سلسلة نصوص تراثية للباحثين

(٩٠١)

أهل المدينة

تراجم وأخبار
من كتب التراجم والرحلات
في كتب التراث

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

"عن ابن نافع: توفي مالك ابن سبع وثمانين سنة، ولم يختلف أهل زمانه في أمانته، وإتقانه، وحفظه وتثبته وورعه، حتى لقد قال سفيان بن عيينة: كنا نرى في الحديث الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: تضرب أكباد الإبل في طلب العلم فلا يوجد عالم أعلم من عالم المدينة أنه مالك بن أنس.وقال الشافعي: إذا جاء الأثر فمالك النجم، وقال: إذا جاءك الحديث عن مالك،فشد به يديك؛ وقال أحمد بن حنبل: إذا ذكر الحديث فمالك أمير المؤمنين.وقد ألف الناس فضائله كتبا، وشأنه مشهور.وأما الذي بعثه على تصنيف الموطأ – فيما نقل أبو عمر بن عبد البر – فهو أن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، عمل كتابا على مثال الموطأ، ذكر فيه ما اجتمع عليه أهل المدينة، ولم يذكر فيه شيئا من الحديث، فأتي به مالك، ووقف عليه وأعجبه، وقال: ما أحسن ما عمل هذا، ولو كنت أنا الذي عملت لبدأت بالآثار، ثم شددت ذلك بالكلام. وقال غيره: حج أبو جعفر المنصور، ولقيه مالك بالمدينة، فأكرمه وفاوضه. وكان فيما فاوضه: يا أبا عبد الله لم يبق على وجه الأرض أعلم مني ومنك، وقد شغلتني الخلافة، فضع أنت للناس كتابا ينتفعون به، تجنب فيه رخص ابن عباس وشدائد ابن عمر ووطئه للناس توطئة. قال مالك: فلقد علمني." (١)

"فتناظروا في مجلسه طويلا، ثم انصرفوا، وانصرفت إلى بيتي داخل المدينة بعد أن استأذنته في ذلك، فأذن فيه. وأقمت في كسر البيت، واشتغلت بما طلب مني في وصف بلاد المغرب، فكتبته في أيام قليلة، ورفعته إليه فأخذه من يدي، وأمر فوقعه بترجمته إلى اللسان المغلي. ثم اشتد في حصار القلعة، ونصب عليها الآلات من المجانيق، والنفوط، والعرادات، والنقب، فنصبوا لأيام قليلة ستين منجنيقا إلى ما يشاكلها من الآلات الأخرى، وضاق الحصار بأهل القلعة، وتهدم بناؤها من كل جهة، فطلبوا الأمان.وكان بها جماعة من خدام السلطان ومخلفه، فأمنهم السلطان تمر، وحضروا عنده. وخرب القلعة وطمس معالمها، وصادر أهل البلد على قناطير من الأموال استولى عليها بعد أن أخذ جميع ما خلفه صاحب مصر هنالك، من الأموال والظهر والخيام أطلقأيدي النهابة على بيوت أهل المدينة، فاستوعبوا أناسيها، وأمتعتها، وأضرموا النار فيما بقي من سقط الأقمشة والخرثي، فاتصلت النار بحيطان الدور المدعمة بالخشب، فلم تزل تتوقد إلى أن اتصلت بالجامع الأعظم، وارتفعت إلى سقفه، فسال رصاصه، وتهدمت سقفه وحوائطه، وكان أمرا بلغ مبالغه في الشناعة والقبح. وتصاريف الأمور بيد الله يفعل في خلقه ما يريد، ويحكم في ملكه ما يشاء.وكان أيام مقامي عند السلطان تمر، خرج إليه من القلعة يوم أمن أهلها رجل من أعقاب الخلفاء بمصر، من ذرية الحاكم العباسي الذي نصبه الظاهر بيبرس، فوقف إلى السلطان تمر يسأله النصفة في أمره، ويطلب منه منصب الخلافة كما كان لسلفه، فقال له السلطان تمر: أنا أحضر لك الفقهاء والقضاة، فإن حكموا لك بشيء أنصفتك فيه. واستدعى الفقهاء والقضاة، واستدعاني فيهم، فحصرنا عنده وحضر هذا الرجل الذي يسأل منصب الخلافة، فقال له عبد الجبار: هذا مجلسالنصفة فتكلم. فقال: إن هذه الخلافة لنا ولسلفنا، وإن الحديث صح بأن الأمر لبني العباس ما بقيت الدنيا، يعني أمر الخلافة.

---

(١) رحلة ابن خلدون، ابن خلدون ص/٢٣٧

وإني أحق من صاحب المنصب الآن بمصر، لأن آبائي الذين ورثتهم كانوا قد استحقوه، وصار إلى هذا بغير مستند، فاستدعى عبد الجبار كلا منا في أمره، فسكتنا برهة، ثم قال: ما تقولون في هذا الحديث، فقال." (١)

"وواد حكى الخنساء لا في شجونها ... ولكن له عينان تجري على صخربعلبكقد بسط الربيع به بسطا سندسية، ومطارف عبقرية ترتاح لرؤيتها الأرواح، وترتع النفوس منها في مراتع الارتياح، ثم فارقناه وهو يصفر، ويتبلج وجهه ويسفر، ونحن نحضر في السير ولا نخسر، حتى وصلنا إلى مدينة بعلبك، وعوض اليقين منها بالشك، فنزلنا بها ضحوة النهار على رأس العين، في مكان أفيح مقابلة فلاة مد العين، بها مروج وروضات هي مرتع النواظر ومتنفس الخواطر، قد أخذت أذوات الجنان، وأسفرت عن رفرف خضر وعبقري حسان، وأتت من الحسن والإحسان، بما يقصر عن وصفه لسان القلم وقلم اللسان، كما قيل:إني دخلت لبعلبك فشاقني ... عين بها الظل الظليل مخيمفلأجل ذا من أهلها أنا مكرم ... ولأجل عين ألف عين تكرمورأس العين هو مكان كالبركة، ينبع منه ماء ثجاج، عذب نمير خصر ليس بملح ولا أجاج، ويدخل إلى المدينة فيجوب في أكنافها حتى تحرس بالري من أظفارها وأطرافها، وبجانب ذلك المكان صفة متسعة، وبالقرب منه مسجد كانت تقام فيهالجمعة. وتلقانا بهذا المنزل المذكور جماعة من أعيان أهل المدينة، وقد رفعت عنهم بواسطة شهر الصوم المؤنة، منهم الشيخ الإمام العالم العلامي البهاي العصي." (٢)

"وكنت في تلك الحال بحيث يقول الصلاح وإن كان نظمي الدمع المنثور:توقد جمر القلب عند تغربي ... فمن أجله دمعي أتي جيد السبكوما حفظت عيناي من سوء حظها ... على كثرة الأشعار إلا قفا نبكوأما هذه المدينة، فهي آخر مدن المغرب، وهي على ضفة البحر الشامي، بها الآثار العجيبة والرسوم التي تشهد لبانيها بالقوة والحكمة، وهي منيعة الأسوار كثيرة الأشجار، ليس في معمور الأرض كمثلها، ولا في أقطار الأقاليم كشكلها، وهي مقصد التجار من القفار والبحار، يحمل منها إلى سائر الأقاليم كما يحمل إليها في الزمن الحادث والقديم، والنيل يدخل إليها من تحت أقبية إلى معمورها، ويدور بها فينقسم في دورها، بصنعة عجيبة وحكمة غريبة، يتصل بعضها ببعض أحسن اتصال، لأن عمارتها تشبه رقعة الشطرنج في المثال، وناهيك بمدينة جميع ما فيها عجب، ولكم ستر حسنها محاسن غيرها وحجب، وأحد عجائب الدنيا بها المنار، الذي لم ير مثله في الأقطار، وهي على ميل من المدينة، كذا في الخريدة. قلت: وأعجب من هذه المدينة مدينة الهيكل الإنساني.فيا عطشي والماء الزلال أخوضه ... ويا وحشتي والمؤنسون حضوروحكى السيوطي في المحاضرة نقلا عن مباهج الفكر أن من عجائب المباني منارة إسكندرية، وهي مبنية بحجارة مهدمة مضببة بالرصاص على قناطر من زجاج، والقناطر على ظهر سرطان من نحاس، وفيها نحو ثلاثمائة بيت بعضها على بعض، تصعد الدابة بحملها إلى سائر البيوت، وللبيوت طاقات ينظر منها إلى البحر، وأختلف فيمن بناها، ويقال إن طولها ألف ذراع، وكان في أعلاها تماثيلمن نحاس، منها تمثال يشير بسبابته اليمنى نحو الشمس أينما كانت من

---

(١) رحلة ابن خلدون، ابن خلدون ص/٢٩٣

(٢) المطالع البدرية في المنازل الرومية، الغزي، أبو البركات ص/٣٩

الفلك، يدور معها حيث دارت. ومنها تمثال وجهه إلى البحر، متى صار مركب منه على نحو ليلة، سمع له صوت هائل، يعلم **منه أهل المدينة طروق** العدو. ومنها تمثال كلما مضت ساعة من الليل صوت." (١)

"العراق، فلما وصل إلى المشهد الفروي خرج لملاقاته الأعيان، وكان في جملة من خرج من غمار الناس شخص معه أسد مسلسل، فتطير منه الشريف قتادة وقال: مالي وبلدة تذل فيها الأسود؟ فرجع لوقته إلى الحجاز. فكتب إليه الناصر يعاتبه على قدومه عليه ورجوعه قبل وصوله إليه، فكتب إليه الشريف قتادة:بلادي وإن جارت علي عزيزة ... ولو أنني أعرى بها وأجوعولي كف ضرغام إذا ما بسطتها ... بها أشتري يوم الوغا وأبيعمعودة لثم الملوك لظهرها ... وفي بطنها للمجدبين ربيعأأتركها تحت الرهان وأبتغي ... لها مخرجا إني إذا لرقيعوما أنا إلا المسك في غير أرضكم ... يضوع وأما عندكم فيضيعفكتب إليه الناصر أما بعد فإذا نزع الشتاء جلبابه ولبس الربيع أثوابه، قابلناكم بجنود لا قبل لكم بها، ولنخرجنكم منها أذلة وأنتم صاغرون. فلما أحس بالشركتب إلى بني عمه أبناء الحسين **من أهل المدينة يستنجدهم**، وكتب إليهم أبياتا منها قوله:بني عمنا من آل موسى وجعفر ... وآل حسين كيف صبركم عنابني عمنا إنا كأفنان دوحة ... فلا تتركونا تتخذنا العدى قناإذا ما أخ خلى أخاه لآكل ... بدا بأخيه الأكل ثم به ثنفلما أقبلت الكتيبة الناصرية، وقد أتته رجال النجدة من بني الحسين، بدد شمل تلك الكتيبة وكسرها، وأستأصل ساقتها وقهرها، وضاقت عليهم الأرض، حتى أن هاربهم إذا رأى غير شخص ظنه رجلا. فلما رأى الناصر شدة بأسه." (٢)

"رأى المصلحة أن يعود إلى المدينة بمن معه. وكان سبب هذه الغزوة أن النبي بعث الحارث بن عمير رسولاً إلى ملك بُصرى عاصمة حوران بكتاب كما بعث إلى سائر الملوك، فلما نزل بمؤتة عرض له عمرو بن شرحبيل الغساني فقتله، ولم يقتل لرسول الله رسول غيره. وقيل: إن هرقل نزل مآب من أرض البلقاء في مائة ألف من الروم وانضمت إليه المستعربة من لخم وجذام وبلقين وبهراء وبَلي في مائة ألف منهم.كانت أخبار الشام **عند أهل المدينة كل** يوم لكثرة من يرد عليهم من الأنباط فقدمت عليهم قادمة فذكروا أن الروم قد جمعت جموعاً كثيرة بالشام، وأن هرقل صاحب الروم قد رزق أصحابه لسنة، واستنفر العرب المتنصرة فأجلبت معه لخم وجذام وغسان وعاملة وبهراء وكلب وسليح وتنوخ من عرب الشام وزحفوا وقدموا مقدماتهم إلى البلقاء وعسكروا بها، وتخلف هرقل بحمص وضرب الروم على العرب الضاحية البعوث. فرأى الرسول إن لم يبدأ الروم القتال بدءوه به، فأعلم في سنة تسع بالتجهيز لغزو الروم والطلب بدم جعفر بن أبي طالب الذي استشهدفي مؤتة في السنة الفائتة. وكان الرسول إذا أراد غزوة وَرّى بغيرها إلا في هذه، لقوة العدو وبعد الطريق والجدب والحر والناس في عسرة. وكان معه ثلاثون ألفاً، والخيل عشرة آلاف، والجمال اثنا عشر ألفاً، ولقي الجيش حراً وعطشاً. وقد أنفق أبو بكر الصديق في تجهيز هذا الجيش جميع ماله، وأنفق عثمان بن عفان نفقة عظيمة.خرج المسلمون في غزوة تبوك الرجلان والثلاثة على بعير، وخرجوا في حر شديد فأصابهم يوماً عطش شديد حتى

---

(١) رحلة الشتاء والصيف، محمد كبريت ص/١١٥

(٢) رحلة الشتاء والصيف، محمد كبريت ص/١٢٦

جعلوا ينحرون إبلهم فيعصرون أكراشها ويشربون ماءها، فكان ذلك عسرة من الماء وعسرة من الظهر وعسرة من النفقة ولذلك سمي جيش العسرة.." (١)

"حاجتي؟ وكان معاوية مدة حكمه في الشام أميرا نحو عشرين سنة، وخليفة مثلها يعمد إلى المال فينفقه إذا رأى هناك مصلحة، وما ينحسم بالمال وحسن التدبير لا يحله بإهراق الدماء إلا بعد الإضطرار الشديد.مقتل عثمان بن عفان:وبينا كان معاوية في الشام مستقلا بعض الاستقلال بعيدا عن كل شغب أخذ الناس ينقمون في الحجاز وغيره على عثمان لست سنين من خلافته وتكلم فيه من تكلم. فاجتمع ناس من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كتبوا كتابا ذكروا فيه ما خالف فيه عثمان سنة رسول الله وسنة صاحبيه، وما كان من هبته خمس إفريقية لمروان وفيه حق الله ورسوله ومنهم ذوو القربى واليتامى والمساكين، وما كان من تطاوله في البنيان حتى عدوا سبع دور بناها بالمدينة دارا لنائلة ودارا لعائشة وغيرهما من أهله وبناته، وبنيان مروان القصور بذي خشب وعمارة الأموال بها من الخمس الواجب لله ورسوله، وما كان من إفشائه العم ل والولايات في أهله وبني عمه من بني أمية أحداث وغلمة لا صحبة لهم من الرسول ولا تجربة لهم بالأمور. هذه خلاصة دعواهم عليه وقد دفع عن نفسه كل ذلك فما اقتنعوا ولا كفوا عن النيل منه.وما زال عثمان على شيخوخته مغلوبا لمروان وبني أمية وأهم ما عدوا عليه توسيده الأمور لهم، حتى قتل في المدينة وتولى الخلافة علي بن أبي طالب. وكان معاوية على مثل اليقين من أن عليا لا يقره على الشام فكان كما ظن، وهنا ظهر نبوغ معاوية السياسي حتى بلغ ما أراد وقسم الأمة شطرين له وعليه وكانت كفتهالراجحة. ولما بعث علي عماله على الأمصار كان من جملة من بعث سهل بن حنيف إلى الشام، فأما سهل فإنه لما انتهى إلى تبوك وهي تخوم أرض الشام استقبلته خيول لمعاوية فردوه فانصرف إلى علي فعلم علي عند ذلك أن معاوية قد خالف وأن أهل الشام بايعوه. واختلفت الآراء في تبعة معاوية من مقتل عثمان فقال فريق: إن عثمان كتب إلى معاوية: **إن أهل المدينة قد** كفروا وخلعوا الطاعة ونكثوا البيعة." (٢)

"عامل العراق ليزيد من ذلك أمرا نكرا أكبره أهل الإسلام وزادت بذلك شيعة علي وآله حنقا وشدة. ولم يكن يزيد يريد قتل الحسين عملا بوصية والده له، فإن زحر بن قيس لما حمل من العراق إلى الشام أهل بيت الحسين ودخل على يزيد وبشره بذلك دمعت عينه وقال: قد كنت أرضى منطاعتكم بدون قتل الحسين لعن الله ابن سمية يعني ابن زياد، أما والله لو أني صاحبه لعفوت عنه فرحم الله الحسين. ومن الأحداث في أيام يزيد تسييره بالجيش إلى نواحي حماة وتصدي أهل لبنان له وهزيمته. وغزا الروم في ولايته للعهد ثم غزاهم في خلافته وعد ذلك من مزاياه ومزايا أبيه.**واتفق أهل المدينة سنة** ٦٢ على خلع يزيد فأخرجوا عماله وآله فجهز جيشا مع مسلم بن عقبة وأمره **بقتال أهل المدينة فإذا** ظفر بها أباحها للجند ثلاثة أيام، وأن يبايعهم على أنهم خول وعبيد ليزيد. فقاتل جند **الشام أهل المدينة في** الحرَّة واستباح مسلم المدينة، وكان قتلى الحرة سبعمائة من وجوه الناس من قريش والمهاجرين والأنصار وعشرة آلاف من وجوه الموالي،

---

(١) خطط الشام، محمد كرد علي ٧٤/١

(٢) خطط الشام، محمد كرد علي ١٠٣/١

ثم بايع من بقي من الناس.حنقت نفوس الأمة من وقعة الحرة لأن فتنتها التهمت بضع مئات من علية قريش، وكانت غلطة زياد في قتل الحسين وسبي آله الطاهرين ذريعة أكبر للنيل من يزيد وآل يزيد، فتقولوا عليه وحطوا من كرامته، مع أنه سار بسيرة أبيه في الملك من التوسع في الفتوح وقتال أعداء المملكة من الروم. أما وقعة الحرة **فإن أهل المدينة استطالوا** على يزيد وحاسنهم فخاشنوه وأحرجوه حتى أخرجوه.عهد معاوية الصغير:توفي يزيد بن معاوية سنة ٦٤ وبويع ابنه معاوية بن يزيد ثالث خلفاء بني أمية، ولما استخلف لبث شهرين وليالي محجوبا لا يرى، ثم خرج بعد ذلك فجمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني نظرت فيما صار إليَّ من أمركم، وقلدته من إمارتكم، فوجدت ذلك لا يسعني فيما بيني وبين ربي أن أتقدم على قوم وفيهم من هو خير مني، وأحقهم بذلك وأقوى على ما قلدته، فاختاروا مني إحدى خصلتين إما أن أخرج منها وأستخلف عليكم من أراه لكم رضىً ومقنعا، ولكم اللهعليَّ لا آلوكم نصحا في الدين والدنيا، وإما أن تختاروا لأنفسكم وتخرجوني." (١)

"خلفاؤه من صلبه أو من بني مروان يعمدون إلى القسوة على القائمين بالدعوة لآل البيت تارة وإلى الإغضاء زمن العجز طوراً، وكان شيعة عليّ مقهورين، وأقاموا على شأنهم وانتظار أمرهم والدعاء لهم في النواحي، يدعون للرضا من آل محمد ولا يصرحون بمن يدعون له حذراً عليه من أهل الدولة.وكان شيعة محمد بن الحنفية أكثر شيعة أهل البيت يرون أن الأمر بعده لابنه أبي هشام عبد الله وكان كثيراً ما يغدو على سليمان بن عبد الملك في الشام. فمرَّ فيبعض أسفاره بمحمد بن علي بن عبد الله بن عباس بمنزلة بالحُمَيْمَة فنزل عليه وأدركه المرض عنده فمات وأوصى له بالأمر. وقد كان أعلَم شيعته بالعراق وخراسان أن الأمر صائر إلى ولد محمد ابن علي هذا، فلما مات قصدت الشيعة محمد بن علي وبايعوه سراً وبعث الدعاة منهم إلى الآفاق فأجابه عامة أهل خراسان، وبعث عليهم النقباء وتداول أمرهم هنالك، وتوفي محمد سنة أربع وعشر ومائة وعهد لابنه إبراهيم وأوصى الدعاة بذلك، وكانوا يسمونه الإمام وهو الذي دعا إليه أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة.عند تمام المائة سنة صحت نية بني العباس على تأليف جمعية سرية تدعو لهم، وبثت في الآفاق بغض بني مروان وبلفظ أعم بني أمية. وكانت الدعوة مقبولة في العراق وخراسان عند كل من تعرض عليه. ورأس الدعوة في أرض الشام مهد عصبية الأمويين وفروعها في خراسان. فانبثت دعوة العباسيين من قطر وسط بين الأقطار العربية وهو الشام لقرب اتصالها مع الأقطار الأخرى ولا سيما بالعراق ثم بخراسان، ولم تقم الدولة من الحجاز لأنه بعيد عن القاصية تحيط به من جهاته الثلاث صحارٍ وبوادٍ محرقة، والاستناد على أهل الحجاز كالاستناد على أهل العراق لا يخلو من أخطار. فقد **أراد أهل المدينة أن** لا يبايعوا يزيد بن معاوية بالخلافة، فضربهم ضربة قاضية، ولم يستطع أن ينجدهم أحد من العراق أو اليمن لبعد الشقة. وخذل أهل العراق علياً وابنه الحسين، فلم يتمكن أهل الحجاز واليمن أن ينجدوا آل البيت فوقع ما وقع.." (٢)

---

(١) خطط الشام، محمد كرد علي ١١٣/١

(٢) خطط الشام، محمد كرد علي ١٤١/١

"وأخذوا خطوطهم بأموال عظيمة وقتل خلقاً منهم، حتى قيل: إنه قتل نحو خمسة آلاف رجل، وكتب إلى ولده أبي المعالي كتاباً يبشره بذلك وقال فيه: ما شاهدت عسكراً، على كثرة مشاهدي للحرب، استولى على جميع رؤسائه وأتباعه مثل هؤلاء، ولا غنم عسكر مثل ما غنم منهم.وسار ملك الروم بجيوشه إلى الشام ٣٥٥ فعاث وأفسد، وقيل: إن أهل إنطاكية راسلوه وبذلوا له الطاعة وأن يحملوا إليه مالاً، وكان الذي حركه وأحنقه إحراق بيعة القدس، وكان البطريق كتب إلى كافور صاحب مصر يشكو قصور يده عن استيفاء حقوق البيعة، فجاءه من الناس ما لم يطق دفعه وقتل البطريق، وأحرقت البيعة وأخذوا زينتها، فراسل كافور ملك الروم بأن يرد البيعة إلى أفضل ما كانت فقال: بل أنا أعيدها بالسيف. فلما خرج ملك الروم أصعد سيف **الدولة أهل المدينة إلى** قلعة حلب، وانجفل الناس وعظم الخطب، وأخليت نصيبين، ونزل صاحب الروم على منبج وأحرق الربض، وخرج إليه أهلها فأقرهم ولم يؤذهم، وأنكت العرب في الروم غير مرة وكسبوا ما لا يوصف، وحاصر الروم إنطاكية ثمانيةأيام ليلاً ونهاراً، وبذل الأمان لأهلها فأبوا فقال: أنتم كاتبتموني ووعدتموني، فردوا عليه رداً قبيحاً وحاربوه أشد حرب.محاسن سيف الدولة ومقابحه:توفي سيف الدولة بن حمدان سنة ٣٥٦ بعد أن غزا الروم أربعين غزوة له وعليه، فحفظ بغزواته بيضة العرب والإسلام، ولولاه لتقدم الروم في الشام، وربما استصفوها كلها بعد ما ثبت من ضعف العباسيين. وكان جمع من نفض الغبار الذي يجتمع عليه في غزواته شيئاً وعمله لبنة بقدر الكف، وأوصى أن يوضع خده عليه في لحده فنفذت وصيته في ذلك. ترجمه الأزدي بقوله: كان معجباً برأيه، محباً للفخر والبذخ، مفرطاً في السخاء والكرم، شديد الاحتمال لمناظريه، والعجب بآرائه." (١)

"وفوق رأسه قلنسوة، وفي لحيته ريش، وبيده قصبة وبعث به إلى مصر. وضرب الفاطميون على دمشق دية عم الناسَ البلاء في جبايتها، وتطلب حمال السلاح فظفر بقوم منهم، وضرب أعناقهم وصلب جثثهم، وعلق رؤوسهم على الأبواب.وفي سنة ٣٦٠ أنفذ جعفر غلامه فتوحاً على عسكر إلى إنطاكية، وكان لها في أيدي الروم نحو من ثلاث سنين، وسير إلى أعمال دمشق وطبرية وفلسطين فجمع منها الرجال، وبعث عسكراً بعد عسكر إلى إنطاكية، وكان الوقت شتاء فنازلوهاحتى انصرم الشتاء وهم مُلِحُّون في القتال، فلم يظفر بطائل، وانهزم عسكره آخر الأمر وقتل منهم كثيرون. وبلغ جعفر بن فلاح مسير القرامطة إلى الشام وقد أمدّهم صاحب بغداد لقتال جيش الفاطميين فاستهان بهم وواقعهم. فانهزم منهم قرب دمشق وقتل في المعركة، وملك القرامطة دمشق وأمنوا أهلها ثم ساروا إلى الرملة فملكوها واجتمع إليهم كثير من الإخشيدية. قتل القرامطة جعفر بن فلاح مخافة أن يفوتهم حمل المال الذي كان تقرر بينهم وبين ابن طغج، وهو ثلاثمائة ألف دينار في السنة، وساروا يريدون الرملة، وعليها سعادة بن حيان فالتجأ إلى يافا، ونزل عليه القرمطي، وقد اجتمعت إليه عرب الشام فناصبها القتال حتى **أكل أهل المدينة الميتة** وهلك أكثرهم جوعاً، وسير جوهر من مصر نجدة إلى أصحابه المحصورين بيافا، ومعهم ميرة في خمسة عشر مركباً، فأرسل القرامطة مراكبهم إليها فأخذوا مراكب جوهر ولم ينج منها غير مركبين غنمتهما مراكب الروم.اصطلح قرعوية ٣٦٠ مولى سيف الدولة بن حمدان متولي حلب وأبا المعالي شريف بن سيف الدولة، فخطب له قرعوية بحلب، وخطبا في معاملتيهما لإمام المعز الفاطمي بحلب

---

(١) خطط الشام، محمد كرد علي ١٩٣/١

وحمص. بمعنى أن بني حمدان وهم شيعة أسرعوا في نزع أيديهم من أيدي العباسيين، ووضعوا أيديهم في أيدي الفاطميين الشيعة، بيد أن الفاطميين لم يجدوا نصيراً قوياً في الشام، لأن السواد الأعظم من أهل السنة والجماعة كانوا يخالفونهم في مذهبهم، وقد بلغهم ما صارت إليه مصر من تغيير مذهب أهلها ومصطلحهم في." (١)

"من مصر لفتح عكا بالعساكر المصرية والشامية فهرب جماعة من أهلها من الفرنج في المراكب لما هاجمها المسلمون كما فعلوا في طرابلس على عهد والده واستنزل الأشرف جميع من عصى بالأبرجة التي كانت داخل البلد، وهي بمنزلة قلاع دخلها عالمعظيم من الفرنج وتحصنوا بها فاستنزلهم السلطان وأمر بضرب أعناقهم عن آخرهم حول عكا، ثم أمر بالمدينة فهدمت إلى الأرض ودكها دكاً. وكانت كما قال الذهبي من أحسن المدائن بالعمارة والبناء الفاخر فلما فتحها الأشرف وهدم سورها **هرب أهل المدينة منها** وصارت خراباً، وصار الناس من حينئذ ينقلون منها الرخام الملون مدة طويلة. ومما وجد مكتوباً على باب كنيسة من كنائس عكا أبيلت لابن ضامر الضبع:أم الكنائس إن تكن عبثت بكم ... أيدي الحوادث أو تغير حالفلطال ما سجدت على أبوابكم ... شمُّ الأنوف جحاجح أبطالصبراً على هذا المصاب فإنه ... يوم بيوم والحروب سجالولما فتحت عكا رُعب الفرنج في الساحل فأخلوا صيدا فأخربها السلطان وجزيرتها وقلعتها الجنوبية والشمالية. واستولى على بيروت فهدم سورها ودك قلعتها وكانت حصينة جداً واستولى على صور وكان أهلها مثل سائر الساحل. وكذلك عثليث وكانوا أوقدوا فيها النار. وسلمت أنطرطوس بالأمان وطرد السلطان الفرنج من جبيل وهدمها ودك قلعتها. وهربوا من أنفة والبترون وصرفند وإسكندرونة بالقرب من عكا وذلك في مدة سبعة وأربعين يوماً وكان فتحاً مبيناً.خرب الساحل كما رأيت بهذه الضربة الأخيرة ولكن استقلت الشام ونجت من بقايا الصليبيين الذين كانوا ينغصون عيش الدولة والأمة، ولا يؤخذ على الأشرف استئصاله شأفة أعدائه وإهلاكه لهم عن آخرهم، فقد كان على الصليبيين بعد وقعة حطين وفتح القدس أن يغادروا القطر جملة واحدة وظنوا تسامح صلاح الدين يوسف معهم يومئذ ضعفا وأدرك كل من تولى زعامة الشام بعده أنه يستحيل الخلاص من الفرنج إلا بإفنائهم، وآخر الدواء الكي.الحملة الصليبية السابعة وانتهاء الحروب الصليبية:دخلت الجيوش الصليبية الشام سنة ٤٩١ وخرج منها آخر المنهزمين سنة." (٢)

"فشاع الخبر **أن أهل المدينة قتلوهم**، وبلغ ذلك السلطان فأمر بقتل أهل البلد فقتلوا عن آخرهم ولم يبق فيها ديار ولا نافخ نار. ويقول القرماني: إن السلطان أمر بقتل عامة أهل الرملة عند عودته من مصر وقد بلغه الثقات أن أهلها قتلوا من كان عندهم من العسكر المجروحين. وقال ابن إياس: إن الغزالي لما تلاقى مع سنان باشا على الشريعة أشيع في غزة أن الغزالي قد انتصر على عسكر ابن عثمان وقتل سنان باشا وعسكر ابن عثمان، فبادر على باي دوادار نائب غزة وأجناده فنهبوا وطاق العثمانيين وأحرقوا خيامهم وقتلوا ممن كان في الوطاق والمدينة من العثمانية نحو أربعمائة إنسان ما بين شيوخ وصبيان وممن كان بها مريضاً، فلما ظهر أن الكسرة على عسكر مصر وقتل من قتل من الأمراء رجع سنان

(١) خطط الشام، محمد كرد علي ١/١٩٧

(٢) خطط الشام، محمد كرد علي ٢/١٢٣

باشا إلى غزة فوجد من كان بها قد قتل ونهب الوطاق، فجمع أهل غزة قاطبة وقال لهم: من فعل ذلك بنا؟ قالوا: علي باي دوادار نائب غزة ، وأجناد غزة، ولم نفعل نحن شيئاً من ذلك، فأمر سنان باشا بكبس بيوت غزة فوجدوا فيها قماش العثمانية وخيولهم وخيامهم فقال لهم سنان باشا: نحن لما دخلنا غزة هل شوشنا على أحد منكم قالوا: لا. فقال لهم: كيف فعلتم بعسكرنا ذلك، فلم يأتوا بجواب ولا عذر ولا حجة فعند ذلك أمر عسكره أن يلعبوا فيهم بالسيف فقتلوامنهم كثيرين وراح الصالح بالطالح.ونصب السلطان والياً على مصر خير باي نائب حلب، ووالياً على دمشق جان بردي الغزالي نائب حماة، وأضاف إلى هذا القدس وغزة وصفد والكرك، وأما حمص وطرابلس والمدن البحرية فجعلها بأيدي عماله من الأتراك، وبقي الحال على ذلك مدة طويلة. وكانت ولاية دمشق تمتد من المعرة إلى عريش مصر على مال معين قدره مائتا ألف دينار وثلاثون ألف دينار. قال شمس الدين سامي: إن جانبردي الغزالي كان قائداً عاماً للجيش الذي أرسله طومانباي لقتال السلطان سليم فغُلب في الوقعة التي جرت في غزة وفرّ ثم رأى أن يستأمن السلطان سليماً ويخدمه، فأعانه على قهر طومانباي وفتح مصر ثم كان سبباً لقتل طومانباي. ومكافأة لخدمته نصبه السلطان والياً على دمشق، أما حلب فقد نصب عليها قره جه أحمد باشا ودام فيها والياً ثلاث عشرة سنة لغنائه وكفايته في خدمة دولته.." (١)

"وثارت اليمن سنة ١٣٢٩ فأرسلت الدولة جيشاً عظيماً على صنعاء والعسير قتل في حربها من أبناء الشام ألوف. كما كانت كل مرة تدفن ألوفاً من أبنائها في تلك الولاية القاصية. حدثني عظيم من الأتراك وكان أكبر رجال الشورى العسكرية في الفيلق الخامس بدمشق أن الدولة بحسب إحصاء الجيش كانت تدفن كل سنة من أبناء الشام في اليمن نحو عشرة آلاف جندي يهلكون بالأمراض والفتن والقلة وتغير الهواء، دامت على ذلك نحو خمسين سنة حتى عقد الصلح بين إمام اليمن يحيى بن محمد حميد الدين وبين قائد الحملة اليمانية عزت باشا، وبهذا العقد لم يبق للدولة هناك غير سلطان قليل في صنعاء وتَعِزِ وما إليهما من السهول والجبال، وانتقلت جل الإحكام إلى الإمام وذلك في سنة ١٣٢٩هـ. وظهرت أيضاً فتن أُخرى في كردستان وألبانيا وأذنة، فلم ترتح المملكة سوى أشهر معدودة بعد إعلان القانون الأساسي. ومنشأ كل فتنة داخلية العمال على الغالب، ثم تمتد وتنتشر فيصيب الأمة شرها، ويتولى الأمر الجهلاء ثم يتعذر على العقلاء حل العقد التي يعقدونها، وكم من مجنون رمى في بئر حجراً فصعب على مائة عاقلإخراجه. ثم نشبت حرب طرابلس بين العثمانية وإيطاليا، وجاءت إيطاليا بأسطولها إلى سواحل طرابلس وبرقة بدون مسوغ، وضربت سفينتين عثمانيتين كانتا راسيتين في ميناء بيروت فهلك **من أهل المدينة والجند** زهاء مائتي نسمة، وأرسلت الشام جنداً ومعاونات نقدية إلى طرابلس، آخر ما بقي من للعثمانيين من الولايات في برّ إفريقية. ولم يعد الصلح في أُوشي من سويسرا بين العثمانية والإيطالية حتى أعلنت دول البلقان المتحدة بلغاريا والصرب والجبل اسود واليونان الحرب على الدولة العثمانية فغلبتها، وجاء جيش البلقانيين إلى جتالجة من ضواحي الأستانة، وعقدت الهدنة يوم الثالث من كانون الأول ١٩١٢ بين العثمانيين والبلقانيين، وعقد مؤتمر في لندرا لإصلاح ذات البين بين الفريقين فلم يفلح، وعاد المتحاربون إلى النزاع بعد الأزمة الوزارية التي انتهت بسقوط الصدر كامل باشا وقتل ناظم باشا ناظر الحربية بيد أنور بك من ضباط الاتحاديين

(١) خطط الشام، محمد كرد علي ٢/٢١٦

ودعاة الدستور في الروم ايلي، وأخذ الاتحاديون بعد هذه الفاجعة يستولون على أزمة الأمر وظهر أنور بك بمظهر جديد فقبض على عنان الحكومة، واستؤنفت الحرب بين المتحدين من البلقانيين." (١)

"عمل الجيش العربي:في سنة حزيران سنة ١٩١٦ أي في السنة الثالثة للحرب العامة لما قام الشريف حسين بن علي أمير مكة المكرمة بثورته على الترك وقتل وأسر حامية مكة من الأتراك ونودي به ملكاً على الحجاز، ثار أبنه الأمير علي في عرب المدينة المنورة الموالين لأبيه على الحامية التركية غداة ثورة مكة فلم يستطيعوا أخذها لأن فخري باشا قائد حاميتها التركي كان حصنها تحصيناً عظيماً فما استطاع العرب أن ينحوا على تلك الحصون مخافة أن يصاب قبر الرسول ومسجده بأذى وقبعت الحامية التركية بما ادخرته من الطعام في داخل حصونها وأجلت الحكومة **أكثر أهل المدينة إلى** الشام وآسيا الصغرى وعددهم لا يقل عن أربعين ألفاً ولم تترك سوى بضعة آلاف ممن آثروا أن يموتوا في جوار قبر النبي على الجلاء غير مطالبين الجيش المحاصر بخبز ولا إدام. وأخذ عرب الأمير علي يناوشون الحاميات التركية على السكة الحجازية مدة ويخربون بعض خطوطه ويعود العسكر العثماني فيصلح ما خربوه ويستخدمه في الضروريات لتموين الجيش المرابط في المدينة، وأخذ منذ ذاك الحين الأمير فيصل ثالث أنجال الملك حسينفي سرايا من عرب الحجاز بشاطئ ساحل البحر الأحمر متقدماً إلى سمت الشمال وينضم إليه أسرى الجيش التركي من العرب ممن أسروا في ترعة السويس وشبه جزيرة سينا وساحة العراق. ففتح ينبع البحر والوجه وهنا تألف الجيش الشمالي الذي قاده الأمير فيصل، أما شقيقه الأمير عبد الله النجل الثاني فكان في الطائف يحاصرها حتى سقطت، أي أن الأمير علياً كان يشاغل الحامية التركية في المدينة ويفتح رابغ ويجعلها ميناءه، وشقيقه الأمير فيصلاً يحاول الابتعاد عنها للانضمام إلى الجيش البريطاني في شبه جزيرة سينا.وفي تموز١٩١٧ أي بعد أحد عشر شهراً من ثورة صاحب الحجاز على الترك فتحت العقبة بمعاونة الشيخ عودة أبي تايه من مشايخ الحويطات ومن شجعان العرب، وقد أبلى بلاء ليس بعده بلاء في هذه الوقعة وفي أكثر الوقائع." (٢)

"الرفاهية والسعة، ممن كانوا في كل زمان ينشطون إلى سماع الأغاني، ويبرون الرجال والنساء من أرباب الموسيقى والغناء، ويغالون بابتياع الجواري اللائي حذقن الغناء، وبرعن في الموسيقى وشدون شيئاً من الأدب.وكانت تغلو في العادة قيمة مثل هذه الطبقة من الجواري. والسواذج منهن أي غير المثقفات دون من عُني أولياؤهن بثقافتهن في الرتبة والقيمة مهما بلغ من جمالهن، والموسيقى والشعر في مقدمة ما كان يطلب منهن. وذكر المسعودي أن كثيراً من الجواري اشتهرن بالغناء بالمدينة، وكان يقصدهن بعض الناس من بغداد، وربما وافى الواحدة **وجوه أهل المدينة من** قريش والأنصار وغيرهما، ومنهن القارئةالقوّالة، ولم تكن محبة القوم إذا ذاك لريبة ولا فاحشة. وكان لبعض الموسيقيين والموسيقيات والمغنين من أرباب النباهة والفضل، يد في إصلاح بعض الأحوال وتخفيف النوازل عند العظماء، ولطالما ارتجلوا ألحاناً وأبياتاً ظاهرها طرب وغرام وسلوى، وباطنها وعظ وعبرة وتعريض، ذلك لأن الموسيقى عندهم كانت على الأغلب مرافقة

---

(١) خطط الشام، محمد كرد علي ١٢٦/٣

(٢) خطط الشام، محمد كرد علي ١٤٧/٣

للشعر والأدب، وكم من شاعر تدفقت الحكمة على قلبه، وجاش بها صدره، فهذّب نفساً بل نفوساً بأبيات يقولها.جاء أبو النصر الفارابي الفيلسوف إلى الشام على عهد سيف الدولة بن حمدان فأدهشه ومن عنده من الموسيقيين على إتقانهم لها، وأقام في دمشق ومات فيها، قال ابن أبي أُصيبعة: إن الفارابي المعلم الثاني وصل في علم صناعة الموسيقى وعملها إلى غاياتها، وأتقنها إتقاناً لا مزيد عليه، وإنه صنع آلة غريبة يسمع عنها ألحاناً بديعة، يحرّك بها الانفعالات، ويحكى أن القانون الذي كان يضرب عليه للطرب هو من وضعه، وأنه كان أول من ركّب هذه الآلة تركيبها المعهود اليوم. وقد ذكر المؤرخون من تنافس سيف الدولة بن حمدان مع الوزير المهلبي للاستئثار بمغنية أديبة مشهورة اسمها الجيداءُ ما يدلّ على ولوع القوم بالموسيقى، وكان لجيداءُ في مجالس سيف الدولة من ارتجال الألحان والأدب البارع ما اشتهر أمره، وفي عصره اشتهرت في إنطاكية المغنية المشهورة بنت يُحنا.ولم تبرح الشام تخرج من رجال الموسيقى والغناء رجالاً كانوا بهجة." (١)

"هذا، وقد كان أكثر ما رأيناه من الحدائق والبساتين في المدينة وضواحيها مغروسا بشجر التوت والبرتقال الذي يرسل مع عليل النسيم عبير زهره فيشفي الجسم السقيم. وإنه لا يكاد الإنسان يصرف النظر عن هذا السهل وما فيه من الحدائقوالجنان، حتى يرفعه إلى جبال لبنان فيرى جبلي صنين وكنيسة متلازمين تلازم الفرقدين، وظاهرين من بين الجبال ظهور النيرين، ذلك لما امتازا به من زيادة العلو والطول، حتى كأنهما وقد شمخا بأنفهما إلى السماك يطمعان أن يسكنا حيث تسكن وحتى ترى السحاب على ارتفاع شأنه وبعد مكانه لا يمر عليهما إلا فرقا مذعورا وخائفا مقهورا على أنهما لا يسمحان له بالمرور إلا إذا ترك على قمتيهما من ذلك الثلج الطبيعي ما يشبه العمامة البيضاء على رأس الشيخ الوقور:يحسبه الجاهل ما لم يعلم ... شيخا على كرسيه معلماأما هواء بيروت فإنه معتدل جدا في زمان الشتاء، وحر شديد في فصل الصيف. ولكن يقال إن اتصال البلد بالبحر يلطف كثيرا من هوائها في مدة الحر على أنه يقال أن معظم السكان من طبقة المتوسطين في هذه المدينة يصعدون على لبنان لقضاء الصيف هناك، لما قد امتاز به هذا الجبل من جودة الهواء وعذوبة الماء وجمال المنظر.وأما مياه المدينة، فقد بلغني من بعض القوم أنها كانت في الزمن السابق غير صالحة للشرب، إذ كانت عفنة رديئة وكان ينشأ عنها بهذا السبب أمراض كثيرة وأوبئة شتى. وقد عنيت الحكومة العثمانية بتلافي ذلك الخطر الخطير منذ خمس وثلاثين سنة، فجلبت إليها ماء الشرب من نهري الكلب وبيروت اللذين ينبجسان من السفح الغربي من لبنان، حتى أصبح أهل المدينة وضواحيها يتمتعون بشرب الماء النقي الطاهر.وأما مدارس المدينة فكثيرة، إذ تبلغ نحو مائة مدرسة، للمسيحيين منها سبعون مدرسة: أربعون للبنين وثلاثون للبنات، وللمسلمين ثلاثون مدرسة: خمس وعشرون للذكور وخمس فقط للإناث. ومن ثم كان التفاوت عظيما بين المتعلمين من أبناء." (٢)

---

(١) خطط الشام، محمد كرد علي ٤/٩٥

(٢) الرحلة الشامية، الأمير محمد علي ص/٥٢

"لم يبق فيه من المباني العتيقة التي كانت قبل الإسلام إلا قوس نصر، وهو قوس محكم الوضع متقن الصناعة جميل المنظر جدا، وكذلك بقية من باب واحد في الجهة الجنوبية. وطول المسجد يبلغ ١٣١ مترا ويبلغ عرضه ٣٨ مترا، فمساحته تبلغ حينئذ ٤٩٧٨ مترا مربعا. أما بناؤه فقائم على موضع الكنيسة، وفيه صفان من الأعمدة الشاهقة تقسم المسجد إلى ثلاثة أروقة، ويبلغ طول العمود من تلك العمد ٧ أمتار. ثم إن سقف هذه الأورقة الثلاثة متكئة على كتل خشبية ضخمة منقوشة بأبدع النقوش. وقد نقش على الحائط الغربي من داخل المسجد أسماء الخلفاء الأربعة بالخط الكبير، كما كتب على الجدار الجنوبي وبقية الجدران بعض كلام الله سورا كاملة وآيات من بعض السور، وهي منقوشةأيضا بالثلث الجميل. وفوق القبلة والمنبر من الجهة الجنوبية ثلاث نوافذ كبيرة تمتاز عما عداها بجمال الزجاج وحسن رونقه في. وفي الجامع محاريب منها محراب خاص بالحنفية وآخر خاص بالشافعية، وآخر يسمى بمحراب الصحابة، وقريبا من ذلك المحراب يصلي السادة الحنفية، وهم أكثر عددا في المصلين من أهل المذاهب الأخرى، ولعل ذلك لأن **معظم أهل المدينة من** هذا المذهب. ويقال إن الذي بنى هذه المحاريب هو تنكز في سنة ٧٢٩ هـ. وفي وسط المسجد قبة عالية جدا مثمنة الشكل، وفي كل جهة من جهاتها نافذتان على شكل نصف دائرة، ويقال إن هذه القبة مغطاة بالرصاص. ولا يوجد بناء من أبنية المدينة كلها أعلى منها إلا المآذن الثلاث. ولذلك هي تنظر للمسافر من مسافة بعيدة، ويرى على رأسها هلال شاهق، وتسمى قبة النسر، وربما سميت كذلك لأن الرواقين في شمالها ويمينها كجناحين لها. وفي صحن الجامع أربعة أعمدة مغطاة بالرخام الملون، وهي قائمة على القبر الذي دفنت فيه رأس يحيى عليه السلام. أما رحبة المسجد فتحيط بها بواك كثيرة إلا أنها ليست نصف دائرة تماما بل شكلها بيضاوي تقريبا ويقال أن عدة هذه البواكي تبلغ ٤٧ باكية. وتيجان العمد في تلك الرحبة بارزة مربعة الشكل لا تختلف شيئا عن تيجان الأعمدة المصرية. ويقال إن هذه الرحبة كانت في الزمن السابق مبلطة بالرخام المرمر النفيس.." (١)

"مصالحها الداخلية بعض المستخدمين في المصالح الصغيرة، كما تعلم دولتكم. وربما كان أمثال هؤلاء، الذين ترفعهم الحكومة وتمر بهم فوق رؤوس الكبراء، لم يكونوا من العلم والفضل بالمكان الذي ينبغي لصاحبه أن يتصل بأرباب العمل وأصحاب الرأي، ثم تترك في زوايا الإهمال فطاحل العلماء وأفاضل الرجال مثل عطوفة فخري باشا، ذلك الرجل العظيم الذي كلنا يعلم بمقدار نبله وفضله وتثبته في الأمور. نعم، إني مستغرب جدا كيف تنساه الحكومة وتهمله وتؤخره من تقديم هو أولى وأحق به من أولئك الذين قدمتهم وكبرتهم، ممن لا يحسن بمثلنا التصريح بأسمائهم أو عنوانات وظائفهم. هذا وقبل أن أبرح مجلسهم التفت مرة ثانية إلى دولة ناظم باشا وصافحته، ودعوت الله له أن يعينه ويساعده على مأموريته المهمة، وأن يؤيدهويوفقه لخدمة البلاد والأمة بما يقطع عنه ألسنة مبغضيه وحساده، وبما يكون منه البرهان الساطع على نقيض ما يقال الآن عن بعض المتفيهقين في كبار الرجال وشيوخهم المعمرين. ومن هناك قفلنا عائدين إلى الفندق. وقد كنت أشعرت بعض الجماعة **من أهل المدينة بشدة** ميلي إلى مشاهدة ما يصنع في ذلك البلد من قبيل المنسوجات الحريرية والقطنية والأصواف والجلود، كما طلبت إليهم أن يعرضوا علي كرائم خيلهم، عسى أن أظفر

(١) الرحلة الشامية، الأمير محمد علي ص/٧٥

هذه المرة بطلبي وأستعيض من جياد حلب الكريمة ما فاتني في المدن الأخرى. ولما أن سكنت معالم الطبيعة ولبس الجو جلبابه الحالك، قصدنا إلى غرفة الأكل حيث تناولنا ورفاقنا طعام العشاء، وكان معنا سعادة المفضال الأكرم عبد الحميد باشا الدروبي.في الفندقوفي صبيحة اليوم الثاني، جاءنا في الفندق صاحبا العطوفة والسعادة فخري باشا وجابري باشا، فاستقبلناهما بما يليق بمقامهما الكريم. وبعد أن تبادلنا أطراف الحديث في غير مسألة، طلب إلينا سعادة جابري باشا أن نتناول طعام الغداء في منزله، فأجبناه إلى م ا طلبه شاكرين له مروءته وكرمه. ودعانا كذلك عطوفة الوالي لتناول طعام العشاء، ملتمسا إجابته إلى دعوته في محفل الاتحاد والترقي. وحينئذ قلت." (١)

"يكثر فيها الطمي الرملي من الوادي، والثاني: أرض محمرة في لون الطوب، وفي هذه الجهة ينبت صنفا القمح والفستق وينجحان نجاحا مدهشا، وأحسن ما ينبت الفستق ويفلح إذا كان في الجهات الشرقية حيث كان يستجلبه الإمبراطور فينليوس أحد أباطرة الرومان، في عصر نيرون صاحبه وشريكه في مظالمه المشهورة، النوع الثالث: الطمي الأسود الذي بمجرد ما جف يتفكك كلية ويتحول إلى تراب ناعم، وتستقى المدينة وما يحيط بها من المزارع والبساتين من قسم من ماء نهر قويق ومن قسم آخر يفرق عند وصول النهر المذكور إلى قرية هيلانة، وهي قرية بنتها قديما الملكة هيلانة أم الملك قسطنطين الأول. وهذه المياه تصل إلى داخل المدينة وتتوزع على جملة جهات فيها بواسطة قناة.أما الجو في تلك الجهة فهو بارد في فصل الشتاء، ويقال إنه يكثر سقوط الثلج والبرد في هذا الفصل أيضا، ومن ثم لا تعيش هناك أشجار البرتقال. وفي الصيف ترتفع الحرارة وتشتد أكثر منها في مدينة بيروت، ولكن الهواء جاف تلطفه كثيرا نسمات الشمال العليلة. ثم إن حلب هي مركز الولاية التي تشمل الشام الشمالية كلها، وحدودها تصل إلى نهر الفرات. ويقدر عدد سكانها الآن بنحو ٢٠٠ ألف نفس، والثلثان من هذا العدد مسلمون، والثلث الباقي من طوائف مختلفة، فمنه: ١٢ ألفا من الروم ومثلهم من اليهود و ٤ آلاف من الأرمن، والباقي بعد ذلك خليط من الأرمن المتحدين والمارونيين والكاثوليك. ويوجد فيها جمعية بروتستانتية للإنجليز وفيها عدة مدارس ابتدائية وثانوية، بعضها لطائفة الفرنسيسكان، وفيها أيضا مدرسة للبنات تديرها راهبات القديس يوسف. وعلمسافة أربعين كيلومترا من شمال المدينة، يبتدئ خط الانفصال بين اللغتين العربية والتركية. ثم **إن أهل المدينة يتكلمون** بالعربية، وهم مع ذلك يجيدون اللغة التركية نطقا وفهما أكثر من أهل دمشق، ولعل ذلك لأنهم قريبون من جهة ا لأناضول. وقد يلاحظ أن اللهجة العربية في حلب لا تفترق كثيرا عن لهجات سائر مدن الشام. وعدد الإفرنج فيها أكثر من عددهم في مدينة دمشق، ولعل السبب في ذلك هو أن حلب بمثابة مستودع لكثير." (٢)

"بيوت المدينةوقد كنا نشاهد أثناء مرورنا في طرق المدينة وشوارعها أن البيوتات في معظم الجهات مبنية من حجارة منقوشة مزخرفة لا فرق في ذلك بين طبقاتها العليا وأدوارها السفلى، وقد أعجبني كثيرا ما رأيته من تلك النقوش البديعة المحفورة في نفس الأحجار بغاية الدقة والإتقان. ومن ذلك عرفت أن لأهل هذا البلد مهارة فائقة وحذقا عجيبا

---

(١) الرحلة الشامية، الأمير محمد علي ص/١١٧

(٢) الرحلة الشامية، الأمير محمد علي ص/١٣٠

في صنعة النقش الحفري الذي يظهر فضل الصانع فيه على الأحجار أكثر مما يظهر على غيرها، فكان ذلك مصدقا لما اشتهر عنهم منذ زمان بعيد. ثم رأينا في بعض أحياء البلد أبنية حديثة العهد على النمط الأوربي، ولم نستغرب أن نمر من شوارع البلد في بيوت على الطراز الجديد وأن سكانها أكثرهم من ثراة المسيحيين، وهناك حي آخر يسكنه جماعة اليهود.السفر من حلبوأنه ما كادت تشرق علينا شمس يوم الأربعاء ٤ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ حتى كنا تأهبنا للسفر. وكان قد حضر إلينا جم غفير من أهل المدينة، فركبنا العربات منباب الفندق إلى المحطة. وهناك كان في انتظارنا زحام شديد من المودعين الكرام، يتقدمهم جميعا عطوفة الوالي وأركان الولاية وأصحاب الحيثيات الكبيرة. وبعد أن تبادلنا السلام والشكر، وودعنا من حضراتهم جميعا بما لا يتسع المقام لشرحه من التجلة والتفخيم، نزلنا في الصالون الخاص وكانت المحطة لا تزال تموج بالناس موجا. وما هي إلا لحظة وتحرك القطار في طريق حمص، وإذ ذاك لا أستطيع أن أعبر عن سروري وابتهاجي بأولئك الحلبيين الأفاضل الذين لم يتركوا في سبيل راحتنا وانبساطنا شيئا إلا فعلوه. وقد نزل معنا في القطار الوفد الذي كان قد عين لاستقبالنا." (١)

"الخلقة، فجاء إلى جانبنا وتبعه قومه، فالتقى الجمعان على هيئة الجيشين يلتقيان في ساحة الوغى وميدان النزال. ومن ذلك الحين، أخذ الاحتفال صورة جديدة ومظهرا رهيبا مهيبا. وقد استمر بنا السير على تلك الحال حتى ترجلنا عن مركباتنا عند بيت خارج المدينة، وهو منها على مسيرة بضع دقائق. إذ كان قد خرج عن البلد لاستقبالنا في ذلك البيت سعادة عاكف بك، متصرف مدينة طرابلس في مقدمة عدد كبير من رجال الحكومة وأعيان المدينة وعلمائها ووجهائها. وهناك مكثنا بعد أن تصافحنا وتبادلنا السلام والتحية، ريثما تناولنا القهوة والمرطبات اللذيذة. وفي تلك الأثناء تقدمت إلينا كريمة سعادة المتصرف وأهدتنا باقة ورد جميلة، كانت تحملها بيدها اليمنى لذلك الغرض، فتقبلناها منها بقبول حسن وشكرنا لها هديتها، كما شكرنا لوالدها وجميع الحاضرين إذ ذاك عنايتهم وكرمهم. ثم عمدنا إلى عربتنا وانتظم الموكب كما كانأو أحسن، نسير من ذلك المكان بين صفوف الألوف **من أهل المدينة والضواحي** الذين كانوا يختلفون بين رجال ونساء وكبار وصغار، وكلهم كانوا يتزاحمون على رؤيتنا ويتسابقون إليها، على نحو ما يشاهد في الاحتفالات الكبيرة التي تشهدها الناس ويجتمعون لها من قريب وبعيد، حتى كان يخيل إلينا وقتئذ أننا نمر في حفلة المحمل المصري. وكذلك كان سيرنا طول المسافة حتى وصلنا إلى بيت صاحب السعادة عمر باشا الذي كان قد سبقنا إليه ليستقبلنا عنده هو وشقيقه وبقية أسرته الكريمة التي كانت كلها من ذوات الرتب السامية والألقاب العالية. وقد وجدنا عند مدخل البيت من حفاوتهم وترحيبهم ما أنطق ألسنتنا بالثناء الجميل على أفراد هذه الأسرة الفخيمة من رأسها إلى ذنبها.بيت عمر باشاأما البيت فكان من أبدع البيوتات منظرا وأجملها موقعا وأحسنها ترتيبا ونظاما، وقد زاده بهاء وحسنا ما كان عليه من الزخرف والزينة. وهو قائم في ناحية من المباني عن وسط ميدان واسع، يرى من ورائه هيكل البلد في أحد قسميه قائما على تل مرتفع، وإنه ما كان تمر لحظة وتأتي بعدها لحظة أخرى، حتى كنا نحس من أنفسنا." (٢)

---

(١) الرحلة الشامية، الأمير محمد علي ص/١٣٣

(٢) الرحلة الشامية، الأمير محمد علي ص/١٤٤

"بفرح مزيد وسرور جديد وارتياح ونشاط. سبب هذا ما كنا نشاهده، آنا بعد آن، من حسن وفادة القوم وإخلاصهم الذي كان يتجلى مثل فلق الصبح في أقوالهم وأفعالهم. نعم، إني لا أزال أذكر معروف هؤلاء الأفاضل، زعماء العكاكرة وسادة قضائهم، فأشكرهم عليه دائما أبدا. ثم ما كدنا نجلس في ردهة الاستقبال وتستقر بنا مواضعنا، حتى توافد علينا جميع الأعيان والحكام والعلماء والرؤساء الروحيين، فسلمنا عليهم وشكرنا لهم تكرر المقابلة، وتبادلنا بعض الأحاديث جريا على العادة. ثم صعدنا إلى غرفتنا التي خصصنا بها في هذا البيت، وحينئذ أشرفنا من النافذة لنرى ما كان يحيط بنا من الزحام الهائل. وإذابذلك الميدان الفسيح، الذي يبلغ بأقل تقدير ثلاثة أضعاف ساحة عابدين في مصر، كان مكتظا بالناس إلى حد أن أحدهم كان لا يجد في الأرض أكثر من موضع قدميه، ولا في الفضاء ما كان يسعه يحرك رأسه. بل لم أبالغ إذا أنا قلت كما تقول العامة في أمثالهم المشهورة (ترش عليهم الملح ما ينزلشي). وبعد أن تناولنا الطعام الشهي على مائدة سعادة الباشا واسترحنا قليلا، قصدنا إلى الحديقة العمومية في هذا البلد حيث كان دعانا سعادة المتصرف لتناول الشاي فيها. ولقد رأيناها مزدانة مزخرفة، وكانت الطرق التي سلكناها إلى تلك الحديقة غاصة بالأهالي إلى درجة لم تعهد إلا في الاحتفالات العظيمة، وما كان منهم من أحد إلا وكنت أشاهد السرور يتألق على وجهه. وقد لبثنا هناك نتحدث، نحن وأصحابنا، في شؤون عامة إلى أن شربنا الشاي وتناولنا ما لذ وطاب مما كان أعد على تلك المائدة الشائقة. وأطلقت أمامنا الألعاب النارية الجميلة، وعزفت الموسيقى بالسلام، وتمت الحفلة فوق ما يرام. ثم عدنا إلى بيت سعادة الباشا، وأقمنا فيه ليلتنا مستأنسين بحديثه وسمره، مسرورين مبتهجين بما رأيناه من سامي عناية القوم ولطفهم. وحين ظهرت شمس اليوم التالي وكان يوم جمعة، نمى إلينا ونحن في البيت أن خيلا كثيرة وجمالا عدة آتية لأجلنا من ناحية الجبال، عليها فوارس عكار بمزاميرهم، وجمهور من بنات العرب غفير. وما لبثنا أن رأيناهم جاؤوا في الميدان، وكان يلتف بهم عدد كبير من أبناء البلاد. ثم شرعوا يزمرون ويلعبون أمام البيت في ذلك الميدان الرحيب الذي غص بهم حتى لم يبق فيه متسع لغيرهم، بينما كان معظم أهل المدينة فوق التل يشرفون منه ومن البيوت على." (١)

"وفيما بعد اتخذ بجواره المحرم، وهو لمن يأتي من الطائف ولا يمر بالميقات، السابق، بل يأخذ على الهدأة ثم طريق كرا.

ذو الحليفة: على تسعة أكيال من المدينة على طريق مكة، ويعرف اليوم ببيار علي وهو ميقات أهل المدينة، وهو أبعد المواقيت كلها.

الجحفة: وتقع شرق رابغ إلى الجنوب بمسافة (٢٦) كيلا، وهي ميقات من جاء عن طريق البحر من مصر والشام، وقد اندثرت الجحفة قبل ما يقرب من سبعة قرون وقد أتينا على هذه المواضع وتاريخها وما تغير من أسمائها في (معجم معالم الحجاز) ولما ولي عمر رضي الله عنه فتحت العراق وكثر الحجاج منها وكان أحسن طريق لهم هو ما عرف –فيما بعد– بدرب زبيدة، وهو يمر في صدر وادي الرمة ثم على الربذه فماوان فمعدن بني سليم فعلى المسلح فأوطاس، وهذا طريق أهل الكوفة، أما طريق أهل البصرة فإنه إلى يسار هذا ولكنهما يجتمعان بأوطاس أو بقربه. فلما رأى عمر ذلك

---

(١) الرحلة الشامية، الأمير محمد علي ص/١٤٥

وقت لهم بذات عرق.

وكانت الضرائب شعاب تصب في ذات عرق واحدتها ضريبة.

قال نزار النعامي:

هلالية أدنى محل تحله ... ثنية خل أو فروع الضرائب

قال الهجري في شرح ذلك: الضرائب هضاب بأعلى ذات عرق. ولا يعرف اليوم اسم ذات عرق، وموضع الإحرام من الضريبة يسمى (الحنو) ويسمى (المحرم) والأخير يطلق على جميع المواقيت. وأهل الضريبة اليوم المقطة من عتيبة.

الضلوع: كجمع ضلع من أضلاع الحيوان:

جبال على الضفة اليسرى لوادي عرنة، إذا أقبل على الخبت،." (١)

"وقوم من الموالي يذكرون أنهم موال لعبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ولها نهران أحدهما في أعلى المدينة يعرف برأس المور، والآخر في أسفل المدينة يعرف بفوروز وهما من عيون تجري في قنوات محفورة وهي في مرج واسع مقدار عشرة فراسخ ثم تصير إلى جبالها فمنها جبل يعرف برستاق سرداب وجبل يعرف بالملاحة، ولها اثنا عشر رستاقا «١» : رستاق ستارة، ورستاق كرزمان، ورستاق الفراهان «٢» ، ورستاق وره «٣» ، ورستاق طيرس، ورستاق كوردر، ورستاق وردراه، ورستاق سرداب، ورستاق برآوستان «٤» ، ورستاق براحة، ورستاق قارص، ورستاق هندجان.وأكثر **شرب أهل المدينة في** الصيف من الآبار، والطرق تتشعب منها إلى الرّيّ وإلى أصبهان وإلى الكرج وإلى همذان، وخراجها أربعة آلاف ألف وخمسمائة ألف درهم.أصبهانومن قمّ إلى أصبهان ستون فرسخا تكون ست مراحل، ولأصبهان مدينتان يقال لإحداهما: جي «٥» ، والمدينة الأخرى يقال لها: اليهودية «٦» ، وأهلها أخلاط من الناس." (٢)

"مدينة رسول الله صلّى الله عليه وسلّمومن قصد مدينة «١» رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخذ من المنزل الذي يقال له: معدن النقرة إلى بطن نخل «٢» ، ثم العسيلة «٣» ، ثم طرفة «٤» ثم المدينة.والمدينة كما سماها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم طيبة في مستواها من الأرض عذبة برية جبلية وذلك أن لها جبلين أحدهما أحد والآخر عير، وأهلها المهاجرون والأنصار والتابعون وبها قبائل العرب من قيس بن عيلان من مزينة وجهينة وكناية وغيرهم.ولها أربعة أودية يأتي ماؤها في وقت الأمطار والسيول من جبال بموضع يقال له حرة بني سليم على مقدار عشرة فراسخ من المدينة وهي وادي بطحان، والعقيق الكبير، والعقيق الصغير، ووادي قناة، فمياه هذه الأودية تأتي في وقت السيول، ثم تجتمع كلها بموضع يقال له: الغابة، وتخرج إلى واد يقال له: وادي أضم، ثم يخرج العقيق الكبير، والعقيق الصغير في آبار منها بئر رومة وهي حفير بني مازن، وبئر عروة **فيشرب أهل المدينة سائر** السنة من هاتين البئرين وغيرهما من الآبار التي ليست لها شهرة هاتين البئرين، وبها آبار يسقى منها النخل والمزارع تجرها النواضح وهي الإبل التي تعمل في

---

(١) معالم مكة التأريخية والأثرية، عاتق البلادي ص/١٦١

(٢) البلدان لليعقوبي اليعقوبي ص/٨٥

الزرانيق.وبالمدينة عيون نابعة معينة فمنها: عين الصورين، وعين ثنية مروان، وعين الخانقين، وعين أبي زياد وخيف القاضي، وعين برد، وعين أزواج النبي صلّى الله عليه وسلّم، وأكثر أموال أهلها النخل ومنه معاشهم وأقوانهم.وخراجها من أعشار النخل والصدقات، والبحر الأعظم منها على ثلاثة أيام." (١)

"أما الكوفي فقال أحمد بن أبي يعقوب مولى ولد العباس: فيه يؤخذ الدهن الخ ...وأما البان المديني: **فإن أهل المدينة يطبخونه** بالأفاويه الطيبة الخ ... إلا أن هذا الدهن لا يصلح للغوالي لأنه يغلب على روائح العنبر والمسك بروائح الأفاوية وحدتها فلا تستعمله الملوك إلا أن تدهن به أيديها في الشتاء وتستعمله النساء في أطيابهن وخمرهن.ماء التفاحوأما ماء التفاح ونضوحه الذي يصنع منه قال التميمي عن أحمد بن أبي يعقوب في صنعة ماء التفاح المطيب تأخذ من التفاح الشامي الخ.حب لإزالة البخرصفة حب آخر ملوكي (لإزالة البخر) ذكره التميمي في كتابه (جيب العروس وريحان النفوس) وقال: إنه أخذه عن أحمد بن أبي يعقوب وهو الخ.تسمية نصارى الحيرة بالعبادوقال أحمد بن أبي يعقوب: إنما سمي نصارى الحيرة العباد لأنه وفد على كسرى خمسة منهم فقال لأحدهم: ما اسمك؟ قال عبد المسيح. وقال للثاني: ما اسمك؟ قال عبد ياليل. وقال للثالث: ما اسمك؟ قال عبد ياسوع. وقال للرابع: ما اسمك؟ قال عبد الله. وقال للخامس: ما اسمك؟ قال عبد عمرو. فقال كسرى أنتم عباد كلكم فسموا العباد.ما أنفقه الخلفاء والملوكقال أحمد بن أبي يعقوب من ولد جعفر بن وهب قال: وفرق الواثق في أيامه من الأموال في الصدقة والصلة ووجوه البر ببغداد وبسر من رأى وبالكوفة وبالبصرة والمدينة ومكة خمسة آلاف ألف دينار وقدم الوليد بن حمد بن أبي داود (دؤاد) من قبله." (٢)

"القول في المدينةيروى عن النبيّ (عليه السلام) أنه قال: للمدينة عشرة أسماء هي: طيبة، والباقية، والموفّية، والمسكينة، والمباركة، والمحفوفة، والمحرّمة، والعذراء، والمسلمة، والمقدّسة، والشافية، والمرزوقة.فمن فضلها على غيرها أن وهب بن منبه قال: إني لأجد في بعض الكتب أن مهاجر النبي الأميّ العربيّ إلى بلد يقال لها طيابا، وتفسير ذلك أنها طويت بالبركة، وقدّس هواءها، وطيّب ترابها، فيها مهاجره، وموضع قبره، ومن مشى بالمدينة شمّ بها عرفا طيّبا.وقال أبو البختري: هي أرفع الأرض كلّها، ولا يدخلها طاعون ولا دجّال، وبظاهر بيدائها يخسف بالدجّال، وبها نزل القرآن وفرضت الفرائض وسنت السنن، وبها أصول الدين والسنن والأحكام والفرائض والحلال والحرام، وبها روضة من رياض الجنّة، ودعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يبارك لهم في صاعهم ومدّهم وسوقهم وقليلهم وكثيرهم، وبها آثار رسول اللہ (صلى الله عليه وسلم) ومساجده وقبره وقبور أصحابه وأعمامه وأزواجه، وكلّ بلد في دار الإسلام فإنما فتح بالسيف إلّا المدينة فإنها افتتحت بالإيمان.وقال (صلى الله عليه وسلم) : «غبار المدينة دواء من الجذام»وقال: **«حبّ أهل المدينة محنة** فإن منافقا لا يحبّهم ومؤمنا لا يبغضهم»وقال (عليه السلام) : «أهل المدينة الشعار والناس الدثار»وقال: «المدينة معلّقة بالجنّة» .قال: ولمّا حجّ معاوية حرّك المنبر يريد أن يخرج به إلى الشام فانكسفت الشمس،

---

(١) البلدان لليعقوبي اليعقوبي ص/١٥١

(٢) البلدان لليعقوبي اليعقوبي ص/٢١٥

فقال جابر بن عبد الله: بئس ما صنع معاوية ببلد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومهاجره الذي اختاره الله له، والله ليصيبنّ معاوية شيء في وجهه، فأصابته اللّقوة نسأل الله العافية.." (١)

"اللّكام، ثم يتّصل بجبال ملطية وشمشاط وقاليقلا إلى بحر الخزر، وفيه باب الأبواب يسمّى هناك القبق وعليه سبعون لسانا لا تعرف اللغة اللغة واللسان اللسان إلّا بترجمان.والعقيق خارج المدينة ولمّا رآها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: «لو علمنا بهذه أوّلا لكانت المنزل»وقصر عروة بن الزبير بالعقيق، وسئل بعضهم لمّ سمّي العقيق عقيقا؟ قال: لأن سيله عقّ في الحرّة، وبها الجمّاوات الثلاث:[فمنها جمّاء تضارع التي تسيل إلى قصر أم عاصم وبئر عروة وما والى ذلك وفيه يقول أحيحة بن الجلاح:إني والمشعر الحرام وما ... حجت قريش له وما نحروالا آخذ الخطّة الدنية ما ... دام يرى من تضارع حجرومنه مكيمن الجماء وفيه يقول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت:عفا مكمن الجماء من أم عامر ... فسلع عفا منها فحرّة وأقمثم الجماء الثانية: جماء أم خالد التي تسيل على قصر محمد بن عيسى الجعفري وم١ والاه. وفي أصلها بيوت الأشعث من أهل المدينة، وقصر يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي- وفيفاء الخبار من جماء أم خالد.والجماء الثالثة: جماء العاقر وبها بئر رومة- ويقال أرومة- وبئر أريس وبئر بضاعة. وبينها- جماء العاقر- وبين جماء أم خالد فسحة، وهي تسيل على قصور جعفر بن سليمان وما والاها. وإحدى هذه الجماوات أراد أبو قطيفة بقوله:القصر فالنخل فالجماء بينهما ... أشهى إلى القلب من أبواب جيرونإلى البلاد فما حازت قرائنه ... دور نزحن عن الفحشاء والهونقد يكتم الناس أسرارا وأعلمها ... وليس يدرون طول الدهر مكنوني] «١»." (٢)

"وذكروا أن إبراهيم ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها من الماء ما يتّسع **فيه أهل المدينة ورساتيقهم** إلى يومنا هذا.قالوا: ولنا الزيت والزيتون الذي ليس في شيء من البلدان أكثر منه في بلادنا، وقال الله عزّ وجلّ: مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍومن أبنيتهم العجيبة لدّ، وحدّثني رجل قال: قلت لأهل لدّ هذا بنته الشياطين لسليمان، قال: أنتم إذا جلّ في صدوركم البنيان أضفتموه إلى الجنّ والشياطين، هذا قبل مولد سليمان (عليه السلام) بدهور كثيرة.وعلى سبعة أميال من منبج حمّة. عليها قبّة تسمّى المدير، وعلى شفير الحمّة صورة رجل من حجر أسود، تزعم النساء أن كلّ من لا تلد تحكّ فرجها بأنف الصورة فيولد لها، وفيها حمّام يقال له حمّام الصّوابي فيه صورة رجل حجر يخرج ماء الحمّام من إحليله.قالوا: ومن عجائبنا تفّاح لبنان، وفيه أعجوبة وذلك أنه يحمل التفّاح من لبنان، وهو تفّاح جبل عذى لا طعم له ولا رائحة، فإذا توسّط نهر البليخ فاحت رائحته، وهذا شبيه بالذريرة التي بنهاوند، فإن بها قصبا يتّخذ منه الذريرة، فليست له رائحة بتّة حتى يجاز بها ثنيّة الرّكاب، وهي من نهاوند على فراسخ كثيرة، فإذا جازت الثنيّة فاحت رائحته وحمل منها إلى البلدان، وبشيراز شجرة تفّاح، التفّاحة منها نصفها حلو في غاية الحلاوة، ونصف حامض في غاية الحموضة، وليس بفارس كلّها من هذا النوع إلّا هذه الشجرة الواحدة.قالوا: من عجائب الشام أربعة أشياء: بحيرة الطبريّة، والبحيرة المنتنة،

---

(١) البلدان لابن الفقيه ابن الفَقيه ص/٨٠

(٢) البلدان لابن الفقيه ابن الفَقيه ص/٨٢

وأحجار بعلبك، ومنارة الإسكندريّة.فأما أحجار بعلبكّ فإن فيها حجرا على خمسة عشر ذراعا أقلّ وأكثر ارتفاعه في السماء عشرة أذرع في عرض خمسة عشر ذراعا في طول خمسة وأربعين ذراعا هذا حجر واحد في حائط.." (١)

"فلما التقوا ولّى المشامون هرّبا ... عزيز (؟) وأخلوا عن حبيش مقطّراويروى عن مجاهد أنه قال: لما أوحى الله عزّ وجلّ إلى الأرض أيام نوح فقال يا أرض ابلعي ماءك، كانت أرض الكوفة آخرها ابتلاعا وأشدها تقعسا. فمن هناك سائر الأرضين تكرب على حمارين وثورين وأرض الكوفة على ستة.وقال إبراهيم التيمي: لما أمرت الأرض أن تغيض الماء، أغاضت إلّا أرض الكوفة. فلعنت فسائر الأرض تكرب على ثورين وأرض الكوفة على أربعة.وقالت أم العلاء الأوذية: مرّوا بزيد بن علي في سوق كندة على حمار قد خولف بوجهه. فقاموا إليه يبكون. فأقبل عليهم وقال: يا شرار خلق الله! أسلمتموني للقتل ثم جئتموني تبكون؟وقال علي رضي الله عنه لأهل الكوفة: اللهمّ كما نصحتهم فغشّوني، وائتمنتهم فخانوني، فسلّط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يأكل خضرتها، ويلبس فروتها، ويحكم فيهم بحكم الجاهلية.وقال أبو عبد الله القشيري: قام أه ل الكوفة إلى علي رضي الله عنه فقالوا:العطاء يا أمير المؤمنين. فقال: ما لهم ميث الله قلوبهم كما يماث الملح في الماء.أتطلقوني ولادة من غير زوج؟ أما والله لو تجتمعون على حقكم كما تجتمعون على باطلكم ما غلّ على أموالكم حلب شاة. اللهمّ إني قد كرهتهم وكرهوني. فأرحهم مني وأرحني منهم. قال: فأصيب في ذلك العام.وقدم رجل **من أهل المدينة يكنى** أبا مريم الكوفة فلقيه علي رضي الله عنه.فقال: يا أبا مريم ما أقدمك هذه البلاد؟ فقال: ما كانت لي حاجة، ولكن عهدي بك وأنت تقول: لو ولّيت هذا الأمر لفعلت وفعلت. قال: فأنا على العهد الذي عهدت. ولكني بليت بأخبث قوم في الأرض. ما دعوتهم قطّ إلى حق فأجابوني [٣ ب] إليه. ولا يدعوني إلى أمر فأجيبهم إلّا اختلفوا «١» .." (٢)

"العنز، تخاف بادرة العدوّ وأكل السبع، فإلّا ترفع خسيستنا وتجبر فاقتنا نكن كقوم هلكوا، فألحق عمر ذراريّ أهل البصرة في العطاء، وكتب لهم إلى أبي موسى يأمره أن يحفر لهم نهرا.فحدث جماعة من أهل البصرة قالوا: كان لدجلة العوراء- وهي دجلة البصرة- خور، والخور طريق للماء لم يحفره أحد يجري إليها فيه ماء الأمطار، ويتراجع ماؤها فيه عند المدّ، وينضب في الجزر، وكان طوله قدر فرسخ، ونهر الإجّانة احتفره أبو موسى وقاده ثلاثة فراسخ حتى بلغ به البصرة، فكان طول نهر الأبلّة أربعة فراسخ، ثم إنه انطمّ منه ما بين البصرة وبثق الحيريّ، وذلك على قدر فرسخ من البصرة، فلمّا شخص ابن عامر إلى خراسان استخرج زياد نهر أبي موسى، فرجع ابن عامر وغضب عليه وتباعد ما بينهما وقال: إنما أردت أن تذهب بذكر النهر دوني.وكانت البصرة أيّام خالد بن عبد الله طولها فرسخان «١» وعرضها فرسخان «١» .وتذاكروا عند زياد البصرة والكوفة فقال زياد: لو ضلّت البصرة لجعلت الكوفة لمن يدلّني عليها، وقال ابن سيرين: كان الرجل منّا يقول: غضب الله عليك كما غضب أمير المؤمنين على المغيرة، عزله عن البصرة وولّاه الكوفة، وقال أبو بكر الهذليّ: نحن أكثر منكم ساجا وعاجا وديباجا ونهرا عجّاجا وخراجا، وأنشد لابن أبي عيينة في البصرة:يا جنّة فاقت

---

(١) البلدان لابن الفقيه ابن الفَقيه ص/١٦٦

(٢) البلدان لابن الفقيه ابن الفَقيه ص/٢٢٣

الجنان فما ... يبلغها قيمة ولا ثمنألفتها فاتّخذتها وطنا ... إنّ فؤادي لحسنها وطنوقالوا: بالبصرة أربع بيوتات ليس بالكوفة مثلها: بيت بني المهلّب، وبيت بني مسلم بن عمرو الباهليّ من قيس، وبيت بني مسمع من بكر بن وائل، وبيت آل الجارود من عبد القيس، ودخل فتى من أهل المدينة البصرة فلمّا انصرف قالوا:كيف رأيت البصرة؟ قال: خير بلاد الله للجائع والغريب والمفلس، أما الجائع." (١)

"به، فرأيت أهل البصرة قد فتنوا بخصلتين: الخضخضة والقدر. وفتن أهل الكوفة بخصلتين: شرب المسكر وتأخير السحور. وفتن أهل الشام بخصلتين: طاعة [١٠ أ] الظلمة، وأخذ الجوائز، وفتن أهل مكة بخصلتين: تزويج المتعة والدرهم بالدرهمين. وفتن أهل المدينة بخصلتين: حب السماع وإتيان النساء في الأدبار.وقال ابن شبرمة لأهل البصرة: لنا أحلام ملوك المدائن، وسخاء أهل السواد، وظرف أهل الحيرة. ولكم سفه السند وبخل الخوز وحمق أهل عمان.وقال ابن شوذب: أول منبر يصعده الدجال منبر البصرة فيقول: أيها الناس من كان غنيا زدناه، ومن كان فقيرا موّلناه.وقال عبد الله بن عباس: إذا كثرت القدرية بالبصرة ائتفكت بأهلها، وإذا كثرت السبائية «١» بالكوفة ائتفكت بأهلها.واستشار رجل ابن مسعود في سكون البصرة فقال له: إن كنت لا بدّ فاعلا، فاسكن رابيتها ولا تسكن سبختها فإنه قد خسف بها مرة، وسيخسف بها أخرى.والخسف الذي كان بها، أنه كان بها خمسة حكّام أسماؤهم: جائر وجابر وخاطئ ومخطي وحمّال الخطايا. فخرج رجل معه امرأة له حامل على حمار له حتى أتاها، فلما دخلها منعه جائر وقال: لا تدخل حتى تؤدي درهمين. فأخذ منه درهمين. فتظلم وقال: أنا رجل فقير وقد أخذ مني درهمان «٢» . فما أحد يعديني على من أخذهما مني؟ فقالوا: بلى، جابر. فأتاه فشكا إليه. فقال له هات أربعة دراهم. فأخذها منه مكرها. فأتى خاطئ يشكوهما إليه، فقال: هات ثمانية دراهم. فأخذها منه فأتى مخطئ فقال: هات ستة عشر درهما. فقال أنا إنسان مسكين لا شيء لي. فضربه وضرب امرأته حتى أسقطت، وقطع ذنب حماره. فأتى حمال الخطايا فشكا إليه ما حلّ به من إسقاط امرأته وقطع ذنب حماره. فقال." (٢)

"الحديد، وخر اليهودي ومجاهد على وجوههما وقتا طويلا ثم أفاقا. فقال اليهودي لمجاهد: ألم أتقدم إليك أن لا تذكر الله؟ كدنا والله أن نهلك ولا نقدر على الخروج. فتعلق به مجاهد، فلم يزل يصعد به حتى خرجا إلى الأرض.ويقال إن عمر بن الخطاب سأل دهقان الفلوجة عن عجائب بلادهم فقال:كان بها [عجائب] «١» بجميع مدنها في كل مدينة أعجوبة ليست في [٧٨ أ] الأخرى. فكان في المدينة التي ينزلها الملك بيت فيه صورة الأرض كلها برساتيقها وقراها وأنهارها. فمتى التوى بحمل الخراج أو غيره أهل بلد من جميع البلدان، خرق أنهارهم فغرقتهم وأتلفت زروعهم وجميع ما في بلدهم حتى يرجعوا عمّا همّوا به. ثم يسدّ بإصبعه تلك الأنهار فتنسد في بلدهم.وفي المدينة الثانية حوض عظيم. فإذا جمعهم الملك لحضور مائدته، حمل كل رجل ممن يحضر من منزله شرابا يختاره ثم صبه في ذلك الحوض. فإذا جلسوا على الشرب شرب كل واحد شرابه الذي حمله من منزله.وفي المدينة الثالثة طبل معلق على بابها فإذا غاب

---

(١) البلدان لابن الفقيه ابن الفَقيه ص/٢٣٣

(٢) البلدان لابن الفقيه ابن الفَقيه ص/٢٣٩

من أهلها إنسان وخفي أمره على أهله، وأحبوا أن يعلموا أحيّ أم ميت، ضربوا ذلك الطبل. فإن سمعوا له صوتا، فإن الرجل حي. وإن لم يسمعوا صوتا فإن الرجل قد مات.وفي المدينة الرابعة مرآة من حديد، فإذا غاب الرجل عن أهله فأحبوا أن يعرفوا خبره على صحته، أتوا تلك المرآة فنظروا فيها فيرونه على الحال التي هو فيها.وفي المدينة الخامسة اوزّة من نحاس على عمود من نحاس منصوب على باب المدينة فإذا دخلها جاسوس صوتت الأوزة بصوت يسمعه **سائر أهل المدينة فيعلمون** أن قد دخلها جاسوس.وفي المدينة السادسة قاضيان جالسان على الماء. فإذا تقدم إليهما الخصمان وجلسا بين أيديهما غاص المبطل منهما في الماء وثبت المحق.." (١)

"غير ماء يكون بالمسجد الجا ... مع صاف مروّق مبذولوقال بعضهم: رأيت في غرفة ببعض الخانات التي في طريق إصبهان مكتوبا:قبّح السالكون في طلب الرّ ... زق على ايذج إلى أصبهانليت من زارها فعاد إليها ... قد رماه الإله بالخذلانويقال إن بليناس لما أراد دخول إصبهان ليطلسم آفات مدينتها، اجتاز ببعض رساتيقها وقد أضرّ الماء بزروع أهله، ١٠٢/٢ فشكوا ذلك إليه، فاتخذ لهم طلسما في جوف بئر إذا احتاجوا إلى الماء فاضت بماء غزير. فإذا استغنوا منه، تراجع إلى البئر وغار فيها حتى يحتاجوا إليه فيخرج.ثم اتخذ بأصبهان طلسما للهوام فقلّت.واتخذ بروذدشت طلسما لينضب ماؤهم في الصيف ويفيض عليهم في الشتاء فيضرّ بهم ويؤذيهم. وذلك أنهم أغضبوه.وعمل طلسمين أحدهما تحت باب من أبواب المدينة، والآخر إلى جانب شجرة بينها وبين المدينة فرسخ. فإذا فتح ذلك الباب وقع الوباء في أهل المدينة، وإذا قطع غصن من أغصان تلك الشجرة ارتفع الوباء.وعمل طلسما للفجور وفساد النساء، فليس الزنى ببلد من البلدان أظهر منه بها. وإنما دعاه إلى ذلك أن أهلها أفسدوا غلامه. ثم لم يقنع بذلك حتى عمل على طرقهم وهي سبع طرق، سبع طلسمات للخوف، فطرقهم مخوفة أبدا.ويقال: لم يبن بالجصّ والآجر بناء أبهى من إيوان كسرى الذي بالمدائن، ولا بالحجارة أحسن من قصر شيرين. وبازرميدخت أيضا بناء عجيب. ولا بني باللبن والطين أبهى ولا أحسن ولا أعجب من بناء بأصبهان في رستاق من رساتيقها يقال له نيمور.وبأصبهان قرية يقال لها انباجن، عند أهلها خرزة [خضراء آسمانجونية]." (٢)

"ومن هذا النهر شرب محلّة راس الشّاباى «١» ، الذي فيه دور الشيخ الجليل أبى الفضل محمد بن عبيد الله «٢» ، ومنها نهر يعرف بالماجان وعليه دار الإمارة والأسواق «٣» والمسجد الجامع المحدث والحبس، وعلى هذا النهر دار آل أبى النجم مولى آل أبى معيط، وهي الدار التى فيها القبّة التى صبغ فيها سواد دعوة بنى العباس، والقبة باقية إلى اليوم «٤» ، ومنها نهر يعرف بالرّزيق ومجراه على باب المدينة، ومن هذا النهر **يشرب أهل المدينة بسياق** من هذا النهر إلى حياض فيها، وعلى هذا النهر المسجد العتيق، ومن أسفل هذا النهر قصور آل خالد بن أحمد ابن حمّاد، الذي كان على إمارة بخارى، ومنها نهر يعرف بأسعدى الخراسانى، وعليه شرب محلّة باب سنجان وبنى ماهان وغيرها، وعلى هذا النهر كانت دور مرزبان «٥» مرو، فهذه أنهار مرو التى عليها محالّ البلد وأبنيتها، وعلى هذه الأبنية سور يحيط

(١) البلدان لابن الفقيه ابن الفَقيه ص/٣٧٩

(٢) البلدان لابن الفقيه ابن الفَقيه ص/٥٣٤

بها وبهذه الأربعة أنهار، ويحيط بهذه المدينة ورساتيقها سور آخر، يشتمل على جميع رساتيقها يعرق بالراى، وترى آثار هذا السور إلى هذه الغاية، وللمدينة الداخلة أربعة أبواب: فمنها باب يعرف بباب المدينة مما يلى المسجد الجامع، وباب يسمى باب سنجان، وباب يسمى باب بالين، وباب درمشكان ومن هذا الباب يخرج إلى ما وراء النهر، وعلى هذا الباب كان «٦» مسكن المأمون ومضربه، أيام مقامه بمرو إلى أن انتهت الخلافة إليه.ولمرو نهر عظيم تتشعب هذه الأنهار كلها وأنهار الرساتيق منه، ومبتدؤه من وراء الباميان ويعرف هذا النهر بمرغاب «٧» وتفسيره مرو آب «٨» أى ماء مرو، ومن الناس من يزعم «٩» أن النهر منسوب إلى مكان يخرج منه الماء يسمى مرغاب، ومنهم من يقول تفسير مرغ أجمة «١٠» ، ومجرى هذا النهر على مرورود وعليه ضياعهم، وأول حدّ هذا النهر من عمل مرو كوكين بين خوزان والقرينين، فخوزان من مرو الروذ والقرينين من مرو، ومقاسم هذا الماء من زرق- قرية بها مقسم ماء مرو «١١» ، وقد جعل لكل محلّة وسكّة من هذا النهر نهر صغير، عليه ألواح خشب فيها ثقب «١٢» يتساوى بها الناس فى تناول حصصهم من الماء، فإن زاد أخذ كل شرب نصيبه من الزيادة، وكذلك إذا نقص «١٣» ، ويتولى هذا الماء أمير على حدة، وهو أجلّ من والى المعونة، بلغنى أنه يرتزق على هذا الماء." (١)

"الزيتون أمدادا كثيرة، فيعملون منه الزيت لمصابيح الكنائس خاصة.وفي المدينة كنائس كثيرة، نحو خمسة آلاف كنيسة، وحواليها منارات الرهبان، يسمرون بالليل. وفيها عشرة آلاف حمام «٥» . ويقعد «٦» أهل المدينة في الكنائس، من يوم السبت إلى آخر يوم الأحد، لا يشغلون بصناعة ولا تجارة.وفيها مجلس لأهل العلم والحساب والفلسفة والتنجيم والحكماء بالطب. وفيها [ستة آلاف] «٧» آلاف مصحف من الإنجيل، مكتوبة بالذهب، وخزائن عظيمة، فيها الدواوين بالعلوم.." (٢)

"بصقلّيه منه وأكثره يفتل حبالا لمراسى المراكب وأقلّه يعمل للسلطان منه طوامير القراطيس ولن يزيد على قلّة كفايته، (٧) وشرب أهل المدينة وهم المجاورون لسورها من نحو باب الرياض الى نحو عين شفاء من مياه هذه العيون وباقى أهلها وأهل الخالصة وجميع أهل الحارات شربهم من أبآر دورهم خفيفا كان أو ثقيلا من الماء ويلذّ لهم على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم وذلك لكثرة أكلهم البصل، وشرب أهل المعسكر «٧» فمن العين المعروفة بالغربال وماؤها صالح وبالمعسكر عين تعرف [بعين التسع دون الغربال فى كثرة الماء وعين تعرف] «٨» بعين أبى سعيد دونها وعين تعرف بعين أبى علىّ وكان من بعض ولاتهم فهى مضافة اليه وشرب الناحية المعروفة بالغربيّة فمن العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن للسلطان من الحديد يصرف ما يستثار منه لحاجته فى مراكبه وقرسطياته «١٢» وكان هذا المعدن لبنى الأغلب يجدى عليهم الكثير [وهو بقرب قرية تعرف ببلهرا وفيها عيون وأنهار تتفجّر منها وهى تمدّ وادى عبّاس وتقوّيه وهى كثيرة البساتين والكروم] «١٤» ، ويحيط بالبلد عيون غير مشهورة وينتفع بمياهها كالقادوس فى ناحية القبلة وبها الفوّارة الصغيرة والفوّارة الكبيرة على أنف الجبل من البلد وهى أغزر عيونهم ماء وتنصرف هذه المياه الى أجنّتهم،

---

(١) المسالك والممالك للاصطخري أو مسالك الممالك – مصر الإصطخري النص/١٤٨

(٢) آكام المرجان فى ذكر المدائن المشهورة فى كل مكان إسحاق بن الحسين المنجم ص/١١٥

ولقرية البيضاء عين حسنة تعرف بالبيضاء وتصاقب الغربال والغربيّة وشرب الناحية المعروفة ببرج البطّال من العين المعروفة بعين أبى مالك وأكثر مياه الدبور من أراضى المدينة لأجنّتهم فبالسوانى، ولهم أجنّة كثيرة الخير وبساتين أعذاء بخوس لا تسقى كالشأم وأكثر مياه البلد والحارات من الأبآر ثقيلة غير مرئة وإنّما صرفهم الى شربها رغبة عن شرب الماء الجارى العذب قلّة مروآتهم وكثرة أكلهم للبصل وفساد حواسّهم بكثرة تغذّيهم بالنيّ منه وما فيهم من." (١)

"وبالدندانقان منبر وبالقرينين «١» منبر وبباشان منبر وبخرق «٢٠» منبر وبالسوسقان «٢١» منبر وهذه منابر مضافة اليها ومدنها القريبة منها، (١١) وأمّا هراة فهو اسم المدينة وكان عليها حصار وثيق وخارجها وداخلها مياه ومن داخلها القهندز ولها ربض ومسجد الجامع بها ودار الإمارة خارج الحصن بمكان يعرف بخراسان آباذ منقطع عن المدينة وبينها وبين المدينة نحو ثلث فرسخ على طريق بوسنج من غربيّ هراة وبناؤها من طين [١١٣ ظ السطر ١٤] والمدينة مقدار نصف فرسخ فى مثله وكان لمدينتها الداخلة أربعة أبواب فالباب الذي يخرج منه الى بلخ ممّا يلى الشمال يعرف بباب سراى والباب الثانى [الذي] «٩» يخرج [منه] الى نيسابور غربىّ يسمّى باب زياد والباب الذي يخرج منه الى سجستان جنوبيّ يسمّى باب فيروزاباذ والباب الذي يخرج منه الى الغور «١١» مشرقيّ يعرف بباب خشك وكانت أبوابها خشبا غير باب سراى فإنّه كان حديدا وعلى كلّ باب سوق وفى داخل المدينة والربض مياه جارية، وللحصن أربعة أبواب بحذاء كلّ باب من أبواب المدينة باب لهذا الحصن ويسمّى باسم ذلك الباب، وخارج الحصن جدار يطوف بالحصن كلّه أطول من قامة «١٥» وكان بينهما أكثر من ثلثين خطوة، فاتّفق **على أهل المدينة حرب** وخلع طاعتهم مع وال كان لهم من قبل صاحب خراسان يعرف بمحمّد بن الجرّاح رأيته وكان محسنا اليهم فعصوا بعصيانه ومنعوه من صاحب خراسان بغلق الأبواب دونه وتطاولت أيّام خلافه الى أن ظفر بهم أشعث بن محمّد فافتتح المدينة صلحا والحصن الذي فى داخلها عنوة وقهرا وأمر صاحب خراسان أن يلحق سورها بالحضيض وأقام عليه من طمس آثاره ومحا معالمه فكأنّه لم ير لها قطّ سور ولا كان عليها حصن،." (٢)

"زويلةقال في العزيزي: ومدينة زويلة مدينة كثيرة النخل، وزرع أهلها يسقى من الآبار «٦٧» .سوسةقال في العزيزي: وبين المهدية وبين مدينة سوسة مرحلتان.وسوسة مدينة أزلية بها سوق وفنادق وحمّامات، وهي على البحر الملح، وهي حد بين كورة الجزيرة وبين القيروان «٦٨» .طبنةوطبنة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والأهل والزروع وأكثر زرعهم سقي وأكثر غلّاتهم القطن «٦٩» .غذامسقال في العزيزي: مدينة غذامس مدينة جليلة عامرة. في وسطها عين أزلية عليها أثر بنيان رومي عجيب، ويفيض الماء منها، **ويقتسمها أهل المدينة بأقساط** معلومة، وعليه يزرعون، وأهلها قوم." (٣)

---

(١) صورة الأرض ابن حَوْقَل ١/١٢٣

(٢) صورة الأرض ابن حَوْقَل ٢/٤٣٧

(٣) المسالك والممالك للمهلبي = العزيزي المهلبي ص/٤٩

"الحمّى، أخبرنا شافع [١] بن محمّد قال حدّثنا عليّ بن الرجاء [٢] قال حدّثنا ابو عتبة قال حدّثنا محمّد بن يوسف قال حدّثنا سفيان عن هشام بن [٣] عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللّهمّ حبّب إلينا المدينة كما حبّبت إلينا مكّة واشدّ وانقل حمّاها الى الجحفة وقرن مدينة [٤] صغيرة خلف الطائف على طريق صنعاء ويلملم منزل على طريق زبيد [٥] عامر وذات عرق قرية بها آبار قريبة المستقى [٦] يابسة عابسة على منزلين، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الاصبهانيّ [٧] قال أخبرنا محمّد بن إسحاق السرّاج قال حدّثنا قتيبة بن سعيد [٨] قال حدّثنا [٩] الليث بن سعد قال حدّثنا نافع مول ابن عمر عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهلّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلّ أهل المدينة من ذي الحليفة ويهلّ أهل الشام من الجحفة ويهلّ أهل نجد من قرن فقال ابن عمر يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهلّ أهل اليمن من يلملم في حديث آخر [١٠] ويهلّ أهل العراق من ذات عرق والذّبيب [١١] ميقات الغرب في البحر جبل إزاء الجحفة، وشقان [١٢] ميقات أهل اليمن في البحر موضع قبال يلملم [١٣] ، وعيذاب مدينة قبالة [١٤] جدّة يحرم منها من قصد من ذلك الوجه، فهذه مواقيت الآفاق فمن جاوزهنّ يريد مكّة ثم رجع نظر فان كان [٦] لبّى سقط عنه الدم وقال بعض [١٥] لا يسقط وقال بعض [١٦] يسقط وان لم يلبّ، ولا يجاوز آفاقيّ [١٧] ميقاتا الّا محرما [١٨] وان لم يكن ميقاته كالشاميّ إذا اجتاز بذي الحليفة وميقات أهل مكّة في الحجّ منها والجعرانة على مرحلة من مكّة يخرج الناس اليها في الإحرام [١٩] بالعمرة فهذه مشاهد____________ [١] . سافعB[٢] . بطبريّة addens الرداC[٣] . عنBestpro [٤] قرن.Com.،قرن المنازل[٥] زبيدية (زبيد به Bom. [6Cمياه.l)][٧] . أصفهانيC[٨] . مسعودB[٩] . أخبرنا.Cf.BokharlI ,387 et 386.C[١٠] وفي رواية اخرىC[١١] . الذنيبC, [12SicB .Bsinepunctis][١٣] وفي البحر.Cf.HamdanI 127 ,9.Cprohis:ميقاتان للمصريين الذنيب ولأهل اليمن شقان[١٤] . قبالC[١٥] . بعضهمC[١٦] . اخرونC[١٧] . ميقات) etdeinde آفاقيBsinepunctis (؟[١٨] . محرمBetC[١٩] . من مكة Cadd.." (١)

"ويرابط حولهَا دَائِما ألف سفينة مِنْهَا مَا هُوَ للتجار وَكثير مِنْهَا للسُّلْطَان ويجلب لهَذِهِ الجزيرة كل مَا تحْتَاج اليه اذ لَيْسَ بهَا من خيرات الأَرْض شَيْء وتجرى الْمُعَامَلَات فِيهَا بالسفن لِأَنَّهَا جَزِيرَةوَيُقِيم بتنيس جَيش كَامِل السِّلَاح احْتِيَاطًا حَتَّى لَا يَسْتَطِيع أحد من الفرنج أَو الرّوم أَن يُغير عَلَيْهَا وَسمعت من الثِّقَات أَنه يصل مِنْهَا لخزانة سُلْطَان مصر يوميا ألف دِينَار مغربي ويصل ذَلِك الْمِقْدَار مرّة وَاحِدَة يحصله شخص وَاحِد يُسلمهُ أهل الْمَدِينَة اليه فِي وَقت معين وَهُوَ يسلم للخزانة فَلَا يتَأَخَّر مِنْهُ شَيْء وَلَا يجبى شَيْء بالعنف من اي شخصوَمَا ينسج للسُّلْطَان من الْقصب والبوقلمون يدْفع ثمنه كَامِلا بِحَيْثُ يعْمل الصناع برضاهم للسُّلْطَان لَا كَمَا فِي الْبِلَاد الْأُخْرَى حَيْثُ يفْرض الدِّيوَان وَالسُّلْطَان السخرة على الصناع وتصنع أَسْتَار هوداج الْجمال ولبود سروج الْخَيل الْخَاصَّة بالسلطان من البوقلمون." (٢)

---

(١) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم المقدسي البشاري ص/٧٨

(٢) سفر نامه ناصر خسرو ص/٧٩

"وَقيل إِن راتب السكر فِي ذَلِك الْيَوْم الَّذِي تنصب فِيهِ مائدة السُّلْطَان خَمْسُونَ ألف من وَقد رَأَيْت على الْمَائِدَة شَجَرَة أعدت للزِّينَة تشبه شَجَرَة الترنج كل غصونها وأوراقها وثمارها مصنوعة من السكر وَعَلَيْهَا ألف صُورَة وتمثال مصنوعة كلهَا من السكر أَيْضاومطبخ السُّلْطَان خَارج الْقصر وَيعْمل فِيهِ دَائِما خَمْسُونَ غُلَاما ويصل الْقصر بالمطبخ طَرِيق تَحت الأَرْض وَجَرت الْعَادة فِي مصر أَن يحمل إِلَى دَار الشَّرَاب السُّلْطَانِيَّة (شرابخانة) كل يَوْم أَرْبَعَة عشر حملا من الثَّلج وَكَانَ لمعظم الْأُمَرَاء والخواص راتب من هَذَا الثَّلج وَيصرف مِنْهُ لمن يَطْلُبهُ من مرضى الْمَدِينَة وَكَذَلِكَ كل من يطْلب من أَهلهَا مشروبا أَو دَوَاء من الْحرم السلطاني فَإِنَّهُ يعطاه كَمَا أَن هُنَاكَ زيوتا أُخْرَى كزيت البلسان وَغَيره كَانَ للنَّاس كَافَّة أ ن يطلبوها فَلَا تمنع عَنْهُمسيرة سُلْطَان مصربلغ أَمن المصريين واطمئنانهم إِلَى حد أَن البزازين وتجار الْجَوَاهِر والصيارفة لَا يغلقون أَبْوَاب دكاكينهم بل يسدلون عَلَيْهَا الستائر وَلم يكن أحد يَجْرُؤ على مد يَده إِلَى شَيْء مِنْهَا يحْكى أَنه كَانَ بِمصْر يَهُودِيّ وافر الثراء يتجر بالجواهر وَكَانَ مقربا من السُّلْطَان الَّذِي كَانَ يعْتَمد عَلَيْهِ فِي شِرَاء مَا يُرِيد من الْجَوَاهِر الْكَرِيمَة وَذَات يَوْم اعْتدى عَلَيْهِ الْجنُود وقتلوه فَلَمَّا ارتكبوا هَذَا الجرم خَشوا بَطش السُّلْطَان فَركب عشرُون ألف فَارس مِنْهُم وَخَرجُوا إِلَى الميدان وَهَكَذَا خرج الْجَيْش إِلَى الصَّحرَاء وَخَافَ أهل الْمَدِينَة مغبة هَذِه المظاهرة إِذْ ظلّ الْجَيْش فِي الصَّحرَاء حَتَّى منتصف النَّهَار فَخرج إِلَيْهِم خَادِم الْقصر ووقف بِبَاب السراي وَقَالَ إِن السُّلْطان يسْأَل إِذا كُنْتُم مُطِيعِينَ أم لَا فصاحوا صَيْحَة وَاحِدَة نَحن عبيد مطيعون ولكننا أَذْنَبْنَا فَقَالَ الْخَادِم يَأْمُركُمْ السُّلْطَان بِأَن تعودوا فعادوا فِي الْحَال." (١)

"رسم العقيق، عند ذكر الطريق من المدينة إلى مكّة؛ وسمّيت الجحفة لأن السيول اجتحفتها. وذكر ابن الكلبى أن العماليق أخرجوا بنى عبيل، وهم إخوة عاد، من يثرب، فنزلوا الجحفة، وكان اسمها مهيعة، فجاءهم السّيل، فاجتحفهم، فسمّيت الجحفة.وفى أول الجحفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، بموضع يقال له عزور؛ وفى آخرها عند العلمين مسجد الأئمّة، وبين الجحفة والبحر نحو من ستّة أميال.وغدير خمّ على ثلاثة أميال من الجحفة، يسرة عن الطريق. وهذا الغدير تصبّ فيه عين، وحوله شجر كثير ملتفّ، وهى الغيضة التى تسمّى خمّ. وبين الغدير والعين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وهناك نخل ابن المعلّى وغيره. وبغدير خمّ قال النبي صلى الله عليه وسلم لعليّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» . وذلك منصرفه من حجّة الوداع، ولذلك قال بعض الشيعة:ويوما بالغدير غدير خمّ ... أبان له الولاية لو أطيعاوثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «١» : (مهلّ أهل الشام من الجحفة؛ ومهلّ أهل المدينة من ذى الحليفة، ومهلّ أهل نجد من قرن، ومهلّ أهل اليمن من يلملم) . رواه أصحاب ابن عمر عن ابن عمر، وأصحاب ابن عباس." (٢)

"وا عجبا لوبر تدلّى «١» علينا من قدوم ضأن، ينعى علىّ قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدىّ، ولم يهنّى على يديه. وخرّجه البخارىّ أيضا فى غزوة خيبر.هكذا رواه الناس عن البخارىّ: قدوم ضأن، بالنون، إلّا الهمدانى، فإنّه رواه من قدوم ضال، باللام، وهو الصواب «٢» إن شاء الله. والضال:السّدر البرّى. وأمّا إضافة هذه الثنيّة إلى الضأن فلا أعلم

---

(١) سفر نامه ناصر خسرو ص/١٠٨

(٢) معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع أبو عبيد البكري ٢/٣٦٨

لها معنى.قدومبفتح أوّله، وبزيادة ألف التأنيث على الذي قبله: موضع ببابل، أو بالجزيرة «٣» .قديدبضمّ أوّله، على لفظ التصغير: قرية جامعة، مذكورة فى رسم الفرع، وفى رسم العقيق، وهى كثيرة المياه والبساتين.روى ابن عبّاس أن النبي صلى الله عليه وسلم صام حتّى أتى قديدا، ثم أفطر حتى أتى مكّة.هكذا روى شعبة عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس؛ والعلاء بن المسيّب، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس. ورواه الزّهرىّ عن عبيد الله، بن عبد الله، عن ابن عبّاس: فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر. وهذه الرواية أصحّ وأثبت. وبين قديد والكديد ستّة عشر ميلا؛ الكديد أقرب إلى مكّة.وسمّيت قديدا لتقدّد السّيول بها؛ وهى لخزاعة. وبقديد كانت وقعة الخارجىّ الذي يقال له طالب الحقّ **مع أهل المدينة** «٤» ، فقالت المدنيّة ترثيهم:." (١)

"وكائن بالبلاط إلى المصلّى ... إلى أحد إلى ما حاز ريم «١»إلى الجمّاء من وجه عتيق ... أسيل الخدّ ليس به كلوميلومك فى تذكّره رجال ... ولو بهم كما بك لم يلوموا ولهذا الشعر خبر.ثم يفضى ذلك إلى الجرف، وفيه سقاية سليمان بن عبد الملك. وبالجرف كان عسكر أسامة بن زيد، حين توفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويلى ذلك الرّغابة «٢» ، وبها مزارع وقصور، وتجتمع سيول العقيق وبطحان وقناة بالرّغابة «٣» .ثم يفضى ذلك إلى إضم. وبإضم أموال رغاب، من أموال السلطان وغيره من أهل المدينة، منها عين مروان واليسر «٤» والفوّار والشّبكة، وتعرف بالشّبيكة.ثم يفضى ذلك إلى سافلة المدينة: الغابة وعين الصّورين «٥» . وبالعابة أموال كثيرة: عين أبى زياد، والنّخل التى هى حقوق أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، وثرمد مال كان للزبير، باعه عبد الله ابنه فى دين أبيه، ثم صار للوليد بن يزيد.وبها الحفياء «٦» وغيرها «٧» .النّقيعةعلى لفظ الذي قبله بزيادة هاء التأنيث: موضع قد تقدّم ذكره فى رسم جشّ أعيار «٨» .." (٢)

"وينحف الجسوم وفي أهله غدر ولهم خبّ ومكر، ولديارهم في آخر الزمان نبأ عظيم وخطب جسيم من أمور»تظهر وأحوال تبهر. وأمّا العراق فقلب الأرض ومسلك النور وقرار النظارة ولأهله أعدل الألوان وأصفى الأذهان.وأمّا الجبال فتخشن الأجسام وتبلد الأفهام وتميت الهمم وتفسد الشيم. وأمّا خراسان فتعظّم الأبدان وتكبّر الهام وتلطّف الأفهام ولأهلها غوص وتفكير ورأي وتدبير.٨٢٧ وذكر أنّ معاوية سأل عبد الله بن الكوّاء فقال: أخبرني عن أهل البصرة.فقال: يقاتلون معا ويدبرون شتّى. قال: فأخبرني عن أهل الكوفة. فقال:أنظر الناس في صغيرة وأوقعهم في كبيرة. قال: أخبرني عن أهل المدينة.قال: أحرص الناس على فتنة وأعجزهم عنها. قال: فأخبرني عن أهل مصر. قال: لقمة لأكل. قال: فأخبرني عن أهل الحيرة. قال: كناسة بين حديقتين. قال: فأخبرني عن أهل الموصل. قال: قلادة وليدة فيها من كلّ خرز. قال: فأخبرني عن أهل الشام. قال: جنّة «٢» أمير المؤمنين ولا أقول فيهم شيئا. قال: لتقولنّ. قال: أطوع الناس لمخلوق وأعصاهم لخالق، لا يحسبون للسماء ساكنا. وروي أنّ عمرو بن العاص قال: أهل الحجاز أسرع الناس إلى فتنة وأعجزهم عنها، وأهل العراق أطلب الناس لعلم وأعلمهم بخلافه، وأهل مصر أعقل الناس صغارا وأحمقهم كبارا،

---

(١) معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع أبو عبيد البكري ١٠٥٤/٣

(٢) معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع أبو عبيد البكري ١٣٣٣/٤

وأهل الشام أطوع الناس لمخلوق «٣» وأعصاهم لخالق «٤» .وقال سليمان بن موسى: إذا كان الرجل علمه حجازي وسخاؤه عراقي واستقامته شامية فقد كمل.وقال بعض الحكماء: أهل الحجاز أهل لهو ومعازف ومداعبة وتأنيث، وأهل." (١)

"١٠١٣ وأما قيساريات مصر فقيسارية العسل (وقيسارية الحبال) «١» وقيسارية الكباش وقيسارية عبد العزيز، وهي التي يباع فيها البزّ، وقيسارية هشام يباع فيها البزّ أيضا وهو هشام بن عبد الملك «٢» ١٠١٤ وأوّل ما بنى المسلمون بمصر من الحمامات حمام الفأر، وكانت حمامات الروم ديماسات كبارا، فلما رأوا هذا الحمام وصغره قالوا: من يدخل هذا؟ هذا حمام الفأر، فغلب عليه.١٠١٥ وبين الفسطاط ومدينة القاهرة نحو ميلين في خراب كانت مساكن لكتامة وغيرها، وهناك اليوم ثلاثة مشاهد على الطريق من الفسطاط الى القاهرة بناها الحاكم ولها السّدنة والخدمة، وتوقد فيها السّرج الكثيرة الليل كلّه.وزعموا أنه كان أراد نقل جثة (رسول الله) «٣» - صلى الله عليه وسلم - وجثّة أبي بكر وجثّة عمر رضي الله عنهما إليها، وقد كانت توجهت له الحيلة في ذلك حتى أظهر الله أهل المدينة على أمره وقاية لرسوله - صلى الله عليه وسلم - وردّا لكيد عدوّه «٤» لعنه الله.وذلك أن الحاكم بذل الأموال لرجال من شيعته احتفروا في بعض الدور المجاورة لمسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سربا تلقاء القبر، وقد رفعوا ذرع ما بين الدار والقبر، فاذا وازوا «٥» موضع القبر خرقوا في البيت غلوة «٦» وتمكنوا من إرادتهم. فأطلع الله على ذلك أهل المدينة وقد أمعنوا في الحفر وأشرفوا على ما." (٢)

"١٠٦٥ ولهذه المنارة مجمع «١» في العام في يوم يسمّونه بخميس العدس، وهو أوّل خميس من شهر بابه «٢» لا يتخلّف في مدينة الإسكندرية أحد «٣» إلّا خرج إلى المنارة وقد تقدّموا في إعداد الأطعمة ولا بدّ في ذلك الطعام من عدس، (فيفتح بابها) «٤» للناس فيصيرون فيها. (فمن ذاكر الله) «٥» عزّ وجلّ ومصلّ «٦» ومن لاه متفرّج، فيقيمون إلى نصف النهار ثمّ ينصرفون «٧» .وسمع الليث بن سعد مسلمة بن علي يقول: بارك في العدس سبعون نبيّا «٨» .قال الليث: إلّا نبي واحد وإنّه لردي مؤذ. ومن ذلك اليوم يبتدأ بإحراس البحر، ولهم [في المنارة] قوم مرتّبون لذلك من النصارى، فهم يوقدون النار الليل كلّه في أعلى الحزام الأوّل من ناحية البحر، فيؤمّ «٩» أهل السفن من جميع البلاد سمت تلك النار (ويوقد صاحب السفينة) «١٠» النار، فإذا رأى المحترس نارا في البحر زاد «١١» في وقوده وأوقد نارا أخرى إلى ناحية المدينة،/ فإذا رأى ذلك الّذين بالمدينة زادوا في ضرب البوقات والأجراس حذرا من العدوّ، فاستعدّ أهل المدينة لذلك.١٠٦٦ قال: والقصر الأعظم بالإسكندرية اليوم «١٢» خراب، وهو على ربوة «١٣» عظيمة بإزاء باب «١٤» المدينة، طوله خمسمائة ذراع وعرضه على النصف من ذلك أو نحوه «١٥» ، ولم يبق منه إلّا سواريه، فإنّها قائمة لم يسقط منها شيء،." (٣)

---

(١) المسالك والممالك للبكري أبو عبيد البكري ١/٤٩٢

(٢) المسالك والممالك للبكري أبو عبيد البكري ٢/٦٠٩

(٣) المسالك والممالك للبكري أبو عبيد البكري ٢/٦٣٨

"وفجّ زيدان يطلّ على مدينة طبنة وإيّاه عنى أبو عبد الله الشيعي في قوله [كامل] :من كان مغتبطا بلين حشيّة ... فحشيتي وأريكتي سرجمن كان يعجبه ويبهجه ... نقر الدفوف ورنّة الصنجفأنا الّذي لا شيء يعجبني ... إلّا اقتحامي لجّة الوهجسل عن جيوشي إذ طلعت بها ... يوم الخميس ضحى من الفجّ١١٩٨ ومن «١» طبنة إلى مدينة مقّرة وهو بلد كبير ذو ثمار وأنهار ومزارع، ومنها إلى قلعة أبي طويل.ومن باغاية إلى بلد بسكرة أربعة أيّام. وبسكرة كورة فيها مدن كثيرة وقاعدتها بسكرة، وهي مدينة كبيرة كثيرة النخل والزيتون وأصناف الثمار، وهي مدينة مسوّرة عليها خندق «٢» وبها جامع ومساجد كثيرة وحمّامات، وحواليها بساتين كثيرة، (وهي في) «٣» غابة كبيرة مقدار ستّة أميال فيها أجناس التمور، منها جنس يعرفونه بالكسبا وهو الصيحاني يضرب به المثل لفضله على غيره، وجنس يعرف بالليباري «٤» أبيض أملس كان عبيد الله الشيعي يأمر عمّاله بالمنع من بيعه والتحظير عليه وبعث ما هنالك منه «٥» إليه، وأجناس كثيرة يطول ذكرها لا يعدل بها غيرها «٦» . وحول بسكرة أرباض خارجة عن الخندق المذكور. وببسكرة علم كثير وأهلها على مذهب «٧» أهل المدينة.ولها من الأبواب باب المقبرة وباب الحمّام وباب ثالث، سكّانها المولّدون وحولها من قبائل البربر سدراتة وبنو مغراوة أهل بيت بني خزر وبنو يزمرتي.." (١)

"صفة بقيع المدينة «١»بقيع المدينة من ناحية الشرق؛ فأول ما تلقى إذا خرجت إلى البقيع قبر مالك رضه، وهو قبر مهمل مبنى بالحجر والطين مرتفع من الأرض نحو ٤ أشبار، وعند رأسه حجر أدكن منقوش تاريخه من يوم مات. ثم تسير منه قليلا وقد بصقت القبور موتاها ورفضت الأرض جميع ما دفن فيها من صغير وكبير، ولم يبق فى بطنها منهم شئ إلا رفضته «ا» على وجهها. فلم يبق عضو من أعضائها ولا عظم من عظامها، ولو كان مقدار خردلة إلا وخرج على الأرض من **ناس أهل المدينة خاصة**. وترى البقيع شبه المقتلة من دفن قديم وحديث وجماجم الموتى بالية قديمة وأخرى حديثة، فهذا عبرة لمن اعتبر. ثم تسير قليلا فتلقى روضة العباس بن عبد المطلب رضه، ثم روضة إبراهيم ولد النبي عم، ثم روضة عثمان بن عفان رضه، وروضات كثيرة «٢» .صفة مسجد قبا «٣»وهو مسجد على ثلاثة أميال من المدينة، تصلى فيه إذا مررت به.وهو مسجد مربع طوله ٧٠ ذراعا «٤» وعرضه كذلك، مقدمه ٣ بلاطات، ومؤخره مع مجنبته سقيفة واحدة على أعمدة من خرز ملبسة بالجيار عددها." (٢)

"مدينة القاهرة: محدثة من بناء العبيديّين الشيعة الذين كانوا بها، بينها وبين مصر نحو ٣ أميال. وهى مدينة كبيرة فيها من القصور والمبانى ما يعجز الوصف عنه وكانت دار مملكة العبيديين. وكان الحاكم من بنى عبيد قد بنى بين الفسطاط والقاهرة مسجدا عظيما على ٣ مشاهد كانت هناك، وجعل فيه سدنة وخدما يوقدون فيه السرج الليل كله. وذكر أنه أراد أن ينقل إليه جثة النبي - صلى الله عليه وسلم -، وقد كانت توجهت له الحيلة فى ذلك غير أن الله دفع وأظهر الله **تعالى أهل المدينة على** ذلك وقاية لرسوله - صلى الله عليه وسلم - وردا لكيد عدوه. وذلك أن الحاكم بذل الأموال لرجال من شيعته فمشوا إلى المدينة فاشتروا دارا تلاصق مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وبذلوا فيها

---

(١) المسالك والممالك للبكري أبو عبيد البكري ٧١٣/٢

(٢) الاستبصار فى عجائب الامصار مؤلف: الاستبصار في عجائب الأمصار ص/٤٢

ما لا كثيرا، وأخذوا ذرع ما بين الدار والقبر، واحتفروا سربا عظيما حتى كادوا أن يصلوا إلى القبر المكرم، فأطلع الله أهل المدينة عى ذلك، فقتلوا أولئك البغاة الفسقة ومثلوا بهم وردموا ذلك الحفير بالحجارة وأفرغوا عليها الرصاص فلا يطمع فى الوصول إلى مثل ذلك طامع أبدا «١»مدينة منف: مدينة عظيمة أزلية قديمة. وهى كانت دار مملكة الملوك القدماء «ا» ، وكان بها فرعون موسى عليه السلام. وكان اتخذ لها ٧٠ بابا وفصل حيطان المدينة بالحديد والصفر، وفيها كانت الأنهار تجرى من تحت سريره وكانت ٤ أنهار. ذكر رجل من ولد على بن أبى طالب رضه، قال: رأيت بمنف دار فرعون، وكنت أمشى فى مشارفها ومجالسها وغرفها «ب» وجميع سقائفها وحجورها فإذا ذلك كله حجر واحد منقور. فإن كان بناء قد أحكم حتى صار فى الاستواء كحجر واحد لا يستبان فيه جمع حجرين ولا ملتقى صخرتين فذلك عجب، وإن كان جبلا واحدا فنقر الرجال فيه بالمناقير حتى خرقت فيه تلك المخارق فهو أعجب وأعجب «٢» .." (١)

"ولها سرب «ا» كبير تحت الجبل يمشى فيه الفارس بأطول ما يكون من الرماح فلا يلحق سماك ذلك السرب. ويقال إن فيه كنوزا وأموالا كثيرة؛ ويقال إنه كان بمدينة شقبنارية كنيسة وفيها مرآة صنعت من أخلاط عجيبة؛ إذا اتهم الرجل أهله بأحد، نظر فى تلك المرآة فيرى وجه الرجل المتهم. فيقال إنه كان فى تلك الناحية رجل بربرى يدعى أنه من أهل الخير والصلاح، فاتهم ملك «ب» شقبنارية أهله بذلك البربرى فنظر فى المرآة فرأى صورة البربرى مع امرأته، فأوقف على ذلك الشهود وأخذ البربرى فقتله، فغضب لذلك أهل البربرى ودخلوا تلك الكنيسة فكسروا تلك المرآة ونزعوها. وفى هذا الجبل مدن قديمة كثيرة خربة فيها آثار عظيمة وهو كثير العمائر والقرى وهو بلد الزرع والضّرع.ومما يقرب من هذا الجبل من المدن المشهورة بإفريقية مدينة قسنطينة «١» :وهى مدينة كبيرة عامرة قديمة أزلية، فيها آثار كثيرة للأول. وكان لها ماء مجلوب يأتيها على بعد على قناطر تقرب من قناطر قرطاجنة؛ وفيها مواجل عظام مثل الذي بقرطاجنة. ومدينة قسنطينة حصينة فى نهاية من المنعة والحصانة لا يعرف بإفريقية أمنع منها، ليس لها فى المنعة نظير غير مدينة رندة بالأندلس، فإنها تشبهها فى وضعها والخندق المحيط بها والحافة المحدقة بها شبها كثيرا. ولكن قسنطينة أعظم وأكبر وأعلى، على جبل عظيم من حجر صلد، وقد شق الله تعالى ذلك الجبل فكان فيه خندق عظيم يدور بالمدينة من ٣ جوانب. ونهرها الكبير يدخل على ذلك الخندق ويدور بالمدينة فيسمع «ج» لجريانه فى ذلك الخندق دوى عظيم هائل وصوت مفزع لمن يقرب منه. وقد عقد الأولون على هذا الخندق قنطرة عظيمة بل هى ٣ بعضها على بعض. و [هى] بالجو قربت من أعلى الخندق، وعليها الدخول إلى باب المدينة وهى متصلة بالباب. وقد بنى على طرف القنطرة مما يلى باب المدينة بيت على أقباء يسميه أهل المدينة «العبور» يعنون الشّعرى لأنه معلق فى جو السماء، فإذا كنت فى وسط هذه القنطرة تعبر إلى." (٢)

---

(١) الاستبصار فى عجائب الامصار مؤلف: الاستبصار في عجائب الأمصار ص/٨٣

(٢) الاستبصار فى عجائب الامصار مؤلف: الاستبصار في عجائب الأمصار ص/١٦٥

"من العرب سمة الشقاء عليهم بادية ولهم نخيلات يتعيشون منها وبين قديد والبحر خمسة أميال.ومن قديد إلى الجحفة ستة وعشرون ميلا والجحفة منزل عامر آهل فيه خلق كثير لا سور عليه وهو ميقات أهل الشام ومنه إلى البحر نحو أربعة أميال.ومن الجحفة إلى الأبواء سبعة وعشرون ميلا والأبواء منزل فيه آبار.ومنه إلى السقيا سبعة وعشرون ميلا والسقيا منزل على نهر جار وبه بستان وحدائق نخل وفيه قوم من طي وسائر قبائل العرب.ومن السقيا إلى الرويثة ستة وثلاثون ميلا وفيها برك ماء أربع وليس بها عامر.ومنها إلى سيالة أربعة وثلاثون ميلا وهو منزل قليل العامر فيه آبار ماء شروبة.ومنها إلى ملل سبعة عشر ميلا وهو منزل وبه آبار غدقة كثيرة الماء.ومنها إلى الشجرة وهو **ميقات أهل المدينة اثنا** عشر ميلا وهو منزل به قوم من العرب قلة ومنها إلى المدينة ستة أميال الجملة مئتان وسبعون ميلا.وطريق آخر من مكة إلى المدينة وهو طريق الجبال وفيه تحليق وذلك أن يأخذ المار من مكة في طريق الساحل إلى بطن مر ثم إلى عسفان ثم إلى قديد إلى الخرار إلى ثنية المرأة إلى مدلجة مجاح إلى بطن مرجح." (١)

"غربا إقليم مرمرية وفيه حصون خالية ومما يلي البحر حصن طشكر وكشطالي وكتندة فهذه كلها أقاليم اشبانية المسمى جملتها الأندلس.فأما جزيرة طريف فهي على البحر الشامي في آخر المجاز المسمى بالزقاق ويتصل غربيها ببحر الظلمة وهي مدينة صغيرة عليها سور تراب ويشقها نهر صغير وبها أسواق وفنادق وحمامات وأمامها جزيرتان صغيرتان تسمى إحداهما القنتير وهما على مقربة من البر ومن جزيرة طريف إلى الجزيرة الخضراء ثمانية عشر ميلا تخرج من الجزيرة إلى وادي النساء وهو نهر جار ومنه إلى الجزيرة الخضراء.وهي مدينة متحضرة لها سور حجارة مفرغ بالجيار ولها ثلاثة أبواب ودار صناعة داخل المدينة ويشقها نهر يسمى نهر العسل وهو حلو عذب ومنه **شرب أهل المدينة ولهم** على هذا النهر بساتين وجنات بكلتي ضفتيه معا وبالجزيرة الخضراء إنشاء وإقلاع وحط وبينها وبين مدينة سبتة مجاز البحر وعرضه هنالك ثمانية عشر ميلا وأم ام المدينة جزيرة تعرف بجزيرة أم حكيم وبها أمر عجيب وهو أن فيها بئرا عميقة كثيرة الماء حلوة والجزيرة في ذاتها صغيرة مستوية السطح يكاد البحر يركبها.والجزيرة الخضراء أول مدينة افتتحت من الأندلس في صدر الإسلام وذلك في سنة تسعين من الهجرة وافتتحها موسى بن نصير من قبل المروانيين ومعه طارق بن عبد الله بن ونموا الزناتي ومعه قبائل البربر فكانت هذه الجزيرة أول مدينة افتتحت في ذلك الوقت وبها على باب البحر مسجد يسمى." (٢)

"سور حجارة بيض ونهر قويق يجري على بابها وهو نهر صغير ليس بالكثير الماء ويدخل منه إلى البلد في قناة تجري في الشوارع والأسواق والديار ومنه **يشرب أهل المدينة وبه** يتصرفون ونهر قويق يخرج من قرية تدعى سيناب على ستة أميال من دابق ثم يصير إلى حلب ثمانية عشر ميلا ثم يمر إلى مدينة قنسرين عشرين ميلا ثم يمر إلى مرج الأحمر اثني عشر ميلا ثم يغيض في الأجمة فمن مخرجه إلى مغيضه اثنان وأربعون ميلا ولمدينة حلب في قصبتها عين ماء حسنة.ومن حلب إلى الرقة طريقان أحدهما من حلب إلى الناعورة ثم إلى خساف ثم إلى بالس ثم إلى دوسر ومن الدوسر

---

(١) نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق الإدريسي ١٤٢/١

(٢) نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق الإدريسي ٥٣٩/٢

إلى الرقة والرقة واسطة ديار مضر ومقصد الوارد والصادر ومعقل التجارات وهي مدينة حسنة في شرقي الفرات وبها أسواق ومتاجر وصنائع وأهلها مياسير وهي قاعدة ديار مضر كما قدمناه وتسمى بالرومية بالانيقوس ومن مدنها باجروان وحران والرها وسروج وسميساط ورأس عين وكفرتوثا وتل موزن والزاوى ونصيبين وأذرمة والرصافة.والطريق من الرقة إلى حمص من الرقة إلى الرصافة أربعة وعشرون ميلا والرصافة قصور بناها خلفاء بني أمية وحولها مساكن وقرى عامرة وبها أسواق فيها بيع وشراء وأخذ وإعطاء ومن الرصافة إلى المراغة أربعة وعشرون ميلا والمراغة في طرف البادية وهو حصن عامر والعرب تسرح في أرضه ومن المراغة إلى القسطل ستة وثلاثون ميلا ثم إلى سلمية ثلاثون ميلا وسلمية." (١)

"فرجع الرسولان أدراجهما وأخبرا ملك العجم بما شاهدا وما سمعا، فاحتار الملك وخاف سوء المغبة. وفي اليوم التالي جاءه **رسول أهل المدينة يدعو** جيش العجم إلى الحرب والقتال فقال الملك: «إني ما حضرت إلى هنا لقتالكم، وإنما لمناجزة أعدائي كفار الترك. فإذا أبيتم إلا قتالي، فسوف أنتقم منكم بإهلاك جميع اليهود القاطنين في مملكتي، وهم كثيرون. وأنتم في هذا المكان أقوى مني. فأنا أسألكم بالمعروف أن تكفوا عن قتالي وتتركوني وشأني مع كفار الترك.وسوف أدفع لكم ثمن ما يحتاج إليه جندي من زاد وأرزاق.»فلما سمع اليهود هذا الكلام، تشاوروا فيما بينهم، وقر رأيهم على مصافاة ملك العجم، حقنا لدماء إخوانهم من اليهود المقيمين في بلاده. فاستضافوا جند العجم في مدينتهم خمسة عشر يوما وأكرموا وفادتهم غاية الإكرام.لكنهم ظلوا أمناء على عهدهم مع كفار الترك، فأوفدوا إليهم سرا من يشعرهم بمقدم ملك العجم لمقاتلتهم. فاستعد كفار الترك، وأخذوا الأهبة للحرب والقتال، فنصبوا الكمين في مسالك الجبال ومضائق الشعاب، وحشدوا الجيوش الجرارة من جميع أنحاء تلك الصحراء. فما إن خرج ملك العجم بعسكره لمقاتلتهم حتى هاجموه من كل صوب، فانتصروا عليه، وأهلكوا عددا غفيرا من جنده، ففر ملك العجم بمن كتبت له السلامة من أتباعه وعاد إلى بلاده.وحدث أن فارسا من جند ملك العجم خدع يهوديا يدعى موسى، فاستصحبه إلى بلاد العجم، وهناك استرقه له عبدا. وبعد مضي مدة." (٢)

"يُقَالُ الحليت – بِضَمِّ الحاء وفتح اللام وتخفيفه، ويُقَالُ الحليت – بِكَسْرِ الحاء.وأما الثَّاني: – أوله خاءٌ معجمة والباقي نحو ٱلأَوَّلُ –: اسمُ تيماء.٢٨٣ – باب حُلَيْفَةَ، وَخَلِيفَةَ، وَخَلِيْقَةَأما ٱلأَوَّلُ: – بِضَمِّ الحاء وفتح اللام –: ذو الحُليفة مهل أهل المدينة، وهي بقُربَ المدينة.." (٣)

"أَبْوَابُ الْإِحَرَامِبَابُ الْمَوَاقِيتِالْمَوَاقِيتُ خَمْسَةٌ: أَحَدُهَا: ذُو الْحُلَيْفَةِ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.وَالثَّانِي: الْجُحْفَةُ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ وَالْمَغْرِبِ.وَالثَّالِثُ: يَلَمْلَمُ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ.وَالرَّابِعُ: قَرْنٌ، بِتَسْكِينِ الرَّاءِ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدَ، وَرُبَّمَا فَتَحَ رَاءَهُ مِنَ الْفُقَهَاءِ مَنْ لا يُعْرَفُ.وَالْخَامِسُ: ذَاتُ عِرْقٍ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَالْمَشْرِقِ.وَفِي أَفْرَادِ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْرَانِ أَتَوْا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق الإدريسي ٢/٦٤٩

(٢) رحلة بنيامين التطيلى بنيامين التطيلي ص/٣٣٧

(٣) الأماكن، ما اتفق لفظه وافترق مسماه الحازمي ص/٣٧٧

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " حَدَّ لِأَهْلِ نَجْدَ قَرْنًا، وَإِنَّهُ جُوِّرَ عَنْ طَرِيقِنَا، فَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ قَرْنًا شُقَّ عَلَيْنَا.قَالَ: فَانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ ".قَالَ: فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ.وَأَرَادَ بِالْمِصْرَيْنِ: الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ.." (١)

"بِالْحُضُورِ مَعَهُمْ، وَإِنْصَافِهِمْ، فَقُلْتُ: تُعْفِينِي مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ يَعْرِفُ خَطِّي.فَقَالَ: اكْتُبْ، فَكَتَبْتُ، ثُمَّ خَتَمَهُ.ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لا يَمْضِي بِهِ غَيْرُكَ.فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَى الرَّبِيعِ، وَجَعَلْتُ أَعْتَذِرُ لَهُ، فَقَالَ لا عَلَيْكَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ، ثُمَّ خَرَجَ الرَّبِيعُ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: وَقَدْ حَضَرَ **وُجُوهُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالأَشْرَافُ** وَغَيْرُهُمْ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ، وَيَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي قَدْ دُعِيتُ إِلَى مَجْلِسِ الْحُكْمِ فَلا أَعْلَمَنَّ أَحَدًا قَامَ لِي إِذَا خَرَجْتُ وَلا بَدَأَنِي بِالسَّلامِ.قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ وَالْمُسَيِّبُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالرَّبِيعُ، وَأَنَا خَلْفَهُ، وَهُوَ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ، فَمَا قَامَ إِلَيْهِ أَحَدٌ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى بَدَأَ بِالْقَبْرِ الْمُعَظَّمِ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الرَّبِيعِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا رَبِيعُ، أَخْشَى أَنْ يَرَانِي ابْنُ عِمْرَانٍ فَيَدْخُلَ قَلْبَهُ هَيْبَةٌ فَيَتَحَوَّلَ عَنْ مَجْلِسِهِ، وَبِاللَّهِ لَئِنْ فَعَلَ ذَلِكَ لا وَلِيَ لِي وِلايَةً أَبَدًا.قَالَ: فَلَمَّا رَآهُ ابْنُ عِمْرَانٍ وَكَانَ مُتَّكِئًا، أَطْلَقَ رِدَاءَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، ثُمَّ احْتَبَى بِهِ، وَدَعَا بِالْخُصُومِ، ثُمَّ دَعَا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ ادَّعَى عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَضَى لَهُمْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الدَّارَ قَالَ لِلرَّبِيعُ: اذْهَبْ فَإِذَا قَامَ وَخَرَجَ مَنْ عِنْدِهِ مِنَ الْخُصُومِ فَادْعُهُ.فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللَّهِ مَا دَعَاكَ إِلا بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مَنْ أُمُورِ النَّاسِ جَمِيعًا.فَدَعَاهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ سَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ، وَقَالَ: جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ دِينِكَ، وَعَنْ نَبِيِّكَ، وَعَنْ حَسَبِكَ، وَعَنْ خَلِيفَتِكَ كَأَحْسَنِ الْجَزَاءِ، قَدْ أَمَرْتُ لَكَ بِعَشْرَةِ آلافِ دِينَارٍ فَاقْبِضْهَا، فَكَانَتْ عَامَّةُ أَمْوَالُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانٍ مِنْ تِلْكَ الصِّلَةِمَوْعِظَةُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ لِلرَّشِيدِ بِمَكَّةَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أحمدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الأَصْفَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، حَدَّثَنَا." (٢)

"بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْكَاتِبُ أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَصِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلادٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ **أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ظُلْمًا** أَخَافَهُ اللَّهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.لا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلا عَدْلا»عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِ، أَنْبَأَنَا ابْنُ النَّقورِ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَرْدَكٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَزِيزٍ، حَدَّثَنِي سَلامَةُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ» .أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِوَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لأَهْلِهَا وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ» .." (٣)

---

(١) مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن ط دار الحديث ابن الجوزي ص/١٤٦

(٢) مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن ط دار الحديث ابن الجوزي ص/٣٩١

(٣) مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن ط دار الحديث ابن الجوزي ص/٤٥٣

"وَأَخْرَجَا فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلائِكَةٌ لا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلا الدَّجَّالُ» .وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إِلا مَكَّةَ، وَالْمَدِينَةَ، لَيْسَ نَقْبٌ مِنْ أَنْقَابِهَا إِلا عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، فَيَنْزِلُ السَّبَخَةَ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاثَ رَجَفَاتٍ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ» .وَفِي أَفْرَادِ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «لا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلا انْمَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ» .وَفِي أَفْرَادِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ أَيْضًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «لا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لِوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .وَفِي أَفْرَادِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ.وَفِي أَفْرَادِ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «لا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ» .." (١)

"أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الأَنْمَاطِيُّ، أَنْبَأَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَهْدِيٍّ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، أَخُو حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: اشْتَدَّ الْجَهْدُ بِالْمَدِينَةِ وَغَلا السِّعْرُ.فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اصْبِرُوا يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَبْشِرُوا فَإِنِّي قَدْ بَارَكْتُ عَلَى صَاعِكُمْ وَمُدِّكُمْ، وَكُلُوا جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا فَإِنَّ طَعَامَ الرَّجُلِ يَكْفِي الاثْنَيْنِ، وَطَعَامَ الاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ، وَطَعَامَ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ، وَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِي الْجَمَاعَةِ، فَمَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْهُمْ سُقِيَ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ» .قِيلَ لِلْمُزَنِيِّ وَهُوَ مَعْقِلٌ: مَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، نَبَّأَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ." (٢)

"صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَإِنَّ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ شَفَعْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .أَيُّوبُ هَذَا هُوَ: ابْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، وَلَيْسَ بِالسِّخْتِيَانِيِّ، فَلْيُعْرَفْ هَذَا.وَقَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنِ الصَّلْتِ بِهَذَا الإِسْنَادِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَقَالٍ، وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَبَّأَنِي ابْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ»حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الأَصْفَهَانِيُّ، إِمْلاءً بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّوْضَةِ، أَنْبَأَنَا شُكْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ،

---

(١) مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن ط دار الحديث ابن الجوزي ص/٤٥٤

(٢) مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن ط دار الحديث ابن الجوزي ص/٤٥٥

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غُبَارُ الْمَدِينَةِ شِفَاءٌ مِنَ الْجُذَامِ»وَفِي أَفْرَادِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرَةِ، جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا أَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا." (١)

"بَابُ تَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ وَحُدُودِ حَرَمِهَاقَدْ ذَكَرْنَا فِي فَضَائِلِ الْمَدِينَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ» .وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلا عَدْلا» .قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: عَيْرٌ وَثَوْرٌ اسْمَا جَبَلَيْنِ بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لا يَعْرِفُونَ جَبَلا بِهَا يُقَالَ لَهُ: ثَوْرٌ، وَإِنَّمَا ثَوْرٌ بِمَكَّةَ، فَنَرَى الْحَدِيثَ: «مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أُحُدٍ» .وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا ذَعَرْتُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا حَرَامٌ» .قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَجَعَلَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ اثْنَيْ عَشَرَ مِيلا حِمًى.." (٢)

"أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنْبَأَنَا الْجَوْهَرِيُّ، أَنْبَأَنَا ابْنُ حَيُّوَيْهِ، أَنْبَأَنَا ابْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ بُيُوتَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ هَدَمَهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، كَانَتْ بُيُوتًا بِاللَّبِنِ، وَلَهَا حُجَرٌ مِنْ جَرِيدٍ، وَرَأَيْتُ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ وَحُجْرَتَهَا مِنْ لَبِنٍ، فَسَأَلْتُ ابْنَ ابْنِهَا، فَقَالَ: لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ، بَنَتْ أُمُّ سَلَمَةَ حُجْرَتَهَا بِلَبِنٍ، فَلَمَّا قَدِمَ نَظَرَ إِلَى اللَّبِنِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الْبِنَاءُ؟» فَقَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَكُفَّ أَبْصَارَ النَّاسِ.فَقَالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمُسْلِمِ الْبُنْيَانُ»وَقَالَ عَطَاءٌ: أَدْرَكْتُ حُجَرَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ عَلَى أَبْوَابِهَا الْمُسُوحُ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ، فَحَضَرْتُ كِتَابَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُقْرَأُ، بِإِدْخَالِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ بُكَاءً مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ. . . وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُمْ تَرَكُوهَا عَلَى حَالِهَا، يَنْشَأُ نَاشِئٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَيَقْدَمُ الْقَادِمُ مِنَ الأُفُقِ فَيَرَى مَا اكْتَفَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاتِهِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ مِمَّا يُزَهِّدُ النَّاسَ فِي التَّكَاثُرِ وَالْفَخْرِ.." (٣)

"أَبْوَابُ الإِحْرَامِبَابُ الْمَوَاقِيتِالْمَوَاقِيتُ خَمْسَةٌ:أَحَدُهَا: ذُو الْحُلَيْفَةِ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.وَالثَّانِي: الْجُحْفَةُ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ وَالْمَغْرِبِ.وَالثَّالِثُ: يَلَمْلَمُ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ.وَالرَّابِعُ: قَرْنٌ (بِتَسْكِينِ الرَّاءِ) ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ، وَرُبَّمَا فَتَحَ رَاءَهُ مِنَ الْفُقَهَاءِ مَنْ لا يُعْرَفُ.وَالْخَامِسُ: ذَاتُ عِرْقٍ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَالْمَشْرِقِ.٨٥- وَفِي أَفْرَادِ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْرَانِ، أَتَوْا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّ لأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَإِنَّهُ جورٌ عَنْ طَرِيقِنَا، فَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ قَرْنًا، شُقَّ عَلَيْنَا. قَالَ:

---

(١) مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن ط دار الحديث ابن الجوزي ص/٤٥٦

(٢) مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن ط دار الحديث ابن الجوزي ص/٤٦٠

(٣) مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن ط دار الحديث ابن الجوزي ص/٤٨٥

فَانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ. قَالَ: فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ.وَأَرَادَ بِالْمِصْرَيْنِ الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ.فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عُمَرَ هُوَ الَّذِي حَدَّ ذَاتَ عِرْقٍ، وَإِنَّمَا حَدَّهَا لَهُمْ، لِأَنَّهَا حذو قرن [أي] تحاذيها.." (١)

"٣٥٣- وأنبأ ابن أبي منصور، قال: أنبأنا ثابت بن بندار، قال: ثنا عبد الوهاب الملحمي، قال: ثنا المعافى بن زكريا، قال: ثنا محمد بن مزيد، قالا: ثنا الزبير بن بَكَّارٍ وَالْمَعْنَى قَرِيبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ نُمَيْرٍ الْمَدَنِيِّ، قَالَ: قَدِمَ علينا أمير المؤمنين المنصور المدينة وَمُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانٍ الطَّلْحِيُّ عَلَى قَضَائِهِ وَأَنَا كاتبه، فاستدعى الجمالون على أمير المؤمنين في شيء ذكروه، فَأَمَرَنِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْهِ كِتَابًا بِالْحُضُورِ مَعَهُمْ وَإِنْصَافِهِمْ، فَقُلْتُ: تُعْفِينِي مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ يَعْرِفُ خطي. فقال: اكتب. فكتبت ثم ختمته.وقال: وَاللَّهِ لا يَمْضِي بِهِ غَيْرُكَ. فَمَضَيْتُ بِهِ إلى الربيع، وجعلت أعتذر إليه، فقال: لا عليك. فدخل بِالْكِتَابِ، ثُمَّ خَرَجَ الرَّبِيعُ، فَقَالَ لِلنَّاسِ وَقَدْ حَضَرَ وُجُوهُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالأَشْرَافُ وَغَيْرُهُمْ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ، وَيَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي قَدْ دُعِيتُ إِلَى مَجْلِسِ الْحُكْمِ، فَلا أعلمن أحداً قام إلي إذا خرجت، أو بدأني بالسلام.قال: ثم خرج المسيب بَيْنَ يَدَيْهِ وَالرَّبِيعُ وَأَنَا خَلْفَهُ وَهُوَ فِي إزار ورداء،." (٢)

"باب في فضل المدينة٤٠٧- أخبرنا أبو القاسم الكاتب، قال: أنبأ أبو علي التميمي، قال: أنبأ أبو بكر بن مالك، قثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حنبل، قال: حدثني أبي، قثنا أنس بن عياض، قال: حدثني يزيد بن خصيفة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السائب بن خلاد [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:((مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ظُلْمًا، أَخَافَهُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله يوم القيامة [منه] صرفاً ولا عدلاً)) .٤٠٨- أخبرنا علي بن عبد الله الفقيه، قال: أنبأ ابن النقور، قثنا ابن مردك، قثنا الحسين بن محمد، قثنا محمد بن عزيز، قال: حَدَّثَنِي سَلامَةُ، عَنْ." (٣)

"إِلا عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، فَيَنْزِلُ السَّبَخَةَ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاثَ رَجَفَاتٍ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ)) .٤١٢- وَفِي أَفْرَادِ الْبُخَارِيِّ من حديث سعد بن أبي وقاص [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ:((لا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أحدٌ إلا انماعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ)) .٤١٣- وَفِي أَفْرَادِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ سعد [رضي الله عنه] أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنه قال:((لا يثبت أحد على لأوائها وَجَهْدِهَا، إِلا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) .٤١٤- وَفِي أَفْرَادِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابن عمر [رضي الله عنهما] مِثْلَهُ.٤١٥- وَفِي أَفْرَادِ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، [أنه] قال:." (٤)

"((لا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكَانِ)) .٤١٦- أخبرنا عبد الوهاب الأنماطي، قال: أنبأ عاصم بن الحسن، قال: أنبأ أبو عمر بن مهدي، قثنا عثمان بن أحمد بن السماك، قال:

---

(١) مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ط الراية ابن الجوزي ١/١٩٥

(٢) مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ط الراية ابن الجوزي ٢/١٥١

(٣) مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ط الراية ابن الجوزي ٢/٢٤٠

(٤) مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ط الراية ابن الجوزي ٢/٢٤٢

ثنا أحمد بن الخليل، قثنا الحسن بن موسى الأشيب، قثنا سعيد بن زيد أخو حماد، قثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، قثنا سالم بن عبد الله يقول: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي عُمَرَ بْنَ الخطاب [رضي الله عنه] يَقُولُ: اشْتَدَّ الْجَهْدُ بِالْمَدِينَةِ، وَغَلا السِّعْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:((اصْبِرُوا **يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَبْشِرُوا**، فَإِنِّي قَدْ بَارَكْتُ عَلَى صاعكم ومدكم، كلوا جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا، فَإِنَّ طَعَامَ الرَّجُلِ يَكْفِي للاثنين، فَمَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوائِهَا وَشِدَّتِهَا، كُنْتُ لَهُ شفيعاً، وكنت له شهيداً يوم القيامة، ومن خرج عنها رغبة عنها، أبدل الله عز وجل فيها من هو خير منه، ومن بغاها أو كادها بسوءٍ، أذابه الله عز وجل كما يذوب الملح في الماء)) .." (١)

"أيوب هذا هو أيوب بن موسى القرشي، وليس هو بالسختياني، فليعرف هذا.٤١٩- وقد أخرج مُسْلِمٌ فِي ((صَحِيحِهِ)) عَنِ الصَّلْتِ بِهَذَا الإِسْنَادِ غير هذا الحديث.٤٢٠- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَحْمَدُ بْنُ الحسن وعبد الرحمن بن مل، قالوا: أنبأ عبد الصمد بن أحمد، قال: أنبأ علي بن عمر السكري، قثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال: ثنا محمد بن عباد، قثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عطاء، عن محمد بن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله [عز وجل])) .٤٢١- أخبرنا مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الأَصْفَهَانِيُّ إِمْلاءً بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] فِي الرَّوْضَةِ، قال: أنبأ شكر بن حمد، قال:." (٢)

"باب تحريم المدينة وحدود حرمها٤٢٧- ذَكَرْنَا فِي فَضَائِلِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:((إِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ)) .٤٢٨- وَفِي ((الصَّحِيحَيْنِ)) مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ:((الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلا عَدْلا)) .قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: عَيْرٌ وَثَوْرٌ اسْمَا جَبَلَيْنِ بِالْمَدِينَةِ، غَيْرَ **أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لا** يَعْرِفُونَ جَبَلا بِهَا يُقَالَ لَهُ: ثور، إنما ثور بمكة.فنرى أن الحديث أصله مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أُحُدٍ.." (٣)

"- وقال عطاء الخراساني: أَدْرَكْتُ حُجَرَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، عَلَى أَبْوَابِهَا الْمُسُوحُ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ، فَحَضَرْتُ كِتَابَ الْوَلِيدِ بن عبد الملك يقرأ يأمر بِإِدْخَالِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فما رأيت أكثر باكياً مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يقول يومئذٍ: [وَاللَّهِ، لَوَدِدْتُ أَنَّهُمْ تَرَكُوهَا عَلَى حَالِهَا] ، يَنْشَأُ ناشيء مِنْ **أَهْلِ الْمَدِينَةِ**، وَيَقْدَمُ الْقَادِمُ مِنَ الأُفُقِ، فيرى ما اكتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي حَيَاتِهِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ مِمَّا يُزَهِّدُ النَّاسَ فِي التكاثر والفخر.." (٤)

"آخر، الواحد منها كله حديد، ويعرف باسمه باب الحديد؛ ويليه باب الشريعة ثم باب القبلة، وهو مغلق؛ ثم باب البقيع، وقد تقدّم ذكره. وقبل وصولك سور المدينة من جهة الغرب بمقدار غلوة تلقى الخندق الشهير ذكره الذي صنع

---

(١) مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ط الراية ابن الجوزي ٢/٢٤٣

(٢) مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ط الراية ابن الجوزي ٢/٢٤٥

(٣) مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ط الراية ابن الجوزي ٢/٢٥١

(٤) مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ط الراية ابن الجوزي 2/٢٩٤

النبي، صلى الله عليه وسلم، عند تحزب الأحزاب.وبينه وبين المدينة، عن يمين الطريق، العين المنسوبة للنبي، صلى الله عليه وسلم، وعليها حلق عظيم مستطيل، ومنبع العين وسط ذلك الحلق كأنه الحوض المستطيل. وتحته سقايتان مستطيلتان باستطالة الحلق. وقد ضرب بين كل سقاية وبين الحوض المذكور بجدار، فحصل الحوض محدقا بجدارين. وهو يمدّ السقايتين المذكورتين، ويهبط إليهما على أدراج عددها نحو الخمسة والعشرين درجا. وماء هذه العين المباركة يعمّ أهل الأرض فضلا عن أهل المدينة، فهي لتطهّر الناس واستقائهم وغسل أثوابهم. والحوض المذكور لا يتناول فيه غير الاستقاء خاصة صونا له ومحافظة عليه . وبمقربة منه، مما يلي المدينة، قبة حجر الزيت، يقال: إن الزيت رشح للنبي، صلى الله عليه وسلّم، من ذلك الحجر. ولجهة الجوف منه بئر بضاعة، وبإزائها لجهة اليسار جبل الشيطان حيث صرخ، لعنة الله، يوم أحد، حين قال: قتل نبيّكم.وعلى شفير الخندق المذكور حصن يعرف بحصن العزّاب، وهو خرب، قيل: إن عمر، رضي الله عنه، بناه لعزّاب المدينة. وأمامه، لجهة الغرب على البعد، بئر رومة التي اشترى نصفها عثمان، رضي الله عنه، بعشرين ألفا.وفي طريق أحد مسجد عليّ، رضي الله عنه، ومسجد سلمان، رضي الله عنه ومسجد الفتح الذي أنزلت فيه على النبي، صلى الله عليه وسلم سورة الفتح.وللمدينة المكرمة سقاية ثالثة داخل باب الحديد يهبط اليها على ادراج وماؤها معين. وهي بمقربة من الحرم الكريم. وبقبليّ هذا الحرم المكرم دار امام دار الهجرة مالك بن أنس، رضي الله عنه. ويطيف بالحرم كله شارع مبلط بالحجر المنحوت المفروش.." (١)

"وسلم وعليها حلق عظيم مستطيل ومنبع العين وسط ذلك الحلق كأنه الحوض المتسطيل وتحته سقايتان مستطيلتان باستطالة الحلق وقد ضرب بين كل سقاية وبين الحوض المذكور بجدار فحصل الحوض محدقا بجدارين وهو يمد الساقيتين المذكورتين ويهبط إليهما على أدراج عددها نحو الخمسة والعشرين درجاوماء هذه العين المباركة يعم أهل الأرض فضلا **عن أهل المدينة فهي** لتطهير الناس واستقائهم وغسل أثوابهم والحوض المذكور لا يتناول فيه غير الاستقاء خاصة صونا له ومحافظة عليه وبمرقبة منه مما يلي المدينة قبة حجر الزيت يقال: إن الزيت رشح للنبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الحجر ولجهة الجوف منه بئر بضاعة وبازائها لجهة إليسار جبل الشيطان حيث صرخ لعنه الله يوم أحد حين قال: قتل نبيكم.وعلى شفير الخندق المذكور حصن يعرف بحصن العزاب وهو خرب قيل: إن عمر رضى الله عنه بناه لعزاب المدينة وأمامه لجهة الغرب على البعد بئر رومة التي اشترى نصفها عثمان رضى الله عنه بعشرين ألفا وفي طريق أحد م مسجد على رضى الله عنه ومسجد سلمان رضى الله عنه ومسجد الفتح الذي أنزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح.وللمدينة المكرمة سقاية ثالثة داخل باب الحديد يهبط إليها على ادراج وماؤها معين وهي بمقرة من الحرم الكريم وبقبلي هذا الحرم المكرم دار إمام دار الهجرة مالك ابن أنس رضى الله عنه ويطيف بالحرم كله شارع مبلط بالحجر المنحوت المفروش.فهذا ذكر ما تمكن على الاستعجال من آثار المدينة المكرمة ومشاهدها على جهة الاقتضاب والاختصار والله ولي التوفيق.." (٢)

(١) رحلة ابن جبير ط دار الهلال ابن جبير ص/١٥٧

(٢) رحلة ابن جبير ط دار بيروت ابن جبير ص/١٧٦

"فصل فيمن ظهر عذاب الله له في القبرعن عبد الله بن محمود «١» قال: كنت عند ابن عباس، رضى الله عنهما، فأتاه رجل فقال: أقبلنا حجّاجا، حتى إذا كنا بالصّفاح «٢» توفّي صاحب لنا، فحفرنا له قبرا، فإذا فيه أسود «٣» قد أخذ اللّحد كلّه، ثم حفرنا قبرا آخر، فإذا فيه أسود قد أخذ اللحد كله، فتركناه وآتيناك نسألك فيما تأمرنا به «٤» .. قال: ذلك عمله الذي كان يعمل به، فادفنوه في بعضها، فو الله لو حفرتم الأرض كلها لوجدتم ذلك.. قال: فألقيناه في قبر منهما «٥» ، فلما قضينا سفرنا أتينا امرأته، فسألناها عنه، فقالت: كان يبيع الطعام فيأخذ قوت أهله كل يوم، ثم ينظر مثله من الشعير والقصب فيقطّعه فيجعله في طعامه.وقال عمرو بن دينار «٦» : كان لرجل **من أهل المدينة أخت** فماتت،." (١)

"وقائلة أتبغض أهل آبه، ... وهم أعلام نظم والكتابة؟فقلت: إليك عنّي إنّ مثلي ... يعادي كلّ من عادى الصّحابهوإليها، فيما أحسب، ينسب الوزير أبو سعد منصور ابن الحسين الآبي، ولّي أعمالا جليلة، وصحب الصاحب ابن عبّاد ثم وزر لمجد الدولة رستم بن فخر الدولة ابن ركن الدولة بن بويه، وكان أديبا شاعرا مصنّفا، وهو مؤلّف كتاب: نثر الدرر، وتاريخ الري، وغير ذلك، وأخوه أبو منصور محمد كان من عظماء الكتّاب وجلّة الوزراء، وزر لملك طبرستان. وآبه أيضا من قرى البهنسا من صعيد مصر. أخبرني بذلك القاضي المفضّل بن أبي الحجاج عارض الجيوش بمصر.آتِيل:قلعة بناحية الزّوزان من قلاع الأكراد البختية، معروفة عن عزّ الدين أبي الحسن علي بن عبد الكريم الجزري.آجامُ البَرِيدِ:بالجيم، والبريد بفتح الباء الموحدة والراء المهملة وياء آخر الحروف ودال مهملة: ذكر أصحاب السير أنه كان بكسكر قبل خراب البطيحة، نهر يقال له الجنب، وكان عليه طريق البريد إلى ميسان ودستميسان، والأهواز في جنبه القبلي، فلما تبطّحت البطائح كما نذكره في البطيحة، إن شاء الله تعالى، سمّي ما استأجم من طريق البريد آجام البريد، والآجام: جمع أجمة، وهو منبت القصب الملتفّ. قال عبد الصّمد في ابن المعذّل:رأيت ابن المعذّل نال عمرا ... بشؤم، كان أسرع في سعيدفمنه موت جلّة آل سلم، ... ومنه قبض آجام البريدالآجامُ:مثل الذي قبله إلا أنه غير مضاف: لغة في الآطام، وهي القصور بلغة أهل المدينة، واحدها أطم وأجم، وكان بظاهر المدينة كثير منها ينسب كلّ واحد منها إلى شيء.الآجُرُّ:بضم الجيم وتشديد الراء: وهو في الأصل اسم جنس للآجرّة، وهو بلغة أهل مصر الطوّب، وبلغة أهل الشام القرميد. درب الآجرّ: محلّة كانت ببغداد من محالّ نهر طابق بالجانب الغربي، سكنها غير واحد من أهل العلم وهو الآن خراب، ينسب إليها أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرّي الفقيه الشافعي، سمع أبا شعيب الحرّاني، وأبا مسلم الكجي، وكان ثقة، صنّف تصانيف كثيرة، حدّث ببغداد، ثم انتقل إلى مكة فسكنها إلى أن مات بها في محرّم سنة ٣٦٠، روى عنه أبو نعيم الأصبهاني الحافظ، وكان سمع منه بمكة، ودرب الأجرّ ببغداد بنهر المعلّى، عامر إلى الآن، آهل.آجِنْقانُ:بالجيم المكسورة والنون الساكنة وقاف وألف ونون: وهي قرية من قرى سرخس، ينسب إليها أبو الفضل محمد بن عبد الواحد الآجنقاني، والعجم يسمونها آجنكان.آخُرُ:بضم الخاء المعجمة والراء: قصبة ناحية دهستان، بين جرجان وخوارزم، وقيل: آخر قرية بدهستان نسب إليها جماعة من أهل العلم، منهم أبو

(١) مرشد الزوار الى قبور الابرار زين الدين ابن الموفق ١/١٢٢

الفضل العبّاس ابن أحمد بن الفضل الزاهد، وكان إمام المسجد العتيق بدهستان، وذكر أبو سعد في التحبير أبا الفضل خزيمة ابن علي بن عبد الرحمن الآخري الدهستاني، وقال: كان فقيها، فاضلا، معتزليّا، أديبا، لغويّا، سمع بدهستان أبا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرّوّاسي، وبندار بن عبد الواحد الدهستاني، وغيرهما، مات." (١)

"أَجَمٌ:بالتحريك: موضع بالشام قرب الفراديس من نواحي حلب، قال المتنبي:الراجع الخيل محفاة مقوّدة، ... من كل مثل وبار، شكلها إرمكتلّ بطريق، المغرور ساكنها ... بأنّ دارك قنّسرين والأجمأُجُم:بضم أوله وثانيه: وهو واحد آجام المدينة، وهو بمعنى الأطم، وآجام المدينة وآطامها حصونها وقصورها، وهي كثيرة، لها ذكر في الأخبار. وقال ابن السكّيت: أجم حصن بناه أهل المدينة من حجارة، وقال: كل بيت مربع مسطح فهو أجم، قال امرؤ القيس:وتيماء لم يترك بها جذع نخلة، ... ولا أجما إلا مشيدا بجندلأَجَمَةُ بُرس:بالفتح والتحريك، وبرس، بضم الباء الموحدة، وسكون الراء، والسين مهملة: ناحية بأرض بابل. قال البلاذري في كتاب الفتوح: يقال إن عليّا، رضي الله عنه، ألزم أهل أجمة برس أربعة آلاف درهم، وكتب لهم بذلك كتابا في قطعة أدم.وأجمة برس بحضرة الصّرح، صرح نمروذ بن كنعان بأرض بابل، وفي هذه الأجمة هوّة بعيدة القعر، يقال إن منها عمل آجرّ الصرح، ويقال إنها خسفت، والله أعلم.أَجْنَادُ الشام:جمع جند، وهي خمسة: جند فلسطين، وجند الأردنّ، وجند دمشق، وجند حمص، وجند قنّسرين. قال احمد بن يحيى بن جابر:اختلفوا في الأجناد، فقيل سمّى المسلمون فلسطين جندا، لأنه جمع كورا، والتجنّد: التجمّع، وجنّدت جندا أي جمعت جمعا، وكذلك بقية الأجناد. وقيل:سمّيت كل ناحية بجند كانوا يقبضون أعطياتهم فيه.وذكروا أن الجزيرة كانت مع قنّسرين جندا واحدا، فأفردها عبد الملك بن مروان وجعلها جندا برأسه، ولم تزل قنّسرين وكورها مضمومة إلى حمص حتى كان ليزيد بن معاوية، فجعل قنسرين وأنطاكية ومنبج جندا برأسه، فلما استخلف الرشيد، أفرد قنسرين بكورها، فجعلها جندا، وأفرد العواصم، كما نذكره في العواصم إن شاء الله، وقال الفرزدق:فقلت: ما هو إلا الشام تركبه، ... كأنما الموت في أجناده البغروالبغر: داء يصيب الإبل، تشرب الماء فلا تروى.أَجْنَادَيْن:بالفتح، ثم السكون، ونون وألف، وتفتح الدال فتكسر معها النون، فيصير بلفظ التثنية، وتكسر الدال، وتفتح النون بلفظ الجمع، وأكثر أصحاب الحديث يقولون إنه بلفظ التثنية، ومن المحصّلين من يقوله بلفظ الجمع: وهو موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين. وفي كتاب أبي حذيفة إسحاق ابن بشير بخط أبي عامر العبدري: أن أجنادين من الرملة من كورة بيت جبرين، كانت به وقعة، بين المسلمين والروم، مشهورة. وقالت العلماء بأخبار الفتوح: شهد يوم أجنادين مائة ألف من الروم، سرّب هرقل أكثرهم، وتجمّع الباقي من النواحي، وهرقل يومئذ بحمص، فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا، ثم إن الله تعالى هزمهم وفرّقهم، وقتل المسلمون منهم خلقا، واستشهد من المسلمين طائفة، منهم عبد الله بن الزبير بن عبد المطّلب ابن هاشم بن عبد مناف، وعكرمة بن أبي جهل، والحارث بن هشام، وأبلى خالد بن الوليد يومئذ بلاء مشهورا، وانتهى خبر الوقعة إلى هرقل فنخب." (٢)

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٥١/١

(٢) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٠٣/١

"قال الراعي فيه:قبّ سماويّة، ظلّت محلّأة ... بجلة الدار فالرّوحاء فالأمركانت مذانبها خضرا فقد يبست، ... وأخلفتها رياض الصيف بالغدرأَمَّرُّ:بفتح أوله وثانيه، وتشديد الراء، وهو أفعل من المرارة: موضع في برية الشام من جهة الحجاز على طرف بسيطة من جهة الشمال، وعنده قبر الأمير أبي البقر الطائي، قال سنان بن أبي حارثة:وبضرغد وعلى السّديرة حاضر، ... وبذي أمرّ حريمهم لم يقسموأنشد ابن الأعرابي:يقول: أرى أهل المدينة أتهموا ... بها ثم أكروها الرجال فأشأموافصبّحن من أعلى أمرّ ركيّة ... جلينا، وصلع القوم لم يتعمّموأي من قبل طلوع الشمس، لأن الأصلع حرّ الشمس أشدّ عليه من البرد.أَمَّرُ:بتشديد الميم، بوزن شمّر، بلفظ أمّر الإمام تأميرا: موضع.الأَمْرَغُ:بالغين المعجمة: اسم موضع.أَمْرَةُ:بلفظ المرّة الواحدة من الأمر: موضع في شعر الشّمّاخ وأبي تمام.أَمَرَة مفروق: وهو مفروق بن عمرو بن قيس بن الأصَمّ، وكان قد خرج مع بسطام بن قيس إلى بني يربوع يوم العظالى فطعنته قعنب وأسيد طعنة فأثقلته، حتى إذا كان بمرافض غبيط جرح مفروق من القلّة ومات، فبنوا عليه أمرة وهو علم، فهي تسمّى أمرة مفروق، وهي في أرض بني يربوع.إِمَّرَةُ:بكسر الهمزة، وفتح الميم وتشديدها، وراء، وهاء، وهو الرجل الضعيف الذي يأتمر لكل أحد، ويقال: ما له إمّر ولا إمّرة، وهو اسم منزل في طريق مكة من البصرة بعد القريتين إلى جهة مكة وبعد رامة، وهو منهل، وفيه يقول الشاعر:ألا هل إلى عيس بإمّرة الحمى ... وتكليم ليلى، ما حييت، سبيل؟وفي كتاب الزمخشري: إمّرة ماء لبني عميلة على متن الطريق، وقال أبو زياد: ومن مياه غني بن أعصر إمّرة، من مناهل حاج البصرة، قال نصر:إمّرة الحمى لغني وأسد وهي أدنى حمى ضريّة، أحماه عثمان لإبل الصدقة، وهو اليوم لعامر بن صعصعة.أُمُّ سَخْل:بفتح السين، والخاء معجمة، ولام:جبل النير لبني غاضرة.أُمُّ السّليط:بفتح السين، وكسر اللام، وياء ساكنة، وطاء: من قرى عثّر باليمن.أُمُّ صَبَّار:بفتح الصاد المهملة، وباء موحدة مشددة، وألف، وراء: اسم حرّة بني سليم، قال الصيرفي:الأرض التي فيها حصباء ليست بغليظة، ومنه قيل للحرة أم صبّار، وقال ابن السكّيت: قال أبو صاعد الكلابي: أمّ صبّار قنّة في حرة بني سليم، وقال الفزاري: أم صبار حرّة النار وحرّة ليلى، قال النابغة:تدافع الناس عنها حين تركبها ... من المظالم، تدعى أمّ صبّار." (١)

"فيستدّ في بلدهم. وفي المدينة الثانية حوض عظيم، فإذا جمعهم الملك لحضور مائدته حمل كل رجل ممن يحضره من منزله شرابا يختاره، ثم صبه في ذلك الحوض، فإذا جلسوا للشراب شرب كل واحد شرابه الذي حمله من منزله. وفي المدينة الثالثة طبل معلق على بابها، فإذا غاب من أهلها إنسان وخفي أمره على أهله وأحبوا أن يعلموا أحي صاحبهم أم ميت، ضربوا ذلك الطبل، فإن سمعوا له صوتا فإن الرجل حيّ، وإن لم يسمعوا له صوتا فإن الرجل قد مات.وفي المدينة الرابعة مرآة من حديد، فإذا غاب الرجل عن أهله وأحبوا أن يعرفوا خبره على صحته، أتوا تلك المرآة فنظروا فيها فرأوه على الحال التي هو فيها. وفي المدينة الخامسة أوزّة من نحاس على عمود من نحاس منصوب على باب المدينة، فإذا دخلها جاسوس صوّتت الأوزّة بصوت سمعه جميع أهل المدينة، فيعلمون أنه قد دخلها جاسوس. وفي المدينة السادسة قاضيان جالسان على الماء، فإذا تقدّم إليهما الخصمان وجلسا بين أيديهما غاص المبطل منهما في الماء. وفي المدينة السابعة شجرة من نحاس ضخمة كثيرة الغصون لا تظلّ ساقها، فإن جلس تحتها واحد أظلّته إلى

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٢٥٣/١

ألف نفس، فإن زادوا على الألف، ولو بواحد، صاروا كلّهم في الشمس. قلت وهذه الحكاية كما ترى خارقة للعادات، بعيدة من المعهودات، ولو لم أجدها في كتب العلماء لما ذكرتها. وجميع أخبار الأمم القديمة مثله، والله أعلم.بابِلْيُونُ:الباء الثانية مكسورة، واللام ساكنة، وياء مضمومة، وواو ساكنة، ونون: وهو اسم عامّ لديار مصر بلغة القدماء. وقيل هو اسم لموضع الفسطاط خاصة، فذكر أهل التوراة أن مقام آدم، عليه السلام، كان ببابل، فلما قتل قابيل هابيل مقت آدم قابيل فهرب قابيل بأهله إلى الجبال عن أرض بابل فسمّيت بابل، يعني به الفرقة، فلما مات آدم، عليه السلام، ونبّئ إدريس، عليه السلام، وكثر ولد قابيل في تلك الأرض، وأفسدوا ون زلوا من جبالهم، وخالطوا أهل الصلاح، وفسدوا بهم، دعا إدريس ربّه أن ينقله إلى أرض ذات نهر مثل أرض بابل، فأري الانتقال إلى أرض مصر، فلما وردها وسكنها واستطابها اشتقّ لها اسما من معنى بابل، وهو الفرقة، فسماها بابليون، ومعناها الفرقة الطيبة، والله أعلم.وذكر عبد الملك بن هشام صاحب السيرة في كتاب التيجان في النسب من تصنيفه: بابليون كان ملكا من سبأ، ومن ولده عمرو بن امرئ القيس، كان ملكا على مصر في زمن إبراهيم الخليل، عليه السلام، وقال أبو صخر الهذلي:وماذا ترجّي بعد آل محرّق، ... عفا منهم وادي رهاط إلى رحبخلوا من تهامي أرضنا، وتبدّلوا ... بمكة بابليون والرّبط بالعصبوقال كثيّر بن عبد الرحمن يرثي عبد العزيز بن مروان:فلست، طوال الدهر، ما عشت ناسيا ... عظاما، ولا هاما له قد أرمّتجرى بين بابليون، والهضب دونه، ... رياح أسفّت بالنّقا وأشمّتسقتها الغوادي والروائح خلفة، ... تدلّين علوا والضريحة لمّتوقد أسقط عمران بن حطّان منه الألف في قوله يذكر قوما من الأزد نفاهم زياد ابن أبيه من البصرة،." (١)

"هارون الزّوزني وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن خشنام الشّروطي وجماعة كثيرة لا تحصى.أخبرنا القاضي الإمام أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني اذنا عن أبي القاسم زاهر بن طاره الشّحّامي عن أبي عثمان سعيد البحتري قال: سمعت الحاكم أبا عبد الله الحافظ يقول: أبو حاتم البستي القاضي كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال، صنف فخرج له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق إليه، وولي القضاء بسمرقند وغيرها من المدن ثم ورد نيسابور سنة ٣٣٤، وحضرناه يوم جمعة بعد الصلاة فلما سألناه الحديث نظر إلى الناس وأنا أصغرهم سنّا فقال:استمل، فقلت: نعم، فاستمليت عليه، ثم أقام عندنا وخرج إلى القضاء بنيسابور وغيرها وانصرف إلى وطنه، وكانت الرحلة بخراسان إلى مصنّفاته.أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي شفاها قال:أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي اذنا عن أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت كتابة قال: ومن الكتب التي تكثر منافعها إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعها مصنّفات أبي حاتم محمد بن حبّان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السّجزي ووقفني على تذكرة بأسمائها، ولم يقدّر لي الوصول إلى النظر فيها لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا، وأنا أذكر منها ما استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته: فمن ذلك كتاب الصحابة خمسة أجزاء وكتاب التابعين اثنا عشر جزءا وكتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا وكتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا وكتاب تبع الاتباع سبعة عشر جزءا وكتاب تبّاع التبع عشرون جزءا وكتاب الفصل بين النقلة عشرة أجزاء وكتاب علل أوهام

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٣١١/١

أصحاب التواريخ عشرة أجزاء وكتاب علل حديث الزّهري عشرون جزءا وكتاب علل حديث مالك عشرة أجزاء وكتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه عشرة أجزاء وكتاب علل ما استند إليه أبو حنيفة عشرة أجزاء وكتاب ما خالف الثّوريّ شعبة ثلاثة أجزاء وكتاب ما انفرد فيه أهل المدينة من السّنن عشرة أجزاء وكتاب ما انفرد به أهل مكة من السنن عشرة أجزاء وكتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة جزآن وكتاب غرائب الأخبار عشرون جزءا وكتاب ما أغرب الكوفيون عن البصريين عشرة أجزاء وكتاب ما أغرب البصريون عن الكوفيين ثمانية أجزاء وكتاب أسامي من يعرف بالكنى ثلاثة أجزاء وكتاب كنى من يعرف بالاسامي ثلاثة أجزاء وكتاب الفصل والوصل عشرة أجزاء وكتاب التمييز بين حديث النضر الحدّاني والنضر الحزّاز جزآن وكتاب الفصل بين حديث أشعث بن مالك وأشعث بن سوار جزآن وكتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور ابن راذان ثلاثة أجزاء وكتاب الفصل بين مكحول الشامي ومكحول الأزدي جزء وكتاب موقوف ما رفع عشرة أجزاء وكتاب آداب الرجالة جزآن وكتاب ما أسند جنادة عن عبادة جزء وكتاب الفصل بين حديث نور بن يزيد ونور بن زيد جزء وكتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر جزآن وكتاب ما جعل شيبان سفيان أو سفيان شيبان ثلاثة أجزاء وكتاب مناقب مالك بن أنس جزآن وكتاب مناقب الشافعي جزآن وكتاب المعجم على المدن عشرة أجزاء وكتاب المقلّين من الحجازيين عشرة أجزاء وكتاب المقلّين من العراقيين عشرون جزءا وكتاب الأبواب المتفرّقة ثلاثون جزءا وكتاب الجمع بين الأخبار المتضادّة جزآن وكتاب وصف." (١)

"أحمد بن الحسن بن محمد الشعيري أبو المظفّر بن أبي العباس البسطامي المعروف بالكافي سبط أبي الفضل محمد ابن علي بن أحمد بن الحسين بن سهل السهلكي البسطامي، سمع جدّه لأمّه وأجاز لأبي سعد، ومات في حدود سنة ٥٣٠، وكان عمر أنفذ إلى الرّيّ وقومس نعيم بن مقرّن وعلى مقدّمته سويد بن مقرّن وعلى مجنبته عيينة بن النحاس، وذلك في سنة ١٩ أو ١٨، فلم يقم له أحد، وصالحهم وكتب لهم كتابا، وقال أبو نجيد:فنحن، لعمري، غير شكّ قرارنا ... أحقّ وأملى بالحروب وأنجب [١]إذا ما دعا داعي الصباح أجابه ... فوارس منّا كلّ يوم مجرّبويوم ببسطام العريضة، إذ حوت، ... شددنا لهم أوزارنا بالتلبّبونقلبها زورا، كأنّ صدورها ... من الطّعن تطلى بالسنى المتخضّببَسْطَةُ:بالفتح: مدينة بالأندلس من أعمال جيّان، ينسب إليها المصلّبات البسطية. وبسطة أيضا بمصر:كورة من أسفل الأرض يقال لها بسطة، وبعضهم يقول بسطة، بالضم.بَسْفُرجانُ:بضم الفاء، وسكون الراء، وجيم، وألف، ونون: كورة بأرض أرّان، ومدينتها النّشوى، وهي نقجوان، عمّر ذلك كله أنوشروان حيث عمّر باب الأبواب، وقد عدّوه في أرمينية الثالثة.بَسْكاسُ:من قرى بخارى، منها أبو أحمد نبهان بن إسحاق بن مقداس البسكاسي البخاري، سمع الربيع ابن سليمان، توفي سنة ٣١٠.بَسْكايِرُ:بعد الألف ياء وراء: من قرى بخارى.منها أبو المشهّر أحمد بن علي بن طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الله من ولد يزدجرد بن بهرام البسكايري، كان أديبا فاضلا، رحل إلى خراسان والعراق والحجاز، وسمع الحديث ولم تكن أصوله صحيحة، روى عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز وغيره.البِسْكَتُ:بالكسر، والتاء فوقها نقطتان: بلدة من بلاد الشاش، خرج منها جماعة من العلماء، منهم:أبو إبراهيم

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤١٧/١

إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن النجم بن ولاثة البسكتي الشاشي، كانت وفاته بعد ال أ ربعمائة.بِسْكِرَةُ:بكسر الكاف، وراء: بلدة بالمغرب من نواحي الزاب، بينها وبين قلعة بني حماد مرحلتان، فيها نخل وشجر وقسب جيد، بينها وبين طبنة مرحلة، كذا ضبطها الحازمي وغيره، يقول:بسكرة، بفتح أوله وكافه، قال: وهي مدينة مسورة ذات أسواق وحمامات، وأهلها علماء على مذهب أهل المدينة، وبها جبل ملح يقطع منه كالصخر الجليل، وتعرف ببسكرة النخيل، قال أحمد بن محمد المرّوذي:ثم أتى بسكرة النخيل، ... قد اغتدى في زيّه الجميلوإليها ينسب أبو القاسم يوسف بن عليّ بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة بن مكناس بن وربليس ابن هديد بن جمح بن حيان بن مستملح بن عكرمة بن خالد، وهو أبو ذؤيب الهذلي ابن خويلد البسكري، سافر إلى بلاد الشرق وسمع أبا نعيم الأصبهاني وجماعة من الخراسانيين، وكان يفهم الكلام والنحو، وله اختيار في القراءة، وكان يدرّس النحو.________________[١] في هذا البيت إقواء.." (١)

"مولى زياد. خالدان: لخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أميّة. المسماريّة: قطيعة مسمار مولى زياد بن أبيه، وله بالكوفة ضيعة.سويدان: كانت لعبيد الله بن أبي بكرة قطيعة مبلغها أربعمائة جريب فوهبها لسويد بن منجوف السّدوسي، وذلك أن سويدا مرض فعاده عبيد الله بن أبي بكرة فقال له: كيف تجدك؟ فقال: صالحا إن شئت، فقال: قد شئت، وما ذلك؟ قال: إن أعطيتني مثل الذي أعطيت ابن معمر فليس عليّ بأس، فأعطاه سويدان فنسب إليه. جبيران: لآل كلثوم بن جبير. نهر أبي برذعة بن عبيد الله بن أبي بكرة.كثيران: لكثير بن سيّار. بلالان: لبلال بن أبي بردة، كانت قطيعة لعبّاد بن زياد فاشتراه. شبلان:لشبل بن عميرة بن تيري الضّبّيّ.ذكر ما جاءَ في ذم البصرةلما قدم أمير المؤمنين البصرة بعد وقعة الجمل ارتقى منبرها فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أهل البصرة يا بقايا ثمود يا أتباع البهيمة يا جند المرأة، رغا فاتبعتم وعقر فانهزمتم، أما إني ما أقول ما أقول رغبة ولا رهبة منكم غير أني سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: تفتح أرض يقال لها البصرة، أقوم أرض الله قبلة، قارئها أقرأ الناس وعابدها أعبد الناس وعالمها أعلم الناس ومتصدقها أعظم الناس صدقة، منها إلى قرية يقال لها الأبلّة أربعة فراسخ يستشهد عند مسجد جامعها وموضع عشورها ثمانون ألف شهيد، الشهيد يومئذ كالشهيد يوم بدر معي، وهذا الخبر بالمدح أشبه، وفي رواية أخرى أنه رقي المنبر فقال:يا أهل البصرة ويا بقايا ثمود يا أتباع البهيمة ويا جند المرأة، رغا فاتبعتم وعقر فانهزمتم، دينكم نفاق وأحلامكم دقاق وماؤكم زعاق، يا أهل البصرة والبصيرة والسّبخة والخريبة أرضكم أبعد أرض الله من السماء وأقربها من الماء وأسرعها خرابا وغرقا، ألا إني سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: أما علمت أن جبريل حمل جميع ا لأرض على منكبه الأيمن فأتاني بها؟ ألا إني وجدت البصرة أبعد بلاد الله من السماء وأقربها من الماء وأخبثها ترابا وأسرعها خرابا، ليأتينّ عليها يوم لا يرى منها إلا شرفات جامعها كجؤجؤ السفينة في لجة البحر، ثم قال: ويحك يا بصرة ويلك من جيش لا غبار له! فقيل: يا أمير المؤمنين ما الويح وما الويل؟ فقال: الويح والويل بابان، فالويح رحمة والويل عذاب، وفي رواية أن عليّا، رضي الله عنه، لما فرغ من وقعة الجمل دخل البصرة فأتى مسجدها

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١/٤٢٢

الجامع فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي، صلى الله عليه وسلم، ثم قال: أما بعد، فان الله ذو رحمة واسعة فما ظنكم يا أهل البصرة يا أهل السبخة يا أهل المؤتفكة ائتفكت بأهلها ثلاثا وعلى الله الرابعة يا جند المرأة، ثم ذكر الذي قبله ثم قال: انصرفوا إلى منازلكم وأطيعوا الله وسلطانكم، وخرج حتى صار إلى المربد والتفت وقال: الحمد لله الذي أخرجني من شرّ البقاع ترابا وأسرعها خرابا. ودخل فتى من أهل المدينة البصرة فلما انصرف قال له أصحابه: كيف رأيت البصرة؟ قال: خير بلاد الله للجائع والغريب والمفلس، أما الجائع فيأكل خبز الأرز والصحناءة فلا ينفق في شهر إلّا درهمين، وأما الغريب فيتزوّج بشقّ درهم، وأما المحتاج فلا عليه غائلة ما بقيت له استه يخرأ ويبيع، وقال الجاحظ: من عيوب البصرة اختلاف هوائها في يوم واحد لأنهم يلبسون القمص مرة والمبطّنات مرة لاختلاف جواهر." (١)

"ألفتها فاتخذتها وطنا، ... إنّ فؤادي لمثلها وطنزوّج حيتانها الضّباب بها، ... فهذه كنّة وذا ختنفانظر وفكّر لما نطقت به، ... إنّ الأديب المفكّر الفطنمن سفن كالنّعام مقبلة، ... ومن نعام كأنها سفنوقال المدائني: وفد خالد بن صفوان على عبد الملك ابن مروان فوافق عنده وفود جميع الأمصار وقد اتخذ مسلمة مصانع له، فسأل عبد الملك أن يأذن للوفود في الخروج معه إلى تلك المصانع، فأذن لهم، فلما نظر إليها مسلمة أعجب بها فأقبل على وفد أهل مكة فقال: يا أهل مكة هل فيكم مثل هذه المصانع؟فقالوا: لا الا أن فينا بيت الله المستقبل، ثم أقبل على وفد أهل المدينة فقال: يا أهل المدينة هل فيكم مثل هذه؟ فقالوا: لا إلّا أن فينا قبر نبي الله المرسل، ثم أقبل على وفد أهل الكوفة فقال: يا أهل الكوفة هل فيكم مثل هذه المصانع؟ فقالوا: لا إلّا أن فينا تلاوة كتاب الله المرسل، ثم أقبل على وفد أهل البصرة فقال: يا أهل البصرة هل فيكم مثل هذه المصانع؟فتكلم خالد بن صفوان وقال: أصلح الله الأمير! إن هؤلاء أقرّوا على بلادهم ولو أن عندك من له ببلادهم خبرة لأجاب عنهم، قال: أفعندك في بلادك غير ما قالوا في بلادهم؟ قال: نعم، أصلح الله الأمير! أصف لك بلادنا؟ فقال: هات، قال: يغدو قانصانا فيجيء هذا بالشّبوط والشّيم ويجيء هذا بالظبي والظليم، ونحن أكثر الناس عاجا وساجا وخزّا وديباجا وبرذونا هملاجا وخريدة مغناجا، بيوتنا الذهب ونهرنا العجب أوله الرّطب وأوسطه العنب وآخره القصب، فأما الرطب عندنا فمن النخل في مباركه كالزّيتون عندكم في منابته، هذا على أفنانه كذاك على أغصانه، هذا في زمانه كذاك في إبّانه، من الراسخات في الوحل المطعمات في المحل الملقحات بالفحل يخرجن أسفاطا عظاما وأقساطا ضخاما، وفي رواية: يخرجن أسفاطا وأقساطا كأنما ملئت رياطا، ثم ينفلقن عن قضبان الفضة منظومة باللؤلؤ الأبيض ثم تتبدّل قضبان الذهب منظومة بالزبرجد الأخضر ثم تصير ياقوتا أحمر وأصفر ثم تصير عسلا في شنّة من سحاء ليست بقربة ولا إناء حولها المذابّ ودونها الجراب لا يقربها الذباب مرفوعة عن التراب ثم تصير ذهبا في كيسة الرجال يستعان به على العيال، وأما نهرنا العجب فإنّ الماء يقبل عنقا فيفيض مندفقا فيغسل غثّها ويبدي مبثّها، يأتينا في أوان عطشنا ويذهب في زمان ريّنا فنأخذ منه حاجتنا ونحن نيام على فرشنا فيقبل الماء وله ازدياد وعباب ولا يحجبنا عنه حجاب ولا تغلق دونه الأبواب ولا يتنافس فيه من قلّة ولا يحبس عنّا من

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١/٤٣٦

علّة، وأما بيوتنا الذهب فإنّ لنا عليهم خرجا في السنين والشهور نأخذه في أوقاته ويسلمه الله تعالى من آفاته وننفقه في مرضاته، فقال له مسلمة: أنّى لكم هذه يا ابن صفوان ولم تغلبوا عليها ولم تسبقوا إليها؟ فقال: ورثناها عن الآباء ونعمّرها للأبناء ويدفع لنا عنها ربّ السماء ومثلنا فيها كما قال معن بن أوس:إذا ما بحر خندف جاش يوما ... يغطمط موجه المتعرّضينافمهما كان من خير، فإنّا ... ورثناها أوائل أوّلينا." (١)

"بَقَّةُ:بالفتح، وتشديد القاف، واحدة البقّ: اسم موضع قريب من الحيرة، وقيل: حصن كان على فرسخين من هيت، كان ينزله جذيمة الأبرش ملك الحيرة، وإياه أراد قصير، وقد استشاره جذيمة بعد فوات الأمر، وكان أشار عليه أن لا يمضي إلى الزّبّاء، فلم يطعه، فلما قرب منها وأحاط به عساكرها قال جذيمة: ما الرأي يا قصير؟ فقال له: ببقّة خلّفت الرأي، فضربت العرب ذلك مثلا، فقال نهشل بن حرّيّ:ومولى عصاني واستبدّ برأيه، ... كما لم يطع بالبقّتين قصيرفلما رأى ما غبّ أمري وأمره، ... وناءت بأعجاز الأمور صدورتمنّى نئيشا أن يكون أطاعني، ... وقد حدثت، بعد الأمور، أموريقال: فعل ذلك نئيشا أي أخيرا بعد ما فات، والتّنأش التأخّر، قال عدي بن زيد:ألا يا أيها المثري المزجّى [١] ... ألم تسمع بخطب الأوّلينا؟دعا بالبقّة، الأمراء يوما، ... جذيمة عام ينجوهم ثبينافلم ير غير ما ائتمروا سواه، ... فشدّ لرحله السّفر الوضينافطاوع أمرهم وعصى قصيرا، ... وكان يقول: لو نفع اليقيناوذكر قصة جذيمة والزبّاء بطولها.بَقِيرةُ:بالفتح ثم الكسر: مدينة في شرقي الأندلس معدودة في أعمال تطيلة، بينهما أحد عشر فرسخا.وبقيرة أيضا: حصن من أعمال ريّة.بَقيعُ الغَرْقَدِ:بالغين المعجمة، أصل البقيع في اللغة:الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى، وبه سمي بقيع الغرقد. والغرقد: كبار العوسج، قال الراجز:ألفن ضالا ناعما وغرقداوقال الخطيم العكلي:أواعس في برث من الأرض طيّب، ... وأودية ينبتن سدرا وغرقداوهو مقبرة أهل المدينة، وهي داخل المدينة، قال عمرو بن النعمان البياضي يرثي قومه وكانوا قد دخلوا حديقة من حدائقهم في بعض حروبهم وأغلقوا بابها عليهم ثم اقتتلوا فلم يفتح الباب حتى قتل بعضهم بعضا، فقال في ذلك:خلت الديار فسدت غير مسوّد، ... ومن العناء تفرّدي بالسّوددأين الذين عهدتهم في غبطة ... بين العقيق إلى بقيع الغرقد؟كانت لهم أنهاب كل قبيلة، ... وسلاح كل مدرّب مستنجدنفسي الفداء لفتية، من عامر، ... شربوا المنيّة في مقام أنكدقوم هم سفكوا دماء سراتهم، ... بعض ببعض فعل من لم يرشديا للرجال! لعثرة من دهرهم ... تركت منازلهم كأن لم تعهدوهذه الأبيات في الحماسة منسوبة إلى رجل من خثعم وفي أولها زيادة على هذا، وقال الزبير: أعلى أودية العقيق البقيع، وأنشد لأبي قطيفة:______________[١] ويروى أيضا. المرجّى.." (٢)

"الحبشة ومصر وعدن والصين وسائر بلاد الهند، ولها منبر، وهي آهلة، وشرب أهلها من البحيرة، وهي عين يليل، وبالجار قصور كثيرة، ونصف الجار في جزيرة من البحر ونصفها على الساحل، وبحذاء الجار جزيرة في البحر تكون ميلا في ميل، لا يعبر إليها إلا بالسفن، وهي مرسى الحبشة خاصة، يقال لها قراف، وسكانها تجار كنحو أهل الجار يؤتون بالماء من فرسخين ذكر ذلك كله أبو الأشعث الكندي عن عرّام بن الأصبغ السلمي، وقد سمي ذلك البحر كله

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤٣٨/١

(٢) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤٧٣/١

الجار، وهو من جدّة إلى قرب مدينة القلزم قال بعض الأعراب:وليلتنا بالجار، والعيس بالفلا ... معلّقة أعضادها بالجنائبسمعت كلاما من ورا سجف محمل، ... كما طلّ مزن صيّب من سحائبوقائلة لاح الصباح ونوره، ... عسى الركب أن يحظى بسير الركائبعسى يدرك التعريف والموقف الذي ... شغلنا به عن ذكر فقد الحبائبوينسب إلى الجار جماعة من المحدّثين، منهم: سعد الجاري وفي حديثه اختلاف، وهو سعد بن نوفل مولى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، كان استعمله على الجار، روى عنه ابنه عبد الله، قال أبو عبد الله:أراه الذي روى أبو أسامة عن هشام بن عروة عن سعد مولى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أوصى أسيد بن حضير إلى عمر أراه والد عبد الرحمن بن عمر، وروى أيضا العقدي عن عبد الملك بن حسن أنه سمع عمرو بن سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب وعبد الله بن سعد الجاري، سمع أبا هريرة، روى عنه عبد الملك بن حسن قال البخاري: إن لم يكن أخا عمرو بن سعد فلا أدري، وعبد الرحمن بن سعد الجاري، كان بالكوفة، سمع ابن غرّة، روى عنه منصور وحماد بن أبي سليمان قاله وكيع، قال البخاري: أحسبه أخا عمرو ويحيى بن محمد الجاري: قال البخاري: يتكلم فيه وعمر بن راشد الجاري، روى عن ابن أبي ذئب، روى عنه يعقوب ابن سفيان النّسوي، وقال أحمد بن صالح في تاريخه:يحيى بن أحمد المديني يقال له الجاري من موالي بني الدّؤل من الفرس، وذكر من فضله، وهو من أهل المدينة، كان بالجار زمانا يتّجر ثم سار إلى المدينة، فقال: لقّبوني بالجاري وعيسى بن عبد الرحمن الجاري ضعيف وعبد الملك بن الحسن الجاري الأحول مولى مروان بن الحكم، يروي المراسيل، سمع عمر بن سعد الجاري، روى عنه أبو عامر العقدي. والجار أيضا: من قرى أصبهان إلى جانب لاذان، طيّبة ذات بساتين جمّة، كتب بها الحافظ أبو عبد الله محمد ابن النجّار البغدادي صديقنا وأفادنيها، وعامتهم يقولون كار بالكاف، والمحصلون منهم يكتبونه بالجيم منها أبو الطيّب عبد الجبار بن الفضل بن محمد ابن أحمد الجاري، روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني قاله يحيى بن مندة وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن عيسى الجاري، حدث عن أبي بكر العنّاب، كتب عنه علي بن سعد البقّال وأحمد بن محمد بن علي بن مهران المعروف بالجاري المديني، من مدينة أصبهان، سمع محمد بن عبد الله ابن أبي بكر بن زيد وطبقته، روى عنه جماعة من أهل بلده وأخوه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن مهران، روى عنه اللفتواني والذاكر أبو بكر ذاكر بن محمد بن عمر بن سهل الجاري البراءاني،." (١)

"لا جعبريّات ولا طهاملا ... يمسين عن قسّ الأذى غوافلاقلعة جعبر على الفرات بين بالس والرّقّة قرب صفّين، وكانت قديما تسمّى دوسر فملكها رجل من بني قشير أعمى يقال له جعبر بن مالك وكان يخيف السبيل ويلتجئ إليها، ولما قصد السلطان جلال الدين ملك شاه بن أرسلان ديار ربيعة ومضر نازلها وأخذها من جعبر ونفى عنها بني قشير وسار إلى حلب وقلعتها لسالم بن مالك بن بدران بن مقلّد العقيلي، وكان شرف الدولة مسلم بن قريش بن بدران بن مقلد ابن عمه قد استخلف فيها ثم قتل مسلم وسلّم حلب إلى ملك شاه في شهر رمضان سنة ٤٩٩ ودخلها وعوّض سالم بن مالك عن حلب قلعة جعبر وسلمها إليه، فأقام بها سنين كثيرة ومات، ووليها ولده إلى أن أخذها نور الدين

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٩٣/٢

محمود بن زنكي من شهاب الدين مالك بن عليّ بن مالك بن سالم لأنه كان نزل يتصيد فأسره بنو كلب وحملوه إلى نور الدين وجرت له معه خطوب حتى عوّضه عنها سروج وأعمالها وملّاحة حلب وباب بزاعة وعشرين ألف دينار، وقيل لصاحبها: أيما أحبّ إليك القلعة أم هذا العوض؟ فقال: هذا أكثر مالا وأما العزّ ففقدناه بمفارقة القلعة ثم انتقلت إلى بني أيوب، فهي الآن للملك الحافظ بن العادل أبي بكر بن أيوب.جَعْرَانُ:جعلان من الجعر، وهو نجو كل ذات مخلب من السباع وجعران: موضع.الجِعْرَانَةُ:بكسر أوله إجماعا ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه ويشدّدون راءه، وأهل الإتقان والأدب يخطئونهم ويسكّنون العين ويخفّفون الراء، وقد حكي عن الشافعي أنه قال: المحدّثون يخطئون في تشديد الجعرانة وتخفيف الحديبية، إلى هنا مما نقلته، والذي عندنا أنهما روايتان جيّدتان حكى إسماعيل بن القاضي عن عليّ بن المديني أنه قال: أهل المدينة يثقّلونه ويثقّلون الحديبية وأهل العراق يخففونهما ومذهب الشافعي تخفيف الجعرانة، وسمع من العرب من قد يثقّلها، وبالتخفيف قيدها الخطابي:وهي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب، نزلها النبي، صلى الله عليه وسلم، لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين وأحرم منها، صلى الله عليه وسلم، وله فيها مسجد، وبها بئار متقاربة وأما في الشعر فلم نسمعها إلا مخففة قال:فيا ليت في الجعرانة، اليوم، دارها، ... وداري ما بين الشام فكبكبفكنت أراها في الملبّين ساعة ... ببطن منّى، ترمي جمار المحصّبوقال آخر:أشاقك بالجعرانة الركب ضحوة، ... يؤمّون بيتا بالنذور السوامرفظلت كمقمور بها ضلّ سعيه، ... فجيء بعنس مشمخرّ مسامروهذا شعر أثر التّوليد والضّعف عليه ظاهر، كتب كما وجد وقال أبو العباس القاضي: أفضل العمرة لأهل مكة ومن جاورها من الجعرانة لأن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، اعتمر منها، وهي من مكة على بريد من طريق العراق، فإن أخطأ ذلك فمن التنعيم وذكر سيف بن عمر في كتاب الفتوح ونقلته من خط ابن الخاضبة قال: أول من قدم أرض فارس حرملة بن مريطة وسلمى بن القين وكانا من المهاجرين ومن صالحي الصحابة، فنزلا أطد ونعمان والجعرانة في أربعة آلاف من بني تميم والرباب، وكان." (١)

"بالمدينة، فمنها: جماء تضارع التي تسيل إلى قصر أمّ عاصم وبئر عروة وما والى ذلك، وفيها يقول أحيحة بن الجلاح:إنّي والمشعر الحرام، وما ... حجّت قريش له، وما نحروالا آخذ الخطة الدنية ما ... دام يرى، من تضارع، حجرومنه مكيمن الجماء، وفيه يقول سعيد بن عبد الرحمن ابن حسّان بن ثابت:عفا مكمن الجماء من أمّ عامر، ... فسلع عفا منها فحرّة واقمثم الجماء الثانية جماء أمّ خالد التي تسيل على قصر محمد ابن عيسى الجعفري وما والاه، وفي أصلها بيوت الأشعث من أهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النّوفلي وفيفاء الخبار من جماء أمّ خالد.والجماء الثالثة جماء العاقر، بينها وبين جماء أمّ خالد فسحة، وهي تسيل على قصور جعفر بن سليمان وما والاها، وإحدى هذه الجماوات أراد أبو قطيفة بقوله:القصر فالنخل فالجمّاء بينهما، ... أشهى إلى القلب من أبواب جيرونإلى البلاط، فما حازت قرائنه ... دور نزحن عن الفحشاء والهونقد يكتم الناس أسرارا وأعلمها، ... وليس يدرون طول الدهر مكنونيالجَمَاجِمُ:جمع جمجمة، وهو قدح من الخشب، ودير الجماجم: موضع ذكر في الديرة، قال أبو عبيدة: سمّي

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٤٢/٢

بذلك لأنه كان يعمل به الأقداح من خشب والجمجمة: البئر تحفر في سبخة، ويجوز أن الموضع سمّي بذلك.جُمَاجِمُ: بالضم، وهو من أبنية التكثير والمبالغة، ذو جماجم: من مياه العمق على مسيرة يوم منه، وقد يقال فيه بالفتح أيضا.جَمَاجِمُو: كذا يتلفّظ بها أهل جرجان ويكتبونها جماجم: سكة بجرجان قرب الخندق ينسب إليها أبو عليّ الحسن بن يحيى بن نصر الجماجمي، يروي عن العباس بن عيسى العقيلي، روى عنه أبو نصر محمد ابن يوسف الطوسي، وله مصنّفات.الجِمَاحُ: بالكسر، وآخره حاء مهملة، مصدر جمح الفرس إذا غلب صاحبه، جماحا وجموحا: وهو موضع في شعر الأعشى.جِمَارٌ: بالكسر، جمع جمرة، وهي الحصاة: اسم موضع بمنى، وهو موضع الجمرات الثلاث، قال ابن الكلبي: سمّيت بذلك حيث رمى إبراهيم الخليل، عليه السلام، إبليس فجعل يجمر من مكان إلى مكان أي يثب وكان ابن الكلبي ينشد هذا البيت:وإذا حرّكت غرزي أجمرتوقال الشاعر:إذا جئتما أعلى الجمار، فعرّجا ... على منزل بالخيف غير ذميموقولا سقاك الله عن ذي صبابة ... إليك، على ما قد عهدت، مقيمجَمَّازُ:بالفتح ثم التشديد، وألف، وزاي، وهو الكثير الجمز: أي الوثب وهو بلد بحري في جزيرة قريبة من اليمن.جَمَّاعِيلُ:بالفتح، وتشديد الميم، وألف، وعين مهملة مكسورة، وياء ساكنة، ولام: قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين منها كان الحافظ." (١)

"روى عنه أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، وأبو الوليد أحمد بن جناب الحدثي، روى عن عيسى بن يونس أيضا، روى عنه فهد بن سليمان، ذكره في الفيصل.حَدَثَةُ:بزيادة الهاء: واد أسفله لكنانة والباقي لهذيل، عن الأصمعي.حَدَدُ:بالتحريك، وهو في اللغة المنع: وهو جبل مطلّ على تيماء، وقال ابن السكيت: حدد أرض لكلب، عن الكلبي، قال في شرح قول النابغة:ساق الرفيدات من جوش ومن حدد، ... وماش من رهط ربعيّ وحجّار[١]حُدَّرُ:بالضم ثم الفتح والتشديد، وراء مهملة: من محال البصرة عند خطة مزينة، وحدّر في اللغة جمع حادر، وهو المجتمع الخلق من الرجال وغيرهم.حَدَسُ:بفتحتين، وسين مهملة، الحدس الرمي ومنه أخذ الحدس وهو الظن. وحدس: بلد بالشام يسكنه قوم من لخم، عن نصر.حُدُسٌ:بضمتين، يوم ذي حدس، من أيام العرب، من خط أبي الحسين بن الفرات.حُدَمَةُ:بوزن همزة، والحدم في الأصل شدة إحماء حر الشمس للشيء: وهو موضع.حَدْواءُ:بالفتح ثم السكون، وواو، وألف ممدودة، وهي في كلامهم الريح الشمال لأنها تحدو السحاب أي تسوقه، قال:حدواء جاءت من بلاد الطوروحدواء: اسم موضع.حَدَوْداءُ:بفتحتين، وسكون الواو، ودال أخرى، وألف ممدودة: موضع في بلاد عذرة، ويروى بالقصر.حَدُورَةُ:أرض لبني الحارث بن كعب، عن نصر.الحَدَّةُ:بالفتح ثم التشديد: حصن باليمن من أعمال الحبّيّة، وهي من أعمال حبّ. وحدّة أيضا:منزل بين جدّة ومكة من أرض تهامة في وسط الطريق، وهو واد فيه حصن ونخل وماء جار من عين، وهو موضع نزه طيب، والقدماء يسمونه حدّاء، بالمد، وقد ذكر.الحُدَيبَاءُ:بلفظ تصغير الحدباء، بالباء الموحدة: ماء لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد فوق غدير الصلب، وهو جبل محدد، قال الشاعر:إن الحديباء شحم، إن سبقت به ... من لم يءامن عليه فهو مسمونالحُدَيْبِيَةُ:بضم الحاء، وفتح الدال، وياء ساكنة، وباء موحدة مكسورة، وياء اختلفوا فيها فمنهم من شددها ومنهم من خففها، فروي عن الشافعي،

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٥٩/٢

رضي الله عنه، أنه قال: الصواب تشديد الحديبية وتخفيف الجعرانة، وأخطأ من نصّ على تخفيفها، وقيل: كلّ **صواب، أهل المدينة يثقلونها** وأهل العراق يخففونها:وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، تحتها، وقال الخطابي في أماليه:سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع، وبين الحديبية ومكة مرحلة، وبينها وبين المدينة تسع مراحل، وفي الحديث: انها بئر، وبعض الحديبية في الحل وبعضها في الحرم، وهو أبعد الحل من البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم، فلذلك صار بينها وبين المسجد أكثر من يوم، وعند مالك بن أنس أنها______________[١] في ديو ا ن النابغة: عظم بدل حدد.." (١)

"كانت لنا أجبال حسمى فاللّوى، ... وحرة النار، فهذا المستويومن تميم قد لقينا باللوى، ... يوم النّسار، وسقيناهم روبوقال النابغة:إما عصيت، فإني غير منفلت ... مني اللصاب، فجنبا حرة النارتدافع الناس عنا، حين نركبها، ... من المظالم تدعى أم صبّارقال: وأم صبار اسم الحرة، وفي الحديث: أن رجلا أتى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فقال له عمر: ما اسمك؟ قال: جمرة، قال: ابن من؟قال: ابن شهاب، قال: ممن أنت؟ قال: من الحرقة، قال: أين تسكن؟ قال: حرة النار، قال: أيها؟ قال: بذات اللظى، قال عمر: أدرك الحيّ لا تحترقوا، ففي رواية أن الرجل رجع إلى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم.حَرَّةُ واقِمٍ:إحدى حرّتي المدينة، وهي الشرقية، سميت برجل من العماليق اسمه واقم، وكان قد نزلها في الدهر الأول، وقيل: وأقم اسم أطم من آطام المدينة إليه تضاف الحرة، وهو من قولهم:وقمت الرجل عن حاجته إذا رددته، فأنا واقم وقال المرّار:بحرّة واقم، والعيس صعر ... ترى للحي جماجمها تبيعاوفي هذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية في سنة ٦٣ وأمير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة المرّي، وسموه لقبيح صنيعه مسرفا، قدم المدينة فنزل حرّة واقم وخرج **إليه أهل المدينة يحاربونه**، فكسرهم وقتل من الموالي ثلاثة آلاف وخمسمائة رجل ومن الأنصار ألفا وأربعمائة، وقيل ألفا وسبعمائة، ومن قريش ألفا وثلاثمائة، ودخل جنده المدينة فنهبوا الأموال وسبوا الذّرية واستباحوا الفروج، وحملت منهم ثمانمائة حرّة وولدن، وكان يقال لأولئك الأولاد أولاد الحرّة، ثم أحضر الأعيان لمبايعة يزيد بن معاوية فلم يرض إلا أن يبايعوه على أنهم عبيد يزيد بن معاوية، فمن تلكأ أمر بضرب عنقه، وجاءوا بعليّ بن عبد الله بن العباس، فقال الحصين بن نمير: يا معاشر اليمن عليكم ابن أختكم، فقام معه أربعة آلاف رجل، فقال لهم مسرف:أخلعتم أيديكم من الطاعة؟ فقالوا: أما فيه فنعم، فبايعه عليّ على أنه ابن عمّ يزيد بن معاوية، ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مدنف فمات بعد أيام وأوصى إلى الحصين بن نمير، وفي قصة الحرة طول، وكانت بعد قتل الحسين، رضي الله عنه، ورمي الكعبة بالمنجنيق من أشنع شيء جرى في أيام يزيد وقال محمد بن بحرة الساعدي:فإن تقتلونا يوم حرّة واقم، ... فنحن على الإسلام أول من قتلونحن تركناكم ببدر أذلّة، ... وأبنا بأسياف لنا منكم نفلفإن ينج

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٢/٢٢٩

منكم عائذ البيت سالما، ... فما نالنا منكم، وإن شقّنا، جللعائذ البيت: عبد الله بن الزبير، وقال عبيد الله بن قيس الرّقيّات:وقالت: لو أنّا نستطيع لزاركم ... طبيبان منا عالمان بدائكا." (١)

"بين عرب لا يعرفون كلاما، ... طبعهم خارج عن المنهاجوصدور لا يشرحون صدورا، ... شغلتهم عنها صدور الدّجاجوالمليك الذي يخاطبه النا ... س بسيف ماض وفخر وتاجما له ناصح، ولا يعلم الغي ... ب، وقد طال في مقامي لجاجيقصة ما وجدت غير ابن فخر ال ... دين طبّا لها لطيف العلاجوإذا سلّطت صروف الليالي ... كسرت صخر تدمر كالزجاجوالحلّة أيضا: حلّة بني قيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة. والحلة أيضا: حلة بني دبيس بن عفيف الأسدي قرب الحويزة من ميسان بين واسط والبصرة، والأهواز في موضع آخر.الحَلَّةُ:بالفتح، وهو في اللغة المرة الواحدة من الحلول: وهو اسم قفّ من الشّريف بناحية أضاخ بين ضرية واليمامة، وفي شعر عويف القوافي حلة الشّوك. والحلة أيضا: قرية مشهورة في طرف دجيل بغداد من ناحية البرّية، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ، تنزلها القفول.حِلّيتُ:بالكسر، وتشديد ثانيه وكسره أيض ا، وياء ساكنة، وتاء فوقها نقطتان، يجوز أن يكون من حلتّ الصوف عن الشاة إذا أنزلته، وهذا من أبنية الملازمة للتكثير نحو سكّير وشرّيب وخمّير لتكثير السّكر والشرب ومدمن الخمر، قال الأصمعي:حلّيت بوزن خرّيت معدن وقرية، وقال نصر:حلّيت جبال من أخيلة حمى ضرية عظيمة كثيرة القنان، كان فيه معدن ذهب، وهو من ديار بني كلاب، وقال أبو زياد: حلّيت ماء بالحمى للضباب، وبحليت معدن حليت، كذا في كتابه، وقال الراعي:بحلّيت أقوت منهم وتبدّلتويروى: بحلية.حُلَيْتٌ:بالتصغير، والحلت: لزوم ظهر الخيل، قال الأصمعي في قول أبي ضبّ الهذلي:هل لا علمت أبا إياس مشهدي ... أيام أنت إلى الموالي تصخدوأخذت بزّي واتّبعت عدوّكم، ... والقوم دونهم الحليت فأرثدقال: لا يقال الحليت إلّا بالتصغير.الحُلَيْسية:بالتصغير: ماء لبني الحليس قوم من بجيلة يجاورون بني سلول.الحُلَيْفَات:بالتصغير: موضع، عن عليّ بن عيسى بن حمزة بن وهّاس الحسني العلوي.الحُلَيف:تصغير الحلف: موضع بنجد، قال أبو زياد:يخرج عامل بني كلاب من المدينة فأول منزل يصدق عليه الأريكة ثم العناقة ثم مدعا ثم المصلوق ثم الرّنية ثم يرد الحليف لبني أبي بكر بن كلاب ثم الدّخول ثم الحصّاء ثم يرد الحوأب ثم سجى ثم الجديلة ثم ينصرف إلى المدينة، ويصدق على الحليف بطونا من بطون أبي بكر بن عبد الله بن كلاب وسلول وعمرو ابن كلاب.الحُلَيْفَةُ:بالتصغير أيضا، والفاء، ذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، ومنها ميقات أهل المدينة، وهو من مياه جشم بينهم وبين بني." (٢)

"الأدب والهروي وعبد القاهر الجرجاني وأبي القاسم الزمخشري، هؤلاء من أهل الأدب والنظم والنثر الذين يفوت حصرهم ويعجز البليغ عن عدّهم، وممن ينسب إلى خراسان عطاء الخراساني، وهو عطاء بن أبي مسلم، واسم أبي مسلم ميسرة، ويقال عبد الله ابن أيوب أبو ذؤيب، ويقال أبو عثمان، ويقال أبو محمد، ويقال أبو صالح من أهل سمرقند، ويقال من أهل بلخ مولى المهلّب بن أبي صفرة الأزدي، سكن الشام، وروى عن ابن عمر وابن عباس وعبد الله بن

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٢/٢٤٩

(٢) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٢/٢٩٥

مسعود وكعب بن عجرة ومعاذ بن جبل مرسلا، وروى عن أنس وسعيد بن المسيّب وسعيد بن جبير وأبي مسلم الخولاني وعكرمة مولى ابن عباس وأبي إدريس الخولاني ونافع مولى ابن عمر وعروة بن الزبير وسعيد العقبري والزّهري ونعيم بن سلامة الفلسطيني وعطاء بن أبي رباح وأبي نصرة المنذر بن مالك العبدي وجماعة يطول ذكرهم، روى عنه ابنه عثمان والضحاك بن مزاحم الهلالي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي ومالك بن أنس ومعمر وشعبة وحماد بن سلمة وسفيان الثوري والوضين وكثير غير هؤلاء، وقال ابنه عثمان: ولد أبي سنة خمسين من التاريخ، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: لما مات العبادلة: عبد الله بن عباس وعبد الله ابن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص صار الفقه في جميع البلدان إلى الموالي، فصار فقيه أهل مكة عطاء بن أبي رباح وفقيه أهل اليمن طاووس وفقيه أهل اليمامة يحيى بن أبي كثير وفقيه أهل البصرة الحسن البصري وفقيه أهل الكوفة النخعي وفقيه أهل الشام مكحول وفقيه أهل خراسان عطاء الخراساني إلا المدينة فإن الله تعالى خصها بقرشيّ، فكان **فقيه أهل المدينة غير** مدافع سعيد بن المسيّب، وقال أحمد ابن حنبل: عطاء الخراساني ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: عطاء الخراساني مشهور، له فضل وعلم، معروف بالفتوى والجهاد، روى عنه مالك بن أنس، وكان مالك ممن ينتقي الرجال، وابن جريج وحماد ابن سلمة والمشيخة، وهو ثقة ثبت.خَرَاسَكَانُ:بفتح أوله، وبعد الألف سين، وآخره نون: من قرى أصبهان، منها أبو جعفر أحمد بن المفضّل المؤدّب الخراسكاني الأصبهاني، روى عن حبّان بن بشير، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقري الأصبهاني.خِراص:بكسر أوله، يجوز أن يكون من الخرص وهو الكذب: اسم موضع.خَرَانْدِيز:قال ابن الفرات: توفي أبو العباس محمد ابن صالح الخرانديزي في شعبان سنة ٢٩٥، قلت:أظنه قرية بخراسان.الخَرانِق:كأنه جمع خرنق، وهو الأنثى من الثعالب: بين الملا وأجإ جلد من الأرض يسمّى الخرانق، وأنشد ابن الأعرابي في نوادره للفرزدق:أنيخت إلى باب النّميري ناقتي ... نميلة ترجو بعض ما لم يوافقفقلت، ولم أملك: أمال بن حنظل! ... متى كان مشبور أمير الخرانق؟وقال ابن الأعرابي: مشبور اسم أبي نميلة، والخرانق ماء لبني العنبر.خَرِبٌ:بفتح أوله، وكسر ثانيه، وآخره باء موحدة:موضع بين فيد وجبل السعد على طريق يسلك إلى المدينة. وخرب أيضا: جبل قرب تعار في قبلي أبلى في ديار سليم لا ينبت شيئا، قاله الكندي،." (١)

"الدَّرّاجُ:بفتح الدال، وتشديد الراء، وآخره جيم:موضع في قصيدة زهير.الدَّرّاجيّة:رج الدّرّاجيّة: على باب توما من أبواب دمشق، كان لعبد الرحمن ويقال لعبد الله بن درّاج مولى معاوية بن أبي سفيان وكاتبه على الرسائل في خلافته.دَرَادِرُ:في أخبار هذيل وفهم: فسلكوا في شعب من ظهر الفرع يقال له درادر حتى تذرّوا ذنب كراث موضع، فسلكوا ذا السمرة حتى قدموا الدار من بني قديم بالسّرو.دَرْإِسْفِيد:ومعناه بالفارسية باب أبيض، قال حمزة:هو اسم مدينة البيضاء التي بفارس في أيام الفرس، وقد ذكرت في البيضاء مشبعة.دَرَاوَرْد:قال أبو سعد: قولهم في نسب عبد العزيز ابن محمد بن عبيد بن أبي عبيد **من أهل المدينة الدّراوردي** فأصله درابجرد فاستثقلوه فقلبوه إلى هذا، وقيل: إنه نسب إلى اندرابة، وقيل: إنه أقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل إذا أراد أن يدخل إليه أندرون فقلب إلى هذا، يروي عن يحيى بن

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٣٥٤/٢

سعيد الأنصاري وعمرو بن أبي عمرو، روى عنه أحمد ابن حنبل وابن معين، ومات في صفر سنة ١٨٦، وقال أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني يعرف بابن فنجويه في كتاب شيوخ مسلمة من تصنيفه يقال: إن دراورد قرية بخراسان، ويقال هي درابجرد، ويقال: دراورد موضع بفارس.دُرُبًّا:بضم أوله وثانيه، وتشديد الباء الموحدة:ناحية في سواد العراق شرقي بغداد قريبة منها، عن نصر ذكرها في قرينة درتا ودرنا.دَرْباشيا:ويقال ترباسيا: قرية جليلة من قرى النهروان ببغداد.الدَّرْبُ:بالفتح، والدرب: الطريق الذي يسلك:موضع ببغداد، نسب إليه عمر بن أحمد بن علي القطّان الدّربي، حدث عن الحسن بن عرفة ومحمد ابن عثمان بن كرامة، روى عنه الدارقطني. والدّرب أيضا: موضع بنهاوند، نسب إليه أبو الفتح منصور ابن المظفّر المقري النهاوندي، حدّث عنه، وإذا أطلقت لفظ الدرب أردت به ما بين طرسوس وبلاد الروم لأنه مضيق كالدّرب، وإياه عنى امرؤ القيس بقوله:بكى صاحبي لما رأى الدّرب دونه، ... وأيقن أنّا لاحقان بقيصرافقلت له: لا تبك عينك، إنما ... نحاول ملكا أو نموت فنعذراوالدرب: قرية باليمن أظنها من قرى ذمار.دَرْبُ دَرَّاجٍ:محلة كبيرة في وسط مدينة الموصل يسكنها الخالديّان الشاعران، وقد قال فيه أحدهما يصف دير معبد:وقولتي والتقاني عند منصرفي، ... والشوق يزعج قلبي أيّ إزعاج،يا دير! يا ليت داري في فنائك ذا، ... أو ليت أنك لي في درب درّاجدَرْبٌ:بفتح أوله، وسكون ثانيه، وآخره باء موحدة: موضع كان ببغداد، ينسب إليه أحمد بن علي بن إسماعيل القطّان الدّربي، حدّث عن محمد ابن يحيى بن أبي عمرو العدني، روى عنه الطبراني وعبد الصمد بن علي الطستي. والدّرب أيضا: موضع آخر بنهاوند، ينسب إليه أبو الفتح منصور بن المظفر المقري الدربي.." (١)

"سبي دمقلة، والله أعلم.الدُّمْلُوَةُ:بضم أوله، وسكون ثانيه، وضم اللام، وفتح الواو: حصن عظيم باليمن كان يسكنه آل زريع المتغلبون على تلك النواحي، قال ابن الدمينة:جبل الصّلو جبل أبي المعلّس، فيه قلعة أبي المعلّس التي تسمى الدملوة، تطلع بسلمين، في السلّم الأسفل منهما أربعة عشر ضلعا والثاني فوق ذلك أربعة عشر ضلعا، بينهما المطبق، وبيت الحرس على المطبق بينهما، ورأس القلعة يكون أربعمائة ذراع في مثلها، فيه المنازل والدور وفيه شجرة تدعى الكهملة تظلل مائة رجل، وهي أشبه الشجر بالشّمار، وفيها مسجد جامع فيه منبر، وهذه القلعة بثنية من جبل الصلو، يكون سمكها وحدها من ناحية الجبل الذي هو منفرد منه مائة ذراع عن جنوبيها وهي عن شرقيها من حدره إلى رأس القلعة مسير سدس يوم ساعتين، وكذلك هي من شمالها مما يلي وادي الجنّات وسوق الجرّة، ومن غربيها بالضعف مما هي في يمانيها في السمك، مربط خيل صاحبها وحصنه في الجبل هي منفردة منه، أعني الصلو، بينهما غلوة سهم، ومنهلها الذي يشرب منه أهل القلعة مع السّلّم الأسفل عين ماء عذب خفيف غذي لا يعدوه وفيه كفايتهم، وباب القلعة في شمالها، وفي رأس القلعة بركة لطيفة، ومياه هذه القلعة تهبط إلى وادي الجنات من شماليها، وقال محمد بن زياد المازني يمدح أبا السعود بن زريع:يا ناظري قل لي تراه كما هوه، ... إني لأحسبه تقمّص لؤلؤهما إن نظرت بزاخر في شامخ، ... حتى رأيتك جالسا في الدّملوهدَمٌ:مضاف إليه ذو في شعر كثيّر حيث قال:أقول وقد جاوزن أعلام ذي دم ... وذي وجمى، أو دونهن الدّوانكدِمِمًّا:بكسر أوله وثانيه: قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد عند الفلوجة، ينسب إليها

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤٤٧/٢

جماعة من أهل الحديث وغيرهم، منهم: أبو البركات محمد بن محمد ابن رضوان الدممي صاحب محمد التميمي، سمع أبا عليّ شاذان، روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي، توفي سنة ٤٩٣ في رجب.دَمِنْدانُ:مدينة كبيرة بكرمان واسعة، وبها أكثر المعادن معدن الحديد والنحاس والذهب والفضة والنوشاذر والتوتيا، ومعدنه بجبل يقال له دنباوند شاهق، ارتفاعه ثلاثة فراسخ، بالقرب من مدينة يقال لها جواشير على سبعة فراسخ منها، وفي هذا الجبل كهف عظيم مظلّ يسمع من داخله دويّ خرير من خرير الماء، ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصق حواليه، فإذا كثف وكثر خرج **إليه أهل المدينة وما** قاربها فيقلع في كل شهر أو شهرين، وقد وكل السلطان به قوما حتى إذا اجتمع كله أخذ السلطان الخمس وأخذ أهل البلد باقيه فاقتسموه بينهم على سهام قد تراضوا بها، فهو النوشاذر الذي يحمل إلى الآفاق، هذا كله منقول من كتاب ابن الفقيه.دَمَنْش:كذا وجدت صورة ما ينسب إليه: الحسين ابن عليّ أبو عليّ المقري المعروف بابن الدّمنشي، ذكره الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق وقال:سمع أبا الحسن بن أبي الحديد، قال: وبلغني أنه كان رافضيّا، وهو الذي سعى بأبي بكر الخطيب إلى أمير الجيوش، وقال: هو ناصبيّ يروي أخبار الصحابة وخلفاء بني العباس في الجامع، وكان ذلك." (١)

"وأسبابه أهلكن عادا وأنزلت ... عزيزا يغنّي فوق غرفة موكلوهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حرّان ونصيبين ودنيسر، وبينها وبين نصيبين خمسة عشر فرسخا وقريب من ذلك بينها وبين حرّان، وهي إلى دنيسر أقرب، بينهما نحو عشرة فراسخ، وفي رأس عين عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلّها في موضع فتصير نهر الخابور، وأشهر هذه العيون أربع: عين الآس وعين الصرار وعين الرياحية وعين الهاشمية، وفيها عين يقال لها خسفة سلامة، فيها سمك كبار ينظره الناظر كأنّ بينه وبينه شبرا ويكون بينه وبينه مقدار عشر قامات، وعين الصرار: هي التي نثر فيها المتوكل عشرة آلاف درهم **ونزل أهل المدينة فأخذوها** لصفاء الماء ولم يفقد منها شيء، فإنّه يبين مع عمقها ما في قعرها للناظر من فوقها، وعمقها نحو عشرة أذرع، وربّما أخذ منها الشيء اللطيف لصفائها، كذا قال أحمد بن الطيب لكنّي اجتزت أنا برأس عين ولم أر هذه الصفة، وتجتمع هذه العيون فتسقي بساتين المدينة وتدير رحيّها ثمّ تصبّ في الخابور، وقال أحمد بن الطيب أيضا: وفيها عين ممّا يلي حرّان تسمّى الزاهرية، كان المتوكل نزلها وبنى بها بناء، وكانت الزواريق الصغار تدخل إلى عين الزاهرية وإلى عين الهاشمية، وكان الناس يركبون فيها إلى بساتينهم وإلى قرقيسياء إن شاءوا، قلت أنا:أمّا الآن فليس هناك سفينة ولا يعرفها أهل رأس عين ولا أدري ما سبب ذلك، فإن الماء كثير وهو يحمل سفينة صغيرة كما ذكروا، ولعل الهمم قصرت فعدم ذلك، قال: وبالقرب من عين الزاهرية عين كبريت يظهر ماؤها أخضر ليس له رائحة فيجري في نهر صغير وتدور به ناعورة يجتمع مع عين الزاهرية في موضع واحد فيصبان جميعا من موضع واحد في نهر الخابور، والمشهور في النسبة إليها الرّسعني، وقد نسب إليها الراسي، فممن اشتهر بذلك أبو الفضل جعفر بن محمد بن الفضل الراسي، يروي عن أبي نعيم، روى عنه أبو يعلى الموصلي وغيره، وهو مستقيم الحديث، وقال أبو القاسم الحافظ: جعفر بن محمد بن الفضل أبو الفضل الرّسعني، سمع بدمشق أبا الجماهير محمد بن عثمان التّنوخي وسليم بن عبد الرحمن

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤٧١/٢

الحمصي ومحمد بن حميد وعلي بن عياش وأبا المغيرة الحمصيّين وإسحاق بن إبراهيم الحنيني ومحمد بن كثير المصيصي وسعيد بن أبي مريم المصري ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحرّاني وعبد الله بن يوسف التنيسي وجماعة سواهم، روى عنه عبد الله ابن أحمد بن حنبل وأبو بكر الباغندي وزكرياء بن يحيى السجزي وأبو جعفر أحمد بن إسحاق البهلول وأبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان بن عيسى الورّاق الرسعني ومحمد بن العبّاس بن أيوب الأصبهاني الحافظ وغيرهم، قال علي بن الحسن بن علّان الحرّاني الحافظ: هو ثقة، وقال البشاري: لبّس القول.رَأسُ ضَان:بالضاد المعجمة: جبل في بلاد دوس له ذكر في حديث أبي هريرة.رَأسُ القنطرة:قد ذكر في القنطرة لأن النسبة إليه قنطريّ.رَأس الكلب:جبل باليمامة، ويقال: إنّما هي قارات تسمى رأس الكلب وقلعة بقومس أيضا تسمّى رأس الكلب على يسار القاصد إلى نيسابور.رَأس كيفا:من ديار مضر بالجزيرة قرب حرّان، كان عبرته على السلطان ثلاثمائة ألف وخمسين ألف درهم، فتحها عياض بن غنم على مثل صلح الرّها بعد." (١)

"رُجِينَةُ:بضم أوّله، وكسر ثانيه، وبعد الياء المثناة من تحت الساكنة نون: إقليم من أقاليم باجة بالأندلس، والإقليم ههنا هو الذي ذكرنا في تفسير الإقليم.باب الراء والحاء وما يليهمارَحاً:بلفظ الرحا التي يطحن فيها: جبل بين كاظمة والسيدان عن يمين الطريق من اليمامة إلى البصرة، قال حميد بن ثور:وكنت رفعت الصوت بالأمس رفعة ... بجنب الرّحا لما اتلأبّ كؤودهاونزل بالراعي النّميري رجل من بني عمرو بن كلاب ليلا في سنة مجدبة وقد عزبت عن الراعي إبله فنحر لهم نابا من رواحلهم وصبحت الراعي إبله فأعطى ربّ الناب نابا مثلها وزاده ناقة ثنيّة وقال:عجبت من السارين، والرّيح قرّة، ... إلى ضوء نار بين فردة فالرّحاإلى ضوء نار يشتوي القدّ أهلها، ... وقد يكرم الأضياف والقدّ يشتوىفلمّا أتونا واشتكينا إليهم ... بكوا وكلا الحيّين ممّا به بكىبكى معوز من أن يلام وطارق ... يشدّ من الجوع الإزار على الحشافأرسلت عيني هل أرى من سمينة ... تدارك فيها نيّ عامين والصّرىفأبصرتها كوماء ذات عريكة ... هجانا من اللّاتي تمتعن بالصّوىفأومأت إيماء خفيّا لحبتر ... ولله عينا حبتر أيّما فتىوقلت له: الصق بأيبس ساقها، ... فإن يجبر العرقوب لا يرقأ النّسىفيا عجبا من حبتر! إنّ حبترا ... مضى غير منكوب ومنصله انتضىكأنّي وقد أشبعتهم من سنامها ... جلوت غطاء عن فؤادي فانجلىفبتنا وباتت قدرنا ذات هزّة ... لنا قبل ما فيها شواء ومصطلىفقلت لربّ الناب: خذها ثنية، ... وناب عليها مثل نابك في الحياوقال معاوية بن عادية الفزاري وهو لصّ حبس في المدينة على إبل اطّردها:أيا واليي أهل المدينة رفّعا ... لنا غرفا فوق البيوت تروقلكيما نرى نارا يشبّ وقودها ... بحزم الرحا أيد هناك صديقتؤرّثها أمّ البنين لطارق ... عشيّ السّرى بعد المنام طروقيقول بريّ وهو مبد صبابة:ألا إنّ إشراف البقاع يشوق ... عسى من صدور العيس تنفخ في البرىطوالع من حبس وأنت طليقورحا: موضع بسجستان، ينسب إليه محمد بن أحمد ابن إبراهيم الرّحائي السجستاني، روى عن أبي بشر أحمد بن محمد المروزي والحسن بن نفيس بن زهير السجزي وغيرهما.رُحاب:بالضم: من عمل حوران، قال كثيّر:سيأتي أمير المؤمنين، ودونه ... رحاب وأنهار البضيع وجاسم." (٢)

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٣/١٤

(٢) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٣/٣٠

"من الدوابّ معروف، والرّوثة: أرنبة الأنف أيضا أي طرفه.الرُّوجُ:بالضم، والجيم: كورة من كور حلب المشهورة في غربيها بينها وبين المعرّة، ولها ذكر في الأخبار.الرَّوْحاء:الرّوح والراحة من الاستراحة، ويوم روح أي طيب، وأظنه قيل للبقعة روحاء أي طيبة ذات راحة، وقدر روحاء: في صدرها انبساط، وقصعة روحاء: قريبة القعر، ويعضد ما قلناه ما ذكره ابن الكلبي قال: لما رجع تبّع من قتال أهل المدينة يريد مكّة نزل بالرّوحاء فأقام بها وأراح فسماها الروحاء، وسئل كثير لم سميت الروحاء روحاء فقال: لانفتاحها ورواحها: وهي من عمل الفرع على نحو من أربعين يوما، وفي كتاب مسلم بن الحجاج: على ستة وثلاثين يوما، وفي كتاب ابن أبي شيبة: على ثلاثين يوما، وقالت أعرابية من شعر قد ذكر في الدّهناء:وإن حال عرض الرمل والبعد دونهم ... فقد يطلب الإنسان ما ليس رائيايرى الله أن القلب أضحى ضميره ... لما قابل الرّوحاء والعرج قالياوالنسبة إليها روحاوي، وقال بعض الأعراب قيل هو ابن الرّضيّة:أفي كلّ يوم أنت رام بلادها ... بعينين إنساناهما غرفانإذا اغرورقت عيناي قال صحابتي ... لقد أولعت عيناك بالهملانألا فاحملاني، بارك الله فيكما، ... إلى حاضر الروحاء ثمّ ذرانيالرّوحاء: قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السّنديّة، والله أعلم.رَوْحَا:قرية من قرى الرحبة لا يقول أهلها إلّا مقصورا، ينسب إليها أبو الحسن عليّ بن محمد بن سلامة الروحاني المقري الرحبي، كان موصوفا بجودة القراءة والمعرفة بوجوهها، وصحب الصوفية ورحل في طلب الحديث ثمّ استوطن مصر إلى أن مات بها، ولم يزل يسمع إلى أن مات، ذكره السلفي في معجم السفر وأثنى عليه كثيرا.الرَّوْحَانُ:وإليه تضاف برقة وقد ذكرت، وهو بفتح أوّله، وبعد الواو حاء مهملة، قال السكري:الروحان أقصى بلاد بني سعد، وقال الحفصي:الروحان أرض وواد باليمامة في شرح قول جرير:ترمي بأعينها نجدا وقد قطعت ... بين السّلوطح والرّوحان صوّاناياحبّذا جبل الريان من جبل، ... وحبّذا ساكن الرّيّان من كانا!رُوحِين:بضم أوّله، وسكون ثانيه، وكسر الحاء المهملة، وياء مثناة من تحت، وآخره نون: قرية من جبل لبنان قريبة من حلب وفي لحف الجبل مشهد مليح يزار، يقال إن فيه قسّ بن ساعدة الإيادي، وهو مشهد مقصود للزيارة وينذرون له نذورا وعليه وقف، وقيل في روحين قبر شمعون الصفا وليس بثبت، فإن قبر شمعون اتفقوا على أنّه في رومية الكبرى في كنيستها العظمى في تابوت من فضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل، قال البحتري:قل للأرند إذا أتى روحين لا ... تقر السّلام على أبي ملبوس." (١)

"ابن الحسن الكامخي، وبأصبهان أبا المظفر محمود بن جعفر الكوسج، وبنيسابور أبا بكر محمد بن إسماعيل التفليسي وفاطمة بنت أبي عثمان الصابوني وأبا نصر محمد بن أحمد الرامش إجازة ... [١] ، وفوّض إليه القضاء بآمل في رمضان سنة ٥٣١، وبندار بن عمر بن محمد ابن أحمد أبو سعيد التميمي الروياني، قدم دمشق وحدث بها وبغيرها عن أبي مطيع مكحول بن علي ابن موسى الخراساني وأبي منصور المظفر بن محمد النحوي الدينوري وأبي محمد عبد الله بن جعفر الجباري الحافظ وعلي بن شجاع بن محمد الصيقلي وأبي صالح شعيب بن صالح، روى عنه الفقيه نصر بن سهل بن بشر وأبو غالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي ومكي بن عبد السلام المقدسي وأبو الحسن عليّ بن طاهر النحوي، قال عبد العزيز النخشبي وسئل عنه فقال: لا تسمع منه فإنّه كذاب. ورويان أيضا: من

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٧٦/٣

قرى حلب قرب سبعين عندها مقتل آق سنقر جدّ بني زنكي أصحاب الموصل، وقال العمراني: بالريّ محلة تسمى رويان أيضا.رُؤَيَّتَان:في قول جرير:هل رام بعد محلّنا روض القطا ... فرؤيّتان إلى غدير الخانقالرُّوَيتجُ:موضع في قول بحير بن لأي التغلبي:تبيّن رسوما بالرويتج قد عفت ... لعزّة قد عرّين حولا حلاحلاتعاورها صفق الرّياح فأصبحت ... كما ردّ أيدي الطاحنات المناخلاالرُّوَيثاتُ:جمع الذي بعده: جبال من أرض بني سليم فيها قنة خشناء.الرُّوَيثَةُ:تصغير روثة، واحدة روث الدواب أو روثه الأنف وهو طرفه، قال ابن الكلبي: لما رجع تبّع من قتال أهل المدينة يريد مكّة نزل الرويثة وقد أبطأ في مسيره فسماها الرويثة من راث يريث إذا أبطأ: وهي على ليلة من المدينة، وقال ابن السكيت:الرويثة معشى بين العرج والروحاء، قال السلفي:الرويثة ماء لبني عجل بين طريق الكوفة والبصرة إلى مكّة، وقال الأزهري: رويثة اسم منهلة من المناهل التي بين المسجدين، يريد مكّة والمدينة.الرُّوَيحان:كأنّه تصغير مثنى الريح: موضع بفارس.رُويندز:قلعة حصينة من أعمال أذربيجان قرب تبريز.رُوَيدَشت:بضم أوّله، وفتح ثانيه ثمّ ياء مثناة من تحت، ودال مهملة، وشين معجمة، وتاء مثناة من فوق: قرية من قرى أصبهان وعمل من أعمالها يشتمل على قرى وضياع كثيرة، وهي روذدشت، وقد تقدم ذكرها، وقال الحافظ في تاريخ دمشق: أحمد ابن عبد الله أبو العباس ويقال أبو بكر الرويدشتي الأصبهاني، حدث بدمشق سنة ٤٥٩ عن سعد بن عليّ الزنجاني نزيل مكّة وأبي سعد عليّ بن عثمان بن جنّي نزيل صور، سمع منه شيخنا أبو الحسن بن قيس مع أبيه بدمشق وأبو البركات عبد المنعم بن محمد حافظ الحفاظ البقلي بمكّة، والله أعلم.الرُّوَيلُ:واد قرب الحاجر ينزله الحاج، وهو في ديار بني كلاب، عن أبي زياد، وأنشد:لياح له بطن الرويل مجنّة، ... ومنه بأبقاء الحريداء مكنسرُوِين:بضم أوّله، وكسر ثانيه، وياء مثناة من تحت، وآخره نون: من قرى جرجان.رُوَيَّةُ:بضم أوّله، وفتح ثانيه، وتشديد الياء المثناة من تحت، كأنّه تصغير ريّة واحدة الريّ من_____________[١] هكذا بياض بالأصل.." (١)

"مدهون كما تدهن الغضائر في فضاء من الأرض، وإلى جانبها جبل مشرف عليها أقرع لا ينبت فيه شيء، وكانت مدينة عظيمة خرب أكثرها، واتفق أنّني اجتزت في خرابها في سنة ٦١٧ وأنا منهزم من التتر فرأيت حيطان خرابها قائمة ومنابرها باقية وتزاويق الحيطان بحالها لقرب عهدها بالخراب إلّا أنّها خاوية على عروشها، فسألت رجلا من عقلائها عن السبب في ذلك فقال: أمّا السبب فضعيف ولكن الله إذا أراد أمرا بلغه، كان أهل المدينة ثلاث طوائف: شافعية وهم الأقل، وحنفية وهم الأكثر، وشيعة وهم السواد الأعظم، لأن أهل البلد كان نصفهم شيعة وأما أهل الرستاق فليس فيهم إلّا شيعة وقليل من الحنفيين ولم يكن فيهم من الشافعيّة أحد، فوقعت العصبيّة بين السنّة والشيعة فتضافر عليهم الحنفية والشافعيّة وتطاولت بينهم الحروب حتى لم يتركوا من الشيعة من يعرف، فلمّا أفنوهم وقعت العصبيّة بين الحنفية والشافعيّة ووقعت بينهم حروب كان الظفر في جميعها للشافعيّة هذا مع قلّة عدد الشافعيّة إلّا أن الله نصرهم عليهم، وكان أهل الرستاق، وهم حنفية، يجيئون إلى البلد بالسلاح الشاك ويساعدون أهل نحلتهم فلم يغنهم ذلك شيئا حتى أفنوهم، فهذه المحالّ الخراب التي ترى هي محالّ الشيعة والحنفية، وبقيت هذه المحلة المعروفة بالشافعية وهي أصغر محالّ الرّيّ ولم

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٠٥/٣

يبق من الشيعة والحنفية إلّا من يخفي مذهبه، ووجدت دورهم كلها مبنية تحت الأرض ودروبهم التي يسلك بها إلى دورهم على غاية الظلمة وصعوبة المسلك، فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر بالغارات ولولا ذلك لما بقي فيها أحد، وقال الشاعر يهجو أهلها:الرّيّ دار فارغه ... لها ظلال سابغةعلى تيوس ما لهم ... في المكرمات بازغهلا ينفق الشّعر بها ... ولو أتاها النّابغهوقال إسماعيل الشاشي يذمّ أهل الرّيّ:تنكّب حدّة الأحد ... ولا تركن إلى أحدفما بالرّيّ من أحد ... يؤهل لاسم الأحدوقد حكى الاصطخري أنّها كانت أكبر من أصبهان لأنّه قال: وليس بالجبال بعد الريّ أكبر من أصبهان، ثمّ قال: والرّيّ مدينة ليس بعد بغداد في المشرق أعمر منها وإن كانت نيسابور أكبر عوصة منها، وأمّا اشتباك البناء واليسار والخصب والعمارة فهي أعمر، وهي مدينة مقدارها فرسخ ونصف في مثله، والغالب على بنائها الخشب والطين، قال: وللرّيّ قرى كبار كلّ واحدة أكبر من مدينة، وعدّد منها قوهذ والسّدّ ومرجبى وغير ذلك من القرى التي بلغني أنها تخرج من أهلها ما يزيد على عشرة آلاف رجل، قال: ومن رساتيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهزان والسن وبشاويه ودنباوند، وقال ابن الكلبي: سميت الريّ بريّ رجل من بني شيلان ابن أصبهان بن فلوج، قال: وكان في المدينة بستان فخرجت بنت ريّ يوما إليه فإذا هي بدرّاجة تأكل تينا، فقالت: بور انجير يعني أن الدّرّاجة تأكل تينا، فاسم المدينة في القديم بورانجير ويغيره أهل الرّيّ فيقولون بهورند، وقال لوط بن يحيى:كتب عمر بن الخطّاب، رضي الله عنه، إلى عمار بن ياسر وهو عامله على الكوفة بعد شهرين من فتح." (١)

"بين المغيثة وتبوك من منازل حاجّ الشام، وهناك لقي عمر بن الخطّاب، رضي الله عنه، أمراء الأجناد، بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة، وقال مالك ابن أنس: هي قرية بوادي تبوك، وهي آخر عمل الحجاز الأوّل، وهناك لقي عمر بن الخطّاب من أخبره بطاعون الشام فرجع إلى المدينة، وبها مات ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوّام في سبع أو ثمان وسبعين ومائة، وكان لسان آل الزبير، قال له عبد الملك وقد وفد عليه: أبوك كان أعلم بك حيث كان يشتمك، قال: يا أمير المؤمنين أتدري لم كان يشتمني؟ قال: لا والله، قال: لأني كنت نهيته أن يقاتل بأهل مكّة وأهل المدينة فإن الله عزّ وجل لا ينصر بهم أحدا، أمّا أهل مكّة فإنّهم أخرجوا رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، وأخافوه ثم جاءوا إلى المدينة فأخرجهم رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، وسيرهم، يعرّض في قوله هذا بالحكم بن أبي العاصي جدّ عبد الملك حيث نفاه رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، **وأمّا أهل المدينة فخذلوا** عثمان، رضي الله عنه، حتى قتل بينهم لم يروا أن يدفعوا عنه، فقال له عبد الملك: عليك لعنة الله! قال: يستحقّها الظالمون كما قال الله تعالى: أَلا لَعْنَةُ الله عَلَى الظَّالِمِينَ ١١: ١٨، قال: فأمسك عنه.سَرْغامَرْطا:قرية بالجزيرة من ديار مضر، سمع بها أبو حاتم بن حبّان البستي أبا بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرّح الحرّاني.سَرِفٌ:بفتح أوّله، وكسر ثانيه، وآخره فاء، قال أبو عبيد: السّرف الجاهل، وأنشد لطرفة بن العبد:إنّ امرأ سرف الفؤاد يرى، ... عسلا بماء سحابة، شتميوهو موضع على ستّة أميال من مكّة، وقيل: سبعة وتسعة واثني عشر، تزوّج به رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفّيت، وفيه قال عبيد الله بن قيس الرّقيّات:لم تكلّم، بالجلهتين، الرّسوم! ... حادث عهد أهلها أم قديم؟سرف

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١١٧/٣

منزل لسلمة، فالظّه ... ران منّا منازل، فالقصيمقال القاضي عياض: وأمّا الذي حمى فيه عمر، رضي الله عنه، فجاء فيه أنّه حمى السرف والربذة، كذا عند البخاري بالسين المهملة، وفي موطّإ ابن وهب الشرف، بالشين المعجمة وفتح الراء، وكذا رواه بعض رواة البخاري وأصلحه وهذا الصواب، وأمّا سرف فلا يدخله الألف واللام، وقال الحربي في تفسير الحديث: ما أحبّ أن أنفخ في الصلاة وإن لي ممر الشرف، بالشين المعجمة، كذا ضبطه وقال: خصّه بجودة نعمه، والله أعلم.سُرْفَقَانُ:بضم أوّله، وسكون ثانيه، وفتح الفاء ثمّ قاف، وآخره نون: قرية بينها وبين سرخس ثلاثة فراسخ، نسب إليها قوم من أهل العلم والرواية، منهم: الفقيه أبو محمد بن أبي بكر بن محمد السرفقاني، وعمه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد رويا الحديث.سَرَقُسْطَةُ:بفتح أوّله وثانيه ثمّ قاف مضمومة، وسين مهملة ساكنة، وطاء مهملة: بلدة مشهورة بالأندلس تتصل أعمالها بأعمال تطيلة، ذات فواكه عذبة لها فضل على سائر فواكه الأندلس، مبنية على نهر كبير، وهو نهر منبعث من جبال القلاع، قد انفردت بصنعة السّمّور ولطف تدبيره تقوم في طرزها." (١)

"سَقْف:بفتح أوّله، وكذا رأيته في كتاب السكوني مضبوطا، وقال: هو ماء في قبلة أجإ، وفي كتاب نصر: سقف جبل في ديار طيّء، وقيل: بضم السين، وقيل: هو منهل في ديار طيّء بوادي القصّة قاصدا لرمّان، وقيل: ماء لتميم، وقيل: ماء لطيّء بإزاء سميراء عن يسار المصعد إلى مكّة من الكوفة. وسقف أيضا: موضع بالشام، وقيل:بالمضجع من ديار كلاب، وهو هضاب، كلّه عنه.سَقْمانُ:فعلان من السقم، بفتح أوّله، وسكون ثانيه: موضع، قال الشاعر:رعى القسور الجونيّ من حول أشمس ... ومن بطن سقمان الدّعادع ديماسُقْيَا:بضم أوّله، وسكون ثانيه، يقال: سقيت فلانا وأسقيته أي قلت له سقيا، بالفتح، وسقاه الله الغيث وأسقاه، والاسم السّقيا، بالضم، وسئل كثيّر لم سميت السقيا سقيا؟ فقال: لأنّهم سقوا بها عذبا، حدّثنا عبد العزيز بن الأخضر أنبأنا يحيى بن ثابت بن بندار قال: حدّثنا البرقاني قال: حدثني أبو بكر بن جميل الهروي أنبأنا عبد الله بن عروة أنبأنا صالح بن جزرة قال: قال أحمد بن حنبل عبد العزيز ابن محمد الدراوردي ضعيف الحديث روى عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة، رضي الله عنها، أن رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، كان يستقي الماء العذب من بيوت السقيا، وفي حديث آخر: كان يستعذب الماء العذب من بيوت السقيا، والسقيا:قرية جامعة من عمل الفرع، بينهما ممّا يلي الجحفة تسعة عشر ميلا، وفي كتاب الخوارزمي: تسعة وعشرون ميلا، وقال ابن الفقيه: السقيا من أسافل أودية تهامة، وقال ابن الكلبي: لما رجع تبّع من قتال أهل المدينة يريد مكّة فنزل السقيا وقد عطش فأصابه بها مطر فسماها السقيا، وقال الخوارزمي:هي قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة، وقال الأصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكّة وما حولها فقال: السقيا المسيل الذي يفرغ في عرفة ومسجد إبراهيم، وفي كتاب أبي عبيد السكوني:السقيا بركة وأحساء غليظة دون سميراء للمصعد إلى مكة، وبين السقيا وسميراء أربعة أميال. والسقيا:قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارية، وهي وقف على ولد أبي عبادة البحتري إلى الآن، وقد ذكرها أبو فراس بن حمدان فقال:قف في رسوم المستجاب، ... وحيّ أكناف المصلّىفالجرس فالميمون فالسّق ... يا بها فالنّهر الأعلىوقال أبو بكر بن موسى: السقيا بئر بالمدينة، يقال:منها كان يستقى لرسول الله، صلّى الله عليه

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٢١٢/٣

وسلّم، وسقيا الجزل: موضع آخر مات فيه طويس المخنّث المغني، قال يعقوب: سقيا الجزل من بلاد عذرة قريب من وادي القرى.سقِيدُنْج:بالفتح ثمّ الكسر: من قرى مرو، ينسب إليها أبو أحمد عبد الرحمن بن أحمد السقيدنجي، روى عن إبراهيم بن إسماعيل بن نبّال المحبوبي، روى عنه أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السّنجي شيخ شيخنا أبي المظفّر السمعاني.السَّقيفتان:قرية لحكم بن سعد ا لعشيرة على أسفل وادي حرض باليمن.سَقِيفَةُ بني ساعِدَةَ:بالمدينة، وهي ظلّة كانوا يجلسون تحتها، فيها بويع أبو بكر الصديق، رضي." (١)

"باب السين والياء وما يليهما سِيّاثُ:بكسر أوّله، وبعد الألف ثاء مثلثة: كانت بليدة بظاهر معرّة النّعمان وهي القديمة، والمعرّة اليوم محدثة، كذا ذكره ابن المهذّب في تاريخه، اجتاز بها القاضي أبو يعلى عبد الباقي بن أبي حصن المعرّي، والناس ينقضون بنيانها ليعمروا به موضعا آخر، فقال:مررت برسم في سياث فراعني ... به زجل الأحجار تحت المعاولتناولها عبل الذراع كأنّما ... رمى الدّهر فيما بينهم حرب وائلأتتلفها؟ شلّت يمينك! خلّها ... لمعتبر أو زائر أو مسائلمنازل قوم حدّثتنا حديثهم، ... ولم أر أحلى من حديث المنازلسَيّاحٌ:يقال بالتشديد، من ساح الماء يسيح فهو سيّاح إذا جرى، جبل سيّاح: حدّ بين الشام والرّوم، عن نصر.سَيّارٌ:من سار يسير فهو سيّار، هبير سيّار: رمل نجديّ كانت به وقعة.سِيَارَى:بكسر أوّله، وتخفيف ثانيه، وبعد الألف راء، وألف: قرية من نواحي بخارى، ينسب إليها أبو الحسن علي بن الحسين السياري ويعرف بعليك الطويل، روى عن المسيّب بن إسحاق وغيره.السَّيَالُ:بفتح أوّله، وتخفيف ثانيه، وبعد الألف لام مفردة، أصله في اللغة أن السيال شجر شوك من العضاه، وقيل: كلّ شجر طال فهو من السيال، وقال ذو الرمّة يصف الأجمال:ما اهتجت حتى زلن بالأجمال ... مثل صوادي النّخل والسيالوهو موضع بالحجاز ذكره ذو الرمّة، وهو غير السّيالة التي بعده، نصّ عن نصر.السُّيَالى:ماء بالشام، قال الأخطل:عفا ممّن عهدت به حفير ... فأجبال السّيالى فالعويرفشامات فذات الرّمث قفر، ... عفاها بعدنا قطر ومورالسَّيَالَة:بفتح أوّله، وتخفيف ثانيه، وبعد اللام هاء:أرض يطؤها طريق الحاج، قيل: هي أوّل مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكّة، قال ابن الكلبي: مرّ تبّع بها بعد رجوعه من **قتال أهل المدينة وواديها** يسيل فسمّاها السيالة.سِيّانِ:بكسر أوّله، وتشديد ثانيه، وآخره نون، بلفظ المثلان: صقع باليمن.سِيَاوَرْد:بكسر أوّله، وتخفيف ثانيه، وفتح الواو، وسكون الراء، ودال مهملة: موضع بأذربيجان.سِيَاه كُوه:بكسر أوّله، كلمة فارسية معناها جبل أسود: جزيرة في بحر الخزر، وهو بحر جرجان، وهي جزيرة كبيرة بها عيون وأشجار وغياض ومياه عذبة ومع ذلك لا أنيس بها، وبها دواب وحش وليس هناك موضع يقيم به أحد إلّا سياه كوه فإن به قوما من الغزّيّة الترك وهم قريبو العهد بالمقام به لاختلاف وقع في قبائلهم فانفردوا عنهم، ولهم فيه مراع ومياه، وهذه الجزيرة تقارب البرّ الشرقي من هذا البحر. وسياه كوه: جبل طويل بين الريّ وأصبهان يمتدّ حتى يتّصل ببلاد الجبل، وهو جبل وعر يأوي إليه اللصوص بين الريّ وأصبهان.." (٢)

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٣/٢٢٨

(٢) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٣/٢٩٢

"أشعارهم، فمن ذلك قول كعب بن جعيل يرثي عبيد الله بن عمر بن الخطّاب وقد قتل بصفين:ألا إنّما تبكي العيون لفارس ... بصفين أجلت خيله، وهو واقففأضحى عبيد الله بالقاع مسلما ... تمجّ دما منه العروق النّوازفينوء وتعلوه سبائب من دم ... كما لاح في جيب القميص الكتائفوقد ضربت حول ابن عم نبيّنا ... من الموت شهباء المناكب شارفجزى الله قتلانا بصفّين ما جزى ... عبادا له إذ غودروا في المزاحفصَفِينَة:موضع بالمدينة بين بني سالم وقباء، عن نصر.صُفَيْنَةُ:بلفظ التصغير من صفن، وهو السّفرة التي كالعيبة: وهو بلد بالعالية من ديار بني سليم ذو نخل، قال القتّال الكلابي:كأنّ رداءيه إذا قام علّقا ... على جذع نخل من صفينة أملداوقال أبو نصر: صفينة قرية بالحجاز على يومين من مكّة ذات نخل وزروع وأهل كثير، قال الكندي:ولها جبل يقال له الستار، وهي على طريق الزبيدية يعدل إليها الحاجّ إذا عطشوا. وعقبة صفينة:يسلكها حاجّ العراق وهي شاقّة.صُفَيَّةُ:بضم أوّله، وفتح ثانيه، والياء مشددة، بلفظ تصغير صافية مرخّما: ماء لبني أسد عندها هضبة يقال لها هضبة صفيّة وحزيز يقال له حزيز صفية، قال ذلك الأصمعي، وقال أبو ذؤيب:أمن آل ليلى بالضّجوع وأهلنا ... بنعف اللّوى أو بالصّفيّة عيرقال الأخفش: الضجوع موضع، والنّعف ما ارتفع من مسيل الوادي وانخفض من الجبل، يقول: أمن آل ليلى عير مرّت بهذا الموضع، قال أبو زياد:وصفيّة ماء للضباب بالحمى حمى ضرية، وقال أيضا: صفيّة ماء لغني، قال الأصمعي: ومن مياه بني جعفر الصّفيّة.صَفِيُّ السِّبَابِ:موضع بمكّة، وقد ذكر في السباب، قال فيه كثير بن كثير السّهمي:كم بذاك الحجون من حيّ صدق ... من كهول أعفّة وشبابسكنوا الجزع جزع بيت أبي مو ... سى إلى النخل من صفيّ السّبابفلي الويل بعدهم وعليهم! ... صرت فردا وملّني أصحابيقال الزبير: بيت أبي موسى الأشعري وصفيّ السباب ما بين دار سعيد الحرشي التي بناها إلى بيوت أبي القاسم بن عبد الواحد التي بأصلها المسجد الذي صلّي على أمير المؤمنين المنصور عنده وكان به نخل وحائط لمعاوية فذهب ويعرف بحائط خرمان.الصُّفِيَّيْن:تثنية الصّفيّ الذي قبله: موضع في شعر الأعشى:كسوت قتود العيس رحلا تخالها ... مهاة بدكداك الصفيّين فاقداباب الصاد والقاف وما يليهماصَقْرُ:الصقر طائر معروف، والصقر: اللبن الحامض، والصقر: الدّبس عند أهل المدينة، والصقر: شدة وقع الشمس، والصقر: قارة بالمروت من أرض اليمامة لبني نمير، وهناك قارة أخرى يقال لها أيضا." (١)

"مجاورة المكان المعروف بالعسكر وهو في ضمن البلد إلى البلد المعروف بالبيضاء قرية تشرف على المدينة من نحو فرسخ مائتا مسجد، قال: ولقد رأيت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد، وقد ذكرتها في بلرم، قال: وأهل صقلية أقل الناس عقلا وأكثرهم حمقا وأقلهم رغبة في الفضائل وأحرصهم على اقتناء الرذائل، قال: وحدثني غير إنسان منهم أن عثمان بن الخزّاز ولي قضاءهم وكان ورعا فلمّا جرّبهم لم يقبل شهادة واحد منهم لا في قليل ولا في كثير، وكان يفصل بين الناس بالمصالحات، إلى أن حضرته الوفاة فطلب منه الخليفة بعده فقال:ليس في جميع البلد من يوصى إليه، فلمّا توفي تولى قضاءهم رجل من أهلها يعرف بأبي إبراهيم إسحاق بن الماحلي، ثمّ ذكر شيئا من سخيف عقله، قال:والغالب **على أهل المدينة المعلّمون**، فكان في بلرم ثلاثمائة معلّم، فسألت عن ذلك فقالوا: إن

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤١٥/٣

المعلم لا يكلّف الخروج إلى الجهاد عند صدمة العدو، وقال ابن حوقل: وكنت بها في سنة ٣٦٢، ووصف شيئا من تخلّقهم ثم قال: وقد استوفيت وصف هؤلاء وحكاياتهم ووصف صقلية وأهلها بما هم عليه من هذا الجنس من الفضائل في كتاب وسمته بمحاسن أهل صقلية ثمّ ذكرت ما هم عليه من سوء الخلق والمأكل والمطعم المنتن والأعراض القذرة وطول المراء مع أنّهم لا يتطهّرون ولا يصلّون ولا يحجّون ولا يزكون، وربّما صاموا رمضان واغتسلوا من الجنابة، ومع هذا فالقمح لا يحول عندهم وربّما ساس في البيدر لفساد هوائها، وليس يشبه وسخهم وقذرهم وسخ اليهود، ولا ظلمة بيوتهم سواد الأتاتين، وأجلّهم منزلة تسرح الدجاج على موضعه وتذرق على مخدته وهو لا يتأثر، ثمّ قال: ولقد عررت كتابي بذكرهم، والله أعلم.باب الصاد والكاف وما يليهماصَكّا:من قرى الغوطة، ولجزء بن سهل السّلمي صاحب النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم، بها عقب، وهو أوّل من اجتبى الخراج بحمص في الإسلام، قاله القاضي عبد الصمد بن سعد.باب الصاد واللام وما يليهماصَلاحِ:بوزن قطام: من أسماء مكّة، قال العمراني:وفي كتاب التكملة صلاح، بكسر الصاد والإعراب، قال أبو سفيان بن حرب بن أميّة:أبا مطر هلمّ إلى صلاح ... ليكفيك النّدامى من قريشوتنزل بلدة عزّت قديما، ... وتأمن أن ينالك ربّ جيشصُلاصِلٌ:قال أبو محمد الأسود: هو بضم الصاد، عن أبي النّدى قاله في شرح قول تليد العبشمي:شفينا الغليل من سمير وجعون، ... وأفلتنا ربّ الصّلاصل عامرقال: هو ماء لعامر في واد يقال له الجوف به نخيل كثيرة ومزارع جمّة، وقال نصر: هو ماء لبني عامر ابن جذيمة من عبد القيس، قال: وذكر أن رهطا من عبد القيس وفدوا على عمر بن الخطّاب، رضي الله عنه، فتحاكموا إليه في هذا الماء، أعني الصلاصل، فأنشده بعض القوم قول تليد العبشمي هذا فقضى بالماء لولد عامر هذا، وأوّل هذه الأبيات:أتتنا بنو قيس بجمع عرمرم، ... وشنّ وأبناء العمور الأكابرفباتوا مناخ الصيف، حتى إذا زقا ... مع الصبح في الروض المنير العصافر." (١)

"لأنه أول من تكلم بالعربية، واللسان الثاني ممن أنطقه الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم جرهم بن فالج وبنوه أنطقهم الله بالزّبور فهم الثاني ممن تكلم بالعربية ولسانهم الزّبور وكتابهم الزّبور، واللسان الثالث ممن أنطقه الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم يقطن بن عامر وبنوه فأنطقوا بالزقزقة فهم الثالث ممن تكلم بالعربية ولسانهم الزقزقة وكتابهم الزقزقة، واللسان الرابع ممن أنطقه الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم مدين بن إبراهيم وبنوه فأنطقوا بالحويل فهم الرابع ممن تكلم بالعربية ولسانهم الحويل وكتابهم الحويل، واللسان الخامس ممن أنطق الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم يافش بن إبراهيم وإخوته فأنطقوا بالرّشق فهم الخامس ممن تكلم بالعربية ولسانهم الرشق وكتابهم الرشق، واللسان السادس ممن أنطقه الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم إسماعيل بن إبراهيم فأنطقوا بالمبين وهو السادس ممن تكلم بالعربية هو وبنوه ولسانهم المبين وكتابهم المبين وهو الغالب على العرب اليوم، فالمسند كلام حمير اليوم والزّبور كلام بعض أهل اليمن وحضرموت والرشق كلام أهل عدن والجند والحويل كلام مهرة والزقزقة الأشعرون والمبين معدّ بن عدنان وهو الغالب على العرب كلها اليوم، قال: وكذلك أهل كلّ بلاد لا يقال فارسيّ إلا إن أنطقه الله بلسان لم يكن قبلهم ولا روميّ ولا هنديّ ولا صينيّ ولا بربريّ، ألا ترى أن في بلاد فارس من أهل الحيرة وأهل الأنبار في بلاد الروم وأشباه هؤلاء فلا ينسبون إلى البلاد؟

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤١٩/٣

والعربة أيضا: موضع بفلسطين كانت به وقعة للمسلمين في أول الإسلام، وقال أبو سفيان الأكلبي من خثعم، ويقال هو أكلب بن ربيعة بن نزار وإنهم دخلوا في خثعهم بحلف فصاروا منهم:أبونا رسول الله وابن خليله ... بعربة بوّأنا، فنعم المركّبأبونا الذي لم تركب الخيل قبله، ... ولم يدر شيخ قبله كيف يركبوقال أسد بن الجاحل:وعربة أرض جدّ في الشهر أهلها ... كما جدّ في شرب النّقاخ ظماءمجيء عربة في هذه الأشعار كلها ساكنة الراء دليل على أنها ليست ضرورة وأن الأصل سكون الراء.العَرْجَاء:وهو تأنيث الأعرج، وذو العرجاء:أكمة كأنها مائلة، وقال أبو ذؤيب يصف حمرا:وكأنها بالجزع بين نبايع ... وألات ذي العرجاء نهب مجمعقال السّكّري: ألات ذي العرجاء مواضع نسبها إلى مكان فيه أكمة عرجاء فشبّه الحمر بإبل انتهبت وحرّفت من طوائفها، وحكي عن السّكّري:العرجاء أكمة أو هضبة، وألاتها: قطع من الأرض حولها، وقال الباهلي: والعرجاء بأرض مزينة.العَرْجُ:بفتح أوله، وسكون ثانيه، وجيم، قال أبو زيد: العرج الكبير من الإبل، وقال أبو حاتم:إذا جاوزت الإبل المائتين وقاربت الألف فهي عرج وعروج وأعراج، وقال ابن السكيت: العرج من الإبل نحو من الثمانين، وقال ابن الكلبي: لما رجع تبّع من **قتال أهل المدينة يريد** مكة رأى دوابّ تعرج فسماها العرج، وقيل لكثيّر: لم سميت العرج عرجا؟ قال: يعرج به عن الطريق: وهي قرية جامعة في واد من نواحي الطائف إليها ينسب العرجيّ الشاعر وهو عبد الله بن عمر بن عبد الله." (١)

"الأودية، قال: فمنها عقيق عارض اليمامة: وهو واد واسع مما يلي العرمة يتدفّق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء، قال السكوني: عقيق اليمامة لبني عقيل فيه قرى ونخل كثير ويقال له عقيق تمرة، وهو عن يمين الفرط منقطع عارض اليمامة في رمل الجزء، وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه أمير، وفيه يقول الشاعر:تربّع ليلى بالمضيّح فالحمى، ... وتحفر من بطن العقيق السواقياومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخل، وقال غيره: هما عقيقان: الأكبر وهو مما يلي الحرّة ما بين أرض عروة بن الزبير إلى قصر المراجل ومما يلي الحمى ما بين قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن عثمان إلى قصر المراجل ثم اذهب بالعقيق صعدا إلى منتهى البقيع، والعقيق الأصغر ما سفل عن قصر المراجل إلى منتهى العرصة، وفي عقيق المدينة يقول الشاعر:إني مررت على العقيق، وأهله ... يشكون من مطر الربيع نزوراما ضرّكم إن كان جعفر جاركم ... أن لا يكون عقيقكم ممطورا؟وإلى عقيق المدينة ينسب محمد بن جعفر بن عبد الله ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالعقيقي، له عقب وفي ولده رياسة، ومن ولده أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد العقيقي أبو القاسم، كان من وجوه الأشراف بدمشق، ومدحه أبو الفرج الواوا، ومات بدمشق لأربع خلون من جمادى الأولى سنة ٣٧٨ ودفن بالباب الصغير، وفي هذا العقيق قصور ودور ومنازل وقرى قد ذكرت بأسمائها في مواضعها من هذا الكتاب، وقال القاضي عياض: العقيق واد عليه أموال أهل المدينة، وهو على ثلاثة أميال أو ميلين، وقيل ستة، وقيل سبعة، وهي أعقّة أحدها عقيق المدينة عقّ عن حرّتها أي قطع، وهذا العقيق الأصغر وفيه بئر رومة، والعقيق الأكبر بعد هذا وفيه بئر عروة، وعقيق آخر أكبر من هذين وفيه بئر على مقربة منه:وهو من بلاد مزينة، وهو الذي أقطعه رسول الله، صلّى الله

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤/٩٨

عليه وسلّم، بلال بن الحارث المزني ثم أقطعه عمر الناس، فعلى هذا يحمل الخلاف في المسافات، ومنها العقيق الذي جاء فيه: إنك بواد مبارك، هو الذي ببطن وادي ذي الحليفة وهو الأقرب منها، وهو الذي جاء فيه أنه مهلّ أهل العراق من ذات عرق، ومنها العقيق الذي في بلاد بني عقيل، قال أبو زياد الكلابي: عقيق بني عقيل فيه منبر من منابر اليمامة ذكره القحيف بن حميّر العقيلي حيث قال:أأمّ ابن إدريس ألم يأتك الذي ... صبحنا ابن إدريس به فتقطّرا؟فليتك تحت الخافقين ترينه ... وقد جعلت درعا عليها ومغفرايريد العقيق ابن المهير ورهطه، ... ودون العقيق الموت وردا وأحمراوكيف تريدون العقيق ودونه ... بنو المحصنات اللابسات السّنّورا؟ومنها عقيق، ولا يدخلون عليه الألف واللام: قرية قرب سواكن من ساحل البحر في بلاد البجاه يجلب منها التمر هندي وغيره، ومنها العقيق: ماء لبني جعدة وجرم تخاصموا فيه إلى النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم، فقضى به لبني جرم، فقال معاوية بن عبد." (١)

"عليه وسلّم، وكان معه في بيوته، فلما توفي رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، صار مع فاطمة وولدها، رضي الله عنهم، قال أبو نيزر: جاءني عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، وأنا أقوم بالضّيعتين عين أبي نيزر والبغيبغة فقال: هل عندك من طعام؟ فقلت: طعام لا أرضاه لأمير المؤمنين، قرع من قرع الضيّعة صنعته بإهالة سنخة، فقال: عليّ به، فقام إلى الربيع وهو جدول فغسل يديه ثم أصاب من ذلك شيئا ثم رجع إلى الربيع فغسل يديه بالرمل حتى أنقاهما ثم ضمّ يديه كل واحدة منهما إلى أختها وشرب منهما حسى من الربيع ثم قال: يا أبا نيزر إن الأكفّ أنظف الآنية، ثم مسح ندى ذلك الماء على بطنه وقال:من أدخله بطنه النار فأبعده الله! ثم أخذ المعول وانحدر فجعل يضرب وأبطأ عليه الماء فخرج وقد تنضّح جبينه عرقا فانتكف العرق من جبينه ثم أخذ المعول وعاد إلى العين فأقبل يضرب فيها وجعل يهمهم فانثالت كأنها عنق جزور فخرج مسرعا وقال: أشهد الله أنها صدقة، عليّ بدواة وصحيفة، قال: فعجلت بهما إليه فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما تصدّق به عبد الله عليّ أمير المؤمنين، تصدّق بالضيعتين بعين أبي نيزر والبغيبغة على فقراء أهل المدينة وابن السبيل ليقي بهما وجهه حرّ النار يوم القيامة لا تباعا ولا توهبا حتى يرثهما الله وهو خير الوارثين إلا أن يحتاج إليهما الحسن والحسين فهما طلق لهما وليس لأحد غيرهما، قال أبو محلم محمد بن هشام: فركب الحسين دين فحمل إليه معاوية بعين أبي نيزر مائتي ألف دينار فأبى أن يبيع وقال: إنما تصدّق بهما أبي ليقي الله وجهه حرّ النار ولست بائعهما بشيء. وقد ذكرت هذه القصة في البغيبغة وهو كاف فلا يكتب ههنا.عَيْنُ أُنا:ويروى عينونا، وقد ذكرت بعد هذا، ومن قال بهذا قال: أنا واد بين الصّلا ومدين وهو على الساحل، وقال السّكري: هي قرية يطؤها طريق المصريين إذا حجّوا، وأنا: واد، وروي قول كثيّر:يجتزن أودية البضيع جوازعا ... أجواز عين أنا فنعف قبالوغيره يروي عينونا.عَينُ البَقَر:قرب عكّا تزار، يزورها المسلمون والنصارى واليهود ويقولون: إن البقر الذي ظهر لآدم فحرث عليه منها خرج، وعلى هذه العين مشهد ينسب إلى علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فيه حكاية غريبة.عَينُ تاب:قلعة حصينة ورستاق بين حلب وأنطاكية وكانت تعرف بدلوك ودلوك رستاقها، وهي الآن من أعمال حلب.عَينُ التمر:بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شفاثا، منهما يجلب القسب والتمر إلى سائر البلاد، وهو بها كثير

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٣٩/٤

جدّا، وهي على طرف البرية، وهي قديمة افتتحها المسلمون في أيام أبي بكر على يد خالد بن الوليد في سنة ١٢ للهجرة، وكان فتحها عنوة فسبى نساءها وقتل رجالها، فمن ذلك السبي والدة محمد بن سيرين، وسيرين اسم أمه، وحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان، فيه يقول عبيد الله بن الحرّ الجعفي في وقعة كانت بينه وبين أصحاب مصعب:ألا هل أتى الفتيان بالمصر أنني أسرت بعين التمر أروع ماجدا." (١)

"سورمين نحو مرحلة مما يلي الجنوب في الجبل، وقد نسب البحتري الشاه ابن ميكائيل إلى غرش أو الغور فقال من قصيدة:لتطلبنّ الشاه عيديّة ... تغصّ من مدن بمرّ النّسوعبالغرش أو بالغور من رهطه ... أروم مجد ساندتها الفروعليس النّدى فيهم بديعا ولا ... ما بدءوه من جميل بديعغَرْشُ:بفتح أوله، وسكون ثانيه، وهو بين الشين المعجمة والجيم على لغة الفرس، وبعض يقول غرج:وهو الموضع الذي ذكر آنفا فقيل فيه غرجستان، وهو بين غزنة وكابل وهراة وبلخ، والغالب على تسميته اليوم على لسان أهل خراسان بالغور.غَرْفٌ:بالفتح ثم السكون ثم الفاء، شجر يدبغ به الأديم، ومنه الأديم الغرفيّ، وقال العمراني:الغرف موضع، ولم يزد.غُرْفَةُ:بضم أوله، وسكون ثانيه، والفاء، والغرفة العلّيّة من البناء: وهو اسم قصر باليمن، قال لبيد:ولقد جرى لبد فأدرك جريه ... ريب المنون، وكان غير مثقّللما رأى لبد النسور تطايرت ... رفع القوادم كالعقير الأعزلمن تحته لقمان يرجو نهضه، ... ولقد يرى لقمان ألّا يأتليغلب الليالي خلف آل محرّق ... وكما فعلن بهرمز وبهرقلوغلبن أبرهة الذي ألفيته ... قد كان خلّد فوق غرفة موكلوقيل: موكل اسم رجل، وقال الأسود بن يعفر:فان يك يومي قد دنا وإخاله ... لوارده يوما إلى ظلّ منهلفقبلي مات الخالدان كلاهما، ... عميد بني جحوان وابن المضلّلوعمرو بن مسعود وقيس بن خالد ... وفارس رأس العين سلمى بن جندلوأسبابه أهلكن عادا وأنزلت ... عزيزا يغنّي فوق غرفة موكلتغنّيه بحّاء الغناء مجيدة ... بصوت رخيم أو سماع مرتّلوقال نصر: غرفة، بأوله غين معجمة مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها فاء: موضع من اليمن بين جرش وصعدة في طريق مكة، قلت: والأول أصح وبيت لبيد يشهد له إلا أن يكون هذا موضعا آخر.الغَرْفِيّ:موضع باليمن، قال الأفوه الأودي:جلبنا الخيل من غيدان حتى ... وقعناهنّ أيمن من صنافوبالغرفيّ والعرجاء يوما ... وأياما على ماء الطّفافغَرْقَدٌ:بفتح أوله، وسكون ثانيه، وقاف مفتوحة ثم دال، وهو نبت وهو كبار العوسج وبه سمّي بقيع الغرقد: مقبرة أهل المدينة.الغَرْقَدَةُ:قال الأصمعي: فوق الثّلبوت من أرض نجد ماءة يقال لها الغرقدة لنفر من بني نمير بن صعصعة ثم من بني هوازن من قيس عيلان، وقال نصر:لنفر من بني عمير بن نصر بن قعين تحت ماءة الخربة لبني الكذّاب من غنم بن دودان.." (٢)

"محمد لنائبتهم وضيفهم فإذا متّ فهو إلى والي الأمر من بعدي، فأمسكن، فلما ولي عمر بن عبد العزيز خطب الناس وقصّ قصة فدك وخلوصها لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأنه كان ينفق منها ويضع فضلها في أبناء السبيل، وذكر أن فاطمة سألته أن يهبها لها فأبى وقال: ما كان لك أن تسأليني وما كان لي أن أعطيك، وكان يضع ما يأتيه منها في أبناء السبيل، وإنه، عليه الصلاة والسلام، لما قبض فعل أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ مثله، فلما ولي معاوية أقطعها

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤/١٧٦

(٢) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤/١٩٤

مروان بن الحكم، وإن مروان وهبها لعبد العزيز ولعبد الملك ابنيه ثم إنها صارت لي وللوليد وسليمان، وإنه لما ولي الوليد سألته فوهبها لي وسألت سليمان حصته فوهبها لي أيضا فاستجمعتها، وإنه ما كان لي مال أحبّ إليّ منها، وإنني أشهدكم أنني رددتها على ما كانت عليه في أيام النبي، صلّى الله عليه وسلّم، وأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ، فكان يأخذ مالها هو ومن بعده فيخرجه في أبناء السبيل، فلما كانت سنة ٢١٠ أمر المأمون بدفعها إلى ولد فاطمة وكتب إلى قثم بن جعفر عامله على المدينة أنه كان رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، أعطى ابنته فاطمة، رضي الله عنها، فدك وتصدّق عليها بها وأن ذلك كان أمرا ظاهرا معروفا عند آله، عليه الصلاة والسلام، ثم لم تزل فاطمة تدعي منه بما هي أولى من صدّق عليه، وأنه قد رأى ردّها إلى ورثتها وتسليمها إلى محمد بن يحيى ابن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ومحمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما، ليقوما بها لأهلهما، فلما استخلف جعفر المتوكل ردّها إلى ما كانت عليه في عهد رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، وأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ وعمر بن عبد العزيز ومن بعده من الخلفاء، وقال الزجاجي: سميت بفدك ابن حام وكان أول من نزلها، وقد ذكر غير ذلك وهو في ترجمة أجإ، وينسب إليها أبو عبد الله محمد بن صدقة الفدكي، سمع مالك بن أنس، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وكان مدنّسا، وقال زهير:لئن حللت بجوّ في بني أسد ... في دين عمرو وحالت بيننا فدكليأتينّك منّي منطق قذع ... باق كما دنّس القبطيّة الودكفُدَيْكٌ:تصغير الذي قبله، قال العمراني: هو موضع.الفُدَيْنُ:تصغير الفدن، وهو القصر المشيّد: وهو قرية على شاطئ الخابور ما بين ماكسين وقرقيسيا كانت بها وقعة.الفَدَّيْنُ:استوفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فقهاء من أهل المدينة فيهم عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، يستفتيهم عن الطلاق قبل النكاح فمات عبد الرحمن بالفدّين من أرض حوران ودفن بها، وسعيد بن خالد ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاصي بن أمية الأموي العثماني الفدّيني خرج في أيام المأمون وادعى الخلافة بعد أبي العميطر علي بن يحيى، خرج وأغار على ضياع بني شرنبث السعدي وجعل يطلب القيسيّة ويقتلهم ويتعصب لأهل اليمن فوجّه إليه يحيى بن صالح في جيش فلما كان بالقرب من حصنه المعروف بالفدّين هرب منه العثماني فوقف يحيى بن صالح على الحصن حتى هدمه وخرّب زيزاء وتحصن العثماني في عمان في قرية يقال لها ماسوح وصار يحيى بن صالح إلى عمان واستمدّ العثماني بزيوندية." (١)

"قصرُ ابن عامر:من نواحي مكة، قال عمر بن أبي ربيعة:ذكرتك يوم القصر قصر ابن عامر ... بخمّ، فهاجت عبرة العين تسكبفظلّت وظلّت أينق برحالها ... ضوامر، يستأنين أيام أركبأحدث نفسي، والأحاديث جمة، ... وأكبر همّي والأحاديث زينبإذا طلعت شمس النهار ذكرتها، ... وأحدث ذكراها إذا الشمس تغربوإنّ لها، دون النساء، لصحبتي ... وحفظي لها بالشعر حين أشبّبوإن الذي يبغي رضاي بذكرها ... إليّ وإعجابي بها، يتحبّبقصرُ ابن عفّان:قال أبو الحسن المدائني: كتب عثمان ابن عفان، رضي الله عنه، إلى عبد الله بن عامر أن اتخذ دارا ينزلها من قدم البصرة من أهل المدينة وينزلها من قدم من موالينا، فاتخذ القصر الذي يقال له قصر ابن عفان وقصر رملة وجعل بينهما فضاء كان

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤/٢٤٠

لدوابّهم وإبلهم.قصرُ ابن عَوَّانَ:كان بالمدينة وكان ينزل في شقه اليماني بنو الجذماء حيّ من اليمن من يهود المدينة كانوا بها قبل الأوس والخزرج، عن نصر.قصرُ الأحمرِيّةِ:من نواحي بغداد في أقصى كورة الخالص من الجانب الشرقي، عمّر في أيام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد بن المستضيء في أيامنا هذه، وفي دار الخلافة موضع آخر يقال له قصر الأحمرية.قصرُ الأحنَفِ:كان الأحنف بن قيس قد غزا طخارستان في سنة ٣٢ في أيام عثمان وإمارة عبد الله ابن عامر فحاصر حصنا يقال له سنوان ثم صالحهم على مال وأمنهم، يقال لذلك الحصن قصر الأحنف، ينسب إليه أبو يوسف رافع بن عبد الله القصري، روى عن يوسف بن موسى المروروذي، سمع منه بقصر الأحنف بن قيس أبو سعيد محمد بن عليّ بن النقاش.قصرُ الإفريقيّ:مدينة جامعة على مشرف من الأرض ذات مسارح ومزارع كثيرة.قصرُ أصبَهانَ:ويقال له باب القصر إلا أن النسبة إليه قصريّ، وإليه ينسب الحسين بن معمر القصري، ذكره السمعاني من مشايخه في التحبير.قصرُ أُمِّ حبيب:هي أمّ حبيب بنت الرشيد بن المهدي: وهو من محالّ الجانب الشرقي من بغداد مشرف على شارع الميدان وكان إقطاعا من الرشيد لعبّاد بن الخصيب ثم صار جميعه للفضل بن الربيع ثم صار جميعه لأم حبيب بنت الرشيد في أيام المأمون ثم صار لبنات الخلفاء إلى أن صرن يجعلن في قصر المهدي بالرصافة.قصرُ أُمِّ حكيم:بمرج الصّفّر من أرض دمشق، هو منسوب إلى أم حكيم بنت يحيى، ويقال بنت يوسف ابن يحيى بن الحكم بن العاصي بن أمية وأمها زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وكانت زوجة عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك فطلقها فتزوجها هشام بن عبد الملك فولدت له يزيد بن هشام، وإليها ينسب أيضا سوق أم حكيم بدمشق، وهو سوق القلّائين، وكانت معاقرة للشراب، ومن قولها:ألا فاسقياني من شرابكما الورد، ... وإن كنت قد أنفدت فاسترهنا بردي." (١)

"كَفْتٌ:بفتح أوّله، وسكون ثانيه: من نواحي المدينة، قال ابن هرمة:عفا أمج من أهله فالمشلّل ... إلى البحر لم يأهل له بعد منزلفأجزاع كفت فاللّوى فقراضم ... تناجي بليل أهله فتحمّلواالكَفْتَةُ:بالفتح ثمّ السكون، وتاء مثناة من فوق:اسم لبقيع الغرقد، وهي مقبرة أهل المدينة سميت بذلك لأنّها تكفّت الموتى أي تحفظهم وتحرزهم.كَفْجين:قرية عند الدّزق العليا، سكنها أحمد بن خالد بن هارون المخزومي أبو نصر الطبري، تفقه بمرو على أبي المظفر السمعاني وسمع منه الحديث، ذكره أبو سعد في شيوخه.كفَرْباوِيط:قرية من قرى مصر بالأشمونين، وهي غير بويط التي ينسب إليها البويطي وغير بيويط فلا تشتبها عليك.كَفْرَبَطْنا:بفتح أوّله، وسكون ثانيه وبعض يفتحها أيضا ثمّ راء، وفتح الباء الموحدة، وطاء مهملة ساكنة، ونون، روي عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أنّه قال: ليخرجنكم الروم منها كفرا كفرا إلى سنبك من الأرض، قيل: وما ذلك السنبك؟قال: حسمى جذام، قال أبو عبيدة: قوله كفرا كفرا يعني قرية قرية، وأكثر ما يتكلّم بهذه الكلمة أهل الشام فإنّهم يسمون القرية الكفر، وقد أضيف كل كفر إلى رجل، وقد روي عن معاوية أنّه قال: الكفور هم أهل القبور، وهو جمع كفر، وأراد به القرى النائية عن الأمصار لأنّهم أقل رياضة فالبدع إليهم أسرع والشبه إليهم أنزع. وكفر بطنا:من قرى غوطة دمشق من إقليم داعية، قال أبو القاسم الدمشقي: سكنها معاوية بن أبي سفيان ابن

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤/٣٥٥

عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، ونسب إليها وثيق بن أحمد بن عثمان بن محمد السّلمي الكفربطناني، حدث عن أبي القاسم بن أبي العقب، روى عنه عليّ بن محمد الحنائي وكان قد أقام مدة في أبي صالح يتعبّد ومات فيه في شعبان سنة ٤٠٢، وكان له مشهد عظيم، والحسين بن علي بن روح ابن عوانة أبو علي الكفربطناني، روى عن قاسم بن عثمان الجوعي ومحمد بن الوزير الدمشقي وهشام بن خالد الأزرق وجماعة سواهم، روى عنه محمد بن سليمان الربعي وأبو سليمان بن زبر وجمح بن قاسم وغيرهم.كَفَرْبَيّا:بفتح الباء الموحدة، وتشديد الياء المثناة من تحتها: هي مدينة بإزاء المصيصة على شاطئ جيحان وهي في بلاد ابن ليون اليوم، وكانت مدينة كبيرة ذات أسواق كثيرة وسور محكم وأربعة أبواب، كانت قد خربت قديما ثمّ جدّد بناءها الرشيد، وقيل: بل ابتدأ ببنائها المهدي ثمّ غيّر الرشيد بناءها وحصّنها بخندق ثمّ رفع المأمون غلة كانت على منازلها كالحانات وأمر فجعل لها سور فلم يستتم حتى مات فأمر المعتصم بإتمامه وتشريفه. كفرتَبيل: بالتاء المثناة من فوق، وباء موحدة، وياء مثناة من تحت، ولام، ذكرت في تبيل. كفرتِكِيس: بالتاء المثناة من فوق وكسرها، وكسر الكاف أيضا، وياء مثناة من تحتها، وسين مهملة:من أعمال حمص. كفرتُوثا:بضم التاء المثناة من فوقه ا ، وسكون الواو، وثاء مثلثة: قرية كبيرة من أعمال الجزيرة، بينها وبين دارا خمسة فراسخ، وهي بين دارا ورأس عين، ينسب إليها قوم من أهل العلم. وكفرتوثا أيضا: من." (١)

"قد أنفقت على كل أسطوانة ثماني عشرة مائة، ثم سقط منه شيء فهدمه الحجاج وبناه ثم سقط بعد ذلك الحائط الذي يلي دار المختار فبناه يوسف بن عمر، وقال السيد إسماعيل بن محمد الحميري يذكر مسجد الكوفة:لعمرك! ما من مسجد بعد مسجد ... بمكة ظهرا أو مصلّى بيثريبشرق ولا غرب علمنا مكانه ... من الأرض معمورا ولا متجنّبأبين فضلا من مصلّى مبارك ... بكوفان رحب ذي أواس ومخصبمصلّى، به نوح تأثّل وابتنى ... به ذات حيزوم وصدر محنّبوفار به التنور ماء وعنده ... له قيل أيا نوح في الفلك فاركبوباب أمير المؤمنين الذي به ... ممرّ أمير المؤمنين المهذّبعن مالك بن دينار قال: كان علي بن أبي طالب إذا أشرف على الكوفة قال:يا حبّذا مقالنا بالكوفة ... أرض سواء سهلة معروفهتعرفها جمالنا العلوفهوقال سفيان بن عيينة: خذوا المناسك عن أهل مكة وخذوا القراءة عن أهل المدينة وخذوا الحلال والحرام عن أه ل الكوفة، ومعما قدّمنا من صفاتها الحميدة فلن تخلو الحسناء من ذامّ، قال النجاشي يهجو أهلها:إذا سقى الله قوما صوب غادية ... فلا سقى الله أهل الكوفة المطراالتاركين على طهر نساءهم، ... والنائكين بشاطي دجلة البقراوالسارقين إذا ما جنّ ليلهم، ... والدارسين إذا ما أصبحوا السّورأألق العداوة والبغضاء بينهم ... حتى يكونوا لمن عاداهم جزراوأما ظاهر الكوفة فإنها منازل النعمان بن المنذر والحيرة والنجف والخورنق والسدير والغريّان وما هناك من المتنزهات والديرة الكبيرة فقد ذكرت في هذا الكتاب حيث ما اقتضاه ترتيب أسمائها، ووردت رامة بنت الحسين بن المنقذ بن الطمّاح الكوفة فاستوبلتها فقالت:ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة ... وبيني وبين الكوفة النّهران؟فإن ينجني منها الذي ساقني لها ... فلا بدّ من غمر ومن شنآنوأما المسافات فمن الكوفة إلى المدينة نحو عشرين مرحلة، ومن المدينة إلى مكة نحو عشر مراحل في طريق الجادّة، ومن الكوفة إلى مكة أقصر من هذا

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤٦٨/٤

الطريق نحو من ثلاث مراحل لأنه إذا انتهى الحاجّ إلى معدن النّقرة عدل عن المدينة حتى يخرج إلى معدن بني سليم ثم إلى ذات عرق حتى ينتهي إلى مكة، ومن حفّاظ الكوفة محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك وعبد الله ابن إدريس وحفص بن غياث ووكيع بن الجرّاح وخلقا غيرهم، وروى عنه محمد بن يحيى الذّهلي وعبد الله بن يحيى الذهلي وعبد الله بن يحيى بن حنبل وأبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان الثوري وأبو عبد الله البخاري ومسلم بن الحجاج وأبو داود السجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وابن ماجة القزويني وأبو عروة المراي وخلق سواهم،." (١)

"لبيا إذا أكثر منه، قال ابن شميل: ومنه لبّيك كأنه استرزاق، وهو قول تفرّد به: ماءان لبني العنبر، قال جحدر اللّصّ:تعلّمن يا ذود اللُّبَيّين سيرة ... بنا لم تكن أذوادكنّ تسيرهاوقال زهير:لسلمى بشرقيّ القنان منازل، ... ورسم بصحراء اللّبيّين حائلباب اللام والتاء وما يليهمالَتَنْكَشَةُ:بفتح أوله وثانيه، ونون ساكنة، وفتح الكاف، وشين معجمة: مدينة بالأندلس من أعمال كورة جيّان ينقل منها الخشب فيعمّ الأندلس، ولها حصون حصينة وبسيط كبير.باب اللام والثاء وما يليهمالَثْلَثٌ:قال أبو زياد: ومن جبال دماخ لثلث لبني عمرو بن كلاب.لَثْجَةُ:اسم موضع فيه نظر، بفتح اللام، وسكون الثاء، وجيم.باب اللام والجيم وما يليهمالَجَأ:بالهمزة، والقصر، من لجأ إليه يلجأ إذا تحصن به: اسم موضع.لَجَاةُ:كذا هو في كتاب الأصمعي، وقال: هو جبل عن يمين الطريق قرب ضرية وماؤها ضريّ بئر من حفر عاد. واللجاة: اسم للحرّة السوداء التي بأرض صلخد من نواحي الشام فيها قرى ومزارع وعمارة واسعة يشملها هذا الاسم.لَجَمُ:بالتحريك، وكلّ ما يتطير منه يقال له لجم: قلعة بإفريقية قريبة من المهدية حصينة جدّا.اللُّجُمُ:جمع لجام، وذات اللجم: موضع معروف بأرض جرزان من نواحي تفليس، قال البلاذري:وسار حبيب بن مسلمة الفهري من قبل عثمان إلى أرمينية فنزل على السِّيسجان فحاربه أهلها فهزمهم وغلب على ويص وصالح أهل القلاع بالسيسجان على خراج يؤدونه ثم سار إلى جرزان فلما انتهى إلى ذات اللّجم سرح المسلمون بعض دوابّهم وجمعوا لجمها فخرج عليهم قوم من العلوج فأعجلوهم عن الإلجام وقاتلوهم حتى أخذوا تلك اللجم، ثم إن المسلمين كروا عليهم حتى استعادوها، ثم سمّي الموضع ذات اللجم.لُجُنْيَاتَه:بضم أوله وثانيه، وسكون النون، وياء، وآخره تاء: ناحية من نواحي إستجة قريبة من قرطبة.لَجّان:بتشديد الجيم: هو واد، وروي بضم اللام أيضا.اللَّجُّونُ:بفتح أوله، وضم ثانيه وتشديده، وسكون الواو، وآخره نون، واللجن واللزج واحد: وهو بلد بالأردنّ، وبينه وبين طبرية عشرون ميلا، وإلى الرملة مدينة فلسطين أربعون ميلا، وفي اللجون صخرة مدورة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا أنها مسجد إبراهيم، عليه السّلام، وتحت الصخرة عين غزيرة الماء، وذكروا أن إبراهيم، عليه السّلام، دخل هذه المدينة في وقت مسيره إلى مصر ومعه غنم له، وكانت المدينة قليلة الماء، فسألوا إبراهيم أن يرتحل عنهم لقلة الماء فيقال إنه ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير فاتسع على أهل المدينة، فيقال إن بساتينهم وقراهم تسقى من هذا الماء والصخرة." (٢)

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤/٤٩٣

(٢) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٥/١٣

"كما ذكرناه في مأرب، قال عمرو بن عوف: من كان منكم يريد الراسيات في الوحل، المطعمات في المحل، المدركات بالدّخل، فليلحق بيثرب ذات النخل، وكان الذين اختاروها وسكنوها الأنصار وهم الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد وأمهم في قول ابن الكلبي قيلة بنت الأرقم بن عمرو ابن جفنة، ويقال: قيلة بنت هالك بن عذرة من قضاعة، وقال غيره: قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ولذلك سمي بنو قيلة فأقاموا في مكانهم على جهد وضنك من العيش، وكان ملك بني إسرائيل يقال له الفيطوان، وفي كتاب ابن الكلبي: الفطيون، بكسر الفاء والياء بعد الطاء، وكانت اليهود والأوس والخزرج يدينون له، وكانت له فيهم سنّة الّا تزوّج امرأة منهم إلا أدخلت عليه قبل زوجها حتى يكون هو الذي يفتضّها إلى أن زوّجت أخت لمالك بن العجلان بن زيد السالمي الخزرجي، فلما كانت الليلة التي تهدى فيها إلى زوجها خرجت على مجلس قومها كاشفة عن ساقيها وأخوها مالك في المجلس، فقال لها: قد جئت بسوءة بخروجك على قومك وقد كشفت عن ساقيك، قالت: الذي يراد بي الليلة أعظم من ذلك لأنني أدخل على غير زوجي، ثم دخلت إلى منزلها فدخل إليها أخوها وقد أرمضه قولها فقال لها: هل عندك من خير؟ قالت: نعم، فماذا؟ قال: أدخل معك في جملة النساء على الفطيون فإذا خرجن من عندك ودخل عليك ضربته بالسيف حتى يبرد، قالت: افعل، فتزيّا بزيّ النساء وراح معها فلما خرج النساء من عندها دخل الفطيون عليها فشدّ عليه مالك بن العجلان بالسيف وضربه حتى قتله وخرج هاربا حتى قدم الشام فدخل على ملك من ملوك غسّان يقال له أبو جبيلة، وفي بعض الروايات أنه قصد اليمن إلى تبّع الأصغر ابن حسّان فشكا إليه ما كان من الفطيون وما كان يعمل في نسائهم وذكر له أنه قتله وهرب وأنه لا يستطيع الرجوع خوفا من اليهود، فعاهده أبو جبيلة أن لا يقرب امرأة ولا يمسّ طيبا ولا يشرب خمرا حتى يسير إلى المدينة ويذلّ من بها من اليهود، وأقبل سائرا من الشام في جمع كثير مظهرا أنه يريد اليمن حتى قدم المدينة ونزل بذي حرض ثم أرسل إلى الأوس والخزرج أنه على المكر باليهود عازم على قتل رؤسائهم وأنه يخشى متى علموا بذلك أن يتحصّنوا في آطامهم وأمرهم بكتمان ما أسرّه إليهم ثم أرسل إلى وجوه اليهود أن يحضروا طعامه ليحسن إليهم ويصلهم، فأتاه وجوههم وأشرافهم ومع كل واحد منهم خاصّته وحشمه، فلما تكاملوا أدخلهم في خيامه ثم قتلهم عن آخرهم فصارت الأوس والخزرج من يومئذ **أعزّ أهل المدينة وقمعوا** اليهود وسار ذكرهم وصار لهم الأموال والآطام، فقال الرّمق بن زيد بن غنم بن سالم بن مالك بن سالم ابن عوف بن الخزرج يمدح أبا جبيلة:لم يقض دينك مل حسا ... ن وقد غنيت وقد غنين الراشقات المرشقا ... ت الجازيات بما جزيناأشباه غزلان الصّرا ... ثم يأتزرن ويرتديناالرّيط والديباج وال ... حلي المضاعف والبريناوأبو جبيلة خير من ... يمشي وأوفاهم يمينا." (١)

"الورع كان يظهر خياله في الحائط أبيض والفاجر يظهر خياله أسود، وكان أيضا مما اتخذ من الأعاجيب أن ينصب في زاوية من زواياه عصا آبنوس فكان من مسها من أولاد الأنبياء لم تضرّه ومن مسها من غيرهم أحرقت يده، وقد وصفها القدماء بصفات إن استقصيتها أمللت القارئ، والذي شاهدته أنا منها أن أرضها وضياعها وقراها كلّها جبال

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٥/٨٥

شامخة وليس حولها ولا بالقرب منها أرض وطيئة البتة وزروعها على الجبال وأطرافها بالفؤوس لأن الدواب لا صنع لها هناك، وأما نفس المدينة فهي على فضاء في وسط تلك الجبال وأرضها كلها حجر من الجبال التي هي عليها وفيها أسواق كثيرة وعمارات حسنة، وأما الأقصى فهو في طرفها الشرقي نحو القبلة أساسه من عمل داود، عليه السّلام، وهو طويل عريض وطوله أكثر من عرضه، وفي نحو القبلة المصلى الذي يخطب فيه للجمعة وهو على غاية الحسن والإحكام مبنيّ على الأعمدة الرخام الملونة والفسيفساء الـتي ليس في الدنيا أحسن منها لا جامع دمشق ولا غيره، وفي وسط صحن هذا الموضع مصطبة عظيمة في ارتفاع نحو خمسة أذرع كبيرة يصعد إليها الناس من عدة مواضع بدرج، وفي وسط هذه المصطبة قبة عظيمة على أعمدة رخام مسقفة برصاص منمّقة من برّا وداخل بالفسيفساء مطبقة بالرخام الملون قائم ومسطح، وفي وسط هذا الرخام قبة أخرى وهي قبة الصخرة التي تزار وعلى طرفها أثر قدم النبي، صلّى الله عليه وسلّم، وتحتها مغارة ينزل إليها بعدّة درج مبلّطة بالرخام قائم ونائم يصلّى فيها وتزار، ولهذه القبة أربعة أبواب، وفي شرقيها برأسها قبة أخرى على أعمدة مكشوفة حسنة مليحة يقولون إنها قبة السلسلة، وقبة المعراج أيضا على حائط المصطبة وقبة النبي داود، عليه السّلام، كل ذلك على أعمدة مطبق أعلاها بالرصاص، وفيها مغاور كثيرة ومواضع يطول عددها مما يزار ويتبرك به، **ويشرب أهل المدينة من** ماء المطر، ليس فيها دار إلا وفـيها صهريج لكنها مياه رديّة أكثرها يجتمع من الدروب وإن كانت دروبهم حجارة ليس فيها ذلك الدّنس الكثير، وبها ثلاث برك عظام: بركة بني إسرائيل وبركة سليمان، عليه السّلام، وبركة عياض عليها حمّاماتهم، وعين سلوان في ظاهر المدينة في وادي جهنم مليحة الماء وكان بنو أيوب قد أحكموا سورها ثم خرّبوه على ما نحكيه بعد، وفي المثل:قتل أرضا عالمها وقتلت أرض جاهلها، هذا قول أبي عبد الله محمد بن أحمد بن البنّاء البشّاري المقدسي له كتاب في أخبار بلدان الإسلام وقد وصف بيت المقدس فأحسن فالأولى أن نذكر قوله لأنه أعرف ببلده وإن كان قد تغير بعده بعض معالمها، قال: هي متوسطة الحرّ والبرد قلّ ما يقع فيها ثلج، قال:وسألني القاضي أبو القاسم عن الهواء بها فقلت: سجسج لا حرّ ولا برد، فقال: هذه صفة الجنّة، قلت:بنيانهم حجر لا ترى أحسن منه ولا أنفس منه ولا أعفّ من أهلها ولا أطيب من العيش بها ولا أنظف من أسواقها ولا أكبر من مسجدها ولا أكثر من مشاهدها، وكنت يوما في مجلس القاضي المختار أبي يحيى بهرام بالبصرة فجرى ذكر مصر إلى أن سئلت: أيّ بلد أجلّ؟ قلت: بلدنا، قيل: فأيهما أطيب؟ قلت: بلدنا، قيل: فأيهما أفضل؟ قلت: بلدنا، قيل: فأيهما أحسن؟ قلت:بلدنا، قيل: فأيهما أكثر خيرات؟ قلت: بلدنا، قيل: فأيهما أكبر؟ قلت: بلدنا، فتعجب أهل المجلس من ذلك وقيل: أنت رجل محصّل وقد ادّعيت ما لا يقبل منك وما مثك إلا كصاحب." (١)

"ضروبا من النبات، ذكرها ذو الرمة فقال:فأضحت بوعساء النميط كأنها ... ذرى الأثل من وادي القرى ونخيلهانُبَيْعٌ:تصغير نبع، من نبع الماء ينبع، قال الحازمي: موضع حجازيّ أظنه قرب المدينة، وقال زهير:غشيت ديارا بالنّبيع فثهمد ... دوارس قد أقوين من أمّ معبدأربّت بها الأرواح كلّ عشيّة ... فلم يبق إلا آل خيم منضّدالنُّبَيْعَةُ:والنّبعة

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٦٨/٥

وذات النابت: من عرفات.النبيلة:حصن باليمن.النَّبِيّ:بالفتح، وتشديد الياء، بلفظ النبيّ، صلى الله عليه وسلم، وقد اختلف في اشتقاقه فقال ابن السكيت: هو من أنبأ عن الله فترك همزه، قال:وإن اتخذته من النّبوة أو النّباوة وهو الارتفاع من الأرض أي أنه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز، وقال في قول أوس بن حجر:لأصبح رتما دقاق الحصى ... مكان النبيّ من الكاثبقال: النبيّ المكان المرتفع، والكاثب الرمل المجتمع، وقيل: النبيّ ما نبا من الحجارة إذا نجلتها الحوافر، وقال الكسائي: النبيّ الطريق، والأنبياء طرق الهدى، وقال الزجّاج: القراءة المجتمع عليها في النبيين والأنبياء طرح الهمزة وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما جاء في القرآن من هذا واشتقاقه من نبّأ وأنبأ أي أخبر، قال: والأجود ترك الهمزة لأن الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزا من فعيل فجمعه فعلاء مثل ظريف وظرفاء، فإذا كان من ذوات الياء فجمعه أفعلاء نحو غنيّ وأغنياء ونبيّ وأنبياء بغير همز، فإذا همزت قلت نبيء وأنباء كما تقول في الصحيح، قال: وقد جاء أفعلاء في الصحيح وهو قليل، قالوا: خميس وأخمساء ونصيب وأنصباء، فيجوز أن يكون نبيّ من أنبأت فما ترك همزه إلا لكثرة الاستعمال، ويجوز أن يكون من نبا ينبو إذا ارتفع فيكون فعيلا من الرفعة، وقال أبو بكر بن الأنباري في الزاهر في قول القطامي:لمّا وردن نبيّا واستتبّ بنا ... مسحنفر كخطوط الشّيح منسحلإن النبيّ في هذا البيت هو الطريق، وقد ردّ عليه ذلك أبو القاسم الزجّاج فقال: كيف يكون ذلك من أسماء الطريق وهو يقول لمّا وردن نبيّا وقد كانت قبل وروده على طريق فكأنه قال لما وردن طريقا وهذا لا معنى له إلا أن يكون أراد طريقا بعينه في مكان مخصوص فيرجع إلى أنه اسم مكان بعينه، وقيل هو رمل بعينه، وقيل هو اسم جبل، قلت: يقوّي ما ذهب إليه الزجاجي قول عدي بن زيد العبادي:سقى بطن العقيق إلى أفاق ... ففاثور إلى لبب الكثيبفروّى قلّة الأدحال وبلا ... ففلجا فالنبيّ فذا كريبوفي كتاب نصر: النبيّ، بنون مفتوحة وكسر الباء وتشديد الياء، ماء بالجزيرة من ديار تغلب والنمر بن قاسط، وقيل: بضم النون وفتح الباء، قال: والنبيّ أيضا موضع من وادي ظبي على القبلة منه إلى الهيل واد يأخذ مصعدا من قرب الفرات إلى الأردنّ وناحية حمص وواد أيضا بنجد، كذا في كتابه وهو عندي مظلم لا يهتدى لقوله ولكن سطرناه كما وجدناه.." (١)

"أن النبي، صلّى الله عليه وسلّم، قال: رفعت ليلة أسري بي فرأيت مدينة فأعجبتني فقلت: يا جبرائيل ما هذه المدينة؟ قال: هذه نصيبين، فقلت: اللهم عجّل فتحها واجعل فيها بركة للمسلمين! وسار عياض بن غنم إلى نصيبين فامتنعت عليه فنازلها حتى فتحها على مثل صلح أهل الرّها، قال: كتب عامل نصيبين إلى معاوية وهو عامل عثمان على الشام والجزيرة يشكو إليه أن جماعة من المسلمين الذين معه أصيبوا بالعقارب، فكتب إليه يأمره أن يوظف على كل حيز من أهل المدينة عدّة من العقارب مسمّاة في كل ليلة، ففعل فكانوا يأتون بها فيأمر بقتلها حتى قلّت، وقال سيف:بعث سعد بن أبي وقّاص سنة ١٧ من الكوفة عياض ابن غنم لفتح الجزيرة، وغير سيف يقول: إنما بعث أبو عبيدة من الشام فقدم عبد الله بن عبد الله بن عتبان فسلك على دجلة حتى إذا انتهى إلى الموصل عبر إلى بلد وهي بلط حتى إذا انتهى إلى نصيبين أتوه بالصلح فكتب بذلك إلى عياض فقبله فعقد لهم عبد الله بن عبد الله بن عتبان وأخذوا ما أخذوا عنوة

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٥/٢٥٩

ثم أجروا مجرى أهل الذمة، قال عند ذلك ابن عتبان:ألا من مبلغ عني بجيرا: ... فما بيني وبينك من تعاديفإن تقبل تلاق العدل فينا ... فأنسى ما لقيت من الجهادوإن تدبر فما لك من نصيب ... نصيبين فتلحق بالعبادوقد ألقت نصيبين إلينا ... سواد البطن بالخرج الشدادلقد لقيت نصيبين الدواهي ... بدهم الخيل والجرد الورادوقال بعضهم يذكر نصيبين: وظاهرها مليح المنظر وباطنها قبيح المخبر، وقال آخر يذم نصيبين فقال:نصيب نصيبين من ربها ... ولاية كل ظلوم غشومفباطنها منهم، في لظى، ... وظاهرها من جنان النعيموينسب إلى نصيبين جماعة من العلماء والأعيان، منهم: الحسن بن علي بن الوثاق بن الصلب بن أبان بن زريق بن إبراهيم بن عبد الله أبو القاسم النصيبي الحافظ، قدم دمشق وحدث بها في سنة ٣٤٤ عن عبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي وأبي يحيى عبّاد بن علي بن مرزوق البصري وإسحاق بن إبراهيم الصوّاف ومحمد ابن خالد الراسبي البصري وعبدان الجواليقي وأبي يعلى الموصلي وأبي خليفة الجمحي وغيرهم، روى عنه تمام بن محمد وأبو العباس بن السمسار وأبو عبد الله بن مندة وأبو علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ ولم يذكر وفاته، ونصيبين أيضا: قرية من قرى حلب، وتلّ نصيبين أيضا: من نواحي حلب. ونصيبين أيضا: مدينة على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم، بينها وبين آمد أربعة أيام أو ثلاثة ومثلها بينها وبين حرّان، ومن قصد بلاد الروم من حرّان مرّ بها.النُّصَيْعُ:تصغير النصع الذي مرّ قبله: مكان بين المدينة والشام، وقيل بالباء والضاد، قال ذلك الحازمي.نَصِيلُ:قال السكري: تصيل، بالتاء بنقطتين فوقها:بئر في ديار هذيل، ونصيل، بالنون: شعبة من شعب الوادي، وأنشد:ونحن منعنا من نصيل وأهلها ... مشاربها من بعد ظمء طويل." (١)

"كذا في كتاب عياض، ومساحته ميل في بريد وفيه شجر يستجمّ حتى يغيب الراكب فيه، واختلف الرواة في ضبطه فمنهم من قيده بالنون منهم النسفي وأبو ذر القابسي وكذلك قيّد في مسلم عن الصدفي وغيره وكذلك لابن ماهان وكذا ذكره الهروي والخطابي، قال الخطابي: وقد صحّفه بعض أصحاب الحديث بالباء وإنما الذي بالباء مدفن أهل المدينة، قال: ووقع في كتاب الأصيلي بالفاء مع النون وهو تصحيف وإنما هو بالنون والقاف، قال: وقال أبو عبيد البكري هو بالباء والقاف مثل بقيع الغرقد، قال المؤلف:وحكى السهيلي عن أبي عبيد البكري بخلاف ما حكاه عنه عياض، قال السهيلي في حديث النبي، صلّى الله عليه وسلّم، انه حمى غرز النقيع، قال الخطابي: النقيع القاع، والغرز: نبت شبه الثّمّام، بالنون، وفي رواية ابن إسحاق مرفوعا إلى أبي أمامة: أن أول جمعة جمعت بالمدينة في هزم بني بياضة في بقيع يقال له بقيع الخضمات، قال المؤلف: هكذا المشهور في جميع الروايات، وقد ذكر ابن هشام هزم بني النبيت، وسأذكره في هزم إن شاء الله مستوفى، قال السهيلي:وجدته في نسخة شيخ أبي بحر بالباء وكذا وجدته في رواية يونس عن ابن إسحاق قال: وذكر أبو عبيد البكري في كتاب معجم ما استعجم من أسماء البقيع أنه نقيع، بالنون، ذكر ذلك بالنون والقاف، وأما النفيع بالفاء فهو أقرب إلى المدينة منه بكثير، وقد ذكرته أنا في موضعه، هكذا نقل هذان الإمامان عن أبي عبيد البكري إلا أن يكون أبو عبيد جعل الموضع الذي حماه النبي، صلّى الله عليه وسلّم، وهو حمى غرز البقيع، بالباء، فغلط، والله أعلم به، على أن القاضي عياضا والسهيلي لم أر هما فرقا بينهما ولا جعلاهما موضعين وهما

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٥/٢٨٩

موضعان لا شك فيهما، إن شاء الله، وروي عن أبي مراوح: نزل النبي، صلّى الله عليه وسلّم، بالنقيع على مقمّل فصلّى وصليت معه وقال: حمى النقيع نعم مرتع الأفراس يحمى لهنّ ويجاهد بهنّ في سبيل الله، وقال عبد الرحمن بن حسان في قاع النقيع:أرقت لبرق مستطير كأنه ... مصابيح تخبو ساعة ثم تلمحيضيء سناه لي شرورى ودونه ... بقاع النقيع أو سنا البرق أنزحوقال محمد بن الهيصم المري: سمعت مشيخة مزينة يقولون: صدر العقيق ماء دفع في النقيع من قدس ما قبل من الحرّة وما دبر من النقيع وثنيّة عمق ويصب في الفرع، وما قبل الحرّة الذي يدفع في العقيق يقال لها بطاويح كلها أودية في المدينة تصب في العقيق، وقال عبيد الله بن قيس الرقيّات:أأرحت الفؤاد منك الطروبا، ... أم تصابيت إذ رأيت المشيبا؟أم تذكرت آل سلمة إذ خلّ ... وا رياضا من النقيع ولوبايوم لم يتركوا على ماء عمق ... للرجال المشيّعين قلوباوقال أبو صخر الهذلي:ضاعيّة أدنى ديار تحلّها ... قناة وأنّى من قناة المحصّب؟ومن دونها قاع النقيع فأسقف ... فبطن العقيق فالخبيت فعنببالنَّقِيعَةُ:قال عمارة بن بلال بن جرير: النقيعة خبراء بين بلاد بني سليط وضبّة، والخبراء: أرض تنبت الشجر، قال جرير:." (١)

"سألوا عظيم الفرس حفره لهم فجمع الرجال لذلك فحفروا حتى انتهوا إلى جبل لم يمكنهم شقّه فتركوه، فلما ولي الحجاج العراق جمع الفعلة من كل ناحية وقال لقوّامه: انظروا إلى قيمة ما يأكل رجل من الحفّارين في اليوم فإن كان وزنه مثل ما يقلع فلا تمتنعوا من الحفر، وأنفقوا عليه حتى استتموه فنسب ذلك الجبل إلى الحجاج ونسب النهر إلى سعد بن أبي وقاص.نهرُ سعيدٍ:اسم نهر بالبصرة، له ذكر في التواريخ.ونهر سعيد أيضا: دون الرّقّة من ديار مضر، ينسب إلى سعيد بن عبد الملك بن مروان وهو الذي يقال له سعيد الخير، وكان يظهر نسكا، وكان موضع نهره هذا غيضة ذات سباع فأقطعه إياها الوليد أخوه فحفر النهر وعمّر ما هناك.نهرُ سَلْم:بالبصرة منسوب إلى سلم بن عبيد الله بن أبي بكرة.نهرُ سَمُرَةَ:قرية فيها قبر العزير النبي، عليه السّلام، في أرض ميسان، والعامة تقول نهر سمّرة.نهرُ سُورَا:بالضم، ويقال سوراء: من نواحي الكوفة، وقد ذكرت سورا في موضعها.نهرُ شَيْطَانَ:بالبصرة، ينسب إلى مولى لزياد ابن أبيه.نهرُ شَيْلَى:بأرض السواد ثم أرض الأنبار، وهو شيلى بن فرّخ زادان المروزي وولده يدّعون أن سابور حفره لجدّهم حين رتبه بنغيا من طسوج الأنبار، والذي يقوله غيرهم أنه نسب إلى رجل كان متقبلا لحفره ثم عرف بنهر زياد ابن أبيه لأنه استحدث حفره، وقيل إن رجلا يقال له شيلى كانت له عليه مبقلة في أيام المنصور وإن هذا النهر كان قديما وقد انطمّ فأمر المنصور بحفره فلم يستتم حتى توفي فاستتم في خلافة المهدي.نهرُ الصِّلَةِ:بواسط، أمر بحفره المهدي فحفر وأحيي ما عليه من الأراضي وجعلت غلته لصلات أهل الحرمين ونفقتهم.نهرُ الطّابَقِ:محلة ببغداد من الجانب الغربي قرب نهر القلّائين شرقا، وإنما هو نهر بابك منسوب إلى بابك بن بهرام بن بابك وهو قديم، وبابك هو الذي اتخذ العقد الذي عليه قصر عيسى بن علي واحتفر هذا النهر، ومأخذه من كرخايا ويصب في نهر عيسى عند دار بطّيخ، وقرأت في بعض التواريخ المحدثة قال: وفي سنة ٤٨٨ أحرقت محلة نهر طابق وصارت تلولا لفتنة كانت بينهم وبين محلة باب الأرحاء.نهرُ عَبْدَانَ:ذكر في عبدان.نهرُ عَدِيّ بن أرطاة:بالبصرة، كان نهر عدي خورا من نهر البصرة حتى فتقه عدي بن أرطاة الفزاري

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٣٠٢/٥

عامل عمر بن عبد العزيز من بثق نهر شيرين جارية أبرويز، ولما فرغ عدي من نهره كتب إلى عمر بن عبد العزيز: إني احتفرت لأهل البصرة نهرا عذب به مشربهم وجادت عليه أموالهم فلم أر لهم على ذلك شكرا، فإن أذنت لي قسمت عليهم ما أنفقته عليه، فكتب إليه عمر: إني لا أحسب أهل البصرة عند حفرك هذا النهر خلوا من رجل يشرب منه يقول الحمد لله، وإن الله عز وجلّ قد رضي بنا شكرا فارض بنا شكرا من حفر نهرك.نهرُ العلاء:بالبصرة، هو العلاء بن شريك الهذلي من أهل المدينة أهدى إلى عبد الملك شيئا أعجبه فأقطعه مائة جريب.نهرُ عيسى:بن عليّ بن عبد الله بن العباس: وهي ٢١- ٥ معجم البلدان دار صادر." (١)

"أحد الشقين عن الآخر بل متصل به كرمان مشقوق، ولأهل دمشق في ذلك الحجر أقاويل كثيرة.وينسب إليها إياس بن معاوية الذي يضرب به المثل في الذكاء. طلب من رجل حقاً عند القاضي، وهو إذ ذاك يتيم، فقال له القاضي: اسكت إنك صبي! فقال: إذا سكت من يتكلم عني؟ فقال القاضي: والله لا تقول حقاً! فقال إياس: لا إله إلا الله! وحكي أن امرأتين تحاكمتا إليه في كبة غزل، فأفرد كل واحدة منهما وسألها: على أي شيء كببت غزلك؟ فقالت إحداهما: على كسرة خبز! وقالت الأخرى: على طرقة. فنقض الكبة فإذا هي على كسرة خبز. فسمع بذلك ابن سيرين فقال: ويحه ما أفهمه! وحكي انه تحاكم إليه رجلان فقال أحدهما: إني دفعت إليه مالاً. فجحد الآخر، فقال للمدعي: أين سلمت هذا المال إليه؟ فقال: عند شجرة في الموضع الفلاني! فقال المدعى عليه: انا ذلك الموضع ما رأيت قط. فقال: انطلقوا بالمدعي إلى ذلك المكان وابصروا هل فيه شجرة أم لا؟ فلما ذهبوا إليه قال بعد زمان للمدعى عليه: ترى وصلوا إلى ذلك المكان؟ قال: لا، بعد! فقال له: قم يا عدو الله، إنك خائن! فقال: أقلني أقالك الله! واعترف به.دمندانمدينة كبيرة بكرمان، قال ابن الفقيه: بها معادن الذهب والفضة والحديد والنحاس والتوتيا والنوشاذر في جبل شاهق يقال له دنباوند. وفي هذا الجبل كهف عظيم يسمع من داخله دوي شبه خرير الماء، ويرتفع منه شبه دخان ويلتصق بحواليه، فإذا كثف وكثر خرج إليه أهل المدينة يقلعونه، وهو النوشاذر الجيد الذي يحمل إلى الآفاق، وقد وكل السلطان به قوماً حتى إذا جمع كله أخذ السلطان خمسه.." (٢)

"ومن عجيب هذه البلدة أن ليس بها زرع ولا ضرع ولا ماء، ولا أمن ولا تجارة ولا صنعة مرغوبة! وأهلها يسكنونها، ولولا حب الوطن لخربت.الرقادةبلدة طيبة بافريقية بقرب القيروان، كثيرة البساتين، ليس بافريقية أعدل هواء ولا أطيب نسيماً منها ولا أصح تربة! حتى إن من دخلها لم يزل مستبشراً من غير أن يعلم لذلك سبباً.وحكي أن إبراهيم بن أحمد بن الأغلب مرض وشرد عنه النوم، فعالجه إسحق المتطبب الذي نسب إليه الاطريفل الاسحقي، فأمره بالتردد. فلما وصل إلى هذا الموضع نام فسماه رقادة، واتخذ به دوراً وقصوراً فصارت من أحسن بلاد الله. وكان يمنع بيع النبيذ بالقيروان ولا يمنع بالرقادة، فقال طرفاء القيروان:يا سيّد النّاس وابن سيّدهم ... ومن إليه الرّقاب منقادهما حرّم الشّرب في مدينتنا ... وهو حلالٌ بأرض رقّاده؟زكندرمدينة بالمغرب من بلاد بربر، بينها وبين مراكش ست مراحل، حدثني الفقيه علي بن عبد

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٣٢١/٥

(٢) آثار البلاد وأخبار العباد القزويني ، زكريا ص/١٩٢

الله المغربي الجنحاني أنها مدينة كبيرة مسورة، كثيرة الخيرات والثمرات، أهلها برابر مسلمون، بها معادن الفضة عامة، كل من أراد يعالجها. وهي غيران تحت الأرض، فيها خلق كثير يعملون أبداً. ومن **عادة أهل المدينة أن** من جنى جناية أو وجب عليه حق فدخل شيئاً من تلك الغيران، سقط عنه الطلب حتى يخرج منها. وفيها أسواق ومساكن، فلعل الخائف يعمل فيها مدة وينفق ولا يخرج حتى يسهل الله أمره.وذكر أنهم إذا نزلوا عشرين ذراعاً نزل الماء فالسلطان ينصب عليها." (١)

"الفرنج فيما ملكوه من بلاد الساحل في حدود سنة خمسمائة. وللمسلمين بها جامع وقاض وخطيب، فإذا أذن المسلمون ضرب الفرنج بالناقوس غيظاً، قال المعري:باللاّذقيّة فتنةٌ ... ما بين أحمد والمسيحهذا يعالج دلبه ... والشّيخ من حنقٍ يصيح!أراد بالدلب الناقوس وبالصياح الأذان.قال ابن رطلين: رأيت باللاذقية أعجوبة، وذلك أن المحتسب يجمع الفواجر والغرباء المؤثرين للفجور في حلقته، وينادي على واحدة ويتزايدون، حتى إذا وقف سلمها إلى صاحبها مع ختم المطران. وهو يأخذها إلى الفنادق، فإذا وجد البطريق إنساناً لم يكن معه ختم المطران ألزمه جناية، فلما كانت سنة أربع وثمانين وخمسمائة استرجعها صلاح الدين يوسف، وهي إلى الآن في يد المسلمين.اللجونمدينة بالأردن. في وسطها صخرة كبيرة مدورة، وعلى الصخرة قبة مزار يتبركون بها.حكي أن الخليل، عليه السلام، دخل هذه المدينة ومعه غنم له، وكانت المدينة قليلة الماء، فسألوه أن يرتحل لقلة الماء، فضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير اتسع على أهل المدينة، حتى كانت قراهم ورساتيقهم تسقى من هذا الماء، والصخرة باقية إلى الآن.ماردينقلعة مشهورة على قلة جبل بالجزيرة، ليس على وجه الأرض قلعة أحسن منها ولا أحكم ولا أعظم، وهي مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين، وقدامها." (٢)

"أردبيلمدينة بآذربيجان حصينة طيبة التربة، عذبة الماء، لطيفة الهواء، في ظاهرها وباطنها أنهار كثية، ومع ذلك فليس بها شيء من الأشجار التي لها فاكهة. والمدينة في فضاء فسيح وأحاط بجميع ذلك الفضاء الجبال بينها وبين المدينة من كل صوب مسيرة يوم. ومن عجائبها أنه إذا غرس في ذلك الفضاء لا يفلح الغرس، وذلك لأمر خفي لا اطلاع عليه.بناها فيروز الملك وهي من البحر على يومين بينهما دخلة شعراء عظيمة، كثيرة الشجر جداً يقطعون منها الخشب الذي منه الأطباق وقصاع الخلنج. وفي المدينة صناع كثير لإصلاحها. ومن عجائبها ما ذكره أبو حامد الأندلسي قال: رأيت خارج المدينة في ميدانها حجراً كبيراً كأنه معمول من حديد أكبر من مائتي رطل، إذا **احتاج أهل المدينة إلى** المطر حملوا ذلك الحجر على عجلة ونقلوه إلى داخل المدينة، فينزل المطر ما دام الحجر فيها، فإذا أخرج منها سكن المطر.والفأر بها كثير جداً بخلاف سائر البلاد، وللسنانير بها عزة ولها سوق تباع فيه ينادون عليها انها سنورة صيادة مؤدبة لا هرابة ولا سراقة، ولها تجار وباعة ودلالون، ولها راضة وناس يعرفون.قال سندي بن شاهك وهو من الحكماء المشهورين: ما أعناني سوقة كما أعناني أصحاب السنانير، يعمدون إلى سنور يأكل الفراخ والحمام، ويكسر

---

(١) آثار البلاد وأخبار العباد القزويني ، زكريا ص/١٩٩

(٢) آثار البلاد وأخبار العباد القزويني ، زكريا ص/٢٥٩

قفص القماري والحجل والوراشين، ويجعلونه في بستوقة يشدون رأسها ثم يدحرجونها على الأرض حتى يأخذه الدوار، فيجعلونه في القفص مع الفراخ، فيشغله الدوار عن الفراخ. فإذا رآه المشتري رأى عجيباً وظن انه ظفر بحاجته، فيشتريه بثمن جيد، فإذا مضى به إلى البيت وزال دواره يبقى شيطاناً يأكل جميع طيوره وطيور جيرانه، ولا يترك في البيت شيئاً إلا سرق وأفسد وكسر." (١)

"والمدينة الثالثة كان على بابها طبل معلق، فإذا غاب إنسان من أهل تلك المدينة والتبس أمره ولم يعلم حي هو أم ميت، دقوا ذلك الطبل على اسمه، فإن كان حياً ارتفع صوته، وإن كان ميتاً لم يسمع منه صوت البتة.والمدينة الرابع كان فيها مرآة من حديد، فإذا غاب رجل عن أهله وأرادوا أن يعرفوا حاله التي هو فيها، أتوا تلك المرآة على اسمه ونظروا فيها فرأوه على الحالة التي هو فيها.والمدينة الخامسة كان على بابها عمود من نحاس وعلى رأسه اوزة من نحاس، فإذا دخلها جاسوس صاحت صيحة سمعها كل أهل المدينة، فعلموا أن جاسوساً دخل عليهم.والمدينة السادسة كان بها قاضيان جالسان على طرف ماء، فإذا تقدم إليهما خصمان قرآ شيئاً وتفلا على رجليهما وأمراهما بالعبور على الماء، فغاص المبطل في الماء دون المحق.والمدينة السابعة كانت بها شجرة كثيرة الأغصان، فإن جلس تحتها واحد أظلته إلى ألف نفس، فإن زاد على الألف واحد صاروا كلهم في الشمس.وروي عن الأعمش أن مجاهداً كان يحب أن يسمع من الأعجايب، ولم يسمع بشيء من الأعاجيب منها إلا صار إليه وعاينه. فقدم أرض بابل فلقيه الحجاج وسأله عن سبب قدومه، فقال: حاجة إلى رأس الجالوت! فأرسله إليه وأمره بقضاء حاجته، فقال له رأس الجالوت: ما حاجتك؟ قال: ان تريني هاروت وماروت! فقال لبعض اليهود: اذهب بهذا وأدخله إلى هاروت وماروت لينظر إليهما. فانطلق به حتى أتى موضعاً ورفع صخرة، فإذا شبه سرب، فقال له اليهودي: انزل وانظر إليهما ولا تذكر الله! فنزل مجاهد معه فلم يزل يمشي به اليهودي حتى نظر إليهما، فرآهما مثل الجبلين العظيمين منكوسين على رأسيهما وعليهما الحديد من أعقابهما إلى ركبهما مصفدين، فلما رآهما مجاهد لم يملك نفسه فذكر الله، فاضطربا اضطراباً شديداً حتى كادا يقطعان ما عليهما من." (٢)

"ولا يقدر أحد على صيد شيء منها البتة، وبالليل يظهر حوله أفاع، لا يستطيع أحد أن يسير في جبله ليلاً من كثرة الأفاعي؛ كل ذلك عن الخالدي.رأس العيسمدينة بين حران ونصيبين في فضاء من الأرض، بها عيون كثيرة عجيبة صافية، تجتمع كلها فيصير نهر الخابور، وأشهرها عين الصرار، فإنها لصفاء مائها تبين الحصاة في قعرها، وعمقها أكثر من عشرة أذرع، نثر المتوكل فيها عشرة آلاف درهم **فأخرجها أهل المدينة جميعاً**، ما ضاع منها درهم، ومنبع هذا الماء من صخر صلد يخرج منه ماء كثير بقوة.رحبة الشامدينة مشهورة، ينسب إليها أبو جابر الرحبي، كان من أصحاب الكرامات الظاهرة. حكى أبو جابر قال: رأيت أهل الرحبة ينكرون كرامات الأولياء، فركبت سبعاً ذات يوم ودخلت المدينة وقلت: أين الذين ينكرون كرامات الأولياء؟روذبارلاد بأرض الجبال، كلها جبال ووهاد وأشجار ومياه، وعماراتها قرى

---

(١) آثار البلاد وأخبار العباد القزويني ، زكريا ص/٢٩١

(٢) آثار البلاد وأخبار العباد القزويني ، زكريا ص/٣٠٥

وقلاع حصينة وسكانها ديالم.ينسب إليها أبو علي أحمد بن محمد الروذباري، أصله من روذبار وسكن بغداد وسمع الحديث من إبراهيم الحربي، وأخذ الفقه من أبي العباس بن شريح، والأدب من ثعلب، وصحب الجنيد. حكى أبو منصور معمر الأصفهاني انه قال: سمعت أبا علي الروذباري انه قال: أنفقت على الفقراء كذا وكذا ألفاً، وما جعلت يدي فوق يد فقير بل كانوا يأخذونه مني ويدهم فوق يدي. توفي." (١)

"طالقانكورة ذات قرى بقهستان بين قزوين وجيلان في جبال الديلم. في جبالهم الزيتون والرمان، يجلب إلى قزوين منها الزيتون وحب الرمان الكثير.ينسب إليها أبو الخير أحمد بن إسماعيل الملقب برضى الدين.كان عالماً فاضلاً ورعاً صاحب كرامات. حكي انه كان في بدء أمره يتفقه، فأستاذه يلقنه الدرس ويكرر عليه مراراً حتى يحفظه، فما حفظ حتى ضجر الأستاذ وتركه لبلادته، فانكسر هو من ذلك ونام الأستاذ، فرأى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول له: لم آذيت أحمد؟ قال: فانتبهت، وقلت: تعال يا رضى الدين حتى ألقنك! فقال: بشفاعة النبي تلقنني! ففتح الله تعالى عليه باب الذكاء حتى صار أوحد زمانه علماً وورعاً، ودرس بالمدرسة النظامية ببغداد مدة، وأراد الرجوع إلى قزوين فما مكنوه، فاستأذن للحج وعاد إلى قزوين بطريق الشام. وكان له بقزوين قبول ما كان لأحد قبله ولا بعده. يوم وعظه يأتي الناس بالضوء حتى يحصلوا المكان، ويشتري الغني المكان من الفقير الذي جاء قبله، وما سمعوا منه يروونه عنه كما كانت الصحابة تروي عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وحكي أن الشيخ كثيراً ما كان يتعرض للشيعة، وكان على باب داره شجرة عظيمة ملتفة الأغصان، فإذا في بعض الأيام رأوا رجلاً على ذلك الشجر، فإذا هو من محلة الشيعة، قالوا: ان هذا جاء لتعرض الشيخ! فهرب الرجل وقال الشيخ: لست أقيم في قزوين بعد هذا! وخرج من المدينة فخرج بخروجه **كل أهل المدينة والملك** أيضاً. فقال: لست أعود إلا بشرط أن تأخذ مكواة عليها اسم أبي بكر وعمر، وتكوي بها جباه جمع من أعيان الشيعة الذين أعين عليهم. فقبل منه ذلك وفعل، فكان أولئك يأتون والعمائم إلى أعينهم حتى لا يرى الناس الكي.وحكى الشيخ عز الدين محمد بن عبد الرحمن الوارني، وكان من المشايخ." (٢)

"ظبية منها؟ فقالت: أريد أن تلصق ظلفها بأذنها! فتحير بهرام وقال في نفسه: إن لم أفعل قيل انه شهى جارية ولم يف بها. فأخذ الجلاهق وعين ظبية فرماها ببندقية فأصاب أذنها، فرفعت رجلها تحك بها أذنها، فانتزع سهماً فرماها فخاط به ظلفها بأذنها، ثم قتل الجارية ودفنها مع الظبية في ناووس واحد، وبنى عليهما علماً من حجارة وكتب عليها قصتها وقال: إنما قتلت الجارية لأنها قصدت تعجيزي وكادت تفضحني! قال ابن الفقيه: والموضع معروف إلى وقتنا بناووس الظبية.نسامدينة بخراسان بقرب سرخس وابيورد، بناها فيروز بن يزدجرد أحد الأكاسرة. وكان يقال لها شهر فيروز، وهي مدينة طيبة كثيرة الأنهار والأشجار إلا أنها وبئة ويكثر بها العرق المديني، حتى انه في الصيف قل من ينجو منه.بها رباط بناه رئيسها عماد الدين حمزة النسوي، وهو رباط عظيم خارج المدينة بين الباغات، ليس في شيء من البلاد مثله في عظم العمارة وكثرة الخير.حكي عنه انه قال: كنت على عزم أن أبني موضعاً لأهل الخير متردداً في أن

---

(١) آثار البلاد وأخبار العباد القزويني ، زكريا ص/٣٧٣

(٢) آثار البلاد وأخبار العباد القزويني ، زكريا ص/٤٠٢

أجعله مدرسة أو خانقاهاً، حتى رأيت في نومي أن قائلاً يقول: من آتاه الله روحاً فأعطه الخير! فأمر بعمارة بناء عظيم للفقهاء موضعاً، وللصوفية موضعاً، وللقدرية موضعاً، وللعلويين موضعاً، وللقفل السابلة موضعاً، ولدوابهم موضعاً. وأجرى الخبز والمأكول على كل من له روح، وجعل فيها حمامات ولها بساتين. واشترى لها مماليك برسم الفرش والخدمة والطبخ وفلاحة البساتين، فكل من نزل بها يمشي إلى مكانه ويقوم القوام بخدمته. ولها قراء ومغنون، ولا تزال قدورها على النار، فربما نزل بهم قفل عظيم أو جيش كثيف، فأخرجوا وظائفهم حتى لدوابهم وكلابهم. ومن أراد من أهل المدينة خرج إليها وتفرج في بساتينها، واستحم في حمامها وتغدى أو تعشى فيها وعاد إلى مكانه.." (١)

"سمع قائلاً يقول: ان راعي فلان أيضاً تبعهم. فلما سمع ذلك فزع وترك استتمام ما أراد شراءه، وخرج من المدينة مبادراً حتى وافى أصحابه فأخبرهم بما كان من أمره. فأكلوا طعامهم وأخذوا مضاجعهم فضرب الله على آذانهم.فلما رجع الملك أخبروه بهربهم، فخرج يقفو آثارهم حتى انتهى إلى باب الكهف ووقف على أمرهم فقال: يكفيهم من العذاب أن ماتوا جوعاً! فأهلك الله دقيانوس وأنزل على باب الكهف صخرة وبعث إلى أهل ذلك العصر ثلاثة عشر نبياً، فدعوا الناس إلى التوحيد، فأجابهم إلى ذلك خلق كثير، وكان الملك الذي أحيا الله الفتية في أيامه موحداً. فلما كانت السنة التي أراد الله فيها احياء الفتية؛ انطلق رجل من أهل المدينة وأقام بذلك المكان يرعى غنمه، فأراد أن يتخذ لغنمه حظيرة فأمر أعوانه بتنحية الصخرة التي كانت على باب الكهف، فعند ذلك قام الفتية كمن يبيت ليلة صافية الألوان نقية الثياب، ورأوا كلبهم باسطاً ذراعيه بالوصيد، وكان ذلك بعد ثلاثمائة سنة بحساب الروم، وزيادة تسع بحساب العرب، لأن حساب الروم شمسية وحساب العرب قمرية، يتفاوت في كل مائة سنة ثلاث سنين.وكان انتباههم آخر النهار ودخولهم أول النهار، فقال بعضهم لبعض: كم لبثتم؟ قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم! لأنهم رأوا الشمس غير غاربة فقالوا بعض يوم، فلما نظروا إلى طول شعورهم وأظافيرهم قالوا: ربكم اعلم بما لبثتم. فقالوا للراعي: إنك أتيت البارحة بطعام قليل لم يكفنا، فخذ شيئاً من هذا الورق وانطلق إلى المدينة واشتر لنا طعاماً! فانطلق خائفاً حتى أتى باب المدينة وقد أزيل عنه الصنم، ثم دخل المدينة وجعل يتصفح وجوه الناس فما كان يعرف أحداً. فانتهى إلى سوق الطعام ودفع إليه الورق فرده عليه وقال: هذا عتيق لا يروح اليوم! فناوله ما كان معه وقال: خذ حاجتك منها. فلما رأى صاحب الطعام ذلك همس إلى جاره وقال: احسب ان هذا قد وجد كنزاً! فلما رآهما يتهامسان ظن أنهما عرفاه فترك الدراهم وولى هارباً، فصاح به الناس أن خذوه فإنه." (٢)

"وجد كنزاً، فأخذوه وانطلقوا به إلى الملك فأخبروا الملك بأمره والدراهم، فتركه الملك حتى سكنت روعته ثم قال: ما شأنك يا فتى؟ أخبرني بأمرك ولا بأس عليك! فقال الفتى: ما اسم هذه المدينة؟ قالوا: افسوس. قال: وما فعل دقيانوس؟ قالوا: أهلكه الله منذ ثلاثمائة سنة! فأخبرهم بقصته وقصة أصحابه. فقال الملك: أرى في عقل هذا الرجل نقصاناً؛ قال الراعي: إن أردت تحقيق ما أقول انطلق معي إلى أصحابي لتراهم في الكهف! فركب الملك وعامة أهل المدينة فقال

---

(١) آثار البلاد وأخبار العباد القزويني ، زكريا ص/٤٦٥

(٢) آثار البلاد وأخبار العباد القزويني ، زكريا ص/٥٠٠

الراعي: إن أصحابي إذا سمعوا جلبة الناس خافوا، فأذن لي أيها الملك حتى أتقدم وأبشرهم. فأذن له فتقدم حتى انتهى إلى باب الكهف، فدخل عليهم وأخبرهم بهلاك دقيانوس وظهور الإسلام، وأن القوم في ولاية ملك صالح، وها هو قد أقبل إليكم ومعه عامة أهل المدينة. فلما سمعوا ذلك كبروا وحمدوا الله، ووافاهم الملك وأهل المدينة. والملك سلم عليهم وسألهم عن حالهم وعانقهم. وعامة الناس سلموا عليهم، فبادروا بذكر قصتهم حتى إذا فرغوا من ذلك خروا موتى. فبنوا على الكهف مسجداً، واتخذوا ذلك اليوم عيداً، وانهم على حالهم إلى زماننا هذا.أفلوغونيامدينة كبيرة من نواحي أرمينية، أهلها نصارى. من خواصها إسراع الجذام إلى أهلها لأن أكثر أكلهم الكرنب والغدد فيهم طبع، وفيهم خدمة للضيف وقرى، وحسن الطاعة لرهبانهم، والرهابين يلعبون بعقولهم، حكي انه إذا مرض أحدهم أحضر الراهب ودفع مالاً إليه ليستغفر له، ويحضر القس وانه يبسط كساء ويعترف المريض بذنب ذنب مما عمله، والقس قاعد يضم كفيه، كلما فرغ المذنب ينفض كفيه في الكساء إلى أن فرغ من تمام ذنوبه. وبعد فراغه يضم القس أطراف الكساء ويخرج بها وينفض في الصحراء، فيظنون أن الذنوب قد انمحت بالصدقة ودعاء القس.." (١)

"وبها زحمة وغلبة شديدة من كثرة الناس، حتى لا فرق بين أسواقها ورستاقها على المارين.وأما البرد فإنه شديد عندهم جداً حتى ان الإنسان إذا أراد إكرام غيره يقول: بت عندنا فإن عندنا ناراً طيبة! وقد لطف الله تعالى بهم برخص الحطب، يكون حمل عجلة بدرهمين. والغريب إذا خرج من بيته أول النهار مكشوف الوجه يضرب البرد وجهه فيسقط أنفه! **وأما أهل المدينة فقد** عرفوا ذلك فلا يخرجون إلا مستوري الوجه.ومن عجائبها زراعة البطيخ، فإن المدينة تحيط بها رمال سائلة ثمانون فرسخاً في ثمانين فرسخاً، شبه الرمال التي دون ديار مصر، تنبت شوكاً طويل الإبر يقال له بالعجمية اشترغاز، وهو الشوك الذي يقع عليه الترنجبين بأرض خراسان، فإذا كان أوان زرع البطيخ يذهب أهل خوارزم إليها، ويحجر كل أحد قطعة من الأرض أي مقدار شاء لا ملك لأحد فيها، ويشق أصول هذا الشوك وقضبانه، ويدع فيها بزر البطيخ ويتركها؛ فإن البزر ينبت فيها بنداوة الشوك، ولا يحتاج أصحابها إلى السقي ولا إلى شيء من أعمال الزراعة. فإذا كان أوان البطيخ ذهبوا إليها ورأوا وجه الأرض ممتلئاً من البطيخ الذي لا يوجد مثله في شيء من البلاد حلاوة وطيباً، ويكون رخيصاً جداً لكثرته وقلة مؤونته، وقد يقدد ويحمل إلى البلاد للهدايا.جنبذقرية من أعمال المراغة، بينها وبين قلعة روين دز فرسخ. بها بئر عجيبة يخرج منها حمام كثير، فنصب على رأس البئر شبكة يقع فيها من الحمام ما شاء الله، وهي بئر لا يدرى قعرها؛ حكى بعض فقهاء المراغة أنهم أرسلوا فيها رجلاً ليعرف حال الحمام، فنزل حتى زادت الحبال على خمسمائة ذراع، ثم خرج فأخبر أنه لم ير شيئاً، وأحس بهواء قوي، ورأى في آخرها ضوءاً وشيئاً كثيراً من الحيوانات الموتى.." (٢)

"روميةمدينة رئاسة الروم وعلمهم. وهي في شمالي غربي القسطنطينية، وبينهما مسيرة خمسين يوماً، وهي في يد الفرنج، ويقال لملكهم ملك المان. وبها يسكن البابا الذي تطيعه الفرنج، وهو عندهم بمنزلة الإمام الذي يكون واجب

---

(١) آثار البلاد وأخبار العباد القزويني ، زكريا ص/٥٠١

(٢) آثار البلاد وأخبار العباد القزويني ، زكريا ص/٥٢١

الطاعة.ومدينة رومية من عجائب الدنيا لعظم عمارتها وكثرة خلقها خارج عن العادة إلى حد لا يصدقه السامع؛ ذكر الوليد بن مسلم الدمشقي أن استدارة رومية أربعون ميلاً، في كل ميل منها باب مفتوح، فمن دخل من الباب الأول يرى سوق البياطرة، ثم يصعد درجاً فيرى سوق الصيارفة والبزازين، ثم يدخل المدينة فيرى في وسطها برجاً عظيماً واسعاً، في أحد جانبيه كنيسة قد استقبل بمحرابها المغرب، وببابها المشرق، وفي وسط البرج بركة مبطنة بالنحاس، يخرج منها ماء المدينة كله. حكي أن في وسطها عموداً من حجارة عليه صورة راكب على بعير، يقول أهل المدينة: إن الذي بنى هذه المدينة يقول لا تخافوا عل ى مدينتكم حتى يأتيكم قوم على هذه الصفة، فهم الذين يفتحونها! وثلاثة جوانب المدينة في البحر، والرابع في البر، ولها سوران من رخام، وبين السورين فضاء طوله مائتا ذراع، وعرض السور ثمانية عشر ذراعاً، وارتفاعه اثنان وستون ذراعاً. بها نهر بين السورين يدور ماؤه في جميع المدينة، وهو ماء عذب يدور على بيوتهم ويدخلها، وعلى النهر قنطرة بدفوف النحاس، كل دفة منها ستة وأربعون ذراعاً. إذا قصدهم عدو رفعوا تلك الدفوف فيصير بين السورين بحر لا يرام، وعمود النهر ثلاثة وتسعون ذراعاً في عرض ثلاثة وأربعين ذراعاً، وبين باب الملك إلى باب الذهب اثنا عشر ميلاً، وسوق ممتد من شرقيها إلى غربيها بأساطين النحاس، وسقفه أيضاً نحاس، وفوقه سوق آخر في الجميع التجار وأصحاب الأمتعة. وذكر أن بين يدي هذا السوق سوقاً آخر على أعمدة نحاس، كل عمود منها ثلاثون ذراعاً. وبين هذه الأعمدة نقير." (١)

"ذكر ولاية سيف الدولة ديار بكر من قبل أخيه ناصر الدولةوفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، سلم الأمير ناصر الدولة أبو محمد بن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان ميافارقين. وديار بكر إلى أخيه سيف الدولة علي بن أبي الهيجاء نائبا عنه.وفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة خرج الدمستق إلى ناحية آمد وسميساط. فسار إليه سيف الدولة وهزمه وعاد إلى ميافارقين وأرزن.وكان بأرزن يومئذ " أبو " علي بن جعفر الديلمي. فعصي بها. فحاصره سيف الدولة إلى أن التمس منه الأمان ونزل على حكمه فأمنه.وتوجه سيف الدولة إلى خدمة أخيه ناصر الدولة بالموصل، فوصلهما فيها التشاريف والتقاليد من الخليفة الراضي في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وأكرما غاية الإكرام.ونظر سيف الدولة في مصالح ميافارقين، " وروم ما كان استهدم من سورها، وعمر بها مواضع كثيرة، ظاهرا وباطنا، واسمه عليها مكتوب بتوليّ القاضي عبد الله بن الخليل.ول م يكن على الباب الوسطاني باب، بل كان له مشط من الحديد مشبكا، فعمد القاضي إلى ذلك المشط فكسره، وزاد عليه وعمله بابا، وركبه على الباب الوسطاني في سنة ثلاث وثلاثين ومائة. ووزن المصراعين ثلاثة آلاف وثلاثة مائة رطل بالظاهري.وكان على باب الفصيل باب واهن ضعيف، فكسره القاضي أيضا وزاد عليه وعمله بابا وركبه عليه، وهو الذي عليه إلى الآن. ووزن المصراعين ألفان وأربع مائة وستون رطى بالظاهر ".وفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة توفي عبد الله بن سيف الدولة بميافارقين ودفن بها، ورثاه المتنبي وعزاه.واجتمع عند سيف الدولة من الفضلاء والعلماء والشعراء ما لم يجتمع مثله إلا في زمان المأمون. وكان سيف الدولة أكثرهم فضلا. واجتمع عنده ابن خالويه وخطيب الخطباء عبد الرحيم ابن نباتة والقاضي أبو بكر بن قريعة والمتنبي وأبو فراس. كل منهم يقر لسيف الدولة أنه

---

(١) آثار البلاد و أخبار العباد القزويني ، زكريا ص/٥٩١

أكثر فضلا منه.ذكر محاولة استيلاء الروم على آمد بحيلهكانت أمد يومئذ بيد ناصر الدولة وبها نوابه. وكان بالبلد رجل من النصارى فراسلوه الروم وراسلهم، وسعى لهم في أخذ البلد، وذلك أنه نقب نقبا عن أربعة أميال تحت الأرض إلى المدينة. ففطن لذلك أهل المدينة، فلحقوا النقب وأخذوه. وقتلوا ذلك الرجل.واستمرت آمد في يد نواب ناصر الدولة.عدنا إلى أخبار ميافارقين وسيف الدولةوفي سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة سار الدمستق إلى بلد آمد لقصدها وغيرها من البلاد، فسار إليه سيف الدولة فهزمه.وفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة وقع الصلح بين سيف الدولة وملك الروم.ذكر حصار الروم آمد وميافارقينوفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة وردت الروم مع ملكها ابن سمسقيق ونزل على باب ميارفاقين، وحوصرت مدة.ثم انتقل عنها ونزل على آمد وحاصرها سبع سنين وضرب كمين سنادين الحديد في المناجيق، وغرس على آمد الكروم بباب الجبل، وأقام إلى أن حمل العنب وأكل منه.ثم رحل عنها إلى نصيبين، وأقام بها مدة ثم رحل عنها. وأخرب في طريقه مدينة دارا والهتاخ وفندق الرأس وتل ميمون. ولم يفتح موضعا إلا خربه، وعاد إلى بلاده.وهذا كلام أحمد بن الأزرق – صاحب تاريخ ميافارقين وآمد – وعمل الخطيب عبد الرحيم بن نباتة خطبة في الجهاد.ذكر قتل نجا غلام سيف الدولة وملك سيف الدولة خلاطوفي سنة أربع وخمسين وثلاث مائة قتل نجا – غلام سيف الدولة – وكان السبب في قتله أنه لما وقع أبو الورد – صاحب خلاط ومنازجرد – من السور ومات، سار نجا إلى تلك النواحي، وملكها بعساكر سيف الدولة. فلما أن ملكها عصى على سيف الدولة وسار إلى ميافارقين وحاصرها في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة ليأخذها ويسلمها إلى معز الدولة، وكان قد أمده بالعساكر، فلما جد في القتال لميافارقين بلغه أن قرابة ابن أبي الورد وثب على منازجرد فأخذها، فانفصل عن ميافارقين وطلب خلاط وتلك الولاية، ونهب عساكر قرابة أبي الورد.وفي سنة أربع وخمسين وثلاث مائة حضر نجا في مجلس سيف الدولة وعنده جماعة، وهم على الشراب، فحاجَّ سيف الدولة وخرج عليه بكلام قبيح. وكان لسيف الدولة غلام يسمى نجاح فوثب على نجا فضربه بالسيف فقتله.وكان له قلوفح إقطاعا برسم مائدة رمضان.وحُمل إلى ميافارقين ودُفن بها.." (١)

"(آبه)بالباء الموحدة: من «١» قرى أصبهان. وقيل من ساوة «٢» ، والعامة تقول(آوه). وبلدة بإفريقية «٣» .(آتيل)«٤» بناحية الزّوزان، من قلاع الأكراد البختية– معروفة.(آجام البريد)بالجيم. والبريد بفتح الباء الموحّدة والراء المهملة وياء ودال هى آجام بالبطيحة والآجام: جمع أجمة «٥» ، وهى منبت القصب «٦» .(الآجام)غير مضاف [بفتح الجيم] «٧» لغة في الآطام، وهى القصور بلغة أهل المدينة، واحدها أجم وأطم، كانت كثيرة بالمدينة.(آجرّ)باسم الذي يبنى به، اسم جنس للآجرّة، ينسب إليه درب الآجرّ: محلة من محال نهر طابق ببغداد، ينسب إليها أبو بكر الآجرّى، وخربت. وبنهر معلّى درب الآجرّ بالجعفرية «٨» ، عامر آهل.(آجنقان)بجيم مكسورة ونون ساكنة وقاف وألف ونون، [والعجم يسمونها(أجنكان)] «٩» : قرية من قرى سرخس.(آخر)بضم الخاء، والراء: قصبة بدهستان.وقيل: قرية

(١) الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة عز الدين ابن شداد ص/١٦١

بدهستان «١٠» ينسب إليها جماعة من أهل العلم.(وآخر)قرية بين سمنان ودامغان، بينها وبين سمنان تسعة فراسخ، سمع بها الحافظ أبو عبد الله ابن النجار «١١» . وقيل قرية بين جرجان وخوارزم.." (١)

"(بقيع الغرقد)أصل البقيع فى اللغة: الموضع فيه أروم الشجر من ضروب شتّى.والغرقد: كبار العوسج، وهو مقبرة أهل المدينة. وقيل: أعلى أودية العقيق البقيع «١» .وبقيع الزّبير: بالمدينة أيضا فيه دور ومنازل. وبقيع الخيل: بها أيضا عند دار زيد بن ثابت.وبقيع الخبجبة، بفتح الخاء المعجمة، والباء الموحدة، وفتح الجيم، وباء أخرى، ذكر فى سنن أبى داود. والخبجب: شجر عرف به هذا الموضع ذكره السّهيلى. والرواة على أنه بجيمين.وبقيع، بلفظ التصغير: موضع فى ديار بنى عقيل وراء اليمامة متاخم لبلاد اليمن. وبقيع أيضا:ماء لبنى عجل.(بقيقا)من قرى الكوفة، كانت بها وقعة للخوارج «٢» .(الباء والكاف)(بكّار)بالفتح والتشديد، بوزن نجّار: من قرى شيراز.(بكاس)بتخفيف الكاف: قلعة من نواحى حلب، على شاطىء العاصى، ولها عين تخرج منها «٣» بينها وبين ثغور المصّيصة، تقابلها قلعة أخرى يقال لها: الشّغر «٤» ، بينهما واد كالخندق يقال له: الشّغر وبكاس معطوف، لا يكادون يفردون واحدة منهما.(بكراباذ)قال الإصطخرى: جرجان قطعتان إحداهما المدينة، والأخرى بكراباذ، بينهما نهر يحتمل أن تجرى فيه السفن.(البكرات)تذكر مع البكرة.(البكران)بسكون الكاف: موضع بناحية ضريّة.." (٢)

"(ثور)بلفظ الثور فحل البقر: جبل بمكة فيه الغار الذي اختفى به النّبيّ عليه السلام «١» قيل: يقال له ثور أطحل، وهى جبال «٢» بمكة. وقد غلط «٣» قائله. وفى الحديث أنه صلّى الله عليه وسلم حرّم المدينة من ثور إلى عير. قال أبو عبيد: لا **تعرف أهل المدينة بها** جبلا اسمه ثور. قال: فيرى أهل الحديث أنه حرّم ما بين عير إلى أحد. وقد تأوّلوه على غير ذلك «٤» .وثور الشّباك: موضع آخر. وثور أيضا: واد فى بلاد مزينة «٥» . وبرقة الثور: فى البراق.(الثّومة)بلفظ واحدة الثوم: حصن باليمن.(الثوير)تصغير ثور: أبيرق أبيض لبنى أبى بكر بن كلاب، قريب من سواج «٦» . والثّوير أيضا: ماء بالجزيرة من منازل تغلب «٧» .(الثّويّة)بالفتح، ثم الكسر، وياء مشدّدة، ويقال بلفظ التصغير: موضع قريب من الكوفة. [وقيل: بالكوفة] «٨» . وقيل: خريبة إلى جانب الحيرة، على ساعة منها. ذكر أنها كانت سجنا للنعمان «٩» ، [كان] «١٠» يحبس به من أراد قتله. قيل: بالثّويّة دفن المغيرة وأبو موسى الأشعرى وزياد بن أبى سفيان «١١» .." (٣)

"(جعران)موضع.(الجعرّانة)لا خلاف فى كسر أوّله. وأصحاب الحديث يكسرون عينه ويشدّدون راءه، وأهل الأدب يخطئونهم ويسكّنون العين ويخفّفون الراء. والصحيح أنهما لغتان جيّدتان. قال علىّ بن **المدينىّ: أهل المدينة يثقّلون** الجعرانة والحديبية، وأهل العراق يخففونهما: منزل «١» بين الطائف ومكّة، وهى إلى مكة أقرب، نزله النّبيّ عليه السلام، وقسم بها غنائم حنين، وأحرم منه بالعمرة، وله فيه مسجد وبه بئار متقاربة «٢» .(الجعفرى)اسم قصر بناه المتوكّل قرب

---

(١) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الْحَقّ ٢/١

(٢) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الْحَقّ ٢١٣/١

(٣) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الْحَقّ ٣٠٢/١

سرّ من رأى، بموضع يسمى الماحوزة «٣» ، واستحدث عنده مدينة وانتقل إليها. وأقطع قوّاده بها قطائع، فصارت أكبر من سرّ من رأى، وشقّ إليها نهرا من دجلة على عشرة فراسخ يسمّى بجبة دجلة. «٤»(الجعفرية)منسوبة: محلّة كبيرة مشهورة فى الجانب الشرقيّ من بغداد. والجعفرية:قرية من قرى الخالص، قريبة من بغداد. والجعفرية: بمصر، فى موضعين: جعفريّة ديشو قريبة من كورة الغربية. وجعفرية الباذنجانيّة: من كورة جزيرة قوسنيا.(جعفىّ)بالضم، ثم السكون، والفاء مكسورة، والياء مشددة. مخلاف جعفىّ: باليمن.(الجعموسة)ماء لبنى ضبينة «٥» من غنى، قرب جبله.." (١)

"(حدّر)بالضم، ثم الفتح والتشديد، [وراء مهملة] «١» : محلّة من محالّ البصرة، عند خطّة مزينة.(حدس)بفتحتين، والسين مهملة: بلد بالشام يسكنه قوم من لخم.وحدس، بضمتين: ينسب إليه يوم ذى حدس من أيّام العرب.(حدمة)بوزن همزة «٢» : موضع [بنجد] «٣» .[(حدواء)بالفتح، ثم السكون، وواو، وألف ممدود: موضع] «٤» .(حدوداء)بفتحتين، وسكون الواو، ودال أخرى، وألف ممدودة: موضع فى بلاد عذرة. ويروى بالقصر.(حدودة)«٥» أرض لبنى الحارث.(الحدّة)بالفتح، ثم التشديد: حصن باليمن من الحبيبة «٦» ، وهى من أعمال حبّ.وحدّة أيضا: منزل بين جدّة ومكة، وهو واد فيه حصن ونخل وماء جار «٧» . والقدماء يسمّونه حدّاء، بالمدّ.(الحديباء)تصغير الحدباء، بالباء الموحدة: ماء لبنى جذيمة بن مالك «٨» .(الحديبية)بالضم، وفتح الدال، وياء ساكنة، وباء موحدة مكسورة، وياء مفتوحة خفيفة. وقيل مشدّدة، وهاء. قيل: التثقيل خطأ. وقيل: كلّ **صواب، أهل المدينة يثقّلونها**، وأهل العراق يخفّفونها: قرية سمّيت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه عندها. وبينها وبين مكّة مرحلة. وبعضها فى الحلّ، وهى أبعد الحلّ من البيت مثل زاوية فيه.(الحديثة)بفتح أوله، وكسر ثانية، [وياء ساكنة] «٩» ، وثاء مثلثة، ضدّ العتيقة، وهى فى عدّة مواضع منها:." (٢)

"(الحليسية)بالتصغير: ماءة لبنى الحليس من بجيلة.(الحليفات)بالتصغير: موضع.(الحليف)تصغير الحلف: موضع بنجد «١» .(الحليفة)بالتصغير. ذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، منها ميقات أهل المدينة، وهى من مياه بنى جشم. وذو الحليفة: موضع من تهامة بين حاذة وذات عرق.(الحليفة)تصغير حلقة: موضع عند مدفع الملحاء. وقيل: من مياه بنى العجلان يردها طريق اليمامة إلى مكة، وعليها نخل «٢» .(الحليل)تصغير الحلّ: موضع فى ديار بنى سليم، لهم فيها وقائع.(حليمات)تصغير حلمة الثدى، وهو أكمات ببطن فلج. وحليمات «٣» : أنقاء بالدهناء «٤» .(حليمة)بالفتح، ثم الكسر. قيل: موضع كان فيه وقعة. قال: وهو غلط، إنما حليمة اسم امرأة. وهو من أشهر أيام العرب «٥» ، وكان بعين أباغ.(حلية)بالفتح، ثم السكون، وياء خفيفة، وهاء: مأسدة بناحية اليمن «٦» . وقيل: هو." (٣)

---

(١) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الْحَق ١/٣٣٦

(٢) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الْحَق ١/٣٨٦

(٣) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الْحَق ١/٤٢٠

"مائة دجل، ولها مسجد جامع؛ وهى بثنيّة الصلو عن جنوبيه «١» ، يهبط منها إلى وادى «٢» الجناب «٣» .(دم)موضع، يضاف إليه واد، فى شعر كثير «٤» .(دمما)بكسر أوله وثانيه: قرية كبيرة على فم نهر عيسى قرب الفرات، خربت.(دمندان)مدينة كبيرة واسعة بكرمان، بها أكثر المعادن الحديد والنحاس والذهب والفضة والنّوشادر والتوتيا بجبل دنباوند، وهو جبل شاهق، ارتفاعه ثلاثة فراسخ، والنوشادر بخار يرتفع مثل الدخان، من كهف فيه، ويلصق حوله، فإذا كثف وكثر خرج إليه أهل المدينة وما قاربها فيقلع فى كلّ شهر أو شهرين، وللسلطان فيه الخمس، والباقى لأهل المدينة يقتسمونه بسهام قد تراضوا عليها.(دمنش)كأنّه من عمل دمشق، كذا وجدته بهذه الصورة.ودمنّش بتشديد النون: من مدن صقلّية على البحر.[(دمنة)بالكسر، ثم السكون، وفتح النون، ثم هاء: قرية شرقيّ ذى أشرق:من بلاد اليمن] . «٥»(دمنهور)بفتحتين، ونون ساكنة، وهاء، وواو ساكنة، وآخره راء: بليدة بينها وبين الإسكندرية يوم واحد، فى طريق مصر متوسطة فى الصغر والكبر «٦» .ودمنهور الشهيد: قرية بينها وبين الفسطاط أميال.." (١)

"(روب)«١» بضم أوله، وسكون ثانيه، وآخره باء موحدة: موضع بقرب سمنجان «٢» من نواحى بلخ.(روبا)قرية من قرى دجيل ببغداد.(روبانجاه)بضمّ أوله، وبعد الواو الساكنة باء موحدة، وبعد الألف نون، ثم جيم:قرية من بلخ.(روبنج)بضم أوله، وبعد الواو الساكنة باء موحدة، ثم نون، وآخره جيم: موضع بفارس.(روبنك)«٣» بلدة من نواحى مكران.(روثان)بفتح أوله، وسكون ثانيه، وثاء مثلثة، وآخره نون: موضع جاء فى الشعر.قيل: أرادوا به الرّوثة المذكورة بعد.(روثة)بفتح أوله، وسكون ثانيه، وثاء مثلثة، باسم روثة الدابة: بلد فى ديار بنى أسد.(الرّوج)بالضم، والجيم: كورة من كور حلب المشهورة، فى غربيّها بينها وبين المعرّة.قلت: وبالموصل قرية يقال لها الروجة من أعمالها.(الرّوحاء)من الفرع، على نحو أربعين ميلا من المدينة. وفى كتاب مسلم بن الحجاج على ستة وثلاثين ميلا. وفى كتاب ابن أبى شيبة على ثلاثين ميلا «٤» ، وهو الموضع الذي نزل به تبّع حين رجع من قتال أهل المدينة يريد مكة، فأقام بها وأراح فسمّاها الروحاء.." (٢)

"(غرقد)بفتح أوله، وسكون ثانيه، وقاف مفتوحة، ثم دال. بقيع الغرقد: مقبرة أهل المدينة.(الغرقدة)ماءة بنجد لنفر من بنى نمير بن صعصعة، تحت ماءة الخريبة.(غرق)بالفتح، ثم السكون، وآخره قاف: من قرى مرو، وهى غير غزق بالزاى:من قرى مرو أيضا.وغرق، بالضم، وفتح ثانيه، بوزن زفر: مدينة باليمن لهمدان.(غرقة)بفتح أوله، وسكون ثانيه: قرية باليمامة، ونخل لبنى عدىّ بن حنيفة.(غرمى)بالتحريك، والقصر، على وزن بشكى: موضع.(غرناطة)بفتح أوله، وسكون ثانيه، ثم نون، وبعد الألف طاء مهملة. وقيل بألف قبلها، وهى أقدم مدن كورة البيرة من أعمال الأندلس، يشقّها النهر المعروف بقلزم «١» ، يلفظ منه سحالة الذهب، وعليه فى داخل المدينة أرحاء كثيرة، واقتطع منه نهر يخترق نصف المدينة، فيعمّ سقاياتها وحمّاماتها، ولها نهر آخر اقتطع من نهر يقال له سنجل «٢» يخترق النصف الآخر منها، بينها وبين البيرة أربعة فراسخ.(غرنيطوف)بفتح أوله، وسكون ثانيه، ونون مكسورة، وياء مثناة من تحت ساكنة، وطاء

---

(١) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الْحَقّ ٢/٥٣٥

(٢) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الْحَقّ ٢/٦٣٧

مهملة مضمومة، وواو ساكنة، وفاء: بلد فى أقصى المغرب على ساحل البحر بعد سلا، ليس بعده عمارة.(غروب)بالضم، وآخره باء موحّدة: موضع فى شعر النابغة الجعدى «٣» .(غرّة)بضم أوله، وتشديد ثانيه: أطم بالمدينة لبنى عمرو بن عوف، بنى مكانه منارة فى مسجد قبا.." (١)

"كبيرتان بالرى، فى جبالها، فيهما حصن مانع يمتنع على ولاة الرى فضلا عن غيرهم.وقصران أيضا، مدينة بالسند.(القصران)تثنية القصر: بالقاهرة، كان مسكن الملوك بهما من العلوية، وهما قصران عظيمان يقصر الوصف دونهما، عن يمين السوق وشماله، وهذا السوق يعرف بين القصرين.والقصران أيضا: مدينة بسيرجان بكرمان.(القصر)والمراد به البناء المشيّد العالى، وأصله الحبس؛ لقوله تعالى: حُورٌ مَقْصُوراتٌ فِي الْخِيامِ. أى محبوسات فيها.والقصر فى مواضع كثيرة إلا أنه فى الأعمّ الأغلب مضاف ينسب إليه: قصرىّ، بترك الإضافة للطول، فمن ذلك:(القصر الأبيض)من قصور الحيرة. وقصر كان بالرقة.قال: وأظنه من أبنية الرشيد.والأبيض: قصر كسرى بالمدائن.(قصر أبى الخصيب)بظاهر الكوفة، قرب السدير، بينه وبين السدير ديارات الأساقف، وهو أحد المنتزهات، يشرف على النجف «١» .(قصر ابن عامر)من نواحى مكة «٢» .) قصر ابن عفّان)قصر أمر ببنائه عثمان لمنزل من قدم البصرة «٣» من أهل المدينة وغيرهم.(قصر ابن عوان)كان بالمدينة «٤» .." (٢)

"(معدن البئر)معدن قريب من بئر بنى بريمة، فوق مبهل الأجرد.وبنو بريمة: من بنى عبد الله بن غطفان.(معدن بنى سليم)هو معدن فران، ذكر فى فران، وهو من أعمال المدينة.(معدن الهردة)بنجد فى ديار كلاب.(المعدن)بكسر الدال، وآخره نون: قرية من قرى زوزن، من نواحى نيسابور.(معراثا)قرية من قرى حلب.(المعرّة)موضعان بالشام:أحدهما معرّة مصرين، بفتح أوله وثانيه، وتشديد الراء. ومصرين، بالفتح، ثم السكون، وراء مكسورة، وياء تحتها نقطتان ساكنة، ونون: بليدة وكورة بنواحى حلب، بينهما خمسة فراسخ «١» .ومعرّة النعمان: تنسب إلى النعمان بن بشير الصحابى، فى قبليّها قبر يقال إنه قبر يوشع ابن نون.والصحيح أنه بنابلس؛ وهى مدينة كبيرة بين حلب وحماة، بها زيتون وتين وفستق كثير، ولها عمل واسع «٢» .(المعرسانيّات)موضع فى شعر الأخطل «٣» .(المعرّس)بالضم، ثم الفتح، وتشديد الراء وفتحها: مسجد ذى الحليفة على ستّة أميال من المدينة، وهو منهل أهل المدينة، كان رسول الله عليه السلام يعرّس فيه ثم يرحل.." (٣)

"(يناصيب)أجبل متحاذيات فى ديار بنى كلاب أو بنى أسد بنجد. ويقال بالألف واللام.وقيل أقرن طوال دقاق حمر، بين أضاخ وجبلة، بينها وبين أضاخ أربعة أميال.وقيل: جبال لوبر بن كلاب، منها الحمّال، وماؤها العقيلة.(ينبع)بالفتح، ثم السكون، والباء موحّدة مضمومة، وعين مهملة، مضارع نبع:حصن وقرية غنّاء على يمين رضوى لمن كان منحدرا من أهل المدينة إلى البحر على ليلة من رضوى. وهى لبنى حسن بن علىّ بن أبى طالب، وفيها عيون

(١) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الْحَقّ ٢/٩٩٠

(٢) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الْحَقّ ٣/١٠٩٦

(٣) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الْحَقّ ٣/١٢٨٨

عذاب، وواديها يليل يصبّ فى غيقة. قيل أقطعها عمر عليّا رضى الله عنه «١» .(ينبغ)كالذى قبله، وغينه معجمة: موضع.(ينبوتة)بالفتح، ثم السكون، والباء موحدة مضمومة، والواو ساكنة، وتاء مثنّاة من فوقها: منزل كان يسلكه حاجّ واسط إلى مكّة، بينه وبين زبالة أربعون ميلا.وينبوتة: من نواحى اليمامة، فيه نخل.(ينجا «٢»)واد فى شعر «٣» .(ينجلوس)بالفتح، ثم السكون، وجيم مفتوحة، ولام، وواو، وسين مهملة: اسم الجبل الذي فيه أصحاب الكهف.." (١)

"إذا الصبّ الغريب رأى خشوعي ... وأنفاسي تزيّن بالخشوع «١»ولي عين أضرّ بها التّفاتي ... إلى الأجراع مطلقة الدموعإلى الخلوات يأنس فيك قلبي ... كما أنس الغريب إلى الجميعفقلت له: أنزل فأساعدك، وأكثر عودي علي بذي الحمى، في حاجة إن كانت لك، أو رسالة؟ قال: جزيت الخير وصحبتك السّلامة امض لطلبتك، فلو علمتك أنك تغني عني شيئا لكنت موضعا للرغبة وحقيقا بإسعاف المسألة، ولكنك أدركتني في صبابة من الحياة يسيرة، فانصرفت وأنا لا أراه يمسي «٢» ليلته إلا ميتا، فقال القوم: ما أعجب هذا الحديث [ص ٩] فاندفع ابن عائشة فغنّى في الشعرين جميعا فطرب وشرب بقية يومه، ولم يزل يغنينا إلى أن انصرفنا.قال: وتوفي ابن عائشة في أيام الوليد بن يزيد، وقيل في أيام هشام. قال المدائني [فحدثني] «٣» **بعض أهل المدينة قال**: أقبل ابن عائشة من عند الوليد بن يزيد، وقد أجازه وأحسن اليه، فجاء بما لم يأت أحد بمثله من عنده، فلما قرب من المدينة نزل بذي خشب «٤» على أربعة «٥» فراسخ من المدينة، وكان واليها." (٢)

"هزجه: «١» [مجزوء الرمل]كيف يأتي من بعيد ... وهو يخفيه القريبلاح بالشام عشاء ... وهو مشكاك هبوب «٢»قد براني الحبّ حتّى ... كدت من وجد أذوبوهذا البيت يسمى: الذائب.قال يونس: وكان أول من تغنّى بالمدينة [ص ٢٦] غناء يدخل في إيقاع طويس، قال ابن الكلبي: كان بالمدينة مخنّث يقال له النّغاشيّ، فقيل لمروان [بن الحكم] إنه لا يقرأ من القرآن شيئا، فبعث إليه وهو بالمدينة يومئذ، فاستقرأه أمّ الكتاب، فقال: والله ما أقرأ البنات فكيف أمّهنّ؟ فقال: أتهزل لأمّ القرآن لا أمّ لك، فأمر به فقتل، وقال: من جاءني بمخنث فله عشرة دنانير، فأخبر طويس فهرب من وقته حتى نزل السويداء على ميلين من المدينة، فلم يزل بها عمره، وعاش إلى ولاية الوليد بن عبد الملك.قال المدائني: كان عبد الله بن جعفر معه رفقة له في عشية من عشيات الربيع، فراحت عليهم السماء بمطر جود، فسال كل شيء، فقال لهم عبد الله [هل لكم] في العقيق وهو **منزه أهل المدينة في** أيام الربيع والمطر، فركبوا دوابهم، ثم انتهوا اليه، فوقفوا على شاطئه وهو يرمي بالزبد مثل الفرات، فإنهم لينظرون إذ هاجت السماء، فقال عبد الله لأصحابه: ليس معنا جنّة «٣» نستجنّ بها، وهذه سماء خليقة أن تبلّ ثيابنا، فهل لكم في منزل طويس، فإنه قريب منا، فنستكن." (٣)

"يقول: فكما جاء عليّ فأنا أقوم أخففك وإني إلى التخفيف أحوج، فتقول المرأة:هذا الأمر مستور [ص ٣٨] . فيجامعها، حتى إذا قضى لذته منها، قال لها: أما أنت فقد استرحت وأمنت العيب، وبقيت أنا. ثم يجيء إلى الزوج

---

(١) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الْحَقّ ١٤٨٥/٣

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٤٠/١٠

(٣) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٦٨/١٠

فيقول له «١» : قد وعدتها أن تدخل إليك الليلة، وأنت رجل غريب عزب، **ونساء أهل المدينة يريدون** المطاولة، وكأني بك لما تقربها تفرغ وتقوم، فتبغضك وتمقتك، ولو أعطيتها الدنيا، ولا تنظر في وجهك بعدها، ولا يزال في مثل هذا القول حتى يعلم أنه قد هاجت شهوته، فيقول: تطلب زنجية تجامعها مرتين أو ثلاثة حتى يسكن عليك، فإذا دخلت الليلة بأهلك لم تجد أمرك إلا جميلا، فيقول له:أعوذ بالله من هذا الحال، زنا وزنجية؟ لا والله ما أفعل، فإذا أكثر محاورته فيقول له: قم فافعل بي أنا حتى تسكن عليك غلمتك وشبقك، فيفرح، ويفعل ذلك مرة أو مرتين، فيقول له: قد استوى أمرك وطابت نفسك، فتدخل على زوجتك فتجامعها مجامعة تملأها سرورا ولذة، فيقرب المرأة قبل زوجها، والرجل قبل امرأته، فكان ذلك دأبه، فبلغ ذلك سليمان بن عبد الملك، وكان غيورا، فأمر بأن يخصى هو وسائر المخنثين، وقال: إن هؤلاء يدخلون على نساء قريش ويفسدونهن، فورد الكتاب على ابن حزم [فخصاهم] . وقد قيل إن الذي هيج سليمان بن عبد الملك على ما فعله بمن كان بالمدينة من المخنثين أنه كان مستلقيا على فراشه في الليل، وجارية إلى جانبه، وعليها غلالة ورداء معصفران، وعليها وشاحان من ذهب، وفي عنقها فضلات من حب لؤلؤ وزبرجد وياقوت، وكان سليمان بها مشغوفا، وفي عسكره رجل يقال له سمير الأيلي يغنّي، فلم يفكر سليمان في غنائه شغلا بها، وإقبالا عليها وهي لاهية عنه لا تجيبه مصغية إلى الرجل، حتى طال ذلك على سليمان، فحول وجهه مغضبا، وعاد إلى ما كان من." (١)

"رجال أهل المدينة، عرضا مصونا وجنابا حصينا، لا ينظر بعين نقيصة، ولا يرى إلا والمسامع على أصواته حريصة، فكان لا يرى مسئولا، ولا يبرح يداوي بريئا ومتبولا.قال أبو الفرج الاصبهاني: ذكر أن أبا سعيد مولى فائد حضر مجلس محمد بن عمران التيمي قاضي المدينة لأبي جعفر المنصور، وكان مقدما لأبي سعيد، فقال له: يا أبا سعيد، أنت القائل: «١» [الطويل]لقد طفت سبعا قلت لما قضيتها ... ألا ليت هذا لا عليّ ولا ليايسائلني صحبي فما أعقل الذي ... يقولون من ذكر لليلى اعترانياقال: لعمر أبيك إنّي لقائله، وإني لأدمجه إدماجا من لؤلؤ، فرد محمد بن عمران شهادته في ذلك المجلس، وقام أبو سعيد من مجلسه مغضبا وحلف أن لا يشهد عنده [ص ٤٢] أبدا، **فأنكر أهل المدينة ردّ** شهادته، وقالوا لابن عمران: عرّضت حقوقنا للبوار وأموالنا للتّلف، لأنا كنا نستشهد هذا الرجل لعلمنا ما كنت عليه، والقضاة من قبلك من الثقة به وتقديمه وتعديله، فندم ابن عمران على ردّ شهادته ووجّه إليه فسأله حضور مجلسه والشهادة عنده ليمضي شهادته، فامتنع وذكر أنه لا يقدر على حضور مجلسه ليمين لزمته، إن حضر حنث «٢» ، قال:فكان ابن عمران إذا ادعى أحد عنده شهادة أبي سعيد، صار إلى منزله وإلى مكانه من المسجد حتى يسمع ويسأله عما يشهد به فيخبره، وكان محمد بن عمران كثير اللحم كبير العجز صغير القدمين دقيق الساقين، يشتد عليه المشي، وكان كثيرا ما يقول: لقد أتعبني هذا الصوت «لقد طفت سبعا» وأتعبني «٣»." (٢)

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٨٨/١٠

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٩٤/١٠

"فقال: أيها الأمير إني صنعت غناء [في شعر] سمعته من بعض أهل المدينة ينشده فأعجبني، فإن أذن الأمير غنيته فيه، فقال: هات، فغناه اللحن الذي نحا فيه نحو معبد، فطرب حمزة، وقال: أحسنت يا غلام، هذا الغناء غناء معبد وطريقته، فقال: لا تعجل أيها الأمير واسمع مني شيئا آخر ليس من غناء معبد ولا من طريقته، فقال: هات، فغناه باللحن الذي يشير فيه بنوح المرأة، فطرب حمزة حتى ألقى [عليه] «١» حلّة كانت عليه، قيمتها مئة دينار، ودخل معبد فرأى حلّة حمزة عليه فأنكرها وعلم حمزة بذلك، فأخبر معبدا بالسبب، فأمر مالكا فغناه [ص ٤٩] الصوت «٢» ، فقال: قد كرهت أخذها فيعتمد غنائي ويدعيه لنفسه، فقال له حمزة: لا تعجل واسمع غناء صنعه «٣» ، ليس من شأنك ولا من طريقتك، وأمره أن يغني اللحن الآخر، فغناه، فأطرق معبد، فقال حمزة: والله لو تفرد بهذا لضاهاك، ثم يتزايد على الأيام، وكلما كبر هو زاد، وكلما شخت أنت نقصت ولأن «٤» يكون منسوبا إليك، اجمل، فقال معبد وهو منكسر: صدق الأمير فأمر حمزة له بخلعة من ثيابه وجائزة، حتى طابت نفسه، وسكن، فقام مالك على رجله فقبل رأس معبد، وقال له: يا أبا عباد [أساءك] ما سمعت من غنائي، بالله العظيم لا أغني لنفسي شيئا أبدا ما دمت حيا، فإن غلبتني نفسي فغنيت شعرا استحسنته لأنسبنّه إليك، فطب نفسا وارض عنّي، فقال له معبد: أو تفعل هذا وتفي به؟ قال: إي والله وأزيد، وكان مالك بعد ذلك إذا غنّى صوتا فسئل عنه، قال: هذا لمعبد، ما غنيت لنفسي شيئا قط، وإنما." (١)

"كأنما يستلّ الأكباد [ص ٥٠] ويستلب في كل لحن قطعة من الفؤاد.قال أبو الفرج: كان يقول: ما رأيت باطلا أشبه بحق من الغناء. ويقال: إن دحمان شهد عند عبد العزيز بن حنظلة «١» وهو يلي القضاء، لرجل من أهل المدينة على رجل من أهل العراق شهادة فأجازها وعدله «٢» ، فقال العراقي: إنه دحمان، قال: أعرفه ولو لم أعرفه لسألت عنه، فقال: إنه يغني، ويعلم الجواري الغناء، قال: غفر الله لنا ولك، وأيّنا لا يتغنّى، اخرج إلى الرجل من حقه.قال عمر «٣» بن شبّة: بلغني أن المهدي أعطى دحمان في ليلة خمسين ألف دينار، وذلك أنه غناه من شعر الأحوص: «٤» [مجزوء الوافر]قطوف المشي إذ تمشي ... ترى في مشيها خرقا «٥»فطرب واستخفه السرور حتى قال لدحمان: سلني ما شئت، قال: ضيعتان بالمدينة يقال لهما: ريان وغالب «٦» ، فأقطعه إياهما، فلما خرج التوقيع إلى أبي عبد الله وعمر بن بزيع، راجعا المهدي فيه وقالا: إن هاتين الضيعتين لم يملكهما." (٢)

"غناء ما غنّى أحد أثقل منه ولا أجود، ثم غنّى:»[الطويل]تشكّى الكميت الجري لما جهدتهقال إسحاق: حدثني شيخ من موالي المنصور قال: قدم علينا المدينة فتيان بني أمية يريدون مكة، فسمعوا معبدا ومالكا فأعجبوا بهما، ثم قدموا مكة فسألوا عن ابن سريج فوجد مريضا، فأتوا صديقا له فسألوه أن يسمعهم غناءه، فخرج معهم حتى دخلوا عليه فقالوا: نحن فتيان من قريش أتيناك مسلمين عليك وأحببنا أن نسمع غناءك «٢» فقال: أنا مريض كما ترون، قالوا: إن الذي نكتفي به منك يسير- وكان ابن سريج أديبا طاهر الخلق عارفا بأقدار الناس- فقال: يا جارية، هاتي جلبابي وعودي، فأتته جارية بخامة فشدها على وجهه، وكان يفعل ذلك إذا تغنى لقبح وجهه، ثم أخذ العود فغناهم حتى اكتفوا،

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ١٠/١٠٦

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ١٠/١٠٨

ثم ألقى العود وقال: معذرة، قالوا: قد قبل الله عذرك وأحسن إليك، ومسح على ما بك من الضرّ، ثم انصرفوا يتعجبون مما سمعوا، فمروا بالمدينة منصرفين [ص ٦٦] فسمعوا من معبد ومالك فجعلوا لا يطربون، فقال «٣» أهل المدينة: نقسم بالله لقد سمعتم ابن سريج بعدنا، قالوا: أجل لقد سمعناه، فسمعنا ما لم نسمع مثله قط ولقد نقص إلينا ما بعده «٤» .قال إسحاق، حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: قدم جرير المدينة ونحن يومئذ شبّان نطلب الشعر، فاحتشدنا له ومعنا الشعراء، فبينا نحن عنده إذ قام." (١)

"ومات الدم فيها، فنظر ابن سريج إلى منظر فظيع «١» هاله وراعه، فقال: ما هذا ويحك، فقص عليه قصته، فقال ابن سريج: إنا لله وإنا إليه راجعون، ماذا نزل بك، والحمد لله الذي سلم نفسك، لا تعودن إلى هذا أبدا، قال أشعب:فديتك، هي مولاتي، ولا بد لي منها، ولكن هل لك حيلة في أن تصير إليها وتغنّيها، ويكون ذلك سببا إلى أن ترضى عني؟ قال ابن سريج: لا يكون ذلك أبدا بعد أن تركته، قال أشعب: فديتك، قد قطعت أملي ورفعت رزقي، وتركتني حيران في المدينة لا يقبلني أحد، وهي ساخطة عليّ، فالله الله، وأنا أنشدك الله إلا «٢» تحملت هذا الأمر وإن كان إثما، فقال ابن سريج: والله لا يكون هذا أبدا، فلما رأى أشعب أنّ ابن سريج قد تمّ على الامتناع، قال في نفسه، لا حيلة لي وهذا خارج، وإن خرج هلكت، فصرخ صرخة **آذن أهل المدينة لها**، ونبّه الجيران من رقادهم، وأقام الناس من فرشهم، ثم سكت، فلم يدر الناس ما القضية عند خفوت الصوت بعد أن قد راعهم، فقال ابن سريج: ويلك، ما هذا؟ قال: والله لئن لم تصر معي إليها، لأصرخنّ صرخة ثانية لا يبقى بالمدينة أحد إلا صار بالباب، ثم لأفتحنّه ولأرينّهم ما بي، ثم أعلمنّهم أنك أردت أن تفعل كذا وكذا بفلان، يعني غلاما كان لابن سريج شهر به [ص ٧٠] ومنعتك وخلّصت الغلام من يدك حتّى فتح الباب ومضى، ففعلت بي هذا غيظا وتأسفا، وإنك إنما أظهرت النسك والقراءة لتظفر بحاجتك منه، وأهل مكة والمدينة يعلمون بحاله، فقال ابن سريج: اغرب أخزاك الله، فقال أشعب: والله الذي لا اله إلا هو، وإلا فما أملك صدقه، وامرأته طالق ثلاثا، إن أنت لم تنهض معي في هذه الليلة لأفعلنّ، فلما رأى ابن سريج الجدّ منه، قال لصاحبه: ويحك، أما ترى ما وقعنا فيه؟ وكان صاحبه الذي نزل عليه ناسكا، فقال: ما أدري ما أقول فيما وقع بنا." (٢)

"نفثاته بيت ولا معهد، اقترح في الغناء وفتح فيه للبناء، تقيّل عن الفرس غرائب الضروب، وغزائر الفكر التي ترنّح كلّ طروب، وحظي لدى أشراف المدينة لغناء كان يحلّ حباهم «١» ويحل مثله رباهم، إلا أنه جرى جري الجواد، وترك الكل للجواد، كان قدم إلى المدينة رجل فارسي يعرف ببسيط يغني بها، فأعجب عبد الله بن جعفر، فقال له سائب خاثر: أنا أصنع لك مثل غناء هذا الفارسي بالعربي، ثم غدا على عبد الله بن جعفر، وقد صنع: «٢» [الكامل]لمن الديار رسومها قفروهذا أوّل صوت غنّي به في الإسلام من الغناء المتقن في الصنعة.قال: ثم اشترى عبد الله بن جعفر بسيطا بعد ذلك، فأخذ عن سائب خاثر الغناء العربي، وأخذ عن سائب أيضا ابن سريج وجميلة ومعبد وعزّة الميلاء وغيرهم.قال: وفد عبد الله بن جعفر على معاوية، ومعه سائب خاثر، فوقّع له في حوائجه «٣» ، ثم عرض عليه حاجة

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ١٣٤/١٠

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ١٤٠/١٠

لسائب خاثر، فقال معاوية: من هذا؟فقال: رجل **من أهل المدينة ليثي**، ويروي الشعر، قال: أو كلّ من روى الشعر ازداد فضله؟ قال: إنه يحسّنه، قال: وإن حسّنه، قال: أفأدخله إليك يا أمير المؤمنين؟قال: نعم، فلما دخل قام على الباب فرفع صوته، ثم غنّى: «٤» [الكامل]." (١)

"قال أبو الفرج: إنما سمّيت سلامة القس، لأن رجلا يعرف بعبد الرحمن بن عمار الجشمي من قرّاء أهل مكة، كان يلقب القس لعبادته وأنه مرّ بمنزل أستاذ سلامة، فسمع غناءها فهويها «١» وهويته، وشغف بها واشتهر، حتى غلب عليها لقبه، وفيها يقول: «٢» [الوافر]أهابك أن أقول بذلت نفسي ... ولو أنّي أطيع القلب قالا «٣»حياء منك حتّى سلّ جسمي ... وشقّ عليّ كتماني وطالاقال إسحاق: كانت حبابة وسلامة من قيان أهل المدينة، وكانتا حاذقتين ضاربتين ظريفتين، وكانت سلامة أحسنهما وجها، وكانت سلامة تقول الشعر، وكانت حبابة تتعاطاه فلا تحسنه.قال أيوب بن عباية: كانت سلامة أحسنهما غناء، وهي المقدمة فلما صارتا إلى يزيد بن عبد الملك، ورأت حبّابة إيثار يزيد لها، ومحبته إياها، استخفت بسلامة «٤» ، فقالت لها: يا أخيّة، نسيت فضيلتي عليك، ويلك، أين تأديب الغناء؟ وأين خلق التعليم؟ أنسيت قول جميلة وهي تطارحنا وتقول: خذي اتقان ما أطارحك من أختك سلامة ولن تزالي بخير ما بقيت لك، وكان أمركما مؤتلفا، قالت: صدقت يا أخت والله لا عدت إلى شيء تكرهينه، فما عادت إلى مكروه، وماتت حبّابة، وعاشت سلامة بعدها زمانا طويلا.قال: لما قدم عثمان بن حيان المري المدينة واليا عليها، قال له قوم من وجوه الناس: إنك وليت المدينة على كثرة من الفساد، فإن كنت تريد أن تصلح،." (٢)

"وينشج «١» [ص ١٠٣] أشد نشيج، فلما رأيت النبيذ قد شد قلبه، كررت عليه صوته مرارا ثم قلت: حدثني حديثك، قال: أنا رجل من أهل المدينة، وخرجت متنزها في ظاهرها، وقد سال العقيق في فتية من أترابي، فبصرنا بفتيات قد خرجن لمثل ما خرجنا له، فجلسن حجزة «٢» منا، وبصرت بفتاة كأنها قضيب قد طله الندى، فأطلنا وأطلن حتى تفرق الناس، وانصرفت وقد أثبتت في قلبي جرحا بطيئا اندماله، فعدت إلى منزلي وأنا وقيذ «٣» ، وخرجت من الغد إلى العقيق وليس به أحد، فلم أر لها أثرا، فجعلت أتبعها في طرق المدينة وأسواقها، فلم أحسّ لها بعين ولا أثر، وسقمت حتى أيس مني أهلي، وخلت بي ظئر لي «٤» واستعلمتني وضمنت لي كتمانها والسعي فيما أحبه، فأخبرتها بقضيتي، فقالت: لا بأس عليك، هذه أيام الربيع، وهي سنة خصب وأنواء، وليس يبعد عنك المطر، فأخرج أنا وأنت إلى العقيق، فإن النسوة سيجئن، فإذا فعلن فرأيتها عرفتها حتى أتبعها فأعرف موضعها فأتبعها وأصل بينك وبينها، وأسعى لك في تزويجها، فكأن نفسي اطمأنت إلى ذلك، ووثقت به، وسكنت إليه، فقويت نفسي وتراجعت، وجاء مطر بعقب ذلك، فسال العقيق، وخرج الناس وخرجت مع إخواني، فجلسنا مجلسنا الأول بعينه كما كنا والنسوة أقبلن، فأومأت إلى ظئري

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ١٠/١٦٦

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ١٠/١٧٤

فجلست حجزة منا ومنهن وأقبلت إلى إخواني فقلت: لقد أحسن القائل: «٥» [الطويل]رمتني بسهم أقصد القلب وانثنت ... وقد غادرت جرحا به وندوبافأقبلت على صويحباتها وقالت: أحسن والله القائل حيث يقول: [الطويل]." (١)

"ودفع إليّ الغلام خمسة [ص ١٢٥] آلاف درهم، هذه والله لا استأثرت عليكم منها بدرهم، فلم نزل عنده نقصف بها حتى نفدت كلها.٤٧- أشعب الطّامع «١»رجل من أهل المدينة، كان يعد الوهم حقيقة، ويظن وادي العقيق عقيقة، ولو رأى البرق المقتدح لحسبه طابخا، أو الفجر الطالع في الليل لظنه لإهاب شاة ملحاء سالخا، ما خيّم الضباب إلا قال هذه دخان رفعت لنا القرى، وما بانت له الآكام إلا قال سأستضيف بعض هذه القرى، لو قدر من طمعه لتعلق بحبال الشمس، واسترد اليوم ما فات في أمس، لو حضر امرؤ القيس للزمه وتبتل، ووقف يندب عقائره التي تقتل، ولخاطف العذارى منها على لحم وشحم كهدّاب الدّمقس المفتل، لا يسلك في غير الخدع المطمعة الجدد، ولا يعرف من قدماء العرب إلا طابخة بن أدد، لو سئل عن فواتر الأجفان لقال لا أعرف إلا فوائر الجفان، يعجله النهم عن التسمية والحمد، ولا يحمله الشره على ملاحظة أطراف الأكيل على عمد، لو نظر إلى خيال النجوم في الغدير، لقال دعوني بلقط هذه الدنانير، أو فاته تحصيل ذرّ الهباء «٢» لعض على الأباهم، وكان على هذه الخصال التي تسود الصحف، وتخزي ما تحت اللحف، من أقيال الغناء وأهل أقوال الطرب المعروفة لابن اللخناء، إلى نوادر له في الطمع، ونكت له كالنظافة في الطبع، وعلى هذا أصبحت الناس، وأصبح واحدا والخلق في أجناس.." (٢)

"قال أبو الفرج الأصفهاني، قال ابن عباد: إني لأمشي بأعلى مكة في العشر «١» ، إذا أنا بمالك على حمار له ومعه فتيان من أهل المدينة، فظننت أنهما قالا له: هذا ابن عباد، فمال إليّ، فملت إليه، فقال لي: أنت ابن عباد، فقلت: نعم، فقال: مل معي هاهنا، فأدخلني شعب ابن عامر، ثم أدخلني دهليز ابن عامر، قال: غنّني، قلت: أغنّيك وأنت مالك، وقد كان يبلغني أنه يثلب أهل مكة، ويتعصب عليهم، فقال: بالله إلا غنّيتني صوتا من صنعتك، فاندفعت فغنيته: [الوافر]ألا يا صاحبيّ قفا فعوجا ... على ربع تقادم بالمنيف «٢»فأمست دارهم شحطت وبانت ... وأضحى القلب يخفق ذا وجيفوما غنيته إياه إلا على احتشام، فلما فرغت نظر إليّ وقال: والله لقد أحسنت، ولكن حلقك كأنه حلق زانية، فقلت: أما إذ «٣» أفلت منك بهذا فقد أفلتّ.قال: وبقي ابن عباد إلى أيام المهدي، فقدم بغداد وتوفي بها في أيامه، ودفن بباب حرب.٥٢- يحيى المكّي «٤»رابط فكر سانح، وخاطر مانح، واضطلاع فيما نقل، واطلاع على ما كان." (٣)

"فاحتاج المظفر بن رسول «١» صاحب اليمن إلى مداراته، وكتب إلى المستعصم، يحركه على إقامة الحج، وله شعر منه قوله:[الكامل]ولقد أقول لهم غداة المنحنى ... والخيل تعثر بالقنا المتحطّمأنا أحمد سأقيم سنّة أحمد ... ووصاته بين الحطيم وزمزم٧- ذكر دولة القائم بالمدينة أبي عبد الله محمّد بن الحسن «٢»ابن محمد بن إبراهيم بن

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ١٩١/١٠

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٢٢٢/١٠

(٣) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٢٣٨/١٠

الحسن بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب ثار بالمدينة وتغلب عليها، وبويع بها، وسوّد السيرة وأساء في قبح الفعال مسيره، وقتل كثيرا من أهل المدينة، وسبى نساءها، ونهب أموالها، وأظهر الفسق والفجور، وأنواع اللهو وشرب الخمور، وتظاهر بهذه الفضائح في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نهارا وزنى فيه، وما تخفى استتارا، وأباد الناس بالسيف والجوع، ولم يدع إلا من بان أنه الموجوع، ومنع الجماعة والجمعة، ودنس شرف تلك البقعة، ولم ير في أيامه صلاة قائمة في المسجد تؤدى نافلة ولا فرضا، ولا من يذكر الصاحبين [ص ١٢] رضي الله عنهما إلا بما." (١)

"مالك في ذلك وقال: إني أريد أن أعهد إلى ابني عبد الملك ثم عبد العزيز، فقال: أنا أكفيك هذا الأمر، فلما اجتمع الناس عند مروان، قام ابن بحدل فقال: إنه يبلغنا أن رجالا يتمنون أماني، ويدعون أباطيل، فقوموا فبايعوا لعبد الملك ابن أمير المؤمنين بالعهد، ولعبد العزيز من بعده، فقام الناس مسارعين من عند آخرهم، وكان مروان قال لحسان: بلغني أنك تقول أنك اشترطت على مروان أن يولي خالد بن يزيد الخلافة بعده، فحداه ذلك على الجد، وتبعه عبد الملك ما أبلغ مروان عنه، ثم عقد مروان لعبيد الله بن زياد على العراق والجزيرة، ووجهه فقتل بالموصل قتله إبراهيم بن الأشتر، وبعث إلى ابن الزبير جيشا عليه يوسف بن الحكم الثقفي، ومعه يومئذ ابنه الحجاج، فأتوا وادي القرى «١» ، فهرب عامل ابن الزبير عليها، ووضعوا عليها ضريبة أدوها إليهم، ثم نزلوا بذي المروة «٢» فلقي أهلها منهم عنتا، **وبلغ أهل المدينة م** نابهم، فبعث بشر من الصالحين، وقيل لسعيد بن المسيب «٣» : لو تغيبت أو أتيت البادية، فقال: فأين فضل الجماعة، والله لا رآني الله والناس أخوف عندي منه، ثم ساروا [ص ٢٥١] حتى أتوا المدينة، ثم صعد يوسف بن الحكم الثقفي المنبر، فقال: يا أهل المدينة، يقول الله تعالى: (لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ." (٢)

"بن عبد الملك، ولما ولي عمر بن عبد العزيز صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، من صحبنا فليصحبنا بخير، يبلغنا حاجة من لا يستطيع إبلاغها، ويدلنا من العدل على ما لم نهتد له، ويؤدي الأمانة إذا حملها، ويعيننا على الخير ويدع ما لا يعنيه، فمن كان كذلك فحي هلا به، ومن لم يكن كذلك فلا يقربنا» . قال أبو سنان ضرار: فحجبوا والله دونه، قال: وهذا والله أول كلام تكلم به حين استخلف.ولما ترعرع عمر بن عبد العزيز استأذن أباه في إتيان المدينة وقال: أحب أن أكتب العلم، وأحضر قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقرب عليّ الحج، فأذن له في ذلك، فأتى المدينة. وقال الواقدي: أذن له أبوه في إتيان المدينة وقال له: اجتنب آل عبد الرحمن بن عوف، وآل سعيد بن العاص، فإن ثمّ شرارة وشرارة وسوء أخلاق، فكان يجالس أهل الفقه والورع. قال المدائني: أوصى عبد العزيز لعمر بأربعين ألف دينار، ودفعها إلى ابن رمانة، مولى لبعض أهل المدينة، فلما توفي عبد العزيز أتاه المال فقبضه، ثم ذهب ابن رمانة فحدث بذلك أبا بكر بن عبد العزيز، فغضب وكتب إلى عمر: إنك أخذت هذا المال دوننا، ثم شخص عمر من المدينة فقدم الشام، فلما استخلف الوليد بن عبد الملك وهو صهره، كانت أم البنين بنت عبد العزيز عنده،

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٤٣/٢٤

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٣٧٦/٢٤

ولاه الوليد المدينة فأحسن السيرة، إلا أنه كان لبّاسا عطرا، وإنما تقشف بعد ذلك، فكان يعمل له ثوب الخز بمائة دينار فيستحسنه، ثم إنه كان يؤتى بالثوب الخشن بأقل من دينار أو بدينار، فيقول: ما أصنع بهذا، ايتوني بأخشن منه وأقل ثمنا، وكان ابن رمانة لمغاضبته إياه يرفع على عماله ويقع فيهم حين عزل عن المدينة، فقال عمر: لو أشاء أن آخذ كتاب الوليد إلى عامل المدينة في ضرب ابن رمانة مائة سوط، وحلق رأسه ولحيته، فقلت: ولكني رأيته يتقي الله منجّى، وفي ولاية عمر المدينة يقول." (١)

"المؤونة عندهم، فاتفق رأي الأمير حسن على إخلاء المهدية، فخرج منها، وأخذ ما خف حمله، **وخرج أهل المدينة على** وجوههم بأهليهم وأولادهم، وبقي الأصطول في البحر يمنعه الريح من الوصول إلى المهدية، ثم دخلوا المهدية بعد مضيّ ثلثيّ النهار المذكور بغير مانع ولا مدافع، ولم يكن قد بقي من المسلمين بالمهدية ممن عزم على الخروج أحد، ودخل جرج مقدم الفرنج إلى قصر الأمير حسن فوجده على حاله لم يعدم منه إلا ما خف حمله، ووجد فيه جماعة من حظايا الحسن والذخائر مملوءة من الذخائر النفيسة من كلّ شيء غريب، وسار الأمير حسن بأمواله وأولاده إلى بعض أمراء العرب «١» ممن كان يحسن إليه، وأقام عنده، وأراد الحسن السير إلى الخليفة الحافظ العلوي «٢» صاحب مصر، فلم يقدر على ذلك لخوف الطرق فسار إلى ملك بجاية يحيى بن العزيز «٣» من بني حمّاد، فوكّل يحيى المذكور على الحسن وعلى أولاده من يمنعهم من التصرف، ولم يجتمع يحيى بهم، وأنزلهم في جزائر بني مزغنّان «٤» ، وبقي حسن كذلك حتى ملك عبد المؤمن بن علي بجاية في سنة سبع وأربعين وخمس مئة، وأخذها هي وجميع ممالك بني حمّاد، فحضر الأمير حسن عنده فأحسن إليه عبد المؤمن وأكرمه، واستمر في خدمة عبد المؤمن إلى أن ملك عبد المؤمن المهدية فأقام." (٢)

"وأقبل الناس على السلطان يهنونه. وعلى كفه الشريف يقبلونه ثم حضرت القضاة والفقهاء والصوفية ودور الرواتب من أصحاب العمائم على عادة بني سلجوق في كل جمعة، ووقف أمير المحفل وهو كبير المعدلة عندهم، وله وسامه وفخامه، وله أوسع كم وأكبر عمامة.وأخذ في ترتيب المحفل على قدر الأقدار، وانتصب قائما بين يدي السلطان منتظرا ما إليه به يشار، وشرع القراء يقرءون [١] جميعا وفرادي بأحسن تلحين وأجمل تحسين، فلما فرغوا شرح أمير المحفل صارخا، وبكور فمه نافخا، فأنشد وأورد بالفارسية، ما يعجب مدلوله، ويهول مقوله، وأطال وما أطاب، واستصوب من يعرف مقاله قوله، والله أعلم بالصواب.ولما انقضى ذلك مدوا سماطا ليس يناسب همم الملوك، فأكل الناس منه للشرف لا للسرف، ثم عاد كل إلى مكانه فوقف، وقام السلطان إلى مكان الراحة، فأقام ساعة أو ساعتين، ثم عاد إلى مخيمه قرير العين، وكان بدار الملك حرم السلجوقية، على أبوابهم أسمال ستور حرير، ومشايخ خدام، يستحق لكل منهم أن يدعى بالكبير، فجبرهم السلطان، وآنسهم، وأحسن إليهم، وتوجه إلى صلاة الجمعة بقيصرية، وبها سبع جمع تقام فيها خطبا إلا أنهم كالأنعام فصلينا في جامع السلطان، وهو جامع لا يدل على (المخطوط ص ١٤٩) احتفال ملوكها ببيوت

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٤١٤/٢٤

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٢٨/٢٧

عباداتهم، ولا فيه دلائل الخير ما تقضى بحسن إرادتهم.**فحضر أهل المدينة وأكابرها**، وجلسوا حلقا لا صفوفا وأجروا من البحث بالعجمية صنوفا، واجتمعت جماعة من حفاظ الكتاب العزيز فتخارجوا القراءة آية آية، وهي قراءة بعيدة عن الدراية بل إنها تبرزها أصوات مترنمة، والحان لتفريق الكلمات مقسمة، ينطقون بالحروف كيف اتفقت، ولا يتوقفون على مخارج الحروف إنها بها نطقت ولا نطقت، ولما آن وقت الآذان، قام صبي عليه قباء، من_______________[١] وردت بالمخطوط يقرون.." (١)

"واختلفوا اختلافا كبيرا في حروف كثيرة، وتصدى لإقراء كتاب الله تعالى، وانتهت إليه الإمامة في القراءة بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن السلمي «١» ، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن. وقال أبو إسحاق السبيعي: ما رأيت أحدا أقرأ من عاصم بن أبي النجود «٢» ، وقال حسن بن صالح: ما رأيت أحدا قط كان أفصح من عاصم بن أبي النجود، إذا تكلم يكاد يدخله خيلاء «٣» . وقال عاصم:ما قدمت على أبي وائل من سفر إلا قبل كفي «٤» . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم فقال: رجل صالح، خيّر، ثقة «٥» ، فسألته أي القرّاء أحب إليك؟ قال: **قراء أهل المدينة فإن** لم يكن، فقراء عاصم «٦» . وقال عاصم: مرضت سنتين، فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفا «٧» وكان عاصم صاحب همز ومد وقراءة شديدة، وسنة ونسك. قال ابن عياش: كان إذا صلى ينتصب كأنه عود وكان عابدا خيرا، أبدا يصلي ربما أتى حاجة فإذا رأى مسجدا قال: مل بنا إليه فإن حاجتنا لا تفوت، ثم يدخل فيصلي «٨» ، قال:ودخلت عليه فأغمي عليه ثم أفاق، فقرأ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ، أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ«٩» فهمز فعلمت أن القراءة سجية منه «١٠» .." (٢)

"رجلا قط أفضل منه، وهو ثقة، ولم نره إلا مقعدا، ولم يطأ قط، وكان جميلا لبّاسا يخضب وخلف ثلاثة عشر دينارا «١» . وقال يحيى بن يحيى النيسابوري إن كان بقي من الأبدال أحد فحسين الجعفي «٢» ، توفي في ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين، عن أربع وثمانين سنة «٣» .ومنهم٢٠- قالون أبو موسى«٤» واسمه عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي مولى بني زهرة، **قارئ أهل المدينة في** زمانه ونحويهم «٥» . كان لأهل المدينة المشرفة حلية مسجدهم، وزينة." (٣)

"قرأ على إسماعيل بن جعفر، والكسائي، ويحيى اليزيدي «١» ، وسمع الحروف من أبي بكر «٢» ، وروى عن أحمد بن حنبل، وهو من أقرانه «٣» . وطال عمره، وقصد من الآفاق، وازدحم عليه الحذاق لعلو سنده وسعة علمه.قال الدوري: قرأت على إسماعيل بن جعفر ختمة بقراءة أهل المدينة، وأدركت حياة نافع ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه «٤» .وقال الأهوازي: رحل الدوري في طلب القراءات، وقرأ بالحروف السبعة وبالشواذ، وسمع من ذلك شيئا كثيرا

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٣٠٣/٣
(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٢١٨/٥
(٣) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٢٥٦/٥

«٥» ، وذهب بصره في آخر عمره، وكان ذا دين وخير «٦» . وقال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن عمر الدوري «٧» . توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين «٨» .." (١)

"عكنته-: ما إدامك؟ قال: الخل والزيت. قال: أفما تمله؟ قال: إذا مللته تركته حتى أشتهيه. فمرض سالم فمات. فقال أهل المدينة: إنه أصاب بعينه عالمنا. وكانت وفاته في آخر ذي الحجة سنة ست ومائة. وقيل سنة ثمان ومائة وكان هشام بن عبد الملك يومئذ بالمدينة، وكان قد حجّ بالناس تلك السنة، ثم قدم المدينة، فوافق موت سالم، فصلىّ عليه بالبقيع لكثرة الناس، فلما رأى هشام كثرتهم، قال لإبراهيم بن هشام المخزومي «١» : اضرب على الناس بعث أربعة آلاف فسميّ عام أربعة آلاف.ومنهم١٣٨- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي«٢» أحد الفقهاء السبعة، سلالة ذلك الصديق، وسلافة «٣» ذلك الرحيق، المفضّل العالم، والمفضل على سالم. وبه بدأ عمر بن عبد العزيز الثلاثة «٤» ، وكاد ينص عليه باستحقاق على أنها لو أتته، وجاءته صفوا وواتته، لما قبل لوبها «٥» ، ولا حمل." (٢)

"الحديث، وقال مصعب الزبيري «١» : هو كان فقيه أهل المدينة، وكان صاحب كتابة وحساب، وفد على هشام بحساب ديوان المدينة، وكان يعاند ربيعة، وقال إبراهيم بن المنذر «٢» : كان هو سبب جلد ربيعة، فولي بعد أمير فطيّن على أبي الزناد بيتا، فشفع فيه ربيعة، وقيل: إن أبا الزناد هو ابن أخي أبي «٣» لؤلوة قاتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة. وقيل سنة ثلاث وثلاثين.ومنهم١٤٤- ربيعة بن أبي عبد الرحمن فرّوخ مولى آل المنكدر«٤» التيمي، أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن المعروف بربيعة الرأي فقيه أهل." (٣)

"ومنهم:١٠٢- فخر الدين المارديني «١٣»الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الساتر الأنصاري.رجل من أسرة الأنصار، ومن **سرّة أهل المدينة إذا** عدّت بيوت الأمصار، في مزايا ذوي الهبات في المنن، وبقيايا ذوي الهيئات من يمن.وكان من علماء الحكماء، ونبلاء الفضلاء، وأحبار الأنام، وأخيار من لا يرى مثله إلا في المنام.قال ابن أبي أصيبعة «١» :" كان علّامة وقته في الحكمة، قويّ الذكاء، فاضل النفس، محبّا للخير، متقنا للّغة والنحو.وأجداده من أهل القدس، قرأ الطب على ابن التلميذ، وقرأ ابن التلميذ عليه المنطق، وقدم دمشق وأقرأ بها الطب، وكان لن مجلس عامّ للتدريس. وممن قرأ عليه: المهذّب عبد الرحيم بن علي، وطلب منه الملك الظاهر أن يقيم عنده بحلب، وأنعم عليه بمال طائل، فأقام عنده سنتين ثم عاد إلى ماردين، ووقف كتبه في المدرسة بها، وآخر ما قاله عند موته:" اللهمّ إني آمنت بك وبرسولك." (٤)

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار   ابن فضل الله العمري ٢٧٢/٥

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار   ابن فضل الله العمري ٦٢٨/٥

(٣) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار   ابن فضل الله العمري ٦٤٠/٥

(٤) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار   ابن فضل الله العمري ٤٦٠/٩

"القيامة وعن ابن عمر عنه عليه السلام من استطاع أن يمت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن يموت بها وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من جاءني زائرا لا يهمه إلا زيارتي كان حقا على الله سبحانه أن أكون له شفيعا، وروي عنه صلى الله عليه وسلم من زارني بعد وفاتي فكأنه زارني في حياتي.وفي كتاب الشفاء لأبن سبع رحمه الله ان بعض العلماء قال ومما خص الله به نبيه صلى الله عليه وسلم من الآيات الظاهرة والعلامات الزاهرة الشعاع الذي يرى فوق المدينة كالإكليل يتطاير من موضع لا يخفى على من يتأمله وهذه كرامة أفرد بها المدينة دون سائر البلدان. وللمدينة المكرمة أربعة أبواب وهي تحت سورين في كل سور باب يقابله باب آخر الواحد منها حديد كله ويعرف بباب الحديد ويليه باب الشريفة ثم باب القبلة ثم باب البقيع المذكور، وقبل سور المدينة من جهة الغرب بمقدار غلوة هو الخندق الشهير الذكر الذي صنعه النبي صلى الله عليه وسلم عند تحزب الأحزاب وبينه وبين المدينة المكرمة عن يمين الطريق العين المنسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم وعليها خلق عظيم وبنيان مستدير ومنبع العين وسطه كأنه الحوض المستطيل، وتحته سقايتان مستطيلتان باستطالة الخلق، فقد ضرب بين كل سقاية وبين الحوض المذكور جدار، فحصل الحوض محدقا بجدارين وهو يمد السقايتين المذكورتين ويهبط إليهما على أدراج عددها خمسة وعشرون درجا وماء هذه العين المباركة يعم أهل الأرض فضلا عن أهل المدينة، وللمدينة المكرمة سقاية ثالثة داخل باب الحديد يهبط إليها على أدراج وماءها معين وهو بمقربة من الحرم الكريم، والمدينة المكرمة في مستو من الأرض شريف نزيه وسماها عليه السلام طيبة لأن من توجه نحوها يجد رائحة طيبة على مسيرة أميال، والمدينة المكرمة متسعة الأرجاء مشرقة الأنحاء طيبة الهواء كثيرة النخيل والماء ممتدة التخطيط والاستواء حسنة الترتيب والبناء لم أر قط ولم أتنشق ءانق من رباها ولا أعبق من صباها ولا أمرع من روضها، ولا أمرح من أرضها ولا أصفى من جوها ولا أضوأ من ضوئها، ولا اشرق من نورها وأفتن من زهرها ولا ارق حاشية من أديمها ولا ألصق بنياط القلب من أرجها ونسيمها.أحب الحما لأجل من سكن الحما ... ومن أجل من فيها تحب المنازل." (١)

"وما زلنا في طريقنا ذلك نتجول على تلك المنازل، ونتحول في تلك الخمائل، ونضرب في الأرض كالعقبان الكواسر والليوث الخوادر، إلى أن وصلنا إلى مدينة) الجزائر (فدخلناها في يوم الأحد الثاني لذي قعدة من العام المذكور فأصلحنا بها الأحوال وجددنا منها الترحال، وخرجنا ضحوة يوم السبت الثامن لذي قعدة المذكور وسرنا بعزم غير مرتاب وسير يطوي البيد طي السجل للكتاب، إلى أن وصلنا إلى مدينة) تلمسان (وقد انجلى ظلامها وأزيل عن يد الباطل زمامها، وعوفيت من اختلالها، وشفيت من اعتلالها وأشرق منها الجو وأنار، ولاح للعدل بها علم ونار، فدخلناها يوم الأربعاء التاسع عشر لذي قعدة من العام المذكور، وخرجنا منها عشية يوم الجمعة الحادي والعشرين لذي قعدة المذكور فنزلنا تلك الليلة على بعض قراها. واستعملنا ما كنا استصحبنا من قراها ثم قمنا للرحيل وأدلجنا وما عجنا على غير المسير ولا عرجنا، إلى أن وصلنا) هنين (والشمس مستوفية اللالاء، مرتقية درجة العلياء، لا إلى هؤلاء إلى هؤلاء في يوم السبت الثاني والعشرين لذي قعدة المذكور فوافقت قرقورة كانت هناك قد كملت وسقا، وخفقت بنودها للسفر خفقا، وقلدت

---

(١) تاج المفرق في تحلية علماء المشرق خالد البلوي ص/٦٦

القرية وعملت على المرية فاستخرت الله تعالى في ركوبها، ودعوته في تيسير مرامها ومطلوبها، وخرجت من هنين راكبا فيها يوم الأربعاء السادس والعشرين لذي القعدة المذكور وحين فرغت من الأرض وصحوت من سراها وممساها قربت إلى الفلك باسم الله مجراها ومرساها، وما زلت بين قوادمها وخوافيها إلا حظ المنايا حينا وحينا أكاد أوافيها قد تبدلت من ظل علا ومفاخر، بقفر طامي اللجج زاخر وعوضت من صهوات الخيل، بصهوات اللجج والليل حتى آليت ألا ودع الريح تحية، ولا يورثني هبوبها أريحية، فهي التي أثارت من الموج حنقا، ومشت عليه خببا وعنقا، حتى أعادته كالكثبان وأصارت المركب فوقه يتلاعب كقضيب الآن وأخرجته عن طريقه وأزالت كل واحد منا عن مركزه وفريقه. ورقت غصصه وأغصته بريقه، حتى لكاد يغوص في اللجاج ويخوض عليها بحر عجاج إلى أن حط بي في مرسى) مجاقر (الشراع والسفين، وآويت من جزيرة الأندلس الكريمة إلى الكهف المنيع والمكان المكين. واستقبلت مواطن ظلال السيوف فقلت ادخلوها بسلام آمنين) وقد جاء (عن النبي صلى الله عليه وسلم آثار في فضل الأندلس وفضل الجهاد فيها والرباط في ثغورها، وعلى سواحل بحورها، في فضل العابرين في البحر برسم الرباط فيها والجهاد وتكثير السواد، فمن ذلك ما حكاه ابن حبيب قال: روى عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم سينقطع الجهاد والرباط من المشرق والمغرب إلا جزيرة بالمغرب يقال لها الأندلس الذي يرابط بها على ساحل بحرها من وراء عورة المسلمين أفضل من شهيد يتشحط في دمه وحدث ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أعظم رباط خلقه الله على جديد الأرض جزيرة بالمغرب الأقصى شرقيها عدو وغربيها عدو وجوفيها عدو وقبليها عدو وهي جزيرة يقال لها الأندلس، وروى عنه أيضا أنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من المسجد فأشار بيده تلقاء المغرب مسلما، فقيل له على من تسلم يا رسول الله قال على أناس من أمتي يكونون في هذا المغرب بجزيرة يقال لها الأندلس إليها آخر ما ينتشر هذا الدين رباط يوم فيها أفضل من رباط عامين في ثغور غيرها حيها مرابط وميتها شهيد، تحشرهم السحاب يوم القيامة من وراء هذا البحر الكافر على ظهورها فتمطرهم على أرض المحشر كما تمطر السحاب الماء وهم ممن استثنى الله تعالى في كتابه: [فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا أن شاء الله] قيل يا رسول الله بم نال أهل الأندلس هذه الفضيلة، قال بجهادهم ورباطهم فيها وبأخذهم **مذهب أهل المدينة خير** أمتي في المحيا والممات وأني سألت الله ألا يبتليهم ببدعة حتى يلقونين وقال صلى الله عليه وسلم، طوبى لمن أدرك زمانا يدخل الإسلام الأندلس ويرابطون في ثغورها في آخر الزمان فهم بمنزلة المرابطين من أهل بدر من المهاجرين والأنصار ثم قال من رابط في ذلك الزمان ساعة واحدة كتب له من الثواب عدد كل نفس في الدنيا، وروى عن شهر بن حوشب أنه قال ما من بقعة من الأندلس إلا ولها ثواب لا يدركه إلا العاملون يبعث الله تبارك وتعالى أهل الأندلس يوم القيامة على حدة لا يخالطهم أحد، قد جللهم النور." (١)

"فاضل متفنن حَسَن الهيئة، راجح الوزان كثير الوقار بعيد عن الدِّخْلة، متساوي الظاهر والطوية، مُطَّرِح للهوادة، ما شئت من رجل غزير الحِفْظ، جيد المعرفة، مضطلع بفنون، سديد النظر، جَمَّ المشاركة في حديث ورواية وتاريخ وخَبَر

---

(١) تاج المفرق في تحلية علماء المشرق خالد البلوي ص/١٤١

وكلام وفقه ونظم ونثر، إلى فضل المجالسة وحسن العشرة والغفلة عن نصيب النفس والاحتطاب في حبل الرفيق، وإقطاع، غبيط السذاجة وفضل الفكاهة، والجهر بالتلاوة في سبيل الورد المترتب ناشئَةَ الليل ومبادئ الإسحار. رحل وحج ولقي كثيراً من الفضلاء، وأخذ عن عدد كثير من أهل المغرب دراية ورواية. فمن المراكشيين: أبو العباس الغفائري، وأبو الحجاج الدَّغْوي، وأبو القاسم بن مُعَنْصِر، وأبو القاسم ابن القشاش، وأبو عبد الله بن مسعود. ومن أهل أغمات: أبو يحيى الجزولي من حفَّاظ المذهب. ومن الفاسيين: أبو محمد عبد العزيز القروي، والقاضي أبو عبد الله ابن عبد الرزاق. ومن أهل تازا: أبو محمد الرَّجَّالي. ومن التلمسانيين: الشيخ الفقيه النظَّار أبو موسى بن الإمام والقاضي أبو العباس المديوني، والشيخ المحقق نسيج وحده في العقليات أبو عبد الله الآبلي. ومن التونسيين أبو عبد الله بن دمعون، وابن هارون، وابن عبد السلام، والراوية الرَحَّال أبو عبد الله بن جابر ومن أهل الإسكندرية: أبو العباس بن فتوح، وجمال الدين بن سلامة القضاعي، والعدل أبو الحسن بن الفرات، والمشايخ الأربعة محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله، وإسماعيل الضرير، وأبو الحسن الإقبالي، وجمال الدين بن عبد الرزاق الربعي وناصر الدين بن المُنَيِّر. ومن أهل مصر قاضي المالكية تقي الدين الإحساني، وأبو الحسن المارديني، وعز الدين بن جماعة، وجمال الدين الدلاصي، وأبو حامد السَّبوكي. ومن أهل دمشق: شهاب الدين بن فضل الله كاتب الإنشاء، وشمس الدين بن نباتة، وأبو الخير الحريري، وشمس الدين السلاوي آخر أصحاب ابن عبد الكريم، وتقي الدين بن عبد الكافي، والعلامة الأديب أبو الفضل ابن صرايا. ومن الصالحية: عز الدين المقدسي، والمسند عبد الرحيم التنوخي. ومن أهل مكة: شمس الدين النَوْفَري، وإمام الموسم خليل بن محمد. ومن أهل المدينة: عفيف الدين المطري من ذرية سعد بن عُبادة.ولي قضاء مَرَّاكُش في منتصف رمضان عام ستين بعد ولايته أغمات وسَبتة ومولده بمراكش في سابع عشر ربيع الأول عام خمسة وسبعمائة. وابتدأ لهذا العهد تخريج الأحاديث التي أشار إليها الترمذي.وأنشدني من نظمه ولها حكاية تدل على ظرفه وحسن عهده:ولما تجاوزنا زَلولاً وشنَّة ... وطاشت حلوم لم تكن قبل طائشةتيقنت أن لا منزلاً بعد سبتة ... يَسُرُّ وأن لا إلف من بعد عائشةتوجه مؤانساً لي متحفياً إلى جبل هنتاتة، فأمتع ما شاء حفظه الله وأحسن مجازاته.ومنهم الشيخ العدل القاضي برباط آسفي عبد الرحمن بن علي بن أبي العيش القيسي المعروف بطالب عافية، من الصدور الجلة وأعلام الطلبة بتلك البلدة فضلاً وعدالة وتفنناً ومشاركة، يخوض في كل فن، ويُلقي دَلْوَه إلى كل حوض، أصيل الحفظ جيد البحث، بعيد عن السآمة، لا يمر له وقت ضياعاً إلا عن مذاكرة في فن أو إجراء طُرفة، غير مُبال بِتَهْويم نوم، وهجوم هاجرة، أو مخالطة كد إلى حُسن العشرة ودماثة الخُلُق، وإيثار التخلي والعزلة والحَوْم على السلوك والتجريد. شارك القاضي أبا محمد في كثير ممن ذُكرَ أخذه عنه من أعلام بلده.ومنهم الأستاذ المتفنن النظَّار أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفَخَّار، أستاذ المدرسة العظمى من أهل العلم والفضل والمشاركة والتفنن، يقري بها علم اللسان والأصلين والفروع، فَيُمْتِعُ ويَحْسِبُ على طَرَش كدَّر رحمه الله الانتفاع به ونغّص الأنس بمجلسه نفعه الله..وانتابني من الظرفاء والأدباء الشيخ الفقيه المكَتِّب أبو عبد الله محمد بن القاسم ابن عمر بن عبد الله الصَّيْرَفي، من أهل النبل والظَرْف على خُلُقٍ زعموا غير سَبْط، كتب عن الأمراء بمراكش،

وأبي العباس بن حسين الغفائري، والخطيب المحدِّث أبي عبد الله بن رُشَيْد، والقاضي أبي الحجاج الطُّرطوشي، والمقرئ أبي الحسن ابن برني، وأبي العباس الفرقسي، وأبي العباس بن برني، وأبي العباس بن القرّاق، وأنشدني من شعره:." (١)

"قال ابن جزي: أخبرني شيخي قاضي الجماعة أخطب الخطباء أبو البركات محمد بن محمد بن ابراهيم السلمي، هو ابن الحاج البلفيقي «٣٤» أنه جرى له مثل هذه الحكاية، قال:قصدت مدينة بلش «٣٥» من بلاد الأندلس في ليلة عيد برسم رواية الحديث المسلسل بالعيد عن أبي عبد الله بن الكماد وحضرت المصلّى مع الناس فلما فرغت الصلاة والخطبة أقبل الناس بعضهم على بعض بالسلام وأنا في ناحية لا يسلم عليّ أحد فقصد إليّ شيخ من أهل المدينة المذكورة وأقبل عليّ بالسلام والإيناس، وقال: نظرت إليك فرأيتك منتبذا عن الناس لا يسلّم عليك أحد، فعرفت أنك غريب فأحببت إيناسك، جزاه الله خيرا.ذكر سلطان تونسوكان سلطان تونس عند دخولي إليها السلطان أبو يحيى ابن السلطان أبي زكرياء يحيى ابن السلطان أبي اسحاق إبراهيم ابن السلطان أبي زكرياء يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص «٣٦» رحمه الله، وكان بتونس جماعة من أعلام العلماء، منهم قاضي الجماعة بها." (٢)

"بالكركي «٣٥» فذهب إلى حماية الروم، وأمر بالمسلمين فحضروا بين فصيلي باب المدينة، وأغلق دونهم الأبواب نكالا لهم فأنكر الناس ذلك وأعظموه وكسروا الباب وثاروا إلى منزل الوالي فتحصّن منهم وقاتلهم من أعلاه، وطيّر الحمام «٣٦» بالخبر إلى الملك الناصر فبعث أميرا يعرف بالجمالي «٣٧» ثم أتبعه أميرا يعرف بطوغان، جبار قاسي القلب متهم في دينه، يقال: إنه كان يعبد الشمس، فدخلا إسكندرية وقبضا على كبار أهلها وأعيان التجار بها كأولاد الكوبك وسواهم وأخذا منهم الأموال الطائلة وجعلت في عنق القاضي عماد الدين الكندي جامعة حديد، ثم أن الأميرين قتلا من أهل المدينة ستة وثلاثين رجلا وجعلوا كل رجل قطعتين وصلّبوهم صفين وذلك في يوم جمعة.وخرج الناس على عادتهم بعد الصلاة لزيارة القبور وشاهدوا مصارع القوم فعظمت حسرتهم وتضاعفت أحزانهم وكان في جملة أولئك المصلوبين تاجر كبير القدر يعرف بابن رو ا حة وكان له قاعة معدة للسلاح فمتى كان خوف أو قتال جهز منها المائة والمائتين من الرجال بما يكفيهم من الاسلحة.." (٣)

"ثلاثمائة ذراع، وعرضه من القبلة إلى الجوف مائة وخمس وثلاثون خطوة، وهي مائتا ذراع، وعدد شمسات الزجاج الملونة التي فيه أربع وسبعون، وبلاطاته ثلاثة مستطيلة من شرق إلى غرب، سعة كل بلاط منها ثمان عشرة خطوة، وقد قامت على أربع وخمسين سارية، وثماني أرجل جصّيّة تتخللها وست أرجل مرخّمة مرصعة بالرخام الملوّن، قد صوّر فيها أشكال محاريب وسواها، وهي تقل قبة الرصاص التي أمام المحراب المسماة بقبّة النسر «١٧٩» كأنهم شبهوا المسجد نسرا طائرا والقبة رأسه، وهي من أعجب مباني الدنيا، ومن أي جهة استقبلت المدينة بدت لك قبة النسر ذاهبة في الهواء منيفة على جميع مباني البلاد، وتستدير بالصحن بلاطات ثلاثة من جهاته الشرقية والغربية والجوفية، سعة كل بلاط منها

---

(١) نفاضة الجراب في علالة الاغتراب لسان الدين بن الخطيب ص/٨

(٢) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ١/١٦٥

(٣) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ١/١٩١

عشر خطا، وبها من السواري ثلاث وثلاثون، ومن الأرجل أربع عشر، وسعة الصحن مائة ذراع، وهو من أجل المناظر وأتمها حسنا، وبها **يجتمع أهل المدينة بالعشايا**، فمن قارىء ومحدث وذاهب، ويكون انصرافهم بعد العشاء الأخيرة، وإذا لقى أحد كبرائهم من الفقهاء وسواهم صاحبا له أسرع كل منهما نحو صاحبه وحطّ رأسه.وفي هذا الصحن ثلاث من القباب: إحداها في غربيّه وهي أكبرها، وتسمى قبة عائشة أم المؤمنين، وهي قائمة على ثمان سواري من الرخام مزخرفة بالفصوص والأصبغة الملونة مسقفة بالرصاص يقال إن مال الجامع كان يختزن بها.وذكر لي أن فوائد مستغلات الجامع ومجابيه نحو خمسة وعشرين الف دينار ذهبا في كل سنة «١٨٠» ، والقبة الثانية من شرقي الصحن على هيئة الأخرى إلا أنها أصغر منها قائمة على ثمان سواري الرخام وتسمى قبة زين العابدين «١٨١» ، والقبة الثالثة في وسط الصحن،." (١)

"العتيق «١٢٠» وهو من أكبر المساجد ساحة وأحسنها بناء، وصحنه متّسع مفروش بالمرمر، ويغسل في أوان الحرّ كل ليلة ويجتمع فيه **كبار أهل المدينة كلّ** عشية ويصلّون به المغرب والعشاء وبشماله باب يعرف بباب حسن «١٢١» يفضي إلى سوق الفاكهة، وهي من أبدع الأسواق، وأنا أقول بتفضيلها على سوق باب البريد من دمشق وأهل شيراز أهل صلاح ودين وعفاف وخصوصا نساءها، وهنّ يلبسن الخفاف ويخرجن متلحّفات متبرقعات، فلا يظهر منهن شيء ولهن الصّدقات والإيثار، ومن غريب حالهن أنهن يجتمعن لسماع الواعظ في كلّ يوم اثنين وخميس وجمعة بالجامع الأعظم، فربّما اجتمع منهن الألف والألفان بايديهن المراوح يروّحن بها على أنفسهنّ من شدّة الحرّ، ولم أر اجتماع النساء في مثل عددهنّ في بلدة من البلاد! وعند «١٢٢» دخولي إلى مدينة شيراز لم يكن لي همّ الا قصد الشيخ القاضي الامام قطب الأولياء فريد الدهر ذي الكرامات الظاهرة مجد الدين إسماعيل بن محمد بن خذاداد «١٢٣» ، ومعنى خذاداد: عطيّة الله فوصلت إلى مدرسته المجديّة المنسوبة اليه، وبها سكناه وهي من عمارته فدخلت إليه رابع أربعة من أصحابي، ووجدت الفقهاء **وكبار أهل المدينة في** انتظاره فخرج إلى صلاة العصر ومعه محبّ الدين وعلاء الدين ابنا أخيه: شقيقه روح الدين ١٢»أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، وهما نائباه في القضاء لضعف بصره وكبر سنّه فسلمت عليه، وعانقني وأخذ بيدي إلى أن وصل إلى مصلّاه فأرسل يدي، وأوما إليّ أن أصلّي." (٢)

"وكان السلطان أبو إسحاق طمح ذات مرّة إلى بناء ايوان كإيوان كسرى «١٤٤» ، وأمر اهل شيراز أن يتولّوا حفر أساسه فأخذوا في ذلك وكان أهل كلّ صناعة يباهون كلّ من عداهم فانتهوا في المباهاة إلى أن صنعوا القفاف لنقل التراب من الجلد، وكسوها ثياب الحرير المزركش وفعلوا نحو ذلك في برادع الدوّاب وأخراجها وصنع بعضهم الفؤوس من الفضّة، وأوقدوا الشمع الكثير وكانوا حين الحفر يلبسون أجمل ثيابهم ويربطون فوط الحرير على أوساطهم، والسلطان يشاهد أفعالهم في منظرة له، وقد شاهدت هذا المبنى وقد ارتفع عن الأرض نحو ثلاثة أذرع، ولمّا بني أساسه رفع **عن أهل المدينة التخديم** فيه وصارت الفعلة تخدم فيه بالأجرة، ويحشر لذلك آلاف منهم وسمعت والي المدينة يقول: إن

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ٣٠٨/١

(٢) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ٣٦/٢

معظم مجباها ينفق في ذلك البناء، وقد كان الموكّل به الأمير جلال الدين بن الفلكي التّوريزي، وهو من الكبار، كان أبوه نائبا عن وزير السلطان أبي سعيد المسمّى علي شاه جيلان «١٤٥» ، ولهذا الأمير جلال الدين الفلكي أخ فاضل اسمه هبة الله ويلقّب بهاء الملك، وفد على ملك الهند حين وفودي عليه، ووفد معنا شرف الملك أمير بخت فخلع ملك الهند علينا جميعا، وقدّم كل واحد في شغل يليق به، وعيّن لنا المرتّب والاحسان، وسنذكر ذلك، وهذا السلطان أبو اسحاق يريد التشبّه بملك الهند المذكور في الإيثار واجزال العطايا، ولكن اين الثريّا من الثرى! واعظم ما تعرّفناه من عطيّات أبي اسحاق أنه اعطى الشيخ زادة الخراساني الذي أتاه رسولا عن ملك هرات سبعين الف دينار وأمّا ملك الهند فلم يزل يعطي أضعاف ذلك لمن لا يحصى كثرة من أهل خراسان وغيرهم.حكاية [ملك الهند وكرمه]ومن عجيب فعل ملك الهند مع الخراسانيّين أنّه قدم عليه رجل من فقهاء خراسان هروى الدار من سكّان خوارزم يسمّى بالأمير عبد الله بعثته الخاتون ترابك زوج الامير قطلو دمور صاحب خوارزم بـهدية إلى ملك الهند «١٤٦» المذكور فقبلها وكافى عنها بأضعافها وبعث." (١)

"بخارجها وكرهت دخولها لأن أهلها روافض، ورحلنا منها الصبح، فنزلنا مدينة الحلّة «١٧٦» وهي مدينة كبيرة مستطيلة مع الفرات وهو بشرقيّها، ولها أسواق حسنة جامعة للمرافق والصناعات وهي كثيرة العمارة، وحدائق النخل منتظمة بها داخلا وخارجا، ودورها بين الحدائق، ولها جسر عظيم معقود على مراكب متّصلة منتظمة فيما بين الشطّين تحفّ بها من جانبيها سلاسل من حديد مربوطة في كلا الشطّين إلى خشبة عظيمة مثبتة بالساحل.وأهل هذه المدينة كلّها إماميّة اثنا عشريّة، وهم طائفتان إحداهما تعرف بالأكراد والأخرى تعرف بأهل الجامعين، والفتنة بينهم متّصلة، والقتال قائم أبدا.وبمقربة من السوق الأعظم بهذه المدينة مسجد على بابه ستر حرير مسدول وهم يسمّونه مشهد صاحب الزمان «١٧٧» ، ومن عادتهم أنّه يخرج في كلّ ليلة مائة رجل **من أهل المدينة عليهم** السلاح وبأيديهم السيوف مشهورة فيأتون أمير المدينة بعد صلاة العصر فيأخذون منه فرسا مسرّجا ملجما أو بغلة كذلك ويضربون الطبول والأنفار والبوقات أمام تلك الدابّة ويتقدّمها خمسون منهم ويتبعها مثلهم، ويمشي آخرون عن يمينها وشمالها وياتون مشهد صاحب الزمان فيقفون بالباب ويقولون: باسم الله يا صاحب الزمان باسم الله أخرج قد ظهر الفساد وكثر الظلم، وهذا أوان خروجك ليفرق الله بك بين الحق والباطل «١٧٨» . ولا يزالون كذلك وهم يضربون الأبواق والأطبال والأنفار إلى صلاة المغرب، وهم يقولون، إن محمد بن الحسن العسكري دخل ذلك المسجد وغاب فيه وأنّه سيخرج: وهو الإمام المنتظر عندهم.وقد كان غلب على مدينة الحلّة بعد موت السلطان أبي سعيد الامير أحمد بن رميثة بن أبي نمى أمير مكّة «١٧٩» وحكمها أعواما وكان حسن السيرة يحمده أهل العراق إلى أن غلب." (٢)

"وعن يساره زاوية، وصحنه مفروش بالمرمر وحيطانه بالقاشاني، وهو شبه الزليج، ويشقه نهر ماء، وبه أنواع الأشجار ودوالي العنب وشجر الياسمين، ومن عادتهم أن يقرءوا به كلّ يوم سورة يس وسورة الفتح وسورة عمّ «٢٥٢» بعد صلاة

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ٢/٤٥

(٢) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ٢/٥٦

العصر في صحن المسجد، ويجتمع **لذلك أهل المدينة وبتنا** ليلة بتبريز، ثم وصل بالغد أمر السلطان أبي سعيد إلى الامير علاء الدين بأن يصل إليه فعدت معه، ولم ألق بتبريز أحدا من العلماء، ثم سافرنا إلى أن وصلنا محلّة السلطان فاعلمه الامير المذكور بمكاني وأدخلني عليه فسألني عن بلادي وكساني وأركبني، واعلمه الأمير أنّي أريد السفر إلى الحجاز الشريف فأمر لي بالزاد والركوب في السبيل مع المحمل، وكتب لي بذلك إلى أمير بغداد خواجه معروف «٢٥٣» ، فعدت إلى مدينة بغداد واستوفيت ما أمر لي به السلطان.وكان قد بقى لآوان سفر الركب أزيد من شهرين، فظهر لي أن أسافر إلى الموصل وديار بكر لأشاهد تلك البلاد وأعود الى بغداد في حين سفر الركب فاتوجّه إلى الحجاز الشريف، فخرجت من بغداد إلى منزل على نهر دجيل «٢٥٤» ، وهو يتفرّع عن دجلة فيسقى قرى كثيرة، ثم نزلنا بعد يومين بقرية كبيرة تعرف بحربة «٢٥٥» مخصبة فسيحة، ثم رحلنا فنزلنا موضعا على شطّ دجلة بالقرب من حصن يسمّى المعشوق «٢٥٦» ، وهو مبنّى على الدجلة وفي العدوة الشرقيّة من هذا الحصن مدينة سرّ من رأى وتسمى أيضا سامرّا، ويقال لها سام راه، ومعناه بالفارسيّة طريق سام وراه هو الطريق «٢٥٧» ، وقد استولى الخراب على." (١)

"وبهذه المدينة مشهد جرجيس «٢٦٩» النّبي عليه السلام وعليه مسجد والقبر في زاوية منه عن يمين الداخل اليه وهو فيما بين الجامع الجديد وباب الجسر وقد حصلت لنا زيارته والصلاة بمسجده والحمد لله تعالى.وهنالك تلّ يونس «٢٧٠» عليه السلام وعلى نحو ميل منه العين المنسوبة اليه، يقال:إنه امر قومه بالتّطهير فيها ثم صعدوا التلّ ودعا ودعوا فكشف الله عنهم العذاب، وبمقربة منه قرية كبيرة يقرب منها خراب، يقال: إنه موضع المدينة المعروفة بنينوى مدينة يونس عليه السلام، وأثر السور المحيط بها ظاهر، ومواضع الأبواب التي بها متبيّنة. وفي التلّ بناء عظيم ورباط فيه بيوت كثيرة ومقاصر ومطاهر وسقّايات يضمّ الجميع باب واحد، وفي وسط الرباط بيت عليه ستر حرير وله باب مرصّع يقال: إنه الموضع الذي به موقف يونس عليه السلام، ومحراب المسجد الذي بهذا الرباط يقال إنه كان بيت متعبّده عليه السلام، وأهل الموصل يخرجون في كلّ ليلة جمعة إلى هذا الرباط يتعبّدون فيه، وأهل الموصل لهم مكارم أخلاق ولين كلام وفضيلة ومحبّة في الغريب واقبال عليه، وكان أميرها حين قدومي عليها السيّد الشريف الفاضل علاء الدين علي بن شمس الدين محمّد الملقّب «٢٧١» بحيدر، وهو من الكرماء الفضلاء، أنزلني بداره وأجرى عليّ الانفاق مدّة مقامي عنده، وله الصدقات والايثار المعروف، وكان السلطان أبو سعيد يعظمه وفوّض اليه في هذه المدينة وما إليها، ويركب في موكب عظيم من مماليكه وأجناده، **ووجوه أهل المدينة وكبراؤها** يأتون للسلام عليه غدوّا وعشيّا، وله شجاعة ومهابة، وولده يوجد في حين كتب هذا، في حضرة فاس مستقرّ الغرباء «٢٧٢» ومأوى الفرق ومحطّ رحال الوفود زادها الله بسعادة أيام مولانا أمير المومنين بهجة واشراقا وحرس ارجاءها ونواحيها.." (٢)

"وأقمت في ضيافة سلطان اليمن أيّاما، وأحسن إليّ وأركبني، وانصرفت مسافرا إلى مدينة صنعاء «٣٩» ، وهي قاعدة بلاد اليمن الأولى، مدينة كبيرة حسنة العمارة بناؤها بالأجرّ والجصّ، كثيرة الأشجار والفواكه والزرع معتدلة الهواء

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ٧٨/٢

(٢) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ٨٣/٢

طيّبة الماء، ومن الغريب أن المطر ببلاد الهند واليمن والحبشة إنّما ينزل في أيام القيظ، وأكثر ما يكون نزوله بعد الظهر «٤٠» من كلّ يوم في ذلك الأوان، فالمسافرون يستعجلون عند الزوال لئلّا يصيبهم المطر، وأهل المدينة ينصرفون إلى منازلهم لأن امطارها وابلة متدفّقة.ومدينة صنعاء مفروشة كلّها فإذا نزل المطر غسل جميع أزقّتها وأنقاها وجامع صنعاء من أحسن الجوامع، وفيه قبر نبيّ من الأنبياء عليهم السلام.ثمّ سافرت منها إلى مدينة عدن «٤١» مرسى بلاد اليمن على ساحل البحر الاعظم، والجبال تحفّ بها ولا مدخل اليها الّا من جانب واحد، وهي مدينة كبيرة ولا زرع بها ولا شجر ولا ماء، وبها صهاريج يجتمع فيها الماء أيّام المطر «٤٢» والماء على بعد منها فربّما منعته العرب وحالوا **بين أهل المدينة وبينه** حتّى يصانعوهم بالمال والثياب، وهي شديدة الحرّ." (١)

"فلأجل هذا فعلنا ما رأيت من القيام له، فأخذني ما حدث وقدم من الامتعاض «٨٧» ، فقلت لليهوديّ: يا ملعون بن ملعون، كيف تجلس فوق قرّاء القرآن وانت يهوديّ؟ وشتمته، ورفعت صوتي فعجب السلطان، وسأل عن معنى كلامي فاخبره الفقيه به، وغضب اليهوديّ فخرج عن المجلس في أسوأ حال، ولمّا انصرفنا قال لي الفقيه: أحسنت بارك الله فيك إن أحدا سواك لا يتجاسر عن مخاطبته بذلك ولقد عرّفته بنفسه!حكاية أخرى [الحجر النازل من السماء]وسألني السلطان في هذا المجلس، فقال لي: هل رأيت قطّ حجرا نزل من السماء؟فقلت: ما رأيت ذلك ولا سمعت به. فقال لي: إنه قد نزل بخارج بلدنا هذا حجر من السماء، ثم دعا رجالا وأمرهم أن يأتوا بالحجر فاتوا بحجر أسود أصمّ شديد الصّلابة له بريق، قدّرت أنّ زنته تبلغ قنطارا وأمر السلطان باحضار القطّاعين فحضر أربعة منهم، فأمرهم أن يضربوه فضربوا عليه ضربة رجل واحد أربع مرّات بمطارق الحديد فلم يؤثّروا فيه شيئا، فعجبت من أمره وأمر بردّه إلى حيث كان.وفي ثالث يوم من دخولنا إلى المدينة مع السلطان صنع صنيعا عظيما ودعا الفقهاء والمشايخ واعيان العسكر **ووجوه أهل المدينة فطعموا** وقرأ القرّاء القرآن، بالأصوات الحسان، وعدنا إلى منزلنا بالمدرسة وكان يوجّه الطعام والفاكهة، والحلواء والشّمع في كلّ ليلة، ثم بعث إليّ مائة مثقال ذهبا والف درهم وكسوة كاملة وفرسا ومملوكا روميا يسمّى ميخائيل، وبعث لكلّ من أصحابي كسوة ودراهم، كلّ هذا بمشاركة المدرّس محيي الدّين جزاه الله تعالى خيرا، وودّعنا وانصرفنا وكانت مدّة مقامنا عنده بالجبل والمدينة أربعة عشر يوما.." (٢)

"ومن عادة هذا السلطان أن يجلس كلّ يوم بمجلسه بعد صلاة العصر ويوتى بالطعام فتفتح الأبواب ولا يمنع أحد من حضريّ أو بدويّ، أو غريب أو مسافر من الأكل، ويجلس في أول النهار جلوسا خاصّا، ويأتي ابنه فيقبّل يديه، وينصرف إلى مجلس له، ويأتي أرباب الدولة فيأكلون عنده وينصرفون.ومن عادته في يوم الجمعة أن يركب إلى المسجد، وهو بعيد عن داره، والمسجد المذكور هو ثلاث طبقات من الخشب، فيصلّي السلطان وأرباب دولته والقاضي والفقهاء ووجوه الأجناد في الطبقة السفلى، ويصلي أفندي «١٤٤» ، وهو أخو السلطان، وأصحابه وخدّامه **وبعض أهل المدينة في** الطبقة الوسطى، ويصلي ابن السلطان وليّ عهده وهو أصغر أولاده، ويسمى الجواد «١٤٥» ، وأصحابه ومماليكه

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ٢/١١١

(٢) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ٢/١٨٨

وخدامه وسائر الناس في الطبقة العليا، ويجتمع القراء فيقعدون حلقة أمام المحراب، يقعد معهم الخطيب والقاضي ويكون السلطان بازاء المحراب ويقرءون سورة الكهف «٤٦١» بأصوات حسان ويكرّرون الآيات بترتيب عجيب، فإذا فرغوا من قراءتها صعد الخطيب المنبر فخطب ثم صلّى، فإذا فرغوا من الصلاة تنفّلوا وقرأ القارئ بين يدي السلطان عشرا وانصرف السلطان ومن معه، ثم يقرأ القارئ بين يدي أخي السلطان، فإذا أتمّ قراءته انصرف هو ومن معه، ثم يقرأ القارئ بين يدي ابن السلطان، فإذا فرغ من قراءته قام المعرّف، وهو المذكّر «١٤٧» فيمدح السلطان بشعر تركيّ ويمدح ابنه ويدعو لهما وينصرف، ويأتي ابن الملك إلى دار أبيه بعد أن يقبل يد عمّه في طريقه، وعمّه واقف في انتظاره ثم يدخلان إلى السلطان فيتقدم أخوه ويقبّل يده ويجلس بين يديه، ثم يأتي ابنه فيقبّل يده وينصرف إلى مجلسه فيقعد به مع ناسه، فإذا حانت صلاة العصر صلوها جميعا وقبل أخو السلطان يده وانصرف عنه فلا يعود اليه إلّا في الجمعة الأخرى وامّا الولد فإنّه يأتي كلّ يوم غدوة كما ذكرناه.ثو سافرنا من هذه المدينة ونزلنا في زاوية عظيمة بإحدى القرى من أحسن زاوية." (١)

"أمر التتر حتى دخلوا حضرة الإسلام ودار الخلافة بغداد بالسيف وذبحوا الخليفة المستعصم بالله العباسي رحمه الله! قال ابن جزي: أخبرنا شيخنا قاضي القضاة أبو البركات ابن الحاج «٤٢» أعزه الله قال سمعت الخطيب أبا عبد الله بن رشيد يقول: لقيت بمكة نور الدين بن الزجاج من علماء العراق ومعه ابن أخ له فتفاوضنا الحديث، فقال لي: هلك في فتنة التتر بالعراق أربعة وعشرون ألف رجل من أهل العلم، ولم يبق منهم غيري وغير ذلك، وأشار إلى ابن أخيه! رجع، قال ونزلنا من بخارى بربضها المعروف بفتح أباد «٤٣» ، حيث قبر الشيخ العالم العابد الزاهد سيف الدين الباخرزي «٤٤» ، وكان من كبراء الأولياء وهذه الزاوية المنسوبة لهذا الشيخ حيث نزلنا عضيمة لها أوقاف ضخمة يطعم منها الوارد والصادر، وشيخها من ذريته وهو الحاج السيّاح يحيى الباخرزي وأضافني هذا الشيخ بداره، وجمع وجوه أهل المدينة وقرأ القراء بالأصوا ت الحسان، ووعظ الواعظ، وغنّوا بالتركي والفارسي على طريقة حسنة، ومرت لنا هنالك ليلة بديعة من أعجب الليالي ولقيت بها الفقيه العالم الفاضل صدر الشريعة وكان قد قدم من هران وهو من الصلحاء الفضلاء «٤٥» ، وزرت ببخارى قبر الامام العالم أبى." (٢)

"وأراد السلطان أن يبني بالصحن الغربي صومعة أعظم منها فبنى منها مقدار الثلث منها واخترم دون تمامها «٩١» وأراد السلطان محمد اتمامها ثم ترك ذلك تشاؤما.وهذه الصومعة من عجائب الدنيا في ضخامتها وسعة ممرها بحيث تصعده ثلاثة من الفيلة متقارنة، وهذا الثلث المبني منها مساو لارتفاع جميع الصومعة التي ذكرنا أنها بالصحن الشمالي.وصعدتّها مرة فرأيت معظم دور المدينة، وعاينت الأسوار على ارتفاعها وسموّها منحطة، وظهر لي الناس في أسفلها كأنهم الصبيان الصغار، ويظهر لنا ظرها من أسفلها أن ارتفاعها ليس بذلك لعظم جرمها وسعتها! وكان السلطان قطب الدين أراد أن يبني أيضا مسجدا جامعا بسيري المسماة دار الخلافة، فلم يتم منه غير الحائط القبلي والمحراب، وبناؤه بالحجارة البيض والسود والحمر والخضر، ولو كمل لم يكن له مثل في البلاد، وأراد السلطان محمد إتمامه وبعث

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ٢٠٧/٢

(٢) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ٢٤/٣

عرفاء البناء ليقدروا النفقة فيه فزعموا أنه ينفق في اتمامه خمسة وثلاثون لكا، فترك ذلك استكثارا له، وأخبرني بعض خواصه أنه لم يتركه استكثارا لكنه تشاءم به لما كان السلطان قطب الدين قد قتل قبل تمامه.ذكر الحوضين العظيمين بخارجهاوبخارج دهلي الحوض العظيم المنسوب إلى السلطان شمس الدين للمش «٩٢» ومنه يشرب أهل المدينة، وهو بالقرب من مصلاها، وماؤه يجتمع من ماء المطر، وطوله نحو ميلين وعرضه على النصف من طوله، والجهة الغربية منه من ناحية المصلى مبنية بالحجارة مصنوعة أمثال الدكاكين بعضها أعلى من بعض وتحت كل دكان درج ينزل عليها إلى الماء وبجانب كل دكان قبة حجارة فيها مجالس للمتنزهين والمتفرجين، وفي وسط الحوض قبة عظيمة من الحجارة المنقوشة مجعولة طبقتين، فإذا كثر الماء في الحوض لم يكن سبيل إليها إلا في القوارب، فإذا قل الماء دخل إليها الناس وداخلها مسجد، وفي أكثر الأوقات يقيم." (١)

"معه الأموال يحملها إلى دهلي، فقال له ابراهيم: إن الطريق مخوف، وفيه القطع، فأقم عندي حتّى يصلح الطريق وأوصلك إلى المأمن، وكان قصده أن يتحقّق موت السلطان فيستولي على تلك الأموال، فلمّا تحقّق حياته سرّح ذلك الأمير، وكان يسمّى ضياء الملك بن شمس الملك.ولمّا وصل السلطان إلى الحضرة بعد غيبته سنتين ونصفا وصل الشريف ابراهيم إليه فوشى به بعض غلمانه وأعلم السلطان بما كان همّ به، فأراد السلطان أن يعجل بقتله، ثمّ تانّى لمحبّته فيه، فاتّفق أن أتى يوما إلى السلطان بغزال مذبوح فنظر إلى ذبحته فقال ليس بجيد الذكاة، أطرحوه فرآه إبراهيم فقال: إن ذكاته جيّدة وأنا أكله، فأخبر السلطان بقوله، فأنكر ذلك وجعله ذريعة إلى أخذه فأمر به فقيّد وغلّل ثمّ قرّره على ما رمى به من أنّه أراد أخذ الاموال التي مرّ بها ضياء الملك.وعلم إبراهيم أنّه إنّما يريد قتله بسبب أبيه، وأنّه لا تنفعه معذرة، وخاف أن يعذّب فرأى الموت خيرا له، فأقرّ بذلك فأمر به فوسّط، وترك هنالك، وعادتهم أنه متى قتل السلطان أحدا أقام مطروحا بموضع قتله ثلاثا فإذا كان بعد الثلاث أخذه طائفة من الكفّار موكّلون بذلك فحملوه إلى خندق خارج المدينة يطرحونه به، وهم يسكنون حول الخندق لئلا ياتي أهل المقتول فيرفعونه، وربّما أعطى بعضهم لهؤلاء الكفار مالا فتجافوا له عن قتيله حتّى يدفنه، وكذلك فعل بالشريف ابراهيم، رحمه الله تعالى.ذكر خلاف نائب السلطان ببلاد التّلنكولمّا عاد السلطان من التّلنج وشاع خبر موته، وكان ترك تاج الملك نصرة خان «٣٨» نائبا عنه ببلاد التّلنك، وهو من قدماء خواصّه بلغه ذلك فعمل عزاء السلطان ودعا لنفسه وبايعه الناس بحضرة بدركوت، فبلغ خبره إلى السلطان فبعث معلّمه قطلوخان في عساكر عظيمة فحصره بعد قتال شديد هلك فيه أمم من الناس واشتدّ الحصار على أهل بدركوت وهي منيعة، وأخذ قطلوخان في نقبها فخرج إليه نصرة خان على الأمان في نفسه فأمّنه وبعث به إلى السلطان وامّن أهل المدينة والعسكر.." (٢)

"وسافرنا منها فوصلنا بعد ثلاثة أيام إلى مدينة منجرور «٩٩» ، وضبط اسمها بفتح الميم وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء، وواو وراء ثانية، مدينة كبيرة على خور يسمى خور الذّنب، بضم الدال المهمل وسكون النون وباء

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ١١٢/٣

(٢) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ٢١٠/٣

موحدة، وهو أكبر خور (١٠٠) ببلاد المليبار وبهذه المدينة ينزل معظم تجار فارس واليمن، والفلفل والزنجبيل بها كثير جدا.ذكر سلطانهاوهو من أكبر سلاطين تلك البلاد، واسمه رام دو «١٠١» بفتح الراء والميم والدال المهمل وسكون الواو، وبها نحو اربعة آلاف من المسلمين يسكنون ربضا بناحية المدينة، وبما وقعت الحرب بينهم وبين أهل المدينة فيصلح السلطان بينهم لحاجته إلى التجار، وبها قاض من الفضلاء الكرماء شافعي المذهب يسمى بدر الدين المعبري وهو يقرئ العلم صعد الينا إلى المركب ورغب في النزول إلى بلده، فقلنا حتى يبعث السلطان ولده يقيم بالمركب، فقال: إنما فعل ذلك سلطان فاكنور لانه لا قوة للمسلمين في بلده، وأما نحن فالسلطان يخافنا فأبينا عليه إلا إن بعث السلطان ولده، فبعث ولده كما فعل الآخر، ونزلنا اليهم وأكرمونا إكراما عظيما وأقمنا عندهم ثلاثة أيام.ثم سافرنا إلى مدينة هيلي «١٠٢» ، فوصلنا بعد يومين، وضبط اسمها بهاء مكسورة وياء مد ولام مكسورة، وهي كبيرة حسنة العمارة على خور عظيم تدخله المراكب الكبار، وإلى هذه المدينة تنتهي مراكب الصين ولا تدخل الّا مرساها ومرسى كولم، وقالقوط.." (١)

"كان من الغد تلقانا حاكم المدينة وهو من الشرفاء الفضلاء يسمى بأبي الحسن فنظر إلى ثيابي وقد لوثها المطر فأمر بغسلها في داره وكان الإحرام منها خلقا فبعث مكانه إحراما بعلبكيا وصر في أحد طرفيه دينارين من الذهب فكان ذلك أول ما فتح به علي في وجهتي ورحلنا إلى أن وصلنا مدينة بونة ونزلنا بداخلها وأقمنا بها أياما ثم تركنا بها ما كان في صحبتنا من التجار لأجل التخوف في الطريق وتجردنا للسير وواصلنا الجهد، وأصابتني الحمى فكنت أشسد نفسي بعمامة فوق السرج خوف السقوط بسبب الضعف ولا يمكنني النزول من الخوف إلى أن وصلنا إلى مدينة تونس فبرز أهلها للقاء الشيخ أبي عبد الله الزبيدي ولقاء أبي الطيب ابن القاضي أبي عبد الله النفزاوي فأقبل بعضهم على بعض بالسلام والسؤال ولم يسلم علي أحد لعدم معرفي بهم فوجدت من ذلك في النفس ما لم أملك معه سوابق العبرة واشتد بكائي فشعر بحالي بعض الحجاج فأقبل علي بالسلام والإيناس وما زال يؤنسني بحديثه حتى دخلت المدينة ونزلت منها بمدرسة الكتبيين. قال ابن الجزي: أخبرني شيخي قاضي الحماعة أخطب الخطباء أبو البركات محمد بن محمد إبراهيم السلمي هو ابن الحاج البلفيقي أنه جرى له مثل هذه الحكاية. قال قصدت مدينة بلش من بلاد الأندلس في ليلة عيد، برسم رواية الحديث المسلسل بالعيد عن أبي عبد الله ابن الكماد، وحضرت المصلى مع الناس، فلما فرغت الصلاة والخطبة، أقبل الناس بعضهم على بعض بالسلام، وأنا في ناحية لا يسلم عليّ أحد، فقصد إليّ شيخ من أهل المدينة المذكورة، وأقبل عليّ بالسلام والإيناس، وقال: نظرت إليك، فرأيتك منتبذا من الناس، لا يسلم عليك أحد فعرفت أنك غريب فأحببت إيناسك جزاه الله خير الجزاء.." (٢)

"مَحْفُوظ﴾ ١. ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ٢. ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ ٣. ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٤. بسم الله الذي لا

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط أكاديمية المملكة المغربية ابن بطوطة ٤/٤٠

(٢) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ٩/١

يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.ومما جرى بمدينة الإسكندرية سنة سبع وعشرين. وبلغنا خبر ذلك بمكة شرفها الله أنه وقع بين المسلمين وتجار النصارى مشاجرة وكان والي الإسكندرية رجلا يعرف بالكركي فذهب إلى حماية الروم وأمر المسلمين فحضروا بين فصيلي باب المدينة وأغلق دونهم الأبواب نكالا لهم فأنكر الناس ذلك وأعظموه وكسروا الباب وثاروا إلى منزل الوالي فتحصن منهم وقاتلهم من أعلاه وطير الحمام بالخبر إلى الملك الناصر فبعث أمير ايعرف بالجمالي ثم أتبعه أمير ايعرف بطوغان جبار قاسي القلب متهم في دينه يقال أنه يعبد الشمس فدخلا الإسكندرية وقبضا على كبار أهلها وأعيان التجار بها كأولاد الكوبك وسواهم وأخذ منهم الأموال الطائلة وجعلت في عنق عماد الدين القاضي جامعة حديد ثم أن الأمير ين قتلا **من أهل المدينة ستة** وثلاثين رجلا وجعلوا كل رجل قطعتين وصلبوهم صفين وذلك في يوم جمعة وخرج الناس على عادتهم بعد الصلاة لزيارة القبور وشاهدوا مصارع القوم فعظمت حسرتهم وتضاعفت أحزانهم وكان في جملة أولئك المصلوبين تاجر كبير القدر يعرف بابن رواحة وكان له قاعة معدة للسلاح فمتى كان خوف أو قتال جهز منها المائة والمائتين من الرجال بما يكفيهم من الأسحلة وبالمدينة قاعات على هذه الصورة لكثير من أهلها فزل لسانه وقال للأمير ين أنا أضمن هذه المدينة وكل ما يحدث فيها أطلب به وأحوط على السلطان مرتبات العساكر والرجال فأنكر الأمير ان قوله وقالا إنما تريد الثورة على السلطان وقتلاه. وإنما كان قصده رحمه الله إظهار النصح والخدمة للسلطان فكان فيه______________١ البروج: ٢٠ – ٢.٢٢ يوسف: ٣.٦٤ الأعراف: ٤.١٩٦ التوبة: ١٢٩.." (١)

"وثلاثون ومن الأرجل أربع عشرة وسعة الصحن مائة ذراع وهو من أجمل المناظر وأتمها حسنا وبها **يجتمع أهل المدينة بالعشايا** فمن قاريء ومحدث وذاهب ويكون انصرافهم بعد العشاء الأخيرة وإذا لقي أحد كبرائهم من الفقهاء وسواهم صاحبا له أسرع كل منهما نحو صاحبه وقبل رأسه. وفي هذا الصحن ثلاث من القباب إحداها في غربية وهي أكبرها وتسمى قبة عائشة أم المؤمنين وهي قائمة على ثمان سوار من الرخام مزخرفة بالفصوص والأصبغة الملونة مسقفة بالرصاص.ويقال أن مال الجامع كان يختزن بها وذكر لي أن فوائد مستغلات الجامع وجبايته نحو خمسة وعشرين ألف دينار ذهبا في كل سنة والقبة الثانية من شرقي الصحن على هيئة الأخرى إلا أنها أصغر منها قائمة على ثمان من سواري الرخام وتسمى قبة زين العابدين والقبة الثالثة في وسط الصحن وهي صغيرة مثمنة من رخام عجيب محكم الإلصاق قائمة على أربع سواري من الرخام الناصع وتحتها حديد في وسطه أنبوب نحاس يمج إلى علو فيرتفع ثم ينثني كأنه قضيب لجين وهم يسمونه قفص الماء ويستحسن الناس وضع أفواههم فيه للشرب وفي الجانب الشرقي من الصحن باب يفضي إلى مسجد بديع الوضع يسمى مشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويقابله من الجهة الغربية حيث يلتقي البلاطان الغربي والجوفي موضع يقال أن عائشة رضي الله عنها سمعت الحديث هنالك.وفي قبلة المسجد المقصورة العظمى التي يؤم فيها إمام الشافعية وفي الركن الشرقي منها إزاء المحراب خزانة كبيرة فيها المصحف الكريم الذي وجهه أمير المؤمنين

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ١/١٧

عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى الشام وتفتح تلك الخزانة كل يوم جمعة بعد الصلاة فيزدحم الناس على لثم ذلك المصحف الكريم وهنالك يحلف الناس غرماءهم ومن ادعوا عليه شيئا وعن يسار المقصورة محراب الصحابة ويذكر أهل التاريخ أنه أول محراب وضع في الإسلام وفيه يؤم المالكية وعن يمين المقصورة محراب الحنفية وفيه يؤم إمامهم ويليه محراب الحنابلة وفيه يؤم إمامهم. ولهذا المسجد ثلاث صوامع إحداها بشرقيه وهي من بناء الروم وبابها داخل المسجد وبأسفلها مطهرة وبيوت للوضوء يغتسل فيه المعتكفون والملتزمون للمسجد ويتوضئون." (١)

"شيراز، وهي مدينة أصلية البناء فسيحة الأرجاء شهيرة الذكر منيفة القدر لها البساتين المونقة والأنهار المتدفقة والأسواق البديعة والشوارع الرفيعة وهي كثيرة العمارة متقنة المباني عجيبة الترتيب وأهل كل صناعة في سوقها لا يخالطهم غيرهم حسان الصور نظاف الملابس وليس في المشرق بلدة تداني مدينة دمشق في حسن أسواقها وبساتينها وأنهارها وحسن صور ساكنيها إلا شيراز وهي في بسيط من الأرض تحف بها البساتين من جميع الجهات وتشقها خمسة أنهار أحدها النهر المعروف بركن آباد وهو عذب الماء شديد البرودة في الصيف سخن في الشتاء فينبعث من عين في سفح الجبل هنالك يسمى القليعة ومسجدها الأعظم يسمى بالمسجد العتيق وهو أكبر المساجد مساحة وأحسنها بناء وصحنه متسع مفروش بالمرمر ويغسل في أوان الحر في كل ليلة ويجتمع فيه **كبار أهل المدينة كل** عشية يصلون به المغرب والعشاء وبشماله باب يعرف بباب حسن يفضي إلى سوق الفاكهة وهي من أبدع الأسواق وأنا أقول بتفضيلها على باب البريد من دمشق وأهل شيراز أهل صلاح ودين وعفاف وخصوصاً نساؤها وهن يلبسن الخفاف، ويخرجن ملتحفات متبرقعات فلا يظهر منهن شيء، ولهن الصدقات والإيثار ومن غريب حالهن أنهن يجتمعن لسماع الواعظ في كل يوم اثنين وخميس وجمعة بالجامع الأعظم فربما اجتمع منهن الألف والألفان بأيديهن المراوح يروحن بها على أنفسهن من شدة الحر ولم أر اجتماع النساء في مثل عددهن في بلدة من البلاد. وعند دخولي إلى مدينة شيراز لم يكن لي هم إلا قصد الشيخ القاضي الإمام قطب الأولياء فريد الدهر ذي الكرامات الظاهرة مجد الدين إسماعيل بن محمد بن خداد ومعنى خداد عطية الله فوصلت إلى المدرسة المجدية المنسوبة إليه وبها سكناه وهي من عمارته فدخلت إليه رابع أربعة من أصحابي ووجدت الفقهاء **وكبار اهل المدينة في** انتظاره فخرج إلى صلاة العصر ومعه محب الدين وعلاء الدين ابنا أخيه وشقيقه روح الدين أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهما نائباه في القضاء لضعف بصره وكبر سنه فسلمت عليه وعانقني وأخذ بيدي إلى أن وصل إلى مصلاه فأرسل يدي وأومأ إلى أن أصلي إلى جانبه ففعلت وصلى العصر ثم قرئ بين يديه من كتاب المصابيح وشوارق الأنوار للصاغاني، وطالعاه نائباه بما جرى لديهما من القضايا وتقدم كبار المدينة للسلام عليه وكذلك عادتهم معه صباحاً ومساءً ثم سألني عن حالي وكيفية قدومي وسألني عن المغرب ومصر والشام والحجاز." (٢)

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ٦٧/١

(٢) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ١٥٥/١

"وقعت بينهما المراسلة ووقعت له محبة في قلب السلطان أبي إسحاق لما رأى من شجاعته، فقال: أريد أن أراه فإذا رأيته انصرفت عنه فوقف السلطان في خارج القلعة ووقف هو ببابها وسلم عليه فقال له السلطان انزل على الأمان فقال له مظفر إني عاهدت الله أن لا أنزل إليك حتى تدخل أنت قلعتي وحينئذ أنزل إليك فقال له أفعل ذلك فدخل إليه السلطان في عشرة من أصحابه الخواص.فلما وصل باب القلعة ترجل مظفّر وقبل ركابه ومشى بين يديه مترجلاً، فأدخله داره وأكل من طعامه ونزل معه إلى المحلة راكبا فأجلسه السلطان إلى جانبه وخلع عليه ثيابه وأعطاه مالاً عظيماً ووقع الاتفاق بينهما أن تكون الخطبة باسم السلطان أبو إسحاق وتكون البلاد لمظفر وأبيه وعاد السلطان إلى بلاده.وكان السلطان أبو إسحاق طمح ذات مرة إلى بناء إيوان كإيوان كسرى وأمر أهل شيراز أن يتولوا حفر أساسه فأخذوا في ذلك وكان أهل كل صناعة يباهون من عداهم فانتهوا إلى المباهاة إلى أن صنعوا القفاف لنقل التراب من الجلد وكسوها ثياب الحرير المزركش وفعلوا ذلك في براذع الدواب وإخراجها وصنع بعضهم الفؤوس من الفضة وأوقدوا الشمع الكثير وكانوا حين الحفر يلبسون أجمل ملابسهم ويربطون فوط الحرير على أوساطهم والسلطان يشاهد أفعالهم في منظرة له وقد شاهدت هذا المبنى وقد ارتفع عن الأرض نحو ثلاثة أذرع ولما بنى أساسه رفع **عن أهل المدينة التخديم** فيه وصارت الفعلة تخدم فيه بالأجرة ويحشر لذلك آلاف منهم وسمعت والي المدينة يقول أن معظم مجباها ينفق في ذلك البناء وقد كان الموكل به الأمير جلال الدين الفلكي التوريزي وهو من الكبار كان أبوه نائبا عن وزير السلطان أبي سعيد المسمى علي شاه جيلان ولهذا الأمير جلال الدين الفلكي أخ فاضل اسمه هبة الله ويلقب بهاء الملك وفد على ملك الهند حين وفودي عليه ووفد معنا شرف الملك أمير يخت فخلع ملك الهند علينا جميعاً وقدم كل واحد في شغل يليق به وعين لنا المرتب والإحسان وسنذكر ذلك.وهذا السلطان أبو إسحاق يريد التشبه بملك الهند المذكور في الإيثار وإجزال العطايا. ولكن أين الثريا من الثرى. وأعظم ما تعارفنا من أعطيات أبي إسحاق أنه أعطى الشيخ زاده الخراساني الذي أتاه رسولا عن ملك هراة سبعين ألف دينار. وأما." (١)

"الحلة وهي مدينة كبيرة مستطيلة مع الفرات وهو بشرقيها ولها أسواق حسنة جامعة للمرافق والصناعات وهي كثيرة العمارة وحدائق النخل منتظمة بها داخلاً وخارجاً ودورها بين الحدائق ولها جسر عظيم معقود على مراكب متصلة منتظمة فيما بين الشطين تحف بها من جانبيها سلاسل من حديد مربوطة في كلا الشطين إلى خشبة عظيمة مثبتة بالساحل. وأهل هذه المدينة كلها أمامية اثنا عشرية وهم طائفتان إحداهما تعرف بالأكراد والأخرى تعرف بأهل الجامعين والفتنة بينهم متصلة والقتال قائم وبمقربة من السوق الأعظم بهذه المدينة مسجد على بابه ستر حرير مسدول وهم يسمونه مشهد صاحب الزمان ومن عاداتهم أن يخرج في كل ليلة مائة رجل **من أهل المدينة عليهم** السلاح وبأيديهم سيوف مشهورة فيأتون أمير المدينة بعد صلاة العصر يأخذون منه فرساً مسرجاً ملجماً أو بغلة كذلك ويضربون الطبول والأنفار والبوقات أمام تلك الدابة ويتقدمها خمسون منهم ويتبعها مثلهم ويمشي آخرون عن يمينها وشمالها ويأتون مشهد صاحب الزمان فيقفون بالباب ويقولون باسم الله يا صاحب الزمان باسم الله أخرج قد ظهر الفساد وكثر الظلم وهذا أوان خروجك فيفرق

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ١/١٦٠

الله بين الحق والباطل ولا يزالون كذلك وهم يضربون الأبواق والأطبال والأنفار إلى صلاة المغرب وهم يقولون أن محمد بن الحسن العسكري دخل المسجد وغاب فيه وأنه سيخرج وهو الإمام المنتظر عندهم وقد كان غلب على مدينة الحلة بعد موت السلطان أبي سعيد الأمير محمد بن رميثة ابن أبي نمي أمير مكة وحكمها أعواماً وكان حس السيرة يحمده أهل العراق إلى أن غلب عليه الشيخ حسن سلطان العراق فعذبه وقتله وأخذ الأموال والذخائر التي كانت عنده، ثم سافرنا منها إلى مدينة كربلاء مشهد الحسين بن علي عليهما السلام وهي مدينة صغيرة تحفها حدائق النخل ويسقيها ماء الفرات والروضة المقدسة داخلها وعليها مدرسة عظيمة وزاوية فيها الطعام للوارد والصادر وعلى باب الروضة الحجاب والقومة لا يدخل أحد إلا عن إذنهم فيقبل العتبة الشريفة وهي من الفضة وعلى الضريح المقدس قناديل الذهب والفضة وعلى الأبواب أستار الحرير وأهل هذه المدينة طائفتان أولاد رخيك وأولاد فئاز وبينهما القتال أبدا وهم جميعا إمامية يرجعون إلى أب واحد ولأجل فتنتهم تخربت هذه المدينة. ثم سافرنا منها إلى بغداد.." (١)

"بالمرمر وحيطانه بالقشاني وهو شبه الزليخ ويشقه نهر ماء وبه أنواع الأشجار ودوالي العنب وشجر ياسمين ومن عاداتهم أنهم يقرأون به كل يوم سورة الفتح وسورة عم بعد صلاة العصر في صحن الجامع ويجتمع لذلك أهل المدينة وبتنا ليلة بتبريز ثم وصل بالغد أمر السلطان أبي سعيد إلى الأمير علاء الدين بأن يصل إليه فعدت معه ولم ألق بتبريز أحد من العلماء.ثم سافرنا إلى أن وصلنا محلة السلطان فأعلمه الأمير المذكور بمكاني وأدخلني عليه فسألني عن بلادي وكساني وأركبني وأعلمه السفير أني أريد السفر إلى الحجاز الشريف فأمر لي بالزاد والركوب في السبيل مع المحمل وكتب لي بذلك إلى أمير بغداد خواجة معروف فعدت إلى بغداد واستوفيت ما أمر لي به السلطان وكان قد بقي لأوان سفر الركب أزيد من شهرين فظهر لي أن أسافر إلى الموصل وديار بكر لأشاهد تلك البلاد وأعود إلى بغداد في حين سفر الركب فأتوجه إلى الحجاز الشريف فخرجت من بغداد إلى منزل على نهر دجيل وهو متفرع عن دجلة فيسقي قرى كثيرة ثم نزلنا بعد يومين بقرية كبيرة تعرف بحربة مخصبة فسيحة ثم رحلنا فنزلنا موضعا على شط دجلة بالقرب من حصن يسمى المعشوق وهو مبني على الدجلة وفي الجهة الشرقة من هذا الحصن مدينة سُرَّ مَنْ رَأَى وتسمى أيضا سامرّا، ويقال لها سام راه، ومعناه بالفارسية طريق سام وراه هو الطريق، وقد استولى الخراب على هذه المدينة فلم يبق منها إلا القليل وهي معتدلة الهواء رائعة الحسن على بلائها ودروس معالمها وفيها أيضا مشهد صاحب الزمان كما بالحلة، ثم سرنا منها مرحلة ووصلنا إلى مدينة تكريت وهي مدينة كبيرة فسيحة الأرجاء مليحة الأسواق الجوامع وأهلها موصوفون بحسن الأخلاق والدجلة في الجهة الشمالية منها ولها قلعة حصينة على شط الدجلة والمدينة عتيقة البناء عليها سور يطيف بها، ثم رحلنا منها مرحلتين ووصلنا قرية تعرف بالعقر على شط الدجلة وبأعلاها ربوة كان بها حصن وبأسلفها الخان المعروف بخان الحديد وله أبراج وبناؤه حافل والقرى والعمارة متصلة من هنالك إلى الموصل، ثم رحلنا ونزلنا موضعا

(١) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ١٦٨/١

يعرف بالقيارة بمقربة من دجلة وهنالك أرض سوداء فيها عيون تنبع بالقار ويصنع له أحواض ويجتمع فيها فتراه شبه الصلصال على وجه الأرض حالك اللون صقيلاً رطباً وله رائحة." (١)

"ليلة جمعة إلى هذا الرباط يتعبدون فيه. وأهل الموصل لهم مكارم أخلاق ولين كلام وفضيلة ومحبة في الغريب وإقبال عليه وكان أمير ها حين قدومي عليها السيد الشريف الفاضل علاء الدين بن شمس الدين محمد الملقب بحيدر وهو من الكرماء الفضلاء أنزلني بداره وأجرى علي الانفاق مدة مقامي عنده وله الصدقات والإيثار المعروف.وكان السلطان أبو سعيد يعظمه وفوض إليه أمر هذه المدينة وما يليها ويركب في موكب عظيم من مماليكه وأجناده **ووجوه أهل المدينة وكبراؤها** يأتون للسلام عليه غدوا وعشيا وله شجاعة ومهابة وولده في حين كتب هذا في حضرة فاس مستقر الغرباء ومأوى الفرق ومحط رحال الوفود زادها الله بسعادة أيام مولانا أمير المؤمنين١ بهجة وإشراقاً وحرس أرجاءها ونواحيها.ثم رحلنا من الموصل ونزلنا قرية تعرف بعين الرصد وهي على نهر عليه جسر مبني وبها خان كبير. ثم رحلنا ونزلنا قرية تعرف بالمويلحة، ثم رحلن١ منها ونزلنا جزيرة ابن عمر وهي مدينة كبيرة حسنة محيط بها الوادي ولذلك سميت جزيرة وأكثرها خراب ولها سوق حسنة ومسجد عتيق مبني بالحجارة محكم العمل وسورها مبني بالحجارة أيضا وأهلها فضلاء لهم محبة في الغرباء ويوم نزلنا بها رأينا جبل الجودي المذكور في كتاب الله عز وجل٢ الذي استوت عليه سفينة نوح عليه السلام وهو جبل عال مستطيل.ثم رحلنا مرحلتين ووصلنا إلى مدينة نصيبين وهي مدينة عظيمة عتيقة متوسطة قد خرب أكثرها وهي في بسيط أفيح فيه المياه الجارية والبساتين الملتفة والأشجار المنتظمة والفواكه الكثيرة وبها يصنع ماء الورد الذي لا نظير له في العطارة والطيب ويدور بها نهر يعطف عليها انعطاف السوار منبعه من عيون في جبل قريب منها وينقسم انقساما فيتخلل بساتينها ويدخل منه نهر إلى المدينة فيجري في شوارعها ودورها ويخترق صحن مسجدها الأعظم وينصب في صهريجين أحدهما في وسط الصحن والآخر عند الباب الشرقي وبهذه المدينة____________١ يعني السلطان أبا عنان.٢ في قول الله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ . "هود/٤٤".." (٢)

"صنعاء من أحسن الجوامع وفيه قبر نبي من الأنبياء عليهم السلام. ثم سافرت منها إلى مدينة عدن مرسى بلاد اليمن على ساحل البحر الأعظم والجبال تحف بها ولا مدخل إليها إلا من جانب واحد وهي مدينة كبيرة ولا زرع بها ولا شجر ولا ماء وبها صهاريج يجتمع فيها الماء أيام المطر والماء على بعد منها فربما منعته العرب وحالوا **بين أهل المدينة وبينه** حتى يصانعونهم بالمال والثياب وهي شديدة الحر وهي مرسى أهل الهند تأتي إليها المراكب العظيمة من كنبايت وتانة وكولم وقالقوط وفندراينة والشاليات ومنجرور وفاكنور وهنور وسندابور وغيرها وتجار الهند ساكنون بها وتجار مصر أيضاً. وأهل عدن ما بين تجار وحمالين وصيادين للسمك وللتجار منهم أموال عريضة وربما يكون لأحدهم المركب العظيم بجميع ما فيه لا يشاركه فيه غيره لسعة ما بين يديه من الأموال ولهم في ذلك تفاخر ومباهاة.وذكر لي أن

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ١/١٧٨

(٢) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ١/١٨١

بعضهم بعث غلاماً له ليشتري له كبشاً، وبعث آخر منهم غلاما له برسم ذلك أيضا فاتفق أنه لم يكن بالسوق في ذلك اليوم إلا كبش واحد فوقعت المزايدة فيه بين الغلامين فأنهى ثمنه إلى أربعمائة دينار. فأخذه أحدهما وقال أن رأس مالي أربعمائة دينار فإن أعطاني مولاي ثمنه فحسن وإلا دفعت فيه رأس مالي ونصرت نفسي وغلبت صاحبي وذهب بالكبش إلى سيده فلما عرف سيده بالقضية أعطاه ألف دينار وعاد الآخر إلى سيده خائباً فضربه وأخذ ماله ونفاه عنه ونزلت في عدن عند تاجر يعرف بناصر الدين الفأري فكان يحضر طعامه كل ليلة نحو عشرين من التجار وله غلمان وخدام أكثر من ذلك ومع هذا كله فهم أهل دين وتواضع وصلاح ومكارم أخلاق يحسنون إلى الغريب ويؤثرون على الفقير ويعطون حق الله من الزكاة على ما يجب ولقيت بهذه المدينة قاضيها الصالح سالم بن عبد الله الهندي وكان والده من العبيد الحمالين واشتغل ابنه بالعلم فرأس وساد وهو من خيار القضاة وفضلائهم أقمت في ضيافته أياماً. وسافرت من مدينة عدن في البحر أربعة أيام ووصلت إلى مدينة زيلع وهي مدينة البرابرة وهم طائفة من السودان شافعية المذهب وبلادهم صحراء مسيرة شهرين. أولها زيلع وآخرها مقدشو. ومواشيهم الجمال ولهم أغنام مشهورة السمن وأهل زيلع سود الألوان وأكثرهم رافضة وهي مدينة كبيرة لها سوق عظيمة إلا أنها أقذر مدينة في." (١)

"وأمر بردّه إلى حيث كان. وفي ثالث يوم من دخولنا إلى المدينة مع السلطان صنع صنيعاً عظيماً ودعا الفقراء والمشايخ وأعيان العسكر **ووجوه أهل المدينة فطعموا** وقرأ القراء القرآن بالأصوات الحسان وعدنا إلى منزلنا بالمدرسة وكان يوجه الطعام والفاكهة والحلواء والشمع في كل ليلة ثم بعث إلي مائة مثقال ذهباً وألف درهم وكسوة كاملة وفرساً ومملوكاً رومياً يسمى ميخائيل وبعث لكل من أصحابي كسوة ودراهم كل هذا بمشاركة المدرس محيي الدين جزاه الله تعالى خيراً، وودعناه وانصرفنا وكانت مدة مقامنا عنده بالجبل والمدينة أربعة عشر يوماً، ثم قصدنا مدينة تِيرَة وهي من بلاد هذا السلطان "وضبط اسمها بكسر التاء المعاوة وياء مد وراء" مدينة حسنة ذات أنهار وبساتين وفواكه نزلنا منها بزاوية الفتى محمد وهو من كبار الصالحين صائم الدهر وله أصحاب على طريقته فأضافنا ودعا لنا، وسرنا إلى مدينة أياسُلُوق "وضبط اسمها بفتح الهمزة والياء آخر الحروف وسين مهمل مضموم ولام مضموم وآخره قاف" مدينة كبيرة قديمة معظمة عند الروم وفيها كنيسة كبيرة مبنية بالحجارة الضخمة ويكون طول الحجر منها عشرة أذرع فيما دونها منحوتة أبدع نحت والمسجد الجامع بهذه المدينة من أبدع مساجد الدنيا لا نظير له في الحسن وكان كنيسة للروم معظمة عندهم يقصدونها من البلاد فلما فتحت هذه المدينة جعلها المسلمون مسجداً جامعاً وحيطانه من الرخام الملون وفرشه الرخام الأبيض وهو مسقف بالرصاص فيه إحدى عشرة قبة متنوعة في وسط كل قبة صهريج ماء والنهر يشقه وعن جانبي النهر الأشجار المختلفة الأجناس ودوالي العنب ومعرشات الياسمين وله خمسة عشر باباً وأمير هذه المدينة خضر بك ابن السلطان محمد بن آيدين، وقد كنت رأيته عند أبيه ببركي ثم لقيته بهذه المدينة خارجها فسلّمت عليه وأنا راكب فكره ذلك مني وكان سبب حرماني لديه، فإن عادتهم إذا نزل لهم الوارد نزلوا وأعجبهم ذلك، ولم يبعث إلا ثوباً واحداً من الحرير المذهب يسمونه النخ "بفتح النون وخاء معجم" واشتريت بهذه المدينة جارية رومية بكراً بأربعين ديناراً ذهباً،

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ١/١٩٣

ثم سرنا إلى مدينة يَزْمِير ١ "وضبط اسمها بياء آخر الحروف مفتوحة وزاي مسكن وميم مكسورة________________١ هي الآن مدينة: ازمير.." (١)

"المسجد، وهو بعيد عن داره. والمسجد المذكور هو ثلاث طبقات من الخشب. فيصلي السلطان وأرباب دولته والقاضي والفقهاء، ووجوه الأجناد في الطبقة السفلى ويصلي الأفندي وهو أخو السلطان وأصحابه وخدامه **وبعض أهل المدينة في** الطبقة الوسطى ويصلي ابن السلطان وولي عهده وهو أصغر أولاده ويسمى الجواد وأصحابه ومماليكه وخدامه وسائر الناس في الطبقة العليا، ويجتمع القراء فيقعدون حلقة أمام المحراب، ويقعد معهم الخطيب والقاضي ويكون السلطان بإزاء المحراب، ويقرءون سورة الكهف بأصوات حسان ويكررون الآيات بترتيب عجيبٍ، فإذا فرغوا من قراءتها صعد الخطيب المنبر فخطب ثم صلى فإذا فرغوا من الصلاة تنفّلوا، وقرأ القاريء بين يدي السلطان عشراً وانصرف السلطان ومن معه، ثم يقرأ القارىء بين يدي ابن السلطان فإذا فرغ من قراءته قام المعرف وهو المذكر فيمدح السلطان بشعر تركي ويمدح ابنه ويدعو لهما وينصرف، ويأتي ا بن الملك إلى دار أبيه بعد أن يقبل يد عمه في طريقه وهو واقف في انتظاره، ثم يدخلان إلى السلطان فيتقدم أخوه ويقبل يده ويجلس بين يديه ثم يأتي ابنه فيقبل يده وينصرف إلى مجلسه فيقعد به مع ناسه، فإذا حانت صلاة العصر صلّوها جميعاً وقبل أخو السلطان يده وانصرف عنه فلا يعود إليه إلا في الجمعة الأخرى، وأما الولد فإنه يأتي كل يوم غدوة كما ذكرناه، ثم سافرنا من هذه المدينة، ونزلنا في زاوية عظيمة بإحدى القرى تعد أحسن زاوية رأيتها في تلك البلاد بناها أمير كبير تاب إلى الله تعالى يسمى فخر الدين وجعل النظر فيها لولده والإشراف لمن أقام بالزاوية من الفقراء وفوائد القرية وقف عليها، وبنى بإزاء الزاوية حماماً للسبيل يدخله الوارد والصادر من غير شيء يلزمه، وبنى سوقا بالقرية ووقفه على المسجد الجامع وعيّن من أوقاف هذه الزاوية لكل فقير يرد من الحرمين الشريفين أو من الشام ومصر والعراقين وخراسان وسواها كسوة كاملة ومائة درهم يوم قدومه، وثلاثمائة درهم يوم سفره، والنفقة أيام مقامه وهي الخبز واللحم والأرز المطبوخ بالسمن والحلواء. ولكل فقير من بلاد الروم عشرة دراهم وضيافة ثلاثة أيام، ثم انصرفنا وبتنا ليلة ثانية بزاوية في جبل شامخ لا عمارة فيه عمرها بعضي الفتيان الأخية، ويعرف بنظام الدين من أهل قصطمونية، ووقف عليها قرية ينفق خراجها على الوارد والصادر بهذه الزاوية. وسافرنا من هذه الزاوية إلى مدينة صَنُوب "وضبط اسمها." (٢)

"فعاد إلى أطرار فأخبر عاملهم بأمرهم وأعلمه أن لا طاقة لأحد بقتالهم فاستمد مليكه جلال الدين فمده بستين ألفاً زيادة على ما كان عنده من العساكر فلما وقع القتال هزمهم تنكيز ودخل مدينة أطرار بالسيف فقتل الرجال وسبى الذراري وأتى جلال الدين بنفسه لمحاربته فكانت بينهم وقائع لا يعلم في الإسلام مثلها وآل الأمر إلى أن تملك تنكيز ما وراء النهر وخرب بخارى وسمرقند وترمذ وعبر النهر وهو نهر جيحون إلى مدينة بلخ فتملكها ثم إلى اليامیان "الباميان" فتملكها وأوغل في بلاد خراسان وعراق العجم فثار عليه المسلمون في بلخ وفي ما وراء النهر فكر عليهم ودخل بلخ

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ٢٣٣/١

(٢) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ٢٤٥/١

بالسيف وتركها خاوية على عروشها.ثم فعل مثل ذلك في ترمذ فخربت ولم تعمر بعد لكن بنيت مدينة على ميلين منها هي التي تسمى اليوم ترمذ وقتل أهل الياميان "الباميان" وهدمها بأسرها إلا صومعة جامعة وعفا عن أهل بخارى وسمرقند ثم عاد بعد ذلك إلى العراق وانتهى أمر التتر حتى دخلوا حضرة الإسلام ودار الخلافة بغداد بالسيف وذبحوا الخليفة المستعصم بالله العباسي رحمه الله.قال ابن جزي: أخبرنا شيخنا قاضي القضاة أبو البركات ابن الحاج أعزّه الله قال: سمعت الخطيب أبا عبد الله بن رشيد يقول: لقيت بمكة نور الدين بن الزجاج من علماء العراق، ومعه ابن أخ له، فتفاوضنا الحديث، فقال لي: هلك في فتنة التتر بالعراق أربعة وعشرون ألف رجل من أهل العلم، ولم يبق منهم غيري وغير ذلك، وأشار إلى ابن أخيه.قال: ونزلنا من بخارى بربضها المعروف بفتح أباد حيث قبر الشيخ العالم العابد الزاهد سيف الدين الباخرزي وكان من كبار الأولياء وهذه الزاوية المنسوبة لهذا الشيخ حيث نزلنا عظيمة لها أوقاف ضخمة يطعم منها الوارد والصادر، شيخها من ذريته وهو الحاج السياح يحيى الباخرزي وأضافني هذا الشيخ بداره وجمع **وجوه أهل المدينة وقرأ** القراء بالأصوات الحسان ووعظ الواعظ وغنوا بالتركي والفارسي على طريقة حسنة. ومرت لنا هنالك ليلة بديعة من أعجب الليالي، ولقيت بها الفقيه العالم الفاضل صدر الشريعة، وكان قد قدم من هراة وهو من الصلحاء الفضلاء. وزرت ببخارى قبر الإمام العالم أبي عبد الله البخاري مصنف الجامع الصحيح شيخ المسلمين رضي الله عنه، وعليه." (١)

"ويقع بخارج دهلي الحوض العظيم المنسوب إلى السلطان شمس الدين لَلْمِش ومنه **يشرب أهل المدينة وهو** بالقرب من مصلاها وماؤها يجتمع من ماء المطر وطوله نحو ميلين وعرضه على النصف من طوله والجهة الغربية منه من ناحية المصلى مبنية بالحجارة مصنوعة أمثال الدكاكين بعضها أعلى من بعض وتحت كل دكان درج ينزل عليها إلى الماء، وبجانب كل دكان قبة حجارة فيها مجالس للمتنزهين والمتفرجين وفي وسط الحوض قبة عظيمه من الحجارة المنقوشه مجعولة طبقتين فإذا كثر الماء في الحوض لم يكن سبيل إليها إلا في القوارب فإذا قل الماء دخل إليها الناس وداخلها مسجد وفي أكثر الأوقات يقيم بها الفقراء المنقطعون إلى الله المتوكلون عليه وإذا جف الماء في جوانب هذا الحوض زرع فيها قصب السكر والخيار والقثاء والبطيخ الأخضر والأصفر وهو شديد الحلاوة صغير الجرم. وفيما بين دهلي ودار الخلافة حوض الخاص وهو أكبر من حوض السلطان شمس الدين وعلى جوانبه نحو أربعين قبة ويسكن حوله أهل الطرب وموضعهم يسمى طرب آباد ولهم سوق هنالك من أعظم الأسواق ومسجد جامع ومساجد سواه كثيرة وأخبرت أن النساء المغنيات الساكنات هنالك يصلين التراويح في شهر رمضان بتلك المساجد مجتمعات ويؤم بهن الأئمة وعددهن كبير، وكذلك الرجال المغنون. ولقد شاهدت الرجال أهل الطرب في عرس الأمير سيف الدين غدا بن مهنا لكل واحد منهم مصلّى تحت ركبته فإذا سمع الأذان قام فتوضأ وصلى.وفيها قبر الشيخ الصالح قطب الدين بختيار الكعكي وهو ظاهر البركة كثير التعظيم. وسبب تسمية هذا الشيخ بالكعكي أنه كان إذا أتاه الذين عليهم الديون شاكين من الفقر أو القلة أو الذين لهم البنات ولم يجدوا ما يجهزون به إلى أزواجهن يعطي من أتاه منهم كعكة من الذهب أو

(١) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ٢٨٥/١

من الفضة حتى عرف من أجل ذلك بالكعكي رحمه الله. ومنها قبر الفقيه الفاضل نور الدين الكُرْلاني "بضم الكاف وسكون الراء والنون" ومنها قبر الفقيه علاء الدين الكرماني نسبة إلى كرمان وهو ظاهر البركة ساطع النور ومكانه يظهر قبلة المصلى وبذلك الموضع قبور رجال صالحين كثير نفع الله تعالى بهم.ومن أشهر علمائها الشيخ الصالح العالم محمود الكبا "بالباء الموحدة"، وهو من كبار الصالحين والناس يزعمون أنه ينفق من الكون لأنه لا مال له." (١)

"يحملها إلى دهلي. فقال له إبراهيم: إن الطريق مخوف وفيه القطع فأقم عندي حتى يصلح الطريق وأوصلك إلى المأمن وكان قصده أن يتحقق موت السلطان فيستولي على تلك الأموال فلما تحقق حياته سرح ذلك الأمير وكان يسمى ضياء الملك بن شمس الملك. ولما وصل السلطان إلى الحضرة بعد غيبته سنتين ونصف وصل الشريف إبراهيم إليه فوشى به بعض غلمانه وأعلم السلطان بما كان هم به فأراد السلطان أن يعجل بقتله ثم تأنى لمحبته فيه فاتفق أن أتي يوماً إلى السلطان بغزال مذبوح فنظر إلى ذبحته، فقال: ليس بجيد الذكاة اطرحوه فرآه إبراهيم فقال أن ذكاته جيدة وأنا آكله فأخبر السلطان بقوله فأنكر ذلك وجعله ذريعة إلى أخذه فأمر به فقيد وغل ثم قرّره على ما رمى به من أنه أخذ الأموال التي مر بها ضياء الملك وعلم إبراهيم أنه إنما يريد قتله بسبب أبيه وأنه لا تنفعه معذرة وخاف أن يعذب فرأى الموت خيراً له فأقر بذلك. فأمر بـه فوسط وترك هنالك. وعادتهم أنه متى قتل السلطان أحداً أقام مطروحاً بموضع قتله ثلاثاً فإذا كان بعد الثلاث أخذه طائفة من الكفار موكلون بذلك فحملوه إلى خندق خارج المدينة يطرحونه به وهم يسكنون حول الخندق لئلا يأتي أهل المقتول فيرفعونه وربما أعطى بعضهم لهؤلاء الكفار مالاً فتجافوا له عن قتيله حتى يدفنه وكذلك فعل بالشريف إبراهيم رحمه الله تعالى.ولما عاد السلطان من التِلِنْك وشاع خبر موته، وكان ترك تاج الملك نصرة خان نائباً عنه ببلاد التلنك وهو من قدماء خواصه بلغه ذلك فعمل عزاء السلطان ودعا لنفسه وبايعه الناس بحضرة بدَرْكُوت فبلغ خبره إلى السطان فبعث معلمه قطلوخان في عساكر عظيمة فحصره بعد قتال شديد هلك فيه أمم من الناس واشتد الحصار على أهل بَدَرْكوت وهي منيعة وأخذ قطلوخان في نقبها فخرج إليه نصرة خان على الأمان في نفسه فأمنه وبعث به إلى السلطان **وأمن أهل المدينة والعسكر**.ولما استولى القحط على البلاد انتقل السلطان بعساكره إلى نهر الكنك الذي تحج إليه الهنود على مسيرة عشرة من دهلي أمر الناس بالبناء وكانوا قبل ذلك صنعوا خياماً من حشيش الأرض فكانت النار كثيراً ما تقع فيها وتؤذي الناس حتى كانوا يصنعون كهوفاً تحت الأرض فإذا وقعت النار رموا أمتعتهم." (٢)

"بسراجة فضربت على القبر وجاء الحاجب شمس الدين الفوشنجي الذي تلقانا بالسند والقاضي نظام الدين الكرواني وجملة من **كبار أهل المدينة ولم** آت إلا والقوم المذكورون قد أخذوا مجالسهم والحاجب بين أيديهم وهم يقرؤون القرآن فقعدت مع أصحابي بمقربة من القبر فلما فرغوا من القراءة فرأ القراء بأصوات حسان ثم قام القاضي فقرأ رثاء في البنت المتوفاة وثناء إلى السلطان وعند ذكر اسمه قام الناس جميعاً قياماً فخدموا ثم جلسوا ودعا القاضي دعاءً

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ٣٢٨/٢

(٢) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ٣٨٠/٢

حسناً ثم أخذ الحاجب وأصحابه براميل ماء الورد وصبوا على الناس ثم داروا عليهم بأقداح شربة النبات ثم فرقوا عليهم التنبول ثم أتي بأحدى عشرة خلعة لي ولأصحابي ثم ركب الحاجب وركبنا معه إلى دار السلطان فخدمنا للسرير على العادة وانصرفت إلى منزلي. فما وصلت إلا وقد جاء الطعام من دار المخدومة جهان ما ملأ الدار ودور أصحابي وأكلوا جميعاً وأكل المساكين وفضلت ال أقراص والحلواء والنبات فأقامت بقاياها أياماً وكان فعل ذلك كله بأمر السلطان وبعد أيام جاء الفتيان من دار المخدومة جهان بالدولة وهي المحفة التي يحمل فيها النساء ويركبها الرجال وهي شبه السرير سطحها من ضفائر الحرير أو القطن وعليها عود شبه الذي على البوجات عندنا معوج من القصب الهندي المغلوق ويحملها ثمانية رجال في نوبتين: يستريح أربعة ويحمل أربعة وهذه الدول بالهند كالحمير بديار مصر عليها يتصرف أكثر الناس فمن كان له عبيد حملوه ومن لم يكن له عبيد اكترى رجالاً يحملونه وبالبلد منهم جماعة يسيرة يقفون في الأسواق وعند أبواب الناس للكري وتكون دول النساء مغشاة بغشاء حرير وكذلك كانت هذه الدولة التي أتى الفتيان بها من دار أم السلطان فحملوا فيها جاريتي التي هي أم البنت المتوفاة وبعثت أنا معها عن هدية جارية تركية فأقامت الجارية أم البنت عندهم ليلة. وجاءت في اليوم الثاني وقد أعطوها ألف دينار دراهم وأساور ذهب مرصعة وتهليلاً من الذهب مرصعاً أيضا وقميص كتان مزركشا بالذهب وخلعة حرير مذهبة وتختا بأثواب ولما جاءت بذلك كله أعطيته لأصحابي وللتجار الذين لهم علي الدين محافظة على نفسي وصوناً لعرضي لأن المخبرين يكتبون إلى السلطان بجميع أحوالي.وفي أثناء إقامتي أمر السلطان أن يعين لي من القرى ما يكون فائدة خمسة." (١)

"الحرب بينهم وبين أهل المدينة فيصلح السلطان بينهم لحاجته إلى التجار. وبها قاض من الفضلاء الكرماء شافعي المذهب يسمى بدر الدين المعبري، وهو يقرئ العلم. صعد إلينا إلى المركب ورغب منا في النزول إلى بلده. فقلنا حتى يبعث السلطان ولده يقيم بالمركب، فقال: إنما فعل ذلك سلطان فاكنور لأنه لا قوة للمسلمين في بلده. وأما نحن فالسلطان يخافنا. فأبينا عليه إلا أن بعث السلطان ولده. فبعث ولده كما فعل الآخر. ونزلنا إليهم وأكرمونا إكراماً عظيماً، وأقمنا عنده ثلاثة ايام. ثم سافرنا إلى مدينة هِيلِي، فوصلناها بعد يومين "وضبط اسمها بهاء مكسورة وياء مد ولام مكسور". وهي كبيرة حسنة العمارة على خور عظيم تدخله المراكب الكبار. وإلى هذه المدينة تنتهي مراكب الصين ولا تدخل إلا مرساها ومرسى كولم قالقوط. ومدينة هيلي معظمة عند المسلمين والكفار بسبب مسجدها الجامع فإنه عظيم البركة مشرق النور ورك ا ب البحر ينذرون له النذور الكثيرة، وله خزانة مال عظيمة تحت نظر الخطيب حسين وحسن الوزان كبير المسلمين. وبهذا المسجد جماعة من الطلبة يتعلمون العلم ولهم مرتبات من مال المسجد. وله مطبخة فيها الطعام للوارد والصادر ولإطعام الفقراء من المسلمين بها. ولقيت بهذا المسجد فقيهاً صالحاً من أهل مقدشو يسمى سعيداً حسن اللقاء والخلق يسرد الصوم. ويذكر لي أنه جاور بمكة أربع عشرة سنة، ومثلها بالمدينة. وأدرك الأمير بمكة أبا نمي والأمير بالمدينة منصور بن جماز. وسافر في بلاد الهند والصين. ثم سافرنا من هيلي إلى مدينة جُرْفَتَّن "وضبط اسمها بضم الجيم وسكون الراء وفتح الفاء وفتح التاء المعلوة وتشديدها وآخره نون" وبينه وبين هيلي ثلاثة فراسخ. ولقيت

(١) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ٣٩٣/٢

بها فقيهاً من أهل بغداد كبير القدر يعرف بالصرصري نسبه إلى بلدة على مسافة عشرة أميال من بغداد في طريق الكوفة، واسمها كاسم صرصر التي عندنا بالمغرب، وكان له أخ بهذه المدينة كثير المال له أولاد صغار أوصى إليه بهم. وتركته آخذاً في حملهم إلى بغداد. وعادة أهل الهند كعادة السودان لا يتعرضون لمال الميت ولو ترك الآلاف إنما يبقى ماله بيد كبير المسلمين حتى يأخذه مستحقه شرعًا. وسلطانها يسمى بِكُوَيل "بضم الكاف على لفظ التصغير" وهو من أكبر سلاطين المليبار. وله مراكب كثيرة تسافر إلى عمان وفارس واليمن ومن بلاده فتن وبدفتن وسنذكهما. وسرنا من جرفتن إلى مدينة دَهْ فَتّن "بفتح الدال المهمل وسكون الهاء"، وقد ذكرنا ضبط فتن. وهي مدينة كبيرة على خور، كثيرة البساتين. وبها النارجيل والفلفل." (١)

"وكانبناء الإسكندرية طبقات، وتحتها قناطر مقنطرة عليها دور المدينة يسر تحتها الفارس، وبيده رمح لا تضيق به حتى يدور جميع تلك الآزاج والقناطر التي تحت المدينة، وقد عمل لتلك العقود والآزاج مخاريق ومتنفسات للضياء ومنافذ للهواء، وقد كانت الإسكندرية تضيء بالليل بغير مصباح لشدّة بياض الرخام والمرمر، وكانت أسواقها وشوارعها وأزقتها مقنطرة كلها لا يصيب أهلها شيء من المطر، وكان عليها سبعة أسوار من أنواع الحجارة المختلفة الألوان بينها خنادق، وبين كل خندق وسور فصول، وربما تعلق في المدينة شقاق الحرير الأخضر لاختطاف بياض الرخام أبصار الناس لشدّة بياضه.فلما أحكم بناءها، وسكنها أهلها كانت آفات البحر، وسكانه على ما زعم الإخباريون من المصريين والإسكندريين تختطف بالليل أهل المدينة، فيصبحون، وقد فقد منهم العديد الكثير، فلما علم بذلك الإسكندر اتخذ الطلسمات على أعمدة هنالك تدعى: المسال، وهي باقية إلى هذه الغاية كل واحد من هذه الأعمدة على هيئة السروة وطول كل واحد منها ثمانون ذراعا على عمد من نحاس، وجعل تحتها صورا وأشكالا وكتابة.قال مؤلفه رحمه الله فيما تقدّم من حكاية ابن وصيف شاه: ما يتبين به وهم ما نقله المسعوديّ، من أن الإسكندر هو الذي عمل التابوت حتى صوّر أشكال حيوانات البحر، فإنّ ابن وصيف شاه أعرف بأخبار أهل مصر، وكذلك ما ذكره المسعوديّ من أنّ المسال، من عمل الإسكندر وهم أيضا، بل هذه المسال هي المناير التي كان ينوّر عليها والأعلام التي كانت ملوك مصر القدماء تنصبها، وهي من أعمال ملوك القبط الأول، ومن أعمال الفراعنة الذين ملكوا مصر من قديم الزمان.ذكر الإسكندرهو الإسكندر بن فيليبس بن آمنته (ويقال: آمنتاس) بن هركلش (ويقال: هرقول) الجبار، الذي هو ابن الإسكندر الأعظم، ولي أبوه فيليبس الملك في بلد مجدونية (ويقال:مقدونية) خمسا وعشرين سنة، استنبط فيها ضروبا من المكر وابتدع أنواعا من الشرّ تقدّم فيها كل من ولي الملك بها قبله.وكان في أوّل أمره قد جعله أخوه الإسكندر رهينة عند أمير من الروم، فأقام عنده ثلاث سنين، وكان فيلسوفا فتعلم عنده ضروب الفلسفة، فلما قتل أخوه الإسكندر، اجتمع الناس على تولية فيليبس فولوه أميرا، فقام في السلطان مقاما عظيما، فحارب الروم وغلب عليهم ومضى إلى البرية، فقتل بها من الناس آلافا، وغلب على مدائن فاجتمع له جمع لا يقاد، وجيش لا يرام، فأذل جميع الروم وذهبت عينه في بعض

(١) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ٤٣٥/٢

الحروب، وغمر البلدان والمدائن عمارة وهدما وسبيا وانتهابا، ثم حشد جميع أهل بلد الروم وعبأ عسكرا فيه: مائتا." (١)

"ودخل الإسكندرية، وقتل من بها من الفرس، وأقام بها بطريقا، ثم عاد إلى قسطنطينية فاستمرّت مصر بعده تحت إبالة الروم حتى ملكها المسلمون.ويقال: إن كل بناء بمصر من آجر فهو للفرس، وما فيها من بناء حجر فهو للروم، والله أعلم.ذكر منارة الإسكندريةقال المسعوديّ: فأما منارة الإسكندرية، فذهب الأكثرون من المصريين والإسكندرانيين ممن عنى بأخبار بلدهم أن الإسكندر بن فيليبس المقدوني هو الذي بناها ومنهم من رأى أن دلوكة الملكة ابنتها وجعلتها مرقبا لمن يرد من العدوّ إلى بلدهم، ومن الناس من رأى، أن العاشر من فراعنة مصر، هو الذي بناها، ومنهم من رأى أن الذي بنى مدينة رومة هو الذي بنى مدينة الإسكندرية ومنارتها، والأهرام بمصر، وإنما أضيفت الإسكندرية إلى الإسكندر لشهرته باستيلائه على الأكثر من ممالك العالم فشهرت به، وذكروا في ذلك أخبارا كثيرة يستدلون بها على ما قالوا، والإسكندر لم يطرقه في هذا البحر عدوّ ولا هاب ملكا يرد إليه في بلده، ويغزوه في داره فيكون هو الذي جعلها مرقبا وإنّ الذي بناها جعلها على كرسيّ من الزجاج على هيئة السرطان في جوف البحر، وعلى طرف اللسان الذي هو داخل في البحر من البرّ، وجعل على أعلاها تماثيل من النحاس وغيره، منها: تمثال قد أشار بسبابته من يده اليمنى نحو الشمس، أينما كانت من الفلك، وإذا علت في الفلك فأصبعه يشير بها نحوها، فإذا انخفضت صارت يده سفلا، تدور معها حيث دارت، ومنها: تمثال يشير بيده إلى البحر، إذا صار العدوّ منه على نحو من ليلة فإذا دنا وجاوز أن يرى بالبصر لقرب المسافة، سمع لذلك التمثال صوت هائل يسمع من مسيرة ميلين أو ثلاثة، **فيعلم أهل المدينة أن** العدوّ قد دنا منهم فيرمقونه بأبصارهم، ومنها تمثال كلما مضى من الليل أو النهار ساعة سمعوا له صوتا بخلاف ما صوّت في الساعة التي قبلها وصوته مطرب.وقد كان ملك الروم، في ملك الوليد بن عبد الملك بن مروان، أنفذ خادما من خواص خدمه، ذا رأي ودهاء، فجاء مستأمنا إلى بعض الثغور، فورد بآلة حسنة ومعه جماعة، فجاء إلى الوليد، فأخبره: أنه من خواص الملك، وأنه أراد قتله لموجدة وحال بلغته عنه لم يكن لها أصل، وأنه استوحش، ورغب في الإسلام، فأسلم على يد الوليد وتقرّب من قلبه، وتنصح إليه في دفائن استخرجها له من بلاد دمشق وغيرها من الشام بكتب كانت معه، فيها صفات تلك الدفائن، فلما صارت إلى الوليد تلك الأموال والجواهر، شرهت نفسه واستحكم طمعه.فقال له الخادم: يا أمير المؤمنين! إنّ ها هنا أموالا وجواهر ودفائن للملوك، فسأله." (٢)

"المكان الذي كان فيه، فنزل البصرة، وتحوّل عمرو بن العاص من الإسكندرية إلى الفسطاط، وكان عمر بن الخطاب يبعث في كل سنة غازية **من أهل المدينة ترابط** بالإسكندرية، وكان على الولاء لا يغفلها، ويكنف مرابطها، ولا يأمن الروم عليها.وكتب عثمان رضي الله عنه إلى عبد الله بن سعد بن أبي سرح: قد علمت كيف كان همّ أمير المؤمنين بالإسكندرية، وقد نقضت الروم مرّتين، فألزم الإسكندرية مرابطيها، ثم أجر عليهم أرزاقهم، وأعقب بينهم في كل ستة

---

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ١/٢٨٠

(٢) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ١/٢٩٠

أشهر، قال: وكانت الإسكندرية انتقضت، وجاءت الروم عليهم، منويل الخصيّ في المراكب، حتى أرسوا بالإسكندرية، فأجابهم من بها من الروم، ولم يكن المقوقس تحرّك ونكث، وقد كان عثمان رضي الله عنه، عزل عمرو بن العاص، وولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح، فلما نزلت الروم، سأل أهل مصر، عثمان أن يقرّ عمرا حتى يفرغ من قتال الروم، فإنّ له معرفة بالحرب وهيبة في العدوّ، ففعل.وكان على الإسكندرية سورها، فحلف عمرو بن العاص: لئن أظفره الله عليهم ليهدمن سورها حتى يكون مثل بيت الزانية يؤتى من كل مكان، فخرج إليهم عمرو في البرّ والبحر، فضموا إلى المقوقس من أطاعه من القبط، وأمّا الروم فلم يطعه منهم أحد، فقال خارجة بن حذافة لعمرو: ناهضهم قبل أن يكثر مددهم، فلا آمن أن تنتقض مصر كلها، فقال عمرو:لا، ولكن أدعهم حتى يسيروا إليّ فإنهم يصيبون من مرّوا به، فيخزي الله بعضهم ببعض، فخرجوا من الإسكندرية ومعهم من نقض من أهل القرى، فجعلوا ينزلون القرية فيشربون خمورها، ويأكلون أطعمتها، وينتهبون ما مرّوا به، فلم يتعرّض لهم عمرو، حتى بلغوا نفيوس، فلقوهم في البرّ والبحر، فبدأت الروم القبط، فرموا بالنشاب في الماء رميا شديدا، حتى أصابت النشاب يومئذ فرس عمرو في لبته، وهو في البرّ، فعقر فنزل عنه عمرو، ثم خرجوا من البحر، فاجتمعوا هم والذين في البرّ، فنفحوا المسلمين بالنشاب، فاستأخر المسلمون عنهم شيئا، وحملوا على المسلمين حملة ولى المسلمون منها، وانهزم شريك بن سميّ في خيله، وكانت الروم قد جعلت صفوفا خلف صفوف، وبرز يومئذ بطريق ممن جاء من أرض الروم على فرس له عليه سلاح مذهب، فدعا إلى البراز، فبرز إليه رجل من زبيد يقال له: حومل، يكنى: أبا مذحج، فاقتتلا طويلا برمحين يتطاردان، ثم ألقى البطريق الرمح، وأخذ السيف، فألقى حومل رمحه، وأخذ سيفه، وكان يعرف بالنجدة، فجعل عمرو يصيح: أبا مذحج، فيجيبه: لبيك، والناس على شاطىء النيل في البرّ على تعبيتهم وصفوفهم، فتجاولا ساعة بالسيف، ثم حمل عليه البطريق، فاحتمله، وكان نحيفا فاخترط حومل خنجرا، كان في منطقته أو في ذراعه، فضرب به نحر العلج أو ترقوته، فأثبته ووقع عليه، فأخذ سلبه، ثم مات حومل بعد ذلك بأيام رحمه الله، فرؤي عمرو يحمل سريره بين عمودي نعشه حتى دفنه بالمقطم، ثم شدّ المسلمون عليهم، فكانت هزيمتهم، فطلبهم." (١)

"المسلمون حتى ألحقوهم بالإسكندرية، ففتح الله عليهم، وقتل منويل الخصي، وقتلهم عمرو حتى أمعن في مدينتهم، فكلم في ذلك، فأمر برفع السيف عنهم، وبنى في ذلك الموضع الذي رفع فيه السيف مسجدا، وهو المسجد الذي بالإسكندرية الذي يقال له:مسجد الرحمة، سمي بذلك لرفع عمرو السيف هناك، وهدم سورها كله، وجمع ما أصاب منهم، فجاءه أهل تلك القرى ممن لم يكن نقض، فقالوا: قد كنا على صلحنا، وقد مرّ علينا هؤلاء اللصوص، فأخذوا متاعنا ودوابنا، وهو قائم في يديك، فردّ عليهم عمرو ما كان لهم من متاع عرفوه، وأقاموا عليه البينة، وقال بعضهم لعمرو: ما حلّ لك ما صنعت بنا، كان لنا أن تقاتل عنا لأنا في ذمّتك، ولم ننقض، فأما من نقض، فأبعده الله، فندم عمرو وقال:يا ليتني كنت لقيتهم حين خرجوا من الإسكندرية.وكان سبب نقض الإسكندرية هذا أن ظلما صاحب إخنا قدم على عمرو، فقال:أخبرنا ما على أحدنا من الجزية. فيصير لها، فقال عمرو، وهو يشير إلى ركن كنيسة: لو أعطيتني

---

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ٣١١/١

من الركن إلى السقف ما أخبرتك؟ إنما أنتم خزانة لنا إن كثر علينا كثرنا عليكم، وإن خفف عنا خففنا عنكم، فغضب صاحب إخنا، وخرج إلى الروم فقدم بهم، فهزمهم الله تعالى، وأسر فأتي به إلى عمرو، فقال له الناس: اقتله، فقال: لا، بل انطلق، فجئنا بجيش آخر وسوّره وتوجه وكساه برنس أرجوان، فرضي بأداء الجزية، فقيل له: لو أتيت ملك الروم، فقال: لو أتيته لقتلني، وقال: قتلت أصحابي، وعن أبي قبيل: أن عتبة بن أبي سفيان عقد لعلقمة القطيفيّ على الإسكندرية، وبعث معه اثني عشر ألفا فكتب علقمة إلى معاوية بن أبي سفيان، يشكو عتبة حين غرّر به، وبمن معه، فكتب إليه معاوية: إني قد أمددتك بعشرة آلاف من أهل الشام، وبخمسة آلاف من أهل المدينة، فكان في الإسكندرية سبعة وعشرون ألفا، وفي رواية: أن علقمة بن يزيد كان على الإسكندرية، ومعه اثنا عشر ألفا، فكتب إلى معاوية: إنك خلفتني بالإسكندرية، وليس معي إلا اثنا عشر ألفا ما يكاد بعضنا يرى بعضا من القلة، فكتب إليه معاوية: إني قد أمددتك بعبد الله بن مطيع في أربعة آلاف من أهل المدينة، وأمرت معن بن يزيد السلميّ أن يكون بالرملة في أربعة آلاف مسكين بأعنة خيولهم متى بلغهم عنك فزع، يعبروا إليك. قال ابن لهيعة: وقد كان عمرو بن العاص يقول: ولاية مصر جامعة، تعدل الخلافة.وكان عمرو حين توجه إلى الإسكندرية، خرّب القرية التي تعرف اليوم بخربة وردان.واختلف علينا السبب الذي خربت له، فحدثّنا سعيد بن عفير: أنّ عمرا لما توجه إلى نفيوس، لقتال الروم، عدل وردان لقضاء حاجته عند الصبح، فاختطفه أهل الخربة، فغيبوه، ففقده عمرو، وسأل عنه وقفا أثره، فوجدوه في بعض دورهم، فأمر بإخرابها وإخراجهم منها، وقيل: كان أهل الخربة رهبانا كلهم، فغدروا بقوم من ساقة عمرو، فقتلوهم بعد أن." (١)

"بلغ عمرو الكريون، فأقام عمرو ووجه إليهم وردان، فقتلهم وخرّبها فهي خراب إلى اليوم، وقيل: كان أهل الخربة، أهل تويت، وخبت، فأرسل عمرو إلى أرضهم، فأخذ له منها جراب فيه تراب من ترابها، فكلمهم فلم يجيبوه إلى شيء، فأمر بإخراجهم، ثم أمر بالتراب ففرش تحت مصلاه، ثم قعد عليه، ثم دعاهم، فكلمهم، فأجابوه إلى ما أحبّ، ثم أمر بالتراب فرفع، ثم دعاهم فلم يجيبوه إلى شيء، فعل ذلك مرارا، فلما رأى عمرو ذلك، قال: هذه بلدة لا يصلح أن توطأ، فأمر بإخرابها، فلما هزم الله الروم، أراد عثمان رضي الله عنه، أن يكون عمرو بن العاص على الحرب، وعبد الله بن سعد على الخراج، فقال عمرو:إنا إذا كماسك البقرة بقرنيها، وآخر يحلبها؛ فأبى عمرو، وكان فتح عمرو هذا عنوة قسرا في خلافة عثمان سنة خمس وعشرين، وبينه وبين الفتح الأوّل أربع سنين. وقال الليث: كان فتح الإسكندرية الأوّل سنة اثنتين وعشرين، وكان فتحها الآخر خمسة وعشرين. وأقامت الجيش من السماء يقاتلون الناس سبع سنين بعد أن فتحت مصر مما يفتحون عليهم من تلك المياه والغياض، قال: ثم غزا عبد الله بن سعد بن أبي سرح، ذا الصواري، في سنة أربع وثلاثين.وكان من حديث هذه الغزوة: أنّ عبد الله بن سعد لما نزل ذو الصواري أنزل نصف الناس، مع بسر بن أرطاة في البرّ، فلما مضوا أتى آت إلى عبد الله بن سعد فقال: ما كنت فاعلا حين ينزل بك ابن هرقل في ألف مركب فافعله الساعة، وكانت مراكب المسلمين مائتي مركب ونيفا، فقام عبد الله بن سعد بين ظهراني الناس، فقال: بلغني أن ابن هرقل قد أقبل إليكم في ألف مركب فأشيروا عليّ، فما كلمه رجل من المسلمين، فجلس قليلا لترجع إليهم أفئدتهم،

---

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ٣١٢/١

ثم قام الثانية، فكلمهم فما كلمه أحد، فجلس. ثم قام الثالثة، فقال:إنه لم يبق شيء فأشيروا عليّ، فقام رجل من أهل المدينة،كان متطوّعا مع عبد الله بن سعد، فقال: أيه ا الأمير، إنّ الله جلّ ثناؤه يقول: كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ[البقرة/ ٢٤٩] ، فقال عبد الله: اركبوا، فركبوا، وإنما في كل مركب نصف شحنته، لأنه قد خرج النصف الآخر إلى البرّ مع بسر، فلقوهم، فاقتتلوا بالنبل والنشاب، وتأخر ابن هرقل، لئلاتصيبه الهزيمة، وجعلت القوارب تختلف إليه بالأخبار، فقال:ما فعلوا؟ قالوا: قد اقتتلوا بالنبل والنشاب، فقال: غلبت الروم، ثم أتوه فقال: ما فعلوا؟قالوا: قد نفد النبل والنشاب فهم يرمون بالحجارة، فقال: غلبت الروم، ثم أتوه فقال:ما فعلوا؟ قالوا: قد نفدت الحجارة، وربطوا المراكب بعضها ببعض يقتتلون بالسيوف، قال: غلبت الروم، وكانت السفن إذ ذاك تقرن بالسلاسل عند القتال، قال: فقرن مركب عبد الله يومئذ وهو الأمير بمركب من مراكب العدوّ، فكان مركب العدوّ يجترّ مركب عبد الله إليهم، فقام علقمة بن يزيد القطيفيّ، وكان مع عبد الله بن سعد في المركب، فضرب السلسلة بسيفه، فقطعها فسأل عبد الله امرأته بعد ذلك، بسيسة ابنة حمزة بن يشرح، وكانت." (١)

"ذكر الواحات الداخلةالواحات منقطعة وراء الوجه القبليّ في مغاربه، ولا تعدّ في الولايات، ولا في الأعمال، ولا يحكم عليها من قبل السلطان وال وإنما يحكم عليها من قبل مقطعها.وبلاد الواحات بين مصر، والإسكندرية، والصعيد، والنوبة، والحبشة بعضها داخل ببعض، وهو بلد قائم بنفسه غير متصل بغيره، ولا يفتقر إلى سواه، وأرضها شبية وزاجية، وعيون حامضة الطعم تستعمل كاستعمال الخل، وعيون مختلفة الطعوم من الحامض، والقابض، والمالح، ولكل نوع منها خاصية ومنفعة، وهي على قسمين، واحات داخلة، وواحات خارجة جملتها أربع واحات.ويقال: إنّ الواحات ولدوا حويلا بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح، وإنّ أخر سبا بن كوش، أبو الحبش، وأبو شنبا بن كوش، أبو زغاوة، وأبو شفحيا بن كوش:أبو الحبش الرمرم.قال ابن وصيف شاه ويقال: إنّ قفطريم بنى المدائن الداخلة، وعمل فيها عجائب منها الماء القائم كالعمود، لا ينحلّ، ولا يذوب والبركة التي تسمى فلسطين، أي صيادة الطير، إذا مرّ عليها الطير سقط فيها، ولم يمكنه الخروج منها، حتى يؤخذ، وعمل أيضا عمودا من نحاس عليه صورة طائر إذا قرب الأسد أو الحيات أو غيرها من الأشياء المضرّة من تلك المدينة صفر تصفيرا عاليا، فترجع تلك الدواب هاربة، وعمل على أربعة أبواب هذه المدينة، أربعة أصنام من نحاس لا يقرب منها غريب إلا ألقي عليه النوم، والسبات، فينام عندها، ولا يبرح حتى يأتيه أهل المدينة، وينفخون في وجهه ليقوم، وإن لم يفعلوا ذلك لا يزال نائما عند الأصنام، حتى يهلك.وعمل منارا لطيفا من زجاج ملوّن على قاعدة من نحاس، وعمل على رأس المنار صورة صنم من أخلاط كثيرة، وفي يده كالقوس كأنه يرمي عنها، فإن عاينه غريب وقف في موضعه، ولم يبرح حتى ينحيه أهل المدينة، وكان ذلك الصنم، يتوجه إلى مهب الرياح الأربع من نفسه، وقيل: إن هذا الصنم على حاله إلى الآن، وإنّ الناس تحاموا تلك المدينة على كثرة ما فيها من الكنوز والعجائب الظاهرة خوفا من ذلك الصنم أن تقع عين إنسان عليه، فلا يزال قائما حتى يتلف، وكان بعض الملوك، عمل على قلعه فما أمكنه، وهلك لذلك خلق كثير.ويقال: إنه عمل في بعض المدائن الداخلة مرآة، يرى فيها جميع ما يسأل الإنسان عنه، وبنى

---

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ٣١٣/١

غربيّ النيل، وخلف الواحات الداخلة مدنا عمل فيها عجائب كثيرة، ووكل الروحانيين بها الذين يمنعون منها، فما يستطيع أحد أن يدنو إليها ولا يدخلها، أو يعمل." (١)

"وضلّ آخرون عن الطريق في الغرب فوقعوا على مدينة عامرة كثيرة الناس، والمواشي والنخل والشجر، فأضافوهم وأطعموهم وسقوهم وباتوا في طاحونة، فسكروا من الشراب، وناموا فلم ينتبهوا إلا من حرّ الشمس، فإذا هم في مدينة خراب ليس فيها أحد، فخافوا، وخرجوا، وظلوا يومهم سائرين إلى المساء، فظهرت لهم مدينة أكبر من الأولى، وأعمر وأكثر أهلا، وشجرا ومواشي، فأنسوا بهم، وأخبروهم بخبر المدينة الأولى، فجعلوا يعجبون منهم، ويضحكون وانطلقوا بهم إلى وليمة لبعض أهل المدينة، فأكلوا وشربوا وعنوا بهم، حتى سكروا، فلما كان من الغد انتبهوا فإذا هم في مدينة عظيمة ليس فيها أحد وحولها نخل قد تساقط ثمره، وتكدّس، فخرجوا وهم يجدون ريح الشراب، ومبادي الخمار، فساروا يوما إلى المساء وإذا راع يرعى غنما، فسألوه عن الطريق؟ فدلهم، فساروا بعض يوم من الغد، فوصلوا مدينة الأشمونين بالصعيد.قال: وهذه مدائن القوم الداخلة القديمة قد غلب عليها الجانّ، ومنها ما سترته عن العيون، فلا ينظر إليها أحد، وقال: إنّ البودسير بن قفطريم بن قبطيم بن بيصر بن حام بن نوح عليه السلام في أيامه بنيت بصحراء الغرب منابر ومنتزهات، وحوّل إليها جماعة من أهل بيته، فعمروا تلك النواحي، وبنوا فيها حتى صارت أرض الغرب عامرة كلها، وأقامت على ذلك مدّة كثيرة، فخالطهم البربر، ونكحوا منهم، ثم تحاسدوا، فكانت بينهم حروب خربت فيها تلك الجهات، وبادت إلا بقية منازل تسمى: الواحات.ذكر مدينة سنتريّة «١»ومدينة سنتريّة: من جملة الواحات بناها: مناقيوش باني مدينة إخميم، كان أحد ملوك القبط القدماء، قال ابن وصيف شاه: وكان في حزم أبيه، وحنكته تعظم في أعين أهل مصر، وهو أوّل من عمل الميدان وأمر أصحابه برياضة أنفسهم فيه.وأوّل من عمل المارستان لعلاج المرضى، والزمنى، وأودعه العقاقير، ورتب فيه الأطباء، وأجرى عليهم ما يسعهم، وأقام الأمناء على ذلك، وصنع لنفسه عيدا، فكان الناس يجتمعون إليه فيه، وسماه عيد الملك في يوم من السنة، فيأكلون، ويشربون سبعة أيام، وهو مشرف عليهم من مجلس على عمد، قد طوّقت بالذهب، وألبست فاخر الثياب المنسوجة بالذهب، وعليه قبة مصفحة من داخل بالرخام والزجاج والذهب، وفي أيامه بنيت: سنترية في صحراء الواحات، عملها من حجر أبيض مربعة، وفي كل حائط باب في وسطه شارع." (٢)

"التي تكون في أيام القيظ سفط ونهيا، وصاعدا إلى ما يلي الفيوم، وهذه حالة تزيد في **رداءة أهل المدينة يعني** مصر، ولا سيما إذا هبت ريح الجنوب، فإنّ الفيوم في جنوب مدينة مصر على مسافة بعيدة من أرضها.وقال القاضي السعيد أبو الحسن عليّ بن القاضي المؤتمن، بقية الدولة أبي عمرو عثمان بن يوسف القرشيّ المخزوميّ في كتاب المنهاج في علم الخراج: وهذه الأعمال من أحسن الأشياء تدبيرا وأوسعها أرضا وأجودها قطرا، وإنما غلب على بعضها الخراب لخلوّها من أهلها، واستيلاء الرمل على كثير من أرضها، وقد وقفت على دستور عمله أبو إسحاق إبراهيم بن

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ١/٤٣٢

(٢) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ١/٤٣٤

جعفر بن الحسن بن إسحاق لذكر خلجان الأعمال المدثورة، وما عليها من الضياع، وقد أوردته ههنا، وإن كان منه ما قد دثر، ومنه ما تغيرت أسماؤه، ومنه ما جهلت مواضعه بالدثور، ولكن أوردته ليعلم منه حال العامر الآن، ويستقصي به من له رغبة في عمارة ما يقذر عليه من الغامر، وفي إيراده مصلحة ليعلم شرب كل موضع ونسخته.دستور: على ما أوضحه الكشف من حال الخلج الأمّهات بمدينة الفيوم، وما لها من المواضع وشرب كل ضيعة منها، ورسمها في السدّ والفتح والتعديل والتحرير، وزمان ذلك عمل في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، تبتدىء بعون الله وحسن توفيقه بذكر حال البحر الأعظم الذي منه هذه الخلج، فنذكر مادّته التي صلاحه بصلاحها.خليج الفيوم الأعظم: يصل الماء إلى هذا الخليج من البحر الصغير المعروف بالنهي ذي الحجر اليوسفيّ، وفوقه هذا البحر عند الجبل المعروف: بكرسيّ الساحرة من أعمال الأشمونين، ومنه شرب بعض الضياع الأشمونية، والقيسية، والأهناسية وعلى جانبيه ضياع كثيرة شربها منه، وشرب كروم ما له كروم منها.قال الحجر اليوسفيّ: والحجر اليوسفيّ جدار مبنيّ بالطوب، والجير المعروف عند المتقدّمين بالصاروج، وهو الجير والزيت، وبناؤه من جهة الشمال إلى الجنوب، ويتصل من نهايته من الجنوب بجدار بناؤه مثل بنائه على استقامة من الغرب إلى الشرق، ويحصره ميلان منه في نهايته، وطوله مائتا ذراع بذراع العمل، ويتصل بهذا الجدار على طول ثمانين ذراعا منه من جهة الغرب نهاية الجدار الأعظم من الجنوب.وفائدة بناء الجدار الأعظم ردّ الماء إذا انتهى إلى حدود اثنتي عشرة ذراعا إلى مدينة الفيوم، وطول ما يتصل منه الجدار الذي من جهة الغرب إلى الشرق، ثم يتصل بالميل، ثم ينخفض من حدود هذا الميل إلى ميل مثله يقابله من جهة الشمال خمسون ذراعا، وبعد ما بين هذين الميلين، وهو المنخفض مائة ذراع وعشرة أذرع، ومقدار المنخفض منه، أربعة أذرع، وهذا المنخفض هو الذي يسدّ بجسر من حشيش يسمى لبشا، وعرض ما يجري عليه الماء، وهو موضع اللبش وما قابله إلى جهة الشرق، أربعون ذراعا، وعليه مسك اللبش." (١)

"النظيف في اليوم الواحد، وإذا مرّ الإنسان في حاجة لم يرجع إلّا وقد اجتمع في وجهه ولحيته غبار كثير، ويعلوها في العشيات خاصة في أيام الصيف بخار كدر أسود وأغبر، سيّما إذا كان الهواء سليما من الرياح، وإذا كانت هذه الأشياء كما وصفنا، فمن البيّن أنه يصير الروح الحيوانيّ الذي فيها حالة كهذه الحال، فيتولد إذا في البدن من هذه الأعراض فضول كثيرة، واستعدادات نحو العفن إلّا أنّ ألف أهل الفسطاط لهذه الحال، وأنسهم بها يعوق عنهم أكثر شرّها، وإن كانوا على كل حال أسرع أهل مصر وقوعا في الأمراض، وما يلي النيل من الفسطاط، يجب أن يكون أرطب مما يلي الصحراء، وأهل الشرق أصلح حالا لتخرّق الرياح لدورهم، وكذلك عمل فوق والحمراء، إلّا أن أهل الشرف الذي يشربونه أجود لأنه يستقى قبل أن تخالطه عفونة الفسطاط، فأمّا القرافة فأجود هذه المواضع، لأن المقطم يعوق بخار الفسطاط من المرور بها، وإذا هبت ريح الشمال مرّت بأجزاء كثيرة من بخار الفسطاط، والقاهرة على الشرف، فغيرت حاله، وظاهر أن المواضع المكشوفة في هذه المدينة هي أصح هواء، وكذلك حال المواضع المرتفعة، وأردأ موضع في المدينة الكبرى هو ما كان من الفسطاط حول الجامع العتيق إلى ما يلي النيل والسواحل، وإذا كان في الشتاء وأوّل الربيع

---

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ٤٥٨/١

حمل من بحر الملح سمك كثير، فيصل إلى هذه المدينة، وقد عفن، وصارت له رائحة منكرة جدّا، فساغ في القاهرة، ويأكله أهلها وأهل الفسطاط، فيجتمع في أبدانهم منه فضول كثيرة عفنة، فلولا الاعتدال أمزجتهم وصحة أبدانهم في هذا الزمان لكان ذلك يولد في أبدانهم أمراضا كثيرة، قاتلة، إلّا أن قوّة الاستمرار تعوق عن ذلك، وربما انقطع النيل في آخر الربيع، وأوّل الصيف من جهة الفسطاط، فيعفن بكثرة ما يلقي فيه إلى أن يبلغ عفنه إلى أن تصير له رائحة منكرة محسوسة، وظاهر أن هذا الماء إذا صار على هذه الحال، غيّر مزاج الناس تغيرا محسوسا. قال: فمن البيّن أن أهل هذه المدينة الكبرى بأرض مصر أسرع وقوعا في الأمراض من جميع أهل هذه الأرض ما خلا أهل الفيوم، فإنها أيضا قريبة، وأردأ ما في المدينة: الموضع الغائر من الفسطاط، ولذلك غلب على أهلها الجين، وقلة الكرم، وأنه ليس أحد منهم يغيث، ولا يضيف الغريب إلا في النادر، وصاروا من السعاية والاغتياب على أمر عظيم، ولقد بلغ بهم الجبن إلى أنّ خمسة أعوان تسوق منهم مائة رجل وأكثر، ويسوق الأعوان المذكورين: رجل واحد من أهل البلدان الأخر، وممن قد تدرّب في الحرب، فقد استبان إذا العلة والسبب في أن صار أهل المدينة الكبرى بأرض مصر أسرع وقوعا في الأمراض من جميع أهل هذه الأرض، وأضعف أنفسا، ولعل لهذا السبب اختار القدماء: اتخاذ المدينة في غير هذا الموضع، فمنهم من جعلها بمنف، وهي: مصر القديمة، ومنهم من جعلها بالإسكندرية، ومنهم من جعلها بغير هذه المواضع، ويدل على ذلك آثارهم.وقال ابن سعيد عن كتاب الكمائم: وأما فسطاط مصر فإنّ مبانيها كانت في القديم." (١)

"قال: ويقال إنّ عمر رضي الله عنه قال لعمرو حين قدم عليه: يا عمرو إنّ العرب قد تشاءمت بي وكادت أن تغلب علي رحلي، وقد عرفت الذي أصابها، وليس جند من الأجناد أرجى عندي أن يغيث الله بهم أهل الحجاز من جندك، فإن استطعت أن تحتال لهم حيلة حتى يغيثهم الله تعالى. فقال عمرو: ما شئت يا أمير المؤمنين، قد عرفت أنه كانت تأتينا سفن فيها تجار من أهل مصر قبل الإسلام، فلما فتحنا مصر انقطع ذلك الخليج واستدّ وتركه التجار، فإن شئت أن نحفره فننشيء فيه سفنا يحمل فيها الطعام إلى الحجاز فعلته. فقال عمر رضي الله عنه: نعم فافعل.فلما خرج عمرو من عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ذكر ذلك لرؤساء أهل أرضه من قبط مصر فقالوا له: ماذا جئت به، أصلح الله الأمير، تريد أن تخرج طعام أرضك وخصبها إلى الحجاز وتخرب هذه، فإن استطعت فاستقل من ذلك. فلما ودّع عمر رضي الله عنه قال له: يا عمرو انظر إلى ذلك الخليج ولا تنسين حفره. فقال له: يا أمير المؤمنين إنه قد انسدّ، وتدخل فيه نفقات عظيمة. فقال له: أمّا والذي نفسي بيده إني لأظنك حين خرجت من عندي حدّثت بذلك أهل أرضك فعظموه عليك وكرهوا ذلك، أعزم عليك إلّا ما حفرته وجعلت فيه سفنا. فقال عمرو: يا أمير المؤمنين إنه متى ما يجد أهل الحجاز طعام مصر وخصبها مع صحة الحجاز لا يخفوا إلى الجهاد. قال: فإني سأجعل من ذلك أمرا، لا يحمل في هذا البحر إلّا رزق أهل المدينة وأهل مكة. فحفره عمرو وعالجه وجعل فيه السفن. قال: ويقال أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عمرو بن العاص: إلى العاصي ابن العاصي، فإنك لعمري لا تبالي إذا سمنت أنت ومن معك أن أعجف أنا ومن معي، فيا غوثاه ويا غوثاه. فكتب إليه عمرو: أما بعد فيا لبيك ثم يا لبيك، أتتك عير أوّلها

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ١٦٦/٢

عندك وآخرها عندي، مع أني أرجو أن أجد السبيل إلى أن أحمل إليك في البحر، ثم إن عمرا ندم على كتابه في الحمل إلى المدينة في البحر. وقال: إن أمكنت عمر من هذا خرّب مصر ونقلها إلى المدينة. فكتب إليه: إني نظرت في أمر البحر فإذا هو عسر ولا يلتأم ولا يستطاع. فكتب إليه عمر رضي الله عنه: إلى العاصي ابن العاصي، قد بلغني كتابك، تعتلّ في الذي كنت كتبت إليّ به من أمر البحر، وأيم الله لتفعلنّ أو لأقلعن بأذنك ولأبعثن من يفعل ذلك. فعرف عمرو أنه الجدّ من عمر رضي الله عنه، ففعل. فبعث إليه عمر رضي الله عنه أن لا ندع بمصر شيئا من طعامها وكسوتها وبصلها وعدسها وخلها إلّا بعثت إلينا منه.قال: ويقال إن الذي دل عمرو بن العاص على الخليج رجل من القبط، فقال لعمرو:أرأيت إن دللتك على مكان تجري فيه السفن حتى تنتهي إلى مكة والمدينة، أتضع عني الجزية وعن أهل بيتي؟ فقال: نعم. فكتب بذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فكتب إليه أن أفعل، فلما قدمت السفن خرج عمر رضي الله عنه حاجا أو معتمرا فقال للناس:." (١)

"أمير أن يحدّثهم أو يدنو منهم، فينقل إذن إلى الخدمة ويتنقل في أطوارها رتبة بعد رتبة إلى أن يصير من الأمراء، فلا يبلغ هذه الرتبة إلا وقد تهذبت أخلاقه وكثرت آدابه، وامتزج تعظيم الإسلام وأهله بقلبه، واشتدّ ساعده في رماية النشاب، وحسن لعبه بالرمح، ومرن على ركوب الخيل، ومنهم من يصير في رتبة فقيه عارف، أو أديب شاعر، أو حاسب ماهر، هذا ولهم أزمّة من الخدّام، وأكابر من رؤوس النوب يفحصون عن حال الواحد منهم الفحص الشافي، ويؤاخذونه أشدّ المؤاخذة، ويناقشونه على حركاته وسكناته، فإن عثر أحد من مؤدّبيه الذي يعلّمه القرآن، أو الطواشيّ الذي هو مسلّم إليه، أو رأس النوبة الذي هو حاكم عليه، على أنه اقترف ذنبا، أو أخلّ برسم، أو ترك أدبا من آداب الدين أو الدنيا، قابله على ذلك بعقوبة مؤلمة شديدة بقدر جرمه، وبلغ من تأديبهم أن مقدّم المماليك كان إذا أتاه بعض مقدّمي الطباق في السحر، يشاور على مملوك أنه يغتسل من جنابة، فيبعث من يكشف عن سبب جنابته، إن كان من احتلام فينظر في سراويله، هل فيه جنابة أم لا، فإن لم يجد به جنابة جاءه الموت من كلّ مكان، فلذلك كانوا سادة يدبرون الممالك، وقادة يجاهدون في سبيل الله، وأهل سياسة يبالغون في إظهار الجميل، ويردعون من جارة أو تعدّى، وكانت لهم الإدرارات الكثيرة من اللحوم والأطعمة والحلاوات والفواكه والكسوات الفاخرة والمعاليم من الذهب والفضة، بحيث تتسع أحوال غلمانهم، ويفيض عطاؤهم على من قصدهم.ثم لما كانت أيام الظاهر برقوق، راعى الحال في ذلك بعض الشيء إلى أن زالت دولته في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة، فلما عاد إلى المملكة رخص للمماليك في سكنى القاهرة، وفي التزوّج، فنزلوا من الطباق من القلعة ونكحوا نساء أهل المدينة، واخلدوا إلى البطالة، ونسوا تلك العوائد، ثم تلاشت الأحوال في أيام الناصر فرج بن برقوق، وانقطعت الرواتب من اللحوم وغيرها حتى عن مماليك الطباق مع قلة عددهم، ورتب لكلّ واحد منهم في اليوم مبلغ عشرة دراهم من الفلوس، فصار غذاؤهم في الغالب الفول المصلوق، عجزا عن شراء اللحم وغيره، وهذا وبقي الجلب من المماليك إنما هم الرجال الذين كانوا في بلادهم ما بين ملاح سفينة ووقاد في تنور خباز، ومحوّل ماء في غيط أشجار ونحو ذلك، واستقرّ رأي الناصر على أن تسليم المماليك للفقيه يتلفهم، بل يتركون

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ٣/٢٥٣

وشؤونهم، فبدّلت الأرض غير الأرض، وصارت المماليك السلطانية أرذل الناس وأدناهم وأخسهم قدرا، وأشحهم نفسا، وأجهلهم بأمر الدنيا، وأكثرهم إعراضا عن الدين، ما فيهم إلّا من هو أزنى من قرد، وألص من فأرة، وأفسد من ذئب، لا جرم أن خربت أرض مصر والشام، من حيث يصب النيل إلى مجرى الفرات، بسوء إيالة الحكام، وشدّة عبث الولاة، وسوء تصرّف أولي الأمر، حتى أنه ما من شهر إلّا ويظهر من الخلل العام ما لا يتدارك فرطه، وبلغت عدّة المماليك السلطانية في أيام الملك المنصور قلاون ستة آلاف وسبعمائة، فأراد ابنه الأشرف." (١)

"الخطاب رضي الله عنه. وقيل هو منبر عبد العزيز بن مروان، وذكر أنه حمل إليه من بعض كنائس مصر، وقيل أنّ زكريا بن برقني ملك النوبة أهداه إلى عبد الله بن سعد بن أبي سرح، وبعث معه نجاره حتى ركبه، واسم هذا النجار بقطر من أهل دندرة، ولم يزل هذا المنبر في المسجد حتى زاد قرّة بن شريك في الجامع، فنصب منبرا سواه على ما تقدّم شرحه، ولم يكن يخطب في القرى إلّا على العصا إلى أن ولي عبد الملك بن موسى بن نصير اللخمي مصر، من قبل مروان بن محمد، فأمر باتخاذ المنابر في القرى، وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وذكر أنه لا يعرف منبرا أقدم منه، يعني من منبر قرّة بن شريك بعد منبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فلم يزل كذلك إلى أن قلع وكسر في أيام العزيز بالله بنظر الوزير يعقوب بن كلس، في يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأوّل سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وجعل مكانه منبر مذهب، ثم أخرج هذا المنبر إلى الإسكندرية وجعل في جامع عمرو بها، وأنزل إلى الجامع المنبر الكبير الذي هو به الآن، وذلك في أيام الحاكم بأمر الله في شهر ربيع الأوّل سنة خمس وأربعمائة، وصرف بنو عبد السميع عن الخطابة، وجعلت خطابة الجامع العتيق لجعفر بن الحسن بن خداع الحسينيّ، وجعل إلى أخيه الخطابة بالجامع الأزهر، وصرف بنو عبد السميع بن عمر بن الحسين بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس من جميع المنابر بعد أن أقاموا هم، وسلفهم فيها ستين سنة. وفي شهر ربيع الأوّل من هذه السنة وجد المنبر الجديد الذي نصب في الجامع قد لطخ بعذرة، فوكّل به من يحفظه وعمل له غشاء من أدم مذهب في شعبان من هذه السنة، وخطب عليه ابن خداع وهو مغشى، وزيادة قرّة من القبليّ والشرقيّ، وأخذ بعض دار عمرو وابنه عبد الله بن عمرو فأدخله في المسجد، وأخذ منهما الطريق الذي بين المسجد وبينهما، وعوّض ولد عمرو ما هو في أيديهم اليوم من الرباع، وأمر قرّة بعمل المحراب المجوّف على ما تقدّم شرحه، وهو المحراب المعروف بعمرو، لأنه في سمت محراب المسجد القديم الذي بناه عمرو، وكانت قبلة المسجد القديم عند العمد المذهبة في صف التوابيت اليوم، وهي أربعة عمد، اثنان في مقابلة اثنين، وكان قرّة أذهب رؤوسها، وكانت مجالس قيس، ولم يكن في المسجد عمد مذهبة غيرها، وكانت قديما حلقة أهل المدينة، ثم روق أكثر العمد وطوّق في أيام الإخشيد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، ولم يكن للجامع أيام قرّة بن شريك غير هذا المحراب، فأمّا المحراب الأوسط الموجود اليوم فعرف بمحراب عمر بن مروان عمّ الخلفاء، وهو أخو عبد الملك وعبد العزيز، ولعله أحدثه في الجدار بعد قرّة، وقد ذكر قوم أن قرة عمل هذين المحرابين، وصار للجامع أربعة أبواب، وهي الأبواب الموجودة في شرقيه الآن، آخرها باب إسرائيل وهو باب النحاسين، وفي غربيه أربعة أبواب

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ٣٧٣/٣

شارعة في زقاق كان يعرف بزقاق البلاط، وفي بحريه ثلاثة أبواب، وبيت المال الذي في علو الفوّارة بالجامع بناه أسامة بن زيد التنوخيّ متولي الخراج بمصر، سنة سبع وتسعين في أيام سليمان بن عبد الملك، وأمير." (١)

"وذكر عن عثمان رضي الله عنه أنه أوّل من رزق المؤذنين، فلما كثرت مساجد الخطبة أمر مسلمة بن مخلد الأنصاريّ في إمارته على مصر ببناء المنار في جميع المساجد خلا مساجد تجيب وخولان، فكانوا يؤذنون في الجامع أوّلا، فإذا فرغوا أذن كلّ مؤذن في الفسطاط في وقت واحد، فكان لأذانهم دويّ شديد. وكان الأذان أوّلا بمصر كأذان أهل المدينة، وهو الله أكبر وباقيه كما هو اليوم، فلم يزل الأمر بمصر على ذلك في جامع عمرو بالفسطاط، وفي جامع العسكر، وفي جامع أحمد بن طولون وبقية المساجد إلى أن قدم القائد جوهر بجيوش المعز لدين الله وبنى القاهرة، فلما كان في يوم الجمعة الثامن من جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، صلّى القائد جوهر الجمعة في جامع أحمد بن طولون، وخطب به عبد السميع بن عمر العباسيّ بقلنسوة وسبني وطيلسان دبسيّ، وأذن المؤذنون حيّ على خير العمل، وهو أوّل ما أذن به بمصر ، وصلّى به عبد السميع الجمعة فقرأ سورة الجمعة إِذا جاءَكَ الْمُنافِقُونَوقنت في الركعة الثانية وانحط إلى السجود ونسي الركوع، فصاح به عليّ بن الوليد قاضي عسكر جوهر بطلت الصلاة أعد ظهرا أربع ركعات، ثم أذن بحيّ على خير العمل في سائر مساجد العسكر إلى حدود مسجد عبد الله، وأنكر جوهر على عبد السميع أنه لم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في كلّ سورة، ولا قرأها في الخطبة، فأنكره جوهر ومنعه من ذلك.ولأربع بقين من جمادى الأولى المذكور، أذّن في الجامع العتيق بحيّ على خير العمل، وجهروا في الجامع بالبسملة في الصلاة، فلم يزل الأمر على ذلك طول مدّة الخلفاء الفاطميين، إلّا أن الحاكم بأمر الله في سنة أربعمائة أمر بجمع مؤذني القصر وسائر الجوامع، وحضر قاضي القضاة مالك بن سعيد الفارقيّ، وقرأ أبو عليّ العباسيّ سجلا فيه الأمر بترك حيّ على خير العمل في الأذان، وأن يقال في صلاة الصبح ا‍لصلاة خير من النوم، وأن يكون ذلك من مؤذني القصر عند قولهم السلام على أمير المؤمنين ورحمة الله، فامتثل ذلك. ثم عاد المؤذنون إلى قول حيّ على خير العمل في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعمائة، ومنع في سنة خمس وأربعمائة مؤذني جامع القاهرة ومؤذني القصر من قولهم بعد الأذان السلام على أمير المؤمنين، وأمرهم أن يقولوا بعد الأذان، الصلاة رحمك الله. ولهذا الفعل أصل. قال الواقديّ: كان بلال رضي الله عنه يقف على باب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فيقول: السلام عليك يا رسول الله، وربما قال: السلام عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله، حيّ على الصلاة حيّ على الصلاة، السلام عليك يا رسول الله.قال البلاذريّ وقال غيره: كان يقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح، الصلاة يا رسول الله. فلما ولي أبو بكر رضي الله عنه الخلافة كان سعد القرظ يقف على بابه فيقول: السلام عليك يا خليفة رسول الله ورحمة الله." (٢)

---

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ٤/ ١٠

(٢) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ٤/ ٤٧

"علما من ذلك رجع إليه وإلّا اجتهد في الحكم.ولما مات أبو بكر وولي أمر الأمّة من بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فتحت الأمصار وزاد تفرّق الصحابة رضي الله عنهم فيما افتتحوه من الأقطار، فكانت الحكومة تنزل بالمدينة أو غيرها من البلاد، فإن كان عند الصحابة الحاضرين لها في ذلك أثر عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، حكم به، وإلّا اجتهد أمير تلك البلدة في ذلك، وقد يكون في تلك القضية حكم عن النبي صلّى الله عليه وسلّم موجود عند صاحب آخر، وقد حضر المدنيّ ما لم يحضر المصريّ، وحضر المصريّ ما لم يحضر الشامي، وحضر الشاميّ ما لم يحضر البصريّ، وحضر البصريّ ما لم يحضر الكوفيّ، وحضر الكوفيّ ما لم يحضر المدنيّ. كلّ هذا موجود في الآثار، وفيما علم من مغيب بعض الصحابة عن مجلس النبي صلّى الله عليه وسلّم في بعض الأوقات، وحضور غيره. ثم مغيب الذي حضر أمس وحضور الذي غاب، فيدري كلّ واحد منهم ما حضر، ويفوته ما غاب عنه، فمضى الصحابة رضي الله عنهم على ما ذكرنا، ثم خلف بعدهم التابعون الآخرون عنهم وكل طبقة من التابعين في البلاد التي تقدّم ذكرها، فإنما تفقهوا مع من كان عندهم من الصحابة، فكانوا لا يتعدّون فتاويهم إلّا اليسير مما بلغهم عن غير من كان في بلادهم من الصحابة، رضي الله عنهم، كاتباع أهل المدينة في الأكثر فتاوي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، واتباع أهل الكوفة في الأكثر فتاوي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، واتباع أهل مكة في الأكثر فتاوي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، واتباع أهل مصر في الأكثر فتاوي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، ثم أتى من بعد التابعين رضي الله عنهم فقهاء الأمصار، كأبي حنيفة وسفيان وابن أبي ليلى بالكوفة، وابن جريج بمكة، ومالك وابن الماجشون بالمدينة، وعثمان البتيّ وسوار بالبصرة، والأوزاعيّ بالشام، والليث بن سعد بمصر. فجروا على تلك الطريق من أخذ كل واحد منهم عن التابعين من أهل بلده، فيما كان عندهم واجتهادهم فيما لم يجدوا عندهم، وهو موجود عند غيرهم.وأما مذاهب أهل مصر: فقال أبو سعيد بن يونس: إن عبيد بن مخمر المغافريّ يكنى أبا أمية، رجل من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم، شهد فتح مصر، روى عنه أبو قبيل. يقال أنه كان أوّل من أقرأ القرآن بمصر. وذكر أبو عمرو الكنديّ أن أبا ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة مولى الملامس الحضرميّ كان فقيها عفيفا شريفا، ولد سنة عشر ومائة، وكان أوّل الناس إقراء بمصر بحرف نافع قبل الخمسين ومائة، وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائة، وذكر عن أبي قبيل وغيره أن يزيد بن أبي حبيب أوّل من نشر العلم بمصر في الحلال والحرام، وفي رواية ابن يونس ومسائل الفقه، وكانوا قبل ذلك إنما يتحدّثون في الفتن والترغيب. وعن عون بن سليمان الحضرميّ قال: كان عمر بن عبد العزيز قد جعل الفتيا بمصر إلى ثلاثة رجال، رجلان من الموالي ورجل من العرب، فأما العربيّ فجعفر بن ربيعة، وأما الموليان فيزيد بن." (١)

"فالبصرة والكوفة مصرا الإسلام وقرارة الدين ومحال الصحابة والتابعين والعلماء الصالحين وجيوش المسلمين والمجاهدين، ثم نشأت بين أهل المصرين مفاخرة ومفاضلة، فقال من فضل البصرة: كان يقال الدنيا والبصرة. ووقف شيخ دهقان فقال، وهو يتأمل البصرة – أنهارها وكلاءها وأسواقها ومسجدها الأعظم ومجالسها –: قاتلك الله، فوالله ما استجمعت هكذا حتى أخربت بلاداً وبلاداً. وقال بعضهم: مررت ببعض طرق الكوفة فإذا برجل يخاصم جاراً له، فقلت:

---

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ١٤٨/٤

ما لكما تختصمان؟ فقال أحدهما: لا والله إلا أن صديقاً زارني فاشتهى علي رؤوساً فاشتريت له رأساً فتغدينا به فأخذت عظام الرأس فوضعتها على باب داري أتجمل بها في جيراني فأخذها هذا من بابي فوضعها على بابه وقال: أنا اشتريته.وأنشدوا لبعض أصحاب الضياع:زرعنا فلما سلم الله زرعنا ... ووافى عليه منجل لحصادبلينا بكوفي حليف مجاعة ... أضر علينا من دبا وجراد وقال الأحنف لأهل الكوفة: نحن أعذى منكم برية وأكثر منكم بحرية وأبعد منكم قرية وأكثر منكم سرية. وزعم أهل الكوفة أن البصرة أسرع الأرض خراباً وأخبثها تراباً وأبعدها من السماء وأسرعها غرقاً. قال البصريون: كيف تكون أسرع غرقاً ومغيض مائها في البحر ثم يخرج ذلك إلى البحر الأعظم ثم إذا جاوز الأبلة بعدة فراسخ يصب في دجلة سامرا ودجلة عبادان ولم يدخل البصرة ماء قط. وعن إياس بن معاوية: مثلت الدنيا على صورة طائر فالبصرة ومصر الجناحان والشام الرأس والجزيرة الجؤجؤ واليمن الذنب، وليس في الحديث ذكر الكوفة.وسئل بعض الناس عن فقهاء الكوفة فقال: أبحث الناس لصغير وأتركه لكبير، يتكلف أحدهم القول في الدور والدين والعين وهو لم يحكم طلاق السنة. وعاب بعض الكوفيين فقهاء البصريين فقال: كان الحسن أزرق وقتادة أعمى وابن أبي عروبة أعرج وهشام أعمى وواصل أحدب وعبد الوارث أبرص ويحيى بن سعيد أحول، فقال بعض البصريين: كان علقمة أعرج وإبراهيم أعور وسليمن أعمش ورشيد أعرج وأبو معاوية أعمى ومسروق مفلوجاً وشريح سناطاً. وقال أبو عبيدة: سعوا بالوليد ثم جاءوا يعتذرون إليه وقالوا: ما رأينا بعدك خيراً منك، قال: لا والله ما رأيت أنا بعدكم شراً منكم، فلما أسهبوا في الثناء وأطنبوا في التقريظ قال: حبكم كلف وبغضكم تلف وطبعتم على الزيادة في الأشعار والتوليد في الآثار وطبعنا على حذف الفضول والتمسك بالأصول، وقال النجاشي:إذا سقى الله قوماً صوب غادية ... فلا سقى الله أهل الكوفة المطراالسارقون إذا ما جن ليلهم ... والدارسون إذا ما أصبحوا السوراوأرسل الريح تذري في وجوههم ... حتى إذا لم يروا عيناً ولا أثراألقى العداوة والبغضاء بينهم ... حتى يكونوا بمن عاداهم جزرا وقال اليعقوبي: أهل الكوفة على قلة أمولهم أهل تجمل وستر وكفاف وعفاف ليس في البلدان أشد عفافاً منهم ولا أشد تجملاً و ه ي طيبة الهواء عذبة الماء، ماؤها ماء الفرات الأعظم، وهي دار العرب ومادة الإسلام ومعدن العلم، بها أئمة القراء الفصحاء الذين ترجع عامة الناس إلى قراءتهم وفقهاؤها الفقهاء الذين عليهم المعتمد، وهم أهل العلم بالشعر وفصيح اللغة لأن أهلها عرب كلهم لم تخالطهم الأنباط ولا الفرس ولا الخزر ولا السند ولا الهند، ولا تناكحوا في هذه الأجناس فيفسدوا لغاتهم، وإن أصل الرواية ومعرفة اللغة كان فيهم، ومن رواتهم صار إلى أهل البصرة وغيرها لأن أهل الحيرة كانوا أول من دون الشعر وكتبه في أيام آل المنذر اللخميين ملوكها وكانت شعراء الجاهلية تفد عليهم مثل الأعشى والنابغة وعبيد بن الأبرص وبشر بن أبي خازم وعمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة والمتلمس وطرفة وغيرهم، فكان آل المنذر يأمرون كتابهم من أهل الحيرة أن يكتبوا أشعارهم فأخذه الناس عنهم.قال الجاحظ: والكتب الموضوعة في محاجة أهل الشام لأهل العراق وأهل الكوفة لأهل البصرة وأهل الجزيرة لأهل الشام وبغداد والبصرة، وهذا الشكل أهون من محاجة أهل المدينة لأهل مكة والحسنية للحسينية والمهاجرين للأنصار على ما في هذا من الخطأ." (١)

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/١٠٦

"الله وجهه بهما حر النار يوم القيامة، لا تباعا ولا تورثا حتى يرثهما الله وهو خير الوارثين إلا أن يحتاج إليهما الحسن والحسين رضي الله عنهما فهما طلق لهما ليس لأحد غيرهما. قال: فركب الحسين رضي الله عنه دين فحمل إليه معاوية رضي الله عنه في عين أبي نيزر مائتي ألف دينار فأبى أن يبيعها وقال: إنما تصدق بهما أبي ليقي الله بهما وجهه حر النار.وفي حديث الزبير رضي الله عنه بين أن الحسين رضي الله عنه نحل البغيبغة أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما حين رغبها في نكاح ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر وقد خطبها معاوية رضي الله عنه على ابنه يزيد. فلم تزل هذه الضيعة بأيدي بني جعفر حتى صار الأمر إلى المأمون فعوضهم منها وردها إلى ما كانت عليه وقال: هذه وقف علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وقال موسى بن إسحاق بن عمارة: مررنا بالبغيبغة مع محمد بن عبد الله بن حسن وهي عامرة فقال: أتعجبون لها والله لتموتن حتى لا يبقى فيها خضراء ثم لتعيشن ثم لتموتن، قالوا: وكانت البغيبغة وغيقة وأذناب الصفراء مياهاً لبني غفار وبني ضمرة.البقيع (١) :وهي بقيع الغرقد، وهو مدفن أهل المدينة النبوية وفيه مدافن أكثر أهل المدينة، وهناك قبر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وقبر الحسن بن علي رضي الله عنهما وهو يلي باب المدينة الذي في جهة الشرق الذي وراء دار عثمان بن عفان رضي الله عنه وفيه يخرج إلى بقيع الغرقد هذا، قال الأصمعي: قطعت غرقدات في هذا الموضع حين دفن فيه عثمان بن مظعون رضي الله عنه فسمي بقيع الغرقد لهذا وقال الخليل: البقيع من الأرض موضع فيه أروم شجر وبه سمي بقيع الغرقد، والغرقد شجر كان ينبت هناك. وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما أوصى أن يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن يخاف أن يراق في ذلك محجم من دم، فمنعه مروان حتى كادت الفتنة أن تقع و أبى الحسين رضي الله عنه إلا أن يدفن مع جده صلى الله عليه وسلم فكلمه عبد الله بن جعفر والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما فدفنه بالبقيع.بسطة (٢) :مدينة بالأندلس بالقرب من وادي آش، وهي متوسطة المقدار حسنة الوضع عامرة آهلة حصينة ذات أسوار وبها تجارات وفعلة بضروب الصناعات وبينها وبين جيان ثلاث مراحل. وهي من كور جيان، وشجر التوت فيها كثير وعلى قدر ذلك غلة الحرير والزيتون وسائر الثمار بها على مثل ذلك من الكثرة، وأرضها عذاة كثيرة الريع، وبها كانت طرز الوطاء البسطي من الديباج الذي لا يعلم له نظير. وببسطة بركة تعرف بالهوتة (٣) لا يدرك لها قعر وماؤها على قامة من شفيرها وبها جبل يعرف بجبل الكحل لا يزال ينشر منه كحل أسود يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصانه لم يزل على ذلك من قديم الدهر. ومن بسطة إلى قوليه وهي آخر حوز جيان وأول أحواز تدمير، قال البكري (٤) : جعلت بسطة مدينة مفردة من الجزء الرابع من قسمة قسطنطين، وهي مشهورة بالمياه والبساتين، وكان الأديب أبو الحسن على بن محمد بن شفيع (٥) البسطي يقول: لو طبعت على الزهد لحملني حسن بلدي على المجون والعشق والراحات، وكان شاعر بسطة.بشام (٦) :مدينة باليمن تخرج من ذمار على قرى متصلة حتى تأتي مدينة بشام وهي المنزل، وهي مدينة طيبة بها بيوت منقورة في صخرة طويلة طولها ثلثمائة ذراع في مثلها ثم تخرج منها فتنزل وادياً يقال له علان تقطعه حتى تأتي الجند.بست:مدينة من أعمال سجستان منها أبو الفتح البستي الأديب وإياها عنى بعض الشعراء بقوله:أكتاب بست كم تناحركم على ... كتابة بست وهي سخنة عينوخف حنين دون ما تطلبونه ... فكم بينكم في ذاك حرب حنينبسكرة (٧) :من بلاد الزاب بأرض

المغرب، وهي قاعدة تلك البلاد، وهي كبيرة كثيرة النخل والزيتون وأصناف الثمار، وعليها سور وخنادق وبها جامع ومساجد كثيرة وحمامات وحواليها بساتين كثيرة، وهي في غابة كبيرة مقدار ستة أميال، فيها أجناس من________(١) بعضه من معجم ما استعجم ١: ٢٦٥.(٢) بعضه عن الإدريسي (د) : ٢٠٢؛ بروفنسال: ٤٤، والترجمة: ٥٦.(٣) بروفنسال: بالقوبة.(٤) ومن بسطة ... البكري: لم يرد عند بروفنسال.(٥) ص: بن منيع.(٦) البكري (كخ) : ٦٧؛ ولعلها ((شبام)) .(٧) البكري: ٢٥، والاستبصار: ١٧٣.." (١)

"التمر منها جنس يعرف بالكسبا وهو الصيحاني يضرب به المثل لفضله على غيره، وجنس آخر يعرف بالياوي (١) أبيض أملس، وكان عبيد الله الشيعي صاحب القيروان يأمر عماله بالمنع من بيعه ويبعث ما هناك منه إليه لطيبه وحسنه، وتعرف هذه البلدة ببسكرة النخل، ويشق غابة بسكرة نهر كبير ينحدر من جبل أوراس يسقي بساتينها ونخيلها وهو نحو ستة أميال في غابة متصلة بالمدينة سوى غابات كورها وقراها. وحول بسكرة أرباض خارجة عن الخندق. وبسكرة دار فقه وعلم كثير وفيها العلماء وأهلها على **مذهب أهل المدينة ولها** من الأبواب باب المقبرة، وباب الحمام، وباب ثالث يسكنه المولدون. وحولها من قبائل البربر سدراتة ومغراوة. وداخل بسكرة آبار عذبة منها في الجامع بئر لا تنزف وداخل المدينة جنان يدخل إليها الماء من النهر، وبها جبل ملح يقطع منه كالصخر الجليل ومنه كان عبيد الله الشيعي وبنوه يستعملون في أطعمتهم وتعرف ب بسكرة النخل (٢) .ومن قرى بسكرة قرية ملشون منها كان أبو عبد الملك الملشوني، كان فقيهاً عالماً يحمل عنه العلم وهو الذي أخبر أن في طريق بسكرة جبلاً فيه كهف فيه رجل قتيل لم يعرف أحد من أي عهد هو ولم تغيره الدهور ولا تقادم الأزمان كأنما جراحه تقطر دماً، ويخبر الكافة عن الكافة والخلف عن السلف أنهم كذا عرفوه مذ كانوا، وقد نقله أهل تلك النواحي ودفنوه بأفنيتهم تبركاً به ثم لم يلبثوا أن وجدوه في الكهف على حاله، حدث بذلك ثقات أهل تلك النواحي، ويقال إنه من الحواريين، قيل إن هذا القتيل في شق جبل في شرقي عين أوبار (٣) وهي عين عظيمة بين مدينة مرماجنة ومدينة سبيبة، وذكر أنه بجبل لواتة وأنه كأنما ذبح من يومه وأنه هناك من قبل فتح إفريقية.بسطام (٤) :من عمل قومس مدينة حسنة عليها سور تراب، وبها أسواق عامرة وجبايات قائمة، ومنها أبو يزيد البسطامي واسمه طيفور بن عيسى بن شوشان، كان من قدماء مشايخ القوم، له كلام حسن في المعاملات وأحوال سنية وفراسة حادة ورياضة لأصحابه حسنة؟ قال الجنيد: كان الخلق يركضون فإذا بلغوا ميدان أبي يزيد هملجوا. ومات سنة إحدى وستين ومائتين ابن ثلاث وتسعين سنة وله أخوان آدم أكبر منه وعلي أصغر منه وكانا أيضاً زاهدين عابدين.بشنتار (٥) :مدينة بالصين فيها رئيس من قبل البغبوغ وله خيول ورجال وحشم وعبيد وملك عظيم وهو يقاتل الترك الداخلين إليه، ممن يجاوره منهم.بشرى (٦) :من مدن نفزاوة وهي مدينة مسورة قديمة لها غابة كبيرة، وهي كثيرة النخل والزيتون وجميع الفواكه.بهرسير (٧) :بالعراق، والمدائن على مسافة يوم من بغداد ويشتمل مجموعها على مدائن متصلة مبنية على جانبي دجلة شرقاً وغرباً، ودجلة يشق بينها ولذلك سميت المدائن فالغربية منها هذه التي تسمى بهرسير والشرقية تسمى العتيقة وفيها القصر الأبيض الذي لا يدرى من بناه، ويتصل بهذه المدينة

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/١١٣

العتيقة المدينة الأخرى التي كانت الملوك تنزلها وفيها إيوان كسرى العجيب الشأن الشاهد بضخامة ملك بني ساسان، ويقال إن سابور ذا الأكتاف منهم هو الذي بناه.بهنسى (٨) :مدينة بصعيد مصر في الجهة الغربية من الخليج الخارج من معظم النيل، وهي عامرة بالناس جامعة لأمم شتى، ومن هذه المدينة إلى مصر سبعة أيام، وبهذه المدينة تعمل الستور البهنسية وتنسج الطرز والمقاطع السلطانية والمضارب الكبار والثياب المتخيرة ويقيم بها التجار الستور الثمينة طول الستر ثلاثون ذراعاً وأزيد وأنقص، قيمة الاثنين منها مائتا مثقال وأكثر من ذلك وأقل، ولا يصنع فيها شيء من الستور والأكسية وسائر الثياب من الصوف والقطن إلا وفيها اسم المتخذ له (٩) مكتوباً على ذلك مطرزاً (١٠) جيلاً بعد جيل، وهذه الأكسية والفرش مشهورة في جميع الأرض.____________(١) البكري والاستبصار: بالليباري.(٢) هكذا كرره هنا.(3) البكري: عين أربان، الاستبصار: عين أوبان.(٤) ياقوت (بسطام) والكرخي: ١٢٤.(٥) كذا وردت، وفي نزهة المشتاق: ٧١ بشهيار، وكذلك هي في جنى الأزهار: ٢١.(٦) عند اليعقوبي: ٣٥٠ بشرة؛ والمؤلف متابع للاستبصار: ١٥٧.(٧) راجع في ما تقدم مادة ((أبيض المدائن)) .(٨) الإدريسي (د) : ٥٠، وجتى الأزهار: ١٠.(٩) الإدريسي: إلا وفيها اسم الطرز المتخذة بها كانت من طرز الخاصة أو من طرز العامة سمة مكتوبة فعلها الجيل المتقدم وتبعهم على ذلك من خلفهم.(١٠) ص ع: مصراً.." (١)

"لا يخرجون إلا إذا أرادوا، وزاحفهم المسلمون ثمانين زحفاً في كل ذلك يعطيهم الله الظفر على المشركين، وجعل سعد رضي الله عنه يمدهم بالفرسان، وبعث الله تعالى عليهم ريحاً أظلمت عليهم البلاد ولم يستطيعوا إلا المحاجزة فتهافتت فرسانهم في الخندق، ورموا حول الخندق مما يلي المسلمين بحسك الحديد لكيلا تقدم عليهم الخيل، فاقتتلوا قتالاً شديداً لم يقتتلوا مثله ولا ليلة الهرير، إلا أنه كان أكمش وأعجل، وأمر القعقاع منادياً فنادى: يا معشر المسلمين، هذا أميركم قد دخل خندق القوم فأقبلوا إليه ولا يمنعكم من بينه وبينه من دخوله، فحملوا حملة لم يقم لها شيء حتى انتهوا إلى باب الخندق ولا يشكون أن هاشماً به، وإذا هم بالقعقاع قد أخذ بالخندق، وأخذ المشركون في الهزيمة يمنة ويسرة عن المجال الذي بحيال خندقهم، فهلكوا فيما أعدوه للمسلمين فلم يفلت منهم إلا من بعد، فجللت القتلى المجال وما بين يدِيه وما خلفه فسميت جلولاء لما جللها من قتلاهم، فهي جلولاء الوقعة.وكانت أم عامر الشعبي من سبي جلولاء وكان مولده سنة إحدى وثلاثين.وقال البكري (١) : جلولاء بفتح أوله بالشام وأظنه وهماً وقال: إن جلولاء فتحت يوم اليرموك وهو وهم أيضاً، وقال: إن غنائم جلولاء بلغت ثمانية عشر ألف ألف وأنه قيل إن سعداً رضي الله عنه شهدها.جلولا (٢) :أيضاً بإفريقية إلا أن هذه بفتح اللام فيما أظن، وهي قديمة لها حصن وعين ثرة في وسطها، وهي كثيرة البساتين والأشجار غزيرة الفواكه والثمار، والأزهار والرياحين بها كثيرة جداً، وأكثر رياحينها الياسمين، ويطيب عسلها بضرب النحل ياسمينها وجرس نحلها له، وكانت أكثر فواكه القيروان تجلب إليها منها.وفتحها (٣) معاوية بن حديج الكندي، وكان وجهه إلى إفريقية معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما سنة خمس وأربعين في جيش كثيف فيهم عبد الملك بن مروان ويحيى بن الحكموكريب بن إبراهيم بن الصباح وخالد بن ثابت الفهمي وأشراف من جند الشام

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/١١٤

ومصر فقدموا إفريقية، وبعث ملك الروم بطريقاً معه ثلاثون ألفاً فكانوا ما بين قصر الأجم إلى الساحل، ونابذ معاوية أهل جلولا فكان يقاتلهم على باب المدينة صدر النهار، فإذا فاء الفيء (٤) انصرف إلى معسكره بموضع يقال له القرن؟ فقاتلهم ذات يوم، فلما انصرف نسي عبد الملك بن مروان قوساً له معلقة بشجرة فرجع إليها فإذا جانب من المدينة قد تهدم، فصاح في الناس فرجعوا وقد رأوا غبرة شديدة فظنوا أن العدو ضرب في ساقتهم، فكان بينهم قتال شديد حتى دخلت العرب المدينة عنوة **وغشوا أهل المدينة فانكشفوا**، واحتوى المسلمون على ما فيها وقتلوا المقاتلة وسبوا الذرية.وقيل بل كان معاوية بن حديج مقيماً بالقرن وبعث عبد الملك بن مروان في ألف فارس فحاصرها أياماً فلم يقدر عليها فانصرف، ثم رأى في ساقة الناس غباراً كثيراً فظنوا أن العدو تبعهم وتسرع بعضهم في الرهج فإذا مدينة جلولا قد وقع حائطها من جهة واحدة، فانصرف المسلمون إليها فقتلوا من فيها وسبوا وغنموا، وانصرف عبد الملك إلى معاوية بن حديج وهو معسكر بالقرن ينتظره، فلما أتاه بالغنائم اختلفوا فيها، فقال عبد الملك: هي لأصحابي خاصة، وقال معاوية: بل لجماعة المسلمين، ثم كتب إلى معاوية بن أبي سفيان فعاد جوابه: إن العسكر ردء للسرية فاقسم بين جميعهم، فضربوا للفارس بسهمين وللراجل بسهم فوقع للفارس ثلثمائة دينار.وكان يخرج من جلولا رجل من المشركين على فرس أبيض فيكلم الناس وينال منهم فإذا أرادوه ولى كأنما الريح تحمله، فوقف يوماً على نفر من المسلمين وهم على غدائهم، فقال له بعضهم: كل من غدائنا، وقام له بعراق من لحم، فلما دنا منه أخذ برجله وقلبه فأراد قتله، فمنعه أصحابه وقالوا له: هذا أمان، وخلوا سبيله، فشكر لهم ذلك وكف عن ما كان يتكلم به وقال: يا معشر المسلمين أنتم قوم على حق ولا شك إنكم الغالبون على هذا البلد، فمن اتخذ منكم ضيعة فليخلف هذا الجبل فإنا كنا نسمي هذا الفحص باسم عصفور الشوك لأن صاحبه يطمع فيه ولا يدركه، وكذلك هذا الفحص.ـــــــــــــــــــ(١) معجم ما استعجم ٢: ٣٩٠.(٢) البكري: ٣٢، والاستبصار: ١١٩.(٣) أخبار الفتح وردت أيضاً عند البكري موجزة، وانظر ابن عذاري ١: ١٦ - ١٨ والؤلف ينقل عن مصدر آخر.(٤) البكري: فإذا مال الفيء.." (١)

"وبها (١) قتل عتاب بن ورقاء الرياحي الزبير بن علي رئيس الخوارج وانهزمت الخوارج، وقال الشاعر يمدح عتاباً (٢) :ويوم بجي تلافيته ... ولولاك لاصطلم العسكرجيدان (٣) :مدينة بينها وبين قلعة ملك السرير اثنتا عشرة مرحلة، ومملكة صاحب السرير (٤) هو سرير ذهب كان لملوك الفرس فلما زال ملكهم حمل إلى هذا الموضع مع ذخائر تشاكله. وعن يمين قلعة السرير طريق تفضي إلى جبال شاهقة وغياض كثيرة يسير فيها اثنتي عشرة مرحلة إلى مدينة جيدان هذه وفيها شجرة عظيمة لا تحمل شيئاً من الثمر يجتمع **إليها أهل المدينة كل** يوم أربعاء فيعلقون عليها أنواع الثياب ويسجدون للشجرة ويقربون عندها القرابين، ولهم ملك يتمسك بثلاثة أديان (٥) : الإسلام واليهودية والنصرانية ويصلي مع كل فرقة من هذه الفرق، ويقول: إن كل واحدة منها تدعي أنها على الحق، فيتمسك بجميعها فلا بد أن يصيب الحق.ـــــــــــــــــــ(١) معجم ما استعجم ٢: ٤١٢.(٢) نسبه ياقوت (جي) لأعشى همدان.(٣) كذلك وردت أيضاً عند المسعودي، مروج ١: ٣٩، ٤٠.(٤) في تعليل هذه التسمية راجع المسعودي: ٤١، وياقوت (السرير)

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/١٦٨

، ونزهة المشتاق: ٢٧٢.(٥) قارن يقول المسعودي: وملكهم مسلم يزعم أنه رجل من العرب ... وليس في مملكته مسلم غيره وولده وأهله (سنة ٣٣٢) .." (١)

"يقربونه في صلاتهم وتقديسهم من أمور وضعها لهم صاب وهي تهليل وتحميد وتسبيح، ولم يزالوا برهة من زمانهم جارين على ما وضع لهم من ذلك وعاملين بما نهج لهم إلى أن انبعث فيهم مركيون (١) فأحدث لهم أشياء وحد لهم حدوداً ومال بهم نحو الكواكب، فابتدع لهم ضروباً من الهياكل ونصب فيها أصناماً ووقت لهم في الصلوات أوقاتاً، وهيئة صلاتهم هو أن يدخل الهيكل وقد وضع يديه معاً على صدره ثم يستقبل القبلة عليه لباس من صوف القرابين، ثم يبسط يديه معاً مادهما وجامعاً بينهما، ثم يسجد برأسه قائماً ويزمزم، ثم يمشي القهقرى خطى يسيرة ويخرج.وهم يجمعون في مواقيت صومهم ومناسكهم بين الشهور الشمسية والقمرية، ويسمون الشهر الهلالي بما يتفق أن يقع فيه من شهور السريانيين، فيقولون: هلال تشرين الأول، هلال تشرين الثاني، وكذلك في جميعها، ويكبسون في ثلاث سنين شهراً ويجعلونه نصف آذار ويسمونه هلال آذار الثاني فتصير شهور تلك السنة ثلاثة عشر شهراً من أجل الأحد عشر يوماً وربع التي بين الشمسية والقمرية.ووصف بعض البلغاء حران فقال (٢) : بلد لا حسن لديه ولا ظل متوسداً برديه، وقد اشتق من اسمه هواؤه، فلا يألف البرد ماؤه، ولا تجد فيه مقيلاً، ولا تتنفس فيه إلا نفساً ثقيلاً، قد نبذ بالعراء، ووضع في وسط الصحراء، يعدم رونق الحضارة، وتعرى أعطافه من ملابس النضارة.ولأبينا إبراهيم عليه السلام بقبليها بنحو ثلاثة فراسخ مشهد مبارك، فيه (٣) عين ماء جارية، كان مأوى له ولسارة ومتعبداً لهما.وأهل هذه البلاد من الموصل لديار ربيعة وديار بكر إلى الشام محسنون للغرباء مكرمون للفقراء، وأهل قراها كذلك، ما يحتاجون الغرباء الصعاليك معهم زاداً. ولهذه البلدة أسواق حافلة عجيبة الترتيب مسقفة كلها بالخشب لا يزال أهلها في ظل بارد، ويتصل بأسواقها جامعها وهو في غاية الحسن، له صحن كبير فيه ثلاث قباب مرتفعة على سواري رخام تحت كل قبة بئر عذبة، وبهذه البلدة مارستان، وهي كبيرة وسورها حصين مبني بالحجارة وكذلك منار الجامع.وفتح حران عياض بن غنم أخذها على مثل صلح الرها. وحران فيها من أهل كل بلد ومن أهل كل قبيلة من نزار وقحطان، وهي في مرج أفيح وبقعة حمراء.الحرة (٤) :حرة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم تعرف بحرة واقم فيها كانت الوقيعة الشنيعة بأهل المدينة، وذلك أنه لما شمل الناس جور يزيد بن معاوية وعماله وعمهم ظلمهم، وما ظهر من فسقه من قتله ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنصاره وما أظهر من شرب الخمور وسار بها فرعونية، **أخرج أهل المدينة عامله** عليهم عثمان بن محمد بن أبي سفيان لمروان بن الحكم وسائر بني أمية، وذلك عند تنسك ابن الزبير وإظهاره الدعاء لنفسه سنة ثلاث وستين، وكان إخراجهم لمن ذكرناه عن إذن ابن الزبير، واغتنمها مروان منهم إذ لم يقبضوا عليهم ويحملوهم إلى ابن الزبير، فحثوا السير نحو الشام، ونمي **فعل أهل المدينة ببني** أمية ومن معهم إلى يزيد فسير إليهم جيوش أهل الشام عليهم مسلم بن عقبة المري الذي أخاف المدينة ونهبها وقتل أهلها، وبايعه أهلها على أنهم عبيد يزيد وسماها نتنة مناقضة لتسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم لها طيبة وقال: " من أخاف المدينة أخافه الله "، فسمي مسلم هذا بمجرم ومسرف لما كان من فعله،

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/١٨٧

وقال يزيد حين عرض هذا الجند:أبلغ أبا بكر إذا الأمر انبرى ... وأشرف القوم على وادي القرى ... أجمع سكران من القوم ترى ... يريد بهذا القول عبد الله بن الزبير وكان يكنى أبا بكر ويسمى يزيد السكران الخمير، وكتب لابن الزبير:ادع إلاهك في السماء فإنني ... أدعو عليك رجال عك وأشعر_______________(١) ص ع: أمرلون؛ ويكتب عادة ((مرقيون)) .(٢) رحلة ابن جبير: ٢٤٤ - ٢٤٥.(٣) زيادة من رحلة ابن جبير.(٤) خبرها في الكتب التاريخية المتصلة بتلك الفترة، ولكن المؤلف هنا يتابع المسعودي، مروج ٥: ١٥٩ - ١٦٧.." (١)

"ومدينة (١) خانقو هي المرقى الأعظم من مراقي الصين، وهي على جون يصعد فيه إلى كثير من بلاد البغبوغ وهو ملك الصين بأسرها لا ملك فوقه بل كل ملوك ذلك المكان تحت طاعته، والذكر له، ويقال إن بالصين ثلثمائة مدينة كلها عامرة وفيها عدة ملوك كلهم تحت طاعة البغبوغ، ويقال له ملك الملوك، وهو حسن السيرة عادل في رعيته، رفيع في همته، قاهر في سلطانه، مصيب في آرائه، حازم في اجتهاده، لطيف في حكته، وهاب في عطائه، ناظر في الأمور القريبة والبعيدة، بصير بالعواقب، وله في قصره مجلس قد أتقن بنيانه وأحكم سمكه وأبدعت مجالسه (٢) ، له فيه كرسي ذهب يجلس عليه ووزراءه حوله، وعلى أعلى رأسه جرس معلق تمتد منه سلسلة ذهب إلى خارج القصر ويتصل طرف السلسلة إلى أسفل القصر، فإذا جاء المظلوم بكتاب مظلمته اجتذب طرف السلسلة فتحرك الجرس فيخرج وزير الملك يده من الطاق كأنه يقول للمظلوم اصعد، فيصعد المظلوم إلى المجلس على درج مختص بصعود المظلومين عليه حتى يقف بين يدي الملك فيسجد المظلوم ثم يقف، فيمد الملك يده إلى المظلوم ويأخذ الكتاب فينظر فيه ثم يدفعه إلى وزرائه، ويحكم له بما يوجب له الحكم وبما يقتضيه مذهبه وشرعه (٣) من غير تسويف ولا تطويل ولا وساطة وزير ولا حاجب، ومع ذلك فإنه مجتهد في دينه مقيم لشريعته ديان محافظ كثير الصدقة على الضعفاء، ودينه عبادة البدود، وأهل الهند والصين كلهم لا ينكرون الخالق ويثبتونه بحكمته وصنعته الأزلية، ولا يقولون بالرسل ولا الكتب، وفي كل حال لا يفارقون العدل والإنصاف.وبخانقو ملك مهيب له مملكة شامخة وفيلة كثيرة وأجناده يأكلون الأرز والنارجيل والألبان وقصب السكر. ومدينة خانقو مرفأ الصين وهي على نهر عذب يخترقها قد عقد عليه الجسور وعلى أحد جانبيه أسواق العرب والفرس، ومن الجانب الآخر أسواق أهل المدينة، ولهم رواء وأمانة وصدق لهجة، وبها ضياع وقوم يتخذون الغضارات الصينية والحرير الصيني وإذا جن الليل قرع الطبل في الجانبين وانصرف كلا الفريقين إلى مواضعهم فمن وجد بعد ذلك في سوق أدب وغرم.خانجو (٤) :مدينة بينها وبين خانفو ثمانية أيام (٥) وفيها عامة ما في خانفو.الخابور:نهر يمر بديار ربيعة حتى يصب في الفرات بعد مره على وسط مدينة قرقيسيا، ويسمى الهرماس (٦) وهو المذكور في قول عدي بن زيد:وأخو الحضر إذ بناه وإذ دج ... لة تجبى إليه والخابور والخابور مدينة لطيفة على شاطئ الفرات لها بساتين وحدائق، وبها مات مسلمة بن عبد الملك، وكان يلقب بالجرادة الصفراء.الخانوقة:هي المدينة التي بنتها الزباء صاحبة قصير على الفرات من أرض الجزيرة وأنفقت فيها النفق تحت الفرات إلى الصحراء بالجانب الآخر، وهي مدينة (٧) صغيرة آهلة عامرة ولها سوق وتجارات.خارمي:في بلاد الروم، قال المسعودي (٨) : الرقيم بالهوتة وهي خارمي بين

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/١٩٢

عمورية ونيقية من بلاد الروم، وسيأتي إن شاء الله تعالى بسط هذا الفصل في حرف الراء عند ذكر الرقيم.خارك (٩) :وفي البحر على طريق البصرة جزائر على مسيرة يوم ويومين وثلاثة، وفيها آثار وبناء وخرابات، يرفأ فيها أصحاب السفن إذا هاجت الرياح، وفي تلك الجزائر صيد كثير، منها جزيرة خارك وهي على أربعة فراسخ من جنابا في البحر، وليس فيها من البناء إلا صومعة راهب، وبها جزر غليظ يقطع بالقدوم لغلظه.____________(١) من هنا عن نزهة المشتاق: ٣٠ (OG: 84) وأضاف المعلومات الواردة عن البغبوغ، الورقة: ٣٨، وانظر ابن خرداذبة: ٦٩، وابن الوردي: ٣٤؛ وابتداء من هذا الموضع ترد في ع بالقاف (خانقو) .(٢) نزهة المشتاق: محاسنه.(٣) ص ع: من شرعه.(٤) نزهة المشتاق: ٣٠، وابن خرداذبة: ٦٩، وابن الوردي: ٣٤.(٥) ثمانية أيام: وقعت في ص ع في آخر الجملة.(٦) الهرماس: أحد روافد الخابور.(٧) نزهة المشتاق: ١٩٨، وقال ياقوت: مدينة على الفرات قرب الرقة.(٨) التنبيه والإشراف: ١٣٤، ووردت (حارمي) - بالحاء المهملة في المروج ٢: ٣٠٧.(٩) لم يفصل المؤلف بين هذه المادة والتي قبلها؛ ويظهر أنه اضطرب في إدراج هذه المادة هنا لأنه سيتحدث عن ((خارك)) بتفصيل بعد مادتين هما ((خاخ)) و ((خازر)) .." (١)

"ومن مدينة سمرقند على أربعة فراسخ يخرج خليج من هذا الوادي يسمى العريش يسقي الرساتيق.ولم يكن لمدينة سمرقند حائط غير سور المدينة، فلما وردها أبو مسلم صاحب الدعوة، بنى حائطاً يحيط بها، وعرض سور المدينة خمسون ذراعاً وارتفاعه من قبل الخندق مائة ذراع، وارتفاع حائط أبي مسلم خمس عشرة ذراعاً، وعرضه سبعة أذرع واستدارته سبعون ألف ذراع وعليه ثلثمائة برج، والغالب على هوائها اليبس، وأهلها يستعملون دسم الطعام كثيراً، ويشتكون بالبواسير ليبسها، وعامة تجارها مراوزة، وعربها من محارب وشيبان والأزد وباهلة وطيء، ويقال: إن فقراء أهلها الذين يعطون الزكاة سبعة عشر ألفاً، وفقراء ربضها وسوادها خمسون ألفاً، وفي باب سمرقند مكتوب: بين هذه المدينة وصنعاء ألف فرسخ.وسمرقند من عمل الصغد وهو كله من خراسان، وحد عمل الصغد غرباً ما بين كرمينية والدبوسية وشمالاً وادي الشاش ومنبرها الأجل سمرقند ثم كش ثم نسف ثم الكشانية ثم اوفر (١) ثم الدبوسية ثم درغش.وذكروا أن الططر (٢) نزلوا على سمرقند انقضاء سنة ست عشرة وستمائة وفي سنة سبع عشرة، وبها من جند خوارزم شاه خمسون ألف فارس، فاغتر **بهم أهل المدينة وسبقوهم** بالخروج إلى الططر، وأخذ الجند في الاحتياط لما عرفوه من أمور الططر، فتورط البلديون، وقتل منهم في وقعة واحدة سبعون ألفاً، وطلب الجند الأمان، فقال لهم الططر: أعطونا سلاحكم وخيلكم واخرجوا في أمان الله، فلما أخذوا سلاحهم وخيلهم قال شيخ مجرب منهم: أهكذا نقتل كما يقتل كذا؟ أما تعلمون غدر هؤلاء القوم وكيف قتلوا جند بخارى وجميع عامتها بعد العذاب والفضيحة في الحرم؟ والله لا أنزل حتى أقتل أو أرى ما يفعل الله بأصحابي، فحكي ذلك لجنكيزخان، فقال: ما في هذه المدينة رجل غير هذا الشيخ، يقف حتى يشاهد ما نفعل بأصحابه، ثم قتلوا عن آخرهم وهو ينظر إليهم، وقيل للشيخ: قد أعتقك خاقان لأنك رجل، فسر حتى تحدث خوارزم شاه، فسار على فرسه إلى خوارزم شاه وجعل يحذر الجند والعامة من أن يركنوا إلى أمان الططر وغدرهم (٣) ومكرهم. ثم أنهم فعلوا بعامة سمرقند ما فعلوه بأهل بخارى ورحلوا عن المدينة وهي خاوية على عروشها. وكانت سمرقند

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/٢١١

في نهاية العظم، وكان بها جامع على قدر المدينة، وأهلها حنفية لا يرون الصلاة في جامعين، فكانوا إذا صلي الظهر من يوم الجمعة ركبوا أو باتوا في أماكن لهم قرب الجامع لتقرب عليهم المسافة يوم الجمعة، فقس على هذا كيف كانت هذه المدينة وما كان فيها من العدد.سميساط (٤) :بلد من بلاد العجم منها السميساطي (٥) ، رجل من العجم كان موصوفاً بالورع والزهد، كان بنى خانقة للصوفية بدمشق في موضع الدار التي كانت لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كان اشتراها وبناها وجعل لها الأوقاف الواسعة، وأمر أن يدفن فيها ويختم عليه القرآن كل ليلة جمعة، وعين من تلك الأوقاف لكل من يحضر لذلك في كل ليلة جمعة رطلاً من خبز الحوارى، وكان سبب تموله أنه وجد يوماً من الأيام إزاء داره المذكورة رجلاً أسود مريضاً مطروحاً بموضعه لا يلتفت إليه أحد فتأجر الله تعالى فيه والتزم تمريضه وخدمته اغتناماً للثواب فجاءت وفاة الرجل، فاستدعى ممرضه السميساطي المذكور وقال: أنت قد أحسنت إلي وخدمتني ولطفت بي ومرضتني، وأشفقت لحالي وغربتي، فأنا أريد أن أكافئك على ذلك زائداً على مكافأة الله تعالى لك عني في الآجل، إن شاء الله تعالى، إني كنت أحد فتيان الخليفة المعتضد العباسي معروفاً بزمام الدار؛ وكانت لي حظوة ومكانة، فعتب علي في بعض الأمر فخرجت طريداً فانتهيت إلى هذه البلدة، فأصابني من أمر الله تعالى ما أصابني، فقيضك الله تعالى لي رحمة، فأنا أقلدك أمانة وأعهد إليك عهداً، إذا أنا مت وغسلتني ودفنتني فانهض إلى بغداد، وتلطف في السؤال عن دار زمام فتى الخليفة، فإذا أرشدت إليها فتحيل في اكترائها وأرجو أن الله تعالى يعينك على ذلك، فإذا سكنتها فاعمد إلى موضع سماه له وذكر له إمارة عليه فاحفر فيه مقدار كذا، وانزع اللوح الذي تجد متعرضاً تحت الأرض، وخذ الذي تجده مدفوناً وصيره في منافعك وما يوفقك الله إليه من وجوه الخير وأعمال البر______________(١) ص ع: ازمنجير، وعند ياقوت: أوغر.(٢) قارن بابن الأثير: ١٢: ٣٦٧.(٣) ع ص: وغيرهم.(٤) عن ابن جبير: ٢٨٩؛ وهو متابع له في قوله ((بلد من بلاد العجم)) وذلك تعريف قاصر، فان سميساط من بلاد الفرات الأعلى، قال ياقوت الأعلى، قال ياقوت ((في طرف بلاد الروم على غربي الفرات)) . وانظر المصادر الجغرافية الأخرى.(٥) اسمه عند الذهبي (المشتبه: ٣٧٢) أبو القاسم علي بن محمد.." (١)

"إليها أهل المدينة، فأتاها عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما، فلما رأته قالت: مرحباً وأهلاً لم لا وجهت إلي يا سيدي، فأصير إليك؟ فقال رضي الله عنه: في بيته يؤتى الحكم يا جميلة، بلغني أنك تجيدين صوتاً أنقذ الله تعالى به نفراً من المسلمين من الهلكة، فقالت: ما هو؟ قال: قول امرئ القيس:ولما رأت أن الشريعة همها ... فلما أن غنت به قالت له: يا ابن رسول الله، كيف نجى الله تعالى بهذا الشعر نفراً من المسلمين؟ فقال: إن قوماً من أهل اليمن خرجوا من بلدهم يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كانوا في بعض طريقهم أضلوا الطريق ونفد ماؤهم، وأيقنوا بالهلكة، فاستندوا: كل رجل منهم بشجرة (١) مسلمين للهلكة، فإذا رجل قد أقبل على بعير، وقد أنشد بعضهم البيتين، فقال لهم الراكب، هذا ضارج عندكم، وإذا العين إلى جنبهم، قد ستر عليها الشجر، فجثوا على الركب إليها فشربوا وارتووا وتزودوا، وسألوا الرجل عن الطريق فأرشدهم، فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا رسول الله، خلصنا الله من

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/٣٢٣

الهلكة ببيتين لامرئ القيس، وأنشدوه البيتين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ذاك رجل مذكور في الدنيا منسي في الآخرة " ... الخبر.ضبا (٢) :من عمل المدينة النبوية، وهو مرفأ للسفن مأمون، وفيه آبار عذبة، وشجر المقل فيه كثير، وبين ضبا ومدين جبال شامخة متكائدة.ضجنان (٣) :جبل بناحية مكة على طريق المدينة.وفي حديث الإسراء (٤) : أنه صلى الله عليه وسلم قال: " ثم أقبلت حتى إذا كنت بضجنان مررت بعير بني فلان، فوجدت القوم نياماً، ولهم إناء فيه ماء قد غطوا عليه بشيء، فكشفت غطاءه وشربت ما فيه، ثم غطيت عليه كما كان، وآية ذلك أن عيرهم الآن تضرب (٥) من البيضاء ثنية التنعيم يقدمها جمل أورق، عليه غرارتان: إحداهما سوداء والأخرى برقاء فابتدر القوم الثنية فلم يلقهم إلا الجمل الأورق كما وصف لهم، وسألوهم عن الإناء فأخبروهم أنهم وضعوه مملوءاً ثم غطوه، وأنهم هبوا فوجدوه مغطى، ولم يجدوا فيه ماء ... الحديث بطوله.وعن ابن عباس (٦) رضي الله عنهما، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه بسورة براءة، فلما بلغ أبو بكر رضي الله عنه ضجنان سمع بغام ناقة علي رضي الله عنه.وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مر بضجنان فقال: لقد رأيتني بهذا الجبل أحتطب مرة وأختبط أخرى، على حمار للخطاب، وكان شيخاً غليظاً، وأصبحت والناس تحتي ليس فوقي أحد.ضخم (٧) :من مدن عمان وهي في الجبال، وماؤها من العيون، وبها نخل كثير، وقصب السكر، وبها أشجار يقال لها الأطواق تشبه شجر المقل، تقطع منها عروق ثم توضع في الماء فيسيل منها ماء يسكر من ساعته، وعامتهم أصحاب شعور وجمم.ضروان (٨) :موضع فيه كانت نار اليمن التي كانوا يعبدونها ويتحاكمون إليها، فإذا اختصم خصمان خرج إليهما منها لسان، فإن ثبتا أكلت الظالم، وهذه النار ظهرت في بعض قرانات مثلثات الحمل، فأقامت قراناً كاملاً، وبلغت حدود شبام أقيان، ورئام البيت الذي كانوا يعبدونه هناك أيضاً.قال العلماء (٩) : ضروان هي الجنة التي اقتص الله عز وجل خبرها في سورة نون.____________(١) ص ع: شجرة.(٢) البكري (مخ) : ٧٧، وخلاصة الوفا: ٣٨٩.(٣) معجم ما استعجم ٣: ٨٥٦، وقارن بياقوت (ضجنان) .(٤) السيرة ١: ٤٠٢.(٥) السيرة: تصوب.(٦) عاد إلى نقل ما تبقى من هذه المادة عن معجم البكري.(٧) ع: ضجر؛ وسقط العنوان من ص؛ والمؤلف ينقل عن البكري (مخ) : ٦٨، وقد أثبت البكري الكلمة ((ضخم)) وأظنها أيضاً مصحفة، وعلى ساحل الباطنة من عمان بلدة تكتب على الخرطية ((صحم)) - بالصاد والحاء المهملتين -، وأظن هذا هو الصواب.(٨) معجم ما استعجم ٣: ٨٥٩.(٩) متابع لمعجم البكري أيضاً؛ والإشارة إلى قوله تعالى في سورة القلم (إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين. ولا يستثنون. فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. فأصبحت كالصريم) .." (١)

"وفي خبر آخر (١) : قصد سارية بن زنيم فسا ودرابجرد حتى أفضى إلى عسكرهم فنزل عليهم وحاصرهم ما شاء الله، ثم استمدوا فتجمعت عليهم أكراد فارس، فدهم المسلمين أمرٌ عظيم وجمع كبير، ورأى عمر رضي الله عنه في تلك الليلة معتركهم وعدوّهم فنادى من الغد: الصلاةُ جامعة، حتى إذا كان في الساعة التي رأى فيها ما رأى خرج إليهم، وكان أريهم والمسلمون بصحراء إن أقاموا بها أحيط بهم، وإن أرزوا إلى جبل من خلفهم لم يؤتوا إلا من وجه واحد، ثم قام

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/٣٧٦

فقال: أيها الناس إني رأيت هذين الجمعين، وأخبر بحالهما، ثم قال: يا سارية، الجبل الجبل، ثم أقبل عليهم وقال: إن لله عزَّ وجلّ جُنوداً، ولعلّ بعضها أن يبلغهم، ولمّا كان تلك الساعة من ذلك اليوم أجمع سارية والمسلمون على الإسناد إلى الجبل، وقاتلوا القوم من وجه واحد فهزمهم الله تعالى، وكتبوا بذلك إلى عمر رضي الله عنه وباستيلائهم على البلاد.وفي خبر آخر: أن عمر رضي الله عنه قال وهو يخطب يوم جمعة: يا سارية، الجبل الجبل، ثم دعا في خطبته، فعجب الناس لندائه سارية على بعده، وقضى الله سبحانه أن كان سارية وأصحابه في ذلك الوقت مواقفين للمشركين، وقد ضايقهم المشركون من كل جانب، وإلى جانب المسلمين جبل إن لجؤوا إليه لم يؤتوا إلا من وجه واحد، فسمعوا صوتاً يقول: يا سارية بن زنيم، الجبل الجبل، كما قال عمر رضي الله عنه في ذلك الوقت بعينه، فلجؤوا إلى الجبل فنجوا وهزموا العدوّ وأصابوا مغانم كثيرة، وأصاب (٢) سارية في المغانم سفطاً فيه جوهر، فاستوهبه المسلمين لعمر رضي الله عنه، فوهبوه له، فبعث به وبالفتح رجلاً وقال له: استقرض ما تتبلغ به وما تخلفه في أهلك على جائزتك، وكان الرسل والوفد يجازون، فقدم الرجل البصرة، ثم خرج فقدم على عمر رضي الله عنه، فوجده يطعم الناس ومعه عصاه التي يزجر بها بعيره، فقصده، فأقبل عليه بها وقال: اجلس، فـجلس، حتى إذا أكل انصرف عمر رضي الله عنه وقام الرجل فاتبعه، فظن عمر أنه لم يشبع، فقال حين انتهى إلى باب داره: ادخل، فلما جلس في البيت أتي بغدائه: خبز وزيت وملح جريش، فوضع له، ثم قال للرجل: ادنُ فكلْ، فأكلا حتى إذا فرغا قال له الرجل: رسول سارية بن زنيم، يا أمير المؤمنين، قال: مرحباً وأهلاً، ثم أدناه حتى مَسَّتْ ركبته ركبته، ثم سأله عن المسلمين وعن سارية، فأخبره، ثم أخبره بقصة الدرج، فنظر إليه ثم صاح به وقال: لا ولا كرامة حتى تقدم على ذلك الجيش فتقسمه بينهم، وطرده، فقال: يا أمير المؤمنين، إني أنضيت إبلي، واستقرضت جائزتي، فأعطني ما أتبلغ به، فما زال عنه حتى أبدله بعيره ببعير من إبل الصدقة، وأخذ بعيره فأدخله في إبل الصدقة، ورحل الرجل مغضوباً عليه محروماً حتى قدم البصرة، فنفذ لما أمر به عمر رضي الله عنه، وكان أهل المدينة سألوه عن سارية وعن الفتح، وهل سمعوا شيئاً يوم الوقعة، فقال: نعم سمعنا: يا سارية، الجبل الجبل، وقد كدنا نهلك، فلجأنا إليه ففتح الله تعالى علينا.الفهمين (٣) :مدينة بالأندلس بالقرب من طليطلة، وكانت مدينة متحضرة حسنة الأسواق والمباني، وفيها بشر ومسجد جامع وخطبة قائمة، وملكها الروم لما ملكوا طليطلة.فَيْد (٤) :مدينة في نصف الطريق بين مكة وبغداد، وأهلها طيء، وهي في أصل جبلهم المعروف بسلمى.وفيها مات وكيع بن الجراح (٥) منصرفاً من الحج سنة سبع وتسعين ومائة، قال مروان بن محمد الطاطري: ما وصف لي أحد إلا رأيته دون الصفة إلا وكيع بن الجراح، فإني رأيته فوق كل صفة، وما رأيت أحداً أخشع منه.وبفَيْد نزل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لما وجهه عمر رضي الله عنه بالجيوش لحرب العراق فأقام بها شهراً، وارتفع بالناس إلى زرود.وفيد (٦) هذه هي التي ينسب إليها حمى فيد، والغالب على فيد التأنيث، وقال لبيد:____________(١) تاريخ الطبري ١: ٢٧٠٠.(٢) الطبري ١: ٢٧٠٢.(٣) بروفنسال: ١٤٤، والترجمة: ١٧٢ (Alfamin) ، والمادة عن الإدريسي (د) : ١٨٨، وعند ياقوت (الفهمين) .(٤) قارن بياقوت (فيد) ، وابن حوقل: ٤٠، والمناسك: ٣٠٦، وقد كتب محققه حاشية هامة في

التعريف بقيد ومت قاله الجغرافيون الأقدمون فيها، وانظر أيضاً ((أبو علي الهجري)) : ٢٧٩ عن حنى فيد.(٥) لوكيع ترجمة في تاريخ بغداد ١٣: ٤٦٨، وتهذيب التهذيب ١١: ١٢٦.(٦) معجم ما استعجم ٣: ١٠٣٢.." (١)

"وقد ذكره البحتري في قصيدته التي يرثي بها المتوكل فقال:محلّ على القاطول أَخْلَقَ داثِرُهْ ... وكان المعتصم (١) لما ارتاد موضعاً مرَّ بالقاطول فقال: هذا أصلح المواضع فصير الدير المعروف بالقاطول وسط المدينة، وجعل البناء على دجلة وعلى القاطول، وابتدأ البناء وأقطع القواد والكتّاب والناس، فبنوا حتى ارتفع البناء، واختطت الأسواق على القاطول وعلى دجلة وسكن هو في بعض ما بني له، ثم قال: أرض القاطول غير طائلة والبناء بها صعب، ثم ركب يتصيد فمرَّ في سيره إلى سرَّ من رأى، وهي صحراء لا عمارة بها ولا أنيس إلا ديراً للنصارى فبنى فيه مدينة سر من رأى على ما مرَّ في موضعه، والقاطول على خمسة فراسخ من سامرّا.القاهرة (٢) :هي قاعدة الملوك المصريين ودار ملكهم في البلاد المصرية، وهي مدينة محدثة من بناء العبيديين الشيعة الذين كانوا بها وبينها وبين مصر ثلاثة أيام وهي مدينة كبيرة فيه ا من القصور والمباني ما يعجز الوصف عنه.وكان الحاكم بأمر الله منهم بنى بين الفسطاط والقاهرة مسجداً عظيماً على ثلاثة مشاهد كانت هناك، وجعل فيه سدنة وخدمة يوقدون فيه السرج الليل كله وذكر أنه كان أراد أن ينقل إليه جسد النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان توجهت له الحيلة في ذلك، غير أن الله سبحانه دفع، وأظهر الله عز وجل أهل المدينة على ذلك وقاية لرسوله صلى الله عليه وسلم وكان بذل الأموال لرجال من شيعته فمشوا إلى المدينة فاشتروا بها داراً وأخذوا ذرع ما بين الدار والقبر واحتفروا سرباً عظيماً حتى كادوا يصلون إلى القبر المكرم فأطلع الله تعالى أهل المدينة على ذلك فقتلوا أولئك الفعلة ومثلوا بهم وردموا ذلك الحفير بالحجار وأفرغوا عليه الرصاص فلا يطمع أحد في الوصول إلى مثل ذلك.قاشا (٣) :مدينة بالصين أهلها خوارج عن مذهب أهل الصين. وهم يحرقون موتاهم بالنار كما يفعله أهل الهند.قاشان (٤) :من مدن هراة، وهي مدينة كبيرة كثيرة الأسواق والصنائع وأهلها مياسير ولهم همم في ملابسهم وزيهم، وهي قليلة الأشجار والمياه.قابس (٥) :مدينة من بلاد إفريقية بينها وبين القيروان أربع مراحل، وتعد من البلاد الجريدية، وبينها وبين طرابلس ثمانية أيام وهي مدينة كبيرة قديمة عليها سور صخر جليل من بناء الأول، ولها حصن حصين وأرباض واسعة، وفيها فنادق وحمامات، وقد أحاط جميعها خندق كبير يجري إليه الماء إذا خافوا من نزول عدو عليهم، فيكون أمنع شيء، ولها واد يسقي بساتينها وأرضها ومزارعها، وأصل هذا الوادي من عين خرّارة في جبل بين القبلة والغرب، وهو يصب في البحر. وبين مدينة قابس وبين البحر نحو ثلاثة أميال وأكثر جناتها فيما بينها وبين البحر، وهي كثيرة الثمار والتمر والموز بها كثير وليس بإفريقية موز إلا فيها وفيها شجر التوت كثير، ويربى بها الحرير وحريرها أطيب الحرير و أرقه وليس يعمل بإفريقية حرير إلا بها.وهي مدينة بحرية صحراوية لأن الصحراء منها قريبة، فيقال إنه ما اجتمع في مائدة رجل ثلاثة أشياء متضادة المواضع إلا في مائدة من سكن قابس: يجتمع فيها الحوت الطري، ولحم الغزال الطري والرطب الجني، فهي حاضرة هذا الإقليم وقطبه.ومن كلام الناس: قابس دمشق المغرب.وماء قابس (٦) شروب يستسيغه أهلها، وبغابتها (٧) أشجار وجنات وكروم وزيتون كثير، ويتجهز بزيته إلى النواحي وبها نخل ملتف

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/٤٤٣

ورطب لا يعدله شيء في طيبه، وأهلها يجنونه طريّاً ثم_____________(١) عن اليعقوبي: ٢٥٦ - ٢٥٧.(٢) في صبح الأعشى ٣: ٣٤٤ نقل عن الروض.(٣) نزهة المشتاق: ٧١ (OG: 213) ويحددها بأن بينها وبين باجه عشر مراحل، وبينها وبين أبشيهار (أو: بشهيار) ثمان مراحل.(٤) كذلك هي في نزهة المشتاق: ١٤٢ وعنه ينقل مؤلف (وفي ع: قاسان) ، وليس لدى الجغرافيين الآخرين مثل هذه التسمية، ويقول الإدريسي أن هذه المدينة ((قدرها أصغر من مالين)) وذلك يقابل ((باشان)) - بالباء - عند ابن حوقل: ٣٦٨ الذي يصف باشان أيضاً بأنها ((قليلة البساتين)) وهذا يماثل قول الإدريسي ((وهي قليلة الأشجار)) أما الإدريسي فيقول أيضاً إنها كانت قليل المياه، وابن حوقل يصفها بكثرة المياه؛ وما دام الحديث عن مدينة من مدن هراة فالأرجح أنها هي ((باشان)) ، وانظر ياقوت: (باشان) .(٥) الاستبصار: ١١٢، وقارن بالبكري: ١٧، والإدريسي (د) : ١٠٦.(٦) الإدريسي (د/ ب) : ١٠٦ - ١٠٧/ ٧٧.(٧) انظر وصف هذه الغابة في رحلة التجاني: ٨٦.." (١)

"فيه أخلاط من العرب لها نخيلات يعيشون منها، وبين قديد والبحر خمسة أميال، وبينه وبين الجحفة ستة وعشرون ميلاً، وبها كانت للأوس والخزرج ومن دان بدينهم من أهل يثرب مناة، فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب، ويقال علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، فهدمها.وبها مات مُسلْم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة مُنْصَرفه **عن أهل المدينة بعد** وقعة الحرة، فإنه لما عمل بأهل المدينة ما عمل، أخزاه الله تعالى، توجه بجنده إلى مكة قاصداً لحرب ابن الزبير، فمات بقُدَيد لأربعٍ بقينَ من محرَّم سنة أربع وستين، بعد أن عهد إلى الحصين بن نمير بالتوجه بالجيش إلى مكة لحرب ابن الزبير.وقُدَيد كثيرة الماء والبساتين.وروي (١) عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم صام حتى أتى قُدَيداً فأفطر حتى أتى مكة، وفي خبر آخر: حتى بلغ الكَدِيد ثم أفطر، وهو أصح وأثبت. وسميت قديداً لتقدد السيول بها.وبقديد كانت وقعة الخارجي الذي يقال له طالب الحق مع أهل المدينة، قالت امرأة ترثيهم:يا ويلتا ويلاً ليه ... أفنت قُدَيد رجاليه وهناك مات القاسم بن محمد حتف أنفه. وفي الكتب القديمة أن قديداً هو الوادي الذي وقعت فيه الريح لسليمان عليه السلام، وأنه هو الذي أتي فيه بصاحبة سبأ.قردى:من بلاد الموصل وهي ديار بني حمدان، وقد تقدم لها ذكر في ذكر بازبدى.قرسقة (٢) :جزيرة في قطعة من البحر الشامي، فيها مدينة حسنة متوسطة عامرة، وطولها ثمانية وخمسون ميلاً، وعرضها سبعة وعشرون ميلاً، وهي جزيرة خصيبة كثيرة العمارة، وأهلها يتجولون في أرض الروم، وهم أكثر الروم سفراً.قرسقة (٣) :جزيرة للنصارى تقابل مدينة رومة. ويقال هي بالقرب من سردانية، وبينها وبين ساحل إفريقية نصف يوم، وبينها وبين ساحل تونس أربعة أيام، وكانت للرومانيين، خربها المسلمون قديماً، وقيل هي عامرة، ولها مراس مشاتي كثيرة، ومن مراسيها مرسى البوالص وآخر يعرف بمرسى الزيتونة، وبها زوايا كثيرة وجبال داخلة في البحر، وطولها مائة وستون ميلاً، وهي كثيرة الخير وافرة النعم، وقد غنمها المسلمون أيام عبد الرحمن بن الحكم، وآبارها قريبة الأرشية، وفي القبلة منها جزيرة سردانية، بينهما في البحر عشرون ميلاً.قرْبَليان (٤) :بالأندلس، بينها وبين أوريولة عشرون ميلاً وهي كثيرة الزيتون، وبها سقي كثير.قرقيسيا:كورة من

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/٤٥٠

كور ديار ربيعة، بين الحيرة والشام (٥) ، وفي الجانب الشرقي من الفرات، فتحها عنوة عمرو (٦) بن مالك بن عتبة بن نوفل بن عبد مناف، أمر عمر بن الخطاب (٧) سعد بن أبي وقاص أن يوجهه في جند فخرج يعارض الطريق حتى جاء قرقيسيا في غرة فأخذها عنوة، فأجاب أهلها إلى الجزية.وإلى قرقيسيا (٨) فرَّ زفر بن الحارث العامري ثم الكلابي بعد وقيعة مرج راهط، وكان مع الضحاك بن قيس الفهري، فلما قتل الضحاك ولى زفر، ومعه رجلان من بني سُلَيْم فقصر فرساهما فغشيتهما اليمانية من خيل مروان، فقال له صاحباه: انج بنفسك____________(١) معجم ما استعجم ٣: ١٠٥٤.(٢) ص ع: قرقسة، والقاف الثانية غير معجمة في ع، وقد ذهبت إلى الظن بسبب صورة الاسم بأنها هي التي يذكرها الإدريسي (م) : ٦٤ باسم: قُرْفس (وهي دائماً قرقس في أصول نزهة المشتاق) وهي جزيرة (Corfu) انظر الترجمة: ٧٧؛ غير أنني وجدت المؤلف ينقل هنا وصف ((قرسقة)) (Corsica) عن نزهة المشتاق: ١٧٥؛ ولا لبس إذن في أن هذه المادة عن الإدريسي هي وصف جزيرة ((كورسكا)) . ثم وجد المؤلف – ولعل ذلك عند البكري – وصفاً آخر للجزيرة، فجعلهما مادتين منفصلتين، لاختلاف صورتي الاسم في الأصول التي ينقل عنها.(٣) راجع الحاشية السابقة.(٤) بروفنسال: ١٥١، والترجمة: ١٨٠ (Crevillente) قرية صغيرة بمقاطعة لقنت.(٥) نقل هذا التحديد عن معجم ما استعجم ٣: ١٠٦٦، وفي لفظة ((الحيرة)) خطأ واضح؛ وقارن بياقوت (قرقيسيا) .(٦) الطبري: عمر.(٧) الخبر في الطبري ١: ٢٤٧٩.(٨) مروج الذهب ٥: ٢٠٢.." (١)

"ثم قدموا واحداً منهم ليقتلوه فقال لهم: لا تقتلوني فإن لأميركم عندي نصيحة، فأرادوه على أن يعلمهم بها فلم يفعل، فأتوا به العباس فقال له: تعطيني الأمان على نفسي وأهلي وأدلك على موضع تفتح منه قصريانة، فأدخله العباس في بيت وأغلق عليه ثم نادى في أصحابه بالركوب ومضى وجعل العلج بين يديه في يوم مطير وثلج، والناس لا يعلمون أين يريد، فمضى حتى قرب من قصريانة فنزل، فلما غشيهم الليل نزل حتى صار إلى قرب المدينة، فوجه نائبه في رَجْلٍ كثير ووجه معه العلج، وأقام هو في خيله ورجله على باب المدينة، فمضى نائبه مع العلج حتى أتى به إلى قناة يخرج منها ماء المدينة فأدخل منها الرجال ودخل معهم، حتى أتى بهم العلج إلى باب الحصن، وأهله في غفلة، فوضعوا السيف على الحرس فقتلوهم، **وسمع أهل المدينة الصياح** فأتوا من كل ناحية إلى باب الحصن، فلم يزل المسلمون يضاربونهم على الباب حتى فتحوه وكبّر المسلمون خارج الباب ودخلوا المدينة، وهرب الروم، ودخل الناس فافترقوا في المدينة يقتلون ويغنمون حتى أخذوا كل ما فيها وأحرقوها، ولم يكن للروم في تلك النواحي أكبر منها ولا أوسع ولا أكثر قمحاً، وكان فتحها في شوال سنة أربع وأربعين ومائتين، وبعث أبو إبراهيم بالفتح رسولاً إلى المتوكل معه هدايا شريفة، وخيار ما سبى من وصيف ووصيفة.قصر مصمودة (١) :حصن كبير بينه وبين سبتة اثنا عشر ميلاً، وهو على ضفة البحر تنشأ به المراكب والحرارق التي يسافر بها إلى بلاد الأندلس وهو على رأس المجاز الأقرب إلى ديار الأندلس، وبين قصر مصمودة وطنجة عشرون ميلاً.قصر ابن عبد الكريم (٢) :مدينة صغيرة بينها وبين مكناسة في جهة المغرب ثلاث مراحل، ويسكنه قوم من البربر وهو على نهر لكسّ (٣) ، وبينه وبين البحر نحو أربعين ميلاً في أرض كلها رمل، ولها مزارع وخصب

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/٤٥٥

وصيود برَ وبحر وبه سوق عامرة وجمل صناعات، والرخاء شامل وبينه وبين طنجة يومان.قصر الفلوس (٤) :مدينة كبيرة في المغرب الأوسط، هي مرسى للمراكب، فيها آثار للأول كثيرة تدل على أنها كانت دار مملكة، وهي اليوم خراب، وفيها ماء مجلوب على قناطر بأغرب ما يكون من البناء القديم.القصر القديم (٥) :عند القيروان أسسه إبراهيم بن الأغلب سنة أربع وثمانين ومائتين، وصار دار أمراء بني الأغلب، وهو في قبلة القيروان وعلى ثلاثة أميال منها، وبه جامع له صومعة مستديرة مبنية بالآجر والعمد سبع طبقات، لم ين أحكم منها ولا أحسن منظراً وبه حمّامات كثيرة وفنادق وأسواق جمة ومواجل الماء وإذا قحطت القيروان وفقد الماء في مواجلها انتقلوا الماء (٦) من مدينة القصر. وكان لها من الأبواب: باب الرحبة قبلي، وباب الحديد قبلي، وباب غلبون شرقي، وباب الريح شرقي، وباب السعادة غربي يقابل المقبرة الكبيرة، وداخل المدينة رحبة كبيرة واسعة تعرف بالمدائن، وتجاور مدينة القصر بنية (٧) تعرف بالرصافة، ولمّا بنى إبراهيم بن الأغلب مدينة القصر وانتقل إليها، خربت (٨) دار الإمارة التي كانت بالقيروان بقبليّ الجامع منه.قصر سعد (٩) :بجزيرة صقلية على فرسخ من المدينة، وهو على ساحل البحر وحوله قبور كثيرة للمسلمين، وهو موصوف بالفضل والبركة مقصود من كل مكان، وبإزائه عين وداخله مساكن وبيوت منتظمة، وهو كامل مرافق السكنى وفي أعلاه مسجد من أحسن مساجد الدنيا مفروش بحصر نظيفة (١٠) ، وقد علق فيه نحو الأربعين قنديلاً من أنواع الزجاج والصفْر، وفي أسفل القصر بئر عذبة وله إمام يصلي بهم الفريضة والتراويح في رمضان، وبمقربة من هذا القصر بنحو ميل إلى جهة المدينة قصر آخر على صفته يعرف بقصر جعفر، وداخله ساقية تفور بماء عذب.القصر (١١) :مدينة بالأندلس بينها وبين شلب أربع مراحل،______________(١) عن الإدريسي (د/ ب) : ١٦٨/ ١٠٦، وقارن بالاستبصار: 831.(٢) عن الإدريسي (د/ ب) : ٧٨/ ٥٣ ويسميه عبد الكريم؛ وقارن بالاستبصار: ١٨٩. حيث يسميه مدينة قصر صنهاجة، وعند البكري: ١١٠ قصر دنهاجة.(٣) البكري والإدريسي: أولكس.(٤) الاستبصار: ١٣٣، وقارن بالبكري: ٨١.(٥) البكري: ٢٨.(٦) ص ع: انتقلوا لى الماء.(٧) ع: منية.(٨) البكري: خرب.(٩) رحلة ابن جبير: ٣٢٩.(١٠) ص ع: قطيفة.(١١) هو قصر أبي دانس الذي تقدم ذكره؛ بروفنسال: ١٦١ ومعظم هذه المادة عن الإدريسي (د) : ١٨١.." (١)

"أمنع منها، بل ليس لها نظير إلا مدينة رندة بالأندلس، فإنها تشبهها في وضعها والخندق المحيط بها والحافات المحدقة بها شبهاً كثيراً، لكن هذه القسنطينة أعظم وأكبر وأعلى، فإنها على جبل عظيم من حجر صلد، قد شقّ الله تعالى ذلك الجبل فصار فيه خندق عظيم يدور بالمدينة من ثلاثة جوانب، ونهرها الكبير يدخل على ذلك الخندق ويدور بالمدينة فيسمع لجريانه في ذلك الخندق دوي عظيم هائل وصوت مفزع، وقد عقد الأولون على هذا الجبل قنطرة عظيمة طبقات بعضها فوق بعض، وعليها الدخول إلى باب المدينة، وهي متصلة بالباب، وقد بني على طرف القنطرة مما يلي باب المدينة بيت على أقباء **يسميه أهل المدينة العبور** يعنون الشعرى، لأنه معلق في جوّ السماء، فإذا كنت في وسط هذه القنطرة تعبر إلى الضفة الثانية تظن أنك تطير في الهواء، وترى ماء النهر الكبير في قعر ذلك الخندق البعيد المهوى

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/٤٧٦

مثل الجدول الصغير، وهذه المدينة من إحدى عجائب العالم، وهي على نظر واسع كما قلناه، ولها بساتين كثيرة الفواكه، لكنها شديدة البرد والثلوج كثيرة الرياح لعلوها وارتفاعها، وأقرب ما لها من مراسي البحر مرسى القل.قالوا: وهي على قطعة جبل منقطع مربع، فيه بعض الاستدارة لا يوصل إليه من مكان إلا من جهة باب بغربيها ليس بكبير المنعة (١) ، وهناك مقابر أهلها، ومع المقابر بناء قديم من بناء الأول، وبه قصر تهدم أكثره، وهو دار ملعب من بناء الروم ويحيط بقسنطينة الوادي من جميع جهاتها كالعقد، وليس بها من داخلها سور يعلو أكثر من نصف قامة، ولها بابان: باب ميلة من المغرب، وباب القنطرة في الشرق، والقنطرة من أعجب البنيان لأن علوها يزيد على مائة ذراع، وهي من بناء الروم، قسيّ عليها قسي، عددها في سعة الوادي خمس، والماء يدخل على ثلاث منها مما يلي جانب المغرب، وهي كما قلناه قوس على قوس، فالقوس الأولى يجري فيها الماء أسفل الوادي، والقوس الأخرى فوقها وعلى ظَهرها المشي والجواز إلى البر الثاني، وباقي القوسين اللتين من جهة المدينة مفردتان على الجبل، وبين القوس والقوس أرجل تدفع مضرة الماء ومصادمته (٢) عند حملة سيوله، وعلى رقاب الأرجل قسي فارغة صغار ربما زاد الماء في بعض الأوقات فعلا الأرجل ومرّ في تلك الفرجات، وهي من أعجب ما رئي من البناء وليس في المدينة كلها دار كبيرة ولا صغيرة إلا وعتبة (٣) بابها حجر واحد، وكذلك عضادات جميع الأبواب، وبناؤها بالتراب وأرضها حجر صلد، وفي كل دار مطمورتان وثلاث وأربع نقراً في الحجر تبقى الحنطة فيها لبردها واعتدال هوائها، وواديها يأتي من جهة الجنوب ليحيط بها من غربيها ويمر شرقاً مع دائر المدينة ويستدير في جهة الشمال إلى أن يصب في البحر في غربي وادي سهر. والقسنطيية من أحصن بلاد الدنيا، وهي مطلة على فحوص ومزارع والحنطة والشعير ممتدة في جميع جهاتها، ولها في داخل المدينة ومع سورها مسقى يستقون منه ويتصرفون منه في أوقات حصارها متى طرقها عدوّ، وبين قسنطينة وبجاية ستة أيام، أربعة منها إلى جيجل، ومن جيجل إلى بجاية خمسون ميلاً.القسطنطينية (٤) :كانت رومة في القديم دار مملكة الروم نزلها من ملوكهم تسعة وعشرون ملكاً، ثمِ ملك بها قسطنطين الأكبر ثم انتقل إلى بزنطية وبنى عليها سوراً وسماها القسطنطينية، وقد كان اسمها طوانة ثم نسبت إلى قسطنطين، وبينها وبين عمورية ستون ميلاً في قرى وعمارات.وخليجها المشهور بها هو الداخل من بحر الشام الواقع في البحيرة التي تتصل بالقسطنطينية، وإلى ذلك الخليج يصل التجار المختلفون من العراق والشام وغيرهما إلى القسطنطينية ويعبرونه في السفن إلى العدوة الثانية، وهو الذي عبر فيه رسول معاوية بن أبي سفيان حين وجهه للاحتيال على البطريق الذي لطم وجه الرجل المسلم في الحكاية المشهورة.ومدينة القسطنطينية (٥) ثلاث نواحي: ناحيتان منها في البحر الأعظم مما يلي القبلة والمشرق والمغرب، والناحية الثالثة (٦)______________(١) الإدريسي: السعة.(٢) الإدريسي: ومصادرته.(٣) ص ع: وعلى.(٤) في المصادر الجغرافية معلومات مختلفة عن القسطنطينية، انظر التنبيه والإشراف: ١٣٨ - ١٤٢، وابن خرداذبه: ١٠٩، وابن الفقيه: ١٤٥، وآثار البلاد: ٦٠٣، وياقوت (القسطنطينية) ، وابن الوردي: ٥٠، ورحلة ابن بطوطة، ولكن المؤلف يتابع أولاً البكري (ح) : ١٩٢ (راجع مادة: رومة) ثم يعيد بعض ما ذكره في مادة خليج القسطنطينية معتمداً في معلومات كثيرة على نزهة المشتاق، ثم يتكئ

في أكثر معلوماته عن المدينة على ابن رسته ١١٩ – ١٢٦، وفي صبح الأعشى ٥: ٣٧٧ نقل عن الروض.(٥) نزهة المشتاق: ٢٥٦.(٦) ص ع: السابعة.." (١)

"وشرق وتوازي الشاقة ومازر، وبينهما مجرى، وكذلك من قوصرة إلى بر إفريقية مجرى. وجزيرة قوصرة ترى من مدينة مازر، وترى أيضاً من اقليبيا من بر إفريقية، لأن هذه الجزيرة جبل مشرف عال جداً، ولها مرسى من جانب الشمال، وهي مقطع للخشب الجيد، ويحمل منه إلى صقلية، وفيها معز برية تصاد هناك كثيراً، وهي مكمن للغزاة من المسلمين والروم، وكانت فيها للمسلمين على الروم أيام صمصام الدولة وقيعة مجحفة ومقتلة عظيمة، وهي جزيرة صغيرة خصيبة فيها آثار وأشجار ولها من جهة الجنوب مرسى مأمون يكن من رياح كثيرة.قويق (١) :نهر حلب، وينبعث من قرية تدعى سنياب (٢) على سبعة أميال من دابق، ثم يمر إلى حلب ثمانية عشر ميلاً. ثم يفيض في الأجمة ويدخل منه إلى البلد في قناة تجري في الشوارع والأسواق والديار، ومنه شرب أهل المدينة، ثم يمر إلى مدينة قنسرين عشرين ميلاً، فمن مخرجه إلى مغيضه اثنان وأربعون ميلاً.وقويق هو المذكور في شعر المعري (٣) في قوله يذم إبله حين اشتاقت إلى قويق حيث أوطانها على حقارته وأعرضت عن مجتمع المياه الكثيرة والأنهار الواسعة حين كونها ببغداد، فقال يعني إبله:تمنت قويقاً والصراة حيالها ... تراب لها من أينق وجمالقيسارية:مدينة بالشام على ساحل البحر كبيرة عظيمة لها ربع عامر وحصن منيع، بينها وبين يافا ثلاثون ميلاً وكانت من أمنع مدن فلسطين، افتتحها معاوية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيها الكروم والبساتين وماؤها من العيون، ومنها تسقى كرومهم.وفي سنة سبع ومائة افتتح مسلمة بن عبد الملك مدينة قيسارية عنوة (٥) .وتخرج منها (٦) فتسير في رمال مقدار ثمانية فراسخ حتى تنتهي إلى مدينة صور.القيروان (٧) :هي قاعدة البلاد الإفريقية وأم مدائنها، وكانت أعظم مدن المغرب نظراً، وأكثرها بشراً، وأيسرها أموالاً، وأوسعها أحوالاً، وأربحها تجارة، وأكثرها جب ا ية، والغالب على فضلائهم التمسك بالخير والوفاء بالعهد واجتناب المحارم والتفنن في العلوم، ثم سلط الله تعالى عليها العرب، وتوالت الجوائح عليها حتى لم يبق منها إلا أطلال دارسة وآثار طامسة، ولم يبق الآن منها سوى حيز قليل عليه سور تراب، واستولت العرب عليها، فهم يقبضون جبايتها، ويقال إنها ستعود إلى عمارتها. ومياهها قليلة، وشرب أهلها من الماجل الكبير الذي بها، وهو عجيب البناء على تربيع، وفي وسطه بناء قائم كالصومعة ذرع كل وجه منها مائتا ذراع. وكانت القيروان مدينتين: القيروان وصبرة.ولما افتتحت (٨) إفريقية في زمن معاوية رضي الله عنه على يد عقبة بن نافع القرشي رحمة الله عليه في سنة خمسين، وكان وجهه إليها في عشرة آلاف من المسلمين، فوضع السيف حتى أفنى من بها من النصارى وقال: إني أرى إفريقية إذا دخلها إمام تحرموا بالإسلام، وإذا خرج عنها رجع كل من أجاب منهم عن دين الله عز وجل، فهل لكم يا معشر المسلمين أن تتخذوا مدينة تكون لكم عزاً للأبد فأجابه الناس، واتفقوا على أن يكون أهلها مرابطين فيها وقالوا: نقربها من البحر ليتم الجهاد والرباط، فقال لهم عقبة: أخاف من ملك القسطنطينية فاتفق رأيهم على موضعها فقال: قربوها من السبخة، فإن أكثر دوابكم الإبل، تكون إبلكم على بابها في مراعيها آمنة من البربر، فدعا ما كان في الغيضة من الوحوش والهوام وقال: اخرجوا بإذن الله

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/٤٨١

تعالى، فخرج كل ما كان فيها حتى_____________(١) ابن رستة: ٩١، وابن خرداذبه: ١٧٧، وقارن بياقوت (قويق) .(٢) هكذا عند ابن رسته، وفي ياقوت: سبتات، وقال: سألت عنها بحلب فقالوا: لا نعرف هذا الاسم، إنما مخرجه من شاذر.(٣) راجع مادة ((الصراة)) .(٥) قيساوية هذه هي التي في آسيا الصغرى، قال صاحب العيون والحدائق: ٨٩: وفي سنة ١٠٧ غزا مسلمة بن عبد الملك قيساوية بين ملطية وكماخ ففتحها.(٦) هنا عود إلى الحديث عن قيساوية فلسطين.(٧) الإدريسي (د/ ب) : ١١٠/ ٨٠، وقارن بالبكري: ٢٤، واليعقوبي: ٣٤٧، والمقدسي: ٢٢٤، وياقوت (قيروان) .(٨) الاستبصار: ١١٣.." (١)

"الفراض قد تناول القدح، وقد ضربته الرياح والأمواج حتى وقع إلى الشاطئ برمحه فجاء به إلى العسكر، فعرفه صاحبه فأخذه وقال لصاحبه الذي كان يعاومه: ألم أقل لك؟ فيروى أن عمر رضي الله عنه بلغه ما كان قال له صاحبه أولاً، فأنكره وأرسل إليه: أنت القائل أصابه القدر فطاح، تفجع مسلماً؟ وقال الأسود بن قطبة أبو مفرز يومئذ:يا دجل إن الله قد أشجاك ... هذي جنود الله في قراكفالشكر للذي بنا حاباك ... ولا تروعي مسلماً أتاك وفجأ المسلمون (١) أهل فارس من هذا العبور بأمر لم يكن في حسابهم فأجهضوهم وأعجلوهم عن جمهور أموالهم، وخرجوا هراباً، واستولى المسلمون على ما كان لهم من خزائن وثياب متاع وآنية وألطاف وما لا يدرى ما قيمته، وما كانوا أعدوا للحصار من البقر والغنم وكل الأطعمة والأشربة، فدخل المسلمون المدائن واستولوا على ذلك كله، ونزل سعد القصر الأبيض، ولما عبر المسلمون دجلة جعل أهل فارس ينظرون إليهم يعبرون ويقول بعضهم لبعض بالفارسية ما تفسيره بالعربية: والله إنكم ما تقاتلون الإنس وإنما تقاتلون الجن. وما زال حماة أهل فارس يقاتلون على ماء الفراض يمنعون المسلمين من العبور، حتى ناداهم مناد: على م تقتلون أنفسكم؟ فوالله ما في المدائن من أحد، فانهزموا واقتحمتها الخيول عليهم. وانتهى سعد إلى إيوان كسرى فقرأ " كم تركوا من جنات وعيون. وزروع ومقام كريم. ونعمة كانوا فيها فاكهين. كذلك وأورثناها قوماً آخرين " وصلى فيه صلاة الفتح، ولا تصلى جماعة، وتصلى ثمان ركعات لا يفصل بينهن، واتخذ الإيوان مسجداً وفيه تماثيل الجص رجال وخيل، فلم يمتنع هو ولا المسلمون من الصلاة فيه لأجلها، وتركوها على حالها، وأتم سعد الصلاة يوم دخلها لأنه أراد المقام بها. وبالمدائن كانت أول جمعة جمعت بالعراق في صفر سنة ست عشرة.ولما جمعت الغنائم (٢) ، قسم سعد بين الناس فيئهم بعدما خمسه، فأصاب الفارس اثني عشر ألفاً، وكلهم كان فارساً ليس فيهم راجل وقسم دور المدائن بين الناس فأوطنوها وبعث إلى العيالات فأنزلهم فيها وأقاموا بالمدائن حتى فرغوا من جلولاء وحلوان وتكريت والموصل، ثم تحولوا إلى الكوفة بعد وكتب سعد إلى عمر رضي الله عنهما بفتح المدائن وبهرب ابن كسرى.والمدائن خربت منذ أزمان متقدمة، وعلى مقدار نصف فرسخ منها مشهد سلمان الفارسي رضي الله عنه.المدينة:هو اسم غلب على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: " لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل "، وقال تعالى: " وممن حولكم من الأعراب منافقون **ومن أهل المدينة مردوا** على النفاق " وهي يثرب، قال عز وجل: " يا أهل يثرب لا مقام لكم " والدار، قال تعالى: " والذين تبوؤا الدار والإيمان "، وطيبة وطابة والعذراء وجابرة

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/٤٨٦

والمجبورة والمحبة والقاصمة وقد مر ذكرها في حرف الطاء.وغلب على بلرم قاعدة مدن جزيرة صقلية اسم المدينة أيضاً، وفيها قال أبو علي بن رشيق يعنيها (٣) :أخت المدينة في اسم لا يشاركها ... فيه سواها من البلدان والتمسوعظم الله معنى ذكرها قسماً ... قلد إذا شئت أهل العلم أو فقسمدينة المنصور (٤) :بالعراق، بناها أبو جعفر المنصور وأضافها إلى نفسه، وهي مشرفة على دجلة، وهي بين دجلة والفرات ودجيل والصراة، وكان بنى على كل باب من أبواب المدينة مجلساً يشرف منه على ما يليه من البلاد من ذلك الوجه، وكانت أربعة أبواب، وهي: باب خراسان، وكان يسمى باب الدولة، وباب الشام، وباب الكوفة، وباب البصرة.قالوا (٥) : وبينما المنصور جالس في مجلس بهذه المدينة في أعلى باب خراسان مشرف على دجلة إذ جاء سهم عائر حتى سقط______________(١) انظر الطبري ١: ٢٤٤٠.(٢) الطبري ١: ٢٤٥٠.(٣) راجع مادة ((بلرم)) .(٤) ليست مدينة المنصور سوى بغداد؛ وقد مر ذكرها مفصلاً.(٥) مروج الذهب ٦: ١٧٠ - ١٧٥.." (١)

"ترجمة نهاوند " وجدت كما هي " سميت بذلك لأنها لم توجد بعد الطوفان قرية فيها بقية سواها.ونهاوند (١) مدينة جليلة على جبل ذات سور طين، ولها بساتين وجنات وفواكه ومتنزهات ومياهها كثيرة وفواكهها تحمل إلى العراق لطيبها وكبرها وبها جامعان أحدهما قديم والآخر محدث، وهي كثيرة الرساتيق والعمارات.وفيها كان اجتماع الفرس لما لقيهم النعمان بن مقرن المزني سنة ثلاث وعشرين.قال الهمداني: لم يوجد مما كان تحت الماء وقت الغرق من القرى قرية فيها بقية سوى نهاوند.وكان عمر رضي الله عنه قال للهرمزان (٢) : أما إذ فتني بنفسك فأشر علي، أبفارس أبدأ أو بالجبال: أذربيجان وأصبهان؟ قال: فارس الرأس، والجبال جناحان، فاقطع الجناحين فلا يتحرك الرأس، قال عمر رضي الله عنه: بل أقطع الرأس فلا يقوم جسد ولا جناح ولا رجل.وكتب ابن كسرى إلى أهل الجبال: أصبهان وهمذان وقومس: إن العرب قد ألحوا علي. فاجتمعوا بنهاوند وتعاقدوا على غزو أمير العرب يعنون عمر رضي الله عنه، في بلاده، فكتب أهل الكوفة بذلك إلى عمر رضي الله عنه: فقام على المنبر فقال: أين المسلمون أين المهاجرون والأنصار فاجتمع الناس. فحمد الله تعالى وأثنى عليه وقال: إن عظماء أهل الري وأهل أصبهان وأهل همذان وأهل نهاوند وأهل قومس وأهل حلوان، أمم مختلفة ألوانها وألسنتها وأديانها ومللها، وقد تعاقدوا على أن يخرجوا إخوانكم من بلادهم، وأن يغزوكم في بلادكم فأشيروا علي وأوجزوا ولا تطنبوا، فمنهم من صرف الأمر إليه وولاه ما تولى، ليمن نقيبته وخبرته، ومنهم من أشار بأن يتوجه إليهم بأهل الحرمين وأهل اليمن والشام حتى يلتقي الجمع الجمع، ومنهم من أشار بأن يكتب إلى أهل البصرة فليفترقوا ثلاث فرق: فرقة في ديارهم، وفرقة في أهل عهدهم، وتسير فرقة إلى إخوانهم بالكوفة، قال: هذا رأيي وكنت أحب أن أتابع عليه، لعمري لئن سرت بأهل الحرمين ونظر إلي الأعاجم لتنقضن الأرض وليمدنهم من لم يمدهم، وليقولن: أمير العرب إن قطعناه قطعنا أصل العرب.فكتب (٣) إلى النعمان بن مقرن وكان بكسكر، وكان قد كتب إلى عمر رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين إنما مثلي ومثل كسكر مثل شاب عند مومسة تلون له كل يوم وتعطر، وأنا أذكرك الله تعالى إلا بعثتني في جيش إلى ثغر غازياً ولا تبعثي جابياً، فندب عمر رضي الله عنه أهل المدينة، فانتدب منهم جمع

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/٥٢٩

فوجههم إلى الكوفة وكتب إلى عمار بن ياسر رضي الله عنه أن يستنفر ثلث أهل الكوفة فيسيروا إلى العجم بنهاوند فقد وليت عليهم النعمان بن مقرن، وكتب إلى أبي موسى رضي الله عنه يستنفر ثلث أهل البصرة إلى نهاوند، وكتب إلى النعمان: إني وجهت جيشاً **من أهل المدينة وأهل** البصرة وأهل الكوفة إلى نهاوند، وأنت على الناس ومعك في الجيش طليحة بن خويلد وعمرو بن معدي كرب فأحضرهما الناس وشاورهما في الحرب فإن حدث بك حدث فأمير الناس حذيفة، فإن قتل فجرير فإن قتل فالمغيرة بن شعبة.وبعث عمر (٤) رضي الله عنه بالكتاب مع السائب بن الأقرع بن عوف وقال له: إن سلم الله تعالى ذلك الجند فقد وليتك مغانمهم ومقاسمهم، فلا ترفعوا لي باطلاً ولا تمنعن أحداً حقه وإن هلك ذلك الجند فاذهب في الأرض فلا أرينك أبداً.فسار جميعهم إلى نهاوند وسار النعمان فتوافوا بنهاوند وبها من الأعاجم ستون ألفاً عليهم ذو الفروة، وهو ذو الحاجب، وقد خندقوا وهالوا في الخندق تراباً قد نخلوه وبعث النعمان طليحة بن خويلد ليعلم علم القوم، فأبطأ حتى ساء ظن الناس به، فعلم علمهم ثم رجع، فلم يمر بجماعة إلا كبروا، فأنكر ذلك منهم، وقال: ما لكم تكبرون إذا رأيتموني؟ قالوا: ظننا أنك فعلت كفعلتك قال: لو لم يكن دين لحميت أن أجزر العرب هذه الأعاجم الطماطم وأخبر الناس بعدة القوم وكثرتهم فقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل.وأقام النعم١ن أياماً حتى يستجم الناس أنفسهم وظهرهم، ثم__________(١) نزهة المشتاق: ٢٠٤، وانظر ياقوت (نهاوند) ، وابن رسته: ١٦٦، والمقدسي: ٣٩٣.(٢) الطبري ١: ٢٦٠٠ - ٢٦٣٤ مع إيجاز واختيار.(٣) انظر الطبري ١: ٢٥٩٦.(٤) انظر الطبري ١: ٢٥٩٨.." (١)

"دنا من معسكر الأعاجم فاقتتلوا ثم تحاجزوا عن قتلى وجرحى، وتقاتلوا من الغد حتى صبغت الدماء متن الخيل، وتحاجزوا عند المساء، فبات المسلمون يوقدون النيران ويعصبون بالخرق، لهم أنين بالجراح ودوي بالقرآن، وبات المشركون في المعازف والخمور وبهم من الجراح مثل ما بالمسلمين، وأصبحوا يوم الجمعة، فأقبل النعمان معلماً ببياض على برذون قصير، عليه قباء أبيض مصقول وقلنسوة بيضاء مصقولة فوقف على الرايات فحضهم وقال: يا معشر المسلمين، إن هؤلاء قد أخطروا لكم أخطاراً وأخطرتم لهم أخطاراً، أخطروا لنا دنياً (١) وأخطرتم لهم الإسلام، فالله الله في الإسلام أن تخذلوه، فإنكم أصبحتم باباً بين المسلمين والمشركين فإن كسر الباب دخل على الإسلام، ليشغل كل امرئ منكم قرنه ولا يجعله على صاحبه فإنه لؤم وخذلان ووهل وفشل، وإني هاز الراية، فإذا هززتها فلتأخذ الرجال أهبتها، وليتعهد أصحاب الخيل أعنتها وحزمها، فإذا هززتها الثانية فليعرف كل امرئ منكم مصوب رمحه وموضع سلاحه ووجه مقاتله، فإذا هززتها الثالثة وكبرت فكبروا واستنصروا الله تعالى واذكروه، وإذا حملت فاحملوا، فقال رجل من أهل العراق: قد سمعنا مقالتك أيها الأمير، ونحن واقفون عند قولك، منتهون إلى رأيك، فأول النهار أحب إليك أو آخره؟ قال: آخره، حين تهب الرياح وتحل الصلاة وينزل النصر لمواقيت الصلاة، فأمهل الناس حتى إذا زالت الشمس هز الراية، فقضى الناس حوائجهم وشدت الرجال مناطقها ونزع أصحاب الخيل المخالي عن خيلهم وقرطوها أعنتها وشدوا حزمها وتأهبوا للحرب، ثم أمهل حتى إذا كان في آخر الوقت هزها وصلى الناس ركعتين، وجال أصحاب الخيل في متونها وصوبوا

---

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/٥٨٠

رماحهم فوضعوها بين آذان خيولهم، وأقبلت الأعاجم على براذينهم عليهم الرايات المدبجة والمناطق المذهبة، ووقف ذو الحاجب على بغلته، فإنه زي الأعاجم وهم في حربهم، وإن لأقدامهم في ركبهم لزلزلة، وإن الأسوار ليأخذ النشابة فما يسدد الفوق للوتر وما يتمالك أن يضعها على قوسه، فقال النعمان: يا معشر المسلمين، إني هاز الراية الثالثة، وحاملاً فاحملوا ولا يلو أحد على أحد، وإن قيل قتل النعمان فلا يلوين أحد على أحد، وإني داع بدعوة، فعزمت على كل رجل منكم إلا قال: اللهم أعط النعمان اليوم الشهادة في نصر المسلمين وافتح عليهم. ثم نثل درعه وهز الراية وكبر فكبر الأدنى فالأدنى ممن حوله حتى عشيهم التكبير من السماء، وصوب رايته كأنها جناح طائر وحمل وحمل الناس، فكان أول صريع، ومر به معقل بن يسار فذكر دعوته ألا يلوي أحد على أحد، فجعل علماً عنده، ومر أخوه سويد بن مقرن أو نعيم فألقى عليه ثوباً كيلا يعرف ونصب الراية وهي تقطر دماً قد قتل بها قبل أن يصرع وسقط ذو الحاجب عن بغلته فانشق بطنه، وانهزم المشركون فاتبعوهم يقتلونهم كيف شاءوا.قال بعض من حضر ذلك اليوم: إني لفي الثقل فثارت بيننا وبين القوم عجاجة قسطلانية، فجعلت أسمع وقع السيوف على الهام، ثم كشطت فإذا المسلمون كالذئاب تتبع الغنم. واتبعتهم طائفة من المسلمين حتى دخلوا مدينتهم، ثم رجعوا وحوى المسلمون عسكرهم، ورجع معقل بن يسار فسار إلى النعمان بعد انهزام المشركين، ومعه إداوة فيها ماء، فغسل التراب عن وجهه، فقال: من أنت؟ قال: معقل بن يسار، قال: ما فعل الناس؟ قال: فتح الله عليهم قال: الحمد لله اكتبوا بذلك إلى عمر رضي الله عنه، وفاضت نفسه، فاجتمع الناس وفيهم ابن الزبير وابن عمر رضي الله عنهم، فأرسلوا إلى أم ولده فقالوا: عهد إليك عهداً؟ فقالت: هاهنا سفط فيه كتاب، فأخذوه فإذا كتاب عمر رضي الله عنه إلى النعمان: إن حدث بك حدث فالأمير حذيفة، فإن قتل ففلان، فإن قتل ففلان، فتولى أمر الناس حذيفة رضي الله عنه، فأمر بالغنائم فجمعت ثم سار إلى مدينة نهاوند، وحملت تلك الغنائم إلى عسكرهم، وحضر أهل المدينة فقاتلوهم، فبينا هم يطاردونهم إذ لحق سماك بن عبيد عظيماً من عظمائهم يقال له دينار، فسأله الأمان فأمنه فأدخله على حذيفة رضي الله عنه، فصالحه عن البلد على ثمانمائة ألف وشيء من العسل والسمن، وقال: إن لكم الوفاء بالعهد، وأخاف عليكم خمسة أشياء: الخب والبخل والغدر والخيلاء والفجور من قبل القبط والروم وفارس ومن قبل أهل الأهواز.وأتى (٢) السائب بن الأقرع دهقان وقد جمعت الغنائم فقال: أتؤمنني على دمي ودماء قرابتي وأدلك على كنز النخيرجان، لم تجلبوا عليه في الحرب فيقسم وتجري عليه السهام، ولم تحرزوه بجزية أقاموا عليها، وإنما هو دفين دفنوه وفروا عنه فتأخذه لصاحبكم، يعني عمر رضي الله عنه، تخصه به؟ فقال: أنت____________(١) لعلها وينة؛ إذ جاء في الطبري: ٢٦٢٣ الرئة.(٢) الطبري: ٢٥٩٩، ٢٦٢٧.." (١)

"الحادي عشر: «البحيرة» بفتح أوله- نقلت ثلاثتها عن منتخب كراع، والأولان عن معظم ياقوت، والاستبحار: السعة، ويقال: هذه بحرتنا، أي: أرضنا أو بلدتنا، سميت بذلك لكونها في متسع من الأرض، وفي الصحيح قول سعد في قصة ابن أبيّ «١» «ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه» رواه ابن شبة بلفظ «أهل هذه البحيرة» وقال عياض في المشارق: البحرة مدينة النبي صلّى الله عليه وسلّم ويروى البحرة، والبحيرة: بضم الباء مصغرا وبفتحها على غير

(١) الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري، ابن عبد المنعم ص/٥٨١

التصغير، وهي الرواية هنا، ويقال «البحر» أيضا بغير تاء ساكن الحاء، وأصله القرآن وكل قرية بحرة. انتهى.الثاني عشر: «البلاط» بالفتح- نقل عن كتاب ليس لابن خالويه، وهو لغة الحجارة التي تفرش على الأرض، والأرض المفروش بها والمستوية الملساء، فكأنها سميت به لكثرته فيها، أو لاشتمالها على مواضع تعرف به كما سيأتي في الباب الرابع إن شاء الله تعالى.البلدالثالث عشر: «البلد» قال تعالى: لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ [البلد: ١] قال الواسطي فيما نقله عن عياض: أي: يحلف لك بهذا البلد الذي شرفته بمكانك فيه حيا وببركتك ميتا، يعني المدينة، وقيل: المراد مكة، ونقل عن ابن عباس، وبه استدل من ذكره في أسمائها، ورجّحه عياض لكون السورة مكية، والبلد لغة صدر القرى.بيت الرسولالرابع عشر: «بيت الرسول» صلّى الله عليه وسلّم قال تعالى: كَما أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ [الأنفال: ٥] ، قال المفسرون: أي: من المدينة لأنها مهاجره ومسكنه فهي في اختصاصها به كاختصاص البيت بساكنه، أو المراد بيته بها.تندد وتندرالخامس عشر: «تندد» بالمثناة الفوقية والنون وإهمال الدالين.السادس عشر: «تندر» براء بدل الدال الأخيرة مما قبله، وسيأتي دليلهما في يندد ويندر بالمثناة التحتية، وأن المجد صوّب حذف ما عدا يندر بالتحتية.الجابرةالسابع عشر: «الجابرة» لعده في حديث «للمدينة عشرة أسماء» سميت به لأنها تجبر________________(١) هو عبد الله بن أبيّ ابن سلول، أبوه أبيّ، وسلول أمه، وهو رأس المنافقين، **وكان أهل المدينة قد** أجمعوا قبل هجرة الرسول صلّى الله عليه وسلّم على أن يجعلوه ملكا عليهم.." (١)

"النحرالتسعون: «النحر» بفتح النون وسكون الحاء المهملة- سميت به إما لشدة حرها، كما يقال: نحر الظهيرة، ولذا شاركتها مكة فيه، وإما لإطلاق النحر على الأصل، وهما أساس بلاد الإسلام وأصلها.الهذراءالحادي والتسعون: «الهذراء» ذكره ابن النجار بدل العذراء نقلا عن التوراة، وتبعه جماعة كالمطري؛ فلذلك أثبتناه، وإن كان الصواب إسقاطه كما بيناه في الأصل، وقد رويناه في كلام من أثبته بالذال المعجمة، فالتسمية به لشدة حرها، يقال: يوم هاذر شديد الحر، أو لكثرة مياهها وسوانيها المصوّتة عند سوقها، يقال: هذر في كلامه، إذا أكثره، والهذر- محركا- الكثير الرديء، ويحتمل أن يكون بالمهملة من «هدر الحمام» إذا صوّت، والماء انصب وانهمر، والعشب طال، وأرض هادرة: كثيرة النبات.يثربالثاني والتسعون: «يثرب» لغة في أثرب، وقد تقدم الكلام عليه فيه، وليست المذكورة في قول الشاعر:وعدت وكان الخلف منك سجيّة ... مواعيد عرقوب أخاه بيترب «١»لأن المجد قال: أجمعوا فيه على تثنية التاء وفتح الراء، وقال: هي مدينة بحضرموت، قيل: كان بها عرقوب صاحب المواعيد، مع أن المجد صحّح أنه من قدماء يهود مدينة النبي صلّى الله عليه وسلّم وفي مشارق عياض قيل: إن يثرب المذكورة في البيت مثل يثرب المدينة النبوية، وقيل: قرية باليمامة، وقيل: إنما هي يترب بمثناة فوقية وراء مفتوحة اسم تلك القرية، وقيل: اسم قرية من بلاد بني سعد من تميم، كما اختلف في عرقوب هذا؛ فقيل: رجل من الأوس من أهل المدينة، وقيل: من العماليق أهل اليمامة، وقيل: من بني سعد المذكورين اه. وأما قول هند بنت عتبة:لنهبطنّ يثربه ... بغارة منشعبهفالظاهر أن الهاء فيه للسكت، فلس اسما

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٦

آخر.ينددالثالث والتسعون: «يندد» ذكره كراع هكذا بالمثناة التحتية ودالين، وهو إما من النّدّ____________(١) السجيّة: الخلق والطبيعة. (ج) سجايا.." (١)

"أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها» بل لو تعلق متعلق بما قررناه من كون القبر الشريف منبع جميع الخيرات وهو بالمدينة فتكون هي أفضل لكان له وجه.وقد قال الحكيم الترمذي في نوادره: سمعت الزبير بن بكار يقول: صنّف بعض أهل المدينة في المدينة كتابا، وصنف بعض أهل مكة في مكة كتابا، فلم يزل كل واحد منهما يذكر بقعته بفضيلة، يريد كل واحد منهما أن يبرز على صاحبه بها، حتى برز المدني على المكي في خلّة واحدة عجز عنها المكي، وأن المدني قال: إذ كل نفس إنما خلقت من تربته التي يدفن فيها بعد الموت، وكان نفس الرسول إنما خلقت من تربة المدينة؛ فحينئذ تلك التربة لها فضيلة بارزة على سائر الأرض.يخلق الإنسان من تربة الأرض التي يدفن فيهاقلت: ويدل لما ذكر من أن النفس تخلق من تربة الدفن ما رواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح وله شواهد صحيحة عن أبي سعيد، قال: «مرّ النبي صلّى الله عليه وسلّم عند قبر، فقال: قبر من هذا؟ فقالوا: فلان الحبشي يا رسول الله، فقال: لا إله إلا الله، سيق من أرضه وسمائه إلى التربة التي منها خلق» ورواه الحكيم الترمذي بنحوه عن أبي هريرة، ورواه البزار عن أبي سعيد بنحوه، وفيه عبد الله والد ابن المديني وهو ضعيف، وروى الطبراني في الأوسط نحوه عن أبي الدرداء، وفيه الأحوص بن حكيم، وثّقه العجلي، وضعفه الجمهور، وروي في الكبير أيضا نحوه عن ابن عمر، وقال الذهبي في بعض رواته:ضعفوه، وأسند ابن الجوزي في الوفاء عن كعب الأحبار: لما أراد الله عز وجل أن يخلق محمدا صلّى الله عليه وسلّم أمر جبريل فأتاه بالقبضة البيضاء التي هي موضع قبره صلّى الله عليه وسلّم فعجنت بماء التسنيم، ثم غمست في أنهار الجنة، وطيف بها في السموات والأرض، فعرفت الملائكة محمدا وفضله قبل أن تعرف آدم عليه السلام، وسيأتي لهذا مزيد بيان في سرد خصائصها.وقال الحكيم الترمذي في حديث: «إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة": إنما صار أجله هناك لأنه خلق من تلك البقعة، وقد قال الله تعالى: مِنْها خَلَقْناكُمْ وَفِيها نُعِيدُكُمْ [طه: ٥٥] الآية، قال: فإنما يعاد المرء من حيث بدئ منه، قال: وروي أن الأرض عجّت «١» إلى ربها لما أخذت تربة آدم عليه السلام، فقال لها: سأردها إليك، فإذا مات دفن في البقعة التي منها تربته.وعن يزيد الجريري قال: سمعت ابن سيرين يقول: لو حلفت حلفت صادقا بارّا غير شاك ولا مستثن أن الله تعالى ما خلق نبيه صلّى الله عليه وسلّم ولا أبا بكر ولا عمر إلا من طينة واحدة ثم ردهم إلى تلك الطينة.____________(١) عجّ، عجا وعجّة: رفع صوته وصاح. ويقال: عجّ إلى الله بالدعاء.." (٢)

"وهو في حفظي قديما، ويؤيده ما في غزوة أحد في الصحيح من أنه صلّى الله عليه وسلّم لما خرج إلى أحد رجع ناس من أصحابه- أي وهم المنافقون- فقال صلّى الله عليه وسلّم: «المدينة كالكير» الحديث، ولهذا سميت بالفاضحة كما قدمته، مع أن الذي ظهر لي من مجموع الأحاديث واستقراء أحوال هذه البلدة الشريفة أنها تنفي خبثها بالمعاني

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢٩/١

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣٤/١

الأربعة.وقوله: «وتنصع» بالفوقانية المفتوحة والنون والمهملتين كتمنع- أي: تخلص، والناصع: الخالص الصافي، و «طيبها» بفتح الطاء والتشديد منصوبا على أنه مفعول هذا هو المشهور فيه، والله أعلم.وعيد من أراد أهلها بسوءوفي صحيح مسلم من حديث جابر في تحريم المدينة مرفوعا: «ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص، أو ذوب الملح في الماء» .قال عياض: قوله «في النار» يدفع إشكال الأحاديث التي لم تذكر فيها هذه الزيادة، ويبين أن هذا حكمه في الآخرة. قال: وقد يكون المراد به أن من أرادها في حياة النبي صلّى الله عليه وسلّم كفي المسلمون أمره، واضمحل كيده كما يضمحل الرصاص في النار. قال:ويحتمل أن يكون المراد من كادها اغتيالا وطلبا لغرتها فلا يتم له أمر، بخلاف من أتى ذلك جهارا. قال: وقد يكون في اللفظ تقديم وتأخير: أي أذابه الله كذوب الرصاص في النار، ويكون ذلك لمن أرادها في الدنيا فلا يمهله الله ولا يمكن له سلطانا، بل يذهبه عن قرب، كما انقضى شأن من حاربها أيام بني أمية مثل مسلم بن عقبة، فأهلك في منصرفه منها. ثم هلك يزيد بن معاوية مرسله على أثر ذلك، وغيرهما ممن صنع صنيعهما، انتهى.وهذا الاحتمال الأخير هو الأرجح، وليس في الحديث ما يقتضي أنه لا يتم له ما أراد منهم، بل الوعد بإهلاكه، ولم يزل شأن المدينة على هذا حتى في زماننا هذا لما تظاهرت طائفة العياشي بإرادة السوء بالمدينة الشريفة لأمر اقتضى خروجهم منها حتى أهلك الله تعالى عتاتهم مع كثرتهم في مدة يسيرة.وقد يقال: المراد من الأحاديث الجمع بين إذابته بالإهلاك في الدنيا وبين إذابته في النار في الآخرى، والمذكور في هذا الحديث هو الثاني، وفي غيره الأول؛ ففي رواية لأحمد برجال الصحيح من جملة حديث: «من أرادها بسوء» يعني المدينة «أذابه الله كما." (١)

"يذوب الملح في الماء» وكذا في مسلم أيضا، وفي فضائل المدينة للجندي حديث «أيما جبّار أراد المدينة بسوء أذابه الله تعالى كما يذوب الملح في الماء» وفي رواية لمسلم «من أراد أهل هذه البلدة بسوء- يعني المدينة- أذابه الله تعالى كما يذوب الملح في الماء» في رواية له أيضا «من أراد أهل هذه البلدة بدهم أو بسوء» ، وروى البزار بإسناد حسن حديث: «اللهم اكفهم من دهمهم ببأس» يعني أهل المدينة «ولا يريدها أحد بسوء إلا أذابه الله كما يذوب الملح في الماء» .وقوله: «دهمهم» محركا أي: غشيهم بسرعة، وقوله في الحديث قبله «بدهم» بفتح أوله وإسكان ثانيه- أي بغائلة وأمر عظيم، ولذا قيل: المراد غازيا مغيرا عليها.وفي البخاري حديث «لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء» وأسند ابن زبالة عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أشرف على المدينة فرفع يديه حتى رؤي عفرة إبطيه ثم قال: «اللهم من أرادني وأهل بلدي بسوء فعجّل هلاكه» وروى الطبراني في الأوسط برجال الصحيح حديث: «اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل» وفي رواية لغيره:«من أخاف أهل المدينة أخافه الله يوم القيامة، وغضب عليه، ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا» وروى النسائي حديث: «من أخاف أهل المدينة ظالما لهم أخافه الله، وكانت عليه لعنة الله» الحديث، ولابن حبان نحوه، وروى أحمد برجال الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أميرا من أمراء الفتنة

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/٤٢

قدم المدينة، وكان قد ذهب بصر جابر، فيل لجابر: لو تنحيت عنه، فخرج يمشي بين ابنيه، فنكب، فقال: تعس من أخاف رسول الله صلّى الله عليه وسلّم! فقال ابناه، أو أحدهما: يا أبت، فكيف أخاف رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقد مات؟ فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: «من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي» .بسر بن أرطاة يغزو المدينةقلت: والظاهر أن الأمير المشار إليه هو بسر بن أرطاة.قال القرطبي: ذكر في رواية ابن عبد البر أن معاوية رضي الله عنه بعد تحكيم الحكمين أرسل بسر بن أرطأة في جيش، فقدموا المدينة، وعاملها يومئذ لعلي رضي الله عنه أبو أيوب الأنصاري- رضي الله عنه! - ففر أبو أيوب ولحق بعلي، ودخل بسر المدينة، وقال لأهلها: والله لولا ما عهد إلى أمير المؤمنين ما تركت فيها محتلما إلا قتلته، ثم أمر أهل المدينة بالبيعة لمعاوية، وأرسل إلى بني سلمة فقال: ما لكم عندي أمان ولا مبايعة حتى تأتوني بجابر بن عبد الله، فأخبر جابر، فانطلق حتى جاء أم سلمة زوج النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال لها: ماذا ترين فإني أخشى أن أقتل، وهذه بيعة ضلال، فقالت: أرى أن." (١)

"تبايع، وقد أمرت ابني عمر بن أبي سلمة أن يبايع، فأتى جابر بسرا فبايعه، وهدم بسر دورا بالمدينة، ثم انطلق.وفي رواية ستأتي في الفصل الخامس عشر أن أهل المدينة فرّوا يومئذ حتى دخلوا الحرة حرة بني سليم، والله أعلم.وفي الكبير للطبراني حديث: «من آذى أهل المدينة آذاه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ولا يقبل منه صرف ولا عدل» .وروى ابن النجار حديث: «من أخاف أهل المدينة ظلما أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا» والأحاديث في هذا الباب كثيرة.وعيد من أحدث بها حدثاوفي الصحيحين في أحاديث تحريم المدينة: «فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا» ولفظ البخاري: «لا يقبل منه صرف ولا عدل» قيل: الصرف الفريضة، والعدل التطوع، ونقل عن الجمهور، وقيل: عكسه، وقيل: الصرف التوبة، والعدل الفدية، قيل: والمعنى لا يقبل الله فريضته ونافلته أو توبته قبول رضا، ولا يجد في القيامة فداء يفتدى به من يهودي أو نصراني، بخلاف سائر المذنبين، وقيل غير ذلك، ومعنى هذا اللعن المبالغة في الإبعاد عن رحمة الله تعالى والطرد عن الجنة أول الأمر لأنه كلعن الكفار.قال القاضي: ومعنى قوله: «من أحدث فيها حدثا إلى آخره» من أتى فيها إثما أو آوى من أتاه وضمه إليه وحماه، وآوى بالمد والقصر، قال: واستدلوا به على أن ذلك من الكبائر؛ لأن اللعنة لا تكون إلا في كبيرة.قلت: فيستفاد منه أن إثم الصغيرة بها كإثم الكبيرة بغيرها؛ لصدق الإثم بها، بل نقل الزركشي عن مالك رحمه الله ما يقتضي شمول الحديث المذكور للمكروه كما بيناه في الأصل، وذلك لأن الإساءة بحضور الملك ليست كالإساءة في أطراف المملكة، وفقنا الله تعالى لحسن الأدب في هذه الحضرة الشريفة بمنّه وكرمه!!." (٢)

"لم أرد هذا، إنما أردت القتل في سبيل الله، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «لا مثل للقتل في سبيل الله، ما على الأرض بقعة أحب إلي من أن يكون قبري بها منها» يعني المدينة، ثلاث مرات.وروى ابن شبة في أخبار مكة

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤٣/١

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤٤/١

عن سعيد بن أبي هند قال: سمعت أبي يذكر أن النبي صلّى الله عليه وسلّم «كان إذا دخل مكة قال: اللهم لا تجعل منايانا بمكة حتى نخرج منها» ورواه أحمد في مسنده برجال الصحيح عن ابن عمر مرفوعا، إلا أنه قال: «حتى تخرجنا منها» .وروى مالك والبخاري ورزين العبدري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال:اللهم ارزقني شهادة في سبيلك، واجعل موتي في بلد رسولك، زاد رزين أن ذلك كان من أجلّ «١» دعاء عمر.وسبق ما جاء في أن الإنسان يدفن في التربة التي خلق منها؛ فالنبي صلّى الله عليه وسلّم وأكثر أصحابه وأفضلهم خلقوا من تربة المدينة، وقد ثبت حديث: «من مات بالمدينة كنت له شفيعا يوم القيامة» ورواه البيهقي بلفظ: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت، فمن مات بالمدينة كنت له شفيعا وشهيدا» وفي رواية له: «فإنه من يمت بها أشفع له، أو أشهد له» وقد ذكر هذه الرواية ابن حبان في صحيحه.وروى الترمذي وابن حبان في صحيحه وابن ماجه والبيهقي وعبد الحق وصححه حديث «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها، فإني أشفع لمن يموت بها» ولفظ ابن ماجه «فإني أشهد» بدل «فإني أشفع» ورواه الطبراني في الكبير بسند حسن، ولفظه «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت؛ فإنه من مات بها كنت له شهيدا- أو شفيعا- يوم القيامة» ورواه ابن رزين بنحوه، وزاد «وإني أول من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون، ثم أنتظر أهل مكة فأحشر بين أهل الحرمين» وفي رواية لابن النجار «فأخرج أنا وأبو بكر وعمر إلى البقيع فيبعثون، ثم يبعث أهل مكة» .وروى الطبراني حديث «أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة، ثم أهل مكة، ثم أهل الطائف» وأخرجه الترمذي بالواو بدل ثم، وسيأتي في فضل البقيع زيادة تتعلق بذلك.وبالجملة: فالترغيب في الموت في المدينة لم يثبت مثله لغيرها، والسكنى بها وصلة إليه؛ فيكون ترغيبا في سكناها، وتفضيلا لها على غيرها، واختيار سكناها هو المعروف من حال السلف، ولا شك أن الإقامة بالمدينة في حياته صلّى الله عليه وسلّم أفضل إجماعا، فنستصحب ذلك بعد وفاته حتى يثبت إجماع مثله برفعه.______________(١) أجلّ: أعظم وأقوى.." (١)

"أوطانا، ولو لم يكن إلا جواره صلّى الله عليه وسلّم بها وقد قال صلّى الله عليه وسلّم «ما زال جبريل يوصيني بالجار» الحديث، ولم يخص جارا دون جار، ولا يخرج أحد عن حكم الجار وإن جار، ولهذا اخترت تفضيل سكناها على مكة، مع تسليم مزيد المضاعفة لمكة؛ إذ جهة الفضل غير منحصرة في ذلك؛ فتلك لها مزيد العدد، ولهذه تضاعف البركة والمدد، ولتلك جوار بيت الله، ولهذه جوار حبيب الله وأكرم الخلق على الله، سر الوجود، والبركة الشاملة لكل موجود.قال عياض في المدارك: قال مصعب: لما قدم المهدي المدينة استقبله مالك وغيره من أشرافها على أميال، فلما بصر بمالك انحرف المهدي إليه فعانقه وسلّم عليه وسايره، فالتفت مالك إلى المهدي فقال: يا أمير المؤمنين، إنك تدخل الآن المدينة فتمر بقوم عن يمينك ويسارك، وهم أولاد المهاجرين والأنصار، فسلم عليهم؛ فإنه ما على وجه الأرض قوم خير من أهل المدينة، ولا خير من المدينة، قال: ومن أين قلت ذلك يا أبا عبد الله؟فقال: إنه لا يعرف قبر محمد صلّى الله عليه وسلّم عندهم فينبغي أن يعرف فضلهم على غيرهم، ففعل المهدي ما أمره به، فأشار مالك- رحمه الله! - إلى أن المقتضى للتفضيل هو وجود قبر النبي صلّى الله عليه وسلّم بها، ومجاورة أهلها له.الفصل الرابع في بعض

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤٦/١

دعائه صلّى الله عليه وسلّم لها ولأهلها، وما كان بها من الوباء، ونقلهحب النبي صلّى الله عليه وسلّم للمدينةروينا في الصحيحين حديث «اللهم حبّب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد» ورواه رزين العبدري والجندي بالواو بدل «أو» مع أن أوفى تلك الرواية بمعنى بل، وقد صح عنه صلّى الله عليه وسلّم في محبة المدينة ما لم يرد مثله لمكة؛ ففي صحيح البخاري وجامع الترمذي حديث «كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة أوضع راحلته «١» ، وإن كان على دابة حركها من ح بها» وفي رواية لابن زبالة «تباشرا بالمدينة» ، وفي رواية له «كان إذا أقبل من مكة فكان بالأثاية طرح رداءه عن منكبيه وقال: هذه أرواح طيبة» وقد تكرر دعاؤه صلّى الله عليه وسلّم بتحبيب المدينة إليه كما سيأتي، والظاهر أن الإجابة حصلت بالأول، والتكرير لطلب الزيادة، وفي كتاب الدعاء للمحاملي وغيره عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنه «كان إذا قدم من سفر من أسفاره فأقبل على المدينة يسير أتم السير، ويقول: اللهم اجعل لنا بها قرارا، ورزقا حسنا» .______________(١) أوضع راحلته: حملها على السير السريع.." (١)

"الكير خبث الحديد، يكون معه سبعون ألفا من اليهود، على كل رجل منهم ساج وسيف محلى؛ فيضرب قبته بهذا المضرب الذي بمجتمع السيول» الحديث بطوله، ولفظ الطبراني «يا أهل المدينة، اذكروا يوم الخلاص، قالوا: وما يوم الخلاص؟ قال: يقبل الدجال حتى ينزل بذباب، فلا يبقى في المدينة مشرك ولا مشركة، ولا كافر ولا كافرة، ولا منافق ولا منافقة، ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه، ويخلص المؤمنون، فذلك يوم الخلاص» وروى أحمد برجال الصحيح أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: «يوم الخلاص، وما يوم الخلاص؟ثلاثا، فقيل له: وما يوم الخلاص؟ قال: يجيء الدجال فيصعد أحدا فيقول لأصحابه:أترون هذا القصر الأبيض؟ هذا مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصلتا، فيأتي سبخة الجرف، فيضرب رواقه، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات، فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه، فذلك يوم ال خلاص» وقال الحافظ ابن حجر: إن أحمد والحاكم أخرجا من رواية محجن بن الأدرع رفعه «يجيء الدجال فيصعد أحدا فيطلع فينظر إلى المدينة فيقول لأصحابه: ألا ترون إلى هذا القصر الأبيض؟ هذا مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة فيجد في كل نقب من أنقابها ملكا مصلتا سيفه» وبقيته بلفظ الحديث المذكور، إلا أنه قال في آخره: «فتخلص المدينة، فذلك يوم الخلاص» والمراد بالرواق الفسطاط، ولابن ماجه من حديث أبي أمامة «ينزل عند الطريق الأحمر عند منقطع السبخة» ولأحمد من حديث ابن عمر «ينزل الدجال في هذه السبخة بمرقناة» أي: ممرها، وفي عقيق المدينة للزبير بن بكار عن أبي هريرة «ركب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلى مجتمع السيول، فقال: ألا أخبركم بمنزل الدجال من المدينة؟ ثم قال: هذا منزله، يريد المدينة، لا يستطيعها، يجدها متمنطقة بالملائكة، على كل نقب من أنقابها ملك شاهر سلاحه، لا يدخلها الدجال ولا الطاعون، فيزلزل بالمدينة وبأصحاب الدجال زلزلة، لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه، وأكثر من يتبعه النساء، فلا يعجز الرجل أن يمسك سفيهته» .قلت: يستفاد منه أن المراد من قوله في الأحاديث المتقدمة: فترجف المدينة يعني بسبب الزلزلة، فلا يشكل بما تقدم من أنه

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤٨/١

لا يدخل المدينة رعب المسيخ الدجال فيستغنى عما جمع به بعضهم من أن الرعب المنفي هو ألايحصل لمن بها بسبب قربه منها خوف، أو هو عبارة عن غايته، وهو غلبته عليها، والمراد بالرجفة إشاعة مجيئه وأن لا طاقة لأحد به؛ فيتسارع حينئذ عليه من كان يتصف بالنفاق أو الفسق، قاله الحافظ ابن حجر، وما قدمناه أولى.وفي الأوسط للطبراني حديث «ينزل الدجال حذو المدينة، فأول من يتبعه النساء والإماء» وفي حديث رواه أحمد والطبراني واللفظ له ورجاله ثقات في وصف الدجال «ثم." (١)

"لأنها حضرة أشرف المرسلين صلّى الله عليه وسلّم وسوء الأدب على بساط الملك ليس كالإساءة في أطراف المملكة.قال بعض السلف: إياك والمعصية فإن عصيت ولا بد فليكن في مواضع الفجور، لا في مواضع الأجور؛ لئلا يتضاعف عليك الوزر، أو تعجل لك العقوبة.فإن قيل هذا قول بتضعيف السيئات في الحرم، والراجح خلافه؛ لقوله تعالى:وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزى إِلَّا مِثْلَها [الأنعام: ١٦٠] .قلنا: تحرير النزاع أن القائل بالمضاعفة أراد مضاعفة مقدارها: أي: عظمها، لا العدد، فإن السيئة جزاؤها سيئة، لكن السيئات قد تتفاوت عقوبتها باختلاف الأشخاص والأماكن، كما أن تقدير كل أحد بما يليق به في الزجر، فجزء السيئة مثلها، ومن المماثلة رعاية ما اقترن بها مما دل على جرأة مرتكبها، ولا تكتب إلا واحدة، والله أعلم.الرابعة والخمسون: الوعيد لمن لم يكرم أهلها وأن إكرامهم وحفظهم حق على الأمة،وأنه صلّى الله عليه وسلّم شفيع- أو شهيد- لمن حفظهم فيه.الخامسة والخمسون: حديث «من **أخاف أهل المدينة فقد** أخاف ما بين جنبيّ» .السادسة والخمسون: حديث «من غاب عن المدينة ثلاثة أيام جائها وقلبه مشرب جفوة» »وإنه «لا يخرج أحد منها رغبة عنها إلا أخلف الله تعالى فيها خيرا منه» كما في حديث مسلم، قال المحب الطبري: فيه إشعار بذم الخروج منها، وذهب بعضهم إلى أنه مخصوص بمدة حياته صلّى الله عليه وسلّم فأما بعد وفاته فقد خرج نفر كثير من كبار الصحابة، وذهب آخرون إلى أنه عام أبدا، قال الطبري: وهو ظاهر اللفظ، نعم هو مخصوص بالمستوطن، لا من نوى الإقامة بها مدة ثم ينقلب إلى وطنه.السابعة والخمسون: إكرام الله لها بنقل وبائها وتحويل حماها.الثامنة والخمسون: الاستشفاء بترابها،وما تقدم في ثمارها.التاسعة والخمسون: عصمتها من الطاعون.الستون: عصمتها من الدجال،وخروج الرجل الذي هو خير الناس- أو من خير الناس- إليه منها، وقوله له: أشهد أنك الدجال، وأنه لا يسلّط عليه باخرة الأمر، وبهذا تتميز على مكة، والسر فيه أن سيد المرسلين- وهو حجة الله على العباد- بالمدينة.الحادية والستون: ما في حديث الطبراني من قوله صلّى الله عليه وسلّم «وحق على كل مسلم زيارتها» .الثانية والستون: سماعه صلّى الله عليه وسلّم سلام من سلّم وصلاة من صلّى عليه عند قبره الشريف،ورده عليه.__________(١) مشرب الرجل: ميله وهواه.." (٢)

"يبدؤون بالمدينة، وفي المناسك الكبير للإمام أحمد رواية ابنه عنه: سئل عمن يبدأ بالمدينة قبل مكة، فذكر بإسناده عن عبد الرحمن بن يزيد وعطاء ومجاهد قالوا: إذا أردت مكة فلا تبدأ بالمدينة وابدأ بمكة، فإذا قضيت حجك

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/٥٦

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/٦٩

فامرر بالمدينة إن شئت، وعن إبراهيم النخعي ومجاهد: إذا أردت مكة للحج والعمرة فاجعل كل شيء لها تبعا، ثم روى أن نفرا من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كانوا يبدؤون بالمدينة إذا حجوا، يقولون: نبدأ من حيث أحرم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. قلت: وهذا أرجح؛ لتفضيل ميقات المدينة، وإتيان المدينة أولا وصلة إليه، مع ما فيه من البداءة بزيارة النبي صلّى الله عليه وسلّم وإيثارها، ولعله السبب عند من بدأ بالمدينة ممن تقدم ذكره من التابعين كما قال السبكي. ونقل الزركشي عن العبدي شارح الرسالة من المالكية أنه قال: المشي إلى المدينة لزيارة قبر النبي صلّى الله عليه وسلّم أفضل من الكعبة ومن بيت المقدس، انتهى. والخلاف فيما إذا لم تكن المدينة على طريقه؛ لأن مأخذ من رجّح البداءة بمكة المبادرة إلى قضاء الفرض، ولهذا قال الموفق ابن قدامة: قال أحمد: وإذا حج الذي لم يحج قط- يعني من غير طريق الشام- لا يأخذ على طريق المدينة؛ لأني أخاف أن يحدث به حدث، فينبغي أن يقصد مكة من أقصر الطرق ولا يتشاغل بغيره، قال السبكي: وهو في العمرة متجه؛ لإمكان فعلها متى وصل، وأما الحج فله وقت مخصوص فإذا كان متسعا لم يفت بمروره بالمدينة شيء. قلت: ومع ذلك فهو في الفرض، ولهذا قال في الفصول: نقل صالح وأبو طالب: إذا حج للفرض لم يمر بالمدينة؛ لأنه إن حدث به حدث الموت كان في سبيل الحج، وإن كان تطوعا بدأ بالمدينة، انتهى. وممن نص على المسألة أيضا الإمام أبو حنيفة على ما نقله أبو الليث السمرقندي، وقال: إن الأحسن البداءة بمكة.الثمانون: اختصاص أهلها في قيام رمضان بستّ وثلاثين ركعة،على المشهور عند الشافعية، قال الرافعي والنووي: قال الشافعي: **رأيت أهل المدينة يقومون** بتسع وثلاثين ركعة، منها ثلاث للوتر، قال أصحابنا: وليس **لغير أهل المدينة ذلك**؛ لشرفهم بمهاجر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقبره، ثم قال الرافعي: وسبب **فعل أهل المدينة ذلك** أن الركعات العشرين خمس ترويحات، وكان أهل مكة يطوفون بين كل ترويحتين أسبوعا، ويصلون ركعتي الطواف أفرادا، وكانوا لا يفعلون ذلك بين الفريضة والتراويح ولا بين التراويح والوتر، **فأراد أهل المدينة أن** يساووهم في الفضيلة، فجعلوا مكان كل أسبوع- أي: مع كل ركعتيه- ترويحة؛ فحصل أربع ترويحات هي ستة عشر ركعة، انتهى.ونقل الروياني في البحر هذا السبب عن الشافعي. وقال القاضي أبو الطيب الطبري:." (١)

"قال الشافعي: لا يجوز **لغير أهل المدينة أن** يماروا أهل مكة ولا ينافسوهم لأن الله فضّلهم على سائر البلاد، انتهى. وحاصل التوجيه أن الحسد في الخير مطلوب، وهو في الحقيقة غبطة كما حسد المهاجرون- لما لم يكن لهم ما يتصدقون به- الأنصار فقالوا: ذهب أهل الدثور بالأجور «١» ، **فأثبت أهل المدينة هذا** العدد بضرب من الاجتهاد ليلحقوا بأهل مكة، وقد تشارك البلدان في الفضائل حتى اختلف في تفضيل كل منهما على الآخرى، وجعل **لأهل المدينة** ما يحصل به ثواب الاعتمار والحج، وامتازت المدينة بالمهاجر والقبر، فجعل لأهلها طريق إلى تحصيل تلك الفضيلة السابقة مع إقامتهم بها، ولعله لو لم يشرع لهم ذلك لحملتهم الرغبة في الخير على الانتقال إلى مكة، وسكنى المدينة مطلوب، وأما غيرهم فليس له شيء من هذا الفضل، فكيف يتأتى له مساواة أهل مكة؟ فلم يشرع لهم ذلك، هذا **وإجماع**

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٧١/١

أهل المدينة حجة عند مالك، والقيام بهذا العدد بالمدينة باق إلى اليوم إلا أنهم يقومون بعشرين ركعة عقب العشاء، ثم يأتون آخر الليل فيقومون بستة عشر ركعة، فوقع لهم خلل في أمر الوتر نبّهنا عليه في كتاب «مصابيح القيام، في شهر الصيام» وكنت قد ذكرت لهم ما يحصل به إزالة ذلك، ففعلوه مدة، ثم غلبت الحظوظ النفسية على بعضهم فعاد الأمر كما كان.الحادية والثمانون: زيادة البركة بها، على مكة المشرفة،وقد قدمنا حديثا يشير إلى أن المدعو به لها ستة أضعاف ما بمكة من البركة، والمصرح به في الأحاديث «ضعفي ما جعلت بمكة من البركة» وفي بعضها «مثل ما جعلت بمكة من البركة ومع البركة بركتين» .الثانية والثمانون: نقل عن مالك أن خبر الواحد إذا عارضه إجماع أهل المدينة قدم إجماعهم،ولهذا روي حديث خيار المجلس ثم قال: وليس لهذا عندنا حد معلوم ولا أمر معمول به؛ لما اختص به أهل المدينة من سكناهم مهبط الوحي ومعرفتهم بالناسخ والمنسوخ، فمخالفتهم تقتضي علمهم بما أوجب ترك العمل من ناسخ أو دليل راجح، والمحققون على أن البقاع لا أثر لها في ذلك، وقد بلغ ابن أبي ذئب- وهو من أقران مالك- مخالفته للحديث فأغلظ في ذلك لأن العصمة إنما تثبت في إجماع جميع الأمة، ويؤخذ من كلام مالك اختصاص ذلك بعمل أهل ذلك العصر من أهل المدينة.______________(١) أهل الدثور: أصحاب الأموال الكثيرة.." (١)

"الحديث المتفق على صحته، بمجرد ادعاء أن أهل المدينة لا يعرفون جبلا يسمى ثورا، وذكر احتمال طرق التغيير في الأسماء والنسيان لبعضها، قال: حتى إني سألت جماعة من فقهاء المدينة وأمرائها وغيرهم من الأشراف عن فدك ومكانها فكلهم أجابوا بعدم معرفة موضع يسمى بذلك في بلادهم، مع أن هذه القرية لم تبرح في أيدي الأشراف والخلفاء يتداولونها إلى أواخر الدولة العباسية، فكيف بجبل صغير لا يتعلق به كبير أمر، مع أنه معروف بين أهل العلم بالمدينة، ونقل بعض الحفاظ وصفه بذلك خلفا عن سلف؟ اه.قلت: قد حكى البيهقي في المعرفة قول أبي عبيد: أهل المدينة لا يعرفون جبلا يقال له ثور، ثم قال البيهقي: وبلغني عن أبي عبيدة أنه قال في كتاب الجبال: بلغني أن بالمدينة جبلا يقال له ثور، انتهى.ونقل المجد في ترجمة عير عن نصر أنه قال: عير جبل يقابل الثنية المعروفة بشعب الجوز، وثور جبل عند أحد، انتهى. فدل على أن ما اشتهر في زماننا وقبله من وجود ثور بالمدينة له أصل في الزمن القديم، وإن خفي على بعضهم، وقد أخبرني بوجوده جماعة كثيرة من الخواص، وأروني إياه خلف أحد، ونقل جماعة عن المحدث أبي محمد عفيف الدين عبد السلام بن مزروع البصري نزيل المدينة المشرفة أنه رآه غير مرة، وأنه لما خرج رسولا من صاحب المدينة إلى العراق كان معه دليل يذكر له الأماكن والأجبل، فلما وصلا إلى أحد إذا بقربه جبل صغير، فسأله: ما اسم هذا الجبل؟ فقال له: يسمى ثورا، وقد حكى عنه نحو هذا القطب الحلبي في شرح البخاري، وقال المحب الطبري: أخبرني الثقة الصدوق الحافظ العالم المجاور بحرم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عبد السلام البصري أن حذاء أحد عن يساره جانحا إلى ورائه جبل صغير يقال له ثور، وأخبر أنه تكرر سؤاله عنه لطوائف من العرب العارفين بتلك الأرض وما فيها من الجبال، فكل أخبر أن ذلك الجبل اسمه ثور، قال الطبري: فعلمنا بذلك أن ما تضمنه الحديث صحيح، وعدم علم أكابر العلماء به لعدم شهرته وعدم بحثهم عنه، انتهى.وقد رد الجمال المطري في تاريخه على من

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٧٢/١

أنكر وجود ثور، وقال: إنه خلف أحد من شماليه، صغير مدور، **يعرفه أهل المدينة خلف** عن سلف.وقال الأقشهري: وقد استقصينا **من أهل المدينة تحقيق** خبر جبل يقال له ثور عندهم، فوجدنا ذلك اسم جبل صغير خلف جبل أحد يعرفه القدماء دون المحدثين من أهل المدينة، والذي يعلم حجة على من لا يعلم، اه.." (١)

"الغزالي في البسيط والوسيط في حرم مكة: إنه لو قطع منه للحاجة التي يقطع لها الإذخر «١» كتسقيف البيوت ونحوه ففيه الخلاف في قطعه للدواء: أي: والأصح جوازه، وتبعه على ذلك صاحب الحاوي الصغير؛ فجوز القطع للحاجة مطلقا، ولم يخص الدواء، وقل من تعرض للمسألة، ومنه يؤخذ جواز ما استثناه المطري، لكن مع استواء الحرمين في ذلك. وقال القاضي عياض: قال المهلب: قطع النبي صلّى الله عليه وسلّم النخل من المدينة حين بنى مسجده، وذلك يدل على أن النهي لا يتوجه لقطع شجرها للعمارة وجهة الإصلاح، وأن يقطع شجرها ليتخذ موضعه جنانا وعمارة، وأن توجه النهي إنما هو لقطع الإفساد واستبقاء بهجة المدينة وخضرتها في عين الوارد إليها، انتهى. ونحوه ما روى ابن زبالة أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال لبني حارثة في طرف من الحمى «أعطيكم على أنه من قطع شجرة غرس مكانها نخلة» ومحل ابن زبالة من الضعف معروف، والن‌بي صلّى الله عليه وسلّم إنما قطع النخل وهو شجر يستنبته الآدميون، وفيه خلاف؛ فالذي ذهب إليه المالكية والحنفية جواز قطعه في حرم مكة فضلا عن المدينة، وهو أحد القولين عندنا، لكن الأصح إلحاقه بالذي ينبت بنفسه، والجواب عنه باحتمال كونه قبل تحريم المدينة، أو أنه قطعه لحاجة العمارة؛ فإن المتجه جوازه كما تقدم عن الغزالي، ولم **يزل أهل المدينة يسقفون** بيوتهم بما يقطعون من نخلها. وقد نقل الواقدي في الحرم المكي عن ابن الزبير الترخيص في قطع شجر الحرم المكي للعمارة لكن مع الفداء، على أن الماوردي قال فيما يستنبته الآدميون: محل الخلاف فيما أنبت في موات الحرم، فإن أنبته في أملاكه لم يحرم بلا خلاف، انتهى. وأما ما يستنبت من غير الشجر كالحنطة والخضروات فيجوز قطعه بلا خلاف، وكذا ما يتغذى به مما ينبت بنفسه كالرجلة المسماة بالبقلة الحمقاء ونحو ذلك؛ لأنه في معنى الزرع، صرح باستثنائه المحب الطبري في شرح التنبيه، وهو ظاهر؛ لأنه إذا جاز الأخذ لإطعام البهائم فالآدمي أولى.الثالثة: ما ذكروه في الأخذ للدواء ونحوهيتناول تحصيله وادخاره لذلك الغرض، وإن لم يكن السبب قائما، إلا أن عبارة الروضة: ولو احتيج إلى شيء من نبات الحرم للدواء. وفي شرح المهذب أنه يجوز أخذ النبات للعلف، ولو أخذه ليبيعه ممن يعلف به لم يجز، ومقتضاه أن الدواء كذلك، وظاهر إطلاق الماوردي الجواز مطلقا، وهو ظاهر استناد بعضهم إلى نقل السنا المكي من غير نكير.الرابعة: دية القتل الخطأ في المدينة مغلظةتغلّظ الدية في الخطأ على القاتل في حرم المدينة كمكة في وجه الصحيح خلافه، ومأخذه عموم قوله «كما حرم إبراهيم مكة» .____________(١) الإذخر: حشيشة تسقف بها البيوت فوق الخشب ولها رائحة طيبة.." (٢)

"الصالحين فهو أمر خاص بها لا دلالة فيه على جواز نقل مطلق تراب الحرم، وهو أمر لم يأذن به الله تعالى ولا رسوله صلّى الله عليه وسلّم والخير كله في الاتباع، وقد قالت الحنابلة أيضا: يكره نقل حصى الحرم وترابه إلى غيره، ولا

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٧٩/١

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٩٢/١

يدخل غيره إليه، ونقلوا عن أحمد أنه قال:الإخراج أشد، انتهى. ويجب على من أخرج شيئا من تراب الحرم أو حجره أن يرده إليه، ولا ضمان عليه في ترك الرد، قال الكمال الدميري: وإذا نقل تراب أحد الحرمين إلى الآخر هل يزول التحريم- أي فينقطع وجوب الرد- أو يفرق بين نقله للأشرف وعكسه؟فيه نظر، والله أعلم.الفصل الرابع عشر في ذكر بدء شأنها، وما يؤول إليه أمرهاروى ابن لهيعة بسنده إلى عائشة مرفوعا: «إن مكة بلد عظّمه الله، وعظّم حرمته، خلق مكة وحفها بالملائكة قبل أن يخلق شيئا من الأرض كلها بألف عام، ووصلها بالمدينة، ووصل المدينة ببيت المقدس، ثم خلق الأرض كلها بعد ألف عام خلقا واحدا» قال العلامة المقدسي في بعض تأليفاته: هذا حديث غريب جدّا، بل منكر.وعن سليمان عن أبي عمرو الشيباني عن علي رضي الله عنه: كانت الأرض ماء، فبعث الله ريحا فمسحت الأرض مسحا، فظهرت على الأرض زبدة، فقسمها أربع قطع، خلق من قطعة مكة، والثانية المدينة، والثالثة بيت المقدس، والرابعة الكوفة. وهو أثر واه.وروينا في الكبير للطبراني أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: «إن الله عز وجل اطلع إلى أهل المدينة وهي بطحاء قبل أن تعمر ليس فيها مدر ولا بشر، فقال: يا أهل يثرب، إني مشترط عليكم ثلاثا وسائق إليكم من كل الثمرات: لا تعصي، ولا تعلي، ولا تكبّري، فإن فعلت شيئا من ذلك تركتك كالجزور لا يمنع من أكله.وأخرج النسائي من رواية يزيد بن أبي مالك عن أنس في حديث الإسراء قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل» الحديث، وفيه: «فركبت ومعي جبريل، فسرت فقال: انزل فصلّ، ففعلت، فقال: أتدري أين صليت؟ صليت بطيبة وإليها المهاجر» يعني بفتح الجيم.ووقع في حديث شداد بن أوس عند البزار والطبراني أنه قال: «أول ما أسري به صلّى الله عليه وسلّم مر بأرض ذات نخل، فقال له جبريل: انزل فصل، فنزل فصلى، فقال: صليت بيثرب» الحديث.." (١)

"رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إذا بلغ البناء- أي: بالمدينة- سلعا فارتحل إلى الشام» فلما بلغ البناء سلعا قدمت الشام.وروى ابن زبالة حديث «ليوشكن الدين أن ينزوي إلى هذين المسجدين، ويوشكن أن يتشاحوا على موضع الوتد بالحمى كشح أحدكم أن ينقص من داره إلى جانب المسجد، وليوشكن أن يبلغ بنيانهم يهيقا» قالوا: يا رسول الله، فمن أين يأكلون؟ قال: «من هنا وهاهنا» يشير إلى السماء والأرض.ويهيقا أوله آخر الحروف: موضع بقرب المدينة على ما سيأتي عن المجد آخر الباب السابع.وذكر ابن زبالة الشجرة التي يضاف إليها مسجد ذي الحليفة، ثم روي عن أبي هريرة رضي الله عنه: «لا تقوم الساعة حتى يبلغ البناء الشجرة» .وروي أيضا عنه: «أريتك شرف السيالة وشرف الروحاء؛ فإنه منازل أهل الأردن إذا أجيز الناس إلى المدينة» .وفي الكبير للطبراني في حديث: «سيبلغ البناء سلعا، ثم يأتي على المدينة زمان يمر السفر على بعض أقطارها فيقول: قد كانت هذه مدة عامرة من طول الزمان وعفو الأثر» .وروى النسائي عن أبي هريرة حديث: «آخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة» ورواه الترمذي بنحوه، وقال: حسن غريب، ورواه ابن حبان بلفظ: «آخر قرية في الإسلام خرابا المدينة» .وروى أبو داود عن معاذ مرفوعا: «عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية وخروج

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/٩٦

الدجال» وروى أبو داود أيضا مرفوعا «الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر» .وفي ابن شبة عن أبي هريرة: «**ليخرجن أهل المدينة من** المدينة خير ما كانت، نصفا زهوا، ونصفا رطبا، قيل: من يخرجهم منها يا أبا هريرة؟ قال: أمراء السوء» .وفيه أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا نحوه، وأن عبد الله بن عمر كان يردّ عليه، فقال له أبو هريرة: لم تردّ علي؟ فوالله لقد كنت أنا وأنت في بيت حين قال النبي صلّى الله عليه وسلّم: «يخرج منها أهلها خير ما كانت» فقال ابن عمر: أجل، قد كنت أنا وأنت في بيت، ولكن لم يقله، إنما قال: «أعمر ما كانت» ولو قال: «خير ما كانت» لكان ذلك وهو حي وأصحابه، فقال أبو هريرة: صدقت والذي نفسي بيده، وفيه عنه أيضا: «ليجيئن الثعلب حتى يقيل في ظل المنبر، ثم يروح لا ينهنهه أحد» .." (١)

"وفي رواية عنه: «لا تقوم الساعة حتى يجيء الثعلب فيربض على منبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لا ينهنهه أحد» وفيه أيضا عن شريح بن عبيد أنه قرأ كتابا لكعب: «**ليغشين أهل المدينة أمر** يفزعهم حتى يتركوها وهي مذللة «١» ، وحتى يبول السنانير على قطايف الخز ما يروعها شيء، وحتى يخرق الثعالب في أسواقها ما يروعها شيء» .وفي الصحيحين حديث «لتتركون المدينة» ولفظ مسلم: «لتتركن المدينة على خير ما كانت مذللة ثمارها لا يغشاها إلا العوافي» يريد عوافي الطير والسباع «وآخر من يحشر منها راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا» ولفظ مسلم «حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرّا على وجوههما» وهو في الموطأ بلفظ: «لتتركن المدينة على أحسن ما كانت حتى يدخل الكلب أو الذئب فيغذى على بعض سواري المسجد» .ورواه ابن شبة ولفظة: «فيغذى على سواري المسجد أو المنبر» .ويغدي- بالغين والذا ل المعجمتين- أي يبول عليها دفعة دفعة، يقال: غذت المرأة ولدها بالتشديد، إذا أبالته، وبالتخفيف إذا أطعمته.وفي ابن زبالة- وتبعه ابن النجار- حديث «لا تقوم الساعة حتى يغلب على مسجدي هذا الكلاب والذئاب والضباع فيمر الرجل ببابه فيريد أن يصلى فيه فما يقدر عليه» .وفي ابن شبة بسند صحيح حديث: «أما والله لتدعنها مذللة أربعين عاما للعوافي، أتدرون ما العوافي؟ الطير والسباع» ورواه ابن زبالة بنحوه.وروى أحمد برجال الصحيح أن النبي صلّى الله عليه وسلّم: «صعد أحدا، فأقبل على المدينة وقال:ويل أمها قرية، يدعها أهلها كأينع ما تكون» الحديث، وفي رواية له: «ويل أمك قرية، يدعك أهلك وأنت خير ما تكونين» .وروي أيضا بإسناد حسن حديث للبشير بن راكب في حب وادي المدينة: «فليقولن لقد كان في هذه مرة حاضرة من المؤمنين» .وروى أيضا برجال ثقات حديث: «المدينة يتركها أهلها وهي مرطبة، قالوا: فمن يأكلها؟ قال: السباع والعائف» .الفصل الخامس عشر فيما ذكر من وقوع ما أخبر به صلّى الله عليه وسلّم من خروج أهلها وتركها، وذكر كائنة الحرة المقتضية لذلكقد اختلف الناس: متى يكون هذا الترك؟ فقال القاضي عياض: إن هذا جرى في____________(١) مذللة: مسهّلة وممهدة.." (٢)

"العصر الأول، وإنه من المعجزات، فقد تركت المدينة على أحسن ما كانت حين انتقلت الخلافة إلى الشام والعراق، وذلك أحسن ما كانت من حيث الدين والدنيا: أما الدين فلكثرة العلماء بها، وأما الدنيا فلعمارتها واتساع حال

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٩٨/١

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٩٩/١

أهلها، قال: وذكر الأخباريون في بعض الفتن التي جرت بالمدينة وخاف أهلها أنه رحل عنها أكثر الناس، وبقيت ثمارها للعوافي «١» ، وخلت مدة، ثم تراجع الناس إليها.وحكى البدر ابن فرحون في شرح الموطأ، ومن خطه نقلت، عن القاضي أيضا أنه قال: وقد حكى قوم كثيرون أنهم رأوا ما أنذر به النبي صلّى الله عليه وسلّم من تغذية الكلاب على سواري مسجدها، انتهى.وقال النووي: الظاهر المختار أن الترك للمدينة يكون آخر الزمان عند قيام الساعة، ويوضحه قصة الراعيين من مزينة، فإنهما يخران على وجوههما حين تدركهما الساعة، ولفظ مسلم واضح في ذلك؛ فإنه قال «ثم يحشر راعيان» ويؤيده كونها آخر قرى الإسلام خرابا.قلت: ويؤيده رواية ابن شبة المتقدمة «ليدعنها مذللة أربعين عاما للعوافي» وهذا لم يقع اتفاقا، على أنه ورد ما يقتضي أن الترك للمدينة يكون متعددا، فلعل ما ذكره القاضي هو المرة الأولى، وبقي الترك الذي يكون آخر الزمان؛ لأن ابن شبة روى حديث «ليخرجن أهل المدينة من المدينة، ثم ليعودن إليها، ثم ليخرجن منها، ثم لا يعودون إليهما، وليدعنها وهي خير ما يكون مونعة «٢» » .وروي أيضا عن عمر مرفوعا «يخرج أهل المدينة منها ثم يعودون إلها فيعمرونها حتى تمتلئ وتبني، ثم يخرجون منها فلا يعودون إليها أبدا» .وروى ابن شبة عن أبي هريرة قال: «آخر من يحشر رجلان رجل من جهينة وآخر من مزينة فيقولان: أين الناس؟ فيأتيان المدينة فلا يريان إلا الثعلب، فينزل إليهما ملكان فيسحبانهما على وجوههما حتى يلحقاهما بالناس» .وروي أيضا عن حذيفة بن أسيد قال: «آخر الناس محضرا رجلان من مزينة يفقدان الناس، فيقول أحدهما لصاحبه: قد فقدنا الناس منذ حين، انطلق بنا إلى شخص من بني فلان، فينطلقان فلا يجدان بها أحدا، ثم يقول: انطلق بنا إلى المدينة، فينطلقان فلا يجدان بها أحدا، ثم يقول: انطلق بنا إلى منزل قريش ببقيع الغرقد، فينطلقان فلا يريان إلا السباع والثعالب، فيوجهان نحو البيت الحرام» .ـــــــــــــــ(١) العواف: ما يظفر به الإنسان والحيوان ليلا من صيد ونحوه.(٢) المونعة: الثمرة الناضجة.." (١)

"قلت: وكأنهما إذا توجها نحو البيت الحرام ينزل إليهما الملكان قبل ذهابهما؛ فلا يخالف ما تقدم، فالظاهر أن ما ذكره القاضي هو الترك الأول، وسببه فيما يظهر كائنة الحرة، وقد تقدم من حديث أبي هريرة أنه قيل له: من يخرجهم منها يا أبا هريرة؟ قال:أمراء السوء، وروى الشيخان- واللفظ لمسلم- عن أبي هريرة مرفوعا «يهلك أمتي هذا الحي من قريش، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: لو أن الناس اعتزلوهم» .وروى مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال: «قام فينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه» الحديث، وفي رواية عنه: أخبرني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بما هو كائن إلى أن تقوم القيامة، فما من شيء إلا قد سألته، إلا أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة، وروى الترمذي حديثا «إذا مشت أمتي المطيطا «١» ، وخدمتهم بنات فارس والروم، رد الله بأسهم بينهم، وسلط شرارهم على خيارهم» . وروى ابن شبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «والذي نفسي بيده ليكونن بالمدينة ملحمة يقال لها الحالقة، لا أقول حالقة الشعر، ولكن حالقة الدين، فاخرجوا من المدينة ولو على قدر بريد» .وروى ابن أبي شيبة عنه أنه قال: اللهم لا تدركني سنة ستين، ولا إمرة الصبيان،

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٠٠

يشير إلى أن أول الأغيلمة كان في سنة ستين، وهو كذلك، كما قاله الحافظ ابن حجر، فإن يزيد بن معاوية استخلف فيها، فأشار إلى دولة يزيد وفيها كانت وقعت الحرة، وتسمى حرة واقم، وحرة زهرة.وروى الواقدي في كتاب الحرة عن أيوب بن بشير المعادي أن النبي صلّى الله عليه وسلّم «خرج سفرا من أسفاره، فلما مر بحرة زهرة وقف واسترجع، فسيء بذلك من معه، فظنوا أن ذلك من أمر بسفرهم، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، ما الذي رأيت؟ فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: أما إن ذلك ليس من سفركم هذا، قالوا: فما هو يا رسول الله قال؟ يقتل في هذه الحرة خيار أمتي بعد أصحابي» .وروي أيضا عن سفيان بن أبي أحمد قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا أشرف على بني عبد الأشهل أشار بيده، فقال: «يقتل بهذه الحرة خيار أمتي» وروي أيضا عن كعب قال:نجد في التوراة أن في حرة شرقي المدينة مقتلة تضيء وجوههم يوم القيامة صنعا» وروى أيضا أنه ذكر عند ابن عباس قتلى الحرة، فقال ابن عباس: يرحمهم الله، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم «يقتل بحرة زهرة خيار أمتي» .ـــــــــــــــ(١) المطيطاء: التبختر في المشي ومد اليدين.." (١)

"وروى البيهقي في الدلائل خبر أيوب بن بشير المتقدم، ثم قال: هذا مرسل وقد روي عن ابن عباس في تأويل قوله تعالى: وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطارِها ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْها [الأحزاب: ١٤] قال: لأعطوها، يعني إدخال بني حارثة أهل الشام على أهل المدينة.ورواه بالسند إلى ابن عباس وقال: إنه مؤكد لمرسل ابن بشير، وسيأتي في حرة واقم ما رواه ابن زبالة من أن السماء مطرت على عهد عمر رضي الله عنه، فخرج مع أصحابه حتى أتوا حرة واقم وشراجها تطرد، فقال كعب: أما والله يا أمير المؤمنين لتسيلن هذه الشراج بدماء الناس كما تسيل بهذا الماء، فدنا منه ابن الزبير فقال: يا أبا إسحاق ومتى ذلك؟ فقال: إياك أن تكون على رجلك أو يدك!وروى ابن زبالة عن كعب أيضا: إنا نجد في كتاب الله: حرة شرقي المدينة يقتل بها مقتله تضيء وجوههم يوم القيامة كما يضيء القمر ليلة البدر.وقعة الحرقلت: وسياق كلام القرطبي يقتضي أنها هي السبب في **خروج أهل المدينة المذكور** في كلام عياض؛ فإنه ذكر نحو كلام عياض، وقال: فلما انتهى حالها- يعني المدينة- كمالا وحسنا تناقص أمرها إلى أن أقفرت جهاتها، وتوالت الفتن فيها؛ فخاف أهلها، فارتحلوا عنها، ووجّه يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري في جيش عظيم من أهل الشام، فنزل بالمدينة، فقاتل أهلها، فهزمهم وقتلهم بحرة المدينة قتلا ذريعا، واستباح المدينة ثلاثة أيام، فسميت وقعة الحرة لذلك، ويقال لها: حرة زهرة، وكانت الوقعة بموضع يعرف بواقم على ميل من المسجد النبوي، فقتل بقايا المهاجرين والأنصار وخيار التابعين، وهم ألف وسبعمائة، وقتل من أخلاط الناس عشرة آلاف سوى النساء والصبيان، وقتل بها من حملة القرآن سبعمائة رجل، ومن قريش سبعة وتسعون قتلوا ظلما في الحرب صبرا، قال: وقال الإمام الحافظ ابن حزم في المرتبة الرابعة: وجالت الخيل في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وبالت، وراثت بين القبر والمنبر أدام الله تشريفها وأكرهوا الناس أن يبايعوا ليزيد على أنهم عبيد له إن شاء باع وإن شاء أعتق، وذكر له يزيد بن عبد الله بن زمعة البيعة على حكم القرآن والسنة، فأمر بقتله، فضربت عنقه صبرا، وذكر الأخباريون أنها خلت من أهلها، وبقيت ثمارها للعوافي كما قال صلّى الله

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٠١

عليه وسلّم وفي حال خلائها غذت الكلاب على سواري المسجد، انتهى كلام القرطبي.سبب نقمة يزيد بن معاوية على أهل المدينةوروى الطبراني في خبر طويل عن عروة بن الزبير قال: لما مات معاوية رضي الله عنه تثاقل عبد الله بن الزبير عن طاعة ابنه يزيد، وأظهر شتمه، فبلغ ذلك يزيد، فأقسم لا." (١)

"يؤتى به إلا مغلولا، وإلا أرسل إليه، فقيل لابن الزبير: ألا نصنع لك أغلالا من فضة تلبس عليها الثوب وتبر قسمه فالصلح أجمل بك؟ قال: فلا أبرّ الله قسمه، ثم قال:ولا ألين لغير الحق أسأله ... حتى يلين لضرس الماضغ الحجرثم دعا إلى نفسه، فوجه إليه يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري في جيش أهل الشام، وأمرهم بقتال أهل المدينة، فإذا فرغ من ذلك صار إلى مكة، قال: فدخل مسلم بن عقبة المدينة، وهرب منه يومئذ بقايا أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وعاث فيها، وأسرف في القتل، ثم خرج منها، فلما كان في بعض الطريق مات واستخلف حصين بن نمير الكندي، ثم ذكر حصاره ابن الزبير، ورميه بالمنجنيق، واحتراق الكعبة، قال: وبلغ حصين بن نمير موت يزيد بن معاوية فهرب.قلت: وسبب أمر يزيد **بقتال أهل المدينة ما** ذكره الإمام ابن الجوزي قال: لما دخلت سنة اثنين وستين ولّى يزيد عثمان بن محمد بن أبي سفيان المدينة، فبعث إلى يزيد وفدا من المدينة، فلما رجع الوفد أظهروا شتم يزيد، وقالوا: قدمنا من عند رجل ليس له دين، يشرب الخمر، ويعزف بالطنابير، ويلعب بالكلاب؛ وإنا نشهدكم أنا قد خلعناه. وقال المنذر: أما واله لقد أجازني مائة ألف درهم، ولا يمنعني ما صنع أن أصدقكم عنه؛ والله إنه يشرب الخمر، وإنه ليسكر حتى يدع الصلاة؛ ثم بايعوا لعبد الله بن حنظلة الغسيل؛ وأخرجوا عثمان بن محمد عامل يزيد؛ وكان ابن حنظلة يقول: يا قوم؛ ما خرجنا على يزيد حتى خفت أن نرمى بالحجارة من السماء؛ والله لو لم يكن معي أحد من الناس لأبليت الله فيه بلاء حسنا؛ وكانت قصة الحرة سنة ثلاث وستين؛ وفي هذه السنة **أخرج أهل المدينة عامل** يزيد المتقدم ذكره.قلت: وفي كتاب الحرة للواقدي ما ملخصه: أن أول ما هاج أمر الحرة أن ابن ميناء كان عاملا على صوافي «١» المدينة- وبها يومئذ صواف كثيرة- حتى كان معاوية يجد بالمدينة وأعراضها مائة ألف وسق وخمسين ألف وسق، ويحصد مائة ألف وسق حنطة، واستعمل يزيد على المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان؛ وأن ابن ميناء أقبل بشرج له من الحرة يريد الأموال التي كانت لمعاوية؛ فلم يزل يسوقه ولا يصده عنه أحد حتى انتهى إلى بلحارث بن الخزرج، فنقب النقيب فيهم، فقالوا: ليس ذلك لك، هذا حدث وضرر علينا، فأعلم الأمير عثمان بن محمد بذلك، فأرسل إلى ثلاثة من بلحارث، فأجابوه إلى أن يمر به، فأعلم ابن ميناء فغدا بأصحابه فذبّوهم «٢» ، فرجع إلى الأمير فقال: اجمع لهم____________(١) الصوافي: الأملاك، والأرض مات أهلها ولا وارث لها. والضياع كان يستخلصها السلطان لخاصته.(٢) ذبّ عنه: دفع عنه ومنع.." (٢)

"من قدرت، وبعث معه بعض جند، وقال: مر به ولو على بطونهم، فغدا ابن ميناء متطاولا عليهم، وعدا من يذبهم من الأنصار، ورفدتهم قريش «١» فذبوهم حتى تفاقم الأمر؛ فرجع ولم يعمل شيئا. وكتب عثمان بن محمد إلى يزيد

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٠٢/١

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٠٣/١

يخبره بذلك، ويحرضه على أهل المدينة جميعا؛ فاستشاط غضبا؛ وقال: والله لأبعثن إليهم الجيوش، ولأوطئنها الخيل. انتهى.وقال ابن الجوزي: قال أبو الحسن المدايني– وكان من الثقات–: أتى أهل المدينة المنبر فخلعوا يزيد، فقال عبد الله بن أبي عمرو بن حفص المخزومي: قد خلعت يزيد كما خلعت عمامتي، ونزعها عن رأسه، إني لأقول هذا وقد وصلني وأحسن جائزتي، ولكن عدو الله سكر. وقال آخر: قد خلعته كما خلعت نعلي؛ حتى كثرت العمائم والنعال.ثم ولوا على قريش عبد الله بن مطيع؛ وعلى الأنصار عبد الله بن حنظلة. ثم حاصر القوم من كان بالمدينة من بني أمية في دار مروان. فكتب مروان ومن معه إلى يزيد: إنا قد حصرنا ومنعنا العذب، فيا غوثاه. فوصل الكتاب إليه. فبعث إلى مسلم بن عقبة– وهو شيخ كبير– فجاء حتى دخل عليه، وقال له: اخرج وسر بالناس، فخرج مناديه، فنادى:أن تسيروا إلى الحجاز على أخذ أعطياتكم كملا ومعونة مائة دينار توضع في يد الرجل من ساعته. فانتدب لذلك اثنا عشر ألف رجل. وكتب يزيد إلى ابن مرجانة أن اغز ابن الزبير، فقال: لا والله لا أجمعها للفاسق أبدا قتل ابن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وإغزاء البيت وقال يزيد لمسلم: إن حدث بك حادث فاستخلف حصين بن نمير السكوني. وقال له: ادع القوم ثلاثا، فإن هم أجابوك وإلا فقاتلهم، وإذا ظهرت عليهم فأبحها ثلاثا بما فيها من مال أو سلاح أو طعام فهو للجند، فإذا مضت الثلاث فاكفف عنهم، وانظر علي بن الحسين فاستوص به، فإنه لم يدخل في شيء مما دخلوا فيه، فلما بلغ أهل المدينة إقبال الحصين وثبوا على من كان محصورا من بني أمية، وقالوا: لا نكف عنكم حتى نضرب أعناقكم أو تعطونا عهد الله وميثاقه ألا تبغوا غائلة»، ولا تدلوا لنا على عورة، ولا تظاهروا علينا عدوا، فاعطوهم العهد على ذلك، فأخرجوهم من المدينة، فخرجوا حتى لقوا مسلم بن عقبة، وأرسل إليه مروان ابنه عبد الملك فأشار عليه أن يأتيهم من ناحية الحرة، وأن ينتظرهم ثلاثا ففعل، فلما مضت الثلاث قال: يا أهل المدينة، ما تصنعون؟ قالوا:__________(١)

رفدتهم قريش: أعانتهم وساعدتهم على طردهم.(٢) الغائلة (ج) غوائل: الفساد والشر.." (١)

"نحارب، قال: لا تفعلوا وادخلوا في الطاعة، قالوا: لا نفعل، وكانوا قد اتخذوا خندقا، فنزل منهم جماعة، وحمل ابن الغسل على الخيل حتى كشفها، وقاتلوا قتالا شديدا، وجعل مسلم يحرض أصحابه، وكان به مرض؛ فنصب له سرير بين الصفين وقال: قاتلوا عن أميركم؛ وأباح مسلم المدينة ثلاثا يقتلون الناس ويأخذون الأموال، ورفعوا على النساء؛ وقاتل عبد الله بن مطيع حتى قتل هو وبنون له سبعة؛ وبعث برأسه إلى يزيد؛ فأفزع ما جرى من بالمدينة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.ونقل الواقدي أن القوم لما قربوا تشاور أهل المدينة في الخندق خندق رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؛ وشكوا المدينة بالبنيان من كل ناحية؛ وعملوا في الخندق خمسة عشر يوما، وكان لقريش ما بين راتج إلى مسجد الأحزاب، والأنصار ما بين مسجد الأحزاب إلى بني سلمة، وللموالي ما بين راتج إلى بني عبد الأشهل، فلما وصل القوم عسكروا بالجرف، وبعثوا رجالا من رجالهم، فأحدقوا بالمدينة من كل ناحية، فما يجدون مدخلا، والناس متلبسون السلاح قد قاموا على أفواه الخنادق يرمون بالنبل والحجارة، وجلس مسلم بناحية واقم، فرأى أمرا هائلا، فاستعان بمروان وكان وعده بوجه في ذلك لما لقيه بوادي القرى؛ فخرج مروان حتى جاء بني حارثة، فكلم رجلا منهم ورغبه في

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٠٤

الصنيعة «١» ، وقال: تفتح لنا طريقا فاكتب بذلك إلى يزيد فيصل أرحامكم، ففتح لهم طريقا من قبلهم حتى أدخل له الرجال من بني حارثة إلى بني عبد الأشهل، وجاء الخبر عبد الله بن حنظلة وكان بناحية الصورين في أصحابه، وأقبل عبد الله بن مطيع وكان من ناحية ذباب، وأقبل ابن هريرة في الموالي يطوف بهم على الخنادق، وأقبل ابن ربيعة وكان من ناحية بطحان، فاجتمعوا جميعا من حيث يدخل أهل الشام، قال محمود بن لبيد: قد حضرت يومئذ، فإنما أتينا من قومنا بني حارثة، وكان مروان حين أخرج عمل به عمل قبيح، فكلم رجلا فأدخله ومعه فارس ثم جعلت الخيل تتحدر على أثره، وقد وقفنا بني عبد الأشهل فقاتلنا ما وجدنا حتى عاينا الموت وكثرت القوم وتفرق الناس فقتلوا في كل وجه.وروى الواقدي أيضا أن قصر بني حارثة كان أمانا لمن أراد أهل الشام أن يؤمنوه، وكانت بنو حارثة آمنين، وأول دار انتهبت والحرب بعد لم ينقطع دار بني عبد الله الأشهل، انتهى.وأخرج ابن أبي خيثمة بسند صحيح إلى جويرية بن أسماء: سمعت أشياخ أهل______(١) الصنيعة: كل ما عمل من خير أو إحسان. (ج) صنائع.." (١)

"المدينة يتحدثون أن معاوية رضي الله عنه لما احتضر دعا يزيد فقال له: إن لك **من أهل المدينة يوما**، فإن فعلوا فارمهم بمسلم بن عقبة فإني عرفت نصيحته، فلما ولي يزيد وفد عليه عبد الله بن حنظلة وجماعة، فأكرمهم وأجازهم، فرجع فحرض الناس على يزيد، وعابه، ودعاهم إلى خلع يزيد، فأجابوه، فبلغ ذلك يزيد، فجهز إليهم مسلم بن عقبة، **فاستقبلهم أهل المدينة بجموع** كثيرة، فهابهم أهل الشام وكرهوا قتالهم، فلما نشب القتال سمعوا في جوف المدينة التكبير؛ وذلك أن بني حارثة أدخلوا قوما من الشاميين من جانب المدينة، **فترك أهل المدينة القتال**، ودخلوا المدينة خوفا على أهليهم، فكانت الهزيمة، وقتل من قتل، وبايع مسلم الناس على أنهم خول «١» ليزيد يحكم في دمائهم وأموالهم وأهليهم بما شاء، انتهى.وأخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه بسند صحيح عن ابن عباس قال: جاء تأويل هذه الآية على رأس ستين سنة وَلَوْ دُخِلَتۡ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطارِها ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْها [الأحزاب: ١٤] يعني إدخال بني حارثة أهل الشام **على أهل المدينة في** وقعة الحرة، قال يعقوب: وكانت وقعة الحرة سنة ثلاث وستين، اه.قالوا: وكلمات امرأة مسلم بن عقبة في ولدها، وقالت: أنا مولاتك، وابني في الأسر؛ فقال: عجلوه لها؛ فضربت عنقه وقال: أعطوها رأسه، أما ترضين ألاتقتلي حتى تكلمي في ابنك؟!قلت: وسموه مسرفا لإسرافه في القتل.ونقل الواقدي في كتاب الحرة أن يزيد دخل على مسرف وكان قد جعله في علية لمرضه؛ فقال له: لولا مرضك لكنت أنت صاحب هذا الأمر، لما أعرف نصيحتك، قال مسرف: أنشدك الله يا أمير المؤمنين ألا تولي أمرهم غيري؛ فإني والله أنا صاحبهم، رأيت في النوم شجرة غرقد تصيح بأغصانها: يا ثارات عثمان، فأقبلت وجعلت الشجرة تقول: على يدي مسلم بن عقبة، حتى جئتها فأخذتها، فعبرت ذلك أني أكون القائم بأمر عثمان؛ فهم قتلته، قال يزيد: فسر إليهم على بركة الله، فأنت صاحبهم، وانظر إذا قدمت المدينة، فمن عاقك عن دخولها أو نصب لك حربا فالسيف السيف، لا تبق فيهم، وأنهبها ثلاثا، وأجهز على جريحهم، واقتل مدبرهم، وإياك أن تبقي عليهم، وإن لم يعرضوا لك فامض إلى ابن الزبير.وروى ابن الجوزي من طريق

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٠٥

المدايني عن جويرية أن مسلما نظر إلى قتلى الحرة فقال: لئن دخلت النار بعدها إني لشقي، وأسر أسرى فحبسهم ثلاثة أيام لم يطعموا،________________(١) الخول: عطيّة الله من النعم والعبيد والإماء وغيرهم من الأتباع والحشم.." (١)

"وجاؤوا بسعيد بن المسيب فقالوا: بايع، فقال: أبايع على سيرة أبي بكر وعمر، فأمر بضرب عنقه، فشهد رجل أنه مجنون، فخلى عنه.عدد القتلى في وقعة الحرةوعن المدايني أيضا عن شيخ **من أهل المدينة قال**: سألت الزهري: كم كانت القتلى يوم الحرة؟ قال: سبعمائة من وجوه الناس قريش والأنصار والمهاجرين، ومن وجوه الموالي وممن لا يعرف من عبد وحر وامرأة عشرة آلاف، وكانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.وفي كتاب الحرة للواقدي قال: حدثني عبد الله بن جعفر قال: سألت الزهري: كم قتل من الناس يومئذ؟ قال: أما من وجوه الناس فأكثر من سبعمائة من قريش والأنصار ووجوه الموالي، ثم عدّد علي من قتل حتى ما كنت أرى أنه بقي أحد إلا قتل يومئذ، ثم قال الزهري: ولقد قتل ممن لا يعرف من الموالي والعبيد والصبيان والنساء أكثر من عشرة آلاف، ودخلوها لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.قلت: وقال القرطبي لليلتين بقيتا من ذي الحجة، وعن الأقشهري عن أبي معشر والواقدي أنها يوم الأربع لليلتين خلتا من ذي الحجة، قلت: ولم أره في كتاب الواقدي، ولعله سبق قلم، والله أعلم.وذكر المجد أنهم سبوا الذرية، واستباحوا الفروج، وأنه كان يقال لأولئك الأولاد من النساء اللاتي حملن: أولاد الحرة، قال: ثم أحضر الأعيان لمبايعة يزيد، فلم يرض إلا أن يبايعوه على أنهم عبيد يزيد، فمن تلكأ أمر بضرب عنقه، وجاؤوا بعلي بن عبد الله بن عباس، فقال الحصين بن نمير: يا معشر اليمن عليكم ابن أختكم، فقام معه أربعة آلاف رجل، فقال لهم مسلم: أخلعتم أيديكم من الطاعة؟ فقالوا: أما فيه فنعم، فبايعه على أن ابن عم يزيد، انتهى.وعن المدايني أيضا عن محمد بن عمر قال: قال ذكوان مولى مروان: شرب مسلم بن عقبة دواء بعدما أنهب المدينة، ودعا بالغداء، فقال له الطبيب: لا تعجل فإني أخاف عليك إن أكلت قبل أن تكمل الدواء، قال: ويحك! إنما كنت أحب البقاء حتى أشفي نفسي من قتلة عثمان، فقد أدركت ما أردت، فليس شيء أحب إلي من الموت على طهارتي؛ فإني لا أشك أن الله قد طهّرني من ذنوبي بقتل هؤلاء الأرجاس.قلت: هذا من عظيم حمقه، قاتله الله وأشقاه! فإن هذا مما يزيد في عظيم جرمه.." (٢)

"من قتل من الصحابة يوم الحرةوممن قتل صبرا يومئذ من الصحابة: عبد الله بن حنظلة الغسيل– قال ابن حزم: قتل مع ثمانية من بنيه– وعبد الله بن زيد حاكي وضوء النبي صلّى الله عليه وسلّم ومعقل بن سنان الأشجعي– وكان شهد فتح مكة، وكان معه راية قومه يومئذ– وفيه يقول الشاعر:ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها ... وأشجع تبكي معقل بن سنانومحمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، وقد ذكر ابن جرير الطبري الإمام أن عبد الله بن الغسيل كان يقول:بعدا لمن رام الفساد وطغى ... وجانب القصد وأسباب الهدىلا يبعد الرحمن إلا من عصىثم تقدم فقاتل حتى قتل، وقتل معه أخوه لأمه محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، وأبوه كان خطيب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حين ورد وفد تميم، وجعل مسلم بن عقبة يطوف على القتلى ومعه مروان بن الحكم، حتى مر على عبد الله بن الغسيل وهو ماد

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٠٦/١

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٠٧/١

أصبعه السبابة، فقال مروان: أما والله لئن نصبتها ميتا لطالما نصبتها حيا.وروى عن محمد بن كعب القرظي قال: قال مروان لعبد الله بن حنظلة الغسيل وقد رآه مشيرا بأصبعه وقد يبست: لئن أشرت بها ميتا لطالما دعوت وتضرعت بها إلى الله تعالى، فقال رجل من أهل الشام: إن كان هو كما تقول فما دعوتنا إلا لقتل أهل الجنة، فقال مروان: خالفوا ونكثوا.وفي الذيل على ابن النجار للعراقي: ذكر محمد بن سعد في الطبقات أن مروان بن الحكم كان يحرض مسلم بن عقبة على أهل المدينة، وجاء معه معينا له حتى ظفر بهم، وانتهبت المدينة، فلما قدم مروان على يزيد شكر له ذلك وأدناه.وروى ابن الجوزي بسنده إلى سعيد بن المسيب قال: ما أصلي لله تعالى صلاة إلا دعوت على بني مروان.وبسنده أيضا إليه قال: لقد رابني ليالي الحرة ما في المسجد أحد من خلق الله غيري، وإن أهل الشام ليدخلون زمرا يقولون: انظروا إلى هذا الشيخ المجنون، ولا يأتي وقت صلاة إلا سمعت أذانا من القبر، ثم أقيمت الصلاة فتقدمت فصليت وما في المسجد أحد غيري.وبسنده أيضا إلى المدايني عن أبي قرة قال: قال هشام بن حسان: ولدت بعد الحرة ألف امرأة من غير زوج.." (١)

"وعن المدايني أيضا عن أبي عبد الرحمن القرشي عن خالد الكندي عن عمته أم الهيثم بنة يزيد قالت: رأيت امرأة من قريش تطوف، فعرض لها أسود فعانقته وقبلته، فقلت: يا أمة الله، أتفعلين هذا بهذا الأسود؟ فقالت: هو ابني، وقع علي أبوه يوم الحرة.ونقل العراقي في ذيله عن شيخه أبي المظفر السمعاني أنه روي بسنده إلى أبي غزية الأنصاري قال: كان قوم **من أهل المدينة يجتمعون** في مجلس لهم بالليل يسهرون فيه، فلما قتل الناس قتلوا ونجا منهم رجل فجاء إلى مجلسه فلم يحس منهم أحدا، ثم جاء الليلة الثانية فكذلك، ثم جاء الثالثة فكذلك، فتمثل بهذا البيت:ألا ذهب الكماة وخلّفوني ... كفى حزنا بذكرى للكماةقال: فنودي من المجلس:فدع عنك الكماة فقد تولّت ... ونفسك فابكها قبل المماتفكلّ جماعة لا بدّ يوما ... يفرّق بينها شعب الشّتاتوروى الطبراني عن أبي هارون العبدي قال: رأيت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه ممعط اللحية «١» ، فقلت: تعبث بلحيتك؟ قال: لا، هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام، دخلوا زمن الحرة، فأخذوا ما كان في البيت من متاع أو خرثي «٢» ، ثم دخلت طائفة أخرى فلم يجدوا في البيت شيئا فأسفوا أن يخرجوا بغير شيء، فقالوا: أضجعوا الشيخ، فجعل كل يأخذ من لحيتي خصلة.حرق مسلم بن عقبة والخلاف فيهوروي أيضا عن محمد بن سعيد خبرا قال فيه: فلما جاء يزيد خلاف ابن الزبير ودعاؤه إلى نفسه دعا مسلم بن عقبة المري وقد أصابه الفالج وقال: إن أمير المؤمنين- يعني أباه- عهد إلي في مرضه إن رابني من أهل الحجاز ريب أن أوجهك إليهم، وقد رابني، فقال: إني كما ظن أمير المؤمنين، اعقد لي وعبّ الجيوش، قال: فورد المدينة فأباحها ثلاثا، ثم دعا إلى بيعة يزيد على أنهم أعبد له قن في طاعة الله ومعصيته، فأجابوه إلى ذلك، إلا رجلا واحدا من قريش أمه أم ولد، فقال له: بايع ليزيد على أنك عبد في طاعة الله ومعصيته، قال: بل في طاعة الله، فأبى أن يقبل ذلك منه، فقتله، فأقسمت أمه قسما لئن أمكنها من مسلم حيا أو ميتا أن تحرقه بالنار، فلما خرج مسلم بن عقبة من المدينة اشتدت علته فمات، فخرجت أم القرشي بأعبد لها إلى قبر مسلم، فأمرت به أن ينبش من عند رأسه فلما وصلوا إليه إذا بثعبان قد

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٠٨

التوى على عنقه قابضا بأرنبة أنفه____________(١) ممعط اللحية: تساقط شعرها من داء ونحو ذلك.(٢) الخرثى: أثاث البيت، أو أردأ المتاع والغنائم.." (١)

"يمصها، قال: فكاع «١» القوم عنه، وقالوا: يا مولاتنا انصرفي فقد كفاك الله شره، وأخبروها، فقالت: لأوفين الله بما وعدته، ثم قالت: انبشوه من عند الرجلين، فنبشوا، فإذا بالثعبان لاو ذنبه برجليه، قال: فتنحت وصلت ركعتين، ثم قالت: اللهم إنك تعلم أني إنما غضبت على مسلم بن عقبة اليوم لك فخل بيني وبينه، ثم تناولت عودا فمضت إلى ذنب الثعبان فانسل من مؤخر رأسه فخرج من القبر، ثم أمرت به؛ فأخرج من القبر ثم أحرق بالنار.قلت: وفي كتاب الحرة للواقدي أن الثابت بالبلد عندنا أن مسرفا لما دفن بثنية المشلل «٢» وكانت أم ولد ليزيد بن عبد الله بن ربيعة تسير وراء العسكر بيومين أو ثلاثة حتى جاءها الخبر بذلك، فانتهت إليه، فنبشته ثم صلبته على المشلل، قال الضحاك:فحدثني من رآه مصلوبا يرمى كما يرمى قبر أبي رغال.وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث قال: والله ما خلصت إليه، ولقد نبشت عنه ولكنها لما انتهت إلى لحده وجدت أسود من الأساود منطويا على رقبته فاتحا فاه، فانصرفت عنه.وقال ابن الجوزي: لما دخلت سنة أربع وستين- وقد فرغ مسلم من قتال أهل المدينة- سار متوجها إلى مكة، واستخلف على المدينة روح بن زنباع، وسار إلى ابن الزبير؛ فمات في الطريق.قلت: وذلك مصداق ما جاء في من **يقصد أهل المدينة بسوء**؛ فأهلكه الله سريعا.قال القرطبي: أهلكه الله منصرفه عن المدينة، ابتلاه الله بالماء الأصفر في بطنه؛ فمات بقديد بعد الوقعة بثلاث ليال.وقال الطبري: مات بهرشى بعد الوقعة بثلاث ليال، وكان لحماقته الموفرة يقول عند موته: اللهم إني لم أعمل عملا قط بعد شهادة ألاإله إلا الله أحب إلي من قتال أهل المدينة، ولئن دخلت النار بعدها إني لشقي، ثم دعا حصين بن نمير السكوني وقال له:أمير المؤمنين ولاك بعدي. فأسرع السير، ولا تؤخر ابن الزبير، وأمره أن ينصب المجانيق على مكة، وقال: إن تعوذوا بالبيت فارمه، وحاصر مكة أربعة وستين يوما جرى فيها قتال____________(١) كاعوا عنه: ابتعدوا عنه.(٢) المشلل: جبل يهبط منه إلى قديد.." (٢)

"شديد، وقذفت الكعبة بالمجانيق يوم السبت ثالث ربيع الأول، وأخذ رجل قبسا في رأس رمح فطارت به الريح فاحترق البيت، فجاءهم نعي يزيد بن معاوية إهلال ربيع الآخر، وكان بين الحرة وبين موته ثلاثة أشهر، وقال القرطبي: دون ثلاثة أشهر؛ لأنه توفي بالذبحة وذات الجنب في نصف ربيع الأول، فلقد ذاب ذوب الرصاص، **واجترأ أهل المدينة وأهل** الحجاز على أهل الشام، فذلوا حتى كان لا ينفرد منهم رجل إلا أخذ بلجام دابته فنكس عنها، فقال لهم بنو أمية: لا تبرحوا حتى تحملونا معكم إلى الشام، ففعلوا، ومضى ذلك الجيش حتى دخلوا الشام.وكانت وقعة الحرة، وقتل الحسين، ورمي الكعبة بالمنجنيق من أشنع شيء جرى في أيام يزيد.وقال عبد الرحمن بن سعيد بن زيد أحد العشرة رضي الله عنهم:فإن تقتلونا يوم حرّة واقم ... فنحن على الإسلام أول من قتلونحن قتلناكم ببدر أذلة ... وأبنا بأسلاب لنا منكم نفلفإن ينج منها عائذ البيت سالما ... فكلّ الذي قد نابنا منكم جلل «١»يعني بعائذ البيت عبد الله بن الزبير.وهذه

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٠٩

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١١٠

الكائنة غير الإغزاء المذكور في حديث البيداء؛ ولهذا روى ابن شبة عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: يجيء جيش من قبل الشام حتى يدخل المدينة، فيقتلون المقاتلة، ويبقرون بطون النساء، ويقولون: الحبلى في البطن: اقتلوا صبابة الشر، فإذا علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك أسفلهم أعلاهم ولا أعلاهم أسفلهم، قال أبو المهزم: فلما جاء جيش ابن ذبحة قلنا: هم، فلم يكونوا هم.قلت: وقد جاء في بعض الأخبار بيان أن ذلك الجيش جيش السفياني، يبعثه لقتال المهدي.وقال يحيى بن سعيد: لم تترك الصلاة في هذا المسجد منذ كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلا ثلاثة أيام: يوم قتل عثمان، ويوم الحرة، قال مالك: ونسيت الثالث، وفي العتبية عن مالك أنه بلغه ذلك عن سعيد بن المسيب بمعناه، قال ابن رشد: واليوم الثالث الذي ذكر مالك أنه نسيه، قال محمد بن عبد الحكم: هو يوم خرج به أبو حمزة الخارجي، وكان خروجه- فيما ذكروا- في دولة مروان بن محمد بن مروان بن الحكم آخر خلفاء بني أمية.____________(١) الجلل: هيّن يسير. والشيء الكبير العظيم.." (١)

"مسير أبي حمزة إلى المدينةقال خليفة بن خياط: سار أبو حمزة في أول سنة ثلاثين ومائة، يريد المدينة، واستخلف على مكة إبراهيم بن الصباح الحميري، وجعل على مقدمته فلح بن عقبة السعدي، **وخرج أهل المدينة والتقوا** بقديد يوم الخميس لتسع خلون من صفر سنة ثلاثين ومائة، وفلح في ثلاثين ألف فارس، فقال لهم: خلوا طريقنا فنأتي هؤلاء الذين بغوا علينا وجاروا في الحكم فإنا لا نريد قتالكم، فأبوا؛ فقاتلوهم فانهزم أهل المدينة، وجاءهم أبو حمزة فقال له علي بن الحصين: اتبع هؤلاء القوم، وأثخن على جريحهم، فإن لكل زمان حكما، والإثخان في مثل هؤلاء أمثل، قال: ما أرى ذلك، ومضى أبو حمزة إلى المدينة فدخلها يوم الإثنين لثلاث عشر خلت من صفر، ففي يوم دخوله إياها- والله أعلم- خلي مسجد النبي صلّى الله عليه وسلّم من أن يجمع فيه، وأصيب من قريش يومئذ ثلثمائة رجل، ومن آل الزبير اثنا عشر رجلا، فما سمع الناس بواكي أوجع للقلوب من بواكي قديد، ما بقي بالمدينة أهل بيت إلا فيهم بكاء، وقالت نائحة تبكيهم:ما للزمان وما ليه ... أفنى قديد رجاليهفلأبكينّ سريرة ... ولأبكين علانيهقلت: وذكر الذهبي عن خليفة بن خياط في خبر أبي حمزة هذا ما ملخصه: أن عبد الله بن يحيى الأعور الكندي المسمى طالب الحق- بعد أن ملك حضرموت وصنعاء- بعث إلى مكة أبا حمزة الخارجي الأباضي المذكور، فخاف عبد الواحد بن سلميان بن عبد الملك- وكان واليا على مكة والمدينة- وخذله أهل مكة، ففارقها في النفر الأول، وقصد المدينة، فغلب أبو حمزة على مكة، ثم سار منها بعد أن استخلف عليها، فلقي بقديد الجيش الذي أرسله عبد الواحد بن سليمان لقتاله، فظفر أبو حمزة، وسار إلى المدينة فدخلها، وقتل فيها جماعة منهم أربعون رجلا من بني عبد العزى، وجهز إليه مروان عسكرا، فلقي بوادي القرى فلحا، وهو على مقدمة أبي حمزة، فاقتتلوا، فقتل فلح وعامة أصحابه، ثم أدركوا أبا حمزة بمكة، فقتلوه في خلق من أصحابه، ثم ساروا لطالب الحق فقتلوه، انتهى ملخصا.قلت: ولا يحتمل أن ما نقل عن الأخباريين في الخروج من

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١١١

المدينة إنما كان في هذه الكائنة أو قبل ذلك كله في كائنة بسر بن أرطأة، فإن القرطبي قال: وذكر أبو عمرو الشيباني قال: لما وجه معاوية رضي الله عنه بسر بن أرطأة لقتل شيعة علي رضي الله عنه." (١)

"سار إلى أن أتى المدينة، فقتل ابني عبيد الله بن العباس رضي الله عنهما، وفر أهل المدينة حتى دخلوا الحرة حرة بني سليم، ولكنه بعيد، والأقرب ما قدمناه، والله أعلم.الفصل السادس عشر في ظهور نار الحجاز التي أنذر بها النبي صلّى الله عليه وسلّمفظهرت بأرض المدينة وأطفأها الله تعالى عند وصولها إلى حرمها، كما سنوضحه.الأحاديث الواردة في هذه الناررويناه في مسند أحمد برجال ثقات عن أبي ذر قال: أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فرأينا ذا الحليفة، فتعجل رجال إلى المدينة، وبات رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وبتنا معه، فلما أصبح سأل عنهم، فقيل: تعجلوا إلى المدينة، فقال: «تعجلوا إلى المدينة والنساء، أما إنهم سيدعونها أحسن ما كانت» ثم قال: «ليت شعري متى تخرج نار بأرض اليمن من جبل الوراق تضيء منها أعناق الإبل ببصرى بروكا كضوء النهار» ورواه ابن شبة من غير ذكر «بأرض اليمن» ولفظه «ليتركنها أحسن ما كانت، ليت شعري متى تخرج نار من جبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل ببصرى بروكا كضوء النهار» .وأخرج الطبراني في آخر حديث لحذيفة بن أسد: وسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول:«لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من رومان- أو ركوبة- تضيء منها أعناق الإبل ببصرى» .قلت: وركوبة كما سيأتي: ثنية قريبة من ورقان، ولعله المراد بجبل الوراق، قال الحافظ ابن حجر: ورومان لم يذكره البكري. ولعل المراد رومة البئر المعروفة بالمدينة، ثم نقل عن البكري أن ركوبة بني المدينة والشام، وسيأتي رده.وهذه النار مذكورة في الصحيحين في حديث «لا تقوم الساعة حتى تظهر نار بالحجاز» ، ولفظ البخاري: «تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى» .وروى الطبراني بسند فيه ضعيف عن عاصم بن عدي الأنصاري قال: سألنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حدثنا ما قدم، فقال: «أين حبس سيل؟» قلنا: لا ندري، فمر بي رجل من بني سليم، فقلت: من أين جئت؟ فقال: من حبس سيل، فدعوت بنعلي، فانحدرت إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقلت: يا رسول الله، سألتنا عن حبس سيل، فقلنا: لا علم لنا به، وإنه مر بي هذا الرجل فسألته فزعم أن به أهله، فسأله رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: «أين أهلك؟»." (٢)

"يسمون السد الآتي وصفه فيما أحدثته هذه النار بالحبس. وفي كلام ياقوت ما يقتضي أنه كان يسمى بالسد قبل هذه النار؛ فإنه لم يدركها، ومع ذلك قال: إن أعلى وادي قناة عند السد يسمى بالشظاة، اه.وظهور النار المذكورة بالمدينة الشريفة قد اشتهر اشتهارا بلغ حد التواتر عند أهل الأخبار، وكان ظهورها لإنذار العباد بما حدث بعدها؛ فلهذا ظهرت على قرب مرحلة من بلد النذير صلوات الله وسلامه عليه، وتقدمها زلازل مهولة، وقد قال تعالى: وَما نُرْسِلُ بِالْآياتِ إِلَّا تَخْوِيفاً [الإسراء: ٥٩] وقال تعالى: ذلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبادَهُ يا عِبادِ فَاتَّقُونِ [الإسراء: ١٦] ولما ظهرت النار العظيمة الآتي وصفها، وأشفق منها أهل المدينة غاية الإشفاق، والتجؤوا إلى نبيهم المبعوث بالرحمة، صرفت عنهم

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١١٢

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١١٣

ذات الشمال، وزاحت عنهم الأوجال، وظهرت بركة تربته صلّى الله عليه وسلّم في أمته، ولعل الحكمة في تخصيصها بهذا المحل- مع ما قدمناه من كونه حضرة النذير- الرحمة لهذه الأمة فإنها لو ظهرت بغيره وسلطان القهر والعظمة التي هي من آثاره قائم لربما استولت على ذلك القطر ولم تجد صارفا؛ فيعظم ضررها على الأمة، فظهرت بهذا المحل الشريف لحكمة الإنذار، فإذا تمت قابلتها الرحمة فجعلتها بردا وسلاما، إلى غير ذلك من الأسرار.ابتداء الزلزلة التي حدثت بالمدينةوكان ابتداء الزلزلة بالمدينة الشريفة مستهلّ جمادى الآخرة أو آخر جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وستمائة، لكنها كانت خفيفة لم يدركها بعضهم مع تكررها بعد ذلك، واشتدت في يوم الثلاثاء على ما حكاه القطب القسطلاني، وظهرت ظهورا عظيما اشترك في إدراكه العام والخاص، ثم لما كان ليلة الأربعاء ثالث الشهر أو رابعه في الثلث الأخير من الليل حدث بالمدينة زلزلة عظيمة أشفق الناس منها، وانزعجت القلوب لهيبتها، واستمرت تزلزل بقية الليل، واستمرت إلى يوم الجمعة ولها دوي أعظم من الرعد، فتموج الأرض، وتتحرك الجدارات، حتى وقع في يوم واحد دون ليله ثمانية عشر حركة على ما حكاه القسطلاني.وقال القرطبي: قد خرجت نار بالحجاز بالمدينة، وكان بدؤها زلزلة عظيمة في ليلة الأربعاء بعد العتمة الثالث من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وستمائة، واستمرت إلى ضحى النهار يوم الجمعة فسكنت، وظهرت بقريظة بطرف الحرة، ترى في صفة البلد العظيم، عليها سور محيط عليه شراريف وأبراج وموادن، وترى رجال يقودونها، لا تمر على جبل إلا دكته وأذابته، ويخرج من مجموع ذلك مثل النهر أحمر وأزرق له دوي كدوي الرعد، يأخذ الصخور بين يديه، وينتهي إلى محط الركب العراقي، واجتمع من." (١)

"ذلك ردم صار كالجبل العظيم، فانتهت النار إلى قرب المدينة، ومع ذلك فكان يأتي المدينة نسيم بارد، وشوهد لهذه النار غليان كغليان البحر، وقال لي بعض أصحابنا:رأيتها صاعدة في الهواء من نحو خمسة أيام، وسمعت أنها رئيت من مكة ومن جبال بصرى، اه.وقال النووي: تواتر العلم بخروج هذه النار عند جميع أهل الشام.ونقل أبو شامة عن مشاهدة كتاب الشريف سنان قاضي المدينة الشريفة وغيره أن في ليلة الأربعاء ثالث جمادى الآخرة حدث بالمدينة في الثلث الأخير من الليل زلزلة عظيمة أشفقنا منها وباتت في تلك الليلة تزلزل، ثم استمرت تزلزل كل يوم وليلة مقدار عشر مرات- وفي كتاب بعضهم أربع عشرة مرة- قال: والله لقد زلزلت مرة ونحن حول الحجرة فاضطرب لها المنبر إلى أن سمعنا منه صوتا للحديد الذي فيه، واضطربت قناديل الحرم الشريف، زاد القاشاني: ثم في اليوم الثالث- وهو يوم الجمعة- زلزلت الأرض زلزلة عظيمة، إلى أن اضطربت منام المسجد، وسمع لسقف المسجد صرير عظيم، قال القطب: فلما كان يوم الجمعة نصف النهار ظهرت تلك النار، فثار من محل ظهورها في الجو دخان متراكم غشى الأفق سواده، فلما تراكمت الظلمات وأقبل الليل سطع شعاع النار، فظهرت مثل المدينة العظيمة في جهة المشرق، والحكمة في ظهورها في يوم الجمعة غير خافية، ففي الحديث «من أفضل أيامكم يوم الجمعة: فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة عليّ» الحديث، وفي الحديث أيضا: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة: فيه خلق آدم، وفهي أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١١٥/١

وهي مصيخة حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة، إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه» رواه أبو داود، وهو اليوم الذي ادخره الله لهذه الأمة، وأكمل فيه دينهم؛ فأراد الله أن يخوف عباده فيه بذلك ليردهم إليه، فتلك النار نعمة في صورة نقمة، ولهذا وجلت «١» منها القلوب وأشفقت، وأيقن الناس أن العذاب قد أحاط بهم. قال القاضي سنان: وطلعت إلى الأمير– وكان عز الدين منيف بن شيحة– وقلت له: قد أحاط بنا العذاب، ارجع إلى الله، فأعتق كل مماليكه، ورد على الناس مظالمهم– زاد القاشاني: وأبطل المكس– ثم هبط الأمير للنبي صلّى الله عليه وسلّم وبات في المسجد ليلة الجمعة وليلة السبت، ومعه **جميع أهل المدينة حتى** النساء والصغار، ولم يبق أحد في النخل إلا جاء إلى الحرم الشريف، وبات الناس يتضرعون__________(١)

وجلت منها القلوب: خافت وفزعت.." (١)

"ويبكون، وأحاطوا بالحجرة الشريفة كاشفين رؤوسهم مقرّين بذنوبهم مبتهلين مستجيرين بنبيهم صلّى الله عليه وسلّم. قال القطب: ولما عاين أمير المدينة ذلك أقلع عن المخالفة، واعتبر، ورجع عما كان عليه من المظالم وانزجر، وأظهر التوبة والإنابة، وأعتق جميع مماليكه، وشرع في رد المظالم، **وعزم أهل المدينة على** الإقلاع عن الإصرار وارتكاب الأوزار، وفزعوا إلى التضرع والاستغفار، وهبط أميرهم من القلعة مع قاضيهم الشريف سنان وأعيان البلد، والتجؤوا إلى الحجرة الشريفة، وباتوا بالمسجد الشريف بأجمعهم حتى النساء والأطفال؛ فصرف الله تعالى عنهم تلك النار العظيمة ذات الشمال، ونجوا من الأوجال، فسارت تلك النار من مخرجها وسالت ببحر عظيم من النار، وأخذت في وادي أحيليين وأهل المدينة يشاهدونها من دورهم كأنها عندهم، ومالت من مخرجها إلى جهة الشمال واستمرت مدة ثلاثة أشهر على ما ذكره المؤرخون.مدة ال ناروذكر القطب القسطلاني في كتاب أفرده لهذه النار، وهو ممن أدركها، لكنه كان بمكة فلم يشاهدها: أن ابتداءها يوم الجمعة السادس من شهر جمادى الآخرة، وأنها دامت إلى يوم الأحد السابع والعشرين من رجب، ثم خمدت، فجملة ما أقامت اثنان وخمسون يوما، لكنه ذكر بعد ذلك أنها أقامت منطفية أياما، ثم ظهرت، قال: وهي كذلك تسكن مرة وتظهر أخرى؛ فهي لا يؤمن عودها، وإن طفئ وقودها، انتهى؛ فكأن ما ذكره المؤرخون من المدة باعتبار انقطاعها بالكلية، وطالت مدتها ليشتهر أمرها فينزجر بها عامة الخلق ويشهدوا من عظمها عنوان النار التي أنذرهم بها حبيب الحق.قوة الناروذكر القسطلاني عمن يثق به أن أمير المدينة أرسل عدة من الفرسان إلى هذه النار للإتيان بخبرها، فلم تجسر الخيل على القرب منها، فترجل أصحابها وقربوا منها، فذكروا أنها ترمي بشرر كالقصر، ولم يظفروا بجلية أمرها، فجرد عزمه للإحاطة بخبرها، فـذكر أنه وصل منها إلى قدر غلوتين بالحجر ولم يستطع أن يجاوز موقفه من حرارة الأرض وأحجار كالمسامير تحتها نار سارية ومقابله ما يتصاعد من اللهب، فعاين نارا كالجبال الراسيات، والتلال المجتمعة السائرات، تقذف بزبد الأحجار كالبحار المتلاطمة الأمواج، وعقد لهيبها." (٢)

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١١٦

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١١٧

"موضع يقال له قارع الهيلاء على قرب من مساكن قريظة شرقي قباء، فهي بين قريظة وموضع يقال له أحيليين، فثارت من هذا القاع، ثم امتدت فيه آخذة في الشرق إلى قريب من أحيليين، ثم عرجت واستقبلت الشام سائلة إلى أن وصلت إلى موضع يقال له قرين الأرنب بقرب من أحد، فوقفت وانطفت وانصرفت، انتهى.من فوائد هذه النارقال المؤرخون: واستمرت هذه النار مدة ظهورها تأكل الأحجار والجبال، وتسيل سيلا ذريعا في واد يكون طوله مقدار أربعة فراسخ وعرضه أربعة أميال وعمقه قامة ونصف، وهي تجري على وجه الأرض والصخر يذوب حتى يبقى مثل الآنك «١» ، فإذا خمد اسودّ بعد أن كان أحمر، ولم يزل يجتمع من هذه الحجارة المذابة في آخر الوادي عند منتهى الحرة حتى قطعت في وسط وادي الشظاة إلى جهة جبل وعيرة، فسدت الوادي المذكور بسد عظيم من الحجر المسبوك بالنار ولا كسد ذي القرنين، يعجز عن وصفه الواصف، ولا مسلك لإنسان فيه ولا دابة.قلت: وهذا من فوائد إرسال هذه النار؛ فإن تلك الجهة كثيرا ما يطرق منها المفسدون لكثرة الأعراب بها؛ فصار السلوك إلى المدينة متعسّرا عليهم جدّا.قال القسطلاني: أخبرني جمع ممن أركن إلى قولهم إن النار تركت على الأرض من الحجر ارتفاع رمح طويل على الأرض الأصلية.قال المؤرّخون: وانقطع وادي الشظاة بسبب ذلك، وصار السيل إذا سال ينحبس خلف السد المذكور حتى يصير بحرا مد البصر عرضا وطولا، فانخرق من تحته في سنة تسعين وستمائة لتكاثر الماء من خلفه، فجرى في الوادي المذكور سنتين كاملتين، أما السنة الأولى فكان قد ملأ ما بين جانبي الوادي، وأما الثانية فدون ذلك، ثم انخرق مرة أخرى في العشر الأول بعد السبعمائة فجرى سنة كاملة أو أزيد، ثم انخرق في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وكان ذلك بعد تواتر أمطار عظيمة في الحجاز، فكثر الماء وعلا من جانبي السد ومن دونه مما يلي جبل وعيرة وتلك النواحي، فجاء سيل طام لا يوصف، ولو زاد مقدار ذراع في الارتفاع وصل إلى المدينة، **وكان أهل المدينة يقفون** خارج باب البقيع على التل الذي هناك فيشاهدونه ويسمعون خريرا توجل القلوب دونه، فسبحان القادر على ما يشاء!ـــــــــــــــــــ(١) الآنك: الرصاص.." (١)

"وكانت العماليق ممن انبسط في البلاد، فأخذوا ما بين البحرين وعمان والحجاز كله إلى الشام ومصر، وجبابرة الشام وفراعنة مصر منهم، وكان منهم بالبحرين وعمان أمة يسمون جاسم، وكان ساكن المدينة منهم بنو هف وبنو مطرويل، وكان ملكهم بالحجاز الأرقم بن أبي الأرقم.وأسند ابن زبالة عن زيد بن أسلم أن ضبعا رؤيت وأولادها رابضة في حجاج عين رجل من العماليق- والحجاج، بكسر أوله وفتحه: العظم الذي ينبت عليه الحاجب- قال زيد بن أسلم: وكان تمضي أربعمائة سنة وما يسمع بجنازة.قوم من اليهود ينزلون المدينةوأسند رزين عن أبي المنذر الشرقي قال: سمعت حديث تأسيس المدينة من سليمان بن عبيد الله بن حنظلة الغسيل، قال: وسمعت أيضا بعض ذلك من رجل من قريش عن أبي عبيدة بن عبد الله بن عمار بن ياسر، قال: فجمعت حديثهما لكثرة اتفاقه وقلة اختلافه، قالا: بلغنا أنه لما حج موسى صلوات الله عليه حج معه أناس من بني إسرائيل، فلما كان في انصرافهم أتوا على المدينة، فرأوا موضعها صفة بلد نبي يجدون وصفه في التوراة بأنه خاتم النبيّين، فاشتورت طائفة منهم على أن يتخلفوا به، فنزلوا في موضع بني قينقاع،

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٢١

ثم تألفت إليهم أناس من العرب فرجعوا على دينهم، فكانوا أول من سكن موضع المدينة.وذكر بعض أهل التواريخ أن قوما من العمالقة سكنوه قبلهم، قلت: وهو الأرجح.داود النبي يغزو سكان المدينةوأسند ابن زبالة مصدّرا به كتابة في بدء من سكنها عن مشيخة **من أهل المدينة قالوا**:كان ساكن المدينة في سالف الزمان صعل وفالج، فغزاهم داود النبي عليه الصلاة والسلام، وأخذ منهم مائة ألف عذراء، قالوا: وسلط الله عليهم الدود في أعناقهم فهلكوا، فقبورهم هذه التي في السهل والجبل، وهي التي بناحية الجرف، وبقيت امرأة منهم تعرف بزهرة، وكانت تسكن بها، فاكترت من رجل وأرادت الخروج إلى بعض تلك البلاد، فلما دنت لتركب غشيه ا الدود، فقيل لها: إنا لنرى دودا يغشاك، فقالت: بهذا هلك قومي، ثم قالت: ربّ جسد مصون، ومال مدفون، بين زهرة ورانون، قالوا: وقتلها." (١)

"قلت: وإسناد ابن شبة لا بأس به، غير أن فيه رجلا لم يسمّ، وسماه ابن زبالة، وذلك المسمى لا بأس به أيضا، لكن ابن زبالة لا يعتمد عليه في ذلك، وهو دال على أن اليهود نزلوا المدينة في زمن موسى عليه السلام، وطالت مدتهم بها في حياته، حتى وقع منهم ما يقتضي خوفه منهم عند مروره، وهو إنما يتأتى على ما قدمناه من أنه لما حج ومعه ناس من بني إسرائيل فرأوا موضع المدينة صفة بلد خاتم النبيين، فاشتورت طائفة منهم على أن يتخلفوا به، ويكون ما اتفق لموسى وهارون عليهما السلام في حجة أخرى بعد ذلك، وسيأتي في مسجد عرق الظبية بالروحاء حديث «ولقد مر به موسى بن عمران حاجّا ومعتمرا في سبعين ألفا من بني إسرائيل» ومن الغريب ما نقل الحافظ ابن حجر عن كتاب الأنواء لعبد الملك بن يوسف قال: إن قريظة كانوا يزعمون أنهم من ذرية شعيب نبي الله عليه السلام، وإن ذلك محتمل؛ فإن شعيبا كان من بني جذام القبيلة المشهورة- قال الحافظ ابن حجر: وهو بعيد جدّا- ونقل ابن زبالة ما حاصله: أن ممن كان من العرب مع يهود قبل الأنصار بنو أنيف حي من بلي، ويقال: إنهم بقية من العماليق، وبنو مريد حي من بلى، وبنو معاوية بن الحارث بن بهثة بن سليم، وبنو الجذماء حي من اليمن، وكانت الآطام **عزّ أهل المدينة ومنعتهم** التي كانوا يتحصنون فيها من عدوهم، وروى حديث النهي عن هدم آطام المدينة، قال: وكان لبني أنيف بقباء: الأجش عند البئر التي يقال لها لاوة، وأطمان فيما بين المال الذي يقال لها الماثة والمال الذي يقال له القائم، وآطام عند بئر عذق وغيرها، قال شاعرهم فيها:ولو نطقت يوما قباء لخبرت ... بأنّا نزلنا قبل عاد وتبّعوآطامنا عاديّة مشمخرّة ... تلوح فتنكى من نعادي وتمنعبقايا اليهود بالمدينةوكان ممن بقي من اليهود- حين نزلت عليهم الأوس والخزرج- جماعات منها بنو القصيص وبنو ناغصة كانوا مع بني أنيف بقباء، وكان بقباء رجل من اليهود يقال «إنه من بني النضير» كان له أطم يقال له «عاصم» كان في دار ثوبة بن حسين بن السائب بن أبي لبابة، وفيه البئر الذي يقال لها قباء، وقيل: إن بني ناغصة حي من اليمن كانت منازلهم في شعب بني حرام حتى نقلهم عمر بن الخطاب إلى مسجد الفتح، ومنها بنو قريظة في دارهم المعروفة بهم اليوم، وكان لهم بها آطام: من ذلك أطم الزبير بن باطا القرظي، كان موضعه في موضع

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٢٦

مسجد بني قريظة، وأطم كعب بن أسد يقال له بلحان بالمال الذي يقال له الشجر، وله يقول الشاعر:من سره رطب وماء بارد ... فليأت أهل المجد من بلحان." (١)

"وكان مع قريظة في دارهم إخوتهم بنو هدل وبنو عمرو المقدم ذكرهم، وإنما سمي هدلا بهدل كان في شفته، ومن ولده ثعلبة وأسد ابنا سعيّة وأسد بن عبيد ورفاعة بن سموأل وسخيت ومنبه ابنا هدل، ومنها بنو النضير في النواعم، ومنهم كعب بن الأشرف، وكان لهم عامة أطم في المال الذي يقال له فاضجة، وأطم في زقاق الحارث دبر قصر ابن هشام دون بني أمية بن زيد كان لعمر بن جحاش، وأطم البويلة، وغير ذلك، هذا ما ذكره ابن زبالة.ونقل ابن عساكر عن الواقدي أنه قال: كانت منازل بني النضير بناحية الغرس.قلت: والظاهر أنهم كانوا بالنواعم، وتمتد منازلهم وأموالهم إلى ناحية الغرس وإلى ناحية الصافية وما معها من صدقات النبي صلّى الله عليه وسلّم وبعض منازلهم كانت بجفاف؛ لأن فاضجة به، ورأيت بالحرة في شرقي النواعم آثار حصون وقرية بقرب مذينيب يظهر أنها من جملة منازلهم، وأن ما في قبلة ذلك في شرقي العهن من منازل بني أمية بن زيد كما سيأتي، ومنها بنو مريد في بني خطمة وناعمة إبراهيم بن هشام، وكان لهم أطم يعرف بهم فيه بئر، ومنها بنو معاوية في بني أمية بن زيد، ومنها بنو ماسكة بقرب صدقة مروان بن الحكم مما يلي صدقة النبي صلّى الله عليه وسلّم وكان لهم الأطمان اللذان في القف في القرية، ومنها بنو محمم في المكان الذي يقال له بنو محمم، وكان لهم المال الذي يقال له خناقة، معروف اليوم، وكان رجل منهم قطع يد رجل في الجاهلية فقال المقطوع: أعطني خناقة عقلا بيدي، فأبى، وحفر للذي قطعه كوة في خناقة، ثم أخرج يده منها من وراء الحائط وقال: اقطع، فقطع يده، فقال حين قطع يده:الآن قد طابت ذرى خنافة ... طابت فلا جوع ولا مخافةومنها بنو زعورا عند مشربة أم إبراهيم بن النبي صلّى الله عليه وسلّم ولهم الأطم الذي عندها، وكان الأطم الذي في مال جحاف لبعض من كان هناك من اليهود، ومنها بنو زيد اللات، ق ا ل ابن زبالة: وهم رهط عبد الله بن سلام، كانوا قريبا من بني غصينة، ومنها بنو قينقاع عند منتهى جسر بطحان مما يلي العالية، وكان هناك سوق من أسواق المدينة، وكان لهم الأطمان اللذان عند منقطع الجسر على يمينك وأنت ذاهب من المدينة إلى العالية إذا سلكت الجسر، وغير ذلك، وفي صحيح البخاري عن ابن عمر أن بني قينقاع هم رهط عبد الله بن سلام، خلاف ما تقدم عن ابن زبالة، قال الحافظ ابن حجر: وهم من ذرية يوسف الصديق عليه السلام، ومنها بنو حجر عند المشربة التي عند الجسر، ولهم أطم يعرف بهم، ومنها بنو ثعلبة وأهل زهرة بزهرة، وهم رهط الفطيون، وهو ملكهم الذي كان يفتض نساء أهل المدينة قبل أن يدخلن على أزواجهن، وكان لهم الأطمان اللذان على." (٢)

"الفصل الرابع في تمكنهم بالمدينة، وظهورهم على يهود، وما اتفق لهم مع تبعقال الشرقي: لما قدمت الأوس والخزرج المدينة تفرقوا في عاليتها وسافلتها، ومنهم من نزل مع قوم من بني إسرائيل في قراهم، ومنهم من نزل وحده لا مع بني إسرائيل ولا مع العرب الذين كانوا قد تألفوا إلى بني إسرائيل، وكانت الثروة في بني إسرائيل، كانوا نيفا على عشرين

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٣٠/١

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٣١/١

قبيلة، ولهم قرى أعدّوا بها الآطام، فنزلت الأوس والخزرج بينهم وحواليهم.إقامة الأوس والخزرج مع اليهودوقال ابن زبالة عن مشيخة **من أهل المدينة قالوا**: أقامت الأوس والخزرج بالمدينة، ووجدوا الأموال والآطام والنخيل في أيدي اليهود، ووجدوا العدد والقوة معهم، فمكثت الأوس والخزرج ما شاء الله، ثم إنهم سألوهم أن يعقدوا بينهم جوارا وحلفا يأمن به بعضهم من بعض، ويمتنعون به ممن سواهم، فتعاقدوا وتحالفوا واشتركوا وتعاملوا، فلم يزالوا على ذلك زمانا طويلا، وأمرت «١» الأوس والخزرج وصار لهم مال وعدد، فلما رأت قريظة والنضير حالهم خافوهم أن يغلبوهم على دورهم وأموالهم، فتنمروا لهم حتى قطعوا الحلف الذي كان بينهم، وكانت قريظة والنضير أعدّ وأكثر، وكان يقال لهما الكاهنان، وبنو الصريح، وفي ذلك يقول قيس بن الخطيم مثنيا عليهم:كنا إذا رامنا قوم بمظلمة ... شدت لنا الكاهنان الخيل واعتزموانسوا الرهون وآسونا بأنفسهم ... بنو الصّريح فقد عفّوا وقد كرمواقصة الفطيون ملك اليهود الطاغيةفأقامت الأوس والخزرج في منازلهم خائفين أن تجليهم يهود، حتى نجم «٢» منهم مالك بن العجلان أخو بني سالم بن عوف بن الخزرج وسوّده «٣» الحيان الأوس والخزرج، وكان الفطيون- أي بالفاء المكسورة، وقال ياقوت: الفيطوان- ملك اليهود بزهرة، وكانت لا تهدى عروس بيثرب من الحيين الأوس والخزرج حتى تدخل عليه فيكون هو الذي يفتضها قبل زوجها، فتزوجت أخت مالك بن العجلان رجلا من قومها، فبينا مالك في______________(١) أمرت: كثر مالها.(٢) نجم: ظهر ونبغ.(٣) سوّد فلان: جعله سيدا.." (١)

"جبيلة، وكان نزلها حين نزلوا هم المدينة، فجيّش جيشا عظيما، وأقبل كأنه يريد اليمن واختفى معهم مالك بن العجلان، فجاء فنزل بذي حرض، وأرسل **إلى أهل المدينة من** الأوس والخزرج فأتوا إليه فوصلهم وأعطاهم، ثم أرسل إلى بني إسرائيل- يعني اليهود- وقال: من أراد الحباء «١» من الملك فليخرج إليه، وإنما فعل ذلك خيفة أن يتحصنوا في الحصون فلا يقدر عليهم، فخرج إليه أشراف بني إسرائيل كلهم، فأمر لهم بطعام حتى اجتمعوا، فقتلهم من عند آخرهم، فلما فعل ذلك صار الأوس والخزرج أعز أهل المدينة؛ ففي ذلك يقول البلوي يمدح مالكا فيما فعل:فليشهدنّ بما أقول عصابة ... بلويّة وعصابة من سالمهل كان للفطيون عقر نساكم ... حكم النصيب وليس حكم الحاكمحتى حباه مالك عن عرسه ... حمراء تضحك عن نجيع قاتمثم ذكر أبياتا نسبها إلى أبي يزيد بن سالم أحد بني سالم بن عوف بن الخزرج مدح بها أبا جبيلة ونسبها ابن زبالة للرمق فإنه قال: إن الأوس والخزرج قالوا لأبي جبيلة لما قدم لنصرهم: إن علم القوم ما تريد تحصنوا في آطامهم فلم تقدر عليهم، ولكن ادعهم للقائك وتلطفهم حتى يأمنوك ويطمئنوا فتستمكن منهم، فصنع لهم طعاما وأرسل إلى وجوههم ورؤسائهم، فلم يبق من وجوههم أحد إلا أتاه، وجعل الرجل منهم يأتي بحامته وحشمه «٢» رجاء أن يحبوهم، وكان قد بنى لهم حيّزا وجعل فيه قوما فأمرهم أن يقتلوا من دخل عليهم منهم، ففعلوا حتى أتوا على وجوههم ورؤسائهم، فعزت الأوس والخزرج بالمدينة، واتخذوا الديار والأموال والآطام، فقال الرمق يثني على أبي جبيلة:لم تقض دينك من حسان ... وقد عنيت وقد عنيناقضيت همك في الحسان ... فقد عنيت وقد عنيناوفي رواية رزين:الراشقات المرشقا ... ت الجازيات بما جزيناأمثال غزلان الصّرا ... ثم يأتزرن ويرتدينالرّيط والدّيباج والحلي

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٤٢

... المفصل والبرينا «٣»وأبو جبيلة خير من ... يمشي، وأوفاه يمينا_____________(١) الحباء: ما يحبو به الرجل صاحبه ويكرمه به.(٢) حامته وحشمه: خاصته من أهله وخدمه.(٣) البرة: كل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما أشبه ذلك.." (١)

"وماذا عليّ بأن يلعنوا ... وتأتي المنايا بإذلالهاوقالت سارة القرظية ترثي من قتل من قومها:بأهلي رمّة لم تغن شيئا ... بذي حرض تعفّيها الرياحكهول من قريظة أتلفتهم ... سيوف الخزرجية والرماحولو أذنوا بأمرهم لحالت ... هنالك دونهم حرب رداح «١»قال أهل السير: ثم انصرف أبو جبيلة راجعا إلى الشام، وقد ذلّل الحجاز والمدينة، ومهّدها للأوس والخزرج.ونقل المجد عن ياقوت أن تبّعا كان بالمدينة، فإنه قال: وعكس ياقوت قصة افتضاض الأبكار؛ فجعل أنها كانت باليمامة، وأن أهل المدينة مع تبّع هم الذين أزالوا هذه الفضيحة من اليمامة، ثم أورد كلام ياقوت، وليس مضمونه ما ذكره؛ بل مضمونه أن من كان يفعل فيهم هذه الفضيحة باليمامة احتالوا في دفعها وقتلوا من كان يفعل بهم ذلك وغلبوا عليهم، فهرب منهم شخص ولحق بتبع فنصره تبع مع أهل المدينة، وهو خبر ممتنع فلنورده تبعا للمجد، قال ياقوت: إن طسما و جديسا من ولد لاوذ بن إرم بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام أقاموا باليمامة، وكثروا بها، حتى ملكوا عليهم عمليق الطّسمي- وكان جبارا غشوما، وكان قد قضى بقضاء جائر بين امرأة وزوجها من جديس، فأنشدت المرأة أبياتا بلغته، فأمر ألا تزوج بكر من جديس حتى تدخل عليه فيكون هو الذي يفترعها «٢» - ولقوا منه ذلا، حتى زوجت منهم أخت الأسود بن غفار سيد جديس، وكان جلدا، فلما كانت ليلة الإهداء خرجت والقيان «٣» حولها لتحمل إلى عمليق وهن يضربن بمعازفهن ويقلن:أبدى بعمليق وقومي فاركبي ... وبادري الصبح بأمر معجبفسوق تلقين الذي لم تطلبي ... وما لبكر دونه من مهربثم أدخلت على عمليق فافترعها، وقيل: كانت أيدة «٤» ، فامتنعت عليه، فخاف العار فوجأها «٥» بحديدة في قبلها فأدماها، فخرجت وقد تقاصرت إليها نفسها فشقّت ثوبها من خلفها ودماؤها تسيل، فمرت بأخيها في جمع من قومه وهي تبكي وتقول:__________(١) حرب رداح. وكتيبة رداح: كثيرة جرارة.(٢) افترع البكر: افتض بكارتها.(٣) القيان: الإماء والجواري. وغلب على المغنيات.(٤) الأيدة: القوية الشديدة.(٥) وجأها: دفعها ووخزها.." (٢)

"وصنع الأسود الطعام، ودفن كل منهم سيفه تحته في الرمل مجردا، فلما جلس الملك وقومه للأكل وثبت عليهم جديس حتى أبادوهم، ثم قتلوا باقيهم، فهرب رجل من طسم حتى لحق بتبّع تبان أسعد بن كلكيكرب، وقيل: بحسان بن تبّع الحميري وكان بالمدينة، فاستغاثه، وذكر أبياتا فيها غدر جديس بهم، فوعده بنصره، ثم رأى منه تباطؤا فقال:إني طلبت لأوتاري ومظلمتي ... بال حسّان آل العز والكرمالمنعمين إذا ما نعمة ذكرت ... والواصلين بلا قربى ولا رحمقصة زرقاء اليمامةفي أبيات أخرى، فسار تبع من المدينة في جيوشه، حتى إذا كان عند جبل على ليلة من اليمامة قال له الطسمي: توقف أيها الملك فإن لي أختا متزوجة في جديس يقال لها يمامة أبصر خلق الله على بعد، وإني أخاف أن

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٤٤

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٤٦

ترانا فتنذرهم بنا، فأقام تبع، وأمر رجلا فصعد الجبل ليرى ما هناك، فدخل في رجله شوكة بالجبل، فأكب يستخرجها، فأبصرته اليمامة، وكانت زرقاء العين، فقالت لهم: إني أرى على الجبل الفلاني رجلا وما أظنه إلا عينا، فقالوا: ما يصنع؟ فقالت: إما يخصف «١» نعلا أو ينهش كتفا، فكذبوها، ثم قال الطسمي لتبع: إن بصرها بالليل أنفذ فمر أصحابك ليقطعوا من الشجر أغصانا ليستتروا بها فيشبهوا «٢» عليها الأمر، ففعلوا، حتى إذا دنوا من اليمامة ليلا؛ فنظرت اليمامة فقالت: يا جديس سارت إليكم الشجر، أو جاءتكم أوائل خيل حمير، فكذبوها، فصبّحتهم حمير، فهرب الأسود في نفر من قومه لجبلي طيىء **وفتح أهل المدينة حصون** اليمامة، وامتنع عليهم حصن زرقاء اليمامة؛ فصابره تبع حتى افتتحه، وقبض عليها، وسألها: كيف أبصرتهم؟ فأخبرته بخبر الذي صعد الجبل، فسأله تبع، فقال: صعدت فانقطع شراك نعلي وأصابتني شوكة؛ فعالجت إصلاحها وإصلاح قبالي بفمي، فقال لها: أنّى لك هذا؟ قالت:كنت آخذ حجرا أسود فأدقه وأكتحل به: فكان يقوي بصري، فيقال: إنها أول من اكتحل بالإثمد، فأمر تبع بقلع عينيها ليرى ما فيهما، فوجد عروقها كلها محشوة بالإثمد، وخربت اليمامة يومئذ؛ لأن تبعا قتل أهلها، ولم يخلف بها أحدا، ورجع إلى المدينة.هذا ما ذكره المجد عن ياقوت باختصار، وليس فيه عكس القضية؛ فيجوز أن يقع بكل من اليمامة والمدينة مثل هذا، والظاهر أن قصة اليمامة كانت بعد قصة المدينة.______________(١) يخصف نعلا: يصلح نعلا.(٢) اشتبه عليها الأمر: اختلط عليها الأمر.." (١)

"ونقل رزين عن الشرقي أن أبا جبيلة لما فرغ من **نصر أهل المدينة رجع** إلى الشام؛ فأقبل تبع الأخير- وهو كرب بن حسان بن أسعد الحميري، والتبابعة كلهم من حمير- يريد المشرق كما كانت التبابعة تفعل؛ فمر بالمدينة، فخلف فيها ابنا له ومضى حتى قدم الشام، ثم سار حتى قدم العراق، فلما كان بالعراق قتل ابنه بالمدينة غيلة «١» فأقبل راجعا يريد تخريب المدينة، فنزل بسفح أحد، فاحتفر بئرا ثم أرسل إلى أشراف المدينة، فلما جاءهم الرسول قال بعضهم: إنما أراد أن يملكنا على قومنا، وقال أحيحة: والله ما دعاكم لخير، وكان لأحيحة رئيّ من الجن فخرجوا وخرج أحيحة معه بقينة وخمر وخباء، فضرب الخباء وجعل فيه القينة والخمر، ثم دخل على تبع أول الناس. فتحدث معه، ففطن بالشر، ثم قال: إن أصحابي يصلونك إلى الظهر، فاستأذن في الخروج إلى الخيمة، فأذن له، فشرب وجعلت القينة تغنيه بأبيات صنعها لها تقول:لتبكني قينة ومزهرها ... وتبكني قهوة وشاربهاوتبكني عصبة إذا اجتمعت ... لا يعلم الناس ما عواقبهاوهو يقلّ من الشراب، وجاء أصحابه قريبا من الليل، فأمر لهم تبع بضيافة، فلما كان في جوف الليل أرسل إليهم ليقتلهم، ففطن أحيحة، فقال للقينة: أنا سائر إلى أهلي، فإذا طلبني الملك فقولي: هو نائم، فإذا ألحوا فقولي: يقول لك: أما أحيحة فقد ذهب فاغدر بقينته أو دع، وانطلق فتحصن في حصنه، فحاصروه ثلاثا يقاتلهم بالنهار، وإذا كان بالليل يرمي إليهم بتمر ويقول: هذا ضيافتكم. فأخبروا تبعا أنه في حصن حصين، فأمرهم أن يحرقوا نخله، واشتعلت الحرب بين تبع وأهل المدينة من اليهود والأوس والخزرج، وتحصنوا في الآطام، فخرج رجل من أصحاب تبع حتى جاء بني عدي بن النجار، فدخل لهم حديقة، فرقي على عذق منها. فأخذ يجده «٢» ، فنزل إليه صاحب العذق «٣» فقتله وجره إلى

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٤٨

بئر وألقاه فيها، وهو يقول:جانا يجدّ نخيلنا ... وكان الجداد لمن قد أبر «٤»فزاد ذلك تبعا حنقا «٥» ، وجرد إلى بني النجار خيلا، فقاتلهم بنو النجار ورئيسهم يومئذ عمرو بن طلحة أخو بني معاوية بن مالك بن النجار، ورمى عسكر تبع حصون______________(١) الغيلة: الغدر.(٢) جدّ الشيء: قطعه.(٣) العذق: كل غصن له شعب.(٤) أبّر النخل: أصلحه.(٥) حنق عليه: اشتد غيظه.." (١)

"الأنصار بالنبل، فلقد جاء الإسلام والنبل فيها، وجزع في القتال فرس تبع فحلف لا يبرح حتى يخربها بزعمه، فسمع بذلك أحبار من اليهود فنزلوا إليه وقالوا: أيها الملك إن هذه البلدة محفوظة، فإنا نجد اسمها في الكتاب طيبة، وإنها مهاجر نبي من بني إسماعيل من الحرم، وهي تكون قراره فلن تسلط عليها، فأعجب تبع بقولهم، فصرف تبع نبته عنها، **وأمر أهل المدينة فتبايعوا** مع العسكر، وكان تبع قد استوبأ بئره «١» التي حفر، فمرض، فجاءته امرأة من بني زريق اسمها فاكهة براوية «٢» من بئر رومة فأعجبه فاستلذه، فلما كان رحيله قال لها: يا فاكهة ما نترك في موضعنا من شيء إذا رحلنا فهو لك، فأخذت ذلك، فاستغنت منه، وخرج تبع يريد اليمن ومعه من الأحبار الذين نهوه عن خراب المدينة رجلان أو ثلاثة، فقال لهم: تسيرون معي أياما آنس بحديثكم، فكانوا يحدثونه عن الكتاب وعن قصة النبي صلّى الله عليه وسلّم فلم يتركهم حتى وصلوا معه إلى اليمن؛ فهم كانوا أول يهودي دخل اليمن، واتفق في مسيرة قصة إكسائه الكعبة.وقد قدمنا في بعض الروايات أن مالك بن العجلان لما قتل ملك اليهود قصد اليمن إلى تبع الأصغر، وأنه الذي نصرهم على يهود، ولعل هذا مراد ياقوت لقوله «إن يهود **كانوا أهل المدينة حتى** أتاهم تبع فأنزل معهم بني عمرو بن عوف» لكن نقل المجد وغيره عن المبتدأ لابن إسحاق أنه قال في بيت أبي أيوب الذي نزله النبي صلّى الله عليه وسلّم مقدمه المدينة: إن تبعا الأول بناه لما مر بالمدينة، قال في المبتدأ: واسمه تبان أسعد بن كلكيكرب، وكان معه أربعمائة عالم، فتعاقدوا على ألايخرجوا منها، فسألهم تبع عن سر ذلك، فقالوا:إنا نجد في كتبنا أن نبيا اسمه محمد هذه دار مهاجره؛ فنحن نقيم لعل أن نلقاه، فأراد تبع الإقامة معهم، ثم بنى لكل واحد من أولئك دارا واشترى له جارية وزوجها منه وأعطاه مالا جزيلا، وكتب كتابا فيه إسلامه، ومنه:شهدت على أحمد أنه ... رسول من الله باري النّسم «٣»فلو مدّ عمري إلى عمره ... لكنت وزيرا له وابن عموخته بالذهب ودفعه إلى كبيرهم، وسأله أن يدفعه إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم إن أدركه، وإلا فمن أدركه من ولده أو ولد ولده، وبنى للنبي صلّى الله عليه وسلّم دارا لينزلها إذا قدم المدينة، فتداول______________(١) استوبأ البئر: استوخمها. ووجدها وبيئة.(٢) الراوية: المزادة فيها الماء. (ج) روايا.(٣) النسم: الخلق والناس.." (٢)

"الدار الملاك إلى أن صارت لأبي أيوب وهو من ولد ذلك العالم، **وأهل المدينة** الذين نصروه كلهم من أولاد أولئك العلماء، انتهى.زاد غير المجد: ويقال: إن الكتاب الذي فيه الشعر كان عند أبي أيوب حين نزل عليه النبي صلّى الله عليه وسلّم فدفعه له، وهو غريب، وكتب التواريخ متظاهرة «١» على ما قدمناه في أمر الأنصار ونسبهم.وقد ذكر

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٤٩

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٥٠

السهيلي إيمان تبّع بالنبي صلّى الله عليه وسلّم وذكر البيتين، وروى حديث «لا تسبوا تبّعا فإنه كان مؤمنا» .وروى عبد الرزاق عن وهب بن منبه قال: نهى النبي صلّى الله عليه وسلّم عن سب أسعد وهو تبّع.قال وهب: وكان على دين إبراهيم.وروى أحمد من حديث سهل بن سعيد رفعه «لا تسبوا تبّعا فإنه كان قد أسلم» وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس مثله، وإسناده أصلح من إسناد سهل، وأما ما رواه عبد الرزاق عن أبي هريرة مرفوعا «لا أدري تبع كان لعينا أم لا» فمحمول على أنه صلّى الله عليه وسلّم قاله قبل أن يعلم بحاله.وقال المرجاني: إن أبا كرب بن أسعد الحميري آمن بالنبي صلّى الله عليه وسلّم قبل أن يبعث بسبعمائة سنة، وقال: «شهدت على أحمد- البيتين المقدمين» وإن أباه أسعد هو تبّع الذي كسا الكعبة، ونقله عن حكاية ابن قتيبة، والذي رأيته في المعارف لابن قتيبة أن أسعد أبا كرب الحميري هو الموصوف بما ذكره. وروى ابن زبالة أن تبعا لما قدم المدينة وأراد إخراجها جاءه حبران من قريظة يقال لهما سحيت ومنبه فقالا: أيها الملك انصرف عن هذه البلدة فإنها محفوظة، وإنها مهاجر نبي من بني إسماعيل اسمه أحمد يخرج في آخر الزمان، فأعجبه ما سمع منهما، فصدقهما وكفّ «٢» عن أهل المدينة.الفصل الخامس في منازل قبائل الأنصار بعد إذلال اليهود،وشيء من آطامهم، وما دخل بينهم من الحروب، وهو نافع في معرفة جهات المساجد التي لا تعرف اليوم، وغير ذلك.اعلم أن ابن زبالة نقل ما حاصله أن الأوس والخزرج بعد انصراف أبي جبيلة ونصره______________(١) متظاهرة: متوافقة.(٢) كفّ عنهم: انصرف وامتنع عنهم.." (١)

"معاوية من الأوس، وذكر بني حديلة من الخزرج، فقال وولد مالك بن النجار معاوية وأمه حديلة فنسب إليها، والظاهر أن قول القاضي «وهم من الأوس» ليس من كلام الزبير في هذا الموضع، ولكن القاضي لما رأى قوله «وهم بنو معاوية» ظن أنهم بنو معاوية من الأوس، وهذا موجب ما وقع للمطري من الخبط في هذا المحل، حيث غاير بينهما مرة وجعلهما متحدين أخرى، ولا يصح الجمع بما ذكره المراغي من احتمال أن يكون بنو معاوية بطنا أو فخذا من بني حديلة؛ لما قدمناه.وابتنى بنو مبذول- واسمه عامر بن مالك بن النجار- أطما يقال له «السلج» وأطما كان في دار آل حييّ بن أخطب كان لبني مالك بن مبذول، وأطما كان في دار سرجس مولى الزبير التي إلى بقيع الزبير كان لآل عبيد بن النعمان أخي النعمان بن عمرو بن مبذول، وبقيع الزبير ذكر في أماكن يؤخذ منها أنه كان في شرقي الدور التي تلي قبة المسجد النبوي إلى بني زريق، وإلى بني غنم، وإلى البقال «١» كما سيأتي.ونزل بنو عدي بن النجار دارهم المعروفة بهم غربي المسجد النبوي، على ما قاله المطري، وكان بها الأطم الذي في قبلة مسجدهم، وابتنوا أطما يقال له «أطم الزاهرية» امرأة سكنته كان في دار النابغة عند المسجد الذي في الدار.ونزل بنو مازن بن النجار دارهم المعروفة بهم قبلى بئر البصة، وتسمى الناحية اليوم أبو مازن، غيّرها أهل المدينة.قال المطري: وابتنوا بها أطمين أحدهما يقال له «واسط» قلت: والذي يؤخذ من كلام ابن شبة الآتي في منازل القبائل أن منازل بني مازن كانت في قبلة المدينة شرقي منازل بني زريق قريبة منها، والله أعلم.ونزل بنو دينار بن النجار دارهم التي خلف بطحان المعروفة بهم، وابتنوا أطما يقال له «المنيف» عند مسجدهم الذي يقال له مسجد بني دينار، قاله ابن زبالة، وقال المطري في بيان هذا المسجد: ودار

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/١٥١

بني دينار بن النجار بين دار بني حديلة ودار بني معاوية أهل مسجد الإجابة، ودار بني حديلة عند بئر حاء، اه.ولا أدري من أين أخذ هذا، وما ذكره ابن زبالة أقرب وأولى بالاعتماد لأمور سنذكرها في بيان مسجدهم.قال ابن زبالة: وزعم بنو دينار أنهم نزلوا أولا دار أبي جهم بن حذيفة العدوي، وكانت امرأة منهم هنالك، وكان لها سبعة إخوة، فوقفت على بئر لهم بدار أبي جهم ومعها مدرى لها من فضة فسقط منها في البئر، فصرخت بإخوتها، فدخل أولهم يخرجه______________(١) البقال: اسم موضع.." (١)

"وفرح أهل المدينة بمقدمه صلّى الله عليه وسلّم إليهم فرحا شديدا؛ ففي البخاري من حديث البراء:«ما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلّى الله عليه وسلّم» الحديث، وروى أبو داود أن الحبشة لعبت بحرابهم فرحا بقدومه صلّى الله عليه وسلّم.قال رزين: وصعدت ذوات الخدور على الأجاجير «١» يقلن:طلع البدر علينا ... من ثنيّات الوداعوجب الشكر علينا ... ما دعا لله داعوفي رواية:أيها المبعوث فينا ... جئت بالأمر المطاعوالغلمان والولائد يقولون: جاء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فرحا به.وفي شرف المصطفى: لما بركت الناقة على باب أبي أيوب خرج جوار من بني النجار يضربن بالدفوف ويقلن:نحن جوار من بني النجار ... يا حبذا محمد من جارفقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أتحببناني؟ قلن: نعم يا رسول الله، فقال: والله وأنا أحبكن، قالها ثلاثا، وفي رواية: «يعلم الله إني أحبكن» .وأخرج الحاكم من طريق إسحاق بن أبي طلحة: فخرجت جوار من بني النجار يضربن بالدف وهن يقلن، وذكر البيت المتقدم.وروى عن أنس قال: لما خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من مكة أظلم منها كل شيء، فلما دخل المدينة أضاء منها كل شيء، ورواه ابن ماجه بلفظ: لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المدينة أضاء منها كل شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء. ورواه أبو داود بلفظ: لما قدم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا بقدومه صلّى الله عليه وسلّم وما رأيت يوما كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المدينة، أضاء منها كل شيء، الحديث. ورواه ابن أبي خيثمة عنه بلفظ: شهدت يوم دخول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المدينة، فلم أر يوما أحسن منه ولا أضوأ.وروى يحيى عن عبد الله بن سلام: لما قدم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المدينة انجفل الناس «٢» إليه، وقيل: قدم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فجئت أنظر، فلما تبينت وجهه علمت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته يتكلم قال: أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلون الجنة بسلام، وهذا الحديث بنحوه في الترمذي وصححه.______________(١) الأجاجير: سطوح المنازل.(٢) انجفل الناس: قدموا إليه مسرعين.." (٢)

"وفد غسان، ثم وفد نجران الذين كانت فيهم قصة المباهلة، ثم جاء جبريل يعلم الناس دينهم، ثم غزا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تبوكا.قلت: وهو مخالف لما قدمناه عن ابن إسحاق من كونها في التاسعة، والله أعلم.ثم أذن رسول

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٦٨/١

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢٠٤/١

الله صلّى الله عليه وسلّم للناس بالحج في حجة الوداع ورجع، ثم مرض في صفر لعشر بقين منه، وتوفي صلّى الله عليه وسلّم لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول يوم الإثنين، انتهى ما ذكره رزين عن أبي حاتم.قلت: وشهر ربيع هذا من الحادية عشرة، وكان ابتداء مرضه في بيت ميمونة، وقيل:زينب بنت جحش، وقيل: ريحانة، وذكر الخطابي أن ابتداءه يوم الإثنين، وقيل: السبت، وقيل: الأربعاء، وحكى في الروضة قولين في مدته، فقيل: أربعة عشر، وهو الذي صدّر به، وقيل: ثلاثة عشر، وعليه الأكثر، وقيل: عشرة، وبه جزم سليمان التيمي، ومقتضى ما تقدم أن المدة تزيد على عشرين يوما، ولم أر من صرح ب ه ، ولا خلاف في أن الوفاة كانت يوم الإثنين، وكونه من ربيع الأول، كاد يكون إجماعا، لكن في حديث ابن مسعود عند البزار: في حادي عشر رمضان، وكونها في ثاني عشر ربيع الأول هو ما عليه الجمهور، وذهب جماعة إلى أنها في أوله، ورواه يحيى عن ابن شهاب، وقال: حين زاغت الشمس، وعن أسماء بنت أبي بكر أنه توفي للنصف من ربيع الأول، وقيل: ثانيه، ورجحه السهيلي، واستشكل قول الجمهور بأنهم اتفقوا على أن الوقفة في حجة الوداع كانت الجمعة، فأول ذي الحجة الخميس، فمهما فرضت الشهور الثلاثة توامّ أو نواقص أو بعضها، لم يصح كون الوفاة يوم الإثنين مع كونه ثاني عشر ربيع الأول، وأجاب البارزي باحتمال وقوع الثلاثة كوامل، واختلاف أهل مكة والمدينة في هلال ذي الحجة: فرآه أهل مكة ليلة الخميس، ولم **يره أهل المدينة إلا** ليلة الجمعة، فحصلت الوقفة برؤية أهل مكة، ثم رجعوا إلى المدينة فأرخوا برؤية أهلها، فكان أول ذي الحجة الجمعة، وهو وما بعده كوامل، فأول ربيع الأول الخميس، وثاني عشرة الإثنين، ولا يخفى بعد هذا الجواب، وقد جزم سليمان التيمي أحد الثقات بأن بدء مرضه صلّى الله عليه وسلّم كان يوم السبت الثاني والعشرين من صفر، ومات يوم الإثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول، ومنه يعلم أن صفر كان ناقصا، ولا يمكن أن يكون أول صفر السبت إلا إن كان ذو الحجة والحرم ناقصين؛ فيلزم عليه نقص ثلاثة أشهر متوالية، وأما على قول من قال: «أول ربيع الأول» ؛ فيكون اثنان ناقصين وواحد كاملا، وكذا على قول من قال: «للنصف منه» .وقال البدر ابن جماعة: يحمل قول الجمهور لاثنتي عشرة ليلة خلت: أي بأيامها، فيكون موته في اليوم الثالث عشر، وتفرض الشهور كوامل؛ فيصح قول الجمهور، ويعكر." (١)

"وروى يحيى عن ابن أبي الزناد أن النبي صلّى الله عليه وسلّم كان يجلس على المجلس، ويضع رجليه على الدرجة الثانية، فلما ولي أبو بكر قام على الدرجة الثانية، ووضع رجليه على الدرجة السفلى، فلما ولي عمر قام على الدرجة السفلى، ووضع رجليه على الأرض إذا قعد، فلما ولي عثمان فعل ذلك ست سنين من خلافته؛ ثم علا إلى موضع النبي صلّى الله عليه وسلّم.ثم قال: قالوا فلما استخلف معاوية زاد في المنبر، فجعل له ست درجات، وكان عثمان أول من كسا المنبر قبطية.أراد معاوية أن ينقل المنبر إلى الشامقالوا: فلما قدم معاوية عام حج حرك المنبر، وأراد أن يخرجه إلى الشام، فكسفت الشمس يومئذ، حتى بدت النجوم، فاعتذر معاوية إلى الناس، وقال: أردت أنظر إلى ما تحته، وخشيت عليه من الأرضة. قال بعضهم: وكساه يومئذ قبطية أو لينة. ثم أسند عن سعيد ابن عمرو قصة تحريك معاوية للمنبر، وأن الشمس كسفت، واعتذاره ب أ ن خشي عليه الأرضة، وأنه كساه يومئذ قبطية يكون عليه أو لينة، فكان يقال: هو أول

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١/٢٤٥

من كساه، قال يحيى: وأثبتهما عندنا أن عثمان هو أول من كساه، وقد نقل ذلك ابن النجار عن الواقدي عن ابن أبي الزناد، قال: فسرقت الكسوة امرأة، فأتى بها عثمان، فقال لها: هل سرقت؟قولي لا، فاعترفت، فقطعها، واتفق لامرأة مع ابن الزبير مثل ذلك.وفي تاريخ الواقدي: أراد معاوية رضي الله عنه سنة خمسين تحويل منبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلى دمشق، فكسفت الشمس يومئذ، وكلمه أبو هريرة رضي الله عنه فيه، فتركه، فلما كان عبد الملك أراد ذلك فكلمه قبيصة فتركه؛ فلما كان الوليد أراد ذلك فأرسل سعيد بن المسيب إلى عمر بن عبد العزيز فكلمه فيه فتركه، فلما كان سليمان قيل له في تحويله قال: لا؛ ها الله، أخذنا الدنيا ونعمد إلى علم من أعلام الإسلام نريد تحويله؟ ذاك شيء لا أفعله؛ وما كنت أحب أن يذكر هذا عن عبد الملك ولا عن الوليد! ما لنا ولهذا؟رفع المنبر ست درجاتوأسند ابن زبالة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: بعث معاوية رضي الله عنه إلى مروان يأمره أن يحمل إليه منبر النبي صلّى الله عليه وسلّم، فأمر به أن يقلع، فأظلمت المدينة، وأصابتهم ريح شديدة، قال: فخرج عليهم مروان فخطبهم، وقال: يا أهل المدينة إنكم تزعمون أن أمير المؤمنين بعث إلى منبر رسول الله صلّى الله عليه وسلم، وأمير المؤمنين أعلم بالله من أن يغير منبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن ما وضعه عليه، إنما أمرني أن أكرمه وأرفعه، قال: فدعا نجارا فزاد فيه الزيادة التي هو عليها اليوم، ووضعه موضعه اليوم.وفي رواية له عن ابن قطن: قلع مروان بن الحكم منبر رسول الله، وكان درجتين." (١)

"عينين، والذي لقيناه وأخبر بوضعه موضع المنبر الذي كان قبله هو الجمال بن صالح في آخر عمره، وكان غير تام الضبط حينئذ، وكنت قد أيدت خبره بأنا قد قدمنا إلى الصندوق الذي في قبلة المصلى الشريف في عرض الجدار، وأن المصلى الشريف لم يغير باتفاق، وأن منبر النبي صلّى الله عليه وسلّم كان بينه وبين الجدار القبلي ممر الشاة أو ممر الرجل منحرفا، وأقصى ما قيل فيه ذراع وشيء كما قدمناه، فإذا أسقطت قدر ما بين طرف المصلى الشريف والدرابزين الذي أمامه مما بين المنبر اليوم والدرابزين المذكور وهو ثلاثة أذرع ونصف بقي ذراع، وهو نحو القدر المنقول فيما بين المنبر القديم وجدار المسجد الشريف، ثم تبين لنا مما سبق في حدود المسجد النبوي وبانكشاف المرمر الذي في قبلة المنبر تقدم الدرابزين المذكور عن ابتداء المسجد النبوي بأزيد من ذراع كما قدمناه في حدود المسجد النبوي؛ فالصواب ما ذكره المطري ومن تبعه.وطول هذا المنبر في السماء سوى قبته وقوائمها، بل من الأرض إلى محل الجلوس، ستة أذرع وثلث، وارتفاع الخافقتين اللتين يمين المجلس وشماله ذراع وثلث، وامتداد المنبر في الأرض من جهة بابه إلى مؤخره ثمانية أذرع ونصف راجحة، وعدد درجه ثمانية، وبعدها مجلس ارتفاعه نحو ذراع ونصف، وقبته مرتفعة، ولها هلال قائم عليها مرتفع أيضا، وما أظن منبرا وضع قبله في موضعه أرفع منه، وله باب بصرعتين.وقد احترق هذا المنبر في حريق المسجد الثاني الحادث في رمضان عام ستة وثمانين وثمان مائة، فكانت مدة الخطبة عليه نحو سبع وستين سنة.ولما نظف أهل المدينة محله جعلوا في موضعه منبرا من آجر مطلي بالنورة، واستمر يخطب عليه إلى أثناء شهر رجب سنة ثمان وثمانين، فهدم رابع الشهر المذكور، وحفروا لتأسيس المنبر الرخام الموجود اليوم ظاهر الدكة المتقدم ذكرها،

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/ ١٠

فوجدت على النحو المتقدم، ونقضوا من بعضها قريب القامة فلم يبلغوا نهايتها، ووجدوها محكمة التأسيس في الأرض، فأعادوها كما كانت، إلا ما كان فوقها من نحو أزيد من نصف ذراع من الآجر، وسوّوا ما وجد مجوفا منها كالحوض بالبناء بعد وضع ما تقدم ذكره مما وجد بمقدمها من بقايا المنبر القديم المحترق في الحريق الأول بمقدمها أيضا، وكانوا قد سألوني عن ابتداء حد المنبر القديم من جهة القبلة والروضة فأخبرتهم بذلك، وأن ذلك الحوض وما به من محل قوائم المنبر الأصلي إمام يقتدى به لموافقته ما ذكره المؤرخون قديما وحديثا، فشرعوا في وضع رخام المنبر عليها على سمت ما ظهر من الفرضة التي وجدوها في الحوض المذكور على الاستقامة من غير انحراف، وبينها وبين طرف الدكة الشرقي خمسة أصابع، لما ظهر من أن المنبر الأصلي كان بالحوض المذكور، ومشاهدة محل قوائمه نقرا في الحجر وبقايا الرصاص." (١)

"طعامهم التمر، فواسونا، ولو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم، ولكن لعلكم ستدركون زمانا أو من أدركه منكم يلبسون فيه مثل أستار الكعبة ويغدى ويراح عليكم بالجفان.مبدأ تعليق الأقناءوقال ابن النجار: روى أهل السير أن محمد بن مسلمة رأى أضيافا عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في المسجد، فقال: ألا نفرق هذه الأضياف في دور الأنصار، ونجعل لك في كل حائط قنوا ليكون لمن يأتيك من هؤلاء الأقوام، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: بلى، فلما جدّ ماله جاء بقنو فجعله في المسجد بين ساريتين، فجعل الناس يفعلون ذلك، وكان معاذ بن جبل يقوم عليه، وكان يجعل حبلا بين الساريتين ثم تعلّق الأقناء على الحبل، وتجمع العشرين وأكثر فيهش عليهم بعصا من الأقناء فيأكلون حتى يشبعون، ثم ينصرفون ويأتي غيرهم فيفعل بهم مثل ذلك، فإذا كان الليل فعل لهم مثل ذلك.قلت: بوّب البخاري للقسمة وتعليق القنو في المسجد، ولم يذكر في الباب تصريحا بتعليق القنو، فأشار بذلك إلى ما رواه النسائي عن عوف بن مالك الأشجعي قال: خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وبيده عصا، وقد علق رجل قنو حشف، فجعل يطعن في ذلك القنو، ويقول: لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب من هذا، إن رب هذه الصدقة يأكل حشفا يوم القيامة، وليس على شرط البخاري، وإن كان إسناده قويا، فأشار إليه بالتبويب ولم يذكره كعادته.وروى ابن زبالة عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن ناسا كانوا يقدمون على النبي صلّى الله عليه وسلّم لا شيء لهم، فقالت الأنصار: يا رسول الله، لو عجلناك قنوا من كل حائط لهؤلاء، قال: أجل فافعلوا، ففعلوا، فجرى ذلك إلى اليوم، فهي الأقناء التي تعلق في المسجد عند جدار النخل فيعطاها المساكين، وكان عليها على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم معاذ بن جبل.وقال يحيى: حدثني هرون بن موسى عن غير واحد **من أهل المدينة أن** الناس أصابتهم في ثمارهم عاهة من العاهات في زمن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ما على أحدكم لو بعث بقنو من نخله للمساكين، فبعث ذلك الناس، واستعمل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على الأقناء معاذ بن جبل، فكان يمد حبلا بين جذعين ويعلق عليه الأقناء، فرفع الله تلك العاهة، فصارت سنة، ولم تزل الأئمة عليها إلى اليوم.وروى يحيى أيضا عن عاصم بن سويد قال: سمعت أبي يقول: عويم بن ساعدة أتى بقنو إلى مسجد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/١٨

فأتسى الناس به أهل العالية وأهل السافلة.وأخرج ثابت في الدلائل أن النبي صلّى الله عليه وسلّم «أمر من كل حائط بقنو يعلق في المسجد» يعني للمساكين.." (١)

"رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قد سد أبوابنا في المسجد وأقر بابه، ورجاله رجال الصحيح، إلا العلاء وقد وثقه يحيى بن معين وغيره.قال الحافظ ابن حجر: وهذه الأحاديث تقوي بعضها بعضا، وكل طريق منها صالحة للاحتجاج، فضلا عن مجموعها، وقد أورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات، وأخرجه من حديث سعد بن أبي وقاص وزيد بن أرقم وابن عمر مقتصرا على بعض طرقه عنهم، وأعلّه ببعض من تكلم فيه من رواته، وليس ذلك بقادح لما ذكرت من كثرة الطرق، وأعله أيضا بأنه مخالف للأحاديث الصحيحة الثابتة في باب أبي بكر، وزعم أنه من وضع الرافضة قابلوا به الحديث الصحيح في باب أبي بكر.قال الحافظ ابن حجر: وقد أخطأ في ذلك خطأ شنيعا؛ فإنه سلك رد الأحاديث الصحيحة بتوهمه المعارضة، مع أن الجمع بين القصتين ممكن.وقد أشار إلى ذلك البزار في مسنده فقال: ورد من روايات أهل الكوفة بأسانيد حسان في قصة علي، وورد من روايات أهل المدينة في قصة أبي بكر فإن ثبتت روايات أهل الكوفة فالجمع بينهما بما دل عليه حديث أبي سعيد الخدري- يعني الذي أخرجه الترمذي- أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: لا يحل لأحد أن يطرق هذا المسجد جنبا غيري وغيرك، والمعنى أن باب علي كان إلى جهة المسجد، ولم يكن لبيته باب غيره؛ فلذلك لم يؤمر بسده.ويؤيد ذلك ما أخرجه إسماعيل القاضي في أحكام القرآن من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب أن النبي صلّى الله عليه وسلّم لم يأذن لأحد أن يمر في المسجد وهو جنب إلا لعلي بن أبي طالب؛ لأن بيته كان في المسجد، ومحصل الجمع أن الأمر بسد الأبواب وقع مرتين، ففي الأولى استثنى عليا لما ذكره من كون بابه كان إلى المسجد ولم يكن له غيره، وفي الآخرى استثنى أبا بكر، ولكن لا يتم ذلك إلا بأن يحمل ما في قصة علي على الباب الحقيقي، وما في قصة أبي بكر على الباب المجازي، والمراد به الخوخة كما صرح به في بعض طرقه، وكأنهم لما أمروا بسد الأبواب سدوها وأحدثوا خوخا يستقربون الدخول إلى المسجد منها، فأمروا بعد ذلك بسدها.فهذه طريقة لا بأس بها في الجمع بين الحديثين المذكورين؛ وبها جمع بينهما الطحاوي في مشكل الآثار، والكلاباذي في معاني الأخبار، وصرح بأن بيت أبي بكر كان له باب من خارج المسجد وخوخة إلى داخل المسجد، وبيت علي لم يكن له باب إلا من داخل المسجد، انتهى ما أورده الحافظ بن حجر في ذلك.قلت: والعبارة تحتاج إلى تنقيح؛ لأن ما ذكره بقوله «ومحصل الجمع» طريقة أخرى في الجمع غير الطريقة المتقدمة؛ إذ محصل الطريقة المتقدمة أن البابين بقيا، وأن المأمورين بالسد." (٢)

"يفعل اقتلع فألقى على رأسه، فانتثر دماغه، فأسلم بعض أولئك النصارى، وعمل أحد أولئك الروم على رأس خمس طاقات في جدار القبلة في صحن المسجد صورة خنزير، فظهر عليه عمر بن عبد العزيز فامر به فضربت عنقه، وقال بعض أولئك العمال الذين عملوا الفسيفساء: إنا عملناه على ما وجدنا من صور شجر الجنة وقصورها، انتهى خبر

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٥١/٢

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٦٤/٢

ابن زبالة.وفي خبر يحيى المتقدم عن قدامة بن موسى أن عمر بن عبد العزيز أخمر النورة التي تعمل بها الفسيفساء سنة، وحملوا القصة من بطن نخل منخولة، وعمل الأساس بالحجارة والجدار بالحجارة المطابقة والقصة، وجعل عمد المسجد من حجارة حشوها عمد الحديد والرصاص، وكان طوله مائتي ذراع وعرضه في مقدمته مائتين وفي مؤخره ثمانين ومائة، وهو من قبل كان مقدمه أعرض، انتهى.وما ذكره في ذرع عرض المسجد غير صحيح؛ لما سيأتي عن ابن زبالة في الفصل الحادي والثلاثين أنه ذكر في موضع آخر أن عرض المسجد من مقدمه في زمنه مائة وخمسة وستون ذراعا، وعرضه من مؤخره مائة وثلاثون ذراعا، وسيأتي أيضا أن الذي حررناه أن عرضه اليوم من مقدمه في جهة القبلة مائة ذراع وسبعة وستون ذراعا ونصف، وأن عرضه من مؤخره في جهة الشام مائة وخمسة وثلاثون ذراعا، ولا شك أن المسجد لم ينقص من عرضه شيء، فهذا الذرع المذكور في هذه الرواية غير صحيح، وقد نقله ابن النجار عن أهل السير، وتعقبه المطري بنحو ما ذكرناه.وروى ابن زبالة عن محمد بن عمار عن جده قال: لما صار عمر بن عبد العزيز إلى جدار القبلة دعا مشيخة من أهل المدينة من قريش والأنصار والعرب والموالي فقال لهم:تعالوا أحضروا بنيان قبلتكم، لا تقولوا غير عمر قبلتنا، فجعل لا ينزع حجرا إلا وضع مكانه حجرا، فكانت زيادة الوليد بن عبد الملك من المشرق إلى المغرب ستة أساطين، وزاد إلى الشام من الأسطوان المربعة التي في القبر أربع عشر أسطوانا منها عشر في الرحبة وأربع في السقايف الأولى التي كانت قبل، وزاد من الأسطوان التي دون المربعة إلى المشرق أربع أساطين في السقايف، فدخل بيت النبي صلّى الله عليه وسلّم في المسجد، وبقي ثلاث أساطين في السقايف.قلت: فاستفدنا من ذلك أن الستة أساطين التي زادها في المشرق والمغرب ليس منها في جهة المغرب سوى اثنتين، وأن أربعة منها في جهة المشرق؛ فيكون ابتداء زيادته في." (١)

"الأشراف العلويين، وجرى الأمر على ذلك إلى يومنا هذا، لا يدخل المسجد إلا جنائز الأشراف وأهل السنة، وحاول بعض أهل المدينة إدخال بعض الشيعة غير الأشراف فقام في ذلك بعض أمراء الترك ومنع منه، وكان صاحبنا العلامة أحد شيوخ المالكية الشيخ شهاب الدين أحمد بن يونس القسنطيني ينكر الصلاة على الموتى بالروضة الشريفة ومقدم المسجد؛ لكون رجلي الميت تصيران إلى جهة الرأس الشريف، حتى إنه أوصى أن يصلّى عليه خارج المسجد في موضع الجنائز، وأكثر قبل وفاته من الاستفتاء في ذلك، وأراني خطوط جماعة من علماء الشام وغيرها من الشافعية وغيرهم يتضمن موافقته على ذلك، وفي كلام بعض الشافعية: ينبغي أن تكون الصلاة بالمسجد خلف الحجرة الشريفة أو شرقيها، والتمس مني الكتابة في ذلك، فكتبت بما حاصله أن الله تعالى قد أوجب على هذه الأمة تعظيم نبيها صلّى الله عليه وسلّم وتوقيره وسلوك الأدب التام معه، ولا شك أن الميت إذا وضع في مقدم الروضة أو المسجد كما يوضع اليوم وإن لم تكن رجلاه في محاذاة الرأس الشريف حقيقة؛ لأن الرأس الشريف في محاذاة صف أسطوان التوبة والمخلقة: أي حذاء الأسطوانات التي تكون خلف المصلى على الميت، لكن تكون رجلاه في محاذاة الجهة المذكورة، وقد تصدق المحاذاة مع البعد، ولو رأينا شخصا اضطجع بذلك المحل من الروضة وجعل رجليه لتلك الجهة الشريفة لأنكرنا ذلك

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/٩٤

عليه، وما ننكره على الأحياء لا ينبغي أن نفعله بالأموات، وقد تأملت كتب المذاهب الأربعة فلم أر فيها تعرضا لذكر السنة في جهة رجلي الميت، بل ذكر الشافعية فيما إذا حضرت جنائز وصلّى عليها الإمام دفعة وجهين: أصحهما وضع الجميع صفا بين يدي الإمام في جهة القبلة، زاد أبو زرعة العراقي في شرح البهجة: والأولى جعلها عن يمينه، والثاني يوضع الجميع صفا واحدا رأس كل إنسان عند رجل الآخر، ويجعل الإمام جميعهم عن يمينه، ويقف في محاذاة الأخير، هذا إذا اتحد النوع، فإن اختلف النوع تعين الوجه الأول، ذكره في أصل الروضة، ويؤخذ منه استحباب جعل رجلي كل ميت عن يمين الإمام على الوجه الثاني، وإلا فلا يكون الجميع صفا عن يمينه، وأما على الوجه الأول فيؤخذ ذلك أيضا مما تقدم عن أبي زرعة، ولعل مأخذه فيه ما ذكر في الثاني، وإذا ثبت ذلك في الجماعة فالواحد كذلك؛ فيكون الأولى جعل رجليه عن يمين الإمام، ولكن الذي عليه الناس جعلهما على يساره.ورأيت في كتب المالكية ما يقتضي أن ذلك هو الأولى، وأن الناس مضوا على ذلك.وقد ظهر لي أن السر في ذلك أن السلف-كما يؤخذ مما قدمناه- إنما كانوا يصلون على الجنائز خارج المسجد في شرقيه في الموضع المعروف بذلك، والواقف هناك يكون القبر الشريف عن يمينه، فرأوا- والله أعلم- أن الأدب جعل الرجلين عن يسار الإمام صرفا." (١)

"المركن، وأما أنا فلم أره، ولم أعلم أحدا يدري من أخذه، ولم أر للبيت الذي في الحظار بابا ولا موضع بابه، وقد أخبرني ابن أبي فديك أنه رأى باب بيت النبي صلّى الله عليه وسلّم مما يلي الشام، انتهى. وقد حكى الأقشهري عن أبي غسان أيضا نحو ذلك.قلت: ولم نر للبيت عند انكشافه في العمارة التي أدركناها بابا ولا موضع باب، ولم يوجد في الفضاء الذي يلي الشام من الحظار المذكور مركن ولا غيره مما ذكر، وسيأتي في الفصل الثالث والعشرين أن ابن عاث ذكر أنهم وجدوا عند عمارة حائط سقط بالحجرة قعبا انكسر عند سقوط الحائط، وأنه حمل إلى بغداد، فإن صح فلعله المراد، وفيما قدمناه إشعار بأن موضع القبور الشريفة كان مسقفا تحت سقف المسجد كما سيأتي التصريح به، ولهذا لما انكشف سقف المسجد رأوا ما بين الحظار الظاهر والحجرة، ولم يروا جوف الحجرة، ويدل له ما سيأتي عن أبي الجزاء قال: قحط أهل المدينة قحطا شديدا، فشكوا إلى عائشة، فقالت:فانظروا قبر النبي صلّى الله عليه وسلّم، فاجعلوا منه كوة إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف، ففعلوا، فمطروا، الخبر الآتي، لكن سيأتي في الفصل الرابع والعشرين عن ابن رشد أنه قال في بيانه: إن الثقة أخبرني أنه لا سقف له في زمنه تحت سقف المسجد، وكنت أظن أن ذلك بعد حريق المسجد، فإن كلام المؤرخين الآتي متطابق على أنه لا سقف للحجرة بعد الحريق إلا سقف المسجد، ثم تبين أن زمن ابن رشد كان قبل الحريق بمدة مديدة؛ لأن وفاته سنة عشرين وخمسمائة، ثم اطلعنا في العمارة التي أدركناها على وجود سقف جعل بعد الحريق وعلى آثار السقف الذي كان قبله كما سيأتي بيانه، والله أعلم.الفصل الحادي والعشرون فيما روي من الاختلاف في صفة القبور الشريفة، بالحجرة المنيفةوما جاء من أنه بقي بها موضع قبر، وأن عيسى بن مريم عليه السلام يدفن بها، وما جاء في تنزل الملائكة حافين بالقبر الشريف، وتعظيمه والاستسقاء به.اعلم أن ابن عساكر ذكر في تحفته الاختلاف في صفة القبور الشريفة، فذكر في ذلك سبع روايات، وسبقه إلى ذلك

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/١٠٤

شيخه ابن النجار، لكنه ذكر ستا فقط.رواية نافع في وضع القبورالأولى: ما رواه عن نافع بن أبي نعيم أن صفة قبر النبي صلّى الله عليه وسلّم وقبر أبي بكر وقبر عمر، قبر النبي صلّى الله عليه وسلّم أمامها إلى القبلة مقدما، ثم قبر أبي بكر حذاء منكبي «١» رسول الله صلّى الله عليه وسلم، وقبر عمر حذاء منكبي أبي بكر، وهذه صفته:______________(١) المنكب: مجتمع رأس العضد والكتف.." (١)

"قلت: وهذه الرواية نقلها رزين عن عبد الله بن عقيل، وساقها باللفظ السابق، إلا أنه قال: ورأيت القبور، فإذا قبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من أمام، وذكر ما قدمنا عنه في الرواية الأولى، وهو مخالف لما في هذه الرواية، وهو أولى بالاعتماد؛ لأن هذه الرواية ضعيفة مع بعدها مما سيأتي في وصف الحجرة الشريفة، سيما على ما سبق من قسم عائشة رضي الله عنها الحجرة باثنين، ولها شاهد لكنه ضعيف أيضا، وهو ما في طبقات ابن سعد عن مالك بن إسماعيل- أظنه مولى لآل الزبير- قال: دخلت مع مصعب بن الزبير البيت الذي فيه يعني قبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فرأيت قبورهم مستطيلة، انتهى.وفي رواية للآجري ما يوهم صفة ثامنة؛ فإنه ذكر عقب الخبر المتقدم عن رجاء بن حيوة في إدخال الحجرة في المسجد ما لفظه: قال رجاء: فكان قبر أبي بكر وسطه، ولم يذكر فيه عمر رضي الله عنه، فإن الضمير في قوله «وسطه» إن كان للبيت فواضح، وإن كان للنبي صلّى الله عليه وسلّم فهذه صفة أخرى، لكن ينبغي تأويلها أيضا على التجوز في لفظ الوسط ليوافق رواية غيره.وأما ما أخرجه أبو يعلى عن عائشة: أبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره؛ فسنده ضعيف أيضا، ويمكن تأويله كما قاله الحافظ ابن حجر.وحينئذ فلم يبق إلا الروايتان الأوليان فهما اللتان يتردد بينهما في الترجيح، والأولى هي المشهورة، ومقتضى تصحيح الحاكم لإسناد الثانية ترجيحها، وهي أصح الروايات، وقد اشتملت على أن القبور لم تكن مسنّمة «١» وقد قال يحيى: حدثني هارون بن موسى- قلت:ولا بأس به- قال: حدثني غير واحد من مشايخ أهل المدينة أن صفات القبور الشريفة مسطوحة عليها بطحاء من بطحاء العرصة حمراء.وروى ابن زبالة من طريق عمرة عن عائشة قالت: ربّع قبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وجعل رأسه مما يلي المغرب.وأما ما في صحيح البخاري عن سفيان التمار أنه رأى قبر النبي صلّى الله عليه وسلّم مسنما، زاد أبو نعيم في المستخرج: وقبر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كذلك، ورواه ابن سعد عنه بلفظ: رأيت قبر النبي صلّى الله عليه وسلّم وأبي بكر وعمر مسنّمة، فلا يعارض ما قدمناه؛ لأن سفيان ولد في زمان معاوية فلم ير القبر الشريف إلا في آخر الأمر، فيحتمل- كما قال البيهقي- أن القبر لم يكن في الأول مسنما، ثم سنم لما سقط عن الجدار؛ فقد روى يحيى عن عبد الله ابن الحسين قال: رأيت قبر النبي صلّى الله عليه وسلّم مسنما في زمن الوليد بن هشام. وفي رواية أخرى______________(١) سنّم القبر: رفعه وعلّاه عن وجه الأرض كالسنام ولم يسطحه.." (٢)

"وروى ابن زبالة ويحيى من طريقه عن غير واحد منهم عبد العزيز بن أبي حازم ونوفل بن عمارة قالوا: إن كانت عائشة تسمع صوت الوتد يوتد والمسمار يضرب في بعض الدور المطيفة بمسجد النبي صلّى الله عليه وسلّم، فترسل

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/١١٥

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/١٢٠

إليهم لا يؤذوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قالوا: وما عمل على مصراعي داره إلا بالمناصع، توقيا لذلك.وفي الوفاء لابن الجوزي من طريق أبي محمد الدارمي بسنده عن أبي الجوزاء.**سنة أهل المدينة في** أعوام الجدبقال: **قحط أهل المدينة قحطا** شديدا، فشكوا إلى عائشة رضي الله عنها فقالت:فانظروا قبر النبي صلّى الله عليه وسلّم، فاجعلوا منه كوة إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف، ففعلوا، فمطروا حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم، فسمي عام الفتق.قال الزين المراغي: واعلم أن فتح الكوة عند الجدب **سنة أهل المدينة حتى** الآن، يفتحون كوة في سفل قبة الحجرة: أي القبة الزرقاء المقدسة من جهة القبلة، وإن كان السقف حائلا بين القبر الشريف وبين السماء.قلت: وسنتهم اليوم فتح الباب المواجه للوجه الشريف من المقصورة المحيطة بالحجرة، والاجتماع هناك، والله أعلم.الفصل الثاني والعشرون فيما ذكروه من صفة الحجرة الشريفة، والحائز المخمس الدائر عليها، وبيان ما شاهدناه مما يخالف ذلكقال الأقشهري، فيما رواه من طريق ابن شبة: قال أبو غسان- يعني محمد بن يحيى-:وأما الحظار الظاهر والبيت الذي فيه فإني اطلعت فيه من بين سقفي المسجد حتى عاينت ذلك الحظار الذي على البيت وما فيه، وصورته وما فيه، وذرعته على ما فيه من الذرع، وذلك حين انكسر خشب سقف المسجد فكشف السقف من تلك الناحية لعمارته، وأبو البحتري بن وهب بن رشد يومئذ على المدينة، وذلك في جمادى الأولى من سنة ثلاث وتسعين ومائة.وقال أبو زيد- يعني ابن شبة- فهذه صورته، ثم صورها الأقشهري في كتابه المسمى «بمنسك القاصد الزائر» بهذه الصورة:." (١)

"سنة ستين وثمانمائة برغوث بن بتير بن جريس الحسيني؛ فدخل الدار المعروفة بدار الشباك بجانب باب الرحمة ليلا، ولم يكن بها ساكن، وتسوّر جدار المسجد، ودخل بين سقفي المسجد الشريف من شباك هناك، ومشى حتى بلغ ما يحاذي سقف الحجرة الشريفة، فأخذ من تلك القناديل شيئا كثيرا، وكأنه تردد لذلك المرة بعد الآخرى، ولم يشعر أهل المسجد ونظاره بشيء من ذلك، غير أن أمة لبعض جيران الدار المذكورة رأت من سطح دارهم شخصين في أعلى دار الشباك يتعاطيان شيئا له حجم كبير وصوت صليل، فلما أصبحت أخبرت بواب المسجد فلم يعبأ بذلك لخلو تلك الدار، وبعد ذلك الأمر عن الأفكار، ولكن الله أراد هتك المذكور وحلول النقمة به، فأنهى بعض الناس إلى أمير المدينة أن المذكور معه شيء كثير من المال غير معهود، فأمسكه الأمير وضيّق عليه بالسجن، فانخلس ليلا، ثم شاع بالمدينة بيع شبابيك من الفضة والذهب، فكثر القال والقيل، ثم في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وستين استفاض أن برغوثا بالينبع ومعه قطع من ذهب القناديل، فافتقد النظار الحجرة الشريفة، فرأوا أكثر القناديل مأخوذا، فعلموا الحال، لكن لم يعلموا الكيفية، واتهمت ابنة السراج النفطي بممالأة برغوث على ذلك وأنه إنما تسور من بيت أبيها لكونه متصلا بالمسجد في قبلته، وأظهر الله براءتها بعد ذلك، وكان بالمدينة إذ ذاك زين الدين استدار الصحبة فعقد مجلسا لذلك، واجتمع أعيان أهل المدينة، وكتبوا إلى أمير الينبع بالقبض على برغوث وإرساله، فقبض عليه، فاعترف أنه فعل ذلك هو ودبوس بن سعد الحسيني الطفيلي، وجعل أن دخوله من بيت المرأة المتقدم ذكرها، وأن بعض الخدام واطأه على ذلك،

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٢٣/٢

ثم أظهر الله الحق، وأن دخوله إنما كان من دار الشباك، وأن شريكه المعين له على ذلك دبوس المذكور، ولم ير أمير ينبع إرساله إلى المدينة، بل تركه عنده منتظرا الأوامر السلطانية، ثم إن أمير المدينة أمسك دبوسا وبعض أقاربه، فأنكر هو، وأقر عليه بعض جماعته وأحضروا جانبا من الذهب والفضة، ثم هرب برغوث من الحبس بالينبع، ثم ساقه الله إلى المدينة، فلما وصل دلّ عليه أميرها، فأمسكه وحبسه مع دبوس وذويه، فهربوا، ثم أظفر الله بهم، ولم يغب منهم إلا دبوس، وبرزت المراسيم بقتل من تجرأ على هذه العظيمة، فقتل أمير المدينة برغوثا وآخر معه من أقاربه يسمى ركابا، وصلبهما، ثم ظفر بدبوس وقتله أيضا.وأخبرت عن برغوث أنه قال: كنت كلما توجهت في حال هربي لغير جهة المدينة كأني أجد من يصدني عن ذلك، وإذا قصدت جهة المدينة تيسرت لي وكأن شخصا يقودني إليها حتى دخلتها.وأما عدة القناديل الموجودة في زماننا هذا بالحجرة الشريفة فقد ضبطت في أول سنة." (١)

"وفي العبر للذهبي أن حرقه كان من مسرجة القوّام.قال المؤرخون: ثم دبت النار في السقف بسرعة آخذة قبله، وأعجلت الناس عن إطفائها بعد أن نزل أمير المدينة فاجتمع معه **غالب أهل المدينة فلم** يقدروا على قطعها، وما كان إلا أقل من القليل حتى استولى الحريق على جميع سقف المسجد الشريف واحترق جميعه حتى لم تبق خشبة واحدة.قلت: لعل مرادهم لم تبق خشبة كاملة؛ لما قدمناه من مشاهدة بقايا خشب كثير عند إخراج الهدم الذي كان بالحجرة.قال القطب القسطلاني: وتلف جميع ما احتوى عليه المسجد الشريف من المنبر النبوي والأبواب والخزائن والشبابيك والمقصير والصناديق وما اشتملت عليه من كتب وكسوة الحجرة وكان عليها إحدى عشرة ستارة.حكمة الله في الحريقثم ذكر القطب حكما لذلك وأسرارا، لكون تلك الزخارف لم ترضه صلّى الله عليه وسلّم، وككون القلوب لما لاحظت المساجد الثاثة بعين التعظيم ولا يجوز في ذلك أن تنزل فوق قدرها، بل لا بد أن يعتقد أن صفة قهره تعالى وعظمته مستولية على الجميع؛ فهو الواحد القهار، فوقع الحريق في الكعبة وبيت المقدس قديما، ثم وقع بهذا المسجد في هذا الزمان عقب ظهور المعجزة العظيمة في ظهور نار الحجاز التي أخبر بها النبي صلّى الله عليه وسلّم وحماية جيرانه منها لما التجؤوا إليه وانطفائها عند الوصول إلى حرمه كما سبق، وربما خطر ببال العوام أن حبس النار عنهم ببركة الجوار موجب لحبسها عنهم في الآخرة، فاقتضى الحال التبيين بذلك.ونظم الأقشهري أبياتا مضمونها أن تسليط النار كان على تلك الزخارف المنهي عنها، وأن ما كان حقا فيبقى، وما كان زورا فبالنار يحرق، قال: وأنشدني الحافظ الصالح الشيخ إبراهيم بن محمد الكناني رئيس المؤذنين هو وأبوه قال: وجد بعد الحريق في بعض جدران المسجد بيتان وهما:لم يحترق حرم النبيّ لريبة ... يخشى عليه وما به من عارلكنه أيدي الروافض لامست ... تلك الرسوم فطهّرت بالنارقلت: وأوردهما المجد بلفظ:لم يحترق حرم النبي لحادث ... يخشى عليه ولا دهاه العارلكنما أيدي الروافض لامست ... ذاك الجناب فطهرته الناروأورد بعدهما بيتين آخرين هما:قل للروافض بالمدينة ما بكم ... لقيادكم للذم كل سفيه." (٢)

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٤٣/٢

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٥١/٢

"الشريفة، وذلك في صبيحة الثالث والعشرين من شعبان المذكور، ومكثوا في ذلك إلى غروب الشمس مع كثرتهم حتى بلغني أن الحجرة الشريفة امتلأت بهم، ولم يخصوا مكانا دون مكان، فظنوا أن القبر الشريف النبوي قريبا من وسط الحجرة، وليس كذلك كما سنبينه، ووضعوا ما أخرجوه من الردم عند طرف المسقف الغربي في زاويته المتصلة بمسقف الدكاك، وبنى عليه متولي العمارة تلك الدكة البارزة هناك. ثم وفّى القضاي الزكوي بما وعد به متولي العمارة من كتابة المحضر، وكتب فيه أهل المدينة، ولم أكتب فيه، واعتذرت بأنه لم يسبق لي عادة بمثل ذلك، وبعثوا به إلى مصر المحروسة، فلما كان في صبيحة الخامس والعشرين من الشهر المذكور بعث إليّ متولي العمارة لأتبرك بمشاهدة الحجرة الشريفة بعد تنظيفها، وصار قائل يقول: ظهر القبر الشريف، وقائل يقول: لم يجدوا لجميع القبور الشريفة أثرا، فحثّني داعي الشوق وغلبة الوجد، واستحضرت ما وقع لبعض السلف من سؤاله لعائشة رضي الله عنها أن تريه القبور الشريفة، وغير ذلك مما سبق ومما سيأتي في باب الزيارة، ووصف السلف للقبور الشريفة، وذكرهم ذرع الحجرة الشريفة وكيفيتهما كما تقدم، فعزمت على الإقدام، وتمثلت بقول بعضهم:ولو قيل للمجنون أرض أصابها ... غبار ثرى ليلى لجدّ وأسرعالعلّ يرى شيئا له نسبة بها ... يعلّل قلبا كاد أن يتصدعافتطهرت وتوجهت لذلك مستحضرا عظيم ما توجهت إليه، وموقع المثول ببيت أوسع الخلق كرما وعفوا، وذلك هو المعول عليه، واستحضرت بقول بعضهم:عصيت فقل لي كيف ألقى محمدا ... ووجهي بأثواب المعاصي مبرقعثم أنشدت الذي يليه:عسى الله من أجل الحبيب وقربه ... يداركني بالعفو فالعفو أوسعوسألت الله أن يمنحني حسن الأدب في ذلك المحل العظيم، ويلهمني ما يستحقه من الإجلال والتعظيم، وأن يرزقني منه القبول والرضى، والتجاوز عما سلف ومضى، فاستأذنت ودخلت من مؤخر الحجرة، ولم أتجاوز ذلك المحل، فشممت رائحة ما شممت في عمري رائحة أطيب منها، ثم سلمت بوجل وحياء، على أشرف الأنبياء، ثم على ضجيعيه خلاصة الأصفياء، ودعوت بما تيسر من الدعوات، وتشفعت بسيد أهل الأرض والسموات، واستنزلت به في بيته من الأزمات، واغتنمت هذه الفرصة في جميع الحالات، ولله در القائل:تمتّع إن ظفرت بنيل قرب ... وحصّل ما استطعت من ادّخارفقد وسّعت أبواب التداني ... وقد قرّبت للزوار داري." (١)

"وقد هبّت نسيمات لنجد ... فطب واشرب بكاسات كبارفما وقت يمرّ بمستعاد ... وما دار الأعزّة بالقرارفودّع أرض نجد قبل بعد ... فما نجد لمرتحل بدارأقول لمن يمرّ بأرض نجد ... ويظفر من رباها بالديارتزود من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عراروقل أيضا لمغتنم صفاء ... على معنى يلوح لذي اعتبارإذا العشرون من شعبان ولّت ... فواصل شرب ليلك بالنهارولا تشرب بأقداح صغار ... فإن الوقت ضاق على الصغارفلما قضيت من ذلك الوطر، متعت عيني من تلك الساحة بالنظر، لأتحف بوصفها المشتاقين، وأنشر من طيب أخبارها في المحبين، فتأملت الحجرة الشريفة فإذا هي أرض مستوية، وتناولت من ترابها بيدي فإذا فيه نداوة وحصباء كالحصباء المتقدم وصفها بين الجدارين يظهر عند فحصه بالأصابع، ولم أجد للقبور الشريفة أثرا، غير أن بأوسط الحجرة موضعا فيه ارتفاع يسير جدا، توهموا أنه القبر الشريف النبوي، فأخذوا من ترابه للتبرك فيما زعموا، ومنشأ ذلك الوهم جهل من كان هناك بأخبار الحجرة

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/١٦٩

الشريفة، وذلك المحل ليس هو القبر النبوي قطعا، ولعله قبر عمر رضي الله عنه؛ لأن الشافعي رضي الله عنه قد نص على أن النبي صلّى الله عليه وسلّم إنما لحد له في جدار القبلة.قال الشافعي، فيما نقله عنه الأقشهري ردا على من قال إن النبي صلّى الله عليه وسلّم أدخل لقبره معترضا: هذا من فحش الكلام في الأخبار؛ لأن قبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان قريبا من الجدار، وكان اللحد تحت الجدار، فكيف توضع الجنازة على عرض القبر حتى سلّ معترضا؟ فدلّ على أن هذا النقل غير صحيح، انتهى.وروى ابن عساكر عن جابر رضي الله عنه قال: رشّ قبر النبي صلّى الله عليه وسلّم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى إلى رجليه ثم ضرّجه بالماء إلى الجدار، لم يقدر على أن يدور من الجدار لأنهم جعلوا بين قبره وبين حائط القبلة نحوا من سوط.وقال ابن سعد في طبقاته: أخبرنا شريح بن النعمان عن هشيم قال: أخبرني رجل من قريش من أهل المدينة يقال له محمد بن عبد الرحمن عن أبيه قال: سقط حائط قبر النبي صلّى الله عليه وسلّم في زمن عمر بن عبد العزيز– وهو يومئذ على المدينة في ولاية الوليد– فكنت في أول من نهض، فنظرت إلى قبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فإذا ليس بينه وبين حائط عائشة رضي الله عنها إلا نحو من شبر، فعرفت أنهم لم يدخلوه من قبل القبلة، وعلى تقدير أن يكون ثمّ موضع بين." (١)

"والجدار القبلي قبة لطيفة، وحولها ثلاثة أخر تسمى مجاريد، وجعلوا بين عقود هذه القباب وبين المنارة الرئيسية التي أعادوها بادهنجا للضوء والهواء، وكان باب المنارة المذكورة من جهة المغرب، فنقلوه إلى جهة الشام، وأحدثوا أمامه أربع درجات بأرض المسجد، وإلى جانبها خزانة، وجعلوا موضع بابها الأول خلوة للخطيب يجلس بها إلى أن يخرج للخطبة يوم الجمعة، وكان جلوسه في الأعصار الخالية هناك مع وجود باب المنارة به، واتخذوا أيضا قبتين أمام باب السلام من داخله، وبنوا الباب المذكور بالرخام الأبيض والأسود وزخرفوه زخرفة عظيمة، وكذلك القباب المذكورة، وخفضوا أرض مقدم المسجد حتى ساوت أرض المصلى الشريف، واتخذوا له محرابا في محل الصندوق الذي كان هناك وزخرفوه بالرخام وكذا المحراب العثماني زخرفة عظيمة، وأعادوا ترخيم الحجرة الشريفة وما حولها وترخيم الجدار القبلي، وأزالوا البناء الذي عمله أهل المدينة في موضع المقصورة المستديرة بالحجرة الشريفة، وأبدلوا ما يلي القبلة من ذلك بشبابيك من النحاس، وبأعلاها شبكة من شريط النحاس كهيئة الزّرد، وجعلوا لبقيتها مما يلي الشام مشبكا مشاجرا من الحديد وفاصلا عن يمين مثلث الحجرة ويساره فيه بابان كما سبق بسط كل ذلك في محله، وعملوا المنبر ودكة المؤذنين من رخام، وجعلوا فيما يلي باب الرحمة وباب النساء إلى مؤخر المسجد دكتين إحداهما بالمسقف الغربي والآخرى بالمسقف الشرقي، وجعلوهما أخفض من الدكاك الشامية يسيرا، وردموهما من أتربة المسجد، واتخذوا فيما أعادوه من الجدار الشرقي خزائن للكتب وطاقات كبارا كالأبواب المقنطرة في أعالي الجدار وطاقات متسعة مستديرة أيضا تكثيرا للضوء، ولم يكن بأعالي الجدار المذكور أولا غير شباك واحد، وجعلوا نظير تلك الطاقات في الجدار القبلي أيضا، وبنو الجدار من ابتداء تلك الطاقات بالآجر، وسبب الاحتياج إلى ذلك أن أساطين مقدم المسجد الشريف كانت واصلة إلى سقفه كما سبق، ولم يكن بذلك قناطر من العقود سوى ما يلي الرحبة من الرواقين اللذين جدّدهما الناصر كما سبق، وكان

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/١٧٠

الساقط من الأساطين بمقدم المسجد هو الأكثر لسقوط العقود التي كانت بين السقفين عليها وقت الحريق واشتعال النار المذيبة للرصاص الذي بين خرز الأساطين، فاقتضى رأيهم إعادة تلك الأساطين قصيرة وتكميلها إلى السقف بعقود القناطر، فأخذت القناطر حصة من الضوء، فعوّضوا ذلك بتلك الطاقات، وأكد عندهم فتحها أخذ متولي العمارة للدور التي في قبلة المسجد المعروفة بدور العشرة ليجعلها مدرسة للسلطان، وعرض الجدار القبلي يسيرا منها، وجعل فيها فتحات لشبابيك متعددة أيضا، ثم صرف الله تعالى عزمه عن ذلك وسد فتحات الشبابيك المذكورة كلها بفصوص الأحجار كنسبة بناء الجدار، وسدّ أيضا الطاقات التي بالجدار القبلي إلا ما يحاذي القبة التي على المحراب العثماني، فجعل لها ولما بقي من الطاقات قمريات من الزجاج وشبكات من شريط النحاس.." (١)

"سلوك هذه المسالك، سلطان زماننا الملك المالك لصفوة الممالك الأشرف أبو النصر قايتباي، أعزّ الله أنصاره، وضاعف اقتداره؛ فلذلك أجرى الله على يديه هذه العمارة، وآثره بهذه الأثارة، ومن تأمل ما قدمناه في الفصل السادس والعشرين في الحريق الأول عن المؤرخين من عمل سقف المسجد على يد من سبق وطول مدته وصفته، وأحاط علما بما أسلفناه عن سلطان زماننا في عمارته، حكم يقينا بعلو همته، وفخار منقبته ومرتبته، واختصاصه بما لم يفز به من سبقه؛ فكان هو سابقا، وإن عد في الزمان لاحقا، وقد ذكرنا ما له بالحجاز الشريف من الآثار الجميلة، وبعض مناقبه الجليلة، في الفصل الثالث والثلاثين في خوخة آل عمر رضي الله عنه لما خصه الله به من حسم مادة المفاسد المترتبة عليها في زماننا، وأمره بسدّ طابقها، شكر الله صنيعه، وحصّنه من العداة بحصونه المنيعة.خاتمة فيما نقل من عمل نور الدين الشهيد لخندق حول الحجرة الشريفة مملوء بالرصاص، وذكر السبب في ذلك، وما ناسبهاعلم أني قد وقفت على رسالة قد صنّفها العلامة جمال الدين الأسنوي في المنع من استعمال الولاة للنصارى، وسماها بعضهم «بالانتصارات الإسلامية» ورأيت عليها بخط تلميذه شيخ مشايخنا زين الدين المراغي ما صورته «نصيحة أولي الألباب، في منع استخدام النصارى كتاب» لشيخنا العلامة جمال الدين الأسنوي، ولم يسمه، فسميته بحضرته، فأقرني عليه، انتهى. فرأيته ذكر فيها ما لفظه: وقد دعتهم أنفسهم- يعني النصارى- في سلطنة الملك العادل نور الدين الشهيد إلى أمر عظيم ظنوا أنه يتم لهم، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، وذلك أن السلطان المذكور كان له تهجّد يأتي به بالليل، وأوراد يأتي بها، فنام عقب تهجده، فرأى النبي صلّى الله عليه وسلّم في نومه وهو يشير إلى رجلين أشقرين ويقول: أنجدني أنقذني من هذين، فاستيقظ فزعا، ثم توضأ وصلى ونام فرأى المنام بعينه، فاستيقظ وصلى ونام فرآه أيضا مرة ثالثة، فاستيقظ وقال: لم يبق نوم، وكان له وزير من الصالحين يقال له جمال الدين الموصلي، فأرسل خلفه ليلا، وحكى له جميع ما اتفق له، فقال له: وما قعودك؟اخرج الآن إلى المدينة النبوية، واكتم ما رأيت، فتجهز في بقية ليلته، وخرج على رواحل خفيفة في عشرين نفرا، وصحبته الوزير المذكور، ومال كثير، فقدم المدينة في ستة عشر يوما، فاغتسل خارجها ودخل فصلى بالروضة، وزار، ثم جلس لا يدري ماذا يصنع، فقال الوزير وقد اجتمع أهل المدينة في المسجد: إن السلطان قصد زيارة النبي صلّى الله عليه وسلّم، وأحضر معه أموالا للصدقة، فاكتبوا من عندكم، فكتبوا أهل المدينة

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/١٨١

كلهم، وأمر السلطان بحضورهم، وكل من حضر ليأخذ يتأمله ليجد فيه الصفة التي أراها النبي صلّى الله عليه وسلّم له فلا يجد تلك الصفة،." (١)

"فيعطيه ويأمره بالانصراف، إلى أن انقضت الناس، فقال السلطان: هل بقي أحد لم يأخذ شيئا من الصدقة؟ قالوا: لا، فقال: تفكروا وتأملوا، فقالوا: لم يبق أحد إلا رجلين مغربيين لا يتناولان من أحد شيئا، وهما صالحان غنيان يكثران الصدقة على المحاويج، فانشرح صدره وقال: علّي بهما، فأتي بهما فرآهما الرجلين اللذين أشار النبي صلّى الله عليه وسلّم إليهما بقوله: أنجدني، أنقذني من هذين، فقال لهما: من أين أنتما؟ فقالا: من بلاد المغرب، جئنا حاجّين فاخترنا المجاورة في هذا العام عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال: اصدقاني، فصمّما على ذلك، فقال: أين منزلهما؟ فأخبر بأنهما في رباط بقرب الحجرة الشريفة، فأمسكما وحضر إلى منزلهما، فرأى فيه مالا كثيرا وختمتين وكتبا في الرقائق، ولم ير فيه شيئا غير ذلك، فأثنى عليهما أهل المدينة بخير كثير وقالوا: إنهما صائمان الدهر ملازمان الصلوات في الروضة الشريفة وزيارة النبي صلّى الله عليه وسلّم وزيارة البقيع كل يوم بكرة وزيارة قباء كل سبت، ولا يردان سائلا قط بحيث سدّا خلة أهل المدينة في هذا العام المجدب، فقال السلطان: سبحان الله! ولم يظهر شيئا مما رآه، وبقي السلطان يطوف في البيت بنفسه، فرفع حصيرا في البيت، فرأى سردابا محفورا ينتهي إلى صوب الحجرة الشريفة، فارتاعت الناس لذلك، وقال السلطان عند ذلك:اصدقاني حالكما وضربهما ضربا شديدا، فاعترفا بأنهما نصرانيان بعثهما النصارى في زيّ حجاج المغاربة، وأمالوهما بأموال عظيمة، وأمروهما بالتحيل في شيء عظيم خيّلته لهم أنفسهم، وتوهموا أن يمكنهم الله منه، وهو الوصول إلى الجناب الشريف ويفعلوا به ما زيّنه لهم إبليس في النقل وما يترتب عليه، فنزلا في أقرب رباط إلى الحجرة الشريفة، وفعلا ما تقدم، وصارا يحفران ليلا، ولكل منهما محفظه جلد على زي المغاربة، والذي يجتمع من التراب يجعله كل منهما في محفظته، ويخرجان لإظهار زيارة البقيع، فيلقيانه بين القبور، وأقاما على ذلك مدة، فلما قربا من الحجرة الشريفة أرعدت السماء وأبرقت، وحصل رجيف عظيم بحيث خيل انقلاع تلك الجبال، فقدم السلطان صبيحة تلك الليلة. واتفق إمساكهما واعترافهما، فلما اعترفا وظهر حالهما على يديه، ورأى تأهيل الله له لذلك دون غيره بكى بكاء شديدا، وأمر بضرب رقابهما، فقتلا تحت الشباك الذي يلي الحجرة الشريفة، وهو مما يلي البقيع، ثم أمر بإحضار رصاص عظيم، وحفر خندقا عظيما إلى الماء حول الحجرة الشريفة كلها، وأذيب ذلك الرصاص، وملأ به الخندق، فصار حول الحجرة الشريفة سورا رصاصا إلى الماء، ثم عاد إلى ملكه، وأمر بإضعاف النصارى، وأمر ألايستعمل كافر في عمل من الأعمال، وأمر مع ذلك بقطع المكوس جميعا، انتهى.وقد أشار إلى ذلك الجمال المطري باختصار، ولم يذكر عمل الخندق حول الحجرة وسبك الرصاص به، لكن بيّن السنة التي وقع فيها ذلك مع مخالفة لبعض ما تقدم، فقال في الكلام على سور المدينة المحيط بها اليوم: وصل السلطان نور الدين محمود بن زنكي بن." (٢)

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/١٨٥

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/١٨٦

"الاقتداء بمن غرسه قبله وخنق في عنقه من هذا المنكر حبله، وقد انجعفت تلك النخيل لهبوب عاصفة هبت في أواخر مشيخة ياقوت الرسولي، ثم أعيد الغراس، ووقع الإنكار من بعض الناس، لكن لم يصادف كلامه محلا من الإشارة والإفادة، ولعله سوغ حملا على احتمال أنه لم يغرس أولا إلا بنوع من الاستحقاق، لكن لا يخفى ما في اعتماد الاحتمال البعيد من قلة التقى.قلت: وقد أراد طوغان شيخ أن يزيد فيه سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، فأنكرت ذلك، وقام بعض أهل الخير في المنع منه، فبطل ذلك ولله الحمد.أئمة المسجدولم يزل المسجد النبوي بإمام واحد يصلي بالناس في مقام النبي صلّى الله عليه وسلّم، ويتقدم أيام الموسم إلى المحراب العثماني، حتى سعى طوغان شيخ المذكور في إحداث محراب للحنفية في دولة الأشرف إينال، فقام أهل المدينة في منعه، وساعدهم على ذلك من أرباب الدولة المصرية صاحب الشيم المرضية جمال الدين يوسف ناظر الخواص الشريفة، تغمده الله برحمته، فلم يتم لطوغان المذكور ذلك، فلما توفي المشار إليه أعاد طوغان السعي في الدولة المذكورة، فبرزت المراسيم به بعد الستين وثمانمائة، واستمر إلى زماننا فيصلي إمامه الصلوات الخمس عقب انصراف إمام المحراب النبوي، وهو إمام الشافعية، إلا في التراويح فيصليان معا، وهذا الأمر دبّ إلى المدينة الشريفة من مكة المشرفة.وقد قال الزركشي: إن السبب في حدوث ذلك بها أن الإمام كان في ذلك الوقت مبتدعا، فعندما امتنع الناس من إقامة الجماعة مع إمامهم الذي أقاموه سمحوا للناس في اتخاذ أئمة لأنفسهم، واستمر الأمر عليه، وكذا جرى مثله في بيت المقدس وجامع مصر قديما، انتهى.وقد بينا حكم ذلك في كتابنا الموسوم «بدفع التعرض والإنكار، لبسط روضة المختار» .عرض جدار المسجدوقال ابن زبالة ويحيى: وعرض منقبة جدار المسجد مما يلي المغرب ذراعان ينقصان شيئا، وعرض منقبته مما يلي المشرق ذراعان وأربعة أصابع، وإنما زيد فيه لأنها من ناحية السيل.قلت: وهذا لأن السيل كان يغشى المسجد من تلك الجهة، ولهذا سقط جدار الحجرة الشرقي كما قدمناه، وسقط أيضا جدار المسجد من الناحية المذكورة كما قدمناه من قول ابن." (١)

"عنه- يعني دارا له- وأمر حفصة وعبد الله ابنيه رضي الله عنهما أن يبيعاها عند وفاته في دين كان عليه، فإن بلغ ثمنها دينه وإلا فاسألوا فيه بني عدي بن كعب حتى تقضوه، فباعوها من معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وكانت تسمى دار القضاء، قال ابن أبي فديك: فسمعت عمي يقول: إن كانت لتسمى دار قضاء الدين. قال: وكان معاوية اشتراها عند ولايته، فلم تزل حتى قدم زياد بن عبد الله المدينة سنة ثمان وثلاثين ومائة، فهدمها وجعلها رحبة للمسجد، وفتح فيها الباب الذي إلى جنب الخوخة الصغيرة، وجعل هدمها على أهل السوق، قال محمد بن إسماعيل بن أبي فديك: فأخذ مني في هدمها أربعة دوانق، قال ابن أبي فديك: وأخبرني أيضا كما أخبرني عمي عبيد الله بن عمر ابن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال: وأشار لي عبيد الله إلى صندوق في بيته وقال: في هذا الصندوق إبرا آت من ذلك الدين. وروى أيضا عن عبد العزيز بن مروان أن دار القضاء كانت لعبد الرحمن بن عوف، قال: وهي اليوم رحبة لمسجد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في غربيه مما يلي دار مروان. وروي عن سهلة بنت عاصم أنها إنما سميت دار القضاء لأن عبد الرحمن اعتزل فيها ليالي الشورى حتى قضي الأمر فباعها بنو عبد الرحمن من معاوية، فصارت بعد في الصوافي،

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/٢١٠

وكانت الدواوين فيها وبيت المال، فهدمها أبو العباس أمير المؤمنين وصيّرها رحبة للمسجد، فهي اليوم كذلك.وروى ابن زبالة خبر ابن أبي فديك الأول مقتصرا عليه من طريق محمد بن إسماعيل– يعني ابن أبي فديك– عن ابن عمر أن عمر توفي وترك عليه ثمانية وعشرين ألفا، فدعا عبد الله وحفصة فقال: إني قد أصبت من مال الله شيئا، وأنا أحب أن ألقى الله وليس في عنقي منه شيء، فبيعا فيه حتى تقضياه، فإن عجز عنه مالي فسلا فيه بني عدي، فإن بلغ وإلا فلا تعدوا قريشا، فخرج عبد الله بن عمر إلى معاوية فباع منه دار عمر التي يقال لها دار القضاء، وباع ماله بالغابة، فقضى دينه؛ فكان يقال: «دار قضاء دين عمر» وهي رحبة القضاء.قال محمد بن إسماعيل: فهدم زياد بن عبيد الله إذ كان واليا لأبي العباس على المدينة في سنة ثمان وثلاثين ومائة دار القضاء، وكانت تكرى من تجار أهل المدينة، فهدمها زياد وجعلها رحبة للمسجد، وفتح الباب الذي إلى جنب الخوخة– الخبر المتقدم.قلت: وما تضمنه هذا الخبر من تاريخ هدم الدار وعمل الباب المذكور فيها ربما يخالف ما ذكره ابن زبالة ويحيى فيما كتبا على أبواب المسجد، فإنهما قالا: وعلى باب زياد في لوح من ساج مضروب بمسامير مكتوب من خارج، ثم ذكرا من جملة المكتوب: أمر عبد الله أمير المؤمنين أكرمه الله بعمل مسجد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وعمارة هذه الرحبة توسعة لمسجد." (١)

"الحاج الغريب إذا رأى مثل هذا الباب بدرج تحت الأرض في المسجد وقيل له: إنه يصل إلى بيت النبي صلّى الله عليه وسلّم وبيت ابنته؟وقد اشتهر ذلك **عند أهل المدينة حتى** إن أحدا منهم لا يكره، فيود الغريب المسكين لو بذل روحه في الوصول لذلك، وربما لم يكن معه شيء، فيتجشم المشقة في الوصول لذلك، فقد أخبرني صاحبنا الشيخ المبارك أبو الجود بركات الجيعاني أنه قدم المدينة قديما قبل أن يجاور بها، قال: فلم أملك نفسي أن دخلت في هذا الطابق فطبقه الجالس عنده على ظهري حتى كاد يقصمه لأنه لم يعطه شيئا. وأخبرني هو وغيره ممن أثق به أنه يقع في أسفله من الإزدحام واختلاط النساء بالرجال ما لا يوصف مع ضيقه، حتى إن الماشي فيه يحتاج إلى الانحناء.وأخبرني بعضهم: أنه رأى فيه منكرا شينعا، وهو أن بعض الأحداث يمشي خلف النساء مع الازدحام، وكون المشي على تلك الهيئة؛ فيقع ما لا يرضي الله ولا رسوله بين يديه صلّى الله عليه وسلّم. وكيف يتمادى الناس على إقرار ذلك الآن؟ وهو ليس إلا لمجرد ما ذكرناه، فإنه كان بابا لدار، ولأن من هو بيده لا يملك شيئا من تلك الدور، ولو كان مالكها فليس وضعه لسوى دخول أهل تلك الدور منه، فإنه لم يجعل إلا ليدخل منه آل عمر إلى المسجد، لا لأن يأخذوا فلوسا على من يخرج من المسجد مارا منه، فقد كانوا منزهين عن ذلك. ثم لو سلمنا أن تلك الدور مستحقة للزيارة فزيارتها متيسرة من خارج المسجد، وكيف يتخذ المسجد طريقا، ويخص منه ما يكون بين يدي النبي صلّى الله عليه وسلّم على تلك الحالة المنكرة لأجل شيء خسيس من الدنيا؟ ونحن نفديه صلّى الله عليه وسلّم بأنفسنا فضلا عن أموالنا، وقد أمر صلّى الله عليه وسلّم بسد الأبواب التي كانت شارعة في المسجد إلا خوخة أبي بكر وإلا باب علي كما قدمناه، مع أن أهل تلك الأبواب إنما كان قصدهم بها التوصل إلى المسجد، فكيف يبقى باب بين يديه صلّى الله عليه وسلّم لا نفع له إلا أخذ شيء من الحطام على المرور منه؟ هذا ما لا يرضاه مؤمن يرى تعظيم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فليحذر الذين

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/٢٢٢

يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم.ثم إن هذا الطابق له قفل، وما حوله من الخشب فيه نوع نتوء، فقد رأيت من لا أحصيه من الخلق يتعثرون به، وربما سقط بعضهم لوجهه، ثم إنه إذا كثر الدوس عليه في ليالي الزيارات كليلة النصف من شعبان ونحوها يرتج تحت الأرجل حتى تزلزل الأرض زلزالها، وذلك يؤذي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقد قدمنا أن عائشة رضي الله عنها كانت تسمع الوتد يوتد والمسمار يضرب في بعض الدور المطيفة بالمسجد فترسل إليهم لا تؤذوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. قالوا: وما عمل عليّ مصراعي داره إلا بالمناصع- وهو متبرز النساء ليلا خارج سور المدينة- توقيا لذلك.." (١)

"الدار التي بين زقاق عبد العزيز بن مروان الذي أدخل في دار مروان دار الإمارة وبين زقاق عاصم بن عمر بابها شارع قبالة دير أطم بني النجار الذي يدعى فويرعا، فتصدقت بها على ولد عمر؛ فهي بأيديهم صدقة منها.قلت: وهذا الوصف منطبق اليوم على دار قاضي الشافعية أبي الفتح بن صالح وما لاصقها من جهة الشام؛ لأن زقاق عاصم هو الزقاق الشارع باب هذه الدار فيه الآخذ منها إلى جهة القبلة والميضأة، ولأن فويرعا كان فيما بينها وبين المدرسة الشهابية كما سيأتي بيانه، وعلى هذا فزقاق عاصم هو الذي في شاميها، دخل بعضه فيما حاذى دار مروان، وبقي منه ما يفرق بين دار آل عمر هذه والدار التي لها الخوخة، والله أعلم.دار مروان بن الحكمثم يلي دار عبد الله بن عمر ذات الخوخة في قبلة المسجد من غربيها دار مروان بن الحكم، قال ابن زبالة: وكان بعضها للنحام- يعني نعيم بن عبد الله من بني عدي- وبعضها من دار العباس بن عبد المطلب، فابتاعها مروان فبناها وجعل فيها دارا لابنه عبد العزيز بن مروان، ثم ذكر خبر أبوابها المتقدم ذكره في أبواب المسجد.وروى ابن زبالة في ذيل زيادة عثمان بن عفان رضي الله عنه في المسجد، عن غير واحد منهم محمد بن إسماعيل عن أبيه أنه كانت فيها نخلات، فابتاع مروان من آل النحام كل نخلة وموضعها بألف درهم، وكن ثمانيا أو اثنتي عشرة، فرأى الناس أن مروان قد أغلى، فلما وجب له البيع عقرهن وبناها دارا فغبطه الناس.ونقل ابن شبة عن بعضهم أن دار مروان بن الحكم التي ينزلها الولاة إلى جنب المسجد- يعني الدار المذكورة- كانت مربدا لدار العباس التي دخلت في المسجد، فابتاعها مروان، فسمعت من يقول: كانت القبة التي كانت في دار مروان وحجرتها التي تلي المسجد عن يسار من دخل الدار للنحام أخي بني عدي بن كعب، وكانت فيها نخلات، فابتاعها مروان من النحام بثلاثمائة ألف درهم، وأدخلها في داره، فذلك الموضع ليس من المربد الذي ابتاع من العباس.وذكر ابن شبة في موضع آخر أن دار مروان صارت في الصّوافي، أي: لبيت المال.قلت: وفي موضعها اليوم كما قدمناه الميضأة التي في قبلة المسجد عند باب السلام، وما في شرقيها إلى دور آل عمر، قال ابن زبالة وابن شبة: وإلى جنبها- يعني: دار مروان- في المغرب دار يزيد بن عبد الملك التي صارت لزبيدة، وكان في موضعها دار لآل أبي سفيان ابن حرب، كانت أشرف دار بالمدينة بناء وأذهبه في السماء. ودار كانت لآل أبي أمية بن المغيرة، فابتاعها يزيد، وأدخلها في داره، وهدمها، وكان بعض أهل المدينة وفد على." (٢)

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/٢٢٩

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/٢٣٧

"وروى ابن زبالة عن حاتم بن إسماعيل عن حبيب قال: مر عمر بن الخطاب على باب معمر بالسوق، وقد وضع على بابه جرة، فأمر بها أن تقلع، فخرج إليه معمر فقال: إنما هذه جرة يسقي فيها الغلام الناس، قال: فنهاه عمر أن يحجر عليها أو يحوزها. قال: فلم يلبث أن مر عليها وقد ظلل عليها، فأمر عمر بالجرة والظل فنزعهما.وعن عبد الله بن محمد قال: كان الراكب ينزل بسوق المدينة فيضع رحله، ثم يطوف بالسوق ورحله بعينه يبصره، لا يغيبه عنه شيء.وروى أيضا قصة أخذ معاوية رضي الله تعالى عنه لدار النقصان من صحن سوق المدينة.وروى أيضا عن محمد بن طلحة وغيره قال: أحدث إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة في سلطان هشام بن عبد الملك، وهو يومئذ وال له على المدينة، دارا أخذ بها سوق المدينة، وسدّ بها وجوه الدور الشوارع في السوق، وكتب إلى هشام يذكر له عليها وعظيم قدرها، فكتب إليه هشام يأمره بإمضائها وإمضاء عين السوق، وكان أحدثها في سكك أهل المدينة، ودخلت في بعض منازلهم، فكتب إليه أن أمضها وإن كانت في بطونهم.قلت: ونقل ابن شبة عن أبي غسان أنه قال: كان الذي هاج هشام بن عبد الملك على بناء داره التي كانت بالسوق أن إبراهيم بن هشام بن إسماعيل كان خال هشام بن عبد الملك، وكان ولاه المدينة، فكتب إليه إبراهيم، فذكر أن معاوية بن أبي سفيان بنى دارين بسوق المدينة يقال لإحداهما دار القطران والآخرى دار النقصان، وضرب عليهما الخراج، وأشار عليه أن يا بني دارا يدخل فيها سوق المدينة، فقبل ذلك هشام، وبناها، وأخذ بها السوق كله، انتهى.وقال ابن زبالة عقب ما تقدم: فابتدأ الدار من خاتمة البلاط أي الذي عند دار العباس بالزوراء بقرب مشهد مالك بن سنان رضي الله عنه، فيكون هذا الجدار في شرقي السوق، وهذا أول الجدار المذكور مما يلي القبلة، وما سيأتي فيه دال على أنه استمر يمده إلى جهة الشام، وليس ابتداء هذا الجدار من القبلة أول السوق لما سيأتي، بل بقي منه بقية في جهة القبلة إلى المصلى سيأتي ذكرها.قال ابن زبالة عقب ذكره لابتداء الدار من خاتمة البلاط: فمضى بها حتى سد بها وجه دار العباس بن عبد المطلب، أي التي عند خاتمة البلاط ودار نخلة، وكانت لآل شيبة بن ربيعة، وإنما سميت دار نخلة لنخلة كانت فيها. ثم دار معمر العدوي التي كان يجلس صاحب السوق بفنائها. ثم دار خالد بن عقبة التي بفنائها أصحاب الرقيق.." (١)

"الفصل الثامن عشر في زيادة المهدي ١٠٥الفصل التاسع عشر فيما كانت عليه الحجرة الشريفة الحاوية للقبور المنيفة في مبدأالأمر ١٠٨أول من بنى جدارا على بيت عائشة ١٠٩الفصل العشرون فيما حدث من عمارة الحجرة بعد ذلك، والحائز الذي أدير عليها ١١١الفصل الحادي والعشرون فيما روي من الاختلاف في صفة القبور الشريفة، بالحجرة المنيفة ١١٥رواية نافع في وضع القبور ١١٥رواية القاسم بن محمد ١١٦رواية عثمان بن نسطاس ١١٧رواية المنكدر بن محمد ١١٧رواية عمرة عن عائشة ١١٨رواية أخرى عن القاسم بن محمد ١١٨رواية عبد الله بن محمد بن عقيل ١١٩بقي بعدها موضع قبر ١٢١الملائكة يحفون بالقبر ١٢٢لا ينبغي رفع الصوت في المسجد ١٢٢**سنة أهل المدينة في** أعوام الجدب ١٢٣الفصل الثاني والعشرون فيما ذكروه من صفة الحجرة الشريفة، والحائز المخمس الدائر عليها، وبيان ما شاهدناه مما يخالف ذلك ١٢٣الفصل الثالث والعشرون في عمارة اتفقت بالحجرة الشريفة على ما نقله

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/٢٥٨

الأقشهري عن ابن عاث، وما وقع من الدخول إليها عند الحاجة له وتأزيرها بالرخام ١٣٠الفصل الرابع والعشرون في الصندوق الذي في جهة الرأس الشريف، والمسماة الفضة المواجه للوجه الشريف، ومقام جبريل من الحجرة الشريفة، وكسوتها، وتخليقها ١٣٣كسوة الحجرة النبوية ١٣٨الفصل الخامس والعشرون في قناديل الذهب والفضة التي تعلق حول الحجرة الشريفة، وغيرها من معاليقها ١٤٠القناديل ١٤٠حكم معاليق المسجد النبوي ١٤٥الفصل السادس والعشرون في الحريق الأول القديم المستولي على تلك الزخارف المحدثة." (١)

"انمحى. وابتداء ولاية السلطان حسن المذكور في سنة ثمان وأربعين، واستمر إلى أثناء سنة اثنتين وستين وسبعمائة، وهذا المسجد بابه في حائطه الشامي قريبا من محاذاة محرابه، ومن خارج بابه على يمين الداخل منه درج يصعد إلى موضع لطيف على ميمنة الباب المذكور، وقد أصلح ما تشعّث من هذا المسجد الأمير بردبك المعمار سنة إحدى وستين وثمانمائة في دولة الأشرف إينال، وأحدث لذلك الموضع المتقدم وصفه في ميمنة الباب المذكور درجة أخرى يتوصل بها إليه من داخل المسجد، وذلك الموضع هو الذي يقوم عليه الخطيب في يوم العيد، وأحدث الأمير بردبك أيضا أمام ذلك الموضع من خارج المسجد مسقفا ليجلس عليه المبلغون أمام الخطيب، وفي يوم العيد يجتمع أهل السنة **من أهل المدينة وأعيانهم** بالمصلى المذكور، بحيث لا يبقى خارجه من أهل السنة إلا اليسير مع شيخ الخدام وجماعته، لأن العادة جرت بأن يكون صفهم أمام الخطيب في الجمعة والعيد؛ لما ذكره البدر ابن فرحون من أن أول قاض ولي لأهل السنة القاضي الإمام العلامة السراج عمر بن أحمد الخضر سنة اثنتين وثمانين وستمائة في دولة المنصور قلاوون الصالحي، وكان القضاة قبل ذلك من الشيعة آل سنان، وكانت الخطابة بأيديهم، فانتزع السلطان المشار إليه ذلك منهم للسراج، فكانوا يؤذونه أذى شديدا.قال ابن فرحون: أدركت من أذاهم له أنهم كانوا يرجمونه بالحصباء وهو يخطب على المنبر، فلما كثر ذلك منهم تقدم الخدام وجلسوا بين أيديهم أمام المنبر، فذلك هو السبب في إقامة صفّ الخدام قبالة الخطيب، وخلفهم غلمانهم وعبيدهم. اه.وقد استمر ذلك إلى اليوم، فإذا صلى الإمام بأهل المسجد المذكور صلاة العيد انصرف، وخرج من بابه المذكور مخترقا للصفوف متخطّيا للرقاب إلى أن يصعد في أعلى تلك الدرج، فيستدبر القبلة ويستقبل جهة الشام على عادة الخطباء، ثم يخطب هناك، فيصير جميع من في المسجد خلف ظهره، ثم إن أهل المسجد يستدبرون القبلة ويستقبلون ظهره وغالب من يصلي خارج المسجد لا يشاهده أيضا لحيلولة المسقف المحدث أمام ذلك الموضع، وهذا كله مخالف للسنة، ولما ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم في هذا المحل من قيامه في مصلاه مستقبلا للناس وهم على صفوفهم كما سنوضحه، ومن زعم أن هذا الوضع في محل قيام النبي صلى الله عليه وسلم وأنه صلى بذلك المحل على هذه الصفة الموجودة اليوم فقد أخطأ خطأ عظيما وأساء الأدب، فكيف يظن به صلى الله عليه وسلم أنه ينصرف عن أصحابه حتى يستدبرهم أو الكثير منهم ثم يخطب لهم؟ وتترك الصحابة رضي الله تعالى عنهم طلعته البهية ويرضون باستدباره صلى الله عليه وسلم مع قيامه لمخاطبتهم، وهم أعظم الناس أدبا

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢/٢٧٦

وحرصا على رؤيته الشريفة، وكيف يتفق علماء الإسلام على أن السنة خلاف ذلك كما سيأتي؟ فالمتعين تغيير هذه الهيئة، والله أعلم.." (١)

"الخارجة. ثم قال يحيى: ورأيت غير واحد من أهل بيتي منهم عبد الله وإسحاق ابنا موسى بن جعفر وحسين بن عبد الله بن عبد الله بن حسين يصلون إلى هذه الأسطوانة الخارجة إذا جاؤوا قباء، ويذكرون أنه مصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ورأيت من أهل بيتي من يأتي قباء فيصلي إليها ممن يقتدى به ممن لا أبالي أن لا أرى غيره في الفقه والعلم، انتهى.وعن يمين مستقبل الأسطوانة المذكورة هيئة محاريب في رحبة المسجد لم أعلم أصلها، وبالرواق الذي يلي الرحبة قريبا من محاذاة محراب المسجد دكّة مرتفعة عن أرض المسجد يسيرا أمامها محراب فيه حجر منقوش فيه قوله تعالى: لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ [التوبة: ١٠٨] الآية، وبعدها ما لفظه: هذا مقام النبي صلى الله عليه وسلم، جدّد هذا المسجد في تاريخ سنة إحدى وسبعين وستمائة، ولم يتبين اسم من جدد المسجد. وظاهر حال من صنع ذلك في هذا المحل أنه محلّ المصلّى الشريف، وفيما قدمناه ما يرده، وقد اغترّ المجد بذلك فجزم بأن تلك الدكة هي أول موضع صلّى فيه النبي صلى الله عليه وسلم، وكأنه حين ألّف كتابه كان غائبا عن المدينة، فوصف تلك الدكة بقوله: وفي صحنه مما يلي القبلة شبه محراب على مصطبة هو أول موضع ركع فيه النبي صلى الله عليه وسلم، وكأنه وصفها بأنها في صحن المسجد ليجامع ما تقدم عن المؤرخين في وصف المصلى الشريف. ولا يصح القول بأنها كانت أولا في رحبة المسجد؛ لاحتمال أنه زيد بعده في المسقف القبلي رواق؛ لما سنبينه من أن أروقة المسجد ورحبته كانت على ما هي عليه اليوم، لم يزد فيها شيء بعد ما ذكره المؤرخون.ثم رأيت ما ذكره المجد بحدوثه في رحلة ابن جبير، وكانت عام ثمان وسبعين وخمسمائة، فتلك الدكة التي يعنيها ابن جبير كانت في صحن المسجد عند الأسطوانة التي إليها اليوم المحراب في رحبة المسجد، فيوافق ما أطبق عليه الناس وكأنها دثرت على طول الزمان، ثم أعيدت في غير محلها فإنه ذكر أنها بصحن المسجد مما يلي القبلة، ووصف أروقة المسجد بما هي عليه اليوم؛ فليست الدكة الموجودة اليوم لحدوثها بعده.وأما الحظيرة التي بصحن المسجد فلم أر في كلام المتقدمين تعرضا لذكرها، والشائع على **ألسنة أهل المدينة أنها** مبرك ناقة النبي صلى الله عليه وسلم، وبه جزم المجد تبعا لابن جبير في رحلته؛ فقال: وفي وسط المسجد مبرك الناقة بالنبي صلى الله عليه وسلم، وعليه حظيرة قصيرة شبه روضة صغيرة يتبرك بالصلاة فيه، انتهى.وهو محتمل؛ لأن أصل مسجد قباء كان مربدا لكلثوم بن الهدم، وعليه نزل النبي صلى الله عليه وسلم على ما أسلفناه، فأعطاه النبيّ صلى الله عليه وسلم فأسّسه مسجدّا. وقيل فيه غير هذا مما قدمناه.وقال ابن زبالة: حدثنا عاصم بن سويد عن أبيه قال: وكان مسجد قباء على سبع أساطين، وكانت له درجة لها قبة يؤذن فيها يقال لها النعامة، حتى زاد فيه الوليد بن عبد الملك بن مروان بعد ذلك.." (٢)

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/٨

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/٢٣

"وقد تقدم في منازل يهود قول ابن زبالة: وكان لأهل الشوط الأطم الذي يقال له السرعي، وهو الأطم الذي دون ذباب، وسيأتي في ترجمة الشوط أنه قريب من منازل بني ساعدة، وقد رأيت لذباب ذكرا في أماكن كثيرة جدّا، وكلها متفقة على وصفه بما يدل على أنه الجبل الذي عليه مسجد الراية، بحيث زال الشك عندي في ذلك.ويؤخذ مما سيأتي في ترجمة الخندق أن الصخرة- التي خرجت- من بطن الخندق وهم يحفرونه، وضربها النبي صلى الله عليه وسلم بالمعول الحديث كانت تحته، لكنه سمي في تلك الرواية ذو باب بزيادة واو، والله أعلم.مسجد القبيحومنها: المسجد اللاصق بجبل أحد على يمينك وأنت ذاهب إلى الشعب الذي فيه المهراس، وهو صغير قد تهدم بناؤه.قال الزين المراغي: ويقال: إنه يسمّى مسجد القبيح.قلت: وهو مشهور بذلك اليوم، ويزعمون أن قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجالِسِ الآية [المجادلة: ١١] نزلت فيه، ولم أقف على أصل لذلك.وقال المطري: يقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى فيه الظهر والعصر يوم أحد، بعد انقضاء القتال، وكأنه لم يقف فيه على شيء.وقد روى ابن شبة بسند جيد عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى في المسجد الصغير الذي بأحد في شعب الحرار على يمينك لازق بالجبل.مسجد في ركن جبل عينينومنها: مسجد في ركن جبل عينين الشرقي على قطعة منه، وهذا الجبل كان عليه الرّماة يوم أحد، وهو في قبلة مشهد سيدنا حمزة رضي الله تعالى عنه، وقد تهدم غالب هذا المسجد.قال المطري: يقال: إنه هو الموضع الذي طعن فيه حمزة رضي الله تعالى عنه.قلت: وكذا هو مشهور اليوم، وقد ذكر المجد هذا المسجد والذي بعده وقال: ينبغي اغتنام الصلاة فيهما؛ لأنهما لم يبنيا إلا علما للزائرين، ومشهدا للقاصدين، وقول من قال إن الأول طعن مكانه حمزة والثاني صرع فيه فوقع لم يثبت فيه أثر، وإنما هو قول مستفيض.ثم قال: ويذكر بعض الناس أن المسجد الأول- يعني هذا- كسر في مكانه ثنيّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان ما كان من ابتلاء الله تعالى صفيه وخليله عليه الصلاة والسلام، كل ذلك مقالات يذكرها أهل المدينة لم يرد بها نقل.قلت: وكلامه وكلام المطري صريح في أنهما لم يقفا على ما جاء فيه.." (١)

"والقصّة كالبناء العمري، وقد اتخذ بعض الأشراف الوحاحدة رحبته التي في شامي الأسطوان مقبرة.وقد ذكر المرجاني أيضا مسجدًا بالبقيع، وذكر من عند نفسه أنه موضع مصلّى النبي صلى الله عليه وسلم العيد بالبقيع، ولعله يعني هذا المسجد، وقد قدمنا في ذكر المصلى ما يرده.والذي ظهر لي: أن هذا المسجد هو مسجد أبي بن كعب رضي الله عنه، ويقال له:مسجد بني جديلة؛ لأنا قدمنا في منازل بني النجار أن بني جديلة ابتنوا اطما يقال له مشعط كان في غربي مسجدهم الذي يقال له مسجد أبي، وفي موضع الأطم بيت يقال له بيت أبي نبيه، وسيأتي في ذكر قبور أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وابنته الزهراء رضي الله تعالى عنهن بالبقيع ما يقتضي أن في أوله مما يلي هذه الجهة زقاقا يعرف بزقاق نبيه، وخوخة تعرف بخوخة آل نبيه. وفي كلام ابن شبة ما يقتضي مجاورة البقيع لبني جديلة واتصالهم به؛ فنرجّح عندي أنه مسجد أبيّ رضي الله تعالى عنه، وسيأتي عن المطري ذكر مسجد أبي فيما علمت جهته ولم تعلم عينه من المساجد.وروى عمر بن شبة عن يحيى بن سعيد قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يختلف إلى مسجد أبي

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٥١/٣

فيصلي فيه غير مرة ولا مرتين، وقال: لولا أن يميل الناس، إليه لأكثرت الصلاة فيه.وعن أبي بكر بن يحيى بن النضر الأنصاري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلّ في مسجد مما حوته المدينة إلا مسجد أبيّ بن كعب، ثم ذكر مساجد ستأتي.وروى ابن زبالة عن يوسف الأعرج وربيعة بن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى في مسجد بني جديلة، وهو مسجد أبيّ بن كعب.وفي شامي مشهد عقيل أسفل الكومة مسجد صغير طريقه من بين الترب التي هناك أسفل محرابه موجود، ولم يتعرض لذكره في المساجد وليس هو على هيئات البناء العمري، والله أعلم.مساجد المصلومنها: مساجد المصلّى الثلاثة التي ذكرناها في الفصل الأول فراجعه.مسجد ذي الحليفةومنها: مسجد ذي الحليفة ميقات أهل المدينة، والمسجد الذي في قبلته، وسيأتيان في المساجد التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم بين الحرمين مع بيان محلهما من وادي العقيق الكبير.مسجد مقملومنها مسجد مقمل، ذكره المجد هنا، والصواب ذكره في المساجد الخارجة عن المدينة؛ لأنه كما سيأتي على يومين منها، والله سبحانه وتعالى أعلم.." (١)

"وفي رواية له أنه قال في دعائه: اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنّا بعدهم.وفي رواية للبيهقي قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوضع عنه ثوبيه، ثم لم يستتم أن قام فلبسهما، فأخذتني غيرة شديدة ظننت أنه يأتي بعض صويحباتي، فخرجت أتبعه، فأدركته بالبقيع بقيع الغرقد يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء، الحديث، وفيه بيان أن ذلك كان في ليلة النصف من شعبانوفي جامع الترمذي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بقبور أهل المدينة، فأقبل عليهم بوجهه فقال: السلام عليكم يا أهل القبور، ويغفر الله لنا ولكم، وأنتم لنا سلف ونحن بالأثر.وروى ابن شبة عن أبي موهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أهبّني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جوف الليل، فقال: إني أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلق معي، فانطلقت معه، فلما وقف بين أظهرهم قال السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها، الآخرة شر من الأولى، ثم استغفر لهم طويلا.وفي رواية: ثم استغفر لهم، ثم قال: يا أبا موهبة إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، فخيرات بين ذلك وبين لقاء ربي ثم الجنة، قلت: بأبي وأمي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، قال: لا والله يا أبا موهبة، لقد اخترت لقاء ربي ثم الجنة، ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدئ به وجعه الذي قبض فيه.وعن عطاء بن يسار قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم البقيع فقال: السلام عليكم قوم موجلون، أتانا وأتاكم ما توعدون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد.وعن الحسن قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بقيع الغرقد فقال: السلام عليكم يا أهل القبور، ثلاثا، لو تعلمون ما الذي نجاكم الله منه مما هو كائن بعدكم، قال: ثم التفت فقال: هؤلاء خير منكم، قالوا: يا رسول الله إنما هم إخواننا آمنّا كما آمنوا، وأنفقنا كما أنفقوا، وجاهدنا كما جاهدوا، وأتوا على أجلهم ونحن ننتظر، فقال: إن هؤلاء قد مضوا لم يأكلوا من أجورهم شيئا، وقد أكلتم من أجوركم، ولا أدري كيف تصنعون بعدي.وروى ابن زبالة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وددت أني قد رأيت إخواننا، قالوا: يا

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/٥٥

رسول الله ألسنا إخوانك؟ قال: أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد، وأنا فرطهم على الحوض، قالوا: يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك؟قال: أرأيت لو كان لرجل خيل غرّ محجلة في خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى،." (١)

"واحتفر بئرا خارجه بجهة المغرب أيضا يرتفق بها المارة، وذلك في شهر جمادى الأولى سنة تسعين وثمانمائة على يد الشجاعي شاهين الجمالي شيخ الحرم الشريف النبوي، وشاد عمائره، عظم الله شأنه.وأعلم أن القبر الذي بالمشهد عند رجلي سيدنا حمزة رضي الله تعالى عنه قبر رجل تركي اسمه سنقر، كان متولي عمارة المشهد، والقبر الذي بصحن المسجد قبر بعض أمراء المدينة من الأشراف، فلا يظن أنهما من قبور الشهداء رضوان الله عليهم، وسيأتي في قبر حمزة رضي الله تعالى عنه أنه ينبغي أن يسلم معه على مصعب بن عمير وعبد الله بن جحش؛ لما سيأتي فيه.مشهد مالك بن سنان الخدريثانيها: مشهد مالك بن سنان، والد أبي سعيد الخدري، في غربي المدينة ملاصقا للسور، وسيأتي ما جاء فيه في الفصل بعده، وعليه قبة قديمة البناء بها محراب، وعن يمينه باب خزانة صغيرة فيها بناء أصغر من صفة القبور يظن الناس أنه محل القبر، والظاهر أن القبر بالقبة المذكورة، لما سيأتي في ذكر من قيل إنه نقل من شهداء أحد من قول ابن أبي فديك إنه بالمسجد الذي عند أصحاب العباء في طرف الحناطين، لكن في رواية ابن زبالة أنه دفن عند مسجد أصحاب العباء: أي الذين يبيعون العبي، وذلك المحل من سوق المدينة القديم.مشهد النفس الزكيةثالثها: المشهد المعروف بالنفس الزكية، وهو السيد الشريف الملقب بالمهدي محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، رضوان الله تعالى عليهم، قتل في أيام أبي جعفر المنصور، وهذا المشهد شرقي جبل سلع، وعليه بناء كبير بالحجارة السود، قصدوا أن يبنوا عليه قبة فلم يتفق، وهو داخل مسجد كبير مهجور، وفي قبلة المسجد منهل من عين الأزرق مدرج من شرقيه وغربيه. والعين تجري في وسطه، وتقدم في سوق المدينة أن ابن زبالة عبر عن ذلك ببركة السوق، ولعل ذلك المسجد هو المنسوب إلى الأعرج كما تقدم في مصلى العيد.وما ذكرناه من كون النفس الزكية بهذا المشهد ذكره المطري ومن تبعه، وهو المستفيض بين أهل المدينة، لكنه مخالف لما ذكره سبط ابن الجوزي في رياض الأفهام، فإنه ذكر خروجه على المنصور بعد حبسه لأبيه وأقاربه، فبايعه كثير من الناس، قال: فجهز إليه المنصور عيسى بن موسى عم المنصور في أربعة آلاف، فجاء ووقف على سلع وقال: يا محمد، لك الأمان، فصاح به: والله ما تفوز، والموت في عزّ خير من الحياة في ذل، فاغتسل هو ومن." (٢)

"كما جاز التسبيح منها، وقد خاطبه صلى الله عليه وسلم مخاطبة من يعقل فقال لما اضطرب «اسكن أحد» الحديث.وقال الحافظ المنذري: قال البغوي: الأولى إجراء الحديث على ظاهره، ولا ينكر وصف الجمادات بحب الأنبياء وأهل الطاعة كما حنّت الأسطوانة لمفارقته صلى الله عليه وسلم حتى سمع القوم حنينها، وكما أخبر أن حجرا كان يسلم عليه صلى الله عليه وسلم قبل الوحي؛ فلا ينكر أن يكون جبل أحد وجميع أجزاء المدينة تحبه وتحنّ إلى

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٧٨/٣

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٠٥/٣

لقائه، قال المنذري: وهو جيد.قلت: ويرجحه قوله في الحديث المتقدم «فإذا جئتموه فكلوا من شجره» فإن عيرا يجاوره أهل قباء، ويظهر للقادم من جهة مكة قبل أحد، بل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.وقال السهيلي: كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الفأل الحسن، والاسم الحسن، ولا اسم أحسن من اسم مشتق من الأحدية، ومع ذلك فحركاته الرفع، وذلك مشعر بارتفاع دين الأحد، فتعلق الحب به من الن بي صلى الله عليه وسلم لفظا ومعنى، فخص بذلك.وليضف إليه أن المحبة لما تعلقت من الجانبين، وكان المرء مع من أحب، كان هذا الجبل معه صلى الله عليه وسلم في الجنة إذا بسّت الجبال بسا.وأيضا لما انقسم أهل المدينة إلى محب موحّد وهم المؤمنون وإلى منافق مبغض وهم الجاهلون الجاحدون كأبي عامر الراهب وغيره من المنافقين، وكانوا ثلث الناس يوم أحد رجعوا مع ابن أبي ولم يحضروا أحدا؛ انقسمت بقاع المدينة كذلك، فجعل الله تعالى هذا الجبل حبيبا محبوبا كمن حضر به، وجعله معه في الجنة، وخصه بهذا الاسم، وجعل عيرا مبغوضا إن صح الحديث فيه، وجعل بجهته المنافقين من أهل مسجد الضرار فرجعوا من جهة أحد إلى جهته فكان معهم في النار، وخصه باسم العير الذي هو الحمار المذموم أخلاقا وجهلا، والله أعلم.وروى ابن شبة كما سبق في سكنى اليهود بالمدينة عن جابر بن عبد الله مرفوعا: خرج موسى وهارون عليهما السل ام حاجّين أو معتمرين، حتى إذا قدما المدينة خافا اليهود فنزلا أحدا وهارون مريض، فحفر له موسى قبرا بأحد، وقال يا أخي ادخل فيه فإنك ميت، فدخل فيه، فلما دخل قبضه الله، فحثا موسى عليه التراب.زعموا أن هارون مدفون بأحدقلت: بأحد شعب يعرف بشعب هارون، يزعمون أن قبر هارون عليه السلام في أعلاه، وهو بعيد حسا ومعنى، وليس ثم ما يصلح للحفر وإخراج التراب. وفي أعلى أحد بناء اتخذه بعض الفقراء قريبا والناس يصعدون إليه، ولم يرد تعيين المحل الذي صعده النبي صلى الله عليه وسلم من أحد، نعم ورد صلاته بالمسجد الملاصق به المعروف بمسجد الفتح كما سبق في المساجد.." (١)

"بئر إهاب: وفي نسخة لابن زبالة «بئر الهاب» والأول هو الصواب الذي اعتمده المجد.روى ابن زبالة عن محمد بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بئر إهاب بالحرة وهي يومئذ لسعد بن عثمان، فوجد ابنه عبادة بن سعد مربوطا بين القرنين يفتل، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يلبث سعد أن جاء فقال لابنه: هل جاءك أحد؟ قال: نعم ووصف له صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحقه وحلّه، فخرج عبادة حتى لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس عبادة وبرك فيه، قال: فمات وهو ابن ثمانين وما شاب، قال: وبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في بئرها.قال: وقال سعد بن عثمان لولده: لو أعلم أنكم لا تبيعونها لقبرت فيها، فاشترى نصفها إسماعيل بن الوليد بن هشام بن إسماعيل، وابتنى عليها قصره الذي بالحرة مقابل حوض ابن هشام، وابتاع نصفها الآخر إسماعيل بن أيوب بن سلمة، وتصدقا بما ابتاعا من ذلك.قلت: وهي المذكورة في حديث أحمد المتقدم في بدء شأن المدينة وما يؤول إليه أمرها، لقوله فيه «خرج حتى أتى بئر الإهاب، قال: يوشك أن يأتي البنيان هذا المكان» .وفي حديث عبادة الزرقي أنه يصيد القطا فيرقى بئر

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٠٩/٣

إهاب، وكانت لهم، الحديث المتقدم في صيد الحرم، وهي بالحرة الغربية بئر، غير أنها لا تعرف اليوم بهذا الاسم، إلا أن حوض ابن هشام الذي في مقابلتها كان عند فاطمة بنت الحسين التي رجّح المطّري أنها المسماة اليوم بزمزم كما سيأتي أيضا في خبر بئر فاطمة المذكورة، فلما بنى إبراهيم بن هشام داره بالحرة بعد وفاة فاطمة وأراد نقل السوق إليها صنع في حفرته التي بالحوض مثل ما صنعت فاطمة، فلقي جبلا، فسأل إبراهيم بن هشام بن عبد الله بن حسن بن حسن أن يبيعه دار فاطمة، فباعه إياها، أي من أجل البئر التي احتفرتها فاطمة في دارها.وقال المطري: إن ابن زبالة ذكر عدة آبار أتاها النبي صلى الله عليه وسلم وشرب منها وتوضأ، لا نعرف اليوم شيئا منها.قال: ومن جملة ما ذكر بئر بالحرة الغربية في آخر منزلة النقاء، وذكر ما سيأتي في بئر السقيا.ثم قال ما لفظه: ومنها بئر أخرى إذا وقفت على هذه- يعني بئر السقيا- وأنت على جادّة الطريق وهي- يعني السقيا- على يسارك كانت هذه على يمينك، ولكنها بعيدة عن الطريق قليلا في سند من الحرة قد حوّط حولها ببناء مجصّص، وكان على شفيرها حوض من حجارة تكسر، ولم يزل أهل المدينة قديما وحديثا يتبركون بها، ويشربون من مائها، وينقل إلى الآفاق منها، كما ينقل من ماء زمزم، ويسمونها زمزم أيضا لبركتها.." (١)

"ثم قال: ولم أعلم أحدا ذكر فيها أثرا يعتمد عليه، والله أعلم أيتهما هي السقيا؟ الأولى لقربها من الطريق، أم هذه لتواتر التبرك بها؟ أو لعلها البئر التي احتفرتها فاطمة ابنة الحسين حين أخرجت من بيت جدتها فاطمة الكبرى، وذكر القصة الآتية في حفرها لبئرها، ثم قال: إن الظاهر أن هذه هي بئر فاطمة، والأولى هي السقيا.قلت: قوله «إن الأولى هي السقيا» هو الصواب كما سيأتي، وأما قوله «إن الثانية هي بئر فاطمة» فعجيب؛ لأن مقتضى قوله ومنها أنها من جملة الآبار التي ذكر ابن زبالة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاها وشرب منها، وبئر فاطمة بنت الحسين هي التي احتفرتها بعد النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما ذكرها ابن زبالة في خبر بناء المسجد، وذكر في آبار النبي صلى الله عليه وسلم ما قدمناه في بئر إهاب مع بئر السقيا وغيرهما من الآبار، ثم أفردهما ثانيا في سياق ما جاء في الحرة الغربية، وأيضا فقد ذكر المطري أن البئر المذكورة لم تزل يتبرك بها قديما وحديثا، وينقل منها الماء إلى الآفاق، فكيف ترجّح أنها المنسوبه لابنة الحسين مع وجود بئر في تلك الجهة ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم إتيانها والبصق فيها؟ فالذي ترجّح عندي أن هذه البئر المعروفة بزمزم هي بئر إهاب، وقد رأيت عندها مع طرف الجدار الذي بجانبها الدائر على الحديقة آثار قصر قديم كان مبنيّا عليها الظاهر أنه قصر إسماعيل بن الوليد الذي ابتناه عليها، وفي شاميها بئر أخرى في الحديقة المذكورة يحتمل أنها هي المنسوبة لابنة الحسين، ولعل حوض ابن هشام كان هناك، والله أعلم.بئر البصّة: - بضم الموحدة وفتح الصاد المشددة آخره هاء، كانها من بصّ الماء بصّا رشح، كذا قاله المجد- قال: وإن روى بالتخفيف فمن وبص يبص وبصا وبصة كوعد يعد وعدا وعدة إذا بلغ، أو من وبص لي من المال أي أعطاني.قلت: المعروف بين أهل المدينة التخفيف.وروى ابن زبالة وابن عدي من طريقه عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشهداء وأبناءهم، ويتعاهد عيالاتهم، قال: فجاء يوما أبا سعيد الخدري فقال: هل عندك من سدر أغسل به

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/١٢٦

رأسي فإن اليوم الجمعة؟ قال: نعم، فأخرج له سدرا، وخرج معه إلى البصة، فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه، فصب غسالة رأسه ومراقة شعره في البصة.قال ابن النجار: وهذه البئر قريبة من البقيع على طريق الماضي إلى قباء، وهي بين نخل، وقد هدمها السيل وطمّها، وفيها ماء أخضر، وقفت على قفّها، وذرعت طولها، فكان أحد عشر ذراعا، منها ذراعان ماء، وعرضها سبعة أذرع، وهي مبنية بالحجارة، ولون مائها إذا انفصل منها أبيض، وطعمه حلو، إلا أن الأجون غلب عليه. وذكر لي الثقة **أن أهل المدينة كانوا** يستقون منها قبل أن يطمّها السيل، اه.." (١)

"وقد أصلحت بعده، ولذا قال المطري: إنها في حديقة كبيرة محوط عليها محائط، وعندها في الحديقة أيضا بئر أصغر منها، والناس يختلفون فيهما أنهما بئر البصة، إلا أن ابن النجار قطع بأنها الكبرى القبلية، وذكر ما تقدم عنه في طولها وعرضها، ثم قال: والصغرى عرضها ستة أذرع، وهي التي تلي أطم مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما. قال: وسمعت من أدركت من أكابر الخدام وغيرهم **من أهل المدينة يقولون**:إنها الكبرى القبلية، وإن الفقيه الصالح القدوة أبا العباس أحمد بن موسى بن عجيل وغيره من صلحاء اليمن إذا جاؤوا للتبرك بالبصة لا يقصدون إلا الكبرى القبلية.قلت: الظاهر أن ذلك كله ناشئ عما ذكره ابن النجار في وصفها، لكن يرجّح أنها الصغرى كونها إلى جانب الأطم المذكور، وقد قال فيه ابن زبالة كما تقدم في المنازل: إنه المسمى بالأجرد، وإنه الذي يقال لبئره البصة، كان لمالك بن سنان، والكبرى بعيدة عن الأطم المذكور.وقد ابتنى قاضي المدينة زكي الدين بن أبي الفتح بن صالح تغمده الله برحمته على محلّ هذا الأطم منزلا حسنا، وجعل للبئر الصغرى درجا ينزل إليها منه، وعمر البئر الكبرى أيضا لما استأجر الحديقة لولده بعد أن أجرها هو وشريكه في النظر في الولاية السلطانية لغيره، وهي من جملة أوقاف الفقراء، وقفها شيخ الخدام عزيز الدولة ريحان البدري الشهامي على الفقراء الواردين والصادرين للزيارة على ما ذكره المطري، قال: وذلك بعد وفاته بعامين أو ثلاثة، ووفاته سنة سبع وتسعين وستمائة، اه.وفي غربي البئر الصغرى بجانب الحديقة من خارجها سبيل للدوابّ يملأ منها، وعليه موقوف قطعة نخل تعرف بالركبدارية شماليّ سور المدينة.بئر بضاعة: – بضم الموحدة على المشهور، وحكى كسرها، وبفتح الضاد المعجمة، وأهملها بعضهم، وبالعين المهملة، بعدها هاء– غربيّ برحاء إلى جهة الشمال، بينهما غلوة سهم سبقي.روينا في سنن أبي داود عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم– وهو يقال له: إنه يستقي لك من بئر بضاعة، وهي بئر تلقي فيها لحوم الكلاب والمحائض وعذر الناس– فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الماء طهور لا ينجّسه شيء» .ورواه أحمد، وصححه النسائي، والترمذي وحسّنه، والدارقطني وقال فيه «من بئر بضاعة بئر بني ساعدة» وابن شبّة إلا أنه قال «وعذر النساء» بدل قوله «وعذر الناس» وابن ماجه وزاد «لا ينجسه شيء إلا ما غلب عليه ريحه وطعمه ولونه» .وفي رواية للنسائي عن أبي سعيد قال: مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ من بئر بضاعة، فقلت: أتتوضأ منها وهي يطرح فيها ما يكره من النتن؟ فقال «الماء لا ينجسه شيء» .." (٢)

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/١٢٧

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/١٢٨

"وعن زيد بن سعد قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم معه أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما إلى أبي الهيثم بن التيهان رضي الله تعالى عنه في جاسوم، فشرب من جاسوم، وهي بئر أبي الهيثم، وصلّى في غائطه.وروى الواقدي عن الهيثم بن نصر الأسلمي قال: خدمت النبي صلى الله عليه وسلم ولزمت بابه، فكنت آتيه بالماء من بئر جاسم، وهي بئر أبي الهيثم بن التيهان، وكان ماؤها طيبا، ولقد دخل يوما صائما ومعه أبو بكر على أبي الهيثم، فقال: هل من ماء بارد؟ فأتاه بشجب فيه ماء كأنه الثلج، فصبّ منه على لبن عنز له وسقاه ثم قال له: إن لنا عريشا باردا، فقل فيه يا رسول الله عندنا، فدخله وأبو بكر، وأتى أبو الهيثم بألوان من الرّطب، الحديث، وأشار الحافظ ابن حجر إلى أنه يؤخذ منه أن هذه القصة هي التي في الصحيح عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: إن كان عندك ماء بائت هذه الليلة في شجب وإلا كرعنا، قال: والرجل يحول الماء في حائطه، فقال الرجل:يا رسول الله عندنا ماء بائت، فانطلق إلى العريش، قال: فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له، فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم شرب الرجل الذي جاء معه.قلت: وهذه البئر غير معروفة اليوم، وتقدم بيان جهتها في مسجد راتج.بئر جمل: بلفظ الجمل من الإبل- روى ابن زبالة عن ابن عبد الله بن رواحة وأسامة بن زيد قالا: ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بئر جمل، وذهبنا معه، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودخل معه بلال، فقلنا: لا نتوضأ حتى نسأل بلالا كيف توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالا: فسألناه، فقال: توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الخفين والخمار، وفي صحيح البخاري حديث «أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل، فلقيه رجل، فسلم عليه- الحديث» .وفي رواية للدار قطني «أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط، فلقيه رجل عند بئر جمل» .وفي أخرى له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «ذهب نحو بئر جمل ليقضي حاجته، فلقيه رجل مقبل فسلّم عليه» .وفي رواية النسائي «أقبل من نحو بئر الجمل» وهو من العقيق، قاله المجد، قال: وهي بئر معروفة بناحية الجرف بآخر العقيق، وعليها مال من أموال أهل المدينة، قال: ويحتمل أنها سميت بجمل مات فيها، أو برجل اسمه جمل حفرها.قلت: وهي غير معروفة اليوم، ولم أر من سبق المجد لكونها بالجرف غير ياقوت.وقوله «وهو من العقيق» لم أره في السنن الصغرى للنسائي، ويبعده سوق الروايات السابقة لقوله «ذهب نحو بئر جمل ليقضي حاجته» وفي أخرى أن الرجل توارى في السكة، والمعروف بقضاء الحاجة إنما هو ناحية بقيع الحجبة، وهو ناحية بئر أبي أيوب، وهناك." (١)

"وقول أبي بكر بن موسى «السقيا بئر بالمدينة منها كان يستقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم» محمول على هذا؛ لأن الفرع من عمل المدينة، ثم قال: وأما البئر التي على باب المدينة بينها وبين ثنيّة الوداع أي المدرج بها كما سيأتي عنه **فيظنها أهل المدينة أنها** هي السقيا المذكورة في الحديث، قال: والظاهر أنه وهم، قال: ومما يؤكد ذلك قوله في الحديث «من بيوت السقيا» ولم يكن عند هذا البئر بيوت في وقت، ولم ينقل ذلك، وأيضا إنما استعذب له صلى الله عليه وسلم الماء من السقيا لما استوخموا مياه آبار المدينة، قال: وهذه البئر التي ذكرناها- أي التي بين المدينة

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/١٣١

والمدرج- كانت لسعد بن أبي وقاص فيما حكاه المطري، قال يعني المطري: ونقل أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض جيش بدر بالسقيا التي كانت لسعد، وصلى في مسجدها، ودعا هنالك لأهل المدينة، وشرب صلى الله عليه وسلم من بئرها، ويقال لأرضها «الفلجان» بضم الفاء والجيم، وهي اليوم معطّلة، وكانت مطمومة فأصلمها بعض فقراء العجم، اه.قلت: حمله لكلام أبي بكر بن موسى على ما ذكره ونقله ما جاء في السقيا المذكورة عن المطري يقتضي أنه لم يقف على ما قدمناه عن ابن زبالة وابن شبة، وأنه لا يرى أن بالمدينة نفسها بئرا تسمى بالسقيا، وهو وهم مردود، مع أن المعتمد عندي أن السقيا التي جاء حديث الاستعذاب منها إنما هي سقيا المدينة، وذلك لوجوه:الأول: إيراد ابن شبة للحديث في ترجمة آبار المدينة التي كان يستقى له صلى الله عليه وسلم منها.الثاني: قرنه لذلك بحديث عرض جيش بدر بها، وإيراد ابن زبالة في سياق آبار المدينة، والسقيا التي من عمل الفرع ليست من طريق النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر؛ لأن تلك الطريق معروفة، والسقيا المذكورة معروفة أيضا، وليست في جهتها كما سيأتي في بيان محلها، وأيضا ففي حديث جابر المتقدم أنهم اعترضوا بالسقيا عند قتال اليهود بحسيكة مع بيان أن حسيكة بالمدينة نفسها إلى الجرف.الثالث: ما تقدم أيضا من أنها كانت لبعض بني زريق من الأنصار، وتحريض والد جابر له على شرائها، وأن سعدا سبقه لذلك.الرابع: ما تقدم في رواية الواقدي من أنه كان يستقي له صلى الله عليه وسلم منها مرة ومن بئر غرس مرة، ويبعد كلّ البعد قرن السقيا التي هي على يومين بل أيام من المدينة كما سيأتي ببئر غرس التي هي بالمدينة.الخامس: ما في رواية الواقدي أيضا من أن المتعاطي لذلك أبناء أسماء أنس وهند وحارثة، ومثل هؤلاء إنما يستقون من المدينة وما حولها؛ لأن سقيا الفرع تحتاج إلى جمال ورجال.السادس: ما قدمناه في مسجد السقيا من إيراد الأسدي له في المساجد التي تزار بالمدينة، ثم ذكر في المساجد التي بين الحرمين مسجد السقيا التي هي من عمل الفرع.." (١)

"البئر أعاد العرض لرد من استصغر، ولعل هذه البئر هي المعروفة اليوم ببئر ودي؛ لانطباق الوصف المتقدم عليها، ولأنها أعذب بئر هناك.وقد روى ابن زبالة عن إبراهيم بن محمد قال: خرجنا نشيع ابن جريج حين خرج إلى مكة، فلما كنا عند بئر أبي عنبة قال: ما اسم هذا المكان؟ فأخبرناه، فقال: إن عندي فيه لحديثا، ثم ذكر حديث عاصم بن عمر حين اختصم فيه عمر وجدّته إلى أبي بكر، فقال عمر: يا خليفة رسول الله، ابني ويستقي لي من بئر أبي عنبة، فدل على أن الماء كان يستعذب منها، قال المجد: وقد جاء ذكر هذه البئر في غير ما حديث.بئر العهن: - بكسر العين المهملة، وسكون الهاء، ونون- ذكر المطري الآبار التي ذكرها ابن النجار- وهي: أريس، والبصّة، وبضاعة، ورومة، والغرس، وبيرحاء- ثم قال: والآبار المذكورة ست، والسابعة لا تعرف اليوم، ثم ذكر ما تقدم عنه في بئر جمل.ثم قال: إلا أني رأيت حاشية بخط الشيخ أمين الدين بن عساكر على نسخة من «الدرة الثمينة، في أخبار المدينة» للشيخ محب الدين بن النجار ما مثاله: العدد ينقص عن المشهور بئرا واحدة؛ لأن المثبت ست، والمأثور المشهور سبع، والسابعة اسمها «بئر العهن» بالعالية، يزرع عليها اليوم، وعندها سدرة، ولها اسم آخر مشهورة به.قال المطرطي عقبه: وبئر العهن هذه معروفة بالعوالي، وهي بئر مليحة جدّا، منقورة في الجبل، وعندها سدرة كما ذكر، ولا تكاد تعرف أبدا، وقال الزين

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٤١/٣

المراغي عقب نقله، والسدرة مقطوعة اليوم.قلت: ولم يذكروا شيئا يتمسك به في فضلها ونسبتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، لكن لم يزل الناس يتبركون بها. والذي ظهر لي بعد التأمل أنها بئر اليسرة الآتي ذكرها، وأن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليها وتوضأ وبصق فيها؛ لأن اليسرة بئر بني أمية من الأنصار بمنازلهم كما سيأتي، وبئر العهن عند منازلهم، وقد أشار ابن عساكر إلى تسميتها باسم آخر، فأظنه الاسم المذكور، والله أعلم.بئر غرس: – بضم الغين المعجمة كما رأيته في خط الزين المراغي، وهو الدائر على ألسنة أهل المدينة، ويقال «الأغرس» كما يؤخذ مما سيأتي في وادي بطحان أول الفصل الخامس، وقال المجد: بئر الغرس بفتح الغين وسكون الراء وسين مهملة، والغرس: الفسيل، أو الشجر الذي يغرس لينبت، مصدر غرس الشجر، قال: وضبطه بعض الناس بالتحريك مثال سحر، وسمعت كثيرا **من أهل المدينة** **يضمون** الغين، قال: والصواب الذي لا محيد عنه ما قدمته، أي من الفتح– وهي بئر بقباء في شرقي مسجدها، على نصف ميل إلى جهة الشمال، وهي بين النخيل، ويعرف مكانها اليوم وما حولها بالغرس، قال: وحولها مقابر بني حنظلة.." (١)

"قلت: وسبق في أوائل الفصل العاشر من الباب الرابع ما يقتضي أن هذه البئر عند مسجد قباء، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أول مقدمه قباء أناخ على غدة عندها، وقدمنا أن الظاهر أن تصحيف؛ لمخالفته لما هو المعروف في محل هذه البئر.وقال ابن النجار: هذه البئر بينها وبين مسجد قباء نحو نصف ميل، هي في وسط الصحراء، وقد حربها السيل وطمّها، وفيها ماء أخضر، إلا أنه عذب طيب، وريحه الغالب عليه الأجون.قال: وذرعتها فكان طولها سبعة أذرع شافة منها ذراعان ماء وعرضها عشرة أذرع.قال المطري: وهي اليوم ملك لبعض أهل المدينة، وكانت قد خربت فجددت بعد السبعمائة، وهي كثيرة الماء، وعرضها عشرة أذرع، وطولها يزيد على ذلك، وماؤها يغلب عليه الخضرة، وهو طيب عذب.قلت: وقد خربت بعد ذلك، فابتاعها وما حولها صاحبنا الشيخ العلامة المقيد خواجا حسين بن الجواد المحسن الخواجكي الشيخ شهاب الدين أحمد القاواني، أثابه الله تعالى، وعمرها وحوط عليها حديقة، وجعل لها درجة ينزل إليها منها من داخل الحديقة وخارجها، وأنشأ بجانبها مسجدًا لطيفا، ووقفها، تقبّل الله منه، وذلك في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة.بئر القراصة: لم يذكرها وما بعدها ابن النجار ومن بعده، ولم أر من ضبطها، ولعلها بالقاف وبالراء كما في بعض النسخ، وفي بعضها بالعين بدل القاف.وروى ابن زبالة عن جابر بن عبد الله قال: لما استشهد أبي عبد الله بن عمرو بن حرام عرضت على غرمائه القراصة، وكانت له، أصلها وثمرها بما عليه من الدين، فأبوا أن يقبلوا ذلك منه، إلا أن يقوّموها قيمة ويرجعوا عليه بما بقي من الدين، قال: فشكا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: دعهم، حتى إذا كان جدادها فجدّها في أصولها، ثم ائتني فأعلمني، فلما حان جدادها جدّها في أصولها ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه، فبصق في بئرها، ودعا الله أن يؤدي عن عبد الله بن عمرو، وقال: اذهب يا جابر إلى غرماء أبيك فشارطهم على سعر وائت بهم فأوفهم، فخرج جابر فشارطهم على سعر، وقال: انطلقوا حتى أوفيكم حقوقكم، وكان أكبرهم اليهود، قال: فقال بعضهم لبعض: أما

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٤٣/٣

تعجبون من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن صاحبه، عرض أصله وثمره فأبينا، ويزعم أنه يوفينا من ثمره، قال: فجاء بهم حتى أوفاهم حقوقهم، وفضل منها مثل ما كانوا يجدون كل سنة.قلت: وهذه البئر غير معروفة اليوم، إلا أن جهتها جهة مسجد الخربة، وهي في غربي." (١)

"قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: وهي أي السبعة المشار إليها: بئر أريس، وبيرحاء، وبئر رومة، وبئر غرس، وبئر بضاعة، وبئر البصة، وبئر السقيا، أو بئر العهن، أو بئر جمل؛ فجعل السابعة مترددة بين الآبار الثلاث، ثم ذكر نحو ما قدمناه في فضائل هذه الآبار إلا العهن فلم يذكر فيها شيئا؛ لأن الوارد فيها إنما هو باسمها الآخر ولم يشتهر. ثم قال: والمشهور أن الآبار بالمدينة سبعة.وقد روى الدارمي من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه ضبّوا عليّ سبع قرب من آبار شتى، وهو عند البخاري دون قوله «من آبار شتى» انتهى.قلت: ومن ذلك فلا دلالة فيه على أن تلك الآبار السبعة هي المرادة بذلك، والمشهور **عند أهل المدينة أن** السابعة هي العهن، ولهذا قال أبو اليمن ابن الزين المراغي فيما أنشدنيه عنه أخوه شيخنا العلامة أبو الفرج ناصر الدين المراغي:إذا رمت آبار النبيّ بطيبة ... فعدّتها سبع مقالا بلا وهنأريس، وغرس، رومة، وبضاعة ... كذا بصّة، قل بيرحاء مع العهنتتمة في العين المنسوبة للنبي ص، وما يتصل بها من العين الموجودة في زماننا، وغيرها من العيون.عين كهف بني حرامروى ابن شبة عن عبد الملك بن جابر بن عتيك أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من العين التي عند كهف بني حرام، قال: وسمعت بعض مشيختنا يقول: قد دخل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الكهف.وترجم ابن النجار لذكر عين النبي صلى الله عليه وسلم، ثم روى من طريق محمد بن الحسن وهو عن ابن زبالة عن موسى بن إبراهيم بن بشير عن طلحة بن حراش قال: كانوا أيام الخندق يخرجون برسول الله صلى الله عليه وسلم، ويخافون البيات، فيدخلونه كهف بني حرام، فيبيت فيه، حتى إذا أصبح هبط، قال: وبقر رسول الله صلى الله عليه وسلم العيينة التي عند الكهف، فلم تزل تجري حتى اليوم.قلت: وهو في كتاب ابن زبالة، إلا أنه قال فيه: عن طلحة بن حراش عن جابر بن عبد الله، قال ابن النجار عقبه: وهذه العين في ظاهر المدينة، وعليها بناء، وهي في مقابلة المصلى.قال المطري عقبه: أما الكهف الذي ذكره فمعروف في غربي جبل سلع، على يمين السالك إلى مسجد الفتح من الطريق القبلية، وعلى يسار المتوجه إلى المدينة مستقبل القبلة، يقابله نخل تعرف بالغنيمية، أي المعروفة اليوم بالنقيبية في بطن وادي بطحان غربي جبل." (٢)

"قال: وبنى لها هناك منهلا بدرج من تحت الدور، يستقي منه أهل المدينة، وجعل لها مصرفا من تحت الأرض بشق وسط المدينة على الموضع المعروف بالبلاط، أي سوق العطارين اليوم، وما والاه من منازل الأشراف أمراء المدينة، يخرج إلى ظاهر المدينة من جهة الشمال شرقي الحصن الذي يسكنه أمير المدينة.قال: وقد كان جعل منها شعبة صغيرة تدخل إلى صحن المسجد، وجعل لها منهلا بدرج عليه عقد يخرج الماء إليه من فوّارة يتوضأ منها من يحتاج إلى الوضوء، وحصل في ذلك انتهاك حرمة المسجد من كشف العورات والاستنجاء في المسجد، فسدّت لذلك.قلت: وقد سبق في

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٤٥/٣

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٤٧/٣

الفصل الحادي والثلاثين من الباب الخامس عن ابن النجار في ذكر السقايات التي بالمسجد أن الذي عمل هذا المنهل بعض أمراء الشام واسمه شامة.ثم ذكر المطري وصف مسير العين من القبة التي بالمصلّى إلى جهة الشام فقال: وإذا خرجت العين من القبة التي في المصلّى سارت إلى جهة الشمال، حتى تصل إلى سور المدينة فتدخل تحته إلى منهل آخر بوجهين مدرجين: أي وهو الذي عند رحبة حصن الأمير، ثم تخرج إلى خارج المدينة فتصل إلى منهل آخر بوجهين مدرجين عند قبر النفس الزكية، ثم تخرج من هناك وتجتمع هي وما يتحصّل من مصلها في قناة واحدة إلى البركة التي ينزلها الحجاج، يعني حجاج الشام، وهي التي تقدم عنه في الباب الأول في أثرب أن الحجاج يسمونها عيون حمزة، أي لظنهم أنها عين الشهداء، وأنها تأتي من جهة مشهد سيدنا حمزة، وليس كذلك، إنما تأتي كما قال من قباء من البئر التي في الحديقة المعروفة بالجعفرية، وإذا جاوزت مشهد النفس الزكية وثنيّة الوداع مرّت من شامي سلع على المسجد المعروف بمسجد الراية، ولها هناك منهل آخر، ثم تسير في جهة المغرب فتمر في غربي الجبلين اللذين في غربي مساجد الفتح، وهكذا حتى تصل إلى مغيضها، وهو الموضع المسمى بالبركة، وقد زرع عليها هناك نخيل كثيرة هي اليوم بيد أمراء المدينة، وفقر قناتها ظاهرة في الأماكن التي أشرنا إليها، ولا مرور لها بالشهداء أصلا فعين الشهداء غير هذه العين، وهي المراد بما سبق في سابع فصول الباب الخامس في ذكر قبور الشهداء بأحد من قول جابر: صرخ بنا إلى قتلانا يوم أحد حين أجرى معاوية العين، وغيره من الأخبار المذكورة هناك، وحينئذ فكل من العينين المذكورتين تنسب إلى معاوية: عين الشهداء، وهي دائرة اليوم، ويحتمل: أنها التي كان مغيضها عند المسجد المعروف بمصرع حمزة رضي الله تعالى عنه المتقدم ذكرها في المساجد، وأن الأمير ودياكان قد جدّدها ثم دثرت، لكن أصلها من جهة العالية، وبعض قطرها ظاهر يشهد بذلك.وقال البدر بن فرحون في ترجمة نور الدين الشهيد: إنه أجرى العين التي تحت جبل." (١)

"أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها، فقلتما: ادفعها إلينا، فبذلك دفعتها إليكما، فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك؟ قال الرهط: نعم، الحديث من رواية مالك بن أوس، وهو صريح في مطالبتهما مع اعترافهما بحديث «لا نورث» فليس محله إلا ما تقدم من أنهما فهما أن ذلك من قبيل الوقف، وأن ورثة الواقف أولى بالنظر على الموقوف، سيما وما قبضاه من أموال بني النضير هو صدقة النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة، ولهذا زاد شعيب في آخر الحديث المذكور:قال ابن شهاب: فحدثت بهذا الحديث عروة، فقال: صدق مالك بن أوس، أنا سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها تقول، فذكر حديثها، قال: وكانت هذه الصدقة بيد علي منعها العباس فغلبه عليها، ثم كانت بيد الحسن، ثم بيد الحسين، ثم بيد علي بن حسين والحسن بن الحسن، ثم بيد زيد بن الحسن، وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا.وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مثله، وزاد: قال معمر: ثم كانت بيد عبد الله بن حسن حتى ولي هؤلاء، يعني بني العباس، فقبضوها، وزاد إسماعيل القاضي أن إعراض العباس عنها كان في خلافة عثمان.وفي سنن أبي داود عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر قصة بني النضير، وقال في آخرها: فكانت نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة، أعطاها الله إياه، فقال وَما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْهُمْ [الحشر: ٦] الآية، قال: فأعطى أكثرها

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٤٩/٣

للمهاجرين، وبقي منها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي في أيدي بني فاطمة.وقال ابن شبة: قال أبو غسان: صدقات النبي صلى الله عليه وسلم اليوم بيد الخليفة: يولى عليها، ويعزل عنها، ويقسم ثمرها وغلتها في أهل الحاجة من أهل المدينة على قدر ما يرى من هي في يده.قال الحافظ ابن حجر، بعد نقل نحو ذلك عنه: وكان ذلك على رأس المائتين، ثم تغيرت الأمور، والله المستعان.قلت: قال الشافعي فيما نقله البيهقي: وصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم- بأبي هو وأمي- قائمة عندنا، وصدقة الزبير قريب منها، وصدقة عمر بن الخطاب قائمة، وصدقة عثمان، وصدقة عليّ، وصدقة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصدقة من لا أحصي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وأعراضها.وذكر المجد في ترجمة فدك ما يقتضي أن الذي دفعه عمر إلى علي والعباس رضي الله تعالى عنهم ووقعت الخصومة فيه هو فدك، فإنه قال فيها: وهي التي قالت فاطمة رضي الله تعالى عنها: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحلنيها، فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه: أريد بذلك شهودا، فشهد لها عليّ، فطلب شاهدا آخر، فشهدت لها أم يمن، فقال: قد علمت يا بنت." (١)

"الباب السابع في أوديتها، وأحمائها، وبقاعها، وجبالها، وأعمالها، ومضافاتها،ومشهور ما في ذلك من المياه والأودية، وضبط أسماء الأماكن المتعلقة بذلك، وفيه ثمانية فصولالفصل الأول في فضل وادي العقيق، وعرصته، وحدودهما ورد من الأحاديث في فضل وادي العقيق روينا في الصحيح عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بوادي العقيق:«أتاني الليلة آت فقال: صلّ في هذا الوادي المبارك، وقل عمرة في حجة» .وتقدم في مسجد المعرس في رواية له «أرى وهو في معرّسه بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له: إنك ببطحاء مباركة» .وروى ابن شبة عن عمر رضي الله تعالى عنه مرفوعا «العقيق واد مبارك» .وعن هشام بن عروة قال: اضطجع النبيّ صلى الله عليه وسلم بالعقيق، فقيل له: إنك في واد مبارك.وروى ابن زبالة عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «نام بالعقيق، فقام رجل من أصحابه يوقظه، فحال بينه وبينه رجل من أصحابه آخر، وقال: لا توقظه فإن الصلاة لم تفته، فتدارآ حتى أصاب بعض أحدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فأيقظه، فقلن: ما لكما؟ فأخبراه. فقال: لقد أيقظتماني وإني لأراني بالوادي المبارك» وعن زكريا بن إبراهيم بن مطيع قال: بات رجلان بالعقيق، ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أين بتما؟ فقالا:بالعقيق، فقال: لقد بتّما بواد مبارك.وتقدم أن عمر رضي الله تعالى عنه قال: احصبوا هذا المسجد- يعني مسجد المدينة- من هذا الوادي المبارك، ورواه صاحب الفردوس مرفوعا.وقال أبو غسان: أخبرني غير واحد من ثقات أهل المدينة أن عمر رضي الله تعالى عنه كان إذا انتهى إليه أن وادي العقيق قد سال قال: اذهبوا بنا إلى هذا الوادي المبارك، وإلى الماء الذي لو جاءنا جاء من حيث جاء لتمسّحنا به.وروى ابن زبالة عن عامر بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم »ركب إلى العقيق، ثم رجع فقال: يا عائشة جئنا من هذا العقيق، فما ألين موطأه، وأعذب ماءه، قالت: فقلت: يا رسول الله أفلا ننتقل إليه؟ قال: وكيف وقد ابتنى الناس؟» .وعن خالد العدواني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في عرصة العقيق «نعم المنزل العرصة لولا كثرة الهوام» .وعن محمد بن إبراهيم التيمي

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/١٥٧

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «خرج في بعض مغازيه، فأخذ على الشارعة حتى إذا كان بالعرصة قال: هي المنزل لولا كثرة الهوام» .." (١)

"أفيقي من دموعك واستفيقي ... وصبرا إن أطقت، ولن تطيقيوقولي: إن خير بني سليم ... وغيرهم ببطحاء العقيقوروى بنقعاء العقيق.ونقل أبو علي الهجري أن النقيع يبتدئ أوله من برام، والعقيق يبتدئ أوله من حضير إلى آخر منتهاه من العقيق الصغير، ثم يصب في زغابة.ونقل أيضا أن حضيرا آخر النقيع وأول العقيق، وآخر العقيق زغابة، قال: وزغابة مجتمع السيول غربي قبر حمزة رضي الله تعالى عنه، وهو أعلى وادي إضم.قلت: فهي منتهى العقيق والعرصة، ومبتدؤه حضير، وهي مزارع معروفة بقرب النقيع على أزيد من يوم عن المدينة.وقال عياض: النقيع صدر العقيق، والعقيق واد عليه أموال أهل المدينة، قيل: على ميلين منها، وقيل: على ثلاثة، وقيل: ستة أو سبعة، وهما عقيقان، أدناهما عقيق المدينة، وهو أصغر وأكبر، فالأصغر فيه بئر رومة، والأكبر فيه بئر عروة. والعقيق الآخر على مقربة منه، وهو من بلاد مزينة، وهو الذي أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث، وأقطعه عمر الناس، فعلى هذا تحمل المسافات لا على الخلاف. والعقيق الذي جاء فيه «إنك بواد مبارك» هو الذي ببطن وادي ذي الحليفة، وهو الأقرب منهما- أي من العقيقين- المنقسم أحدهما إلى الكبير والصغير فلا ينافي كون ما يلي الحرة من العقيق أقرب. على أنه سيأتي ما يقتضي أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع بلال بن الحارث كلّ العقيق بعيده وقريبه، وأن الذي أقطعه عمر الناس هو الأدنى من المدينة، وهو المنقسم إلى كبير وصغير، وكلام الزبير وغيره صريح فيّ ذلك، والصواب أن مهبط الثنية المعروفة بالمدرج أول شاطئ وادي العقيق، على ميلين من المدينة أيام عمارتها، كما اقتضاه اختباري لمساحة ما بين المسجد النبوي ومسجد ذي الحليفة، وبه صرح الأسدي من المتقدمين، فقال: إن العقيق علي ميلين من المدينة، الميل الأول خلف أبيات المدينة، والثاني حين ينحدر من العقبة في آخره يعني المدرج، وكأنّ من عبّر بالثلاثة اعتبر المسافة من المسجد النبوي إلى أول بطن الوادي بعد القصر المعروف بحصن أبي هشام، ومن عبر بالستة اعتبرها إلى طرفه الأبعد وهو الذي به ذو الحليفة، فأدخل بطن الوادي في المسافة، أو هو مفرع علي القول بأن الميل ألفا ذراع، والراجح الموافق لاختبارنا أنه ثلاثة آلاف وخمسمائة ذراع.وقال المطري: وادي العقيق أصل مسيله من النقيع قبلى المدينة الشريفة على طريق المشبان، وبينه وبين قباء يوم ونصف، ويصل إلى بئر عليّ العليا المعروفة بالخليفة- بالقاف والخاء المعجمة- ثم يأتي علي غربي جبل عير، ويصل إلى بئر علي بذي الحليفة المحرم، ثم." (٢)

"كفنوني إن متّ في درع أروى ... واستقوا لي من بئر عروة مائيسخنة في الشتاء باردة الصيف سراج في الليلة الظلماء وقال علي بن الجهم:هضا العقيق فعدّ أي ... دي العيس عن غلوئهاوإذا أصفت ببئر عر ... وة فاسقني من مائهاإنا وعيشك ما ذمم ... نا العيش في أفنائهاقال المجد: إنه لم يجد من يعرف هذه البئر من أهل المدينة.قلت: سيأتي في قصر عاصم أن جماء تضارع مشرفة على قصر عروة، وتسيل إلى بئره.وقال الأسدي: إن الميل الثالث من

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/١٨٥

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/١٨٧

المدينة وراء بئر عروة بقليل؛ فيظهر أنها البئر المطمومة اليوم على يمينك وأنت متوجه إلى ذي الحليفة إذا جاوزت الحصن المعروف بأبي هاشم بنحو ثلث ميل وقريب من الجماء.قصر عاصم بن عمرو بن عمر بن عثمان بن عفان، وهو في قبل الجماء جماء تضارع المشرفة على قصر عروة وعلي الوادي يواجه بئر عروة بن الزبير، والجماء تسيل على قصر عاصم وعلى بئر عروة.وكان عبد الله الجعفري وعمر بن عبد الله بن عروة تعاونا في هجاء قصر عاصم، فقالا:ألا يا قصر عاصم لو تبين ... فتستعدي أمير المؤمنينفتذكر ما لقيت من البلايا ... فقد لاقيت حزنا بعد حينبنيت على طريق الناس طرا ... يسبّك كل ذي حسب ودينولم توضع على غمض فتخفى ... ولم توضع على سهل ولينيرى فيك الدخان لغير شيء ... فقد سميت خدّاع العيونفي أبيات آخرها:قبيح الوجه منعقد الأواسي ... خبيث الخلق مطرود بطينفاشترى عاصم قصة فطرّه بها وغرم فيه ألفي درهم، وقال يرد عليهما:بنوا وبنيت واتخذوا قصورا ... فما ساووا بذلك ما بنيتبنيت على القرار وجانبوه ... إلى رأس الشواهق واستويتعلى أفعالهم وعلى بناهم ... علوت وكان مجدّا قد حويتوتلك صلاصل قد فلستهم ... وذاك وديهم فيها يموتفليس لعامل فيها طعام ... وليس لضيفهم فيها مبيت." (١)

"وبنى قصيرا بالعقيق ملعنا ... لا بالكريم ولا جميل المدخلودعا المهندس فاختفى في جوفه ... بئرا فأنبطها كطعم الحنظلقصر عنبسة بن سعيد بن العاصقصر عنبسة بن سعيد بن العاص: بالعقيق الصغير- ركب هشام بن عبد الملك ومعه عنبسة بن سعيد، فمر بموضع قصر عنبسة، فقال: نعم موضع القصر يا أبا خالد، قد أقطعته لك، قال: يا أمير المؤمنين من يقوى على هذا؟ قال: فإني أعينك فيه بعشرين ألف دينار، فدفعها عنبسة إلى ابنه عبد الله وقال: إنك أنزلت بين الأشياخ، فانظر كيف تبني؟وكان أول من قارب بين القصور، ونزل إلى جنب عبد الله بن عامر، فلما فرغ من القصر بنى ضفائره بالآجر المطبق، فقال له عنبسة: أما علمت أن متنزهي أهل المدينة يدقون عليه العظام، ابنه بالحجارة المطابقة، ففعل، وبعث إليه هشام بأربعين بختيا، فكان ينضح عليها في مزارعه وصهريجه.قلت: ولعل الموضع المعروف اليوم بالعنابس مزارع عنبسة هذا.وعن بعض ولد عنبسة قال: بينا عبد الله بن عنبسة نائم في قاعة القصر، وعنده خصي يذبّ عنه، وكان له غلام صغدي يسقيهم الماء، فدخل فرآه نائما، فنزع القربة وشد عليه بخنجر كان معه، وثار الخصي يحول بينهما، فقتل الخصي، وانتبه عبد الله واتقاه بوسادة، وتداعى عليه أهل القصر وأخذوه، وأمر به عبد الله فقتل وصلب بفناء القصر.وكان قصر عنبسة فيما أخذ من أموال بني أمية، ثم رد على ابن عنبسة.وكان جعفر بن سليمان إذ كان واليا بالمدينة نزله، وابتنى إليه أرباضا، وأسكنها حشمه، ثم تحول منه إلى العرصة فابتنى بها وسكنها حتى عزل فخرج منها، ولذلك يقول ابن المزكي:أوحشت الجماء من جعفر ... وطالما كانت به تعمركم صارخ يدعو وذي كربة ... يا جعفر الخيرات يا جعفرأنت الذي أحييت بذل الندى ... وكان قد مات فلا يذكرثم لعباس وصيّ الهدى ... ومن به في المحل يستمطروقال شاعر:إني مررت على العقيق وأهله ... يشكون من مطر الربيع نزوراما ضركم أن كان جعفر

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٩٣/٣

جاركم ... أن لا يكون عقيقكم ممطوراوقال محمد بن الضحاك: خرج أبي وابن عبد الله بن عنبسة في جماعة من لمتهم إلى قصر عنبسة بالعقيق الصغير، وخرج بي أبي معهم وأنا حدث السن، ونحروا جزورا،." (١)

"وعن رجل من الأنصار أنه كان نازلا تحت سرحة ببطن العقيق إذ وقف عليه ابن عمر، فسلم، ثم قال: من دلّك عليها؟ قال: الذي دلّك عليها، قال ابن عمر: فهل تدري لم يستحب ظلال السرح: قال الرجل: إنه ظليل، وليس له شوك، قال ابن عمر: ولغيره، أرأيت إذا كنت بين الأخشبين من منى فإن بينك وبين مطلع الشمس واديا يقال له وادي سرر، سرّ به سبعون نبيا، وقد سر نبي منهم تحت سرحة فدعا للسرح، فهي لا تقيل كما يقيل الشجر.وعن محمد بن معن الغفاري قال: أراد محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أن يخرج إلى مكة، فذكر ذلك لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، قال له عبد العزيز: هل لك أن تقيل عندي أنت وأصحابك ثم تروحون من عندنا وهو بالبطحان في قصر عمر بن عبد العزيز؟ فقال محمد: نعم، فهيأ لهم نزلا، فقال محمد: ما بقي شيء يبر به أحد أحدا إلا وقد أنزلتناه إلا طعام البادية، قال: وما هو؟ قال: التمر والزبد، قال: أما الغنم فإنها لعاصم بنت سفيان بن عاصم بن عبد العزيز، يعني امرأته، ولست مقدما على شيء منها إلا بإذنها، ولكني سأستطعمها لكم، وكتب إليها:إن عندي فدتك نفسي ضيوفا ... واجب حقّهم كهولا ومرداعمدوا جارك الذي كان قدما ... لا يرى من كرامة الضيف بدافلديه أضيافه قد قراهم ... وهمو يشتهون تمرا وزبدافلهذا جرى الحديث، ولكن ... قد جعلنا بعض المزاحة جدّافقال له محمد: ما زال هذا العيش بينكما، قال: نعم والله ما مسست غيرها، ولا احتلمت بغيرها قط، ولا خالفتها في شيء هويته قط، فبعثت إليهم بتمر وزبد.وعن عبد العزيز بن أبي حازم قال: كان عروة بن الزبير قائما بفناء قصره نصف النهار، إذ أقبل شيخ **من أهل المدينة معه** حمام، فوقف عند الميل، فمسح حمامه، وسوّى ريشه ثم أرسله، ثم أقبل على بئر عروة فشرب من مائها، فقال له عروة: جئت في مثل هذه الساعة كأنك صبي، فأرسلت حماما، وقد قال رسول اللہ صلى الله عليه وسلم «شيطان يتبعه شيطان» فقال الشيخ:يا خليلي لا تكلم ... ليس فيه من ملاموعن عبد العزيز بن عبد الله قال: بينا أنا بالعقيق إذ أقبل رجل له موضع يحمل حماما، فقلت له: مثلك يحمل هذا الحمام؟ ولا أراك إلا قد راهنت به، قال: أجل، وما في ذلك؟قلت: إنه حرام، قال: فهذه الخيل يراهن بها، قلت: تلك سنة، قال: وهذه رعلة، ثم انصرف، انتهى.." (٢)

"وفي رواية أنها سألت سعيدا أن يدعو لها، وقالت: إني ظلمتك، فقال: لا أردّ على الله شيئا أعطانيه.قال إبراهيم بن حمزة: **وكان أهل المدينة يدعو** بعضهم على بعض فيقول: أعماك الله كما أعمى أروى، يريدونها، ثم صار الجهال يقولون: أعماك الله كما أعمى الأروى، يعني أروى الجبل، يظنونها شديدة العمى.وفي رواية أن سعيدا قال: اللهم إن كانت أروى كاذبة فلا تخرجها من الدنيا حتى تعمى، وتجعل منيتها في بئرها، فعميت، فكانت لها جارية تخرج بها تقودها، فتقول لها:أخبريني ما يعمل العمال، فتخبرها، فتقول لهم: أنتم تفعلون كذا وكذا، وتصيح عليهم، فغفلت الجارية عنها يوما، فخرجت إلى العمال فوقعت في بئرها فماتت، فلذلك يقولون:عمى أروى.وعن يحيى بن موسى قال: كان أبو

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٩٥/٣

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢٠٣/٣

هريرة نزل الشجرة قبل أن تكون مزدرعا، فمرّ به مروان وقد استعمله معاوية على المدينة فقال: مالي أراك هاهنا؟ قال: نزلت هذه البرية مع أبي أصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة، فأقطعه مروان أرضه وضفرها له، فتصدق بها أبو هريرة على ولده، ولم يزل العقيق نخلا حتى عملت العيون.ثنية الشريدونقل ابن زبالة أن ثنية الشريد كانت لرجل من بني سليم كان بقية أهل بيته، فقيل له:الشريد، وكانت أعنابا ونخلا لم ير مثلها، فقدم معاوية المدينة، فطلبها منه، فأبى، ثم ركب يوما فوجد عماله في الشمس، فقال: مالكم؟ فقالوا: نسجم البئار، فركب إلى معاوية فقال: يا أمير المؤمنين إنه لم يزل في نفسي منعي إياك ما طلبت مني، فهو لك بما أردت، فكتب إلى ابن أبي أحمد أن يدفع إليه الثمن، قال: وسمعتهم يكثرونه جدّا، فقال له ابن أبي أحمد: إن أمير المؤمنين لم يسمك بها وهي على هذه الحال، فقال: إني رجوت حين صار أمري إليك التيسير علي، فدفع إليه الثمن.ومزارع ثنية الشريد من أرض المحرمين إلى أرض المنصور بن إبراهيم، وقال الهجري:إن سيل العقيق يفضي إلى ثنية الشريد، ومنها منازل وبئار كثيرة، وهي ذات عضاه وآكام، تنبت ضروبا من الكلأ، صالحة للمال، تحف الثنية شرقي عير الوادي وغربي جبل يقال له الفراء، ثم يفضي إلى الشجرة التي بها المحرم والمعرس.وقال ابن النجار عن أهل السير: إن النبي صلى الله عليه وسلم ولى العقيق لرجل اسمه هيصم المزني، وأن ولاة المدينة لم يزالوا يولّون عليه، حتى كان داود بن عيسى فتركه في سنة ثمان وتسعين ومائة.." (١)

"ولهذا نقل المجد عن أبي عبيدة أن اليهود لما نزلوا المدينة نزلوا بالسافلة، فاستوبؤوها، فبعثوا رائدا إلى العالية، فرأى بطحان ومهزورا يهبطان من حرة ينصبّ منها مياه عذبة، فرجع فقال: وجدت بلدا طيبا وأودية تنصب إلى حرة عذبة، فتحولوا؛ فنزل بنو النضير على بطحان، وقريظة على مهزور، اه. مع أن الذي تقدم في المنازل أن بني النضير نزلوا بمذينب، ومنازلهم النواعم، فمن أطلق نزولهم على بطحان راعى اتحاد الأصل وأن مذينب يصب في بطحان أيضا، كان في زماننا يشق في الحرة الشرقية قبلي بني قريظة، ويمر في وسط قرية قديمة كانت شرق العهن والنواعم، ويتشعب في تلك الأموال، ويخرج ما فضل منه من الموضع المعروف بنقيع الرديدي ومن الناصرية، فيصب في الوادي الذي يأتي من ضفاف شرقي مسجد الفضيخ، حتى يأتي الفضاء الذي عند بؤور النورة خلف الماجشونية فتلقاه هناك شعبة من مهزور، ثم يصبان جميعا في بطحان.وقال المطري: مذينب شرقي جفاف، يلتقي هو وجفاف فوق مسجد الشمس، ثم يصبان في بطحان، ويلتقيان مع رانونا ببطحان، فيمران بالمدينة غربي المصلى، اه. ومراده جفاف أصل مسيل بطحان.وادي مهزورومنها: مهزور– نقل ابن زبالة أنه يأتي من بني قريظة، ثم قال في هذه الرواية ما لفظه: وأما معجب فيأتي سيله، وكان يمر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وقالت الأنصار: إنما الذي يمر في المسجد مهزور، ولم يبين أصل سيل معجب، وكذا ابن شبة، فقال: وأما بطن مهزور فهو الذي يتخوف منه الغرق على أهل المدينة فيما حدثنا به بعض أهل العلم، ثم ذكر رواية ابن زبالة السابقة.وقال ابن زبالة عقب ما تقدم عنه في مذينب، ما لفظه: وسيل مهزور وصدره من حرة سوران، وهو يصب في أموال بني قريظة، ثم يأتي بالمدينة فيسقيها، وهو السيل الذي يمر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يسكب في زغابة، ويلتقي هو وبطحان بزغابة حيث تلتقي السيول، اه.واجتماعه في بطحان

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/٢٠٦

بزغابة من مجرى قناة، ولهذا قال ابن شبة: وسيل مهزور يأخذ من الحرة من شرقيها ومن هكر، وحرة صفة، حتى يأتي أعلى حلاة بني قريظة، ثم يسلك منه شعيب فيأخذ على بني أمية بن زيد بين البيوت في واد يقال له مذينب، ثم يلتقي وسيل بني قريظة بفضاء بني خطمة، ثم يجتمع الواديان جميعا مهزور ومذينب فيتفرقان في الأموال ويدخلان في صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها إلا مشربة أم إبراهيم، ثم يفضي إلى السورين على قصر مروان بن الحكم، ثم يأخذ بطن الوادي على قصر بني يوسف، ثم يأخذ في البقيع." (١)

"الشرف وإنها الحمى الأيمن، وقال نصر: هي من منازل الحاج بين السليلة والعقيق، أي الذي بذات عرق.وفي تاريخ عبيد الله الأهوازي أنها خربت في سنة تسع عشرة وثلاثمائة؛ لاتصال الحروب بين أهلها وأهل ضرية ثم استأمن أهل ضرّية إلى القرامطة، فاستنجدوهم عليهم، فارتحل أهل الرّبذة عنها فخربت، وكان أحسن منزل بطريق مكة.وقال الأسدي: الرّبذة لقوم من ولد الزبير، وكانت لسعد بن بكر من فزارة، ووصف ما بها من البرك والآثار، وقال: إن بها بئرا تعرف ببئر المسجد بئر أبي ذر الغفاري.وتقدم أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى الربذة لإبل الصدقة، وقيل: أبو بكر، وقيل: عمر، وهو المشهور.وروى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن عمر حمى الربذة لنعم الصدقة، ولهذا نقل الهجري عن جماعة أن أول من أحمى الحمى بالربذة عمر بن الخطاب لقصاص الصدقة، وأن سعة حماه الذي أحمى بريد في بريد، وأن سرّة حمى الربذة كانت الحرة، ثم زاد الولاة بعد في الحمى، وآخر من أحماه أبو بكر الزبيري لنعمه، وكان يرعى فيه أهل المدينة، وكان جعفر بن سليمان في عمله الأخير على المدينة أحماه لظهره بعد ما أبيحت الأحماء في ولاية المهدي، ثم لم يحمه أحد منذ عزل بكار الزبير.وأول أعلامه رحرحان جبل غربي الزبدة على أربعة وعشرين ميلا منها في أرض بني ثعلبة بن سعد كثير القنان، وأقرب المياه منه ماء يقال له الكديد حفائر عادية عذاب، ثم أروم جبل عن يسار المصعد، ويدعى الجندورة في أرض بني سليم، وأقرب المياه منه ماء لبني سليم يدعى ذنوب داخل في الحمى على اثني عشر ميلا من الربذة، ثم اليعملة، وبها مياه كثيرة، بينها وبين الربذة ثلاثة عشر ميلا، ثم عن يسار المصعد هضبات حمر يدعين فوافى بأرض بني سليم، على اثني عشر ميلا من الربذة، ثم عمود المحدث، وهو عمود أحمر في أرض محارب، بأصله مياه تدعى الأقعسية، على أربعة عشر ميلا من الربذة، وهو بلد واسع.حمى ضريةومنها: حمى ضرية قرية سميت باسم بئر يقال لها ضرية، وقال ابن الكلبي: سميت ضرية بضرية بنت نزار، وهي أم حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة، وقال الأصمعي:ويقال ضرية بنت ربيعة بن نزار، وقال نصر: ضرية صقع واسع بنجد، ينسب إليه حمى ضرية، يليه أمير المدينة، وينزل به حاج البصرة، قال أبو عبيد البكري: ضرية إلى عامل المدينة، وقال غيره: وهي قرية عامرة قديمة في طريق مكة من البصرة، وهي إلى مكة أقرب، غير أنها من أعمال المدينة يحكم عليها واليها.." (٢)

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/٢١٣

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/٢٢٤

"وذكر الأسدي في وصف طريق البصرة ما يقتضي أن ضرية على نحو عشرة أيام من مكة، وأخبرني أهل المعرفة بها أنها من المدينة على نحو سبع مراحل، وأنها إلى المدينة أقرب.وقال ابن سعد: سرية محمد بن مسلمة إلى القرطاء بطن من أبي بكر كانوا ينزلون البكرات بناحية ضرية، وبين ضرية والمدينة سبع ليال، انتهى.وتقدم قول الأصمي في الشرف إن به حمى ضرية، قال: وضرية: بئر ماؤها عذب طيب، قال الشاعر:ألا يا حبذا لبن الخلايا ... بماء ضريّة العذب الزلالونقل المجد أن أشهر الأحماء وأسيرها ذكرا حمى ضرية، وكان حمى كليب بن وائل فيما يزعم بعض بادية طيئ، قال: وذلك مشهور عندنا بالبادية يرويه كابر عن كابر، وفي ناحية منه قبر كليب معروف إلى الآن.قلت: وأخبرني بذلك رئيس أهل نجد ورأسها سلطان البحرين والعطيف فريد الوصف والنعت في جنسه صلاحا وإفضالا وحسن عقيدة أبو الجود أجود بن جبر أيده الله تعالى وسدده، وقال: إن قبر كليب هناك معروف عند العرب يقصدونه، قال: ودلني عليه بعضهم لأقصده، فقلت: وهو واحد من الجاهلية.ونقل الهجري أن أول من أحمى الحمى بضرية عمر بن الخطاب، أحماه لإبل الصدقة وظهران الغزاة، وأن سروح الغنم العادية من ضرية ترعى على وجوهها ثم تؤوب بضرية، وذلك ستة أميال من كل ناحية، وضرية في وسط الحمى؛ فكان على ذلك حياة عمر وصدرا من ولاية عثمان، ثم كثر النعم حتى بلغ أربعين ألف بعير، فضاق عنه الحمى، فأمر عثمان أن يزاد ما يسع إنل الصدقة وظهران الغزاة، فزاد زيادة لم يحددوها، إلا أن عثمان رضي الله تعالى عنه اشترى ماء من مياه بني ضبيعة كان أدنى مياه غنى إلى ضرية يقال له البكرة عند هضبات يقال لها البكرات على نحو عشرة أميال من ضرية يذكرون أن البكرة دخلت في حمى عثمان، ثم لم تزل الولاة تزيد فيه، واتخذوه مأكلة، ومن أشدهم فيه انبساطا ومنعا إبراهيم بن هشام المخزومي، زاد فيه وضيّق على أهله، واتخذ فيه من كل لون من ألوان الإبل ألف بعير، ولم تزل حواط الحمى يقاتلون عليه أشدّ القتال، ويكون فيه الدماء، وقاتل مرة حواط بن هشام ورعيان أهل المدينة وهم أكثر من مائتي رجل ناسا من غنى على ماء لغنى يقال له الساه قتالا شديدا، فظفر الغنويون، فقتلوا منهم اثني عشر رجلا، ثم صالحوهم على العقل، لكل واحد مائة من الإبل، فقال بعض الغنويين:يال غنى إنه عقل النّعم ... وليس بالنّوم وترجيل اللّمموكان ناس من الضباب قدموا على ولد عثمان، فاستسقوهم بالبكرة فأسقوهم، فلم تزل بأيديهم.." (١)

"حصونها، وقال ابن السكيت: أجم حصن بناه أهل المدينة، وكل بيت مربع مسطح أجم.أحامر:بضم أوله، قال عرّام: وحذاء أبلى جبل يقال له ذو الموقعة من شرقيها، وهو جبل معدن بني سليم، وحذاءه عن يمينه قبل القبلة جبل يقال له أحامر، وقال ياقوت في كتابه المشترك: أحامر البغيبغة جبل أحمر من جبال حمى ضرية.أحباب:جمع حبيب، بلد في جنب السوارقية.أحجار الزيت:عند الزوراء، قال ياقوت: هو موضع كان فيه أحجار علت عليها الطريق فاندفنت.وقال ابن جبير: هو حجر موجود يزار، يقال: إن الزيت رشح للنبي صلى الله عليه وسلم منه، وهو موضع صلاة الاستسقاء، وسبق فيمن ذكر أنه نقل من شهداء أحد أن مالك بن سنان دفن عند أصحاب العباء.قال ابن زبالة في روايته: وهناك كانت أحجار الزيت ومشهد، مالك بن سنان معروف؛ فأحجار الزيت عنده كما يعلم من أطراف كلام ابن

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣/٢٢٥

شبة بالزوراء من سوق المدينة.قال: وحدثنا محمد بن يحيى عن ابن أبي فديك قال: أدركت أحجار الزيت ثلاثة مواجهة بيت أم كلاب، قال: وتعرف اليوم ببيت بني أسد، فعلا الكبس الحجارة فاندفنت.وعن هلال بن طلحة العمري أن حبيب بن سلمة كتب إليه أن كعبا سألني أن أكتب له إلى رجل من قومي عالم بالأرض، فلما قدم كعب المدينة جاءني بكافية، فقال: أعالم أنت بالأرض؟ قلت: نعم، قال: إذا كان بالغداة فاغد عليّ، فجئته حين أصبحت، فقال:أتعرف موضع أحجار الزيت؟ قلت: نعم، وكانت أحجارا بالزّوراء يضع عليها الزياتون رواياهم، فأقبلت حتى جئتها، فقلت: هذه أحجار الزيت، فقال كعب: لا، والله ما هذه صفتها في كتاب الله، انطلق أمامي فإنك أهدى بالطريق مني، فانطلقنا حتى جئنا بني عبد الأشهل، فقال: إني أجد أحجار الزيت في كتاب الله هنا، فسل القوم عنها، فسألتهم عنها، وقال: إنها ستكون بالمدينة ملحمة عندها.قلت: فأحجار الزيت موضعان؛ فالأول هو المراد بحديث أبي داود و اللفظ له والترمذي والحاكم وابن حبان في صحيحه عن عمير مولى آبي اللحم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند أحجار الزيت قريبا من الزوراء، قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه، وفي رواية عن محمد بن إبراهيم أخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند أحجار الزيت باسطا." (١)

"وعبارة ياقوت في المستدرك له: إضم واد في المدينة، ويسمى عند المدينة القناة، إلى آخره.وروى البيهقي خبرا في مصارعته صلى الله عليه وسلم ركانة يتضمّن أن ركانة كان يرعى غنما له في واد يقال له إضم، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة رضي الله تعالى عنها إلى ذلك الوادي، وذكر قصة المصارعة به.وبطن إضم كما في طبقات ابن سعد في سرية أبي قتادة إلى بطن إضم: ما بين ذي خشب وذي المروة، بينها وبين المدينة ثلاثة برد.الأطول:أطم بمنازل بني عبيد عند مسجد الخربة من القبلة.أعشار:من أودية العقيق، وتقدم نزوله صلى الله عليه وسلم بكهف أعشار فيه.أعظم:بضم الظاء المعجمة، جمع عظم، جبل كبير شمالي ذات الجيش، قاله المجد، وفي خط المراغي بفتح الهمزة والظاء معا، ويقال فيه عظم بفتحتين- وهو المعروف بين أهل المدينة، والموجود في كلام الزبير، قال: وفيه يقول عامر الزبيري:قل للذي رام هذا الحيّ من أسد ... رمت الشّوامخ من عير ومن عظموفي أبيات الهمزة في كتاب الهجري عن محمد بن قليع عن أشياخه قالوا: ما برقت السماء قط على عظم إلا استهلت. وكانوا يقولون: إن على ظهره قبر نبي أو رجل صالح، قال: وأنا أقول: إن عظم من منزلي إذا بدوت في ضيعتيّ بالتثنية- بحيث يناله دعائي، فقلما أصابنا مطر إلا كان عظم أسعد جبالنا به وأوفرها حظا.أعماد:أربعة آطام بين المذاد والدّويخل، جبل بني عبيد، بعضها لبني عبيد، وبعضها لبني حرام من بني سلمة.الأعواف:ويقال العواف، إحدى صدقات النبي صلى الله عليه وسلم وآباره المتقدمة.الأعوص:بالعين والصاد المهملتين، موضع شرقي المدينة بطرف الطريق بين بئر السائب وبئر المطلب، به أبيات وآبار، سمي بذلك لأن رجلا من بني أمية أراد أن يستخرج به بئرا، فاعتاصت عليه، وكان يسكنه إسماعيل بن عمرو بن

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٩/٤

سعيد الأشدق، وإياه عنى عمر بن عبد العزيز بقوله : لو كان لي أن أعهد ما عدوت أحد الرجلين: صاحب الأعوص أو أعمش بني تميم، يعني القاسم بن محمد.الأغلب:بالغين المعجمة، أطم لبني سواد، تقدم في منازلهم.." (١)

"روى ابن شبة عقب قصة كعب بن الأشرف المتقدمة في سوق المدينة لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ موضع بقيع الزبير سوقا أنه لما قتل كعب استقطع الزبير النبي صلى الله عليه وسلم البقيع فقطعه، فهو بقيع الزبير، ففيه من الدور للزبير دار عروة، ثم في شرقيها دار للمنذر بن الزبير إلى زقاق عروة، وفيه دار مصعب بن الزبير التي على يسارك إذا أردت بني مازن، وفيه دار آل عكاشة بن مصعب على باب الزقاق الذي يخرج بك إلى دار نفيس بن محمد، يعني مولى بني المعلى في بني زريق، وفيه دار آل عبد الله بن الزبير ممدودة إلى دار أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما، وفيه بيت نافع الزبيري الذي بمفترق الطرق، وكل هذا صدقة من الزبير على ولده.وذكر أيضا أن عباس بن ربيعة اتخذ داره في بني غنم بين دار أم كلثوم بنت الصديق وبين الخط الذي يخرجك إلى بقيع الزبير، وسبق لهذه الدار ذكر مع البقال في منازل بني أوس من مزينة.وقال عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة الزبيري:ليت شعري ولليالي صروف ... هل أرى مرّة بقيع الزبيرذاك مغنى أحبّه وقطين ... تشتهي النفس أن ينال بخيربقيع الغرقد:وهو كبار العوسج، كان نابتا بالبقيع، مقبرة أهل المدينة، فقطع عند اتخاذها مقبرة، كما سبق مع ما جاء في فضلها، والبقيع: كل موضع فيه أروم الشجر من ضروب شتى.وقال عمرو بن النعمان البياضي يرثي من قتل من قومه الذين أغلقوا عليهم حديقة، واقتتلوا حتى لم يبق منهم أحد كما سبق:خلت الديار فسدت غير مسوّد ... ومن العناء تفرّدي بالسوددأين الذي عهدتهم في غبطة ... بين العقيق إلى بقيع الغرقدكانت لهم أنهاب كل قبيلة ... وسلاح كل مدرّب مستنجدنفسي الفداء لفتية من عامر ... شربوا المنية في مقام أنكدقوم هم سفكوا دماء سراتهم ... بعض ببعض فعل من لم يرشدونسبه الحماسيّ لرجل من خثعم بزيادة في أوله.البكرات:تقدمت بحمى ضرية وشاهدها في حليت.البلاط:تقدم مستوفى.بلاكث:بالفتح وكسر الكاف ثم مثلاثة، بجانب برمة، وقال يعقوب: بلكثة قارة." (٢)

"حرف الثاءالثاجة:بالجيم المشددة، ماء يثج بحرض وبحراض ناحية أخرى.ثافل:الأصغر وثافل الأكبر بالفاء، جبلان بعدوة غيقة اليسرى، عن يسار المصعد من الشام إلى مكة، ويمين المصعد من المدينة، بينهما ثنية لا تكون رمية سهم، وهما لضمرة وهم أصحاب غلال ويسار، وبينهما وبين رضوى وغرور ليلتان، قاله عرام.وقال الأسدي: الجبل الذي يقابل عين القشيري يمنة يقال له: ثافل، وهو يعاود الطريق مع العين التي تقابل الأثاية دون العرج بميلين.ثبار:ككتاب آخره راء، موضع على ستة أميال من خيبر، به قتل عبد الله بن أنيس أسير بن رزام اليهودي، ويروى بفتح أوله، وليس بشيء.ثجل:بالضم، موضع بشق العالية، تقدم شاهده في التعانيق.ثرا:بالكسر والقصر، موضع بين الرويثة والصفراء، أسفل وادي الجيّ.ثريا:بلفظ اسم النجم الذي في السماء، من مياه الضباب بحمى ضرية، ومياه لمحارب في جبل شعبي، قاله ياقوت.ثعال:كغراب، شعبة بين الروحاء والرويثة.ثغرة:بالضم والغين المعجمة ثم راء وهاء، ناحية من أعراض

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٤/٤

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٣٣/٤

المدينة.الثمام:بالضم والتخفيف، ويقال الثمامة بلفظ واحدة الثمام للنبت المعروف، يضاف إليه صخيرات الثمام، ورواه المغاربة بالياء آخر الحروف بدل المثلاثة، وهو الموضع المعروف اليوم بالصخيرات، قال ابن إسحاق في المسير إلى بدر: مرّ على تربان، ثم على ملل، ثم على عميس الحمائم من مرتين، ثم على صخيرات اليمام، ثم على السيالة.ثمغ:بالفتح والغين المعجمة، مال بخيبر لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، قاله المجد؛ لحديث الدارقطني أن عمر أصاب أرضا بخيبر يقال لها ثمغ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: احبس أصلها وتصدق بثمرتها، وفي البخاري أن عمر تصدق بمال يقال له ثمغ، وكان نخلا، الحديث، لكن تقدم في منازل يهود أن بني مزانة كانوا في شامي بني حارثة، وأن من آطامهم هناك الأطم الذي يقال له الشعبان في ثمغ صدقة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، قاله ابن زبالة، وفي بعض طرق حديث صدقة عمر من رواية ابن شبة أن عمر رضي الله تعالى عنه أصاب أرضا من يهود بني حارثة يقال لها ثمغ.وذكر الواقدي اصطفاف أهل المدينة على الخندق في وقعة الحرة، ثم ذكر مبارزة وقعت يومئذ في جهة ذباب إلى كومة أبي الحمراء، ثم قال: كومة أبي الحمراء قرية من ثمغ.." (١)

"قلت: وذلك لأن ثنية الوداع ليست من جهة طريق مكة، على أني أقول: إن ذلك لا يمنع من كونه في الهجرة عند القدوم من قباء؛ لأنه صلى الله عليه وسلم ركب ناقته، وأرخى لها زمامها، وقال: دعوها فإنها مأمورة، ومر بدور الأنصار كما سبق، حتى مر ببني ساعدة، ودارهم في شاميّ المدينة قرب ثنية الوداع، فلم يدخل باطن المدينة إلا من تلك الناحية حتى أتى منزله بها، وقد عرج النبي صلى الله عليه وسلم في رجوعه من بدر إلى ثنية الوداع؛ لما في مغازي ابن عقبة أنه صلى الله عليه وسلم سلك حين خرج إلى بدر حتى ثقب بني دينار، ورجع حين رجع من ثنية الوداع.وذكر البيهقي في الدلائل في القدوم من غزوة تبوك الخبر في قول النساء والصبيان والولائد طلع البدر علينا إلى آخره، ثم قال: وهذا يذكره علماؤها عند مقدمه المدينة من مكة، وقد ذكرناه عنده، إلا أنه إنما قدم المدينة من ثنية الوداع عند مقدمه من تبوك، انتهى. وقد تقدم ما يوضح ذلك.وقال عياض: ثنية الوداع موضع بالمدينة على طريق مكة، سمي بذلك لأن الخارج منها يودعه مشيعه، وقيل: لوداع النبي صلى الله عليه وسلم بعض المسلمين المقيمين بالمدينة في بعض خرجاته، وقيل: ودّع فيها بعض أمراء سراياه، وقيل: الوداع واد بمكة كذا قاله المظفر في كتابه، وحكى أن إماء أهل مكة قلنه في رجزهم عند لقاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح، خلاف ما قاله غيره من أن نساء أهل المدينة قلنه عند دخوله صلى الله عليه وسلم المدينة والأول أصح؛ لذكر الأنصار ذلك مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، فدل على أنه اسم قديم لها، اه.وقال الحافظ ابن حجر في خبر السائب بن يزيد المتقدم: إن الداودي أنكره، وتبعه ابن القيم، وقال: ثنية الوداع من جهة مكة، لا من جهة تبوك، بل هي في مقابلها كالمشرق من المغرب، إلا أن يكون هناك ثنية أخرى في تلك الجهة، قال ابن حجر عقبه:ولا يمنع كونها من جهة مكة أن يكون الخارج إلى جهة الشام من جهتها.ثم ذكر رواية الخليعات في قول النسوة، وقال: قيل كان ذلك عند قدوم الهجرة، وقيل: عند القدوم من غزوة تبوك، اه.ومراد الداودي حيث وصف الثنية بما ذكره أنها موضع لا يسلكها الخارج إلى جهة الشام، فكيف يجاب بهذا؟ وسيأتي في

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤/ ٤١

المدرج أنه الثنية المشرفة على العقيق والمدينة، وأنها ثنية الوداع عند من ذهب إلى أنها من جهة مكة، فهي كما قال الداودي وقد تبعه المجد فصرح به في ترجمة المدرج، وقال هنا: هي ثنية مشرفة على المدينة، يطؤها من يريد مكة، وقيل: من يريد الشام، واختلف في تسميتها بذلك فقيل: لأنها موضع وداع المسافرين من المدينة إلى مكة، وقيل: لأن النبي صلى الله عليه وسلم ودّع بعض من خلفه بالمدينة في آخر." (١)

"حلّيت:بالكسر كسكين، تقدم في حمى فيد، وقال امرؤ القيس:ألا يا ديار الحي بالبكرات ... فعارمة فبرقة العيراتفغول فحلّيت فنفى فمنعج ... إلى عاقل فالجب ذي الأمراتالحليف:مصغر الحلف، منزل بنجد ينزله مصدق بني كلاب إذا خرج من المدينة.الحليفة:كجهينة تصغير الحلفة بفتحات واحد الحلفاء وهو النبات المعروف، قال المجد: هي قرية بينها وبين المدينة ستة أميال، وهي ذو الحليفة، وميقات أهل المدينة، وهو من مياه بني جشم بالجيم والشين المعجمة، بينهم وبين بني خفاجة من عقيل، انتهى.وهو تابع لعياض في ذلك، وزاد كونها قرية، وقد سبق أول الباب عند ذكر حدود وادي العقيق عن عياض أن بطن وادي ذي الحليفة من العقيق وأن العقيق من بلاد مزينة، وهذا هو المعروف، وما ذكره هنا من نسبة ذي الحليفة إلى بني جشم إلى آخره غير معروف، ولعله اشتبه عليه بالحليفة التي من تهامة، وما ذكره من المسافة موافق لتصريح النووي كالغزالي أنها على ستة أميال، ويشهد له قول الشافعي كما في المعرفة: قد كان سعيد بن زيد وأبو هريرة يكونان بالشجرة على أقل من ستة أميال فيشهدان الجمعة ويدعانها، والمراد بالشجرة ذو الحليفة، لما سبق في مسجد الشجرة بها، وبها أيضا مسجد المعرس.وفي سنن أبي داود: سمعت محمد بن إسحاق المديني قال: المعرس على ستة أميال من المدينة.وسبق أن المعرس دون مصعد البيداء، فهو بأواخر الحليفة، فلا يخالف ما سبق عن الشافعي، وعليه يحمل ما رواه أحمد والطبراني والبزار واللفظ له عن أبي أروى قال: كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمدينة ثم آتي ذا الحليفة قبل أن تغيب الشمس وهي على قدر فرسخين، وقال الرافعي كابن الصلاح: ذو الحليفة على ميل من المدينة، وهو مردود تدفعه المشاهدة، ولعلهما اعتبرا المسافة مما يلي قصور العقيق؛ لأنها عمارات ملحقة بالمدينة، وقال الأسنوي: الصواب المعروف المشاهد أنها على فرسخ، وهو ثلاثة أميال أو نزيد قليلا، انتهى.وذكر ابن حزم أنها على أربعة أميال من المدينة، وقد اختبرت ذلك بالمساحة فكان من عتبة باب المسجد النبوي المعروف بباب السلام إلى عتبة باب مسجد الشجرة بذي الحليفة تسعة عشر ألف ذراع وسبعمائة ذراع واثنين وثلاثين ذراعا ونصف ذراع بذراع اليد." (٢)

"المتقدم تحديده في حدود الحرم، وذلك خمسة أميال وثلثا ميل ينقص مائة ذراع، وكان المسجد ليس أول ذي الحليفة؛ لأن أبا عبد الله الأسدي من المتقدمين قال: الرحلة من المدينة إلى ذي الحليفة وهي الشجرة ومنها **يحرم أهل المدينة وهي** على خمسة أميال ونصف مكتوب على الميل الذي وراءها قريب من العالمين: ستة أميال من البريد، ومن هذا الميل أهلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، انتهى؛ فالميل المذكور عند المسجد لأنه محل إهلاله صلى الله عليه

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤/٤٥

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤/٦٢

وسلم، وأول ذي الحليفة قبله بنصف ميل.وقوله «قريب من العالمين» يحتمل أن يريد علمي مدخل ذي الحليفة لقوله في تعداد الأعلام «وعلى مدخل ذي الحليفة علمان» فيفيد ما تقدم من عدم التعرض لانتهاء الحليفة، لكنه ذكر كما سبق في البيداء أن على مخرج ذي الحليفة علمين آخرين، وأن البيداء فوق علمي الحليفة إذا صعدت من الوادي، فيحتمل أن يريد بقوله «قريب من العالمين» علمي مخرج الحليفة، فيفيد أن المسجد قرب آخر الحليفة، وهو الظاهر؛ لأن البيداء هي الموضع المشرف على ذي الحليفة وذلك على نحو غلوة سهم من مسجدها. والأعلام المذكورة غير موجودة اليوم.وقال العز بن جماعة: وبذي الحليفة البئر التي تسميها العوام بئر علي، وينسبونها إلى علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه؛ لظنهم أنه قاتل الجن بها، وهو كذب، ونسبتها إليه غير معروفة عند أهل العلم، ولا يرمي بها حجر ولا غيره كما يفعل بعض الجهلة، انتهى.وسبق في مسجد ذي الحليفة ذكر اتخاذ الدرج لآبارها، وسبق في خاتمة الفصل الرابع عن ابن شبة أن فوق ذي الحليفة التي هي الحرم في القبلة قبل حمراء الأسد موضعا من أعلى العقيق سمي بالحليفة العليا، فيكون المحرم الحليفة السفلى، ولم أره في كلام غيره ولعله الخليقة بالخاء المعجمة والقاف لما سيأتي فيها. وأما ذو الحليفة المحرم فهي أيضا من وادي العقيق، ولذا روى أبو حنيفة كما في جامع مسانيده عن ابن عمر قال: قام رجل فقال: يا رسول الله، من أين المهل؟ فقال: يهلّ أهل المدينة من العقيق، ويهلّ أهل الشام من الجحفة، ويهلّ أهل نجد من قرن، فأطلق على ذي الحليفة اسم العقيق.وذو الحليفة أيضا: موضع بين حاذة وذات عرق، ومنه حديث رافع بن خديج قال:كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا نهب غنم، وتقدم في مساجد تبوك ما يقتضي أن ذا الحليفة أيضا موضع آخر بين المدينة وتبوك.الحماتان:موضع قرب البليدة، يضاف إليه حرم الحماتين، وسبق شاهده في البلدة والبليدة.." (١)

"في بقاع المدينة، وقد روى البيهقي في دلائل النبوة حديث عمرو بن عوف بلفظ: خط رسول صلى الله عليه وسلم الخندق عام الأحزاب من أجم السمر طرف بني حارثة حتى بلغ المداد، ثم قطع أربعين ذراعا بين كل عشرة، وذكر نحو ما سبق في الاحتجاج في سلمان، والمذاد:بطرف منازل بني سلمة مما يلي مساجد الفتح وجبل بني عبيد. ولمنازلهم ذكر في الخندق من جهة الحرة الغربية.قال ابن سعد: ولما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق وكّل بكل جانب منه قوما، وكان المهاجرون من ناحية راتج إلى ذباب، وكانت الأنصار يحفرون من ذباب إلى جبل بني عبيد، وكان سائر المدينة مشككا بالبنيان فهي كالحصن، وخندقت بنو دينار من عند خربى إلى موضع دار ابن أبي الجنوب اليوم، وخندقت قبلهم بنو عبد الأشهل مما يلي راتجا إلى خلفها أي خلف بني عبد الأشهل، وهو طرف بني حارثة، قال: حتى جاء الخندق وراء المسجد، وفرغوا من حفره في ستة أيام، انتهى.وقد أوضح ذلك الواقدي في كتاب الحرة، فنقل أنه لما دنا عسكر يزيد تشاور أهل المدينة في الخندق، واختلفوا أياما، ثم عزموا على الخندق خندق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشكوا المدينة بالبنيان من كل ناحية.قال حنظلة بن قيس الزرقي: عملنا في الخندق- أي عام الحرة- خمسة عشر يوما، وكان لقريش ما بين راتج إلى مسجد الأحزاب، وللأنصار ما بين مسجد الأحزاب إلى بني

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤/٦٣

سلمة، وللموالي ما بين راتج إلى بني عبد الأشهل، ثم ذكر فتح بعض بني حارثة طريقا في الخندق من قبلهم لأهل الشام كما سبق.فتلخص أن الخندق كان شامي المدينة من طرف الحرة الشرقية على طرف الحرة الغربية؛ لأن منازل بني سلمة لسند الحرة الغربية كما سبق.وقوله في رواية ابن سعد «وخندقت بنو دينار من عند خربى» أي منازل بني سلمة «إلى موضع دار ابن أبي الجنوب» أي التي في غربي بطحان قرب المصلى، فهو خندق آخر غير الأول، ولهذا قال كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه من الباب فيما قبل في الخندق من الشعر على ما ذكره ابن إسحاق:بباب الخندقين كأن أسدا ... شوابكهن تحمين العرينافوارسنا إذا بكروا وراحوا ... على الأعداء شوسا معلميناننصر أحمدا والله حتى ... نكون عباد صدق مخلصيناوقال ابن إسحاق: وكان الذي أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق سلمان الفارسي،." (١)

"وكل من ركوبة وثنية الغاير بعقبة العرج، والعقبة هي المدارج كما سيأتي، وأغرب الحافظ ابن حجر فقال في الكلام على نار الحجاز: ركوبة ثنية صعبة المرتقى في طريق المدينة إلى الشام، مر بها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، ذكرها البكرى، انتهى. فإن صح فهي غير هذه، وسيأتي عن عرام في ورقان أنه ينقاد إلى الحي بين العرج والرويثة، ويغلق بينه وبين قدس الأبيض عقبة يقال لها ركوبة.الرمة:بالضم ويكسر، قاع عظيم بنجد، قاله في القاموس، وقال الأصمعي: الرمة تخفف وتثقل، وبين أسفلها وأعلاها سبع ليال من الحرة حرة فدك إلى القصيم، وقال غيره: بطن الرمة ببلاد غطفان في طريق فيد إلى المدينة.رواوة:بالضم كزرارة، قال ابن السكيت، رواوة والمبيضي وذو السلاسل أودية بين الفرع والمدينة، وانتهى، وسبق عن الهجري أن سيل العقيق يقضي إلى غدير يقال له رواة، قال أبو الحسن: رواة يدفع في خليقة ابن أبي أحمد، وسبق عن ابن شبة أن سيل العقيق يصبّ في غدير يلبن، ثم على رواوتين يعترضهما يسارا، فثناه، وأورد المجد شاهد الإفراد، وسبق نحوه في تيدد وشاهد التثنية، وسيأتي في لأي.الروحاء:بالفتح ثم السكون والحاء المهملة، قال المجد: موضع من عمل الفرع على نحو أربعين ميلا من المدينة، وفي صحيح مسلم: على ست وثلاثين ميلا، وفي كتاب ابن شبة: على ثلاثين ميلا، وقال أبو غسان: إن ورقان بالروحاء من المدينة على أربعة برد وقال أبو عبيد البكري: قبر مضر بن نزار بالروحاء على ليلتين من المدينة بينهما أحد وأربعون ميلا، وذكر الأسدي في موضع أنها على خمسة أو ستة وثلاثين ميلا، وقال في موضع: اثنين وأربعين ميلا، قال: وعلى مدخل الروحاء علمان، وعلى مخرجها علمان؛ فالجمع بين ذلك أن الروحاء اسم للوادي، وفي أثنائه منزلة الحجاج، فيحمل أقل المسافات على إرادة أوله مما يلي المدينة، وأكثرها على آخره، وم توسطها على وسطه.قال ابن الكلبي: لما رجع تبّع من قتال أهل المدينة نزل بالروحاء، وأقام بها وأراح، فسماها الروحاء. وسئل كثير: لم سميت الروحاء؟ قال: لانفتاحها وروحها، ويقال: بقعة روحاء، طيبة ذات راحة.وسبق في مسجد شرف الروحاء أن من الشرف يهبط في وادي الروحاء، وأن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤/٧١

قال: هذا واد من أودية الجنة، يعني وادي الروحاء، وأن اسمه سجاسج، وأن موسى بن عمران عليه السلام مرّ بالروحاء في سبعين ألفا، وأنه صلى بذلك الوادي سبعون نبيا.." (١)

"روضة الخزرج:بلفظ القبيلة من الأنصار، بنواحي المدينة، قال حفص الأموي:فالمح بطرفك هل ترى أظعانهم ... بالبارقية أو بروض الخزرجروضة الحماط:هي روضة ذات الحماط، وذات الحماط: من أودية العقيق.روضة ذي الغصن:بلفظ غصن الشجرة مضافة إلى ذي الغصن أحد أودية العقيق.روضة الصها:بضم الصاد المهملة، شمالي المدينة على ثلاثة أيام، والصّها: جمع صهوة، وهي أجبال هناك، وربما قالوا رياض الصها.روضة عرينة:كجهينة، واد ناحية الرحضية، كان يحمى للخيول وفي الجاهلية والإسلام، بأسفلها قلهى، وهو ماء لبني جذيمة بن مالك.روضة العقيق:عقيق المدينة، أنشد الزبير:عج بنا يا أنيس قبل الشروق ... نلتمسها على رياض العقيقروضة الفلاج:بكسر الفاء آخره جيم، يأتي في الفلجة أحد أودية العقيق.روضة مرخ:بالتحريك والخاء المعجمة، بالمدينة، قال ابن المولى المدني:هل تذكرين بجنب الروض من مرخ ... يا أملح الناس وعدا شفني كمداروض نسر:بفتح النون وسكون السين المهملة آخره راء، يأتي في النون.ذو رولان:واد قرب الرحضية لبني سليم به قلهى.الرويثة:بالضم وفتح الواو وسكون المثناة تحت وفتح المثلاثة آخره هاء، قال ابن السكيت: منهل بين مكة والمدينة، ولما رجع تبع من قتال أهل المدينة نزل الرويثة وقد أبطأ في مسيره، فسماها الرويثة من راث إذا أبطأ، وهي على ليلة من المدينة، كذا قال المجد، وصوابه ليلتين؛ لأنها بعد وادي الروحاء ببضعة عشر ميلا، ولذا قال الأسدي:إنها على ستين ميلا من المدينة.رهاط:كغراب والطاء مهملة، موضع بأرض ينبع، اتخذ به هذيل سواعا، قاله ابن الكلبي، وعن راشد بن عبد ربه قال: كان سواع بالمعلاة من رهاط يدين لها هذيل وبنو ظفر من سليم، وذكر ما سمعه من الهاتف من بطن سواع وغيره من الأصنام بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه رأى ثعلبين يلحسان ما حول سواع ويأكلان ما يهدى إليه، ثم يبولان عليه، فأنشد:أربّ يبول الثّعلبان برأسه ... لقد ذل من بالت عليه الثعالبوذكر خروجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليقطعه قطيعة برهاط، فأقطعه بالمعلاة من رهاط شأو." (٢)

"السليم:مصغر سلم، وذات السليم: من أودية العقيق كما سبق.سمران:جبل بخيبر، والعامة تقول له مسمران، وضبطه بعضهم بالشين المعجمة.روى ابن زبالة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «صلّى على رأس جبل بخيبر يقال له سمران» .ذو سمر:من أودية العقيق.سميحة:مصغر سمحة بالحاء المهملة، بئر بالمدينة معروفة، قال نصر: هي بئر قديمة غزيرة الماء بالمدينة، قال كثير:كأنّي أكف وقد أمعنت ... بها من سميحة غربا سجيلاوقال يعقوب: سميحة بئر بالمدينة عليها نخل لعبيد الله بن موسى، قال كثير:كأن دموع العين لما تخللت ... مخارم بيضا من تمنّى جمالهاقبلن غروبا من سميحة أنزعت ... بهنّ السّواني واستدار محالهاالقابل: الذي يتلقى الدلو حين يخرج من البئر ويصبها في الحوض، وقد غرس بعض أهل المدينة اليوم على سميحة هذه حديقة.سنام:مصبّ قرب الربذة.السنح:بالضم ثم السكون كما قاله

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤/٨٣

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤/٨٥

المجد، أطم لجشم وزيد ابني الحارث، سميت الناحية به، وسبق أنه على ميل من المسجد النبوي، وكان بالسّنح منزل أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بزوجته الأنصارية، وبلغه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو به.وقال ابن عساكر في تحفته: السنح بضم السين والنون، وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحارث، وذكر شيخنا أبو عبد الله– يعني ابن النجار– أن السنح هو الموضع الذي فيه مساجد الفتح.قلت: وهو وهم علي ابن النجار، لما سيأتي في السيح بالمثناة التحتية وكسر السين، وكأن المراغي اغتر بذلك فقال ما سيأتي عنه فيه من أنه سمي باسم أطم جشم وزيد.سنحة:بالفتح ثم السكون وحاء مهملة، موضع بالمدينة.سن:بالكسر، جبل حذاء شوران أو ميطان كما يؤخذ مما سبق في الحلاء.سواج:بالضم آخره جيم، من جبال ضرية تأويه الجن، ويقال له سواج طخفة.سوارق:واد قرب السوارقية، يستعذبون منه الماء.السوارقية:بفتح أوله وضمه وبعد الراء قاف وياء النسبة، ويقال السويرقية مصغرة، قرية أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، وكانت لبني سليم، وقال عرام: هي قرية غناء كبيرة، فيها مسجد ومنبر وسوق. يأتيها النجار من الأقطار ولكل بني سليم فيها شيء،." (١)

"وقال: ما كنت أطلب الملك بعد ما منّ الله عليّ بالإسلام، وكان من أطول الناس قامة وأحسنهم وجها.وقال ابن هشام: صح عندي أن أبا نيزر من ولد النجاشي، فرغب في الإسلام صغيرا، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار مع فاطمة وولدها.قال أبو نيزر: جاءني عليّ وأنا أقوم على الضيعتين عين أبي نيزر والبغيبغة فقال: هل عندك من طعام؟ وذكر قصة أكله وشربه، قال: ثم أخذ المعول وانحدر فجعل يضرب، وأبطأ عليه الماء، فخرج وقد تصبّب جبينه عرقا، فانتكف العرق عن جبينه، ثم أخذ المعول وعاد إلى العين، فأقبل يضرب فيها وجعل يهمهم، فسالت كأنها عنق جزور، فخرج مسرعا، وقال: أشهد الله أنها صدقة، عليّ بدواة وصحيفة، قال: فجئت بهما إليه، فكتب وذكر الصدقة بالضيعتين البغيبغة وعين أبي نيزر، على **فقراء أهل المدينة وابن** السبيل، لا يباعان ولا يوهبان، إلا أن يحتاج لهما الحسن أو الحسين فهما طلق لهما، وليس ذلك لغيرهما.قال ابن هشام: فركب الحسين رضي الله تعالى عنه دين فحمل إليه معاوية بعين أبي نيزر مائتي ألف دينار، فأبى أن يبيع.عين الأزرق:وتسميها العامة العين الزرقاء، تقدمت في تتمة الفصل الأول من الباب السادس.عين تحنّس:بضم المثناة فوق وفتح الحاء المهملة وكسر النون المشددة وسين مهملة، كانت بالمدينة للحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما، استنبطها غلام له يقال له تحنس، وباعها علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما من الوليد بن عقبة بن أبي سفيان بسبعين ألف دينار، قضى بها دين أبيه الحسين إذ قتل وعليه هذا القدر.عين الحديد:بإضم.عيون الحسين:بن زيد بن علي بن الحسين وهي ثلاث بأعمال المدينة: إحداهما بالمضيق، والآخرى بذي المروة، والثالثة بالسقيا.روى أبو الفرج النهرواني عنه أنه نشأ في حجر أبي عبد الله جعفر الصادق، فلما بلغ قال له: ما يمنعك أن تتزوج من فتيات قومك؟ قال: فأعرضت عن ذلك، فأعاد، فقلت:من ترى؟ فقال: كلثوم بنت محمد بن

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤/٩٤

عبد الله الأرقط، فإنها ذات جمال ومال، فأرسلت إليها، فضحكت من رسولي وتعجّبت من جرأتي على ذلك، فأخبرت أبا عبد الله، فألبسني ثوبين يمنيين معلمين، ثم قال: تعرض أن تمر بمنزلها واحرص على أن تعلم." (١)

"فاضجة:بكسر الضاد المعجمة وفتح الجيم، مال بالعالية معروف اليوم بناحية جفاف، كان به أطم لبني النضير عامة، وفاضجة أيضا: واد من شعبي إلى ضرية، قاله الهجري، وفاضجة: انفضاج أي انفراج من الأرض بين جبلين أو جبال.فاضح:بكسر الضاد ثم حاء مهملة، جبل قرب ريم، وواد في الشريف من بلاد بني العير.فج الروحاء:بالفتح ثم الجيم، بعد السيالة، مرّ به النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة.فحلان بلفظ تثنية الفحل، موضع بحبل أحد، وفي القاموس فحلان- بالكسر- موضع في أحد.الفحلتان:قنتان مرتفعتان على يوم من المدينة، بينها وبين ذي المروة عند صحراء يقال لها: فيفاء الفحلين، لها ذكر في مساجد تبوك، وغزاة زيد بن حارثة لبني جذام.فدك:بالفتح وإهمال الدال ثم كاف، تقدمت في الصدقات، قال عياض: هي على يومين- وقيل: ثلاثة- من المدينة، واقتصر المجد على الأول، واستغرب عدم **معرفة أهل المدينة لها** اليوم ، وكنت أيضا أستغربه لشهرتها وقربها، حتى رأيت كلام ابن سعد في سرية علي رضي الله تعالى عنه إلى بني سعد بن بكر بفدك، فنقل أنه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لهم جمعا يريدون أن يمدوا يهود خيبر، فبعث إليهم عليا رضي الله تعالى عنه في مائة رجل، فسار الليل وكمن النهار حتى انتهى إلى العجم وهو ما بين خيبر وفدك، وبين فدك والمدينة ست ليال، فوجد به رجلا، فسألوه عن القوم، فقال: أخبركم على أن تؤمنوني، فأمنوه، فدلّهم، فأغاروا عليهم، وأخذوا خمسمائة بعير وألفي شاة، وهربت بنو سعد بالظعن، انتهى.وسبق قول الأصمعي: حرة النار فدك، انتهى.وكان أهلها يهود، فلما فتحت خيبر طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم الأمان على أن يتركوا له البلد، فكانت له خاصة، لأنها مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب، وفي رواية: أنهم صالحوه على النصف، وأن عمر رضي الله تعالى عنه لما أجلاهم بعث من قوّمها وعوّضهم من نصفها، ويجمع بأن الصلح وقع عليها كلها واستعملهم النبي صلى الله عليه وسلم فيها بشطر ثمارها كخيبر، فمن روى الصلح على الشطر نظر لما استقر عليه الأمر في الثمار.قيل: وسميت بفذك بن حام؛ لأنه أول من نزلها.الفراء:بالراء والمد كالغرب، وجاء في الشعر مقصورا، جبل غربي عير الوارد، بينهما ثنية الشريد، وسبق شاهده، وفي القاموس: ذو الفراء موضع عند عقيق المدينة.." (٢)

"ذو المروة:بلفظ أخت الصفا، على ثمانية برد من المدينة كما سبق في مساجد تبوك، وقال المجد: هي قرية بوادي القرى، وهو مأخوذ من قول ياقوت: ذو المروة قرية بوادي القرى، على ليلة من أعمال المدينة، ثم قال المجد: وقيل: بين ذي خشب ووادي القرى.قلت: كونها بين ذي خشب ووادي القرى المشهور هو المعروف، **لكن أهل المدينة اليوم** يسمون القرى التي بوادي ذي خشب «وادي القرى» فلعله مراد ياقوت.وذكر الأسدي ما يقتضي أن ذا المروة بعد وادي القرى بنحو ثلاث مراحل لجهة المدينة الشريفة، وروى ابن زبالة أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل بذي المروة وصلّى بها الفجر، ومكث لا يكلمهم حتى تعالى النهار، ثم خرج حتى أتى المروة فأسند إليها ظهره ملصقا، ثم دعا حتى

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤/١٢٠

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤/١٢٦

ذرّ قرن الشمس شرقا يدعو، ويقول في آخر دعائه: اللهم بارك فيها من بلاد، واصرف عنهم الوباء، وأطعمهم من الجني، اللهم اسقهم الغيث، واللهم سلمهم من الحا ج، وسلم الحاج منهم، وفي رواية أنه نزل بذي المروة فاجتمعت إليه جهينة من السهل والجبل يشكون إليه نزول الناس بهم، وقهر الناس لهم عند المياه، فدعا أقواما فأقطعهم، وأشهد بعضهم على بعض بأبي قد أقطعتهم، وأمرت أن لا يضاموا، ودعوت لكم، وأمرني حبيبي جبريل أن أعدكم حلفاء، وسبق في آخر مساجد تبوك ذكر إقطاعها لبني رفاعة من جهينة.مريح:بالحاء المهملة تصغير مرح وهو الفرح، أطم كان لبني قينقاع، عند منقطع جسر بطحان، يمين قاصد المدينة.مريخ:بالخاء المعجمة تصغير مرخ للشجر المعروف، قرن أسود قرب ينبع، بين برك ورعان.مريسيع:بالضم ثم الفتح وسكون المثناة تحت وسين مهملة مكسورة ثم مثناة تحت وعين مهملة في أصح الروايات وأشهرها، وضبط بالغين المعجمة، وهو بناحية قديد إلى الساحل، قاله ابن إسحاق، وفي حديث للطبراني: هو ماء لخزاعة بينه وبين الفرع نحو يوم، وقال المجد: الفرع على ساعة من المريسيع، وبه غزو بني المصطلق وسبيهم.مزاحم:بالضم وكسر الحاء المهملة، أطم كان بين ظهراني بيوت بني الحبلى، وكان بزقاق ابن حيين سوق يقوم في الجاهلية وأول الإسلام يقال لموضعها مزاحم كما سبق في سوق المدينة.مزج:بالضم ثم السكون ثم جيم، من غدر العقيق، يفضي السيل من حضير إليه،." (١)

"وقد ثوى إليها ناس من العرب، وذكر استقبال يهود لهم بالرمي وهم يصيحون في آطامهم وقتالهم حتى أمسوا، قال: وغدا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم، فلم ترتفع الشمس قيد رمح حتى أعطوا بأيديهم. وفتحها عنوة، وغنمه الله أموالهم، أصابوا أثاثا ومتاعا كثيرا، فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي القرى أربعة أيام، وقسم ما أصاب، وترك الأرض والنخل بأيدي يهود، وعاملهم عليها، فلما بلغ يهود تيماء ما وطئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وفدك ووادي القرى صالحوه على الجزية، وأقاموا بأيديهم أموالهم فلما كان عمر أخرج يهود خيبر وفدك، ولم يخرج أهل تيماء ووادي القرى؛ لأنهما داخلتان في أرض الشام ويروى أن ما دون وادي القرى إلى المدينة حجاز، وأن ما وراء ذلك من الشام فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن ترفع من خيبر ومن وادي القرى، وقال أحمد بن جابر: قيل: إن عمر أجلى يهود وادي القرى، وقيل: لم يجلهم.وسبق في ذي المروة أن بعضهم عده من وادي القرى، وأنه إن ثبت فهو غير وادي القرى المذكور، وسبق في بلاكث وبرمة ما يؤيده، **وعليه أهل المدينة اليوم**؛ لأنهم يسمون ناحية ذي المروة وناحية ذي خشب وادي القرى، ولعلها قرى عرينة.واردات:هضبات صغار بحمى ضرية، فيها يقول الأخطل:إذا ما قلت قد صالحت بكرا ... أبي الأضغان والنسب البعيدومهراق الدماء بواردات ... تبيد لمجريات ولا تبيدواسط:أطم لبني خدرة، وأطم آخر لبني خزيمة رهط سعد بن عبادة، وآخر لبني مازن بن النجار، وموضع بين ينبع وبدر، وجبل تنتطح سيول العقيق عنده ثم يفضي إلى الجثجاثة، وفيه يقول كثير:أقاموا، فأما آل عزة غدوة ... فبانوا، وأما واسط فمقيمواقم:كصاحب، أطم بني عبد الأشهل، نسبت إليه حرّتهم، وله يقول شاعرهم:نحن بنينا واقما بالحره ... بلازب الطين وبالأصرّهوواقم أيضا:أطم بالمسكبة شرقي مسجد قباء لأبي عويم بن ساعدة، وأطم آخر في موضع الدار التي يقال

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٤٥/٤

لها واقم بقباء كان لأحيحة قبل تحوله للعصبة.الوالج:كان به الشيخان، وهما أطمان كما سبق، وبطرفه مما يلي قناة أطم يقال له الأزرق.الوبرة:بسكون الموحدة، قرية على عين من جبال آرة، وجاء ذكرها في حديث." (١)

"ينبع:بالفتح ثم السكون وضم الموحدة وإهمال العين مضارع «نبع الماء» أي:ظهر، من نواحي المدينة على أربعة أيام منها، وإنما أفردت عنها في الأعصر الأخيرة، سميت به لكثرة ينابيعها، قال بعضهم: عددت بها مائة وسبعين عينا.ولما أشرف عليها علي رضي الله تعالى عنه ونظر إلى جبالها قال: لقد وضعت على نقي من الماء عظيم، وسكانها جهينة وبنو ليث والأنصار، وهي اليوم لبني حسن العلويين.وروى ابن شبة أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أقطع عليا بينبع، ثم اشترى عليّ إلى قطيعة عمر شيئا.وروى أيضا عن كشد بن مالك الجهني قال: نزل طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بن عليّ بالمنحار وهو موضع بين حوزة السفلى وبين منحوين على طريق تجار الشام يرقبان عير أبي سفيان، فأجازهما كشد، فلما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبع أقطعها لكشد، فقال: إني كبير، ولكن أقطعها لابن أخي، فأقطعها له، فابتاعها منه عبد الرحمن بن سعد الأنصاري بثلاثين ألف درهم، فخرج عبد الرحمن إليها وأصابه صافيها وريحها، فقدرها، وأقبل راجعا، فلحق علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه دون ينبع، فقال: من أين جئت؟ فقال: من ينبع، وقد سئمتها، فهل لك أن تبتاعها؟ قال علي: قد أخذتها بالثمن، قال: هي لك، فكان أول شيء عمله علي فيها البغيبغة.وعن عمار بن ياسر قال: أقطع النبي صلى الله عليه وسلم عليّا بذي العشيرة من ينبع، ثم أقطعه عمر بعد ما استخلف قطيعة، واشترى عليّ إليها قطيعة، وكانت أموال علي بينبع عيونا متفرقة تصدق بها.وروى أحمد بن الضحاك أن أبا فضالة خرج عائدا لعلي بينبع، وكان مريضا، فقال له: ما يسكنك هذا المنزل؟ لو هلكت لم يلك إلا الأعراب أعراب جهينة، فاحتمل إلى المدينة فإن أصابك قدر وليك أصحابك، فقال علي: إني لست بميت من وجعي هذا، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليّ أن لا أموت حتى أضرب ثم تخضب هذه يعني لحيته من هذه، يعني هامته.يهيق:موضع قرب المدينة، قال المجد: لم أر من تعرض له، وفي الحديث «ليوشكن أن يبلغ بنيانهم سيفا» يعني أهل المدينة.يين:بياءين مفتوحة ثم ساكنة ثم نون، وليس في كلامهم ما فاؤه وعينه ياء غيره، وضبطه الصغاني بفتح الياءين.قال نصر: يين واد به عين من أعراض المدينة، على بريد منها، وهي منازل أسلم من خزاعة.." (٢)

"وسلم: ائت الميضأة فتوضأ، ثم صل ركعتين، ثم ادع بهذه الدعوات، قال ابن حنيف فو الله ما تفرقنا، وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كأنه لم يكن به ضر قط، ورواه البيهقي من طريقين بنحوه.قال السبكي: والاحتجاج من هذا الأثر بفهم عثمان ومن حضره الذين هم كانوا أعلم بالله ورسوله وبفعلهم.قلت: وقد سبق في قبر فاطمة بنت أسد رضي الله تعالى عنها قوله صلى الله تعالى عليه وسلم في دعائه إليها «بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلي» وأن في سنده روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح، وفيه دلالة ظاهرة للحال الثاني بالنسبة إليه صلى الله تعالى عليه وسلم، وكذا للحال الثالث، لقوله صلى الله عليه وسلم «الأنبياء الذين من قبلي» .وقد يكون

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٦٢/٤

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٦٦/٤

التوسل به صلى الله عليه وسلم بعد الوفاة بمعنى طلب أن يدعو كما كان في حياته، وذلك فيما رواه البيهقي من طريق الأعمش عن أبي صالح عن مالك الدار، ورواه ابن أبي شيبة بسند صحيح عن مالك الدار، قال: أصاب الناس قحط في زمان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، فجاء رجل إلى قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال: يا رسول الله، استسق الله لأمتك فإنهم قد هلكوا، فأتاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام فقال: ائت عمر فاقرئه السلام وأخبره أنهم مسقون، وقل له: عليك الكيس الكيس، فأتى الرجل عمر رضي الله تعالى عنه فأخبره، فبكى عمر رضي الله تعالى عنه ثم قال: يا رب ما آلو إلا ما عجزت عنه.وروى سيف في الفتوح أن الذي رأى المنام المذكور بلال بن الحارث المزني أحد الصحابة رضي الله تعالى عنهم.ومحل الاستشهاد طلب الاستسقاء منه صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في البرزخ ودعاؤه لربه في هذه الحالة غير ممتنع، وعلمه بسؤال من يسأله قد ورد، فلا مانع من سؤال الاستسقاء وغيره منه كما كان في الدنيا.وسبق في الفصل الحادي والعشرين من الباب الرابع ما رواه أبو الجوزاء قال: قحط أهل المدينة قحطا شديدا فشكوا إلى عائشة رضي الله تعالى عنها، فقالت: فانظروا إلى قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، فاجعلوا بينه كوّة إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف، ففعلوا، فمطروا الخبر المتقدم.وقد يكون التوسل به صلى الله تعالى عليه وسلم بطلب ذلك الأمر منه، بمعنى أنه." (١)

"وروي أن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه رأى رجلا وضع يده على قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، فنهاه، وقال: ما كنا نعرف هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أنكره مالك والشافعي وأحمد أشدّ الإنكار.وقال بعض العلماء: إنه إن قصد بوضع اليد مصافحة الميت يرجى أن لا يكون به حرج، ومتابعة الجمهور أحق، انتهى.وفي تحفة ابن عساكر: ليس من السنة أن يمس جدار القبر المقدس، ولا أن يقبّله، ولا يطوف به كما يفعله الجهال، بل يكره ذلك، ولا يجوز، والوقوف من بعد أقرب إلى الاحترام، ثم روى من طريق أبي نعيم قال: أنبأنا عبد الله بن جعفر بن فارس حدثنا أبو جعفر محمد بن عاصم حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن نافع أن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يكره أن يكثر مس قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم.قال البرهان بن فرحون بعد ذكره: وهذا تقييد لما تقدم، وهو عن ابن عمر في القبر نفسه، فالجدر الظاهرة أخف، إذا لم يكثر منه، قال: وهو دال على قرب موقف الزائر، ويفسر معنى الدنو الذي عبر به مالك، انتهى.وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل- قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يلمس ويتمسح به؟ قال: لا أعرف هذا، قلت: فالمنبر، قال: أما المنبر فنعم، قد جاء فيه شيء يروونه عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه مسح المنبر، ويروونه عن سعيد بن المسيب في الرمانة، أي رمانة المنبر قبل احتراقه.ويروى عن يحيى بن سعيد شيخ مالك أنه حيث أراد الخروج إلى العراق جاء إلى المنبر فمسحه ودعا، فرأيته استحسن ذلك، قلت لأبي عبد الله: إنهم يلصقون بطونهم بجدار القبر، وقلت له: ورأيت أهل العلم من أهل المدينة لا يمسونه، ويقومون ناحيته، ويسلمون، فقال أبو عبد الله: نعم، وهكذا كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يفعل ذلك، نقله ابن عبد الهادي عن تأليف ابن تيمية.وقال العز بن جماعة بعد

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١٩٥/٤

ذكر ما سبق عن النووي: وقال السروجي الحنفي: لا يلصق بطنه بالجدار، ولا يمسه بيده، وقال عياض في الشفاء: ومن كتاب أحمد بن سعيد الهندي فيمن وقف بالقبر: لا يلصق به ولا يمسه ولا يقف عنده طويلا، وقال ابن قدامة من الحنابلة في المغني: ولا يستحب التمسح بحائط قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، ولا يقبله، قال أحمد: ما أعرف هذا، قال الأثرم: رأيت أهل العلم من أهل المدينة لا." (١)

"يفعله السلف الصالح، والخير كله في اتباعه، ومن خطر بباله أن تقبيل الأرض أبلغ في البركة فهو من جهالته وغفلته؛ لأن البركة إنما هي فيما وافق الشرع وأقوال السلف وعملهم، قال: وليس عجبي ممن جهل ذلك فارتكبه، بل عجبي ممن أفتى بتحسينه مع علمه بقبحه ومخالفته لعمل السلف، واستشهد لذلك بالشعر، انتهى.قلت: وقد شاهدت بعض جهال القضاة فعل ذلك بحضرة الملأ، وزاد عليه وضع الجبهة كهيئة الساجد، فتبعه العوام، ولا قوة إلا بالله.ومنها: أن لا يمر بقبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقف ويسلم عليه، سواء مر من داخل المسجد أو من خارجه، ويكثر من قصده وزيارته.روى الأقشهري بسنده لابن أبي الدنيا قال: حدثني الحسين بن عبد العزيز قال:حدثنا الحارث بن سليمان قال: أنبأنا ابن وهب قال: أنبأنا عبد الرحمن بن زيد أن أبا حازم حدثه أن رجلا أتاه فحدثه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأبي حازم: أنت المارّ بي معرضا لا تقف تسلم عليّ؟ فلم يدع ذلك أبو حازم منذ بلغته هذه الرؤيا.وفي كتاب الجامع من البيان لابن رشد شرح العتبية، ما لفظه: وسئل- يعني مالكا عن المار بقبر النبي صلى الله عليه وسلم أترى أن يسلم كلما مر؟ قال: نعم، أرى ذلك، عليه أن يسلم كلما مر به، وقد أكثر الناس من ذلك، فإذا لم يمر به فلا أرى ذلك، وذكر حديث «اللهم لا تجعل قبري وثنا» الحديث.قال: فقد أكثر الناس من هذا، فإذا لم يمر عليه فهو في سعة من ذلك، قال: وسئل عن الغريب يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم، فقال: ما هذا من الأمر، ولكن إذا أراد الخروج، قال ابن رشد: المعنى في ذلك أنه يلزمه أن يسلم عليه كلما مر به متى ما مر، وليس عليه أن يأتي ليسلم عليه إلا للوداع عند الخروج، ويكره أن يكثر المرور به، والسلام عليه، والإتيان كل يوم إليه؛ لئلا يجعل القبر بفعله ذلك كالمسجد الذي يؤتى كل يوم للصلاة فيه، وقد نهى صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك بقوله «اللهم لا تجعل قبري وثنا» الحديث.وقال عياض في الشفاء: قال مالك في كتاب محمد: ويسلم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا دخل وخرج، يعني في المدينة، وفيما بين ذلك، وقال مالك في المبسوط: وليس يلزم من دخل المسجد وخرج منه من أهل المدينة الوقوف بالقبر، وإنما ذلك للغرباء، وقال فيه أيضا: لا بأس لمن قدم من سفر أو خرج إلى سفر أن يقف على قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، فيصلي عليه، ويدعو له ولأبي بكر وعمر رضي الله." (٢)

"تعالى عنهما، فقيل له: إن ناسا من أهل المدينة لا يقدمون من سفر ولا يريدونه ويفعلون ذلك في اليوم مرة أو أكثر، وربما وقفوا في الجمعة أو في الأيام المرة أو المرتين أو أكثر عند القبر فيسلمون ويدعون ساعة، فقال: لم يبلغني

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢١٦/٤

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢١٩/٤

هذا عن أحد من أهل الفقه ببلدنا، وتركه واسع، ولا يصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها، ولم يبلغني عن أول هذه الأمة وصدرها أنهم كانوا يفعلون ذلك، ويكره إلا لمن جاء من سفر أو أراده.قال الباجي: ففرق **بين أهل المدينة والغرباء**؛ لأن الغرباء قصدوا لذلك، وأهل المدينة مقيمون بها لم يقصدوها من أجل القبر والتسليم.قال السبكي: والمتلخّص من مذهب مالك أن الزيارة قربة، ولكنه على عادته في سد الذرائع يكره منها الإكثار الذي قد يفضي إلى محذور، والمذاهب الثلاثة يقولون باستحبابها واستحباب الإكثار منها؛ لأن الإكثار من الخير خير.وقال النووي في زيارة القبور من الأذكار: ويستحب الإكثار من الزيارة، وأن يكثر الوقوف عند قبور أهل الخير والفضل. وسبق في الفصل العشرين من الباب الرابع قول عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه في خبر هدم جدار الحجرة: كنت أخرج كل ليلة من آخر الليل حتى آتي المسجد فأبدأ بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأسلم عليه، ثم آتي مصلاي فأجلس به حتى أصلي الصبح.وروى ابن زبالة عن عبد العزيز ببن محمد قال: رأيت رجلا **من أهل المدينة يقال** له محمد بن كيسان يأتي إذا صلّى العصر من يوم الجمعة- ونحن جلوس مع ربيعة بن أبي عبد الرحمن فيقوم عند القبر فيسلم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، ويدعو حتى يمسي، فيقول جلساء ربيعة: انظروا إلى ما يصنع هذا؟ فيقول: دعوه فإنما للمرء ما نوى.وقال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: قال ابن عجلان لبعض الأمراء: إنك تطيل ثيابك، وتطيل الخطبة، وتكثر المجيء إلى قبر رسول الله صلى ا الله تعالى عليه وسلم، فلو كان فيه العجلان ما أتيته.ومنها: إكثار الصلاة والتسليم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، وإيثار ذلك على سائر الأذكار، ما دام هناك.ومنها: اغتنام ما أمكن من الصيام ولو يسيرا من الأيام.ومنها: الحرص على فعل الصلوات الخمس بالمسجد النبوي في الجماعة، والإكثار من النافلة فيه، مع تحري المسجد الذي كان في زمنه صلى الله تعالى عليه وسلم، إلا أن يكون الصفّ الأول خارجه فهو أولى، وإن أمكنه ملازمة المسجد، وأن لا يفارقه إلا." (١)

"الركب، ولم أخرج إلى بقيع ولا غيره، ولم أر غيره صلى الله تعالى عليه وسلم، وقد كان خطر لي أن أخرج إلى البقيع، فقلت: إلى أين أذهب؟ هذا باب الله تعالى مفتوح للسائلين والمتضرعين، وليس ثمّ من يقصد مثله.قلت: والحق أن من منح دوام الحضور والشهود وعدم الملل فاستمراره هناك أولى وأعلى، وإلا فتنقّله في تلك البقاع أولى، وبه يستجلب النشاط ودفع الملل، ولذلك نوّع الله لعباده الطاعات، والله أعلم.ومنها: أن يلاحظ بعقله مدة إقامته بالمدينة جلالتها، وأنها البلدة التي اختارها الله لنبيه صلى الله تعالى عليه وسلم في الحياة وبعد الوفاة، ويستحضر تردّده صلى الله تعالى عليه وسلم فيها، ومشيه في بقاعها، ومحبته لها، وتردد جبرائيل عليه السلام فيها بالوحي، فيحبها وسائر منازلها وأوديتها وجبالها، سيما ما أثبت له صلى الله تعالى عليه وسلم المحبة من ذلك.ومنها: أن لا يركب بها دابة مهما قدر على المشي، بل يؤثره على الركوب، كما رأى ذلك مالك رحمه الله تعالى؛ فإنه كان لا يركب بها دابة، ويقول: أخشى أن يقع حافرها في محل مشي فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم.وفي رواية عن الشافعي رحمه الله تعالى قال: رأيت على باب مالك كراعا من أفراس خراسان وبغال مصر، ما رأيت أحسن منها، فقلت له: ما أحسنها فقال: هو هدية مني

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤/٢٢٠

إليك يا أبا عبد الله، فقلت: دع لنفسك منها دابة تركبها، فقال: أستحيي من الله أن أطأ تربة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بحافر دابة.ومنها: **محبة أهل المدينة وسكانها**، ومحبة مجاوريها وقطّانها، وتعظيمهم، سيما العلماء والصلحاء والأشراف والفقراء وسدنة الحجرة وخدّامها، قال المجد: وهلم جرا إلى عوامها وخواصها، وكبارها وصغارها، وزراعها وجرافها، وباديتها وحاضرتها، كل منهم على حسب حاله ورتبته وقرابته ودنوه من قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتربته، وتعظيمه لشعار دينه وشريعته، وقيامه بمصالح أمته ومناجح ملته، إلى من لا يبقى له مزية سوى كونه في هذا المحل العظيم، وجارا لهذا النبي الكريم، صلى الله تعالى عليه وسلم، وأخلق بها مزية أن يجلّ صاحبها، قال: وهؤلاء يثبت لهم حق الجوار، وإن عظمت إساءتهم فلا يسلب عنهم اسم الجار، وقد عمّم صلى الله عليه وسلم في قوله «مازال يوصيني جبرائيل بالجار» ولم يخصص جارا دون جار، قال: وكل ما احتج به محتج من رمي عوامهم بالابتداع وترك الاتباع فإنه إذا ثبت في شخص مثلا لا يترك إكرامه، فإنه لا يخرج." (١)

"المنير المقرئ «١» ، والشيخ محمد الحبال. **ومن أهل المدينة والمتوطنين** بها: الشيخ عبد الكريم الخليفتي «٢» ، والشيخ طاهر ابن الشيخ إبراهيم الكوراني، والشيخ أبو الحسن السندي «٣» صاحب الحواشي على الكتب الستة، والشيخ طيب السندي، والسيد عبد الرحمن السقاف «٤» ، والشيخ محمد المغربي المعروف بالمشرفي، تلميذ الفاسي «٥» شارح دلائل الخيرات، والشيخ موسى البصري. وأجاز لي منهم الشيخ محمد حياة السندي، وهو بعد في الأحياء. ومن أهل مكة والمتوطنين بها: محدث العصر الشيخ عبد الله بن سالم البصري، والشيخ تاج الدين الدهان، والعارف بالله (١٦٣ أ) الشيخ محمد الوليدي، وسيدي الشيخ محمد عقيلة صاحب المصنفات الجليلة، والشيخ يونس المصري، والشيخ عيد المصري، ومحمد بن عبد الله المغربي، ومصطفى فتح الله النحاس المصري «٦» ، معارض المقامات." (٢)

"ولما وصل الجواب من حضرة شيخ الإسلام. قدم حسب العادة في مثله إلى مجلس الأحكام. فجعل أمر معاشي بينهم شورى. **ومن أهل المدينة من** لا يحب أن يصنعوا لسروري سوراً. فحسن لهم حضرة) أحمد بك (نجيب باشا زاده. وكان أحد مشاهير أعضاء المجلس بالفكرة الوقادة. أن يرجعوا لي نصف غلة وقف مرجان. أجرى الله تعالى عليه وظائف البر والإحسان. وأنه ليعلم أنها بأسرها لم تكن تفي. بإذهاب ثلث غلة مصرفي. وإن من يتصحب هوله. لا حق له حسب شرط الواقف في تلك الغلة. ومن علم حاله أصاخ إلى ما تقول جدران المدرسة. لم يبق له في صحة ما قلت وحرمه العلم الشريف وسوسة. وإنما لم يذكر حضرة المشار إليه حقيقة الحال. مع وقوفه عليها من بين أولئك الرجال. لأن نفاق أهل العراق على غبر جنانه. وباطلهم الذي نسبوه إلى غير عن قول الحق لسانه. وقد كنت في العراق أحظى أهله. بجزيل فضله. وأقرب أهل ناديه. إلى جميل أياديه. فلعن اىله قوماً حالوا بنفاقهم بيني وبين هذا النجيب. والشهم الذي حاز من سهام المجد المعلى والرقيب. وماذا أقول. وحل عصام الكلام يستدعي عقد فصول. وعلى العلات.

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤/٢٢٤

(٢) النفحة المسكية فى الرحلة المكية السُّوَيْدي ص/٢٧٩

خطيئتي في رقاب أبناء المومسات. ولما حسن ما حسن حضرة المشار إليه. استقر رأي أهل المجلس جميعاً عليه. فلخصوا ذلك للمآبين وحصلوا فيه إرادة. وحرروا بعد مضي نحو شهرين فرماناً حسب العادة. وقد حكى لي جميع ما كان. متفضلاً بإعطاء الفرمان. حضرة مفتي الأنام. وشيخ مشايخ الإسلام. فقلت يا سيدي وجلالة قدرك الخطير. إن باعي الطويل عن ذراع ابن زند في أمر الكسب قصير. وأنه ليبتلع الفرات ودجلة. وما يرى على شفتيه بلة. فأخشى أن يبتلعني ونصفي. ويشرب شربة ماء على ملكي ووقفي. فاعفني عن شراكته الخاسرة. ووجهوا بدل معاشي ما شئتم نحو الخزينة العامرة. فقال تكلم. مع حضرة الصدر الأعظم. فذهبت إلى حضرة من افترع بلقيس الشيم. وارتفع قدراً على بساط الكرم. سر عسكر الإسلام سابقاً. وأجل أعضائه مجلس الأحكام لا حقاً. حضرة الوزير الخطير. والمشير الكبير. سليمان باشا. يسر الله تعالى له من جفان جفون الأنظار المجيدية ماشا. وقلما يوجد مثل هذا الوزير في مكارم الأخلاق. وجبر كسر قلوب العباد على اختلاف أصنافهم حسبما يطاق. وهو اليوم والي حلب. وقد حلب لأهلها من در فضله ما حلب. وجلب عليهم من در عدله ما جلب. وله بي بهي احتفال. كما لي به قوي اختصاص من بين أكثر الرجال. فعرضت عليه الأمر بلاً بلا. وشرحت له الحال فصلاً فصلا. وطلبت منه أن حول معاشي نحو الخزنة. وذكرت له أن لي في ذلك منحة عرية عن كل محنة. فقال سأسعى في ذلك جهدي. وأجد في مصلحتك غاية جهدي. فرأيته في اليوم الثاني جنب الصدر يشاوره فغلب على ظني أنه في أمري يحاوره. فالتفت حضرة الصدر بوجهه إلي. وقال جميع ما تريده على الله تعالى ثم علي. وقد جعلت حضرة الباشا من قبلك وكيلاً. فقال المشار إليه أن لي بهذه الوكالة فخراً طويلاً. فدعوت لهما. وشكرت فضلهما. وبعد نحو ثلاثة أشهر تم أمر التحويل على الخزنة. وأزال الله تعالى بنسائم خزائن لطفه على القلب حزنه. ولما وقفت على الفرمان. رأيت فيه إفراز المسقفات من أوقاف مرجان. كأنهم قطنوا بزيادة الإيراد. فضنوا به على مفتي بغداد. حيث أوقفوا على حاله. وقيل لهم أنه يرضى بمجرد المنصب ولو ضم إليه من ماله. وكيف لا يرضى به وهو على كل حال خير من البزازة. وأين قلم الفتوى من ذراع الأندازة. فشق علي والله ذلك. وكنت أحب أن يكون مفتي بغداد خيراً من جميع المفتين في سائر الممالك. وجعلت أثني عليه حسب الغيرة. وأفضله في فنه ولا أفضل عليه غيره. وطفقت أورد لهم أمثالاً جلية. وأباهتهم بالفتاوى البزازية. وأقول قد يكون مفتي دكان. أعلم من قاضي خان. فقالوا حظه ينطقك بهذا الكلام. ويلجئك أن تحر ببيانك الأفهام. ولا بدع في مثل ذلك فقد قالوا:إذا صدق الجد افترى العم للفتى ... مكارم لا تحصى وإن كذب الخال." (١)

"الْقسم الثَّالِث فِي مدارس الشَّافِعِيَّةهَذَا الْقسم لِكَثْرَة مدارسه اقْتضى الْحَال تَقْدِيمه وَيحسن بِنَا أَن نذْكر هُنَا مُقَدّمَة تَتَضَمَّن كَيْفيَّة تشعب الْمذَاهب وَمَا كَانَ دَاعيا إِلَى انحصارها فِي هَذِه الْأَرْبَعَة فِي دِيَارنَا وَمَا والاها فَنَقُوليعلم كل أحد أَن نَبينَا مُحَمَّدًا صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بَعثه الله تَعَالَى على فَتْرَة من الرُّسُل رَسُولا إِلَى النَّاس جَمِيعًا وَرَحْمَة للْعَالمين وَكَانَ النَّاس حِينَئِذٍ أهل شرك وَعبادَة لغير الله تَعَالَى إِلَّا بقايا من أهل الْكتاب وَنذر يسير من الْعَرَب المقرين بوحدانيته تَعَالَى فَقَامَ بِالْأَمر مَعَ شدَّة شكيمة المعارضين وصدع بِهِ معرضًا عَن الْجَاهِلين واتاهم بِكِتَاب اخرس الفصحاء واعجز البلغاء مَعَ انهم

---

(١) غرائب الاغتراب الألوسي، شهاب الدين ص/٦٤

كَانُوا يفوقون رمل عالج عددا فَاخْتَارُوا الْمُضَاربَة بالصفاح والطعن بِالسِّنَانِ على المغالبة بِالْحجَّةِ والبرهان وَكتابه يناديهم ﴿وَإِن كُنْتُم فِي ريب مِمَّا نزلنَا على عَبدنَا فَأتوا بِسُورَة من مثله وَادعوا شهداءكم من دون الله إِن كُنْتُم صَادِقين﴾ الْآيَة ٢ / ٢٣ فَلم يَك فِي وسعهم إِجَابَة النداء بل اخْتَارُوا المقاومة والمشاتمة والملاكمة والصدام إِلَى أَن كَانَ من أمره صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مَعَ قُرَيْش مَا كَانَ مِمَّا هُوَ موضح فِي كتب السِّيرَة النَّبَوِيَّة وَهَاجر من مَكَّة إِلَى الْمَدِينَة فأشرقت أشعة هَذَا الدّين الْمُبين وطلعت شمسه فعمت الْآفَاق وَلم تكن الدعاية إِلَى الدّين إِلَّا بِالْحجَّةِ والبرهان وَلَيْسَت الحروب إِلَّا للمدافعة عَن الرّوح كَمَا يُعلمهُ من سبر أسرار الشَّرِيعَة المحمدية وَمن يقل أَن الدعْوَة الإسلامية كَانَت بِالسَّيْفِ والقهر وَالْغَلَبَة وَلَا سُلْطَان للبرهان عَلَيْهَا فقد كذب وافترى وَقيل لَهُ آيَة قُوَّة كَانَت لمُحَمد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من المَال والأعوان حينما كَانَ بِمَكَّة أَمَام جَمِيع الْعَرَب المقاومين لَهُ وهم أهل الشجَاعَة والفصاحة والبلاغة وَلَو كَانَ لَهُ مَا ذكر لما خرج من مَكَّة حَيْثُ أخرجه أَهلهَا مِنْهَا فَمَا غلبهم بِغَيْر هَذَا الْقُرْآن وَكله حجج دامغة لأولي الشّرك والطغيان وَلما خلص نور الْبُرْهَان إِلَى أَفْئِدَة قوم رفقهم الله من أهل الْمَدِينَة وَمن حولهَا هَاجر النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم اليها وَمَعَهُ قومه مِمَّن خالط الايمان بشاشة قُلُوبهم وَاسْتقر بهَا بَين الْمُهَاجِرين وَالْأَنْصَار وَكَانَ الصَّحَابَة رَضِي الله عَنْهُم يَجْتَمعُونَ اليه ويحتاطون بِهِ إحاطة الهالة." (١)

"فِي بعض الْأَوْقَات وَحُضُور غَيره ثمَّ مغيب الَّذِي حضر أمس وَحُضُور الَّذِي غَابَ فيدري كل وَاحِد مِنْهُم مَا حضر ويفوته مَا غَابَ عَنهُ فَمضى الصَّحَابَة رَضِي الله عَنْهُم على مَا ذكرنَاثمَّ خلف بعدهمْ التابعون الآخذون عَنْهُم وكل طبقَة من التَّابِعين فِي الْبِلَاد الَّتِي تقدم ذكرهَا إِنَّمَا تفقهوا مَعَ من كَانَ عِنْدهم من الصَّحَابَة فَكَانُوا لَا يتعدون فتواهم إِلَّا يَسِيرا عَن غير من كَانَ فِي بِلَادهمْ من الصَّحَابَة كاتباع أهل الْمَدِينَة فِي الْأَكْثَر فَتَاوَى عبد الله بن عمر وَأَتْبَاع أهل الْكُوفَة فِي الْأَكْثَر فَتَاوَى عبد الله بن مَسْعُود وَأَتْبَاع أهل مَكَّة فِي الْأَكْثَر فَتَاوَى عبد الله بن غياث وَأَتْبَاع أهل مصر فِي الْأَكْثَر فَتَاوَى عبد الله ابْن عَمْرو بن الْعَاصِ رَضِي الله عَنْهُم أَجْمَعِينَثمَّ أَتَى من بعد التَّابِعين فُقَهَاء الْأَمْصَار كَأبي حنيفَة وسُفْيَان وَابْن أبي ليلى بِالْكُوفَةِ وَابْن جريج بِمَكَّة وَمَالك وَابْن الْمَاجشون بِالْمَدِينَةِ وَعُثْمَان البتي وسوار بِالْبَصْرَةِ والاوزاعي بِالشَّام وَاللَّيْث بن سعد بِمصْر فجروا على تِلْكَ الطَّرِيق من اخذ كل وَاحِد مِنْهُم عَن التَّابِعين من أهل بَلْدَة فِيمَا كَانَ عِنْدهم واجتهادهم فِيمَا لم يَجدوا عِنْدهم وَهُوَ مَوْجُود عِنْد غَيرهم وَأول من اقْرَأ الْقُرْآن بِمصْر أَبُو قبيل وَهُوَ يروي عَن عبيد بن مخمر المغافري المكنى بِأبي أُميَّة رجل من أَصْحَاب النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم شهد فتح مصر ثمَّ إِن أهل مصر كَانُوا يتحدثون فِي الْفِتَن وَالتَّرْغِيب فَكَانَ أول من نشر علم الْحَلَال وَالْحرَام فيهم يزِيد بن أبي حبيب وَحكى أَبُو عَمْرو الْكِنْدِيّ أَن أَبَا ميسرَة عبد الرَّحْمَن بن ميسرَة مولى الملامس الْحَضْرَمِيّ كَانَ فَقِيها وَكَانَ أول من اقْرَأ النَّاس بِمصْر بِحرف نَافِع قبل الْخمسين وَمِائَة وَتُوفِّي سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَمِائَة وان أَبَا سعيد عُثْمَان بن عَتيق مولى غافق أول من رَحل من أهل مصر إِلَى الْعرَاق فِي طلب الحَدِيث توفّي سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَمِائَة انْتهوَكَانَ حَال أهل الْإِسْلَام من أهل مصر وَغَيرهَا من الْأَمْصَار فِي أَحْكَام الشَّرِيعَة على مَا تقدم الْكَلَام عَلَيْهِمثمَّ كثر الترحال إِلَى الْآفَاق وتداخل النَّاس والتقوا وانتدب أَقوام لجمع الحَدِيث النَّبَوِيّ وتقييده

---

(١) منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ابن بدران ص/٧١

فَكَانَ أول من دون الْعلم مُحَمَّد بن شهَاب الزُّهْرِيّ وَأول من صنف وَبَوَّبَ سعيد بن عرُوبَة وَالربيع بن صبيح بِالْبَصْرَةِ وَمعمر بن رَاشد بِالْيمن وَابْن." (١)

"رايتهما قَالَ نعم فَطلب النَّاس للصدقة وَفرق عَلَيْهِم الذَّهَب وَالْفِضَّة ثمَّ قَالَ لَا يتَخَلَّف أحد من أهل الْمَدِينَة فجاؤوا كلهم وَقَالُوا لَهُ لم يبْق إِلَّا رجلَانِ مجاوران من أهل الأندلس نازلان فِي النَّاحِيَة الَّتِي تلِي قبلي الْحُجْرَة خَارج رَأس عمر بن الْخطاب الَّتِي تعرف الْيَوْم بدار الْعشْرَة فطلبهم اللصدقة فامتنعا وَقَالا نَحن على كِفَايَة مَا نقبل شَيْئا فجد فِي طلبهما فجيء بهما فَلَمَّا رآهما عرفهما وَقَالَ للوزير هَذَانِ هما فَسَأَلَهُمَا عَن حَالهمَا وَمَا جَاءَ بهما فَقَالَا لمجاورة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ اصدقاني وتكرر السُّؤَال حَتَّى أفْضى الْحَال إِلَى معاقبتهما فَأقر أَنَّهُمَا من النَّصَارَى وأنهما أَتَيَا لكَي ينقلا النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من هَذِه الْحُجْرَة الشَّرِيفَة بِالِاتِّفَاقِ مَعَ ملوكهما ووجدهما قد نقبا نقبا تَحت الأَرْض من تَحت حَائِط الْمَسْجِد القبلي وهما واصلان إِلَى جِهَة الْحُجْرَة وَقد جعلا التُّرَاب فِي بِئْر عِنْدهمَا فِي الْبَيْت الَّذِي هما فِيهِ فَضرب عنقيهما عِنْد الشباك الَّذِي فِي حجرَة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم خَارج الْمَسْجِد ثمَّ احرقهما بالنَّار آخر النَّهَار ثمَّ ركب مُتَوَجها إِلَى الشَّام فصاح من كَانَ نازلا نَازل خَارج السُّور واستغاثوا وطلبوا أَن يَبْنِي لَهُم سورا يحفظ أَبْنَاءَهُم ومواشيهم فَأمر بِبِنَاء هَذَا السُّور المجدد الْيَوْم فَبنِي سنة ثَمَان وَخمسين وَخَمْسمِائة وَكتب اسْمه على بَاب البقيع فَهُوَ بَاقٍ إِلَى الْيَوْم هَذَا مَا قَالَه البصروي فِي تحفته وَالله أعلمالْمدرسَة النورية الصُّغْرَىهِيَ بِجَامِع قلعة دمشق كَذَا فِي تَنْبِيه الطَّالِب وَقَالَ العلموي هِيَ تجاه قلعة دمشق بناها السُّلْطَان نور الدّين الْمُتَقَدّم درس بهَا بهاء الدّين بن عَيَّاش ثمَّ بعده تِسْعَة انفس آخِرهم عماد الدّين الطرسوسيأَقُول أيا مَا كَانَت فَلم أر لمكانها أثرا فان كَانَت فِي جَامع القلعة فلعلها كَانَت حَلقَة أَو هِيَ مقَام الصَّحَابِيّ الْجَلِيل أبي الدَّرْدَاء وان كَانَت تجاه القلعة فإمَّا أَن يَعْنِي بهَا مدرسة دَار الحَدِيث النورية الْمُتَقَدّم ذكرهَا وَأما أَن تكون أدخلت فِي الْجَامِع الْمُسَمّى الْآن بسيدي خَلِيل لِأَن بناءه يدل على أَنه مدرسة وَأما أَن تكون أَيدي الزَّمَان تلاعبت بهَا كَمَا تلاعبت بغَيْرهَا فجعلتها دَارا أَو دكانا أَو غير ذَلِك وَالله أعلم." (٢)

"أقول: على فرض وجود هكذا أقنية في حلب وضواحيها، فهي مما لا يمكن تناول مائه إلا بواسطة دولاب أو مضخة لانخفاض أرضها عن أرض حلب. على أن هذه الأقنية وأمثالها من الأقنية الرومانية أو الكلدانية التي توجد في كثير من قرى حلب كالسفيرة وعسان والله أعلم.خاتمةاطلعت في السجل المدون المحفوظ في المحكمة الشرعية بحلب على صورة حجة شرعية سطرت بها مقادير استحقاقات البساتين من قناة حلب، تاريخها ١٧ صفر سنة ١١٥١ فليراجعها هناك من أراد الوقوف عليها.فصل نذكر فيه طرفا مما مدحت به حلبفما جاء بفضلها: ما نقل عن ابن شداد أنها مهاجر إبراهيم عليه السلام. وقد أقام بها مدة طويلة بعد هجرته من حرّان، ثم بيت المقدس، حتى قيل إنما سميت حلب بفعله، ومن ذلك أن نبينا محمدا صلّى الله عليه وسلم خيّر في الهجرة إلى قنسرين. وهي قصبتها، ففي الجامع الصغير عن النبي صلّى الله عليه وسلم أنه قال: «أوحي إلي: أيّ الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك: المدينة أو البحرين أو قنسرين» أخرجه

---

(١) منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ابن بدران ص/٧٣

(٢) منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ابن بدران ص/٢٢٢

الترمذي والطبري– قلت: في هذا الحديث دلالة كادت تكون صريحة على أن أهل قنسرين أو ما جاورها من الصحراء هم عرب، تحملهم جامعة الجنس واللغة على حماية النبي ونصرته، كما هو الحال والشأن في أهل المدينة الأنصار، الأوس والخزرج. ويبعد أن يكون النبي خيّر بالهجرة إلى قوم يبعدون عن مكة تلك المسافة الشاسعة، وهم غير عرب لا تجمعه وإياهم جامعة الجنس واللغة.ونقل عن ابن شداد أيضا أنه ذكر في تاريخه ما يقتضي إطلاق قنسرين على حلب نفسها. وقال ابن خطيب الناصرية: ومن ذلك حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالأعماق أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض إلى آخر الحديث. فذكر ابن الخطيب أن وجه الاستدلال بهذا الحديث على فضل حلب كونه لا يصح إطلاق اسم المدينة في تلك الناحية إلا على." (١)

"معاملة أهل الذمة بالبر والقسطفي القرآن العظيم لا يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَالمعنى أن الله تعالى قد رخص لكم أن تكرموا هؤلاء وتحسنوا إليهم قولا وفعلا وتقضوا إليهم بالعدل والقسط. إن الله يحب المقسطين أي العادلين ومعلوم أن البرّ اسم جامع لكل الطاعات وأعمال الخير المقربة إلى الله تعالى ولا يخفى أن الذين يقاتلون المسلمين ويخرجونهم من ديارهم هم أهل الحرب فأما أهل الذمة فليسوا كذلك بل هم من جملة المقصودين بالبر في هذه الآية فللمسلم أن يعاملهم بكل خير ومعروف يطلق عليه اسم البر.التصدق على الذمّيوأما التصديق على فقراء أهل الذمة فقد ورد فيه في القرآن العظيم: لَيْسَ عَلَيْكَ هُداهُمْ وَلكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ وَما تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَما تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَما تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَقال في تفسير الخازن: قيل سبب نزول هذه الآية إن أناسا من المسلمين كان لهم قرابات وأصهار في اليهود وكانوا ينفعونهم وينفقون عليهم قبل أن يسلموا فلما أسلموا أبوا أن ينفعوهم وأرادوا بذلك أن يسلموا. وقيل كانوا يتصدقون على فقراء أهل المدينة فلما كثر المسلمون نهى رسول الله صلّى الله عليه وسلم عن التصدق على المشركين كي تحملهم الحاجة إلى الدخول في الإسلام لحرصه على ذلك فأعلمه الله بهذه الآية إنه إنما بعث بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه فأما كونهم مهتدين فليس ذلك إليه.ومعنى الآية: لا يجب عليك التوفيق على الهدى أو خلق الهدى وإنما ذلك لله وما تنفقونه من مال فهو لأنفسكم لا ينتفع به غيركم فلا تمنوا به على الناس ولا تؤذوهم بالتطاول عليهم وإن إنفاقكم المال على المشركين لا تقصدون به غير رضاء الله فأنفقوا عليهم إذا كنتم تبتغون بذلك وجه الله في صلة الرحم وسد خلة مضطر. قال بعض العلماء: لو أنفقت على شر خلق الله لكان لك ثواب نفقتك.وقد استدل الأئمة من هذه الآية على إباحة صرف صدقة التطوع إلى فقراء المسلمين." (٢)

"في مروج الذهب أيضا في الكلام على الهياكل أن في أنطاكية هيكل يعرف بالديماس على يمين مسجدها الجامع مبني»بالآجر العادي والحجر عظيم البنيان. وفي كل سنة يدخل القمر عند طلوعه من باب من أبوابه من أعاليه

---

(١) نهر الذهب في تاريخ حلب كامِل الغَزّي ٦٧/١

(٢) نهر الذهب في تاريخ حلب كامِل الغَزّي ١٨٠/١

في بعض الأهلة الصيفية. وقد ذكر أن هذا الديماس من بناء الفرس حين ملكت أنطاكية وأنه بيت نار لها. اه.والنصارى يسمون أنطاكية مدينة الله ومدينة الملك وأم المدن لأن بها كان مبدأ ظهور النصرانية وبها كان كرسي البطريك الأعظم وكان بأنطاكية كنيسة بربارة وبها كنيسة أخرى تدعى شمونيت ولها عيد معظم عند المسيحيين. وكذلك كان بها كنيسة لبولس تعرف بدير البراغيث وهو مما يلي باب فارس وكان بها كنيسة لمريم العذراء صلوات الله عليها وهي مدورة وبنيانها من إحدى عجائب الدنيا في التشييد والرفعة اقتلع منها الوليد أعمدة عجيبة من المرمر والرخام إلى مسجد دمشق حملت في البحر إلى ساحل دمشق وبقيت فيه وكان قسطنطين ابتنى بأنطاكية هيكلا ذا ثمان زوايا على اسم السيد مريم، وابتنى في مدينة بعلبك بيعة أخرى. وهو الذي ابتنى كنيسة القسيان في أنطاكية أيضا. وكان يرسل إليها في كل سنة ستة وثلاثين ألف مدّ «٢» من القمح ولما زلزلت أنطاكية سنة ٥٢٦ وسنة ٥٢٧ مسيحية هلك تحت الردم أربعة آلاف وثمانمائة وسبعون رجلا وكل الذين تبقوا من هذا الردم هربوا ومضوا إلى أماكن أخرى. ثم أشار على أهل المدينة رجل عابد بأن يكتبوا على أبواب بيوتهم بلغتهم ما معناه (المسيح معنا) وأن يسموا المدينة مدينة الله.ولما فتحها سابور الفارسي أمر فصورت له على ما هي عليه من الشوارع والبيوت ومواقعها ومناظرها وعدد منازلها وعلوها وسفلها وبعث بالصورة إلى خليفته بالمدائن وأمره أن يبني له مدينة على صورتها ووصفها حتى لا يكون بينها وبين أنطاكية في منظر العين فرق. فبنيت المدينة وسماها أنطاكية ونقل إليها أهل أنطاكية حتى يسكنوها فلما صاروا إليها ودخلوا من باب المدينة مضى كل أهل بيت منهم إلى شبه منزله كأنهم خربوا من أنطاكية وعادوا إليها.." (١)

"على السعر الرائج. فلما تنازل سعر الورق إلى مقدار خمس قيمته صار هذا المسكين يأخذ راتبه من الحكومة ست ورقات، سعر الورقة في التجارة عشرون قرشا، فكان معاشه عن الشهر كله يبلغ مائة وعشرين قرشا رائجة، وهي قيمة رطلين من الدقيق فقط لا يكفيه مع الاقتصاد أكثر من يومين، فيضطر- لإكمال باقي ضرورياته- إلى أن يبيع أثاث منزله ثم ثيابه وثياب عياله حتى يضطر للتسوّل. وربما كان لخدمته تسلط على الناس فيضطره الحال- رغما عن عفافه- أن يمد يده إلى أخذ الرشوة وأكل المال الحرام، فيبطل الحق ويحق الباطل.ولما بلغت الحالة بالمستخدمين هذه الغاية رأت الحكومة وجوب تلافي حالتهم بقدر ما يمكنها، صونا لشرفها، فشرعت تأخذ من الزارعين عشرا ثانيا- سمّته المبايعة- بقيمة تبلغ الربع والثلث من قيمته الحقيقية، وتدفع للزراع هذه القيمة ورقا على سعره الأميري. وأما باقي المأكولات والصابون ومادة الوقود فإن الحكومة جعلت تشتريها من ذويها بقيمة تضعها من عند نفسها، وتدفع لهم تلك القيمة ورقا على سعره الأميري أيضا.ثم جمعت هذه الأموال في مكان ووظفت لتوزيعها على المأمورين موظفين وكتابا، يعطون المستخدمين من هذه الأموال مقدار ما يخفف ضررهم بقيمة تزيد على قيمتها التي اشترتها الحكومة بها شيئا قليلا، وتأخذ منهم القيمة ورقا- من رواتبهم- على سعره الأميري.وسمّت هذا العمل (إدارة الإعاشة) .وبهذه الواسطة خفّ ضرر المستخدمين وصار يمكنهم أن يحصلوا مع الاقتصاد على ضروريات حياتهم. فكان المأمور يأخذ من هذه الإدارة في رأس كل شهر قدرا معلوما من الحنطة والبرغل والعدس والحمّص والملح والسكر والقهوة والحطب والفحم والصابون

(١) نهر الذهب في تاريخ حلب كامِل الغَزّي ٣١٠/١

والزيت والبترول، فيبيع من هذه الأشياء ما يمكنه الاستغناء عنه بقيمته الحقيقية، ويصرف القيمة في باقي حوائجه.**جالية أهل المدينة المنورة**:وفي هذه السنة وهي سنة ١٣٣٥ قدمت علينا **جالية أهل المدينة المنورة** وهي في حالة يرثى لها، قد تركت أموالها وأمتعتها في المدينة المنورة. وجاءت هذه البلاد في وقت غلت فيها أسعار الأقوات وارتفعت أجور المنازل. وكان بين هذه الجالية أسر كريمة فيهم السادات." (١)

"والأعيان الذين كانت موائدهم في المدينة المنورة مبسوطة للصادي والغادي، فلما وصلوا حلب وليس معهم من المال سوى القليل اشتد عليهم الخطب والكرب رغما عما كان يبذله لهم بعض الحلبيين الكرام من القرى والمعونات، إلى أن خصصتهم محاسبة الأوقاف بمبلغ من أموالها المشروطة لفقراء الحرمين المحترمين، فخفّ عنهم بعض ما كانوا يجدونه من شظف المعيشة.كان **إجلاء أهل المدينة المنورة** عنها من جملة الأمور التي نفّرت قلوب العرب عن الحكومة العثمانية، وكانت القلوب تزداد نفرة واشمئزازا حينما كنا نسمع من أولئك الجاليات أخبار مظالم القائد العسكري هناك وما فعله بالعوالي «١» وأهلها من الفظائع.سقوط القدس في يد الإنكليز:وفيها تواردت الأخبار بأن القدس الشريف وغيرها من بلاد فلسطين دخلت في حوزة الدولة البريطانية، وأن جيوشها تقدمت إلى جهة السّلط وغيرها من تلك الديار.عزل جمال باشا وسفره:وفيها وصل جمال باشا إلى حلب معزولا من القائدية العامة. وألقى في بعض الأندية خطابا أوهم به الناس أنه لم يعزل وإنما هو عازم على السفر إلى الآستانة لبعض شؤون مهمة، وأنه عما قريب يعود إلى وظيفته. وكأنه أراد بهذا الإيهام بقاء مهابته في النفوس كيلا يتجرّأ أحد على اغتياله. وكأن ولاة الأمور في الآستانة أدركوا في ذلك الوقت أغلاطه وخطاياه في هذه الوظيفة فعزلوه. ويا ليتهم كانوا يفهمون ذلك قبل أن يعضل الداء ويتعذر الشفاء.تعيين نهاد باشا قائدا بدل جمال باشا:وفيها قدم على حلب قائدا عاما- بدل جمال باشا- نهاد باشا. وهو شاب جميل الطلعة بشوش الوجه دمث الأخلاق، متباعد عن مواضع الريبة، ميّال للخير. تمنى الناس أن لو كان ندب لهذه الوظيفة في أول الحرب، أما الآن فماذا عساه يفعل وقد اتسع الخرق على الراقع ونفذت سهام القدر ولم يبق في القوس منتزع؟." (٢)

"البيوت ويستخرجون ما يجدونه فيها من المؤنة فيأكلون منه قدر شبعهم ويضعون الباقي في حقائبهم.ولهذه الأعمال الفظيعة خرب الكثير من القرى في الجهات الشرقية والجنوبية وغيرهما من ولاية حلب وجلا أهلها عنها، وأصبحت خرابا يبابا لا أنيس فيها ولا جليس.حبس الأقوات عن المدينة المنورة وجهات بيروت:ومن المنفرات العظيمة: حبس جمال باشا الأقوات عن المدينة المنورة وجبل لبنان، كيلا يبقى لأهلهما همّ غير خلاص أنفسهم من غائلة الجوع، فيكون في ذلك شغلهم الشاغل عما كان يتوهمه فيهم من العصيان والتمرد على الحكومة العثمانية والانحياز إلى أعدائها.وقد **جلا أهل المدينة عنها** ونالهم من المشقة والزحمة ما يعجز القلم عن بيانه، وجلا البعض من أهل لبنان عنه وهلك بالجوع- ممن بقي فيه- عشرات الألوف. وكان جمال باشا يودّ أن يقدر على تنفيذ هذا المقصد في دمشق

---

(١) نهر الذهب فى تاريخ حلب كامِل الغَزّي ٤٨٣/٣

(٢) نهر الذهب فى تاريخ حلب كامِل الغَزّي ٤٨٤/٣

وحلب غير أنه لم يوفق إليه بسبب كون هذين البلدين من البلاد الزراعية التي يتعذر خلوّها من الأقوات. على أنه مع هذا أمكنه أن يرمي شيئا من سهام هذا البلاء أهل حلب حينما قلّت فيها الأقوات وغلت أسعارها ومات الكثير من فقراء أهلها بالجوع، والأقوات كثيرة متوفرة في المستودعات العسكرية وجهات ماردين وغيرها، مع عدم ترخيصه بإعطاء شيء من المستودعات أو إحضار مقدار من الجهات المذكورة تخفيفا لويلات أولئك الفقراء.منع إخراج البضائع من مواضعها:ومن المنقّرات أيضا ما جرت عليه الجهة العسكرية في إبان هذه الحرب من العادات المضرة بصالح الأهليّين، التي من جملتها أن المواد الغذائية وجميع البضائع التي تصرف في حاجيات الحرب والعساكر لا يجوز إخراجها من بلدة إلى أخرى إلا إذا كان الذي يريد إخراجها ضامنا، أي ملتزما لها على شرط تسليمها إلى الجهة العسكرية أو إدارة الإعاشة في غير بلدة فإنه يرخص له بإخراجها، وإدارة السكة الحديدية توافق على شحنها له إلى الجهة التي يريد أن ينقلها إليها.هذه القاعدة أوقعت بالأهلين أضرارا عظيمة وأفقدت المساواة بينهم في المعيشة، وفيما." (١)

"أبي المتوكل ونحوه.٤ - وإسماعيل بن مسلم الطائي.حدث عن أبيه. روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين.٥ - وإسماعيل بن مسلم السكوني، أبو الحسن.وهو إسماعيل بن أبي زياد الشامي، وقد ذكرناه في الترجمة التي قبل هذه.قلت: قال البخاري في «تاريخه» (١): إسماعيل بن مسلم بن أبي الفديك المديني، واسم أبي الفديك دينار مولى بني الديل، والد محمد، قاله لي عبد الرحمن بن شيبة.وقال أيضا (٢): إسماعيل بن مسلم بن يسار، مولى رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري، يعد في أهل المدينة، عن محمد بن كعب.روى عنه كثير بن جعفر مرسل.إسماعيل بن أبان، ثلاثة (٣):منهم اثنان كوفيان.روى عنهما يعقوب بن شيبة بن الصلت، قال يعقوب بن شيبة:________(١) (١/ ٣٧٢).(٢) (١/ ٣٧٣).(٣) «المتفق والمفترق»: (١/ ٣٨٧ - ٣٩٣).." (٢)

"٥ - وأبان بن عثمان بن أبي خالد الوالبي الكوفي، واسم أبي خالد هرمز، مات هرمز سنة مائة.٦ - (وأبان بن عثمان المكي. روى عنه الزبير بن بكار خبرا في النسب) (١).أسيد بن عبد الرحمن، اثنان (٢):أحدهما:١ - أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب المدني، أخو عبد الحميد.حدث عن: عبد الله بن عمر. روى عنه: رياح بن عبيدة، وزيد بن أبي عتاب.والآخر.٢ - أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الفلسطيني.حدث عن: العلاء بن زياد، وفروة بن مجاهد، وخالد بن دريك.روى عنه: الأوزاعي، وإسماعيل بن عياش.أسيد بن أبي أسيد، اثنان (٣):أحدهما:١ - أسيد بن أبي أسيد البراد، واسم أبي أسيد يزيد، من أهل المدينة.________(١) ما بين القوسين زائد على «المتفق والمفترق»، وقد ألحق في النسخة بهامش الصفحة مع إثبات علامة اللحق في صلب المتن، وكتب الناسخ بعد العبارة: «صح».(٢) «المتفق والمفترق»: (١/ 487 - ٤٩٠).(٣) «المتفق والمفترق»: (١/ ٤٩١ - ٤٩٤).." (٣)

---

(١) نهر الذهب في تاريخ حلب كامِل الغَزِّي ٣/٥٤٠

(٢) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ١/٧٩

(٣) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ١/١٠١

"هذه الترجمة لرجل واحد هو: إدريس بن إسماعيل، ويكنى أبا إسماعيل الكوفي، نزل حران وحدث بها عن سليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف، روى عنه: عمر بن أبي كريمة الحراني، وعلي بن جميل الرقي.الأغر بن مسلم، والأغر أبو مسلم (١).وهذه الترجمة أيضا لرجل واحد من أهل المدينة، حدث عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وكان عبدا مملوكا اشترك أبو هريرة وأبو سعيد في عتقه.أوس بن خالد، وأوس أبو خالد (٢).هذا رجل واحد حديثه في البصريين، سمع أبا هريرة، وأبا محذورة، وسمرة بن جندب، روى عنه علي بن زيد بن جدعان التيمي.الأحوص بن جواب، والأحوص أبو الجواب (٣).هذا رجل واحد ضبي كوفي، حدث عن: أسباط بن نصر، وعمار بن زريق، وسليمان بن قرم، وصباح المزني، وغيرهم.روى عنه: محمد بن الحسين بن إشكاب العامري، ومحمد بن إسحاق__________(١) «الانتخاب»: (ص٨٠).(٢) «الانتخاب:» (ص٨٠).(٣) «الانتخاب»: (ص٨١).." (١)

"٣ - وحميد بن عبد الرحمن اليزني الشامي.حدث عنه صفوان بن عمرو.٤ - وحميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.كان من **أشراف أهل المدينة وعقلائهم** وفضلائهم، وكان مزاحا.٥ - وحميد بن عبد الرحمن المدني.شيخ مجهول، يروي عن أبيه عن جده. حدث عنه الحسن بن زياد الهمداني الكوفي.٦ - وحميد بن عبد الرحمن الكندي.حدث عن يحيى بن أبي كثير. روى عنه مسلم بن إبراهيم.٧ - وحميد بن عبد الرحمن بن حميد، أبو عوف الرؤاسي (١) الكوفي.حدث عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، والحسن بن صالح، وزهير بن معاوية.روى عنه: الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو خيثمة زهير بن حرب، ويحيى بن معين، وأبو سعيد الأشج، وعلي بن حرب الطائي. مات سنة تسعين (٢) ومائة.__________(١) في الأصل: الرقاشي. خطأ.) ٢) في مطبوعة «المتفق والمفترق»: (١/ ٧٢٠): سبعين. خطأ، وانظر «تهذيب الكمال»: (٢/ ٣٠٥).." (٢)

"يقول سمع الله لمن حمده، فيستوي قائما حتى يأخذ كل عظم مأخذه ويقيم صلبه، ثم يكبر فيمكن جبهته، قال همام: وربما قال: ويمكن وجهه من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، ثم يكبر فيرفع رأسه ويستوي قاعدا على مقعده، ويقيم صلبه، فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ، ثم قال: لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك».٢ - والآخر تابعي من أهل المدينة.حدث عن أنس بن مالك. روى عنه عبيد الله بن عمر العمري.رجاء بن أبي رجاء، أربعة (١):أحدهم:١ - رجاء بن أبي رجاء الباهلي البصري.حدث عن محجن بن الأدرع. روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي.ذكر مسلم بن الحجاج رجاء بن أبي رجاء في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، ثقة.٢ - ورجاء بن أبي رجاء.حدث عن مجاهد.قال

---

(١) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ١/١٠٣

(٢) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ١/١٥٧

الخطيب: أنا البرقاني، قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: رجاء بن أبي رجاء مجهول، يروي عن مجاهد، وقيل: هو رجاء بن الحارث.______________(١) «المتفق والمفترق»: (٢/ ٩٣٩ - ٩٤٤)..." (١)

"٥ - وسعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان البلخي.سمع: مالك بن أنس، وفليح بن سليمان، وحماد بن زيد، ويعقوب بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن إياد، وحجر بن الحارث، وسفيان بن عيينة، وهشيما، وأبا عوانة، وأبا معاوية الضرير.روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وعباس الدوري، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ، وأحمد بن يحمد الهروي وكان ثقة، سكن مكة وبها توفي وله كتاب في السنن والأحكام كبير، وحديثه كثير مشهور وقد ذكرنا بعضه فيما تقدم من هذا الكتاب.قال حنبل بن إسحاق: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل سعيد بن منصور قال: من أهل الفضل والصدق.سعيد بن المسيب، ثلاثة (١):منهم:١ - سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب، أبو محمد القرشي المدني.روى عن: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة.روى عنه: الزهري، وقتادة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وكافة أهل المدينة، وهو المقدم من الفقهاء السبعة، وحديثه كثير مستفيض.______________(١) «المتفق والمفترق»: (٢/ ١٠٦٥ - ١٠٦٧).." (٢)

"بن يزيد الخطمي، وكل الروايات يكنى فيها ولا يسمى.قال الخطيب: أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو حميد الساعدي: عبد الرحمن بن سعد.٢ - وعبد الرحمن بن سعد المقعد المدني، مولى بني مخزوم ويعرف بالأعرج.حدث عن أبي هريرة. روى عنه: ابن شهاب، وصفوان بن سليم الزهريان.٣ - وعبد الرحمن بن سعد القرشي، مولى عبد الله بن عمر.كان بالكوفة، وحدث عن ابن عمر.روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، ومنصور بن المعتمر، وحماد بن أبي سليمان.٤ - وعبد الرحمن بن سعد، مولى الأسود بن سفيان.يعد في أهل المدينة، حدث عن أبي هريرة، وعمر بن أبي سلمة.روى عنه: أبو الأسود يتيم عروة بن الزبير، وعبد الرحمن بن مهران الهاشمي. قال الخطيب: أنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق: أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي.وأنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكناني، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قالا: [٦٨ - أ] أنا أبو إسماعيل الترمذي: نا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر وهو ابن أبي أويس، عن سليمان (-يعني." (٣)

"الجراح المعدل: ثنا محمد بن حمدويه المروزي: ثنا أبو علي محمد بن حمزة، قال: وممن ورد خراسان من التابعين عطاء بن أبي السائب، وله عقب بمرو منهم: منصور بن عطاء بن السائب.قال أبو علي: هذا عطاء بن أبي السائب (١) الكناني ثم الليثي، من أهل المدينة، ولد بها وكان أبوه أبو السائب تاجرا، وكان شريك رسول الله صلى الله

---

(١) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٢٠٨/١

(٢) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٢٣٣/١

(٣) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٤٢/٢

عليه وسلم، وكان معروفا عند عمر وعثمان وعلي.وقال محمد بن حمزة أيضا: ثنا منصور بن عطاء بن السائب بن محمد بن عطاء بن أبي السائب الليثي: حدثني أبي قال: خرج أبو السائب ذات يوم ومعه عبد الله وعطاء ابنا أبي السائب قال: فخرج أبو السائب وهو يمشي بينهما في بعض أزقة المدينة فاستقبله علي بن أبي طالب فقال: يا أبا السائب من هذان الغلامان معك؟ قال أبو السائب: بأبي أنت وأمي، هذا عبد الله وهذا عطاء ابناي، فمسح على رأس عطاء وقال: بارك الله عليك وعلى عقبك من بعدك فإنا لنعرف بركة دعائه إلى اليوم.عطاء بن دينار، اثنان (٢):أحدهما:١ - مصري، وهو مولى هذيل يكنى أبا طلحة، وقيل: أبا الريان.حدث عن حكيم بن شريك الهذلي (٣)، ومالك بن كلثوم وغيرهما.______________(١) في مطبوعة «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٧٣٢): عطاء بن السائب. خطأ.(٢) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٧٣٣ - ١٧٣٤).(٣) في مطبوعة «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٧٣٣): الهمداني. خطأ.." (١)

"بالكوفة: عثمان بن أبي شيبة ونحوه، وبالحجاز: أبا مصعب، ويحيى بن سليمان بن نضلة.روى عنه: أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، ومحمد بن إسحاق الصبغي، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي وغيرهم.وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.وأخوه:٢ - محمد بن ياسين الأصغر، يكنى أبا أحمد.سمع: أباه، ومحمد بن رافع وعلي بن سعيد النسوي.روى عنه: محمد بن عبد الله الحفيد، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه وكان أبو أحمد [١١٧ - أ] ولي القضاء بنيسابور، وتوفي بها في شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثمائة.قال الخطيب: حدثني بجميع ما ذكرت في هذه الترجمة القاضي أبو العلاء الواسطي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع النيسابوري الحافظ.موسى بن عقبة، ثلاثة (١):أحدهم:١ - موسى بن عقبة بن أبي عياش، مولى الزبير بن العوام.من أهل المدينة، وهو أخو محمد وإبراهيم سمع أم خالد أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص ورأى السائب بن يزيد وأدرك عبد الله بن عمر، وأنس______________(١) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٨٩٣ - ١٨٩٤).." (٢)

"مسلم بن يسار، ستة (١):منهم:١ - أبو عثمان مسلم بن أبي مريم المديني، مولى الأنصار، واسم أبيه يسار.حدث عن: أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن سرجس، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وذكوان أبي صالح، ومحمد بن المنكدر.روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن جريج ومالك، وسفيان الثوري، وشعبة، ووهيب بن خالد، وحفص بن ميسرة، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام، وسفيان بن عيينة.قال الخطيب: أنا الحسين (٢) بن علي الصيمري [١١٨ - ب]: ثنا علي بن الحسن الرازي: ثنا محمد بن الحسين الزعفراني: ثنا أحمد بن زهير، قال: مسلم بن يسار مولى الأنصار، يكنى أبا عثمان. روى عنه أهل مكة، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، أخبرني بذلك مصعب بن عبد الله.قال الخطيب: وذكر البخاري، وأبو حاتم الرازي أن مسلم بن أبي مريم مولى لبني سليم، وقال أبو حاتم: هو أخو محمد وعبد الله ابني أبي مريم وذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي أن محمدا وعبد الله ابني أبي مريم موليان لبني سليم،

---

(١) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ١٥٩/٢

(٢) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٢٣١/٢

ثم قال: مسلم بن أبي مريم، مولى **لبعض أهل المدينة وليس** بأخيهما، والله أعلم.______________(١) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٩٠٩ - ١٩١٩).(٢) في مطبوعة «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٩٠٩): الحسن. خطأ.." (١)

"٤ - والمغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي الحزامي المدني.سمع: أبا الزناد عبد الله بن ذكوان، وسالما أبا النضر، والضحاك بن عثمان، وعبد المجيد بن [١٢١ - ب] سهيل.روى عنه: ابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر العقدي، وخالد بن مخلد، والقعنبي، وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن منصور، ويحيى بن بكير، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وخالد بن خداش، وقتيبة بن سعيد، وكان علامة بالنسب يسمى قصيا.٥ - والمغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، أبو هاشم المخزومي المدني.حدث عن أبيه، وعن: هشام بن عروة، ويزيد بن أبي عبيد، ومحمد بن عجلان، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند.روى عنه: إبراهيم بن حمزة، ومصعب بن عبد الله الزبيريان، وأحمد بن عبدة الضبي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وأبو مصعب الزهري، ومحرز بن سلمة المكي.قال الخطيب: أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي: أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة: ثنا جدي، قال: المغيرة بن عبد الرحمن أحد فقهائهم يعني أهل المدينة، ومن كان يفتي فيهم، وهو ثقة.قال الخطيب: أخبرني الأزهري: ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان: ثنا." (٢)

"أحمد بن سليمان الطوسي (١): ثنا الزبير بن بكار، قال: والمغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث كان **فقيه أهل المدينة بعد** مالك بن أنس، وعرض عليه أمير المؤمنين الرشيد قضاء المدينة وجائزة أربعة آلاف دينار فامتنع وأبى أمير المؤمنين إلا أن يلزمه ذلك فقال: والله يا أمير المؤمنين لأن يخنقني الشيطان أحب إلي من أن ألي القضاء، فقال الرشيد: ما بعد هذا غاية وأعفاه من القضاء، وأجازه بألفي دينار.قال الخطيب: أنا أبو الحسن سلامة بن عمر النصيبي: أنا محمد بن عيسى بن ديزل البر وجردى: ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، قال: قال أبو مصعب: وهلك الدراوردي والمغيرة بن عبد الرحمن في صفر سنة ست وثمانين.قال الخطيب: أخبرني الأزهري: ثنا محمد بن العباس: أنا أحمد معروف: أنا الحسين بن فهم: ثنا محمد بن سعد قال: مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي [١٢٢ - أ]، يكنى أبا هاشم، توفي سنة ثمان وثمانين ومائة.6 - والمغيرة بن عبد الرحمن بن عون بن حبيب بن الريان، أبو أحمد مولى خريم بن فاتك الأسدي، من أهل حران.حدث عن: مسكين بن بكير، وأبي أسامة زيد بن علي، وفياض بن محمد الرقيين، ويحيى بن السكن البصري.روى عنه: يعقوب بن سفيان، وأحمد بن علي الأبار، وأبو عروبة الحراني، وغيرهم.______________(١) أشار في الحاشية إلى وقوعه في أصل الأشيري: الطرسوسي.." (٣)

---

(١) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٢/٢٣٧

(٢) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٢/٢٤٨

(٣) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٢/٢٤٩

"الجمحي) (١).معن بن عيسى، اثنان (٢):أحدهما:١ - أبو يحيى معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم، من أهل المدينة.سمع: مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، ومخرمة بن بكير، ومعاوية بن صالح، ومحمد بن هلال.روى عنه: الحميدي، وإبراهيم بن المنذر، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو بكر بن أبي شيبة، ونصر بن علي، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وإسحاق بن البهلول التنوخي.والآخر:٢ - معن بن عيسى، أبو سعيد البجلي النهاوندي.صاحب أخبار وحكايات.مزاحم بن زفر، اثنان (٣):كوفيان:حدث عن أحدهما سفيان الثوري، وحدث الآخر عن سفيان.١ - فأما الأول: فيروي عن مجاهد بن جبر، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله__________(١) ما بين القوسين ليس في أصل الأشيري.(٢) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٩٨٢ - ١٩٨٣).(٣) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٩٨٣)..". (١)

"روى عنه: يزيد بن عبد الله الزبيدي، وأبو تقي هشام بن عبد الملك اليزني، وعيسى بن براد الحمصيون.مالك بن أنس، اثنان (١):أحدهما:١ - مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، أبو عبد الله الأصبحي، **إمام أهل المدينة في** الفقه.سمع ابن شهاب، وعبد الله بن دينار مولى ابن عمر، ونافعا مولى ابن عمر، ومحمد بن المنكدر، وأبا الزبير المكي، وعبد الرحمن بن القاسم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وأبا الزناد [١٢٧ - ب]، وهشام بن عروة، وخلقا يتسع ذكرهم.روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن الهاد، وسفيان الثوري، وشعبة، ويحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك، ومعن بن عيسى، وعبد الله بن وهب، وجماعة كثيرة غيرهم، وحديثه كثير في كتابه «الموطأ» وفي غيره.والآخر:٢ - مالك بن أنس الكوفي.يروي عنه حديث واحد عن هانئ بن حزام، وقيل: حرام. ورواه سفيان الثوري عن مغيرة بن النعمان النخعي، عن مالك، وقد وهم بعض أهل العلم فأدخل حديثه في حديث مالك بن أنس الفقيه.__________(١) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٩٩٢ - ١٩٩٤)..". (٢)

"٢٥٧٢ - عبد العزيز بن محمد بن زبالة: عن أهل المدينة، جرحه ابن حبان وغيره..". (٣)

"٣٤٩٣ - كلاب بن تليد: مجهول، عداده في تابعي أهل المدينة. -س-.". (٤)

"الحاكم أبو عبد الله، وقال: كان فقيها متقشفا عالما بمذاهب أهل المدينة.وفي تاريخ أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب قال أبو سعد الزاهد: أدركت أبا مصعب وله اثنتان وتسعون سنة.وذكر ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير: خرجنا في سنة تسع عشرة ومائتين إلى مكة، فقلت لأبي عمن أكتب؟ فقال: لا تكتب عن أبي مصعب، واكتب عمن شئت.قال أبو الوليد الباجي: معنى ذلك أن أبا مصعب كان يميل إلى الرأي، ويرويه في مسائل الفقه، وأهل الحديث

---

(١) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٢/٢٦٦

(٢) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٢/٢٧١

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٥٣

(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٣٢

يكرهون ذلك، فإنما نهى زهير ابنه عن أن يكتب عنه الرأي، وإلا فهو ثقة لا نعلم أحدا ذكره إلا بخير.وقال: أبو مصعب بن عبد الله، كان ممن حمل العلم، ولاه عبيد الله بن الحسن القضاء. لما كان من قبل المأمون.." (١)

"وفي كتاب " ابن خلفون ": كان أحد الفقهاء المشهورين بالمدينة.وقال أبو الطاهر المدني: كان ثقة.وقال ابن مفرج: كان فقيها محدثا.وقال أبو إسحاق الشيرازي: روى أنه قال: يا أهل المدينة: لا تزالون ظاهرين على أهل العراق ما دمت لكم حيا. وقال أحمد ابن أبي خالد في كتابه " التعريف بصحيح التاريخ ": توفي في آخر سنة إحدى وأربعين ومائتين.٢٠ - (ق) أحمد بن ثابت الجحدري.ذكر أبو علي الغسائي أن أبا داود: روى عنه في سننه في كتاب [بدء الوحي له] وفي كتاب الصريفيني روى عنه البزار أحمد بن عمرو، وروى عن مروان بن معاوية الفزاري.٢١ - (م) أحمد بن جعفر المعقري أبو الحسن.إلى ناحية باليمن، كذا قال تابعا صاحب الكمال، والذي قاله أبو علي الغسائي وغيره أنه نسب إلى بلد باليمن، قال أبو علي: بفتح الميم وسكون." (٢)

"بالعراق، ولكنه كان صلفا تياها لا يكاد يعرف أقدار من يختلف إليه فكان يحسد على ذلك، والذي روى معاوية بن صالح عن يحيى بن معين أن أحمد بن صالح كذاب، فإن ذلك أحمد بن صالح الشمومي شيخ كان بمكة يضع الحديث.سأل معاوية يحيى عنه، فأما هذا فهو يقارب ابن معين في الحفظ والإتقان، وكان أحفظ لحديث أهل مصر والحجاز من يحيى بن معين، وكان بين محمد بن يحيى وبينه معارضة لتصلفه عليه، وكذلك أبو زرعة الرازي دخل عليه مسلما فلم يحدثه فوقع بينهما ما يقع بين الناس، وأن من صحت عدالته وكثرت عنايته بالأخبار والسنن والتفقه فيها فبالحري أن لا يجرح لتصلفه أو تيهه ومن الذي يعرى عن موضع عيب من الناس، أم من لا يدخل في جملة من لا يلزق به العيب بعد العيب، وأما ما حكي في قصة حور العين فإن ذلك كذب وزور وبهتان وإفك عليه، وذلك أنه لم يكن يتعاطى الكلام ولا يخوض فيه والمحسود أبدا يقدح فيه، لأن الحاسد لا غرض له إلا تتبع مثالب المحسود فإن لم يجد ألزق مثلبة به، وكان أبوه من بخارى والله تعالى أعلم.وفي قول المزي: كان فيه يعني " الكمال ": إبراهيم بن الحجاج السامي وهم.نظر، لأني لم أره فيما رأيته من كتاب " الكمال " منسوبا، والله تعالى أعلم، فينظر.وفي كتاب " الجرح والتعديل " للباجي عن الإمام أحمد: هو يفهم حديث أهل المدينة.وقال أبو جعفر العقيلي: كان أحمد لا يحدث أحدا حتى يسأل عنه، فجاءه النسائي وقد صحب قوما من أصحاب الحديث ليسوا هناك، أو كما قال." (٣)

"وذكر أيضا عن البخاري قال: قال خالد بن مخلد: حدثني الحكم بن الصلت المؤذن ثنا أبو الزناد قال: مات أبان قبل يزيد بن عبد الملك بن مروان.وفي تاريخ البخاري " الأوسط ": مات قبل السائب بن يزيد.وذكره ابن حزم في الطبقة الأولى من **قراء أهل المدينة على** ساكنها أفضل صلاة وسلام.وقال ابن حبان في كتاب " الثقات " لما ذكره بعد

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٩/١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٠/١

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٦٠/١

تخرج حديثه في " صحيحه ": مات في ولاية يزيد، وأمه أم النجوم بنت جندب.وقال ابن أبي خيثمة عن أبي مصعب كان أبان فقيها وولي إمرة المدينة.وفي تاريخ البخاري عن مالك: كان قد علم أشياء من قضاء أبيه، وكان." (١)

"" صحيحيهما "، وروى عنه البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز.وقال ابن قانع: هو صالح - يعني في الحديث -.٢٠٥ - (خ م مد ت س) إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن أبو إسحاق الكوفي، أخو عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي.نسبة إلى رؤاسة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس عيلان بن مضر.وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه ".قال ابن خلفون في كتابه " المنتقى ": وهو عندهم ثقة. قاله الإمام أحمد بن حنبل وغيره.وفي " تاريخ البخاري " عن يحيى بن موسى: مات آخر سنة تسع وثمانين ومائة، كنيته أبو عوف. وفي موضع آخر: روى إبراهيم عن أبيه قال: كنت مع الضحاك بخراسان.وفي "كتاب الباجي " عن يحيى بن معين: ليس هو بأخي عبد الرحمن إنما هو ابن عمه، وإبراهيم أقدم موتا من حميد.وقال ابن خلفون في "كتاب الثقات ": يروي عن أبيه، روى عنه أهل المدينة.وفي "كتاب الآجري " عن أبي داود: ثقة.وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات "..." (٢)

"وقال ابن أبي عاصم: مات سنة سبع وتسعين.وفي كتاب " الكنى " للنسائي: هو ثقة.وذكره أبو نعيم في كتاب " الصحابة " تأليفه. وقال النسائي: قالوا: إنه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم، ورسول قيصر.وفي كتاب الصريفيني: مات وله ست وسبعون.وفي كتاب " القراب ": قال إبراهيم الحربي: كان إبراهيم سيد ولد أبيه.وعده في الصحابة جماعة منهم: أبو إسحاق بن الأمين.وذكره مسلم في " الطبقة الأولى **من أهل المدينة "**، وقال العجلي: ثقة تابعي مدني.وفي " تاريخ " عمرو بن علي الفلاس: مات سنة خمس ومائة.وفي كتاب " الكلاباذي ": ولد سنة إحدى وعشرين.." (٣)

"وقال له العلاء بن زياد بن مطر: أنت العام خير منك عام الأول.وفي كتاب " المراسيل " لعبد الرحمن سمعت أبي يقول: لم يدرك ابن أبي عبلة عبادة بن الصامت.وقال ابن الأبار في " الأعتاب ": لمالك عنه حديث واحد في " الموطأ " وإرساله فيما ورد أصح من إسناده.وذكره أبو نعيم الحافظ في " الرواة عن الزهري والأعلام من الأئمة ".٢٥٠ - (م) إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقي.خرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".وذكره ابن سعد في " الطبقة الرابعة " من أهل المدينة. لا كما زعم المزي أنه ذكره في الثالثة. والله أعلم.قال ابن سعد: وله من الولد: محمد، ورفاعة، وإسحاق.وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب " الثقات ".وذكره أبو موسى المديني في كتاب " الصحابة " تأليفه، وقال:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦٥/١
(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٩٩/١
(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٤٣/١

ذكره عبدان في " الصحابة ".ولما ذكر أبو عبيد حديثه في " نكاح الربيبة "، قال: لا يصح عندي لأن إسناده فيه مقال.وقال ابن المنذر، والطحاوي: إبراهيم بن عبيد هذا لا يعرف، وأكثر أهل العلم تلقوا حديثه هذا بالدفع.." (١)

"وقال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه: من الثقات.كذا هو في غير ما نسخة، والذي قاله المزي: ثقة. لم أره، فينظر.٣١٣ - (تم س) إبراهيم بن هارون البلخي.قال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": لا بأس به.وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": لا بأس به.٣١٤ - (ت) إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري.لنزوله الشجرة بذي الحليفة، قد ينسب إلى جده هانئ، فيما ذكره عبد الغني بن سعيد المصري.وقال أبو عبد الله بن البيع لما خرج حديثه في " مستدركه ": شيخ ثقة من أهل المدينة.وقال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث عن أبيه.وقال أبو نصر بن ماكولا: روى عنه البخاري في " صحيحه ". وكذا ذكره الصريفيني وغيره.وفي " مشيخة أبي أحمد بن عدي الجرجاني ": عن أبي حامد أحمد بن حمدون عن عبد الله بن شبيب عن إبراهيم بن محمد بن يحيى الشجري عن أبيه عن ابن إسحاق.." (٢)

"٣٩١٣ - (٤) عمارة بن أكيمة الليثي ثم الجندعي من أنفسهم، أبو الوليد المدني.جد عمرو بن مسلم، وقيل: اسمه عمار، وقيل: عمرو، وقيل: عامر.ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: كنيته أبو الوليد. توفي سنة إحدى ومائة، رجل من بلحارث، وابن سعد في الطبقة الثانية.وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": مات سنة إحدى ومائة وهو ابن تسع وسبعين، وقد قيل اسمه: عمرو بن مسلم بن أكيمة، وهو أخو عمر بن مسلم بن عمارة.وقال في باب عمرو: ابن أكيمة الخولاني يروي عن أبي هريرة، اسمه عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة، روى عنه الزهري وأخوه عمر بن مسلم، يروي عن سعيد بن المسيب وسعيد بن أبي هلال بن محمد بن عمرو بن علقمة، روى عنه مالك.وقال: عمرو بن مسلم، وإنما هو عمر بن مسلم لا عمرو بن مسلم؛ لأن مالكا لم يدرك عمرا.وقال البخاري: وقال بعضهم: الخناعي. وهو خطأ.." (٣)

"وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه: هو من مشاهير التابعين بالمدينة.ولما ذكره الخطيب في كتابه " الفصل للوصل المدرج في النقل ": رواية الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة حديث القراءة؛ قال: وهم، وسببه أنه سمع الزهري يقول: سمعت ابن أكيمة يحدث سعيدا، والصحيح رواية مالك عن الزهري عن ابن أكيمة.وفي كتاب الحافظ أبي إسحاق الصريفيني: روى عن حكيم بن حزام حديثا ذكره أيضا، روى عنه أبو الحويرث أيضا.وقال ابن قانع وابن زبر، وابن أبي عاصم: في سنة إحدى ومائة – يعني: مات أبو الوليد عمارة بن أكيمة من بلحارث بن كعب، مديني.وفي تاريخ علي بن عبد الله التميمي: عمارة بن أكيمة توفي [ق ١٦٩/ب] سنة إحدى ومائة وله تسع وتسعون سنة.كذا هو مجود بخط ابن أبي هشام وغيره.وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة،

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٥١/١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٠٨/١

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٠/٥

وقال ابن طاهر في " إيضاح الإشكال ": ابن أكيمة الليثي اسمه عبد الله بن سليم بن أكيمة، عداده في أهل الحجاز.وقال البزار في كتاب " السنن ": ابن أكيمة ليس مشهورا بالنقل، ولم يحدث عنه إلا الزهري، وسماه ابن معين: عبادا.وفي كتاب ابن الحذاء، ويقال: يزيد. قال ابن الحذاء: وهو ثقة.٣٩١٤ - (س) عمارة بن بشر الدمشقي.ذكر في كتاب الحافظ أبي إسحاق الصريفيني: أنه توفي سنة مائتين. وفي كتاب ابن الجوزي: عمارة بن بشر يروي عن ابن غنم. قال الأزدي: متروك الحديث. انتهى. لا أدري أهو هذا أم غيره؟." (١)

"يتردد، وكذا مسلم بن الحجاج وأبو بشر الدولابي في النسخة الكبرى، والله تعالى أعلم.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة. فلا وجه على هذا لتقديم أبي عبد الله على أبي محمد، بل لا يجوز.٣٩٢١ - (م د ت س) عمارة بن رويبة الثقفي أبو زهير الكوفي.من بني جشم بن قيس وهو ثقيف، روى عنه الشعبي عامر بن شراحيل فيما ذكره الطبراني في " المعجم الكبير ". وقال أبو القاسم البغوي: يقال: إنه أبو زهير.وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": الأوسط، أنبا الوليد بن شجاع، ثنا سفيان، ثنا إسماعيل بن أبي حازم عن عمارة بن رويبة قال: وكان عمارة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.وفي كتاب الصريفيني: يكنى أبا زهيرة، وكأنه غير جيد؛ لعدم سلف صالح له في ذلك، ولأني لم أرها كنية له ولا لغيره، فينظر.وفي كتاب " الصحابة " لأبي نعيم: روى عنه زياد بن علاقة. قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشي حين صرفت القبلة، فدار النبي صلى الله عليه وسلم ودرنا معه في ركعتين، كذا حدثناه؛ فقال: عن عمارة بن رويبة في حديث عمارة، وقال غيره: عمارة بن أوس.٣٩٢٢ - (بخ د ت) عمارة بن زاذان أبو سلمة الصيدلاني البصري.قال مهنا: سألت أحمد عن عمارة بن زاذان؟ فقال: صالح إلا أنه يروي حديثا منكرا، يحدث به عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم: " أرسل أم سليم إلى امرأة، فقال: شمي عوارضها، وانظري إلى عرقوبيها " قلت له: هذا غريب، قال: فلذلك صار منكرا.وفي " سؤالات البرقاني " وسمعته يقول: - يعني: الدارقطني -: وعمارة بن." (٢)

"أخاه، وأولاد أخيه وإخوته؛ وذلك أنه قال: ومن بني الخزرج ثم من بني ابن مالك بن النجار: عمرو بن سعيد بن الحارث وسعد وسليمان وزيد ويحيى وعبيد الله بنو زيد بن ثابت، ومحمد وزيد ابنا عمارة بن زيد، ومحمد بن عمرو بن حزم وعبد الرحمن وعثمان وعبد الملك بنو محمد بن عمرو بن حزم، وعبيد الله وجابر ومعاوية بنو عمرو بن حزم، ويقال: قتل مع محمد بن عمرو بن حزم ثلاثة عشر رجلا من أهل بيته، وبنحوه ذكره في " الطبقات ".ولما ذكر ابن سعد محمدا قال: قتل في الحرة، وكذا قاله الهيثم ويعقوب بن سفيان وغيرهما.وذكر ابن سعد من ولده: محمد بن عمارة وعبد الجبار بن عمارة [ق ١٧٣/ب] وفاطمة بنت عمارة روت عن عمرة.وفي قوله: قال العجلي: تابعي مدني ثقة، نظر؛ لأن العجلي إنما قال في عدة من نسخ كتابه: عمارة بن عامر. فلو ادعى مدع أنه غيره لساغ له.وفي " تاريخ البخاري الأوسط " عن عمارة بن عمرو بن حزم قال: حتى كانت ولاية معاوية وأمر مروان على المدينة — يعني مصدقا — على جميع بني سعد

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٥/١٠

بن هذيم من قضاعة.وفي " تاريخ القراب " عن أبي معشر عن رجل من أهل المدينة في قصة مقتل ابن الزبير قال: فجاءه حجر من حجارة المنجنيق فسقط – يعني يوم الثلاثاء لسبع عشرة من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين – فحزوا رأسه وقتل معه عبد الله بن صفوان، وعمارة بن عمرو بن حزم: زاد ابن أبي علي في تاريخه المعروف " بالتعريف بصحاح التاريخ ": وحمل الحجاج رؤوسهم إلى عبد الملك بن مروان.." (١)

"وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: ولد سعيدا والنعمان وكثيرة.وقال خليفة في الطبقة الخامسة وفي " التاريخ ": توفي سنة أربعين.وقال ابن قانع: سكن الشام وتوفي سنة أربعين.وقال ابن يونس: قدم الإسكندرية، روى عنه الليث بن سعد. يقال: توفي بالمدينة سنة أربعين.وكذا ذكر وفاته أبو حسان الزيادي والقراب وغير واحد.وقال ابن أبي عاصم النبيل: توفي سنة أربع وثلاثين ومائة.وقال العجلي: أنصاري ثقة. وقال أبو محمد بن حزم في المحلى: ضعيف.ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب " الجرح والتعديل " قال: قال ابن عيينة: جالسته كم من مرة فلم أحفظ عنه شيئا.وفي كتاب ابن ماكولا: روى عنه بنوه محمد وسعيد والنعمان. ٣٩٣١ - (ع) عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي: أكبر من عمه عبد الله بن شبرمة ويفضل عليه.قال ابن أبي حاتم في " المراسيل " قال أبي: عمارة بن القعقاع عن عبد الله بن مسعود ليس متصلا بينهما رجل.ولما ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة قال: قال ابن شبرمة لعمارة: تعمل على شيء بالحيرة؟ فإنها صلح صالح عليها عمر، وكان عمارة ثقة وهو [ق ١٧٤/ب] أخو يزيد بن القعقاع.." (٢)

"وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ".وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب " الثقات " وأغفل منه ما لا بد منه: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه وروايته عن " الثقات ".٣٩٤٧ - (س) عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني.ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: أمه هند بنت عبد الله بن معاوية بن الأسود بن المطلب بن أسد، كذا ذكره المزي ومن خط المهندس وضبطه، وفيه نظر في موضعين:الأول: الذي في غير ما نسخة من كتاب " الثقات ": وأمه قريبة هكذا مجود.الثاني قوله: بنت عبد الله بن معاوية. وإنما هي: بنت عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب.ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة قال: وأمه قريبة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود، وولد: عيسى وعبد الله، وزينب أمهم أم عاصم بنت سليمان بن عاصم بن عمر، وقد روي عنه.وقال الزبير بن أبي بكر في كتابه " نسب قريش ": وعمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أمه قريبة بنت عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد، روي عنه الحديث. انتهى.فلا أدري من أين سرى للمزي هذا القول الذي لا أصله له فينظر.٣٩٤٨ - عمر بن بيان التغلبي الكوفي.روى عن عروة بن المغيرة. قال ابن حبان: روى عنه طعمة والكوفيون." (٣)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢١/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٤/١٠

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣١/١٠

"انتهى.المزي ذكر عنه راويان طعمة والأجلح فقط.وفي تاريخ البخاري: وروى حفص بن عمر الثقفي عن أبيه عن عروة بن المغيرة [عن أبيه] عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجنائز حديثه في الكوفيين.٣٩٤٩ - (م٤) عمر بن ثابت بن الحارث، ويقال: ابن الحجاج الخزرجي المدني.قال البخاري: من بلحارث بن الخزرج عن بعض الصحابة؛ نسبه مالك وصالح شعيب عن [ق ١٧٦/ب] الزهري، وقال أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن الزهري سمع ثابت بن عمرو الأنصاري.لما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: قال ابن عبد الرحيم: عمر بن ثابت الأنصاري ثقة.وقال العجلي: مدني تابعي ثقة.وقال ابن منده في تاريخه: يقال: إنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وقال أبو بكر السمعاني: هو من ثقات التابعين.وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية **من أهل المدينة وسماه**: عمر بن ثابت الخزرجي. روى عنه الزهري.وذكر النسائي في كتاب " من روى ع‍نه الزهري ": عمر بن ثابت: أنبا الحسن بن محمد، ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عمر بن ثابت الأنصاري قال: قلت لعروة بن الزبير: هو حلال؟ وأنكر ذلك علي عروة." (١)

"وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.ما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه أبو زرعة وغيره، ولما ذكره ابن شاهين فيهم قال: قال فيه أحمد بن حنبل: صدوق.٣٩٥٩ - (خت م د س ق) عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي أبو حفص المدني.قال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".وقال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال يحيى بن بكير: مات سنه سبع عشرة ومائة وله ثمانون سنة انتهى كلامه.وفيه نظر في مواضع: الأول: ابن حبان قال: عمر بن الحكم بن أبي الحكم، واسم أبي الحكم ثوبان بن فطيون، ملك يثرب حليف الأوس.الثاني: ابن حبان ذكر وفاته في سنة سبع عشرة كما ذكرها من عند غيره وكذلك سنه.الثالث: قال ابن حبان أيضا: وكان من جلة أهل المدينة.ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية **من أهل المدينة قال**: عمر بن الحكم بن أبي الحكم؛ وهو من بني عمرو بن عامر من ولد الفطيون؛ وهم حلفاء الأوس من الأنصار ودعوتهم في الديوان في بني أمية بن زيد، وبنو أمية آخر دعوى الأوس من الأنصار، وكان عمر يكنى أبا حفص وكان ثقة وله [ق ١٧٩/ب]." (٢)

"٣٩٦٨ - (د ق) عمر بن خلدة، ويقال: عمر بن عبد الرحمن بن خلدة أبو حفص الأنصاري الزرقي: ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة؛ فقال: أنبا ابن عمر، ثنا ابن أبي ذئب، قال حضرت عمر بن خلدة وكان على القضاء بالمدينة يقول لرجل رفع إليه: اذهب يا خبيث فاسجن نفسك. فذهب وليس معه حرسي وتبعناه ونحن صبيان حتى أتى السجان فسجن نفسه.وهو عمر بن خلدة بن الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق شهد جده الحارث بدرا، كذا نسبه الكلبي وزعم ابن سعد أنه الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق.وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ثقة.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: قال فيه ابن عبد الرحيم التبان:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٢/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٨/١٠

ثقة.وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب " الثقات " وقد حرصت على وجدانه فيه فلم أجده؛ فينظر والله تعالى أعلم.وقال عمرو بن علي: كان ثقة ."٣٩٦٩ - (س) عمر بن أبي خليفة حجاج بن عتاب أبو حفص العبدي البصري.زعم أبو الفرج ابن الجوزي أن عمر بن حفص بن ذكوان أبو حفص." (١)

"الثاني: الذي ذكره عن الحاكم لم أره، والذي في كتابه ما بينته لك قبل فينظر والله تعالى أعلم.٣٩٨٥ - (د) عمر بن السائب بن أبي راشد المصري مولى بني زهرة.قال أبو سعيد ابن يونس في كتابه " تاريخ مصر ": كان فقيها، وكان يسكن في الحمراء يكنى أبا عمرو.وقال أحمد بن وزير: توفي عمر بن السائب سنة أربع وثلاثين ومائة.٣٩٨٦ - (س) عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو حفص القرشي المدني.سكن الكوفة.وذكر المزي قتل المختار له من عند جماعة.وقال: وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة، كذا ذكره من غير فائدة فكان ماذا أراد أن يعرف بعض الأغبياء كثرة الإطلاع، وما علم أنه قد علم من أنه لا ينقل من كتاب " الطبقات " إلا بوساطة ابن عساكر أو غيره وليت ما قاله كان كذلك والذي في كتاب " الطبقات الكبير " — وذكره في الطبقة الأولى من أهل المدينة من غير إعادة ذكره بعد في أهل الكوفة -: أمه مارية بنت قيس [ق ١٨٥/ب] ابن معد يكرب فولد عمر حفصا، وحفصة، وعبد الله الأكبر وعبد الرحمن الأصغر، وأم عمرو، وحمزة، وعبد الرحمن، ومحمدا، ومغيرة وحمزة الأصغر، ومحمدا الأصغر، والمغيرة، وعبد الله، وعبد الله الأصغر، وأم يحيى، وأم سلمة، وأم كلثوم، وحميدة، وحفصة الصغرى، وأم عمر الصغرى، وأم عبد الله.وكان عمر بالكوفة قد استعمله ابن زياد على الري وهمذان وقطع معه بعثا فلما قدم الحسين العراق أمر عبيد الله بن زياد عمر بن سعد أن يسير إليه وبعث معه أربعة آلاف من جنده وقال: إن هو خرج إلي ووضع يده في يدي وإلا فقاتله، فأبى عمر عليه، فقال إن لم تفعل عزلتك عن عملك وهدمت دارك، فأطاع بالخروج إلى الحسين، فقاتله حتى قتل الحسن، فلما غلب المختار على." (٢)

"الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصا.وفي تاريخ الطبري: قتله المختار سنة ست أو سبع وستين.وقال الساجي: يروي أحاديث بواطيل. انتهى كلامه ويشبه أن يكون قوله هذا في غيره، ولكن في نسختي كذا وهي جيدة.وزعم المسعودي أن أهل الكوفة لما خلعوا ابن زياد وأرادوا أن ينصبوا أميرا قالوا: عمر بن سعد بن أبي وقاص يصلح لها فلما هموا أن يؤمروه أقبل نساء من همدان والأنصار وكهلان وربيعة حتى دخلن المسجد وقلن أما رضي ابن سعد أن قتل الحسين حتى يريد أن يكون أمير الكوفة فبكى الناس، وأعرضوا عنه.وذكره البخاري في فصل منه مات من بين الستين إلى السبعين فقال: ثنا موسى، ثنا سليمان بن مسلم سمعت أبي أن الحسين لما نزل كربلاء فأول من طعن في سرادقه عمر بن سعد قال: فرأيت عمر بن سعد وابنيه قد ضربت أعناقهم ثم علقوا على الخشب ثم ألهب فيهم النار.وذكره مسلم بن الحجاج في الأولى من أهل المدينة.٣٩٨٧ - (م4) عمر بن سعد أبو داود الحفري الكوفي. وحفر موضع بالكوفة.كذا ذكره المزي موهما أن ليس ثم غيره، وليس كذلك فإن حفرا من جهة اليمامة أيضا يعرف حفر الرباب، وحفر: سعد بن زيد

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤٦/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥٧/١٠

مناة بن تميم درالد هنا وحفر [ق ١٨٦/أ] السوبان، وحفر السيدان وراء كاظمة.وحفر ضبة بن أد بن طانجة بناحية الشواجن.وحفر أبي موسى الأشعري على طريق البصرة من مكة شرفها الله تعالى.." (١)

"وعن عبد الله بن عروة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كلم في غلمة ترعرعوا منهم ابن جعفر وابن الزبير وعمر بن أبي سلمة، فقيل: يا رسول الله لو بايعتهم فتصيبهم بركتك فأتى بهم إليه فبايعوه.وقال ابن سعد: كان أصغر سنا من سلمة، وقد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.قالوا: وفرض عمر بن الخطاب لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف، ولعمر بن أبي سلمة في أربعة آلاف فكلمه عبد الله في ذلك، فقال: هات أما مثل أم سلمة، وبعث علي بن أبي طالب إلى أم سلمة رضي الله عنها يوم الجمل أن اخرجي معي، فأرسلت أبعث معك أحب الناس إلي؛ فبعثت معه عمر فشهد معه الجمل، واستعمله على فارس.وتوفي في خلافة عبد الملك بالمدينة، وكذا ذكر وفاته خليفة وغيره ممن لا يحصى كثرة.وفي كتاب أبي نعيم الحافظ كذلك زاد: أسند دون العشرة أحاديث روى عنه الحسن بن أبي الحسن ومكحول ومحمد بن عمرو بن عطاء.وفي كتاب " الصحابة ": للبرقي أنبا ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق له حديثان.وزعم المزي أن غير أبي عمر قال: توفي يوم الجمل، قال: وليس بشيء انتهى.هذا القول لم أجده فيما رأيت من الكتب، ولا أدري من قاله والله أعلم فينظر.٣٩٩٢ - (خت٤) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني.ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة.." (٢)

"أبي يحيى أنبا إبراهيم بن يعقوب، ثنا الحنفي، ثنا عمر أبو حفص خال ابن أبي يحيى وكان **أرضى أهل المدينة يومئذ: أهل المدينة له** حامدون قال [ق ١٩١/ب]، حدثني صفوان بن سليم، ونافع وزيد بن أسلم.وذكر المزي في ولد طلحة بن عبيد الله:٤٠٠٤ - عمر بن طلحة: ولم أره مذكورا عند أحد من المؤرخين ولا النسابين والله تعالى أعلم فينظر.٤٠٠٥ - (م س) عمر بن عامر السلمي أبو حفص البصري القاضي.قال أبو أحمد ابن عدي: هو عندي لا بأس به وقال أبو زرعة الرازي: ثقة.وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب " الثقات ".وقال الساجي: هو من الشيوخ صدوق ليس بالقوي فيه ضعف قال أحمد بن حنبل: وكان عبد الصمد بن عبد الوارث يروي عنه عن قتادة مناكير وذكره العقيلي في " جملة الضعفاء " وقال أحمد بن صالح: بصري ثقة.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: سلمي وقيل أسلمي والأول أكثر قال: وقد تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وهو ثقة قاله أحمد بن حنبل وغيره.زاد أحمد - في رواية ابنه عبد الله -: ثبت في الحديث إلا أنه كان مرجئا.." (٣)

"كتاب " الثقات " وكأنه لم ير كتاب " الثقات " جملة إذ لو كان رآه لوجد فيه: روى عن الحسن وقتادة.وقال محمد بن إسماعيل البخاري: روى عن أبيه والحسن وقتادة وأسماء بن عبيد سمع منه موسى بن إسماعيل، وقتيبة منقطع.٤٠٠٩ - (بخ م س) عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام المدني.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥٨/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٦٤/١٠

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧٨/١٠

من أهل المدينة وقال: أمه أم حكيم بنت عبد الله بن الزبير بن العوام ولم يعقب عمر بن عبد الله بن عروة وكان كبيرا روى عن عروة والقاسم، وروى عنه ابن جريج، وكان قليل الحديث.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: روى عن أبي بكر عبد الله بن الزبير بن العوام.٤٠١٠ - (ق) عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني.عن أبيه عن جده: أنه حمل على فرس في سبيل الله تعالى وعنه هشام بن عروة: كذا ذكره المزي لم يزد في التعريف به شيئا وفي "كتاب البخاري الكبير ": عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عنه يزيد بن الهاد، وقال لي ابن تليد: ثنا ابن وهب أنبا ابن أبي الزناد عن أبيه أن عمر بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر أن عمر سأله ثم قال: عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي قال لنا عبد الرحمن بن شريك: أنبا أبي عن هشام بن عروة عن عمر بن عبد الله بن عمر عن أبيه." (١)

"عن جده عمر أنه تصدق فأبصر صاحبها يبيعه أو يبيعها بكسر.في أهل المدينة قال أبو عبد الله: لا أدري هذا هو آخر أم ذاك يعني عمر بن عبد الله بن عمر. كذا هو ثابت في عامة الأصول.وذكر [ق ١٩٣/ب] الكلبي والبلاذري وابن سعد وغيرهم أولاد عبد الله فلم يذكر أحد منهم فيهم من اسمه عمر إنما ذكروا عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر، أمه: أم سلمة بنت المختار بن أبي عبيد قال ابن سعد: كان أبو الزناد يروي عنه وكان قليل الحديث.ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يروي عن جده عبد الله بن عمر، روى عنه ابنه وأبو الزناد ويزيد بن الهاد وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".٤٠١١ - (د ق) عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي وقد ينسب إلى جده.قال البخاري: يتكلمون فيه وقال في موضع آخر: ثنا علي قال: قال جرير: كان عمر بن يعلى يحدث عن أنس فقال لي زائدة — وكان من رهطه -: أي شيء حدثك؟.فقلت: عن أنس قال: أشهد أنه يشرب كذا وكذا فإن شئت فاكتب وإن شئت فدع، قال البخاري: هو عمر بن عبد الله بن يعلى." (٢)

"٤٠١٢ - (ت) عمر بن عبد الله المدني أبو حفص مولى غفرة بنت رباح ويقال: غفرة بنت شيبة وهو ابن خالة ربيعة بن أبي عبد الرحمن.قال ابن سعد: مات سنة [ق ١٩٤/أ] خمس وأربعين ومائة كان ثقة كثير الحديث ليس يكاد يسند وكان يرسل حديثه.كذا ذكره المزي تابعا فيما أرى صاحب " الكمال " وفيه نظر وذلك أن الذي في كتاب " الطبقات " — وذكره في الطبقة الخامسة من أهل المدينة -: عمر بن عبد الله مولى غفرة بنت رباح أخت بلال بن رباح جالس سعيدا والقاسم وغيرهما وتوفي بعد مخرج محمد بن عبد الله بن حسن [وخرج محمد سنة خمس وأربعين ومائة] وكان ثقة كثير الحديث ليس يكاد يسند وهو يرسل حديثه أو عامته انتهى.ولما خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة قال: مات بعد الهزيمة قال: وهو مولى غفرة بنت خالد بن رباح أخي بلال بن رباح وقال في " التاريخ " في سنة ست وأربعين ومائة: عمر مولى غفرة بعد الهزيمة.وفي كتاب المنتجيلي: سئل مالك بن أنس: لم تركت الرواية عن صالح مولى التوأمة، وحرام بن عثمان وعمر مولى غفرة فقال مالك: أدركت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين من التابعين

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨١/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨٢/١٠

وإنما أحدث العلم عمن هو أهل أن يؤخذ عنه.وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: عمر مولى غفرة يكتب حديثه.وقال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": مدني ثقة وهو عندي من أهل الطبقة الرابعة من المحدثين.." (١)

"وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.٤٠١٤ - (د) عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو حفص المدني والد حفص وعبد العزيز.قال الزبير أبو بكر: لما رأى عمر بن عبد الرحمن بن عوف أسف عبد الملك بن مروان على زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأن أخاها زوجها بيحيى بن الحكم قال له: يا أمير المؤمنين أنا أدلك على مثلها في الجمال وهي شريكتها في النسب قال: ومن هي؟ قال: بنت هشام بن إسماعيل قال: فكيف لي بذلك قال: أنا فأتى أباها وكلمه فزوجها من عبد الملك ثم استعمل عبد الملك هشاما على المدينة.وفي ضبط المهندس عن المزي – وقرأه أيضا عليه -: عمرو بن حية الراوي عن عمر بن عبد الرحمن بياء مثناة من تحت بعد الحاء المهملة فغير جيد؛ لأن ابن ماكولا، وقبله أبو الحسن الدارقطني وابن سعيد المصري وغيرهم ممن تبعهم ضبطوه بنون؛ فينظر في سلف المزي في ضبطه ذاك – والله تعالى أعلم [ق ١٩٥/ب].وقال الزبير بن بكار: حدثني محمد بن يحيى، حدثني عمران بن عبد العزيز عن أبيه قال: كان عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب صديقا لعمر بن." (٢)

"المهدي أمير المؤمنين عمر بن عثمان التيمي **من أهل المدينة قضاء** البصرة فحدثني هارون بن عبد الله الزهري قال: قال أبو حفص التيمي لعمر بن عثمان بن موسى لما ولاه المهدي القضاء بالبصرة:يا أبا حفص أخا النمر بن عثمان الظلوم ... فلقد أحيا بك الله لنا قاضي سدومأنت للبصرة تحصل مع بقار ورسوم ... كنت أحرى أن تحكم في مال اليتيمقال: وبقار ورسوم مقامران من أهل المدينة.وقال عمرو بن الحارث [ق ٢٠٠/أ] لعمر بن عثمان: لو أمسكت شيئا فإن القضاة تمسك كان سوار لا يكني أحدا، فقال: أتدرون ما قال الغاضري؟ قال: لو كان العبوس من الدين لأحببت أن تباع الخل بين عيني قال: وقال عمر بن عثمان: كان الخصمان يجلسان إلي بالبصرة فيقول أحدهما: إن الله تعالى خلق آدم فكان من أمره صلى الله عليه وسلم فأقول: اقصد لحاجتك فيقول أتقطعني عن حجتي؟ فأقول: هات فيقول: وخلق نوحا صلى الله عليه وسلم فكان من أمره ثم يقول: إن هذا استعار مني سرجا فلم يرده.قال: وخرج عمر بن عثمان التيمي فاستعفى هارون أمير المؤمنين من القضاء فأعفاه وولى بعد معاذ بن معاذ.وفي " أخبار البصرة " لابن أبي خيثمة: ثم ولى المهدي أمير المؤمنين عمر بن عثمان التيمي المدني ثم حج عمر واستخلف معاوية بن عبد الكريم الضال مولى لآل أبي بكرة ثم عزله المهدي وكتب إلى محمد بن سليمان يختار رجلا فيوليه القضاء فاستقضى معاذ بن معاذ.وفي قول المزي: قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن." (٣)

"وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": عمر بن عطاء بن وراز ابن أبي الخوار يروي عن أبي سلمة: روى عنه ابن جريج كذا جمع بينهما والصواب التفرقة، والله تعالى أعلم.وقال ابن خلفون: ليس هو بالقوي عندهم.وذكره يعقوب في "

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨٥/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨٨/١٠

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٠١/١٠

باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم.٤٠٢٦ - (مد ت ص) عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدني، وهو الأصغر.قال أبو بكر الجعابي: ثنا محمد بن القاسم، ثنا عباد، ثنا يحيى بن الحسين بن زيد عن أبيه عن عمر بن علي، أنه كان إذا باع بمزية فوضعوا حط عنهم، وإذا انقلبوا عوضهم وإذا كان فيهم رجل رضي قبل قوله وعوضه وإذا لم يكن رضي استحلفه وعوضه.وصحح أبو علي الطوسي حديثه، وكذلك الحاكم.ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة **من أهل المدينة قال**: ولد عليا وإبراهيم وخديجة وجعفرا وهو البشير، ومحمدا وموسى وهو كردم، وخديجة وحبة ومحبة وعبدة.وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة وزعم** المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب " الثقات " وهو يؤكد لك أنه ما كان ينقل من أصل فالذي في " الثقات ": يروي عن أبيه روى عنه ابن أخيه جعفر بن محمد." (١)

"ابن علي يخطئ كذا في غير ما نسخه من كتاب " الثقات ".٤٠٢٧ - (٤) عمر بن علي بن أبي طالب الأكبر.ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى [ق ٢٠١/أ] من أهل المدينة.قال: وقد روى عمر الحديث، وكان من ولده عدة يحدث عنهم، وقال في موضع آخر: عمر الأكبر بن علي ورقية بنت علي وأمهما الصهباء، وهي أم حبيب بنت ربيعة ابن بجير بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل، وكانت سبية أصابها خالد حيث أغار على بني تغلب بناحية عين التمر، كذا ذكره المزي، والذي في كتاب " الطبقات " في الطبقة الأولى في موضع واحد من غير تفرقة بين كلامه: عمر الأكبر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أمه الصهباء، وهي أم حبيب بنت ربيعة فذكر نسبها الذي ذكره المزي إلى آخر كلامه ثم قال: فولد عمر محمدا وأم موسى وأم حبيب، وأمهم أسماء بنت عقيل بن أبي طارب وقد روى عمر الحديث إلى آخر كلامه فهذا كما ترى التفرقة التي ذكره عنه المزي بين القولين غير صحيحة، والله أعلم.وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": أمه أم النجوم بنت جندب بن عمرو.وفي كتاب الزبير: كان عمر آخر ولد علي، وقدم مع أبان بن عثمان على الوليد بن عبد الملك، يسأله أن يوليه صدقة أبيه علي بن أبي طالب، وكان يليها يومئذ ابن أخيه الحسن بن الحسن بن علي، فعرض عليه الوليد الصلة وقضاء الدين فقال: لا حاجة لي إلى ذلك، إنما جئت لصدقة أبي أنا أولى بها فاكتب." (٢)

"بمالك في النبالة كان طلبي وطلبه واحدا ورجالي ورجاله واحدا.٤٠٣٣ - (خ م د ت ص ق) عمر بن كثير بن أفلح المدني مولى أبي أيوب الأنصاري.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة فقال**: كان ثقة له أحاديث.وفي تاريخ محمد بن إسماعيل: وروى عثمان بن حكيم فقال: ثنا محمد بن أفلح مولى أبي أيوب عن أسامة، قال أبو عبد الله: محمد بن أفلح كان عمه.وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، كأنه لم يصح عنده لقيه للصحابة.وقال علي ابن المديني وأحمد بن صالح العجلي: ثقة ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره [ف ٢٠٣/ب].٤٠٣٤ - (م د س) عمر بن مالك الشرعبي المعافري المصري.كذا ذكره المزي،

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٠٤/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٠٥/١٠

والشرعبي أني يجتمع مع المعافري، والأول حميري والثاني كهلاني، الأول قول شاذ قاله الهجري [] ذلك أنه قال: هو معافر بن كثيغ بن ذي خطبان بن بولان بن ردمان بن قيس بن معاوية بن جشم الحميري، وشرعب هو ابن سهل بن زيد بن عمرو ابن قيس." (١)

"فدل على أخيه إبراهيم فلم يقبله، فدل على أخيه محمد فلم يقبله، فقال الرجل يا أهل المدينة إن استطعتم أن يلدكم كلكم المنكدر فافعلوا قال البلاذري: بنو المنكدر كلهم دين خير.وقال ابن حزم في " الجمهرة ": والنبهاء الفضلاء محمد وأبو بكر وعمر بنو المنكدر [].وذكره الأونبي في كتاب " الثقات ".٤٠٤٠ – (د س) عمر بن المرقع بن صيفي بن رباح بن الربيع التميمي الأسيدي الكوفي.ذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات " وقال ابن القطان: لا بأس به.٤٠٤١ – (د س ق) عمر بن معتب ويقال ابن أبي معتب المدني.قال البخاري: عمر بن [معتب] وقال هشام وشيبان عن يحيى بن أبي كثير عن [عمرو]، وقال عبد الرزاق عن معمر [وكان يخلط فيه] وفرق بينه وبين عمر بن أبي [معتب] سمع حصين بن أوس روى عنه محمد بن أبي يحيى وكذا فعله ابن أبي حاتم عن أبيه ولكنه قال: ابن أبي مغيث كذا." (٢)

"لم يقل هذا إلا نقلا عن الفلاس بيانه قوله في " تاريخه الكبير ": حدثني عمرو بن علي، ثنا سلم بن قتيبة، ثنا عمر بن نبهان العنبري سمع سلاما أبا عيسى قال: عمرو بن علي يقال له الدري لا يتابع في حديثه.وفي " تاريخ عباس " عن ابن معين: ليس بشيء وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف.٤٠٤٦ – عمر بن نبهان حجازي يروي عن أبي ثعلبة الأشجعي.قال البخاري: لا أدري من عمر ولا أبو ثعلبة وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه " وكذلك أبو عبد الله أحمد بن حنبل في " مسنده ".٤٠٤٧ – (ق س) عمر بن نبيه الكعبي الخزاعي حجازي.خرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي، وابن الجارود.وذكره ابن شاهين وابن خلفون في كتاب " الثقات " وكذلك أبو حاتم بن حبان وعرفه هو والبخاري بأنه من أهل المدينة.وفي " التمييز " للنسائي: ليس به بأس وقال ابن المديني شيخ ثقة كان ابن حرملة يروي عنه.." (٣)

"وكانوا يميلون إليه ويثقون به وشهد القادسية وأبلى فيها.ولما ذكره ابن أبي خيثمة في الأوسط قال: هذا المخزومي الذي يقال: إن له صحبة، وعمرو بن حريث البصري ليست له صحبة قاله يحيى وغيره، وقال ابن حبان عمرو بن حريث بن عمارة من بني عذرة عن أبيه روى عنه سعيد المقبري ويزيد بن عبيد الهذلي، عداده في أهل المدينة، وهو الذي يروي عن عبد الملك ابن مروان الذي روى عنه معاوية بن صالح وليس هذا بعمرو بن حريث المخزومي ذاك له صحبة.وقال الزبير بن أبي بكر في كتاب " نسب قريش ": عمرو بن حريث هو أول قرشي بالكوفة مالا كان اشترى من السائب بن الأقرع كنز النجدات فربح فيه مالا عظيما، ثم كان له بالكوفة بعد قدر وشرف وبها ولده.٤٠٧٨ – (مد س ق) عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناه بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن جشم

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١١٣/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١١٧/١٠

(٣) إكمال تهذيب ال كمال، علاء الدين مغلطاي ١٢١/١٠

بن الحارث بن الخزرج الأنصاري أبو الضحاك وقيل: أبو محمد.كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث إسقاطه غنما بن مالك وجشم ولا بد منه، والله تعالى أعلم.وقال ابن سعد: أنبا محمد بن عمر أنبا محمد بن صالح عن موسى بن عمران قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامله على نجران عمرو بن حزم قال ابن عمر: وبقي حتى أدرك بيعة معاوية لابنه يزيد، ومات بعد ذلك بالمدينة.وفي قول المزي: وقال الهيثم بن عدي: مات سنة إحدى وخمسين، نظر؛ لأن الهيثم لم يقله إلا نقلا قال في " تاريخه الكبير ": حدثني صالح بن حسان عن زيد بن عمرو بن حزم أن عمرو بن حزم توفي سنة إحدى وخمسين.وذكره ابن سعد وخليفة والكلبي والبلاذري وابن حبان والعسكري والبرقي." (١)

"وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: ضعيف.وقال أحمد بن صالح العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي.وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.وقال الساجي: ضعيف يحدث عن سالم مناكير يقال: إنه من أهل المدينة.وقال يحيى بن معين: أصله مكي ولم يحدث عنه يحيى ولا عبد الرحمن بن مهدي وحدث عنه حماد بن سلمة وحماد بن زيد.وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.ولهم شيخ آخر يقال له -:٤٠٩٠ - عمرو بن دينار بن عبد الكبير بن موسى العبسي مصري.قال مسلمة: روى عنه بعض أصحابنا.ذكرناه للتمييز.٤٠٩١ - (د ت) عمرو بن راشد أبو راشد الأشجعي مولاهم كوفي.قال ابن حبان حديثه في " صحيحه " وحسنه أبو علي الطوسي في " أحكامه ".٤٠٩٢ - (ق) عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع البجلي أبو حجر القزويني.قال ابن حبان: مستقيم الحديث كذا ذكره المزي وأغفل منه - إن كان نقله من أصل -: مستقيم الحديث جدا، وأخرج حديثه في " صحيحه ".وقال المزي أيضا: قال الخليلي: توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.انتهى وقد أغفل منه - إن كان قد نقله من أصل نسخة كتاب " الإرشاد " -: أبو حجر." (٢)

"عمرو بن رافع انتقل من الري إلى قزوين، وأصل جده من الكوفة وعمرو كبير مشهور، وآخر من روى عنه بقزوين محمد بن مسعود الأسدي.٤٠٩٣ - (كن) عمرو بن رافع القرشي مولى عمر بن الخطاب.قال مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عمرو بن رافع مولى حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.وفي " تاريخ البخاري ": قال بعضهم: عمر بن رافع ولا يصح وقال بعضهم: عمرو بن نافع والصحيح عمرو المديني.وفي الصحابة:-٤٠٩٤ - عمرو بن رافع المدني.ذكره أبو عمر، وذكرناه للتمييز.٤٠٩٥ - (خ م د) عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي أبو حفص الكوفي ثم المصري.قال ابن يونس: توفي بمصر.وفي " زهرة المتعلمين ": روى عنه - يعني البخاري -: حديثا واحدا عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب وقال الباجي، والكلاباذي: روى عنه في النكاح. وخرج حديثه ابن خزيمة، وأبو عوانة، وبن حبان، والحاكم [ق ٢٢٢/أ] وأبو محمد الدارمي في صحاحهم.وقال الدارقطني - فيما حكاه عنه الحاكم -: ثقة.." (٣)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٥٠/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦٧/١٠

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦٨/١٠

"٤٠٩٦ – (د س ق) عمرو بن زائدة ويقال: عمرو بن قيس بن زائدة ويقال: زياد بن الأصم وهو جندب بن هرمز بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي عرف بابن أم مكتوم وقيل: اسمه عبد الله، والأول أكثر وأشهر. كذا ذكره المزي وفيه نظر؛ لما قال ابن حبان في كتاب " الصحابة ": عبد الله ابن أم مكتوم وهو عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من زعم أن اسم ابن أم مكتوم: عمرو. قدم المدينة بعد بدر بيسير فنزل دار مخرمة بن نوفل. ومن قال: هو عبد الله بن زائدة فقد نسبه إلى جده وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة ليصلي بالناس في عامة غزواته، مات بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومثله في " الطبقات " لمسلم بن الحجاج. وفي كتاب " الصحابة " لأبي عيسى الترمذي: عبد الله وهو: ابن أم مكتوم ويقال: عمرو. ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية قال: **أما أهل المدينة فيقولون**: اسمه عبد الله، وأما أهل العراق، والكلبي فيقولون: اسمه عمرو. قد اجتمعوا على نسبه فقالوا: ابن قيس بن زائدة بن الأصم، أسلم بمكة قديما وقدم المدينة مهاجرا بعد بدر بيسير فنزل دار القراء وهي دار مخرمة بن نوفل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة ليصلي بالناس في عامة غزواته وكان بصره ذهب وهو صغير. وأخبرنا قبيصة، ثنا يونس عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مغفل قال: نزل ابن أم مكتوم على يهودية بالمدينة عمة رجل من الأنصار فكانت ترفقه وتؤذيه في الله ورسوله فقتلها؛ فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أبعدها الله فقد أبطلت دمها كذا قال: اجتمعوا على نسبه ولا اجتماع وقد ذكرنا هنا شيئا من الخلاف." (١)

"وفي قول المزي: ذكره ابن سعيد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال الزبير: أمه أم البنين بنت الحكم نظر؛ لأن ابن سعد قام بهذه الوظيفة بلا حاجة إلى تجشمها من عند غيره أو كان يذكر تواردهما على ذلك كجاري عادته. وأغفل من كتابه أيضا – إن كان رآه حالة التصنيف –. قال ابن سعد: ولد أمية وسعيدا وإسماعيل ومحمدا وعبد الملك وعبد العزيز وموسى وعمران وعبد الله وعبد الرحمن. وكان عمرو بن سعيد من رجال قريش، وكان يزيد بن معاوية ولاه المدينة، فقتل الحسين وهو على المدينة، فبعث إليه برأس الحسين فكفنه ودفنه بالبقيع إلى جنب قبر أمه فاطمة – رضي الله عنهما – وكان أحب الناس إلى أهل الشام، وكانوا يسمعون له ويطيعون، وقد روى عمرو عن عمر بن الخطاب. وقال ابن يونس: قدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين. وفي سنة سبعين ذكر وفاته خليفة بن خياط، وابن أبي خالد في كتابه " التعريف بصحيح التاريخ "، وأبو حسان الزيادي فيما ذكره القراب، وابن أبي عاصم النبيل، والمسعودي وزعم أن أبا الزعيزعة هو الذي قتله، وقيل: بل كان أمر عبد العزيز بن مروان وكان قدم على أخيه عبد الملك من مصر فلم يفعل. وقيل: الوليد بن عبد الملك. وفي تاريخ الفسوي: وفي سنة سبع [ق ٢٢٦/أ] وستين قتل عمرو بن سعيد. وقال ابن بكير عن الليث: تسع وستين. وفي تاريخ ابن قانع: سنة سبع وستين يقال: عمرو بن سعيد بن العاصي وفي " الكامل ":

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦٩/١٠

لقبه: عبد الله بن الزبير لطيم الشيطان وزعم [].عن المدائني عن [عوان]: سمي الأشدق لأنه [] فبالغ في شتم علي فأصابته لقوة أنشد له في []..."(١)

"ومساور ثم قال: لا أدري هو المتقدم أو غيره؟ كذا ذكره.وفيه نظر؛ لأن البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه، وابن حبان وغيرهم فرقوا بينهما ولم يترددوا.والله تعالى أعلم.وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".٤١٠٥ - (خ م د س) عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي مدني حليف بني زهرة ويقال: عمر، وعمرو أصح.روى عن أبي موسى الأشعري.كذا ذكره المزي.والذي في " تاريخ " محمد بن إسماعيل – الذي بخط أبي ذر وغيره من الحفاظ -: وقال بعضهم: [عمر بن راشد] والأول أصح.وقال لي خليفة: ثنا الحسن بن حبيب، سمع حجاج بن فرافصة، عن عمرو بن أبي سفيان، سمع أبا موسى الحكمي رسالة بن مروان فقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم في القدر: إن لم يكن هذا صاحب الزهري فلا أدري.وفي كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه: وروى الحسن بن حبيب، عن حجاج بن فرافصة، عن عمرو بن أبي سفيان، سمع أبا موسى الحكمي: إن لم يكن صاحب الزهري فلا أدري من هو.روى عنه ابن الرواس.وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة.وقال: كان من أصحاب أبي هريرة.." (٢)

"مات سنة ثماني عشرة ومائة.زاد يحيى بالطائف؛ نظر لأن خليفة قام بهذه الوظيفة التي زادها يحيى، يعرفها كل من نظر كتاب خليفة قال في تاريخه الذي هو أصل عندنا: في سنة ثماني عشرة: مات عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بالطائف.وفي قوله: زاد ابن سعد – يعني في نسب أبيه – ابن عمير الجمحي إغفال لما في كتابه، وذكره في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: عمير بن أهيب الجمحي فولد عمرو: عبد الله وأمه رملة بنت عبد الله بن المطلب بن أبي وداعة، وإبراهيم وأمه أم عاصم من ثقيف، وعبد الرحمن لأم ولد.وذكر ابن خلفون في كتاب " الثقات ".وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه " عن أبيه عن جده مرفوعا: " نهى عن إنشاد الشعر في المساجد ".٤١١٦ - (بخ) عمرو بن صليع بن محارب بن خصفة.قال أبو نعيم الحافظ: ذكر بعض المتأخرين أن له صحبة، وفي " تاريخ البخاري الكبير ": عن سيف، سمع أبا الطفيل قال: أتيت أنا وعمرو بن صليع بن محارب بن خصفة وله صحبة وكان بسني يومئذ فأتينا حذيفة.وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه في التابعين.." (٣)

"٤١٢٩ - (م) عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري أخو إسحاق وإخوته.ذكر البخاري أن الأوزاعي قال: لم يكن أحد من عمال عمر بن عبد العزيز يشبه به إلا عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة.وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، ومسلم في الطبقة الثانية من أهل المدينة.٤١٣٠ - (ع) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال: ابن عبد الله بن علي. ويقال: عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة واسمه ذو يحمد الهمداني أبو إسحاق السبيعي الكوفي.كذا ذكره المزي وضبطه عنه المهندس بفتح السين وكسر العين.والذي ضبطه أبو الخطاب بن دحية في كتابه " المستوفي في أسماء

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٧٣/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٧٦/١٠

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٩١/١٠

المصطفى صلى الله عليه وسلم ": ضم السين وفتح العين وسكون الياء، وينبغي أن يتفطن لما ذكره الدارقطني من أن يحمد وشبهه في حمير بضم الياء وفي غيرهما بفتح الياء وهذا في كهلان ليس من حمير فعلى هذا يكون من ضبط بضم الياء غلط وهو المهندس عن الشيخ ولله الحمد.قال المزي: روى عن علي بن أبي طالب. وقيل: [ق ٢٣٦/أ] لم يسمع منه وقد رآه، كذا ذكره؛ وفي كتاب ابن سعد: أنبا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق أنه صلى خلف علي — رضي الله عنه — الجمعة قال: فصلاها بالهاجرة بعدما زالت الشمس.وفي الجعديات: ثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن أبي إسحاق قال: " ضربني علي بن أبي طالب عند." (١)

"وذكره خليفة، ومسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة.وفي كتاب المنتجالي: ثقة من كبار التابعين.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: هو والد عبد الله.٤١٤٣ - (د ق) عمرو بن عثمان بن هانئ المدني مولى عثمان بن عفان.وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: وفد على أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بن مروان وحدث عنه.وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم النيسابوري.٤١٤٤ - (ت س ق) عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي مدني، والد محمد.خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " فقال: أنبا عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر ببغداد.وثنا علي بن خشرم، ثنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن عمرو بن علقمة، عن علقمة بن وقاص الليثي " أنه مر به رجل **من أهل المدينة له** شرف وهو جالس بسوق المدينة؛ فقال علقمة: يا فلان، إن لك حرمة وإن لك حقا، وإني قد رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء فتتكلم عندهم وإني سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله — تعالى — ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله — تعالى — ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله — تعالى — له بها سخطه إلى يوم القيامة ".قال علقمة: انظر ويحك ماذا تقول؟ وماذا تكلم؟ فرب كلام قد منعني ما سمعت من بلال.وأنبا عبد الله بن محمد الأزدي، ثنا إسحاق الحنظلي، أنبا عبدة بن سليمان، ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبي، عن جدي. وأنبا بكر بن أحمد بن سعيد، ثنا." (٢)

"وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".ولما ذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات " قال: قال أحمد: من الثقات.٤١٤٨ - (ع) عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي أبو عثمان المدني.قال محمد بن سعد: مات في أول خلافة أبي جعفر وزياد بن عبيد الله على المدينة.كذا ذكره المزي متبعا صاحب " الكمال " الذي يهذبه، وكأنهما لم يريا كتاب ابن سعد حالة تصنيفهما، إذ لو رأياه حالتئذ لوجداه قد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: كان كثير الحديث صاحب مراسيل.وفي ضبط المهندس عن الشيخ: زياد بن عبيد الله نظر، والصواب عبد الله مكبر.وفي " تاريخ " البخاري: ويروي عمرو عن عكرمة في قصة البهيمة، فلا أدري أسمع أم لا انتهى.المزي ذكر روايته عن عكرمة المشعرة عنده بالاتصال فينظر.ولما ذكر الدارمي في كتاب " الأطعمة " حديثا من حديثه قال:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٠٣/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٣١/١٠

هذا الحديث فيه ضعف من أجل عمرو بن أبي عمرو.وفي كتاب " الجرح والتعديل " للساجي: صدوق إلا أنه يهم.قال أبو يحيى: وزعم يحيى بن معين [ق ٢٥٠/أ] أنه لم يرو حديثا منكرا يعلمه. قال: وشريك بن عبد الله وعمرو بن أبي عمرو ليسا بالقويين عنده.." (١)

"٤٢٠٥ - (خ د ت ق) محمد بن عثمان بن كرامة العجلي مولاهم أبو جعفر، وقيل: أبو عبد الله الكوفي وراق عبيد الله بن موسى يسكن بغداد.قال مسلمة بن قاسم: بغدادي ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائتين لعشر بقين من رجب وفي " الزهرة ": روى عنه – يعني البخاري – أربعة أحاديث.٤٢٠٦ - (خت م٤) محمد بن عجلان القرشي مولاهم أبو عبد الله المدني.في تاريخ المنتجيلي: كان له فضل وقدر بالمدينة، وكان ممن خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن فأراد جعفر بن سليمان قطع يده فسمع ضجة أهل المدينة فسأل فقالوا: أهل المدينة يدعون لابن عجلان؛ فلو أن الأمير عفى عنه فإن له عند أهل المدينة قدرا، وإنما غر وأخطأ وظن أنه المهدي فعفى عنه وأطلقه.وذكر الوليد بن مسلم أن مالك بن أنس قال: كانت امرأة محمد بن عجلان ولدت ثلاثة أبطن كل بطن في أربع سنين.وقال ابن عيينة: رجلان صالحان يستسقى بهما محمد بن عجلان، ويزيد بن يزيد بن جابر.وقال البخاري: ثنا ابن أبي الوزير عن مالك أنه ذكر ابن عجلان فذكر خيرا. وقال يحيى بن القطان: لا أعلم إلا أني سمعت ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت علي فجعلتها عن أبي هريرة.ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: قد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة وسمع من أبيه عن أبي هريرة فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته، ولم يميز بينهما جعلها كلها عن أبي هريرة وليس هذا يوهن الإنسان به الصحيفة كلها في نفسها صحيحة؛ فربما قال ابن عجلان: عن سعيد عن أبيه عن أبي." (٢)

"هريرة فذاك مما حمل عنه قديما قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال: عن سعيد عن أبي هريرة؛ فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع لأنه أسقط أباه منها فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي عنه الثقات المتقنون عن سعيد [ق ٤/ب] عن أبيه عن أبي هريرة، وإنما كان يوهن أمره ويضعف لو قال في الكل: سعيد عن أبي هريرة فإنه لو قال ذلك لكان كاذبا في البعض؛ لأن الكل لم يسمعه سعيد من أبي هريرة فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطا على حسب ما ذكرناه، وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة.رأيت في بعض التواريخ ولا أذكر الآن اسم مؤلفه: أن أمه ماتت وهو يضطرب في بطنها فشق بطنها وأخرج حيا وقد طلعت أسنانه.وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: كان عابدا ناسكا فقيها وكانت له حلقة في المسجد، وكان يفتي وكان داود بن قيس الفراء يجلس إليه، وعن محمد بن عمر: لما أمر جعفر بقطع يده بعد أن بكته وكلمه كلاما شديدا، وأمر بقطع يده ومحمد ساكت لم يتكلم إلا أنه يحرك شفتيه بشيء ما يدرى ما هو، يظن أنه يدعو فقام من حضر من فقهاء أهل المدينة وأشرافهم؛ فقالوا: أصلح الله الأمير ابن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدها، وإنما شبه عليه فظن أنه المهدي الذي جاءت فيه الرواية ولم يزالوا يطلبون إليه حتى

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٣٦/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٧١/١٠

تركه فولي ابن عجلان لم يتكلم حتى أتى منزله.وذكره خليفة في الطبقة السادسة.وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني وغيره: عن يحيى بن سعيد قال: قدمت الكوفة في سنة أربع وأربعين ومائة وبها ابن عجلان وبها من يطلب الحديث: فليح بن وكيع، وحفص بن غياص وعبد الله بن إدريس، ويوسف بن خالد السمتي قلنا: نأتي ابن عجلان، فقال يوسف: نقلب على هذا الشيخ حديثه ننظر أيفهمه؟ قال: فقلبوا فجعلوا ما كان عن سعيد عن أبيه، وما كان عن." (١)

"ابن حكيم قال: مات محمد بن عرعرة في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين.وفي كتاب ابن ماكولا: وهو أخو إسماعيل وسليمان وعمر وإبراهيم وموسى بن محمد بن عرعرة.وفي سنة ثلاث عشرة ذكر وفاته جماعة منهم: ابن مردويه في " أولاد المحدثين "، وابن أبي عاصم، وابن قانع، زاد: في شوال وله ست وسبعون سنة ثقة.وقال النسائي في " الكنى ": ليس به بأس، وقال مسعود عن الحاكم: بصري ثقة.٤٢٠٨ - (قد ت) محمد بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني أخو هشام.ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الرابعة من أهل المدينة قال: وولد أم يحيى، وأمها حفصة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ.وزعم المزي أن خليفة ذكره في الطبقة السادسة وذكر أمه، ثم ذكر خبرا من عند الزبير موهما رده هذين الكتابين وليس كذلك؛ لأن من المعلوم أنه إنما نقل عنهما بوساطة، بيانه: أن الزبير أيضا نص على اسم أمه كما ذكر خليفة، وم ن عادة المزي تعداد القائلين إذا ظفر بشيء ذكره، وزاد الزبير: أنشدني عمي مصعب ومصعب بن عثمان لإسماعيل بن يسار النساء يرثي محمد بن عروة؛ فذكر أبياتا منها:وتناست مصيبة بدمشق ... أشخصت مهجتي فويق التراقييوم يدعى إلى ابن عروة نعشا ... بين أيدي الرجال والأعناق[ق ٥/ب] ...." (٢)

"حبان ولته الخزرج أمرها يوم الحرة ومات في ذلك اليوم سنة ثلاث وستين.وفي " تاريخ البخاري ": ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده محمد بن عمرو قال: كنت أتكنى بأبي القاسم، فجئت أخوالي بني ساعدة فسمعوني، فنهوني، وقالوا: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي " فحولت كنيتي بأبي عبد الملك.وفي " الاستيعاب ": وقيل: ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين، ولا تكاد تجد في آل عمرو بن حزم مولودا يسمى محمدا إلا وكنيته أبو عبد الملك، وكان محمد هذا فقيها، أخذ عنه جماعة من أهل المدينة، قتل وله ثلاث وخمسون سنة [ق ١٣/ب] وقتل معه ثلاثة عشر رجلا من أهل بيته وكان من أشد الناس على عثمان رضي الله عنه.وذكره أبو أحمد العسكري في فصل من ولد في أيام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه شيئا.وفي كتاب " الصحابة " لأبي نعيم كان محمد بن عمرو فاضلا فقيها من صالحي المسلمين.روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يقتل رجلا اسمه محمد، فيدخل بقتله النار، فلما سير زيد الجيش إلى المدينة، كتب ذلك الرجل في." (٣)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٧٢/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٧٥/١٠

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٩٧/١٠

"ذلك الجيش فسار معهم، ولم يقاتل خوفا مما رأى، فلما انقضت الحرب مشى بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو جريحا، فتعرض له فسبه محمد فقتله الشامي، ثم ذكر الرؤيا فأخذ معه رجلا من أهل المدينة، وأراه إياه، فلما رآه المدني قال: " إنا لله وإنا إليه راجعون " والله لا يدخل قاتل هذا الجنة أبدا، قال الشامي: ومن هو هذا؟ قال: محمد بن عمرو بن حزم، فكاد الشامي يموت غما.٤٢٣٣ - (خ م د س) محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله المدني.ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ".وفي " تاريخ الطالبيين " للجعابي: أمه آمنة بنت عقيل بن أبي طالب.ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة قال**: ولد حسن بن محمد ورقية وعمرا وعبد الله وعبيد الله ومحمدا أو جعفرا وداود، وقد انقرض ولد عمرو بن حسن بن علي، فلم يبق منهم أحد.٤٢٣٤ - (خ م د س) محمد بن عمرو بن حلحلة الدئلي المدني.في " تاريخ البخاري ": وقال ابن إسحاق الدؤلي قال البخاري: الديل من حنيفة والدول من مناة.قال ابن حبان: كان ذا هيئة ملازما مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة كان** ديليا من أنفسهم وكان هيبا مريا لزوما للمسجد وله أحاديث.." (١)

"٤٢٣٧ - (ع) محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي أبو عبد الله المدني، وقيل: إنه مولى بني عامر.قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: أمه أم كلثوم بنت عبد الله بن غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب من ثقيف.وفي كتاب الكلاباذي عنه قال الهيثم بن عدي: توفي في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وقال الواقدي: كانوا يتحدثون عندنا بالمدينة أن الخلافة تفضي إليه لهيئته ومروءته.انتهى.المزي ذكر هذا جميعه من قول ابن سعد مع إغفاله ذكر أمه، وقد رأيت أنه إنما نقله عن شيخه، والله تعالى أعلم، وزعم المزي أن ابن حبان ذكر وفاته، وأغفل منه شيئا عرى كتابه منه جملة.وهو: توفي وله ثلاث وثمانون سنة، وكان ذا هيئة في القرشيين، وأمه أم كلثوم بنت عبد الله ابن غيلان بن سلمة من ثقيف.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال خليفة في [ق ١٤/ب] الطبقة الرابعة والهيثم بن عدي في الثالثة: من بني عامر بن لؤي مات في خلافة الوليد بن يزيد.وفي ضبط المهندس، وتصحيحه عن الشيخ: عياشا بالشين المعجمة نظر؛ لأن أحدا ممن ألف في المختلف والمؤتلف لم أره مذكورا عنده ورأيته بخط أبي ذر الهروي، وابن الأبار في " تاريخ البخاري " عباسا بغير إعجام السين وبنقطة تحت الباء، وكذا هو بخط العرقوي في كتاب الزبير وتصحيح محمد بن أسعد الحراني عليه، فينظر.." (٢)

"وفي قوله أيضا وقيل: إنه مولى عامر بن لؤي نظر؛ لأني لم أره، والذي رأيت في كتب الأنساب: للكلبي، والبلاذري والزبير فمن بعدهم يذكرونه من أنفسهم، ويسوقون نسبه. كما ذكره ابن سعد وغيره، والله تعالى أعلم.وقال ابن القطان: جملة أمره أنه من أهل الصدق، وقد ضعفه يحيى في رواية، ووثقه في أخرى وكان الثوري يحمل عليه من أجل القدر، وزعموا أنه خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسن، وروايته عن أبي قتادة مرسلة، وقاله أيضا الطحاوي. انتهى.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٩٨/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٠٠/١٠

هذا يرد قول الحافظ المزي: روى عن أبي قتادة.٤٢٣٨ - (ع) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبد الله وقيل: أبو الحسن مدني.قال الحاكم النيسابوري: قال ابن المبارك: رأيت محمد بن عمرو بن علقمة ولم يكن به بأس.وقال يعقوب في "مسنده الفحل": هو وسط وإلى الضعف ما هو.ولما ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" قال: مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة والمزي زعم أن ابن حبان وثقه، ولم يذكر هذا من عنده وهو يأتي في كتابه من غير فصل.وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: محمد بن عمرو بن علقمة الليثي من أنفسهم، توفي بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان كثير الحديث يستضعف وذكره في موضع آخر فقال: قال محمد بن عمر. توفي سنة أربع وأربعين، وهذا هو الذي نقله المزي عن محمد بن عمر، وأورده بوساطة الكلاباذي.في كتاب العقيلي عن يحيى بن معين: ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو ابن علقمة، ولم يكونوا يكتبون حديث محمد بن عمرو، حتى اشتهاه." (١)

"أصحاب الإسناد، فكتبوه وهو أحب إلي من ابن إسحاق.وقال أبو العرب في كتابه "الجرح والتعديل": فأما محمد بن عمرو بن علقمة فهو ثقة، كذا قالوا.وذكره ابن شاهين في جملة "الثقات" وابن [ق ١٥/ ١]، الجارود في جملة "الضعفاء".وقال الخليلي: يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم.وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة بالكوفة في منزل عدي، قاله في الطبقة الثالثة من أهل المدينة.وذكره ابن مردويه في "أولاد المحدثين لا.٤٢٣٩ - (خ ت) محمد بن عمرو السواق، ويقال: السويقي أبو عبد الله البلخي.قال صاحب "زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين": روى عنه -يعني البخاري- ثلاثة أحاديث وذكره في أشياخ البخاري أيضا جماعة منهم: أبو عبد الله بن منده، وأبو إسحاق الحبال.٤٢٤٠ - (د) محمد بن عمرو شيخ **من أهل المدينة من** الأنصار.قال أبو الحسن ابن القطان في كتابه "الوهم والإيهام": هو محمد بن عمرو اليافعي فإن كان كذلك فهو ضعيف هالك، وفي موضع آخر: لا يساوي شيئا.." (٢)

"الدارقطني وأبو عبد الله بن البيع من غير تردد.وقال أبو عبد الله بن منده الحافظ: محمد بن عيسى غير منسوب ذكر عنه غير سماع، والله تعالى أعلم، كأنه يريد قول البخاري في كتاب "الأدب": وقال محمد بن عيسى عن هشيم عن حميد عن أنس: كانت **إماء أهل المدينة تأخذ** إحداهن بيده - صلى الله عليه وسلم - فتنطلق به حيث شاءت.وقال أبو حازم الرازي: محمد بن عيسى بن الطباع ثقة مبرز، وقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول: قلت لأحمد بن حنبل: عمن ترى أكتب المصنفات؟ فقال عن محمد بن عيسى بن الطباع، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإبراهيم بن موسى.وقال مسلمة: أبنا عنه ابن الأعرابي، وفي "تاريخ المطين"، وكتاب ابن عساكر: مات سنة ست وعشرين ومائة.وفي كتاب السمعاني: الطباع الذي يطبع السيوف.وفي "تاريخ بغداد" عن أبي خيثمة، وذكر محمدا فقال: خرج من عندنا قبل أن

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٠١/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٠٢/١٠

يطلب الإسناد، وقال أبو داود سمعت محمد بن داود يقول: قلت لابن الطباع، كيف عرفت أحمد بن حنبل؟ فقال: لم يكن يقعد في حلقتنا أصغر منه.." (١)

"كذا ذكره المزي، ولو نظر في كتاب " الثقات " لوجده قد ذكر وفاته كما ذكرها من عند خليفة، بل أبين منها.قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": روى عن زيد بن ثابت مات في فتنة الوليد بن يزيد بالمدينة.وفي قوله – أيضا -: ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وكان كثير الحديث عالما.إخلال بذكر وفاته – إن كان ينقل من أصل وما أخاله نقله إلا بوساطة ابن عساكر -؛ لأنه لو رأى الوفاة عنده لنص عليها كعادته في تعداد ذاكرين الوفاة، إذا ظفر بذلك، قال ابن سعد – في المكان الذي أشار إليه -: مولى معاوية بن أبي سفيان بن حرب، توفي بالمدينة في فتنة الوليد بن يزيد، وفي هذه الطبقة ذكره خليفة.وقال يعقوب بن سفيان في " تاريخه ": ثقة متقن.وزعم المزي أن صاحب " الكمال " خلط هذه الترجمة، بترجمة محمد بن قيس الزيات، الراوي عنه أبو عامر العقدي وعثمان بن عمر بن فارس، وروى عن سعيد بن المسيب، وبين محمد بن قيس اليشكري، الراوي عن جابر وأم هانئ، وعنه حماد بن سلمة وحميد الطويل، قال: والصواب التفرقة، كذا قال، ولا أدري من أي أمريه أعجب؛ أمن توهيم صاحب " الكمال " – وهو قد تبع البخاري – أو من رده ذلك بغير بيان وجه الصواب؟! قال البخاري في " تاريخه " [ق ٢١/أ]: محمد بن قيس الزيات، روى عنه أبو عامر وعثمان بن." (٢)

"وقال في موضع آخر: قال الهيثم بن عدي: توفي سنة عشرين ومائة، وكذا ذكره الهيثم في الطبقة الثانية من أهل المدينة.وفي " تاريخ البخاري ": ويعقوب، وابن أبي عاصم، والقراب، وابن قانع، وغيرهم [ق ٢٢/أ]: مات سنة ثمان ومائة وإنما ذكرت هذا اقتداء بالمزي؛ ولأن جماعة كثيرة قالوا: توفي سنة ثمان.وفي " تاريخ المنتجالي ": مدني ثقة رجل صالح، عالم بالقرآن. ذكر سعد أبو عاصم قال: حج هشام بن عبد الملك بن مروان، وهو خليفة سنة ست ومائة، وصار في المحرم سنة سبع بالمدينة، ومعه غيلان يفتي الناس، ويحدثهم، وكان محمد بن كعب يجيء كل جمعة من قريته على ميلين من المدينة، فلا يكلم أحدا من الناس حتى يصلي العصر، فإذا صلى غدا الناس إليه فحدثهم، وقص عليهم فقالوا له: يا أبا حمزة جاءنا رجل شككنا في ديننا، فنأتيك به؟ قال: لا حاجة لي به، فلم يزالوا به حتى أتوه به، فقال محمد: لا يكون كلام حتى يكون تشهد، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أتشهد أنه حق من قلبك لا يخالف قلبك لسانك؟ قال: نعم، قال: حسبي منك قال غيلان: إن القرآن ينسخ بعضه بعضا.قال محمد: لا حاجة لي في كلامك، إما أن تقوم عني وإما أن أقوم عنك. فقال غيلان: أبيت إلا صمتا، فقال محمد – بعدما ما قام عنه -: كنت أعرف رجالا بالقرآن، بلغني أنهم تحولوا عن حالهم التي كانوا عليها، فإن أنكرتموني فلا تجالسوني لئلا تضلوا كما ضللت.وقال رجل لمحمد: ما بك بأس لولا أنك تلحن.قال: أليس أفهمك إذا كلمتك؟

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٠٧/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٢٠/١٠

قال: بلى.قال: فلا بأس.قال عون بن عبد الله: ما رأيت أحدا أعلم بتأويل القرآن من محمد بن كعب ولما مات دفن بالبقيع، وكان يقول: لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه.." (١)

"وقال الخليلي في " الإرشاد ": يروي عن مالك، وهو ثقة.٤٢٧٦ - (د) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله بن أبي السري، العسقلاني أخو الحسين.قال ابن القطان: كان ثقة حافظا، ولكثرة محفوظه أحصيت عليه أوهام لم يعد بها كثير الوهم، وإنما هي معاتب عدت على مليء، وسقطات أحصيت على فاضل، وسماه محمد بن أبي المتوكل، وكناه أبا السري ورد ذلك عليه.وقال أبو علي الجياني: [ق ٢٣/أ]: توفي في شوال سنة ثمان وثلاثين، وكان كثير الحفظ وكثير الغلط.وقال مسلمة بن قاسم: كان يكلف الحفظ، وكان كثير الوهم، أبنا عنه ابن حجر بحديث واحد وإنه توفي في شوال سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وكان لا بأس به.قال ابن وضاح: محمد بن أبي السري كثير الحفظ كثير الوهم، قال ابن وضاح: أخبرني ابن أبي السري قال: مر بنا ابن عبد الحكم وهو يريد بيت المقدس فنزل هنا – يعني بعسقلان – فأتيته مسلما قال فأراه عرف بي، فقال لي: أنت ابن أبي السري؟ قلت: نعم.قال: على من نعتمد؟ أعلى أهل المدينة؟ قلت: لا.قال فأهل العراق؟ قلت: لا.قال: فأين تذهب تكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: يضيق بك، إذا أنزل إلى الصحابة؟ قال: يضيق بك.قلت: أنزل إلى التابعين؟ قال يضيق بك.قلت: لا، وسل عما شئت، فقال: ما تقول في مسألة كذا؟ فقلت: حدثني فلان عن فلان فيها بكذا وكذا، فقال: فما تقول في مسألة كذا؟ فقلت: حدثني فلان عن فلان فيها بكذا وكذا، قال: فما تقول في أخرى؟ فقلت إني لم آت لهذا إنما جئت مسلما، قال ابن أبي السري: لقد حدثته بشيء ما كنت أقول به، ولكني أردت أن أعرفه ما عندي، قال مسلمة: سمعت ابن حجر يقول: كان ابن أبي السري يبصر النجوم بصرا فائقا، فخرج ليلة من جامع عسقلان بعد ما صلى العشاء." (٢)

"وعن محمد بن المنكدر قال: جاء رجل إلى سعيد بن المسيب؛ فقال: يا أبا محمد إني رأيت فيما يرى النائم ابن شهاب؛ فرأيته مدفونا ورأيت رأسه بادية ورأيت يديه خضيض. فقال سعيد: والله إن ابن شهاب لرجل صالح، ولئن صدقت رؤياك ليصيبن سلطانا وليصيبن دنيا. فأمره عمر بن عبد العزيز على الصدقات وكان معه رجل فاتهمه في مال كان عنده بضربه فمات.زاد غيره: فحلف لا يأتي النساء ولا يظله سقف. فقال له علي بن الحسين: يا زهري لك أشد من ذنبك. فقال: الله أعلم حيث يجعل رسالته. وتوفي في ماله بشغب ودفن في ماله بأدا من ضيعته على ثماني ليال من المدينة.وذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة الثانية من أهل المدينة.وفي " جامع بيان العلم " لابن عبد البر: عن خالد بن [].وفي كتاب " التعديل والتجريح " لأبي الوليد عن معن عن مالك قال: كنت أكتب الحديث فإذا انضلخ في قلبي منه شيء عرضته على الزهري؛ فما أمرني فيه قبلته وما أثبته فهو الثبت عندي، وكنت أؤمر علمه على علم غيره لتقدمه في هذا الأمر وعلمه بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم.وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا موسى بن إسماعيل:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٢٥/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٢٨/١٠

شهدت وهيبا وبشر بن كثير وبشر بن المفضل في آخرين وذكر الزهري فقال: بمن تقيسونه؟ فلم يجدوا أحدا يقيسونه به إلا الشعبي، وفي " الثقات " لأبي حفص بن شاهين عن يحيى بن سعيد: ما أعلم أحدا بقي عنده من العلم ما بقي عند ابن شهاب، وعن الجمحي قال: ما رأيت أحدا أقرب شبها بابن شهاب من يحيى بن سعيد، ولولا ابن شهاب لذهبت كثير من السنن، وله يقول بعضهم:بارا من وفيهم الزهري." (١)

"فهو عذر للمزي، وإن أراد أنه لم يسمع منه مطلقا فغير جيد؛ لأن البخاري نفسه خرج حديثه عنه " صحيحه "، والله أعلم.وقال البزار في " مسنده ": محمد بن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة.وقال عبد الرحمن: قرئ على العباس بن محمد: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة وسمعت أبا زرعة يقول: محمد بن المنكدر لم يلق أبا هريرة.قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال اللالكائي: شكى المنكدر إلى عائشة الحاجة؛ فقالت: [إن لي شيئا يأتيني أبعث به إليك فجاءتها عشرة آلاف فبعثت بها إليه فاشترى جارية من العشرة آلاف فولدت له محمدا وأبا بكر وعمر].وقال ابن عيينة: بلغ نيفا وسبعين سنة.وذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال الواقدي وكاتبه، وغير واحد: مات سنة ثلاثين ومائة.وقال البخاري عن هارون الفروي: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. كذا ذكره وهو كلام رجل يشعر أنه لم ير كتاب " الطبقات " ولا كتاب ابن حبان إذ لو رآهما لوجد ابن سعد قد قال: أمه أم ولد وولد عمر وعبد الملك والمنكدر ويوسف وإبراهيم، وداود، أبنا أحمد بن أبي إسحاق، ثنا الحجاج بن محمد عن أبي معشر قال: دخل المنكدر على عائشة؛ فقال: إني قد أصابتني حاجة فأعينيني؛ فقالت: ما عندي شيء ولو كان عندي عشرة آلاف لبعثت بها إليك؛ فلما خرج من عنده جاءتها عشرة آلاف من عند خالد بن أسيد؛ فقالت: ما أوشك ما ابتليت ثم أرسلت في أثره فدفعتها إليه؛ فاشترى جارية بألفي درهم فولدت له ثلاثة فكانوا عباد أهل المدينة: محمدا وأبا بكر وعمر بن المنكدر،." (٢)

"وعن سفيان: تعبد محمد وهو غلام، وكانوا أهل بيت عبادة وكانت أمه تقول له: لا تمزح مع الصبيان فتهون عليهم.أبنا محمد بن عمر، ثنا ابن أبي الزناد، قال: كان محمد بن المنكدر، وصفوان بن سليم، وأبو حازم، وسليمان بن سحيم، ويزيد بن خصيفة أهل عبادة وصلاة وكانوا يجتمعون بعد العصر، وبعد العشاء فلا يفترقون حتى يدعو كل رجل بدعوات وذكر شيئا كثيرا.قال محمد بن عمر: سمع محمد جابرا وأميمة وذكر جماعة، قال: وكان ثقة ورعا [ق ٣٦/أ] عابدا قليل الحديث يكثر الإسناد عن جابر، ومات محمد بن المنكدر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة أو في إحدى وثلاثين ومائة.وقال ابن حبان: مات في ولاية مروان بن محمد سنة ثلاثين ومائة، وقد نيف على السبعين. انتهى.فهذا كما ترى الذي نقله عن اللالكائي موجود عند ابن سعد، والذي نقله عن ابن سعد ليس في كتابه إنما هو فيه: راو عن شيخه، والذي نقله أيضا عن غيره موجود في كتابه عن شيخه فلو كان المزي رأى ذلك لعدده كما من عادته تعداد المؤرخين وإن كانوا متواردين على معنى واحد.وقال عمرو بن علي: مات في ولاية مروان بن محمد، وكذا قاله الهيثم بن عدي في

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٥٦/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٦٧/١٠

الطبقة الثانية من أهل المدينة.وفي " تاريخ المنتجالي ": في آل منكدر صلاح وعلم وعبادة، وكان محمد يجلس مع أصحابه فيصيبه الصمات؛ فيقوم كما هو فيضع خده على قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع فعوتب في ذلك فقال: إنه يصيبني خطرة فإذا وجدت ذلك استعنت بقبر النبي صلى الله عليه وسلم.وقال مالك: ربما رأيت محمدا في موردتين وكان سيد القراء لا تكاد تسأله عن حديث إلا بكى، وكنت إذا وجدت من قلبي قسوة أتيته فأتعظ به وانتفع." (١)

"عنه عن عبيد الله بن معاذ.٤٣٢٩ - (خ م ت س ق) محمد بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري أبو سعيد المدني.قال ابن حبان في " الثقات ": انتقل إلى الشام وسكن دمشق.وذكره مسلم بن الحجاج القشيري في الطبقة الأولى من أهل المدينة، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الثانية، وقال: أمه أم عبد الله بنت عمرو بن جروة من بني الحارث ابن الخزرج؛ فولد محمد النعمان ورواحة وعبد الكريم وعبد الحميد لأمهات أولاد شتى.٤٣٣٠ - (فق) محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي أبو جعفر البغدادي البزار عرف بأبي نشيط.قال محمد بن مخلد الدوري: مات في شوال سنة ثمان وخمسين ومائتين، كذا ذكره المزي وفيه نظر فإني نظرت في نسختين صحيحتين من كتاب " الوفيات " لابن مخلد لم يذكر في وفاته شوالا، إنما قال: وفيها يعني سنة ثمان وخمسين [ق ٣٨/ب] مات محمد بن هارون أبو نشيط الكوفي وقال بعده: وفيها مات علي بن محمد بن معاوية النيسابوري أبو الحسن في شوال؛ فكأنه نظر الذي قلده المزي زل من سطر إلى سطر فتداخلت عليه الترجمتان والله تعالى أعلم.وقال أبو محمد ابن الأخضر الحافظ: كان صدوقا، مات في شوال سنة ثمان وخمسين.وفي " الألقاب " للشيرازي: بلخي الأصل سكن بغداد، روى عنه أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن المغلس وأبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار، وروى عن عمران بن هارون الرملي.." (٢)

"وذكره أبو عروبة في الطبقة السادسة من أهل حران، وقال: مات " بكفرجديا " قرية إلى جانب حران، وكان لا يخضب.٤٣٤٦ - (ت س) محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي أبو يحيى القصوي المروزي المعلم.قال مسلمة في " الصلة ": محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم المروزي، يكنى أبا عبد الله، ثقة حافظ فيما أخبرني بعض أصحاب الحديث من أهل خراسان.٤٣٤٧ - (ع) محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار أبو عبد الله المدني.ذكره ابن سعد، وخليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، ومسلم بن الحجاج في الثانية. زاد ابن سعد: أمه أم العلاء بنت عباد بن سلكان بن سلامة بن وقش، ولد له: سكينة وفاطمة وبريكة.وقال الزبير في كتاب " الفكاهة ": عن مالك عن يحيى بن سعيد قال: محمد بن يحيى: لزوجته أنا وإياك على قضاء عمر بن الخطاب. فقالت: وما هو؟ قال: إذا أقام الرجل للمرأة ظهرها كفاها. فقالت: أنا أول من رد هذا القضاء.[ق ٤٠/ب].٤٣٤٨ - (م د ت س) محمد بن يحيى بن أبي حزم مهران، ويقال: عبد الله أبو عبد الله

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٦٨/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٧٧/١٠

القطيعي البصري.قال مسلمة في " الصلة ": بصري ثقة.وقال صاحب " زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين ": روى عنه مسلم عشرة أحاديث؛ وهو من اليمن من زبير.." (١)

"٤٣٥٨ - (د تم س ق) محمد بن أبي يحيي سمعان أبو عبد الله الأسلمي أخو أنيس، ووالد إبراهيم وعبد الله.قال أبو نعيم الحافظ في " تاريخ أصبهان ": يكني أبا إبراهيم، حكى الحسين بن حفص عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيي قال: نحن من رستاق براءان. روى عنه: عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وروى عن: خالد بن عبد الله بن حسين.وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ".وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: محمد بن أبي يحيي مولى لعمر بن عبد نهم؛ من بين سهم بطن من أسلم، توفي بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة كثير الحديث.وقال خليفة بن خياط في الطبقة السادسة: توفي سنة خمس وأربعين ومائة.وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، وكذا قاله الخليلي.محمد بن أبي يحيي الأسلمي عن أمه عن أم بلال في الأضحية.قال ابن حزم: روى عنه يحيي بن سعيد القطان قال: ولا ندري محمد هذا من هو؟." (٢)

"وقال الساجي: منكر الحديث يتكلمون فيه ويضعفونه.٤٣٧٣ - (ت) محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام.قال المزي: كان فيه – يعني " الكمال " – روى عنه الضحاك بن عثمان قال: وكذلك هو في كتاب ابن أبي حاتم وهو خطأ، والصواب عثمان بن الضحاك. انتهى.ابن حبان لما ذكره في " الثقات " الذي نقله المزي قال كذلك؛ فكان ينبغي أن يذكره كما ذكر ابن أبي حاتم، وكأنه غفل عنه على العادة، ولما ذكر البخاري عن الحزامي، ثنا محمد بن صدقة سمع عثمان بن الضحاك بن عثمان، أخبرني محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جده: " ليدفنن عيسى مع محمد صلى الله عليه وسلم ".قال محمد: هذا لا يصح عندي، ولا يتابع عليه. وذكر أيضا له رواية عن جده عبد الله بن سلام.وذكر المزي روايته المشعرة عنده بالاتصال عن عبد الله بن الزبير، والبخاري قال: قال يحيى عن ابن عجلان: حدثني محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه أنه سمع عبد الله بن الزبير قوله في " الصلاة "، فهذان إمامان ذكرا رواية الضحاك عنه والآخر وهى قول من قال: عثمان بن الضحاك.هذا هو ظاهر كلامه فينظر من الذي ضعف هذه الأقوال ورجح غيرها وبم كان ذلك ولم، والله تعالى أعلم.وذكره مسلم في الأولى من أهل المدينة.٤٣٧٤ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني الأعرج ابن بنت السائب بن يزيد، وقيل: ابن ابنه، وقيل: ابن أخيه.روى عنه ابن جريج وفرق بينه وبين مولى عثمان الراوي عن أبيه يوسف." (٣)

"٤٣٩٦ - (ع) مالك بن أبي عامر، أبو أنس الأصبحي، ويقال: أبو محمد، جد مالك بن أنس.ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: فرض له عثمان كذا، قاله المزي وفيه نظر؛ وذلك أن من يفرض له عثمان كيف يذكره ابن سعد في الطبقة الثانية، طبقة الذين رووا عن ابن عمر وجابر وأنظارهما؟ هذا لا يسوغ عند ابن سعد، والذي

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٨٤/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٩٢/١٠

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٩٩/١٠

رأيته ذكره في الطبقة الأولى، وهي طبقة من روى عن عمر وأنظاره، وعلى تقدير أن يكون وهما من الناسخ على أنه المهندس أراد كتابة الأولى فكتب الثانية، كان ينبغي له أن يذكر ما ذكره ابن سعد في هذه الترجمة: وكان ثقة، وله أحاديث صالحة.وزعم المزي أن صاحب «الكمال» قال عن ابن سعد عن الواقدي: توفي سنة ثنتي عشرة ومائة وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين سنة، قال المزي: وهو خطأ لا شك فيه، فإنه قد سمع من عمر، انتهى. صاحب «الكمال» تبع الكلاباذي حذو القذة بالقذة، فكان ينبغي للمزي أن ينظر من أين أتي ويرده بعد ذلك، فإن هذا ليس في كتاب ابن سعد، إنما رواه عن الواقدي رجل مجهول لا يدرى من هو، ولا رأيت أحدا ذكره في الرواة عن الواقدي اسمه: عامر بن صبيح في «التاريخ الصغير»، ثم قال الراوي من عنده: وعمره سبعون أو اثنتان وسبعون سنة، فيحتمل أن يكون هذا شبهة الكلاباذي ومن تبعه، والله أعلم.وفي قول المزي عن ابن سعد: فرض له عثمان، نظر، من حيث أن يعقوب بن شيبة قال في «مسنده»: سأل مالك بن أبي عامر عثمان بن عفان الفريضة، فقال له عثمان رضي الله عنه: انته عني يا ابن أخي، فإني غير فارض لك، فإنك لم تبلغ ذلك بعد. ولعل قائل يقول: سأله فلم يفعل، ثم فعل، فنجيبه." (١)

"بأن هذا الذي قلته سائغ لو صرح به أحمد من الأئمة، والله تعالى أعلم.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة.وقال أبو بكر السمعاني: من ثقات التابعين.وقال ابن عبد البر: توفي سنة مائة.وذكره البخاري في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين.٤٣٩٧ - (م د) مالك بن عبد الواحد، أبو غسان المسمعي البصري.قال ابن قانع: توفي سنة ثلاثين في شوال أو في ذي القعدة بالبصرة، ثقة ثبت. وكذا ذكر وفاته ابن عساكر.وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه - يعني مسلما - ستة وأربعين حديثا.وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة.٤٣٩٨ - (د س ق) مالك بن عميرة، ويقال: ابن عمير، أبو صفوان، يروي حديث السراويل، روى عنه سماك.قال ابن قانع: مالك بن عمرو، أبو صفوان العبدي، وقالوا: مالك بن عمير.وقال ابن عبد البر: ابن عميرة أكثر.وفي كتاب أبي نعيم: قيل: إنه أسدي، وقيل: من عبد القيس.." (٢)

"٤٤٢٩ - (م س) مجمع بن يحيى بن زيد، ويقال: يزيد بن جارية، الأنصاري الكوفي.خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والدارمي، وابن الجارود، وقد تقدم كلام الكلبي فيه.وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات».ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة قال: أصله مدني نزل الكوفة، وله أحاديث.٤٤٣٠ - (د س) مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، مدني قبائي.ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل المدينة، وقال: ولد عبد الرحمن وأم إسحاق، ومات بالمدينة سنة ستين ومائة في أول خلافة المهدي، وكان ثقة قليل الحديث.وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط لما ذكره في الطبقة السابعة،

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤٧/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤٨/١١

وكذا ذكر وفاته ابن قانع وغيره، فاستبعاد المزي وفاته في هذه السنة، قال: لأن قتيبة رحل بعد سنة سبعين ومائة ليس بشيء؛ لأن قتيبة على هذا تكون روايته عنه م رسلة أو كتابة كتب إليه إذا لم يقل: حدثني مجمع، وعلى تقدير." (١)

"من اسمه محرر ومحرز ومحصن ومحفوظ٤٤٣٨ - (ت) محرر بن هارون بن عبد الله بن محرر بن الهدير التيمي المدني، أخو هارون بن هارون.قال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف.وفي «تاريخ» الحاكم: ثنا أبو يحيى الكرابسي، أبنا أبو عبد الله محمد بن نصر، ثنا محمد بن يحيى بن عمرو الجرشي، ثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن محرر بن هارون، عن يزيد الرقاشي، عن أنس يرفعه: «إن الله تعالى ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة سوء». قال محمد بن نصر: فسألت محمد بن يحيى عن محرر هذا، فقال: بصري ليس به بأس.وقال الساجي: منكر الحديث، وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء».٤٤٣٩ - (س ق) محرر بن أبي هريرة الدوسي المدني.ذكره ابن سعد في الثانية من أهل المدينة، وقال: توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز، كذا ذكره المزي، والذي في الطبقة المذكورة من كتاب ابن سعد: توفي آخر خلافة عمر بن عبد العزيز.وقال خليفة بن خياط في الطبقة الثانية: توفي سنة مائة أو إحدى ومائة.." (٢)

"٤٤٥٩ - (ت) مختار بن نافع التيمي، ويقال: العكلي، أبو إسحاق التمار، الكوفي.قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة، وذكره أبو العرب وأبو بشر الدولابي والعقيلي والبلخي ويعقوب بن سفيان وابن الجارود، والمنتجالي في «جملة الضعفاء».وقال ابن عبد البر في «الاستغناء»: ضعيف الحديث.وقال الساجي: منكر الحديث.وصحح الحاكم سند حديثه في «المستدرك».وفي قول المزي: التيمي، ويقال: العكلي، معتقدا المغايرة بين النسبتين، نظر؛ لما قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى: ثور وعدي وعكل ومزينة وتيم بنو عبد مناة بن أد، يقال لهم: تيم الرباب، لأنهم تربيوا، أي: تحالفوا على بني سعد بن زيد مناة، وتبعه على هذا غير واحد من النسابين، فعلى هذا التيمي والعكلي واحد، والله تعالى أعلم.٤٤٦٠ - (بخ م د س) مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج المخزومي مولاهم، أبو المسور المدني.قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «ال ثقات» وأغفل منه - إن كان نقله من أصل -: يحتج بروايته من غير روايته عن أبيه، لأنه لم يسمع من أبيه ما روى عنه، قال أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد الخياط قال: أخرج إلي مخرمة كتابا، فقال: هذه كتب أبي، لم أسمع من أبي شيئا.ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة **من أهل المدينة قال**: مولى المسور بن." (٣)

"وقال يحيى بن معين فيما رواه عباس: حديثه عن أبيه كتاب، وهو ضعيف، وفي رواية: ليس بشيء.وقال الساجي: صدوق وكان يدلس، وذكره أبو جعفر العقيلي، وأبو القاسم البلخي، وأبو العرب في النسخة الكبرى من كتاب "الضعفاء".وفي قول المزي: كان فيه -يعني "الكمال"-: عرض عليه ربيعة سبعة أشياء وهو غير جيد، والصواب: عرض عليه ربيعة أشياء، وسبعة زيادة لا معنى له، وفيه نظر؛ لأن الذي رأيت في كتاب "الكمال" بخط أحمد المقدسي الحافظ:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨٦/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٩٣/١١

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٠٧/١١

عرض عليه أشياء لم يذكر سبعة، والله أعلم.وقال يعقوب بن سفيان: مخرمة بن بكير يحسن الثناء عليه.وعند البيهقي في كتاب "المعرفة": عرض عليه ربيعة أشياء من رأي سليمان بن يسار، واعتمده مالك فيما أرسل في "الموطأ" عن أبيه بكير وإنما أخذه عن مخرمة قال: ويحتمل أن يكون مراد من حكى عنه من إنكاره سماع البعض دون الكل.٤٤٦١ - (ع) مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي المدني.ذكره م حمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال: كان قليل الحديث.٤٤٦٢ - (س) مخلد بن الحسن بن أبي زميل أبو محمد الحراني، ويقال: أبو أحمد نزيل بغداد.قال مسلمة في الصلة: كان ثقة.." (١)

"عيسى الترمذي في كتابيهما «معرفة الصحابة»: مرة بن عمرو الفهري، زاد ابن حبان: ويقال: الجمحي، أحد بني الحارث بن فهر، وهو أبو أم سعيد بنت مرة.وقال ابن عبد البر في كتابه الذي هو بيد صغار الطلبة: مرة بن عمرو بن حبيب الفهري، يعد في أهل المدينة.وقال أبو موسى المدني وأبو القاسم الطبراني والبرقي والعسكري وابن قانع: مرة بن عمرو بن حبيب بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر من مسلمة الفتح.وقال الطبراني والعسكري والبرقي: أسلم يوم الفتح، زاد العسكري: وهذا يشكل بمرة البهزي.." (٢)

"وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري، وكان ثقة من الحفاظ، له معرفة بالحديث، وسئل عنه فقال: صدوق.وقال محمد بن بشار: حفاظ الدنيا أربعة؛ أبو زرعة بالري، ومسلم بن الحجاج بنيسابور، ومحمد بن إسماعيل ببخارى، والدارمي بسمرقند.وقال أبو علي الحافظ: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم.٤٥٣٤ - (سي) مسلم بن أبي حرة المدني.خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «مستدركه» مصححا له.وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: كان قليل الحديث.٤٥٣٥ - (د ق) مسلم بن خالد بن قرقرة، ويقال: ابن سعيد بن جرجة، المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي، أبو خالد.ذكر المزي عن ابن سعد أنه قال: داود العطار أروج في الحديث منه، وليس جيدا؛ إنما هو أرفع منه، على ذلك تضافرت نسخ «الطبقات»، زاد: وهو مولى موالاة لا عتاقة.وقال يعقوب: سمعت مشايخ مكة شرفها الله تعالى يقولون: كانت له حلقة أيام ابن جريج، وكان يطلب ويسمع، ولا يكتب، ويجعل سماعه سفتجة، فلما احتيج إليه وحدث كان يأخذ سماعه الذي قد غاب عنه.." (٣)

"الذي كنيته أبو الأسود.وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات».وقال أبو عبيد عن أبي داود: كان أبوه يجهز إليه القطن من الري.وقال العجلي: تابعي ثقة.٤٥٥٠ - (د س ق) سلم بن مخشي المدلجي، أبو معاوية المصري.قال أبو الحسن القطان في «الوهم والإيهام»: لا أعلم روى عنه غير بكر بن سوادة.٤٥٥١ - (خ م د س ق)

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٠٩/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٣٠/١١

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٧١/١١

مسلم بن أبي مريم، يسار، مدني أنصاري مولاهم، وقيل: مولى بني سليم، وقيل: مولى بني أمية.ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، وقال هو وابن حبان في كتاب «الثقات»: مات في ولاية أبي جعفر، كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لإغفاله من كتاب ابن سعد: كان شديدا على القدرية، وكان ثقة قليل الحديث. أبنا محمد بن عمر، أبنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: كان مسلم بن أبي مريم شديدا على القدرية عائبا لهم ولكلامهم، فانكسرت رجله فتركها، لم يجبرها، فكلم في ذلك، فقال: يكسرها هو وأجبرها أنا؟! لقد عاندته إذا.." (١)

"وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل المدينة.٤٥٥٢ - (د س ق) مسلم بن مشكم، أبو عبد الله، الخزاعي الدمشقي، كاتب أبي الدرداء.ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الشام، وكذلك خليفة بن خياط ومسلم بن الحجاج القشيري في الطبقة الأولى، وكذا أبو زرعة الدمشقي النصري.وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات»، وأغفل منه: روى عن معاذ بن جبل وزيد بن أرقم.وذكر أن يعقوب بن سفيان وثقه، وأغفل منه لما ذكره في الطبقة العليا من أهل الشام: صاحب معاذ بن جبل.وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.وقال أبو محمد بن حزم في «الطبقات»: وعن الفراء: مسلم الخزاعي صاحب أبي الدرداء.وذكره الآجري فقال: سألت أبا داود عن مسلم بن مشكم، فقال: هذا أبو عبيد الله كاتب أبي الدرداء.وقال العجلي: ثقة، من كبار التابعين، كذا عن غير ما نسخة صحيحة من." (٢)

"«الثقات»، والذي نقله المزي عنه: خيار بالخاء، فينظر.٤٥٥٣ - مسلم بن نذير، ويقال: ابن يزيد، ويقال: ابن نذير بن يزيد بن شبل ابن حيان السعدي، أبو نذير، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو عياض الكوفي.قال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: سعدي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، وكان قليل الحديث، ويذكرون أنه كان يؤمن بالرجعة.وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو علي الطوسي والدارمي.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.٤٥٥٤ - (د س ق) مسلم بن يسار البصري، ويقال: المكي، أبو عبد الله الفقيه، مولى بني أمية، وقيل: مولى عثمان، وقيل: مولى طلحة بن عبيد الله، وقيل: مولى طلحة الطلحات، وقيل: مولى مزينة، ويقال له: مسلم سكرة، والمصبح، كان يسرج مصابيح المسجد.كذا ذكره المزي، والبخاري قد قال في «تاريخه الكبير»: مسلم بن يسار، أبو عبد الله البصري، مولى بني أمية. ثم قال بعد ترجمة أخرى: مسلم بن يسار." (٣)

"بعد الصحابة، وقال: قتل مع ابن الزبير.وقال مصعب: أمه عاتكة، وأمها الشفاء؛ هاجرتا. وقال الزبير: كان ممن يلزم عمر بن الخطاب، وكان من أهل الفضل والدين، وكانت الخوارج تنتحل رأيه ويعظمونه، [. . .]وذكر البلاذري في كتابه «الأنساب» أنه توفي في شهر ربيع الأول، وكذا ذكره يحيى بن بكير بنحوه، زاد البلاذري: وكان عالما بأمور قريش، قال الشاعر:ومسورا وابن عوف مصعبا صرعت ... هذا الشجاع وهذا الناسك الفهموقال البرقي والطبري: أمه رملة بنت

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٨٠/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٨١/١١

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٨٢/١١

عوف، وكان تحته جويرية بنت عبد الرحمن بن عوف، قال البرقي: ويقال: أم المسور زينب بنت خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم الكنانية، ويقال: عاتكة بنت عوف بن عبد عوف، والأولى أشهر، وعده مسلم في أهل المدينة.وفي «تاريخ المنتجالي»: كان يعدل بالصحابة وليس منهم، وكان قال: إن يزيد بن معاوية يشرب الخمر، فبلغه ذلك، فكتب يزيد إلى أمير المدينة، فجلده الحد، فقال المسور:أيشربها صرما يفض ختامها ... أبو خالد ويجلد الحد مسوروقيل: مات سنة أربع وستين، وقيل: أربع وسبعين.وفي الكلاباذي عن أبي عيسى الترمذي: مات سنة إحدى وسبعين.وفي كتاب القراب عنه: اثنتين وسبعين، قال القراب: والأصح أربع وستين.وزعم المزي أن الفلاس قال: مات في ربيع الآخر سنة أربع وستين، أصابه الحجر وهو يصلي في الحجر، فمكث خمسة أيام، والذي في «تاريخه» – ونقله عنه الباجي وغيره أيضا: أصابه المنجنيق وهو يصلي، فمكث خمسة." (١)

"وذكره أبو العرب والعقيلي في «جملة الضعفاء»، وقال الساجي: صدوق.ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة **من أهل المدينة كناه** أبا عبد الله، وقال: أمه أم ولد، ومن ولده عبد الله، وتوفي بالمدينة سنة سبع وخمسين ومائة، وكان كثير الحديث، يستضعف.وفي كتاب الزبير بن أبي بكر: كانت أم مصعب بن ثابت مولدة عند سكينة ابنة الحسين، بعث بها خالها الكلبي تبيعها وتشتري له بثمنها إبلا، وكان عمرو بن حسن بن علي أراد شراءها، فكرهته، فغضبت عليها سكينة، وقالت: تكرهين ابن عمي، وامتهنتها بالخدمة، فلقيها يوما ثابت بن عبد الله وفي يدها رأس كبش تحمله يسيل دمه على ذراعها، تذهب به إلى بعض أهلها، وكان ثابت بدويا يتفائل، فوقع في نفسه أنها ستلد رجلا يكون رأسا، فدخل على سكينة فسألها عنها، فأخبرته خبرها، وقالت له: أنت صاحب إبل، فاشترها مني بإبل، فقال: قد أخذتها بمائة ناقة، فباعته إياها، فوطئها، فحملت بمصعب بن ثابت، وكان من أعبد أهل زمانه، صام هو ونافع بن ثابت من عمرهما خمسين سنة. وعن يحيى بن مسكين قال: ما رأيت أحدا أكثر ركوعا وسجودا من مصعب؛ كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة، ويصوم الدهر، وحدثني مصعب بن عثمان وخالد بن وضاح، قالا: كان مصعب يصلي في يومه وليلته ألف ركعة، ويصوم الدهر، وكان حسن الوجه من رجل، قد قسم جلده على عظمه من العبادة، وكان من أبلغ أهل زمانه.حدثني مصعب بن عثمان قال: ما سمعت مصعب بن ثابت قط يتكلم إلا قلت: لو سمعته يتكلم من وراء جدار لقلت: يهذه من كتاب.وحدثني خالد بن اللجلاج قال: كان مصعب ربما ينزل من قصره بالعقيق، فربما صلى في قراراته بالعقيق ثم عرضت له الدعوة بعد ما ينصرف، فيرفع يديه يدعو فيذهب الذاهب إلى المدينة فيقضي حاجته ويرجع وهو في دعائه، ولما." (٢)

"أراد محمد بن عمران حبسه قال: سلطانك يا ابن عمران يحبسنا، ثم أنشد:فما بعقوبة السلطان بأس ... إذا لم يجنها يوم فجوروتوفي مصعب وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: وقيل له: هل روى حديث هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا «أرهقوا القبلة» غير مصعب بن ثابت؟ فقال: لا. فقلت: ثابت بن من؟

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١١/١٩٩

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١١/٢١٢

قال: ابن عبد الله بن الزبير، ليس بالقوي.ولهم شيخ اسمه:٤٥٧٦ - مصعب بن ثابت بن أبي قتادة.قال البخاري: روى عنه يزيد بن أبي حبيب والجعيد، ذكرناه للتمييز.٤٥٧٧ - (ع) مصعب بن سعد بن أبي وقاص، أبو زرارة الزهري، المدني.ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال الواقدي وعمرو بن علي وابن نمير وأبو حاتم: مات سنة ثلاث ومائة، كذا ذكره المزي، وكأنه لم ير كتاب ابن حبان؛ إذ لو رآه لذكره كما ذكر من أسلفنا، فإنه أيضا قال في كتاب الثقات: مات سنة ثلاث ومائة.وفي قول المزي: وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، نظر؛ لأن من يروي عند ابن سعد عن طلحة بن عبيد الله وعلي بن أبي طالب لا يحسن ذكره عنده في الطبقة الثانية، والذي في كتابه ذكره في الطبقة الأولى من الطبقات الكبير، وقال: أمه خولة ابنة عمرو بن أوس بن سلامة الوائلية، ومن." (١)

"وأنشد له أبو بكر الطرطوسي في كتابه «سراج الملوك»:وإذا السؤال مع النوال وزنته ... رجح السؤال وخف كل نوالوإذا ابتليت ببذل وجهك سائلا ... فابذله للمتكرم المفضالوزعم المرزباني أن امرأة من بني قشير قالت:عضت بنو وقدان أير أبيهم ... وعمرو بن وقدان الذي بالمناقبفرد عليها مطرف بن عبد الله بقوله:ألم تجدي مفاخرة لفضل سوى ... ذكر الدبور لك الأليلفإذا عضضتنا سفها فعضي ... بأير أبيك أبيض ذي حجولقال المرزباني: وكان أبوها أبرص.وسئل أبو داود عن مطرف وابن أبي السفر، فقال: ابن أبي السفر لا بأس به، ومطرف فوقه.٤٥٩٦ - (خ ت ق) مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري، الهلالي مولاهم، أبو مصعب المدني.قال صاحب زهرة المتعلمين: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، روى عنه - يعني البخاري - ثلاثة أحاديث.وقال ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل المدينة: كان يسار مكاتبا لرجل من أسلم، فأدى عنه عبد الله بن أبي فروة، فهو في دعوتهم، وكان مطرف من." (٢)

"وقيل: ختنه المطلب بن السائب بن أبي وداعة، فيما ذكره ابن سعد.وقال ابن أبي داود فيما ذكره في الحلية: هو [. . .] المطلب بن أبي وداعة.وقال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: ولد المطلب الحكم، وسليمان، وعبد العزيز، والفضل، والحارث، وعليا، وأم المطلب أم أبان بنت الحكم بن أبي العاصي.وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه عن عبادة بن الصامت مرفوعا: «اضمنوا لي ستا أضمن لكم الجنة»، وكذا حديثه عن عائشة: «دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فصلى الضحى ثمان ركعات».وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن ابن عباس وابن عمر، ولا يدرى سمع منهما أم لا، لا يذكر الخبر، وروى الأوزاعي عن المطلب قال: فحدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يسمه أيضا، وقال أيضا: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن فتعجبت منه، قد أدرك الصحابة فإذا هو يروي عن التابعين عن أبي سلمة، وعن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه، وقال أبو زرعة: هو عن أبي بكر الصديق وسعد مرسل، وقال أبو حاتم: لم يدرك أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا سهل بن سعد وأنس

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢١٣/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٣٠/١١

بن مالك وسلمة بن الأكوع، أو من كان قريبا منهم، ولم يسمع من جابر، ولا من زيد بن ثابت، ولا من عمران بن حصين.وفي كتاب «الجرح والتعديل»: قال أبو حاتم: هو عن ابن عباس وابن عمر مرسل.." (١)

"٤٦١٧ - (خ د ت س) معاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري.في كتاب «المعجم الكبير» للطبراني: معاذ بن رفاعة بن رافع بن خديج، وكأنه غير جيد.وفي كتاب الصريفيني: أبو عبيدة؛ يعني كنيته، وكذا ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: أمه أم عبد الله سلمى بنت معاذ بن الحارث النجارية، ومن ولده الحارث وسعد، ومحمد، وموسى، وأمية، أمهم عمرة بنت النعمان بن عجلان الزرقية.وذكر ابن فتحون في جملة الصحابة.٤٦١٨ - (د) معاذ بن زهرة، ويقال: معاذ أبو زهرة، الضبي.قال أبو موسى المديني في كتابه «المستفاد بالنظر والكتابة في معرفة الصحابة»: أورده يحيى بن يونس في الصحابة رضي الله عنهم، وقال جعفر: هو من التابعين، ومن قال أن له صحبة فقد غلط.٤٦١٩ - (خ) معاذ بن سعد، أو سعد بن معاذ، أحد المجهولين.كذا قاله المزي، وما علم أن الحافظ أبا نعيم الأصبهاني ذكره في جملة الصحابة، وكذلك ابن مندة وابن فتحون، ونسبه أنصاريا.٤٦٢٠ - (بخ ٤) معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني المدني.قال ابن سعد: مات قديما، وكان قليل الحديث، ذكره في الطبقة الثالثة من المدنيين.." (٢)

"وفي كتاب ابن ماكولا: وهو أخو عبد الله بن عبد الله ومسلم بن عبد الله.وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بذاك.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.٤٦٢١ - (خ م س) معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، كذا ذكره، فإن كان نقل من أصل فقد أغفل من نسبه مالكا بين عثمان وعبيد الله، وإن كنا لا نصحح ذلك، ولكن كان ينبغي أن ينبه على وقوعه هكذا عنده وينبه عليه، وأغفل منه: يروي عن سعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله، روى عنه سعد بن إبراهيم، ثم ذكره في جملة الصحابة، وقال: يقال أن له صحبة.وقال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة: أمه أم ولد، وولد." (٣)

"٤٦٤٣ - (س) معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري مولاهم، أبو عبيد الله، الدمشقي الحافظ.قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: توفي بدمشق سنة ثلاث وستين ومائتين، وأرجو أن يكون صدوقا.وفي «النبل» لابن عساكر، ومن خط ابن سيد الناس مجودا: يكنى أبا عبد الرحمن.٤٦٤٤ - (خت س ق) معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب المدني.قال المرزباني: ولد سنة خمس وأربعين، وعبد الله بن جعفر عند معاوية بن أبي سفيان بالشام، فسأله معاوية أن يسميه باسمه، ورفع إليه خمسمائة ألف درهم، وقال: اشتر لسميي ضيعة، وكان معاوية بن عبد الله صديقا ليزيد بن معاوية، ومدحه بأبيات، منها:إذا مزق الإخوان بالغيب ودهم ... فسيد إخوان

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٣٤/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٤٩/١١

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٥٠/١١

الصفاء يزيدوفي كتاب «النسب» لأبي الحسين يحيى بن الحسين بن جعفر الحسيني: ولد معاوية بن عبد الله عبد الله ومحمدا؛ وأمهما أم عون الهاشمية، وعليا، وحسنا، وصالحا، ويزيد، وسليمان.وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة.٤٦٤٥ - (خت) معاوية بن عبد الكريم، أبو عبد الرحمن، الثقفي مولاهم، البصري، عرف بالضال.قال الساجي: صدوق، وولاؤه لأبي بكرة، وكان يخلف القضاة بالبصرة،." (١)

"من اسمه معقل٤٦٦٥ - (٤) معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر ابن أشجع، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو عيسى، ويقال: أبو سفيان.قتله مسلم بن عقبة، وذكر ابن إسحاق أن نوفل بن مساحق هو الذي قتل معقلا، كذا ذكره المزي تابعا فيما أظن صاحب الكمال، وما علم أن القولين واحد؛ وذلك أن مسلم بن عقبة كان أميرا فقتله أمرا لا مباشرة، والمباشر هو نوف، بين ذلك محمد بن سعد في طبقة الخندقيين، قال: إن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان كان على المدينة، فبعث معقلا ببيعة يزيد إلى الشام في وفد من أهل المدينة، فاجتمع معقل ومسرف وقد أنس به، فذكر معقل يزيد وعابه بشرب الخمر وغيره، فقال مسرف: لله علي أن لا تمكنني يداي منك ولي عليك مقدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك، فلما قدم مسرف المدينة أيام الحرة كان معقل يومئذ صاحب المهاجرين، فأتى به مسرف مأسورا، فقال: يا معقل بن سنان، أعطشت؟ قال: نعم، أصلح الله الأمير. فقال: خوضوا له شربة بلوز، فشرب، فقال: والله لا تستهنئ بها يا مفرج، قم فاضرب عنقه، ثم قال: اجلس، وقال لنوفل بن مساحق: قم فاضرب عنقه، فقام إليه فضرب عنقه، فقال مسرف: والله ما كنت لأدعك بعد كلام سمعته منك تطعن فيه على إمامك.وفي كتاب الصحابة لابن حبان: قتل يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.وفي كتاب العسكري: نزل الكوفة، وكان موصوفا بالجمال، روى عنه الشعبي، وليس يصح له عنه رواية.." (٢)

"الثاني: إغفاله من كتاب «الثقات» بعد قوله: فيستحق الترك: وإنما كان ذلك على حسب ما لا ينفك منه البشر، ولو ترك حديث من أخطأ من غير أن يفحش ذلك منه لوجب ترك حديث كل محدث في الدنيا؛ لأنهم كانوا يخطئون ولم يكونوا معصومين.وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة والحاكم والدارقطني.وفي كتاب «الكنى» للنسائي: ثنا محمد بن معدان، سمعت أبا جعفر النفيلي يقول: معقل بن عبيد الله ضعيف.وفي «سؤالات حرب»: سئل أحمد بن حنبل عن النضر بن عربي، فقال: ما علمت إلا خيرا، وكذلك معقل بن عبيد الله، ونسبه ابن قانع عقيليا.٤٦٦٨ - (د ت) معقل بن مالك، أبو شريك، الباهلي البصري.خرج أبو عبد الله النيسابوري حديثه في صحيحه، وحسنه أبو علي الطوسي في أحكامه.٤٦٦٩ - (د س ق) معقل بن أبي معقل الهيثم، الأسدي حليفهم، عداده في أهل المدينة.قال أبو أحمد العسكري: مات معقل بن أبي معقل في أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالطاعون، وروى حديث أمه أم معقل في الحج.وقال البغوي: وهو معقل ابن أم معقل.وقال ابن سعد في طبقة الخندقيين: أبو معقل الأسدي، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى، وابنه معقل بن أبي معقل صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه أبو الهيثم الأسدي.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٧٣/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٩٠/١١

أنبأ الأزرقي، ثنا مسلم بن خالد، حدثني عبد الرحيم بن عمرو، عن عمرو بن يحيى، عن أبي زيد، عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي." (١)

"٤٦٨٨ - (ع) معن بن عيسى بن يحيى بن دينار، الأشجعي مولاهم، القزاز، أبو يحيى المدني.قال ابن الجنيد: قلت ليحيى: كان عند معن عن مالك شيء غير الموطأ؟ قال: شيء قليل، قال يحيى: وإنما قصدنا إليه في حديث مالك، قلت له: كيف هو في الحديث عن مالك؟ قال: ثقة.ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان هو الذي يتولى القراءة على مالك.وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل المدينة، وخليفة في التاسعة، وقال هو والبخاري: مات سنة ثمان وتسعين ومائة.وفي تاريخ أبي موسى الزمن: أو أول سنة تسع.٤٦٨٩ - (خ ت س ق) معن بن محمد بن معن بن فضلة بن عمرو الغفاري، حجازي، والد محمد بن معن.خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الطوسي والدارمي والحاكم وابن حبان رضي الله عنهم أجمعين.." (٢)

"وقال صاحب «زهر المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه - يعني البخاري - أربعة أحاديث.وقال أبو أحمد ابن عدي: واسطي معروف.وقال ابن السمعاني: هو مولى ثقيف، وقاله قبله أبو أحمد الحاكم وغيره، فينظر في نسبته الهلالي.وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة.٤٧٢٨ - (خ ٤) مقسم بن بجرة، ويقال: بجرة، ويقال: نجدة، أبو القاسم، ويقال: أبو العباس، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له: مولى ابن عباس؛ للزومه له.قال ابن حزم: ليس بالقوي، سقط الاحتجاج به.وقال ابن سعد: أجمعوا أنه توفي سنة إحدى ومائة، كذا ذكره المزي، ولو نظر في كتاب ابن سعد لوجده قد ذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال في موضع آخر: وكان كثير الحديث ضعيفا، وأيضا لم يتعقب على ابن سعد في قوله: أجمعوا، وأي إجماع مع مخالفة أبي موسى محمد بن المثنى العنزي؟! فإنه ذكر وفاته في سنة ثمانين، وكذا ذكره أيضا الساجي، زاد: تكلم الناس في بعض روايته.وينظر في قول المزي: بجرة، على مثال شجرة، وكأنه غير جيد، وأظنه تابع الأمير؛ فإنه ذكر مقسم بن بجرة في كتابه، فظن الشيخ أنه أراد هذا المذكور، وليس به؛ لأن ذاك مقسم بن بجرة بن حارثة بن قتيرة التجيبي." (٣)

"من اسمه منظور ومنقذوالمنكدر والمنهال٤٧٥١ - (د) منظور بن سيار الفزاري، ويقال: سيار بن منظور.وقال ابن حبان: منظور بن سيار بن منظور، عن أبيه، عن ابن سلام. كذا ذكره المزي، والذي في تاريخ البخاري: منظور بن سيار، روى عنه كهمس. وقال يزيد بن هارون: سيار بن منظور، عن أبيه، عن عبد الله بن سلام.وقال ابن حبان: يروي عنه أهل المدينة، وذكره أبو [].٤٧٥٢ - (بخ) منقذ بن قيس المصري، والد سفيان، والد عبد الله بن سراقة العدوي، وقيل: مولى عثمان بن عفان، وقيل: مولى عبد الله بن عمر.روى عن ابن عمر وعثمان، روى عنه ابن المغيرة، وابنه سفيان، وبكر بن سوادة. كذا جمع المزي بينهما، وابن يونس في تاريخه فرق بينهما، فقال: منقذ بن قيس، مولى عبد

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٩٢/١١
(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣١٢/١١
(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٤٨/١١

الله بن سراقة بن قيس العدوي، يروي عن عثمان رضي الله عنه، روى عنه عبيد الله بن المغيرة وبكر بن سوادة، ثم قال: منقذ مولى عبد الله بن عمر، يروي عن ابن عمر، روى عنه ابن سفيان وبكر بن سوادة، وكذا فعله البخاري ومن وافقه، وابن حبان الذي ذكر المزي توثيقه من عنده، فقال: منقذ شيخ يروي عن ابن عمر، روى عنه بكر وابنه سفيان.." (١)

"الذي زعم المزي أنه نقل كلامه، زاد: فولد محمدا، وزيدا، وعمر، لا بقية له، وحمزة وزينب، وأمهم زبينة بنت بعاج بن الحجاج بن زياد.وفي «الاستيعاب» الذي هو بيد صغار الطلبة: يقال أن اسم المهاجر هذا عمرو، وأن اسم منقذ خلف، وأن مهاجرا وقنفذا لقبان؛ فهو عمرو بن خلف، سكن البصرة ومات بها.وقال البرقي: له حديثان.٤٧٦٠ - (ت س ق) مهاجر بن مخلد، أبو مخلد، ويقال: أبو خالد، مولى البكرات، ويقال: مولى أبي بكرة.خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو علي الطوسي.وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: ويقال: مولى ثقيف.وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات».٤٧٦١ - (م ت ص) مهاجر بن مسمار، الزهري مولاهم، المدني، أخو بكير بن مسمار.قال البزار في مسنده: مشهور، صالح الحديث، روى عنه حاتم بن إسماعيل وغيره.وقال محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: مات بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن، وقيل: مات سنة خمسين ومائة، وله أحاديث، وليس بذاك، وهو صالح الحديث.." (٢)

"وقال الحاكم — فيما ذكره مسعود: ثقة مأمون.ومن خط الرضى الشاطبي: كان قاضي بزبيد.وقال الخليلي: ثقة قديم.٤٨٠٢ - (ع) موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو عيسى، مدني، نزل الكوفة.ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: مات بالكوفة سنة أربع ومائة.ولما ذكره [قال] خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من أهل المدينة: جزم بموته في سنة ثلاث ومائة بالكوفة، ولما ذكر وفاته في تاريخه الذي على السنين عن عمار بن موهب ذكرها آخر سنة ثلاث أو أول سنة أربع، ثم قال: قال أبو نعيم: مات سنة أربع.وذكر المزي - مقلدا لابن عساكر فيما أرى — حديث الذين هربوا من المختار، عن خالد بن سمير، ولم يذكره في الرواة عنه، ولا ينبغي ذلك، وأن موسى قال: الهرج، فقيل: وما الهرج؟ قال: الذي كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم — يحدثونا: القتل حتى تقوم الساعة. كذا قال حتى تقوم، والصواب: بين يدي الساعة، كذا ذكره عنه ابن سعد وغيره [ق١٦٠/ب]، ولم يذكر منه ما يكمل به فائدة، وهو: لا يستقر الناس على إمام حتى تقوم الساعة عليهم [وهم كذلك]، وأيم الله." (٣)

"هذه الآية: " من يعمل سوءا يجز به ".وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.وقال العجلي: ثقة، وفي موضع آخر: جائز الحديث.وفي كتاب ابن الجارود عن محمد بن يحيى: لا يحتج بحديثه.وفي كتاب العقيلي: عن ابن المديني: ضعيف، يحدث بأحاديث مناكير.وقال الساجي: منكر الحديث، وقال وكيع بن الجرح: ثنا موسى بن عبيدة، وكان ثقة.قال الساجي: كان يحيى القطان لا يحدث عنه، وكان الثوري يقول: ثنا أبو عبد العزيز الربذي، وكان رجلا

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٧٦/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٨١/١١

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢١/١٢

صالحا، قال: وحدثت عن محمد بن عمر قال: ثنا موسى بن عبيدة، وهو رجل من العرب من ذي يمن.قال أبو يحيى: حدث عن عبد الله بن دينار أحاديث لم يتابع عليها، وقد روى عن أبيه عن ابن عمر مناكير، وبلغني عن ابن معين أنه قال: محمد بن إسحاق أحب إلي من موسى بن عبيدة، وقيل ليحيى: إن موسى يحدث عن الزهري أحاديث قال: إنها مناولة، قيل: إنه يحدث عن أبي حازم عن أبي هريرة بحديث صالح قال: لم يسمع من أبي حازم شيئا، هي من كتاب صار إليه، ومات موسى سنة ثلاث وخمسين ومائة.وذكره البرقي في: باب من كان الضعف غالبا عليه في حديثه، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه.وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، وخليفة بن خياط في الطبقة السابعة.." (١)

"وفي كتاب ابن أبي خيثمة قال موسى لم يسمع أحدا يقول: قال النبي - صلى الله عليه وسلم — إلا أم خالد، وأم موسى بن عقبة بنت أبي حبيبة، وأبو حبيبة مولى الزبير ابن العوام وصاحبه ورسوله إلى عثمان — وهو محصور فيما ذكره مصعب - قال: وثنا الوليد بن شجاع، ثنا مخلد بن حسين قال: سمعت موسى بن عقبة وقيل له: رأيت أحدا من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: حججت وابن عمر بمكة عام حج نجدة الحروري، ورأيت سهل بن سعد يتخطى، حتى توكأ على المنبر فسار الإمام بشيء.وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتا، قليل الحديث، توفي قبل سنة خمس وأربعين ومائة.وذكره الهيثم بن عدي، ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال الواقدي: توفي قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن، وخرج محمد في سنة خمس وأربعين ومائة.وقال السمعاني: كان ثقة.وقال أبو حاتم: هو أوثق الإخوة، وعن أحمد بن صالح: أحاديث موسى بن عقبة ما لم توجد في كتاب موسى: حدثني فلان، فهو من كلام موسى.وذكره أبو عبد الرحمن النسائي في الطبقة الثالثة من أصحاب نافع.وفي قول المزي: المطرقي [ق١٦٣/أ]، كذا قيده بعضهم — يعني: بكسر الميم -." (٢)

"نظر؛ لأن ابن السمعاني وغيره ضبطوه نطقا، ولم يخالفهم أحد - فيما أعلم -، وقول المزي يقتضي خلافا في ضبطه، فينظر من الذي ضبطه بغير هذا ليستفاد، وفي كتاب الرشاطي: أحسبه موضعا باليمن. والله تعالى أعلم.وفي «الاستيعاب» قال أبو عمر: وليس موسى بن عقبة في ابن شهاب حجة إذا خالفه غيره.وقال مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة: وأبو حبيبة جد موسى بن عقبة.٤٨١٣ - (بخ م ٤) موسى بن علي بن رباح اللخمي، أبو عبد الرحمن أمير مصر لأبي جعفر.ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان مولده بالمغرب سنة تسع وثمانين، وقال ابن يونس: ولد بإفريقية سنة تسعين ومائة بالإسكندرية سنة ثلاث وستين ومائة، كذا قال خليفة وابن بكير وأبو عبيد وغير واحد في تاريخ وفاته، كذا ذكره المزي، وأغفل وفاته من عند ابن حبان فإنه ذكرها في سنة ثلاث وستين أيضا، زاد: من قال لأبي عليا فليس مني في حل.وفي قوله: قال ا بن يونس: مات سنة ثلاث وستين بالإسكندرية، وكذا قاله يحيى بن بكير. نظر؛ لأن ابن يونس لم يذكر وفاته إلا نقلا عن ابن بكير، فقال: ثنا محمد بن أبي عدي، ثنا الربيع بن سليمان الجيزي، ثنا

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٨/١٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٠/١٢

يحيى بن بكير قال: مات موسى بن علي سنة ثلاث وستين ومائة، قال ابن يونس: توفي بالإسكندرية، وكانت أمه ابنة ملك البربر، وقال عبد الله بن لهيعة: قدم علينا موسى بن علي سنة عشر ومائة وافدا إلى هشام بن عبد الملك، قال أبو سعيد:." (١)

"وقال الساجي: قذف بالقدر والإرجاء.وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات».وأبو محمد ابن الجارود، وأبو جعفر العقيلي: في «جملة الضعفاء».وقال يحيى بن سعيد: لم يكن به بأس.وقال يعقوب بن سفيان: مرجئ، وكان أحد من آل [وفد] عمر بن عبد العزيز مع ذر وغيره.٤٨١٩ - (ت ق) موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبو محمد المدني.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة **من أهل المدينة وقال**: أمه أم عيسى بنت عمران بن أبي يحيى، ومات سنة إحدى وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة، وكان كثير الحديث، وله أحاديث منكرة.ولما ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» قال: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.وقال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث.." (٢)

"يأتيهم أمره، قال أبو نعيم: وأمه أم كلثوم بنت الفضل بن عباس بن عبد المطلب، وكان قدم مع أبيه لما قدم أصبهان مددا لعبد الله بن عثمان.٤٨٢٣ - (د تم ق) موسى بن مسلم الحزامي، ويقال: الشيباني، أبو عيسى الكوفي الطحان الصغير.ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وقال: قال ابن عمار: ما سمعت أحدا يقول عنه إلا خيرا.٤٨٢٤ - (بخ س ق) موسى بن المسيب، أبو جعفر الثقفي الكوفي البزاز، ويقال: ابن السائب.خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».ولما ذكر البخاري قول من قال: ابن السائب، قال: وهو ابن المسيب.وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به.٤٨٢٥ - (بخ د) موسى بن ميسرة أبو عروة الديلي، مولاهم المدني خال ثور بن زيد.وقال ابن سعد لما ذكره في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: توفي في آخر سلطان بني أمية، وكان ثقة، وله أحاديث.وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري، وأبو محمد الدارمي.." (٣)

"من ذكره وهو: ربما أخطأ.وصحح الحاكم حديثه في المستدرك.٤٨٢٨ - (بخ د ت سي ق) موسى بن وردان القرشي العامري، أبو عمر المصري القاضي، مولى ابن أبي السرح، مدني الأصل.قال البزار: مدني صالح الحديث، وإنما روى عنه محمد بن أبي حميد أحاديث منكرة، وأما هو فلا بأس به، وذكره الفسوي في جملة الثقات.وفي قول المزي: روى عن سعد بن أبي وقاص، يقال: مرسل؛ نظر، لما ذكره أبو سعيد ابن يونس: سمع من سعد بن أبي وقاص، ثنا محمد بن هارون بن حسان البرقي، ثنا وهب الله بن رزق، ثنا عبد الله بن حيوة، عن سعيد بن موسى بن وردان قال: أخبرني أبي قال: أتيت عند سعد بن أبي وقاص.قال أبو سيعد: كان بقرى مصر، وكان عقبة بن مسلم التجيبي واليا على القصص، فاستخلف موسى بن وردان على القصص، وكان عمر بن عبد العزيز صديقا له. قال موسى: كنت أدخل على

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣١/١٢
(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٥/١٢
(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٩/١٢

عمر، فكنت عنده بمنزلة أدخل إذا شئت وأخرج إذا شئت، زاد صاحب الكما ل عن ابن يونس شيئا لم أره في كتابه ولم ينبه عليه المزي وهو: قلت: أكتب لي إلى حبان بن شريح في عشرين ألف دينار يدفعها إلي، فقال: من أين؟ قلت: كنت أتاجر، فقال: " التاجر فاجر، والفاجر في النار " ولم أدخل عليه [ق١٦٦/أ] بعدها، وأمر حاجبه ألا يدخلني عليه.وفي قول المزي: ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة؛ نظر، والذي رأيت إنما ذكره في الطبقة الثالثة.وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات».." (١)

"ومما يؤكد قول من يقول: إنه ليس بالمذكور عند ابن حبان قول أبي حاتم الرازي: يروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلا، وقال في «المراسيل»: هو تابعي.وتخريج أبي نعيم وابن منده اسمه في جملة الصحابة، وقالا: أخرج في الصحابة وهو تابعي.وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة.٤٨٤٦ - (خ م ت س ق) النعمان بن أبي عياش الزرقي.حكى المزي عن ابن منجويه أنه قال: كان أبوه فارس النبي - صلى الله عليه وسلم —، انتهى.الذي ذكر ابن سعد وغيره: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم — شهد له بغير ذلك، وذلك أنه مر به - صلى الله عليه وسلم — يوم ذي قرد على فرس له، فقال له - صلى الله عليه وسلم -: يا أبا عياش، لو أعطيت هذه الفرس [ق١٧١/ب] من هو أفرس منك، وتلحق أنت بالناس، قال: فقلت: يا رسول الله، أنا أفرس الناس، ثم ركضت، فوالله ما جرى بي خمسين ذراعا حتى طرحني، فلما سقط أبو عيا ش أعطى فرسه معاذ بن ناعض. قال ابن سعد: وكان أبو عياش يعرف بفارس جلوة، والنعمان أخو سليمان، وبشير ومعاوية أولاد أبي عياش.وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة.وكأن ابن منجويه رأى في تاريخ البخاري الصغير عن ابن عجلان: قال: حدثني النعمان بن أبي عياش، وكان شيخا كبيرا من أبناء الصحابة، وكان أبوه فارس رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وكان النعمان أدرك أباه وأكثر الصحابة. فاعتمده،." (٢)

"وقال العجلي: شامي تابعي، ثقة.وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة من أهل الشام.٤٨٥٤ - (ع) نعيم بن عبد الله المجمر أبو عبد الله المدني، مولى آل عمر. سمي المجمر؛ لأنه كان يجمر المسجد.ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». كذا ذكره المزي، ولو نظر في كتاب الثقات حق النظر لوجده قد قال: وقد قيل: اسم أبيه: محمد، وإنما قيل له: المجمر؛ لأن أباه كان يأخذ المجمرة قدام عمر إذا خرج إلى الصلاة في شهر رمضان.وقال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة: مولى عمر بن الخطاب، وكان ثقة، وله أحاديث. وقال البخاري: مولى عمر.وفي «تاريخ أربل»: المجمر، هو عبد الله والد نعيم، إلا أن نعيما شهر به، وكان عبد الله يجمر المسجد عند جلوس عمر بن الخطاب على المنبر.قال الكلاباذي: نعيم المجمر، ويقال: ابن المجمر.وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل الكوفة.٤٨٥٥ - (د) نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنفذ بن هلال بن خلاوة بن سبيع بن بكر

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤١/١٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٦٢/١٢

بن أشجع أبو سلمة الغطفاني، ثم الأشجعي، سكن المدينة.قال البخاري عن الحكم، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان: كان في حجر." (١)

"وقال الجوزجاني: كان يتناول قوما من الصحابة، فرشق.وقال أبو بشر الدولابي: متروك الحديث، وذكره أبو العرب، وابن الجارود، وابن شاهين، والبلخي، ويعقوب بن شيبة، وابن سفيان، والبرقي في جملة الضعفاء.وقال أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعيد النقاش: يروي عن بريدة أنس أحاديث موضوعة.وقال أبو علي الطوسي، وأبو داود: يضعف في الحديث.٤٨٦٢ - (ع) نفيع، أبو رافع الصائغ المدني، نزل البصرة، مولى ابنة عمر بن الخطاب.روى عن: ابن مسعود. كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لما ذكره الدارقطني في كتاب السنن: أبو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود.وفي تاريخ المنتجالي: عن أبي رافع قال: مر بي عمر وأنا أقرأ القرآن يسمع، فقال: أبو رافع خير من أدى حق الله تعالى وحق مواليه.وذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»، وخليفة في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وفي الثانية من أهل [ق١٧٦/أ] البصرة، وقال: اسمه نافع، ويقال: نفيع.وقال العجلي: من خيار التابعين، وكان عبدا فأعتق، وكان رجلا صالحا ثقة بصريا.." (٢)

"ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية **من أهل المدينة قال**: اسم أبي نملة عمرو، وأم نملة: كبشة بنت حاطب بن قيس الأوسية، وكان له ولد فانقرضوا.٤٨٦٨ - (بخ ت) نمير بن أوس الأشعري، قاضي دمشق.قال محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الشام: كان قليل الحديث.وفي هذه الطبقة ذكره أبو زرعة الدمشقي.وفي قول المزي: قال ابن حبان: مات سنة خمس عشرة، وقال ابن سعد: مات سنة اثنين وعشرين ومائة - نظر؛ لأن ابن حبان ذكر هذين القولين في كتابه في موضع واحد، فكان ينبغي له - على عادته - أن يذكره معددا لمن ذكر وفاته إذا ظفر بهم.قال ابن حبان: مات سنة خمس عشرة، وقد قيل: إنه مات سنة ثنتين وعشرين ومائة.ولما ذكره خليفة في الطبقة الثانية نسبه [ق١٧٧/ب] حمصيا.وفي سنة اثنتين وعشرين، ذكر وفاته علي بن عبد الله التميمي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو حسان الزيادي فيما ذكره القراب وابن أبي شيبة في آخرين.وقال الهيثم في الطبقة الثانية: مات زمن هشام بن عبد الملك.وذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة، وأورد له حديث: «الدعاء جند من أجناد الله تعالى».." (٣)

"وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الشام، ومسلم بن الحجاج في الأولى.وفي تاريخ المنتجالي [] وفي كتاب «ليس» لابن خالويه: النوف [] سمى الرجل، وسمي بذلك لارتفاعه [].وفي تاريخ البخاري، عن جبير: أرسلتني أم الدرداء، فقالت: يا جبير، اذهب إلى أنيف وفلان لم يسمه - قاصين كانا بحمص -، فقل لهما يجعلان من موعظتهما للناس في أنفسهما، وقال أبو [] في شرح البخاري [] له: كان حاجبا لعلي بن أبي طالب.وقال أبو العباس القرطبي: كان ابن أخي كعب، قال: ونسبه الحسين وأبو بكر بكالي - بفتح الباء وتشديد الكاف -، وقيل: هو بطن من حمير، وقيل:

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧٠/١٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧٩/١٢

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨٥/١٢

من همدان.وقال []: وكسر الباء صواب، وضم بعضهم نون نوف ولا يصح.٤٨٨٨ - (تم) نوفل بن إياس الهذلي المدني.قال محمد بن جرير الطبري في كتابه «تهذيب الآثار»: ونوفل بن إياس هذا غير معروف عندهم في نقلة العلم والآثار، وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة.٤٨٨٩ - (د) نوفل بن مساحق بن عبد الله الأكبر بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، أبو سعد، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو مساحق المدني، والد عبد الملك.قال المزي: ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: ولي قضاء المدينة، انتهى.." (١)

"الذي رأيت في هذه الطبقة المذكورة: نوفل بن مساحق، أمه مريم بنت مطيع ابن الأسود، من بني عدي بن كعب، فولد سعد بن نوفل ومعقلا وعبد الملك ومروان وسليمان، ولنوفل أحاديث يسيرة. — والله تعالى أعلم-.لكن الذي ذكر أنه ولي قضاء المدينة ابن أبي حاتم، فكأن المزي ذهب من ابن أبي حاتم إلى ابن سعد، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.وفي قول المزي: قال ابن حبان: مات سنة أربع وسبعين في إمارة عبد الملك قال: وفيما قاله نظر - نظر؛ وذلك أن ابن حبان لم يقل هذا، إنما قال في كتاب الصحابة لما ذكره فيهم: مات في أول إمرة عبد الملك، وكذا قاله أيضا في كتاب «الثقات»، ثم إن ابن حبان لم ينفرد بهذا القول، ولا ذكر المزي شيئا خالفه صريحا حتى يرجحه عليه، وأكثر ما ذكر قوله: إنه كانت له ناحية من الوليد، وأنه دخل عليه فكلامه بكلام غضب منه الوليد، وسيره إلى المدينة. انتهى.يحمل هذا على أن الوليد فعل ذلك في ولاية أبيه، قال البخاري في تاريخه الكبير والصغير والأوسط: قال عبد الجبار بن سعيد: مات نوفل في ولاية عبد الملك في أولها، وكذا ذكره أبو حاتم الرازي، وأبو موسى المديني لما ذكره في جملة الصحابة، ولا أعلم لمن ذكرت مخالفا، والله تعالى أعلم.٤٨٩٠ - (خ م س) نوفل بن معاوية بن عروة، وقيل: ابن عمرو بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الديل، أبو معاوية الديلي.كذا ساق المزي نسبه []، له من بني صخر بن يعمر [] الرشاطي، وذكر أن معاوية كان على بني ديل يوم الفجار.." (٢)

"٤٨٩١ - (د ت س) نوفل الأشجعي، والد فروة بن نوفل.روى عنه: فروة وعبد الرحمن ابناه، كذا ذكره المزي.وفي «الاستيعاب» لأبي عمر: نوفل بن فروة الأشجعي، لم يرو عنه غير بنيه: فروة، وعبد الرحمن، وسحيم بنو نوفل حديثه في " قل يا أيها الكافرون "، مضطرب الإسناد لا يثبت.وقال ابن قانع: نوفل أبو فروة الأشجعي.وقال أبو القاسم البغوي: روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - حديثين، وهو رد لقول البرقي وأبي عمر: له حديث يعنيان واحدا.وفي كتاب الصريفيني وغيره: يكنى أبا فروة.وقال أبو حاتم: روى عنه بنوه سجيم، وعبد الرحمن، وفروة.وخرج الحاكم حديثه المذكور في «المستدرك».٤٨٩٢ - (ت) نيار بن مكرم الأسلمي، له صحبة.أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان، وهم: جبير بن مطعم، وحويطب بن عبد العزى، وعبد الله بن الزبير، ونيار بن مكرم، كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:الأول: الذين دفنوه رضي الله عنه كانوا خمسة، فيهم أبو جهم أبو حذيفة، وقال مالك بن أنس الإمام: إن جده مالك بن أبي

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٩٩/١٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٠٠/١٢

عامر كان منهم أيضا. وقال أبو القاسم البغوي: سكن المدينة.الثاني: زعم خليفة أنه تابعي، فذكره في الطبقة الأولى من أهل المدينة.." (١)

"وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: لا بأس به.وفي سؤالات مسعود عن الحاكم: حافظ ثبت في الحديث.٤٩١٧ - (ع) هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني، ويقال: هاشم بن هاشم بن هاشم.روى عن عامر بن سعد، روى عنه أبو ضمرة وابن نمير.قال البزار في كتاب المسند: ليس به بأس.وقال العجلي: مدني ثقة.وقال ابن [ق١٨٧/أ] سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: هاشم بن هشام بن عتبة بن أبي وقاص بن أهيب، أمه أم ولد، فولد هاشم بن هاشم: هاشما، وأمه: أم عمرو بنت سعد بن أبي وقاص، وقد روى هاشم عن عامر بن سعد وغيره، وروى عنه: أبو ضمرة، وعبد الله بن نمير، وغيرهما. انتهى.فقول المزي على هذا: هشام بن هشام بن هاشم - غير جيد.." (٢)

"وخرج الحاكم حديثه في الشواهد، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف لا يفرح بحديثه.٤٩٤٦ - (ع) هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري.ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب «الثقات»، ومسلم في الطبقة الثالثة من أهل البصرة.٤٩٤٧ - (خت م ٤) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، ويقال: أبو سعيد القرشي مولاهم. يقال له: تميم زيد بن أسلم، ويقال: مولى بني مخزوم، كوفي.كذا ذكره المزي، ولم أر له فيه معتمدا قديما، فينظر، وذكره محمد بن سعد في الطبقة السادسة من أهل المدينة، وقال: كان متشيعا لآل أبي طالب وكان صاحب محامل، ومات بالمدينة في خلافة المهدي، وكان كثير الحديث يستضعف، وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط في الطبقة السابعة.وأما ابن قانع فذكر وفاته في سنة تسع وخمسين ومائة.وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت عليا يعني ابن المديني، فقال: صالح، ولم يكن بالقوي.ولما خرج الحاكم حديثه مصححا له ق١ل: قد احتج به مسلم.وقال الساجي: هشام بن سعد صاحب المحامل صدوق، كان يحيى بن سعيد لا [ق١٩٢/أ] يحدث عنه، وأما ابن مهدي فحدث.." (٣)

"بكر، وكان مولده سنة ستين أو إحدى وستين، مات بعد الهزيمة سنة خمس أو ست وأربعين، وقد قيل: إنه مات سنة أربع وأربعين ومائة، وكان حافظا متقنا، ورعا فاضلا.وفي «المراسيل»: سمعت أبي يقول: لا يثبت لهشام بن عروة لقي [عبد الرحمن بن] كعب بن مالك يدخل بينهما ابن سعد.وفي تاريخ البخاري: سمع ابن عمر، وابن الزبير، وقال فروة: ثنا علي بن مسهر عن هشام: صعدت إلى ابن عمر فقبلني، وأنا ابن عشر سنين، أو نحوه.وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: أم هشام، أم ولد، وولدت له فاطمة بنت المنذر: محمدا والزبير وعروة، ومات ببغداد، ودفن في مقابر الخيزران سنة ست وأربعين. المزي ذكر عن ابن سعد توثيقه، ولما عدد ذاكري وفاته لم يذكره، فينظر.وذكره خليفة في الطبقة السادسة، والهيثم بن عدي في الثالثة.وفي قول المزي: قال الهيثم، وعبدة، وخليفة، والزبير: مات سنة ست

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٠٢/١٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٢٢/١٢

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٤٣/١٢

وأربعين، قال الهيثم: ببغداد، وقال الزبير: بمدينة السلام - نظر؛ فإن خليفة لما ذكره في تاريخه، قال: مات ببغداد سنة ست وأربعين ومائة، وكذا ذكره عنه أيضا الكلاباذي، وغيره.." (١)

"من اسمه واقد، وواهب، ووائل٥٠٠٦ - (خ م د س) واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، وقال: أمه شعثاء، وولد: إبراهيم، وعثمان، وزيدا، ومحمدا، وعبيد الله، وأبا بكر. وأمهم: رملة بنت موسى بن عبد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وقد روي عنه.وقال الزبير: أمه أم ولد، وولد واقد باليمن.وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وكذلك ابن شاهين، زاد: وقال يحيى بن معين: ليس به بأس.٥٠٠٧ - (س) واقد أبو عبد الله، مولى زيد بن خليدة، كوفي.لما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». عرفه بالخياط.٥٠٠٨ - (بخ مد) واهب بن عبد الله المعافري، ثم الكعبي، أبو عبد الله المصري.قال أحمد بن صالح العجلي: تابعي مصري ثقة.." (٢)

"وفي خط المهندس وضبطه عن الشيخ: روى عن ابن عدي في أول ابن حميد: حدثنا - غير جيد، وكأنه أراد والله تعالى أعلم: في أول ترجمة ابن جميل.وفي قوله أيضا: قال ابن عدي: هو راو له عن القاسم أبي عبد الرحمن، كذا هو بخط المهندس وضبطه - نظر، لا أعلم معناه.٥٠٣٢ - (م) الوليد بن حرب الأشعري، من ولد أبي موسى، لقبه ولاد.ذكره المزي روايته عن سلمة بن كهيل وحده، وابن حبان قد قال في كتاب «الثقات»: روى عن سلمة بن كهيل والكوفيين.٥٠٣٣ - (م د ت ق) الوليد بن رباح الدوسي المدني. مولى ابن أبي ذباب.روى عن أبي هريرة، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، كذا ذكره المزي، وابن حبان لم يذكر في ثقات التابعين من اسمه الوليد بن رباح غير واحد، وهو: الوليد بن رباح بن عاصم بن عدي، كنيته: أبو البداح، يروي عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس، عداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها. ولد سنة ثلاث وثلاثين، ومات سنة سبع [ق٢١٧/أ] عشرة ومائة، وكذا فهمه أبو إسحاق الصريفيني لما ترجم الوليد بن رباح المخرج له في (د ت ق) — وأتبعه كلام ابن حبان الذي سقناه، وزعم أن ابن خزيمة والحاكم خرجا حديثه في صحيحيهما.ويزيد هذا وضوحا: أن ابن أبي حاتم وابن أبي خيثمة ليس عندهما من اسمه." (٣)

"ممن ينظر في الأصول لأراح نفسه ومن بعده، قال ابن حبان في الثقات المشار إليه من غير فصل: الوليد بن عبادة، ولد في آخر زمن النبي - صلى الله عليه وسلم -، وتوفي في ولاية عبد الملك بالشام، وأمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول بن مازن بن النجار.وفي قوله عن ابن سعد: قليل الحديث - نظر، والذي في كتابه في غير ما نسخة: كثير الحديث، قال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة: الوليد بن عبادة، أمه جميلة بنت أبي صعصعة، ولد في آخر عهد النبي - صلى الله عليه وسلم —، وتوفي في خلافة عبد الملك بالشام، وكان ثقة كثير

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٤٩/١٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٠٣/١٢

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٣٤/١٢

الحديث، ومن ولده: محمد، وخالد، وعبادة، والحارث، وعبد الله، ومصعب، ومسلمة، وصالح، وهشام.وفي كتاب الكلاباذي: قال أبو عيسى: يقال: إنه ولد في زمان النبي - صلى الله عليه وسلم -، وقال الواقدي: ولد في آخر زمنه - صلى الله عليه وسلم -، وقال الهيثم بن عدي: توفي ب الشام في خلافة عبد الملك، وكذا قاله خليفة في الطبقة الأولى.وفي كتاب ابن الأثير: عن الهيثم: توفي آخر خلافة عبد الملك، وقال ابن عبد البر: له صحبة، قاله هشام بن عمار عن حنظلة، عن أبي جزرة يعقوب بن مجاهد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، قال: كنت أخرج مع أبي، وكانت له صحبة، فذكر حديثا، وقد روى الوليد بن عبادة عن أبي اليسر كعب بن عمرو.وزعم بعض المصنفين من المتأخرين: أنه توفي سنة اثنين وثمانين.." (١)

"العجلي، وقد سبقه إلى هذا: شيخ الصنعة محمد بن إسماعيل بقوله: وهب بن عقبة بن وهب البكائي، وقال عبد الواحد بن زياد: هو العجلي، قال سفيان: قال وهب: ولدت لسنتين من إمارة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وصليت مع معاوية.وقال ابن أبي حاتم: وهب بن عقبة البكائي يروي عن: يزيد بن مذكور، روى عنه: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن داود الخريبي، وأبو نعيم، سمعت أبي يقول ذلك، أنبا عبد الله بن أحمد - فيما كتب إلي - قال: سمعت أبي يقول: وهب بن عقبة البكائي، كوفي صالح الحديث، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه قال: وهب بن عقبة العجلي: ثقة.وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» [ق٢٢٤/ب].٥٠٧٧ - (ع) وهب بن كيسان، أبو نعيم القرشي، مولاهم المعلم المدني.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة.قال خليفة: توفي سنة سبع وعشرين ومائة، وكذا قاله ابن أبي عاصم، وأبو حسان الزيادي فيما ذكره القراب، وابن قانع في آخرين.وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات»، وذكر وفاته في سنة سبع وعشرين ومائة من عند ابن سعد، وابن حبان قد قام بهذه الوظيفة بزيادة: بالمدينة.." (٢)

"باب الياءمن اسمه ياسينويحنس ويحيى٥٠٨٣ - (س) ياسين بن عبد الأحد بن أبي زرارة الليث بن عاصم بن كليب القتباني، أبو اليمن المصري.قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: توفي بمصر في شهر جمادى الآخرة سنة تسع وستين ومائتين، وله ثمانون سنة، مصري صدوق، وكان جارا للربيع بن سليمان: أنبا عنه علان.٥٠٨٤ - (م س) يحنس بن أبي موسى، ويقال: ابن عبد الله، أبو موسى المدني الأسدي، مولى مصعب بن الزبير.ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «الثقات»: مولى مصعب، وقيل: مولى ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، وكان رافضيا.وذكره مسلم في الطبقة الأولى **من أهل المدينة فقال**: يحنس أبو موسى، مولى الزبير بن العوام.٥٠٨٥ - (د) يحيى بن إبراهيم البركي، نسبة إلى البرك، وهي سكة معروفة بالبصرة، نزلها فعرف بها.قال ابن باطيس في كتاب «الأنساب»: روى عنه: أبو داود وغيره، وقاله." (٣)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٢/٢٣٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٢/٢٦٣

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٢/٢٧٥

"الأحوص سلام بن سليم، وحكيم بن مانع، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، وعباد بن كثير، ونعيم بن يحيى السعيدي، والحسن الجفري، وإسماعيل بن زكريا، وبحير بن عبد الله، ويحيى بن العلاء الأسلمي، وزمعة بن صالح المكي، وعبد الله بن عبد العزيز، وعصمة بن محمد الأنصاري، وهمام بن يحيى بن دينار، وعكرمة بن إبراهيم الأزدي، وعبد الرحمن بن يحيى أبو زيد، ومحمد بن عبيد الله، وعبد العزيز بن حصين، وحبان بن علي العنزي، وعمرو بن هاشم، وحفص بن غياث، وعقيل بن خالد، وعلي بن عاصم، ومعمر بن راشد، ومندل بن علي، وإبراهيم بن إسماعيل بن المجمع [ق٢٣٩/أ].وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة، وقال: كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة - نظر؛ لأن ابن سعد لم يقل هذا إلا نقلا عن محمد بن عمر. بيانه قوله: قال محمد بن عمر: قدم يحيى بن سعيد على أبي جعفر الكوفة وهو بالهاشمية، فاستقضاه على قضائه بالهاشمية، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وكان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا، وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السادسة من أهل المدينة، والهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة.وقال العجلي: كان قاضيا على الحيرة، استقضاه بعض بني أمية، وكان يحيى رجلا صالحا، فقيل له: كم تحفظ؟ قال: ستمائة، سبعمائة.وقال ابن يونس: قدم مصر وكيلا لولد أبي دجانة الأنصاري في طلب ميراثهم من ابن سلمة بن مخلد، وصار من مصر إلى إفريقية، وتوفي بالعراق. قال أبو سعيد: وولي قضاء القضاة من قبل أبي العباس وأبي جعفر." (١)

"وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة.٥١٤١ - (بخ د ت س) يحيى بن أبي سليمان، أبو صالح المدني، قدم البصرة.قال الحاكم لما خرج حديثه: هو من الثقات المصريين، وفي موضع آخر: شيخ من أهل المدينة، سكن مصر، كذا ذكره فينظر.وخرج أبو علي الطوسي حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، وابن خزيمة وقال: في القلب من هذا الإسناد، فإن كنت لا أعرف يحيى بن أبي سليمان هذا بعدل ولا جرح، [وإنما خرجت خبره، يعني: " إذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ..... "؛ لأنه لم يختلف العلماء فيها قديما، ولا حديثا أن المدرك سجود الإمام إذا فاته الركوع لم يحتسب تلك السجدة التي أدركها].٥١٤٢ - (عس) يحيى بن سيرين الأنصاري، أبو عمرو البصري، أخو محمد وإخوته.في كتاب البخاري: عن حفصة: قال لي أنس بن مالك لما مات يحيى بن أبي عمرة - يعني أخاها [٢٤٠/ب]- قلت: بالطاعون، قال أنس: هو شهادة لكل مسلم.وقال في «الأوسط»: ثنا علي بن نصر، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حرب، ثنا." (٢)

"غيره سواء، فينظر.وقال ابن سعد، وأبو حاتم الرازي: مات بالري، وزعم المزي أن الكمال كان فيه تخليط، والصواب ما كتبناه، كذا قاله، وما أدري في أي موضع التخليط؛ فإنه ذكر ما ذكره المزي سواء، فينظر.وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي.وفي كتاب ابن أبي حاتم: كان عنده عن حماد بن سلمة عشرة آلاف، وعن الثوري عشرة آلاف أو نحوه.وذكر المزي عن وكيع أنه خلط في حديثين وذكر حديث المنصور، انتهى الذي في

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣١٩/١٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٢٥/١٢

كتاب ابن أبي حاتم: عن وكيع: وذكر حديثا لمنصور، انتهى، وهو جد أبي عبد الله محمد بن أيوب يحيي بن الضريس مؤلف فضائل القرآن العظيم.٥١٤٦ - (ت سي ق) يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي.قال ابن سعد: من ولده طلحة، وإسحاق، ويحيى، وسلمة، وسالم، وبلال، ومهجع، ومسلمة.وخرج ابن حبان، والطوسي، والحاكم حديثه في صحيحهم.وفي «المراسيل»: قال أبو زرعة: يحيى بن طلحة عن عمر، مرسل.وذكر مسلم في الأولى من أهل المدينة.." (١)

"وكذا ذكر وفاته في الطبقة الثالثة الهيثم بن عدي، وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الطوسي، والحاكم، والدارمي، وابن الجارود.٥١٤٨ - (ر ٤) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني، والد يعقوب وعبد الوهاب.خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي في كتاب الأحكام.قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: له يوم مات ست وثلاثون سنة، توفي في صغره، وأمه أم حكيم بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، روى عنه الزهري. كذا في نسختين من كتاب الثقات لا بأس بهما، فينظر.وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: ولد يحيى: يعقوب، وإسحاق، وعبد الرحمن، وعبد الوهاب، وعبد الملك. أنبأ ابن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد، قال: كانت ليحيى بن عباد مروءة، وما رأيت شابا أحسن في النعمة منه، ومات قديما، وهو ابن ست وثلاثين سنة، وكان ثقة كثير الحديث.وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: سماع أبيه عباد بن عبد الله بن معاوية لا يصح، إلا أنه أدركه، ويحيى وأبوه عباد ثقتان.وزعم المزي أن الزبير قال: هلك وهو ابن سبع وثلاثين أو ست وثلاثين، انتهى الذي في نسختي من كتاب الزبير، وهو بخط القرقوي وقد قابلها محمد." (٢)

"القلوسي: سمعت علي بن المديني يقول: ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة.وفي «تاريخ البخاري»: ضعف علي عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: وأما أخواه أسامة وعبد الله، فذكر عنهما صحة في نسخة: صلاحا.وفي موضع آخر: وثقه علي وأثنى عليه خيرا.وفي «كتاب الساجي» عن أحمد: عبد الله أرفعهم، وفي «كتاب العقيلي» عنه: أخشى أن لا يكون قويا في الحديث.وقال عمرو بن علي الفلاس: كان عبد الرحمن يحدث عنه.وذكره البرقي في كتاب «الطبقات» في باب «الضعفاء من رواة الحديث من أهل المدينة».وقال في موضع آخر: هو مدني ممن يضعف ويكتب حديثه.ولما ذكره أبو العرب في كتاب «الضعفاء» قال: لا أعلم أحدا وثقه.وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم».وفي «كتاب ابن الجارود»: وهو ممن يحتمل حديثه.وذكره أبو القاسم البلخي في كتاب «الضعفاء».وفي «كتاب ابن الجوزي»: ترك يحيى بن سعيد يعني القطان حديثه.وقال النسائي

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٢٩/١٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٣١/١٢

– في بعض النسخ –: ضعيف.وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ضعيف قليل الحديث.وفي «كتاب أبي يعلى» عن يحيى بن معين: أسامة أحسنهم حديثا يعني أحسن إخوته.." (١)

"وهو مختلف فيه.وقال يعقوب بن سفيان: وهو **عند أهل المدينة من** أصحابنا ثقة مأمون.وعلة يحيى في تركه غير علة أحمد وهي: ما ذكره عمرو بن علي في كتابه قال: كان يحيى ثنا عنه ثم تركه، قال: يقول: سمعت سعيد بن المسيب على النكرة لما قال.قال ابن القطان: وهذا لعمري أمر منكر كما ذكر، فإنه بذلك يساوي شيخه ابن شهاب، وذلك لا يصح له والله تعالى أعلم.وفي كتاب «الجرح والتعديل» للساجي: ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن أسامة." (٢)

"٤٠٧ – (ع) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.قال البستي في كتاب «الثقات»: كان ينزل في دار أبي طلحة وكان مقدما في رواية الحديث والإتقان فيه، وكان له أخ يقال له: عبيد الله بن عبد الله بن أبي طلحة أصغر من أخيه إسحاق.وكناه اللالكائي وابن طاهر: أبا يحيى.وقال ابن الأثير: توفي سنة ثلاثين ومائة.وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في «الطبقة الثالثة» من أهل المدينة، قال: وقال فيه أبو عبد الله: هو فحل الحديث.وقال البخاري في «تاريخه الكبير»: بقي باليمامة إلى زمن بني هاشم.." (٣)

"وقال أبو الحسن بن القطان: هو أحد الأثبات.وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن يحيى: إسماعيل بن جعفر ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق، وكذا ذكره عنه أيضا ابن أبي حاتم.وقال الخليلي في «الإرشاد»: كان ثقة، شارك مالكا في أكثر شيوخه.وقال الحافظ أبو بكر السمعاني في «أماليه»: وكان إسماعيل من **ثقات أهل المدينة رأسا** لهم في العلم والقراءة.وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه – وسأله عنه –: ما أعلم إلا خيرا.قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة فيما ذكره الخطيب في «التاريخ» ورأيته أنا في «سؤالات محمد» لابن المديني: سمعت عليا يقول: إسماعيل بن جعفر وأخوه محمد المدنيان ثقتان.٤٧٥ – (س ق) إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار.قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قرأت بخط إبراهيم بن محمد بن سفيان: ثنا عبد الله بن أبي عمرو البكري، ثنا عباد بن الوليد الغبري، ثنا إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الفراسي قال: ثنا عبد الواحد بن صفوان، ثنا مجاهد عن ابن عباس، فذكر حديثا.وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه أيضا في «صحيحه» عن أحمد بن يعقوب الثقفي، وموسى بن [١٠٨ / ب] هارون عنه.وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات سنة ست وخمسين ومائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل، وخرج حديثه في «صحيحه» عن عبدان، وعبد الله بن قحطبة عنه.." (٤)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥٣/٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥٩/٢

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٩٩/٢

(٤) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦٠/٢

"وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به.وقال الساجي: قد كتب عن إسماعيل بن حفص، عن أبي بكر بن عياش جميع الكوفيين والبصريين، ولم يك نافقا أحسبه لحقه ضعف أبيه.وقال ابن خلفون عن النسائي: أرجو أن لا يكون به بأس.٤٧٦ - (م د س ق) إسماعيل بن أبي حكيم القرشي المدني.ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وقال: قال أحمد بن صالح المصري: إسماعيل بن أبي حكيم، عن عبيدة بن أبي سفيان هذا من أثبت أسانيد أهل المدينة، إسماعيل له شأن.وقال ابن خلفون وذكره في كتاب «الثقات»: هو أخو إسحاق بن أبي حكيم وهو ثقة - يعني إسماعيل -.قاله ابن وضاح، وابن البرقي، وغيرهم.وقال أبو عمر بن عبد البر في «التمهيد»: كان فاضلا ثقة وهو حجة فيما روى عند جماعة أهل العلم.وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».وخرج هو والحاكم حديثه في «صحيحيهما».وقال البخاري: وقال محمد بن سلمة: إسماعيل بن حكيم، وهو وهم.وفي «تاريخ دمشق»: أرسله عمر بن عبد العزيز في فداء الأسرى، وكان يكتب له إذ كان بالمدينة.وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في «فصل: من لم يعلم له رواية عن أحد من الصحابة.وسنه تقيض الرواية عن غير واحد منهم».." (١)

"وذكره ابن شاهين في جملة «الثقات» وقال أبو أحمد الحاكم: لا بأس بحديثه إذا حدث عن الشاميين، فإذا عداهم إلى **حديث أهل المدينة جاء** بما لا يتابع على أكثره.وقال الجورقاني في كتاب «الموضوعات» تأليفه: ضعيف الحديث.وقال البرقي في كتاب «الطبقات» لم ذكره في باب من نسب إلى الضعف [لإنكار] حديثه من احتملت روايته: ما روى عن الشاميين فهو صحيح، وما روى عن غيرهم فليس بصحيح.وذكره المنتجالي، وأبو بشر الدولابي، وأبو العرب، وأبو القاسم البلخي، في «جملة الضعفاء».وقال الساجي: إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح، وإذا حدث **عن أهل المدينة مثل**: هشام ويحيى بن سعيد، وسهيل، فليس بشيء، وأنكر عليه ابن المبارك حديثا في «ذكر التشريق».وقال أبو أحمد العسكري: ابن عياش مشهور.وقال أبو نصر السجزي في كتابه «المختلف والمؤتلف»: معروف.وفي «تاريخ» ابن سعيد الطراز عن يحيى: ثقة في كل ما حدث عنه ثقات الشاميين.وقال الآجري عن أبي داود بقية يتقدمه، وبقية أقل مناكير من الوليد.وفي موضع آخر قلت لأبي داود أيما أحب إليك فرج ابن فضالة أو." (٢)

"٥٢١ - (خ م ت س ق) إسماعيل بن محمد بن سعيد بن أبي وقاص المدني.ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات» وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم.وزعم البرقي في كتابه «رجال الموطأ» أن سنه تقتضي الرواية عن غير واحد من الصحابة ولا نعلم له عنهم رواية.فينظر في قول المزي: روى عن أنس الرواية المشعرة عنده بالاتصال.٥٢٢ - (عس) إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقي الأنصاري.**من أهل المدينة روى** عن أبيه عن جده، روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم، قاله أبو حاتم في كتاب «الثقات».وفي «تاريخ البخاري الكبير»: وقال أبو مصعب عن موسى بن عقبة عن يوسف بن مسعود الأنصاري، وقيل محمد بن إسماعيل، وهو وهم.٥٢٣ - (ت) إسماعيل بن مسعود أبو

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢/١٦١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢/١٩٧

مسعود الجحدري البصري.قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة.وفي «كتاب» الصريفيني ومن خطه: مات سنة اثنين وأربعين ومائتين.." (١)

"وفي «كتاب» البخاري وابن أبي حاتم: قال حجاج الأعور عن شعبة: كان الأغر قاصا من أهل المدينة رضي.زاد البخاري: لقي أبا سعيد وأبا هريرة، ويقال: عن ابن أبجر عن أبي إسحاق عن أغر بن سليك عن أبي سعيد وأبي هريرة، وكان اشتركا في عتقه، وقد تقدم أن المزي فصل بينهما، فينظر.." (٢)

"وقال العجلي: مدني ثقة.وقال محمد بن سعد في «الطبقة الخامسة من أهل المدينة»: توفي سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وكان ثقة قليل الحديث.ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، قال: مات سنة أربع وأربعين ومائة.وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو بكر بن خزيمة، وأبو عبد الله الحاكم في «كتاب الجنائز» وقال: هو عم إبراهيم بن أبي يحيى، وأنيس ثقة معتمد.وقال مسعود عنه: سمعته يقول: أنيس بن أبي يحيى ثقة مأمون، إلا أن في أهل بيته ضعفاء.وقال الآجري: سئل أبو داود عن سحبل؟ فقال: ثقة، وسئل عن أبيه أبي يحيى؟ فقال: ثقة، وسئل عن أنيس؟ فقال: ثقة، روى يحيى بن سعيد عنهما إلا أنه قدم أنيسا.قال أبو داود: كلاهما ثقة.وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: بنو أبي يحيى: سحبل ومحمد وأنيس ثلاثتهم ثقات.وفي «تاريخ البخاري»: وكان يحيى - يعني ابن سعيد يثبته.وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات».." (٣)

"وأما بريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة، وليس هو أيضا بذاك في الرواية، إلا أن يكون هذا غير ذاك.وقال أبو حاتم ابن حبان وذكره في «ثقات التابعين» وقد قيل إن له صحبة.وقال ابن عدي: لم أر له شيئا منكرا جدا. انتهى.هذه اللفظة ساقطة من كتاب المزي، وهي ثابتة في كتاب ابن عدي.وقال الدوري: سمعت يحيى، سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: أخبرني من رأى بريدة يشرب الخمر في طريق الري.قال الدوري: معنى حديث بريدة هذا أن أهل مكة والمدينة يسمون النبيذ خمرا، والذي عندنا أنه رآه يشرب نبيذا، فقال: رأيته يشرب خمرا .وقال الساجي: روى عنه محمد بن إسحاق وقال: رأيته يشرب الخمر قال أبو يحيى: أظنه رآه يشرب نبيذا يسكر.وقال البخاري: فيه نظر.ذكره العقيلي وأبو العرب في جملة «الضعفاء».وفي «كتاب ابن الجارود»: فيه نظر.وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات« وقال: قال فيه أحمد بن صالح المصري: هو صاحب مغازي له شأن، وأبوه سفيان بن فروة له شأن، من تابعي أهل المدينة، قيل لأحمد: الذي روى بكير." (٤)

"كتاب «الوحدان»، وأبو الفتح الأزدي في كتاب «السراج»: تفرد عنه بالرواية جبير بن نفير، زاد أبو الفتح: ويقال: اسمه بشير.يعني بياء مثناه من تحت قبل الراء، وكناه أبا عبد الله.وفي «كتاب» عبد الغني بن سعيد مجودا: جحاش.وفي

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٠٣/٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٥٩/٢

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٨٤/٢

(٤) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٧٥/٢

كتاب «النوادر» لأبي علي الهجري: من بني كعب بن عميرة بن خفاف ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم: بسر بن جحش، ومن شعرائهم يعني به ولده زيد بن قطامي بن بسر بن جحش.وقال أبو سليمان بن زبر: مات بحمص، وضعف قول من قال بشر - يعني - بالمعجمة، قال: والصواب بسر.وقال ابن منده: سمعت أهل المعرفة يقولون: الصواب بشر - يعني بمعجمه.٧١٢ - (ع) بسر بن سعيد المدني العابد.كان ينزل دار الحضرمي في جذيلة قيس فنسب إليهم، قاله ابن حبان عندما ذكره في «الثقات» وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة».وفي «الثقات» لابن خلفون: كان رجلا صالحا خيرا فاضلا وهو ثقة، قاله يحيى بن سعيد القطان وعلي بن المديني، وغيرهما.وفي قول المزي: قال عمر بن عبد العزيز حين توفي بسر هذا وعبد الله بن عبد الملك: لأن أعيش بعيش عبد الله بن عبد الملك أحب إلي، فقال له مسلمة." (١)

"ابن عبد الملك: هذا [ق ١٠ / أ] الذبح عند أهل بيتك - متبعا صاحب الكمال - نظر في موضعين، الأول: إنما قال لأن أعيش بعيش بسر ولم يقل بعيش عبد الله.ولهذا يتوجه إنكار من أنكر ذلك عليه.الثاني: قائل ذلك له مزاحم لا مسلمة، ذكر ذلك جماعة منهم البخاري وقال العجلي: بسر بن سعيد تابعي ثقة.وفي «التاريخ الصغير» لمحمد بن إسماعيل: ثنا علي قال: قال يحيى بن سعيد: عجب للزهري كيف لا يروي عن بسر بن سعيد وكان من ثقات أهل المدينة؟ قال علي: حتى وجدت هذا الحديث - يعني ما رواه بعد عنه - فقال: أخبرني بسر بن سعيد أو بشر مولى الحضرمي.وفي «تاريخ الهجري»: هو من خيار المسلمين مات سنة مائة وقال ابن الحذاء: إحدى ومائة.٧١٣ - بسر بن عبيد الله الحضرمي الشاميذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات».وقال كان أحفظ أصحاب أبي إدريس.." (٢)

"٧١٤ - (س) بسر بن محجن بن أبي محجن الدئلي.كذا قاله مالك وغيره، وقال الثوري: بشر، ثم رجع.كذا ذكره المزي، وتفهم من كلامه تفرد سفيان وحده بهذا القول، وليس كذلك، فإن أحمد بن صالح المصري قال: سألت جماعة من ولده ومن رهطه فلم يختلف علي منهم اثنان أنه بشر بالمعجمة، كقول الثوري.وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»، وقال: من قال: بشر فقد وهم، وخرج حديثه في «صحيحه».وابن منده في «جملة الصحابة».وذكر أبو نعيم في «الصحابة»: بسر بن محجن الديلي سكن المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال: صليت الظهر في منزلي ثم مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس الظهر ... الحديثوروراه زيد بن أسلم عن بسر عن أبيه، وهو الصواب.قال أبو نعيم: هو تابعي لا تصح صحبته، وتصح صحبة أبيه.وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة».وقال ابن القطان: لا تعرف - يعني - رواية زيد بن أسلم عنه، ولا

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢/٣٨٣

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢/٣٨٤

يعرف حاله، ويحتاج إلى ثبوت عدالته، ولا يكفي تخريج مالك حديثه.٧١٥ - (د) بسطام بن حريث الأصفر، أبو يحيى.خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره أبو حاتم البستي في «جملة." (١)

"٧٨٢ - (ع) بعجة بن بدر بن عبد الله الجهني أخو معاوية.فيما ذكره الكلاباذي ومسلموذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»، وقال: مات سنة مائة.وذكره أبو موسى المديني في «جملة الصحابة»، ونسبه جذاميا. وقال: قال عبدان: لا نعلم لبعجة هذا سماعا ولا رؤية إنما الصحبة لأمه، وبعجة يروي عن: عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما. وذكره مسلم في الأولى من أهل المدينة.٧٨٣ - (خت ع) بقية بن الوليد أبو يحمد الحمصي.توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، قاله إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وابن قانع، زاد: بطريق مكة.قال أبو سليمان بن زبر: سنة تسع وتسعين.وفي «تاريخ المكيين»: مات في صفر سنة سبع وتسعين، وأخبرت أنه كان له يوم توفي ثلاث ومائة. وقال حنبل بن إسحاق عن أبي عبد الله كذلك.وفي «كتاب» أبي يعقوب القراب: قبره بحمص.قال العقيلي: صدوق اللهجة، إلا أنه يأخذ عمن أقبل وأدبر فليس بشيء.." (٢)

"الداري ليس بأخي تميم، هو ابن عمه، ومن قال إنه أخوه فقد أخطأ.وفي «كتاب» الآجري قال أبو داود: تميم أخو أبي هند؟ قيل هذا، ولم يصح، تميم بن أوس وأبو هند رجلان.وفي «كتاب» ابن ماجة: عن عيسى بن محمد عن أحمد بن يزيد بن روح الداري عن محمد بن عقبة القاضي عن أمه عن جده تميم به.وفي «النسائي» عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن مسروق قال: قال لي رجل من أهل مكة: لقد رأيت تميما ذات ليلة حتى أصبح يقرأ آية يركع ويسجد ويبكي: (أم حسب الذين اجترحوا السيئات) الآية.وفي «كتاب» المنتجيلي قال عمر بن الخطاب لمعاوية بن حرمل: أنزل على **خير أهل المدينة فنزلت** على تميم.ولما خرجت نار الحرة أمره عمر بردها ففعل من غير أن تضره شيئا، فقال عمر: ما من شهد كمن لم يشهد، وما من رأى كمن لم ير.وفي «سؤالات مسعود» قال الحاكم: رواية الحسن عنه مرسلة، لم يسمع منه شيئا.." (٣)

"البناني لا يكتب عنه!.وقال أحمد بن حميد، قال **أحمد: أهل المدينة إذا** كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر عن جابر: وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس يحيلون عليهما. وكان أنس يقول: إن ثابتا لذو نية واجتهاد.وقال ابن عدي: ما هو إلا ثقة صدوق، وأحاديثه صالحة مستقيمة، وهو من ثقات المسلمين، وهو نفسه إذا روى عمن هو فوقه من مشايخه فإنه مستقيم الحديث ثقة.وفي «الكتاب» المزي: روى عن ابن مغفل، وفي كتاب «المراسيل» لابن أبي حاتم عن أبيه: روى الحسين بن واقد عن ثابت عن عبد الله بن مغفل، فلا ندري لقيه أم لا؟ قال عبد الرحمن: وقال أبو

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢/٣٨٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣/٦

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣/٥٥

زرعة: هو عن أبي هريرة مرسل.٨٤٤ - (بخ د س ق) ثابت بن ثوبان العنسي الشامي.خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي، وابن حبان، وذكره في «جملة الثقات»، وكذلك ابن شاهين وابن خلفون.وفي «تاريخ» البخاري العبسي أو العنسي.وفي كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: أبنا عبد الله بن أحمد في." (١)

"٨٩٥ - (بخ م ٤) ثوبان بن بجدد وكناه المزي أبا عبد الرحمن.وفي كتاب «الاستيعاب»: أبو عبد الله أصح، روى عنه أبو سلام الحبشي، وكان ثوبان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدى ما وعى.وذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصفة.وأنشد له المرزباني في «المعجم» [ق ٤٦ / أ].إني لمولى رسول الله يعرف لي ... ذاك البرية أهل الدين والشرفأصلي ملوك بني الأحرار يقدمه ... والفرع من هاشم ذي النبل والسلفوقال أبو سليمان بن زبر وأبو منصور الباوردي: سكن دمشق.وذكر البغوي أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه بالمدينة، وتوفي في خلافة معاوية.وذكر الحافظ أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي في «تاريخ حمص»: ثوبان بن جدد، ويقال: بجدد، منزله بحمص في حمام حاتم، وصف لنا ذلك محمد بن عوف، وقال: أنا أعرف داره وخلف عقبان بها رجلا يقال له: ثوبان وهو الذي خربها ثم مات من بعد ذلك.قال أبو القاسم: مات بحمص في إمارة عبد الله بن قرط وحبس داره على مهاجري فقراء «الهان».وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط»: ليس له عقب.وفي «التاريخ الكبير»: زعم مصعب أن الأسد هجم عليه فقال: أنا ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فولى الأسد مستشعرا بذنبه.وقال ابن أبي خيثمة: كذا قال، وإنما يروى هذا عن سفينة.وفي «تاريخ القدس»: له بحمص دار ضيافة.وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة» من موالي النبي صلى الله عليه وسلم - ١١١/ ٤٠٢ نظر؛ لأن ابن سعد لم يذكر في كتابه هذه الترجمة، إنما ذكر الطبقة الثالثة طبقة الخدم وذكره فيهم.وفي «كتاب» العسكري: كان ثوبان ممن انصرف مع الأخنس بن شريق يوم بدر، وولده هم مع الأخنس يدعون ولاءهم ويزعم ولده أنهم من العرب، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الجعد، وكان لعبد الرحمن بن ثوبان انقطاع إلى عمر بن الخطاب، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان من فقهاء أهل المدينة، وكان زمن ابن الزبير هو وابنه إبراهيم بن محمد مرتضى للإمام وتوضع أموالهم على يده.مات ثوبان بمصر، وقد أدخل بعضهم عبد الرحمن بن ثوبان في المسند، وليس يصح سماعه.وفي كتاب «الصحابة» للبرقي عن عاصم قال: قال أبو العالية رفيع: لثوبان نسب في اليمن لم ينته إلي علمه.وفي كتاب «الكنى» لأبي أحمد الحاكم: توفي بمصر. وكذا قاله ابن قانع ولم يذكر غيره، وقال أيضا الواقدي في «تاريخه».فقول المزي: وذكر عامتهم يعني المؤرخين أن وفاته كانت بحمص إلا خليفة فإنه قال: بمصر - مردود بما ذكرناه.وقوله أيضا: وقيل: إنه توفي سنة أربع وأربعين، وهو وهم، فقول لم أره عند أحد من المؤرخين. وكأنه والله أعلم أراد توهيم صاحب الكمال في قوله توفي سنة خمس وأربعين [ق ٤٦ / ب]، فسبق قلمه إلى ما هو معروف قبل من أربع وخمسين فكتب أربعا، أو يكون قد وقعت له نسخة من «الكمال» على العادة غير مهذبة فكتب

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٦٧/٣

ما فيها.والذي عنده أعين صاحب «الكمال» مقدما سنة خمس وأربعين، وكذا نقله عنه أبو إسحاق الصريفيني وغيره من العلماء، وهو الصواب عنه، وإن كنت." (١)

"قال إقداما وجسارة بغير تثبت، نسأل الله العصمة.٩٦٢ - (٤) جرى بن كليب السدوسي البصري حديثه في أهل المدينة.روى عن: علي، وبشير بن الخصاصية، تفرد عنه قتادة؛ و:٩٦٣ - جري بن كليب النهدي الكوفي عن رجل من سليم.روى عنه: أبو إسحاق السبيعي كذا ذكره المزي، وزعم أن أبا داود فرق بينهما. انتهى.وهو كلام يفهم منه الحصر في هذين الرجلين، وليس كذلك لأن جماعة في هذه الطبقة سموا بذلك وإن كان في بعضهم تداخل في بعض فنذكره كما هو.ففي كتاب «الثقات» لابن حبان:٩٦٤ - جري بن كليب النهدي.روى عنه علي وبشير بن الخصاصية روى عنه قتادة.٩٦٥ - وجري السدوسي.روى عن علي روى عنه أبو إسحاق السبيعي.وفي «تاريخ البخاري»:٩٦٦ - جري بن كليب النهدي.روى عنه قتادة وكان يثني عليه خيرا.وقال العجلي جري بن كليب بصري تابعي ثقة.وفي كتاب «المستدرك» لابن البيع:٩٦٧ - جري بن كليب العامري.عن ميمونة بنت الحارث روى عنه أبو إسحاق السبيعي.." (٢)

"عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لجعفر بن أبي طالب سهمه وأجره ببدر.٩٩٥ - (ع) جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي المدني.ذكر المزي أنه روى عن أنس، وأبى ذلك ابن حبان فقال - لما ذكره في الثقات -: روى عن أنس إن كان حفظه أبو بكر الحنفي.وقال مسلم في «الطبقة الثانية من أهل المدينة»: هو والد عبد الحميد.وقال البخاري في «التاريخ» رأى أنسا.وقال أبو عبد الرحمن النسائي - في بعض النسخ المعتمدة من كتاب «الجرح والتعديل» -: جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري مدني ثقة.وفي قول المزي: وقيل إن رافع بن سنان جده لأمه - نظر، لأني لم أر أحدا خالف ذلك حتى ذكره بلفظ: وقيل، والذي رأيت أن ابن يونس لما ذكره لم يزد على: جعفر بن عبد الله بن الحكم، قال: وروى عنه حميد بن مخراق.وقول أبي حاتم الرازي الذي حكاه عنه ابنه: جعفر بن عبد الله بن الحكم [ق ٧٩/ ب]، ابن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي، ورافع بن سنان هو جده لأمه، ولم أر من ذكر هذه اللفظة غيره، والله تعالى أعلم.." (٣)

"من اسمه جمعه وجمهانوجميع وجميل١٠١٣ - (خ) جمعة، واسمه يحيى بن عبد الله بن زياد السلمي أبو بكر البلخي.خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».وقال ابن عساكر: مات يوم الخميس لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين.وفي كتاب «الزهرة»: توفي سنة ثلاث وعشرين، وروى عنه البخاري حديثا واحدا.وفي «كتاب» الكلاباذي: [ق ٨٢/ ب] مات يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة، وصلى عليه إبراهيم بن يوسف.١٠١٤ -

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١١٠/٣

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٩٠/٣

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٢٤/٣

(ق) جمهان أبو العلاء مولى الأسلميين.كان علي بن المديني يقول: أمي من ولد عيسى بن جمهان.ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ومسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة».." (١)

"عبد الصمد عن القاسم الجرمي عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه عن الحارث، ورواه أصحاب الثوري عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله ابن أبي ربيعة عن أبيه عن جده، والصواب: ما رواه ابن المبارك وقبيصة وأصحاب الثوري عن الثوري عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده، وكذلك رواه وكيع وبشر بن عمر وابن أبي فديك في آخرين عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبيه عن جده، وذكر الحارث في هذا الحديث وهم، ذكره أبو نعيم أيضا بمعناه.ولما ذكره أبو القاسم البغوي في «جملة الصحابة» ذكر له حديث «السارق»، وقال: وهذا الحديث أخرجه هارون بن عبد الله في «المسند»، ولا أحسب للحارث صحبة.وذكره في الصحابة أيضا: ابن فتحون، وابن جرير في «الطبقة الأولى من قراء أهل المدينة».وفي كتاب المبرد: كان الحارث جبانا، وفيه يقول بعضهم: لما ندب لقتال الخوارج فخرج:أن القباع سار سيرا نكرا ... يسير يوما ويقيم شهراوقال آخر:إن القباع سار سيرا ملسا ... بين دباهي ودبيري خمساقال أبو العباس: وإنما سمي القباع، لأنه تولى البصرة فغير على الناس مكايلهم، فنظر إلى مكيال صغير في مرآة العين قد أحاط بدقيق استكثره، فقال: إن مكيالكم هذا لقباع، والقباع الذي يخفى أو يخفى ما فيه.." (٢)

"حبان وذكره في «جملة الثقات»، وقال: مات سنة ست وأربعين ومائة.وفي «تاريخ» البخاري: روى عن منير بن عبد الله، روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق والجعيد بن عبد الرحمن.ونسبه اللالكائي قرشيا من أنفسهم. وهو قول مردود، وكأنه تفرد به.وقال الساجي: حدث **عنه أهل المدينة ولم** يحدث عنه مالك بن أنس، وهو مكي، وقد لقي – يعني الحارث – عمرا ويعلى بن أمية.وقال محمد بن سعد: كان ينزل الأعوص، وتوفي بعد سنة خمس وأربعين ومائة، وكان قليل الحديث. وفي موضع آخر: قال محمد بن عمر: رأيته ولم أسمع منه شيئا، ومات بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن، وكان خروجه سنة خمس وأربعين.وفي «كتاب» ابن قانع: توفي سنة ست وأربعين. وكذا قاله أبو يعقوب إسحاق القراب.وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: أن أبا الفتح الأزدي ذكر حديث صفوان بن عيسى عن ابن أبي ذباب عن المقبري عن أبي هريرة يرفعه قصة آدم عليه السلام، فقال: ثنا الجرادي، نا بندار عن صفوان به، فينظر.قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة.١٠٨٣ – (٤) الحارث بن عبد الرحمن القرشي المدني، خال ابن أبي ذئب.قال محمد بن سعد: توفي بالمدينة سنة سبع وعشرين، ولا نعلم أحدا روى عنه غير ابن أخته، وكان قليل الحديث.." (٣)

"فإنه أعاد ذكره في حيان، أعني بالياء أخت الواو [ق ١١٧ / أ].١١٣٦ – (ق) حبان بن جزء السلمي، أخو خزيمة بن جزء.وفي «كتاب» ابن ماكولا: وأما جزى بكسر الجيم يقوله أصحاب الحديث قاله الدارقطني، وقال الخطيب:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣/٢٣٧

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣/٢٩٦

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣/٣٠٢

بسكون الزاي، ولم يذكر حركة الجيم، قال عبد الغني بن سعيد: جزى بفتح الجيم وكسر الزاي، وهو جزى أبو خزيمة وحبان.وفي كتاب «الأطراف» لابن عساكر: رواه بقية عن عبيدة بن قيس الهاشمي المدني عن شيخ من أهل المدينة عن خالد بن جزي عن أخيه خزيمة. سمى أخا خزيمة خالدا.وقال أبو عمر – لما ذكره حديثه –: ليس إسناده بقائم.١١٣٧ – (بخ د) حبان بن زيد الشرعبي أبو خداش الشامي.قال أبو محمد الرشاطي في كتاب «اقتباس الأنوار والتماس الانبهار»: ينسب إلى شرعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير. كذا قاله الهمداني، قال: وإليه تنسب الرماح الشرعبية كما تنسب الرماح السمهرية إلى سمهر والشراعية إلي شراعة بن مخصف.وقال ابن الكلبي: شرعب بن قيس بن معاوية بن جشم. فأسقط سهل بن زيد بن عمرو. قال: وإليه تنسب الرماح الشرعبية، وكذلك البرود أيضا. انتهى كلامه.." (١)

"الثقات»، وكذلك ابن خلفون، قال: ولهم شيخ آخر، يقال له:١١٧٧ – حبيب بن يسار.روى عن: حبيب بن سالم. روى عنه: قتادة بن دعامة. وهو مجهول لا يعرف.وقد روى الأعمش عن رجل يقال له:١١٧٨ – حبيب بن يسار.وخليقا أن يكون الكندي الكوفي.وقال الآجري: سألت أبا داود عن حبيب بن يسار فقال: ثقة.وذكر المزي في الرواة عنه الزبرقان بن عبد الله السراج.وفي تاريخ البخاري: وروى مصعب بن سلام عن الزبرقان عن حبيب،ويقال: اختلط على مصعب بن سلام فقال: الزبرقان. مكان يوسف بن صهيب.١١٧٩ – حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم.روى عنه قتادة، سمعت أبي يقول: هو مجهول لا أعرفه لم أجد أحدا روى عنه غير قتادة حديثا واحدا، عن حبيب عن النعمان: أن رجلا وقع على جارية امرأته، قاله: ابن أبي حاتم.وذكره أبو موسى المديني الحافظ في كتاب «الصحابة»، وقال: ذكره ابن شاهين، قال: وقال عبدان: هو رجل من أهل بدر. ٣٨٣/ ٤٠٢وذكره أبو نعيم الأصبهاني وأبو الفرج بن الجوزي وغيرهما في حبيب بن إساف بألف والهمزة قد تبدل ياء، فلا أدري أهو شيخ قتادة أم غيره؟ فإن كان إياه، فالصواب فيه: خبيب بخاء معجمة مضمومة، كذا نص عليه غير واحد، وإن كان غيره، فليس هو موجودا في كتاب من كتب التاريخ حاش كتاب ابن أبي حاتم، ويشبه أن يكون مصحفا بيسار بالراء، والله تعالى أعلم، ويوضحه ما أسلفناه [ق ١٢٧ / ب] من كلام ابن خلفون.١١٨٠ – حبيب الأعور المدني، مولى عروة بن الزبير القرشي.قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: حبيب الأعور، روى عن عروة بن الزبير روى عنه الزهري؛ إن لم يكن ابن هند بن أسماء، فلا أدري من هو.ثم قال بعد تراجم: حبيب مولى عروة بن الزبير، يروي عن عروة، روى عنه أهل المدينة، مات في ولاية مروان بن محمد، يخطئ.وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات».١١٨١ – (ع) حبيب بن أبي قريبه زائدة، وقيل: زيد، وقيل: بن أبي تقية أبو محمد المعلم.خرج أبو علي الطوسي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو حاتم بن حبان البستي،

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣/٣٤٢

وذكره في «جملة الثقات»، وقال: مات سنة ثلاثين ومائة، روى عن محمد بن سيرين، وعنه حماد بن زيد.ولما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» كناه: أبا جعفر.." (١)

"١١٩٥ - (٤) حجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.قال أبو عمر: روى حديثين أحدهما من كسر، والآخر: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتهجد من الليل بعد نومه. وذكر علي بن المديني أنه هو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت «في العزل»، قال: ويقال الحجاج بن أبي الحجاج وهو [ق ١٣٢ / ب] الحجاج بن عمرو المازني، وهو الذي ضرب مروان بن الحكم يوم الدار، فأسقطه وحمله أبو حفصة مولاه، وهو لا يعقل.وفي «كتاب» أبي نعيم: شهد مع علي صفين، وكان يقول عند القتال: يا معشر الأنصار أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه (إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا).وقال أبو القاسم البغوي في كتاب «الصحابة»: لا أعلم له غير هذين الحديثين — يعني حديث من «كسر» و «التهجد» -.وفي كتاب «الصحابة» لابن قانع: عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر ضباعة أن تشترط «أن محلي حيث حبستني».وهذا الحديث، وحديث العزل، يردان قول البغوي.وزعم ابن سعد أنه تابعي فذكر إياه في «الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة الذين رووا عن أسامة بن زيد وأشباهه»، فقال: أمه أم الحجاج بنت قيس بن رافع من أسلم، وتوفي الحجاج وليس له عقب.ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال محمد بن فطيس عن أحمد بن ٣٩٩/ ٤٠٢صالح: هو تابعي ثقة.وقال محمد بن قاسم: ثنا ابن البرقي قال: وحجاج بن عمرو بن غزية تابعي ثقة، انتهى.وهو لعمري كان حريا بأن يقول المزي: مختلف في صحبته، فمر كثير ممن ذكر الخلاف في صحبتهم، وهذا جزم بأن له صحبة، وفيه ما ترى من الخلاف.وزعم شيخنا الحافظ أبو محمد التوني - رحمه الله تعالى - أن له من الأخوة:الحارث، وعبد الرحمن، وأوس، وزيد، وسعيد أولاد عمرو بن غزية.وذكره مسلمة في الأولى من أهل المدينة.١١٩٦ - (د س) حجاج بن فرافصة الباهلي البصري العابد.قال ابن سيده: هو من أسماء الأسد، ورجل فرافص وفرافصة: شديد ضخم شجاع، والفرافصة أبو نائلة امرأة عمار رضي الله عنه ليس في العرب من سمي بالفرافصة بالألف واللام غيره. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن الفرافصة بن عمير الحنفي ذكره ابن ماكولا كذلك، وجماعة آخرين ذكرناهم في كتابنا المسمى «بالاتصال في المختلف والمؤتلف».وقال الحاكم: - لما خرج [ق ١٣٣/ أ] حديثه -: لم يحتجا به.ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات» قال: روى عنه الثوري،وقال: بت عند ثلاث عشرة ليلة فما رأيته أكل ولا شرب ولا نام.وقال داود بن معاذ: سمعت مخلدا يقول: كان الحجاج فرافصة معنا بالشام فمكث خمسين ليلة لا يشرب الماء ولا يشبع من شيء يأكله.ومن خط أبي إسحاق الصريفيني بسند له إلى النضر بن شميل قال: كان الحجاج يمكث أربعة عشر يوما لا يشرب ماء.." (٢)

"عذرة يروي عن أبي هريرة، روى عنه ابن ابنه محمد بن عمرو بن حريث: ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن جده سمع أبا هريرة، فذكر حديث الخط.وذكره ابن

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٨٢/٣

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٩٨/٣

خلفون في كتاب «الثقات»، وصحح ابن حبان حديث الخط فقال: ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا سفيان، عن إسماعيل، عن أبي محمد عمرو بن حريث، عن جده سمع أبا هريرة، فذكره، ثم قال: عمرو بن حريث هذا شيخ من أهل المدينة، وابنه أبو محمد يروي عن جده، وليس هذا بعمرو بن حريث المخزومي، ذاك له صحبة، وهذا عمرو بن حريث بن عمارة من بني عذرة، وسمع أبا محمد جده حريثا، وذكر حريثا في «الثقات».وصححه أيضا أحمد بن حنبل في رواية، وكذلك ابن المديني.وقال الدارقطني: روى عن أبي هريرة من طرق، ولا تصح ولا تثبت.وقال ابن عيينة: لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث، ولم يجئ إلا من هذا الوجه. وقال الشافعي في «سنن حرملة»: لا يخط المصلي خطا إلا أن يكون ذلك في حديث ثابت فيتبع.قال البيهقي: إنما توقف الشافعي في صحته لاختلاف الرواية على إسماعيل، ولا بأس به في مثل هذا الحكم.وقال أبو بكر ابن العربي: لو صح لقلت به إلا أنه معلول.قال الطحاوي: أبو عمرو وعمرو مجهولان.وقال أبو عمر: قال مالك والقاسم وأبو حنيفة وإسحاق: إن الخط ليس بشيء وهو باطل.وفي «علل الخلال» عن أحمد: حديث الخط ضعيف.." (١)

"روى عنه مسلم بن جندب فيما ذكره الطبراني، وشيخ من أهل المدينة، والقاسم بن عبد الرحمن المدني عند أبي داود في «السنن».وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: أمه زينب وكان من المؤلفة، أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بعير.وفي «البيان والتبين» لابن بحر، عن كثير بن أبي الصلت: إن حكيما باع داره من معاوية بستين ألف دينار، فقيل له: غبنك والله معاوية. فقال: والله ما أخذتها في الجاهلية إلا بزق خمر، أشهدكم أنها في سبيل الله تعالى، فانظرواأينا المغبون.وذكر أبو الفرج بن الجوزي في كتابه «مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن»: وقول من قال: إن علي بن أبي طالب ولد في جوف الكعبة ليس بصحيح، لم يولد فيها غير حكيم.وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر: روى عنه عراك بن مالك.وكناه أبو عبيد القاسم بن سلام: أبا يزيد.وقال العجلي: كان متبتلا.١٣١٣ - (٤) حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ا لأنصاري المدني أخو عثمان بن حكيم.خرج أبو حاتم البستي، وأستاذه إمام الأئمة، وابن البيع، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي حديثه في «صحاحهم».ولما ذكر الترمذي حديثه عن نافع بن جبير عن ابن عباس: «صلى جبريل." (٢)

"١٣٢٦ - (م٤) حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناة المصري، أخو محمد والمطلب.خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو حاتم بن حبان وأبو علي الطوسي.وأما الترمذي فحسنه.وزعم المزي أن ابن يونس ذكر وفاته عن العداس في سنة ثماني عشرة ومائة.وهو يحتاج إلى تثبت، وذلك أن الذي رأيت في تاريخ أبي سعيد: سنة ثمان وعشرين ومائة. واستظهرت بنسخة أخرى، فينظر.ولما ذكره الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الأزدي المغربي في «جملة الثقات» قال: وثقه يحيى بن معين وغيره.١٣٢٧ - (سي) حكيم بن محمد بن قيس بن محمد بن المطلب.كذا ذكره المزي وفي «تاريخ البخاري»: حكيم بن محمد يعد في أهل

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤٤/٤

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٢٠/٤

المدينة. ثم قال: ويقال أيضا: حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة فلا أدري أهو هذا أم لا؟وقال ابن أبي حاتم – رحمه الله – حكيم بن محمد مديني، روى عن المقبري. روى عنه علي عبد الرحمن (بن) وثاب، سمعت أبي يقول." (١)

"وفي هذه الطبقة شيخ يقال له: -١٣٣٨ – حماد بن زيد بن مسلم أبو يزيد البصري.روى عن التابعين، ذكره ابن حبان في «الثقات».١٣٣٩ – وحماد بن زيد المكتب.**من أهل المدينة كان** من أفاضل الناس سمع تصانيف النعمان وحدث عنه، ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ذكرناهما للتمييز.١٣٤٠ – (خت م ٤) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري بن أبي سلمة الخزاز، مولى ربيعة بن حنظلة، ويقال: مولى قريش، ويقال مولى حميري ابن كرامة.كذا ذكره المزي، وفيه نظر، من حيث إن حميري بن كرامة من بني حنظلة بن مالك، ذكر ذلك أبو الوليد الوقشي في «فوائده المجموعة على كتاب مسلم».وقال ابن حبان في كتاب «الثقات» مولى حميري بن كرامة من بني تميم.فعلى هذا مخالفته من قوله: من بني ربيعة، ومن حميري غير جيد والله أعلم.وفي قول المزي عن ابن حبان: وقد قيل: إنه حميري نظر إنما هو: وقيل مولى حميري، يعني ابن كرامة المذكور أولا، والله تعالى أعلم، وهو ابن أخت حميد الطويل.." (٢)

"بالقدر»: داود بن حصين، وثور بن زيد، وصالح بن كيسان. يقال: إنهم جلسوا إلى غيلان القدري ليلة، فأنكر عليهم أهل المدينة، ولم يكونوا يدعون إلى ذلك.روى أنه سئل مالك فقيل له: كيف رويت عن داود وثور وآخرين كانوا يرمون بالقدر؟ فقال: إنهم كانوا لئن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة.وسئل عبد الرحمن بن الحكم عنه، فقال: كانوا يضعفونه.وقال المعيطي لخلف المخزومي، ويحيى بن معين، وأبي خيثمة، وهم قعود: كان مالك بن أنس يتكلم في سعد بن إبراهيم سيد من سادات قريش، ويروي عن داود بن حصين، وثور الديلي خارجيين خبيثين قال: فما تكلم أحد منهم بشيء.وقال الساجي: منكر الحديث يهتم برأي الخوارج، ثنا يحيى بن أبي خالد محمد بن الحارث، عن مصعب الزبيري، قال داود بن حصين: مات عكرمة عنده، وكان مؤدبولد داود بن علي لما قدم المدينة، وكان يتهم برأي الخوارج، وكان فصيحا عاقلا. وقال العقيلي: قال ابن المديني: مرسل الشعبى وابن المسيب أحب إلي من داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس.وقال العجلي: مديني ثقة. وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال: قال أحمد بن صالح المصري: هو من أهل الثقة والصدق، ولا شك فيه.." (٣)

"ستة أيام».وحديثا آخر عنه مرفوعا: «صومكم يوم تصومون، وفطركم يوم تفطرون». انتهى.إنما ذكرت هذين الحديثين لأن ابن المديني لا يحفظ عنه إلا حديث: «قبور الشهداء». وأورد المزي حديثا من عند أبي أحمد بن عدي: «كان صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي»، من روايته كأنه رد به قول علي، ولئن كان كذلك فهذان الحديثان فيهما رد عليهما، والله أعلم.وقال يعقوب بن شيبة في «مسنده الفحل»: مديني مجهول لا نعرفه، ولعله ثقة.وقال العجلي:

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٣٠/٤

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٤٢/٤

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٤٥/٤

مدني ثقة.١٤٤٢ - (س) داود بن خالد الليثي أبو سليمان المدني، وقيل: المكي العطار.قال ابن حبان في كتاب «الثقات» داود بن خالد أبو سليمان الرستي، من أهل المدينة، سكن مكة. وخرج حديثه في «صحيحه»، وفي." (١)

"وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ما علمت إلا خيرا.وقال ابن قانع وغيره: مات سنة اثنين وعشرين ومائتين.١٤٥٠ - (د ق) داود بن صالح بن دينار التمار، مولى أبي قتادة الأنصاري المدني، أخو محمد.خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، والدارمي.وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات». ومسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة».١٤٥١ - (د) داود بن أبي صالح الليثي المدني.ذكره العقيلي وابن الجاورد في «جملة الضعفاء».وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه متعمد لها.١٤٥٢ - (د س) داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي المكي.كان ثقة قليل الحديث، قاله ابن سعد.وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: وهو الذي يقال له: داود بن عاصم، أمه." (٢)

"ذكر كلام الواقدى قال: وقال بعضهم: أحسبه قتل بالحرة. فظنه الكلاباذي، لعله أراد الهيثم، فينظر، والله تعالى أعلم.وفي «تاريخ البخاري»: خادم عائشة، وكان دفن عائشة، قاله لي إبراهيم بن موسى، عن هشام، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، وقال مسدد: عن معتمر، عن يونس بن عبيد، عن أبي مليكة أنه أحسن عليه الثناء.وفي «سؤالات الحاكم للدارقطني»: ذكوان بن أمية أبو عمرو مولى عائشة رضي الله عنها.وقال أحمد بن صالح العجلي: مدني تابعي ثقة.وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة».١٤٩١ - (ق) ذهيل بن عوف بن شماخ التميمي المجاشعي الطهوي.كذا ذكره المزي، وطهية لا يجتمع في نسب مجاشع، وإنما يجتمعان في تميم فقط، وذلك؛ لأنه مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وطهية هي: أم عوف، وأبي سود ابني مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.وذكره ابن حبان في «جملة الثقات».١٤٩٢ - (ت ق) ذواد بن علبة أبو المنذر الحارثي الكوفي.كذا ذكره غير واحد في حرف الذال المعجمة، وأبى ذلك أبو العرب، وذكره في الدال المهملة، وقال: أما الذال المعجمة فلم أجد فيه رجلا ضعيفا." (٣)

"من اسمه رافع١٥٠٩ - (ت س) رافع بن إسحاق الأنصاري المدني مولى آل الشفاء.كذا ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج حديثه في «صحيحه».وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «التمهيد»: هو من تابعي أهل المدينة، ثقة فيما نقل، والشفاء امرأة صحابية قرشية، وهي أم سليمان بن أبي حثمة.وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة. وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».وقال مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»: رافع بن إسحاق مولى الشفاء، ويقال له

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٤٧/٤

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٥٣/٤

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٩٤/٤

مولى أبي أيوب. ١٥١٠ - رافع بن أسيد. لم أجد له ترجمة مفردة في «تاريخ»، ولا كتاب من كتب «المختلف والمؤتلف» والله أعلم. ١٥١١ - رافع بن أشرس المروزي. روى عنه: أحمد بن سيار، ومحمد بن الليث، في كتاب مسلم. كذا." (١)

"مناسمه رباح١٥٢٢ - (د س ق) رباح بن الربيع التميمي الأسيدي، أخو حنظلة الكاتب، وجد المرقع، ويقال فيه: رياح بالياء المثناة. كذا ذكره المزي، وفيه نظر، لما ذكره أبو نعيم الحافظ: رياح بن الربيع بن مرقع بن صيفي، وقيل: رباح، وهو وهم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبين له: «إن لكما رفيقا صالحا — يعني رياحا — فأحسنا صحبته». وقال ابن عبد البر: رياح بن الربيع، ويقال: ابن ربيعة، والأول أكثر، يعد في أهل المدينة ونزل البصرة، وهو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: «لليهود يوم، وللنصارى يوم، فلو كان لنا يوم، فنزلت سورة الجمعة» وقال أبو الحسن الدارقطني: ليس في الصحابة أحد يقال له: رياح إلا هذا، على اختلاف فيه أيضا. وقال ابن حبان: ومن زعم أنه رياح فقد وهم. وقال البخاري: وقال بعضهم: رباح، ولم يثبت. وقال ابن الجوزي: ذكره أبو محمد عبد الغني بن سعيد بالياء، وذكر." (٢)

"وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ربيعة بن عبد الله: قليل المسند، وهو تابعي كبير. ١٥٦٤ - (ع) ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي، مولى آل المنكدر، أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن، المعروف بربيعة الرأي. قال ابن سعد: كانت له مروءة، وسخاء مع فقهه وعقله وعلمه، وكانت له حلقة، وهو صاحب معضلات أهل المدينة ورئيسهم في الفتيا، وكأنهم يتقونه للرأي. وفي «كتاب المزي»: وكانوا يتقونه لموضع الرأي. والذي في «الطبقات» ما أنبأتك به، وكذا ذكره عنه صاحب «الكمال»، فلا أدري لم خالفه المزي؟! والله تعالى أعلم. ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. وفي كتاب «الجرح والتعديل» (عن أبي الوليد): إذا جاء الرجل الذي لا يعرف ربيعة إلى حلقه القاسم، يظنه صاحب المجلس لغلبته على المجلس بالكلام. قال: وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومائة، قاله أبو عبد الله البخاري. وفي «العقد»: قالربيعة: إني لأسمع الحديث عطلا، فأسمعه وأقرظه فيحسن، وما زدت فيه شيئا ولا غيرت له معنى.." (٣)

"وكان أعلم منه بالحديث، وكان ربيعة أورعمن أبي الزناد، وكان مالك يفضله ويرفع به، ويثني عليه في الفقه والفضل، على أنه ممن اعتزل حلقته لإغراقه في الرأي. وذكره الخطيب في «الرواة عن مالك بن أنس»، تلميذه. وفي كتاب «الآباء والأمهات» لأبي الأصبغ السرقسطي: أهل المدينة يسمون اللقيط فرخا، وكان الفضل بن الربيع يلقب فرخا؛ لأنه كان دعيا لغير رشده. وقال الطبري في «طبقات الفقهاء»: وكان من مقدمهم — يعني فقهاء المدينة — كان فقيها سريا سخيا. وقال ابن شهاب: ما مثل ربيعة عندي إلا مثل الفرس حين يخرج من الفصيل، حيث ما وجهته ينبعث بك. وقال الساجي: حدثنا أحمد بن محمد (. . . . .)، إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن فليح، عن أبيه، قال:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤/٣١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤/٣١٨

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤/٣٥٣

سمعت الزهري يقول: أخرجني من المدينة العبدان: ربيعة، وأبو الزناد.وقال أبو مصعب الزهري: كان ربيعة، وأبو الزناد فقيهي أهل المدينة في زمانهما.وقال أ بو جعفر البغدادي قلت ليحيى: من أكثر في سعيد، الزهري أم ربيعة؟قال: الزهري في الحديث أكثر، وما ربيعة بدونه، والغالب على ربيعة الفقه، وعلى الزهري الحديث، ولكل واحد منهما مقام أقامه الله تعالى فيه.وقال عبد العزيز بن أبي سلمة: قلت لربيعة – في مرضه الذي مات فيه –: إنا قد تعلمنا منك، وربما جاءنا من يستفتينا في الشيء. لم نسمع فيه شيئا، فترى إن رأينا خيرا له من رأيه لنفسه فنفيته؟ قال: فقال ربيعة: أقعدوني، ثم قال:." (١)

"ويحك يا عبد العزيز؛ لأن تموت جاهلا خير من أن تقول في شيء بغير علم، لا، لا، ثلاث مرات.وفي «كتاب الصريفيني» عن ابن الأثير: مات سنة خمس وثلاثين ومائة.وفي «كتاب أبي إسحاق الشيرازي»: وقع رجل في ربيعة عند ابن شهاب فقال ابن شهاب: لا تقل هذا في ربيعة؛ فإنه من خير هذه الأمة.وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: كان ربيعة يكثر الكلام ويقول الساكت بين النائم والأخرس.وقال ابن المديني: قال ابن عيينة قال ربيعة: أقيموا أهل العراق مقام أهل الكتاب، لا تصدقوهم ولا تكذبوهم.وكان يقول: لا لوم على قارئ في لحن ولا تصحيف.وكان يقول: لبعض من يفتي ها هنا هم أحق بالسجن من السراق.قال: وكان ربيعة فقيه أهل المدينة، أدرك الصحابة وجلة التابعين، وكان يجلس إليه وجوه الناس.حدثني أبو بكر بن محمد اللباد، عن أحمد بن أبي سليمان قال: سمعت سحنونا يقول: كان ربيعة يقول: أزهد الناس في الدنيا — وإن رآه الناس مكبا عليها — من لم يرض منها إلا بكسب الحلال، وأرغب الناس في الدنيا – وإن رآه الناس منصرفا عنها – من لم يبال من حيث أتاه الرزق.وذكره أبو نعيم الأصبهاني في «جملة الأئمة. والأعلام اللذين رووا عن الزهري».١٥٦٥ – (د عس) ربيعة بن عتبة، وقيل: ابن عبيد، الكناني الكوفي.قال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.وذكره أبو عبد الله ابن خلفون في كتاب «الثقات».." (٢)

"١٥٦٦ – (م سي ق) ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير، الهديري التيمي، أبو عثمان المدني.خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك: أبو عوانة، والحاكم، وحكى عنه مسعود: هو من ثقات أهل المدينة ممن يجمع حديثه.وفي «تاريخ البخاري»: روى عن إدريس الصنعاني.وقال أبو حفص البغدادي في كتاب«الثقات» تأليفه: ثنا أحمد بن الحسين بن الجنيد، ثنا علي بن مسلم، ثنا وكيع، ثنا ربيعة بن عثمان التيمي، وكان فيه عسر، وكانت عنده أحاديث حسنة، وكان ثقة.ونقل المزي وفاته من عند الواقدي، وأغفل منها ما هو أهم من الوفاة، والذي عندي أنه لم ينقله من أصل، إنما نقله تقليدا، بيانه: ما قاله محمد بن سعد عن شيخه: كان ثقة قليل الحديث، وكان فيه عسر، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة.وكذا نقله التوثيق من عند ابن حبان، إذ لو نقله من أصل لوجد فيه

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٥٥/٤

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٥٦/٤

وفاته، وسنه كما هي عند الواقدي لا يغادر حرفا، فلا من هذا نقله من أصل ولا من هذا، والله تعالى أعلم.ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن وضاح: سمعت ابن نمير يقول: ربيعة بن عثمان مدني ثقة.." (١)

"وقال مصعب الزبيري: كان من علماء المدينة ووجوههم، وكان قد عمل للسلطان على معادن القبلية.وقال ابن عبد البر في «التمهيد»: زيد أحد ثقات أهل المدينة، وكان من العلماء العباد الفضلاء، وزعموا أنه كان **أعلم أهل المدينة بتأويل** القرآن بعد محمد بن كعب، وكان زيد يشاور في زمن القاسم، وسالم.وقال مالك بن أنس: كان زيد بن أسلم من العباد والعلماء الزهاد، الذين يخشون الله تعالى، وكان ينبسط إلي ويقول لي: يا ابن أبي عامر ما انبسطت إلى أحد ما انبسطت إليك.وروي عن مالك أنه وضع أحاديث زيد في آخر الأبواب من الموطأ، فقيل له: أخرت أحاديث زيد؟ فقال: إنها كالسرج تضيء لما قبلها.وروي أن مالكا كان إذا ذكر أحاديث زيد، قال: ذاك الشذر أو الخرز المنظوم، يعني حسنها.وذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال ابن عدي في الكتاب [ق ٤٩ / ب] «الكامل»: وزيد بن أسلم من الثقات، ولم يمتنع أحد من الرواية عنه، وقد حدث عنه الأئمة.وفي كتاب (....) لعلي بن أبي طالب: عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال جاء رجل إلى أبي فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر خرجوا من بيت." (٢)

"عن أبي راشد أخضر بن حوط الحبراني، والحضرمي بن لاحق.وقال أحمد بن صالح: شامي لا بأس به.وخرج ابن خزيمة، وأبو عوانة، والطوسي، وابن حبان، والدارمي، والحاكم حديثه في صحاحهم.١٧٧٩ - (ت س) زيد بن ظبيان الكوفي.روى عن أبي ذر، روى عنه ربعي، روى له الترمذي والنسائي حديثا واحدا، وقد وقع لنا عاليا، كذا ذكره المزي لم يزد غير ما أتى به من الأسانيد، وإني لأعجب ممن يكتب كتابه أكثر مما أعجب منه، أي فائدة ما يكتب من إسناده؟ وإيش يستفيد منه لا سيما بعد موته- رحمه الله تعالى-؟وكان الأولى به أن ينظر كتاب «الثقات» لابن حبان فيجده قد ذكر فيهم، ثم بعد ذلك ينظر كتاب «الصحيح» تأليفه فيجده خرج حديثه عن أبي ذر: «ثلاثة يحبهم الله تعالى وثلاثة يبغضهم الله تعالى»، وكذلك فعله أستاذه أبو بكر بن خزيمة، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو علي الطوسي.١٧٨٠ - (خ م س ق) زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، ووثقه مالك بإدخاله في «الموطأ»، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.وفي «الوشاح»: كان يقال له: ذا الهلالين؛ لأن أمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، سمي بذلك لمكان جده علي، ومكان جدته فاطمة رضي الله عنها.١٧٨١ - (د س ق) زيد بن أبي عتاب مولى أم حبيبة.يروي عن: سعد، ومعاوية، روى عنه: ابن أبي ذئب والذمعي كذا." (٣)

"بني مخزوم أنه سأل سعدا، قال أبو جعفر: فبان فساد هذا الحديث في إسناده ومتنه وأنه لا حجة لمن خالف أبا حنيفة ومن تابعه فيه.وقال أبو الحسين ابن الحصار في كتابه «تقريب المدارك في الكلام على موطأ مالك»: اختلف

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٥٧/٤

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٣١/٥

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦١/٥

في زيد بن أبي عياش، فقال البخاري في تاريخه: زيد أبو عياش هو زيد بن الصامت من صغار الصحابة.ولما ذكره البزار في «مسنده» وذكره من طريق مالك قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. انتهى، وفيه نظر لما أسلفناه ولما يأتي بعد أيضا.وقال أبو محمد ابن حزم في «المحلى»: زيد أبو عياش لا يدري من هو.وقال أبو زيد الدوسي في كتاب «الأسرار»: هو ضعيف في النقلة.وفي كتاب الصريفيني عن الإمام أبي حنيفة: هو مجهول.وقال أبو الحسن الدارقطني: ثقة.ولما ذكر الإشبيلي هذا الحديث قال: اختلف في صحته، ويقال: إن أبا عياش هذا مجهول، وأقره ابن القطان ولم ينكر عليه، وفي كتاب ابن المواق: عينه معروفة وحاله مجهولة.ولما خرجه الحاكم قال: هذا حديث صحيح لإجماع أئمة أهل النقل على إمامة مالك وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث، إذ لم يوجد في روايته إلا الصحيح خصوصا في **حديث أهل المدينة لمتابعة** هؤلاء الأئمة- يعني يحيى بن أبي كثير وإسماعيل بن أمية في روايته عن أبي يزيد، والشيخان لم يخرجاه لما خشيا من جهالة زيد أبي عياش.وفرق أبو أحمد الحاكم بين زيد أبي عياش الزرقي الصحابي، وبين زيد بن." (١)

"وهو كثرة الشفقة؛ لأن ما بين هذين العضوين من أشرف عضو في الوجه وهو شبيه زاهر البكري في أنه قال:أحاذر أن يرى يزيد بن زاهر ... وجلدة بين الحاجبين يزيدوزعم أبو يوسف في كتاب «اللطائف» عن المبرد أنه قال: المقول فيه هذا البيت هو سالم مولى هشام لا سالم بن عبد الله.ونسبه أبو عبيد في «الأنساب» لعبد الله ابن معاوية في ابنه الأسيم واسمه سالم.وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: قال الفضل بن عطية: جلست إلى سالم فقومت ثيابه ونعليه ثلاثة عشر درهما أو خمسة عشر درهما [ق ٦٠ / ب]. وذكره مسلم في «الأولى من أهل المدينة».ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: كان يشبه أباه في السمت والهدي، وكان يخضب بالحناء، وصلى عليه هشام في حجته ولم يحج في ولايته غيرها.وقال العجلي: رجل صالح.وفي كتاب المنتجالي: تابعي ثقة رجل صالح، وقال الواقدي: يكنى أبا المنذر وهلك في عقب ذي الحجة بالمدينة. انته ى. وكذا ذكره ابن المديني والقراب وغيرهما.قال المنتجالي: وعن مالك: روى عن عائشة ولم يرها، وقال الحسن بن دينار: كان يلبس قميصا مرقعا خرقة بيضاء، وخرقة صفراء وخرقة حمراء يشبه طير مولعا.وقال الحجاج يوما لسالم: قم فاضرب عنق هذا. فقال: ما شأنه؟ فقال: سب عثمان. فقال: آل عثمان أولى بهذا مني.." (٢)

"كتاب «الكمال»، فكان الأولى أن يعزوه إلى قائله، هذا هو الإنصاف.١٨٣٣ - (٤) السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس، أبو سلمة الخزرجي، المدني، والد خلاد.روى عنه: ابنه وصالح بن خيوان، وابن أبي صعصعة، وعطاء، وغيرهم، وقيل: إنهما اثنان، وإن والد خلاد لم يرو عنه غير ابنه، كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين.الأول: تكنيته بأبي سلمة وهو غير جيد، إنما هو أبو سهلة كما سيأتي بعد.الثاني: جمعه بينهما غير جيد لما في «كتاب أبي عمر»: السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي، لم يرو عنه غير ابنه خلاد فيما علمت،

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦٩/٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٨٥/٥

وحديثه في رفع الصوت بالتلبية مختلف فيه، استعمله على اليمن، وقال البخاري، وابن إسحاق: يكنى أبا سهلة، ولم يذكر أبو أحمد الحاكم في «الكنى» من الصحابة من يكنى أبا سهلة غيره، ثم قال: السائب بن خلاد الجهني، أبو سلمة، روى عنه عطاء بن يسار، وصالح بن خيوان حديث عطاء عنه: «من أخاف أهل المدينة»، وحديث صالح عنه في الإمام الذي بصق في القبلة.وقال أبو نعيم: السائب بن خلاد الجهني، والد خلاد، حديثه عند ابنه، ثم قال [ق ٦٣ / ب]: السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة الخزرجي، أبو سهلة، توفي سنة إحدى وسبعين فيما قاله الواقدي، وقال أبو عبيد شهد بدرا، وولي اليمن لمعاوية، روى عنه صالح بن حيوان، وعبد الملك بن أبي بكر بن حزم.ولما ذكره أبو سليمان بن زبر في كتاب «الصحابة» قال: شهد بدرا.وفي «تاريخ البخاري»: السائب بن خلاد أبو سهلة بن سويد بن الحارث بن." (١)

"نقله من أصل لوجد فيه: السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر، **من أهل المدينة يروي** عن عمر بن الخطاب، كنيته أبو عبد الرحمن، مات في ولاية يزيد بن عبد الملك، وقد قيل: إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.قال ابن سعد: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان قليل الحديث، ثقة، مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك.وذكره غير واحد في «الصحابة» - رضي الله عنهم أجمعين- منهم: أبو نعيم، وأبو عمر، وغيرهما.١٨٣٩ - (بخ ٤) السائب بن مالك، ويقال: ابن يزيد، ويقال: ابن زيد الثقفي أبو يحيى، وقيل: أبو كثير الكوفي والد عطاء.قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات». انتهى. نحن على العادة في نقله من غير أصل، إذ لو نقله من الأصل لوجد فيه: يكنى أبا عطاء، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أستاذه الحاكم، والدارمي، والطوسي، ونسبه أبو إسحاق السبيعي لما روى عنه أشعريا فيما ذكره البخاري.وفي «المراسيل»: قال عبد الرحمن: قال أبي: السائب والد عطاء له صحبة.وذكره ابن خلفون في «الثقات».وفي الرواة جماعة اسمهم: السائب بن مالك، منهم:١٨٤٠ - السائب بن مالك.روى عن فضالة بن عبيد، قال ابن يونس: روى عنه يزيد بن أبي حبيب.١٨٤١ - والسائب بن مالك الكناني عن عمر.ذكره البخاري.." (٢)

"ابن الأسود بن عبد الله بن الحارث بن الخزرج.وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط»: توفي سنة ثمانين، وذكره البخاري في «فصل من مات من التسعين إلى المائة».وفي كتاب أبي زكريا ابن منده، قال: ابن أبي داود: هو آخر من مات من الصحابة بالمدينة.وفي الصحابة رجل آخر يقال له:١٨٤٤ - السائب بن يزيد.مولى عطاء من فوق ولده بمرو وحوران من أرض الشام، ذكره ابن منده فيما ذكر ابن الأثير.١٨٤٥ - والسائب بن يزيد بن سعيد.ذكره ابن الجوزي، في «جملة الصحابة» بعد ذكره ابن أخت النمر. انتهى. فلا أدري مولى عطاء أو غيره.وفي التابعين:١٨٤٦ - السائب بن يزيد كوفي.روى عنه أبو يعقوب، ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق».وذكرناهم للتمييز. وقال المزي: ومن الأوهام:١٨٤٧ - السائب. رجل من أهل المدينة.روى النسائي في «اليوم والليلة» عن عبد الرحمن بن محمد عن يزيد

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٠٠/٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٠٥/٥

عن جرير عن أسماء بن عبيد عن رجل من المدينة يقال له: السائب، هكذا وقع في هذه الرواية، والمحفوظ: أنه أبو السائب مولى هشام. انتهى كلامه، وليس هو بأبي عذره، هذا القول قاله قبله أبو القاسم ابن عساكر بعدما ذكر." (١)

"من اسمه سعد١٨٦٧ - (خ س) سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق الزهري. كان أسن من أخيه، وهو أبو عبد الله وعبيد الله.ذكره ابن حبان في «الثقات»، قال: مات ببغداد سنة إحدى ومائتين.وخرج أبو عوانة، والطوسي، والحاكم، والدارمي حديثه في «الصحيح».وقال الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن إبراهيم بن أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف فقال: من ولد عبد الرحمن من ثقات المسلمين، وأبوه وأهل بيته كلهم ثقات.قال: وسألت أبا علي صالح ابن عبد الله، يعني الأطرابلسي، عنه فقال: هو ثقة، وأبوه وأجداده، ثقات.وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين، وقال العجلي: لا بأس به.وقال أبو داود: ثنا أحمد عن سعد، وقال: كان يعقوب أيقظ من سعد.ولما ذكره المدائني في «الطبقات» كناه أبا إبراهيم، وقال: ولي قضاء واسط، وتوفي في ذي الحجة سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثلاث وستين سنة.١٨٦٨ - (ع) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم الزهري المدني، قاضي المدينة، زمن القاسم بن محمد.قال المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وكان ثقة، كثير الحديث، كذا ذكره وكأنه قلد في نقله، إذ لو رآه فيه من غير فصل بين." (٢)

"ضرب العادل سعد ... بن سلم في السماجةفقضى الله لسعد ... من إمام كل حاجةقال يونس بن بكير، وكانا يتهمان.وقال قتيبة: له عقب، وفيه يقول موسى شهوان:يتقي الناس فحشه وأذاه ... مثل ما يتقون بول الحمارلا يغرنك سجدة بين عينيه ... حذاري منها ومنها فراروذكر القاضي عبد الجبار في كتاب «الطبقات» أنه ممن استجاب لغيلان القدري وتلمذ له. وقال أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»: وفي الجملة أن قول ابن معين: إن مالكا ترك حديثه لكلامه في نسبه، ليس على ظاهره، ولو تركه مالك لذلك مع رضى أهل المدينة لحدث عنه سائر أهلها، وقد ترك جمعهم الرواية عنه، وفي قول جماعة أهل الحفظ من أئمة الحديث، وإنما أخذ يحيى بن سعيد عنه فإنه أخذ الصاحب عن الصاحب، أو لعله روى حديثا عرف صحته وسلامته، أو لعله أخذ عنه قبل طعنه في نسب مالك، ثم سافر إلى العراق، وحدث عنه هناك [ق ٦٩ / أ] ولم يعلم ما أحدث بعده، ورأي الجمهور أولى، والظاهر أن أهل المدينة إنما اتفقوا على ترك الأخذ عنه لأنه قد طعن في نسب طعنا استحق به عندهم الترك، وقد ترك شعبة الرواية عن أبي الزبير ولا خلاف أنه أحفظ من سعد وأكثر حديثا وجرحه بأن قال: رأيته وزن فأرجح.وطعن سعد في نسب مالك أعظم إثما مع ما يختص به من وجوب الحد الذي يمنع من قبول الشهادة، ويكونون اتفقوا على ترك الأخذ عنه ما لم يرضوا أخذ حديثه، وعندي أنه ليس بالحافظ، وقد أغرب بما لا يحتمل عندي حاله مع قلة حديثه، ولعل ذلك كان من قلة حفظه،

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٠٨/٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٢٣/٥

وإن كان البخاري قد أخرج عنه حديثه عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان يقرأ في «الجمعة في." (١)

"صلاة الفجر الم تنزيل»، وهو حديث انفرد به ولم يتابع عليه من طريق صحيح، فترك الناس العمل به ولا سيما أهل المدينة، ولو كان ما يحتج به لتلقي بالعمل به من **جميع أهل المدينة أو** بعضهم، إذ هو من حديثها، ولو كان عند أبي الزناد أو غيره من أصحاب الأعرج ممن هم أروى عن الأعرج منه، وقول يحيى، وأحمد فيه: ثقة. يحتمل أن يكونا أرادا به أنه من أهل الثقة في نفسه مزيد للخير لا يقصد التحريف، ولا يستجيزه ولا يعلم له خربة توجب رد حديثه غير قلة علمه بالحديث أو لطعنه في نسب مالك، وقد يستعمل ابن معين وأحمد وأبو زرعة الثقة فيمن هذه صفته، وإن كان لا يحتج بحديثه، ولذلك قال ابن معين وأحمد في ابن إسحاق: ثقة، ولكن لا يحتج بحديثه، وأهل كل بلد أعلم ببلديهم، ولا أذهب إلى أن سعدا يجري مجرى ابن إسحاق، فإن سعدا أحسن حديثا وأكثر توقيا وأظهر تدينا من ابن إسحاق، وابن إسحاق أوسع علما، ولا أقول إن سعدا يبلغ عندي مبلغ الترك، ولكن أهاب من حديثه مثل ما ذكرته، ولا يحتمل عندي الانفراد والله أعلم. انتهى كلامه.وفيه نظر لما أسلفناه من عند الساجي، ولما ذكره غير واحد من أن الزهري روى أيضا عنه، ويكفيه رواية هذين المدنيين اللذين هما علما أهل المدينة، وحكى أن غيرهما روى عنه.ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلا صالحا دينا عفيفا.وفي كتاب «الكلاباذي» عن أحمد: مات بعد ابن شهاب بسنتين.." (٢)

"وعن سعد قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاء قباء ينادي له بلال بالصلاة، أي: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فاجتمعوا إليه، فجاء يوما في قلة من الناس وليس معه بلال فجعل زنج الفصح ينظرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرطن بعضهم إلى بعض، قال سعد: فرقيت عذقا فأذنت، فاجتمع الناس، فكان ذلك أول ما أذنت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما حملك على أن تؤذن؟» قال: بأبي وأمي رأيتك في قلة ولم أر بلالا معك، ورأيت هؤلاء الزنج ينظرون إليك ويرطن بعضهم إلى بعض فأذنت لأجمع الناس إليك، فقال صلى الله عليه وسلم: «أصبت يا سعد إذا لم تر بلالا معي فأذن»، قال: فأذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها ثلاث مرات.وفي كتاب «البغوي»: شكا سعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم [ق ٧١ / ب] قلة ذات يده فأمره بالتجارة، فخرج إلى السوق فاشترى شيئا من قرظ فباعه فربح فيه، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بلزوم ذلك، فلزمه فسمي سعد القرظ، رواه عنه القاسم بن الحسن بن محمد بن عمر بن حفص بن سعد القرظ قال: حدثني أبي عن أبيه عن أجداده أن سعدا ... به.وفرق ابن قانع بينه وبين سعد المؤذن، روى عن قتيبة قال: ثنا شيخ **من أهل المدينة كان** عنده حربة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له فلان بن سعد المؤذن قال: أخبرني أبي عن جدي قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم حربتان فبعث إحديهما إلى النجاشي، ودفع الأخرى إلى سعد المؤذن، فكان يسير بها أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٢٦/٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٢٧/٥

والأضحى .. الحديث، وسمى أباه أبو حاتم الرازي: عبيدا.١٨٨٤ - (ع) سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري، سيد الخزرج أبو ثابت، وقيل: أبو قيس المدني، اختلف في شهوده بدرا.كذا ذكره المزي، وكأنه لم ير ما في «كتاب أبي نعيم الحافظ»: سعد ابن عبادة بن دليم، ويقال: دلهم، عقبي بدري أحدي شهد المشاهد كلها." (١)

"وكثر وهمه حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».وقال ابن القطان: مجهول الحال.١٨٨٨ - (ع) سعد بن عبيد أبو عبيد الزهري مولاهم المدني.قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: [ق ٧٢ / ب]: كان من فقهاء أهل المدينة ومفتيهم، مات سنة ثمان وتسعين.وفي كتاب الكلاباذي عن الواقدي، ويحيى بن بكير، والفلاس مثله.وكذا ذكره القراب عن ابن المديني وأحمد بن حنبل في «تاريخه الكبير»، والهيثم بن عدي، وخليفة بن خياط، ويعقوب بن سفيان الفسوي وغيرهم ممن بعدهم كابن قانع، وغيره من المتأخرين.وإنما ذكرت هذا اقتداء بقول المزي، فإنه لما ذكر وفاته من عند ابن سعد، قال: وكذا قال محمد بن عبد الله بن نمير في وفاته اعتقادا منه أنه ظفر بشيء غريب، فبينا له أن هذا القول ذكره غيره واحد.قال الطبري في كتاب «التهذيب»: مجمع على ثقته.ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: توفي سنة ثمان وتسعين وهو ثقة، قاله الذهلي والبرقي وغيرهما.وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ»، وفي فصل من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم تثبت له عنه رواية.وفي كتاب «الجرح والتعديل» للرازي: قرأت على العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو عبيد الذي روى عنه الزهري ثقة، وكذا." (٢)

"بشهر، ولما أرادوا تأميره قال: أنا من الموالي ولا أحسن أهز السيف فاستعملوا زحر بن جبلة.٢٠٢٧ - (بخ مد) سعيد بن كثير بن عبيد التيمي مولى أبي بكر أبو العنبس الملائي الكوفي، والد عنبسة بن سعيد.ذكره ابن خلفون، وابن شاهين في كتاب «الثقات» وعرف أبيه بالحاسب.[ق ٩٣ / ب] وفي «تاريخ البخاري»: وقال إسحاق أنبا عيسى (بن) أبي العنبس من أهل المدينة، مولى لعائشة رضي الله عنها.وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وسمى ابن حبان جده عبادا في عدة نسخ. وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة.٢٠٢٨ - (خ م قد س): سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود أبو عثمان مولى الأنصار، المصري، ابن أخت المغيرة بن الحسن الهاشمي.ذكر ابن يونس في تاريخه، أنه ولد سنة سبع وأربعين ومائة، ومات يوم السبت لست بقين من رمضان سنة ست وعشرين (ومائة)، وفيه يقول حسين الأجهر يهجوه ويذكر نسبه:إلى من يا سعيد اليوم تنتمي ... إلى الأنصار أم لبني تميمفيوم أنت في الأنصار مولى ... ويوم من تميم في الصميمفتب الله يا ابن عفير مما ... أتيت وعد إلى النسب القديم." (٣)

"المشهور سنة خمس عشرة، وبلال توفي سنة ثماني عشرة وقيل سنة عشرين بالشام، وأيا ما كان فلا يمكن سماعه منه بوجه من الوجوه لا سيما وليس بلديه.وفي «العلل الكبير» لعلي بن المديني: لم يسمع سعيد من عمرو بن

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥/٢٣٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥/٢٤٢

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥/٣٤١

العاص شيئا.وفي «المجالسة» للدينوري: ثنا ابن قتيبة: ثنا عبد الرحمن، عن عمه الأصمعي عن طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب، عن أبيه، أن سعيد بن المسيب، قال: إني لفي الأغيلمة الذين يجرون جعدة إلى عمر بن الخطاب حتى ضربه- يعني – جعدة المنزل فيه بطفلين جعده (و) معقل الذود الطواري.وفي «الطبقات» لمحمد بن (جرير) الطبري: قال يزيد بن يزيد: كان سعيد من أعلم الناس، وعن مالك: بلغني أنه كان يقال له: رواية عمر، وقال عبد الرحمن بن [ق ٩٥ / ب] زيد بن أسلم، كان () أهل المدينة (عن) مدافع، وقال سعيد: مررت بعبد الله بن عمر بن الخطاب، فسلمت، ومضيت فالتفت إلى أصحابه، وقال: لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لسره.وفي أحكام عبد الحق الكبرى: تكلموا في سماع سعيد من صفوان بن المعطل، وذلك أنه توفي في أيام عمر بن الخطاب.ولما ذكر البيهقي في «سننه الكبرى» حديث سعيد، عن عبد الله بن زيد في الأذان، قال: هو مرسل: لم يسمع سعيد منه شيئا.وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: ثنا أحمد: ثنا ابن مهدي: سمعت مالكا قال: قال سعيد: إن كنت لأسير الأيام في طلب الحديث الواحد، وثنا." (١)

"وفي طبقات ابن سعد: ولد سعيد محمدا، وسعيدا، وإلياس، وأم عثمان، وأم عمرو، وفاختة، ومريم. وعن علي بن زيد: ولد سعيد بعد أن استخلف عمر بأربع سنين، ومات وهو ابن أربع وثمانين، وعن محمد ابنه: مات وله اثنتان وسبعون سنة، قال محمد بن عمر: لم أر أهل العلم يصححون سماعه من عمر، وإن كانوا قد رووه، وقال ابن أبي الحويرث: شهدت محمد بن جبير يستفتيه، وقال علي بن الحسين: سعيد أعلم الناس بما تقدمهم من الآثار، وأفقههم في رأيه، وكان عمر بن عبد العزيز لا يقضي بقضاء حتى يسأل سعيدا فأرسل إليه يوما إنسانا يسأله فدعاه فلما دخل عليه، قال له عمر: أخطأ الرسول: إنما أرسلناه يسألك في مجلسك. ولما استعمل عبد الله بن الزبير جابر بن الأسود على المدينة، دعا الناس إلى البيعة لابن الزبير فقال سعيد: لا حتى يجتمع الناس، فضربه ستين سوطا فبلغ ذلك ابن الزبير، فأرسل إلى جابر يلومه، وكان جابر تزوج الخامسة قبل أن تنقضي عدة الرابعة فصاح به سعيد [ق ٩٦ / ب] والسياط تأخذه والله ما ربعت على كتاب الله لأنك تزوجت الخامسة قبل انقضاء عدة الرابعة، وما هي إلا ليال فاصنع ما بدا لك فسوف يأتيك ما تكره، فما مكث إلا يسيرا حتى قتل ابن الزبير، قال محمد بن عمر: وكان أخذ التعبير عن أسماء، وأسماء عن أبيها أبي بكر، رضي الله عنه، وضربه هشام ستين سوطا، وقال أبو يونس القوي: دخلت مسجد المدينة فإذا سعيد جالس وحده فقلت ما شأنه، قالوا: نهي أن يجالسه أحد وكان له في بيت المال بضع وثلاثون ألفا عطاء، فكان يدعى إليها فيأبى ويقول: لا حاجة لي فيها حتى يحكم الله تعالى بيني وبين بني مروان، ولما حج عبد الملك وقف على باب المسجد ودعاه فأبى أن يأتيه مرتين فقال عبد الملك: يرحم الله أبا محمد أبى إلا صلابة، فلما استخلف الوليد قدم المدينة ودخل المسجد رأى شيخا عليه الناس فسأل عنه، فقالوا: سعيد، فأرسل إليه فأبى أن يأتيه

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٥٣/٥

فهم به فقال له جلساؤه يا أمير المؤمنين **فقيه أهل المدينة وشيخ** قريش وصديق أبيك، ولم يطمع ملك قبلك أن يأتيه وما زالوا به حتى أضرب عنه.." (١)

"وذكر جعفر بن محمد الخواص الخلدي عن محمد بن يونس بن موسى: ثنا أبو عاصم سلام عن علي بن زيد قال: لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة سمعت سعيدا يقول: يا أيها الناس اجعلوا نصب دعائكم لأمير المؤمنين بالسلامة والعافية حتى يسلم لكم دينكم ودنياكم.وفي كتاب «المنتجالي»: مدني تابعي حج أربعين حجة، وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: هو فقيه أهل المدينة، غير مدافع، وعن يزيد أنه كان يسرد الصوم.وقال ابن قتيبة: لم يزل سعيدا مهاجرا لأبيه لم يكلمه حتى مات، وكان أفقه أهل الحجاز وأعبر الناس لرؤيا، وضرب لما أبى من المبايعة مائة سوط وحلقت رأسه ولحيته، وقال قتادة: مات يوم مات وهو خير الأئمة.وقال مالك: ما كان قلبه إلا من حديد.ولما حج الوليد سلم على سعيد، فقال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين، فسر الوليد بذلك، وقال عبد الملك اليربوعي سمعته ينشد بين القبر والمنبر:ويذهب نحوه المختال عني ... رقيق الحد ضربته صموتيلقي ماجد لا عيب فيه ... إذا لقي الكريهة يستميتثم يقول: ما شاء الله، ولما أراد مسرف قتله شهد مروان، وعمرو بن عثمان أنه مجنون فخلى سبيله.وفي «رجال سعيد» لمسلم بن الحجاج: روى عن: طلحة بن عبيد الله، والمقداد بن الأسود، وأسامة بن زيد، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وعبد الله بن سلام، ورافع بن خديج، وعقبة بن عامر الجهني، وكعب الحبر، ومروان بن الحكم، قال: وروى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث، والقعقاع بن حكيم، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، ومسلم بن يسار الأنصاري، وعبيد بن سلام (وبعجزة) بن عبد الله، وقارظ وكثير ابن عبد الرحمن الصنعاني، وعمران بن بشير بن محرز، وبكير بن أبي الفرات، وأبو الليث." (٢)

"وفي «تاريخ البخاري»: روى عن همام بن عبد الله الهندواني.٢٠٨٢ - (د ق) سفيان بن أبي العوجاء السلمي أبو ليلى الحجازي.قال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» عن أبيه: ليس بالمشهور.وفي «تاريخ العجلي»: سكن الشام والكوفة.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.٢٠٨٣ - (ع) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي سكن مكة مولى محمد بن مزاحم أخي الضحاك وكان أعور وقيل إن أباه عيينة هو المكنى أبا عمران وقيل كان بنو عيينة عشرة حدث منهم خمسة: سفيان وإبراهيم ومحمد وآدم وعمران.ذكر أبو الشيخ في كتاب «الأقران»: أنه روى عن عبد الرزاق بن همام، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وأبي معاوية محمد بن خازم.وقال العجلي: سفيان بن عيينة مولى لمسعر بن كدام من أسفل ومات سنة سبع وتسعين ومائة.وفي «تاريخ أبي مسلم» عبد الرحمن بن يونس المستملي تلميذ ابن عيينة الذي رواه عنه الدوري: زرزر الذي روى عنه ابن عيينة مولى لجبير بن مطعم أخبرني

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥/٣٥٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥/٣٥٧

بذلك سفيان بن عيينة، قال أبو مسلم: وثنا ابن عيينة عن السري بن إسماعيل قال: وسمعت سفيان يقول: أول من جالسته من الناس عبد الكريم بن أمية جالسته وأنا ابن خمس عشرة سنة. قال: والحكم الذي روى عنه ابن." (١)

"يتواضع بتزويجه إياك فغضب وقال: أي تواضع والله لا تزوجت إليه.واختلف في جي المنسوب إليها: فياقوت يكسر جيمها والحازمي وأبو عبيد البكري يفتحانها، قال الحازمي: وهي مدينة عند أصبهان، وقال ياقوت: هي مدينة أصبهان العتيقة ثم سموها المدينة وسموها الآن شهر ستان وبينها وبين المدينة التي هي اليوم مدينة أصبهان نحو ميل خراب.٢١٠٧ - (ع) سلمان الأغر أبو عبد الله المدني مولى جهينة أصله من أصبهان.ذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: وثقه أبو عبد الله الذهلي.وفي كتاب «الاستغناء» لأبي عمر ابن عبد البر: أبو عبد الله [ق ١١٦ / ب] الأغر اسمه سلمان (وهي) من ثقات تابعي أهل المدينة.وذكره البستي في «الثقات».وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي.وأما رد المزي قول من زعم أنه الأغر أبو مسلم فليس هو بأبي عذرة هذا القول، قاله قبله أبو علي الجياني، وأبو عمر ابن عبد البر وغيرهما وممن فرق بينهما: البخاري، ومسلم بن الحجاج في كتابه الكنى والطبقات، وعلي بن المديني في كتاب «الطبقات»، وأبو أحمد الحاكم وأبو عبد الرحمن النسائي وغيرهم.٢١٠٨ - (ع) سلمان أبو حازم الأشجعي مولى عزة كوفي.ذكره ابن حبان في «الثقات» وعرفه بالأعرج.." (٢)

"أن يذكر في شيوخه صحابيا والله أعلم.وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت قليل، وأرجو أنه لا بأس به، فإن كل رواية تحتمل على ما روى.وزعم المزي أنه روى عن إبراهيم التيمي، وفي كتاب «المراسيل» لعبد الرحمن: قال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: حدث حماد عن الشقري عن إبراهيم في العبد يتسرى. بينه — أرى — وبين إبراهيم ثلاثة أي أنه لم يسمع من إبراهيم.٢١١٥ - (ع) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص الحكيم.مولى الأسود بن سفيان ويقال مولى لبني شجع بن عامر بن ليث بن بكر، وقال بعضهم أشجع وهو وهم ليس في بني ليث أشجع، إنما فيهم شجع، قاله أبو علي الجياني.كذا ذكره المزي وكأنه على العادة نقله من غير أصل إذ لو نقله من أصل لرأى في كتاب الجياني: قال الكلاباذي في أبي حازم هذا: التمار، وهو وهم فكأن المزي يمتنع بهذا من تعريفه بالتمار، كما سبق، والله تعالى أعلم، وليس لقائل أن يقول لعله ظهر له خطأ هذا القول؛ فلهذا أضرب عنه، إذ لو رآه لكان ينبغي له التنبيه عليه.ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: كان **قاضي أهل المدينة ومن** عبادهم وزهادهم، بعث إليه سليمان بن عبد الملك بالزهري في أن يأتيه فقال للزهري:." (٣)

"ولما ذكر ابن شاهين وابن خلفون سليمان في الثقات قالا: قال أحمد بن حنبل: سليمان أفضل من عبد الله، وأوثق.٢١٥٩ - (ع) سليمان بن بلال القرشي التيمي مولاهم أبو محمد ويقال: أبو أيوب المدني ووالد أيوب.قال

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤١١/٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤٤١/٥

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨/٦

الخليلي في «الإرشاد»: ثقة ليس بمكثر لقي الزهري، ولكنه يروي أكثر حديثه عن قدماء أصحاب الزهري، مثل عمر بن أبي عتيق وأقرانه، ولأبي بكر بن أبي أويس عن سليمان عن ابن أبي عتيق نسخة ينفرد بها، لا يرويها غيره، واحتج ببعضها وأخذ عن ربيعة ويحيى بن سعيد الفقيه، وأثنى عليه مالك وآخر من روى عنه لوين، وإذا روى عنه الثقات جل حديثه محتج به.وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: كان جميلا ذا هيئة مفتي أهل المدينة.وقال ابن الجنيد عن ابن معين: إنما وضعه **عند أهل المدينة أنه** كان على السوق، وكان أروى الناس عن يحيى بن سعيد.وقال ابن مهدي: ندمت أن لا أكون أكثرت عنه.وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الطوسي، والترمذي، والحاكم، وأبو عوانة.وقال العجلي: ثقة.ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي: سليمان عندنا أحفظ من الدراوردي.." (١)

"وقال أبو سعيد ابن يونس: دخل مصر لغزو أفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين.وفي كتاب «الطبقات» لأبي العرب عن خالد بن أبي عمران قال: سألت سليمان عن النفل في الغزو؟ فقال: لم أر أحدا فعله غير معاوية بن خديج نفلنا بأفريقيه النصف بعد الخمس ومعنا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الأولين ناس كثير، فلم ينكروه غير أن جبلة بن عمرو الأنصاري قال: لا أحب أن أسرا خيرا.قال أبو العرب: سليمان بن يسار فقيه أهل المدينة.وقال محمد بن سعد: ولي سوق المدينة لعمر بن عبد العزيز، ومات سنة ثلاث ومائة.ولما ذكره البخاري في «التاريخ الصغير» قال: وقد سمع أسامة من سليمان بن يسار، ويقال: لم يصح، مات سنة سبع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: وهبت ميمونة رضي الله عنها ولاءه لابن عباس، وكان من فقهاء المدينة وقرائهم، مات سنة تسع ومائة، وكان له يوم توفي ست وسبعون سنة، وقد قيل: توفي سنة أربع ومائة، وقيل أيضا: سنة عشر ومائة، وهذا أصح، وكان مولده سنة أربع وعشرين.ولما ذكر في «صحيحه» حديثه عن المقداد «في المذي» قال: مات المقداد سنة ثلاث وثلاثين ومات سليمان بن يسار سنة أربع وتسعين، وقد سمع." (٢)

"وذكره خليفة بن خياط في «الطبقة الثانية من أهل المدينة» بعد سليمان بن يسار وأخويه وبعد عطاء الليثي المتوفى سنة سبع ومائة.وذكره في التابعين - أيضا - جماعة منهم: ابن خلفون. فإنكار المزي قول هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى قوله: ليس لسنين روية من النبي صلى الله عليه وسلم غير جيد؛ لأمرين، الأول: لما أسلفناه قاصدا قول يحيى.الثاني: أن هاشما هذا لا يحسن فيه أن يقال هكذا قال هذا الرجل عن يحيى مستغربا قوله ومقللا أمره، فإنه ممن روى عن يحيى تاريخا معتمدا عند العلماء وممدوحا بينهم روياناه عنه بسند صحيح متصل.." (٣)

"وذكره أبو عبد الله بن خلفون في كتابه «الثقات».وقال أبو حاتم: ليست له صحبة ولأبيه صحبة.وذكره مسلم في الثانية من أهل المدينة، وقال: هو أخو داود بن أبي أمامة.٢٢٦١ - (خ د س) سهل بن بكار بن بشر الدارمي

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤٦/٦

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٠٣/٦

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٢٧/٦

ويقال البرجمي ويقال القيسي أبو بشر البصري المكفوف.كذا ذكره المزي والذي يظهر أنه منسوب إلى قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة من تميم أبي البراجم والبراجم (تد) مع عبد الله بن دارم فيما قاله الكلبي فتلخص من هذا أن النسب التي غاير بينها المزي واحد لأن قيسا هو أبو الراجم على ما أسلفناه، والبراجم دخلت مع دارم. والله تعالى أعلم.وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سهل بن بكار صدوق.وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري عشرة أحاديث.وفي كتاب «النبل»: مات سنة سبع وقيل سنة تسع وعشرين ومائتين.وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة.وقال ابن قانع: بصري صالح.وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري.." (١)

"قال: سهيل أحد أركان الحديث وقد أكثر مسلم عنه الرواية في الشواهد والأصول إلا أن الغالب على إخراجه حديثه في الشواهد، وقد روى عنه مالك – الحكم في شيوخه من أهل من المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق: إنه نسي الكثير منه وساء حفظه في آخر عمره، وقد يجد المتبحر في الصنعة ما ذكره ابن المديني من أنه مات له أخ فنسي كثيرا.وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم، وابن الجارود، والدارمي، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي، والدارقطني في كتاب «السنن» والبيهقي في «الخلافيات».وفي «كتاب» ابن عدي: قال الليث: كان سهيل من عباد أهل المدينة، وكان الشعبي يقول: يا ابن ذكوان جئت بها ذيوفا وتذهب بها جيادا.وقال ابن قانع: مات سنة ثمان وثلاثين ومائة، وفي «تاريخ» أبي عاصم: ثمان وعشرون ومائة.ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: مات في أول ولاية أبي جعفر.وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره فذهب بعض حديثه.وسئل مالك عنه وعنه محمد بن عمرو فقال: محمد أثبت.وقال أبو عمر بن عبد البر: سهيل ثقة.وقال أبو القاسم الجوهري: ثنا محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: قال أبو عبد الرحمن النسائي: سهيل ثقة.وفي «كتاب» أبي إسحاق الصيريفيني: مات سنة إحدى وأربعين ومائة.." (٢)

"وذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة (الثانية) من أهل المدينة، وقال في موضع آخر: وسهيل بن ذكوان ضعيف متروك الحديث.وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن وفاته كانت سنة أربعين ونحوها تخرصا من غير يقين.ولهم شيخ آخر يقال له:٢٢٨٢ – سهيل بن ذكوان يكنى أبا السندي واسطي.روى عن ابن الزبير وغيره اتهمه بالكذب: عباد بن العوام ويحيى بن معين وغيرهما، قال رأيت عائشة رضي الله عنها بواسط وكانت سوداء. . . ذكرناه للتمييز.." (٣)

"«الطبقة الأولى من اليمنيين».وممن ذكره في الأبناء من أهل المدينة: ابن أبي خيثمة، والمفضل بن غسان عن يحيى بن معين.وقال أبو عبد الله الحاكم: ومن أهل اليمن: أبو الأشعث الصنعاني، وقال معاوية بن صالح في تسميته أهل اليمن: أبو الأشعث الصنعاني. فتصدير المزي بأنه من صنعاء الشام على هذا فيه نظر.وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه أدرك خلافة الوليد بن عبد الملك. انتهى. ينبغي أن يتثبت في هذا حتى يعلم قائله أولا، والله تعالى

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٢٩/٦

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٥٢/٦

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٥٣/٦

أعلم.وذكر المزي روايته عن ثوبان، وفي «الموضوعات» لابن الجوزي: روايته عن ثوبان منقطعة بينهما أبو أسماء الرحبي.وسماه الطبراني في «المعجم الكبير»: شراحيل بن آدة بن كليب.وقال ابن عبد البر: تابعي ثقة.وزعم بعض العلماء الكبار القدماء أنه: ابن أدة ووهم.٢٣٦٤ - (د ق) شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمي المدني مولى الأنصار.ذكر أبو حاتم السجستاني في كتابه «لحن العامة»: وتقول العرب: شرحبيل الشين مضمومة، والباء مفتوحة، والحاء ساكنة، ولا يقال: شرحبيل، كما تقول العامة، أو شرحبيل، قال أبو سعيد، وأبو زيد، وأبو عبيدة: الصواب شرحبيل.." (١)

"وقال يعقوب بن سفيان: كوفي لا بأس به.وقال البخاري: تكلم فيه مالك ويحتمل منه.قال أبو الحسن بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: قول البخاري: ويحتمل منه - يعني - من شعبة، وليس هو ممن يترك حديثه وكلام أبي محمد الإشبيلي يوهم ترك حديثه، وليس كذلك ومالك لم يضعفه وإنما شح عليه بلفظ ثقة، وقد كانوا بها أشحاء.وذكره ابن شاهين في «الثقات».وذكره البرقي في كتاب «الطبقات» وفي باب «من لم يشتهر عنه الرواية من أهل المدينة واحتملت روايته لرواية الثقات عنه».وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال الساجي: مات في خلافة هشام وهو ضعيف الحديث، وفي تسمية المزي إياه دينارا نظر ينبغي أن يتثبت فيه، فإني لم أرها عند غيره.وقال ابن حبان: يروي عن ابن عباس ما لا أصل له كأنه ابن عباس آخر.." (٢)

"الواقدي: مات في زمن مروان، وكان ثقة قليل الحديث فإني لم أره في كتاب «الطبقات الكبير» فينظر.ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: أدرك أيضا عائشة وكان إمام أهل المدينة في القراءة في دهره، روى عنه القراءة عرضا نافع بن أبي نعيم، قال المفضل بن غسان الغلابي: قدم شيبة فصلى على سكينة بنت الحسين، وقال ابن نمير: مدني ثقة، وقال خليفة: مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة كذا قاله ابن خلفون، والذي رأيت في كتاب «الطبقات» لخليفة ما أنبأتك والذي أوقعه أن خليفة ترجم سنة اثنتين وثلاثين وذكر فيها أمورا منها:قتل مروان بن محمد ابن ثم قال: في خلافة مروان مات شيبة بن نصاح فظن أن كل مذكور في هذه الترجمة يرجع إلى أصلها وليس كذلك لأنه هو - أعني خليفة - قد أضرب عن الأول واستأنف كلاما جديدا والله تعالى أعلم.وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن ابن معين: شيبة بن نصاح ثقة، وينبغي أن يثبت في قول المزي: رواه - يعني وضوء النبي صلى الله عليه وسلم — أبو قرة موسى بن طارق عن ابن جريج فقال: حدثني شيبة بن نصاح فإني اعتبرت كتاب «السنن» لأبي قرة فلم أجده في النسخة التي هي بخط ابن العصار فينظر ألأبي قرة غير كتاب «السنن»؟ فإني لا أعرف له غيرها، والله تعالى أعلم.ولما فرق ابن حبان بين الراوي عن محمد بن جعفر وبين ابن نصاح في كتاب «الثقات» قال: إن لم يكن ابن نصاح فلا أدري من هو.فلو أن المزي رأى هذا واكتفى به كان خيرا له من أن يذكره عن أبي قرة.." (٣)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٢٧/٦

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٦٧/٦

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣١٣/٦

"وقال ابن حبان: هو أخو أم عمرو بنت خوات.وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي، والحاكم، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة.قال البرقي: ومن مشايخ أهل المدينة من التابعين ممن عظم روايته عن أبي هريرة: صالح بن خوات.(وفي طبقات الداني): قال أبو عمرو: أخذ عنه القراءة عرضا نافع بن أبي نعيم.٢٤٤٤ - (د) صالح بن خيوان السبائي المصري، ويقال: ابن حيوان بالحاء المهملة.كذا ذكره المزي، وذكر الخطيب في ضبطه ولم يتجه له طريق الصواب فيه، ويشبه أن يكون الصواب ما قاله أبو الوليد بن الفرضي في كتاب «المختلف والمؤتلف» ونسبه خولانيا قال: ويقال: سبائي، قال: وقال سعد بن كثير بن عفير: من قال الخولاني فيخوان بالخاء يعني المنقوطة، ومن قاله السبائي فبالحاء يعني المهملة.وقال أبو الحسن العجلي: تابعي ثقة ولما ذكر أبو (الحسان) بن القطان حديثه في: تأخير النبي (ﷺ) بصق في القبلة عن الإمامة، صححه وعاب على أبي محمد عبد الحق قوله: وصالح هذا لا يحتج به، وإنه ليس له فيه سلف.وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: غمزه بعضهم، وقال: لا يحتج به،." (١)

"قال: وسمعت أبا داود يقول: كان أبو شعيب هذا عثمانيا.وذكره ابن خلفون في «الثقات».٢٤٤٧ - (ق) صالح بن دينار التمار المدني مولى الأنصار والد داود ومحمد.ذكره ابن خلفون في «الثقات».وقال الصدفي: ثنا عبد الله بن محمد قال: قال أبو عبد الرحمن النسائي: صالح بن دينار التمار ثقة.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.ولهم شيخ اسمه:٢٤٤٨ - صالح بن دينار البلدي.روى عنه أبو القاسم البغوي. - ذكرناه للتمييز.٢٤٤٩ - (د) صالح بن رستم الهاشمي مولاهم أبو عبد السلام الدمشقي.قال البخاري في «تاريخه الكبير»: روى عن مكحول لم يزد في أشياخه عليه قال: وروى عنه سعيد بن أبي أيوب منقطعا.وذكره أبو حفص البغدادي في كتاب «الثقات».وخرج أبو بكر إمام الأئمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم أبو عبد الله.." (٢)

"وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وقال: كان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه من ذي الهيبة والمروءة، روى عنه مالك وأهل المدينة، وقد قيل إنه سمع من ابن عمر، وما أراه بمحفوظ، ومات بعد سنة أربعين ومائة.وفي قول المزي: ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة من أهل المدينة وقال: توفي زمن محمد بن مروان نظر؛ لأن الهيثم ذكره في الطبقة الثالثة كما ذكره ولكن ذكر وفاته في زمن بني هاشم، كذا هو في نسخة قديمة صحيحة جدا قرأها الحاكم وغيره، وكذا ذكره الهيثم أيضا في «تاريخه الكبير» رواية أحمد بن عبيد بن ناصح، وأما «تاريخه الصغير» الذي رواه علي بن عمر الأنصاري فلم يذكره فيه ولا أعلم له تاريخا رابعا، وعلى كل حال إنما ذكرت هذا تأكيدا؛ لأنه هو إنما عزاه لكتاب «الطبقات» لا لغيره من تصانيفه على أن المزي في هذا كله إنما نقله بوساطة ابن عساكر، ولعله تصحيف من الناسخ لأن غالب نسخ «التاريخ» غير جيدة.وفي تاريخ المنتجيلي: قال صالح للزهري: أنا أصلحت من لسانك؛ لأنه كان صاحب غريب وشعر فقال له الزهري: أنا علمتك السنن. وذكر يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه قال:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٢٦/٦

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٢٩/٦

خرجت مع صالح إلى الحج فربما ختم القرآن مرتين في ليلة بين شعبتي رحله.وقال العجلي: ثقة.وقال أبو عمر بن عبد البر: كان من أهل العلم والحفظ والفهم وكان كثير الحديث ثقة حجة فيما (حمل).وفي «العلل الكبير»: لعلي بن المديني: صالح بن كيسان لم يلق عقبة بن عامر كان يروي عن رجل عنه.وفي «تاريخ الطبري»: لما أمر عمر بن عبد العزيز بهدم بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الوليد استعمل صالحا على الهدم والبناء في سنة ثمان وثمانين.." (١)

"وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».وقال ابن حبان: مات سنة خمس وأربعين ومائة وكان ممن يقلب الأخبار والأسانيد ولا يعلم، ويسند المراسيل، ولا يفهم فلما كثر ذلك في حديثه وفحش استحق الترك، قال سليمان بن حرب: تركنا حديث صالح منذ حين.وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل المدينة.٢٤٧١ - (ع) صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم أبو الخليل البصري.خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم، وأبو محمد الدارمي.وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في «الثقات».وقال الآجري: قال أبو داود: وأبو الخليل نزل مكة.ونسبه الباجي عن ابن معين: النهروي، كذا ألفيته في نسخة لا بأس بها ولا أعرف صحة هذه النسبة. - والله أعلم.٢٤٧٢ - (م ت) صالح بن مسمار السلمي أبو الفضل، ويقال: أبو العباس المروذي الكشميهني، ويقال: الرازي.خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.وفي «تاريخ الرقة»: قال مغيرة سمعت صالح بن مسمار يقول: ما أدري نعمة الله علي فيما بسط أفضل أم نعمته فيما زوى عني: قال أبو علي: وهو الشيخ الصالح مات بالكوفة.." (٢)

"والله إن في الأرض لسعة وإن فراقك لدعة. فقال له عمرو بن العاص: مه وما يجهمك لسلطانك فقال له صعصعة: وبلى عليك يا مأوي مطردي أهل الفساد ومعاوي أهل الرشاد فسكت عنه عمرو. فقال له معاوية: اسكت لا أرض لك، قال: ولا لك يا معاوية إنما الأرض لله يورثها من يشاء من عباده.وقال الشعبي: كان صعصعة خطيبا وكنت أتعلم منه الخطب والله ما أفتى فينا بفتيا قط.ولما ذكره المرزباني في «معجمه» أنشد له، وقال: كان من أصحاب علي المختصين به -:هلا سألت بني الجارود أي فتى ... عند الشفاعة والباب ابن صوحاناكنا وكانوا كأم أرضعت ولداه ... عقت ولم تجز بالإحسان إحساناوقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: كان من العقلاء الفضلاء، البلغاء، الفصحاء، الخطباء، وسيدا من سادات قومه، وقال قتيبة: كان من أخطب الناس.وقال الجاحظ في كتاب «العرجان»: ومن الجذوب زيد بن صوحان وبنو صوحان كلهم خطيب إلا أن صعصعة كان أعلاهم في الخطابة.٢٥٠٢ - (د) صعصعة بن مالك والد زفر بصري.قال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: صعصعة بن مالك بن صعصعة حديثه في أهل المدينة.وخرج

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٤٢/٦

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٤٤/٦

الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال ابن حبان: يروي المراسيل.وقال أبو عمر في «التمهيد»: لا أعلم لزفر بن صعصعة وأبيه غير هذا الحديث – يعني حديث «الرؤيا» – وهما مدنيان.." (١)

"عثمان وله أحاديث.وفي كتاب العسكري: صفوان بن أمية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن صفوان هو الذي استعار للنبي صلى الله عليه وسلم من أبيه.وفي «جامع الترمذي»: لعن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبا سفيان، والحارث بن هشام، وصفوان بن أمية فنزلت: ﴿ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم﴾ فتاب عليهم وأسلموا وحسن إسلامهم.وفي كتاب الصريفيني: يكنى أيضا أبا أهيب قاله ابن نمير وقال: أسلم عند الفتح، وقال الحاكم أبا عبد الله: مات سنة ثلاث وأربعين.وفي «تاريخ ابن قانع»: سنة خمس وثلاثين.وعده المرادي فيمن عمر من الأشراف.٢٥٠٦ – (ع) صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله، وقيل: أبو الحارث الزهري مولاهم الفقيه.قال العجلي: مدني رجل صالح وكان أسود.وقال أبو عمر بن عبد البر: كان من **أفضل أهل المدينة وأتقاهم** لله تعالى، وكان ناسكا كثير الصدقة بما وجد من قليل وكثير، كثير العمل خائفا لله تعالى.وقال المنتجيلي: كان ثقة عابدا خاشعا، وقال سفيان: حضر صفوان أبا بكر بن المنكدر عند موته فسمعه يقول: ﴿وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون﴾ فبكى هو وأبو حازم وألزم صفوان نفسه ترك الفراش فتركه عشرين عاما وكان يروح إلى المسجد مكحلا.وقال أبو داود: صفوان لم ير أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا عبد الله بن بشر، وأبا أمامة.وفي «تاريخ أبي حاتم الرازي» رواية الكناني: وسألته – يعني أبا حاتم –." (٢)

"هل رأى صفوان بن سليم أنس بن مالك؟ فقال: لا ولا تصح روايته عن أنس.وفي «مناسك الكرماني»: كان صفوان إذا سافر وأراد أن يرافق أحدا شرط عليه أو عليهم أن ينفق عليهم من ماله وأن يلي خدمتهم بنفسه وأن يلي الأذان فبلغني أنه رافق قوما مرة فنظر إلى حدث منهم قد تناول الإداوة فقال له: مه يا ابن أخي ليس هذا في شرطك دعني وما يرقك.ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: كان من **عباد أهل المدينة وزهادهم**.وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في فصل «من لم يرو عن الصحابة وسنه يقتضي الرواية عن غير واحد منهم».وفي «تاريخ دمشق»: استدعاه الوليد بن يزيد مع غيره من **فقهاء أهل المدينة يستفتيهم** في الطلاق قبل النكاح، وكان يعلم بالمدينة، وكان يعتمد على عصاه في الصلاة فكان يسمى هو وعصاه الزوج، ولما احتضر دخل عليه إخوانه فجعل يتقلب فقالوا: كأن لك حاجة؟ قال: نعم فقالت ابنته: والله ما له من حاجة إلا أنه يريد أن تقوموا عنه ليصلي وما ذاك فيه فقام القوم عنه فقام إلى مسجده فوقع وصاحت ابنته فدخلوا عليه فحملوه ومات.ولهم شيخ آخر يقال له:٢٥٠٧ – صفوان بن سليم النعماني.ذكره الخطيب في «الرواة عن مالك الإمام»: – ذكرناه للتمييز.٢٥٠٨ – (د ت س) صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٦/٣٧٤

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٦/٣٨١

الثقفي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي المؤذن.قال أبو علي الطوسي، وأبو عيسى البوغي – لما خرجا حديثه –: هو ثقة." (١)

"فلا، وإن كنت قد سمعت كما سمعوا ولكن يمنعني قوله صلى الله عليه وسلم: "من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار".وفي كتاب أبي إسحاق: أسلم بعد اثنين وخمسين إنسانا بعد عمار.٢٥٣٠ – (م د س) صهيب أبو الصهباء البكري البصري، وقيل: المدني مولى ابن عباس.خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في "صحيحه"، وكذلك الحاكم.وذكره ابن خلفون في "الثقات"، وصهيب هذا لم يذكره الدارقطني، ولا اللالكائي، ولا الحاكم النيسابوري، ولا أبو إسحاق الحبال، ولا الوقشي في رجال الصحيح البتة وتبعهم على ذلك غيرهم من المتأخرين فينظر في قول المزي: روى له مسلم.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.٢٥٣١ – (س) صهيب الحذاء أبو موسى المكي مولى عبد الله بن عامر.روى عن عبد الله بن عمرو، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وفرق أبو حاتم بينه، وبين أبي موسى الحذاء الذي يروي عن عبد الله بن عمرو، ويروي عنه حبيب بن أبي ثابت ومجاهد بن جبر وقال فيه: لا يعرف ولا يسمى انتهى كلام المزي، وفيه نظر من حيث ذكره مجاهدا في الرواة عنه معزوا إلى أبي حاتم والذي في كتاب ابنه عنه: أبو موسى الحذاء روى عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم روى الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عنه، وأبو موسى الحذاء لا يعرف ولا يسمى. قال: أبو محمد: وروى الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه بدلا من أبي موسى الحذاء عن عبد الله بن عمرو." (٢)

"الحاء المهملة، وأسنده إلى الزبيدي، وكذا ذكره النسائي في " الكنى ".وذكره ابن الجوزي في جملة الصحابة، ومسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.٢٥٧٤ – (س) طارق بن المرقع حجازي.روى عن صفوان بن أمية، روى عنه عطاء، هذا جميع ما ذكره به المزي.وفي كتاب " الاستيعاب ": روى عنه [ابنه عطاء بن طارق وعطاء في صحبته نظر]. أخشى أن يكون حديثه في " موات الأرض " مرسلا.وقال أبو نعيم الأصبهاني: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه حجازي وعده في الصحابة، له ذكر في حديث ميمونة [ق٢٠٦/ب] وفيه: فدنا أبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ بقدمه، وقال: إني شهدت جيش عثران، فقال طارق بن المرقع: من يعطيني رمحا بثوابه؟ قال: قلت: وما ثوابه؟ قال أزوجه أول بنت تكون لي – فذكر الحديث. قال أبو نعيم: طارق بن المرقع إن كان إسلاميا فهو تابعي، وأما المزوج من كردم، ولا يعرف له في الإسلام أثر، ولا ذكر، فكيف في الصحابة.ولما ذكره ابن فتحون في الصحابة نسبه كنانيا.وذكره أبو الفضائل الصغاني في جملة الصحابة المختلف في صحبتهم، ولم أر له ذكر عند غير من ذكرت.." (٣)

"وفي كتاب المزي عن ابن سعد: قليل الحديث، والذي رأيت في غير ما نسخة ما أخبرتك به.وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " وكذلك الحاكم النيسابوري.وذكره ابن خلفون في " الثقات " ومسلم في " الطبقة الأولى **من أهل**

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٨٢/٦

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨/٧

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥١/٧

المدينة "وذكره الجعابي وغيره في جملة الصحابة، الذين حدثوا هم وآباؤهم، وأبو موسى المديني في كتابه " معرفة الصحابة " وقال: لقب أبا بطن، وابن عبد البر، وقال: [قال] الواقدي: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.ولما خرج الترمذي والطوسي حديثه: " أجعل لك من صلاتي " قالا: هذا حديث حسن.وقال أبو أحمد: لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا.٢٥٨٤ - (ق) الطفيل بن عبد الله بن سخبرة القرشي ويقال: ابن الحارث سخبرة، ويقال: الأزدي، ويقال: الأسدي - أيضا - له صحبة.كذا ذكره المزي معتقدا المغايرة بين الأزد والأسد بسكون السين وليس كذلك، لأنه يقال: الأزد، والأسد، والأصد، فيما ذكره الوزير أبو القاسم، وليس لقائل أن يقول: لعله أسدي بتحريك السين؛ لما رأيته مضبوطا [بخط] المهندس مجودا مصححا عليه بسكون السين.ولما قاله أبو عمر بن عبد البر: ليس هو من قريش إنما هو من الأزد.وقال أبو نعيم: هو طفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة سكن المدينة." (١)

"٢٥٩٣ - (خ د س) طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر القرشي المدني.خرج الحاكم حديثه في " مستدركه " وصحح إسناده.وذكره ابن خلفون في " الثقات ".وفي كتاب البخاري: قال أبو عمران: ثنا طلحة بن عبد الله رجل من بني تميم.وفي كتاب " الجرح والتعديل " لأبي الوليد: طلحة بن عبيد الله بن عثمان قال: وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: طلحة بن عبد الله.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.وفي " أمالي الزجاجي ": ثنا ثعلب عن الرقاشي عن الأصمعي قال طلحة بن عبيد الله عن عثمان التيمي، وهو الفياض، كذا هو في نسخة قرئت على أبي القاسم وغيره، فينظر، والله تعالى أعلم.٢٥٩٤ - (خ ٤) طلحة بن عبد الله بن عوف أبو عبد الله الزهري، ويقال: أبو محمد المدني ابن أخي عبد الرحمن بن عوف.قال ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير ": عن مصعب بن عبد الله، قال: كان خارجة بن زيد وطلحة بن عبد الله بن عوف في زمانها يستفتيان وينتهي الناس إلى قولهما، ويقسمان [ق٢١٠/ب] المواريث بين أهلها، ويكتبان الوثائق للناس، وكان طلحة من سروات قريش.قال محمد بن سعد: كان سخيا جوادا من ولده: محمد - وبه كان يكنى - وعمران وإبراهيم وعبد الله وعمر، وكان سعيد بن المسيب إذا ذكر ولايته على." (٢)

"يا طلح أنت أخو الندى وعقيله ... إن الندى إن مات طلحة ماتاوفيه يقول الأشجعي:طلحة يختار نعم على ... لا يمت لا يلقى بها مطالا أن له في غير لا مقالاوقال الفلاس: كان بارعا وكان أريحيا.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.٢٥٩٥ - (ح ٤) طلحة بن عبد الملك الأيلي.قال ابن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": كان ثقة.وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " وكذلك الطوسي، وأبو عيسى، لما خرجا حديث " النذر ".وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة مخرج في الصحيح.ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال أحمد بن صالح - يعني المصري - طلحة الأيلي ثقة، ما سقط من أهل أيلة إلا الحكم بن عبد الله الأيلي، الأيليون كلهم ثقات.ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال ابن وضاح: هو ثقة فاضل.٢٥٩٦ - (ع) طلحة بن عبيد الله بن عثمان

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٦٣/٧

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧٢/٧

التيمي أبو محمد المدني.أحد العشرة - رضي الله عنهم أجمعين - ذكر أبو نعيم الحافظ في " تاريخ أصبهان " من حديث سليمان بن أيوب بن موسى بن طلحة [ق٢١١/أ] بن." (١)

"وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: مات سنة ثلاث وسبعين.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.وأنشد المرزباني وقاله لأخيه زيد لما شج في حرب بني عدي بن كعب:مضى عجب كان بيننا ... وما نحن فيه بعد ذلك أعجبيجبر جناة الشر من بعد ألفه ... رجعنا وفينا [ألفة] وتحزبفيا زيد صبرا حسبة وتعوضا ... لأجر ففي الأجر المعوض مرغبولا تأخذن عقلا من القوم إنني ... أرى الجرح يبقى والمعاقل تذهبكأنك لم تنصب ولم تلق إربه ... إذا أنت أدركت الذي كنت تطلب[ق ٢١٨/أ] وكان ينسب بزوجته أم عمار بنت سفيان الثقفية فمن قوله فيها:يا صاحبي ألا لا أم عمارة ... بانت وأتت عليها غائب زاريكأنها يوم حل الحي ذا سلم ... تفاحة بيدي نشوان عطارمثل العنان اليماني لا مبدنة ... ولا قليل عليها لحمها عاريوفي تاريخ البخاري: خاصمت أباه فيه إلى أبي بكر وهو ابن ثمان سنين.٢٦٣٣ - (ق) عاصم بن عمر بن عثمان: - أحد المجاهيل.ذكره ابن حبان في الثقات كذا قاله المزي ما أدري من أي أمريه أعجب أمن كونه مجهولا؟ أم من كونه ثقة؟ على أني لم أر لهذا الرجل ذكرا في كتاب ابن أبي خيثمة ولا كتاب يعقوب بن سفيان، ولا كتاب ابن أبي حاتم.." (٢)

"تلك المكارم [لا قعبان من أبي] ... شيبا بماء فعاد بعد أبوالاوقال عبد الحق الإشبيلي: هو ثقة عند أبي زرعة وابن معين وقد ضعفه غيرهما، ورد ذلك عليه أبو الحسن بن القطان بقوله وضعفه غيرهما أمر لم أعرفه؛ بل هو ثقة كما ذكر عنهما وكذلك قاله غيرهما ولا أعرف أحدا ضعفه ولا أحدا ذكره في جملة الضعفاء.٢٦٣٥ - (ت س) عاصم بن عمرو ويقال ابن عمر حجازي من أهل المدينة.روى عنه عمر بن سليم كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث إن أبا حاتم، والبخاري، وابن حبان، وعلي بن المديني في كتاب الطبقات، ويعقوب بن سفيان وابن أبي خيثمة لم يسمه أحد منهم أباه إلا عمرا فلا أدري من [سماعه] عمر فينظر.٢٦٣٦ - (د) عاصم بن عمرو ويقال ابن عوف البجلي الكوفي أحد الشيعة.قال البخاري في كتاب [الشيعة] / لم يثبت حديثه.وخرج الحاكم حديثه في مستدركه، وكذلك الدارمي.وذكره العقيلي في جملة الضعفاء.وللمصريين شيخ اسمه:." (٣)

"ذكره عنه ابن عساكر - الذي نقل كلامه المزي - من أنه غير جيد.وفي طبقات الصحابة أبي عروبة الحراني: ولا أعلمهم يختلفون في شهوده بدرا.٢٦٥١ - (ع) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني أخو إبراهيم وإسحاق وعمر ومحمد ومصعب وموسى ويحيى ويعقوب وعائشة.قال ابن حبان - الذي زعم المزي أنه نقل وثيقة من عنده: مات سنة أربع ومائة.وقال ابن سعد - الذي ذكر المزي أنه نقل وفاته من عنده: له من الإخوة أم الحكم الكبرى، وحفصة، وأم القاسم، وأم كلثوم، وإسحاق الأصغر، وإسماعيل وأم عمران، وأم الحكم الصغرى، وأم عمر، وهند وأم الزبير

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧٤/٧

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١١٥/٧

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١١٧/٧

وأم موسى، وعبد الله الأصغر، وعبد الله بن الأكبر، وبجير واسمه عبد الرحمن، وحميدة، وحمنة، وعمير الأصغر، وعمرو، وعمران، وأم عمرو، وأم أيوب وأم إسحاق، وصالح، ورملة، وعمرة.وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة.وفي تاريخ المنتجيلي: هو تابعي مدني ثقة وهو أبو داود وقرين.وفي قول المزي عن أبي سعد: وقال غيره - يعني غير الواقدي: مات في خلافة الوليد بن عبد الملك، ولم يبين ذاك الغير من هو ذهول عما ذكره ابن سعد إن كان رآه وهو الهيثم بن عدي كذا نص عليه في الطبقات.." (١)

"محمد بن عيسى يقول: سمعت موسى بن هارون الحمال يقول: عبادة بن زياد الكوفي تركت حديثه وقال أبو أحمد: هو من أهل الكوفة من الغالين في التشيع وله أحاديث مناكير في الفضائل.٢٦٩٢ - (د س ق) عباد بن أبي سعيد المقبري كيسان أخو سعيد بن أبي سعيد.قال ابن خلفون: لما ذكره في الثقات: قال ابن عبد الرحيم التبان: عباد بن كيسان ثقة.وخرج الحاكم حديثه في المستدرك.وفي تاريخ البخاري الكبير: حديثه في أهل المدينة.وقال ابن سعد وذكره في الطبقة الرابعة من المدنيين: روى عن ابن عباس وأبي هريرة.٢٦٩٣ - (د س ق) عباد بن شرحبيل اليشكري الغبري.له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد؛ قال البغوي: حديثه لم يحدث به غير أبي بشر، وكذا قال الأزدي، والمؤذن.وقال ابن السكن: يقال له صحبة، وفي صحبته نظر، ومخرج حديثه عن البصريين.وزعم العسكري أنه سكن البصرة.وسمى الطبراني في المعجم الأوسط أباه شراحيل، وفي حديثه قال: خرجت أنا وعمي إلى المدينة فأصابتني مجاعة، وكذا سماه ابن قانع.." (٢)

"وقال ابن حبان: يقال له صحبة.٢٦٩٤ - (ق) عباد بن شيبان الأنصاري السلمي والد يحيى.ذكر المزي له حديثا من جهته من روايته عن زيد بن ثابت ولو ذكر له حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم مستدلا به على صحبته لكان أحسن في صناعة الحديث، وقد وجدنا ذلك الحديث مذكورا عند البغوي من جهة: يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أزوجك أميمة " قلت: نعم فزوجنيها ولم يشهد.ولما ذكره ابن السكن في كتاب " الحروف " قال: أميمة بنت ربيعة بن الحارث ثم قال: وروى محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده حديثا آخر ولم يسمه وأظنه هذا الذي روى عنه يزيد بن عياض قال: وهو معدود في أهل المدينة.وقال أبو نعيم الحافظ: عباد بن سنان وقيل شيبان أبو إبراهيم السلمي حليف قريش خطب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت ربيعة بن الحارث ورواه بدل بن المحبر عن شعبة عن العلاء ابن أخي شعيب الرازي عن رجل عن إسماعيل بن إبراهيم عن رجل من بني سليم أنه خطب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أمامة بنت عبد المطلب.ونسبه ابن منده فيما ذكره ابن الأثير: عباد بن شيبان بن جابر بن سالم بن

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٢٧/٧

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٧١/٧

مرة بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن حيي بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة.وقال الكلبي: سنان [ق ٢٣١/أ].." (١)

"وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.٢٧١٦ - (بخ) عبادة الزرقي والد سعد وعبد الله له صحبة.وذكره ابن حبان في التابعين انتهى قال ابن السكن: يقال له صحبة ليس له غير حديث واحد في تحريم المدينة.وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: ويقال عباد وقال عن موسى بن هارون: له صحبة.وقال أبو عمر بن عبد البر: لا تدفع صحبته.قال أبو حاتم الرازي: والبخاري: كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.وقال ابن قانع: ثنا عبد الله ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ضمرة عن ابن حرملة عن يعلى بن عبد الرحمن عن عبادة الزرقي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث المدينة.وذكره في الصحابة من غير تردد الترمذي، والباوردي، وابن زبر، وابن منده فيما ذكره ابن الأثير ويعقوب بن سفيان الفسوي وقال: كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والبرقي وغيرهم فكان الأولى بالمتأخر البحث عن حاله وترجيح أحد القولين على الآخر.." (٢)

"على أني استظهرت بنسخة أخرى فالله أعلم [ق٢٥١/أ].٢٨٢٩ - (ع) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو محمد الأنصاري ويقال أبو بكر المدني.قال محمد بن سعد: ثقة كثير الحديث عالما توفي سنة خمس وثلاثين ويقال سنة ثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة وليس له عقب، كذا ذكره المزي والذي في كتاب " الطبقات ": عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم أمه فاطمة بنت عمارة بن عمرو بن حزم قال محمد بن عمر: توفي بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة وليس له عقب. قال محمد بن سعد: وقال غيره - يعني الهيثم بن عدي فيما ذكره عنه الكلاباذي - توفي عبد الله بن أبي بكر قبل ذلك سنة ثلاثين ومائة، وقد روى الزهري عن عبد الله بن أبي بكر، وكان لآل حزم حلقة في المسجد وكان ثقة كثير الحديث عالما.فهذا كما ترى ابن سعد، لم يقل إنما نقله عن شيخه وعن غيره، وأما لفظه ويقال: فإنها ليست مذكورة عنده ألبتة والله أعلم.وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة، وابن خزيمة، والطوسي.وقال أحمد بن صالح: مدني تابعي ثقة.وقال ابن عبد البر: كان من أهل العلم ثقة فقيها محدثا مأمونا حافظا، وهو حجة فيما نقل وحمل، وكان أبوه من **جلة أهل المدينة وأشرافهم** وكان له بها قدر وجلالة، وولى القضاء لعمر بن عبد العزيز أيام إمرته على المدينة، ولما ولي الخلافة ولاه أيضا، وكان له بنون منهم: محمد، وعبد الرحمن.." (٣)

"وقال الترمذي في جامعه: وعبد الله بن جعفر من ولد المسور مدني ثقة عند أهل الحديث، وقال في " العلل " عن محمد بن إسماعيل: عبد الله بن جعفر المخرمي صدوق ثقة.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات قال: وثقه ابن وضاح وغيره وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.وذكره ابن شاهين في الثقات.وفي " تاريخ دمشق ": قتل مع

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٧٢/٧

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٩٥/٧

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٦٩/٧

الحسين بن علي فمن ثم كره أهل المدينة أن يحدثوا عنه.وقال العجلي: مدني ثقة.٢٨٥٣ - (ع) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقى [أبو عبد الرحمن] مولى آل عقبة بن أبي معيط.خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة الإسفراييني، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو علي الطوسي.وذكره ابن شاهين في الثقات.." (١)

"بايعت أيقاظا وأوفيت بيعتي ... وبة قد بايعته وهو نائمفلما كان بعد سنة عزله ابن الزبير.وذكره أبو بكر الجعابي في كتاب من " حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه جميعا ".وذكره أبو محمد بن حزم في " طبقات القراء " قال: أخذ القراءة عن ابن عباس، ومسلم: في الطبقة الثانية من المكيين.وقال يعقوب بن سفيان: ثقة ثقة.وفي قول المزي عن ابن حبان: دفن بالأبواء قال: وقال محمد بن سعد توفي بعمان، نظر، لإغفاله من عند ابن حبان ما زاده من عند غيره وهو: كان من فقهاء أهل المدينة وقد قيل إنه مات بعمان.وقال العجلي: تابعي ثقة.وذكره ابن خلفون في الثقات.وقال خليفة بن خياط: مات بعد الثمانين.وفي " تاريخ دمشق ": عن يزيد بن أبي زياد كان عبد الله بن الحارث فقيها روى عنه قتادة وقيل قتادة عن أبي الخليل عنه.وقال العجلي: تابعي ثقة.." (٢)

"٢٨٩٨ - (د) عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم القرشي التيمي مولاهم أبو [شالة] المدني.ذكره ابن شاهين في " الثقات " وقال: قال أحمد بن صالح: ثقة من أهل المدينة روى حديث علي حفظت لكم شيئا.٢٨٩٩ - (ت س) عبد الله بن خباب بن الأرت المدني حليف ابن زهرة.قال ابن قانع: تابعي قتلته الخوارج يوم النهروان سنة ست وثلاثين.وقال أبو نعيم الحافظ في كتاب الصحابة: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم مختلف في صحبته له رؤية ولأبيه صحبة، وعن الحسن أن الضريم لقي عبد الله بن خباب بالمدار قرية بالبصرة وهو متوجه إلى علي بالكوفة ومعه ولده وامرأته وجاريته فقال - يعني - الضريم: هذا رجل من الصحابة فسأله عن حالنا وأمرنا ومخرجنا فسألوه هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فينا؟ قال: أما فيكم بأعيانكم فلا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يكون من بعدي قوم يقرءون القرآن ولا يجاوز تراقيهم " - الحديث رواه عن سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا سويد بن سعيد ثنا محمد بن عمر الكلاعي قال سمعت الحسن به.وفي كتاب ابن الأثير عن ابن منده: له رؤية، وقال [الغلابي]: أول مولود في الإسلام ابن الزبير وعبد الله بن خباب قتل سنة سبع وثلاثين وكان من سادات المسلمين.." (٣)

"ولما ذكره البستي في " الثقات " قال: كان فقيها صاحب كتاب.وقال النسائي في "كتاب التمييز ": كان ثقة، زاد في " الكنى ": مدني.وقال المنتجيلي: كان فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتاب وحساب.وفي كتاب " المجالسة " للدينوري: قال أبو الزناد: كنت رجلا مبتانا فقلت ذلك لبعض أصحابي فقال لي إذا جامعت فاستغفر فولد لي بضعة عشر ذكرا، وقال أحمد بن صالح وذكر أبا الزناد ويحيى بن سعيد وربيعة وابن هرمز قال: كان أبو الزناد أفقه منهم وأقرب

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٨٥/٧

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٩٥/٧

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٢١/٧

شبها بالماضين في الأخذ بالحديث وأكثر آثارا وكان جامعا للعمل والفقه والقرآن والفرائض وأخبرني الليث بن سعد أن أبا الزناد كان أقدم في الفتيا من ربيعة، ولما ولاه يزيد بن عبد الملك المدينة قال فيه علي بن الجون:رأيت الخير عاش لنا وهذا ... وأحياني مكان أبي الزنادوسار بسيرة العمرين فينا ... بعدل في الحكومة واقتصادزاد صاحب " ليس ":لكل العلم بيطار ذو علم ... وبيطار الكلام أبو الزنادمداد يستمد العلم منه ... ويرضى المستمد من المدادوقال فيه عبد الحميد مولى إبراهيم بن عدي يهجوه:كان ابن ذكوان مطويا على خرق ... فقد تبين لما كشف الخرقوكان ذا خلق فينا يعاش به ... وصبح اليوم لا دين ولا خلقوقال الأصمعي: قال أبو الزناد: أصلنا من همدان، وقال أشهب: كان أبو الزناد أعلم من ربيعة وقال مرة أخرى: لم يكن في القوم أحد أعلم منه.وقال ابن وضاح: أبو الزناد قد عمل لهم وضرب وحبس سبع سنين وقد كان." (١)

"صديقا لأبي الزناد فكان يأتيه ويحادثه وشغل أبو الزناد ابن أخي حماد في شيء من عمله فأصاب عشرة آلاف درهم فأتاه حماد فتشكر له، وقال: محمد بن عمر مات فجأة في مغتسله لسبع عشرة من رمضان سنة ثلاثين وكان ثقة كثير الحديث فصيحا بصيرا بالعربية عالما عاقلا وقد ولي خراج المدينة انتهى.المزي ذكر هذا عن كاتبه إلا المغتسل وسبع عشرة فإنه قال قاله: الواقدي قال: وقال كاتبه: مات في رمضان وليس في الطبقات إلا ما أنبأتك فينظر وكأنه وهم.وفي قول المزي: قال خليفة بن خياط طبقة عدادهم عند الناس في أتباع التابعين وقد [لترا] الصحابة، منهم: أبو الزناد لقي ابن عمر وأنسا وأبا أمامة. نظر؛ لأني لم أر خليفة عبر هذه العبارة في كتابيه في هذا ولا في غيره، والذي في " الطبقات " في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبد الله ذكوان أبو الزناد مولى رملة مات سنة ثلاثين ومائة.وقال في " التاريخ ": وفي هذه السنة وهي سنة ثلاثين ومائة أبو الزناد فينظر.." (٢)

"وأما البخاري [].وقال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": هو ثقة قاله ابن عبد الرحيم وغيره.وقال ابن عبد البر في كتابه " الاستغناء ": مدني ثقة.وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه " وكذلك البستي، وأستاذه إمام الأئمة، وأبو علي الطوسي وابن الجارود، والدارمي.وفي كتاب " الثقات " لابن حبان: عبد الله بن رافع بن أبي رافع مولى أم سلمة عتاقة.وذكره مسلم في الأولى من أهل المدينة.٢٩٢٢ - (بخ) عبد الله بن رافع الحضرمي أبو سلمة المصري.قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: مصري ثقة.وقال العجلي: ثقة لا بأس به.ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: ثقة أبو عبد الرحمن النسوي وغيره.وقال أبو سعيد بن يونس في " تاريخ مصر ": يروي عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الحارث بن جزء، روى عنه إسحاق بن أبي فروة.ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من المصريين: نسبه غافقيا حميريا وقال: توفي في خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان وله أحاديث. انتهى، غافق." (٣)

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧/٣٣٤

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧/٣٣٦

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧/٣٤٠

"تخير ابن ذي الرمحين قرب مجلسي ... يروح علينا فضله غير غانماستعمله عمر على اليمن، حكاه مصعب.وقال محمد بن سعد: أسلم يوم فتح مكة، وقال عمر بن الخطاب لأهل الشورى: إن اختلفتم دخل عليكم معاوية من الشام وعبد الله بن أبي ربيعة فلا يريان لكما فضلا إلا بسابقتكم، وقال ابن أبي ربيعة: أدخلوني معكم في الشورى [ق ٢٦٦/ب] فإني لا أنفس على أحد خيرا ساقه الله تعالى إليه قال: فاسمعوا مني. قالوا قل فأشار بعثمان، قال: ولما جاء لنصرة عثمان وقع عن بغلته فكسرت فخذه فقام مكة بعد الصدر، وعائشة يومئذ بمكة تدعو إلى الخروج لطلب دم عثمان فأمر بسرير فرفع له في المسجد ثم حمل فوضع عليه وقال: أيها الناس من خرج في طلب دم عثمان فعلي جهازه فجهز ناسا كثيرا فحملهم ولم يستطع الخروج إلى وقعة الجمل؛ لما كان برجله، قال عبد الله بن السائب: رأيته يحضر الناس على الخروج يحمل من جاءه.قال ابن سعد: وهو أخو أبي جهل والحارث بن هشام لأمهما أسماء بنت مخرمة بن جندل، وله من الولد: عبد الرحمن والحارث وأم حكيم وأم الجلاس وفاطمة.وقال ابن عبد البر: اختلف في اسم أبيه فقيل: عمرو، وقيل: حذيفة، وقيل بل اسمه كنيته والأكثر عمرو وقال بعض [أهل النسب]: هو الذي استجار يوم الفتح أم هانئ، وكان معه الحارث بن هشام فأجاز لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك، يعد في أهل المدينة يقولون: لم يرو عنه غير ابنه إبراهيم.في كتاب البغوي: أحسبه سكن المدينة ولا أعلمه روى غير هذين الحديثين يعني حديث " السلف " وحديث " من غشنا ".وفي " الجمهرة " للكلبي: حذيفة اسم أخيه أبي أمية.وفي " الصحابة " للبرقي: استقرض منه رسول الله صلى الله عليه وسلم حنين أربعة عشر ألف." (١)

"وفي كتاب البغوي: لما دخل معاوية مكة في جنده زوحم السائب فصرع فوقف معاوية وقال: ارفعوا الشيخ فلما قام قال: يا معاوية أتيت بأوباش يصرعوننا أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك فقال معاوية لبيك فعلت فجاءت بمثل أبي السائب يعني عبد الله.وأنشد المرزباني في معجمه لعبد الله لقوله لحمزة:ألا يا حمز للشرف النوا ... وهن معقلات بالفناءضع السكين في اللبات ... منها فضربهن حمزة بالدماء [ق ٢٧٣/ب]وعجل من أطابها شرب ... قديرا من طبيخ أو شواءوقال الداني: أخذ القراءة عرضا عن أبي، وروى أيضا عن عمر بن الخطاب وعرض عليه عبد الله بن كثير فيما يقال.٢٩٤٩ - (بخ د ت) عبد الله بن السائب بن يزيد الكندي أبو محمد المدني.ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.وفي " الثقات " لابن حبان: حليف بني أمية، يروي عن أبيه وجماعة من التابعين، روى عن أهل المدينة، مات سنة ست وعشرين ومائة انتهى.المزي لم يذكر روايته إلا عن أبيه ولا ذكر له راويا عنه إلا ابن أبي ذئب، وذكر وفاته من عند ابن سعد، وذكر أن ابن حبان ذكره في " الثقات " فكيف أغفل مثل هذا فلو نقله من أصل لما ساغ له تركه في هذه الترجمة الضيقة، ولكنه غفل عن هذا بما رواه من طريقه عاليا.٢٩٥٠ - (م س) عبد الله بن السائب الكندي ويقال الشيباني الكوفي.قال العجلي: ثقة.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه ابن نمير وابن عبد الرحيم." (٢)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٤٣/٧

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٧٤/٧

"٢٩٦٨ - (د) عبد الله بن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد حجازي.ذكره ابن حبان في " الثقات " لم يزد المزي شيئا من التعريف بحاله سوى الرواة عنه، وأظنه لم ير كتاب " الثقات " جملة إنما ينقل من مختصره، أو من شيء لا أدري ما هو ولا إنسان يغر الناظر في كتابه بأنه مذكور في " الثقات " بما هو ذاكره، ليقطع الإنسان النظر عن ذاك الكتاب. ويقول قد نظره الشيخ فلو كانت فيه زيادة لذكرها، وهذا لعله لا يجوز؛ وذلك أن ابن حبان قال في كتاب " الثقات " الذي في أيدي الناس: عبد الله بن أبي سفيان مولى ابن جحش يروي عن جماعة من الصحابة، روى **عنه أهل المدينة مات** سنة تسع وثلاثين ومائة.وفي " تاريخ البخاري ": روى إبراهيم عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي سفيان سمع داود بن حصين عن أبي سفيان عن أبي عامر قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.٢٩٦٩ - (م) عبد الله بن سلمان الأغر المدني مولى جهينة.خرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه " وكذلك ابن حبان، والحاكم أبو عبد الله.٢٩٧٠ - (٤) عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي.ذكر المزي أن [ابن] نمير قال: روى أبو إسحاق عن أبي العالية عبد الله." (١)

"يخطئ. كذا ذكره المزي والذي في كتاب " الثقات ": عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي **من أهل المدينة يخطئ**.وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.وقال ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن حمويه سمعت أبا طالب قال: سألت أحمد بن حنبل عن عبد الله بن سليمان الذي روى عنه القعنبي فقال: هو من أهل قباء قد روى عنه، زاد ابن عدي في الكامل: والقعنبي أصله مدني سكن البصرة. وهو يحدث عن قوم مجهولين **من أهل المدينة وحواليها**.وخرج المزي حديثا من طريق:٢٩٧٤ - (ت) عبد الله بن سليمان النوفلي.عن ابن عباس يرفعه: " أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة "، وقال: قال بعض المتأخرين: رواه الترمذي في المناقب عن أبي داود عن ابن معين ثنا هشام عن عبد الله النوفلي عن محمد بن علي عن أبيه، لم يذكره المزي في كتاب الأطراف تأليفه فيرد عليه والله تعالى أعلم.٢٩٧٥ - (بخ د) عبد الله بن أبي سليمان أبو أيوب مولى عثمان بن عفان.قال ابن حبان في عدة نسخ من كتابه: روى عنه حماد بن زيد.." (٢)

"ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال يحيى: العمري صالح ليس به بأس.وفي كتاب الزبير: تزوج عبد الله امرأة شابة ثم سألها أن تصدر معه إلى باديته فقالت: أمهلني حتى يخرج القسم ثم أصدر معك ففعل وكتب إليها بعد ذلك يقول:هل تذكرين وحدتي بريم ... وبرباع الجبل المعلومفلو فعلت فعلة العزوم ... ولم تقيمي طلب المقسومدريهما طمع ولومقال: فصدرت إليه ولم تقم.وفي كتاب المنتجالي: كان رجلا جسيما أصفر صافي اللون إلى البياض وأمه أنصارية، ولم يكن يقبل من السلطان ولا غيره ومن ولي من معارفه وذوي رحمه لا يكلمه، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقدم على الخلفاء، وكان من أزهد الناس وأعبدهم وأفضلهم، وكان قد اعتزل بناحية ملك وسكن بها.وقال عمران بن عبد الله المخزومي: رأيت عبد الله بن عبد العزيز واقفا على ابن عيينة وسفيان يحدث؛ فقال:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧/٣٨٦

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧/٣٩٢

يا سفيان رضيت من دينك وأمانتك ودنياك أن تقول: الزهري عن سالم و [عمر] عن جابر. وسفيان يبكي، وذكر بعضهم أن قوما من أهل المدينة خرجوا يريدون زيارته بملك فأتوا موضعه وقد غربت الشمس وهو يصلي المغرب وإذا خلفه صفوفا فلما انتهوا إليه رأوه وحده ولم يروا خلفه أحدا، وقال فضيل بن عياض: ما أحب أن يستأذن علي أحد إلا عبد الله بن عبد العزيز، وعبد الله بن المبارك.وقال المرزباني: هو القائل لسعيد بن سليمان المساحقي: -أتتك الهدى يا غدوة فقصرتها ... على أم هبار ونحن قريبوعبت أمورا أنت عنيت بعضها ... وما الناس إلا مخطئ ومصيب." (١)

"أيضا وهم، وهو قوله: وأبو موسى الأشعري لأن أبا موسى إنما قدم بعد خيبر فلا يتجه حضوره في هذه ولولا ذكر جعفر فيهم لكان لقائل أن يقول لعل هذه البعثة والنبي - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة في وقت غير وقت الهجرة؛ لأن رجال سنده لا بأس بهم والله تعالى أعلم.ثم إن أبا عمر رحمه الله تعالى رد بنفسه على نفسه بقوله: استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن يصلح لأن [عمر يستعمله] يكون صحابيا إذا كان مدنيا؛ لأن عمر مات بعد وفاة النبي — صلى الله عليه وسلم — بنحو من ثلاثة عشر سنة؛ فدل أنه كان كبيرا في حياة النبي — صلى الله عليه وسلم — لأن عمر لا يعلم أنه يولي الشباب.وقال أبو أحمد العسكري: قد أخرجوا عبد الله بن عتبة في المسند وليس يصح.وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن قار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بني تميم بن سعد بن هذيل حلفاء بني زهرة، يكنى أبا عبد الرحمن أنبأ الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري أن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله بن عتبة على السوق وأمره أن يأخذ من القطنية.قال محمد بن عمر: وقد روى عبد الله عن عمر ثم تحول إلى الكوفة فنزلها وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان في ولاية بشر بن مروان على العراق، وكان ثقة رفيعا كثير الحديث والفتيا فقيها انتهى.المزي زعم أن ابن سعد قال هذا، وليس جيدا إنما قاله شيخه كما بيناه ثم أنه على العادة في النقل من غير أصل لأمرين، الأول: ما بيناه.والثاني: لم يذكر وفاته من عنده وذكرها كما قال من عند غيره فلو رأى." (٢)

"٣١٤٧ - (ت) عبد الله بن كيسان الزهري مولى طلحة بن عبد الله بن عوف.ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وحسنه الطوسي في كتابه.٣١٤٨ - (خ م د س ق) عبد الله بن أبي لبيد أبو المغيرة المدني مولى الأخنس بن شريق الثقفي أخو عبد الرحمن.قال المزي قال الواقدي: مات في أول خلافة أبي جعفر انتهى.الذي في كتاب ابن سعد من غير ذكر للواقدي: كان يقول بالقدر وكان من العباد المنقطعين ومات في أول خلافة أبي جعفر وكان قليل الحديث.وفي قوله: أخو عبد الرحمن نظر؛ لأن ابن حبان قال: عبد الله بن أبي لبيد أخو عبد الرحمن بن أبي لبيد يروي عن: البراء بن عازب روى عنه: الزبير بن عدي.وهو الذي ذكره المزي بعد هذا للتمييز وأما هذا صاحب الترجمة الذي لم يذكر المزي في شيوخه صحابيا فقال ابن حبان في كتاب " الثقات التابعين ": مدني كنيته أبو المغيرة من عباد أهل المدينة يروي عن جماعة من الصحابة روى عنه: أهل الحجاز، ومات في أول ولاية

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤٢/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥٣/٨

أبي جعفر بالمدينة ولم يشهد صفوان بن سلمة جنازته لأنه كان يرمى بالقدر انتهى. فهذا كما ترى [ق ٣١٤/ب] ذكر وفاته من عند غيره وهي ثابتة من عنده وأغفل كونه تابعيا وهو تابعي، وذكر ابن صفوان أيضا من عند غيره وهو ثابت في كتابه فكأن كتاب الثقات التي ينقل منها ليس هو بالموجود في أيدي الناس.." (١)

"وزعم أن عبد الرحمن هو أخوه وقد ذكرنا من عند ابن حبان غير ذلك.وقال أبو حاتم: كان من عباد أهل المدينة، وكذا قاله ابن منجويه.وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في " صحيحه " وكذلك ابن حبان البستي، وقال العجلي: ثقة.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: كان من **عباد أهل المدينة المنقطعين** ويتكلم في مذهبه، وهو ثقة قاله: أبو زرعة وغيره.وقال ابن عدي: متعبد يرى القدر.قال العقيلي: يخالف في بعض حديثه وكان من المجتهدين في العبادة.وقال الساجي: كان صدوقا غير أنه اتهم بالقدر ثنا أحمد بن محمد ثنا الحميري ثنا سفيان قال عبد الله بن أبي لبيد كان من **عباد أهل المدينة وقال** اللالكائي: يرمى بالقدر.وقال البخاري: وهو محتمل.وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات " وقال: كان قديم الموت يرى القدر.." (٢)

"الضعيف طرسوسي ثقة وكذا أيضا نقله عنه ابن عساكر ولم أره ذكره في غير هذا الكتاب فينظر.وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": روى عنه النسائي بالثغر وهو ثقة لكنه يلقب بالضعيف.٣١٨٩ - (بخ د) عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي مولاهم المدني سحبل.قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة وكذا ذكره وما أعلم أن ابن حبان ذكره في موضعين.أحدهما قال ما ذكره المزي، ثم قال بعد ذلك بعدة أوراق: عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي أخو أنيس ومحمد بن أبي يحيى عداده في أهل المدينة، يروي عن سعيد بن أبي هند، روى عنه بن أبي فديك، كنيته أبو محمد، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. ويشبه أن يكون هذا هو الصواب؛ لأنه [قال] من قبله الواقدي وأبو يعقوب إسحاق القراب.وفي كتاب ابن سعد: كان فاضلا عالما خيرا مات بالمدينة سنة اثنتين وستين ومائة في خلافة المهدي وكان قليل الحديث وليس بذاك.وكذا ذكره وفاته ابن قانع، وخليفة بن خياط في كتاب " الطبقات ".." (٣)

"وجهم بن أوس كذا ذكره المزي، وفي كتاب " الثقات ": روى عن: أبي هريرة، وأبي حميد، وأبي أسيد، وعداده في أهل المدينة.وذكر المزي: أن ابن حبان كناه أبا خليفة، وقد ذكر ابن أبي حاتم في كتاب " الرد على البخاري " عن أبيه: لم يصح عندي أنه أبو خليفة.وفي " تاريخ " البخاري: عبد الله بن أبي مريم سمع أبا هريرة، روى عنه جهم بن أوس، ثم قال: وعن بكر سمع عبد الله بن أبي مريم مولى بني ساعدة رأى أبا حميد وأبا أسيد قال: وما أظن هذا

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨/١٤١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨/١٤٢

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨/١٨٧

ذاك.وقال ابن القطان: حاله عندي غير معروفة.ولهم شيخ اسمه: -٣١٩٩ – عبد الله بن أبي مريم غساني والد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم.روى عنه ابنه أبو بكر ذكره ابن أبي حاتم ذكرناه للتمييز.٣٢٠٠ – (د س) عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة المكي الحجبي.روى عن: عقبة ويقال: عتبة بن محمد بن الحارث، وقيل عن ابن عمه مصعب بن عثمان بن شيبة عنه، وهو الصحيح كذا ذكره المزي، ويشبه أن يكون وهما وذلك أنه لم يذكر من ترجمته شيئا زائدا على ما في كتاب ابن." (١)

"ولهم شيخ آخر اسمه: -٣٢٥٤ – عبد الرحمن بن مهدي بن هلال حدث عن فضيل بن عياض.روى عنه أسلم بن سهل الواسطي بحشل، ذكره الخطيب، وذكرناه للتمييز.٣٢٥٥ – (د ق) عبد الرحمن بن مهران، مولى بني هاشم.قال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي: مجهول. وفي موضع آخر: فيه وفي شيخه عبد الرحمن بن سعد نظر.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: ليس بحديثه عندي بأس.ولما ذكره ابن سعد في " الطبقة الرابعة " قال: له أحاديث.٣٢٥٦ – (م س) عبد الرحمن بن مهران أبو محمد المدني، مولى الأزد.قال أبو الحسن الدارقطني، وسأله عنه البرقاني: شيخ مدني يعتبر به.وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان وابن خزيمة والحاكم، وقال: صحيح ورواته مدنيون، ويحيى بن سعيد هو الإمام في انتقاد الرجال، ولم يخرجاه إذ لم يرو بغير هذا الإسناد.ولما ذكره مسلم بن الحجاج في " الطبقة الأولى " **من أهل المدينة عرفه** بمولى أبي هريرة.٣٢٥٧ – (خ ٤) عبد الرحمن بن أبي الموال زيد، وقيل عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموال، أبو محمد المدني، مولى علي بن أبي طالب.قال المنتجيلي في " تاريخه ": ضربه أبو جعفر المنصور أربعمائة سوط على." (٢)

"[ق٧/أ] وقال غندر: ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، ثنا عبد الرحمن بن كيسان الأعرج.وفي "كتاب البلاذري ": أراد عبد الرحمن بن هرمز الشخوص إلى يزيد بن عبد الملك. وكان على ديوان أهل المدينة، فأرسلت إليه فاطمة ابنة الحسين بن علي وعرفته أن عبد الرحمن بن الضحاك الفهري خطبها، وسألته أن ينهي ذلك ليزيد.وقال الحاكم أبو أحمد: عبد الرحمن بن هرمز ويقال: ابن كيسان.وقال أبو عبد الله المقدمي: عبد الرحمن الأعرج يكنى أبا محمد، أحسبه مات بالإسكندرية.وقال الحاكم أبو عبد الله: هرمز عبد.وفي " تاريخ ابن عساكر ": قال عبد الرحمن: إني أريد أن آتي الإسكندرية فأرابط بها، فقيل له: وما نصنع بها وما عندك قتال، وما تكون في مكان إلا كنت كلا على المسلمين؟ قال: سبحان الله فأين التحضيض؟ قال: وكان شيخا كبيرا فخرج إليها.وذكر المدائني أنه توفي سنة تسع عشرة وذكر صاحب " التعريف بصحيح التاريخ ": حدثني جماعة من مشايخ بلدنا عن أسد بن الفرات أنه كان **يقول: أهل المدينة ثلاث** طبقات:الأولى: سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار فكان سليمان أفقه الرجلين والذكر لسعيد.الثانية: ربيعة وعبد الرحمن الأعرج بن هرمز، فكان ابن هرمز أعلم الرجلين والذكر لربيعة ثم ذكر الثالثة.." (٣)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٩٥/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٣٨/٨

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٤٦/٨

"وذكر ابن سعد عن الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه توفي الأعرج سنة عشر ومائة. وكذا ذكره أبو حفص عمرو بن علي الفلاس في " تاريخه "، وتبعهما على ذلك غير واحد من المتأخرين منهم أبو الوليد الباجي، قدمه على سنة سبع عشرة. وغيره، فينظر في قول المزي: هذا وهم. تابعا صاحب " الكمال " وغيره، ولم يستدل على صحة ذلك ما يثلج به القلب، وكأنه نظر إلى الكثرة وهو - لعمري - جزم بذلك، أو يكون في وفاته قولان كغيره من الناس، فلا وهم إذا لكبر من قال ذلك وشهرته بالعلم في الوفيات، لا سيما وقد عزى ذلك إلى تلميذه أبي الزناد وهو من أعرف الناس به وأخصهم.وفي كتاب أبي سعيد السيرافي في " أخبار النحويين "، و "كتاب أبي عمرو الداني ": روى عنه القراءة عرضا نافع بن أبي نعم.وذكر ابن لهيعة عن أبي النضر: الأعرج أول من وضع العربية، وكان أعلم الناس بأنساب قريش.وقال مصعب بن ثابت: رأيت الأعرج يبيع المصاحف.وفي " تاريخ " علي بن عبد الله التميمي، الأخذ عن ابن عيينة وشبهه، ومن خط ابن أبي هشام مجودا أنقل: الأعرج مولى عامر بن ربيعة بن الحارث.وذكره أبو [ق٧/ب] محمد بن حزم في " الطبقة الأولى " من قراء أهل المدينة، وقال: هو مشهور.وفي " صحيح البخاري " مولى بني عبد المطلب. قال النووي: كذا وقع في " الصحيحين ".." (١)

"٣٢٧٤ - (خ ٤) عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري أبو محمد المدني أخو مجمع.ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " فقال عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك [عوف] من بني عمرو بن عوف، كان مولده في حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيما يقال: مات سنة ثلاث وتسعين، روى **عنه أهل المدينة والأعرج**.وقال أبو نعيم الحافظ: ذكره محمد بن إسماعيل في " التابعين "، وسماه غيره في الصحابة.وقال ابن سعد: ولد عبد الرحمن: عيسى — قتل يوم الحرة -، وإسحاق، وجميلة، وأم عبد الله، وأم أيوب، وأم عاصم، وجميلا وعبد الكريم، وعبد الرحمن.وذكره مسلم في الطبقة التي تلي طبقة الذين ولدوا في أيامه - صلى الله عليه وسلم -.وذكره خليفة في " الطبقة الأولى "، وقال: مات سنة [ق٩/أ] ثمان وتسعين، وقد روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.وقال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": ومات سنة ثلاث وقيل سنة ثمان وتسعين، وقال: وثقه أحمد بن صالح العجلي والبرقي، وهو أجل من أن يقال فيه: ثقة.." (٢)

"٣٣٦٨ - عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية الأموي، أبو الوليد، المدني ثم الدمشقي، أمير المؤمنين.ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال: كان من **فقهاء أهل المدينة وقرائهم** قبل أن يلي ما ولي وهو بغير الثقات أشبه.وعند التاريخي: كان مروان سمى ابنه القاسم، فلما بلغه النهي عن ذلك سماه عبد الملك.وذكر المزي شيئا من حاله من عند ابن سعد ووفاته من عند غيره.وابن سعد قد تولى جميع ذلك، فقال: قال مسلم بن عقبة: وأي

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٤٧/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٥٣/٨

رجل عبد الملك؟! قل ما كلمت من رجال قريش رجلا به شبها.أنبا محمد بن عمر بن واقد حدثني أبو معشر قال: مات عبد الملك بدمشق يوم الخميس في النصف من شوال سنة ست وثمانين، فكانت ولايته من يوم بويع إلى يوم مات إحدى وعشرين سنة وشهر ونصف، كان تسع سنين منها يقاتل ابن الزبير، وسلم عليه بالخلافة في الشام ثم بالعراق بعد قتل مصعب، وبقي بعد مقتل ابن الزبير واجتماع الناس عليه ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر إلا سبع ليال، وقد روى لنا أنه مات وهو ابن ثمان وخمسين سنة، والأول أثبت وهو على مولده سواء.وفي " حلى العلى " لعبد الدائم القيرواني: عن الشعبي: كان عبد الملك يدعى حمامة المسجد، وكان لا يخابر بين صبيان المكاتب تحرجا وتورعا فلما ولي الخلافة قال له ابن المسيب: بلغني أنك شربت الطلاء. قال: نعم والدماء.وقال الطبري في " طبقات الفقهاء ": كان من مقدمي التابعين في العلم والفضل.." (١)

"ظنت شكى إلى النفس تجهشه ... وقد حملتك سبعا بعد سبعينافإن تراوى ثلاثا تلقى أملا ... وفي الثلاث رفأ للثمانينفعاش حتى بلغ تسعين فقال:كأني وقد جاوزت تسعين حجة ... خلعت بها عن منكبي ردا يبافعاش حتى بلغ مائة وعشرا فقال:أليس في مائة قد عاشها رجل ... وفي تبلغ عشر دونها عمرفعاش حتى بلغ مائة وأربعين فقال:ولقد سئمت من الحياة وطولها ... وسؤال هذا الناس كيف لبيدوقال المرزباني: يلقب أبا الذبان لبخر كان فيه، وهو القائل من أبيات كتب فيها إلى الحجاج:فإن بز مني غفلة فرشية ... فرئيتما قد غص شاربهوإن بز مني وثبة أسوة ... فهذا وهذا حلة أنا راكبهفلا يأمني والحوادث جمة ... فإنك تجزي ما أنت كاسبهوإن أغض جفن العين يوما ... على القذى وأورد بالأمر الذي أنا طالبهفذلكم للأمر العظيم كأنني أخو ... غفلة عنه وقد شال غاربهفإن كف لم أعجل عليه وإن أنا ... وثبت عليه وثبة لا أراقبهوذكره في كتاب " الشعراء المنحرفين " عن علي - رضي الله عنه.وذكره الهيثم في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: أنبأنا [] الأعمش عن أبي صالح قال: كان **فقهاء أهل المدينة أربعة**: سعيد بن المسيب،." (٢)

"وذكره البرقي في كتاب الطبقات في باب " من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه ".وفي كتاب الصلاة من " سنن الدارقطني "، وكتاب البيهقي: وعبد المهيمن ليس بالقوي في الحديث.وذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل المدينة، وقال: أمه أم ولد، فولد عمر وعمرا وظبية، وأمية، والبخاري في فصل من مات من الثمانين إلى التسعين ومائة وقال: صاحب مناكير.٣٣٨٦ - (ت س) عبد المؤمن بن خالد أبو خالد الحنفي قاضي مرو.خرج الحاكم حديثه في " المستدرك " وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".٣٣٨٧ - (قد فق) عبد المؤمن بن عبيد الله أبو عبيدة السدوسي الشيباني.ذكره ابن شاهين، وابن خلفون في كتاب " الثقات ".وقال: يعقوب بن سفيان: ثقة.." (٣)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٤٥/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٤٧/٨

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٦٠/٨

"من اسمه عبيد الله٣٤٢٥ - (ع) عبيد الله بن الأخنس أبو مالك النخعي الكوفي الحزاز، ويقال: مولى الأزد.ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال: يخطئ كثيرا.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: هو ثقة. وكذلك ابن شاهين.٣٤٢٦ - (خ م د س) عبيد الله بن الأسود، ويقال: ابن الأسد الخولاني ربيب ميمونة زوج [ق ٤٨ / أ] النبي - صلى الله عليه وسلم.قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": عداده في أهل المدينة.وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".٣٤٢٧ - (بخ م د ت س) عبيد الله بن إياد بن لقيط أبو السليل السدوسي الكوفي.قال البزار في كتاب السنن - تأليفه: عنده أحاديث لم يتابع عليها، وليس هو بالقوي.وقال أحمد بن صالح: ثقة.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات قال: وثقه أبو نعيم الملائي، وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس.." (١)

"وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة.ولما ذكره عمران بن محمد عمران الهمداني في كتابه طبقات رجال همدان في الطبقة الأولى: نسبه خبذعيا، قال: والخبذعيون بطن من همدان.وذكره في الطبقة الأولى أيضا مسلم بن الحجاج والبرقي في الطبقة الأولى ممن احتملت روايته، وقد تكلم فيه.وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".وقال ابن عبد البر: كان على شرطة علي، وهو مثل الحارث الأعور، والأصبغ بن نباته والحارث أشهرهم بحمل العلم.٣٤٣٦ - (ع) عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي - صلى الله عليه وسلم -.ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: روى عن علي وكتب له. وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ". كذا ذكره المزي، ولو نظر كتاب ابن حبان حق النظر لوجده قد قال: روى عن علي، وكان كاتبه، وكذلك لو نظر كتاب ابن سعد الذي أوهم روايته لوجده [ق ٥٢ / ب] قد قال: كان ثقة كثير الحديث.وفي الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد. قال أبو العباس: وحديث عبيد الله بن أبي رافع عن علي من أثبت الحديث، وكان كالكاتب له وكان شريفا.ولما ولي عمرو بن سعيد الأشدق لم يعمل شيئا، قبل إرساله إلى عبيد الله.فقال له: مولى من أنت؟ قال: مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذلك أن سعيد بن." (٢)

"العاص أعتق أبا رافع إلا سهما واحدا من أسهم لم يسم عددها فاشترى النبي - صلى الله عليه وسلم - ذلك السهم فأعتقه — فضربه الأشدق مائة سوط، ثم قال له: مولى من أنت؟ قال: مولى النبي - صلى الله عليه وسلم - فضربه مائة أخرى. فلما رأى عبد الله بن أبي رافع أخاه غير راجع، وأن عمرا قد ألح في ضربه قام إلى عمرو، فقال: اذكر الملح - يعني: الرضاع - فأمسك عنه.وقال: وروي أن عبيد الله بن أبي رافع أتى الحسن بن علي، فقال: أنا مولاك. فقال في ذلك مولى لتمار بن عباس بن عبد المطلب، [يعزله ويعيره]:جحدت بني العباس حق أبيهم ... فما كنت في الدعوى كريم العواقبمتى كان أولاد البنات كوارث ... يحوز ويدعى والدا في المناسبيريد أن العباس أولى بولاء موالي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأن العم مدعو والدا.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: كان من جملة التابعين وهو ثقة، قاله يحيى وابن صالح وغيرهما.وذكره أبو نعيم الفضل بن دكين في تاريخه، ونسبه حجازيا.وذكره خليفة في الطبقة الثانية من أهل المدينة، ومسلم في الطبقة الأولى.وابن شاهين في الثقات.٣٤٣٧ - (خ ٤) عبيد الله

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥/٩

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦/٩

بن زحر الضمري مولاهم الإفريقي.قال المالكي في كتابه " طبقات أهل القيروان ": كان كاتبا رجلا صالحا فاضلا، روى عن جماعة من العلماء.." (١)

"شيئا ولم أجده مذكورا بترجمة عند غيرهما، والله تعالى أعلم.٣٤٤٦ - (خ) عبيد الله بن سلمان وهو ابن أبي عبد الله الأغر أخو عبد الله بن سلمان مولى جهينة.قال ابن عبد البر: عبيد الله هذا أحد ثقات أهل المدينة.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: هو ثقة، وثقه [ابن البرقي] وابن عبد الرحيم التبان وغيرهما.وخرج البستي حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.٣٤٤٧ - عبيد الله بن سليمان العبدي.ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".٣٤٤٨ - (ت) عبيد الله بن شميط عجلان الشيباني، ويقال: التيمي البصري.كذا ذكره المزي لاتباعه صاحب " الكمال " — فيما أرى — معتقدا المغايرة بين تيم وشيبان، ولو كان — غفر الله له — ممن ينظر في شيء من كتب الأنساب لوجد تيم بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بطن من شيبان ينسب إليه جماعة من الرواة نص على ذلك الرشاطي. وغيره.وذكر ابن الأثير الذي كتابه بيد صغار طلبة الحديث [] وقال: فيه الأخضر وشميط ابنا عجلان التيميان الشيبانيان.." (٢)

"كذا هو مجود بخط الحافظ رشيد الدين العطار.٣٤٥٤ - (ع) عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور القرشي المدني مولى بني نوفل.ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".وفي قول المزي: ذكره مسلم في الطبقة الثالثة **من أهل المدينة نظر** لأمرين:الأول: مسلم لم يذكره إلا في الطبقة الأولى طبقة سعيد بن المسيب وأنظاره.الثاني: مسلم لم يترجم في كتاب الطبقات لطبقة ثالثة **في أهل المدينة إنما** ترجم لطبقتين. كذا ألفيته في عدة نسخ أصول والله تعالى أعلم.وذكر المزي عن صاحب " الكمال " قوله:وهو من بني الغوث بن معبد بن نزار ... وهو لعمري جدير بالتشديد بالإنكارولكنه تبع في هذا البخاري، فإنه هكذا ثابت في ما رأيت من نسخ " التاريخ " بخط جماعة من الحفاظ.٣٤٥٥ - عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أخو عبد الله.روى عن أبيه، روى عنه: عاصم بن عبيد الله العمري — على خلاف فيه ، ومحمد بن ثابت، ذكره ابن أبي حاتم في كتابه. روى النسائي في " اليوم والليلة " عن بندار عن ابن مهدي، عن سفيان، عن عاصم، عن ابن عبيد الله [ق ٦٠ / أ] بن الحارث عن أبيه في القول إذا سمع المؤذن، ورواه ابن." (٣)

"أبيه قال: قدمت امرأة من هذيل، وكانت جميلة، فخطبها جماعة من **أشراف أهل المدينة فأبت** أن تتزوج، وكان معها قين لها فبلغ عبيد الله امتناعها، فعرض للقوم فقال:أحبك حبا لا يحبك مثله ... قريب ولا في العالمين بعيدأحبك حبا لو شعرت ببعضه ... لجدت ولم يصعب عليك شديدوحبك يا أم الصبي معذبي ... شهيدي أبو بكر فنعم شهيدويعلم وجدي قاسم بن محمد وعروة ... ما ألقى بكم وسعيدويعلم ما أخفي سليمان علمه ... وخارجة يبدي بنا ويعيدمتى تسألي عما أقول فتخبري ... فلله عندي طارف وتليد[ق ٥٥ / ب] فقال سعيد بن المسيب: أما أنت والله

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٧/٩

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٦/٩

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣١/٩

فلقد أمنت أن تسألنا، وما رجوت أن تسألنا أن نشهد لك بزور.وله يتغزل بزوجته عثمة، وأظن أكثرها بعد طلاقه إياها:غراب وظن أغضب القرب ناديا ... بصرم وصرد أن الحشى يصيحلعمري لئن شطت بعثمة دارها ... لقد كدت من وشك الفراق أليحأروح بهم ثم أغدو بمثله ... وتحسب أني في الثياب صحيحوفيها يقول:كتمت الهوى حتى أضربك الكتم ... ولأمك أقوام ولومهم ظلمتجنيت إتيان الحبيب تأثما ... ألا إن هجران الحبيب هو الإثمونم عليك الكاشحون وقبلهم ... عليك الهوى قد نم ينفع النموزادك إغراء بها طول هجرها ... قديما وأبلى لحم أعظمك الهم." (١)

"عتبة، ولكن مات عتبة قبله.وفي كتاب المنتجالي: قال عطاء بن السائب: قدمت المدينة، فقلت: أي أهلها أعلم؟ فكلهم أمرني بعبيد الله، وكان عبيد الله ضرير البصر. وقيل: كان أعمى. رجلا صالحا جامعا للعلم ثقة. وكان ابن شهاب، ومعاوية بن عبد الله بن جعفر، وصالح بن كيسان يختلفون إلى عبيد الله بن عبد الله؛ فغضب عليهم فجمعهم في بيت واحد، فقال:وليس من إخوان البقايا ابن مسلم ولا صالح ولا الطويل معاويةوعن أبي الزناد قال: رأيت عمر بن عبد العزيز يأتي عبيد الله يسأله عن علم ابن عباس، وهو أمير، فربما أذن له وربما حجبه، وعن ابن شهاب قال: كنت أخدم عبيد الله حتى إن كنت لأستقي له الماء المالح وإن كان ليسأل جاريته من بالباب؟ فتقول: غلامك الأعمش، وقال علي بن زيد: تمنى عمر بن عبد العزيز مجلسا من عبيد الله بدية، وقال: لما أصبت منه من العلم أكثر مما أصبت من جميع الناس.ولما ذكر ابن المديني في كتابه " العلل " أصحاب زيد بن ثابت الاثنى عشر الذين يذهبون مذهبه، ويفتون بفتواه ذكر فيهم عبيد الله، ثم قال: ولم يصح لهم منه سماع ولا رواية.وقال العجلي: كان أحد علماء المدينة، وفقهائها في زمانه ثقة، رجل صالح جامع للعلم، وهو معلم عمر بن عبد العزيز.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة [ق ٥٦ / ب].٣٤٥٨ - (ع) عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو بكر العدوي المدني.قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": مات قبل سالم بسنة.." (٢)

"وقال ابن حزم في كتاب " الفرائض ": مجهول.٣٤٦١ - (د ت س) عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري العدوي وقيل: عبيد الله بن عبد الله بن رافع وقيل: عبد الله بن عبد الله بن رافع، وقيل: إنهما اثنان.قال البخاري في " التاريخ الكبير ": وقال يونس بن بكير: عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع. وقال محمد بن سلمة: عبد الرحمن بن رافع.وفي قول المزي: قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، روى عن جابر، روى عنه هشام بن عروة. وقال في موضع آخر: عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج كنيته أبو الفضل مات سنة إحدى عشرة ومائة. روى عن أبيه، روى عنه سليط نظر، يبين لك سياق كلام ابن حبان، قال: عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج يروي عن أبيه وأبي رافع، وفي نسخة بدل أبي رافع أبو سعيد روى عنه سليط بن أيوب كنيته [ق ٦١ / أ] أبو الفضل، ثم قال: عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج روى عن جابر بن عبد الله روى عنه هشام بن عروة، ثم قال: عبيد

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٧/٩

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٩/٩

الله بن رافع بن خديج يروي عن أبيه، روى عنه أهل المدينة، كنيته أبو الفضل، مات سنة إحدى عشرة ومائة، وهو ابن خمس وثمانين سنة.." (١)

"سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمانين سنة وكان قليل الحديث.وذكره العقيلي والساجي في " جملة الضعفاء " [ق ٦٢ / أ].وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف.وفي تاريخ القراب: يكنى أبا محمد ومات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمانين سنة.وفي " تاريخ البخاري الأوسط ": كان ابن عيينة يضعفه.٣٤٦٣ - (كن) عبيد الله بن عبد الرحمن، وقيل: عبد الله بن عبد الرحمن، وقيل: إنه ابن أبي ذباب، وقيل: ابن السائب بن عمر.عن عبيد بن حنين وعنه مالك، كذا ذكره المزي لم يزد في أشياخه أحدا وكذا هو بخطه في الحاشية " عمر " والصواب " عمير " على ما رأيته بخط جماعة من الأئمة – منهم – الهروي وابن الأبار وابن الخراز وغيرهم.وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير القارئ **من أهل المدينة يروي** عن سعيد بن المسيب، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر، روى عنه ابن جريج، ونافع بن يزيد.وفي كتاب ابن أبي حاتم: عبيد الله بن عبد الرحمن روى عن عبيد بن حنين، روى عنه مالك ثم قال: عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب، روى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر، روى عنه نافع بن يزيد، ثم قال: عبيد الله." (٢)

"يعرف وقت وفاتهم بالتحديد، وفي ولاية الوليد بن عبد الملك. مات ربيعة بن عباد الدئلي، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي، وعبد الله بن قتادة، وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري آخر ولاية الوليد، وعبيد الله بن عدي بن الخيار، وأبو سعيد المقبري، وثابت بن أبي قتادة، انتهى. واعتقد ابن عساكر أو المزي أن قوله آخر ولاية الوليد تعود على وفاة عبيد الله، وليس جيدا إنما هي عائدة على جعفر من دون من ذكره قبله وبعده، ويوضحه قول خليفة أيضا في كتاب " الطبقات " في الطبقة الأولى من أهل المدينة: ومن بني [ق ٦٤ / ب] نوفل بن عبد مناف بن قصي: عبيد الله بن عدي بن الخيار توفي زمن الوليد بن عبد الملك. ولما ذكر جعفرا في الطبقات قال: مات سنة خمس أو ست وتسعين. يعني: آخر إمرة الوليد.وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدنيين.٣٤٦٩ - (ت ق) عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة التيمي.قال أبو جعفر العقيلي: قال البخاري: في إسناده نظر.وقال الساجي: لا يكتب حديثه، وحدثني أبو زيد قال: سمعت العباس بن عبد العظيم يقول: وضع العلاء بن الفضل هذا الحديث: حديث " صدقات قومه "، الذي رواه عن عبيد الله بن عكراش عن أبيه. سمعت أبا صفوان يقول: ذهبت لأسأله عن هذا الحديث فسمعته يفتري على رجل، فلم أكتب عنه، قال أبو يحيى: كان هنا بالبصرة رجل لقيناه يقال له: النضر بن طاهر." (٣)

"وذكر ابن حبان في التابعيات له زوجة أخرى اسمها سلمى، فلا تكون أيضا عمة لأحد من ولده بحال، والله تعالى أعلم، وصرح ابن حبان في كتاب " الثقات " بروايته عن جدته سلمى بنت قيس مولاة رسول الله – صلى الله عليه

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤٢/٩

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤٤/٩

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥١/٩

وسلم - ولها صحبة.وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ". وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".٣٤٧١ - (ع) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عثمان العمري المدني أخو عبد الله، وأبي بكر، وعاصم.ذكره ابن [ق ٦٥ / أ] حبان في كتاب " الثقات "، وقال: كان من سادات أهل المدينة، وأشراف قريش فضلا، وعلما، وعبادة، وشرفا، وحفظا، وإتقانا. وأمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب. مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة.وزعم المزي أن ابن سعد ذكره في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، لم يزد شيئا، والذي فيه — إن كان رآه -: أمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر، وولد رباحا، وحفصا، وبكارا، وإسماعيل. ولما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن على أبي جعفر المنصور لزم عبيد الله ضيعته، واعتزل فيها، ولم يخرج مع محمد، وخرج معه أخواه عبد الله، وأبو بكر. فلما قتل محمد دخل عبيد الله المدينة، فلم يزل بها إلى أن توفي سنة سبع وأربعين ومائة، في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة كثير الحديث حجة.وفي قول المزي: تابعا صاحب " الكمال " — فيما أرى — قال الهيثم بن عدي: مات سنة سبع وأربعين ومائة نظر؛ لأن الذي رأيت في كتاب " الطبقات " للهيثم، " والتاريخ " بخط الأئمة ومقرؤهم: توفي سنة خمس وأربعين ومائة.." (١)

"من روى عن الزهري الحديث والحديثين، ومنهم من روى أكثر من ذلك، ومنهم من هو أسن من الزهري: عبيد الله بن عمر بن حفص، فذكر له حديثا.وذكر أبو نعيم الأصبهاني في كتاب من روى عن الزهري من التابعين والأئمة الأعلام جماعة من أهل المدينة، ثم قال: ومنهم عبيد الله بن عمر العمري رأى أنس بن مالك، وأم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص.حدثنا علي بن حميد، ثنا أسلم بن سهل، ثنا مقدم بن محمد، ثنا عمي القاسم، عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري. وثنا محمد بن إسحاق القاضي، ثنا أبو عيسى السلمي، ثنا القعنبي، ثنا أبي وأبو ضمرة، عن عبيد الله، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، فذكر حديثا.وفي " المراسيل " عن ابن معين: لم يسمع عبيد الله بن عمر من عمرة شيئا، وقال الحربي: لم يدرك عبيد الله عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ لأن عبد الرحمن قد نظر مسروق.وفي كتاب " الرد على الكرابيسي " لأبي جعفر الطحاوي: لم يسمع ابن عمر من نافع حديث " نهي النبي - صلى الله عليه وسلم - عن القزع "، إنما سمعه من ابن نافع عنه.وقال الخليلي: حافظ متقن متفق عليه، روى عنه الأئمة الكبار.٣٤٧٢ - (خ م د س) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم أبو سعيد القواريري بصري نزل بغداد.قال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثقة.." (٢)

"عمير، وخرج حديثه في صحيحه. وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم.٣٤٧٩ - (خ م د س) عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي أبو فضالة المدني أخو عبد الله، وعبد الرحمن، ومحمد، ومعبد بني كعب بن مالك.قال ابن حبان في كتاب " الثقات " الذي نقل المزي توثيقه من عنده: سمع عثمان بن عفان - رضي الله عنه - .ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من [ق ٦٧ / ب] **من أهل المدينة قال**: أمه عميرة بنت جبير بن صخر بن أمية

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥٣/٩

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥٥/٩

بن خنساء بن عبيد من بني سلمة، وولد أم أبيها، وخالدة، وأم عثمان، وأم بشر، وعميرة.وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من أهل المدينة.ومسلم في الطبقة الأولى.ولما ذكره البخاري في " التاريخ " قال: عبيد الله بن كعب بن مالك بن أبي القين.ورد ذلك عليه الرازيان، وقالا: إنما هو ابن القين.٣٤٨٠ - (خ) عبيد الله بن محرز.قال البخاري: سمع منه أبو نعيم، قال: جئت بكتاب موسى بن أنس قاضي." (١)

"وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، وحسنه أبو علي الطوسي.وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل مصر ويعقوب بن سفيان في الثقات.٣٤٨٧ - (خ م د س ق) عبيد الله بن مقسم المدني القرشي مولاهم.ذكره ابن [ق ٧٠ / أ] خلفون في كتاب الثقات، وقال: وثقه ابن عبد الرحيم، وغيره.وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان.وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة.ومسلم في الأولى.وقال يعقوب بن سفيان: ثقة.٣٤٨٨ - (ع) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام أبو محمد العبسي مولاهم الكوفي.قال محمد بن سعد، وخليفة بن خياط، والبخاري: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. قال ابن سعد: في ذي القعدة: وقال غيره: في شوال كذا ذكره المزي موهما ناظر كتابه أنه كفاه النظر في كتاب ابن سعد، وأنه ليس فيه إلا ما ذكر، وليس كذلك، وليس عنده ذكر ذي القعدة الذي نقله عنه.و ا لذي في كتاب ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة: قرأ على عيسى بن عمر، وعلي بن صالح بن حي، وكان يقرئ القرآن في مسجده، وكان من أروى أهل زمانه عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وتوفي بالكوفة." (٢)

"وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه [ق ٧٥ / أ].٣٥١٦ - (م د ق) عبيد بن الحسن أبو الحسن المزني، وقيل: الثعلبي كوفي.قال أبو عمر بن عبد البر في كتاب الاستغناء: أجمعوا على أنه ثقة حجة.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه ابن عبد الرحيم، وغيره.وفي تاريخ البخاري: وقال لنا عبدان عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن أبي حسن الثعلبي. وقال لنا موسى، ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا سليمان، عن أبي الحسن الثعلبي.وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ".٣٥١٧ - (ع) عبيد بن حنين أبو عبد الله المدني مولى زيد بن الخطاب، وقيل: مولى بني زريق أخو محمد، وعبد الله، وقيل: من سبي عين التمر.لما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية **من أهل المدينة قال**: هو عم أبي فليح." (٣)

"وذكر ابن الأثير عن ابن منده نحوه.وذكره خليفة بن خياط.وابن سعد في الطبقة الثانية **من أهل المدينة زاد**: أمه أم ولد، فولد زيدا وسعيدا ورفاعة وإبراهيم، وإسماعيل و [أبا موسى]، وحميدة، وبريهة، وأم البنين الكبرى، وزيدة، وأم عمرو، وأم عبد الرحمن، وعبد الرحمن، وإسحاق، وأمة الله، ونسيبة، وأم البنين الصغرى، وعبيد بن عبيد.ومسلم في الطبقة الأولى. وابن خلفون في كتاب " الثقات ".وقال البغوي: يقال: إنه أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم -[ق ٧٧

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٩/ ٦٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٩/ ٦٨

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٩/ ٨٤

/ أ] وولد على عهده.وذكره الطبراني في جملة الصحابة، ولم يتردد.وقال العجلي: مدني تابعي ثقة.٣٥٢١ - (ع) عبيد بن السباق الثقفي المدني والد سعيد.ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.وخليفة بن خياط وابن سعد في الطبقة الثانية، زاد خليفة: كنيته: أبو سعيد.وقال العجلي: مدني تابعي ثقة.." (١)

"وفي " تاريخ المطين ": كان يصفر.٣٥٤٦ - (ت) عبيد سنوطا، وقيل: ابن سنوطا أبو الوليد مدني مولى.ذكر البخاري في تاريخه: أنه دخل مع أبي عبادة الزرقي على خولة بنت قيس.وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وصححه أيضا الطوسي.وقال العجلي: مدني تابعي ثقة.وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، ومسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.وأما قول المزي ومن الأوهام: -روى النسائي عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علية، عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة، أن رجلا من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - يقال له: عبيد قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - نهانا عن كثير من الإرفاه، قال: والصواب عبد الله بن بريدة عن فضالة، فهو كله كلام ابن عساكر لا مدخل للمزي في شيء منه، أغار عليه وترك من كلامه شيئا بين وجه الصواب فيه. والله تعالى أعلم.." (٢)

"٣٥٨٧ - (د ق) عثمان بن حام أبو حام الحميري، ويقال: الأزدي القاص.ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات.٣٥٨٨ - (خت م ٤) عثمان بنت الحكم الجذامي المصري.قال أحمد بن صالح: مصري ثقة.وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات، وقال: هو مشهور.٣٥٨٩ - (خت م ٤) عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي الأحلافي أبو سهل المدني ثم الكوفي، أخو حكيم.قال العجلي: مدني ثقة ثبت، رفيع سكن الكوفة.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه ابن نمير وغيره.وفي " مسند يعقوب بن شيبة الفحل ": عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف ثقة.ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، قال: كان ثقة، وقد روى عنه الكوفيون.ولما ذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات " قال: رفع به أحمد بن صالح، يعني: المصري -.وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني، وقيل له: روى هشيم عن عثمان بن حكيم بن سهل بن حنيف؟ فقال: أخطأ في نسبه، إنما هو عثمان." (٣)

"وفي الصحابة — رضي الله عنهم أجمعين: -٣٦٠٩ - عثمان بن سعيد بن أحمد الأنصاري.قال ابن حبان: له صحبة. ذكرناهما للتمييز.٣٦١٠ - (عخ) عثمان بن سليمان بن أبي حثمة العدوي القرشي المدني.قال ابن حبان: يروي عن رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية **من أهل المدينة قال**: هو أخو أبي بكر، ولد عثمان عمر ومحمدا وأمهما أم ولد. وقد روى عن عثمان أيضا.ولهم شيخ آخر اسمه: -٣٦١١

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٩/٩٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٩/١٠٨

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٩/١٤٠

- عثمان بن سليمان بن صبيح.سمع أبا سعيد الخدري.٣٦١٢ - وعثمان بن سليمان الحارثي.روى عن يزيد بن المهلب.٣٦١٣ - وعثمان بن سليمان بن مرجعة أبو مرجعة.روى عن عكرمة. ذكرهم ابن أبي حاتم.٣٦١٤ - وعثمان بن سليمان بن جرموز.يروي عن أنس.." (١)

"٣٦٢٦ - (خ ق) عثمان بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنيس بن أذاة أبو عبد الله العدوي أمير مكة.قال أبو الحسن الدارقطني – وسأله عنه حمزة -: ثقة.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: هو عندهم ثقة، قاله ابن عبد الرحيم وغيره.وذكره خليفة في الطبقة الثالثة من أهل المدينة وقال: توفي سنة ثماني عشرة ومائة.ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة قال: ولد عمرا، وبه كان يكنى، وعبد الله وعمر وأبا بكر والزبير وعبد الرحمن وأمهم عبدة بنت الزبير بن المسيب بن أبي السائب وحفصة لأم ولد وفاطمة لأم ولد.ولما خرج الحاكم حديثه قال: قد احتج البخاري بعثمان.وخرج ابن حبان أيضا حديثه في صحيحه عن الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن محمد، ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة، عن عمر بن الخطاب يرفعه: من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله تعالى بنى الله له بيتا في الجنة ".٣٦٢٧ - (س) عثمان بن عبد الله بن خرزاذ أبو عمرو البصري بن أبي أحمد الحافظ نزيل أنطاكية أصله من طبرستان.قال مسلمة في كتاب " الصلة ": أصله بغدادي توفي بأنطاكية سنة إحدى." (٢)

"وثمانين ومائتين وكان ثقة حافظا.ولما ذكره أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية أشياخه قال: ثقة.وفي سنة اثنتين. ذكر وفاته ابن قانع.وقال ابن عساكر: عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ.٣٦٢٨ - (خ م ت س ق) عثمان بن عبد الله بن موهب أبو عبد الله التيمي مولاهم. ويقال: أبو عمرو المدني الأعرج كان يكون بالعرق.قال العجلي: تابعي ثقة.ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وهو عندهم ثقة، قاله ابن عبد الرحيم التبان وغيره.وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: مولى لآل الحكم بن أبي العاص مات سنة ستين ومائة.وقال يعقوب بن شيبة في مسنده: عثمان بن عبد الله بن موهب قديم صلى خلف أبي هريرة وسمع منه، ودخل على أم سلمة فأخرجت له شعر النبي - صلى الله عليه وسلم - وفيه حمرة.ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة قال: مولى لآل الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس كان يسكن زقاق اللبادين بالمدينة وكان أهيأ وأثبت [ق ٩٧ / أ] من عبد الله بن عبد الرحمن ومات سنة ستين ومائة في خلافة المهدي، وكان قليل الحديث.." (٣)

"ولما ذكره خليفة في الطبقة السابعة من أهل المدينة قال: مولى لآل الحكم بن أبي العاص مات سنة ستين ومائة.وفي سنة ستين ذكر وفاته ابن قانع وقال: مولى آل الحكم بن أبي العاص، وكذلك صاحب " التعريف بصحيح التاريخ " في الوفاة والولاء.وذكره مسلم في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة.٣٦٢٩ - (خ د ت) عثمان بن عبد الرحمن بن

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٤٩/٩

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦٢/٩

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦٣/٩

عثمان بن عبيد الله التيمي أخو معاذ وابن أخي طلحة بن عبيد الله.ذكره ابن حبان وابن خلفون في كتاب " الثقات ".وذكر أبو عبد الله الحاكم أنه سأل أبا الحسن البغدادي، عنه فقال: ليس بالقوي.وذكره مسلم في الطبقة الثانية من أهل المدينة.٣٦٣٠ - (ت) عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الوقاصي أبو عمرو المالكي.قال المزي: روى له الترمذي حديثا واحدا، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: " سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن روقة، يعني ابن نوفل "، انتهى.أغفل م ا ذكره ابن ماجه - في غير ما نسخة من روايته — حديثا في اتخاذ الماشية، فيما ذكره الصريفيني.وقال البزار في كتاب " السنن " تأليفه: لين الحديث.وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به.." (١)

"وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: يعتبر به.وذكر ابن سعد الاثنين في الطبقة الثانية من أهل المدينة.٣٦٦٥ - (د) عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي أخو ركانة، ولهما صحبة.قال ابن عبد البر: كان ممن بعثه عمر بن الخطاب فيمن أقام أعلام الحرم، وكان من مشايخ قريش وجلتهم.وفي كتاب العسكري: عبيد بن عبد يزيد أخو ركانة، أمهما العجلة بنت عجلان من بني ليث، وكان يقال لعبد يزيد بن هاشم: المحض الذي لا قذى فيه.وفي كتاب خليفة: أمه أم ولد، ويقال: من بني أفصى الخزاعية.وذكر أبو عروبة الحراني في الطبقة الثالثة في من أسلم ما بين الحديبية وفتح مكة — شرفها الله تعالى -.ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة ممن أسلم عند الفتح قال: وكان له من الولد: نافع، وأزهر، وعبد الله، وزينب، وأم كلثوم، وأم سعد، وأمهم أم أزهر زينب بنت عويمر الخزاعية.وفي الصحابة:." (٢)

"وذكره ابن سعد وخليفة في الطبقة الثانية من أهل المدينة، ومسلم في الطبقة الأولى، والبخاري في " الأوسط "، وقال: " مات في عهد يزيد بن عبد الملك ".٣٦٧٩ - (٤) عرباض بن سارية السلمي أبو نجيح.قال ابن حبان: فزاري، وقيل: سلمي، يكنى أبا الحارث.وفي كتاب " الصحابة " للترمذي: فزاري، ويقال: سلمي.قال المزي: قال خليفة: مات في فتنة ابن الزبير. وقال أبو مسهر، وأبو عبيد، وغير واحد: مات سنة خمس وسبعين. كذا ذكره وفيه نظر، وذلك أن خليفة لما ذكره في الصحابة الذين لا يحفظ نسبهم، أعاد ذكره في نازلي الشام، فقال: ومن قبائل مضر: عرباض من بني سليم بن منصور توفي في فتنة ابن الزبير، ويقال: مات سنة خمس وسبعين، فهذا كما ترى جميع ما نقله المزي ذكره خليفة، ولكنه لم ينقل من أصل، إذ لو نقل من أصل لوجده.وذكره ابن سعد في طبقة الخندقيين.وفي الاستيعاب: " وقيل: مات في فتنة ابن الزبير ".وفي " المحكم ": العربض: الضخم، فأما أبو عبيد فقال: العربض كأنه من." (٣)

"وفي تاريخ أبي مسلم المستملي رواية الدوري عنه: مات سنة خمس وثلاثين ومائة.٣٦٩٠ - (ع) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله المدني.قال المرزباني: له شعر قليل، منه قوله بعد ما كف بصره: -أن يمس عيناي في

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٦٤/٩

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٩٧/٩

(٣) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢١٤/٩

ضر أصابها ... ريب الزمان وأمر كان قد قدرافما بذلك من عار على أحد ... إذا أعفى الله واستودى بما أمراكم من بصير ورآه الناس ذا بصر ... أعمى عن الدين جاف قد قبراوقد أعرتها حتى دنا أجلي واستبدل ... العيش بعد الصفوة الكدرالم يمن لي الدهر إخوانا أسر بهم ... إلا قليلا وقد أبقى لي القدرامن لا يكف عن المولى عفا ربه ... ولا يغير على المعروف إن حضراوفي قول المزي: ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث فقيها، عالما ثبتا، مأمونا نظر؛ لأن ابن سعد لم يقل هذا، إنما نقله ابن سعد عن شيخه الواقدي بيانه أنه لما ذكر أولاده عبد الله وعمر والأسود ومحمدا ويحيى وعثمان وهشاما وعبيد الله ومصعبا. قال: قال محمد بن عمر: وقد روى عروة عن أبيه، وذكر جماعة آخرهم جمهان مولى الأسلميين، وكان ثقة كثير الحديث إلى آخره.وفي قوله أيضا: قال الهيثم، ومحمد بن سعد [ق ١١٤ / أ] مات سنة أربع وتسعين، زاد محمد بن سعد: بأمر بالفرع، وكذلك قال الواقدي عن عبد الحكم بن عبد الله بن أبي فروة، نظر [وأصفال عقاب الدو النوم]، وذلك أن ابن سعد لم يقل هذا، إنما قال: أنبا محمد بن عمر، ثنا عبد الحكم بن عبد الله بن أبي فروة قال: مات عروة في أمواله بمجاج في ناحية الفرع،." (١)

"ودفن هناك يوم الجمعة سنة أربع وتسعين.وأما ما ذكره عن الهيثم فغير جيد؛ لأن الذي في تاريخ الذي على السنين وكذا في " التاريخ الصغير ": في سنة خمس وتسعين مات عروة بن الزبير فينظر.وقال ابن حبان البستي: كان من أفاضل أهل المدينة، وعقلائهم، يقرأ كل يوم ربع القرآن في المصحف نظرا، ويقوم به ليله، ما ترك حزبه ولا ليلة قطعت رجله، ولما نشرت رجله ما زاد على أن قال: الحمد لله.وفي كتاب المنتجيلي: لما مات ابنه محمد قال: كانت منيته بركضة بغلة قدرا. فسيق لمكتب الكتاب. وكان عروة يخضب بالحناء، وطلب معاوية عبد الله بن الزبير يوما فلم يجده، فأرسل إلى عروة وهو يومئذ غلام حديث السن، وقد قيل له: إن له علما، وإن عنده رواية فأتاه فاستنشده وسأله، وقال: أتروي لجدتك صفية شيئا؟ قال: نعم، فأنشده بعض شعرها.فقال: أتروي قولها.عاجلت أباد الدهور عليكم ... وأسماء لم تشعر بذلك أيمفلو كان زيد مشركا لعذرته ... ولكنه قد يرغم الناس مسلمقال: نعم، وأروى قولها أيضا.ألا أبلغ بني عمي رسولا ... ففيم الكيد فينا والإمارفلم نبدأ بذي رحم عقوقا ... ولم توقد لنا بالغدر نارفقال له معاوية: حسبك يا ابن أخي. فلما أخبر أخاه بذلك سر بجوابه، ثم اعتنقه.وذكر المزي أنه روى عن علي بن أبي طالب وبشير أبي النعمان، وأبيه الزبير بن العوام الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وفي ذلك نظر، لما ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل: سمعت أبي يقول: عروة عن علي مرسل، وعن بشير [ق ١١٤ / ب] أبي النعمان مرسل.." (٢)

"وفي " سؤالات حمزة للدارقطني ": عروة لم يسمع من أبيه شيئا، والرواية في الصحيح عنه إنما هي عن أخيه عبد الله عن أبيه؟ وكذا ذكره الحاكم لما سأله عنه مسعود، زاد: قال الزهري: قلت لعروة: ما تحفظ من أبيك؟ قال: الشعر الذي على عاتقه.وفي " التمييز " لمسلم بن الحجاج: حج عروة مع عثمان، وحفظ عن أبيه الزبير فمن دونهما من

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٢٤/٩

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٢٥/٩

الصحابة. وذكر في صحيحه حجه مع أخيه ثم مع أبيه.وفي كتاب الرشاطي: روى هشام عن أبيه قال: سمعت أبي الزبير يقول: ما سمعت بأحد أجرأ ولا أسرع شعرا من ابن رواحة.وفي " تاريخ الغرباء " لابن يونس: قدم مصر، وتزوج بها امرأة من بني وعلة ابنت أسميفع بن وعلة، فأقام بمصر سبع سنين، وكان فقيها فاضلا.وفي " بحر الفوائد " للكلاباذي: لما رأى عروة رجله مقطوعة قال: سخا بنفسي عنك، إني لم أنقلك إلى خطيئة قط. ثم تمثل بقول معن بن أوس:لعمرك ما أهويت كفى لرمة ... ولا حملتني نحو ف ا حشة رجليولا قادني سمعي ولا بصري لها ... ولا دلني رأيي عليها ولا عقليوأعلم أني لم تصبني مصيبة من ... الدهر إلا قد أصابت فتى قبليوذكره أبو محمد بن جرير في الطبقة الأولى من قراء أهل المدينة.وزعم المزي أن البخاري قال: مات سنة تسع وتسعين. وذكر من عند غيره، وقيل: توفي سنة مائة أو إحدى ومائة. انتهى كلامه، ولو نظر كتاب البخاري لوجده قد قال في غير ما نسخة: قال الفروي: مات سنة تسع وتسعين أو مائة أو إحدى ومائة، اختلف فيه.." (١)

"محمد بن مصعب القرقساني.٣٧١٧ - وعطاء بن السائب بن محمد بن عطاء بن أبي السائب الليثي المروزي.حدث عن أيه عن أبي صالح سليمان بن صالح عرف بسلموية، روى عنه ابنه منصور مات سنة أربع عشرة ومائتين، وقيل: ذكرناهما للتمييز.٣٧١٨ - (خ م س ق) عطاء بن صهيب أبو النجاشي الأنصاري مولى رافع بن خديج حديثه عند أهل اليمامة.قال البرقاني: سمعته يقول: أبو النجاشي عن رافع اسمه عطاء بن صهيب، وقيل: غير هذا.وفي كتاب الصريفيني: يعد في أهل المدينة [ق ١٢١ / أ].٣٧١٩ - (ت) عطاء بن عجلان أبو محمد الحنفي البصري العطار.قال أبو إسحاق السعدي: كذاب.وقال علي بن الجنيد وأبو الفتح الأزدي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به. وقال مرة أخرى: متروك.وقال ابن حبان: كان يتلقن كلما لقن، ويجيب فيما يسأل حتى صار يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على طريقة الاعتبار.وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: كذاب ليس بثقة.." (٢)

"خرج ابن حبان، وأبو علي الطوسي، والحاكم حديثه في صحيحهم.٣٧٢٢ - (س) عطاء بن أبي مروان أبو مصعب الأسلمي مدني نزل الكوفة، واسم أبيه سعد، وقيل: عبد الرحمن بن مصعب، وقيل: مغيث بن عمرو.وذكره ابن حبان في " الثقات ". كذا ذكره المزي.والذي في كتاب " الثقات " في غير ما نسخة، واسم أبي مروان عبد الرحمن بن مغيث.وفي تاريخ البخاري: وقال سعيد بن عبد الحميد: ثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن [ابنه] عن عبد الرحمن بن مغيث.ولما ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الرابعة من أهل المدينة [ق ١٢١ / ب] قال: هو من بني مالك بن أفصى أخوه أسلم بقي حتى توفي في أول خلافة أبي العباس السفاح، وكان قليل

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٢٦/٩

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٤٩/٩

الحديث.وخرج ابن حبان والحاكم حديثه في صحيحيهما.وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، وقال: مات في خلافة أبي العباس.٣٧٢٣ - (م س ق) عطاء بن مسلم أبو مخلد الكوفي الخفاف.." (١)

"إسماعيل البخاري، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن عكرمة بن خالد بن سلمة مرفوعا، وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم، ونصر بن علي، عن عكرمة، وقال علي بن عمر: لم يسند عكرمة غير هذا الحديث.وقال أبو الفرج بن الجوزي: عكرمة بن خالد المخزومي المكي يروي عنه إسحاق بن أبي إسرائيل، أخرج عنه البخاري في صحيحه.وفي " تاريخ البخاري ": قال إسحاق بن أبي إسرائيل عن عكرمة: سمعت أبي قال: سمعت ابن عمر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تضربوا الرقيق ". قال عكرمة: لم أسمع من أبي غيره، كنت أصغر من ذاك. ولم يثبت سماع خالد من ابن عمر.وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي يروي عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: " لا تضربوا الرقيق ". يروي عنه إسحاق بن أبي إسرائيل، وأهل البصرة. فينظر.٣٧٢٦ - (خ م س ق) عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أبو عبد الله المدني. أخو أبي بكر وإخوته.قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، توفي في خلافة يزيد بالمدينة.وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال: أمه فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو: كذا ذكره المزي، ولو نظر في كتاب " الطبقات " لما احتاج إلى ذكر أمه من عند غيره، أو كان كعادته يقول: قال فلان وفلان: كذا وكذا.قال ابن سعد: لما ذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة: أمه فاختة بنت عتبة." (٢)

"حجة على من لم يعلم، ومن أثبت حجة على من نفى، إذا تساويا، فكيف مع عدم التساوي. والله تعالى أعلم.٣٧٣٨ - (ي م ٤) علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي أخو عبد الجبار.كذا ذكره المزي، وليس جيدا؛ لأن حضر موت بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبأ، لا تجتمع مع كندة بن عفير بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، والصواب فيه أنه حضرمي لا دخول لكندة في نسبه بحال حقيقي. ولما ذكره ابن سعد — الذي ما ينقل المزي كلامه إلا بواسطة — في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة قال: كان ثقة قليل [ق ١٢٥ / ب] الحديث.وفي " تاريخ البخاري " — الذي ما ينقل أيضا منه إلا بواسطة: روى عنه حصين.وذكر المزي روايته عن أبيه الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد ذكر أبو أحمد العسكري: أن يحيى بن معين سئل عن علقمة عن أبيه؟ فقال: مرسل.وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل الكوفة.٣٧٣٩ - (ع) علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة الليثي العتواري المدني.ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: توفي في خلافة عبد الملك بن مروان ولما ذكر

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٥١/٩

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٥٦/٩

مسلم الذين ولدوا في حياته - صلى الله عليه وسلم - قال: وممن يشبه من سمينا قبلهم في العلو والدرجة، وبعضهم في السن." (١)

"ابن حسين، ونافع مولى عبد الله بن عمر، وإبراهيم بن عبد الله بن معبد ويعقوب بن عتبة الأخنسي، وسعيد بن مرجانة، وعبد الله بن عروة بن الزبير، وأبو الحويرث، وعبد الله بن دينار ومسلم بن أبي مريم ورفاعة بن الزبير، وعبد الله بن زيد، وزيد بن حازم، وحارث بن عبد الرحمن، وسلمى بن المغيرة، وعدي بن ثابت، ونسير بن زعلوق، ومعاوية بن إسحاق بن طلحة، وعتبة بن قيس، وسليمان بن عبد الله الكندي، وعثمان بن حكيم الأنصاري، وزيد بن أبي زياد مولى بني هاشم.وفي " تاريخ ابن أبي عاصم النبيل ": مات سنة ثنتين وتسعين. وكذلك ذكره ابن قانع. وأما القراب فنقله.وفي " التعريف بصحيح التاريخ ": أمه سندية، وكان خيرا فاضلا ليس للحسين عقب إلا منه، وعن أحمد بن صالح ولد هو والزهري في سنة واحدة، انتهى. فيه نظر؛ لما سبق من روايته عن صحابة ماتوا قبل هذا وما ذكر أنه حضر قتل أبيه ودخل على يزيد وكلمه.وفي تاريخ ابن قانع: ولد سنة أربع، وقيل: سنة ست وثلاثين.وفي ذكر المزي روايته عن عائشة المشعرة بالاتصال عنده، نظر؛ لما ذكره أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود سمع علي بن الحسين من عائشة؟ قال: لا.ويؤيده ما ذكره ابن مردويه. وفي كتاب " أولاد المحدثين " روايته عن محمد [بن أبي].وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.٣٧٦٨ - (د س) علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري.خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.وقال مسلمة: بصري ثقة.." (٢)

"رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رحل وجمع وكتب وصنف وذاكر وحفظ — رحمه الله تعالى -. وقال النسائي: الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث، وقال العقيلي: جنح إلى ابن أبي دؤاد والجهمية وحديثه مستقيم.٣٨٢٣ - (بخ م ٤) علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد، ويقال: أبو [ق ١٥٢ / أ] الفضل المدني.قال خليفة: مات سنة ثماني عشرة، وقال في موضع آخر سنة أربع عشرة ومائة كذا ذكره المزي.والذي في كتاب " التاريخ " و " الطبقات " لخليفة ثماني عشرة لا ذكر لأربع عشرة فيهما، ولا نعلم له كتابا آخر يذكر فيه وفيات غيرهما، فمن عرف شيئا فليذكره. وأما قول بعض الأغبياء لعله يكون أو يجوز أن يكون له آخر فلا يسوى سماعه.وفي قوله أيضا: ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: ولد ليلة قتل علي، فسمي باسمه وكني بكنيته، فقال له عبد الملك: لا والله لا أحتمل لك الاسم وال كنية جميعا؛ فغير كنيته فصيرها أبا محمد، وكان علي أصغر ولد أبيه سنا. وكان ثقة قليل الحديث. وقال في موضع آخر كان يدعى السجاد، وأمه زرعة إلى آخر نسبها، وذكر وفاته من عند غيره. نظر؛ لأن ذلك جميعه ذكره ابن سعد في مكان واحد من غير فصل، وزاد في ولده أحمد وبشرا ومبشرا وعبيد الله وعبد الله الأكبر، وعبد الملك وعثمان وعبد الرحمن ويحيى وإسحاق، ويعقوب، وعبد العزيز وإسماعيل الأصغر وعبد الله الأوسط

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٧٥/٩

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٠٥/٩

وهو الأحنف، أخبرنا محمد بن عمر قال: توفي علي بن عبد الله سنة ثماني عشرة ومائة، وقال أبو معشر: توفي بالشام سنة سبع عشرة.." (١)

"وفي قوله: ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ". وذكر الاختلاف في وفاته من عند جماعة غيره، وكذلك اسم أمه، ولم يذكرهما من عنده، وهو دليل على عدم نقله ذلك من أصل. قال ابن حبان: ولد ليلة قتل علي فسمي باسمه، وكان من العباد يصلي كل يوم ألف ركعة، وكان يخضب بالوسمة، ومات بالشام سنة ثماني عشرة، وقد قيل: سنة أربع عشرة، وقيل: سنة سبع عشرة ومائة. أمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب. انتهى وكأن هذا هو الموقع للمزي [ق ١٥٢ / ب] في وفاته سنة أربع عشرة، وكأنه انتقل من ابن حبان إلى خليفة، والله أعلم. وفي سنة أربع عشرة أيضا ذكره أبو سليمان بن زبر.وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: كان الوليد بن عبد الملك قد ضرب علي بن عبد الله سبعمائة سوط بسبب سليط، وأمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شراحيل بن معاوية.وذكر أبو محمد الحراني – ومن خطه مجودا أنقل – مات علي بالأخيمة بين الحميمة وأدرج.وقال أبو محمد بن قتيبة: كان من أعبد الناس وأجملهم وأكثرهم صلاة، يصلي كل يوم وليلة ألف ركعة، ومات بالسراة من أرض الشام سنة سبع عشرة، وقيل ثماني عشرة، وله ثمانون سنة.وفي "كتاب الصريفيني "، وقيل: مات سنة عشرين ومائة. وفي سنة ثماني عشرة ذكره يعقوب بن شيبة وابن نمير والقراب وابن قانع، وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة.وابن خلفون في كتاب " الثقات "، وقال: كان رجلا صالحا.وقال المرزباني: لما قدم مسرف المدينة عام الحرة، وأخذ الناس بالبيعة ليزيد بن معاوية؛ فبايعو إلا علي بن حسين، وعلي بن عبد الله بن عباس، فأما ابن الحسين فأعفوه، وأما ابن عباس فمنعه الحصين بن نمير السكوني، وكانت أم علي كندية، فلما قربه مسرف ليبايع على أنه عبد ليزيد قال الحصين: لا يبايع." (٢)

"من الأوس. كذا ذكره تبعا لصاحب " الكمال " موهما – ناظر كتابه – أن بين عوف والأوس آباء كثيرة، وليس كذلك فإن عوفا، ابن الأوس نفسه؛ فكان ينبغي أن يقول: عوف بن الأوس بدلا من الأوس؛ فيعتقد الناظر، أن ثم آباء أخر متعددة والله أعلم.وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة **من أهل المدينة ومسلم** في الأولى. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".٣٨٢٩ - (س ق) علي بن عبد العزيز، يقال: إنه علي بن غراب، وعلي بن أبي الوليد أبو الحسن، ويقال: أبو الوليد.ذكر أبو الفضل بن القللي أن غراة لقب، واسمه عبد العزيز.ذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة، وقال: هو مولى الوليد بن صخر الفزاري [ق ١٥٤ / ب] الذي روى عنه إسماعيل بن رجاء حديث الأعمش في عثمان، ويكنى أبا الحسن، وتوفي بالكوفة في أول سنة أربع وثمانين ومائة في خلافة هارون، وكان صدوقا وفيه ضعف، وصحب يعقوب بن داود فتركه الناس – يعني -: الوزير الذي يقول فيه القائل:بني أمية هبو طال نومكم ... إن الخليفة يعقوب بن داودضاعت خلافتكم يا قوم فاطلبوا ... خليفة الله بين الدف والعودوقال الخطيب في " الكفاية ": أنبا البرقاني، ثنا

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٥٤/٩

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٥٥/٩

محمد بن عبد الله بن خميرويه، أنبا الحسين بن إدريس قال: وسألته – يعني محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي – عن علي بن غراب فقال: كان صاحب حديث بصيرا به. قلت: أليس هو." (١)

"صلى الله عليه وسلم مرسل، وعنه محمد بن مرزوق، قال أبو حاتم: هذا حديث منكر عن مجهولين.١٠٠ – (د س ق) معقل (١) بن أبي معقل، الهيثم الأسدي، أسد بن خزيمة، حليفهم، وأمه منهم، عداده في أهل المدينة، صحابي.قال ابن سعد: صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه.وعنه: الوليد أبو زيد، وأبو سلمة (س).وروى الترمذي من حديث الأسود عن ابن أبي معقل عن أم معقل «عمرة في رمضان تعدل حجة».١٠١ - (ع) معقل (٢) بن يسار بن عبد الله بن معبر بن حراق بن لأي بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، واسمه عمرو بن إلياس بن مضر بن نزار، ومزينة هم ولد عثمان بن عمرو، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة المدني، أبو علي، وقيل أبو يسار، ويقال أبو عبد الله البصري، صحابي ممن بايع تحت الشجرة.روى عن: النبي صلى الله علي ه وسلم، وعن النعمان بن مقرن (د ت س).وعنه جماعة منهم: الحسن البصري، وعمرو بن ميمون، وعمران بن حصين، ومعاوية بن قرة.__________(١) «تهذيب الكمال»: (٢٨/ ٢٧٨).(٢) «تهذيب الكمال»: (٢٨/ ٢٧٩).." (٢)

"عن أبيه (١).١٢٤ - (د) معمر (٢) بن عبد الله بن حنظلة، حجازي.عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خولة بنت ثعلبة في قصة الظهار.وعنه محمد بن إسحاق.ذكره ابن حبان في «الثقات».١٢٥ - (م د ت ق) معمر (٣) بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب، وهو معمر بن أبي معمر القرشي العدوي، وقيل غير ذلك في نسبه، صحابي، أسلم قديما، وهاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة وعاش عمرا طويلا، وعداده في أهل المدينة.روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمر.وعنه: بشر بن سعيد، وسعيد بن المسيب (م د ت ق)، وعبد الرحمن بن جبير، ومولاه عبد الرحمن بن عقبة.قال ابن عبد البر: كان من شيوخ بني عدي.__________(١) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٢٥٥) دون قوله: لا أعرفه، وانظر كلام الحافظ في اللسان على المترجم لزاما.(٢) «تهذيب الكمال»: (٢٨/ ٣١٢).(٣) «تهذيب الكمال»: (٢٨/ ٣١٤).." (٣)

"عروة، ويزيد بن أبي عبيد.وعنه جماعة منهم: ابنه عياش، وإبراهيم بن المنذر، ومصعب الزبيري، ويحيى بن محمد الجاري.قال عباس عن ابن معين: ثقة.وقال أبو داود: ضعيف، وغلط عباس عن ابن معين في توثيقه.وقال أبو زرعة: لا بأس به.وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، وكان أحد فقهاء أهل المدينة، ومن كان يفتي منهم وقال الزبير: كان **فقيه أهل المدينة بعد** مالك، وعرض عليه الرشيد قضاء المدينة وجائزة أربعة آلاف دينار فامتنع، وامتنع الرشيد إلا أن يوله فقال: والله يا أمير المؤمنين لأن يخنقني الشيطان أحب إلي من ألي القضاء، فقال الرشيد: ما بعد هذا غاية وأعفاه، وأجازه

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٦٠/٩

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١٠٠/١

(٣) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١١٦/١

بألفي دينار.وذكره ابن حبان في «الثقات».قال محمد بن سعد: توفي سنة ثمان وثمانين ومائة، قال غيره: ولد سنة أربع أو خمس وعشرين ومائة.له عند البخاري حديث واحد عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر في قتل جعفر وما أصابه من الجراح.." (١)

"٢٨٠ - منصور (١) بن يعقوب بن أبي نويرة.عن: أسامة بن زيد بن أسلم، وشريك القاضي.وعنه: إبراهيم بن بشر، ومحمد بن عمر بن هياج.أورد له ابن عدي خبرين منكرين.وذكره ابن أبي حاتم فقال: منصور بن أبي نويرة عن أبي بكر بن عياش.٢٨١ - (د س) منظور (٢) بن سيار الفزاري البصري.روى حديثه كهمس بن الحسن (د س)، عن سيار بن منظور، عن أبيه، عن امرأة يقال لها بهيسة عن أبيها: أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما الشيء لا يحل منعه؟.قال ابن حبان في «الثقات»: منظور بن سيار بن منظور، عن أبيه، عن عبد الله بن سلام، وعنه أهل المدينة.وقال أبو حاتم: منظور بن سيار بصري، ويقال: سيار بن منظور بن زبان كوفي، عن عمر، وعنه الربيع بن عميلة الفزاري.٢٨٢ - (بخ) منقذ (٣) بن قيس المصري، مولى ابن عمر، وقيل: عثمان بن عفان، وقيل: مولى عبد الله بن سراقة بن قيس العدوي.روى عن: ابن عمر، وعثمان، ويزيد بن عبد الله بن قسيط.__________(١) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ١٨٩) و «لسان الميزان»: (٨/ ١٧١).(٢) «تهذيب الكمال»: (٢٨/ ٥٦١).(٣) «تهذيب الكمال»: (٢٨/ ٥٦٢).." (٢)

"وقال النسائي: ليس بالقوي.وقال مرة: ليس به بأس.وذكره ابن حبان في «الثقات».وقال ابن عدي (١): هو عندي صدوق.وقال الدارقطني (٢): في بعض أحاديثه اضطراب.وقال ابن يونس: كان أحد الطلابين للعلم، حدث عن أهل المدينة والشام ومصر والعراق، وحدث عنه الغرباء أحاديث ليست عند أهل مصر، وتوفي سنة ثمان وستين ومائة.١١٣٦ - (عخ م د عس) يحيى (٣) بن أيوب المقابري، أبو زكريا البغدادي، العابد.شيخ (٤)، روى عن: إسماعيل بن جعفر، وشريك، وابن المبارك، وابن وهب، وهشيم، ووكيع، وجماعة.وعنه جماعة منهم: أحمد بن حنبل، وأبو يعلى، والمعمري، وعبد الله بن أحمد، وابن أبي الدنيا، والبغوي، وأبو زرعة الرازي.وقال أحمد: رجل صالح، يعرف به، صاحب سكون ودعة.وقال علي بن المديني وأبو حاتم: صدوق.__________(١) «الكامل»: (٧/ ٢١٤) والنقل عنه من زيادات الحافظ ابن كثير على «تهذيب الكمال».(٢) «السنن»: (١/ ٦٨) والنقل عنه من زيادات الحافظ ابن كثير على «تهذيب الكمال».(٣) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٢٣٨).(٤) قوله: شيخ، من زيادات الحافظ ابن كثير على «تهذيب الكمال».." (٣)

"زاد العجلي: صالح، مبرز، صاحب سنة.وقال أبو حاتم: صالح.وذكره ابن حبان في «الثقات».مات سنة ١٤٥هـ.١٢٠٩ - (بخ م) يحيى (١) بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي، أبو أيوب،

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١٤١/١

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢٠٧/١

(٣) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١٦٨/٢

ويقال: أبو الحارث المدني، أخو أبان وعبد الله وعمرو، وعنبسة، وكان مع أخيه عمرو بن سعيد الأسدي لما قتله عبد الملك بن مروان فسيره إلى المدينة.روى عن: أبيه، وعثمان بن عفان، ومعاوية، وعائشة أم المؤمنين.وعنه: أشرس بن عبيد بن صهيب مولى أبيه، والربيع بن سبرة، والزهري.قال محمد بن سعد: كان قليل الحديث.وذكره يحيى بن معين في **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم**.وقال النسائي: ثقة.وذكره ابن حبان في «الثقات».١٢١٠ - (ع) يحيى (٢) بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول،__________(١) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٣٢٥).(٢) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٣٢٩).." (١)

"وقال جرير بن عبد الحميد: لم أر من المحدثين إنسانا أنبل منه.قال أيوب: ما أدركت (١) بالمدينة أفقه منه.وقال الليث عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: ما رأيت أقرب شبها منه بالزهري، ولولاهما لذهب كثير من السنن.وقال علي بن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم منه، ومن أبي الزناد، وبكير بن عبد الله بن الأشج.وقال أبو حاتم: كان يوازي الزهري.وقال يحيى القطان عن الثوري: كان أجل **عند أهل المدينة من** الزهري.وقال الثوري: حفاظ الناس أربعة: إسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الملك بن أبي سليمان.وقال ابن عيينة: محدثوا الحجاز: ابن (٢) شهاب، ويحيى بن سعيد، وابن جريج، يجيئون بالحديث على [٩٥ - ب] وجهه.وقال ابن عمار: موازين أصحاب الحديث من الكوفيين والمدنيين: عبد الملك بن أبي سليمان، وعاصم الأحول، وعبيد الله (٣) بن عمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري.وقال عباس عن ابن معين عن عبد الله بن صالح عن الليث في رسالته إلى__________(١) في المصدر: تركت.(٢) في الأصل: أبو. خطأ، والتصحيح من المصدر.(٣) في الأصل: عبد الله، وما أثبتناه من المصدر.." (٢)

"وعنه: أسامة بن زيد الليثي، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وزيد بن أسلم، وعروة بن الزبير -وهو من أقرانه-، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وآخرون.ذكره ابن معين [٩٩ - ب] في التابعين المحدثين من أهل المدينة.وقال العجلي: تابعي، ثقة.وقال محمد بن سعد: ثقة كثير الحديث.وقال ابن خراش: يروي عنه الناس، جليل رفيع القدر.وقال النسائي والدارقطني: ثقة.وذكره ابن حبان في «الثقات».قال الفلاس وغير واحد: مات سنة ١٠٤ عن ٧٢ سنة.١٢٦٣ - (ت س ق) يحيى (١) بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي الكوفي.روى عن: إبراهيم بن يوسف، وعبيدة بن الأسود، ويونس بن أبي يعفور، وعدة.وعنه: إسحاق بن منصور، ومحمد بن السكن الأبلي، ومحمد بن عمر بن هياج الهمداني، وأبو كريب.قال محمد بن عبد الله بن نمير: لا بأس به، لم يكن صاحب حديث، وهو أصلح من عبيدة بن الأسود.__________(١) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٤٣٨).." (٣)

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢/٢٠٥

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢/٢١٢

(٣) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢/٢٤٢

"نطق النبي لنا به عن ربه ... فعلى النبي صلاته وسلامهقال سعيد بن عمرو البرذعي: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار ولا عن يحيى بن معين ولا عن أحد ممن امتحن فأجاب.وقال إبراهيم بن هانئ: سمعت أبا داود يقع في ابن معين فقلت: تقع فيه. فقال: من جر ذيول الناس جروا ذيوله.وقال أبو بكر بن مهرويه: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: سمعت ابن معين يقول: إنا لنطعن في أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من أكثر من مائتي سنة. قال ابن مهرويه: فدخلت على ابن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب «الجرح والتعديل» فحدثته بهذه الحكاية، فبكى، وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده، وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية.وسأل رجل يوما ابن معين فقال: حدثني شيئا أذكرك به؟ فقال: أذكرني بأنك سألتني فلم أحدثك.وسأل ابن معين امرأة من أهل المدينة اسمها حبى فقال: أي الرجال أعجب إلى النساء؟ فقالت: الذين تشبه خدودهم خدود النساء، وذكروا عنده الجواري وحسنهن فقال: رأيت جارية ابتيعت بألف دينار صلى الله عليها. فقيل له في ذلك. فقال: صلى الله عليها وعلى كل مليح.قال أبو بكر بن أبي خيثمة: ولد ابن معين سنة ١٥٨هـ، ومات بالمدينة النبوية لسبع ليال بقين من ذي القعدة سنة ٢٣٣هـ، وقد استوفى خمسا وسبعين سنة، ودخل في الست، ودفن بالبقيع، وصلى عليه صاحب الشرطة.." (١)

"وقال مرة: ليس بثقة. قلت: من أين قلت ذلك؟ قال: لأنه محدود قلت: أليس هو في سماعه ثقة؟ قال بلى.وقال مضر بن محمد عن ابن معين: هو ثقة.وقال عباس العنبري: كان يوصل الحديث.وقال البخاري: لم نر إلا خيرا، هو في الأصل صدوق.وقال النسائي: ليس بشيء (١).وقال مرة: ليس بثقة، وأثنى عليه أبو مصعب الزهري وقال: هو شيخنا.وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث، كثير الغرائب، وكتبت «مسنده» عن القاسم بن مهدي، وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث العزيزة وشيوخ من أهل المدينة من لا يروي عنهم غيره، فإذا نظرت إلى «مسنده» علمت أنه صاحب حديث.قال العقيلي (٢): ثنا زكريا يحيى الحلواني قال: رأيت [١٢٢ - ب] أبا داود قد جعل حديث ابن كاسب وقايات على ظهور ركبه، فسألته عنه فقال: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالأصول، فدافعنا ثم أخرجها (٣) بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري، كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها.وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يحفظ، ممن جمع وصنف، ربما________(١) في الأصل: ليس ثقة. وما أثبتناه من المصدر.(٢) «الضعفاء»: (٤/ ٤٤٦) والنقل عنه من زيادات الحافظ ابن كثير على «تهذيب الكمال».(٣) في الأصل: أخرجنا خطأ.." (٢)

"وعنه: حامد بن آدم، وعبد الله بن المبارك، وعتبة بن عبد الله، ومعاذ بن أسد، وأبو تميلة يحيى بن واضح، المروزيون، وهو أول شيخ اختلف له ابن المبارك.ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطئ، مات سنة ١٥٩هـ.١٧٤٧ - يونس (١) بن هارون الأردني.روى عن مالك عن أبيه عن جده عن عمر مرفوعا: «ثلاث بهن يفرح البدن، ويربوا عليه:

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢/٢٨٦

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢/٤٠٥

الثوب اللين، والطيب، وشرب العسل».ذكره ابن حبان في «الضعفاء» من طريق محمد بن روح القتيري، ثم قال: لا تحل الرواية عنه.١٧٤٨ - (بخ ت س ق) يونس (٢) بن يحيى بن نباتة القرشي الأموي، أبو نباتة المدني.روى عن: إسماعيل بن رافع، وجرير بن عبد الحميد، وسلمة بن وردان، ومالك، وابن أبي ذئب.وعنه: بكر بن عبد الوهاب، والزبير بن بكار، وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، وآخرون.قال أبو زرعة: كان صدوقا لا بأس به.وقال أبو حاتم: شيخ من أهل المدينة، فاضل، صالح الحديث، ليس به بأس، نحو معن بن عيسى.__________(١) «ميزان الاعتدال»: (٧/ ٣٢٠) ط. دار الكتب و «المجروحين»: (٣/ ١٤٠).(٢) «تهذيب الكمال»: (٣٢/ ٥٤٩).." (١)

"وقال عباس (ومعاوية بن صالح) (١): سألت ابن معين عنه، فقال: ليس حديثه بشيء.وقال الغلابي عن ابن معين: ضعيف.وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن ابن معين: ليس بشيء.وقال علي بن المديني: كان ضعيفا في الحديث، وكان ابن جريج أخذ منه مناولة.وقال أيضا: كان منكر الحديث، هو عندي مثل ابن أبي يحيى.وقال الجوزجاني: يضعف حديثه.وقال البخاري: ضعيف.(وقال في موضع آخر: منكر الحديث) (٢).وذكره يعقوب بن سفيان في باب «من يرغب عن الرواية عنهم».وقال أبو داود: هو مفتي أهل المدينة.وقال النسائي: متروك.وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في جملة من يضع الحديث وقال محمد بن سعد وأبو عبيد وخليفة بن خياط وغير واحد: مات سنة ثنتين وستين ومائة.__________(١) ما بين القوسين ملحق في الحاشية اليسرى، وبجانبه علامة التصحيح (صح).(٢) ما بين القوسين ملحق في الحاشية اليسرى، وبجانبه علامة التصحيح (صح).." (٢)

"بن الحارث بن هشام كلهم أجلة ثقات، يضرب بهم المثل، وروى الزهري عنهم كلهم إلا عمر.وقال أبو داود: كان أعمى، وكان إذا سجد يضع يده في طست ماء من علة كان يجدها.وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من أهل المدينة.وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».قال الزبير بن بكار: كان قد كف بصره، وهو أحد فقهاء المدينة السبعة، وكان يسمى الراهب، وكان من سادات قريش، وأمه الشريدة فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو، وإخوته لأبيه وأمه: عمر، وعثمان، وعكرمة، وخالد، ومحمد وبه كان يكنى عبد الرحمن، وحنتمة ولدت لعبد الله بن الزبير: عامرا، وموسى، وفاختة، وأم حكيم، وفاطمة.وقال داود بن أبي هند: عن الشعبي، عن عمر بن عبد الرحمن: أن أخاه أبا بكر كان يصوم ولا يفطر. في حديث ذكره.قال علي بن المديني وغيره: مات سنة ثلاث وتسعين.وقال يحيى بن معين والبخاري وأبو عمر الضرير وأبو عبيد والفلاس: مات سنة أربع وتسعين. وقال آخر: مات سنة خمس وتسعين.- أبو بكر بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى الحويطبي، هو أبو بكر بن حويطب. تقدم.." (٣)

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٤٩١/٢

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٦٨/٣

(٣) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٧٤/٣

"ولها صحبة، وخالته عمرة بنت عبد الرحمن.روى عنه: أبي بن عباس بن سهل بن سعد، وأسامة بن زيد الليثي، وإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وأفلح بن حميد (م س)، والحجاج بن أرطأة، وسعيد بن عبد الرحمن الجحشي (بخ)، وسعيد بن أبي هلال (س)، وابنه عبد الله بن أبي بكر بن حزم، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين (م س)، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي (خت س ق)، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبد العزيز بن عبد الله العمري (س)، وأبو أمية عبد الكريم بن أبي المخارق، وعبدة بن أبي لبابة، وعثمان بن حكيم الأنصاري، وعمرو بن دينار وهو أكبر منه، وابنه محمد بن أبي بكر بن حزم (د ت س)، وابن عمه محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم (مد ق)، ومحمد بن شهاب الزهري (مد س)، والوليد بن أبي هشام (م س ق)، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن يحيى الغساني، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (م د س ق)، وأبو بكر بن نافع مولى ابن عمر.ذكره خليفة ومحمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة.وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش وغيرهما: ثقة.وذكره ابن حبان في «الثقات».وقال الهيثم بن عدي عن صالح بن كيسان: كان المحدثون من هذه الطبقة من أهل المدينة: سليمان بن يسار، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المكفوف، وسالم بن عبد الله، وأبو بكر بن." (١)

"روى عنه: إسماعيل بن جعفر، وسليمان بن مسلم بن جماز الزهري، وعبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ، وعبد السلام بن حفص المدني، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبيد الله بن عمر العمري، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن القرشي شيخ لهشيم، ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ، ونجيح أبو معشر السندي.قال عباس عن ابن معين والنسائي: ثقة.وقال أبو حاتم: صالح الحديث.وقال محمد بن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وكان **إمام أهل المدينة في** القراءة فسمي القارئ بذلك، توفي في خلافة مروان بن محمد.وذكره ابن حبان في «الثقات».وقال نافع بن أبي نعيم: لما غسل أبو جعفر يزيد بن القعقاع نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف، فما شك من حضر أنه نور القرآن.قال خليفة بن خياط: مات سنة ثلاثين ومائة [١٥٢ - ب].وقال غيره: سنة ١٢٧هـ. ذكره أبو داود في كتاب «الحروف» من «سننه».- (د ت س) أبو جعفر، مؤذن مسجد العريان، اسمه: محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران. تقدم.." (٢)

"المسيب البجلي، وغيلان بن عبد الله العامري، وفضيل بن غزوان، وموسى الجهني، وابن ابنه يحيى بن أيوب البجلي، ويزيد بن زاذي مولى بجيلة، وأبو التياح الضبعي (١)، وأبو حيان التيمي، وأبو فروة الهمداني.ذكره خليفة في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة.وقال الواقدي: كان اسمه جريرا وغلب عليه الكنية، رأى عليا وكان انقطاعه إلى أبي هريرة، وسمع من جده أحاديث وكان من ذلك (٢).قال عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين: ثقة.وقال ابن خراش: صدوق ثقة.وقال جرير بن عبد الحميد، عن عمارة بن القعقاع، قال لي إبراهيم: إذا حدثتني فحدثني عن أبي زرعة، فإني

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٨٨/٣

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١٢٤/٣

سألته عن حديث ثم سألته بعد ذلك بسنة وفي رواية بسنتين فما أخرم منه حرفا.وقال البخاري في «الكنى»: هرم أبو زرعة، سمع ثابت بن قيس سمع أبا موسى يعني بحديث: «أبردوا بالظهر» قال البخاري قال لي علي: هرم أبو زرعة هذا ليس هو أبو عمرو بن جرير، وقيل: ثلاثة أكبر من عمومتهم وأفضل: أبو زرعة أفضل وأكبر من عمه إبراهيم بن جرير، وعمارة بن القعقاع بن شبرمة ابن أخي عبد الله بن شبرمة، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ابن أخي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.______________(١) في مطبوعة «تهذيب الكمال»: الضبعي. خطأ.(٢) كذا، وصواب العبارة: وكان من علماء التابعين.." (١)

"المدني، وعثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، وعراك بن مالك الغفاري، وعروة بن الزبير، وعطاء بن السائب، وعمار الدهني، وعمر بن الحكم بن ثوبان، وابنه عمر بن عمر بن أبي سلمة، وعمر بن عبد العزيز [١٦٧ - أ]، وعمرو بن دينار، وعمران بن أبي أنس، وغيلان بن أنس الكلبي، وكثير بن أبي كثير مولى ابن سمرة، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ومحمد بن أبي حرملة، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، ومحمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة، ومحمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومصعب بن محمد بن شرحبيل، والمنذر بن أبي المنذر المدني، وموسى بن عقبة، ونافع مولى ابن عمر، ونوح بن أبي بلال، وهشام بن عروة، وهلال بن علي بن أسامة، والوليد بن عبد الله بن جميع، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن أبي كثير، ويزيد بن عبد الله بن قسيط، وأبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وأبو بكر بن المنكدر، وأبو الحسن، وأبو سعد البقال.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة فقيها، كثير الحديث، وأمه تماضر بنت الأصبغ الكلبية من قضاعة، من أهل دومة الجندل من أطراف دمشق، يقال: أدركت النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم لها (١) رواية، وهي أول كلبية نكحها قرشي.قال أبو زرعة: ثقة إمام.وقال الزهري: أربعة من قريش وجدتهم بحورا: سعيد بن المسيب، وعروة______________(١) في الأصل: له. خطأ، والتصحيح من المصدر.." (٢)

"روى عن: أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن من أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه عبد بها، بعد الكبائر التي نهى عنها، أن يموت الرجل وعليه دين لا يدع له وفاء».رواه أحمد، عن عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب، عنه.ورواه الطبراني عن بشر بن موسى، عن عبد الله بن يزيد.وأخرجه أبو داود من حديث سعيد بن أبي أيوب.٢١٧٣ - (س) أبو عبد الله (١) المدني، مولى الجندعيين.عن أبي هريرة: «لا يحل سبق إلا في خف أو حافر».روى عنه سليمان بن يسار.قال محمد بن يحيى الذهلي: أبو عبد الله هذا هو نافع بن أبي نافع الذي روى عنه ابن أبي ذئب ونعيم المجمر، سمع أبا هريرة.وقال الحاكم أبو أحمد: حديثه في أهل المدينة، وقد اختلفوا فيه، فقال بعضهم: عن أبي صالح مولى الجندعيين.٢١٧٤ - أبو عبد الله (٢) المكي، عن ابن جريج عن عطاء عن

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١٩٥/٣

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢٢٣/٣

ابن عباس: «لا تأكل بأصبع فإنه أكل الملوك ولا بأصبعين فإنه أكل الشياطين». وعنه رشدين بن______________(١) «تهذيب الكمال»: (٣٤/ ٣١).(٢) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٥٤٦) و «لسان الميزان»: (٩/ ١٠٩)..". (١)

"٢١٧٧ - (أ) أبو عبد الله (١)، صحابي.حديثه في أهل اليمين والشمال. وعنه أبو قلابة الجرمي.٢١٧٨ - (د) أبو عبد الله (٢)، مولى لآل أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.روى عن سعيد بن أبي الحسن البصري. روى عنه عبد ربه بن سعيد.روى له أبو داود حديثا واحدا عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عنه، عن سعيد بن أبي الحسن: أن أبا بكرة دخل عليهم في شهادة فقام له رجل عن مجلسه، فقال أبو بكرة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه، أو قال: لا تقم رجلا من مجلسه ثم تجلس فيه، ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك».٢١٧٩ - (س) أبو عبد الله (٣)، يعد في أهل المدينة.روى عن: أبي هريرة، وعن ابن عابس الجهني في التعوذ بالمعوذتين.روى عنه: محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.روى له النسائي هذا الحديث.٢١٨٠ - (بخ د) أبو عبد الله (٤)، يقال: إنه حذيفة. قاله أبو داود.______________(١) «الإكمال»: (ص٥٣١) و «التذكرة»: (٤/ ٢١٠٧) و «تعجيل المنفعة»: (٢/ ٥٣١).(٢) «تهذيب الكمال»: (٣٤/ ٣٣).(٣) «تهذيب الكمال»: (٣٤/ ٣٤).(٤) «تهذيب الكمال»: (٣٤/ ٣٥).." (٢)

"رواه النسائي عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، عن وهب بن زمعة، عن ابن المبارك بنحوه.قال شيخنا: وقد روى له حديث آخر ثم ساق بسنده [١٨١ - أ] إلى أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، قال: ثنا عبد الله بن منيع -هو أبو القاسم البغوي- ثنا وهب بن بقية: ثنا خالد الواسطي، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن عبد الحميد عن أبي عمرو، وكانت تحته فاطمة بنت قيس فطلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «لا نفقة لك».- (س) أبو عمرو بن حفص بن عمرو (١)، في ترجمة عبد الله بن حفص.٢٢٥٧ - (د) أبو عمرو بن حماس بن عمرو الليثي، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة.قال محمد بن سعد وأبو حاتم: من أنفسهم، وقال غيرهما: من مواليهم، وهو والد شداد بن أبي عمرو بن حماس.روى عن: أبيه حماس، وحمزة بن أبي أسيد الساعدي، ومالك بن أوس بن الحدثان.روى عنه: حمزة بن المغيرة الكوفي، وابنه شداد بن أبي عمرو بن حماس، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون، ومحمد بن عمرو بن علقمة.قال محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: كان متعبدا مجتهدا يصلي بالليل، وكان شديد النظر إلى النساء، فدعا الله أن يذهب بصره، فذهب______________(١) في المصدر: أبو عمرو بن حفص، وأبو حفص بن عمرو.." (٣)

"شيبة الزهري، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، ويعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن وهو من أقرانه.ذكره ابن سعد في الثانية من أهل المدينة، قال: وله دار بالمدينة عند دار عمر

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢٨٣/٣

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢٨٥/٣

(٣) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٣٣٥/٣

بن عبد العزيز، وكان قد لزم عثمان وكتب له ولمروان أيضا.قال النسائي في «الكنى»: أبو غطفان ثقة، قيل: اسمه سعد.وذكره ابن حبان في «الثقات».٢٣٠٦ - أبو غطفان (١).عن أبي هريرة.قال الدارقطني: مجهول.٢٣٠٧ - (د ت ق) أبو غطيف (٢) الهذلي، ويقال: غطيف، ويقال: غضيف.روى عن: عبد الله بن عمر. وعنه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي.قال أبو زرعة: لا يعرف اسمه.وقال أبو سعيد بن يونس: أبو غطيف الهذلي يروي عن حاطب بن أبي بلتعة عن عمر في الملاحم، وعن عبيد بن رويفع عن عمر.روى عنه بكر بن سوادة، روى له الثلاثة حديثا واحدا.قال الطبراني: ثنا معاذ بن المثنى: ثنا مسدد: ثنا عيسى بن يونس: ثنا عبد________________(١) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٥٦١) و «لسان الميزان»: (٩/ ١٣٧).(٢) «تهذيب الكمال»: (٣٤/ ١٧٨).." (١)

"الترمذي. تقدم.٢٤٠٣ - (ت) أبو مزاحم (١).يعد في أهل المدينة، روى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من تبع جنازة فصلى عليها ورجع فله قيراط ... » الحديث.وعنه يحيى بن أبي كثير.تركه الدارقطني (٢).روى له الترمذي هذا الحديث فقط في كتاب «العلل» آخر «الجامع».٢٤٠٤ - (بخ) أبو مزرد (٣)، والد معاوية، اسمه: عبد الرحمن بن يسار، وهو أخو سعيد بن يسار.روى عن أبي هريرة حديث الحسن والحسين: «اللهم إني أحبه فأحبه». وعنه ابنه معاوية بن أبي مزرد [١٩٤ - أ].- (خ ص) أبو المساور الفضل بن مساور البصري، ختن أبي عوانة، روى عن أبي عوانة. تقدم.________________(١) «تهذيب الكمال»: (٣٤/ ٢٨٥).(٢) «ميزان الاعتدال»: (٧/ ٤٢٦) والنقل عن الدارقطني من زيادات الحافظ ابن كثير على «تهذيب الكمال».(٣) «تهذيب الكمال»: (٣٤/ ٢٨٦).." (٢)

"قيل: اسمه سليم، وقيل: سلمان، وقيل: أسامة، وقيل: إنه والد هلال بن أبي ميمونة، والصحيح أنه ليس بوالده.روى عن: سمرة بن جندب، ومعاوية، وأبي هريرة.روى عنه: قتادة، وهلال بن أبي ميمونة، ويحيى بن أبي كثير، وأبي النضر شيخ لبكير بن الأشج.قال إسحاق عن ابن معين: أبو ميمونة الأبار صالح.وقال العجلي: سليم أبو ميمونة مدني، تابعي، ثقة.وقال النسائي: أبو ميمونة ثقة.وقال أبو حاتم: أبو ميمونة الفارسي اسمه سليمان، ويقال: أسامة بن زيد. روى عنه ابنه هلال بن أبي ميمونة.وقال ابن جريج: عن زياد بن سعد، عن هلال بن أبي ميمونة، أن أبا ميمونة سليما مولى من أهل المدينة رجل صدق، حدثه عن أبي هريرة فذكر حديثا.وقال ابن عيينة: عن زياد بن سعد، عن هلال بن أبي ميمونة، عن أبي ميمونة وليس بأبيه، عن أبي هريرة قصة الغلام الذي خير بين أبويه.وقال الدارقطني (١): مجهول، يترك.________________(١) «ميزان الاعتدال»: (٧/ ٤٣٣ط. دار الكتب) والنقل عنه من زيادات الحافظ ابن كثير على «تهذيب الكمال».." (٣)

"- (ق) أبو يونس القوي، اسمه: الحسن بن يزيد، عن التابعين. تقدم.- (بخ م د ت) أبو يونس، مولى أبي هريرة: سليم بن جبير، تابعي. تقدم.٢٥٥٧ - (بخ م د ت س) أبو يونس (١)، مولى عائشة، روى عن مولاته عائشة.روى عنه:

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٣/٣٧٠

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء و ا لمجاهيل، ابن كثير ٣/٤٣٥

(٣) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٣/٤٦٧

زيد بن أسلم، وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، والقعقاع بن حكيم، ومحمد بن أبي عتيق.ذكره ابن سعد في الثانية من أهل المدينة، وذكره ابن حبان في «الثقات».له عندهم ثلاثة أحاديث:الأول: عن عائشة أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وعائشة تسمع من وراء الباب فقال: يا رسول الله تدركني الصلاة وأنا جنب أفأصوم ... الحديث.الثاني: قال: «أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفا، وقالت: إذا بلغت هذه الآية [٢٠٤ - أ] فآذني ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ [البقرة:٢٣٨] .. الحديث.الثالث: استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «بئس ابن العشيرة ... » الحديث.__________(١) «تهذيب الكمال»: (٣٤/ ٤١٨)..". (١)

"- ابن أبي خداش: عبد الله بن عبد الصمد بن خداش.- ابن خراش: أحمد بن الحسن بن خراش.- ابن خربوذ، اثنان: معروف، وسالم بن سرح وهو ابن خربوذ.٢٥٧٣ - (ت ق) ابن أبي خزامة (١).عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقي. وعنه الزهري، وقيل: أبو خزامة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح.- (س) ابن خزيمة، بن ثابت.عن عمه في الرؤيا. وعنه الزهري.وقال أبو جعفر الخطمي: عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه.- (د ق) ابن خلدة: عمر.- ابن أبي خلف: محمد بن أحمد بن أبي خلف.- ابن خلي: خالد وابنه محمد.- ابن خليل: عن زيد بن أرقم، هو عبد الله.- (س) ابن خلاد: وكان من الصحابة «من أخاف أهل المدينة». وعنه عطاء بن يسار وهو: السائب بن خلاد.- ابن أبي خيرة، اثنان: سعيد، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة.- ابن داب: محمد.__________(١) «تهذيب الكمال»: (٣٤/ ٤٣٧).." (٢)

"- (سي) عبد الرحمن (١) بن عمرو الأوزاعي أيضا.حدثني رجل عن نافع عن القاسم عن عائشة في الدعاء عند المطر.الرجل: محمد بن الوليد الزبيدي.- (د) عبد الرحمن (٢) بن أبي ليلى.أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، وحدثنا أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... فذكر الحديث.روي عنه عن معاذ بن جبل.قال الترمذي: لم يسمع من معاذ.- (ت) عبد الرزاق (٣).عن شيخ من أهل المدينة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، في قوله: ﴿وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم﴾ [محمد:٣٨].رواه علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن جعفر، عن العلاء.- (د) عبد السلام (٤) بن أبي حازم.شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سماه مسلم بن__________(١) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٩٠).(٢) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٩٠).(٣) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٩٠).(٤) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٩١).." (٣)

"حرف الزاي٢٧٠٦ - (ع) زينب (١) بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدية.أم المؤمنين أخت أبي أحمد وعبد الله وعبيد الله وحمنة بنت جحش، أمها أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كانت تحت زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها فزوجها

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٤٣/٤

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٥٦/٤

(٣) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١٧١/٤

الله سبحانه نبيه وفيها نزل القرآن.قال أنس: كانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وتقول: زوجكن أهلوكن وزوجني الله في السماء.قال أبو عبيدة معمر بن المثنى وخليفة: تزوجها سنة ثلاث.وقال قتادة والواقدي وبعض أهل المدينة: سنة خمس.روت عن النبي صلى الله عليه وسلم.روى عنها: القاسم بن محمد بن أبي بكر مرسلا، وكلثوم بن المصطلق الخزاعي، وابن أخيها محمد بن عبد الله بن جحش، ومولاها مذكور وزينب بنت أبي سلمة، وأم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين، وكانت أول أزواج ال نبي________(١) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ١٨٤).." (١)

"الحارث.٢٨٢١ - (د) أم جنوب (١) بنت نميلة.عن: أمها سويدة بنت جابر.وعنها: عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي. تقدم حديثها في ترجمة أسمر بن مضرس.- أم حبيبة بنت جحش، هي: حمنة بنت جحش، تقدمت.٢٨٢٢ - (د) أم حبيبة (٢) بنت ذؤيب بن قيس المزنية، ويقال: أم حبيب.روت عن: زوجها ابن أخي صفية بنت حيي عن عمته في صاع النبي صلى الله عليه وسلم.رواه أنس بن عياض عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عنها. قال أنس بن عياض: فجربته فوجدته مدين ونصفا بمد هشام.وقال ابن أبي داود: هذه سنة تفرد بها أهل المدينة.- أم حبيبة (٣) بنت أبي سفيان، هي رملة. تقدمت.٢٨٢٣ - (ت) أم حبيبة (٤) بنت العرباض بن سارية.________(١) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٣٣٦).(٢) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٣٣٦).(٣) في الأصل: حرام، وما أثبتناه من المصدر.(٤) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٣٣٧).." (٢)

"٢١٠ - إبراهيم بن عقبة [أبو رزام الراسبي البصري]عن كبشة بنت كعب.وعنه حماد بن زيد.لا يعرف.وقال أبو حاتم: مجهول. انتهى.وقد خلط المؤلف رحمه الله هنا ترجمتين فجعلهما واحدة.أما الراوي عن كبشة فقال البخاري في تاريخه: إبراهيم بن عقبة أبو رزام الراسبي البصري سمع عطاء ، سمع منه موسى بن إسماعيل.وقال لي مسدد: حدثنا إبراهيم بن عقبة سمع كبشة بنت كعب.وقال ابن أبي حاتم: روى عن كبشة قالت: قال لي أنس بن مالك. سمعت أبي يقول ذلك.هذا جميع ما ذكره به.وأما الذي روى عنه حماد بن زيد فقال البخاري: إبراهيم بن عقبة، قال لي زكريا: حدثنا الحكم بن المبارك، حدثنا حماد بن زيد، عن إبراهيم بن عقبة ، عن مولى أبي أمامة، عن أبي أمامة قال: الحدث ما كان من النصف الأسفل.حديثه في البصريين.وقال ابن أبي حاتم: إبراهيم بن عقبة مولى أبي أمامة، روى، عن أبي أمامة.وأما البخاري فذكر أنه روى عن مولى أبي أمامة.وكذا قال ابن حبان لما ذكره في الثقات في أتباع التابعين.وممن يسمى إبراهيم بن عقبة ثلاثة:الأول: اسم جده طلق بن علي ، روى عن قيس بن طلق.والثاني: اسم جده أبو عائشة ، روى عن أبيه **وعنه أهل المدينة ذكرهما** ابن حبان في الثقات.والثالث: أخو موسى بن عقبة مذكور في التهذيب.." (٣)

"٨٧٤ - أحمد بن موسى [يشبه أن يكون أحمد بن موسى بن الزبير السلمي]شيخ لا يدرى من هو.روى عن مالك بن أنس.قال أحمد بن سعيد الإخميمي: حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا مالك بحديث

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢٤٦/٤

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٣٢٩/٤

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٢٠/١

هو في الموطأ انتهى. -[٦٨١]-أورده الخطيب في الرواة عن مالك وقال: هو مجهول.قلت والآفة فيه من أحمد بن سعيد فإنه كان وضاعا كما تقدم (٥٣٠).وفي "الثقات" لابن حبان: أحمد بن موسى بن الزبير السلمي روى عن الدراوردي وحاتم بن إسماعيل عداده في أهل المدينة قديم الموت روى عنه يعقوب بن محمد الزهري.فيشبه أن يكون هذا.." (١)

"٥١٩ مكرر- أحمد بن يزيد بن عبد الله الجمحي المكي [الظاهر أنه أحمد بن زيد الجمحي]لا يكتب حديثه قاله الأزدي.وذكره زكريا الساجي في ضعفاء أهل المدينة وكأنه والد أبي يونس محمد بن أحمد الجمحي.ومن مناكيره: ما روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا: ما على أحد لج به همه يتقلد قوسه ينفي بذلك همه.قال الساجي: هذا منكر.." (٢)

"١٠٢٦ - إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري.عن أبيه، عن جده مرفوعا قال: من أقام الصلاة ... الحديث.روى عنه عبد الرحمن بن النعمان.هكذا ذكره البخاري في الضعفاء فقال: قاله لنا أبو نعيم.ثم قال البخاري: قد روى هذا الحديث سعد بن إسحاق بن كعب، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز.كذا قال، فإن كان أراد سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة فإنه ثقة حدث عنه مالك ويحيى القطان فإن إسحاق بن سعد لا يدرى من هو، أو لا وجود له بل أرى أنه انقلب اسمه على عبد الرحمن بن النعمان ولهذا لم يذكره عامة من جمع في الضعفاء والله أعلم قاله ابن الذهبي، انتهى.وقد ساق البخاري الحديث والكلام عليه في التاريخ وقال في آخره: أهاب أنه أراد سعد بن إسحاق. -[٥٩]-وقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال: من أهل المدينة يروي، عن أبيه، عن جده، روى عنه عبد الرحمن بن النعمان.وقال أبو زرعة: كذا قال أبو نعيم ونرا ه أراد سعد بن إسحاق فغلط.ووجدت له حديثا آخر ذكره الإسماعيلي من طريق يزيد بن هارون أخبرني يحيى بن سعيد أن إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة أخبره أن عمته زينب بنت كعب أخبرته فذكر حديث العدة.قال الإسماعيلي: إنما هو سعد بن إسحاق وهو كما قال.." (٣)

"١٣٤٧ - (ز): أيوب بن أبي خالد الخياط [وهو أيوب بن يزيد بن حكيم]عن عمارة بن غزية.ذكره ابن أبي حاتم وقال: قال أبي: لا أعرفه.قلت: قد ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: اسم أبي خالد يزيد بن حكيم من أهل المدينة يروي عن عمارة بن غزية.." (٤)

"١٥٣٩ - بكار بن جارست.عن موسى بن عقبة.لين قاله ابن الجوزي قال: واسم أبيه عبد الرحمن، انتهى. -[٣٢٩]-وهذا تبع فيه ابن الجوزي أبا الفتح الأزدي.وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: المدني روى عنه إبراهيم بن

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦٨٠/١

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦٩٧/١

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٨/٢

(٤) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٣٨/٢

المنذر الحزامي.قلت: وقد ذكر البخاري وأبو حاتم أن اسم أبيه محمد.قال ابن أبي حاتم: وهو **قارىء أهل المدينة** **سألت** أبا زرعة عنه فقال: لا بأس به.." (١)

"١٧٩٣ - (ز): جرير بن عثمان.من أهل المدينة.ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق. وقال: كان فقيها صالحا أعرف الناس بالمواريث.قلت: وهذا شديد الالتباس بحريز بن عثمان الرحبي المخرج له في الصحيح ذاك بالمهملة أوله ثم الزاي وهذا كالجادة وذاك ناصبي وهذا رافضي.." (٢)

"٢٥٣٧ - الحسين بن صالح السواق.عن جناح.قال أبو حاتم: مجهولان والمتن منكر. انتهى.قال أبو حاتم: روى عنه ابنه صالح وإسماعيل بن أبي أويس مات قبل قدومنا بقليل.قلت: أظنه مدنيا.وقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال: الحسين بن صالح شيخ **من أهل المدينة يروي** عن جناح مولى ليلى روى عنه ابنه صالح.." (٣)

"٢٧٢٠ - حلبس الكلابي.عن الثوري.قال الدارقطني: متروك الحديث. -[٢٦٤]-قال ابن عدي: حلبس بن محمد الكلابي وأظنه حلبس بن غالب بصري منكر الحديث.حدثنا محمد بن عبد الواحد الناقد ، حدثنا عيسى بن يوسف بن الطباع ، حدثنا حلبس بن محمد ، حدثنا الثوري ، حدثنا مغيرة عن إبراهيم عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سطع نور في الجنة فرفعوا رؤوسهم فإذا هو من ثغر حوراء ضحكت.وقد رواه أحمد بن يوسف الطباع عن حلبس فقال حماد بدل مغيرة.قلت: هذا باطل.ثم قال ابن عدي: حدثنا أبو يعلى ، حدثنا بشر بن سيحان ، حدثنا حلبس بن غالب ، حدثنا الثوري، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله زوجت ابنتي وأنا أحب أن تعينني بشيء قال: ما عندي شيء ولكن ائتني بقارورة وعود شجر.قال فأتاه فجعل يسلت العرق من ذراعيه حتى امتلأت القارورة قال خذها ومر ابنتك أن تغمس هذا العود في القارورة فتطيب به فكانت إذا تطيبت **شم أهل المدينة رائحة** ذلك الطيب فسموا بيوت المطيبين.قلت: وهذا منكر جدا. انتهى.وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال هذا مما عملت يدا حلبس وجزم ابن عدي في ترجمته بأن حلبس بن محمد وحلبس بن غالب واحد وقال في كل من الحديثين المذكورين منكر ثم ذكر له أثرا عن عطاء ثم قال: لا أعلم له غير ما ذكرت.." (٤)

"٢٧٢٧ - حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي.ضعفه ابن عدي، وغيره من قبل حفظه. انتهى.ولفظ ابن عدي ، حدثنا أحمد بن حفص ، حدثنا أبو الدرداء المروزي سألت قتيبة عن حماد فقال تسأل عن حماد فقلت: إن عبد الله بن المبارك روى عنه حديث ليث عن مجاهد فقال قتيبة ، حدثنا حماد بن أبي حنيفة عن ليث عن مجاهد رفعه: إذا مات الميت أول النهار فلا يقيلن إلا في قبره أو في آخر النهار فلا يبيتن إلا في قبره.قال قتيبة فحدثت به جريرا

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٢٨/٢
(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٣٢/٢
(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٧١/٣
(٤) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٦٣/٣

فقال كذب قل له ما لك وللحديث إنما دأبك الخصومات إنما حدثنا ليث عن أهل المدينة ليس فيه مجاهد، ولا النبي.قال ابن عدي: قد رواه الحكم بن ظهير عن ليث عن مجاهد، عن ابن عمر رفعه وحماد بن أبي حنيفة لا أعلم له رواية مستوية وليث ليس ممن يعتمد عليه.قلت: وذكر ابن خلكان في ترجمة حماد بن أبي حنيفة أنه كان على مذهب أبيه وأنه كان صالحا خيرا.ولما مات أبوه كانت عنده ودائع كثيرة فذكر ذلك حماد للقاضي فقال لا أنزعها عن يدك فقال مر بوزنها وقبضها لتبرأ ذمة أبي حنيفة ثم اصنع ما بدا لك ففعل فدام ذلك أياما فلما انتهى ذلك استتر حماد فلم يظهر حتى دفعه لغيره.وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا.." (١)

"٣٣٣٥ - (ك): سالم بن صالح [بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف] الرازي.لا يعرف قال ذلك أبو الفرج بن الجوزي.وهو سالم بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف له، عن أبيه.وعنه إبراهيم بن سعد.قال أبو حاتم: لا أعرفه. انتهى.وذكره ابن حبان في الثقات وقال: من أهل المدينة.ذكره في الطبقة الثالثة وأعاده في الرابعة.." (٢)

"٣٥٧٥ - (ز): سليط بن مسلم.شيخ للقعنبي.قال أبو طالب: سألت أحمد عنه فقال: لا أعرفه.أورده ابن عدي.وقال القعنبي: روى عن جماعة من أهل المدينة لا يعرفون، ولا يحضرني لسليط حديث.أورده في آخر حرف السين المهملة وليس بعده فيها إلا ترجمة واحدة وقد أغفله الذهبي.." (٣)

"٣٥٩٩ - سليمان بن أبي خالد المدني البزاز.شيخ للقعنبي لا يعرف.له، عن أبيه. انتهى.قال أحمد بن حنبل: لا أعرفه. وكذا ذكر ابن أبي حاتم، عن أبيه.وذكره ابن حبان في "الثقات".وقال ابن عدي: ليس بالمعروف وللقعنبي شيوخ من أهل المدينة لا يعرفون.." (٤)

"٣٦١٨ - سليمان بن سالم العطار [أبو داود القرشي]مدني يكنى أبا داود القرشي.عن علي بن زيد.وعنه إسحاق، وغيره.قال البخاري: أتى بخبر لا يتابع عليه يعد في البصريين.قال ابن أبي إسرائيل: حدثنا سليمان بن سالم أبو داود العطار سمع علي بن زيد عن الحسن قال: رأيت عليا والزبير التزما ورأيت عثمان وعليا التزما.يعقوب بن حميد حدثنا سليمان بن سالم عن مولاه عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه أن بسرة بنت صفوان قال لها النبي صلى الله عليه وسلم: من يخطب أم كلثوم؟ قلت: فلان وفلان، وابن عوف فقال: أنكحوا عبد الرحمن فإنه من خيار المسلمين ومن خيارهم من كان مثله.فأخبرت بسرة أم كلثوم فأرسلت إلى أخيها الوليد بن عقبة أن أنكح عبد الرحمن الساعة.ابن كاسب حدثنا سليمان بن سالم، عن عبد الرحمن بن حميد عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت: لقد هلك حبي وما شبع شبعتين من خبز الشام.قال ابن عدي: لا أرى بمقدار ما يرويه بأسا.وقال أبو حاتم: شيخ.وقد فرق البخاري بين سليمان بن سالم أبي أيوب مولى عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف مديني وبين هذا ، انتهى. -

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٦٧/٣

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٩/٤

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٢٢/٤

(٤) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٤٠/٤

[١٥٥]-وتبعه ابن أبي حاتم وقد ذكرهما معا ابن حبان في الثقات وقال في الأول: من أهل المدينة روى عنه إبراهيم بن حمزة الزهري وقال وفي الثاني: من أهل البصرة عن لبابة مولاة بني خلف عن عائشة روى عنه موسى بن إسماعيل.قلت: ويؤيد التفرقة أن الطبراني أخرج لسليمان بن سالم هذا حديثا من رواية عبد العزيز الأويسي عنه فقال: حدثنا سليمان بن سالم مولى آل جحش وما أدري كيف خفي هذا على الذهبي مع نقده.." (١)

"٤٣٠٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب المدني [أبو محمد، والظاهر أنه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب]عن القاسم بن محمد.ضعفه ابن معين. انتهى.وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كنيته أبو محمد مولى لبني نوفل روى عن جماعة من التابعين روى عنه أهل المدينة.مات سنة ١٥٤ وهو ابن ثمانين سنة.." (٢)

"٤٣٠٣ - عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد [بن الخطاب]شيخ حدث عنه عبد الكريم.مجهول. انتهى.وذكره ابن حبان في الثقات وقال: إن جده زيد بن الخطاب وإنه أخو عبد الحميد وقال: يروي عن أهل المدينة روى عنه عبد الكريم.." (٣)

"٤٣١٠ - (ز): عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن حنيف بن واهب الأوسي [أبو محمد]كنيته أبو محمد من أهل المدينة أخو عبد الرحمن.يروي، عن الزهري والتابعين.روى عنه الناس.مات سنة ١٦٢.يخطىء كثيرا كذا قال ابن حبان في الثقات.." (٤)

"٤٥٤٤ - عبد الجبار بن سعيد [بن سليمان بن نوفل بن مساحق] المساحقي.عن مالك.قال العقيلي: له مناكير، حدثنا عنه العباس الأسفاطي، انتهى.وذكره ابن حبان في الثقات وسمى جده سليمان بن نوفل بن مساحق وقال: من أهل المدينة، يروي، عن ابن أبي الزناد وأهل المدينة، روى عنه أبو زرعة الرازي.وذكره الزبير بن بكار وذكر نسبه إلى مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى القرشي العامري، وروى عنه وقال: ولي أبوه قضاء المدينة وولي هو إمرة المدينة مرة بعد مرة ثم ولي قضاءها للمأمون وكان أحسن قريش وجها وأجودها لسانا ومات سنة ست وعشرين ومئتين وقد بلغ ثلاثا وثمانين سنة وأنشد له أشعارا وأراجيز وأسند عنه. -[٥٨]-وروى زافر بن سليمان، عن عبد الجبار بن سعيد، عن أبيه حديثا فأورده الخطيب في المتفق على أنه آخر غير المساحقي وهو محتمل وذكر في الرواية عن المساحقي إسماعيل القاضي وأبا الدرداء هاشم بن محمد.." (٥)

"٤٥٦٦ - عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة المدني أخو إسحاق.صويلح.قال فيه أبو الحسن الدارقطني: مقل يعتبر به.وقال العقيلي: يروي عن عباس بن سهل لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا بالواقدي عنه، انتهى.وقد ذكر العقيلي

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤/١٥٤

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤/٥١٣

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤/٥١٤

(٤) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤/٥١٧

(٥) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٥٧

حديثه وهو: لا يستقبل القبلة، ولا يستدبرها ... . -[٦٨]-وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: روى عنه ابن المبارك.مات سنة ١٥٦.وقال البزار: مشهور صالح الحديث من أهل المدينة.." (١)

"٤٦٨٢ - عبد الرحمن بن محمد.مدني.يروي عن السائب بن يزيد.نكرة لا يعرف، انتهى.ذكره المزي في الرواة عن السائب: سعيد بن عبد الرحمن الجحشي وحميد بن عبد الرحمن الزهري والجعيد بن عبد الرحمن والثلاثة **من أهل المدينة فلعل** هذا أحدهم تحرف اسمه وأخلق به أن يكون الجعيد.." (٢)

"٤٩٠١ - عبد الملك بن حبيب القرطبي [أبو مروان]أحد الأئمة ومصنف الواضحة كثير الوهم صحفي.وكان ابن حزم يقول: ليس بثقة.وقال الحافظ أبو بكر بن سيد الناس: في تاريخ أحمد بن سعيد الصدفي توهية عبد الملك بن حبيب وأنه صحفي لا يدري الحديث.قال أبو بكر: وضعفه غير واحد. ثم قال: وبعضهم اتهمه بالكذب.قال ابن حزم: روايته ساقطة مطرحة.فمن ذلك روى عن مطرف بن عبد الله -[٢٥٦]-عن محمد بن الكربي، عن محمد بن حبان الأنصاري: أن امرأة قالت: يا رسول الله ، إن أبي شيخ كبير قال: فلتحجي عنه وليس ذلك لأحد بعده.وروى عبد الملك عن هارون بن صالح الطلحي، عن عبد الله بن زيد بن أسلم عن ربيعة الرأي، عن محمد بن إبراهيم التيمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يحج أحد عن أحد إلا ولد عن والده.هارون بن صالح ، مجهول.قلت: الرجل أجل من ذلك لكنه يغلط، انتهى.وذكره ابن يونس في تاريخ مصر فقال: ابن حبيب بن سليمان بن مروان الأندلسي روى عن الماجشون ومطرف وأسد بن موسى.توفي في شهر رمضان سنة ٢٣٨.وقال ابن الفرضي بعد أن نسبه كابن يونس وزاد بعد مروان: ابن جاهمة بن عباس بن مرداس السلمي يكنى أبا مروان كان حافظا للفقه نبيلا إلا أنه لم يكن له علم بالحديث، ولا يعرف صحيحه من سقيمه.ومما استنكره ابن حزم من حديثه حديثه عن هارون بن صالح الطلحي المتقدم.قال ابن حزم: هذا الحديث حرفه عبد الملك بن حبيب لأننا رويناه من طريق سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم حدثني ربيعة بن عثمان التيمي، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله إن أبي مات ولم يحج أفأحج عنه؟ قال: نعم ، ولك مثل أجره.وضعفه الدارقطني في "غرائب مالك" وسيأتي في عبيد بن يحيى الإفريقي [٥٠٧٧]. -[٢٥٧]-وقال ابن القطان: كان متحققا بحفظ مذهب مالك ونصرته والذب عنه لقي الكبار من أصحابه ولم يهد في الحديث لرشد، ولا حصل منه على شيخ مفلح.وقد اتهموه في سماعه من أسد بن موسى وادعى هو الإجازة ويقال: إن أسدا أنكر أن يكون أجاز له.ومن أغاليطه: ما رواه عن أسد بن موسى أنه حدثه عن الفضيل بن عياض، عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب، عن جابر حديث: اعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة ... الحديث بطوله.قال ابن عبد البر: أفسد عبد الملك إسناده وإنما رواه أسد بن موسى عن الفضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير، عن عبد الله بن محمد العدوي، عن علي بن زيد فجعل: الفضيل بن عياض بدل الفضيل بن مرزوق وأسقط الوليد وعبد الله وهذا فيه ما لا خفاء به وبالله العصمة، انتهى كلامه.ومن منكراته: عن مطرف اليساري،

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦٧/٥

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٢٥/٥

عن ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد مرفوعا: جعلت الصلوات في خير الساعات فاجتهدوا فيها في الدعاء.وذكر عياض في المدارك أن عبد الأعلى بن و ه ب رفيقه في الشورى كان يكذبه فيما يرويه عن أصبغ، وغيره.قال: وكان أبوه يعرف بحبيب العصار كان يستخرج الدهن وكان قد سمع ببلده من صعصعة بن سلام والغاز بن قيس وزياد بن عبد الرحمن. -[٢٥٨]-وحج سنة سبع أو ثمان ومئتين فسمع من مطرف، وابن الماجشون وإبراهيم بن المنذر وعبد الله بن عبد الحكم وأكثر جدا عن أهل الحجاز وأهل مصر.ورجع سنة ست عشرة بعلم جم فانتشرت روايته وقرره أمير الأندلس في المفتين مع يحيى بن يحيى، وغيره وكان الذى بينه وبين يحيى سيئا جدا ومات يحيى قبله فانفرد.روى عنه ابناه محمد وعبد الله وأحمد بن راشد وإبراهيم بن خالد، ومحمد بن فطيس وبقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح وآخرون آخرهم موتا المغامي.وقال أحمد بن عبد البر: كان كثير الكتب فقيه البدن طويل اللسان أديبا أخباريا وكان يخرج من الجامع وخلفه نحو ثلاث مئة طالب وكان يقرأ عنده ثلاثون دولة كل يوم في تصانيفه خاصة.وكان يلبس الخز ظاهرا إجلالا للعلم وإلى جسمه مسح شعر تواضعا وكان صواما قواما متقللا من الدنيا.ويقال: إن سحنون لما بلغته وفاته قال: مات عالم الأندلس.وكان العتبي يقول: ما أعلم أحدا ألف على **مذهب أهل المدينة تآليفه** وله من التواليف: الواضحة والجوامع وفضائل الصحابة والرغائب وغير ذلك.ويقال: إنها بلغت ألف كتاب وخمسين كتابا.وذكر الباجي أن أبا عمر بن عبد البر: كان يكذبه.وقال أحمد بن سعيد الصدفي: كان يطعن عليه أنه يستجيز الأخذ بالمناولة بغير مقابلة.ويقال: إن ابن أبي مريم دخل عليه فوجد عنده كتب أسد -[٢٥٩]-وهي كثيرة قال: فقلت له: متى سمعتها؟ قال: قد أجازها لي صاحبها.قال: فجئت أسدا فسألته فقال: أنا لا أرى القراءة فكيف أجيز ، إنما أخذ منى كتبي ليكتبها.قال أحمد بن خالد: إقرار أسد له بذلك هي الإجازة بعينها كذا قال.ويقال: إن بعض الناس رفع إلى الأمير عن يحيى بن يحيى وجماعة أنهم عزموا على خلعه فراسل عبد الملك فسأله عن ذلك فبرأ يحيى بن يحيى من ذلك وقال له: قد علمت ما بيني وبينه ولكن لا أقول فيه إلا الحق.ونقم على عبد الملك بن حبيب أنه أفتى في ابن عجب أن يقتل لقوله في يوم غيم: بدأ الخرار يرش أرضه. أن نحو ذلك يقتل بقوله.ثم وقع أخو عبد الملك في شيء من ذلك وهو أنه مرض فسئل بعد أن عوفي فقال: لقد مر بي شيء لو كنت قتلت أبا بكر وعمر لم أستوجب ذلك وأن رجلا طلب منه سلما لمسجد فقال: لو طلبته لكنيسة لأعطيتك فأفتوا بقتله فخالفهم عبد الملك وأفتى بدرء الحد عنه وساعده الأمير فلم يقتل.قال عياض: مات في ذى الحجة سنة ثمان وقيل: سنة تسع وله ثلاث أو ست وخمسون سنة.." (١)

"٤٩٢٨ - عبد الملك بن مسلمة.عن الليث، وابن لهيعة.قال ابن يونس: منكر الحديث.وقال ابن حبان: يروي المناكير الكثيرة عن أهل المدينة.." (٢)

"٤٩٨٥ - عبد الوهاب بن عمر بن شرحبيل [وصوابه عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل]حدث عنه عمرو بن الحارث المصري.مجهول، انتهى.وذكره ابن حبان في الثقات تبعا للبخاري ولكنه سمى أباه عمرا بفتح العين وهو

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٥٥

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٧١

الصواب.وقال: يروي عن سعيد بن عمرو عداده في أهل المدينة.وكلام البخاري يدل على أن سعيدا أخوه وشرحبيل هو: ابن سعيد بن سعد بن عبادة. وذكر في الرواة عنه عمرو بن الحارث الحمصي وقال: حديثه في أهل المدينة.." (١)

"٥٠٣٧ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز المعمري.من شيوخ الطبراني. -[٣٤١]-يروي عن طبقة إسماعيل بن أبي أويس.رماه النسائي بالكذب، انتهى.ومن مناكيره: عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.تفرد العمري بقوله: وما تأخر. وقد رواه الناس أحمد بن صالح وجعفر بن محمد بن فضيل وجماعة عن إسماعيل لم يقولوا: وما تأخر.أخرجه الدارقطني في الغرائب، عن علي بن محمد المصري عن عبيد الله.وأخرج الدارقطني أيضا فيها، عن محمد بن أبي بكر البزاز ، حدثنا عبيد الله بن محمد العمري بالرملة ، حدثنا أبو مصعب عن مالك، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه: ما من مسلم يسلم علي في شرق، ولا غرب إلا الله وملائكته يرد عليه بالتي هي أحسن قيل: فما **بال أهل المدينة قال**: وم ا يقال لكريم في جيرانه ... الحديث.قال الدارقطني: ليس بصحيح تفرد به العمري وكان ضعيفا.ومن مناكيره ما روى الطبراني عنه عن إسماعيل بن أبي أويس عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سب الأنبياء قتل ومن سب أصحابي جلد.قال الطبراني: تفرد به ابن أبي أويس.قلت: كلهم ثقات إلا العمري وكان ينزل فلسطين وتأخر إلى بعد التسعين ومئتين.." (٢)

"٥٢٥٢ - عقبة بن علي.عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.قال العقيلي: لا يتابع على حديثه وربما حدث بالمنكر عن الثقات.حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا عتيق بن يعقوب ، حدثنا عقبة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا: **ليصبين أهل المدينة قارعة** فمن كان على رأس ميلين نجا.." (٣)

"٥٣٨١ - علي بن حصين.عن عمر بن عبد العزيز.قال ابن حبان: لا يحتج به ، روى عنه ابن جريج.قال البخاري: وروى بشر بن المفضل، عن أبيه قال: كان خارجيا.وقال أحمد: هو علي بن حصين بن مالك بن الخشخاش العنبري. -[٥٣٤]-قال ابن عيينة رأيته يرى رأي الخوارج.وقال ابن المديني: بلغني أنه خرج بمكة، انتهى.وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يذهب مذهب الشراة ، روى، عن جابر بن زيد ، روى عنه المصريون.قلت: ولفظ ابن حبان: يكتب حديثه، ولا يحتج به.وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: لا أعرفه.وقال البخاري في التاريخ الأوسط: قال علي: قلت لسفيان: كان قتل؟ قال: نعم ، خرج فذهب من هنا ، فلما كان الموسم **غزاهم أهل المدينة فذبحوهم** مثل الحصيد.." (٤)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٠٦/٥

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٤٠/٥

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٥٦/٥

(٤) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٣٣/٥

"٥٦٤٢ - عمر بن شيبة [الأشجعي]عن سعيد المقبري ونعيم المجمر.قال أبو حاتم: مجهول. انتهى.وفي ثقات ابن حبان: عمر بن شيبة بن أبي كثير ، مولى أشجع **من أهل المدينة ،** يروى المقاطيع ، روى عنه أبو أويس المدني.فيحتمل أن يكون هو ذا ، ثم رأيت المنذري جزم بأنه هو ، لكنه نقل أن أبا حاتم الرازي وثقه.قلت: وعمر المذكور هو الذي روى عنه شملة بن عمر الواقدي الحديث الآتي في كثير بن شيبة [بعد٦٢٠٢] وهو حديث منكر ، أورده ابن عدي في ما أنكر على الواقدي. -[١١٥]-ووقع للبخاري في التاريخ وهم في عمر هذا نبه عليه الخطيب في الموضح وقال: عمر بن شيبة - أو نبيه - بن أبي كثير ، ثم ذكر عمر بن شيبة بن قارظ ، ثم عمر بن شيبة ، مولى معقل.قال الخطيب: هم واحد ، ثم نقل، عن ابن يونس قال: عمر بن شيبة بن أبي كثير نسبوه إلى ولاء معقل بن سنان الأشجعي ، فالله أعلم.." (١)

"٥٧٠٤ - عمر بن هارون الأنصاري.عن أبيه، عن أبي هريرة.لا يعرف والخبر منكر. انتهى.وذكره ابن حبان في الثقات وقال: الزرقي الأنصاري **من أهل المدينة يروي**، عن أبي هريرة ، روى عنه يحيى بن حمزة.." (٢)

"٥٧٥٥ - عمران بن عبد العزيز أبو ثابت الزهري [هو عمران بن أبي ثابت]حدث عنه أبو مصعب.قال يحيى: منكر الحديث.وكذا قال البخاري.وقال يعقوب بن محمد الزهري: حدثنا عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف حدثنا أبو عبيدة بن محمد بن عمار عن عمار، عن جابر قال: جاءني عبد الرحمن بن عوف في منزلي في بني سلمة فقال: هل لك في هذا الوادي المبارك يعني العقيق. -[١٧٦]-وروى أيضا عن عمر بن سعيد، ومحمد بن عبد العزيز عن الزهري.وهو عمران بن أبي ثابت ، وقد مر [بعد٥٧٣٧]. انتهى.وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.وقال أبو حاتم: ليس هو عندي بالمتين.وذكره الساجي والعقيلي، وابن الجارود في الضعفاء.وقال ابن عدي: له أحاديث وليست بالكثيرة، ولا يروي عنه **من أهل المدينة إلا** نفر يسير.." (٣)

"٦٢٧٩ - مالك بن أبي المؤمل.شيخ لعبيد الله بن زحر.لا يعرف. انتهى.وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن البخاري أنه قال: لا يتابع. وكذا قال ابن عدي وزاد: شيخ **من أهل المدينة غير** معروف.." (٤)

"٦٣١٧ - محجن.عن عثمان رضي الله عنه ، وهو من مواليه.قال (خ): لم يصح حديثه. انتهى.وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه أهل المدينة.." (٥)

"٦٣٥٨ - محمد بن أبان.عن عائشة رضي الله عنها.قال البخاري: لا يعرف له سماع منها. -[٤٩١]-هشيم: عن منصور، عن محمد بن أبان عن عائشة رضي الله عنها قال: ثلاث من النبوة: تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور ،

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر الع سقلاني ٦/١١٤

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦/١٥٤

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦/١٧٥

(٤) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦/٤٤٦

(٥) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦/٤٦٧

ووضع اليمنى على اليسرى في الصلاة. انتهى.وقال ابن حبان في الثقات: محمد بن أبان الأنصاري من أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد وعروة.وعنه يحيى بن أبي كثير ومنصور ومن زعم أنه سمع من عائشة فقد وهم وليس هذا محمد بن أبان الجعفي ذاك كوفي ضعيف وهذا مدني ثبت.وقال ابن عبد البر: قد قيل: إن محمد بن أبان هذا لم يرو عنه إلا يحيى بن أبي كثير وإنه مجهول ، والصحيح أنه مدني معروف روى عنه الأوزاعي أيضا وله عن القاسم وعروة وعون بن عبد الله وهو شيخ يمامي ثقة.وقد خلط الترجمتين كما ترى ، والصواب: أن الراوي عن عائشة غير الراوي عن القاسم عن عائشة ، والله أعلم.." (١)

"٧٠٤٩ - محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضي المدني.عن سعيد بن المسيب ، وهو الذي يقول فيه الشافعي: من حدث، عن أبي جابر البياضي بيض الله تعالى عينيه.وقال يحيى بن سعيد: سألت مالكا عنه فلم يكن يرضاه.وقال أحمد: منكر الحديث جدا.وعن مالك قال: كنا نتهمه بالكذب.وقال ابن معين: ليس بثقة ، حدث عنه ابن أبي ذئب.وروى عباس عن يحيى: كذاب.قال النسائي، وغيره: متروك الحديث. انتهى.وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ليس بثقة كذاب.وقال عمرو بن علي: منكر الحديث.وقال ابن سعد: كان قليل الحديث ، ورأيتهم يتقون حديثه.وقال بشر بن عمر: سألت مالكا عن البياضي فقال: ليس بثقة فلا تأخذن عنه شيئا.وقال النسائي في التمييز: ليس بثقة.وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.وقال الساجي: منكر الحديث.وقال الحاكم: حدث بالمناكير.وقال أبو حاتم: ما أقربه من ابن البيلماني. -[٢٧٧]-وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف متروك الحديث.ونسبه مالك إلى الكذب على سعيد.وقال الشافعي جواب لمن قال له من أهل المدينة: يروون عنه فأراد بقوله هذا: من يراه حجة أو يوجب بحديثه حكما.وقال ابن أبي حاتم: أراد الشافعي التغليظ على من يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم.وقول الشافعي المذكور سمعه من أبي حاتم من محمد بن عبد الحكم عنه.وأخرجه ابن عدي عن عدة من شيوخه عن ابن عبد الحكم ومن طريق الربيع عنه.وأورد له ابن عدي حديثين ثم قال: وله غير ما ذكرت وهو ضعيف الحديث.." (٢)

"٨٠٥١ - (ز): موسى بن هارون البردي.من أهل المدينة كان يبيع التمر البردي فنسب إليه.يروي عن ابن عيينة وكان راويا للوليد بن مسلم.روى عنه محمد بن يحيى الذهلي ربما أخطأ هكذا ذكره ابن حبان في الثقات.قلت: وأظن أن هذا هو الذي أخرج له البخاري فإن له عنده حديثا واحدا من روايته عن الوليد بن مسلم قرنه فيه بغيره لكن ذكر في التهذيب أنه نسبه إلى بردة كان يلبسها وهذا مغاير لما نسبه له ابن حبان.." (٣)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة ، ابن حجر العسقلاني ٤٩٠/٦

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٧٦/٧

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٢٧/٨

"٨٠٦٧ - ميمون بن زيد - أو ابن يزيد - أبو إبراهيم.عن ليث بن أبي سليم.لينه أبو حاتم الرازي. انتهى.وذكره الأزدي فقال: ميمون بن زيد مولى لبني عدي سيء الحفظ كثير الخطأ فيه ضعف.وذكره ابن حبان في الثقات فقال: ابن زيد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري الحارثي **من أهل المدينة ،** روى عنه أهل الحجاز.." (١)

"٨٥٢٩ - يحيى بن معن المدني.عن سعد بن شراحيل.مجهول، وكذا شيخه. انتهى.وفي "الثقات" لابن حبان: يحيى بن معن الأنصاري، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، وعنه أهل المدينة.قلت: فيحتمل أن يكون هو.." (٢)

"٨٥٩٤ - يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي [أبو خالد]روى عن أبيه.وعنه ابنه خالد وعبد الملك بن مروان.مقدوح في عدالته وليس بأهل أن يروى عنه.وقال أحمد بن حنبل: لا ينبغي أن يروى عنه ، انتهى. -[٥٠٦]- وقد وجدت له رواية في مراسيل أبي داود ونبهت عليها في النكت على الأطراف ، وأخباره مستوفاة في تاريخ ابن عساكر.وملخصها: أنه ولد في خلافة عثمان وقد أبطل من زعم أنه ولد في العهد النبوي وكنيته أبو خالد ولما مات أبوه بويع له بالخلافة سنة ستين وامتنع من بيعته الحسين بن علي وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعاذ بحرم مكة فسمي عائذ البيت.وأما ابن عمر فقال: إذا اجتمع الناس بايعت ثم بايع وأما الحسين فسار إلى مكة فوافته بيعة أهل الكوفة فسار إليهم بعد أن أرسل ابن عمه مسلم بن عقيل لأخذ البيعة فظفر به عبيد الله بن زياد أميرها فقتله وجهز الجيش إلى الحسين فقتل في يوم عاشوراء سنة إحدى وستين.ثم **إن أهل المدينة خلعوا** يزيد في سنة ثلاث وستين فجهز إليهم مسلم بن عقبة المري في جيش حافل فقاتلهم فهزمهم وقتل منهم خلق كثير من الصحابة وأبنائهم ومن أكابر التابعين وفضلاءهم واستباحها ثلاثة أيام نهبا وقتلا ثم بايع من بقي على أنهم عبيد ليزيد ومن امتنع قتله.ثم توجه إلى مكة لحرب ابن الزبير فمات في الطريق وعهد إلى الحصين بن نمير فسار بالجيش إلى مكة فحاصر ابن الزبير ونصبوا المنجنيق على الكعبة فهوت أركانها ثم احترقت.وفي أثناء ذلك ورد الخبر بموت يزيد ، فرحل العسكر ، ثم مات ابنه معاوية بن يزيد بعد قليل وصفا الجو لابن الزبير فدعا إلى نفسه فبايعه أهل الآفاق وأكثر أهل الشام ثم خرج عليه مروان بن الحكم فكان ما كان.قال أبو يعلى في مسنده: حدثنا الحكم بن موسى حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن مكحول، عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال أمر أمتي قائما بالسوي حتى يكون أول من يثلمه رجل من بني أمية يقال له: يزيد. -[٥٠٧]-وقال أبو زرعة الدمشقي: حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن ابن المنكدر قال: لما جاءت بيعة يزيد، قال ابن عمر: إن كان خيرا رضينا وإن كان بلاء صبرنا.وقال ابن شوذب: سمعت إبراهيم بن أبي عبلة يقول: سمعت عمر بن عبد العزيز يترحم على يزيد بن معاوية.وقال يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية: حدثنا نوفل بن أبي عقرب: كنت عند عمر بن عبد العزيز فذكر رجل يزيد بن معاوية فقال: قال أمير المؤمنين يزيد ، فقال له عمر: تقول: أمير المؤمنين؟! وأمر به فضرب عشرين سوطا.وقال أبو بكر بن عياش: بايع الناس له في رجب ستين ومات

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٣٨/٨

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٧٨/٨

في ربيع الأول سنة ثلاث وستين كذا قال. والصواب في نصف ربيع الأول سنة أربع وكان سنه يوم مات ثمانيا وثلاثين سنة.." (١)

"٢٦٧ - د ت س ، بسر بن أرطاة.قيل: له صحبة.قال ابن معين: رجل **سوء أهل المدينة ينكرون** صحبته (١: ٣٠٩/ ١١٦٨).=========[مفتاح رموز الأسماء التي حذف ابن حجر ترجمتها من الميزان اكتفاء بذكرها في تهذيب الكمال]رموز التهذيب: (خ م س ق د ت ع ٤ خت بخ ف فق سي خد ل تم مد كن قد عس)، ثم (صح) أو (هـ):- (صح): ممن تكلم فيه بلا حجة.- (هـ): مختلف فيه والعمل على توثيقه.-ومن عدا ذلك: ضعيف على اختلاف مراتب الضعف.-ومن كان منهم زائدا على من اقتصر عليه الذهبي في "الكاشف" ذكر ابن حجر ترجمته مختصرة لينتفع بذلك من لم يحصل له تهذيب الكمال.." (٢)

"٣٠٥.[٧٠٤٣] عبد الغني بن أبي عقيل اللخمي، واسم أبي عقيل: رفاعة بن عبد الملك يكنى أبا جعفر.٣٠٦. [٧٠٤٩] عبد القاهر بن رشدين بن سعد.٣٠٧. [٧٠٧٣] عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان بن إبراهيم، أبو محمد المرادي، المصري.٣٠٨. [٧٠٧٧] عبد الكريم بن الحارث بن مسكين، أبو بكر الزهري، مولاهم.٣٠٩. [٧١٤٢] عبد الملك بن بحر، أبو مروان المستملي، المعروف بابن شاذان.٣١٠. [٧٢٣٣] عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، من بني النجار، من أهل المدينة، كنيته أبو الطاهر.٣١١. [٧٢٤٦] عبد الملك بن مروان بن إسماعيل بن عبد الله بن عبدويه الفارسي.٣١٢. [٧٢٦٤] عبد الملك بن هشام بن أيوب الذهلي، النحوي، يكنى أبا محمد.٣١٣. [٧٣٤٣] عبد الوارث بن الفضل الهمداني.٣١٤. [٧٤١٦] عبيد الله بن الحسين بن موسى بن معاوية، أبو محمد بن الخشاب البغدادي، نزيل مصر.." (٣)

"٣٣٠ - أحمد بن عبد الله بن علي، أبو العباس الفرائضي.حدث عن سليمان بن المعافى بن سليمان وجماعة.روى عنه الدارقطني، وقال: ثقة.توفي سنة ثلاث وثلاثمائة (١).٣٣١ - أحمد [٤] بن عبد الله بن عمر الصفار، أبو جعفر (٢).شيخ يروي عن جعفر بن سليمان الضبعي. روى عنه العباس بن أبي طالب (٣).٣٣٢ - أحمد بن عبد الله بن أبي الغمر، أبو جعفر.قال مسلمة بن قاسم: كان فقيه أهل المدينة، وكانت له حلقة، وكتب الحديث فكان عنده علم أحمد كله المسند والمرسل والصفات، وكتب أبي زيد بن أبي الغمر، مات سنة خمس وخمسين ومائتين.وقال ابن يونس (٤): ثقة، واسم أبي الغمر عمر بن عبد الرحمن.__________(١) «تاريخ بغداد»: (٥/ ٣٨٠ - ٣٨١)، دون ذكر سنة الوفاة، وأخشى أن يكون نظر المصنف قد انتقل إلى الترجمة التي تليه. ترجمة أحمد بن عبد الله بن جعفر

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٠٥/٨

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٦٧/٩

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٥٤/١

المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة.(٢) في مطبوعة «الثقات»: أبو حفص.(٣) «الثقات»: (٨/ ١٦).(٤) انظر: «تاريخ ابن يونس»: (١/ ١٥).." (١)

"وله تصانيف كثيرة مشهورة منها (١) أحاديث رواها عن أبي العباس الأصم النيسابوري، وعبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهاني، وعبد الباقي بن قانع القاضي، وسليمان بن أحمد الطبراني، وغيرهم.حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، حدثني أبو بكر الأبهري، قال: خاطبني (٢) المطيع على قضاء القضاة، وكان السفير في ذلك أبو الحسن بن أبي عمرو الشرابي (٣) فأبيت عليه، وأشرت بأبي بكر أحمد بن علي الرازي فأحضر للخطاب عن ذلك، وسألني أبو الحسن بن أبي عمرو معونته عليه، فخوطب فامتنع، وخلوت به فقال لي: تشير علي بذلك؟ فقال (٤): لا أرى لك ذلك. قال: ثم قمنا إلى بين يدي أبي الحسن ابن أبي عمرو وأعاد خطابه، وعدت إلى معونته فقال لي: أليس قد شاورتك فأشرت علي أن لا أفعل؟، فوجم أبو الحسن بن أبي عمرو من ذلك، وقال: تشير علينا بإنسان ثم تشير عليه أن لا يفعل، قلت: نعم إمامي في ذلك مالك بن أنس أشار **على أهل المدينة** **أن** يقوموا نافعا القارئ في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأشار على نافع أن لا يفعل، فقيل له في ذلك، فقال: أشرت عليكم بنافع لأني لا أعرف مثله، وأشرت عليه أن لا يفعل لأنه يحصل له أعداء وحساد، فلذلك أنا أشرت عليكم به لأني لا أعرف مثله، وأشرت عليه أن لا يفعل لأنه أسلم لدينه.__________(١) في مطبوعة «تاريخ بغداد»: ضمنها.(٢) في مطبوعة «تاريخ بغداد»: خطبني.(٣) في الأصل: السرائي. وما أثبتناه من المصدر.(٤) في مطبوعة «تاريخ بغداد»: فقلت. وهو المناسب للسياق.." (٢)

"بالحجة والكلام، كتبت عنه، وكان أعرج.٨٣٨ - أحمد [٤] بن موسى بن الزبير الأسدي (١).يروي عن الدراوردي، وحاتم بن إسماعيل، عداده في أهل المدينة، قديم الموت، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري (٢).٨٣٩ - أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر المقرئ.حدث عن عبد الله بن أيوب المخرمي، وعباس الدوري، ومحمد بن سعد العوفي، وخلق كثير من طبقتهم، وممن بعدهم.روى عنه: أبو بكر ابن الجعابي، والدارقطني، وابن شاهين، وأبو القاسم بن النخاس، وطلحة بن محمد بن جعفر، وجماعة.قال الخطيب: كان شيخ القراء في وقته، والمقدم منهم على أهل عصره، وكان ثقة مأمونا.ثم روى عن أحمد بن يحيى النحوي قال: ما بقي في عصرنا هذا، يعني سنة ست وثمانين ومائتين، أحد أعلم بكتاب الله من أبي بكر بن مجاهد (٣).وقال مسلمة بن قاسم: كان إمام أهل زمانه في كتاب الله بمعرفة حروفه وتأويله، وكانت له رياسة وذكر، وكان كثير الرواية، ثقة عندهم [٤٩ - ب].مات ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.__________(١) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «الثقات» و «التاريخ الكبير»: (٢/ ١): السلمي.(٢) «الثقات»: (٨/ ٥).(٣) «تاريخ بغداد»: (٦/ ٣٥٣).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١/٣٧٩

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١/٤٣٦

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/١١٠

"أخي الزهري عن الزهري فقال: هذا حديث باطل موضوع كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير أفقد جاء بمثل هذا؟!.وقال الحاكم في «التاريخ» (١): قرأت بخط المستملي حدثنا على بن الحسن الهلالي: ثنا إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل، وكان ثقة، كتبنا عنه بنيسابور.٩٦٤ - إبراهيم [٣] بن الأصفح (٢)، مؤذن أهل المدينة.يروي عن أبيه عن أبي هريرة، روى عنه عيسى بن يونس السبيعي.كذا يوجد في هذا الكتاب (٣)، وذكره ابن أبي حاتم (٤) في الذين لا ينسبون فقال: إبراهيم الأصفح.٩٦٥ - إبراهيم [٣] بن بديل بن بشير الخزاعي.يروي عن الزهري، روى عنه: جرير بن حازم، وأبو عاصم (٥).وضعفه ابن معين في الزهري.٩٦٦ - إبراهيم [٢] بن البراء بن عازب الأنصاري، أخو الربيع بن البراء، كوفي.روى عن أبيه، روى عنه سلمة بن كهيل (٦).__________(١) ونقله عنه الحافظ في «اللسان»: (١/ ٢٤٦).(٢) في الأصل: الأجلح. خطأ، ويظهر أنه سبق قلم فالترتيب يأباه.(٣) «الثقات»: (٦/ ٩).(٤) «الجرح والتعديل»: (١/ ٢٧٢).(٥) «الثقات»: (٦/ ١٢).(٦) «الثقات»: (٤/ ٦).." (١)

"٩٨١ - إبراهيم [٤] بن جسرة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام الزبيري، أبو إسحاق القرشي، من أهل المدينة.يروي عن إبراهيم بن سعد، حدثنا عنه محمد بن عبد الرحمن السامي. مات سنة ثلاثين (١) ومائتين (٢).قلت: كذا يوجد في نسخ من هذا الكتاب، وصوابه: إبراهيم بن حمزة (٣) في «التهذيب» (٤) ذكرته لهذا.٩٨٢ - إبراهيم [٣] بن أبي الجعد، أخو سوادة بن أبي الجعد.من أهل الكوفة، انتقل إلى الري، يروي عن شريح. روى عنه الحسن بن عبيد الله (٥).وروى ..... (٦).٩٨٣ - إبراهيم بن جعفر بن جابر أبو إسحاق البغدادي.قال مسلمة: كان من أهل العلم والزهد والورع، اضطره الأمر إلى أن ولي قضاء واسط وحلب، وكان عدلا مرضيا، له كتاب «اختلاف العلماء» كبير إلا__________(١) في الأصل: ثلاث. خطأ، والتصحيح من المصادر.(٢) «الثقات»: (٨/ ٧٢).(٣) وكذا وقع في مطبوعة الثقات.(٤) (٢/ ٧٦).(٥) «الثقات»: (٦/ ٨).(٦) بياض في الأصل.." (٢)

"أنه لم يتم.توفي سنة عشرين وثلاثمائة.٩٨٤ - إبراهيم [٤] بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة.يروي عن جماعة من أهل المدينة. روى عنه الناس. كنيته أبو إسحاق مات في شوال سنة (١٩١هـ) (١).٩٨٥ - إبراهيم [٣] بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأنصاري.مديني يروي عن أبيه عن جابر بن عبد الله.روى عنه: ابن أبي أويس، والحجبي (٢).وروى عنه: إبراهيم بن حمزة، وذؤيب بن عمامة، وعلي بن بحر.وقال ابو حاتم: صالح (٣).٩٨٦ - إبراهيم بن الجنيد الختلي البغدادي (٤).من أصحاب ابن معين ثقة، قاله .... (٥).__________(١) «الثقات»: (٨/ ٦٢).(٢) «الثقات»: (٦/ ٧).(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٩١).(٤) هو صاحب السؤالات عن ابن معين، مشهور ترجم له كثيرون كالذهبي في «السير»: (١٢/ ٦٣١ - ٦٣٢).(٥) بياض في الأصل.." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٥٩/٢

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٦٦/٢

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٦٧/٢

"وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس بحديثه (١).قال في «الميزان» (٢): ضعفه الساجي.قلت: لا يلتفت إليه بعد توثيق من ذكرنا، والله أعلم.٩٩٦ - إبراهيم [٣] بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، أخو عبد الله بن حسن، من أهل المدينة.يروي عن أبيه، وفاطمة بنت الحسين.روى عنه فضيل بن مرزوق، ويحيى بن المتوكل (٣).وروى عنه كثير النوبي (٤)، قاله البخاري (٥)، وحديثه عن أبيه عن جده عن علي رفعه: «يكون قوم نبزهم الرافضة يرفضون الدين» (٦).٩٩٧ - إبراهيم [٣] بن حسن بن عثمان الزهري القرشي.يروي عن عائشة بنت سعد عن أبيها. روى ابن كاسب عن سعيد بن يحيى عنه (٧).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٩٦).(٢) (١/ ١٤٥).(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٠٣).(٤) في مطبوعة «التاريخ الكبير»: النواء.(٥) «التاريخ الكبير»: (١/ ٢٧٩).(٦) أورده البخاري في المصدر السابق.(٧) «الثقات»: (٦/ ٨).." (١)

"روى عن: مالك بن أنس وغيره. روى عنه: زكريا بن أبان، وإسحاق الطحان، ويحيى بن عثمان بن صالح، وغيره.قال الدارقطني (١): ضعيف.١٠٠٦ - إبراهيم [٤] بن حماد بن زياد، من أهل جند يسابور.يروي عن هشيم. روى عنه أهل بلده (٢).١٠٠٧ - إبراهيم بن حمد، أبو الفضل الهمذاني.قال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقا (٣).١٠٠٨ - إبراهيم بن حمدان بن عبد الصمد، أبو إسحاق المصري.قال ابن يونس: حدث عمن بعد الثمانين، وكان رجلا صالحا.توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (٤).١٠٠٩ - إبراهيم [٣] بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف.يروي عن أبيه. روى عنه أهل المدينة. مات سنة ثمان وسبعين ومائة (٥).__________(١) أورده في «الضعفاء» (رقم ٢٨)، ونقل عنه الحافظ في «اللسان»: (١/ ٢٦٨) أنه قال: ضعيف.(٢) «الثقات»: (٨/ ٧٤).(٣) «تاريخ بغداد»: (٦/ ٥٧٣ - ٥٧٤).(٤) ترجمه المقريزي في «المقفى»: (١/ ٩٢).(٥) »الثقات»: (٦/ ٤).." (٢)

"وقال البخاري (١): أراه العدوي.١٠٧٦ - إبراهيم [٤] بن عبد الله بن الحارث الجمحي.يروي عن يعلى بن عبيد، وأهل العراق. حدثنا عنه عبد الكثير بن عمر الطائي. مستقيم الحديث (٢).١٠٧٧ - إبراهيم [٣] بن عبد الله بن حسن.[شيخ] (٣) يروي المراسيل. روى [عنه] (٤) الفضيل بن مرزوق (٥).١٠٧٨ - إبراهيم [٤] بن عبد الله بن زياد العدني.يروي عن ابن عيينة حدثني عنه محمد بن المنذر [٦٠ - ب] حدثني يونس بن إبراهيم: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن زياد عن سفيان قيل له: ما العيش؟ قال: لقاء الأخوان (٦).١٠٧٩ - إبراهيم [٣] بن عبد الله بن زيد بن ثابت الأنصاري، من أهل المدينة.روى عن جدته أم سعد بن الربيع روى عبد الرحمن بن أبي الزناد عنه (٧).__________(١) «التاريخ الكبير»: (١/ ٣٠٠).(٢) «الثقات»: (٨/ ٨٢).(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من المصدر ليست في الأصل.(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من المصدر ليست في الأصل.(٥) «الثقات»: (٦/ ١٥).(٦) «الثقات»: (٨/ ٧٥).(٧) «الثقات»: (٦/ ٨).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٧١/٢

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٧٥/٢

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٠٠/٢

"١٠٨٦ - إبراهيم [٢] بن عبد الله بن كثير.يروي عن ابن عباس روى عنه داود بن قيس الفراء (١).١٠٨٧ - إبراهيم [٢] بن عبد الله بن محرز التيمي.يروي عن عمرو بن أمية الضمري عن عمر، عداده في أهل المدينة. روى عنه ابن أبي ذئب (٢).قال البخاري (٣): عن عمر قوله، حديثه في أهل المدينة.١٠٨٨ - إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد (٤)، قوله، أبو إسحاق الأصبهاني التاجر.سمع ابن زياد النيسابوري، وابن عقدة، والمحاملي، وكان أسند من بقي بأصبهان.توفي في المحرم سنة أربعمائة وله ثلاث وتسعون سنة (٥).١٠٨٩ - إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن جابر الرشيدي، مولى القارة، أبو إسحاق.يروي عن مطروح بن محمد بن شاكر، وغيره.__________(١) «الثقات»: (٤/ ١٣).(٢) «الثقات»: (٦/ ١٩).(٣) «التاريخ الكبير»: (١/ ٣٠٠).(٤) كذا في الأصل وبعض مصادر ترجمته بالدال المهملة، ووقع في مصادر أخرى بالذال المعجمة.(٥) ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: (١٧/ ٦٩).." (١)

"وقال العقيلي (١): عنده مناكير.وقال ابن حبان (٢): منكر الحديث جدا.وقال أبو أحمد الحاكم (٣): ليس بالقوي عندهم.١١٣١ - إبراهيم [٣] بن عقبة.شيخ، يروي عن مولى لأبي أمامة عن أبي أمامة. روى عنه حماد بن زيد (٤).وقال أبو حاتم (٥): مجهول.وروايته: عن أبي أمامة، قال: «الحديث (٦) ما كان من النصف الأسفل» (٧).١١٣٢ - إبراهيم [٣] بن عقبة بن أبي عائشة.يروي عن أبيه. روى عنه أهل المدينة. روى عن أبيه: «رأيت ابن عمر يأخذ من (٨) شاربه حتى يجعله كأنه خط»، أخرجه عن أبي خليفة عن ابن المديني عن__________(١) «الضعفاء» له: (١/ ٦٠).(٢) «المجروحين»: (١/ ١٠٨).(٣) «لسان الميزان»: (١/ ٣١٩).(٤) «الثقات»: (٦/ ١١).(٥) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١١٧).(٦) كذا في الأصل، وفي مطبوعة التاريخ الكبير: الحدث.(٧) «التاريخ الكبير»: (١/ ٣٠٦).(٨) قوله: من. ليس في الثقات، وما هنا أنسب.." (٢)

"وقال أبو حاتم (١): مجهول.١٢٢٠ - إبراهيم [٤] بن مسعود بن عبد الحميد القرشي الهمذاني (٢).يروي عن عبد الله بن نمير. حدثنا عنه محمد بن خالد الراسبي (٣).وقال ابن أبي حاتم (٤): كتبت عنه، وهو صدوق.وروي عن أحمد أنه قال: لا يسعني المحل الذي يكون فيه.١٢٢١ - إبراهيم [٢] بن مسلم بن أبي حرة.يروي عن ابن عباس، مدني. روى عنه عطاف بن خالد المخزومي (٥).وقال البخاري (٦): حديثه في أهل المدينة.١٢٢٢ - إبراهيم [٣] بن مسلم، من أهل اليمن.يروي عن وهب بن منبه. روى عنه عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان (٧).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٣٨).(٢) في الثقات: الهمداني، بالدال المهملة. خطأ. وما في الأصل هو الصواب الموافق لما في باقي المصادر.(٣) «الثقات»: (٨/ ٨٦).(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٤٠).(٥) «الثقات»: (٤/ ١٠).(٦) «التاريخ الكبير»: (١/ ٣٢٦).(٧) «الثقات»: (6/ ٢٢).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٢٠٣

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٢١٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٢٤٥

"يحيى عن إبراهيم بن أبي المغيرة مدني (١).وذكره صاحب «الحافل» (٢).١٢٣٥ - إبراهيم [٣] بن المغيرة، وقيل ابن أبي المغيرة.يروي عن القاسم بن محمد، عداده في أهل المدينة. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري (٣).وقال أبو حاتم (٤): مجهول.وذكره صاحب «الحافل» أيضا.١٢٣٦ - إبراهيم [٤] (٥) بن المغيرة المروزي، ختن بن المبارك.يروي عن الأعمش، ومسعر. روى عنه: عمرو بن صالح، والمراوزة (٦).وقال مسلمة: ثقة، روى عن أبي حمزة السكري، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة.__________(١) حيث ترجم البخاري لإبراهيم بن المغيرة مرتين، ذكر في الأولى أنه روى عنه يحيى بن سعيد ثم ساق رواية ابن طهمان، وقال في الترجمة التي تليها: إبراهيم بن المغيرة بن سعيد النوفلي حجازي عن عامر بن عبد الله، روى عنه معن بن عيسى.(٢) هو كتاب: «الحافل في تكملة الكامل» وهو ذيل لابن الرومية على كامل ابن عدي. وقد أكثر الحافظ من النقل عنه في «اللسان». وانظر: «الرسالة المستطرفة»: (ص١٤٦).(٣) «الثقات»: (٦/ ٢٣).(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٣٦).(٥) كذا في الأصل وهو خطأ، فالرجل من الطبقة الثالثة لا الرابعة.(٦) «الثقات»: (٦/ ٢٥).." (١)

"١٢٤٢ - إبراهيم [٣] بن منيع.شيخ يروي عن ابن سيرين. روى عنه ضمرة بن ربيعة (١).وقال البخاري (٢): روى عن ابن سيرين قوله.١٢٤٣ - إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن أبان، أبو إسحاق بن الرواس.روى الخطيب عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنه شيخ ثقة (٣).١٢٤٤ - إبراهيم [٣] بن موسى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي، من أهل المدينة.يروي عن عكرمة بن خالد. روى عنه محمد بن إسحاق (٤). وقال أبو حاتم (٥): روى عن أبيه، روى عنه عكرمة بن خالد، ويؤيد الأول (٦) قول البخاري في «التاريخ» (٧) قال لي زهير بن حرب [ثنا] (٨) يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني إبراهيم بن موسى عن عكرمة بن خالد عن الحارث بن عبد الله بن أبي__________(١) «الثقات»: (٦/ ٢٦).(٢) «التاريخ الكبير»: (١/ ٣٣٠).(٣) «تاريخ بغداد»: (٧/ ١٣٧).(٤) «الثقات»: (٦/ ٥).(٥) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٣٦).(٦) أي كون عكرمة شيخا لإبراهيم.(٧) (١/ ٣٢٧).(٨) ما بين المعقوفين سقط من الأصل فألحقته من المصادر.." (٢)

"جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وخمسمائة. ومولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وكان من الدين بمكان.١٢٧٥ - إبراهيم [٣] بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري.من جلة أهل المدينة، وكان يروي عن جماعة من التابعين، روى عنه أهل المدينة، توفي في ولاية أبي العباس السفاح (١).وذكر بعد تسعة عشر ترجمة (٢): إبراهيم بن عبد الله بن زيد بن ثابت كما قدمته (٣) في بابه، وذكر بعد ذلك بتسعة وسبعين ترجمة (٤): إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري من أهل المدينة، يروي عن أبي بكر بن معمر بن عبد الله، روى عنه: ابن أبي الزناد.وقال البخاري (٥) وابن أبي حاتم (٦): إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت: روى عن أبي بكر بن معمر بن عبد الله، وأم سعد جدته، فجعل (٧) هذا وابن عبد الله واحدا، وروايته عن جدته أم سعد: أن زيد بن خارجة تكلم بعد الموت.__________(١)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٢٥٠

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٢٥٣

«الثقات»: (٦/ ٤).(٢) (٦/ ٨).، ٣) ترجمة رقم (١٠٧٩).(٤) (٦/ ٢٦).(٥) «التاريخ الكبير»: (١/ ٣٣٦).(٦) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٤٧).(٧) أي: ابن حبان.." (١)

"١٤٥٢ - إسحاق [٣] بن عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي، من أهل المدينة.روى عن جده خارجة بن زيد. روى عنه زيد بن عبد الله (١).قال البخاري [٧٦ - ب] (٢): زيد بن عبد الله بن حميد.١٤٥٣ - إسحاق بن عبد الله بن أبي سرح (٣).يروي عن أبي سعيد الخدري. روى عنه يحيى بن حمزة إن كان سمع منه (٤).١٤٥٤ - إسحاق [٣] بن عبد الله بن عامر.عن أم الدرداء. روى عنه محمد بن عمر بن حلحلة (٥).قال أبو زرعة (٦): يعد في الحجازيين.١٤٥٥ - إسحاق بن عبد الله بن عمر بن عبد الله، الحافظ المعروف بابن قاضي اليمن.توفي سنة ست وستين وستمائة (٧).________(١) «الثقات»: (٦/ ٤٥).(٢) «التاريخ الكبير»: (١/ ٣٩٦) وقد وقع اسم المترجم في مطبوعة الثقات، زيد بن عبد الله بن حميد كذلك، وذكر محققوه أن زيادة [بن حميد] في بعض النسخ الخطية للثقات.(٣) لم يرقم له في الأصل، وهو وهم، فقد ترجم له ابن حبان في الطبقة الثانية من ثقاته.(٤) «الثقات»: (٤/ ٢٤).(٥) «الثقات»: (٦/ ٤٦).(٦) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٢٧).(٧) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٥/ ١٣٠).." (٢)

"كامل الحنفي الباورداني (١) أبو الفضل، سكن بغداد، روى عن معاوية بن هشام، وجعفر بن عون، وقريش بن أنس، ووهب بن جرير، وعثمان بن عمرو، وعبد الصمد، سمع منه أبي بمصر وسئل عنه فقال: صدوق.ثم قال في باب الكاف (٢): إسحاق بن أبي كامل الباوردي روى عن روى عنه وبيض في الموضعين سئل أبي عنه فقال: صدوق.وقال ابن يونس في «تاريخ مصر» (٣): إسحاق بن كامل مولى آل عثمان بن عفان، يكنى أبا يعقوب المؤدب، يروي عن عبد الله بن كليب، لم يتابع، في حديثه مناكير، توفي في شعبان سنة خمس وستين ومائتين بمصر.١٤٦٩ - إسحاق [٣] بن كعب القرظي، أخو محمد بن كعب، من أهل المدينة.يروي عن أخيه. روى عنه يزيد بن أبي زياد (٤).وقال أبو زرعة (٥): يعد في المدنيين.١٤٧٠ - إسحاق [٤] بن كعب، مولى بني هاشم.يروي عن عبد الصمد بن سليمان روى عنه محمد بن غالب (٦).________(١) كذا، وفي مطبوعة الجرح والتعديل: الباوردي.(٢) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٣٣) وقد تقدم.(٣) انظر: «تاريخه»: (١/ ٣٩).(٤) «الثقات»: (٦/ ٤٨).(٥) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٣٢).(٦) «الثقات»: (٨/ ١١٧)، ويظهر أنه كرره فانظر: (٨/ ١١٢).." (٣)

"١٦٢٨ - إسماعيل [٢] بن عمر بن سعيد القرشي.ذكره في هذه الطبقة (١)، ثم أعاده في الثالثة (٢) في ابن عمرو، وهو الصواب في اسم أبيه، وهما واحد وهو في «التهذيب» (٣) ذكرته هنا لهذا، والله أعلم.١٦٢٩ - إسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني الحمصي المقرئ، أبو عامر، الإمام إمام مسجد حمص.روى عن: علي بن عياش، والربيع

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٢٦٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٣٢٩

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٣٣٤

بن روح، ويحيى بن صالح الوحاظي.قال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وهو صدوق (٤).١٦٣٠ - إسماعيل [٣] بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة.يروي عن جده، وهو أخو سعيد بن عمرو من أهل المدينة، وهو صاحب الوحدان (٥) في كتب سعد بن عبادة. روى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن (٦).١٦٣١ - إسماعيل بن عمرو بن عمر بن يزيد، أبو محمد الغافقي.يروي عن: أشهب، وعبد الملك بن الماجشون، وابن وهب. آخر من حدث عنه عبد الحكم بن أحمد بن محمد بن سلامة الصدفي.__________(١) «الثقات»: (٤/ ١٥) وفيه: بن عمرو.(٢) (٦/ ٢٨).(٣) «تهذيب الكمال»: (٣/ ١٥٨).(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٩٠).(٥) في مطبوعة الثقات: الوجادات. وهو أنسب للسياق.(٦) «الثقات»: (٦/ ٢٨).." (١)

"وقال الأزدي (١): واهي الحديث.١٦٤١ - إسماعيل [٣] بن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي، من أهل المدينة.يروي عن أهل بلده. روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج (٢).١٦٤٢ - إسماعيل [٤] بن قلاص.روى عن ابن جريج عن (٣) أبي الزبير عن جابر، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تجصيص القبور، والكتابة عليها». روى عنه محمد بن آدم المصيصي (٤) [٨٥ - ب].١٦٤٣ - إسماعيل [٣] بن قيس القيسي.روى عن: نافع، وعكرمة. عداده في أهل البصرة. روى عنه عبيد الله بن عمر القواريري (٥).وروى عنه: موسى بن إسماعيل (٦)، ومعن بن عيسى (٧).__________(١) «ميزان الاعتدال»: (١/ ٤٠٥).(٢) «الثقات»: (٦/ ٣٤).(٣) في الأصل: عن أبي حر بن أبي الزبير. خطأ، والتصحيح من المصدر.(٤) «الثقات»: (٨/ ٩٥).(٥) «الثقات»: (٦/ ٣٥).(٦) «التاريخ الكبير»: (١/ ٣٧٠) و «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٩١).(٧) «ميزان الاعتدال»: (١/ ٤٠٦).." (٢)

"بن أبي شيبة، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي. يغرب (١).وروى الدارقطني عن أحمد بن السكن: ثنا إسماعيل بن أبي مسعود بغدادي ثقة (٢).١٦٥٨ - إسماعيل [٤] بن معلى بن إسماعيل الأنصاري، الزرقي.يروي عن يوسف بن طهمان. روى عنه: يعقوب بن محمد الزهري (٣).وقال أبو حاتم (٤): مجهول، يعد في الحجازيين.وذكره البخاري (٥) ولم يذكر فيه جرحا، وقال: قال لي علي بن إبراهيم: سمع يعقوب بن محمد ثنا إسماعيل بن معلى سمعت شيخا من آل حاطب بن أبي بلتعة حدثني أبي عن جدي حاجب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حاطب من أهل بدر قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من اغتسل يوم الجمعة، ولبس من أحسن ما عنده، ثم أبكر فلم يفرق بين اثنين ولم يتخط رقبة مسلم حتى ينصرف، كان له بكل خطوة حتى يرجع كفارة سنة» حديثه في أهل المدينة.١٦٥٩ - إسماعيل بن موسى بن إبراهيم، أبو أحمد البجلي الحاسب.سمع: بشر بن الوليد، والقواريري، وجماعة. وعنه ابن المظفر، وجماعة.__________(١) «الثقات»: (٨/ ٩٥).(٢) «تاريخ بغداد»: (٧/ ٢٢٥ - ٢٢٦).(٣) «الثقات»: (٨/ ٨٩).(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٠٠).(٥) «التاريخ الكبير»: (١/ ٣٧٤).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٣٩٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٤٠٢

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٤٠٩

"١٦٦٩ - إسماعيل بن يزيد.قال ابن أبي حاتم: هو عم أبي زرعة. روى عن: السندي بن عبدويه، وإسحاق بن سليمان، وعبد الصمد العطار، وعبد الله بن هاشم.روى عنه أبو حاتم، وسئل عنه فقال: صدوق (١).١٦٧٠ - إسماعيل [٣] بن يسار، مولى بني رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن محمد بن كعب القرظي. روى عنه كثير بن جعفر (٢).١٦٧١ - إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو الحسن التنوخي الأنباري.حدث عن: الحارث بن أبي أسامة، وبشر بن موسى، وجماعة. وعنه ابن أخيه أحمد بن يوسف بن يعقوب التنوخي.قال الخطيب: قال لي التنوخي: قال أبي: ولد إسماعيل سنة اثنتين وخمسين ومائتين، ومات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، وحدث ببغداد، وكان حافظا للقرآن، عالما بأنساب اليمن، كثير الحديث، ثقة فيه صدوقا (٣).١٦٧٢ - إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل، المعروف بالصفار.قال مسلمة: بصري، روى عنه بعض أصحابنا، ووثقه.__________(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٠٥).(٢) «الثقات»: (٦/ ٣٧).(٣) «تاريخ بغداد»: (٧/ ٢٩٩ - ٣٠٠).." (١)

"قلت: لكن ما ذكره المؤلف في وفاته نقله غيره في وفاة البراد (١) الذي ذكره في الثالثة (٢) وهو في «التهذيب» (٣).١٦٩٥ - أسيد [٣] بن رافع الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن الحجازيين. روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج (٤).قلت: قال الدارقطني (٥): صوابه أسيد بضم الهمزة.وقد ذكر ابن حبان في الثانية (٦) أسيد بن أخي رافع بن خديج، يروي عن عمه رافع بن خديج، روى عنه مجاهد.وقال ابن أبي حاتم (٧): اختلفوا عن مجاهد، فروى ابن الطباع عن أبي عوانة عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن رافع بن خديج عن أبيه. فيظهر أنهما واحد وهو في «التهذيب» (٨) ذكرته لهذا، والله أعلم.__________(١) في الأصل: البزار، والتصحيح من «الثقات» و «تهذيب الكمال».(٢) «الثقات»: (٦/ ٧١).(٣) «تهذيب الكمال»: (٣/ ٢٣٦).(٤) «الثقات»: (٦/ ٧١ - ٧٢).(٥) نقله عند الحافظ في «تهذيبه»: (١/ ٣٠٤).(٦) «الثقات»: (٤/ ٤٢).(٧) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣١١).(٨) «تهذيب الكمال»: (٣/ ٢٥٤).." (٢)

"١٧٢٠ - أصبغ [٤] بن محمد بن عمرو، من أهل الجزيرة، كنيته أبو محمد (١).روى عن جماعة من أتباع التابعين. روى عنه أهل الجزيرة، مات سنة أربع وثمانين ومائة (٢).وكذا قال البخاري (٣)، وقال: روى [٨٩ - ب] عنه عمرو بن عثمان الكلابي الرقي. وقال أبو حاتم (٤): هو الأسدي الرقي، ليس به بأس (٥).١٧٢١ - أصرم [٤] بن مالك، أبو عمرو، من أهل هراة.يروي عن يزيد بن هارون. حدثنا عنه نعيم بن عبد الرحمن بن قريش (٦).١٧٢٢ - الأصفح [٢]، مؤذن، من أهل المدينة.يروي عن أبي هريرة، روى عنه ابنه إبراهيم (٧).__________(١) «الثقات»: (٨/ ١٣٣).(٢) في مطبوعة «الثقات»: مائتين. وقد ترجم ابن حبان قبله لأصبغ فقال: أصبغ بن محمد الوراق الجهني وذكر أنه توفي سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائتين. فلعل نظر المصنف انتقل إليه.(٣) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٦).(٤)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٤١٥

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٤٢٤

«الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٢١).(٥) قارن لزاما بين ما ذكره البخاري وابن أبي حاتم في ترجمة أصبغ بن محمد وبين ما عند ابن حبان في ترجمة أصبغ بن محمد الوراق.(٦) «الثقات»: (٨/ ١٣٨).(٧) «الثقات»: (٤/ ٥٨).." (١)

"وقال البخاري (١): سمع الحسن قوله، وعن صفية بنت شيبة.١٧٦٣ - أنس [٢] بن عمرو (٢) الأسلمي.يروي عن علي بن أبي طالب. روى محمد بن أبي يحيى عن أبيه عنه (٣).وقال ابن أبي حاتم (٤): أنس بن عمرو (٥)، روى عن أبيه عن علي بن أبي طالب روى عنه عبد الجبار بن العباس الهمداني.وقال الحافظ عبد الرحمن بن خراش (٦): مجهول.هذا عندي أشبه بالصواب (٧).١٧٦٤ - أنس [٣] بن أبي أنس، واسم أبي أنس: مالك بن أبي عامر الأصبحي. حليف عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه ابنه مالك بن أنس وهو الذي روى الزهري عنه___________(١) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٣).(٢) في الأصل: عمر. والتصحيح من المصادر.(٣) «الثقات»: (٤/ ٥٠).(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٨٧).(٥) في الأصل: عمر. وما أثبتناه هو ما في مطبوعة الجرح والتعديل.(٦) «ميزان الاعتدال»: (١/ ٤٤٤).(٧) أي: أن أنس بن عمرو يروي عن أبيه عن علي كما قال ابن أبي حاتم، لا عن علي دون واسطة كما عند ابن حبان.." (٢)

"١٨٠٢ - أيوب [٣] بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري، من أهل المدينة.يروي المقاطيع والمراسيل. روى عنه محمد بن أبي بكر (١).وقال أبو حاتم (٢): روى عنه أبو معشر نجيح المدني، يعد في المدنيين.وقال الأزدي (٣): منكر الحديث.قال الذهبي (٤): الضعف من قبل صاحبه، يعني أبا معشر.١٨٠٣ - أيوب [٢] بن بشير بن سعد المعاوي، من الأوس، كنيته أبو سليمان.يروي عن أبي سعيد الخدري. روى عنه سهل بن أبي صالح، والناس. مات سنة تسع عشرة ومائة، وهو ابن خمسة وسبعين سنة، وكان مولده سنة أربع وأربعين (٥).هكذا قال فلهذا أثبته، وعندي منه عجب (٦).___________(١) «الثقات»: (٦/ ٥٣).(٢) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٤١).(٣) «ميزان الاعتدال»: (١/ ٤٥٣).(٤) المصدر السابق.(٥) «الثقات»: (١/ ٤٠٩).(٦) انظر: «تهذيب التهذيب»: (١/ ٣٤٧). ترجمة أيوب بن بشير بن سعد لتعرف مصدر العجب، حيث اشتبه هذا الراوي على ابن حبان بآخر، كما نبه عليه الحافظ هناك.." (٣)

"اكتسبت الخطيئة قم (١) توضأ فأحسن وضوءك، ثم صل ما كتب الله لك» رواه البخاري في «التاريخ» عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب أخبرني حيوة (٢) عن الوليد عنه.وحديثه عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة رفعه: «خلق الله التربة يوم السبت» قال: وقال بعضهم: أبو هريرة عن كعب. وهو أصح وهذا، رواه إسماعيل بن أمية عنه.وجعل ابن أبي حاتم (٣) الراوي عن عبد الله بن رافع هو ابن خالد بن صفوان (٤) لا هذا.١٨١٢ - أيوب [٤] بن أبي خالد الحناط، واسم أبي خالد: يزيد بن أبي الحكم، من أهل المدينة.يروي عن: عمارة بن غزية، وداود بن بكر. روى عنه:

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٤٣٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٤٥١

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٤٦٩

إبراهيم بن حمزة الزبيري (٥).وروى عنه يعقوب بن حميد، قاله أبو حاتم، وقال: لا أعرفه (٦).__________(١) في الأصل: ثم، والتصحيح من المصدر.(٢) في الأصل: عن ابن وهب [أخبرني ابن وهب] تكرار.(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٤٥).(٤) أي: أيوب بن خالد بن صفوان.(٥) «الثقات»: (٨/ ١٢٤).(٦) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٦٢).." (١)

"١٨١٨ - أيوب [٣] بن سعد.يروي عن: هشام بن عروة، وموسى بن عقبة.روى عنه عبد الله بن وهب (١).قلت: روى عن موسى بن عقبة عن نافع أن رجلا جاء لابن عمر فذكر أنه فارق امرأته، فقال: أعطها كذا، اكسها كذا، فحسبنا ذلك فإذا نحو ثلاثين درهما، فقلت لنافع. كيف كان حال الرجل؟ قال: كان متسددا، وروى عن هشام عن أبيه عن عائشة: «إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل الرفق» (٢).١٨١٩ - أيوب [٣] بن سلمة المخزومي، كنيته أبو سلمة، من أهل المدينة.يروي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص.روى عنه عمر بن عثمان المدني (٣).١٨٢٠ - أيوب [٤] بن سلمة الرملي.يروي عن حجر بن الحارث. روى عنه محمد بن عبد العزيز الرملي (٤).١٨٢١ - أيوب بن سليمان بن داود، المعروف بالصغدي.حدث عن: علي بن الجعد، وجماعة. حدث عنه: أبو عبد الله الحليمي، وجماعة.__________(١) «الثقات»: (٦/ ٥٥).(٢) «التاريخ الكبير»: (١/ ١٦٤).(٣) «الثقات»: (٦/ ٦٠).(٤) «الثقات»: (٨/ ١٢٤).." (٢)

"١٨٥٥ - أيوب [٢] بن ميسرة، مولى الخطميين، من أهل المدينة.يروي عن أبي هريرة. روى عنه هشام بن عروة (١).وقال البخاري (٢): روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل، وهو مولى الأنصار.١٨٥٦ - أيوب [٣] بن نجيح النجراني.روى عن سعيد بن جبير. روى عنه مروان بن معاوية الفزاري (٣).وقال أبو حاتم (٤): لا أعرفه.وقال البخاري (٥): قال علي بن هاشم عن أيوب النجراني: رأى سعيد بن جبير يمسح على الخفين.١٨٥٧ - أيوب [٣] بن نهيك، من أهل حلب.يروي عن عطاء، والشعبي. روى عنه مبشر بن إسماعيل. يخطئ. وكان مولى سعد بن أبي وقاص، يعتبر بحديثه من غير رواية أبي قتادة الحراني عنه (٦).وروى عنه: يحيى بن عبد الله بن الضحاك.__________(١) «الثقات»: (٤/ ٢٧).(٢) «التاريخ الكبير»: (١/ ٤٢٢).(٣) «الثقات»: (٦/ ٥٧).(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٦٠).(٥) «التاريخ الكبير»: (١/ ٤٢٥).(٦) «الثقات»: (٦/ ٦١).." (٣)

"في الدعاء، حديثه عن البصريين، ولم يتابع عليه.وقال الأزدي (١): مجهول.وقال الدارقطني (٢): مقل، صاحب حديث، لا بأس به.١٨٦١ - أيوب [٣] بن وهب بن منبه الصنعاني.يروي عن أبيه قوله. روى عنه يوسف بن زكريا الصنعاني (٣).١٨٦٢ - أيوب [٣] بن يناق الهذلي.يروي عن: الحسن، وسعيد بن المسيب. روى عنه يونس بن الحارث الطائفي، وقد قيل إنه سمع من أبي هريرة وليس يصح ذلك عندي (٤).وقال البخاري (٥): سمع أبا هريرة قال:

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٤٧٤

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٤٧٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٤٨٩

«أوصاني خليلي بسبحة الضحى» قال لنا (٦) محمد بن يوسف: ثنا يونس بن الحارث سمع أيوب، وقال بعضهم: عن أيوب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بهذا، والأول أصح، حديثه عن أهل المدينة، انتهى.__________(١) «ميزان الاعتدال»: (١/ ٤٦٧).(٢) «سؤالات البرقاني»: (رقم ١٨).(٣) «الثقات»: (٦/ ٥٤).(٤) «الثقات»: (٦/ ٥٤).(٥) «التاريخ الكبير»: (١/ ٤٢٦).(٦) في الأصل: قال أنا.." (١)

"وقال الأزدي (١): لا يقوم حديثه.وقال الذهبي (٢) في الحديث المذكور: وهذا منكر.وعرين بفتح المهملة وكسر المهملة بعدها ياء ونون، هكذا ضبطه عبد الغني (٣)، وقال الأمير (٤): بضم العين، والله أعلم.١٩١٠ - برد [٢]، مولى آل الزبير.يروي عن ابن الزبير. روى عنه جويرية بن أسماء (٥).وقال ابن أبي حاتم (٦): مولى ابن (٧) الزبير مكي، روى عنه أسماء بن عبيد.١٩١١ - برد [٣]، مولى سعيد بن المسيب القرشي، من أهل المدينة.يروي عن سعيد بن المسيب. روى عنه عبد الرحمن بن حرملة. كان يخطئ، وأهل الحجاز يسمون الخطأ كذبا (٨).__________(١) «ميزان الاعتدال»: (٢/ ١١).(٢) المصدر السابق.(٣) «المؤتلف والمختلف»: (٢/ ٥٧٤).(٤) «الإكمال»: (٦/ ١٧٥).(٥) «الثقات»: (٤/ ٨١).(٦) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٢١).(٧) كذا، وفي مطبوعة الجرح والتعديل: آل.(٨) «الثقات»: (٦/ ١١٤).." (٢)

"وقال ابنه: روى هو عن: عطاء الخراساني، والعباس بن عبد الله بن معبد، وروى عن أبيه عن عبادة بن الصامت، وروى عن يزيد بن يزيد بن جابر (١) ثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه وقال: ليس به بأس، حدث عنه ضمرة.وقال الذهبي في «الميزان» (٢): بشير بن طلحة من التابعين، روى عنه خالد بن دريك، قال الموصلي: ليس بالقوي.قلت: إن تكن الترجمة بتمامها عن أبي الفتح الموصلي فقد تبين وهمه في جميع ما ذكر؛ إذ خالد شيخه لا أنه الراوي عنه، وليس هو بتابعي، وليس بضعيف، وإن تكن بعضها من تصرف الحافظ الذهبي فكل بحصته.٢٠١٤ - بشير [٤] بن عاصم، من أهل الكوفة.يروي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. روى عنه عمرو بن أبي قيس (٣).وقال أبو حاتم (٤): روى عن الحجاج بن أرطأة.وقال ابنه: وروى عن أبي اليقظان عثمان بن عمير.٢٠١٥ - بشير [٣] بن عبد الله بن مكنف بن محيصة الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن الحجازيين. روى عنه محمد بن يحيى بن سهل (٥).__________(١) في الأصل: خالد. خطأ، والتصحيح من المصدر، ويزيد بن يزيد هذا من رجال التهذيب.(٢) (٢/ ٤٣).(٣) «الثقات»: (٨/ ١٥٠).(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٧٧).(٥) «الثقات»: (٦/ ١٠١).." (٣)

"وكذا ذكره ابن أبي حاتم (١)، وفي العتيقة: ثقة.وقال البخاري (٢): يعد في الكوفيين منقطع.٢٠٢١ - بشير بن كثير.تقدم في ابن بشير (٣) بن عمير.٢٠٢٢ - بشير [٢] بن كعب بن عجرة الأنصاري.يروي عن أبيه. روى عنه ابنه أبو بكر بن بشير (٤).٢٠٢٣ - بشير [٣] بن المهلب.يروي عن أهل المدينة. روى عنه ابن أبي ذئب (٥).وقال

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٤٩٢

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٦/٣

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥٤/٣

البخاري (٦): روى عن عمر بن عبد العزيز: «جناية المدبر على مولاه» (٧).٢٠٢٤ - بشير [٤] بن النعمان بن أبان بن بشير بن النعمان بن بشير، أبو محمد.يروي عن أبيه عن جده عن النعمان بن بشير. روى عنه: هارون بن محمد،__________(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٧٧).(٢) «التاريخ الكبير»: (٢/ ١٠١).(٣) كذا، وصوابه بشر بن عمير، وقد تقدم برقم (١٩٧٦) و (١٩٨١).(٤) «الثقات»: (٤/ ٧٢).(٥) «الثقات»: (٦/ ١٠١).(٦) «التاريخ الكبير»: (٢/ ١٠٢).(٧) في مطبوعة التاريخ الكبير: على سيده.." (١)

"٢٠٣٢ - بشير [٣]-بضم أوله- بن عبد الله بن بشير مولى بني حارثة الأنصاري.يروي عن جده عن جابر بن عبد الله، عداده في أهل المدينة. يروي عنه: أهلها (١).وقال أبو حاتم (٢): روى عنه إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة (٣).ويروي (٤) له البخاري (٥) عن جابر عن عبادة: «بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطاعة».٢٠٣٣ - بشير [٢] بن الغوث العنزي.يروي عن علي بن أبي طالب. روى عنه سوار بن ميمون (٦). وهكذا وجدته، وقد حصر أرباب المشتبه هذه المادة (٧) ولم يذكروه، والله أعلم.٢٠٣٤ - بشير [٢] بن أبي كيسان، من بني حارثة.__________(١) «الثقات»: (٦/ ١٠٢).(٢) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٩٥).(٣) في الأصل: مسلم. خطأ، وإبراهيم بن جعفر هذا مترجم في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٩١) وغيره.(٤) كذا.(٥) «التاريخ الكبير»: (٢/ ١٣٣).(٦) «الثقات»: (٤/ ٧٣).(٧) لم يضبط الناسخ بشير بالحركات، فلعله يقصد أنه لم يجد من ذكر هذا من أصحاب المشتبه فيمن اسمه بشير.." (٢)

"٢٠٤٣ - بكار [٣] بن جارست بن محمد المدني.يروي عن موسى بن عقبة. روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي (١).وقال أبو حاتم (٢): ابن محمد بن جارست المقرئ المدني النحوي، قارئ أهل المدينة، روى عن موسى بن عقبة. روى عنه: ابن أبي فديك، ويحيى بن محمد بن قيس، وإبراهيم بن المنذر.وقال أبو زرعة (٣): لا بأس به.وقال ابن الجوزي (٤): لين.٢٠٤٤ - بكار [٣] بن حصيب الرامي، بصري.يروي عن حبيب بن الشهيد. روى عنه: يعقوب بن سفيان الفارسي (٥).٢٠٤٥ - بكار [٣] بن رشيد.شيخ يروي عن العراقيين. روى عنه أبو داود الطيالسي (٦).__________(١) «الثقات»: (٦/ ١٠٩).(٢) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٠٧).(٣) المصدر السابق.(٤) «الضعفاء» له: (١/ ١٤٦).(٥) «الثقات»: (٨/ ١٥٢).(٦) «الثقات»: (٦/ ١٠٩).." (٣)

"وقال البخاري (١) وأبو حاتم (٢): يروي عن الحسن مرسل، يعد في البصريين.٢١٢٤ - بلال [٣] بن عبد الله بن أنيس الجهني.يروي عن أخيه عطية بن عبد الله بن أنيس. روى عنه أهل الحجاز (٣).وروى عنه ابنه عبد العزيز بن بلال (٤).قال البخاري (٥): حديثه عن أهل المدينة.٢١٢٥ - بلال بن عبد الله القرشي، أبو الفضيل الدمشقي.روى عن بقية بن الوليد.قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة الأولى، وسئل عنه فقال: صدوق (٦).٢١٢٦ - بلال

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٥٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٦٠

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٦٤

بن عبد الملك بن سهيل العيشي.روى عن أبي هلال الراسبي.__________(١) «التاريخ الكبير»: (٢/ ١١٠).(٢) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٩٧).(٣) «الثقات»: (٦/ ٩١).(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٩٦).(٥) «التاريخ الكبير»: (٢/ ١٠٨).(٦) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٩٩).." (١)

"قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي، وقال: لا بأس به (١).٢١٢٧ - بلال [٢] بن عصمة.كذا في الأصل (٢)، وفي خط الهيثمي في ترتيبه، والصواب [١٠٩ - ب] بلاد بالدال (٣)، وهو في «التهذيب» (٤)، وقد قدمه الهيثمي في ترتيبه على الصواب، ثم أعاده مصحفا (٥).٢١٢٨ - بلال [٢] بن علقمة.يروي عن عائشة روى عنه علقمة بن أبي علقمة (٦).وقال البخاري (٧): بلال أبو علقمة سمع عائشة قولها.٢١٢٩ - بلال [٣] بن أبي مسلم، مولى عبد الرحمن بن حبيب الفهري، من أهل المدينة.يروي عن أبان بن عثمان. روى عنه معن بن عيسى (٨).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٩٨).(٢) «الثقات»: (٤/ ٦٥).(٣) وقد أعاده ابن حبان على الصواب: (٤/ ٧٩).(٤) «تهذيب الكمال»: (٤/ ٢٦٦).(٥) يظهر أن الهيثمي إنما قلد ابن حبان في إيراده مرتين ولم يتنبه لهذا.(٦) «الثقات»: (٤/ ٦٥).(٧) «التاريخ الكبير»: (٢/ ١١٠).(٨) «الثقات»: (٦/ ٩١).." (٢)

"٢١٣٤ - بلال [٣] مولى ابن أبي عتيق القرشي التيمي، من أهل المدينة، كنيته أبو سليمان.يروي عن القاسم بن محمد. روى عنه: سحبل بن أبي يحيى (١) الأسلمي (٢).وقال البخاري (٣): بلال مؤذن ابن أبي عتيق.٢١٣٥ - بيان [٢] بن جندب، أبو سعيد الرقاشي البصري.يروي عن أنس بن مالك. روى عنه: شعبة، والمعتمر بن سليمان، يخطئ (٤).ولم يذكر له أبو حاتم (٥) راويا غير معتمر، قال: وروى شعبة عن أبي صدقة عن أنس ويشبه كلام حديث بيان حديث أبي صدقة.وقال البخاري (٦): يروي شعبة عن هذا فغير اسمه، ثم ساق عن شعبة عن أبي صدقة عن أنس بن مالك: كان وقت (٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: «كان يصلي الظهر عند دلوك الشمس».__________(١) في الأصل: محلى غير منقوطة، والتصحيح المصادر.(٢) «الثقات»: (٦/ ٩٢).(٣) «التاريخ الكبير»: (٢/ ١١١).(٤) «الثقات»: (٤/ ٧٩).(٥) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٢٤).(٦) «التاريخ الكبير»: (٢/ ١٣٣).(٧) كذا، وصوابه: عن أبي صدقة سألت أنسا: كيف كان وقت .. ؟." (٣)

"٢١٥٣ - تميم بن خلف.يروي عن الشعبي. روى عنه عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي.كذا فيه (١)، وفي خط الهيثمي، وقال البخاري (٢) وأبو حاتم (٣): تميم أبو خلف.٢١٥٤ - تميم [٢] بن ذهل الضبي، من بني منقذ (٤).أدرك الجمل، روى عنه ابن عمه خالد بن مجاهد بن حيان (٥).٢١٥٥ - تميم بن زياد أبو زياد الرازي.روى عن أبي جعفر الرازي. روى عنه يوسف بن موسى القطان.قال أبو حاتم: لا بأس بحديثه (٦).٢١٥٦ - تميم [٣] بن سحيم.يروي عن أهل المدينة. روى عنه سعيد بن أبي أيوب (٧).وقال البخاري (٨) وأبو حاتم (٩): كان رأى (١٠)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٩٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٩٨

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/١٠٠

عمر بن عبد العزيز وافدا، زاد__________(١) «الثقات»: (٦/ ١٢١).(٢) «التاريخ الكبير»: (٢/ ١٥٥).(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٤٣).(٤) في مطبوعة الثقات: من بني مبذول.(٥) «الثقات»: (٤/ ٨٨).(٦) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٤٤).(٧) «الثقات»: (٦/ ١٢٢).(٨) »التاريخ الكبير»: (٢/ ١٥٥).(٩) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٤٤).(١٠) في المصادر: أتى. وهو أظهر.." (١)

"٢٢٠٨ - ثابت [٢] مولى سفيان بن أبي مريم.يروي عن معاوية، عداده في الشاميين. روى عنه أبو بكر بن أبي مريم (١).٢٢٠٩ - ثابت [٢] مولى أم سلمة.يروي عن عمر. روى عنه أهل المدينة مات في خلافة عمر بن الخطاب (٢).وقال أبو حاتم (٣): يروي عن أم سلمة. روى عنه موسى بن عبيدة الربذي [١١٣ - ب].٢٢١٠ - ثابت [٢].يروي عن ابن عباس أنه قرأ «السراط». روى عنه عمرو بن دينار، لا أدري من هو، ولا ابن من هو (٤).وذكره البخاري (٥) كذا.وقال أبو حاتم (٦): ثابت المكي، ولم يذكر جرحا.٢٢١١ - ثامر بن جامع، أبو البركات العطار.قال ابن النجار: كتبت عنه، وكان شيخا لا بأس به (٧).__________(١) «الثقات»: (٤/ ٩٢).(٢) «الثقات»: (٤/ ٩٥ - ٩٦).(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٦١).(٤) «الثقات»: (٤/ ٩٦).(٥) «التاريخ الكبير»: (٢/ ١٧٣).(٦) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٦١).(٧) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٤٩) واختاره الذهبي في المختصر المحتاج: (١/ ٢٧٠).." (٢)

"٢٣٣٥ - جعفر [٣] بن عبد الله بن أسلم، مولى عمر بن الخطاب، من أهل المدينة، وهو ابن أخي زيد بن أسلم.يروي عن عمه زيد بن أسلم. روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار (١).وروى عنه: عمرو بن يحيى الأنصاري، وابن الهاد (٢).٢٣٣٦ - جعفر [٤] بن عبد الله بن عثمان بن كثير بن حميد القرشي المخزومي، من أهل الحجاز (٣).يروي عن [عمر] (٤) عبد الله بن عروة. روى عنه أبو داود الطيالسي، وكان من بني أسد، كنيته أبو عبد الله (٥).وقال أبو حاتم (٦): يقال له جعفر الحميدي، روى عن عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير. روى عنه: أبو داود الطيالسي، وأبو عاصم، وعبد الله بن داود.وقال أحمد (٧): ثقة.وقال العقيلي (٨): في حديثه وهم واضطراب.__________(١) «الثقات»: (٦/ ١٣٥).(٢) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٨٢).(٣) «الثقات»: (٨/ ١٥٩).(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر ليست في الأصل، ويأتي في كلام أبي حاتم.(٥) كذا، والذي في مطبوعة «الثقات»: أبو جعفر.(٦) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٨٢ - ٤٨٣).(٧) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٨٢).(٨) «الضعفاء» له: (١/ ١٨٣).." (٣)

"٢٣٥٦ - جعفر [٢] بن قرواش التيمي.يروي عن علي. روى عنه أهل الكوفة (١).كذا فيه، وفي خط الهيثمي وترتيبه، وهو تحريف، إنما هو ابن جرفاس بالجيم بعدها راء مهملة بعدها فاء وآخره سين مهملة (٢).قال ابن أبي حاتم

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٠٧/٣

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٢٩/٣

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٧٨/٣

(٣): يقال عن علي. روى عنه ابن المبارك.٢٣٥٧ - جعفر [٣] بن أبي كثير الأنصاري، مولى بني زريق، من أهل المدينة.يروي عن: أبيه، وعثمان بن صهيب. روى عنه ابنه إسماعيل بن جعفر المدني (٤).قال أبو حاتم (٥): روى عنه كثير بن جعفر. وكذا قال البخاري (٦).٢٣٥٨ - جعفر [٣] بن أبي كثير.شيخ، من أهل البصرة، يروي المراسيل. روى عنه بكر بن كليب (٧).وقال أبو حاتم (٨): جعفر بن كثير بن المطلب بن [أبي] (٩) وداعة، روى عن__________(١) «الثقات»: (٤/ ١٠٧) وانتظر.(٢) وقد أثبته محققو «الثقات» على الصواب.(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٧٥).(٤) «الثقات»: (٦/ ١٣٦).(٥) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٨٦).(٦) «التاريخ الكبير»: (٢/ ١٩٨).(٧) «الثقات»: (٦/ ١٣٧).(٨) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٨٦).(٩) ما بين المعقوفتين زيادة من المصدر سقطت من الأصل.." (١)

"٢٤٠٢ - جميل [٣] بن عبد الرحمن بن سوادة (١) الأنصاري المؤذن، مولى ناجية بنت غزوان، أخت عتبة بن غزوان، عداده في أهل المدينة.يروي عن سعيد بن المسيب. روى عنه: يحيى بن سعيد، ومالك، وكانت أمه بنت سعد القرظ (٢).٢٤٠٣ - جميل [٣] بن عبيد الطائي، كنيته أبو النضر.يروي عن: ثمامة، والحسن. روى عنه: زيد بن الحباب، وموسى بن إسماعيل، عداده في أهل البصرة. وليس هذا بجميل بن زيد ذاك واه (٣).وروى عنه: شيبان بن فروخ، ومسلم بن إبراهيم (٤).قال ابن معين (٥): ثقة.قلت: روايته: عن ثمامة عن أنس: «نادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم: قد حولت القبلة إلى المسجد الحرام، وقد صلوا ركعتين (٦) فاستداروا» (٧).٢٤٠٤ - جميل [٣] بن أبي ميمونة.__________(١) في الأصل: سواه، والتصحيح من المصادر.(٢) «الثقات»: (٦/ ١٤٦).(٣) «الثقات»: (٦/ ١٤٧).(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥١٩).(٥) المصدر السابق.(٦) في الأصل كلمة لم تظهر لي، وما أثبته من مطبوعة التاريخ الكبير.(٧) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢١٦).." (٢)

"وقال البخاري (١) وأبو حاتم (٢): روى عن علي، وسعيد بن العاص.٢٤٨٤ - الحارث [٢] بن حرمل.روى عن عبد الله بن عمر. روى عنه جندب (٣). تقدم تحريره في ابن جندب (٤).٢٤٨٥ - الحارث بن حصيرة.قال قدمنا البصرة مع علي فنزلنا الزاوية. روى عنه ابنه حصيرة.قال أبو حاتم: يكتب حديثه (٥).٢٤٨٦ - الحارث [٣] بن الحكم الضمري.يروي عن أبي عمرو بن حماس، عداده في أهل المدينة. روى عنه ابن أبي ذئب (٦).وقال البخاري (٧) وأبو حاتم (٨): روى عن أبي عمرو بن حماس مرسل.__________(١) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٦٧).(٢) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٧٣).(٣) «الثقات»: (٤/ ١٢٨).(٤) ترجمة رقم (٢٤٨١).(٥) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٧٢). وراجع «الثقات»: (٦/ ١٧٣).(٦) «الثقات»: (٦/ ١٧٢).(٧) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٦٧).(٨) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٧٣).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/١٨٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٢٠٢

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٢٤١

"٢٤٨٧ – الحارث [٢] بن خالد بن العاص.سمع عائشة. روى عنه زرارة بن مصعب الشني (١).كذا رتبه (٢) في الأصل، والظاهر أنه الشبي والله أعلم.وقال ابن أبي حاتم (٣): هو الشاعر أخو عكرمة بن خالد.٢٤٨٨ – الحارث [٣] بن رحيل.يروي عن أبيه. روى عنه ابنه عبد الملك بن الحارث (٤).قال البخاري (٥): حديثه عن المصريين.وقال أبو حاتم (٦): مجهول.٢٤٨٩ – الحارث [٤] بن أبي الزبير، مولى ابن عوف، من أهل المدينة، كنيته أبو محمد.يروي عن: الدراوردي، وأهل المدينة. روى عنه: محمد بن إبراهيم__________(١) «الثقات»: (٤/ ١٣٠).(٢) كذا.(٣) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٧٣).(٤) «الثقات»: (٦/ ١٧٢).(٥) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٦٩).(٦) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٧٤).." (١)

"وقال البخاري (١): يعد في أهل المدينة.٢٥٠٦ – الحارث [٤] بن عمرو.يروي عن جناح مولى ليلى عن عائشة بنت سعد عن أبيها (٢).روى عنه: ابن أبي فديك (٣).قلت: حديثه «ما بين قبري ومصلاي روضة من رياض الجنة» (٤).٢٥٠٧ – الحارث [٢] بن عمير الزبيدي، الشامي.يروي عن معاذ بن جبل. روى عنه شريك (٥).٢٥٠٨ – الحارث [٢] بن عميرة الحارثي الأزدي.يروي عن معاذ بن جبل. روى عنه طلحة بن مصرف. عداده في أهل الكوفة. مات في أول ولاية يزيد بن معاوية (٦).وقال أبو حاتم (٧): الحارث بن عميرة، يروي عن معاذ، روى عنه شهر بن حوشب.__________(١) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٧٦).(٢) في الأصل: أمها. خطأ، والتصحيح من المصدر.(٣) «الثقات»: (٨/ ١٨١).(٤) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٤٥) في ترجمة جناح.(٥) «الثقات»: (٤/ ١٣٤).(٦) «الثقات»: (٤/ ١٣٢).(٧) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٨٣ رقم ٣٨٠).." (٢)

"وقال ابن معين (١): ليس حديثه بشيء.وقال البخاري (٢): حديثه في أهل المدينة.٢٥٢٨ – الحارث [٣] بن نوفل بن عروة بن المغيرة بن شعبة، من أشراف أهل الكوفة.يروي عن الشعبي، روى عنه ابن عيينة (٣).٢٥٢٩ – الحارث [٢] بن يحمد الأشعري، عداده في أهل الشام.يروي عن عبد الله بن عمر. روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وقد قيل: إنه الحارث بن يمجد، وهو الصحيح؛ لأن الحارث بن يحمد ولاه الوليد بن يزيد بن عبد الملك القضاء بعد يزيد بن أبي مالك (٤).قلت: وقال البخاري (٥): ابن يمجد.٢٥٣٠ – الحارث [٢] بن يزيد الصنعاني.يروي عن أبي ذر الغفاري. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري (٦).وقال ابن معين (٧): لم يسمع من أبي ذر.__________(١) «الميزان»: (٢/ ١٨٠).(٢) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٨٢).(٣) «الثقات»: (٦/ ١٧٠).(٤) «الثقات»: (٤/ ١٣٧).(٥) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٨٥).(٦) «الثقات»: (٤/ ١٣٥).(٧) «الميزان»: (٢/ ١٨٢).." (٣)

"بـ «ابن هارون».٢٦٠١ – حبيب [٢] بن هند بن أسماء بن حارثة.يروي عن أبيه: «أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى قومه يأمرهم بصيام عاشوراء».روى عنه أهل المدينة.قال محمد بن إسحاق: عن عبد الله بن أبي بكر عن

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٤٢/٣

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٥٢/٣

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٦١/٣

حبيب بن هند عن أبيه، وقال وهيب بن عبد الرحمن بن حرملة: عن يحيى بن هند عن أبيه، كأنهما أخوان إن شاء الله تعالى (١).٢٦٠٢ - حبيب [٣] بن هند بن أسماء بن حارثة الأسلمي.يروي عن: أبيه، وعروة بن الزبير. روى عنه: عبد الله بن أبي بكر، وأهل المدينة (٢).قلت: هذا هو الأول، وقد شهد بذلك ابن حبان حين قدم أن عبد الله بن أبي بكر روى عنه.٢٦٠٣ - حبيب [٢] بن يزيد.يروي عن زيد بن أرقم. روى عنه عمارة الأحمر (٣).__________(١) «الثقات»: (٤/ ١٤١).(٢) «الثقات»: (٦/ ١٧٧).(٣) «الثقات»: (٤/ ١٤٢).." (١)

"قال علي بن المديني: اختلف على عطاء فيه على وجوه شتى (١).قلت: وروى عن يزيد بن زهير الضبعي عن أنس رفعه: «النفقة في سبيل الله تضاعف سبعمائة ضعف» ذكره البخاري (٢).٢٦٨١ - حرب [٣] بن قطن بن قبيصة بن المخارق (٣).يروي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو كاشف فخذه فقال: «يا قبيصة وار فخذك فإنها من عورتك».روى عنه سوار أبو حمزة المدني (٤).٢٦٨٢ - حرب [٣] بن قيس، مولى يحيى بن طلحة، من أهل المدينة.يروي عن نافع. روى عنه عمارة بن غزية (٥).وروى عنه: عبد الله بن سعيد بن أبي هند، ويحيى بن العلاء (٦).قال البخاري (٧): قال ابن أبي مريم: عن بكر بن مضر، قال: زعم عمارة بن غزية أن حربا كان رضيا.__________(١) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٦٣).(٢) المصدر السابق.(٣) في الأصل: قبيصة بن [أبي] المخارق. خطأ، والتصحيح من المصادر.(٤) «الثقات»: (٦/ ١٣٢).(5) «الثقات»: (٦/ ٢٣٠).(٦) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٤٩).(٧) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٦١).." (٢)

"الجراح عن أبيه عنه (١).كذا فيه، وقال ابن أبي حاتم (٢): بن عبد الله العصاب (٣)، روى عن نافع عن ابن عمر وبيض له، وهو الصواب في اسم أبيه ونسبته، ذكره عبد الغني بن سعيد في «المشتبه» (٤) وقال: روى عنه الفضل بن موسى.٢٨١٦ - الحسن [٢] بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.روى عن: المسور بن مخرمة، وابن الزبير. روى عنه ولده.كذا فيه (٥) وفي خط الهيثمي، وإنما روى عنه حفيده.قال البخاري (٦): الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، يعد في أهل المدينة، عن عامر بن سعد: قال لي أحمد بن أبي بكر: حدثني سعيد بن يحيى بن الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف، قال: أخبرني جدي، قال: «رأيت عبد الله بن الزبير إذا صلى صف قدميه وضمهما».__________(١) «الثقات»: (٦/ ١٦١).(٢) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٢).(٣) الكلمة مشتبهة في الأصل، ووقعت في مطبوعة «الجرح والتعديل»: «القصاب» ويظهر لي أنه خطأ ينافي السياق هنا، فما أثبتناه هو الموافق لما في كتاب الأزدي حيث نص على أن نسبته إنما هي العصاب بالعين، وكذا ذكر ابن ماكولا في «الإكمال»: (٧/ ١١٤).(٤) (ص٣٤٩).(٥) «الثقات»: (٤/ ١٢٣).(٦) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٠٠).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٩٠/٣

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٢٤/٣

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٧١/٣

"الله بن موسى، وأبو نعيم.وروى عنه وكيع (١).وقال يحيى بن معين (٢): أبو كيران ثقة.وقال أبو حاتم (٣): أبو كيران المرادي شيخ يكتب حديثه.٢٨٢٠ - الحسن بن علي بن بركة بن عبيدة (٤)، أبو محمد النحوي المقرئ، الفرضي.قال ابن النجار: روى الحديث، وكان صدوقا، حسن الطريقة، متدينا، روى لنا عنه (٥).٢٨٢١ - الحسن [٤] بن علي بن حسن بن أبي الحسن، أبو علي المرادي، من أهل المدينة.يروي عن: أبي مودود، والزبير بن أبي (٦) سعيد. روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي.____________(١) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٨).(٢) المصدر السابق.(٣) المصدر السابق.(٤) في الأصل: عبيد. خطأ، والتصحيح من المصادر.(٥) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ١١١)، واختاره الذهبي في «المختصر المحتاج»: (١/ ٢٨٥)، وترجمه كذلك في «تاريخ الإسلام»: (١٢/ ٧٤٧)، وترجمه الصفدي في «الوافي بالوفيات»: (١٢/ ١٣٠) وغيرهم.(٦) قوله: «أبي»: ليس في مطبوعة الثقات.." (١)

"قلت: القتات بالقاف ومثناتين بينهما ألف.٢٩٣٢ - الحسين [٤] بن أبي جعفر البطناني، من أهل حلب، كنيته أبو علي.يروي عن: أبي الوليد، وعبد الله بن أبي بكر العتكي. حدثني عنه محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني (١).٢٩٣٣ - الحسين [٣] بن حازم.يروي عن أهل المدينة، وعمر بن عبد العزيز. روى عنه صالح بن عمر.كذا فيه (٢) وفي خط الهيثمي، وقال أبو حاتم (٣): روى عنه: محمد بن عمر بن صالح، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي.وفي «تاريخ البخاري» (٤) قال محمد بن صالح بن عمر: ثنا حسين بن حازم: وقف علينا عمر بن عبد العزيز ونحن نبيع البز.٢٩٣٤ - الحسين [٤] بن حبيب اليمامي.يروي عن ابن أبي كثير روى عنه ابن المبارك (٥).٢٩٣٥ - الحسين [٤] بن الحسن الكندي، قاضي الكوفة.يروي عن عبد الله بن بريدة. روى عنه شريك بن عبد الله النخعي (٦) [١٥٢ - ب].____________(١) «الثقات»: (٨/ ١٩٢).(٢) «الثقات»: (٦/ ٢٠٧).(٣) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٠).(٤) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٨٤).(٥) «الثقات»: (٨/ ١٨٤).(٦) «الثقات»: (٦/ ٢٠٧).." (٢)

"٢٩٦٠ - الحسين [٣] بن صالح.شيخ، من أهل المدينة، يروي عن جناح مولى ليلى (١). روى عنه ابنه صالح بن الحسين.قلت: كذا فيه (٢) وفي خط الهيثمي (٣) وفي خط حافظ العصر (٤): مولى لعلي.وقال البخاري (٥): حسين بن صالح عن جناح مولى ليلى.وقال أبو حاتم (٦): الحسين بن صالح السواق، روى عن جناح النجار مولى ليلى بنت سهيل. روى عنه: ابنه صالح بن الحسين، وإسماعيل بن أبي أويس، مات قبل قدومنا بقليل، وهو شيخ مجهول، وابنه أيضا مجهول، وجناح مولى ليلى أيضا مجهول، ونفس (٧) الحديث منكر.٢٩٦١ - الحسين [٤] بن الضحاك، من أهل نيسابور.يروي عن: إسماعيل بن جعفر، وعثمان بن مطر الشيباني. حدثنا عنه محمد____________(١) في الأصل: لعلي، وما أثبتناه من المصدر، وهو المناسب للسياق.(٢) «الثقات»: (٦/ ٢٠٨).(٣) وهو الموافق لما في

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٣٧٣

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٤١١

مطبوعة الجرح والتعديل. وسيأتي.(٤) «لسان الميزان»: (٣/ ١٧). حاشية (١).(٥) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٨٦).(٦) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٥).(٧) في الأصل: «وليس الحديث». وما أثبتناه من المصدر.." (١)

"٢٩٧٩ - الحسين بن عثمان، أبو عبد الله القطان.قال ابن النجار: كتبت عنه، وكان شيخا لا بأس به (١).٢٩٨٠ - الحسين [٣] بن عطاء بن يسار، من أهل المدينة.يروي عن زيد بن أسلم. روى عنه عبد الحميد بن جعفر. يخطئ، ويدلس (٢).وقال أبو حاتم (٣): شيخ منكر الحديث، وهو قليل الحديث، وما يحدث به فمنكر.وقال أبو داود (٤): ليس هو بشيء.وقال ابن الجارود (٥): كذاب.قلت: وقد ذكره المصنف في «المجروحين» (٦) وقال: لا يجوز أن يحتج به إذا انفرد.٢٩٨١ - الحسين [٤] بن عقيل العقيلي، من أهل الكوفة.يروي عن الضحاك. روى عنه أبو نعيم (٧).________(١) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٢/ ١١٩٦).(٢) «الثقات»: (٦/ ٢٠٩).(٣) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٦١).(٤) «لسان الميزان»: (٣/ ١٨٨).(٥) المصدر السابق.(٦) (١/ ٢٤٣).(٧) «الثقات»: (٨/ ١٨٤).." (٢)

"٣١٤٧ - الحكم [٣] بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي القرشي، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه أخوه عبد العزيز بن المطلب (١).وروى عنه (٢): محمد بن عبد الله الشعيثي، وسليمان بن عطاء، والهيثم بن عمران العبسي، وسعيد بن عبد العزيز.وقال الدارقطني (٣): يعتبر به.وقال ابن حزم (٤): لا يعرف حاله.وقال الزبير بن بكار (٥): كان من سادة قريش ووجوهها وكان ممدحا.قال: وقال لي عمي مصعب: كان الحكم من أبر الناس بأبيه، وولاه بعض ولاة المدينة على المساعي، ثم ترك ذلك وتزهد، ولحق بمنبج مرابطا.٣١٤٨ - الحكم بن منذر بن سعيد، أبو العاصي، ابن قاضي الجماعة.روى عن: أبيه، وأبي علي البغدادي، وجماعة.روى عنه ابن عبد البر.________(١) «الثقات»: (٦/ ١٨٥).(٢) «الجرح والتعديل»: (٣/ ١٢٨).(٣) «سؤالات البرقاني» له: (رقم ٢٩٥).(٤) «المحلى»: (١٢/ ٢٩١).(٥) «لسان الميزان»: (٣/ ٢٥٦).." (٣)

"وقال عبد الغني بن سعيد (١): روى عن ابن مسعود، وضبطه بفتح المهملة وتشديد الميم وآخره مهملة.٣٢٢٢ - حماس [٢] بن عمرو، والد أبي عمرو بن حماس الليثي.يروي عن عمر، عداده في أهل المدينة. روى عنه ابنه أبو عمرو بن حماس (٢).قلت: وهو بكسر المهملة، وتخفيف الميم، وآخره مهملة (٣).٣٢٢٣ - حمام بن أحمد، أبو بكر الأطروش.روى عن أبي محمد الباجي، وغيره. روى عنه ابن حزم. وقال: كان واحد عصره في البلاغة، وفي سعة الرواية، ضابطا لما بيده. توفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة (٤).٣٢٢٤ - حمد بن أحمد الحداد.سمع وحدث.قال ابن سعدون العبدري: سمعت منه، وكان شيخا حسنا، ذا وقار وسكينة، حسن الخلق، يقظا فطنا، ثقة ثقة.وقال أبو علي

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٤٢١

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٤٢٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٤٩٠

الصدفي: كان فاضلا جليلا عند أهل بلده، وكانت له مهابة.__________(١) «المؤتلف والمختلف» له: (١/ ٢٣٨).(٢) «الثقات»: (٤/ ١٩٣).(٣) «الإكمال»: (٢/ ٤٩٩).(4) «الصلة»: (1/ ترجمة رقم ٣٥٠).." (١)

"٣٣١٠ - حميد [٣] بن مسلم القرشي، من أهل دمشق، كنيته أبو عبد الله.يروي عن مكحول. روى عنه سعيد بن أبي أيوب (١).وروى أيضا عن بلال بن سعد (٢).قال الذهبي (٣): تفرد بالرواية عنه سعيد.٣٣١١ - حميد [٣] بن نافع، من أهل المدينة.يروي عن زيد بن أسلم. روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب بن موسى، وليس هذا بحميد صفيرا ذاك تابعي يروي عن ابن عمر وقد ذكرناه في كتاب التابعين (٤).وكذا قال علي بن المديني. ذكره البخاري (٥).وحميد صفيرا في «التهذيب» (٦).٣٣١٢ - حميد [٢] بن النعمان بن بشير الأنصاري.يروي عن أبيه. روى عنه الزهري (٧).__________(١) «الثقات»: (٦/ ١٩٠).(٢) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٢٩).(٣) «ميزان الاعتدال»: (٢/ ٣٩١).(٤) «الثقات»: (٦/ ١٨٨).(٥) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٤٧).(٦) «تهذيب الكمال»: (٧/ ٤٠٠).(٧) «الثقات»: (٤/ ١٤٦).." (٢)

"٣٣٣٨ - حنظلة [٣] بن عمرو الزرقي الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن أبي الحويرث. روى عنه محمد بن مهران (١).وروى عنه: عبد العزيز الأويسي، ويعقوب بن حميد، وهشام بن عمار، وإبراهيم بن موسى.قال أبو حاتم: مدني صدوق (٢).٣٣٣٩ - حنظلة [٢] بن قنان، أبو محمد.يروي عن: عثمان بن عفان، وأنس بن مالك. روى عنه سماك بن حرب (٣).٣٣٤٠ - حنظلة [٢] بن نعيم العنبري.يروي عن علي. روى عنه ابنه أبو طلق بن حنظلة، واسم أبي طلق عضبان بن حنظلة.كذا فيه (٤)، وقال البخاري (٥) وأبو حاتم (٦): ابن نعيم العنزي (٧)، روى عن عمر.وقال موسى بن إسماعيل: كنيته أبو رباح (٨). ذكره البخاري [١٧٦ - ب].__________(١) «الثقات»: (٦/ ٢٢٦).(٢) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٤٢).(٣) «الثقات»: (٤/ ١٦٧).(٤) «الثقات»: (٤/ ١٦٧).(٥) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٤٣).(٦) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٤٠).(٧) وقع في مطبوعة التاريخ الكبير: الغزي يظهر أنه خطأ.(٨) كذا، وفي مطبوعة التاريخ الكبير: أبو رياح.." (٣)

"حرف الخاء المعجمة٣٣٨٩ - خارجة [٣] بن إسحاق السلمي، من أهل المدينة.يروي عن عبد الرحمن بن جابر روى عنه أبو الغصن ثابت بن قيس (١).٣٣٩٠ - خارجة [٣] بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص الزهري، من أهل المدينة.يروي عن أبيه، روى عنه يونس بن حمران (٢).٣٣٩١ - خارجة [٣] بن عبد الله الأسدي، الصيرفي.يروي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. روى عنه شريك بن عبد الله النخعي (٣).وقال أبو حاتم (٤): هو خارجة القاري.٣٣٩٢ - خارجة [٢] بن العوام.يروي عن أبي هريرة، روى عنه ابنه.كذا فيه (٥)، وقال البخاري (٦) وأبو حاتم (٧): روى عنه جعفر بن عبد الرحمن،__________(١) «الثقات»: (٦/ ٢٧٣).(٢) المصدر السابق.(٣) المصدر السابق.(٤)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٠/٤

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥٤/٤

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦٥/٤

«الجرح والتعديل»: (٣/ ٣٧٥).(٥) «الثقات»: (٤/ ٢١١).(٦) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٢٠٤).(٧) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٣٧٤).." (١)

"وقال أبو حاتم (١): ويقال ابن صبح.٣٤٥٣ - خالد [٤] بن صبيح (٢)، من أهل مرو.يروي عن: أبي حمزة، وابن المبارك. روى عنه عبد الوارث بن عبيد الله العتكي. مستقيم الحديث (٣).٣٤٥٤ - خالد بن صبيح (٤) الخراساني، أبو معاذ البلخي.روى عن: عكرمة، وإسماعيل بن رافع. روى عنه هشام بن عبيد الرازي.قال ابن أبي حاتم: سألت عنه فقال: كان صاحب رأي، وكان صدوقا (٥).٣٤٥٥ - خالد [٣] بن صفوان.يروي عن زيد بن علي عن ابن عباس. روى عنه هشيم بن بشير (٦).٣٤٥٦ - خالد [٣] بن الطفيل بن مدرك الغفاري، من أهل المدينة.يروي عن الحجازيين. روى عنه كثير بن زيد (٧).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٣٣٦).(٢) لم أجد من نص على ضبطها من أصحاب المشتبه إلا أن هذا هو مقتضى صنيعهم.(٣) «الثقات»: (٨/ ٢٢٤).(٤) لم أجد من نص على ضبطها من أصحاب المشتبه إلا أن هذا مقتضى صنيعهم.(٥) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٣٣٦).(٦) «الثقات»: (٦/ ٢٥٧).(٧) «الثقات»: (٦/ ٢٥٧).." (٢)

"ذكرته لدفع الاستدراك.٣٤٧٧ - خالد [٣] بن عيسى بن أرطبان، من أهل البصرة (١).يروي [١٨٤ - ب] عن عمر بن عبد العزيز. روى عنه: سعيد بن أبي عبد الرحمن أخو أبي حرة (٢).٣٤٧٨ - خالد [٤] بن فضاء الأزدي الجهضمي، من أهل البصرة، أخو محمد بن فضالة.يروي المقاطيع، روى عنه حماد بن زيد.كذا فيه (٣) وفي خط الهيثمي، وإنما هو ابن فضاء (٤).وقال أبو حاتم (٥): روى خالد بن فضاء عن إياس بن معاوية.٣٤٧٩ - خالد [٣] بن القاسم البياضي، كنيته أبو محمد، من أهل المدينة.يروي عن التابعين، روى عنه أهل المدينة، مات سنة ثلاث وستين ومائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة (٦).__________(١) «الثقات»: (٦/ ٢٦١).(٢) في الأصل: حبرة. خطأ، والتصحيح من المصادر.(٣) «الثقات»: (٨/ ٢٢١).(٤) يظهر من هذا السياق أن المصنف أراد أن يثبت الاسم في أصل الترجمة مصحفا كما في نسخته من ابن حبان، لكن الذي في الأصل ما أثبتناه.(٥) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٣٤٦).(٦) «الثقات»: (٦/ ٢٦٢).." (٣)

"بن صهيب. روى عنه عاصم بن سويد.٣٦٤٩ - داود [٣] بن الأسود.يروي عن أهل المدينة. روى عنه يحيى بن راشد (١). وكذا في «تاريخ البخاري» (٢) وفي كتاب ابن أبي حاتم (٣): داود بن أبي الأسود، روى عن هشام بن عروة روى عنه محمد بن راشد.وقال الذهبي في «الميزان» (٤): داود بن الأسود، عن جعفر بن أبي المغيرة، [١٩٤ - أ] شيخ مقل، وقد تكلم فيه الأزدي.قال حافظ العصر (٥): هو هذا الذي ذكره ابن حبان.٣٦٥٠ - داود [٣] بن أيوب.يروي عن المقبري. روى عنه العلاء بن كثير (٦).٣٦٥١ - داود بن بشير، أبو القاسم القزاز (٧).قال ابن النجار:

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٨٥

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/١٠٨

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/١١٦

كتبت عنه، وهو شيخ حسن الأخلاق متيقظ، لا بأس به.__________(١) «الثقات»: (٦/ ٢٨٩).(٢) (٣/ ٢٤٣).(٣) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٤٠٧).(٤) (٣/ ٥).(٥) «لسان الميزان»: (٣/ ٣٩٥).(٦) «الثقات»: (٦/ ٢٨٩).(٧) رسم الكلمة في الأصل يحتمل البزاز، إلا أن٥ ثقل رأس الباء، والله أعلم.." (١)

"روى عنه: خالد بن مخلد، والأويسي، وزياد بن يونس الإسكندراني (١).وروى أيضا عن: المسور بن رفاعة، ومحمد بن كعب. وروى عنه: أبو عامر العقدي، والقعنبي، وإسحاق الفروي، وعبد الرحمن بن مهدي، وقال: شيخ من أهل المدينة يقال له القرظي (٢).قال أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة (٣): لا بأس به.٣٦٧٣ - داود بن عبد الله، أبو سليمان البصري.روى عن محمد بن عبد الله (٤) بن علاثة. روى عنه أبو زرعة، وهو لا يحدث إلا عن ثقة (٥).٣٦٧٤ - داود [٣] بن أبي عبد الرحمن، أبو سليمان القرشي، من أهل البصرة.يروي عن: مالك بن دينار، ومطر الوراق. روى عنه نصر بن علي الجهضمي. يخطئ (٦).وروى عنه المقدمي، وهو الذي يقال له الناجي، قال أبو حاتم: شيخ (٧).__________(١) «الثقات»: (٦/ ٢٨٣).(٢) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٤١٤ - ٤١٥).(٣) المصدر السابق.(٤) في الأصل: عبيد الله. خطأ، والتصحيح من المصدر.(٥ («الجرح والتعديل»: (٣/ ٤١٧).(٦) «الثقات»: (٦/ ٢٨٨).(٧) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٤١٧).." (٢)

"حرف الراء المهملة٣٧٤٨ - راشد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو عبد الملك القرطبي.روى عن أبي جعفر الداودي، وسمع مع أبي إسحاق بن شنظير. حدث عنه ابن أبيض.وكان من أهل العناية بالعلم والجمع له (١).٣٧٤٩ - راشد [٢] بن الحارث.يروي عن أبي ذر روى عنه عمار الدهني (٢).٣٧٥٠ - راشد [٢] بن حبيش الرقي.يروي عن عبادة بن الصامت. روى عنه أبو العوام سادن بيت المقدس، وزرعة بن عبد الرحمن بن جرهد (٣).٣٧٥١ - راشد [٣] بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، من أهل المدينة.يروي عن أهل بلده، وكانت أمه من بني سليم. روى عنه محمد بن إبراهيم__________(١) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٤٢٥).(٢) «الثقات»: (٤/ ٢٣٣).(٣) المصدر السابق.." (٣)

"مولى لأنس عن أنس، روى عنه زيد بن الحباب، ومسلم بن إبراهيم.٣٧٥٤ - راشد [٣] بن سعيد (١)، أبو سعد.يروي عن عبيد بن عمير. روى عنه منصور، والأعمش (٢).وقال أبو حاتم (٣): راشد أبو سعد، روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي روى عنه منصور بن المعتمر.وقال البخاري (٤): راشد أبو سعد مولى أهل المدينة وذكره.٣٧٥٥ - راشد [٢] بن أبي سكينة الشامي.يروي عن معاوية. روى عنه عمرو بن الحارث.كذا فيه (٥)، وعند ابن أبي حاتم (٦): سكنتة (٧) وصحح عليه.وعند البخاري (٨): سكنة مجود.وضبطه الأمير (٩) بسكون النون (١٠). ووقع في «تاريخ ابن يونس»: شكنة__________(١) في مطبوعة الثقات: سعد.(٢) «الثقات»: (٦/ ٣٠٣).(٣) «الجرح

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/١٧٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/١٨٥

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٢١٥

والتعديل»: (٣/ ٤٨٦).(٤) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٢٩٦).(٥) «الثقات»: (٨/ ٢٣٣).(٦) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٤٨٤).(٧) في مطبوعة الجرح والتعديل: سكنة. ونبه في حاشيته أنه وقع في بعض النسخ: سكينة.(٨) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٢٩٢).(٩) «الإكمال»: (٤/ ٣٢١).(١٠) كذا في الأصل، وهو خطأ، صوابه: سكون الكاف.." (١)

"وقال ابن أبي حاتم (١): رباح بن أبي الجراح (٢) الموصلي روى عن بحرية الموصلية المتعبدة، روى عنه شعيب بن عفان.٣٧٨٨ - رباح [٣] بن حيان.يروي عن أهل المدينة، وعمر بن عبد العزيز. روى عنه مالك بن أنس (٣).٣٧٨٩ - رباح [٤] بن خالد الكوفي.يروي عن ابن عيينة، روى عنه أهل العراق (٤). وروى عن: شريك، وابن المبارك، وفضيل بن عياض، وروى عنه إبراهيم بن موسى، وعباس بن يزيد العبدي البحراني، وعبد الصمد بن يزيد المعروف بمردويه البغدادي (٥).٣٧٩٠ - رباح [٤] بن صالح بن عبيد الله بن أبي رافع، مولى النبي [٢٠٢ - أ] صلى الله عليه وسلم.يروي عن أبيه عن جده. روى عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي (٦).وقال أبو حاتم (٧): مجهول.__________(١) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٤٩١).(٢) في مطبوعة الجرح والتعديل: رباح بن الجراح.(٣) «الثقات»: (٦/ ٣٠٧).(٤) «الثقات»: (٨/ ٢٤٢).(٥) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٤٩١).(٦) «الثقات»: (٨/ ٢٤٢).(٧) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٤٩٠).." (٢)

"قال البخاري (١): قال قتيبة: ثنا عبد الواحد، عن الحسن بن عبد الله، قال: حدثتني أم عمران بنت ربيعة بن شراحيل: أن [٢٠٥ - أ] أباها حدثها: أنه رأى عليا يتورك على رجله اليمنى في الصلاة.٣٨٣٦ - ربيعة [٢] بن الصلت من أهل الشام (٢).يروي عن عائشة. روى عنه خالد بن معدان (٣).قلت: هذا ... (٤).٣٨٣٧ - ربيعة [٢] بن عباد الديلي.شيخ من أهل المدينة، وقد قيل إن له صحبة وفيه نظر، مات سنة خمس وتسعين (٥).قلت: قال ابن أبي حاتم (٦): ربيعة بن عباد الدؤلي، رأى النبي صلى الله عليه وسلم بذي المجاز يتبع الناس في رحالهم يدعوهم إلى الله، روى عنه ابن المنكدر، وأبو الزناد، وبكير بن الأشج، وسعيد بن خالد، وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس.__________(١) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٢٩٠).(٢) «الثقات»: (٤/ ٢٣٣).(٣) في مطبوعة الثقات: سعدان. خطأ.(٤) بياض في الأصل.(٥) «الثقات»: (٣/ ١٢٨ - ١٢٩). وليس في مطبوعته قوله: فيه نظر.(٦) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٤٧٢).." (٣)

"٣٨٤٨ - رجاء [٣] بن الحارث بن الأخنس، من أهل المدينة.يروي المراسيل (١).وعند ابن أبي حاتم (٢): رجاء بن الحارث مكي، روى عن مسلم بن يناق. روى عنه المكيون.وعند البخاري (٣): رجاء بن الحارث، عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أعظم النساء بركة أخفهن مؤنة» قاله ابن المثنى أبو عبد الله عن الفضل بن موسى.٣٨٤٩ - رجاء [٤] بن سهل الصغاني (٤).سكن بغداد، يروي عن إسماعيل بن علية والبصريين، حدثنا عنه

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٢١٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٢٢٩

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٢٤٨

أحمد بن العباس (٥)، ربما أغرب وخالف (٦).___________(١) الذي ترجم له بهذه الترجمة في مطبوعة الثقات: (٦/ ٣٠٥): هو روح بن الحارث .. وهو آخر مترجم في «التاريخ الكبير»: (٣/ ٣١٠)، و «الجرح والتعديل»: (٣/ ٤٩٧) والله أعلم.(٢) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٠٣).(٣) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٣١٣).(٤) في الأصل: الصنعاني، وما أثبتناه من المصدر.(٥) في مطبوعة الثقات: العباس بن حمزة. خطأ، فهو أحمد بن العباس بن حمزة، وهو مترجم في «تاريخ الإسلام»: (٧/ ١٥١)، وغيره.(٦) «الثقات»: (٨/ ٢٤٦).." (١)

"٣٨٨٥ - رضى بن أبي عقيل (١).يروي عن أبيه. روى عنه محمد بن فضيل بن غزوان (٢).٣٨٨٦ - رغيان [٢] مولى حبيب بن مسلمة الفهري.رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يركعون ركعتين قبل المغرب، روى عنه خالد بن معدان (٣).وروى عنه أبو سلمة الحضرمي (٤). وفي النسخة المرتبة: رغبان بالموحدة، مولى حبيب بن مسلم وهو غلط.٣٨٨٧ - رفاعة [٢] بن رافع الزرقي الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن أنس بن مالك. روى عنه عبيد الله بن عمر والناس (٥).قلت: حديثه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: «حوضي ما بين صنعاء وآيلة» (٦).___________(١) لم يرقم له في الأصل، وهو وهم، فقد ترجمه ابن حبان في الطبقة الرابعة من ثقاته، وقد نقل عنه المصنف هنا.(٢) «الثقات»: (٨/ ٢٤٦).(٣) «الثقات»: (٤/ ٢٤٣) ووقع فيه: رغبان بالموحدة.(٤) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٢١).(٥) «الثقات»: (٤/ ٢٤٠).(٦) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٣٢٣).." (٢)

"قال أبو حاتم (١): حديثه منكر.وقال البخاري (٢): حديثه منكر.وقال العقيلي (٣) عن البخاري: مدني مجهول سمع سعدا، له حديث منكر، وقال العقيلي (٤): لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به.وقال ابن الجارود والدولابي: لم يتابع على حديثه وهو منكر.وذكره أبو العرب في «الضعفاء».وغفل ابن حبان فذكره أيضا في «المجروحين» (٥)، وقال: منكر الحديث جدا لا يحتج به [٢١١ - ب].٣٩٣٢ - زائدة [٣] بياع الثياب.يروي عن الحسن. روى عنه شعبة بن الحجاج (٦).٣٩٣٣ - زبان [٣] بن عبد الله بن زيد بن مربع الأنصاري، من بني الحارث، أخو علاقة بن عبد الله، عداده في أهل المدينة.يروي عن سهل بن سعد. روى عنه كثير بن جعفر.___________(١) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٦١١).(٢) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٤٣٢).(٣) «الضعفاء» له: (٢/ ٨٢).(٤) المصدر السابق.(٥) (١/ ٣٠٧).(٦) «الثقات»: (٦/ ٣٤٠).." (٣)

"٣٩٥٣ - الزبير [٢] بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.يروي عن أبيه. روى عن أهل المدينة، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين (١).٣٩٥٤ - الزبير [٢] بن عدي، كنيته أبو سلمة.يروي عن ابن عمر. روى عنه حماد بن زيد.كذا فيه وفي خط الهيثمي وترتيبه، وصوابه ابن عربي بالراء (٢) بعدها موحدة ثم ياء النسب، وهو في «التهذيب» (٣) ذكرته لهذا ولدفع الاستدراك.٣٩٥٥ - الزبير [٣] بن عيسى، والد الحميدي.يروي عن هشام بن عروة. روى عنه سلمة بن شبيب

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٥٣/٤

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٦٨/٤

(٣) الثقات م‍من لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٩٠/٤

عن الخليل بن يزيد عنه (٤).وقال العقيلي (٥): حديثه غير محفوظ.٣٩٥٦ - الزبير [٢] بن لوط بن عازب.يروي عن عمه البراء بن عازب. روى عنه منصور بن عبد الله (٦).__________(١) «الثقات»: (٤/ ٢٦١).(٢) وكذا أثبته محققو الثقات: (٤/ ٢٦١).(٣) «تهذيب الكمال»: (٩/ ٣١٨).(٤) «الثقات»: (٦/ ٣٣١).(٥) «الضعفاء» له: (٢/ ٩١).(٦) «الثقات»: (٤/ ٢٦٢).." (١)

"٣٩٥٧ - الزبير [٤] بن محمد الرهاوي.يروي عن قتادة بن [٢١٣ - أ] الفضل (١)، عن إبراهيم بن أبي عبلة. روى عنه أهل الشام، والغرباء (٢).٣٩٥٨ - الزبير [٣] بن نجيح بن المغلس، أبو المغلس.يروي عن عمر بن عبد العزيز، وأهل الشام. روى عنه الحسين بن علي الجعفي (٣).٣٩٥٩ - الزبير [٣] بن هشام بن عروة بن الزبير، أخو محمد بن هشام.يروي عن أبيه، وأبوه رأى ابن عمر، ويروي عن أهل المدينة. روى عنه نافع بن يزيد، ومن قال: الزبير بن عروة فقد نسبه إلى جده (٤).قلت: بيض له ابن أبي حاتم في ابن هشام (٥) وفي ابن عروة (٦)، وقال في ابن عروة: قال أبي: مجهول.٣٩٦٠ - الزبير [٢] الصراف، من أهل البصرة.يروي عن عبد الله بن مغفل. روى عنه عمرو بن الزبير (٧).__________(١) في مطبوعة الثقات: الفضيل. وهو وجه آخر في اسمه. انظر: «الثقات»: (٧/ ٣٤١).(٢) «الثقات»: (٨/ ٢٥٧).(٣) «الثقات»: (6/ ٣٣٤).(٤) «الثقات»: (٦/ ٣٣١).(٥) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٨٥).(٦) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٨٢).(٧) «الثقات»: (٤/ ٢٦١).." (٢)

"٣٩٨٧ - زغب [٢] بن عبد الله.يروي عن عبد الله بن حوالة. روى عنه حمزة بن حبيب. يغرب (١).٣٩٨٨ - زفر [٢] بن الحارث الكلابي، من أهل الشام، والد مزاحم بن زفر.يروي عن عائشة، ومعاوية. روى عنه ثابت بن الحجاج (٢). وروى عنه جحشنة (٣).٣٩٨٩ - زفر بن خالد، أبو خالد الصدفي.يروي عن سعيد بن كثير بن عفير.قال ابن يونس: كان موثقا، توفي سنة أربع ومائتين [٢١٥ - أ].٣٩٩٠ - زفر [٣] بن عاصم.يروي عن أهل المدينة، وعمر بن عبد العزيز. روى عنه مالك (٤).وقال البخاري (٥) وأبو حاتم (٦): روى عن عمر بن عبد العزيز، منقطع.__________(١) «الثقات»: (٤/ ٢٧١).(٢) «الثقات»: (٤/ ٢٦٤).(٣) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٦٠٧).(٤) «الثقات»: (٦/ ٣٣٨).(٥) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٤٣٧).(٦) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٦٠٨).." (٣)

"٣٩٩١ - زفر [٤] بن عبد الرحمن بن أردك، من أهل المدينة.يروي عن محمد بن سليمان بن والبة. روى عنه ابن أبي أويس (١).وقال البخاري (٢) وأبو حاتم (٣): مستقيم الحديث.٣٩٩٢ - زفر [٣] بن عقيل.يروي عن سعدى بنت الحارث امرأة طلحة بن عبيد الله. روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج.كذا فيه (٤) وفي خط الحافظ الهيثمي، وقال أبو حاتم (٥): روى عن سعيد بن ابنة الحارث.وفي «تاريخ البخاري» (٦) روى عن سعدى (٧) بنت الحارث.٣٩٩٣ - زفر [٣] بن أبي كثير السحيمي، من أهل اليمامة.يروي عن أبيه، واسم أبي كثير يزيد بن عبد

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٢٩٩

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٣٠٠

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٣١١

الرحمن.روى عنه ملازم بن عمرو (٨).__________(١) «الثقات»: (٨/ ٢٥٨).(٢) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٤٣١).(٣) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٦٠٨).(٤) «الثقات»: (٦/ ٣٣٨).(٥) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٦٠٧).(٦) (٣/ ٤٣٠).(٧) في الأصل: سعد. خطأ، والتصحيح من المصدر.(٨) «الثقات»: (٦/ ٣٣٨).." (١)

"وقال أبو حاتم (١): مجهول.٤٠٥٧ - زهير بن هنية.كذا فيه (٢) وفي خط الهيثمي، وهو ابن هنيد المذكور قبله (٣)، وهو في «التهذيب» (٤)، ذكرته لدفع الاستدراك.٤٠٥٨ - زياد [٣] بن أبان، من أهل البصرة.روى عن الحسن. روى عنه إبراهيم بن طهمان (٥).٤٠٥٩ - زياد [٢] بن ثوبان، لقبه بضعة، من أهل المدينة.يروي عن أبي هريرة روى عنه نافع، وعمر (٦) بن نافع، من حديث عبيد الله بن عمر حديث: «لا يغبطن (٧) فاجرا بنعمة».وقال المصنف: أخبرنا علي بن إبراهيم ببلد: ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي: ثنا أيوب بن سليمان بن بلال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن عبيد الله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن بضعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله__________(١) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٨٦).(٢) أثبته محققو الثقات: بن هنيد (٨/ ٢٥٦).(٣) أي في «الثقات»: (٦/ ٣٣٨).(٤) «تهذيب الكمال»: (٩/ ٤٢٨).(٥) «الثقات»: (٦/ ٣٢٠).(٦) في الأصل: وعمرو، وما أثبتناه من المصدر.(٧) في مطبوعة «الثقات»: يغرنكم.." (٢)

"الشين المعجمة.٤٠٧٧ - زياد [٣] بن سوقة، شيخ من أهل المدينة.يروي عن أبي الزبير. روى عنه المنذر بن جهم، قليل الحديث فيما لا يتابع عليه، وقد وهم من زعم أنه أخو محمد بن سوقة، محمد لا أخ له، وهو كوفي وهذا مدني (١).٤٠٧٨ - زياد [٢] بن سيار، مولى أبي قرصافة الكناني، من أهل الشام.يروي عن أبي قرصافة، واسمه جندرة بن خيشنة. روى عنه الطيب بن زبان، وكان يسكن قرية، يقال لها سناجبة من كورة [٢٢١ - ب] الرملة (٢).وقال أبو حاتم (٣): سمع أبا قرصافة، روى عن عزة بنت عياض عن جدها أبي قرصافة. روى عنه أيوب بن علي بن الهيصم العسقلاني، والطيب بن زبان أبو زبان العسقلاني.٤٠٧٩ - زياد [٢] بن طارق، كوفي.يروي عن علي. روى عنه إبراهيم بن عبد الأعلى (٤).__________(١) «الثقات»: (٦/ ٣٢٩).(٢) «الثقات»: (٤/ ٢٥٥).(٣) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٣٤).(٤) «الثقات»: (٤/ ٢٥٥).." (٣)

"قلت: لعله أراد ما وثق صريحا، وإلا فذكر ابن حبان له في «ثقاته» توثيق له، كيف والشيخ في «تذهيب التهذيب» (١) يقول في من ذكره ابن حبان في «ثقاته»: وثق، كما قاله في حوثرة بن محمد، ورفاعة بن يحيى، وغيرهما.٤١٠٣ - زياد [٣] بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (٢).أخو واقد، وعمر، وعاصم، وأبي بكر بني محمد بن زيد، من أهل المدينة، يروي عن أبيه ونافع. روى عنه شعبة، وعمار بن رزيق (٣).٤١٠٤ - زياد بن محمد بن أحمد، أبو عمر (٤) التجيبي.سمع من أبي علي الصدفي كثيرا، ومن غيره.قال ابن بشكوال: كان معتنيا

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٣١٢

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٣٤٢

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٣٥٠

بالحديث وروايته، كثير الجمع له، عني بلقاء الشيوخ والسماع منه، ولقي منهم عالما كثيرا، وكانت له مشاركة في القراءات والأدب. توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة (٥).٤١٠٥ - زياد [٣] بن مسلم.يروي عن أهل المدينة، وعمر بن عبد العزيز. روى عنه معمر بن راشد (٦).__________(١) (٣/ ٥٨، ٢٤٨).(٢) «الثقات»: (٦/ ٣٣١).(٣) في مطبوعة الثقات: زريق. خطأ، مخالف لضبط أصحاب المشتبه له كابن ماكولا: (٤/ ٤٧) وغيره.(٤) كذا، وفي مطبوعة الصلة: أبو عمرو.(٥) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٤٣٤).(٦) «الثقات»: (٦/ ٣٢٩).." (١)

"٤٢١٩ - سالم [٣] بن أبي مريم، من أهل المدينة.يروي عصيفا دينار. روى عنه علي بن جبلة (١).قلت: كذا رأيت عصيفا، وهو تحريف إنما هو عقيصا.٤٢٢٠ - سالم بن منصور، أبو الغنائم المؤذن.قال ابن النجار: كان شيخا صالحا (٢).٤٢٢١ - سالم [٣] بن منقذ.يروي عن عمرو بن أوس. روى عنه عبد الملك بن عمير (٣).قال البخاري (٤): إن لم يكن النعمان (٥) بن سالم فلا أدري.قلت: النعمان في «التهذيب» (٦).٤٢٢٢ - سالم [٣] بن هلال الناجي.يروي عن أبي الصديق الناجي. روى عنه يحيى بن سعيد القطان (٧).__________(١) «الثقات»: (٦/ ٤٠٩).(٢) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٣٦٦) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٩٤).(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٠٩).(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ١١٩).(٥) في مطبوعة التاريخ الكبير: [أبو] النعمان. خطأ.(٦) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٤٤٨) و «تهذيب التهذيب»: (١٠/ ٤٠٤).(٧) «الثقات»: (٦/ ٤٠٩).." (٢)

"٤٢٩٢ - سعد [٢] بن أبي حميد الساعدي الأنصاري، المدني.يروي عن أبيه. روى **عنه أهل المدينة** (١).ذكر هذا في هذه الطبقة، وذكر ابن المنذر في الثالثة (٢)، فلهذا ذكرته.٤٢٩٣ - سعد [٣] بن زبراء.يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن. روى عنه ابن جريج (٣).٤٢٩٤ - سعد (٤) بن زون.قال عمرو بن علي (٥): شيخ مسلم نعرفه.وقال أبو حاتم (٦): ليس بقوي ضعيف جدا.وقال أبو زرعة (٧): ليس بقوي.وقال ابن معين (٨): لا شيء.__________(١) «الثقات»: (٤/ ٢٩٤).(٢) «الثقات»: (٦/ ٣٧٨).(٣) «الثقات»: (٦/ ٣٧٦).(٤) كذا، والذي في المصادر: سعيد.(٥) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٢٤).(٦) المصدر السابق.(٧) المصدر السابق.(٨) المصدر السابق.." (٣)

"٤٢٩٦ - سعد [٣] بن زياد، أبو عاصم، مولى بني هاشم.يروي عن نافع. روى عنه موسى بن إسماعيل، وكان ابن عشر سنين حين مات الحجاج بن يوسف (١).قلت: نافع هذا هو مولى حمنة لا مولى ابن عمر، وروى عن سالم، وعمرة أخت نافع، وعمر بن مصعب، وكيسان مولى عبد الله بن الزبير. وروى عنه عبد الرحمن بن [٢٣٤ - ب] المبارك، وعبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وعبد الله بن حميد بن الأسود. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالمتين (٢).٤٢٩٧ - سعد [٢] بن زيد بن ثابت الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن ابن عمر. روى

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٣٦١

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٤٠٢

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٤٣٠

عنه ابنه قيس بن سعد.كذا فيه (٣) وفي خط الهيثمي، وقال البخاري (٤) وأبو حاتم (٥): روى عنه ابنه موسى بن سعد.__________(١) «الثقات»: (٦/ ٣٧٨).(٢) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٨٣).(٣) «الثقات»: (٤/ ٢٩٤).(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٥٦).(٥) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٩٩). وفيه: سعد مولى زيد بن ثابت.." (١)

"٤٣٢٢ - سعد [٤] بن القاسم بن الحسن بن راشد الهاشمي، من أهل مصر.يروي عن نوفل بن سالم الهاشمي. روى عنه يعقوب بن سفيان (١).٤٣٢٣ - سعد [٣] بن القعقاع الطائي.يروي عن رجل عن عدي بن حاتم، وكان شاعرا روى عنه ابن عيينة (٢).٤٣٢٤ - سعد [٢] بن كعب بن عجرة السالمي.يروي عن أبيه، عداده في أهل المدينة. روى عنه أبو إسحاق، كأنه انتقل إلى الكوفة (٣).٤٣٢٥ - سعد بن محمد البيروتي، أبو محمد.روى عن عبد الحميد بن بكار، ومحمد بن أبي داود الأردني (٤)، وأحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيوب الحواري (٥).قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي، وكتبت عنه، وهو صدوق ثقة (٦).__________(١) «الثقات»: (٨/ ٢٨٤).(٢) «الثقات»: (٦/ ٣٧٩).(٣) «الثقات»: (٤/ ٢٩٥).(٤) كذا، والذي في مطبوعة الجرح والتعديل: الأزدي، في هذا الموضع، وفي ترجمة محمد بن أبي داود نفسه: (٧/ ٢٥١).(٥) راجع تعليق العلامة المعلمي على هذا الموضع.(٦) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٩٥).." (٢)

"٤٣٥٨ - سعدان [٣] بن عبد الله بن جابر، مولى بني عامر بن لؤي، من أهل المدينة.يروي عن أنس بن مالك، روى عنه ابنه محمد بن سعدان (١).وقال ابن أبي حاتم (٢): ابن عامر بن لؤي من قريش.٤٣٥٩ - سعدان [٤] بن نصر المخزومي (٣)، من أهل بغداد.يروي عن ابن عيينة. روى عنه العراقيون. وكان ممن عمر. كنيته أبو عثمان مات ببغداد.وروى عن مسكين بن بكير، ومعمر بن سليمان الرقي، وأبي معاوية الضرير، وفهير بن زياد (٤).قال ابن أبي حاتم (٥): سمعت منه مع أبي وهو صدوق، وسئل أبي عنه فقال: صدوق.وقال مسلمة: ثقة أنا عنه ابن الأعرابي.٤٣٦٠ - سعدان بن يزيد البزاز، أبو محمد، نزيل سامراء.روى عن إسماعيل بن علية، وإسحاق بن يوسف الأزرق، ومحمد بن ربيعة،__________(١) «الثقات»: (٤/ ٣٤٤).(٢) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٢٨٩).(٣) «الثقات»: (٨/ ٣٠٥).(٤) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٢٩٠).(٥) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٢٩١).." (٣)

"وقال ابن أبي حاتم (١): هو المكي، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: سعيد بن سعيد المكي ثقة.٤٤٣٢ - سعيد [٢] بن أبي سعيد الخدري.يروي عن أبيه، عداده في أهل المدينة. روى عنه أهلها، وعمران بن أبي أنس (٢).٤٤٣٣ - سعيد [٣] بن أبي سعيد مولى المهري، كنيته أبو السميط.يروي عن أبيه وإسحاق مولى زائدة. روى عنه أسامة بن زيد، وحرملة بن عمران. وليس هذا بسعيد بن أبي سعيد المقبري، ذاك أدخلناه في التابعين وهذا من أتباع التابعين (٣).وفي كتاب ابن أبي حاتم (٤): أبو السمط.وقال ابن يونس: يكنى أبا السميط،

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٤٣٢

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٤٤٤

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٤٥٦

وأخرج له عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ.٤٤٣٤ - سعيد بن أبي سعيد العيار الصوفي.قال الذهبي (٥): صدوق إن شاء الله، مشهور، تكلم في بعض سماعاته__________(١) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٢٥).(٢) «الثقات»: (٤/ ٢٧٨).)٣ («الثقات»: (٦/ ٣٦٣).(٤) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٢).(٥) «ميزان الاعتدال»: (٣/ ٢٠٥).." (١)

"وجعلهما ابن أبي حاتم واحدا (١)، وزاد: روى عنه عمر بن طلحة.وفرق بينهما البخاري، وقال في ترجمة هذا (٢): ابن عبد الله بن سعد، وقال: ورواه ضمرة عن [٢٤٥ - أ] سعيد بن عبد الله بن سعد أخي الحكم الأيلي. فلا أدري ما هذا منه.وقال ابن يونس: سعيد بن عبد الله بن سعد.٤٤٦٤ - سعيد [٢] بن عبد الله بن ضرار الأسدي الكوفي.يروي عن أنس بن مالك. روى عنه واصل الأحدب (٣).وروى عن أبيه. وروى عنه مغيرة، وسعيد بن صالح، وروى الأعمش عن عبد الله بن ضرار. قاله أبو حاتم، وقال: ليس بقوي (٤).٤٤٦٥ - سعيد [٤] بن عبد الله بن أبي مريم.يروي عن أبيه. روى عنه معن بن عيسى القزاز (٥).٤٤٦٦ - سعيد [٢] بن عبد الله بن يسار، أخو أيوب وسليمان.يروي عن ابن عمر. روى عنه خالد بن أبي عمران. عداده في أهل المدينة.__________(١) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٧).(٢) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٤٨٧)، وترجم للراوي عن عباس: (٣/ ٤٨٨) وراجع تعليق العلامة المعلمي على هذه الترجمة من «التاريخ الكبير» لزاما.(٣) «الثقات»: (٤/ ٢٨٠).(٤) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٦).(٥) «الثقات»: (٨/ ٢٦٢).." (٢)

"روى عنه أبو حاتم، وقال: رازي صدوق (١).٤٤٧٠ - سعيد [٣] بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت.يروي عن أبيه. روى عنه أهل المدينة. وكان شاعرا (٢).وروى عن جابر بن عبد الله، وعكرمة. روى عنه محمد بن إسحاق (٣).٤٤٧١ - سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حسان بن عبيد الله المخزومي، أبو عبيد الله المكي.قال مسلمة: أخبرنا عنه غير واحد، وهو ثقة في ابن عيينة. توفي سنة تسع وأربعين ومائتين بمكة.٤٤٧٢ - سعيد [٤] بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبيري، كنيته أبو شيبة، من أهل الري.يروي المقاطيع، وهو الذي يقول: يعجبني من القراء كل سهل طلق فأما من تلقاه ببشر ويلقاك بعبوس فلا أكثر الله في القراء ضرب هذا (٤).وذكر في الثالثة (٥): سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي، و [قال] (٦): ليس هذا سعيد__________(١) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٤٥).(٢) «الثقات»: (٦/ ٣٤٩).(٣) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٩).(4) «الثقات»: (٨/ ٢٦٠).(٥) «الثقات»: (٦/ ٣٦٥).(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من عندي يقتضيها السياق.." (٣)

"٤٤٩٩ - سعيد [٣] بن عمرو بن سليم بن عمرو بن خلدة بن عامر بن مخلد بن زريق الزرقي الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن أبيه، والقاسم بن محمد. روى عنه عبد الملك بن الحسن. مات سنة أربع وثلاثين ومائة، أمه

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٤٨١

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٤٩٤

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٤٩٦

عمارة بنت أبي عمار (١)، واسمه سعيد بن عثمان بن خلدة (٢).وروى [٢٤٧ - أ] عنه مالك، وعبيد الله بن عمر.قال أحمد بن حنبل (٣): شيخ ثقة.وقال ابن أبي حاتم (٤): اختلف قول مالك، فمرة قال: سعد، ومرة قال: سعيد.٤٥٠٠ - سعيد بن عمرو بن سعيد، أبو القاسم بن المدني.قال مسلمة: توفي بمصر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وكان محدثا.٤٥٠١ - سعيد بن عمرو، أبو عمرو البردعي.تلمذ على أبي زرعة، وارتحل إلى الشام، ومصر، والعراقين، ونيسابور، وكتب عن الكبار. سمع يونس بن عبد الأعلى، وحرملة، والربيعين، والمزني،__________(١) في مطبوعة الثقات: عبادة بنت أبي عباد.(٢) «الثقات»: (٦/ ٣٤٩).(٣) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٥٠).(٤) المصدر السابق.." (١)

"ونسخة حماد بن هانئ. روى عن عثمان بن أبي سليمان.٤٥٤٣ - سعيد [٣] بن مسلم القرشي.يروي عن محمد بن زياد. روى عنه موسى بن إسماعيل (١).وروى عن عبيد الله بن سالم، وروى عنه معلى (٢) بن منصور، ومحمد بن سليمان لوين، وهو بصري، كان يسكن المربد بالبصرة، يقال مولى قريش (٣).٤٥٤٤ - سعيد [٤] بن مطرف، أبو كثير.شيخ، يروي عن أهل المدينة، مستقيم الحديث، حدثنا عنه أبو يعلى (٤).٤٥٤٥ - سعيد [٣] بن معدي كرب، قوله.روى عنه حريز بن عثمان الرحبي (٥).٤٥٤٦ - سعيد بن منذر، أبو عثمان، ولد قاضي الجماعة.روى عن أبيه. أثنى عليه ابن بشكوال (٦).__________(١) «الثقات»: (٦/ ٣٧١).(٢) في مطبوعة الجرح والتعديل: يعلى. خطأ.(٣) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٦٤).(٤) «الثقات»: (٨/ ٢٧١).(٥) «الثقات»: (٦/ ٣٧٢).(٦) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٤٧٥).." (٢)

"٤٥٤٩ - سعيد [٢] بن نافع الأنصاري.يروي عن ابن عمر، وابن عباس، عداده في أهل المدينة. روى عنه بكير بن الأشج (١).وروى أيضا عن أبي بشير الأنصاري (٢).٤٥٥٠ - سعيد بن نصر أبو (٣) الفتح، مولى أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد أبو عثمان القرطبي.روى عن قاسم بن أصبغ، وجماعة.قال ابن الحذاء: كان فاضلا ثقة في قاسم بن أصبغ وغيره.وقال الخولاني: كان من أهل الرواية والاجتهاد، والدراية لطلب العلم والحديث. توفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة (٤) [٢٥٠ - أ].٤٥٥١ - سعيد بن نوح الضبعي، ابن ابنه أبي التياح الضبعي.روى عن أبيه عن جده أبي التياح، كتب عنه أبو حاتم، وقال: كان صدوقا،__________(١) «الثقات»: (٤/ ٢٩١).(٢) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٦٩).(٣) كذا، وصوابها: «أبي» كما في مطبوعة «الصلة»، فهي كنية نصر، أما سعيد ابنه فكنيته أبو عثمان، كما يأتي.(٤) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٤٦٨).." (٣)

"٤٦٣١ - سلمان بن مسعود، أبو محمد القصاب الشحام.سمع وحدث.قال ابن السمعاني: شيخ صالح، مشتغل بنفسه (١).٤٦٣٢ - سلمان بن يوسف، أبو محمد البزاز.قال ابن النجار: كان شيخا لا بأس به، من أولاد المحدثين (٢).٤٦٣٣ - سلمان [٢] أبو شداد، مولى المدنيين.يروي عن سلمة. روى عنه عبيد أبو الوسيم (٣).وقال

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٢٢

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٢٤

أبو حاتم (٤): مولى رجل من أهل المدينة من قريش، وروى عن أبي رافع، وحسين. وعنه عبيد أبو الوسيم، ويقال ابن أبي الوسيم.٤٦٣٤ - سلمان [٢] أبو عبد الله، مولى ابن الزبير.يروي عنه شيخ يقال له أدهم (٥).وروى عن ابن الزبير، وأدهم الراوي عنه هو ابن طريف السدوسي (٦).__________(١) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٢/ ٢٨).(٢) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٣٥٩) واختاره الذهبي في «المختصر المحتاج»: (٢/ ٩٨) وترجمه كذلك في «تاريخ الإسلام»: (١٢/ ٩٠٨).(٣) «الثقات»: (٤/ ٣٣٣).(٤) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٢٩٨).(٥) «الثقات»: (٤/ ٣٣٣).(٦) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٢٩٨).." (١)

"قال ابن بشكوال: ثقة فاضل، توفي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة (١).٤٦٤١ - سلمة [٣] بن بخت، مولى قريش من أهل المدينة.يروي عن عكرمة. روى عنه الكوفيون (٢).وروى عنه: إسحاق بن سليمان، وعبد الله بن مسلمة القعنبي.قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس.وقال ابن معين: ثقة، وليس بينه وبين عبد الوهاب بن بخت قرابة.وقال أبو حاتم: لا بأس به (٣).٤٦٤٢ - سلمة بن بشير النيسابوري، نزيل الري، أبو الفضل.روى عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وهشيم.روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وقال: شيخ وقال: سمعته يقول: حدثت بالري أربعين ألف حديث، فهل يتهيأ لأحد أن يعيب (٤) علي شيئا (٥).__________(١) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٥١٥).(٢) كذا، وفي مطبوعة الثقات: روى عنه المدنيون. وهو الأنسب لكون المترجم من أهل المدينة.(٣) «الجرح والتعديل»: (٤/ ١٥٦).(٤) في مطبوعة الجرح والتعديل: يعتب. وعلق عليه العلامة المعلمي بقوله: يمكن أن يكون الصواب: يعيب. قلت: هو كذلك.(٥) «الجرح والتعديل»: (٤/ ١٥٧).." (٢)

"الشافعي.قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بالري مع أبي، وهو صدوق (١).٤٦٧٢ - سلمة [٣] بن محرز.يروي عن طاووس. روى عنه وكيع بن الجراح (٢).٤٦٧٣ - سلمة [٣] بن موسى.يروي عن سعيد بن جبير. روى عنه ابن عيينة (٣).وقال أحمد بن حنبل (٤): ما أرى به بأسا.روى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: «إذا أخذ بعض رأس ماله وبعضه سلفا هو من المعروف» (٥).٤٦٧٤ - سلمة [٣] بن ميمون.يروي عن حمزة بن أبي أسيد. روى عنه معن بن عيسى القزاز (٦).قال البخاري (٧): يعد في أهل المدينة.__________(١) «الجرح والتعديل»: (٤/ ١٧٢).(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٠٠).(٣) «الثقات»: (٦/ ٣٩٩).(٤) «الجرح والتعديل»: (٤/ ١٧٢).(٥) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٨٢).(٦) «الثقات»: (٦/ ٤٠٠).(٧) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٨٤).." (٣)

"الحمصي (١).وروى عنه إسماعيل بن عياش (٢). وقال ابن أبي حاتم (٣): عن أم (٤) الدرداء بدل أبي الدرداء.وقال النسوي (٥): أبو حنيفة بدل خيثمة، والله أعلم.٤٧٤٣ - سليمان [٤] بن أبي خالد البزار.يروي عن أبيه. روى عنه القعنبي (٦).قال أحمد بن حنبل (٧): لا أعرفه.وقال أبو حاتم (٨): لا أعرفه.وقال ابن عدي (٩): ليس

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٥٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٥٩

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٧١

بالمعروف، وللقعنبي شيوخ من أهل المدينة لا يعرفون.__________(١) «الثقات»: (٤/ ٣١٠).(٢) «الجرح والتعديل»: (٤/ ١٠٦).(٣) المصدر السابق.(٤) في الأصل: أبي. والتصحيح من المصدر.(٥) كذا، وتحتاج إلى مزيد تحرير.(٦) «الثقات»: (٨/ ٢٧٤).(٧) «الجرح والتعديل»: (٤/ ١٠٩).(٨) المصدر السابق.(٩) «الكامل»: (٣/ ٢٩٢).." (١)

"عنه (١).٤٧٦٣ - سليمان [٤] بن سالم أبو أيوب، مولى عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، من أهل المدينة.يروي عن عبد الرحمن بن حميد. روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري (٢).وروى عن ابن شهاب الزهري. وروى عنه: ذؤيب بن عمامة، وإبراهيم بن موسى الرازي، وهشام بن عمار، ويعقوب بن حميد (٣).قال أبو حاتم: شيخ (٤).٤٧٦٤ - سليمان [٣] بن السائب.يروي عن الحسن وجابر بن زيد، عداده في أهل البصرة، يروي عنه عصمة بن سالم (٥).٤٧٦٥ - سليمان [٢] بن سحيم، كنيته أبو أيوب، مولى لخزاعة.يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل المدينة، مات في أول ولاية__________(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ١٨).(٢) «الثقات»: (٨/ ٢٧٣).(٣) «الجرح والتعديل»: (٤/ ١١٩).(٤) المصدر السابق.(٥) «الثقات»: (٦/ ٣٨٤).." (٢)

"وقال ابن أبي حاتم بعد ترجمة ابن معشر بثلاثة تراجم: شراحيل، روى عن فضالة بن عبيد، سمعت أبي يقول: هذا مجهول [٢٨٢ - ب].٥٠٧٣ - شراحيل [٢].شيخ، يروي عن أبي هريرة، وأبي برزة. روى عنه هشام بن سعيد بن زيد بن أبي زيد الأنصاري (١). وقال أبو حاتم: مجهول (٢).٥٠٧٤ - شرحبيل [٢] بن أيمن.يروي عن أبي الدرداء. روى عنه أهل الشام (٣).وقال ابن أبي حاتم (٤): روى عنه شرحبيل بن مسلم الخولاني.٥٠٧٥ - شرحبيل [٢] بن سعد بن أبي وقاص.يروي عن أبيه، عداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها (٥).٥٠٧٦ - شرحبيل [٢] بن عوف الأحمسي.يروي عن علي وعبد الله. روى عنه أهل الكوفة (٦).__________(١) «الثقات»: (٤/ ٣٦٦).(٢) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٧٤).(٣) «الثقات»: (٤/ ٣٦٥).(٤) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٣٩).(٥) «الثقات»: (٤/ ٣٦٣).(٦) «الثقات»: (٤/ ٣٦٤).." (٣)

"أبو يعلى. وهو شعيب بن محمود بن الأشعث بن رفاعة بن رافع بن خديج من أهل المدينة، يروي عن إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن أبي حازم.كذا فيه (١) وفي خط الهيثمي، وهو تخليط، قال أبو حاتم (٢) في شعيب بن سلمة: روى عن إبراهيم بن عيينة أخي سفيان بن عيينة. روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد.٥١٢١ - شعيب [٣] بن أبي سنان.يروي عن الحسن. روى سعيد بن أبي أيوب، عن أبي عيسى محمد بن عبد الرحمن المؤذن الخراساني عنه، حدثنا محمد بن علي الصيرفي: ثنا روح بن عبد المؤمن: ثنا شعيب صاحب الطيالسة (٣) قال: سئل طاووس عن العزل وأنا شاهد فقال: قد فعل ذلك من هو خير منا ومنكم.كذا فيه (٤) [٢٨٦ - أ] وفي خط الهيثمي،

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/١٠٠
(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/١٠٩
(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٢٣٠

وهو سهو من الناسخ؛ فإن المصنف ذكر ترجمة صاحب الطيالسة قبل ترجمة هذا بلا واسطة، وكأن الحديث كان على الهامش فأدخله الكاتب في ترجمة هذا فتبعه مقلدا وتصحف، والله أعلم.______(١) الذي في مطبوعة «الثقات»: (٨/ ٣٠٩) أن ترجمة شعيب بن محمود ترجمة مستقلة عن ترجمة بن سلمة.(٢) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٤٧).(٣) قوله: «صاحب الطيالسة» لم يثبته محققو «الثقات» تبعا لبعض النسخ.(٤) «الثقات»: (٦/ ٤٤٠).." (١)

"حضور سماع الحديث (١).٥١٩٣ - صافي بن عبد الله، أبو الفضل المقرئ، عتيق ابن الخرقي.روى عنه ابن السمعاني، وقال: شيخ صالح دين حسن السيرة. وذكر من فضله. توفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة (٢).٥١٩٤ - صالح [٣] بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي، من أهل المدينة.يروي عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص. روى عنه طلحة بن صالح (٣).قال ابن معين (٤): صالح الطلحي (٥)، ليس حديثه بشيء.٥١٩٥ - صالح بن إبراهيم، وهو صالح الدهان، أبو نوح.روى عن جابر بن زيد. روى عنه: أبان بن يزيد العطار، ومسلم بن أبي الذيال، وزياد بن الربيع، ونوح بن قيس، وهشام الدستوائي.قال أحمد [٢٩١ - ب] بن حنبل: ليس به بأس. وقال ابن معين: ثقة (٦).__________(١) ترجمته في «المنتظم»: (١٠/ ١٤٤) و «إكمال الإكمال»: (٢/ ٤٣).(٢) ترجمة الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١١/ ٨٨٩).(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٥٤).(٤) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٩٣).(٥) في الأصل: صالح الحديث. خطأ، والتصحيح من المصادر.(٦) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٩٣).." (٢)

"٥١٩٩ - صالح [٤] بن إسحاق الجرمي (١).يروي عن يزيد بن زريع والبصريين. روى عنه أحمد بن حيان بن ملاعب (٢).وروى عنه أبو حاتم الرازي، وهو أبو عمر جليس مسدد (٣).٥٢٠٠ - صالح [٢] بن أبي أمامة.يروي عن أنس بن مالك، عداده في أهل المدينة.روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار، وهو صالح بن عبد الرحمن، اسم أبي أمامة عبد الرحمن (٤).٥٢٠١ - صالح بن بشير بن سلمة، أبو الفضل الطبراني.روى عن: روح بن عبادة، وكثير بن هشام، ومكي بن إبراهيم، وأبي النضر هاشم بن القاسم، والمقري.قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالطبرسة، وهو صدوق (٥).٥٢٠٢ - صالح [٢] بن بشير بن فديك.يروي عن الفديك، وهو جده، له صحبة. روى عنه الزهري (٦).__________(١) في الأصل: الحربي، وما أثبتناه من المصدر.(٢) «الثقات»: (٨/ ٣١٧).(٣) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٩٤).(٤) «الثقات»: (٤/ ٣٧٥).(٥) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٩٦).(٦) «الثقات»: (٤/ ٣٧٤).." (٣)

"وقال أبو حاتم (١): مجهول.٥٢٦٦ - صالح [٢] أبو عبد الله، مولى الجندعيين، من أهل المدينة.يروي عن أبي هريرة. روى عنه أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، وسعيد بن أبي هلال (٢).٥٢٦٧ - صالح [٢]

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٢٥٠

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٢٨٣

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٢٨٥

الجذامي، ويقال: الحداني، وقد قيل: الحزامي، من أهل البصرة.يروي عن أبي الدرداء. روى عنه ثابت البناني (٣).٥٢٦٨ - صالح [٢] الشيباني.يروي عن علي. روى عنه ابن أبي زرعة (٤).وقال ابن المديني (٥): مجهول.٥٢٦٩ - صالح المعلم، من أهل البصرة.يروي عن ابن عمر. روى عنه عمارة بن زاذان (٦).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٤١٨).(٢) «الثقات»: (٤/ ٣٧٤).(٣) المصدر السابق.(٤) «الثقات»: (٤/ ٣٧٦).(٥) «ميزان الاعتدال»: (٣/ ٤١٨).(٦) «الثقات»: (٤/ ٣٧٧).." (١)

"٥٣٦٠ - الصلت [٣] بن زبيد بن الصلت الكندي، من أهل المدينة [٣٠١ - أ].يروي عن سليمان بن يسار. روى عنه عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون (١).وروى عنه مالك وأبو أويس (٢).٥٣٦١ - الصلت [٣] بن سالم.يروي عن سليمان بن ثعلبة. روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي (٣).وقال أبو حاتم (٤): هو منكر الحديث.وقال البخاري (٥): لا يصح حديثه.وذكره ابن الجارود (٦) في «الضعفاء».وقال الذهبي (٧): قال أبو حاتم: ليس بشيء، والذي في كتاب ابنه ما قدمته (٨).__________(١) «الثقات»: (٦/ ٤٧٢).(٢) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٤٣٩).(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٧٢).(٤) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٤٣٧).(٥) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٠٤).(٦) «لسان الميزان»: (٤/ ٣٢٨).(٧) «ميزان الاعتدال»: (٣/ ٤٣٦).(٨) بل هو ثابت في بعض نسخ «الجرح والتعديل»، وقد أثبتها العلامة المعلمي في المطبوع ونبه على مصدرها من أصوله.." (٢)

"بن البراء عن أبيه منقطع، روى عنه مهدي بن مهدي أراه (١).٥٥٠٨ - عاصم [٤] بن أبي بكر الزهري، كنيته أبو ضمرة، من أهل المدينة.يروي عن: عبد الرحمن، ومالك، وزيد بن أسلم الحكايات في الرقائق.روى عنه: الحسن بن عبد العزيز الجروي (٢).٥٥٠٩ - عاصم [٢] بن جبير أبو قدامة العدوي، من أهل البصرة.يروي عن أنس بن مالك. روى عنه سليمان التيمي، وحميد الطويل.كذا فيه وفي خط الهيثمي، وصوابه ابن حشر بفتح الحاء المهملة وسكون الشين المعجمة وآخره راء، وقد روى عن ابن عباس وابن عمر (٣).٥٥١٠ - عاصم بن الحسن أبو الحسين العطار ابن الرصاص.سمع الكثير، وابن مهدي الفارسي، وابن المتيم الواعظ، وهلال الحفار،__________(١) كذا، والذي يظهر من السياق عند البخاري -حيث ترجم لعاصم بن بشر ثم قال في آخر الترجمة: أراه، ثم ترجم لعاصم بن المنذر القرشي- ، أنه يرى أن الصواب فيه عاصم بن المنذر.(٢) «الثقات»: (٨/ ٥٠٥).(٣) الذي في «الثقات»: (٥/ ٢٣٧) و «التاريخ الكبير»: (٦/ ٤٨٢) و «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٤٢): بن حبتر.." (٣)

"وليس بلازم بل مراده أنه وقف على النسخة والله أعلم.٥٥٦٠ - عامر [٣] بن عبد الله بن نسطاس، من أهل المدينة.يروي عن الحجازيين. روى عنه عبد الله بن يزيد بن هرمز (١).٥٥٦١ - عامر [٣] بن عبد الله العقيلي.يروي عن أبيه عن أبي هريرة. روى عنه يحيى بن أبي كثير، وأبو عبد الله بن شقيق العقيلي (٢).٥٥٦٢ - عامر [٣] بن عبد

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٣٠٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٣٤٥

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٤٠٧

الله.يروي عن شهر بن حوشب. روى عنه قرة بن خالد السدوسي.كذا فيه (٣) وفي «تاريخ البخاري» (٤) وفي كتاب ابن أبي حاتم (٥): ابن عبد الواحد، وفرقوا بينه وبين الأحول (٦).__________(١) «الثقات»: (٧/ ٢٤٩).(٢) «الثقات»: (٧/ ٢٥٠).(٣) «الثقات»: (٧/ ٢٤٩).(٤) «الثقات»: (٦/ ٤٥٦).(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٢٦ رقم ١٨١٦).(٦) الذي فرق هو ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٢٦ رقم ١٨١٧) أما البخاري فقال: عامر بن عبد الواحد البصري الأحول ..." (١)

"نصيب: بضم النون وفتح المهملة وسكون الياء وآخره موحدة.٥٥٧٨ - عائذ (١) بن يحيى بن صالح المرادي (٢)، مولى زوف.روى عنه ابنه حبيش (٣) بن عائذ (٤).قال ابن يونس: كان مقبولا عند القضاة. توفي في جمادى الأولى سنة سبع ومائتين.٥٥٧٩ - عائذ [٢] الجعفي.يروي المراسيل. روى عنه الجعد بن الصلت (٥).٥٥٨٠ - عائذ [٢]، أبو معاذ.يروي المراسيل. روى عنه إسماعيل بن مسلم العبدي (٦).٥٥٨١ - عائذ [٣] البلوي.يروي عن أهل المدينة. روى سعيد بن أبي أيوب عن عبد العزيز بن عبد__________(١) كذا، وقد ضبطه أصحاب المشتبه كالحافظ في «التبصير»: (٣/ ٨٨٦): عابد.(٢) في الأصل: المداري وما أثبتناه من «التبصير».(٣) كذا، وقد ضبطه أصحاب المشتبه بالسين المهملة: حبيس. «الإكمال»: (٢/ ٣٣٨) و «توضيح المشتبه»: (٢/ ٢٦١).(٤) كذا، وتقدم ما فيه.(٥) «الثقات»: (٥/ ٢٧٧).(٦) «الثقات»: (٥/ 6٢٧).." (٢)

"الملك عنه (١).٥٥٨٢ - عباد بن الأجب (٢) ...٥٥٨٣. عباد [٢] بن أنيس، من أهل المدينة.يروي عن أبي هريرة. روى عنه منصور بن المعتمر (٣).٥٥٨٤ - عباد [٢] بن أوس.يروي عن أبي هريرة. عداده في أهل الحجاز، روى عنه محمد بن عبد الرحمن القرشي (٤).٥٥٨٥ - عباد [٣] بن أوس المدني.يروي عن سعيد بن المسيب. روى شعبة عن عاصم عنه (٥).٥٥٨٦ - عباد [٢] بن جارية (٦) الليثي.يروي عن ابن عمر، عداده في أهل الحجاز، روى عنه ابنه يحيى بن عباد (٧).__________(١) «الثقات»: (٧/ ٢٩٧).(٢) بيض له في الأصل، وترجمته في «التاريخ الكبير»: (٦/ ٣٦) و «الجرح والتعديل»: (٦/ ٧٧) ووقع فيهما: بن الأحب. بالحاء.(٣) «الثقات»: (٥/ ١٤١).(٤) المصدر السابق.(٥) «الثقات»: (٧/ ١٥٨).(٦) في الأصل: حارثة. وما أثبتناه من المصدر.(٧) «الثقات»: (٥/ ١٤٢).." (٣)

"وفضل (١) بن عبيد الله (٢) بن أبي رافع (٣).٥٦٣٧ - عباس [٤] بن سفيان الدبوسي.يروي عن الفضيل بن عياض الحكايات. روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي، ما أراه سمع من الفضيل، وذاك أنه ربما أدخل بينه وبين الفضيل الحسن بن جعفر البخاري، فإن صح سماعه من الفضيل فهو من هذه الطبقة، وإلا يحول إلى الطبقة الخامسة (٤).٥٦٣٨ - عباس [٤] بن أبي شملة، مولى طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي.يروي عن: موسى

---

(١) الثقا ت ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٤٢٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٤٣٣

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٤٣٤

بن يعقوب الزمعي، ومالك بن أنس، كنيته أبو الفضل، من أهل المدينة. روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي (٥).٥٦٣٩ – عباس [٤] بن صالح بن علي بن مساور، مولى بني أمية، من أهل حران.يروي عن أبي نعيم. حدثنا عنه أبو عروبة. مات سنة أربع وسبعين__________(١) في الأصل: فضيل، وما أثبتناه من المصادر.(٢) في الأصل: عبد الله، وما أثبتناه من المصادر.(٣) «الثقات»: (٦/ ٢٧٥).(٤) «الثقات»: (٨/ ٥١٣).(٥) «الثقات»: (٨/ ٥٠٩ – ٥١٠).." (١)

"النبيل.كذا فيه (١)، وصوابه محمد بن حيي (٢).٥٧٣٢ – عبد الله [٢] بن أنس بن مالك الأنصاري، من أهل البصرة.يروي عن أبيه. روى عنه يزيد الرشك (٣).وروى عنه عبد الله بن المثنى (٤).٥٧٣٣ – عبد الله [٣] بن أنيس، من أهل المدينة.يروي عن أمه، وهي ابنة كعب بن مالك. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري (٥).٥٧٣٤ – عبد الله [٣] بن الأهتم.يروي عن المدنيين، وعمر بن عبد العزيز. روى عنه أهل الشام (٦).٥٧٣٥ – عبد الله [٣] بن إياس بن أبي مريم الحنفي.يروي عن أبيه، عن عثمان. روى عنه حماد بن سلمة (٧).__________(١) «الثقات»: (٥/ ١٤).(٢) كما في «الجرح والتعديل»: (٥/ ٧).(٣) «الثقات»: (٥/ ١١).(٤) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٨).(٥) «الثقات»: (٧/ ٩).(٦) «الثقات»: (٧/ ١٣).(٧) «الثقات»: (٧/ ١٠).." (٢)

"٥٧٤٧ – عبد الله [٢] بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي أحمد بن جحش.يروي عن أنس بن مالك، عداده في أهل المدينة. روى عنه مجمع بن يعقوب، قتل سنة ثلاثين ومائة (١).وقال ابن أبي حاتم (٢): رأى أنس بن مالك بقباء.٥٧٤٨ – عبد الله بن أبي بكر بن عمر، أبو محمد بن جحشويه.سمع سعيد بن أحمد بن البنا، وغيره.قال ابن النجار: كتبت عنه، وكان شيخا صالحا [١٦ – أ]، ولد سنة ثمان وسبعين (٣) وأربعمائة، وتوفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وكان صحيح السمع والبصر، قويا (٤).٥٧٤٩ – عبد الله [٤] بن أبي بكر بن معن بن عبد الرحمن بن عوف.يروي عن سعد بن إبراهيم، روى عنه عمرو بن الحارث، ولو صح سماع سعد بن إبراهيم من عبد الله (٥) بن جعفر لأدخلنا هذا الشيخ في أتباع التابعين،__________(١) «الثقات»: (٥/ ١٧).(٢) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٨).(٣) في الأصل: تسعين. والتصحيح من المصادر.(٤) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٥٣٤) و «المختصر المحتاج»: (٢/ ١٧٧) و «تاريخ الإسلام»: (١٢/ ١٠٩٩).(٥) في مطبوعة الثقات: سعد بن إبراهيم (بن) عبد الله. خطأ.." (٣)

"٥٧٥٥ – عبد الله [٢] بن ثمامة.يروي عن علي. روى عنه عمار الدهني (١).وقال أبو حاتم (٢): هو الصائدي.٥٧٥٦ – عبد الله [٢] بن جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي، من أهل المدينة.أخو محمد وعبد الرحمن ابني جابر، عداده في أهل المدينة، يروي عن أبيه، روى عنه سعيد المقبري (٣).٥٧٥٧ – عبد الله بن جابر بن ياسين،

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٤٥٢

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٤٨٥

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٤٩٠

أبو محمد العسكري الحنائي العطار.سمع: الحسن بن شاذان، وعبد الملك بن بشران، وغيرهما.وروى عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، وعبد الوهاب بن الأنماطي، وجماعة.قال شجاع الذهلي: كان صحيح السماع.وقال علي بن سكرة: كان شيخا مستورا فاضلا. توفي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة (٤).__________(١) «الثقات»: (٥/ ١٩).(٢) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٠).(٣) «الثقات»: (٥/ ١٨).(٤) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٠/ ٧٤٠).." (١)

"٥٧٧٢ - عبد الله [٣] بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة.يروي عن أبيه، أنه سمع عمر (١) بن الخطاب، روى عنه أخوه عبد الرحمن بن الحارث بن عياش، ومن زعم أن هذا صاحب عمر فقد وهم، ذاك عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عم هذا كان عبد الله والحارث أخوين (٢) وفي «تاريخ البخاري» (٣) وكتاب ابن أبي حاتم (٤): عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عياش.٥٧٧٣ - عبد الله بن الحارث بن فضيل الخطمي الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وقتيبة بن سعيد، وقال ابن معين: ثقة (٥).٥٧٧٤ - عبد الله [٢] بن الحارث من (٦) أزد شنؤة أخو عائشة لأمها.يروي عن عائشة. روى عنه الزهري. أمه أم رومان (٧).__________(١) في مطبوعة الثقات: ابن عمر، وهو أقرب؛ لقول البخاري في «التاريخ الكبير»: (٥/ ٦٦): رأى عبد الله بن عباس وابن عمر.(٢) في الأصل: أخوان كذا.(٣) (٥/ ٦٦).(٤) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٢).(٥) المصدر السابق.(٦) في مطبوعة الثقات: (بن) أزد. خطأ.(٧) «الثقات»: (٥/ ٢٦).." (٢)

"يروي عن الكوفيين، كوفي (١). روى عنه أبو إسحاق الشيباني (٢).قلت: وكذا قال في «تاريخ البخاري» (٣) وكتاب ابن أبي حاتم (٤): ابن الحارث، وأبو إسحاق هذا هو سليمان [١٨ - أ].٥٧٨٤ - عبد الله [٣] بن الحزور (٥).يروي عن قتادة، روى عنه نوح بن قيس الطاحي، ومن زعم أنه عبد الله بن الجزور فقد وهم (٦).وفي «تاريخ البخاري» (٧) في باب الجيم في أسماء الآباء عبد الله، عن قتادة قوله، روى عنه نوح بن قيس، وقيده بالجيم أيضا في المشتبه (٨).٥٧٨٥ - عبد الله [٢] بن حسن الأنصاري البخاري، من أهل المدينة.يروي عن رافع بن خديج. روى عنه ابنه يحيى بن عبد الله.__________(١) كذا، ويظهر أنه حشو، وليس هو في الثقات.(٢) «الثقات»: (٧/ ١٠).(٣) (٥/ ٧٠).(٤) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٠).(٥) في مطبوعة الثقات: الجزور.(٦) في مطبوعة الثقات: الحرور.(٧) (٥/ ٦١).(٨) «تبصير المنتبه»: (١/ ٨٦).." (٣)

"٥٧٩٤ - عبد الله بن الحسن بن محمد، أبو محمد بن ماهويه الطبسي.سمع خلقا من بلاد شتى، وروى عنه أبو بكر بن طرخان وغيره.قال شيرويه: سمعت منه بحضرة شيخنا أبي الفضل القومساني، وكان ثقة صدوقا، يحسن هذا الشأن، متدينا، ورعا، حسن الخلق، متواضعا.وقال ابن منده: هو أحد الحفاظ، يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ.وقال أبو

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٩٤/٥

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥٠٠/٥

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥٠٣/٥

الكرم خميس الواسطي الحافظ: رأيته ببغداد وقال في عزمي أن لا أحدث إلا بالصحيح ففيه (١) عن غيره، وكان له رواية واسعة، ومعرفة صالحة وسمعت منه.وقال ابن النجار: كان موصوفا بالحفظ، والمعرفة، وسعة الرحلة.وقال السلفي: سألت المؤتمن الساجي عنه، فقال: كتب وسمع، ولم يكن يتحرى فيما يتحدث به الصدق فسقط. قال السلفي: فراجعته فقال: حاله ما ذكرت، توفي سنة أربع وسبعين وأربعمائة (٢).٥٧٩٥ - عبد الله (٣) بن الحسن الأنصاري البخاري، من أهل المدينة.يروي عن رافع بن خديج. روى عنه ابنه يحيى بن عبد الله (٤).__________(١) كذا رسمت في الأصل بلا نقط، وهي مشتبهة، فالله أعلم.(٢) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٠/ ٧٤٠ و٧٥٣).(٣) لم يرقم له في الأصل، وهو وهم، فقد ترجم له ابن حبان في الطبقة الثانية من ثقاته: (٥/ ٢٠)، وقد نقل عنه المصنف هنا.(٤) «الثقات»: (٥/ ٢٠).." (١)

"٥٨٤٦ - عبد الله [٢] بن رافع بن خديج الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه عبد العزيز بن عقبة بن سلمة، مات سنة إحدى عشرة ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة، وكانت كنيته أبا محمد (١).وروى عنه (٢) أبو الرماح عبد الواحد بن نافع، ويقال له ابن نفيع، وعبد الله بن رفيع (٣).وقال ابن سعد (٤): ثقة قليل الحديث.وقال الدارقطني (٥): ليس بالقوي.٥٨٤٧ - عبد الله بن رافع (٦) ....٥٨٤٨. عبد الله [٣] بن رباح، أبو رباح القرشي (٧)، من أهل الكوفة.يروي عن: أبي عمرو الشيباني (٨)، وزياد بن الحارث. روى عنه مسعر__________(١) «الثقات»: (٥/ ٢٢).(٢) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٥٢).(٣) في مطبوعة الجرح والتعديل: بن رافع.(٤) «طبقاته»: (٥/ ٢٥٦).(٥) «السنن»: (١/ ٢٥١).(٦) بيض له في الأصل، ولم أجد في الثقات من اسمه عبد الله بن رافع ممن ليس في «التهذيب» إلا عبد الله بن رافع بن خديج المتقدم، فلعله أراد أن يترجم لبعض من في «الجرح والتعديل»: (٥/ ٥٣).(٧) في مطبوعة الثقات: القيسي. وما في الأصل موافق لما في الجرح والتعديل.(٨) كذا في الأصل، ومطبوعة الثقات، ويظهر أنه خطأ صوابه السيباني. انظر «الإكمال»: (٥/ ١١٢).." (٢)

"مشهورة معلومة، لقي الشيوخ، وسمع منهم، وكتب عنهم.وقال ابن بشكوال: كان ثقة، دينا، تقيا، فاضلا، ولد نصف شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة، وتوفي ثالث عشر جمادى الأولى سنة خمس عشرة وأربعمائة (١).٥٨٥٢ - عبد الله [٣] بن ربيعة بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير التيمي القرشي، من أهل المدينة.يروي عن عمه المنكدر بن عبد الله التيمي والد محمد بن المنكدر. روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي (٢).٥٨٥٣ - عبد الله [٤] بن رجاء، أبو المثنى (٣) العبدي.يروي عن همام، عداده في أهل البصرة، روى عنه محمد بن سلام البيكندي (٤).فرق بينه وبين أبي عمرو الغداني (٥) والمكي (٦).__________(١) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٥٨١).(٢) «الثقات»: (٧/ ٣٠).(٣) في مطبوعة الثقات: بن المثنى. وهو الموافق لسياق الترجمة، فالغداني اسمه عبد الله بن رجاء بن المثنى

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٥٠٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/١٤

كذلك. وهو الموافق لما في «التاريخ الكبير»: (٥/ ٩١).(٤) «الثقات»: (٨/ ٣٤١).(٥) ترجمه (٨/ ٣٥٢).(٦) ترجمة (٨/ ٣٣٩).." (١)

"٥٨٦٩ - عبد الله [٣] بن زيد أبو (١) حمير، ويقال أبو خمير.يروي عن عمرو البكالي. روى عنه الحسن بن ثوبان (٢).٥٨٧٠ - عبد الله [٢] بن ساعدة الهذلي، كنيته أبو محمد.يروي عن عمر بن الخطاب، روى عنه أهل المدينة، مات سنة مائة (٣).وقال (٤): عبد الله بن [٢٣ - أ] الساعدي المالكي، يروي عن عمر بن الخطاب، وكان عامله. روى عنه بسر (٥) بن سعيد.قلت: أظنهما واحد (٦)، وأنه ابن السعدي الصحابي وأن التاريخ غلط، وهو في «التهذيب» (٧) ذكرته لهذا، والله أعلم.٥٨٧١ - عبد الله [٢] بن السائب بن خلاد.يروي عن أبيه، وأمه أنيسة بنت ثعلبة (٨).__________(١) في الأصل: بن حمير، وهو خطأ يأباه السياق، والتصحيح من المصادر.(٢) «الثقات»: (٧/ ٣٥).(٣) «الثقات»: (٥/ ٥٩).(٤) «الثقات»: (٥/ ٢٣).(٥) في مطبوعة الثقات: بشر. وما في الأصل هو الموافق لما في «التهذيب»: (١٥/ ٢٤).(٦) كذا!!(٧) «تهذيب الكمال»: (١٥/ ٢٤) و «تهذيب التهذيب»: (٥/ ٢٠٧).(٨) «الثقات»: (٥/ ١٤).." (٢)

"٥٨٧٤ - عبد الله بن سعد بن الحسين، أبو المعمر العطار الوزان خزيفة الأزجي.سمع: ابن البطر، وابن خيرون، وجماعة، وحدث بالكثير.وروى عنه ابن الأخضر، وجماعة.قال ابن النجار: كان شيخا، صالحا، صادقا، صابرا على التحديث، محبا للرواية، حسن الأخلاق.وقال صدقة بن الحسين الحداد: توفي سنة ستين وخمسمائة، وكان من مشايخ أهل الحديث (١).٥٨٧٥ - عبد الله [٢] بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي.أخو عامر، وسعد، ومصعب، وعمر، ويحيى، وإبراهيم، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص، يروي عبد الله عن أبي أيوب، عداده في أهل المدينة، روى عنه خارجة بن عبد الله (٢).٥٨٧٦ - عبد الله [٢] بن سعد.يروي عن ابن أبي أوفى. روى عنه ابن لقيط.كذا فيه (٣) وفي خط الهيثمي وترتيبه، وذكره البخاري (٤) وابن أبي حاتم (٥) في__________(١) ترجمته في «إكمال الإكمال»: (٢/ ٢٣٨) و «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٤٥٧) و «المختصر المحتاج»: (٢/ ١٤٤) و «تاريخ الإسلام»: (١٢/ ١٧١) و «سير أعلام النبلاء»: (٢٠/ ٤٣٨)، وقد ترجم له جم غفير.(٢) «الثقات»: (٥/ ٨).(٣) الذي في مطبوعة الثقات: (٥/ ٢٧) عبد الله بن سعيد.(٤) «التاريخ الكبير»: (٥/ ١٠٣).(٥) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٧٠).." (٣)

"وروى عن إبراهيم الأصبهاني أنه قال: كذاب، وعن البغوي: ينسلخ (١) من العلم، قال: ولا يسمع من الأعداء قول بعضهم في بعض.وقال الخلال (٢): هو أحفظ من أبيه، ولد سنة ثلاثين ومائتين، ومات سنة ست عشرة وثلاثمائة، وصلى عليه زهاء ثلاثمائة ألف نفس، وصلوا عليه ثمانين مرة.٥٩٠١ - عبد الله [٢] بن سليمان بن زيد بن ثابت

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/١٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٢٢

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٢٤

الخزرجي الأنصاري.يروي عن أنس بن مالك، عداده في أهل المدينة، روى عنه خارجة بن عبد الله (٣).قلت: خارجة ابنه (٤).٥٩٠٢ - عبد الله [٤] بن سليمان العبدي.يروي عن أبي إسحاق الفزاري. حدثنا عنه ابن قتيبة (٥).وقال الذهبي (٦): فيه شيء. وساق له حديثا منكرا.٥٩٠٣ - عبد الله بن سليمان بن أبي طاهر بن قليشان، أبو طاهر الخياط، الحربي.قال ابن النجار: حدث باليسير عن أبي المطهر [٢٥ - أ] يوسف بن عمر بن الحسين بن المعمر النساج، وتوفي قبل طلبي للحديث، حدثني عنه أحمد بن سليمان الحربي، وذكر لي أنه كان شيخا صالحا، حافظا لكتاب الله.__________(١) في مطبوعة الكامل: منسلخ.(٢) «لسان الميزان»: (٤/ ٤٩٤ - ٤٩٥).(٣) «الثقات»: (٥/ ٨).(٤) قد جاء التصريح بهذا في الثقات نفسه، والجرح والتعديل: (٥/ ٧٤).(٥) «الثقات»: (٨/ ٣٦٤).(٦) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ١١٢).." (١)

"٥٩١٠ - عبد الله [٢] بن سويد الخطمي.يروي عن أبي أيوب. روى عنه محمد بن ثابت بن شرحبيل (١).وأعاده في هذه الطبقة (٢) فقال: ابن سويد الأنصاري الخطمي، يروي عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي، وعن أبي أيوب الأنصاري. روى عنه داود بن قيس الفراء (٣)، [ومن] (٤) قال: عبد الله بن شريك: فقد وهم، وهذا شيخ يروي عنه محمد بن ثابت بن شرحبيل من أهل المدينة.ثم أعاده في الثالثة (٥) فقال: عبد الله بن سويد الأنصاري يروي عن عمته إلى آخره [٢٥ - ب].٥٩١١ - عبد الله [٤] بن سلام، من أهل الشاش (٦).يروي عن الحمادين، وجرير بن عبد الحميد، روى عنه أهل بلده، توفي سنة ثلاث (٧) وثلاثين ومائتين (٨).__________(١) «الثقات»: (٥/ ٤٧).(٢) «الثقات»: (٥/ ٥٩).(٣) في الأصل: الفزاري. خطأ، ويظهر أن الناسخ تصحفت عليه «الفرا ومن» بـ «الفزاري».(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من المصدر، ليست في الأصل.(٥) «الثقات»: (٧/ ٤٢).(٦) في مطبوعة الثقات: الشام.(٧) في مطبوعة الثقات: ثمان.(٨) «الثقات»: (٨/ ٢٥٨).." (٢)

"٥٩٥٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أيوب، أبو محمد البقلي.سمع: أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، وأبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري، وأبا الحسين محمد بن محمد بن الحسين الفراء وغيرهم.قال ابن النجار: كتبت عنه، وكان شيخا صالحا، ورعا متدينا، ظاهر السكون دائم الصمت، على وجهه النور، وكان يزرع البقل بيده، ويتقوت من ثمنه، وهو آخر [٢٨ - ب] من حدث في الدنيا عن ابن كادش سماعا. توفي سنة إحدى وستمائة (١).٥٩٥٩ - عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف، أبو عبد الرحمن حيدرة المعافري.روى عن أبي عيسى الليثي وغيره. حدث عنه ابن حزم، وقال: كان من أفضل قاضي رأيته دينا وعقلا وتصاونا، مع حظه الوافر من العلم. وذكره ابن خزرج، وابن بشكوال، وقال: كان من العلماء الجلة، ومن ذوي العناية القديمة، ثقة فاضلا. توفي سنة سبع عشرة، وقيل: سنة ثمان عشرة وأربعمائة (٢).٥٩٦٠ - عبد الله [٤] بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، من أهل المدينة.يروي عن أبيه عن جده. روى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي (٣).__________(١) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٤٦٢) و

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٢/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٥/٦

«المختصر المحتاج»: (٢/ ١٢٧) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٣٦) و «سير أعلام النبلاء»: (٢٦/ ٤١٩) و «العبر»: (٥/ ٢) و «توضيح المشتبه»: (١/ ٥٦٥) و «الشذرات»: (٥/ ٣)، وغيرها.(٢) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٥٨٣).(٣) «الثقات»: (٨/ ٣٤٥).." (١)

"٥٩٦١ - عبد الله [٣] بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، أخو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب.يروي عن أهل المدينة، روى عنه عبد الكريم (١).وقال أبو حاتم (٢): مجهول.٥٩٦٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن طلحة، أبو محمد، الفقيه المالكي.روى عن بدر بن عمر المالكي.قال ابن النجار: سمع مني شيئا، وكتبت عنه حديثا واحدا، وكان فاضلا متدينا، حسن الطريقة، وثقة (٣) مشهور بالدين والعلم. توفي سنة سبع أو تسع وعشرين وستمائة.٥٩٦٣ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، أبو محمد الحلبي.سمع أبا الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني، وغيره.قال ابن النجار: سمعت منه بحلب، وسمع مني، وحدث ببغداد بكثير من عواليه، وعلقت عنه حديثا واحدا، وكان ثقة نبيلا، ما رأت عيناي أكمل منه. وبالغ في أوصافه. توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة (٤).__________(١) «الثقات»: (٧/ ٣٨).) ٢) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٩٧).(٣) الكلمة محتملة في الأصل، والله أعلم.(٤) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٤/ ١٧٤).." (٢)

"٥٩٦٤ - عبد الله [٣] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مالك الأنصاري.يروي عن عمه معقل. روى عنه عبد الملك بن قدامة (١).٥٩٦٥ - عبد الله [٣] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، مولى لبني نوفل، كنيته أبو محمد.يروي عن جماعة من التابعين. روى عنه أهل المدينة. مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمانين سنة (٢).وقال ابن معين: ضعيف، يروي عن القاسم بن محمد (٣).٥٩٦٦ - عبد الله [٣] بن عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم، من أهل الشام.يروي عن الشاميين، روى عنه أهل بلده، كنيته أبو الحارث، مات سنة أربع وستين ومائة (٤) [٢٩ - أ].٥٩٦٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان، أبو محمد بن ذنين الصدفي، الطليطلي.روى عن أبيه، وخلق سواه من بلاد شتى.قال ابن بشكوال: روى عنه أهل بلده، ورحل الناس إليه من البلدان، وكان في روايته موثوقا، متحريا، صدوقا، خيرا، فاضلا، زاهدا، عابدا، مجتهدا، دينا،___________(١) «الثقات»: (٧/ ٤٠).(٢) «الثقات»: (٧/ ١٩).(٣) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٩٦)، وفي المصدرين: عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب.(٤) «الثقات»: (٧/ ٣١).." (٣)

"متواضعا، ورعا، سنيا، عالما، عاملا. ويقال: كان مجاب الدعوة، وكان الأغلب عليه الرواية والتقييد وقراءة الآثار والعمل بها، وليس له بالمسائل كثير علم، وأثنى عليه أبو المطرف وغيره. توفي سنة أربع وعشرين وأربعمائة (١).٥٩٦٨ - عبد الله [٣] بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، من أهل المدينة.يروي عن سالم بن عبد الله. روى عنه أبو صخر

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥١/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥٢/٦

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥٣/٦

حميد بن صخر.كذا فيه (٢) وقال البخاري (٣) وابن أبي حاتم (٤): حميد بن زياد، وقال البخاري في عبد الله: مولى عبد الله بن عمر، وقال ابن أبي حاتم: وروى عن محمد بن كعب.٥٩٦٩ - عبد الله [٣] بن عبد الرحمن بن أبي عمرة المازني الأنصاري.يروي عن عمه عن أبي هريرة. روى عنه معقل بن عبيد الله، وعبد الكريم الجزريان.كذا فيه وفي خط الهيثمي، والصواب عن جده، قاله البخاري (٥) وابن أبي حاتم (٦)، وقالا: روى عنه المسعودي.__________(١) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٥٨٦).(٢) «الثقات»: (٧/ ١).(٣) «التاريخ الكبير»: (٥/ ١٣٦).(٤) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٩٨).(٥) «التاريخ الكبير»: (٥/ ١٣٦).(٦) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٩٦).." (١)

"٥٩٧٠ - عبد الله [٣] بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه محمد بن عبد الله بن عقيل (١).٥٩٧١ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد، أبو محمد الأنباري، النحوي.سمع من والده، ومن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شانيل الدباس، وغيرهما.قال ابن النجار: قرأت عليه أحاديث يسيرة، وكان كيسا حسن الأخلاق، لا بأس به، قرأ الأدب، واشتغل بالوعظ، وكان يتكلم على المنابر. ولد سنة إحدى وستين وخمسمائة، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة (٢).٥٩٧٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل القاضي، أبو محمد الديباجي العثماني، الإسكندراني، المعروف بابن أبي اليابس.روى: عن أبيه، وجعفر بن إسماعيل المقرئ، وأبي عبد الله الأزدي، وأبي بكر الطرطوسي، وجماعة. وله «فوائد» في ثمانية أجزاء، رواها: جعفر الهمذاني عنه. وروى عنه أبو الحسن بن المفضل، وعبد القادر الرهاوي، وعبد الغني بن عبد الواحد الخياط وغيرهم.قال حماد الحراني: ذكر لي جماعة من أعيان الإسكندرية أنه كان ثقة ثبتا__________(١) «الثقات»: (٧/ ٣).(٢) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٤٦٣) و «تاريخ الإسلام»: (١٤/ ٤٦) و «الوافي»: (١٧/ ٢٤٧).." (٢)

"كثير الكتاب، حسن الفهم.قال عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر: توفي سنة ست وسبعين وأربعمائة (١).٦٠٠٤ - عبد الله [٣] بن عطية بن الخطاب.يروي عن طاووس. روى عنه خالد بن مخلد القطواني (٢).٦٠٠٥ - عبد الله [٣] بن عقبة الحنظلي.سأل عكرمة. روى عنه عيسى بن عبيد المروزي (٣).٦٠٠٦ - عبد الله [٣] بن عقيل بن شمير بن رباح (٤).يروي عن أبيه، روى عنه بكار بن سقير (٥) [٣٢ - أ].٦٠٠٧ - عبد الله [٣] بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي، من أهل المدينة.يروي عن أبي المغيرة عن ابن عمر. روى عنه فليح بن سليمان، كنيته__________(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات»: (١٧/ ٣١٩) و «اللسان»: (٤/ ٥٢٧) و «الشذرات»: (٣/ ٣٥٢) وغيرها.(٢) «الثقات»: (٧/ ٣٥).(٣) «الثقات»: (٧/ ٣٩).(٤) «الثقات»: (٧/ ٣٥).(٥) في مطبوعة الثقات: سفير، خطأ، وفي الأصل: شقير. خطأ، وقد ضبطه أصحاب المشتبه كما أثبتناه كابن ماكولا: (٤/ ٣٠٨).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥٤/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥٥/٦

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦٨/٦

"القرآن (١).٦٠١٦ - عبد الله [٢] بن علي بن أبي رافع، مولى أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.جده أبا رافع. روى عنه أهل المدينة.كذا فيه (٢) وفي خط الهيثمي، والمعروف عبيد الله ليس فيه مولى أبي رافع وقد ذكره في عبيد الله (٣) إلا أنه قال: سمع جدته كما في «التهذيب» (٤) وقد ذكرت هذا لهذه الفائدة.٦٠١٧ - عبد الله [٢] بن علي بن رفاعة.يروي عن معاوية. روى عنه ابنه علي بن عبد الله (٥).٦٠١٨ - عبد الله بن علي بن صاعد (٦)، أبو بكر، الفرغاني، الفقيه الحنفي، خطيب مرغينان.سمع: أبا أحمد الأمين، وأبا محمد بن الأخضر، وأصحاب ابن الحصين، وجماعة مما وراء النهر، جمع «الأربعين» عن مشايخه بما وراء النهر، وحدث__________(١) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٤٧٤) ووقعت كنيته فيه: أبو حازم. بالحاء المهملة.(٢) «الثقات»: (٥/ ٦٠) دون قوله: مولى أبي رافع.(٣) «الثقات»: (٥/ ٦٩).(٤) «تهذيب الكمال»: (١٩/ ١٢٠) قال: روى عن جده رافع مرسلا، وعن جدته أم رافع. و «تهذيب التهذيب»: (٧/ ٣٤).(٥) «الثقات»: (٥/ ٤٠).(٦) كذا، وفي الوافي بالوفيات: صائن، أما أكثر المصادر فتذكر جده بكنيته «أبو بكر» ولا تسميه.." (١)

"٦٠٢١ - عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الباجي اللخمي، أبو محمد الإشبيلي.روى عن جده محمد بن أحمد الباجي.قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه بعض شيوخنا، وكان فقيها فاضلا. توفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة (١).٦٠٢٢ - عبد الله بن علي بن النفيس (٢)،أبو القاسم بن الأخضر الأنباري.روى عن عم أبيه أبي نصر يحيى بن علي، وعن أبي الفتح محمد بن أحمد بن الخلال.قال ابن النجار: كتبنا عنه، وكان من أعيان الشهود المعدلين بالأنبار، ومن بيت [٣٣ - ب] الحديث والرواية، وكانت معه أصول جياد، مولده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وستمائة (٣).٦٠٢٣ - عبد الله [٤] بن علي بن وثاب، من أهل المدينة.يروي عن الدراوردي وأهل المدينة. روى عنه محمد بن إبراهيم البكري (٤).٦٠٢٤ - عبد الله بن علي.قال مسلمة: ثقة، روى عنه العقيلي.__________(١) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٦٢٧).(٢) الكلمة محتملة في الأصل وما أثبتناه من المصدر.(٣) ترجمه ابن الدبيثي في «ذيله»: (٣/ ٤٧٩).(٤) «الثقات»: (٨/ ٣٥٥).." (٢)

"السيرة، عفيفا، نزيها، طيب الأخلاق، متواضعا، صدوقا، أمينا. توفي سنة ست عشرة وستمائة (١).٦٠٣٧ - عبد الله بن عمر بن علي بن زيد، أبو المنجى اللتي.سمع: أبا الوقت عبد الأول، وابن البطي، وابن البنا، وجماعة.قال ابن النجار (٢): عمر حتى انفرد بالرواية عن أكثر هؤلاء، وبأكثر مسموعاته، وقد ختم به حديث البغوي فهو آخر من رواه غالبا بسماعه، وكان سماعه صحيحا. ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة، وتوفي سنة خمس وثلاثين وستمائة (٣).٦٠٣٨ - عبد الله [٣] بن عمر بن علي البعلي، من أهل المدينة.يروي عن عبيد مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن عمر. روى عنه ابن إسحاق (٤).٦٠٣٩ - عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين، أبو القاسم بن الطريف.حدث عن علي بن أحمد السلامي (٥). روى عنه أبو الفتوح ابن الأخضر__________(١) ترجمته في

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧٢/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧٥/٦

«التقييد»: (ص٣٢٩) و «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٤٧٠) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٤٧٣).(٢) «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»: (ص١٢٤).(٣) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٤٦٩ - ٤٧٠) و «المختصر المحتاج»: (٢/ ١٤٩) و «تاريخ الإسلام»: (١٤/ ١٧٤) و «سير أعلام النبلاء»: (٢٣/ ١٥) و «الوافي»: (١٧/ ٣٧٢)، وغيرها.(٤) «الثقات»: (٧/ ٣٦).(٥) في الأصل: الإسلامي. وما أثبتناه من المصادر.." (١)

"الحافظ.قال القاضي أبو المحاسن القرشي: كتبت عنه، وكان عالما فاضلا ثقة أحد الأعيان فقيه فاضل (١).٦٠٤٠ - عبد الله [٤] بن عمر (٢) بن ميمون بن الرماح السعدي، أبو [٣٤ - ب] عبد الرحمن البلخي، قاضي نيسابور.يروي عن: مالك، ووكيع، وأهل العراق. حدثنا عنه: الحسين بن إدريس الأنصاري، وعبد الله بن محمد الأزدي. مستقيم الحديث إذا حدث عن الثقات، وقد قيل كنيته أبو محمد، وكان مرجئا، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين (٣).وقال الخليلي (٤): قال ابن معين: ثقة (٥) من الثقات، روى عنه أهل العراق أبو إسماعيل السلمي وأقرانه.٦٠٤١ - عبد الله [٣] بن عمر العبشمي.يروي عن عبيد بن جبير، عداده في أهل المدينة، وروى عنه محمد بن إسحاق (٦).__________(١) ترجمه ابن الدبيثي في «ذيله»: (٣/ ٤٦٨).(٢) في مطبوعة الثقات: عمرو. خطأ.(٣) «الثقات»: (٨/ ٣٥٧) وهو في «الجرح والتعديل»: (٥/ ١١١): بن عمر بن ميمون.(٤) «الإرشاد»: (٣/ ٩٤٣).(٥) في مطبوعة الإرشاد: هو من الثقات.(٦) «الثقات»: (٧/ ٤٩).." (٢)

"٦٠٥٠ - عبد الله [٣] بن عمرو بن نبيه.يروي عن نافع. روى عنه ابن جريج.كذا فيه (١) وفي «تاريخ البخاري» (٢) وكتاب ابن أبي حاتم (٣): ابن نقبة.٦٠٥١ - عبد الله [٤] بن عمرو بن وهب (٤).يروي عن أبيه، عن خارجة [٣٥ - أ] بن زيد بن ثابت عن أبيه. روى عنه عثمان بن خالد العثماني (٥).٦٠٥٢ - عبد الله [٢] بن عمرو، أبو مراية العجلي.يروي عن: سليمان، وعمران بن حصين، عداده في أهل البصرة، روى عنه قتادة وأسلم العجلي (٦).٦٠٥٣ - عبد الله [٣] بن عمرو أبو جندب، من أهل المدينة.يروي عن المدنيين، ومسلم بن جندب. روى **عنه أهل المدينة** (٧).وروى عنه معن بن عيسى القزاز (٨).__________(١) «الثقات»: (٧/ ٥١).(٢) لم أجده في «التاريخ الكبير».(٣) الذي في مطبوعة «الجرح والتعديل»: (٥/ ١١٩): ابن بقية.(٤) في مطبوعة الثقات: وهيب.(٥) «الثقات»: (٨/ ٣٣٩).(٦) «الثقات»: (٥/ ٤٢).(٧) «الثقات»: (٧/ ٤٧).(٨) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١١٩).." (٣)

"٦٠٥٤ - عبد الله [٢] بن عوسجة الجهني.يروي عن: زيد بن خالد الجهني، وأبي هريرة، روى عنه زيد بن أسلم (١).وروى عنه أيضا قيس بن عبد الملك (٢).٦٠٥٥ - عبد الله [٢] بن عوف القاري، من أهل المدينة، كنيته أبو القاسم.يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.روى عنه: الثغري، ورجاء بن أبي سلمة.كذا فيه وفي

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧٩/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨٠/٦

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨٣/٦

خط الهيثمي، والصواب في الراوي عنه الزهري (٣) وما ذكر تصحيف.وقد رأى عثمان ومعاوية، وروى عن: أبي جمعة، وبشير بن عقربة. وروى عنه حجر بن الحارث الغساني (٤).٦٠٥٦ - عبد الله بن العلاء بن خالد بن وردان البصري.روى عن: الزهري، وشعبة، وهشام بن حسان، وأشعث بن عبد الملك، وحميد الطويل، ومحمد بن عمرو بن علقمة، روى عنه عبد الرحمن الدشتكي، وزافر بن سليمان، وهشام الرازي، ومحمد بن عيسى الدامغاني (٥).__________(١) «الثقات»: (٥/ ٤٣).(٢) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٣٣).(٣) وكذا أثبته محققو الثقات في المطبوع: (٥/ ٤٢) تبعا لبعض النسخ.(٤) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٢٥).(٥) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٢٨).." (١)

"قال أبو حاتم (١): صالح.٦٠٥٧ - عبد الله [٢] بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.يروي عن عمر بن الخطاب. روى عنه: سليمان بن يسار، ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، وهو الذي يقول: مر بي أبو ذر وأنا أصلي فقال: إن الأرض لا تمسح إلا مسحة، وليس هذا بعبد الله بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ذاك من أتباع التابعين، روى **عنه** **أهل المدينة** (٢).قال المصنف في الصحابة (٣): عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ولد بأرض الحبشة، أمه أسماء بنت سلامة بن مخرمة بن جندل. انتهى. فكأنه يكتب وينسى ما كتبه، أو رأى أنه صحابي باعتبار وتابعي باعتبار روايته عن الصحابة، وقد قال في الصحابة (٤): في عياش بن أبي ربيعة: أمه أسماء بنت سلامة بن مخرمة.قلت: فعلى هذا يكون عياش تزوج بأمه واستولدها عبد الله!.وقال العجلي (٥): عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة تابعي مدني ثقة [٣٥ - ب].وقال أبو حاتم (٦): روى عنه ابنه الحارث، ونافع.__________(١) المصدر السابق.(٢) «الثقات»: (٥/ ٦٢).(٣) «الثقات»: (٣/ ٢١٨).(٤) «الثقات»: (٣/ ٣٠٩).(٥) «ترتيب ثقاته»: (٢/ ٥٠).(٦) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٢٥).." (٢)

"وسمى أباه نصرا، والمشهور كنيته. توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة (١).٦٠٧٣ - عبد الله [٢] بن أبي الفضل المدني.يروي عن أبي هريرة. روى عنه يحيى بن أبي كثير (٢).وقال أبو حاتم (٣): لم يرو عنه غير يحيى ولا نعرفه [٣٦ - ب].٦٠٧٤ - عبد الله [٣] بن فطيمة.روى عن يحيى بن يعمر. روى عنه العراقيون (٤).وروى عنه نصر بن عاصم (٥).٦٠٧٥ - عبد الله [٢] بن فنطس (٦) الهذلي.يروي عن أنس بن مالك، عداده في أهل المدينة، وكان يتهم بأمر سوء، روى عنه الثوري وحاتم بن إسماعيل.كذا فيه (٧) وفي خط الهيثمي وترتيبه، وصوابه ابن يزيد بن قنطس (٨)، وروى عن السائب بن يزيد، وروى عنه: ابن أبي ذيب، وعلي بن ثابت.__________(١) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٥٣٤) و «المختصر المحتاج»: (٢/ ١٧٧) و «تاريخ الإسلام»: (١٢/ ١١٤٥).(٢) «الثقات»: (٥/ ١٨).(٣) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٣٧).(٤) »الثقات»: (٧/ ٤١).(٥) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٣٧).(٦) في مطبوعة الثقات: قنطس.(٧) تقدم أنه وقع في المطبوع (٥/ ٥٨) بن قنطس.(٨) غير منقوطة في الأصل، وهكذا أثبتها

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٨٤

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٨٥

الحافظ في «اللسان»: (٥/ ٣٩) أما في «الجرح والتعديل» و «التاريخ الكبير»: فقد أثبتها المعلمي: فنطس، ونبه على أنها غير منقوطة في الأصل، وما أثبتناه يقويه سياق الترجمة والله أعلم.." (١)

"ورويا عنه، سئل أبي عنه فقال: صدوق (١).٦١٧٠ - عبد الله [٤] بن محمد بن القاسم، من أهل المدينة.يروي عن أمه عن أبيه. روى عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد (٢).٦١٧١ - عبد الله بن محمد بن كثير البيع.قال الخليلي (٣): [٤٢ - ب] سمع ابن أبي حاتم، وهو ثقة في روايته عنه، وكان تاجرا بالري.٦١٧٢ - عبد الله بن محمد بن لب، أبو محمد الريولة (٤)، الأموي الحجازي.روى عن الحسن بن رشيق «مسند ابن أبي شيبة». حدث عنه الخولاني، وأثنى عليه. وروى عنه أيضا ابن شنظير (٥).٦١٧٣ - عبد الله بن محمد بن مغيث، أبو محمد بن قاضي الجماعة.روى عن: خالد بن سعيد، وأحمد بن سعيد بن حزم، وجماعة، أثنى عليه ابن بشكوال (٦).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٥٥).(٢) «الثقات»: (٨/ ٣٣٢).(٣) «الإرشاد»: (٢/ ٦٩٣).(٤) في الأصل: الربولة. والتصحيح من المصدر.(٥) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٥٦٢).(٦) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٥٤٧).." (٢)

"وقال (١): عبد الله بن محمد الكرماني، سكن المصيصة، يروي عن عباد بن العوام وأهل العراق حدثني شكر: ثنا سعيد بن عثمان التنوخي: ثنا عبد الله بن محمد الكرماني.وقال الخطيب (٢): كان ثقة [٤٣ - ب].٦١٨٧ - عبد الله بن محمد بن يحيى، المعروف بابن (٣) داهر.قال صالح بن محمد (٤): شيخ صدوق.وقال ابن عدي (٥): قال أحمد ويحيى: ليس بشيء. وقال: هو من قبل نفسه: عامة ما يرويه في فضل علي، وهو فيه متهم.٦١٨٨ - عبد الله [٤] بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن بديل الهذلي، **من أهل المدينة كنيته** أبو يزيد.يروي عن الوليد بن محمد. روى عنه يعقوب بن سفيان (٦).__________(١) «الثقات»: (٨/ ٣٣٧).(٢) «تاريخ بغداد»: (١١/ ٢٧٨).(٣) في الأصل: «بأبي». خطأ، والتصحيح من المصدر.(٤) «لسان الميزان»: (٤/ ٤٧٤).(٥) «الكامل»: (٤/ ٢٢٨).(٦) «الثقات»: (٨/ ٣٥١).." (٣)

"بن رويم (١).٦٢٠٧ - عبد الله [٢] بن المستورد، مولى الأنصار كنيته أبو ضمرة.يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عداده في أهل المدينة، روى عنه مجمع بن يعقوب، ومحمد بن عبيد الطنافسي (٢).إنما (٣) قال البخاري (٤) وابن أبي حاتم (٥): رأى أنسا، وروى عن سالم بن عبد الله، ومحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، وروى عنه أبو أسامة. وقال ابن معين: صالح.٦٢٠٨ - عبد الله [٢] بن مسروق.يروي عن عقبة بن عامر. روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني (٦).وروى عن فضالة بن عبيد. روى عنه خالد بن يزيد الصدفي (٧).قال العجلي (٨): مصري (٩) تابعي ثقة.__________(١) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٧٤).(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٥).(٣) بياض في الأصل بين «الطنافسي» و «إنما»، وعادة المصنف أن يقول في هذا الموضع: كذا فيه ...(٤) «التاريخ الكبير»: (٥/

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٩١/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٢٢/٦

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب السِتة، ابن قطلوبغا ١٢٧/٦

٢٠١).(٥) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٧٠).(6) «الثقات»: ٥/ ٥٠).(٧) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٧٤)، لكن فيه: بن مسروح.(٨) «ترتيب ثقاته»: (٢/ ٥٨).(٩) في مطبوعة ترتيب الثقات: بصري. خطأ، فقد نسبه ابن أبي حاتم مصريا كذلك.." (١)

"وقال مسلم بن الحجاج: عبد الله بن معاذ الصنعاني الثقة الصدوق.قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: عبد الله بن معاذ الصنعاني أحب إليك أو محمد بن ثور؟ قال: ابن ثور أحب إلي (١).٦٢٢١ - عبد الله بن معالي بن أحمد، أبو بكر الرياني.سمع شهدة بنت أحمد، وحدث باليسير، وأثنى عليه ابن النجار (٢).٦٢٢٢ - عبد الله بن معالي بن أبي بكر بن الدربياتي (٣)، أبو بكر الحناط.سمع: أبا الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، وشهدة بنت الأبري، وغيرهما.قال ابن النجار: كتبت عنه شيئا يسيرا، ولا بأس به. توفي سنة أربع وثلاثين وستمائة (٤).٦٢٢٣ - عبد الله [٣] بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام، من أهل المدينة.يروي عن: هشام بن عروة، وموسى بن عقبة.روى عنه: أحمد بن حنبل، والزبير بن بكار. ربما خالف، يعتبر حديثه إذا بين__________(١) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٧٣).(٢) ترجم ته في «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٨٣٦) و «تبصير المنتبه»: (٣/ ٦٢٣).(٣) كذا في الأصل، وفي «تاريخ الإسلام»: الدبياتي، ولم أجد أيا من هاتين النسبتين.(٤) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٤/ ١٤١).." (٢)

"وروى عن أبيه. وروى عنه أبو صخر حميد بن زياد (١).٦٢٢٨ - عبد الله [٢] بن المغيرة بن أبي بردة الليثي.يروي عن المدلجي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها (٢).وروى عنه يحيى بن سعيد (٣).٦٢٢٩ - عبد الله [٢] بن المغيرة بن أبي ذئاب الدوسي، من أهل المدينة.يروي عن أبي هريرة. روى عنه ابن أخيه الحارث بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئاب (٤).٦٢٣٠ - عبد الله [٤] بن المغيرة، من أهل مصر.يروي عن سفيان الثوري. روى عنه المقدام بن داود الرعيني. يغرب ويتفرد.وقال ابن يونس (٥): منكر الحديث.وقال العقيلي (٦): حدث بما لا أصل له.٦٢٣١ - عبد الله بن مقدام ... (٧).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٧٤).(٢) «الثقات»: (٣/ ٥٣).(٣) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٧٥).(٤) «الثقات»: (٥/ ٣٤).(٥) «لسان الميزان»: (٥/ ٢١).(٦) المصدر السابق، ولم أجده في ضعفاء العقيلي.(٧) بيض له في الأصل، وترجمته في «الجرح والتعديل»: (٥/ ١١٥) و «التاريخ الكبير»: (٥/ ٢٠٩).." (٣)

"بن مروان.كذا فيه (١) وفي خط الهيثمي وترتيبه، والمعروف أنه عبيد بالتصغير وبدون إضافة (٢)، وقد ذكره أيضا في عبيد (٣) وذكر وفاته كما هنا، وعبيد في «التهذيب» (٤)، وقد ذكرت ما هنا لئلا يظن أنه آخر، والله أعلم.٦٢٥٠ - عبد الله [٣] بن النعمان، أبو محمد.يروي عن عكرمة. روى عنه سلم (٥) بن قتيبة.وروى عنه: نوح بن

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٣٤/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٣٩/٦

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٤٢/٦

قيس، وسهل بن حماد العقوي، ومسلم بن إبراهيم، وعلي بن نصر الجهضمي.قال أبو حاتم: هو الحراني جد علي ابن نصر الأكبر (٦).٦٢٥١ - عبد الله [٢] بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، أخو الحارث بن نوفل، كنيته أبو محمد.يروي عن عمر بن الخطاب وجماعة من الصحابة. روى عنه أهل المدينة، وهو أول من كان بالمدينة من التابعين، أمه طريبة (٧) بنت سعد بن عبد الله__________(١) «الثقات»: (٥/ ٣٨).(٢) ترجمه في «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣).(٣) «الثقات»: (٥/ ١٣٨) لكن وقع فيه: بن نضلة. خطأ.(٤) «تهذيب الكمال»: (١٩/ ٢٣٩) و «تهذيب التهذيب»: (٧/ ٧٠).(٥) في الأصل: مسلم، خطأ، والتصحيح من المصدر.(٦) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٨٦).(٧) في مطبوعة الثقات: ضريبة.." (١)

"بن جابر حديثين، وروى عن الأوزاعي حديثا واحدا ومسائل.وروى عن: هشام بن يحيى بن يحيى الغساني أحاديث، وإبراهيم بن أبي عبلة حديثا واحدا، وثور بن يزيد.قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي سنة ثمان عشرة ومائتين، وروى عنه هو وأبو زرعة.سمعت أبي يقول: سمعت دحيما وذكر عبد الله بن يزيد بن راشد فأثنى عليه ووصفه بالصدق والستر، سئل أبي عنه فقال: شيخ (١).٦٢٧٧ - عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن خذامر، أبو مسعود الصنعاني.روى عنه موسى بن أيوب الغافقي، وغوث بن سليمان.قال ابن يونس (٢): ولي قضاء مصر لعمر بن عبد العزيز، وكان رجلا صالحا.٦٢٧٨ - عبد الله [٣] بن يزيد بن عبد الله بن قسيط (٣) الهذلي، كنيته أبو زيد (٤).يروي عن جماعة من التابعين، روى عنه أهل المدينة، مات سنة تسع وأربعين ومائة (٥).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٠٢).(٢) انظر: «تاريخه»: (١/ ٢٩٠).(٣) في مطبوعة الثقات: قسط. خطأ.(٤) في مطبوعة الثقات: أبو يزيد.(٥) «الثقات»: (٧/ ١٦).." (٢)

"وقال في الرابعة (١): عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن قسيط، يروي عن أبيه عن سعيد بن المسيب. روى عنه أبو ضمرة أنس بن عياض.٦٢٧٩ - عبد الله [٢] بن يزيد بن هرمز المدني، مولى بني ليث، كنيته أبو بكر.يروي عن المدنيين، روى عنه مالك بن أنس، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (٢)، وأبوه يزيد بن هرمز هو يزيد الفارسي الذي روى عنه عوف الأعرابي (٣).وقال أبو حاتم (٤): ليس بقوي، يكتب حديثه، وهو أحد فقهاء أهل المدينة.٦٢٨٠ - عبد الله [٢] بن يزيد، من أهل الكوفة.يروي عن أبي مسعود الأنصاري، روى عنه عدي بن ثابت (٥).٦٢٨١ - عبد الله [٣] بن يزيد المعافري (٦).هو الحبلي الذي ذكره في الثانية (٧) وهو في «التهذيب» (٨).__________(١) «الثقات»: (٨/ ٣٣٣).(٢) في الأصل: مائتين خطأ.(٣) «الثقات»: (٧/ ١٢).(٤) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٩٩).(٥) «الثقات»: (٥/ ١٧).(٦) «الثقات»: (7/ ١٠).(٧) «الثقات»: (٥/ ٥١).(٨) «تهذيب الكمال»: (١٦/ ٣١٦) و «تهذيب التهذيب»: (٦/ ٨١ - ٨٢).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٤٨/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٥٧/٦

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٥٨/٦

"أبو عروبة (١).٦٢٨٩ - عبد الله [٢] بن يسار (٢) الأسلمي.يروي عن عمرو بن شاس، وله صحبة، روى عن محمد بن إسحاق عن الفضل بن معقل عنه (٣).ويروي عن عروة عن عائشة، روى عنه الفضيل بن أبي عبد الله (٤).٦٢٩٠ - عبد الله [٢] بن يسار، مولى ميمونة، أخو سليمان، وعبد الملك وعطاء بنو يسار.يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عداده في أهل المدينة، يروي عنه أهلها، وليس هو بصاحب سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة (٥).٦٢٩١ - عبد الله [٤] بن أبي يعقوب الكرماني.يروي عن: يزيد بن هارون (٦)، ويحيى بن أبي كثير، حدثنا عنه بكر بن محمد بن عبد الوهاب، وأحمد بن يحيى بن زهير بتستر (٧) وفي «الميزان» (٨) عنه__________(١) «الثقات»: (٨/ ٣٦٨).(٢) كذا، والذي في المصادر: خيار.(٣) «الثقات»: (٥/ ٢١).(٤) «الجرح والتعديل»: (٥/ ١٨٥).(٥) «الثقات»: (٥/ ٥٣).(٦) في مطبوعة الثقات: مروان.(٧) «الثقات»: (٨/ ٣٦٨).(٨) (٤/ ٢٣١).." (١)

"٦٣٤٩ - عبد الجبار [٣] بن أبي حازم.يروي عن أبيه، عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم اغفر للصحابة ولمن رآهم»، رواه هشيم عن أبي يحيى المديني عنه، وهو أخو عبد العزيز بن أبي حازم. وأحسب أن أبا يحيى المدني هذا هو فليح بن سليمان (١).قلت: كذا في «تاريخ البخاري» (٢) وقال: أبو يحيى (٣) المدني لا أعرفه، وفي كتاب ابن أبي حاتم (٤): روى عنه هشيم وأبو يحيى المكي.٦٣٥٠ - عبد الجبار [٣] بن سعيد، أبو معاوية القرشي.مدني، يروي عن الحجازيين، روى عنه أهل بلده (٥).وقال في الرابعة (٦): عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل، ومساحق المساحقي من أهل المدينة، يروي عن ابن أبي الزناد وأهل المدينة، روى عنه أبو زرعة الرازي انتهى. وهذا هو الأول.قال البخاري (٧): عبد الجبار بن سعيد، أبو معاوية المساحقي القرشي المديني__________(١) «الثقات»: (٧/ 531).(٢) (٦/ ٩١٠).(٣) ليس ه ذا في المطبوع م ن التاريخ الكبير.(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٢).(٥) «الثقات»: (٧/ ١٣٦).(٦) «الثقات»: (٨/ ٤١٨).(٧) «التاريخ الكبير»: (٦/ ١٠٩).." (٢)

"توفي سنة أربع عشرة وستمائة (١).٦٣٥٥ - عبد الجبار بن علي بن سليمان (٢) بن سيد بن أبي قحافة، أبو محمد الأنصاري.روى عن أبي العباس العذري، وابن عبد البر.قال ابن بشكوال: أنا عنه جماعة من شيوخنا، ووصفوه بالحفظ والمعرفة والنباهة، تزهد بأخرة (٣).٦٣٥٦ - عبد الجبار [٤] بن عمارة الأنصاري، من أهل المدينة.يروي المقاطيع. روى عنه الحجازيون (٤).وروى عن عبد الله بن أبي بكر، ومحمد بن عمارة مرسلا (٥).وقال أبو حاتم (٦): مجهول.٦٣٥٧ - عبد الجبار بن أبي الفضل، أبو محمد الحصري (٧).سمع من أبي الوقت وغيره. روى عنه ابن النجار، أجازه وأثنى عليه، توفي__________(١) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٤/ ١٥٠) و «المختصر المحتاج»: (٣/ ٥٣) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٤٠٩).(٢) في مطبوعة الصلة: عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان.(٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٦١/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٨١/٦

«الصلة»: (٢/ترجمة رقم ٨١٢).(٤) «الثقات»: (8/ ٤١٧).(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٢).(٦) المصدر السابق.(٧) الكلمة تحتمل في الأصل: المقدسي أو المقرئ، خطأ، وما أثبتناه من المصادر.." (١)

"٦٣٦٥ - عبد الجبار [٤] بن نبيه بن وهب، من بني عبد الدار.يروي عن أبيه، عداده في أهل المدينة. روى عنه أهلها (١).قلت: هذا هو الذي تصحف أبوه ببقية كما نبهت عليه، وهذا تكرير، وإنما ذكرته ليشهد لصحة ما تقدم، والله أعلم.٦٣٦٦ - عبد الجبار بن يحيى بن عبد الرحمن بن الصانع (٢)، أبو السعادات.حدث باليسير عن أبي بكر المزرفي بالإجازة.قال ابن النجار: كان شيخا صالحا متدينا منقطعا بمسجد الجامع، ملازما للعبادة، حدث عنه ابن الغزال.٦٣٦٧ - عبد الجبار بن يحيى، أبو سعيد بن الأعرابي الدباس.سمع الكثير من ابن بيان، وغيره، وحدث به سمع منه أبو محمد ابن الخشاب. وروى عنه ابن الأخضر وغيره، وصفه ابن النجار بالنزاهة والتصوف، توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة (٣).٦٣٦٨ - عبد الجبار [٣] الخولاني.يروي عن كعب. روى عنه العوام بن حوشب (٤) [٥٤ - أ].__________(١) «الثقات»: (٧/ ١٣٥).(2) كذا، وينظر أن يكون صوابها: الصائغ.(٣) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٤/ ١٤٧) و «المختصر المحتاج»: (٣/ ٥٢) و «تاريخ الإسلام»: (١٢/ ٥٨٥) و «الوافي»: (١٨/ ٣٨).(٤) «الثقات»: (٧/ ١٣٥).." (٢)

"وروى أيضا عن: عمر بن عبد العزيز، وعمرو بن شعيب (١).وروى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو علقمة الفروي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة.قال أبو حاتم (٢) وابن معين: ثقة.وقال أبو زرعة (٣): لا بأس به.وقال البزار (٤): مشهور صالح الحديث، من أهل المدينة.وقال الذهبي (٥): صويلح، قال فيه الدارقطني: مقل يعتبر به.وقال العقيلي (٦): يروي عن عباس بن سهل لا يتابع عليه ولا يعرف إلا بالواقدي عنه.٦٣٨٨ - عبد الحكيم (٧) بن عبد الله بن يعلى.يروي عن أبيه عن عمر. روى عنه معمر بن راشد (٨).__________(١) المصدر السابق.(٢) المصدر السابق.(٣) المصدر السابق.(٤) «البحر الزخار»: (١/ ١٤ ترجمة رقم ٦٤).(٥) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٢٤٣).(٦) «الضعفاء» له: (٣/ ١٠٣).(٧) في مطبوعة الثقات: عبد الحكم. ولم يرقم له في الأصل، وهو وهم، فقد ترجمه ابن حبان في الطبقة ال‍ثالثة من ثقاته، وقد نقل عنه المصنف هنا.(٨) «الثقات»: (٧/ ١٣٨).." (٣)

"٦٣٩٨ - عبد الحميد [٢] بن رافع بن خديج الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه أهل المدينة.كذا فيه (١) وفي «تاريخ البخاري» (٢) وكتاب ابن أبي حاتم (٣):روى عن جدته. روى عنه شعبة.٦٣٩٩ - عبد الحميد [٣] بن رافع.يروي عن سعد (٤) بن كعب. روى عنه التبوذكي (٥).وروى عن الحسن بن مسلم، وأبي فزارة.وروى عنه: سفيان الثوري، وابن جريج، وأسامة بن زيد، وجرير بن حازم، ومسلم بن خالد الزنجي (٦).٦٤٠٠ - عبد الحميد [٤] بن سوار.روى عن إياس بن معاوية بن قرة. روى عنه هشيم، وبكر بن خنيس.كذا فيه (٧) وفي خط

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/١٨٤

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/١٨٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/١٩٤

الهيثمي، وفرق البخاري وابن أبي حاتم بين شيخ هشيم (٨)__________(١) «الثقات»: (٥/ ١٢٦).(٢) (٦/ ٤٤).(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٢).(٤) في المصادر: سعيد. وراجع تعليق المعلمي عليه في الجرح والتعديل.(٥) «الثقات»: (٧/ ١١٨) لكن فيه: روى عنه الثوري وابن جريج.(٦) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٢).(٧) «الثقات»: (٨/ ٣٩٩).(٨) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٤٩ رقم ١٦٦٥) و «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٣ رقم ٦٣).." (١)

"وأهل بلده، مات سنة إحدى ومائتين (١).٦٤٠٥ - عبد الحميد [٣] بن عبد الحميد الحنفي من أهل اليمامة.يروي عن هوذة بن قيس. روى عنه ملازم بن عمرو والسري بن هوذة (٢).٦٤٠٦ - عبد الحميد [٣] بن عبد الرحمن بن أزهر القرشي، من أهل المدينة.يروي عن جماعة من التابعين. روى عنه أهل المدينة (٣).وروى عن أبيه. وروى عنه جعفر بن ربيعة المصري (٤).٦٤٠٧ - عبد الحميد [٣] بن عبد الرحمن بن فروة العجلي.يروي عن زيد بن أسلم، وأبي عمران الجوني.روى عنه: أبو همام الصلت بن محمد الخاركي -الخارك البسر، كان يبيع البسر- (٥).٦٤٠٨ - عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان، [٥٦ - ب] أبو بكر الحداد الهمذاني.روى عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شانيل الدباس، وغيره. روى عنه ابن النجار وقال: كان ورعا، دينا، صالحا، كثير العبادة، على قانون السلف.__________(١) «الثقات»: (٨/ ٤٠١).(٢) «الثقات»: (٧/ ١٢١).(٣) «الثقات»: (٥/ ١٢٧).(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٥).(٥) «الثقات»: (٧/ ١١٨).." (٢)

"٦٤٩١ - عبد الرحمن [٢] بن أفلح مولى أبي أيوب، أخو كثير بن أفلح.يروي عن جماعة من الصحابة. روى عنه أهل المدينة (١).وقال ابن أبي حاتم (٢): روى عنه أبو النضر حديث العزلة.وقال البخاري: روى عن أم ولد أبي أيوب (٣)، روى عنه أبو النضر مرسل.٦٤٩٢ - عبد الرحمن [٢] بن امرئ القيس.يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. روى ابن عجلان عن أبي المصفى عنه، ولا أدري من أبو المصفى (٤).٦٤٩٣ - عبد الرحمن [٢] بن أبي أمية.يروي عن ابن عمر. روى عنه طلق بن جعبان (٥).٦٤٩٤ - عبد الرحمن [٣] بن أبي أمية المكي.يروي عن رجل من تجيب عن عمرو بن العاص. روى عنه الحارث بن مقرن (٦).__________(١) «الثقات»: (٥/ ١١٢).(٢) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢١٠).(٣) الذي في مطبوعة التاريخ الكبير: (٥/ ٢٥٤): عبد الرحمن بن أفلح، مولى أبي أيوب، روى عنه أبو النضر ...(٤) «الثقات»: (٥/ ٩٤).(٥) «الثقات»: (٥/ ٨٩).(٦) في مطبوعة الثقات: بن يعقوب.." (٣)

"وقال أبو زرعة الدمشقي [٦٢ - ب]: ثنا أبي: ثنا عبد الرحمن بن بشير قال: أنا أصلحت إعراب كتب محمد بن إسحاق.وقال صالح جزرة: لا يدرى من هو، ولا يعرف، حدثنا عنه دحيم (١) ولا يضره هذا (٢).٦٥٠٧ - عبد الرحمن بن بكر الطبري الآملي.روى عن: شريك، وجعفر بن سليمان الضبعي، وعبد الواحد بن زياد، ونعيم بن ميسرة،

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٩٨/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٠١/٦

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٢٩/٦

وأبي بكر بن عياش.روى عنه أبو حاتم، وقال: لا بأس به.وروى عنه أبو زرعة، وقال: هو من أهل آمل، جالس أبا يوسف، وهو صدوق (٣).٦٥٠٨ - عبد الرحمن [٣] بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، من أهل المدينة.أخو الحارث، وعمر، وعبد الله بني أبي بكر بن عبد الرحمن. يروي عن أبيه، روى عنه عمرو بن دينار (٤).__________(١) «لسان الميزان»: (٥/ ٨٩ - ٩٠).(٢) القائل هو ابن قطلوبغا تبعا لشيخه الحافظ حيث قال معلقا على كلام صالح جزرة: بل روى عنه جماعة، فلا يضره عدم معرفة جزرة.(٣) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢١٧).(٤) «الثقات»: (٧/ ٦٤).." (١)

"وروى عن عكرمة، وروى عن ابن لهيعة (١).وفي «تاريخ ابن يونس»: روى عنه خالد بن يزيد، وكان يرى رأي عكرمة.٦٥١٥ - عبد الرحمن بن أبي جعفر.مصري تابعي ثقة، صاحب سنة، رفيع، رجل صالح. قاله العجلي (٢)، وأظن لفظ تابعي زيادة؛ فإن في تاريخ ابن يونس:٦٥١٦ - عبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي.روى عن: أنس بن عياض، وابن [٦٣ - أ] القاسم، وابن وهب، وطبقة نحوهم، وكان فقيها من أصحاب ابن القاسم، ولم أر في المصريين ابن أبي جعفر أكبر من هذا، والله أعلم.٦٥١٧ - عبد الرحمن [٣] بن جندب.يروي عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله. روى عنه ابن إسحاق (٣).٦٥١٨ - عبد الرحمن [٢] بن الحارث بن أبي ذباب.روى عن عثمان بن عفان، عداده في أهل المدينة، روى عنه ابنه عبد الله بن عبد الرحمن (٤).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٢١).(٢) «ترتيب ثقاته»: (٢/ ٧٤).(٣) «الثقات»: (٧/ ٦٩).(٤) «الثقات»: (٥/ ١٠١).." (٢)

"يروي عن أبيه، عداده في أهل المدينة روى عنه ابنه خبيب بن عبد الرحمن (١).٦٥٤٥ - عبد الرحمن بن خداش ... (٢)٦٥٤٦. عبد الرحمن [٢] بن خربوذ.يروي عن ابن عمر وأبي هريرة [٦٤ - ب]. روى عنه يعلى بن عطاء (٣).٦٥٤٧ - عبد الرحمن [٢] بن الخشخاش.يروي عن فضالة بن عبيد. روى عنه أنس بن أبي أنس.كذا فيه (٤)، وفي «تاريخ البخاري» (٥) وكتاب ابن أبي حاتم (٦): أنس بن أنيس (٧).وقد أعاده في الثالثة (٨) فقال: عبد الرحمن بن الخشخاش، يروي عن جماعة من التابعين، وكان على القضاء بدمشق أيام عمر بن عبد العزيز، روى عنه أهل الشام.__________(١) الذي وجدته في مطبوعة الثقات: (٧/ ٧٩): عبد الرحمن بن خبيب بن إساف، يروي عن أبيه عداده في أهل المدينة ... ، وهو الموافق لما في التاريخ الكبير: (٥/ ٢٧٨) و «الجرح والتعديل»: (٣/ ٣٨٧)، وخبيب بن عبد الرحمن من رجال «التهذيب».(٢) بيض له في الأصل.(٣) «الثقات»: (٥/ ٩٣).(٤) «الثقات»: (٥/ ٩٢).(٥) (٥/ ٢٧٩).(٦) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٣٠).(٧) الذي في مطبوعة التاريخ الكبير: أنيس بن أبي أنيس.(٨) «الثقات»: (٧/ ٧٠).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٢٣٤

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٢٣٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٢٤٦

"وقال أبو زرعة (١): لا بأس به.وقال ابن يونس: يروي عن شعبة وغيره، وحدث بمصر، وكان ثقة، توفي بمصر سنة خمس ومائتين.٦٥٦٦ - عبد الرحمن [٢] بن زيد بن عقبة بن كريم.يروي عن أنس بن مالك، عداده في أهل المدينة، روى عنه موسى بن عقبة (٢).وروى عنه: عمرو بن يحيى، وبكير بن الأشج (٣).قال أبو حاتم (٤): ما بحديثه بأس.٦٥٦٧ - عبد الرحمن [٣] بن أبي زيد (٥).يروي عن عمران بن سوادة. روى عنه عيسى بن يزيد (٦).قال ابن أبي حاتم (٧): أراه عيسى بن فرقد [٦٥ - ب].٦٥٦٨ - عبد الرحمن بن زيد بن الفضل، أبو محمد الوراق المقري.أثنى عليه ابن السمعاني، وقال القاضي أبو المحاسن: الصحيح من__________(١) المصدر السابق.(٢) «الثقات»: (٥/ ٨٨).(٣) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٣٣).(٤) المصدر السابق.(٥) «الثقات»: (٧/ ٧٧).(٦) في الأصل: عيسى بن أبي يزيد. وما أثبتناه من المصادر.(٧) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٣٦).." (١)

"وثلاثمائة (١).٦٥٩٠ - عبد الرحمن [٢] بن سليمان.أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحرة. روى عنه يزيد بن أبي حبيب (٢).وفي كتاب ابن أبي حاتم (٣): ويقال عبد الرحمن بن سلمى، وهو أصح.٦٥٩١ - عبد الرحمن [٣] بن سليمان المدني.يروي عن القاسم بن محمد. روى عنه فليح بن سليمان (٤).٦٥٩٢ - عبد الرحمن بن أبي سلمى.مصري ثقة. قاله العجلي (٥).٦٥٩٣ - عبد الرحمن [٤] بن سهل من ولد عثمان بن حنيف الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن أبي الزناد. روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي (٦).٦٥٩٤ - عبد الرحمن بن أبي شاكر، أبو محمد الصوفي الحربي.روى عن ابن البطي. روى عنه ابن النجار، وقال: كان شيخا لا بأس به (٧).__________(١) ترجمه السبكي في «طبقاته»: (٣/ ٣٢٤).(٢) «الثقات»: (٥/ ٨٧).(٣) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٣٩).(٤) «الثقات»: (٧/ ٦٩).(٥) «ترتيب ثقاته»: (٢/ ٧٨).(٦) «الثقات»: (٨/ ٣٧٠).(٧) ترجمه ابن الدبيثي في «ذيله»: (٤/ ٨٠).." (٢)

"وجعل صاحب «التهذيب» (١) شيخ الربيع بن سليمان عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي الذي أخرج له البخاري والنسائي، وأنا فلم أجعله ذاك؛ لأن أبا حاتم قال إنه لم يعرف هذا، وقال في ذاك (٢): كان يختلف إلى الأويسي وهو شاب يكتب عنه، فذاكر أبا زرعة بأحاديث غرائب لم تكن عنده فسأله أن يحدثه، فسار إليه، ونظر في كتبه، وسمع منه.ومن ينسب إلى جده لا يخفى على أبي حاتم، والله أعلم.٦٥٩٩ - عبد الرحمن بن شيبة، سكن جدة.قال العجلي (٣): ثقة ثبت في الحديث، كنت أسأله في شيء من الحديث فيقول: ما نظرت في هذا منذ عشرين سنة فيجيء به على الاستواء، وكان حافظا، وكان له مال يسوى مالا كثيرا يبيحه (٤) للناس.٦٦٠٠ - عبد الرحمن [٢] بن صبيحة بن الحارث بن جبلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل المدينة. أمه آمنة (٥) بنت عميرة بن عبد العزى (٦).___________(١) «تهذيب الكمال»: (١٧/ ٢٦٠).(٢)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٢٥٢

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٢٦٠

«الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٥٩).(٣) «ترتيب ثقاته»: (٢/ ٧٩).(٤) في مطبوعة ترتيب الثقات: منحه.(٥) في مطبوعة الثقات: أمه.(٦) «الثقات»: (٥/ ٧٦).." (١)

"٦٦٠١ - عبد الرحمن [٢] بن صحار العبدي.يروي عن أبيه. روى عنه يزيد بن عبد الله بن الشخير (١).٦٦٠٢ - عبد الرحمن بن صدقة بن عبدون الطحان، أبو عبد الرحيم الرفاء.حدث عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر. روى عنه ابن النجار، وأثنى عليه. توفي سنة (٦٠٣هـ) (٢).٦٦٠٣ - عبد الرحمن [٢] بن صفوان.يروي عن أبي هريرة. روى عنه وائل بن داود.كذا فيه (٣)، وفي «تاريخ البخاري» (٤) وفي كتاب ابن أبي حاتم (٥): عبد الرحمن بن صبيح.٦٦٠٤ - عبد الرحمن [٤] بن الصلت، أخو كثير بن الصلت، من أهل المدينة.يروي عن بكير بن عبد الله بن الأشج. روى عنه المصريون.كذا هنا (٦)، وفي كتاب ابن أبي حاتم (٧): روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج.______________(١) «الثقات»: (٥/ ٩٥).(٢) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٤/ ٢٩) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٧٧).(٣) «الثقات»: (٥/ ٩٩).(٤) (٥/ ٢٩٦ حاشية).(٥) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٤٥).(٦) «الثقات»: (٨/ ٣٧٠).(٧) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٤٦).." (٢)

"توفي سنة (٦٣٣هـ) (١).٦٦٤١ - عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، أبو منصور بن الأستاذ أبي القاسم.حدث عن والده وجماعة، حدث عنه أبو القاسم بن السمرقندي، وجماعة. أثنى عليه ابن النجار. توفي سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة (٢).٦٦٤٢ - عبد الرحمن بن عبد اللطيف، أبو البركات النيسابوري.سمع الكثير من أبي الفتح بن شانيل، ومن أبيه عبد اللطيف، وعمه عبد الرحيم وجماعة. روى عنه ابن النجار، وأثنى عليه (٣).٦٦٤٣ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت، أبو محمد الخطيب الأموي.روى عن ابن عبد البر فأكثر، وعن غيره.قال ابن بشكوال: كان رجلا فاضلا ورعا، شديد الخير والصلاح، سمع منه بعض أصحابنا، ورحلوا إليه، واعتمدوا عليه، ووصفوه بما ذكرنا (٤).٦٦٤٤ - عبد الرحمن [٣] بن عبد الملك بن كعب بن عجرة الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه سعد بن إسحاق (٥).______________(١) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٤/ ١٠٨).(٢) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٠/ ٥٠٩).(٣) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٥/ ٨٥٨).(٤) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ٧٤٣).(٥) «الثقات»: (٧/ ٨٣).." (٣)

"عن الأول ولم يذكر غيره، وكلاهما قال: ابن جابر بدل ابن تميم.٦٦٦٧ - عبد الرحمن بن العريان، أبو الحسن الحارثي [٧٠ - ب].روى عن: منصور بن زاذان، وأبي عمران الجوني، والأزرق بن قيس. روى عنه: مسلم بن إبراهيم، وأبو سلمة، وعبيد الله القواريري.قال ابن معين: صالح.وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق (١).٦٦٦٨ - عبد الرحمن [٣] بن عطاف الزهري.يروي عن عطاء بن أبي رباح. روى عنه يزيد بن سنان الرهاوي (٢).٦٦٦٩ - عبد الرحمن [٣]

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٢٦٢

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٢٦٣

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٢٧٤

بن عطية المزني.يروي المراسيل، روى عنه بكر بن سوادة (٣).٦٦٧٠ - عبد الرحمن [٤] بن عفان السرخسي، سكن بغداد.يروي عن: ابن السماك، والفضيل بن عياض الرقائق والحكايات (٤).٦٦٧١ - عبد الرحمن بن عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن ابن جابر. روى عنه يعقوب بن محمد (٥).٦٦٧٢ - عبد الرحمن بن عقبة ...________(١) »الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٧١).(٢) «الثقات»: (٧/ ٧٠).(٣) «الثقات»: (٧/ ٦٦).(٤) «الثقات»: (٨/ ٣٨٠).(٥) «الثقات»: (٧/ ٧٧).." (١)

"٦٦٨٢ - عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن، أبو مسلم التيمي السمناني.حدث عن أبي علي بن شاذان وغيره. حدث عنه أبو القاسم بن السمرقندي، وجماعة.قال شجاع بن فارس: سمع من ابن شاذان، وكان صدوقا.وقال ابن السمعاني عن الأنماطي: كان ثقة. توفي سنة (٤٧٧هـ) (١) [٧١ - ب].٦٦٨٣ - عبد الرحمن [٣] بن عمر (٢) المكي.يروي عن عطاء بن يحنس. روى عنه ابن عيينة (٣).٦٦٨٤ - عبد الرحمن [٢] بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن عمر. روى عنه عاصم بن عمر بن قتادة (٤).قال أبو زرعة الرازي (٥): مدني ثقة.٦٦٨٥ - عبد الرحمن [٤] بن عمرو بن عبد الرحمن البجلي، من أهل حران، كنيته أبو عثمان.يروي عن: زهير بن معاوية، وموسى بن أعين، حدثنا عنه أبو عروبة، مات بحران سنة ست وثلاثين ومائتين، وكان يخضب رأسه ولحيته (٦).__________(١) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٠/ ٧٩١).(٢) في مطبوعة الثقات: عمرو.(٣) «الثقات»: (٧/ ٨٨).(٤) «الثقات»: (٥/ ١١٢).(٥) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٦٥).(٦) «الثقات»: (٨/ ٣٨٠).." (٢)

"قال ابن النجار: كتبت عنه، وكان شيخا حسنا لا بأس به (١).٦٧٠٨ - عبد الرحمن بن المبارك بن محمد، أبو محمد بن المشتري.حدث عن أبي الفضل بن ناصر وغيره. حدث عنه ابن النجار، وقال: كان شيخا حسنا، قليل المخالطة للناس، متدينا، صدوقا. توفي سنة تسع عشرة وستمائة، ومولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة (٢).٦٧٠٩ - عبد الرحمن [٤] بن المتوكل، أبو سعيد (٣) القارئ، من أهل البصرة.يروي عن الفضيل بن سليمان، حدثنا عنه أبو خليفة، مات بعد سنة ثلاثين ومائتين ببعلبك (٤).٦٧١٠ - عبد الرحمن [٣] بن المجبر.يروي عن سالم بن عبد الله، روى عنه أهل المدينة.وروى عنه مالك بن أنس، وابنه محمد بن عبد الرحمن بن المجبر.__________(١) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٤/ ٦٣) و «المختصر المحتاج»: (٣/ ١٨) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٩٧).(٢) ترجمته في «إكمال الإكمال»: (٥/ ٥٦٩) و «ذيل ابن الدبيثي»: (٤/ ٦٤) و «المختصر المحتاج»: (٣/ ١٨) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٥٧٦) و «توضيح المشتبه»: (٨/ ١٧٥) و «تبصير المنتبه»: (٤/ ١٣٦٦).(٣) في مطبوعة الثقات: سعد.(٤) في «الثقات»: بقليل. خطأ.." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٨١/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٨٥/٦

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٩٢/٦

"عبد الأسد المخزومي القرشي من أهل المدينة، يروي عن أبيه عن أبي سلمة (١). روى عنه يعقوب بن محمد الزهري.٦٧٣٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس، أبو المطرف الوزير قاضي الجماعة القرطبي.روى عن: أبي جعفر أحمد بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، والأصيلي، وخلق. وكتب إليه من مكة ومصر وبغداد.حدث عنه: ابن عبد البر، وابن عائذ، والخولاني، وجماعة من كبار العلماء، ورحل في كبره لسماع حديث سفيان بن عيينة رواية ابن المقرئ عنه، وإلى بعض كور الأندلس لسماع حديث آخر.قال ابن بشكوال: كان من جهابذة المحدثين، وكبار العلماء المسندين، حافظا للحديث وعلله، منسوبا إلى فهمه وإتقانه، عارفا بأسماء رجاله ونقلته، يبصر المعدلين منهم والمجروحين، وله مشاركة في سائر العلوم، وتقديم في معرفة الآثار والسير والأخبار، وعناية كاملة بتفنيد السنن والأحاديث المنثورة، جمع من الكتب ما لم يجمعه أحد من أهل عصره مع سعة الرواية والحفظ، وكان يملي الحديث من حفظه في مسجده ويستملي بين يديه على ما يفعله كبار المحدثين بالمشرق والناس يكتبون عنه، وذكر أبو عمر بن الحذاء نحو هذا، وقال: إنه أملى عليه من حفظه وأجاز له، وقد صنف شيئا كثيرا. توفي سنة اثنتين__________(١) في الثقات: عن عمر بن أبي سلمة. وهو الموافق لقوله في الموضع الأول: روى عن أبيه عن جده.." (١)

"المحرم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة (١).٦٧٦٦ - عبد الرحمن [٢] بن المغيرة بن أبي ذئب، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه ابنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (٢).٦٧٦٧ - عبد الرحمن بن مغيرة بن عبد الملك، أبو سليمان القرشي.حدث عنه الخولاني، وأثنى عليه ابن بشكوال (٣).٦٧٦٨ - عبد الرحمن [٤] بن المفضل بن مالك بن مغول، من أهل الكوفة.يروي عن: وكيع، وعبد الله بن بكير الغنوي. روى عنه إبراهيم بن إسحاق الصواف، والكوفيون (٤).٦٧٦٩ - عبد الرحمن بن مقبل، أبو المعالي، الفقيه الشافعي الواسطي.سمع ابن الجوزي وغيره.قال ابن النجار: حدث بيسير، سمع منه جماعة من أصحاب الحديث، وأثنى عليه ثناء حسنا جميلا كثيرا، توفي سنة تسع وثلاثين وستمائة (٥).__________(١) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (٧/ ٥١٠).(٢) «الثقات»: (٧/ ٩٠).(٣) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٦٧٩).(٤) «الثقات»: (٨/ ٣٧٩) لكن فيه: بن الفضل.(٥) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٤/ ٢٩٤).." (٢)

"بن سليمان، ومخلد بن يزيد.وروى عنه: محمد بن هارون الفلاس، وأبو زرعة الرازي، وقال: صدوق (١).٦٧٧٦ - عبد الرحمن بن نجم، أبو الفرج بن الحنبلي.سمع: شهدة بنت الإبري، وأبي العباس أحمد بن أحمد بن ينال الترك، والحافظ أبي (٢) موسى المديني، وجماعة.قال ابن النجار: كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان فقيها فاضلا دينا حسن الأخلاق. توفي سنة أربع وثلاثين وستمائة، ومولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة (٣).٦٧٧٧ - عبد الرحمن [٣] بن نضلة الدؤلي.يروي المقاطيع، عداده في أهل المدينة، روى عنه بكير بن الأشج (٤).٦٧٧٨ - عبد الرحمن [٣] بن النعمان المدني، من أهل المدينة.يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري. روى عنه الأوزاعي (٥).٦٧٧٩ - عبد الرحمن

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٠٢/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣١٢/٦

بن النفيس، أبو بكر بن الأغر.حدث عن الحافظ عبد الوهاب الأنماطي وغيره.__________(١) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٢٩٤).(٢) كذا، وهو خلاف مقتضى اللغة.(٣) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٤/ ١٤٢).(٤) «الثقات»: (٧/ ٨٨).(٥) «الثقات»: (٧/ ٧٦).." (١)

"روى عنه: محمد بن عوف الحمصي، ويعقوب بن سفيان (١).وروى عن: خالد بن يزيد بن أبي مالك، وعبيد بن الوليد بن أبي السائب. وروى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وأبو حاتم الرازي، وقال: ما بحديثه بأس، صدوق (٢).٦٧٩٣ - عبد الرحمن [٣] بن يحيى بن خلاد الزرقي، من أهل المدينة.يروي عن المدنيين، وهو الذي يروي عن عبد الله بن أنيس إن كان سمع منه. روى عنه الحسين بن عبد الله بن ضميرة (٣).٦٧٩٤ - عبد الرحمن بن يحيى بن الربيع، أبو القاسم الفقيه [٧٨ - أ]، الشافعي الواسطي.حدث بالإجازة عن ابن البطي، وطبقة نحوه. سمع منه أبو القاسم المظفر بن شريك، وأثنى عليه ابن النجار. توفي سنة اثنتين وستمائة (٤).٦٧٩٥ - عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن يحيى، أبو زيد العطار.روى عن: أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي، وأبي بكر بن الأحمر وجماعة.روى عنه: ابن عبد البر فأكثر، وأبو إسحاق بن شنظير.__________(1) «الثقات»: (٨/ ٣٧٨).(٢) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٠٢).(٣) «الثقات»: (٧/ ٨٠).(٤) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٤/ ٧٢) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٦٣) و «الوافي»: (١٨/ ٣٠١) و «طبقات السبكي»: (٨/ ١٨٨).." (٢)

"٦٩٤٣ - عبد العزيز [٤] بن بلال بن عبد الله بن أنيس الجهني، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه ابن أبي فديك (١).٦٩٤٤ - عبد العزيز بن ثابت بن طاهر، أبو منصور الخياط المقرئ.سمع الكثير من أبي المكارم البادرائي، وغيره.قال ابن النجار: سمعت منه الحديث، وكان صالحا ورعا متدينا، كثير العبادة. توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة (٢).٦٩٤٥ - عبد العزيز [٣] بن جماز.يروي المراسيل. روى عنه حرملة بن عمران التجيبي (٣).وروى عن الحكيم بن الصلت (٤).قلت: وقد صحف في النسخة بابن حماد، وتبع النسخة، الهيثمي في ترتيبه.٦٩٤٦ - عبد العزيز [٢] بن أبي جميلة الأنصاري.يروي عن أنس بن مالك. روى عنه سلام بن مسكين (٥).قلت: وصحفه الهيثمي فقال: ابن أبي حملة (٦).__________(١) «الثقات»: (٨/ ٣٩٣).(٢) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٤/ ١٣٥) و «الذيل على طبقات الحنابلة»: (١/ ٣٩٨) و «شذرات الذهب»: (٤/ ٣٢٧).(٣) «الثقات»: (٧/ ١١١).(٤) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٧٩).(٥) «الثقات»: (٥/ ١٢٤).(٦) غير منقوطة في الأصل، فقد يكون أراد: جملة.." (٣)

"قال وكيع (١): هو أثبت من بقي اليوم في جامع سفيان، اذهبوا فاسمعوا منه.وقال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير (٢): لم أر مثله.وقال أبو حاتم (٣): ثقة.وقال الخليلي (٤): أثنى عليه وكيع ورضيه.٦٩٧٧ - عبد العزيز بن عبد

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٣١٤

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٣١٩

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٣٦٩

الوهاب، أبو القاسم بن أبي غالب القروي (٥).روى بمكة عن: القاضي أبي الحسن بن صخر، وأبي القاسم بن بندار الشيرازي.قال ابن بشكوال: حدث عنه جماعة من شيوخنا منهم أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ وقال: كان شيخا جليلا، وله روايات عالية، وسماع قديم، وكتب إلي أبو علي الغساني يقول إنه قدم عليكم رجل صالح عنده روايات فخذ عنه لئلا يفوتك.توفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة (٦).٦٩٧٨ - عبد العزيز [٣] بن عقبة بن سلمة الأسلمي.يروي عن عبد الله بن رافع، عداده في أهل المدينة.__________(١) المصدر السابق.(٢) المصدر السابق.(٣) المصدر السابق.(٤) «الإرشاد»: (٢/ ٦٦١).(٥) كذا، والذي في مطبوعة الصلة: المقرئ.(٦) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ٨٠٦).." (١)

"٧٠١٠ - عبد العزيز بن مكي.حدث عن ابن البطي. حدث عنه ابن النجار وقال: لا بأس به. توفي سنة أربعين وستمائة (١).٧٠١١ - عبد العزيز بن مكي بن أبي العرب الأنصاري.قال ابن النجار: سمع من جماعة من المتأخرين، كتبنا عنه شيئا يسيرا، وكان شيخا جليلا مشهورا بالديانة، والعفة، والصيانة، وكثرة الصدقة، وفعل المعروف، توفي سنة أربع عشرة وستمائة (٢).٧٠١٢ - عبد العزيز [٣] بن موله (٣).يروي عن أبيه موله بن حنيف. روت (٤) عنه ابنته طهمات (٥).٧٠١٣ - عبد العزيز [٤] بن نبيه بن وهب، من بني عبد الدار، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه عمرو بن الحارث (٦).٧٠١٤ - عبد العزيز [٢] بن النعمان.يروي عن عائشة. روى عنه [٩١ - ب] عبد الله بن رباح (٧).__________(١) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٤/ ٣٢٢).(٢) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٤/ ١٤١) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ 541).(٣) «الثقات»: (٧/ ١١٥).(٤) في الأصل: روى، خطأ، والتصحيح من المصدر.(٥) في مطبوعة الثقات: طهماء.(٦) «الثقات»: (٨/ ٣٩٢).(٧) «الثقات»: (٥/ ١٢٥).." (٢)

"٧٠١٥ - عبد العزيز [٣] بن نهار، أبو الجويرية الضرير.يروي عن أم سعيد عن عائشة. روى عنه العراقيون (١).وروى عنه نصر بن علي، وقال أبو حاتم: شيخ (٢).٧٠١٦ - عبد العزيز (٣) بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي، من أهل دمشق.يروي عن أبيه. روى عنه عبد الرحمن بن إبراهيم، وكان من عباد أهل الشام (٤).وروى عنه: هشام بن عمار، ودحيم، والقاسم بن عثمان الجوعي، ومحمود بن خالد، وعباس بن الوليد بن صبح (٥).٧٠١٧ - عبد العزيز [٣] بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، من أهل المدينة، أخو يوسف بن يعقوب.يروي عن محمد بن المنكدر. روى عنه: يحيى بن معين، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وكل شيء عنده كان ثلاثة أحاديث، وعبد العزيز بن عبد الله__________(١) «الثقات»: (٧/ ١١٦).(٢) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٩٨).(٣) لم يرقم له في الأصل، وهو وهم، فقد ترجمه ابن حبان في الطبقة الرابعة من ثقاته، وقد نقل عنه المصنف هنا.(٤) «الثقات»: (٨/ ٣٩٢).(٥) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٩٩).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٨٠/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٩١/٦

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٩٢/٦

"قال ابن بشكوال: كان عالما بالخبر والأثر ومعاني الحديث، أخذ الناس عنه. توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة (١).٧١١٥ - عبد المجيد [٤] بن كثير. يروي عن ابن عجلان. روى عنه عبد الله بن وهب (٢).٧١١٦ - عبد المجيد [٣] بن محمد بن أبي عبس بن جبر الأوسي الأنصاري، من أهل المدينة. يروي عن أبيه عن جده. روى عنه محمد بن طلحة التيمي. كذا فيه (٣)، وفي «تاريخ البخاري» (٤): عبد المجيد بن أبي عبس عن (٥) محمد بن أبي عبس بن جبر الحارثي الأنصاري المديني أوسي، عن أبيه عن جده. روى عنه محمد بن طلحة التيمي، وعثمان بن إسحاق. وفي كتاب ابن أبي حاتم: عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر الحارثي، روى عن أبيه أبي عبس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه عثمان بن إسحاق، ومحمد بن طلحة التيمي الطويل، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: هو لين (٦).__________(١) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ٨٣٦).(٢) «الثقات»: (٨/ ٤٠٣).(٣) «الثقات»: (٧/ ١٣٧).(٤) (٦/ ١١١).(٥) في التاريخ الكبير: بن.(٦) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٦٤).." (١)

"٧٢٠٩ - عبد الملك [٤] بن عبيد الله بن مسرح (١) الحراني. يروي عن الحسن بن عمارة. روى عنه أبيه الوليد بن عبد الملك (٢).٧٢١٠ - عبد الملك [٢] بن عبيد. يروي عن أنس بن مالك. روى عنه يونس بن يزيد الأيلي (٣).٧٢١١ - عبد الملك [٣] بن عبيد بن سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر المخزومي. يروي عن جماعة من التابعين، روى عنه أهل المدينة، كنيته أبو المسور، أمه [١٠٤ - أ] أم السفاح بنت سمرة بن خالد بن عبيد من خزاعة (٤).٧٢١٢ - عبد الملك [٤] بن عتبة الباهلي، من أهل البصرة. يروي عن الربيع بن عتبة. روى عنه سلم بن قتيبة (٥).٧٢١٣ - عبد الملك [٤] بن عثمان الثقفي. يروي المقاطيع، روى عنه إسماعيل بن أبان الوراق (٦). وروى عن محمد بن عبد الملك (٧).__________(١) في مطبوعة الثقات: مشرح. بالشين، خطأ، وانظر «الإكمال»: (٧/ ١٩٤) و «تبصير المنتبه»: (٤/ ١٢٩٠).(٢) «الثقات»: (٨/ 783).(٣) «الثقات»: (٥/ ١٢٠).(٤) «الثقات»: (٧/ ١٠٥).(٥) «الثقات»: (٨/ ٣٨٥).(٦) «الثقات»: (٨/ ٣٨٧).(٧) في «التاريخ الكبير»: (٥/ ٤٢٧) و «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٦٠): روى عن محمد بن مالك.." (٢)

"٧٢٣٣ - عبد الملك [٣] بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، من بني النجار، من أهل المدينة، كنيته أبو الطاهر. يروي عن [١٠٥ - أ] عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وغيره من أهل المدينة، قدم بغداد، وولاه هارون قضاءها. روى عنه شريح بن النعمان، مات ببغداد سنة سبع وسبعين ومائة، أو ثمان (١). ثم قال في الرابعة (٢): عبد الملك بن محمد الحزمي، من ولد عمرو بن حزم، يروي عن أبيه، روى عنه ابن يوسف. وروى عنه عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي (٣). قال ابن يونس: يعرف بالأعرج، روى عنه المفضل بن فضالة ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وسعيد بن عفير، قال يحيى بن بكير: كان متضلعا **بمذاهب أهل المدينة عالما** بها شديد التفقد للأيتام والأحباس ضروبا لمن يرى منه خللا، توفي سنة ست وسبعين ومائتين. ٧٢٣٤ - عبد الملك بن

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٢٦/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٥٧/٦

محمد بن بندار، أبو محمد الصوفي.حدث عن أبي موسى الحافظ.حدث ءنه بن النجار وأثنى عليه، توفي سنة (٦١٢هـ) (٤).__________(١) «الثقات»: (٧/ ١٠٠).(٢) «الثقات»: (٧/ ٣٧٨).(٣) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٦٩).(٤) «ذيل ابن النجار»: (١٦/ ٧٣) ووقعت سنة وفاته فيه (٦١٤هـ).." (١)

"رآها بالبصرة (١).وقال أبو حاتم (٢): مجهول.٧٢٧٢ - عبد الملك [٤] أبو مروان، عداده في أهل المدينة.يروي عن رباح بن صالح. روى عنه ابن أبي أويس (٣).٧٢٧٣ - عبد الملك [٤] الأزرق.يروي عن عبد الكريم أبي أمية. روى عنه عرعرة بن البرند السامي (٤).٧٢٧٤ - عبد المنعم أحمد بن إبراهيم، أبو طاهر الصالحاني الأصبهاني.حدث ببغداد عن أبي مطيع محمد بن عبد الواحد المصري. حدث عنه: أبو بكر بن كامل، وداود بن معمر.قال ابن النجار: كان صالحا، حافظا للقرآن، حج ثلاثين حجة (٥).__________(١) «الثقات»: (٥/ ١٢١).(٢) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٧٦).(٣) «الثقات»: (٨/ ٣٨٦) ووقع فيه: عبد الملك [بن حر] أبو مروان.(٤) «الثقات»: (٨/ ٣٨٤) ووقع فيه: عبد الملك [بن] الأزرق، وكذا وقع في «التاريخ الكبير»: (٥/ ٤٠٥)، أما في الجرح والتعديل فقد ذكره في الذين لا ينسبون: (٥/ ٣٧٦) فقال: عبد الملك الأزرق.(٥) «ذيل ابن النجار»: (١٦/ ٨٣ - ٨٤).." (٢)

"وقال ابن البرداني: كان معدلا، توفي سنة ست وثمانين وأربعمائة (١).٧٢٩٨ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، أبو محمد التاجر.روى عن طراد الزينبي وغيره من بلاد شتى.روى عنه ابن السمعاني وقال: شيخ صالح، دين، من بيت الحديث، قرأت عليه ببغداد وبمكة.توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، ومولده سنة سبعين وأربعمائة (٢) [١٠٩ - أ].٧٢٩٩ - عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الثقفي، أبو جعفر الكوفي.حدث عن أبي الفضل بن خيرون وجماعة.روى عنه ابن السمعاني ومولاه مختص.أثنى عليه ابن النجار وكان معدلا.توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة (٣).٧٣٠٠ - عبد الواحد [٣] بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري، أخو (٤) بني العجلان من أهل المدينة.يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية.__________(١) «ذيل ابن النجار»: (١٦/ ١٠٧ - ١٠٨).(٢) «ذيل ابن النجار»: (١٦/ ١٠٩ - ١١٠).(٣) »ذيل ابن النجار»: (61/ ١١٧).(٤) في مطبوعة الثقات: أحد.." (٣)

"٧٣٦٧ - عبد الوهاب [٣] بن عمرو بن شرحبيل.يروي عن سعيد بن عمرو، عداده في أهل المدينة، روى عنه عمرو بن الحارث (١).٧٣٦٨ - عبد الوهاب (٢) بن فليح المكي، أبو إسحاق.يروي عن: ابن عيينة، والمعافى بن عمران، حدثنا عنه عمر بن محمد بن بجير الهمداني وغيره من شيوخنا (٣).وروى عن: جده أبي أمه اليسع بن طلحة المكي، ومروان بن معاوية. وروى عنه أبو حاتم وقال: مكي صدوق (٤).٧٣٦٩ - عبد الوهاب بن قرة الواسطي، أبو

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٤٦٤
(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٤٧٧
(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٤٨٧

محمد.روى عن: عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن مصعب، وعبيد الله بن موسى، وأبي غسان.روى عنه أبو حاتم الرازي وقال: شيخ (٥).__________(١) «الثقات»: (٧/ ١٣٢).(٢) لم يرقم له في الأصل وهو وهم، فقد ترجمه ابن حبان في الطبقة الرابعة من ثقاته، وقد نقل عنه المصنف هنا.(٣) «الثقات»: (٨/ ٤١١).(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٧٣).(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٧٤).." (١)

"٧٣٩٤ - عبيد الله [٢] بن الأرقم بن أبي الأرقم.يروي عن أبيه. روى عنه داود بن قيس الفراء. استشهد بدمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز (١).كذا فيه وفي خط الهيثمي، والمحفوظ أن داود بن قيس إنما روى عن عبيد الله بن [١١٥ - أ] عبد الله بن أقرم الخزاعي وهو في «التهذيب» (٢).٧٣٩٥ - عبيد الله (٣) بن إسحاق بن حماد بن موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي.روى عن إبراهيم بن طلحة. روى عنه ابن عيينة (٤).وروى عنه: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي، وعبد الله بن الحسن الهسنجاني (٥).وقال أبو حاتم: ليس بالقوي (٦).٧٣٩٦ - عبيد الله [٣] بن إسحاق الأنصاري.يروي عن أبيه، من أهل المدينة. روى عنه المدنيون (٧).__________(١) «الثقات»: (٥/ ٦٩).(٢) «تهذيب الكمال»: (٨/ ٤٣٩) وقد ذكر عبيد الله بن عبد الله بن اقرم في شيوخه.(٣) لم يرقم له في الأصل، وهو وهم، فقد ترجمه ابن حبان في الطبقة الثالثة من ثقاته، وقد نقل عنه المصنف هنا.(٤) «الثقات»: (٧/ ١٤٢).(٥) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٠٨).(٦) المصدر السابق.(٧) «الثقات»: (٧/ ١٤٤).." (٢)

"٧٤١٩ - عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، ختن يحيى بن الضريس.روى عن: عبد الله بن المبارك، ويحيى بن الضريس، وعن أبيه، وإسحاق بن سليمان.وقال أبو حاتم: صالح (١).٧٤٢٠ - عبيد الله [٢] بن خنيس، من أهل المدينة.يروي عن عبد الله بن سلام. روى عنه محمد بن أبي يحيى (٢).وقال الذهبي (٣) في باب عبيد: عبيد بن خنيس، قال الدارقطني (٤): متروك.٧٤٢١ - عبيد الله [٢] بن دهقان، مولى أنس بن مالك.يروي عن أنس بن مالك، روى عنه: هشام بن عروة، وهشام بن حسان (٥).٧٤٢٢ - عبيد الله [٢] بن راشد (٦) الخولاني، ربيب ميمونة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم.يروي عن: عثمان بن عفان، وزيد بن خالد، عداده في أهل المدينة.__________(١) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣١٢).(٢) «الثقات»: (٥/ ٦٧).(٣) «ميزان الاعتدال»: (٥/ ٢٦).(٤) «سؤالات البرقاني» رقم (٣٢٦).(٥) «الثقات»: (٥/ ٦٨).(٦) كذا وقع في أصول الثقات الخطية، وصوابه: بن أسد أو بن الأسود، وهو من رجال «التهذيب»: (١٩/ ٦)، وقد صححه محققو الثقات في طبعتهم، وعليه فليس هو من شرط المصنف.." (٣)

"روى عنه: عاصم بن عمر بن قتادة، وبشر بن سعيد (١).وأعاده بعد صفحة (٢) فقال: عبيد الله بن عبد الله الخولاني من أهل المدينة، يروي عن عثمان بن عفان، وابن عباس.روى عنه: محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، وعاصم بن عمر بن قتادة.وفي «التهذيب» (٣) في ترجمة عاصم بن عمر بن قتادة أنه روى عن عبد الله (٤) الخولاني، وعبد

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/١

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/١١

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/١٨

الله (٥) الخولاني له صحبة.٧٤٢٣ - عبيد الله [٢] بن رافع بن خديج.يروي عن أبيه، روى عنه أهل المدينة، كنيته أبو الفضل، مات سنة إحدى عشرة ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة.كذا فيه (٦)، وفي «التهذيب» (٧) عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج.وقال المصنف أيضا بعد ورقة (٨): عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج، كنيته أبو الفضل.__________(١) «الثقات»: (٥/ ٦٧).(٢) «الثقات»: (٥/ ٧٢).(٣) «تهذيب الكمال»: (١٣/ ٥٢٨).(٤) في مطبوعة التهذيب: عبيد الله.5))كذا، وعلى ما في تهذيب الكمال يكون صوابها: عبيد الله.(٦) «الثقات»: (٥/ ٦٧).(٧) «تهذيب الكمال»: (١٩/ ٨٣).(٨) «الثقات»: (٥/ ٧٠ - ٧١).. " (١)

"القطعي (١).٧٤٣٦ - عبيد الله بن طاهر بن يحيى، من ولد الحسين بن علي بن أبي طالب.قال مسلمة: أدركته ولم أكتب عنه، وكان الناس يكتبون عنه، وكان رجلا جليلا في الطالبيين، مطاعا فيهم، ولم يكن بالمدينة أسود منه.٧٤٣٧ - عبيد الله [٢] بن طلحة التيمي.يروي عن أبي هريرة. روى فليح بن سليمان عن محمد بن عبد الرحمن بن حصين عنه (٢).٧٤٣٨ - عبيد الله [٣] بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه ابنه عاصم بن عبيد الله (٣).٧٤٣٩ - عبيد الله [٢] بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب.يروي عن أبيه، روى عنه أبو جهضم موسى بن سالم، حديثه: «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا ننزي الحمار على الفرس، وأن لا نأكل الصدقة، وأن نسبغ الوضوء» هكذا قال [معاذ بن] (٤) هشام عن أبيه عن أبي جهضم، فقال عبيد الله بن عبد الله: وقال ابن علية عن أبي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس (٥).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣١٨).(٢) «الثقات»: (٥/ ٧٠).(٣) «الثقات»: (٧/ ١٤٢).(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من المصدر ليست في الأصل.(٥) «الثقات»: (٥/ ٦٩ - ٧٠).. " (٢)

"وأحمد بن داود، وعليل بن أحمد. أخرج له ابن يونس حديث عبد الله بن عمرو بن العاص: «خذو مناسككم لعلي لا أحج بعد عامي هذا» وقال: غريب لم يحدث به غير عبيد الله المنكدري (١).٧٤٤٢ - عبيد الله [٢] بن عبد الله الأعشى.يروي عن عائشة. روى عنه حصين بن عبد الرحمن (٢).٧٤٤٣ - عبيد الله [٣] بن عبد الله السجزي، أبو الهيثم.يروي عن أبي إسحاق السبيعي.روى عنه ابنه حسن بن عبيد الله من حديث البخاريين: الحسن بن عثمان (٣) وغيره (٤).وروى عنه: الفضل بن موسى السيناني، وأبو الربيع الزهراني، وهشام بن عبيد الله الرازي (٥).٧٤٤٤ - عبيد الله [٣] بن عبد الله القرشي.يروي عن أبيه عن أبي هريرة، عداده في أهل المدينة، روى عنه أبو عامر__________(١) انظر: «تاريخ ابن يونس»: (٢/ ١٤١).(٢) «الثقات»: (٥/ ٧٣).(٣) في مطبوعة الثقات: عمر. خطأ، والحسن بن عثمان هو قاضي بخارى. مترجم على الصواب في «الثقات»: (٨/ ١٧٠) وغيره.(٤) «الثقات»: (٧/ ١٤٧).(٥) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٢٢).. " (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٩/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٤/٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٦/٧

"العقدي (١).٧٤٤٥ - عبيد الله [٣] بن عبد الله الكلاعي، من أهل الشام، أبو سلمة الحمصي.يروي عن مكحول، روى عنه الشاميون (٢).وروى عنه إسماعيل بن عياش (٣).٧٤٤٦ - عبيد الله [٢] بن عبد الرحمن بن عوف.يروي عن أبيه، استشهد بإفريقية هو وأولاده، ويسمى أبا الشهداء من كثرة من قتل من أولاده معه، لم ينشر له كثير حديث (٤).٧٤٤٧ - عبيد الله [٣] بن عبد الرحمن بن معمر، من أهل المدينة.يروي عن الحجازيين. روى عنه ابن إسحاق (٥).٧٤٤٨ - عبيد الله [٢] بن عبد الرحمن العدوي.يروي عن أبي سعيد الخدري. روى عنه عاصم بن المنذر.كذا فيه (٦)، وإنما أحفظ رواية عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله__________(١) «الثقات»: (٧/ ١٤٣).(٢) «الثقات»: (٧/ ١٤٤).(٣) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٢٢).(٤) «الثقات»: (٥/ ٦٤).(٥) «الثقات»: (٧/ ١٤٦).(٦) «الثقات»: (٥/ ٦٧).." (١)

"٧٤٩٠ - عبيد الله [٤] بن محمد أبو عبد الله المكتب، من أهل دمشق، كان يسكن بيت لهيا.يروي عن: محمد بن شعيب، وشعيب بن إسحاق [١٢٠ - أ].روى عنه يعقوب بن سفيان (١).٧٤٩١ - عبيد الله [٤] بن مروان.يروي عن أبي عائشة، عداده في الكوفيين، روى عنه بدر بن عثمان (٢).٧٤٩٢ - عبيد الله [٢] بن معمر القرشي التيمي.يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان واليا على البصرة، يروي عنه ابن سيرين، قتل في وقعة اصطخر وهو أمير القوم يومئذ (٣).وقال البخاري (٤) وابن أبي حاتم (٥): عن ابن سيرين عن عبيد الله، وكان يحسن الثناء عليه.٧٤٩٣ - عبيد الله [٣] بن المنذر بن الزبير بن العوام، أخو محمد بن المنذر، من أهل المدينة.يروي عن هشام بن عروة. روى عنه عتيق بن يعقوب بن صديق الزبيري (٦).__________(١) «الثقات»: (٨/ ٤٠٦).(٢) «الثقات»: (٧/ ١٥١).(٣) «الثقات»: (٥/ 47).(٤) «التاريخ الكبير»: (٥/ ٣٩٩ - ٤٠٠).(٥) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣٣٢).(٦) «الثقات»: (٧/ ١٥٢).." (٢)

"٧٥٥٢ - عبيد [٣] (١) الأنصاري.يروي عن عمر بن الخطاب. روى عنه ابنه حميد بن عبيد (٢).٧٥٥٣ - عبيد [٢] الحميري.شيخ من أهل الحجاز، يروي عن عثمان بن عفان. روى عنه المغيرة بن عبيد، وقد قيل عبد الله بن عبيد (٣).وروى عن المغيرة بن حديج، وفي كتاب ابن أبي حاتم (٤): روى عنه ابن ابنه المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد.٧٥٥٤ - عبيد [٢] الطفاوي.يروي عن جرير بن عبد الله، وطفاوة بالبصرة، روى محمد بن سلمة الحراني عن أبي واصل عنه (٥).٧٥٥٥ - عبيد [٢] أبو صالح، مولى السفاح من خزاعة.عداده في أهل المدينة، يروي عن زيد بن ثابت. روى عنه بسر (٦) بن سعيد (٧).__________(١) كذا في الأصل، والصواب أن يرقم له [٢].(٢) «الثقات»: (٥/ ١٣٤).(٣) «الثقات»: (٥/ ١٣٨).(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٦).(٥) «الثقات»: (٥/ ١٣٧).(٦) في مطبوعة الثقات: بشر. خطأ.(٧) «الثقات»: (٥/ ١٣٦).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٧/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٠/٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥٩/٧

"٧٥٧٩ - عتبة [٣] بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأشهلي.يروي عن التابعين، روى عنه أهل المدينة، مات سنة أربع وخمسين ومائة (١).٧٥٨٠ - عتبة [٤] بن السكن، من أهل الشام.يروي عن الأوزاعي، روى عنه: عمران بن بكار (٢) الحمصي، وموسى بن سهل الرملي، يخطئ ويخالف (٣).وروى عن: إسماعيل بن عياش، وموسى بن أعين، والضحاك بن حمرة.وروى عنه أبو الدرداء المقدسي (٤).وقال الدارقطني (٥): منكر الحديث، متروك الحديث.وقال البزار (٦): روى عن الأوزاعي أحاديث لم يتابع عليها.٧٥٨١ - عتبة [٢] بن صعصعة السعدي، ابن عم الأحنف بن قيس.يروي عن عكراش بن ذؤيب. روى عنه شريك بن الخطاب (٧).__________(١) «الثقات»: (٧/ ٢٧٠).(٢) في الأصل: بكر. خطأ، وعمران هذا من رجال «التهذيب».(٣) «الثقات»: (٨/ ٥٠٨).(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٧١).(٥) «سننه»: (١/ ١٥٩، ٢/ ١٨٤) ط. عالم الكتب.(٦) »مسنده«: (٢/ ١٢٠) عقب حديث رقم (٤١٦٦).(٧) «الثقات»: (٥/ ٢٥٠).." (١)

"بن عثمان (١).وروى عنه: عطاف بن خالد، وعمار بن سعد (٢).٧٦٠٧ - عثمان [٤] بن إسحاق.يروي عن عبد المجيد بن أبي عبس، عداده في أهل المدينة، روى عنه ابن أبي فديك (٣).٧٦٠٨ - عثمان بن بشر الطائفي الثقفي.روى عن: بشر بن عاصم، وعبد الله (٤) بن أبي شديد، سمع منه يحيى بن سليم، قال ابن معين: ثقة (٥).٧٦٠٩ - عثمان [٣] بن بقطر، من أهل البصرة، كنيته أبو الخطاب.يروي عن الحسن وعطاء. روى عنه ابن مهدي والبصريون (٦).قلت: هو ابن موسى بن بقطر نسب هنا إلى جده (٧)، روى عن نافع مولى ابن عمر.__________(١) «الثقات»: (٥/ ١٧٥).(٢) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٤٤).(٣) «الثقات»: (٨/ ٤٤٨).(٤) في الأصل: عبيد الله. خطأ، وما أثبتناه من المصادر: «الثقات» و «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢١٤) و «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٤٥).(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٤٥).(٦) «الثقات»: (٧/ ٢٠٢).(٧) الذي في مطبوعة الجرح والتعديل: عثمان بن موسى بن يقطر، خلافا لما في «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٥١) ففيه: بن بقطر.." (٢)

"بن سليم (١).وروى عنه ابن المبارك (٢).٧٦٢٣ - عثمان [٣] بن دينار، أخو مالك بن دينار.يروي عن مالك بن دينار. روت عنه ابنته حكامة بنت عثمان بن دينار، وحكامة لا شيء (٣).وقال العقيلي (٤): تروي عنه ابنته حكامة أحاديث بواطيل، ليس لها أصل.٧٦٢٤ - عثمان بن راشد الكوفي السلمي، من أهل الكوفة.يروي عن عائشة بنت عجرد. روى عنه سفيان بن سعيد الثوري (٥).٧٦٢٥ - عثمان [٣] ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه الدراوردي (٦).٧٦٢٦ - عثمان [٣] بن رشيد الثقفي.يروي عن ابن سيرين. روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث (٧).__________(١) «الثقات»: (٧/ ١٩٦).(٢) «الجرح والتعديل»: (٦/

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦٨/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧٦/٧

١٤٩).(٣) «الثقات»: (٧/ ١٩٤).(٤) «الضعفاء» له: (٣/ ٢٠٠).(٥) «الثقات»: (٧/ ١٩٦).(٦) «الثقات»: (٧/ ١٩٧).(٧) «الثقات»: (٧/ ١٩٤)..." (١)

"روى عنه أبو الحسين عبيد الله (١) بن المرزبان (٢).٧٦٣١ - عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموي، المقرئ المعروف بابن الصيرفي، يكنى أبا عمرو.روى عن خلق كثير من بلاد شتى، وروى عنه خلق كثير.قال الحميدي (٣): محدث مكثر ومقرئ متقدم، وصفه بالعدالة والثقة والعلم والفهم وحسن الخط والتصنيف ابن بشكوال (٤) وابن روبيل (٥) وجماعة. توفي سنة (٤٤٤هـ).٧٦٣٢ - عثمان بن سعيد بن محمد بن سعيد بن محمد بن حمزة بن المغيرة، أبو عمرو.قال ابن يونس: حدث عنه يزيد بن سنان، وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة، توفي سنة إحدى وثلاثمائة في شوال، ثقة صاحب [١٢٧ - أ] حديث، يفهم، كتبت عنه.٧٦٣٣ - عثمان [٤] بن سعيد المعروف بورش، من أهل مصر.يروي عن نافع ابن أبي نعيم القارئ، كان عالما بقراءة أهل المدينة، صاحب__________(١) في مطبوعة الثقات: عبد الله.(٢) «الثقات»: (٨/ ٤٥٤).(٣) «جذوة المقتبس»: (ص٤٤٥).(٤) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ٨٧٨).(٥) في الأصل: زوبيل. يظهر أنه خطأ..." (٢)

"وأعاده في الثالثة (١) وقال: عداده في أهل المدينة.٧٦٤٨ - عثمان [٤] بن طالوت بن عباد الجحدري، من أهل البصرة.روى عن: عبد الوهاب البيع، وأبي عاصم، وأهل بلده، وكان أحفظ من أبيه، حدثنا عنه محمد بن علي الصيرفي غلام طالوت بن عباد، مات وهو شاب لم يتمتع بعلمه في سنة (٢٣٤هـ) (٢).٧٦٤٩ - عثمان [٤] بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر.يروي عن ابن أبي ذئب. روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي (٣).وروى عن عبد الرحمن بن عمر بن درهم (٤).٧٦٥٠ - عثمان بن الطيب.قال الخليلي (٥): شيخ كبير المحل، قزويني، ثقة، سمع أبا زرعة، وأبا حاتم، وأبا قلابة، وابن أبي العنبس (٦)، وغيرهم، عدل، مرضي، له أوقاف وآثار بقزوين، قديم الموت.روى عنه علي المقبري والقدماء، ولم يدركه الأحداث، وآخر من روى عنه__________(١) «الثقات»: (٧/ ١٩٨).(٢) «الثقات»: (٨/ ٤٥٤).(٣) «الثقات»: (٨/ ٤٤٨).(4) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٥٥).(٥) «الإرشاد»: (٢/ ٧١٦).(٦) في الأصل: العيش، خطأ، والتصحيح من المصدر..." (٣)

"بالري جعفر بن يعقوب الفناكي.٧٦٥١ - عثمان [٢] بن عامر بن زيد الأنصاري، من بني عمرو بن عوف.يروي عن أنس بن مالك، عداده في أهل المدينة، روى عنه ابن أخيه عاصم بن سويد (١) [١٢٨ - أ].٧٦٥٢ - عثمان [٣] بن عبد الله بن الأرقم القرشي.يروي عن جده. روى عنه عطاف بن خالد (٢).٧٦٥٣ - عثمان [٣] بن عبد الله بن أبي عتيق.يروي عن سعيد بن عمرو بن جعدة. روى عنه سليمان بن بلال (٣).٧٦٥٤ - عثمان [٣] بن عبد الله بن علاثة العقيلي، من أهل الشام.يروي عن طارق بن أحمر. روى عنه أخوه محمد بن عبد الله بن علاثة، يعتبر حديثه من

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٨١

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٨٣

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٨٨

غير رواية أخيه عنه لأن أخاه لا شيء (٤).٧٦٥٥ - عثمان [٢] بن عبد الله، مولى سعد بن أبي وقاص.يروي عن: أبي أسيد، وأبي قتادة، وأبي هريرة. روى عنه ابن أبي ذئب (٥).قلت:كذا في الأصل وفي خط الهيثمي وإنما أحفظ أنه ابن عبيد الله (٦) وهو__________(١) «الثقات»: (٥/ ١٥٨).(٢) «الثقات»: (٧/ ١٩٨).(٣) «الثقات»: (٧/ ١٩٨).(٤) «الثقات»: (٧/ ١٩٩).(٥) «الثقات»: (٥/ ١٥٧).(٦) وكذا وقع في مطبوعة الثقات: (٥/ ١٥٧) والتاريخ الكبير: (٦/ ٢٣٦) والجرح والتعديل: (٦/ ١٥٦).." (١)

"٧٦٥٩ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر الكزرتي (١) الشهرزوري، الشرخاني، الإمام تقي الدين المعروف بابن الصلاح.حصل علم الحديث بخراسان، فروى وصنف فيه وفي غيره، ولم يزل أمره على الصلاح والسداد والاجتهاد والنفع إلى أن توفي يوم الأربعاء الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ومولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة (٢).٧٦٦٠ - عثمان [٣] بن عبد الرحمن.يروي عن سعيد بن جبير. روى عنه ابن جريج (٣).٧٦٦١ - عثمان [٤] بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، من أهل البصرة [١٢٨ - ب].يروي عن أبيه. روى عنه عباس بن محمد الدوري (٤).٧٦٦٢ - عثمان [٣] بن عبيد الله بن أبي رافع، مولى سعيد بن العاص، من أهل المدينة.يروي عن محرز بن أبي هريرة. روى عنه محمد بن جعفر بن أبي كثير (٥).__________(١) كذا، وما أظنه إلا تصحيفا عن الكردي، والله أعلم.(٢) ترجمته ومصادرها في «سير أعلام النبلاء»: (٢٣/ ١٤٠).(٣) «الثقات»: (٧/ ٢٠٠).(٤) «الثقات»: (٨/ ٤٥٣).(٥) «الثقات»: (٧/ ١٩٠).." (٢)

"سنه. توفي بتنيس في شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.٧٦٨٧ - عثمان [٢] بن محمد بن سويد (١).يروي المراسيل. روى عنه الزهري (٢).٧٦٨٨ - عثمان [٣] بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، من أهل المدينة، كنيته أبو قدامة.يروي عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص. روى عنه خالد بن مخلد القطواني (٣).وروى عنه: إسماعيل بن أبي أويس، وهشام بن عبيد الله الرازي (٤).٧٦٨٩ - عثمان بن محمد بن علي بن جعفر، أبو الحسين الذهبي.قال مسلمة: كان كثير الحديث، عنده مصنفات ابن المديني وابن معين. توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.٧٦٩٠ - عثمان [٤] بن مخلد التمار، من أهل واسط.يروي عن هشيم. روى عنه محمد بن عبد الملك الدقيقي (٥).__________(١) في المصادر: «الثقات» و «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٤٨) و «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٦٥): بن أبي سويد.(٢) «الثقات»: (٥/ ١٥٨).(٣) «الثقات»: (٧/ ١٩٨).(4) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٦٥).(٥) «الثقات»: (٨/ ٤٥٣).." (٣)

"٧٧٠٣ - عثمان بن نسطاس، مولى كثير بن الصلت. مدني.روى عن: سعيد بن المسيب، وعطاء بن يسار، وسعيد المقبري.روى عنه أبو عامر العقدي.قال أبو حاتم: لا بأس به (١).٧٧٠٤ - عثمان [٣] بن النعمان بن عجلان

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٨٩

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٩١

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٩٩

الزرقي الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن أبان بن عثمان. روى عنه ابن إسحاق (٢).٧٧٠٥ - عثمان [٤] بن هارون القرشي الأنماطي، من أهل الكوفة.يروي عن عاصم بن قدامة. روى عنه يعقوب بن سفيان (٣).٧٧٠٦ - عثمان [٤] بن أبي هند العبسي، من أهل الكوفة.يروي عن عمر بن عبد العزيز. روى عنه: وكيع، وأبو نعيم (٤).وروى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وسمع منه وكيع (٥).وقال الإمام أحمد (٦): [١٣٠ - ب] كوفي شيخ ثقة ثقة.__________(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٧١).(٢) «الثقات»: (٧/ ١٩٠).(٣) «الثقات»: (٨/ ٤٥٤)، ووقع فيه: عثمان بن مروان.(٤) «الثقات»: (٨/ ٤٥٠).(٥) «الجرح و التعديل»: (٦/ ١٧٢).(٦) المصدر السابق.." (١)

"٧٧٤٠ - عروة [٣] بن سعيد.يروي عن عدي بن أرطأة. روى عنه كهمس بن الحسن (١).٧٧٤١ - عروة [٢] بن عامر القرشي، من بني عامر بن لؤي.يروي [١٣٢ - ب] عن ابن عباس، وعبيد بن رفاعة. روى عنه عمرو بن دينار، وحبيب بن أبي ثابت.قال الثوري: عن حبيب عن عروة القرشي. وقال الأعمش: عن حبيب عن عروة الجهني (٢).وروى عنه القاسم بن أبي بزة (٣).٧٧٤٢ - عروة [٣] بن عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، السلمي من أهل المدينة.يروي عن الحجازيين. روى عنه أهل بلده (٤).وقال أبو حاتم (٥): لا يعرف.قلت: في ترتيب الهيثمي قال: عبد الله، مكبرا (٦).__________(١) «الثقات»: (٧/ ٢٨٨).(٢) «الثقات»: (٥/ ١٩٥).(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٩٦).(٤) «الثقات»: (٧/ ٢٨٧).(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٩٧).(٦) وكذا وقع في مطبوعة الثقات.." (٢)

"٧٧٩٢ - عطاء [٢] بن زهير بن الأصبغ العامري (١).يروي عن ابن عمر. روى عنه الأخضر بن عجلان. وهو الذي يقال له ابن الأنفع (٢).وروى عن أبيه، وروى عنه أيضا شميط بن عجلان، أخو الأخضر (٣).٧٧٩٣ - عطاء [٤] بن زياد.يروي عن أبي هريرة. روى محمد بن الذيال عن أبي يعقوب البصري عنه (٤).٧٧٩٤ - عطاء [٢] بن أبي السائب (٥) الكندي (٦)، ثم الليثي من أهل المدينة.مسح علي بن أبي طالب على رأسه، وقال: «بارك الله عليك وعلى (٧) ذريتك من بعدك».روى عنه ابنه محمد بن عطاء ومحمد سكن مرو، ولمحمد ابن يقال له السائب، وللسائب ابن يقال له عطاء بن محمد بن عطاء بن أبي السائب،__________(١) «الثقات»: (٥/ ٢٠٥).(٢) في مطبوعة الثقات: ابن الأصبغ.(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٣٢).(٤) «الثقات»: (٥/ ٢٠٦).(٥) في مطبوعة الثقات: عطاء بن السائب. خطأ، فقد ذكر في ترجمته أن له ابنا يسمى محمد ولمحمد ابن يسمى السائب، وللسائب ابن يسمى عطاء، ثم ترجم لعطاء بن السائب هذا (ابن حفيده) (٨/ ٥٠٤) فقال: عطاء بن السائب بن محمد بن عطاء بن أبي

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٠٣/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١١٦/٧

السائب.(٦) في مطبوعة الثقات: الكناني، ومثله في ترجمة ابن حفيده المذكور.(٧) في مطبوعة الثقات: بارك الله فيك، وعليك ...." (١)

"عنه أهلها (١).٧٨٠٣ - عطاء [٣] بن محمد.يروي عن عطاء بن أبي رباح. روى عنه أبو حمزة السكري (٢).٧٨٠٤ - عطاء [٣] بن مسروق، مولى القاسم بن محمد.يروي المراسيل والمقاطيع، روى عنه بكير بن الأشج (٣).٧٨٠٥ - عطاء [٣] بن مسعود الكعبي، عداده في أهل المدينة [١٣٦ - ب].يروي عن أبيه. روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي (٤).٧٨٠٦ - عطاء [٣] بن مسلم.يروي عن وهب بن منبه. روى عنه أهل اليمن. حدثنا أبو خليفة: ثنا علي بن المديني: ثنا محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني: ثنا عطاء بن مسلم، عن وهب بن منبه، قال: «كان شعيب رجلا صالحا ولم يكن بنبي» (٥).قلت: هذا باطل كأن قائله لم يسمع القرآن ولم يدره.٧٨٠٧ - عطاء [٣] بن مضاء الصغير.يروي عن الحسن. روى عنه مروان بن معاوية الفزاري (٦).__________(١) «الثقات»: (٥/ ٢٠٦).(٢) «الثقات»: (٧/ ٢٥٥).(٣) «الثقات»: (٧/ ٢٥٣).(٤) «الثقات«: (٧/ ٢٥٢).(٥) «الثقات»: (٧/ ٢٥٣).(٦) «الثقات»: (٧/ ٢٥٤).." (٢)

"٧٨٧١ - عقبة [٢] بن عبد الرحمن بن جابر، من أهل المدينة.يروي عن جابر بن عبد الله جده. روى عنه عبد الحميد بن يزيد (١).٧٨٧٢ - عقبة [٢] بن أبي عتاب المدني، ويقال: ابن أبي غياث [١٤٠ - ب].روى عن أبي هريرة. روى عنه ابنه محمد بن عقبة (٢).٧٨٧٣ - عقبة [٣] بن عطية الرفاعي.يروي عن قتادة. روى عنه زيد بن الحباب (٣).وقال أبو حاتم (٤): هؤلاء الثلاثة يشبه بعضهم بعضا. وأراه اثنان المتقدم.٧٨٧٤ - عقبة [٤] بن عمار العنسي، من أهل الكوفة.يروي المقاطيع، روى عنه ابن المبارك (٥).وفي كتاب ابن أبي حاتم (٦): عقبة بن عمار أبو الضريس، يروي عن مسعود بن حراش أخي ربعي بن حراش، وعن عبد الرحمن بن عابس، والمغيرة بن حذف.روى عنه وكيع، وعبد والله بن داود.__________(١) «الثقات»: (٥/ ٢٢٧).(٢) «الثقات»: (٥/ ٢٢٨).(٣) «الثقات»: (٧/ ٢٤٦).(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣١٥).(٥) »الثقات»: (٨/ ٤٩٩).(٦) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣١٥).." (٣)

"اللخمي (١).وقال البخاري: في صحته نظر، يعني حديثه (٢).وقال ابن عدي (٣): ليس بالمعروف، إنما له حديث أو حديثان.وقال العقيلي (٤): روى عنه يزيد بن سنان.٧٨٨٦ - عقبة [٣] بن أبي يزيد القرشي، من أهل المدينة.يروي عن زيد بن أسلم، روى عنه العراقيون (٥).وروى عنه: زيد بن حباب، وعثمان بن أبي شيبة (٦).٧٨٨٧ - عقبة [٢] أبو الأخضر الضبعي، من أهل البصرة.يروي عن ابن عمر. روى عنه الشيباني (٧).قلت: هذا الشيباني هو سليمان (٨).__________(١) «الثقات»: (٥/ ٢٢٨).(٢) في مطبوعة «التاريخ الكبير»: (٦/ ٤٣٦): في صحة

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٣٦/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٤٠/٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٦٢/٧

خبره نظر.(٣) «الكامل»: (٥/ ٢٨٠) في ترجمة عقبة بن بشير.(٤) «الضعفاء» له: (٣/ ٣٥١).(٥) «الثقات»: (٧/ ٢٤٦).(٦) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣١٨).(٧) «الثقات»: (٥/ ٢٢٦).(٨) كما نص عليه في «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣١٨).." (١)

"وسئل أبي عنه فقال: صدوق (١).٧٩٦٣ - علي بن الحسن بن ..... (٢).٧٩٦٤. علي بن الحسن بن بكير بن واصل الحضرمي.حدث ببغداد عن: روح بن عبادة، وحجاج الأعور، وطبقتهما.وعنه: عبد الله بن ناجية، ومحمد بن مخلد، وعبد الله الحامض (٣).قال الخطيب: ثقة (٤).٧٩٦٥ - علي [٤] بن الحسن بن بيان الرافقي، من أهل الرقة.يروي عن عبد الوهاب بن عطاء. روى عنه أهل الجزيرة، وروى عنه وصيف (٥).٧٩٦٦ - علي [٣] بن الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي.يروي عن أهل المدينة، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموال (٦).وقال ابن أبي حاتم (٧): وروى عبد العزيز الدراوردي عنه فقال: عن علي__________(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٨٣).(٢) بيض له في الأصل.(٣) هو عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بالحامض. ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١١/ ٣٤٥).(٤) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٢٩٧ - ٢٩٨).(٥) «الثقات»: (٨/ ٤٧٦).(٦) «الثقات»: (٧/ ٢٠٥).(٧) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٧٩).." (٢)

"يروي عن عبد الله بن محيريز. روى عنه حرملة بن عمران (١).وقال ابن يونس: ما أعرفه من أهل مصر، وهو يروي عن أهل الشام عبد الله بن محيريز وغيره [١٥٠ - ب].٨٠٣٥ - علي [٢] بن أبي العالية.روى عن مورق العجلي. روى عنه حماد بن زيد (٢).٨٠٣٦ - علي بن العباس البزاز.قال مسلمة: ثقة، روى عنه العقيلي.وقال الحاكم (٣) عن الدارقطني: علي بن العباس بن الوليد المقانعي البجلي ثقة صدوق.٨٠٣٧ - علي [٤] بن عبد الله بن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني، **من أهل المدينة** (٤).يروي عن أبيه عن جده. روى عنه إبراهيم بن علي الرافعي (٥).٨٠٣٨ - علي [٤] بن عبد الله بن راشد العامري، أبو الحسن، من ساكني الري.__________(١) «الثقات»: (٧/ ٢١٠).(٢) «الثقات»: (٧/ ٢١٢).(٣) «سؤالاته» رقم (١٣٨).(٤) «الثقات»: (٨/ ٤٥٩).(٥) في الأصل: الرافقي. خطأ، والصواب ما أثبتناه نسبة إلى أبي رافع جد إبراهيم المذكور. «الأنساب»: (٣/ ٢٧) وقد أثبت في مطبوعة «الثقات» على الصواب.." (٣)

"يروي عن عبد الكريم الجزري. روى عنه الحكم بن المبارك الخاشتي (١).وقال ابن أبي حاتم (٢): يقال له علي مولى قراد، وكان يسكن دار أبي الأقوال، روى عنه إبراهيم بن موسى، وعمرو بن رافع، ويوسف بن موسى القطان، وهشام بن عبيد الله الرازي. سألت أبي عنه فقال: كان صدوقا.٨٠٣٩ - علي [٣] بن عبد الله بن رفاعة القرظي، من أهل المدينة.يروي عن الربيع بن معبد. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري (٣).قلت: هذا هو علي بن رفاعة المتقدم، ذكرته

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ا بن قطلوبغا ١٦٦/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٩٣/٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢١٧/٧

لهذا ولدفع الاستدراك.٨٠٤٠ - علي [٣] بن عبد الله بن علي، من بني عبد شمس، من أهل الحجاز.يروي عن أبيه. روى عنه عمر بن سعيد بن أبي حسين (٤).٨٠٤١ - علي بن عبد الله بن علي، أبو الحسن بن الأستجي.روى عن أبي الوليد بن الفرضي وجماعة، أثنى عليه ابن بشكوال وقال: صحيح النقل، توفي سنة خمس وخمسين وأربعمائة، قال: وكان قد خرف قبل موته بيسير (٥).٨٠٤٢ - علي بنع بد الله بن فرج المعروف بابن الألبيري.__________(١) «الثقات»: (٨/ ٤٥٨).(٢) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٩٣).(٣) «الثقات»: (٧/ ٢٠٥).(٤) «الثقات»: (٧/ ٢١٢).(٥) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ٨٩٢).." (١)

"ثم أعاده في الثالثة (١).٨١٥١ - عمارة [٢] بن حزم.يروي عن أبي بن كعب. روى ابن إسحاق عن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن حزم عنه (٢).٨١٥٢ - عمارة بن حفص بن عمر بن سعد بن عائذ القرظ، مولى بني مخزوم، من أهل المدينة، أخو عمر بن حفص.يروي عن أبيه. روى عنه عبد الرحمن بن سعد (٣).وقال البخاري (٤): لم يصح حديثه.٨١٥٣ - عمارة بن الحكم بن عباد المعافري الإسكندراني.قال ابن يونس: يكنى أبا بكر، حديثه معروف، كتب إلي علي بن أبي مطر الإسكندراني قال: توفي عمارة بن الحكم سنة سبع وخمسين ومائتين، وكان فاضلا.وقال إسحاق بن إبراهيم: سنة ست، وهو عندي أصح (٥).__________(١) «الثقات»: (٧/ ٢٦٢).(٢) «الثقات»: (٥/ ٢٤١).(٣) «الثقات»: (٧/ ٢٦١).(٤) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٥٠٤).(٥) «الأنساب»: (٥/ ٤١١).." (٢)

"قلت: لا وجه لاختصاص هذا بالذكر عن أمثال له لا تحصى.وقال ابن أبي حاتم (١): روى عنه مروان بن عثمان. ولم يذكر جرحا.وذكره البخاري في «الضعفاء» (٢).٨١٦٠ - عمارة [٤] بن عبد الله الأنصاري، أحد بني دينار بن النجار، من أهل المدينة.يروي عن عمار بن المهاجر. روى عنه يعقوب بن محمد الزهري (٣).٨١٦١ - عمارة بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الإسكندراني.سمع عكرمة. روى عنه ابن المبارك (٤).قال ابن معين (٥): عمارة الذي يروي عن عكرمة في التفسير يقال له: عمارة الإسكندراني شيخ ثقة.وقال أبو حاتم (٦): شيخ لابن المبارك كتبت عنه بمصر.وقال ابن يونس: يروي عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع أيضا.__________(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٦٧).(٢) «لسان الميزان»: (٦/ ٥٨).(٣) «الثقات»: (٨/ ٥١٥).(٤) «الثقات»: (٧/ ٢٦٢).(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٦٨).(٦) المصدر السابق.." (٣)

"يروي عن: أبي الوليد، وأبي نعيم، روى عنه أهل بلده، مات يوم الاثنين للنصف من ذي القعدة سنة تسع وستين ومائتين (١).٨٢٠٧ - عمر [٣] بن حفص بن بيهس البيهسي، كوفي.يروي عن حماد [١٦٢ - أ] بن أبي سليمان. روى عنه محمد بن يعلى الكوفي (٢).٨٢٠٨ - عمر [٣] بن حفص بن ثابت، أبو سعيد الأنصاري، من أهل

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢١٨/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٠٩/٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٦٢/٧

المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه داود بن رشيد (٣).٨٢٠٩ - عمر بن حفص بن شليلة الدمشقي.روى عن الوليد بن مسلم.قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبو زرعة، سئل أبي عنه فقال: دمشقي صدوق (٤).٨٢١٠ - عمر [٣] بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، والد عبيد الله بن عمر، من أهل المدينة.يروي عن أبيه عن زيد بن ثابت. روى عنه ابنه عبيد الله بن عمر العمري (٥).وقال العجلي (٦): مدني ثقة ثبت.__________(١) «الثقات»: (٨/ ٤٤٧).(٢) «الثقات»: (٧/ ١٨٨).(٣) «الثقات»: (٨/ ٤٣٩) وفيه: عمر بن حفص بن عمر بن ثابت.(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٠٢).(٥) «الثقات»: (٧/ ١٦٥).(٦) «ترتيب ثقاته»: (٢/ ١٦٤).." (١)

"قال أبو حاتم: ما به بأس (١).٨٢٣٤ - عمر [٣] بن سعيد بن شريح (٢)، من أهل المدينة.يروي عن: الزهري، وعبد الرحمن بن حميد. روى عنه: عبد الرحمن بن إسحاق، وفضيل بن سليمان. يعتبر بحديثه من غير رواية الضعفاء عنه (٣).وروى عنه أبو عامر العقدي (٤).وقال أبو حاتم (٥): مضطرب الحديث، ليس بقوي، يروي عن الزهري، وينكر.وقال ابن عدي (٦): أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة، وعمر في بعض رواياته يخالف الثقات.وضعفه الدارقطني (٧).٨٢٣٥ - عمر [٣] بن سعيد.يروي عن الزهري. روى عنه [١٦٣ - ب] الفضيل بن سليمان النميري (٨).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١١٢).(٢) الكلمة محتملة في الأصل وقد وقع في مطبوعة «الثقات» و «الجرح والتعديل»: شريح، وفي «اللسان»: (٦/ ١٠٩): سريح.(٣) «الثقات»: (٧/ ١٥٧).(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١١١).(٥) المصدر السابق.(٦) «الكامل»: (٤/ ٢٧١).(٧) «العلل» ل هـ: (١/ ١٧١).(٨) «الثقات»: (٧/ ١٨٣).." (٢)

"٨٢٥٢ - عمر [٣] بن شيبة بن قارظ، حليف بني زهرة، وأخو قارظ بن شيبة.يروي عن أمه أم قارظ بنت إبراهيم بن قارظ عن أبي هريرة: «صومي كيف شئت، واحصي العدة»، يعني رمضان، عداده في أهل المدينة.روى عنه ابن أبي ذئب. وقد قيل إن أم عمر بن شيبة أم الحكم، قاله وكيع بن الجراح عن ابن أبي ذئب (١).وروى عنه: وكيع، وحاتم بن إسماعيل، وعبيد الله بن موسى، وسفيان الثوري، وعيسى بن يونس (٢).وقال أبو حاتم الرازي (٣): ما بحديثه بأس، صدوق في الحديث [١٦٥ - أ].٨٢٥٣ - عمر [٣] بن شيبة، مولى معقل بن سنان.يروي عن عون بن أبي جحيفة. روى عنه حيوة بن شريح، والمصريون (٤).قلت: روى عنه منهم غير حيوة: الليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، وعبد الله بن لهيعة، ويحيى بن أيوب. قاله ابن يونس.وروى هو عن رجل عن أبي الدرداء. قاله ابن أبي حاتم (٥).__________(١) «الثقات»: (٧/ ١٦٩).(٢) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١١٤).(٣) المصدر السابق.(٤) «الثقات»: (٧/ ١٧٧).(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١١٥).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٧٨/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٨٧/٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٩٥/٧

"٨٢٥٤ - عمر [٤] بن شيبة بن أبي كثير، مولى النخع من أهل المدينة.يروى المقاطيع، روى عنه أبو أويس المدني (١).وروى عن: نعيم المجمر، وسعيد المقبري، وقال أبو حاتم: مجهول (٢).قلت: كذا في الأصل وفي خط الهيثمي: مولى النخع (٣)، وإنما هو مولى أشجع، تصحف.٨٢٥٥ - عمر [٣] بن صالح بن أبي الزاهرية الأزدي، من أهل البصرة.يروي عن أبي جمرة الضبعي. روى عنه: هشام بن عمار، وداود بن رشيد (٤).ثم أعاده في الرابعة (٥) وقال: عمر بن صالح البصري، يروي عن سعيد بن أبي عروبة، روى عنه صفوان بن صالح (٦) الدمشقي الحكايات.وقال ابن أبي حاتم (٧): هو الأوقص، وروى عن أيوب، وابن عون. وروى عنه محمد بن المصفي، سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، وقال: هو بصري سكن دمشق، ليس بقوي، وكان إبراهيم بن موسى يحمل عليه، روى عن__________(١) «الثقات»: (٨/ ٤٣٨).(٢) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١١٥).(٣) وكذا وقع في مطبوعة «الثقات».(٤) «الثقات»: (٧/ ١٨٣).(٥) «الثقات»: (٨/ ٤٤٣).(٦) في الأصل: أبو صالح. خطأ، وصفوان بن صالح الدمشقي. ترجمته في «الجرح والتعديل»: (٤/ ٤٢٥) وغيره.(٧) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١١٦).." (١)

"أبي جمرة منكرات.وقال البخاري (١): منكر الحديث.وقال النسائي (٢) والدارقطني (٣): متروك.٨٢٥٦ - عمر [٣] بن عاصم بن عمر بن سعد القرظ المؤذن، مولى بني مخزوم، من أهل المدينة.يروي عن جده وعمه. روى عنه ابن عجلان (٤).٨٢٥٧ - عمر بن عبادل الرعيني، أبو حفص.حدث عن أبي القاسم، وحدث عنه القاضي يونس بن عبد الله، أثنى عليه ابن بشكوال (٥).٨٢٥٨ - عمر [٣] بن عبد الله بن الأشج، أخو بكير.يروي عن سعيد بن المسيب. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، والمصريون (٦).وقال العجلي (٧): مدني ثقة نزل مصر.__________(١) «الضعفاء» له: (ص٨٤).(٢) «الضعفاء» له: (ص٣٢٢).(٣) «ميزان الاعتدال»: (٥/ ٢٤٨)، وذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين»: (ص١٣٧).(٤) «الثقات»: (٧/ ١٨٠).(٥) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ٨٤٨).(٦) «الثقات»: (٧/ ١٧٢).(٧) «ترتيب ثقاته»: (٢/ ١٦٨).." (٢)

"٨٢٦٣ - عمر بن عبد الله بن أبي طلحة.قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: عمر بن عبد الله بن أبي طلحة ثقة (١).٨٢٦٤ - عمر [٤] بن عبد الله بن أبي عرابة الشاشي.يروي عن علي بن حجر. روى عنه أهل بلده. مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢).٨٢٦٥ - عمر [٢] بن عبد الله بن أبي واقد، وقد قيل ابن واقد (٣).يروي عن أنس بن مالك. روى عنه الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب (٤).٨٢٦٦ - عمر [٤] بن عبد الله البكري.يروي المقاطيع، روى عنه ابن المبارك (٥).وقال أبو حاتم الرازي (٦): مجهول.٨٢٦٧ - عمر بن عبد الله العبسي، من أهل المدينة.يروي عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب. روى عنه سعيد بن__________(١) «الجرح

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٩٦/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٩٧/٧

والتعديل»: (٦/ ١١٩).(٢) «الثقات»: (٨/ ٤٤٧).(٣) في الأصل: قيل ابن أبي واقد. وهو تكرار مخل.(٤) «الثقات»: (٥/ ١٤٩).(٥) «الثقات»: (٨/ ٤٣٨).(٦) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١١٩)..." (١)

"أبي أيوب (١).٨٢٦٨ - عمر [٤] بن عبد الحميد الراسبي.يروي عن: أبي هلال، والربيع بن صبيح، وكان شيخا صالحا من أهل سرخس. روى عنه محمد بن المهلب السرخسي، وأهل بلده (٢).٨٢٦٩ - عمر بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن حيان التجيبي.قال ابن يونس: من الموالي، يكنى أبا حفص، سمع معنا وقبلنا، وكانت سماعاته في كتبي، وكان رجل صدق، توفي في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وقد كتبت عنه.٨٢٧٠ - عمر [٢] بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب [١٦٦ - أ]، أخو عبد الحميد بن عبد الرحمن.يروي عن عمر بن الخطاب. روى **عنه** **أهل المدينة** (٣).٨٢٧١ - عمر [٢] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جرهد بن خويلد الأسلمي، الحجازي، أخو زرعة بن عبد الرحمن.يروي عن جابر بن عبد الله. روى عنه عبد الرحمن بن حرملة بن الحصين (٤).وروى عنه أيضا محمد بن إسحاق (٥).__________(١) «الثقات»: (٨/ ٤٣٨).(٢) «الثقات»: (٨/ ٤٤٤).(٣) «الثقات»: (٥/ ١٤٧).(٤) «الثقات»: (٥/ ١٥٠).(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٢١)..." (٢)

"الصنعاني (١).٨٢٨٨ - عمر [٣] بن عبيد بن سفيان الحضرمي، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه الحجازيون (٢).٨٢٨٩ - عمر بن عثمان بن الهدير القرشي، المدني.يروي عن أبيه. روى إبراهيم بن عمر بن أبان عن أبيه عنه (٣).٨٢٩٠ - عمر [٣] بن عطية.يروي عن أبي جعفر محمد بن علي، عداده في أهل الكوفة، روى عنه الثوري (٤).وروى عن المسيب بن رافع. وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي (٥).٨٢٩١ - عمر بن علي بن أحمد .... (٦)، أبو المثنى (٧) البخاري.__________(١) «الثقات»: (٨/ ٤٣٨).(٢) «الثقات»: (٧/ ١٧٧).(٣) كذا في الأصل، وقد ترجم ابن حبان بهذه الترجمة لعمر بن عثمان بن عفان القرشي (٥/ ١٤٦) أما عمر بن عثمان بن الهدير القرشي فقد ترجم له بقوله (٧/ ١٧٩): يروي عن عروة بن الزبير. روى عنه عبد الحميد بن سليمان.(٤) «الثقات»: (٧/ ١٨٢).(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٢٧).(٦) كلمة لم تظهر لي في الأصل، ولم أجد ما يساعد على قراءة رسمها في مصادر الترجمة، وقد أجمعت المصادر على أنه: عمر بن علي بن أحمد بن الليث الليثي، أبو مسلم البخاري.(٧) كذا، وقد أجمعت المصادر على أنه: أبو مسلم..." (٣)

"٨٣٢٣ - عمر [٣] بن مسكين.يروي عن نافع. روى عنه المحاربي (١).٨٣٢٤ - عمر [٣] بن أبي مسلم، من أهل المدينة.يروي عن عروة بن الزبير. روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموال (٢).٨٣٢٥ - عمر [٢] بن مصعب بن الزبير بن العوام.يروي عن ابن الزبير. روى عنه: سعيد بن زيد، وأبو هلال الراسبي (٣).وروى عن عروة بن الزبير (٤).٨٣٢٦ - عمر [٣] بن مصعب، أخو خارجة بن مصعب.يروي عن أبيه. روى عنه يحيى بن يحيى، وعمر هذا أول مولود [١٦٩

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٢٩٩

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٣٠٠

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٣٠٦

– ب] ولد بسرخس في الإسلام.حدثني محمد بن عبد الرحمن الدغولي: ثنا خارجة بن مصعب بن خارجة بن مصعب السرخسي: ثنا يحيى بن يحيى عن عمر بن مصعب عن__________(١) «الثقات»: (٧/ ١٧٨).(٢) «الثقات»: (٧/ ١٨٢).(٣) «الثقات»: (٥/ ١٤٦).(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٣٤).." (١)

"كذا في الأصل من نهاوند، وقال ابن أبي حاتم (١): أبو حفص النهرواني، روى عن شبابة، وعبد الوهاب بن عطاء، كتبت عنه بنهروان، وهو صدوق.٨٣٤١ – عمر [٣] بن نعيم.يروي عن أسامة بن سليمان، عداده في أهل الشام، روى عنه مكحول (٢).٨٣٤٢ – عمر [٢] بن هارون الزرقي الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن أبي هريرة. روى عنه يحيى بن حمزة (٣).قلت: كذا في الأصل وفي خط الهيثمي، والذي في كتاب ابن أبي حاتم (٤): روى عن أبيه، روى عنه عمر بن حمزة.٨٣٤٣ – عمر [٢] بن الهجنع.يروي عن أبي بكرة. روى عنه عطاء بن السائب (٥).وقال العقيلي (٦): لا يتابع عليه، رواه عبد الجبار بن العباس شيعي، عن عطاء، عن عمر بن الهجنع، عن أبي بكرة مرفوعا: «يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة» الحديث.__________(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٣٧).(٢) «الثقات»: (٧/ ١٧٩).(٣) «الثقات»: (٥/ ١٥٣).(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٤٠).(٥) «الثقات»: (٥/ ١٥٢).(٦) «الضعفاء» له: (٣/ ١٩٦).." (٢)

"عن أبيه عن جده عن ابن عمر مرفوعا: «ما أشركت أمة حتى كان بدء أمرها التكذيب بالقدر».قال الذهبي (١): وما أظن أن هشاما لحقه، وإنما روى عن عمرو بن واقد عنه، وقد روى عنه شاذ بن فياض.٨٣٥٢ – عمر [٣] بن يزيد، خال أبي معاوية الضرير.يروي عن طاووس. روى عنه أبو معاوية الضرير (٢).٨٣٥٣ – عمر [٣] بن يزيد العنبري.يروي عن الحسن. روى عنه حماد بن سلمة (٣).٨٣٥٤ – عمر [٤] بن يزيد السعدي، **من أهل المدينة** (٤).يروي المقاطيع، روى عنه ابنه أبو عبيدة الحداد (٥).٨٣٥٥ – عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل، أبو عبد الله موفق الدين الخطيب، خطيب بيت الآبار.توفي سنة ثمان عشرة وستمائة (٦).__________(١) «ميزان الاعتدال»: (٥/ ٢٨٠).(٢) «الثقات»: (٧/ ١٨٦).(٣) «الثقات»: (٧/ ١٧٨) ووقع فيه: العبدي.(٤) في مطبوعة «الثقات»: من أهل البصرة.(٥) «الثقات»: (٨/ ٤٤٤).(٦) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٥٥٢).." (٣)

"٨٣٨١ – عمرو [٣] بن حريث بن عمارة، من بني عذرة (١).يروي عن أبيه. روى عنه: سعيد المقبري، ويزيد بن عبيد (٢) الله الهذلي، عداده في أهل المدينة، وهو الذي يروي عن عبد الملك بن مروان الذي روى عنه معاوية بن صالح، وله ابن يقال له أبو محمد. يروي عن جده حريث عن أبي هريرة. روى عنه (٣): [بن] (٤) أبي محمد [و] (٥) إسماعيل بن أمية، وابن جريج، وليس هذا بعمرو بن حريث المخزومي، ذاك له صحبة (٦).قلت: الذي يظهر لي أن هذا هو الأول.٨٣٨٢ – عمرو [٤] بن حريث.يروي عن برذعة بن عبد الرحمن. روى عنه مالك بن إسماعيل النهدي

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٣١٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٣٢٢

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٣٢٨

(٧).وروى عن عمران بن سليمان. وروى عنه: علي بن هاشم، وعبد العزيز بن الخطاب (٨).__________(١) في مطبوعة «الثقات»: بني عمارة، يؤكده أن العلامة المعلمي نقله في حاشيته على «التاريخ الكبير»: (٦/ ٣٢١) عن ابن حبان كما في الأصل.(٢) في الأصل: عبد الله. خطأ، نبهنا عليه في الحاشية السابقة.(٣) في الأصل: عن. خطأ.(٤) زيادة من المصدر ليست في الأصل.(٥) زيادة من المصدر ليست في الأصل، ويظهر لي أن صواب العبارة: روى عنه ابنه أبو محمد ...(٦) «الثقات»: (٧/ ٢١٨).(٧) «الثقات»: (٨/ ٤٧٩).(٨) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٢٦).." (١)

"٨٤٣١ - عمرو [٤] بن عبد الملك بن سلع الهمداني.يروي عن أبيه عن عبد خير عن علي. روى عنه الكوفيون (١).وروى عن السدي. وروى عنه أبو سعيد الأشج (٢).٨٤٣٢ - عمرو [٢] بن عبد الملك الأسدي.أن عمر لما افتتح السواد بعث عثمان بن حنيف فمسح ما دون دجلة، ووضع على كل جريب من الأرض يبلغه الماء عامرا كان أو غامرا درهما وقفيزا.روى عنه عبد الله بن الوليد المدني (٣).٨٤٣٣ - عمرو [٢] بن عبيد الله الأنصاري، من بلحارث بن الخزرج، من أهل المدينة.يروي عن ابن عباس. روى عنه: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال (٤).وروى عن: سعيد بن المسيب، وسعيد بن عمير. وروى عنه: محمد بن إسحاق، وعبد العزيز بن محمد (٥).وقال أبو حاتم (٦): صالح محله الصدق [١٧٧ - أ].__________(١) «الثقات»: (٨/ ٤٨٠).(٢) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٤٦).(٣) «الثقات»: (٥/ ١٨١).(٤) «الثقات»: (٥/ ١٧٦).(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٤٥).(٦) المصدر السابق.." (٢)

"قلت: كذا في الأصل وفي خط الهيثمي وإنما هو أبو الزعيزعة (١).٨٤٣٨ - عمرو [٢] بن أبي عبيد، والي أهل المدينة.يروي عن أبي هريرة، روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن أبي ذئب (٢).ثم أعاده في الثالثة (٣).قلت: كذا في الأصل وفي خط الهيثمي وإنما هو **مولى أهل المدينة** (٤).٨٤٣٩ - عمرو [٣] بن عتبة بن أبي لهب الهاشمي.يروي عن الحجازيين. روى عنه ابنه محمد بن عمرو (٥).وروى عن أبيه وروى عنه معروف (٦).٨٤٤٠ - عمرو بن عثمان بن خطار، أبو حفص المعروف بعبد الرزاق.روى عن أبي عبد الله محمد بن عمرو بن عيشون وغيره.__________(١) كذا أثبته في مطبوعة «الثقات»، وكذا وقع في «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٤٦) و «التاريخ الكبير»: (٦/ ٣٥٢).(٢) «الثقات»: (٥/ ١٧٦).(٣) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٢٦).(٤) كما وقع في «التاريخ الكبير»: (٦/ ٣٥٣) وبعض نسخ «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٤٧) حاشية (٣).(٥) «الثقات»: (٧/ ٢٢٧).(٦) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٥٠).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٣٣٨

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٣٥٦

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٣٥٨

"الإسناد باطل، وعمر بن يزيد يعرف بهذا الحديث.٨٤٨٦ - عمرو [٣] بن يوسف، مولى عثمان من أهل المدينة.يروي عن سعيد بن المسيب. روى عنه عمر بن حمزة (١).وقال أبو حاتم (٢): مجهول.٨٤٨٧ - عمرو البكالي.قال العجلي (٣): تابعي ثقة شامي من كبار التابعين.وقال ابن يونس في «الغرباء»: عمرو البكالي، قدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وسبعين، يروي عن أبي الأعور السلمي، حدث عنه من أهل مصر عبد الله بن هبيرة.وقال أبو حاتم (٤): يقال له صحبة.وذكره ابن حبان في الصحابة (٥).وأخرجه أبو نعيم (٦)، وابن منده، وابن عبد البر في الصحابة (٧)، وقال أبو نعيم:ـــــــــــــــــ(١) «الثقات»: (٧/ ٢٣٠).(٢) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٦٩).(٣) «ترتيب ثقاته»: (٢/ ١٨٧).(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٧٠).(٥) «الثقات»: (٣/ ٢٧٨).(٦) «معرفة الصحابة»: (٤/ ٢٠٢٦).(٧) «الاستيعاب»: (٣/ ١٢٠٦).." (١)

"٨٦٠٧ - عون (١) بن الخطاب بن عبد الله بن رافع.يروي عن ابن أنس بن مالك. روى عنه ابن أبي ذئب (٢).٨٦٠٨ - عون [٣] بن عباس.يروي عن حفصة بنت عبد الرحمن. روى عنه عبد الرحمن الأعرج (٣).٨٦٠٩ - عون [٤] بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع.يروي عن أبيه، عداده في أهل المدينة، روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي (٤).٨٦١٠ - عون [٣] بن عبيد الله بن أبي رافع.يروي عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري (٥).وقال ابن أبي حاتم (٦): عون بن علي بن عبيد الله بن أبي رافع، ويقال: عونـــــــــــــــــ(١) لم يرقم له في الأصل وهو وهم، فقد ترجمه ابن حبان في الطبقة الثالثة من ثقاته، وقد نقل عنه المصنف هنا.(٢) «الثقات»: (٧/ ٢٧٩).(٣) «الثقات»: (٧/ ٢٧٩).(٤) الذي في مطبوعة «الثقات»: (٨/ ٥١٥): عون بن علي … بنفس ما ترجم له هنا، وانظر ما يأتي في الترجمة التالية، حيث يظهر أن المصنف فرقهما وهما واحد.(٥) «الثقات»: (٧/ ٢٧٩).(٦) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٨٥).." (٢)

"٨٦٤٧ - العلاء [٣] بن هارون.يروي عن الشعبي. روى عنه ضمرة بن ربيعة (١).وأعاده في الرابعة فقال (٢): العلاء بن هارون، يروي عن يزيد بن هارون. روى عنه حسان بن حسان.وإنما قلت أنه هو؛ لأن ابن أبي حاتم قال (٣): العلاء بن هارون أخو يزيد بن هارون الواسطي، كان يسكن الرملة، روى عن ابن عون. روى عنه ضمرة بن ربيعة، وحسان بن حسان، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.سئل أبو زرعة عنه فقال: ثقة.٨٦٤٨ - العلاء [٢] الثقفي.يروي عن أبي هريرة. روى عنه ابنه عمر بن العلاء (٤).٨٦٤٩ - علاقة [٢] بن عبد الله بن زيد بن مربع، من بني حارثة الأنصاري، عداده في أهل المدينة.يروي عن سهل بن سعد الساعدي. روى عنه كثير بن جعفر (٥).ـــــــــــــــــ(١) «الثقات»: (٧/ ٢٦٧).(٢) «الثقات»: (٨/ ٥٠٤).(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٦٢).(٤) «الثقات»: (٥/ ٢٤٩).(٥) «الثقات»: (٥/ ٢٨٦).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٧٥/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤١٧/٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٣٣/٧

"بني أمية، وولي برقة في خلافة بني هاشم سنة ثمان وثلاثين ومائة وبعدها.٨٦٦٠ - عياض [٢] بن دينار الليثي، من أهل المدينة.يروي عن أبي هريرة. روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار (١).٨٦٦١ - عياض [٢] بن ضمري الكلبي، ابن عم أسامة بن زيد، وكان ختنه على ابنته.يروي عن أسامة بن زيد. روى عنه الزهري. وقد قيل: عياض بن صبري، وقد قيل: ضبري (٢).٨٦٦٢ - عياض [٣] بن عبد الله.يروي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري. روى عنه سلمة بن كهيل. وليس هذا بابن أبي سرح (٣).٨٦٦٣ - عياض [٣] بن عبد الرحمن الحجبي.يروي عن أبي مليكة. روى عنه عبد الله بن جعفر المدني (٤).قلت: كذا في الأصل وفي خط الهيثمي، وقال ابن أبي حاتم (٥): روى عن__________(١) «الثقات»: (٥/ ٢٦٧).(٢) «الثقات»: (٥/ ٢٦٥) وليس في مطبوعته عبارة: «وقيل عياض بن صبري» فلعلها سقطت من المطبوع، أو ظن محققوه أنها مكررة فتركوها.(3) «الثقات»: (٧/ ٢٨٣).(٤) «الثقات»: (٧/ ٢٨٣).(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٤٠٨).." (١)

"٨٧٠١ - عيسى [٤] بن سبرة بن حيان، من أهل المدينة.يروي عن أبي الزناد. روى عنه خالد بن مخلد القطواني (١).وروى عن [١٩٣ - أ] هشام بن عروة.٨٧٠٢ - عيسى بن سعادة الزاهد، أبو موسى السجلماسي.روى عن جماعة، أثنى عليه أبو الحسن القابسي، وابن بشكوال (٢).٨٧٠٣ - عيسى [٤] بن سعيد، أبو عمار.يروي عن علي بن يزيد الدمشقي. روى عنه سعيد بن أبي أيوب (٣).قلت: في كتاب ابن أبي حاتم: ابن سند (٤)، وقال أبو حاتم: مجهول.وقال البخاري (٥): لم يصح حديثه.__________(١) الذي في مطبوعة «الثقات»: (٨/ ٤٩٠): عيسى بن ميسرة بن حبان، وفي «التاريخ الكبير»: (٦/ ٤٠٥): عيسى بن ميسرة بن حيان، وفي «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٨٩): عيسى بن ميسرة الغفاري. وعيسى بن ميسرة من رجال «التهذيب»: (٢٣/ ١٥) وأخشى أن يكون ما في البخاري من قوله: ابن حيان، وما في «الثقات» من قوله: ابن حبان، إنما هو تصحيف من الحناط، فعيسى بن ميسرة يعرف بالحناط والخياط والخباط ولم أجد من قال ميسرة بن حيان أو حبان غيرهما.(٢) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ٩٥٠).(٣) «الثقات»: (٨/ ٤٨٩).(٤) الكلمة محتملة في الأصل، والذي في مطبوعة ابن أبي حاتم: (٦/ ٢٧٨): بن سعيد، ولم يشر المعلمي إلى اختلافات في النسخ.(٥) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٣٦٥).." (٢)

"وروى له الحاكم (١) حديث: «الهرة سبع» وقال: صحيح، وعيسى صدوق لم يجرح قط.ورواه الدارقطني (٢) وقال: عيسى صالح الحديث.ورواه ابن عدي (٣) وقال: لم يروه غيره، وله غيره، وهو صالح الحديث.قلت: ذكره المؤلف في «المجروحين» (٤) أيضا فقال: يقلب الأخبار ولا يعلم، ويخطئ ولا يفهم، حتى خرج عن حد الاحتجاج. فيا ليت شعري إذا كان عندك بهذه المثابة فلأي شيء ذكرته في «الثقات».٨٧٣٨ - عيسى [٤] بن المطلب، أبو هارون الزهري، من أهل المدينة.يروي المقاطيع، روى عنه ابن أبي فديك (٥).وروى عن الزهري. وروى عنه معن بن عيسى (٦).وقال الدارقطني (٧): ضعيف.٨٧٣٩ - عيسى [٣] بن معاوية، من أهل الحجاز.يروي عن معبد بن كعب

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٣٨/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٥٠/٧

الأنصاري. روى عنه معمر بن راشد (٨).__________(١) «المستدرك»: (١/ ٢٩٢ ط. دار الكتب).(٢) «سننه»: (١/ ٦٣ ط. دار المعرفة).(٣) «الكامل»: (٥/ ٢٥٢).(٤) (٢/ ١١٩).(5) «الثقات»: (٨/ ٤٩٠).(٦) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٨٩).(٧) «العلل»: (١/ ١٧١).(٨) «الثقات»: (٧/ ٢٣٢).." (١)

"وذكر بعده (١) في هذه الطبقة: شيخ السائب بن عمر.وقال ابن أبي حاتم (٢): روى عنه إسماعيل بن جعفر، سئل أبي عنه فقال: ضعيف.وقال ابن يونس في «تاريخ مصر»: عيسى بن موسى بن محمد بن إياس بن البكير الليثي، يروي عن أنس بن مالك، وصفوان بن سليم. روى عنه: الليث، ويحيى بن أيوب، وعبد الله بن سويد بن حبان.فيبعد أن يكون الحجازي شيخ السائب بن عمر، وأن ابن حبان كرره، والله أعلم.٨٧٤٣ - عيسى بن ميمون الشامي الدمشقي.روى عنه محمد بن شعيب بن شابور.قال ابن أبي حاتم: سألت عنه أبي فقال: هو شيخ بين ذلك (٣).٨٧٤٤ - عيسى [٤] بن ميناء قالون، من أهل المدينة، كنيته أبو موسى.يروي عن: نافع القارئ، ومحمد بن جعفر بن [أبي] (٤) كثير.روى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري، وإسماعيل بن إسحاق القاضي.وروى عن: عبد الرحمن بن أبي الزناد. وروى عنه: أبو زرعة الرازي،__________(١) مباشرة بلا واسطة.(٢) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٨٥).(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٨٨).(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من المصدر، ليست في الأصل.." (٢)

"وموسى بن إسحاق، وعلي الهسنجاني، وقال: كان قالون عيسى بن ميناء أصم شديد الصمم، فلو رفعت صوتك حتى لا غاية له لم يسمع، وكان يقرأ عليه القرآن وكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ، وقال لأخي: اقرأ علي حروف نافع فإني أفهم تحريك الشفة (١).وسئل أحمد بن صالح المصري عن حديثه فضحك وقال (٢): تكتبون عن كل أحد.٨٧٤٥ - عيسى [٢] بن النعمان بن رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري.يروي عن خولة، عداده في أهل المدينة. روى عنه ابنه محمد بن عيسى، وأحسبه الذي روى عنه زيد بن الحباب (٣).قال ابن أبي حاتم (٤): روى عن معاذ بن رفاعة عن خولة. وروى عنه: ابنه، وزيد بن الحباب.٨٧٤٦ - عيسى بن هارون الفارسي.قال مسلمة: جدي، روى عنه بعض أصحابنا فذكر أنه كان من خيار الناس.٨٧٤٧ - عيسى [٣] بن يزيد.شيخ، يروي عن طاووس. روى عنه الزبيدي (٥).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٩٠).(٢) «ميزان الاعتدال»: (٥/ ٣٩٤).(٣) «الثقات»: (٥/ ٢١٥).(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٩٠).(٥) «الثقات»: (٧/ ٢٣٧).." (٣)

"وقال ابن أبي حاتم (١): إن هذاشامي.٨٧٤٨ - عيسى [٣] بن يزيد.يروي عن أبي زرعة عن أبي هريرة [١٩٦ - ب]. روى عنه ابن المبارك (٢).قلت: في النفس شيء من كون هذا أبا معاذ، وإن كان المؤلف فرق بينهما (٣)، فالله أعلم.٨٧٤٩ - عيسى [٣] بن يزيد بن دأب الليثي، من أهل المدينة.يروي عن عبد الرحمن بن أبي زيد عن أبي هريرة. روى عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد (٤).وروى عنه سليمان بن بلال. وقال أبو حاتم: إن كان ابن دأب فهو منكر

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٤٦٥

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٤٦٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٤٦٨

الحديث (٥).قلت: إنما قال أبو حاتم: «إن كان ابن دأب»؛ لأنه تقدم أن ابن دأب يسمى بغير هذا الاسم (٦).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٤٩١).(٢) «الثقات»: (٧/ ٢٣٦).(٣) فترجم لهذا في الموضع المذكور، وترجم لأبي معاذ (٨/ ٤٩٠)، وسماه: عيسى بن يزيد بن الأزرق، وذكر في الرواة عنه ابن المبارك.(٤) «الثقات»: (٧/ ٢٣٦).(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٩١).(٦) تقدم عند ابن أبي حاتم (٦/ ١٢٦) فقال: عمر بن عيسى بن عبد الله الليثي وهو ابن داب.." (١)

"وقال ابن أبي حاتم (١): عيسى القرشي المعيطي، والد الوليد، من آل عمارة بن أبي معيط.٨٧٥٢ - عيسى (٢) البزاز، مولى حذيفة بن اليمان.يروي عن حذيفة بن اليمان. روى عنه يحيى الجابر (٣).٨٧٥٣ - عيصا [٤] بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب.يروي عن أبيه، عداده في أهل المدينة. روى عن غسان بن عبد الحميد (٤).قلت: وقع عند الهيثمي عيصان بزيادة نون وهو غلط.٨٧٥٤ - عيينة [٤] بن عاصم.عن أبيه. روى عنه عبد العزيز بن رستم (٥).قلت: وقع عند ابن قانع (٦): عبد العزيز بن عمران.٨٧٥٥ - عيينة [٣] بن (٧) غصن.يروي عن رجل عن سليمان بن صرد. روى عنه جرير بن عبد الحميد (٨).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٩٣).(٢) لم يرقم له في الأصل، وهو وهم، فقد ترجمه ابن حبان في الطبقة الثانية من ثقاته، وقد نقل عنه المصنف هنا.(٣) «الثقات»: (٥/ ٢١٦).(٤) «الثقات»: (٨/ ٥٢٦).(٥) »الثقات»: (٨/ ٥٢٦).(٦) في معجم الصحابة في أثناء إسناد حديث رقم (١٨٢٢).(٧) قوله: «بن» مكرر في الأصل.(٨) «الثقات»: (٧/ ٣٠١).." (٢)

"وقال الدارقطني (١): ضعيف. وقال مرة (٢): صالح.٨٧٧٩ - غسان [٤] بن سليمان الهروي.يروي عن: إبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري. روى عنه محمد بن عمرويه الهروي الذي كان ببغداد، وهو أخو مالك بن سليمان بن غسان، صدوق، ومالك واه (٣).وقال الخليلي (٤): روى عن مالك وهو كبير.٨٧٨٠ - غسان [٤] بن عبد الحميد بن عبيد بن يسار الكناني، من أهل المدينة.يروي عن ابن إسحاق. روى عنه أبو غسان محمد بن يحيى بن عبد الحميد الكناني ابن أخيه (٥).وروى عن: أبي بكر بن عثمان، ومحمد بن المنكدر. وروى عنه مسلم بن إبراهيم (٦).وقال أبو حاتم: شيخ مدني نزل البصرة، مجهول (٧).__________(١) «سننه»: (١/ ٣٣٠ ط. عالم الكتب).(٢) «تاريخ بغداد»: (١٤/ ٢٨٦).(٣) «الثقات»: (٩/ ١).(٤) «الإرشاد»: (١/ ٢٧٤).(٥) «الثقات»: (٩/ ٢).(٦) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٥١).(٧) المصدر السابق.." (٣)

"٨٩٨٤ - القاسم [٤] بن يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه الحارث بن عبد الملك (١).٨٩٨٥ - القاسم [٤] بن يزيد الأشجعي، من أهل الكوفة.يروي عن وكيع بن الجراح. حدثنا عنه الخضر بن داود بمكة (٢).٨٩٨٦ - القاسم بن يزيد (٣) الترمساني الحمصي، أبو محمد.روى عن عصام بن خالد،

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٦٩/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٧١/٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٨٢/٧

وأبي المغيرة، وعبد العزيز بن موسى البهراني، وجنادة بن مروان.قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بحمص، وكان صدوقا (٤).٨٩٨٧ - القاسم [٢] بن يوسف اليماني.يروي عن ابن عمر. روى عنه حنظلة بن أبي سفيان، والحكم بن أبان (٥).٨٩٨٨ - القاسم [٢] الرحال، أبو مالك.يروي عن أنس بن مالك، عداده في أهل البصرة، ربما أخطأ، روى عنه حماد__________(١) «الثقات»: (٩/ ١٥).(٢) «الثقات»: (٩/ ١٩) دون قوله بمكة فكأنه سقط من المطبوع.(٣) كذا في الأصل وعلق عليه الناسخ في الحاشية فقال: «خ يونس» أي في النسخة-نسخة «الجرح والتعديل» -يونس، وهو ما في المطبوع.(٤) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٢٣).(٥) «الثقات»: (٥/ ٣٠٦).." (١)

"وقال أبو حاتم (١): بصري.٩٠٠٠ - قتادة [٣] بن سوار الجرمي، من أهل البصرة، أخو أنيس بن سوار.يروي عن أبيه عن مالك بن الحويرث. روى عنه عبد الله بن الأسود، والقواريري (٢).وروى عنه المقدمي (٣).٩٠٠١ - قتادة [٣] بن عبد الله بن أبي قتادة، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه الحجاج بن أرطأة (٤).٩٠٠٢ - قتادة [٢] بن أبي قتادة الأنصاري.يروي عن أبيه أنه كان يعزل. روى عنه سعيد بن مسروق (٥).٩٠٠٣ - قتيبة [٤] بن قدامة بن عبد الرحمن الرواسي، أبو عثمان.يروي عن أبيه. روى عنه وكيع (٦).وقال ابن أبي حاتم (٧): قتيبة بن عبد الرحمن بن عثمان، أبو قدامة.__________(١) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٢٦).(٢) «الثقات»: (٧/ ٣٤١).(٣) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٣٦).(٤) «الثقات»: (٧/ ٣٤١).(٥) «الثقات»: (٥/ ٣٢١).(٦) «الثقات»: (٩/ ١٩).(٧) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٤٠).." (٢)

"٩٠٧٤ - قيس [٣] بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، من أهل المدينة.يروي عن المدنيين، وكان راويا لسعد بن إبراهيم. روى عنه موسى بن عبيدة الربذي، وهم أخوة ثلاثة: عبد الله، وعبد الرحمن، وقيس بنو عبد الرحمن بن أبي صعصعة (١).ثم أعاده في الرابعة (٢) وقال: روى عنه أهل بلده.وقال البخاري (٣): لم يصح حديثه لأجل موسى بن عبيدة لا لأجل قيس.٩٠٧٥ - قيس بن عبد الملك بن قيس بن مخرمة القرشي.يروي عن عبد الله بن عوسجة. روى عنه فليح بن سليمان (٤).وروى عنه نافع بن ثابت (٥).٩٠٧٦ - قيس [٢] بن عبد الشعبي، شعب همدان.يروي عن ابن مسعود. روى عنه الكوفيون (٦).وروى عنه الشعبي وهو ابن أخيه (٧).__________(١) «الثقات»: (٧/ ٣٢٧).(٢) «الثقات»: (٩/ ١٥).(٣) «ضعفاء العقيلي»: (٣/ ٤٦٧) و «لسان الميزان»: (٦/ ٤٠٤).(٤) «الثقات»: (٧/ ٣٢٩).(٥) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٠١).(٦) «الثقات»: (٥/ ٣١٠).(٧) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٠١).." (٣)

"٩١٥٧ - كريم.قال ابن أبي حاتم (١): برفع الكاف، كوفي روى عن الحارث الأعور. روى عنه أبو إسحاق السبيعي حديثا واحدا أدخله البخاري في كتاب «الضعفاء» فسمعت أبي يقول: يحول من كتاب الضعفاء.٩١٥٨ -

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/٢٣

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/٢٧

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/٥٠

كعب [٢] بن جراد.يروي عن أبي هريرة، وأبي ذر. روى عنه محمد بن الفضل (٢).قلت: كذا في خط الهيثمي، وإنما هو عمر بن الفضل البصري (٣).٩١٥٩ - كعب بن خريم، أبو حارثة الدمشقي.روى عن محمد بن حرب الأبرش، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وقال: صدوق (٤).٩١٦٠ - كعب [٢] بن سليمان القرظي، من أهل المدينة.يروي عن علي بن أبي طالب. روى عنه ابنه محمد بن كعب القرظي (٥).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٧٥).(٢) «الثقات»: (٥/ ٣٣٥).(٣) كما في «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٦١).(٤) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٦٣).(٥) «الثقات»: (٥/ ٣٣٤) وفيه: كعب بن سليم، وهو الصواب كما في ترجمته من «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٢٣) وابنه محمد من رجال «التهذيب».." (١)

"٩١٦٣ - كعب [٢] بن عبد الرحمن بن أبي قتادة الأنصاري.يروي عن جده إن كان سمع منه. روى عنه محمد بن درهم (١).وقال في الثالثة (٢): كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري، من أهل المدينة، يروي عن أبيه.وإنما قلت إنهما واحد؛ لأن ابن أبي حاتم (٣) قد قال: كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، روى عن [٢٢٣ - أ] أبيه عن أبي قتادة، روى عنه محمد بن درهم المدائني، واختلف الرواة عن محمد بن درهم فرواه أبو داود الطيالسي عن محمد بن درهم عن كعب بن عبد الرحمن عن ابن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى حجاج الأنماطي وعاصم بن علي عن محمد بن درهم عن كعب بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن بن كعب عن أبي قتادة.٩١٦٤ - كعب [٢] بن عمرو بن تميم.يروي المراسيل. روى عنه غنيم بن قيس (٤).٩١٦٥ - كعب [٢] بن هبيرة.يروي عن ابن عمر. روى عنه العباس بن ذريح (٥).__________(١) «الثقات»: (٥/ ٣٣٥).(٢) «الثقات»: (٧/ ٣٥٥).(٣) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٦٢).(٤) «الثقات»: (٥/ ٣٣٥).(٥) «الثقات»: (٥/ ٣٣٤).." (٢)

"٩٢٠٥ - لهيب [٤] بن الخندف.يروي عن العوام بن حوشب المقاطيع، روى عنه أهل العراق (١).وفي كتاب ابن أبي حاتم (٢): لهب بن الخندف، روى عن عوف بن الحارث روى عنه القاسم بن عوف الشيباني.٩٢٠٦ - لوذان [٣] بن سليمان.يروي عن هشام بن عروة. روى عنه بقية بن الوليد (٣).وقال ابن عدي (٤): مجهول، وما رواه لا يتابع عليه.وقال الأزدي: ضعيف.٩٢٠٧ - لوط [٣] بن إسحاق بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، كنيته أبو المغيرة، أمه أم إسحاق بنت سعد بن نوفل.يروي عن جماعة من التابعين. روى عنه أهل المدينة. مات في ولاية أبي جعفر (٥).وقال ابن أبي حاتم (٦): كان عابدا [٢٢٥ - أ].__________(١) «الثقات»: (٩/ ٣٠) وانتظر.(٢) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٨٣) ووقع فيه وفي «الثقات»: بن الخندق.(٣) «الثقات»: (٧/ ٣٦٢).(٤) «الكامل»: (٦/ ٩٢).(٥) «الثقات»: (٧/ ٣٦١).(٦) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٨٢).." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧٨/٨

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨٠/٨

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٩٢/٨

"حرف الميم٩٢٢٠ – محمد بن أبان بن عثمان، أبو عبد الله بن السراج.روى عن عباس بن أصبغ، وإسماعيل بن إسحاق وجماعة. روى عنه ابن خزرج، وقال: كان ذا عناية قديمة بطلب العلم، متقدما في فهمه، متقنا فيه، غلب عليه الكلام. مات سنة (٤٤٠هـ) (١).٩٢٢١ – محمد [٣] بن أبان الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن القاسم بن محمد، وعروة بن الزبير. روى عنه يحيى بن أبي كثير، ومنصور بن المعتمر، ومن زعم أنه سمع من عائشة فقد وهم، وليس هذا بمحمد بن أبان الحنفي، ذاك من أهل الكوفة، ضعيف، وهذا مدني ثبت (٢).وقال ابن أبي حاتم (٣) فيه: المزني يمامي روى عنه الأوزاعي، سألت أبي عنه فقال: هو شيخ من أهل اليمامة، لا أعلم أحدا روى عنه غير يحيى بن أبي كثير، والأوزاعي.__________(١) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ١١٦٠).(٢) «الثقات»: (٧/ ٣٩٢).(٣) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٠٠).." (١)

"ومائتين. توفي في المحرم سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.٩٢٤١ – محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل، أبو جعفر الدبيلي.قال مسلمة: ثقة رجل صالح، مؤد لروايته، وكانت الرحلة إليه في زمانه. روى عنه محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، وأكابر الناس. توفي بمكة مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.٩٢٤٢ – محمد [٤] بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس الهاشمي، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه إسماعيل بن أبي أويس. وروى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، وحرام بن عثمان، وروى عنه أبو بكر بن أبي أويس أيضا.قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: هو مجهول (١).٩٢٤٣ – محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلواني.كان له حفظ، سمع شيوخ الشام والعراق، وكتب عنه أبو عبد الله المحاملي، وإسماعيل الصفار، وعلي بن مهرويه القزويني، قاله الخليلي (٢).وقال الخطيب (٣): حدث عن أبي جعفر النفيلي، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، وعلي بن بحر القطان، وسعيد بن أشعث السمان، ومحمد__________(١) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٨٥).(٢) «الإرشاد»: (٢/ ٦٢٣).(٣) «تاريخ بغداد»: (٢/ ٢٨٧).." (٢)

"قال الذهبي (١): قال الدقاق: كان من الحفاظ، يملي من حفظه، توفي في صفر سنة ست وستين وأربعمائة.٩٢٤٨ – محمد [٣] بن إبراهيم بن أبي فضالة بن ثابت بن قيس بن الشماس الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن عبد الرحمن بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم. روى عنه إسحاق بن سليمان الرازي (٢).٩٢٤٩ – محمد بن إبراهيم بن قاسم، أبو عبد الله البكري.روى عن أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن وجماعة، وأجاز له ابن عبد البر، وحدث عن هياج المقرئ، وأبي الحسن الخلعي وجماعة.قال ابن بشكوال: عني بالرواية وجمعها والإكثار منها، وكان عنده خير وانقباض، أخبرنا [عنه شيخنا] (٣) أبو الحسن بن مغيث وقال: أجاز لي ورأيت خطه بذلك (٤).٩٢٥٠ – محمد [٤] بن إبراهيم بن كثير الصوري، أبو الحسن، سكن إنطاكية.يروي عن أبي نعيم، والمؤمل، والفريابي، حدثنا عنه وصيف

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٩٦/٨

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٠٣/٨

وغيره__________(١) «العبر»: (٢/ ٣٢٠).(٢) «الثق ا ت»: (٧/ ٣٧٣).(٣) في الأصل: أخبرنا أنه خرج أبو الحسن ... وما أثبتناه من المصدر.(٤) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ١٢٣٢).." (١)

"حدث عن محمد بن أحمد بن أبي صالح. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان لا بأس به (١).٩٤٦١ - محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر، أبو عبد الله الفارسي.حدث عن أبي زرعة الدمشقي، وعبد الله بن محمد بن أبي مريم المصري، وعثمان بن حرزاذ الأنطاكي، وجماعة.روى عنه الدارقطني فأكثر، وأبو الحسين بن حمة الخلال، وآخر من حدث عنه أبو عمر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي.قال الخطيب: كان ثقة ثبتا فاضلا.توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة (٢).٩٤٦٢ - محمد [٤] بن إسماعيل بن جعفر الجعفري، من أهل المدينة.يروي عن الدراوردي وأهل الحجاز. روى عنه أحمد بن سعيد الدارمي والناس. يغرب (٣).وروى عن حاتم بن إسماعيل، وعبد الله بن سلمة المزني، وموسى بن جعفر، وإسحاق بن جعفر، وسفيان بن حمزة. وروى عنه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، يتكلمون فيه (٤).__________(١) «تاريخ بغداد»: (٢/ ٣٩١ - ٣٩٢).(٢) «تاريخ بغداد»: (٢/ ٣٨٢ - ٣٨٤).(٣) «الثقات»: (٩/ ٨٨).(٤) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٨٩).." (٢)

"وفي كتاب ابن أبي حاتم (١): روى عن ابن عائذ عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «آدم نبي مكلم».٩٥٠٠ - محمد [٤] بن أيوب، أبو هريرة الصيرفي، من البصرة.يروي عن يزيد بن هارون، وأبي عاصم. حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وغيره (٢).٩٥٠١ - محمد [٢] بن أبي أيوب الأنصاري، من أهل الكوفة.يروي عن أبي موسى الأشعري. روى عنه حرملة بن قيس (٣).٩٥٠٢ - محمد [٤] بن أبي أيوب، من أهل جنديسابور.يروي عن عبد الله بن سفيان، روى عنه الجند. نيسابوريون وغيرهم (٤).٩٥٠٣ - محمد بن (٥) أيوب.قال مسلمة: ثقة روى عنه العقيلي.٩٥٠٤ - محمد [٣] بن بجاد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري، من أهل المدينة.يروي عن عائشة بنت سعد عن أبيها. روى عنه معن بن عيسى (٦).__________(١) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٩٦).(٢) «الثقات»: (٩/ ١١٤).(٣) «الثقات»: (٥/ ٣٦٢).(٤) «الثقات»:) ٩/ ٩٢).(٥ (كتب عليها الناسخ: كذا.(٦) «الثقات»: (٧/ ٣٧٦).." (٣)

"يروي عن أبي موسى الأشعري. روى عنه حرب أبو رجاء (١).قلت: قال ابن أبي حاتم (٢): محمد بن الحجاج المصري عن أبي موسى، روى خالد بن حميد الإسكندراني عن سلام عن حرب أبي رجاء عنه، سألت أبي عنه فقال: مجهول، وسلام مجهول، وحرب مجهول وأبو موسى مجهول.٩٥٩٤ - محمد [٣] بن الحجاج، من ولد أبي لبابة من أهل المدينة.يروي عن أبيه عن جده. روى عنه عاصم بن سويد الأنصاري (٣).وقال أبو حاتم (٤): مجهول.٩٥٩٥ - محمد [٤] بن الحجاج القرشي الدمشقي.يروي عن يونس بن ميسرة بن حلبس. روى عنه مروان بن معاوية الفزاري،

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/١٠٥

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/١٨٥

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/٢٠٠

وإسماعيل بن عياش (٥).وروى عن عروة بن رويم، وإسماعيل بن عبيد الله، وخالد بن دهقان. وروى عنه بقية، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، والهيثم بن خارجة، وقال أبو حاتم: هو شيخ (٦).__________(١) «الثقات»: (٥/ ٣٦٧).(٢) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٣٥).(٣) «الثقات«: (٧/ ٣٧٦).(٤ («الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٣٤).(٥) «الثقات»: (٩/ ٣٤).(٦) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٣٥).." (١)

"وقال أبو أحمد الحاكم (١): ليس بالقوي عندهم.وقال البخاري (٢): فيه بعض النظر.قيل كنيته أبو الخنافس، وقيل أبو بكر، وقيل أبو جعفر (٣).وقال ابن حبان (٤): روى عن عمه سعيد بن عبد الجبار عن أبيه نسخة منكرة، فيها أشياء ليس لها أصول من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا من حديث وائل بن حجر، لا يجوز الاحتجاج به..٩٦٠٠ - محمد [٣] بن حدير بن أبي زكريا التميمي.يروي عن شيخ له عن أنس. روى عنه مروان بن معاوية (٥).٩٦٠١ - محمد [٣] بن حذيفة بن داب، من أهل المدينة.يروي عن عبد الله بن أبي قتادة، وعبيد الله بن خويلد الغفاري. روى عنه ابن أبي ذئب (٦).وروى عنه عبد الرحمن بن إسحاق، وقال أبو حاتم: ضعيف (٧).__________(١) «لسان الميزان»: (٧/ ٥٨).(٢) «ميزان الاعتدال»: (٦/ ١٠٤).(٣) «لسان الميزان»: (٧/ ٥٨).(٤) «المجروحين»: (٢/ ٢٧٣).(٥) «الثقات«: (٧/ ٤٢٥).(٦ («الثقات»: (7/ ٤٠٦).(٧) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٣٩).." (٢)

"٩٦٣٥ - محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الأنصاري، من أهل المدينة.روى عن أبي علي الغساني، وأبي محمد بن أبي قحافة، وجماعة.قال ابن بشكوال: كان معتنيا بالحديث، ونقله منسوبا إلى معرفته، عالما بأسماء رجاله وحملته، وله كتاب حسن في «الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم» أخذه الناس عنه، وكان دينا، فاضلا، عفيفا، متواضعا، متتبعا للآثار والسنن، ظاهري المذهب، كتب إلينا بإجازة ما رواه.توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، مولده سنة ست وخمسين وأربعمائة (١).٩٦٣٦ - محمد بن الحسين بن جعفر، أبو الطيب التيملي النخاس، الكوفي.حدث عن علي بن العباس المقانعي وجماعة.قال الخطيب: ثنا أبو القاسم الأزهري عنه، وقال: كان ثقة يتشيع.وقال العتيقي: ثقة مأمون، صاحب أصول حسان.توفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة (٢).٩٦٣٧ - محمد [٤] بن الحسين بن أبي الحنين، كوفي.يروي عن أبي نعيم. حدثنا عنه الطبري (٣).__________(١) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ١٢٨٠).(٢) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٣٨ - ٣٩).(٣) «الثقات»: (٩/ ١٣٦) وقد تصحف في مطبوعة «الثقات» إلى ابن أبي الحسين، وقد مر تنبيه المصنف عليه.." (٣)

"٩٦٦٣ - محمد [٤] بن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي، الأنصاري، الأوسي، من أهل المدينة.يروي عن أبيه، وداود بن الحصين. روى عنه منصور بن المعتمر (١).وروى عنه محمد بن طلحة الطويل

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٣٢/٨

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٣٤/٨

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٤٥/٨

التيمي (٢).٩٦٦٤ - محمد [٤] بن حفص بن عمر (٣) بن موسى، من أهل البصرة.يروي عن عمه عبيد الله بن عمر (٤) بن موسى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن. روى عنه ابنه عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة العيشي (٥).وكره فقال (٦): محمد بن حفص بن عائشة.٩٦٦٥ - محمد [٤] بن حفص الهروي.شيخ يروي عن حماد بن زيد. حدثنا عنه محمد بن معاذ وغيره. مستقيم الحديث (٧).__________(١) «الثقات»: (٩/ ٣٣).(٢) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٣٥).(٣) في مطبوعة «الثقات»: عمرو.(٤) في مطبوعة «الثقات»: عمرو.(٥) «الثقات»: (٩/ ٧١) ووقع فيه: بن عائشة العبسي.(٦) «الثقات»: (٩/ ٦٢).(٧) «الثقات»: (٩/ ١٠٦).." (١)

"٩٧٨٣ - محمد [٣] بن زياد البرجمي.عن ثابت البناني، روى عنه البصريون [قرأ قصة] (١) وروى عنه شيبان بن فروخ، وقال أبو حاتم: مجهول (٢).٩٧٨٤ - محمد [٣] بن زياد المدني الأنصاري.يروي عن سعيد بن المسيب. روى عنه أبو داود الطيالسي (٣).وقال أبو حاتم (٤): مجهول.٩٧٨٥ - محمد [٤] بن زياد، مولى ابن أم مكتوم (٥)، من أهل المدينة.يروي عن سهيل (٦) بن أبي صالح. روى عنه أبو سعيد مولى بني هاشم (٧).٩٧٨٦ - محمد [٤] بن زياد الحمصي.يروي عن هشيم. روى عنه ربيعة بن الحارث (٨).__________(١) كذا في الأصل، والكلمة غير مثبتة في مطبوعة «الثقات».(٢) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٥٨).(٣) «الثقات»: (٧/ ٤١٦).(٤) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٥٨).(٥) في مطبوعة «الثقات»:مولى أم مكتوم.(٦) في مطبوعة «الثقات»: سهل، خطأ، وسهيل مشهور جدا من رجال «التهذيب».(٧) «الثقات»: (٩/ ٢٦٣).(٨) في مطبوعة «الرثقات»: (٩/ ٩٧): محمد بن دينار الحمصي.." (٢)

"٩٨٠١ - محمد بن السري بن مهران الناقد.سمع إبراهيم بن زياد سبلان وجماعة. وعنه ابن قانع، والطبراني، وغيرهما.قال الخطيب: ثقة (١).٩٨٠٢ - محمد بن السري أبو بكر بن السراج النحوي.روى عنه أبو سعيد السيرافي وعلي بن عيسى الرماني.قال الخطيب: كان ثقة.توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة (٢).٩٨٠٣ - محمد [٣] بن سعدان بن عبد الله بن جابر القرشي، من بني عامر بن لؤي، من أهل المدينة.يروي عن أبيه عن أنس. روى عنه معن [٢٦٩ - أ] بن عيسى (٣).ثم أعاده فقال (٤): ابن سعدان بن حيان، يروي عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع. روى عنه زيد بن عمر بن علي الكتاني من حديث أبي حاتم الرازي.وروى عن ابن عجلان وروى عنه الحميدي، وإبراهيم بن المنذر. وقال أبو حاتم: شيخ (٥).٩٨٠٤ - محمد بن سعدان، أبو جعفر النحوي، الضرير.أحد القراء المصنفين، روى عن عبد الله بن إدريس، وأبي تميلة يحيى بن واضح، وأبي معاوية الضرير، وجماعة. وعنه محمد بن سعد كاتب الواقدي، وجماعة.قال الخطيب: كان ثقة.توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين (٦).٩٨٠٥ - محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي.عن يزيد بن هارون، وغيره. وعنه ابن صاعد، وأحمد بن كامل، وجماعة.قال الحاكم (٧) عن الدارقطني: لا بأس به.وقال الخطيب: كان لينا في الحديث. توفي سنة ست وسبعين ومائتين (٨).٩٨٠٦ - محمد بن سعد بن

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٥٥/٨

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٩٨/٨

محمد، أبو الفتح الديباجي.سمع الحديث.توفي سنة (٦٠٩هـ) (٩).__________(١) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٢٦٢).(٢) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٢٦٣ - ٢٦٤).(٣) «الثقات»: (٧/ ٤١٠).(٤) «الثقات»: (٧/ ٤٣٢).(٥) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٨٩).(٦) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٢٧١ - ٢٧٢).(٧) «سؤالاته» رقم (١٨١).(٨) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٢٦٩).(٩) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٢٢٤).." (١)

"من أهل الورع والتوقيف في الحديث، ثقة ثبتا، حدث عن أبي يوسف القلوسي، وأحمد بن أبي عزرة، وأهل اليمن عن المسلم بن محمد عن عبد الرزاق، وغيرهم. توفي سنة (٣٢٠هـ).وقال مسلمة: بن عبد الرحمن بن ماهان، روى عنه بعض أصحابنا، وهو صدوق لا بأس به (١).٩٨١٩ - محمد [٣] بن سعيد بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي القرشي.يروي المقاطيع. روى عنه الليث بن سعد (٢).وقال أبو حاتم (٣): مجهول لا أعرفه.٩٨٢٠ - محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقي، يكنى أبا علي.قال مسلمة: روى عنه بعض أصحابنا، وذكر أنه من الحفاظ.٩٨٢١ - محمد [٣] بن سعيد بن عبد الملك بن مروان.يروي المقاطيع عن أهل المدينة، روى عنه إسماعيل بن رافع المدني (٤).قلت: روى أن النبي صلى الله عليه وسلم: «أمر عثمان بن أبي العاص على قومه».__________(١) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (٧/ ٣٧٤).(٢) «الثقات»: (٧/ ٤٢٥).(3) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٦٤).(٤) «الثقات»: (٧/ ٤٢٣).." (٢)

"يروي عن عكرمة. روى عنه يعقوب بن القعقاع، ومنصور بن النعمان (١).٩٩١٣ - محمد [٣] بن صهيب.يروي عن المدنيين. روى عنه ابن أبي مليكة، وكان راويا لعبد الملك بن مروان (٢).٩٩١٤ - محمد [٤] بن ضبارة الحضرمي، من أهل الشام.يروي عن الشاميين. روى عنه سليمان بن عبد الحميد البهراني أبو أيوب (٣).٩٩١٥ - محمد [٤] بن الضحاك بن (٤) عثمان الحزامي، من أهل المدينة.يروي عن أبيه ومالك. روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأهل المدينة (٥).وروى عنه يعقوب بن حميد (٦).٩٩١٦ - محمد بن الضوء، أبو عبد الله الشيباني، من بلدة يقال لها: كرمانية.قال الخليلي (٧): عالم زاهد يزار قبره، سمع أحمد بن يونس، وابني أبي شيبة،__________(١) «الثقات»: (٧/ ٣٦٩).(٢) «الثقات»: (٧/ ٣٧٦).(٣) «الثقات»: (٩/ ٨٥).(٤) في مطبوعة «الثقات»: عن.(٥) «الثقات»: (٩/ ٥٩).(٦) «الجرح والتعديل»: (7/ ٢٩٠).(٧) «الإرشاد»: (٣/ ٩٨٢ - ٩٨٣).." (٣)

"قال الخطيب: كان ثقة.توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة (١).٩٩٩٥ - محمد [٣] بن عبد الله بن داود الأنصاري (٢).يروي عن محمد بن كعب. روى عنه عمارة بن غزية. وقد قيل: ابن داره (٣).وقال أبو حاتم (٤): يعد في أهل المدينة، وليس بالمشهور.٩٩٩٦ - محمد بن عبد الله بن دينار، أبو عتبة (٥) المعدل، الزاهد النيسابوري.سمع الحسين بن الفضل البجلي، والسري بن خزيمة، ومحمد بن أشرس. وروى عنه ابن شاهين.قال الخطيب: كان ثقة، وكان

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب السرتة، ابن قطلوبغا ٣٠٤/٨
(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣١٠/٨
(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٤٧/٨

فقيها عارفا بمذهب أبي حنيفة.توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة (٦).____________(١) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٤٩١ - ٤٩٢).(٢) «الثقات»: (٧/ ٣٧٣).(٣) في مطبوعة «الثقات»: داود.(٤) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٩٦).(٥) كذا، وفي مطبوعة تاريخ بغداد: أبو عبد الله، وهو الصواب الموافق لما في مصادر الترجمة.(٦) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٤٧٤ - ٤٧٦).." (١)

"في محمد بن سنجر (١).١٠٠٠٨ - محمد بن عبد الله بن صالح أبو بكر المالكي الأبهري، المقيم ببغداد.قال الخليلي (٢): كان إمام وقته عند المالكيين في الفقه والحديث ومعاني القرآن والنحو واللغة، سمعت محمد بن أحمد بن زيد المالكي يقول: لم أر مثل أبي بكر الأبهري الصالحي دينا وديانة وعلما، عرض عليه قضاء العراق فأبى، ولم يقبله، وكان يتزهد. سمع شيوخ مصر، وابن جوصا وأقرانه. وبالعراق أبا يعلى الأبلي، وابن المعلى الشونيزي وأقرانهما. مات سنة نيف وسبعين وثلاثمائة.وقال الخطيب (٣): حدث عن أبي عروبة الحراني، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن الحسين الأشناني، وعبد الله بن زيدان الكوفي، وأبي بكر بن أبي داود السجستاني، وخلق سواهم.ذكره ابن أبي الفوارس فقال: كان ثقة أمينا مستورا، وانتهت إليه الرياسة في مذهب مالك.توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، ومولده سنة تسع وثمانين ومائتين.١٠٠ 09- محمد [٢] بن عبد الله بن صيفي.يروي المراسيل، عداده في أهل المدينة، روى عنه ابن أبي مليكة (٤).____________(١) تقدم برقم (٩٨٦٠).(٢) «الإرشاد»: (٢/ ٧٧٤ - ٧٧٥).(٣) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٤٩٢ - ٤٩٤): محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح ...(٤) «الثقات»: (٥/ ٣٦٠).." (٢)

"١٠٠١٢ - محمد [٤] بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، من أهل المدينة.يروي عن أبيه. روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأهل الحجاز. مستقيم الحديث (١).وروى عن موسى بن عقبة. وروى عنه عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي، والزبير بن بكار (٢).١٠٠١٣ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الهمذاني، ويعرف بابن بلبل الزعفراني.قال الخليلي (٣): ثقة، سمع شيوخ بغداد الحسن بن الصباح الزعفراني، والرمادي، وسعدان بن نصر، وغيرهم، حدثني عنه ابن خيران الهمذاني، وأثنى عليه.وقال: صالح الحافظ سمعته يقول: عندي عن أبي زرعة الرازي نحو خمسين ألف حديث. توفي سنة عشرين وثلاثمائة.وروى الخطيب (٤) عن صالح بن أحمد بن محمد الحافظ في كتاب «طبقات أهل همذان» وقال: سمعت منه مع أبي وكتبنا عنه الكثير، وهو ثقة صدوق ورع، سمع منه____________(١) «الثقات»: (٩/ ٦٣).(٢) «الجرح و التعديل»: (٧/ ٢٩٩ - ٣٠٠).(٣) «الإرشاد»: (٢/ ٦٥٤ - ٦٥٥).(٤) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٤٦٦ - ٤٦٧).." (٣)

"سمع عاصم بن علي، وأحمد بن يونس، ويحيى بن معين. روى عنه محمد بن مخلد، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي. قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة ست وثمانين ومائتين (١).١٠٠١٨ - محمد [٣] بن عبد الله بن

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/٣٧٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/٣٨٢

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/٣٨٤

عتبة (٢)، مولى آل طلحة بن عبد الله القرشي، من أهل الكوفة.يروي عن عيسى بن طلحة، وقد أدرك السائب بن يزيد. روى عنه الثوري، وشعبة، وكان من أعلم الناس بالعربية (٣).١٠٠١٩ - محمد [٢] بن عبد الله بن عتيك الأوسي الأنصاري، من بني معاوية بن مالك بن عوف، من أهل المدينة.يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي (٤).قلت: قد روى عن أبيه وله صحبة مشهورة، روى ابن إسحاق (٥) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن عتيك عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من خرج مجاهدا في سبيل الله -ثم ضم رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه الإبهام والسبابة والوسطى- ________(١) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٤٤٤).(٢) في مطبوعة «الثقات»: عبيد.(٣) «الثقات»: (٧/ ٣٦٥).(٤) «الثقات»: (٥/ ٣٥٥).(٥) أخرجه من طريقه: الطبراني في المعجم الكبير: (٢/ ١٩١ رقم ١٧٧٨).." (١)

"قال الخطيب: كان ثقة، ذكر أبو العلاء الوراق أنه سمع منه بالبصرة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة (١).١٠٠٢٢ - محمد بن عبد الله بن عمرو بن المنتجع، أبو عمرو المروزي.قال الخطيب: قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن علي بن خشرم، وأحمد وبن عبد الله الفرياناني، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وغيرهم.روى عنه محمد بن المظفر، وعلي بن عمر السكري، وكان ثقة (٢).١٠٠٢٣ - محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار، المعروف بابن علم.حدث عن صالح وعبد الله ابني أحمد بن حنبل. روى عنه محمد بن الحسين القطان، وهلال بن محمد الحفار، قال الخطيب: ولم أسمع أحدا من أصحابنا يقول فيه إلا خيرا.توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وقد جاوز المائة (٣).١٠٠٢٤ - محمد [٣] بن عبد الله (٤) بن عياض القارئ، من أهل المدينة.يروي عن عمه، وعروة بن الزبير. روى عنه عمر بن سعيد بن أبي حسين (٥).________(١) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٤٧٤).(٢) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٤٥١ - ٤٥٢).(٣) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٤٧٩ - ٤٨٠).(٤) في مطبوعة «الثقات»: عبيد الله، أما محمد بن عبد الله بن عياض فقد ترجم له ابن حبان بغير هذا (٥/ ٣٧٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٧/ ٣٠٢).(٥) «الثقات»: (٧/ ٣٧٠).." (٢)

"١٠٠٢٥ - محمد بن عبد الله بن عيسى، أبو عبد الله بن أبي زمنين.روى عن سعيد بن فحلون وغيره. أثنى عليه ابن بشكوال ثناء حسنا. وقال أبو عمر ابن الحذاء. أجاز لي جميع روايته، وكان على هدي السلف الصالح. توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة (١).١٠٠٢٦ - محمد بن عبد الله بن غيلان.سمع سوارا، وأحمد بن منيع. روى عنه الدارقطني. وقال: كان من الثقات، ذكره الخطيب، توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة (٢).١٠٠٢٧ - محمد بن عبد الله بن فيفل (٣).قال مسلمة: سكن القلزم، لا بأس به، كتبت عنه ومات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وكان يروي عن الربيع بن سليمان كتب الشافعي.١٠٠٢٨ - محمد [٣] بن عبد الله بن كثير بن الصلت الكندي، من أهل المدينة.يروي عن نافع، والزهري. روى عنه عبد العزيز بن أبي سلمة، وخالد بن مخلد القطواني (٤).________(١) «الصلة»:

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٨٦/٨

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٨٨/٨

(٢/ترجمة رقم ١٠٤٧).(٢) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٤٦٥ - ٤٦٦).(٣) ال كلمة غير منقوطة في الأصل، وهي حمالة وجوه.(٤) «الثقات»: (٧/ ٤٢١).." (١)

"١٠٠٢٩ - محمد [٢] بن عبد الله بن مالك، أخو عيسى بن عبد الله بن [٢٨٥ - أ] مالك.يروي عن أم سلمة، عداده في أهل المدينة. روى عنه عطاف بن خالد المخزومي (١).قلت: قال ابن أبي حاتم (٢): روى عن أبيه عن أم سلمة، وعن محمد بن عمرو بن عطاء، وروى عنه ابن لهيعة، وهو ابن مالك الدار.فمقتضى هذا أن يكون من الثالثة.١٠٠٣٠ - محمد بن عبد الله بن مالك، أبو عبد الله الطائي الحربي، النحوي، صاحب التصانيف المشهورة.روى عنه البدر بن جماعة، وأثنى عليه غير واحد، توفي ليلة الأربعاء ثاني عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين وستمائة، ومولده بجيان سنة ستمائة أو إحدى وستمائة (٣).١٠٠٣١ - محمد [٣] بن عبد الله بن محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.روى عنه محمد بن إسحاق.__________(١) «الثقات»: (٥/ ٣٦١).(٢) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٣٠٤).(٣) هو ابن مالك صاحب الألفية والتسهيل. مترجم في «تاريخ الإسلام»: (١٥/ ٢٤٩) وغيره.." (٢)

"وروى عنه أيضا محمد بن أبي عتاب (١).وقال ابن منده (٢): صاحب مناكير.١٠٠٧٢ - محمد [٤] بن عبد الله الغنوي، أبو نصر، صاحب الحرير (٣)، جار عثمان بن الهيثم من أهل البصرة.يروي عن سعيد بن أبي عروبة روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي (٤).وتقدم في محمد بن سعيد بن زياد (٥) أنه جار عثمان بن الهيثم، وأنه روى عنه يعقوب بن سفيان.١٠٠٧٣ - محمد [٤] بن عبد الله الصراري (٦)، من أهل المدينة، وصرر (٧) موضع بها.يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين. روى عنه يزيد بن عبد الله__________(١) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٣١٠).(٢) «ميزان الاعتدال»: (٦/ ٢١١).(٣) في مطبوعة «الثقات»: الجرير، خطأ، وقد نقله السمعاني في نسبة الحريري من «الأنساب»: (٢/ ٢٠٨) عن «الثقات» على الصواب كما هنا.(٤) «الثقات»: (٩/ ٧٦).(٥) برقم (٩٨١٤).(٦) في الأصل: الصواري. خطأ، والتصحيح من المصادر. وانظره في «الأنساب»: (٣/ ٥٣٢).(٧) في الأصل: صور: خطأ، والصحيح من المصادر.." (٣)

"بن الهاد (١). وروى عن أنس، وعبد الله بن الزبير، وعطاء. وروى عنه غير ابن الهاد (٢)، وقال أبو حاتم (٣): هو شيخ.١٠٠٧٤ - محمد [٤] بن عبد الله، أبو عثمان.يروي عن ابن أبي نجيح. روى عنه أبو معاوية الضرير (٤) [٢٩٠ - أ].١٠٠٧٥ - محمد [٤] بن عبد الله المصري (٥).يروي عن أيوب بن أبي تميمة السختياني. روى عنه محمد بن يزيد بن سنان (٦).١٠٠٧٦ - محمد [٤] بن عبد الله الأعشى القارئ، من أهل المدينة.يروي عن عبد الرحمن بن محمد. روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري (٧).١٠٠٧٧ - محمد [٤] بن عبد الله العمري، أبو عبد الله

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/٣٨٩

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/٣٩٠

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/٤٠٧

النساك (٨).يروي عن إبراهيم بن صرمة (٩)، روى عنه زكريا بن يحيى خياط السنة (١٠).__________(١) «الثقات»: (٩/ ٣٢).(٢) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٣٠٨).(٣) المصدر السابق.(٤) «الثقات»: (٩/ ٣٦).(٥) في مطبوعة «الثقات»: البصري.(٦) «الثقات»: (٩/ ٤٦).(٧) «الثقات»: (٩/ ٥٢).(٨) في مطبوعة «الثقات»: الساكب. والله أعلم.(٩) في الأصل: حرملة. خطأ، وإبراهيم بن صرمة مترجم في «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٠٦) وغيره.(١٠) «الثقات»: (٩/ ٩١).." (١)

"روى عن ابن أبي الفديك، وحسين الجعفي، وعبد الله بن الوليد العدني، ويزيد بن هارون. كتبت عنه، وهو صدوق، روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد حافظ حديث مالك والزهري (١).١٠٠٩٣ - محمد [٤] بن عبد الرحمن بن أبي الحكم الحكمي الأوسي (٢)، من أهل المدينة.كان يسكن في بني أمية بن زيد (٣)، يروي عن طلحة بن يحيى. روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي (٤).وقال ابن أبي حاتم (٥): محمد بن [٢٩١ - أ] عبد الرحمن الحكمي قرابة لسعد (٦) بن عبد الحميد بن جعفر، سئل أبو زرعة عنه فأحسن القول فيه.١٠٠٩٤ - محمد بن عبد الرحمن بن خشنام، أبو الحسين البيع.سمع محمد بن عبد الله بن غيلان، ومحمد بن حمدويه المروزي. قال الخطيب: حدثنا عنه البرقاني، وقال: كان ثقة.وحدثنا العتيقي قال: ثقة مأمون.__________(١) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٣٢٦ - ٣٢٧).(٢) في مطبوعة «الثقات»: الأزدي.(٣) في مطبوعة «الثقات»: يزيد. خطأ.(٤) «الثقات»: (٩/ ٧٩).(٥) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٣٢٦).(٦) في الأصل: لسعيد. خطأ، وسعد من رجال «التهذيب».." (٢)

"توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة (١).١٠٠٩٥ - محمد [٢] بن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، من أهل المدينة.يروي عن أم مبشر، ولها صحبة. روى عنه يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة (٢).١٠٠٩٦ - محمد [٣] بن عبد الرحمن بن الرداد بن عبد الله بن شريح بن مالك القرشي، من أهل المدينة.يروي عن يحي بن سعيد الأنصاري. روى عنه إسماعيل بن أبي أويس. وكان يخطئ (٣).وروى عن عبد الله بن دينار، وسهيل بن أبي صالح. وروى عنه عبد الله بن نافع الصائغ، ومعاوية بن هشام، ويعقوب بن حميد.قال ابن أبي حاتم (٤): سألت أبي عنه فقال: ليس بقوي، واهي الحديث، ولم يقرأ علينا حديثه. سئل أبو زرعة عنه فقال: مدني لين.وقال ابن عدي (٥): رواياته ليست بمحفوظة.وقال الأزدي (٦): لا يكتب حديثه.__________(١) «تاريخ بغداد»: (٣/ ٥٥٨ - ٥٥٩).(٢) «الثقات»: (٥/ ٣٧٩).(٣) «الثقات»: (٧/ ٤٣١).(٤) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٣١٥).(٥) «الكامل»: (٦/ ١٩٠).(٦) «لسان الميزان»: (٧/ ٢٨٥).." (٣)

"عليه (١).١٠١٢٢ - محمد [٣] بن عبد الرحمن بن نضلة الدؤلي، من أهل المدينة.يروي عن ابن المسيب، والقاسم، وسالم. روى عن يحيى بن أبي كثير (٢).وروى عن عبد الله بن عوسجة. وروى عنه بكير بن عبد الله بن

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/٤٠٨

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/٤١٣

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٨/٤١٤

الأشج، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير (٣).قلت: انظر هل رأى بعض الناس ابن أبي كثير هذا، فتصرف وقال يحيى بن أبي كثير؟!.١٠١٢٣ - محمد [٤] بن عبد الرحمن بن يحنس.يروي عن أبي سفيان الأخنسي. روى عنه ابن أبي فديك (٤).وروى عنه ابن أبي ذئب حديث أم سلمة مرفوعا فيمن أهل من المقدس. قال ابن أبي حاتم (٥): أخرج البخاري هذا الاسم في كتابه (٦) وذكر أنه روى عنه الدراوردي وابن أبي فديك. فقال أبو زرعة: إنما هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس، روى عنه ابن أبي فديك.__________(١) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ١٢٦٦).(٢) «الثقات»: (٧/ ٤١٩).(٣) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٣٢١).(٤) «الثقات»: (٩/ ٤٨).(٥) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٣٢٢).(٦) «التاريخ الكبير»: (١/ ١٦٠ - ١٦١).." (١)

"وتسعين ومائة، وكان حافظا متقنا ورعا، حج نيفا وسبعين حجة -رحمه الله ورضي الله عنه-.وجزم الشارح (١) بأنه سفيان الثوري، فهو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، أحد الأئمة الأعلام.روى عن: أبيه، وزياد بن علاقة، وحبيب بن أبي ثابت، وأيوب، وجعفر الصادق، ومحمد بن المنكدر، وخلق كثير.وروى عنه أبو حنيفة، والأعمش، وابن عجلان، وابن إسحاق -وهم من شيوخه- وشعبة، والأوزاعي، ومعمر، ومالك، وابن عيينة -وهم من أقرانه-، وابن المبارك، ويحيى القطان، وخلق، آخرهم موتا من الثقات علي بن الجعد.قال شعبة وغير واحد: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ، ما كتبت عن أفضل من سفيان.وقال ابن مهدي: ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري.وقال ابن عيينة: جالست (٢) خمسين شيخا من أهل المدينة، فما رأيت فيهم مثل سفيان.__________(١) لعله يريد الهيثمي في شرحه المسمى «أشرف الوسائل»: (ص٥٢).(٢) في (أ) و (ب): خاليت. وما أثبتناه من المصادر.." (٢)

"وأنا بأصبهان فقال لي: أنا أول صاحب حديث (١) في الدنيا.الثاني: أجمع أهل المدينة (٢) على أنه أكثر الصحابة حديثا، وذكر أبو محمد بن حزم أن مسند بقي بن مخلد احتوى من حديث أبي هريرة على خمسة آلاف وثلاثمائة حديث وكسر.الثالث: روى أبو هريرة عن كثير من الصحابة منهم أبو بكر، وعمر، والفضل بن العباس، وأبي بن كعب، وأسامة بن زيد، وعائشة.قال البخاري: روى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم، وكان أحفظ من روى الحديث في عمره.وأخرج أحمد من طريق أبي بن كعب أن أبا هريرة رضي الله عنه كان جريئا على أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء ما يسأله عنها غيره.الرابع: كان إسلام أبي هريرة بين الحديبية وخيبر، قدم المدينة مهاجرا، وسكن الصفة، وقال أبو معشر المديني عن محمد بن بسر (٣) قال: كان أبو هريرة يقول: لا تكنوني أبا هريرة؛ فإن النبي صلى الله عليه وسلم كناني__________(١)ف ي مطبوعة «الإصابة»: حدثت.(٢) كذا، وفي مطبوعة «الإصابة»: أجمع أهل الحديث ... وهو الصواب.(٣) كذا في (أ) و (ب)، وفي مطبوعة «الإصابة»: قيس.." (٣)

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٢٥/٨

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٨٠/١

(٣) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١١٩/١

"تنبيه: قوله الحزامي بكسر الحاء وبالزاي والميم بعد الألف هذه النسبة إلى الجد الأعلى، واشتهر بها إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن خالد بن خويلد بن أسد الحزامي القرشي، وقيل: إنه من ولد حكيم بن حزام لا من ولد خالد، وهو من أهل المدينة. انتهى كلام «اللباب» (١).قوله: أخبرنا عبد العزيز (٢) بن أبي ثابت الزهري، هذا عبد العزيز بن عمران الزهري الأعرج، المعروف بابن أبي ثابت.روى عن: أبيه، وجعفر الصادق، وطائفة.وروى عنه: ابنه سليمان، وأبو مصعب، وآخرون.قال ابن معين: ليس بثقة كذا في «التذكرة» (٣).وقال الذهبي في «الميزان» (٤): عبد العزيز بن أبي ثابت هو ابن عمران، وسيأتي ثم ذكره فقال (٥): عبد العزيز بن عمران الزهري المدني، وهو عبد العزيز بن أبي ثابت، عن جعفر بن محمد، وأفلح بن سعيد. وعنه إبراهيم بن المنذر، وأبو حذافة السهمي.__________(١) (١/ ٣٦٢).(٢) في (أ): أخبرنا [ابن] عبد العزيز. خطأ.(٣) (٢/ ١٠٥٢).(٤) (٤/ ٣٥٩).(٥) (٤/ ٣٦٩).." (١)

"التعريف به أيضا.تتمة: هذا السند من رباعيات هذا الكتاب، وقد قدمنا التنبيه على ذلك.١٨ - حدثنا أبو مصعب المديني، قال: حدثنا يوسف بن الماجشون، عن أبيه (١)، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن جدته رميثة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت، يقول لسعد بن معاذ يوم مات: اهتز له عرش الرحمن.قوله: حدثنا أبو مصعب المدني (٢)، هو أحمد بن أبي بكر الزهري الفقيه، قاضي المدينة.روى عن: مالك، والدراوردي، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وجماعة.وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والمصنف، وابن ماجة،__________(١) لم يعرف المصنف به وهو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون التيمي المدني.أحد الأعلام، روى عن أبيه، والزهري، وابن المنكدر، وخلق. وعنه ابنه عبد الملك، وإبراهيم بن طهمان، والليث، وهما من أقرانه، وابن مهدي، وخلق.وثقه أبو داود، والنسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم. وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة، وتوفي ببغداد سنة أربع وستين ومائة. «التذكرة» (٢/ ١٠٤٨).(٢) «التذكرة»: (١/ ٤٩).." (٢)

"وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وعبد الله بن أحمد، وبقي بن مخلد، وعدة.قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق.وقال الزبير بن بكار: مات وهو **فقيه أهل المدينة غير** مدافع، ولاه القضاء عبيد (١) الله بن الحسن بعد أن كان على شرطته.توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، عن اثنتين وتسعين سنة (٢).قوله: أخبرنا يوسف بن الماجشون (٣)، نسبة إلى جده، فإنه أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون المدني.روى عن: أبيه، وابن المنكدر، والزهري، وجماعة.وروى عنه: أحمد، وابن المديني، وخلق.ووثقه أبو داود، وابن معين، وغيرهما.مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وقد عرفت أباه الراوي هو عنه في السند هنا (٤).__________(١) في (أ) و (ب): عبد الله. خطأ،

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١/١٣١

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١/١٤٧

والتصحيح من المصادر.(٢) في (أ) و (ب): عن مائتين وتسعين سنة!! والتصحيح من المصدر.(٣) «التذكرة»: (٣/ ١٩٤٦).(٤) ترجمة يعقوب بن أبي سلمة الماجشون في «التذكرة»: (٤/ ١٩٣٠).." (١)

"عن: خاله خبيب بن عبد الرحمن، وسالم، ونافع، وثابت البناني، وعدة.وروى عنه: أبو حنيفة، وشعبة، والسفيانان، والحمادان، وخلق.وثقه أحمد، ويحيى وغير واحد.وقال أبو بكر بن منجويه: كان من سادات أهل المدينة وأشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا وإتقانا.وقال غيره: مات سنة سبع وأربعين ومائة.وفي «التقريب» (١): عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، أبو عثمان، ثبت ثقة، قدمه أحمد بن صالح على مالك عن نافع، وقدمه ابن معين عن القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين ومائة.قوله: عن نافع (٢)، هو مولى عبد الله بن عمر.روى عن: سيده، وعن رافع بن خديج، وأبي هريرة، وعائشة، وأم سلمة، وطائفة.وروى عنه: أبو حنيفة، ومالك، وبنوه: عبد الله وأبو بكر وعمر، وموسى بن عقبة، والزهري، والليث، وخلق.قال البخاري: أصح الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر.__________(١) (ص٣٧٣).(٢) «التذكرة»: (٣/ ١٧٥٧ - ١٧٥٨).." (٢)

"سفيان.وقال ابن مهدي: ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري.وقال ابن عيينة: جالست خمسين شيخا من أهل المدينة فما رأيت فيهم مثل سفيان.وقال شعبة: إن سفيان ساد الناس بالعلم والورع.وقال العجلي وغير واحد: ولد سنة سبع وتسعين.وقال ابن سعد: أجمعوا على أنه توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.قوله: عن عون (١) بن أبي جحيفة، اسمه وهب بن عبد الله السوائي الكوفي.روى عن: أبيه، ومسلم بن رياح الثقفي، وجماعة.وروى عنه: أبو حنيفة، والثوري، وشعبة، وآخرون.وثقه النسائي، ويحيى، وأبو حاتم.وتقدم التعريف بأبيه عبد الله (٢) رضي الله عنه.٦٤ - حدثنا علي بن خشرم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن إسرائيل،__________(١) «التذكرة»: (٢/ ١٣١٢).(٢) كذا قال، وأبو عون إنما هو وهب بن عبد الله السوائي، أبو جحيفة.." (٣)

"وروى عنه: موسى بن عقبة، وابن جريج، وابن أبي ذئب، والسفيانان، وآخرون.قال ابن عيينة: لقيته وهو مختلط.وقال مالك: ليس بثقة.قال أحمد: أدركه مالك وقد اختلط من سمع منه قديما فذاك، وقد روى عنه أكابر أهل المدينة، وهو صالح الحديث ما أعلم به بأسا.وقال ابن معين: ثقة خرف قبل أن يموت فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت.وقال غيره: مات سنة خمس وعشرين ومائة.وفي «التقريب» (١): صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة -بفتح المثناة، وسكون الواو، بعدها همزة مفتوحة- اختلط، قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج، من الرابعة، مات سنة خمس أو ست وعشرين وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له.قوله: عن أبي هريرة، تقدم التعريف به.٨٠ - حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن السدي، قال: حدثني من،

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١٤٨/١

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢٠٧/١

(٣) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢٧٢/١

سمع عمرو بن حريث، يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلي في نعلين مخصوفتين.__________(١) (ص٢٧٤).." (١)

"وقال ابن حبان: جعفر بن محمد من سادات أهل البيت، وعباد أتباع التابعين، وعلماء أهل المدينة، كان مولده سنة ثمانين، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة.وأبوه هو: محمد (١) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر الباقر.روى عن: أبيه، وجديه: الحسن والحسين، وجابر، وابن عمر، وطائفة.وروى عنه: أبو حنيفة، وابنه جعفر الصادق، وعطاء، وابن جريج، والأوزاعي، والزهري، وخلق.وثقه العجلي، وغيره.وذكره [«ن»] (٢) في فقهاء التابعين من أهل المدينة.وقال غير واحد: مات سنة أربع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين.قوله: عن جابر، هو ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه تقدم التعريف به.١٠٠ - حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن الصلت بن عبد الله، قال: كان ابن عباس، يتختم في يمينه، ولا إخاله إلا قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه.قوله: حدثنا محمد بن حميد الرازي، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف__________(١) «التذكرة»: (٣/ ١٥٦٨).(٢) زيادة من المصدر ليست في (أ)، وهي رمز للنسائي عند صاحب التذكرة.." (٢)

"وفي «التقريب» (١): إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد أو أبو إسحاق، الكوفي، نسيب السدي، أو ابن بنته، أو ابن أخته، صدوق يخطئ، رمي بالرفض، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين.قوله: أنا إبراهيم (٢) بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق، المدني، نزيل بغداد.روى عن: أبيه، والزهري، وابن إسحاق، والوليد بن كثير، وجماعة.وعنه: أبو حنيفة، وابناه سعد ويعقوب، وابن مهدي، وابن وهب، والقعنبي، وخلق.قال ابن معين: ثقة حجة.وقال أحمد، والعجلي، وأبو حاتم: ثقة.وقال البخاري: قال لي إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق نحو سبعة عشرة ألف حديث في الأحكام سوى المغازي.وإبراهيم بن سعد من **أكثر أهل المدينة حديثا** في زمانه.وقال صالح جزرة: سماعه من الزهري ليس بذاك لأنه كان صغيرا حين__________(١) (ص١١٠).(٢) كذا قال: والصواب أنه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ... هذا الذي أجمعت عليه المصادر. «تهذيب الكمال»: (١/ ١١٠) و «التذكرة»: (١/ ١٩).." (٣)

"روى عن: مالك، والدراوردي، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وجماعة.وعنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والمصنف، وابن ماجه، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وعبد الله بن أحمد، وبقي بن مخلد، وعدة.قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق.وقال الزبير بن بكار: مات وهو **فقيه أهل المدينة غير** مدافع، ولاه القضاء عبيد الله بن الحسن بعد أن كان على شرطته. توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، عن ثنتين وتسعين سنة.٣٠٨ - حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، قال: سمعت معاذة، قالت: قلت لعائشة: أكان رسول الله صلى

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١/٣٠٥

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١/٣٣٦

(٣) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢/١١٥

الله عليه وسلم، يصوم ثلاثة أيام من كل شهر؟ قالت: نعم قلت: من أيه كان يصوم؟ قالت: كان لا يبالي من أيه صام.قوله: حدثنا محمود بن غيلان، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعا.٣٠٩ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه.." (١)

"وعنه: البخاري، وأحمد، وإسحاق، وابن المديني، وخلق.وثقه النسائي، وغيره.وقال البخاري: مات بمكة سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة ومائتين.قوله: حدثنا الليث بن سعد، تقدم التعريف به.قوله: حدثنا أبو عثمان (١)، هو الوليد بن أبي الوليد، واسمه عثمان القرشي، مولاهم، أبو عثمان المدني.عن: ابن عمر، وجابر، وأنس، وجماعة من التابعين.وعنه: ابن لهيعة، والليث، وآخرون.وثقه أبو زرعة. وقال ابن حبان: ربما خالف على قلة روايته.قوله: عن سليمان (٢) بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، أحد الفقهاء السبعة، أدرك زمن عثمان، وروى عن: أبيه، وعمه يزيد، وأم العلاء الأنصارية، وغيرهم. وعنه ابنه سليمان، والزهري، وأبو الزناد، وجماعة.قال ابن حبان: كان من **فقهاء أهل المدينة وعقلائهم** وعباد التابعين وعلمائهم، مات سنة تسع وتسعين. وقال ابن المديني وغير واحد: مات__________(١) «التذكرة»: (٣/ ١٨٥٠).(٢) «تهذيب الكمال»: (٣/ ٢٨٢) و «تهذيب التهذيب»: (٤/ ١٦٠).." (٢)

"قال يحيى بن بكير: توفي سنة خمس وأربعين، وسنه ست وخمسون سنة.

٣٤٤ - حدثنا إسحاق بن موسى، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن زياد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عمرو بن العاص، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقبل بوجهه وحديثه على أشر القوم، يتألفهم بذلك فكان يقبل بوجهه وحديثه علي، حتى ظننت أني خير القوم، فقلت: يا رسول الله، أنا خير أو أبو بكر؟ فقال: أبو بكر، فقلت: يا رسول الله، أنا خير أو عمر؟ فقال: عمر، فقلت: يا رسول الله، أنا خير أو عثمان؟ فقال: عثمان، فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصدقني فلوددت أني لم أكن سألته.

قوله: حدثنا إسحاق بن موسى، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعا (١).

---

(١) بل لم يترجم لزياد بن أبي زياد وهو زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني، عن مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وعراك بن مالك، ونافع بن جبير، وعدة.

وعنه ابن إسحاق، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وآخرون. وثقه «ن» وغيره.

وقال مالك: كان رجلا عابدا معتزلا، لا يزال يكون وحده يدعو الله، وكان يلبس الصوف، ولا يأكل اللحم. «التذكرة» (١/ ٥٢٥).

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢/٢٥٨

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢/٢٨٦

ولا لمحمد بن كعب وهو محمد بن كعب بن سليم، أبو حمزة القرظي عن علي، والعباس، وزيد بن أرقم، وابن عمر، وأبي هريرة، وعائشة، وخلق.

وثقه ابن المديني، وأبو زرعة، وابن سعد، وغيرهم. وقال ابن حبان: كان من أفاضل أهل المدينة؛ علما وفقها، وكان يقص في المسجد فسقط عليه وعلى أصحابه سقف فمات هو وجماعة معه تحت الهدم. وقال الترمذي، وغيره: مات سنة ثمان ومائة. «التذكرة» (٢/ ١٥٨٧)..." (١)

"الله فمن فعل ذلك حقن دمه وأمن عنده وكان أسوة المسلمين ومن أبى ذلك جاهده قالا بلى قال أفلستم أنتم اليوم تبرأون ممن يخلع الأوثان وممن يشهد أن لا إله إلاالله وأن محمدا عبده ورسوله وتلعنونه وتقتلونه وتستحلون دمه وتلقون من يأبى ذلك من سائر الأمم من اليهود والنصارى فتحرمون دمه ويأمن عندكم فقال الذي في حبشية ما رأيت حجة أبين ولا أقرب مأخذا من حجتك أما أنا فأشهد أنك على الحق وأنني بريء ممن خالفك وقال للشيباني فأنت ما تقول قال ما أحسن ما قلت وأحسن ما وصفت ولكن أكره أن افتات على المسلمين بأمر لا أدري ما حجتهم فيه حتى أرجع إليهم فلعل عندهم حجة لا أعرفها قال فأنت أعلم قال فأمر للحبشي بعطائه وأقام عنده خمس عشرة ليلة ثم مات ولحق الشيباني بقومه فقتل معهمحكمة من كلام عمروقال عمر بن عبد العزيز الرضا قليل والصبر معقل المؤمنإيثاره راحة الرعية على كل شيءوخرج عمر بن عبد العزيز يوما في ولايته الخلافة بالشام فركب هو ومزاحم وكان كثيرا ما يركب فيلقى الركبان يتجسس الأخبار عن القرى فلقيهما راكب **من أهل المدينة وسألاه** عن الناس وما وراءه وهو الأمر الذي خرجا من أجله فقال لهما إن شئتما جمعت لكما خبري وإن شئتما بعضته." (٢)

"حديث أبي أسلم في لباس عمر وطعامهقال أبو أسلم حدثني خصي أسود كان لعمر بن عبد العزيز قال دخلت على عمر بن عبد العزيز في يوم شات في داره بدير سمعان قال فألفيته قاعدا في زاوية الدار في الشمس وقد التفع بإزاره ووضع أبو أسلم ثوبه على رأسه وجمعه بكفيه من ناحية خديه ووضع مرفقيه على ركبتيه وقال هكذا أرانيه الخصي حين وصف فعل عمر فلما دنوت سلمت فرد علي السلام ثم قال لي انزل فقعدت ثم قال لي انزل فألهمت أنما يريد النعلين فخلعتهما فأقبل علي بالكلام فلما أنست كرهت أن أقول له يا سيدي لئلا يجد علي قال فقلت يا أمير المؤمنين ما الذي يقعدك هكذا قال غسلت ثيابي قال فقلت وما ثيابك ياأمير المؤمنين قال قميص ورداء وإزار قال فما كان بأوشك أن جاء عمرو بن مهاجر فقال له أين كنت قال كنت خارجا أدفع مظلمة عن رجل من أهل الكتاب وكان عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز فقال علي بفلان فما كان بأوشك أن جاء غلام حدث فقال يا فلان ائته بغدائه الساعة فما كان بأوشك أن أتاه الغلام بصحفة غليظة عميقة فيها خبز قد كسر وصب عليه ماء وملح وزيت فقال تغده قال فلما أخذت بالبطش بالغداء نهض فنظرت بريق ساقيه من تحت الإزار وهو مدبر فكان أربعة رهط أنا وعمرو بن مهاجر ورجلان من الأنصار **من أهل المدينة فلما** صلى وانصرف صعدت أنا والأنصاريان حتى كنا في غرفة فما كان

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢/٢٨٨

(٢) سيرة عمر بن عبد العزيز ابن عبد الحكم، أبو محمد ص/١١٥

بأوشك أن عادت علينا تلك القصعة التي تغدى فيها فإذا فيها ثريد عدس وبصل عليها مشقق أخرجت لمن يخدمه أو إلى من ببابه فقال الخادم لو كان لعمر عشاء غيره لعشاكم منه وما فطره إلا على مثل هذا." (١)

".[الطبقات الكبرى، القسم المتمم **لتابعي أهل المدينة ومن** بعدهم]المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)المحقق: زياد محمد منصورالناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورةالطبعة: الثانية، ١٤٠٨عدد الأجزاء: ١[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو ضمن خدمتي التخريج والتراجم]." (٢)

"٦٠ - أبو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي عتاقة. وروى عن أبي هريرة ، وابن عمر ، وغيرهما ، وكان **إمام أهل المدينة في** -[١٥٢]- القراءة فسمي القارئ بذلك ، وكان ثقة قليل الحديث ، وتوفي في خلافة مروان بن محمد." (٣)

"٦٤ - مسلم بن أبي حرة مولى **لبعض أهل المدينة ،** وقد روى عن أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم سماعا وروى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن وكان قليل الحديث." (٤)

"أخبرنا محمد بن عمر ، قال: حدثني محمد بن عبد الله ، عن الزهري إن هشاما استعمل ابنه أبا شاكر ، واسمه مسلمة بن هشام على الحج سنة ست عشرة ومائة وأمر الزهري أن يسير معه إلى مكة ووضع عن الزهري من ديوان مال الله سبعة عشر ألف دينار ، فلما قدم أبو شاكر المدينة أشار عليه الزهري أن يصنع **إلى أهل المدينة خيرا** ، وحضه على ذلك ، فأقام بالمدينة نصف شهر ، وقسم الخمس على أهل الديوان ، وفعل أمورا حسنة وأمره الزهري أن يهل من مسجد ذي الحليفة إذا ابتعثت به ناقته. وأمره محمد بن." (٥)

"أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق ، عن العلاء بن عبد الجبار ، قال: حدثنا نافع بن عمر ، قال: قدم رجل بمال المدينة فقال: دلوني على رجل من قريش أعطه هذا المال ، فدلوه على عمر بن المنكدر ، فأعطاه فأبى أن يقبله ، قال: فقال: هذا وقد أبى ، فمن بعده؟ قالوا: لا نعلم بعده أحدا يشبهه إلا أبا بكر بن المنكدر ، قال: فأعطاه فأبى أن يقبل ، قال: فقال: فمن بعدهما؟ قالوا: محمد بن المنكدر ، قال: فأتاه ، فأبى أن يقبل ، قال فقال الرجل: **يا أهل المدينة** ﷺإن استطعتم أن يلدكم كلكم المنكدر فافعلوا "." (٦)

---

(١) سيرة عمر بن عبد العزيز ابن عبد الحكم، أبو محمد ص/١٣٩

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - مخرجا ابن سعد ص/

(٣) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - مخرجا ابن سعد ص/١٥١

(٤) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - مخرجا ابن سعد ص/١٥٤

(٥) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - مخرجا ابن سعد ص/١٦٤

(٦) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - مخرجا ابن سعد ص/١٩٩

"٧٤ – أبو بكر بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة ، وأمه أم ولد وهي أم محمد ، وعمر ابني المنكدر فولد أبو بكر بن المنكدر عبد الله ، وإبراهيم ، وأمهما عبدة بنت عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق ، عن غسان بن المفضل ، قال: حدثنا –[٢٠١]– سعيد بن عامر ، قال: دخل أعرابي المدينة فرأى حال بني المنكدر وفضلهم ، وموقعهم من الناس ، قال: فخرج من المدينة ، فلقيه رجل ، فقال: كيف تركت الناس؟ كيف تركت أهل المدينة؟ قال: بخير ، وإن استطعت أن تكون من آل المنكدر فكن قال محمد بن عمر: كان أبو بكر بن المنكدر أسن من أخيه محمد بن المنكدر ، وكان ثقة قليل الحديث." (١)

"٨٢ – عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وأمه أم سعد بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة ، وأمها أم حسن بنت الزبير بن العوام بن خويلد ، وأمها أسماء بنت أبي بكر الصديق فولد عبد الرحمن بن أبان أبان درج ، وعثمان ، وعاتكة وأمهم حنتمة بنت محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، والوليد لأم ولد أخبرنا محمد بن عمر ، قال: حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، قال: ما رأيت أحدا أجمع للدين والمملكة والسرو من عبد الرحمن بن أبان قال محمد بن عمر: قد روى عنه محمد ، وعبد الله ابنا أبي بكر ، وبكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وغيرهما **من أهل المدينة ،** وكان قليل الحديث." (٢)

"٢٠٨ – بكير بن عبد الله بن الأشج مولى المسور بن مخرمة الزهري ، ويكنى أبا عبد الله توفي بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة قال محمد بن عمر: وكان يكون كثيرا بالثغر ، وقل ما روى **عنه أهل المدينة إلا** ابنه مخرمة ، والضحاك بن عثمان ، وذلك أنه كان جارا له ، وكان ثقة كثير الحديث." (٣)

"أخبرت عن ليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، قال: ما رأيت أحدا أشد عقلا من ربيعة. قال ليث: وكان صاحب **معضلات أهل المدينة ورئيسهم** في الفتيا ، وقال عبد الله بن وهب عن بكر بن مضر قال: قال الوليد بن يزيد لربيعة: لم تركت الرواية؟ قال: يا أمير المؤمنين تقادم الزمان ، وقل أهل القناعة. وقال محمد بن عمر: توفي ربيعة بن أبي عبد الرحمن بالمدينة سنة ست –[٣٢٤]– وثلاثين ومائة في آخر خلافة أبي العباس ، وكان ثقة كثير الحديث ، وكأنهم يتقونه للرأي." (٤)

"٢٤٣ – هارون بن أبي عائشة رجل من **موالي أهل المدينة روى** عنه ابن جريج." (٥)

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٢٠٠

(٢) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٢٠٨

(٣) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٣٠٨

(٤) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٣٢٣

(٥) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٣٣٥

"٢٦٩ – محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان عابدا ناسكا فقيها ، وكانت له حلقة في المسجد ، وكان –[٣٥٥]– يفتي ، وكان داود بن قيس الفراء يجلس إليه. قال محمد بن عمر: سمعت عبد الله بن محمد بن عجلان يقول: حمل بأبي أكثر من ثلاث سنين قال محمد بن عمر: وسمعت نساء آل جحاف من ولد زيد بن الخطاب يقلن: ما حملت منا امرأة أقل من ثلاثين شهرا والحمل كذلك ، أراد توطأ ثم ترفعها الحيضة ثلاث سنين أو أقل أو أكثر ، ثم يستبين الحمل من غير وطء حادث قال: وسمعت مالك بن أنس يقول: قد يكون الحمل سنتين أو أكثر ، وأعرف من حمل به أكثر من سنتين يعني نفسه قال: وخرج محمد بن عجلان مع محمد بن عبد الله بن حسن حين خرج بالمدينة ، فلما قتل محمد بن عبد الله وولي جعفر بن سليمان بن علي المدينة بعث إلى محمد بن عجلان فأتي به فبكته وكلمه كلاما، وقال: خرجت مع الكذاب وأمر به تقطع يده ، فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة إلا أنه يحرك شفتيه بشيء لا يدرى ما هو ، يظن أنه يدعو ، قال: فقام من حضر جعفر بن سليمان من **فقهاء أهل المدينة وأشرافهم** ، فقالوا: أصلح الله –[٣٥٦]– الأمير ، محمد بن عجلان **فقيه أهل المدينة وعابدها** وإنما شبه عليه ، وظهر أنه المهدي الذي جاءت فيه الرواية. فلم يزالوا يطلبون إليه حتى تركه ، فولى محمد بن عجلان منصرفا لم يتكلم بكلمة حتى أتى منزله قال محمد بن عمر: قد رأيته وسمعت منه ، ومات سنة ثمان ، أو تسع وأربعين ومائة بالمدينة في خلافة أبي جعفر المنصور ، وكان ثقة كثير الحديث." (١)

"٢٧٢ – مسلم بن أبي مريم مولى **لبعض أهل المدينة ،** وليس بأخ لمحمد وعبد الله ابني أبي مريم ، وقد روى عنه مالك ، وقد كان شديدا على القدرية ، وكان –[٣٥٨]– ثقة قليل الحديث أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: كان مسلم بن أبي مريم شديدا على القدرية ، عائبا لهم ولكلامهم قال: فانكسرت رجله ، فتركها لم يجبرها ، فكلم في ذلك ، فقال: يكسرها هو وأجبرها أنا لقد عاندته إذا." (٢)

"قال: فلما ظهر ولد العباس في هذه الدولة تغيبا أيضا فلم يأتيا أحدا منهم فسأل عنهما أبو العباس فأخبره عبد الله بن حسن أبوهما عنهما بنحو مما قال لهشام بن عبد الملك ، فكف أبو العباس عنهما ، فلما ولي أبو جعفر المنصور ألح في طلبهما فنفرا منه واستوحشا من ذلك فازدادا في التنحي والاختفاء ، وولى أبو جعفر المدينة ومكة زياد بن عبيد الله الحارثي ، وأمره بطلبهما فغيب في أمرهما وكف عن الإقدام عليهما ، وبلغ ذلك أبا جعفر فعزله وغضب عليه وولى محمد بن خالد بن عبد الله القسري المدينة وأمره بطلبهما والجد في ذلك ففعل كفعل زياد بن عبيد الله ، ولم يجد في طلبهما ، وكان يبلغه أنهما في موضع فيرسل الخيل إلى مكان آخر ، وكانت رسلهما تأتيه بأخبارهما وحوائجهما فيقضيها وبلغ ذلك أبا جعفر ، فعزله وغضب عليه وولى المدينة رياح بن عثمان بن حيان المري وأمره بطلبهما والجد من أمرهما فألح رياح في طلبهما ، ولم يداهن ، ولم يغب فخافا ، فهربا في الجبال وتشدد رياح بن عثمان على أبيهما ، وأهل بيتهما وكتب في ذلك إلى أبي جعفر ، فكتب إليه أبو جعفر في إشخاصهم إليه فأشخصهم فوافوه بالربذة

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٣٥٤

(٢) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٣٥٧

، ثم حدرهم إلى الكوفة فحبسهم بالهاشمية حتى ماتوا في حبسه ، فبلغ ذلك محمد بن عبد الله فخرج فيمن كان معه ، واجتمع إليه قوم من جهينة ، وغيرهم من أفناء العرب ، وناس كثير من أهل المدينة من قريش وغيرهم ومن الأعراض من الأعراب ومن ضوى إليهم فبيض وخرج على أبي جعفر المنصور ودعى له بالخلافة ، وأقبل إلى المدينة." (١)

"٣٣٠ – محمد بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ويكنى – [٤٠١]– أبا عبد الله ، وكان جده يسار من سبي عين التمر. وكان محمد بن إسحاق أول من جمع مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وألفها وكان يروي عن عاصم بن عمر بن قتادة ، ويزيد بن رومان ، ومحمد بن إبراهيم ، وغيرهم. ويروي عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير ، وكانت امرأة هشام بن عروة فبلغ ذلك هشاما ، فقال: هو كان يدخل على امرأتي؟ كأنه أنكر ذلك وخرج من المدينة قديما ، فلم يرو عنه أحد منهم غير إبراهيم بن سعد ، وكان محمد بن إسحاق مع العباس بن محمد بالجزيرة ، وكان أتى أبا جعفر بالحيرة ، فكتب له المغازي فسمع منه أهل الكوفة بذلك السبب وسمع منه أهل –[٤٠٢]– الجزيرة حين كان مع العباس بن محمد ، وأتى الري فسمع منه أهل الري فرواته من هؤلاء البلدان أكثر ممن روى عنه من أهل المدينة وأتى بغداد فأخبرني ابن محمد بن إسحاق ، قال: مات ببغداد سنة خمسين ومائة ، ودفن في مقابر الخيزران وقال غيره من العلماء: توفي محمد بن إسحاق سنة إحدى وخمسين ومائة ، وكان كثير الحديث ، وقد كتبت عنه –[٤٠٣]– العلماء ، ومنهم من يستضعفه." (٢)

"عدنان بن أدد. ومن ينتسب منهم إلى اليمن يقول عك بن عدثان بن عبد الله بن نصر بن زهران من الأسد. وأم نزار بن معد معانة بنت جوشم بن جلهمة بن عمرو بن برة بن جرهم. وأمها سلمى بنت الحارث بن مالك بن غنم من لخم. وأم معد بن عدنان مهدد بنت اللهم بن جلحب بن جديس بن جاثر بن أرم.ذكر قصي بن كلابقال: أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي عن غير واحد من علماء أهل المدينة قال:وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قالوا: تزوج كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك فاطمة بنت سعد بن سيل واسم سيل خير بن حمالة بن عوف بن عامر. وهو الجادر. وكان أول من بنى جدار الكعبة. ابن عمرو بن جعثمة بن مبشر بن صعب بن مالك بن نصر بن الأزد. وكان جعثمة خرج أيام خرجت الأزد من مأرب. فنزل في بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فحالفهم وزوجهم وزوجوه فولدت فاطمة بنت سعد لكلاب بن مرة زهرة بن كلاب. ثم مكثت دهرا. ثم ولدت قصيا فسمي زيدا. وتوفي كلاب بن مرة وقدم ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد أحد قضاعة فاحتملها إلى بلاده من أرض عذرة من أشراف الشام إلى سرغ وما دونها. فتخلف زهرة بن كلاب في قومه لكبره وحملت قصيا معها لصغره وهو يومئذ فطيم. فسمي قصيا لتقصيها به إلى الشام. فولدت لربيعة رزاحا. وكان قصي ينسب إلى ربيعة بن حرام فناضل رجلا من قضاعة يدعى رفيعا.قال هشام بن الكلبي: وهو من عذرة. فنضله قصي فغضب المنضول فوقع بينهما شر حتى تقاولا وتنازعا. فقال رقيع: ألا تلحق ببلدك وقومك؟ فإنك لست منا. فرجع قصي إلى أمه فقال: من أبي؟

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٣٧٥

(٢) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – مخرجا ابن سعد ص/٤٠٠

فقالت: أبوك ربيعة. قال: لو كنت ابنه ما نفيت.قالت: أوقد قال هذا؟ فو الله ما أحسن الجوار. ولا حفظ الحق. أنت والله يا بني أكرم منه نفسا ووالدا ونسبا وأشرف منزلا! أبوك كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي. وقومك بمكة عند البيت الحرام فما حوله.قال: فو الله لا أقيم ههنا أبدا! قالت: فأقم حتى يجيء إبان الحج فتخرج في حاج العرب فإني أخشى عليك أن يصيبك بعض الناس. فأقام. فلما حضر ذلك بعثته مع قوم من قضاعة فقدم مكة. وزهرة يومئذ حي. وكان أشعر وقصي أشعر. فأتاه فقال له." (١)

"قال: كان عبد المطلب إذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظماء حمير. فنزل عليه مرة من المر فوجد عنده رجلا من أهل اليمن قد أمهل له في العمر. وقد قرأ الكتب. فقال له: يا عبد المطلب! تأذن لي أن أفتش مكانا منك؟ قال: ليس كل مكان مني آذن لك في تفتيشه. قال: إنما هو منخراك. قال: فدونك. قال: فنظر إلى يار. وهو الشعر في منخريه. فقال: أرى نبوة وأرى ملكا. وأرى أحدهما في بني زهرة. فرجع عبد المطلب فتزوج هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة وزوج ابنه عبد الله آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فولدت محمدا – صلى الله عليه وسلم – فجعل الله في بني عبد المطلب النبوة والخلافة. والله أعلم حيث وضع ذلك.قال: أخبرنا هشام بن محمد قال: حدثني أبي. قال هشام: وأخبرني رجل من أهل المدينة عن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبيه قالا: كان أول من خضب بالوسمة من قريش بمكة عبد المطلب بن هاشم. فكان إذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظماء حمير فقال له: يا عبد المطلب! هل لك أن تغير هذا البياض فتعود شابا؟ قال: ذاك إليك. قال: فأمر به فخضب بحناء. ثم علي بالوسمة. فقال له عبد المطلب: زودنا من هذا. فزوده فأكثر. فدخل مكة ليلا ثم خرج عليهم بالغداة كأن شعره حلك الغراب. فقالت له نتيلة بنت جناب بن كليب أم العباس بن عبد المطلب:يا شيبة الحمد! لو دام هذا لك كان حسنا. فقال عبد المطلب:لو دام لي هذا السواد حمدته ... فكان بديلا من شباب قد انصرمتمتعت منه والحياة قصيرة ... ولا بد من موت. نتيلة. أو هرموماذا الذي يجدي على المرء خفضه ... ونعمته. يوما إذا عرشه انهدمفموت جهيز عاجل لا شوى له ... أحب إلي من مقالهم حكمقال: فخضب أهل مكة بالسواد.قال: وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال: أخبرني رجل من بني كنانة يقال له ابن أبي صالح ورجل من أهل الرقة مولى لبني أسد وكا ن عالما قالا: تنافر عبد المطلب بن هاشم وحرب بن أمية إلى النجاشي الحبشي فأبى أن ينفر بينهما. فجعلا بينهما نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب. فقال لحرب: يا أبا عمرو أتنافر رجلا هو أطول منك هامة. وأوسم منك وسامة. وأقل منك لامة. وأكثر منك ولدا. وأجزل منك صفدا. وأطول منك." (٢)

"علا م نحصر ونحبس وقد بان الأمر؟ ثم دخل هو وأصحابه بين أستار الكعبة والكعبة فقال: اللهم انصرنا ممن ظلمنا. وقطع أرحامنا. واستحل منا ما يحرم عليه منا! ثم انصرفوا.أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي. أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل عن جابر أو غيره قال: إن أول خبر جاء إلى المدينة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥٥/١

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٧٠/١

امرأة من أهل المدينة كان لها تابع فجاء في صورة طائر حتى وقع على حائط دارهم. فقالت المرأة: انزل حدثنا ونحدثك وتخبرنا ونخبرك. قال: إنه قد بعث بمكة نبي حرم علينا الزنا ومنع منا القرار.ذكر مبعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وما بعث بهأخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي. أخبرنا سفيان الثوري قال: سمعت السدي يقول في قوله تعالى: «ووجدك ضالا فهدى» الضحى: ٧. قال: كان على أمر قومه أربعين عاما.أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب. أخبرنا سليمان بن بلال قال: أخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس جميعا عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن سمع أنس بن مالك يقول: بعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على رأس أربعين سنة. يعني من مولده.أخبرنا روح بن عبادة. أخبرنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال:بعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لأربعين سنة.أخبرنا عبد الله بن عمرو أبو معمر المنقري. أخبرنا عبد الوارث بن سعيد.أخبرنا أبو غالب الباهلي أنه شهد العلاء بن زياد العدوي يسأل أنس بن مالك قال: يا أبا حمزة بسن أي الرجال كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذ بعث؟ قال: كان ابن أربعين سنة.قال: ثم كان ماذا؟ قال: كان بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين. قال: هذا قول أنس أنه كان بمكة عشر سنين ولم يكن يقوله غيره.أخبرنا المعلى بن أسد العمي. أخبرنا وهيب بن خالد عن داود بن أبي هند عن عامر. وأخبرنا خلف بن الوليد الأزدي. أخبرنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عامر. وأخبرنا نصر بن سائب الخراساني عن داود بن أبي هند عن عامر أن رسول." (١)

"جالست رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أكثر من مائة مرة فكان أصحابه يتناشدون الأشعار في المسجد وأشياء من أمر الجاهلية فربما تبسم رسول الله – صلى الله عليه وسلم –أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري. أخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة. سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يقول: ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله – صلى الله عليه وسلم –أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمر قال: ما رأيت أحدا أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أوضأ من رسول الله – صلى الله عليه وسلم –أخبرنا عفان بن مسلم وسعيد بن منصور قالا: أخبرنا حماد بن زيد قال:سمعت ثابتا البناني يحدث عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أشجع الناس وأحسن الناس وأجود الناس. قال: فزع أهل المدينة ليلة. قال: فانطلق رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قبل الصوت فتلقاهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقد سبقهم وهو يقول: [لن تراعوا! وهو على فرس لأبي طلحة عري في عنقه السيف. قال: فجعل يقول للناس: لن تراعوا!] وقال: وجدناه بحرا أو إنه لبحر. يعني الفرس.أخبرنا عفان بن مسلم. أخبرنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا حميد عن بكر بن عبد الله أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ركب فرسا فاستحضره. [فقال رسول الله. ص: وجدناه بحرا] «١» ..____________(١) انظر: [صحيح البخاري (٤/ ٢٧، ٤٧) ، ومسلم فضائل (٤٨) ، ومسند أحمد (٣/ ١٤٩، ١٦٣، ١٨٥) ، والسنن الكبرى (٩/ ١٧٠) ، ومصنف عبد الرزاق (٢٠٧٣٨) ، (٢٠٩١٠) ، ومكارم الأخلاق (٥٨)] .." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٤٩/١

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٨١/١

"قال: إني لأرى التمرة ملقاة في بيتي أشتهيها فيمنعني من أكلها مخافة أن تكون من الصدقة] «١» .[أخبرنا قبيصة بن عقبة. أخبرنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك قال: مر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بتمرة مطروحة في الطريق فقال: لولا أنني أخشى أن تكون من الصدقة لأكلتها. قال: ومر ابن عمر بتمرة مطروحة فأكلها] .[أخبرنا مطرف بن عبد الله. أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نائما فتحرك من الليل فوجد تمرة تحت جنبه. فأخذها فأكلها. ثم جعل يتضور من آخر الليل ولا يأتيه النوم.فذكر ذلك لبعض نسائه فقال: إني وجدت تمرة تحت جنبي فأكلتها ثم تخوفت أن تكون من الصدقة] «٢» .[أخبرنا مطرف بن عبد الله. أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أسامة بن زيد عن عبد الملك بن المغيرة قال: قال رسول الل‍ه. ص: يا بني عبد المطلب إن الصدقة أوساخ الناس فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها] «٣» .ذكر طعام رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وما كان يعجبه منهأخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة. أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.رضي الله عنها. قالت: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يعجبه الحلو والعسل «٤» .أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي. أخبرنا همام عن قتادة عن أنس قال: أتيت النبي – صلى الله عليه وسلم – فإذا خياط من أهل المدينة قد دعاه فأتاه بخبز شعير وإهالة سنخه فإذا______________(١) انظر: [منحة المعبود (٨٣٩) ، وحلية الأولياء (٦/ ٢٥٢) ، وكنز العمال (١٦٥٩)] .(٢) انظر: [مسند أحمد (٢/ ١٨٣، ١٩٣) ، والبداية والنهاية (٦/ ٩٦) ، والمستدرك (٢/ ١٤) ، ومجمع الزوائد (٣/ ٨٩) ، وكنز العمال (١٦٥٣٨)] .(٣) انظر: [كنز العمال (١٦٥٣٣)] .(٤) انظر: [صحيح البخاري (٧/ ١٤٣، ١٥٩) ، وفتح الباري (١٠/ ٧٨، ١٣٩، ١٤٠) ، وكنز العمال (١٨٢٢٢) ، وتفسير القرطبي (٤/ ٥٠٢)] .." (١)

"أخبرنا هاشم بن القاسم الكناني. أخبرنا عكرمة بن عمار. حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه في حديث رواه أنه كان للنبي – صلى الله عليه وسلم – غلام يقال له رباح.وكان في ظهر النبي – صلى الله عليه وسلم – الذي أغار عليه ابن عيينة بن حصن.ذكر بيوت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وحجر أزواجهأخبرنا محمد بن عمر. أخبرنا عبد الله بن زيد الهذلي قال: رأيت بيوت أزواج النبي – صلى الله عليه وسلم – حين هدمها عمر بن عبد العزيز. كانت بيوتا باللبن. ولها حجر من جريد مطرورة بالطين. عددت تسعة أبيات بحجرها وهي ما بين بيت عائشة. رضي الله عنها. إلى الباب الذي يلي باب النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى منزل أسماءبنت حسن بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس. ورأيت بيت أم سلمة وحجرتها من لبن. فسألت ابن ابنها. فقال: لما غزا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – غزوة دومة بنت أم سلمة حجرتها بل‍ب‍ن. فلما قدم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نظر إلى اللبن فدخل عليها أول نسائه فقال: [ما هذا البناء؟ فقالت: أردت يا رسول الله أن أكف أبصار الناس. فقال: يا أم سلمة إن شر ما ذهب فيه مال المسلمين البنيان] .قال محمد بن عمر: فحدثت هذا الحديث معاذ بن محمد الأنصاري فقال:سمعت عطاء الخراساني في مجلس فيه عمر بن أبي أنس يقول وهو فيما بين القبر والمنبر: أدركت حجر أزواج رسول الله –

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٩٨/١

صلى الله عليه وسلم – من جريد النخل على أبوابها المسوح من شعر أسود. فحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك يقرأ يأمر بإدخال حجر أزواج النبي – صلى الله عليه وسلم – في مسجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فما رأيت أكثر باكيا من ذلك اليوم.قال عطاء: فسمعت سعيد بن المسيب يقول يومئذ: والله لوددت أنهم تركوها على حالها ينشأ ناشئ من أهل المدينة. ويقدم القادم من الأفق فيرى ما اكتفى به رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في حياته. فيكون ذلك مما يزهد الناس في التكاثر والتفاخر. قال معاذ:فلما فرغ عطاء الخراساني من حديثه قال عمر بن أبي أنس: كان منها أربعة أبيات بلبن لها حجر من جريد. وكانت خمسة أبيات من جريد مطينة لا حجر لها. على أبوابها مسوح الشعر. ذرعت الستر فوجدته ثلاث أذرع في ذراع والعظم أو أدنى من." (١)

"العظم. فأما ما ذكرت من البكاء يومئذ فلقد رأيتني في مجلس فيه نفر من أبناء أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. وأبو أمامة بن سهل بن حنيف. وخارجة بن زيد بن ثابت وإنهم ليبكون حتى أخضل لحاهم الدمع.وقال يومئذ أبو أمامة: ليتها تركت فلم تهدم حتى يقصر الناس عن البناء. ويروا ما رضي الله لنبيه – صلى الله عليه وسلم – ومفاتيح خزائن الدنيا بيده.أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن عامر الأسلمي قال: قال لي أبو بكر بن حزم وهو في مصلاه فيما بين الأسطوانة التي تلي حرف القبر التي تلي الأخرى إلى طريق باب رسول الله. ص: هذا بيت زينب بنت جحش. وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم –يصلي فيه. وهذا كله إلى باب أسماءبنت حسن بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس اليوم إلى رحبة المسجد. فهذه بيوت النبي – صلى الله عليه وسلم – التي رأيتها بالجريد. قد طرت بالطين. عليها مسوح شعر.أخبرنا قبيصة بن عقبة. أخبرنا نجاد بن فروخ اليربوعي عن شيخ **من أهل المدينة قال**: رأيت حجر النبي – صلى الله عليه وسلم – قبل أن تهدم بجرائد النخل ملبسة الأنطاع.أخبرنا خالد بن مخلد. حدثني داود بن شيبان قال: رأيت حجر أزواج النبي.ص. وعليها المسوح. يعني متاع الأعراب.أخبرنا محمد بن مقاتل المروزي قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حريث بن السائب قال: سمعت الحسن يقول: كنت أدخل بيوت أزواج النبي – صلى الله عليه وسلم –في خلافة عثمان بن عفان فأتناول سقفها بيدي.ذكر صدقات رسول الله– صلى الله عليه وسلم –أخبرنا محمد بن عمر. أخبرنا صالح بن جعفر عن الميسور بن رفاعة عن محمد بن كعب قال: أول صدقة في الإسلام وقف رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أمواله لما قتل مخيريق بأحد. وأوصي إن أصبت فأموالي لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقبضها رسول الله.ص. وتصدق بها.أخبرنا محمد بن عمر. حدثني عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث. حدثني عبد الله بن كعب بن مالك قال قال مخيريق يوم أحد: إن أصبت." (٢)

"ابن عبد الله عن ابن عباس قال: تنفل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سيفه ذا الفقار يوم بدر.أخبرنا عتاب بن زياد. أخبرنا عبد الله بن المبارك. أخبرنا هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن الزبير قال: نزلت الملائكة يوم بدر

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٨٧/١

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٨٨/١

عليهم عمائم صفر وكان على الزبير يوم بدر ريطة صفراء قد اعتجر بها.أخبرنا عتاب بن زياد بن المبارك. أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس قال: لما فرغ النبي – صلى الله عليه وسلم – من قتال أهل بدر أتاه جبريل على فرس أنثى حمراء عاقدا ناصيته. يعني جبريل عليه درعه ومعه رمحه قد عصم ثنيته الغبار. فقال: يا محمد إن الله. تبارك وتعالى. بعثني إليك وأمرني أن لا أفارقك حتى ترضى. هل رضيت؟ قال: نعم رضيت. فانصرف.أخبرنا عفان بن مسلم. أخبرنا حماد بن زيد قال: سمعت أيوب عن عكرمة: «إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى» الأنفال: ٤٢. قال:وكان هؤلاء على شفير الوادي وهؤلاء على الشفير الآخر. قال: وهكذا قرأه عفان بالعدوة.أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس. أخبرنا زهير. أخبرنا جابر عن عامر قال:خرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى بدر فاستخلف على المدينة عمرو ابن أم مكتوم.أخبرنا أبو المنذر البزاز. أخبرنا سفيان عن الزبير بن عدي عن عطاء بن أبي رباح: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صلى على قتلى بدر.أخبرنا الفضل بن دكين. أخبرنا زكرياء بن أبي زائدة عن عامر قال: سمعته يقول إن بدرا إنما كانت لرجل يدعى بدرا. قال: يعني ميرا.قال محمد بن سعد: قال محمد بن عمر: وأصحابنا من أهل المدينة ومن روى السيرة يقولون: اسم الموضع بدر.سرية عمير بن عدي «١»ثم سرية عمير بن عدي بن خرشة الخطمي إلى عصماء بنت مروان من بني أمية______________(١) مغازي الواقدي (١٧٢- ١٧٤) .." (١)

"حارثة. فإن قتل فجعفر بن أبي طالب. فإن قتل فعبد الله بن رواحة. فإن قتل فليرتض المسلمون بينهم رجلا فيجعلوه عليهم] . وعقد لهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لواء أبيض ودفعه إلى زيد بن حارثة وأوصاهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن يأتوا مقتل الحارث بن عمير وأن يدعوا من هناك إلى الإسلام فإن أجابوا وإلا استعانوا عليهم بالله وقاتلوهم. وخرج مشيعا لهم حتى بلغ ثنية الوداع فوقف وودعهم. فلما ساروا من معسكرهم نادى المسلمون: دفع الله عنكم وردكم صالحين غانمين! فقال ابن رواحة عند ذلك:لكنني أسأل الرحمن مغفرة. ... وضربة ذات فرغ تقذف الزبداقال: فلما فصلوا من المدينة سمع العدو بمسيرهم فجمعوا لهم وقام فيهم شرحبيل بن عمرو فجمع أكثر من مائة ألف وقدم الطلائع أمامه. وقد نزل المسلمون معان من أرض الشأم وبلغ الناس أن هرقل قد نزل مآب من أرض البلقاء في مائة ألف من بهراء ووائل وبكر ولخم وجذام. فأقاموا ليلتين لينظروا في أمرهم وقالوا: نكتب إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فنخبره الخبر. فشجعهم عبد الله بن رواحة على المضي.فمضوا إلى مؤتة ووافاهم المشركون فجاء منهم ما لا قبل لأحد به من العدد والسلاح والكراع والديباج والحرير والذهب. فالتقى المسلمون والمشركون فقاتل الأمراء يومئذ على أرجلهم فأخذ اللواء زيد بن حارثة فقاتل. وقاتل المسلمون معه على صفوفهم.حتى قتل طعنا بالرماح رحمه الله. ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فنزل عن فرس له شقراء فعرقبها فكانت أول فرس عرقبت في الإسلام وقاتل حتى قتل. رضي الله عنه.ضربه رجل من الروم فقطعه بنصفين. فوجد في أحد نصفيه بضعة وثلاثون جرحا ووجد فيما قيل من بدن جعفر اثنتان وسبعون ضربة بسيف وطعنة برمح. ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل رحمه الله. فاصطلح الناس على خالد بن الوليد فأخذ اللواء وانكشف الناس فكانت الهزيمة. فتبعهم المشركون فقتل من قتل من المسلمين

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢/٢٠

ورفعت الأرض لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – حتى نظر إلى معترك القوم. فلما أخذ خالد بن الوليد اللواء [قال رسول الله. ص: الآن حمي الوطيس!] فلما **سمع أهل المدينة بجيش** مؤتة قادمين تلقوهم بالجرف. فجعل الناس يحثون في وجوههم التراب ويقولون: يا فرار! أفررتم في سبيل الله؟ [فيقول رسول الله. ص: ليسوا بفرار ولكنهم كرار إن شاء الله!] .أخبرنا بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفة. أخبرنا عيسى بن المختار عن." (١)

"غزوة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى حنين «١»ثم غزوة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى حنين وهي غزوة هوازن في شوال سنة ثمان من مهاجر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وحنين واد بينه وبين مكة ثلاث ليال.قالوا: لما فتح رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مكة مشت أشراف هوازن وثقيف بعضها إلى بعض وحشدوا وبغوا. وجمع أمرهم مالك بن عوف النصري. وهو يومئذ ابن ثلاثين سنة. وأمرهم فجاؤوا معهم بأموالهم ونسائهم وأبنائهم حتى نزلوا بأوطاس. وجعلت الأمداد تأتيهم فأجمعوا المسير إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فخرج إليهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم –من مكة يوم السبت لست ليال خلون من شوال في اثنى عشر ألفا من المسلمين:عشرة آلاف **من أهل المدينة وألفان** من أهل مكة فقال أبو بكر: لا نغلب اليوم من قلة! وخرج مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ناس من المشركين كثير. منهم صفوان بن أمية.وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – استعار منه مائة درع بأداتها. فانتهى إلى حنين مساء ليلة الثلاثاء لعشر ليال خلون من شوال. فبعث مالك بن عوف ثلاثة نفر يأتونه بخبر أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فرجعوا إليه وقد تفرقت أوصالهم من الرعب. ووجه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي فدخل عسكرهم فطاف به وجاء بخبرهم. فلما كان من الليل عمد مالك بن عوف إلى أصحابه فعبأهم في وادي حنين فأوعز إليهم أن يحملوا على محمد وأصحابه حملة واحدة. وعبأ رسول الله – صلى الله عليه وسلم –أصحابه في السحر وصفهم صفوفا ووضع الألوية والرايات في أهلها. مع المهاجرين لواء يحمله علي بن أبي طالب وراية يحملها سعد بن أبي وقاص وراية يحملها عمر بن الخطاب. ولواء الخزرج يحمله حباب بن المنذر. ويقال لواء الخزرج الآخر مع سعد ابن عبادة ولواء الأوس مع أسيد بن حضير. وفي كل بطن من الأوس والخزرج لواء أو راية يحملها رجل منهم مسمى. وقبائل العرب فيهم الألوية والرايات يحملها قوم منهم مسمون. وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قد قدم سليما من يوم خرج من مكة واستعمل عليهم خالد بن الوليد. فلم يزل على مقدمته حتى ورد الجعرانة. وانحدر رسول الله – صلى الله عليه وسلم –في وادي الحنين على تعبئة وركب بغلته البيضاء دلدل ولبس درعين والمغفر والبيضة.فاستقبلهم من هوازن شيء لم يروا مثله قط من السواد والكثرة. وذلك في غبش__________(١) تاريخ الطبري (٣/ ٧٠) ، وسيرة ابن هشام (٢/ ٢٨٧) ، والأغاني (١٠/ ٣٠- ٣٢) ، ومغازي الواقدي (٨٨٥) .." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٩٨/٢

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١١٤/٢

"أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح عن كيسان عن ابن شهاب قال: وضع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على سرير فجعل المسلمون يدخلون أفواجا فيصلون عليه ويسلمون لا يؤمهم أحد.أخبرنا الحكم بن موسى. أخبرنا عبد الرزاق بن عمر الثقفي عن الزهري قال:بلغنا أن الناس كانوا يدخلون أفواجا فيصلون على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ولم يؤمهم في الصلاة عليه إمام.أخبرنا عفان بن مسلم والأسود بن عامر قالا: أخبرنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا أبو عمران الجوني. أخبرنا أبو عسيم شهد ذلك قال: لما قبض رسول الله – صلى الله عليه وسلم –قالوا: كيف نصلي عليه؟ قالوا: ادخلوا من ذا الباب أرسالا أرسالا فصلوا عليه واخرجوا من الباب الآخر.أخبرنا هاشم بن القاسم. أخبرنا صالح المري. أخبرنا أبو حازم المدني قال:إن النبي – صلى الله عليه وسلم – حيث قبضه الله دخل المهاجرون فوجا فوجا يصلون عليه ويخرجون ثم دخلت الأنصار على مثل ذلك ثم دخل أهل المدينة. حتى إذا فرغت الرجال دخلت النساء فكان منهن صوت وجزع لبعض ما يكون منهن. فسمعن هذه في البيت ففرقن فسكتن. فإذا قائل يقول: في الله عزاء عن كل هالك وعوض من كل مصيبة وخلف من كل ما فات. والمجبور من جبره الثواب والمصاب من لم يجبره الثواب!.أخبرنا محمد بن عمر. حدثني أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده قال: لما توفي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وضع في أكفانه ثم وضع على سريره فكان الناس يصلون عليه رفقا ولا يؤمهم عليه أحد. دخل الرجال عليه ثم النساء.أخبرنا محمد بن عمر. حدثني عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيه عن أمه قالت: كنت في من دخل على النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو على سريره فكنا صفوفا نساء نقوم فندعو ونصلي عليه. ودفن ليلة الأربعاء.أخبرنا محمد بن عمر. حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: وجدت هذا في صحيفة بخط أبي فيها: لما كفن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ووضع على سريره دخل أبو بكر وعمر فقالا: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته! ومعهما نفر من المهاجرين والأنصار قدر ما يسع البيت. فسلموا كما سلم أبو بكر وعمر وصفوا." (١)

"أبي البراء. قال مالك بن إسماعيل: أظنه مولى لآل الزبير. قال: دخلت مع مصعب ابن الزبير البيت الذي فيه. يعني قبر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأبي بكر وعمر فرأيت قبورهم مستطيلة.أخبرنا سعيد بن محمد الوراق الثقفي عن سفيان بن دينار قال: رأيت قبر النبي.ص. وأبي بكر وعمر مسنمة.أخبرنا طلق بن غنام النخعي. أخبرنا عبد الرحمن بن جريس. أخبرنا حماد عن إبراهيم: أن النبي – صلى الله عليه وسلم – جعل على قبره شيء مرتفع من الأرض حتى يعرف أنه قبره.[أخبرنا محمد بن عمر. حدثني عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان نبث قبر النبي – صلى الله عليه وسلم – شبرا] .أخبرنا محمد بن عمر. حدثني الحسن بن عمارة عن أبي بكر بن حفص بن عمر ابن سعد قال: كان قبر النبي – صلى الله عليه وسلم – وأبي بكر وعمر مسنمة عليها نقل.أخبرنا محمد بن عمر. حدثني هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان قال:سمعت القاسم بن محمد يقول: اطلعت وأنا صغير على القبور فرأيت عليها حصباء حمراء.[أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي. أخبرنا مسلم بن خالد. حدثني إبراهيم بن نوفل

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٢١/٢

بن المغيرة الهاشمي عن أبيه قال: انهدم الجدار الذي على قبر النبي – صلى الله عليه وسلم – في زمان عمر بن عبد العزيز فأمر عمر بعمارته. قال: فإنه لجالس وهو يبنى إذ قال لعلي بن حسين: قم يا علي فقم البيت. يعني بيت النبي – صلى الله عليه وسلم – فقام إليه القاسم ابن محمد فقال: وأنا أصلحك الله! قال: نعم وأنت فقم. ثم قال له سالم بن عبد الله:وأنا أصلحك الله! قال: اجلسوا جميعا وقم يا مزاحم فقمه. فقام مزاحم فقمه. قال مسلم: وقد أثبت لي بالمدينة أن البيت الذي فيه قبر النبي – صلى الله عليه وسلم – بيت عائشة وأن بابه وباب حجرته تجاه الشام وأن البيت كما هو سقفه على حاله وأن في البيت جرة وخلق رحاله] .أخبرنا سريج بـن النعمان عن هشيم. أخبرني رجل من قريش من أهل المدينة يقال له محمد بن عبد الرحمن عن أبيه قال: سقط حائط قبر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في زمن." (١)

"أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي. حدثني هارون البربري عن رجل من أهل المدينة قال: دفعت إلى عمر بن الخطاب فإذا الفقهاء عنده مثل الصبيان قد استعلى عليهم في فقهه وعلمه.أخبرنا أبو معاوية الضرير. أخبرنا الأعمش عن شقيق قال: قال عبد الله بن مسعود لو وضع علم أحياء العرب في كفة وعلم عمر في كفة لرجح بهم علم عمر! قال أبو معاوية: فقال الأعمش فحدثت بهذا الحديث إبراهيم. فقال قال عبد الله: كنا لنحسب عمر قد ذهب بتسعة أعشار العلم.أخبرنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن شمر قال: قال حذيفة لكأن علم الناس كان مدسوسا في جحر مع عمر. أخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي عن أشعث عن عامر: قال إذا اختلف الناس في أمر فانظر كيف قضى فيه عمر فإنه لم يكن يقضي في أمر لم يقض فيه قبله حتى يشاور.أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب عن محمد قال: سألت عبيدة عن شيء من الجد فقال: ما تريد إليه؟ لقد حفظت فيه مائة قضية عن عمر! قلت:كلها عن عمر؟ قال: كلها عن عمر.أخبرنا حجاج بن محمد عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود ولأبي الدرداء ولأبي ذر: ما هذا الحديث عن رسول الله؟ قال: أحسبه! قال: ولم يدعهم يخرجون من المدينة حتى مات.أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي. أخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد قال: سمعت عثمان بن عفان على منبر يقول: لا يحل لأحد يروي حديثا لم يسمع به في عهد أبي بكر ولا عهد عمر. فإنه لم يمنعني أن أحدث عن [رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ألا أكون من أوعى أصحابه عنه. ألا إني سمعته – صلى الله عليه وسلم – يقول:من قال علي ما لم أقل فقد تبوأ مقعده من النار] «١» . ـــــــــــــــــــ(١) انظر: [سنن أبي داود، الباب (٦) من الأقضية، والسنن الكبرى (١/ ٧٦) ، ومشكاة المصابيح (٣٧٣٨) ، والبداية والنهاية (٧/ ٣٦٠)] .." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢/٢٣٤

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢/٢٥٦

"أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمر بن الوليد الشني عن شهاب بن عباد العصري قال: حججت فأتينا المدينة فسألنا عن أعلم أهلها فقالوا: سعيد بن المسيب.أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري. أخبرنا عمر بن الوليد الشني. حدثني شهاب بن عباد أن أباه حدثه قال: أتينا المدينة فسألنا عن أفضل أهلها فقالوا: سعيد ابن المسيب! فأتيناه فقلنا: إنا سألنا عن أفضل أهل المدينة فقيل لنا سعيد بن المسيب. فقال: أنا أخبركم عمن هو أفضل مني مائة ضعف. عمرو بن عمر.أخبرنا معن بن عيسى. أخبرنا مالك بن أنس أنه بلغه أن سعيد بن المسيب قال: إن كنت لأسير الليالي والأيام في طلب الحديث الواحد.أخبرنا مطرف بن عبد الله. أخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد قال: سئل سعيد بن المسيب عن آية من كتاب الله فقال سعيد: لا أقول في القرآن شيئا. قال مالك: وبلغني عن القاسم بن محمد مثل ذلك. قال محمد بن سعد: وأخبرت عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد قال: كان يقال إن ابن المسيب راوية عمر.أخبرنا محمد بن عمر. أخبرنا أبو مروان عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن مكحول قال: لما مات سعيد بن المسيب استوى الناس. ما كان أحد يأنف أن يأتي إلى حلقة سعيد بن المسيب. ولقد رأيت فيها مجاهدا وهو يقول: لا يزال الناس بخير ما بقي بين أظهرهم.أخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس قال: كان عمر بن عبد العزيز يقول: ما كان بالمدينة عالم إلا يأتيني بعلمه وأوتى بما عند سعيد بن المسيب.أخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس قال: كان عمر بن عبد العزيز لا يقضي بقضاء حتى يسأل سعيد بن المسيب. فأرسل إليه إنسانا فدعاه فجاء حتى دخل فقال عمر: أخطأ الرسول! إنما أرسلناه يسألك في مجلسك.وأخبرت عن عبد الرزاق بن همام عن معمر قال: سمعت الزهري يقول:أدركت من قريش أربعة بحور: سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة.." (١)

"الجزء الثالث[القول في الطبقة الأولى وهم البدريين من المهاجرين والأنصار]طبقات البدريين من المهاجرين(ذكر الطبقة الأولى)[من بني هاشم]تسمية من أحصينا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -من المهاجرين والأنصار وغيرهم ومن كان بعدهم من أبنائهم وأتباعهم من أهل الفقه والعلم والرواية للحديث وما انتهى إلينا من أسمائهم وأنسابهم وكناهم وصفاتهم طبقة طبقة أخبرنا محمد بن سعد قال: وفيما أخبرنا به محمد بن عمر بن واقد الأسلمي عن محمد بن عبد الله عن عمه الزهري عن عروة وعن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة وعن محمد بن صالح بن دينار عن عاصم بن عمر بن قتادة ويزيد ابن رومان وعن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه وعن عبد المجيد بن أبي عبس عن أبيه وعن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم وعن أفلح بن سعيد القرظي عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش وعن غير هؤلاء أيضا ممن لقي من رجال أهل المدينة وغيرهم من أهل العلم.وفيما أخبرنا به الحسين بن بهرام عن أبي معشر نجيح المديني. وفيما أخبرنا به رؤيم ابن يزيد المقرئ عن هارون بن أبي عيسى عن محمد بن إسحاق. وفيما أخبرنا به أحمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق. وفيما أخبرنا به إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢/٢٩١

موسى ابن عقبة. وفيما أخبرنا به عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري عن زكرياء بن زيد بن سعد الأشهلي وزكرياء بن يحيى بن أبي الزوائد السعدي وأبي عبيدة بن عبد الله بن محمد بن عمار بن ياسر وإبراهيم بن نوح بن محمد الظفري وعن غيرهم ممن لقي من أهل العلم والنسب بتسمية من شهد مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بدرا. والنقباء. وعددهم.وتسميتهم. وغيرهم ممن صحب رسول الله ص. وفيما أخبرنا به الفضل بن دكين." (١)

"دعوتم به. وأمركم جميعا لم يتفرق وأنتم أهل دينه وحقه فتقولون إن الله لم يجب دعوتكم أم تقولون هان الدين على الله. أم تقولون إني أخذت هذا الأمر بالسيف والغلبة ولم آخذه عن مشورة من المسلمين. أم تقولون إن الله لم يعلم من أول أمري شيئا لم يعلم من آخره؟ فلما أبوا قال: اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا. قال مجاهد فقتل الله منهم من قتل في الفتنة. وبعث يزيد **إلى أهل المدينة عشرين** ألفا فأباحوا المدينة ثلاثا يصنعون ما شاءوا لمداهنتهم.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عمرو بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو ابن عثمان قال: حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن لبيبة أن عثمان ابن عفان لما حصر أشرف عليهم من كوة في الطمار فقال: أفيكم طلحة؟ قالوا: نعم.قال: أنشدك الله هل تعلم أنه لما آخى رسول الله بين المهاجرين والأنصار آخى بيني وبين نفسه؟ فقال طلحة: اللهم نعم. فقيل لطلحة في ذلك فقال: نشدني. وأمر رأيته ألا أشهد به؟.[قال: أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي ويزيد بن هارون قالا: أخبرنا العوام بن حوشب عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي جعفر محمد بن علي قال: بعث عثمان إلى علي يدعوه وهو محصور في الدار فأراد أن يأتيه. فتعلقوا به ومنعوه. قال فحل عمامة سوداء على رأسه وقال هذا أو قال: اللهم لا أرضى قتله ولا آمر به. والله لا أرضى قتله ولا آمر به] .قال: أخبرنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال: حدثني راشد بن كيسان أبو فزارة العبسي أن عثمان بعث إلى علي وهو محصور في الدار أن ائتني. فقام علي ليأتيه. فقام بعض أهل علي حتى حبسه وقال: ألا ترى إلى ما بين يديك من الكتائب؟لا تخلص إليه. وعلى علي عمامة سوداء فنقضها على رأسه ثم رمى بها إلى رسول عثمان وقال: أخبره بالذي قد رأيت. ثم خرج علي من المسجد حتى انتهى إلى أحجار الزيت في سوق المدينة فأتاه قتله فقال: اللهم إني أبرأ إليك من دمه أن أكون قتلت أو مالأت على قتله.قال: أخبرنا كثير بن هشام قال: أخبرنا جعفر بن برقان قال: أخبرنا ميمون بن مهران قال: لما حوصر عثمان بن عفان في الدار بعث رجلا فقال: سل وانظر ما يقول الناس. قال: سمعت بعضهم يقول قد حل دمه. فقال عثمان: ما يحل دم امرئ." (٢)

"فقتلوه. رحمه الله. فطعنه عمير بن جرموز طعنة أثبتته فوقع. فاعتوروه وأخذوا سيفه وأخذ ابن جرموز رأسه فحمله حتى أتى [به وبسيفه عليا فأخذه علي وقال: سيف والله طال ما جلا به عن وجه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الكرب ولكن الحين ومصارع السوء. ودفن الزبير. رحمه الله. بوادي السباع. وجلس علي يبكي عليه هو وأصحابه] .وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل. وكانت تحت الزبير بن العوام. **وكان أهل المدينة يقولون**: من أراد الشهادة

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣/٣

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣/٥٠

فليتزوج عاتكة بنت زيد. كانت عند عبد الله بن أبي بكر فقتل عنها. ثم كانت عند عمر بن الخطاب فقتل عنها. ثم كانت عند الزبير فقتل عنها. فقالت:غدر ابن جرموز بفارس بهمة ... يوم اللقاء وكان غير معرديا عمرو لو نبهته لوجدته ... لا طائشا رعش الجنان ولا اليدشلت يمينك إن قتلت لمسلما ... حلت عليك عقوبة المتعمدثكلتك أمك هل ظفرت بمثله ... فيمن مضى فيما تروح وتغتدي؟كم غمرة قد خاضها لم يثنه ... عنها طرادك يا ابن فقع القرددوقال جرير بن الخطفى:إن الرزية من تضمن قبره ... وادي السباع لكل جنب مصرعلما أتى خبر الزبير تواضعت ... سور المدينة والجبال الخشعوبكى الزبير بناته في مأتم ... ماذا يرد بكاء من لا يسمع!قال: أخبرنا أحمد بن عمر قال: أخبرنا عبيد الله بن عروة بن الزبير عن أخيه عبد الله بن عروة عن عروة قال: قتل أبي يوم الجمل وقد زاد على الستين أربع سنين.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: سمعت مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير يقول: شهد الزبير بن العوام بدرا وهو ابن تسع وعشرين سنة. وقتل وهو ابن أربع وستين سنة.قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدثني جرير بن حازم قال: سمعت الحسن ذكر الزبير فقال: يا عجبا للزبير. أخذ بحقوي أعرابي من بني مجاشع.أجرني أجرني. حتى قتل. والله ما كان له بقرن. أما والله لقد كنت في ذمة منيعة!.قال: أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: أخبرنا سفيان بن منصور عن إبراهيم قال:." (١)

"في الهجرة الأولى وفي الهجرة الآخرة فقد كذب.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا معمر بن راشد عن قتادة عن أنس بن مالك قال: لما هاجر عبد الرحمن بن عوف من مكة إلى المدينة نزل على سعد بن الربيع في بلحارث بن الخزرج فقال له سعد بن البريع: هذا مالي فأنا أقاسمكه. ولي زوجتان فأنا أنزل لك عن إحداهما. فقال: بارك الله لك. ولكن إذا أصبحت فدلوني على سوقكم. فدلوه فخرج فرجع معه بحميت من سمن وأقط قد ربحه.قال: أخبرنا يزيد بن هارون ومعاذ بن معاذ قالا: أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف هاجر إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فآخى رسول الله.ص. بينه وبين سعد بن الربيع.قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لما آخى بين أصحابه آخى بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص.قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت وحميد عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف قدم المدينة فآخى رسول الله.ص. بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فقال له سعد: أخي أنا **أكثر أهل المدينة مالا** فانظر شطر مالي فخذه. وتحتي امرأتان فانظر أيتهما أعجب إليك حتى أطلقها لك. فقال عبد الرحمن بن عوف: بارك الله لك في أهلك ومالك. دلوني على السوق. فدلوه على السوق فاشترى وباع فربح فجاء بشيء من أقط وسمن. ثم لبث ما شاء الله أن يلبث فجاء وعليه ردع من زعفران. [فقال رسول الله. ص: مهيم؟ فقال: يا رسول الله تزوجت امرأة. قال: فما أصدقتها؟ قال: وزن نواة من ذهب.قال: أولم ولو بشاة. قال عبد الرحمن: فلقد رأيتني ولو رفعت حجرا رجوت أن أصيب تحته ذهبا أو فضة] .قال: أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأنصار على

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٨٣/٣

ثلاثين ألفا.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خط الدور بالمدينة فخط." (١)

"والكبير فيه سواء. وكان يشتري الإبل والخيل والسلاح فيحمل في سبيل الله. واشترى عاما قطائف أتى بها من البادية ففرقها في أرامل أهل المدينة في الشتاء. فلما توفي أبو بكر ودفن دعا عمر بن الخطاب الأمناء ودخل بهم بيت مال أبي بكر ومعه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وغيرهما ففتحوا بيت المال فلم يجدوا فيه دينارا ولا درهما ووجدوا خيشة للمال فنقضت فوجدوا فيها درهما فرحموا على أبي بكر. وكان بالمدينة وزان على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وكان يزن ما كان عند أبي بكر من مال. فسئل الوزان كم بلغ ذلك المال الذي ورد على أبي بكر؟ قال: مائتي ألف.٤٧– طلحة بن عبيد اللهبن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. ويكنى أبا محمد. وأمه الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي وأمها عاتكة بنت وهب بن عبد بن قصي بن عبد صاحب الرفادة دون قريش كلها.وكان لطلحة من الولد محمد وهو السج ا د وبه كان يكنى. قتل يوم الجمل مع أبيه. وعمران بن طلحة وأمهما حمنة بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي. وموسى بن طلحة وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد من بني تميم. وكان يقال للقعقاع تيار الفرات من سخائه.ويعقوب بن طلحة وكان جوادا قتل يوم الحرة. وإسماعيل وإسحاق وأمهم أم كلثوم______________٤٧ تاريخ الدوري (٢/ ٢٧٨) ، وعلل ابن المديني (٤٩) ، (٥٤) ، (٩٦) ، وتاريخ خليفة (٦٣) ، (١٨٠– ١٨٦) ، وطبقات خليفة (١٨) ، (١٨٩) ، وفضائل الصحابة لأحمد (٢/ ٧٤٣) ، وتاريخ البخاري (٤) ت (٣٠٦٩) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٣، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٨٢، ٤٨٣) ، (٢/ ٤١٥، ٥٣٦، ٧٣٠) ، (٣/ ١٦٥، ٣١٠، ٣١٢، ٣٦٣) .وتاريخ أبي زرعة (٥٩٥) ، وتاريخ واسط (١٧٦) ، (٢١٨) ، (٢١٩) ، (٢٤٠) ، (٢٥٢) ، والجرح و ا لتعديل (٤) ت (٢٠٧٢) ، وتاريخ الطبري (٢/ ٣١٧) ، والاستيعاب (٢/ ٧٦٤) ، والكامل (٢/ ٥٩، ١١٠) وتهذيب الأسماء (١/ ٢٥١) ، وسير أعلام النبلاء (١/ ٢٣) ، والعبر (١/ ٦٧) ، وتجريد أسماء الصحابة (١) ت (٢٩٢٦) ، وتذهيب التهذيب (٢/ ١٠٥) ، وغاية النهاية (١/ ٣٤٢) ، وتهذيب الكمال (٢٩٧٥) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٠) ، والإصابة (٢) ت (٤٢٦٦) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٧٩) ، وخلاصة الخزرجي (٢) ت (٣٠١٩٥) ، وشذرات الذهب (١/ ٤٢، ٤٣، ٥٦) ، وتهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٧٤) ، وحذف من نسب قريش (٧٨) .." (٢)

"عن نافع قال: قال عمر: لا يسألني الله عن ركوب المسلمين البحر أبدا.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص يسأله عن ركوب البحر. قال فكتب عمرو إليه يقول: دود على عود فإن انكسر العود هلك الدود. قال فكره عمر أن يحملهم في البحر. قال هشام وقال

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٩٣/٣

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٦٠/٣

سعيد بن أبي هلال: فأمسك عمر عن ركوب البحر.قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: أخبرنا داود بن أبي الفرات قال:أخبرنا عبد الله بن بريدة الأسلمي قال: بينا عمر بن الخطاب يعس ذات ليلة إذا امرأة تقول:هل من سبيل إلى خمر فأشربها. ... أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج؟فلما أصبح سأل عنه. فإذا هو من بني سليم فأرسل إليه فأتاه فإذا هو من أحسن الناس شعرا وأصبحهم وجها. فأمره عمر أن يطم شعره ففعل. فخرجت جبهته فازداد حسنا. فأمره عمر أن يعتم ففعل. فازداد حسنا. فقال عمر: لا والذي نفسي بيده لا تجامعني بأرض أنا بها! فأمر له بما يصلحه وسيره إلى البصرة.قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: أخبرنا داود بن أبي الفرات قال:أخبرنا عبد الله بن بريدة الأسلمي قال: خرج عمر بن الخطاب يعس ذات ليلة فإذا هو بنسوة يتحدثن. فإذا هن يقلن: **أي أهل المدينة أصبح**؟ فقالت امرأة منهن: أبو ذئب.فلما أصبح سأل عنه فإذا هو من بني سليم. فلما نظر إليه عمر إذا هو من أجمل الناس. فقال له عمر: أنت والله ذئبهن. مرتين أو ثلاثا. والذي نفسي بيده لا تجامعني بأرض أنا بها! قال: فإن كنت لا بد مسيرني فسيرني حيث سيرت ابن عمي. يعني نصر بن حجاج السلمي. فأمر له بما يصلحه وسيره إلى البصرة.قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن ابن عون عن محمد أن بريدا قدم على عمر فنثر كنانته فبدرت صحيفة فأخذها فقرأها فإذا فيها:ألا أبلغ أبا حفص رسولا ... فدى لك من أخي ثقة إزاريقلائصنا. هداك الله. إنا ... شغلنا عنكم زمن الحصارفما قلص وجدن معقلات ... قفا سلع بمختلف البحارقلائص من بني سعد بن بكر ... وأسلم أو جهينة أو غفار." (١)

"قال: أخبرنا مطرف بن عبد الله اليساري قال: أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن أول صدقة تصدق بها في الإسلام ثمغ صدقة عمر بن الخطاب.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا الضحاك بن عثمان عن عثمان بن عروة قال: كان عمر بن الخطاب قد استسلف من بيت المال ثمانين ألفا فدعا عبد الله بن عمر فقال: بع فيها أموال عمر فإن وفت وإلا فسل بني عدي فإن وفت وإلا فسل قريشا ولا تعدهم. قال عبد الرحمن بن عوف: ألا تستقرضها من بيت المال حتى تؤديها؟فقال عمر: معاذ الله أن تقول أنت وأصحابك بعدي أما نحن فقد تركنا نصيبنا لعمر فتعزوني بذلك فتتبعني تبعته وأقع في أمر لا ينجيني إلا المخرج منه. ثم قال لعبد الله بن عمر: اضمنها. فضمنها. قال فلم يدفن عمر حتى أشهد بها ابن عمر على نفسه أهل الشورى وعدة من الأنصار. وما مضت جمعة بعد أن دفن عمر حتى حمل ابن عمر المال إلى عثمان بن عفان وأحضر الشهود على البراءة بدفع المال.قال: أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني يحيى بن أبي راشد النصري أن عمر بن الخطاب لما حضرته الوفاة قال لابنه: يا بني إذا حضرتني الوفاة فاحرفني واجعل ركبتيك في صلبي وضع يدك اليمنى على جبيني ويدك اليسرى على ذقني. فإذا قبضت فأغمضني. واقصدوا في كفني فإنه إن يكن لي عند الله خير أبدلني خيرا منه. وإن كنت على غير ذلك سلبني فأسرع سلبي. واقصدوا في حفرتي فإنه إن يكن لي عند الله خير وسع لي فيها مد بصري. وإن كنت على غير ذلك ضيقها علي حتى تختلف أضلاعي. ولا تخرجن معي امرأة. ولا تزكوني بما ليس في فإن الله هو أعلم بي. وإذا خرجتم بي فأسرعوا في المشي فإنه يكن لي عند الله خير قدمتموني إلى ما هو خير لي. وإن كنت على

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣/٢١٦

غير ذلك كنتم قد ألقيتم عن رقابكم شرا تحملونه.قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن يونس قال: أخبرنا أبو الأحوص عن ليث عن رجل **من أهل المدينة قال**: أوصى عمر بن الخطاب عبد الله ابنه عند الموت فقال: يا بني عليك بخصال الإيمان. قال: وما هن يا أبت؟ قال: الصوم في شدة أيام الصيف.وقتل الأعداء بالسيف. والصبر على المصيبة. وإسباغ الوضوء في اليوم الشاتي.وتعجيل الصلاة في يوم الغيم. وترك ردغة الخبال. قال فقال: وما ردغة الخبال؟ قال:شرب الخمر.." (١)

"واقد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب وليس له عقب.٦٦- خولي بن أبي خوليواسم أبي خولي عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حمران. واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفى بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن مذحج. وكان حليفا للخطاب بن نفيل بن عبد العزى أبي عمر بن الخطاب من بني عدي بن كعب.أجمعوا جميعا لا اختلاف بينهم أن خولي بن أبي خولي شهد بدرا. وقال أبو معشر ومحمد بن عمر عن رجالهم **من أهل المدينة وغيرهم**. وشهد بدرا مع خولي ابنه ولم يسمياه لنا. وأما محمد بن إسحاق فقال: شهدها مع أخيه مالك بن أبي خولي وهما من جعفي. وأما موسى بن عقبة فقال: شهدها خولي بن أبي خولي وأخوه هلال بن أبي خولي حليفان لهم. وأما هشام بن محمد بن السائب الكلبي فذكر في كتابه. كتاب النسب. أنه شهد بدرا خولي بن أبي خولي ونسبه هذا النسب الذي نسبناه إليه. قال وشهدها معه أخواه هلال وعبد الله ابنا أبي خولي وشهد خولي بن أبي خولي بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ومات في خلافة عمر بن الخطاب. وذكر محمد بن إسحاق أن أخاه مالك بن أبي خولي الذي شهد في روايته بدرا مات في خلافة عثمان بن عفان.٦٧- مهجع بن صالحمولى عمر بن الخطاب. ويقال إنه من أهل اليمن أصابه سبي فمن عليه عمر بن الخطاب. وكان من المهاجرين الأولين. وقتل يوم بدر بين الصفين. لا عقب له.قال: أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: أول من استشهد من المسلمين يوم بدر مهجع مولى عمر بن الخطاب.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين. قال محمد بن عمر وأخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري قالا:ـــــــــــــ_ــ_ـــــ٦٦ ابن ه شام (١/ ٤٧٧، ٦٨٤) .٦٧ المغازي (٦٥) ، (١٤٦) ، (١٥٠) ، وتاريخ الطبري (٢/ ٤٤٨) ، ابن هشام (١/ ٦٨٣، ٧٠٧) .." (٢)

"أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر قال: حدثني رجل **من أهل المدينة أن** رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صلى على قبر رجل من النقباء.قال محمد بن عمر: وكان البراء بن معرور أول من مات من النقباء.٣٣٥- عبد الله بن عمروبن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة. وأمه الرباب بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة. وهو أبو جابر بن عبد الله. شهد العقبة مع السبعين من

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٧٣/٣

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٩٩/٣

الأنصار في روايتهم جميعا. وهو أحد النقباء الاثني عشر. وشهد بدرا وأحدا وقتل يومئذ شهيدا. وقد كتبنا أمره فيمن شهد بدرا من بني سلمة.ومن القواقلة رجل٣٣٦- عبادة بن الصامتبن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج. وأمه قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج. ويكنى أب ا الوليد. شهد العقبة مع السبعين من الأنصار وهو أحد النقباء الاثني عشر. وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد كتبنا أمره فيمن شهد بدرا من القواقلة.ومن بني زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة ابن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج رجل٣٣٧- رافع بن مالكبن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق. وأمه ماوية بنت العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج. ويكنى أبا______________٣٣٥ المغازي (٩) ، (٢٢) ، (٢٤) ، (٢٦٩) ، (٢١٩) ، (٢٦٥) ، (٢٦٦) ، (٢٦٨) ، (٣٠٦) ، (٣١٠) ، (٣١٢) ، (٣١٤) ، (٤٠٠) ، (٤٠١) ، ابن هشام (١/ ٢٠٨، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٦٢، ٦٩٧) .٣٣٦ سبق في رقم (٢٣٤) .٣٣٧ المغازي (٩) ، ابن هشام (١/ ٤٣١، ٤٤٤، ٤٥٤، ٦٦٦، ٦٩٤) .." (١)

"لم يكن لي فيها حاجة. قال فعلم أنه لا يريد القتال. قال: هل لك أن تبايع لمن قد كاد الناس أن يجتمعوا عليه ويكتب لك من الأرضين ومن الأموال ما لا تحتاج أنت ولا ولدك إلى ما بعده؟ فقال: أف لك. اخرج من عندي. ثم لا تدخل علي! ويحك إن ديني ليس بديناركم ولا درهمكم وإني أرجو أن أخرج من الدنيا ويدي بيضاء نقية.قال: أخبرنا كثير بن هشام قال: حدثنا الفرات بن سلمان عن ميمون قال:وأخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا أبو المليح عن ميمون قال: سألت نافعا هل كان ابن عمر يجمع على المأدبة؟ قال: ما فعل ذلك إلا مرة. انكسرت ناقة له فنحرها ثم قال لي: احشر علي أهل المدينة. فقلت: يا سبحان الله! على أي شيء تحشرهم وليس عندك خبز؟ فقال: اللهم غفرا. تقول هذا لحم وهذا مرق فمن شاء أكل ومن شاء ترك.قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال:دخلت على ابن عمر فقومت كل شيء في بيته من فراش أو لحاف أو بساط وكل شيء عليه فما وجدته يسوى ثمن طيلساني هذا. قال أبو المليح: فبيع طيلسان ميمون حين مات في ميراثه بمائة درهم. قال أبو المليح: كانت الطيالسة كردية يلبس الرجل الطيلسان ثلاثين سنة ثم يقلبه أيضا.قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا أبو المليح عن ميمون عن نافع أن ابن عمر كان يجمع أهل بيته على جفنته كل ليلة. قال فربما سمع بنداء مسكين فيقوم إليه بنصيبه من اللحم والخبز فإلى أن يدفعه إليه ويرجع قد فرغوا مما في الجفنة. فإن كنت أدركت فيها شيئا فقد أدرك فيها. ثم يصبح صائما.قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا أبو المليح عن حبيب بن أبي مرزوق أن ابن عمر اشتهى سمكا. قال فطلبت له صفية امرأته فأصابت له سمكة فصنعتها فأطابت صنعتها ثم قربتها إليه. قال وسمع نداء مسكين على الباب فقال: ادفعوها إليه. فقالت صفية: أنشدك الله لما رددت نفسك منها بشيء. فقال: ادفعوها إليه.قالت: فنحن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣/٤٦٦

نرضيه منها. قال: أنتم أعلم. فقالوا للسائل: إنه قد اشتهى هذه السمكة. قال: وأنا والله اشتهيتها. قال فماكسهم حتى أعطوه دينارا. قالت: إنا قد أرضيناه. قال: لذلك قد أرضوك ورضيت وأخذت الثمن؟ قال: نعم. قال: ادفعوها إليه.." (١)

"ومن هذا الذي يطمع في هذا الأمر أو يمد إليه عنقه؟ قال ابن عمر: فما حدثت نفسي بالدنيا إلا يومئذ فإني هممت أن أقول: يطمع فيه من ضربك وأباك عليه حتى أدخلكما فيه. ثم ذكرت الجنة ونعيمها وثمارها فأعرضت عنه.قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: أخبرنا مسعر بن كدام عن أبي حصين أن معاوية قال: ومن أحق بهذا الأمر منا؟ فقال عبد الله بن عمر: فأردت أن أقول أحق منك من ضربك وأباك عليه. ثم ذكرت ما في الجنان فخشيت أن يكون في ذاك فساد.قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري قال: لما اجتمع على معاوية قام فقال: ومن كان أحق بهذا الأمر مني؟ قال ابن عمر:فتهيأت أن أقوم فأقول أحق به من ضربك وأباك على الكفر. فخشيت أن يظن بي غير الذي بي.قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن معاوية بعث إلى ابن عمر بمائة ألف. فلما أراد أن يبايع ليزيد بن معاوية قال: أرى ذاك أراد. إن ديني عندي إذا لرخيص.قال: أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا: حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال: لما بويع يزيد بن معاوية فبلغ ذاك ابن عمر فقال: إن كان خيرا رضينا وإن كان بلاء صبرنا.قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثنا صخر بن جويرية قال:حدثنا نافع أن ابن عمر لما **ابتز أهل المدينة بيزيد** بن معاوية وخلعوه دعا عبد الله بن عمر بنيه وجمعهم فقال: إنا بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله. وإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقول هذه غدرة فلان.وإن من أعظم الغدر إلا أن يكون الشرك بالله أن يبايع رجل رجلا على بيع الله ورسوله – صلى الله عليه وسلم – ثم ينكث بيعته. فلا يخلعن أحد منكم يزيد ولا يسرعن أحد منكم في هذا الأمر فتكون الصيلم بيني وبينه.قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب عن نافع قال: لما قدم معاوية المدينة حلف على منبر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ليقتلن ابن عمر. فلما دنا من مكة." (٢)

"الثانية ومعه امرأته فاطمة بنت علقمة في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر. ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر في الهجرة إلى أرض الحبشة. وشهد سليط أحدا والمشاهد كلها مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وجهه بكتابه إلى هوذة بن علي الحنفي وذلك في المحرم سنة سبع من الهجرة. وقتل سليط بن عمرو يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق.٤٢٤– وأخوه السكران بن عمروبن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وأمه حبى بنت قيس بن ضبيس بن ثعلبة بن حبان بن غنم بن مليح بن عمرو من خزاعة. وكان للسكران بن عمرو من الولد عبد الله وأمه سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وكان السكران بن عمرو قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ومعه امرأته سودة بنت زمعة. وأجمعوا كلهم في روايتهم على ذلك أن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٢٤/٤

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٣٨/٤

السكران بن عمرو فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ومعه امرأته سودة بنت زمعة.قال موسى بن عقبة وأبو معشر: ومات السكران بأرض الحبشة. وقال محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر: رجع السكران إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة.وخلف رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على امرأته سودة بنت زمعة فكانت أول امرأة تزوجها بعد موت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي.٤٢٥– مالك بن زمعةبن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وهو أخو سودة بنت زمعة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – وكان قديم الإسلام وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ومعه امرأته عميرة بنت السعدي بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. أجمعوا على ذلك كلهم في روايتهم جميعا. وتوفي مالك بن زمعة وليس له عقب.٤٢٦– ابن أم مكتومأم أهل المدينة فيقولون: اسمه عبد الله. وأما أهل____________٤٢٥ ابن هشام (١/ ٣٢٩) .٤٢٦ المغازي (٨) ، (١٨٤) ، (١٩٨) ، (١٩٩) ، (٢٧٧) ، (٣٧١) ، (٤٤١) ، (٤٩٦) ، (٥٢٧) ، (٥٣٨) ، (٥٤٧) ، (٥٧٣) ، ابن هشام (١/ ٣٦٣، ٣٦٤) ، (٢/ ٤٣، ٤٦، ٦٤، ١٠٢، ١٩٠، ٢٢٠، ٢٣٤، ٢٧٩، ٢٨٤) ".. (١)

"أتانا بعده عمرو ابن أم مكتوم الأعمى فقالوا له: ما فعل من وراءك رسول الله وأصحابه؟ فقال: هم أولى على أثري.قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا شعبة قال: أنبأنا أبو إسحاق قال:سمعت البراء يقول: أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئان الناس القرآن.قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا أبو ظلال قال:كنت عند أنس بن مالك فقال: متى ذهبت عينك؟ قال: ذهبت وأنا صغير. فقال أنس: إن جبرائيل أتى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعنده ابن أم مكتوم فقال: متى ذهب بصرك؟قال: وأنا غلام. [فقال: قال الله تبارك وتعالى: إذا ما أخذت كريمة عبدي لم أجد له بها جزاء إلا الجنة] .قال: أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن أم مكتوم أنه كان مؤذنا لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو أعمى.قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن ابن أم مكتوم كان مؤذنا لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو أعمى.قال: أخبرنا يزيد بن هارون عن الحجاج قال: حدثني شيخ من أهل المدينة عن بعض بني مؤذني رسول الله – صلى الله عليه وسلم –[قال: كان بلال يؤذن ويقيم ابن أم مكتوم.وربما أذن ابن أم مكتوم وأقام بلال] .قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا مالك بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –[قال: إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم] .قال وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى حتى يقال له أصبحت أصبحت.قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: [قال رسول

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٥٤/٤

الله. ص: إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم] .ق ا ل: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن." (١)

"عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه قال: لما وجهنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مع أبي قتادة الأنصاري إلى بطن إضم إذ مر بنا عامر بن الأضبط الأشجعي فسلم علينا بتحية الإسلام فأمسكنا عنه. وحمل عليه محلم بن جثامة. وكان معنا.فقتله وسلبه بعيره ومتاعا ووطبا من لبن. فلما لحقنا النبي - صلى الله عليه وسلم - نزل فينا القرآن: «يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا» النساء: ٩٤ إلى آخر الآية.قال محمد بن عمر: وقد حكينا قصة محلم بن جثامة حين أراد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يقيده بعامر بن الأضبط. وما كان بين عيينة بن بدر والأقرع بن حابس من الكلام بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحنين. وما رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد ذلك من إخراج ديته خمسين في فورها هذا وخمسين إذا رجعن‌ا إلى المدينة. يعني من الإبل.ولم يزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالقوم حتى قبلوها في قصة محلم بن جثامة.٤٦٨- معقل بن سنان بن مظهربن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع. شهد الفتح مع النبي - صلى الله عليه وسلم - وبقي إلى يوم الحرة.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن عثمان بن زياد الأشجعي عن أبيه قال: كان معقل بن سنان قد صحب النبي - صلى الله عليه وسلم - وحمل لواء قومه يوم الفتح. وكان شابا ظريفا وبقي بعد ذلك. فبعثه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان.وكان على المدينة. ببيعة يزيد بن معاوية. فقدم الشام في وفد من أهل المدينة فاجتمع معقل بن سنان ومسلم بن عقبة الذي يعرف بمسرف. قال فقال معقل بن سنان لمسرف وقد كان آنسه وحادثه إلى أن ذكر معقل بن سنان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. فقال: إني خرجت كرها ببيعة هذا الرجل. وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه. رجل يشرب الخمر وينكح الحرم. ثم نال منه فلم يترك. ثم قال لمسرف: أحببت أن أضع ذلك عندك. فقال مسرف: أما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي هذا فلا والله لا أفعل. ولكن لله علي عهد وميثاق ألا تمكني يداي منك ولي عليك مقدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك. فلما قدم مسرف المدينة أوقع بهم أيام الحرة. كان معقل يومئذ صاحب المهاجرين فأتى به مسرف مأسورا فقال له: يا_____________٤٦٨ المغازي (٧٩٩) ، (٨٢٠) ، (٨٩٦) .." (٢)

"قال: نعم نحو ما ترى. قال وأهوى محمد بيده إلى لحيته وهي حمراء. قلت: فما كان لباسه؟ قال: نحو ما ترى. قال وعلى محمد ثوبان ممشقان من كتان. قال وتمخط يوما فقال: بخ بخ. أبو هريرة يتمخط في الكتان.قال: أخبرنا روح بن عبادة قال: حدثنا حبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين أنه كان يخضب بالحناء. قال فقبض يوما على لحيته فقال: كأن خضابي خضاب أبي هريرة ولحيتي مثل لحيته وشعري مثل شعره وثيابي مثل ثيابه وعليه ممصران.قال: أخبرنا بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين قال: حدثنا ابن عون عن محمد قال: امتخط أبو هريرة في ثوبه فقال:

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٥٦/٤

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢١٢/٤

بخ بخ يتمخط في الكتان.قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا شيخ أظنه من أهل المدينة قال: رأيت أبا هريرة يحفي عارضيه يأخذ منهما. قال ورأيته أصفر اللحية.قال: أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا همام بن يحيى قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير أن أبا هريرة كان يكره أن ينتعل قائما وأن يأتزر فوق قميصه.قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس وسعيد بن منصور قالا: حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن أبي لبيبة الطائفي أنه قال: رأيت أبا هريرة وهو في المسجد. قال ابن خيثم فقلت لعبد الرحمن: صفه لي. فقال: رجل آدم بعيد ما بين المنكبين. ذو ضفرين. أفرق الثنيتين.قال: أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثني ضمضم بن جوس قال: دخلت مسجدا لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – فإذا أنا بشيخ يضفر رأسه براق الثنايا. قلت: من أنت رحمك الله؟ قال: أنا أبو هريرة.قال: أخبرنا عمرو بن الهيثم عن ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبيد الله قال: رأيت أبا هريرة يصفر لحيته ونحن في الكتاب.قال: أخبرنا الفضل بن دكين عن قرة بن خالد قال: قلت لمحمد بن سيرين:كان أبو هريرة يخضب؟ قال: نعم خضابي هذا. وهو يومئذ بحناء.قال: أخبرنا عمرو بن الهيثم قال: حدثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين عن أبي." (١)

"الجزء الخامسالطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين.... الناس «١» أصبحوا ثم دفع فإني لأنظر إلى فخذه قد انكشف فيما يخرش بعيره بمحجنه. هكذا قال سفيان بن عيينة سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع. وهذا وهل وغلط في نسبه. إنما هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي.[من هذه الطبقة الذين رووا عن الشيخين]٥٨٩- عبد الرحمن بن الحارثبن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة. وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.ويكنى عبد الرحمن أبا محمد. وكان ابن عشر سنين حين قبض النبي – صلى الله عليه وسلم – ومات أبوه الحارث بن هشام في طاعون عمواس بالشام سنة ثماني عشرة فخلف عمر بن الخطاب على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وهي أم عبد الرحمن بن الحارث.فكان عبد الرحمن في حجر عمر. وكان يقول: ما رأيت ربيبا خيرا من عمر بن الخطاب. وروى عن عمر وله دار بالمدينة ربة كبيرة. وتوفي عبد الرحمن بن الحارث في خلافة معاوية بن أبي سفيان بالمدينة. وكان رجلا شريفا سخيا مريا. وكان قد شهد الجمل مع عائشة. وكانت عائشة تقول: لأن أكون قعدت في منزلي عن مسيري إلى البصرة أحب إلي من أن يكون لي من رسول الله عشرة من الولد كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني قال: حدثني أبي عن أبي بكر بن عثمان المخزومي من آل يربوع أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كان اسمه إبراهيم. فدخل على عمر بن الخطاب في ولايته حين أراد أن يغير اسم من______________(١) نقص في الأصل.______________٥٨٩ تهذيب الكمال (٧٨١) ، تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٦) ، تقريب التهذيب (١/ ٤٧٦) ، التاريخ الكبير (٥/ ٢٧٢) ، الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٤).." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٤٩/٤

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣/٥

"أرضعته وهي فاطمة الثقفية وهي جدة إبراهيم بن العربي صاحب اليمامة فقالت: إن كنت تريد قتله فقد قتلته فما تصنع بلحمه أن تبضعه؟ فاستحيا عبيد بن رفاعة منها فتركه.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني شرحبيل بن أبي عون عن عياش بن عباس قال: حدثني من حضر ابن البياع يومئذ يبارز مروان بن الحكم فكأني أنظر إلى قبائه قد أدخل طرفيه في منطقته وتحت القباء الدرع فضرب مروان على قفاه ضربة فقطع علابي رقبته ووقع لوجهه. فأرادوا أن يذففوا عليه فقيل: تبضعون اللحم. فترك. أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني حفص بن عمر بن عبد الله بن جبير عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة قال: قال لي أبي بعد الدار وهو يذكر مروان بن الحكم:عباد الله والله لقد ضربت كعبه فما أحسبه إلا قد مات ولكن المرأة أحفظتني قالت: ما تصنع بلحمه أن تبضعه؟ فأخذني الحفاظ فتركته.أخبرني موسى بن إسماعيل قال: حدثني جويرية بن أسماء عن نافع قال:ضرب مروان يوم الدار ضربة جدت أذنيه فجاء رجل وهو يريد أن يجهز عليه. قال فقالت له أمه: سبحان الله تمثل بجسد ميت! فتركه. قالوا فلما قتل عثمان وسار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة يطلبون بدم عثمان خرج معهم مروان بن الحكم فقاتل يومئذ أيضا قتالا شديدا فلما رأى انكشاف الناس نظر إلى طلحة بن عبيد الله واقفا فقال: والله إن دم عثمان إلا عند هذا. هو كان أشد الناس عليه وما أطلب أثرا بعد عين. ففوق له بسهم فرماه به فقتله. وقاتل مروان أيضا حتى ارتث فحمل إلى بيت امرأة من عنزة فداووه وقاموا عليه. فما زال آل مروان يشكرون ذلك لهم. وانهزم أصحاب الجمل وتوارى مروان حتى أخذ له الأمان من علي بن أبي طالب فأمنه. فقال مروان: ما تقرني نفسي حتى آتيه فأبايعه. فأتاه فبايعه. ثم انصرف مروان إلى المدينة فلم يزل بها حتى ولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة فولى مروان بن الحكم المدينة سنة اثنتين و أربعين ثم عزله. وولى سعيد بن العاص ثم عزله. وأعاد مروان ثم عزله.وأعاد سعيد بن العاص فعزله. وولى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فلم يزل على المدينة حتى مات معاوية. ومروان يومئذ معزول عن المدينة. ثم ولى يزيد بعد الوليد بن عتبة المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان. فلما وثب أهل المدينة أيام الحرة أخرجوا عثمان بن محمد وبني أمية من المدينة فأجلوهم عنها إلى الشام وفيهم." (١)

"الحارث. وهو ذو أصبح بن عوف بن مالك بن زيد بن عامر بن ربيعة بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن معرب. وإنما سمي معربا لفصاحته لأنه أول من أقام اللسان العربي. ابن مهرم. وهو قحطان بن الهميسع بن تيمن بن قيس بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم. هكذا نسبه لي أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ابن عم مالك بن أنس. وهو مالك بن أنس فقيه أهل المدينة من ولد مالك بن أبي عامر.أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال: أخبرني عم جدي الربيع بن مالك بن أبي عامر وهو عم مالك بن أنس المفتي عن أبيه أنه قال: بينما نحن بطريق مكة في حج أو عمرة تحت قفلة. يعني شجرة. إذ قال لي عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله: يا مالك. قال قلت: ما تشاء؟ قال: هل لك إلى ما دعانا إليه غيرك فأبيناه عليه؟ قال قلت: إلى ماذا؟ قال: إلى أن يكون دمنا دمك وهدمنا هدمك وبالله القائل ما بل بحر صوفة. قال مالك فأجبته إلى ذلك. فعدادهم اليوم في بني تيم لهذا السبب.أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير بن حازم عن عمه جرير بن زيد عن مالك بن أبي عامر قال: شهدت عمر بن الخطاب عند الجمرة وأصابه حجر

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢٨

فدماه ونادى رجل رجلا: يا خليفة. فقال رجل من خثعم: ذهب والله خليفتكم أسعر دما.ونادى رجل: يا خليفة. فلما كان من قابل أصيب عمر. وقد روى مالك بن أبي عامر عن عمر وعثمان وطلحة بن عبيد الله وأبي هريرة. وكان ثقة وله أحاديث صالحة.٦٤٠- عبد الله بن عمرو بن الحضرمي من حلفاء بني أمية.سمع من عمر بن الخطاب وروى عنه.أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا مالك بن أنس عن الزهري عن السائب بن يزيد أن عبد الله بن عمرو بن الحضرمي جاء بغلام له قد سرق إلى عمر. قال وكان ثقة قليل الحديث.٦٤١- عبد الرحمن بن حاطبن أبي بلتعة وهو من لخم أحد بني راشدة بن أذب بن جزيلة بن لخم حلفاء بني عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزى. وكان عمرو بن أمية من مهاجرة الحبشة. وكان عبد الرحمن يكنى أبا يحيى. وولد في عهد______________٦٤١ الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٢) ".. (١)

"سلول فعلقت بعبد الله بن حنظلة في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة.وقتل حنظلة بن أبي عامر يومئذ شهيدا فغسلته الملائكة فيقال لولده بنو غسيل الملائكة. وولدت جميلة عبد الله بن حنظلة بعد ذلك بتسعة أشهر فقبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو ابن سبع سنين. وذكر بعضهم أنه قد رأى رسول الله وأبا بكر وعمر وقد روى عن عمر.أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: صلى بنا عمر صلاة المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئا. فلما كان في الثانية قرأ بفاتحة القرآن وسورة. ثم عاد فقرأ بفاتحة القرآن وسورة. ثم صلى حتى فرغ. ثم سجد سجدتين. ثم سلم.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه قال: وأخبرنا ابن أبي ذئب عن صالح بن أبي حسان قال: وحدثنا سعيد بن محمد عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد وعن غيرهم أيضا. كل قد حدثني. قالوا: لما وثب أهل المدينة ليالي الحرة فأخرجوا بني أمية عن المدينة وأظهروا عيب يزيد بن معاوية وخلافه أجمعوا على عبد الله بن حنظلة فأسندوا أمرهم إليه فبايعهم على الموت وقال: يا قوم اتقوا الله وحده لا شريك له. فو الله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى بالحجارة من السماء. إن رجلا ينكح الأمهات والبنات والأخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة والله لو لم يكن معي أحد من الناس لأبليت لله فيه بلاء حسنا. فتواثب الناس يومئذ يبايعون من كل النواحي. وما كان لعبد الله بن حنظلة تلك الليالي مبيت إلا المسجد. وما كان يزيد على شربة من سويق يفطر عليها إلى مثلها من الغد يؤتى بها في المسجد. يصوم الدهر. وما رئي رافعا رأسه إلى السماء إخباتا. فلما دنا أهل الشام من وادي القرى صلى عبد الله بن حنظلة بالناس الظهر ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:أيها الناس إنما خرجتم غضبا لدينكم فأبلوا لله بلاء حسنا ليوجب لكم به مغفرته ويحل به عليكم رضوانه. قد خبرني من نزل مع القوم السويداء وقد نزل القوم اليوم ذا خشب ومعهم مروان بن الحكم. والله إن شاء الله محينه بنقضه العهد والميثاق

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٧/٥

عند منبر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فتصايح الناس وجعلوا ينالون من مروان ويقولون: الوزغ بن الوزغ.وجعل ابن حنظلة يهدئهم ويقول: إن الشتم ليس بشيء ولكن اصدقوهم اللقاء. والله." (١)

"ما صدق قوم قط إلا حازوا النصر بقدرة الله. ثم رفع يديه إلى السماء واستقبل القبلة وقال: اللهم إنا بك واثقون. بك آمنا وعليك توكلنا وإليك ألجأنا ظهورنا. ثم نزل.وصبح القوم المدينة **فقاتل أهل المدينة قتالا** شديدا حتى كثرهم أهل الشام. ودخلت المدينة من النواحي كلها فلبس عبد الله بن حنظلة يومئذ درعين وجعل يحض أصحابه على القتال. فجعلوا يقاتلون. وقتل الناس فما ترى إلا راية عبد الله بن حنظلة ممسكا بها مع عصابة من أصحابه. وحانت الظهر فقال لمولى له: احم لي ظهري حتى أصلي. فصلى الظهر أربعا متمكنا. فلما قضى صلاته قال له مولاه: والله يا أبا عبد الرحمن ما بقي أحد فعلام نقيم؟ ولواؤه قائم ما حوله خمسة. فقال: ويحك إنما خرجنا على أن نموت. ثم انصرف من الصلاة وبه جراحات كثيرة فتقلد السيف ونزع الدرع ولبس ساعدين من ديباج ثم حث الناس على القتال. وأهل المدينة كالأنعام الشرد وأهل الشام يقتلونهم في كل وجه. فلما هزم الناس طرح الدرع وما عليه من سلاح وجعل يقاتلهم وهو حاسر حتى قتلوه. ضربه رجل من أهل الشام ضربة بالسيف فقطع منكبيه حتى بدا سحره ووقع ميتا. فجعل مسرف يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم. فمر على عبد الله بن حنظلة وهو ماد إصبعه السبابة فقال مروان: أما والله لئن نصبتها ميتا لطال ما نصبتها حيا. ولما قتل عبد الله بن حنظلة لم يكن للناس مقام فانكشفوا في كل وجه. وكان الذي ولي قتل عبد الله بن حنظلة لم يكن للناس مقام فانكشفوا في كل وجه. وكان الذي ولي قتل عبد الله بن حنظلة رجلان شرعا فيه جميعا. وحزا رأسه وانطلق به أحدهما إلى مسرف وهو يقول: رأس أمير القوم. فأومأ مسرف بالسجود وهو على دابته وقال: من أنت؟ قال: رجل من بني فزارة. قال: ما اسمك؟ قال: مالك. قال: فأنت وليت قتله وحز رأسه؟ قال: نعم.وجاء الآخر رجل من السكون من أهل حمص يقال له سعد بن الجون فقال: أصلح الله الأمير! نحن شرعنا فيه رمحينا فأنفذناه بهما ثم ضربناه بسيفنا حتى تثلما مما يلتقيان. قال الفزاري: باطل. قال السكوني فأحلفه بالطلاق والحرية فأبى أن يحلف.وحلف السكوني على ما قال. فقال مسرف: أمير المؤمنين يحكم في أمركما.فأدبرهما فقدما على يزيد بقتل أهل الحرة وبقتل ابن حنظلة فأجازهما بجوائز عظيمة وجعلهما في شرف من الديوان ثم ردهما إلى الحصين بن نمير فقتلا في حصار ابن الزبير. قال وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني سليمان بن كنانة عن عبد الله بن أبي سفيان." (٢)

"ميمون بن مهران قال: أتيت المدينة فسألت عن أفقه أهلها فدفعت إلى سعيد بن المسيب فسألته.قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمر بن الوليد الشني عن شهاب بن عباد العصري قال: حججت فأتينا المدينة فسألنا عن **أعلم أهل المدينة فقالوا**:سعيد بن المسيب.قال: أخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس قال: كان عمر بن عبد العزيز لا يقضي بقضاه حتى يسأل سعيد بن المسيب. فأرسل إليه إنسانا يسأله فدعاه فجاءه حتى دخل فقال عمر: أخطأ

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٤٩

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٥٠

الرسول. إنما أرسلناه يسألك في مجلسك.قال: أخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس قال: كان عمر بن عبد العزيز يقول: ما كان بالمدينة عالم إلا يأتيني بعلمه وأوتى بما عند سعيد بن المسيب.قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي عن سلام بن مسكين قال: حدثني عمران بن عبد الله الخزاعي قال: سألني سعيد بن المسيب فانتسبت له فقال: لقد جلس أبوك إلي في خلافة معاوية فسألني عن كذا وكذا فقلت له كذا وكذا.قال سلام يقول عمران: والله ما أراه مر على أذنه شيء قط إلا وعاه قلبه. يعني سعيد بن المسيب.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الله بن جعفر وغيره من أصحابنا قالوا: استعمل عبد الله بن الزبير جابر بن الأسود بن عوف الزهري على المدينة فدعا الناس إلى البيعة لابن الزبير فقال سعيد بن المسيب: لا. حتى يجتمع الناس. فضربه ستين سوطا. فبلغ ذلك ابن الزبير فكتب إلى جابر يلومه ويقول: ما لنا ولسعيد. دعه.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: سمعت عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون قال: كان جابر بن الأسود وهو عامل ابن الزبير على المدينة قد تزوج الخامسة قبل أن تنقضي عدة الرابعة. فلما ضرب سعيد بن المسيب صاح به سعيد والسياط تأخذه: والله ما ربعت على كتاب الله. يقول الله: «أنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» . وإنك تزوجت الخامسة قبل انقضاء عدة الرابعة. وما هي إلا ليال فاصنع ما بدا لك فسوف يأتيك ما تكره. فما مكث إلا يسيرا حتى قتل ابن الزبير.." (١)

"يتزوج الحجاج ابنة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن مسلم الخياط قال:جاء رجل إلى ابن المسيب فقال إني أرى أن تيسا أقبل يشتد من الثنية. فقال: اذبح اذبح. قال: ذبحت. قال: مات ابن أم صلاء. فما برح حتى جاءه الخبر أنه قد مات.قال محمد بن عمر: وكان ابن أم صلاء رجلا من موالي أهل المدينة يسعى بالناس.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب رجل من القارة قال: قال رجل من فهم لابن المسيب إنه يرى في النوم كأنه يخوض النار. فقال: إن صدقت رؤياك لا تموت حتى تركب البحر وتموت قتلا. قال فركب البحر فأشفى على الهلكة وقتل يوم قديد بالسيف.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا موسى بن يعقوب عن الحصين بن عبيد الله بن نوفل من بني نوفل بن عدي بن خويلد بن أسد بن عبد العزى قال: طلبت الولد فلم يولد لي فقلت لابن المسيب إني أرى أنه طرح في حجري بيض. فقال ابن المسيب: الدجاج عجمي فاطلب سببا إلى العجم. قال فتسريت فولد لي وكان لا يولد لي.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عثيم بن نسطاس قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول للرجل إذا رأى الرؤيا وقصها عليه يقول: خيرا رأيت.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد السلام بن حفص عن شريك بن أبي نمر عن ابن المسيب قال: التمر في النوم رزق على كل حال والرطب في زمانه رزق.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا صالح بن خوات عن ابن المسيب قال:آخر الرؤيا أربعون سنة. يعني في تأويلها.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن مسلم الخياط عن ابن المسيب قال: الكبل في النوم ثبات في الدين. قال وقال له رجل: يا أبا محمد إني رأيت كأني جالس

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٩٢

في الظل فقمت إلى الشمس. فقال ابن المسيب: والله لئن صدقت رؤياك لتخرجن من الإسلام. قال: يا أبا محمد إني أراني أخرجت حتى أدخلت في." (١)

"أمير المؤمنين يكلمك تقول مثل هذه المقالة؟ فقال: إن كان يريد أن يصنع بي خيرا فهو لك وإن كان يريد غير ذلك فلا أحل حبوتي حتى يقضي ما هو قاض. فأتاه فأخبره فقال: رحم الله أبا محمد. أبى إلا صلابة.قال عمرو بن عاصم في حديثه هذا الإسناد قال: فلما استخلف الوليد بن عبد الملك قدم المدينة فدخل المسجد فرأى شيخا قد اجتمع الناس عليه فقال: من هذا؟ فقالوا: سعيد بن المسيب. فلما جلس أرسل إليه فأتاه الرسول فقال: أجب أمير المؤمنين. فقال: لعلك أخطأت باسمي أو لعله أرسلك إلى غيري. قال فأتاه الرسول فأخبره فغضب وهم به. قال وفي الناس يومئذ بقية فأقبل عليه جلساؤه فقالوا: يا أمير المؤمنين. **فقيه أهل المدينة وشيخ** قريش وصديق أبيك لم يطمع ملك قبلك أن يأتيه.قال فما زالوا به حتى أضرب عنه.قال: أخبرنا كثير بن هشام قال: أخبرنا جعفر بن برقان قال: أخبرنا ميمون بن مهران قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال: أخبرنا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال: قدم عبد الملك بن مروان المدينة فامتنعت منه القائلة واستيقظ. فقال لحاجبه: انظر هل في المسجد أحد من حداثنا من أهل المدينة؟ قال فخرج فإذا سعيد بن المسيب في حلقة له. فقام حيث ينظر إليه ثم غمزه وأشار إليه بإصبعه. ثم ولى. فلم يتحرك سعيد ولم يتبعه فقال: أراه فطن. فجاء فدنا منه ثم غمزه وأشار إليه وقال: ألم ترني أشير إليك؟ قال: وما حاجتك؟ قال: استيقظ أمير المؤمنين فقال انظر في المسجد أحد من حداثي. فأجب أمير المؤمنين. فقال: أرسلك إلي؟ قال: لا ولكن قال اذهب فانظر بعض حداثنا من أهل المدينة. فلم أر أحدا أهيأ منك. فقال سعيد: اذهب فأعلمه أني لست من حداثه. فخرج الحاجب وهو يقول: ما أرى هذا الشيخ إلا مجنونا. فأتى عبد الملك فقال له: ما وجدت في المسجد إلا شيخا أشرت إليه فلم يقم فقلت له إن أمير المؤمنين قال انظر هل ترى في المسجد أحدا من حداثي. فقال إني لست من حداث أمير المؤمنين. وقال لي أعلمه. فقال عبد الملك: ذاك سعيد بن المسيب فدعه.قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: أخبرنا داود بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبد الله قال: كان سعيد بن المسيب إذا سئل عن هؤلاء القوم قال: أقول فيهم ما قولني ربي: «ربنا اغفر لنا ولإخواننا» الحشر: ١٠. حتى يتم الآية.." (٢)

"فيهم ورققه عليهم وقال: إنما تقتل بهم نفسك. قال له: فأنا أبعث أول جيش وآمرهم أن يمروا بالمدينة إلى ابن الزبير فإنه قد نصب لنا الحرب ويجعلونها طريقا ولا يقاتلهم فإن **أقر أهل المدينة بالسمع** والطاعة تركهم وجاز إلى ابن الزبير. وإن أبوا أن يقروا قاتلهم. قال عبد الله بن جعفر: فرأيت هذا فرجا عظيما. فكتب إلى ثلاثة نفر من قريش: عبد الله بن مطيع وإبراهيم بن نعيم النحام وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة. **وكان أهل المدينة قد** صيروا أمرهم إلى هؤلاء. يخبرهم بذلك ويقول:استقبلوا ما سلف واغنموا السلامة والأمن ولا تعرضوا لجنده ودعوهم يمضون عنكم.فأبوا أن يفعلوا ذلك وقالوا: لا يدخلها علينا أبدا.حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن أبي

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٩٤

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٩٨

يحيى عن سعيد بن أبي هند قال: أسندوا أمرهم إلى عبد الله بن مطيع فكان الذي قام بهذا الأمر. حدثنا محمد بن سعد قال: أ خبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه قال: تنافست قريش أن تجعل منها أميرا وفيهم يومئذ ما لا يعد من السن والشرف. عبد الله بن مطيع وإبراهيم بن نعيم ومحمد بن أبي جهم وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة.حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسحاق بن يحيى قال: حدثني من نظر إلى عبد الله بن مطيع على المنبر وقد رئيت طلائع القوم بمخيض والعسكر بذي خشب. فتكلم على المنبر فقال: أيها الناس. عليكم بتقوى الله والجد في أمره. وإياكم والفشل والتنازع والاختلاف. اذعنوا للموت فو الله ما من مفر ولا مهرب. والله لأن يقتل الرجل مقبلا محتسبا خير من أن يقتل مدبرا فيؤخذ برقبته. ولا تظنوا أن عند القوم بقيا فابذلوا لهم أنفسكم فإنهم يكرهون الموت كما تكرهونه.حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عيسى بن طلحة قال: قلت لعبد الله بن مطيع كيف نجوت يوم الحرة وقد رأيت ما رأيت من غلبة أهل الشام؟ فقال عبد الله: كنا نقول لو أقاموا شهرا ما قتلوا منا شيئا. فلما صنع بنا ما صنع وأدخلهم علينا وولى الناس ذكرت قول الحارث بن هشام.." (١)

"الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعينمن روى عن أسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري ورافع بن خديج وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة وسلمة بن الأكوع وعبد الله بن عباس وعائشة وأم سلمة وميمونة وغيرهم٧٢٩- عروة بن الزبيربن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. وأمه أسماء ابنة أبي بكر الصديق. فولد عروة بن الزبير عبد الله وعمر والأسود وأم كلثوم وعائشة وأم عمر وأمهم فاختة بنت الأسود بن أبي البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى. ويحيى بن عروة ومحمدا وعثمان وأبا بكر وعائشة وخديجة وأمهم أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس.وهشام بن عروة وصفية لأم ولد. وعبيد الله بن عروة وأمه أسماء بنت سلمة بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد من بني مخزوم. ومصعب بن عروة وأم يحيى وأمهما أم ولد اسمها واصلة. وأسماء بنت عروة و أمها سودة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب وأمها صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي.قال: أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: رددت أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يوم الجمل استصغرونا.قال محمد بن عمر: وقد روى عروة عن أبيه وعن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد وعبد الله بن الأرقم وأبي أيوب والنعمان بن بشير وأبي هريرة ومعاوية وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير والمسور بن مخرمة وعائشة ومروان بن الحكم وزينب بنت أبي سلمة وعبد الرحمن بن عبد القاري وبشير بن أبي__________٧٢٩ تهذيب الكمال (٩٢٧) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٨٠) ، وتقريب التهذيب (٢/ ١٩) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٣١) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٩٥) .." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١١١/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٣٦/٥

"عبد مناف بن قصي. وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. فولد عبد الملك الوليد ولي الخلافة وسليمان ولي الخلافة ومروان الأكبر. درج. وداود. درج. وعائشة وأمهم أم الوليد ابنة العباس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض. ويزيد بن عبد الملك ولي الخلافة ومروان ومعاوية. درج. وأمهم عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس. وهشام بن عبد الملك ولي الخلافة وأمه أم هشام بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.وأبا بكر بن عبد الملك وهو بكار وأمه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي. والحكم بن عبد الملك. درج. وأمه أم أيوب بنت عمرو بن عثمان بن عفان وأمها أم الحكم بنت ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب الأعمى بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول. وعبد الله بن عبد الملك ومسلمة والمنذر وعنبسة ومحمدا وسعيد الخير والحجاج لأمهات أولاد. وفاطمة بنت عبد الملك تزوجها عمر بن عبد العزيز بن مروان وأمها أم المغيرة بنت المغيرة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة. قال وكان عبد الملك يكنى أبا الوليد وولد سنة ست وعشرين في خلافة عثمان بن عفان وشهد يوم الدار مع أبيه وهو ابن عشر سنين. وحفظ أمرهم وحديثهم. وشتا المسلمون بأرض الروم سنة اثنتين وأربعين.وهو أول مشتى شتوه بها فاستعمل معاوية على أهل المدينة عبد الملك بن مروان وهو يومئذ ابن ست عشرة سنة فركب عبد الملك بالناس البحر.قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني قال: سمعت شيخا يحدث عند دار كثير بن الصلت أن معاوية بن أبي سفيان جلس ذات يوم ومعه عمرو بن العاص فمر بهما عبد الملك بن مروان فقال معاوية: ما آدب هذا الفتى وأحسن مروته. فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين إن هذا الفتى أخذ بخصال أربع وترك خصالا ثلاثا. أخذ بحسن الحديث إذا حدث وحسن الاستماع إذا حدث وحسن البشر إذا لقي وخفة المؤونة إذا خولف. وترك من القول ما يعتذر منه. وترك مخالطة اللئام من الناس. وترك ممازحة من لا يوثق بعقله ولا مروته.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن." (١)

"عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: وحدثني إبراهيم بن الفضل عن المقبري أن عبد الملك بن مروان لم يزل بالمدينة في حياة أبيه وولايته حتى كان أيام الحرة. فلما وثب أهل المدينة فأخرجوا عامل يزيد بن معاوية وهو عثمان بن محمد بن أبي سفيان عن المدينة وأخرجوا بني أمية خرج عبد الملك مع أبيه. فلقيهم مسلم بن عقبة بالطريق قد بعثه يزيد بن معاوية في جيش إلى أهل المدينة. فرجع معه مروان وعبد الملك بن مروان وكان مجدورا فتخلف عبد الملك بذي خشب. وأمر رسولا أن ينزل مخيض وهي فيما بين المدينة وذي خشب على اثني عشر ميلا من المدينة وآخر يحضر الوقعة يأتيه بالخبر. وهو يخاف أن تكون الدولة لأهل المدينة. فبينا عبد الملك جالس في قصر مروان بذي خشب يترقب إذا رسوله قد جاء يلوح بثوبه فقال عبد الملك: إن هذا لبشير. فأتاه رسوله الذي كان بمخيض يخبره أن أهل المدينة قد قتلوا ودخلها أهل الشام. فسجد عبد الملك ودخل المدينة بعد أن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٧٣/٥

برأ.وقال غير محمد بن عمر: كان أهل المدينة قد أخذوا على بني أمية حين أخرجوهم العهود والمواثيق أن لا يدلوا على عورة لهم ولا يظاهروا عليهم عدوا.فلما لقيهم مسلم بن عقبة بوادي القرى قال مروان لابنه عبد الملك. ادخل عليه قبلي لعله يجتزئ بك مني. فدخل عليه عبد الملك فقال له مسلم. هات ما عندك. أخبرني خبر الناس وكيف ترى. فقال: نعم. ثم أخبره بخبر أهل المدينة ودله على عوراتهم وكيف يؤتون ومن أين يدخل عليهم وأين ينزل. ثم دخل عليه مروان فقال: إيه ما عندك؟ قال: أليس قد دخل عليك عبد الملك؟ قال: بلى.قال: فإذا لقيت عبد الملك فقد لقيتني. قال: أجل. ثم قال مسلم: وأي رجل عبد الملك! قل ما كلمت من رجال قريش رجلا به شبها.قال: أخبرنا أبو عبيد عن أبي الجراح قال: أخبرني محمد بن المنتشر عن رجل من همدان من وداعة من أهل الأردن قال ق ا ل: كنا مع مسلم بن عقبة مقدمه المدينة فدخلنا حائطا بذي المروة فإذا شاب حسن الوجه والهيئة قائم يصلي.فطفنا في الحائط ساعة وفرغ من صلاته. فقال لي: يا عبد الله أمن هذا الجيش أنت؟ قلت: نعم. قال: أتؤمون ابن الزبير؟ قلت: نعم. قال: ما أحب أن لي ما على ظهر الأرض كله وأني سرت إليه. وما على ظهر الأرض اليوم أحد خير منه.." (١)

"المؤمنين. ما هو بأول علم استفدت من علمك.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عوف بن الحارث قال: رأيت جابر بن عبد الله دخل على عبد الملك فرحب به عبد الملك وقربه فقال جابر: يا أمير المؤمنين إن المدينة حيث ترى وهي طيبة سماها النبي – صلى الله عليه وسلم – وأهلها محصورون. فإن رأى أمير المؤمنين أن يصل أرحامهم ويعرف حقهم فعل. قال فكره ذلك عبد الملك وأعرض عنه. وجعل جابر يلح عليه حتى أومأ قبيصة إلى ابنه وهو قائده. وكان جابر قد ذهب بصره. أن أسكته. قال فجعل ابنه يسكته. قال جابر: ويحك ما تصنع بي؟ قال: اسكت.فسكت جابر. فلما خرج أخذ قبيصة بيده فقال: يا أبا عبد الله إن هؤلاء القوم صاروا ملوكا. فقال له جابر: أبلى الله بلاء حسنا فإنه لا عذر لك وصاحبك يسمع منك.قال: يسمع ولا يسمع. ما وافقه سمع. وقد أمر لك أمير المؤمنين بخمسة آلاف درهم فاستعن بها على زمانك. فقبضها جابر.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: أقام الحج سنة خمس وسبعين عبد الملك بن مروان ثم صدر فمر على المدينة فخطب الناس على المنبر. ثم أقام خطيبا له آخر وهو جالس على المنبر فتكلم الخطيب. فكان مما تكلم به يومئذ أن وقع بأهل المدينة وذكر من خلافهم الطاعة وسوء رأيهم في عبد الملك وأهل بيته وما فعل أهل الحرة. ثم قال: ما وجدت لكم يا أهل المدينة مثلا إلا القرية التي ذكر الله في القرآن فإن الله قال:«وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون» النحل: ١١٢.فبرك ابن عبد فقال للخطيب: كذبت لسنا كذلك. اقرأ الآية التي بعدها: «ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون» النحل: ١١٣. وإنا آمنا بالله ورسله. فلما قال ذلك ابن عبد وثب الحرس عليه فالتفوا به حتى ظننا أنهم قاتلوه. فأرسل إليهم عبد الملك فردهم عنه. فلما فرغ الخطيب ودخل عبد الملك الدار أدخل عليه ابن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/١٧٤

عبد. قال فما أجاز أحدا أكثر من جائزته ولا كسا أحدا أكثر من كسوته.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن جعفر عن." (١)

"عبد الرحمن بن محمد بن عبد قال: لما تكلم عبد الملك بما تكلم به ورد عليه أبي وثبت الشرطة إلى أبي فدخلوا به إلى عبد الملك بن مروان. قال فأغلظ له بعض الغلظة بين يدي أهل الشام. قال فلما خرج أهل الشام قال له: يا ابن عبد قد رأيت ما صنعت وقد عفوت ذلك عنك. وإياك أن تفعلها بوال بعدي فأخشى أن لا يحمل لك ما حملت. إن أحب الناس إلي هذا الحي من قريش وحليفنا منا وأنت أحدنا.ما دينك؟ قال: خمسمائة دينار. قال فأمر له بخمسمائة دينار وأجازه بمائة دينار سوى ذلك. قال وكساه كسوة فيها كساء خز أخضر عندنا قطعة منه.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة قال: سمعت ثعلبة بن أبي مالك القرظي يقول: رأيت عبد الملك بن مروان صلى المغرب والعشاء في الشعب فأدركني دون جمع فسرت معه فقال: صليت بعد؟فقلت: لا لعمري. قال: فما منعك من الصلاة؟ قال قلت: إني في وقت بعد.فقال: لا لعمري ما أنت في وقت. قال ثم قال: لعلك ممن يطعن على أمير المؤمنين عثمان. رحمه الله. فأشهد علي أبي لأخبر أنه رآه صلى المغرب والعشاء في الشعب. فقلت: ومثلك يا أمير المؤمنين يتكلم بهذا وأنت الإمام! وما لي وللطعن عليه وعلى غيره؟ قد كنت له لازما ولكني رأيت عمر. رحمه الله. لا يصلي حتى يبلغ جمعا. وليست سنة أحب إلي من سنة عمر. فقال: رحم الله عمر.فعثمان كان أعلم بعمر. لو كان عمر فعل هذا لاتبعه عثمان. وما كان أحد أتبع لأمر عمر من عثمان. وما خالف عثمان عمر في شيء من سيرته إلا باللين فإن عثمان لان لهم حتى ركب. ولو كان غلظ عليهم جانبه كما غلظ عليهم ابن الخطاب ما نالوا منه ما نالوا. وأين الناس الذين كان يسير فيهم عمر بن الخطاب والناس اليوم! يا ثعلبة إني رأيت سيرة السلطان تدور مع الناس. إن ذهب اليوم رجل يسير بتلك السيرة أغير على الناس في بيوتهم وقطعت السبل وتظالم الناس وكانت الفتن. فلا بد للوالي أن يسير في كل زمان بما يصلحه.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابن أبي سبرة عن أبي موسى الحناط عن ابن كعب قال: سمعت عبد الملك بن مروان يقول: يا أهل المدينة إن أحق الناس أن يلزم الأمر الأول لأنتم. وقد سالت علينا أحاديث من قبل هذا المشرق لا نعرفها ولا نعرف منها إلا قراءة القرآن. فالزموا ما في مصحفكم الذي." (٢)

"جمعكم عليه الإمام المظلوم. رحمه الله. وعليكم بالفرائض التي جمعكم عليها إمامكم المظلوم. رحمه الله. فإنه قد استشار في ذلك زيد بن ثابت ونعم المشير كان للإسلام. رحمه الله. فأحكما ما أحكما وأسقطا ما شذ عنهما.قالوا: وكان عبد الملك بن مروان قد هم أن يخلع أخاه عبد العزيز بن مروان ويعقد لابنيه الوليد وسليمان بعده بالخلافة. فنهاه عن ذلك قبيصة بن ذؤيب وقال له: لا تفعل هذا فإنك تبعث به عليك صوتا نعارا. ولعل الموت يأتيه فتستريح منه.فكف عبد الملك عن ذلك ونفسه تنازعه أن يخلعه. فدخل عليه ليلة روح بن زنباع الجذامي وكان يبيت عند عبد الملك ووسادهما واحد. وكان أحلى الناس عند عبد الملك. فقال: يا أمير المؤمنين لو خلعته ما انتطحت فيه عنزان. قال: ترى

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٧٩/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٨٠/٥

ذلك يا أبا زرعة؟ قال: إي والله. وأنا أول من يجيبك إلى ذلك. فقال نصيح: إن شاء الله. قال فبينا هو على ذلك وقد نام عبد الملك بن مروان وروح بن زنباع إلى جنبه إذ دخل عليهما قبيصة بن ذؤيب طروقا. وكان عبد الملك قد تقدم إلى حجابه فقال: لا يحجب عني قبيصة أي ساعة جاء من ليل أو نهار. إذا كنت خاليا أو كان عندي رجل واحد. وإن كنت عند النساء أدخل المجلس وأعلمت بمكانه. فدخل وكان الخاتم إليه. وكاتب السكة إليه. تأتيه الأخبار قبل عبد الملك فيقرأ الكتب قبله ثم يأتي بها منشورة إلى عبد الملك فيقرؤها إعظاما لقبيصة. فدخل عليه فقال: آجرك الله يا أمير المؤمنين في أخيك. قال: وهل توفي؟ قال: نعم. قال فاسترجع عبد الملك بن مروان ثم أقبل على روح فقال: أبا زرعة كفانا الله ما كنا نريد وما أجمعنا عليه. وكان ذلك مخالفا لك يا أبا إسحاق. فقال قبيصة: وما هو؟فأخبره بما كان. فقال قبيصة: يا أمير المؤمنين إن الرأي كله في الأناة. والعجلة فيها ما فيها. فقال عبد الملك: ربما كان في العجلة خير كثير. أرأيت عمرو بن سعيد. ألم تكن العجلة في أمره خيرا من التأني فيه؟ وأمر عبد الملك ابنه عبد الله بن عبد الملك على مصر وعقد لابنيه الوليد وسليمان بعده بالخلافة. وكتب في البلدان فبايع لهما الناس. وكان موت عبد العزيز في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين.قال: أخبرنا محمد بن عمر عن رجاله **من أهل المدينة قالوا**: قد حفظ عبد الملك عن عثمان وسمع من أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله." (١)

"قيس عيلان. وللنعمان بقية وعقب.٨٧٦- معاوية بن أبي عياشعبيد بن معاوية بن صامت بن زيد. وأمه أم ولد. فولد معاوية بن أبي عياش محمدا ورملة وجعدة وأم إسحاق وأمهم أم ولد. وقد انقرض ولد معاوية بن أبي عياش فلم يبق منهم أحد.٨٧٧- سليمان بن أبي عياشعبيد بن معاوية بن صامت. وأمه أم ولد. فولد سليمان عيسى وحسنا وأم الوليد وزيدا وأمهم أم كلثوم بنت محمد بن هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة من بني غضب بن جشم بن الخزرج. وقتل سليمان بن أبي عياش يوم الحرة. وقد انقرض عقبه فلم يبق منهم أحد.٨٧٨- بشير بن أبي عياشعبيد بن معاوية بن صامت. وأمه أم ولد. فولد بشير يحيى وزكرياء وأم إياس وأم القاسم وحكمة وأمهم من كلب قضاعة. وأم الحارث وأمها من بني سلمة. وقتل بشير بن أبي عياش يوم الحرة وانقرض عقبه فلم يبق منهم أحد.٨٧٩- فروة بن أبي عبادةسعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق.وأمه أم خالد بنت عمرو بن وذفة بن عبيد بن عامر بن بياضة بن عامر بن الخزرج.فولد فروة عثمان. قتل يوم الحرة مع أبيه. وسلمة وداود وأم جميل وأمهم أم كلثوم بنت قيس بن ثابت بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق. وعبد الرحمن وأمه كبشة بنت عبد الرحمن بن الحويرث بن شريح من كندة. وقتل فروة بن أبي عبادة يوم الحرة. وكان أبوه سعد بن عثمان من أهل بدر.٨٨٠- عقبة بن أبي عبادةسعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق.وأمه أم ولد. فولد عقبة سعدا وإسماعيل وعبد الله وعائشة وأمهم جميلة بنت أبي عياش عبيد بن معاوية بن صامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق. وقتل عقبة بن أبي عبادة يوم الحرة.٨٨١- مسعود بن عبادةبن أبي عبادة سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق. وأمه أم ولد. وقتل مسعود بن عبادة يوم الحرة.٨٨٢- ثابت بن قيسبن سعد بن قيس بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق. وأمه__________ـ_____828 وثقه النسائي، وقال

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٨١/٥

ابن مندة: مشهور من أهل المدينة.انظر: التاريخ الكبير (٢/ ١/ ١٦٧) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٣٨٢) ، والجرح والتعديل (١/ ١/ ٤٥٦) ، وتهذيب الكمال (٨٢٨) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٩٧) ، والكاشف (١/ ١٧٢) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٣) .." (١)

"عن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن أنيس وزيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعبيد الله الخولاني. وكان عبيد الله في حجر ميمونة بنت الحارث. وكان بسر من العباد المنقطعين وأهل الزهد في الدنيا. وكان ثقة كثير الحديث ورعا.وكان قد أتى البصرة في حاجة له ثم أراد الرجوع إلى المدينة فرافقه الفرزدق الشاعر فلم **يشعر أهل المدينة إلا** وقد طلعا عليهم في محمل **فعجب أهل المدينة لذلك**. وكان الفرزدق يقول: ما رأيت رفيقا خيرا من بسر بن سعيد. وكان بسر يقول: ما رأيت رفيقا خيرا من الفرزدق.قال محمد بن عمر: ومات بسر بن سعيد بالمدينة سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز. وهو ابن ثمان وسبعين سنة.قال: أخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس قال: مات بسر بن سعيد ولم يدع كفنا. ومات عبد الله بن عبد الملك بن مروان وترك ثمانين مدي ذهب. فبلغ عمر بن عبد العزيز موتهما فقال: والله لئن كان مدخلهما واحدا لأن أعيش بعيش عبد الله بن عبد الملك أحب إلي. فقال له مسلمة بن عبد الملك: يا أمير المؤمنين هذا الذبح عند أهل بيتك. فقال: إنا والله لا ندع أن نذكر أهل الفضل بفضلهم.٨٩٠- عبيد الله بن أبي رافعمولى النبي. ع. روى عن علي بن أبي طالب وكتب له. وكان ثقة كثير الحديث.٨٩١- محمد بن عبد الرحمنبن ثوبان مولى لآل الأخنس بن شريق الثقفي. وقد كان بعضهم انتمى إلى اليمن. وكان محمد بن عبد الرحمن يكنى أبا عبد الله. روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وابن عباس وابن عمر ومحمد بن إياس بن أبي البكير وعن أمه عن عائشة. وكان ثقة كثير الحديث.٨٩٢- حمران بن أبانمولى عثمان بن عفان. روى عن عثمان وتحول إلى__________٨٩٠ تهذيب الكمال (٨٧٦) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٠) ، وتقريب التهذيب (١/ ٥٣٢) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٣٨٢) .٨٩١ تهذيب الكمال (١٢٢٩) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٩٤) ، وتقريب التهذيب (٢/ ١٨٢) ، والتاريخ الكبير (١/ ١٤٥) ، والجرح والتعديل (٧/ ٣١٢) .٨٩٢ علل ابن المديني (٩٦) ، طبقات خليفة (٢٠٠) ، (٢٠٤) ، وتاريخ خليفة (١٧٩) ، (٢٦٩) وعلل أحمد (١/ ٨٠) ، والتاريخ الكبير (٣/ ت ٢٨٧) ، والمعارف لابن قتيبة (٤٣٥- ٤٣٦) ، وتاريخ الطبري (٣/ ٣٧٧، ٤١٥) ، (٤/ ٣٢٧، ٤٠٠) ، (٥/ ١٦٧) ، (٦/ ١٥٣، ١٥٤، ١٦٥، ١٨٠) ، والجرح والتعديل (٣/ ت ١١٨٢) ، وتهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٤٣٨) ، والكامل في التاريخ (٢/ ٣٩٥) ، (٣/ ١٤٥، ٤١٤) ، (٤/ ٣٠٧، ٣٣٨) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ١٥٢، ٢٤٥) ، وسير أعلام النبلاء (٤/ ١٨٢- ١٨٣) ، والعبر (١/ ٢٠٦) ، وميزان الاعتدال (١/ ت ٢٢٩١) ، وتهذيب الكمال (١٤٩٦) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٧٦) ، والكاشف (١/ ٢٥٣) ، والبداية والنهاية (٩/ ١٢) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٤- ٢٤) ، والإصابة (١/ ٣٨٠) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٦١٥) .." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢١٢

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢١٥

"البصرة فنزلها وادعى ولده أنهم من النمر بن قاسط بن ربيعة. وكان كثير الحديث.ولم أرهم يحتجون بحديثه.٨٩٣- عبد الرحمن بن هرمزالأعرج ويكنى أبا داود مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. روى عن عبد الله ابن بحينة وأبي هريرة وعبد الرحمن بن عبد القاري.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع قال: رأيت من يقرأ على الأعرج حديثه عن أبي هريرة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فيقول: هذا حديثك يا أبا داود؟ قال: نعم. قال:فأقول حدثني عبد الرحمن. وقد قرأت عليك؟ قال: نعم قل حدثني عبد الرحمن بن هرمز.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وعن عبد الله بن الفضل قالا: خرج عبد الرحمن بن هرمز إلى الإسكندرية فأقام بها حتى توفي بها سنة سبع عشرة ومائة. وكان ثقة كثير الحديث.٨٩٤- يزيد بن هرمزمولى لآل أبي ذباب من دوس ويكنى أبا عبد الله. وكان على الموالي يوم الحرة ومات بعد ذلك. وكان ابنه عبد الله بن يزيد بن هرمز من فقهاء أهل المدينة المعدودين. وكان يزيد ثقة قليل الحديث.____________٨٩٣ تهذيب الكمال (٨٢٣) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٩٠) ، وتقريب التهذيب (١٠/ ٥٠١) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٦٠) ، والجرح والتعديل (٥/ ٢٩٧) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٣٦١) .٨٩٤ الجرح والتعديل (٩/ ٢٩٣) .." (١)

"عباس. قال فكان علي بن عبد الله بن عباس إذا أراد الكتاب كتب إليه: ابعث إلي بصحيفة كذا وكذا. قال فينسخها فيبعث إليه بإحداهما.قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا زهير عن أبي إسحاق أنه رأى لكريب وأصحابه طيالسة طوالا أزرارها بالديباج.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة قال: مات كريب بالمدينة سنة ثمان وتسعين في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان. وكان ثقة حسن الحديث.٩٠٦- أبو معبدواسمه ناقد مولى عبد الله بن العباس.أخبرت عن سفيان بن عيينة عن عمرو قال: كان أبو معبد أصدق مولى لابن عباس.قال محمد بن عمر: مات أبو معبد بالمدينة سنة أربع ومائة في آخر خلافة يزيد بن عبد الملك. وكان ثقة حسن الحديث.٩٠٧- شعبةمولى عبد الله بن عباس ويكنى أبا عبد الله. روى عنه ابن أبي ذئب وعدة من أهل المدينة وغيرهم ولم يرو عنه مالك بن أنس.قال يحيى بن سعيد القطان: فقلت لمالك بن أنس ما تقول في شعبة مولى ابن عباس؟ فقال: لم يكن يشبه القراء. وله أحاديث كثيرة ولا يحتج به. وقد روى عنه ابن أبي ذئب وغيره.____________٩٠٧ هو شعبة بن دينار القرشي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى، المدني.قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأسا. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال الجوزجاني والنسائي: ليس بقوي. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أبو زرعة: مديني ضعيف الحديث، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ.انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٢٥٦) ، وطبقات خليفة (٢٨٠) ، والتاريخ الكبير (٤/ ت ٢٦٧١) ، وأحوال الرجال للجوزجاني (٢٢٣) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٩١) ، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٠٦٤) ، والمجروحين لابن حبان (١/ ٣٦١) ، والكاشف (٢/ ت ٢٢٩٨) ، وديوان الضعفاء (١٨٨٠) ، وتهذيب الكمال

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢١٦

(٢٧٤١) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٧٨) ، وتاريخ الإسلام (٤/ ١٢٣، ٢٥٧) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٤٦) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٥١) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٩٥٣) .." (١)

"يحضر عبد الرحمن أمنا فتاها ذكوان.قال محمد بن عمر وغيره: وكانت عائشة قد دبرته وقالت: إذا واريتني فأنت حر. وله أحاديث قليلة. ومات ليالي الحرة. وقال بعضهم: أحسبه قتل بالحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية.٩١٣- أبو يونسمولى عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - روى عن عائشة وروى عنه القعقاع بن حكيم وغيره.٩١٤- أبو لبابةصاحب عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - واسمه مروان.٩١٥- نبهانمولى أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - كانت قد كاتبته فأدى فعتق.روى عنه الزهري حديثين. وكان نبهان يكنى أبا يحيى.٩١٦- ثابتمولى أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم -أخبرنا أبو عبيد قال: حدثني موسى بن عبيدة الربذي قال: هلك ثابت مولى أم سلمة في خلافة عمر بن عبد العزيز بالمدينة. وكان قليل الحديث.٩١٧- نصاح بن سرجسبن يعقوب مولى أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - كتابة.قال: أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن وثاب قال: أخبرنا شيبة بن نصاح عن أبيه قال: كاتبتني أم سلمة على نجوم وفيتها. فكلمتها أن تحط عني وتقاطعني على ذهب أو ورق ففعلت. وعجلت لها ذلك ووضعت عني.قال محمد بن عمر: ولا نعلم أحدا روى عن نصاح إلا ابنه شيبة بن نصاح.وكان شيبة إمام أهل المدينة في القراءة في دهره هو وأبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى ابن عياش.٩١٨- عبد الله بن رافعمولى أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - عتاقه. سمع من أم سلمة______________٩١٧ الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٨) .٩١٨ تاريخ الدوري (٢/ ٣٠٥) ، وطبقات خليفة (٢٤٦) ، والتاريخ الكبير (٥/ ت ٢٤٤) ، وتاريخ أبي زرعة (٤٣٠) ، والجرح والتعديل (٥/ ت ٢٤٧) ، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٠- ٣١) ، والكاشف (٢/ ت ٢٧٣٥) ، وتهذيب الكمال (٣٢٥٥) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٤٣) ، وتاريخ الإسلام (٤/ ٣٦١) ، (٥/ ٢٢) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٦، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٤٨٢) .." (٢)

"وبقي حتى سمع منه عبد الله بن أبي يحيى وموسى بن عبيدة وقدامة بن موسى وجارية بن أبي عمران. وكان ثقة كثير الحديث.٩١٩- ناعم بن أجيلمولى أم سلمة زوج النبي. ع. روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص. وكان قليل الحديث.٩٢٠- قيسمولى أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - ويكنى أبا قدامة. روى عن أم سلمة أنها احتجمت وهي صائمة.٩٢١- أبو ميمونةمولى أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - ويكنى أبا قدامة. روى عن أم سلمة وروى عنه سالم بن يسار مولى الدوسيين. وكان قارئ أهل المدينة في زمانه وهو الذي قرأ عليه نافع بن أبي نعيم.٩٢٢- كثير بن أفلحمولى أبي أيوب الأنصاري.قال: أخبرنا سعيد بن عامر قال: حدثنا هشام قال قال محمد: بينا أنا نائم إذ رأيت كثير بن أفلح وقد كان أصيب يوم الحرة. فعلمت أنه مقتول. وإني نائم وإنما هي رؤيا رأيتها. قال فكرهت أن أدعوه بكنيته. وكان في البيت الهذيل ابن حفصة بنت سيرين وكانت كنيتهما واحدة فخشيت أن يستيقظ الهذيل.

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢٢٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢٢٧

فناديته باسمه فأجابني. قلت: أليس قد قتلت؟ قال: بلى. قلت: ما صنعتم؟ قال: خيرا. قلت:شهداء أنتم؟ قال: لا. إن المسلمين إذا التقوا فقتلت بينهم قتلى فليسوا بشهداء ولكنا ندباء.قال سعيد: حدثني بهذا الحرف بعض أصحابنا ولم أحفظه عن هشام.٩٢٣- وأخوه عبد الرحمن بن أفلحمولى أبي أيوب الأنصاري. وهو رضيع لخارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري. وسمع من عبد الله بن عمر بن الخطاب.٩٢٤- وأخوهما محمد بن أفلحمولى أبي أيوب الأنصاري. وقد روي عنه أيضا.__________٩١٩ الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٨) .٩٢١ الجرح والتعديل (٩/ ٤٤٧) .٩٢٢ تهذيب الكمال (١١٤١) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤١١) ، وتقريب التهذيب (٢/ ١٣١) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٠٧) ، والجرح والتعديل (٧/ ١٤٩) .٩٢٣ الجرح والتعديل (٥/ ٢١٠) .٩٢٤ الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٦) .." (١)

"٩٣٢- سالم بن سلمةأبو سبرة الهذلي.٩٣٣- سالم بن سرجويعرف بسالم بن الخربوذ أبو النعمان الذي روى عن أم صبية الجهنية. وروى عنه أسامة بن زيد الليثي.٩٣٤- سالم أبو الغيثمولى عبد الله بن مطيع العدوي. روى عن أبي هريرة.وكان ثقة حسن الحديث.٩٣٥- سالم سبلانمولى بني نصر بن معاوية من هوزان. وكان أصله من أهل مصر. وكان يرحل لأزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - وروى عن عائشة.٩٣٦- أبو صالح السمانوهو الزيات واسمه ذكوان مولى غطفان. ويقال مولى جويرية امرأة من قيس. وهو أبو سهيل بن أبي صالح المدني وروى عنه من أهل المدينة عبد الله بن دينار والقعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي. ومن أهل الكوفة الحكم وعاصم بن__________٩٣٢ الجرح والتعديل (٤/ ١٨٢) .٩٣٣ التاريخ الكبير (٤/ ٢١٤٨) ، والجرح والتعديل (٤/ ت ٨١٢) ، وتهذيب الكمال (٢٤٧١) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٢) ، والكاشف (١/ ت ١٧٨٩) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٤٥) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٢٣٢٠، ٢٣١٦) .٩٣٤ تاريخ ابن معين (٢/ ٧٢٠) ، والتاريخ الكبير (٤/ ٢١٣٤) ، وكنى الدولابي (٢/ ٧٨) ، والجرح والتعديل (٤/ ت ٨١٨) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ٣٦٩) ، وتهذيب التهذيب (٢١٦٣) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٥) ، والكاشف (١/ ت ١٨٠٤) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٤٥) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٢٣٣٧) .٩٣٦ تاريخ ابن معين (٢/ ١٥٨) ، وتاريخ الدارمي (٩٥٦) ، وسؤالات ابن طالوت لابن معين ورقة (٣) ، وعلل ابن المديني (٧٧) ، (٨٠) ، (٨٤) ، وطبقات خليفة (٢٤٨) ، وتاريخ خليفة (٢٤٦) ، وعلل أحمد (١/ ١٠٧) ، (١٠٨) ، (١٧٧) ، (٢٠٣) ، والتاريخ الكبير (٣/ ت ٨٩٥) ، والمعرفة والتاريخ (١/ ٤١٥، ٤٢٣، ٥١٤) ، (٢/ ٧٠٦، ٧٩٩) ، (٣/ ٢١٢، ٢٤٨، ٢٤٩) ، وتاريخ أبي زرعة (٤٧٩) ، والجرح والتعديل (٣/ ٢٠٣٩) ، والأنساب للسمعاني (٦/ ٣٣٢) ، والكامل في التاريخ (٥/ ٦٦، ٦٧) ، وتاريخ الإسلام (٤/ ٢١٩) ، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٣٦) ، وتهذيب الكمال (١٨١٤) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢١٣) ، والعبر (١/ ١٢١) ، والكاشف (١/ ٢٩٧) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢١٩- ٢٢٠) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ١٩٧٣) .." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٢٨/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٣٠/٥

"٩٥١- حميد بن نافعمولى صفوان بن خالد الأنصاري. هكذا قال يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري. وسمعت من يذكر أنه مولى لأبي أيوب الأنصاري. وقد روى عن أبي أيوب وحج معه. وروى عن ابن عمر. وهو أبو أفلح بن حميد الذي روى عنه الثوري ورجال من أهل المدينة وغيرهم.قال حجاج بن محمد: قال شعبة: سألت عاصما الأحول عن المرأة تحد فقال:قالت حفصة بنت سيرين. كتب حميد بن نافع إلى حميد الحميري فذكر حديث زينب بنت أبي سلمة. قال شعبة: فقلت لعاصم قد سمعته أنا من حميد بن نافع.قال: أنت؟ قلت: نعم وهو ذاك حي بعد. قال شعبة. وكان عاصم يرى أنه قد مات منذ مائة سنة.٩٥٢- رافع بن إسحاقمولى آل الشفاء. وكان يقال له أيضا مولى أبي طلحة.سمع من أبي أيوب. وروى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.٩٥٣- زياد بن أبي زيادمولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي.__________٩٥١ تاريخ ابن معين (٢/ ١٣٨) ، وعلل أحمد (١/ ١٦٢) ، والتاريخ الكبير (٢/ ٢٧٠١، ٢٧٠٢) ، والجرح والتعديل (١٠٠٨٣) ، ومشاهير علماء الأمصار (٤٨٥) ، وتاريخ الإسلام (٤/ ٢٤٥) ، وتهذيب الكمال (١٥٤٠) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٨٠) ، والكاشف (١/ ٢٥٨) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٥٠) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ١٦٦١) .٩٥٢ وثقه النسائي، وابن حبان، والعجلي، وابن خلفون، وابن حجر، والذهبي.انظر: التاريخ الكبير (٣/ ١٠٣٦) ، والجرح والتعديل (٢/ ٢١٦٩) ، وتهذيب الكمال (١٨٣١) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢١٤) ، والكاشف (١/ ٣٠٠) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٢٨) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ١٩٩٢) .٩٥٣ وثقه غير واحد. وأسم أبو زياد: ميسرة.انظر: التاريخ الكبير (٣/ ١١٩٦) ، والمعرفة والتاريخ (١/ ٦٦٧) ، وتاريخ أبي زرعة (٤٢٤) ، والجرح والتعديل (٣/ ٢٤٦٠) ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٥/ ٤٣٣) ، وتاريخ الإسلام (٥/ ٧٢) ، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٤٥٦) ، والكاشف (١/ ٣٣٠) ، وتهذيب الكمال (٢٠٤٤) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٤٣) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٦٧) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٢١٩٩) .." (١)

"الطبقة الثالثة من أهل المدينة من التابعين٩٧٣- علي بن عبد الله بن عباسبن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي. وأمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل ابن معاوية بن حجر القرد ابن الحارث الولادة ابن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن ثور. وهو كندي ويكنى أبا محمد ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب. رحمة الله عليه. في شهر رمضان سنة أربعين فسمي باسمه وكني بكنيته أبي الحسن. فقال له عبد الملك بن مروان. لا والله لا أحتمل لك الاسم والكنية جميعا فغير أحدهما. فغير كنيته فصيرها أبا محمد. فولد علي بن عبد الله محمد بن علي وأمه العالية بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. وداود بن علي وعيسى بن علي وهما لأم ولد. وسليمان بن علي وصالح بن علي وهما لأم ولد. وأحمد وبشرا ومبشرا لا عقب لهم. وإسماعيل وعبد الصمد وهم جميعا لأم ولد. وعبد الله الأكبر لا عقب له وأمه أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. وعبيد الله بن علي لا عقب له وأمه امرأة من بني الحريش. وعبد الملك بن علي وعثمان وعبد الرحمن وعبد الله

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢٣٣

الأصغر السفاح الذي خرج بالشأم ويحيى وإسحاق ويعقوب وعبد العزيز وإسماعيل الأصغر وعبد الله الأوسط. وهو الأحنف لا عقب له. وهم لأمهات أولاد شتى. وفاطمة بنت علي وأم عيسى الكبرى وأم عيسى الصغرى وأمينة ولبابة وبريهة الكبرى وبريهة الصغرى وميمونة وأم علي والعالية بنات علي وهن لأمهات أولاد شتى. وأم حبيب بنت علي وأمها أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب. فكانت أم عيسى الصغرى بنت علي بن عبد الله بن عباس عند____________٩٧٣ تهذيب الكمال (٩٨٢) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٥٧) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٤٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٨٢) ، والجرح والتعديل (٦/ ١٩٢) .." (١)

"أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني موسى بن عمران الحارثي قال: حدثني أبو عفير محمد بن سهل بن أبي حثمة قال: قضى عني عمر بن عبد العزيز وهو خليفة خمسين ومائتي دينار من صدقات بني كلاب وكتب بها.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عمر بن طلحة عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أنه قال يوما: إن عمر بن عبد العزيز لم يزل رأيه والذي يشير به على من ولي هذا الأمر من أهل بيته توفير هذا الخمس على أهله.فكانوا لا يفعلون ذلك. فلما ولي الخلافة نظر فيه فوضعه في مواضعه الخمسة وآثر به أهل الحاجة من الأخماس حيث كانوا. فإن كانت الحاجة سواء وسع في ذلك بقدر ما يبلغ الخمس.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عمر بن طلحة قال: حدثني المهاجر بن يزيد أنه رأى عمر بن عبد العزيز يقدم عليه بالسبي من الأخماس فربما رأيته يضعهم في الصنف الواحد. قال وسألت عمر بن عبد العزيز عن هذا الماء الذي يوضع في الطريق يتصدق به أشرب منه؟ قال: نعم لا بأس بذلك. قد رأيتني وأنا وال بالمدينة وللمسجد ماء يتصدق به. فما رأيت أحدا من أهل الفقه يزع عن ذلك الماء أن يشرب منه.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني سحبل بن محمد عن عيسى بن أبي عطاء رجل من أهل الشام كان على ديوان أهل المدينة عن عمر بن عبد العزيز أنه ربما أعطى المال من يستألف على الإسلام.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابن أبي سبرة عن رجل أخبره عن عمر بن عبد العزيز أنه أعطى بطريقا ألف دينار استألفه على الإسلام.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني الثوري عن عاصم بن كليب وأبي الجويرية الجرمي قالا: فدى عمر بن عبد العزيز رجلا من العدو رده بمائة ألف درهم.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عمر بن محمد الأسلمي عن عمرو بن المهاجر عن عمر بن عبد العزيز أنه لم يجعل الضيافة على أهل المدن.قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عمرو بن عثمان عن عمر بن." (٢)

"أموال المسلمين ما لا ينتفعون به.أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن محمد بن مصعب عن شيخ من أهل المدينة أنه سمعه يحدث عن عبد الله بن دينار قال: لم يرتزق عمر من بيت مال المسلمين شيئا ولم يرزأه حتى مات.أخبرنا الحكم بن موسى قال: حدثنا سبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال: حدثني أبي عن أبيه قال: قال عمر بن عبد العزيز يوما: والله لوددت لو عدلت يوما واحدا وأن الله توفى نفسي. فقال له ابنه عبد الملك: وأنا والله يا أمير المؤمنين لوددت لو عدلت فواق ناقة وأن الله توفى نفسك. فقال: الله الذي لا إله إلا هو.فقال: الله الذي لا إله إلا هو. ولو

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢٣٩

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢٧٠

حشت بي وبك القدور. فقال عمر: جزاك الله خيرا.أخبرنا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء قال: قال عمر بن عبد العزيز:إن نفسي هذه نفس تواقة وإنها لم تعط شيئا إلا تاقت إلى ما هو أفضل منه. فلما أعطيت الذي لا شيء أفضل منه في الدنيا تاقت إلى ما هو أفضل من ذلك.فقال سعيد: الجنة أفضل من الخلافة.أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا أبو المليح عن ميمون قال: أقمت عند عمر بن عبد العزيز ستة أشهر ما رأيته غير رداءه إلا أنه كان يغسل من الجمعة إلى الجمعة ويتبين بشيء من زعفران.أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن أسامة بن زيد عن إسماعيل بن أمية عن أمه عن أم ولد عمر بن عبد العزيز قالت: سألني عمر دهنا فأتيته به وبمشط من عظام الفيل فرده وقال: هذه ميتة. قلت: وما جعله ميتة؟ قال: ويحك من ذبح الفيل؟أخبرنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: بعث عمر بن عبد العزيز إلي وإلى مزاحم صلاة الصبح قبل أن يصلي الغداة فأتيناه ولم يدهن ولم يتهيأ فقال هذا عجلتم عن الدهن أيعجز أحدكم أن يدعو بالمشط فيسرح به لحيته؟أخبرنا حجاج بن نصير قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: قلت لعمرو بن." (١)

"قال: وذاك. قال: وذاك؟ وعد قناديل المسجد. وخر ساجدا شكرا لله إذ رد عليه بصره.قال: فكان بعد ذلك إذا رأى المرأة طأطأ رأسه. قال: وكان يصوم الدهر. فإذا صلى المغرب انصرف إلى منزله فأفطر. قال: فيفتر. قال: فتغلبه عيناه فينام. فكان أكثر ذلك تفوته صلاة العشاء الآخرة.١٠٥٤- سعيد بن أبي هندمولى سمرة بن جندب الفزاري. ودعوتهم في بني الأبجر.وهو خدرة بن عوف. لمحالفة سمرة بن جندب إياهم.توفي بالمدينة في أول خلافة هشام بن عبد الملك.وله أحاديث صالحة.١٠٥٥- أبو جعفر القارئواسمه يزيد بن القعقاع. مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي عتاقة.وروى عن أبي هريرة. وابن عمر. وغيرهما. وكان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك. وكان ثقة قليل الحديث.وتوفي في خلافة مروان بن محمد.١٠٥٦- إبراهيم بن عبد اللهبن حنين. مولى العباس بن عبد المطلب.روى عنه الزهري. وكان ثقة قلىل الحديث.__________١٠٥٤ طبقات خليفة (٢٦٤) ، وعلل أحمد (٣٥٩) والتاريخ الكبير (٣/ ١٧٥) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٣٤٧، ٦٤٧) ، وتاريخ أبي زرعة (٤٢٤) ، والجرح والتعديل (٤/ ٣٠٢) ، وتاريخ الإسلام (٤/ ١١٩) ، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٩) ، والكاشف (١/ ١٩٨٩) ، وتهذيب الكمال (٢٣٧١) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٣٠) ، والعبر (١/ ١٢٣) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٩٣) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٢٥٥٢) ، وشذرات الذهب (١/ ١٢٣.١٠٥٥ الجرح والتعديل (٩/ ٢٨٥) .١٠٥٦ التاريخ الكبير (١/ ١/ ٢٩٩) ، والجرح والتعديل (١/ ١/ ١٠٨) ، والجمع لابن القيسراني (١/ ١٦) ، والكاشف (١/ ٨٤) ، وتهذيب الكمال (١٩٢) ، وتهذيب التهذيب (١/ ١٣٣٣) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٢٩)) .." (٢)

"١٠٥٧- عبد الله بن أبي سلمةمولى آل المنكدر من بني تيم بن مرة. واسم أبي سلمة دينار. وكان عبد الله بن أبي سلمة كاتبا لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. وهو والي عمر بن عبد العزيز على المدينة.وكان ثقة له

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣١٣/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٤٥/٥

أحاديث.١٠٥٨- وأخوه يعقوب بن أبي سلمةويكنى أبا يوسف. وهو الماجشون. فسمي بذلك هو وولده. يعرفون جميعا بالماجشون.وكان فيهم رجال لهم فقه. ورواية للحديث. والعلم. وليعقوب أحاديث يسيرة.١٠٥٩- مسلم بن أبي حرةمولى لبعض أهل المدينة. وقد روى عن أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - سماعا. وروى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن. وكان قليل الحديث.١٠٦٠- إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف.وهو أبو محمد بن إسحاق صاحب المغازي.وقد روي عن إسحاق بن يسار. ويذكرون أن يسارا كان من سبي عين التمر.الذي بعث بهم خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق بالمدينة.١٠٦١- وأخوه موسى بن يسار.وقد روى عنه أيضا. وقد روى عن أبي هريرة.١٠٦٢- وأخوهما عبد الرحمن بن يسار.وقد روي عنه أيضا.__________١٠٥٧ تاريخ الدوري (٢/ ٣١٢) ، وطبقات خليفة (٢٦٨) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٢٨٧) ، والمعرفة والتاريخ (١/ ٤٢٩، ٥٧٣، ٥٨٧) ، والجرح والتعديل (٥/ ٣٣١) ، والمراسيل (١١٢) ، والثقات لابن حبان (٥/ ٩٥) ، وتهذيب الأسماء (١/ ٢٧١) ، والكاشف (٢/ ٢٧٨٧) ، وتهذيب الكمال (٣٣١٤) ، وتذهيب التذهيب (٢) ورقة (١٥٠) ، وتاريخ الإسلام (٤/ ١٣٧، ٢٦٥) ، ومراسيل العلائي (٣٦٥) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٤٣) ، وتقريب التهذيب (١/ ٤٢٠) ، وخلاصة الخزرجي (٢/ ٣٥٤٣) .١٠٥٨ قال ابن حجر: صدوق.تهذيب الكمال (١٥٥٢) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٨٨) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٣٧٥) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٩٢) ، والجرح والتعديل (٩/ ٢٠٧) .١٠٥٩ الجرح والتعديل (٨/ ١٨٣) .١٠٦٠ الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٧) ، وميزان الاعتدال (١/ ٢٠٥) ، والتاريخ الكبير (١/ ١/ ٤٠٥) ، وتهذيب الكمال (٣٩٣) .." (١)

"أخبرنا سليمان بن حرب. قال: حدثنا حماد بن زيد. عن معمر. قال: أول ما عرف الزهري أنه كان في مجلس عبد الملك بن مروان فسألهم عبد الملك. فقال:من منكم يعلم ما صنعت أحجار بيت المقدس يوم قتل الحسين؟ قال: فلم يكن عند أحد منهم من ذلك علم. فقال الزهري. بلغني أنه لم يقلب منها يومئذ حجر إلا وجد تحته دم عبيط قال: فعرف من يومئذ.أخبرنا حجاج بن منهال. قال: حدثنا حماد بن سلمة. عن يحيى بن سعيد.عن الزهري أن رجلا قال لعمر بن الخطاب: ألا أكون في منزلة من لا يخاف من الله لومة لائم؟ فقال: إما أن تلي من أمر الناس شيئا فلا تخف من الله لومة لائم. وإما أنت خلو من أمرهم فأكب على نفسك وأمر بالمعروف وانه عن المنكر.قال يحيى: حدث بهذا الحديث الزهري عمر بن عبد العزيز. فخطب الناس فقال: إن الزهري حدثني بكذا وكذا.أخبرنا محمد بن عمر. قال حدثني محمد بن عبد الله. عن الزهري إن هشاما استعمل ابنه أبا شاكر واسمه مسلمة بن هشام على الحج سنة ست عشرة ومائة. وأمر الزهري أن يسير معه إلى مكة. ووضع عن الزهري من ديوان مال الله سبعة عشر ألف دينار. فلما قدم أبو شاكر المدينة أشار عليه الزهري أن يصنع **إلى أهل المدينة خيرا**.وحضه على ذلك. فأقام بالمدينة نصف شهر وقسم الخمس على أهل الديوان. وفعل أمورا حسنة. وأمره الزهري أن يهل من مسجد ذي الحليفة إذا ابتعثت به ناقته.وأمره محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي أن يهل من البيداء. فأهل من البيداء.ثم استعمل هشام بن عبد الملك على

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٤٦/٥

الحج سنة ثلاث وعشرين ابنه يزيد بن هشام بن عبد الملك. وأمر الزهري فحج معه تلك السنة.قال: وقال عبد الرحمن بن مهدي. عن مالك بن أنس. عن الزهري. قال:جالست سعيد بن المسيب عشر سنين كيوم واحد.أخبرنا عفان بن مسلم. قال: حدثنا حماد بن زيد. عن معمر. عن الزهري.قال: سمرت مع عمر بن عبد العزيز ليلة فحدثته فقال: كل ما ذكرت الليلة قد أتى على مسامعي ولكنك حفظت ونسيت.." (١)

"قال محمد بن عمر: سمع محمد بن المنكدر من جابر بن عبد الله. وأميمة بنت رقيقة. وعروة بن الزبير. وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع. وربيعة بن عبد الله بن الهدير وهو عمه. والحسن البصري. وسعيد بن جبير.وكان ثقة ورعا عابدا. قليل الحديث. يكثر الإسناد عن جابر بن عبد الله.ومات محمد بن المنكدر بالمدينة سنة ثلاثين. أو إحدى وثلاثين ومائة.١٠٦٨- عمر بن المنكدربن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة. وأمه أم ولد. وهي أم محمد بن المنكدر.ولم يكن لعمر ولد. وكان من العباد المجتهدين.أخبرنا العلاء بن عبد الجبار المكي العطار. قال: حدثنا نافع بن عمر الجمحي. قال قالت أم عمر بن المنكدر: إني لأحب أن أراك نائما. فقال: يا أمه إني لأستقبل الليل فيهولني فيدركني الصبح وما قضيت حاجتي.أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق. عن العلاء بن عبد الجبار. قال: حدثنا نافع بن عمر. قال: قدم رجل بمال المدينة. فقال: دلوني على رجل من قريش أعطيه هذا المال. فدلوه على عمر بن المنكدر. فأعطاه فأبى أن يقبله. قال فقال: هذا وقد أبى.فمن بعده؟ قالوا: لا نعلم بعده أحدا يشبه أبا بكر بن المنكدر. قال: فأعطاه فأبى أن يقبل. قال فقال: فمن بعدهما؟ قالوا: محمد بن المنكدر. قال: فأتاه. فأبى أن يقبل. قال فقال الرجل: **يا أهل المدينة إن** استطعتم أن يلدكم كلكم المنكدر فافعلوا.أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق. قال: حدثنا سعيد بن عامر. حدثني محمد بن ليث. قال: ذكروا شيئا في منزل عمر بن المنكدر. قال فقالت أمه: قد كان كذا وكذا.وخالفها عمر. فلما ذهبوا ينظروا إذا القول قول عمر. وإذا هو أحفظ لذلك منها. قال فقال: يا أمه: إني أحب أن تضعي قدمك على خدي. قالت: يا بني وما قلت؟ قال:فلم يزل يطلب إليها حتى وضعت قدمها على خده.أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق. قال: حدثنا سعيد بن عامر. قال: حدثني عبد الله ابن المبارك. قال: جمع أبو حازم ناسا من قراء أهل المسجد فأتوا عمر بن المنكدر.فكلمه أبو حازم في أن يخفف عن نفسه مما حمل عليها من العبادة. قال فقال: إني." (٢)

"لأستقبل الليل فيهولني فإذا قرأت القرآن أصدرته لو أوردته أخرى. وإن الليل لينقضي وما بلغت حاجتي.أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق. قال: حدثني العلاء بن عبد الجبار. قال:سمعت نافع بن عمر. قال: لما اشتد وجع عمر بن المنكدر دعوا له أبا حازم وقد كان جزع. فقال له أبو حازم في ذاك. فقال: إني أخاف أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب. قال نافع: الآية كانت تسهره أو تقلقه. وكان ورعا متعبدا.١٠٦٩- أبو بكر بن المنكدربن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة. وأمه أم ولد وهي أم محمد وعمر ابني المنكدر.فولد

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٥١/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٦١/٥

أبو بكر بن المنكدر: عبد الله وإبراهيم وأمهما عبدة بنت عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى.أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق. عن غسان بن المفضل. قال حدثنا سعيد بن عامر. قال: دخل أعرابي المدينة. فلقيه رجل فقال: كيف تركت الناس؟ كيف تركت أهل المدينة؟ قال: بخير. وإن استطعت أن تكون من آل المنكدر فكن.قال محمد بن عمر: كان أبو بكر بن المنكدر أسن من أخيه محمد بن المنكدر.وكان ثقة قليل الحديث.١٠٧٠- محمد بن المنذربن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب.فولد محمد بن المنذر: سعيدا. وأمه نائلة بنت عبد الله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر الراهب من الأنصار. والزبير بن محمد. وعاتكة وأمهما الفارعة بنت مسلم بن زرارة من بني أبي بكر بن كلاب. وفليحا. وفليحة. وأمهما فاختة بنت عبد الله بن الزبير بن العوام. وعبيدة بن محمد. وعمر. وعبيد الله. والمنذر. وعمرا.وأم عمرو لأم ولد.__________١٠٦٩ الجرح والتعديل (٩/ ٣٤٢) .١٠٧٠ الجرح والتعديل (٨/ ٩٧) .." (١)

"فولد عبد الرحمن بن أبان: أبان. درج. وعثمان وعاتكة وأمهم حنتمة بنت محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. والوليد لأم ولد.أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث.قال: ما رأيت أحدا أجمع للدين والمملكة والسرو من عبد الرحمن بن أبان.قال محمد بن عمر: قد روى عنه محمد وعبد الله ابنا أبي بكر. وبكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما من أهل المدينة. وكان قليل الحديث.أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم. قال:سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان يخبر عن أبيه. عن عثمان. قال: لا مكالبة.إذا وقعت الحدود فلا شفعة.أخبرنا مصعب بن عبد الله الزبيري. عن مصعب بن عثمان. قال: كان عبد الرحمن بن أبان يشتري أهل البيت ثم يأمر بهم فيكسون ويدهنون ثم يعرضون عليه فيقول: أنتم أحرار لوجه الله. أستعين بكم على غمرات الموت.قال: فمات وهو نائم في مسجده- يعني بعد السبحة.قال مصعب: وسمعت رجلا من أهل العلم يقول: إنما كان سبب عبادة علي بن عبد الله بن عباس. أنه نظر إلى عبد الرحمن بن أبان. فقال: والله لأنا أولى بهذا منه.وأقرب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: فتجرد للعبادة.١٠٧٨- أبو بكر بن عبد الله الأصغرابن أبي جهم. واسمه عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبيد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وأمه أم ولد. وأبو بكر هو اسمه.فولد أبو بكر بن عبد الله: عبد الله. وعبيد الله. وأبان عثمان. ومحمدا. ورباحا.وعبدة. وليلى. وأم سلمة. وأمهم أم أبيها بنت عبد الرحمن بن أبي جهم. وسعيد بن أبي بكر وأمه أم ولد.وكثيرا. وأبان وعمرا. وعبد الرحمن لأمهات أولاد. روى أبو بكر عن سليمان ابن أبي حثمة. وكان قليل الحديث.١٠٧٩- عبد الملك بن عبيدبن سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم. وأمه أم السفاح بنت السفاح بن سمرة بن خالد بـن عبيد الله بن عبد الله بن يعمر بن." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٦٢/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٦٦/٥

"١٢٠١- عمر بن كثيربن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وكان ثقة له أحاديث.١٢٠٢- عبد الرحمن بن كثيربن أفلح. قد روي عنه أيضا.١٢٠٣- بكير بن عبد اللهبن الأشج مولى المسور بن مخرمة الزهري. ويكنى أبا عبد الله. توفي بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة.قال محمد بن عمر: وكان يكون كثيرا بالثغر. وقل ما روى عنه أهل المدينة إلا ابنه مخرمة. والضحاك بن عثمان. وذلك أنه كان جارا له. وكان ثقة كثير الحديث.١٢٠٤- يعقوب بن عبد اللهبن الأشج. ويكنى أبا يوسف قتل في البحر شهيدا سنة اثنتين وعشرين ومائة في آخر خلافة هشام بن عبد الملك وقد روى عنه وكان ثقة وله أحاديث.١٢٠٥- عمر بن عبد اللهبن الأشج. وقد روى عنه أيضا. وكان ثقة قليل الحديث.١٢٠٦- وهب بن كيسانويكنى أبا نعيم مولى عبد الله بن الزبير بن العوام. توفي سنة سبع وعشرين ومائة. وسألت محمد بن عمر عن وهب بن كيسان فقال: لم يكن له فتوى. وكان محدثا ثقة. وكان يصلي وينصرف. وقد لقي عدة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -أخبرنا محمد بن عمر. قال: أخبرنا عبد الله بن عمر العمري. قال: أخبرني وهب بن كيسان. قال: رأيت سعد بن أبي وقاص. وجابر بن عبد الله. وأبا سعيد الخدري. وأبا هريرة يلبسون الخز.________١٢٠١ تهذيب الكمال (١٠٢٢) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٩٣) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٦٢) ، والتاريخ الكبير (٦/ ١٨٨) ، والجرح والتعديل (٦/ ١٣٠) .١٢٠٣ تهذيب الكمال (١٥٩) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٩١) ، وتقريب التهذيب (١/ ١٠٨) ، والتاريخ الكبير (٢/ ١١٣) ، والجرح والتعديل (٢/ ٤٠٣) .١٢٠٤ تهذيب الكمال (١٥٥٢) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٠) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٣٧٦) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٩١) ، والجرح والتعديل (٩/ ٢٠٩) .١٢٠٦ تهذيب الكمال (١٤٧٩) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٦٦) ، وتقريب التهذيب (٢/ 392) ، والجرح والتعديل (٩/ ٢٣) .." (١)

"ربيعة وهو يريد الحج. فهو يتجهز لذلك. فرأيت رحاءين يطحنان السكر.قال محمد بن عمر: كانت له مروءة وسخاء. مع فقهه وعلمه. وكانت له حلقة في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان ربما اجتمع هو وأبو الزناد في حلقة. ثم افترقا بعد فجلس هذا في حلقة وهذا في حلقة.ولقد ذكر لي أن أبا جعفر محمد بن علي بن حسين كان يجلس مع ربيعة في حلقته. فأما جعفر بن محمد فلم يزل يجلس مع ربيعة.قال قلت: ولم! وولاء ربيعة لآل المنكدر؟ فقال: لإخوة كانت بين ربيعة وبينهم.أخبرت عن ليث بن سعد. عن يحيى بن سعيد. قال: ما رأيت أحدا أشد عقلا من ربيعة. قال ليث: وكان صاحب معضلات أهل المدينة ورئيسهم في الفتيا.وقال عبد الله بن وهب: عن بكر بن مضر. قال قال الوليد بن يزيد لربيعة: لم تركت الرواية؟ قال: يا أمير المؤمنين تقادم الزمان وقل أهل القناعة.وقال محمد بن عمر: توفي ربيعة بن أبي عبد الرحمن بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة في آخر خلافة أبي العباس. وكان ثقة كثير الحديث وكأنهم يتقونه للرأي.١٢٢١- صفوان بن سليممولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. ويكنى صفوان أبا عبد الله. وكان ثقة كثير الحديث عابدا. وتوفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ومائة.________١٢٢١ تهذيب الكمال (٢٨٨٢) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٥) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٦٨) ، والجرح والتعديل (٤/ ٤٢٣) ، وسؤالات

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤١١/٥

ابن طهمان (٣٤٣) ، وتاريخ خليفة (٤٠٤) .وطبقات خليفة (٢٦١) ، وعلل أحمد (١/ ٣٢٨) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٤١٠) ، وتاريخ أبي زرعة (٤٢٩) ، (٦٤١) ، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٦٨) ، وثقات ابن شاهين (٥٨٣) ، وحلية الأولياء (٣/ ١٥٨) ، والسابق واللاحق (٨٦) ، والجمع لابن القيسراني (١/ ٢٢٣) ، والكامل في التاريخ (٥/ ٤٤٥) ، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٣٦٤) ، والكاشف (٢/ ٢٤١٧) ، وتذكرة (١/ ١٣٤) ، والعبر (١/ ٢٩٧) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٩٣) ، وتاريخ الإسلام (٥/ ٢٦٢) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٣٠٩٧) ، وشذرات الذهب (١/ ١٨٩) ، وتهذيب تاريخ دمشق (٦/ ٤٣٥) .." (١)

"وقال محمد بن عمر: وكان لأبي حازم حمار. فكان يركبه إلى مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لشهود الصلوات. وتوفي أبو حازم في خلافة أبي جعفر بعد سنة أربعين ومائة. وكان ثقة كثير الحديث.١٢٣٥- عبد الله بن أبي سفيانمولى ابن أبي أحمد. مات بالمدينة سنة تسع وثلاثين ومائة.١٢٣٦- عبد الرحمن بن عطاءصاحب الشارعة. وهي أرض عند زقاق رومة بطرف المدينة وكان عبد الرحمن يكنى أبا محمد وهو رجل من موالي قريش. وروى عنه ابن أبي ذئب. وهشام بن سعد. وداود بن قيس الفراء. وسليمان بن بلال. وتوفي عبد الرحمن بن عطاء بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ومائة. في خلافة المنصور. وكان ثقة قليل الحديث.١٢٣٧- محمد بن أبي حرملةمولى لبني عامر بن لؤي. ويكنى أبا عبد الله. وكان كاتبا لسليمان بن يسار. إذ كان على السوق ومات في أول خلافة أبي جعفر المنصور.وكان كثير الحديث.١٢٣٨- هارون بن أبي عائشةرجل من موالي أهل المدينة. روى عنه ابن جريج.آخر الطبقة الرابعة______________١٢٣٥ التاريخ الكبير (٥/ ٢٩١) ، والجرح والتعديل (٥/ ٣١٥) ، والثقات لابن حبان ٧/ ٣٧) ، والكاشف (٢/ ٢٧٨٤) ، وميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٥٨) ، وتهذيب الكمال (٣١١) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٥٠) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٤١) ، وتقريب التهذيب (١/ ٤٢٠) ، وخلاصة الخزرج (٢/ ٣٥٤٠) .." (٢)

"أخبرنا محمد بن عمر. عن ابن أبي ذئب وغيره من أصحابه. قالوا: وجد سهيل على أخيه عباد وجدا شديدا حتى حدث نفسه. وتوفي سهيل في خلافة أبي جعفر المنصور. وكان ثقة كثير الحديث وروى **عنه أهل المدينة وأهل** العراق.١٢٥١- صالح بن محمدبن زائدة الليثي من أنفسهم.قال محمد بن عمر: وقد رأيته ولم أسمع منه شيئا. وكان يكنى أبا واقد. وكان صاحب غزو. ومات بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة. وروى عن سعيد بن المسيب. وأبي سلمة بن عبد الرحمن. وعمر بن عبد العزيز. وله أحاديث.وهو ضعيف.١٢٥٢- أبو جعفر الخطميواسمه عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن حباشة بن جويير بن عبيد الله بن غيان بن عامر بن خطمه. واسمه عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس.وأم أبي جعفر أم القاسم بنت عقبة بن الفاكه بن سعد بن جبر بن عبيد الله بن______________١٢٥١ تاريخ الدوري (٢/ ٢٦٥) ، وسؤالات محمد ابن أبي شيبة لابن المديني (٨٦) ، وتاريخ الكبير (٤/ ٢٨٦٢) ، والصغير (٢/ ١٠٣) ، والضعفاء الصغير للبخاري (١٦٨) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٤٢٦) ، والضعفاء للنسائي (٢٩٧) ، والجرح

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٤١٧

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٤٢٢

والتعديل (١٨١٠٤) ، والمجروحين لابن حبان (١/ ٣٦٧) ، وثقات ابن شاهين (٥٦٧) ، وموضح أوهام الجمع (٢/ ١٧٢) ، والكاشف (٢/ ٢٣٧٨) ، وديوان الضعفاء (١٩٣٠) ، والمغني (١/ ٢٨٤٠) ، وتذهيب التهذيب (٢/ ٨٨) ، وتاريخ الإسلام (٤/ ٤٠١) ، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٨٢٤) ، وتهذيب الكمال (٢٨٣٥) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤١٠) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٦٢) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٣٠٥٣) ، وتهذيب ابن عساكر (٦/ ٣٨١) .١٢٥٢ تهذيب الكمال (١٠٦١) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٥٠) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٨٧) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٧٩) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٤٥٧) .." (١)

"بالمدينة. فلما قتل محمد بن عبد الله وولي جعفر بن سليمان بن على المدينة. بعث إلى محمد بن عجلان فأتي به. فبكته وكلمه كلاما. وقال: خرجت مع الكذاب. وأمر به تقطع يده. فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة. إلا أنه يحرك شفتيه بشيء لا يدري ما هو. يظن أنه يدعو. قال: فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقهاء أهل المدينة وأشرافهم. فقالوا: أصلح الله الأمير. محمد بن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدها! وإنما شبه عليه وظهر أنه المهدي الذي جاءت فيه الرواية. فلم يزالوا يطلبون إليه حتى تركه. فولى محمد بن عجلان منصرفا لم يتكلم بكلمه حتى أتى منزله.قال محمد بن عمر: قد رأيته وسمعت منه. ومات سنة ثمان. أو تسع وأربعين ومائة بالمدينة في خلافة أبي جعفر المنصور. وكان ثقة كثير الحديث.١٢٦٥- محمد بن أبي مريممولى لبني سليم. ثم لبني ناصرة. توفي بعد مخرج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة.١٢٦٦- وأخوه عبد الله بن أبي مريموهو أبو يحيى بن عبد الله بن أبي مريم.الذي كان مع هارون أمير المؤمنين. وتوفي بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن.وقد روي عنه.١٢٦٧- مسلم بن أبي مريممولى لبعض أهل المدينة. وليس بأخ بمحمد وعبد الله ابني أبي مريم. وقد روى عنه مالك. وقد كان شديدا على القدرية. وكان ثقة قليل الحديث.أخبرنا محمد بن عمر. قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد.قال: كان مسلم بن أبي مريم شديدا على القدرية. عائبا لهم ولكلامهم. قال:فانكسرت رجله فتركها لم يجبرها. فكلم في ذلك. فقال: يكسرها هو وأجبرها أنا! لقد عاندته إذا.١٢٦٨- الحارث بن عبد الرحمنبن سعد بن أبي ذباب الدوسي من أنفسهم. وكان__________١٢٦٧ تهذيب الكمال (١٣٢٧) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٣٨) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٤٧) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٧٥) ، والجرح والتعديل (٨/ ١٩٦) .١٢٦٨ تهذيب الكمال (٢١٦) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٤٨) ، وتقريب التهذيب (١/ ١٤٢) ، والتاريخ الكبير (٢/ ٢٧٢) ، والجرح والتعديل (٣/ ٨٠) ، ومعرفة الرجال (١/ ٢٥٥) ، (٢/ ٤٧٥) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٠١٤) ، والمجروحين لابن حبان (٢/ ١٨٩) ، وموضح أوهام الجمع (١/ ١٨) ، والجمع لابن القيسراني (١/ ٣٧١) ، وتذهيب التهذيب (١/ ١١٤) ، والكاشف (١/ ١٩٥) ، وميزان الاعتدال (١/ ٤٣٧) ، والمغني (١/ ١٢٣٧) ، وتاريخ الإسلام (٦/ ٤٩) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ١١٤٣) .." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٢٧/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٣١/٥

"ابنيك محمدا وإبراهيم يأتيانا فيمن أتانا؟ قال: فقلت يا أمير المؤمنين حبب إليهما البادية والخلوة فيها. وليس تخلفهما عن أمير المؤمنين لمكروه فسكت هشام.قال: فلما ظهر ولد العباس في هذه الدولة تغيبا أيضا. فلم يأتيا أحدا منهم.فسأل عنهما أبو العباس. فأخبره عبد الله بن حسن أبوهما عنهما. بنحو مما قال هشام بن عبد الملك. فكف أبو العباس عنهما. فلما ولي أبو جعفر المنصور ألح في طلبهما. فنفرا منه واستوحشا من ذلك فازدادا في التنحي والاختفاء. وولى أبو جعفر المدينة ومكة زياد بن عبيد الله الحارثي وأمره بطلبهما. فغيب في أمرهما وكف عند الإقدام عليهما. وبلغ ذلك أبا جعفر فعزله عليه. وولى محمد بن خالد بن عبد الله القسري المدينة وأمره بطلبهما والجد في ذلك. ففعل كفعل زياد بن عبيد الله ولم يجد في طلبهما. وكان يبلغه أنهما في موضع فيرسل الخيل إلى مكان آخر. وكانت رسلهما تأتيه بأخبارهما وحوائجهما فيقضيها. وبلغ ذلك أبا جعفر فعزله وغضب عليه. وولى المدينة رياح بن عثمان بن حيان المري وأمره بطلبهما والجد في أمرهما. فألح رياح في طلبهما ولم يداهن ولم يغيب. فخافا فهربا في الجبال. وتشدد رياح بن عثمان على أبيهما وأهل بيتهما. وكتب في ذلك إلى أبي جعفر. فكتب إليه أبو جعفر في إشخاصهم إليه فأشخصهم فوافوه بالربذة ثم حدرهم إلى الكوفة فحبسهم بالهاشمية حتى ماتوا في حبسه. فبلغ ذلك محمد بن عبد الله فخرج فيمن كان معه. واجتمع إليه قوم من جهينة وغيرهم من أفناء العرب. وناس كثير من أهل المدينة من قريش وغيرهم. ومن الأعراض من الأعراب. ومن ضوى إليهم. فبيض وخرج على أبي جعفر المنصور. ودعى له بالخلافة وأقبل إلى المدينة فأخذها. وأخذ رياح بن عثمان بن حيان وابنه وابن أخيه فحبسهم وقيدهم. وأخذ من مكان بالمدينة من موالي ولد العباس فحبسهم في دار.قال محمد بن عمر: غلب محمد بن عبد الله على المدينة ليومين بقيا من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ومائة. فبلغنا ذلك فخرجنا ونحن شباب- أنا يومئذ ابن خمس عشرة سنة- فانتهينا إليه وهو عند منايم خشرم وقد اجتمع إليه الناس ينظرون إليه ليس يصد عنه أحد. فدنوت حتى رأيته وتأملته وهو على فرس وعليه قباء أبيض محشو وعمامة بيضاء. وكان رجلا آدم أثر الجدري في وجهه. ثم وجه إلى مكة فأخذت له. ووجه أخاه إبراهيم بن عبد الله إلى البصرة فأخذها وغلب عليها. وبيضوا." (١)

"الري. فرواته من هؤلاء البلدان أكثر ممن روى عنه من أهل المدينة. وأتى بغداد.فأخبرني ابن محمد بن إسحاق. قال: مات ببغداد سنة خمسين ومائة. ودفن في مقابر الخيزران وقال غيره من العلماء: توفي محمد بن إسحاق سنة إحدى وخمسين ومائة.وكان كثير الحديث. وقد كتبت عنه العلماء ومنهم من يستضعفه.١٣٢٦- وأخوه عمر بن إسحاقبن يسار. ويكنى أبا حفص.قال محمد بن عمر: لقد لقيته وكتبت عنه. وكانت عنده أحاديث وعلم عن نافع بن جبير بن مطعم وغيره.قال: وكان قليل الحديث. وتوفي فيما أعلم بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة.١٣٢٧- وأخوهما أبو بكر بن إسحاقبن يسار. وقد روي عنه أيضا.١٣٢٨- بردان بن أبي النضروهو إبراهيم بن سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي. ويكنى أبا إسحاق.مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة. وقد روى عن سعيد بن المسيب. وغيره. وكان ثقة له أحاديث.١٣٢٩- داود بن قيسالفراء. وكان يقال له الدباغ. ويكنى أبا سليمان مولى

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٤٣٩

لقريش. مات بالمدينة في خلافة أبي جعفر. قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب____________١٣٢٦ قال الدارقطني ليس بقوي، وسكت عنه أحمد والبخاري.التاريخ الكبير (٣/ ٢/ ١٤١) ، ولسان الميزان (٤/ ٢٨٥) ، والجرح والتعديل (٣/ ١/ ٩٨) .١٣٢٨. تهذيب الكمال (١٧٣) ، وتهذيب التهذيب (١/ ١٢٠) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٩) .١٣٢٩. وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وأحمد وغيرهم.تاريخ ابن معين (٢/ ١٥٣) ، وتاريخ الدارمي (٣١٢) ، وطبقات خليفة (٢٧٢) ، وعلل أحمد (١/ ٤٠، ١٦٥، ٢١٩) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٨١) ، والمعرفة والتاريخ (١/ ٢٢٤، ٢٦٥، ٢٨٥، ٦٨٦) ، (٢/ ١٧٣) ، والجرح والتعديل (٣/ ١٩٢٤) ، ومشاهير علماء الأمصار (١٠٧١) ، والجمع لابن القيسراني (١/ ١٣٢) ، وتهذيب الكمال (١٧٨١) ، وتذهيب التهذيب (١/ ٢٠٧) ، والعبر (١/ ٢٣٧) ، والكاشف (١/ ١٢٩) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٩٨) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٩٣٩) ، وشذرات الذهب (١/ ٢٥١) ".. (١)

"١٤١٨- عبد العزيز بن عبد اللهبن أبي سلمة الماجشون. ويكنى أبا عبد الله مولى لآل الهدير التيمي. توفي ببغداد سنة أربع وستين ومائة في خلافة المهدي وصلي عليه المهدي ودفنه في مقابر قريش. وكان ثقة كثير الحديث. وأهل بغداد أروي عنه من أهل المدينة.١٤١٩- يوسف بن يعقوببن أبي سلمة. ويعقوب هو الماجشون فنسب إلي ذلك ولده وبنو عمه.أخبرنا حفص بن عمر الحوضي قال: حدثنا يوسف بن الماجشون قال: ولدت في زمن سليمان بن عبد الملك وفرض لي سليمان حين ولدت. فلما ولي عمر بن عبد العزيز عرض الديوان فمر باسمي فقال: ما أعرفني بمولد هذا الغلام. هذا صغير ليس من أهل الفرائض. فردني عيلا.١٤٢٠- عبد الرحمن بن أبي الموال.١٤٢١- فليح بن سليمانبن أبي المغيرة بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب بن نفيل____________١٤١٨ تهذيب الكمال (٨٣٨) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٤٣) ، وتقريب التهذيب (١/ ٥١٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ ١٣) ، والجرح والتعديل ((٥/ ٣٨٦) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٣٦٦) .١٤١٩ تهذيب الكمال (١٥٦٤) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٣٠) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٣٨٣) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٨١) ، والجرح والتعديل (٩/ ٢٣٤) .١٤٢٠ قال أحمد وأبو زرعة: لا بأس به صدوق. وقال ابن معين: صالح. وقال الترمذي والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به هو أحب إلي من أبي معشر. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.تهذيب الكمال (٨٢١) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٨٢) ، وتقريب التهذيب (١/ ٥٠٠) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٥٥) ، والجرح والتعديل (٥/ ٢٩٣) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٣٥٩) .١٤٢١ قال ابن معين: ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه. وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بالقوي.وقال ابن عدي: لفليح أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ **من أهل المدينة أحاديث** مستقيمة وغرائب. وقد أعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به. وقال الساجي: من أهل الصدق ويهم. قال الحاكم: اعتماد الشيخين عليه يقوي أمره. قال ابن حجر:

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٤٥١

صدوق كثير الخطأ.تهذيب الكمال (١١٠٦) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٠٣) ، وتقرى بالتذهيب (٢/ ١١٤) ، والتاريخ الكبير (٧/ ١٣٣) ، والجرح والتعديل (٧/ ٨٤) .." (١)

"فولد أيوب بن النعمان ثوابا وأمه سكينة بنت مطرف بن عبد العزيز بن أبي الأزعر من أسلم.١٤٣٧- عثمان بن الضحاكبن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي. روى عنه محمد بن عمر الواقدي وغيره.١٤٣٨- وابنه الضحاك بن عثمانبن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي. روى عنه مصعب بن عبد الله الزبيري وغيره.١٤٣٩- هشام بن عبد اللهبن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي. وأمه من بني مرة. وكان لزوما لهشام بن عروة. وكان من خاصته وسمع منه سماعا كثيرا. إلا أنه لم يحدث. وكان رجلا جليلا يحتسب ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. وكان هارون أمير المؤمنين لما حج خرج أبو بكر بن عبد الله الزبيري. وهو واليه على المدينة يومئذ. يتلقاه وأخرج معه عدة من وجوه أهل المدينة فيهم هشام بن عبد الله. فلقيه بالنقرة فسلم عليه وسأله عمن معه فذكر له هشام بن عبد الله وأثنى عليه. فدعا به فدخل فسلم عليه ودعا له وكلمه بكلام أعجبه. ووعظه فولاه قضاء المدينة. وأجازه بأربعة آلاف دينار. وكان هشام سخيا وصولا لرحمه.وكان يكنى أبا الوليد.١٤٤٠- القاسم بن عبد اللهبن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.١٤٤١- عبد الرحمن بن عبد اللهبن دينار مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب.١٤٤٢- عبد الله بن عبد الرحمنبن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.______________ ١٤٣٨ تهذيب الكمال (٢٩٢٣) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٧٧٨) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٧٣) ، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٩٣٩) . والجمهرة للزبير بن بكار (٤٠١- ٤٠٣) . ١٤٤٠ قال أحمد: أف أف ليس بشيء. وقال: كذاب كان يضع الحديث، ترك الناس حديثه.وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال ابن معين وابن المديني: ليس بشيء. وقال أبو حاتم والنسائي والعجلي: متروك الحديث. وقال ابن حجر: متروك رماه أحمد بالكذب.تهذيب الكمال (١١١١) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٢٠) ، وتقريب التهذيب (٢/ ١١٨) ، والتاريخ الكبير (٧/ ١٧٣) ، والجرح والتعديل (٨/ ١١١) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٤٨١) .." (٢)

"أبي عامر. وأمه أخت مالك بن أنس. ويكنى إسماعيل أبا عبد الله. وقد روى عن مالك بن أنس وعن أبيه وعن كثير بن عبد الله ونافع بن أبي نعيم وشيوخ أهل المدينة.١٤٦٥- مطرف بن عبد اللهبن يسار اليساري ويكنى أبا مصعب. وكان يسار مكاتبا لرجل من أسلم فأدى عنه عبد الله بن أبي فروة كتابته فعتق فصار هو وولده مع آل عبد الله بن أبي فروة وفي دعوتهم. وكان مطرف من أصحاب مالك بن أنس. وكان ثقة. وكان به صمم. ومات بالمدينة في أول سنة عشرين ومائتين.١٤٦٦- عبد العزيز بن عبد اللهبن عمرو الأكبر ابن أويس بن سعد الأكبر ابن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.١٤٦٧- عبد الله بن نافعبن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي. وأمه أم ولد يقال لها عصيمة.١٤٦٨- مصعب بن عبد اللهبن مصعب

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٨٥/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٩١/٥

بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام. وأمه أمة الجبار بنت إبراهيم بن جعفر بن مصعب بن الزبير بن العوام.١٤٦٩- عتيق بن يعقوببن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام ويكنى أبا بكر. وأمه حفصة بنت عمر بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير. وقتل جده عمر بن عتيق وأبوه عتيق بن عامر جميعا بقديد. وكان عتيق بن يعقوب قد اعتزل فنزل السوارقية ثم رجع إلى المدينة فأقام بها. وكان لزوما لمالك بن أنس قد كتب عنه كتبه الموطأ وغيره. وكان يلزم عبد الله بن عبد العزيز العمري العابد. ولم يزل عتيق من خيار المسلمين. ومات سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائتين.١٤٧٠- عبد الجبار بن سعيدبن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة من_____________١٤٦٨ تهذيب الكمال (١٣٣٣) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٦٢) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٥٢) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٣٤٥) والجرح والتعديل (٨/ ٣٠٩) .١٤٦٩ التاريخ الكبير (٧/ ٩٨) ، والجرح والتعديل (٧/ ٤٦ (، ولسان الميزان (٤/ ١٣٠) .." (١)

"بني عامر بن لؤي. وأمه بنت عثمان بن الزبير بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان. وهي أمه وأم أخوته جميعا. وولي عبد الجبار قضاء المدينة للمأمون أمير المؤمنين. وكان أبوه سعيد بن سليمان قد ولي أيضا قضاء المدينة للمهدى. وكانت عند عبد الجبار أحاديث. وسمع منه. ومات في سنة تسع وعشرين ومائتين بالمدينة.١٤٧١- أبو غزيةواسمه محمد بن موسى من بني مازن بن النجار. وقد ولده أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي من قبل أمهاته. وكانت له رواية وعلم وبصر بالفتوى والفقه. ولى قضاء المدينة في ولاية عبيد الله بن الحسن العلوي على المدينة وذلك في خلافة المأمون أمير المؤمنين.١٤٧٢- أبو مصعبواسمه أحمد بن أبي بكر بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف. وقد سمع من مالك بن أنس وروى عنه. وهو من فقهاء أهل المدينة. وقد ولي شرط المدينة وقضاءها لعبيد الله بن الحسن بعد أبي غزية.١٤٧٣- يعقوب بن محمدبن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ويكنى أبا يوسف. وكان أبوه محمد بن عيسى من **سراة أهل المدينة وأهل** المروءة منهم. وكان جميلا نبيلا. وكان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث. ولم يجالس مالكا ولكنه قد لقى من كان بعد مالك من **فقهاء أهل المدينة ورجالهم** وأهل العلم منهم. وكان حافظا للحديث.١٤٧٤- محمد بن عبيد اللهبن محمد بن أبي زيد ويكنى أبا ثابت مولى لآل عثمان بن عفان. وكان تاجرا. وقد سمع من مالك وغيره من رجال أهل المدينة. وكان فاضلا خيرا. ومات في المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين._____________١٤٧٣ قال أحمد: ليس بشيء ليس يسوي شيء. وقال ابن معين: إذا حدثكم عن الثقات فاكتبوه وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال أبو حاتم: هو عندي عدل، أدركته ولم أكتب عنه. وقال الساجي: منكر الحديث. وقال ابن حجر: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.تهذيب الكمال (٥٤51) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٦) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٣٧٧) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٩٨) ، والجرح

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٥٠٤

والتعديل (٩/ ٢١٥) .١٤٧٤ تهذيب الكمال (١٢٣٧) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٢٤) ، وتقريب التهذيب (٢/ ١٨٨) ، والجرح والتعديل (٨/ ٣) .." (١)

"١٤٧٥- إبراهيم بن حمزةبن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام. وأمه من آل خالد بن الزبير بن العوام. وأم أبيه أم ولد. وأم جده أم ولد. ويكنى إبراهيم أبا إسحاق. وقتل حمزة بن مصعب وابنه عمارة بن حمزة بقديد. ولم يجالس إبراهيم بن حمزة مالك بن أنس. وسمع من عبد العزيز بن محمد الدراوردي وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما من رجال أهل المدينة. وهو ثقة صدوق في الحديث. ويأتي الربذة كثيرا فيقيم بها ويتجر بها ويشهد العيدين بالمدينة.١٤٧٦- عبد الملك بن عبد العزيزبن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ويكنى أبا مروان. وكان من أصحاب مالك بن أنس. وكان له فقه ورواية.__________١٤٧٥ تهذيب الكمال (٥٣) ، وتهذيب التهذيب (١/ ١١٦) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٤) ، والتاريخ الكبير (١/ ٢٨٣) ، والجرح والتعديل (٢/ ٩٣) .." (٢)

"ويكنى أبا عبد الملك. وكان علي بن أبي طالب قد ولاه مصر ثم عزله عنها. فقدم قيس المدينة ثم لحق بعلي بالكوفة فلم يزل معه. وكان على شرطة الخميس.قال: أخبرنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا الأجلح عن أبي إسحاق عن يريم بن سعد قال: رأيت قيس بن سعد على شرطة الخميس. قال ثم أتى دجلة فتوضأ ومسح على الخفين. قال فكأني أنظر إلى أثر الأصابع على الخف. ثم تقدم فأم الناس.قال محمد بن عمر: ولم يزل قيس بن سعد مع علي حتى قتل علي فصار مع الحسن بن علي. رضي الله عنهما. فوجهه على مقدمته يريد الشام. ثم صالح الحسن بن علي معاوية فرجع قيس إلى المدينة فلم يزل بها حتى توفي في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان.١٩٣٠- النعمان بن بشيربن سعد من بني الحارث بن الخزرج. وأمه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة من بني الحارث بن الخزرج. ويكنى النعمان أبا عبد الله وكان أول مولود من الأنصار ولد بالمدينة بعد هجرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولد في شهر ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهرا من هجرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذا في **رواية أهل المدينة وأما** أهل الكوفة فيروون عنه رواية كثيرة يقول فيها: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدل على أنه أكبر سنا مما **روى** **أهل المدينة في** مولده. وكان عثمانيا ثم عزله معاوية بن أبي سفيان فصار إلى الشأم. فلما مات يزيد بن معاوية دعا النعمان لابن الزبير. وكان عاملا على حمص. فلما قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط في ذي الحجة سنة أربع وستين في خلافة مروان بن الحكم هرب النعمان بن بشير من حمص فطلبه أهل حمص فأدركوه فقتلوه واحتزوا رأسه ووضعوه في حجر امرأته الكلبية.قال: أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب أن معاوية استعمل النعمان بن بشير على الكوفة. وكان والله

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٥٠٥

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٥٠٦

من______________١٩٣٠ تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٤٧) ، وجمهرة الأنساب (٣٤٥) ، وأسد الغابة (٥/ ٢٢) ، والإصابة (٨٧٣٠) ، وحسن الصحابة (١٦٠) ، والمحبر (٢٧٦) ، (٢٩٤) ، والأعلام (٨/ ٣٦) .." (١)

"٢٢٣٦- أبو صالح السمان.واسمه ذكوان. وهو أبو سهيل بن أبي صالح مولى جويرية امرأة من قيس. وكان من اهل المدينة. وكان يقدم الكوفة كثيرا فينزل في بني كاهل فيؤمهم. وقد روى عن علي. وقد روى عن أبي صالح هذا من أهل الكوفة الحكم بن عتيبة وعاصم بن أبي النجود والأعمش. **ومن أهل المدينة عبد** الله بن دينار والقعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم.قال: أخبرنا أبو أسامة قال: حدثني مفضل بن مهلهل عن مغيرة عن أبيه عن أبي صالح السمان قال: [سألت عليا. أو سأله رجل. فقال: الدراهم تكون عندي لا تنفق في حاجتي. فأشتري بها دراهم تنفق في حاجتي وأهضم منها؟ قال: لا ولكن اشتر بدراهمك ذهبا ثم اشتر بالذهب دراهم تنفق في حاجتك.] وكان أبو صالح ثقة كثير الحديث.٢٢٣٧- أبو صالح الزيات.واسمه سميع وكان قليل الحديث.٢٢٣٨- أبو صالح الحنفي.واسمه عبد الرحمن بن قيس أخو طليق بن قيس الحنفي من أنفسهم. وكان ثقة قليل الحديث.٢٢٣٩- عمارة بن ربيعةالجرمي. روى عن علي بن أبي طالب.٢٢٤٠- عمارة بن عبد السلولي.روى عن علي وحذيفة.٢٢٤١- أبو صالح الحنفي.واسمه ماهان.٢٢٤٢- أبو عبد الله الجدلي.واسمه عبدة بن عبد بن عبد الله بن أبي يعمر بن حبيب ابن عائذ بن مالك بن وائلة بن عمرو بن ناج بن يشكر بن عدوان. واسمه الحارث بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر. وسمي الحارث عدوان لأنه عدا على أخيه فهم بن عمرو فقتله. وأم عدوان وفهم جديلة بنت مر بن طابخة أخت تميم بن مر فنسبوا إليها. ويستضعف في حديثه. وكان شديد التشيع. ويزعمون أنه كان على شرطة المختار فوجهه إلى عبد الله بن الزبير في ثماني مائة من أهل الكوفة ليوقع بهم ويمنع محمد ابن الحنفية مما أراد به ابن الزبير.______________٢٢٣٦ التقريب (١/ ٢٣٨) .٢٢٣٨ التقريب (١/ ٤٩٥) .٢٢٤١ التقريب (٢/ ٢٢٧) .." (٢)

"طلق بن معاوية سنة أربعين ومائة ... «١» في آخر خلافة أبي العباس. وتوفي طلق بن غنام في رجب سنة إحدى عشرة ومائتين في خلافة المأمون. وكان ثقة صدوقا. وكانت عنده أحاديث.٢٧٦٦- إسحاق بن منصورالسلولي مولى لهم. مات سنة خمس ومائتين بالكوفة في خلافة المأمون.٢٧٦٧- بكر بن عبد الرحمنبن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري. سمع من عيسى بن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى مصنف محمد عبد الرحمن بن أبي ليلى. وكان يحدث به عنه. وولي بكر قضاء الكوفة بضع عشرة سنة ثم عزل. وتوفي بعد ذلك بالكوفة.٢٧٦٨- خالد بن مخلدالقطواني وينتمي إلى بجيلة. ويكنى أبا الهيثم. وكانت عنده أحاديث عن رجال عن أهل المدينة. وكان متشيعا. توفي بالكوفة في النصف من المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين في خلافة المأمون. وكان منكر الحديث في التشيع مفرطا. وكتبوا عنه ضرورة.٢٧٦٩- إسحاق بن منصوربن حيان بن الحصين بن مالك ابن أخي أبي الهياج الأسدي. وكان خيرا فاضلا روى عن أبي كدينة وشريك وأبي الأحوص.٢٧٧٠- عبيد بن سعيد.بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٢٢/٦

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٤٨/٦

العاص بن أمية.روى عن سفيان وغيره.٢٧٧١- وأخوه عنبسة بن سعيدبن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص.ويكنى أبا خالد. وكان ثقة كثير الرواية عن عبد الله بن المبارك وغيره.٢٧٧٢- رباح بن خالد.ويكنى أبا علي. روى عن زهير وحسن بن صالح وقيس وشريك. وكان كثير الحديث. وتوفي بالكوفة قبل أن يكتب عنه.٢٧٧٣- نوفل بن.... ويكنى أبا مسعود الضبي من أنفسهم.روى نوفل عن زهير وأبي الأحوص وشريك وابن المبارك وغيرهم. وكان كثير الحديث. وتوفي بالكوفة قبل أن يكتب عنه.__________(١) نقص في الأصل.__________٢٧٦٧ التقريب (١/ ١٠٦) .." (١)

"محمد أنس بن مالك الكتابة فأبى أنس فرفع عمر بن الخطاب عليه الدرة وقال: بلى كاتبوهم. فكاتبه.قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: سمعت محمد ابن سيرين يقول: كاتب أنس بن مالك أبي على أربعين ألف درهم فأداها.قال: أخبرنا عارم بن الفضل وعفان بن مسلم قالا: حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال: هذه مكاتبة سيرين عندنا. هذا ما كاتب به أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا ألفا وغلامين يعملان عمله. وكان قينا.أخبرنا بكار بن محمد قال: مكاتبة أنس بن مالك سيرين الصك في صحيفة حمراء عندنا: هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين. هكذا في الكتاب كاتبه على عشرة آلاف درهم وعشرة وصفاء في كل سنة ألف درهم ووصيف. قال بكار:الطينة التي فيها الخاتم وسط الصحيفة والكتاب حولها.قال: أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري قال: حدثنا علي بن سويد بن منجوف قال:حدثنا أنس بن سيرين عن أبيه قال: كاتبني أنس بن مالك على عشرين ألف درهم فكنت في مفتح تستر فاشتريت رثة فربحت فيها فأتيت أنسا بجميع مكاتبتي فأبى أن يقبله إلا نجوما. فأتيت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له. فقال: أنت هو؟ وقد كان رآني ومعي أثواب فدعا لي بالبركة. قلت: نعم. أراد أنس الميراث. قال: ثم كتب لي إلى أنس أن اقبلها من الرجل فقبلها.قال: أخبرنا بكار بن محمد قال: حدثني أبي قال: كتب سيرين إلى أنس بن مالك أن سيرين ظالع وكن عنده ثلاث نسوة. فكتب إليه أنس بن مالك أن اقدم علي المدينة حتى أزوجك بنت أخي البراء بن مالك فإنها عندي. قال: فقال لابنته حفصة:يا بنية ما ترين فيما كتب به هذا الرجل؟ قالت: يا أبت أجبه فإن الله يزيدك شرفا إلى شرفك. قال: وأمها قاعدة. قال: فقصعتها أمها وقالت لها: لا أشب لله قرنك. تقولين لأبيك هذا!.قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب عن محمد قال: حدثتني أم حفصة قالت: لما بنى علي سيرين دعا أهل المدينة سبعة أيام. فكان فيمن دعا أبي بن كعب فأتاهم وهو صائم فدعا لهم.قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب وهشام." (٢)

"وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين أن أباه سيرين أولم بالمدينة سبعة أيام فدعوا أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ودعا أبي بن كعب فأجابه وهو صائم وسمت عليهم ودعا لهم بخير.قال: أخبرنا بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين قال: ولد لسيرين ثلاثة وعشرون ولدا من أمهات أولاد شتى.قال محمد بن سعد: سألت

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٧٢/٦

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٨٦/٧

محمد بن عبد الله الأنصاري من أين كان أصل محمد بن سيرين؟ فقال: من سبي عين التمر. وكان مولى أنس بن مالك. قال محمد ابن سعد: وسمعت من يقول: كان من أهل جرجرايا. وأحسب من قال ذلك قد وهم إنما كانت لهم أرض بجرجرايا. قال: أخبرنا بكار بن محمد قال: أخبرني أبي أن سيرين اشترى هذه الأرض برستاق جرجرايا وصارت في يدي محمد وفي يدي أخيه يحيى فأخذه بخراجها. وكان فيها كرم فأرادوا أن يعصروه. فقال محمد: لا تعصروه. بيعوه رطبا. قالوا: لا ينفق عنا. قال: فاجعلوه زبيبا. قالوا: لا يجيء منه ا الزبيب. فضرب الكرم وألقاه في الماء وانحدر. قالوا: وكان سيرين معروفا وروى شيئا يسيرا من الحديث. وقال بكار بن محمد. رأيت مجلس سيرين الذي بناه بجذوع. بعت أنا منها أربعين جذعا كل جذع بدينار. ٢٩٩٣- أرطبان مولى عبد اللهبن درة بن سراق المزني. وهو جد عبد الله بن عون بن أرطبان. روى عن عمر بن الخطاب. قال: أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال: حدثني أبي عن جدي أرطبان قال: لما عتقت اكتسبت مالا فأتيت عمر بن الخطاب بزكاته فقال لي: ما هذا؟ فقلت: زكاة مالي. فقال: ولك مال؟ قلت: نعم. فقال: بارك الله لك في مالك! فقلت: يا أمير المؤمنين وفي ولدي؟ قال: ولك ولد؟ قال: قلت: يكون. قال: بارك الله لك في مالك وولدك!. ٢٩٩٤- أبو رافع الصائغ. وهو من أهل المدينة. وتحول إلى البصرة فروى عنه______________٢٩٩٤ التقريب (١/ ٣٠٦) .." (١)

"أهلها. ولم يرو **عنه أهل المدينة شيئا** لأنه خرج من عندهم قديما. وقد روى عن عمر ابن الخطاب وغيره وكان ثقة. قال: أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن هشام عن الحسن أن أبا رافع قال: صليت مع عمر بن الخطاب سنتين فقنت بهم بعد الركعة. قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن أبي بكر أبو غاضرة العنزي قال: بينما أنا في المسجد الحرام إذ مر شيخ معتم بعمامة بيضاء يتوكأ على عصا أراها من عروق القناء فقال أهل المسجد: هذا أبو رافع المدني. فلحقته فقلت له: يا أبا رافع حدثني بعض أحاديثك التي تروي. فقال: قالت عائشة: [قال رسول الله. ص: إن الله يصدق بفطر رمضان على مريض أمتي ومسافرها] . ٢٩٩٥- الأقرع مؤذن عمر بن الخطاب. روى عن عمر أنه دعا الأسقف فقال: هل تجدونا في كتبكم؟ روى عبد الله بن شقيق عن الأقرع. ٢٩٩٦- أبو فراس. قال: خطبنا عمر بن الخطاب فقال: إنما كنا نعرفكم إذ النبي - صلى الله عليه وسلم - بين أظهرنا وإذ الوحي ينزل علينا. وكان أبو فراس شيخا قليل الحديث. ٢٩٩٧- غنيم بن قيس الكعبي. من بني عمرو بن تميم. ويكنى أبا العنبر. قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا زياد بن أبي زياد الجصاص قال: حدثنا أبو كنانة القرشي في حديث رواه في قدوم أبي موسى الأشعري البصرة بعد المغيرة بن شعبة قال: فلم يأت علينا شهران حتى ختم سبعة منا القرآن أحدهم غنيم ابن قيس فأوفدهم الأشعري إلى عمر بن الخطاب. فلما قدموا عليه فرض لهم ألفين ألفين. قال: أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال: أخبرنا شعبة عن عاصم عن غنيم بن قيس قال: إني لأحفظ كلمات قالهن أبي على النبي. ص:______________٢٩٩٥ الجرح والتعديل

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٨٧/٧

(١/ ١/ ٣٤٤) ، وتهذيب الكمال (٥٥١) ، والتاريخ الكبير (١/ ٢/ ٦٣) .٢٩٩٦ التقريب (٢/ ٤٦٢) .٢٩٩٧ التقريب (٢/ ١٠٦) .." (١)

"٣١٠٥- أبو مصعب المازني.واسمه هلال بن يزيد. روى عن أبي هريرة.٣١٠٦- أبو حبرة الضبعي.واسمه شيخة بن عبد الله. روى عن علي بن أبي طالب.ع. وكان قليل الحديث.٣١٠٧- أبو المليح الهذلي.واسمه عامر بن أسامة بن عمير. وكان ثقة وله أحاديث.روى عنه أيوب وغيره. وتوفي في سنة اثنتي عشرة ومائة.قال: وأخبرني رجل من ولد أبي المليح قال: مات أبو المليح قبل الحسن بسنة أو نحوها. قال: وشهد الحسن جنازته.قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا ابن عون عن أبي المليح أنه كان عاملا على الأبلة وكان يشهد الجمعة بالبصرة.قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عقبة بن أبي الصهباء قال: حدثنا أبو العالية القيسي أن أبا المليح الهذلي أوصاهم إذا مات أن يأخذوا من شاربه وأظفاره.٣١٠٨- يزيد بن هرمز الفارسي.مولى الدوسيين. وكان أمير الموالي يوم الحرة. وكان ثقة إن شاء الله.٣١٠٩- عمير بن إسحاق.كان من أهل المدينة فتحول إلى البصرة فنزلها فروى عنه البصريون ابن عون وغيره. ولم يرو عنه أحد من أهل المدينة شيئا. وقد روى عمير بن إسحاق عن أبي هريرة وغيره.قال: أخبرنا روح بن عبادة قال: حدثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: كان من أدركت من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أكثر ممن سبقني فما رأيت قوما أهون سيرة ولا أقل تشديدا منهم.٣١١٠- أبو يزيد المدني.كان من أهل المدينة فتحول إلى البصرة فروى عنه البصريون عوف وغيره. وروى هو عن ابن عباس وغيره.______________٣١٠٧ التقريب (٢/ ٤٧٦) .٣١٠٨ التقريب (٢/ ٣٧٢) .٣١٠٩ التقريب (٢/ ٨٦) .٣١١٠ التقريب (٢/ ٤٩٠) .." (٢)

"٣٤٥٤- أبو معاوية النحوي.واسمه شيبان بن عبد الرحمن مولى لبني تميم. وكان مؤدبا لولد داود بن علي وغيرهم. وكان ثقة في الحديث. ومات ببغداد سنة أربع وستين ومائة في خلافة المهدي ودفن في مقابر قريش بباب التبن.٣٤٥٥- إبراهيم بن سعدبن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. ويكنى أبا إسحاق. وكان ثقة كثير الحديث وربما أخطأ في الحديث. وقدم بغداد فنزلها هو وعياله وولده وولي بها بيت المال لهارون أمير المؤمنين. ومات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة ودفن في مقابر باب التبن.٣٤٥٦- عبد العزيز بن عبد اللهبن أبي سلمة الماجشون. ويكنى أبا عبد الله. مولى لآل الهدير التيميين. وكان ثقة كثير الحديث. وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة. وكان قد قدم بغداد فأقام بها إلى أن توفي في خلافة المهدي فحضره المهدي وصلى عليه ودفنه في مقابر قريش. وكانت وفاته سنة أربع وستين ومائة.٣٤٥٧- عبد الملك بن محمدبن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبيد بن عوف بن مالك بن النجار وأمه أمة الوهاب بنت عبد الله بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل. وكان قدم بغداد فأقام بها واستقضاه هارون أمير المؤمنين على عسكر المهدي. فمات وصلى عليه هارون ودفن في مقبرة العباسة بنت المهدي. وكان قليل الحديث. ويكنى أبا طاهر.٣٤٥٨- محمد بن عبد اللهبن علاثة الكلابي. ويكنى أبا

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٨٨/٧

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٦٤/٧

اليسير. وكان ثقة إن شاء الله. وكان من أهل حران. فقدم بغداد فولاه المهدي القضاء بعسكر المهدي. ثم ولى عافية بن يزيد الأودي أيضا القضاء معه.فأخبرني علي بن الجعد قال: رأيتهما جميعا يقضيان في المسجد الجامع بالرصافة هذا في أدناه وهذا في أقصاه. وكان عافية أكثرهما دخولا على المهدي.٣٤٥٩- زياد بن عبد اللهبن علاثة الكلابي. فكان خليفة أخيه محمد بن عبد الله ابن علاثة على القضاء مع المهدى.__________ـ__ ٣٤٥٤ التقريب (١/ ٣٥٦) .٣٤٥٦ التقريب (١/ ٥١٠) .٣٤٥٨ التقريب (٢/ ١٧٩) .." (١)

"من أهل البصرة فقدم بغداد فنزلها ومات بها.٣٤٧٣- الفرج بن فضالة.ويكنى أبا فضالة. وكان من أهل الشام من أهل حمص فقدم بغداد وولي بيت المال في أول خلافة هارون. وكان يسكن مدينة أبي جعفر المنصور. ومات بها سنة ست وسبعين ومائة. وكان ضعيفا في الحديث وقد روى عنه.٣٤٧٤- إسماعيل بن جعفربن أبي كثير المدني. وكان ثقة وهو صاحب الخمسمائة الحديث التي سمعها منه الناس. وكان من أهل المدينة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات.٣٤٧٥- عبيد الله بن عبيد الرحمنالأشجعي. ويكنى أبا عبد الرحمن. روى كتب الثوري على وجهها وروى عنه الجامع. وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات.٣٤٧٦- عمار بن محمد.ويكنى أبا اليقظان وهو ابن أخت سفيان بن سعيد الثوري.وكان ثقة. روى عن عطاء بن السائب وغيره من الكوفيين. وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات.٣٤٧٧- طلحة بن يحياالأنصاري. وكان ينزل ربض الأنصار. روى عن يونس بن يزيد الأيلي وسمع منه عباد بن موسى سماعا كثيرا.٣٤٧٨- مروان بن شجاع.وكان يقال له الخصيفي. وكان من أهل الجزيرة من أهل حران. وكان راوية لخصيف فقدم بغداد فكان مؤدبا لولد موسى أمير المؤمنين. فلم يزل ببغداد حتى مات.٣٤٧٩- عبيدة بن حميدالتيمي. ويكنى أبا عبد الرحمن. وكان ثقة صالح______________٣٤٧٣ التقريب (٢/ ١٠٨) .٣٤٧٤ التقريب (١/ ٦٨) .٣٤٧٦ التقريب (٢/ ٤٨) .٣٤٧٧ التقريب (١/ ٣٨٠) .٣٤٧٨ التقريب (٢/ ٢٣٩) .٣٤٧٩ التقريب (١/ ٥٤٧) .." (٢)

"زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي. كان من أهل المدينة ثم خرج منها فنزل الشام. ثم قدم بغداد فولاه هارون أمير المؤمنين القضاء بعسكر المهدي. ثم عزله فولاه مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد بكار بن عبد الله الزبيري وجعل إليه صلاتها وحربها وقضاءها. وكان شيخا مريئا من رجال قريش. ولم يكن في الحديث بذاك. روى منكرات فترك حديثه ثم عزل عن المدينة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات بها سنة مائتين.٣٤٩٢- الحجاج بن محمدالأعور. ويكنى أبا محمد مولى سليمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور. ولم يزل ببغداد من أهلها ثم تحول إلى المصيصة بولده وعياله فأقام بها سنتين ثم قدم بغداد في حاجة فلم يزل بها حتى مات بها في شهر ربيع الأول سنة ست ومائتين. وكان ثقة صدوقا إن شاء الله. وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد.٣٤٩٣- عبد الوهاب بن عطاءالعجلي. الخفاف. ويكنى أبا نصر. وهو من أهل البصرة. ولزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصحبته

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٣٤/٧

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٣٧/٧

وكتب كتبه. وقد روى عن يونس بن عبيد وخالد الحذاء وحميد الطويل وعوف الأعرابي وابن عون وداود بن أبي هند وعمران بن حدير وغيرهم. وكان كثير الحديث معروفا صدوقا إن شاء الله. ثم قدم بغداد فنزلها وأوطنها ولزم السوق بالكرخ. ولم يزل بها حتى مات.٣٤٩٤- أبو بدرواسمه شجاع بن الوليد. بن قيس السكوني. روى عن الأعمش وهشام بن عروة وخصيف وغيرهم. وكانت له سن قد جاوز التسعين. وكان كثير الصلاة ورعا. وتوفي ببغداد سنة أربع ومائتين وذلك في شهر رمضان في خلافة المأمون.٣٤٩٥- وابنه أبو همامواسمه الوليد بن شجاع بن الوليد. روى عن بقية وإسماعيل ابن عياش والوليد بن مسلم وغيرهم.٣٤٩٦- عبد الله بن بكرالسهمي. بطن من باهلة وهو من أهل البصرة. وكان ثقة__________٣٤٩٢ التقريب (١/ ١٥٤) .٣٤٩٣ التقريب (١/ ٥٢٨) .٣٤٩٤ التقريب (١/ ٣٤٦) .٣٤٩٦ التقريب (١/ ٤٠٤) .." (١)

"صدوقا. نزل بغداد فنزل على سعيد بن مسلم وسمع منه البغداديون. ولم يزل بها حتى مات بها ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ثمان ومائتين في خلافة المأمون.٣٤٩٧- كثير بن هشام.ويكنى أبا سهل. وهو صاحب جعفر بن برقان. نزل بغداد باب الكرخ في السوق فكان يجهز على التجار إلى الرقة وغيرها من الجزيرة والشام.وكان ثقة صدوقا. ثم خرج إلى الحسن بن سهل وهو بفم الصلح فمات هناك في شعبان سنة سبع ومائتين.٣٤٩٨- بكر بن الطويل.٣٤٩٩- محمد بن عمربن واقد الأسلمي. مولى عبد الله بن بريدة الأسلمي.ويكنى أبا عبد الله. وكان من أهل المدينة فقدم بغداد في سنة ثمانين ومائة في دين لحقه فلم يزل بها. وخرج إلى الشام والرقة. ثم رجع إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن قدم المأمون من خراسان فولاه القضاء بعسكر المهدي. فلم يزل قاضيا حتى مات ببغداد ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين. ودفن يوم الثلاثاء في مقابر الخيزران وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وذكر أنه ولد سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد. وقد روى عن محمد بن عجلان وربيعة والضحاك بن عثمان ومعمر وابن جريج وثور بن يزيد ومعاوية بن صالح والوليد بن كثير وعبد الحميد بن جعفر وأسامة بن زيد ومخرمة بن بكير وأفلح بن سعيد وأفلح بن حميد ويحيى بن عبد الله بن أبي قتادة وابن أبي ذيب. وكان عالما بالمغازي واختلاف الناس وأحاديثهم.٣٥٠٠- هاشم بن القاسمالكناني. ويكنى أبا النضر. وكان من بني ليث من أنفسهم. وهو من أهل خراسان ونزل بغداد. وكان ثقة. روى عن سليمان بن المغيرة وشعبة والمسعودي وابن أبي ذيب وحريز بن عثمان وزهير بن معاوية ومحمد بن طلحة ابن مصرف وأبي جعفر الرازي وشريك وغيرهم. وتوفي ببغداد لغرة ذي القعدة سنة__________٣٤٩٧ التقريب (٢/ ١٣٤) .٣٤٩٩ التقريب (٢/ ١٩٤) .٣٥٠٠ التقريب (٢/ ٣١٤) .." (٢)

"سنين ما هو؟ قال: لما تزوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زينب بنت جحش وكانت تحت مولاه زيد بن حارثة قالت أم سليم: يا أنس إن رسول الله أصبح اليوم عروسا وما أرى عنده من غداء. فهلم تلك العكة. فناولتها فعملت

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٧/٢٤٠

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٧/٢٤١

له حيسا من عجوة في تور من فخار قدر ما يكفيه وصاحبته وقالت: اذهب به إليه. فدخلت عليه وذلك قبل أن تنزل آية الحجاب. فقال: ضعه. فوضعته بينه وبين الجدار. فقال لي: ادع أبا بكر وعمر وعثمان وعليا. وذكر ناسا من أصحابه سماهم. فجعلت أعجب من كثرة من أمرني أن أدعوه وقلة الطعام. إنما هو طعام يسير وكرهت أن أعصيه. فدعوتهم فقال: انظر من كان في المسجد فادعه. فجعلت آتي الرجل وهو يصلي أو هو نائم فأقول: أجب رسول الله فإنه أصبح اليوم عروسا. حتى امتلأ البيت. فقال لي: هل بقي في المسجد أحد؟ قلت: لا. قال: فانظر من كان في الطريق فادعهم. قال: فدعوت حتى امتلأت الحجرة. فقال: هل بقي من أحد؟ قلت: لا يا رسول الله. قال: هلم التور.فوضعته بين يديه فوضع أصابعه الثلاث فيه وغمزه وقال للناس: كلوا بسم الله.فجعلت أنظر إلى التمر يربو أو إلى السمن كأنه عيون تنبع حتى أكل كل من في البيت ومن في الحجرة وبقي في التور قدر ما جئت به. فوضعته عند زوجته ثم خرجت إلى أمي لأعجبها مما رأيت. فقالت: لا تعجب. لو شاء الله أن يأكل **منه أهل المدينة كلهم** لأكلوا. فقلت لأنس: كم تراهم بلغوا؟ قال: أحدا وسبعين رجلا. وأنا أشك في اثنين وسبعين.أخبرنا عمرو بن عاصم. أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: لما تزوج رسول الله زينب بنت جحش أطعمنا عليها الخبز واللحم حتى امتد النهار وخرج الناس وبقي رهط يتحدثون في البيت. وخرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه ليسلم عليهن. فقلن: يا رسول الله كيف وجدت أهلك؟ قال: فما أدري أنا أخبرته أن القوم قد خرجوا أو أخبر. فانطلق حتى دخل البيت. فذهبت أدخل.فقال: بالباب بيني وبينه. ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به.أخبرنا سليمان بن حرب. أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال: أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب. لما أهديت زينب إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صنع طعاما ودعا القوم فجاؤوا ودخلوا. وزينب مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في البيت. فجعلوا يتحدثون. فجعل رسول الله يخرج ثم يرجع وهم." (١)

"للذي تأخذ مني أحب إلي من الذي تدع. فقال رسول الله: صدقت بارك الله عليك! فحولها إلى بيت حارثة] .قال محمد بن عمر: وكانت لحارثة بن النعمان منازل قرب مسجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وحوله. وكلما أحدث رسول الله أهلا تحول له حارثة بن النعمان عن منزله حتى صارت منازله كلها لرسول الله وأزواجه.أخبرنا محمد بن عمر. حدثنا عبد الله بن يزيد الهذلي قال: رأيت منازل أزواج رسول الله حين هدمها عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وزادها في المسجد كانت بيوتا باللبن ولها حجر من جريد مطرور بالطين.عددت تسعة أبيات بحجرها وهي ما بين بيت عائشة إلى الباب الذي يلي باب النبي إلى منزل أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عبيد الله. ورأيت بيت أم سلمة وحجرتها من لبن. فسألت ابن ابنها فقال: لما غزا رسول الله دومة الجندل بنت أم سلمة حجرتها بلبن. فلما قدم رسول الله فنظر إلى اللبن دخل عليها أول نسائه فقال: ما هذا البناء؟ فقالت: أردت يا رسول الله أن أكف أبصار الناس. [فقال: يا أم سلمة إن شر ما ذهب فيه مال المسلم البنيان] .أخبرنا محمد بن عمر عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: لم يوص رسول الله إلا بمساكن أزواجه وأرض تركها صدقة.أخبرنا محمد بن عمر

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٨٣/٨

قال: حدثني معاذ بن محمد الأنصاري قال: سمعت عطاء الخراساني في مجلس فيه عمران بن أبي أنس يقول: وهو فيما بين القبر والمنبر: أدركت حجر أزواج رسول الله من جريد النخل على أبوابها المسوح من شعر أسود. فحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك يقرأ يأمر بإدخال حجر أزواج النبي في مسجد رسول الله. فما رأيت يوما أكثر باكيا من ذلك اليوم. قال عطاء: فسمعت سعيد بن المسيب يقول يومئذ: والله لوددت أنهم تركوها على حالها. ينشأ ناشئ من أهل المدينة ويقدم القادم من الأفق فيرى ما اكتفى به رسول الله في حياته فيكون ذلك مما يزهد الناس في التكاثر والتفاخر فيها. يعني الدنيا.قال معاذ: فلما فرغ عطاء الخراساني من حديثه قال عمران بن أبي أنس: كان منها أربعة أبيات بلبن لها حجر من جريد. وكانت خمسة أبيات من جريد مطينة." (١)

"قال إسحاق: فحدثتني امرأة من أهلي أنها رأت الخميصة عند أم خالد.أخبرنا محمد بن عمر. حدثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن إبراهيم بن عقبة قال: [سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص. وهي عجوز كبيرة ولدت بأرض الحبشة. فقلت لها: أسمعت من رسول الله شيئا؟ فقالت: سمعت من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يستعيذ من عذاب القبر] .قال محمد بن عمر: وتزوج الزبير بن العوام أمة بنت خالد فولدت له عمرا وخالدا ابني الزبير فكان يقال لأمة أم خالد.٤١٦٨– هند بنت عتبةبن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. وأمها صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهتة بن سليم. تزوج هندا حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له أبانا.أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي. حدثنا عمر بن زياد الهلالي عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق شيخ من أهل المدينة من بني عامر بن لؤي قال:قالت هند لأبيها: إني امرأة قد ملكت أمري فلا تزوجني رجلا حتى تعرضه علي.فقال لها: ذلك لك. ثم قال لها يوما: إنه قد خطبك رجلان من قومك ولست مسميا لك واحدا منهما حتى أصفه لك. أما الأول ففي الشرف الصميم والحسب الكريم تخالين به هوجا من غفلته وذلك إسجاح من شيمته. حسن الصحابة حسن الإجابة.إن تابعته تابعك وإن ملت كان معك. تقضين عليه في ماله وتكتفين برأيك في ضعفه.وأما الآخر ففي الحسب الحسيب والرأي الأريب بدر أرومته وعز عشيرته يؤدب أهله ولا يؤدبونه. إن اتبعوه أسهل بهم وإن جانبوه توعر بهم. شديد الغيرة سريع الطيرة شديد حجاب القبة إن جاع فغير منزور وإن نوزع فغير مقهور. قد بينت لك حالهما.قالت: أما الأول فسيد مضياع لكريمته مؤات لها فيما عسى إن لم تعصم أن تلين بعد إبائها وتضيع تحت جنائها. إن جاءت له بولد أحمقت وإن أنجبت فعن خطأ______________٤١٦٨ الروض الأنف (٢/ ٢٧٧) ، ونهاية الأرب (١٧/ ١٠٠، ٣٠٧، ٣١٠) ، وخزانة البغدادي (١/ ٥٥٦) ، وأسد الغابة (٥/ ٥٦٢) ، والإصابة ترجمة (١١٠٣) ، والاستيعاب (٣/ ٤٠٩) (بهامش الإصابة) ، والدر المنثور (٣٥٧) ، ورغبة الآمل (٣/ ٧٨) ، والأعلام (٨/ ٩٨) .." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٣٣/٨

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٨٧/٨

"إلي فليس لها متروك. لو كانت ابنة محمد فاطمة لقطعتها] .قال محمد بن سعد: فهذه رواية في فاطمة بنت الأسود. وفي رواية أهل المدينة وغيرهم من أهل مكة أن التي سرقت فقطع رسول الله يدها أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وأمها بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي أخت حويطب بن عبد العزى. وأنها خرجت من الليل وذلك في حجة الوداع فوقفت بركب نزول فأخذت عيبة لهم فأخذها القوم فأوثقوها. فلما أصبحوا أتوا بها النبي - صلى الله عليه وسلم - فعاذت بحقوي أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - فأمر بها فانفكت يداها من حقويها [وقال: والله لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعتها.] ثم أمر بها فقطعت يدها فخرجت تقطر يدها دما حتى دخلت على امرأة أسيد بن حضير أخي بني عبد الأشهل فعرفتها فآوتها إليها وصنعت لها طعاما سخنا فأقبل أسيد بن حضير من عند النبي - صلى الله عليه وسلم - فنادى امرأته قبل أن يدخل البيت: يا فلانة هل علمت ما لقيت أم عمرو بنت سفيان؟ قالت:ها هي هذه عندي. فرجع أسيد أدراجه فأخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: رحمتها رحمك الله. فلما رجعت إلى أبيها قال: اذهبوا بها إلى بني عبد العزى فإنها أشبهتهم. فزعموا أن حويطب بن عبد العزى قبضها إليه وهو خالها.قال: وقد كان الحسين بن الوليد بن يعلى بن أمية التميمي غضب على عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد. وأم عمرو هي أخت عبد الله بن سفيان. فقال:رب ابنة لأبي سليمى جعدة ... سراقة لحقائب الركبانباتت تحوس عيابهم بيمينها ... حتى أقرت غير ذات بنان٤٢٠٩- سمية بنت خباطمولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.وهي أم عمار بن ياسر. أسلمت قديما بمكة وكانت ممن يعذب في الله لترجع عن دينها فلم تفعل وصبرت حتى مر بها أبو جهل يوما فطعنها بحربة في قبلها فماتت.وهي أول شهيد في الإسلام. وكانت عجوزا كبيرة ضعيفة. [فلما قتل أبو جهل يوم بدر قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعمار بن ياسر: قد قتل الله قاتل أمك] .أخبرنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر. حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن______________٤٢٠٩ الإصابة ترجمة (٥٨٢) ، والروض الأنف (١/ ٢٠٣) ، والأعلام (٣/ ١٤١) .." (١)

"٦٤ - أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن مروان بن أبي سعيد بن المعلى قال: قال معاوية ليزيد وهو يوصيه عند الموت: " ﷺيا يزيد: -[١٤٤]- اتق الله، فقد وطيت لك هذا الأمر، ووليت من ذلك ما وليت، فإن يك خيرا فأنا أسعد به، وإن كان غير ذلك شقيت به، فارفق بالناس، وأغض عما بلغك من قول تؤذى به وتنتقص به، وطأ عليه يهنك عيشك وتصلح لك رعيتك. وإياك والمناقشة وحمل الغضب؛ فإنك تهلك نفسك ورعيتك، وإياك وجبة أهل الشرف واستهانتهم والتكبر عليهم، لن لهم لينا لا يرون منك ضعفا ولا خورا، وأوطئهم فرشك وقربهم فإنه يعلم لك حقك، ولا تهنهم وتستخف بحقهم فيهينونك ويستخفون بحقك ويقولون فيك. فإذا أردت أمرا فادع أهل السن والتجربة من أهل صنائعي والانقطاع إلي، فشاورهم ثم لا تخالفهم، وإياك والاستبداد برأيك، فإن الرأي ليس في صدر واحد. اصدق من أشار عليك حتى يجيبك على ما يعرف، ثم أطعه فيما أشار به، واخزن ذلك عن نسائك

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٠٧/٨

وخدمك. وشمر إزارك، وتعاهد جندك، وأصلح نفسك يصلح لك الناس، لا تدع لهم فيك مقالا، فإن الناس سراع إلى الشر، واحضر الصلاة، فإنك إذا فعلت ما أوصيك به عرف لك حقك، وعظمت مع مملكتك. **وشرف أهل المدينة ومكة**، فإنهم أصلك وعشيرتك ونسبك، وشرف أهل الشام، فإنهم أنصارك وحماتك وجندك الذين تصول بهم أهل طاعة. واكتب إلى أهل الأمصار بكتاب تعدهم منك المعروف، فإن ذلك يبسط آمالهم، ووفد عليك من الكور كلها فأحسن إليهم وأكرمهم فإنهم لمن ورائهم، ولا -[١٤٥]- تسمعن قول قارف ولا ماحل، فإني رأيتهم وزراء سوء "." (١)

"٩٨ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا: سفيان، عن أبي حصين، عن شيخ، -[٢٢٥]- **من أهل المدينة قال**: ﷺبعث النبي صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام بدينار يبتاع له به أضحية، فمر بها فباعها بدينارين، فابتاع له أضحية بدينار، فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فتصدق بدينار، ودعا له أن يبارك له في تجارته "." (٢)

"١١١ - قال: أخبرنا هوذة بن خليفة قال: حدثنا عوف، عن رجل، **من أهل المدينة قال**: دعا النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح شيبة بن عثمان فأعطاه المفتاح وقال له: «ﷺدونك هذا، فأنت أمين الله على بيته» قال محمد بن سعد: فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال: هذا وهم، إنما أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح عثمان بن طلحة يوم الفتح، وشيبة بن عثمان -[٢٥٩]- يومئذ لم يسلم، وإنما أسلم بعد ذلك بحنين، ولم يزل عثمان يلي فتح البيت إلى أن توفي، فدفع ذلك إلى شيبة بن عثمان بن أبي طلحة وهو ابن عمه، فبقيت الحجابة في ولد شيبة، وخرج شيبة مع قريش إلى هوازن بحنين فأسلم هناك، وهو أبو صفية بنت شيبة، وبقي شيبة حتى أدرك يزيد بن معاوية." (٣)

"ﷺكلدة بن الحنبل قال محمد بن عمر: هو أخو صفوان بن أمية بن خلف الجمحي لأمه، وهو أسود من سودان مكة. وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: أم صفوان بن أمية بن خلف: صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وليس كلدة بأخيه، ولكنه ابن أخته صفية بنت أمية بن خلف ، لها كلدة، وعبد الرحمن ابنا الحنبل بن المليك، وهما من العرب من اليمن ممن سقط إلى مكة، ولم تسم لنا قبيلتهما. قال محمد بن سعد: قول الواقدي: إنه أخو صفوان بن أمية أصوب، وهو قول أهل المدينة. وكان كلدة متصلا بصفوان بن أمية بهذه القرابة، يخدمه ولا." (٤)

"٣٦٨ - أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الملك بن يزيد ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد ، عن سفيان بن أبي القرد قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ لهاب الحرة فقال: «ﷺيوشك البناء أن يبلغ ها هنا، ويوشك الشام أن -[٧٩٣]- يفتح فيأتي رجال **من أهل المدينة فيعجبهم** مكانه فيستنفرون جوامهم،

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الرابعة ابن سعد ص/١٤٣
(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٢٢٤
(٣) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٢٥٨
(٤) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٤٢٣

والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، اللهم إن إبراهيم دعا لأهل مكة، وإني أسأل الله أن يبارك لنا في مدنا، وصاعنا، مثل ما بارك لأهل مكة»." (١)

"٤٠٢ – أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ربيعة بن عثمان ، ومعمر مولى ابن قسيط، عن سعيد بن أبي صالح قال: لما انتهى إلى عمر مصاب أهل الجسر ، وقدم عليه جرير بن عبد الله من الليس في ركب من بجيلة، فكلمهم عمر، فقال: «إنكم قد ﷺعلمتم ما كان من المصيبة فاخرجوا إليهم» . فقال جرير: يا أمير المؤمنين، قومي لهم عدد كثير، وهم متفرقون في العرب. فقال: «فاخرجوا وأنا أخرج معكم، من كان منكم في قبائل العرب فأخرجوا من القبائل» . وقال له جرير: اجعل لي من السواد جعلا إن ظفرت به. فجعل له ربع السواد بعد الخمس، فانتدب معه أربعة آلاف من بجيلة والنخع وغير ذلك من أفناء العرب وذلك في سنة أربع عشرة. وأقبل جرير حتى بلغ الكوفة، فلما دنا من المثنى بن حارثة الشيباني كتب إليه: أن أقبل إلي، فإنما أنت مدد لي. فكتب إليه جرير: إني لست بفاعل، إلا أن –[٨٢٢]– يأمرني أمير المؤمنين، فأنت أمير وأنا أمير. فسار جرير، وقد بعث ملك الفرس قائده مهران في جمع من فارس لقتال المسلمين، فأقبل حتى قطع الفرات إلى جرير، فالتقوا بالنخيلة ، فاقتتلوا قتالا شديدا، فبارز مهران جريرا، فقتله جرير، وأخذ سلبه وقلنسوة كانت عليه. وانهزمت الفرس حتى جاءوا المدائن، وفتح جرير بعض السواد، وسار جرير حتى لقي الحاجب بقس الناطف فقاتله فهزمه، واجتمعت الأعاجم، وبعثوا إلى الكور فاجتمعوا إلى المدائن فاستعمل عليهم رستم، فلما بلغ ذلك جريرا وأنه لا يدان له بهم، كتب إلى عمر يخبره بجمعهم، فكتب إليه عمر: جاءك ما لا يدان لك به، فالحق بالمثنى بن حارثة، وكتب عمر إلى المثنى بن حارثة: أن انضم إلى جرير، وأقبل أنس بن مدرك الخثعمي في خمسمائة من حيه فنزلوا مع جرير النخيلة. وأقبل رستم وكان منجما، وكان يرى أن العرب قاتلوه ومن معه إن قاتلهم، وكان يريد أن ينفيهم ولا يقاتلهم، فلما دنا من جرير شخص إلى القادسية، وخندق جرير عليه وجعل يطاوله، حتى بعث عمر بن الخطاب سعد بن أبي وقاص، فقدم فيمن معه من أهل المدينة والشام، فشخص إليه جرير فلقيه "." (٢)

"خدمة لم يخدمها إياه أحد من اهله. ولطفت به لطفا لم يلطف «١» به أحد من اهله فخلوت معه ذات يوم في بيته وكان يجلني ويكرمني. فشهق شهقة ظننت أن نفسه سوف تخرج منها. فقلت: أمن جزع يا أمير المؤمنين؟ فقال:من جزع. فقلت: وماذا؟ فقال: اقترب. فاقتربت منه. فقال: لا أجد لهذا الأمر أحدا. قلت: فأين أنت عن فلان. وفلان. وفلان. وفلان.وفلان. وفلان «٢» فسمى له الستة أهل الشورى. فأجابه في كل واحد منهم بقول. ثم قال: إنه لا يصلح لهذا الأمر إلا قوي في غير عنف لين في غير ضعف. جواد في غير سرف. ممسك في غير بخل.٤١– قال: / أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثني محمد بن عبد الله.عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. عن ابن عباس قال: جئت______________٤١– إسناده ضعيف.– محمد بن عبد الله هو ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ابن أخي الزهري. من أهل المدينة. صدوق له أوهام. من السادسة مات سنة ١٥٢ هـ (تق: ٢/ ١٨٠) .– عبيد

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٧٩٢

(٢) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٨٢١

الله بن عتبة تقدم في السند رقم (١) .تخريجه:قصة مقتل عمر أخرجها البخاري في صحيحه: ٧/ ٥٩ كتاب فضائل الصحابة باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان من رواية عمرو بن ميمون الأودي. كما أخرجها ابن سعد في الطبقات: ٣/ ٣٣٧- ٣٤٨ في ترجمة عمر بن الخطاب من طرق كثيرة.______________(١) في المحمودية: يلطفه.(٢) ساقطة من المحمودية.." (١)

"[ذكر مشاركته في الأحداث العامة]٨٥- قال: أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي. قال: حدثني نافع بن عمر. قال: حدثني عمرو بن دينار: أن أهل المدينة كلموا ابن عباس أن يحج بهم وعثمان بن عفان محصور. فدخل على عثمان فأخبره بذلك فأمره أن يحج بالناس. فحج بهم ثم انصرف إلى المدينة. فوجد عثمان قد قتل. فقال لعلي: إن أنت «١» قمت بهذا الأمر الآن ألزمك الناس دم عثمان إلى يوم القيامة.٨٦- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة. عن عبد المجيد بن سهيل. عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة.______________٨٥- إسناده فيه أبو بكر بن محمد بن أبي مرة لم أجد له ترجمة.- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي. ثقة ثبت من كبار السابعة (تق: ٢/ ٢٩٦) .- عمرو بن دينار المكي الجمحي ثقة مات سنة ١٢٦ هـ تقدم في رقم (٧) .تخريجه:أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٤٩ من طريق ابن سعد وانظر الخبر الآتي بعد.٨٦- إسناده ضعيف جدا. فيه متروكان الواقدي وشيخه.- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة- بفتح السين المهملة وسكون الموحدة- ابن أبي رهم القرشي العامري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل محمد وقد ينسب إلى جده. رموه بالوضع مات سنة ١٦٢ هـ (تق: ٢/ ٣٩٧) .- عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو وهب. ثقة (تق:١/ ٥١٦) .تخريجه:أخرجه الطبري في تاريخه: ٤/ ٤٣٩ بأطول من هذا السياق من طريق الواقدي وفيه أخبار عليها لوائح الوضع. وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ١٣٩ من طريق عبد المجيد بن سهيل به. وقد ذكر خليفة في تاريخه (ص ١٧٦) أن عثمان بعث عبد الله ابن عباس على الحج سنة خمس وثلاثين.______________(١) في نسخة المحمودية جاءت العبارة كما يلي: أرأيت إن أنت.." (٢)

"فمسح رأسي وقال: اللهم اخلف جعفرا في ولده. قلت: ما فعل قثم. قال:استشهد. قلت: الله ورسوله أعلم «١» بالخيرة «٢» قال: أجل.وغزا قثم خراسان وعليها سعيد بن عثمان «٣» فقال له: اضرب لك بألف سهم. فقال: لا بل أخمس ثم أعط الناس حقوقهم ثم أعطني بعد ما شئت.______________(١) نص العبارة في نسخة المحمودية:، الله أعلم ورسوله أعلم بالخيرة،.(٢) هكذا (بالخيرة) في نسختي الطبقات. وفي مستدرك الحاكم. وفي تاريخ البخاري ومسند أحمد (بالخير) .(٣) سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي ولاه معاوية خراسان وغزا بلاد ما وراء النهر وفتح سمرقند. قال ابن أبي حاتم: روى عنه هانئ وعبد الملك بن عمير. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة قال: وكان قليل الحديث. وذكر مصعب الزبيري بأنه قدم المدينة فقتله غلمان له جاء بهم من الصغد. فقال في

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ١٤٣/١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ١٧٣/١

رثائه خالد بن عقبة: -يا عين جودي بدمع منك تهتانا ... وابكي سعيد بن عثمان بن عفاناانظر نسب قريش ص ١١١. والطبقات الكبرى: ٥/ ١٥٣. والجرح والتعديل: ٤/ ٤٧. وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٤٢ في ترجمة قثم بن العباس.." (١)

"زياد. قال: حدثنا عاصم بن كليب. قال: حدثني أبي. أنه سمع أبا هريرة يقول: [قال رسول الله ص:، من رآني في النوم فقد رآني فإن الشيطان لا ينتحلني،. قال أبي: فحدثته ابن عباس وأخبرته أني قد رأيته «١» قال:رأيته؟ قلت: إي والله لقد رأيته. قال: فذكرت الحسن بن علي؟ قال:إي والله. لقد ذكرته وتفيئه «٢» في مشيته] .قال ابن عباس: إنه كان يشبهه.١٨٢- قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي. قال: أخبرنا______________١٨٢- إسناده ضعيف.- علي بن عابس الأسدي الكوفي. ضعيف من التاسعة (تق: ٢/ ٣٩) .- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم الكوفي. ضعيف وكان شيعيا. من الخامسة (تق: ٢/ ٣٦٥) .- البهي مولى الزبير هو عبد الله بن يسار. ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة من الموالي وأعاد ذكره في الطبقة الثانية من أهل الكوفة ممن روى عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وقال: سكن الكوفة وروى عنه الكوفيون وكان ثقة معروفا قليل الحديث (الطبقات: ٥/ ٣٠٧ و ٦/ ٢٩٩) .تخريجه:رواه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣) عن علي بن عابس به ووقع في مسنده حدثنا زياد وهو خطأ بدليل أن البزار قال عقبة:، لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن الزبير ولا رواه إلا علي بن عابس عن يزيد عن البهي،.وقال الهيثمي في المجمع: ٩/ ١٧٦ رواه البزار وفيه علي بن عابس وهو ضعيف.______________(١) أي رأى النبي ص في المنام.(٢) تفيئه: أي تحركه يمينا وشمالا وفي الحديث:، مثل المؤمن كخامة الزرع تفيئها الريح مرة هنا ومرة هنا،. (انظر اللسان: ١/ ١٢٥ مادة فيا) .." (٢)

"٢٤٨- قال: أخبرنا الفضل بن دكين. قال: حدثنا عبيد أبو الوسيم الجمال عن سلمان «١» أبي شداد. قال: كنت ألاعب الحسن والحسين بالمداحي «٢» فكنت إذا أصبت مدحاته فكان يقول لي: يحل لك أن تركب بضعة من رسول الله ص؟ وإذا أصاب مدحاتي قال: أما تحمد ربك أن يركبك بضعة من رسول الله ص.٢٤٩- قال: أخبرنا أبو معاوية. وعبد الله بن نمير. عن إسماعيل بن أبي______________٢٤٨- إسناده حسن.- عبيد بن الوسيم أبو الوسيم الجمال البكري. صدوق. من السابعة (تق:١/ ٥٤٦) .- سلمان أبو شداد مولى رجل من أهل المدينة من قريش روى عن أم سلمة وأبي رافع وحسن وحسين وروى عنه عبيد أبو الوسيم. (ترجمته في التاريخ الكبير:٤/ ١٣٨، الجرح والتعديل: ٤/ ٢٩٨، ثقات ابن حبان: ٤/ ٣٣٣) .تخريجه:أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق: ٤/ ٢١٦ عن سليمان بن شداد. وهذا تصحيف. وطبعة تهذيب تاريخ دمشق سيئة جدا. وقد وقفت على مخطوطة تاريخ دمشق (٤/ ل ٥١٦) فإذا هو فيها على الصواب، سلمان،.٢٤٩- إسناده ضعيف لجهالة المولاة.- أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم. ثقة. تقدم في (٤٤) .- عبد الله بن نمير. ثقة. تقدم في (١٧) .- إسماعيل بن أبي خالد هو الأحمسي.

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢١٩/١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢٤٨/١

ثقة. تقدم في (١٨) .- حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي. ثقة. مات سنة ٨٢ هـ (تق: ١/ ١٩٣) .تخريجه:أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥١٧) من طريق مجالد أن رجلا بعث مولاة له إلى الحسن في حاجة ... ثم ساق الخبر.____________(١) في الأصل سليمان والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال.(٢) المداحي: هي أحجار أمثال القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها بتلك الأحجار فإن وقع الحجر فيها غلب صاحبها وإن لم يقع غلب. وقال شمر: المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة. وقد سئل ابن المسيب عن المراماة والمسابقة بها فقال: لا بأس به (اللسان مادة دحا: ١٤/ ٢٥٢) .." (١)

"فيم الكلام وقد سبقت مبرزا ... سبق الجياد من المدى المتنفس٢٥٢- قال: أخبرنا علي بن محمد. عن محمد بن عمر العبدي. عن أبي سعيد. أن معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قريش: أخبرني عن الحسن ابن علي قال: يا أمير المؤمنين إذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع.الشمس ثم يساند ظهره فلا يبقى في مسجد رسول الله ص رجل له شرف إلا أتاه فيتحدثون حتى إذا ارتفع النهار صلى ركعتين ثم نهض فيأتي أمهات المؤمنين فيسلم عليهن فربما أتحفنه. ثم ينصرف إلى منزله ثم يروح فيصنع مثل ذلك. فقال: ما نحن معه في شيء.٢٥٣- قال: أخبرنا يحيى بن حماد. قال: حدثنا أبو عوانة. عن____________٢٥٢- إسناده ضعيف.- محمد بن عمر العبدي: لم أقف له على ترجمة.- أبو سعيد هو الكلبي كما سيأتي في السند رقم (٣٨٨) ولم نقف له على ترجمة.- رجل من أهل المدينة لم نقف على من سماه.تخريجه:أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥١٧) من طريق ابن سعد بإسناده.٢٥٣- إسناده فيه من لم نجد له ترجمة.- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري. ختن أبي عوانة- أي زوج أخته- ثقة عابد. من صغار التاسعة مات سنة ٢١٥ هـ (تق: ٢/ ٣٤٦) .- أبو عوانة وهو وضاح بن عبد الله اليشكري. ثقة. تقدم في (٦٤) .- سليمان هو الأعمش تقدم في (٤٤) .- حبيب بن أبي ثابت. ثقة. تقدم في (١١٧) .- أبو إدريس هو سوار أو مساور المرهبي- بضم الميم وكسر الهاء- الكوفي صدوق يتشيع. من الرابعة (تق: ٢/ ٣٨٩) .المسيب بن نجبة- بفتح النون والجيم الموحدة- الكوفي. مخضرم من الثانية.مقبول وقتل مع التوابين في عين الوردة سنة ٦٥ هـ (تق: ٢/ ٢٥٠) .تخريجه:أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١٠٢ من هذا الطريق وفيه زيادة. ونقله الذهبي في السير: ٣/ ٢٨٧ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/ ١٩١ رواه الطبراني ورجاله ثقات.." (٢)

"جواهر ففتحهما فأخذ من واحد قبضة وترك الباقي. فكانت تقول: سيدهم جميعا الحسن وأسخاهم ابن عامر وأحبهم إلى عبد الرحمن بن عتاب.٢٦٣- أخبرنا علي بن محمد. عن سحيم بن حفص الأنصاري. عن عيسى بن أبي هارون المزني. قال: تزوج الحسن بن علي حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر «١» . وكان المنذر بن الزبير ٢ هويها «٢» . فأبلغ الحسن عنها شيئا فطلقها الحسن. فخطبها المنذر فأبت أن تزوجه وقالت: شهرني.فخطبها عاصم بن عمر بن الخطاب «٣» فتزوجها فرقي «٤» إليه المنذر أيضا شيئا____________٢٦٣- إسناده: فيه من لم نجد له

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الخامسة ابن سعد ٢٩٤/١

(٢) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الخامسة ابن سعد ٢٩٧/١

ترجمة. وفي متنه نكارة.- سحيم بن حفص الأنصاري كنيته أبو اليقظان واسمه عامر بن حفص وسحيم لقب له. ذكره ابن النديم في الفهرست ص ١٠٦. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٤ وقال: سحيم مولى وبرة التميمي. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقد ورد في إسناد عند الطبري: ٤/ ٤٤٩ المدائني عن سحيم مولى وبرة التميمي عن عبيد بن عمرو القرشي وذكره ياقوت في معجم الأدباء:١١/ ١٨٠ ولم يزد على ما ذكره صاحب الفهرست وهو أخباري نسابة من شيوخ المدائني. وانظر مزيدا من التفصيل عنه في مقدمة طبقات خليفة بن خياط (ص ١٦- ٢٣) للدكتور أكرم ضياء العمري.- عيسى بن أبي هارون المزني. لم أقف له على ترجمة.تخريجه:لم أجد من خرجه غير المصنف.__________(١) حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر. روت عن عمتها عائشة وخالتها أم سلمة زوجتي النبي ص وعن أبيها. وفي طبقات ابن سعد أن الحسين خلف المنذر عليها (الطبقات: ٨/ ٤٦٨) .(٢) المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق تابعي ثقة ترجمة ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى: ٥/ ١٨٢) .(٣) عاصم بن عمر بن الخطاب ولد في حياة النبي ص ومات سنة ٧٠ هـ. وترجمه ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وأخرج حديثه البخاري ومسلم وأصحاب السنن ما عدا ابن ماجة (طبقات ابن سعد: ٥/ ١٥، وتقريب التهذيب: ١/ ٣٨٥) .(٤) رقى إليه: أي رفع إليه كلاما منها (اللسان مادة رقا: ١٤/ ٣٣٢) ".. (١)

"الثلاث خصال لذهلت: مقتلكم أبي. ومطعنكم بغلتي. وانتهابكم ثقلي «١» أو قال: ردائي عن عاتقي. وإنكم قد بايعتموني أن تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت وإني «٢» قد بايعت معاوية فاسمعوا له وأطيعوا قال: ثم نزل فدخل القصر] .٢٨٥- قال: أخبرنا يزيد بن هارون. قال: أخبرنا جرير «٣» بن عثمان. قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي. قال: [لما بايع الحسن بن علي معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي وعمرو «٤» بن سفيان «٥» : لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عيي «٦» عن المنطق فيزهد فيه__________٢٨٥- إسناده ضعيف ومتنه منكر.- يزيد بن هارون. تقدم قريبا وترجمته في (٣٤) .- جرير بن عثمان من أهل المدينة. قال ابن حجر: ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق. وهو شديد الالتباس براوي آخر هو: حريز- بالحاء المهملة- ابن عثمان الرحبي المخرج له في الصحيح وهو ناصبي أما هذا فرافضي. (لسان الميزان: ٢/ ١٠٣) .- عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي- بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة- الحمصي القاضي. ثقة من الثانية ويقال أدرك النبي ص (تق: ١/ ٤٩٤) .تخريجه: - أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ٧٢ من هذا الطريق مختصرا إلا أنه قال: حريز ابن عثمان- بالحاء المهملة- ولهذا قال الهيثمي في المجمع: ٩/ ١٧٨ رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عون السيرافي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. قلت: قوله هذا على اعتبار أن الراوي حريز أما وقد علم أنه جرير- بالمعجمة- وهو رافضي كما ذكر ذلك ابن حجر فالسند ضعيف والمتن منكر.وروى أبو يعلى الموصلي قول الحسن لأبي الأعور كما في مجمع الزوائد:١/ ١١٣.وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة.وأخرج أحمد في مسنده:

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٣٠٥/١

٤/ ٩٣ عن جرير عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال: رأيت رسول الله ص يمص لسانه أو قال شفته يعني الحسن بن علي ... وقال الهيثمي في المجمع: ٩/ ١٧٧. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة. وقال ابن كثير في البداية والنهاية: ٨/ ٣٦ تفرد به أحمد.وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٠٦) مثل رواية المسند. وقد ورد عند ابن عساكر جرير بن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي عن معاوية. وفي قوله: (ابن عبد الرحمن) تصحيف. والصواب عن عبد الرحمن. كما في المسند وغيره.____________(١) ثقلي: الثقل- بالتحريك- المتاع والحشم (لسان العرب مادة ثقل: ١١/ ٨٧) .(٢) (وإني) ساقطة من المحمودية.(٣) هكذا في الأصول، جرير، بالجيم المعجمة. وكذا في مسند أحمد: ٤/ ٩٣. وفي البداية والنهاية: ٨/ ٣٦. وفي تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٠٦) .(٤) هكذا بالأصول ولعل الواو زائدة فإن أبا الأعور هو عمرو بن سفيان.(٥) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد الذكواني أبو الأعور السلمي مشهور بكنيته صحابي أسلم بعد حنين وكان حليف أبي سفيان بن حرب وغزا قبرص سنة ٢٦ هـ. وكانت له مواقف بصفين مع معاوية (انظر الإصابة: ٤/ ٦٤١) .(٦) عيي: العي: خلاف البيان. وعيي في المنطق عيا أي حصر في الكلام فلم يستطع البيان (لسان العرب مادة عيا: ٥/ ١١٢- ١١٣) .." (١)

"بإصبعه إلى معاوية «وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين» «١» فاشتد ذلك على معاوية. فقالا: لو دعوته فاستنطقته فقال: مهلا فأبوا. فدعوه.فأجابهم. فأقبل عليه عمرو بن العاص. فقال له الحسن: أما أنت فقد اختلف فيك رجلان: رجل من قريش. وجزار أهل المدينة. فادعياك فلا أدري أيهما أبوك. وأقبل عليه أبو الأعور السلمي فقال له الحسن: ألم يلعن رسول الله ص رعلا وذكوان «٢» وعمرو بن سفيان. ثم أقبل معاوية يعين القوم فقال له الحسن: أما علمت أن رسول الله ص لعن قائد الأحزاب وسائقهم وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو الأعور السلمي] .٢٨٦- قال: أخبرنا هوذة بن خليفة. قال: حدثنا عوف. عن محمد.______________٢٨٦- إسناده حسن.- هوذة- بفتح الهاء- ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي أبو الأشهب البصري الأصم نزيل بغداد. صدوق (تق: ٢/ ٣٢٢) .- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري. ثقة رمي بالقدر وبالتشيع.من السادسة (تق: ٢/ ٨٩) .- محمد هو ابن سيرين البصري. ثقة كبير القدر (تق: ١/ ١٦٩) .تخريجه: - أخرجه عبد الرزاق في المصنف: ١١/ ٤٥٢ مختصرا من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين. ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ٨٧ مختصرا أيضا. وقال الهيثمي في المجمع ٤/ ٢٠٨: رجاله رجال الصحيح. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٣٥٥) مختصرا من طريق ابن عون عن أنس بن سيرين وإسناده صحيح. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤١) من طريق ابن سعد به.__________(١) سورة الأنبياء. آية (١١١) .(٢) رعل وذكوان: حيان من سليم بن منصور

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الخامسة ابن سعد ٣٢٥/١

بن بهثة غدروا بالقراء في سرية بئر معونة بناحية نجد فقتلوهم ولذلك قنت رسول الله ص شهرا يدعو عليهم. (صحيح البخاري: ٧/ ٣٨٩ فتح الباري) .." (١)

"[ذكر وفاته ودفنه والصلاة عليه]٢٩٩- قال: أخبرنا يحيى بن حماد. قال: حدثنا أبو عوانة. عن حصين. عن أبي حازم. [قال: لما حضر الحسن. قال للحسين: ادفنوني عند أبي- يعني النبي ص- إلا أن تخافوا الدماء. فإن خفتم الدماء فلا تهريقوا في دما. ادفنوني عند مقابر المسلمين. قال:] فلما قبض تسلح الحسين وجميع «١» مواليه. فقال له أبو هريرة: أنشدك الله ووصية أخيك فإن القوم لن يدعوك حتى يكون بينكم دما. قال: فلم يزل به حتى رجع. قال:ثم دفنوه في بقيع الغرقد «٢» . فقال أبو هريرة: أرأيتم لو جيء بابن موسى ليدفن مع أبيه فمنع أكانوا قد ظلموه؟ قال: فقالوا: نعم. قال: فهذا ابن نبي الله قد جيء به ليدفن مع أبيه.٣٠٠- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثنا عبيد الله بن مرداس.______________٢٩٩- إسناده صحيح.- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل. ثقة. تقدم في (٦٣) .- أبو حازم هو سلمان الأشجعي مولى عزة الأشجعية الكوفي. ثقة. تقدم في (١٩٨) .تخريجه:أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٠) من طريق ابن سعد.وانظر سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٧٥) .٣٠٠- إسناده ضعيف.- عبيد الله بن مرداس. لم أقف له على ترجمة.- مرداس (أظنه) ابن محمد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. ذكره ابن حبان في الثقات: ٩/ ١٩٩ وقال: يغرب ويتفرد. وقال الذهبي في الميزان: ٤/ ٨٨ يروى عن أبان الواسطي لا أعرفه. وخبره منكر (وانظر أيضا ذيل ميزان الاعتدال: للعراقي (ص: ٤١٧) ، ولسان الميزان: ٦/ ١٤) .- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب. ثقة فقيه. تقدم في (١٦٣) .تخريجه:أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٢) من هذا الطريق به.______________(١) في المحمودية، وجمع،.(٢) بقيع الغرقد: هو مقبرة أهل المدينة وهي داخل المدينة شرقي المسجد النبوي. والغرقد: كبار العوسج وبه سميت المقبرة (معجم البلدان: 1/ ٤٧٣) .." (٢)

"عن أبيه. عن الحسن بن محمد بن الحنفية. قال: لما مرض حسن بن علي مرض أربعين ليلة. فلما استعز به «١» . وقد حضرت بنو هاشم. فكانوا لا يفارقونه يبيتون عنده بالليل. وعلى المدينة سعيد بن العاص «٢» . فكان سعيد يعوده فمره يؤذن له. ومرة يحجب عنه. فلما استعز به بعث مروان بن الحكم «٣» رسولا إلى معاوية يخبره بثقل الحسن بن علي. وكان حسن رجلا______________(١) استعز به: أي اشتد به المرض وأقبل على الهلاك (اللسان: مادة: عزز: ٥/ ٢٧٩) .(٢) سعيد بن العاص بن سعيد بن أحيحة بن العاص من بني أمية بن عبد شمس. قتل أبوه يوم بدر كافرا. وتوفي رسول الله ص وهو ابن تسع سنين أو نحوها. واستعمله عثمان على الكوفة. وكان مع عثمان يوم الدار ثم اعتزل أيام الفتنة. ولما ولي معاوية استعمله على المدينة بعد مروان ثم عزله معاوية بمروان ثم أعاده ثانية وفي ولايته مات الحسن بن علي. (طبقات ابن سعد: ٥/ ٣٠- ٣٥) .(٣) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو عبد

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٣٢٧/١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٣٤٠/١

الملك. قبض رسول الله ص ومروان ابن ثماني سنين. ولم يزل مروان مع أبيه بالمدينة حتى مات أبوه في خلافة عثمان ثم لازم عثمان وكان كاتبه فلما قتل عثمان خرج إلى البصرة مع الزبير وطلحة ثم رجع إلى المدينة وبقي بها حتى ولي معاوية الخلافة فولاه سنة ٤٢ هـ المدينة ثم عزله وولي سعيدا ثم عزل سعيدا وولاه ثانية ثم عزله وبقي بالمدينة حتى أخرجه أهل المدينة في زمن يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ. ولما مات معاوية بن يزيد بايعه بنو أمية وبعض أهل الشام ثم قاتل بمن بايعه بقية أجناد الشام ثم أخذ مصر من ولاية ابن الزبير ومات قبل أن يتم له الأمر. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى: ٥/ ٣٥) .." (١)

"٣١٠- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثنا الحسن بن عمارة.عن راشد. [عن حسين بن علي أنه قال يومئذ: قال رسول الله ص:، الإمام أحق بالصلاة] .، ٣١١- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثنا هاشم بن عاصم.عن جهم بن أبي جهم. قال: لما مات الحسن بن علي. بعثت بنو هاشم إلى العوالي «١» صائحا يصيح في كل قرية من قرى الأنصار بموت حسن.فنزل أهل العوالي ولم يتخلف أحد عنه.______________٣١٠- إسناده: ضعيف جدا.- الحسن بن عمارة البجلي متروك تقدم في رقم (٢١١) .- راشد مولى بني عامر لم أقف على ترجمته.تخريجه:لم أقف عليه مرفوعا من قول النبي ص ولكن تقدم برقم (٣٠٧، ٣٠٨) عن الحسين بن علي: أنه قال لسعيد بن العاص تقدم. لولا أنه سنة ما قدمتك.وهذا القول له حكم الرفع وقد نص البيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٢٨ أن هذا مذهب جمع من التابعين ذكر منهم علقمة وعطاء وطاوسا ومجاهدا وسالما والقاسم والحسن البصري.٣١١- إسناده ضعيف.- هاشم بن عاصم. لم نجد له ترجمة.- جهم بن أبي جهم مولى الحارث بن حاطب القرشي الجمحي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في الثقات. وقد روى عن عبد الله بن جعفر والمسور بن مخرمة وروى عنه ابن إسحاق وعبد الله العمري. وقال الذهبي في الميزان: لا يعرف. (الجرح والتعديل: ٢/ ٥٢١ والثقات: ٤/ ١١٣، وميزان الاعتدال: ١/ ٤٢٦، واللسان: ٢/ ١٤٢) .تخريجه:أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد.______________(١) العوالي: جمع العالي. وهو ضد السافل. وهي ضياع أهل المدينة ومزارعهم بين أدناها وبين المدينة أربعة أميال (معجم البلدان: ٤/ ١٦٦) .." (٢)

"٣١٢- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثنا داود بن سنان. قال:سمعت ثعلبة بن أبي مالك. قال: شهدنا حسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع. فلقد رأيت البقيع ولو طرحت إبرة ما وقعت إلا على إنسان.٣١٣- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير. عن ابن أبي نجيح. عن أبيه. قال: بكي على حسن «١» بن علي بمكة والمدينة سبعا. النساء والرجال والصبيان.______________٣١٢- إسناده ضعيف.- داود بن سنان القرظي روى عن أبان بن عثمان وثعلبة بن أبي مالك والمسور بن رفاعة ومحمد بن كعب القرظي وروى عنه أبو عامر العقدي وخالد بن مخالد والقعنبي وأبو إسحاق الفروي. قال أبو حاتم شيخ من أهل المدينة وقال مرة:لا بأس به.

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٣٤١/١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٣٥٠/١

وكذلك قال أحمد بن حنبل وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل: ٣/ ٤١٤ والثقات: ٦/ ٢٨٣) .- ثعلبة بن أبي مالك القرظي. حليف الأنصار أبو يحيى المدني. مختلف في صحبته.وقال العجلي: تابعي ثقة. وأخرج له البخاري وأبو داود (تق: ١/ ١١٩) .تخريجه:أخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/ ١٧٣ من طريق الواقدي به. وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد.٣١٣- إسناده ضعيف.- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي. ضعيف. تقدم في رقم (٩٤) .- ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي. ثقة. تقدم في رقم (١٢٧) .- أبو نجيح هو يسار المكي مولى ثقيف. مشهور. بكنيته. ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٩ هـ (تق: ٢/ ٣٧٤) .تخريجه:أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد.______________(١) بالأصل حسين والتصحيح من نسخة المحمودية.." (١)

"٣١٦- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثتنا عبيدة بنت نابل «١» . عن عائشة بنت سعد. قالت: حد «٢» نساء بني هاشم على حسن بن علي سنة «٣» .٣١٧- قال: أخبرنا علي بن محمد. عن يونس بن أبي إسحاق. عن أبيه. عن عمرو بن بعجة. قال: أول ذل دخل على العرب موت الحسن بن علي.______________٣١٦- إسناده ضعيف.- عبيدة بنت نابل- بالباء الموحدة. مقبولة. من السادسة (تق: ٢/ ٦٠٦) .- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية تروي عن أبيها وروى عنها أهل المدينة. ذكرها ابن سعد في الطبقات: ٨/ ٤٦٧. وابن حبان في الثقات:٥/ ٢٨٨ وهي ثقة من الرابعة. وعمرت حتى أدركها مالك (تق: ٢/ ٦٠٦) .تخريجه:أخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/ ١٧٣ من هذا الطريق ولفظه عنده:، حد نساء الحسن بن علي سنة،. وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به.٣١٧- إسناده ضعيف.- علي بن محمد هو المدائني. صدوق. تقدم في رقم (٢٣٦) .- يونس بن أبي إسحاق. صدوق يهم. تقدم في رقم (٢١٥) .- أبو إسحاق السبيعي. ثقة اختلط. تقدم في رقم (٤) .- عمرو بن بعجة البارقي. روى عن علي رضي الله عنه وروى عنه أبو إسحاق.قال الذهبي في الميزان: ٣/ ٢٤٧ لا يعرف. (وانظر الجرح والتعديل: ٦/ ٢٢١) .تخريجه:أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به.______________(١) في الأصل نايل بالياء المثناة وما أثبت من نسخة المحمودية وكتب الرجال.(٢) حد: من الحداد وهو ترك المرأة الزينة والطيب ولزوم بيتها إذا توفي زوجها أربعة أشهر وعشرا (لسان العرب: مادة: حدد: ٣/ ١٤٣) .(٣) هذا خلاف السنة ولم يثبت ولله الحمد. وسبق التنبيه على ذلك في الإسناد رقم (٢٩٨) هامش رقم (٣) فراجعه.." (٢)

"العمري. عن عيسى بن معمر. عن عباد بن عبد الله بن الزبير. قال: سمعت عائشة تقول يومئذ: هذا الأمر لا يكون أبدا. يدفن ببقيع الغرقد ولا يكون لهم رابعا. والله أنه لبيتي أعطانيه رسول الله ص في حياته وما دفن فيه عمر وهو خليفة إلا بأمري وما أثر علي رحمة الله عندنا بحسن.٣٢٢- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثنا أبو بكر بن عبد

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٣٥١/١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٣٥٣/١

الله بن أبي سبرة. عن مروان بن أبي سعيد. عن نملة بن أبي نملة. قال: أعظم الناس يومئذ أن يدفن معهم أحد وقالوا لمروان: أصبت يا أبا عبد الملك لا يكون معهم رابع أبدا.٣٢٣- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثني عبد الرحمن بن____________٣٢٢- إسناده ضعيف جدا.- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة. متروك. تقدم في رقم (٨٦) .- مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقي. من السادسة.(تق: ٢/ ٢٣٩) .- نملة بن أبي نملة الأنصاري المدني مقبول. من الثانية (تق: ٢/ ٣٠٧) .تخريجه:أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد به.٣٢٣- إسناده ضعيف.- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان. صدوق. تقدم في رقم (٦٥) .- إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري. من جلة أهل المدينة. يروي عن جماعة من التابعين وتوفي زمن السفاح (ابن سعد، الطبقات، القسم المتمم: ص ٢٨٦، التاريخ الكبير: ١/ ٣٣٦ والجرح والتعديل: ٢/ ١٤٦، الثقات: ٦/ ٤) .- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني. ثقة فقيه مات سنة ١٠٠ هـ (تق: ١/ ٢١٠) .تخريجه:أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به.." (١)

"هو منه بسبب «١» . يفرق من أن يبلغ أبا هريرة أن مروان كان من هذا بسبب «٢» . فيعود له بمثل ذلك «٣» فكف عنه.[تعزية معاوية لابن عباس]٣٢٦- قال: أخبرنا علي بن محمد. عن سحيم بن حفص وعبد الله بن فائد. عن بشير بن عبد الله «٤» . قال: أول من نعى الحسن بن علي بالبصرة عبد الله بن سلمة بن المحبق «٥» أخو سنان نعاه لزياد. فخرج الحكم بن أبي____________٣٢٦- إسناده ضعيف.- سحيم بن حفص أبو اليقظان. تقدم في رقم (٢٦٣) .- عبد الله بن فأيد لم نجد له ترجمة.- بشير بن عبد الله لعله ابن مكنف بن محيصة الأنصاري روى عن سهل بن أبي حثمة وروى عنه محمد بن يحيى بن سهل وهو من أهل المدينة ويروي عن الحجازيين (التاريخ الكبير: ٢/ ١٠٠ والجرح والتعديل: ٢/ ٣٧٥ والثقات:٦/ ١٠٢) ، ويحتمل أن يكون بشير بن عبد الله بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة روى عن جده وروى عنه إبراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري الحارثي (الجرح والتعديل: ٢/ ٣٩٥ والثقات: ٦/ ١٠٢) .تخريجه:أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٥، ٥٤٦) من طريقين:أحدهما إلى الزبير بن بكار. والثانية طريق ابن سعد.____________(١) أي لا يكون هو السبب في إيذاء أبي هريرة مخافة أن يعود أبو هريرة للكلام عليه.(٢) العبارة من قوله: يفرق من أن يبلغ ... إلى هنا وردت مكررة في نسخة المحمودية.(٣) في نسخة المحمودية، هذا،.(٤) في نسخة المحمودية:، عبيد الله،.(٥) عبد الله بن سلمة بن المحبق الهذلي لأخيه سنان ترجمه في طبقات ابن سعد (٧/ ١٢٤) . أما هو فلم نعثر له على ترجمة.." (٢)

"عن السدي. قال: رأيت الحسين «١» بن علي أسود اللحية.[ذكر رؤيا رسول الله وإخباره عن مقتل الحسين]٤١١- قال: أخبرنا خالد بن مخلد ومحمد بن عمر. قالا: حدثنا موسى ابن يعقوب الزمعي. قال: أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص.عن عبد الله بن وهب بن زمعة. قال: [أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ص.اضطجع

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٣٥٦/١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٣٦٠/١

ذات يوم للنوم. فاستيقظ فزعا وهو خاثر «٢» . ثم اضطجع فرقد واستيقظ وهو خاثر دون المرة الأولى. ثم اضطجع فنام فاستيقظ ففزع. وفي يده تربة حمراء يقلبها بيده. وعيناه تهراقان الدموع». فقلت «٤» : ما هذه______________٤١١- إسناده ضعيف.- موسى بن يعقوب الزمعي. صدوق سيئ الحفظ. تقدم في (٣٤٥) .- هاشم بن هاشم بن عتبة. ثقة. تقدم في (٣٤٥) .- عبد الله بن وهب بن زمعة. ثقة. تقدم في (٣٤٥) .تخريجه:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٣/ ١٠٩ من طريق عتبة بن عبد الله بن زمعة عن أم سلمة به. ولم أعثر لعتبة بن عبد الله على ترجمة. ولعله قد وقع تصحيف في اسمه. وأخرجه أيضا في: ٢٣/ ٣٠٨ من طريق وهب بن عبد الله ابن زمعة عن أم سلمة ووهب بن عبد الله بن زمعة ترجم له سعد في طبقات **تابعي أهل المدينة** (انظر القسم المتمم: ص ١٠٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال: إنه قتل يوم الحرة سنة ٦٣ هـ. وترجم الحافظ في التقريب:٢/ ٣٣٩ لوهب بن عبد بن زمعة وقال: مقبول من الثالثة روى له ابن ماجة قال:وقيل هو عبد الله بن وهب بن زمعة.وللحديث شاهد عند المصنف برقم (٤١٢) وعند الطبراني في الكبير برقم:(٢٨١١، ٢٨١٣، ٢٨١٤، ٢٨١٥، ٢٨١٧، ٢٨١٩، ٢٨٢٠) وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٤/ ٣٩٨ وقال: إنه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.______________(١) في الأصل، الحسن، والتصويب من المحمودية.(٢) خاثر: أي ثقيل النفس غير نشيط (اللسان: ٤/ ٢٣٠ مادة خثر) .(٣) في المحمودية:، بالدموع،.(٤) في المحمودية:، فقلت له،.." (١)

"فقال له مروان أو بعض جلسائه: اقتله قال: إن ذاك لدم مضنون «١» في بني عبد مناف «٢» . فلما صار الوليد إلى منزله. قالت له امرأته أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: أسببت حسينا؟ قال: هو بدأ فسبني.قالت: وإن سبك حسين «٣» تسبه. وإن سب أباك تسب أباه!! قال «٤» :لا. وخرج الحسين وعبد الله بن الزبير من ليلتهما إلى مكة.فأصبح «٥» الناس فغدوا على البيعة ليزيد. وطلب الحسين وابن الزبير فلم يوجدا. فقال المسور بن مخرمة: عجل أبو عبد الله. وابن الزبير الآن يلفته ويزجيه»إلى العراق ليخلو بمكة. فقدما مكة. فنزل الحسين دار العباس ابن عبد المطلب. ولزم ابن الزبير الحجر ولبس المعافري «٧» . وجعل يحرض الناس على بني أمية. وكان يغدو ويروح إلى الحسين. ويشير عليه أن يقدم العراق ويقول: هم شيعتك وشيعة أبيك. وكان «٨» عبد الله بن عباس ينهاه عن ذلك «٩» ويقول: لا تفعل. وقال له عبد الله بن مطيع «١٠» : أي فداك______________(١) في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٩٥، مصون،.(٢) انظر تاريخ دمشق: ٥/ ل ٦٤ وكذا سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٩٥.(٣) (حسين) من المحمودية.(٤) (قال لا) من نسخة المحمودية. وانظر تاريخ دمشق: ٥/ ل ٦٤.(٥) في المحمودية: وأصبح.(٦) يلفته: أي يصرفه. ويزجيه: أي يدفعه (انظر لسان العرب مادة: لفت، ومادة زجج: ٣/ ٨٥، ٢٨٦) .(٧) المعافري- بفتح الميم- برود باليمن منسوبة إلى معافر قبيلة يمنيه (لسان العرب مادة: عفر: ٤/ ٢٥٩) .(٨) في المحمودية: (فكان) .(٩) انظر

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٤٢٣/١

الخبر في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٩٥.(١٠) ترجمه ابن سعد في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة** (انظر الطبقات الكبرى: ٥/ ١٤٤) .." (١)

"أبي وأمي متعنا بنفسك ولا تسر إلى العراق فو الله لئن قتلك هؤلاء القوم ليتخذنا خولا «١» وعبيدا.ولقيهما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة «٢» بالأبواء «٣» منصرفين من العمرة. فقال لهما ابن عمر: أذكركما الله. إلا رجعتما فدخلتما في صالح ما يدخل فيه الناس. وتنظرا «٤» . فإن اجتمع الناس عليه لم تشذا.وإن افترق عليه كان الذي تريدان «٥» .وقال ابن عمر لحسين: لا تخرج فإن رسول الله ص خيره الله بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة. وأنت «٦» بضعة منه ولا تنالها- يعني الدنيا- فاعتنقه وبكى وودعه «٧» . فكان ابن عمر يقول: غلبنا حسين على الخروج.ولعمري لقد رأى في أبيه وأخيه عبرة. ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم.______________(١) خولا: أي خدما (اللسان مادة: خول: ١١/ ٢٢٥) وانظر الخبر في تاريخ دمشق: ٥/ ٦٤. وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٩٦. وبسياق آخر في تاريخ الطبري: ٥/ ٣٥١ من طريق أبي مخنف. وأيضا: ٥/ ٣٩٥ من تاريخ الطبري بسياق مخالف للسابق حيث قال: إنه لقي ابن مطيع على ماء من مياه العرب وهو في طريقه إلى الكوفة.(٢) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة** (الطبقات الكبرى: ٥/ ٢٨) .(٣) الأبواء: واد من أودية الحجاز كثير المياه والزرع وينحدر إلى البحر مارا ببلدة مستورة ويسمى اليوم وادي الخريبة (المعالم الجغرافية في السيرة: ص ١٤) .(٤) في الأصل: وتنظروا. وما أثبت من المحمودية.(٥) انظر الخبر في تاريخ دمشق: ٥/ ٦٥. وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٩٦ وفي تاريخ الطبري: ٥/ ٣٤٣ أن اللذين لقياهما في طريق مكة هما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس.(٦) في المحمودية:، وإنك،.(٧) أخرج ابن حبان في صحيحه رقم (٢٢٤٢) من موارد الظمآن أن ابن عمر: لحق حسين حين توجه إلى العراق على مسيره يومين أو ثلاثة وقال له هذا القول.." (٢)

"٤٩٧- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: أخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار. قال: لما حضرت معاوية الوفاة قال ليزيد: يا بني إن لي خليلا بالمدينة فاستوص به خيرا وأعرف له مكانه مني- يعني عبد الله بن جعفر- قال:فلما مات معاوية رحل عبد الله بن جعفر إلى يزيد فأكرمه وألطفه. وقال له: يا أبا جعفر. كم كان أمير المؤمنين يجيزك به كل سنة؟ قال: كذا وكذا ألف دينار. قال: قد أضعفتها لك. قال: بأبي أنت ما قلتها لأحد قبلك ولا أقولها لأحد بعدك.٤٩٨- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد. قال: خرج عبد الله بن جعفر والحسن والحسين ابنا علي وعبيد الله ابن العباس وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش «١» وكان كأحدهم- إلى______________٤٩٧- إسناده ضعيف منقطع.- رجاله مثل سابقه.تخريجه:نسبه في الإصابة: ٤/ ٤٣ إلى أبي زرعة الدمشقي. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ١٩) من طريق أبي زرعة حدثني محمد بن أبي أسامة. أخبرنا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال: وفد عبد الله بن جعفر ...وانظر سير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٥٧.٤٩٨- إسناده ضعيف منقطع.- عبد الرحمن

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ١/٤٤٣

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ١/٤٤٤

بن أبي الزناد مولى قريش. صدوق تغير حفظه. تقدم في (٦٥) .تخريجه:لم أقف على من خرجه بهذا السياق. وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٥٠) قصة مشابهة وقعت لعبد الله بن جعفر. وحسين بن علي. وسعيد ابن العاص. وهم في طريق الحج.ــــــــــــــ(١) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات: ٥/ ٦٢) .." (١)

"بالناس. فكان يصلي بهم. وكان لا يقطع أمرا دون المسور بن مخرمة «١» .ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف. وجبير بن شيبة. وعبد الله بن صفوان ابن أمية. يشاورهم في أمره كله. ويريهم أن الأمر شورى بينهم لا يستبد بشيء منه دونهم. ويصلي بهم الصلوات والجمع ويحج بهم.وعزل يزيد بن معاوية. عمرو بن سعيد عن المدينة. وولاها الوليد بن عتبة. ثم عزله. وولي عثمان بن محمد بن أبي سفيان «٢» . فوثب عليه أهل المدينة فأخرجوه. وكانت وقعة الحرة «٣» .وكانت الخوارج قد أتته. وأهل الأهواء كلهم. وقالوا: عائذ الله. وكان شعاره. لا حكم إلا الله. فلم يزل «٤» على ذلك بمكة. وحج بالناس عشر سنين ولاء «٥» . أولها سنة اثنتين وستين. وآخرها سنة إحدى وسبعين «٦» .ــــــــــــــ(١) المسور بن مخرمة الزهري. صحابي صغير وله ترجمة في هذه الطبقة رقم (١٥) .(٢) عثمان بن محمد بن أبي سفيان القرشي الأموي ولي إمارة المدينة ليزيد. وكان بدمشق عند وفاة معاوية. وله ترجمة في (تاريخ دمشق: ١١/ ل ٤٤٦) .(٣) ذكر الطبري بإسناده: ٥/ ٤٩٤ أنها كانت في يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ٦٣ هـ.(٤) مكررة في الأصل.(٥) أي متتالية.(٦) يتفق هذا القول مع ما ذكر الطبري في تاريخه في قوائم ولاه الحج هذه السنين ما عدا سنة ٦٢ هـ فقد ذكر أن الذي حج بالناس الوليد بن عتبة (انظر: ٥/ ٤٨١) . وفي عام ٦٨ هـ وقف بعرفة أربعة ألوية محمد بن الحنفية. وعبد الله ابن الزبير. ونجدة الحروري. وبنو أمية. ولكن عامة الناس مع ابن الزبير (انظر الطبري: ٦/ ١٣٨) ، وفي تاريخ خليفة (ص: ٢٦٩) أن ابن الزبير أقام الحج للناس من سنة أربع وستين إلى أن حضر موسم اثنتين وسبعين فحج ابن الزبير بالناس ولم يقفوا الموقف. وحج الحجاج بأهل الشام ولم يطوفوا بالبيت. وانظر تاريخ دمشق (ص: ٤٥٤) من تراجم حرف العين.." (٢)

"سلطاني. إلا قد رأيته غير هذا. فإنه حدثني أنه يقتلني رجل من ثقيف فأراني الذي قتلته.قال محمد بن عمر: وكان مصعب بن الزبير هو الذي قتل المختار وبعث برأسه إلى عبد الله بن الزبير. وتخلف على العراق ووجه إلى خراسان.رجع الحديث إلى الأول «١» : [غزو أهل الشام للمدينة بعد خلعهم ليزيد]قال: ولما بلغ يزيد بن معاوية وثوب أهل المدينة وإخراجهم عامله وأهل بيته عنها. وجه إليهم مسلم بن عقبة المري «٢» . وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنة. كانت به النوطة «٣» . فوجهه في جيش كثيف. فكلمه عبد الله بن جعفر في أهل المدينة. وقال: إنما تقتل بهم نفسك. فقال: أجل أقتل بهم نفسي. وأشفي نفسي. ولك عندي واحدة. آمر مسلم بن عقبة أن يتخذ المدينة طريقا. فإن هم تركوه. ولم يعرضوا له. ولم ينصبوا الحرب.تركهم. ومضى إلى ابن الزبير فقاتله. وإن هم منعوه أن يدخلها ونصبوا

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الخامسة ابن سعد ٢٢/٢

(٢) الطبقات الكبرى – متمم الصح ا بة – الطبقة الخامسة ابن سعد ٤٩/٢

له الحرب. بدأ بهم. فناجزهم القتال. فإن ظفر بهم قتل من أشرف له.وأنهبها ثلاثا ثم مضى إلى عبد الله بن الزبير. فرأى عبد الله بن جعفر. في هذا فرج كبير. وكتب بذلك إليهم. وأمرهم أن لا يعرضوا لجيشه إذا مر______________(١) انظر الإسناد الجمعي رقم (٥٢٠/ ١، ٢، ٣.(٢) مسلم بن عقبة بن رياح المري. ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٦/ ق ٤٠. وقال: أدرك النبي ص. وشهد صفين مع معاوية. وعمدته في ذلك أن عمره بضع وتسعون سنة زمن الحرة (٦٣ هـ) ، فيكون في زمن النبي ص رجلا كبيرا. وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في الإصابة: ٦/ ٢٩٤ واعتذر عن إيراده في كتابه وقال: أفحش مسلم القول والفعل بأهل المدينة. وأسرف في قتل الكبير والصغير حتى سموه مسرفا.(٣) النوطة: ورم في الصدر وقيل غدة تصيب البعير في بطنه فتقتله (لسان العرب، مادة: نوط: ٧/ ٤٢٠) .." (١)

"بهم. حتى يمضي عنهم إلى حيث أرادوا. وأمر يزيد. مسلم بن عقبة بذلك.وقال: إن حدث بك حدث. فحصين بن نمير على الناس. فورد مسلم بن عقبة المدينة. فمنعوه أن يدخلها. ونصبوا له الحرب. ونالوا من يزيد. فأوقع بهم وأنهبها ثلاثا «١» . ثم خرج يريد ابن الزبير. وقال: اللهم إنه لم يكن قوم______________(١) إباحة المدينة النبوية من قبل الجيش الذي بعثه يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين. لإخضاعهم بعد أن خلعوا بيعته. وطردوا أميره على المدينة. مما تباينت فيه أقوال المؤرخين. قديما. وحديثا. ودخل بعضه التزيد. وقد ساق الطبري في تاريخه: ٥/ ٤٨٤- ٤٩٥ خبر الحرة. من طريق هشام الكلبي. عن أبي مخنف. ومن طريق عوانة بن الحكم. وأورد بعضه من طريق الواقدي. بعد ورد في طريق هشام الكلبي. وعوانة. الأمر لقائد الجيش مسلم بن عقبة بإباحة المدينة ثلاثة أيام. إن لم يستجيبوا للطاعة. ونصبوا الحرب. وقد حددت الرواية نوع الإباحة والمقصود بها، ... فإذا ظهرت عليهم. فأبحها ثلاثا. فما فيها من مال. أورقة (أي دراهم) أو سلاح. أو طعام. فهو للجند. فإذا مضت الثلاث. فاكفف عن الناس، الطبري: ٥/ ٤٨٤ وقال في: ٥/ ٤٩١، ... وأباح مسلم المدينة ثلاثا. يقتلون الناس. ويأخذون الأموال. فأفزع ذلك من كان بها من الصحابة،. كما أورد في: ٥/ ٤٩٥ رواية أوثق مما روى أبو مخنف وأصحابه وبسياق آخر. ولم يصرح فيها بالإباحة. ولكنها مفهومة من السياق. والرواية مختصرة. وهذه الرواية هي التي ذكرها خليفة بن خياط في تاريخه (ص: ٢٣٨) ، وهي من طريق وهب بن جرير. عن جويرية بن أسماء. عن أشياخ من أهل المدينة. والإسناد صحيح إلى جويرية بن أسماء. ولبعض ما تضمنته هذه الرواية من إقحام الجيش الشامي من منازل بني حارثة. شاهد من حديث ابن عباس. أخرجه يعقوب بن سفيان. في تاريخه بإسناد صحيح قال: جاء تأويل هذه الآية على رأس ستين سنة «ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لأتوها» [الأحزاب، آية ١٤] يعني إدخال بني حارثة أهل الشام. **على أهل المدينة في** وقعة الحرة (انظر: فتح الباري: ١٣/ ٧١) . ومما يدل على وقوع الإباحة ما رواه ابن سعد في الطبقات: ٧/ ق ٢٨ عن يحيى بن عباد قال: حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال: لما استبيحت المدينة يعني يوم الحرة دخل أبو سعيد الخدري غارا. فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال: اخرج. فقال: لا أخرج. وإن تدخل علي أقتلك. فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال: «إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٦٤/٢

الظالمين» ... إلخ. وهذا إسناد حسن. وقد حكى وقوع إباحة المدينة أيام الحرة مجموعة من العلماء المحققين من أهل الاستقراء والتتبع مثل شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة: ٤/ ٥٧٥. والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: ٨/ ٢٢٠ والحافظ ابن حجر في مواطن كثيرة من كتبه انظر منها فتح الباري: ١٣/ ٧٠. غير أنه مما ينبغي التنبيه عليه أن هذه الحادثة قد بولغ في وصفها وفي عدد القتلى الذين قتلوا فيها. وأن جنود الجيش وقعوا على النساء. وافتضوا الأبكار. فولدت بعد الحرة ألف امرأة من غير زوج. وأجهز على الجرحى. وقتل المدبر. وجالت الخيل في مسجد رسول الله ص. وبالت وراثت بين القبر والمنبر. وانقطعت الصلاة في المسجد أربعين يوما. وخلت المدينة من أهلها. وتركت الثمار للعوافي. إلى غير ذلك فهذا أمر لا يحتمل وقوعه. ولا تقبله طبيعة المجتمع. ولا سنن العادة. لا سيما مع قرب العهد بالرسالة. ولم ينقل أن مثل هذا الفعل من انتهاك الأعراض. والإسراف في القتل. وقع مع الكفار. فكيف يتصور وقوعه مع المسلمين. وفي دار النبوة والهجرة؟! والحادثة لا شك أنها كبيرة ومؤسفة وخطأ جسيم. ولذلك أجمع السلف على تسمية مسلم بن عقبة مسرفا. ولكن هذا لا يجعلنا ننفي أصل الحادثة وهو إباحة المدينة بعد توارد الأدلة على ثبوتها. كما فعل بعض المستشرقين. والباحثين المعاصرين. الذين جهلوا السلف الماضين. ونسبوهم إلى ضعف التحقيق العلمي. مع أنهم هم لم يبنوا حكمهم هذا على التتبع والاستقراء. ودراسة كافة النصوص الواردة في الموضوع. وإلا لتبين لهم الحق والواقع.." (١)

"أحب إلي أن أقاتلهم من قوم خلعوا أمير المؤمنين. ونصبوا لنا الحرب. اللهم فكما أقررت عيني من أهل المدينة. فأبقني حتى تقر عيني من ابن الزبير. ومضى «١» .____________(١) من هنا إلى قوله، فدعا ابن الزبير إلى نفسه، أورده ابن عساكر في تاريخ دمشق عند ترجمة الحصين بن نمير كما في المختصر (٧/ ١٩١- ١٩٢) .." (٢)

"[عمارة ابن الزبير للكعبة على قواعد إبراهيم]٥٥٠/ ٣- وأخبرنا إبراهيم بن موسى. عن عكرمة بن خالد. قال:٥٥٠/ ٤- وأخبرنا أبو صفوان العطاف بن خالد. عن أخيه. قالوا:لما ارتحل الحصين بن نمير من مكة لخمس ليال خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين. أمر عبد الله بن الزبير بتلك الخصاص «١» التي كانت حول الكعبة فهدمت. فبدت الكعبة. وأمر بالمسجد فكنس ما فيه من الحجارة والدماء. فإذا الكعبة تنغض «٢» متوهنة من أعلاها إلى أسفلها. فيها أمثال____________٥٥٠/ ٣- إسناده ضعيف ومنقطع.- إبراهيم بن موسى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي من أهل المدينة يروي عن عكرمة بن خالد روى عنه محمد بن إسحاق. (الثقات ٦/ ٥) .- عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي. قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث.(التاريخ الكبير: ٧/ ٤٩ والجرح والتعديل: ٧/ ٩) .٥٥٠/ ٤- إسناده ضعيف.- العطاف- بتشديد الطاء- ابن خالد المخزومي. صدوق يهم. تقدم في (٢٩) .- أخوه روى عن أخويه عبد الله والمسور وكلاهما ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا. ولم يذكر من روى عنهما سوى العطاف. ومن هذا سبيله فهو مجهول الحال (الجرح والتعديل: ٥/ ٤٤، ٨/ ٢٩٨)

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الخامسة ابن سعد ٦٥/٢

(٢) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الخامسة ابن سعد ٦٦/٢

.تخريجه:جمع الواقدي أربعة أسانيد كلها ضعيفة به وبغيره. وساقها مساقا واحدا.وسنذكر الشواهد لكل قضية من القضايا التي تضمنها النص.ـــــــــــــــــــ(١) الخصاص: هي الفرج والخلل في الجدار وغيره وهذه من أثر ضرب جدران المسجد والكعبة بالمنجنيق (اللسان، مادة خصص: ٧/ ٢٥) .(٢) تنغض: أي تتحرك وتضطرب (اللسان، مادة نغض: ٧/ ٢٣٨) .." (١)

"جمانة «١» ماشيا معه رجال من قريش. ابن صفوان وعبيد بن عمير وغيرهما.ولبى حتى نظر إلى البيت «٢» . وخيمة جمانة عند مسجد عائشة.[النزاع بين ابن الزبير وبني أمية]ب قال: وبايع أهل الشام مروان بن الحكم. فسار إلى الضحاك بن قيس الفهري وهو في طاعة ابن الزبير يدعو له. فلقيه بمرج راهط «٣» . فقتله وفض جمعه «٤» . ثم رجع فوجه حبيش بن دلجة القيني «٥» في ستة آلاف وأربع مائة إلى ابن الزبير. فسار حتى نزل بالجرف «٦» في عسكره. ودخل المدينة فنزل في دار مروان- دار الإمارة- واستعمل على سوق المدينة رجلا من قومه يدعى مالكا. أخاف أهل المدينة خوفا شديدا وآذاهم. وجعل يخطبهمـــــــــــــــــــ(١) خيمة جمانة: ذكر الفاكهي في أخبار مكة: ٥/ ٥٩ أن جمعا من فقهاء التابعين كانوا يعتمرون ليلة سبع وعشرين من رمضان من خيمتي جمانة من حيث اعتمرت عائشة من التنعيم. وذكره الأزرقي أيضا: ٢/ ٢٠٨ ولكنه قال: خيمة جمانة بالإفراد. وقال الأستاذ رشدي ملحس في تعليقه على كتاب الأزرقي: ١/ ٢٢٠ جمانة: أكمة واقعة عن مسجد عائشة بمقدار غلوة سهم. أما الفاكهي فقد فسرها بأن المراد جمانة بنت أبي طالب أخت أم هانئ. وانظر ترجمة جمانة في الإصابة: ٧/ ٥٥٣ وذكر الأثر الذي أخرجه الفاكهي نقلا عن كتابه.(٢) أخرج الأزرقي في أخبار مكة: ١/ ٢١٩ اعتمار ابن الزبير بعد بناء الكعبة من خيمة جمانة من التنعيم من طريق الواقدي عن علي بن زيد بن جدعان عن أبيه عن جده وهذا إسناد ضعيف جدا.(٣) مرج راهط: موضع في الغوطة من دمشق (معجم البلدان: ٣/ ٢١) .(٤) انظر خبر هذه الوقعة في تاريخ الطبري: ٥/ ٥٣٧ وما بعدها. والبداية والنهاية: ٨/ ٢٤١ وما بعدها. وسيأتي مزيد تفصيل في ترجمة الضحاك بن قيس من هذه الطبقة.(٥) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق: ٦/ ١٩٣.(٦) الجرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام به كانت أموال لعمر بن الخطاب ولأهل المدينة (معجم البلدان: ٢/ ١٢٨) .." (٢)

"فيشتمهم ويتوعدهم وينسبهم إلى الشقاق والنفاق والغش لأمير المؤمنين.فكتب عبد الله بن الزبير إلى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة «١» وهو واليه على البصرة. أن يوجه إلى المدينة جيشا. فبعث الحنتف «٢» بن السجف التميمي في ثلاثة آلاف. فخرجوا معهم ألف وخمس مائة فرس وبغال وحمولة.وبلغ الخبر حبيش بن دلجة. فقال: نخرج من المدينة فنلقاهم. فإنا لا نأمن أهل المدينة أن يعينوهم علينا. فخرج وخلف على المدينة ثعلبة الشامي. فالتقوا بالربذة عند الظهر. فاقتتلوا قتالا شديدا. فقتل حبيش بن دلجة. وقتل من أصحابه خمس مائة. وأسر منهم خمس مائة. وانهزم الباقون أسوأ هزيمة «٣» .ففرح أهل المدينة بذلك. وقدم بالأسارى فحبسوا في قصر خل «٤» . فوجه إليهم عبد الله

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢/٧١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢/٧٤

بن الزبير مصعب بن الزبير فضرب أعناقهم جميعا «٥» .قالوا: فلما بويع عبد الملك بن مروان. بعث عروة بن أنيف «٦» في ستة_____________(١) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أخو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المعروف له ترجمة في طبقات ابن سعد: ٥/ ٤٦٤.(٢) هكذا في المخطوطة. وفي تاريخ الطبري: ٥/ ٦١٢. ومختصر تاريخ دمشق: ٦/ ١٩٤، الحنيف،.(٣) انظر تاريخ الطبري: ٥/ ٦١٢ فقد ذكر القصة بغير هذا السياق.(٤) قصر خل: قال السمهودي في وفاء الوفا: ٤/ ١٢٨٩: قصر خل- بالخاء المعجمة- ويعرف اليوم بحصن خل غربي بطحان. قال ابن شبة: هو بظاهر الحرة على طريق رومة وقد أمر معاوية النعمان بن بشير ببنائه ليكون حصنا لأهل المدينة. ويقال بل أمر به معاوية مروان بن الحكم فولاه مروان النعمان بن بشير. وسمي قصر خل لأنه على الطريق. وكل طريق في حرة أو رمل يقال له: خل. قال: وفيه حجر منقوش فيه: لعبد الله معاوية أمير المؤمنين مما عمل النعمان بن بشير. قال: وكان قصر خل في بعض السنين سجنا.(٥) من قوله قال:، وبايع أهل الشام مروان، إلى هنا. أخرجه بنصه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره: ٦/ ١٩٤.(٦) انظر الكامل لابن الأثير: ٤/ ٣٤٨.." (١)

"المدينة رابطة «١» لا تدخل فكتب ابن الزبير إلى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة. أن يوجه إلى المدينة ألفين. ويستعمل عليهم رجلا فاضلا. فوجه إليهم ابن رواس في ألفين. فقدموا المدينة فمنعوها من جيوش أهل الشام. وكانوا قوما لا بأس بهم. وكانت المدينة مرة في يد ابن الزبير. ومرة في يد عبد الملك ابن مروان. أيهما غلب عليها استولى على أمرها. وكانت أكثر ذلك تكون في يد ابن الزبير. فلما بلغ ابن الزبير مقتل أبي بكر بن أبي قيس «٢» . كتب إلى ابن رواس أن يخرج في أصحابه إلى طارق بن عمرو. فشق ذلك على أهل المدينة. وخرج ابن رواس وبلغ ذلك طارقا فندب أصحابه. ثم التقوا بشبكة الدوم «٣» على تعبية. فاقتتلوا قتالا شديدا. ثم كانت الدولة لطارق وأصحابه. فقتل ابن رواس وأصحابه قتلا ذريعا. ونجا رجل منهم. فقدم المدينة فأخبر بمقتل ابن رواس وأصحابه. فسيء بذلك أهل المدينة. ثم خرج ذلك الرجل إلى عبد الله بن الزبير. فأخبره الخبر. ورجع طارق إلى وادي القرى. وكتب ابن الزبير إلى واليه بالمدينة «٤» أن يفرض لألفين **من أهل المدينة يكونوا** ردءا للمدينة ممن يدهمها. ففرض الفرض ولم يأت المال.فبطل ذلك الفرض وسمي فرض الريح «٥» .____________(١) رابطة: أي جيشا يرابط حول المدينة ليمنعها من غزو أهل الشام وعدوانهم. والرباط والمرابطة: ملازمة ثغر العدو (اللسان: ٧/ ٣٠٢ مادة ربط) .(٢) والي خيبر من قبل أمير المدينة.(٣) شبكة الدوم: هي عرض من أعراض المدينة. والشبكة مفرد الشباك والدوم هو الشجر المعروف. وقال السمهودي: هو موضع بوادي إضم يسمى الشبكة بعد ذي خشب (البكري: معجم ما استعجم: ١/ ٢٧١ و ٢/ ٧٧٩ والسمهودي وفاء الوفا: ٤/ ١٢٤١) .(٤) هو طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري آخر وال لابن الزبير على المدينة (انظر: ترجمته في الطبقات ج: ٥/ ١٦٠) وخبره في ابن الأثير، الكامل: ٤/ ٣٤٩.(٥) فرض الريح: سمي بهذا لأنه لم ينفذ. والنص من قوله:، ووجه عبد الملك طارق ابن عمرو، إلى هنا. أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٧٥/٢

٧/ ٤٣ نقلا عن ابن سعد. وما تضمنه من أحداث ذكرها كل من الطبري في تاريخه ٦/ ١٦٦ باختصار. وابن الأثير الكامل: ٤/ ٣٤٨- ٣٤٩.." (١)

"[أخبار عن المختار بن أبي عبيد وقتله]٥٥١/ ١- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثنا عبد الله بن جعفر.عن أم بكر بنت المسور. عن أبيها.٥٥١/ ٢- ورياح بن مسلم. عن أبيه.٥٥١/ ٣- وإسماعيل بن إبراهيم. عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي. عن أبيه. قالوا: قدم أبو عبيد الثقفي «١» من الطائف- وكان رجلا صالحا- وندب عمر الناس إلى أرض العراق. فخرج أبو عبيد إليها فقتل وبقي ولده بالمدينة. وكان المختار يومئذ غلاما يعرف بالانقطاع إلى____________٥٥١/ ١. ٢. ٣- إسناده: جمعي فيه ضعفاء ومن لا يعرف.- رياح بن مسلم وأبوه لم أجد لهما ترجمة.- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي المدني مقبول. من السادسة (تق: ١/ ٦٥) .- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة وقال: كان من الرؤوس يوم ا لحرة. ونجا فلم يقتل ومات بعد ذلك (الطبقات الكبرى: ٥/ ١٧٢) .- عبد الله بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة المخزومي أبو عبد الرحمن المكي. صحابي. كان واليا لعمر على اليمن. وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ومات ليالي قتل عثمان (الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٤٤، وتق:١/ ٤١٤) .____________(١) هو أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف الثقفي. أسلم في عهد النبي ص. وولاه عمر بن الخطاب قيادة جيش العراق فهزم الفرس وأسر قائدهم جابان. ثم لقيهم مرة أخرى يوم الجسر فاستشهد رحمه الله ومعه جمع من المسلمين (انظر ترجمته في الاستيعاب: ٤/ ١٧٠٩ وأسد الغابة: ٦/ ٢٠٥) .." (٢)

"الخزرجي «١» . فقدم بها المدينة يوما إلى الليل. ثم خرج بها إلى ابن الزبير.فنصبها على ثنية الحجون «٢» .وجعل ابن الزبير يسأل خلاد بن السائب عن التقائهم وقتالهم. فيخبره.فقال: فكيف رأيت مناصحة المختار؟ فقال: رأيته على ما يحب أمير المؤمنين.يدعو له على منبره. ويذكر طاعتك ومفارقة بني مروان.ورجع المختار ومن معه إلى الكوفة. وكتب إلى ابن الزبير يخدعه ويخبره أنه إنما يقوم بأمره. ويسكنه حتى يمكنه ما يريد.فأبصر ابن الزبير أمره. وكلمه فيه عروة بن الزبير. وعبد الله بن صفوان.وغيرهما وأعلموه غشه وسوء مذهبه. وأنه ليس له بصاحب. قال: فمن أولى؟ احتاج إلى رجل جلد مجزئ مقدام. فقال له مصعب بن الزبير: لا تول أحدا أقوم بأمرك مني. قال: فقد وليتك العراق. فسر إلى الكوفة.قال: ليس هذا برأي. أقدم على رجل قد عرفته. إنما هواه ورأيه في غيرنا.وإنما يستتر بنا. وقد اجتمع معه من الشيعة بشر كثير. ولكني أقدم البصرة وأهلها سامعون مطيعون. ثم أزحف إليه بالجنود إن شاء الله. فقال ابن الزبير:هذا الرأي. فسار مصعب إلى البصرة واليا عليها. وبلغ المختار. فعرف أنه الشر والسيف. فكتب إلى ابن الزبير يشتمه ويعيبه ويقول: إنه لا طاعة لك على أحد ممن قبلي. فأجلب بخيلك ورجلك. وخطب المختار الناس بالكوفة.وأظهر عيب ابن الزبير. وخلعه. ودعا إلى الرضا من آل محمد ص. وذكر محمد بن الحنفية فقرظه وسماه المهدى. وكتب ابن الزبير إلى

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢/٧٨

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢/٧٩

مصعب يأمره بالمسير إلى المختار في أهل البصرة. فأمر مصعب بالتهيؤ ثم عسكر. واستعمل على ميمنته الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة. وعلى ميسرته عبد الله بن مطيع.______________(١) ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين من أهل المدينة (الطبقات الكبرى: ٥/ ٢٧٠) وقال: وكان ثقة قليل الحديث وقد صحب أبوه النبي ع.(٢) انظر سير أعلام النبلاء: ٣/ ٥٤٨ والبداية و النهاية: ٨/ ٢٨٦.." (١)

"أتيتمونا أوباشا من كل جمة «١» . والله لو كانت تصرف لصرفناكم صرف الذهب. والله لوددت أن لي بكل رجلين منكم رجلا من أهل الشام.فقام إليه أبو حاضر الأسدي- وكان قاص الجماعة بالبصرة «٢» - فقال:يا أمير المؤمنين. إن لنا ولك مثلا قد مضى. هو ما قاله الأعشى: -علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري ... وعلق أخرى غيرها الرجل «٣»علقناك. وعلقت أهل الشام. وعلق أهل الشام آل مروان. فما عسينا أن نصنع. قال الشعبي: فما سمعت جوابا أحسن منه.ثم انصرف مصعب والوفد إلى الكوفة. ثم قدم مصعب البصرة. فجمع مالا ووفد الثانية على عبد الله بن الزبير بمال العراق. فعزله عن البصرة. وولاها ابنه حمزة بن عبد الله «٤» وكان شابا تائها. فأقام مصعب عند عبد الله بن الزبير. ومضى حمزة إلى البصرة. فمنع الناس العطاء وأمر بالمال يحمل إلى ابن الزبير «٥» فمنعه من ذلك مالك بن مسمع «٦» ووجوه أهل البصرة ونخسوا______________(١) الجم: - بكسر الجيم وتشديد الميم- الشيطان. والغوغاء والسفل (لسان العرب: ١٢/ ١٠٩ مادة جمم) .(٢) في البداية والنهاية: ٨/ ٣١٨ وكان قاضي الجماعة. وهو تصحيف.(٣) انظر الخبر بتمامه في المصدر السابق. والبيت في ديوان الأعشى الكبير: ص ١٠٧.(٤) ترجمه ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة. وذكر ولايته البصرة وعزله عنها (القسم المتمم: ص ١٠٧) وانظر تاريخ الطبري: (٦/ ١١٧- ١١٨) .(٥) الذي في الطبري: ٦/ ١١٨ من رواية ابن شبة عن المدائني. أن حمزة احتمل المال معه لما عزله أبوه من ولاية البصرة. وأن عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي ضمن العطاء لأهل البصرة فتركوه يذهب بالمال.(٦) مالك بن مسمع البكري الجحدري كان زعيما في قبيلته بكر بن وائل. اشترك مع معاوية ثم رجع إلى العراق. وكان على خمس قبيلته بكر في قتال مصعب المختار. وله أخبار ومشاركات في الحياة العامة (انظر فهرس تاريخ الطبري: ص ٣٨٧) .." (٢)

"شيبان. قال: حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي. أن الحجاج بن يوسف لما قتل عبد الله بن الزبير صلبه على عقبة المدينة «١» . ليرى ذلك قريش المدينة. فلما نفروا. جعلت قريش تمر به. والناس لا يقفون عليه. حتى مر به عبد الله بن عمر. فوقف عليه فقال: السلام عليك أبا خبيب. السلام عليك أبا خبيب. السلام عليك أبا خبيب. لقد كنت نهيتك عن هذا- ثلاثا- ولقد كنت عن هذا غنيا. ثم قال: أما والله ما علمت إن كنت لصواما قواما وصولا للرحم «٢» . وإن أمه تكون أنت شرهم لأمة صدق. ثم نفذ.فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر. فاستنزله فرمى به في مقابر اليهود «٣» .[موقف لأسماء بنت أبي بكر وتحديثها بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيخرج من ثقيف كذاب

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٨٢/٢

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٨٦/٢

ومبير]ثم بعث إلى أمه أسماء بنت أبي بكر وقد ذهب بصرها. أن تأتيه فأبت أن تأتيه. فأرسل إليها لتأتيني أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك حتى يأتيني بك. فأرسلت إليه إني والله لا آتيك حتى تبعث إلي من يسحبني بقروني__________(١) أي العقبة التي يمر بها أهل المدينة في دخولهم مكة. وهي عقبة كداء. وتسمى عقبة المدنيين. وتعرف اليوم بالحجون.(٢) نقل النووي في شرحه لصحيح مسلم: ١٦/ ٩٩ عن القاضي عياض أنه قال: هذا أصح من قول بعض الأخباريين. ووصفه بالإمساك. وقد عده صاحب كتاب الأجواد فيهم. وهو المعروف من أحواله.(٣) في صحيح مسلم:، في قبور اليهود،. وظاهره أن لليهود قبورا بمكة. ولم أجد من ذكرها من مؤرخي مكة. وإنما ذكر الأزرقي: ٢/ ٢٩٨ مقبرة للنصارى. ويفهم من تحديده لها أنها في طرف جرول بالقرب من ريع أبي لهب.." (١)

"فولد سهل بن أبي حثمة: محمدا. وهو أبو عفير «١» . وأمه تحيا بنت البراء بن عازب «٢» بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث.وسليمان. وأمه أمة الله بنت تميم بن معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدي ابن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث.ويحيى. وأمه أمامة بنت عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر ابن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث.وإسحاق. لا عقب له. وعيسى. لا عقب له. وأمهما أم ولد.قال محمد بن عمر: كان سهل بن أبي حثمة يكنى أبا يحيى. ويقال:أبا محمد «٣» .وقبض رسول الله ص وهو ابن ثماني سنين. وقد حفظ عنه «٤» . ٧٠١- قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثنا محمد بن يحيى بن__________٧٠١- إسناده ضعيف.- محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة بن ساعدة الأنصاري الأوسي أبو عبد الله. روى عن أبيه وعمه أبي عفير. وسمع أنسا. وروى عنه محمد بن إسحاق وجماعة من التابعين. ومات في ولاية أبي جعفر المنصور (الجرح والتعديل: ٨/ ١٢٣، والثقات: ٥/ ٣٧٤) .- يحيى بن سهل بن أبي حثمة من أهل المدينة. يروي عن أبيه. وروى عنه ابنه محمد (الثقات: ٥/ ٥٢٠) .تخريجه:لم أقف على من خرجه غير المصنف.__________(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد: ٥/ ٢٨١.(٢) في ترجمة البراء بن عازب من الطبقات: ٤/ ٣٦٥ ذكر أولاده وقال: أم عبد الله ولم تسم لنا.(٣) زاد في تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٨٤ وأبو عبد الرحمن. ولم يذكر غيرها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٤/ ٢٠٠.(٤) مثله في ثقات ابن حبان. والاستيعاب. وأسد الغابة.." (٢)

"ابن رفاعة بن زنبر «١» بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأوس.وسهيلا. وأم حسين. وأمهما أم ولد.ومحمدا. وطلحة. ويوسف. وأيوب. وأمهم عائشة «٢» بنت هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد.وعبد الله. وغيلان. وأم البنين. وأمهم أم ولد.وأم الحارث. وأمهما نسيبة «٣» بنت رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة.قال محمد بن عمر: أبو سعيد بن المعلى أسن من محمود بن الربيع «٤» ومحمود بن لبيد «٥» . وتوفي أبو سعيد سنة أربع وتسعين «٦» .__________(١) هكذا في الأصول الخطية. وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٣٤) ، وفي المطبوع من طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٤٧، زبير، وهو تصحيف.(٢) في المحمودية، عيشة، وهلال

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ١٢١/٢

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢٤٧/٢

بن المعلى ممن شهد بدرا. وله ترجمة في البدريين من طبقات ابن سعد: ٣/ ٦٠١.(٣) صحابية لها ترجمة في طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٩٣.(٤) ستأتي ترجمته بعد هذه الترجمة.(٥) صحابي صغير. ج ل روايته عن الصحابة. كما في التقريب: ٢/ ٢٣٣. وترجمة ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: ٥/ ٧٧. ولم يثبت صحبته. وإلا لترجمه في هذه الطبقة.(٦) قال في الاستيعاب: ٤/ ١٦٧٠: توفي سنة أربع وسبعين. وهو ابن أربع وستين سنة. واعترض عليه الحافظ في الإصابة: ٧/ ٧٥ فقال: هو خطأ. فإنه يستلزم أن تكون قصته مع النبي ص وهو صغير. وسياق الحديث يأبى ذلك. قلت: يقصد الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه. كتاب التفسير باب قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم» الآية سورة الأنفال. آية ٢٤. (فتح الباري: ٨/ ٣٠٧) عن أبي سعيد بن المعلى قال:، كنت أصلي فمر بي رسول الله ص فدعاني فلم آته حتى صليت. ثم أتيته فقال: ما منعك أن تأتي؟ ألم يقل الله: «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم» ،. ونقل في تهذيب التهذيب: ١٢/ ١٠٧ عن أبي حسان الزيادي أنه توفي سنة ثلاث وسبعين. وقال: قال غيره: سنة أربع وسبعين. وهو قول الواقدي. لكن رواه أبو الشيخ في تاريخه عن الواقدي فقال: سنة أربع وتسعين بتقديم التاء على السين. فكان الحافظ يرى أنه مصحفا. ولكن ما في طبقات ابن سعد يؤيد ما في تاريخ أبي الشيخ عن الواقدي. والله أعلم.." (١)

"وأنا مؤمن بالله ورسوله. والدجال لا يولد له وقد ولد لي «١» .وكان من ولده «٢» عمارة بن «٣» عبد الله بن صياد. من خيار المسلمين.وكان من أصحاب سعيد بن المسيب. ولقيه مالك بن أنس. وروى عنه.وكانوا يقولون: نحن من بني شيهب بن النجار. فدفعتهم بنو النجار عن ذلك. وحلف منهم تسعة وأربعون رجلا ورجل من بني ساعدة. على منبر رسول الله ص ما هم منهم. فطرحوا منهم. فقالوا: نحن حلفاء بني مالك ابن النجار. فهم فيهم اليوم على هذا «٤» .٧١٤- قال: أخبرنا هوذة بن خليفة. قال: حدثنا عوف. عن محمد ابن سيرين. قال: ما علمت أنه أسلم من يهود غير عبد الله بن سلام.وعبد الله بن صياد. وغير غلام. لم يعرف محمد بن عمر «٥» اسمه.____________٧١٤- إسناده حسن.- هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي. صدوق تقدم في (٢٨٦) .- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي. ثقة رمي بالقدر والتشيع. تـquدم في (٢٨٦) .تخريجه:لم أقف عليه عند غير المصنف. ولكن ذكر ابن إسحاق في السيرة: ١/ ٥٥٧ أنه قد أسلم من اليهود. بالإضافة إلى ابن سلام. ثعلبة بن سعية. وأسيد بن سعية. وأسد بن عبيد. فقال اليهود: ما آمن إلا شرارنا. فأنزل الله «ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون» [آل عمران: ١١٣] . وأخرج ذلك ابن جرير في تفسيره (٧/ ١٢٠ و ١٢١ ط شاكر) من طريق ابن إسحاق. ومن طريق ابن جريج. وقد ترجم ابن حجر في الإصابة لثعلبة بن سعية: ١/ ٤٠٤. وأسد ابن سعية: ١/ ٥٢. وأسيد بن عبيد: ١/ ٥٢. وأسد بن كعب: ١/ ٥٣. وأسيد بن كعب: ١/ ٨٤. مما يدل على أنه أسلم من اليهود عدد غير هؤلاء. وأن قول ابن سيرين هنا هو بحسب اطلاعه.____________(١) أخرجه مسلم في صحيحه. كتاب الفتن حديث رقم (٢٩٢٧) من حديث أبي سعيد الخدري. وأخرجه الترمذي. كتاب الفتن حديث رقم

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢/٢٦٣

(٢٢٤٦) .(٢) في الأصل، ولد، وهو خطأ.(٣) ترجمه ابن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة. وذكر أنه توفي في خلافة مروان بن محمد. وقال: وكان ثقة قليل الحديث (طبقات ابن سعد القسم المتمم: ص ٣٠٢) ، وله ترجمة في الجرح والتعديل: ٦/ ٣٦٧. وتهذيب التهذيب: ٧/ ٤١٨.(٤) انظر طبقات ابن سعد (القسم المتمم ص: ٣٠٢) ، وفيه: نحن بنو أشيهب ابن النجار بزيادة ألف.(٥) محمد بن عمر هو الواقدي. وهو من الشيوخ الذين أكثر المصنف الرواية عنهم. وله كتاب في الطبقات.." (١)

"قال: أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي، عن غير واحد من **علماء أهل المدينة قال**: وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه قالوا: ﷺتزوج كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك فاطمة بنت سعد بن سيل، واسم سيل خير بن حمالة بن عوف بن عامر وهو الجادر، وكان أول من بنى جدار الكعبة ابن عمرو بن جعثمة بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، وكان جعثمة خرج أيام خرجت الأزد من مأرب فنزل في بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فحالفهم، وزوجهم وزوجوه." (٢)

"قال: أخبرنا هشام بن محمد قال: حدثني أبي قال هشام: وأخبرني رجل من أهل المدينة، عن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، عن أبيه قالا: كان ﷺأول من خضب بالوسمة من قريش بمكة عبد الملك بن هاشم فكان إذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظماء حمير فقال له: يا عبد المطلب هل لك أن تغير هذا البياض فتعود شابا؟ قال: ذاك إليك، قال: فأمر به فخضب بحناء ثم علي بالوسمة فقال له عبد المطلب: زودنا من هذا فزودوه فأكثر فدخل مكة ليلا، ثم خرج عليهم بالغداة كأن شعره حلك الغراب، فقالت له نتيلة بنت جناب بن كليب أم." (٣)

"أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن ابن -[١٩٠]- عقيل، عن جابر، أو غيره قال: إن ﷺأول خبر جاء إلى المدينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأة **من أهل المدينة كان** لها تابع، فجاء في صورة طائر حتى وقع على حائط دارهم، فقالت المرأة: انزل حدثنا ونحدثك وتخبرنا ونخبرك، قال: إنه قد بعث بمكة نبي حرم علينا الزنا، ومنع منا القرار." (٤)

"أخبرنا عفان بن مسلم، وسعيد بن منصور قالا: أخبرنا حماد بن زيد قال: سمعت ثابتا البناني يحدث عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ﷺأشجع الناس وأحسن الناس وأجود الناس، قال: **فزع أهل المدينة ليلة** فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الصوت، فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقهم وهو يقول:

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢٧٤/٢

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٦٦/١

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٨٦/١

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٨٩/١

«لن تراعوا» وهو على فرس لأبي طلحة عري في عنقه السيف، قال: فجعل يقول للناس: «لن تراعوا» وقال: وجدناه بحرا أو إنه لبحر يعني الفرس." (١)

"أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي، أخبرنا همام، عن قتادة، عن أنس قال: ﷺأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا خياط من أهل المدينة قد دعاه فأتاه بخبز شعير وإهالة سنخة، فإذا فيها قرع، فجعلت أراه يعجبه القرع فجعلت أقدمه قدام النبي صلى الله عليه وسلم، قال أنس: فلم أزل يعجبني القرع منذ رأيته يعجب النبي صلى الله عليه وسلم." (٢)

"أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عبد الله بن زيد الهذلي قال: رأيت بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين هدمها عمر بن عبد العزيز كانت بيوتا باللبن ولها حجر من جريد مطرورة بالطين عددت تسعة أبيات بحجرها وهي ما بين بيت عائشة رضي الله عنها إلى الباب الذي يلي باب النبي صلى الله عليه وسلم إلى منزل أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ورأيت بيت أم سلمة وحجرتها من لبن فسألت ابن ابنها فقال: لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة دومة بنت أم سلمة حجرتها بلبن فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى اللبن فدخل عليها أول نسائه فقال: «ما هذا البناء؟» فقالت: أردت يا رسول الله أن أكف أبصار الناس فقال: «يا أم سلمة إن ﷺشر ما ذهب فيه مال المسلمين البنيان» قال محمد بن عمر: فحدثت هذا الحديث، معاذ بن محمد الأنصاري فقال: سمعت عطاء الخراساني، في مجلس فيه عمر بن أبي أنس يقول وهو فيما بين القبر والمنبر: أدركت حجر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من جريد النخل على أبوابها المسوح من شعر أسود فحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك يقرأ يأمر بإدخال حجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيت أكثر باكيا من ذلك اليوم قال عطاء: فسمعت سعيد بن المسيب يقول يومئذ: والله لوددت أنهم تركوها على حالها ينشأ ناشئ من أهل المدينة ويقدم القادم من الأفق فيرى." (٣)

"أخبرنا قبيصة بن عقبة، أخبرنا نجاد بن فروخ اليربوعي، عن شيخ، من أهل المدينة قال: رأيت حجر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تهدم ﷺبجرائد النخل ملبسة الأنطاع." (٤)

"أخبرنا الفضل بن دكين، أخبرنا زكرياء بن أبي زائدة، عن عامر، قال: سمعته يقول: " ﷺإن بدرا إنما كانت لرجل يدعى بدرا قال: يعني ميرا ". قال محمد بن سعد: قال محمد بن عمر، وأصحابنا من أهل المدينة ومن روى السيرة يقولون: اسم الموضع بدر." (٥)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٧٣/١
(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٩١/١
(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٩٩/١
(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥٠٠/١
(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٧/٢

"شرحبيل بن عمرو فجمع أكثر من مائة ألف وقدم الطلائع أمامه، وقد نزل المسلمون معان من أرض الشام وبلغ الناس أن هرقل قد نزل مآب من أرض البلقاء في مائة ألف من بهراء ووائل وبكر ولخم وجذام فأقاموا ليلتين لينظروا في أمرهم وقالوا: نكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره الخبر فشجعهم عبد الله بن رواحة على المضي فمضوا إلى مؤتة ووافاهم المشركون فجاء منهم ما لا قبل لأحد به من العدد والسلاح والكراع والديباج والحرير والذهب فالتقى المسلمون والمشركون فقاتل الأمراء يومئذ على أرجلهم فأخذ اللواء زيد بن حارثة فقاتل وقاتل المسلمون معه على صفوفهم حتى قتل طعنا بالرماح، رحمه الله ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فنزل عن فرس له شقراء فعرقبها فكانت أول فرس عرقبت في الإسلام وقاتل حتى قتل رضي الله عنه ضربه رجل من الروم فقطعه بنصفين، فوجد في أحد نصفيه بضعة وثلاثون جرحا ووجد فيما قيل من بدن جعفر اثنتان وسبعون ضربة بسيف وطعنة برمح، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل رحمه الله فاصطلح الناس على خالد بن الوليد فأخذ اللواء وانكشف الناس فكانت الهزيمة فتبعهم المشركون فقتل من قتل من المسلمين ورفعت الأرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظر إلى معترك القوم فلما أخذ خالد بن الوليد اللواء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الآن حمي الوطيس» فلما **سمع أهل المدينة بجيش** مؤتة قادمين تلقوهم بالجرف فجعل الناس يحثون في وجوههم التراب ويقولون يا فرار أفررتم في سبيل الله؟، فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليسوا بفرار ولكنهم كرار إن شاء الله»." (١)

"عوف النصري وهو يومئذ ابن ثلاثين سنة ، وأمرهم فجاءوا معهم بأموالهم ونسائهم وأبنائهم حتى نزلوا بأوطاس وجعلت الأمداد تأتيهم فأجمعوا المسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة يوم السبت لست ليال خلون من شوال في اثني عشر ألفا من المسلمين ، عشرة آلاف **من أهل المدينة ،** وألفان من أهل مكة فقال أبو بكر: «لا نغلب اليوم من قلة» ، وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من المشركين كثير منهم صفوان بن أمية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار منه مائة درع بأداتها فانتهى إلى حنين مساء ليلة الثلاثاء لعشر ليال خلون من شوال فبعث مالك بن عوف ثلاثة نفر يأتونه بخبر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرجعوا إليه وقد تفرقت أوصالهم من الرعب ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي فدخل عسكرهم فطاف به وجاء بخبرهم فلما كان من الليل عمد مالك بن عوف إلى أصحابه فعبأهم في وادي حنين فأوعز إليهم أن يحملوا على محمد وأصحابه حملة واحدة وعبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه في السحر وصفهم صفوفا ووضع الألوية والرايات في أهلها ، مع المهاجرين لواء يحمله علي بن أبي طالب ، وراية يحملها سعد بن أبي وقاص ، وراية يحملها عمر بن الخطاب ، ولواء الخزرج يحمله حباب بن المنذر ويقال لواء الخزرج الآخر مع سعد بن عبادة ، ولواء الأوس مع أسيد بن حضير وفي كل بطن من الأوس والخزرج لواء أو راية يحملها رجل منهم مسمى ، وقبائل العرب فيهم الألوية والرايات يحملها قوم منهم مسمون ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدم

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢/١٢٩

سليما من يوم خرج من مكة واستعمل عليهم خالد بن الوليد فلم يزل على مقدمته حتى ورد الجعرانة وانحدر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وادي الحنين على تعبئة وركب بغلته البيضاء دلدل ولبس درعين والمغفر والبيضة." (١)

"أخبرنا هاشم بن القاسم، أخبرنا صالح المري، أخبرنا أبو حازم المدني، قال: " إن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قبضه الله دخل المهاجرون فوجا فوجا يصلون عليه ويخرجون، ثم دخلت الأنصار على مثل ذلك، ثم **دخل أهل المدينة ،** حتى إذا فرغت الرجال دخلت النساء، فكان منهن صوت وجزع، لبعض ما يكون منهن ، فسمعن هدة في البيت ففرقن فسكتن ، فإذا قائل يقول: «ﷺفي الله عزاء عن كل هالك، وعوض من كل مصيبة، وخلف من كل ما فات ، والمجبور من جبره الثواب، والمصاب من لم يجبره الثواب»." (٢)

"أخبرنا سريج بن النعمان، عن هشيم، أخبرني رجل، من قريش **من أهل المدينة يقال** له: محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: «ﷺسقط حائط قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمن عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ على المدينة في ولاية الوليد ، وكنت في أول من نهض فنظرت إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا ليس بينه وبين حائط عائشة إلا نحو من شبر، فعرفت أنهم لم يدخلوه من قبل القبلة»." (٣)

"أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثني هارون البربري، عن رجل من أهل المدينة، قال: «ﷺدفعت إلى عمر بن الخطاب، فإذا الفقهاء عنده مثل الصبيان، قد استعلى عليهم في فقهه وعلمه»." (٤)

"أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن موسى بن ميسرة، عن سالم بن عبد الله، قال: كنا مع ابن عمر يوم مات زيد بن ثابت فقلت: " مات عالم الناس اليوم فقال ابن عمر: «ﷺيرحمه الله اليوم، فقد كان عالم الناس في خلافة عمر وحبرها، فرقهم عمر في البلدان ونهاهم أن يفتوا برأيهم وجلس زيد بن ثابت بالمدينة **يفتي أهل المدينة وغيرهم** من الطراء يعني، القدام»." (٥)

"أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، أخبرنا عمر بن الوليد الشني، حدثني شهاب بن عباد: أن أباه حدثه، قال: أتينا المدينة فسألنا عن أفضل أهلها، فقالوا: سعيد بن المسيب فأتيناه فقلنا: إنا سألنا عن **أفضل أهل المدينة فقيل** لنا سعيد بن المسيب، فقال: " أنا أخبركم عمن هو ﷺأفضل مني مائة ضعف: عمرو بن عمر "." (٦)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٥٠/٢
(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٨٩/٢
(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٠٧/٢
(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٣٦/٢
(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٦١/٢
(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٨١/٢

"ﷺطبقات البدريين من المهاجرين ذكر الطبقة الأولى، تسمية من أحصينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار وغيرهم ومن كان بعدهم من أبنائهم وأتباعهم من أهل الفقه والعلم والرواية للحديث وما انتهى إلينا من أسمائهم وأنسابهم وكناهم وصفاتهم طبقة طبقة. أخبرنا محمد بن سعد قال: وفيما أخبرنا به محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، عن محمد بن عبد الله، عن عمه الزهري، عن عروة، وعن ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، وعن محمد بن صالح بن دينار، عن عاصم بن عمر بن قتادة، ويزيد بن رومان، وعن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه، وعن عبد المجيد بن أبي عبس، عن أبيه، وعن عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن أبي الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم، وعن أفلح بن سعيد القرظي، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، وعن غير هؤلاء أيضا ممن لقي من **رجال أهل المدينة وغيرهم** من أهل العلم ، وفيما أخبرنا به الحسين بن بهرام عن أبي معشر نجيح المديني ، وفيما أخبرنا به رؤيم بن يزيد المقرئ عن هارون بن أبي عيسى، عن محمد بن." (١)

"دعوتكم، أم تقولون: هان الدين على الله، أم تقولون: إني أخذت هذا الأمر بالسيف والغلبة، ولم آخذه عن مشورة من المسلمين ، أم تقولون: إن الله لم يعلم من أول أمري شيئا لم يعلم من آخره؟ فلما أبوا قال: اللهم أحصهم عددا، واقتلهم بددا، ولا تبق منهم أحدا " ، قال مجاهد: فقتل الله منهم من قتل في الفتنة ، وبعث يزيد **إلى أهل المدينة عشرين** ألفا فأباحوا المدينة ثلاثا، يصنعون ما شاؤوا لمداهنتهم "." (٢)

"بسفوان، فقال له: يا حواري رسول الله، إلي إلي، فأنت في ذمتي، لا يصل إليك أحد من الناس، فأقبل معه وأقبل رجل من بني تميم آخر إلى الأحنف بن قيس فقال له فيما بينه وبينه: هذا الزبير في وادي السباع، فرفع الأحنف صوته وقال: ما أصنع وما تأمروني إن كان الزبير لف بين غارين من المسلمين قتل أحدهما الآخر ، ثم هو يريد اللحاق بأهله، فسمعه عمير بن جرموز التميمي ، وفضالة بن حابس التميمي ونفيع أو نفيل بن حابس التميمي، فركبوا أفراسهم في طلبه فلحقوه، فحمل عليه عمير بن جرموز فطعنه طعنة خفيفة، فحمل عليه الزبير، فلما ظن أن الزبير قاتله دعا: يا فضالة يا نفيع، ثم قال: الله الله يا زبير فكف عنه ، ثم سار فحمل عليه القوم جميعا فقتلوه، رحمه الله ، فطعنه عمير بن جرموز طعنة أثبتته فوقع، فاعتوروه وأخذوا سيفه، وأخذ ابن جرموز رأسه فحمله حتى أتى به وبسيفه عليا فأخذه علي وقال: «سيف والله طالما جلا به عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرب ، ولكن الحين ومصارع السوء» ودفن الزبير، رحمه الله، بوادي السباع، وجلس علي يبكي عليه هو وأصحابه " وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، وكانت تحت الزبير بن العوام، **وكان أهل المدينة يقولون**: من أراد الشهادة فليتزوج عاتكة بنت زيد، كانت عند عبد الله بن أبي بكر فقتل عنها ، ثم كانت عند عمر بن الخطاب فقتل عنها ، ثم كانت عند الزبير فقتل عنها ، فقالت:[البحر الكامل]غدر ابن جرموز بفارس بهمة ... يوم اللقاء وكان غير معرديا عمرو لو نبهته لوجدته ... لا طائشا رعش الجنان

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٣

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٦٨/٣

ولا اليدشلت يمينك إن قتلت لمسلما ... حلت عليك عقوبة المتعمدثكلتك أمك هل ظفرت بمثله ... فيمن مضى فيما تروح وتغتدي؟كم غمرة قد خاضها لم يثنه ... عنها طرادك يا ابن فقع القردد." (١)

"قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت، وحميد، عن أنس بن مالك: أن عبد الرحمن بن عوف قدم المدينة فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري، فقال له: سعد أخي، أنا **أكثر أهل المدينة مالا**، فانظر شطر مالي فخذه، وتحتي امرأتان، فانظر أيتهما أعجب إليك حتى أطلقها لك، فقال عبد الرحمن بن عوف: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلوني على السوق، فدلوه على السوق، فاشترى وباع، فربح بشيء من أقط وسمن، ثم لبث ما شاء الله أن يلبث، فجاء وعليه ردع من زعفران، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مهيم؟» ، فقال: يا رسول الله، تزوجت امرأة، قال: «فما أصدقتها؟» قال: وزن نواة من ذهب، قال: «ﷺأولم ولو بشاة» ، قال عبد الرحمن: فلقد رأيتني ولو رفعت حجرا رجوت أن أصيب تحته ذهبا أو فضة "." (٢)

"أبي بكر، عن أبيه، عن حنظلة بن قيس الزرقي، عن جبير بن الحويرث قال: وأخبرنا محمد بن هلال، عن أبيه، دخل حديث بعضهم في حديث بعض: " أن أبا بكر الصديق كان له بيت مال بالسنح معروف ليس يحرسه أحد، فقيل له يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ﷺألا تجعل على بيت المال من يحرسه؟ فقال: لا يخاف عليه، قلت: لم؟ قال: «عليه قفل» ، قال: وكان يعطي ما فيه حتى لا يبقى فيه شيء، فلما تحول أبو بكر إلى المدينة حوله فجعل بيت ماله في الدار التي كان فيها وكان قدم عليه مال من معدن القبلية ومن معادن جهينة كثير، وانفتح معدن بني سليم في خلافة أبي بكر فقدم عليه منه بصدقته، فكان يوضع ذلك في بيت المال، فكان أبو بكر يقسمه على الناس نقرا نقرا فيصيب كل مائة إنسان كذا وكذا، وكان يسوي بين الناس في القسم، الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير فيه سواء، وكان يشتري الإبل والخيل والسلاح فيحمل في سبيل الله، واشترى عاما قطائف أتى بها من البادية ففرقها في **أرامل أهل المدينة في** الشتاء، فلما توفي أبو بكر ودفن دعا عمر بن الخطاب الأمناء، ودخل بهم بيت مال أبي بكر ومعه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وغيرهما، ففتحوا بيت المال فلم يجدوا فيه دينارا ولا درهما، ووجدوا خيشة للمال فنقضت فوجدوا فيها درهما، فرحموا على أبي بكر، وكان بالمدينة وزان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يزن ما كان عند أبي بكر من مال فسئل الوزان كم بلغ ذلك المال الذي ورد على أبي بكر؟ قال: مائتي ألف "." (٣)

"قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: أخبرنا داود بن أبي الفرات قال: أخبرنا عبد الله بن بريدة الأسلمي قال: " خرج عمر بن الخطاب يعس ذات ليلة، فإذا هو بنسوة يتحدثن، فإذا هن يقلن: **أي أهل المدينة أصبح؟**، فقالت امرأة منهن: أبو ذئب، فلما أصبح سأل عنه، فإذا هو من بني سليم، فلما نظر إليه عمر إذا هو من أجمل الناس، فقال

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١١٢/٣

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٢٦/٣

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢١٣/٣

له عمر: «أنت والله ذئبهن» ، مرتين أو ثلاثا، والذي نفسي بيده، ﷺلا تجامعني بأرض أنا بها "، قال: فإن كنت لابد مسيرني فسيرني حيث سيرت ابن عمي، يعني نصر بن حجاج السلمي، فأمر له بما يصلحه وسيره إلى البصرة "." (١)

"قال: أخبرنا يزيد بن هارون، وعبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، وهشام أبو الوليد الطيالسي، قالوا: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن أبي حمزة قال: سمعت رجلا من بني تميم يقال له: جويرية بن قدامة قال: " حججت عام توفي عمر فأتى المدينة فخطب فقال: «ﷺرأيت كأن ديكا نقرني» فما عاش إلا تلك الجمعة حتى طعن، قال: فدخل عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أهل المدينة، ثم أهل الشام، ثم أهل العراق قال: فكنا آخر من دخل عليه، قال: فكلما دخل قوم بكوا وأثنوا عليه، قال: فكنت في من دخل، فإذا هو قد عصب على جراحته قال: فسألناه الوصية، قال: وما سأله الوصية أحد غيرنا، فقال: «أوصيكم بكتاب الله فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه، وأوصيكم بالمهاجرين فإن الناس يكثرون ويقلون." (٢)

"قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن يونس قال: أخبرنا أبو الأحوص، عن ليث، عن رجل **من أهل المدينة قال**: " أوصى عمر بن الخطاب عبد الله ابنه عند الموت فقال: «يا بني، ﷺعليك بخصال الإيمان» ، قال: وما هن يا أبت؟ قال: «الصوم في شدة أيام الصيف، وقتل الأعداء بالسيف، والصبر على المصيبة، وإسباغ الوضوء في اليوم الشاتي، وتعجيل الصلاة في يوم الغيم، وترك ردغة الخبال» ، قال: فقال: وما ردغة الخبال؟ قال: «شرب الخمر»." (٣)

"ﷺخولي بن أبي خولي واسم أبي خولي عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حمران، واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن مذحج، وكان حليفا للخطاب بن نفيل بن عبد العزى أبي عمر بن الخطاب من بني عدي بن كعب، أجمعوا جميعا لا اختلاف بينهم أن خولي بن أبي خولي شهد بدرا، وقال أبو معشر ومحمد بن عمر عن رجالهم **من أهل المدينة وغيرهم**، وشهد بدرا مع خولي ابنه ولم يسمياه لنا، وأما محمد بن إسحاق فقال: شهدها مع أخيه مالك بن أبي خولي وهما من جعفي، وأما موسى بن عقبة فقال: شهدها خولي بن أبي خولي وأخوه هلال بن أبي خولي حليفان لهم، وأما هشام بن محمد بن السائب الكلبي فذكر في كتابه كتاب النسب أنه شهد بدرا خولي بن أبي خولي ونسبه هذا النسب الذي نسبناه إليه، قال: وشهدها معه أخواه هلال وعبد الله ابنا أبي خولي، وشهد خولي بن أبي خولي بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات في خلافة عمر بن الخطاب. وذكر محمد بن إسحاق أن أخاه مالك بن أبي خولي الذي شهد في روايته بدرا مات في خلافة عثمان بن عفان.." (٤)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٨٥/٣

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٣٦/٣

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٥٩/٣

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٩١/٣

"أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا أبو عوانة، عن أبي بشر قال: حدثني رجل من أهل المدينة: «ﷺأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر رجل من النقباء» قال محمد بن عمر: وكان البراء بن معرور أول من مات من النقباء.." (١)

"قال: أخبرنا كثير بن هشام قال: حدثنا الفرات بن سلمان، عن -[١٦٥]- ميمون قال: وأخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا أبو المليح، عن ميمون قال: سألت نافعا هل كان ابن عمر يجمع على المأدبة؟ قال: ما فعل ذلك إلا مرة انكسرت ناقة له فنحرها، ثم قال لي: ﷺاحشر علي أهل المدينة، فقلت: يا سبحان الله على أي شيء تحشرهم وليس عندك خبز ، فقال: اللهم غفرا، تقول هذا لحم، وهذا مرق، فمن شاء أكل، ومن شاء ترك." (٢)

"قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثنا صخر بن -[١٨٣]- جويرية قال: حدثنا نافع أن ابن عمر لما **ابتز أهل المدينة بيزيد** بن معاوية ، وخلعوه ، دعا عبد الله بن عمر بنيه ، وجمعهم ، فقال: إنا بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن ﷺالغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقول: هذه غدرة فلان، وإن من أعظم الغدر إلا أن يكون الشرك بالله أن يبايع رجل رجلا على بيع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم ينكث بيعته، فلا يخلعن أحد منكم يزيد ولا يسرعن أحد منكم في هذا الأمر فتكون الصيلم بيني وبينه." (٣)

"ﷺابن أم مكتوم **أما أهل المدينة فيقولون**: اسمه عبد الله، وأما أهل العراق ، وهشام بن محمد بن السائب فيقولون: اسمه عمرو، ثم اجتمعوا على نسبه ، فقالوا: ابن قيس بن زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وأمه عاتكة ، وهي أم مكتوم بنت عبد الله بن عنكشة بن عامر بن مخزوم بن يقظة أسلم ابن أم مكتوم بمكة قديما ، وكان ضرير البصر، وقدم المدينة مهاجرا بعد بدر بيسير، فنزل دار القراء وهي دار مخرمة بن نوفل، وكان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة مع بلال، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة يصلي بالناس في عامة غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٤)

"قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن الحجاج قال: حدثني شيخ **من أهل المدينة ،** عن بعض بني مؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كان ﷺبلال يؤذن ويقيم ابن أم مكتوم، وربما أذن ابن أم مكتوم وأقام بلال." (٥)

"زياد الأشجعي، عن أبيه قال: كان ﷺمعقل بن سنان قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وحمل لواء قومه يوم الفتح، وكان شابا ظريفا ، وبقي بعد ذلك ، فبعثه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ، وكان على المدينة ببيعة يزيد بن

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٦٢٠/٣
(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٦٤/٤
(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٨٢/٤
(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٠٥/٤
(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٠٧/٤

معاوية ، فقدم الشام في وفد من أهل المدينة ، فاجتمع معقل بن سنان ومسلم بن عقبة الذي يعرف بمسرف. قال: فقال معقل بن سنان لمسرف وقد كان آنسه وحادثه إلى أن ذكر معقل بن سنان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، فقال: إني خرجت كرها ببيعة هذا الرجل ، وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه، رجل يشرب الخمر وينكح الحرم ، ثم نال منه ، فلم يترك، ثم قال لمسرف: أحببت أن أضع ذلك عندك ، فقال مسرف: أما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي هذا فلا والله لا أفعل ولكن لله علي عهد وميثاق ألا تمكني يداي منك ولي عليك مقدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك، فلما قدم مسرف المدينة ، أوقع بهم أيام الحرة ، كان معقل يومئذ صاحب المهاجرين ، فأتى به مسرف مأسورا ، فقال له: يا معقل بن سنان أعطشت؟، قال: نعم، أصلح الله الأمير ، فقال: خوضوا له شربة بلوز ، فخاضوا له فشرب ، فقال: له أشربت ورويت؟، قال: نعم، قال: أما والله لا تستهني بها يا مفرج، قم ، فاضرب عنقه، قال: ثم قال: اجلس ، ثم قال: لنوفل بن مساحق: قم ، فاضرب عنقه، قال: فقام إليه ، فضرب عنقه ، ثم قال: والله ما كنت لأدعك بعد كلام سمعته منك تطعن فيه على إمامك، قال: فقتله صبرا، وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ست وستين ، فقال الشاعر:[البحر الطويل]ألا تلكم الأنصار تنعى سراتها ... وأشجع تنعى معقل بن سنان." (١)

"قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا شيخ أظنه من أهل المدينة قال: رأيت ﷺأبا هريرة يحفي عارضيه يأخذ منهما. قال: ورأيته أصفر اللحية." (٢)

"ﷺالطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين. . . الناس أصبحوا ثم دفع ، فإني لأنظر إلى فخذه قد انكشف فيما يخرش بعيره بمحجنه ، هكذا قال سفيان بن عيينة: سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، وهذا وهل وغلط في نسبه ، إنما هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي." (٣)

"أخبرني موسى بن إسماعيل ، قال: حدثني جويرية ابن أسماء ، عن نافع ، قال: ﷺضرب مروان يوم الدار ضربة جدت أذنيه ، فجاء رجل ، وهو يريد أن يجهز عليه. قال: فقالت له أمه: سبحان الله ، تمثل بجسد ميت ، فتركه. قالوا: فلما قتل عثمان وسار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة يطلبون بدم عثمان خرج معهم مروان بن الحكم ، فقاتل يومئذ أيضا قتالا شديدا ، فلما رأى انكشاف الناس نظر إلى طلحة بن عبيد الله واقفا ، فقال: والله ، إن دم عثمان إلا عند هذا؛ هو كان أشد الناس عليه ، وما أطلب أثرا بعد عين ، ففوق له بسهم ، فرماه به فقتله ، وقاتل مروان أيضا حتى ارتث ، فحمل إلى بيت امرأة من عنزة ، فداووه ، وقاموا عليه ، فما زال آل مروان يشكرون ذلك لهم ، وانهزم أصحاب الجمل ، وتوارى مروان حتى أخذ له الأمان من علي بن أبي طالب ، فأمنه ، فقال مروان: ما تقرني نفسي حتى آتيه ، فأبايعه ، فأتاه ، فبايعه ، ثم ا نصرف مروان إلى المدينة ، فلم يزل بها حتى ولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة ، فولى مروان بن الحكم المدينة سنة اثنتين وأربعين ، ثم عزله ، وولى سعيد بن العاص ، ثم عزله ، وأعاد مروان ، ثم عزله ، وأعاد سعيد

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٨٣/٤

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٣٤/٤

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٥

بن العاص ، فعزله وولى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ، فلم يزل على المدينة حتى مات معاوية ومروان يومئذ معزول عن المدينة ، ثم ولى يزيد بعد الوليد بن عتبة المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان ، فلما **وثب أهل المدينة أيام** الحرة أخرجوا عثمان بن محمد ، وبني أمية من المدينة ، فأجلوهم عنها إلى الشام ، وفيهم مروان بن الحكم ، وأخذوا عليهم الأيمان ألا يرجعوا إليهم ، وإن -[٣٩]- قدروا أن يردوا هذا الجيش الذي قد وجه إليهم مع مسلم بن عقبة المري أن يفعلوا ، فلما استقبلوا مسلم بن عقبة سلموا عليه ، وجعل يسائلهم عن المدينة وأهلها ، فجعل مروان يخبره ويحرضه عليهم ، فقال له مسلم: ما ترون؟ تمضون إلى أمير المؤمنين أو ترجعون معي؟ فقالوا: بل نمضي إلى أمير المؤمنين ، وقال مروان من بينهم: أما أنا فأرجع معك ، فرجع معه مؤازرا له ، معينا له على أمره حتى ظفر بأهل المدينة ، وقتلوا ، وانتهبت المدينة ثلاثا ، وكتب مسلم بن عقبة بذلك إلى يزيد ، وكتب يشكر مروان بن الحكم ، ويذكر معونته إياه ، ومناصحته ، وقيامه معه ، وقدم مروان على يزيد بن معاوية الشام ، فشكر ذلك له يزيد ، وقربه ، وأدناه ، فلم يزل مروان بالشام حتى مات يزيد بن معاوية ، وقد كان عقد لابنه معاوية بن يزيد بالعهد بعده ، فبايع له الناس ، وأتته بيعة الآفاق إلا ما كان من ابن الزبير وأهل مكة فولي ثلاثة أشهر ، ويقال أربعين ليلة ، ولم يزل في البيت لم يخرج إلى الناس كان مريضا ، فكان يأمر الضحاك بن قيس الفهري يصلي بالناس بدمشق ، فلما ثقل معاوية بن يزيد قيل له: لو عهدت إلى رجل عهدا ، واستخلفت خليفة ، فقال: والله ، ما نفعتني حيا فأتقلدها ميتا ، وإن كان خيرا فقد استكثر منه آل أبي سفيان ، لا تذهب بنو أمية بحلاوتها ، وأتقلد مرارتها ، والله لا يسألني الله عن ذلك أبدا ولكن إذا مت فليصل علي الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ، وليصل بالناس الضحاك بن قيس حتى يختار الناس لأنفسهم ، ويقوم بالخلافة قائم ، فلما مات صلى عليه الوليد ، وقام بأمر الناس الضحاك بن قيس ، فلما دفن معاوية بن يزيد قام مروان بن الحكم على قبره ، فقال: أتدرون من دفنتم؟ قالوا: معاوية بن يزيد ، فقال: هذا أبو ليلى ، فقال: أزنم الفزاري:[البحر البسيط]إني أرى فتنا تغلي مراجلها ... فالملك بعد أبي ليلى لمن غلباواختلف الناس بالشام ، فكان أول من خالف أمراء الأجناد ، ودعا إلى ابن -[٤٠]- الزبير النعمان بن بشير بحمص ، وزفر بن الحارث بقنسرين ، ثم دعا الضحاك بن قيس بدمشق الناس سرا ، ثم دعا الناس إلى بيعة ابن الزبير علانية ، فأجابه الناس إلى ذلك ، وبايعوه له ، وبلغ ذلك ابن الزبير ، فكتب إلى الضحاك بن قيس بعهده على الشام ، فكتب الضحاك إلى أمراء الأجناد ممن دعا إلى ابن الزبير ، فأتوه ، فلما رأى ذلك مروان خرج يريد ابن الزبير بمكة ليبايع له ، ويأخذ منه أمانا لبني أمية ، وخرج معه عمرو بن سعيد بن العاص ، فلما كانوا بأذرعات وهي مدينة البثنية لقيهم عبيد الله بن زياد مقبلا من العراق ، فقال لمروان: أين تريد؟ فأخبره ، فقال: سبحان الله ، أرضيت لنفسك بهذا؟ تبايع لأبي خبيب وأنت سيد بني عبد مناف والله ، لأنت أولى بها منه ، فقال له مروان: فما الرأي؟ قال: أن ترجع ، وتدعو إلى نفسك ، وأنا أكفيك قريشا ومواليها ، ولا يخالفك منهم أحد ، فقال عمرو بن سعيد: صدق عبيد الله؛ إنك لجذم قريش وشيخها وسيدها ، وما ينظر الناس إلا إلى هذا الغلام خالد بن يزيد بن معاوية ، فتزوج أمه ، فيكون في حجرك ، وادع إلى نفسك؛ فأنا أكفيك اليمانية ، فإنهم لا يخالفونني، وكان مطاعا عندهم، على أن تبايع لي من بعدك. قال: نعم ، فرجع مروان وعمرو بن سعيد ومن معهما ، وقدم عبيد الله بن زياد دمشق يوم

الجمعة ، فدخل المسجد ، فصلى ، ثم خرج ، فنزل باب الفراديس ، فكان يركب إلى الضحاك بن قيس كل يوم؛ فيسلم عليه ، ثم يرجع إلى منزله ، فقال له يوما: يا أبا أنيس ، العجب لك وأنت شيخ قريش تدعو لابن الزبير وتدع نفسك وأنت أرضى عند الناس منه ، فادع إلى نفسك ، فدعا إلى نفسه ثلاثة أيام ، فقال له الناس: أخذت بيعتنا وعهودنا لرجل ، ثم تدعو إلى خلعه عن غير حدث أحدثه ، فلما رأى ذلك عاد إلى الدعاء لابن الزبير ، فأفسده ذلك عند الناس وغير قلوبهم عليه ، فقال عبيد الله بن زياد ومكر به: من أراد ما تريد لم ينزل المدائن والحصون ، يبرز ويجمع إليه الخيل ، فاخرج عن دمشق ، واضمم إليك الأجناد ، فخرج -[٤١]- الضحاك ، فنزل المرج ، وبقي عبيد الله بدمشق ، ومروان ، وبنو أمية بتدمر ، وخالد ، وعبد الله ابنا يزيد بن معاوية بالجابية عند خالهما حسان بن مالك بن بحدل ، فكتب عبيد الله إلى مروان أن ادع الناس إلى بيعتك ، واكتب إلى حسان بن مالك فليأتك؛ فإنه لن يردك عن بيعتك ، ثم سر إلى الضحاك ، فقد أصحر لك ، فدعا مروان بني أمية ومواليهم ، فبايعوه ، وتزوج أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ، وكتب إلى حسان بن مالك بن بحدل يدعوه أن يبايع له ويقدم عليه ، فأبى ، فأسقط في يدي مروان ، فأرسل إلى عبيد الله ، فكتب إليه عبيد الله أن اخرج إليه فيمن معك من بني أمية ، فخرج إليه مروان وبنو أمية جميعا معه وهو بالجابية والناس بها مختلفون ، فدعاه إلى البيعة ، فقال حسان: والله ، لئن بايعتم مروان ليحسدنكم علاقة سوط ، وشراك نعل ، وظل شجرة؛ إن مروان وآل مروان أهل بيت من قيس يريد أن مروان أبو عشرة وأخو عشرة ، فإن بايعتم له كنتم عبيدا لهم؛ فأطيعوني ، وبايعوا خالد بن يزيد ، فقال روح بن زنباع: بايعوا الكبير ، واستشبوا الصغير ، فقال حسان بن مالك لخالد: يا ابن أختي ، هواي فيك وقد أباك الناس للحداثة ، ومروان أحب إليهم منك ، ومن ابن الزبير. قال: بل عجزت. قال: كلا ، فبايع حسان وأهل الأردن لمروان على أن لا يبايع مروان لأحد إلا لخالد بن يزيد ، ولخالد إمرة حمص ، ولعمرو بن سعيد إمرة دمشق ، فكانت بيعة مروان بالجابية يوم الاثنين للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين ، وبايع عبيد الله بن زياد لمروان بن الحكم أهل دمشق ، وكتب بذلك إلى مروان ، فقال مروان: إن يرد الله أن يتمم لي خلافة لا يمنعنيها أحد من خلقه ، فقال حسان بن مالك: صدقت ، وسار مروان من الجابية في ستة آلاف حتى نزل مرج راهط ، ثم لحق به من أصحابه من أهل دمشق وغيرهم من الأجناد سبعة آلاف ، فكان في ثلاثة عشر ألفا أكثرهم رجالة ، ولم يكن في عسكر مروان غير ثمانين عتيقا ، أربعون منهم لعباد -[٤٢]- بن زياد ، وأربعون لسائر الناس ، وكان على ميمنة مروان عبيد الله بن زياد ، وعلى ميسرته عمرو بن سعيد ، وكتب الضحاك بن قيس إلى أمراء الأجناد ، فتوافوا عنده بالمرج ، فكان في ثلاثين ألفا ، وأقاموا عشرين يوما يلتقون في كل يوم ، فيقتتلون حتى قتل الضحاك بن قيس ، وقتل معه من قيس بشر كثير ، فلما قتل الضحاك بن قيس وانهزم الناس رجع مروان ومن معه إلى دمشق ، وبعث عماله على الأجناد ، وبايع له أهل الشام جميعا ، وكان مروان قد أطمع خالد بن يزيد بن معاوية في بعض الأمر ، ثم بدا له فعقد لابنيه عبد الملك وعبد العزيز ابني مروان بالخلافة بعده ، فأراد أن يضع من خالد بن يزيد ويقصر به ويزهد الناس فيه ، وكان إذا دخل عليه أجلسه معه على سريره ، فدخل عليه يوما ، فذهب ليجلس مجلسه الذي كان يجلسه ، فقال له مروان: وزبرة، تنح يا ابن رطبة الأست ، والله ما وجدت لك عقلا ، فانصرف خالد وقتئذ مغضبا حتى دخل على أمه ، فقال: فضحتني ، وقصرت بي ، ونكست برأسي ، ووضعت أمري. قالت: وما ذاك. قال: تزوجت هذا الرجل

فصنع بي كذا وكذا ، ثم أخبرها بما قال ، فقالت له: لا يسمع هذا منك أحد ، ولا يعلم مروان أنك أعلمتني بشيء من ذلك ، وادخل علي كما كنت تدخل واطو هذا الأمر حتى ترى عاقبته؛ فإني سأكفيكه ، وأنتصر لك منه فسكت خالد ، وخرج إلى منزله ، وأقبل مروان ، فدخل على أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة وهي امرأته ، فقال لها: ما قال لك خالد ما قلت له اليوم ، وما حدثك به عني؟ فقالت: ما حدثني بشيء ، ولا قال لي ، فقال: ألم يشكني إليك ، ويذكر تقصيري به ، وما كلمته به ، فقالت: يا أمير المؤمنين ، أنت أجل في عين خالد ، وهو أشد لك تعظيما من أن يحكي عنك شيئا أو يجد من شيء تقوله ، وإنما أنت بمنزلة الوالد له ، فانكسر مروان , وظن أن الأمر على ما حكت له ، وأنها قد صدقت ، ومكث حتى إذا كان بعد ذلك وحانت القائلة ، فنام عندها ، فوثبت هي وجواريها ، فغلقن الأبواب على مروان ، ثم عمدت -[٤٣]- إلى وسادة ، فوضعتها على وجهه ، فلم تزل هي وجواريها يغممنه حتى مات ، ثم قامت ، فشقت عليه جيبها ، وأمرت جواريها وخدمها ، فشققن ، وصحن عليه ، وقلن: مات أمير المؤمنين فجأة ، وذلك في هلال شهر رمضان سنة خمس وستين ، وكان مروان يومئذ ابن أربع وستين سنة ، وكانت ولايته على الشام ومصر ، لم يعد ذلك ثمانية أشهر ، ويقال ستة أشهر ، وقد قال علي بن أبي طالب له يوما ونظر إليه: ليحملن راية ضلالة بعدما يشيب صدغاه ، وله إمرة كلحسة الكلب أنفه. وبايع أهل الشام بعده لعبد الملك بن مروان ، فكانت الشام ومصر في يد عبد الملك كما كانتا في يد أبيه ، وكان العراق والحجاز في يد ابن الزبير ، وكانت الفتنة بينهما سبع سنين ، ثم قتل ابن ا لزبير بمكة يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، واستقام الأمر لعبد الملك بن مروان بعده ، وكان مروان قد روى عن عمر بن الخطاب: من وهب هبة لصلة رحم فإنه لا يرجع فيها. وروى أيضا عن عثمان ، وزيد بن ثابت ، وبسرة بنت صفوان ، وروى مروان عن سهل بن سعد الساعدي ، وكان مروان في ولايته على المدينة يجمع أصحاب رسول الله يستشيرهم ويعمل بما يجمعون له عليه ، وجمع الصيعان ، فعاير بينها حتى أخذ أعدلها ، فأمر أن يكال به فقيل: صاع مروان ، وليست بصاع مروان ، إنما هي صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن مروان عاير بينها حتى قام الكيل على أعدلها "." (١)

"ﷺمالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح بن عوف بن مالك بن زيد بن عامر بن ربيعة بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن معرب - وإنما سمي معربا لفصاحته؛ لأنه أول من أقام اللسان العربي - بن مهرم وهو قحطان بن الهميسع بن تيمن بن قيس بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم. هكذا نسبه لي أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ابن عم مالك بن أنس ، وهو مالك بن أنس فقيه أهل المدينة من ولد مالك بن أبي عامر." (٢)

"أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، عن أبيه قال: وأخبرنا ابن أبي ذئب ، عن صالح بن أبي حسان قال: وحدثنا سعيد بن محمد ، عن عمرو بن يحيى ،

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٨/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٦٣/٥

عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد ، وعن غيرهم أيضا كل قد حدثني قالوا: " ﷺلما وثب أهل المدينة ليالي الحرة ، فأخرجوا بني أمية عن المدينة ، وأظهروا عيب يزيد بن معاوية وخلافه أجمعوا على عبد الله بن حنظلة ، فأسندوا أمرهم إليه ، فبايعهم على الموت ، وقال: يا قوم ، اتقوا الله وحده لا شريك له ، فوالله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى بالحجارة من السماء. إن رجلا ينكح الأمهات والبنات والأخوات ، ويشرب الخمر ، ويدع الصلاة ، والله لو لم يكن معي أحد من الناس لأبليت لله فيه بلاء حسنا ، فتواثب الناس يومئذ يبايعون من كل النواحي ، وما كان لعبد الله بن حنظلة تلك الليالي مبيت إلا المسجد ، وما كان يزيد على شربة من سويق يفطر عليها إلى مثلها." (١)

"من الغد يؤتى بها في المسجد يصوم الدهر ، وما رئي رافعا رأسه إلى السماء إخباتا ، فلما دنا أهل الشام من وادي القرى صلى عبد الله بن حنظلة بالناس الظهر ، ثم صعد المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال: أيها الناس ، إنما خرجتم غضبا لدينكم ، فأبلوا لله بلاء حسنا ليوجب لكم به مغفرته ويحل به عليكم رضوانه. قد خبرني من نزل مع القوم السويداء ، وقد نزل القوم اليوم ذا خشب ومعهم مروان بن الحكم ، والله إن شاء الله محينه بنقضه العهد والميثاق عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتصايح الناس ، وجعلوا ينالون من مروان ، ويقولون: الوزغ بن الوزغ ، وجعل ابن حنظلة يهدئهم ، ويقول: إن الشتم ليس بشيء ، ولكن اصدقوهم اللقاء ، والله ما صدق قوم قط إلا حازوا النصر بقدرة الله ، ثم رفع يديه إلى السماء ، واستقبل القبلة ، وقال: اللهم ، إنا بك واثقون ، وبك آمنا ، وعليك توكلنا ، وإليك ألجأنا ظهورنا ، ثم نزل وصبح القوم المدينة ، فقاتل أهل المدينة قتالا شديدا حتى كثرهم أهل الشام ، ودخلت المدينة من النواحي كلها ، فلبس عبد الله بن حنظلة يومئذ درعين ، وجعل يحض أصحابه على القتال ، فجعلوا يقاتلون ، وقتل الناس ، فما ترى إلا راية عبد الله بن حنظلة ممسكا بها مع عصابة من أصحابه ، وحانت الظهر ، فقال لمولى له: احم لي ظهري حتى أصلي ، فصلى الظهر أربعا متمكنا ، فلما قضى صلاته قال له مولاه: والله ، يا أبا عبد الرحمن ما بقي أحد ، فعلام نقيم ولواؤه قائم ما حوله خمسة؟ فقال: ويحك إنما خرجنا على أن نموت ، ثم انصرف من الصلاة وبه جراحات كثيرة ، فتقلد السيف ونزع الدرع ، ولبس ساعدين من ديباج ، ثم حث الناس على القتال وأهل المدينة كالأنعام الشرد ، وأهل الشام يقتلونهم في كل وجه ، فلما هزم الناس ، طرح الدرع وما عليه من سلاح ، وجعل يقاتلهم وهو حاسر حتى قتلوه. ضربه رجل من أه ل الشام ضربة بالسيف فقطع منكبيه حتى بدا سحره ووقع ميتا ، فجعل مسرف يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم." (٢)

"قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمر بن الوليد الشني ، عن شهاب بن عباد العصري قال: " حججت ، فأتينا المدينة ، فسألنا عن ﷺأعلم أهل المدينة ، فقالوا: سعيد بن المسيب "." (٣)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٦٦

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٦٧

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/١٢٢

"قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن مسلم الخياط قال: جاء رجل إلى ابن المسيب ، فقال: ﷺإني أرى أن تيسا أقبل يشتد من الثنية ، فقال: اذبح ، اذبح. قال: ذبحت. قال: مات ابن أم صلاء ، فما برح حتى جاءه الخبر أنه قد مات " قال محمد بن عمر: وكان ابن أم صلاء رجلا من **موالي أهل المدينة يسعى** بالناس." (١)

"الناس يومئذ بقية ، فأقبل عليه جلساؤه ، فقالوا: يا أمير المؤمنين ، **فقيه أهل المدينة ،** وشيخ قريش ، وصديق أبيك لم يطمع ملك قبلك أن يأتيه. قال: فما زالوا به حتى أضرب عنه." (٢)

"قال أخبرنا كثير بن هشام قال: أخبرنا جعفر بن برقان قال: أخبرنا ميمون بن مهران قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال: أخبرنا أبو المليح ، عن ميمون بن مهران قال: قدم عبد الملك بن مروان المدينة ، فامتنعت منه القائلة ، واستيقظ ، فقال لحاجبه: انظر ، هل في المسجد أحد من حداثنا من أهل المدينة؟ قال: فخرج ، فإذا سعيد بن المسيب في حلقة له ، ﷺفقام حيث ينظر إليه ، ثم غمزه ، وأشار إليه بإصبعه ، ثم ولى ، فلم يتحرك سعيد ، ولم يتبعه ، فقال: أراه فطن ، فجاء ، فدنا منه ، ثم غمزه وأشار إليه ، وقال: ألم ترني أشير إليك؟ قال: وما حاجتك؟ قال: استيقظ أمير المؤمنين ، فقال انظر في المسجد أحدا من حداثي ، فأجب أمير المؤمنين ، فقال: أرسلك إلي؟ قال: لا ، ولكن قال: اذهب ، فانظر بعض حداثنا **من أهل المدينة ،** فلم أر أحدا أهيأ منك ، فقال سعيد: اذهب ، فأعلمه أني لست من حداثه ، فخرج الحاجب وهو يقول: ما أرى هذا الشيخ إلا مجنونا ، فأتى عبد الملك ، فقال له ما وجدت في المسجد إلا شيخا ، أشرت إليه ، فلم يقم ، فقلت له: إن أمير المؤمنين قال: انظر هل ترى في المسجد أحدا من حداثي؟ فقال: إني لست من حداث أمير المؤمنين ، وقال لي: أعلمه ، فقال عبد الملك: ذاك سعيد بن المسيب ، فدعه "." (٣)

"حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه قال: لما أجمع يزيد بن معاوية أن يبعث الجيوش إلى المدينة أيام الحرة وكلمه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فيهم ، ورققه عليهم ، وقال: إنما تقتل بهم نفسك. قال له: فأنا أبعث أول جيش وآمرهم أن يمروا بالمدينة إلى ابن الزبير؛ فإنه قد نصب لنا الحرب ، ويجعلونها طريقا ولا يقاتلهم ، فإن **أقر أهل المدينة بالسمع** والطاعة تركهم وجاز إلى ابن الزبير ، وإن أبوا أن يقروا قاتلهم. قال عبد الله بن جعفر: فرأيت هذا فرجا عظيما ، فكتب إلى ثلاثة نفر من قريش: عبد الله بن مطيع ، وإبراهيم بن نعيم النحام ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة **وكان أهل المدينة قد** صيروا أمرهم إلى هؤلاء يخبرهم بذلك ، ويقول: استقبلوا ما سلف ، واغنموا السلامة والأمن ، ولا تعرضوا لجنده ،

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٢٤/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٣٠/٥

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٣٠/٥

ودعوهم يمضون عنكم ، فأبوا أن يفعلوا ذلك ، وقالوا: ﷺلا يدخلها علينا أبدا " حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن أبي يحيى ، عن سعيد بن أبي هند قال: أسندوا أمرهم إلى عبد الله بن." (١)

"ﷺالطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين ممن روى عن أسامة بن زيد ، وعبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبي سعيد الخدري ، ورافع بن خديج ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي هريرة ، وسلمة بن الأكوع ، وعبد الله بن عباس ، وعائشة ، وأم سلمة ، وميمونة وغيرهم." (٢)

"رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض ، ويزيد بن عبد الملك ولي الخلافة ، ومروان ، ومعاوية درج وأمهم عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، وهشام بن عبد الملك ولي الخلافة وأمه أم هشام بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأبا بكر بن عبد الملك وهو بكار وأمه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، والحكم بن عبد الملك درج وأمه أم أيوب بنت عمرو بن عثمان بن عفان وأمها أم الحكم بنت ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب الأعمى بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية ابن سلول ، وعبد الله بن عبد الملك ، ومسلمة ، والمنذر ، وعنبسة ، ومحمدا ، وسعيد الخير ، والحجاج لأمهات أولاد ، وفاطمة بنت عبد الملك تزوجها عمر بن عبد العزيز بن مروان وأمها أم المغيرة بنت المغيرة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة. قال: وكان عبد الملك يكنى أبا الوليد ، وولد سنة ست وعشرين في خلافة عثمان بن عفان ، وشهد يوم الدار مع أبيه وهو ابن عشر سنين ، وحفظ أمرهم وحديثهم ، وشتا المسلمون بأرض الروم سنة اثنتين وأربعين وهو أول مشتى شتوه بها ، فاستعمل معاوية على أهل المدينة عبد الملك بن مروان وهو يومئذ ابن ست عشرة سنة ، فركب عبد الملك بالناس البحر." (٣)

"أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: وحدثني إبراهيم بن الفضل ، عن المقبري أن عبد الملك بن مروان لم يزل بالمدينة في حياة أبيه وولايته حتى كان أيام الحرة ، فلما وثب أهل المدينة فأخرجوا عامل يزيد بن معاوية وهو عثمان بن محمد بن أبي سفيان عن المدينة ، وأخرجوا بني أمية. خرج عبد الملك مع أبيه ، فلقيهم مسلم بن عقبة بالطريق قد بعثه يزيد بن معاوية في جيش إلى أهل المدينة فرجع معه مروان وعبد الملك بن مروان ، وكان مجدورا ، فتخلف عبد الملك بذي خشب ، وأمر رسولا أن ينزل مخيض وهي فيما بين المدينة وذي خشب على اثني عشر ميلا من المدينة ، وآخر يحضر الوقعة يأتيه بالخبر وهو يخاف أن تكون الدولة لأهل المدينة ، فبينما عبد الملك جالس في قصر مروان بذي خشب يترقب إذا رسوله قد جاء يلوح بثوبه ، فقال عبد الملك: إن هذا لبشير ، فأتاه رسوله الذي كان بمخيض يخبره أن أهل المدينة قد قتلوا ودخلها أهل الشام ، فسجد عبد الملك ودخل المدينة بعد أن برئ ، وقال غير محمد بن عمر: كان

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٤٥/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٧٨/٥

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٢٤/٥

أهل المدينة قد أخذوا على بني أمية حين أخرجوهم العهود والمواثيق أن لا يدلوا على عورة لهم ولا يظاهروا عليهم عدوا. فلما لقيهم مسلم بن عقبة بوادي القرى قال مروان لابنه عبد الملك: ادخل عليه قبلي لعله يجترئ بك مني ، فدخل عليه عبد الملك ، فقال له مسلم: ﷺهات ما عندك. أخبرني خبر الناس ، وكيف ترى؟ فقال: نعم ، ثم أخبره بخبر أهل المدينة ، ودله على عوراتهم ، وكيف يؤتون ومن أين يدخل عليهم ، وأين ينزل ، ثم دخل عليه مروان ، فقال: إيه ، ما عندك؟ قال: أليس قد دخل عليك عبد الملك؟ قال: بلى. قال: فإذا لقيت عبد الملك فقد لقيتني. قال: أجل ، ثم قال مسلم: وأي رجل عبد الملك." (١)

"قال أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال: أقام الحج سنة خمس وسبعين عبد الملك بن مروان ، ثم صدر فمر على المدينة ، فخطب الناس على المنبر ، ثم أقام خطيبا له آخر وهو جالس على المنبر ، فتكلم الخطيب ، فكان مما تكلم به يومئذ أن وقع بأهل المدينة ، وذكر من خلافهم الطاعة وسوء رأيهم في عبد الملك وأهل بيته ، وما فعل أهل الحرة ، ثم قال ما وجدت لكم يا أهل المدينة مثلا إلا القرية التي ذكر الله في القرآن فإن الله قال: ﴿ﷺوضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون﴾ [النحل: ١١٢] فبرك ابن عبد ، فقال للخطيب: كذبت ، لسنا كذلك؛ اقرإ الآية التي بعدها ﴿ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم." (٢)

"قال أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني ابن أبي سبرة ، عن أبي موسى الحناط ، عن ابن كعب قال: سمعت عبد الملك بن مروان يقول: يا أهل المدينة ، ﷺإن أحق الناس أن يلزم الأمر الأول لأنتم ، وقد سالت علينا أحاديث من قبل هذا المشرق لا نعرفها ولا نعرف منها إلا قراءة القرآن فالزموا ما في مصحفكم الذي جمعكم عليه الإمام المظلوم رحمه الله وعليكم بالفرائض التي جمعكم عليها إمامكم المظلوم رحمه الله؛ فإنه قد استشار في ذلك زيد بن ثابت ونعم المشير كان للإسلام رحمه الله ، فأحكما ما أحكما وأسقطا ما شذ عنهما " قالوا: وكان عبد الملك بن مروان قد هم أن يخلع أخاه عبد العزيز بن مروان ، ويعقد لابنيه الوليد وسليمان بعده بالخلافة ، فنهاه عن ذلك قبيصة بن ذؤيب ، وقال له: لا تفعل هذا فإنك تبعث به عليك صوتا نعارا ولعل الموت يأتيه فتستريح منه ، فكف عبد الملك عن ذلك ونفسه تنازعه أن يخلعه ، فدخل عليه ليلة روح بن زنباع الجذامي ، وكان يبيت عند عبد الملك وسادهما واحد وكان أحلى الناس عند عبد الملك ، فقال: يا أمير المؤمنين ، لو خلعته ما انتطحت فيه عنزان. قال: ترى ذلك يا أبا زرعة؟ قال: أي والله ، وأنا أول من يجيبك إلى ذلك ، فقال نصيح: إن شاء الله " قال فبينا هو على." (٣)

"ذلك وقد نام عبد الملك بن مروان وروح بن زنباع إلى جنبه إذ دخل عليهما قبيصة بن ذؤيب طروقا ، وكان عبد الملك قد تقدم إلى حجابه ، فقال: لا يحجب عني قبيصة أي ساعة جاء من ليل أو نهار إذا كنت خاليا أو كان عندي

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٢٥/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٣١/٥

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٣٣/٥

رجل واحد ، وإن كنت عند النساء أدخل المجلس وأعلمت بمكانه ، فدخل وكان الخاتم إليه وكاتب السكة إليه تأتيه الأخبار قبل عبد الملك فيقرأ الكتب قبله ، ثم يأتي بها منشورة إلى عبد الملك ، فيقرؤها إعظاما لقبيصة ، فدخل عليه ، فقال: آجرك الله يا أمير المؤمنين في أخيك. قال: وهل توفي. قال: نعم. قال: فاسترجع عبد الملك بن مروان ، ثم أقبل على روح ، فقال: أبا زرعة ، كفانا الله ما كنا نريد ، وما أجمعنا عليه وكان ذلك مخالفا لك يا أبا إسحاق ، فقال قبيصة: وما هو؟ فأخبره بما كان ، فقال قبيصة: يا أمير المؤمنين ، إن الرأي كله في الأناة ، والعجلة فيها ما فيها ، فقال عبد الملك: ربما كا ن في العجلة خير كثير. أرأيت عمرو بن سعيد ، ألم تكن العجلة في أمره خيرا من التأني فيه ، وأمر عبد الملك ابنه عبد الله بن عبد الملك على مصر ، وعقد لابنيه الوليد وسليمان بعده بالخلافة ، وكتب في البلدان ، فبايع لهما الناس ، وكان موت عبد العزيز في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين. قال أخبرنا محمد بن عمر ، عن رجاله **من أهل المدينة قالوا**: قد حفظ عبد الملك عن عثمان وسمع من أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وغيرهم من أصحاب رسول الله ، وكان عابدا ناسكا قبل الخلافة." (١)

"وقد روى بسر عن سعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن أنيس ، وزيد بن ثابت ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وعبيد الله الخولاني ، وكان عبيد الله في حجر ميمونة بنت الحارث ، وكان بسر من العباد المنقطعين وأهل الزهد في الدنيا ، وكان ثقة كثير الحديث ، ورعا ، وكان قد أتى البصرة في حاجة له ، ثم أراد الرجوع إلى المدينة فرافقه الفرزدق الشاعر ، فلم **يشعر أهل المدينة إلا** وقد طلعا عليهم في محمل **فعجب أهل المدينة لذلك** ، وكان الفرزدق يقول: ما رأيت رفيقا خيرا من بسر بن سعيد ، وكان بسر يقول: ما رأيت رفيقا خيرا من الفرزدق قال محمد بن عمر: ومات بسر بن سعيد بالمدينة سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز وهو ابن ثمان وسبعين سنة." (٢)

"ﷺيزيد بن هرمز مولى لآل أبي ذباب من دوس ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان على الموالي يوم الحرة ، ومات بعد ذلك ، وكان ابنه عبد الله بن يزيد بن هرمز من **فقهاء أهل المدينة المعدودين** ، وكان يزيد ثقة قليل الحديث." (٣)

"ﷺشعبة مولى عبد الله بن عباس ، ويكنى أبا عبد الله. روى عنه ابن أبي ذئب وعدة **من أهل المدينة وغيرهم** ، ولم يرو عنه مالك بن أنس قال يحيى بن سعيد القطان: فقلت لمالك بن أنس: ما تقول في شعبة مولى ابن عباس؟ فقال: لم يكن يشبه القراء ، وله أحاديث كثيرة ، ولا يحتج به ، وقد روى عنه ابن أبي ذئب وغيره. قال محمد بن عمر: مات شعبة مولى ابن عباس في وسط من خلافة هشام بن عبد الملك." (٤)

"قال أخبرنا محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن وثاب قال: أخبرنا شيبة بن نصاح ، عن أبيه قال: كاتبتني أم سلمة على نجوم وفيتها ﷺفكلمتها أن تحط عني وتقاطعني على ذهب أو ورق ، ففعلت ، وعجلت لها ذلك ،

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٣٤

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٨٢

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٨٤

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٩٤

ووضعت عني " قال محمد بن عمر: ولا نعلم أحدا روى عن نصاح إلا ابنه شيبة بن نصاح ، وكان شيبة إمام أهل المدينة في القراءة في دهره هو وأبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى ابن عياش." (١)

"ﷺأبو ميمونة مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ويكنى أبا قدامة. روى عن أم سلمة ، وروى عنه سالم بن يسار مولى الدوسيين ، وكان قارئ أهل المدينة في زمانه وهو الذي قرأ عليه نافع بن أبي نعيم." (٢)

"ﷺأبو صالح السمان وهو الزيات واسمه ذكوان مولى غطفان ، ويقال مولى جويرية امرأة من قيس وهو أبو سهيل بن أبي صالح المدني ، وروى عنه من أهل المدينة عبد الله بن دينار ، والقعقاع بن حكيم ، وزيد بن أسلم ، وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، ومن أهل الكوفة الحكم ، وعاصم بن أبي النجود ، وسليمان الأعمش ، وكان أبو صالح ثقة كثير الحديث ، وكان يقدم الكوفة يجلب فينزل في بني أسد ، فيؤم بني كاهل." (٣)

"ﷺحميد بن نافع مولى صفوان بن خالد الأنصاري. هكذا قال يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، وسمعت من يذكر أنه مولى لأبي أيوب الأنصاري ، وقد روى عن أبي أيوب ، وحج معه ، وروى عن ابن عمر وهو أبو أفلح بن حميد الذي روى عنه الثوري ورجال من أهل المدينة وغيرهم قال حجاج بن محمد. قال شعبة: سألت عاصما الأحول عن المرأة تحد؟ فقال: قالت حفصة بنت سيرين: كتب حميد بن نافع إلى حميد الحميري ، فذكر حديث زينب بنت أبي سلمة. قال شعبة: فقلت لعاصم: قد سمعته أنا من حميد بن نافع قال: أنت؟ قلت: نعم ، وهو ذاك حي بعد. قال شعبة: وكان عاصم يرى أنه قد مات منذ مائة سنة." (٤)

"ﷺالطبقة الثالثة من أهل المدينة من التابعين." (٥)

"أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني سحبل بن محمد ، عن عيسى بن أبي عطاء رجل من أهل الشام كان على ديوان أهل المدينة عن عمر بن عبد العزيز «أنه ربما ﷺأعطى المال من يستألف على الإسلام»." (٦)

"أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق ، عن محمد بن مصعب ، عن شيخ من أهل المدينة أنه سمعه يحدث عن عبد الله بن دينار قال: ﷺلم يرتزق عمر من بيت مال المسلمين شيئا ، ولم يرزأه حتى مات "." (٧)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٩٧

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٢٩٨

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٣٠١

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٣٠٥

(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٣١٢

(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٣٥٠

(٧) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٤٠٠

"أخبرنا محمد بن يزيد بن خنيس ، عن وهيب بن الورد قال: بلغنا أن عمر بن عبد العزيز لما توفي جاء الفقهاء إلى زوجته يعزونها به ، فقالوا لها: جئناك لنعزيك بعمر فقد [عمت مصيبة الأمة ، فأخبرينا يرحمك الله عن عمر كيف كانت حاله في بيته فإن أعلم الناس بالرجل أهله ، فقالت: والله ، ﷺما كان عمر بأكثركم صلاة ولا صياما ، ولكني والله ما رأيت عبدا قط كان أشد خوفا لله من عمر ، والله إن كان ليكون في المكان الذي إليه ينتهي سرور الرجل بأهله بيني وبينه لحاف ، فيخطر على قلبه الشيء من أمر الله ، فينتفض كما ينتفض طائر وقع في الماء ، ثم ينشج ، ثم يرتفع بكاؤه حتى أقول: والله لتخرجن التي بين جنبيه فأطرح اللحاف عني وعنه رحمة له وأنا أقول: يا ليتنا كان بيننا وبين هذه الإمارة بعد المشرقين ، فوالله ما رأينا سرورا منذ دخلنا فيها "] (*)______________(*) قال معد الكتاب للشاملة: من هنا بدأ السقط في ط دار صادر (وهو من تابعي أهل المدينة، من ربع الطبقة الثالثة إلى نصف الطبقة السادسة) وهو مستدرك في مجلد مستقل حققه د زياد محمد منصور، وصدر عن مكتبة العلوم والحكم، بالمدينة المنورة، وهذا المجلد ضمن كتب المكتبة الشاملة، ومنه استدركت تتمة الخبر (ما بين المعكوفين)." (١)

"ﷺهشام بن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، وأمه من بني مرة ، وكان لزوما لهشام بن عروة ، وكان من خاصته ، وسمع منه سماعا كثيرا إلا أنه لم يحدث ، وكان رجلا جليلا يحتسب ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وكان هارون أمير المؤمنين لما حج خرج أبو بكر بن عبد الله الزبيري وهو واليه على المدينة يومئذ يتلقاه ، وأخرج معه عدة -[٤٢٣]- من **وجوه أهل المدينة فيهم**: هشام بن عبد الله فلقيه بالنقرة فسلم عليه ، وسأله عمن معه ، فذكر له هشام بن عبد الله ، وأثنى عليه ، فدعا به ، فدخل ، فسلم عليه ، ودعا له ، وكلمه بكلام أعجبه ، ووعظه ، فولاه قضاء المدينة ، وأجازه بأربعة آلاف دينار ، وكان هشام سخيا وصولا لرحمه ، وكان يكنى أبا الوليد." (٢)

"ﷺأبو مصعب ، واسمه أحمد بن أبي بكر بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، وقد سمع من مالك بن أنس ، وروى عنه وهو من **فقهاء أهل المدينة ،** وقد ولي شرط المدينة وقضاءها لعبيد الله بن الحسن بعد أبي غزية." (٣)

"ﷺيعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، ويكنى أبا يوسف ، وكان أبوه محمد بن عيسى من **سراة أهل المدينة وأهل** المروءة منهم ، وكان جميلا نبيلا ، وكان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث ، ولم يجالس مالكا ، ولكنه قد لقي من كان بعد مالك من **فقهاء أهل المدينة ورجالهم** وأهل العلم منهم ، وكان حافظا للحديث." (٤)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٠٨/٥

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٢٢/٥

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٤١/٥

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٤١/٥

"ﷺمحمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي زيد ، ويكنى أبا ثابت ، مولى لآل عثمان بن عفان ، وكان تاجرا ، وقد سمع من مالك وغيره من **رجال أهل المدينة ،** وكان فاضلا خيرا ، ومات في المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين." (١)

"ﷺإبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ، وأمه من آل خالد بن الزبير بن العوام ، وأم أبيه أم ولد ، وأم جده أم ولد ، ويكنى -[٤٤٢]- إبراهيم أبا إسحاق ، وقتل حمزة بن مصعب وابنه عمارة بن حمزة بقديد ، ولم يجالس إبراهيم بن حمزة مالك بن أنس ، وسمع من عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وغيرهما من **رجال أهل المدينة ،** وهو ثقة صدوق في الحديث ، ويأتي الربذة كثيرا فيقيم بها ، ويتجر بها ، ويشهد العيدين بالمدينة." (٢)

"ﷺالنعمان بن بشير بن سعد من بني الحارث بن الخزرج وأمه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة من بني الحارث بن الخزرج ويكنى النعمان أبا عبد الله وكان أول مولود من الأنصار ولد بالمدينة بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد في شهر ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهرا من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا في **رواية أهل المدينة وأما** أهل الكوفة فيروون عنه رواية كثيرة يقول فيها: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل على أنه أكبر سنا مما **روى أهل المدينة في** مولده وكان ولي الكوفة لمعاوية بن أبي سفيان وأقام بها وكان عثمانيا ثم عزله معاوية بن أبي سفيان فصار إلى الشام فلما مات يزيد بن معاوية دعا النعمان لابن الزبير ، وكان عاملا على حمص ، فلما قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط في ذي الحجة سنة أربع وستين في خلافة مروان بن الحكم هرب النعمان بن بشير من حمص فطلبه أهل حمص فأدركوه فقتلوه واحتزوا رأسه ووضعوه في حجر امرأته الكلبية." (٣)

"ﷺأبو صالح السمان واسمه ذكوان وهو أبو سهيل بن أبي صالح مولى جويرية امرأة من قيس ، وكان **من أهل المدينة ،** وكان يقدم الكوفة كثيرا فينزل في بني كاهل فيؤمهم وقد روى عن علي وقد روى عن أبي صالح هذا من أهل الكوفة الحكم بن عتيبة ، وعاصم بن أبي النجود والأعمش ، **ومن أهل المدينة عبد** الله بن دينار والقعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم." (٤)

"ﷺخالد بن مخلد القطواني وينتمي إلى بجيلة ويكنى أبا الهيثم وكانت عنده أحاديث عن **رجال أهل المدينة وكان** متشيعا توفي بالكوفة في النصف من المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين في خلافة المأمون وكان منكر الحديث في التشيع مفرطا وكتبوا عنه ضرورة." (٥)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٤٤١

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥/٤٤١

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٦/٥٣

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٦/٢٢٦

(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٦/٤٠٦

"قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب، عن محمد قال: حدثتني أم حفصة قالت: «لما بنى علي سيرين **دعا أهل المدينة سبعة** أيام، فكان فيمن دعا أبي بن كعب، ﷺفأتاهم وهو صائم، فدعا لهم»." (١)

"ﷺأبو رافع الصائغ وهو من أهل المدينة، وتحول إلى البصرة، فروى عنه أهلها، ولم يرو **عنه أهل المدينة شيئا**؛ لأنه خرج من عندهم قديما، وقد روى عن عمر بن الخطاب وغيره، وكان ثقة." (٢)

"ﷺعمير بن إسحاق كان من أهل المدينة، فتحول إلى البصرة فنزلها، فروى عنه البصريون، ابن عون وغيره، ولم يرو عنه أحد **من أهل المدينة شيئا**، وقد روى عمير بن إسحاق عن أبي هريرة وغيره." (٣)

"ﷺأبو يزيد المدني كان من أهل المدينة، فتحول إلى البصرة، فروى عنه البصريون عوف وغيره، وروى هو عن ابن عباس وغيره." (٤)

"ﷺعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ويكنى أبا عبد الله، مولى لآل الهدير التيميين، وكان ثقة كثير الحديث، وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة، وكان قد قدم بغداد، فأقام بها إلى أن توفي في خلافة المهدي، فحضره المهدي، وصلى عليه، ودفنه في مقابر قريش، وكانت وفاته سنة أربع وستين ومائة." (٥)

"ﷺإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني وكان ثقة، وهو صاحب الخمسمائة الحديث التي سمعها منه الناس، وكان من أهل المدينة، فقدم بغداد، فلم يزل بها حتى مات." (٦)

"ﷺأبو البختري القاضي واسمه وهب بن وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، كان من أهل المدينة، ثم خرج منها، فنزل الشام، ثم قدم بغداد، فولاه هارون أمير المؤمنين القضاء بعسكر المهدي، ثم عزله فولاه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد بكار بن عبد الله الزبيري، وجعل إليه صلاتها وحربها وقضاءها، وكان شيخا مريئا من رجال قريش، ولم يكن في الحديث بذاك، روى منكرات فترك حديثه، ثم عزل عن المدينة، فقدم بغداد، فلم يزل بها حتى مات بها سنة مائتين." (٧)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٢١/٧
(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٢٢/٧
(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٢٠/٧
(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٢٠/٧
(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٢٣/٧
(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٢٧/٧
(٧) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٣٢/٧

"ﷺمحمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولى عبد الله بن بريدة الأسلمي، ويكنى أبا عبد الله، وكان من أهل المدينة، فقدم بغداد في سنة ثمانين ومائة في دين لحقه، فلم يزل بها، وخرج." (١)

"في المسجد أحد؟» قلت: لا، قال: «فانظر من كان في الطريق فادعهم» ، قال: فدعوت حتى امتلأت الحجرة، فقال: " هل بقي من أحد؟، قلت: لا يا رسول الله، قال: «هلم التور» ، فوضعته بين يديه فوضع أصابعه الثلاث فيه وغمزه، وقال للناس: «كلوا بسم الله» ، فجعلت أنظر إلى التمر يربو أو إلى السمن كأنه عيون تنبع حتى أكل كل من في البيت ومن في الحجرة وبقي في التور قدر ما جئت به فوضعته عند زوجته ثم خرجت إلى أمي لأعجبها مما رأيت، فقالت: لا تعجب لو شاء الله أن يأكل **منه أهل المدينة كلهم** لأكلوا، فقلت لأنس: كم تراهم بلغوا؟ قال: أحدا وسبعين رجلا وأنا أشك في اثنين وسبعين." (٢)

"أخبرنا محمد بن عمر، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر قال: «ﷺلم يوص رسول الله إلا بمساكن أزواجه وأرض تركها صدقة» أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني معاذ بن محمد الأنصاري، قال: سمعت عطاء الخراساني، في مجلس فيه عمران بن أبي أنس يقول: وهو فيما بين القبر والمنبر أدركت حجر أزواج رسول الله من جريد النخل على أبوابها المسوح من شعر أسود فحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك يقرأ يأمر بإدخال حجر أزواج النبي في مسجد رسول الله فما رأيت يوما أكثر باكيا من ذلك اليوم، قال عطاء: فسمعت سعيد بن المسيب يقول يومئذ: والله لوددت أنهم تركوها على حالها ينشأ ناشئ **من أهل المدينة ويقدم** القادم من الأفق فيرى ما اكتفى به رسول الله في حياته فيكون ذلك مما يزهد الناس في التكاثر والتفاخر فيها يعني الدنيا قال معاذ: فلما فرغ عطاء الخراساني من حديثه، قال عمران بن أبي أنس: كان منها أربعة أبيات بلبن لها حجر من جريد وكانت خمسة أبيات من جريد مطينة لا حجر لها على أبوابها مسوح الشعر ذرعت الستر فوجدته ثلاث أذرع في ذراع والعظم أو أدنى من العظم فأما ما ذكرت من كثرة البكاء فلقد رأيتني في مجلس فيه نفر من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو أمامة بن سهل بن حنيف -[١٦٨]- وخارجة بن زيد وإنهم ليبكون حتى أخضل لحاهم الدمع وقال يومئذ أبو أمامة: ليتها تركت فلم تهدم حتى يقصر الناس عن البناء ويروا ما رضي الله لنبيه ومفاتيح خزائن الدنيا بيده أخبرنا محمد بن عمر، عن عبد الله بن عامر الأسلمي قال: قال لي أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو في مصلاه فيما بين الأسطوان التي تلي حرفي القبر التي تلي لأخرى إلى طريق باب رسول الله: هذا بيت زينب بنت جحش وكان رسول الله يصلي فيه ، وهذا الصف كله إلى باب أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس اليوم إلى رحبة المسجد ، فهذه بيوته رأيتها بالجريد قد طرت بالطين عليها مسوح الشعر." (٣)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٣٤/٧

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٠٥/٨

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٦٧/٨

"أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، حدثنا عمر بن زياد الهلالي، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، شيخ من أهل المدينة من بني عامر بن لؤي قال: قالت هند لأبيها: ﷺإني امرأة قد ملكت أمري فلا تزوجني رجلا حتى تعرضه علي، فقال لها: ذلك لك ثم قال لها يوما: إنه قد خطبك رجلان من قومك ولست مسميا لك واحدا منهما حتى أصفه لك ، أما الأول ففي الشرف الصميم والحسب الكريم تخالين به هوجا من غفلته وذلك إسجاح من شيمته حسن الصحابة حسن الإجابة إن تابعته تابعك ، وإن ملت كان معك تقضين عليه في ماله وتكتفين برأيك في ضعفه، وأما الآخر ففي الحسب الحسيب والرأي الأريب بدر أرومته وعز عشيرته يؤدب أهله ولا يؤدبونه إن اتبعوه أسهل بهم وإن جانبوه توعر بهم شديد الغيرة سريع الطيرة شديد حجاب القبة إن حاج فغير منزور وإن نوزع فغير مقهور قد بينت لك حالهما، قالت: أما الأول فسيد مضياع لكريمته." (١)

"أخبرنا عارم بن الفضل، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا، قال: «ﷺفكأني أنظر إليه يتبعها يبكي خلفها في طرق المدينة» . أخبرنا عارم بن الفضل، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب قال: لا أعلم أهل المدينة ومكة يختلفون أنه عبد ، يعني زوج بريرة "." (٢)

"أخبرنا ابن نمير، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، يرفع الحديث أن فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد سرقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حليا، فاستشفعوا على النبي صلى الله عليه وسلم بغير واحد وكلموا أسامة بن زيد ليكلم رسول الله وكان رسول الله يشفعه فلما أقبل أسامة ورآه النبي قال: «لا تكلمني يا أسامة فإن ﷺالحدود إذا انتهت إلي فليس لها مترك لو كانت ابنة محمد فاطمة لقطعتها» . قال محمد بن سعد: فهذه رواية في فاطمة بنت الأسود وفي رواية أهل المدينة وغيرهم من أهل مكة أن التي سرقت فقطع رسول الله يدها أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي أخت حويطب بن عبد العزى، وأنها خرجت من الليل وذلك في حجة الوداع فوقفت بركب نزول فأخذت عيبة لهم فأخذها القوم فأوثقوها ، فلما أصبحوا أتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بحقوي أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بها فافتكت." (٣)

"من بادر إلى نشره، طائفة من المستشرقين، غير أنهم لم يعطوا المؤلف حقه في الترجمة، ولا الكتاب حقه في التحقيق. وعلى هذه الصورة طبع الكتاب في (ليدن) ولكن يبقى لهم فضل السبق في نشره على ضخامة حجمه. وقد فقدت صفحات كثيرة من تابعي أهل المدينة، في المجلد الخامس من الكتاب. لفت نظري وأرشدني إلى هذا السقط –مشكورا– (الدكتور أكرم ضياء العمري) فوقفت على قطعة الساقطة، وحددت بدايتها ونهايتها، ورغبت في تحقيقها لأمور منها: ١– أنها تكمل كتابا هاما اعتمده أصحاب المغازي والسير، والمؤرخون والنسابون وأئمة الجرح والتعديل. ٢–

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٨/٢٣٥

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٨/٢٦٠

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٨/٢٦٣

أنها من أقدم وأوفى ما كتب في التاريخ الثقافي للمدينة المنورة في القرنين الأولين من الهجرة، وقد فقدت المؤلفات المبكرة التي تناولت التاريخ الثقافي للمدينة، مما يجعل لهذه القطعة أهمية خاصة.ولما شرعت بتحقيق واجهتني بعض الصعوبات التي أمكنني التغلب على بعضها، وهي: ١- كون النسخة الفريدة. إذ كانت الصعوبة تمكن في مقابلة النصوص بالكتب اللاحقة. ٢- طول النسخة الخطية، البالغة اثنتين وثلاثين ومائتي صفحة. ٣- وجود أسماء مبهمة لبعض الأعلام، الذين لا يمكن تمييزهم إلا بعد تعب ودقة فحص، وإمعان نظر. فالمؤلف يذكر مثلا، أبا سلمة الذي يروي جعفر بن سليمان، وعنه أحمد ابن أبي إسحاق العبدي، والمكنون بأبي سلمة كثيرون، فلم أستطيع تمييزه لو لم يصرح أبو نعيم باسمه في الحلية. ٤- وقد ترد بعض الأسماء المختصرة، التي تتعب الباحث في معرفة الاسم الكامل للحصول على المعلومات المتعلقة به والتي يحتاجها الباحث. فصاحب الترجمة ١٦١ (محمد بن حلحلة الديلي) بحثت عنه في الكتب." (١)

"خاصة في السيرة وتاريخ صدر الإسلام. وقد نقل عنه ابن سعد في ثلاثة وأربعين ومائة موضع في هذا القسم وحده. ممل يدل على أنه مصدره الرئيسي في معلوماته المتعلقة بطبقات أهل المدينة. وبعض هذه الروايات عبر عنها ابن سعد بلفظ (قال) ، وعبر عن بعضها الآخر بألفاظ صريحة في السماع عن شيخه الواقدي، ومعظم هذه الروايات يتعلق بسني الوفيات، أو بفضل وورع صاحب الترجمة وجرأته في الحق، أو بمكانته الاجتماعية، أو بذكر المناصب الإدارية التي شغلها -ولاية أو قضاء-، أو بنشاطه الثقافي، أو بنوع اللباس الذي يلبسه والخضاب الذي يخضب به. وقد أشارت بعض هذه النصوص إلى بعض الحوادث التأريخية المشهورة. أو إلى بعض الأقوال المتعلقة بنقد الرجال وربما ورد فيها روايات حديثية.ويلي الواقدي في كثرة الاقتباسات عنه في هذا القسم اثنان:الأول- هو معن بن عيسى الأشجعي القزاز.والثاني- مطرف بن عبد الله اليساري. وكلاهما من أهل المدينة. ومطلعان على أحوال علمائها ورواتها.فأما معن بن عيسى، فقد نقل عنه ابن سعد في ثمانية عشر موضعا نقلا مباشرا، نصوصا تتناول: عبادة صاحب الترجمة وانعكاس أثر ذلك عليه، وتسلمه لوظيفة القضاء، أو نوع اللباس، ونوع الخاتم وبأي يد يضعه، ونوع العمامة ومتى يضعها، ونوع الخضاب.وأما مطرف بن عبد الله اليساري، فقد نقل عنه في ثمانية عشر موضعا نقلا مباشرا أيضا، وسائر هذه النصوص يرويها مطرف عن مالك بن أنس عدا روايتين وتتعلق هذه النصوص بالمكانة العلمية لصاحب الترجمة، وبدرجة ورعه وتقواه وقد تتعلق بوصف شخصه، أو بوضع العمائم ونوعها. كما ورد في أحد." (٢)

"بحديثه) ١، (لا يحتج بحديثه) ٢، (لا يحتج به) ٣، (ليس بحجة) ٤، (له أحاديث منكرة) ٥، (يروي أحاديث منكرة ولا يحتجون بحديثه) ٦، (منكر الحديث لا يحتجون بحديثه) ٧. وقد تصحب هذه الأقوال عبارة (كثير الحديث) أو (قليله) .ابن سعد ونقده للرجال:لا شك أن هذه النماذج الآنفة الذكر، التي أوردها ابن سعد في هذا القسم من الطبقات الكبرى، تدل على طول باعه في هذا المجال، خاصة إذا ما قورنت بأقوال النقاد الآخرين الذي يعول عليهم في

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٨

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٦٧

نقد الرجال.فقد ترجم لسبع وأربعمائة راو من **تابعي أهل المدينة في** هذا القسم، وثق منهم اثني عشر ومائة راو، وافق حكمه حكم الجمهور في سبعة وثمانين راويا منهم، وواثق بعض النقاد في توثيقه لسبعة عشر راويا، ولو وازنا بين هذه الأقوال التي حكم فيها ابن سعد على هؤلاء السبعة عشر، وبين حكم ابن حجر العسقلاني عليهم، لوجدنا أن ابن سعد وثق الجميع بلفظ (كثير الحديث أو قليـ‍ه) ، -وهذه الدرجة من التوثيق اعتبرها ابن حجر المرتبة الثالثة من مراتب قبول الرواية٨، وهي عند البعض المرتبة الثانية٩، وعند البعض الآخر______________١: ٢.١٣٣: ٣.٢١ ٤.٣٥٧: ٥.٣٨٩: ٦.٣٢٤: ٧.١٤٥: ٨.٢٦٢ لأن الأولى عنده هي الصحابة، والثانية ما جاء بصيغة أفعل التفصيل. (انظر: مقدمة تقريب التهذيب ٩) .٩. اعتبرها العراقي والذهبي المرتبة الثانية، لأن الأولى عندهما ما كرر لفظها. (انظر: تدريب الراوي ١/٣٤٢) .." (١)

"الإسلامية بمجلدين تحت رقم ٧٣٦، ٧٣٧، ومسحوبة عن ميكروفيلم صوره الدكتور أكرم ضياء العمري من معهد المخطوطات بالقاهرة.تشكل هذه النسخة قسما كبيرا من تابعي أهل المدينة، كان قد سقط من المجلد الخامس في الطبقات المختلفة لكتاب (الطبقات الكبرى) ١.يشتمل هذا السقط على ثلاثة أرباع تراجم الطبقة الثالثة، وكامل الطبقتين،والرابعة والخامسة، ونصف الطبقة السادسة تقريبا.يبدأ هذا القسم بتتمة ترجمة عمر بن عبد العزيز، بما لا يزيد عن صفحة واحدة من الطبقة الثالثة، التي تتضمن ٦٩ ترجمة، من أصل ٩٢ ترجمة، وينتهي قبل نهاية ترجمة محمد بن الفضل بن عبيد الله بن رافع بن خديج بسطرين وهو من الطبقة السادسة التي تتضمن ٣٦ ترجمة، من أصل ٧٦ ترجمة. أما الطبقة الرابعة والخامسة فعدد تراجم الرابعة ١٧٤، وعدد تراجم الخامسة ١٢٨.وتقع هذه النسخة في ١١٦ ورقة ذات وجهين، تبدأ بالورقة ١٤٤، وتنتهي بالورقة ٢٥٩. وقد سقطت منها الورقة ٢٣٤. ومعدل عدد الأسطر في الورقة ٣٤ سطرا، وفي كل سطر ١٢ كلمة تقريبا. وقد كتبت بخط نسخي واضح مشكول بالحركات، لا غموض فيه ولا طمس إلا نادرا، ولعل ذلك يعود إلى اهتزاز الصورة أثناء السحب. ونسجت بأسلوب جزل واضح يفهمه القاصي والداني، وقد يحتاج أحيانا إلى إمعان النظر نوعا ما.أما بالنسبة للتعليقات في الحواشي، فهي نادرة جدا، ولا يوجد في الحواشي غالبا سوى توزيع أجزاء الكتاب، التي سجلها الناسخ في الزاوية اليسرى من أعلى الورقة، وتم توزيع الأجزاء بصورة منتظمة لكل عشر ورقات -بمعنى أن كل جزء منه يحتوي على عشرين صفحة- يبدأ هذا القسم من منتصف الجزء الخامس عشر، حيث سجل في زاوية الورقة ١٤٩: "سادس عشر تابع الطبقات) ثم تزيد الأجزاء جزءا آخر في ورقة ١٥٩، هكذا حتى ينتهي______________١ انظر: مقدمة تحقيق المجلد الخامس من الطبقات لتسترستين: ٦٩. طبعة دار التحرير.." (٢)

"**تابعي أهل المدينة ثم** يعقد له ترجمة مع الشاميين أو الكوفيين أو البصريين أو البغداديين، ولما حصل هذا التكرار لبعض التراجم، قارنتها ببعضها وثبت الاختلافات في الحواشي.٤.كما وضحت ما فيها من إشكالات، وفسرت

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٧٢

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٧٨

ما فيها من غريب، وحددت الأماكن والبقاع، وذلك حسب المستطاع.٥. وعزوت الآيات القرآنية، إلى القرآن الكريم وخرجت الأحاديث النبوية على الكتب الستة، وغالبا ما أتجاوز هذا الشرط بتخريجها على الكتب الأخرى -كسنن الدارمي، وموطأ مالك، ومسند أحمد ومصنف عبد الرزاق وغيرها-، ثم أدرس أسانيدها الواردة في هذه النسخة وأحكم عليها. وقد أشرح الحديث مع بيان بعض ما يستفاد منه. بالإضافة إلي تخريج الأبيات الشعرية، والروايات الأخرى المتعلقة بثقافة الراوي أو مكانته الاجتماعية، أو تقواه وورعه. وذلك بقدر الإمكان.٦. وقد ترجمت ترجمة وجيزة لكل علم ذكر في سند حديث، أو خبر أو مر عرضا-بصرف النظر عن الأعلام الواردين خلال النسب-، معتمدا في تعريفه على (تقريب التهذيب) . وكذلك اعتمد عليه في بعض الإضافات الهامة، المتعلقة بالتعريف بصاحب الترجمة، الذي سكت عنه ابن سعد ولم يتكلم فيه جرحا ولا تعديلا. وقد أتعدى (التقريب) إلى غيره عند الضرورة. ولا أعرف بالعلم إلا عند وروده للمرة الأولى في أصل الكتاب، ويعتبر فهرس الأعلام دليلا للوقوف على تلك الأماكن.٧. أما أصحاب التراجم الذين يتكلم فيهم ابن سعد، فإنني أعقد مقارنة بين قوله في الرجل وبين أقوال النقاد فيه، وإذا كان هناك ثمة إضافات هامة قد أغفلها ابن سعد، فإنني أضيفها بعد إنهاء هذه المقارنة أو في أي مكان مناسب آخر.." (١)

"(توفي بالمدينة [١٦٢/أ] في أول خلافة هشام بن عبد الملك١.وله أحاديث صالحة٢)٦٠- أبو جعفر القاريءواسمه يزيد بن القعقاع٤، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي٥ عتاقة٦.وروى عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما، وكان إمام أهل المدينة في________________١ وكانت خلافة هشام ما بين سنتي (١٠٥-١٢٥هـ) . ونقل ابن حجر عن ابن قانع أنه مات سنة ست عشرة ومائة. (انظر طبقات خليفة ٢٦٤. وتهذيب التهذيب ٩٤/٤. وتقريب التهذيب ١٢٦) .٢وكان ثقة أرسل عن أبي موسى الأشعري، وقيل عن أبي هريرة، وعلي بن أبي طالب وقد أرخج له الجماعة. (انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العجلي. وجامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ٢٢٤. وتهذيب التهذيب ٩٣/٤. وتقريب التهذيب ١٢٦) .٣تهذيب التهذيب ٩٣/٤. والتحفة اللطيفة ١٦١/٢. ويحذف (بالمدينة) ويحذف أيضا (وله ... الخ) .٤وقيل: فيروز بن القعقاع. وقيل: جندب بن فيروز. وما قاله ابن سعد هو الأشهر. (انظر: تهذيب التهذيب ٥٨/١٢) .٥القرشي، كنيته أبو الحارث. صحابي جليل، ولد في الحبشة لما هاجر أبوه إليها. (انظر: الاستيعاب ٩٦١/٣. والإصابة ٣٥٦/٢) .٦أي أن ابن عياش أعتقه وأخرجه من الرق. (انظر: النهاية لابن الأثير ١٧٩/٣. وتاج العروس ٣/٧. مادة: عتق) .." (٢)

"يعرفون جميعا بالماجشون وكان فيهم رجال لهم فقه، ورواية للحديث، والعلم، وليعقوب أحاديث يسيرة١) ٦٤.٢- مسلم بن أبي حرةمولى لبعض أهل المدينة. وقد روى عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم [١٦٢/ب] سماعا، وروى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن٣، (وكان قليل٤ الحديث) ٦٥.٥- إسحاق بن يسارمولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، وهو أبو محمد بن إسحاق٦، صاحب المغازي. وقد روي عن إسحاق بن يسار٧. ويذكرون

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٨٠

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/١٥١

أن يسارا كان______________١ قال ابن حجر: "صدوق مات بعد العشرين ومائة. وقد أخرج له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه". (انظر: تهذيب التهذيب ٣٨٦) .٢ تهذيب التهذيب ٣.٣٨٨/١١ ستأتي ترجمته رقم ٤.٢٢٥ وقال ابن حجر: "مقبول. وقد أخرج له النسائي في اليوم والليلة". (انظر: تقريب التهذيب ٣٣٥) .٥ تهذيب التهذيب ٦.١٢٨/١٠ ستأتي ترجمته رقم ٧.٣٣٠ روى عنه ابنه محمد بن إسحاق، ويعقوب بن محمد بن طحلاء، وكان ثقة من الثالثة. وقد أخرج له أبو داود في المراسيل". (انظر: تهذيب التهذيب ٢٥٧/١. وتقريب التهذيب ٣٠) .." (١)

"فقال: "إما أن تلي من أمر الناس شيئا فلا تخف في الله لومة لائم، وإما أنت خلو من أمرهم١ فأكب٢ على نفسك وأمر بالمعروف وانه عن [١٦٦/أ] المنكر".قال يحيى: ٣ "حدث بهذا الحديث الزهري عمر بن عبد العزيز، فخطب الناس فقال: إن الزهري حدثني بكذا وكذا".أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني محمد بن عبد الله٤ عن الزهري: "إن هشاما٥ استعمل ابنه أبا شاكر واسمه مسلمة بن هشام على الحج سنة ست عشرة ومائة وأمر الزهري أن يسير معه إلى مكة٦ ووضع عن الزهري من ديوان مال الله سبعة عشر ألف دينار فلما قدم أبو شاكر المدينة أشار عليه الزهري أن يصنع إلى أهل المدينة خيرا وحضه على ذلك، فأقام بالمدينة نصف شهر وقسم الخمس على أهل الديوان وفعل أمورا حسنة وأمره الزهري أن يهل٧ من مسجد ذي الحليفة٨ إذا ابتعثت به ناقته٩ وأمره محمد بن______________١ خلو من أمرهم: أي لا تلي من أمرهم شيئا. (انظر: تهذيب اللغة ٢٧٥/٧، والمعجم الوسيط ٢٥٤/١، مادة خلو) .٢ أكب: أي اهتم وانشغل بنفسك. والمقصود تهذيب النفس وإصلاحها. (انظر: المعجم الوسيط ٧٧١/٢. مادة كبب) .٣ هو يحيى بن سعيد الأنصاري. ستأتي ترجمته رقم ٤.٢٤ هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري. ابن أخي الزهري. أبو عبد الله المدني. ستأتي ترجمته رقم ٥.٣٨٥ هو هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي.٦ وكان ذلك سنة تسع عشرة ومائة. (انظر: تاريخ خليفة ٣٤٩. تاريخ الطبري ١٣٨/٧. والبداية والنهاية ٣٢٤/٩) .٧ يهل: يرفع صوته في التلبية.٨ ذو الحليفة: بضم الحاء المهملة مصغرة. وهي قرية صغيرة تقع جنوب غرب المدينة تبعد عن المدينة المنورة ثمانية كيلومترا، وهي ميقات أهل المدينة وتسمى اليوم آبار علي.٩ وفي الحاشية (راحلته) .." (٢)

"دينارا ثلاثين دينارا بعينه، العشرة خمسة عشر"١.أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا مخرمة بن بكير٢، قال: "لقيت ابن شهاب وأنا أذهب إلى مصر وهو مقبل من الشأم بعض الطريق فرأيته يصلي في ممطر٣ ليس عليه رداء"٤.أخبرنا معن بن عيسى، عن الزنجي٥ قال: "رأيت [١٦٩/ب] الزهري يصبغ بالسواد وقال مالك: ٦ رأيته يخضب٧ بالحناء".______________١ تاريخ دمشق ٥١٤/٣/١٥أ. أخرجها ابن عساكر من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد.كما أخرجها بسند آخر من طريق مفضل بن غسان، عن أبيه، عن رجل من أهل المدينة قال: أخدم الزهري خمس عشرة امرأة من بني زهرة. خمس عشرة وليدة، واشترى كل وليدة بثلاثين دينارا وبعين الثمن العشرة خمسة. أهـ.لعله

____

(١) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – محقق ابن سعد ص/١٥٤

(٢) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – محقق ابن سعد ص/١٦٤

أراد بقوله: (العشرة خمسة عشر) أن العشرة دنانير في عهد الزهري تساوي خمسة عشر دينارا في عهد ابن سعد. وتحمل الرواية مفضل بن غسان، عن أبيه، عند ابن عساكر على سقط فيها، فتكون: (العشرة خمسة عشر) أيضا.٢ ستأتي ترجمته رقم ٣.٣٧١ الممطر: والممطرة –بكسر الميم الأولى وسكون الثانية– ثوب يلبس للوقاية من المطر لا ينفذ الماء منه.(انظر: القاموس المحيط ١٤٠/٢. وتاج العروس ٥٤٥/٣ مادة: مطر) .٤ الرداء: جمع أردية. وهو في الأصل ملحفه فكل ما ليس فوق الثياب هو رداء كالمعطف، والعباءة، والجبة.(انظر: القاموس المحيط ٣٣٥/٤. والمعجم الوسيط ٣٤٠/١. مادة: ردي) .٥ هو مسلم بن خالد المكي أبو خالد المخزومي مولاهم. شامي الأصل مشهور بلقبه الزنجي، كان أبيض مشربا بالحمرة فلقب بالضد. وكان عابدا فقيها صدوقا كثير الأوهام. ولد سنة مائة. ومات سنة تسع وسبعين ومائة.(انظر: ميزان الاعتدال ١٠٢/٤. وتهذيب التهذيب ١٢٨. وتقريب التهذيب ٣٣٥) .٦ ستأتي ترجمته رقم ٧.٣٧٢ يخضب بالحناء: أي يلون شعره بالحناء. ولا يقال: يصبغ شعره بالحناء.(انظر: تاج العروس ٢٣٦/١. والمعجم الوسيط ٩٣٢/١. مادة: خضب) .." (١)

"غيره، وكان ثقة١ قليل الحديث"٧٢.٢- محمد بن المنكدرابن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة، وأمه أم ولد ويكنى أبا عبد الله٣.فولد محمد بن المنكدر: عمر وعبد الملك والمنكدر وعبد الله ويوسف وإبراهيم وداود لأم ولد.أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق العبدي٤، قال: حدثنا الحجاج بن محمد٥، عن أبي معشر، قال: "دخل المنكدر٦ على عائشة فقال: "إني قد أصابتني__________١ ووثقه النقاد وقد أخرج له البخاري تعليقا. وبقية الجماعة.(انظر: الجرح والتعديل ١٦٤/٢/٢. وتهذيب التهذيب ٢٩/٦. وتقريب التهذيب ١٨٩. والتحفة اللطيفة ٤١٨/٢) .٢ تهذيب التهذيب ٣.٢٩/٦ ويحذف خليفة (ابن عبد الله) وأثبته ابن حزم، وأضاف (بن محرز) بعد (الهدير) ووضع (عمير) بدل (عامر) وحذف (وأمه ... الخ) . (انظر: طبقات ابن سعد ٢٧/٥-٢٨. وطبقات خليفة ٢٦٨. وجمهرة أنساب العرب ١٣٥) .٤ هو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري أبو عبد الله العبدي البغدادي ثقة حافظ ولد سنة ستين ومائة، وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين. (انظر: تاريخ بغداد ٦/٩. وتقريب التهذيب ١١) .٥ هو المصيصي، الأعور، أبو محمد الترمذي، نزيل بغداد، ثم المصيصة ثقة ثبت اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته فيها، مات سنة ست ومائتين. (انظر: المصدرين السابقين ٢٣٦،٦٥/٨) .٦ هو المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي المدني، قال ابن عبد البر: (حديثه مرسل عندهم، ولا يثبت له صحبة، ولكنه ولد على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم) وعده ابن حجر من الصحابة، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: (ذكره البخاري في الضعفاء، وقال: لا يعرف له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم) وذكره ابن سعد في تابعي أهل المدينة. (انظر: طبقات ابن سعد ٢٧/٥. والاستيعاب ١٤٨٦/٤. وميزان الاعتدال ١٩٠/٤. وجامع التحصيل للعلائي ٣٥٥. والإصابة ٤٦٤/٣) .." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/١٨١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/١٨٨

"أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، عن العلاء بن عبد الجبار، قال: حدثنا نافع ابن عمر قال: "قدم رجل بمال المدينة"، فقال: "دلوني على رجل من قريش أعطيه هذا المال، فدلوه على عمر بن المنكدر، فأعطاه فأبى أن يقبله"، قال فقال: "هذا وقد أبى فمن بعده؟ " قالوا: "لا نعلم بعده أحدا يشبه أبا بكر بن المنكدر"١، قال: "فأعطاه فأبى أن يقبل". قال فقال: "فمن بعدهما؟ " قالوا: "محمد بن المنكدر". قال: "فأتاه، فأبى أن يقبل"، قال فقال الرجل: "**يا أهل المدينة إن** استطعتم أن يلدكم كلكم المنكدر فافعلوا".أخبرنا [١٧٥/أ] أحمد بن أبي إسحاق، قال حدثنا سعيد بن عامر٢، حدثني محمد بن ليث٣، قال: "ذكروا شيئا في منزل عمر بن المنكدر"، قال: فقالت أمه: "قد كان كذا وكذا، وخالفها عمر، فلما ذهبوا ينظروا إذا القول قول عمر، وإذا هو أحفظ لذلك منها. قال فقال: "يا أمه إني أحب أن تضعي قدمك على خدي". قالت: "يا بني وما قرت؟ " قال: "فلم يزل يطلب إليها حتى وضعت قدمها على خده".أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال حدثني عبد الله بن المبارك، قال: "جمع أبو حازم ناسا من قراء أهل المسجد فأتوا عمر بن المنكدر، فكلمه أبو حازم٤ في أن يخفف عن نفسه مما حمل عليها من____________١ هو صاحب الترجمة التالية ٢.٧٤ هو أبو محمد الضبعي البصري (١٢٢-٢٠٨هـ) تقدم.٣ لعله، هو الذي ذكره الذهبي، فقال: محمد بن الليث، عن مسلم الزنجي- (ت١٧٩هـ) — لا يدري من هو، وأتى بخبر موضوع. والظاهر أنه أبو الوليد السرخسي الراوي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (ت١٧٤هـ) قال السليماني: فيه نظر. انتهى.وقال ابن حجر: "اسم أبي لبيد السرخسي: لمازة —بكسر اللام وتخفيف الميم- ابن زياد الأزدي الجهضمي مات تسع وأربعين ومائة". (انظر: ميزان الاعتدال ٢٣/٤. وتقريب التهذيب ٢٨٧) ٤. ستأتي ترجمته رقم ٢٣٩.." (١)

"حدثنا سعيد بن عامر، قال: دخل أعرابي المدينة، فرأى حال بني المنكدر وفضلهم وموقعهم من الناس، قال: فخرج من المدينة، فلقيه رجل فقال: كيف تركت الناس؟ كيف تركت أهل المدينة؟ " قال: "بخير، وإن استطعت أن تكون من آل المنكدر فكن"١.قال محمد بن عمر: "كان أبو بكر بن المنكدر أسن من أخيه محمد بن المنكدر، "وكان ثقة٢ قليل الحديث"٣.٧٥- محمد بن المنذرابن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمه عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل٤ بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب.فولد محمد بن [١٧٦/أ] المنذر: سعيدا، وأمه نائلة بنت عبد الله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر الراهب من الأنصار، والزبير بن محمد، وعاتكة وأمهما الفارعة بنت مسلم بن زرارة من بني أبي بكر بن كلاب، وفليحا وفليحة وأمهما فاختة بنت عبد الله بن الزبير بن العوام، وعبيدة بن محمد، وعمر، وعبيد الله، والمنذر وعمرا، وأم عمرو، لأم ولد.أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه٥،____________١ أخرجها أبو نعيم في الحلية ١٥٠/٣. من طريق عباس —وفي حاشيتها إشارة إلى أنه في بعض النسخ الخطية ورد ((غسان) —بن مفضل ... الخ.٢ ووثقه ابن حجر، وقد أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. (انظر: تقريب التهذيب ٣٩٦) .٣ تهذيب التهذيب ٤٠/١٢.٤.وكذا في طبقات ابن سعد ١٨٢/٥. في ترجمة المنذر، وفي نسب قريش ٢٤٤ وجمهرة نسب قريش ٢٣٦: ((زينب) بدل

---

(١) الطبقات الكبرى - م تمم التابعين - محققا ابن سعد ص/١٩٩

((عاتكة)) . وفي جمهرة أنساب العرب ١٢٣: يحذف ((عاتكة)) .٥ أبوه هو: عبد الله بن ذكوان. ستأتي ترجمته رقم ٢٢٤.." (١)

"٨٢ عبد الرحمن بن أبانابن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي. وأمه أم سعد بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة، وأمها أم حسن بنت الزبير بن العوام بن خويلد، وأمها أسماء بنت أبي بكر الصديق. فولد عبد الرحمن بن أبان: أبان، درج، وعثمان وعاتكة، وأمهم حنتمة بنت محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والوليد لأم ولد [١٧٨/ب] .أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث١، قال: ما رأيت أحدا أجمع للدين والمملكة٢ والسرو٣ من عبد الرحمن بن أبان٤.قال محمد بن عمر: "قد روى عنه محمده وعبد الله٦ ابنا أبي وبكر٧ [بن محمد] ٨ بن عمرو بن حزم، وغيرهما من أهل المدينة. وكان قليل الحديث"٩.____________١ ستأتي ترجمة موسى رقم ٣٢٤.٢المملكة: -بضم اللام وفتحها- العبيد الذين لم يملك أبواهم، وهم من السبي. (انظر: تهذيب اللغة ٢٦٩/١٠. و المحكم والمحيط ٤٥/٧. مادة: ملك) . وفي ذلك إشارة إلى كثرة شرائه للعبيد وحسن معاملته لهم وإعطائهم حرياتهم. (انظر: تهذيب التهذيب ١٣٠/٦) .٣السرو: السخاء والشرف والمرؤة. (انظر: مقاييس اللغة ١٥٤/٣. وتاج العروس ١٧٥/١٠. مادة: سرو) .٤أوردها السخاوي في التحفة اللطيفة ٤٦٣/٢، عن موسى. ووضع ((الشرف)) بدل ((السرو)) .٥صاحب الترجمة رقم ١٧٠.٦صاحب الترجمة رقم ١٧١.٧صاحب الترجمة رقم ٣١.٨التكملة من تهذيب التهذيب ١٣٠/٦.٩أوردها ابن حجر نقلا عن الواقدي أيضا. وكان ثقة مقلا عابدا. وقد أخرج له الأربعة. (انظر: تهذيب التهذيب ١٣٠/٦. وتقريب التهذيب ١٩٨) .." (٢)

"الحارث بن الخزرج. فولد عمر بن حفص: أبا بكر١، وعبيد الله٢، وزيدا، وعبد الله٣، وعبد الرحمن، ومحمدا، وعاصما٤، وأم عاصم، وأم حميد، وأم عيسى، وأم مسكين، وأمهم فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب٥.١٠٤- عبد الله بن عروةابن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه فاختة بنت الأسود بن أبي البختري بن هشام٦ بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي. فولد عبد الله بن عروة: عمر٧، وصالحا، وعائشة. وأمهم أم حكيم بنت عبد الله بن الزبير بن العوام. [١٨٥/أ] وسلمة بن عبد الله، وسالما، ومسالما، وخديجة، وصفية، وأمهم أم سلمة بنت حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، وكان عبد الله بن عروة يكنى أبا بكر وقد روى عنه____________١ ستأتي ترجمته رقم ٢٨٧.٢ستأتي ترجمته رقم ٢٨٦.٣ستأتي ترجمته رقم ٢٨٨.٤ستأتي ترجمته رقم ٢٨٩.٥ذكر البخاري وابن أبي حاتم: عمر بن حفص بن عاصم وسكتا عنه. وقال ابن حبان (من سادات أهل المدينة حفظا وإتقانا وورعا وفضلا. مات بالمدينة) . (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٤٩/٢/٣. والجرح والتعديل ١٠٢/١/٣. ومشاهير علماء الأمصار ١٢٨) .٦وكذا في طبقات خليفة ٢٦٨، أما في طبقات ابن سعد ١٧٨/٥،

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٢٠١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٢٠٨

ونسب قريش ٢١٣، وجمهرة أنساب العرب ١١٧. والتحفة اللطيفة ٢/٢٦٠. فقد وردت (هاشم) .٧ستأتي ترجمة عمر هذا رقم ١١٠.." (١)

"١٣٦- محمد بن عمر١ابن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم. وأمه أسماء بنت عقيل ابن أبي طالب. فولد محمد بن عمر: عمر٢، وعبد الله٣، وعبيد الله٤ وأمهم خديجة بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. وجعفر بن محمد٥ وأمه أم هاشم بنت جعفر بن جعفر بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو ابن عائذ بن عمران بن مخزوم.(وقد روي عنه٦. سمع من أبيه٧، ومن علي بن حسين٨، وكان قليل الحديث٩. وقد أدرك أول خلافة أبي العباس١٠) ١٣٧.١١- محمد بن عمرو [١٩٣/ب]ابن حسين بن علي بن أبي طالب. وأمه رملة بنت عقيل بن أبي طالب فولد محمد بن عمرو: حسن بن محمد، ورقية بنت محمد، وأمهما حميدة بنت______________١ ذكر ابن سعد ترجمته أيضا في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة ٥/٣٢٩. وانتهت بقوله: ((.... عمران بن مخزوم)) . وجاءت هنا مستوفاة أكثر، مما يشير إلى أنه من هذه الطبقة، وذكره هناك مع إخواته٢. ستأتي تراجمهم على التوالي: ٣٠٨-٣٠٦-٣٠٧.٣ ستأتي تراجمهم على التوالي: ٣٠٨-٣٠٦-٣٠٧.٤ ستأتي تراجمهم على التوالي: ٣٠٨-٣٠٦-٣٠٧.٥ ستأتي ترجمته رقم ٣٠٥.٦ روى عنه أولاده الثلاثة عمر، وعبد الله، وعبيد الله، وابن جريج وغيرهم.(انظر: تهذيب التهذيب ٩/٣٢١) .٧ أبوه: ثقة من الثالثة: مات زمن الوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦هـ) .(انظر: تهذيب التهذيب ٢٥٦) .٨ ابن علي بن أبي طالب، زين العابدين من الثقات الأثبات، وكان فقيها عابدا ورعا، توفي سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك.(انظر: تقريب التهذيب ٢٤٥) .٩ قال عنه ابن حجر: صدوق من السادسة، وروايته عن جده مرسلة. وأخرج له الأربعة.(انظر: تقريب التهذيب ٣١٢) .١٠ وكانت خلافته بين سنتي (١٣٢-١٣٦هـ) .١١ تهذيب التهذيب ٩/٣٢١. ويحذف ((سمع من أبيه ومن علي بن حسين)) .." (٢)

"١٥٠- يعقوب بن عتبةابن المغيرة بن الأخنس واسمه أبي بن شريق١ بن عمرو بن وهب [٢٠١/أ] ابن علاج واسمه عمير بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف وهو قسي بن منبه بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس ابن عيلان بن مضر.أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه٢ قال: كانوا عشرة يجلسون مجلسا واحدا يعرفون به منهم يعقوب بن عتبة فما كان أحد منهم أمرأ مروءة منه وما سمع له صوت قط في منزله. قال محمد بن عمر: وكانوا -هؤلاء العشرة- سنا واحدة فقهاء علماء منهم يعقوب بن عتبة، وعثمان بن محمد بن الأخنس٣، وعبد الله٤، وعبد الرحمن٥، والحارث٦، بنو عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وسعد بن إبراهيم٧، والصلت بن زبيد٨، وصالح بن كيسان٩، وعبد الله بن يزيد بن هرمز١٠وعبد الله بن يزيد الهذلي١١. وكان يعقوب ثقة١٢ له أحاديث كثيرة،______________١ وكذا عند ابن حزم. وضبطها خليفة بالضم مصغرة.(انظر: طبقات خليفة ٢٦٤. وجمهرة أنساب العرب ٢٦٨) .٢ هو أصحاب التراجم التالية:٩٠، ١٥١، ٢٢٤.٣ هو أصحاب

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٢٢٦

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٢٤٩

التراجم التالية: ٩٠، ١٥١، ٤.٢٢٤ هو أصحاب التراجم التالية: ٩٠، ١٥١، ٥.٢٢٤عبد الرحمن بن عكرمة لم أعثر على ترجمة له.٦ هم أصحاب التراجم التالية: ٩١-٧٧-١٦٧-٢٣٤-٢٣٣-٧.٢٦٨ هم أصحاب التراجم التالية: ٩١-٧٧-١٦٧-٢٣٤-٢٣٣-٨.٢٦٨ هم أصحاب التراجم التالية: ٩١-٧٧-١٦٧-٢٣٤-٢٣٣-٩.٢٦٨ هم أصحاب التراجم التالية: ٩١-٧٧-١٦٧-٢٣٤-٢٣٣-١٠.٢٦٨ هم أصحاب التراجم التالية: ٩١-٧٧-١٦٧-٢٣٤-٢٣٣-١١.٢٦٨ هم أصحاب التراجم التالية: ٩١-٧٧-١٦٧-٢٣٤-٢٣٣-١٢.٢٦٨ وثقه النقاد. وأخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. وكان ورعا نبيلا من فقهاء أهل المدينة. توفي سنة ثمان وعشرين ومائة.(انظر: التاريخ الكبير بخاري ٣٨٩/٢/٤. والجرح والتعديل ٢١١/٢/٤.وتهذيب التهذيب ٣٩٢/١١.وتقريب التهذيب ٣٨٧) .." (١)

"أخبرت عن ليث بن سعد١، عن يحيى بن سعيد٢، قال: "ما رأيت أحدا أشد عقلا من ربيعة". قال ليث: "وكان صاحب **معضلات٣ أهل المدينة ورئيسهم** في الفتيا"٤. وقال عبد الله بن وهب عن بكر بن مضر٥، قال قال الوليد بن يزيد لربيعة: "لم تركت الرواية؟ " قال: "يا أمير المؤمنين تقادم الزمان وقل أهل القناعة"٦.وقال محمد بن عمر: "توفي ربيعة بن أبي عبد الرحمن بالمدينة٧ سنة ست__________١ هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي. أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. مات سنة خمس وسبعين ومائة. (انظر: تقريب التهذيب ٢٨٧) .٢ هو الأنصاري ستأتي ترجمته رقم ٣.٢٤٤ معضلات: جمع معضلة. وهي المسائل المشكلة التي لا يهتدى لوجهها. أو هي الشدائد. (انظر: مختار الصحاح ٤٣٨. مادة: عضل) .٤ أخرجها الفسوي في المعرفة والتاريخ ٦٧١/١. بسند متصل من طريق ليث ... إلخ. وأوردها الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢٣/٨. نقلا عن الفسوي.٥ ابن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو عبد الملك. ثقة ثبت. مات سنة ثلاث أو أربع وستين ومائة وله نيف وسبعون. (انظر: تقريب التهذيب ٤٧) .٦ أخرجها الفسوي في المعرفة والتاريخ ٦٧٠/١. من طريق ابن وهب.... الخ.٧وقال ابن قتيبة وابن خلكان وغيرهما: "مات في الهاشمية التي بناها السفاح". (انظر: المعارف لابن قتيبة ٤٩٦. ووفيات الأعيان ٢٩٠/٢) .." (٢)

"ابن أبي ذئب، وهشام [بن] ١ سعد، وداود بن قيس الفراء، وسليمان بن بلال. وتوفي عبد الرحمن بن عطاء بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ومائة في خلافة المنصور. وكان ثقة٢ قليل الحديث٣.٢٤٢- محمد بن أبي حرملةمولى لبني عامر بن لؤي، ويكنى أبا عبد الله. وكان كاتبا لسليمان بن يسار، إذ كان على السوق ومات٤ في أول خلافة أبي جعفر المنصور٥ وكان كثير٦ الحديث٧.٢٤٣- هارونابن أبي عائشة٨. رجل من موالي أهل المدينة. روى عنه ابن جريج.آخر الطبقة الرابعة [٢١٨/أ] .__________١ التكملة يقتضيها السياق. وهو أبو عباد ستأتي ترجمته رقم ٢.٣٧٤ ووثقه: النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مصري أصله مدني، يعتبر حديثه إذا روى عن غير عبد الكريم أبي أمية. وقال الأزدي: لا يصح حديثه. وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: شيخ يحول من كتاب الضعفاء. وقال ابن حجر: صدوق فيه لين. أخرج له أبو داود، والترمذي.) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٧٠. والجرح والتعديل

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محقق ا ابن سعد ص/٢٧١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محقق ا ابن سعد ص/٣٢٣

٢٦٩/٢. وثقات ابن حبان ٣/ق ٨٢أ. وميزان الاعتدال ٥٧٩/٢. وتهذيب التهذيب ٢٣٠/٦. وتقريب التهذيب ٢٠٧. والتحفة اللطيفة ٥١٥/٢) .٣ تهذيب التهذيب ٢٣١/٦. والتحفة اللطيفة ٥١٦/٢. ويحذفان (في خلافة المنصور) .٤ قال ابن حجر: "مات سنة بضع وثلاثين ومائة". (انظر: تقريب التهذيب ٢٩٤) .٥ وكانت خلافة أبي جعفر بين سنتي (١٣٧-١٥٨هـ) .٦ وقال ابن حجر: "ثقة. وقد أخرج له الجماعة عدا ابن ماجه". (انظر: تقريب التهذيب ٢٩٤) .٧ تهذيب التهذيب ١١٠/٩.٨ وثقه العجلي. وذكر البخاري وابن أبي حاتم هارون وسكتا عنه. روي عن عدي بن عدي. (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٠/٢/٤. وترتيب الهيثمي لثقات العجلي. والجرح والتعديل ٩٣/٢/٤) .." (١)

"المدينة وأهل العراق٢٥٦.١- صالحابن محمد بن زائدة الليثي من أنفسهم.قال محمد بن عمر: "وقد رأيته ولم أسمع منه شيئا، وكان يكنى أبا واقد، وكان صاحب غزو. ومات بعد خروج محمد بن عبد الله٢ بن حسن٣ بالمدينة". وروى عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعمر بن عبد العزيز. وله أحاديث، وهو٤ ضعيف٥.__________١ وممن روى عنه أهل المدينة: مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري وموسى بن عقبة، وغيرهم. وممن روى عنه من أهل العراق: شعبة والسفيانان وغيرهم. (انظر: تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤) .٢ وكان خروجه سنة ١٤٥هـ. ستأتي ترجمته رقم ٢٩٨. وفي هذه السنة أرخه ابن حبان. وقيل بعدها.(انظر: المجروحين لابن حبان ٢٦٧/١. وميزان الاعتدال ٢٩٩/٢) .٣ تهذيب التهذيب ٤٠١/٤. ويحذف (وكان يكنى أبا واقد) .٤ ضعفوه. وقد أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. (انظر: التاريخ لابن معين ٢١٥/٢. والتاريخ الكبير للبخاري ٢٩١/٢/٣. والضعفاء الصغير له ٥٩. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٥٧. والجرح والتعديل ٤١١/١/٢. والمجروحين لابن حبان ٣٦٧/١. والضعفاء والمتروكين للدار قطني ١٣.والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١١٩.وميزان الاعتدال ٢٩٩/٢. وتهذيب التهذيب ٤٠١/٤. وتقريب التهذيب ١٥٠) .٥ تهذيب التهذيب ٤٠١/٤.." (٢)

"يفتي١. وكان داود بن قيس الفراء٢ يجلس إليه.قال محمد بن عمر: "سمعت عبد الله بن محمد بن عجلان يقول: حمل بأبي أكثر من ثلاث سنين"٣.قال محمد بن عمر: "وسمعت نساء آل الجحاف من ولد زيد بن الخطاب يقلن: ما حملت منا امرأة أقل من ثلاثين شهرا٤، والحمل كذلك -أراد توطأ ثم ترفعها الحيضة ثلاث سنين، أو أقل أو أكثر ثم يستبين الحمل من غير وطيء حادث-" قال: "وسمعت مالك٥ بن أنس يقول: قد يكون الحمل سنتين أو أكثر [٢٢٣/أ] وأعرف من حمل به أكثر من سنتين -يعني نفسه-" .٦قال: "وخرج محمد بن عجلان مع محمد بن عبد الله بن حسن، حين خرج بالمدينة، فلما قتل محمد بن عبد الله٧ وولي جعفر بن سليمان بن علي المدينة٨، بعث إلى محمد بن عجلان فأتي به. فبكته٩ وكلمه كلاما، وقال: خرجت مع الكذاب، وأمر به تقطع يده. فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة، إلا أنه يحرك شفتيه بشيء لا يدرى ما هو، يظن أنه يدعو، قال: فقام من حضر جعفر بن سليمان من **فقهاء أهل المدينة وأشرافهم**. فقالوا: أصلح الله__________١ تهذيب التهذيب ٣٤٢/٩.٢ ستأتي ترجمته رقم

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٣٣٤

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٣٤٦

٣.٣٣٤ أوردها كل من الذهبي، وابن حجر نقلا عن الواقدي. (انظر: المعارف لابن قتيبة ٥٩٥. وتذكرة الحفاظ ١٦٥/١. وميزان الاعتدال ٦٤٦/٣. وتهذيب التهذيب ٣٤٢/٩) .٤ أوردها ابن قتيبة في المعارف ٥٩٥. نقلا عن الواقدي.٥ ستأتي ترجمته رقم ٦.٣٧٢ أوردها الذهبي في الميزان ٦٤٦/٣، نقلا عن الواقدي.٧ وكان خروجه وقتله سنة ١٤٥هـ. وستأتي ترجمته رقم ٨.٢٩٨ وكانت ولاية جعفر على المدينة سنة ١٤٦هـ وقد تقدم.٩ بكته: قرعه ووبخه. (انظر: المعجم الوسيط ٦٦/١. مادة بكت) .." (١)

"الأمير، محمد بن عجلان **فقيه أهل المدينة وعابدها**! وإنما شبه عليه وظن أنه المهدي الذي جاءت فيه الرواية فلم يزالوا يطلبون إليه حتى تركه، فولى محمد بن عجلان منصرفا لم يتكلم بكلمة حتى أتى منزله"١.قال محمد بن عمر: "قد رأيته وسمعت منه، ومات سنة ثمان، أو تسع وأربعين ومائة بالمدينة في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة٢ كثير الحديث"٣.٢٧٠ محمد بن أبي مريممولى لبني سليم، ثم لبني ناصرة، توفي بعد مخرج محمد بن عبد الله بن حسن٤ بالمدينة٥.وأخوه:______________١ انظر تذكرة الحفاظ ١٦٥/١. وميزان الاعتدال ٢.٦٤٥/٣ ووثقه أحمد، وابن عيينة، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وابن حبان. وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق وسط"، وقال الساجي: "هو من أهل الصدق"، وقال العقيلي: "يضطرب في حديث نافع"، ونقل البخاري عن القطان: "أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة". وقال الذهبي: "إمام صدوق مشهور، وقد تكلم فيه المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه". وقال ابن حجر: "صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وقد أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم متابعة، والأربعة". (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٩٦/١/١. والجرح والتعديل ٤٩/١/٤. ومشاهير علماء الأمصار ١٤٠. وتذكرة الحفاظ ١٦٥/١. وميزان الاعتدال ٦٤٤/٣. وتهذيب التهذيب ٣٤١/٩. وتقريب التهذيب ٣١١)٣ أوردها ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٤٢/٩، نقلا عن الواقدي ويحذف (بالمدينة ... المنصور) .٤ وكان مخرج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن سنة ١٤٥هـ. وستأتي ترجمته رقم ٥.٢٩٨ ذكر ابن أبي حاتم، محمد بن أبي مريم وسكت عنه. (انظر: الجرح والتعديل ١٠٧/١/٤) .." (٢)

"٢٧٨- عبد الله بن أبي يحيىويكنى أبا محمد، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة١ قليل الحديث.٢٧٩- إسماعيلابن رافع، ويكنى أبا رافع، وهو ابن أبي عويمر مولى لمزينة. مات بالمدينة قديما. وكان كثير الحديث٢ ضعيفا٣، وهو الذي روى حديث الصور بطوله٤.______________١ لم أعثر على ترجمة له.٢ وكان قاضيا، ونزل البصرة. مجمع على تضعيفه. وقد أخرج له البخاري في كتاب الأدب، والترمذي وابن ماجه. (انظر: التاريخ لابن معين ٣٣/٢-٣٤. والمعرفة والتاريخ للفسوي ٥٣/٣. والضعفاء والمتروكين للنسائي١٦. والجرح والتعديل ١٦٨/١/١. والمجروحين لابن حبان ١٢٤/١. والضعفاء والمتروكين للدار قطني ٥. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٠. والمغني في الضعفاء للذهبي ٨٠/١. وميزان الاعتدال له ٢٧٧/١. وتهذيب التهذيب ٢٩٤/١. وتقريب

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٣٥٥

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٣٥٦

التهذيب ٣٣. والتحفة اللطيفة ٣١١/١) .٣ تهذيب التهذيب 529/١. والتحفة اللطيفة ٣١٢/١. ٤ حديث الصور: حديث طويل. روي مفرقا بأسانيد مختلفة في كتب الحديث، ولا مجال لذكرها هنا. وقد أخرج الحديث بطوله أبو يعلى في مسنده، من طريق إسماعيل بن رافع، من حديث أبي هريرة مرفوعا. وأورده ابن كثير في النهاية ١٧٢-١٧٩. وقال (إسماعيل بن رافع ليس من الوضاعين وكأنه جمع هذا الحديث من طرق، وأماكن متفرقة، ثم ساقه سياقة واحدة، فكان يقص به على أهل المدينة) . وذكر أن إسحاق بن راهويه رواه، من طريق إسماعيل بن رافع، من حديث أبي هريرة مرفوعا.." (١)

"قال: "فلما ظهر ولد العباس في هذه الدولة تغيبا أيضا، فلم يأتيا أحدا منهم. فسأل عنهما أبو العباس، فأخبره عبد الله بن حسن أبوهما عنهما، بنحو مما قال لهشام بن عبد الملك، فكف أبو العباس عنهما فلما ولي أبو جعفر المنصور ألح في طلبهما، فنفرا منه واستوحشا من ذلك فازدادا في التنحي والاختفاء. وولى أبو جعفر المدينة ومكة زياد بن عبيد الحارثي وأمره بطلبهما، فغيب في أمرهما وكف عن الإقدام عليهما، وبلغ ذلك أبا جعفر فعزله وغضب عليه. وولى محمد بن خالد بن عبد الله القسري١ المدينة وأمره بطلبهما والجد في ذلك، ففعل كفعل زياد بن عبيد الله ولم يجد في طلبهما، وكان يبلغه أنهما في موضع [٢٢٨/ب] فيرسل الخيل إلى مكان آخر، وكانت رسلهما تأتيه بأخبارهما وحوائجهما فيقضيها. وبلغ ذلك أبا جعفر فعزله وغضب عليه. وولى المدينة رياح بن عثمان بن حيان المري٢ وأمره بطلبهما يروي في أمرهما. فألح رياح في طلبهما ولم يداهن ولم يغيب، فخافا فهربا في الجبال، وتشدد رياح بن عثمان على أبيهما وأهل بيتهما، وكتب في ذلك إلى أبي جعفر، فكتب إليه أبو جعفر في إشخاصهم٣ إليه فأشخصهم فوافوه بالربذة ثم حدرهم إلى الكوفة فحبسهم بالهاشمية حتى ماتوا في حبسه. فبلغ ذلك محمد بن عبد الله فخرج فيمن كان معه، واجتمع إليه قوم من جهينة وغيرهم من أفناء العرب، وناس كثير من أهل المدينة من قريش وغيرهم، ومن الأعراض من الأعراب ومن ضوى إليهم، فبيض٤ وخرج على أبي جعفر المنصور، ودعي له بالخلافة وأقبل إلى المدينة__________١ كان ذلك سنة إحدى وأربعين ومائة.٢ كان ذلك سنة ثلاث وأربعين ومائة إلى أن قتل سنة خمس وأربعين ومائة. (انظر: تاريخ خليفة ٤٢٠-٤٢٢، ٤٣٠. ودول الإسلام للذهبي ٩٧/١) .٣ إشخاصهم إليه: تسييرهم وإحضارهم إليه. (انظر: المعجم الوسيط ٤٧٥/١. مادة: شخص) .٤ بيض: لبس ثوبا أبيض. (المعجم الوسيط ٨٧/١. مادة بيض) .في ذلك إشارة إلى إتخاذ البياض شعارا له عكس السواد شعار العباسيين.." (٢)

"٣٨٠- صالح بن حسان١النضري٢ [من] ٣ حلفاء الأوس.قال: قال محمد بن عمر: "أدرك المهدي٤، وكان سريا مريئا، يملأ المجلس إذا تحدث. وكان عنده [٢٥٣/أ] جوار مغنيات فهن وضعنه عند الناس. وكان يحدث عن محمد بن كعب القرظي، وغيره، وقدم الكوفة فسمع منه الكوفيون٥، وكان قليل الحديث"٦) ٧.__________١ وقال الذهبي: (صالح بن أبي حسان. ويقال: صالح بن حسان النضري) فوهم وجعلهما واحدا. وجعلهما البخاري وغيره

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٣٦١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٣٧٥

اثنين. (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٥/٢/٢. وتاريخ بغداد ٣٠١/٩. وتهذيب التهذيب ٣٨٤/٤-٣٨٥) .٢ النضري: بفتح النون والمعجمة. هذه النسبة إلى بني النضير من يهود المدينة والنسبة إليهم على الأصل (نضيري) . ويقال: صالح بن حسان البصري - بالموحدة بعدها مهملة- لنزوله البصرة وكنيته أبو الحارث. (انظر: اللباب لابن الأثير ٣١٤/٣-٣١٥. وتبصير المنتبه ١٤٤١/٤. وتقريب التهذيب ١٤٨) .٣ التكملة من تاريخ بغداد ٣٠٢/٩. وتهذيب التهذيب ٣٨٥/٤.٤ وكانت خلافة المهدي بين سنتي (١٥٨-١٥٩) .٥ ونزل البصرة وروى عنه البصريون. وقدم بغداد، وروى عنه البغداديون وممن روى عنه من أهل المدينة. أنس بن عياض، ومن أهل الكوفة: عائذ بن حبيب، وأبو داود الحفري، وإبراهيم بن عيينة، ومن أهل البصرة: أبو عاصم النبيل، ومن أهل بغداد: محمد الوراق الكوفي نزيل بغداد، وعمر بن عبد الرحمن الأبار الكوفي نزيل بغداد. وغيرهم. (انظر: الجرح والتعديل ٣٩٧/١/٢. وتاريخ بغداد ٣٠١/٩. وتهذيب التهذيب ٣٨٤/٤) .٦ وقال ابن حجر: "متروك. وأخرج له الترمذي وابن ماجه". (انظر: تقريب التهذيب ١٤٨) .٧ تاريخ بغداد ٣٠٢/٩. ويضع (النضيري) بالتحتية قبل الراء بدل (النضري) . وتهذيب التهذيب ٣٨٥/٤. ويحذف (أدرك المهدي ... إذا تحدث) ويحذف أيضا (وكان يحدث ... الكوفيون) .." (١)

"الخاتمةوبعد انتهائي من دراسة وتحقيق هذا القسم - من طبقات **تابعي أهل المدينة -** الذي فات ناشري كتاب (الطبقات الكبرى) - لابن سعد - في طبعاته المختلفة، أقدم للقارئ ملخص ما اشتمل عليه موضوع الكتاب، وأهم النقاط التي أبرزتها من خلال دراستي للمؤلف وكتابه.لقد قمت بدراسة مفصلة لابن سعد، ولمادة كتابه في هذا القسم -وأحسبني لم أسبق إلى مثل هذا - فدرست نصوص الكتاب دراسة تحليلية وافية، حتى وضعت النقاط على الحروف، ووقفت على القدرة النقدية العالية التي تمتع بها ابن سعد، كما تمكنت من وضعه في مدرسة النقد المعتدلة بين مراتب النقاد. فكان من كبار أئمة النقد الذين اعتمدت أقوالهم في جرح الرواة وتعديلهم على اختلاف أوطانهم. أضف إلى ذلك تضلعه العميق بعلم النسب، ومعرفته الواسعة بأخبار الرجال، مما جعل كتابه مصدرا أساسيا هاما اعتمده المؤلفون في مجالي النسب، والتاريخ. فضلا عما وصف به الmؤلف من غزارة العلم في مختلف علوم الحديث، والفقه، وغيره.وقد درست هذه القطعة دراسة وافية، وبينت فيها منهج ابن سعد، الذي كان ملائما لتصنيف الكتاب على الطبقات. كما أبرزت أهمية هذه القطعة التي تعتبر من أقدم المؤلفات المعنية بالتاريخ الثقافي للمدينة المنورة. وتعظم أهميتها باحتوائها على تراجم لا توجد في المصادر الأخرى التي بين أيدينا، حتى ولا في." (٢)

"معاوية وعمرو بن العاص وزياد وطبقتهم وكان يقول أخذته عن قتادة وكان أبو بكر الهذلي يروى هذا العلم عن قتادة٧٩ - أخبرني عيسى بن يزيد بن دأب بإسناد له عن ابن عباس قال قال لى عمر أنشدني لأشعر شعرائكمقلت من هو يا أمير المؤمنين قال زهيرقلت وكان كذلك قال كان لا يعاظل بين الكلام ولا يتبع وحشيه ولا يمدح الرجل إلا بما

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٤٥٠

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٤٧٣

فيه٨٠ – وأخبرنى عمر بن موسى الجمحى عن أخيه قدامة ابن موسى وكأن من **علماء أهل المدينة أنه** كان يقدم زهيراقلنا فأى شعره كان أعجب إليه قال التى يقول فيها." (١)

"وقبر القليب وهو الهباءة قبر حذيفة بن بدر بن عمرو قتيل بني عبسوقبر بحاجر يعنى قبر حصن بن حذيفة بن بدر قتيل بنى عقيل بن كعب ونمير بن عامر١٣٠ – قال كان الحطيئة سؤولا جشعا فقدم المدينة وقد أرصدت له قريش العطايا والناس فى سنة مجدبة وسخطة من خليفةفمشى **أشراف أهل المدينة بعضهم** إلى بعض فقالوا قد قدم علينا هذا الرجل وهو شاعر والشاعر يظن فيحقق وهو يأتى الرجل من أشرافكم يسأله فإن أعطاه جهد نفسه بهرها وإن حرمه هجاهفأجمع رأيهم على أن يجعلوا له شيئا معدا يجمعونه بينهم له فكان أهل البيت من قريش والأنصار يجمعون له العشرة والعشرين والثلاثين دينارا حتى جمعوا له أربعمئة دينار وظنوا أنهم قد أغنوه فأتوه فقالوا له هذه صلة آل فلان وهذه صلة آل فلانفأخذها." (٢)

"(أبوك أبو سوء وخالك مثله ... ولست بخير من أبيك وخالكا)(وإن أحق الناس أن لا تلومه ... على اللؤم من ألفى أباه كذلكا)فأخبرنى أهل العلم **من أهل المدينة أن** قدامة بن موسى ابن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحى قالها ونحلها أبا سفيانوقريش تروية فى أشعارها تريد بذلك الأنصار والرد على حسان٣٤٤ – وكان ضرار بن الخطاب بن مرداس من محارب بن فهر من ظواهر قريش وكان لا يكون بالبطحاء إلا قليلاوكان جمع من." (٣)

"(لبيضاء **من أهل المدينة لم** تعش ... ببؤس ولم تتبع حمولة مجحد)(نعمت بها ليل التمام فلم يكد ... يروي استقائى هامة الحائم الصدي)(وقامت تخشينى زيادا وأجفلت ... حوالي في برد يمان ومجسد)(فقلت دعيني من زياد فإنني ... أرى الموت وقافا على كل مرصد)." (٤)

"فوافق بها موت طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري وكان سيدا سخيا شريفا فقال **يا أهل المدينة أنتم** أذل قوم قالوا وما ذاك يا أبا فراس قال غلبكم الموت على طلحة حتى أخذه من بينكم٤٣٤ – قال وأتى مكة فأتى عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي وهو سيد أهل مكة يومئذ وليس عنده نقد حاضر وهو يتوقع عطيته وعطية ولدهفقال والله يا أبا فراس ما وافقت عندنا نقدا ولكن عروضا إن شئت فإن عندنا وصفاء فرهة فإن شئت أخذتهم قال نعم فأرسل إليه بوصفاء من بنيه وبني أخيه وقال هم لك عندنا إلى أن تشخص وجاءه العطاء فأخبره الخبر وفداهم فقال الفرزدق ونظر إلى عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد وكان سيدا يطوف بالبيت يتبختر." (٥)

---

(١) طبقات فحول الشعراء ابن سلّام الجمحي ٦٣/١
(٢) طبقات فحول الشعراء ابن سلّام الجمحي ١١٣/١
(٣) طبقات فحول الشعراء ابن سلّام الجمحي ٢٥٠/١
(٤) طبقات فحول الشعراء ابن سلّام الجمحي ٣٠٧/٢
(٥) طبقات فحول الشعراء ابن سلّام الجمحي ٣٣١/٢

"قال عن الزهري قال كان الأحوص الشاعر يشبب بنساء أهل المدينة فتأذوا به وكان معبد وغيره من المغنين يغنون في شعره فشكاه قومه فبلغ ذلك سليمان بن عبد الملك فكتب إلى عامله بالمدينة أن يضربه مئة سوط ويقيمه على البلس للناس ويسيره إلى دهلك ففعل به فثوى بها سلطان سليمان وعمر بن عبد العزيز فأتى رجال من الأنصار عمر بن عبد العزيز فسألوه أن يرده وقالوا قد عرفت نسبه وموضعه من قومه وقد أخرج إلى أرض الشرك فنطلب إليك أن ترده إلى حرم رسول الله صلى الله عليه ودار قومه فقال عمر من الذي يقول(فما هو إلا أن أراها فجاءه ... فأبهت حتى ما أكاد أجيب)." (١)

"سمعت يحيى بن معين يذكر عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي الزناد قال كان فقهاء أهل المدينة أربعة عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان سمعت يحيى بن معين يقول الأصمعي ٢٨أسمعته يذكره قال سمعت سماكا يقول ما حسسبوا ضيفهم يقول ما أكرموه حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش عن محمد بن اسحاق قال." (٢)

"٢٦٨ - سمعت يحيى يقول سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال أخبرني من رأى بريدة بن سفيان يشرب الخمر في طريق الري قال يحيى وقد روى محمد بن إسحاق عن بريدة بن سفيان هذا قال أبو الفضل إن أهل المدينة ومكة يسمون النبيذ خمرا والذي عندنا أنه رأى بريدة يشرب نبيذا في طريق الري فقال رأيته يشرب خمرا٢٦٩ - سمعت يحيى يقول صالح بن مسلم بن رومان مكي يروى عن بن مهدى ويونس بن محمد٢٧٠ - حدثنا العباس قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن رجلا تزوج امرأة على ملء كف من طعام لكان ذاك صداقا٢٧١ - حدثنا العباس قال حدثنا شاذان الأسود بن عامر قال حدثنا سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج امرأة من رجل على سورة من القرآن٢٧٢ - سمعت يحيى يقول داود بن عبد الجبار ليس بثقة." (٣)

"(الأول من التابعين ومن بعدهم من أهل المدينة)٦٥٤ - سمعت يحيى يقول صالح الطلحي ليس حديثه بشيء٦٥٥ - سمعت يحيى يقول طريف السعدي هو أبو سفيان٦٥٦ - سمعت يحيى يقول خبيب رجل روى عنه مستلم بن سعيد وليس هو خبيب صاحب شعبة٦٥٧ - سمعت يحيى يقول حديث من مات مريضا مات شهيدا كان بن جريج يقول فيه إبراهيم بن عطاء يكنى عن اسمه وهو إبراهيم بن أبي يحيى وكان رافضيا قدريا٦٥٨ - سمعت يحيى يقول طلحة بن نافع هو أبو سفيان." (٤)

---

(١) طبقات فحول الشعراء ابن سلّام الجمحي ٢/٦٥٦

(٢) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز يحيى بن معين ٢/٧٢

(٣) تاري خ ابن معين - رواية الدوري يحيى بن معين ٣/٧٠

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري يحيى بن معين ٣/١٥٦

"٩٠٩ – سمعت يحيى يقول في اللعان وألحق الولد بأمه ليس يقول هذا إلا مالك بن أنس٩١٠ – سمعت يحيى يقول محمد بن عمار المؤذن يقال له كشاكش ولم يكن به بأس٩١١ – سمعت يحيى يقول أبو مطرف هو عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز٩١٢ – سمعت يحيى يقول بن أبى ذئب سمع من عكرمة٩١٣ – سمعت يحيى يقول قيل لحبى امرأة **من أهل المدينة أي** الرجال أعجب إلى النساء قالت الذين يشبه خدودهم خدود النساء." (١)

"١٠٠٢ – سمعت يحيى يقول حدثنا المسيبى المدني واسمه إسحاق وهو أبوه هذا الذي كان ها هنا في قراءة نافع بن أبى نعيم **عن أهل المدينة أفمن** أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه١٠٠٣ – سمعت يحيى يقول عبد الله بن عثمان بن خثيم سمع من إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص الذي يروى عن أبيه أنه أوتر بركعة١٠٠٤ – حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفى قال سمعت يحيى بن سعيد قال كان القاسم يجلس بعد العشاء الآخرة هو وأصحاب له يتحدثون هنيهة." (٢)

"١٠٧٧ – سئل يحيى عن حديث سهيل والعلاء وابن عقيل وعاصم بن عبد الله فقال عاصم وابن عقيل أضعف الأربعة والعلاء وسهيل حديثهم قريب من السواء وليس حديثهم بالحجج أو قريبا من هذا تكلم به يحيى قال يحيى ومحمد بن عمرو أكبر من هؤلاء الأربعة١٠٧٨ – سمعت يحيى **يقول أهل المدينة يقولون** لم يسمع النعمان بن بشير من النبي صلى الله عليه وسلم وإنما يروى أحاديث النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم الكوفيون والشاميون١٠٧٩ – سمعت يحيى يقول فليح وابن أبي الزناد وأبو أويس دون الدراوردي الدراوردي أثبت منهم." (٣)

"١٢٢٠ – سألت يحيى عن حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها سئلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يرقع ثوبه فقال يحيى هو مرسل هشام عن رجل١٢٢١ – حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا بن جريج قال قلت لابن شهاب حدثكم عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أفطر في التطوع فليقضه قال لم أسمع من عروة في ذلك شيئا ولكن حدثني في خلافة سليمان إنسان عن بعض من كان يسأل عائشة أنها قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فقرب إلينا الطعام فابتدرناه فأكلناه فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فبدرتنى حفصة وكانت بنت أبيها فذكرت ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم صوما يوما١٢٢٢ – سمعت يحيى يقول أبو نعيم وهب بن كيسان١٢٢٣ – سمعت يحيى يقول وحدثنا بحديث فيه عن عقيل بن خالد أنه سأل القاسم وسالما فقلت ليحيى عقيل سأل القاسم وسالما قال نعم١٢٢٤ – حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن أبن ذكوان قال كان **فقهاء أهل المدينة أربعة** سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان." (٤)

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري يحيى بن معين ٣/١٩٨

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري يحيى بن معين ٣/٢١٧

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري يحيى بن معين ٣/٢٣٠

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري يحيى بن معين ٣/٢٦٠

"١٩٢٣ – سمعت يحيى يقول حدث يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق قال رأيت بريدة بن سفيان يشرب الخمر في طريق الري قال أبو الفضل والذي يظن ببريدة بن سفيان أنه شرب نبيذا فرآه محمد بن إسحاق فقال رأيته يشرب خمرا وذاك أن النبيذ **عند أهل المدينة ومكة** خمر لا أنه يشرب خمرا بعينها إن شاء الله فهذا وجه الحديث عندي١٩٢٤ – سألت يحيى يرويه بن المبارك عن عاصم الأحول قال سمعت أبا عبد الله الشيباني وأبا فزارة العنزي قالا سمعنا عليا يقول قلت ليحيى من أبو عبد الله الشيباني ومن أبو فزارة العنزي فلم يعرفهما يحيى وقال هكذا يروى مع أن عبدة بن سليمان قال وأبا زرارة ولم يقل أبا فزارة." (١)

"يكون لها عندي موضع أو قال يحيى موقع وأنه لم يمنعك من ذلك فيما خلا إلا أن يكون رأيك فينا جميلا إلا أني لم أذاكرك مثل هذا وأنه بلغك أني أفتى بأشياء مخالفة لما عليه جماعة الناس عندكم وأنه يحق على الخوف على نفسي لاعتماد من قبلي على ما أفتيهم به وأن الناس تبع لأهل المدينة إليها كانت الهجرة وبها نزل القرآن وقد أصبت بالذي كتبت به من ذلك إن شاء الله ووقع مني بالموقع الذي تحب وما أجد أحدا ينسب إليه العلم أكره لشواذ الفتيا ولا أشد تفضيلا أو قال تفضيلا **لعلم أهل المدينة الذين** مضوا ولا أخذا بفتياهم فيما اتفقوا عليه مني والحمد لله وأما ما ذكرت من مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن عليه بين ظهراني أصحابه وما علمهم الله منه وأن الناس صاروا تبعا لهم فكما ذكرت وأما ما ذكرت من قول الله تبارك وتعالى والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم فإن كثيرا من أولئك السابقين الأولين خرجوا إلى الجهاد في سبيل الله ابتغاء مرضاة الله فجندوا الأجناد واجتمع." (٢)

"إليهم الناس وأظهروا بين ظهرانيهم كتاب الله وسنة رسوله ولم يكتموهم شيئا علموه فكان في كل جند منهم طائفة يعملون بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولم يكتموهم شيئا علموه ويجتهدون رأيهم فيما لم يفسره لهم القرآن والسنة ويقومهم عليه أبو بكر وعمر وعثمان الذين اختارهم المسلمون لأنفسهم ولم يكن أولئك الثلاثة مضيعين لأجنادهم ولا غافلين عنهم بل كانوا يكتبون في الأمر اليسير لإقامة الدين والحذر من الخلاف لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فلم يتركوا أمرا فسره القرآن أو عمل به النبي صلى الله عليه وسلم أو ائتمروا فيه الا علموهموه فإذا جاء أمر عمل به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر والشام والعراق على عهد أبي بكر وعمر وعثمان لم يزالوا عليه حتى قبضوا لم يأمروهم بغيره فلا نراه يجوز لأجناد المسلمين أن يحدثوا اليوم أمرا لم يعمل به سلفهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم حين ذهب أكثر العلماء وبقى منهم من لا يشبه من مضى مع أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اختلفوا بعده في الفتيا في أشياء كثيرة لولا أني عرفت أن قد علمتها كتبت إليكم بها ثم اختلف التابعون في أشياء بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيد بن المسيب ونظراؤه أشد الاختلاف ثم اختلف الذين كانوا بعدهم حضرناهم بالمدينة وغيرها ورأيتهم يومئذ في الفتيا بن شهاب وربيعة بن أبي عبد الرحمن رحمة الله

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري يحيى بن معين ٣٩٦/٣

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري يحيى بن معين ٤٨٨/٤

عليهما فكان من خلاف ربيعة تجاوز الله عنه لبعض ما مضى وحضرت وسمعت قولك فيه وقول ذوي السن من أهل المدينة يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وكثير بن." (١)

"إنا قد كنا نقضي بذلك بالمدينة فوجدنا أهل الشام على غير ذلك فلا نقضي إلا بشهادة رجلين عدلين أو رجل وامرأتين ولم يجمع بين المغرب والعشاء قط في المطر والسماء تسكب عليه في منزله الذي كان يكون فيه بخناصرة سكبا ومن ذلك أن أهل المدينة يقضون في صدقات النساء أنها متى شاءت أن تكلم في مؤخر صداقها تكلمت يدفع ذلك إليها وقد وافق أهل العراق أهل المدينة على ذلك وأن أهل الشام وأهل مصر لم يقض أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من كان بعدهم لامرأة بصداقها المؤخر إلا أن يفرق بينهما الموت أو الطلاق فتقوم على حقها ومن ذلك قولكم في الإيلاء إنه لا يكون عليه طلاق حتى يوقف وإن مرت الأربعة أشهر وقد حدثني نافع عن عبد الله وعبد الله الذي كان." (٢)

"الطبقة الثانية من الصحابة، ثم الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة، والخامس لتابعي المدينة ثم للصحابة والتابعين في مكة والطائف واليمن واليمامة والبحرين، والسادس للصحابة والتابعين من أهل الكوفة، والسابع للصحابة والتابعين في البصرة والشام ومصر وخراسان وبقية الأمصار الإسلامية، والثامن للنساء الصحابيات.أما خليفة فقد بدأ كتابه بترجمة الرسول –صلى الله عليه وسلم– فعمه العباس، فبقية الهاشميين، ثم أخذ يترجم للأمويين، ثم تناول سائر بطون قريش بطنا بطنا، ثم ألم بسائر القبائل المضرية فالعدنانية، وبعد ذلك بدأ بالصحابة من القبائل اليمانية. وهذا يعني أنه رتب الصحابة وقسمهم لا وفق سابقتهم ومنازلهم في الإسلام كما فعل ابن سعد، وإنما وفق أنسابهم وقرابتهم من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، متبعا الأسلوب الذي طبقه عمر بن الخطاب في الديوان، وكان يشير إلى منزلة كل من الصحابة في تراجمهم.وبعد أن أنهى تراجم الصحابة جميعا عادا إياهم من أهل المدينة؛ لسكنى معظمهم فيها أو دخولهم إياها، شرع بعد ذلك بالحديث عن الأمصار فذكر أن معظم الصحابة تفرقوا بعد رسول الله، صلى الله عليه وسلم.لذلك تحدث عن الصحابة في الأمصار على المنهج السالف، ثم تحدث عن التابعين وفق أنسابهم أيضا.واستمر في منهجه الأول: التقسيم حسب القبائل والنسب لا حسب الرواية. ولم ينس خليفة حين يترجم للتابعي أن يذكر عمن روى من الصحابة.وبين ابن سعد وخليفة اختلاف في تعداد الطبقات، فطبقات أهل البصرة مثلا عند ابن سعد ثماني طبقات، وعند خليفة اثنتا عشرة طبقة، وأهل الكوفة عند ابن سعد تسع طبقات، وعند خليفة إحدى عشرة طبقة، وأهل الشام عند ابن سعد ثماني طبقات، وعند خليفة ست.." (٣)

"٩٢– وعبد الله بن أبي بكر ٩٣.١– وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، يكنى أبا محمد.أمه الصعبة بنت الحضرمي [١٠ظ] وهو عبد الله بن عباد بن مالك بن ربيعة بن أكبر بن مالك بن

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري يحيى بن معين ٤/٤٨٩

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري يحيى بن معين ٤/٤٩٢

(٣) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/١٣

عويف بن مالك بن الخزرج بن إياد بن الصدف بن حضرموت من كندة. قتل يوم الجمل بالبصرة سنة ست وثلاثين. يكنى أبا محمد٢.٩٤- وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.أمه عميرة بنت جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، أخت عبد الله بن جدعان٣.وابنه:٩٥- معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان.أمه امرأة من بني عامر بن صعصعة، ويقال: أم ولد٤.______________١ قديم الإسلام، وهو شقيق أسماء بنت أبي بكر. شهد الفتح وحنينا والطائف، توفي في خلافة أبيه سنة إحدى عشرة. انظر الإصابة ٢/ ٢٧٤. الاستيعاب ٢/ ٢.٢٤٩ انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٢١٤، وتاريخ الطبري ٤/ ٣.٥٠٨ ابن أخي طلحة أسلم يوم الحديبية وقيل: يوم الفتح، قتل مع ابن الزبير بمكة في يوم واحد وعبد الله بن جدعان أحد عظماء قريش وأثريائهم وأكرمهم في الجاهلية، يضرب المثل بجفانه، وفي بيته عقد حلف الفضول. وقد قالت عائشة لرسول الله، صلى الله عليه وسلم: إن ابن جدعان كان يطعم الطعام ويقري الضيف، فهل ينفعه ذلك يوم القيامة؟ فقال: "لا، إنه لم يقل يوما: رب، اغفر لي خطيئتي يوم الدين". انظر سيرة ابن هشام ١/ ١٣٤، والمحبر ١٣٧، والاشتقاق لابن دريد ١٤١، والإصابة ٢/ ٤٠٢، والاستيعاب ١/ ٤.٤٩٦ شك بعضهم في إدراكه صلى الله عليه وسلم، حتى إنه وجد من نفى عنه السماع من عمر بن الخطاب؛ لأنه لم يدركه. ترجم له ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة ٥/ ٢٤١. وانظر الإصابة ٣/ ٤٠٨.." (١)

"ومن بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة:١٨٢- عمرو بن أمية بن خويلد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر١.١٨٣- وعمرو بن يثربي١٨٤.٢- وعمير بن سلمة١٨٥.٣- وعمرو بن بكر، ويكنى أبا الجعد١٨٦.٤- وضميرة بن سعد١٨٧.٥- وأمية الضمري٦.______________١ "ويقال: عمر بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن أسد بن عمر بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب" وقد أسلم بعد أحد وأرسله رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مع سلمة بن أسلم سرية لقتل أبي سفيان، ثم أرسله برسالة إلى نجاشي الحبشة. توفي بالمدينة أيام معاوية. انظر طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٨، والإصابة ٢/ ٥١٧، والاستيعاب ٤/ ٢.٤٩٠ كان يسكن الحجاز، أسلم عام الفتح. وقد وهم ابن عبد البر حين جعله الذي استقضاه عثمان على البصرة؛ فذاك اسمه عمرو بن يثربي الضبي. انظر الإصابة ٣/ ٢٣ والاستيعاب ٢/ ٣.٥٢٤ هو عمير بن سلمة بن منتاب بن طلحة بن جدي بن ضمرة، غير مختلف في صحبته. الإصابة ٣/ ٣٣. الاستيعاب ٢/ ٤.٤٨٦ إسلامه قبل الفتح، أرسله رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لاستنفار قومه للقيام بفتح مكة. قتل مع عائشة يوم الجمل. الإصابة ٤/ ٣٢. طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠٠. الاستيعاب ٤/ ٥.٣٨ قيل في اسمه: ضمرة بن ربيعة، عداده في أهل المدينة. انظر الإصابة ٢/ ٢٠٣. الاستيعاب ٢/ ٦.٢٠٦ والد عمرو بن أمية المتقدم. حجازي له صحبة ولابنه عمرو، وصحبة عمرو أشهر من صحبة أبيه. الإصابة ١/ ١٣٣. الاستيعاب ١/ ٣٨.." (٢)

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٩

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٧٠

"١٩٦٦- وعبيد الله بن محمد بن حفص.الذي يقال له: ابن عائشة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين١.١٩٦٧- وعبد الرحمن بن المبارك.مولى بني تيم اللات بن ثعلبة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين٢.آخر البصريين وأول أهل المدينة:____________١ طبقات ابن سعد ٧/ ٢.٣٠١ طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٤.." (١)

"المدنيونالطبقة الأولى...المدنيون:قال أبو عمرو خليفة بن خياط: تسمية الفقهاء والمحدثين [١٢٣و] **من أهل المدينة بعد** أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.الطبقة الأولى:من قريش ثم من بني هاشم بن عبد مناف:١٩٦٨- الحسن بن علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم.أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا محمد. توفي سنة تسع وأربعين، وقد حفظ عن رسول الله وروى عنه أحاديث١.١٩٦٩- والحسين بن علي بن أبي طالب.أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا عبد الله. قتل في____________١ تقدم بين الصحابة برقمي ٨ و١٤٨٢.." (٢)

"٢٣٧٢- ومسلم بن أبي مريم.مولى لبعض أهل المدينة. مات في زمن أبي جعفر١.٢٣٧٣- وعبد الرحمن بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.مات في أول خلافة أبي جعفر.٢٣٧٤- وإبراهيم.٢٣٧٥- وموسى.٢٣٧٦- ومحمد، بنو عقبة مولى الزبير بن العوام.مات إبراهيم قبل موسى، ومات موسى سنة إحدى وأربعين ومائة. يكنى أبا محمد٢.٢٣٧٧-[١٤٦ظ] وعمرو بن يحيى بن عمارة المازني.من الأنصار٣.٢٣٧٨- وعثمان بن حكيم بن عباد بن عثمان بن سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمر بن حنشا بن عوف بن عوف بن عوف بن مالك بن الأوس.يكنى أبا سهل٤.____________١ الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٢.١٩٦ الجرح والتعديل ١/ ١/ ١١٧ و٤/ ١/ ٣٥، ٣.١٥٤ الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٤.٢٦٩ الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٤٦.." (٣)

"٢٤٩٧- وأبو ضمرة، اسمه أنس بن عياض، ليثي١.٢٤٩٨- ومعن بن عيسى بن معن.مولى أشجع، يكنى أبا يحيى. مات سنة ثمان وتسعين ومائة٢.٢٤٩٩- وثابت بن أبي ثابت الأعرج، واسمه عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف.مات سنة سبع وتسعين ومائة٣.٢٥٠٠- وعبد الله بن نافع الصائغ.يكنى أبا محمد، مولى بني مخزوم. مات سنة ست وثمانين ومائة٤.٢٥٠١- ومحمد بن إسماعيل بن فديك.يكنى أبا إسماعيل، مولى لبني الديل. مات سنة تسع وتسعين ومائة٥.انقضى أهل المدينة.____________١ طبقات ابن سعد ٥/ ٢.٤٣٦ طبقات ابن سعد ٥/ ٣.٤٣٧ طبقات ابن سعد ٥/ ٤.٤٣٦ طبقات ابن سعد ٥/ ٥.٤٣٨ طبقات ابن سعد ٥/ ٤٣٧.." (٤)

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٠١

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٠٣

(٣) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٦٤

(٤) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٨٣

"٥٥ - قال أبي أبو صالح ذكوان مولى غطفان وهو أبو سهيل وهو السمان وهو الزيات روى عنه الكوفيون **وأهل** **المدينة** فيروى عنه **من أهل المدينة سمي** وزيد بن أسلم والقعقاع بن حكيم وعبد الله بن دينار ومن أهل الكوفة الأعمش والحكم وعاصم بن أبي النجود٥٦ - أبو صالح الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير اسمه قيلويه٥٧ - أبو صالح البصري روى عنه التيمي وخالد الحذاء." (١)

"١٩ - إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن والزهري تركه بن المبارك وربما روى عنه(باب من اسمه إسحاق)٢٠ - إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة أبو سليمان مولى عثمان بن عفان قرشي مدني تركوه٢١ - إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي يعد **في أهل المدينة عن** المسيب بن رافع روى عنه وكيع وابن المبارك يتكلمون في حفظه يكتب حديثه." (٢)

"١٤٧ - سعد بن المنذر يذكر له صحبة يعد **في أهل المدينة وحديثه** ليس من وجه صحيح١٤٨ - سعد بن طريف الإسكاف الكوفي عن أصبغ بن نباتة ليس بالقوي عندهم." (٣)

"١٨٩ - عبد الله بن أبي لبيد المدني عن أبي سلمة حدثنا محمد قال حدثنا الحميدي عن بن عيينة قال كان عبد الله من **عباد أهل المدينة وكان** يرمى بالقدر مولى الأخنس نسبه محمد بن عمرو وقال الدراوردي لم يشهد صفوان بن سليم جنازته وهو محتمل١٩٠ - عبد الله بن لهيعة ويقال بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي ويقال الغافقي قاضي مصر حدثنا محمد ثنا الحميدي عن يحيى بن سعيد أنه كان لا يراه شيئا مات سنة أربع وسبعين ومائة." (٤)

"١٥٥٨ - رأيت عطاء الخراساني ههنا منذ أكثر من سبعين سنة فلم آته وأردت أن أذهب إلى الأنصاري يعني عبد الله بن جبير بن عتيك يروي حديثا في البكاء فكان بعيدا فلم أذهب١٥٥٩ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني إبراهيم قال حدثني معن قال حدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم قال توفي سعد بن إبراهيم سنة خمس وعشرين ومائة١٥٦٠ - حدثنا محمد بن مقاتل عن أحمد قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال مات سعد سنة سبع وعشرين ومائة ويقال سنة ست بعد الزهري بسنتين١٥٦١ - وهو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إبراهيم القرشي الزهري المدني **قاضي أهل المدينة زمن** القاسم قدم واسط فسمع منه شعبة وسفيان." (٥)

"١٥٦٦ - حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو كان بن عمر يقول يقطع المحرم الخفين يجعلهما أسفل من الكعبين ويذكر عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان وإنما بلغه عن بن عمر١٥٦٧ - حدثني محمد بن بشار قال حدثنا أمية بن خالد قال حدثنا شعبة قال كنت عند أبي إسحاق فقال رجل لأبي إسحاق إن شعبة يقول إنك لم

(١) الأسامي والكنى أحمد بن حنبل ص/٣٧

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري ت زايد البخاري ص/١٧

(٣) الضعفاء الصغير للبخاري ت زايد البخاري ص/٥٤

(٤) الضعفاء الصغير للبخاري ت زايد البخاري ص/٦٦

(٥) التاريخ الأوسط البخاري ٣٢٤/١

تسمع من علقمة شيئا قال صدق١٥٦٨ – حدثني الحميدي قال حدثنا سفيان قال كان عبد الله بن أبي لبيد من **عباد أهل المدينة يرى** القدر مولى الأخنس نسبه محمد بن عمرو قال أحمد هو مدني قدم الكوفة روى عنه أبو إسحاق والثوري والذي أعرفه أنا روى أبو أسحق عن عبد الله بن لبيد عن حذيفة وهو آخر١٥٦٩ – حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال مات عمرو سنة ست وعشرين١٥٧٠ – قال علي ومات أبو الزبير قبل عمرو بن دينار قال سفيان جالست عنده سنة ثلاث وعشرين." (١)

"١٦٢٦ – قال علي حدثنا سفيان كان حاجب البصري يحيي ههنا فيقيم وكان رأس الإباضية وكان يجيء إلى عمرو بن دينار ليس إلا من أجل أبي الشعثاء وكان علي بن حصين ههنا وأي رجل كان هل كان ههنا رجل يشبهه وكان يهز رأسه قلت لسفيان كان قتل قال نعم خرج وخرجوا فذهب من ههنا فلما كان الموسم **غزاهم أهل المدينة فتركوهم** مثل الحصيد قال فقتل علي قال فتسوروا إليه وهو في غرفته فقتلوه١٦٢٧ – حدثني عمرو قال مات بديل العقيلي سنة ثلاثين." (٢)

"١٨٤٥ – حدثنا محمد بن يوسف أبو أحمد قال حدثنا إبراهيم بن حميد الطويل قال مات أبي سنة ثلاث وأربعين ومائة ولم أسمع منه وأنا يومئذ بن عشر أو نحوه وكان حديثه قليلا١٨٤٦ – قال يحيى القطان مات يحيى بن سعيد الأنصاري هو أبو سعيد المدني سنة ثلاث وأربعين ومات التيمي سنة ثلاث وأربعين لا يدع أحدا يكتب وإن رد على إنسان حسبه عليه وهو يحدث الشريف والوضيع خمسة خمسة وكان غنيا من أهل الحديث١٨٤٧ – قال يحيى ما جلست إلى أحد كان أخوف لله منه وما روى عن الحسن وابن سيرين فهو صالح إذا قال سمعت أو قلت وهو سليمان بن طرخان أبو المعتمر وكان ينزل بني تيم يعرف بالتيمي وهو مولى بني مرة١٨٤٨ – وقال الأصمعي عن معتمر قال قال أبي اكتب القيسي فإن أمي مولاة لقيس فإني مملوك لقيسين أحدهما قيس بن ثعلبة والآخر قيس بن غيلان وهو البصري١٨٤٩ – قال يحيى بن سعيد الأنصاري دعى **فقهاء أهل المدينة فيهم** بن هرمز." (٣)

"٢٣٠٢ – وقال العقدى ثنا محمد بن عمار كشاكش وهو بن حفص بن عمر بن سعد المؤذن القرظ أبو عبد الله قال **بعض أهل المدينة هو** مولى عمار بن ياسر مولى بنى مخزوم٢٣٠٣ – حدثني نصر بن على حدثني محمد حدثنا حصين عن هدبة بن المنهال عن عبد الملك بن عمير عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن مسعود في الدعاء لا يتابع عليه٢٣٠٤ – كنية خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان الهجيمي البصري كناه لي عمرو بن علي." (٤)

""باب إسحاق":٢١– إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة أبو سليمان: مولى عثمان بن عفان، قرشي، مدني، تركوه.٢٢– إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي: يعد في أهل المدينة، عن المسيب بن رافع روى

---

(١) التاريخ الأوسط البخاري ٣٢٦/١

(٢) التاريخ الأوسط البخاري ١٥/٢

(٣) التاريخ الأوسط البخاري ٧٤/٢

(٤) التاريخ الأوسط البخاري ٢٠١/٢

عنه وكيع، وابن المبارك، يتكلمون في حفظه، يكتب حديثه.٢٣- إسحاق بن الحارث الكوفي: عن كردم بن أبي السائب، روى عنه، ابنه عبد الرحمن، نسبه القاسم بن مالك، وعبد الرحمن، يتكلمون فيه، وفيه نظر.٢٤- إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس أبو يعقوب: مولى كثير بن الصلت، عن سعد بن إسحاق، وإسماعيل بن مصعب، روى عنه مرحوم، وابن أبي أويس، في حديثه نظر.______________٢١- في التاريخ الكبير "١٢٦٠"، والكامل لابن عدي "١/ ٣٢٧" مثله، وزاد: نهى ابن حنبل عن حديثه.٢٢- في التاريخ الكبير "١٢٩٩" والضعفاء "١/ ١٠٤"، والكامل "١/ ٣٣٣" مثله، وليس في الكبير والكامل قوله: يكتب حديثه.٢٣- في التاريخ الكبير "١٢٢٩"، و الضعفاء "١/ ١٠١" مثله، وليس فيه قوله: وفيه نظر، إلا أنه وقع اسم شيخه في هذا الموضع: كردم بن السائب، وهو كذلك في الأصل، وفي المطبوعين: كودم بن أبي السائب، وفي التاريخ الكبير "٧/ ٢٣٧": كردم بن أبي السائب كما أثبت، وهو الصواب كما بينه الحافظ في الإصابة "٥/ ٢٩٦". وفي الكامل "١/ ٣٣٥": قال: روى عنه ابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن ضعفه أحمد.٢٤- في التاريخ الكبير "١٢١١"، والضعفاء، "١/ ٩٨"، والكامل "١/ ٣٣٤" مثله، وقد وقع في الأصل: نشطاس، وهو خطأ.." (١)

""باب جامع":١٥٠- سعد بن المنذر: يذكر له صحبة، يعد في أهل المدينة، وحديثه ليس من وجه صحيح.١٥١- سعد بن طريف الإسكاف الكوفي: عن الأصبغ بن نباتة، ليس بالقوي عندهم.١٥٢- سلمة بن الفضل الأبرش، قاضي الري، سمع محمد بن إسحاق، روى عنه عبد الله بن محمد، وابن حميد، ولكن عنده مناكير، وفيه نظر.١٥٣- سهل بن عجلان الباهلي عن أبي أمامة، روى عنه سليمان بن موسى، لم يصح عنه حديثه.١٥٤- سالم بن عبد الأعلى، أبو الفيض عن نافع، وعطاء، تركوه.______________١٥٠- التاريخ الكبير "٤/ ٦٤"، وقال فيه: وهو ابن حميد الساعدي، وقد تكلم الشيخ عبد الرحمن المعلمي على الخلاف في تعيينه وتحديد شخصه، ولم يذكر البخاري في الكبير قوله: وحديثه ليس من وجه صحيح، وإيراده في الضعفاء من باب الكلام في المروي، لا في الراوي، والله أعلم.١٥١- التاريخ الكبير "٤/ ٥٩"، والأوسط "٢/ ٦٠"، والكامل لابن عدي "٣/ ٣٤٩" والضعفاء للعقيلي "٢/ ١٢٠" مثله، وزاد في الكبير: قال ابن معين: ليس بشيء.١٥٢- التاريخ الكبير "٤/ ٨٤" مثله، لكنه قال بدل قوله هنا "فيه نظر": وهنه علي. وفي الضعفاء للعقيلي "٢/ ١٥٠"، والكامل "٣/ ٣٤٠" مثله، وفي الأوسط "٢/ ٢٤٤-٢٤٥": قال علي: رمينا بحديثه قبل أن يخرج من الري، وضعفه إسحاق بن إبراهيم.١٥٣- التاريخ الكبير "٤/ ١٠٠" مثله، وقد سقطت هذه الترجمة من المطبوعين.١٥٤- التاريخ الكبير "٤/ ١١٧"، والضعفاء "٢/ ١٥٢"، وابن عدي في الكامل "٣/ ٣٤٢"، مثله. وفي المطبوع: عن "نافع وعقيل، والظاهر أنه تصحيف، وفي الأصل: سالم بن عبد الله، وقال الذهبي في الميزان: وقيل: ابن عبد الرحمن، وقيل: ابن غيلان، فلعله يقال له: ابن عبد الله أيضا، والله أعلم.." (٢)

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين البخاري ص/٢٦

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين البخاري ص/٧١

"الحديث.١٨٩- عبد الله بن زياد بن سمعان: هو مولى أم سلمة، سكتوا عنه، نسبه إبراهيم بن المنذر المديني.١٩٠- عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري: عن جده، قال يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس، ويقال أبو عباد.١٩١- عبد الله بن عبد العزيز الليثي المديني أبو عبد العزيز، يروي عن الزهري، هو منكر الحديث.حدثنا إبراهيم بن المنذر عن أبي ضمرة، قال: كان عبد الله بن عبد العزيز قد خلط.١٩٢- عبد الله بن عمر بن حفص العمري، مدني قرشي، كان يحيى بن سعيد يضعفه، وهو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن، عن نافع.١٩٣- عبد الله بن أبي لبيد المدني: عن أبي سلمة.قال حدثنا الحميدي، عن ابن عيينة، قال: كان عبد الله، من عباد أهل المدينة، وكان يرى القدر، مولى الأخنس، نسبه محمد بن عمرو، قال الدراوردي: لم يشهد صفوان بن سليم جنازته، وهو يحتمل.ـــــــــــــــ١٨٩- التاريخ الكبير "٥/ ٩٦"، والأوسط "٢/ ١٠٦"، والضعفاء للعقيلي "٢/ ٢٥٥"، والكامل "٤/ ١٢٥" مثله، وزاد فيها دون الأوسط: وكان مالك يضعفه. وقد وقع خطأ في "زايد"، وهو قوله "محمد بن إبراهيم بن المنذر" وتبعه السيروان كالعادة، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.١٩٠- التاريخ الكبير "٥/ ١٠٥"، والأوسط "٢/ ٩٨"، والضعفاء للعقيلي "٢/ ٢٥٨-٢٥٩"، والكامل لابن عدي "٤/ ١٦٣" مثله.١٩١- التاريخ الكبير "٥/ ١٤٠"، والأوسط "٢/ ٢١٤"، والضعفاء "٢/ ٢٧٦"، وابن عدي "٤/ ١٥٦" مثله.١٩٢- التاريخ الكبير "٥/ ١٤٥"، والأوسط "٢/ ١٥٩"، والكامل لابن عدي "٤/ ١٤١ مثله.١٩٣- التاريخ الكبير "٥/ ١٨٢"، والأوسط "١/ ٣٦٢"، والكامل "٤/ ٢٤١" مثله.." (١)

"وقال هشيم حدثنا أبو بلج قال لنا محمد بن حاطب ولدت في الهجرة الأولى بالحبشة.٩ - محمد بن عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي الأنصاري يعد في أهل المدينة.حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا مالك بن مغول عن سيار أبي الحكم عن شهر بن حوشب عن محمد بن عبد الله بن سلام قال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الذى اثنى عليكم الله عزوجل (فيه رجال يحبون ان يتطهروا) ؟ قالوا نستنجي بالماء، وقال إسحاق عن جرير عن ليث عن شهر عن رجل من الأنصار من أهل قباء لما نزلت، بهذا.١٠ - محمد بن حبيب عن النبي صلى الله عليه وقد بيناه في حديث عبد الله بن السعدي.١١ - محمد بن بشير الأنصاري حدثني زكريا بن يحيى بن عمر ابن حصن الطائي قال حدثني عم أبي زحر (١) بن حصن قال حدثنيـــــــــــــــ(١) هكذا في الاصل وستأتى ترجمة زحر في بابه وهكذا ضبطه صاحب القاموس في (ز ح ر) ووقع في الاصابة في ترجمة محمد بن بشير " ذكرهالبخاري في الصحابة واخرج من طريق زخر بفتح الزاى وسكون المعجمة "كذا قال ولا ادرى من اين اتى الا ان يكون وقع كذلك في نسخته من التاريخ = (*)."(٢)

"القرشي عداده في أهل المدينة سمع منه ابن أبي أويس وأخوه، يروى عن حرام (بن عثمان - ١) ولم يثبت حرام.٣١ - محمد بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري مديني قال لي عبد الله بن محمد عن معلى بن منصور سمع ابن

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين البخاري ص/٧٩

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٨/١

أبي زائدة سمع عثمان بن حكيم سمع محمد بن أفلح عن أسامة بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب الله الفاحش المتفحش، قال أبو عبد الله وأما كثير بن أفلح وأفلح فقتلا يوم الحرة.٣٢ – محمد بن أفلح عن أبي هريرة قال الوجع يحط الخطايا، قاله لنا موسى عن حماد عن يعلى بن عطاء، وعن حماد عن حميد عن محمد بن أفلح أن أبا هريرة قال يجيئنا نبيط (٢) من الشام فنسلفهم فيجيؤن به.٣٣ – محمد بن أبي بن كعب (٣) من بني عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي مديني عن أبيه روى عنه بسر بن سعيد في الصرف، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود عن حرب بن شداد عن يحيى ابن أبي كثير عن الحضرمي بـن لاحق عن محمد بن أبي قال كان لجدي – يعني أبيا – جرين من تمر، وقال لنا موسى حدثنا ابان قال حدثنا يحيى عن________________(١) من قط (٢) في قط " نبط " (٣) ذكره ابن ابى حاتم ثم قال " جعله البخاري اسمين فسمعت ابى يقول هما واحد "كذا قال.(*)."(١)

"مرحوم.٣٤٠ – محمد بن صالح التمار مدني عن حميد بن نافع ورأى سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز والقاسم ويزيد بن زيد وسعد ابن إبراهيم وعن ابن حرملة سمع منه معن، قال لي أحمد حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا صالح بن محمد هو ابن صالح بن دينار قال حدثني أبي قال علمني القاسم بن محمد قال علمتني عائشة قالت هذا تشهدالنبي صلى الله عليه وسلم التحيات لله، وقال عبد الرحمن بن القاسم ويحيى ابن سعيد عن القاسم عن عائشة قولها.٣٤١ – محمد بن صالح بن قيس الأزرق المدني رأى زيد بن أسلم وصالح بن محمد وعبد العزيز بن عبد الله، هو مولى بني الأزرق بن الحارث بن فهر، قال لي محمد بن عبيد الله حدثنا محمد بن صالح عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من **أخاف أهل المدينة فعليه** لعنة الله، سمع منه يعقوب بن محمد.٣٤٢ – محمد بن صالح البطيخي أبو اسمعيل كان ببغداد أصله واسطي سمع عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم عن أبيه عن عبد الله أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم.٣٤٣ – محمد بن صدقة الفدكي أبو عبد الله، ناحية المدينة سمع." (٢)

"ابن عثمان بن عطاء سمع عطافا (١) سمع محمدا، يعد في أهل المدينة، أراه أخا عيسى.٣٨١ – محمد بن عبد الله سمع أنسا يعد في البصريين أن فاطمة جاءت بكسرة خبز إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الكسرة؟ أما إنها أول طعام دخل بطن أبيك منذ ثلاثة أيام، قال لي هشام بن عبد الملك عن عمار بن عمارة سمع محمدا، وقال عبد الصمد حدثنا أبو هاشم (٢) حدثنا محمد الراسبي، بهذا.٣٨٢ – محمد بن عبد الله بن أبي سليم عن أنس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين، قاله لي عبد الله بن يوسف عن الليث عن بكير بن عبد الله.٣٨٣ – محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وكنية جده محمد بن عبد الرحمن أبو عتيق، القرشي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، عن أبيه عن عائشة روى عنه سليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد، وروى محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عتيق عن عامر بن عبد الله بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٧/١

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١١٧/١

الزبير.ـــــــــــــــــ(١) بهامش قط " هو عطاف بن خالد بن عبد الله أبو صفوان المخزومى القرشى ".(٢) هو عمار بن عمارة ووقع في كو " أبو هشام " وبهامشها " خ أبو هاشم " وهوالصواب - ح (*)."(١)

"٣٨٤ - محمد بن عبد الله الصراري، وصرار موضع بالمدينة، قال لي عيسى بن ميناء (١) حدثني محمد بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن محمد بن عبد الله الصراري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين (٢) عن عطاء بن أبي رباح عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره أن ينسأ في أجله ويوسع عليه في رزقه (٣) فليصل رحمه.٣٨٥ - محمد عبد الله بن ميمون بن مسيكة سمع عمرو بن الشريد روى عنه وبر بن أبي دليلة الطائفي (٤) .٣٨٦ - محمد بن عبد الله، قال لنا اسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن سهيل بن ابى صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم مدمن خمر كعابد وثن، وقال لي فروة حدثنا محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم، مثله، ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا.٣٨٧ - محمد بن عبد الله بن داود الأنصاري عن محمد بن كعب روى عنه عمارة بن غزية، مرسل، يعد في أهل المدينة.٣٨٨ - محمد بن عبد الله عن المطلب عن أبي هريرة دخلت على رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة عثمان وفي يدها مشط،ـــــــــــــــــ(١) بهامش قط " هو قالون المقرئ " (٢) قط " حسن " خطأ - ح (٣) بهامش كو " ح س عليه رزقه ".(٤) بهامش كو " بلغ " (*)."(٢)

"رداءك، فضممته إلى صدري فما نسيت حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم بعد مجلسي ذاك، قاله لي يحيى بن موسى عن شبابة سمع محمدا.٤١٥ - محمد بن عبد الله العمي (١) عن ثابت عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو ضمضم أتصدق بعرضي، قاله لي فضل بن سهل سمع أبا النضر سمع محمدا، قال أبو النضر سألت ابن علية عن محمد بن عبد الله قال كان من جلساء أيوب، وقال حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن عجلان عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا هاشم قال ثنا محمد بن زيد العمي (٢) قال ثنا ثابت قال (٣) نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم - بهذا.٤١٦ - محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت الكندي يعد في أهل المدينة، قال لنا عبد الله بن صالح حدثني عبد العزيز بن ابى سلمة عنـــــــــــــــــ(١) عند ابى حاتم ان هذا والذى قبله واحد قال ابنه " محمد بن عبد الله التميمي الءعمى بصرى روى عن على بن زيد عن اوس بن خالد وروى عن ثابت البنانى..كان البخاري جعلهما اسمين سمعت ابى يقول هما واحد " ووافقه ابن عقدة والخطيب كما في التهذيب (٩ / ٢٨٧) ح (٢) قال في التهذيب " جوزت ان يكون هذا هو ابن عبد الله وان زيدا اسم جده " ح (٣) سقط من كو من هنا إلى اثناء ترجمة محمد بن عبد الله بن أبي حرة كما سيشار إليه هناك ان شاء الله تعالى.(*)."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٢٨/١

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٢٩/١

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٣٧/١

"٥١٦ - محمد بن عبيد عن أبي حاتم المزني روى عنه عبد الله بن هرمز، (المزني - ١) .٥١٧ - محمد بن عبيد الكندي سمع عمرو بن ميمون (٢) وأباه قال ابن أبي شيبة ثنا مروان عن محمد بن عبيد أبي جابر.٥١٨ - محمد بن عبيد الطنافسي أبو عبد الله الكوفي الأياديالأحدب مات سنة ثلاث ومائتين سمع الاعمش وعبيد الله.٥١٩ - محمد بن عبيد بن ميمون المدني سمع محمد بن سلمة وعيسى ابن يونس.٥٢٠ - محمد بن عبيد بن أوس عن ابن الزبير روى عنه أبو مالك الأشجعي.٥٢١ - محمد بن أبي عبيد المعافري (٣) ، قال لي حسن حدثنا عبد الله بن يحيي قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثنا محمد بن أبي عبيد: حججت فلقيت عطاء بن يسار قاص أهل المدينة، منقطع.٥٢٢ - محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله______________(١) من كو والظاهر انها نعت لمحمد راجع التهذيب (٦ / ٦٢) (٢) كذا في الاصلين وكتاب ابن ابى حاتم ووقع بهامش كو " في نسخة اخرى سمع منه عمر بن ميمون " كذا - ح (٣) هكذا في كو وكتاب ابن ابى حاتم ووقع في قط " العامري ".(*)."(١)

"الحجبي، قال لي ابن حجر حدثنا محمد بن عمار الأنصاري عن شريك بن أبي نمر عن أنس قال أقيمت الصلاة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ناسا يصلون فقال أصلاتان؟، وعن اسمعيل بن جعفر عن شريك عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو عبد الله والمرسل أصح - يعني أبو سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال العقدى حدثناكشا كش (١) محمد، قال أبو عبد الله وقال **بعض أهل المدينة هو** مولى عمار بن ياسر مولى بني مخزوم.٥٧٣ - محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري مديني، قال سعد بن عبد الحميد حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله سمع خزيمة بن محمد عن أبيه عن جده عن خزيمة ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا دعوة المظلوم، سمع منه ابن جريج، مرسل.٥٧٤ - محمد بن عمارة بن حزم الأنصاري، قال لي ابن أبي أويس حدثني ابن أبي الزناد عن أبي الزناد عن محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم أنه قعد في مجلس فيه أبو هريرة وفيه مشيخة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بضعة (٢) عشر رجلا فجعل أبو هريرة يحدثهم عن النبي______________(١) لقب لمحمد هذا كما في التقريب وهكذا ضبط في كو واقتصر في قط على كسر الكاف الثانية - ح (٢) كو " بضع ".(*)."(٢)

"٦٣٤ - محمد بن عيسى الزرقي الأنصاري، قال لنا اسمعيل حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن محمد بن عيسى الزرقي عن أبيه عن خولة بنت قيس: قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة، عداده في أهل المدينة.٦٣٥ - محمد بن عيسى العبدي سمع ابن المنكدر عن جابر في المؤذنين، قاله لنا مسلم بن ابراهيم، منكر الحديث، وقاله (١) لي محمد بن معمر حدثنا سهل بن حماد قال حدثنا محمد بن عيسى أبو يحيى العبدي قال حدثنا محمد بن المنكدر - - بهذا.٦٣٦ - محمد بن عيينة أبو عبد الله الفزاري ختن أبي إسحاق الفزاري روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام.٦٣٧ - محمد بن عيينة أخو سفيان مولى بني هلال عن شعبة، قال لي علي عن يحيى بن سعيد وقال محمد

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١/١٧٣

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١/١٨٦

بن عيينة كنا اعز شئ لنا ابل نستقي (٢) عليها حتى قتل (٣) هذا، يعني سفيان بن عيينة أخاه.٦٣٨ - محمد بن أبي عيينة بن المهلب العتكي المهلبي البصري سمع معاوية بن قرة وقر أ رسالة (٤) عمر بن عبد العزيز وسمع هند بنتالمهلب سمع منه وهب بن جرير وموسى بن اسمعيل، اراه اخا الحجاج_____________(١) كو " وقال " (٢) قط " نسقى " (٣) كذا في قط ووقع في كو " حى قبل ".(٤) كو " وقران سأله " (*)."(١)

"٦٩٧ - محمد بن مسلم ولقبه الجوسق رأى سعيد بن المسيب روى عنه معن، حديثه في أهل المدينة.٦٩٨ - محمد بن مسلم بن أبي الوضاح أبو سعيد المؤدب عن إبراهيم بن أبي حرة عن ابن عمر روى عنه أبو داود سليمان وموسابن اسمعيل سمع زيد بن رفيع وعلي بن بذيمة وسالما (الافطس - ١) وخصيفا وعبد الكريم وزياد النميري (حدثنا أبو الوليد قال نا محمد ابن مسلم بن المثنى هو ابن أبي الوضاح عن حماد عن إبراهيم قال ليس في سجدتي السهود سهو، قال محمد: كذا وقع عندي وفي ابن أبي الوضاح - ٢) .٦٩٩ - محمد بن مسلم أبو ثمامة البصري سمع حنظلة أبا خلدة قال قال عمار بن ياسر يا حنظلة (أحلت لكم بهيمة الانعام) إنما أنزلت فيما أبهم عليه الرحم إذا تم خلقه ونبت شعره فذكاته ذكاة أمه، قاله عبد الله بن رجاء عن محمد بن مسلم.٧٠٠ - محمد بن ملسم الطائفي سمع عمرو بن دينار وابراهيم ابن ميسرة سمع منه يحيى بن سليم قال لى يسرة (٣) بن صفوان الدمشقي_____________(١) من قط وبهامش كو " هذا سالم هو الافطس " (٢) من قط وعلم عليها وكتب بالهامش " ثبت المعلم عليه لغير العذري " (٣) ستأتي ترجمته في بابه وضبطه عبد الغنى في المؤتلف ص ١٣٤ وغيره ووفع في قط " بسرة " خطأ - ح.(*)."(٢)

"قال حدثنا ابن إسحاق عن محمد بن مسافع بن مساور، قال رأيت الحسن ابن علي في طريق مكة يعرس فإذا صلى الصبح أمر بدابته فتقاد وخرج يمشي حتى رأيت سعد بن أبي وقاص يمشي إلى جنبه، وقال سعيد بن سليمان محمد بن شافع (١) بن السائب بن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب (٢) بن عبد مناف.٧٧٠ - محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي روى (٣) ابن المبارك عن فليح بن محمد عن أبيه عنه، مرسل، عداده في أهل المدينة.٧٧١ - محمد بن المنذر الزبيري، قال إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو زيد محمد بن المنذر الزبيري، قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه: الخراج بالضمان، وقال مسلم بن خالد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يصح، ورواه (٤) جرير بن هشام ولم يسمعه من أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو عبد الله ولا يصح._____________(١) شافع بن السائب هو جد الامام الشافعي رحمه الله وكأن سعيد بن سليمان تحرف عليه " مسافع " فصار " شافع " ثم كمل النسب من عنده والله اعلم - ح(٢) قط " عبد المطلب " وهو خطأ واضح (٣) قط " وقال " (٤) بهامش كو " خ وروى " (*)."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١/٢٠٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١/٢٢٣

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١/٢٤٣

"صلى الله عليه وسلم قال إن الله عزوجل لا يقبض العلم، سمع منه محمد بن أبي عدي، حديثه في أهل المدينة، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو - نحوه.٨٢٠ - محمد بن هلال بن أبي هلال المدني مولى بني كعب المذحجي حليف بني جمح بن عمرو، قال لي ابن ابى اويس حدثنى محمد ابن هلال عن أبيه أنه سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلاثة أيام، فإذا مرت به ثلاثة أيام فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد برئ من الهجرة.٨٢١ - محمد بن هلال بن رداد الكناني الشامي سمع أباه.٨٢٢ - محمد بن هدية (١) الصدفي سمع عبد الله بن عمرو،قال لي محمد بن مقاتل حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن بن شريح المعافري قال حدثني شراحيل بن يزيد عن محمد بن هدية عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منافقي أمتي قراؤها، وتابعه ابن وهب، وقال بعضهم شرحبيل بن يزيد______________(١) بهامش قط " قال عبد الغنى - يقال هدية وهدبة " وتمام عبارة عبد الغنى " بضم الهاء وفتح الياء " المؤتلف ص ١٣٢ يعنى ان الثاني بالتصغير - ح.(*)."(١)

"الحديث، قال أبو عبد الله قال لي ابن أبي أويس سمعت إبراهيم مولى بني عبد الأشهل سنة ستين ومائة.٨٧٤ - إبراهيم الأصفح هو مؤذن أهل المدينة، قال لي إسحاق أخبرنا عيسى بن يونس قال ثنا إبراهيم الأصفح عن أبيه أنه رأى أبا هريرة أشرك في أضحيته رجلين.٨٧٥ - إبراهيم بن أعين البصري العجلى عن الحكم ابن أبان وعمر العبدي (١) وروي عن أبي الحارث (٢) عن أبي يحيى عن فروخ عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحكرة (٣) ، قال أبو عبد اللهفيه نظر في إسناده، قاله لنا عبد الله بن صالح حدثني الليث سمع إبراهيم - قال عبد الله وقد سمعت من إبراهيم، وسمع منه أبو همام بن شجاع (٤) .٨٧٦ - إبراهيم بن أبي أسيد المدني البراد عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والحسد فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، روى عنه سليمان بن بلال وابو ضمرة،_____________(١) كذا وقع في كو ووقع في قط " وعمر العبدى " وقال المزى في تهذيبه " وابى عمر العبدى "كذا ذكره فيمن يعرف بكنيته من شيوخ ابراهيم - ح (٢) هو الهيثم بن رافع راجع ترجمته في الجلد الرابع من هذا الكتاب رقم (٢٧٧٤) - ح (٣) قط " الحضرة " وبهامشها " الحكرة " وهو الصواب راجع ترجمة الهيثم ح (٤) هو الوليد بن شجاع - ح.(*)."(٢)

"الحجاب وأن تسمع سوادي حتى أنهاك، حدثني علي قال حدثنا حفص عن الحسن - مثله.٩٣٣ - إبراهيم بن سويد بن خلاد الأنصاري عداده في أهل المدينة.٩٣٤ - إبراهيم بن سويد بن حيان عن هلال بن زيد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة، سمع منه سعيد بن أبي مريم، قال أبو عبد الله هلال عنده مناكير روى عنه الدراوردي.٩٣٥ - إبراهيم بن سعيد عن أبي هريرة (١) : قال النبي صلى الله عليه وسلم أرى أمما تقاد بالسلاسل إلى الجنة، قاله لنا إسحاق سمع بقيةعن عتبة بن أبي حكيم.٩٣٦ - إبراهيم بن سعيد بن كثير السهمي سمع

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٥٧/١

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٧٢/١

عطاء قوله سمع منه نصر بن علي.٩٣٧ - إبراهيم بن سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله القرشي المدني وهو إبراهيم (٢) بن أبي النضر ويقال له ابراهيم بردان______________(١) مثله في الثقات ذكر ابراهيم هذا في التابعين ووفع في كتاب ابن ابى حاتم " ابراهيم بن سعيد روى عن ابى عبد الحميد عن ابى هريرة ... "كذا - ح (٢) قط " أبو ابراهيم " خطأ وابراهيم هذا كنيته أبو اسحاق كما في التهذيب (١ / ١٢٠) ح.(*)."(١)

"عليه وسلم، وحدثني الأويسي قال حدثنا عطاف عن موسى بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة، وحدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عطاف قال حدثنا موسى بن إبراهيم المخزومي قال حدثنا سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو عبد الله هذا لا يصح، وفي حديث القميص نظرحديث سلمة - وروى (١) ابن أبي الموال عن موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة عن أبيه سمع أنسا رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب.٩٥١ - إبراهيم (بن عبد الرحمن - ٢) بن عبد القارى رأى ابن عمر روى عنه حمزة بن أبي جعفر وجعفر بن أبي جعفر، حديثه عن أهل المدينة.٩٥٢ - إبراهيم بن عبد الرحمن عن نافع ويزيد بن امية (٣)______________(١) بهامش كو " ح ص - وقال " (٢) من كو ومثله في كتاب ابن ابى حاتم وغيره - ح (٣) كذا وقع في قط ووقع في كو " يزيد بن ابى اميمة " وكتب فوقه " امية " بقى ان في جامع الترمذي ابواب الدعوات باب ما جاء ما يقول إذا ودع انسانا " حدثنا احمد بن عبيد الله السليمى البصري نا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن امية عن نافع عن ابن عمر ... " وبناء عليه سمى في التهذيب هذا الرجل " ابراهيم بن عبد الرحمن يزيد بن امية وذكر روايته عن نافع فقط وعنه سلم فقط ولم يذكر ابن أبى حاتم لا ذا ولا ذاك اما ابن حبان فسماه " إبراهيم بن عبد الرحمن بن الحارث بن حاطب المدنى روى عن نافع ويزيد = (*)."(٢)

"عن النبي عليه السلام، وقال ابن عجلان والضحاك وداود بن قيس عن إبراهيم (عن أبيه عن ابن عباس - ١) عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال لي بيان حدثنا النضر قال أخبرنا شعبة عن ابى بكر سمعت عبد الله ابن حنين عن ابن عباس قال نهيت أن أقرأ راكعا، وقال ابن المنكدر عن عبد الله (٢) بن حنين عن علي: نهاني النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو عبد الله ولم يصح فيه ابن عباس وما روى مالك عن نافع أصح.٩٥٤ - إبراهيم بن عبد الله بن محرز التيمي عن عمرو بن امية سمع عمر قوله سمع منه ابن أبي ذئب، حديثه في أهل المدينة.٩٥٥ - إبراهيم بن عبد الله بن الحارث بن سراقة أراه العدوي: خرجت مع أبي غازيا نحو الشام فانكفأ على معاوية.٩٥٦ - ابراهيم بن عبد الله بن عبد القارى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فقمت اصلى، قال لنا المكي بن إبراهيم عن الجعيد بن عبد الرحمن، وقال لي أحمد بن أبي بكر عن مغيرة بن عبد الرحمن عن

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١/٢٩١

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١/٢٩٧

الجعيد عن إبراهيم أن عبد الله بن عباس أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه، حدثني زهير قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني______________(١) من كو (٢) قط " عبيد الله "كذا - ح.(*)."(١)

"جندب (١) الفزاري الخياط سمع سعد بن سمرة سمع منه ابن عيينة ويحيى القطان ووكيع، كناه سعيد بن يحيى بن سعيد، قال حدثنا أبي.١٠١٩ - إبراهيم بن ميمون أبو المنهال الثقفي سمع الحسن قوله روى عنه موسى بن اسمعيل يعد في البصريين.١٠٢٠ - إبراهيم بن أبي ميمون (١) عن ذكوان: صحبت (٣)ابن عمر، قاله لي عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي قال ثنا يونس بن الحارث عن إبراهيم.١٠٢١ - إبراهيم بن مسلم بن أبي حرة: قال ابن عباس، روى عن عطاف (٤) ، حديثه في أهل المدينة.١٠٢٢ - إبراهيم بن مسلم الهجري عن ابن أبي أوفى وأبي الأحوص، قال لي عبد الله بن محمد كان ابن عيينة يضعفه، نسبه على بن مسهر، هو أبو إسحاق العبدي الكوفي.١٠٢٣ - إبراهيم بن مسلم سمع وهب بن منبه روى عنه عبد الله______________(١) هكذا في كو وكتاب ابن ابى حاتم وغيره ووقع في قط " حبيب "كذا - ح (٢) في كتاب ابن ابى حاتم والثقات والته ذيب وغيرها " ابراهيم بن ابى ميمونة " (٣) كو " سمعت " وبين السطور " ح ص - صحبت ".(٤) هكذا في كو وكتاب ابن ابى حاتم والثقات ولفظه " عطاف بن خالد، وستأتي ترجمة عطاف بن خالد في بابه ووقع في قط " عطاء " واراه خطا - ح (*)."(٢)

"الفديك دينار مولى بني الديل والد محمد، قاله لي عبد الرحمن بن شيبة (قال لي ابن شيبة - ١) حدثنا ابن أبي الفديك حدثنا أبي عن ثور (بن زيد - ٢) عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله، ومن أخذ أموال الناسيريد أداءها أدى الله عنه.١١٨٢ - اسمعيل بن مسلم بن يسار مولى رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري يعد في أهل المدينة عن محمد بن كعب روى عنه كثير بن جعفر، مرسل.١١٨٣ - اسمعيل بن موسى الأنصاري سمع عياض بن عياض عن النبي صلى الله عليه وسلم: من صلى الغداة في جماعة، قاله لي الحسن بن صباح سمع زيدا سمع اسمعيل.١١٨٤ - اسمعيل بن موسى ابن بنت السدي الكوفي الفزاري أبو إسحاق سمع شريكان توفي سنة خمس واربعين ومائتين.١١٨٥ - اسمعيل بن مسعود بن الحكم الزرقي عن أبيه قاله ابن المبارك وعبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقبة، وقال ابن جريج عن موسى عن قيس بن مسعود الأنصاري، وقال أبو مصب عن موسى______________(١) من كو (٢) من قط.(*)."(٣)

"ابن عقبة عن يوسف بن معسود عن أبيه، وقال لي أحمد حدثنا أبي حدثني إبراهيم عن موسى عن عيسى بن مسعود الأنصاري عن أبيه سمع عليا بالكوفة: جلس النبي صلى الله عليه وسلم في الجنازة، وقال لي أبو جعفر حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا وهيب قال حدثنا موسى: حدثت عن نافع بن جبير عن مسعود فلقيت اسمعيل بن مسعود فحدثني - نحوه، حديثه في أهل المدينة.١١٨٦ - اسمعيل بن مختار عن عطية سمع منه هناد بن السري، فيه نظر لم

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٠٠/١

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٢٦/١

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٧٣/١

يصح حديثه.١١٨٧ - اسمعيل بن مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني سمع بيان بن بشر يعد في الكوفيين سمع منه أحمد بن سليمان وابنه عمر، قال لي أحمد بن سليمان كنيته أبو عمر.١١٨٨ - اسمعيل بن مخراق (١) مدينى منكر الحديث.١١٨٩ - اسمعيل بن معلى بن اسمعيل الأنصاري الزرقي سمع يوسف بن طهمان، قال لى على بن ابراهيم يعقوب بن محمد المدنى__________(١) بهامش كو " في خ قال ابن عبدان - هو اسمع‍يل بن داود بن مخراق " وذكره ابن ابى حاتم في الدال قال " اسمعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق " ثم اعاده هنا " اسماعيل بن مخراق مدينى روى عن (بياض) روى عنه (بياض) سمعت أبى يقول هو منكر الحديث مجهول ".(*)."(١)

"قال زيد بن حباب حدثنا اسمعيل بن يعلى: شهدت جنازة سالم بن عبد الله سنة سبع ومائة.ومن أفناء الناس١١٩٩ - اسمعيل مولى المؤذنين سمع عبد الرحمن بن غنام روى عنه حاتم بن اسمعيل، حديثه في أهل المدينة (١) .باب إسحاق١٢٠٠ - إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الثقفي عن عبد الرحمن ابن القاسم روى عنه الحسن بن ثابت وعبيد الله بن موسى وابن أبي زائدة، حديثه في الكوفيين.١٢٠١ - اسحاق بن ابراهيم اخو اسمعيل ابن علية الأسدي البصري روى عنه عبد الوهاب بن عطاء.١٢٠٢ - إسحاق بن إبراهيم (يقال قاضي خوارزم، - ٢) أبو علي السمرقندي عن ابن جريج، معروف الحديث.١٢٠٣ - إسحاق بن إبراهيم بن عقبة مولى آل الزبير القرشي عن عمه موسى أن أبا الدرداء، مرسل، قاله لي إبراهيم بن حمزة سمع الدراوردى.__________(١) بهامش كو " بلغ الجماعة بدار الحديث بمحروسة اربل " (٢) من قط.(*)."(٢)

"أخبرني ابن أبي الفديك سمع ربيعة بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن إسحاق بن أبي إسحاق أن أبا هريرة قال لكعب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان - قال ربيعة ولا أعلمه إلا قال - وقامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، حديثه في أهل المدينة.١٢٢٠ - إسحاق بن إدريس البصري عن أبي معاوية، تركه الناس وهو الإسواري أبو يعقوب.١٢٢١ - اسحاق الانصاري، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حرب بن ثابت المنقري قال حدثني إسحاق الأنصاري عن أبيه عن جده وكانت له صحبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن كله صواب، وقال عبد الصمد حدثنا حرب أبو ثابت سمع إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم - مثله،وقال بعضهم لقن عبد الصمد فقالوا ابن عبد الله بن أبي طلحة ولم يكن في كتابه ابن عبد الله، وقال الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هارون عن حرب عن إسحاق بن جارية - قال لقيته بواسط القصب أو كما قال.باب الباء١٢٢٢ - إسحاق بن بزرج عن الحسن بن علي قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم انا نلبس أجود ما نجد ونتطيب بأجود ما نجد،" (٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٧٤/١

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٧٨/١

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٨٢/١

"قال الحارث بن نوفل سمعت أبي (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه، حديثه في أهل المدينة.١٢٤٢ - إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي البصري التميمي عن يحيي بن يعمر سمع منه شعبة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد، قال حبان حدثنا وهيب عن إسحاق بن سويد رأى ابن عمر رمى الجمرة، وسمع ابن الزبير، وأما حميد بن هلال بن هبيرة نسبه علي، كان إسحاق عم حميد قال علي وهو عم عمرو بن عيسى بن سويد.١٢٤٣ - إسحاق بن سمعان روى عنه عمرو بن الحارث، حدثني محمد بن عبادة قال حدثنا يعقوب بن محمد قال ثنا سعيد بن أبي سليمانابن سعيد الأسلمي أن أبا إسحاق بن سمعان مولى أسلم حدثه عن عبد العزيز بن القاسم عن أبيه عن جده عن نمير بن خرشة (٣) : كنت في وفد ثقيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو عبد الله فلا أدري هو الأول أم لا (٤) .ــــــــــــــ(١) كذا في الاصلين وكأن هذا من تسامح النساخ في الاعراب والصواب " أبيا " فسيأتي في ترجمة الحارث " وسمع ابى بن كعب " والله اعلم - ح (٢) فانه حميد بن هلال بن سويد بن هبيرة كما في التهذيب - ح (٣) هكذا في قط والاصابة في ترجمة نمير وغيرها ووقع في كو " حرشة " وبهامشها " خ - خرشة ".(٤) احشى ان يكون أبو اسحاق هو ابراهيم بن ابى يحيى المتقدم رقم (١٠١٣) فان كنيته أبو اسحاق واما اسحاق بن سمعان فلم اظفر به - ح (*)."(١)

"١٢٩٨ - إسحاق بن يحيى الكلبي الحمصي سمع الزهري سمع منه يحيى بن صالح.١٢٩٩ - إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي يعد في أهل المدينة عن المسيب بن رافع سمع منه ابن المبارك ووكيع، يتكلمون في حفظه، قال إسحاق حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا اسحاق ابن يحيى بن طلحة أبو محمد.١٣٠٠ - إسحاق بن يوسف الازرق الواسطي، قال يحيى ابن موسى هو أبو محمد، وقال لي محمود مات سنة خمس وتسعين ومائة سمع الأعمش والجريري والثوري، حدثني هارون بن حميد الواسطي قال مات إسحاق سنة أربع وتسعين ومائة.ومن أفناء الناس١٣٠١ - (إسحاق - ١) قال لي محمد بن مهران حدثنا معتمر قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن إسحاق حدثه أن عبد الله بن عمر حدثه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقضأنك ومالك لأبيك، وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن مطر عن الحكم بن عتيبة عن النخعي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه، وقال لي عثمان حدثنا جرير عن منصورــــــــــــــ(١) هذا الاسم من زيادتنا والذى في الاصلين " ومن افناء الناس قال لى.." ح (*)."(٢)

"عن إبراهيم عن عمارة قال كان في حجر عمة لي بني لها يتيم (١) فسألت عائشة فقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وإن ولد الرجل من كسبه، وقال لنا محمد بن كثير عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عمارة بن عمير عن عمته قالت سألت عائشة فقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - مثله، وعن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عمته عن عائشة - قولها، وقال لى امية حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا (٢) روح بن القاسم

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١/٣٨٩

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١/٤٠٦

عن منصور عن النخعي عن عمارة بن عمير عن عمته عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - مثله (٣) باب أيوب (باب الألف - ٤)١٣٠٢ - أيوب الأنصاري عن سعيد بن جبير قوله، روى عنه مهدي بن ميمون البصري.١٣٠٣ - أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري روى عنه محمد بن أبي بكر يعد في أهل المدينة، منقطع.باب ب١٣٠٤ - أيوب بن بشير (٥) الأنصاري المعاوي المديني ويقال_____________(١) في قط " في حجر عمة لهاشمي "كذا (٢) قط " عن " (٣) بهامش كو " بلغسماعا من لفظي " (٤) زدناه (٥) شكله في قط بفتح الباء وفي كو بضمها وعليه " صح " وبهامشها " س وخ - بشير " أي بفتح الباء وعليه ايضا " صح " وضبطه ابن ماكولا بفتح الباء وذكر أن بعضهم قال " بشر ".(*)."(١)

"ابنه محمد.١٣٥٣ - أيوب بن ميسرة مولى الخطمي عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل، قاله أبو أسامة عن هشام، قال أبو عبد الله هو مولى الأنصار عداده **في أهل المدينة** (١) .١٣٥٤ - أيوب بن مرثد، عن امرأة عن عائشة روى عنه منصور بن المعتمر، قال ابن سابق عن شيبان عن منصور عن أيوب بن مرثد الأزدي، مرسل.١٣٥٥ - أيوب بن مرثد، يقال عن علي أيضا أيوب بن يزيد فلا أدري يزيد محفوظ أم لا.١٣٥٦ - أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي المكي عن المقبري ونافع روى عنه الثوري وابن عيينة، قال لي بشر بن يوسف حدثنا عامر بن أبي عامر أبو بكر البصري سمع أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم - مرسل - قال ما نحل والد ولدا أفضل من أدبحسن، ولم يصح سماع جده من النبي صلى الله عليه وسلم، قال لي علي حدثنا يحيى بن سليم قال حدثنى عبيد الله بن عمر أنه أخذ هذا الكتاب من أيوب بن موسى وأخبره أنه عرضه على الزهري وعطاء ومكحول._____________(١) بهامش قط " نجز الجزء السادس من اجزاء الشيخ ابى ذر عبد بن احمد " (*)."(٢)

"١٥٦١ - أسامة بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني، قال لنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من فارق إمامه وعاد أعرابيا بعد هجرته فلا حجة له، وقال لي علي بن المديني: هو ثقة، وأثنى عليه خيرا، وقال لي علي: أدركت أحدهما - أسامة أو عبد الله بن زيد.١٥٦٢ - أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى مولى النبي صلى الله عليه وسلم، روى محمد بن إسحاق عن محمد بن أسامة عن أبيه عن جده أسامة.١٥٦٣ - أسامة بن حفص المديني، عن هشام بن عروة، سمع منه محمد بن عبيد الله.باب أسلم١٥٦٤ - أسلم أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، مات قبل علي بن أبي طالب - قاله لنا مالك بن إسماعيل عن شريك عن أبي اليقظان، وقال لي يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن عمرو عن بكير ابن الأشج عن الحسن بن أبي رافع: أن أبا رافع كان قبطيا، صحب

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٠٧/١

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٢٢/١

النبي صلى الله عليه وسلم، حديثه في أهل المدينة.١٥٦٥ - أسلم مولى عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني أبو خالد كان من سبي اليمن، سمع عمر روى عنه القاسم بن محمد وزيد." (١)

"أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم، والأول أصح.١٦٣٠ - أغر أبو مسلم، سمع أبا هريرة وأبا سعيد، روى عنه أبو إسحاق الهمداني، حديثه في الكوفيين، قال أحمد حدثنا حجاج عن شعبة: كان الأغر قاصا **من أهل المدينة رضا** لقي أبا هريرة وأبا سعيد، ويقال عن ابن أبجر عن أبي إسحاق عن أغر بن سليك عن أبي سعيد وأبي هريرة وكانا اشتركا في عتقه.١٦٣١ - أغر بن سليك، يعد في الكوفيين، روى عنه سماك ابن حرب وعلي بن الأقمر، قال أبو الأحوص عن سماك: [اغر - ١] ابن حنظلة.١٦٣٢ - أغر بن صباح المنقري مولى لآل قيس بن عاصم عن خليفة بن حصين عن أبيه أن قيس بن عاصم أسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل - قاله وكيع وأخبرنا قبيصة عن سفيان، ولم يقل خلاد عن سفيان " عن أبيه " وحديثه في الكوفيين.باب أهبان١٦٣٣ - أهبان بن أوس الأسلمي له صحبة يعد في الكوفيين__________(١) ليس في قط ووقع في اصل كو " عن ابن حنظلة " وبهامشها " اغر بن حنظلة " وعليه " صح " وفى كتاب ابن ابى حاتم " وقال أبو الاحوص عن اغر بن حنظلة " وفى التهذيب (١ / ٣٦٤) " قال أبو حاتم سماه أبو الاحوص يعنى عن ابى اسحاق - الاغر بن حنظلة " كذا قال - ح.[*]." (٢)

"ابن أبي هند - أو الجعيد، [وقال حاتم عن الجعيد - ١] أخبرني رجل من آل أبي المعلى عن عروة عن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، وقال المكي حدثنا الجعيد عن رجل أحنف من آل أبي المعلى عن عروة عن عائشة اخبرته سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (٢) .باب أفلح١٦٥٣ - أفلح أبو كثير مولى أبي أيوب الأنصاري، يعد في أهل المدينة، رأى عثمان وعبد الله بن سلام وأبا أيوب، سمع منه محمد ابن سيرين وأبو بكر بن عمرو بن حزم وعبد الله بن الحارث أبو الوليد، قال لي إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن معمر قال ابن سيرين: قتل كثير بن أفلح وأبوه وكانا موليين لأبي أيوب الأنصاري يوم الحرة فلقيته في المنام فقلت: أشهداء أنتم؟ قال: لا، وقال موسى عن جرير سمعت محمدا أخبرني أفلح مولى أبي أيوب: قال لي معاذ بن عفراء في زمن عمر: بع هذه الحلة! كناه يزيد بن هارون.١٦٥٤ - أفلح [بن سعيد - ٣] الأنصاري من أهل قباء مدني، سمع عبد الله بن رافع (٤) ، سمع منه زيد بن حباب.__________(١) من كو (٢) بهامش كو " بلغ الجماعة في الموصل بدار الحديث.بلغ العرض بالاصل فصح.بلغ الجماعة بدار الحديث باربل " (٣) من كو ومثله في كتاب ابن ابى حاتم والتهذيب (١ / ٣٦٧) (٤) زاد في التهذيب " مولى ام سلمة " ووقع في كتاب ابن ابى حاتم " عبد الله بن نافع " - ح.[*]." (٣)

"ابن هانئ أخبرنا حرمي قال حدثني أبو بشر صاحب البصري عن عبد الله ابن عطاء المكي وليس بابن أبي رباح عن محمد بن علي: سألت عائشة -بهذا.باب الخاء١٧٨٧ - بكر بن خنيس عن أبي بدر (١) الحلبي.١٧٨٨ - بكر

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٣/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٤/٢

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥٢/٢

بن خوط اليشكري، عن سهلة بنت شراحة، سمع منه نصر بن علي.باب الدال١٧٨٩ - بكر بن داب الليثي، روى عنه أسامة بن زيد، حديثه في أهل المدينة.باب ز١٧٩٠ - بكر بن زرعة الخولاني، سمع أبا عنبة، سمع منه جراح البهراني الشامي.باب س١٧٩١ - بكر بن سوادة الجذامي المصرى سمع عبد الرحمن______________(١) وقع في الاصلين " ذر " وبهامش كل منهما " خ - بدر " وذكره المؤلف في باب الباء من الكنى رقم (١٢٥) لكن وقع هناك " ابوبدد " وفى الكنى من كتاب ابن ابى حاتم " أبو بدر " - ح.[*]."(١)

"محمد بن سواء قال حدثنا الأشهب الضبعي: عن بشير بن يزيد وكان أدرك الجاهلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار: اليوم أول يوم انتصفت (١) فيه العرب من العجم، وقال خليفة مرة: يزيد بن بشير (٢) .باب بلال١٨٥١ - بلال بن رباح أبو عبد الكريم ويقال أيضا: أبو عمرو، ويقال أيضا: أبو عبد الله، مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم، مولى أبي بكر الصديق، قال أبو عاصم وعبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني أبو بكر قال: أخبرني أبو عبد الرحمن عن أبي عبد الله سمع عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا: كيف مسح النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: تبرز ثم دعاني بمطهرة فغسل وجهه ويديه ومسح على خفيه وخماره للعمامة، وقال لنا أبو الوليد وتابعه النضر عن شعبة عن أبي بكر بن حفص: سمعت أبا عبد الله مولى بني مرة عن أبي عبد الرحمن سمع عبد الرحمن يسأل بلالا - نحوه.١٨٥٢ - بلال بن الحارث المزني، يقال: كنيته أبو عبد الرحمن عداده في أهل المدينة، قال لي عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا محمد بن عمرو قال حدثني أبي عن ابيه علقمة قال سمعت بلال______________(١) قط " انتصف " (٢) بهامش كو " بلغت سماعا بقراءتي على الح (الحافظ) ابى الحسين بن يوسف وعرضا بالاصل فصح ".[*]."(٢)

"١٨٥٥ - بلال بن عبد الله بن أنيس الجهني، عن أخيه عطية حديثه عن أهل المدينة.١٨٥٦ - بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلمسمع أباه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه عمرو ابن مرة، حديثه في البصريين.١٨٥٧ - بلال بن سعد بن تميم السكوني الشامي أبو عمرو (١) ، وقال بعضهم: الكندي، وقال حماد بن سلمة: هو الأشعري أبو عمرو، كناه بقية، سمع أباه، سمع منه الأوزاعي وعمرو بن شراحيل وعبد الله بن العلاء.١٨٥٨ - بلال بن يقطر (٢) ، عن ابى بكرة، روى عنه عطاء ابن السائب هو البصري.١٨٥٩ - بلال بن المنذر، عن عدي بن حاتم، روى عنه أيوب بن جابر (٣) .١٨٦٠ - بلال بن يحيى العبسي الكوفي، عن حديفة، روى______________(١) هكذا في كو وكتاب ابن ابى حاتم وهكذا ذكره الدولابى في الكنى (٢ / ٤٣) ووقع في قط " أبو عبد الله "كذا - ح (٢) هكذا ضبطه ابن ماكولا وشارح القاموس ووقع في قط " يقطر " وفتح الياء وبهامشها

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٨٩/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٠٦/٢

" خ - يقطر " وضم الياء وكلاهما خطأ - ح (٣) حديثه في جزء القراءة للمؤلف عن ايوب عن بلال وقال ابن ابى حاتم " روى ايوب بن جابر عن صدقة بن سعيد عنه " والله اعلم - ح.[*]."(١)

"كان أبو هريرة يكون بالشجرة فتحضر الجمعة فلا ينزل إليها وعنده دواب وهو الدوسي حديثه في أهل المدينة.٢٠٨٨ - ثابت بن معبد [عن عمر - ١] روى عنه عبد الملك ابن عمير، منقطع، حديثه في الكوفيين.٢٠٨٩ - ثابت بن معبد المحاربي (٢) روى مسعر عن عياش الكليبي (٣) قوله ليس في العتيق مقيد (٤) .٢٠٩٠ - ثابت بن معبد (٥) روى عنه الاوزاعي منقطع.______________(١) من قط ومثله في التابعين من الثقات وزاد " بن الخطاب " ثم اعاده في اتباع التابعين لكن قال " روى عن عمه " وكذا حكاه عنه في لسان الميزان (٢ / ٧٩) - ح (٢) يمكن ان يكون هو والآتي واحدا لانه قد قيل في الآتى " المحاربي "كما يأتي - ح (٣) وقع في الاصلين ونسخة كتاب ابن ابى حاتم " الكلبى " وبهامش كو " ح وص - الكليبي - صح " وسيأتى في باب عياش (٤ / ١ / ٤٧) " عياش الكلبى " كذا ولم يزد وفى كتاب ابن ابى حاتم (٣ / ٢ / ٥) " عياش الكليبي روى عن عبد الله بن باباه روى عنه شعبة " وهذا ذكره ابن ماكولا وزاد انه " روى عن انس بن مالك " قال " وقال البخاري احسبه عياشا العامري " وذكره ابن السمعاني في الانساب الورقة ٤٨٦ الوجه الثاني " الكليبي " بالتصغير والله اعلم - ح (٤) بهامش كو " خ - معبد "كذا - وقوله " ليس في العتيق مقيد " من كلام المؤلف أو الراوى عنه يريد ان هذا الاسم يعنى الترجمة ليس مقيدا في الكتاب العتيق وقد جاء نحو هذا في غير موضع منها ما تقدم في ترجمة بكر بن مبشر رقم (١٨١٣) "كذا في كتاب العتيق " - ح (٥) زاد ابن ابى حاتم " روى عن تميم الدارى مرسل..كان واليا على بعض كور الشام " وفى تهذيب تاريخ ابن عساكر (٣ / ٣٧١) = [*]."(٢)

"٢١٦٨ - جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، روى عنه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع - قاله لنا علي (١) قال لي محمد حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن جعفر بن عمرو: عن أبي سلمة حدثني جعفر بن عمرو عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين، وقال لي يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر بن ربيعة عن الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو عن أبيه: رأى النبي صلى الله عليه وسلم.٢١٦٩ - جعفر بن عبد الله بن أسلم مولى عمر بن الخطاب القرشي العدوي، روى عنه محمد بن إسحاق، يعد **في أهل المدينة ابن** أخي زيد بن أسلم، سمع عاصم بن عمر بن قتادة، سمع منه يزيد بن الهاد.٢١٧٠ - جعفر بن عبد الله بن عثمان (٢) بن حميد القرشي، حجازي، قال لي محمد بن بشار ثنا أبو داود قال: ثنا جعفر بن عثمان القرشي سمعمعر بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن أبيه عن أبي ذر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: كأني أعاين الأمر معاينة، سمع منه أبو عاصم، (٣)______________(١) في التهذيب (٢ / ١٠٠) " روى ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن جعفر ابن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه عن جده حديثا فقال ابن المدينى في

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٠٨/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٦٩/٢

العلل جعفر ابن عمرو هذا ليس هو جعفر بن عمرو بن امية لصلبه بل هو جعفر بن عمرو ابن فلان بن عمرو بن امية.." (٢) زاد في الثقات " بن كثير " وستأتي الاشارة إليه - ح (٣) بهامش كو " اول الخامس من نسخة ابن خيرون وآخر الرابع من اجزائه ".[*]."(١)

"حدثنا جرير عن الأعمش: عن حفص (١) بن يزيد عن أم طارق، وعن جرير عن الأعمش: عن جعفر بن عبد الرحمن البجلي عن حكيم بن سعد عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس "، وقال عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش: عن حكيم عن أم سلمة.٢١٧٥ - جعفر بن عياض، سمع أبا هريرة روى عنه اسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، حديثه عن أهل المدينة.٢١٧٦ - جعفر بن عطية أبو عمرو الذهلي البصري الخراز، سمع ابن سيرين ويونس وثابتا، روى عنه نصر بن علي - قاله بشر بن الحكم.٢١٧٧ - جعفر بن عمران، سمع الحسن، روى عنه ابن المبارك قوله، حديثه في البصريين.٢١٧٨ - جعفر بن علي بن أبي رافع عن عمه، روى عنه خلف ابن خليفة.٢١٧٩ - جعفر بن عون (٢) بن عمرو بن حريث أبو عون المخزومي الكوفي القرشي الحريثي، قال عبد الصمد: مات سنة سبع ومائتين (٣) ، سمع ابا العميس ويحيى بن سعيد وهشام بن عروة_____________(١) بهامش قط " خ - جعفر " والله اعلم - ح (٢) زاد في الثقات والتهذيب " بن جعفر " - ح (٣) مثله في التاريخ الصغير للمؤلف ص ٢٢٨ ووقع = [*]."(٢)

"في سرية وكنت (١) فيهم فأمره أن يشن الغارة على بني الملوح بالكديد بطن من بني ليث حديثه في أهل الحجاز.٢٢٦٨ - جندب بن كعب قاتل الساحر، وقال الأعمش عنإبراهيم أراه عن عبد الرحمن بن يزيد: أن جندبا قتل الساحر زمن الوليد بن عقبة، حدثنا إسحاق حدثنا خالد الواسطي: عن خالد الحذاء عن أبي عثمان: كان عند الوليد رجل يلعب فذبح إنسانا وأبان رأسه فعجبنا فأعاد رأسه فجاء جندب الأزدي فقتله حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم: عن خالد عن أبي عثمان عن جندب البجلي أنه قتله، حدثنا موسى قال ثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان: قتله جندب ابن كعب.٢٢٦٩ - جندب بن سلامة، قال لي عبيد حدثنا يونس قال ثنا ابن إسحاق عن مسلم بن جندب عن جندب بن سلامة قال: كنا تجارا في هذا السوق فقال عمر: لا نخلي بينكم وبين هذه التي تأتينا تحتكرونها، قال مسلم بن جندب الهذلي: هو رجل من قومي، قال أبو عبد الله: سمع مسلم جندبا، حديثه في أهل المدينة.٢٢٧٠ - جندب الأزدي (٢) ، سمع سلمان قوله، روى عنه عبد الله بن شريك، حديثه في الكوفيين.____________(١) كو " فكنت " (٢) عند ابن ابى حاتم ان هذا هو جندب بن كعب المتقدم رقم (٢٢٦٨) - ح.[*]."(٣)

"ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن أنه كان هو وجبير بن محمد بن جبير بن مطعم في سفر مع محمد بن جبير.٢٢٧٨ - جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي، روى وكيع عن عبادة بن مسلم

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٩٤/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٩٧/٢

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٢٢/٢

عن جبير: عن ابن عمر: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أعوذ بك أن أغتال من تحتي - يعني الخسف.٢٢٧٩ - جبير أبو صالح (١) سمع أبا هريرة: من صلى على جنازة فله قيراط - قاله لي يوسف بن عيسى سمع ابن فضيل عن يزيدابن أبي زياد.٢٢٨٠ - جبير بن أبي صالح (٢) روى عنه ابن أبي ذئب يحدث عن الزهري، حديثه في أهل المدينة.٢٢٨١ - جبير (٣) قال لي يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب______________= ابن جبير ... " ثم حكى ان محمد بن بشار وغيره قالوا " عن يعقوب بن عتبة وجبير " قال والحديث باسناد احمد بن سعيد هو الصحيح ووافقه عليه جماعة منهم يحيى بن معين وعلى بن المديني " - ح.(١) في كتاب ابن ابى حاتم والثقات " جبير بن ابى صالح " وكذا وقع في مسند احمد كما في تعجيل المنفعة ص٥٢ - وذكر انه زاد فيه " وكان يقال له ابن نفيلة " وذكر انه وقع في بعض نسخ المسند " بشير بن ابى صالح " وحكى عن هذا الكتاب " جبير أبو صالح "كما في الاصلين والله اعلم - ح (٢) مثله في كتاب ابن ابى حاتم والثقات والتهذيب وغيرها ووقع بهامش كو " في اخرى بن صالح " - ح (٣) ذكره ابن ابى حاتم ايضا فقال " روى عن = [*]."(١)

"حجازي سمع عثمان قوله روى عنه هانئ مولى عثمان.٢٣٣٦ - جرى بن كليب النهدي أراه والد حبيب سمعغليا وبشير (١) بن الخصاصية، قال لي أحمد بن عبد الله حدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا أبو جعفر عن قتادة عن جرى بن كليب وكان يثني عليه خيرا حديثه في أهل المدينة.٢٣٣٧ - جرى (٢) بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي عن أخيه زبان بن عبد العزيز قلت: لعمر بن عبد العزيز، يقال عن المقري عن موسى بن علي.باب جراد٢٣٣٨ - جراد بن طارق وهو ابن نشيط (٣) التيمي، سمع منه فيل بن عرادة، يعد في البصريين.______________(١) تقدمت ترجمته في بابه رقم (١٨٢٢) ووقع في كو " بشر " خطأ - ح.(٢) كذا وقع هذا الاسم هنا والمعروف ان هذا الرجل " جزى " بالزاى المعجمة وهكذا ضبطه عبد الغنى في المؤتلف ص ٢٧ وغيره ولم ينبهوا على خلاف - ح (٣) كذا وقع في الاصلين وشكله في كو بفتح النون وبهامشها " في اخرى نشيط " بضم النون وفى كتاب ابن ابى حاتم " شبيط " وقال ابن ماكولا في الاكمال " وأما شبيط اوله شين معجمة مكسورة وياء معجمة باثنتين من تحتها مكررة فهو جراد بن شبيط وهو جراد بن طارق روى عنه فيل بن عرداة " وقال ابن ابى حاتم " جراد بن طارق بن شبيط روى عن عمر بن الخطاب ويقال له العائشى ... عن يحيى بن معين قال جراد بن طارق بن شبيط ليس به بأس " - ح.[*]."(٢)

"٢٣٥٧ - جرهم ويقال جرثوم بن ناشم ويقال ناشب ويقال عمرو - أبو ثعلبة الخشني، نزل الشام، قال لنا عبد الله حدثني معاوية عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سمعته وهو بالقسطنطينية في خلافة معاوية وكان معاوية أغزى الناس القسطنطينية قال: أن الله لا يعجز هذه الأمة من نصف يوم وقال حجاج الأزرق عن ابن وهب عن معاوية رفعه ولم يثبت رفعه والمقدمي قال ثنا معتمر

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/٢٢٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/٢٤٤

سمعت ليثا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليهوسلم - فقام إليه عمرو بن جرثوم، في قصة أهل الكتاب، وروى الأوزاعي وحبيب المعلم وعبيد الله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب في حديثه أن أبا ثعلبة سأل النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الصيد.٢٣٥٨ - جندرة بن خيشنة أبو قرصافة الكناني من بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة نزل الشام.٢٣٥٩ -جمهان مولى الأسلميين، عن عثمان وسعد روى عنه عروة بن الزبير وكنيته أبو العلاء كناه يحيى، يعد **في أهل المدينة قال** لي علي بن عبد الله: هو جدي من قبل أمي، أمي بنت عباس (١) بن جمهان (٢) قال علي وكان أراه من السبي ولا أراه الذي روى عنه موسى________(١) قط " عياش " وبهامش كو " في ح ص - عياش بالشين المعجمة " (٢) "كو جهمان " كذا.[*]."(١)

"حيوة وجندب وسمع كعبا (١)٢٤١٦ - الحارث بن حبيش الأسدي: بعثني سعيد بن العاص إلى علي - قوله روى عنه شقيق بن سلمة حديثه عن الكوفيين.٢٤١٧ - الحارث بن أبي الحارث (٢) عن علي قوله، روى عنه سماك بن حرب في الكوفيين.٢٤١٨ - الحارث بن حصيرة الأودي (٣) الكوفي، سمع زيد بن وهب نسبه الثوري.٢٤١٩ - الحارث بن الحكم الضمري، عن أبي عمرو بن حماس، مرسل، روى عنه ابن أبي ذئب، يعد في أهل المدينة.باب الخاء٢٤٢٠ - الحارث بن خفاف بن إيماء بن رحضة (٤) الغفاري، حدثني أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال: ثنا محمد بن عمرو________(١) زاد في قط " الحارث بن حرمل آخر " وكتب بالهامش " سقط من موضعه هذا وثبت في حرف الراء من الآباء في الصفح الآخر اظنهما رجلا واحدا " وستأتى هذه الترجمة آخر باب الراء من الآباء - ح (٢) زاد ابن ابى حاتم وابن حبان في الثقات " الازدي " - ح (٣) هكذا في الاصلين ووقع في كتاب ابن ابى حاتم وغيره " الازدي " والله اعلم - ح (٤) هكذا شكل في الاصلين وكذلك ضبط في ترجمة رحضة من الاصابة وذكر شارح القاموس انه قد قيل بسكون الحاء مع فتح الراء وقيل مع ضمها - ح.[*]."(٢)

"الحارث بن عبيد الله قال: رأيت أم الدرداء تعود (١) رجلا من أهل المسجد من الأنصار.٢٤٤٤ - الحارث بن عميرة عن مسروق قوله - قاله جرير عن الأعمش عن طلحة، حديثه في الكوفيين.٢٤٤٥ - الحارث بن عمير أبو الجودي قال (٢) مغيرة بن سلمة عن أبي عوانة، وقال لنا علي: هو الشامي، قال أبو عبد الله: واراه هو الذى روى عنه شعبة عن أبي (٣) الجودي عن بلج.٢٤٤٦ - الحارث بن عمير أبو عمير البصري عن أيوب عن أبي قلابة أن أبا بكر كتب في رجل قد أحدث حدثا أن يحمل في وثاق، قال لي عبيد الله عن أبي أسامة، سمع منه إبراهيم بن عيسى الطالقاني وأبو أسامة ؛ ويقال ابنه حمزة.٢٤٤٧ - الحارث بن عمرو الهذلي، سمع ابن مسعود روى عنه مسلم بن جندب، يعد **في أهل المدينة** (٤) .٢٢٤٨ - الحارث بن عمرو حديثه في أهل المدينة، حدثني القاسم بن أحمد قال حدثنا ابن أبي فديك عن الحارث بن عمرو: عن________(١) كو " تعوذ " وبهامشها " تعود - صح " (٢)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/٢٥٠

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/٢٦٧

كو " قال حدثنا " (٣) زاد فيكو " بلج " خطأ - ح (٤) في كتاب ابن ابى حاتم " يعد في الكوفيين " وسقط من كو من هنا إلى قوله " المدينة " في اوائل الترجمة الآتية فاندرج قوله فيها " حدثنى القاسم.." في هذه الترجمة - ح.[*]."(١)

"٢٤٦٩ - الحارث مولى ابن سباع عن أبي سعيد الخدرى - قاله ربعى ابن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن عبد الرحمنابن معاوية.٢٤٧٠ - الحارث بن ميناء، قال لي عبيد الله بن سعيد حدثنا [به - ١] يونس بن بكير قال ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم عن الحارث بن ميناء قال: كان عمر لا يزال يدعوني وأتي بقباء من أقبية الشرك فقال: أنزع هذا الذهب منها ؛ حديثه في أهل المدينة.٢٤٧١ - الحارث بن منقذ، يعد في البصريين ؛ قال لنا موسى عن الحارث سمع ابن سيرين يقول لأيوب: لو نتفت من لحيتك أعطيتك من لحيتي وزنا بقضاء شريح، وسمع الحسن قوله.٢٤٧٢ - الحارث بن أبي منصور، سمع مجاهدا قوله روى عنه موسى الصغير.٢٤٧٣ - الحارث بن مقسم قوله سمع منه الحكم بن أبان العدني.٢٤٧٤ - الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن حسان قال أبو عبد الله: يختلفون في الحارث (٢) وبيناه في مسلم بن الحارث (٢) ، حديثه في الشاميين.ـــــــــــــــ(١) من كو (٢) قط " الحرب " منقوطا كذا وسيأتى البيان في ترجمة مسلم والد " الحارث " (٤ / ١ / ٢٥٣) - ح.[*]."(٢)

"لبعض الحاجة ليلة - قاله لي عبد الرحمن بن شيبة عن ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر عن مسلم بن أبي سهل النبال ؛ حديثه عن أهل المدينة.٢٤٩٣ - الحسن بن أيوب بن عبد الله سمع عبد الله بن بسر وابن ناصح (١) سمع منه هشام بن سعيد وعصام بن خالد وأثنى عليه يحيى بن صالح خيرا ؛ حديثه في الشاميين.٢٤٩٤ - الحسن بن أبي إبراهيم أبو حاتم ختن وهيب عن فرقد: عن إبراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم: كنت نهيتكم عن زيارة القبور روى عنه موسى وقال بعضهم عن فرقد: عن مسروقعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وهو منقطع.٢٤٩٥ - الحسن بن إسحاق بن زياد أبو علي المروزي يتولى بني ليث، مات يوم النحر سنة إحدى وأربعين ومائتين.[باب الباء - ٢]٢٤٩٦ - الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب أبو علي الكوفي، أراه بجليا، سمع زهيرا ومعافى مات سنة إحدى وعشرين ومائتيn.[باب الثاء - ٢]٢٤٩٧ - الحسن بن ثوبان الهمداني، عن هشام بن ابى رقيةـــــــــــــــ(١) كو " وابن وناسج " وفى كتاب ابن ابى حاتم " وعبد الله بن ناسج الحضرمي " وراجع ما علقناه على ترجمة " ناشج " من هذا الكتاب (٤ / ٢ / ١٣٥) - ح.(٢) من زيادتنا وفاء بالعادة - ح.[*]."(٣)

"باب الذال٢٥١٤ - الحسن بن ذكوان، قال لي محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله قال: ثنا الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة، وقال لي عمرو

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٧٦/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٨٢/٢

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٨٧/٢

حدثني ميمون بن زيد قال: أخبرنا الحسن بن ذكوان عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - مثله وروى عنه أيضا يحيى القطان.باب الراء٢٥١٥ - الحسن بن أبي رافع (١) مولى النبي صلى الله عليه وسلم، حديثه في أهل المدينة، حدثني محمد بن بشار قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا الضحاك بن عثمان قال حدثني الحسن بن أبي رافع عن أبيه أبي رافع قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب، حدثنى ابراهيم______________= يقول ثنا أبو سعيد السليطى يعنى حسن بن دينار " يريد ان الثوري كان يصنع ذلك تدليسا - ح.(١) قال ابن ابى حاتم " الحسن بن رافع بن ابى رافع ويقال ابن على بن ابى رافع ويقال ابن هانئ بن ابى رافع روى عن جده ابى رافع ... " وفى الثقات " الحسن بن على بن ابى رافع " ولم يذكر خلافا ومثله في التهذيب (٢ / ٢٩٥) الا انه قال " روى عن جده وقيل عن ابيه عن جده " - وسيأتى في العين " الحسن بن على بن ابى رافع.." وفى الترجمة " الحسن بن هانئ ابن ابى رافع " والله اعلم - ح.[*]."(١)

"ابن المنذر قال ثنا ابن أبي الفديك عن الضحاك عن الحسن بن أبي رافع عن أبيه: أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب، وقال جابر عن النبي صلى الله عليه وآله: لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، وهذا بعد ما أمر بقتلها وقد بينه (١) جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ حدثني يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن عمرة عن بكير بن الأشج عن الحسن بن أبي رافع أن أبا رافع كان قبطيا صحب النبي صلى الله عليه وسلم.٢٥١٦ - الحسن بن الربيع أبو علي الكوفي سمع إبراهيم الفزاري وابن إدريس، مات سنة عشرين ومائتين أو نحوها ؛ قال يوسف بن راشد: هو بجلي.باب الزاي٢٥١٧ - الحسن بن زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، عن أبيه وعكرمة، روى عنه محمد بن إسحاق وزيد بن حباب وابن أبي الزناد ومالك، حدثنى عمرو بن على قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال ثنا ابن أبي ذئب قال حدثني الحسن بن زيد قال: حدثشمولى بن عباس، وهو عكرمة ؛ حديثه في أهل المدينة.باب س٢٥١٨ - الحسن بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري______________(١) كو " ثبته ".[*]."(٢)

"عن أبيه، سمع منه عبد الرحمن بن أبي الموال، حديثه في أهل المدينة.٢٥٣١ - الحسن بن علي بن حسن بن أبي حسن أبو علي البراد المديني عن الزبير بن أبي أسيد (١) وسمع أبا مودود سمع منه ابراهيم ابن المنذر وأبو موسى (٢) الأنصاري.٢٥٣٢ - الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل روى عنه محمد ابن أبي سارة.٢٥٣٣ - الحسن بن علي الهاشمي (٣) ، سمع الأعرج (٤) ، منكر الحديث.٢٥٣٤ - الحسن بن علي الهزاني سمع الصهباء بنت كريم عن عائشة - قولها، سمع منه عبد الصمد، حديثه في البصريين.٢٥٣٥ - الحسن بن عمرو الفقيمي التميمي (٥) الكوفي سمع أخاه فضيلا، وقال لنا أبو نعيم عن سفيان عن الحسن بن عمرو عن______________(١) كذا قال البراد كما يأتي في ترجمة الزبير والراجح انه الزبير بن المنذر بن ابى اسيد نسبه البراد إلى جده - ح (٢) اسمه اسحاق بن موسى صرح به ابن ابى حاتم - ح (٣) زاد ابن ابى حاتم

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/٢٩٣

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/٢٩٤

" النوفلي " وفى التهذيب (٢ / ٣٠٤) عن ابن حبان " هو الحسن بن على بن محمد بن ربيعة بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب " - ح (٤) قال ابن ابى حاتم " روى عنه سلم بن قتيبة وابنه أبو جعفر الشاعر " (٥) قط " التيمى " خطأ فان بنى فقيم من تميم كما هومعروف في الانساب.[*]."(١)

"٢٥٣٨ - الحسن بن عمر بن شقيق البصري، سمع عبد الوارث وجعفر بن سليمان.٢٥٣٩ - الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، يعد في أهل المدينة، عن عامر بن سعد قال لي أحمد بن أبي بكر حدثني سعيد بن يحيى بن الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف قال أخبرني جدي قال: رأيت عبد الله بن الزبير إذا صلى صف قدميه وضمهما، وعن الحسن سمع أبا سلمة والمسور بن مخرمة، حديثه في أهل المدينة.٢٥٤٠ - الحسن بن عمران أبو عبد الله العسقلاني قال عيسى ابن يونس: عن شعبة عن أبي عبد الله [عن - ١] معاوية حدثني علي بن نصر قال ثنا أبو عاصم: عن شعبة أخبرنا الحسن بن عمران أبو عبد الله سمع عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه: صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم بمنى (٢) وكبر النبي صلى الله عليه وسلم إذا خفض ورفع، حدثني محمود قال: حدثنا أبو داود قال: ثنا شعبة عن الحسن بن عمران سمعت سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير قال أبو داود: وهذا عندنا لا يصح، وعن شعبة عن الحسن بن عمران العسقلاني: سألت مكحولا عن العزل.حدثنى محمد بن بشار قال: حدثنى____________(١) اضافة بهامش كو وكتب عليها " في اخرى " (٢) في قط " قمنا ".[*]."(٢)

"عنده عجائب منكر الحديث ذاهب تركت أنا حديثه (١) .٢٦٨٥ - الحكم بن بشير بن سلمان أبو محمد النهدي، سمع عمرو ابن قيس الملائي وأبا سنان سعيدا، سمع منه محمد وابنه عبد الرحمن وبشر بن الحكم.٢٦٨٦ - الحكم بن ميناء قال إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي فديك ومحمد بن فليح قالا: حدثنا الضحاك بن عثمان عن عبد الله ابن أبي بكر عن شبيث (٢) بن الحكم بن ميناء عن أبيه انه رأى بلال ابن رباح بدمشق مسح على الخفين، وقال عبد الله بن عثمان عن ابن المبارك: عن الضحاك عن شبيث يعد في أهل المدينة، سمع أبا هريرة، وسمع منه الضحاك بن عثمان، وقال موسى حدثنا إبراهيم حدثنا أبي عن الحكم بن ميناء: عن مسور بن مخرمة عن عمر - قوله، وعن حكم ابن ميناء: عن زيد بن جارية سمع معاوية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم: من أحب الأنصار أحبه الله.٢٦٨٧ - الحكم عن ابن عباس: لا يكون في النكاح أقل من أربعة خاطب وشاهدان والذي ينكح، قاله قبيصة عن سفيان____________(١) من هامش قط، وقد سقطت هذه الترجمة من كو (٢) ضبب عليه في كو وسيأتى هكذا " شبيث " في باب الواحد من حرف الشين وهكذا ضبطه اصحاب المشتبه عبد الغنى فمن بعده وهكذا ذكره ابن ابى

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/٢٩٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/٣٠٠

حاتم في باب الواحد من حرف الشين لكن وقع في كتابه هنا " شبيب ويقال شبث (بلا نقط) ويقال شبيث "كذا والله اعلم - ح.[*]."(١)

"جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني أهجر دار قومي التي أصبت بها الذنب وأنخلع من مالي صدقة لله ورسوله، فقال: يجزي عنك الثلث وقال سليمان بن عبد الرحمن عن سعدان بن يحيى عن ابن أبي حفصة عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة أو غيره - نحوه، وقال عبد الله حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني بعض بني السائب بن أبي لبابة أن أبا لبابة - نحوه وروى ابن إسحاق عن حجاج بن السائب أخي هذا.٢٨٦٥ - حسين بن حسن أبو عبد الله بن يسار البصري من آل مالك بن يسار، قال أبو عبد الله: أراه هو الأول حسن الهيئة (١) حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا بشر بن الحسن أبو مالك أخو حسين.٢٨٦٦ - حسين بن صالح عن جناح مولى ليلى، يعد في أهل المدينة، روى عنه ابنه صالح.٢٨٦٧ - حسين بن الرماس العبدي، سمع عبد الرحمن بن مسعود، سمع سلمان: أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا وأن نقدم ما حضر - قاله محمد، سمع حسين بنمحمد سمع حسين بن رماس.٢٨٦٨ - حسين بن إسماعيل من أهل تيماء، سمع درباس (٢) ،__________(١) يعنى صاحب ابن عون تقدم قبل ترجمة وراجع التهذيب (٢ / ٣٣٥) - ح (٢) هكذا في قط ونحوه في كتاب ابن ابى حاتم والثقات وغيرها = [*]."(٢)

"٣٢٥ - حارثة (١) بن أمية بن الضبيب (٢) .٣٢٦ - حارثة بن مضرب الكوفي، سمع عمر وعليا، روى عنه أبو إسحاق، ويقال إن الشعبي روى عنه، وهو العبدي، ولا يصح.٣٢٧ - حارثة بن أبي الرجال واسم أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، أصله مدني، عن عمرة، منكر الحديث.باب حكيم٣٢٨ - حكيم بن سعد ابوتحيا الكوفي، سمع عليا وأم سلمة، روى عنه عمران بن ظبيان وجعفر بن عبد الرحمن والأعمش.٣٢٩ - حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة أخو محمد من بني عبد مناف القرشي، سمع عامر بن سعد وعن ابن عمر، روى عنه الليث ويزيد بن أبي حبيب، هو أخو المطلب.٣٣٠ - حكيم بن محمد (٣) ، يعد في أهل المدينة، قال إبراهيم__________(١) زاد ابن ابى حاتم وغيره " بن عدى " (٢) زاد ابن ابى حاتم " سمعت ابى يقول ذلك ويقول هو مجهول " ولذلك ذكره الذهبي في الميزان وذكر ابن حجر في اللسان ان جماعة ذكروه في الصحابة، وله ترجمة في الاصابة وفيها " قال ابن ابى حاتم عن ابيه له صحبة "كذا قال - ح (٣) اقتصر ابنابى حاتم وابن حبان على هذا وزاد في التهذيب " بن عبد الله بن قيس بن مخرمة " وسيأتى قول المؤلف " ويقال أيضا حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة " وراجع التهذيب آخر الجزء الثاني - ح.[*]."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٤٣/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٨٦/٢

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٩٤/٣

"٣٦٧ - حمل بن بشير بن أبي حدرد الأسلمي، سمع عمه عن أبي حدرد، روى عنه سلم بن قتيبة.باب حباب٣٦٨ - حباب بن المنذر الأنصاري، مدني: قال إسماعيل حدثني سليمان عن هشام بن عروة أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات فقال حباب: منا أمير ومنكم أمير.٣٦٩ - حباب بن راشد، سمع الحسن قوله، روى عنه موسى بن إسماعيل.باب حازم٣٧٠ - حازم بن حرملة، يعد في أهل المدينة، قال علي حدثنا محمد بن معن قال حدثني خالد بن سعيد عن أبي زينب مولى حازم بن حرملة قال أخبرني حازم بن حرملة الغفاري: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: يا حازم! لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة.٣٧١ - حازم بن عطاء أبو خلف الأعمى، عن أنس، روى عنه معان بن رفاعة.٣٧٢ - حازم بن إبراهيم البجلي، سمع سماكا، سمع منه سلم بن قتيبة ومسلم وبكر بن بكار، وقال نصر بن علي: هو كوفي روى عنه أبي.." (١)

"صلى الله عليه وسلم، وقال حماد بن سلمة: السائب بن خلاد، وقال الليث عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن يسار عن ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم: من أخاف أهل المدينة.٦٢٩ - خلاد بن السائب الجهني، عن أبيه، روى عنه قتادة والزهري ويحيى بن أبي كثير.٦٣٠ - خلاد بن عطاء بن الشيخ (١) ، عن عمرو بن شعيب وطاوس، روى محمد عن ابن المبارك عن ابن جريج عن خلاد عن نافع عن ابن عمر كره اشتراط البدل في الصرف، وقال ابن إسحاق: هو الشامي.٦٣١ - خلاد بن عطاء بن أبي رباح مولى قريش، عن أبيه، روى عنه يمان، ويمان منكر الحديث.٦٣٢ - خلاد الصفار الكوفي وهو خلاد بن عيسى (٢) العبدي، عن عمرو بن مرة وسماك بن حرب، روى عنه عمرو بن محمد العنقزي: كنيته أبو مسلم - قاله حسين الجعفي.______________= معبد بن خالد ولد هذا الرجل " معبد بن خالد بن مرير بن حارثة.." - ح.(١) هكذا في الاصل و ه كذا ضبطه ابن ماكولا ووقع بهامش الاصل " خ - الشيخ " ح (٢) ويقال خلاد بن مسلم كما في كتاب ابن ابى حاتم والتهذيب وغيرهما - ح.[*]."(٢)

"مع خارجة بن زيد إلى أنس.٦٩٩ - خارجة بن إسحاق السلمي المدني، سمع عبد الرحمن ابن جابر، روى عنه أبو الغصن.٧٠٠ - خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي، عن أبيه، روى عنه يونس بن حمران، يعد في أهل المدينة.٧٠١ - خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني المدني،عن أبيه، سمع منه إسماعيل بن أبي أويس.٧٠٢ - خارجة بن مصعب الضبعي أبو الحجاج الخراساني، عن زيد بن أسلم، تركه وكيع، وكان يدلس عن غياث بن إبراهيم ولا يعرف صحيح حديثه من غيره.٧٠٣ - خارجة الصيرفي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى سمع الحسن بن علي في الخيار قوله، روى عنه شريك، هو خارجة بن عبد الله الأسدي." آخر الجزء الرابع عشر " باب خزيمة٧٠٤ - خزيمة بن ثابت الأنصاري، قال عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عمارة بن خزيمة عن عمه قال:." (٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣/١٠٩
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣/١٨٦
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣/٥٠٢

"ومنصور، وقال شعيب بن حرب حدثنا الحر بن جرموز قال حدثنا عمرو بن مرة الجملي عن خيثمة بن عبد الرحمن: كنت مع علي بن أبي طالب فبال ومسح على الحذاء، مات قبل أبي وائل.٧٣٣ - خيثمة بن أبي خيثمة البصري، عن الحسن، روى عنه الأعمش ومنصور، وقال أبو نعيم عن بشر بن سلمان عن خيثمة قال: سألت أنس بن مالك عن الصوم في السفر.باب خنيس٧٣٤ - خنيس بن عبد الرحمن بن نعيم الغفاري سمع عبد الله ابن سلام سمع النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها، روى عنه قيس بن عبد الملك.٧٣٥ - خنيس بن عامر (١) ، عن ابى قبيل، روى عنه يحيى (٢) ابن بكير المصري، هو المعافري.باب خوات٧٣٦ - خوات بن جبير الأنصاري المدني، شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم - قاله ابن عيينة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن أبي ليلى، يعد في أهل المدينة، وقال يحيى بن موسى حدثنا_____________(١) زاد ابن ابى حاتم " بن يحيىى " (٢) زاد ابن ابى حاتم " بن عبد الله ".[*]."(١)

"١٠٠٨ - راشد عن سنان بن سلمة قوله روى عنه ابنه معلى، هو البصري.١٠٠٩ - راشد مولى حبيب بن اوس - قاله ابن ادريس عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب، وقال ابراهيم بن سعد: حبيب ابن أبي أوس.١٠١٠ - راشد أبو سعد عن سعيد بن أبزي - قاله عمر بن عبد الرحمن عن منصور، وقال مسدد حدثنا يحيى قال حدثنا سفيانعن منصور عن أبي سعيد الخزاعي عن عبد الرحمن بن أبزى قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير بالسبابة، وقال سعد (١) أخبرنا شيبان عن منصور عن هلال بن يساف عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي: كان النبي صلى الله عليه وسلم، قال عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن راشد أبي سعد سمع عبيد بن عمير " لكل اواب " يستغفر، وقال قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد، روى إسرائيل عن منصور عن راشد أبي سعد مولى أهل المدينة: دعا أبو بكر.١٠١١ - راشد بن كيسان أبو فزارة العبسى، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وميمون بن مهران، روى عنه الثوري وعلى بن عابس،_____________(١) بهامش الاصل " هو ابن حفص الطلحى ".[*]."(٢)

"١٠٣٤ - رافع بن جحش المحاربي، سمع عثمان قوله، روى عنه أبو مالك بن ثعلبة القرظي، قال عبيد عن يونس عن ابن إسحاق - في الجمعة.١٠٣٥ - رافع أبو عامر، عن علي قوله، قال أبو حصين رجل من الحي.آخر الجزء الخامس عشر من أجزاء الشيخ أبي ذر١٠٣٦ - رافع بن إسحاق مولى أبي أيوب الأنصاري - قاله حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله، وقال مالك عن إسحاق: هو مولى الشفاء، وكان يقال مولى أبي طلحة الأنصاري، سمع أبا أيوب الأنصاري وأبا سعيد الخدري، يعد في أهل المدينة.١٠٣٧ - رافع أبو الحسن قوله روى عنه عبد الرحمن بن جبير وأبو الزاهرية.١٠٣٨ - رافع بن زياد بن الجعد بن أبي الجعد (١) الأشجعي، سمع أباه.١٠٣٩ - رافع بن سلمة (٢) الأشجعي، قال هلال بن فياض:حدثنا رافع بن سلمة البصري سمع أباه عن سالم، وقال محمد حدثنا

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣/٢١٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣/٢٩٦

زيد_____________(١) راجع التعليق على الترجمة الاتية - ح (٢) سيصرح المؤلف آخر الترجمة انه رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد والظاهر انه غير الذى قبله فأبو الجعد اسمه = [*]."(١)

"١٣٤٠ - زيد بن علي أبو القموص، ويقال العبدي، عن طلحة (١) ، روى عنه قتادة وعوف المصري (٢) .١٣٤١ - زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، عن أبيه، روى عنه عبد الرحمن بن الحارث، ويقال: كنيته أبو الحسين، أخو محمد بن علي وحسين بن علي، قتل سنة ثنتين وعشرين ومائة.١٣٤٢ - زيد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري وهو زيد بن عبد الرحمن الحارثي - عن أبيه، روى عنه ابنه ميمون، يعد في أهل المدينة.١٣٤٣ - زيد أبو عمرو، عن أم حيان، روى عنه فضل بن منبوذ.١٣٤٤ - زيد أبو عمر (٣) ، قال أحمد حدثنا إسماعيل بن عبيد ابن أبي كريمة حدثني محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن زيد أبي عمر سمعت أنس بن مالك: أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم سمعته بأذني: ليخرجن قوم من النار فيدخلون الجنة يسمون الجهنميون (٤) .____________(١) في التهذيب انه يروى عن طلحة بن عبيد الله وعن طلحة بن عمرو النصرى - ح (٢) كذا وعوف بصرى فأما زيد فكوفي - ح (٣) زاد ابن ابى حاتم " رجل من ولد انس كذا قال عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عنه.." - ح (٤) كذا ولزيد ابى عمرهذا ترجمة في الميزان وقال = [*]."(٢)

"باب زفر١٤٢٨ - زفر بن الحارث الكلابي الشامي الجعفري، سمع عائشة ومعاوية، روى عنه ثابت بن حجاج وجحيشة (١) ، قال قتيبة: هو والد مزاحم بن زفر العامري.١٤٢٩ - زفر بن عقيل عن سعدى بنت الحارث امرأة طلحة بن عبيد الله حدثته أن طلحة بن عبيد الله كان يقدمهم من المزدلفة، قال يحيى بن سليمان عن ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن زفر حدثه، حديثه في أهل المدينة.١٤٣٠ - زفر بن صعصعة بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا - قاله ابن يوسف عن مالك عن إسحاق بن عبد الله.١٤٣١ - زفر العجلي - قاله أبو نعيم عن سفيان، وقال محمد ابن يوسف: عن مزاحم بن زفر التميمي، عن قيس: الذين يصعقون عند الذكر من الشيطان، وقال ابن آدم حدثنا سفيان عن زفر عن____________(١) كذا وقع في الاصل هنا وقد مرت ترجمة هذا الرجل (١ / ٢ / ٢٥٣) ووقع هناك في احد الاصلين وكتاب ابن ابى حاتم والثقات " جحشة " وفى الاصل الاخر " جحشنة " ووقع هنا في كتاب ابن ابى حاتم " جحشنة " ايضا والله اعلم - ح.[*]."(٣)

"عن النبي صلى الله عليه وسلم - مثله، وقال أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه، والأول أصح، مات قبل الحسن ومات الحسن سنة عشر ومائة.١٥٣٩ - سعيد بن حيان من تيم الرباب أخو بني عدي الكوفي، عن علي، سمع منه أبو حيان، سمع شريحا والحارث بن وسويد، نسبه شعبة عن أبي حيان.١٥٤٠ - سعيد بن حيان الأزدي اليحمدي، عن ابن عباس روى عنه عوف، وقال أبو معمر حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عامر

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣/٣٠٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣/٤٠٣

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣/٤٣٠

عن سعيد بن حيان الأزدي عن جابر بن زيد وسعيد بن جبير: دخل عليه الايلى (١) وقت أو لم يوقت، قال علي بن نصر: هو من أخوال أمي، قاضي بلخ.١٥٤١ - سعيد بن حيان البصري، سمع عتبة بن أبي سليمان يقول حدثني أبو السمين، سمع منه موسى، وكنية حيان أبو السمين ابن جحدر الطائي (٢) .١٥٤٢ - سعيد بن الحارث قاضي (**٣**) **أهل المدينة ويقال**__________(١) كذا في الاصل ولعله " الايلاء " ويكون المعنى ان من حلف ان لا يقرب زوجته فهو مؤل سواء أوقت أي عين مدة ام لم يوقت - ح (٢) تقدمت ترجمته رقم (٢٠٨) - ح (٣) مثله في كتاب ابن ابى حاتم وتهذيب المزى = [*]."(١)

"١٥٧٨ - سعيد بن زياد، عن جابر (١) ، روى عنه سعيد بن أبي هلال.١٥٧٩ - سعيد بن زياد المكتب مولى بنى زهرة، سمع عثمان ابن عبد الرحمن التيمي وسليمان بن يسار وعن عبد الله بن محمد بن عمر ابن على، سمع منه خالد بن مخلد، منقطع، يعد في أهل المدينة.١٥٨٠ - سعيد بن زياد الشيباني، سمع طاوسا وزياد بن صبيح، روى عنه يحيى القطان ووكيع.١٥٨١ - سعيد بن زون الثعلبي البصري، رأى أنس بن مالك، روى عنه محمد بن سعيد، لا يتابع في حديثه.١٥٨٢ - سعيد بن زربي أبو معاوية (٢) ، سمع ثابتا البصري وأبا المليح، صاحب عجائب.__________(١) زاد ابن ابى حاتم " بن عبد الله " وقال " سئل أبو زرعة عن سعيد بن زياد فقال يحدث عن جابر بن عبد الله، ضعيف " اما ابن حبان فعد سعيدا هذا في اتباع التابعين وقال " يروى عن جابر بن زيد " وراجع التهذيب (٤ / ٣١) وزاد ابن ابى حاتم رجلا " سعيد بن زياد الانصاري روى عن (بياض) روى عنه (بياض) سمعت ابى يقول هو مجهول " ونبه المزى على ذلك في ترجمة الراوى عن جابر قال " وجعلهما غيره واحدا وهو الصواب " قال ابنحجر " وقد سبق ابا حاتم إلى جعلهما اثنين البخاري في تاريخه "كذا قال ولم ار في نسختنا الا واحدا فالله اعلم - ح (٢) قال المزى " ويقال أبو عبيدة وهو الصحيح " وارجع تهذيب التهذيب (٤ / ٢٨) - ح.[*]."(٢)

"عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يزال الإمام بخير ما إذا استرحم رحم، وروى عبد الصمد بن عبد الله بن حبيب (١) عن سعيد بن طهمان القطعي عن أنس حديثا منكرا وسعيد بن طهمان قد بيناه في باب سعيد بن طهمان (٢) .باب الكاف١٦٩١ - سعيد بن كثير، سمع جعفر بن المطلب، سمع منه ابن جريج، وقال محمد بن حجاج هو أخو كثير بن كثير بن المطلب ابن أبي وداعة السهمي القرشي، أبو إسماعيل المكي.١٦٩٢ - سعيد بن كثير بن عبيد أبو العنبس التيمي الكوفي، قال هاشم بن القاسم: من موالي أبي بكر الصديق، وقال إسحاق أنا عيسى عن أبي العنبس **من أهل المدينة مولى** لعائشة حدثنا زاذان عن أبيه.١٦٩٣ - سعيد بن كثير بن عفير (٣) أبو عثمان المصري الأنصاري، سمع الليث ويعقوب بن عبد الرحمن.__________(١) ويقال " عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله " له ترجمة

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣/٤٦٣

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣/٤٧٣

في التهذيب (٦ / ٣٢٦) - ح (٢) تقدم رقم (١٦٢٢) - ح (٣) هذه الترجمة ملحقة بهامش الاصل وكتب بعدها " ليس في رواية العذري " وذكره ابن ابى حاتم وغيره وهو من شيوخ المؤلف - ح.[*]."(١)

"وعن ابن عمرو ابن عباس، روى عنه بكير بن الأشج، حديثه في أهل المدينة.١٧٢٦ - سعيد بن نمران سمع ابا بكر قوله، روى عنه عامر ابن سعد البجلي، في الكوفيين.١٧٢٧ - سعيد بن نوفل أخو عبيد الله (١) ومغيرة بن نوفل وكانوا من عباد قريش، قال موسى نا حماد عن علي بن زيد عن عمار ابن أبي عمار: بعثني عبد الله (١) بن نوفل إلى سعيد بن نوفل فقال: بعثني سعيد (٢) إذا جئت فقل: السلام عليكم.١٧٢٨ - سعيد مولى نمران، عن يزيد بن نمران - قاله أبو اليمان عن سعيد بن عبد العزيز.١٧٢٩ - سعيد بن النعمان، سمع عطاء قوله.١٧٣٠ - سعيد بن النضر أبو عثمان البغدادي، سمع هشيما.باب الواو١٧٣١ - سعيد بن وهب الهمداني (٣) : قدم علينا معاذ بن__________(١) نوفل هو ابن الحارث بن عبد المطلب وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله عدة اولاد ذكر ابن سعد بعضهم في ترجمة ابيهم وذكر تراجم اربعة عبد اىله وعبيد الله والمغيرة وسعد راجع الطبقات (٥ / ١٣) ولهم تراجم في الاصابة راجع ترجمة سعيد فيها - ح (٢) كذا ولعله " يعنى سعيدا " - ح (٣) زاد في التهذيب " الحيوانى ".[*]."(٢)

"١٧٦٦ - سليمان بن أبي بحر، حديثه عن أهل المدينة، قال ابن بكير نا الليث عن سعيد هو ابن أبي هلال عن مسلم بن أبي مريم عن سليمان بن أبي بحر أخبره عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: لا تعبث في الصلاة.١٧٦٧ - سليمان بن بسر (١) الخزاعي، سمع مالك بن عبد الله الخثعمي، قال الصلت بن محمد نا عبد الواحد نا منصور بن حيان عن سليمان بن بسر قال حدثني خالي وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم: ما صليت مع إمام أخف صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم، وقال صدقة أخبرنا الفزاري عن منصور عن سليمان بن بسر الخزاعي عن خاله مالك بن عبد الله: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم، وقال إبراهيم ابن موسى حدثنا ابن أبي زائدة أنا منصور أخبرني سليمان الخزاعي سمع مالك بن عبد الله مثله.باب الجيم١٧٦٨ - سليمان بن الجهم أبو الجهم مولى البراء بن عازب الأنصاري عن البراء - قاله مالك بن إسماعيل عن زياد البكائى عن مطرف، ويقال الجرجاني (٢) .__________(١) هكذا قى الاصل وهكذا ضبطه عبد الغنى في المؤتلف ص ٥ وغيره - ح.(٢) في كتاب ابن أبى حاتم أول الترجمة " سليمان بن الجهم أبو الجهم الجوزجانى " وفى التهذيب (٤ / ١٧٦) " وقال - ابن حبان في الثقات - عداده في أهل جرجان كذا قال وأما البخاري فقال فيه الجوزجانى ويقال الجرجاني "كذا والله أعلم - ح.[*]."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣/٥٠٩

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣/٥١٧

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤/٥

"حديثه (١) .باب الألف١٩٢٨ – سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إبراهيم القرشي الزهري المدني قاضي أهل المدينة زمن القاسم سمع عبد الله بن جعفر وابن المسيب وإبراهيم بن قارظ، روى عنه أيوب والثوري وشعبة، وقال لي ابن المنذر عن معن عن إبراهيم بن سعد: مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقال أحمد عن يعقوب بن إبراهيم: مات سنة سبع وعشرين، ويقال أيضا سنة ست وعشرين وقال علي: سعد لم يكن يحدث بالمدينة ولذلك لم يكثر عنه أهل المدينة وسمع منه شعبة وسفيان وهؤلاء بواسط وسمع منه ابن عيينة بمكة شيئا يسيرا وروى عنه مالك حرفا، حدثني سهل نا أبو سلمة أخبرني الهيثم بن محمد بن حفص بن دينار مولى بني غفار: كان سعد عند ابن هشام فاختصم عنده يوما ابن لمحمد بن مسلمة وآخر من بني حارثة فقال ابن محمد: أنا ابن قاتل ابن الأشرف فقال الحارثي: أما والله ما قتل إلا غدرا، فانتظر سعد أنيغيرها ابن هشام فلم يفعل حتى قاما فلما استقضى سعد قال لمولاه____________(١) في اصابة " أخرجه ابن المبارك في الزهد عن ابن لهيعة حدثنى واسع ابن حان عن أبيه عن سعد.."كذا ثم قال " وأخرجه الحسن بن سفيان والبغوى من طريق ابن لهيعة عن حبان " أقول ابن لهيعة رواه كما في الاستيعاب عن حبان بن واسع بن حبان عن أبيه واسع وحبان بن واسع وأبوه ثقتان وابن لهيعة ضعيف لكن رواية ابن المبارك عنه قوية والله أعلم – ح.[*]."(١)

"١٩٧٥ – سمعد بن معبد التغلبي (١) قاله لي إسحاق بن منصور (نا) أبو أسامة (نا) زكريا عن أبي إسحاق.١٩٧٦ – سعد أبو مجاهد الطائي، سمع أبا مدلة، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وزهير وسعدان الجهني.١٩٧٧ – سعد بن معاذ الأنصاري، عن الحسن، روى عنه إسحاق بن رافع.١٩٧٨ – سعد مولى طلحة (٢) ، قال أبو عبيدة وأسباط____________= " منذر أبو حميد ... ويقال عبد الرحمن بن سعد بن المنذر " واختار ابن أبي حاتم هذا الثاني فسماه " عبد الرحمن بن سعد بن المنذر وذكر في الرواة عنه جماعة فيما سمعه عن أبيه أبي حاتم ثم زاد من عنده جماعة منهم " ابنه سعد بن أبي حميد " ولم أجد في نسختنا من كتابة ترجمة لسعد فأخشى أن لا يكون أبوه عرفه أما ابن حبان فسمى أبا حميد " المنذر بن سعد بن المنذر " قال " ويقال إن اسم أبي حميد عبد الرحمن بن سعد والاول أصح " وذكر ابنه في التابعين " سعد بن أبي حميد ... يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة " وقال في أتباع التابعين " سعد بنالمنذر بن أبي حميد الساعدي يروي عن حمزة بن ابي اسيد روي عنه محمد بن عمرو بن علقمة " فهما عنده اثنان ووقع في التهذيب (٣ / ٤٨٢) " سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي..وقد ينسب إلى جده روي عن جده.."كذا قال فجعلهما واحدا وأخشى أن يكونا واحدا وهو ابن أبي حميد وما وقع في بعض الروايات " سعد بن المنذر بن أبي حميد " فقوله " بن أبي حميد " راجع لسعد لا للمنذر والله أعلم – ح.(١) لم أجده في الثقات ولا غيرها إلا أن ابن أبي حاتم ذكره وقال " روي عن (بياض) سمعت أبي يقول ذلك " وراجع ترجمة سعد مولى الحسن رقم (١٩٤١) – ح (٢) تقدمت له ترجمة اخرى في باب الطاء = [*]."(٢)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥١/٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٦٥/٤

"٢٠٤٣ - سلمة بن العيار أو عيزار (١) الفزاري أبو مسلم، سمع مالكا عن الأوزاعي (٢) عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله يحب الرفق في الأمر كله - قاله لنا عبد الله بن يوسف عنه.٢٠٤٤ - سلمة بن الفضل أبو عبد الله الأبرش الرازي الأنصاري، سمع محمد بن إسحاق، روى عنه عبد الله بن محمد الجعفي، عندهمناكير، يقال مولاهم، مات بعد التسعين، وهنه علي.٢٠٤٥ - سلمة بن ميمون، رأى حمزة بن أبي أسيد، روى عنه معن بن عيسى، يعد في أهل المدينة.٢٠٤٦ - سلمة الصائغ، سمع عطاء قوله، سمع منه وكيع.٢٠٤٧ - سلمة بن محرز، سمع طاوسا وعبد الله بن الحسن، روى عنه وكيع قولهما.٢٠٤٨ - سلمة بن سليمان أبو سليمان المروزي، سمع ابن المبارك وأبا حمزة محمد بن ميمون، قال (٣) محمد بن ليث: مات سنة ست وتسعين ومائة، ويقال سنة ثلاث ومائتين.٢٠٤٩ - سلمة بن صالح أبو إسحاق الاحمر الجعفي قاضى______________(١) في كتاب ابن أبي حاتم وغيره " العيار " بلا شك قال في التهذيب " واسمه أحمد بن حصن بن عبد الرحمن " - ح (٢) كذا وقد سمع سلمة من الاوزاعي أيضا فالله أعلم - ح (٣) هكذا في التهذيب نقلا عن هذا الكتاب وهو الظاهر ووقع في الاصل " قاله " كذا - ح.[*]."(١)

"ابن شعيب.٢١٦٦ - سالم بن هلال (١) .(باب الميم - ٢)٢١٦٧ - سالم بن أبي مريم المزني (٣) الكوفي، عن أبي سعيد عقيصا ويسمى دينارا، سمع منه علي بن جبلة.٢١٦٨ - سالم مولى معاوية الباهلي أبو عبد الرحيم (٤) ، روى عنه يحيى بن واضح.٢١٦٩ - سالم أبو المهاجر (٥) ، عن ميمون بن مهران عن أبي هريرة وعائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا، حدثنا أبو كريب (نا) خالد بن حيان عن سالم.٢١٧٠ - سالم بن منقذ، عن عمرو بن أوس، روى عنه عبد الملك ابن عمير، إن لم يكن أبو النعمان بن سالم فلا أدري.______________(١) كذا وحق هذا الاسم أن يتأخر بحسب الترتيب وقد ذكره ابن أبي حاتم في باب الهاء وقال " روى عن (بياض) روى عنه (بياض) سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول " وقال ابن حبان في الثقات " سالم بن هلال الناجي يروي عن أبي الصديق الناجي روى عنه يحيى بن سعيد القطان " وحكى ذلك في لسان الميزان ولكن وقع في النسخة وهم ظريف - ح (٢) زدناه وفاء بالعادة.(٣) في كتاب ابن أبي حاتم " المدني " وفي الثقات " من أهل المدينة " فالظاهر " المدني " - ح (٤) زاد ابن أبي حاتم " روى عن عكرمة " (٥) تقدمت رقم (٢١٦١) ترجمة " سالم بن عبد الله - أبو المهاجر.." وهو هذا كما في كتاب ابن أبي حاتم وغيره - ح.[*]."(٢)

"٢٢٤١ - سلمان أبو شداد رجل من أهل المدينة (١) ، سمع أم سلمة والحسن وأبا رافع والحسين بن علي، روى عنه عبيد أبو الوسيم.٢٢٤٢ - سلمان بن شمير (٢) ، عن أبي أمامة وأبي هريرة، روى عنه حريز (٣) .٢٢٤٣ - سلمان الشامي، عن جنادة بن أبي أمية، روى عنه عاصم الأحول.٢٢٤٤ - سلمان رأى عقبة بن عامر يصلي في ثوب، قال عمرو ابن الحارث (نا) بكر بن سوادة سمع سلمان.٢٢٤٥ - سلمان سمع ابن عباس، روى عنه أبو جعفر الفراء،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٨٤/٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١١٩/٤

منقطع.٢٢٤٦ - سلمان مولى أبي سعيد الخدري الأنصاري، عن أبي سعيد، روى عنه إسماعيل بن رافع.٢٢٤٧ - سلمان بن عثمان (٤) أبو الدهكل (٥) ، عن نعيم بن أبي______________(١) في كتاب ابن أبي حاتم " مولى رجل من أهل المدينة من قريش ".(٢) بهامش الاصل " سمير بالسين المهملة ذكره الدارقطني وذكره عبد الغني بالشين المنقوطة " أقول ذكره ابن ماكولا بالمعجمة ونقل ذلك عن المؤلف وجماعة ثم قال " وقاله الدارقطني بالسين المهملة وهو وهم " - ح.(٣) هو ابن عثمان الرحبي صرح به ابن أبي حاتم وغيره وقد تقدمت ترجمته في بابه ووقع هنا في الاصل " جرير " خطأ - ح (٤) مثله في كتاب ابن أبي حاتم، ووقع في الثقات " عتبان " كذا - ح (٥) في كتاب ابن أبي حاتم " أبو الدمكار " وفي الثقات " أبو الرمكاء " والله أعلم - ح.[*]."(١)

"٢٧٣٨ - شوذب عن الحسن قوله، روى عنه الثوري، قال أحمد (نا) المؤمل عن سفيان عن شوذب مولى الشعبي عن الشعبي: حسبك الله.٢٧٣٩ - شوذب مولى زيد بن ثابت الأنصاري، يعد في أهل المدينة، قال لنا عبد الله بن مسلمة (نا) عبد العزيز بن محمد عن قدامة ابن موسى عن شوذب مولى زيد بن ثابت أنه تزوج وهو محرم ففرق زيد بن ثابت بينهما.باب شمير ٢٧٤٠ - شمير القيسي، سمع ابن عباس، روى عنه عكير (١) ، يعد في البصريين.٢٧٤١ - شمير بن عبد المدان، روى عنه سمي بن قيس.باب شجاع٢٧٤٢ - شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر كان يكون ببغداد - الكوفي، سمع قابوسا والأعمش، مات سنة خمس ومائتين.______________(١) في الثقات " روى عنه شيخ يقال له عكير " وفي إكمال ابن ماكولا كما قال المؤلف وزاد " وقال عمرو بن علي شمير أبو العكير " ويستفاد من هذا أن عكيرا هذا هو ابن صاحب الترجمة - أما ابن أبي حاتم فقال " روى عنه سليمان بن المغيرة سمعت أبي يقول ذلك " - ح.[*]."(٢)

"٢٧٧٧ - صالح بن أبي أمامة، روى عنه محمد بن إسحاق، مرسل، عداده في أهل المدينة.٢٧٧٨ - صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، لين، هو مولى هشام بن عبد الملك القرشي نزل البصرة كان يقال يماميا، قال يحيى: ليس بشئ.٢٧٧٩ - صالح بن أربد (١) النخعي، روى عنه موسى الجهني، منقطع.٢٧٨٠ - صالح الأزدي (٢) عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: من أحب القومنهم، سمع منه عبيد الله بن محمد، فيه نظر.باب الباء٢٧٨١ - صالح بن بشير بن الفديك أن الفديك هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه الزهري.٢٧٨٢ - صالح بن بشير أبو بشر المري، بصري، منكر الحديث، القاص، عن الحسن ومحمد بن سيرين والتيمي، يقال مات سنة ست وسبعين ومائة.٢٧٨٣ - صالح البراد، عن أبي الاسود الديلى، روى عنه______________(١) سيأتي في باب اللام (صالح بن لبيد..إنما هو ابن أربد) - ح.(٢) هو صالح بن عبيد الله كنيته أبويحيى له ترجمة في لسان الميزان (٣ / ١٧٥) .[*]."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٣٨/٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٦١/٤

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٧٣/٤

"القيامة: يا رب! إن عبدك هذا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة.٢٨٠٠ - صالح بن دينار والد داود المدني، قال لي عبد العزيز ابن عبد الله أنا عبد العزيز بن محمد عن داود بن صالح التمار عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: البيع عن تراض.٢٨٠١ - صالح بن درهم أبو الأزهر الباهلي البصري الدهان (١) ، وقال موسى بن إسماعيل كنيته أبو نوح، قال أحمد روى شعبة عن أبي الأزهر من جهينة وهو صالح بن درهم، وقال محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا إبراهيم بن صالح بن درهم سمعت أبي يذكر أنه صلى خلف ابن الزبير صلاة الصبح والنجوم مشتبكة فاستفتح البقرة من أولها فختمها ثم استفتح آل عمران في الثانية فنعست في صلاتي فما أدري ختم أم قصر وكنت جيد البصر فكان مجهودي حين أسلم أن أثبت وجه من عن يميني، سمع ابن عمرو سمرة بن جندب.__________(١) ليس عند ابن أبي حاتم كلمة (الدهان) ولا قول موسى بن إسماعيل (كنيته أبو نوح) وعنده أن الدهان أبا نوح رجل آخر ذكره في الالف (صالح بن إبراهيم وهو صالح الدهان أبو نوح روى عن جابر بن زيد روى عنه..) وقال ابن حبان في التابعين من الثقات (صالح بن درهم الباهلى أبو الأزهريروى عن ابن عمر روى عنه مروان بن معاوية) وفى أتباع التابعين (صالح ابن درهم الدهان من أهل المدينة كنيته أبو الأزهر وقد قيل أبو روح (كذا) يروى عن العراقيين روى عنه شعبة) وفي لسان الميزان (٣ / ١٧٨) (جزم الخطيب بأنهما واحد) والله أعلم - ح.[*]."(١)

"عيينة: كنت إذا رأيته علمت أنه يخشى الله، وقال علي عن ابن عيينة حدثني صفوان وكان ثقة، سمع عطاء بن يسار ونافع بن جبير وأبا سلمة، مدني.٢٩٣١ - صفوان مولى عمر بن علي (١) سمع أبا هريرة قوله سمع منه عبيد الله بن المغيرة.٢٩٣٢ - صفوان بن يعلى بن أمية حليف لقريش، سمع أباه، روى عنه عطاء ومحمد بن حيي، في أهل المدينة.٢٩٣٣ - صفوان بن سعيد (٢) بن حذيفة بن اليمان العبسي (٣) ، روى عنه أبو بكر بن عياش، وروى مجاشع بن محمد عن أبيه عن صفوان، منقطع.٢٩٣٤ - صفوان بن أبي عياش مولى عثمان بن أبي العاصي (٤) القرشي، عن أمه خادم عثمان بن عفان، روى عنه ابنه عبد الواحد.٢٩٣٥ - صفوان بن عمرو بن هرم أبو عمرو السكسكي، سمع عبد الرحمن بن جبير، روى عنه ابن المبارك والوليد وأبو اليمان، قال علي: كان يحيى القطان عنده صفوان أرفع من عبد الرحمن بن يزيد، وقال يزيد بن عبد ربه: مات صفوان سنة خمس وخمسين ومائة (٥) .__________(١) مثله في الثقات ووقع في كتاب ابن أبى حاتم (مولى لعمر بن علقمة) - ح.(٢) كذا وفي كتاب ابن أبى حاتم (سعد) ولعله الصواب قد تقدمت ترجمة سعد بن حذيفة في بابه - ح (٣) زاد ابن أبى حاتم (روى عن أبيه) (٤) في كتاب ابن أبى حاتم (عثمان بن عفان) والخطب سهل - ح (٥) مثله في التاريخ الصغير للمؤلف ص ١٧٩ والتقريب وغيره ووقع في التهذيب خطأ من النساخ - ح.[*]."(٢)

"عنه طاوس، وقال لنا عبد الله بن رجاء عن شعبة عن الحكم عن يحيى ابن الجزار عن صهيب رجل من أهل البصرة عن ابن عباس: جئت على أتان والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فدخلنا في الصلاة، وقال لنا حبان أنا عبد الله

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٧٨/٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٠٨/٤

أنا شعبة - بهذا، وزاد: وجاءت جاريتان تشتدان من بني عبد المطلب فأخذتا ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ففرع بينهما (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني فرق.٢٩٦٥ - صهيب مولى العباس بن عبد المطلب الهاشمي، وقال الأعمش: صهبان، قال خالد بن الحارث عن شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا صالح ذكوان سمع صهيبا مولى العباس: بعثني العباس إلى عثمان وعلي.٢٩٦٦ - صهيب الحذاء مولى بني عامر، عن عبد الله بن عمرو، روى عنه عمرو بن دينار.٢٩٦٧ - صهيب مولى العتواري، يعد في أهل المدينة، سمعأبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان: خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم: ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة قيل له: ادخل الجنة، قاله لنا عبد الله حدثني الليث حدثني خالد عن سعيد عن نعيم بن عبد الله المجمر أخبرني صهيب.____________(١) هكذا في نهاية ابن الاثير وغيره ووقع في الاصل (ففزع منهما) خطأ " - ح.[*]."(١)

"٣٠٩٧ - طلحة الحارثي، عن أبي الربيع.٣٠٩٨ - طلحة مولى آل سراقة، قال أبو مصعب نا عطاف عن طلحة مولى آل سراقة رأى معاوية بن عبد الله بن جعفر توضأ ثلاثا وقال: كذا رأيت عبد الله بن جعفر - روى عنه الحكم بن محمد - وقال ابن جعفر: كذا رأيت عثمان وقال عثمان: كذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، حديثه في أهل المدينة.٣٠٩٩ - طلحة القناد الكوفي جد عمرو بن حماد بن طلحة، عن الشعبي، سمع منه وكيع، ويقال هو ابن يزيد (١) .٣١٠٠ - طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري، سمع عبد الواحد بن ميمون، مدني.٣١٠١ - طلحة بن يحيى الأنصاري المدني، عن يونس بن يزيد، أراه الأول (٢) .٣١٠٢ - طلحة عن أبي شهدة (٣) روى عنه الحكم بن محمد.٣١٠٣ - طلحة بن أبي سعيد المصري، عن بكير بن الأشج وسعيد المقبري، روى عنه الليث وابن المبارك.٣١٠٤ - طلحة بن عمرو والحضرمي عن بكير المكي عن عطاء،____________(١) سمى ابن أبي حاتم القناد جد عمرو (طلحة بن عمرو) والله أعلم - ح.(٢) يعني أنه والذي قبله واحد وبذلك جزم أبو حاتم وغيره - ح (٣) ذكره ابن أبي حاتم وذكر آخر (طلحة بن سمرة روى عنه الحكم بن محمد) ولم يذكر عمن روى وتقدم الحكم روى عن طلحة مولى آل سراقة رقم (٣٠٩) والله أعلم - ح.[*]."(٢)

"عن عقبة بن عامر رضى الله عنه: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذا (١) .وقال (٢) اسمعيل حدثني سليمان عن عبد الله بن سليمان (٢) بن أبي سلمة سمع معاذ (٣) بن عبد الله بن خبيب الجهني عن أبيه عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم فقال: طيب النفس من النعيم.٣٤ - عبد الله بن جابر (٤) [البياضي يعد **في** **أهل المدينة** (٥)] .٣٥ - عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري.قال عاصم بن يوسف حدثنا الحسن بن عياش (٦) عن الشيباني عن الشعبي قال: العلماء ستة عمر وعلى وعبد الله وأبو موسى (٧) .وقال عبد الله بن محمد حدثنا____________(١) لفظ بهذا ساقط من ق (٢ - ٢) وهو إسمعيل بن عبد الله بن عبد الله المعروف بابن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣١٦/٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٥٠/٤

اويس شيخ المؤلف.وأما سليمان فهو ابن بلال، يروى عن عبد الله ابن سليمان بن ابى سلمة، قلت وكان في الاصل: وقال أبو مصعب حدثنى اسمعيل حدثنى سليمان بن عبد الله بن سليمان، خطأ، والصواب: وقال اسمعيل حدثني سليمان عن عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة، كما هو في ق.وعبد الله بن سليمان من رجال التهذيب (٣) قلت وكان في الاصل: عباد، خطأ والصواب: معاذ، كما هو في ق، وكذا في كتب الرجال بأن معاذ بن عبد الله يروى عن ابيه (٤) وكان في الاصل: حدير، وهو تصحيف، والصواب: جابر، كما هو في اسد الغابة والاصابة وق - ف (٥) ما بين المربعين زيادة من ق (٦) وكان في الاصل: عباس، وهو تصحيف، وهو: الحسن بن عياش بن سالم الاسدي الكوفى اخو ابى بكر من رجال التهذيب - ف (٧) قلت وترك اثنين وهما: زيد بن ثابت وأبى بن كعب، كما ذكره الامام محمد في آثاره.(*)."(١)

"عن أبيها شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا، سمع منه محمد بن سنان.١٦٦ - عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المخزومي المكي، سمع محمد بن عبد الله بن إنسان (١) ، سمع منه الحميدي.١٦٧ - عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب أبو الحارث الجمحي المديني، قال محمد بن سلام: كنيته أبو بكر، عن سهيل بن أبي صالح، مستقيم، سمع منه محمد بن عبيد الله، وقال وكيع: نا عبد الله بن الحارثالحاطبي.١٦٨ - عبد الله بن حنظلة (٢) بن الراهب وهو ابن غسيل الأنصاري، يعد في أهل المدينة.قال عبيد بن يعيش حدثنا يونس بن بكر قال اخ محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان قال قلت لعبد الله ابن عبد الله بن عمر: أرأيت وضوء ابن عمر عند كل صلاة؟ فقال أخبرته (٣) أسماء بنت زيد بن الخطاب عن عبد الله بن حنظلة قال: أمرنا النبي صلى الله__________(١) وكان في الاصل: سنان، والصواب: محمد بن عبد الله بن انسان، كما هو في التهذيب والجرح والتعديل (٢) زاد في الجرح والتعديل بعد ذلك عن بعض النسخ: ابن ابى عامر ابن الغسيل الانصاري ويقال ابن حنظلة (بن الراهب) ، ويؤيد الزيادة ما يأتي من المصنف بعد ذلك (٣) وكان في الاصل: اخبر به، وليس بشئ.(*)."(٢)

"عينه خضراء.٢١٣ - / عبد الله بن خباب مولى بنى عدي من بني النجار الأنصاري، يعد في أهل المدينة، سمع أبا سعيد الخدري، روى عنه القاسم ابن محمد ويزيد بن الهاد ومحمد بن علي بن حسين وإسحاق بن يسار، سمع منه محمد بن إسحاق في خلافة عمر بن عبد العزيز أو سليمان بن عبد الملك.٢١٤ - عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، سمع عروة بن الزبير وأباه، روى عنه الزهري وبكير بن الأشج.وقال ابن إسحاق حدثني عبد الله بن خارجة بن زيد: عن أبي السائب مولى عائشة بنت عثمان، هو أخو سليمان.٢١٥ - عبد الله بن خليل الحضرمي عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم في القرعة، قاله خالد بن عبد الله وابن نمير عن الأجلح عن الشعبي، يعد في الكوفيين، ولا يتابع عليه، وقال عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن صالح الهمداني عن الشعبي: عن عبد خير الحضرمي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٢/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٦٧/٥

عن زيد.وقال عبيد الله أخبرنا داود بن يزيد عن ال شعبي: عن ابى جحيفة ان عليا رضى الله عنه كان باليمن.٢١٦ - عبد الله بن أبي الخليل، سمع عليا رضى الله عنه قوله، روى." (١)

"عبد الله بن سعد بن نوفل صاحب الجار: عن ابيه ان عمر رضى اله عنه استعمله على الجار فخرج عمر يغسل في البحر.٣١٣ - عبد الله بن سعد بن أبي وقاص القرشي، سمع أبا أيوب، روى عنه ابنه خارجة، يعد في أهل المدينة، أراه أخا عامر ومصعب وعمر ويحيى وإبراهيم ومحمد.٣١٤ - عبد الله بن سعد أبو عبد الرحمن الدشتكي وهي قرية بالري، عن أبيه، سمع منه ابنه عبد الرحمن ومحمد بن حميد.٣١٥ - عبد الله بن سعد حدثنا محمد حدثنا أزهر حدثنا ابن عون عن ميمون أبي طلحة (١) عن عبد الله بن سعد: قال عمر رضي الله عنه قولهفي القرآن.٣١٦ - عبد الله بن سليمان عن عمه عبد الرحمن بن الأصبهاني (٢) عن عكرمة: وقدر فيها اقواتها قال السابري بسابور والهروي بهراة والقراطيسي (٣) بمصر، والطيالسي بالرى في كل ارض قوتها.____________(١) ذكره البخاري في تاريخه ج ٤ ق ١ ص ٣٤٠ كذلك ولم ينسبه إلى ابيه وكذا ذكره ابن حبان في ج ٣ (٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصبهاني، قال في التهذيب: روى عنه ابن اخيه محمد بن سليمان، ولم يذكر عبد الله بن سليمان.(٣) وكان في الاصل: قراطيس، بغير ياء النسبة، ولعله: فسطاطي بمصر، وأما القرطاس فليس بمختص بمصر.(*)."(٢)

"أبو عاصم وأبو نعيم وابن المبارك.وقال محمد بن يوسف عن سفيان: عن عبد الرحمن بن يعلى، والمحفوظ عبد الله بن عبد الرحمن.٣٩٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد، روى عنه عبد الكريم، منقطع، إن لم يكن أخو عبد الحميد بن عبد الرحمن فلا أدري.٣٩٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري، يعد في أهل المدينة، سمع عبد الله بن أنيس رضي الله عنه، روى عنه موسى بن جبير.٣٩٩ - عبد الله بن عبد الرحمن بن (١) يزيد بن جابر (١) أبو إسمعيل الشامي الأزدي عن أبيه، سمع منه الهيثم بن خارجة، قال عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن (١) يزيد بن جابر (١) قال: سمعت اسمعيل بن عبيد الله قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء: أن رجلا لو هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت.٤٠٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أيمن الرومي، قال عبيد بن عقيل سمع إبراهيم بن نافع، سمع عبد الله بن دينار، المخزومي المكي.٤٠١ - عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي القرشي أبو سعيد، سمع الزهري، سمع منه معن ومحمد بن عثمة، كناه خالد بن مخلد.٤٠٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن ابى عبد الله القراظ____________(١ - ١) وكان في الاصل: زيد بن جابر، والصواب: يزيد بن جابر - تهذيب.(*)."(٣)

"المرادي من اليمن (١) .٤٧٢ - عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي عن عمر بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة، نسبه عيسى بن يونس، وقال بعضهم عن ابن عيينة: هو أخو محمد بن عمرو الليثي، فلا أدري (٢) .٤٧٣ -

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧٩/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٠٧/٥

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٣٤/٥

عبد الله بن عمرو بن الفغواء (٣) ، قاله عيسى بن معمر وقال زيد بن أسلم ومسلم بن نبهان: عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء الخزاعي عن أبيه.٤٧٤ - عبد الله بن عمرو (٤) عن نافع، سمع منه ابن جريج.٤٧٥ - عبد الله بن عمرو أبو معمر المنقري البصري، سمع عبد الوارث وملازما، هو ابن أبي الحجاج التميمي مولاهم.٤٧٦ - عبد الله بن عمرو أبو جندب، يعد في أهل المدينة، عنمسلم بن جندب.٤٧٧ - عبد الله بن عمرو بن خداش (٥) الكاهلى، رأى (٦) الزهري____________(١) وفى التهذيب: المرادى ثم الجملى الكوفى (٢) كذا في الاصل، والظاهر ان هنا سقوطا (٣) بتقديم الفاء المفتوحة وسكون الغين المعجمة، ذكره في التهذيب في عمرو وابنه عبد الله ايضا (٤) وفى الجرح والتعديل: عمرو بن مرة (٥) وكان في الاصل: خراش، والصواب: خداش، كما في الجرح والتعديل (٦) وفى الجرح والتعديل: روى عن محمد بن على ومعاوية بن عبد الله بن جعفر = (*)."(١)

"قائما، / سمع منه أبو معاوية ويقال روى عنه موسى بن أعين.باب ل٥٧٠ - عبد الله بن أبي لبيد عن أبي سلمة (١) ، قال الحميدي عن ابن عيينة: كان عبد الله من عباد أهل المدينة، وكان يرى القدر، مولى الأخنس، نسبه محمد بن عمرو، وقال الدراوردي: لم يشهد صفوان بن سليم جنازته (٢) ، قال أحمد: مديني قدم الكوفة، روى عنه الثوري وابن عيينة.٥٧١ - عبد الله بن لبيد عن حذيفة، روى عنه أبو إسحاق.٥٧٢ - عبد الله بن أبي لبيد عن البراء، روى عنه الزبيدي (٤) .٥٧٣ - عبد الله بن لحي أبو عامر الشامي الهوزني، سمع بلالا.ومعاوية، روى صفوان بن عمرو عن أزهر بن عبد الله (٥) وروى عنه أبو سلام الأسود، ويقال ابن لحي.٥٧٤ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي ويقال الغافقي قاضي مصر، قال الحميدي عن يحيى بن سعيد: كان لا يراه شيئا،____________(١) أي ابن عبد الرحمن بن عوف (٢) وفى التهذيب: وقال الدراوردى كان يرمى بالقدر فلم يصل عليه صفوان بن سليم - ١ هـ، فقوله: كان يرمى بالقدر، سقط هنا من الاصل (٣) وكان في الاصل: ابن الحق، مصحف، والصواب: أبو إسحاق، أي السبيعى، راجع الجرح والتعديل (٤) كذا في الاصل، وفى الجرح والتعديل: الزبير بن عدى (٥) أي روى صفوان عن ازهر عنه.(*)."(٢)

"أبي حزرة عن بعض بني أبي بكر عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، مسدد عن يحيى حدثني أبو حزرة حدثنا عبد الله بن محمد أخو القاسم بن محمد: كنا عند عائشة رضي الله عنها فقام القاسم فقالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن كاسب حدثنا عبد العزيز عن عبد الله وعبد الرحمن بن أبي عتيق: عن أبيهما عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يقع عندي عن مسدد في موضع آخر اخو القاسم ولا اراه محفوظا.٥٧٨ - عبد الله بن محمد **في أهل المدينة** (١) من عباد، حدثنا يعقوب حدثنا عبد الله (٢) بن محمد بن القاسم: عن أمه عن أبيه عن جدته سلامةجارية عبد الرحمن لما أراد عبد الرحمن أن يهاجر.٥٧٩ - عبد الله (٣) بن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن ابيه: ذهب____________(١) كذا في الاصل، ولعل لفظ " عداده "

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥/١٥٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥/١٨٢

قبل قوله " **في اهل المدينة** " سقط من الاصل أو اكتفى بحذفه تجوزا، وفي الثقات ج ٤: عبد الله بن محمد ابن القاسم **من اهل المدينة يروى** عن ابيه روى عنه يعقوب بن ابراهيم بن سعد - ١ هـ، فلعله صاحب الترجمة - والله اعلم (٢) وكان في الاصل: عبيد الله، بالتصغير، والصواب: عبد الله، مكبرا وهو صاحب الترجمة ولم يذكر في التهذيب (٣) لم نجد ترجمته وأبوه محمد من رجال التهذيب يروى عن ابى هريرة وابن عباس وابن عمر وأم هانئ.(*)."(١)

"بي حاضنتي إلى أم سلمة رضي الله عنها وأنا غلام، قاله ابن عبادة حدثنا يعقوب حدثنا عبد الله، حديثه في أهل المدينة، قاله القرظي.٥٨٠ - عبد الله بن محمد بن أبي بكر القرشي التيمي / عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة، قاله مالك عن الزهري عن سالم، قال علي قال هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري: عن محمد بن ابى بكر، وقال عبد الرزاق: سالم عن عائشة رضي الله عنها، وحديث مالك أصح.يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن مخرمة عن أبيه سمعت نافعا: سمعت عبد الله بن أبي بكر يحدث عن ابن عمر عن عائشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - لا أراه إلا ابن أبي عتيق - فقال: حدثتني عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الحبة السوداء (١) شفاء من كل داء إلا السام.٥٨١ - عبد الله بن محمد، قال حبا (٢) حدثنا أبان عن يحيى سمععبد الله بن محمد: عن يوسف بن عبد الله عن أبيه من تأمر على عشرة.____________(١) وكان في الاصل: حبة السوداء، والصواب: الحبة، متون الاحاديث فيه معروفة، وفى مجمع البحار: وفيه ح ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام اراد الشونير (٢) كذا في الاصل، ولعله: يحيى، فصحف لان يحيى ابن سعيد القطان يروى عن ابان بن يزيد العطار ابى يزيد البصري وهو يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير - والله اعلم.(*)."(٢)

"٥٨٢ - عبد الله بن محمد ابن الحنفية ومحمد هو [ابن] (١) علي بن أبي طالب الهاشمي أبو هاشم أخو الحسن، سمع أباه، يعد في أهل المدينة، قال عبد الله بن محمد - عن ابن عيينة حدثنا الزهري: كان الحسن أوثقهما في أنفسنا (٢) وكان عبد الله يتبع السبائية.٥٨٣ - عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي عن أبيه عن علي.٥٨٤ - عبد الله بن محمد، قال ابن عبادة حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم الأسدي: عن يونس النحوي عن الحجاج أنشدت أبا هريرة فقال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه.٥٨٥ - عبد الله بن محمد بن صيفي والد يحيى بن عبد الله، يروي عن حكيم بن حزام.٥٨٦ - عبد الله بن محمد بن معن، يعد في أهل المدينة، سمع بنت حارثة (٣) ، سمع منه خبيب (٤) بن عبد الرحمن.____________(١) لفظ " ابن " كان ساقطا من الاصل ولابد منه كما هو معروف فجعلناه بين المربعين (٢) وفى التهذيب: وقال بن عيينة عن الزهري ثنا عبد الله والحسنابنا محمد بن على وكان الحسن ارضاهما وفى رواية وكان الحسن اوثقهما - ١ هـ، قلت وكان في

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٨٥/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٨٦/٥

الاصل لفظ اوثقهما " أو نفسهما " مصحف (٣) وفى التهذيب: روى عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان (٤) وكان في الاصل: حبيب، بالمهملة، والصواب بالخاء المعجمة، كما في الجرح والتعديل والتهذيب.(*)."(١)

"٥٨٧ - عبد الله بن محمد أبو جراب (١) القرشي، سمع عطاء، روى عنه إسحاق بن سعيد، ويقال في النسب محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن الحرب (٢) بن امية الاصغر ابن عبد الشمس ابن عبد مناف.٥٨٨ - عبد الله بن محمد بن أبي بكر الثقفي، يعد في أهل المدينة، عن أبيه، سمع أنسا، روى عنه ابن أبي فديك.٥٨٩ - عبد الله بن محمد بن عجلان مولى فاطمة بن عتبة بن ربيعة القرشي عن أبيه عن جده عن أبي هريرة، روى عنه إبراهيم بن حمزة المديني (٣) .٥٩٠ - عبد الله بن محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصاري البصري عن أبيه (٤) .٥٩١ - عبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المديني ولقبه سحيل عن أبيه عن سعيد بن المسيب، روى عنه ابن أبي الفديك.____________(١) وكان في الاصل: أبو حواب، وفى التعديل: أبو جراب ولم نجده في التهذيب ولا في كتاب الكنى للدولابي وهو في الاصل غير منقوط - والله اعلم (٢) وفى الجرح والتعديل والثقات ج ٣: الحارث، ولعل الصواب: الحرب (٣) وفى تاريخه هذا ج ١ ق ١ ص ٢٨٣: أبو إسحاقالزبيري القرشى المدنى (٤) قال ابن ابى حاتم: روى عنه ابن عون.(*)."(٢)

"٦٥٩ - عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري، سمع منه ابنه أحمد، مسلم بن ابراهيم قال ح عبد الله بن المثنى حدثنا يمامة بن عبيد الله ان انسا رضى الله عنه قال: يا بني! قيدواالعلم، سمع منه عبد الصمد (١) وسلم بن قتيبة وسهل بن حماد.٦٦٠ - عبد الله بن محارق بن سليم السلمي عن أبيه، روى عنه المسعودي وعبد الملك بن أبي غنية، يعد في الكوفيين، وروى سماك عن قابوس بن مخارق بن سليم الشيباني وروى أيضا سليمان الشيباني عن مخارق بن سليم الشيباني فلا أدري ما بينهما.٦٦١ - عبد الله بن مبشر جليس ابن أبي ذئب، سمع زيد بن ابى عتاب، سمع منه أبو نعيم، وقال وكيع: عن سفيان عن عبد الله بن مبشر عن شيخ لهم رأى عثمان رضي الله عنه فأمر فكبرت (٢) ، وقال ابن مهدي: عن سفيان حدثني شيخ **من أهل المدينة حدثني** عبد الله بن أبي حبيبة رأيت عثمان رضى الله عنه.٦٦٢ - عبد الله بن منيب المدني عن جده عبد الله بن ابى امامة ابن ثعلبة عن أبيه، سمع منه عبد الرحمن بن مهدى.____________(١) أي ابن عبد الوارث (٢) كذا في الاصل، وبعض الكلمات سقط هنا من الاصل.(*)."(٣)

"خوات (١) ، عن أمه (٢) .٧٨٣ - / عبد الله القرشي، سمع ابا هريرة رضى الله عنه، روى عنه عبيد الله (٣) .٧٨٤ - عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه ابنه مليح (٤) ، مرسل **في أهل المدينة** (٥) .٧٨٥ - عبد الله التيمي (٦) قال: بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمار بن ياسر رضى الله عنهما اميرا علينا ونحن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٨٧/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٨٨/٥

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٠٨/٥

بالمدائن، قاله عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت.٧٨٦ - عبد الله مولى مجاهد، قال وكيع عن سفيان: عن______________(١) خوات بن صالح بن خوات، روى عن أبيه وعمته أم عمرو بنت خوات، ذكره المصنف في تاريخه هذا ج ٢ ق ١ ص ١٩٨ لكن لم يذكر بأن كنيته أبو يحيى - والله اعلم (٢) أي روى الهلالي عن امه، لم نظفر بترجمة الهلالي فيما عندنا من كتب الرجال (٣) قال ابن ابى حاتم: روى عنه ابنه، ولعل عبيد الله هذا هو ابنه (٤) ذكره المصنف في تاريخه هذا ج ٤ ق ٢ ص ١٠ وقال: مليح بن عبد الله قال لي عبد الرحمن بن شيبة نا ابن أبي الفديك قال حدثني عمر بن محمد الأسلمي عن مليح بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم - الحديث (٥) أي يعد في اهل المدينة (٦) كذا في الاصل، وفى الجرح والتعديل: التميمي.(*)."(١)

"ثلاث مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، ثم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل من المنبر يقول بيده: ما على عثمان وقال: ما على عثمان ما عمل بعده (١) - مرتين.٨٠٧ - عبد الرحمن بن صفوان - أو - صفوان بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم، قاله يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، ولا يصح.٨٠٨ - عبد الرحمن بن غنم الأشعري، وقال عمرو بن على: مات سنة ثمان وسبعين، قال محمد بن عبيد حدثنا محمد بن سلمة عن محمد ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث قال حدثت (٢) عن عبد الرحمن بن ضباب الأشعري: عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري - وكانت له صحبة - قال: (٣) كنا جلوسا في المسجد مع النبي صلى الله عليه وسلم (٣) ومعنا ناس من أهل المدينة وهم أهل النفاق إذ [بدت] (٤) سحابة فأبدها (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم عينيه، قال ابن عبيد: يعني ينظر إليها، ثم جعل كأنه______________= ساقطا من الاصل، زيد من اسد الغابة ولا بد منه.(١) وفى اسد الغابة: بعدها (٢) وكان في الاصل: حدث، والصواب: حدثت، كما هو في الاصابة (٣ - ٣) وفى التهذيب: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم (٤) وكان بعد " إذ " في الاصل ممحو شبه البياض، ولعله: بدت، فزدناه بين المربعين، وفى الاصابة: إذا سحابة (٥) قوله فأبدها أي مد إليها عينيه ومنه فأبد بصره إلى السواك، راجع مجمع بحار الانوار ج ١ ص ٧٩.(*)."(٢)

"سعيد بن المسيب (١) ، روى عنه الثوري ومالك ويحيى القطان، كناه احمد، قال حسين ح محمد بن بكار بن الريان حدثنا عطاف: عن أبي / حرملة عبد الرحمن بن حرملة.٨٧٦ - عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، سمع عمرو بن العاص وعثمان رضي الله عنهما، روى عنه ابنه يحيى، وروى إسحاق بن راشد (٢) عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن: أن حاطبا كتب إلى أهل مكة.٨٧٧ - عبد الرحمن بن حباب السلمي عن أبي قتادة، روى عنه بكير بن الأشج (٣) ، هو الانصاري، حديثه في أهل المدينة.٨٧٨ - عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر (٤) ابن مخزوم أبو الحارث القرشى المخزومى المدينى، مات في سنة______________(١) وأبا ثفال المرى وعمرو بن شعيب، روى عنه العطاف بن خالد وعبد العزيز بن محمد

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٣٨/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٤٧/٥

الدراوردى وحاتم بن اسمعيل ابى حاتم وابن ابى فديك، قاله ابن ابى حاتم (٢) وكان في الاصل: راشدة، والصواب: راشد، راجع التهذيب وتاريخ المصنف (٣) بكير بن عبد الله بن الاشج قد ينسبإلى جده (٤) وكان في الاصل: عمرو، والصواب: عمر، راجع الجرح والتعديل والتهذيب.(*)."(١)

"ثلاث وأربعين ومائة، ولد سنة الجحاف سنة ثمانين، قاله عباس (١) بن المغيرة بن عبد الرحمن، يحدث عن حكيم بن حكيم وعن عمرو بن شعيب وزيد بن علي، سمع منه الثوري وسليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد.٨٧٩ – عبد الرحمن بن الحارث بن أبي عبيد المديني عن سالم ومعاوية بن عبد الله وعن جده أبي الحارث وهو عبيد ابن أبي عتبة، روى عنه أنس بن عياض، قال خالد بن مخلد حدثنا عبد الرحمن بن الحارث بن أبي عبيد من أشياخ كوثا مولى أبي رهم الغفاري عن جده عبيد بن أبي عبيد وهلال بن طلحة، سمع كعبا قوله.٨٨٠ – عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي أبو محمد المخزومى المدينى، كناه مالك، سمع عمر وعثمان وعائشة وأم سلمة رضى الله عنهم، سمع منه ابنه أبو بكر بن عبد الرحمن.٨٨١ – عبد الرحمن بن الحارث بن ربعي وهو عبد الرحمن بن أبي قتادة الأنصاري – يعد في أهل المدينة – عن أبيه، روى عنه ابنه كعب، أراه أخا عبد الله بن ابى قتادة.____________(١) كذا في الاصل، ولعل الصواب: عياش بن المغيرة.(*)."(٢)

"قال عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن زيد: اتيت عليا رضى الله عنه وكان جميلا كثير الشعر قلت: إني لسيد قومي وعريفهم، وكان في الفتن في الكوفيين.٩٢٠ – عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، سمع عمر رضي الله عنه قوله، قاله يونس عن الزهري عن سالم، مات قبل ابن عمر، المديني.٩٢١ – عبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كريم – يعد في أهل المدينة – عن أنس بن مالك – قاله موسى عن وهيب عن عمرو بن يحيى: أن أبا طلحة وأبيا أكلا خبزا ولحما ولم يتوضئا، وقال الحسن: عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه أمر بالوضوء مما غيرت النار، وقال أبو قلابة: كان أنس رضي الله عنه يتوضأ منه،وروى أبو طلحة رضي الله عنه من وجوه الوضوء، قال مالك عن موسى ابن عقبة عن عبد الرحمن بن زيد الأنصاري: عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنه وأبي، والذي قال يتوضأ أصح.٩٢٢ – عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب القرشي المديني عن أبيه وأبي حازم، ضعفه علي جدا، وقال إبراهيم بن حمزة:____________= من قبائل اليمن.(*)."(٣)

"باب س٩٣٠ – عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان، روى عنه ابن أبي ذئب وكلثوم بن عمار، ويروي عن أبيه، سمع عمر (١) رضى الله عنه قوله.٩٣١ – عبد الرحمن بن سعد مولى لابن عمر القرشي وكان يكون بالكوفة، سمع ابن عمر رضى الله عنهما، روى عنه منصور وحماد بن أبي سليمان (٢) ، قاله وكيع، أحسبه أخا عمرو.٩٣٢ –

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٧١/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٧٢/٥

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٨٤/٥

عبد الرحمن بن سعد (٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه، روى عنه عبد الرحمن بن مهران، حديثه في أهل المدينة.٩٣٣ – عبد الرحمن بن سعد المؤذن، سمع عبد الرحمن بن محمد (٤) وعمارة وعمر ابني حفص مولى بني مخزوم المديني القريشي، فيه نظر.٩٣٤ – عبد الرحمن بن سعد (٥) المزني عن سهل بن ابى امامة،______________(١) كذا في الاصل، وفى الجرح والتعديل: عن ابن عمر وأبى هريرة، وفى التهذيب: رأى عمر وعثمان ووى عن ابيه وابن عمر وأبى هريرة وأبى سعيد، فلفظ " ابن " سقط هنا من الاصل قبل لفظ " عمر " (٢) وأبو إسحاق الهمداني، قاله ابن ابى حاتم (٣) قلت وكذا ذكره ابن حبان في ج ٢ من الثقات (٤) وفى الجرح والتعديل: عبد الله بن محمد بن عمار (٥) وكان في الاصل: سهل، والصواب: سعد، كما هو في الجرح والتعديل.(*)."(١)

"٩٤٣ – عبد الرحمن بن سلمة (١) الجمحي القرشي، سمع عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما، روى عنه سعيد (٢) بن عبد العزيز، وقال إسحاق عن جرير عن ليث عن عيسى: أراه من أهل المدينة.٩٤٤ – عبد الرحمن بن سلمة – أو سلمة بن عبد الرحمن، أراه من بني سليم – عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم: قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافا وصبر عليه.٩٤٥ – عبد الرحمن بن سلمة (٣) الأسدي، سمع ابن مسعود وعثمان رضى الله عنهما، روى عنه أخوه شقيق، الكوفي.٩٤٦ – عبد الرحمن بن سعاد، في أهل الحجاز (٤) .٩٤٧ – عبد الرحمن (٥) ، قال ابن بكير حدثنا عبد الله: حدثنا دراج أبو السمح من أهل مصر واسمه عبد الرحمن، سمع عبد الله بن______________(١) وكان في الاصل: مسلمة، والصواب: سلمة، وفى التهذيب: ويقال ابن مسلمة (٢) وكان في الاصل: سعد، والصواب: سعيد، كما هو في الجرح والتعديل (٣) وكا ن في الاصل: مسلمة، والصواب: سلمة (٤) أي يعد في اهل الحجاز، قال في التهذيب: روى عن ابى ايوب الماء من الماء روى عنه عبد الرحمن بن السائب، وقال ابن ابى حاتم: السائبة، قلت روى له النسائي وابن ماجه (٥) كذا في الاصل ولعل اسم ابيه سقط من الاصل، وهو عبد الرحمن بن سمعان لقبه دراج أبو المسح القرشى السهمى المصرى القاص، ذكره في التهذيب والجرح والتعديل في دراج.(*)."(٢)

"قاله عبد الملك بن عمير، طلق بن غنام خدثنا المسعودي عن الحسن بن سعد: عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم ينزل منزلا فأخذ رجل بيضتي حمرة (١) فجاءته الحمرة (٢) ترفرف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أيكم فجع (٣) هذه ببيضتها؟ قال رجل: أنا أخذت بيضها، قال النبي صلى الله عليه وسلم: ارددها رحمة لها.٩٨٠ – عبد الرحمن بن أبي عبد الله (٤) بن أبي ذؤيب الأسدي أسد عبد العزى / بن قصي وكان يتيما لآل الزبير بن العوام، سمع الزبير رضى الله عنه قوله، قاله يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق: عن محمد بن كعب القرظي، وقال أبو أسامة عن الوليد بنكثير: عن محمد بن كعب عن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب، وقال عبد الأعلى عن ابن إسحاق: عبد الله بن أبي ذؤيب، ولا يصح عبد الله، حديثه في أهل

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥/٢٨٧

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥/٢٩٠

المدينة.ــــــــــــــــــ(١ - ١) وفى مجمع بحار الانوار: وفيه فجاءت حمرة هي بضم الحاء وشدة الميم وقد تخفف طائر كالعصفور (٢) وفى مجمع بحار الانوار ج ٢ ص ٢٢: رفرف الطائر بجناحيه إذا بسطهما للسقوط على شئ يحوم عليه ليقع فوقه.(٣) أي اوجعها، يقال فجعه فجعا وفجعه: اوجعه باعدامه ما يتعلق به من اهل أو مال، يقال " فجع في ماله ومماله "كذا في المنجد (٤) وفى الجرح والتعديل والثقات: ابن عبد الله، قال ابن حبان: روى عنه محمد بن كعب القرظى.(*)."(١)

"سمع منه صفوان بن عمرو الشامي، وروى اسمعيل بن عياش: عن عبد الرحمن بن عدي البهراني عن يزيد بن ميسرة (١) .١٠٢٧ - عبد الرحمن بن عدي الكندي عن الأشعث بن قيس، روى عنه عبد الله بن شريك (٢) ، إن لم يكن من آل عدي بن عدي فلا أدري من هو.١٠٢٨ - عبد الرحمن بن عدى (٣) ، سمع ابا هريرة رضى الله عنه، روى عنه ابن المنكدر، وحديثه في أهل المدينة.١٠٢٩ - عبد الرحمن بن عائذ الأزدي الشامي - نسبه معاوية ابن صالح، ويقال الثمالي - عن عمر وغضيف (٤) رضي الله عنهما، وروى ابن أبي خالد عن عبد الرحمن بن عائذ: عن رجل عن عقبة بن عامر، روى عنه سليم بن عامر (٥) ويحيى بن جابر، قال ابن إسحاق ... من (٦) أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحاب اصحابه، (٧) وعن ابى ذر (٧)ــــــــــــــــــ(١) سمع منه صفوان بن عمرو، قاله ابن ابى حاتم (٢) أي العامري (٣) عدى ابن الخيار (٤) وفى الجرح والتعديل: روى عن عمر مرسلا وعن على مرسلا وعن غضيف بن الحارث (٥) وكان في الاصل: مسلم بن عامر، والصواب: سليم، كما ذكره ابن ابى حاتم (٦) كذا في الاصل وسقط هنا من الاصل قوله " وكان من حملة العلم يطلبه "كما هو في الجرح والتعديل وبعضه فيالتهذيب وكما يأتي بعد " عن راشد بن سعد " (٧ - ٧) لعله: وعن ابى داود، أي الطيالسي فصحف وصار ابى ذر أو هو أبو ذر الشامي الذى يروى = (*)."(٢)

"١٠٥٥ - عبد الرحمن بن عامر بن أسامة بن عمير وهو عبد الرحمن بن أبي مليح الهذلي، روى عنه (١) سلمة بن تمام (١) ، هو أخو زياد البصري ومبشر (٢) .١٠٥٦ - عبد الرحمن بن عامر المكي، سمع عطاء بن يحنس، روى عنه ابن عيينة.١٠٥٧ - عبد الرحمن بن عمار بن أبي زينب، سمع القاسم (٣) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم: يفضل صلوة الجميع خمسا وعشرين، قاله علي عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن عمار، روى عنه ابن إسحاق، حديثه في أهل المدينة.١٠٥٨ - عبد الرحمن بن عجلان (٤) : عن النبي صلى الله عليه وسلم -ــــــــــــــــــ(١ - ١) وكان في الاصل: سليمان بن تمام، وهو خطأ، والصواب: سلمة بن تمام، كما هو في الجرح والتعديل، قال المصنف في تاريخه هذا ج ٢ ق ٢ ص ٨٠: سلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري روى عنه الثوري وحماد بن زيد سمع الشعبي وإبراهيم، يقال شقرة بنو الحارث بن عمرو بن تميم (٢) ترجم له المصنف في تاريخه هذا ج ٤ ق ٢ ص ١١ بقوله: مبشر بن أبي المليح بن أسامة بن عميرالهذلي عن أبيه روى عنه شعبة يعد في البصريين ١ هـ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥/٣٠٠

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥/٣٢٤

(٣) أي ابن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه (٤) قال في التهذيب: عبد الرحمن بن عجلان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وعنه ثابت البنانى ذكره البخاري في تاريخه وأخرج له في الادب المفرد اثرا عن عمر موقوفا من رواية كثير بن محمد عنه = (*)."(١)

"مرسل، روى عنه ثابت.١٠٥٩ - عبد الرحمن بن عجلان البرجمي أبو موسى الطحان الكوفي، سمع إبراهيم قوله، نسبه وكيع، كناه القاسم بن الحكم.١٠٦٠ - عبد الرحمن بن عراك بن مالك الغفاري عن أبيه، سمع منه مروان، منقطع، وروى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن عراك قوله، هو أخو خثيم (١) ، أصلهم من أهل المدينة، ويقال إن عيسى بن يونس روى عن عبد الله بن عراك: عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا صدقة في الخيل.١٠٦١ - عبد الرحمن بن العريان (٢) والد الحسن البصري الحارثي.١٠٦٢ - عبد الرحمن بن أبي عائشة، سمع أبا هريرة وابن_____________= ثم ذكر المزى ان البخاري جعله وما بعده اثنين ولم يذكر غيره الا واحدا وأظن ان الصحيح ما قاله البخاري وأن الذى روى له هو و (د) شيخ بصرى لم يذكره المزى ١ ه.(١) وكان في الاصل: هو أبو حسم، بلا نقط والصواب: اخو خثيم،كما هو في الجرح والتعديل (٢) وكان في الاصل غير منقوط، وهو في الجرح والتعديل بالياء المثناة التحتانية، ولم يذكره في التهذيب، قلت وذكر المؤلففي تاريخ هذا ج ١ ق ٢ ص ٢٩٤: ابنه الحسن بن عبد الرحمن بن عريان الحارثى.(*)."(٢)

"مرة، قاله سعيد بن يحيى (١) حدثنا أبي: عن يزيد بن سنان.١٠٦٥ - عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن أبيه وأبي هريرة وعثمان رضى الله عنهم، روى عنه محمد بن إبراهيم وعثمان بن حكيم وهلال بن علي وإسحاق بن أبي طلحة،كان قاص أهل المدينة، روى عنه ابن اخته (٢) عبد الرحمن بن أبي عمرة (٢) .١٠٦٦ - عبد الرحمن بن عمير (٣) الأنصاري، قال فلان عن رجاء ابن أبي سلمة أبي (٤) عبد الله بن موهب وهو على القضاء فسأل عبد الرحمن قوله.١٠٦٧ - عبد الرحمن بن عياش الأنصاري - يعد في اهل____________(١) هو سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان أبو عثمان القرشي الأموي، سمع أباه وابن المبارك، قاله المؤلف، راجع التاريخ ج ٢ ق ١ ص ٤٧٧، ويحيى ابن سعيد بن ابان سمع يزيد بن سنان، قاله المؤلف، راجع التاريخ ج ٤ ق ٢ ص ٢٧٧، قلت ويزيد هذا ابن سنان بن يزيد التميمي الجزرى أبو فروة الرهاوى،كما ذكره في التهذيب وصرح بسماع يحيى بن سعيد الاموى عنه، وذكره المؤلف ايضا في التاريخ لكن لم يصرح بسماعه عنه (٢ - ٢)كذا في الاصل، وفى الجرح والتعديل: روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الاعرج، قلت فإذا هو تصحيف.(٣)كذا في الاصل، وفى الجرح والتعديل: عميرة (٤)كذا في الاصل، تصحيف وهو إما " انبأ " أو " اخ " أو " عن " فصحف،كذا يستفاد من الجرح والتعديل وغيره - والله اعلم.(*)."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٣٢/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٣٣/٥

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٣٥/٥

"عن شداد أبي عمار (١) عن عبد الرحمن بن فروخ: عن أبي هريرة رضي الله عنه، في الشاميين.١٠٧٨ - عبد الرحمن بن فروخ عن عبد الله بن أبي قتادة، سمع منه عبد الله بن يرفأ، ويقال عبد الله بن فروخ، حديثه في أهل المدينة.١٠٧٩ - عبد الرحمن بن فروخ مولى نافع بن عبد الحارث (٢) عن أبيه وابن عمر، روى عنه عوف.باب ق١٠٨٠ - (٣) عبد الرحمن بن أبي قيس (٣) عن رفاعة بن رافع عن أبيه عن جده: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة، قاله هشام حدثنايحيى بن حمزة ح عتبة بن أبي حكيم سمع عبد الرحمن، لا يتابع في حديثه.١٠٨١ - عبد الرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي الكوفي أخو طليق، سمع ابا مسعود رضى الله عنه، روى عنه (٤) ابن أبي خالد (٤) وسمع منه (٥) محمد بن عبيد الله (٥) .____________(١) وكان في الاصل: شداد بن ابى عمار، والصواب: شداد ابى عمار - أو هو: شداد بن عبد الله أبو عمار، فيمكن ان يكون سقط " عبد الله " بعد لفظ " ابن.(٢) وكان في الاصل: نافع بن عبدة بن الحارث، والصواب: نافع بن عبد الحارث، راجع ترجمة نافع في التهذيب (٣ - ٣) وعند ابن ابى حاتم: عبد الرحمن بن قيس (٤ - ٤) أي اسمعيل بن ابى خالد (٥ - ٥) أبو عون الثقفى.(*)."(١)

"١١٢٨ - عبد الرحمن بن المقداد بن الأسود أبو زرعة، سماه حبان، حدثنا أبو هلال، منقطع.باب ن١١٢٩ - عبد الرحمن بن نعيم الأزدي عن ابن عمر رضى الله عنهما، روى عنه محمد بن طلحة (١) قوله.١١٣٠ - عبد الرحمن بن أبي نعم أبو الحكم البجلي الكوفي، سمع أبا هريرة (٢) وابن عمر وأبا سعيد رضى الله عنهم، روى عنه زرارة ابن أوفى وفضيل بن غزوان.١١٣١ - عبد الرحمن بن نضلة (٣) الدؤلي، روى عنه بكير بنالأشج، حديثه في أهل المدينة، روى أيضا بكير عن محمد بن عبد الرحمن ابن نضلة الدؤلى.____________(١) وكان في الاصل: ابى طلحة، والصواب: طلحة، وهو طلحة بن مصرف اليامى، راجع الجرح والتعديل والتهذيب، قلت وروى عنه اياد بن لقيط ايضا، قاله ابن ابى حاتم ونقل عن ابى زرعة قال: كوفى لا اعرفه الا في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: ليكونن قبل يوم القيامة الدجال وثلاثون كذابا (٢) ورافع بن خديج والمغيرة بن شعبة ايضا، قاله ابن ابى حاتم.(٣) وكان في الاصل غير منقوط، وفى الجرح والتعديل: النضر بن سفيان الدؤلى، والصواب: نضلة، راجع الثقات ج ٣ وراجع ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن نضلة في التاريخ ج ١ ق ١ ص ١٥٣، ولم يذكر في التهذيب.(*)."(٢)

"المسيب وأنسا، وقال أبو عاصم عن عبد الرحمن: دخلنا على أنس في رهط من أهل المدينة، وقال سعيد بن سليمان حدثنا محمد بن سليمان الأصبهاني / حدثنا عبد الرحمن بن وردان من أهل وادي القرى: دخل على انس رضى الله عنه بالبصرة، عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الرحمن ابن وردان الغفاري: حدثنا المقبري، وسمع أبا سلمة.١١٣٨ - عبد الرحمن بن الوليد (١) عن خلاد بن عبد الرحمن، روى عنه محمد بن الحسن الصنعاني.١١٣٩ - عبد الرحمن بن واقد البصري، سمع معمر بن يزيد (٢) .١١٤٠ - عبد الرحمن بن وزر عن أبي الدرداء، روى عنه الجريري، منقطع، حديثه في البصريين.١١٤١ - عبد الرحمن بن وعلة المصرى، سمع ابن عباس رضى الله عنهما، روى

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٣٨/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٥٦/٥

عنه زيد بن اسلم و (٣) يعمر والقعقاع (٣) وأبو الخير.____________(١) الصنعانى، قاله ابن ابى حاتم ونقل عن ابيه انه قال: لا اعرفه (٢) وكان في الاصل: زيد، والصواب: يزيد، ذكره المؤلف في التاريخ ج ٤ ق ١ ص ٣٧٨ فقال: معمر بن يزيد السلمي قال عبد الرحمن بن واقد البصري سمع معمر بن يزيد السلمي قال حدثني الحسن عن الأسود بن سريع قال لما مات عثمان بن مظعون اشفق المسلمون عليه فلما مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قالالحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون ١ هـ (٣ – ٣) ويعمر هو ابن خالد المدلجى، والقعقاع هو ابن حكيم.(*)."[١]

"عن هشام عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين: عن عبيد الله وكانيحسن الثناء عليه، هو التيمي القرشي، وقال ابن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد: أول من رفع يديه في الجمعة عبيد الله بن عبيد الله بن معمر وأول من أحدث في الوصية برأيه، اراه اخا عمر.١٢٨٧ – عبيد الله بن محرز، سمع منه أبو نعيم قال: جئت بكتاب موسى بن أنس قاضي البصرة إلى الشعبى والقاسم.١٢٨٨ – عبيد الله بن معاوية أبو الحويرث (١) ، روى عنه أبو معشر.١٢٨٩ – عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب من مهاجرة الحبشة، ومعيقيب رضى الله عنه كان (٢) على بيت مال عمر (٢) رضي الله عنه قال عباس عن عبد الأعلى حدثنا ابن إسحاق عن عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب____________(١) قال المؤلف في الكنى باب ابى الحارث ص ٢٣: أبو الحارث الأنصاري سمع أبا محمد روى موسى قال نا أبو الحارث الأنصاري أو أبو الحويرث، نا محمد ابن أبي بكر قال نا أبو معشر يوسف سمع ثابت بن سهل القرشي سمع شيخا من أهل المدينة أبو الحارث أو أبو الحويرث ويخيل إلي أنه أبو الحارث أن أباه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والتمر والعنب فأيهما بطشت فهما اخوان هو الخمر اه، فهذا كما ترى لم يسمه فلعله هو – والله اعلم (٢ – ٢) وفى التهذيب ناقلا عن المؤلف: على بيت المال لعمر.(*)."[٢]

"١٣١١ – عبد الملك بن الأحوص اليشكري، سمع سليمان بن كندير، روى عنه موسى بن اسمعيل.١٣١٢ – عبد الملك بن إبراهيم بن قارظ أراه الزهري عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم: ما عمل أفضل من شهود جنازة، قاله أبو مصعب عن عبد العزيز عن موسى بن عقبة، وإبراهيم بن حمزة حدثنا عبد العزيز شك عبد العزيز.١٣١٣ – عبد الملك بن إبراهيم الجدي حجازي، سمع شعبة وسعيد بن خالد، أبو عبد الله مولى بنى عبد الدار القرشي، مات سنة أربع أو خمس (١) ومائتين.١٣١٤ – عبد الملك بن إبراهيم بن جبر (٢) أبو مروان، يعد في أهل المدينة، عن رباح بن صالح، سمع منه ابن أبي أويس (٢) .١٣١٥ – عبد الملك بن إبراهيم الشيباني، سمع محمدا – يعني ابن سيرين – قوله، سمع منه زيد بن حباب.باب ب١٣١٦ – عبد الملك بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد____________(١) وكان في الاصل: خمسين، تصحيف، والصواب: خمس (٢) وكان في الاصل: خبر، تصحيف، والصواب: جبر (٣) وخالد بن مخلد القطوانى، قاله ابن ابى حاتم.(*)."[٣]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٥٩/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٩٩/٥

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٠٦/٥

"١٣٥٥ – عبد الملك بن سليم (١) : سألت عطاء، روى عنه ابن المبارك، منقطع.١٣٥٦ – عبد الملك بن سليمان بن يسار: أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، مرسل، قاله قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبيهلال، أراه مولى ميمونة بنت الحارث رضى الله عنها، حديثه في أهل المدينة، ابن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن أبي هلال عن عبد الملك بن يسار عن نافع مولى ابن عمر عن سليمان بن يسار رضى الله عنه أخبره: أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو بالمدينة وأنا ابن أربع (٢) .١٣٥٧ – عبد الملك بن سلع الهمداني، يعد في الكوفيين، سمع عبد خير، سمع منه ابنه مسهر (٣) ومروان.١٣٥٨ – عبد الملك بن سعد عن رجل عن انس رضى الله عنه، قاله عبد الحميد بن جعفر.__________(١) كذا في الاصل، وفى الجرح والتعديل: سليمان، قال مصححه في تعليقه ناقلا عن بعض نسخه: صورته في م " سليمن " والذى في الثقات " سليم ".(٢) راجع تعليق ترجمته في الجرح والتعديل فان فيه تفصيلا وتحقيقا ممتعا.(٣) وفى التهذيب: روى عنه ابناه مسهر وعمر ومروان بن معاوية – يعنى الفزاري – وأبو خالد الاحمر وعبد الله بن نمير.(*)."(١)

"باب ص١٣٦١ – عبد الملك بن صباح البصري (١) ، سمع ثور بن يزيد، كنيته أبو محمد.١٣٦٢ – عبد الملك بن أبي صالح: أخبرني رجل من أهل المدينة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المراء (٢) ، قاله ابن نمير (٣) عن محمد بن بشر عن اسمعيل بن أبي خالد.باب ط١٣٦٣ – عبد الملك الطويل، سمع عائشة رضى الله عنها بالبصرةقولها، سمع ابن غياث (٤) بن الحكم.باب ع١٣٦٤ – عبد الملك بن عبد الله الرومي البصري، سمع أباه عن ابن عمر، سمع منه موسى بن اسمعيل، وهو ابن عبد الله بن فيروز.١٣٦٥ – عبد الملك بن عبد الله بن جابر عن أبي جعفر، روى__________(١) قال ابن ابى حاتم: المسمعى البصري روى عن ابن عون وهشام بن حسان وعمران بن حدير روى عنه نعيم بن حماد ومحمد بن مهران الجمال وبندار بن بشار (٢) وفى الجرح والتعديل: في المرى، فلعله قصر الممدود (٣) لفظ " نمير "كان مشتبها في الاصل (٤) وكان في الاصل غير منقوط، وفى الجرح والتعديل: غياث بن الحكم.(*)."(٢)

"أبيه، حديثه في المصريين.١٤٠٩ – عبد الملك بن معن، سمع جبر بن حبيب، مرسل، سمع منه عبد الواحد أبو عبيدة (١) البصري.١٤١٠ – عبد الملك بن المغيرة بن نوفل القرشي، سمع ابن عمر رضى الله عنهما، روى عنه الزهري وبكير بن الأشج، حديثه في أهل المدينة.١٤١١ – عبد الملك بن المغيرة الطائفي عن ابن البيلماني، روى عنه حجاج بن أرطاة (٢) ، خلاد حدثنا الوليد بن جميع: حدثنا عبد الملك بن المغيرة الثقفي عن ابن البيلماني.١٤١٢ – عبد الملك بن أبي المغيرة الثقفي، قال معاوية: روى عنه عبد الله بن سلمة، منقطع.باب ن١٤١٣ – عبد الملك بن نافع ابن أخي القعقاع بن شور الشيباني سمع ابن عمر رضى الله عنهما، قاله ليث (٢) ، وقال وكيع عن ابن ابى

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤١٨/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٢٠/٥

خالد:ــــــــــــــــ= وفى اللباب: وهو بطن من قضاعة، وضبطه بضم السين مصغرا وقال: وقيل بفتح السين.(١) وفى الجرح والتعديل: روى عنه أبو عبيدة الحداد (٢) وعمير الخثعمي، قاله ابن ابى حاتم (٣) أي ابن ابى سليم.(*)."(١)

"بابو١٤١٦ - عبد الملك بن وائل عن ابن عمر رضى الله عنهما قوله، روى عنه سعدان، لا أدري أخو عبد الجبار أم لا.١٤١٧ - عبد الملك بن وهب المذحجي مذحج اليمن الكوفي عن الحر بن صياح (١) عن أبي معبد، سمع منه بشر بن محمد بن أبان.١٤١٨ - عبد الملك بن وهب (٢) مولى زيد بن ثابت الأنصاري، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموال المديني، قال محمد بن صباح أخبرني ابن أبي الزناد قال أخبرني عبد الملك: أن زيد بن ثابت رضى الله عنه أعتق عبدا له مجوسيا يقال له مانورا (٣) قال عبد الملك: فرأيته عند أبي مقطع (٤) اللحم، حديثه في أهل المدينة.١٤١٩ - عبد الملك أبو الوضين، روى عنه الثوري وشريك،ــــــــــــــــ(١) وكان في الاصل غير منقوط، وذكره المؤلف في ج ٢ ق ١ ص ٧٦ وضبطه مصححه بالياء التحتانية ناقلا عن عبد الغنى في المؤتلف، وفى التهذيب بالباء الموحدة، خطأ، وقال في التقريب: بالتحتانية، ولم يصرح بـأنها موحدة أو مثناة، وفى الخلاصة: بالمثناة، وهو الصواب وكذا هو في الجرح والتعديل.(٢) كذا في الاصل، وهو في الثقات ج ٢ والجرح والتعديل: وهيب، وفى الثقات ج ٣: وهب، وقال: وهب الازرق (٣) كذا في الاصل غير منقوط، ولم نعلم من ضبطه (٤) كذا في الاصل، ولعله: يقطع.(*)."(٢)

"يعقوب بن عقبة: عن سليمان بن يسار عن ابى سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديثه في أهل المدينة، نسبه على.١٤٢٧ - عبد الملك، قال الحسن بن وقاص: سمعت عبد الملك عند المقام سمع أبا هريرة رضي الله عنه.١٤٢٨ - عبد الملك قوله، قال عبد الله عن معاوية (١) ، حديثه عن الشاميين.١٤٢٩ - عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير القرشي، قال أحمد حدثنا صفوان حدثنا الوليد: حدثنا عبد الملك بن يحيى ابن عباد عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها: كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم من أدم حشوه ليف، هو أخو عبد الوهاب (٢) .باب عبيد١٤٣٠ - عبيد بن خالد البهزي السلمي، يعد في الكوفيين، له صحبة، قال عبيد الله عن شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء قال حدثنتى عمتي عن عم أبي عبيد بن خالد قال: قدمت المدينة وأنا شاب /وقد أرخيت إزاري من خلفي فإذا رجل قال: لو رفعت هذا الازار كانــــــــــــــــ(١) أي معاوية بن صالح (٢) روى عنه الوليد بن مسلم، قاله ابن ابى حاتم، قلت وحق هذه الترجمة ان تكون بعد عبد الملك بن يسار دون فيمن لا ينسبون فلعل هذا من تصرف الناسخين - والله اعلم.(*)."(٣)

"حسان (١) ، قال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير: عن عتبة (٢) بن تعلى: غزونا مع عبد الرحمن بن خالد ويقال أبو أيوب: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الصبر، وقال أبو عاصم عن عبد الحميد عن يزيد بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٣٣/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٣٥/٥

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٣٨/٥

أبي حبيب عن بكير: عن أبيه عن عبيد بن تعلى عن أبي أيوب: نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر الدابة، أفهمني بعض أصحابي يزيد بن أبي حبيب.باب ج١٤٤٦ - عبيد بن جريج مولى بني تيم (٣) ، سمع أبا هريرة وابنعمر رضي الله عنهم وعن الحارث بن برصاء (٤) ، روى عنه سعيد المقبري وعمر بن عطاء بن أبي الخوار وزيد بن أسلم وزيد بن أبي عتاب ويزيد ابن أبي حبيب وابن قسيط (٥) ، حديثه في أهل المدينة، قال الوهبى (٦) حدثنا_____________= ولا في كنى الدولابى ولم يذكرها البخاري ايضا - والله اعلم.(١) وعبد الله بن الاشج، قاله ابن ابى حاتم (٢) كذا في الاصل، والظاهر انه تصحيف عبيد بن تعلى أو اشتبه على بعض الرواة فرواه كذلك - والله اعلم.(٣) كذا في الاصل هنا، ويجئ بعد ذلك: مولى بنى تميم، وهو أيضا تميم في الجرح والتعديل والثقات لابن حبان، راجع تعليقه في الجرح والتعديل.(٤) وهو الحارث بن مالك بن قيس الليثى المعروف بابن البرصاء، قيل هي امه وقيل ام ابيه، له صحبة، راجع التهذيب (٥) أي يزيد بن عبد الله بن قسيط.(٦) هو أحمد بن خالد الوهبى.(*)."[1]

"ابن إسحاق عن سعيد المقبري: عن عبيد بن جريج مولى بني تميم، كذا وقع عندي.١٤٤٧ - عبيد بن جبير (١) مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله ابن عمرو عن أبي مويهبة (٢) ، قاله محمد بن إسحاق عن عبد الله بن عمر العبلي (٣) ، وقال هشام بن القاسم عن الحكم بن فضيل: عن يعلى بن عطاء عن عبيد بن جبير عن أبي مويهبة، حديثه في أهل المدينة، احمد حدثنا تميم بن المنتصر اخ إسحاق عن شريك: عن يعلى بن عطاء عن عبيد بن جبر: خرجنا لجنازة ابن عباس رضي الله عنهما فجاء طير أبيض خالط بين أكفانه فكان آخر العهد منه.١٤٤٨ - عبيد بن أبي الجعد الأشجعي أخو سالم الكوفي،يقال هو مولاهم، / روى عنه سلمة بن كهيل ويزيد بن زياد، وسمع زياد بن أبي الجعد (٤) .١٤٤٩ - عبيد بن جحش شهد القادسية، روى عنه حصين.في الكوفيين.______________(١) ويقال عبيد بن جبر، راجع الجرح والتعديل (٢) ابومويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) وكان في الاصل: العتلى: والصواب: العبلى - من العبلات، راجع الجرح والتعديل (٤) وهو أخوه، قاله في التهذيب.(*)."[2]

"١٤٥٠ - عبيد بن جعداء عن الشعبي قوله، قاله على، هو عبيد ابن أبي صالح، سماه (١) أبا يحيى عن سفيان، في الكوفيين.باب ح١٤٥١ - عبيد بن حنين (٢) مولى زيد بن الخطاب (٢) ، قاله مالك عن عبيد الله، قال محمد بن جعفر بن أبي كثير عن عتبة بن مسلم: عن عبيد هو مولى بني زريق: سمع أبا هريرة رضي الله عنه، وقال ابن عيينة: مولى آل عباس، ولا يصح، حديثه في أهل المدينة، وقال يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين: سمعت ابن عباس، وروى أبو النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد (٣) .١٤٥٢ - عبيد بن الحسن أبو الحسن المزني، سمع عبد الله بن أبي أوفى، روى عنه مسعر وشعبة والاعمش وسفيان، يعد في الكوفين، نسبه وكيع، وقال عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش: عن ابى الحسن الثعلبي (٤) ، وقال موسى ح عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان: عن ابى الحسن الثعلبي (٤) .____________(١) كذا في الاصل والمقام مقام كناه دون سماه. فلعله مجاز (٢ - ٢) وفى التهذيب والجرح

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥/٤٤٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥/٤٤٥

والتعديل: مولى آل زيد بن الخطاب (٣) أي ابى سعيد بن المعلى، صرح به في التهذيب (٤) وكان في الاصل: البغلبى؟، في الكلمة الاولى، وفى الثانية: = (*)."(١)

"١٤٦٥ - عبيد بن سعيد بن أبان أبو محمد الأموي القرشي أخو يحيى عن سفيان (١) ، قال يوسف بن يعقوب: مات سنة مائتين، في الكوفيين.١٤٦٦ - عبيد سنوطا وهو أبو الوليد، وقال بعض ولد عبيد: هو ابن سنوطا - اسم فارسي، يعد في أهل المدينة، قال عبد اللهحدثني الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح: عن عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم فقال: الدنيا حلوة خضرة، وقال عبد الرحمن بن يونس ح حاتم عن ابن عجلان عن المقبري: عن عبيد سنوطا سمع خولة عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه، وقال ابن أبي أويس حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن محمد بن عيس الزرقي عن أبيه: عن خولة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه، وقال أصبغ أخبرني ابن وهب قال أخبرني حيوة عن أبي الأسود (٢) سمع النعمان بن أبي عياش قال: سمعت خولة بنت ثامر (٣) تقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه، وقال ابراهيم بن المنذر ح إسحاق بن جعفر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد________________(١) أي الثوري وكامل ابى العلاء قاله ابن ابى حاتم (٢) أبو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل (٣) خولة بنت ثامر هي خولة بنت قيس.(*)."(٢)

"أربع وثمانين ومائة وهو ساجد، وقال غيره: مات سنة ثنتين وثمانين ومائة.١٥٧٢ - عبد العزيز بن نبيه بن وهب من بنى عبد الدار عن أبيه عن ١ عمرو بن عثمان ١ رضي الله عنهما، مرسل، روى ابن وهب عن عمرو عن عبد نبيه ٢ القرشي، حديثه في أهل المدينة.١٥٧٣ - عبد العزيز بن نهار أبو الجويرية البصري، قال نصر ابن على: كان شيخا هاهنا أفادني عنه علي سمع أم سعيد سمعت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة امرأة [من بيتها] ٣ هو بينهما.١٥٧٤ - عبد العزيز بن عبد الصمد أبو عبد الصمد العمي البصري، سمع عبد الملك بن حبيب ومنصورا ٤.١٥٧٥ - عبد العزيز بن مسيح الأسدي، سمع عيينة بن عاصم،________________(١ - ١) وكان لفظ " بن ساقطا بين عمرو وعثمان ولابد منه فزدناه من التهذيب والجرح والتعديل لان نبيه بن وهب روى عن عمرو وأبان ابني عثمان دون عمر وعثمان (٢) كذا في الاصل، والصواب: عبد العزيز بن نبيه، فسقط لفظ " العزيز " من الاصل - والله اعلم (٣) لفظ " من بيتها " كان ساقطا من الاصل، زدناه من لسان الميزان من ترجمته ج ٤ ص ٣٩ (٤) سمع ابا عمران الجونى ومنصورا، قاله ابن ابى حاتم، وهو من رجال الستة، راجع التهذيب (*)."(٣)

"محمد بن المثنى عن يوسف بن يعقوب ١ سمع الحجاج بن فرافصة سمع داود الوراق عن عباد، ويقال عياض.١٦٠٨ - عباد بن راشد عن الحسن، هو التميمي، روى عنه ابن مهدي ٢، وتركه يحيى القطان، البصري.١٦٠٩ - عباد بن راشد اليماني ٣، سمع منه على، منقطع، قال مسلم: ح عباد بن راشد أبو عبد الله.١٦١٠ - عباد بن أبي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٤٦/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٥٠/٥

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٦/٦

سعيد المقبري ٤ أخو سعيد، روى ابن يوسف عن الليث عن سعيد المقبري عن عباد بن أبي سعيد: سمع أبا هريرة رضى الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من علم لا ينفع، حديثه في أهل المدينة.١٦١١ – عباد بن الأحب كان يصحب ابن عمر رضى الله عنهما قوله، روى عنه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، في أهل المدينة.١٦١٢ – عباد الأنصاري ٥ عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم،_____________(١) قال ابن ابى حاتم: يوسف بن يعقوب صاحب السلعة (٢) وهشيم وأبو نعيم، قاله ابن ابى حاتم (٣) وفى الجرح والتعديل: مؤذن مسجد صنعاء روى عنسليمان بن قيس روى عنه على بن المدينى وسمع منه مقطعات (٤) قلت هو من رجال التهذيب، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديث الاستعاذة الآتى، وذكره ابن ابى حاتم ايضا في عباد بن كيسان (٥) هو عباد بن شيبان، = (*)."(١)

"١٦٤٥ – عباد بن يعقوب الرواجني ١ الكوفي، مات سنة خمسين ومائتين، سمع الوليد بن أبي ثور وعلي بن هاشم ٢.باب عبد الحميد١٦٤٦ – عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر الزهري القرشي عن أبيه ٣، حديثه في أهل المدينة.١٦٤٧ – عبد الحميد بن محمود المعولي، سمع أنسا رضى الله عنه، روى عنه يحيى بن هانئ وعمرو بن هرم ٤، وسمع ابن عباس رضي الله عنهما، في البصريين.١٦٤٨ – عبد الحميد بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي عن جدته، قال ابن إدريس: عن شعبة ٥.١٦٤٩ – عبد الحميد بن رافع عن سعيد بن كعب ٦، روى عنه الثوري وجرير بن حازم وأسامة بن زيد وابن جريج (٧) ، يعد في_____________(١) وكان في الاصل: الواحبى، والصواب: الرواجنى، راجع التهذيب والجرح والتعديل (٢) روى عنه البخاري والترمذي وابن ماجه وأبو حاتموأبو بكر البزاز وفيه غلو في التشيع، راجع التهذيب (٣) روى عنه جعفر بن ربيعة المصرى، قاله أبو حاتم (٤) روى عنه يحيى بن هانئ المرادى وعمرو بن هرم وابنه حمزة بن عبد الحميد بن محمود، قاله ابن ابى حاتم (٥) أي عن عبد الحميد.(٦) والحسن بن مسلم وأبى فزارة، قاله ابن ابى حاتم (٧) ومسلم بن خالد الزنجي، قاله ابن ابى حاتم.(*)."(٢)

"١٦٦٩ – عبد الحميد بن يزيد الأنصاري عن عقبة بن عبد الرحمن، روى عنه يحيى بن آدم ١.١٦٧٠ – عبد الحميد بن أبي يزيد ٢.١٦٧١ – عبد الحميد بن كرديد عن ثابت البناني عن انس رضى الله عنه: جهد البلاء البصر – قاله هارون ٣ عن شعبة، قال ابن أبي الأسود حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا شعبة سمعت عبد الحميد صاحبالزيادي – مثله، وقال محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين: حدثنا شعبة عن عبد الحميد الحزامي ٤ عن ثابت – بهذا.١٦٧٢ – عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو، سمع أبا بكر بن عبد الرحمن – قاله هشام بن يوسف وعبد الرزاق وأبو عاصم عن ابن جريج قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت ٥، في أهل المدينة، أراه المخزومي.١٦٧٣ – عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك ابن أبي عامر أبو بكر الأصبحي حليف بني تيم المدينى الاعشى، سمع_____________(١) روى عنه مروان الفزارى وعبد الله بن نمير وأبو أحمد الزبيري ويحيى بن آدم – قاله ابن ابى حاتم (٢) لم نظفر بترجمته (٣) كذا في الاصل، ولعله: يزيد بن هارون – فسقط لفظ (يزيد) من الاصل – أو هو:

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٦/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٤/٦

هارون بن اسحاق الهمداني الحافظ ان ثبت روايته عن شعبة - والله اعلم (٤) وكان في الاصل: الحرمى، والصواب: الحزامى (٥) أي عن عبد الحميد.(*)."(١)

"ابن جدعان ١ التيمي القرشي هو ابن النمر ٢ بن قاسط عن أبيه عن جده - قاله ٣ محمد بن أبي بكر عن دفاع ٤ بن دغفل، وقال حبان ٥ وعمرو بن عون عن ابن المبارك: عن عبد الحميد بن صيفي بن فلان عن أبيه عن جده عن صهيب، وقال هشام بن عمار حدثنا يوسف بن محمد: حدثني عبد الحميد بن زياد بن صيفي، هو في أهل المدينة.١٦٨٢ - عبد الحميد ٦ مولى عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز القرشي أبو وهب بن وهب عن عبد الأعلى بن عبد الله، قال محمد ابن الوليد سمع معاذ بن معاذ: سمع عبد الحميد، قال محمد بن الوليد: هو جدي أبو أمي، البصري.١٦٨٣ - عبد الحميد بن حميد بن شفي أبو عمر الهمداني، روى عنه يحيى بن واضح وعيسى أبو أحمد ٧.__________(١) هو على بن زيد بن عبد الله التيمى القرشى أبو الحسن البصري واصله من مكة (٢) وكان في الاصل: من النمر، خطأ، والصواب: ابن النمر (٣) وفى التهذيب ناقلا عن المؤلف: قال لى، مكان قاله (٤) وكان في الاصل: رفاع، خطأ، راجع التهذيب والجرح والتعديل (٥) هو حبان بن موسى بن سوار السلمى أبو محمد المروزى الكشميهنى - بكسر حاء حبان والموحدة - وكانفي الاصل: حيان - بالياء المثناة، خطأ، روى عنه البخاري (٦) هو عبد الحميد بن وهب أبو وهب، راجع الجرح والتعديل وسيذكره المؤلف ايضا (٧) هو عيسى بن موسى البخاري - قاله ابن ابى حاتم.(*)."(٢)

"١٧٠٠ - عبد الواحد المالكي عن سالم بن عبد الله عن أبيه: أنه كان إذا جمع المقام صلى أربعا - قاله محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة: عن عبد الواحد، لا يتابع عليه.١٧٠١ - عبد الواحد بن موسى ١ عن محرر ٢ بن أبي هريرة رضى الله عنه عن أبيه قوله، روى عنه ضمرة بن ربيعة.١٧٠٢ - عبد الواحد بن أبي موسى أبو معن ٣ روى عنه أسامة، منقطع، ويقال عبد الواحد بن موسى.١٧٠٣ - عبد الواحد بن ميمون أبو حمزة المديني، سمع عروة بن الزبير، روى عنه طلحة بن يحيى الانصاري ٤ والعقدى، منكر الحديث.١٧٠٤ - عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش مولى أهل المدينة هو البصري، سمع أباه وعكرمة ٥، سمع منه موسى بن اسمعيل ٦.__________(١) وفى الجرح والتعديل: عبد الواحد بن موسى الفلسطيني أبو معاوية مولى ابى ريحانة روى عن محرر بن ابى هريرة وعطاء بن يزيد وابن محيريز روى عنه ضمرة وزيد بن حباب اه (٢) قلت وكان في الاصل: محرز - بالزاى، خطأ.(٣) وفى الجرح والتعديل: الاسكندرانى روى عن زهرة بن معبد ويزيد ابن ابى حبيب وابى السحماء سهيل بن حسان روى عنه ابن المبارك (٤) وابنه وأبو عامر العقدى وحماد بن خالد الخياط وصالح بن عبد الله بن صالح - قاله ابن ابى حاتم (٥) وعبد الرحمن بن ابى بكرة - قاله ابن ابى حاتم.(٦) وأبو سلمة وهدبة - قاله ابن ابى حاتم.(*)."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥٠/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥٣/٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥٨/٦

"رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، والأول اثبت.١٧١٧ - عبد السلام ١، روى عنه اسمعيل بن أبي خالد، البجلي رجل من جهينة، مرسل.١٧١٨ - عبد السلام ٢ عن الزهري، قال ابن نمير عن محمد بن إسحاق، حديثه في أهل المدينة.١٧١٩ - عبد السلام بن أبي مطر ٣، سمع أبا سوية الفقيمي وأباه، سمع منه مسدد، يعد في البصريين، اسم أبي سوية سهيل.١٧٢٠ - عبد السلام بن شداد وهو عبد السلام بن أبي حازم أبو طالوت الجريري القيسي، سمع أبا عثمان النهدي وغزوان / بن جرير الضبي، سمع منه وكيع وأبو نعيم، قال عبد الصمد بن عبد الوارث: عن أبي طالوت ٤ قال: كان أبي ولد يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم، البصري.__________(١) قال ابن ابى حاتم: عبد السلام البجلى روى عن الزبير بن العوام روى عنه اسمعيل بن ابى خالد (٢) قال ابن ابى حاتم: عبد السلام بن ابى الجنوب روى عن الزهري روى عنه محمد بن اسحاق و أبو معشر وعيسى بن يونس وقال سألت ابى عنه فقال شيخ مدينى متروك (٣) كذا في الاصل وكذا في الثقات: عبد السلام بن ابى مطر - بالميم، وفى الجرح والتعديل: ابن ابى فطر - بالفاء، والله اعلم (٤) وكان في الاصل: عن ابى طالب، خطأ، والصواب: عن ابى طالوت، وهو عبد السلام بن شداد صاحب الترجمة.(*)."(١)

"قال يحيى: كان حي الفؤاد ١.١٧٥٩ - عبد ربه بن سيلان، سمع أبا هريرة رضي الله عنه قوله - قال بشر بن المفضل عن محمد بن زيد بن مهاجر ٢، وقال حفص بن عتاب عن محمد: عن عبد ربه الرويثي، حديثه في أهل المدينة.١٧٦٠ - عبد ربه بن سعيد ٣ بن قيس بن عمرو النجاريالأنصاري المديني أخو يحيى وسعد عن جده وعمران بن أبي أنس، روى عنه عطاء بن أبي رباح وشعبة وحماد بن سلمة، ويقال عبد ربه ٤ المديني.١٧٦١ - عبد ربه بن قيس ٥ عن عمرو بن أوس يعني ابن حذيفة عن أبيه: كنت في الوفد الذين ذهبوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم.١٧٦٢ - عبد ربه بن الحكم بن عثمان ٦ بن بشر الثقفي، سمع__________= عنه وكيع وسهل بن هاشم.(١) قلت وهذه الكلمة رويت عنه في يحيى بن سعيد بن قيس الآتى بعد، كما هو في التهذيب والجرح والتعديل (٢) وهو محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ ابن عمير بن جدعان القرشى التيمى المدنى وهو من رجال التهذيب (٣) وكان في الاصل: سعد، خطأ، راجع الجرح والتعديل والتهذيب (٤) وكان في الاصل: عبد رب، خطأ، والصواب: عبدربه، كما هو في التهذيب عن ابن حبان (٥) لم نجده (٦) كذا في الاصل، وفى التهذيب: الحكم بن سفيان بن = (*)."(٢)

"١٧٧٩ - عبيدة بن مسافع ١، روى عنه بكير بن الأشج وابنه مالك الديلي، وحديثه في أهل المدينة.١٧٨٠ - عبيدة ٢، قال أبو الجواب ٣ حدثنا عمار بن رزيق عن أشعث عن امرأة منهم عن عمها عبيدة: قدمت المدينة.١٧٨١ - عبيدة بن أبي المهاجر والد يزيد الشامي، سمع معاوية ٤، سمع منه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.١٧٨٢ - عبيدة اليزني، روى عنه الأحوص بن حكيم، مرسل، الشامي ١٧٨٣.٥ - عبيدة الأملوكي ٦، قال عبد الله عن معاوية عن سعيد ابن سويد: عن عبيدة قوله، حديثه في الشاميين، محمد قال ح احمد بن__________(١) وفي التهذيب

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٦/٦٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٦/٧٦

الديلى المدنى روى عن ابى سعيد الخدرى (٢) لم نجد له ترجمة.(٣) هو أحوص بن جواب الضبى الكوفى، روى عن سفيان الثوري وسعير بن الخمس وعمار بن رزيق الضبى - تهذيب (٤) أي ابن ابى سفيان (٥) وفي الجرح والتعديل: حمصي (٦) قال ابن ابى حاتم: شامى روى عنه المهاصر بن حبيب، وفى اسد الغابة عبيدة بفتح العين وكسر الباء وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخرها هاء هو عبيدة الاملوكى ويقال المليكى شامى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا اهل القرآن لا توسدوا القرآن - إلى ان قال - وقال أبو موسى عبيدة أو عبيدة بفتح العين وضمها اه.(*)."(١)

"أبي سليمان، هو ابن مسلم الكوفي.١٨١٨ - عبادة بن نشيط الاسدي عن ابن عباس رضى الله عنهما، روى عنه ابنه صدقة، في البصريين.باب عبد الوهاب١٨١٩ - عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ابن العوام القرشي الأسدي ١، روى عنه جويرية بن أسماء وهشام بن عروة وسمع منه فليح بن سليمان، حجازي.١٨٢٠ - عبد الوهاب بن أبي بكر وهو ابن رفيع عن الزهري، روى عنه الدراوردي ٢ ويزيد بن الهاد، حديثه في أهل المدينة.١٨٢١.٣ - عبد الوهاب بن بخت المكي عن نافع وسليمان بنحبيب وأبي الزناد - قاله ابن المبارك، قال يحيى بن سليم حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك قال: كان عبد الوهاب بن بخت تزوج عندنا بالمدينة وأقام بها، روى عنه ابن عجلان ومعاوية، قال إسحاق حدثنا أبو مغيرة حدثنا معان ٤: رأيت عبد الوهاب بن بخت أبا عبيدة المكى، وعن حبان ح وهب ح أيوب عن عبد الوهاب عن ابن عمر: من حالت__________ـــ= قاله ابن ابى حاتم.(١) روى عن ابيه - قاله ابن ابى حاتم (٢) وهو عبد العزيز (٣) كان وكيلا للزهري ببداء شغب، راجع الجرح والتعديل (٤) هو معان بن رفاعة.(*)."(٢)

"عثمان رضى الله عنه فقالت: " إما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ".١٨٣١ - عبد الوهاب بن عمرو ١ بن شرحبيل: حدثنى سعيد ابن عمرو وغير واحد من آل سعد ٢ ابن الحارث ٢، حديثه في أهل المدينة.١٨٣٢ - عبد الوهاب بن الضحاك الحمصي ٣، عنده عجائب.١٨٣٣ - عبد الوهاب بن محمد ٤، سمع منه اسمعيل بن عياش، الشامي.______________(١) قال في لسان الميزان ج ٤ ص ٨٩: وذكره ابن حبان في الثقات تبعا للبخاري ولكنه سمى اباه عمرا بفتح العين وهو الصواب، قلت وفى الجرح والتعديل والميزان: عمر (٢ - ٢) كذا في الاصل، وسقط هنا من السند: روى عنه عمرو، قبل " ابن الحارث " لان عمرو بن الحارث يروى عن عبد الوهاب هذا، راجع الجرح والتعديل والثقات ولسان الميزان (٣) قال في الجرح والتعديل: قاص اهل سلمية أبو الحارث روى عن عبد العزيز بن ابى حازم وإسمعيل ابن عياش والحارث بن عبيدة وابن ابى فديك سمع منه ابى - أي أبو حاتم - بالسلمية وترك حديثه والرواية عنه - الخ (٤) قلت لم يذكره بهذه النسبة في الجرح والتعديل ولا في الميزان ولا في التهذيب والتعجيل ولافى الثقات، ولعله في نسبته تحريف، قال في الجرح والتعديل: عبد الوهاب بن اسحاق القرشى شامى روى عن اسمعيل

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٨٣/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٩٦/٦

بن عبيد الله روى عنه سليمان بن عبد الرحمن ابن شرحبيل الدمشقي، قلت وليس فيهم شامى الا هذا ومن شيوخه اسمعيل لكن هو ابن عبيد الله فلعله فيه تصاحيف وسقوط - والله اعلم.(*)."(١)

"جريج ١٩٨٨.١ - عمر بن حرملة عن ابن عباس رضى الله عنهما.عن النبي صلى الله عليه وسلم / في الضب - قاله حماد بن زيد وابن عيينة عن علي بن زيد ٢، وهو الصحيح، وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن علي: عن عمرو بن حرملة ٣، حديثه عن البصريين.١٩٨٩ - عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهالقرشي العدوي ٤ عن أبيه: مر زيد بن ثابت رضى الله عنه بنا ٤ فأرسلنا إليه في الواسطي فقال: الظهر - قاله إبراهيم بن حمزة، سمع الدراوردى عن عبيد الله عن أبيه، في أهل المدينة.١٩٩٠ - عمر بن حفص بن ثابت بن محمد عن أبيه، سمع النعمان ابن بشير رضى الله عنهما، وقال داود بن رشيد: حدثنا عمر بن حفص ابن عمر بن ثابت أبو سعد الأنصاري عن أبيه عن العلاء بن اللجلاج عن ابن عمر عن عائشة رضي الله عنهم: لا أغبط أحدا يموت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم، في الشاميين..______________(١) روى عن محمد بن عمرو بن علقمة وعمران بن حدير - قاله ابن ابى حاتم.(٢) روى عنه على بن زيد بن جدعان - قاله ابن ابى حاتم (٣) قال ابن حبان: وقد قيل عمرو بن حرملة والصحيح عمر بن حرملة (٤ - ٤) قال ابن ابى حاتم: عن ابيه عن زيد بن ثابت.(*)."(٢)

"باب خ١٩٩٩ - عمر بن خلدة الزرقي الأنصاري قاضي أهل المدينة، سمع أبا هريرة رضي الله عنه، روى عنه أبو معتمر بن عمرو بن رافع ١، وروى عبد الله عن الليث عن.ابن مسافر ٢ عن الزهري عن عمر بن عبد الرحمن بن خلدة في صدقة البقر، كذلك قال الربيدى عن الزهري.٢٠٠٠ - عمر بن خباب، سمع طاوسا وسالما والحسن وعطاء، روى عنه أبو نعيم.٢٠٠١ - عمر بن خالد الهمداني وهو عمر بن أبي زائدة الكوفي، سمع عون بن أبي جحيفة والشعبي وقيس بن أبي حازم ٣، سمع منه هشام بن عبد الملك ومحمد بن عرعرة، قال يحيى القطان قال عمر ابن ابى زائدة: كنت ابعث ابن أبي السفر وزكريا إلى الشعبي يسئلانه.٢٠٠٢ - عمر بن أبي خليفة أبو حفص العبدي ٤، سمع عبد الله ابن أبي صالح المكي ٥، سمع طاوسا قوله - قاله حيان، وسمع لم يوسف اخت______________(١) قال ابن ابى حاتم: روى عنه الزهري وأبو المعتمر - الخ (٢) وهو عبد الرحمن ابن خالد بن مسافر (٣) والعيزار بن جرول وعكرمة وأبا بردة وابن ابى السفر، روى عنه عبد الرحمن بن مهدى ومسلم وأبو الوليد - قاله ابن ابى حاتم (٤) البصري، واسم ابى خليفة حجاج بن عتاب (٥) ومحمد بن زياد وعلى بن زيد بن جدعان وابن ابى حسين وهشام بن عمرو - قاله ابن = (*)."(٣)

"ابيه والاعمش، روى عنه ابن عيينة، هو أخو سفيان والمبارك.٢٠٢٥ - عمر بن سعيد ١ أبو حفص الدمشقي ٢، قال أحمد: تركته أخرج لنا كتاب سعيد بن بشير فإذا احاديث ابن أبي عروبة ٢٠٢٦.٣ - عمر بن سفينة مولى النبي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٠٠/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٤٩/٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٥٢/٦

صلى الله عليه وسلم عن أبيه، روى عنه ابنه برية ٤، إسناده مجهول.٢٠٢٧ – عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سمع عبد الرحمن بن أبان ٥، سمع منه شعبة، حديثه في أهل المدينة.٢٠٢٨ – ٦ عمر بن سليمان بن زيد بن ثابت ٦ عن أبي روح، روى عنه موسى بن عقبة، منقطع.٢٠٢٩ – عمر بن سليم البصري ٧، قال أبو إسحاق حدثنا زيد ابن حباب حدثني عمر بن سليم البصري: حدثنا أبو غالب قلنا لأبي أمامة رضي الله عنه: حدثنا عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثلاثا__________(١) وكان في الاصل: سعد، خطأ، والصواب: سعيد (٢) روى عن سعيد ابن عبد العزيز – قاله ابن ابى حاتم (٣) هذه الترجمة كانت على الهامش من تروك الاصل معلما بعد سفينة وهذا من سهو الناسخ وحقها ان تقدم على سفينة كما لا يخفى فقد مناها عليه (٤) وكان في الاصل: بريد، خطأ، والصواب: بريه، واسمه ابراهيم بن عمر، راجع التهذيب (٥) ابان بن عثمان رضى الله عنهما – قاله ابن ابى حاتم (٦ – ٦) وفى الجرح والتعديل: عمر بن سليمان ابن ثابت (٧) البصري الباهلي – قاله ابن ابى حاتم وكذا في التهذيب.(*)."(١)

"والربيع ١، وقال ابن فضيل عن مطرف: عن عمرو بن سالم، قال ابن أبي خلف حدثنا أبو أسامة ح مهدي: حدثنا أبو عثمان الأنصاري عمر بن سالم ٢ من أهل المدينة: سمعت القاسم ٢٠٣٥.٣ – عمر بن سويد العجلي، سمع سلامة التيمي، سمع منه أبو نعيم، في الكوفيين.٢٠٣٦ – عمر بن سويد الثقفي، سمع عائشة بنت طلحة، سمع منه ابن المبارك و ٤ أبو نعيم ووكيع ٤، الكوفي.٢٠٣٧ – عمر بن سويد العجلي السلمي عن عمرو بن الأسود ومعاوية، روى عنه الزبيدي، الشامي.٢٠٣٨ – عمر بن السائب عن القاسم بن أبي القاسم، روى عنه عمرو بن الحارث ٥، المصري: منقطع.٢٠٣٩ – عمر بن السائب عن أسامة بن زيد، روى عنه الليث ابن سعد، منقطع.٢٠٤٠ – عمر بن سلام عن عبد الملك بن مروان والشعبى__________(١) روى عنه مطرف بن طريف وليث بن ابى سليم والربيع بن صبيح – قاله في التهذيب (٢) وكان في الاصل: عن ابن سالم، ولفظ " عن " تصحيف عمر.(٣) أي القاسم بن محمد بن ابى بكر (٤ – ٤) وهذا قول ابن ابى حاتم في العجلى ولم يذكر الثقفى (٥) وابن لهيعة – قاله ابن ابى حاتم.(*)."(٢)

"٢٠٤٨ – عمر بن شيبة مولى معقل بن سنان، سمع عونا، روى عنه حيوة، كذا في العتيق ٢٠٤٩.١ – عمر بن الشعثاء ٢ مولى ابن معمر، سمع ابن عباس رضى الله عنهما.باب ص٢٠٥٠ – عمر بن صهبان خال إبراهيم بن أبي يحيى، منكر الحديث، هو عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي ٣، حديثه في أهل المدينة.باب ط٢٠٥١ – عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي المديني، سمع عبد الله بن علقمة ٤، سمع منه على بن عبد الله ومحمد بن عبيد الله.__________(١) قال في اللسان ج ٤ ص ٣١٢: ووقع للبخاري في التاريخ وهم في عمر هذا نبه عليه الخطيب في الموضح وقال عمر بن شيبة أو شيبة بن ابى كثير ثم ذكر عمر بن شيبة بن قارط عمر بن شيبة مولى معقل قال الخطيب هم واحد ثم نقل عن ابن يونس قال عمر بن شيبة بن ابى كثير نسبوه إلى ولاء معقل الاشجعى – فالله

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٦٠/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٦٢/٦

اعلم اه قلت وقارط في الميزان بالمهملة خطأ والصواب بالمعجمة كما ذكره المؤلف والمزى في التهذيب (٢) كذا في الاصل، ولم نجده فيما عندنا من كتب الرجال (٣) روى عن صفوان بن سليم ومحمد بن عمرو بن علقمة وقطن بن وهب، روى عنه محمد بن الصلت الاصم - قاله ابن ابى حاتم (٤) وهو عمه وروى عن سعيد المقبرى وابن عمه محمد بن عمرو ونافع = (*)."(١)

"٢٠٥٥ - عمر بن عبد الله بن الزبير ١ عن ابن الزبير، روى عنه عبد الله بن مسلم.٢٠٥٦ - عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ٢، سمع جده ٣ وسمع عمرو بن سليم يحدث عامر بنعبد الله بن الزبير سمع أبا قتادة رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا دخل المسجد ٤ فليركع - قاله يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق سمع عمر، حديثه في أهل المدينة، وقال ابن جريج حدثني يحيى بن عبد الله بن عروة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لحكيم.٢٠٥٧ - عمر بن عبد الله ٥ بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ٦، روى عنه يزيد بن الهاد، وقال ابن تليد ح ابن وهب اخ ابن أبي الزناد عن أبيه أن عمر بن عبد الله بن عمر أخبره عن______________(١) لم يذكره في التهذيب، وذكره في الجرح والتعديل فقال: روى عنه عبد الله بن مسلم بن هرمز (٢) قال ابن ابى حاتم: روى عن ابيه عن ابى هريرة روى عنه مسعر وسعد بن ابراهيم - الخ (٣) جده عروة بن الزبير والقاسم - قاله ابن ابى حاتم (٤) كذا في الاصل، والصواب: إذا دخل احدكم المسجد، فسقط " احدكم " من الاصل (٥) وفى الجرح والتعديل: عبيد الله، تصحيف، والصواب: عبد الله - راجع التهذيب (٦) روى عن سالم، روى عنه يزيد ابن الهاد وعبيد الله بن عمرو عمر بن محمد العمرى وأبو عقيل يحيى بن المتوكل - قاله ابن ابى حاتم.(*)."(٢)

"عبد الله بن عمران عمر رضى الله عنه سأله: ما معك من القرآن؟ محمد ابن معمر حدثنا أبو عامر حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمران عمر رضى الله عنه سأل عبد الله - نحوه.٢٠٥٨ - عمر بن عبد الله بن ابى الواقد ١ رأى انسا رضى الله عنه، روى عنه الحارث بن أبي ذباب ٢.٢٠٥٩ - عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوى قال عبد الرحمن بن شريك حدثنا أبي عن هشام بن عروة عن عمر بن عروة بن عمر بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنه تصدق فأبصر صاحبها يبيعه أو يبيعها بكسر فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لاتبع صدقتك **في أهل المدينة** ٣.٢٠٦٠ - عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة، أراه المخزومي، روى______________(١) كذا في الاصل، وفى الجرح والتعديل: عمر بن عبيد الله بن الوقاد (٢) قال ابن ابى حاتم: روى عنه الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب (٣) ذكره في التهذيب برمز ابن ماجه ثم قال: قال البخاري في تاريخه لما ذكره بروايته لهذا الحديث عن ابيه ورواية هشام عنه قال لا ادرى هذا آخر ام ذاك وكان قد ذكر قبله عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - الخ، فهذا يرشدك ان هذا الكلام

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٦٥/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٦٧/٦

سقط هنا من الاصل وأن عمر هذا مذكور في الاصل بعد عبد الله ابن عبد الله بن عمر فتنبه وراجع التهذيب فان فيه لتحقيقا في هذا المقام (*)."[1]

"ابن جريج حدثنا مصعب بن شيبة سمع ابن عمر رضى الله عنهما: كنا نجمع ١ مع نافع بن عبد الحارث في الحجر، وروى عطاف ٢ عن عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة عن ابن المسيب قوله، في أهل الحجاز.٢٠٦١ - عمر بن عبد الله مولى غفرة بنت رباح أخت بلال عن ثعلبة بن أبي مالك وعبد الله بن علي بن السائب ٣، روى عنه الليث وسعيد بن أبي هلال، قال عيسى بن يونس: أدرك ابن عباس رضى الله عنهما، هو مديني.٢٠٦٢.٤ - عمر بن عبد الله العبسي ٥ عن عبد الرحمن بن حرملة عنابن المسيب، سمع منه سعيد بن أبي أيوب، حديثه عن أهل المدينة ٦، منقطع.٢٠٦٣ - عمر بن عبد الله البكري، روى عنه ابن المبارك ٢٠٦٤.٧ - عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرومي عن ابيه____________(١) كذا في الاصل، ولعله: نجتمع (٢) قال ابن ابى حاتم: روى عن سعيد بن المسيب قوله وروى عنه عطاف بن خالد (٣) روى عن محمد بن كعب القرظى والقاسم وسالم وأيوب بن خالد بن صفوان وثعلبة بن ابى مالك، روى عنه الليث بن سعد وبشر بن المفضل ويحيى بن ايوب - قاله ابن ابى حاتم (٤) هو من رجال التهذيب، اخرج له أبو داود والترمذي (٥) وكان في الاصل: العنسى - بالنون، والصواب: العبسى - بالباء الموحدة التحتانية، راجع الجرح والتعديل (٦) قال ابن ابى حاتم: حديثه في اهل المدينة (٧) قال أبو حاتم: هو مجهول.(*)."[2]

"رضى الله عنه، روى عنه داود بن قيس، في أهل المدينة، منقطع.٢٠٧٠ - عمر بن عبد الرحمن مولى عبد الله بن عمر ١، روى عنه موسى عن عبيدة، لا يصح، اراه ابن سعيد.٢٠٧١ - عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني المديني ٢، قال عبد الله بن صالح ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمر بن عبد الرحمن ابن دلاف: عن ابى امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تخرج الدابة فتسم ٣ الناس، وسمع أباه - فذكر الحديث بطوله، قال مالك وغيره عن عمر عن أبيه: عن عمر رضي الله عنه في الافلاس، وزاد عبيد الله عن عمر عن أبيه عن بلال بن الحارث: عن عمر رضى الله عنه، ولا يتابع فيه بلال.٢٠٧٢ - عمر بن عبد الرحمن بن جرهد بن خويلد الاسلمي،____________(١) روى عن ابن عمر - قاله ابن ابى حاتم (٢) روى عن ابى امامة وأبيه، روى عنه مالك وعبيد الله العمرى وقريش بن حيان وعبد العزيز بن ابى سلمة - قاله ابن ابى حاتم (٣) وكان في الاصل: فيشم - بالشين المعجمة، خطأ، والصواب: فتسم - بالمهملة، وفى الدر المنثور ج ٥ ص ١١٦: وأخرجاحمد وسمويه وابن مردويه عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتبسم الناس على خراطيمهم ثم يعمرون فيكم حتى يشترى الرجل الدابة فيقال ممن اشتريت فيقال من الرجل المخطم.(*)."[3]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٦/١٦٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٦/١٦٩

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٦/١٧٢

"والحميدي.٢٠٩٠ – عمر بن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبيه، في أهل المدينة.٢٠٩١ – عمر بن عثمان بن عفان القرشي الأموي ١ سمع عثمان رضى الله عنه – قاله ابراهيم بن عمر بن ابان عن ابيه، في اسناده شئ.٢٠٩٢ – عمر بن عثمان بن الهدير – أراه القرشي المدني – عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم: مروا بالمعروف، حدثنا قتيبة حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن عمر.٢٠٩٣ – عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن الصرم المخزومي عن جده ٢، سمع منه زيد بن الحباب، هو أخو محمد، المدني القرشي.٢٠٩٤ – عمر بن عثمان بن عمر أبو حفص التيمي، سمع أباه عن الزهري، المدني، سمع منه ابراهيم بن منذر ٣.______________= والحميدي وأبو عمر الحلواني الضرير، وروى ايضا عن الحكم بن ابان ويونس بن عبيد – قاله ابن ابى حاتم.(١) وهو من رجال التهذيب، روى له النسائي (٢) قال ابن ابى حاتم: روى عن ابيه (٣) الحزامى – قاله ابن ابى حاتم، ونقل عن ابيه انه قال: ما اعرفه – يعنى – انه مجهول.(*)."(١)

"٢٠٩٥ – عمر بن أبي عثمان، سمع طاوسا قوله، سمع منه يحيى القطان.٢٠٩٦ – عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، اسحاق اخ.عيسى بن يونس حدثنا ابن يسار حدثنا محمد بن عمر بن علي عن أبيه: رأى عليا رضى الله عنه شرب قائما، حديثه في أهل المدينة، ابن منذر حدثنا ابن أبي فديك عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه عن أبيه عن جده: مشى علي رضى الله عنه في نعل.٢٠٩٧ – عمر بن علي بن حسين عن أبيه عن سعيد بن مرجانة، قال الليث عن ابن الهاد المدني: هو ابن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي عم جعفر بن محمد، روى عنه فضيل بن مرزوق وابن إسحاق، محمد بن أبي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب وغيره اخ ابن الهاد عن عمر بن محمد:سمعت سعيد بن مرجانة يحدث أبي يقول سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم: من أعتق، وعن النضر بن عبد الجبار اخ نافع عن ابن الهاد أن عمر ١ بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدثنا: سمع ابن مرجانة – مثله.______________(١) وكان في الاصل، عمرو، خطأ، والصواب: عمر، لم يختلف في اسمه، وهو من رجال التهذيب، اخرج له مسلم والترمذي والنسائي والبخاري في الادب المفرد وأبو داود في المراسيل.(*)."(٢)

"٢٠٩٨ – عمر بن علي بن المقدم أبو حفص المقدمي البصري ١، سمع ابن أبي خالد ٢، قال محمد بن ابى بكر ابن أخيه: مات سنة تسعين ومائة، قال محمد بن المثنى: مات سنة ثنتين وتسعين ومائة.٢٠٩٩ – عمر بن العلاء الثقفي، قال سعيد بن منصور حدثنا فليح عن عمر بن العلاء الثقفي: عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه سلم: المدينة ومكة محفوظتان ٣ بالملائكة لا يدخلهما الدجال ولا الطاعون، إن لم يكن أخو الأسود فلا أدري، حديثه في أهل المدينة.٢١٠٠ – عمر بن العلاء ٤، رأى سهل بن سعد رضي الله عنه، سمع منه ابن مهدي.٢١٠١ – عمر بن عمران الأعمى، ٥ سمع أبا رجاء ورأى الحسن وعن الحجاج عن أبي حمزة، سمع منه عبد

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٧٨/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٧٩/٦

الصمد، وعن ابى نضرة قوله ٥.____________(١) هو من رجال التهذيب، روى له الستة (٢) قال ابن ابى حاتم: روى عن سفيان بن حسين وسعد بن طريف روى عنه أبو حفص الصيرفى ونصر بنعلى (٣) وكان في الاصل: محفوظان (٤) قال ابن ابى حاتم: المدينى رأى سهل بن سعد يتصبح روى عنه عبد الرحمن بن مهدى (٥ - ٥) قال ابن ابى حاتم: روى عن ابى رجاء العطاردي وأبى نضرة والحسن ورجل يقال له الحجاج روى عنه عبد الرحمن بن مهدى وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبو الوليد.(*)."(١)

"أهل المدينة، قال علي بن حفص أخبرنا ابن المبارك قال اخ وهيب عن عمر بن محمد بن المنكدر: عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق، روى عنه هشام بن حسان وعبد الله بن رجاء، يروي عن أبيه، قال ابن عيينة: رأيت عمر مع أبيه.٢١٤١ - عمر بن محمد بن الحسن ١ الأسدي الكوفي، سمع أباه، مات في شوال سنة خمسين ومائتين.٢١٤٢ - عمر بن المرقع بن صيفي ٢ التميمي، سمع منه عبد الله بن إدريس وأبو الوليد، في الكوفيين.٢١٤٣ - عمر بن معتب عن أبي حسن مولى بني نوفل، روى عنه يحيى بن أبي كثير.٢١٤٤ - عمر بن مغيث ٣، في أهل المدينة، قال علي ومسدد:____________(١) وكان في الاصل: الحسين - مصغرا، خطأ، والصواب: الحسن، راجع التهذيب والجرح والتعديل، قلت وهو ابن الحسن بن الزبير أبو حفص الكوفى المعروف ب ابن التل، سمع اباه ووكيعا ويحيى بن يمان، روى عنه أبو حاتم وموسى بن ابى اسحاق والبخاري والنسائي، وهو من رجال التهذيب.(٢) صيفي بن الربيع، كما في التهذيب - أو - ابن رباح، كما في الجرح والتعديل، روى عن ابيه وقيس بن زهير - قاله ابن ابى حاتم (٣) كذا في الاصل وكذا في الثقات، وأظن انه هو الذى مر قبله " عمر بن معتب " اشتبه على المؤلف = (*)."(٢)

"٢١٦٦ - عمر بن مساور - أو - مسافر ١ عن أبي جمرة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم: بارك ٢ لأمتي في بكورها، منكر، وروى حبان حدثنا عمر بن مسافر المنقري: سمع الحسن قوله، وقال معلى حدثنا عمر بن مسافر العتكي: عن أبي جمرة، في البصريين، لا يتابع عليه.٢١٦٧ - عمر بن ميسرة، قال ابن حمزة ٣ حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عثمان بن سعيد بن يربوع: حدثني عمر بن ميسرة مولانا إذ ٤ قامت الصلوة فجعلنا نسرع المشي فلقينا سعد بن أبي وقاص فدفع في صدري - أو - في صدر بعضنا فقال: على رسلك فإنك في صلاة ولك بكل خطوة اجر، في أهل المدينة، وأما محمد بن عثمان فهو ٥ مجروح قريش ٥.باب ٢١٦٨ - عمر بن نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب____________(١) قال ابن ابى حاتم: عمر بن مسافر - وفى تعليقه: ويقال مساور ورجحه بعضهم كما في اللسان - العتكى المنقرى روى عن الحسن وروى عن ابى جمرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بورك لامتي في بكورها روىعنه حبان بن هلال ومعلى بن اسد (٢) كذا في الاصل ولعل الصواب: بورك (٣) وهو إبراهيم بن حمزة (٤) وكانت كلمة " إذ " في الاصل مطموسة الهمزة لاتكاد تقرأ (٥ -

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٦/١٨٠

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٦/١٩٢

٥) كذا في الاصل، ولعله: فهو مخزومي مخزوم قريش، سقط لفظ " مخزومي " وصحف " مخزوم " فصار " مجروح " والله اعلم.(*)."(١)

"معاوية ١، يقال الثقفي ٢١٦٩.٢ - عمر بن نصر المحاربي ٣ عن ابن الصفار، روى عنه مسعر، في الكوفيين.٢١٧٠ - عمر بن نبيه الخزاعي الأزدي عن أبي عبد الله القراظ ٤، روى عنه شريك بن أبي نمر وسليمان بن بلال وحاتم بن اسمعيل، في أهل المدينة.٢١٧١ - عمر بن نبهان ٥، قال سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا ابن جريج اخ أبو الزبير عن عمر بن نبهان: عن ابى ثعلبة الاشجعى رضى الله عنه قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: مات لي ولدان، فقال: من مات له [ولدان] ٦ في الاسلام ادخله الله الجنة ٧.____________(١) وهو محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفى (٢) أي يقال لعمر بن نافع الثقفى، ذكره في التهذيب وقال: ذكره ابن حبان في الثقات (٣) وكان في الاصل: المنحارى، وهو المحاربي، راجع الجرح والتعديل (٤) وجمهان مولى يعقوب القبطى، روى عنه عبد الرحمن بن حرملة وإسمعيل بن جعفر ويحيى بن سعيد القطان وأبو ضمرة انس بن عياض وصفوان بن عيسى والدرا وردى - قاله ابن ابى حاتم (٥) وكان في الاصل: منهال، تحريف، والصواب: نبهان - راجع الجرح والتعديل (٦) مابين المربعين كان ساقطا من الاصل، زدناه من ترجمة ابى ثعلبة الاشجعى في اسد الغابة ج ٥ ص ١٥٤.(٧) زاد في اسد الغابة بعد قوله ادخله الله الجنة: بفضل رحمته اياهما.(*)."(٢)

"ابى بكر رضى الله عنه في الجدة، مرسل - قاله عبد الله بن يوسف عن مالك عن الزهري عن عثمان، هو من بني عامر بن لؤي ابن أخي أروى التي عميت ١، منقطع، في أهل المدينة.٢١٩٨ - عثمان بن إسحاق ٢ عن عبد المجيد بن أبي عبس ٢ عن أبيه عن جده، روى عنه ابن أبي الفديك، المدني.٢١٩٩ - عثمان بن الأسود بن موسى بن باذان المكي، هو مولى بني جمح، سمع مجاهدا ٣، سمع منه الثوري وعبيد الله بن موسى، قال يحيى القطان: كان عثمان ثبتا ثقة.____________(١) كذا في الاصل، وفى التهذيب ناقلا عن المؤلف: هو ابن اخت اروى التى خاصمت سعيد بن زيد في الارض فدعا عليها (٢ - ٢) قلت وكان في الاصل: عن خرمثه عبد المجيد بن ابى عيسى، تصحيف وتحريف وزيادة من سهو الناسخ، والصواب: عن عبد المجيد بن ابى عبس، وقد مرت ترجمة عبد المجيد هذا في هذا المجلد وهو عبد المجيد بن محمد بن ابى عبس، راجع الجرح والتعديل والثقات وال‍لسان، وأبو عبس صحابي كبير اسمه عبد الرحمن، راجع اسد الغابة والاصابة، وعثمان هذا لم يذكره احد سوى المؤلف كأنه فرق بينه وبين الذى قبله وحسب من سواه انهما واحد واثنان عند المؤلف لان الاول ابن خرشة وروى عن قبيصة وليس هذا ابن خرشة وروى عن عبد المجيد - والله اعلم (٣) وعطاء وابن ابى حسين، روى عنه الثوري وابن المبارك - قاله ابن ابى حاتم.(*)."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٩٩/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٠١/٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢١٣/٦

"٢٢٠٠ – عثمان بن أجيل الديماتي ١، سمع عتبة بن عبد، روى عنه فرج بن يزيد، في الشاميين.٢٢٠١ – عثمان بن الارقم بن أبي الأرقم: أن الأرقم رضي الله عنه خرج حاجا في زمن عمر رضي الله عنه فانتهى إلى خباء أم معبد رضي الله عنها وهي خالته، سمع منه يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم ٢، القرشي المدني.باب ب ٢٢٠٢٣ – عثمان بن بشر ٤ عن عبد الله بن أبي شديد وبشر بن عاصم قولهما، سمع منه يحيى بن سليم، في الحجاز.٢٢٠٣ – عثمان بن البهي بن أبي رافع ٥، قال ابن بكير حدثنا الليث عن جرير بن حازم عن رجل من أهل المدينة يقال له حماد بن موسى أن عثمان بن البهي بن أبي رافع حدثه كان أبو رافع رضى الله عنه يقول:______________(١) قلت ذكره ابن ابى حاتم وابن حبان في ثقاته ولم يذكراه بهذه النسبة، ولم نجد هذه النسبة ولعله صحف (٢) وعطاف بن خالد وعمار بن سعد – قاله ابن ابى حاتم، قلت والارقم بن ابى الارقم من كبار الصحابة.(٣) وكان هذا الباب مؤخرا عن عثمان بن بشر وهو سهو فقد مناه عليه.(٤) الطائفي الثقفى – قاله ابن ابى حاتم (٥) زاد في الجرح والتعديل: ويقال ابن رافع.(*)."(١)

"أنا مولى النبي صلى الله عليه وسلم، في أهل المدينة، يقال لعبيد الله البهي ١ لهذا ٢ عثمان بن عبيد الله وقد بيناه في باب عثمان بن عبيد الله ٢٢٠٤.٣ – عثمان البتى ٤ أبو عمر، وكناه إسحاق، هو البصري.باب ج ٢٢٠٥٥ – عثمان بن جابر عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحرب خدعة – قاله أبو اليمان عن صفوان بن عمرو، وقال أبو المغيرة: حدثنا صفوان جد ابن عمرو بن صفوان حدثني عمرو بن عثمان بن جابر عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم – مثله.٢٢٠٦ – عثمان بن جحاش ابن أخي سمرة بن جندب عن سمرة رضي الله عنه، سمع منه عقبة بن سيار٦ – قاله عبد الوارث، وأما سمرةفهو من ٧ فزارة.______________(١) البهى لقب عبيد الله بن ابى رافع، وعثمان هذا ابنه، ويجئ ترجمة عثمان بن عبيد الله بعد (٢) كذا في الاصل (٣) وكان في الاصل: عبد الله، والصواب: عبيد الله – مصغرا، ويجئ بعد في عثمان بن عبيد الله من هذا المجلد.(٤) وهو ابن مسلم جرموز البتى البصري (٥) ولم يذكر المؤلف باب ت وث – والله اعلم (٦) وهو أبوالجلاس (٧) وكان في الاصل: عن، والصواب: من، أي من بنى فزارة.(*)."(٢)

"سمع منه ابن فضيل، حديثه عن الكوفيين، لا أدري سمع من عاصم أم لا.باب ص٢٢٤٦ – عثمان بن صفوان ١، سمع منه ابن جريج، في المكيين، مرسل.٢٢٤٧ – عثمان بن صهيب عن أبيه، روى عنه يزيد بن الهاد وجعفر بن أبي كثير، حديثه عن أهل المدينة.٢٢٤٨ – عثمان بن صالح المصري أبو يحيى السهمي، سمع ابن وهب ٢٢٤٩.٢ – عثمان ٣ بن الصهباء ٣ سمع ابا هريرة رضى الله عنه قوله، سمع منه سلمة بن واثلة ٤، قال موسى مرة: عثمان بن أبي الصهباء القرشي، في البصريين.______________(١) قال ابن ابى حاتم: روى عن عكرمة (٢) وابن لهيعة وبكر بن مضر، روى عنه سعيد بن اسد وأبو حاتم – قاله ابن ابى حاتم (٣ – ٣) وفي الجرح والتعديل: ابن ابى الصهباء، كما

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢١٤/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢١٥/٦

سيذكره المؤلف في قول موسى (٤) وكان في الاصل: وائل، والصواب: واثلة، ذكره المؤلف في ج ٢ ق ٢ ص ٨٣ فقال: سلمة ابن واثلة الهذلي سمع عثمان بن الصهباء وعيسى بن دينار سمع م نه موسى بن اسمعيل وقال موسى مرة عثمان بن أبي الصهباء القرشي - من حفظه.(*)."(١)

"أبو عمرو الزهري والمالكي - يعني من ولد سعد بن مالك.٢٢٧١ - عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع القرشي مخزومي ١، سمع عروة، روى عنه ابنه أبو بكر، حجازي.٢٢٧٢ - عثمان بن عمر بن موسى التيمي عن الزهري ٢، روى عنه ابنه عمر القاضي ٣، يعد في أهل المدينة.٢٢٧٣ - عثمان بن عمر التيمي عن أبي الغيث، روى عنه عبد العزيز بن محمد وعبد الواحد بن زياد، وعن عامر بن سعد، وروى موسى بن اسمعيل عن محمد بن راشد سمع عثمان بن عمر التيمى: عن ابانابن عثمان، هو الأول أراه، قال ابن حمزة ٤ حدثنا الدراوردى عن عثمان ابن عمر التيمي: سمع القاسم وخارجة بن زيد النباحي رميا ٥، حديثه في أهل المدينة، محمد حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز: حدثنا عثمان بن عمر بن موسى سمع أبا الغيث سمع أبا هريرة رضي الله عنه سمع_____________(١) قال ابن ابى حاتم: المخزومى حجازى سمع عروة بن الزبير (٢) قال ابن ابى حاتم: روى عن ابان بن عثمان والقاسم بن محمد وخارجة بن زيد وأبى الغيث والزهرى روى عنه ابنه عمر بن عثمان القاضى ومحمد بن راشد وعبد الواحد بن زياد وعبد العزيز بن محمد الدراوردى (٣) وكان في الاصل: عماراه القاص، خطأ، والصواب ما ثبتناه - راجع التهذيب وغيره من الكتب.(٤) وهو إبراهيم بن حمزة (٥) كذا في الاصل، ولم نفهمه لان خارجة بن (*)."(٢)

"قال يحيى بن واضح عن حسين بن واقد عن عثمان: أن شريحا كان لا يجيز ١ شهادة صاحب حمام ولا حمامة.باب ن٢٣٢٤ - عثمان بن نجيح ٢، روى عنه ابن أبي ذئب.٢٣٢٥ - عثمان بن النجاشي، سمع سعيد بن المسيب٣ - قاله عبد الله عن الليث، يونس عن ابن شهاب في البيع قوله.٢٣٢٦ - عثمان بن نعمان بن عجلان الزرقي الأنصاري، سمع أبان بن عثمان، سمع منه محمد بن إسحاق، حديثه عن أهل المدينة.[باب و] ٢٣٢٧٤ - عثمان بن وكيع العبدي [قال] ٥: كان فينا سبعة من_____________= في المجلد الثالث من الثقات وقال: كان على قضاء خراسان، قلت وهو الذى ذكره المؤلف في باب ش بقوله: عثمان ابن اخى شريح لامه.(١) وكان في الاصل مشتبها مائلا إلى " بحنس " والصواب: لا يجيز (٢) وكان في الاصل: نحى، تصحيف، والصواب: نجيح، كما هو في التهذيب والجرح والتعديل وثقات ابن حبان، قال ابن ابى حاتم: روى عن ابى الغيث روى عنه ابن ابى ذئب (٣) قال ابن ابى حاتم: سمع ابن المسيب روى عنه الزهري، قلت ذكره ابن حبان في ثقاته (٤) ما بين المربعين كان ساقطا من الاصل ولابد منه (٥) ما بين المربعين كان ساقطا من الاصل وزدناه من الجرح والتعديل.(*)."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٢٨/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٣٩/٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٥٤/٦

"أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، سمع منه سكن بن أبي سكن ١، في البصريين.٢٣٢٨ - عثمان بن وثاب عن سعيد بن المسيب، روى عنه ابن أبي ذئب، حديثه في أهل المدينة.٢٣٢٩ - عثمان بن أبي الوليد ٢، سمع عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم - مرسل، روى عنه محمد بن عمرو وهشام بن عروة، وروى ابن رجاء ٣ عن موسى بن عقبة حدثنا عثمان بن الوليد - أو أباالوليد - شك ابن رجاء - في المزارعة - مرسل.___________(١) كذا في الاصل وكذا في اللسان وكذا في ثقات ابن حبان، وفى الجرح والتعديل: قال كان فينا سبعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم سكن ابن ابى سكن، وقال ابن حبان: يروى عن سبعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه السكن بن ابى السكن، وقال ابن ابى حاتم: روى عن يونس ابن عبيد روى عنه عبد الرحمن بن مهدى ومعتمر بن سليمان وسليمان بن حرب، قلت اما ما في الجرح والتعديل فخطأ لان السكن ليس من الصحابة، ذكره المؤلف في ج ٢ ق ٢ ص ١٨١ فقال: سكن بن ابى سكن أبو عمرو نا عثمان بن وكيع العبدى كان فينا سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمع منه على ابن ابى هاشم وقال ازهر بن جميل نا السكن بن ابى السكن البرجمى عن يونس ابن عبيد عن حميد الطويل ولا اعلم الا سمعته من حميد (٢) ويقال عثمان بن الوليد - قاله ابن ابى حاتم (٣) هو عبد الله بن رجاء.(*)."(١)

"الكوفي سمع أبا حميدة.٢٤٠٩ - علي بن عبد الله بن رفاعة ١ عن ربيع بن معبد - قاله الليث عن يحيى بن سعيد، وقال عبد الوهاب عن يحيى: عن عبد الله ابن علي بن رفاعة القرظي، حديثه عن أهل المدينة.٢٤١٠ - علي بن عبد الله البارقي الأزدي ٢ وبارق جبل نزله سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الأزد فسموا به، سمع ابن عمر، روى عنه يعلى ابن عطاء وقتادة وأبو الزبير وأبو بشر ٣، قال اسحاق: هو من قوم محمد ابن واسع يكنى أبا عبد الله، وقال أيوب عن غيلان بن جرير: عن علي العماني.٢٤١١ - علي بن عبد الله بن أبي راشد الرازي العامري ٤، سمع___________(١) قال ابن حبان في ج ٣ من ثقاته: علي بن عبد الله بن رفاعة القرظي **من اهل المدينة يروى** عن الربيع بن معبد (٢) وكان المكتوب في الاصل تحت الازدي " العماني " فلعله من تروك الاصل أي الازدي العماني أو زيادة توضيح للازدي - والله اعلم (٣) ومجاهد بن جبر وحميد الطويل وغيلان بن جرير - قاله ابن ابى حاتم (٤) قال ابن ابى حاتم: ابن راشد - مكان ابن ابى راشد، وقال: نزيل الرى اصله من مرو وهو بصرى يقال له مولى قراد كان سكن دار ابى الاقوال روى عن عبد الكريم ابى امية كتابا وروى ابن = (*)."(٢)

"والأول أصح.٢٤٢٨ - علي بن العلاء الخزاعي عن الحسن وأبي عبد الملك مولى أم مسكين، روى عنه عبد الوارث عن أبي عبد الملك ١، في البصريين.٢٤٢٩ - علي بن علقمة الأنماري الانصاري عن علي رضى الله عنه ٢، روى عنه سالم بن أبي الجعد، في الكوفيين، في حديثه نظر.٢٤٣٠ - علي بن عمرو - أو ابن عمر٣ - عن علي بن حسين، روى عنه يزيد بن الهاد، مرسل، في أهل المدينة.٢٤٣١ - علي بن عمر عن أبيه عن علي بن حسين، روى عنه

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٥٥/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٨٣/٦

جعفر بن إبراهيم، يقال عن قتيبة عن ليث عن ابن الهاد: عن علي بن عمر بن علي بن حسين: نهى النبي صلى الله عليه وسلم.٢٤٣٢ – على بن عابس الاسدي الازرق بياع الملاء الكوفي، وقال محمد بن الصلت حدثنا علي بن عابس: عن العلاء بن المسيب عن______________(١) قال ابن ابى حاتم: روى عنه عبد الوارث بن سعيد وعمران بن خالد الخزاعى (٢) وعبد الله بن مسعود رضى الله عنه – قاله ابن ابى حاتم (٣(وهو على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب، روى عن ابيه، روى عنه ابن الهاد وجعفر بن ابراهيم – قاله ابن ابى حاتم، ولعل هذا والذى بعده واحد، فرق بينهما المولف ولم يفرق ابن ابى حاتم ولهذا لم يذكر الذى قبله.(*)."(١)

"ابن خبيب عن عبيد ١ بن حر، منقطع.٢٠٣٩ – عمرو بن أبي خبيب ٢: دخل ذو الكلاع وعوف بن مالك وكعب رضى الله عنهم يقص – قاله أحمد بن سعيد حدثنا العلاء ابن عصيم حدثنا أبو زبيد حدثنا برد – هو ابن أبي زياد –: عن عمرو بن أبي خبيب.٢٠٤٠ – عمرو بن خالد بن عرفطة عن أبيه، روى عنه ابنه كلاب ٢٠٤١.٣ – عمرو بن خزيمة المدنى ويقال: أبو خزيمة عن عمارة ابن خزيمة، روى عنه هشام بن عروة ٣، حديثه عن أهل المدينة.٢٠٤٢ – عمرو بن خالد الحراني الجزري، مات بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين، سمع زهير بن معاوية والليث ٤ .______________= وأما خالد فتصحيف.(١) كذا في الاصل، ولعل لفظ الجلالة " الله " بعد " عبيد " سقط من الاصل أو هو من اوهام بعض الرواة أو اختلف في اسمه – والله اعلم.(٢) قلت وذكره ابن ابى حاتم كالذى قبله في المهملة: ابى حبيب (٣) كذا ذكره ابن ابى حاتم ايضا (٤) والنضر بن عربي وعبد الله بن لهيعة، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة – قاله ابن ابى حاتم، قلت وروى عنه البخاري ايضا – قاله في التهذيب.(*)."(٢)

"ابى كثير: حدثنى عمرو بن زنيب العنبري ١ سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن أبي هاشم حدثنا ابن علية عن علي بن المبارك: حدثنا يحيى بن أبي كثير سمع عمرو بن فلان العنبري حدثه سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال حجاج: حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى حدثنا عمرو بن زنيب.باب س٢٥٥٩ – عمرو بن سليم الزرقى ابن خلدة الأنصاري، سمع أبا قتادة، روى عنه سعيد المقبري وعامر بن عبد الله بن الزبير ٢، نسبه زائدة، يعد في أهل المدينة.٢٥٦٠ – عمرو بن سليم الحضرمي: حججنا ومعنا امرأة فأتت ابن عمر رضى الله عنهما – قاله حيوة بن شريح عمن حدثه عن عمرو.٢٥٦١ – عمرو بن سليم المزني، سمع رافع بن عمرو ٢٥٦٢.٣ – عمرو بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي اخو______________(١) وكان في الاصل: الغبرى، وكذا في الثقات، وفى التعجيل: العنبري،كما يأتي هنا ايضا، ولعله هو الصواب، ولم ينسبه ابن ابى حاتم، قلت وفى التعجيل: اختلف في ضبط والده فقيل كالجادة وقيل بموحدتين مصغر.(٢) قلت وذكره ابن ابى حاتم ايضا كما ذكره المؤلف (٣) قال ابن ابى حاتم: سمع رافع بن عمرو المزني روى عنه المشمعل بن اياس.(*)."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٨٩/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٢٧/٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٣٣/٦

"أنس: مات سنة ثلاث أو ثنتين وأربعين ومائة في طريق مكة، يروي عن الحسن، وهو مولى بني تميم، قال عمرو بن علي سمعت أبا داود حدثنا همام قال سمعت الوراق يقول: عمرو بن عبيد يلقاني فيحلف لي على الحديث.فأعلم أنه كاذب، نسبه ابن حميد، ويقال: عمرو بن كيسان بن باب.٢٦٠٩ – عمرو بن أبي عبيد مولى أهل المدينة ١، روى عنه ابن أبي ذئب ويحيى بن سعيد الأنصاري.٢٦١٠ – عمرو بن عبيد ٢ العبشمي عن ثوبان رضى الله عنه: يوشك أن تداعى الأمم – قاله عبيدة حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب حدثنا عمرو.٢٦١١ – عمرو بن عبد الغفار بن عمرو، سمع عمه الحسن بن عمرو الفقيمي عن سعيد بن جبير قوله وعن عاصم الأحول ٣، روى عنه جرير بن عبد الحميد وقتيبة ٢٦١٢.٤ – عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي عن اسامة____________= ابن كيسان بن باب أبو عثمان مولى بني تميم من أبناء فارس روى عن الحسن روى عنه حماد بن سلمة، قلت وهو من رجال التهذيب معروف عندهم بالبدعة.(١) قال ابن ابى حاتم: روى عن سعيد بن المسيب وغيره (٢) وكان في الاصل: عبد، والصواب: عبيد – مصغرا، كما هو في الجرح والتعديل وثقات ابن حبان.(٣) والاعمش وأبى حمزة الثمالى – قاله ابن ابى حاتم (٤) روى عنه الحسين بن على ابن يزيد الصيدانى الاكفانى وقتيبة بن سعيد – قاله ابن ابى حاتم.(*)."(١)

"ابن زيد وأبيه رضى الله عنهم، روى ابن جريج وابن عيينة وصالح بن كيسان ومعمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو، وقال مالك: عمر، وهو وهم ١، وقال إبراهيم بن طهمان عن مالك بن أنس: عمرو بن عثمان، هو أخو أبان وسعيد، في أهل المدينة.٢٦١٣ – عمرو بن عثمان الجعفي، عداده في الكوفيين، سمع عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش، سمع منه يحيى بن سليمان ٢٦١٤.٢ – عمرو بن عثمان الرقي الكلابي سمع أصبغ بن محمد ٣ سمع جعفر بن برقان عن شداد مولى عياض عن وابصة رضى الله عنه: شهدت النبي صلى الله عليه وسلم دماؤكم محرمة.٢٦١٥ – عمرو بن عثمان بن موهب ٤ مولى آل طلحة القرشى التيمى، نسبه اسمعيل بن زياد عن حسين عن زائدة، سمع موسى بن طلحة ٥.____________(١) قلت ذكر ابن ابى حاتم عن يحيى بن سعيد القطان: قلت لمالك انما هو عمرو بن عثمان فأبى ان يرجع وقال قد كان لعثمان ابن يقال له عمر هذه داره (٢) قال ابن ابى حاتم: روى عنه أبو سعيد الجعفي يحيى بن سليمان.(٣) قال المؤلف في ج ١ ق ٢ ص ٣٧: أصبغ بن محمد سمع جعفر بن برقان روى عنه عمرو بن عثمان الكلابي قال لي ابن حجر مات أصبغ بن محمد ابن اخى عبيد الله بن عمرو الأسدي الرقي سنة إحدى أو ثنتين وثمانين ومائة اه.(٤) قال ابن ابى حاتم: عثمان بن عبد الله بن موهب (٥) روى عنه وكيع وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى – قاله ابن ابى حاتم.(*)."(٢)

"٢٧٠٩ – ١ عمرو بن يزيد أبو بردة ١ عن حماد وعلقمة بن مرثد، سماه سهل بن حماد، في الكوفيين.٢٧١٠ – عمرو بن أبي يوسف ٢ أخو بنى نوفل، سمع معاوية، روى ابن جريج حدثنا ابن صيفي: سمع عمرا.٢٧١١ – عمرو بن يوسف مولى عثمان ٣، سمع سعيد بن المسيب وأبا بكر بن عبد الرحمن وأبا بكر بن سليمان قولهم، قال أبو أسامة

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٥٣/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٥٤/٦

سمع عمر بن حمزة: سمع عمرا، حديثه في أهل المدينة.ومن أفناء الناس٢٧١٢ - عمرو الفقيمي عن سعيد بن جبير قوله، روى عنه____________(١ - ١) وفى الاصل: عمرو بن بردة أبو بردة، خطأ، والصواب مافى الجرح والتعديل والتهذيب: عمرو بن يزيد أبو بردة، قال ابن ابى حاتم: التميمي روى عن علقمة بن مرثد وحماد بن ابى سليمان وعطية العوفى روى عنه وكيع وأبو معاوية الضرير وأحمد بن عبد الله بن يونس وعبيد بن اسحاق العطار ومحمد بن الصلت (٢) قلت ذكره ابن حبان في ج ٢ من ثقاته فقال: عمرو بن ابى يوسف احد بنى نوفل يروى عن معاوية بن ابى سفيان روى عنه ابن صيفي أبو صيفى، وقال ابن ابى حاتم ايضا في عمرو بن ابى يوسف: سمعمعاوية روى عنه ابن جريج، قلت ان لفظ " ابى " سقط من الاصل زدناه من الثقات والجرح والتعديل (٣) قال أبو حاتم: مجهول.(*)."(١)

"٢٧١٨ - عمرو الشامي ١، محمد بن يوسف حدثنا عبد الرحمن بن مهدي: حدثنا عكرمة بن عمار عن عمرو: حدثنى ابن عمي سمع محمد بن مسلمة رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: أجلس في بيتك، وقال النضر: حدثنا عكرمة حدثنا عمرو الشامي عن ابن عم له.باب عيسى٢٧١٩ - عيسى بن طلحة بن عبيد الله أبو محمد التيمي القرشي عن أبيه ٢ وسمع ابن عمر وعبد الله بن عمرو، سمع منه الزهري وطلحة ابن يحيى، حديثه عن أهل المدينة.٢٧٢٠ - عيسى بن معقل بن أبي معقل وهو ابن أم معقل من أسد خزيمة حجازي عن جدته أم معقل، سمع منه موسى بن عقبة ومحمد ابن إسحاق.٢٧٢١ - عيسى بن جارية الأنصاري، سمع سالم بن عبد الله ٣ وعن جابر، روى عنه يعقوب القمي وعنبسة قاضي الري.٢٧٢٢ - / عيسى بن هلال الصدفى المصرى، روى عنه كعب____________(١) قلت لم اجده فيما عندي من كتب الرجال الا ان يكون بعنوان آخر فلم اعرف مقامه - و الله اعلم (٢) ومعاوية، روى عنه طلحة وإسحاق ابنا يحيى ابن طلحة - قاله ابن ابى حاتم (٣) وسعيد بن المسيب، روى عنه يعقوب القمى وعنبسة بن سعيد وأبو صخر حميد بن زياد - قاله ابن ابى حاتم.(*)."(٢)

"٢٧٣٤ - عيسى بن سهل بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي: كنت في حجر جدي رافع، روى عنه سعيد بن يزيد أبو شجاع ٢٧٣٥.١ - عيسى بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه عبيد الله العمري ٢، يقال: ابن عبد الله بن أنيس ٢٧٣٦.٣ - عيسى بن عبد الله الأنصاري ٤ عن أبي طوالة عبد الله: أدركت فقهاءنا يقولون: ما اذهبه الحك من الدم فليس فيه شئ - قاله زكريا عن الحكم بن المبارك سمع الوليد بن مسلم عن عيسى ابن موسى.٢٧٣٧ - عيسى الزرقي الأنصاري عن خولة، روى عنه ابنه محمد، اراه ابن النعمان ٢٧٣٨.٥ - عيسى بن عبد الله بن مالك ٦، احسبه اخا محمد الدار،____________(١) وموسى بن عبيد - قاله ابن ابى حاتم (٢) روى عنه عبيد الله وعبد الله العمريان - قاله ابن ابى حاتم (٣) وكان في الاصل: ايمن، والصواب: انيس، راجع التهذيب والجرح والتعديل (٤) قال ابن حبان في ج ٣ من ثقاته: عيسى بن عبد الله الانصاري يروى عن ابى طوالة روى عنه الوليد بن مسلم اه، قلت ولم يذكره في الجرح والتعديل وذكره في اللسان وأطال البحث فيه فراجعه (٥) وفى ج

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٨٣/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٨٥/٦

٢ من ثقات ابن حبان: عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع الزرقي الانصاري يروى عن خولة عداده في أهل المدينة روى عنه ابنه محمد بن عيسى وأحسبه الذى روى عنه زيد بن حباب اه.(٦) وفى الجرح والتعديل: مالك الدار مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه.(*)."(١)

"٢٧٧٤ - عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري ١، سمع منه زيد بن حباب ومحمد بن خوط ٢، حديثه في أهل المدينة.٢٧٧٥ - عيسى بن عبيد أبو همام ٣، سمع الحسن، سمع منه أبو نعيم قوله.٢٧٧٦ - عيسى بن عبيد الكندي المروي، سمع الربيع بن أنس وعكرمة وعبد الله بن بريدة، سمع منه موسى بن عيسى وعبدان ويحيى بن واضح ٤، يقال: أبو المنيب.٢٧٧٧ - عيسى أبو الليث، سمع انسا رضى الله عنه قوله ورأى الحسن، سمع منه محمد بن عثمان مولى قريش٥ - قاله محمد بن عقبة.٢٧٧٨ - عيسى بن قرطاس الأسدي عن أبي الجنوب٦ - قاله__________(١) روى عن معاذ بن رفاعة عن خولة، روى عنه ابنه محمد بن عيسى وزيد ابن الحباب - قاله ابن ابى حاتم (٢) قلت محمد بن خوط بالخاء المعجمة ذكره المؤلف في ج ١ ق ١ ص ٧٥ وقال: عن عيسى بن النعمان الزرقى (٣) قلت ذكره ابن حبان في ج ٣ من ثقاته هكذا ولم يزد (٤) والفضل بن موسى - قاله ابن ابى حاتم (٥) وذكره ابن ابى حاتم ايضا هكذا (٦) وهو عقبة بن علقمة أبو الجنوب اليشكرى الكوفى، روى عن على رضى الله عنه حديث طلحة والزبير: جاران في الجنة، وشهد معه الجمل، قلت وهو من رجال التهذيب، روى له الترمذي.(*)."(٢)

"حاجة العبد مادام في حاجة أخيه، وروى حسين بن علي عن زائدة: عن عبد الله بن ذكوان وأبي الزناد عن الرقاشي عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في العون، وروى محمد بن الحسن الواسطي عن عبد الله بن عامر: عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في العون، ولا يصح.٢٧٩٤ - عيسى بن أبي عيسى وهو عيسى بن ميسرة المديني الحناط وهو الخياط ١، عن نافع والشعبي، ضعفه علي عن يحيى القطان، يقال: هو أخو موسى بن أبي عيسى وهو الحناط ٢.٢٧٩٥ - عيسى بن ميسرة بن حيان ٣، يعد في أهل المدينة، عن أبي الزناد، سمع منه خالد بن مخلد ٤.٢٧٩٦ - عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة الحنفي ٥ ح__________(١) وفى الاصل خياط - في الحرفين كليهما، قلت والصواب في الاول: حناط - بالمهملة والنون، وفى الثاني: خياط - بالمعجمة والياء التحتانية، راجع التهذيب ليظهرلك الفرق بينهما وقد مر قبل هذا قول ابن ابى حاتم: انهما واحد.(٢) وكان في الاصل: الخياط، والصواب: الحناط، راجع الجرح والتعديل والتهذيب (٣) كذا في الاصل، ولعله: ميسرة الخياط، فصحف وصار " بن حيان " لانه لم يذكره احد سوى المؤلف انه ابن حيان - والله اعلم، وهو الذى قبله، كما قال غيره - والله اعلم (٤) قلت هذا من جملة من اختلف فيه واشتبه فراجع التهذيب فانه عد الذين يسمون عيسى بن ابى عيسى (٥) وقد مرت ترجمته قبل، راجع الترجمة رقم ٢٧٦١.(*)."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٨٩/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٠٠/٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٠٥/٦

"٢٨٧٠ – عمران بن سليمان المرادي، سمع الشعبي ١، روى عنه عيسى بن يونس وحفص بن غياث، قال ابن نمير حدثنا ابن أبي خالد عن عمران: عن الشعبي في القذف قوله ٢ وكان حي فطلبته فلم في جهينة أو كندة ٢، في الكوفيين.٢٨٧١ – عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، سمع أباه عن جده، سمع منه موسى بن اسمعيل ٣، أصله من أهل المدينة، المخزومي.٢٨٧٢ – عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري٤ من عمرو بن عوف ٤ كوفي عن أبيه، سمع منه ابنه محمد ٥.٢٨٧٣ – عمران بن النعمان، سمع الربيع بن سبرة، سمع منه ابن المبارك ٦، مرسل.______________(١) قال ابن ابى حاتم: كوفى سمع الشعبى وأبا صالح وعكرمة وأبا جعفر وعبد الله ابن عبد الرحمن بن ابزى (٢ – ٢) كذا في الاصل، ولعل الصواب: وكان حيا فطلبته في جهينة أو كندة فلم اجده – والله اعلم (٣) سمع منه معن بن عيسى ويونس بن محمد وأبو سلمة موسى بن اسمعيل – قاله ابن ابى حاتم (٤ – ٤) قال ابن ابى حاتم: من بنى عمرو بن عوف، قلت ولفظ " من "كان مشتبها بين من وبن (٥) قال ابن ابى حاتم: سمع منه محمد وعثمان ابنا ابى شيبة والحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وفى التهذيب: وعثمان بن ابى شيبة، فلعل مافى الجرح والتعديل تصحيف وتحريف، والصواب: سمع منه ابنه محمد وعثمان بن ابى شيبة – والله اعلم (٦) قلت وكذلك ذكره ابن ابى حاتم.(*)."(١)

"النبي صلى الله عليه وسلم، مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن القاسم ابن ربيعة: عن يعقوب بن اوس أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم.٢٩٠١ – عقبة بن نافع، روى عنه الزهري [و] ١ ابن هبيرةوصاعد وابنه أبو عبيدة، ٢ يعد في البصريين ٢.٢٩٠٢ – عقبة بن عبد الرحمن بن جابر عن جابر، روى عنه عبد الحميد بن يزيد ٣، حديثه عن أهل المدينة.٢٩٠٣ – عقبة بن عبد الرحمن بن معمر ٤ عن ابن ثوبان ٥، روى______________(١) مابين المربعين كان ساقطان من الاصل ولابد منه، قال ابن ابى حاتم: روى عنه عبد الله بن هبيرة وابنه أبو عبيدة (٢ – ٢) كذا في الاصل، وفى الجرح والتعديل: المصرى (٣) قلت وكان في الاصل: بريع، والصواب: يزيد، كما هو في الثقات والجرح والتعديل، وقد مرت ترجمته قبل ذلك في هذا المجلد قال المؤلف: عبد الحميد بن يزيد الأنصاري عن عقبة بن عبد الرحمن، قال ابن ابى حاتم في ترجمة عقبة بن عبد الرحمن: روى عنه عبد الحميد بن يزيد السقاء المدينى، وفى الثقات: روى عن جده جابر (٤) وفى الجرح والتعديل: عقبة ابن عبد الرحمن بن ابى معمر، وكذا في التهذيب قال: ويقال ابن معمر حجازى، قلت وخلط في التهذيب بينه وبين عقبة بن عبد الرحمن بن جابر وكذا في اللسان وهما اثنان عند المؤلف كما ترى وكذا عند ابن ابى حاتم – والله اعلم (٥) قال ابن ابى حاتم: روى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.(*)."(٢)

"٢٩٥٣ – عامر بن عبد الله بن نسطاس، روى عبد العزيز الماجشون عن عبد الله بن يزيد بن هرمز، حديثه في أهل المدينة.٢٩٥٤ – عامر بن عبد الرحمن اليحصبي عن ابن عباس رضي الله عنهما، روى عنه خلاد بن سليمان،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٢٦/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٣٥/٦

حديثه عن المصريين ٢٩٥٥.٢ – عامر بن أسامة بن عمير البصري الهذلي عن أبيه ٣، قال أحمد عن أبي عبيدة: اسمه زيد بن أسامة، قال مسلم حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة: عن أبي المليح، كنا مع بريدة في غزوة وقال الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة: عن أبي المهاجر، والأول أصح، وروى الأوزاعي أيضا أحاديث عن يحيى عن أبي قلابة: عن أبي المهاجر، ولا يصح من أبي قلابة عن ابى المهاجر شئ، هو عامل الحجاج عن الأبلة.٢٩٥٦ – عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشي المديني ٤، / سمع عثمان وسعدا رضي الله عنهما، سمع منه الزهري وإسمعيل بن محمد بن سعد، هو أخو مصعب ومحمد ويحيى وعمر وإبراهيم وعائشة.__________(1) قال ابن ابى حاتم: روى عنه عبد الله بن يزيد بن هرمز (٢) ذكره ابن حبان في ج ٢ من ثقاته (٣) روى عن ابيه ولابيه صحبة ومعقل بن يساروواثلة بن الاسقع ومعاوية، روى عنه قتادة ويزيد الرشك وابنه محمد – قاله ابن ابى حاتم (٤) ذكره ابن ابى حاتم.(*)."(١)

"٢٩٥٧ – عامر بن سعد البجلي الكوفي ١، سمع جرير بن عبد الله وسعيد بن نمران، سمع منه أبو إسحاق.٢٩٥٨ – عامر بن مسعود ٢، روى عنه نمير وعبد العزيز بن رفيع، منقطع.٢٩٥٩ – عامر بن أبي أمية أخو أم سلمة رضى الله عنها المخزومي القرشي ٣، روى عنه سعيد بن المسيب، حديثه عن أهل المدينة.٢٩٦٠ – عامر بن أبي عامر الأشعري ٤، سمع أباه ومعاوية، روى عنه مالك بن مسروح.٢٩٦١ – عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي كوفي، وقال قتادة عن أبي مجلز: عن عامر بن عبد الله، قال احمد بن ابى الطيب عن اسمعيل بن مجالد: مات سنة أربع ومائة وبلغ ثنتين وثمانين سنة، قال عمرو بن مرزوق عن شعبة عن منصور بن عبد الرحمن [بن] ٥ الشعبى:__________(١) ذكره ابن ابى حاتم (٢) وفى الجرح والتعديل: عامر بن مسعود الجمحى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة روى عنه نمير بن عريب (٣) قال ابن ابى حاتم: روى عن ام سلمة رضى الله عنها (٤) واسم ابى عامر عبيد بن وهب – قاله ابن ابى حاتم (٥) مابين المربعين كان ساقطا من الاصل ولابد منه، وفى التهذيب: قال منصور الغدانى عن الشعبى ادركت خمس مائة من الصحابة.(*)."(٢)

"بعضهم: عامر بن أساف، اليشكري، سمع منه موسى.٢٩٨٧ – عامر بن صالح بن رستم وهو ابن أبي عامر أبو بكر المزني الخراز، سمع أيوب بن موسى وأباه، سمع منه عمر بن عبد الوهاب ١، كناه أبو عاصم، البصري.٢٩٨٨ – عامر بن شفي ٢ عن عبد الكريم، روى عنه عبيد الله ٢ ابن عمرو، حديثه عن أهل الجزيرة.٢٩٨٩ – عامر بن طهفة السهمي ٣ سمع ابن عباس رضي الله عنهما: رمل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا – قاله أحمد بن سعد حدثنا حيان حدثنا الربيع حدثنا عامر.باب عطاء٢٩٩٠ – عطاء بن يزيد الليثي الجندعي **من أهل المدينة ويقال**:__________= اهل اليمامة كان بعبادان روى عن يحيى بن أبي كثير روى عنه الحسن بن الربيع ومحمد بن عيسى بن الطباع.(١) قال ابن ابى حاتم: روى عن يونس بن عبيد وأبيه روى عنه المقدمىوالقواريري، وقال ابن حبان:

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٤٩/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٥٠/٦

كنيته أبو بكر المزني من اهل البصرة يروى عن ابيه وأيوب بن موسى روى عنه اهل البصرة (٢ - ٢) قال ابن ابى حاتم: روى عن عبد الكريم الجزرى روى عنه عبيد الله بن عمرو، وقال ابن حبان: روى عنه عبيد الله بن عمرو الرقى، قلت وكان في الاصل هنا: عبد الله، خطأ (٣) قال ابن ابى حاتم: سمع ابا الطفيل سمع ابن عباس روى عنه الربيع بن مسلم القرشى.(*)."(١)

"٢٩٩٣ - عطاء بن يحنس ١، سمع أبا هريرة رضي الله عنه قوله، روى عنه عطاء بن أبي رباح وعبد الرحمن بن عامر.٢٩٩٤ - عطاء مولى أم صبية عن أبي هريرة رضي الله عنه، روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري، يعد في أهل المدينة، قال علي حدثنا يعقوب وأبي عن ابن إسحاق: حدثني سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية ٢: سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، قال ابن إسحاق: وحدثني عمي عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه.٢٩٩٥ - عطاء مولى ابن أبي أحمد ٣ عن النبي صلى الله عليه وسلم: مثل القرآن كمثل جراب محشوا مسكا تفوح ريحه، قال عبد الله ابن يوسف عن الليث عن سعيد المقبري، وقال عمر بن طلحة عن المقبري: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، والأول أصح.٢٩٩٦ - عطاء بن ميناء مولى ابن ابى ذباب، يعد في اهل__________(١) وكان في الاصل بالشين المعجمة، خطأ، راجع الثقات والجرح والتعديل.(٢) قلت وفى الجرح والتعديل: ابن صبية، وفى الثقات: ابى صبية، تحريف، راجع التهذيب (٣) قال ابن ابى حاتم: مرسل.(*)."(٢)

"٣٠١٥ - عطاء بن مسعود الكعبي، يعد في أهل المدينة، عن أبيه ١، روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي.٣٠١٦ - عطاء بن ميسرة عن عمر، روى عنه أشرس ٢، وقال علي بن حجر حدثنا عثمان بن علاق سمع عروة بن رويم: أن أبا أيوب عطاء بن ميسرة عن عدي بن عدي، مرسل.٣٠١٧ - عطاء مولى القاسم بن محمد ٣ عن القاسم بن محمد، روى عنه بكير بن الأشج.٣٠١٨ - عطاء ٤ /: مسح على رضى الله عنه على رأسي ورأيت__________= فهو غير هذا عند المؤلف يأتي بعد هذا.(١) قال ابن ابى حاتم: روى عن ابيه عن عمته عزة بنت خابل انها قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فبايعها (٢) قلت وكان في الاصل: اسرش، خطأ، راجع الجرح والتعديل، وفى ج ٢ من الثقات: اشرش، من سهو الناسخ ايضا (٣) قلت وهو عطاء بن مسروق الفزارى على ما ذكره ابن حبان كما نقلنا منه فوق وهما عند المؤلف اثنان وكذلك هما اثنان عند ابن ابى حاتم (٤) وقال ابن ابى حاتم: عطاء الجمال أبو محمد قال مسح على رضى الله عنه على رأسي روى عنه حسن بن صالح وعبد الرحمن بن حميد، قلت فلعل لفظ " الجمال " سقط هنا من الاصل بسهو الناسخ، قال ابن حبان في ج ٣ من ثقاته: عطاء أبو محمد مولى ابى طلحة شيخ يروى

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٥٩/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٦٢/٦

عن على بن ابى طالب رضى الله عنه روى عنه على بن صالح ووكيع بن الجراح اه، قلت فلم يلقبه بالجمال، وفى اللسان والتهذيب: الحمال - بالمهملة، والله اعلم.(*)."(١)

"الزبير رضى الله عنه - قاله بشر بن الحكم عن أبي بكر، هو مولى اسحاق ابن طلحة، وقال عبدة بن سليمان: حدثنا عطاء أبو محمد: رأى عليا رضى الله عنه يصلي الضحى، وقال الوليد بن القاسم حدثنا عطاء أبو محمد: كنت بخراسان فطعمنا من طعام الأمير ومعي معقل بن يسار فنهض إلى الصلاة، روى عنه وكيع وعلي بن صالح، وقال أبو كريب حدثنا أبو بكر: وقف على عطاء هاهنا شيخ كبير مولى للزبير رضى الله عنه.٣٠١٩ - عطاء أبو عبد الله: سأل ابن عباس رضى الله عنهما عن العزل فقال: لا بأس ١، قال محمد بن يوسف حدثنا فطر: حدثني عطاء أبو عبد الله.٣٠٢٠ - عطاء بن أبي مروان الأسلمي ٢ سمع أباه - قاله الثوري، يعد في أهل المدينة، قال ابن أبي أويس حدثني ابن وهب عن حفص بن ميسرة: عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه: أن كعب الأحبار حدثه ان صهيبا رضى الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم______________(١) روى عنه فطر بن خليفة - قاله ابن ابى حاتم (٢) وفى الجرح والتعديل: عطاء ابن ابى مروان الاسلمي أبو مصعب كان يسكن الكوفة سمع اباه روى عنه منصور وعبد الملك بن عمير ومسعر ومحمد بن اسحاق وقيس بن الربيع وصالح ابن كيسان وموسى بن عقبة، قلت وهو من رجال التهذيب روى له النسائي وفيه: واسم ابيه سعيد وقيل عبد الرحمن بن مصعب وقيل مغيث بن عمرو.(*)."(٢)

"ابن جعفر، قال وهيب ح عمارة حدثنا ربيع بن سبرة عن أبيه في المتعة.٣١٢٢ - عمارة الأحمر، سمع أبا ليلى وحبيب بن يسار وحبيب ابن يزيد ١، روى عنه أبو عاصم ٣١٢٣.٢ - عمارة بن حفص ٣ بن عمر بن سعد ٣ بن عائذ القرظي مولى بني مخزوم أخو عمر، سمع منه عبد الرحمن بن سعد، وأما عبد الرحمن فلم يصح حديثه.٣١٢٤ - عمارة بن المهاجر عن أبي بكر بن حزم وأم عون ٤،روى عنه عبد العزيز بن محمد وعون بن محمد وعمارة بن عبد الله، في أهل المدينة.٣١٢٥ - عمارة بن طريف عن يزيد بن ابى مريم، سمع منه ٥______________(١) قلت وكان في الاصل: زيد، خطأ، راجع الثقات والجرح والتعديل، وحبيب بن يزيد ذكره المؤلف في ج ١ ق ٢ ص ٣٢٥ فقال: روى عنه عمارة الاحمر (٢) أي النبيل (٣ - ٣) كذا في الاصل، وفى الثقات: عمرو بن سعد، خطأ، وفى اللسان: عمارة بن حفص عن عمر بن سعد القرظ مولى بني مخزوم أخو عمر سمع منه عبد الرحمن بن سعد قال البخاري لم يصح حديثه انتهى، فعلم منه ان لفظ " بن " صحف من " عن " هنا في الاصل، والله اعلم، وفى الثقات: اخو عمر بن حفص روى عن ابيه - مكان عن عمر بن سعد، قلت ولم يذكره في الجرح والتعديل (٤) كذا في الاصل، وفى الجرح والتعديل: وابى عون (٥) وفى الجرح والتعديل: روى عنه يحيى بن سعيد القطان = (*)."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٧٠/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٧١/٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥٠٤/٦

"٣١٩٠ – عتبة بن عمرو المكتب الكوفي عن عكرمة ١ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم: ٢ المؤمن أنت لعبادةالعتبة بعد العتبة٢ – قاله أحمد بن الصباح سمع علي بن جعفر سمع عتبة.٣١٩١ – عتبة بن عمرو بن ٣ عياش بن عمرو بن علقمة ٣، يعد في أهل المدينة، قال أحمد بن يونس عن ابن أبي ذئب عن عتبة بن عمرو ٤: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.٣١٩٢ – عتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل، سمع كريبا عن ابن عباس رضي الله عنهما، سمع منه ابن جريج ٥، قال ابن عيينة: أدركته، لم يكن به بأس، المكي، روى منبوذ عن عتبة بن محمد: عن عبد الله بن الحارث، أراه قرشيا.٣١٩٣ – عتبة مولى بني ٦ عامر عن شريح قوله، روى داود ابن مطرف عن ابيه عن عتبة____________(١) روى عن عكرمة وقتادة، روى عنه محاضر والوليد بن مسلم – قاله ابن ابى حاتم (٢ – ٢) كذا في الاصل ولم نجد الحديث، وكان في الاصل: انت، ولعله: أمؤمن انت يا عتبة – والله اعلم (٣ – ٣) كذا في الاصل، وفى الجرح والتعديل والثقات: عياش بن علقمة – والله اعلم (٤) روى عنه ابن ابى ذئب – قاله ابن ابى حاتم (٥) ومنبوذ – قاله ابن ابى حاتم (٦) وفى الجرح والتعديل: مولى ابن عامر (*)."(١)

"عباس – يعني ابنه – وأبو العلاء.٩١ – عياض بن هلال الأنصاري عن أبي سعيد روى عنه يحيى بن أبي كثير وقال بعضهم (١) هلال بن عياض.٩٢ – عياض الكلابي٩٣ – عياض بن غطيف قال مسدد عن واصل عن بشار ابن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن عياض بن غطيف قال أتينا أبا عبيدة بن الجراح فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة ضعف ومن أنفق على نفسه وأهله أو عاد مريضا أو أماط أذى فبعشرة أمثالها والصوم جنة ما لم يخرمها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة، وقال موسى نا جرير بن حازم قال حدثني بشار نحوه، وقال إسحاق بن إبراهيم حدثني عمرو بن الحارث قال حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي سمع سليم بن عامر أن غطيف بن الحارث حدثهم عن أبي عبيدة قال يكفر به من الخطايا.٩٤ – عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري سمع أبا سعيد الخدري، روى عنه زيد بن أسلم وداود بن قيس ومحمد ابن عجلان يعد في أهل المدينة.٩٥ – عياض بن عبد الرحمن الحجبي يعد **في أهل المدينة عن** ابيه____________(١) بهامش الاصل – ايان – ح.(*)."(٢)

"٢٧٢ – عائذ بن شريح عن أنس روى عنه الفضل بن موسى ويوسف بن أسباط.٢٧٣ – عائذ البلوي عن رجل **من أهل المدينة عن** مروان بن الحكم عن النبي صلى الله عليه وسلم روى سعيد بن أبي أيوب عن عبد العزيز بن عبد الملك عن عائذ.٢٧٤ – عائذ بن ربيعة النميري سمع قرة بن دعموص روى عنه دلهم بن دهثم.٢٧٥ – عائذ بن حبيب أبو هشام الأحول أراه من عائذ (مولى بني عبس حدثني يوسف بن راشد حدثنا عائذ بن حبيب بياع الهروي نا حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في المسجد فاحمر وجهه فحكتها امرأة وجعلت خلوقا فقال ما أحسن هذا.وروى اسمعيل بن جعفر وحفص عن حميد ولم يقولا الخلوق وقالا حكه النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥٢٣/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢١/٧

بيده وهذا أصح.قال ابن معين، هذا أخو ربيع بن حبيب - ١) وقال أحمد بن إشكاب نا عائذ بن حبيب عن عامر بن السمط عن أبي الغريف قال دعا علي بماء فاستنشق وتمضمض ثلاثا ويديه___________________= فقال " وعائذ بن أبي ضب الكعبي سمع أبا هريرة روى عنه أبو رشدين وحبتر بن كعب قاله البخاري " مع انه في " الحبترى " اوضحه كما يجب قال " عائذ بن أبي ضب الكعبي ثم الحبتري وحبتر من كعب ثم من بنى خزاعة " والله اعلم - ح (١) اعلم في الاصل على ما بين القوسين وكتب بالهامش (ثبت المعلم عليه في بعض النسخ عوضا مما بعده في الاصل متصلا به) (*)."(١).

"وقال عبد الله بن محمد عن ابن عيينة عن ابن أبي حسين كان أبو الدرداء من العلماء الحكماء من الذين يشفون (١) وقال عمرو ابن خالد نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن مكحول قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول (٢) أتبعنا للعلم والعمل أبو الدرداء وأعلمنا بالحلال والحرام معاذ.٣٤٩ - عويمر بن أشقر يعد في أهل المدينة.٣٥٠ - عويمر بن عبد الله السلمي رأى أبا أيوب الأنصاري يتفلى في المسجد قاله وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن إسحاق.باب علباء٣٥١ - علباء السلمي قال أحمد بن حنبل نا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن علباء السلمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس.٣٥٢ - علباء قال عبد الله بن محمد العبسي نا عبد الله بن نمير عن أبان بن عبد الله البجلي قال حدثني عمرو ابن أخي علباء عن علباء قال قال علي مرت على النبي صلى الله عليه وسلم إبل الصدقة فأخذ وبرة من ظهر بعير فقال ما أنا بأحق من هذه (٣) الوبرة من رجل من___________________(١) هذه الكلمة في الاصل غير واضحة كأنها (يسلون) ويقرب من هذا الاثر اثر ذكره ابن ابى حاتم (ان ابا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء) ح (٢) كذا (٣) كذا والحديث في مسند احمد ج ١ ص ٨٨ من طريق ابان بن عبد الله وفيه (ما انا بأحق بهذه..) وهو الصواب - ح (*)."(٢)

"ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي.٥٦٤ - فضالة بن محمد الأنصاري يعد في أهل المدينة عمن حدثه عن كعب بن عجرة روى عنه الزهري.٥٦٥ - فضالة بن أبي سعيد سمع عمر بن عبد العزيز روى عنه الليث.٥٦٦ - فضالة بن نافع (١) الهذلي يعد في البصريين سمع عبد الله بن سليمان وكريمة بنت عقبة عن علي روى عنه مسلم بن إبراهيم.٥٦٧ - فضالة بن عبد الملك العبدي يعد في البصريين سمع خالته كريمة بنت عقبة قالت كنا بالكوفة قالت شهدت عليا يقسم بيننا الورس روى عنه موسى بن اسمعيل.باب فروة٥٦٨ - فروة بن مسيك الغطيفي يعد في الكوفيين لعله من اليمن له صحبة قال الحميدي نا فرج بن سعيد قال حدثني عمي (٢) ثابت بن سعيد عن أبيه أن فروة بن مسيك المرادي حدثه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن سبأ رجل أم جبل أم واد؟ قال بل رجل ولد___________________(١) هكذا في الاصل والثقات3 - ووقع في كتاب ابن ابى حاتم (مسافع) ولم يرتب هذا الباب

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٦٠/٧

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧٧/٧

على الحروف ولم اجد هذه الترجمة في بقية الكتب فالله اعلم (٢) فيه تجوز فانه عم ابيه راجع ترجمتي فرج وثابت - ح.(*)."(١)

"مسعود قال أنزل القرآن على سبعة أحرف على نبيكم صلى الله عليه وسلم نسبه سليمان بن داود أبو الربيع عن عبد الله بن داود عن سفيان عن الوليد بن قيس عن القاسم بن حسان عن فلفلة وقال زهير عثمان بن حسان.٦٣٣ - فردوس بن الأشعري عن عبد القدوس بن الحجاج روى عنه على بن سعيد النسأى.٦٣٤ - فرافصة بن عمير الحنفي يعد في أهل المدينة رأى عثمان روى عنه القاسم بن محمد وعبد الله بن أبي بكر.باب القاف منهم٦٣٥ - قيس بن عاصم المنقري التميمي له صحبة أبو علي السعدي له حديث.٦٣٦ - قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي قالمسدد عن عيسى بن يونس عن أبيه عن يريم (١) بن أسعد الخارفي قال رأيت قيس بن سعد وكان خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين مسح على خفيه.٦٣٧ - قيس بن سلع (٢) الأنصاري قال عبد الله بن أبي الأسود نا سعد بن زياد سمع نافعا مولى حمنة عن قيس بن سلع الانصاري ان__________1) (في الاصل (بريم) والصواب (يريم) ستأتي ترجمته في بابه وكذلك هو في كتاب ابن ابى حاتم - ح (٢) قال في الاصابة (بفتحتين) .(*)."(٢)

"سمع مليكة بنت هانئ بن أبي صفرة ابنة أخي المهلب سمعت (١) عائشة الفضة بالفضة وزنا بوزن.٦٩٩ - قيس مولى عمرو عن ابن طاوس عن أبيه قوله، روى عنه ابن جريج يعد في أهل الحجاز.٧٠٠ - قيس بن عباية أبو نعامة الزماني البصري وقال غندر عن شعبة عن زيد القيسي، روى عنه الجريري وزياد بن مخراق وعثمان بن غياث وراشد أبو محمد.٧٠١ - قيس بن سليم العنبري التميمي الكوفى سمع عمير ابن سعيد عن علي قال قليل لأخي أحدكم القيام على قبره حتى يدفن روى عنه ابن المبارك وأبو نعيم.٧٠٢ - قيس أبو عمارة الفارسي مولى سودة بنت سعد مولاة بني ساعدة من الأنصار يعد في أهل المدينة عن عبد الله بن أبي بكر روى عنه معن بن عيسى وابن أبي أويس.٧٠٣ - قيس بن حفص الدارمي مولاهم البصري سمع عبد الواحد بن زياد وأبا عوانة مات سنة سبع وعشرين (٢) أو نحوها.٧٠٤ - قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي عن أبي حصين قال علي كان وكيع يضعفه وقال أبو نعيم مات سنة سبع__________(١) في الاصل (سمع) كذا - ح (٢) أي ومائتين كما يعلم من التاريخ الصغير للمؤلف ص ٢٣٩ (*)."(٣)

"باب السين١١٠٣ - مسلم بن سمعان عن أبي هريرة وعطاء بن يساروروى عنه محمد بن عجلان وهشام بن سعد يعد في أهل المدينة.١١٠٤ - مسلم بن سلام أبو عبد الملك الحنفي.١١٠٥ - مسلم بن سعيد قاله الشيباني عن أبان بن صالح.١١٠٦ - مسلم بن سعيد مولى ابن الحضرمي عن أبي جهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزل القرآن على سبعة احرف، قاله اسمعيل (بن جعفر - ١) عن يزيد بن خصيفة، وقال سليمان بن بلال عن يزيد بن خصيفة

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٢٦/٧

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٤١/٧

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٥٦/٧

عن بسر بن سعيد عن أبي جهيم.١١٠٧ - مسلم بن سعيد أبو سعيد سمع ابن مسعود روى عنه أبو يعفور (٢) (وقدان - ١) (كذا وجدت في بعض الحديث - ٣) .١١٠٨ - مسلم بن سبرة بن المسيب بن نجبة الفزاري (أراه يذكر - ١) عن علي.١١٠٩ - مسلم بن سليم روى صفوان بن عمرو عن ازهر ابن عبد الله (وقال الوليد بن سليمان حدثني مسلم بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل - ١) .١١١٠ - مسلم بن س١لم أبو فروة النهدي وكان نازلا في__________(١) من قط (٢) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم والثقات الا انه لم يذكر (وقدان) ووقع في صف وتعجيل المنفعة (أبو يعقوب) خطأ - ح (٣) من صف.(*)."(١)

"جهينة يعرف بالجهني (كوفي - ١) سمع (ابن أبي ليلى و - ١) عبد الله بن عكيم روى عنه الثوري، (وقال أبو النعمان وقيس بن حفص قالا نا عبد الواحد بن زياد قال نا أبو فروة مسلم بن سالم قال نا عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلملأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.فأرسل إلي علي فدفعها إليه ففتح عليه - ٢) .١١١١ - مسلم أبو سلمان عن عمر روى عنه ابن أبي خالد.١١١٢ - مسلم بن أبي سهل النبال عن حسن بن أسامة بن زيد (روى عنه عبد الله بن أبي بكر بن زيد - ٢) يعد في أهل المدينة (٣) .باب الشين١١١٣ - مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير.١١١٤ - مسلم بن شداد (٤) .١١١٥ - مسلم بن شعبة وقال وكيع ابن ثفنة ولا يصح (٥) ذكره زكريا بن اسحق سمع عمرو بن أبي سفيان هو حجازي__________(١) من صف (٢) من قط (٣) صف (في اهل اليمن) (٤) هذه الترجمة من قط (٥) في مسند احمد (قال عبد الله سمعت ابى يقول كذا قال وكيع مسلم بن ثفنة صحف، وقال روح ابن شعبة وهو الصواب وقال ابى وقال بشر بن السرى لا اله الا الله هو ذا ولده ههنا، يعنى مسلم بن شعبة) المسند (٣ - ٤١٤) وقد تقدم لهذا الرجل ترجمة اخرى رقم (١٠٨٧) - ح (*)."(٢)

"باب الزاي١٢٠٤ - موسى بن زياد (١) بن عمرو بن حذيم السعدي روى عنه مغيرة بن مقسم.١٢٠٥ - موسى بن زياد بن بحر بن موسى سمع جده بحرا روى عنه عبيد الله (٢) بن سعيد أبو قدامة.باب السين١٢٠٦ - موسى بن سلمة بن المحبق الهذلي سمع ابن عباس روى عنه قتادة وأبو التياح.١٢٠٧ - موسى بن سلمة المصري سمع عبد الجليل بن حميد روى عنه ابن أبي مريم.١٢٠٨ - موسى بن سهل النبال يعد في أهل المدينة روى عن زييد (٣) بن الصلت روى عنه جعيد بن عبد الرحمن وعبد الاعلى ابن عبد الله.١٢٠٩ - موسى بن سالم ابوالجهضم (٤) مولى العباس بن عبد المطلب الهاشمي سمع عبد الله بن عبيد الله (٥) روى عنه حماد بن زيد__________(١) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم والثقات ووقع في صف (زيادة) كذا - ح (٢) له ترجمة في الكتب ووقع في صف (عبد الله) خطأ - ح.(٣) ضبطه عبد الغنى في المؤتلف ص ٦٤ وغيره ووقع في صف (زبيد) خطا- ح (٤) في كتاب ابن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٦٢/٧

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٦٣/٧

ابى حاتم والثقات والكنى للدولابي (أبوجهضم) والخطب سهل ولكن وقع في قط (أبو الجهضمى) كذا - ح (٥) زاد ابن ابى حاتم (ابن العباس) (*)."(١)

"١٢٩١ - مالك بن زاهر (١) أدرك النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه سعيد بن أبي شمر.١٢٩٢ - مالك بن أخامر (٢) قال (لي - ٣) عبد الرحمن بن شيبة أخبرني ابن أبي فديك قال حدثني موسى بن يعقوب عن أبي رزين الباهلي أخبره عن مالك بن أخامر أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبل من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا، قلنا يا رسول الله وما الصقور؟ قال الذي يدخل على اهله الرجال (قال محمد ابن يحيى هو مالك بن أخيمر - ٤) .١٢٩٣ - مالك بن عمير الحنفي أدرك الجاهلية روى عن علي روى عنه اسمعيل بن سميع، قال نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن سفيان عن اسمعيل عن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم، يعد في الكوفيين.١٢٩٤ - مالك المري والد (أبي - ٣) غطفان يعد في أهل المدينة.١٢٩٥ - مالك بن عياض الدار أن عمر قال في قحط يا رب لا آلو إلا ما عجزت عنه قاله علي عن محمد بن خازم (5) عن ابى صالح________(١) هامش قط (خ ازهر) وفى الاصابة (ابن زاهر ويقال ابن ازهر) (٢) صف (ابن ابى اخامر) كذا ح (٣) من صف (٤) من قط - ويقال يخامر ايضا كما في الاصابة وغيرها - ح (٥) هو أبو معاوية الضرير قال العراقى في الالفية (محمد بن خازم لا تهمل ووقع في صف (حازم) - ح (*)."(٢)

"كنيته أبو كثير.١٣٢٧ - مالك بن عبد الله الخثعمي روى عنه أبو روح الحمصي قال (رأيت - ١) رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.١٣٢٨ - مالك بن (أبي - ٢) المؤمل شيخ **من أهل المدينة روى** عنه عبيد الله بن زحر.١٣٢٩ - مالك بن خير الزيادي سمع مالك بن سعد روى عنه حيوة بن شريح الاسكندرانى وسمع أبا قبيل روى عن أبي قبيل عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا (٣) .١٣٣٠ - مالك بن أسماء بن خارجة سمع أباه قاله ابن المبارك عن المسعودي.١٣٣١ - مالك بن عبد المعافري (٤) قاله سعيد بن أبي أيوب ويحيى بن أيوب وغيره (عن - ٥) عياش بن عباس عن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم عن مالك، وقال نافع بن يزيد عبد بن مالك.١٣٣٢ - مالك بن كثير التجيبى عن ابى حجيرة (٦)________(١) من صف (٢) من صف ومثله في كتاب ابن ابى حاتم والثقات (٣) صف(لعاطلنا) كذا - ح (٤) وقع في قط (مالك بن عبد الله المعافرى) وفى صف (مالك بن عبد المعاذى) وفى كتاب ابن ابى حاتم والثقات (مالك بن عبد المعافرى) - ح (٥) من قط (٦) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم وهو عبد الرحمن بن حجيرة له ترجمة في الكتب ووقع في صف (عن ابى حجيرة) كذا - ح.(*)."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧/٢٨٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧/٣٠٤

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧/٣١٢

"عن جابر (١) روى عنه فضيل بن غزوان (٢) ومسعر وأبو مالك الأشجعي وكامل يعد في الكوفيين.١٣٨٦ - مغيرة بن خالد.١٣٨٧ - مغيرة بن سلمة.١٣٨٨ - مغيرة بن أبي الحسن البراد يعد في أهل المدينة رأى سعيد بن المسيب روى عنه ابن أبي ذئب.١٣٨٩ - مغيرة بن أبي بردة من بني عبد الدار (٣) روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وسعيد بن سلمة سمع أبا هريرة، قال محمد بن (سلام نا محمد بن - ٤) سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن اللجلاج (٤) عن عبد الله بن سعيد المخزومي عن المغيرة بن ابى____________= وصنيع اصحاب المشتبه يقتضى انه (المكتب) بل ذكر ابن ماكولا فيمن يقال له (المكتب) (سعيد بن زياد المكتب مولى بني زهرة عن جابر بن عبد الله روى عنه مغيرة بن عتبة بن نهاس) وقد ذكر المؤلف وغيره سعيد بن زياد المكتب مولى بني زهرة ولكن لم يذكروا روايته عن جابر ولا غيره من الصحابة وانما ذكروا روايته عن التابعين ولم يذكروا رواية مغيرة عنه فالله اعلم - ح (١) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم والاكمال ووقع في صف (مكتب بن جابر) كذا - ح (٢) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم وقد مرت ترجمة فضيل بن غزوان رقم (٥٤٦) ووقع في صف (مروان) كذا - ح (٣) وقع في قط مغيرة بن ابى بردة من بنى بردة من بنى عبد الدار) وهو من خطأ الناسخ والترجمة في كتاب ابن ابى حاتم والثقات والتهذيب (١ - ٢٥٦) - ح (٤) من قط (٥) بهامش قط (صوابه الجلاح واللجلاج خطأ قاله البخاري في باب سعيد بن سلمة، اقول = (*)."(١)

"أيوب بن موسى ومحمد بن عمرو.١٤٢٢ - معاوية بن عبد الله أبو الأشعث يعد في الكوفيين روى عنه أبو نعيم، هو اليامي (١) .١٤٢٣ - معاوية بن أبي عياش الزرقي الأنصاري المدني أخو النعمان سمع محمد بن إياس بن البكير روى عنه محمد بن إسحاق وبكير ابن الأشج.١٤٢٤ - معاوية بن ثابت عن عمرو (٢) روى عنه عطارد ابن عبد الله.١٤٢٥ - معاوية بن حكيم بن معاوية روى عنه يحيى ابن جابر.١٤٢٦ - معاوية بن السائب بن أبي لبابة الأنصاري قال قال عمر بن الخطاب روى عنه مجمع بن يعقوب.١٤٢٧ - معاوية بن أبي تحيا (٣) روى عنه جعفر بن برقان.١٤٢٨ - معاوية بن معبد بن كعب عداده في أهل المدينة، قال أحمد بن أبي بكر نا عاصم بن سويد قال سمعت جدي معاوية بن معبد قال أدركت جابر بن عبد الله في بني حرام يجلس في الشمس____________(١) هكذا في صف وكتاب ابن ابى حاتم وغيره ووقع في قط (اليمامى) كذا - ح (٢) كذا في الاصلين ووقع في كتاب ابن ابى حاتم (عن عمر رضى الله عنه) - ح (٣) وقع في الاصلين (يحيى) وفى كتاب ابن ابى حاتم وغيره (تحيا) وهكذا ضبطه ابن ماكولا في الاكمال وغيره - ح (*)."(٢)

"ويزيد بن أبي حبيب روى عنه بقية.١٤٤٢ - معاوية بن أبي مزرد مولى بني هاشم يعد في أهل المدينة سمع سعيد بن يسار روى عنه سليمان بن بلال وحاتم بن اسمعيل١٤٤٣ - معاوية بن صالح أبو عمرو (١) الحضرمي قاضي أندلس سمع شداد وسليم (٢) بن عامر وعبد الرحمن بن جبير بن نفير روى عنه الثوري والليث، قال علي كان عبد

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٢٣/٧

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٣٢/٧

الرحمن يوثقه ويقول نزل أندلس وكان من أهل حمص.١٤٤٤ - معاوية بن سلام بن أبي سلام (أبو سلام - ٣)(الشامي - ٤) سمع يحيى بن أبي كثير واخاه زيدا كناه الوليد ابن مسلم.١٤٤٥ - معاوية بن عمار بن معاوية الدهني البجلي ودهن قبيلة من بجيلة، الكوفي سمع أباه وجعفر بن محمد (روى عنه معبد بن______________(١) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم وغيره وذكره الدولابى في الكنى (٢ - ٤٣) ووقع في صف (أبو عمر) كذا - ح (٢) وقع في صف (شداد ابن سليم) وفى قط (شداد بن شداد وسليم) فاما ما في صف فخطأ قطعا وعبارة ابن ابى حاتم (روى عنه راشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير وسليم بن عامر) وقال المؤلف في ترجمة سليم بن عامر (سمع منه معاوية بن صالح) واما ما وقع في قط فلم اجد من يقال له شداد بن شداد ولم يذكر ابن ابى حاتم وصاحب تهذيب التهذيب في شيوخ معاوية هذا من يقال له شداد وانما ذكرا راشد بن سعد فان صح شداد فلعله شداد بن حى الحمصى ويجوز أن يكون شدادا ابا عمار والله اعلم - ح (٣) من صف (٤) من قط.(*)."(١)

"النهدي روى عنه حماد بن زيد وديلم بن غزوان والفضل بن عميرة.١٤٦٦ - ميمون بن زيد يعد في البصريين سمع الحسن بن ذكوان روى عنه يحيى بن علي (١) .١٤٦٧ - ميمون بن زيد بن أبي عبس (٢) بن جبر الأنصاري الحارثي عن أبيه يعد في أهل المدينة.١٤٦٨ - ميمون أبو الجون (٣) سمع سعيد جبير روى عنه اسراءيل.١٤٦٩ - ميمون أبو عبد الله سمع الحسن قوله روى عنه حماد ابن زيد.١٤٧٠ - ميمون بن موسى المرئي من امرئ القيس بن مضرهو البصري سمع الحسن روى عنه يحيى القطان وحماد بن مسعدة،______________= انما هو أبو بصير بالباء كناه حرمى بن عمارة) اقول وبالباء ضبطه عبد الغنى في المؤتلف ص ١٢٨ وقال (قاله لى على بن عمر الحافظ) وابن ماكولا وقال (صحف فيه مسلم فقال أبو نصير بالنون) والدولابى في الكنى (١ - ١٣٠) وحكاه في التهذيب عن النسائي ومحمد بن مخلد والظاهر أن مسلما انما تابع البخاري كعادته انظر تهذيب التهذيب (٥ - ٣٥٨) و (١٢ - ١٨٥) وما كتبته على كتاب الكنى للمؤلف ص ٩٦ واما قوله (الكردى) فهو هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم والثقات وغيرها ووقع في صف (كوفى) كذا والرجل بصرى فان الرواة عنه كلهم من اهل البصرة - ح (١) كذا في الاصلين وقال ابن ابى حاتم (روى عنه سريج بن النعمان صاحب اللؤلؤ وعمرو بن على ونصر بن على) والله اعلم - ح (٢) هكذا في صف وكتاب ابن ابى حاتم وغيره وتقدم مثله في ترجمة زيد والد ميمون هذا وضبطه ابن ماكولا وغيره ووقع في قط (عيسى) خطأ - ح (٣) هذه الترجمة من قط.(*)."(٢)

"(أنه أخبرهم - ١) عن سعيد بن أبي أيوب أنه حدثهم (٢) قالحدثني أبو مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه (٣) من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن لبس ثوبا (٤) فقال الحمد لله الذي كساني هذا من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه.١٥٥٨ - معاذ بن الحارث (بن الحباب - ١) أبو حليمة الأنصاري (المازني - ٥) شهد مع

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧/٣٣٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧/٣٤١

أبي عبيد الجسر ففر حين فروا (٦) فقال عمر أنا فئتكم، يعد في أهل المدينة، روى عنه نافع وسعيد المقبري وعبد الله بن الحارث البصري (٧) .١٥٥٩ - معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري سمع أباه وجابرا وخولة (٨) روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل يعد في أهل المدينة.١٥٦٠ - معاذ بن عبيد الله (٩) بن معمر التيمي القرشي يعد__________(١) من قط (٢) قط (اخبرهم) (٣) صف) وذوقنيه) (٤) صف (يوما) كذا (٥) من صف (٦) قط (الجسر ففروا) (٧) هكذا في صف وكتاب ابن ابى حاتم والتهذيب (١٠ - ١٨٨) ووقع في قط (النصرى) كذا - ح (٨) هكذا في صف وكتاب ابن ابى حاتم والتهذيب (١٠ - ١٩٠) ولفظه (وخولة بنت قيس) ووقع في قط - (قوله) كذا - ح (٩) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم والثقات ووقع في صف (عبد الله) كذا - ح.(*)."(١)

"في أهل المدينة سمع عثمان وعائشة، روى عنه عبد الله بن أبي مليكة وعم الماجشون (١) .١٥٦١ - معاذ بن عبد الله بن خبيث (٢) الجهني المدني عن أبيه (٣) روى عنه أسيد بن أبي أسيد وأسامة.١٥٦٢ - معاذ بن حرملة قال علي بن حسين بن واقد حدثني أبي سمع معاذ بن حرملة سمع أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس (٤) مطرا عاما ولا تنبت الأرض (ويقال اليحمدى - ٥) .١٥٦٣ - معاذ المكى (ويقال الجعدى - ٦) عن__________(١) وقع في صف (وعمر الماجشون) كذا وقال ابن ابى حاتم (والماجشون عم عبد العزيز) اقول الماجشون لقب يطلق على يعقوب بن ابى سلمة كما يأتي في ترجمته وفيها (أراه عم عبد العزيز) ويطلق ايضا على عبد العزيز كما في ترجمته من كتاب ابن ابى حاتم وغيره فاطلقه المؤلف على عبد العزيز واطلقه ابن ابى حاتم على عمه والله اعلم - ح (٢) وقع في الاصلين (حبيب) وقد ذكر ابن ابى حاتم عبد الله والد معاذ هذا فيمن اول اسم ابيه خاء معجمة وهكذا ضبطه عبد الغنى في المؤتلف ص ٤٧ وغيره - ح (٣) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم وغيره وذكروا في ترجمة عبد الله بن خبيب رواية ابنه معاذ عنه ووقع في صف (امه) كذا - ح (٤) قط (تمطر السماء) (٥) من قط ومثله في التعجيل ص ٤٠٥ نقلا عن المؤلف - ح (٦) من صف واخشى ان يكون (ويقال اليحمدى) ومحلها الترجمة السابقة وزحلقها الناسخ إلى هنا وحرفها - ح.(*)."(٢)

"١٥٧٩ - مروان بن الحكم بن أبي العاص أبو عبد الملك الأموي القرشي يعد في أهل المدينة سمع عثمان بن عفان وبسرة، روعنه عروة بن الزبير (نا محمد قال نا محمد - ١) نا محمد بن سعيد قال نا على ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال فلا إخاله يتهم علينا (٢) قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد حتى حبسه عن الحج فأوصى سنة (٣) الرعاف فدخل عليه رجل من قريش فقال له استخلف قال وقالوه؟ قال نعم، قال (ومن؟ فسكت ثم دخل عليه رجل آخر - قال أحسبه ابن الحكم (٤) فقال استخلف قال قالوه؟ قال نعم، قال ومن؟ قال فسكت قال لعلهم قالوا الزبير بن العوام؟__________(١) من صف ولعله من زيادة ابن عبدان فانه يروى هذا الكتاب عن محمد بن سهل بن كردى عن المؤلف محمد بن اسمعيل كما في صدر الجزء الاول والله اعلم - ح (٢)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٦١/٧

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٦٢/٧

هكذا في الاصلين وفي مسند احمد في هذه القصة (وما اخاله يتهم علينا (المسند (١ - ٦٤) ومعنى هذه العبارة كما لا يخفى ان مروان لا يتهم بان يكذب في فضيلة لآل الزبير مع ما بينه وبينهم من الشحناء منذ قتل عثمان واتهم الزبير بانه ممن الب عليه، وفي ترجمة مروان من الاصابة ومقدمة الفتح ان عروة قال (كان مروان لا يتهم في الحديث) وفي التهذيب (١٠ - ٩٢) (وقول عروة بن الزبير كان مروان لا يتهم في الحديث هو في قصة ذكرها البخاري (بياض) في قصة نقلها عن مروان عن عثمان في فضل الزبير) اقول بين العبارتين بون شاسع كما لا يخفى والله المستعان - ح (٣) هكذا في قط ونحوه في صحيح المؤلف باب مناقب الزبير وغيره ووقع في صف (فاوصا به) كذا - ح (٢) في الصحيح (احسبه الحارث وبين في فتح الباري انه الحارث بن الحكم - ح (*)."(١)

"١٦٤٤ - مهاجر الشامي روى عنه الليث (١) .١٦٤٥ - مهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المحزومى.١٦٤٦ - مهاجر بن شماس العامري عن عمه.روى عنهفضيل بن غزوان.١٦٤٧ - مهاجر بن عبيد الله (٢) العتكي عن خالد بن ميمون وسيف أبي الهذيل، روى عنه الفضل بن موسى وعبد العزيز بن أبي رزمة.١٦٤٨ - مهاجر بن مخلد أبو مخلد مولى البكرات يعد في البصريين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، روى عنه عبد الوهاب الثقفي.١٦٤٩ - مهاجر بن مسمار أخو بكير مولى سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي يعد في أهل المدينة سمع عائشة بنت سعد (٣) عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن أبي فديك عن يوسف بن يعقوب عن مهاجر.١٦٥٠ - مهاجر عن عمر (٤) روى عنه محمد بن سيرين.____________(١) كرر في قط هذه الترجمة (مهاجر الشامي روى عنه الليث) (٢) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم ولسان الميزان (٦ - ١٠٤) وتقدم كذلك في ترجمتي خالد وسيف ووقع في صف (عبد الله) كذا - ح (٣) هكذا في صف وكتاب ابن ابى حاتم والثقات ذكره في اتباع التابعين ووقع في قط (عن عائشة وابن مسعود) خطأ - ح (٤) هكذا في الاصلين وقد تقدمت رقم (١٦٣٦) ترجمة من قط اراه هذا وقال ابن ابى حاتم (مهاجر بصرى روى عنه عمر بن = (*)."(٢)

"الكوفي سمع البراء وعامر بن عبدة والأسود بن يزيد، روى عنه الأعمش وابنه العلاء، قال علي عن أبي نعيم وجرير عن مغيرة قالا إن مسيبا هو تغلبي، نسبه ابن أبي أويس عن أبي إسحاق (١) .١٧٨٨ - مسيب بن عبد خير بن يزيد الهمداني كوفي عن أبيه، روى عنه حصين بن عبد الرحمن.١٧٨٩ - مسيب بن شريك أبو سعيد التميمي سكتوا عنه مات سنة ست وثمانين ومائة.١٧٩٠ - مسيب بن أبي عمرو أخو (٢) خلاد بن أبي عمرو القرشي (حدثني أخي المسيب بن أبي عمرو أنه شهد عثمان بن عفان أتى بخوان فضة فأعطاه به ذهبا، فذكر الحديث في الصرف - ٣) باب مجمع١٧٩١ - مجمع بن يزيد (بن جارية - ٤) الأنصاري أخو عبد الرحمن بن يزيد من أهل المدينة له صحبة قال (لنا - ٤) مكي بن إبراهيم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار أن هشام بن يحيى حدثه أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره أن أخوين من بني المغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز (الآخر - ٤) خشبا في جداره فلقيا

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧/٣٦٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧/٣٨١

مجمع__________(١) يمكن ان يكون هو السبيعى فانه يروى عن المسيب هذا كما في التهذيب (١ - ١٥٣) ووقع في صف (ابن اسحاق) - ح (٢) صف (أبو) خطأ - ح (٣) من قط (٤) من صف (*)."(١)

"١٨٥٦ - مسعود بن الحكم (١) عن أبيه عن علي.١٨٥٧ - مسعود بن الحكم الزرقي (الأنصاري - ٢) يعد في أهل المدينة سمع عليا روى عنه نافع (٣) بن جبير ومحمد بن المنكدر وابنه.١٨٥٨ - مسعود بن واصل عن (٤) النهاس بن قهم (٥) (روى عنه عمر بن شبة قاله أبو العباس - ٢) .باب مهدي١٨٥٩ - مهدي المحاربي قاله ابن مهدي، وقال سليمان بن حرب عن حوشب عن مهدي الهجري (٦) عن عكرمة عن أبي هريرة__________= (وقال يحيى كان اكبر من ابى وائل وكان عالما فهما) تعقبه مغلطاى كما في تهذيب التهذيب (١٠ - ١١٩) فقال (قول المزى - وقال يحيى كان عالما فهما - تصحيف والصواب ما ذكر البخاري في تاريخه فانه قال..يعنى بالباء الموحدة المكسورة والهاء والميم على التثنية والمخبر عنه بذلك أبو بكر السراج لا أبو رزين) والمعنى ان ابا بكر السراج كان عالما بابى وائل وابى رزين فيوثق بخبره عنهما - ح (١) ليست هذه الترجمة في قط ولم اجدها في شئ من الكتب فالله اعلم - ح (٢) من قط (٣) هكذا في قط وعامة الكتب وهو نافع ابن جبير بن مطعم مترجم في الكتب ووقع في صف (رافع) خطأ - ح (٤) هكذا في صف ونحوه في كتاب ابن ابى حاتم والثقات ووقع في قط (روى عنه) خطأ - ح (٥) هكذا ضبطه اصحاب المشتبه وهكذا في ترجمته من قط ووقع في صف والثقات وغيرها (فهم) وفى قط هنا بلا نقط - ح (٦) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم وغيره ووقع في صف (البحري) خطأ - ح (*)."(٢)

"١٩٥٣ - مجالد بن عوف (١) نا أبو العباس نا أحمد بن يوسف السلمي قال نا مسلم بن إبراهيم نا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن مجالد بن عوف عن خارجة بن زيد سمعت زيد بن ثابتيقول نزلت هذه الآية (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) بعد التي في الفرقان (الذين لا يدعون مع الله الها آخر) بسنة.باب مليح١٩٥٤ - مليح بن عبد الله السعدي سمع أبا هريرة روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة يعد في أهل المدينة.١٩٥٥ - مليح بن عبد الله (٢) قال لي عبد الرحمن بن شيبة نا ابن أبي الفديك قال حدثني عمر (٣) بن محمد الأسلمي عن مليح بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من سنن المرسلين الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر.١٩٥٦ - مليح بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس من قيس عيلان (٤) الرؤاسي، كوفي، روى عنه أخوه وكيع بن الجراح.باب مبشر5719 - مبشر السعدي عن الزهري روى عنه أبو بكر بن__________(١) هذه الترجمة من قط وذكره ابن أبي حاتم قال " مجالد بن عوف الحضرمي.." ح (٢) ذكره ابن أبي حاتم وقال " الخطمي " وابن حبان وقال " الانصاري " ح (٣) قط " عمرو " كذا وله ترجمة في الميزان ولسانه في باب عمر - ح (٤) قط " قيس بن عيلان " كذا - ح.(*)."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٠٨/٧

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٢٤/٧

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٠/٨

"١٩٨٤ - مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبيه روى عنه عبد الله بن وهب وابن المبارك يعد في أهل المدينة قال ابن هلال (١) سمعت حماد بن خالد الخياط قال أخرج مخرمة ابن بكير كتبا فقال هذه كتب أبي لم أسمع منها (٢) شيئا.١٩٨٥ - مخرمة بن ربيعة النخعي يعد في الكوفيين سمع الأشتر قال حدثني خالد بن الوليد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سب عمارا سبه الله.باب مستورد١٩٨٦ - مستورد بن شداد الفهري القرشي له صحبة روى عنه قيس بن أبي حازم وعلى بن رباح، قال عبد الله بن صالححدثني الليث قال حدثني موسى بن على عن أبيه عن مستورد الفهري انه قال لعمر وبن العاص تقوم الساعة والروم أكثر الناس فقال له عمر وأبصر (٣) ما تقول قال (أقول لك ما - ٤) سمعت (من - ٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقول - ٤) قال عمر ولئن قلت ذاك إن فيهم لخصالا أربعا إنهم لأسرع الناس كرة بعد فرة، وإنهم خير الناس لمسكين وفقير وضعيف، وإنهم لأحلم الناس عند فتنة، والرابعة حسنة جميلة أمنع الناس من ظلم الملوك.__________(١) هو الامام أحمد بن حنبل راجع رقم (٨١٨) - ح (٢) قط " لم أسمع منه " (٣) قط " أنظر " (٤) من قط.(*)."[1]

"٢٠٩٧ - محصن بن على الفهري عداده في أهل المدينة روى عنه ابن طحلاء وعمرو بن أبي عمرو، وقال عبد العزيز بن عبد الله (١)حدثني عبد العزيز بن محمد عن محمد بن طحلاء عن محصن بن علي عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من حضرها.هو مولى بني ليث.باب مشمعل٢٠٩٨ - مشمعل بن ملحان الطائي عن أبي المهلب (٢) بن يزيد عن عبيد الله بن زحر، مرسل، روى عنه إسحاق بن أبي اسراءيل.٢٠٩٩ - مشمعل بن أيا س الأسدي (شيعي - ٣) روى عنه عبد الصمد (بن عبد الوارث - ٤) ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي، نسبه ابن مهدي.٢١٠٠ - مشمعل بن سليمان (٥) سمع جعد بن محمد (٦)__________(١) قط " عبد العزيز الاويسي " وهو هو - ح (٢) اسمه مطرح تقدم في بابه رقم (١٩٩٨) وفي ترجمته من كتاب ابن أبي حاتم انه يروي عن عبيد الله ابن زحر - ح (٣) ليست هذه الكلمة في قط ولمشمعل هذا ترجمة في كتاب ابن أبي حاتم والثقات والتهذيب وليس في شئ منها اشارة إلى أنه شيعي فالله أعلم - ح (٤) من قط (٥) هذه الترجمة من قط فقط وبالهامش " هذا الاسم وقع في باب الافراد فنقلته ههنا " (٦) لم أجد لجعد بن محمد ترجمة ويمكن أن يكون " جعفر بن محمد " والله أعلم - ح.(*)."[2]

"صليت تكون (١) لك نافلة وهذه مكتوبة (قال محمد قال لنا - ٣) إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى عن سعيد بن السائب الطائفي (٣) عن نوح بن صعصعة.٢٣٧٧ - نوح بن تغلب (٤) أخو أبان بن تغلب عن الأعمش عن زيد بن وهب نا عبد الله بن مسعود نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق، روى عنه مفضل بن إبراهيم الأشعري.٢٣٧٨ - نوح بن جابر عن خاله رياش روى عنه مبارك ابن سعيد.٢٣٧٩ - نوح عن أبي مجلز (٥) روى عنه ليث بن أبي سليم، مرسل حديث منكر.٢٣٨٠ - نوح بن أبي بلال (٦) مولى معاوية بن أبي سفيان القرشي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٨/١٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٨/٤٦

الأموي يعد في أهل المدينة سمع سعيد بن المسيب وعن أبي سعيد المقبري وزيد بن أبي عتاب روى عنه الثوري ويونس بن__________(١) قط " تكن " (٢) من صف وفي قط موضعها " قاله " (٣) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم وهكذا تقدم في ترجمة سعيد ووصف في صف " الطائي "كذا - ح (٤) هذه الترجمة من قط (٥) سماه ابن أبي حاتم " نوح بن المختار " وذكر أنه والد جابر بن نوح وقال "كان البخاري فرقه فجعله اسمين قال أبو محمد وهما واحد، كان البخاري كتب نوح غير منسوب فكتبه أبي نوح بن المختار " أقول ليس في الاصلين عندنا الا اسم واحد - ح (٦) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم وغيرهما ووقع في صف " نوح بن بلال "كذا - ح.(*)."(١)

"٢٤٢٥ - ناصح بن عبد الله كان يسكن في بني محلم عن سماك قاله عبد العزيز بن الخطاب، يعد في الكوفيين، منكر الحديث.باب نهيك٢٤٢٦ - نهيك بن عبد الله السلولي سمع حذيفة بن اليمان روى عنه أبو إسحاق يعد في الكوفيين - بال النبي صلى الله عليه وسلم قائما، قاله لنا أبو نعيم عن يونس بن أبي اسحاق.٢٤٢٧ - نهيك بن يريم عن مغيث (بن سمي - ١) قال الأوزاعي وهو رجل منا.باب ناشرة٢٤٢٨ - ناشرة الناجي سمع منه هشام بن سعد وسمع هو من ابن عمر.٢٤٢٩ - ناشرة بن سمي اليزني سمع عمر روى عنه علي بن رباح يعد في الشاميين (٢) .باب نهار٢٤٣٠ - نهار بن عبد الله العبدي من (٣) عبد القيس نسبه ابن المبارك يعد في أهل المدينة روى عنه أبو طوالة عبد الله ومحمد بن يحيي بن حبان.٢٤٣١ - نهار العبدي سمع أبا أمامة الباهلي روى عنه ثور بن__________(١) من قط (٢) في كتاب ابن أبي حاتم وغيره انه " مصري " وفي الاصابة " سكن الشام ثم نزل مصر " - ح (٣) صف " ابن " وهو خطأ - ح.(*)."(٢)

"أمية (١) سمع الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والثوريمات سنة خمس وتسعين ومائة.٢٥٣٣ - الوليد بن المغيرة المخزومي قال (قال لي - ٢) سعيد بن المسيب.٢٥٣٤ - الوليد بن مسلم بن أبي رباح (٣) مولى لآل أبي * هامش * (١) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم وغيره ووقع في صف " مولي لابي امية "كذا - ح (٢) من صف (٣) حكى ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة ان الصواب مسلم بن الوليد بن رباح وذكر له ترجمة في بابه قال فيها " وكان البخاري أخرج هذا الاسم في باب الوليد بن مسلم بن أبي رباح فقال أبو زرعة انما هو مسلم ابن الوليد وكذا قال أبي " وذكر ترجمة لوالد مسلم هذا فقال " الوليد بن رباح مولى ابن أبي ذباب روى عن أبي هريرة ... " وللوليد بن رباح ترجمة في التهذيب نحو ما ذكر وفيها " وعنه ابناه محمد ومسلم " وفيها " وقال البخاري حسن الحديث وذكره ابن حبان في الثقات " قال ابن حجر " قلت وأرخ وفاته سنة سبع عشرة ومائة " وليس في الاصلين عندنا ترجمة للوليد بن رباح ولا لابنه مسلم في بابه فأما محمد فتقدم " محمد بن الوليد بن رباح مولى ابن أبي ذباب ... " وذكر روايته عن أبيه عن أبي هريرة، وأما الثقات ففي النسخة التي عندنا في سياق من اسمه الوليد من التابعين " الوليد بن رباح بن عاصم بن عدي كنيته أبو البداح يروي عن أبي هريرة وابن عمرو ابن عباس عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها ولد في سنة ٣٣ ومات

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١١٠/٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٢٢/٨

سنة ١١٧ "كذا وقع فيها وقال في كنى التابعين " أبو البداح ابن عاصم بن عدي الانصاري يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة مات سنة ١١٧ وهو ابن أربع وثمانين سنة " أقول فهذه الترجمة التي في الثقات " الوليد ابن رباح بن عاصم ... " تخليط محض لا يصح أن يعتمد عليه وانما يستند إليه = (*)."(١)

"سمع بشير بن طلحة ومسرة (١) بن معبد روى عنه عبد الله بن محمد الجعفي.٢٠٤٤ - الوليد بن نمير (٢) (بن أوس - ٣) الأشعري الشامي روى عنه الوليد بن مسلم.باب واو٢٠٤٥ - الوليد بن أبي الوليد مولى آل عثمان بن عفان (٤) الأموي القرشي.٢٠٤٦ - الوليد بن الوليد أبو عثمان المدني القرشي مولى عبد الله بن عمر القرشي سمع عبد الله بن عمر، قال (لنا - ٥) عبد الله بن يوسف نا الليث قال نا الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان وكان فاضلا من أهل المدينة.باب هـ٢٠٤٧ - الوليد بن هشام المعيطي عن معدان وابن محيريز (*) هامش (*) صفحه ١٥٦ ... = والثقات " النضر " وهكذا تقدم في هذا الكتاب في ترجمة بشير بن طلحة - ح (١) هكذا في كتاب ابن أبي حاتم والثقات وقد مرت ترجمة مسرة بن معبد اللخمي رقم ٢١٦٦) وفي ترجمته عند ابن أبى حاتم رواية الوليد هذا عنه ووقع في قط " مرة " وفي صف " زهرة "كذا - ح (٢) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم وغيره ووقع في صف " نصير " خطأ ح (٣) من قط (٤) جعل ابن أبي حاتم هذا الرجل والذي بعده واحدا قال " الوليد بن أبي الوليد مولى عبد الله بن عمر أبو عثمان المدني ويقال مولى لآل عثمان..جعله البخاري اسمين فسمعت أبي يقول هما واحد " وسيأتي آخر الباب " الوليد سمع عثمان بن عفان.." وعليها حاشية عن الخطيب انه هذا الرجل فعلى هذا تتم له ثلاث تراجم والله أعلم - ح (٥) من صف (*)."(٢)

"٢٠٩١ - واصل بياع السابري عن سعيد بن جبير روى عنه مغيرة بن مقسم.٢٠٩٢ - واصل مولى ابن عيينة (١) بن المهلب الأزدي (٢) البصري عن يحيى بن عقيل روى عنه حماد بن زيد قاله عبد العزيز هو ابن عمير.٢٠٩٣ - واصل (بن سليمان - ٣) عن طاوس روى عنه الثوري قال جرير عن واصل بن سليمان (٤) عن عبد الله بن سعيد بن جبير قال قتل أبي وهو ابن تسع وأربعين.٢٠٩٤ - واصل بن أبي سعيد (٥) عن محمد بن جبير روى عنه عبد الله المخرمي (٦) يعد في أهل المدينة.__________(١) هكذا في قط وعامة الكتب وهكذا ضبطه أهل المشتبه ووقع في صف " عتيبة " خطأ - ح (٢) قط " الاسدي " والاسد بوزن الازد لغة فيه - ح (٣) من قط كذا وقع فيها " سليمان " وكذا وقع فيها في ترجمة سعيد بن جبير، وفي كتاب ابن أبي حاتم والثقات سليم وهكذا سيأتي في صف ووقع في التاريخ الصغير في ترجمة سعيد " واصل بن أبي سليم " والله أعلم - ح (٤) صف " سليم " وقد مر ما فيه - ح (٥) زاد هنا في صف " يعد في أهل مكة "كذا وهو خلاف ما يأتي آخرالترجمة واتفقت عليه النسختان من أنه يعد في أهل المدينة ونحوه في كتاب ابن أبي حاتم وغيره انه مدني والله أعلم - ح (٦) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم ونسبه فقال " عبد الله بن جعفر المخرمي " وفي التعجيل " عبد الله بن جعفر بن المسور أبي مخرمة " أقول هو عبد الله بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٥٣/٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٥٦/٨

جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة نسب إلى جده مخرمة وضبطه عبد الغنى " بفتح الميم وتسكين الحاء وفتح الراء " = (*)."(١)

"أبي أوفى ومصعب بن سعد روى عنه الثوري وشعبة وابن عيينة.٢٦٥٩ - وافد (١) بن سلامة عن يزيد الرقاشي، قال يحيي ابن سليمان نا ابن وهب سمع وافدا (١) حديثين، وقال عبد الله بنيوسف عن الليث وغيره عن ابن عجلان عن وافد بن سلامة، لم يصح حديثه.٢٦٦٠ - الوضيء سمع عليا روى عنه أبو مسلمة.٢٦٦١ - وثاب مولى عثمان بن عفان القرشي الأموي سمع عثمان بن عفان روى عنه الحسن (بن أبي الحسن - ٢) يعد في أهل المدينة.٢٦٦٢ - وفاء بن شريح الصدفي عن سهل بن سعد قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نقترئ، ويروى عن زياد بن نعيم عن وفاء بن شريح عن رويفع.باب الهاء باب هشام٢٦٦٣ - هشام بن عامر ابن عم أنس بن مالك الأنصاري له صحبة نزل البصرة.٢٦٦٤ - هشام بن حكيم بن حزام القرشي له صحبة قال (لنا - ٢) خطاب بن عثمان حدثنا بقية عن محمد بن الوليد عن راشد________________(١) ضبطه أهل المشتبه وغيرهم ووقع في صف " واقد " خطأ - قد تقدم باب واقد - ح.(٢) من صف (*)."(٢)

"كنانة القرشي أخو عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه روى عنه الثوري وحاتم ابن اسمعيل، وقال وكيع عن سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة يعد في أهل المدينة.٢٦٨٧ - هشام الرهاوي (١) ابن قتادة عن قتادة (٢) قاله قتادة بن الفضل الرهاوي سمع أباه عن عمه هشام.٢٦٨٨ - هشام المرهبي عن الحسن قوله روى عنه مسعر.٢٦٨٩ - هشام بن حسان أبو عبد الله القردوسي البصري سمع الحسن وعطاء، قال يحيى القطان مات هشام سنة سبع وأربعين ومائة، وقال مكي بن إبراهيم مات هشام بن حسان في أول يوم منصفر سنة ثمان وأربعين ومائة، وقال عمرو بن علي نا سعيد بن عامر قال سمعت هشاما قال جاورت الحسن عشر سنين، وقال (لي - ٣) مسدد نا حماد (٤) بن زيد عن هشام قال كناني محمد بن سير بن قبل أن يولد لي، وقال يحيى القطان روى هشام بن حسان عن ابن مجلز واحدا أو اثنين (٥)________________(١) هكذا في قط وسائر الكتب وتقدم كذلك في ترجمة أبيه رقم (٨٢٤) وذكره السمعاني في الانساب (الورقة ٢٦٤ الوجه الاول ووقع في صف " الزهاوي " خطأ - ح (٢) يعني أباه صرح به ابن أبي حاتم وغيره - ح (٣) من صف (٤) هكذا في قط وحماد بن زيد امام مشهور يروي عن هشام هذا ويروي عنه مسدد كما في تراجمهم عند ابن أبي حاتم وغيره ووقع في صف " عمار " وهو تصحيف - ح (٥) يريد حديثا أو حديثين - ووقع في صف " واحد المواشنين " كذا - ح.(*)."(٣)

"عن هلال.٢٧١٦ - هلال بن أبي هلال مولى ابن كعب (١) المذحجي (٢) حليف بن جمح (٣) بن عمرو (٤) سمع أبا هريرة بعد في أهل المدينة روى عنه ابنه محمد.٢٧١٧ - هلال بن يزيد أبو مصعب المازني سمع أبا

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٧٢/٨
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٩١/٨
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٩٧/٨

هريرة روى عنه قتادة ويحيى بن يعمر (٥) .٢٧١٨ - هلال المازني (٦) عن سويد بن مقرن قال أتيت______________(١) كذا في الاصلين والذي في كتاب ابن أبي حاتم والثقات والتهذيب " مولى بني كعب " لكن حكي في التهذيب عن الخطيب انه ذكره في المتفق بقوله " مولى ابن كعب " فالله أعلم - ح (٢) هكذا في قط وبقية الكتب ووقع في صف " المدني " - ح (٣) هكذا في قط وبقية الكتب ووقع في صف " حليف بن جمح "كذا - ح (٢) هو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي كما في التاج وغيره ووقع في قط " حليف بني جمح سمع ابنعمرو "كذا وكلمة " سمع " خطأ ولم يذكر أحد حتى المزى مع استقصائه رواية لهلال هذا عن ابن عمر ولا ابن عمرو - ح (٥) قط " يعفر " خطأ وستأتي ترجمة يحيى بن يعمر، وفي التعجيل ص ٤٣٤ في ترجمة هلال هذا " ذكر البخاري في الرواة عنه يحيي بن يعمر " ح (٦) افرده ايضا ابن أبي حاتم وابن حبان ولكنه قال في ترجمة هلال بن يزيد الماضية " أحسب انه صاحب أبي حمزة " وجزم به في التهذيب في ترجمة سويد بن مقرن فانه عد في الرواة عنه هلال بن يزيد المازني، وحكى في التعجيل قول ابن حبان ثم قال " يعني ابن حصن "كذا قال والذي حمله على ذلك ان ابن حبان قال في ترجمة هلال بن حصن " روى عنه أبو حمزة وقتادة "كذا وقع في نسختنا من الثقات " أبو حمزة " وكأنه = (*)."(١)

"٢٨٩٩ - هصان بن كاهل (١) عن عبد الرحمن بن سمرة (٢) عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله يشهد أن لا إله إلا الله وانى رسول الله يرجع بذلك إلى فلب موقن دخل الجنة، وقال (لنا - ٣) موسى عن حماد (بن زيد - ٤) نا (٥) يونس يعني ابن عبيد عن حميد (يعني ابن هلال، وقال مسدد عن يزيد بن زريع عن يونس عن حميد - ٤) عن هصان بن كاهل سمع (٦) عبد الرحمن، مثله، وقال (لنا - ٣) مسددنا (٧) حماد بن زيد عن أيوب عن (حميد عن - ٤) هصان ابن كاهل أو كاهل بن هصان، ويقال كاهن، وكاهل أصح.٢٩٠٠ - هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري عن أبيه عن جده روى عنه عبد المحيد (٨) بن ابى عبس (٩) وابراهيم ابن سليمان وابنه عبيد الله يعد في أهل المدينة.٢٩٠١ - هبار بن عبد الرحمن بن يوسف المدني في بني مخزوم______________صفحه ٢٥٢ (١) صف "كاهن " وسيأتى انه قد قيل ذاوذا " وكاهل اصح " وهصان بالكسر والتشديد كما في التقريب وغيره واهل اللغة يقولونه بالفتح قال الصاغانى " والمحدثون يفتحونه " حكاه شارح القاموس - ح (٢) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم والثقات والتهذيب وغيرها ووقع في صف " سبرة " خطأ - ح (٣) من صف (٤) من قط (٥) قط " عن (٦) قط " سمعت " (٧) قط " عن " (٨) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم والثقات ولهذا الرجل عندهما ترجمة فيمن اسمه " عبد المجيد " ووقع في صف " عبد الحميد " خطأ - ح (٩) هكذا في صف وكتاب ابن ابى حاتم وغيره وهو ابن ابى عبس بن جبر صحابي مشهور ضبطه ابن ماكولا وغيره ووقع في قط " عيسى " خطأ - ح (*)."(٢)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٠٣/٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٥٢/٨

"ربيعة عن أبيه أنه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم (يوم - ١) الشجرة في التفسير.باب الجيم٢٩٤١ - يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي القرشي عن زيد بن أرقم روى عنه عمرو بن دينار وحبيب بن أبي ثابت.٢٩٤٢ - يحيى بن جعفر بن ابى كثير اخو اسمعيل بن جعفر يعد في أهل المدينة، قال (لنا - ٢) اسمعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها، وقال محمد بن عبيد الله (٣) عن حاتم بن اسمعيل عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه.٢٩٤٣ - يحيى بن الجزار العرني كوفي سمع حسين بن علي روى عنه الحكم بن عتيبة.٢٩٤٤ - يحيى بن جابر الطائي القاضي الشامي عن المقدام بن_____________(١) من قط (٢) من صف (٣) هو أبو ثابت المدني يروى عن حاتم بن اسمعيل وغيره وعنه المؤلف وغيره كما في ترجمته من التهذيب ووقع في قط " محمد بن عبد الله " كذا - ح.(*)."(١)

"٢٩٥٩ - يحيى بن أبي الحجاج أبو أيوب الأهتمي البصري التميمي سمع عوفا وابن عون وهشاما وعبد الله بن مسلم بن هرمز.٢٩٦٠ - يحيى بن حسان سمع سعيد بن المسيب روى عنه ابن أسلم وبلال بن كعب وهو البكري العسقلاني من ناحيتها سمع اباقر صافة وربيعة بن عامر.٢٩٦١ - يحيى بن حسان التنيسي عن سليمان بن بلال الشامي مات سنة ثمان ومائتين أو نحوها.٢٩٦٢ - يحيى بن حسن بن عثمان (١) عن اشعث بن اسحاق ابن سعد (بن أبي وقاص - ٢) روى عنه موسى بن يعقوب يعد في أهل المدينة.باب خ٢٩٦٣ - يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي الأنصاري المدني عن عمه رفاعة بن رافع روى عنه ابنه علي، وقال ابن منصور_____________=كذا والله اعلم - ح (١) هكذا تقدم في ترجمة اشعث بن اسحاق باتفاق الاصلين وهكذا في كتاب ابن ابى حاتم والثقات ونسبه هكذا " يحيى بن حسن بن عثمان ابن عبد الرحمن بن عوف " وهكذا في التهذيب في ترجمة اشعث بن اسحاق وقد تقدمت ترجمة الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف في باب الحسن ووقع في قط " يحيى بن حسان بن عثمان " وفي صف " يحيى بن حسان بن عنصار " كذا - ح (٢) من قط.(*)."(٢)

"عمرو بن حريث المخزومي قال عمرو كنت أحب عثمان بن عفان فعدت الحسن بن علي فسمعت عليا يقول من عاد رجلا، وذكر المشيإمام الجنازة، وقال زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني يحيى، يعد في أهل المدينة.٣٠١٩ - يحيى بن عبد الله بن بكير (١) المخزومي الشامي سمع الليث.٣٠٢٠ - يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة السلمي الأنصاري المدني روى عنه عبد الله بن إدريس (وزيد بن حباب - ٢) قال (لنا - ٣) الجعفي نا زيد بن حباب قال نا يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن محمد بن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم مبشر الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها (٤) وهي في بعض حالاتها وكانت امرأة البراء بن معرور

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٦٥/٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٦٩/٨

فتوفي عنها فقال إن زيد بن حارثة قد مات أهله ولن آلو أن أختار له امرأة فقد اخترتك له، فقالت يا رسول الله إني حلفت (للبراء - ٣) أن لا اتزوج بعده رجلا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترغبين عنه؟ قالت أفأرغب عنه وقد أنزله الله بالمنزلة منك؟ إنما هي غيرة، قالت فالأمر إليك قال فزوجها من زيد بن حارثة ونقلها إلى نسائه فكانت اللقاح تجئ فتحلب فيناولها الحلاب فتشرب ثم يناوله من اراد_____________(١) هذه الترجمة من صف ولهذا الرجل ترجمة عند ابن أبي حاتم وابن حبان وهو من رجال التهذيب ولكن لم يقل احد منهم انه شامى بل اتفقوا على انه مصري - ح (٢) من قط (٣) من صف (٤) قط " أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها ".(*)."(١)

"من نسائه قالت فدخل علي وأنا عند عائشة فوضع يده على ركبتها (١) وأسر إليها شيئا (دوني - ٢) فقالت بيدها في صدر رسول الله صلى اللهعليه وسلم تدفعه عن نفسها فقلت مالك تصنعين هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم (وجعل يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٣) دعيها فإنها تصنع هذا وأشد من هذا.٣٠٢١ - يحيى بن عبد الله (٤) عن أبي هريرة روى عنه عبد الله ابن أبي بكر يعد في أهل المدينة.٣٠٢٢ - يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي عن يزيد بن الهاد وعبيد الله بن عمر روى عنه عبد الله بن وهب.٣٠٢٣ - يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر التيمى سمع حبال ابن رفيدة، وأبا ماجد الحنفي وسالم بن أبي الجعد روى عنه الثوري وابن عيينة قال ابن عيينة قلت ليحيى من أبوماحد؟ قال طار طرا (٥) علينا فحدثنا، وهو التيمي كناه أبو الأحوص.٣٠٢٤ - يحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان عمن سمع فروة بن مسيك عن النبي صلى الله عليه وسلم (في القرف التلف قال لي يحيى بن_____________(١) قط " ركبتيها (٢) من قط (٣) من قط وفي صف موضعها " وقال " (٤) هذه الترجمة من قط واراه يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة الذى تقدم اول الباب فانه يروى عن ابي هريرة كما ذكره ابن أبي حاتم وغيره وروي عنه عبد الله بن أبي بكر كما مر - ح (٥) قط " طائر طار " (*)."(٢)

"سمع (رافع - ١) بن خديج روى عنه ابن المبارك.٣٠٣١ - يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة سمع أباه وابن الزبير روى عنه عروة بن الزبير وهشام بن عروة وأسامة بن زيد يعد في أهل المدينة.٣٠٣٢ - يحيى بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر (٢) روى عنه سعيد بن أبي هلال، قال يحيى بن بكير عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن عبد الرحمن الثقفي عن ابن عمر قال لا يصحبني ثلاث (٣) رجل حى والداه يسئ إليهما ولا صاحب جلالة ولا (رجل - ٤) ينازعني في النداء.٣٠٣٣ - يحيى بن عبد الرحمن عن عبيدة بن الأسود (٥) روى عنه محمد بن العلاء._____________= ويؤيده قول ابن حبان " الانصاري " كما مر ووقع في كتاب ابن أبي حاتم والثقات " البخاري " كذا - ح.(١) من قط وكتاب ابن أبي حاتم والثقات (٢) كذا في قط وسيأتي التصريح به في الترجمة ومثله في الثقات ووقع في صف " يحيى بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله " كذا واظن قوله " بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٨٥/٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٨٦/٨

عمرو بن عبد الله " محرفة واصلها " وعن عون ابن عبد الله " فقد وقع كذلك في كتاب ابن أبي حاتم والتهذيب وروايته عنه في مسند احمد (٥ - ٤٥١) في مسند عبد الله بن سلام والله اعلم - ح (٣) كذا في الاصلين (٤) من قط (٥) هكذا في قط والثقات والتهذيب وكتاب ابن أبي حاتم وقد ترجم لعبيدة بن الاسود في بابه وذكر في الرواه عنه يحيى بن عبد الرحمن الارحبي وهو هذا ووقع في صف " عن أبي الاسود "كذا - ح (*)."(١)

"٣١٠٦ - يحيى بن مصعب أبو زكريا الكلبي الكوفي سمع عمر بن نافع.٣١٠٧ - يحيى بن المتوكل أبو عقيل المكفوف سمع بقية وهو الحذاء المدني روى عنه محمد بن الصباح (وابن عيينة - ١) .٣١٠٨ - يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عمن حدثه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أذن اثنتي عشرة سنة دخل الجنة، رواه أبو صالح عن يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، والأول أشبه.٣١٠٩ - يحيى بن مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي يعد في أهل المدينة عن أبيه روى عنه ابنه المغيرة.٣١١٠ - يحيى بن المنذر الكوفي الكندي أبو المنذر سمع زهيرا عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول امشوا واحتفوا فإن أحدكم لا يدري لعله سيبتلي، وسمع ايضا اسراءيل وشريكا وهشيما.٣١١١ - يحيى بن أبي المطاع القرشي يعد في الشاميين سمععرباض بن سارية روى عنه العلاء بن زبر (٢) .٣١١٢ - يحيى (بن ميمون - ١) أبو المعلى العطار البصري.__________(١) من قط (٢) كذا في الاصلين والذى في كتاب ابن أبي حاتم والثقات والتهذيب وسنن ابن ماجه في اوائلها " باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين " " عبد الله بن العلاء بن زبر " - ح.(*)."(٢)

"قال (لنا - ١) أبو بكر نا حاتم بن اسمعيل عن عمران القصير (الضبي - ١) قال أخبرني سعيد بن سليمان عن يزيد بن نعامة الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا آخى (٢) الرجل (الرجل - ١) فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة.٣١٤٥ - يزيد بن سفيان (٣) له صحبة.٣١٤٦ - يزيد بن السكن يعد في الأنصار من أهل المدينة قال (لنا - ١) أحمد بن محمد نا عبد الله (٤) قال نا محمد بن إسحاق قال حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن (٥) عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن__________صفحه ٣١٤ = الصحابة يقتضى انه يرى ان لهذا الرجل صحبة وقال ابن أبي حاتم " تابعي لا صحبة له حكى البخاري ان له صحبة وغلط " اقول في تهذيب التهذيب عن علل الترمذي عن المؤلف ان حديث هذا الرجل مرسل، فكأنه انما ذكره هنا للاحتمال والله اعلم - ح (١) من صف (٢) هكذا في صف وسنن الترمذي - ابواب الزهد باب في اعلام الحب - ووقع في قط " جاء كذا - ح (٣) ليس هذه الترجمة في قط ولم اجد في الصحابة من يقال له يزيد بن سفيان وانما ذكر ابن أبي حاتم وغيره يزيد بن سنان وفي صحبته اختلاف كما في الاصابة فاما يزيد بن أبي سفيان فسيأتي - ح (٤) احمد بن محمد هو وابن موسى المعروف بمردويه يروى عن عبد الله ابن المبارك وعنه المؤلف كما في التهذيب وعبد الله هو ابن المبارك صرح به أبو

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٨/٢٨٩

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٨/٣٠٦

عمر في ترجمة زياد بن السكن من الاستيعاب قال " روى ابن المبارك عن محمد بن اسحاق.." ووقع في صف " عبيد الله "كذا - ح (٥) هكذا في صفوالاستيعاب وسيرة ابن هشام في غزوة احد وقد تقدمت ترجمة الحصين في بابه ووقع هنا في قط " عن " خطأ - ح (*)."(١)

"أبا هريرة قوله قاله عمرو بن الحارث.٣٢٧٤ - يزيد بن (عبد الملك بن - ١) المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي يعد في أهل المدينة عن سعيد المقبريويزيد بن خصيفة روى عنه عبد العزيز الأويسي ومعن، قال أحمد عند يزيد مناكير.٣٢٧٥ - يزيد بن عبد العزيز بن سياه الكوفي سمع أباه روى عنه يحيى بن آدم وهاشم بن عبد الواحد.٣٢٧٦ - يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر الشامي سمع أبا عبيد الله مسلم (٢) بن مشكم عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا ثلاثة منها اهاويل (الشيطان - ٣) ليحزن ابن آدم، ومنها ما يهم به الرجل في يقظته، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة سمع أبا الأشعث الصنعاني قاله هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة سمع يزيد.٣٢٧٧ - يزيد بن عبيد أبو وجزة المدني سماه عبيد بن يعيش عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق.٣٢٧٨ - يزيد بن أبي عبيد مولى (٤) سلمة بن الاكوع (*) هامش (*) (١) من قط (٢) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم وغيره وقد تقدمت ترجمة مسلم بن مشكم أبي عبيد الله في بابه رقم (١١٥٠) ووقع في صف " أبا عبيد الله ابن مسلم " خطأ - ح (٣) من صف (٤) قط " عن " وكلاهما صحيح هو مولى سلمة يروى عن سلمة قاله ابن أبي حاتم وغيره - ح.(*)."(٢)

"نا (١) مسدد نا يحيى (بن سعيد - ٢) القطان عن يحيى بن سعيد نحوه، وقال (لي - ٢) إبراهيم بن المنذر نا أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد سمع يوسف بن الحكم الزرقي حدث عن جدته، مثله.٣٣٧٩ - يوسف بن ماهك المكي (٣) سمع أم هانئ وابن عباس (وابن عمر - ٢) روى عنه جعفر بن إياس وإبراهيم بن المهاجر.٣٣٨٠ - يوسف مولى عثمان (٤) بن عفان القرشي سمع معاوية روى عنه (ابنه - ٥) محمد يعد في أهل المدينة (وقال روح مولى عمرو بن عثمان - ٦) .٣٣٨١ - يوسف بن مهران عن ابن عباس قال كنا مع جابر بن عبد الله إذ مر (به - ٦) ابن عمر، رواه (٧) آدم عن سليمان بن المغيرة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف (بن مهران - ٦) قاله عبد الوارث وحماد بن سلمة وغير واحد عن علي بن زيد، وقال شعبة عن علي (ابن زيد - ٦) عن يوسف بن ماهك، وروى منصور بن صفية عن يوسف صاحب الكتب، قال منصور وكان رجلا يكون مع ابن__________(١) صف " وقال " (٢) من صف (٣) هكذا في صف والتهذيب (١١ - ٤٢١) ووقع في قط " المدني "كذا - ح (٤) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم ذكره فيمن يسمى يوسف ولا ينسبون ووقع في صف "

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣١٤/٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٤٨/٨

يوسف بن عثمان "كذا – ح (٥) من صف وهو صواب تقدم في المحمدين " محمد بن يوسف مولى عثمان.." – ح (٦) من قط (٧) قط " وروى ".(*)."(١)

"هريرة روى عنه أيوب بن عبد الرحمن، يعد في أهل المدينة.٣٤٤٦ – يعقوب بن سلمة الليثي مولاهم عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه محمد بن موسى و (محمد – ١) ابن أبي الفديك وأبو عقيل.٣٤٤٧ – يعقوب بن أبي سلمة وهو الماجشون مولى (آل – ٢) المنكدر القرشي المدني سمع عمر بن عبد العزيز ويحيى بن عمر (٣) روى عنه ابناه يوسف وعبد العزيز، أراه عم عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة.٣٤٤٨ – يعقوب بن أوس السدوسي سمع عبد الله بن عمر (٤) قال حماد عن خالد الحذاء عن القاسم بن عبد الله بن ربيعة (بن جويبر – ٥)__________(١) من قط وهو محمد بن اسمعيل بن أبي الفديك صرح به ابن أبي حاتم – ح (٢) من صف ومثله في كتاب ابن أبي حاتم وغيره ح (٣) كذا في الاصلين ولم يذكره ابن أبي حاتم ولا غيره حتى المزي مع محاولته الاستيعاب ولا وجدت من يسمى " يحيى بن عمر " يمكن أن يروى يعقوب هذا عنه واورد ابن حبان في الثقات ترجمة يعقوب هذا في التابعين وقال " يروى عن ابن عمر " وكذا ذكر المزي وغيره فلعله كان في التاريخ " ولقى ابن عمر " فحرفها النساخ والله اعلم – ح (٤) سيأتي ما فيه (٥) كذا وقعت هذه الزيادة في قط ووقع في صف " عن جويبر " ولم اعرف لهذه الزيادة وجها والحديث في السنن من طرق عن القاسم عن عقبة وفي بعضها عن يعقوب وليس فيها اثر لهذه الزيادة والقاسم هو ابن عبد الله بن ربيعة بن قانف تقدمت ترجمته رقم (٧١٣) وفي التهذيب ان قانفا هذا هو والدليلى بنت قانف الصحابية ولم يرفعوا النسب بعد قانف لا في ترجمتها ولا في ترجمة القاسم ولم أجد لربيعة ولا لعبد الله ترجمة فالله اعلم – ح.(*)."(٢)

"٣٥٠٩ – يونس بن أبي خالد روى عنه قريش بن حيان عن محمد بن أبي سلمة وغيره.٣٥١٠ – يونس بن كثير عن ابن مسعود (١) روى عنه سعيد بن أمية الثقفي.٣٥١١ – يونس بن حمران قال (لي – ٢) عبد الرحمن بن شيبة حدثنا ابن أبي الفديك قال حدثني يونس عن خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال قال لي أبو أيوب الأنصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة من كنوز (٣) الجنة فأكثروا قولها لا حول ولا قوة إلا بالله، يعد **في أهل المدينة** (٤) .٣٥١٢ – يونس بن عمران بن (أبي – ٥) أنس عن جدته أم أنس روى عنه محمد بن اسمعيل (هو ابن مجمع – ٦) الأنصاري.٣٥١٣ – يونس بن أبي النعمان عن (جدته – ٦) أم حكيم روى عنه محمد بن سليمان الأصبهاني.٣٥١٤ – يونس بن مسمار الخزاز سمع عطاء قوله روى عنه ابن المبارك.٣٥١٥ – يونس بن الحارث الطائفي (الثقفي – ٦) سمع أبا بردة__________(١) قط " عن ابن مسعدة " ولم اجد يونس هذا ولا الراوي عنه (٢) من صف (٣) قط "كنز " (٤) قط " الحجاز " (٥) من صف ومثله في كتاب ابن أبي حاتم (٦) من قط (*)."(٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٧٥/٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٩٢/٨

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٠٩/٨

"ابن أبي موسى روى عنه وكيع وأبو نعيم (وأبو عاصم - ١) (ومحمد بن يوسف - ٢) .٣٥١٦ - يونس بن محمد بن أنس الظفري (٣) عن أبيه روى عنه إدريس بن محمد يعد في أهل المدينة.٣٥١٧ - يونس بن محمد أبو محمد المعلم المؤدب البغدادي سمع حماد بن زيد مات سنة سبع (٤) ومائتين أو قريب منها في سنةمات عبد الله بن بكر السهمي، ويقال مات لسبع خلون من صفر سنة ثمان ومائتين (يروى عن أبيه رأى ابن الزبير - ٢) .٣٥١٨ - يونس بن أرقم الكندي البصري وكان يتشيع سمع يزيد بن أبي زياد، معروف الحديث روى عنه محمد ابن عقبة.٣٥١٩ - يونس بن القاسم اليمامي الحنفي سمع عكرمة بن خالد وهو والد عمر بن يونس روى عنه ابنه.٣٥٢٠ - يونس بن أبي يعفور العبدي (عن ليث - ١) واسم أبي يعفور وقدان قال فضيل بن عبد الوهاب نا يونس بن أبي يعفور العبدي قال حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال سمعت____________(١) من صف (٢) م ن قط (٣) هكذا في صف وكتاب ابن أبي حاتم وغيرهما وتقدم كذلك في ترجمة محمد بن أنس والد صاحب الترجمة وهو كذلك في الاصابة ووقع في قط هنا " الغفري " - خطأ - ح (٤) هكذا في صف والتاريخ الصغير ص ٢٢ والتقريب وغيره - ووقع في قط - " تسع " خطأ - ح (*)."(١)

"ما تحب لمن تحب؟ قال الموت! روى عنه غيلان بن بشر، وروى حميد ابن هلال عن يعلى بن الوليد عن جندب.٣٥٤٢ - يعلى بن حرملة (التيمي - ١) عن (٢) أسماء بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من ثقيف كذاب ومبير، قاله الحميدي عن ابن عيينة عن أبي المحياة واسمه يحيى بن يعلى عن أبيه.٣٥٤٣ - يعلى بن إبراهيم عن الحسن بن علي ان عمرو بن حريث عاده (وكان يجب عثمان - ٣) قاله عبيد الله عن اسراءيل عن عبد الله بن المختار.٣٥٤٤ - يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للسائل حق وإن (٤) جاء على فرس،قاله محمد بن كثير عن الثوري عن مصعب بن محمد، وقال سليمان بن حرب عن وهيب عن مصعب بن محمد عن علي.٣٥٤٥ - يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز سمع عبد الله بن عباد (٥) الزرقي روى عنه عبد الرحمن بن حرملة يعد في أهل المدينة.٣٥٤٦ - يعلى بن مقسم عن وه ب بن منبه قوله روى عنه مطرف بن مازن.____________(١) من قط (٢) قط - " سمع " (٣) من صف (٤) قط - " ولو " (٥) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم وغيرهما - ووقع في صف - " عبادة " - خطأ - ح (*)."(٢)

"عبيد الله.٥٨ - أبو بكر بن محمد بن عمر وبن حزم الأنصاري **قاضي أهل المدينة قال** يحيى ابن سليمان نا ابن وهب عن مالك قال لم يكن عندنا أحد بالمدينة عنده من علم القضاء ما كان عند ابى بكربن محمد بن عمرو بن حزم كان قاضيا لعمر بن عبد العزيز في خلافة سليمان وعمر وكان عمر استقضى ابن مجمع وكان إذا اختصم إليه فقضى على الرجل فقام يحلف غرم ذلك الحق عنه فعزله عمر، وقال عبد الله بن صالححدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن أبي بكر بن حزم عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤١٠/٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤١٦/٨

واد ذكر اسمه من أودية بني سليم بالحجاز تضيء نحوه أعناق الإبل ببصرى، وقال إبراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن ابن أخي الزهري عن أبي بكر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وقال دحيم حدثنا ابن أبي الفديك عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عمر بن سعيد عن ابن شهاب عن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه والأول أصح.٥٩ - أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي سلمة سمع أباه روى عنه ابن إسحاق.٦٠ - أبو بكر بن محمد بن زيد أخو زيد سمع نافعا (٢) روى عنه شعبة وعطاف سمع سالما (١) .٦١ - أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي سمع ابن عمر وعروة بن الزبير روى عنه شعبة وابن جريج.٦٢ - أبو بكر الخزاعي عن البراء بن عازب عن أبي بكر " أحق من صليتم عليه أطفالكم " قاله جرير عن ليث.٦٣ - أبو بكر بن أبي زهير الثقفي أخ لأبي عبد الله الجدلي لأمه نسبه مروان روى عنه ابن أبي خالد وأمية بن صفوان.___________(٢) في الاصل - نافع (٢) في الاصل سالم.(*)."(١)

"١٧٠ - أبو الحسن البزاز مولى تميم الداري نسبه محمد بن إسحاق يعد في أهل المدينة قال آدم نا ابن أبي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي الحسن البزاز عن علي لا يصلح الحيوان بالحيوان نسيئة.١٧١ - أبو الحسن العسقلاني عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة، روى عنه محمد ابن ربيعة.١٧٢ - أبو الحسن قال عاصم بن يونس نا الحسن بن عياش عن أبي الحسن عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن أمه قالت رأيت أخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال.١٧٣ - أبو الحكم مولى عبد الله بن عمر والقرشي سمع عبد الله بن عمر ولا تعجلوا بالعصر فتكون من النهار ولا تمسوها فتكون من الليل، قال أبو الحكم وكان يركب إلى قرية له على ثلاثة أميال بعد العصر فيرجع قبل أن تغيب الشمس قاله أحمد بن عيسى عن ابن وهب (١) .١٧٤ - (أبو الحكم قال موسى - ٢) نا أبو عوانة عن أبي بلج قال أخبرني أبو الحكم عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما مسلمين التقيا فأخذ احدهما___________(١) لعله هنا سقط وبالحرى ان يكون " عن عمر وبن الحارث عن بكر بن سوادة " ففى ترجمة ابى الحكم هذا من الثقات " روى عنه بكر بن سوادة " وفى كتاب ابن ابى حاتم " روى عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عنه " وعمروابن الحارث من شيوخ ابن وهب - ح (١) سقطت هذه العبارة أو نحوها من الاصل فالتحقت العبارة الاتية بالترجمة الماضية هكذا " ... عن ابن وهب نا أبو عوانة ... " وافرد ابن ابى حاتم هذه الترجمة من التى قبلها ولم يذكره ابن حبان في الكنى من الثقات اكتفاء بذكره في الاسماء فان اسم ابى الحكم هذا الراوى عن البراء زيد بن ابى الشعثاء وقد ذكره المؤلف في باب زيد وذكر الاختلاف في حديثه هذا ومن جملته " وقال موسى حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج حدثني أبو الحكم عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم " والله الموفق - ح.(*)."(٢)

"بيد صاحبه ثم حمدالله تفرقا وليس لهما خطيئة.١٧٥ - أبو الحكم الليثي عن أبي سعيد.١٧٦ - أبو الحكم التنوخي عن أنس قاله عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي الحكم التنوخي عن أنس قال خدمت النبي صلى

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٠/٩

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٢/٩

الله عليه وسلم سبع سنين.باب١٧٧ - أبو الحارث سمع أبا هريرة قال سعيد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن أبي الحارث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حتى تذوق العسيلة وقال وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى عن أبي يحيى (١) الغفاري عن أبي هريرة قوله.١٧٨ - أبو الحارث الكرماني سمع أبا رجاء (١) وروى عنه موسى.١٧٩ - أبو الحارث الأنصاري سمع أبا محمد روى موسى قال نا أبو الحارث الأنصاري أو أبو الحويرث، نا محمد بن أبي بكر قال نا أبو معشر يوسف سمع ثابت بن سهل القرشي سمع شيخا من أهل المدينة أبو الحارث أو أبو الحويرث ويخيل إلي أنه أبو الحارث أن أباه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والتمر والعنبفأيهما بطشت فهما أخوان هو الخمر.١٨٠ - أبو حرب بن زيد بن خالد سمع أباه، روى عنه بكير بن الأشج.١٨١ - أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري عن أبيه روى عنه داود، قال يحيى بن حمادنا أبو حماد نا أبو عوانة عن سليمان عن عثمان بن قيس عن أبي حرب قال سمعت عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، وقال أبو بكر عن ابن نميرنا الأعمش عن عثمان أبي اليقظان عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي سمع عبد الله سمع ابن عمر (١) سمع النبي صلى الله عليه وسلم مثله، وروى وكيع عن الأعمش عن أبي اليقظان عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل، وقال بعضهم حرب بن ابى حرب ولم يصح.____________(١) كذا.(*)."(١)

"البحر كلوه قال عبد الله عن الليث عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة.٦٧٤ - أبو مرة رأى عمر، (١) روى عنه بكر بن عبد الله.باب٦٧٥ - أبو مرزوق عن ابى غالب، روى عنه ابوالعدبس وروى أبو خالد الاحمر عن عمر وبن قيس.٦٧٦ - أبو مرزوق التجيبي.باب٦٧٧ - أبو المنذر مولى أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم في السارق قاله موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله عن أبي المنذر.٦٧٨ - أبو المنذر عن أبي أسيد، روى عنه ابن أبي نمر.باب٦٧٩ - أبو المنهال العنزي، روى عنه أبو التياح.٦٨٠ - أبو المنهال عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سألت ربى اربع خلال فأعطاني ثلاثا، قال عمر وبن محمد عن أسباط عن السدي.باب٦٨١ - أبو المثنى الجهني سمع أبا سعيد الخدري وسعد بن أبي وقاص، روى عنه أيوب بن حبيب ومحمد بن أبي يحيى يعد في أهل المدينة.٦٨٢ - أبو المثنى عن أبي ذر، روى عنه دراج.باب٦٨٣ - أبو المعلى الأنصاري له صحبة، روى عنه عبد الملك بن (عمير عن ابن - ٢) أبي المعلى عن أبيه قال أبو عوانة عن عبد الملك عن ابى الهياج.____________(١) في كتاب ابن ابى حاتم ، ، رأى ابن عمر،، (٢) من كتاب ابن ابى حاتم.(*)."(٢)

"اسحق عن عبد الله بن عمر عن عبيد بن حنين مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن عمر وعن ابى مويهبة قل طرقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يابا مويهبة انطلق فإني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع، وذكر الحديث.٦٩٣ - أبو مليكة الذماري ويقال له صحبة، روى عنه نمران وأبو خراش قال أبو صالح عن معاوية عن راشد

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٣/٩

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧٢/٩

بن سعد عن أبي مليكة الذماري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستكمل عبد الإيمان كله حتى يحب لاخيه ما يجب لنفسه.٦٩٤ - أبو محرز البكري أدرك الجاهلية فروى عنه عبد الله بن أبي محرز ابنه.٦٩٥ - أبو ميمونة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر إنها ليلة تاسعة أو سابعة وعشرين وإن الملائكة في تلك الليلة في الأرض اكثرمن عدد الحصى.٦٩٦ - ابوملز الأزدي الحداني وكان من صلحاء الأزد قدم المدينة زمن عثمان.٦٩٧ - أبو مدله صاحب عائشة عن أبي هريرة عن ال نبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الله الجنة لبنة من ذهب، قاله خلاد بن يحيى عن سعد ان الجهني عن سعد الطائي عن أبي مدله أخي سعيد بن يسار، وقال الليث بن سعد أبو مرثد ولا يصح.٦٩٨ - أبو مؤمن الواثلي رأى عليا، روى عنه سويد، يعد في الكوفيين.٦٩٩ - ابوالمخيس السكوني (١) سمع أنس بن مالك وأحنف بن قيس، روى عنه عمر وبن ظبيان.٧٠٠ - أبو المصبح الاوزاعي الحمصى سمع جابرا (٢) ومالك بن عبد الله، روى عنه ابن جابر وحصين بن حرملة وأمية بن يزيد.٧٠١ - أبو مزاحم سمع أبا هريرة، روى عنه يحيى بن أبي كثير.٧٠٢ - أبو مروان الأسلمي سمع أبا ذر عن كعب، روى عنه ابنه عطاء، يعد في أهل المدينة.٧٠٣ - أبو مجاشع الأزدي، روى عنه أبو بكر الغساني.____________(١) في كتاب ابن ابى حاتم " اليشكرى " (٢) في الاصل جابر.(*)."(١)

"أبو الموال ويقال أبو الموالي مولى علي بن أبي طالب الهاشمي، يعد في أهل المدينة سمع عليا، روى عنه يحيى بن قيس.باب النون٧٢٠ - أبو نهيك عن سلمان، روى عنه العلاء بن بدر.٧٢١ - أبو نهيك سمع ابن عباس، روى، عنه قتادة وحسين بن واقدو زياد ابن سعد.٧٢٢ - أبو نهيك عن شهر روى عنه نصر بن حاجب.باب٧٢٣ - أبو نصر بن عمر وسمع عليا، روى عنه مالك بن الحارث.٧٢٤ - أبو نصر التمار سمع حماد بن سلمة هو البغدادي واسمه عبد الملك بن عبد العزيز.٧٢٥ - أبو نصر حدثنا إبراهيم بن نصر قال نا الأشجعي عن سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين عن أبي نصر عن ابن عباس كان بين الأوس والخزرج.باب٧٢٦ - أبو نصيرة سمع مولى لأبي بكر، روى عنه عثمان بن واقد.٧٢٧ - أبو نصير (١) سمع أبا سعيد، روى عنه إبراهيم بن يزيد الكوفي.باب٧٢٨ - أبو النعمان عن أبي وقاص، روى عنه علي بن عبد الأعلى.٧٢٩ - أبو النعمان أبصر أبا المغيرة يدخل العسن ستة (١) ، قال أبو نعيم عن سفيان عن الركين.باب٧٣٠ - أبو نجيلة له صحبة، قاله ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن شقيق.____________(١) كذا.(*)."(٢)

"٩- محمد بن عبد الله بن سلام بن الحارث، الخزرجي، الأنصاري.يعد في أهل المدينة.حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا مالك بن مغول، عن سيار أبي الحكم، عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام، قال: قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما الذي أثنى عليكم الله، عز وجل: فيه رجال يحبون أن يتطهروا؟

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧٤/٩

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧٦/٩

قالوا: نستنجي بالماء.وقال إسحاق: عن جرير، عن ليث، عن شهر، عن رجل من الأنصار، من أهل قباء؛ لما نزلت.. بهذا.." (١)

"٣٠- محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، الهاشمي، القرشي.عداده في أهل المدينة.سمع منه ابن أبي أويس، وأخوه.يروى عن حرام بن عثمان، ولم يثبت حرام.." (٢)

"٣٤١- محمد بن صالح بن قيس، الأزرق، المدني.رأى زيد بن أسلم، وصالح بن محمد، وعبد العزيز بن عبد الله.هو مولى بني الأزرق بن الحارث بن فهر.قال لي محمد بن عبيد الله: حدثنا محمد بن صالح، عن مسلم بن أبي مريم، عن علي ابن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من أخاف أهل المدينة، فعليه لعنة الله.سمع منه يعقوب بن محمد.." (٣)

"٣٨٠- محمد بن عبد الله بن مالك، الدار.سمع أم سلمة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قولي: اللهم أصلح لي ديني.قاله لي عبد الله بن عثمان بن عطاء، سمع عطافا، سمع محمدا.يعد في أهل المدينة..أراه أخا عيسى.." (٤)

"٣٨٧- محمد بن عبد الله بن داود، الأنصاري.عن محمد بن كعب.روى عنه: عمارة بن غزية، مرسل.يعد في أهل المدينة.." (٥)

"٤١٦- محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت، الكندي.يعد في أهل المدينة.قال لنا عبد الله بن صالح: حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت قال: نكح مولى لنا عربية، فقال عمر بن عبد العزيز: ما أنا بالذي أحرم ما أحل الله.وقال خالد بن مخلد: حدثنا محمد، عن نافع.وسمع الزهري.." (٦)

"٤٧٣- محمد بن عبد الرحمن بن جبر، الأنصاري، وهو محمد بن أبي عبس.عداده في أهل المدينة.." (٧)

"٥٢١- محمد بن أبي عبيد، المعافري.قال لي حسن: حدثنا عبد الله بن يحيى، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثنا محمد بن أبي عبيد؛ حججت، فلقيت عطاء بن يسار.قاص.أهل المدينة.منقطع.." (٨)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/١٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٢٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/١١٧

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/١٢٧

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/١٢٩

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/١٣٧

(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/١٦٠

(٨) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/١٧٣

"٥٧٢- محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد، المؤذن، القرظ، أبو عبد الله.سمع عمار بن سعد، وصالحا مولى التوأمة، سمع منه عبد الله الحجبي.قال لي ابن حجر: حدثنا محمد بن عمار الأنصاري، عن شريك بن أبي نمر، عن أنس، قال: أقيمت الصلاة، فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ناسا يصلون، فقال: أصلاتان.وعن إسماعيل بن جعفر، عن شريك، عن أبي سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.قال أبو عبد الله: والمرسل أصح.يعني: أبو سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.قال أبو عبد الله: وقال بعض أهل المدينة: هو مولى عمار بن ياسر، مولى بني مخزوم.." (١)

"٦٣٤- محمد بن عيسى، الزرقي، الأنصاري.قال لنا إسماعيل: حدثنا أخي، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عيسى الزرقي، عن أبيه، عن خولة بنت قيس، قال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا المال خضرة.عداده في أهل المدينة.." (٢)

"٦٩٧- محمد بن مسلم، ولقبه الجوسق.أى سعيد بن المسيب.روى عنه معن.حديثه في أهل المدينة.." (٣)

"٧٧٠- محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام، القرشي، الأسدي.روى ابن المبارك، عن فليح بن محمد، عن أبيه، عنه، مرسل.عداده في أهل المدينة.." (٤)

"باب الهاء.٨١٩- محمد بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، القرشي، الأسدي.عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله، عز وجل، لا يقبض العلم ...سمع منه محمد بن أبي عدي.حديثه في أهل المدينة.حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو ... نحوه.." (٥)

"٨٧٤- إبراهيم الأصفح.هو مؤذن أهل المدينة.قال لي إسحاق: أخبرنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا إبراهيم الأصفح، عن أبيه، أنه رأى أبا هريرة أشرك في أضحيته رجلين.." (٦)

"٩٣٣- إبراهيم بن سويد بن خلاد، الأنصاري.عداده في أهل المدينة.." (٧)

"٩٥١- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد، القاري.رأى ابن عمر، روى عنه حمزة بن أبي جعفر، وجعفر بن أبي جعفر.حديثه عن أهل المدينة.." (٨)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/١٨٥
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٢٠٤
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٢٢٣
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٢٤٣
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٢٥٦
(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٢٧٢
(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٢٩١
(٨) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٢٩٧

"٩٥٤- إبراهيم بن عبد الله بن محرز، التيمي.عن عمرو بن أمية، سمع عمر، قوله، سمع منه ابن أبي ذئب.حديثه في أهل المدينة.." (١)

"٩٦٠- إبراهيم بن عبد الله بن سفيان، الأخنسي.عن ابن شهاب، عن ثعلبة بن عبد الله بن صعير العذري، عن عمر؛ في الطيب.قاله لي يحيى بن حسان، قال: حدثنا سليمان، وحدثني يحيى بن قزعة، قال: حدثنا أبو المثنى سليمان بن يزيد المدني، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن سفيان، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير، عن عمر؛ مثله.وهذا أصح.حدثني حامد بن عمر، قال: حدثنا بشر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، حدثني ثعلبة بن عبد الله بن صعير؛ مثله.ولا يصح فيه: ثعلبة.حديثه في أهل المدينة.." (٢)

"٩٨٥- إبراهيم بن علي، الرافعي.يعد في أهل المدينة.سمع عمه أيوب بن حسن، عن أبيه، عن حسين بن علي، سمع منه إبراهيم بن حمزة، ويعقوب بن محمد.فيه نظر.." (٣)

"١٠٢١- إبراهيم بن مسلم بن أبي حرة.قال ابن عباس.روى عنه عطاف.حديثه في أهل المدينة.." (٤)

"١١٣٠- إسماعيل بن أبي سعيد.سمع أبان بن عثمان، قوله، روى عنه أبو علقمة محمد، وهو المهري.وقال صفوان بن عيسى، قال: حدثنا بشر بن رافع، عن إسماعيل بن أبي سعيد، عن عكرمة، عن ابن مسعود، مرسل.حديثه في أهل المدينة.." (٥)

"١١٨٥- إسماعيل بن مسعود بن الحكم، الزرقي.عن أبيه، قاله ابن المبارك، وعبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عقبة.وقال ابن جريج: عن موسى، عن قيس بن مسعود الأنصاري.وقال أبو مصعب: عن موسى بن عقبة، عن يوسف بن مسعود، عن أبيه.وقال لي أحمد: حدثنا أبي، حدثني إبراهيم، عن موسى، عن عيسى بن مسعود الأنصاري، عن أبيه، سمع عليا بالكوفة؛ جلس النبي صلى الله عليه وسلم في الجنازة..وقال لي أبو جعفر: حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا وهيب، قال: حدثنا موسى، حدثت عن نافع بن جبير، عن إسماعيل بن مسعود، فلقيت إسماعيل بن مسعود، فحدثني نحوه.حديثه في أهل المدينة.." (٦)

"١١٨٢- إسماعيل بن مسلم بن يسار، مولى رفاعة بن رافع، الزرقي، الأنصاري.يعد في أهل المدينة.عن محمد بن كعب، روى عنه كثير بن جعفر، مرسل.." (٧)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٣٠٠

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٣٠٣

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٣١٠

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٣٢٦

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٣٥٧

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٣٧٣

(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٣٧٣

"١١٨٩- إسماعيل بن معلى بن إسماعيل، الأنصاري، الزرقي.سمع يوسف بن طهمان.قال لي علي بن إبراهيم، سمع يعقوب بن محمد المدني، حدثنا إسماعيل بن معلى، سمعت شيخا من آل حاطب بن أبي بلتعة، حدثني أبي، عن جدي، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان حاطب من أهل بدر، قال النبي صلى الله عليه وسلم: من اغتسل يوم الجمعة، ولبس من أحسن ما عنده، ثم ابتكر، فلم يفرق بين اثنين، ولم يتخط رقبة مسلم، حتى ينصرف، كان له بكل خطوة، حتى يرجع كفارة سنة.حديثه في أهل المدينة.." (١)

"ومن أفناء الناس.١١٩٩- إسماعيل، مولى المؤذنين.سمع عبد الرحمن بن غنام، روى عنه حاتم بن إسماعيل.حديثه في أهل المدينة.." (٢)

"١٢١٩- إسحاق بن أبي إسحاق.قال لي عبد الرحمن بن شيبة: أخبرني ابن أبي الفديك، سمع ربيعة بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن إسحاق بن أبي إسحاق، أن أبا هريرة قال لكعب: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من صام رمضان.قال ربيعة: ولا أعلمه إلا قال: وقامه إيمانا، واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه.حديثه في أهل المدينة.." (٣)

"١٢٤١- إسحاق بن سالم.مولى بني نوفل بن عدي.وقال لي إسحاق بن العلاء: حدثنا عمرو بن الحارث، قال: حدثنا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، قال: حدثني محمد بن مسلم، سمع إسحاق، مولى المغيرة، عن المغيرة بن نوفل، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا تقوم الساعة، حتى يحسر الفرات عن تل من ذهب.وسمع بكر بن مبشر، وعن أبي هريرة، روى عنه أنيس بن أبي يحيى.وقال لي قيس بن حفص، قال: حدثنا خالد بن الحارث، سمع عبد الحميد بن جعفر، سمع أباه، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، سمع أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... ، نحوه.وقال لي محمد بن بشار: حدثنا عبد الله بن حمران، سمع عبد الحميد، عن أبيه، عن سليمان، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: قال الحارث بن نوفل: سمعت أبيا، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... ، نحوه.حديثه في أهل المدينة.." (٤)

"١٢٩٩- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، القرشي، التيمي.يعد في أهل المدينة.عن المسيب بن رافع، سمع منه ابن المبارك، ووكيع.يتكلمون في حفظه.قال إسحاق: حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، أبو محمد.." (٥)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٧٤/١

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٧٨/١

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٨١/١

(٤) التاريخ ال كبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٨٨/١

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٠٦/١

"١٣٠٣- أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، الأنصاري.روى عنه محمد بن أبي بكر، يعد في أهل المدينة، منقطع.." (١)

"١٣٤٥- أيوب بن عمرو بن سليم، الزرقي، الأنصاري.سمع عبد الحكيم بن أبي فروة، سمع منه ابن جريج.حديثه في أهل المدينة.." (٢)

"١٣٥٣- أيوب بن ميسرة، مولى الخطمي.عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل.قاله أبو أسامة، عن هشام.قال أبو عبد الله: هو مولى الأنصار، عداده في أهل المدينة.." (٣)

"باب الياء.١٣٧٣- أيوب بن يناق، الهذلي.سمع أبا هريرة، قال: أوصاني خليلي بسبحة الضحى.قاله لنا محمد بن يوسف، حدثنا يونس بن الحارث، سمع أيوب.وقال بعضهم: عن أيوب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بهذا.والأول أصح.حديثه عند أهل المدينة.." (٤)

"باب أسلم.١٥٦٤- أسلم، أبو رافع، مولى النبي صلى الله عليه وسلم.مات قبل علي بن أبي طالب.قاله لنا مالك بن إسماعيل، عن شريك، عن أبي اليقظان.وقال لي يحيى بن سليمان، عن ابن وهب، عن عمرو، عن بكير بن الأشج، عن الحسن بن أبي رافع، أن أبا رافع كان قبطيا، صحب النبي صلى الله عليه وسلم.حديثه في أهل المدينة.." (٥)

"١٦٣٠- أغر، أبو مسلم.سمع أبا هريرة، وأبا سعيد، روى عنه أبو إسحاق الهمداني.حديثه في الكوفيين.قال أحمد: حدثنا حجاج، عن شعبة، كان الأغر قاصا، من أهل المدينة، رضا. لقي أبا هريرة، وأبا سعيد.ويقال: عن ابن أبجر، عن أبي إسحاق، عن أغر بن سليك، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، وكانا اشتركا في عتقه.." (٦)

"باب أفلح.١٦٥٣- أفلح، أبو كثير، مولى أبي أيوب، الأنصاري.يعد في أهل المدينة.رأى عثمان، وعبد الله بن سلام، وأبا أيوب، سمع منه محمد بن سيرين، وأبو بكر بن عمرو بن حزم، وعبد الله بن الحارث.أبو الوليد، قال لي إبراهيم بن موسى: عن هشام بن يوسف، عن معمر، قال ابن سيرين: قتل كثير بن أفلح، وأبوه، وكانا موليين لأبي أيوب الأنصاري، يوم الحرة، فلقيته في المنام، فقلت أشهداء أنتم؟ قال: لا.وقال موسى، عن جرير: سمعت محمدا: أخبرني أفلح، مولى أبي أيوب، قال لي معاذ بن عفراء، في زمن عمر: بع هذه الحلة.كناه يزيد بن هارون.." (٧)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٤٠٧
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٤٢٠
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٤٢٢
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١/٤٢٦
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٢٣
(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٤٤
(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٥٢

"باب الدال.١٧٨٩- بكر بن داب، الليثي.روى عنه أسامة بن زيد.حديثه في أهل المدينة.." (١)

"١٨٥٢- بلال بن الحارث المزني، يقال: كنيته، أبو عبد الرحمن.عداده في أهل المدينة.قال لي عبد الله بن محمد الجعفي: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثني أبي، عن أبيه علقمة، قال: سمعت بلال بن الحارث، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن أحدكم يتكلم بالكلمة، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، يكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه.وقال مالك: عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن بلال، عن النبي صلى الله عليه وسلم.والأول أصح.وقال لنا عبد الله بن عثمان، عن ابن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن علقمة بن وقاص، قال لي بلال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.وقال لي إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن عمرو، عن أبيه.." (٢)

"١٨٥٥- بلال بن عبد الله بن أنيس، الجهني.عن أخيه عطية.حديثه عن أهل المدينة.." (٣)

"٢٠٨٧- ثابت بن مشحل، الدوسي.قال لي يحيى بن صالح، قال: حدثنا فليح، عن ثابت بن مشحل، مولى أبي هريرة، قال: كان أبو هريرة يكون بالشجرة، فتحضر الجمعة، فلا ينزل إليها، وعنده دواب.وهو الدوسي.حديثه في أهل المدينة.." (٤)

"٢١٦٧- جعفر بن عمرو.بن أمية.سمع أباه، سمع منه الزهري، وأبو سلمة.يعد في أهل المدينة.الضمري.." (٥)

"٢١٦٩- جعفر بن عبد الله بن أسلم، مولى عمر بن الخطاب، القرشي، العدوي.روى عنه محمد بن إسحاق، يعد في أهل المدينة.ابن أخي زيد بن أسلم.سمع عاصم بن عمر بن قتادة.سمع منه يزيد بن الهاد.." (٦)

"٢١٧٥- جعفر بن عياض.سمع أبا هريرة، روى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.حديثه عن أهل المدينة.." (٧)

"٢٢٦٩- جندب بن سلامة.قال لي عبيد: حدثنا يونس، قال: حدثنا ابن إسحاق، عن مسلم بن جندب، عن جندب بن سلامة، قال: كنا تجارا في هذا السوق، فقال عمر: لا نخلي بينكم وبين هذه التي تأتينا، تحتكرونها.قال مسلم بن جندب الهذلي: هو رجل من قومي.قال أبو عبد الله: سمع مسلم جندبا.حديثه في أهل المدينة.." (٨)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨٩/٢
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٠٦/٢
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٠٨/٢
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٦٨/٢
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٩٣/٢
(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٩٤/٢
(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٩٧/٢
(٨) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٢٢/٢

"٢٢٨٠- جبير بن أبي صالح.روى عنه ابن أبي ذئب، يحدث عن الزهري.حديثه في أهل المدينة.." (١)

"٢٣٣٦- جري بن كليب، النهدي.أراه والد حبيب.سمع عليا، وبشير بن الخصاصية.قال لي أحمد بن عبد الله: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا أبو جعفر، عن قتادة، عن جرى بن كليب، وكان يثني عليه خيرا.حديثه في أهل المدينة.." (٢)

"٢٣٥٩- جمهان، مولى الأسلميين.عن عثمان، وسعد، روى عنه عروة بن الزبير.وكنيته: أبو العلاء، كناه يحيى.يعد في أهل المدينة.قال لي علي بن عبد الله: هو جدي من قبل أمي، أمي بنت عباس بن جمهان.قال علي: وكان، أراه من السبي، ولا أراه الذي روى عنه موسى بن عبيدة.." (٣)

"٢٤١٩- الحارث بن الحكم، الضمري.عن أبي عمرو بن حماس، مرسل، روى عنه ابن أبي ذئب.يعد في أهل المدينة.." (٤)

"٢٤٤٨- الحارث بن عمرو.حديثه في أهل المدينة.حدثني القاسم بن أحمد، قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن الحارث بن عمرو، عن جناح، مولى ليلى، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، قال النبي صلى الله عليه وسلم " ما بين مسجدي، ومصلاي، روضة من رياض الجنة".." (٥)

"٢٤٤٧- الحارث بن عمرو، الهذلي.سمع ابن مسعود، روى عنه مسلم بن جندب.يعد في أهل المدينة.." (٦)

"٢٤٦٧- الحارث بن مخلد، الزرقي، الأنصاري.عن أبي هريرة، روى عنه سهيل بن أبي صالح.يعد في أهل المدينة.وقال لي يحيى بن بكير: حدثنا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن يعقوب بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن الحارث بن مخلد، عن عمر، قال: إذ رفع رأسه من السجدة، قبل الإمام، فليسجد، فإذا رفع الإمام، فليمكث قدر ما رفع.." (٧)

"٢٤٧٠- الحارث بن ميناء.قال لي عبيد الله بن سعيد: حدثنا به يونس بن بكير، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم، عن الحارث بن ميناء، قال: كان عمر لا يزال يدعوني، وأتي بقباء من أقبية الشرك، فقال: أنزع هذا الذهب منها.حديثه في أهل المدينة.." (٨)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٢٢٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٢٤٤

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٢٥٠

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٢٦٧

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٢٧٦

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٢٧٦

(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٢٨١

(٨) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٢٨٢

"باب الألف.٢٤٩٢- الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل، مولى النبي صلى الله عليه وسلم.عن أبيه؛ أنه طرق النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الحاجة ليلة.قاله لي عبد الرحمن بن شيبة، عن ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، عن مسلم بن أبي سهل النبال.حديثه عن أهل المدينة.." (١)

"باب الراء.٢٥١٥- الحسن بن أبي رافع، مولى النبي صلى الله عليه وسلم.حديثه في أهل المدينة.حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، قال: حدثني الحسن بن أبي رافع، عن أبيه أبي رافع، قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب.حدثني إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا ابن أبي الفديك، عن الضحاك، عن الحسن بن أبي رافع، عن أبيه؛ أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب.وقال جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ لولا أن الكلاب أمة من الأمم، لأمرت بقتلها.وهذا بعد ما أمر بقتلها، وقد بينه جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.حدثني يحيى بن سليمان، عن ابن وهب، عن عمرة، عن بكير بن الأشج، عن الحسن بن أبي رافع " أن أبا رافع كان قبطيا، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ".." (٢)

"باب الزاي.٢٥١٧- الحسن بن زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب، الهاشمي.عن أبيه، وعكرمة، روى عنه محمد بن إسحاق، وزيد بن حباب، وابن أبي الزناد، ومالك.حدثني عمرو بن علي، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، قال: حدثني الحسن بن زيد، قال: حدثني مولى ابن عباس، وهو عكرمة.حديثه في أهل المدينة.." (٣)

"٢٥٣٠- الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب، الهاشمي.عن أبيه، سمع منه عبد الرحمن بن أبي الموالي.حديثه في أهل المدينة.." (٤)

"٢٥٣٩- الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، القرشي.حديثه في أهل المدينة.عن عامر بن سعد.قال لي أحمد بن أبي بكر، حدثني سعيد بن يحيى بن الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف، قال: أخبرني جدي، قال: رأيت عبد الله بن الزبير إذ صلى، صف قدميه، وضمهما.يعد في أهل المدينة.وعن الحسن، سمع أبا سلمة، والمسور بن مخرمة.." (٥)

"٢٦٧٥- الحكم بن الصلت، المؤذن.من أهل المدينة.سمع أباه، سمع أبا هريرة.وسمع عبد الملك بن المغيرة، ومحمد بن عبد الله بن مطيع، سمع منه عبد الله بن مسلمة.وقال إبراهيم بن المنذر: حدثنا محمد بن صدقة، قال:

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٢٨٦
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٢٩٣
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٢٩٤
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٢٩٧
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢/٣٠٠

حدثني الحكم بن الصلت الأعور، عن يزيد بن شريك الفزاري، قال: قدم علينا مسلمة بن مخلد، في زمن عمر، فأخذ الصدقة من أغنيائنا، ورد في فقرائنا.وسمع يزيد بن شريك.." (١)

"٢٨٦٦- حسين بن صالح.عن جناح، مولى ليلى، يعد في أهل المدينة.روى عنه ابنه صالح.." (٢)

"٣٣٠- حكيم بن محمد.يعد في أهل المدينة.قال إبراهيم بن المنذر: حدثنا ابن أبي الفديك، قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن بن عثمان، سمع حكيم بن محمد، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من تعلم القرآن، وهو فتي السن، خلطه الله بلحمه ودمه.وقال ابن أبي أويس، عن أخيه، عن إسماعيل بن رافع، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.ويقال أيضا: حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة.فلا أدري هو ذاك أم لا.." (٣)

"باب حازم.٣٧٠- حازم بن حرملة.يعد في أهل المدينة.قال علي: حدثنا محمد بن معن قال: حدثني خالد بن سعيد، عن أبي زينب، مولى حازم بن حرملة، قال: أخبرني حازم بن حرملة الغفاري؛ قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: يا حازم، لا حول ولا قوة إلا بالله، كنز من كنوز الجنة.." (٤)

"٤٣٩- حماس بن عمرو، والد أبي عمرو بن حماس، الليثي.عن عمر، قوله، روى عنه ابنه أبو عمرو.يعد في أهل المدينة.نسبه ابن نمير، عن يحيى بن سعيد.." (٥)

"باب خلاد.٦٢٨- خلاد بن السائب بن خلاد، الأنصاري.من بلحارث بن الخزرج.روى سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خلاد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.وقال حماد بن سلمة: السائب بن خلاد.وقال الليث: عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن يسار، عن ابن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم: من أخاف أهل المدينة..".." (٦)

"٧٠٠- خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص، الزهري، القرشي.عن أبيه.روى عنه: يونس بن حمران.يعد في أهل المدينة.." (٧)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٣٩/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٨٦/٢

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٩٤/٣

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٠٩/٣

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٣٠/٣

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٨٥/٣

(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٠٥/٣

"باب خوات.٧٣٦- خوات بن جبير، الأنصاري، المدني.شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم.قاله ابن عيينة، عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن ابن أبي ليلى.يعد في أهل المدينة.وقال يحيى بن موسى: حدثنا وهب، سمعت أبي، سمعت زيد بن أسلم، عن خوات بن جبير: خرج النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أبا عبد الله، ما يجلسك؟ ".." (١)

"١٠١٠- راشد، أبو سعد.عن سعيد بن أبزى.قاله عمر بن عبد الرحمن، عن منصور.وقال مسدد: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي سعيد الخزاعي، عن عبد الرحمن بن أبزى، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير بالسبابة.وقال سعد: أخبرنا شيبان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى: كان النبي صلى الله عليه وسلم.قال عثمان: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن راشد أبي سعد، سمع عبيد بن عمير؛ لكل أواب يستغفر.وقال قبيصة: عن سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد.روى إسرائيل، عن منصور، عن راشد أبي سعد، مولى أهل المدينة: دعا أبو بكر.." (٢)

"١٠٣٦- رافع بن إسحاق، مولى أبي أيوب، الأنصاري.قاله حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله.وقال مالك، عن إسحاق: هو مولى الشفاء.وكان يقال، مولى أبي طلحة الأنصاري.سمع أبا أيوب الأنصاري، وأبا سعيد الخدري.يعد في أهل المدينة.." (٣)

"١٣٤٢- زيد بن أبي عبس بن جبر، الأنصاري ، وهو زيد بن عبد الرحمن، الحارثي.عن أبيه.روى عنه: ابنه ميمون.يعد في أهل المدينة.." (٤)

"١٤٢٩- زفر بن عقيل.عن سعدى بنت الحارث، امرأة طلحة بن عبيد الله حدثته، أن طلحة بن عبيد الله كان يقدمهم من المزدلفة.قال يحيى بن سليمان، عن ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، أن بكيرا حدثه، أن زفر حدثه.حديثه في أهل المدينة.." (٥)

"١٥٤٢- سعيد بن الحارث، قاضي أهل المدينة.ويقال: ابن المعلى.سمع ابن عمر، وجابرا، وأبا سعيد، سمع منه محمد بن عمرو، وفليح.روى عنه: عمرو بن الحارث، وعمارة بن غزية.." (٦)

"١٥٧٩- سعيد بن زياد، المكتب، مولى بني زهرة.سمع عثمان بن عبد الرحمن التيمي، وسليمان بن يسار، وعن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، سمع منه خالد بن مخلد، منقطع.يعد في أهل المدينة.." (٧)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢١٦/٣

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٩٦/٣

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٠٥/٣

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٠٣/٣

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٣٠/٣

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٦٣/٣

(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٧٣/٣

"١٦٩٢- سعيد بن كثير بن عبيد، أبو العنبس، التيمي، الكوفي.قال هاشم بن القاسم: من موالي أبي بكر الصديق.وقال إسحاق: أخبرنا عيسى، عن أبي العنبس، من أهل المدينة، مولى لعائشة، حدثنا زاذان، عن أبيه.." (١)

"باب النون.١٧٢٥- سعيد بن نافع، الأنصاري.رأى أبا بشير الأنصاري، وعن ابن عمر، وابن عباس.روى عنه: بكير بن الأشج.حديثه في أهل المدينة.." (٢)

"١٧٦٦- سليمان بن أبي بحر.حديثه عن أهل المدينة.قال ابن بكير: حدثنا الليث، عن سعيد، هو ابن أبي هلال، عن مسلم بن أبي مريم، عن سليمان بن أبي بحر أخبره، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؛ لا تعبث في الصلاة.." (٣)

"باب الألف.١٩٢٨- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو إبراهيم، القرشي، الزهري، المدني، **قاضي أهل المدينة زمن** القاسم.سمع عبد الله بن جعفر، وابن المسيب، وإبراهيم بن قارظ.روى عنه: أيوب، والثوري، وشعبة.وقال لي ابن المنذر، عن معن، عن إبراهيم بن سعد: مات سنة خمس وعشرين ومئة.وقال أحمد، عن يعقوب بن إبراهيم: مات سنة سبع وعشرين.ويقال أيضا: سنة ست وعشرين.وقال علي: سعد لم يكن يحدث بالمدينة، ولذلك لم يكثر عنه أهل المدينة.وسمع منه شعبة، وسفيان وهؤلاء بواسط، وسمع منه ابن عيينة بمكة شيئا يسيرا، وروى عنه مالك حرفا.حدثني سهل، حدثنا أبو سلمة، أخبرني الهيثم بن محمد بن حفص بن دينار، مولى بني غفار: كان سعد عند ابن هشام، فاختصم عنده يوما ابن لمحمد بن مسلمة وآخر من بني حارثة، فقال ابن محمد: أنا ابن قاتل ابن الأشرف، فقال الحارثي: أما والله، ما قتل إلا غدرا، فانتظر سعد أن يغيرها ابن هشام فلم يفعل، حتى قاما، فلما استقضى سعد، قال لمولاه شعبة، وكان يحرسه: أعطي الله عهدا، لئن أفلتك المغيرة لأوجعنك، قال: فصليت معه الصبح، ثم جئت به سعدا، فلما نظر إليه سعد شق القميص، ثم قال: أنت القائل: إنما قتل ابن الأشرف غدرا؟ ثم ضربه خمسين ومئة، وحلق رأسه ولحيته، وقال: والله لأقومنك بالضرب ما كان لي عليك سلطان.." (٤)

"٢٠٤٥- سلمة بن ميمون.رأى حمزة بن أبي أسيد.روى عنه: معن بن عيسى.يعد في أهل المدينة.." (٥)

"٢٢٤١- سلمان، أبو شداد.رجل من أهل المدينة.سمع أم سلمة، والحسن، وأبا رافع، والحسين بن علي.روى عنه: عبيد أبو الوسيم.." (٦)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣/٥٠٩
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣/٥١٦
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤/٥
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤/٥١
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤/٨٤
(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤/١٣٨

"٢٧٣٩- شوذب، مولى زيد بن ثابت، الأنصاري.يعد في أهل المدينة.قال لنا عبد الله بن مسلمة: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن قدامة بن موسى، عن شوذب، مولى زيد بن ثابت، أنه تزوج وهو محرم، ففرق زيد بن ثابت بينهما.." (١)

"٢٧٧٧- صالح بن أبي أمامة.روى عنه محمد بن إسحاق، مرسل.عداده في أهل المدينة.." (٢)

"٢٩٣٢- صفوان بن يعلى بن أمية.حليف لقريش.سمع أباه.روى عنه: عطاء، ومحمد بن حيي.في أهل المدينة.." (٣)

"٢٩٦٧- صهيب، مولى العتواري.يعد في أهل المدينة.سمع أبا هريرة، وأبا سعيد الخدري يقولان: خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم؛ ما من عبد يصلي الصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويخرج الزكاة، ويجتنب الكبائر السبع، إلا فتحت له أبواب الجنة، قيل له: ادخل الجنة.قاله لنا عبد الله، حدثني الليث، حدثني خالد، عن سعيد، عن نعيم بن عبد الله المجمر، أخبرني صهيب.." (٤)

"٣٠٩٨- طلحة، مولى آل سراقة.قال أبو مصعب: حدثنا عطاف، عن طلحة، مولى آل سراقة؛ رأى معاوية بن عبد الله بن جعفر توضأ ثلاثا، وقال: كذا رأيت عبد الله بن جعفر.روى عنه الحكم بن محمد.وقال ابن جعفر: كذا رأيت عثمان، وقال عثمان: كذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم.حديثه في أهل المدينة.." (٥)

"٢٦- عبد الله بن أنيس، أبو يحيى، الجهني، ويقال: الأنصاري.يعد في أهل المدينة.قال إبراهيم بن حمزة: حدثني موسى بن شيبة، عن أم سلمة بنت معقل، عن جدتها خالدة بنت عبد الله بن أنيس، قالت: جاءت أم البنين ابنة أبي قتادة، بعد موت أبيها بنصف شهر، إلى عبد الله بن أنيس، وهو مريض، فقالت: ياعم، أقرأ أبي مني السلام، فما رد عليها في ذلك شيئا، أو قال: نعم.قال عبد الرحمن بن شيبة: أخبرني ابن أبي فديك، قال: أخبرني عبد العزيز بن بلال بن عبد الله بن أنيس، عن أبيه، عن بلال، عن عطية بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن أنيس، رضي الله عنه؛ أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر؟ فقال: في ثلاث وعشرين يمضين (١) من الشهر.______________(١) في المطبوع: "مضى"، وأثبتناه عن "المعجم الأوسط" للطبراني ٦٥٦٨، إذ أخرجه من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك.." (٦)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٦١/٤
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٧٣/٤
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٠٨/٤
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣١٦/٤
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٥٠/٤
(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٤/٥

"٣٤- عبد الله بن جابر، البياضي.يعد في أهل المدينة.." (١)

"١٦٨- عبد الله بن حنظلة بن الراهب.وهو ابن غسيل، الأنصاري.يعد في أهل المدينة.قال عبيد بن يعيش: حدثنا يونس بن بكير (١) ، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان، قال: قلت لعبد الله بن عبد الله بن عمر: أرأيت وضوء ابن عمر عند كل صلاة؟ فقال: أخبرته أسماء بنت زيد بن الخطاب، عن عبد الله بن حنظلة، قال: أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالوضوء عند كل صلاة، طاهرا، أو غير طاهر.وقال عمرو بن محمد: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: أخبرني محمد بن يحيى، عن عبيد الله (٢) بن عبد الله بن عمر، قلت له: أرأيت وضوء عبد الله؟ قال: حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب، أن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر بن الغسيل حدثها؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء، ثم ترك بعد.________________(١) تصحف في المطبوع إلى بكر.(٢) تصحف في المطبوع إلى: عبد الله"، ق ا ل أبو داود: إبراهيم بن سعد رواه عن محمد بن إسحاق، قال: عبيد الله بن عبد الله". "سنن أبي داود" ٤٨، والحديث؛ أخرجه أحمد ٢٢٥/٥ (٢٢٣٠٦) ، وابن خزيمة (١٥) ، والحاكم (٥٥٦) ، من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، كما أثبتنا.." (٢)

"٢١٣- عبد الله بن خباب، مولى بني عدي، من بني النجار، الأنصاري.يعد في أهل المدينة.سمع أبا سعيد الخدري.روى عنه القاسم بن محمد، ويزيد بن الهاد، ومحمد بن علي بن حسين، وإسحاق بن يسار، سمع منه محمد بن إسحاق في خلافة عمر بن عبد العزيز، أو سليمان بن عبد الملك.." (٣)

"٣١٣- عبد الله بن سعد بن أبي وقاص، القرشي.سمع أبا أيوب.روى عنه ابنه خارجة.يعد في أهل المدينة.أراه أخا عامر، ومصعب، وعمر، ويحيى، وإبراهيم، ومحمد.." (٤)

"٣٩٨- عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب، الأنصاري.يعد في أهل المدينة.سمع عبد الله بن أنيس، رضي الله عنه.روى عنه: موسى بن جبير.." (٥)

"٤٧٦- عبد الله بن عمرو، أبو جندب.يعد في أهل المدينة.عن مسلم بن جندب.." (٦)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٢/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦٧/٥

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٧٩/٥

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٠٧/٥

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٣٤/٥

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٥٥/٥

"باب ل.٥٧٠- عبد الله بن أبي لبيد.عن أبي سلمة.قال الحميدي، عن ابن عيينة: كان عبد الله من عباد أهل المدينة، وكان يرى القدر.مولى الأخنس.نسبه محمد بن عمرو.وقال الدراوردي: لم يشهد صفوان بن سليم جنازته.قال أحمد: مديني قدم الكوفة.روى عنه الثوري، وابن عيينة.." (١)

"٥٧٨- عبد الله بن محمد بن القاسم.في أهل المدينة.من عباد.حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الله بن محمد بن القاسم، عن أمه، عن أبيه، عن جدته سلامة، جارية عبد الرحمن؛ لما أراد عبد الرحمن أن يهاجر.." (٢)

"٥٧٩- عبد الله بن محمد بن عقبة بن أبي مالك.عن أبيه؛ ذهبت بي حاضنتي إلى أم سلمة، رضي الله عنها، وأنا غلام.قاله ابن عبادة، حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الله.حديثه في أهل المدينة.قاله، القرظي.." (٣)

"٥٨٦- عبد الله بن محمد بن معن.يعد في أهل المدينة.سمع بنت حارثة، سمع منه خبيب بن عبد الرحمن.." (٤)

"٥٨٢- عبد الله بن محمد، ابن الحنفية، ومحمد هو ابن علي بن أبي طالب، الهاشمي، أبو هاشم.أخو الحسن.سمع أباه.يعد في أهل المدينة.قال عبد الله بن محمد، عن ابن عيينة، حدثنا الزهري؛ كان الحسن أوثقهما في أنفسنا، وكان عبد الله يتبع السبئية.." (٥)

"٥٨٨- عبد الله بن محمد بن أبي بكر الثقفي يعد **في أهل المدينة عن** أبيه سمع أنسا روى عنه بن أبي فديك.٥٨٩- عبد الله بن محمد بن عجلان، مولى فاطمة بنت (١) عتبة بن ربيعة، القرشي.عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة.روى عنه إبراهيم بن حمزة المديني.____________(١) تصحف في المطبوع إلى: "بن"، وجاء على الصواب في ترجمة أبيه محمد، و"التاريخ الأوسط" ١٨٥٠.." (٦)

"٦٦١- عبد الله بن مبشر، جليس ابن أبي ذئب.سمع زيد بن أبي عتاب، سمع منه أبو نعيم.وقال وكيع: عن سفيان، عن عبد الله بن مبشر، عن شيخ لهم أن عثمان، رضي الله عنه، رأى أترجة من جص، في قبلة المسجد، فأمر بها فكسرت (١) .وقال ابن مهدي، عن سفيان: حدثني شيخ من أهل المدينة، حدثني عبد الله بن أبي حبيبة؛ رأيت عثمان، رضي الله عنه.____________(١) في المطبوع: " رأى عثمان، رضي الله عنه، فأمر فكبرت"، وقال محققه: بعض لكلمات سقط هنا من الأصل، قلنا: وأثبتناه عن "العلل ومعرفة الرجال" ٣٧٣٢، إذ أخرجه من طريق وكيع.." (٧)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٨٢/٥
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٨٥/٥
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٨٥/٥
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٨٧/٥
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٨٧/٥
(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٨٨/٥
(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٠٨/٥

"باب ي.٧٣٣- عبد الله بن يزيد بن هرمز.قال يحيى بن سليمان: حدثنا ابن وهب، حدثني مالك؛ كان عبد الله بن يزيد بن هرمز يترك (١) اللحم إذا قدمت غنم الصدقة وإبلها، لأنهم لا يضعونها مواضعها، فسأل محمد بن عجلان ابن هرمز، فأفتاه، فلم يعجبه، فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فهم، فقام ابن عجلان فقبل رأسه.وقال يحيى بن سعيد الأنصاري: دعي فقهاء أهل المدينة، منهم ابن (٢) هرمز.قال الفروى: كنيته ابوبكر، مولى بني ليث.مات سنة ثمان وأربعين.____________(١) في النسخة الخطية: ""ترك"، وأثبتناه عن "التاريخ الأوسط" ١٨٥٠.(٢) في النسخة الخطية: ""أبو"، وأثبتناه عن "التاريخ الأوسط" ١٨٤٩.." (١)

"٧٨٤- عبد الله.عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.روى عنه ابنه مليح.مرسل.في أهل المدينة.." (٢)

"٨٠٨- عبد الرحمن بن غنم، الأشعري.وقال عمرو بن علي: مات سنة ثمان وسبعين.قال محمد بن عبيد: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، قال: حدث (١) عن عبد الرحمن بن صباب الأشعري، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، وكانت له صحبة، قال: كنا جلوسا في المسجد مع النبي صلى الله عليه وسلم، ومعنا ناس من أهل المدينة، وهم أهل النفاق، إذ نشأت (٢) سحابة، فأبدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عينيه قال ابن عبيد: يعني ينظر إليها ثم جعل كأنه يتبع بصره شيئا، حتى نظر إلى بعض حجره، ثم قام فلبث ما شاء الله، ثم رجع (٣) ، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأيناك اليوم تصنع شيئا ما رأيناك تصنعه؟ قال: بينما أنا جالس معكم، إذ نظرت إلى ملك تدلى (٤) من هذا السحاب، فأتبعته بصري أنظر أين يعمد، حتى وقع في بعض حجري، فقمت إليه، فسلم علي، ثم قال: إني لم أزل أستأذن ربي في لقائك حتى كان هذا أوان أذن لي في ذلك، وإني أبشرك، أنه ليس أحد أكرم على ربه منك، قلت: من أنت؟ (قال أنا ملك السحاب الذي وكل به) (٥) ، ثم لم يرجع إذا سلم ورجعنا.____________(١) في المطبوع: "حدثت"، وقال محققه: كان في الأصل: "حدث"، والصواب: "حدثت"، كما هو في "الإصابة"، قلنا: الأصل هو الصواب، وقد نقله ابن عساكر، عن هذا الموضع، كما أثبتنا. "تاريخ دمشق" ٣١٣/٣٥، وقد جاء في بعض طرقه: "حدثت"، وهنا نثبت ما ذكره البخاري.(٢) في الأصل بياض، وكتب محققه: ولعله: "بدت"، وأثبتناه عن "دلائل النبوة" ٢٣٧ إذ أخرجه من هذا الوجه.(٣) تصحف في المطبوع إلى: "رفع"، وأثبتناه عن المصدر السابق.(٤) تصحف في المطبوع إلى: "تبدا لي"، وأثبتناه عن المصدر السابق.(٥) مابين القوسين أثبتناه عن "دلائل النبوة".." (٣)

"٨٧٧- عبد الرحمن بن حباب، السلمي.عن أبي قتادة.روى عنه: بكير بن الأشج.هو الأنصاري.حديثه في أهل المدينة.." (٤)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٢٤/٥
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٣٨/٥
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٤٧/٥
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٧١/٥

"٨٨١- عبد الرحمن بن الحارث بن ربعي، وهو عبد الرحمن بن أبي قتادة، الأنصاري.يعد في أهل المدينة.عن أبيه.روى عنه ابنه كعب.أراه أخا عبد الله بن أبي قتادة.." (١)

"٩٢١- عبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كريم.يعد في أهل المدينة.عن أنس بن مالك.قاله موسى، عن وهيب، عن عمرو بن يحيى؛ أن أبا طلحة وأبيا أكلا خبزا ولحما، ولم يتوضئا.وقال الحسن: عن أنس، عن أبي طلحة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه أمر بالوضوء مما غيرت النار.وقال أبو قلابة: كان أنس، رضي الله عنه، يتوضأ منه.وروى أبو طلحة، رضي الله عنه، من وجوه الوضوء.قال مالك: عن موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن بن زيد الأنصاري، عن أنس، عن أبي طلحة، رضي الله عنه، وأبي.والذي قال: يتوضأ أصح.." (٢)

"٩٣٢- عبد الرحمن بن سعد.عن أبي هريرة، رضي الله عنه.روى عنه: عبد الرحمن بن مهران.حديثه في أهل المدينة.." (٣)

"٩٤٣- عبد الرحمن بن سلمة، الجمحي، القرشي.سمع عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما.روى عنه: سعيد بن عبد العزيز.وقال إسحاق: عن جرير، عن ليث، عن عيسى.أراه من أهل المدينة.." (٤)

"٩٨٠- عبد الرحمن بن عبد الله (١) بن أبي ذؤيب، الأسدي.أسد عبد العزى بن قصي، وكان يتيما لآل الزبير بن العوام.سمع الزبير، رضي الله عنه، قوله.قاله يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي.وقال أبو أسامة: عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب.وقال عبد الأعلى، عن ابن إسحاق: عبد الله بن أبي ذؤيب.ولا يصح عبد الله.حديثه في أهل المدينة.ـــــــــــــــــ(١) في المطبوع: "بن أبي عبد الله"، وأثبتناه عن "الجرح والتعديل" ٥/ (١١٩٠) ، و"الثقات" ٣٩٤٤.." (٥)

"١٠٢٨- عبد الرحمن بن عدي.سمع أبا هريرة، رضي الله عنه.روى عنه: ابن المنكدر.وحديثه في أهل المدينة.." (٦)

"١٠٣٣- عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، الأنصاري، المدني (١) .من أهل المدينة.يروى عن عمر، رضي الله عنه، روى عنه عاصم بن عمر بن قتادة (١) .ـــــــــــــــــ(١) وقع هنا في المطبوع فقرة لا صلة لها بهذه الترجمة، مكانها ترجمة عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة، فانظرها هناك، وسقط من هنا ما جاء في هذه الترجمة، وأثبتناه عن "الثقات" ٥/١١٢ لابن حبان، فهو ينقل عن "التاريخ الكبير"، و"الجرح والتعديل" ٥/ (١٢٥٤) .وقال عبد

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٧٢/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٨٤/٥

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٨٧/٥

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٩٠/٥

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٠٠/٥

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٢٤/٥

الرزاق: عبد الرحمن بن سهل.قال مالك: عبد الرحمن بن عمرو.قال أحمد: حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم، عن موسى بن عقبة، عن نافع، أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل استعمله الوليد بن عقبة على بعض الصدقات، فأمره ابن عمر، رضي الله عنهما، أن يكتب.." (١)

"١٠٥٧- عبد الرحمن بن عمار بن أبي زينب.سمع القاسم، عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ تفضل صلاة الجميع خمسا وعشرين.قاله علي، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن عمار.روى عنه ابن إسحاق.حديثه في أهل المدينة.." (٢)

"١٠٦٠- عبد الرحمن بن عراك بن مالك، الغفاري.عن أبيه، سمع منه مروان، منقطع.وروى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن عراك، قوله.هو أخو خثيم، أصلهم من أهل المدينة.ويقال: إن عيسى بن يونس، روى عن عبد الله بن عراك، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ لا صدقة في الخيل.." (٣)

"١٠٦٧- عبد الرحمن بن عياش، الأنصاري.يعد في أهل المدينة.عن دلهم بن الأسود، سمع منه عبد الرحمن بن المغيرة.." (٤)

"١٠٦٥- عبد الرحمن بن أبي عمرة، الأنصاري.عن أبيه، وأبي هريرة، وعثمان، رضي الله عنهم.روى عنه محمد بن إبراهيم، وعثمان بن حكيم، وهلال بن علي، وإسحاق بن أبي طلحة.كان قاص أهل المدينة.روى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عمرو أبي عمرة (١) .عبيد الله (٢) ، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عطاف، حدثني أخي عبد الله، عن عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة، عن عمه عبد الرحمن (٣) بن أبي عمرة، سمع عثمان رضي الله عنه؛ كنا نتحدث أن شهود (٤) ... .__________(١) في المطبوع: "ابن أخته عبد الرحمن بن أبي عمرة"، انظر الفقرة التالية.(٢) هو أبو زرعة الرازي، وهذه الفقرة وردت في المطبوع، في ترجمة عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، فأثبتناها هنا على الصواب، إذ لا صلة لها بالترجمة الأولى.(٣) تصحف في المطبوع إلى: "عن عمه عن عبد الرحمن"، وأثبتناه عن "المعجم الأوسط" للطبراني (٦٢٥٧) إذ أخرجه من طريق سعيد بن منصور، قال: حدثنا عطاف بن خالد، قال: أخبرني أخي عبد الله بن خالد، عن عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة، عن عمه عبد الرحمن بن أبي عمرة، قال: قال لي عثمان بن عفان: كنا نتحدث، أن شهود العتمة خير من قيام نصف ليلة، وشهود الصبح خير من قيام ليلة.(٤) في المطبوع: "نتحدث شهودا"، انظر الحاشية السالفة.." (٥)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥/٣٢٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥/٣٣٢

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥/٣٣٣

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥/٣٣٥

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥/٣٣٥

"١٠٧٨- عبد الرحمن بن فروخ.عن عبد الله بن أبي قتادة، سمع منه عبد الله بن يرفأ.ويقال: عبد الله بن فروخ.حديثه في أهل المدينة.." (١)

"١١٠٣- عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة، القرشي، الزهري.**في أهل المدينة** (١) .سمع سعدا (٢) ، سمع منه حبيب بن أبي ثابت.قال ابن أبي مريم (٣) : حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثني الحارث بن فضيل، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة، عن أبي رافع، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ ما كان من نبي إلا وله حواريون، يهتدون بهديه.حدثني الحزامي، قال: حدثني إسحاق بن جعفر، قال: حدثني عبد الله بن جعفر المخرمي، عن الحارث بن فضيل، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة، عن أبي رافع قال ابن مسعود: قال النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.______________(١) قوله: في أهل "المدينة" أثبتناه عن "تاريخ دمشق" ٤٣٤/٣٥، إذ نقله عن هذا الموضع.(٢) تصحف في المطبوع إلى: "سعيد بن المسيب"، وأثبتناه عن "الجرح والتعديل" ٥/ (١٣٤٩) ، و"تاريخ دمشق" ٤٣٤/٣٥، إذ نقله عن هذا الموضع، و"تهذيب الكمال" ٣٩٥٦.(٣) تصحف في المطبوع إلى "ابن مريم"، وأثبتناه عن ترجمة إسماعيل بن عمرو، إذ سلف فيها على الصواب، و"صحيح مسلم" ٥٠/١ (٩٠) ، و"تاريخ دمشق"، وهو سعيد بن الحكم بن أبي مريم.." (٢)

"١١٣١- عبد الرحمن بن نضلة، الدؤلي.روى عنه بكير بن الأشج.حديثه في أهل المدينة.روى أيضا بكير، عن محمد بن عبد الرحمن بن نضلة الدؤلي.." (٣)

"باب و.١١٣٧- عبد الرحمن بن وردان، أبو بكر.أخو سلمة، المديني، مؤذن محمد بن إبراهيم، أمير مكة، قاله أبو عاصم.وقال أحمد بن منيع: حدثنا مروان بن معاوية، عن عبد الرحمن بن وردان، أبي بكر الغفاري، سمع أنسا بمنى؛ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر، والشمس نقية.موسى، قال: حدثنا محمد بن مهزم، عن أبي بكر، عن أنس، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.وعن أبي بكر المكي؛ رأيت ابن المسيب، وأنسا.وقال أبو عاصم، عن عبد الرحمن: دخلنا على أنس في رهط من أهل المدينة.وقال سعيد بن سليمان: حدثنا محمد بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبد الرحمن بن وردان، من أهل وادي القرى؛ دخل على أنس، رضي الله عنه، بالبصرة.عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الرحمن بن وردان الغفاري، حدثنا المقبري.وسمع أبا سلمة.." (٤)

"باب عبيد الله.١١٨١- عبيد الله بن محصن، الأنصاري.له صحبة.قال بشر بن مرحوم: أخبرنا مروان الفزاري، عن عبد الرحمن بن أبي شميلة، الأنصاري القبائي، عن سلمة بن عبيد الله بن محصن، عن أبيه، عن النبي صلى الله

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٣٨/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٤٧/٥

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٥٦/٥

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٥٨/٥

عليه وسلم، قال: من أصبح آمنا في سربه، معافى في جسده، عنده طعام يومه، فكأنما حيزت له الدنيا.حديثه في أهل المدينة.." (١)

"١٢٠٩- عبيد الله بن خنيس.عن عبد الله بن سلام.روى عنه محمد بن أبي يحيى.حديثه في أهل المدينة.." (٢)

"١٢١٧- عبيد الله بن أبي رافع، مولى النبي صلى الله عليه وسلم.سمع عليا، وأبا هريرة، رضي الله عنهما.روى عنه بسر بن سعيد، ومحمد بن علي، والحسن بن محمد، والأعرج.حديثه في أهل المدينة.." (٣)

"١٢٤٣- عبيد الله بن عبد الله، القرشي.عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، سمع منه العقدي.حديثه في أهل المدينة.." (٤)

"باب عبد الملك.١٣٠٦- عبد الملك بن عباد بن جعفر، رضي الله عنه.له صحبة.سمع النبي صلى الله عليه وسلم، وقال بعضهم: لم يسمع.عبد الله، قال: حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا سعيد بن السائب الطائفي، حدثنا عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن الطائفي، أن حمزة بن عبد الله بن أبي تيماء الثقفي، أخبره، أن القاسم بن جبير أخبره، أن عبد الملك بن عباد بن جعفر أخبره، سمع (١) النبي صلى الله عليه وسلم؛ أول من أشفع له أهل المدينة.______________(١) تصحف في المطبوع إلى: أخبره، سمع عن جرير، رضي الله عنه، سمع"، وذكره البخاري على الصواب في ترجمة عبد الملك بن أبي زهير، وأثبتناه عن "أخبار مكة"، و"المعجم الأوسط" للطبراني ١٨٢٧، و"الاستيعاب" ١٧٠٥، و"الإصابة".." (٥)

"١٣١٤- عبد الملك بن إبراهيم بن جبر، أبو مروان.يعد في أهل المدينة.عن رباح بن صالح، سمع منه ابن أبي أويس.." (٦)

"١٣٤٨- عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن، الثقفي.روى عنه سعيد بن السائب.وقال زافر: حدثنا محمد بن مسلم، عن عبد الملك بن أبي زهير، عن حمزة بن أبي سمي، عن محمد بن عبادة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: أول من أشفع له أهل المدينة.محمد بن مسكين، حدثنا عمارة بن عقبة، عن محمد بن مسلم، عن عبد الملك بن أبي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٧٢/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٧٨/٥

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٨١/٥

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٨٧/٥

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٠٤/٥

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٠٦/٥

زهير، أخبرني حمزة بن عبد الله، سمع القاسم بن حبيب، سمع عبد الملك بن عباد بن جعفر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.حديثه في أهل الحجاز.." (١)

"١٣٥٦- عبد الملك بن سليمان بن يسار.أن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، مرسل.قاله قتيبة، عن ليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال.أراه مولى ميمونة بنت الحارث، رضي الله عنها.حديثه في أهل المدينة.ابن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد، هو ابن أبي هلال، عن عبد الملك بن يسار، عن نافع، مولى ابن عمر، عن سليمان بن يسار، رضي الله عنه، أخبره؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة، وهو بالمدينة، وأنا ابن أربع.." (٢)

"١٣٦٢- عبد الملك بن أبي صالح.أخبرني رجل من أهل المدينة، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ في المراء.قاله ابن نمير، عن محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد.." (٣)

"١٣٧٩- عبد الملك بن عبد الملك.عن مصعب بن أبي ذئب، عن القاسم، عن أبيه.روى عنه عمرو بن الحارث.فيه نظر.حديثه في أهل المدينة.." (٤)

"١٤١٠- عبد الملك بن المغيرة بن نوفل، القرشي.سمع ابن عمر، رضي الله عنهما.روى عنه الزهري، وبكير بن الأشج.حديثه في أهل المدينة.." (٥)

"١٤١٨- عبد الملك بن وهيب (١) ، مولى زيد بن ثابت، الأنصاري.روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي (٢) ، المديني.قال محمد بن صباح: أخبرني ابن أبي الزناد، قال: أخبرني عبد الملك؛ أن زيد بن ثابت، رضي الله عنه، أعتق عبدا له مجوسيا، يقال له: مأبورا (٣) .قال عبد الملك: فرأيته عند أبي مقطع (٤) اللحم.حديثه في أهل المدينة.__________(١) تصحف في المطبوع إلى: وهب"، وأثبتناه عن "الجرح والتعديل" ٥/ (١٧٤٣) ، و"بيان خطأ البخاري" ٧٢، و"الثقات" ٤١٢٥.(٢) قال أبو حاتم الرازي: إنما هو: عبد الرحمن بن أبي الزناد. "بيان خطأ البخاري" ٧٢.(٣) تصحف في المطبوع إلى: مأنورا"، والحديث، أخرجه محمد بن سليمان المصيصي، لوين: قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الملك بن وهيب، مولى زيد بن ثابت، أن زيد بن ثابت، رضي الله عنه، أعتق غلاما له مجوسيا، يقال له: مأبورا. "حديث لوين" ١/٦٤.(٤) كذا في المطبوع، فهل هي: يقطع"؟ لعلها.." (٦)

"١٤٢٦- عبد الملك بن يسار.أخو سليمان بن يسار، مولى ميمونة بنت الحارث، زوج النبي صلى الله عليه، وعليها، وسلم.عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا تنكح المرأة على عمتها.قاله عبد

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥/٤١٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥/٤١٨

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥/٤٢٠

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥/٤٢٤

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥/٤٣٣

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥/٤٣٥

الله، حدثني الليث، حدثني أيوب بن موسى، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبد الملك.وقال ابن إسحاق: عن يعقوب بن عقبة، عن سليمان بن يسار، عن أبي سعيد، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.حديثه في أهل المدينة.نسبه على.." (١)

"باب ج.١٤٤٦- عبيد بن جريج، مولى بني تيم.سمع أبا هريرة، وابن عمر، رضي الله عنهم، وعن الحارث بن برصاء.روى عنه سعيد المقبري، وعمر بن عطاء بن أبي الخوار، وزيد بن أسلم، وزيد بن أبي عتاب، ويزيد بن أبي حبيب، وابن قسيط.حديثه في أهل المدينة.قال الوهبي: حدثنا ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن عبيد بن جريج، مولى بني تميم.كذا وقع عندي.." (٢)

"١٤٤٧- عبيد بن جبير، مولى الحكم بن أبي العاص.عن عبد الله بن عمرو، عن أبي مويهبة.قاله محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عمر العبلي.وقال هاشم بن القاسم: عن الحكم بن فصيل (١) ، عن يعلى بن عطاء، عن عبيد بن جبير، عن أبي مويهبة.حديثه في أهل المدينة.أحمد، حدثنا تميم بن المنتصر، أخبرنا إسحاق، عن شريك، عن يعلى بن عطاء، عن عبيد بن جبر؛ خرجنا لجنازة ابن عباس، رضي الله عنهما، فجاء طير أبيض خالط بين أكفانه، فكان آخر العهد منه.__________(١) تحرف في المطبوع إلى: فضيل" بالمعجمة، وصوابه: فصيل" بفتح الفاء، وكسر الصاد المهملة.- قال الدارقطني: أما فصيل، فهو الحكم بن فصيل أبو محمد. "المؤتلف والمختلف" ١٨١/٤.- وقال ابن ماكولا: أما فصيل، بفتح الفاء، وكسر الصاد الهملة، ثم ذكر الحكم بن فصيل. "الإكمال" ٦٦/٧.- وقال السمعاني: الفصيلي، بفتح الفاء، وكسر الصاد المهملة، بعدهما الياء الساكنة، آخر الحروف، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى اسم رجل، وهو محمد بن الحكم بن الفصيل، الفصيلي، الواسطي. "الأنساب" ٣٨٩/٤.- وكذلك أثبته الذهبي في "المشتبه" ٥٠٩، وعنه ابن ناصر الدين، في "توضيح المشتبه" ١٠٩/٧، وابن حجر، في "تبصير المنتبه" ١٠٨١/٣.." (٣)

"باب ح.١٤٥١- عبيد بن حنين.مولى آل زيد بن الخطاب، قاله مالك، عن عبيد الله، قال محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن عتبة بن مسلم، عن عبيد، هو مولى بني زريق، سمع أبا هريرة، رضي الله عنه.وقال ابن عيينة: مولى آل عباس، ولا يصح.حديثه في أهل المدينة.وقال يحيى بن سعيد: سمعت عبيد بن حنين، سمعت ابن عباس.وروى أبو النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبي سعيد.." (٤)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٣٧/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٤٤/٥

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٤٥/٥

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٤٦/٥

"١٤٥٤- عبيد أبو صالح عبيد، أبو صالح، مولى السفاح، من خزاعة.سمع زيد بن ثابت، قوله.روى عنه بسر بن سعيد.في أهل المدينة.." (١)

"١٤٦٦- عبيد، سنوطا، وهو أبو الوليد.وقال بعض ولد عبيد: هو ابن سنوطا، اسم فارسي.يعد في أهل المدينة.قال عبد الله: حدثني الليث، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن عبيد سنوطا، عن خولة بنت قيس؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم، فقال: الدنيا حلوة خضرة.وقال عبد الرحمن بن يونس: حدثنا حاتم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن عبيد سنوطا، سمع خولة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.وقال ابن أبي أويس: حدثني أخي، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عيسى الزرقي، عن أبيه، عن خولة بنت قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.وقال أصبغ: أخبرني ابن وهب، قال: أخبرني حيوة، عن أبي الأسود، سمع النعمان بن أبي عياش، قال: سمعت خولة بنت ثامر تقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.وقال إبراهيم بن المنذر: حدثنا إسحاق بن جعفر، قال: حدثني عبد الله بن جعفر، عن عثمان بن محمد، عن حنظلة بن قيس الزرقي، عن امرأة حمزة، رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.وقال قتيبة: حدثنا الليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي الوليد، سمع خولة بنت قيس، قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.وقال ابن بشار: حدثنا أبو عمران، موسى بن مروان الجزري، حدثنا معافى بن عمران، حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن سعيد، أن أبا لوليد عبيد أخبره، أنه دخل مع أبي عبادة الزرقي على خولة بنت قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"١٥٦٦- عبد العزيز بن عقبة بن سلمة، الأسلمي.يعد في أهل المدينة.سمع عبد الله بن رافع (١) .روى عنه يزيد بن عمرو الأسلمي.حديثه في أهل الحجاز.لا يصح حديثه.منقطع.____________(١) تصحف في المطبوع إلى: عبد الملك بن رافع"، وذكره البخاري على الصواب في ترجمة عبد الله بن رافع بن خديج، فانظره، وأثبتناه عن "الضعفاء" للعقيلي (٩٦٨) ، و"الجرح والتعديل" ٥/ (١٨١٦) ، و"ميزان الاعتدال" ٥١٢٢.." (٣)

"١٥٧٢- عبد العزيز بن نبيه بن وهب، من بني عبد الدار.عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، رضي الله عنهما، مرسل.روى ابن وهب، عن عمرو، عن عبد (١) بن نبيه، القرشي.حديثه في أهل المدينة.____________(١) كذا في الأصل، ولم نقف له على ترجمة، ولا يعرف في أبناء نبيه من اسمه عبد، قال المزي: وأولاده: عبد الأعلى بن نبيه بن وهب، وعبد الجبار بن نبيه بن وهب، وعبد العزيز بن نبيه بن وهب. "تهذيب الكمال" ٦٣٨٣.." (٤)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥/٤٤٧
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥/٤٥٠
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/٢٣
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/٢٦

"١٦١٠- عباد بن أبي سعيد، المقبري.أخو سعيد.روى ابن يوسف، عن الليث، عن سعيد المقبري، عن عباد بن أبي سعيد، سمع أبا هريرة، رضي الله عنه قال؛ كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من علم لا ينفع.حديثه في أهل المدينة.. " (١)

"١٦١١- عباد بن الأحب.كان يصحب ابن عمر، رضي الله عنهما.قوله.روى عنه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب.في أهل المدينة.. " (٢)

"باب عبد الحميد.١٦٤٦- عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر، الزهري، القرشي.عن أبيه.حديثه في أهل المدينة.. " (٣)

"١٦٧٢- عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو.سمع أبا بكر بن عبد الرحمن.قاله هشام بن يوسف، وعبد الرزاق، وأبو عاصم، عن ابن جريج، قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت.في أهل المدينة.أراه المخزومي.. " (٤)

"١٦٨١- عبد الحميد بن صيفي بن صهيب بن سنان، مولى ابن جدعان، التيمي، القرشي.هو ابن النمر بن قاسط.عن أبيه، عن جده.قاله محمد بن أبي بكر، عن دفاع بن دغفل.وقال حبان، وعمرو بن عون: عن ابن المبارك، عن عبد الحميد بن صيفي بن فلان، عن أبيه، عن جده، عن صهيب.وقال هشام بن عمار: حدثنا يوسف بن محمد، حدثني عبد الحميد بن زياد بن صيفي.هو في أهل المدينة.. " (٥)

"١٧٠٤- عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش.مولى أهل المدينة.هو البصري.سمع أباه، وعكرمة، سمع منه موسى بن إسماعيل.. " (٦)

"١٧١٨- عبد السلام.حديثه في أهل المدينة.عن الزهري، قاله ابن نمير: عن محمد بن إسحاق.. " (٧)

"١٧٥٩- عبد ربه بن سيلان.حديثه في أهل المدينة.سمع أبا هريرة، رضي الله عنه، قوله.قاله بشر بن المفضل، عن محمد بن زيد بن مهاجر.وقال حفص بن غياث (١) ، عن محمد: عن عبد ربه الرويثي.________(١) تصحف في المطبوع إلى: عتاب"، وأثبتناه عن "تهذيب الكمال" ٥٢٢٧، فيمن روى عن محمد بن زيد بن المهاجر.. " (٨)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/٣٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/٣٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/٤٤

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/٥٠

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/٥٢

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/٥٨

(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/٦٤

(٨) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/٧٦

"١٧٧٨- عبيدة بن سفيان، الحضرمي.عن أبي الجعد، وأبي هريرة، رضي الله عنهما.روى عنه إسماعيل بن أبي حكيم، ومحمد بن عمروالمديني.وقال محمد: حدثنا أبو غسان الكناني، قال: حدثنا غسان بن عبد الحميد، عن عبد الله بن إسحاق بن مسعود، عن عمر بن عبيدة بن سفيان، عن أبيه عبيدة، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ إن الرجل يغضب الغضبة، يبدو النفاق.حديثه في أهل المدينة.." (١)

"١٧٧٩- عبيدة بن مسافع.روى عنه بكير بن الأشج، وابنه مالك، الديلي.وحديثه في أهل المدينة.." (٢)

"١٨٢٠- عبد الوهاب بن أبي بكر، وهو ابن رفيع.عن الزهري.روى عنه الدراوردي، ويزيد بن الهاد.حديثه في أهل المدينة.." (٣)

"١٨٣١- عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل.حديثه في أهل المدينة.حدثني سعيد بن عمرو، وغير واحد من آل سعد.عنه عمرو (١) بن الحارث.____________(١) قولة، "عنه عمرو"، أثبتناه عن "الثقات" ٩٣٢٩.- وفي "الجرح والتعديل" ٣٦٣: عبد الوهاب بن عمر بن شرحبيل، روى عن سعيد بن عمرو.روى عنه: عمرو بن الحارث.- وقال ابن حجر: عبد الوهاب بن عمر بن شرحبيل، حدث عنه عمرو بن الحارث المصري، مجهول، وذكره ابن حبان في "الثقات" تبعا للبخاري، ولكنه سمي أباه عمرا، بفتح العين، وهو الصواب، وكلام البخاري يدل على ان سعيدا أخوه، وشرحبيل هو ابن سعيد بن سعد بن عبادة، وذكر في الرواة: عمرو بن الحارث، الحمصي، وقال: حديثه في أهل المدينة. "لسان الميزان" ٥٤٢٠.." (٤)

"١٩٨٩- عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، القرشي، العدوي.عن أبيه: مر زيد بن ثابت، رضي الله عنه، بنا، فأرسلنا إليه في الوسطى، فقال: الظهر.قاله إبراهيم بن حمزة، سمع الدراوردي، عن عبيد الله، عن أبيه.في أهل المدينة.." (٥)

"باب خ.١٩٩٩- عمر بن خلدة، الزرقي، الأنصاري، قاضي أهل المدينة.سمع أبا هريرة، رضي الله عنه، روى عنه أبو معتمر بن عمرو بن رافع.وروى عبد الله، عن الليث،، عن ابن مسافر، عن الزهري، عن عمر بن عبد الرحمن بن خلدة؛ في صدقة البقر.كذلك قال الزبيدي، عن الزهري.." (٦)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨٢/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨٣/٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٩٦/٦

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٠٠/٦

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٤٩/٦

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٥٢/٦

"٢٠٢٧- عمر بن سليمان، من ولد عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.سمع عبد الرحمن بن أبان، سمع منه شعبة.حديثه في أهل المدينة.." (١)

"٢٠٣٤- عمر بن سالم، أبو عثمان، الأنصاري، مولى الأنصار، قاضي مرو، خراساني، ويقال: عمرو بن سالم.روى عنه مطرف، وليث، والربيع.وقال ابن فضيل: عن مطرف، عن عمرو بن سالم.قال ابن أبي خلف: حدثنا أبو أسامة، حدثنا مهدي، حدثنا أبو عثمان الأنصاري، عمر بن سالم، من أهل المدينة، سمعت القاسم.." (٢)

"باب ص.٢٠٥٠- عمر بن صهبان، خال إبراهيم بن أبي يحيى.منكر الحديث.هو عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي.حديثه في أهل المدينة.." (٣)

"٢٠٥٦- عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، القرشي، الأسدي.سمع جده.وسمع عمرو بن سليم، يحدث عامر بن عبد الله بن الزبير، سمع أبا قتادة، رضي الله عنه، قال: النبي صلى الله عليه وسلم: إذا دخل المسجد فليركع.قاله يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، سمع عمر.حديثه في أهل المدينة.وقال ابن جريج: حدثني يحيى بن عبد الله بن عروة، عن أبيه؛ قال النبي صلى الله عليه وسلم لحكيم.." (٤)

"٢٠٥٩- عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القرشي، العدوي.قال عبد الرحمن بن شريك: حدثنا أبي، عن هشام بن عروة، عن عمر بن عروة بن عمر بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: أنه تصدق، فأبصر صاحبها يبيعه، أو يبيعها، بكسر، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: لا تبتع صدقتك.في أهل المدينة.." (٥)

"٢٠٦٢- عمر بن عبد الله، العبسي.عن عبد الرحمن بن حرملة، عن ابن المسيب، سمع منه سعيد بن أبي أيوب.حديثه عن أهل المدينة.منقطع.." (٦)

"٢٠٦٩- عمر بن عبد الرحمن بن قيس، العسقلاني.عن أبي هريرة، رضي الله عنه، روى عنه داود بن قيس.في أهل المدينة.منقطع.." (٧)

"٢٠٩٠- عمر بن عبيدة بن سفيان، الحضرمي.عن أبيه.في أهل المدينة.." (٨)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/١٦٠

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/١٦١

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/١٦٥

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/١٦٧

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/١٦٨

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/١٦٩

(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/١٧١

(٨) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/١٧٧

"٢٠٩٦- عمر بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، القرشي.إسحاق، أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا ابن يسار، حدثنا محمد بن عمر بن علي، عن أبيه؛ رأى عليا، رضي الله عنه، شرب قائما.حديثه في أهل المدينة.ابن منذر، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، عن أبيه، عن جده: مشى علي، رضي الله عنه، في نعل.." (١)

"٢٠٩٩- عمر بن العلاء، الثقفي.قال سعيد بن منصور: حدثنا فليح، عن عمر بن العلاء الثقفي، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال النبي صلى الله عليه وسلم: المدينة ومكة محفوظتان بالملائكة، لا يدخلهما الدجال، ولا الطاعون.إن لم يكن أخو الأسود فلا أدري.حديثه في أهل المدينة.." (٢)

"٢١٤٠- عمر بن محمد بن المنكدر، التيمي، القرشي.عداده في أهل المدينة.قال علي بن حفص: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا وهيب، عن عمر بن محمد بن المنكدر، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من مات ولم يغز، ولم يحدث نفسه بغزو، مات على شعبة من النفاق.روى عنه هشام بن حسان، وعبد الله بن رجاء، يروي عن أبيه.قال ابن عيينة: رأيت عمر مع أبيه.." (٣)

"٢١٤٤- عمر بن مغيث.في أهل المدينة.قال علي، ومسدد: حدثنا يحيى، حدثنا علي، حدثنا يحيى، حدثه عمر بن معتب، حدثه أبو حنين، مولى بني نوفل.وقال يحيى بن صالح: حدثنا معاوية، عن يحيى، عن عمر.وقال هشام، وشيبان، عن يحيى: عن عروة.إسحاق، أخبرنا يحيى بن صالح، حدثنا معاوية، عن يحيى، عن عمر بن معتب، سمع أبا حنين.يحيى، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى، عن عمر بن معتب، عن أبي الحسن، مولى بني نوفل، مثله.." (٤)

"٢١٤٥- عمر بن أبي مغيث (١) .سمع حصين بن أوس، روى عنه محمد بن أبي يحيى.وروى جابر، عن محمد بن أبي يحيى، عن عمرو بن أبي مغيث، قال عمر، رضي الله عنه، في الجد.في أهل المدينة._______________(١) قال أبو حاتم الرازي: عمر بن أبي مغيث، ويقال: عمرو بن أبي مغيث. "الجرح والتعديل" ٦/١٣٧، وسيأتي في: عمرو" ٦/٣٧٦ (٢٦٨٦) .." (٥)

"٢١٦٧- عمر بن ميسرة.قال ابن حمزة: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عثمان بن سعيد بن يربوع، حدثني عمر بن ميسرة، مولانا، إذ قامت الصلاة فجعلنا نسرع المشي، فلقينا سعد بن أبي وقاص، فدفع في صدري، أو

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/١٧٩
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/١٨٠
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/١٩١
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/١٩٢
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦/١٩٣

في صدر بعضنا، فقال: على رسلك، فإنك في صلاة، ولك بكل خطوة أجر.في أهل المدينة.وأما محمد بن عثمان فهو مجروح قريش.." (١)

"٢١٧٠- عمر بن نبيه، الخزاعي، الأزدي.عن أبي عبد الله القراظ، روى عنه شريك بن أبي نمر، وسليمان بن بلال، وحاتم بن إسماعيل.في أهل المدينة.." (٢)

"٢١٩٧- عثمان بن إسحاق بن خرشة.عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي بكر، رضي الله عنه؛ في الجدة، مرسل.قاله عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن الزهري، عن عثمان.هو من بني عامر بن لؤي.ابن أخي أروى التي عميت (١) ، منقطع.في أهل المدينة.__________(١) قال مفضل بن غسان: سألت مصعبا الزبيري، عن عثمان بن إسحاق بن خرشة، فقال: من بني عامر بن لؤي، وهو ابن أخي أروى. "التمهيد" ٩١/١١.وقال ابن حجر: قال البخاري: هو ابن أخت أروى التي خاصمت سعيد بن زيد في الأرض، فدعا عليها. "تهذيب التهذيب" ترجمة عثمان.." (٣)

"٢٢٠٣- عثمان بن البهي بن أبي رافع.قال ابن بكير: حدثنا الليث، عن جرير بن حازم، عن رجل من أهل المدينة، يقال له: حماد بن موسى، أن عثمان بن البهي بن أبي رافع حدثه؛ كان أبو رافع، رضي الله عنه، يقول: أنا مولى النبي صلى الله عليه وسلم.في أهل المدينة.يقال لعبيد الله البهي لهذا: عثمان بن عبيد الله، وقد بيناه في باب عثمان بن عبيد الله.." (٤)

"٢٢٤٧- عثمان بن صهيب.عن أبيه.روى عنه يزيد بن الهاد، وجعفر بن أبي كثير.حديثه عن أهل المدينة.." (٥)

"٢٢٥٦- عثمان بن عبد الله بن موهب.سمع أبا هريرة، رضي الله عنه.روى عنه الثوري، وابنه عمرو.يعد في أهل المدينة.قال أبو أسامة: هو الطلحي.وهو مولى طلحة.التيمي، القرشي.أصله مديني، وكان بالعراق.." (٦)

"٢٢٧٢- عثمان بن عمر بن موسى، التيمي (١) .عن الزهري.روى عنه ابنه عمر، القاضي.يعد في أهل المدينة.__________(١) هذا والذي بعده جعلهما ابن أبي حاتم واحدا، وكذلك ابن حبان في الثقات.." (٧)

"٢٢٧٣- عثمان بن عمر، التيمي.عن أبي الغيث.روى عنه عبد العزيز بن محمد، وعبد الواحد بن زياد، وعن عامر بن سعد.وروى موسى بن إسماعيل، عن محمد بن راشد، سمع عثمان بن عمر التيمي، عن أبان بن عثمان.هو

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٩٩/٦
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٠١/٦
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢١٢/٦
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢١٤/٦
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٢٨/٦
(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٣١/٦
(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٣٩/٦

الأول، أراه.قال ابن حمزة: حدثنا الدراوردي، عن عثمان بن عمر التيمي، عن عثمان بن عمر التيمي، سمع القاسم، وخارجة بن زيد النباحي رميا.حديثه في أهل المدينة.محمد، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد العزيز، حدثنا عثمان بن عمر بن موسى، سمع أبا الغيث، سمع أبا هريرة، رضي الله عنه، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ.." (١)

"٢٣٢٦- عثمان بن نعمان بن عجلان، الزرقي، الأنصاري.سمع أبان بن عثمان، سمع منه محمد بن إسحاق.حديثه عن أهل المدينة.." (٢)

"٢٣٢٨- عثمان بن وثاب.عن سعيد بن المسيب.روى عنه ابن أبي ذئب.حديثه في أهل المدينة.." (٣)

"٢٤٠٩- علي بن عبد الله بن رفاعة.عن ربيع بن معبد، قاله الليث، عن يحيى بن سعيد.وقال عبد الوهاب، عن يحيى: عن عبد الله بن علي بن رفاعة القرظي.حديثه عن أهل المدينة.." (٤)

"٢٤٣٠- علي بن عمرو، أو ابن عمر.عن علي بن حسين.روى عنه يزيد بن الهاد، مرسل.في أهل المدينة.." (٥)

"٢٥٤١- عمرو بن خزيمة، المدني، ويقال: أبو خزيمة.حديثه عن أهل المدينة.عن عمارة بن خزيمة، روى عنه هشام بن عروة.." (٦)

"باب س.٢٥٥٩- عمرو بن سليم، الزرقي، ابن خلدة، الأنصاري.سمع أبا قتادة، روى عنه سعيد المقبري، وعامر بن عبد الله بن الزبير.نسبه زائدة.يعد في أهل المدينة.." (٧)

"٢٥٩٣- عمرو بن عبد الله بن كعب، السلمي.سمع نافع بن جبير، سمع منه يزيد بن خصيفة (١) .هو ابن مالك، الأنصاري.في أهل المدينة.

(١) تصحف في المطبوع إلى: خصفة" وأثبتناه عن "الجرح والتعديل" ٦/ (١٣٤٨) .." (٨)

"٢٦٠٩- عمرو بن أبي عبيد، مولى أهل المدينة.روى عنه ابن أبي ذئب، ويحيى بن سعيد الأنصاري.." (٩)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٣٩/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٥٤/٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٥٥/٦

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٨٣/٦

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٨٩/٦

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٢٧/٦

(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٣٣/٦

(٨) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٤٦/٦

(٩) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٥٣/٦

"٢٦١٢- عمرو بن عثمان بن عفان، القرشي، الأموي.عن أسامة بن زيد، وأبيه، رضي الله عنهم.روى ابن جريج، وابن عيينة، وصالح بن كيسان، ومعمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو.وقال مالك: عمر، وهو وهم.وقال إبراهيم بن طهمان، عن مالك بن أنس: عمرو بن عثمان.هو أخو أبان، وسعيد.في أهل المدينة.." (١)

"٢٧١١- عمرو بن يوسف، مولى عثمان.سمع سعيد بن المسيب، وأبا بكر بن عبد الرحمن، وأبا بكر بن سليمان، قولهم.قال أبو أسامة: سمع عمر بن حمزة، سمع عمرا.حديثه في أهل المدينة.." (٢)

"باب عيسى.٢٧١٩- عيسى بن طلحة بن عبيد الله، أبو محمد، التيمي، القرشي.عن أبيه، وسمع ابن عمر، وعبد الله بن عمرو، سمع منه الزهري، وطلحة بن يحيى.حديثه عن أهل المدينة.." (٣)

"٢٧٧٠- عيسى بن المطلب، أبو هارون، الزهري.روى عنه ابن أبي فديك.في أهل المدينة.." (٤)

"٢٧٧٤- عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع، الزرقي، الأنصاري.سمع منه زيد بن حباب، ومحمد بن خوط.حديثه في أهل المدينة.." (٥)

"٢٧٩٥- عيسى بن ميسرة بن حيان.يعد في أهل المدينة.عن أبي الزناد، سمع منه خالد بن مخلد.." (٦)

"٢٨٧١- عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب بن حزن، القرشي.سمع أباه، عن جده، سمع منه موسى بن إسماعيل.أصله من أهل المدينة، المخزومي.." (٧)

"٢٩٠٢- عقبة بن عبد الرحمن بن جابر.عن جابر.روى عنه عبد الحميد بن يزيد.حديثه عن أهل المدينة.." (٨)

"٢٩٥٣- عامر بن عبد الله بن نسطاس.روى عبد العزيز الماجشون، عن عبد الله بن يزيد بن هرمز.حديثه في أهل المدينة.." (٩)

"٢٩٥٩- عامر بن أبي أمية، أخو أم سلمة، رضي الله عنها، المخزومي، القرشي.روى عنه سعيد بن المسيب.حديثه عن أهل المدينة.." (١٠)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٥٣/٦
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٨٣/٦
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٨٥/٦
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٩٨/٦
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٠٠/٦
(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٠٥/٦
(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٢٦/٦
(٨) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٣٥/٦
(٩) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٤٩/٦
(١٠) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٥٠/٦

"باب عطاء.٢٩٩٠- عطاء بن يزيد، الليثي، الجندعي.من أهل المدينة.ويقال: الشامي.يقال: كنيته أبو يزيد.سمع أبا أيوب، وأبا سعيد، وأبا هريرة، رضي الله عنهم، سمع منه الزهري.وقال محمد بن يوسف: عن سفيان، سمعت سهيلا، عن عطاء، عن تميم الداري، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ الدين النصيحة.قال الحميدي: حدثنا ابن عيينة، قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن النبي صلى الله عليه وسلم.قال ابن عيينة: فسألت سهيلا؟ فقال: سمعته ممن سمعه أبي، من أخبرنا له من أهل الشام، عن عطاء بن يزيد، عن تميم، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.." (١)

"٢٩٩٤- عطاء، مولى أم صبية.عن أبي هريرة، رضي الله عنه.روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري.يعد في أهل المدينة.قال علي: حدثنا يعقوب، وأبي، عن ابن إسحاق، حدثني سعيد المقبري، عن عطاء، مولى أم صبية، سمعت أبا هريرة، رضي الله عنه، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك، عند كل صلاة.قال ابن إسحاق: وحدثني عمي عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... نحوه.." (٢)

"٢٩٩٦- عطاء بن ميناء، مولى ابن أبي ذباب.يعد في أهل المدينة.سمع أبا هريرة، رضي الله عنه.روى عنه أيوب بن موسى.نسبه الليث، عن سعيد المقبري.إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، أن ابن جريج أخبرهم، أخبرني أيوب بن موسى، أن عطاء بن ميناء أخبره وزعم أيوب أن عطاء بن ميناء من صلحاء الناس سمع أبا هريرة، رضي الله عنه، يقول: سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في: ﴿إذا السماء انشقت﴾ ، و ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ .." (٣)

"٣٠١٥- عطاء بن مسعود، الكعبي.يعد في أهل المدينة.عن أبيه.روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي.." (٤)

"٣٠٢٠- عطاء بن أبي مروان، الأسلمي.سمع أباه.قاله الثوري.يعد في أهل المدينة.قال ابن أبي أويس: حدثني ابن وهب، عن حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، أن كعب الأحبار حدثه، أن صهيبا، رضي الله عنه، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه؛ لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يرى قرية، يريد دخولها، إلا قال حين يراها: اللهم رب السماوات وما أظللن، ورب الأرضين وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، فإنا نسألك من خير هذه القرية، وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها، وشر أهلها، وشر ما فيها..قال سعيد بن عبد الحميد: حدثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مغيث، عن كعب، عن صهيب.وقال عبيد: حدثنا يونس بن بكير، سمع إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن صالح بن كيسان، عن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه، عن جده؛ خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ... نحوه.ولا يصح

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٥٩/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٦٢/٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٦٢/٦

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٧٠/٦

هذا.وقال ابن أبي أويس: حدثني أخي، عن سليمان، عن أبي سهيل، عن أبيه، سمع عائشة، رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ابتغوا ليلة القدر في العشر الأواخر.وعن كعب الأحبار، أن صهيبا حدثه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... نحوه.ولم يتابع عليه سليمان.روى عنه غيلان بن جامع.." (١)

"٣١٢٤- عمارة بن المهاجر.عن أبي بكر بن حزم، وأم عون.روى عنه عبد العزيز بن محمد، وعون بن محمد، وعمارة بن عبد الله.في أهل المدينة.." (٢)

"٣١٩١- عتبة بن عمرو بن عياش بن عمرو بن علقمة.يعد في أهل المدينة.قال أحمد بن يونس: عن ابن أبي ذئب، عن عتبة بن عمرو، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.." (٣)

"٩٥- عياض بن عبد الرحمن، الحجبي.يعد في أهل المدينة.عن أبيه، عن علي، قال: القضاة ثلاثة.قاله إبراهيم بن المنذر، عن إسحاق بن جعفر، سمع عبد الله بن جعفر، عن عياض.." (٤)

"٩٤- عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، العامري.سمع أبا سعيد الخدري.روى عنه زيد بن أسلم، وداود بن قيس، ومحمد بن عجلان.يعد في أهل المدينة.." (٥)

"٢٧٣- عائذ، البلوي.عن رجل من أهل المدينة، عن مروان بن الحكم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.روى سعيد بن أبي أيوب، عن عبد العزيز بن عبد الملك، عن عائذ.." (٦)

"٣٤٩- عويمر بن أشقر.يعد في أهل المدينة.." (٧)

"٥٣٦- فضيل بن أبي عبد الله، مولى المهري.يعد في أهل المدينة.سمع عبد الله بن نيار.قال أحمد بن عيسى: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن الفضيل بن أبي عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عباس، قال: الغسل على من أهراق على شهوة.." (٨)

"٥٦٤- فضالة بن محمد، الأنصاري.يعد في أهل المدينة.عمن حدثه، عن كعب بن عجرة.روى عنه: الزهري.." (٩)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٧١/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥٠٤/٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥٢٣/٦

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢١/٧

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢١/٧

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦٠/٧

(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٧٧/٧

(٨) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٢٠/٧

(٩) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٢٦/٧

"٦٣٤- فرافصة بن عمير، الحنفي.يعد في أهل المدينة.رأى عثمان.روى عنه: القاسم بن محمد، وعبد الله بن أبي بكر.." (١)

"٧٠٢- قيس، أبو عمارة، الفارسي، مولى سودة بنت سعد، مولاة بني ساعدة، من الأنصار.يعد في أهل المدينة.عن عبد الله بن أبي بكر.روى عنه: معن بن عيسى، وابن أبي أويس.." (٢)

"باب السين١١٠٣- مسلم بن سمعان.عن أبي هريرة، وعطاء بن يسار.روى عنه محمد بن عجلان، وهشام بن سعد.يعد في أهل المدينة.." (٣)

"١١١٢- مسلم بن أبي سهل، النبال.عن حسن بن أسامة بن زيد.روى عنه: عبد الله بن أبي بكر بن زيد.يعد في أهل المدينة.." (٤)

"١٢٠٨- موسى بن سهل، النبال.يعد في أهل المدينة.روى عن زبيد بن الصلت.روى عنه: جعيد بن عبد الرحمن، وعبد الأعلى بن عبد الله.." (٥)

"١٢٩٤- مالك، المري، والد أبي غطفان.يعد في أهل المدينة.." (٦)

"١٣٢٨- مالك بن أبي المؤمل.شيخ من أهل المدينة.روى عنه عبيد الله بن زحر.." (٧)

"١٣٨٦- مغيرة بن خالد.١٣٨٧- مغيرة بن سلمة.١٣٨٨- مغيرة بن أبي حسن، البراد.يعد في أهل المدينة.رأى سعيد بن المسيب.روى عنه: ابن أبي ذئب.." (٨)

"١٤٢٨- معاوية بن معبد بن كعب.عداده في أهل المدينة.قال أحمد بن أبي بكر: حدثنا عاصم بن سويد، قال: سمعت جدي معاوية بن معبد، قال: أدركت جابر بن عبد الله في بني حرام، يجلس في الشمس يستدبرها بظهره، فاسود ظهره، فلما مات أخذ حسن بن حسن بن علي بين عمودي سرير جابر.." (٩)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٤١/٧
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٥٦/٧
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٦٢/٧
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٦٣/٧
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٨٤/٧
(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٠٤/٧
(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣١٢/٧
(٨) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٢٣/٧
(٩) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٣٢/٧

"١٤٤٢- معاوية بن أبي مزرد، مولى بني هاشم.يعد في أهل المدينة.سمع سعيد بن يسار.روى عنه: سليمان بن بلال، وحاتم بن إسماعيل.." (١)

"١٤٦٧- ميمون بن زيد بن أبي عبس بن جبر، الأنصاري، الحارثي.عن أبيه.يعد في أهل المدينة.." (٢)

"١٥٥٩- معاذ بن رفاعة بن رافع، الزرقي، الأنصاري.سمع أباه، وجابرا، وخولة.روى عنه: عبد الله بن محمد بن عقيل.يعد في أهل المدينة.." (٣)

"١٥٦٠- معاذ بن عبيد الله بن معمر، التيمي، القرشي.يعد في أهل المدينة.سمع عثمان، وعائشة.روى عنه: عبد الله بن أبي مليكة، وعم الماجشون.." (٤)

"١٥٥٨- معاذ بن الحارث بن الحباب، أبو حليمة، الأنصاري، المازني.شهد مع أبي عبيد الجسر، ففر حين فروا، فقال عمر: أنا فتكم.يعد في أهل المدينة.روى عنه نافع، وسعيد المقبري، وعبد الله بن الحارث البصري.." (٥)

"١٥٧٩- مروان بن الحكم بن أبي العاص، أبو عبد الملك، الأموي، القرشي.يعد في أهل المدينة.سمع عثمان بن عفان، وبسرة.روى عنه عروة بن الزبير.حدثنا محمد بن سعيد (١) ، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أخبرني مروان بن الحكم، قال: فلا إخاله يتهم علينا، قال: أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد، حتى حبسه عن الحج، فأوصى سنة الرعاف، فدخل عليه رجل من قريش، فقال له: استخلف؟ قال: وقالوه؟ قال: نعم، قال: ومن؟ فسكت، ثم دخل عليه رجل آخر، قال: أحسبه ابن الحكم، فقال: استخلف؟ قال: قالوه؟ قال: نعم، قال: ومن؟ قال: فسكت، قال: لعلهم قالوا الزبير بن العوام؟ قال: نعم، قال: والذي نفسي بيده، إنه لخيرهم ما علمت، وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثلاث مرات.____________(١) في المطبوع: (حدثنا محمد، قال: حدثنا محمد) ، حدثنا محمد بن سعيد"، وذكر محققه أن مابين القوسين أثبته عن نسخة، ولا شك في أن هذا من إسناد الكتاب، قبل البخاري، محمد بن سعيد، هو ابن الأصبهاني، شيخ البخاري. "تهذيب الكمال" ٥٢٤٤.." (٦)

"١٦٤٩- مهاجر بن مسمار، أخو بكير، مولى سعد بن أبي وقاص، الزهري القرشي.يعد في أهل المدينة.سمع عائشة بنت سعد، عن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.وقال ابن أبي فديك: عن يوسف بن يعقوب، عن مهاجر.." (٧)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٧/٣٣٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٧/٣٤١

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٧/٣٦١

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٧/٣٦١

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٧/٣٦١

(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٧/٣٦٨

(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٧/٣٨١

"باب مجمع١٧٩١- مجمع بن يزيد بن جارية، الأنصاري، أخو عبد الرحمن بن يزيد، من أهل المدينة.له صحبة.قال لنا مكي بن إبراهيم: عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، أن هشام بن يحيى حدثه، أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره، أن أخوين من بني المغيرة، أعتق أحدهما، أن لا يغرز الآخر خشبا في جداره، فلقيا مجمع بن زيد بن جارية الأنصاري، فقال: إني أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن لا يمنع جار جاره أن (١) يغرز خشبا في جداره.فقال الحالف: أي أخي، قد علمت أنه مقضي لك علي، وقد حلفت، فاجعل أسطوانا دون جداري (٢) ، ففعل الآخر، فغرز في الأسطوان.قال ابن جريج: قال عمرو: وأنا نظرت إلى ذلك.____________(١) قوله: أن" لم يرد في المطبوع، وأثبتناه عن "مسند أحمد" ٣/٤٧٩ (١٦٠٣٤) إذ أخرجه من نفس طريق المؤلف عينه.(٢) في المطبوع: جدري" وأثبتناه عن المصدر السابق.." (١)

"١٨٥٧- مسعود بن الحكم، الزرقي، الأنصاري.يعد في أهل المدينة.سمع عليا.روى عنه: نافع بن جبير، ومحمد بن المنكدر، وابنه.." (٢)

"باب مليح١٩٥٤- مليح بن عبد الله، السعدي.سمع أبا هريرة.روى عنه: محمد بن عمرو بن علقمة.يعد في أهل المدينة.." (٣)

"١٩٨٤- مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج.عن أبيه.روى عنه: عبد الله بن وهب، وابن المبارك.يعد في أهل المدينة.قال ابن هلال: سمعت حماد بن خالد الخياط، قال: أخرج مخرمة بن بكير كتبا، فقال: هذه كتب أبي، لم أسمع منها شيئا.." (٤)

"٢٠٩٧- محصن بن علي، الفهري.عداده في أهل المدينة.روى عنه ابن طحلاء، وعمرو بن أبي عمرو.وقال عبد العزيز بن عبد الله: حدثني عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاء، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد صلوا، أعطاه الله مثل أجر من حضرها.هو مولى بني ليث.." (٥)

"٢٣٨٠- نوح بن أبي بلال.مولى معاوية بن أبي سفيان، القرشي، الأموي.يعد في أهل المدينة.سمع سعيد بن المسيب، وعن أبي سعيد المقبري، وزيد بن أبي عتاب.روى عنه: الثوري، ويونس بن يحيى بن نباتة.." (٦)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٠٨/٧
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٢٤/٧
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٠/٨
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٦/٨
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٦/٨
(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١١٠/٨

"باب نهار٢٤٣٠- نهار بن عبد الله، العبدي، من عبد القيس.نسبه ابن المبارك.يعد في أهل المدينة.روى عنه أبو طوالة عبد الله، ومحمد بن يحيى بن حبان.." (١)

"٢٥٤٦- الوليد بن أبي (١) الوليد، أبو عثمان، المدني، القرشي.مولى عبد الله بن عمر القرشي.سمع عبد الله بن عمر.قال لنا عبد الله بن يوسف: حدثنا الليث، قال: حدثنا الوليد بن أبي الوليد، أبو عثمان، وكان فاضلا، من أهل المدينة.____________(١) قوله: أبي" لم يرد في المطبوع، وأثبتناه عن "موضح أوهام الجمع والتفريق" ١/١٧٤.." (٢)

"٢٥٩٤- واصل بن أبي سعيد.عن محمد بن جبير.روى عنه: عبد الله المخرمي.يعد في أهل المدينة.." (٣)

"٢٦٦١- وثاب، مولى عثمان بن عفان، القرشي، الأموي.سمع عثمان بن عفان.روى عنه: الحسن بن أبي الحسن.يعد في أهل المدينة.." (٤)

"٢٦٨٦- هشام بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة، القرشي.أخو عبد الرحمن بن إسحاق.عن أبيه.روى عنه: الثوري، وحاتم بن إسماعيل.وقال وكيع: عن سفيان، عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة.يعد في أهل المدينة.." (٥)

"٢٧١٦- هلال بن أبي هلال، مولى ابن كعب، المذحجي.حليف بني جمح بن عمرو.يعد في أهل المدينة.سمع أبا هريرة.روى عنه: ابنه محمد.." (٦)

"٢٨٣٨- هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، الزهري.نسبه عثام، ومكي بن إبراهيم.يعد في أهل المدينة.سمع عامر بن سعد، وسعيد بن المسيب، وعبد الله بن نسطاس.قال مكي: سمعت من هاشم سنة أربع وأربعين ومئة.." (٧)

"٢٩٠٠- هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، الأنصاري.عن أبيه، عن جده.روى عنه: عبد المجيد بن أبي عبس، وإبراهيم بن سليمان، وابنه عبيد الله.يعد في أهل المدينة.." (٨)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/١٢٢
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/١٥٦
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/١٧٢
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/١٩١
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/١٩٦
(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/٢٠٣
(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/٢٣٣
(٨) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/٢٥٢

"٢٩٤٢- يحيى بن جعفر بن أبي كثير.أخو إسماعيل بن جعفر.يعد في أهل المدينة.قال لنا إسماعيل بن أبي أويس: حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نمر، عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لأن تصلي المرأة في بيتها، خير لها من أن تصلي في حجرتها.وقال محمد بن عبيد الله: عن حاتم بن إسماعيل، عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي لبيبة، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... نحوه.." (١)

"٢٩٦٢- يحيى بن حسن بن عثمان.عن أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص.روى عنه: موسى بن يعقوب.يعد في أهل المدينة.." (٢)

"٣٠١٨- يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة، الأنصاري.عن سعيد الصراف (١) ، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمرو بن حريث المخزومي، قال عمرو: كنت أحب عثمان بن عفان، فعدت الحسن بن علي، فسمعت عليا يقول: من عاد رجلا، وذكر المشي إمام الجنازة.وقال زهير بن حرب: عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى.يعد في أهل المدينة.______________(١) في النسخة الخطية: "الصواف"، وقد سلفت ترجمة برقم (٣٩٤٥) .." (٣)

"٣٠٢١- يحيى بن عبد الله.عن أبي هريرة.روى عنه: عبد الله بن أبي بكر.يعد في أهل المدينة.." (٤)

"٣٠٣١- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة.سمع أباه، وابن الزبير.روى عنه: عروة بن الزبير، وهشام بن عروة، وأسامة بن زيد.يعد في أهل المدينة.." (٥)

"٣١٠٩- يحيى بن مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، المخزومي.يعد في أهل المدينة.عن أبيه.روى عنه: ابنه المغيرة.." (٦)

"٣١٤٦- يزيد بن السكن.يعد في الأنصار، من أهل المدينة.قال لنا أحمد بن محمد: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن عمرو، عن يزيد بن السكن؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم لما لحمه القتال يوم أحد، وخلص إليه، وكان قد ثقل، وظاهر بين درعين، ودنا منه العدو، فذب عنه مصعب بن عمير حتى قتل، وأبو دجانة سماك بن خرشة حتى كثرت فيه الجراحة، وقد أصيب وجه النبي صلى الله عليه وسلم، وثلت رباعيته، وكلمت شفته، وأصيبت وجنته، فقال عند ذلك: من رجل يبيع لنا نفسه؟

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٦٥/٨
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٦٩/٨
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٨٤/٨
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٨٦/٨
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٨٩/٨
(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٠٦/٨

فوثب فتيه من الأنصار خمسة، فيهم زياد بن السكن، فقاتلوا حتى (كان آخرهم زياد بن السكن، فقاتل حتى أثبت، ثم ثاب إليه ناس من المسلمين، فقاتلوا عنه حتى) (١) أجهضوا عنه العدو، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ادن مني، وقد أثبتته الجراحة، فوسده النبي صلى الله عليه وسلم قدمه حتى مات عليها، وهو زياد بن السكن.__________(١)

ما بين القوسين أثبتناه عن "الاستيعاب" ٢/٥٣٢.." (١)

"٣٢٠٧- يزيد بن رومان.يعد في أهل المدينة.روى عنه ابن إسحاق.." (٢)

"٣٢٧٤- يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، الهاشمي.يعد في أهل المدينة.عن سعيد المقبري، ويزيد بن خصيفة.روى عنه: عبد العزيز الأويسي، ومعن.قال أحمد: عند يزيد مناكير.." (٣)

"٣٣٨٠- يوسف، مولى عثمان بن عفان، القرشي.سمع معاوية.روى عنه: ابنه محمد.يعد في أهل المدينة.وقال روح: مولى عمرو بن عثمان.." (٤)

"٣٤٤٥- يعقوب بن أبي يعقوب، الأنصاري.عن أبي هريرة.روى عنه: أيوب بن عبد الرحمن.يعد في أهل المدينة.." (٥)

"٣٥١١- يونس بن حمران.قال لي عبد الرحمن بن شيبة: حدثنا ابن أبي الفديك، قال: حدثني يونس، عن خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: قال لي أبو أيوب الأنصاري: قال النبي صلى الله عليه وسلم: كلمة من كنوز الجنة، فأكثروا قولها: لا حول ولا قوة إلا بالله.يعد في أهل المدينة.." (٦)

"٣٥١٦- يونس بن محمد بن أنس، الظفري.عن أبيه.روى عنه: إدريس بن محمد.يعد في أهل المدينة.." (٧)

"٣٥٤٥- يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز.سمع عبد الله بن عباد الزرقي.روى عنه: عبد الرحمن بن حرملة.يعد في أهل المدينة.." (٨)

"(باب شيبان وشيبة)٧٤٢ - شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية النحوي كوفي ثقة٧٤٣ - شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أسن من نافع روى عن سعيد بن المسيب وعدد الآي لأهل المدينة عن شيبة بن نصاح وعدد أهل البصرة عن عاصم الجحدري وعدد أهل الكوفة عن علي بن أبي طالب رضي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/٣١٤
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/٣٣١
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/٣٤٨
(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/٣٧٥
(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/٣٩١
(٦) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/٤٠٩
(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/٤١٠
(٨) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨/٤١٦

الله عنه حدثنا أبي عبد الله قال قيل للكسائي كيف عددت عدد أهل الكوفة **وتركت أهل المدينة قال** ترون حمزة كان يغلب زعم أنه عدد على علي بن أبي طالب رضوان الله عليه وهو عدد كوفي وأضعف العددين عدد البصريين." (١)

"يا أبة لا تمكن الناس من نفسك فإن أجرا الناس على السباع أكثرهم لها معاينة وكان له ابنا أخ يقال لهما عمارة ويزيد ابنا القعقاع بن شبرمة قد روى عنهما ثقتان قال وكانت امرأة من آل عكرمة الفياض تخاصم إلى بن شبرمة وكانت تأتيه بين موليين لها أعمى وأعور وكان بن شبرمة إذا نظر إليها قال فلو كنت ممن يزجر الطير لم يكن وزيراك فيما ناب أعمى واعور وقال بن **شبرمة أهل المدينة يحقروننا** ونحن نزدريهم حدثنا أبو مسلم حدثني أبي قال وكان عيسى بن موسى لا يقطع أمرا عن بن شبرمة فبعث أبو جعفر إلى عيسى بن موسى عبد الله بن جعفر وأمره ان يحبسه ثم كتب إليه أن يقتله فقال له بن شبرمة لم يرد غيرك وكان عيسى بن موسى ولى العهد يعد أبي جعفر فقال له بن شبرمة احبسه واكتب إليه أنك قتلته ففعل فأتى إخوته إلى عيسى بن موسى فقال لهم كتب إلى أمير المؤمنين أن أقتله فقد." (٢)

"١١٦١ – عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان أعمش وكان أحد **فقهاء أهل المدينة في** زمانه تابعي ثقة رجل صالح جامع للعلم وهو معلم عمر بن عبد العزيز وفي موضع آخر وكان ضرير البصر وكان أحد علماء المدينة١١٦٢ – عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى تابعي ثقة١١٦٣ – عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التميمي ثقة١١٦٤ – عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي يكنى أبا علي بصري ثقة." (٣)

"٣٠٨– أبو بكر مرزوق مولى١ طلحة بن عبد الرحمن الباهلي سمع ابن المنكدر وسليمان الأحول وأبا الزبير وزيد بن أسلم روى عنه أبو داود وأبو نعيم.٣٠٩– أبو بكر مرزوق عن سليمان الأحول وقتادة روى وعثمان بن عمر٢.٣١٠– أبو بكر مرزوق عن إبراهيم مولى أبي هريرة روى عنه عبد السلام بن سليمان٣.٣١١– أبو بكر عبد الله بن يزيد بن هرمز٤ مولى بني ليث روى عنه مالك ويحيى القطان.٣١٢– أبو بكر هشام بن أبي عبد الله صاحب الدستوائي٥ سمع قتادة ويحيى بن أبي كثير روى عنه شعبة ويحيى القطان وابن علية٦.________١ قال أبو حاتم: فرق البخاري بين مرزوق أبي بكر مولى طلحة وبين مرزوق الذي روى عن إبراهيم مولى أبي هريرة فجعلهما اثنين وهما واحد. قلت: أما مسلم فقد جعلهم ثلاثة وهو واحد. (ت الكبير ٤/٣٨٣/٣٨٤) ؛ (الجرح ٤/١/٢٦٤) ؛ (ميزان ٤/٨٨) .٢ عثمان بن عمر – العبدي. ثقة من التاسعة – ع – (تقريب ٢٣٥) .٣ قال البخاري: حديثه في البصريين (ت الكبير ٢/٣/٦٦) .٤ قال ابن سعد: كان من **فقهاء أهل المدينة المعدودين**، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه. (المعرفة ١/٦٥١) ؛ (الجرح ٢/٢/١٩٩) ؛ (طبقات ٥/٢٨٤) .٥ الدستوائي – بفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء فوقها نقطتان هذه النسبة إلى بلد الأهواز يقال لها دستوا وإلى ثياب جلبت منها – وهشام من الثانية (اللباب ١/٥٠١) . ثقة ثبت رمي بالقدر من كبار السابعة – ع – (تقريب ٢٦٤) . مات سنة ثلاث وخمسين

---

(١) الثقات للعجلي ط الدار العجلي ١/٤٦٢

(٢) الثقات للعجلي ط الدار العجلي ٢/٣٥

(٣) الثقات للعجلي ط الدار العجلي ٢/١١١

ومائة وقيل أربع. (القدريون ١) ؛ (الجرح ٥٩/٢/٤) ؛ (شرح علل الترمذي ٣٤٥) ؛ (ترتيب ٥٦) .٦. ابن علية – إسماعيل بن إبراهيم – ثقة حافظ من الثامنة – ع – (تقريب ٣٢) .." (١)

"١١٢٦– أبو الربيع فرقد١ عن سعيد بن جبير روى عنه الثوري.١١٢٧– أبو الربيع أشعث بن سعيد السمان٢ عن هشام بن عروة وعاصم بن عبيد الله روى عنه عبيد الله بن موسى.١١٢٨– أبو الربيع سليمان بن عتبة الدمشقي٣ عن يونس بن ميسرة روى عنه سليمان ابن عبد الرحمن١١٢٩.٤– أبو الربيع إسماعيل٥ عن مجاهد روى عنه مروان بن معاوية وعبد الواحد ابن زياد.١١٣٠– أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني٦ سمع حماد بن زيد ويعقوب القمي.١١٣١– أبو الربيع خالد بن يوسف السمتي٧ البصري سمع أبا عوانة.١١٣٢– أبو الربيع٨ رجل من أهل المدينة عن أبي هريرة روى عنه سماك بن حرب.______________١ هذه الترجمة تأتي في آخر باب أبو الربيع في النسخة ص. وثقه ابن حبان (ت الأتباع ١٢١ ب) .٢. متروك من السادسة – ت ق – (تقريب ٣٧) .٣. عاصم بن عبيد الله – ضعيف من الرابعة (تقريب ١٥٩) .٤. صدوق له غرائب من السابعة – مد ق – (تقريب ١٣٥١) .٥. وثقه ابن معين (الجرح ٢٠٥/١/١) .٦. الزهراني – بفتح الزاي وسكون الهاء ... هذه النسبة إلى زهران بن كعب. ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة من العاشرة – خ م د س – (تقريب ١٣٣) ؛ (اللباب ٨٢/٢) .٧. قال ابن حبان في الثقات: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه. وقال الذهبي: فيه لين وأبوه ساقط. (ديوان ٨٥) ؛ (لسان ٣٩٢/٢) .٨. مقبول من الثالثة – بخ ت – (تقريب ٤٠٥) .." (٢)

"٣٥٢١– أبو الوسيم عبيد الجمال١ سمع سلمان أبا شداد٢، روى عنه أبو نعيم.٣٥٢٢– أبو وبرة عمير بن نمير٣ عن ابن عمر، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وموسى الصغير٤ ويقال أبو السرية.٣٥٢٣– أبو واثله اياس بن معاوية بن قرة٥ سمع أباه وأنس بن مالك، روى عنه ابن عجلان وشعبة وحماد بن سلمة.٣٥٢٤– أبو الوضين عبد الملك٦، روى عنه الثوري وشريك.٣٥٢٥– أبو الوزير محمد بن أعين٧ وصي ابن المبارك عن ابن المبارك آخر حرف الواو.______________١ عبيد بن الوسيم – بفتح الواو وكسر المهملة – أبو الوسيم، صدوق، من السابعة – ق – (تقريب ٢٣٠) .٢. قال أبو حاتم: مولى رجل من أهل المدينة. (الجرح ٢٩٨/١/٢) .٣. تقدم في باب أبو السرية تحت رقم ١٥٧٢، لكنه قال فيه – ويقال أبو بزة، وهو خطأ والصواب ما أثبت هنا وانظر التعليق على النص السابق.٤ موسى الصغير – ابن مسلم – لا بأس به، من السابعة – د س ق – (تقريب ٣٥٢) .٥. ثقة، من الخامسة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة – خت مق – (تقريب ٤٠) .٦. ذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وسكتا عنه. (التاريخ الكبير ٤٣٥/٣/١) ؛ (الجرح ٢٠٧/٣/٢) .٧. ثقة، من العاشرة – ل ت – (تقريب ٢٩١) . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. (تهذيب التهذيب ٦٦/٩) .." (٣)

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم مسلم ١٢١/١

(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم مسلم ٣١٩/١

(٣) الكنى والأسماء للإمام مسلم مسلم ٨٧١/٢

"إسحاق١ جري النهدي"٢ (*) .١٢٣- سألت أبا داود عن قبيصة٣ وعبيد الله بن موسى٤ فقال: "قبيصة أسلم من عبيد الله" (**) .١٢٤- سألت أبا داود عن هشام٥ فقال: "ثقة" (***) .____________١ السبيعي.٢ قال أبو داود: هذا ليميزه عن جري بن كليب السدوسي، الذي يروي عنه قتادة. وقد وهم البخاري – رحمه الله – فجمع بينهما، حيث قال في ترجمة جري بن كليب النهدي: والد حبيب سمع عليا وبشير بن الخصاصية، وذكر سندا فيه عن قتادة عن جري بن كليب ثم قال: وحديثه في أهل المدينة.والصحيح أن ما قاله البخاري – رحمه الله – ينطبق على جري السدوسي، فهو يروي عن علي وبشير بن الخصاصية، وعنه قتادة، وحديثه في أهل المدينة.وقد ذكر أبو داود – رحمه الله – الفرق بينهما فقال: "جري بن كليب صاحب قتادة بصري لم يرو عنه غير قتادة وجرى بن كليب النهدي كوفي، روى عنه أبو إسحاق".انظر: التاريخ الكبير ٢٤٤/٢/١، تهذيب التهذيب ٧٨/٢.(*) انظر: تهذيب الكمال ١٨٩/١، تهذيب التهذيب ٧٨/٢.٣ قبيصة بن عقبة تقدم.٤ تقدم.(**) انظر: تاريخ بغداد ٤٧٥/١٢، تهذيب الكمال ١٢٢/٦، سير أعلام النبلاء ١٧٣/٤.٥ هشام بن عائذ بن نصيب الأسدي، صدوق، وقد أرسل عن ابن عمر/ س.انظر: ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٦١ وجه ب. ثقات العجلي ٥٥، الكاشف ٢٢٢/٣، تقريب التهذيب ٣٦٤.(***) انظر: تهذيب التهذيب ٤٣/١١.." (١)

"٣٨١- سمعت أبا داود يقول: "الوليد بن أبي هشام١، أخو هشام أبي المقدام٢، والوليد ثقة" (() .٣٨٢- سمعت أبا داود يقول: "عبد الرحمن بن إسحاق٣ صاحب الزهري٤ أصله مدني، مات بالبصرة، لما طلبت القدرية أيام مروان٥ هرب إلى البصرة" (() .____________١ الوليد بن أبي هشام زياد، أخو هشام أبي المقدام، صدوق من السادسة/ م ٤.قلت: وثقه احمد وأبو داود وأبو حاتم وابن معين والعجلي وابن حبان والذهبي ولم أر من ذكره بتضعيف، وعليه فقول ابن حجر صدوق فيه نظر.انظر: الجرح والتعديل ٥/٢/٤، ثقات العجلي ٥٦، تهذيب الكمال ٧٧/٨، الكاشف ٢٤٣/٣، تهذيب التهذيب ١٥٧/١١، تقريب التهذيب ٣٧١.٢ هشام بن زياد بن أبي يزيد أبو المقدام، ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد، المدني متروك من السادسة/ ت ق.انظر: تقريب التهذيب ٣٦٤.(() انظر: تهذيب الكمال ٧٧/٨، تهذيب التهذيب ١٥٧/١١.٣ جاء في المخطوط عبد الله الرحمن وهو خطأ، والصواب ما أثبته، مدني، نزل البصرة، يقال له: عباد، صدوق رمي بالقدر، مات سنة ١٣٠هـ قاله البخاري في التاريخ الصغير/ خت م ٤.قال علي بن المديني: "سمعت سفيان سئل عنه فقال: كان قدريا، فنفاه أهل المدينة".انظر: المعرفة والتاريخ ٤٧٧/٣، التاريخ الصغير ١٤٩، ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٨٣ وجه أ، تهذيب الكمال ١٧٥/٤، ميزان الاعتدال ٥٤٦/٢، تقريب التهذيب ١٩٨.٤ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.٥ أحسبه مروان بن محمد بن مروان، آخر الخلفاء الأمويين والملقب بالحمار، تولى الخلافة سنة ١٢٧هـ، وتوفي سنة ١٣٢هـ.انظر: تاريخ خليفة ٣٧٤، تاريخ الطبري ٣١١/٧، شذرات الذهب ١٧٢/١، الأعلام ٩٦/٨.(() انظر: تهذيب الكمال ١٧٥/٤، تهذيب التهذيب ١٣٨/٦.." (٢)

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل السجستاني، أبو داود ص/١٥٢

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل السجستاني، أبو داود ص/٢٧٥

"صالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة.بمثل هذا الحديث.١٣١٣- حدثنا مصعب بن عبد الله، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ أنه قيل: يا رسول الله! صاعنا أصغر الصيعان، ومدنا أصغر الأمداد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا، وبارك لنا في قبلتنا، واجعل لنا مع البركة بركتين.١٣١٤- حدثنا مصعب، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم" - يعني: أهل المدينة.١٣١٥- حدثنا عمرو بن مرزوق، قال: أخبرنا عمران، عن قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال: اللهم أقبل بقلوبهم، وبارك لنا في صاعنا ومدنا.١٣١٦- حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن حنظلة، عن طاووس، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المكيال مكيال أهل المدينة، والوزن وزن أهل مكة".١٣١٧- حدثنا مصعب بن عبد الله، قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه: هلم إلى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفس محمد بيده لا يخرج منها أحد من الناس رغبة عنها إلا أخلف الله فيها من هو خير منه، ألا إن المدينة كالكير تخرج الخبث، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرار أهلها كما تنفي النار خبث الحديد.١٣١٨- حدثنا مصعب بن عبد الله، قال: حدثني عبد العزيز بن أبي حازم، عن." (١)

"١٣٢٣- حدثنا مصعب بن عبد الله، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو، أنه سمع أبا عبد الله القراظ يصيح في المسجد يقول: أخبرني أبو هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من **أراد أهل المدينة بسوء** أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.١٣٢٤- سمعت مصعب قال: حدثني عبد العزيز، عن يزيد بن عبد الله - يعني: ابن الهاد - عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.١٣٢٥- حدثنا مصعب بن عبد الله، قال: حدثني عبد العزيز بن محمد، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، مثله.١٣٢٦ - أخبرنا مصعب بن عبد الله، قال: حدثني عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن عبد الله، عن أبي بكر، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن رافع بن خديج أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم [ق/٥٧/أ] يقول: "إني أحرم ما بين لابتيها" - يعني: المدينة." (٢)

"١٣٢٧- حدثنا مصعب، قال: حدثني عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو - مولى المطلب، عن أنس أنه أقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فلما أشرف على المدينة قال: اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم به إبراهيم مكة.١٣٢٨- حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثني فليح بن سليمان، عن عتبة بن مسلم، عن رافع بن خديج، قال: خطب مروان بن الحكم فذكر مكة وحرمتها فناداه رافع بن خديج وقال: إن مكة إن تك حرما فإن

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٣٥٠/١

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٣٥٢/١

المدينة حرم حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم"، وذلك عندنا مكتوب في أديم خولاني، إن شئت أن نقرئكه فعلنا، فناداه مروان: أجل قد بلغنا ذلك.١٣٢٩- حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني أبو ضمرة، عن هشام بن عروة؛ أنه قال: إني لقاعد مع عبد الله بن الزبير أذكر أهل المدينة، فتناولهم عبد الله بن الزبير، فقال له: رجل - قد كان يهوديا فأسلم: لا تفعل يا أمير المؤمنين، ولكن ا ستوص بهم خيرا؛ فأشهد أنا نجد في كتاب الله المنزل - يعني: التوراة - أن تربتها مؤمنة أو مسلمة - شك هشام أيهما قال الرجل - وما دفن رسول الله إلا في تربة مؤمنة أو مسلمة - شك هشام أيهما قال." (١)

"باركت لأهل مكة، اللهم ارزقهم من هاهنا، وهاهنا - وأشار إلى نواحي الأرض كلها - اللهم من أرادهم بسوء فأذبه كما يذوب الملح في الماء، ثم التفت إلى الشيخين فقال: ما تقولان؟ فقالا: حديث معروف مروي، وقد سمعنا أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أخافهم فقد أخاف ما بين هذين" وأشار كل واحد منهما إلى قلبه.١٣٣١- حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا فليح - يعني: ابن سليمان، عن سعيد بن عبيد بن السباق، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تفتح الأمصار والأرياف، فيقول الرجال لإخوانهم: هلم إلى الريف، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة.١٣٣٢- حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: وأنا أحرم المدينة ، فهي حرام كمكة، ما بين حرتيها، وحامتيها، وشجرها؛ إلا أن يعلف رجل بعيره، والملائكة حرس على أنقابها وأبوابها، لا يقربها - إن شاء الله - الدجال ولا الطاعون.١٣٣٣- حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني يزيد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة الأنصاري المازني، أن عطاء بن يسار أخبره، أن السائب بن خلاد - أخا بني الحارث بن الخزرج - أخبره، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من **أخاف أهل المدينة ظالما** لهم أخافه الله، وكانت علي." (٢)

"لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.١٣٣٤- حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا عبد الله بن موسى، عن أسامة بن زيد: قال ابن شهاب: وحدثنا أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بالمدينة: "اللهم اجعل فيها ضعفي ما بمكة من البركة.١٣٣٥- حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني عمر بن نبيه الكعبي، عن أبي عبد الله القراظ؛ أنه سمع سعد بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من **أراد أهل المدينة بسوء** (أذابه الله ذوب الملح في الماء.١٣٣٦- حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد، قال: حدثنا عاصم، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن المدينة حرم آمن من كذا إلى كذا، لا يقطع شجرها، ولا يحدث [ق/٥٨/أ] فيها حدث، فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٣٥٣/١

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٣٥٥/١

والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل.١٣٣٧- حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عاصم، قال: قلت لأنس: أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة؟ قال: نعم؛ ما بين كذ." (١)

"فرأى معي النهس، فقال لي: أخذتم هذا من هاهنا؟ قلت: نعم، قال: حدثناولنيه، فناولته إياه فحل شكاله وسوى ريشه وأرسله، ثم تناول يدي وصك قفاي، وقال لي: يا خبيث أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: نهي أن يصاد ما بين لابتي المدينة.١٣٤٥- حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن الأحول، عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المدينة حرام، من لدن كذا إلى كذا، من أحدث فيها حدثا، أو آوى محدثا: فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، ولا يعضد شجرها.١٣٤٦- حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، أن سعد بن مالك رأى رجلا يحتش من حشيش المدينة فسلبه ثيابه وقال: لا أدع طعمة أطعمنيها النبي صلى الله عليه وسلم.١٣٤٧- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن أبي بكر بن محمد، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن رافع بن خديج، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها" - يريد: المدينة.١٣٤٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من **أخاف أهل المدينة فعليه** لعنة الله والملائكة والناس أجمعين".١٣٤٩- حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها." (٢)

"الإثنين لسبع عشرة خلت من رمضان.١٤٣٩- وحدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: سمعت موسى بن طلحة يقول: سئل أبو أيوب الأنصاري عن يوم بدر؟ فقال: إما لسبع عشرة [ق/٦٦/أ] خلت، أو لثلاث عشرة بقيت.١٤٤٠- حدثنا أحمد بن حنبل، قال: قال **سفيان: أهل المدينة يقولون** كانت بدر ليلة سبع عشرة.١٤٤١- حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر - محمد بن علي بن حسين -؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون من قريش ببدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من رمضان.١٤٤٢- حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن خازم، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: تحروا ليلة القدر لتسع تبقى، وتحروها لسبع تبقى، وتحروها لإحدى عشرة ليلة تبقى صبيحة بدر.١٤٤٣ - وحدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا أبو جناب، قال: حدثني أبو عون الثقفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن الحسن بن علي، عن علي؛ قال: صبيحة بدر لسبع عشرة من رمضان يوم الجمعة.١٤٤٤- حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كانت بدر لسنة ونصف من مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وأحد بعدها بسنة، والخندق سنة أربع، وبني المصطلق سنة

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٣٥٦/١

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٣٥٩/١

خمس، وخيبر سنة ست، والحديبية في سنة خيبر، والفتح في سنة ثمان، وقريظة في سنة الخندق.١٤٤٥ - قال ابن إسحاق: ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - وكان فراغه - من بدر في عقب رمضان، أو في شوال، لم يقم بالمدينة إلا سبع ليال حتى غزا بنفسه يريد بني سليم حتى بلغ ماء يقال له: الكدر فأقام عليه ثلاث ليال، ثم رجع إلى المدينة." (١)

".. . [ق/٧٩/أ] الوليد بن عبد ... ثم ... عثمان بن ... طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف.١٧٧٩- وحدثنا مصعب بن عبد الله، قال: طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف كان من سروات قريش وكان يقال له: طلحة الندا، وقد روي عنه الحديث، وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف.١٧٨٠ - وأخبرنا مصعب، قال: عبد الله بن عوف لم يهاجر.١٧٨١- قال علي المدائني: فأخرج أهل المدينة عثمان بن محمد، وكانت وقعة الحرة.١٧٨٢ - وأخبرنا ابن بكار، قال: قرئ على أبي معشر، قال: وأمر عثمان بن محمد بن أبي سفيان - يعني: على المدينة - فأخرجه أهل المدينة، وأخرجوا من كان بالمدينة من بنى أمية، فكانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لليلتين من ذي الحجة سنة ثلا." (٢)

"١٧٨٦- حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، قال: حدثني شعيب بن محمد، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يدخل عليكم رجل لعين"، وقد تركت عمرا يلبس ثيابه فلم أزل مشفقا أن يكون أول من يدخل، فدخل الحكم بن أبي العاصي.١٧٨٧- وحدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن محمد بن زياد، قال: قدم زياد المدينة فقام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا معشر أهل المدينة أمير المؤمنين معاوية حسن نظره لكم، وإنه جعل لكم مفزعا تفزعون إليه: يزيد بن معاوية.فقام عبد الرحمن بن أبي بكر فقال: يا معشر بني أمية اختاروا منا ثلاث سنن: سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو سنة أبي بكر، أو سنة عمر، إن هذا الأمر قد كان وفي أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من لو ولاه لكان لذلك أهلا، ثم كان أبو بكر بعده فكان في أهل بيته من لو ولاه لكان لذلك أهلا، فولي عمر، وكان في أهل بيت عمر من لو ولاه لكان لذلك أهلا، فجعلها في نفر من المسلمين وا..لا..دتم أن تجعلوها قيصرية كلما هلك قيصر كان قيصر.فغضب مروان ... عبد الرحمن بن أبي بكر: هذا الذي أنزل الله فيه: ﴿الذي قال لوالديه أف لكما﴾ إلى آخر الآية قوله: ﴿إن وع." (٣)

"ولده حزونه وسوء خلق.١٩٣٤- حدثنا الحسين بن محمد المروزي، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن كثير بن عبد الرحمن الغطفاني، قال: قلت لسعيد بن المسيب يا أبا محمد.١٩٣٥- حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن أبي حازم، قال: قيل لسعيد بن المسيب يا أبا محمد.١٩٣٦- حدثنا أحمد بن حنبل،

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٣٨٦/١

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٦٣/٢

(٣) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٧١/٢

قال: حدثنا سفيان، عن يحيي – إن شاء الله – قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر.١٩٣٧- حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا معن بن عيسى، عن مالك بن أنس، أن سعيد بن المسيب ولد في زمان عمر بن الخطاب، وكان احتلامه مقتل عثمان.١٩٣٨- وأخبرنا مصعب بن عبد الله، قال: سعيد بن المسيب بن حزن فقيه التابعين من أهل المدينة.١٩٣٩- حدثنا يحيي بن معين، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ابن ذكوان – قال يحيي بن معين: يعني: عبد الله بن ذكوان أبا الزناد، قال: كان فقهاء أهل المدينة أربعة: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وقبيصة بن ذؤيب، وعبد الملك بن مروان.١٩٤٠- حدثنا يحيي بن معين، وأبو معمر: إسماعيل بن إبراهيم، قالا: حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن ابن ذكوان، مثله.١٩٤١- حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا معن بن عيسى القزاز، عن ابن أبي الزناد: إن السبعة الفقهاء الذين كان يذكرهم أبو الزناد: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وخارجة بن زيد بن ثابت، وسليمان بن يسار." (١)

"١٩٤٢- حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: قال ابن أبي الزناد:.. السبعة الذين كان يستشيرهم الناس، فذكر مثله.وذهب على منصور: خارجة بن زيد.١٩٤٣- حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثنا يحيي بن محمد بن عبد الله بن ثوبان، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: لما مات العبادلة – عبد الله بن العباس، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو: صار الفقه في جميع البلدان إلى الموالي، فصار فقيه أهل مكة: عطاء بن أبي رباح، وفقيه أهل اليمن: طاووس، وفقيه [ق/٨٦/أ] أهل اليمامة: يحيى بن أبي كثير، وفقيه أهل البصرة: الحسن وفقيه أهل الكوفة: إبراهيم النخعي، وفقيه أهل الشام: مكحول، وفقيه أهل خراسان: عطاء الخراساني، إلا المدينة فإن الله خصها بقرشي فكان فقيه أهل المدينة غير مدافع: سعيد بن المسيب.١٩٤٤) فأما عطاء بن أبي رباح:فيقال: إنه من مولدي الجند، وهو مولى أبي ميسرة بن خثيم الفهري.١٩٤٥- حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا عمر بن ربيعة، عن عثمان بن عطاء – يعني: الخراساني، قال: كان عطاء بن أبي رباح أسود شديد السواد." (٢)

"الخراساني، قال: لما هممت بالنقلة من خراسان شاورت من بها من أهل العلم، أين ترون أن أنزل بعيالي؟ فكلهم يقول: عليك بالشام، ثم أتيت البصرة فشاورت بها أين ترون لي أن أنزل بعيالي؟ قال: فكلهم يقول لي: عليك بالشام، ثم أتيت أهل الكوفة فشاورت من بها من أهل العلم أين ترون لي أن أنزل بعيالي؟ فكلهم يقول لي: عليك بالشام، ثم أتيت مكة فشاورت من بها من أهل العلم أين ترون أن أنزل بعيالي؟ فكلهم يقول: عليك بالشام، ثم أتيت المدينة فشاورت من بها من أهل العلم أين ترون لي أن أنزل بعيالي؟ فكلهم يقول لي: عليك بالشام.١٩٦٠- سمعت أبا عبد الرحمن الغلابي يقول: حدثني بعض الشاميين قال: سأل عبد الملك بن مروان عن فقيه أهل المدينة فقيل: سليمان بن يسار، وعن فقيه أهل مكة فقالوا: عطاء بن أبي رباح، وعن فقيه أهل اليمن، فقالوا: طاووس، وعن فقيه أهل الجزيرة فقيل: ميمون

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢/١٠٣

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢/١٠٤

بن مهران، وعن فقيه أهل الشام، فقيل: مكحول، وعن فقيه أهل البصرة، فقيل: الحسن بن أبي الحسن، وعن فقيه أهل الكوفة فقيل: سعيد بن جبير." (١)

"١٩٦٨- قال أبو بكر بن أبي خيثمة، قال: دفع إلي ابن علي بن المديني كتابا ونحن بالبصرة، وذكر أنه كتاب أبيه بيده، فكان فيه:قال يحيى بن سعيد القطان: **فقهاء أهل المدينة عشرة**، قلت ليحيى عدهم، قال: سعيد بن المسيب [ق/٨٧/أ] ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، وعروة بن الزبير، وسليمان بن يسار، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وقبيصة بن ذؤيب، وأبان بن عثمان.وسقط من الكتاب العاشر." (٢)

"١٩٦٩- حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، قال: حدثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، قال: قدمت المدينة فسألت عن أفقه أهلها فدفعت إلى سعيد بن المسيب.١٩٧٠- حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، قال: ما رأيت أحدا أعلم من سعيد بن المسيب ولا أجدر أن يتبعه فلان عن فلان.١٩٧١- حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثني عبد الله بن وهب، قال: أخبرني محمد بن سليمان المرادي، عن شيخ **من أهل المدينة يكنى** أبا إسحاق، قال: كنت أرى الرجل في ذلك الزمان وأنه ليدخل يسأل عن الشيء فيدفعه الناس من مجلس إلى مجلس حتى يأتي إلى مجلس سعيد بن المسيب كراهية للفتيا، قال: وكانوا يدعون سعيد بن المسيب: الجريء.١٩٧٢- حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا الأصمعي، عن مالك بن أنس، عن." (٣)

"سلمة بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله.٢٠٣٨- حدثنا عبد الرحمن بن مبارك، قال: حدثنا قريش بن حيان العجلي، قال: حدثنا عمرو بن دينار، قال: سمعت قتادة يقول: ما جمعت علم الحسن إلى علم أحد من العلماء إلا وجدت [ق/٩١/أ] له فضلا عليه غير أنه كان إذا أشكل عليه شيء كتب إلى سعيد بن المسيب يسأله.٢٠٣٩- حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت مالكا يقول: قال سعيد بن المسيب: إن كنت لأسير الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد.٢٠٤٠/أ]- حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثني ابن وهب، قال: حدثني ابن أبي الزناد، قال: كان سعيد بن المسيب يقول وهو مريض: أقعدوني فإني أعظم أن أحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم، في حديث ذكره.٢٠٤٠/ب]- حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ضمرة، عن بعض أصحابه قال: قال عمر بن عبد العزيز: ما بقي أحد من **علماء أهل المدينة إلا** وقد أتانا بعلمه إلا ما كان من سعيد بن المسيب فإنا كنا نرسل إليه نسأله، فأرسل إليه عمر إنسانا يسأله عن مسألة؛ فخرف الرسول فقال: إن الأمير يدعوك، قال: فقام معه سعيد، فلما رآه عمر قال: عزمت عليك يا أبا محمد إلا رجعت؛ الرسول خرف، قال: فرجع إلى مجلسه،

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ١٠٧/٢

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ١٠٩/٢

(٣) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ١١٠/٢

ثم أرسل من سأله عما أراد ثم أتاه بقوله.٢٠٤١- حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن محمد." (١)

"عبد الله، قال: أرى أن نفس سعيد بن المسيب كانت أهون في ذات الله من نفس ذباب.٢٢٣٧- وسليمان بن يسار:مولى ميمونة بنت الحارث زوج النبي.حدثنا مصعب بن عبد الله، قال: حدثنا مصعب بن عثمان، قال: كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة تستفتيه فسامته نفسها فامتنع عليها وذكرها، وخرج وتركها في البيت، قال: فرأى في منامه يوسف النبي، فقال له: أنت يوسف؟ قال: أخبرنا يوسف الذي هممت وأنت سليمان الذي لم تهم [ق/٩٩/ب] .٢٢٣٨- وخارجة بن زيد بن ثابت:أخبرني مصعب بن عبد الله، قال: كان خارجة بن زيد بن ثابت يكتب الوثائق للناس وينتهي الناس إلى قوله.فهو من الستة، وعبيد الله بن عبد الله: سابعهم، فقهاء أهل المدينة الذين أخذ عنهم الرأي والسنن.٢٢٣٩- ثم رجع إلى حديث الزبير بن أبي بكر فقال سعيد بن المسيب: أم." (٢)

"أهل المدينة المعدودين، ويزيد يكنى أبا عبد الله.أخبرني بذاك مصعب بن عبد الله.٢٣٠١) ... الأغر مولى جهينة:٢٣٠٢- حدثنا خلف بن الوليد، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي عبد الله: سلمان الأغر.٢٣٠٣- حدثنا أبي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، عن سلمان الأغر مولى جهينة.٢٣٠٤- وحدثنا مصعب بن عبد الله، قال: سلمان أبو عبد الله الأغر كان قاصا مولى لجهينة، روى عن أبي سعيد وأبي هريرة، وابنه: عبد الله بن أبي عبد الله روي عنه.٢٣٠٥- حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبيد الله بن سلمان الأغر، عن أبي عبد الله: سلمان الأغر.٢٣٠٦- حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا حجاج، عن (شعبة، قال: كان الأغر قاصا من أهل المدينة وكان رضى، قال: قد لقي أبا هريرة ...." (٣)

"عكرمة، قال: إني لأسأل عن الحديث فأذكر به كذا وكذا.٢٣٩٣- حدثنا أبي، قال: حدثنا ابن إدريس وجرير، قال ابن إدريس: سمعت الأعمش، عن إبراهيم، قال: لقيت عكرمة فسألته عن ﴿البطشة الكبرى﴾ الدخان/١٦؟ فقال: يوم القيامة.فقلت: إن عبد الله كان يقول: يوم بدر.فأخبرني من سأله بعد ذلك فقال: يوم بدر.٢٣٩٤- حدثنا علي بن بحر بن بري، قال: حدثنا أبو تميلة، عن عبد العزيز بن أبي رواد، قال: قلت لعكرمة: تركت الحرمين وجئت إلى خراسان؟ قال: أسعى على بناتي.٢٣٩٥- حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، عن أمية بن شبل، قال: حدثني رجل من أهل المدينة، قال: مات عكرمة، وكثير عزة في يوم واحد وأخرجت جنازتيهما فقال الناس: مات أفقه الناس وأشعر الناس.٢٣٩٦- وأخبرني مصعب بن عبد الله، قال: مات عكرمة مولى ابن عباس وهو مختف عند داود بن الحسين فمات هو وكثير عزة سنة خمس ومئة- وصلي عليهما جميعا في موضع واحد بعد الظهر في موضع

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ١٢٨/٢

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ١٦٣/٢

(٣) التاريخ ال كبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ١٧٨/٢

الجنائز.٢٣٩٧- سمعت يحيى بن معين يقول: مات عكرمة سنة خمس عشرة ومئة، قلت له: مات هو وكثير عزة ... قال: يقال ذاك.٢٣٩٨- حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال." (١)

"٢٤٢٦- سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو صالح ذكوان مولى غطفان، وهو أبو سهيل، وهو السمان، وهو الزيات، روى عنه الكوفيون وأهل المدينة، يروى عنه سمي (٢- وزيد بن أسلم والقعقاع بن حكيم وعبد الله بن دينار من أهل المدينة، ومن أهل الكوفة: الأعمش والحكم وعاصم بن أبي النجود.٢٤٢٧- سمعت مصعب بن عبد الله يقول: أبو صالح السمان اسمه ذكوان مولى ابن جويرية امرأة من غطفان، كان قدم الكوفة في تجارة، روى عنه الأعمش، وابنه: سهيل.٢٤٢٨- حدثنا أبي وابن الأصبهاني، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال: ما كنت أتمنى من الدنيا إلا يومين أبيضين أجالس فيهما أبا هريرة.٢٤٢٩- حدثنا أبي، قال: حدثنا جرير، عن سهيل كان أبو هريرة إذا نظر إلى أبي صالح قال: ما على هذا ألا يكون من بني عبد مناف.٢٤٣٠- سمعت مصعب يقول: توفي أبو صالح السمان بالمدينة سنة إحدى ومئة.٢٤٣١- حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: كان إذا ذكر قتل عثمان بكى حتى أسمعه يقول: ها ها.٢٤٣٢- حدثنا أبي، قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، قال: حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن ابن عطية، قال: تكلم ذكوان.. أبو صالح ببيت." (٢)

"٢٤٩٨- وأخبرني مصعب، قال: (شيبة بن نصاح بن سرجس مولي أم سلمة، روى عنه ابنه شيبة وكان **إمام أهل المدينة في** القراءة في دهره، هو وأبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وعنهما أخذ نافع بن أبي نعيم القراءة وعدد الآي، ونافع بن أبي نعيم الذي **صار أهل المدينة إلى** قراءته.٢٤٩٩) (أبو الجراح مولى أم حبيبة:٢٥٠٠- حدثنا أبي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة - أحد بني المطلب -؛ أن عبيد الله الخولاني كان يتيما في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.٢٥٠١- وأخبرني مصعب، قال: الجراح مولى أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عن أم حبيبة، روى عنه سالم ونافع.وكذلك قال مصعب: الجراح، وإنما هو أبو الجراح مولى أم حبيبة.٢٥٠٢- حدثنا أبي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ا بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن سالم بن عبد الله، عن أبي الجراح مولى أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن أم حبيبة، قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤون." (٣)

"قاتل عمر بن الخطاب بولادة العجم، وكان أبو الزناد **فقيه أهل المدينة وكان** صاحب كتاب وحساب، وكان كاتبا لعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وكان كاتبا لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بالمدينة، وقدم على هشام بن عبد الملك بحساب ديوان المدينة فجالس هشاما مع ابن شهاب، فسأل هشام ابن شهاب: في

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ١٩٩/٢

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢٠٣/٢

(٣) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢١٢/٢

أي شهر كان عثمان يخرج العطاء لأهل المدينة؟ قال: لا أدري، قال أبو الزناد: كنا نرى أن ابن شهاب لا يسأل [ق/١٢٩/أ] عن شيء إلا وجد علمه عنده، قال أبو الزناد: فسألني هشام فقلت: المحرم، فقال هشام: لابن شهاب: يا أبا بكر هذا علم أفدته اليوم، قال ابن شهاب: مجلس أمير المؤمنين أهل أن يفاد منه العلم، قال: وكان أبو الزناد معاديا لربيعة بن أبي عبد الرحمن، وكان أبو الزناد وربيعة فقيهي البلد في زمانهما، فكان الماجشون واسمه: يعقوب بن أبي سلمة مولى الهدير يعين ربيعة على أبي الزناد، وكان الماجشون أول من علم الغناء من أهل المروءة بالمدينة، فقال أبو الزناد: مثلي ومثل الماجشون مثل ذئب كان يلج على أهل قرية فيأكل صبيانهم وداوجنهم فاجتمعوا له فخرجوا في طلبه وهرب منهم فتقطعوا عنه؛ إلا صاحب فخار فوقف له الذئب فقال: هؤلاء عذرتهم؛ أرأيتك أنت مالي ولك؟ والله ما كسرت لك فخارة قط، ثم قال الماجشون." (١)

"مالي وله والله ما كسرت له كبرا ولا بربطا.٢٨٠٨- حدثنا أبي، قال: حدثنا ابن عيينة، عن ابن شبرمة، قال: كان الشعبي يقول: وتذهب بها جيادا.٢٨٠٩- حدثنا محمد بن عمران الأخنسي، قال: حدثني بعض العلماء أن الشعبي نظر إلى أبي الزناد فقال: يا أبا الزناد جئت بها زيوفا وأخذتها طازجة.٢٨١٠- حدثنا الأخنسي، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: قلت لابن أبي الزناد: ما كان أبوك أبو الزناد يقول في الشعبي؟ قال: ما أفقهه، قال: قلت: أين هو من أهل المدينة؟ قال: ولا مثل غلمانهم.٢٨١١- سمعت أبي يقول: أبو الزناد عبد الله بن ذكوان.٢٨١٢- أخبرنا سليمان بن أبي شيخ، قال: ولى عمر بن عبد العزيز أبا الزناد بيت مال الكوفة.٢٨١٣- سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الزناد مشرك مولى عائشة بنت عثمان بن عفان.٢٨١٤- حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا وكيع، عن الأعرج، عن أبي الزناد، قال: أدركت الفقهاء بالمدينة أربعة: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وقبيصة بن ذؤيب، وعبد الملك بن مروان قبل أن يداخل السلطان.٢٨١٥- قال المدائني: كان خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم قد ولى أبا الزناد المدينة، فقال علي بن الجون الغطفاني." (٢)

"الشيء لم نسمع فيه شيئا ونرى أن رأينا خير من رأيه لنفسه فنفتيه.قال ربيعة: أجلسوني فجلس ثم قال: ويحك يا عبد العزيز لأن تموت خير من أن تقول في شيء بغير علم، لا، لا، لا ثلاث مرات، وكان المهدي بعث إليه وإلى ابن أبي ذئب وإلى مالك، فاعتل مالك بالمرض فاستعفى جعفر بن سليمان وهو يومئذ وال بالمدينة فتركه، وقدم ابن أبي ذئب وعبد العزيز على المهدي فمات عبد العزيز ببغداد ووصله المهدي قبل موته بأربعة آلاف دينار، ومات ابن أبي ذئب منصرفا إلى المدينة ووصله المهدي بألف دينار.٢٩٣٤- قال مصعب: وعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة كان في زمانه **مفتي أهل المدينة ولهم** بقية.٢٩٣٥- قلت لأبي زكريا يحيى بن معين: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة اسم أبي سلمة ميمون؟ قال: نعم.٢٩٣٦- حدثنا مصعب، قال: حدثني الدراوردي، قال: إذا قال مالك: وعليه أدركت أهل بلدنا والمجتمع عليه عندنا؛ فإنه يريد ربيعة بن أبي عبد الرحمن وابن هرمز.٢٩٣٧- حدثنا هارون بن

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢/٢٦٥

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢/٢٦٦

معروف، قال: حدثنا ضمرة، عن صدقة بن يزيد، قال: سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شيء؟ فقال: علمت أني أروي وجدت الرأي أيسر علي من الحديث." (١)

"عن أبي الأسود القرشي، قال: سمعت القاسم بن محمد بن أبي بكر يقول: ما يسرني أن أمي ولدت لي أخا ممن ترون من أهل المدينة إلا ربيعة الرأي.٢٩٤٤- حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن ابن عون، قال: كان ربيعة بن أبي عبد الرحمن يجلس إلى القاسم بن محمد، فكان من لا يعرفه يظن أنه صاحب المجلس، يغلب على المجلس بالكلام.٢٩٤٥- وأبو سليمان داود بن الحصين:٢٩٤٦- حدثنا سعد بن عبد الحميد، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن داود بن الحصين.٢٩٤٧- حدثني أبي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان وكان ثقة.٢٩٤٨- وأخبرني مصعب، قال: داود بن الحصين مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان، روى عن عكرمة، وكان يؤدب بني داود بن علي مقدم داود بن علي المدينة، وكان فصيحا عالما، وكان يتهم برأي الخوارج، ومات عكرمة عند داود بن الحصين، وكان عكرمة يتهم برأي الخوارج٢٩٤٩- ويزيد بن عبد الله بن الهاد:٢٩٥٠- حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد.٢٩٥١- وأخبرنا مصعب بن عبد الله، قال: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي وعبد الله بن شداد بن الهاد بيت واحد، وكان أخا بنت حمزة لأمها، وأم عبد الله بن شداد: سلمى بنت عميس.٢٩٥٢- سئل يحيى بن معين: عن يزيد بن عبد الله بن الهاد؟ فقال: ثقة.٢٩٥٣- حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثني أبي، عن أبي عروة موسى بن ميسرة مولى بني الديل.." (٢)

"٣١١٨- سمعت يحيى بن معين يقول كان يحيى بن سعيد لا يرضي محمد بن عجلان ولا كثيرا من المكيين.٣١١٩- وسمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لو جزيت من أروي عنه لم أرو إلا عن القليل.٣١٢٠- وأخبرني مصعب، قال: العجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، روى عجلان عن أبي هريرة، كان ابنه محمد روى عنه أبيه عن أبي هريرة، وكان له ... قدر بالمدينة وكان ممن خرج مع محمد بن عبد الله فأراد جعفر بن سليمان قطع يده فسمع صيحة أهل المدينة، فقال: ما هذه الصيحة؟ فقالوا: صيحة أهل المدينة يدعون لابن عجلان، فلو أن الأمين عفا عنه فإن له عند أهل المدينة قدرا، وإنما غر أخطأ في الرواية وظن أنه المهدي فأطلقه وعفا عنه.٣١٢١- رأيت في كتاب علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: هذا محمد بن عجلان قد خرج، قلت له: مع محمد؟ قال: نعم فادس.٣١٢٢- حدثنا هيثم بن خارجة، قال: سمعت الوليد بن مسلم، قال." (٣)

"وسئل يحيى بن معين: عن كثير بن زيد، روى عنه عبد المجيد الحنفي؟ قال: ليس بذاك القوي، وكان قال أول: ليس بشيء.٣٢٣١) موسى بن يعقوب الزمعي:وسمعت يحيى بن معين يقول: موسى بن يعقوب الزمعي: ثقة.٣٢٣٢-

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢٨٤/٢

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢٨٦/٢

(٣) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٣١٨/٢

وهو موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة.أخبرنا بذاك الزبير بن أبي بكر، عن يحيى بن المقداد الزمعي، عن عمه، وهو موسى بن يعقوب.٣٢٣٣) مصعب بن محمد:وسمعت يحيى بن معين يقول: مصعب بن محمد مدني ليس به بأس.٣٢٣٤) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب:٣٢٣٥- أخبرنا مصعب بن عبد الله، قال: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، واسم أبي ذئب: هشام بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود، كان فقيه أهل المدينة، وأمه: بريهة بنت عبد الرحمن بن أبي ذئب، وخاله: الحارث بن عبد الرحمن وهو الذي يروي عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وكان ابن أبي ذئب يأمر بالمعروف.٣٢٣٦- رأيت في كتاب علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد كان ابن أبي ذئب يدعنا نكتب، إن كان مع أحدنا كتاب قال: اقرأه.قلت ليحيى بن سعيد: أخبرني عن ابن أبي ذئب كيف كنت تصنع به؟." (١)

"(يعني: عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد.٣٣٤٥- وسئل يحيى بن معين، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد؟ قال: ... بشيء.٣٣٤٦- حدثنا مصعب بن عبد الله، قال: كان ابن أبي الزناد (أحسب أهل المدينة، وابنه، وابن ابنه من بعده.٣٣٤٧- وإبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري:وأخبرنا مصعب بن عبد الله، قال: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أمه أمة الرحمن ابنه محمد بن عبد الله بن عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس.٣٣٤٨) ضمرة بن سعيد المازني النجاري:٣٣٤٩- حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثنا أبي، عن ضمرة بن سعيد المازني النجاري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن الضحاك بن قيس الفهري، عن النعمان بن بشير، قال: سألناه؛ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة مع السورة التي ذكر فيها الجمعة؟ قال: كان يقرأ ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ الغاشية/١.كذا قال أبو أويس: عن الضحاك بن قيس.٣٣٥٠- حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن مالك، عن ضمرة بن سعي." (٢)

"بالمدينة رجلا أهيب عند السلطان والعامة منه، ورأيته محرما قد غطى رأسه، فقيل له في ذلك، فقال: أشتكي عيني وأنا أفتدي، وكان فيها حرارة، وكان ابن المبارك يصله فيقبل منه.٣٤١٣- وسمعت أبي يقول: قدم الكوفة يريد يكلم الرشيد، فلما نزلها وسمع به رجف له العسكر حتى لو كان نزل بهم مئة ألف من العدو ما زاد من هيبته فرجع من الكوفة ولم يصل إليه.٣٤١٤- فقال مصعب: ومات عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله سنة أربع وثمانين ومئة، وهو ابن ستة وستين سنة.٣٤١٥- قال مصعب: وهو عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العابد وكان يأمر بالمعروف، ويقدم على الخلفاء ويحتملون ذلك له، وأمه: أمة الحميد بنت عبد الله بن عياض بن عمرو بن بلبل بن بلال بن أحيحة بن الجلاح.٣٤١٦) عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي سلمة:٣٤١٧- وسمعت مصعب بن عبد الله يقول: عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي سلمة، كان في زمانه يفتي أهل المدينة.٣٤١٨) أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٣٣٦/٢

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٣٥٤/٢

مسلم بن أبي فديك وغيره:٣٤١٩- وسمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي فديك ثقة.٣٤٢٠- وحدثنا أبو إبراهيم الترجماني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أبو إسماعيل." (١)

"قلت: نعم، قال: أفلا مارا ولم تبت.. .٣٥٥٦- حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: خرج حنظلة الكاتب، وجرير بن عبد الله، وعدي بن حاتم من الكوفة فنزلوا قرقيسيا، وقالوا: لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان.٣٥٥٧- حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: كان يقال: لا تماري أهل المدينة في المغازي، ولا أهل الكوفة في الرأي، ولا أهل مكة في المناسك.٣٥٥٨- حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: سمعت الزهري يقول: يخرج الحديث شبرا فيرجع ذراعا؛ يعني: من العراق، وأشار بيده إذا أوغل الحديث هنالك فرويدا به.٣٥٥٩- حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا سفيان، عن مسعر، قال: قلت لحبيب: هؤلاء - يعني: أهل الكوفة - أعلم أو أولئك؟ قال: أولئك؛ يعني: أهل الحجاز.٣٥٦٠- حدثنا أحمد، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: قال محمد بن عمرو: ما كنا نعرف القنوت حتى جاءنا من قبلكم؛ يعني: العراق.٣٥٦١- حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا عبد الله ... عن ... عن مجاهد، قال:.. وطالب ... [ق/١٥٧/ب] ... في.بنان ناحية من الكوفة.٣٥٦٢- سمعت يحيى بن معين..: يونس بن خباب المكي ثقة، وعبد العزيز بن أبي رواد خراساني.٣٥٦٣- حدثنا الأخنسي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن حماد، قال: لقيت عطاء وطاوس ومجاهد وشاممنا القوم فوجدت." (٢)

"قال: هم الملوك يعزلون ويخلعون؛ يعرض به: أن أباه خلع.٤٢٥١- قال: فولي القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود.٤٢٥٢- أخبرني سليمان، قال: حدثني حجر بن عبد الجبار، قال: قيل للقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود: ترضى أن تكون من غلمان أبي حنيفة؟ قال: ما جلس الناس إلى أحد أنفع من مجالسة أبي حنيفة.٤٢٥٣- قال سليمان: فمات القاسم بن معن ... هارون بن نوح بن دزا ثم عزله وولى حفص بن غياث النخعي.٤٢٥٤- حدثنا ... قال: قال وكيع بن الجراح ... الكوفة ... [ق/١٨٩/أ] ...٤٢٥٥- أخبرني سليمان، قال: ... أبو سعيد ... قدم عبد الرحمن بن أبي الزناد الكوفة فقلت للحسن اللؤلؤي: أنت رجل لك علم، وهذا عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو من علماء أهل المدينة فلو لقيته؟ قال: فاذهب بنا، فأتينا عبد الرحمن بن أبي الزناد، فقال لحسن: ما لكم ترون أشياء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه ثم تأخذون بخلافها؟ فقال: إنا نروي ما يؤخذ به، وما لا يؤخذ به لنعرف الاختلاف.قال: إنك إذا ملأت جربانك من الباطل لم تجد فيه للحق موضعا." (٣)

"١٠٩- والأغر المزني.١١٠- حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله صلى

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢/٣٦٥

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢/٣٩٥

(٣) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٣/١٥٦

الله عليه وسلم: إنه ليغان على قلبي فأستغفر الله كل يوم مائة مرة".١١١- الأغر المزني هذا: له صحبة.١١٢- والأغر أبو عبد الله:مدني ليست له صحبة.١١٣- اسمه سلمان الأغر [ق/٥/ب.حدثنا باسمه سعد بن عبد الحميد، عن ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبيد الله بن سلمان الأغر، عن أبيه أبي عبد الله سلمان الأغر.١١٤- وحدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا حجاج، عن شعبة؛ قال: كان الأغر قاصا من أهل المدينة، وكان رضى، وكان قد لقي أبا هريرة وأبا سعيد.١١٥- وأبو إسحاق حدث عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد فكناه أبا مسلم." (١)

"٩٦٣- والسائب بن خلاد بن سويد الأنصاري:٩٦٤- حدثنا مصعب بن عبد الله، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن عبد الله، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين".٩٦٥- حدثنا مصعب، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، مثله.٩٦٦- والسائب بن أبي السائب القرشي.٩٦٧- والسائب بن الأقرع:أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اسمه "سويد"٩٦٨- سويد بن قيس:٩٦٩- حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن سماك بن حرب، قال: أخبرني سويد بن قيس، قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزا من هجر فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي، فابتاع منا سراويل، وثم وزان يزن بالأجر؛ فقال: يا وزان زن وأرجح.كذا يقول الثوري، وخالفه شعبة بن الحجاج." (٢)

"١٦٤١- حدثنا الشافعي، قال: حدثنا سفيان، عن معمر، عن الزهري؛ قال حدثني طاوس ولو رأيت طاوسا علمت أنه لا يكذب.١٦٤٢- وهمام بن منبه:١٦٤٣- حدثنا ابن الحماني، قال: حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي قال: الحرب خدعة".١٦٤٤- وروى عن أبي هريرة من أهل المدينة:١٦٤٥- سعيد بن المسيب:١٦٤٦- حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فليح، عن موسى، عن ابن شهاب؛ قال حزن بن أبي وهب بن عائذ بن عمر بن مخزوم جد سعيد بن المسيب.١٦٤٧- وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف:١٦٤٨- أخبرني مصعب بن عبد الله؛ قال اسم أبي سلمة بن عبد الرحمن عبد الله.١٦٤٩- وعروة بن الزبير بن العوام:١٦٥٠- حدثنا أبي ويحيى بن معين؛ قالا: حدثنا جرير، عن هشام بن عروة؛ قال: ما سمعت أحدا من أهل الأهواء يذكر عروة، قال أبي: إلا بخير، وقال يحيى بن معين: بسوء." (٣)

"١٦٥٩- سمعت يحيى بن معين يقول: سليمان بن يسار ثقة.١٦٦٠- وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام:١٦٦١- سمعت مصعبا يقول: كان يقال لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: راهب قريش.١٦٦٢- وقبيصة بن ذؤيب:١٦٦٣- حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن راشد، قال: حدثنا حفص

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة 1/٦٢

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٢٧٣/١

(٣) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٤٥٠/١

بن عمر بن نبيه الخزاعي، عن أبيه أن قبيصة بن ذؤيب كان معلم كتاب.١٦٦٤- فهؤلاء فقهاء المدينة:١٦٦٥- قرأت في كتاب علي بن المديني: قال يحيى: **فقهاء أهل المدينة عشرة**، قلت ليحيى: عدهم، قال: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وقبيصة بن ذؤيب، وذهب من الكتاب اسم رجل، وأبان بن عثمان بن عفان.١٦٦٦- قد روى عن أبي هريرة غير إنسان اسمه سعيد." (١)

"١٧٣٩- وأبو محمد عبد الرحمن بن عبيد:روى عنه أبن عون.١٧٤٠- وعبد الرحمن بن غنم:لم يكن في كتاب أبي.١٧٤١- وعبد الرحمن بن السائب.١٧٤٢- وعبد الرحمن بن مهران المديني.١٧٤٣- وروى عن أبي هريرة من اسمه عطاء:١٧٤٤- عطاء بن أبي رباح:مكي.١٧٤٥- وعطاء بن يسار:١٧٤٦- أخبرني مصعب؛ قال: عطاء بن يسار قاص. وهو أخو سليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي كاتبتهم.١٧٤٧- وعطاء بن ميناء:مولى ابن أبي ذباب.١٧٤٨- وعطاء:رجل من أهل المدينة.١٧٤٩- وعطاء بن يزيد الليثي." (٢)

"٤٠١٤- سمعت يحيى بن معين يقول: مصعب بن سعد بن أبي وقاص كوفي.٤٠١٥- يريد: أنه كان يكون بالكوفة - وعامر بن سعد مديني - يعني: أنه يكون بالمدينة.٤٠١٦- وعامر بن سعد:يروي عنه أهل المدينة.٤٠١٧- حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الزهري، قال: أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه؛ قال: مرضت بمكة عام الفتح مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني النبي يعودني فقال: إنك إن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة، ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة" يرثي له رسول الله أن مات بمكة.قال سفيان: وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي.٤٠١٨- ولعامر بن سعد بن أبي وقاص ابنان:داود بن عامر وقرين بن عامر.٤٠١٩- فأما داود:فحدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنا محمد بن إسحاق، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال لأمته ولأصفنه [ق/١٨٣/أ] صفة لم يصفها أحد كان قبلي: إنه أعور، والله ليس بأعور".٤٠٢٠- وأما محمد بن سعد:فحدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة، عن إسماعيل، يعني: ابن أبي خالد، عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الشهر هكذا وهكذا، عشرا عشرا وتسعا"." (٣)

"عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض. فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر «٨٤» رضي الله عنهما» .سعيد بن زياد بن حبيب الواسطيحدثنا أسلم، قال: ثنا سعيد بن زياد بن حبيب، قال: رأيت سفيان الثوري بالبصرة،

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني   ابن أبي خيثمة ٤٥٢/١

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٤٦٠/١

(٣) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٩٤٣/٢

وكان أبيض الرأس واللحية. وربما صفر، ورأيت جنازته بالبصرة. ورأيت شعبة بالبصرة وعليه ثياب وسخة. (قال أبو الحسن:اخبرني أبو عون محمد بن عمرو بن عون أنه كتب عن هذا الشيخ أحاديث) .أبو علي عبد الرحيم بن سلام بن المبارك بن بان؟؟؟ «٨٥» كان يخضبحدثنا أسلم، قال: ثنا عبد الرحيم، قال: ثنا بشر بن مبشر، قال: ثنا [٢٢٠] حماد بن سلمة عن الحريري عن أبي العلاء عن معاوية بن حرمل، قال: [أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فقال: من أنت؟ قلت: أنا معاوية بن حرمل: قال] «٨٦» : اذهب فانزل على خير أهل المدينة. وكان بالمدينة رجل إذا صلى المغرب ضرب بيديه إلى من عن يمينه ومن عن شماله. فذهب بهما إلى منزله، فصليت إلى جنبه، فإذا هو تميم أبو رقية الداري. فلما انصرف من الصلاة ضرب بيده إلي وإلى آخر مما يليه من الجانب الآخر. فانطلق بنا إلى منزله فوضعت المائدة وجيء بالطعام، فأكل وأكلت ولم يكن لي عهد بالطعام قبل ذلك بثلاث. فأكلت أكلا شديدا. فبينا نحن نتحدث إذ خرجت نار بالحرة «٨٧» ، فجاء عمر بن الخطاب رضي الله." (١)

"أبيض مثل البدر يسمو مصعدا ... في فيلق كالبحر حين أزبدافاستحل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بنكث قريش العهد غزوهم، وقال ورأى سحابة: إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب بن عمرو، وهم خزاعة، وخرج – صلى الله عليه وسلم – في عشرة آلاف رجل من قريش والأنصار وبطون العرب، ففتح الله عز وجل عليه مكة ودخلها عنوة، فمن على أهلها، وقال: إذهبوا فأنتم طلقاء. ١٤٤ – عمرو بن أحيحة بن الجلاح الأوسي، وأحيحة يكنى أبا عمرو وليس يروى عنه خبر، ولكن أبا مخنف ذكره في خبر علي بن أبي طالب عليه السلام، وأنشد له في خطبة الحسن بن علي عليه السلام.حسن الخير إنه لعلي ... قام فينا مقام ناه خطيب١٤٥ – عمرو بن فروة بن عون الأنصاري من قوله يوم الجمل:يا معشر الأنصار جدوا تغلبوا ... ذبوا بأطراف الرماح واضربوا١٤٦ – عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وهو بيت ار أوس، ومن قوله:لسنا نبالي من غزا ومن جلس ... ومن صلي بحربنها ومن خرس١٤٧ – عمرو بن جعده الأنصاري يقول:يا عمرو يا عمرو يا ابن الجحدر ... أصبت كعبا في العجاج الأكدر١٤٨ – عمرو بن عبد الله المرادي يقول في يوم الجمل لما عقر جمل عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها، وكان مع علي بن أبي طالب عليه السلام.عقرت ولم أعقر بها من هوانها ... علي ولكني رهبت المهالكاومن قوله يرد على الضبي الذي ارتجز بالجمل وقد أخذ بخطامه:لم يغضبوا لله إلا للجمل ... كم قائل منهم لأخر لا شلل١٤٩ – عمرو بن أبي الجبر بن عمرو بن شرحبيل الكندي، أنشدنا له أحمد بن زهير عن دعبل له:تهددني كأنك ذو رعين ... بأنعم عيشة أو ذو نواسفكم قدكان قبلك من نعيم ... وملك كان في الأقوام راستبدل بعد ثروته وأضحى ... تنقل من أناس في أناسوأنشدنا هذا الشعر عمر بن شبة قال حدثنا أبو بكر أحمد بن معاوية بن بكر بإسناده أنه لعمرو بن معدي كرب قاله في سعد بن أبي وقاص.١٥٠ – عمرو بن مالك الجهني، له شعر.١٥١ – عمرو بن مرة بن عبس بن مالك بن محرث بن مازن بن رواعة الجهني، له شعر، وقد أسلم وحسن إسلامه منه قوله:الم تر أن الله أظهر دينه ... وبين فرقان القران لعامرعمرو بن مرة هذا صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ممن هاجر إلى الشام وأقام بها، ودعاه معاوية

---

(١) تاريخ واسط بَحْشَل ص/٢٣١

بن أبي سفيان إلى أن يحول نسب قضاعة إلى معد بن عدنان فقال له: أصعدني المنبر وإجمع لي الناس، فلما فعل قال:يا أيها الداعي آدعنا وأبصر ... قضاعة من مالك بن حميرالنسب المعروف غير المنكرثم حدث عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه رأى قوما من حمير قد أسلموا وهاجروا فقال له: هؤلاء قومك، حدثنيه محمد بن راشد قال حدثني عبد الله بن محمد بن سنان قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدثني حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال: عثمان وعمرو ابنا مضرس بن عثمان الجهنيان عن أبيهما وذوي السن من قومهما عن عمروبن مرة وهما ابنا عمه.الإسلاميون إلى آخر أيام بني أمية١٥٢ – عمرو بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بالجنة وقد انقرض ولد سعيد بن زيد رحمة الله عليه.أنشدني محمد بن شيبان قال: أنشدنا حماد بن إسحق الموصلي عن أبيه لعمرو بن سعيد بن زيد.أمن آل ليلى بالملا متربع ...كما لاح وشم في الذراع مرجعظللت بروحاء الطريق كأنني ... أخو حية أوصاله تتقطعوأتبع ليلى حيث سارت وخيمت ... وما للناس الا آلف ومودع١٥٣ – عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي، يعرف بأبي قطيفة، شاعر محسن، وأحسن شعره في الحنين إلى وطنه بالمدينة – وكان أهل المدينة نفوا بني أمية عنها ثم نفاهم ابن الزبير بعد ذلك إلى الشام، فأكثر القول في التشوق إلى المدينة.." (١)

"وأخبرني محمد بن شيبان عن حماد بن إسحق الموصلي عن أبيه قال:كان عمرو بن الوليد كثير شعر الرأس والوجه والجسد، فكني أبا قطيفة بذلك، وأنشد له في تشوقه إلى المدينة.القصر فالنخل فالجماء بينهما ... أشهى إلى النفس من أبواب جيرونإلى البلاط فما حازت قرائنه ... دور نزحن عن الفحشاء والهونالقصر قصر سعد بن العاص، والبلاط والقرائن دور آل سعيد بن العاص، والجماء بئر بالعقيق عذبة طيبة، وباب جيرون دمشق، وأنشد أبو زيد عمر بن شبة في ذلك.الا ليت شعري هل تغير بعدنا ... جنوب المصلى أو كعهدي القرائنوهل أدؤر حول البلاط عوامر ... من الحي أم هل بالمدينة ساكنإذا برقت نحو الحجاز سحابة ... دعا الشوق مني برقها المتيامنفلم أنأ عنها رغبة عن بلادها ... ولكنه ما قدر الله كائنأخبرني محمد بن شيبان قال: حدثنا حماد بن إسحق عن أبيه عن الحسن بن عتبة، وهو غورك اللهبي:كان الوليد بن يزيد يقول: أريد الحج ولا أقدر على الحج لأن أهل المدينة يستقبلونني بصوتي معبد.القصر فالنخل فالجماء بينهما.و: الا ليت شعري هل تغير بعدنا.وأنشد له أبو زيد أيضا.ليت شعري وأين مني ليت ... أعلى العهد يلبن فبرامأم كعهدي البقيع أم غيرته ... بعدي الحادثات والأياموتبدلت من مساكن قومي ... والقصور التي بها الآطامكل قصر مشيد ذى أواس ... تتغنى على ذراه الحمامويقومي بدلت عكا ولخما ... وجذاما وأين مني جذامولحي بين العريض وسلع ... حيث أرسى أوتاده الأسلامأقر قومي السلام إن جئت عني ... وقليل مني لقومي السلامحدثنا أحمد بن عمار قال: أخبرنا محمد بن إسحق بن صوما أو محمد بن أحمد بن صدقة قال: بلغ عبد الله بن الزبيرهذا الشعر فقال: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ليرجع مأذونا له به، قال: فارتحل ليرجع نحو الحجاز، فمات في الطريق، ومن قوله لعبد الملك بن مروان.نبئت أن ابن القلمس عابني ... ومن ذا من الناس الصحيح المسلموأنشدني أحمد بن

(١) من اسمه عمرو من الشعراء محمد بن داود بن الجراح ص/٢٢

عمار قال: أنشدني محمد بن يونس بن الوليد لأبي قطيفة، ولم أسمع بها إلا من ابن عمار!الا ليت شعري هل تغير بعدنا ... قباء وهل زال العقيق وحاضرهوهل برحت بطماء قبر محمد ... أراهط غر من قريش تباكرهلها منتهى حبي وجل مودتي ... وصفو الهوى مني وللناس سائره١٥٤ - عمرو بن شيبان بن ظالم من بني جلس بن نفاثة بن الدئل بن بكر بن كنانه، له أشعار.١٥٥ - عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، يلقب بالأشدق، وهو الذي قتله عبد الملك بن مروان على الخلافة أنشدني له محمد بن راشد قال: أنشدني الهيثم بن مروان عن روح بن إبراهيم بن مسلم بن ذكوان مولى مروان لعمرو يقوله قي معاوية، وكان عرض عليه قضاء دين سعيد بن العاص، فقال: بل أبيع أمواله، فأعانه بألف ألف درهم.جزتك الرحم عنا يا ابن حرب ... جزاء يستحق به الثوابعرضت قضاء ما أوصى سعيد ... به من دينه والحرب بابفقلت الله يقضي الدين عنه ... بكسر المال ذاك له ثوابوقد عابت معاوية بن حرب ... رجال من بني فهر غضابومن قوله:لعمرل إني في العلاء لذو سرى ... ويا لليل عن بعض السرى لنؤوم١٥٦ - عمرو القباع بن عوف بن معبد بن زرارة بن عدس من قوله:أنا القباع وابن أم الغمر ... إن كنت لا تدري فأني أدري١٥٧ - عمرو القنا الأزرقي الخارجي، تميمي فارس الأزارقة، حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال: حدثنا خالد بن خداش قال: صلى عمرو القنا ليلة حتى أصبح وهو في عسكر الأزارقة، ثم حضر الصلاة مع قطري بن الفجاءة ثم سبح حتى ارتفعت الشمس، ثم صلى صلاة الضحى، فأخذ حجرا فكتب في قبلته:." (١)

"المقداد بن الأسود الكندي: يعد من أهل المدينة.عكاشة بن محصن. يعد بالمدينة.عكاف بن وداعة. بالشام.شكل بن حميد. بالكوفة.كناز بن حصن - ويقال: ابن حصين وهو أبو مرثد الغنوي بالشام.نواس بن سمعان. بالشام.." (٢)

"١١٧ - بشير بن عقربة يكنى أبا اليمان (١).١١٨ - أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السوائي (٢).١١٩ - سهل بن سعد الساعدي يكنى أبا العباس (٣).١٢٠ - معاذ القارئ أبو حليمة (٤). ومعاذ بن الحارث إمام الناس في شهر رمضان زمن عمر بن الخطاب.١٢١ - سفينة مولى أم سلمة أبو عبد الرحمن (٥).١٢٢ - عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي أبو معاوية (٦).______________(١) الجهني له ولأبيه صحبة واستشهد أبوه في إحدى غزوات الرسول - صلى الله عليه وسلم - وقيل في اسمه: بشر، وكنيته أبو اليمان نزل فلسطين ومات بها بعد سنة خمس عشرة هجرية. (الإستيعاب ٢٠٣، الإصابة ٦٦٨).(٢) مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل عبد الله وقيل: وهب واختلف في اسم أبيه فقيل: جابر وقيل: وهب، قدم على النبي -صلى الله عليه وسلم- في أواخر عمره وحفظ عنه ثم صحب عليا بعده وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة وكان يسميه وهب الخير، قيل: انه مات في ولاية بشر بن مروان على العراق، وقال ابن حبان: سنة أربع وستين هجرية. (الإستيعاب ٢٧٣٢، الإصابة ١٩١٦٧، الكنى لمسلم ص ٩٦).(٣) الأنصاري من مشاهير الصحابة توفي سنة ثمان وثمانين هجرية وقيل إحدى وتسعين هجرية وقد بلغ مائة. (الإستيعاب ١٠٨٩، الإصابة

---

(١) من اسمه عمرو من الشعراء محمد بن داود بن الجراح ص/٢٣

(٢) طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث البرديجي ص/٣٥

٢٦).(٤) الأنصاري النجاري الخزرجي معاذ بن الحارث بن الأرقم يكنى أبا حليمة وهو بها أشهر وكان يقال له: القارئ ويقال إن كنيته: أبو الحارث، وأبو حليمة لقب قيل: لم يدرك من حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا ست سنين وقال البخاري: يعد في أهل المدينة وشهد الجسر مع أبي عبيدة وهو الذي أقامه عمر يصلي التراويح في شهر رمضان، قتل في الحرة سنة ثلاث وستين هجرية. (الإصابة ٨٠٣٣).تنبيه: ظاهر صنيع المقدمي هنا أن القارئ أبو حليمة هو معاذ بن الحارث الذي أقامه عمر يصلي التراويح بالناس وهذا هو الراجح، وفي التقريب إشارة إلى أن هناك قولا بأنهما اثنان. والله أعلم. (التقريب ١١٩٣).(٥) وقيل مولى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقيل: إن أم سلمة أعتقته واشترطت عليه خدمة النبي -صلى الله عليه وسلم-. مختلف في اسمه على نحو من إحدى وعشرين اسما، وأصله من فارس يكنى أبا عبد الرحمن وقيل: يكنى أبا البختري ورجح ابن عبد البر الأول وسفينة لقب لقبه به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، سكن ببطن نخلة وتوفي في زمن الحجاج. (الإستيعاب ١١٣٥، الإصابة ٣٣٢٨).(٦) عبد الله بن أبي أوفى واسم أبي أوفى علقمة الأسلمي، يكنى عبد الله أبا معاوية وقيل: أبا." (١)

"٦٢٦ - فراس صاحب الشعبي هو فراس بن يحيى (١).٦٢٧ - عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك يكنى أبا معاذ (٢).٦٢٨ - عيسى بن مسلم الطهوي الكوفي يكنى أبا داود (٣).٦٢٩ - إدريس الأودي أبو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي (٤).٦٣٠ - وأخوه داود بن يزيد الأودي (٥).٦٣١ - زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي من أهل المدينة يكنى أبا يحيى (٦).______________(١) فراس بن يحيى الهمداني الخارفي أبو يحيى الكوفي المكتب روى عن الشعبي وعطية وأبي صالح وعنه الثوري وشعبة وشيبان وغيرهم صدوق ربما وهم حديثه عند الستة. (مسلم ١٩٤، الجرح ٧/ ٩١، التقريب).(٢) عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك أبو معاذ روى عن جده أنس بن مالك الصحابي وعنه شعبة ومبارك بن فضالة وهشيم ثقة حديثه عند الستة. (الجرح ٥/ ٣٠٩، التقريب).(٣) عيسى بن مسلم أبو داود الطهوي الكوفي الأعمى روى عن عبد الله بن شريك العامري وعمر بن عبد الله الجملي وعنه أبو غسان مالك بن إسماعيل وإسماعيل بن أبان وعبيد بن إسحاق العطار وغيرهم لين الحديث ليس له في الستة شيء. (الجرح ٦/ ٢٨٨، التقريب).(٤) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي أبو عبد الله روى عن أبيه والفضيل بن عمرو وأبي إسحاق وغيرهم وعنه الثوري وابن أبي زائدة وابنه عبد الله، ثقة حديثه عند الستة. (مسلم ١٣٧، الجرح ٢/ ٢٦٣، التقريب).وأما ابنه عبد الله فكنيته أبو محمد كوفي روى عن أبيه والشيباني ومطرف وعنه مالك بن أنس وابن المبارك وأحمد بن يونس وغيرهم ثقة فقيه عابد مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وله بضع وسبعون سنة حديثه عند الستة. (مسلم ١٧٤، الجرح ٥/ ٩، التقريب).(٥) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي أبو يزيد الكوفي الأعرج روى عن أبيه والشعبي والحكم وعنه ابن عيينة ووكيع ومحمد بن عبيد وغيرهم، ضعيف مات سنة إحدى وخمسين ومائة حديثه عند ت ق. (مسلم ١٩٦، الجرح ٣/ ٤٢٧، التقريب).(٦) زكريا بن منظور بن ثعلبة ويقال: زكريا بن يحيى بن

---

(١) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم المقدمي ص/٤٣

منظور القرظي أبو يحيى المدني روى عن أبي حازم وزيد بن أسلم وجده لأمه محمد بن عقبة وعنه عبد العزيز الأويسي وهارون بن معروف وأبو ثابت المدني وغيرهم، ضعيف حديثه عند ق. (مسلم ١٩٥، الجرح ٣/ ٥٩٧، التقريب).." (١)

"وعبيد الله بن عبد الله بن عتبةوسليمان بن يساروخارجة بن زيد بن ثابتوأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشاموعلي بن الحسينوالقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديقوسالم بن عبد الله بن عمروأبو جعفر محمد بن عليوعمر بن عبد العزيز(ومن بعد التابعين)عبد الله بن يزيد بن هرمزومحمد بن مسلم بن شهاب الزهريوربيعة بن أبي عبد الرحمنوأبو الزناد عبد الله بن ذكوانويحيى بن سعيد الأنصاري(وبعد هؤلاء)مالك بن أنسوعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون(وأصحاب مالك من أهل المدينة)عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون(ومن أهل مصر)عبد الرحمن بن القاسموأشهب بن عبد العزيز(وأصحاب عبد الله بن عباس من أهل مكة)عطاءوطاوسومجاهدوسعيد بن جبيروجابر بن زيدوعبيد الله بن عبد الله بن عتبة(وبعد هؤلاء)عمرو بن دينار وبعدهبن جريجوسفيان بن عيينة وبعد هؤلاءمسلم بن خالد الزنجي وليس بالقوي في الحديثوسعيد بن سالم القداح(وبعد هؤلاء)محمد بن إدريس الشافعي." (٢)

"أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال(تسمية فقهاء الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من أهل المدينة)١ - عمر بن الخطاب٢ - وزيد بن ثابت٣ - وعبد الله بن عمر٤ - وعائشة(ومن التابعين)٥ - سعيد بن المسيب٦ - وعروة بن الزبير٧ - وأبو سلمة بن عبد الرحمن." (٣)

"٨ - وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة٩ - وسليمان بن يسار١٠ - وخارجة بن زيد بن ثابت١١ - وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام١٢ - وعلي بن الحسين١٣ - والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق١٤ - وسالم بن عبد الله بن عمر١٥ - وأبو جعفر محمد بن علي١٦ - وعمر بن عبد العزيز(ومن بعد التابعين)١٧ - عبد الله بن يزيد بن هرمز١٨ - ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري١٩ - وربيعة بن أبي عبد الرحمن٢٠ - وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان٢١ - ويحيى بن سعيد الأنصاري(وبعد هؤلاء)٢٢ - مالك بن أنس٢٣ - وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون(وأصحاب مالك من أهل المدينة)٢٤ - عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون(ومن أهل مصر)٢٥ - عبد الرحمن بن القاسم٢٦ - وأشهب بن عبد العزيز(وأصحاب عبد الله بن عباس من أهل مكة)٢٧ - عطاء٢٨ - وطاوس٢٩ - ومجاهد٣٠ - وسعيد بن جبير٣١ - وجابر بن زيد٣٢ - وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة(وبعد هؤلاء)٣٣ - عمرو بن دينار وبعده٣٤ - بن جريج٣٥ - وسفيان بن عيينة وبعد هؤلاء٣٦ - مسلم بن خالد الزنجي وليس بالقوي في الحديث٣٧ - وسعيد بن سالم القداح(وبعد هؤلاء)٣٨ - محمد بن إدريس الشافعي." (٤)

---

(١) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم المقدمي ص/١٣٣
(٢) تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد النسائي ص/١٢٧
(٣) تسمية فقهاء الأمصار النسائي ص/١٢٦
(٤) تسمية فقهاء الأمصار النسائي ص/١٢٧

"الخمسين رجل واحد كرت على الآخرين؛ فإن نقص رجل واحد وضع الدية، وعقل القتيل. ثمعمرو بن عبيد...
ثم كانت الفتنة ووثب أهل المدينة على عثمان بن محمد، فأخرجوه وبني أمية من المدينة، فكانت ولاية عثمان بن محمد إلى أن خرج ثمانية أشهر، وقدم مسلم بن عقبة؛ فكانت الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا في ذي الحجة، واستخلف مسلم على المدينة عمرو بن محمد الأشجعي، ويقال: حصين بن نمير السكوني، ويقال: روح بن زنباع الجذامي، ومات يزيد بن معاوية، فوثب أهل المدينة على من بها من أهل الشام، فأخرجوهم، وبويع ابن الزبير في رجب سنة أربع وستين، فولي أخاه عبيدة بن الزبير، ثم استعمل." (١)

"قال: حدثني أحمد بن أبي خيثمة؛ قال: حدثنا يعقوب؛ قال: حدثني أبي؛ قال: سرد سعد الصوم قبل أن يموت بأربعين سنة. حدثنا عباس الدوري؛ قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة؛ قال: كان سعد بن إبراهيم يقرأ القرآن في كل ثلاث. فأخبرني أبو الأحوص القاضي محمد بن الهيثم؛ قال: حدثنا أصبغ بن الفرج، عن ابن عيينة، ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، وحديث يعقوب أتم: أن الوليد بن يزيد كان أمر بقبة من حديد، أن نعمل وتركب على ظهر الكعبة وأركانها، ونخرج لها أجنحة لتظله إذا حج، وطاف هو ومن أحب من أهله، وفتياته ويطوف الناس من وراء القبة، فحملها على الإبل من الشام، ووجه معها قائدا من قواد أهل الشام في ألف فارس، وأرسل معه مالا يقسمه في أهل المدينة، فقدم بها، فنصبت في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففزع أهل المدينة، وقالوا: إلى من نفزع فقالوا: إلى سعد بن إبراهيم، فأتوه، وأخبروه الخبر، وكان على قضاء المدينة؛ فأمرهم أن يضربوها بالنار؛ فقالوا: لا نطيق ذلك؛ معها قائد في ألف فارس، فدعا مولى له؛ فقال: هات الجراب، فأتاه بجراب فيه درع عبد الرحمن التي شهد فيها بدرا، فصبها عليه، وقال: هلم بغلتي، فركبها فما تخلف يومئذ قرشي، ولا أنصاري، حتى أتاها، وقال: علي بالنار، فأضرمها بالنار ثم قال: ليس إلا هذا؛ لا الله إذا حتى نصنع بها كما صنع." (٢)

"بالعجل لنحرقنه، ثم لننسفنه في اليم نسفا؛ فغضب القائد؛ فقيل له: هذا قائد أمير المؤمنين والناس معه، لا طاقة لك به، فانصرف إلى الشام؛ قال: سعد ابن إبراهيم: وشبع عبيد أهل المدينة من الناطف من حديدها؛ قال: إبراهيم: فكتب الوليد إلى سعد: أن استخلف عبيد الله بن عمر على القضاء وأقدم علينا، فولي عبيد الله، وركب إلى الشام، وأقام بباب الخليفة أياما لا يؤذن له حتى أضر به طول المقام، فبينما هو ذات عشية إذا هو بفتى في صفراء سكران؛ فقال: ما هذا قالوا: هذا خال أمير المؤمنين، سكران، يطوف في المسجد، فقال: لمولى له: هلم السوط، فأتاه به، وقال: علي به، فأبى به فضربه في المسجد ثمانين سوطا، وركب بغلته، ومضى راجعا إلى المدينة، وأدخل الفتى على الوليد مجلودا؛ فقال: من فعل هذا به قالوا: مدني كان في المسجد؛ فقال: علي به، فلحق على مرحلة، فرد، فدخل عليه سعد؛ فقال

---

(١) أخبار القضاة وكيع الضبي ١٢٣/١

(٢) أخبار القضاة وكيع الضبي ١٦١/١

له: يا أبا إسحاق ماذا فعلت بابن أخيك فقال: يا أمير المؤمنين إنك وليتنا أمرا من أمورك، وإني رأيت حقا لله ضائعا؛ سكران يطوف في المسجد، وفيه الوفود ووجوه الناس، فكرهت أن يرجع الناس عنك بتعطيل الحدود، فأقمت عليه الحد؛ قال: جزاك الله خيرا، وأمر له بمال وصرفه إلى المدينة، ولم يذاكره شيئا من أمر القبة.." (١)

"ابن عدي؛ قال: حدثنا ابن إدريس، عن شعبة، قال: ما رأيت رجلا أوقع في **رجال أهل المدينة من** سعد بن إبراهيم ما كنت لأرفع له رجلا إلا كذبه. ثمسعيد بن زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاريوولي القضاء بعد سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.أخبرني عبد الله بن عبد الصمد بن إبراهيم، عن سعيد بن داود الزبيري عن أبيه داود بن سعيد، عن مالك بن أنس؛ قال: لما ولي سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت كره ولايته، وسأل أمير المدينة أن يعفيه من القضاء؛ فجمع الوالي شيوخ أهل المدينة، وكان سعيد من المصلين المشمرين؛ فقال له سعد بن إبراهيم، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن مصعب بن بيتي حنبل ومحمد بن صفوان: لقضاء يوم لحق أفضل عندنا من صلاتك عمرك؛ فولي القضاء. وكان الوالي غصب قوما مالا لهم بملل فكان أول قضاء قضي به سعيد بن سليمان على والي المدينة، فأخرج من يديه ذلك المال، تصدق به." (٢)

"طرفيك، وأحد أبويك، قال: لا والله ما لأبيك، ولا لمن هو أوجب حقا من أبيك هوادة في إذلال سلطان، ثم أمر بي فأخرجت؛ قال: ثم أخرج إلي كتابين إلى خالد بن عبد الملك، لا أدري ما فيهما، فطلب عنبسة عليهما فما قدر عليه، وطلبت ذلك فلم أقدر عليه، فكتبت قصة إلى أم حكم امرأة هشام، فأخرجت إلي نسخهما؛ فإذا في أحدهما: أما بعد يا ابن الأعرابية البوالة، فقد علمت أن ابن أبي بجراء لم يجتر على ضرب خال أمير المؤمنين إلا بك، ووالله لولا ما راقب أمير المؤمنين منك لبعث إليك من ينزلك عن فراشك، ثم يضربك، ويمثل بك.وفي الآخر: أما بعد: فادع عشرة من خيار أهل المدينة، فاقرأ عليهم كتاب أمير المؤمنين، ثم ابعثهم إلى فاطمة بنت الحسن، فإن اختارت أيوب بن سلمة، فخل بينها وبينه، فقد أجاز أمير المؤمنين نكاحهما، وإن كرهته، فاصرف أيوب عنها، وخل بينه وبينها؛قال: فبعث خالد إلى عشرة فيهم يزيد بن خصيفة، وربيعة ابن أبي عبد الرحمن؛ فقال: ادخلوا بكتاب أمير المؤمنين إلى فاطمة، فاقرءوه عليها؛ فخرج القوم حتى دخلوا عليها، وبرزت لهم؛ فقالوا: هذا كتاب أمير المؤمنين قالت: اقرءه على بركة الله فقرءوه عليها؛ فقالت: والله لو كان الناس في شق، وأيوب في شق،كنت في شقه؛ فإني أختار أيوب؛ فخلوا بينهما فدعا ببغلة، واحتملها، فلم تزل عنده حتى ماتت ولم يولد لها. ثممصعب بن محمد بن شرحبيل العبدريعزل خالد بن عبد الله سنة ثمان عشرة يوم الخميس لثلاث بقين من رجب، وأتت أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ولايته على المدينة." (٣)

"حدثني محمد بن أبي علي العبسي؛ قال: حدثني محمد بن صبح العذري؛ قال: حدثني أبي، عن الرجال بن موسى، عن أبيه؛ قال: قال محمدبن عمران: ما شيء أشد من حمل المروءة؛ قيل له: أي شيء المروءة قال: لا أعمل

---

(١) أخبار القضاة وكيع الضبي ١/١٦٢

(٢) أخبار القضاة وكيع الضبي ١/١٦٧

(٣) أخبار القضاة وكيع الضبي ١/١٧٤

شيئا في السر أستحي منه في العلانية.وأخبرنا حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي، عن أبيه؛ قال: دخل محمدبن عمران على أبي جعفر، فلما كلمه أعجبه، فقال: إن أهل بلدك ليثنون عليك ثناء جميلا؛ على أنهم يزعمون أن فيك إمساكا وبخلا؛ قال: يا أمير المؤمنين: إني وإياك لا نحب أن نضيع.قال: إسحاق: ووقف محمدبن عمران على باب أبي جعفر، وقد أذن له إذنا عاما، فقال له الحاجب: ما إسمك قال: ما مثلي يحتاج أن يخبر عن نفسه؛ سل تخبر، ودفع في صدر الحاجب ودخل.قال: ولما دخل أبو جعفر المدينة يريد الحج لقيه الناس يتظلمون من محمدبن عمران، وهو يسايره؛ فقال: ما هذا قال: يا أمير المؤمنين ما لم تر أكثر؛ نصف أهل المدينة ممن قضيت عليهم غضبان، ولا والله ما يجوز للقاضي أن يترك الحق لغضب الناس.." (١)

"قاضي المدينة: أنشدني شعر أحيحة بن الجلاح فأنشدته:أطعت العرس في الشهوات حتى ... أعادتني عسيفا عبد عبدإذا ما جئتها قد بعت عذقا ... تعانق أو تقبل أو تفدىقال: إيه زدني؛ فأنشدته:فمن وجد الغنى فليصطنعه ... صنيعته ويجهد كل جهدفقال: إيه؛ وكأنه أعجبه.حدثنا حماد بن إسحاق؛ قال: حدثني مصعب بن عبد الله؛ قال: أحضر محمدبن عمران الطلحي شهودا يشهدون على عهد له؛ فأنشد بعضهم:إذا ما جئتها قد بعت عذقا ... تقبل أو تعانق أو تفدىالأبيات، فلما فرغ القوم من شهادتهم قال محمدبن عمران: لكاتب: اكتب هذه الأبيات في أسفل الصك؛ قال: وما يدعوك إلى هذا قال: لعل متعظا من بني يقرأها فيتعظ بها.وأخبرني حماد؛ قال: حدثني مصعب، أو عبد الله بن إبراهيم الجمحي قال: أتى محمدبن عمران جماعة من أهل المدينة؛ فقالوا: رجل منا أفلس فأحببنا أن تجعل له رأس مال؛ فقال: إنا والله ما نتدفق في الباطل، ولا نجمد عند الحق، وما علينا كلما أفلس تاجر من تجار المدينة أن نجعل له رأس مال، ثم تمثل بقول كثير:." (٢)

"وأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم، عن العباس بن ميمون، عن الأصمعي؛ قال: حدثنا ابن عمران قاضي أهل المدينة؛ قال: بلغني أن طلحة بن عبيد الله فدا عشرة من أهل بدر، ثم جاء يمشي معهم أو بينهم.أخبرني عبد الله بن شبيب؛ قال: حدثني زبير، عن عبد الحميد بن عبد العزيز ابن عبد الله بن عبد الله بن عمر؛ قال:كان محمدبن عمران بن إبراهيم الطلحي فيمن تخلف عن الخروج مع محمد بن عبد الله بن حسن، فلما ظهر عليه المنصور أمر بأصحابه يلتقطون في كل وجه، فكان محمدبن عمران يقول: اللهم حوالينا ولا علينا؛ قال: عبد الحميد: فبلغ أخي عبد الله بن." (٣)

"ثممحمد بن عبد العزيز الزهري... قال: محمد بن يحيى الكناني: عزل القسري أبا بكر بن عمر، واستقضى محمد ابن عبد العزيز الزهري، وهو محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف. وقال: الحسن بن عثمان الزيادي: عزل محمد بن خالد القسري عن المدينة في سنة ثلاث وأربعين ومائة، وولي مكانه رياح بن عثمان المري،

---

(١) أخبار القضاة وكيع الضبي ١٨٣/١

(٢) أخبار القضاة وكيع الضبي ١٨٥/١

(٣) أخبار القضاة وكيع الضبي ١٩٦/١

واستقضى محمد بن عبد العزيز الزهري، وكان له شرف ومقدار، وعاداه أهل المدينة، وحرضهم الحسن بن زيد عليه لشيء كان بينه وبينه.فأخبرني عبد الله بن الحسن، عن النميري، عن عمر بن محمد بن أقيصر؛ قال: شهد جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر أنه خرج محمد ابن عبد العزيز الزهري إلى أرضه بالجرف، فبال وصلى، ولم يتوضأ، وشهد خالد بن إلياس أنه لم يزل يخالف محمد بن عبد العزيز أن يطلبه، وشهد آخر أنه سمعه وهو قاض ينشد:إذا أنت لم تنفع بودك أهله ... ولم تبك بالبؤسى عدوك فابعدوكان الشهود عليه نحوا من ستين، فضربه الحسن بن زيد، وحبسه، وذلك في ولاية الحسن.وحدثني الزبير؛ قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله قال: اختصم إلى محمد بن عبد العزيز، وهو على القضاء بالمدينة، رجلان من قريش." (١)

"ابن محمد بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي، فلم يزل قاضيا حتى وثب أهل المدينة على إسماعيل بن العباس بن محمد، فنحوه، وبايعوا للمأمون واجتمعوا على جعفر بن حسن؛ فنحى موسى عن القضاء.قال: مصعب، فيما أخبرني عبد الله بن جعفر عنه: أم موسى بن محمد: عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. ثم ولي بعد ذلك جعفر بن حسن بكتاب من المأمون؛ فاستقضى عبد الرحمن بن عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فكان قاضيا أياما يسيرة، ثم استقضى محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.أخبرني هارون بن محمد، عن زبير؛ قال: حدثني محمد بن معاوية بن أبي عثمان؛ قال: كنت بالعقيق في قصر ابن بكير، أنا ومحمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن القاسم البكري الذي كان قاضيا على البصرة، فأخذ محمد بن عبد الله فحمة فكتب بها في جدار القصر.أين أهل العقيق أين قريش ... أين عبد العزيز إبن بكيرولو أن الزمان أخلد حيا ... .وكتب تحته: من أتم البيت فله سبق؛ فدخل بعد ذلك عمر بن عبد الله بن نافع بن ثابت، فقرأ الكتاب، وكتب تحته:كان فيه مخلد بن الزبير." (٢)

"حدثنا عبد الله بن شبيب؛ قال: حدثنا الحسن بن موسى بن رباح؛ قال: ذكرت لعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون أبا غزية؛ فقال: هو والله كما قال: العجير السلولي.إذا جد حين الجد أرضاك جده ... وذو باطل إن شئت ألهاك باطلهيسرك مظلوما ويرضيك ظالما ... وكل الذي حملته فهو حاملهوقدحدثنا عنه الزبير بن بكار بغير حديث، وحدثنا عنه غير الزبير، وحديثه مستقيم.أخبرني عبد الله بن شبيب؛ قال: حدثني الحسن بن موسى بن رباح؛ قال: قال: أبو غزية: يستحسن الصبر عن كل شيء إلا عن الصديق.ولما مات أبو غزية استقضى أبو مصعب أحمد بن أبي بكر بن الحارث ابن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، وكان قبل ذلك على شرط عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، فلم يزل على القضاء، حتى عزل عبيد الله بن الحسن عن المدينة سنة عشر ومائتين.... وولي قثم بن جعفر بن سليمان، فعزل أبا مصعب. وهو فقيه أهل المدينة غير مدافع، روى الموطأ عن

(١) أخبار القضاة وكيع الضبي ٢١٣/١

(٢) أخبار القضاة وكيع الضبي ٢٥٥/١

مالك بن أنس، واختصر قول مالك، وهو مختصر يدور **في أهل المدينة يأتمون** به، ومن أهل النقة في الحديث، حدث عن الدراوردي، وابن أبي خازم وشيوخ المدينة.." (١)

"منهم إلا شيخ فإن قال: وأما ذلك الشيخ فإنه نجار، قالوا: فقال له الرجل: في كلهم والله أصبت إلا في هذا الشيخ، فإنه شيخ من قريش؛ فقال: إياس: وإن كان من قريش فإنه نجار، فقام الرجل إلى أصحابه فقال: جئتكم والله من عند أعجب الناس، لا والله إن منكم واحد إلا أخبرني عن صناعته، فأصاب، إلا فيك يا أبا فلان فإنه زعم أنك نجار، فأخبرته أنك من قريش، فقال: وإن كان من قريش فإنه نجار؛ قال: صدق والله أني أعمل عند ارجوازي؛ قال: النميري: فحدثت به عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة الماجشون؛ فقال: أخلق بهذا الحديث أن يكون كان بمكة لأنهم أهل قيافة، **فأما أهل المدينة فلا** أعلم، ولكن يوسف بن الماجشون خالي حدثني: أن إياسا قدم المدينة، فعمل عبد الرحمن بن القاسم بن محمد طعاما ونزههم بالعقيق، ودعا إياسا وكان للماجشون لونان يعملان في منزله فيجاد صنعتهما، فعملا ووجه بهما إلى الءقيق، فقدما أصناف طعام عبد الرحمن، والماجشون لا يعلم ولا عبد الرحمن بن القاسم؛ فقال: إياس: ينبغي لهذين اللونين ألا يكونا عملا ههنا، وينبغي أن يكونا عملا في منزل الماجشون، فقال: عبد الرحمن: لا علم لي، وقال: الماجشون: لا علم لي، قال: يوسف فسألني أبي فقلت: صدق؛ في منزلنا عملا فقيل لإياس: ومن أين علمت قال: جئ بهما على غير مقادير سائر الطعام في حره وبرده ورأيت الماجشون نظر إلى وجه ابنه حين وضع اللونان.قال: وحدثني خلاد بن يزيد؛ قال: كان لإياس صديق قد وطئ أمة له،." (٢)

"عمر بن عامر السلميقال: أبو عبيدة: لما عزل سليمان بن علي الحجاج بن أرطاة، أعاد عباد بن منصور، على قضاء البصرة، ثم عزله في سنة سبع وثلاثين ومائة وولى عمر بن عامر السلمي، وسوار بن عبد الله، فكانا يجلسان جميعا. وكان عمر بن عامر يكلم الخصوم، وسوار ساكت.فأخبرني عبد الله بن الحسن، عن أبي زيد، عن أخيه معاذ، عن قريش؛ قال: أنس! ستقضى سليمان بن علي سوارا، وعمر بن عامر جميعا، فتنازع إليهما رجل في جارية إشتراها، فردها بعيب فقضى عمر بن عامر بقضاء أهل المدينة، أن الخراج بالضمان، وقضى سوار أن يردها وما استغل منها، فلما اختلفا عزل سليمان سوارا، وأقر عمر بن عامر.وقال: أبو بكر بن خلاد: حدثنا زياد بن الربيع قال: شهدت عند عمر بن عامر على وصية مختومة. قال: أتدري ما فيها قلت لا، فأطرق طويلا ثم قال: أعوذ بالسميع العليم، وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين.وذكروا أن عمر بن عامر نوزغ إليه في جارية ليس على ركبتها شعر، فثقل بها ولم يدر ما يحكم به، ثم قال: يسأل عن ذاك أصحاب الرقيق، فإن كان غشا عندهم رددت به. ويقال: أن سوارا قال: كل أمر خالف أمر العامة فهو عيب يرد به.وقال: عمر بن شيبة: سمعت أبي يقول تقدم خالد بن يوسف التميمي إلى عمر بن عامر في منازعة وكان رجلا بادئا، فأمر بإقامته فعنف به الذي أقامه فأظهر من جسده شيئا فأصبح ميتا، فخرج بجنازته وتبعه

(١) أخبار القضاة وكيع الضبي ٢٥٨/١

(٢) أخبار القضاة وكيع الضبي ٣٦٨/١

صوارخ يصرخن، واقتيل عمراه، فجزع من ذاك جزعا فاحشا فجعل يدعو بالموت والراحة من القضاء فلم ينشب أن مات فجأة. قال: أبو بكر: ولعمر بن عامر حديث صالح، وروى عنه الناس.." (١)

"وأي فتى من أهل عثمان بلغت ... بنا عنك درع المرزح المتحاملفكان يسلك في أحكامه طريق أهل المدينة؛ مر برجلين يتنازعان في ساباط فوقف حتى حكم بينهما ثم سار. وقال: لعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أيا عبد الملك قبست أباك ومالك فلم أر شيئا.أخبرني إسحاق بن محمد النخعي. قال: سمعت أبا عثمان المازني يقول: حج هارون سنة سبعين ومائة، وقد استأذن عمر بن عثمان في الحج، فأذن له فخرج واستخلف على قضاء البصرة معاوية بن عبد الكريم الضال، وهو يتولى ابن بكرة وكان ضل وهو صبي فسمى الضال. فاستعفى الرشيد فأبى فقال: يا أمير المؤمنين تكتب قضية، قد تسيئني بالقضاء، فأعفاه وكان فصيحا. وقال: يوما لبعض من دخل عليهما وهو نازل في سكة قريش: أسهرنا جاركم هذه الليلة بصوته يغنيه يخطيء فيه.أخبرني إسحاق بن محمد النخعي، قال: سمعت ابن عائشة يقول: اشترى عمر بن عثمان، وهو قاض البصرة ج ارية: فباتت عنده، وأصبح الناس، فأتوه يسألونه عن مبيتها؛ فقال: فيها خصلتان من الجنة واسعة باردة. أخبرني إسحاق بن محمد النخعي؛ قال: حدثني أبو عثمان المكي، عن أبي قدامة الدلال، قال: أدان رجل من أهل البصرة ديونا كثيرة، ومات ولم يخلف قضاء فثبت أهل الديون ديونهم عند عمر بن عثمان، وهو قاضي البصرة، فثبتت فقال: هل خلف هذا الرجل قضاء قالوا: خلف جارية مغنية، قال: ائتوا بها، فأتوا بها فقال لي: يا أبا قدامة ناد عليها، فبلغت مائتي ألف درهم، فقال لها القاضي: تغنين .." (٢)

"عن شريح كان عمر كتب إليه؛ إذا جاءك أمر فاقض فيه بما في كتاب الله، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سن رسول الله، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله، ولم يسنه رسول الله فاقض بما أجمع عليه الناس، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله ولم يتكلم به أحد فاختر أي الأمرين شئت، فإن شئت فتقدم واجتهد رأيك وإن شئت فأخره ولا أرى التأخير إلا خيرا لك.حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا أسباط، قال: حدثنا النسائي، عن الشعبي، عن شريح، قال: كتب إلى عمر، إذا أتاك قضاء فاقض بما في كتاب الله، فإن أتاك ما ليس في كتاب الله، فاقض بسنة رسول الله صلى الله عليه، فإن أتاك ما ليس في سنة نبي الله، فاقض بما يجتمع فيه رأي المسلمين، فإن أتاك ما لم يجتمع فيه رأي المسلمين، فاختر إحدى اثنتين إن شئت فاجتهد رأيك، وتقدم، وإن شئت فتأخر، وأن تأخر خير لك.أخبرني عبد الله بن الحسن المؤدب، عن النميري، عن حاتم بن قبيصة المهلبي، عن شيخ من كنانة، قال: قال: عمر لشريح حين استقضاء: لا تشار ولا تضار، ولا تشتر، ولا تبع، ولا ترتش، فقال: عمرو بن العا١/ يا أمير المؤمنين:إن القضاة إن أرادوا عدلا ... ورفعوا فوق الخصوم فضلاوزحزحوا بالعلم عنهم جهلا ... كانوا كغيث قد أصاب محلاقال: أبو **بكر: أهل المدينة ينكرون** أن عمر استقضى شريحا، قالوا: والدليل على ذلك أنا لم نسمع له في أيام عثمان ذكرا، وقالوا كيف: يوله على المهاجرين، ولم يعرفه قط، ومن الحجة عليهم أنهم يروون هم أن

---

(١) أخبار القضاة وكيع الضبي ٢/٥٥

(٢) أخبار القضاة وكيع الضبي ٢/١٣٦

عمر استقضى يزيد بن أخت النمر على المهاجرين، واستقضى سلمان بن ربيعة على أهل القادسية، وكعب بن سور على البصرة، وأبا مريم الحنفي، وهؤلاء كلهم مثل شريح.." (١)

"وسلم وفاطمة وعليا والحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين، فأنا أشهد الله وأشهدك أني رافضي أتبعهم يا أمير المؤمنين. قال: معاذ الله، ثم قال: ما أحسبنا إلا وقد روعناك، هاتوا بدرة، فأتوا ببدرة فدفعت إلي فحملها على عنقي، فلما خرجت قال لي الربيع: كيف رأيت قال: قلت: إذا شئت فعد.أخبرني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي قال: حدثني أحمد ابن إبراهيم بن إسماعيل بن داود، قال: تناظر عبد الله بن مصعب وشريك بين يدي المهدي فلم يدرك عبد الله شريكا لتبحره، فقال عبد الله: مثل هذا يطأ بساط أمير المؤمنين قال شريك: فمن يطأ بساط أمير المؤمنين والله إني لقارئ للقرآن عالم به وبالتعبير، راوية للحديث والفقه، وإني لرجل من العرب متوسط في قوس. فقال عبد الله: إنك تشتم أبا بكر وعمر، فقال شريك: والله ما استحللت ذلك من الزبير، فكيف أستحله من أبي بكر وعمر.حدثني أحمد بن محمد بن بكر بن خالد، قال: سمعت داود بن راشد يقول: سمعت منصور بن أبي بكر بن أبي مزاحم يقول: اجتمع عند أبي عبد الله الحسين بن يزيد، الحسن وناس من أهل المدينة فتذاكروا النبيذ فأجمعوا على تحريمه، ودخل شريك فجلس فقال أبو عبيد الله لشريك: يا أبا عبد الله ما تقول في النبيذ فقال: لا بأس به.حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: قال عمر: نأكل هذا اللحم الغليظ ونشرب عليه النبيذ نقطعه في بطوننا، فقال: الحسن بن زيد: ما سمعنا بهذا، فقال له شريك: أجل والله، شغلك الجلوس على الطنافس." (٢)

"قال: وأخبرني طلق بن غنام، قال: جاءت امرأة من بني عجل لها هيبة إلى حفص فقالت له: أصلح الله القاضي إني امرأة من بني عجل ولي مال ولي ابن عم هو عصبي وقد خطب إلي نفسي؛ فلم أر أن أتزوجه إلا بأمرك فزوجنيه؛ فقال لي: يا طلق امض معها إلى بني عجل فاسأل عن الرجل فإن لم يكن سكيرا ولا رافضيا فزوجه إياها؛ فمضيت معها إلى بني عجل فسألت عنه فوجدته بريئا من السكر والترفض؛ فزوجته إياها ورجعت إلى حفص فقلت له: لم قلت: إن لم يكن سكيرا ولا رافضيا فزوجه قال: يا طلق إن السكران يطلق ولا يعلم؛ والرافضي يطلق ولا يعبأ بالطلاق. قال القاضي: وقد ذكرت حفص بن غياث في قضاء مدينة السلام بأكثر من هذا.الحسن بن زياد اللؤلؤي مولى النخعأخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال: ثم ولى ابن زبيدة الحسن بن زياد اللؤلؤي.أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري قاضي المدائن قال: كان الحسن بن زياد قد حفظ وولي القضاء ههنا يعني بالكوفة فلم يحمل واكترى رجلا يقرأ عليه كتب نفسه، قال: وكنت أجالسه أنا وعمار بن أبي مالك الخيثمي ووليد بن حماد.وأخبرني محمد بن علي بن حمزة العلوي؛ قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ؛ قال: حدثنا أبو سعيد الرأي الوليد بن كثير: قدم عبد الرحمن

---

(١) أخبار القضاة وكيع الضبي ٢/١٩٠

(٢) أخبار القضاة وكيع الضبي ٣/١٥٦

بن أبي الزناد الكوفة فقلت للحسن اللؤلؤي: أنت رجل لك علم وهذا عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو من علماء أهل المدينة فلو لقيته قال: فاذهب بنا إليه؛ فأتيناه؛ فقال." (١)

"الجامع بالرصافة، وقد اجتمع الناس وجلس فيه ابن زياد للناس، وأقيم بشر على صندوق من صناديق المصاحف عند باب الخدم، وقام المستمليان أبو سليم عبد الرحمن بن يونس مستملى ابن عيينة وهارون بن موسى مستملى يزيد بن هارون يذكران أن أمير المؤمنين إبراهيم المهدي أمر قاضيه قتيبة بن زياد أن يستتيب بشر بن غياث المعروف بالمريسي من أشياء عدداها فيها ذكر القرآن وغيره، وأنه تائب، قال: فرفع بشر صوته يقول: معاذ الله معاذ الله إني لست بتائب. وكثر الناس عليه حتى كادوا يقتلونه. فأدخل إلى باب الخدم وتفرق الناس.ثم:محمد بن عمر الواقديثم قدم المأمون سنة أربع ومائتين مدينة السلام فوجه إلى الحسن بن سهل أن يشخص إليه محمد بن عمر الواقدي فأشخصه فاستقضاه على الجانب الشرقي وأكرمه، وأمره أن يصلي الجمعة بالناس في مسجد الرصافة.أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال: حدثني سليمان بن أبي شيخ قال: حدثني مصعب الزبيري قال: كلمت الواقدي في رجل من أهل المدينة يوكله ببعض هذه الوكالات مما يكون فيه رزق، فأرسل إليه بصرة فيها مائة درهم أو قال: مصعب مائتا درهم فقلت ليتني والله ما كلمته فيه، ثم لقيته فقلت: الرجل الذي كلمتك فيه لم أكلمك أن تصله، وإنما كلمتك أن توكله. فقال: فأي شيء ينفق إلى أن أوكله وكان كريما.حدثني أبو سهل الرازي عن محمد بن سعد كاتب الواقدي قال: رآني الواقدي مهموما فقال لي: لا تغتم فإن الرزق يأتي من حيث لا تحتسب، أملقت مرة حتى بعت برذوني، فاستبطأني يحيى بن خالد،." (٢)

"بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من قال: جزى الله عنا محمدا ما هو أهله أتعب سبعين كاتبا ألف صباح.وأما أبو يحيى الزهري هارون بن عبد الله فكان من الفقهاء على مذهب أهل المدينة من أصحاب مالك بن أنس المشهورين به، ومن أهل الأدب الكبير الواسع.أنشدني أحمد بن أبي خيثمة قال: أنشدنا زبير لأبي يحيى الزهري:هل الشوق إلا أن يحن غريب ... وأن يستطيل العهد وهو قريبأرى الشوق يدعوني إلى من أوده ... وللشوق داع مسمع ومجيبسقى الله أكناف المدينة إنه ... يحل بها شخص إلي حبيبوإني ون شطت بي الدار عنهم ... إليهم لمشتاق الفؤاد طروبوقائلة ما بال جسمك شاحبا ... وأهون ما بي أن يكون شحوبفقلت له: افي الصدر مني حرارة ... تقطع أنفاسي لها وتذوبإذا ما تذكرت الحجاز وأهله ... فللعين من فيض الدموع غروبوقال: عبد الله بن شعيب الزبيري القاضي: أنشدني أبو يحيى الزهري لنفسه:أمسى مشيبك للفارق سابغا ... ووردت من عهد الشباب ودائعاوشركت وصل الغانيات وطالما ... غاضبت فيهن العواذل طائعاولقد لبست من الشباب غضارة ... ونضارة لو كان ذلك راجعاأزمان يصغي للصبا وحديثه ... سمعا يميل إلى الغواية سامعافدع الغواني والشباب وذكره ... كم موضعا في الغي أصبح نازعا." (٣)

---

(١) أخبار القضاة وكيع الضبي ٣/١٨٨

(٢) أخبار القضاة وكيع الضبي ٣/٢٧٠

(٣) أخبار القضاة وكيع الضبي ٣/٢٧٤

"قديم الاسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية وكان موسى بن عقبة يقول هو نوفل بن خويلد الذى أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة * محمد بن عبد الرحمن ابن الاسود بن نوفل بن خويلد ويكنى أبا الأسود وهو الذى يقال له يتيم عروة ابن الزبير * وأبو الروم عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى وأمه رومية وهو أخو مصعب بن عمير لابيه.قال ابن عمر كان أبو الروم قديم الاسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية وشهد أحدا * وجهم ابن قيس بن شرحبيل بن هاشم بن عنبد مناف بن عبد الدار بن قصى كان قديم الاسلام وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية في قول جميعهم ومعه امرأته حريملة بنت عبد الاسود بن خزيمة ابن أقيش بن عامر بن بياضة الخزاعية ومعه ابناه منها عمرو وخزيمة ابناجهم وتوفيت حريملة بأرض الحبشة * والوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.قال ابن عمر حدثنى محمد بن عبد اللهعن الزهري عن عروة قال وأخرنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قالا خرج سلمة ابن هشام وعياش بن أبى ربيعة والوليد بن الوليد مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبهم ناس من قريش ليردوهم فلم يقدروا عليهم فلما كانوا بظهر الحرة انقطعت أصبع الوليد فدميت فقال هل أنت إلا إصبع دميت * وفى سبيل الله ما لقيت قال وانقطع فؤاده فمات بالمدينة فبكته أم سلمة ابنة أبى أمية فقالت يا عين فابكى للولي * د بن الوليد بن المغيرة مثل الوليد بن الولي * د أبى الوليد كفى العشيره فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم لا تقولي هكذا يا أم سلمة ولكن قولى " وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد " وابن أم مكتوم واختلف في اسمه فأما أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله وأما أهل العراق وهشام بن محمد فيقولون اسمه عمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم ابن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى ونسب إلى أمه." (١)

"زيد بن الحباب قال حدثنى بشر بن عمران قال حدثنى مولاى عبد الله بن هلال قال ذهب بنى أبى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده على رأسي وبرك على قال فرأيته شيخا كبيرا كثير الشعر صائم النهار قائم الليل قال فما أنسى برديد رسول الله صلى الله عليه وسلم على يافوخي * ومنهم عم معاذ بن عبد الله بن خبيب: حدثنى محمد بن معمر قال حدثنا أبو عامر قال محمد بن عبد الله بن أبى سليمان شيخ من أهل المدينة قال حدثنا معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه عن عمه قال كنا في مجلس فاطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه أثر ماء فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس قال أجل ثم خاض الناس في ذكر الغنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعم * أبو فاطمة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن عوف قال حدثنى محمد بن إسماعيل قال حدثنى أبى قال حدثنى ضمضم عن شريح بن عبيد قال كان كثير بن مرة يحدث أن أبا فاطمة حدثهم أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله حدثنى بعمل أستقيم عليه فقال عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها فقتل يا رسول الله حدثنى بعمل أستقيم عليه قال عليك بالصيام فإنه لا مثل له قال فقلت حدثنى يا رسول الله بعمل أستقيم عليه قال عليك بالسجود لله عزوجل فإنك لن تسجد من سجدة إلا رفعك الله عزوجل بها درجة وحط عنك بها خطيئة * ووهب بن حذيفة حدثنا أبو كريب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا

(١) المنتخب من ذيل المذيل الطبري، أبو جعفر ص/٣٤

خالد عن عمرو بن يحيى عن عمه واسع بن حبان عن وهب ابن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل أحق بمجلسه فإن قام إلى حاجة ثم رجع فهو أحق بمجلسه * والحارث بن مالك حدثنى سهل بن موسى الرازي قال حدثنا الحجاج بن مهاجر عن أيوب بن خوط عن ليث عن زيد ابن رفيع عن الحارث بن مالك أنه قال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى مؤمنحقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر ما تقول فإن لكل قول حقيقة قال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا واطمأنت فأظمأت نهاري وأسهرت ليلى." (١)

"عمر سمعت جعفر بن محمد يقول لغلامه معتب اذهب إلى مالك بن أنس فسله عن كذا وكذا ثم ائتنى فأخبرني قال محمد وأخذ أبو جعفر المنصور معتبا هذا فضربه ألف سوط حتى مات وكان جعفر بن محمد كثير الحديث ثقة وكذلك كان يحيى بن معين يقول فيما ذكر عنه وذكر عن القطان أنه سئل فقيل له مجالد بن سعيد أحب اليك أم جعفر بن محمد فقال مجالد أحب إلى من جعفر وكان جعفر من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته في سنة ١٤٨ في خلافة أبى جعفر في قول الواقدي والمدائني وكان جعفر بن محمد يكنى أبا عبد الله: حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول جعفر بن محمد ثقة(ذكر من هلك منهم سنة ١٥٠) * منهم أبو حنيفة النعمان بن ثابت مولى تيم الله بن ثعلبة من بكر بن وائل قال أبو هشام الرفاعي سمعت عمى كثير بن محمد يقول سمعت رجلا من بنى قفل من خيار بنى تيم الله يقول لابي حنيفة ما أنت مولاى فقال أنا والله لك أشرف منك لى * وذكر الوليد بن شجاع أن على بن الحسن بن شقيق حدثه قال كان عبد الله بن المبارك يقول إذا اجتمع هذان على شئ فذلك قولى يعنى الثوري وأبا حنيفة قال سليمان بن أبى شيخ وكان أبو سعيد الرانى يمارى أهل الكوفة ويفضل أهل المدينة فهجاه رجل من أهل الكوفة ولقبه شرشير وقال كليب في جهنم اسمه سرشير فقال هذى مسائل لاشرشير يحسنها * إن سيل عنها ولا أصحاب شرشير وليس يعرف هذا الدين نعلمه * إلا حنيفية كوفية الدور لا تسألن مدينيا وتكفره * إلا عن اليم والمثناة والزير وقال بعضهم والمثنى أو الزير قال سليمان قال أبو سعيد فكتبت إلى المدينة قد هجيتم بكذا وكذا فأجيبوا فأجابه رجل من أهل المدينة فقال لقد عجبت لغاو ساقه قدر * وكل أمر إذا ماحم مقدور قال المدينة أرض لا يكون بها * إلا الغناء وإلا البم والزير لقد كذبت لعمر الله إن بها * قبر الرسول وخير الناس مقبور." (٢)

"عن إبراهيم بن حماد والذى ذكر محمد بن عمر من ذلك ما حدثنى به الحارث عن ابن سعد عنه قال سمعت مالك بن أنس يقول لما حج أبو جعفر المنصور دعاني فدخلت عليه فحادثته وسألني فأجبته فقال إنى قد عزمت أن آمر بكتبك هذه التى قد وضعتها يعنى الموطأ فتنسخ نسخا ثم ابعث إلى كل مصر من أمصار المسلمين منها نسخة وآمرهم أن يعملوا بما فيها لا يتعدونه إلى غيره ويدعوا ما سوى ذلك من هذا العلم الحدث فإني رايت أصل العلم رواية أهل المدينة وعلمهم قال فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فإن الناس قد سبقت إليهم أقاويل وسمعوا أحاديث ورووا روايات وأخذ كل قوم بما سبق إليهم وعملوا به ودانوا به من اختلاف الناس وعبرهم وإن ردهم عما قد اعتقدوه شديد فدع

---

(١) المنتخب من ذيل المذيل الطبري، أبو جعفر ص/٨٢

(٢) المنتخب من ذيل المذيل الطبري، أبو جعفر ص/١٣٨

الناس وما هم عليه وما اختار أهل كل بلد لانفسهم فقال لعمري لو طاوعتني على ذلك لامرت به * وقال ابن سعد أخبرنا ابن أبى أويس قال اشتكى مالك بن أنس أياما يسيرة فسألت بعضأهلنا عما قال عند الموت قالوا تشهد ثم قال لله الامر من قبل ومن بعد وتوفى صبيحة أربع عشرة من شهر ربيع الاول من سنة ١٧٩ في خلافة هارون فصلى عليه عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس وهو ابن زينب ابنة سليمان بن على وكان يعرف بأمه يقال له عبد الله بن زينب وكان يومئذ واليا على المدينة فصلى على مالك في موضع الجنائز ودفن بالبقيع وكان يوم مات ابن خمس وثمانين سنة: قال ابن سعد فذكرت ذلك لمصعب بن عبد الله الزبيري فقال أنا أحفظ الناس لموت مالك مات في صفر سنة ١٧٩ * وعبد الله بن المبارك ويكنى أبا عبد الرحمن وكان من طلبة العلم ورواته وكان من الفقه والادب والعلم بأيام الناس والشعر بمكان وكان مع ذلك زاهدا سخيا وولد ابن المبارك في سنة ١١٨ وكان من سكان خراسان ومات بهيت منصرفا من غزو الروم سنة ١٨١ وله ثلاث وستون سنة سمعت عبد الله بن أحمد بن شبويه قال سمعت على بن الحسن يقول سمعت ابن المبارك يقول إنا لنحكى كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع أن نحكى كلام الجهمية سمعت عبد الله بن أحمد بن شبويه يقول." (١)

"وحذيفة بن اليمان نسب إلى جد أبى جده وإنما هو حذيفة بن حسيل بن جابر ابن ربيعة بن عمرو بن جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس ابن بغيض وجروة ابن الحارث هو اليمان الذى ولده حذيفة وقيل لجروة اليمان لانه كان أصاب في قومه دما فهرب فلحق بالمدينة فحالف بنى عبد الاشهل فسماه قومه اليمان لمحالفته اليمانية * ويعلى بن سيابة وسيابة أمه وأبو مرة وهو يعلى بن مرة * ويعلى بن منية ومنية أمه وأبوه أمية وهو يعلى بن أمية * ونابغة بن جعدة الشاعر عرف بلقبه واسمه قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة * والاشعث بن قيس بن معديكرب والاشعث لقب عرف به واسمه الذى هو اسمه معديكرب ولكنه قيل له أشعث لانه كان أبدا فيما ذكر أشعث الرأس فلقب به * وتميم الدارى يعرف بالنسب إلى الدار بن هانئ وهم من لخم وهو تميم بن أوس بن خارجة الدارى * والهلب بن يزيد الطائى عرف بلقبه واسمه سلامة وهو أبو قبيصة ابن هلب وإنما قيل له هلب لانه كان أقرع فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح يده على رأسه فنبتشعر رأسه فسمى هلبا بهلب شعره (ذكر أسماء من شهر بالكنية من التابعين) * منهم أبو أمامة بن سهل بن حنيف اسمه أسعد ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى سماه بذلك وكناه بكنيته وذلك أن أم أبى أمامة حبيبة بنت أبى أمامة أسعد بن زرارة بن عدس نقيب بنى النجار فلما ولدت حبيبة أبا أمامة ابن سهل سمى باسم أبيها وكنى بكنيته * وأبو سعيد المقبرى وهو أبو سعيد بن أبى سعيد المقبرى اسمه كيسان مولى لبنى جندع من بنى ليث بن بكر * وأبو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع مولى ابن عياش * وأبو ميمونة مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان قارئ أهل المدينة في زمانه

(١) المنتخب من ذيل المذيل الطبري، أبو جعفر ص/١٤٤

وعليه قرأ نافع ابن أبى نعيم * وأبو صالح السمان وهو الزيات مولى غطفان ويقال جويرية امرأة منم قيس وهو أبو سهيل اسمه ذكوان * وأبو صالح باذام مولى أم هانئ بنت أبى طالب." (١)

"أي ازدرده: ابتلعه.ومنهم: محلم بن جثامة وكان قتل رجلا فقال الرجل: لا إله إلا الله. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " ألا شققت عن قلبه " فلما مات محلم ودفن لفظته الأرض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن الأرض لتقبل من هو شر من صاحبكم، ولكن الله عز وجل أراد أن يعظكم ".واشتقاق محلم من قولهم: تحلمت يرابيع أرض بني فلان، إذا سمنت.فمن قبائل مرة بن عوف: مسلم بن عقبة، الذي اعترض أهل المدينة فقتلهم يوم الحرة في طاعة يزيد بن معاوية.ومنهم: الحارث بن ظالم، كان أفتك الناس وأشجعهم، وهو الذي قتله المنذر بن المنذر أبو النعمان. وقال قوم: بل النعمان. وهذا غلط. وله حديث.ومنهم: الرماح بن أبرد، الذي يقال له ابن ميادة الشاعر وهي أمة سوداء. وهو ابن أخي الحارث بن ظالم.ومنهم: النابغة زياد بن جابر، وكان نبغ بالشعر بعد ما أسن، أي قاله.ومنهم: بنو صرمة.ورماح: فعال من الرمح. والرمح من قولهم: رمحه الفرس، إذا رفسه، وميادة: فعالة إما من الميد وهو التمايل، أو من قوله: مدته أميد ميدا، إذا أعطيته عطاء واسعا. ومنه اشتقاق المائدة، لأنها تميد بما عليها من الخبز. والميد: دوار في الرأس من ركوب البحر. ماد يميد ميدا. وفي الحديث: "." (٢)

"وسئل عن محمد بن إسحاق قيل له لم يرو أهل المدينة عنه فقال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ (١) بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئا.قلت لسفيان كان ابن إسحاق جالس (٢) فاطمة بنت المنذر؟ فقال: اخبرني ابن إسحاق أنها حدثته وأنه دخل عليها.حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي قال قلت لسفيان ابن عيينة: ابن محمد بن حنين الذي روى عنه عمرو بن دينار: صوموا لرؤيته؟ فقال: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وعبيد بن حنين،ومحمد بن حنين، من أهل المدينة موالي [آل - ٣] العباس، قلت عتاب ابن حنين؟ قال: لا، هذا مكي.حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان سئل عن إسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى، قال: كان أيوب أفقههما في الفتيا في البيوع والأمور، وكنت لإسماعيل بن أمية أطول مجالسة.فذكرت ذلك لأبي فقال: هما ابنا عم، إسماعيل وأيوب بن موسى.حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لسفيان: أن ليثا روى عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ؟ فأنكر ذاك سفيان وعجب منه أن يكون جد طلحة لقي النبي صلى الله عليه وسلم.حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت سفيان عن جعفر ابن محمد بن عباد بن جعفر وكان قدم اليمن فحملوا عنه شيئا، قلت لسفيان روى معمر عنه أحاديث يحيى بن سعيد، فقال سفيان: انما وجد____________(١) مثله في تاريخ بغداد (١ / ٢٢١) والتهذيب وغيرهما ووقع في ك " منه " (٢) ك " جالسا " خطأ انما هو " جالس " فعل ما ض (٣) من د.(*)."(٣)

---

(١) المنتخب من ذيل المذيل الطبري، أبو جعفر ص/١٥٨

(٢) الاشتقاق ابن دريد ص/٢٨٧

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣٨/١

"ابن حكيم على ثور في الحديث، قال: وغلط ابن عيينة، الأحوص منكر الحديث، وثور صدوق.حدثنا عبد الرحمن نا عمر بن شبة النميري نا هارون - يعني ابن معروف - نا سفيان - يعني ابن عيينة - قال: كان محمد بن المنكدر من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون.حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت سفيان يقول: لم أر من هؤلاء أفقه من الزهري وحماد وقتادة.حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا هارون بن سعيد الأيلي قال أخبرني خالد - يعني ابن نزار - عن سفيان [يعني - ١] ابن عيينة - قال: كان الزهري أعلم أهل المدينة.حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابن الطباع قال سمعت سفيان يقول لم يكن في الناس أحد أعلم بالسنة منه - يعني الزهري.حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا نعيم - يعني ابن حماد - قال سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا أبو الزبير وهو أبو الزبير -[أي - ١] كأنه يضعفه.حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن منصور الرمادي نا علي بن عبد الله يعني ابن المديني - نا سفيان: نا مطرف وكان ثقة.حدثنا عبد الرحمن نا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي نا محمد ابن عمرو بن العباس الباهلي نا سفيان - يعني ابن عيينة - قال قالمطرف بن طريف: ما يسرني أني كذبت وإن لي الدنيا وما فيها.__________(١) من ك.(*)."(١)

"حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول: ما كان أشد انتقاد مالك [بن أنس - ١] للرجال وأعلمه بشأنهم.حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان (١٥ د) وذكر عمرو بن عبيد قال [كتبت عنه كتاب الله (٢) فوهبت كتابه ابن أخي عمرو بن عبيد قال - ٣] سفيان ووهبت له كتاب ابن جدعان.فقيل لسفيان لم وهبته؟ قال كنت قد حفظته ولم أر أني أنساه [ثم - ٣] قال سفيان وكنت أريد اهر (؟) منه، وقال بيده كأنه يريد أثبت منه وجمع يده.حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول: كان إسماعيل بن سميع بيهسيا فلم اذهب إليه ولم أقربه.حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٤] نا علي قال سمعت (١٤ ك) سفيان يقول: كان بالمدينة أيضا شيخ عابد فما وضعه عند اهل المدية إلا القدر، قال علي فقلت لسفيان من هو؟ قال ابن أبي لبيد، ثم قال سفيان: جالست ابن أبي لبيد ههنا يعني بمكة - وقدم الكوفة وقلت ںعمر بن سعيد، فذهب إليه فلقيه، وجالسه سفيان بالكوفة.حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٤] نا علي قال سمعت سفيان وسئل عن عبد الرحمن بن إسحاق فقال: عبد الرحمن بن إسحاق كان قدريا فنفاه أهل المدينة فجاءنا ههنا مقتل الوليد فلم نجالسه (٥) وقالوا أنه قد سمع الحديث.حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول: لم يكن عندنا قرشيين (٦) مثل أيوب بن موسى وإسماعيل بن أمية، وقال: كان__________(١) من ك (٢) كذا في د (٣) من د (٤) سقط من ك (٥) د " فلم يجالسوه " (٦) كذا وفي د " قرشي ".(*)."(٢)

"المغيرة نا جرير قال لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا [عن ثقات أصحابك قال: إن حدثتكم عن ثقات أصحابي فإنما أحدثكم عن نفير من هذه الشيعة سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت ومنصور - ١] .٣٨ -

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٢/١

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٧/١

سلمان الأغر.حدثنا عبد الرحمن نا إسماعيل (٣٩ م) بن أبي الحارث نا أحمد - يعني ابن حنبل - عن حجاج - يعني ابن محمد الأعور -عن شعبة قال: [كان - ٢] الأغر قاصا من أهل المدينة، وكان قد لقي أبا هريرة وأبا سعيد، وكان رضا.٣٩ - سلم العلوي.حدثنا عبد الرحمن نا أبو سعيد الأشج نا ابن إدريس قال قلت لشعبة اي شئ تقول في مهدي بن ميمون؟ قال: ثقة، قلت فإن مهدي بن ميمون أخبرني عن سلم العلوي أنه رأى أبانا يكتب عند انس في سبورجة (٤٠ ك) قال: كان سلم يرى الهلال قبل الناس بيوم، قال ابن ادريس السبورجة الالواح.باب الشين٤٠ - شهر بن حوشب.حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم [بن شعيب - ٣] نا عمرو بن علي قال سمعت معاذ بن معاذ يقول: ما تصنع بشهر بن حوشب إن شعبة [قد - ٤] ترك حديث شهر - يعني ابن حوشب -.باب الطاء٤١ - طلحة بن نافع أبو سفيان.حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن قال كان شعبة يرى__________(١) سقط من م اتكالا على ما تقدم في ترجمة الحكم (٢) سقط من د (٣) ليس في م (٤) ليس في د.(*)."(١)

"وهؤلاء مرة بعد المرة الحديث بعد الحديث.حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال نا عمرو بن علي قال سألت عبد الرحمن بن مهدي عن حديث لعبد الكريم المعلم فقال: هو عنعبد الكريم، فلما قام سألته فيما بيني وبينه، قال: فأين التقوى؟.قال أبو محمد يعني أن التقوى تحجزه عن الرواية عمن ليس بثقة عنده في السر والعلانية، وكان عبد الكريم المعلم عنده غير قوي، فكره أن يحدث عنه.حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت نعيم بن حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي كيف تعرف الكذاب؟ قال: كما يعرف الطبيب المجنون.حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا محمد بن أبي صفوان قال سمعت علي ابن المديني يقول: لو أخذت فأحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله عزوجل إني لم أر أحدا [قط - ١] أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي.حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي ابن المديني [ثم - ٢] كان بعد مالك بن أنس عبد الرحمن بن مهدي يذهب مذهبهم يعني [مذهب - ٣] **تابعي أهل المدينة ويقتدي** بطريقتهم، وقال علي ابن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة (٤) ثم صار علم [هؤلاء - ٥] الستة إلى اثني عشر، ثم انتهى علم الاثني عشر إلى ستة -، يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة__________(١) من د (٢) ليس في م (٣) ليس في م (٤) سقط من د من هنا إلى آخر الباب واقتصر فيها على قوله " ثم الذكر الباقي "(٥) من م.(*)."(٢)

"حدثنا عبد الرحمن سمعت علي بن الحسين يقول قال أحمد بن حنبل أحمد ابن أخت عبد الرزاق كذاب دلني على شيخ فقال توفي منذ حين فوجدته حيا.حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد [الدوري - ١] عن يحيى بن معين أنه قال أحمد ابن أخت عبد الرزاق كذاب لم يكن ثقة ولا مأمون.باب من يسمى إبراهيمباب الالف١٩٥ - (٢) إبراهيم بن إسماعيل روى عن أبي هريرة روى عنه الحجاج ابن عبيد سمعت أبي يقول ذلك: سألت أبي عنه

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٤٤/١

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٥٢/١

فقال: مجهول.١٩٦ - إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة (٣) الأشهلي الأنصاري مولى بني الأشهل روى عن داود بن الحصين وعبد الله بن أبي سفيان روى عنه ابن أبي فديك وأبو عامر العقدي وسعيد بن أبي مريم والقعنبي يعد في المدينيين سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.قال أبو محمد روى عن عمر ابن سريج عن الزهري روى عنه إسماعيل بن أبي أويس.حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أ با طالب أحمد بن حميد قال سألت أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة فقال من أهل المدينة.ثقة سألت أبي عن إبراهيم بن أبي حبيبة فقال شيخ ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، منكر الحديث دون إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وأحب إلي من إبراهيم بن الفضل.______________(١) من م (٢) هذه الترجمة مزيدة من م ويقال لهذا الرجل (إسماعيل بن إبراهيم) ايضا كما في التهذيب (٣) وقع في ك (حنيفة) وهكذا في بعض المواضع الآتية وفى الباقي مشتبه وهو خطأ والرجل مشهور.(*)."(١)

"باب التاء٥٤٣ - إسماعيل بن توبة الثقفي [قال أبو محمد و - ١] هو ابن توبة ابن سليمان بن زيد الثقفي وأصل جده من الطائف رازي سكن قزوين وكنيته أبو سليمان روى عن هشيم وابن المبارك وإسماعيل بن جعفر سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.روى عنه أبي وأبو زرعة.قال أبو محمدروى عن عباد بن العوام ويحيى بن أبي زائدة وزياد البكائي.سئل أبي عنه فقال: صدوق.باب الثاء٥٤٤ - إسماعيل بن ثوبان روى عن جابر بن زيد روى عنه دويد بن نافع، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، وزاد أبي فقال روى عنه أبو عيسى الخراساني (٢) وسلمان بن عبيد (٣) وحرملة بن عمران.٥٤٥ - إسماعيل بن ثابت بن مجمع الأنصاري روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه يحيى بن محمد الجاري، سمعت أبي يقول إسماعيل بن ثابت ضعيف الحديث.باب الجيم٥٤٦ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري قارئ أهل المدينة مولى بني زريق كان [يكون - ١] ب‍بغداد يؤدب علي ابن ريطة ابن______________(١) من م (٢) جعل البخاري وابن حبان اسماعيل بن ثوبان ورجلين احدهما روى عنه دويد والآخر روى عنه أبو عيسى وغيره، وصوب ذلك ابن حجر في التعجيل (٣) هكذا في تاريخ البخاري وتعجيل المنفعة وغيرهما وتأتى ترجمة سليمان بن عيد في بابه وروايته عن اسماعيل هذا ووقع في الاصلين (عتيك) كذا.(*)."(٢)

"محمد بن أبي يحيى، واسم أبي يحيى سمعان مولى الأسلميين، يعد في المدينيين، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى أيوب وابتداء اسم ابيه على الالف٨٥٥ - ايوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، واسم أبي أمامة اسعد، الأنصاري وليس لأبي أمامة صحبة، روى عن أبيه روى عنه أبو معشر نجيح المديني ومحمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، يعد في أهل المدينة سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك غير أن أبا زرعة لم يذكر أبا معشر فقط.٨٥٦ - أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافرى (١) أبو سليمان البغدادي نزيل الرملة روى عن معلى (٢) بن منصور الرازي وابى الجواب والانصاري وابى حديفة موسى بن مسعود وزكريا بن عدى وموسى ابن داود وخالد

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٨٣/٢

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٦٢/٢

بن مخلد ومعاوية بن عمرو، كتبنا عنه بالرملة وذكرته لأبي فعرفه (٣) [وقال - ٤] كان صدوقا.باب الباء٨٥٧ - ايوب بن بشير البصري روى عن فضيل بن طلحة روى عنه عيسى بن موسى البخاري سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول.________________(١) ك (سافرين) خطأ، وفى الانساب (هو اسم وليس بنسبة) وفى هامش م (هو اخو يحيى بن اسحاق روى عن معلى بن منصور وابى الجواب الاحوص ابن جواب الضبى) (٢) تأتي ترجمته في بابه ووقع في ك (يعلى) خطأ (٣) مثله في تاريخ بغداد وغيره عن المؤلف ووقع في ك (معاوية) (٤) من ك ومثله في تاريخ بغداد وغيره عن المؤلف (*) .." (١)

"باب الميم٩١٧ - ايوب بن محمد أبو الجمل اليمامي العجلي روى عن يحيى بن أبي كثير وعطاء بن السائب وقيس بن طلق روى عنه عبد الحميد بن جعفر وسهل ابن بكار وأبو علي الحنفي سمعت أبي يقول ذلك.حدثنا عبد الرحمن أنا ابن أبي خيثمه فيما كتب إلى قال سئل يحيى بن معين عن أبي الجمل اليمامى فقال: لا شئ، اسمه أيوب.سمعت أبي يقول: لا بأس به.حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن أبي الجمل أيوب بن محمد فقال: منكر الحديث (١) .٩١٨ - أيوب بن ميسرة بن حلبس الجبلاني روى عن خريم بن فاتك الأسدي روى عنه [ابنه - ٢] محمد بن أيوب، يعد في الدمشقيين (١٧٦ م) سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.٩١٩ - أيوب بن ميسرة مولى الخطميين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل، قاله أبو أسامة عن هشام، هو مولى (٣) الأنصار عداده في أهل المدينة سمعت أبي يقول ذلك.٩٢٠ - أيوب بن موسى القرشي المكي وهو ابن عمرو بن سعيد بن العاص روى عن نافع والمقبري روى عنه الثوري وابن علية سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، زاد أبي: روى عنه (٤) عبد الوارث وابن عيينة.حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد [بن محمد - ٥] بن حنبل ثنا علي [يعني - ٥] ابن المديني قال سمعت سفيان يقول لم يكن عندنا قرشيين (؟) مثل أيوب بن موسى وإسماعيل بن أمية وكان أيوب أفقههما في الفتيا.حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال________________(١) تقدمت في م هنا ترجمة ايوب بن محمد الرقى الآتية فيما بعد (٢) من م ومثله في تاريخ البخاري وغيره (٣) ك (من) (٤) ك (عن) خطأ (٥) من ك.(*)."(٢)

"فيما كتب إلى قال سئل أبي عن أسلم المنقري من أين هو؟ قال لا أدري وهو ثقة عندنا قال وسألت يحيى بن معين من أين هو؟ قال: لا أدري وهو ثقة.حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: أسلم المنقري صالح.١١٤٩ - (١) اسلم روى عن كهمس وأبي حرة روى عنه سفياناابن عيينة سمعت أبي يقول ذلك.١١٥٠ - أسلم الكوفي روى عن مرة الهمداني الطيب عن زيد بن أرقم روى عنه عبد الواحد بن زيد.باب تسمية من روى عنه العلم ممن اسمه أغر ١١٥١ - اغر المزني له صحبة بصري روى عنه ابن عمر وأبو بردة (٢) ابن أبي موسى الأشعري سمعت أبي يقول ذلك.١١٥٢ - أغر أبو مسلم روى عن أبي هريرة وأبي سعيد روى عنه أبو إسحاق الهمداني وأبو جعفر الفراء وعطاء بن السائب

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٤١/٢

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٥٧/٢

سمعت أبي يقول ذلك.حدثنا عبد الرحمن أنا حرب بن إسماعيل فيما كتب إلى قال أنا أحمد بن حنبل نا حجاج [يعني - ٣] ابن محمد عن شعبة قال كان الأغر قاصا من أهل المدينة وك ا ن رضا وكان قد لقى ابا هريرة وابا سعيد.١١٥٣ - اغر بن سليك كوفي روى عن على روى عنه علي بن الأقمر (٤) وسماك، وقال أبو الأحوص (٥) : عن أغر بن حنظلة، سمعت أبي يقول ذلك.١١٥٤ - أغر بن الصباح المنقري كوفي مولى لال قيس بن عاصم روى عن خليفة بن حصين روى عنه الثوري وقيس بن الربيع سمعت________(١) تأخرت في م هذه الترجمة عن التى تليها (٢) م (روى عنه ابن عمر روى عنه أبو بردة) (٣) من ك (٤) م (الارقم) خطأ (٥) زاد البخاري في التاريخ (عن سماك) (*)."(١)

"سهل أبو الأسد (١) سمعت أبي يقول ذلك.١٥٨٤ - بكير بن مسمار أخو مهاجر بن مسمار مولى سعد بن أبي وقاص روى عن ابن عمر وعامر بن سعد روى عنه حاتم وأبو بكر الحنفي سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد روى عن عبد الله بن خراش الكعبي روى عنه عبد السلام بن حفص المديني.١٥٨٥ - بكير بن عبد الله بن الأشج من علماء أهل المدينة روى عن السائب ابن يزيد وربيعة بن عباد الديلي وسليمان بن يسار روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعمر بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة وابنه مخرمة سمعت أبي يقول ذلك.حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت أحمد بن صالح (٢) يقول سمعت ابن وهب (٣١ م ٢) يقول: ما ذكر مالك [بن انس - ٣] بكير ابن الأشج إلا قال: كان من العلماء.حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا ابن الطباع قال سمعت معن ابن عيسى يقول: ما ينبغي لأحد أن يفضل أو يفوق بكير بن الأشج في الحديث.حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس [بن محمد الدوري - ٣] عن يحيى بن معين أنه قال: بكير [بن عبد الله - ٤] بن الأشج ثقة.حدثنا عبد الرحمن أنا حرب [بن إسماعيل - ٣] فيما كتب إلى قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: بكير بن الأشج [شيخ - ٣] ثقة صالح.حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال على ابن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن________(١) م (أبو الاسود) وراجع تاريخ البخاري مع التعليق (١ / ٢ / ١١٢ - ١١٣) (٢) ك (حنبل) خطأ (٣) من ك (٤) من م.(*)."(٢)

"ابن عمار نزل عندنا ورأيته ولم أسمع منه، وقال أبي قال احمد: ما ارى به بأسا.١٥٩٨ - بكير بن محمد بن أسماء بن عبيد ابن أخي جويرية البصري أخو (١) عبد الله بن محمد بن أسماء روى عن جعفر بن سليمان وضمرة بن ربيعة كتب عنه أبي سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد روى عنه عباس الدوري وأبي وأبو زرعة.سئل أبي عنه فقال: [صدوق - ٢] بصري ثقة.[قال أبو محمد ٣ -] :١٥٩٩ - بكير بن عثمان مولى أبي إسحاق السبيعي كوفي روى [عن أبي إسحاق السبيعي روى - ٢) عنه جندل بن والق التغلبي.١٦٠٠ بكير بن سليم (٤) روى عن ... حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة (٥) عنه فقال: ضعيف الحديث.باب تسمية من روى العلم عنه ممن اسمه بكار١٦٠١ -

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣٠٨/٢

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٠٣/٢

بكار بن سلام العتري روى عن علي روى عنه محمد بن قيس الأسدي سمعت أبي يقول ذلك.١٦٠٢ - بكار بن عثمان رأى جابر بن عبد الله روى عنه موسى بن شيبة سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول: هو مجهول.١٦٠٣ - بكار بن محمد الجارست المقري المديني النحوي [قارئ أهل المدينة - ٢] روى عن موسى بن عقبة روى عنه ابن ابى فديك__________(١) ك (ابن اخى) كذا (٢) من م (٣) من ك (٤) م (سليمان) وفى الميزان (بكير بن سليم أو سليمان ...) وفى اللسان (وفى الثقات لابن حبان بكير بن سليم ...) اقول الذى في الثقات (بكر) وقد تقدم في باب بكر رقم (١٥٠٥) (٥) يوافقه ما في الميزان واللسان ووقع في م (سئل ابى) .(*)."(١)

"ابن عبد العزيز.باب الصاد١٩٥٩ - جعفر بن صبيح الحمصي روى عن طلحة بن عمرو روى عنه أبو أمية الطرسوسي محمد بن إبراهيم.باب العين١٩٦٠ - جعفر بن أبي طالب واسم أبي طالب عبد مناف قتل رحمة الله عليه قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوته إلى موته سمعت أبي يقول ذلك.١٩٦١ - جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي ورافع بن سنان وهو جده أبو أمه والد عبد الحميد بن جعفر روى عن علباء السلمي وأنس وتميم بن محمود وعبد الرحمن بن أبي عمرة والحكم ابن مسلم روى عنه ابنه عبد الحميد ويزيد بن أبي حبيب وسعيد بن أبي هلال والليث بن سعد سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد وروى عن الفرافصة الحنفي صاحب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروى (١) عنه الحارث بن فضيل الخطمي.حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد [بن حنبل - ٢] فيما كتب إلي قال سألت أبي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري أبي عبد الحميد بن جعفر فقال: روى عنه يزيد بن ابى حبيب.١٩٦٢ - جعفر بن عبد الله بن أسلم مولى عمر بن الخطاب القرشي يعد في أهل المدينة وهو ابن أخي زيد بن أسلم روى عن عاصم بن عمر بنقتادة روى عنه ابن الهاد وابن إسحاق سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد روى عنه عمرو بن يحيى الأنصاري.١٩٦٣ - جعفر بن عبد الله بن عثمان بن حميد القرشي المخزومي الحجازي__________(١) م (روى) (٢) من م.(*)."(٢)

"رافع روى عنه مروان بن محمد الطاطري سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول.قال أبو محمد روى عن أسامة بن زيد روى عنه الربيع ابن روح.حدثنا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي نا الربيع بن روح قال حدثني جابر بن مرزوق الزهري من أهل المدينة سكن المصيصة قال حدثنى اسامة بن زيد.٢٠٥٥ - جابر بن زكريا روى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه ضمرة سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول.٢٠٥٦ - جابر بن نوح الحماني روى عن الأعمش وعبيد الله بن عمر (١) وأبي روق.قال أبو محمد وروى عن عبد الملك بن أبي سليمان وحريث ابن السائب والعلاء بن عبد الكريم اليمامى روى عنه عبد الله بن عمر [بن محمد - ٢] بن أبان بن صالح القرشي (٣) المعروف بالمشك قال أبي وروى عنه حسين الجعفي والحسن بن حماد الضبي وإبراهيم بن موسى وأبو كريب سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد حدثنا عنه أبو سعيد الأشج.حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قالقال

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٠٧/٢

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٢/٢

يحيى بن معين: جابر بن نوح إمام مسجد بني حمان ولم يكن بثقة كان ضعيفا.سمعت أبي يقول: جابر بن نوح ضعيف الحديث.٢٠٥٧ - جابر بن صبح أبو بشر الراسبي هو جد سليمان بن حرب أبو أمه روى عن أمية بن عبد الرحمن بن مخشي [مرسلا وعن مثنى بن عبد الرحمن ابن مخشي ابن أخي أمية بن مخشي عن أمية بن مخشي - ٢] وخلاس وعبيد الله بن أبي جروة روى عنه شعبة وأبو معشر يوسف بن يزيد البراء ويحيى بن سعيد وعيسى بن يونس سمعت أبي يقول ذلك.حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن______________(١) مثله في تهذيب المزى ووقع في ك (عبيد الله بن عمرو) (٢) من م (٣) ك (الفريابى) كذا.(*)."(١)

"وعكرمة والقاسم بن عبد الرحمن وابن بريدة وابن أشوع روى عنه الثوري وأبو إسرائيل الملائي وعبد الواحد بن زياد وجعفر بن زياد الأحمر وعلي بن عابس (١) وعبد السلام بن حرب ومحمد بن كثير الكوفي سمعت أبي يقول ذلك.حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: الحارث بن حصيرة ليس به بأس.حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: لولا أن الثوري روى عن الحارث ابن حصيرة لترك حديثه.٣٣٢ - الحارث بن حبيش الأسدي (٢) روى عن علي وسعيد بن العاص روى عنه أبو وائل سمعت أبي يقول ذلك.٣٣٣ - الحارث بن الحكم الضمري روى عن أبي عمرو بن حماس، مرسل، روى عنه ابن أبي ذئب، يعد في أهل المدينة (١٧٧ م ٢) سمعت أبي يقول ذلك.٣٣٤ - الحارث بن [أبي - ٣] الحارث الأزدي من أهل نصيبين روى عن علي روى عنه سماك بن حرب سمعت أبي يقول ذلك.باب الخاء٣٣٥ - الحارث بن خزمة (٤) شهد بدرا سمعت أبي يقول ذلك.٣٣٦ - الحارث بن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري روى عن ابيه حفاف ابن إيماء روى عنه خالد بن عبد الله بن حرملة سمعت أبي يقول ذلك.٣٣٧ - الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة (٢٦٢ ك) المخزومي الشاعر أخو عكرمة بن خالد روى عن عائشة روى عنه زرارة______________(١) ياتي مثله في ترجمة على وهو مشهور ووقع في م " حابس " خطأ (٢) مثله في تاريخ البخاري وغيره وفى التبصير انه اخو زر، وزر اسيدى اتفاقا ووقع في م " الازدي " (٣) من م (٤) راجع التعجيل ص ٧٦.(*)."(٢)

"عنه فقال: هو شيخ ليس بالقوي.٣٧٣ - الحارث بن عمر أبو عمران الطاحي روى عن شداد بن سعيد روى عنه زاجر بن الصلت سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي وسمعته يقول: هو مجهول.٣٧٤ - الحارث بن عمرو السهمي الباهلي له صحبة (١) روى عنه ابن ابنه زرارة بن كريم بن الحارث وابنه عبد الله سمعت أبي يقول ذلك.٣٧٥ - الحارث بن عمرو ويقال أبو بردة خال البراء ويقال عم البراء، وخاله أصح، والمعروف اسمه هانئ سمعت أبي يقول ذلك.٣٧٦ - الحارث بن عمرو الهذلي يعد في أهل المدينة (٢) روى عن ابن مسعود روى عنه مسلم بن جندب سمعت أبي يقول ذلك.٣٧٧ - الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة روى عن أصحاب معاذ روى عنه أبو عون الثقفي سمعت أبي يقول ذلك.٣٧٨ - الحارث بن عمرو - ويقال ابن عمير - أبو وهب روى عن ... (٣)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٥٠٠

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٧٣

روى عنه ... (٣) سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول: هو مجهول لا أعرفه.٣٧٩ - الحارث بن عوف أبو رافع (٤) الليثي.حدثنا عبد الرحمن نا عباس_____________(١) زاد في م " روى عن " ولا وجه لها فان عادة المؤلف ان لا يذكر مثل ذلك في الصحابة للعلم بانهم يروون عن النبي صلى الله عليه وآله (٢) مثله في تاريخ البخاري ووقع في ك " في الكوفيين "كأنها من اصلاح بعض رواة الكتاب بناء على ان اصحاب ابن مسعود غالبهم كوفيون.والراوي عن الحارث هذا مسلم بن جندب مدنى كما يأتي في ترجمته (٣) بياض وفى الثقات في ترجمة الحارث بن عبيده قاضى حمص الذى تقدم قبل تراجم ان كنيته أبو وهب وانه " هو الذى يقال له الحارث بن عمير الكلاعى " وستأتى له ترجمة اخرى (٤) اخشى ان يكون هذا تصحيفا فان عباسا الدوري فانه هو الذى حكى هذا = (*)."(١)

"ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد.روى عنه أبي وأبو زرعة.حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال: صدوق.١٨٩٣ - داود بن سليمان بن مطرف الخزاز (١) الذهلي روى عن عبد الله ابن الحارث المخزومي ومالك بن سعير سمع منه أبي بالبصرة في الرحلة الثانية (٢) .حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال: ثقة.١٨٩٤ - داود بن سليمان أبو سهل الدقاق نزيل سامرا روى عن خنيس ابى بكر بن خنيس ومحمد بن مصعب القرقساني ومحمد بن سابق كتبت عنه مع أبي بسامرا وهو صدوق.١٨٩٥ - داود بن سعيد بن سليمان بن زيد (٣) بن ثابت ختن يحيابن سعيد الأنصاري روى عن ... (٤) روى عنه عمرو بن الحارث وحيوة سمعت أبي يقول ذلك.١٨٩٦ - داود بن سنان القرظي روى عن أبان بن عثمان وثعلبة بن أبي مالك والمسور بن رفاعة (٥) ومحمد بن كعب روى عنه أبو عامر العقدي وخالد بن مخلد القطواني والقعنبي وإسحاق الفروي والاويسي سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد روى عنه عبد الرحمن بن مهدي.حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا حماد بن زاذان نا ابن مهدي نا داود بن سنان القرظي شيخ من أهل المدينة.قال أبو محمد (٣٩١ م ٢) داود بن_____________(١) ك " الحرار " (٢) الكلمة في ك مشتبهة كأنها " الثالثة " (٣) مثله في تاريخ البخاري والثقات وياتى مثله في ترجمة سعيد والد داود هذا ووقع هنا في ك " يزيد " خطأ (٤) في التاريخ والثقات انه روى عن يحيى بن سعيد (٥) مثله في تاريخ البخاري ويوافقه ما في الثقات من وضع ترجمة داود هذا في اتباع التابعين ومسور بن مخرمة صحابي والترتيب هنا يوافق ذلك ايضا فان ابان وثعلبة تابعيان ووقع في ك " والمسور بن مخرمة " كذا.(*)."(٢)

"وروى أبو داود الطيالسي عن [شعبة عن أبي الجودي - ١] سعيد ابن المهاجر عن المقدام.٢٧١ - سعيد بن مسلم بن بانك روى عن سالم بن عبد الله وعامر ابن عبد الله بن الزبير ويزيد بن عبد الله بن قسيط (٢) وعكرمة وعبد الله بن رافع روى عنه معن بن عيسى والقعنبي والأويسي (٣) سمعت أبي يقول ذلك.حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال سألت أحمد بن حنبل عن سعيد بن مسلم بن بانك فقال: ثقة، من أهل المدينة.حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: سعيد بن مسلم بن بانك

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٨٢/٣

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤١٤/٣

صالح.سمعت أبي يقول: سعيد بن مسلم بن بانك ثقة.٢٧٢ - سعيد بن مسلم بن جندب الهذلي روى عن أبيه روى عنه الصلت ابن محمد الخاركي سمعت أبي يقول: لا أعرف سعيد بن مسلم هذا وإنما أعرف عبد الله بن مسلم بن جندب، ولعل هذا أخوه، وللصلت مشايخ كثيرة.٢٧٣ - سعيد بن مسلم القرشي بصري كان يسكن المربد بالبصرة يقال مولى قريش روى عن محمد بن زياد وعبيد الله (٤) بن سالم روى عنه يعلى بن منصور وموسى بن إسماعيل ومحمد بن سليمان لوين سمعت أبي يقول ذلك.٢٧٤ - سعيد بن (٧١ م ٣) مسلم بن قماذين يماني روى عن عثمان بن أبي سليمان روى عنه ابن عيينة سمعت ابى يقول ذلك.____________(١) من م (٢) مثله في تاريخ البخاري وغيره وهو مشهور وحرف هنا في م " بنشيط " خطأ (٣) القعنبى هو عبد الله بن مسلمة صرح به البخاري والاويسي هو عبد العزيز كما في التهذيب ووقع في م " النعفى والاوسى " خطأ (٤) وقع في الاصلين " عبد الله " والذى في تاريخ البخاري " عبيد الله " وتأتى ترجمته في باب عبيد الله.(*)."(١)

"عنه أبو إسحاق الهمداني وسلمة بن كهيل ومنصور والوليد بن العيزار والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد والحسن بن عبيد الله وأبو معاوية عمرو بن عبد الله النخعي سمعت أبي يقول ذلك.حدثنا عبد الرحمن أنا أبو بكر ابن أبي خيثمه فيما كتب إلى قال سألت يحيى بن معين عن أبي عمرو الشيباني فقال: كوفى ثقة.٣٤١ - سعد بن إياس الطائي قال غزونا في جيش [إلى - ١] الروم زمان معاوية.روى لوط بن يحيى عن عبد الرحمن بن جندب عنه سمعت أبي يقول ذلك.٣٤٢ - سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق مديني روى عن ابن عمر وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وسعيد بن المسيب وابرهيم بن عبد الله بن قارظ روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب والثوري وشعبة وابن عيينة سمعت أبي يقول ذلك.حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد [بن محمد - ٢] بن حنبل قال قال أبي: سعد بن(٨٢ م ٣) إبراهيم [ثقة - ٣] ولي قضاء المدينة وكان فاضلا وكان الزهري يقول سعد سعد.حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق ابن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: سعد بن إبراهيم ثقة.حدثنا عبد الرحمن قال ابى قال على ابن المديني: كان سعد بن إبراهيم لا يحدث بالمدينة فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة، ومالك لم يكتب عنه، وإنما سمع شعبة وسفيان عنه بواسط، وسمع منه ابن عيينة بمكة شئيا يسيرا سمعت أبي يقول: سعد بن ابراهيم [ثقة - ٣] .٣٤٣ - سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن [عبد الرحمن بن - ١] عوف أخو يعقوب بن إبراهيم روى عن أبيه روى عنه خلف (٤) بن سالم____________(١) من م (٢) من ك (٣) من م ومثله في التهذيب (٤) م " خالد " خطأ.(*)."(٢)

"ابن عبد الرحمن ويزيد بن طلحة بن ركانة روى عنه مالك ومحمد بنإسحاق وفليح بن سليمان.حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول ذلك.باب الضاد٧٢٨ - سلمة بن ضب العتكي المروزي روى عن سيف بن سبيعة [ويقال عن يوسف بن سبيعة - ١] روى عنه الفضل بن موسى السيناني وعلى ابن الحسن بن شقيق (٢) سمعت أبي يقول ذلك.باب

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٦٤/٤

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٧٩/٤

العين٧٢٩ – (٣) سلمة بن عمرو بن الأكوع، والرواة تقول في المجاز سلمة ابن الأكوع ينسبونه إلى جده، ويكنى بأبي مسلم الأسلمي، له صحبة، سكن الربذة وعداده في أهل المدينة، روى عنه إياس بن سلمة ابنه ومولاه يزيد بن أبي عبيد ويزيد بن خصيفة سمعت (١٤٤ م ٣) أبي يقول ذلك.٧٣٠ – سلمة بن أبي الطفيل وأبو الطفيل عامر بن واثلة روى عن علي وأبيه عامر [بن واثلة – ٤] روى عنه محمد بن إبراهيم [بن الحارث – ٤] التيمي وفطر بن خليفة سمعت أبي يقول ذلك.٧٣١ – سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد الأسدي روى عنه محمد بن عمرو وروى ابن إسحاق عن أبيه عنه سمعت أبي يقول ذلك.٧٣٢ – سلمة بن عبيد الله بن محصن الأنصاري روى عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري سمعت ابى يقول ذلك.______________(١) من ك ونحوه في تاريخ البخاري (٢) وقع في تاريخ البخاري (٢ / ٢ / ٨٢ – ٨٣) " على بن الحسين " وعلقت عليه " يعنى ابن واقد صرح به ابن ابى حاتم " كذا وهو وهم (٣) تأخرت في م هذه الترجمة عن تاليتها (٤) من م.(*)."(١)

"روى عنه ابن عباس وأبو عثمان النهدي وأبو الطفيل وأبو قرة الكندي سمعت أبي يقول ذلك.١٢٩٠ – سلمان بن ربيعة الباهلي وكان قاضيا على الكوفة له صحبة روىعنه أبو وائل سمعت أبي يقول ذلك.١٢٩١ – سلمان بن عامر الضبي له صحبة روت عنه الرباب أم الرائح (١) بنت صليع (٢) سمعت (٢٣٨ م ٣) أبي يقول ذلك قال أبو محمد والرباب بنت صليع بن عامر بنت أخي سلمان بن عامر وروى محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر.١٢٩٢ – سلمان أبو عبد الله الأغر مولى جهينة وهو أصبهاني روى عن عمار بن ياسر وأبي أيوب الأنصاري وأبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة روى عنه الزهري وابنه عبيد الله بن سلمان وعبد الله بن دينار وأبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد ويحيى بن [ابى – ٣] اسحاق (٤٦٣ ك) ومحمد بن عمرو سمعت أبي يقول ذلك.حدثنا عبد الرحمن نا إسماعيل بن [أبي – ٤] الحارث نا أحمد بن حنبل عن حجاج – يعني ابن محمد الأعور – عن شعبة قال: كان الأغر قاصا من أهل المدينة وكان رضا (٥) وكان قد لقى أبا هريرة وابا سعيد الخدرى.١٢٩٣ – سلمان أبو حازم الأشجعي مولى عزة [كوفي – ٤] روى عن أبي هريرة وابن عمر (٦) وحسن بن علي وعبد الله بن الزبير روى عنه عدي بن ثابت وطلحة بن مصرف ومنصور والأعمش وأبو مالك وفرات القزاز وبشير أبو إسماعيل وميسرة ويزيد بن كيسان وأبو الجحاف والحسن بن سالم وسالم بن أبي حفصة.حدثنا عبد الرحمن انا______________(١) م " رامج " خطأ (٢) ك " ضليع " م " طمع " وكلاهما خطأ وفى الموضع الآتى على الصواب باتفاق الاصلين (٣) من ك (٤) من م (٥) م " صادقا " (٦) بمعناه في التهذيب ووقع في ك " وابى هريرة بن عمرو " خطأ.(*)."(٢)

"عبد الله بن أحمد [بن محمد – ١] بن حنبل فيما كتب إلي قال أملى علي أبي وقال: أبو حازم الأشجعي اسمه سلمان وكان ثقة.حدثنا عبد الرحمن أنا [أبو بكر – ١] بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سألت يحيى بن معين عن أبي حازم الأشجعي فقال: اسمه سلمان مولى عزة (٢) كوفي ثقة.حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس [بن محمد

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٦٦/٤

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٩٧/٤

- ١] الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول: أبو حازم صاحب ابى هريرة ثقة.١٢٩٤ - سلمان بن سمير (٣) الشامي الألهاني روى عن أبي أمامة وأبي هريرة روى عنه حريز بن عثمان الرحبي سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد وروى عن أبي الدرداء وكثير بن مرة وجبير بن نفير.١٢٩٥ - (٢٣٩ م ٣) سلمان أبو عبد الله مولى ابن الزبير روى عن ابن الزبير روى عنه أدهم بن طريف السدوسي سمعت أبي يقول ذلك.١٢٩٦ - سلمان أبو شداد (٤) مولى رجل من أهل المدينة من قريش روى عن أم سلمة وأبي رافع وحسن وحسين رضي الله عنهما روى عنه عبيد أبو الوسيم، ويقال عبيد بن أبي الوسيم، سمعت أبي يقول ذلك.١٢٩٧ - سلمان (٥) أبو جعفر الفراء كوفي روى عن أبي أمية الفزاري [وعكرمة - ٦] وابن أبي ليلى روى عنه الثوري وشعبة وشريك وإسماعيل بن زكريا سمعت أبي يقول ذلك.١٢٩٨ - سلمان بن شهاب بن مدلج الكعبي (٧) روى عن ابى هريرة_______________(١) من ك (٢) وقع في ك هنا " عنترة " خطأ (٣) هكذا في الاصلين وقال البخاري " شمير " وصوبه ابن ماكولا (٤) مثله في تاريخ البخاري ووقع في م " سلمان مولى شداد "كذا (٥) هذا احد الاقوال في اسم ابى جعفر الفراء وقد قيل "كيسان " وقيل " زياد "كما في كنى التهذيب (٦) من م(٧) كذا وشهاب بن مدلج " عنبرى "كما يأتي في ترجمته مع ان القلوص انما قالت " حدثنى سلمان ابن زوجي ا " ولم ار في القصة ان شهاب بن مدلج كان = (*)."(١)

"يقول ذلك.١٤٦٨ - شريح (١) بن سراج الجرمي أبو بشر البصري روى عن اشعث ابن عبد الرحمن روى عنه محمد بن المثنى سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد روى عن خالد الجرمي عن أبي قلابة روى عنه مسلم بن إبراهيم.حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد [بن (٢٦٤ م ٣) حنبل - ٢] فيما كتب إلي قال سمعت أبي يقول: شريح بن سراج الجرمى أبو بشر ثقة.١٤٦٩ - شريح بن مسلمة التنوخي كوفي روى عن ام شريك وابراهيم ابن يوسف بن أبي إسحاق روى عنه أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي وسمع منه أبي حديثا واحدا عند عمر بن حفص بن غياث حدثه عن شريك أنه قال: قليل من الأدب خير من كثير من العلم.سئل أبي عنه فقال: صدوق.باب من روى عنه العلم ممن اسمه شيبة١٤٧٠ - شيبة بن عثمان (٣) بن عبد الدار بن قصي الحجبي المكي، أسلم بعد الفتح وبقى حتى أدرك زمن يزيد بن معاوية وهو والد صفية بنت شيبة: روى عبد الله بن مسلم بن هرمز عن عبد الرحمن بن الزجاج عنه سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد روى عنه مسافع بن عبد الله.١٤٧١ - شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب مولى أم سلمة قارئ أهل المدينة روى عن القاسم بن محمد وأبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن روى عنه إسماعيل بن جعفر ومحمد بن إسحاق وعبد الرحمن [بن إسحاق وعبد الرحمن - ٤] بن أبي الموالي وأبو ضمرة ويحيى بن محمد بن قيس الزيات سمعت أبي يقول ذلك.١٤٧٢ - شيبة بن نعامة أبو نعامة الضبي كوفي روى عن سعيد بن جبير_______________(١) ويقال سريج وهو الاشبه كما في المؤتلف لعبد الغنى ص ٧٦ (٢) من ك(٣) زاد في الاصابة " ابن ابى طلحة بن عبد الله بن عبد العزى " (٤) من ك.(*)."(٢)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٢٩٨

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٣٣٥

"عباس وزيد بن خالد روى عنه عمارة بن غزية وأبو الزناد وزياد بن سعد وسفيان الثوري وابن جريج وابن أبي ذئب وعمر بن صالح نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه عبد الله بن علي أبو أيوب (١) الإفريقي.نا عبد الرحمن نا أبو عبيد الله حماد (٢) بن الحسن بن عنبسة نا بشر بن عمر (٣) الزهراني (٤) قال سألت مالكا عن صالح مولى التوءمة فقال: ليس بثقة.نا عبد الرحمن نا أبي قال أخبرني ذؤيب بن عمرو السهمي [المديني - ٥] فقال سألت سفيان بن عيينة هل سمعت من صالح مولى التوءمة شيئا فقال نعم، هكذا، وهكذا، [وهكذا - ٦] وأشار بيده - وسمعت منه ولعابه يسيل يعنى من الكبر وما (٣٢٠ م ٣) علمت أحدا من أصحابنا يحدث عنه [لا مالك بن أنس ولا غيره - ٥] .نا عبد الرحمن انا أبو بكر ابن أبي خيثمه فيما كتب إلي قال سمعت إبراهيم بن عرعرة يقول قال سفيان بن عيينة لقينا صالحا مولى التوءمة وهو مخ‍تلط نا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلي قال قلت لأبى: إن بشر بن عمر زعم أنه سأل مالكا عن صالح مولى التوءمة فقال:ليس بثقة فقال أبي مالك كان قد أدرك صالحا وقد اختلط وهو كبير، من سمع منه قديما فذاك.وقد روى عنه أكابر أهل المدينة، وهو صالح الحديث،

(١) م " عبد الله بن على وابو ايوب " خطأ عبد الله بن على هو أبو ايوب نفسه كما يأتي في ترجمته (٢) ك " أبو عبيد الله بن حماد " م " أبو عبد الله حماد " وفى كل منهما خطأ، هو أبو عبيد الله حماد كما مر في ترجمته (١ / ٢ / ١٣٥) وفيها قول المؤلف " سمعت منه " (٣) يأتي مثله بعد قليل وتقدمت ترجمة بشر في بابه وهذه الحكاية مشهورة عن بشر بن عمر الزهراني حكاها عنه مسلم في مقدمة صحيحه وتقدمت في ترجمة مالك من التقدمة ووقع هنا في ك " بشر بن عبد " خطأ (٤) م " الزاهرى " خطأ (٥) من ك (٦) من م.(*)."(١)

"[وربيعة بن يزيد - ١] وربيعة بن لقيط وصالح بن رستم سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي.١٢٧ - عبد الله بن حذافة له صحبة وهو ابن حذافة بن قيس بن عدي القرشي السهمي أبو حذافة روى عنه سليمان بن يسار، مرسل، سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن [بن عوف - ٢] مرسل، وأبو وائل شقيق بن سلمة ومسعود بن الحكم (٣) .١٢٨ -[عبد الله بن حبشي - ٤] الخثعمي له صحبة روى عنه عبيد بن عمير ومحمد بن جبير بن مطعم في رواية أبي أسامة عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان وروى أبو عاصم وعبيد الله (٥) بن موسى عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي.١٢٩ - (٦) [عبد الله بن حنطب له صحبة روى عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عنه - ٧] .١٣٠ - (٨) [عبد الله بن حارثة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه إبراهيم بن عبد الله بن حارثة - ٩] .١٣١ - عبد الله بن حنظلة [بن أبي عامر بن الغسيل الأنصاري ويقال ابن حنظلة - ١٠] بن الراهب يعد في أهل المدينة روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وابن أبي مليكة وأسماء بنت زيد بن الخطاب سمعت بعض (٣٩٤ م ٣) ذلك من أبي وبعضه من قبلي.

(١) من ك (٢) من م (٣) ك (ومسعد الحكم) خطأ (٤) سقط من ك (٥) م (عن عبيد الله) خطأ (٦) هذه الترجمة من م فقط وراجع الاصابة (٧) من م (٨) هذه الترجمة من ك فقط

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤١٧/٤

والظاهر انه عبد الله بن حارثة بن النعمان الآتي بعد ترجمتين (٩) من ك (١٠) سقط من م، وابو عامر هو الذي يقال له الراهب، والغسيل هو حنظلة والد صاحب الترجمة.(*)."(١)

"أصح وذلك أن أبا زرعة ترجم في كتاب المسند عبد الرحمن بن خنبش روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو التياح وهذا حديث رواه جعفر بن سليمان واختلف عنه فروى عفان (١) عن جعفر عن أبي التياح عن عبد الله بن خنبش وروى عبيد الله [القواريري - ٢] عن جعفر (٣) عن أبي التياح عن عبد الرحمن بن خنبش عن النبي صلى الله عليه وسلم [روى عنه أبو التياح - ٤] [عبد الله بن خنبش روى عن النبي صلى (٤٠٤ م ٣) الله عليه وسلم روى عنه أبو التياح - ٥] .١٩٧ - عبد الله بن خبيب الجهني [الأنصاري - ٦] له صحبة روى عنه ابنه معاذ بن عبد الله بن خبيب.١٩٨ - عبد الله بن خباب بن الأرت حليف بني زهرة روى عن أبيه وأبي بن كعب روى عنه عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل سمعت أبي يقول ذلك.١٩٩ - عبد الله بن خباب مولى بني عدي بن النجار الأنصاري يعد في أهل المدينة روى عن أبي سعيد الخدري (٧) روى عنه القاسم بن محمد ومحمد ابن علي بن الحسين ويحيى بن سعيد الأنصاري وإسحاق بن يسار وبكير ابن عبد الله بن الأشج ويزيد بن عبد الله بن الهاد سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول: عبد الله بن خباب ثقة.٢٠٠ - عبد الله (٨) بن خالد أبو القعقاع الجرمي روى عن ابن مسعود__________(١) م (عثمان) خطأ راجع ترجمة عبد الرحمن بن خنبش من الاصابة (٢) سقط من م (٣) (عن عفان) خطأ (٤) من م (٥) من م كتبت على انها ترجمة مستقلة وهي مختصرة مما قبلها (٦) ليس في م، وفي الاصابة (الجهني حليفالانصار) (٧) مثله في الثقات والتهذيب ووقع في ك (روى عن عبد الله ابي سعيد الخدري كذا وابو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك (٨) ذكره ابن حبان في الثقات، وفي الكنى للدولابي (٢ / ٨٥) ان اسم ابي القعقاع الجرمي = (*)."(٢)

"عبد الرحمن (١) [سئل أبي عن عبد الله بن سلمة فقال: تعرف وتنكر.٣٤٦ - عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن - ٢] بن سهل (٣) أحد (٤) بني حارثة الأنصاري روى عن جابر بن عبد الله روى عنه محمد بن اسحاق ابن يسار ويقول حدثني عبد الله بن سهل (٥) أحد بني حارثة.٣٤٧ - عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الخزرجي الأنصاري مديني بخاري وهو أخو سعيد بن سليمان بن زيد (٤٢٧ م ٣) بن ثابت روى عن أنس روى عنه ابنه خارجة سمعت أبي يقول ذلك.٣٤٨ - عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي روى عن معاذ بن عبد الله ابن خبيب روى عنه سليمان بن بلال ومعن بن عيسى وعبد الله بن مسلمة القعنبي سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد (٥٣٤ ك) وروى عن أمه عن ابن عمر أنه جاءهم، وروى عن سالم [بن عبد الله بن عمر - ٢] روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ومطرف بن عبد الله [المدني - ٢] .نا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال سألت أحمد بن حنبل عن عبد الله بن سليمان الذي روى عنه القعنبي فقال هو من أهل قباء قد روى عنه.نا عبد

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٩/٥

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٣/٥

الرحمن حدثني أبي نا عباس العنبري نا أبو عامر [يعني - ٢] العقدي نا عبد الله بن سليمان شيخ من أهل المدينة لا بأس به.نا عبد الرحمن أنا يعقوب [بن إسحاق - ٦] [الهروي - ٢] فيما كتب إلي قال نا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى بن معين: عبد الله بن سليمان الذي يروى عن معاذ بن عبد الله بن خبيب؟ فقال: [هو - ٢] ثقة.نا عبد الرحمنقال سئل أبي عن عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة [الأسلمي - ٢] فقال_____________= (أو العالية) (١) سقط من ك من هنا إلى اثناء الترجمة الآتية كما اعلمنا عليه بالحاجزين (٢) من م (٣) ك (سهيل) وقد تقدم اوائل ص (٥٤٢ ك) ترجمة اخرى (عبد الله بن سهل أبو ليلى) فراجعها مع التعليق (٤) ك (اخو) (٥) ك (سهيل) (٦) من ك.(*)."(١)

"باب الشين.٣٧٠ - عبد الله بن الشخير (١) العامري والد مطرف ويزيد ابني عبد الله ابن الشخير (١) له صحبة روى عنه ابناه مطرف ويزيد. ٣٧١ - عبد الله بن شبل وكان أحد النقباء روى عن النبي صلى الله عليهوسلم روى عنه أبو راشد الحبراني ويزيد بن خمير اليزني.٣٧٢ - عبد الله بن شريح وهو عبد الله بن أم مكتوم ويقال عمرو ابن أم مكتوم له صحبة، قال أبو محمد وقد اختلف في نسبه فقال الحسين ابن واقد وعلي ابن المديني هو عبد الله بن شريح وارتفع في النسب الحسين بن واقد فقال هو ابن شريح بن قيس من بني عامر بن لؤي وأمه عاتكة بنت مخزوم (٢) وروى سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: هو عبد الله بن شريح بن قيس بن زائدة بن الاصم بن هرم (٣) ابن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى بن غالب ابن فهر وأما قتادة فروى عنه أنه قال: هو عبد الله بن زائدة.يشبه أن يكون نسبه إلي جده.وأما مصعب الزبيري فحكى أن أمه عاتكة أم مكتوم تزوجها قيس بن زائدة (٤) بن الأصم.وأما الزبير بن بكار فقال: هو عمرو بن قيس بن زائدة (٥) بن الأصم.وروى موسى بن عقبة عن الزهري قال: هو عمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم.وقال محمد ابن سعد كاتب الواقدي: أما أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله، وأهل العراق فيقولون اسمه عمرو، [ثم - ٦] أجمعوا على نسبه فقالوا: ابن____________(١) ك (الشمير) (٢) خطأ في الاصابة (عاتكة بنت عبد الله بن عنكشة بن عائذ ابن مخزوم) (٣) ك (هريم) خطأ راجع الاصابة وطبقات ابن سعد (١ / ١ / ٨٥) والمحبر ص ٧٧ (٤) مثله في الاستيعاب ووقع في ك (زياد) (٥) مثله في الاستيعاب ووقع في ك (زيادة) (٦) من م.(*)."(٢)

"وكان ابن لهيعة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه من أجمل القول فيه.ثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا محمد بن يحيى بن حسان قال سمعت أبي يقول: ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم قلت له: إن الناس يقولون احترق كتب ابن لهيعة، فقال: ما غاب له كتاب.٦٨٣ - عبد الله بن ليث روى عن روح بن القاسم روى عنه علي ابن المديني نا عبد الرحمن حدثنى ابي نا على ابن المديني نا عبد الله بن ليث وكان ثقة.٦٨٤ - عبد الله بن أبي لبيد المديني وكان من عباد أهل [المدينة - ١] وكان مولى الأخنس، روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والمطلب بن عبد الله (٥٥٤ ك)

---

(١) الجرح والتعديل ل ا بن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٧٤/٥

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٧٩/٥

بن حنطب روى عنه الثوري وابن عيينة سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة نا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد [بن محمد - ١] بن حنبل فيما كتب إلي قال قال أبي: عبد الله ابن أبي لبيد مديني وكان قدم (٢) الكوفة، ما أعلم بحديثه بأسا، حدث عنه الثوري وابن عيينة ومحمد بن إسحاق نا عبد الرحمن أنا يعقوب [بن إسحاق - ١] [الهروي - ٣] فيما كتب إلي قال نا عثمان [بن سعيد - ١] قال سألت يحيى بن معين عن عبد الله بن [أبي - ٤] لبيد فقال: ثقة.نا عبد الرحمن نا أبي ثنا الحميدي نا سفيان: نا عبد الله بن أبي لبيد وكان من عباد أهل المدينة.نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن عبد الله بن أبي لبيد فقال: صدوق في الحديث.٦٨٥ - عبد الله بن أبي لبيد روى عن البراء بن عازب وأبي سعيد الخدري روى عنه الزبير بن عدي سمعت أبي يقول ذلك.__________(١) من ك (٢) مثله في التهذيب ووقع في ك (قدام) خطأ (٣) من م (٤) سقط من ك.(*)."(١)

"سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال سألت أحمد بن حنبل عن عبد الله بن نافع الصائغ فقال: لم يكن صاحب حديث (٣٣ م ٤)كان صاحب رأى مالك وكان يفتي (١) **أهل المدينة برأي** (٢) مالك، ولم يكن في الحديث بذاك.نا عبد الرحمن أنا أبو بكر ابن أبي خيثمه فيما كتب إلي قال سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن نافع الصائغ ثقة.نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن عبد الله بن نافع الصائغ فقال: ليس بالحافظ [هو - ٣] لين تعرف حفظه وتنكر، (٤) وكتابه أصح.نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عبد الله بن نافع الصائغ فقال: لا بأس به.٨٥٧ - عبد الله بن نافع الزبيري وهو ابن نافع بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير بن العوام القرشي المديني وكنيته أبو بكر سمع من مالك أحاديث معروفة سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله ابن نافع من ولد الزبير بن العوام صدوق، ليس به بأس.٨٥٨ - عبد الله بن نجي الحضرمي روى عن علي وعن عمار وحذيفة وأبيه روى عنه أبو زرعة بن عمرو بن جرير سمعت أبي يقول ذلك.٨٥٩ - (٥) عبد الله بن ناحس الحضرمي (٣٤ م ٤) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه شرحبيل بن شفعة (٦) سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد كان البخاري أخرج هذا الاسم في باب النون: ناسح (٧) الحضرمي فغير أبي بخطه وقال إنما هو عبد الله بن ناسح__________(١) م (مفتي) (٢) ك (بن ابي) خطأ (٣) من ك (٤) ك (يعرف حديثه وينكر) كذا (٥) تأخرت في م هذه الترجمة بعد اربع تراجم (٦) م (شرحبيل ابن سعد) خطأ، راجع تاريخ البخاري مع التعليق (٤ / ٢ / ١٣٥) وتعجيل المنفعة ص (٢٣٩) على خطأ فيه (٧) م (ناسخ) وفي التعجيل (ناسج) والذي في الاصلين = (*)."(٢)

"٩٢٣ - (١) [عبد الله بن يزيد بن الأقنع روى عن الأحنف بن قيس روى عنه المغيرة بن النعمان سمعت أبي يقول ذلك - ٢] .٩٢٤ - عبد الله بن يزيد بن هرمز أبو بكر مولى لبني (٣) ليث [روى عن ... - ٤] روى عنه مالك

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٤٨/٥

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٨٤/٥

سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن قال وسئل أبي عنه فقال: ليس بقوي يكتب حديثه وهو أحد فقهاء أهل المدينة.٩٢٥ - عبد الله بن يزيد الصهباني روى عن يزيد بن الاحمر وكميل (٥) ابن زياد روى عنه الثوري وشعبة وشريك سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد [بن محمد - ٦] ابن حنبل فيما كتب إلى قال سمعت أبي يقول: عبد الله بن يزيد الصهباني.وهو من النخع روى عنه سفيان وهو ثقة.نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق ابن منصور عن يحيى بن معين قال: عبد الله بن يزيد [الصهباني - ٢] ثقة.نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: لا بأس به.٩٢٦ - عبد الله بن يزيد الباهلي (٧) روى عن الاحنف بن قيس وضبة ابن محصن روى عنه حميد بن هلال والمغيرة بن النعمان سمعت أبي يقول ذلك.٩٢٧ - عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري روى عن أبيه (٥٦٩ ك) روى عنه ابنه خالد بن عبد الله بن يزيد القسري سمعت أبى يقول ذلك.٩٢٨ - عبد الله بن يزيد بن تميم سمع مكحولا روى عنه الوليد بن مسلم____________(١) هذه الترجمة من م فقط وهو الباهلي الآتي باتفاق الاصلين بعد ترجمتين وفي الثقات (عبد الله بن يزيد الاقنع الباهلي يروى عن الأحنف بن قيس وضبة بن محصن روى عنه حميد بن هلال والمغيرة بن النعمان النخعي) (٢) من م (٣) م(بني) (٤) من ك وفي الثقات (يروى عن المدنيين) (٥) م (وكهيل) خطأ (٦) من ك (٧) راجع الترجمة الماضية قبل ترجمتين.(*)."(١)

"وأبي جعفر محمد بن علي روى عنه عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو منكر الحديث لا يشبه حديثه حديث الثقات.قال أبو محمد وروى عن عامر بن عبد الله بن الزبير [وعباد بن عبد الله ابن الزبير - ١] روى عنه يونس بن بكير.٩٩٧ - عبد الرحمن بن إبراهيم [القاري - ١] القاص سمع العلاء بن عبد الرحمن روى عنه ابنه عبد الله وأبو سعيد مولى بني هاشم وزيد بن حباب وعفان بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [ابن محمد - ٢] بن حنبل قال قال أبي: عبد الرحمن بن إبراهيم كان قاصا **من أهل المدينة كان** عنده كراسة فيها للعلاء بن عبد الرحمن وليس به بأس.نا عبد الرحمن نا العباس بن محمد [الدوري - ٢] قال سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرحمن بن إبراهيم القاص كان ينزل كرمان وهو ثقة.نا عبد الرحمن قال سئل أبي عن عبد الرحمن بن إبراهيم القاص فقال: ليس بالقوي (٣ (روى حديثا منكرا عن العلاء نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن إبراهيم القاص قال: لا بأس به، أحاديثه مستقيمة.٩٩٨ - عبد الرحمن بن إبراهيم أبو بشر المنقري الكوفي روى عن عمر بن موسى الوجيهي روى عنه ... سمعت أبى يقول ذلك.٩٩٩ - عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي يعرف بدحيم اليتيم (٤) روى عن الوليد بن مسلم وابن أبي فديك سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول كان دحيم يميز ويضبط حديث نفسه.[سمعت أبي يقول: كلمني دحيم في تحديث أهل طبرية وقد كانوا أتوني يسألوني التحديث فأبيت عليهم وقلت بلدة يكون فيها مثل أبي سعيد دحيم القاضي أحدث أنا بها؟ بل هذا غير جائز فكلمني

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٩٩/٥

دحيم فقال إن هذه بلدة نائية عن جادة_____________= وراجع لسان الميزان (٣ / ٤٤١) (١) من م (٢) من ك (٣) مثله في اللسان ووقع في ك (بقوي) (٤) في التهذيب (ابن اليتيم) .(*)."(١)

"١١٠٥ - عبد الرحمن بن زيد بن عقبة (١) بن كريم يعد (٦٦ م ٤) في أهل المدينة روى عن أنس بن مالك روى عنه عمرو بن يحيى [وموسى ابن عقبة - ٢] وبكير بن الأشج سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: ما بحديثه بأس.١١٠٦ - عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب [روى عن ... - ٣] روى عنه [ابنه - ٢] عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد سمعت أبي يقول ذلك.١١٠٧ - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب روى عن أبيه وأبي حازم وصفوان بن سليم روى عنه ابن وهب ومرحوم بن عبد العزيز العطار وأصبغ بن الفرج وابن أبي مريم وعبد العزيز الأويسي ويحيى بن صالح الوحاظي سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم نا عمرو بن علي قال: لم أسمع عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم بشئ.نا عبد الرحمن حدثني أبي قال سألت أحمد بن حنبل عن ولد زيد بن أسلم أيهم أحب إليك؟ قال: أسامة، قلت ثم [من - ٤] قال: عبد الله، ثم [ذكر - ٢] عبد الرحمن وضجع في عبد الرحمن.نا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب يقول سألت أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فقال: ضعيف.نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيابن معين أنه قال: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ليس حديثه بشئ، ضعيف.نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فقال: [ليس بقوي الحديث - ٤] كان في نفسه صالحا وفي الحديث_____________(١) مثله في الثقات والتعجيل لكن تأتي في باب الياءمن هذا الاسم ترجمة اخرى (عبد الرحمن بن يزيد بن عقبة ...) فانظرها (٢) من ك (٣) من ك وفي التهذيب (عن ابيه وعمر وابن مسعود ورجال من الصحابة (٤) من م.(*)."(٢)

"عنه أبو عاصم النبيل سمعت أبي يقول ذلك.١٥٢٢ - عبيد الله بن عبد الله بن موهب والديحيى بن عبيد الله روى عن أبي هريرة روى عنه ابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب سمعت أبي يقول ذلك.١٥٢٣ - عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج، وقيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع، روى عن أبي سعيد الخدري وعن جابر بن عبد الله روى عنه سليط بن أيوب وهشام بن عروة سمعت أبي يقول ذلك.[قال أبو محمد - ١] :١٥٢٤ - عبيد الله بن عبد الله الكندي حليف لبني أمية من أهل المدينة روى عن سعد روى عنه سهل بن شعيب.١٥٢٥ - عبيد الله بن عبد الله بن (١٢٨ م ٤) الحصين الخطمي الأنصاري سمع جابر بن عبد الله وعبد الملك بن عمرو (٢) روى عنه ابن الهاد وعبد الله ابن علي السائب والوليد بن كثير ومحمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن النعمان الأنصاري سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عبيد الله بن عبد الله الخطمي فقال: مديني أنصاري (٣) ثقة.١٥٢٦ - عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل روى عن أبيه عن ابن عباس روى عنه محمد بن ثابت البناني.١٥٢٧ -

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢١١/٥

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٣٣/٥

عبيد الله بن عبد الله بن الأصم سمع عمه يزيد بن الأصم روى عنه عبد الواحد بن زياد ومروان الفزاري سمعت أبي يقول ذلك.١٥٢٨ - عبيد الله بن عبد الله القرشي، حديثه في أهل المدينة، روى عن أبيه عن أبي هريرة (٤) روى عنه أبو عامر العقدي سمعت أبي يقول ذلك.______________= بالبصرة روى عنه النضر بن شميل (١) من م (٢) هو عبد الملك بن عمرو بنقيس الخطمي كما في ترجمته (٣) م (مدني من الانصار) (٤) تقدم مثله في ترجمة عبد الله القرشي والد عبد الله هذا ومثله في اللسان ووقع هنا في ك (عن ابي = (*)."(١)

"الله السلامة.٦٣٩ - عمر بن عبد الله بن ابى طلحة روى عن ... (١) روى عنه ... (١) سمعت ابا زرعة يقول عمر بن عبد الله بن ابى طلحة ثقة.٦٤٠ - عمر بن عبد الله مولى غفرة بنت رباح اخت بلال روى عن محمد بن كعب القرظى والقاسم وسالم وايوب بن خالد بن صفوان وثعلبة بن أبي مالك روى عنه الليث بن سعد وبشر بن المفضل ويحيى بن أيوب سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن حدثني أبي نا هارون بن سعيد الأيلي قال سمعت يحيى ابن بكير يقول عمر مولى غفرة وربيعة بن أبي عبد الرحمن ابنا خالة، نا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سمعت ابى يقول عمر مولى غفرة ليس به بأس ولكن اكثر حديثه مراسيل، نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال عمر مولى غفرة ضعيف، نا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول عمر مولى غفرة يكتب حديثه.٦٤١ - عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي روى عن سعيد بن المسيب قوله روى ابن جريج عن مصعب بن شيبة عنه وروى عنه عطاف بن خالد سمعت ابى يقول ذلك.٦٤٢ - عمر بن عبد الله العبسي روى عن عبد الرحمن بن حرملة سمع منه سعيد بن ابى ايوب حديثه **في أهل المدينة سمعت** أبي يقول ذلك.٦٤٣ - عمر بن عبد الله البكري روى عنه ابن المبارك سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول.٦٤٤ - عمر بن عبد الله الرومي وهو ابن عبد الله بن عبد الرحمن روى عن أبيه روى عن عبيد الله القواريرى والمقدمي وابراهيم بن موسى وقتيبة سمعت أبي يقول ذلك.٦٤٥ - عمر بن عبيد الله بن ابى الوقاد (٢) روى عن أنس بن مالك انه______________(١) بياض (٢) هكذا في الاصلين وراجع الاصابة في القسم الرابع من باب العينترجمة " عمر بن عبيد الله بن ابى زياد ".(*)."(٢)

"صلى بهم المغرب روى عنه الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب سمعت أبي يقول ذلك ويقول روى هذا الحديث موسى بن ايوب (الغبصيبى عن ابى ضمرة عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب عن عمر عبيد الله بن ابى الوقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم - ١) صلى بهم المغرب وعمر تابعي وقال أبو زرعة اظنه ليست له صحبة.٦٤٦ - عمر بن عبيد الله بن معمر القرشى التيمى روى عن أبان بن عثمان سمعت ابى يقول ذلك.٦٤٧ - عمر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عن سالم روى عنه يزيد بن الهاد وعبيد الله بن عمر (٢) وعمر بن محمد العمرى وأبو عقيل يحيى بن المتوكل سمعت ابى يقول ذلك.٦٤٨ - عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال قال عمر

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣٢١/٥

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١١٩/٦

رضى الله عنه لقاتل زيد غيب عنى وجهك، نراه اخو عبد الحميد القرشي سمعت أبي يقول ذلك.٦٤٩ – عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري روى عن أبيه روى عنه ابنه حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمرو بن حية سمعت أبي يقول ذلك.٦٥٠ – (عمر بن عبد الرحمن حديثه في أهل الحجاز روى عن عبادة بنالصامت روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل سمعت أبي يقول ذلك – ٣) ٦٥١ – عمر بن عبد الرحمن بن قيس العسقلاني يعد **في أهل المدينة روى** عن أبي هريرة روى عنه داود بن قيس سمعت أبي يقول ذلك.٦٥٢ – عمر بن عبد الرحمن بن سعد الزهري روى عن ابن عباس روى عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عنه سمعت أبي يقول ذلك.٦٥٣ – (عمر بن عبد الرحمن مولى عبد الله بن عمر روى عن ابن عمر______________(١) من قط وفي س بدله " انما هو أن انسا " وكأن هذا سقط من قط لعل اصل العبارة " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم المغرب، انما هو أن انسا صلى بهم المغرب " والله اعلم – ح (٢) قط " عمرو "كذا (٣) هذه الترجمة من قط (*)."[1]

"إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال عمر بن محمد بن زيد ثقة، نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن ولد محمد بن زيد فقال هم خمسة اوثقهم عمر بن محمد وهو ثقة صدوق.٧١٩ – عمر بن محمد بن يحيى بن سعيد بن العاص سمع قيس بن محمد بن الأشعث روى عنه حماد بن سلمة سمعت ابى يقول ذلك.٧٢٠ – عمر بن محمد بن المنكدر التيمى القرشى عداده **في أهل المدينة روى** عن ابيه وسمى روى عنه وهيب بن الورد وعبد الله بن رجاء ومحرز ثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول ذلك.٧٢١ – عمر بن محمد بن عمر بن معدان يعد في البصريين سمع عمران القصير روى عنه ايوب بن سليمان ومعدان بن عبد الجبار نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك.٧٢٢ – عمر بن محمد بن صهبان روى عن قطن بن وهب روى عنه عيسى بن يونس، ثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث، ثنا عبد الرحمن قال سألت أبا زرعة عنه فقال هو واهي الحديث.٧٢٣ – عمر بن محمد الزهري روى عن الزهري روى عنه مغيرة واسمعيل سألت أبي عنه فقال هو مجهول.٧٢٤ – عمر بن محمد الاسلمي روى عن مليح بن عبد الله الخطمىروى عنه ابن أبي فديك سمعت أبي يقول ذلك (وسمعته يقول هو مجهول.٧٢٥ – عمر بن محمد بن الحسن الاسدي الكوفى يعرف بابن التل سمع اباه سمعت أبي يقول ذلك – ١) قال أبو محمد وسمع منه أبي وروى عنه وروى عنه موسى بن ابى إسحاق الأنصاري، نا عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال محله الصدق.٧٢٦ – عمر بن معتب روى عن ابى حسن مولى بنى نوفل روى عنه______________(١) من س (*)."[2]

"٨٧٣ – عثمان بن عباد سمع ابن المسيب روى عنه ابن جريج سمعت ابى يقول هو مجهول.٨٧٤ – عثمان بن عبد الحميد بن لاحق روى عن موسى بن رياح بن عبيدة روى عنه مسلم بن إبراهيم.٨٧٥ – عثمان بن عمر التيمى يعد **في أهل المدينة روى** عن ابان بن عثمان والقاسم بن محمد (وخارجة بن زيد – ١) وابى الغيث والزهرى روى عنه ابنه عمر بن عثمان القاضى ومحمد بن راشد وعبد الواحد بن زياد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي سمعت ابى يقول

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٢٠/٦

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٣٢/٦

ذلك.٨٧٦ – عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة روى عن.(٢) نا عبد الرحمن أخبرنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلى قال أنا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى بن معين عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن ابى حثمة كيف حاله؟ قال لا اعرفه.٨٧٧ – عثمان بن عمر بن فارس البصري أبو محمد روى عن على بن المبارك روى عنه بندار محمد بن بشار سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد روى عن شعبة وهشام بـن حسان وسلم بن زرير ومالك بن مغول وصخر بن جويرية وفليح بن سليمان وكثير بن زيد وابو عوانة، نا عبد الرحمن أنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلى قال نا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى بن معين عثمان بن عمر كيفحديثه؟ قال (ثقة، ثنا عبد الرحمن قال – ٣) سمعت أبي يقول هو صدوق وكان يحيى ابن سعيد لا يرضاه.٨٧٨ – عثمان بن عثمان الثقفى وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عزوجل ليقبل التوبة من عبده قبل ان يموت بسنة إلى ان يرجع إلى فواق ناقة، روى عنه عبد الرحمن بن ابى عوف.٨٧٩ – عثمان بن عثمان الغطفانى أبو عمرو روى عن زيد بن اسلم وعثمان البتى وعمر بن نافع وعلى بن زيد وعمر بن مصعب روى عنه أحمد بن حنبل وعلى_____________(١) من س (٢) بياض (٣) من قط.(*)."(١)

"يقول (قلت – ١) لعوف ان عمرو بن عبيد ثنا عن الحسن كذا وكذا قال كذب والله عمرو، نا عبد الرحمن نا علي بن الحسن نا احمد يعنى ابن محمد بن حنبل (حدثنى عفان نا همام قال قال مطر والله ما اصدق عمرو بن عبيد في شئ، نا صالح ابن أحمد – ١) نا علي يعني ابن المديني قال سمعت سفيان يعني ابن عيينة وذكر عمرو بن عبيد فقال كتبت (٢) عنه كتابا كثيرا ووهبت كتابي لابن اخى عمرو بن عبيد، نا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال كان يحيى يعنيابن سعيد يحدثنا عن عمرو بن عبيد، نا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم بن شعيب ثم تركه انا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجانى ثنا نعيم بن حماد قال قلت لابن المبارك لاى شئ تركوا عمرو بن عبيد؟ قال إن عمرا كان يدعو – يعني إلى القدر، نا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت أبا حفص عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن عمرو بن عبيد نا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن أبي عمر البكري الطالقاني قال سمعت عبد الملك الميموني قال قال احمد بن حنبل عمرو بن عبيد ليس بأهل ان يحدث عنه، نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى ابن معين يقول عمرو بن عبيد ليس بشئ،.نا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم بن شعيب قال قال عمرو بن على عمرو ابن عبيد كان متروك الحديث صاحب بدعة، نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن عمرو بن عبيد فقال (كان – ١) متروك الحديث.١٣٦٦ – عمرو بن عبيد العبشمى روى عن ثوبان انه قال يوشك ان تداعى الامم، روى عنه أبو الأشهب سمعت أبي يقول ذلك.١٣٦٧ – عمرو بن ابى عبيد من (٣) أهل المدينة روى عن سعيد بن المسيب وغيره روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وابن أبي ذئب سمعت أبي يقول ذلك._____________(١) من س (٢) س "كتبنا" (٣) س "مولى".(*)."(٢)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٥٩/٦

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٤٧/٦

"ابن يزيد بن جابر وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان سمعت أبي يقول ذلك.باب الميم١٨٥٥ - عطاء بن ميناء مولى ابن ابى ذباب مديني روى عن أبي هريرة روى عنه أيوب بن موسى واسمعيل بن أمية سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن نا ابى (نا - ١) الحميدي قال قال سفيان بن عيينة عطاء بن ميناء من المعروفين من اصحاب ابى هريرة.١٨٥٦ - عطاء بن ميسرة أبو ايوب روى عن عمر رضي الله عنه روى عنه اشرس وعروة بن رويم سمعت أبي يقول ذلك.١٨٥٧ - عطاء بن مسعود الكعبي روى عن ابيه عن عمته عزة بنت خابل انها قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فبايعها، روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي (يعد - ١) في أهل المدينة، نا عبد الرحمن سمعت ابى يقول ذلك.١٨٥٨ - عطاء بن مسروق الفزاري سمعت أبي يقول ذلك، ويقول هو مجهول.١٨٥٩ - عطاء بن مسلم الخفاف كوفى الاصل حلبى الدار روى عن الاعمش والمسيب بن رافع واسلم المنقرى والثوري روى عنه أبو توبة الربيع ابن نافع وابو النضر القراديسى (الدمشقي - ١) وعبيد بن جناد وهشام بن عمار وابو جعفر الجمال سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال كان شيخا صالحايشبه بيوسف بن اسباط وكان دفع كتبه وليس بقوى فلا يثبت حديثه.نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عطاء بن مسلم فقال كان من اهل الكوفة قدم حلب روى عنه ابن المبارك دفن كتبه ثم روى من حفظه فيهم فيه وكان رجلا صالحا، نا عبد الرحمن أنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلى ثنا عثمان ابن سعيد قال قلت ليحيى بن معين عطاء بن مسلم كيف هو؟ فقال ثقة.١٨٦٠ - عطاء بن مضاء الصغير سمع الحسن روى عنه مروان بن______________(١) من س.(*)."(١)

"٧٢ - (عوف بن مجالد روى عن..- ١) .٧٣ - عوف بن محمد أبو غسان البصري روى عن حماد بن سلمة ومهدى ابن ميمون ومحمد بن مسلم الطائفي سمع منه أبي وروى عنه وسألته عنه فقال هو ثقة.باب من روى عنه العلم ممن يسمى عائذا٧٤ - عائذ بن عمرو المزني له صحبة روى عنه الحسن ومعاوية بن قرة وعامر الاحول وخليفة بن عبد الله العنبري سمعت أبي يقول ذلك.٧٥ - عائذ بن نضلة الحنفي أبو ماجد روى عن عبد الله بن مسعود روى عنه يحيى بن عبد الله الجابر سمعت أبي يقول ذلك.٧٦ - عائذ بن نصيب الاسدي والد هشام بن عائذ روى عن ابن عمر وجابر بن سمرة روى عنه شعبة وقيس وابنه هشام بن عائذ بن نصيب سمعت أبي يقول ذلك.حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيابن معين قال عائذ بن نصيب ثقة، نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن عائذ بن نصيب فقال هو شيخ.٧٧ - عائذ الجعفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الجعد ابن الصلت سمعت أبى يقول ذلك.٧٨ - عائذ بن ابى ضب الكعبي ثم الحبترى روى عن أبي هريرة روى عنه أبو رشدين القاسم بن عمير سمعت أبي يقول ذلك.٧٩ - عائذ بن شريح الحضرمي روى عن أنس روى عنه يوسف بن أسباط ومخلد بن يزيد والفضل بن موسى السيناني سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول في حديثه صنعة (٢) وروى عنه بكر بن بكار الاصبهاني.٨٠ عائذ البلوى

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣٣٦/٦

روى عن رجل من أهل المدينة عن مروان بن_______________(١) هذه الترجمة من س وراجع الترجمة رقم (٦٩) (٢) س " ضعف " (*)."(١)

"٤١٧ – فضيل بن أبي عبد الله مولى المهرى روى عن عبد الله بن نياروالقاسم بن محمد ووالد بن ابى سبرة (١) يعد في أهل المدينة سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد روى عنه مالك بن أنس، نا عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال لا بأس به.٤١٨ – فضيل بن عبد الوهاب السكرى الكوفي سكن بغداد روى عن شريك وجفر بن سليمان وسعير بن الخمس ويونس بن ابى يعفور العبدى ويزيد ابن زريع روى عنه الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن الحسن بن طريف هو أبو بكر بن أبي عتاب الاعين وابى كتب عنه في الرحلة الأولى وروى عنه، سئل أبي عنه فقال بغدادي ثقة.باب الغين٤١٩ – فضيل بن غزوان مولى بنى ضبة كوفي روى عن أبي إسحاق الهمداني ونافع روى عنه الثوري ويحيى بن سعيد القطان وابن المبارك واسحاق الازرق وابنه محمد بن فصيل سمعت أبي يقول ذلك، حدثنا عبد الرحمن أنا حرب بن اسمعيل الكرماني فيما كتب إلي قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن فضيل؟ قال كان يتشيع، قلت فابوه؟ قال ابوه ثقة، حدثنا عبد الرحمن أنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلي قال نا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى بن معين فضيل بن غزوان؟ فقال ثقة.باب الفاء٤٢٠ فضيل بن فضالة القيسي روى عن ابى رجاء وعبد الرحمن بن أبي بكرة روى عنه شعبة سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال فضيل بن فضالة الذى روى عنه شعبة ثقة، نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن فضيل بن فضالة فقال شيخ.٤٢١ – فضيل بن فضالة الهوزنى الشامي روى عن المقدام بن معدي كرب وفضالة بن عبيد وعطية بن رافع روى عنه صفوان بن عمرو ومحمد بن الوليد الزبيديومعاوية بن صالح وأبو بكر بن أبي مريم سمعت أبي يقول ذلك._______________(١) كذا وفى قط " مسرة ".(*)."(٢)

"فقال إذا جاءك فلا تحبسه عنى.نا عبد الرحمن حدثني أبي نا ابراهيم بن المنذر نا اسمعيل ابن علية قال سمعت شعبة يقول محمد بن إسحاق صدوق في الحديث،.نا عبد الرحمن نا أبي نا عبيد بن يعيش قال سمعت يونس بن بكير يذكر عن شعبة قال محمد بن إسحاق أمير المحدثين (١) ، نا عبد الرحمن حدثنا أبي قال سمعتعبيد بن يعيش يقول سمعت يونس بن بكير يقول سمعت محمد بن اسحاق يقول حفظت المغازى بمكة مرة ثم تفلت منى ثم عدت فيها فحفظتها،.نا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي نا إبراهيم بن المنذر عن ابن عيينة أنه قال ما يقول أصحابك في محمد بن اسحاق؟ قال قلت يقولون أنه كذاب قال لا تقل ذلك،.نا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل نا علي يعني ابن المديني قال سمعت سفيان بن عيينه سئل عن محمد بن اسحاق فقيل له لم يرو أهل المدينة عنه، قال جالست ابن اسحاق بضعا وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئا.نا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي يعني ابن المديني قال قلت لسفيان كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٦/٧

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٧٤/٧

سفيان اخبرني ابن إسحاق أنها حدثته وأنه دخل عليها.نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سئل يحيى بن معين عن محمد بن اسحاق احب اليك أو موسى بن عبيدة؟ فقال محمد بن اسحاق، محمد ابن اسحاق صدوق ولكنه ليس بحجة، نا عبد الرحمن قال سئل أبي عن محمد بن إسحاق فقال يكتب حديثه.نا عبد الرحمن قال سئل ابوزعة عن محمد بن إسحاق بن يسار فقال صدوق من تكلم في محمد بن اسحاق؟ محمد بن اسحاق صدوق، نا عبد الرحمن نا أبو سعيد نا ابن إدريس قال قلت لمالك بن أنس وذكر المغازي فقلت قال ابن إسحاق أنا بيطارها_____________(١) س " امير المؤمنين في الحديث ".(*)."(١)

"أبو محمد وروى عن موسى بن يعقوب الزمعى روى عنه إسحاق بن موسى الخطمى.نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سئل يحيى بنمعين عن محمد بن الحسن بن زبالة فقال ليس بثقة كان يسرق الحديث.حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا معاوية بن صالح بن عبيد الله الدمشقي قال قال يحيى بن معين محمد بن الحسن الزبالى والله ما هو بثقة حدث عد والله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتحت المدينة بالقرآن وفتحت سائر المدن بالسيوف.نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن محمد بن الحسن بن زبالة المدينى فقال ما اشبه حديثه بحديث عمر بن ابى بكر المؤملى والواقدى ويعقوب الزهري والعباس بن ابى شملة وعبد العزيز بن عمران الزهري وهم ضعفاء مشايخ أهل المدينة.نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن ابن زبالة فقال واهي الحديث (ضعيف الحديث - ١) ذاهب الحديث منكر الحديث عنده مناكير وليس بمتروك (الحديث، سئل أبو زرعة عن محمد بن الحسن بن أبي الحسن فقال هو ابن زبالة وهو واهى الحديث - ١) .١٢٥٥ - محمد بن الحسن البصري ولقبه محبوب روى عن يونس بن عبيد وخالد الحذاء وعمرو بن عبيد روى عنه خلف بن هشام وابنه الحسن بن محبوب ومحمد بن بشار سمعت أبي يقول ذلك.١٢٥٦ - محمد بن الحسن اليماني روى عن.. (٢) روى عنه.. (٢) سمعت أبي يقول هو مجهول.قال أبو محمد.١٢٥٧ - محمد بن الحسن بن المختار التميمي الكوفى نزيل الرى ابن عم عبد المؤمن بن على روى عن على بن مسهر ومسلم بن خالد الزنجي وعبد الحميد بن سليمان المدينى اخى فليح ويونس بن ابى يعفور وعمرو بن عطية العوفى وعمرو ابن ابى المقدام وعلى بن هاشم بن البريد والعلاء بن حصين قاضى الرى روى عنه_____________(١) من س (٢) بياض.(*)."(٢)

"جعفر بن ربيعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يوسف عنه باب القاف١٦٤٤ - محمد بن ابى موسى الاشعري وهو ابن عبد الله بن قيس روى عن عبد الله بن مطيع وزياد، روى عنه داود بن أبي هند سمعت أبي يقول ذلك.١٦٤٥ - محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة القرشى اخو حكيم من بنى عبد مناف روى عن أبيه عن أبي هريرة وعن الحسن بن محمد بن علي بن ابى طالب روى عنه اسمعيل بن امية ومحمد بن اسحاق.١٦٤٦ - محمد بن عبد الله بن قهزاد المروزي روى عن النضر بن شميل وعبد العزيز بن أبي رزمه وابى الوزير محمد بن اعين وسلمة بن سليمان وابى اسحاق

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٩٢/٧

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٢٨/٧

الطالقاني وعلى بن الحسن بن شقيق وعبدان كتب إلى أبي وأبي زرعة والي ببعض حديثة وهو صدوق ثقة.باب الكاف ١٦٤٧ – محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت الكندى يعد في أهل المدينة روى عن ابيه روى عنه أهل المدينة سمعت أبي يقول ذلك.١٦٤٨ – محمد بن عبد الله بن كناسة (١) أبو يحيى الاسدي روى عن الأعمش وهشام بن عروة وابن شبرمة وابيه (٢) وفطر، روى عنه أبو خيثمة وأبو كريبيوسف بن يعقوب الصفار ومحمد بن عبد الله بن نمير (وابن أبي شيبة – ٣) سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد حدثنا عنه أبو خلاد سليمان بن خلاد المؤدب.باب الميم١٦٤٩ – محمد بن عبد الله بن مطيع القرشي العدوي روى عن عمه وابيه روى عبد الله بن عثمان بن عطاء الخراساني عن عطاف بن خالد عن أمه عنه سمعت أبي يقول ذلك.١٦٥٠ – محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة روى عن عمرو بن * (هامش *) (١) راجع رقم (١٦٢٨) (٢) قط – " وامه " (٣) من س (*)."(١)

"في انفاس احد اعلم بسنة (١) منه – يعني الزهري.حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا ابن الطباع نا سفيان قال قال [لي – ٢] أبو بكر الهذلي: قد جالسنا الحسن وابن سيرين فما رأينا (٣) احدا اعلم منه – يعنى الزهري.نا عبد الرحمن نا إسماعيل بن أبي الحارث نا أحمد بن حنبل عن (٤) عبد الرزاق قال قال معمر: ما رأيت مثل الزهري في وجهه قط.نا عبد الرحمن نا أبي نا هارون بن سعيد الأيلي قال اخبرني خالد [يعنى – ٢] بن نزار عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: ما رأيت أعلم من الزهري ولقى رجالا.حدثنا عبد الرحمن نا صالح ابن أحمد بن محمد بن حنبل نا علي يعني ابن المديني – قال سمعت سفيان يقول: لم ارمن هؤلاء أفقه من الزهري وحماد وقتادة [نا محمد بن احمد ابن البراء قال قال على ابن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وأبي الزناد وبكير بن عبد الله بن الأشج – ٢] نا عبد الرحمن حدثني أبي نا هارون بن سعيد قال اخبرني خالد ابن نزار قال سمعت مالكا يقول: أول من اسند الحديث ابن شهاب.نا عبد الرحمن حدثني أبي نا هارون قال اخبرني خالد عن سفيان قال: كان الزهري أعلم أهل المدينة.نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: الزهري احب إلى من الاعمش، يحتج بحديثه، واثبت اصحاب انس الزهري.نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن الزهري وعمرو بن دينار فقال: الزهري احفظ (٥) الرجلين، نا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قلت لابراهيم بن موسى بن شهاب الزهري عندك فقيه؟ فقال نعم فقيه وجعل يفخم امره.٣١٩ – محمد (٤٩ م ٥) بن مسلم المكى أبو الزبير وهو ابن مسلم بن تدرس مولى حكيم بن حزام القرشى روى عن جابر بن عبد الله وابن___________(١) م (بالسنة) (٢) من م (٣) ك (فما رأيت) (٤) م (نا) (٥) م (اثبت) .(*)."(٢)

"وطلحة بن مصرف والحكم بن عتيبة روى عنه مسعر والثوري وشعبة سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت ابى نعيم يقول: نا مالك بن مغول وكان ثقة.نا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال قال أحمد بن حنبل: مالك بن مغول ثقة ثبت في الحديث.نا عبد الرحمن قال ذكره ابى (١٣٤ م ٥)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣٠٣/٧

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٧٤/٨

عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال مالك بن مغول ثقة.نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن مالك بن مغول فقال: ثقة.٩٦٢ - مالك بن ابى الرجال وهو اخو حارثة بن ابى الرجال وعبد الرحمن ابن ابى الرجال، وكانوا ثلاثة اخوة، واسم أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، روى عن انس بن مالك مرسلا وعن ابيه عن عمرة روى عنه عبيد الله (١) بن عبد الرحمن بن موهب والوليد بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن [مالك - ٢] بن ابى الرجال فقال: هو أحسن حالا من اخويه حارثة وعبد الرحمن.٩٦٣ - مالك بن ابى مريم الحكى شامى روى عن عبد الرحمن بن غنم روى عنه حاتم بن حريث (٣) سمعت ابى يقول ذلك.٩٦٤ - مالك بن ابى المؤمل شيخ من أهل المدينة روى عن ... روى عنه عبيد الله بن زحر (٤) سمعت (٩٧٥ ك) ابى يقول ذلك.باب النون٩٦٥ - مالك بن نضلة الجشمى والد ابى الاحوص صاحب ابن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه أبو الاحوص عوف ابن مالك سمعت ابى يقول ذلك.٩٦٦ - مالك بن نمير الخزاعى الازدي من اهل البصرة، ولابيه صحبة =__________ووقع في ك (جهينة) خطأ (١) مثله في تاريخ البخاري وغيره ووقع في م (عبد الله) كذا (٢) من م (٣) ك (حريب) خطأ (٤) ك (زجر) خطأ (*) .." (١)

"روى زيد بن الحباب عن افلح بن سعيد عن بريدة بن سفيان [بن فروة - ١] عن غلام لجده سمعت ابى يقول ذلك.١٢٩١ - مسعود بن الربيع (٢) القارئ حليف بنى زهرة بن كلاب يكنى ابا عمير مات سنة ثلاثين (٣) سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو اعرابي مجهول.١٢٩٢ - مسعود بن عمرو روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه [قال - ٤] لا يزال العبد يسأل حتى يخلق وجهه فلا يكون له عند الله عزوجل وجه - فيمارواه محمد بن جامع العطار عن ابى محصن عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن سعيد بن يزيد عن مسعود بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم.قال أبو محمد:محمد بن جامع العطار متروك الحديث [وهذا - ٤] الحديث منكر (٥) .١٢٩٣ - مسعود بن الحكم الزرقى الأنصاري يعد في أهل المدينة روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه روى عنه ابنه اسماعيل ونافع بن جبير بن مطعم ومحمد بن المنكدر سمعت أبي يقول ذلك.١٢٩٤ - مسعود بن حراش أخو ربعي بن حراش، قال البخاري: له صحبة حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول: لم تصح صحبته مع النبي صلى الله عليه وسلم، روى عن عمر وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما روى عنه أبو بردة (٦) وحلام بن صالح سمعت أبي يقول ذلك.١٢٩٥ - مسعود ابن رزين مولى ابى وائل الأسدي كوفي روى عن علي وابن مسعود وابى هريرة وابن عباس، يقال انه شهد صفين مع علي رضي الله عنه، روى عنه منصور (٧) والأعمش وعاصم واسماعيل__________(١) من ك (٢) صحابي من اهل بدر كما في الاصابة سماه) مسعود بن ربيعة) وذكر الخلاف في اسمه (٣) مثله في الاصابة وغيرها والكلمة مشتبهة في م كأنها (ثنتين) بلا نقط (٤) من م (٥) راجع الاصابة (٦) م (أبو مسعود) (٧) م (مسعود) خطأ (*) .." (٢)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢١٦/٨

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٨٢/٨

"خالد بن مخلد القطواني وقدامة بن محمد الخشمي وابى زيد الهروي سعيد ابن الربيع وابى عاصم النبيل والحسين بن محمد المروروذى (١) وابى عبد الرحمن المقرى كتبت عنه بقرماسين (٢) وهو صدوق ٢٢٠١ - النضر بن هشام الاصبهاني روى عن الحسين بن حفص وعامر بن ابراهيم وبكر بن بكار، كتبت عنه باصبهان وهو صدوق.٢٢٠٢ - النضر بن سعيد بن النضر الحارثى روى عن [الحسن بن محمد امام المطمورة وروى عن ابيه عن - ٣] اسمعيل بن أبي خالد روى عنه أبو سعيد الاشج [وعلى بن الحسين بن الجنيد الرازي المالكى - ٤] .باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى نوح٢٢٠٣ - نوح بن صعصعة روى عن يزيد بن عامر السوائى، وليزيد صحبة، روى عنه سعيد بن السائب الطائفي سمعت أبي يقول ذلك.٢٢٠٤ - نوح بن ابى بلال الخيبرى مولى معاوية بن أبي سفيان روى عن سعيد بن المسيب وابى سعيد المقبرى وزيد بن ابى عتاب وعلى بن الحسين وعطاء بن يسار روى عنه الثوري وزيد بن الحباب وابو بكر الحنفي وأبو نباتة يونس بن يحيى سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن نا محمد ابن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال قال أحمد بن حنبل: نوح ابن ابى بلال [مدنى ثقة.أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سألت يحيى بن معين عن نوح بن ابى بلال - ٣] فقال: ثقة **من أهل المدينة حدث** عنه على بن (١٠٦٨ ك) ثابت.نا عبد الرحمن قال سئل (٥)____________(١) ك (المروزى خطأ) (٢) كذا في الاصلين وفى تهذيب المزى وانساب السمعاني (بقرميسين) وهو المشهور (٣) سقط من م (٤) من ك ولكنوقعت الكلمة الاخيرة فيها (المكى) (٥) م (سألت) (*)."(١)

"[ذلك ويقول - ١] :لا اعرفه.٨٢٥ - يحيى بن يزيد أبو يزيد الهنائى روى عن أنس بن مالك روى عنه شعبة ومحمد بن دينار وابن علية وخلف بن خليفة وعتبة بن حميد أبو معاذ سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: هو شيخ.٨٢٦ - يحيى بن يزيد أبو شيبة الرهاوى روى عن زيد بن أبي أنيسة روى عنه محمد بن المهاجر الانصاري ومحمد بن اسحاق وإسماعيل بن عياش سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: ليس به.بأس، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول من هناك.٧٢٧ - يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي من **عباد أهل المدينة روى** عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم وعبد الرحمن بن عبد الملك ابن شيبة ومحمد بن رافع سمعت أبي يقول ذلك.قال أبو محمد روى عنه أحمد بن منصور الرمادي.ثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: منكر الحديث لاادرى منه أو من (٢) ابيه، لا ترى في حديثه حديثا مستقيما.نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك قال: لا بأس به، انما الشأن في ابيه، بلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال: يحيى بن يزيد لا بأس به.ولم يكن عنده الا حديث ابيه، ولو كان عنده غير حديث ابيه لتبين امره -[قال أبو محمد - ٣] .٨٢٨ - يحيى بن يزيد أبو شريك المصري روى عن ضمام بن اسماعيليعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني وابن وهب كتب عنه أبى بمصر في الرحلة الثانية وروى عنه.سئل أبي عنه فقال شيخ.٨٢٩ - يحيى بن يعقوب أبو طالب القاص، خال ابى يوسف القاصي، وهو

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨١/٨

ابن يعقوب بن مدرك بن سعد بن حبتة الانصاري، روى عن ابراهيم التيمى وعكرمة وعلقمة بن مرثد ومحارب بن دثار وعبد الاعلى____________(١) من م (٢) زاد في ك (ابن) كذا (٣) من ك (*)."(١)

"ابن عطية - ١] [سمعت أبي يقول ذلك - ٢] .٢٢٤٩ - أبو المنهال روى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه (٤٥٩ م ٦) وسلم روى عنه السدي سمعت ابى يقول (١٢٣١ ك) ذلك.٢٢٥٠ - أبو ماجد الزيادي سمع عبد الله بن عمرو قال: ما نظرت إلى فرجى منذ اسلمت.روى عنه موسى بن أيوب الغافقي سمعت ابى يقول ذلك.٢٢٥١ - أبو مطر البصري الجهنى روى عن على رضي الله عنه [روىعنه - ٣] مختار بن نافع التيمي سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن ابى مطر: هل يسمى؟ قال: ما اعرفه اسمه.نا عبد الرحمن نا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الاصبهاني قال سمعت عمر ابن حفص بن غياث يقول: ترك ابى حديث ابى مطر.حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابى عن ابى مطر فقال: مجهول لا يعرف.٢٢٥٢ - أبو المصبح الاوزاعي الحمصى روى عن جابر بن عبد الله وثوبان ومالك بن عبد الله الخثعمي، روى عنه ابن جابر وحصين بن حرملة وامية بن يزيد سمعت أبي يقول ذلك.نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن أبي المصبح فقال: ثقة [حمصي - ٤] لا اعرف اسمه.٢٢٥٣ - أبو مزاحم سمع أبا هريرة روى عنه يحيى بن أبي كثير سمعت ابى يقول ذلك.٢٢٥٤ - أبو مروان الاسلمي سمع اباه عن كعب روى عنه [ابنه - ٥] عطاء بن ابى مروان، يعد في أهل المدينة سمعت ابى يقول ذلك.٢٢٥٥ - أبو مجاشع الازدي [روى عن ... - ٥] روى عنه أبو بكر____________(١) من ك ومثله في التعجيل ومسند احمد (٣ / ١٨٠) ووقع في كنى البخاري (سمع انس بن مالك واحنف بن قيس روى عنه عمرو بن ظبيان) (٢) من م.(٣) سقط من ك (٤) من ك (٥) من م.(*)."(٢)

"قال أبو العرب: وقد حدثني حبيب بن نصر، وعيسى بن مسكين، وأحمد بن أبي سليمان، عن سحنون، عن ابن وهب، قال: أخبرني عبد الله بن عياش، قال: دعاء أخبرني به قيس بن الحجاج، قال: وكان يدعو به حنش، يقول ابن وهب: علمنيه عبد الله بن عياش عند خروجنا من إفريقية، فذكر الدعاء، ونبيع ابن امرأة كعب الأحبار، ويزيد بن خالد القيسي، التي كانت الكاهنة أسرته، لما هزمت حسان بن النعمان، وكان خالد أذكر من كان، وعلي بن رباح اللخمي هو والد موسى بن علي المصري، كان مع موسى بن نصير، والأكدر بن حمام اللخمي، سليمان بن يسار، فقيه أهل المدينة، ويحيى بن الحكم.قال أبو العرب: وقد دخلها في زمن بني أمية، عكرمة، مولى ابن عباس، وكان مجلسه في مؤخر المسجد الجامع في غربي المنارة.الموضع الذي يسمى بالركيبية، ولم يكن عكرمة دخلها غازيا.قال أبو العرب بن تميم: وأبو منصور أحسبه والد يزيد بن أبي منصور.قال أبو العرب: قد حدثنا أحمد بن يزيد، قال: حدثنا موسى بن معاوية الصمادحي، عن محمد بن الحكم، عن ابن لهيعة، قال: حدثني شيخ من مراد، قال: صلى بنا أبو منصور بإفريقية في رمضان، فأوتر بواحدة، فكأن الناس أنكروا عليه، فقال: «رأيت سعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، يوتران

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٩٨/٩

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٤٥/٩

بواحدة» .قال أبو العرب بن تميم: أبو منصور هذا من كبار التابعين، لأن عبد الرحمن بن عوف هلك في خلافة عثمان بن عفان.ودخلها خالد بن ثابت الفهمي.." (١)

"زرارة بن عبد اللهوزرارة بن عبد الله، لقي مالكا، وابن فروخ وغيرهما.قال أبو العرب: قد حدثني عنه بكر بن حماد، قال: حدثني محمد بن سليمان بن بسيل، عن أبيه، عن زرارة.قال أبو العرب: فسألت عن زرارة ميمون بن عمرو، فعرفه، وقال: هو ثقة، وقد لقي زرارة الليث بن سعد.قال أبو العرب: وكان مسكن زرارة الزجاجين.أبو محمد عبد العزيز بن يحيى المدني الهاشميقال أبو العرب: ومن القادمين إلينا من نحو هذه الطبقة، أبو محمد عبد العزيز بن يحيى المدني الهاشمي، وكان ثقة، قدم إلينا سنة خمس وعشرين ومائتين، وخرج أول سنة ست وعشرين.سمع من مالك موطأه وغيره، وسمع من الليث بن سعد وابن الدراوردي، ومن جماعة من محدثي أهل المدينة، وكتبه إنما أملاها من حفظه.كان من الحفاظ، سمع منه محمد بن سحنون، وبشر كثير، وكان معروفا بمدينة رسول الله، صلى الله عليه وسلم.قال أبو العرب: لقد حدثني بكر بن حماد، ق ا ل: سألت عنه بالمدينة فعرفوه، وكان لقبه رقبة.قال أبو العرب: وحدثني أحمد بن حماد المعلم، وسهل القبرياني: أن عبد العزيز قدم إلى القيروان ومعه مسك يبيعه، فقالوا له: إن المسك ههنا إنما يشتريه السلطان، فرده ولم يبعه.قال أبو العرب: وحدثني فرات بن محمد، قال: سألت أبي المصعب الزهري، عن عبد العزيز بن يحيى، قال: كان مولى من موالي بني هاشم، وكان ابن خالة أبي جعفر المنصور الخليفة.." (٢)

"إني قد أحضرت إليكم جميع مالي لأريكم إياه، فإن زدت على ما ترون شيئا فأنا خائن، ثم أمر بصرف ذلك إلى منازله التي كانوا بها.أحمد بن أبي محرزثم ولي بعده ابنه أحمد بن أبي محرز القضاء، وكان ورعا لم يحكم بحكم حتى مات، وكان سحنون إذا تكلم فيمن تقدمه من القضاة، فذكر له أحمد بن أبي محرز لم يتكلم فيه إلا بخير لفضله.قال أبو العرب: وحدثت أن أبا سنان زيد بن سنان الفقيه شهد عند أحمد بشهادة فرد شهادته، وقال له: إنما رددت شهادتك، لأنك زكيت من لا تعرفه، وذلك أن الأمير يومئذ سأل أبا سنان، عن أحمد فزكاه فنقم عليه ذلك أحمد.يزيد بن محمد الجمحييزيد بن محمد الجمحي كان ثقة قديم السن كثير الحديث، لقي مالك بن أنس، وإبراهيم بن محمد، **من أهل المدينة وغيرهما**، وسمع من أبي بكر بن عياش، وجماعة كوفيين، وشاميين وبصريين، سمع منه موسى بن معاوية الصمادحي، وأكثر أحمد بن يزيد السماع منه.ق ا ل أبو العرب: وبلغني عن محمد بن سحنون أنه سئل عنه، فقال: يريد أحق والله به، كان يعرف أن فيه شيئا ثم سمر، يعني: أنه كان يشرب النبيذ، ومات يزيد تاجر الله غازيا سنة اثنتي عشرة ومائتين، فيما قال." (٣)

"سمح عهدته- ها هنا- بالأمس (يعني: عثمان رضى الله عنه) ، وجعل يقول: يأهل المدينة، والله لولا ما عهد إلى أمير المؤمنين، ما تركت بها محتلما إلا قتلته.**بايع أهل المدينة لمعاوية**، وأرسل «أى: بسر» إلى بنى سلمة، فقال:

---

(١) طبقات علماء إفريقية أبو العرب التميمي ص/١٩

(٢) طبقات علماء إفريقية أبو العرب التميمي ص/٧٨

(٣) طبقات علماء إفريقية أبو العرب التميمي ص/٨٥

لا والله، ما لكم عندى من أمان ولا مبايعة، حتى تأتونى ب «جابر بن عبد الله» صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، فخرج جابر بن عبد الله، حتى دخل على أم سلمة خفيا، فقال لها: يا أمه، إنى قد خشيت على دينى، وهذه بيعة ضلالة، فقالت له: أرى أن تبايع، فقد أمرت ابنى «عمر ابن أبى سلمة» أن يبايع. فخرج جابر بن عبد الله، فبايع بسر بن أبى أرطاة لمعاوية.وهدم بسر دورا كثيرة بالمدينة، ثم خرج إلى مكة، فخافه أبو موسى الأشعرى، وهو- يومئذ- بمكة، فتنحى عنه. فبلغ ذلك بسرا، فقال: ما كنت لأوذى أبا موسى. ما أعرفنى بحقه وفضله!مضى بسر إلى اليمن، وعليها- يومئذ- عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب عاملا ل «على بن أبى طالب» . فلما بلغ عبيد الله أن بسرا قد توجه إليه، هرب إلى على، واستخلف عبد الله بن عبد المدان المرادى. وكانت عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان قد ولدت من عبيد الله غلامين من أحسن صبيان الناس «أوضئه، وأنظفه» ، فذبحهما.وكانت تنشدهما فى الموسم فى كل عام، تقول:ها من أحس بنيى «١» اللذين هما ... كالدرتين تخلى «٢» عنهما الصدف." (١)

"معروف فى أهل مصر. ذكروه فى كتبهم «١» .٦٩٣- عامر بن العلاء بن مغيث بن رازح بن رحب بن العلاء بن عاصم بن العلاء ابن مغيث بن الحارث بن عامر الخولانى، ثم الجدادى، ثم من بنى رازح: وهو أخو رحب بن العلاء. يكنى أبا القاسم. قال: ولدت سنة أربع وثمانين ومائتين «٢» .٦٩٤- عامر بن يحيى بن حبيب «٣» بن مالك بن سريع «٤» المعافرى الشرعبى «٥» المصرى: يكنى أبا خنيس «٦» . توفى قبل سنة عشرين ومائة «٧» .* ذكر من اسمه «عائذ» :٦٩٥- عائذ بن ثعلبة بن وبرة «٨» البلوى: ذكر أحمد بن يحيى بن وزير «٩» أن له صحبة. شهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر «١٠» . قتلته الروم بالبرلس سنة ثلاث وخمسين «١١» .٦٩٦- عائذ البلوى (آخر) : يروى عن رجل من أهل المدينة، عن مروان بن الحكم.روى سعيد بن أبى أيوب، عن عبد العزيز بن عبد الملك، عن عائذ هذا. وقد ذكره البخارى «١٢» .." (٢)

"أهل مصر «١» .٧٢٢- عبد الله بن جابر الحجرى: وقيل: المعافرى. يكنى أبا عامر. يحدث عن أبى ريحانة. روى عنه الهيثم بن شفى «٢» ، وعبد الملك بن عبد الله الخولانى «٣» .٧٢٣- عبد الله بن أبى جعفر- واسمه يسار- مولى بنى كنانة، ثم لعروة بن شييم «٤» : كان فقيها مفتيا بمصر. يروى عن عبد الرحمن بن وعلة. روى عنه عمرو بن الحارث، وليث بن سعد. وأخوه عبيد الله. توفى عبد الله سنة تسع وعشرين ومائة.ويكنى عبيد الله أبا بكر. رأى عبد الله بن الحارث بن جزء. وروى عنه عبد الرحمن بن شريح، وابن إسحاق، وغيره من أهل المدينة. توفى سنة ست وثلاثين ومائة. وقيل:سنة اثنتين وثلاثين، سنة دخول المسودة مصر «٥» .٧٢٤- عبد الله بن الحارث بن جزء «٦» بن عبد الله بن معد يكرب بن عمرو بن عسم- أو عصم- بن عمرو بن عويج «٧» بن عمرو بن زبيد الزبيدى «٨» : يكنى أبا الحارث.." (٣)

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ١/٦٤

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ١/٢٥٥

(٣) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ١/٣٦٢

"٣٥٣- عبد الملك بن محمد بن أبى بكر المدنى «١» : يكنى أبا الطاهر. ولى القضاء من قبل الهادى «موسى بن محمد» . وقدم مصر فى أول سنة سبعين ومائة.حدثنا أسامة بن أحمد، عن أحمد بن يحيى بن الوزير، حدثنا يحيى بن بكير «٢» :قدم علينا «عبد الملك بن محمد الحزمى» قاضيا، وكانت أحكامه على مذهب أهل المدينة: القاسم «٣» ، وسالم «٤» ، وربيعة «٥» ، والزهرى «٦» .وكان متضلعا بأحكام مذهب أهل المدينة، حافظا لها، وكان شديد التفقد للأيتام والأحباس، منكرا على من يرى فيه خللا بالضرب، وغيره «٧». مات ببغداد سنة ست وسبعين ومائة «٨» .." (١)

"التعليق:أ- من الواضح **أن أهل المدينة ينفون** عنه الصحبة؛ لأفاعيله النكراء بهم. أما الشاميون، فإنهم يشهدون له بالصحبة؛ إعجابا به، فهو من حزبهم.ب- معظم الآراء الواردة فى هذا الموضوع- خاصة مؤرخى مصر: ابن عبد الحكم، وابن يونس- تثبت له الصحبة. وتستند بعض هذه الآراء إلى وجود حديثين مرويين لبسر، عن النبي صلى الله عليه وسلم «١» ، إلى جانب اشتراكه فى أحداث فتنة على ومعاوية، وشهوده وقائع الفتوح الأولى «٢» .ج- أميل إلى صحة الرأى القائل بصحبته- وقد قال به مؤرخنا ابن يونس- وذلك لقوة أدلة هذا الرأى؛ ولأنه ليس هناك ما يمنع من إثبات الصحبة له، ثم نكوصه على عقبيه بعد ذلك- وهو رأى الدارقطنى- فقد ثبت أن بعض الأصحاب بدلوا وغيروا، وأنهم سيذادون عن الحوض يوم القيامة «٣» . ولا شك أن ما ارتكبه بسر يدخله فى زمرة هؤلاء، بل يضعه فى مقدمتهم.(ب) حول صحبة «جنادة بن أبى أمية الأزدى» : قطع له مؤرخنا ابن يونس بالصحبة «٤» . أما المصادر الأخرى المترجمة له، فبها آراء شتى، نوجزها فيما يلى:١- جعله ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل الشام بعد الصحابة، وقال عنه: إنه لقى أبا بكر، وعمر، ومعاذا، وحفظ عنهم. وكان صاحب غزو «٥» . وأورد له حديث النهى عن صوم يوم الجمعة مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، لكنه سماه هنا «جنادة الأزدى» «٦» .." (٢)

"أبى عبد الرحمن الحبلى: ٨٦/٢١٤.* قيسارية العسل: ١٧٦/٤٦١.* قيمة مكافأة زرعة بن سهيل الثقفى، لما اكتشف تصحيفا فى مصحف عبد العزيز بن مروان: ٨٤/٢٠٧.(حرف الكاف) *كان ابن سيرين أفطن من الحسن فى أشياء: ٢٠٧/٥٤٥.*كانت أحكام قاضى مصر عبد الملك بن محمد بن أبى بكر المدنى على مذهب أهل المدينة: ١٣٦/٣٥٣.* كان بالرى على بيت المال: ٢٣٥/٦٢٩.* كان بصيرا بمذهب مالك: ١٧٤/٤٦٠.* كان تاجرا: ١٣٩/٣٦١.*كان خلفاء بنى أمية يكتبون إلى أمرائهم ألا يعصوا له أمرا، وكان أولاد أخيه يستشيرونه: ١٥٧/٤١٨.* كان دلالا فى البز: ١٧١/٤٥٢.*كان شاعرا: ٤٢/١٠٤.*كان شيئا عجبا، ما رأينا مثله قبله ولا بعده: ١٥٢/٤٠٢.* كان صاحبا لنا، وخرج إلى العراق: ٢٣١/٦١٩.*كان صديقا لوجوه أهل مصر، ومؤاكلا لهم ومشاربا: ٢٣٩/٦٣٩.* كان على البريد بمصر: ٤٥/١١٢.*كان على خراج مصر: ٢٣٢/٦٢٢.*كانت عنده كتب تسمى (الجعفرية) ، بها فقه على مذهب الشيعة يرويها: ١٤٢/٣٧١.* كان الغالب عليه الحديث، ورواية الآثار: ٢٢١/٥٨٨.*كان فقيها:

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ١٣٦/٢

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٣٨٤/٢

٣٤٧- ١٣٤/٣٤٨، ١٩٥/٥٠٣ -١٩٦، ٢٢١/٥٨٦.* كان فقيها عالما: ٧٢/١٧٩.* كان فقيها موثقا: ٢٥٨/٦٨٩.*كان فقيها، وكان المفتى فى أيامه: ٢٠٥/٥٣٦.*كان فقيههم فى زمانه: ١٠٥/٢٦٤.*كان فى سمعه ثقل قليل: ٢٠٨/٥٥٧.." (١)

"* لولده ربع بتنيس إلى الآن، وله جباب للماء مسبلة للناس وللبهائم: ١٦٠/٤٢٧.(حرف الميم) * متضلع بأحكام مذهب أهل المدينة، حافظ لها: ١٣٦/٣٥٣.* متولى بلاد الأندلس من قبل بنى أمية: ١٦٢/٤٣١.* مجالسة دعبل الخزاعى جماعة من أهل الأدب بمصر: ٧٨/١٩٨.* مجالسة المأمون عبد الغفار بن داود لما قدم إلى مصر، وله معه أخبار: ١٣١/٣٤٠.* المحجمة: ٦٨/١٦٨.* المددى (وظيفة فى الحرب) : ٥٦/١٣٧.* مدة ولايته على القضاء سنة وستة أشهر: ٢٤٧/٦٥٦.* مذهب الإباضية: ١٠٩/٢٧٧.* مذهب الأوزاعى: ٨٧/٢١٦.* مذهب أبى ثور صاحب الشافعى: ١٥٢/٤٠٢.* مرتب صاحب قياس النيل: ١١١/٢٨٢.* المسجد الجامع بمصر: ٥٧/١٤٠، ٨٣/٢٠٧.* المسجد الجامع العتيق: ١٩٨/٥١١.* مسجد العيثم: ٢٣٢/٦٢١.* المسودة: ٨٣/٢٠٥.* مصحف عبد العزيز بن مروان بمصر: ٨٣/٢٠٧.* مظاهر الخلاعة والمجون الممارس أثناء بناء المسجد الجامع فى ولاية قرة بن شريك:١٧٦/٤٦١.* معلم سحنون: ١٥٣/٤٠٤.* مفتى أهل مصر والمغرب: ٧٢/١٧٩.* مقتل كلثوم بن عياض القشيرى عامل هشام فى إفريقية (فى ذى الحجة سنة ١٢٣ هـ) : ١٨١/٤٦٧.* مقتل أبى المهاجر دينار مع عقبة بن نافع بالمغرب سنة ٦٣ هـ: ٧٩/٢٠٠.* مليح الأخبار، وحسن الآداب: ٢٥٩/٦٩٤.* من أصحاب سحنون: ١١/١٥، ١٦/٢٩.* من أصحاب عبد الله بن وهب: ١٥/٢٦.." (٢)

"حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا قتيبة بن سعيد، نا شيخ **من أهل المدينة كان** عنده حربة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له فلان بن سعد المؤذن قال: أخبرني أبي، عن جدي قال: ﷺأهدي للنبي صلى الله عليه وسلم حربتان فبعث إحداهما إلى النجاشي وكان قد أحسن إلى من فر إليه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع الأخرى إلى سعد المؤذن فقال: «هاك يا سعد سر بها أمامي» فكان سعد يسير بها أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر والأضحى فإذا انتهى إلى المصلى غرزها فيصلي إليها فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير بها بين يدي أبي بكر وعمر." (٣)

"حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا عبد الغفار بن داود الحراني بمصر، نا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ﷺ«من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»." (٤)

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٢/٥٠٤

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٢/٥٠٦

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ابن قانع ١/٢٥٢

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ابن قانع ١/٢٩٩

"حدثنا أبو واثلة عبد الرحمن بن الحسين المزني، نا الزبير بن بكار، عن **بعض أهل المدينة ،** عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب قال: لما انتهى خبر قتل ابن خطل إلى كعب بن زهير بن أبي سلمى ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أوعده بما أوعد ابن خطل ، فقيل لكعب: إن لم تدرك نفسك قتلت ، فقدم المدينة ، فسأل عن أرق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدل على أبي بكر رضي الله عنه ، فأخبره خبره ، وقد التثم ، فمشى أبو بكر ، وكعب على إثره ، حتى صار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال – يعني أبا بكر –: الرجل يبايعك ،ﷺ" فمد النبي صلى الله عليه وسلم يده ، ومد كعب يده ، فبايعه ، وسفر عن وجهه ، وأنشده قصيدة:[البحر البسيط]نبئت أن رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمولإن الرسول لسيف يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلولفكساه النبي صلى الله عليه وسلم بردة له ، فاشتراها معاوية من ولده بمال ، فهي البردة التي تلبسها الخلفاء في الأعياد." (١)

"قال سألت أنس بن مالك أيستاك الصائم قال نعم قلت برطب السواك ويابسه قال نعم قلت في أول النهار وآخره قال نعم قلت له عمن قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عنه الفضل بن موسى وإبراهيم بن يوسف البلخي وهذا مالا أصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من حديث أنس١١ – إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن جارية الأنصاري من أهل مكة أخو محمد بن إسماعيل يروي عن الزهري وعمرو بن دينار روى عنه عبيد الله بن موسى والناس كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل أخبرني محمد بن المنذر قال سمعت عباس بن الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن إسماعيل المكي ليس بشيء قال أبو حاتم وهو الذي روى عن يحيى بن عباد بن جارية الأنصاري أن أباه أخبرناه عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول محرم الحلال كمحل الحرام أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن يحيى بن عباد بن جارية عن أبيه وهذا من قول بن عمر محفوظا فأما من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا١٢ – إبراهيم بن علي الرافعي **من أهل المدينة يروي** عن أيوب بن الحسن روى عنه يعقوب بن محمد الزهري وإبراهيم بن حمزة كان يخطىء حتى خرج عن حد من يحتج به إذا انفرد مرض يحيى بن معين القول فيه١٣ – إبراهيم بن أبي حية واسم أبي حية اليسع بن أسعد من أهل مكة يروي عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة مناكير وأوابد تسبق إلى القلب انه." (٢)

"المتعمد لها وروى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ربه عز وجل قال أمرني أن أقضي باليمين مع الشاهد وقال يوم الأربعاء يوم نحس مستمر أنبأناه الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا إبراهيم بن أبي حية وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كنيف أن تبنيها بمنى فلم يأذن لها أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا إبراهيم بن أبي

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ابن قانع ٢/٣٨١

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/١٠٣

حية عن هشام بن عروة١٤ – إبراهيم بن عثمان العبسي من أهل واسط كان مولى لعبس كنيته أبو شيبة جد أبي بكر بن أبي شيبة وعثمان والقاسم بنو محمد بن إبراهيم العبسي ولي القضاء بواسط للمنصور ثلاثة وعشرين سنة وكان يزيد بن هارون يكتب له حيث كان على القضاء روى عنه إسماعيل بن أبان كان إذا حدث عن الحكم جاء بأشياء معضلة وكان مما كثر وهمه وفحش خطؤه حتى خرج عن حد الاحتجاج به وتركه يحيى بن معين أخبرنا عمرو بن محمد ثنا أسلم بن سهل ثنا حمدون بن عبد الله الواسطي ثنا صلة بن سليمان قال سمعت شعبة يقول لمحمد بن أبي شيبة أبوك يحدث عن الحكم قال نعم قال أنا رأيته عند الحكم وفي أذنه قرط أو شنف فقلت للحكم من هذا فقال بن أخت لي أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي ثنا قطن بن إبراهيم ثنا محمد بن حاتم الكوفي ثنا المثنى بن معاذ قال كنت ببغداد فكتبت إلى شعبة أن أروي عن أبي شيبة القاضي فقال لا ترو عنه شيئا فإنه مذموم وإذا قرأت كتابي فمزقه١٥ – إبراهيم بن الفضل المخزومي أبو إسحاق من أهل المدينة وهو الذي يقال له." (١)

"إبراهيم بن إسحاق المخزومي وكان فاحش الخطأ يروي عن المقبري روى عنه إسرائيل أخبرني محمد بن المنذر قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن الفضل ليس بشيء قال أبو حاتم وهو الذي يروي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بجدار مائل فأسرع المشي فقيل يا رسول الله أسرعت المشي روى عنه إسرائيل بن يونس وروى إبراهيم بن الفضل عن المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها أخذ بها أخبرناه بن ناجية بحران ثنا عبد الحميد بن محمد بن بستام ثنا مخلد بن يزيد ثنا إبراهيم بن الفضل١٦ – إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي مولى أسلم من أهل المدينة واسم أبي يحيى سمعان كان مالك وابن المبارك ينهيان عنه وتركه يحيى القطان وابن مهدي وكان الشافعي يروي عنه كان إبراهيم يرى القدر ويذهب إلى كلام جهم ويكذب مع ذلك في الحديث أخبرني محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة قال لي أحمد بن حنبل قال يحيى بن سعيد القطان لم يترك إبراهيم بن أبي يحيى للقدر إنما ترك للكذب أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو زرعة ثنا دحيم ثنا مؤمل بن إسماعيل قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول أشهد على إبراهيم بن أبي يحيى أنه يكذب أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن قريش قال جاء رشدين بن سعد إلى إبراهيم بن أبي يحيى ومعه كتب قد حمله في كسائه فقال." (٢)

"١٧ – إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي من أهل المدينة منكر الحديث ولا أعلم له راويا إلا موسى بن عبيدة الربذي وموسى ليس بشيء في الحديث ولا أدري البلية في أحاديثه والتخليط في روايته منه أو من موسى ومن أيهما كان فهو وما لم ير وسيان١٨ – إبراهيم بن المهاجر بن مشمار من أهل المدينة يحدث عن عمر بن حفص بن ذكوان وصفوان بن سليم منكر الحديث جدا روى عنه معن بن أبي عيسى وهو بن أخي بكير بن مسمار وهو من موالي سعد بن أبي وقاص من الجنس الذي قلت لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد وكان يحيى بن معين يمرض القول

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١٠٤/١

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١٠٥/١

فيه وهو الذي روى عن عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة ينزل هذا عليهم وطوبى لاحواف تحمل هذا وطوبى لألسن تكلم بهذا أخبرناه عمران بن موسى بن مجاشع السجستاني حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار عن عمر بن حفص بن ذكوان وهذا متن الموضوع١٩ - إبراهيم بن عطية الواسطي أبو إسماعيل الثقفي خرساني الأصل يروي عن." (١)

"يونس بن خباب كان هشيم يدلس عنه أخبارا لا أصل لها كأنه وقف على العلة فيها وكان منكر الحديث جدا مات سنة إحدى وثمانين ومائة رواية هشيم عن مغيرة عن إبراهيم النظر في مرآة الحجام دناءة منه سمع وقد روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الجمعة ركعة فليصلي إليها أخرى رواه عنه إسماعيل بن عبد الله بن خالد الرقي وهذا خطأ إنما الخبر من أدرك من الصلاة ركعة وذكر الجمعة قاله أربعة أنفس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة كلهم ضعفاء٢٠ - إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي مولى بني عبد الأشهل من الأنصار من أهل المدينة كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل يروي عن داود بن الحصين وعمر بن سعيد بن صريح روى عنه أبو عامر العقدي وابن أبي أويس مات سنة ستين ومائة روى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس عن النبي." (٢)

"٢٧ - إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري كنيته أبو إسحاق من أهل المدينة وهو الذي يقال له بن أبي ثابت يروي عن أبيه روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزام تفرد بأشياء لا تعرف حتى خرج من حد الاحتجاج به على قلة تيقظه في الحفظ والإتقان٢٨ - إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني من أهل اليمن يروي عن أبيه روى عنه محمد بن يحيى الذهلي والناس وكان يخطىء لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف قال أبو حاتم روى إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة قال سمعنا صوتا بالمدينة قال بن عباس يا عكرمة انظر ما هذا الصوت فذهبت فوجدت صفية بنت حيي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قد توفيت قال فجئت إلى بن عباس فوجدته ساجدا ولم تطلع الشمس فقلت سبحان الله لما تطلع الشمس قال لا أم لك أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم آية فاسجدوا فأي آية أعظم من أن يخرجن أمهات المؤمنين من بين أظهرنا ونحن أحياء أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا إبراهيم بن الحكم وقد روى هذا عن الحكم بن أبان حفص بن عمر العدني وخالد بن يزيد العمري وهما ضعيفان واهيان أيضا٢٩ - إبراهيم بن هدبة أبو هدبة شيخ يروي عن أنس بن مالك دجال من." (٣)

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١٠٨/١

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١٠٩/١

(٣) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١١٤/١

"البحر صعفص الله الصادق ع الله العالم ف الله الفهيم ص الله الصمد قرشت ق الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت به السماء راء رب الناس بها يسر الله س ستر الله ت تمت أبدا كذا أخبرناه محمد بن يحيى بن رزين العطار بحمص ثنا إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبدي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر بن كدام وروى عن بن أبي ذئب عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عزى رجلا مسلما برجل ذمي مات له فقال له آجرك الله وأعظم أجرك وجبر مصيبتك أخبرناه محمد بن المسيب ثنا سعدان بن نصر ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله عن بن أبي ذئب وروى عن بن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا الدرداء يمشي أمام أبي بكر فقال له أتمشي قدام رجل لم تطلع عليه الشمس على أحد منكم أفضل منه فما رئي أبو الدرداء بعد ذلك يمشي إلا خلف أبي بكر أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا صالح بن حرب مولى بني هاشم ثنا إسماعيل بن يحيى بن طلحة عن بن جريج٤٦ - إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري كنيته أبو مصعب من أهل المدينة سمع من أبي حازم ويحيى بن سعيد فأما كتاب أبي حازم فقد ضاع منه وأما يحيى بن سعيد فإنه قال الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها في حديثه من المناكير والمقلوبات التي يعرفها من ليس الحديث صناعته مات وقد نيف على تسعين سنة روى عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمن قيظ." (١)

"٤٩ - إسماعيل بن داود بن مخراق من أهل المدينة وهو الذي يقال له سليمان بن داود بن مخراق يروي عن مالك بن أنس وأهل المدينة يسرق الحديث ويسويه يروي عنه رزق الله بن موسى ونوح بن حبيب القومسي روى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال ما صليت خلف أحد اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو يعلى محمد بن زهير بالأبلة ثنا رزق الله بن موسى عنه وهذا خبر باطل ليس من حديث مالك ولا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري إنما رواه شريك بن أبي نمر عن أنس فقط وروى عن مالك عن نافع عن بن عمر قال رأيت عبد الله بن أبي يشتد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والحجارة تنكب رجليه وهو يقول يا رسول الله إنا كنا نخوض ونلعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا نوح بن حبيب ثنا بن المخراق عن مالك عن نافع٥٠ - إسماعيل بن زياد شيخ دجال لا يحل ذكره في الحديث إلا على سبيل القدح فيه روى عن غالب القطان عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الكلام إلى الله الفارسية وكلام الشياطين الخوزية وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية رواه عنه أبو عصمة عاصم بن عبد الله البلخي وهذا موضوع لا أصل له من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو هريرة حدث به ولا المقبري رواه وغالب القطان ذكره بهذا الإسناد." (٢)

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/١٢٧

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/١٢٩

"الحسين عن هشام بن حسان عن بن سيرين عن أبي هريرة قال بينما جبريل عليه السلام جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ مر أبو بكر فقال جبريل هذا أبو بكر فقال أتعرفه يا جبريل قال نعم إنه لفي السماء أشهر منه في الأرض وإن الملائكة لتسميه حليم قريش وإنه وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك حدثنا بهذه الأحاديث كلها الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج ثنا أبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف ببيت جبرين في نسخة كتبناها أكثر من هذا أكره التطويل ولولا ذلك لذكرتها٥٣ – إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني واسم أبي فروة كيسان وكان مكاتبا لمصعب بن الزبير وقد قيل إنه مولى عثمان بن عفان عداده **في أهل المدينة وكنيته** أبو سليمان يروي عن الزهري مات سنة أربع أربعين ومائة في ولاية المنصور كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وكان أحمد بن حنبل ينهي عن حديثه أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو زرعة ثنا سليمان عن بن وهب عن حرملة بن عمران قال كتب إسحاق بن أبي فروة إلى عمر بن عبد العزيز في القدوم عليه فكتب إليه الشقة بعيدة والوطأة ثقيلة والنيل قليل أخبرني محمد بن عمران ثنا عباس بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا أبو إسحاق الطالقاني قال حدثني بقية عن عتبة بن أبي حكيم أنه كان عند إسحاق بن أبي فروة وعنده الزهري قال فجعل بن أبي فروة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الزهري قاتلك الله يا بن أبي فروة ماجراك على الله عز وجل ألا تسند حديثك تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة." (١)

"٥٤ – إسحاق بن الصباح من ولد الأشعث بن قيس يروي عن عبد الملك بن عمير روى عنه عبد الله بن داود الحريبي كثير الوهم فاحش الخطأ أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا عمر بن علي قال سمعت رجلا من أصحابنا يقول ليحيى بن سعيد يحفظ عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة أن عبد الله اشترى أرضا من أرض السواد وأشهدني عليها فقال عمن قال حدثنا بن داود فقال عمن قال عن إسحاق بن الصباح قال اسكت ويلك٥٥ – إسحاق بن الحارث الكوفي القرشي أصله من المدينة يروي عن عامر بن سعد روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق منكر الحديث فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه على أنه ليس له راو صدوق غير ابنه أيضا ليس بشيء في الحديث فمن هاهنا اشتبه أمره ووجب تركه٥٦ – إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عبيد الله القرشي عداده **من أهل المدينة يروي** عن المسيب بن رافع روى عنه بن المبارك ووكيع كنيته أبو محمد كان رديء الحفظ سيء الفهم يخطىء ولا يعلم ويروي ولا يفهم سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف قال أبو حاتم وهو الذي روى عن بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليصرف به وجوه الناس إليه أدخله." (٢)

"الله النار أخبرناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز ثنا أحمد بن المقدام العجلي ثنا أمية بن خالد ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة٥٧ – إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس مولى كثير بن الصلت **من أهل المدينة كنيته** أبو يعقوب يروي عن سعيد بن إسحاق وإسماعيل بن مصعب روى عنه مرحوم بن عبد العزيز وابن أبي أويس كان يخطىء لا يجوز

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١٣١/١

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١٣٣/١

الاحتجاج بخبره إذا انفرد إسحاق بن نجيح الملطي سكن بغداد دجال من الدجاجلة كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم صراحا روى عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله عز وجل يوم القيامة فلقها عالما أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر عنه وروى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تربوا الكتاب واسحوه من أسفله فإنه انجح للحاجة وروى عن بن جريج عن عطا ء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تربوا الكتاب واسحوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة أخبرناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن حرب الشامي ثنا نجيح عن بن جريج قال أبو حاتم وقد تعلق به أحمد بن عبد الله الجويباري فكان يروى." (١)

"١٠١ - أيوب بن سيار الزهري **من أهل المدينة يروى** عن بن المنكدر ويعقوب بن زيد روى عنه شبابة بن سوار وكان كنيته أبو سيار وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وروى عن بن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال أصبح بالفجر فإنه أعظم للأجر ثناه عبد الله بن جابر بطرسوس ثنا محمد بن يزيد الأسلمي ثنا شبابة بن سوار ثنا أيوب بن سيار هذا متن صحيح وإسناد مقلوب سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد الأسلمي يقول سمعت يحيى بن معين يقول أيوب بن سيار ليس بشيء١٠٢ - أشعث بن سوار مولى ثقيف من أهل الكوفة وهو الذي يقال له أشعث الأفرق وهو أشعث النجار وهو أشعث التوابيتي روى عن الشعبي وحدث عنه وكيع مات سنة ست وثلاثين ومائة وقد قيل سنة ثلاث أربعين ومائة فاحش الخطأ كثير الوهم ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال كان يحيى بن معين وعبد الرحمن ل١ يحدثان عن أشعث بن سوار ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سألت يحيى بن معين عن أشعث بن سوار فقال كوفي ضعيف الحديث." (٢)

"لا تسكنها ثنا أبو طلحة ثنا علي بن المديني ثنا يزيد بن هارون ثنا الأزهر بن سنان قال سمعت محمد بن واسع الأذى قال دخلت على بلال هذا متن لا أصل له١١٤ - الأزهر بن راشد الكاهلي من أهل الكوفة يروي عن أنس بن مالك وأهل الكوفة يروي عنه مروان بن معاوية الفزاري وهو الذي يقال له الفزاري يروي عنه العوام بن حوشب كان فاحش الوهم سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن الأزهر بن راشد فقال ضعيف الإسناد١١٥ - أسامة بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب **من أهل المدينة أخو** عبد الرحمن وعبد الله بنو زيد بن أسلم روى عنه القعنبي كان يهم في الأخبار ويخطيء في الآثار حتى كان يرفع الموقوف ويوصل المقطوع ويسند المرسل حدثناه أحمد بن علي بن المثنى قال سمعت يحيى بن معين يقول أسامة وعبد الله وعبد الرحمن بنو زيد بن أسلم ليسوا

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/١٣٤

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/١٧١

بشيء١١٦ – أبين بن سفيان المقدسي شيخ يقلب الأخبار وأكثر رواته الضعفاء يجب التنكب عن أخباره روى عن خليفة بن سلام عن عطاء عن بن عباس قال قال." (١)

"ابن أبي فاختة من أركان الكذب ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي الفلاس قال كان يحيي وعبد الرحمن لا يحدثان عن ثوير بن أبي فاختة١٦٥ – ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي من أهل الكوفة مولى المهلب بن أبي صفره واسم أبي صفية دينار يروي عن عكرمة وزاذان روى عنه بن عيينة ووكيع كثير الوهم في الأخبار حتى فرج عن حد الاحتجاجبه إذا انفرد مع غلوم في تشعيه ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا يحيى بن معين قال مات ثابت بن أبي صفية في سنة ثمان وأربعين ومائة وكان ضعيفا١٦٦ – ثابت بن زهير يكنى أبا زهير يروي عن نافع والحسن روى عنه موسى بن إسماعيل وبشير بن معاذ عداده في البصريين لا يتابع على حديثه كان يخطىء حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا روى ثابت بن زهير عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول قبل التشهد بسم الله خير الأسماء ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد عبيد١٦٧ – ثابت بن قيس أبو الغصن من أهل المدينة مولى عثمان بن عفان روى عنه بن مهدي وابن أبي أويس وكان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه غيره عليه سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن ثابت بن قيس أبي الغصن فقال ضعيف١٦٨ – ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم يروي المناكير عن المشاهير حدث عنه بن أبي عروبة والمعتمر بن سليمان كان الغالب على حديثه الوهم لا يحتج به إذا انفرد." (٢)

"١٧٤ – جابر بن نوح الحماني إمام مسجد بني حمان بالكوفة كنيته أبو بشر روى عنه أبو كريب وغيره يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة كأنه كان يخطىء حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا١٧٥ – جابر بن مرزوق الجدي شيخ من أهل جدة سكن مكة يروي عن عبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد روى عنه قتيبة بن سعيد وعلي بن بحر البري يأتي بما لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به وهو الذي روى عن عبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد عن أبي طوالة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة يدعى بفسقة العلماء فيؤمر بهم إلى النار قبل عبدة الأوثان ثم ينادي مناد ليس من علم كمن لم يعلم وهذا خبر باطل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أنس رواه وأبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عمرو بن حزم الأنصاري من ثقات أهل المدينة ليس هذا من حديثه فكان القلب إلى أنه معمول أميل١٧٦ – جلد بن أيوب عداده في أهل البصرة يروي عن معاوية بن قرة روى عنه جرير بن حازم وهو صاحب حديث الحيض ثلاث أربع خمس ست سبع ثمان تسع عشرة فما ذاد على العشرة فهو استحاضة يروي عن معاوية بن قرة عن أنس وهذا موضوع عليه ما

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/١٧٩

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/٢٠٦

أعلم أحدا منأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفتى بهذا وأعلى شيء لأصحاب الرأي فيه قول خالد بن معدان وقال حماد بن زيد رأيت الجلد وهو." (١)

"التجار فقال يا معشر التجار فاستجابوا ومدوا إليه أعناقهم قال إن الله عز وجل باعثكم يوم القيامة فجارا إلا من صدق ووصل وأدى الأمانة حدثناه الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا الحارث بن عبيدة الحمصي وهذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه٢٠٣ - الحارث بن عمران الجعفري من أهل المدينة يروي عن هشام بن عروة وحنظل بن أبي سفيان روى عنه أحمد بن سليمان وعلي بن حرب كان يضع الحديث على الثقات روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخيروا لنطفكم وأنكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم حدثنا بن خزيمة ثنا أبو سعيد الأشج ثنا الحارث بن عمران وقد تابع عكرمة بن إبراهيم الحارث بن عمران في هذه الرواية عن هشام بن عرزة وهما جميعا ضعيفان أصل الحديث مرسل ورفعه باطل٢٠٤ - الحجاج بن أرطاة النخعي منأهل الكوفة كنيته أبو أرطاة كان صلفا يروي عن عطاء وعمرو بن دينار وروى عنه شعبة والثوري كان خرج مع المهدي إلى خراسان فولاه القضاء ومات في منصرفه بالري سنة خمس وأربعين ومائة تركه بن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين وأمد بن حنبل رحمهم الله أجمعين وكان قبل أن يخرج مع المهدي على شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز وكان بن إدريس يقول سمعت الحجاج بن أرطاة يقول لا يبتلي الرجل حتى يترك الصلاة في الجماعة وكان يقول أصلي معكم حتى يزاحمني البقالون والحمالون سمعت محمد بن إسحاق الثقي." (٢)

"٢٠٨ - الحسن بن عطية بن سعيد العوفي من أهل الكوفة يروي عن أبيه روى عنه ابنه محمد بن الحسن منكر الحديث فلا أدري البلية في أحاديثه منه أو من أبيه أو منهما معا لأن أباه ليس بشيء في الحديث وأكثر روايته عن أبيه فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه مات سنة إحدى عشرة ومائتين٢٠٩ - الحسن بن مسلم العجلي من أهل البصرة يروي عن ثابت البناني وأهل بلده روى عنه العراقيون يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات روى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ إذا زلزلت إلى آخرها عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قال يا أيها الكافرون عدلت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد عدلت له بثلث القرآن ثناه محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة ثنا الحرشي ثنا الحسن بن صالح هذا الخبر بذا اللفظ باطل إلا ذكر قل هو الله أحد فإن له أصلا ٢١٠ الحسن بن علي الهاشمي من أهل المدينة يروي عن أبي الزناد عن الأعرج روى عنه مسلم بن قتيبة ووكيع يروي المناكير عن المشاهير فلا يحتج به إلا بما يوافق الثقات وقد روى أيضا عن الأعرج نفسه وهو الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة." (٣)

"٢٢١ - حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي من أهل المدينة يروي عن كريب وعكرمة روى عنه ابن عجلان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل مات سنة إحدى وأربعين ومائة وكنيته أبو عبد الله وصلى

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/ ٢١٠

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/ ٢٢٥

(٣) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/ ٢٣٤

عليه محمد بن خالد القسري والي المدينة زمن أبي جعفر سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن حسين بن عبد الله الذي روى عنه بن إسحاق فقال ضعيف قال أبو حاتم وهو الذي روى عن عكرمة عن بن عباس قال لما ولدت أم إبراهيم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ولدها حدثناه محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة ثنا الصلت بن مسعود الجحدري ثنا سلمة بن رجاء ثنا أبو بكر بن عبد الله عن حسين عن عكرمة وأصله مرسل عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم٢٢٢ - حسين بن قيس الرحبي أبو علي ولقبه حنش يروي عن عكرمة روى عنه سليمان التيمي وعلي بن عاصم وإسماعيل بن عياش كان يقلب الأخبار ويلزق رواية الضعفاء كذبه أحمد بن حنبل وتركه يحيى بن معين وهو الذي يروي عن عطاء عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعجبنكم جمع مال من غير حله فإن أنفق لم يقبل منه وإن أمسك كان زاده إلى النار ولا يعجبنكم رحب الذراعين فإن له عند الله عز وجل قاتلا لا يموت حدثناه الحسن بن سفيان ثنا محمد بن جامع العطار ثنا أبو محصن حصين بن نمير." (١)

"ثنا حسين بن قيس وروى حنش عن عكرمة عن بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أكل درهما من ربا فهو مثل ستة وثلاثني زنية ومن نبت لحمه من السحت فالنار أولى به أنبأناه الحسين بن عبد الله القطان بالرقة ثنا الوليد بن عتبة ثنا محمد بن حمير ثنا إسماعيل عن حنش وروى عن عكرمة عن بن عباش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضم يتيما من أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه دخل الجنة ألبتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر وأيما رجل أخذت كريمته فصبر واحتسب دخل الجنة أليته ان لا يعمل ذنبا لا يغفر وأيما رجل عال ثلاث بنات وأنفق عليهن وأحسن إليهن حتى يستغنين دخل الجنة ألبتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر فقام أعرابي فقال اثنتان فقال واثنتان وقال بن عباس هذا ولله من غرائب الحديث وغرره أنبأ بن قتيبة ثنا بن أبي السري ثنا معتمر بن سليمان حدثني أبي عن حنش في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد وأكثرها مقلوبة وفي تلك النسخة عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر٢٢٣ - حسين بن عطاء من أهل المدينة يروي عن زيد بن أسلم المناكير التي ليست تشعبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات روى عن زيد بن أسلم عن بن عمر قال قلت لأبي ذر أوصني قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وإن صليت أربعا كنت من الفائزين وإن صليت ستا لم يتبعك يومئذ ذنب وإن صليت ثمانيا كتبت من القانتين وإن صليت اثنتي عشرة بنى الله لك بيتا في الجنة وما من يوم وليلة ولا ساعة إلا لله." (٢)

"عز وجل فيها صدقة يمن بها على من يشاء وما تصدق الله عز وجل على عبد بأفضل من أن يلهمه ذكر الله عز وجل أنبأناه محمد بن مسرور بأرغيان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر عن حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم لا يصح هذا كله٢٢٤ - حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة واسم أبي ضمرة سعيد

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢٤٢/١

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢٤٣/١

الحميري من آل ذي يزن عداده في أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة روى عنه إسماعيل بن أبي أويس وكان ينزل بينبع في مال له خارج المدينة فلما خرج إليه إسماعيل بن أبي أويس وسمع منه ورجع إلى المدينة هجره مالك بن أنس أربعين يوما وكان حسين رجلا صالحا أقلب عليه نسخة أبيه عن جده فحدث بها ولم يعلم سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول حسين بن ضميرة ليس بشيء قال أبو حاتم روى حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مشكل حرام وليس في الدين إشكال أنباه محمد بن عبد الرحمن الشامي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا حسين بن عبد الله وليس تحفظ هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق صحيح٢٢٥ - حسين بن علوان من أهل الكوفة كان يضع الحديث على هشام بن عروة وغيره." (١)

"محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين الحكم بن عبد الملك ما حاله في قتادة فقال ضعيف٢٣٣ - الحكم بن مصعب شيخ يروي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب روى عنه الوليد بن مسلم وأبو المغيرة ينفرد بالأشياء التي لا ينكر نفي صحتها من عني بهذا الشأن لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار وهو الذي يروي عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يربي أحدكم بعد سنة ستين ومائة جرو كلب خير له من أن يربي ولد صلبه روى عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدمن الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب حدثناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا الوليد بن مسلم عنه أما الحديث الأول فلا أصل له ولا الثاني أيضا بذلك اللفظ٢٣٤ - الحكم بن سنان القربي مولى باهلة كنيته أبو عون من أهل البصرة يروي داود بن أبي هند ومالك بن دينار روى عنه البصريون مات سنة تسعين ومائة ممن ينفرد عن الثقات بالأحاديث الموضعات لا يشتغل بروايته٢٣٥ - الحكم بن سعيد الأموي من أهل المدينة يروي عن هشام بن عروة والجعيد بن عبد الرحمن روى عنه إبراهيم بن حمزة ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى صار منكر الحديث لا يحتج به." (٢)

"٢٤٢ - حماد بن أبي الجعد من أهل البصرة يروي عن محمد بن عمرو وقتادة وليث روى عنه أبو داود الطيالسي اختلط عليه صحائفه حتى لم يكن يحس أن يميز شيئا منها فاستحق الترك أنبأ الهمداني ثنا عمرو بن علي قال حدث عبد الرحمن بن مهدي عن أبي داود عن حماد عن أبي الجعد فقال سبحان الله تحدث عن حماد بن أبي الجعد أفلا تحدث عن البري وابن جرير والحسن بن دينار وهؤلاء أصحاب حديث ثم قال عبد الرحمن كان حماد بن أبي الجعد عنده كتاب عن محمد بن عمرو وليث وقتادة فما كان يفصل بينهم قال أبو حاتم رضي الله عنه وقد قيل إن حماد بن الجعد وحماد بن أبي الجعد واحد ولم يتبين ذلك عندي فلذلك أفردت هذا عنه٢٤٣ - حماد بن أبي حميد الزرقي

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢٤٤/١

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢٤٩/١

الأنصاري من أهل المدينة كنيته أبو إبراهيم وهو الذي يقال له محمد بن أبي حميد يروي عن عمرو بن شعيب وغيره روى عنه الناس كان كثير الخطأ فاحش الوهم يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره٢٤٤ - حماد بن واقد الصفار كنيته أبو عمر من أهل البصرة يروي عن أبي التياح روى عنه البصريون كثير الخطأ لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد٢٤٥ - حماد بن عيسى الجهني شيخ يروي عن بن جريج وعبد العزيز بن عمر." (١)

"محمد العطار بأنطاكية ثنا إبراهيم بن موسى النجار ثنا حماد بن الوليد عن عبيد الله بن عمر وهذا خبر لا أصل له وقد روى عن عبيد الله الوليد بن سلمة والوليد يسرق الحديث ويظفر عليه سنذكره في باب الواو فيما بعد من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى٢٤٨ - حفص بن سليمان الأسدي القارئ أبو عمر البزاز وهو الذي يقال له حفص بن أبي داود الكوفي وكان من أهل الكوفة سكن بغداد يروي عن علقمة بن مرثد وكثير بن شنطير روى عنه هشام بن عمرا ومحمد بن بكار كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرويها من غير سماع سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن حفص بن سليمان الأسدي فقال ليس بثقة٢٤٩ - حفص بن عمر بن أبي العطاف من أهل المدينة يروي عن أبي الزناد روى عنه بن وهب وابن أبي أويس وأهل المدينة يأتي بأشياء كأنها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال روى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض وعلمها الناس فإنها نصف العلم وهو ينسى وهو أول ما ينزع من أمتي ثنا الشامي ثنا إسماعيل بن أبي أويس عنه وروى عن عقيل عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله." (٢)

"لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لما ظهر من خطئه في روايته على ظهور الصلاح منه وهو الذي يروي عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال لعائشة إذا جاء الرطب فهنئيني حدثناه جماعة عن الحرشي عنه وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروا الحسناء العقيم وعليكم بالسوداء الولود فإني لمكاثر بكم الأمم روى عنه بشر بن آدم٢٧٥ - حارثة بن محمد بن أبي الرجال واسم أبي الرحال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري من أهل المدينة يروي عن عمرو روى عنه وكيع كان ممن كثر وهمه وفحش خطوه تركه أحمد ويحيى سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول حارثة بن أبي الرجال ضعيف وعبد الرحمن بن أبي الرجال أخوه ثقة٢٧٦ - حريز بن عثمان الرحبي من أهل حمص كنيته أبو عثمان يروي عن راشد بن سعد وأهل الشام روى عنه بقية ولد سنة ثمانين ومات سنة ثلاث وستين ومائة وكان يلعن على بن طالب رضوان الله عليه بالغداة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة فقيل له في ذلك فقال هو القاطع رءوس آبائي وأجدادي القوس وكان داعية إلى مذهبه وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه وليس ذلك بمحفوظ عنه حدثني إبراهيم بن محمد بن يعقوب بهمدان ثنا محمد بن أبي

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢٥٣/١

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢٥٥/١

هارون ثنا محمد بن سهل البغدادي ثنا أبو نافع بن بنت يزيد بن هارون قالت رأيت يزيد بن هارون في المنام فقلت ما فعل بك ربك قال غفر لي وشفعني وعاتبني فقلت له أما قد غفر لك فقد علمت ففيم عاتبك قال قال لي يزيد بن هارون كتبت عن حريز بن عثمان قال قلت يا رب ما رأيت منه إلا خيرا قال إنه كان يشتم على بي أبي طالب عليه السلام." (١)

"حدثنا محمد بن إبراهيم الشافعي ثنا ربيعة بن الحارث الجبلاني بحمص ثنا عبد الله عبد الجبار الخبايري ثنا إسماعيل بن عياش قال خرجت مع حريز بن عثمان وكنت زميله فسمعته يقع في علي فقلت مهلا يا أبا عثمان بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فقال اسكت يا رأس الحمار لأضرب صدرك فألقبك من الحمل٢٧٧ – حرام بن عثمان السلمي الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن ابني جابر بن عبد الله وكان غاليا في التشيع منكر الحديث فيما يرويه يقلب لأسانيد ويرفع المراسيل مات سنة تسع وأربعين ومائة أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى سمعت الشافعي يقول الحديث عن حرام بن عثمان حرام أخبرنا الهمداني قال ثنا عمرو بن علي عن بشير بن عمر أنه سأل مالكا عن حرام بن عثمان فقال لم يكن بثقة أخبرنا محمد بن زياد الزبادي ثنا بن أبي شيبة ثنا بن المديني ثنا يحيى بن سعيد القطان يقول قلت لحرام بن عثمان عبد الرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وأبو عتيق هم واحد قال إن شئت جعلتهم عشرة٢٧٨ – حنش بن المعتمر الصنعاني الذي يقال له حنش بن ربيعة الكناني والمعتمر كان جده كنية حنش أبو المعتمر يروي عن علي بن أبي طالب روى عن الحكم وسماك كان كثير الوهم في الأخبار ينفرد عن علي عليه السلام بأشياء لا تشبه حديث الثقات حتى صار ممن لا يحتج به٢٧٩ – حمزة بن أبي حمزة الجعفي من أهل صيبين يروي عن عطاء بن أبي رباح روى." (٢)

"عنه شبابة وعبد الله بن عصمة الجزري ينفرد عن الثقات بالأشياء الموضوعات كأنه كان المتعمد لها لا تحل الرواية عنه أخبرنا الحنبلي قال سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال حمزة النصيبي ليس بشيء قال أبو حاتم وهو الذي يروي عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نسي أحدكم أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا شريح بن يونس ثنا علي بن ثابت عن حمزة النصيبي عن أبي الزبير وقد روى حمزة بن أبي حمزة عن عطاء بن أبي رباح ونافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على مقبرة فقيل له يا رسول الله أي مقبرة هذه فقال هي مقبرة بأرض العدو يقال لها عسقلان يفتحها ناس من أمتي يبعث الله منها سبعين ألف شهيد يشفع الرجل منهم في مثل ربيعة ومضر ولكل عروس في الجنة وعروس الجنة عسقلان أنبأه الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة ثنا حمزة بن أبي حمزة٢٨٠ – حصين والد داود بن الحصين مولى عثمان بن عفان **من أهل المدينة يروي** عن أبي رافع روى عنه ابنه داود بن الحصين كان ممن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به واختلط حديثه القديم بحديثه الأخير فاستحق الترك٢٨١ – حصين بن عمر

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/٢٦٨

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/٢٦٩

الأحمسي كنيته أبو عمرو من أهل الكوفة يروي عن إسماعيل بن أبي خالد روى عنه مسدد ومحمد بن مقاتل المروزي يروي الموضوعات عن." (١)

"٢٩٥ – خالد بن عبيد العتكي من أهل البصرة كنيته أبو عصام سكن مرو يروي عن أنس بن مالك روى عنه أبو عاصم والعلاء بن عمران وأهل عمران وأهل مرو يروي عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة ما لها أصل يعرفها من ليس الحديث صناعته أنها موضوعة منها عن أنس عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام هذا وصي موضع سري وخير من أترك بعدي حدثناه عبد الله بن محمود بن سليمان ثنا العلاء بن عمران عنه لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب٢٩٦ – خالد بن إلياس القرشي العدوي يروي عن هشام بن عروة بن المنكدر عداده في أهل المدينة وروى عنه أهلها يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول خالد بن إلياس ليس بشيء قال أبو حاتم رضي الله عنه وهو الذي روى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود التي تجمع الأكناف في دورها حدثناه بن قتيبة ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا عبد الله بن نافع حدثنا خالد بن إلياس." (٢)

"ابن المنذر ثنا إبراهيم بن أبي داود البراسي حدثني سعيد بن أسد ثنا يحيى بن حبان قال كان خالد المدائني يأتي الليث بن سعد بالرقاع فيها أحاديث قد وصلها فيدفعها إلى الليث فيقرأها له قال يحيى بن حسان قلت له لا تفعل فإن هذه عاقبته راجعة عليك هذا إنما هو صاحب كتاب فمن نظر في كتابه فلم يجد لهذه الأحاديث أصلا رجع عاقبة ذلك عليك قال أبو حاتم فمن تلك الأحاديث روى عن الليث بن سعد عن قيل عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام بعدالعصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا عيسى بن أبي حرب الصفار ثنا خالد بن أبي القاسم عن الليث بن سعد٣٠٤ – خالد بن عمرو الأموي السعيدي من ولد سعيد بن العاص من أهل الكوفة بن عم عبد العزيز بن أبان يروي عن الثوري وهشام الدستوائي ومالك بن مغول روى عنه أبو عبيدة وغيره كان ممن ينفرد عن الثقات بالموضوعات لا يحل الاحتجاج بخيره تركه يحيى بن معين٣٠٥ – خالد بن عثمان العثماني من أهل المدينة يروي عن مالك الأشياء المقلوبات ويحدث عنه بالأشياء الملزقات فلما كثر منه ما وصفت بطل الاحتجاج بخبره فيما وافق الثقات لغلبة الوهم والخطأ عليه روى عن مالك عن نافع عن بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخضب بصفرة حدثناه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فورخ البغدادي بالرقة ثنا القاسم بن بشر بن معروف ثنا خالد بن عثمان العثماني وروى عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/٢٧٠

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/٢٧٩

الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسين بن أبي زيد ثنا خالد بن عثمان وهذا حديث خطأ إنما هو عن جعفر." (١)

"٣١٩ – داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري من أهل الكوفة كنيته أبو يزيد وهو عم عبد الله بن إدريس يروي عن أبيه والشعبي روى عنه وكيع والمكي مات سنة إحدى وخمسين ومائة وكان ممن يقول بالرجعة وكان الشعبي يقول له ولجابر الجعفي لو كان لي عليكما سلطان ثم لم أجد إلا إبرة لشبكتكهما ثم غللتكما بها حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن داود بن يزيد الأودي حدثنا محمد بن زياد الزيادي حدثنا بن أبي شيبة سمعت يحيى بن معين وذكروا عنده داود الأودي فقال كان ضعيفا٣٢٠ – داود بن عطاء أبو سليمان من أهل المدينة وهو الذي يقال له داود بن أبي عطاء يروي عن موسى بن عقبة وهو من موالي مزينة كثير الوهم في الأخبار لا يحتج به بحال لكثرة خطئه وغلبته على صوابه كان أحمد بن حنبل رحمه الله يقول رأيته وهو لا شيء٣٢١ – داود بن عجلان البجلي من أهل مكة أصله من خراسان من بلخ سكن مكة يروي عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة حدثني محمد بن المنذر سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول داود بن عجلان يروي عن أبي عقال وما أظنه بشيء قال أبو حاتم وهو الذي قال طفت مع أبي عقال في يوم مطير فقال لي استأنف العمل وقال أبو عقال طفت مع أنس بن مالك في يوم مطير فقال استأنف العمل وقال أنس طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير فقال استأنف العمل حدثنا بن." (٢)

"قتيبة حدثنا بن أبي السري ثنا يحيى بن سليم الطائفي ثنا داود بن عجلان قال طفت مع أبي عقال٣٢٢ – داود بن عبد الجبار الكوفي أبو سليمان سكن بغداد يروي عن إبراهيم بن جرير روى عنه سعيد بن سليمان ومحمد بن عقبة منكر الحديث جدا مظلم الرواية بمرة سمعت محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول داود بن عبد الجبار ليس بثقة٣٢٣ – داود بن أبي صالح المدني يروي عن نافع ليس بشيء عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها يروي المضوعات عن الثقات حتى كأنه كان يتعمد لها روى عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي الرجل بين امرأتين٣٢٤ – داود بن سوار المزني أبو حمزة يروي عن عمرو بن شعيب روى عنه وكيع قليل الرواية ينفرد مع قلته بأشياء لا تشبه حديث من يروي عنهم روى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا صبيانكم بالصلاة إلا بلغوا سبعا واضربوهم عليها إذا بلغو عشرا وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم أمته عبدا أو أجيرا فلا ينظر إلى ما فوق الركبة دون السرة٣٢٥ – داود بن الحصين بن عقيل بن منصور كنيته أبو سليمان من أهل المنصورة حدث." (٣)

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢٨٣/١

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢٨٩/١

(٣) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢٩٠/١

"حدثنا بن قتيبة بعسقلان ثنا عبد العزيز بن إسحاق بن هبار ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ركن بن عبد الله عن مكحول عن أبي أمامة٣٥٣ – رشدين بن كريب مولى بن عباس يروي عن أبيه عداده **في أهل المدينة قال** بن عدي في رشدين أحاديثه مقاربة لم أر فيها حديثا منكرا جدا وهو على ضعفه ممن يكتب حديثه روى عنه عيسى بن يونس كثير المناكير يروي عن أبيه أشياء ليس تشبه حديث الأثبات عنه كان الغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج به روى عن أبيه عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا لا يصلين أحد إلى أحد ولا إلى قبر رواه عنه عبد الرحمن بن مغراء وروى عن أبيه عن بن عباس قال جاءت امرأة من اليمن ومعها بن لها فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن ابني هذا يريد الجهاد وأنا أمنعه فقال رجل آخر يا رسول الله إني نذرت أن أنحر نفسي قال فشغل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمرأة وابنه، قال فجاءه وقد خلع ثيابه لينحر نفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أردت أن تنحر نفسك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في أمتي من يوفي بالنذر ويخاف يوما كان شره مستطيرا هل لك من مال قال ما شئت من مال قال فأهد مائة بدنة واجعلها في ثلاثة أعوام فإنك إن تنحرها في عام واحد لم تجد من تعطيها إياه ولا تعودن بمثل هذا اليمين ثم أقبل عل الرجل فقال غزوك أمك وإن لك عنها أفضل مما تريد من الأجر قال وأتت امرأة فقالت يا رسول الله إني وافدة النساء إليك من رأيت ومن لم تر أخبرني عما جئت أسألك عنه الله رب الرجال ورب النساء وآدم أب الرجال وأب النساء وحواء أم الرجال وأم النساء وأنت رسول الله رسول الرجال والنساء كتب الله الجهاد على الرجال فإن يصيبوا أجروا وإن ماتوا وقع أجرهم على الله وإن قتلوا كانوا أحياء عند الله يرزقون ونحن نحس دوابهم ونقوم بهم فلنا من ذلك شيء فقال." (١)

"ثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير سئل يحيى بن معين عن رشدين بن سعد فقال لا شيء سمعت يعقوب بن إسحاق سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين رشدين بن سعد قال ليس بشيء٣٥٥ – ركين بن عبد الأعلى الضبي روى عنه الثوري عداده في أهل الكوفة كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير على قلة روايته فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات٣٥٦ – رفاعة بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي **من أهل المدينة** **أخو** عبد الله بن هرير يروي عن أبيه روى عن بن أبي فديك كان ممن يخطىء وينفرد عن جده بأشياء ليست بمحفوظة من حديث رافع بن خديج فلا يجوز أن يعتمد على ما انفرد من الرواية عند الاحتجاج ولا يسقط فيما وافق الثقات بإطلاق الجرح عليه٣٥٧ – رفدة بن قضاعة الغساني من أهل الشام يروي عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز روى عنه هشام بن عمار كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالأشياء المقلوبات روى عن الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في كل خفض ورفع ثناه محمد بن العباس الدمشقي قال ثنا هشام بن عمار قال أبو حاتم رضي الله عنه وهذا خبر

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/٣٠٢

إسناده مقلوب ومتنه منكر ما رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده في كل خفض ورفع قط وأخبار الزهري عن سالم عن أبيه تصرح بضده أنه لم يكن يفعل ذلك بين السجدتين." (١)

"كأنها موضوعة لا يحتج به سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن زبان بن فائد فقال ضعيف٣٧٩ - زكريا بن حكيم الحبطي البدي ويقال البدن يروي عن أهل الكوفة روى عنه العراقيون يروي عن الأثبات مالا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره٣٨٠ - زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي من أهل المدينة كنيته أبو يحيى يروي عن أبي حازم منكر الحديث جدا يروي عن أبي حازم مالا أصل له من حديثه ثنا محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول زكريا بن منظور ليس بشيء فراجعته مرارا فزعم أنه ليس بشيء قال وكان طفيليا قال أبو حاتم روى زكريا بن منظور عن أبي حازم عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم ثنا محمد بن المعافى بصيدا ثنا هشام بن عمار ثنا زكريا بن منظور ثنا أبو حازم٣٨١ - زكريا بن دويد الكندي شيخ يضع الحديث على حميد الطويل كنيته أبو أحمد كان يدور بالشام ويحدثهم بها ويزعم أن له مائة سنة وخمسة وثلاثين سننة لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه روى عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من داوم." (٢)

"٣٩٩ - سعيد بن راشد السماك كنيته أبو محمد وقد قيل أبو حماد من بني مازن من أهل البصرة يروي عن عطاء والزهري روى عنه العراقيون ينفرد عن الثقات بالمعضلات وهو الذي يروي عن عطاء عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أذن فهو يقيم ثنا الحسن بن سفيان ثنا معلى بن مهدي أبو يعلى ثنا سعيد السماك ثنا الحنبلي قال سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال سعيد السماك ليس بشيء٤٠٠ - سعيد بن خالد الخزاعي من أهل المدينة يروي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي روى عنه عبد الملك بن إبراهيم الجدي ممن كان يخطىء حتى لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد روى عن سعيد بن خالد هذا عن بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مدمن خمر كعابد وثن وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن واه راقع فالسعيد من هلك على رقعه رواهما عنه يعقوب بن إسحاق الحضرمي حدثني بالحديث الآخر عمران بن موسى السختياني قال حدثني عبد الأعلى بن حماد القرشي قال حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال أخبرني سعيد بن خالد وليس هذا سعيد بن خالد الذي يروي عنه بن أبي ذئب ذاك ثقة يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن٤٠١ - سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري من أهل البصرة يروي عن بن عون ما ليس من حديثه روى عنه البصريون لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار ولا الاعتبار إلا بما وافق الثقات في الآثار روى عن بن عون عن بن سيرين عن أبي هريرة." (٣)

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/٣٠٤

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/٣١٤

(٣) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/٣٢٤

"٤٧٥ – شعبة مولى بن عباس يروي عن بن عباس روى عنه بكير بن عبد الله الأشج وابن أبي ذئب وداود بن الحصين عداده في أهل المدينة يروي عن بن عباس مالا أصل له كأنه بن عباس آخر مات في زمان هشام بن عبد الملك ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي عن بشر بن عمر أنه سأل مالكا عن شعبة مولى بن عباس فقال لم يكن بثقة٤٧٦ – شهر بن حوشب الأشعري كنيته أبو عبد الرحمن وقد قيل أبو الجعد أصله من دمشق سكن البصرة يروي عن أم سلمة وابن عمر روى عنه قتادة وشمر بن عطية مات سنة مائة كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات عادل عباد بن منصور في حجة له فسرق عيبته فهو الذي يقول فيه القائل لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر ثنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ثنا أبو داود المصاحفي سليمان بن سالم النضر بن شمي قال ذكر عند بن عون حديثه لشهر يرويه في المغازي فقال إن شهرا تركوه إن شهرا تركوه." (١)

"منطقة وخنجر قال فقلت لجبريل يا حبيبي ما هذا الذي أرى قال يأتي على الناس زمان بعز الإسلام بهذا السواد قال قلت لجبريل يا حبيبي رئيسهم ممن يكون قال من ولد العباس قلت يا جبريل تبعهم ممن يكون قال أهل خراسان أصحاب المناطق من وراء الجيحون يعني دهاقنة الصغد وترك الطغزغر وأهل الخناجر من أهل الجبال من ولد الضحاك ذو الحسن من غور وغورستان وبلدي داور قلت لجبريل يا حبيبي أيش يملك ولد العباس فقال جبريل عليه السلام يا محمد يملك ولد العباس الوبر والمدر والأحمر والأصفر والمروة والمشعر والصفا والمنحر والقبة والمعجر والسرير والمنبر في الدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر حدثناه علي بن موسى بن حمزة البريعي ببغداد في درب النخل ثناه الشاة بن شيرباميان الخراساني سنة المستعين ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بن لهيعة(باب الصاد)قال أبو حاتم ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الصاد٤٨٥ – صالح بن نبهان مولى التوءمة والتوءمة ابنة أمية بن خلف القرشي عداده في أهل المدينة والتوءمة هي أخت ربيعة بن أمية بن خلف وهو الذي يقال له." (٢)

"٤٨٧ – صالح بن مهران مولى عمرو بن حريث وهو الذي يقال له صالح بن أبي صالح يروي عن عمرو بن حريث عداده في أهلالكوفة روى عنه أبو بكر بن عياش والكوفيون ممن يخطىء ويهم حتى لا يحتج بما روى مما خالف الأثبات سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فصالح بن مهران مولى عمرو بن حريث قال ضعيف٤٨٨ – صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي من أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز روى عنه وهيب وحاتم بن إسماعيل والناس مات سنة خمس وأربعين ومائة كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد ولا يعلم ويسند المراسيل ولا يفهم فلما كثر ذلك من حديثه وفحش استحق الترك حدثني محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو واقد مدني واسمه صالح بن محمد بن زائدة ضعيف ثنا محمد بن إسحاق الثقفي سمعت محمد بن إسماعيل البخاري وسألته عن صالح بن محمد بن زائدة فقال لا شيء قال سليمان بن حرب تكرنا حديث صالح منذ حين٤٨٩ – صالح بن حسان الأنصاري من أهل

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/٣٦١

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/٣٦٥

المدينة يروي عن محمد بن كعب القرظي روى عن أبو ضمرة وأهل المدينة كان صاحب قينات وسماع وكان ممن يروي." (١)

"ووجد شيئا مكتوبا فقال لا أدري هذا من هذا حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت ثنا جعفر بن أبان الجماني سألت يحيى بن معين عن صالح بن أبي الأخضر فقال ليس بشيء قال أبو حاتم رضي الله عنه إن من اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع ثم لم يرع عن نشرها بعد علمه بما اختلط عليه منها حتى نشرها وحدثا بها وهو لا يتيقن بسماعها لبالحري أن لا يحتج به في الأخبار لأنه في معنى من يكذب وهو شاك أو يقول شيئا وهو يشك في صدقه والشك في صدق ما يقول لا يكون بصادق ونسأل الله الستر وترك إسبال الهتك إنه المان به٤٩١ – صالح بن موسى الطلحي من ولد طلحة بن عبيد الله يروي عن سهيل بن أبي صالح عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أبو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به٤٩٢ – صالح بن حيان القرشي من أهل الكوفة يروي عن أبي وائل وابـن بريدة ونافع روى عنه مروان الفزاري ويعلى بن عبيد يروي عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين ما حال صالح بن حيان فقال ضعيف قال أبو حاتم وهو الذي يروي عن بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من." (٢)

"٥٢٦ – عبد الله بن مكنف شيخ يروي عن أنس بن مالك روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار لا أعلم له سماعا من أنس ولا لمحمد بن إسحاق عنه وهذا منقطع من جهتين لا يجوز الاحتجاج به وقد كان مع ذلك مختاريا٥٢٧ – عبد الله بن عامر الأسلمي من أهل المدينة كنيته أبو عامر يروي عن الزهري وسهيل بن أبي صالح روى عنه أهل المدينة والعراقيون مات سنة ثنتين وخمسين ومائة كان ممن يقلب الأسانيد والمتون ويرفع المراسيل والموقوف روى عن بن المنكدر عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين أخبرناه محمد بن أحمد الشطري ببغداد قال حدثنا عبد الوهاب بن فليح المكي قال حدثنا المعافى بن عمران قال حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن بن المنكدر عن بن عمر سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول عبد الله بن عامر الأسلمي ليس بشيء٥٢٨ – عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أخو عبيد الله." (٣)

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/٣٦٧

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/٣٦٩

(٣) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/٦

"بن عمر **من أهل المدينة يروي** عن نافع روى عنه العراقيون وأهل المدينة كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الأخبار وجودة الحفظ للآثار فرفع المناكير في روايته فلما فحش خطؤه استحق الترك ومات سنة ثلاث وسبعين ومائة أخبرنا الهمداني قال حدثنا عمرو بن علي قال كان يحيي بن سعيد لا يحدث عن عبد الله بن عمر قال أبو حاتم وهو الذي روى عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ خلل لحيته وروى عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عرافا يسأله لم تقبل له صلاة أربعين ليل وروى عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم للفارس سهمين وللراجل سهما فيما يشبه هذا من المقلوبات والملزوقات التي لا ينكرها إلا من أمعن في العلم وطلبه في مظانه٥٢٩ - عبد الله بن زياد بن سمعان مولى أم سلمة **من أهل المدينة يروي** عن الزهري ونافع وقد روى عن مجاه د ولم يره روى عنه بن وهب كان ممن يروي عمن لم يره ويحدث بما لم يسمع روى عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بأكل كل طير ما خلا البوم والرخم روى عنه بشر بن الوليد." (١)

"أخبرنا محمد بن المنذر قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني عمر بن عبيد بن عبد الواحد قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله ما تقول في بن سمعان قال كان كذابا أخبرنا محمد بن سعيد القزاز قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا يحيى بن معين عن حجاج بن محمد قال اجتمع بن سمعان ومحمد بن إسحاق عن عبيد الله فقال بن سمعان حدثنا مجاهد فقال محمد بن إسحاق كذب والله ما سمع من مجاهد أنا أسن منه ما سمعت من مجاهد شيئا ولا رأيته٥٣٠ - عبد الله بن عبد العزيز الليثي **من أهل المدينة كنيته** أبو عبد العزيز يروي عن الزهري وسعد بن إبراهيم وأهل المدينة روى عنه سعيد بن عبد الجبار وعثمان بن سعيد بن كثير والبغداديون كان ممن اختلط بأخرة حتى كان يقلب الأسانيد وهو لا يعلم ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم فاستحق الترك وربما أدخل بينه وبين الزهري محمد بن عبد العزيز٥٣١ - عبد الله بن عرادة السدوسي الشيباني كنيته أبو شيبان من أهل خوزستان يروي عن داود بن أبي هند وزيد العمي روى عنه إسماعيل بن مسلمة بن قعنب وداهر بن نوح الأهوازي كان ممن يقلب الأخبار ويخطيء في الآثار توهما لا يجوز الاحتجاج بما رواه إلا فيما وافق الثقات." (٢)

"عنه محمد بن حميد والرازيون كان ممن يخطىء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به فيما لم يوفق الثقات والاعتبار بما وافق الثقات٥٣٥ - عبد الله بن كثير بن جعفر بن أخي إسماعيل بن جعفر يروي عن المدنيين عداده في أهل المدنية روى عنه أهلها قليل الحديث كثير التخليط فيما يروي لا يحتج به إلا فيما وافق الثقات أخبرنا الحنبلي قال حدثنا أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن عبد الله بن كثير بن جعفر فقال شيخ كان يجالسنا في المسجد صاحب معميات ليس بشيء٥٣٦ - عبد الله بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب **من أهل المدينة مات** سنة ثنتين وثمانين ومائة يروي عن أبيه روى عنه الوليد بن مسلم والناس كان شيخا صالحا كثير الخطأ فاحش الوهم يأتي بالأشياء

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/٧

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/٨

عن الثقات التي إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة شهد عليها بالوضع أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الله وعبد الرحمن وأسامة بنو زيد بن أسلم ليسوا بشيء٥٣٧ – عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة الذي يقال له زاذان من أهل." (١)

"والنصارى فقولوا أكثر الله مالك وولدك أخبرناه الحسن بن سفيان قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن بن عمر في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها لا أصول لها يطول ذكرها وقد روى عن عبد الله بن جعفر عن أيوب بن خالد عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المغرب ثم صلى بعدها أربع ركعات فهو كالمعقب غزوة بعد غزوة في سبيل الله أخبرناه الحسن بن سفيان قال حدثنا أحمد بن حاتم بن المجروحين محسن قال حدثنا عبد الله بن جعفر المديني عن أيوب بن خالد عن بن عمر٥٤٠ – عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي من أهل المدينة كنيته أبو محمد يروي عن أسامة بن زيد روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي في أحاديثه رفع الموقوف وإسناد المرسل كثيرا حتى يخطر ببال من الحديث صناعته أنها معمولة من كثرتها لا يجوز الاحتجاج به عند الانفراد ولا الاعتبار عند الوفاق٥٤١ – عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث من أهل المدينة يروي عن سهيل بن أبي صالح روى عنه حاتم بن إسماعيل ومحمد بن فليح كان ممن يخطىء فيما يروي فلم يكثر خطؤه حتى استحق الترك ولا سلك سنن الثقات حتى يدخل في جملة الأثبات فالإنصاف في أمره يترك ما لم يوافق الثقات من حديثه والاعتبار بما وافق الأثبات." (٢)

"النظر والعالم من العلم أخبرناه الحسن بن إسحاق الخولاني بطرسوس قال حدثنا بن بسرة قال حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عجلان عن أبيه على أن بن زبالة أيضا واه٥٤٧ – عبد الله بن سلمة الأفطس شيخ يروي عن يحيى بن سعيد وهشام بن عروة روى عنه العراقيون وأهل الحجاز كان سيء الحفظ فاحش الخطأ كثير الوهم تركه أحمد ويحيى٥٤٨ – عبد الله بن نافع مولى بن عمر من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه جرير بن عبد الحميد وابن أبي فديك منكر الحديث كان ممن يخطىء ولا يعلم لا يجوز الاحتجاج بأخباره التي لم يوافق فيها الثقات ولا الاعتبار منها بما خالف الأثبات أخبرنا الحنبلي قال حدثنا أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن عبد الله بن نافع مولى بن عمر قال ليس بشيء قال أبو حاتم هو الذي روى عن أبيه نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الركاز العشر أخبرناه الحسن بن سفيان قال حدثنا هارون بن عبد الله الحمال قال حدثنا بن أبي فديك قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه وهذا خبر باطل لا أصل له لا ينكر نفي صحته إلا من جهل صناعة العلم لم يفرض النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز العشر قط إنما قال صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس هذا حكم المصطفى صلى الله عليه وسلم في الركاز وروى عن أبيه عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إخصاء الخيل والبقر والغنم وقال النماء في الخيل أخبرناه بن قتيبة قال حدثنا يزيد

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/١٠

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/١٦

بن موهب قال حدثنا يحيي بن يونس عن عبد الله بن نافع وقد أقلب هذا على عبيد الله بن عمر عن نافع وليس من حديثه." (١)

"قال أبو حاتم وهو الذي روى عن أبيه عن بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا ترد اللبن والوسائد والدهن أخبرناه الحسن بن سفيان قال حدثنا هارون بن عبد الله الحمال قال حدثنا بن أبي فديك قال حدثني عبد الله بن مسلم عن أبيه عن بن عمر هذا حدثنا الحسن بن سفيان وقال عبد الله بن مسلم فقط وقد قيل إن راوي هذا الخبر هو عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي وهو بحديث عبد الله بن مسلم بن هرمز أشبه وقد روى مسلم بن جندب الهذلي ومسلم بن هرمز جميعا عن بن عمر واسم بن كل واحد منهما عبد الله فلذلك اشتبه على القائل بهذا ذاك عبد الله بن جعفر بن المسور بن مخرمة الذي يقال له المخرمي من أهل المدينة يروي عن سهيل بنأبي صالح وسعيد المقبري روى عنه العراقيون وأهل المدينة كان كثير الوهم في الأخبار حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فإذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها مقلوبة فاستحق الترك مات سنة سبعين ومائة٥٥٩ - عبد الله بن المؤمل المخزومي شيخ من أهل مكة يروي عن أبي الزبير." (٢)

"أبي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي في آخر الصفوف وحده فقال أعد الصلاة أخبرناه عبد الله بن قحطبة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن القاسم مولى جعفر بن سليمان قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن إسحاق٥٧٧ - عبد الله بن محمد بن سنان شيخ من أهل البصرة قدم الجبل فحدثهم بها يضع الحديث ويقلبه ويسرقه لا يحل ذكره في الكتب لكني ذكرته لأنه قدم الجبل فوضع لهم على روح بن القاسم مقدار مائتي حديث ما لشيء منها أصل يرجع إليه من حديث روح وأقلب على غير روح بن القاسم أشياء كثيرة يطول الكتاب بذكرها شهرته عند من شم رائحة العلم تغني عن الاشتغال بأمره٥٧٨ - عبد الله بن عيسى الفروي أبو علقمة الأصم من أهل المدينة يروي عن بن نافع ومطرف بن عبد الله بن الأصم العجائب ويقلب على الثقات الأخبار روى عن مطرف عن مالك عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال س ا فروا تصحوا وتسلموا أخبرناه بن قتيبة قال حدثنا عبد الله بن عيسى الفروي وروى عن بن نافع عن مالك عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج أخبرناه محمد بن المنذر عنه فيما يشبه هذا من الأخبار التي يعرفها من الحديث صناعته أنها مقولبة أما حديث الأول فليس من حديث نافع." (٣)

"النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي منكم عملا فأراد الله به خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه رواه عنه الداروردي٥٩٠ - عبد الرحمن بن دينار منأهل الكوفة يروي عن مجاهد روى عنه الثوري وأهل الكوفة ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات وجانب قصد السبيل في أسبابها يجب أن

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/٢٠

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/٢٧

(٣) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/٤٥

يتنكب ما انفرد به من الأخبار وإن اعتبر بما وافق الثقات من الآثار فلا ضير من غير أن يحكم بموافقته واحدا في النقل على أحد منه وقد قيل إن اسم أبي يحيى القتات زاذان ويقال إن اسمه مسلم والأول أشبه٥٩١ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري من أهل المدينة يروي عن أبيه وعمه روى عنه عتيق بن يعقوب الزبيري وأهل المدينة كان ممن يروي عن عمه ما ليس من حديثه وذاك أنه كان يهم فيقلب الإسناد ويلزق المتن بالمتن يفحش ذلك في روايته فاستحق الترك مات سنة ست وثمانين ومائة روى عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلم الله البحر الشامي فقال يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء قال بلى يا رب قال فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادا يسبحوني ويكبروني ويحمدوني ويهللوني قال أغرقهم قال فإني جاعل بأسك في نواحيك وحاملهم على يدي قال ثم كلم الله البحر الهندي فقال يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء قال بلى يا رب قال فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادا يسبحوني ويكبروني ويهللوني ويحمدوني قال أسبحك معهم وأحمدك وأكبرك وأهللك معهم وأحملهم بين ظهري وبطني قال فجعل الله فيه الحلية والصيد الطيب أخبرناه جماعة عن الحسن بن عرفة عن عبد الرحمن عبد الله بن عمر وروى عبد الرحمن هذا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للذين يمسون فروجهم ثم يصلون ولا يتوضأون قالت له عائشة بأبي أنت وأمي هذا للرجال فما بال النساء قال إذا مست إحداكن فرجها فلتتوضأأخبرناه بن زهير بتستر قال حدثنا أحمد بن الوليد الكرخي قال حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن هشام بن عروة." (١)

"الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم قال حدثنا علي بن بذيمة أنه سمع سعيد بن جبير٥٩٥ – عبد الرحمن بن أبي الزناد واسم أبيه عبد الله بن ذكوان من أهل المدينة كنيته أبو محمد يروي عن هشام بن عروة روى عنه العراقيون وأهل المدينة كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه فلا يجوزالاحتجاج بخبره إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة وهو أخو أبي القاسم بن أبي الزناد وأبو القاسم ثقة واسمه كنيته أخبرنا الهمداني قال حدثنا عمرو بن علي قال كان ابن مهدي لا يحدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فعبد الرحمن بن أبي الزناد قال ضعيف٥٩٦ – عبد الرحمن بن مسهر أخو علي بن مسهر من أهل الكوفة يروي عن." (٢)

"أهل الكوفة روى عنه أهلها كان ممن يخطىء حتى يأتي بالأشياء المقلوبة التي يشهد لها من الحديث صناعته بالقلب وهو الذي مدح نفسه عند هارون الرشيد فقال نعم القاضي قاضي جبل أخبرنا الحنبلي قال حدثنا أحمد بن زهير قال قال يحيى بن معين عبد الرحمن بن مسهر ليس بشيء٥٩٧ – عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل وهو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل كنيته أو سليمان من أهل المدينة يروي عن أهلها مات سنة

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٥٣/٢

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٥٦/٢

إحدى وسبعين ومائة وكان ممن يخطىء ويهم كثيرا على صدق فيه والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات من الآثار وقد مرض الشيخان القول فيه أحمد ويحيى سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت الدارمي يقول سألت يحيى عن عبد الرحمن بن الغسيل فقال هو صويلح سمعت محمد بن محمود يقول سمعت علي بن سعيد يقول سألت أحمد بن حنبل رحمه الله عن بن الغسيل فقال صلح٥٩٨ – عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مولى بن عمر من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه العراقيون وأهل المدينة مات سنة ثنتين وثمانين ومائة كان ممن يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل وإسناد الموقوف فاستحق الترك." (١)

"لا يحدثان عن عمرو بن عبيد أخبرنا أحمد بن زنجويه بنسا قال سمعت محمد بن إدريس الرازي يقول سمعت الأنصاري يقول رأيت في النوم كأنا على باب عمرو بن عبيد ننتظر خروجه إذا خرج علينا قرد فقالوا هذا عمرو بن عبيد أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله البراد بالبصرة قال حدثنا أبو كامل الجحدري قال حدثنا أبو عوانة قال أتيت مجلس عمرو بن عبيد قال فقص على الناس فأطال فلما كان في آخر كلامه قال لو نزل عليكم ملك من السماء ما زادكم على هذا فقلت غيري من عاد إليك٦٢٠ – عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير كنيته أبو يحيى وكان أعور من أهل المدينة سكن البصرة يروي عن سالم بن عبيد الله ونافع مولى بن عمر روى عنه حماد بن زيد وعبد الوارث كان ممن ينفرد بالموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير فقال ليس بشيء٦٢١ – عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي كنيته." (٢)

"٦٣٤ – عمر بن عبد الله مولى غفرة بنت رباح أخت بلال بن رباح من أهل المدينة يروي عن أنس وثعلبة بن أبي مالك روى عنه الليث بن سعد والناس كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار وهو الذي روى عن أيوب بن عبد الله عن خالد بن صفوان عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض فارتعوا في رياض الجنة قالوا وأين رياض الجنة يا رسول الله قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه بأنفسكم من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة قال سمعت أيوب بن عبد الله عن خالد بن صفوان يقول قال جابر بن عبد الله٦٣٥ – عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي من أهل المدينة قال إبراهيم بن أبي يحيى يروي عن نافع وزيد بن أسلم روى عنه العراقيون وأهل الشام كان ممن يروي." (٣)

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٥٧/٢

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٧١/٢

(٣) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٨١/٢

"٦٧١ - عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان العثماني كنيته أبو عفان من أهل المدينة يروي عن مالك وابن أبي الزناد روى عنه العراقيون الحسين بن أبي زيد الدباغ وغيره كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات ويري عن الأثبات أسانيد ليس من رواياتهم كأنه كان يقلب الأسانيد لا يحل الاحتجاج بخبره روى عن عيسى بن يونس عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا مدينة العلم وعلي بابها٦٧٢ - عثمان بن عبد الله المغربي أبو عمرو شيخ قدم خراسان فحدثهم بها يروي عن الليث بن سعد ومالك وابن لهيعة ويضع عليهم الحديث كتب عنه أصحاب الرأي لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار روى عنه مالك عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا خلف من قال لا إله إلا الله وصلوا على من مات من أهل لا إله إلا الله وليس هذا من حديث رسول الله ولا من حديث بن عمر ولا من حديث نافع ولا من حديث مالك." (١)

"وإذا عطس علي قال له النبي صلى الله عليه وسلم أعلى الله كعبك وبإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة ومات علي بن موسى الرضا بطوس يوم السبت آخر يوم من سنة ثلاث ومائتين وقد سم من ماء الرمان وأسقى قلبه المأمون٦٧٩ - علي بن أبي علي اللهبي من ولد أبي لهب يروي عن محمد بن المنكدر روى عنه محمد بن عياد المكي عداده في أهل المدينة يروي عن الثقات الموضوعات وعن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به روى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العين لتدخل الجمل القدر والرجل القبر وروى عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله ديكا عنقه منطو تحت العرش ورجلاه في التخوم فإذا كان من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديوك أخبرناه محمد بن أحمد بن أبي عون قال حدثنا أبو مصعب قال حدثنا علي بن أبي علي اللهبي عن محمد بن المنكدر٦٨٠ - علي بن عروة شيخ يروي عن بن المنكدر روى عنه العراقيون كان ممن يضع الحديث على قلته روى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة." (٢)

"بخبره وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير وهو الذي روى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحموا من الناس ثلاثة عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالما بين جهال أخبرناه بن قتيبة قال حدثنا يوسف بن هاشم أبو الميمون قال حدثنا يزيد بن أبي الزرقاء الموصلي قال حدثنا عيسى بن طهمان عن أنس٧٠١ - عيسى بن ميمون القرشي مولى القاسم بن محمد من أهل المدينة يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعات فاستحق مجانبة حديثه والاجتناب عن روايته وترك الاحتجاج بما يروي لما غلب عليه من المناكير سمعت عمر بن محمد يقول قال أحمد بن سنان عن بن مهدي قال استعديت على عيسى بن ميمون فقلت هذه الأحاديث التي تحدث بها عن القاسم عن عائشة فقال لا أعود٧٠٢ - عيسى بن قرطاس الأسدي يروي عن عكرمة وأبي الجنوب عداده في أهل الكوفة روى عنه أبو نعيم

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١٠٢/٢

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١٠٧/٢

والكوفيون كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به روى عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم فارفعوا سبلكم أخبرنا مكحول ببيروت قال سمعت جعفر بن أبان." (١)

"٧٢١ - عاصم بن عمر العمري **من أهل المدينة يروي** عن نافع وسهيل بن أبي صالح روى **عنه أهل المدينة منكر** الحديث جدا يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات٧٢٢ - عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي يروي عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وعبيد الله بن عمر روى عنه الثوري وشعبة وابن عجلان عداده **في أهل المدينة وكان** سيء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ فترك من أجل كثرة خطئه أخبرني محمد بن المنذر قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول عاصم بن عبيد الله ضعيف سمعت بن خزيمة يقول سمعت محمد بن يحيى يقول ليس على عاصم بن عبيد الله قياس أخبرنا مكحول قال حدثنا جعفر بن أبان قال قلت ليحيى بن معين عاصم بن عبيد الله وابن عقيل أيهما أعجب إليك في الحديث قال ما فيهما أحد يعجبني أخبرنا محمد بن سعيد القزاز قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول بلغني عن مالك بن أنس أنه قال عجبا من شعبة هذا الذي ينتقي الرجال وهو يحدث عن عاصم بن عبيد الله." (٢)

"عاصم بن عبد العزيز بن عاصم أبو عبد العزيز الأشجعي **من أهل المدينة يروي** عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب روى عنه العراقيون وأهل المدينة كان ممن يخطىء كثيرا فبطل الاحتجاج به إذا نفرد روى عن الحارث بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن أبي ذباب عن سليمان بن مسلم وعن بشر بن سعيد وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون الشعر وفيما سقي بالنضح نصف العشر أخبرناه الهيثم بن خلف الدوري ببغداد قال حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري قال حدثنا عاصم بن عبد العزيز قال حدثنا الحارث بن عبد الرحمن وهذا خبر سالم عن بن عمر٧٢٣ - عاصم بن هلال أبو النضر البارقي إمام مسجد أيوب السختياني يروي عن أيوب وغاضرة بن عروة روى عنه أهل البصرة كان ممن يقلب الأسانيد توهما لا تعمدا حتى بطل الاحتجاج به سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن عاصم بن هلال فقال ضعيف٧٢٤ - عطاء بن عجلان العطار من أهل البصرة يروي عن بن عون وابن." (٣)

"وقد قيل إنه عبد الملك بن عبد الله سكن البصرة يروي عن الأوزاعي وإبراهيم بن أبي عبلة روى عنه إبراهيم بن عرعرة وأهل العراق كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأسانيد لا يحل ذكر حديثه إلا عند أهل الصناعة فكيف الاحتجاج به وهو الذي روى عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الله بن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السماوات والأرض أخبرناه بن جوصاء قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عرعرة قال حدثني أبي قال حدثنا أبو العباس المصلى٧٣٣ - عبد الملك بن مسلمة شيخ يروي **عن أهل المدينة المناكير** الكثيرة التي لا تخفى

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/١١٨

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/١٢٧

(٣) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/١٢٩

على من عنى بعلم السنن روى عن إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر قال سمعت عمي محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل قال الله تبارك وتعالى إن هذا الدين أرتضيه لنفسي ولم يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق فأكرموا عليهما ما صحبتموه أخبرناه بن قتيبة قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر٧٣٤ - عبد الملك بن الحسين بن أبي الحسين النخعي أبو مالك من أهل واسط." (١)

"وروى عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمام البر كتمان المصائب أخبرناه أحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا أبو موسى الهروي قال حدثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان من أهل مرو كنيته أبو سهل يروي عن الزهري وعبيد الله بن عمر روى عنه العراقيون وأهل بلده كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات والموضوعات عن الثقات وأشبه حديثه ما روى عن الزهري إلا الشيء بعد الشيء ولا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال٧٤٠ - عبد العزيز بن محمد بن زبالة من أهل المدينة يروى عن المدنيين الثقات الأشياء الموضوعة المعضلات كان ممن يتصور له الشيء فيعرض عليه ويخيل له فيحدث به حتى بطل الاحتجاج بأخباره٧٤١ - عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري مولى مسلمة بن عبد الملك من أهل بالس يروي عن حبيب بن أبي مرزوق وخصيف وعبد الكريم الجرزي يأتي بالمقلوبات عن الثقات فيكثر والملزقات بالإثبات فيفحش روى عن خصيف عن عطاء عن جابر أنه قال مضت السنة بأن في كل أربعين فما فوق ذلك جمعة وأضحى وفطر كتبناه عن عمر بن سنان عن إسحاق بن خالد البالسي عنه بنسخة شبيها بمائة حديث مقلوبة منها مالا أصل له ومنها ما هو ملزق بإنسان لم يرو ذلك ألبتة لا يحل الاحتجاج به بحال." (٢)

"أبي معشر وعدة قالوا حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا أبو خالد القرشي عن سفيان الثوري٧٤٤ - عبد الخبير من ولد ثابت بن قيس يروي عن أبيه عن جده روى عنه الفرج بن فاضلة منكر الحديث جدا فلا أدري المناكير في حدثيه منه أو من الفرج بن فضالة لأن الفرج ليس في الحديث بشيء وإذا كان دون الشيخ شيخ ضعيف لا يتهيأ إلزاق الوهن بأحدهما دون الآخر على أن الواجب مجانبة ما رواه من الأخبار٧٤٥ - عبد الحميد بن سليمان أخو فليح بن سليمان كنيته أبو عمر الخزاعي من أهل المدينة يروي عن مالك وسليمان بن بلال كان ممن يخطىء ويقلب الأسانيد فلما كثر ذلك فيما روى بطل الاحتجاج بما حدث صحيحا لغلبة ما ذكرنا على روايته سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول عبد الحميد بن سليمان أخو فليح ليس بشيء قال أبو حاتم وهو الذي روى عن محمد بن عجلان عن بن وثيمة البصري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم من ترضون خلقه." (٣)

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/١٣٤
(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/١٣٨
(٣) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/١٤١

"من أهل المدينة يروي عن أبيه وروى عنه بن أبي فديك وأبو مصعب ينفرد عن أبيه بأشياء مناكير لا يتابع عليها من كثرة وهمه فلما فحش ذلك في روايته بطل الاحتجاج به٧٥٩ – عبد الخالق بن زيد بن واقد من أهل دمشق يروي عن أبيه روى عنه أهل الشام يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المستمع شهد أنها مقولبة أو معمولة لا يجوز الاحتجاج به روى عن أبيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنكم قال ذلك فعل أهل الكتابين وكرهه أخبرناه إسحاق بن أحمد القطان بتنيس قال حدثنا محمد بن النعمان بن بشير المقدسي قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت٧٦٠ – عبد الصمد بن سليمان الأزرق يروي عن خصيب بن جحدر روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي منكر الحديث جدا لا يحتج بخبر رواه إلا من غير رواية خصيب بن جحدر وكذلك التنكب عما انفرد بما لم يتابع عليه٧٦١ – عبد الصمد بن مطير شيخ يروي عن بن وهب بما لم يحدث به بن وهب قط لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه والإنباه عن أمره لمن لا يعرف حاله لتجتنب روايته." (١)

"القدح فيجرح بما ظهر منه من الجرح هذا حكم المشاهير من الرواة وأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء فهم متروكون على الأحوال كلها٨٣٤ – عجلان بن سهل الباهلي يروي عن أبي أمامة روى عنه سليمان بن موسى منكر الحديث على قلة روايته يروي عن أبي أمامة مالا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات فحينئذ يكون كالمستأنس به دون المحتج به٨٣٥ – العطاف بن خالد بن عبد الله القرشي كنيته أبو صفوان المخزومي من أهل المدينة ولد سنة إحدى وتسعين يروي عن نافع وغيره من الثقات مالا يشبه حديثهم وأحسبه كان يؤتي ذلك من سوء حفظه فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق الثقات كان مالك بن أنس لا يرضاه روى العطاف بن خالد عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقاد من خداش أخبرناه أبو عروية بحران قال حدثنا القطان بن خالد وليس هذا من حديث بن عمر ولا نافع٨٣٦ – عريف بن درهم الجمال من أهل البصرة يروي عن جبلة بن سحيم روى عنه البصريون منكر الحديث على قلته لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد أخبرنا الهمداني قال حدثنا عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد يسأل عن حديث عريف بن درهم فيتمنع به٨٣٧ – عائذ بن شريح كنتيه أبو المليح يروي عن أنس بن مالك روى عنه." (٢)

"وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره قال عفان كنت أسمع الناس يذكرون قيسا فلم أدر ما علته فلما قدمنا الكوفة أتيناه فجلسنا إليه فجعل ابنه يلقنه ويقول له حصين فيقول حصين فيقول رجل آخر ومغيرة فيقول ومغيرة فيقول آخر والشيباني فيقول والشيباني أخبرنا مكحول قال سمعت جعفر بن أبان يقول سألت بن نمير عن قيس بن الربيع فقال إن الناس قد اختلفوا في أمره وكان له بن فكان هو آفته نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١٤٩/٢

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١٩٣/٢

حديثه وظنوا أن ابنه غيرها٨٨٨ – قدامة بن محمد بن خشرم الخشرمي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه ومخرمة بن بكير عن بكير بن عبد الله بن الأشج المقلوبات التي لا يشارك فيها روى عنه عبد الله بن هارون الفروي وأهل المدينة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد روى قدامة عن أبيه عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بن شهاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله حلة يحبر بها قيل يا رسول الله وما يحبر بها قال يغبط بها يوم القيامة أخبرناه مكحول قال حدثنا عبد الله بن هارون بن موسى القروي قال حدثنا قدامة بن محمد بن خشرم قال حدثني أبي وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا كان له مثل أجره أخبرناه محمد بن جبريل الشهروري بطرسوس قال حدثنا سعد بن عبد الله." (١)

"السير والاعتبار بروايته عن الثقات غير ذلك الضعيف فإن وجد في روايته المناكير عن الثقات ألزق الوهن به لمخالفته الأثبات في الروايات وهذا حكم الاعتبار بين النقلة في الأخبار٩١٦ – موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه ما ليس من حديثه فلست أدري أكان المتعمد لذلك أو كان فيه غفلة فيأتي بالمناكير عن أبيه والمشاهير على التوهم وأيما كان فهو ساقط الاحتجاج روى عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أغبوا في العيادة وأربعوا إلا أن يكون مغلوبا رواه عنه عقبة بن خالد المجدر سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول موسى بن محمد بن إبراهيم ضعيف سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي فقال لا شيء قال أبو حاتم وهو الذي روى عن أبيه عن سلمة بن الأكوع أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن أخبرناه السختياني قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن سلمة." (٢)

"عنه جعفر بن محمد بن الحجاج بن فرقد القطان الرقي يقلب الأخبار ويروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات روى عن بن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم ألا إن شاهد الزور مع العشار في النار وهذا خبر باطل ما سمع بن عيينة عن زياد بن علاقة إلا أربع أحاديث حديث المغيرة بن شعبة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورم قدماه وحديث قطبة بن مالك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والنخل باصقات لها طلع نضيد وحديث أسامة بن شريك شهدت الأعراب يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث جابر النصح لكل مسلم٩٥٥ – محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الأنصاري **من أهل المدينة سكن** الشام يروي عن بن المنكدر ونافع والزهري عنه أهل الشام كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار وهو الذي روى عنه الأوزاعي وروى عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجلد بمكة رجل من قريش عليه نصف عذاب العالم وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢١٩/٢

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢٤١/٢

عائشة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله أوحى إلي أن من سلك مسلكا في طلب العلم سهل الله له طريقا." (١)

"عن النعمان أكثر ما يقول عليه وكان مرجئا داعيا إليه وهو أول من رد **على أهل المدينة ونصر** صاحبه يعني النعمان وكان عاقلا ليس في الحديث بشيء كان يروي عن الثقات ويهم فيها فلما فحش ذلك منه استحق تركه من أجل كثرة خطئه لأنه كان داعية إلى مذهبهم مات بالري هو والكسائي في يوم واحد وكان خرج إليها مع هارون الرشيد سنة تسع وثمانين ومائتين أخبرنا الضحاك بن هارون قال حدثنا محمد بن أحمد الأصفري قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن الحسن كذاب صاحب أبي حنيفة أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا الفضل بن عبد الرحيم المروزي قال سمعت محمد بن النضر بن مساور يقول سمعت أبي يقول كلمني محمد بن الحسن أن أكلم عبد الله بن المبارك أن يقرأ له كتابا فكلمه فقال لا تعجبني شمائله قال محمد بن النضر فجاءني سعيد بن معاذ فقال ليس ذا حديث يحب عليك روايته أسألك ألا ترويه فأبيت سمعت محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي يقول سمعت بن قهزاد يقول سمعت إبراهيم بن الأشعث النجاري يقول دخل فضيل بن عياض المسجد ومحمد بن الحسن جالس فقال غير ثقة والله ولا مأمون٩٦٨ – محمد بن الحسن الهمداني وهو الذي يقال له بن أبي يزيد منأهل الكوفة سكن واسط ثم انتقل إلى بغداد وكان ينزل عند مقبرة الخيزران كنيته أبو الحسن يروي عن عمرو بن قيس روى عنه العراقيون منكر الحديث يروي عن الثقات المعضلات وكان أحمد بن حنبل يقول رأيته وكان لا يسوى شيئا." (٢)

"١٠٥٦ – مفضل بن مبشر الأنصاري **من أهل المدينة يروى** عن المدنيين روى عنه مروان بن معاوية الفزاري في أحاديثه أشياء مستقيمة تشبه حديث الثقات وفيها أشياء مقلوبة لا تشبه حديث الأثبات كأنه كان يجيب فيما يسأل فمن هنا وقع المناكير في روايته فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن المفضل بن مبشر فقال لا شيء١٠٥٧ – مفضل بن صالح الأسدي النخاس من أهل الكوفة يروي عن الأعمش روى عنه محمد بن إسماعيل الأحمسي منكر الحديث كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها من كثرته فوجب ترك الاحتجاج به١٠٥٨ – مينا مولى عبد الرحمن بن عوف روى عنه عبد الرزاق عن أبيه عنه منكر الحديث قليل الرواية روى أحرفا يسيرة لا تشبه أحاديث الثقات وجب التنكب عن روايته." (٣)

"١٠٥٩ – منير بن الزبير الأزدي من أهل الشام شيخ يروي عن مكحول ما ليس من حديثه كأنه مكحول آخر ويأتي عن غيره من الثقات الأشياء المعضلات لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار١٠٦٠ – مبارك بن مجاهد المروزي كنيته أبو الأزهر يروي عن عبيد الله بن عمر روى عنه عبد العزيز بن أبي رزمة وأهل خراسان مات

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/٢٦٩

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢/٢٧٦

(٣) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٣/٢٢

بالري قبل الثوري بسنة أو سنتين منكر الحديث ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد١٠٦١ – مبارك بن سحيم البناني مولى عبد العزيز بن صهيب منأهل البصرة يروي عن عبد العزيز بن صهيب روى عنه البصريون كان ممن ينفرد بالمناكير عن عبد العزيز بن صهيب لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وإذا وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم يحرج في فعله ذلك١٠٦٢ – المنكدر بن محمد بن المنكدر التيمي القرشي من أهل المدينة يروي." (١)

"روى عن الحجاج بن أرطاة بن عطاء وعمرو بن دينار بن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا مهر دون عشرة دراهم أخبرناه بن قحطبة قال حدثنا زكريا بن يحيي الرسعني قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا مبشر بن عبيد هكذا قاله أبو المغيرة وأخبرناه محمد بن أحمد بن أبي عون قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا بقية عن مبشر بن عبيد مثله وأخبرنا أبو يعلى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال حدثنا بقية قال حدثنا مبشر بن عبيد بن أبي الزبير بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا النساء إلا من الأكفاء ولا يزوجهن إلا الأولياء ولا مهر دون عشرة الدراهم وهذا التخليط من مبشر بن عبيد مرة كان يحدث هكذا ومرة هكذا١٠٧٥ – مسور بن الصلت من أهل المدينة سكن الكوفة يروي عن أهلها روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي والعراقيون كان غاليا في التشيع يشتم السلف وكان يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به كان أحمد بن حنبل يكذبه وأما يحيى فحسن القول فيه سمعت محمد بن محمود يقول سمعت صالح بن محمد يقول سألت يحيى بن معين بن مسور بن الصلت فقال شيخ صدوق." (٢)

"عبد الرحمن بن أبي الصهباء منكر الحديث يروي عن أنس بن مالك مالا يتابع عليه على قلة روايته وهو الذي روى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة والسماء تطش عليهم١١٢٥ – نجيح السندي أبو معشر مولى أم موسى من أهل المدينة وأم موسى هي أم المهدي يروي عن محمد بن عمر ونافع وهشام بن عروة روى عنه العراقيون مات سنة سبعين ومائة في شهر رمضان فصلى عليه هارون الرشيد في السنة التي استخلف فيها ودفن في المقبرة الكبيرة ببغداد وكان ممن اختلط في آخره عمره وبقي قبل أن يموت سنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به فكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه فبطل الاحتجاج به روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من فعل الأعاجم ولكن انهشوه نهشا فإنه أشهى وأهنأ وأمرأ أخبرناه الحسين بن عبد الله القطان بالرقة قال حدثنا عامر بن يسار قال حدثنا أبو معشر عن هشام أخبرنا الهمداني قال حدثنا عمرو بن علي قال كان يحيى القطان لا يحدث عن أبي معشر المدني ويستضعفه ويضحك إذا ذكره سمعت الثقفي قال سمعت أبا قدامة قال سمعت عبد الرحمن يقول كان أبو معشر المدني تعرف منه وتنكر وكان لا يألوا إن شاء الله وكان عبد الله بن عمر العمري أحب إلي منه سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول سألت

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٣/٢٣

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٣/٣١

يحيى بن معين عن أبي معشر المدني فقال اسمه نجيح ضعيف١١٢٦ - نائل بن نجيح شيخ يروي عن الثوري المقلوبات وعن غيره من الثقات الملزقات لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد روى عن الثوري عن بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فإن في السحور بركة وهذا صحيح من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه ليس من حديث بن المنكدر ولا حديث جابر١١٢٧ - النعمان بن ثابت أبو حنيفة الكوفي صاحب الرأي يروي عن عطاء." (١)

"جميعا الحسن بن سفيان قال حدثنا الصلت بن مسعود قال حدثنا علي بن ثابت قال حدثنا الوازع بن نافع عن سالم في سنخة كتبناها عنه بهذا الإسناد لا يخلو أن تكون موضوعة أو مقلوبة وروى عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذا اللحم نيا فليغسل يده من ريح وضره لا يؤذي من بحذائه أخبرناه أبو يعلى قال حدثنا سليمان بن عمر قال حدثنا محمد بن سلمة عن الوازع عن سالم عن أبيه وروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر إذ تبسم في صلاته فلما قضى الصلاة قلنا يا رسول الله رأيناك تبسمت قال مر بي جبريل وعلى جناحه أثر غبار وهو راجع من طلب القوم فضحك إلي فتبسمت إليه أخبرناه أحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال حدثنا علي بن ثابت قال حدثنا الوازع بن نافع١١٤٥ - الوزير بن عبد الله الخولاني يروي عن أهل المدينة روى عنه بقية بن الوليد والوضاح بن حسان منكر الحديث على قلة روايته يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به روى عن بن شبرمة عن عبيد الله بن عبد الله عن بن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجميع ميراث ولد الملاعنة لها لما أصابها فيه من العنت وروى عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منحه المشركون أرضا فلا أرض له رواهما عنه بقية بن الوليد." (٢)

"قال حدثنا عبد الله بن محمد عن عائشة قال حدثنا هشام بن زياد أبو المقدام قال حدثنا محمد بن كعب١١٥٣ - هشام بن سلمان المجاشعي من أهل البصرة كنيته أبو يحيى يروي عن يزيد الرقاشي روى عنه أبو الربيع الزهراني منكر الحديث جدا ينفرد عن الثقات بالمناكير الكثيرة وعن الضعفاء بالأشياء المقلوبة على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به فيما وافق فكيف إذا انفرد١١٥٤ - هشام بن سعد القرشي مولى لآل أبي لهب من أهل المدينة كنيته أبو سعيد يروي عن الزهري وسعيد بن المسيب وزيد بن أسلم ونافع كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي قال حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول هشام بن سعد

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٣/٦٠

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٣/٨٤

ضعيف وقد روى هشام بن سعد عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن أبيه أن النبي عليه السلام قال إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمروه بالصلاة أخبرناه أبو يعلى." (١)

"العراقيون منكر الحديث يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من المقلوبات عن أقوام ثقات١١٥٧ - هشام بن محمد بن السائب أبو المنذر الكلبي من أهل الكوفة يروي عن أبيه ومعروف مولى سليمان والعراقيين العجائب والأخبار التي لا أصول لها روى عنه شباب العصفري وعلي بن حرب الموصلي وعبد الله بن الضحاك الهدادي وكان غاليا في التشيع أخباره في الأغلوطات أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفها١١٥٨ - هشام بن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن المخزومي من أهل المدينة يروي عن هشام بن عروة مالا أصل له من حديثه كأنه هشام آخر لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد وهو الذي روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا الرزق في خبايا الأرض١١٥٩ - الهيثم بن جماز الحنفي البكاء من أهل الكوفة يروي عن يزيد الرقاش ويحيى بن أبي كثير روى عنه هشيم ووكيع كان من العباد والبكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ واشتغل بالعبادة حتى كان يروي المعضلات عن الثقات توهما فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به." (٢)

"١١٦٤ - هارون بن هارون بن عبد الله بن محرز بن الهدير التيمي القرشي من أهل المدينة يروي عن محمد بن المنكدر وأبي حازم روي عنه بن أبي فديك وهو أخو محرز بن هارون كان ممن يروي الموضوعات عن الاثبات لا يحوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار لأهل الصناعة فقط١١٦٥ - هارون بن سعد العجلي من أهل الكوفة يروي عن الكوفيين روى عنه المسعودي وأهل بلده كان غاليا في الرفض وهو رأس الزيدية كان ممن يعتكف عند خشبة زيد بن علي وكان داعية إلى مذهبه لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال١١٦٦ - هارون بن حيان يروي عن محمد بن المنكدر وخصيف روى عنه أهل الشام كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فلما فحش مخالفته الثقات فيما يرويه عن الأثبات صار ساقط الاحتجاج به١١٦٧ - هارون بن زياد القشيري شيخ يروي عن الأعمش روى عنه خالد بن حيان الرقي كان ممن يضع الحديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار وهو الذي روى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال الحيض." (٣)

"وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان بفلاة من الأرض ثم أذن وأقام صلى معه من جنود الله مالا يرى طرفاه وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فأما الذي لا يغفر فالشرك بالله وأما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم لبعض وأما الذي يغفر فذنب العبد بينه وبين الله حدثنا بهذه الأحاديث أحمد بن يحيى بن زهير بتستر قال حدثنا عبيد الله بن محمد الحارثي قال حدثنا يزيد بن سفيان قال حدثنا سليمان التيمي في نسخة كتبناها عنه نحو هذه١١٧٩ - يزيد بن عبد الملك بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٨٩/٣

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٩١/٣

(٣) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٩٤/٣

الهاشمي النوقلي من أهل المدينة كنيته أبو خالد يروي عن سعيد المقبري ويزيد بن خصيفة رواه عنه معن بن عيسى وعبد الله بن نافع وابنه يحيى بن يزيد كان ممن ساء حفظه حتى كان يروي المقلوبات عن الثقات ويأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه من غير أن يحتج به لم أر بذلك بأسا كان أحمد بن حنبل سيء الرأي فيه سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن يزيد بن عبد الملك النوفلي فقال ضعيف." (١)

"عن يحيى بن أبي كثير عن خالد بن المسيب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم الخلاء فلا يستقبل الريح أخبرناه عبد الكبير بن عمر الخطابي قال حدثنا بن وارة قال حدثنا محمد بن يزيد بن سنان قال حدثنا أبي عن يحيى بن أبي كثير وروى عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك في صلاته فليتوضأ وليعد الصلاة أخبرناه بن زهير قال حدثنا إبراهيم بن هانئ عن محمد بن يزيد بن سنان قال حدثنا أبي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر١١٨٨ - يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي من أهل المدينة كنيته أبو الحكم يروي عن عبد الرحمن بن مخراق وأهل المدينة روى عنه عمرو بن دينار والناس كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير والمقلوبات عن الثقات فلما كثر ذلك في روايته صار ساقط الاحتجاج به روى عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الركاز العشر والركاز ما يوجد مدفونا مما كنزه الأولون أخبرناه الحسن بن سفيان قال حدثنا صالح بن مسمار قال حدثنا بن أبي فديك قال حدثنا يزيد بن عياض أخبرني محمد بن المنذر قال حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين." (٢)

"وليس هو يحيى بن يعلى المحاربي ذاك ثقة وهذا يروي عن يونس بن خباب وعبد الملك بن أبي سليمان روى عنه أبو نعيم ضرار بن صرد يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات فلست أدري وقع ذلك في روايته منه أو من أبي نعيم لأن أبا نعيم ضرار بن صرد سيء الحفظ كثير الخطأ فلا يتهيأ إلزاق الجرح بأحدهما فيما رويا دون الآخر ووجب التنكب عما رويا جملة وترك الاحتجاج بهما على كل حال١٢١٣ - يحيى بن ميمون التمار كنيته أبو أيوب من أهل البصرة يروي عن علي بن زيد بن جدعان روى عنه عبد الله بن المثنى قدم بغداد سنة تسعين ومائة وحدثهم بها فعند أهل العراق منه العجائب التي يرويها مما لم يتابع عليها حتى إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال١٢١٤ - يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي القرشي من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه بن المبارك ويعلى بن عبيد وكان من خيار عباد الله يروي عن أبيه ما لا أصل له وأبوه ثقة فلما كثر روايته عن أبيه ما ليس من حديثه سقط عن حد الاحتجاج به وكان سيء الصلاة وكان بن عيينة شديد الحمل عليه." (٣)

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٣/١٠٢

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٣/١٠٨

(٣) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٣/١٢١

"صلى الله عليه وسلم كان يسجد في أعلى جبهته مع قصاص شعر أخبرناه أبو يعلى قال حدثنا بن أبي سمينة قال حدثنا بشر بن إسماعيل قال حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حكيم بن عمير عن جابر بن عبد الله وروى عن حبيب بن عبيد عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بإناء على نهر فلما فرع من وضوئه أفرغ فضله في النهر وقال يبلغه الله قوما ينفعهم به أخبرناه الحسن بن سفيان قال حدثنا الوليد بن عتبة قال حدثنا بقية قال حدثنا بن أبي مريم١٢٥٦ – أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة السبري **من أهل المدينة يروي** عن هشام بن عروة ولاه المنصور القضاء ببغداد ومات بها كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه ولا الاحتجاج به بحال كان أحمد بن حنبل يكذبه سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو بكر بن أبي سبرة الذي يقال له السبري ليس حديثه بشيء١٢٥٧ – أبو أمية بن يعلى من أهل البصرة يروي عن أبي الزناد وهشام بن عروة روى عنه أهل العراق ممن تفرد بالمعضلات عن الثقات حتى إذا سمعها من." (١)

"صلى الله عليه وسلم يعرضهم ثلاثا وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح **إلى أهل المدينة فبعث** عبد الله بن رواحة بشيرا إلى أهل العالية وزيد بن حارثة إلى أهل السافلة فقدم زيد المدينة والناس يسوون على ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية التي كانت تحت عثمان فكان عثمان استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التخلف عن بدر ليقيم على امرأته رقية وهي عليلة فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وضرب له بسهمه وحده فلما فرغوا من دفنها أتاهم الخبر بفتح الله المسلمين فجاء أسامة بن زيد أباه وهو واقف بالمصلى قد غشيه الناس وهو يقول قتل عتبة." (٢)

"ثم كلمهم متكلم من ناحية البيت لا يدرى من هو أن اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه فأسنده علي إلى صدره فكان العباس والفضل والقثم يقلبونه وكان أسامة بن زيد وشقران مولياه يصبان عليه الماء وعلي يغسله ويدلكه من ورائه لا يفضي بيده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول بأبي أنت وأمي ما أطيبك حيا وميتا ولم ير من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء مما يرى من الميت ثم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أبواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة أدرج فيها إدراجا ثم دخل الناس يصلون عليه أرسالابدأ به الرجال حتى إذا فرغوا أدخل النساء ثم أدخل الصبيان ثم أدخل العبيد ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد وكان أبو عبيدة بن الجراح يحفر كحفر أهل مكة وكان أبو طلحة زيد بن سهل يحفر **كحفر أهل المدينة وكان** يلحد فدعا العباس بن عبد المطلب رجلين فقال لأحدهما اذهب إلى أبي عبيدة وقال للآخر اذهب إلى أبي طلحة فقال اللهم خر لرسولك فوجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١٤٧/٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٧٦/١

وكان المسلمون اختلفوا في دفنه فقائل يقول ندفنه في مسجده وقائل يقول ندفنه مع أصحابه فقال أبو بكر سمعت." (١)

"فقال علي أمني يطلبون دم عثمان ثم كتب إلى أبي موسى الأشعري وهو على الكوفة بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس الأشعري سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنه قد بلغك ما كان من مصاب عثمان وما اجتمع الناس عليه من بيعتي فادخل فيما دخل فيه الناس ورغب أهل ملكك في السمع والطاعة واكتب إلي بما كان منك ومنهم إن شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعث الكتاب مع معبد الأسلمي فلما قدم معبد الكوفة دعا أبو موسى الأشعري الناس إلى طاعة علي فأجابوه طائعين وكتب إلى علي بن أبي طالب بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله علي أمير المؤمنين من عبد الله بن قيس سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فقد قرأت كتابك ودعوت من قبلي المسلمين فسمعوا وأطاعوا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ودفع كتابه إلى معبد وك ا نت عائشة خرجت معتمرة فلما قضت عمرتها نزلت على باب المسجد واجتمع إليها الناس فقالت أيها الناس إن الغوغاء من أهل الأمصار **وعبيد أهل المدينة اجتمعوا** على هذا الرجل المقتول بالأمس ظلما واستحلوا البلد الحرام وسفكوا الدم الحرام فقال عبد الله بن عامر ها أنا ذا أول طالب بدمه فكان أول من انتدب لذلك ولما كثر الاختلاف بالمدينة استأذن طلحة والزبير عليا في العمرة." (٢)

"الذين يقاتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ثم حج بالناس عبد الله بن عباس فلما دخلت السنة الثامنة والثلاثون اجتمعوا لميعادهم مع الحكمين بأذرح وحضر فيهم **من أهل المدينة سعد** بن أبي وقاص وعبد الله بن الزبير وابن عمر ولم يخرج علي بنفسه ووافي معاوية في أهل الشام وكان بينه وبين أبي موسى الأشعري ما كان وافترق الناس ورجعوا إلى أوطانهم وندم عبد الله بن عمر على حضوره أذرح فأحرم من بيت المقدس تلك السنة ورجع إلى مكة واستشار معاوية أصحابه في محمد بن أبي بكر وكان واليا على مصر فاجمعوا على المسير إليه فخرج عمرو بن العاص في أربعة آلاف فيهم أبو الأعور السلمي ومعاوية بن حديج فالتقوا بالمسناة وقاتلوا قتالا شديدا وقتل كنانة بن بشر بن عتاب التجيبي وانهزم محمد بن أبي بكر وقاتل حتى قتل وقد قيل إنه أدخل في جوف حمار ميت." (٣)

"أبو أيوب ولحق عليا بالكوفة ولم يقاتله أحد بالمدينة حتى دخلها فصعد منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ينادي **يا أهل المدينة والله** لولا ما عهد إلى أمير المؤمنين معاوية ما تركت فيها محتلما إلا قتلته **فبايع أهل المدينة معاوية** وأرسل إلى بني سلمة ما لكم عندي أمان حتى تأتوني بجابر بن عبد الله فدخل جابر بن عبد الله على أم سلمة وقال يا أماه إني خشيت على دمي وهذه بيعة ضلالة فقالت أرى أن تبايع فخرج جابر بن عبد الله فبايع بسر بن أرطاة لمعاوية كارها ثم خرج بسر حتى أتى مكة فخافه أبو موسى الأشعري وكان والي مكة لعلي وتنحى عن مكة

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢/١٥٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢/٢٧٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢/٢٩٧

حتى دخلها ثم مضى إلى اليمن وعليها عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب عامل عللا فلما سمع به عبيد الله هرب واستخلف على اليمن عبد الله بن عبد المدان وكانت ابنته تحت عبيد الله بن عباس فلما قدم بسر اليمن قتل عبد الله بن عبد المدان وأخذ ابنين لعبيد الله بـن عباس بن عبد المطلب من أحسن الصبيان صغيرين كأنهما درتان ففعل بهما ما فعل فلما حضر الموسم بعث علي على الحج عبد الله بن عباس وبعث." (١)

"يمازحه ويقول له رويدا سوقك بالقوارير٥٢ - أبو الجعد الضمري اسمه الأدرع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التغليظ على تارك الجمعة ثلاثا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لتجييش قومه لغزوة الفتح٥٣ - إساف بن أنمار السلمي له صحبة٥٤ - أثبج العبدي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ومستمديا٥٥ - أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه أسلم كان قبطيا عداده **في أهل المدينة شهد** مع علي الجمل وصفين وقد قيل إن اسمه إبراهيم ويقال يسار وبعضهم قال هرمز والصحيح أسلم." (٢)

"٧٢ - الأكثم بن الجون الخزاعي له صحبة حديثه **عند أهل المدينة كنيته** أبو معبد٧٣ - الأعشى المازني يقال إن له صحبة حدثنا أبو يعلى ثنا المقدمي ثنا أبو معشر البراء قال حدثني صدقة بن طيسلة ثنا معن بن ثعلبة المازني حدثني الأعشى المازني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنشدته ... يا مالك الناس وديان العرب ... إني لقيت ذربة من الذرب ... ... غدوت أبغيها الطعام في رجب ... فخلفتني في نزاع وهرب ... ... أخلفت الوعد ولطت بالذنب ... وهن شر غالب لمن غلب." (٣)

"١١٩ - بكر بن مبشر بن جبر الأنصاري عداده **في أهل المدينة له** صحبة١٢٠ - البداح بن عدي الأنصاري يقال إن له صحبة وفي القلب منه لكثرة الاختلاف في إسناده١٢١ - بجير أبو مالك الخزاعي يقال إن له صحبة١٢٢ - بصرة بن أبي بصرة الغفاري يقال له صحبة١٢٣ - بيحرة بن عامر وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من النساء ممن ابتداء أسمائها على الباء١٢٤ - بسرة بنت صفوان بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى من المهاجرات خديجة امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عمة أبيها." (٤)

"في شهر شوال سنة ثلاث تقدم ذكر كيف قتل يوم أحد وكان أكبر من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وأمه حمزة هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة٢٢٣ - حمزة بن عمرو الأسلمي **من أهل المدينة كنيته** أبو صالح وقد قيل أبو محمد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر مات سنة إحدى وستين في ولاية يزيد بن معاوية وهو بن إحدى وسبعين سنة وهو حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث بن سلامان٢٢٤ - حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة أمه

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢/٣٠٠

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣/١٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣/٢١

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣/٣٧

حكيمة بنت زهير بن الحارث بن أسد كنيته أبو خالد الأسدي القرشي عداده في أهل الحجاز عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام." (١)

"بن قحطان من القوم الذين يقال لهم بنو مغالة وهم بنو عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ومغالة أمهم كنيته أبو الوليد قال له النبي صلى الله عليه وسلم اهجهم وجبريل معك وهو بن مائة وأربع سنين وقد قيل لكل واحد منهم عشرون ومائة سنة٢٢٧ - حسان بن أبي جابر السلمي له صحبة إلا أن في إسناد خبره نظر٢٢٨ - الحارث بن عوف أبو واقد الليثي شهد بدرا عداده في أهل المدينة وقد قيل الحارث بن مالك ويقال اسمه العوف بن الحارث والأول أصح مات سنة ثمان وستين وهو بن سبعين سنة له صحبة٢٢٩ - الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب المخزومي القرشي أخو أبي جهل." (٢)

"٣٠٧ - حابس التميمي والد حية بن حابس له صحبة حديثه عند ابنه٣٠٨ - حابس بن ربيعة اليماني له صحبة٣٠٩ - حازم بن حرملة الغفاري من أهل المدينة له صحبة٣١٠ - حزابة بن نعيم بن عمرو بن مالك بن الضبيب له صحبة٣١١ - حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي القرشي جد سعيد بن المسيب قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبي فكان سعيد بن المسيب يقول فما زالت تلك الحزونة فينا بعد وأم حزن فاختة بنت عامر بن قرط قتل حزن يوم اليمامة٣١٢ - حذيم بن عمرو السعدي شهد النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع٣١٣ - حسل أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف شهد بدرا وقاتل أباه في ذلك اليوم وقتل يوم اليمامة في عهد أبي بكر." (٣)

"٦٧٣ - الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك أبو أنيس الفهري أخو فاطمة بنت قيس القرشي قتل بمرج راهط بالشام بعد موت يزيد بن معاوية سنة خمس وستين٦٧٤ - الضحاك بن أبي جبيرة الأنصاري له صحبة٦٧٥ - ضميرة بن أبي ضميرة الضمري الليثي جد حسين بن عبد الله بن ضميرة من أهل المدينة له صحبة٦٧٦ - ضمرة بن سعد السلمي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا." (٤)

"من بني مالك بن معاوية بن عوف عداده في أهل المدينة وهو أخو جابر بن عتيك حديثه عند محمد بن إبراهيم بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن عتيك عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله فخر عن دابته فقد وقع أجره على الله٧٣٣ - عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم." (٥)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧٠/٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧٢/٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩٥/٣

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٩٩/٣

(٥) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٢٧/٣

"أبو محمد أمه سخيلة بنت عنبس بن وهبان بن حذافة بن جمح مات سنة ثلاثين وهو بن ستين سنة٧٤٦ – عبد الله بن خبيب الجهني له صحبة٧٤٧ – عبد الله بن جابر البياضي عداده **في أهل المدينة له** صحبة٧٤٨ – عبد الله بن سراقة له صحبة٧٤٩ – عبد الله بن عبد نهم ويعرف ب ذي البجادين له صحبة مات في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم ذكره٧٥٠ – عبد الله بن بسر السلمي كنيته أبو صفوان المازني وقيل أبو بسر من بني مازن بن النجار ثم من بني عوف بن مبذول بن عمرو." (١)

"١٢١٣ – محمد بن أبي بكر الصديق ولد بالشجرة وهي البيداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه أسماء بنت عميس الخثعمية وذلك في حجة الوداع فولي على محمد بن أبي بكر مصر وصار إليه عمرو بن العاص فاقتتلوا فانهزم محمد بن أبي بكر فدخل خربة فيها حمار ميت فدخل جوفه فأحرق في جوف الحمار وقد قيل إنه قتل بالمعركة قتله معاوية بن خديج والأول أصح وقد قيل إنه قتله عمرو بن العاص بعد أن أسره ويقال إن كنيته أبو القاسم١٢١٤ – مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة ممن استشهد أحدا بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بيعة العقبة الأولى إلى المدينة وأمره أن يقرئهم القرآن ويعلمهم الإسلام ويفقههم في الدين **فأسلم أهل المدينة على** يده قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم إياها تقدم ذكره١٢١٥ – معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب." (٢)

"العاص مؤمنان هشام وعمرو قتل هشام بن العاص بأجنادين وكان من مهاجرة الحبشة وأمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وهو أصغر سنا من أخيه عمرو بن العاص١٤٢٠ – هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي له صحبة حديثه **عند أهل المدينة والشام** سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا هكذا قال هشام بن عروة عن أبيه عن هشام بن حكيم بن حزام وقال عمرو بن دينار عن أبي يحيى عن خالد بن حكيم بن حزام وحديث هشام بن عروة أشبه أمه زينب بنت العوام بن خويلد١٤٢١ – هشام بن عتبة بن زمعة القرشي له صحبة١٤٢٢ – هبيب بن مغفل الطفاوي له صحبة عداده في أهل مصر." (٣)

"أبي صالح والناس مات سنة تسع عشرة ومائة وهو بن خمس وسبعين سنة وكان مولده سنة أربع وأربعين وربما يروي عن سعد الأعشى عن أبي سعيد أنبأ السختياني قال ثنا وهب بن بقية قال ثنا خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أيوب بن بشير عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا يكون لأحد ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فيتقي الله فيهن ويحسن إليهن إلا دخل الجنة١٦٨٧ – أيوب بن ميسرة مولى الخطميين **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة روى عنه هشام بن عروة١٦٨٨ – أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣/٢٣٢

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣/٣٦٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣/٤٣٤

وسلم يروي عن سلمى ولها صحبة روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي١٦٨٩ – أيوب بن ميسرة بن حلبس الجبلاني الشامي أخو يونس بن ميسرة يروي عن بسر بن أبي أرطاة وخريم بن فاتك روى عنه." (١)

"روى عنه التبوذكي وكان من سبى خوارزم١٨١٠ – أرطأة بن الحارث النخعي يروي عن جماعة من الصحابة روى عنه أهل الكوفة مات سنة إحدى وستين١٨١١ – أرطأة والد عدى بن أرطأة يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الحسن وبكر المزني١٨١٢ – الأصفح **مؤذن أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة روى عنه ابنه إبراهيم١٨١٣ – أفلح بن كثير مولى أبي أيوب الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن عثمان بن عفان وأبي أيوب وعبد الله بن سلام روى عنه بن سيرين وأبو بكر بن عمرو بن حزم قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين." (٢)

"١٩٠٣ – البراء السليطي يروي عن نقادة الأسدي عداده في البصريين روى عنه سيار بن سلامة١٩٠٤ – البختري بن المختار يروي عن علي روى عنه وكيع بن الجراح١٩٠٥ – البختري بن أبي البختري يروي المراسيل روى عنه محمد بن إسحاق١٩٠٦ – البختري بن عزرة يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه سعيد بن أبي أيوب١٩٠٧ – البختري الأنصاري يروي عن براء بن عازب روى عنه الثوري١٩٠٨ – بسر بن سعيد مولى الحضرميين **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة وزيد بن خالد وقد جالس سعد بن أبي وقاص روى عنه يزيد بن." (٣)

"١٩٨٢ – ثابت بن عبيد بن عازب بن أخي البراء بن عازب يروي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة ولأبيه صحبة روى عنه ابنه عدى١٩٨٣ – ثابت بن عبيد يروي عن أنس بن مالك روى عنه يزيد بن مردانبه١٩٨٤ – ثابت مولى أم سلمة يروي عن عمر روى **عنه أهل المدينة مات**." (٤)

"في خلافة عمر بن الخطاب١٩٨٥ – ثابت يروى عن بن عباس أنه قرأ السراط روى عنه عمرو بن دينار ولا أدرى من هو ولا بن من هو١٩٨٦ – ثابت بن هريم يروى عن بن أبي طالب روى عنه المغيرة بن مقسم ثنا عمرو بن محمد الهمداني قال ثنا فضل بن سهل الأعرج قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا هشيم قال ثنا مغيرة عن ثابت بن هريم عن علي أنه أمر رجلا أن يصلي بضعفة الناس يوم العيد أربعا وخرج هو إلى الجبانة فصلى بهم ركعتين١٩٨٧ – ثابت بن الأعرج **من أهل المدينة روى** عنه مالك وقد قيل إنه ثابت بن عياض الأحنف الذي روى عنه بن جريج١٩٨٨ – ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري قاضي البصرة يروي عن أنس بن مالك روى عنه حماد بن سلمة وعبد الله بن المثنى." (٥)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٧/٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٨/٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧٨/٤

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩٥/٤

(٥) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩٦/٤

"عاصم بن أبي النجود٢١٨٥ – حبيب بن أبي مليكة النهدي الحداني كنيته أبو ثور يروي عن بن عمر روى عنه الشعبي٢١٨٦ – حبيب بن مهران التيمي كوفي يروي عن بن أبي أوفى روى عنه عبد الواحد وابن نمير كنيته أبو مالك٢١٨٧ – حبيب يروي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه هرماس بن حبيب٢١٨٨ – حبيب بن هند بن أسماء بن حارثة يروي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى قومه يأمرهم بصيام عاشوراء روى **عنه أهل المدينة قال** محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن حبيب بن هند عن أبيه." (١)

"٢٢٥٩ – حصين بن حدير يروي عن عمر أنه قال لا قطع في عذق ولا في عام سنة يعني مجاعة روى عنه حسان بن زاهر ويحيى بن أبي كثير٢٢٦٠ – حصين بن نمير يروي عن بلال روى عنه ابنه يزيد بن حصين٢٢٦١ – حصين بن محصن الأنصاري عداده **في أهل المدينة يروي** عن أم قيس ولها صحبة وهي عمته روى عنه بشير بن يسار٢٢٦٢ – حصين بن قبيصة الفزاري يروي عن علي وابن مسعود روى عنه القاسم بن عبد الرحمن والركين بن الربيع٢٢٦٣ – حصين بن عقبة الفزاري يروي عن علي وسلمان وهو أخو زيد بن عقبة روى عنه ابنه مالك بن حصين وصالح بن خباب٢٢٦٤ – حصين بن سبرة يروي عن عمر روى عنه إبراهيم التيمي." (٢)

"أبو العلاء الخفاف٢٢٦٩ – حصين بن محمد السالمي الأنصاري **من أهل المدينة روى** عن عتبان بن مالك روى عنه الزهري٢٢٧٠ – حصين بن عرفطة اليربوعي التميمي يروي عن أبي هريرة روى عنه عنترة بن أبي العيس ويقال بالصاد٢٢٧١ – حصين بن عبد الله الهفاني يروي عن أنس بن مالك روى عنه سعيد بن مسروق والثوري٢٢٧٢ – حصين بن عبد الله الشيباني يروي عن علي روى عنه أبو سنان ضرار بن مرة٢٢٧٣ – حماد بن أبي سليمان مولى إبراهيم بن أبي موسى الأشعري واسم." (٣)

"٢٣١٤ – حنظلة أبو خلدة يروي عن علي وابن مسعود روى عنه محمد بن مسلم أبو ثمالة وجويرية بن بشير٢٣١٥ – حمزة بن أبي أسيد الساعدي المدني كنيته أبو مالك واسم أبي أسيد مالك بن ربيعة الأنصاري يروي عن أبيه روى عنه الزهري مات في زمن الوليد بن عبد الملك٢٣١٦ – حمزة بن صهيب بن سنان المدني يروي عن أبيه خياركم من أطعم الطعام ورد السلام روى عنه بن عقيل٢٣١٧ – حمزة بن المغيرة بن شعبة يروي عن أبيه روى عنه بكر بن عبد الله المزني وإسماعيل بن محمد٢٣١٨ – حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والد عمر بن حمزة **من أهل المدينة كنيته** أبو عمارة أمه أم سالم وكانت أم ولد يروي عن أبيه روى عنه الزهرى." (٤)

"صلى الله عليه وسلم في جلود الإبل يوم شج وجهه ثنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة قال ثنا أبو سلمة المنهال بن بحر قال ثنا الحواري مولى عبد الله بن شقيق قال سمعت أنس بن مالك يقول كنا

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/١٤١

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/١٥٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/١٥٩

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/١٦٨

ننقل الماء٢٤٤٧ - حماس بن عمرو والد أبي عمرو بن حماس الليثي يروي عن عمر عداده **في أهل المدينة روى** عنه ابنه أبو عمرو٢٤٤٨ - حرقوص بن بشير ويقال بشير وقد قيل حرقوص بالصاد يروي عن علي روى عنه الهيثم بن بدر٢٤٤٩ - الحطم بن عبد الله شيخ يروي عن علي روى عنه حصين بن عبد الرحمن٢٤٥٠ - حنتف بن السجف يروي عن بن عمر روى عنه الحسن البصري٢٤٥١ - حملة بن عبد الرحمن العكي يروي عن عمر بن الخطاب روى شعبة عن شيخ له عنه٢٤٥٢ - الحدثان شيخ يروي عن علي روى عنه عاصم بن النعمان الليثي٢٤٥٣ - حبال بن رفيدة التيمي يروي عن الحسن وهو حبال بن." (١)

"٢٥٨١ - داود بن إسماعيل الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن بن عمر روى عنه عاصم بن سويد الأنصاري وأهل بلده٢٥٨٢ - داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن عمرو بن كعب بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي الحجازي يروي عن بن عمر روى عنه يعقوب بن عطاء ويزيد بن أبي زياد وهو الذي يقال له داود بن عاصم أمه أم حبيبة بنت أمية بن زيد بن حلس من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة٢٥٨٣ - داود الغفاري يروي عن سعد بن أبي وقاص روى عنه معمر بن راشد٢٥٨٤ - داود السراج الثقفي يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه قتادة٢٥٨٥ - داود بن إسماعيل بن مجمع يروي عن بن عمر روى عنه عاصم بن سويد الأنصاري." (٢)

"٢٥٨٦ - داود بن سليمان أبو اليمان الخشك كوفي يروي عن بن أبي أوفى روى عنه عبد الله بن نمير ومروان بن معاوية٢٥٨٧ - داود بن عامر المازني الأنصاري وهو الذي يقال له داود بن أبي داود يروي المراسيل روى عنه **أهل المدينة**٢٥٨٨ - دينار أبو عبد الله القراظ مولى خزاعة **من أهل المدينة يروي** عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة روى عنه **أهل المدينة**٢٥٨٩ - دينار الكوفي يروي عن عمرو بن الحارث بن المصطلق روى عنه ابنه عيسى بن دينار الأزدي٢٥٩٠ - دينار مولى أبي رهم أبو حازم التمار وقد قيل مولى بنى غفار يروي عن البياضي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي ومحمد بن عمرو بن علقمة٢٥٩١ - دينار أبو العيزار يروي عن علي روى عنه عبد الله بن ميسرة." (٣)

"بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي عم محمد بن المنكدر عداده **في أهل المدينة يروي** عن عمر بن الخطاب روى عنه بن أبي مليكة مات سنة ثلاث وتسعين أمه سمية بنت قيس بن الحارث بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب٢٦٤٢ - ربيعة بن ناجذ الأسدي الأزدي الكوفي يروي عن علي روى عنه أبو صادق وقيل ربيعة بن ناجذ الأسلمي٢٦٤٣ - ربيعة الجرشي يروي عن أبي هريرة روى عنه يحيى بن ميمونة الحضرمي٢٦٤٤ - ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء يروي عن الحسن بن علي عداده في أهل البصرة روى عنه يزيد

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/١٩٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢١٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢١٨

بن أبي مريم٢٦٤٥ – ربيعة بن سلمة اليماني يروي عن عثمان وعلى روى عنه مسلم بن يسار٢٦٤٦ – ربيعة بن دراج يروي عن عمر وعلى روى الزهري عن رجل عنه." (١)

"٢٦٤٧ – ربيعة بن يورا مصري يروي عن فضالة بن عبيد روى عنه عبد الله بن مسروح٢٦٤٨ – ربيعة بن عمرو الجرشي من العباد شامي كان يقص أيام معاوية يروي عن معاوية روى عنه أهل الشام قتل بمرج راهط٢٦٤٩ – ربيعة بن لقيط التجيبي من أهل مصر يروي عن عبد الله بن حوالة روى عنه أهل مصر ٢٦٥٠ – ربيعة بن عباد الديلي شيخ من أهل المدينة وقد قيل إن له صحبة وفيه نظر مات سنة خمس وتسعين٢٦٥١ – ربيعة بن الغاز يروي عن عائشة روى عنه خالد بن معدان٢٦٥٢ – ربيعة بن الأبيض يروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه روى عنه بن أشوع٢٦٥٣ – ربيعة بن الحارث يروي عن الفضل بن العباس روى عنه عبد الله." (٢)

"٢٦٨٠ – رافع أبو الحسن يروي عن ثوبان روى عنه أبو الزاهرية وعبد الرحمن بن جبير بن نفير٢٦٨١ – رافع بن جحش المحاربي يروي عن عثمان روى عنه أبو مالك بن ثعلبة القرظي٢٦٨٢ – رافع بن إسحاق مولى أبي الشفاء من أهل المدينة يروي عن أبي أيوب الأنصاري والخدري روى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة٢٦٨٣ – رافع أبو عامر يروي عن على رضى الله عنه روى عنه أبو حصين٢٦٨٤ – رافع بن بشير السلمي يروي عن أبيه روى عبد الحميد بن جعفر عن أبي جعفر عنه ويشبه أن يكون هذا هو بشر بن معاوية بن ثور السلمي فان له صحبة٢٦٨٥ – رافع بن سلمة البجلي يروي عن على روى عنه بشير بن ربيعة٢٦٨٦ – رافع بن حنين ويقال حصين كنيته أبو المغيرة يروي عن بن عمر روى عنه عبد الله بن عكرمة والصحيح حنين." (٣)

"٢٧٠٤ – رفاعة بن شداد الفتياني كنيته أبو عاصم وفتيان بطن من بجيلة من أهل اليمن عداده في أهل الكوفة يروي عن عمرو بن الحمق الخزاعي روى عنه السدى وكان ممن انفلت من عين الوردة حين قتل الحسين بن علي في تسعة آلاف من أصحاب الحسين فتلقاهم عبيد الله بن زياد في أهل الشام فقتلهم عن آخرهم٢٧٠٥ – رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أنس بن مالك روى عنه عبيد الله بن عمر والناس٢٧٠٦ – رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي يروي عن أبيه روى عنه الناس كنيته أبو خديج مات في ولاية الوليد بن عبد الملك٢٧٠٧ – رزين بن عبيد يروي عن بن عباس روى عنه أبو إسحاق السبيعي٢٧٠٨ – رزين بن قطن يروي عن البراء بن عازب عداده في أهل الكوفة روى عنه الأجلح٢٧٠٩ – ربعي بن حراش بن جحش الغطفاني القيسي من قيس غيلان." (٤)

"٢٧٢٤ – رباب شيخ يروي عن سليمان بن عامر الضبي روت عنه حفصة بنت سيرين نسبه أن يكون من أهل البصرة٢٧٢٥ – رباب يروي عن بن عباس روى عنه تميم بن حدير٢٧٢٦ – رابة يروي عن أبي هريرة روى عبد الحميد

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٢٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٣٠

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٣٦

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٤٠

بن جعفر عن عبد الله بن أبي جعفر عنه٢٧٢٧ – رميثة بنت الحارث بن الطفيل بن سخبرة تروى عن أم سلمة روى عنها أخوها عوف بن الحارث من **حديث أهل المدينة ورميثة** هذه هي أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق٢٧٢٨ – رميثة جدة القعقاع بن حكيم تروى عن عائشة روى عنها القعقاع بن حكيم٢٧٢٩ – أم الرائح بنت صليع اسمها الرباب من أهل البصرة تروى عن عمها." (١)

"٢٧٦٩ – زياد بن أنعم الشعباني مصري يروي عن أبي أيوب الأنصاري كان أصله من إفريقية روى عنه ابنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي الأب ثقة والابن ضعيف٢٧٧٠ – زياد بن جارية التميمي الدمشقي يروي عن حبيب بن مسلمة الفهري روى عنه أهل الشام ومكحول ومن قال يزيد بن جارية فقد وهم٢٧٧١ – زياد بن ثوبان لقبه بضعة **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة روى عنه نافع وعمر بن نافع من حديث عبيد الله بن عمر حدثنا علي بن إبراهيم ببلد ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي قال ثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن عبيد الله بن عمر عن عمر بن نافع عن بضعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم فاجر في نعمة فإن له عند الله قائلا لا يموت كلما خبت زدناهم سعيرا وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة." (٢)

"٢٨١٧ – زياد أبو يحيى الأنصاري من أهل مكة يروي عن بن عباس روى عنه عطاء بن السائب٢٨١٨ – زياد بن يزيد يروي عن علي بن أبي طالب روى عنه زيد بن أسلم٢٨١٩ – الزبير بن عبد الرحمن بن عوف الزهري يروي عن أبيه روى **عنه أهل المدينة قتل** يوم الحرة سنة ثلاث وستين٢٨٢٠ – الزبير بن أبي أسيد الساعدي الأنصاري المدني أخو حمزة بن أبي أسيد وأبو أسيد شهد بدرا يروي عن أبيه روى عنه بن الغسيل٢٨٢١ – الزبير بن الوليد يروي عن بن عمر روى عنه شريح بن عبيد الحضرمي٢٨٢٢ – الزبير بن عربي كنيته أبو سلمة يروي عن بن عمر روى عنه حماد بن زيد٢٨٢٣ – الزبير بن الصراف من أهل البصرة يروي عن عبد الله بن مغفل روى عنه ابنه عمرو بن الزبير." (٣)

"٢٨٢٤ – الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير **من أهل المدينة يروي** عن رفاعة بن سموأل وله صحبة روى عنه مسور بن رفاعة القرظي٢٨٢٥ – الزبير بن لوط بن عازب يروي عن عمه البراء بن عازب روى عنه منصور بن عبد الله٢٨٢٦ – الزبير بن عدى الهمداني اليامي كنيته أبو عدى من أهل الكوفة سكن الري يروي عن أنس بن مالك روى عنه أهل الكوفة حدث عنه بشر بن الحسين الأصبهاني كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها في حديثه شيء لا ينظر في شيء ولا يروي عنه إلا على جهة التعجب مات الزبير بالري سنة إحدى وثلاثين ومائة وكان من العباد وصلى عليه نباته بن حنظلة عامل الري٢٨٢٧ – الزبير بن خريق يروي عن أبي أمامة روى عنه عروة بن دينار." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٤٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٥٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٦١

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٦٢

"السهمي ومن زعم أن له صحبة فقد وهم٢٨٥٥ - زرعة بن ثوب والد ضمضم بن زرعة من أهل الشام ولي القضاء بدمشق زمن الوليد بن عبد الملك وكان لا يأخذ على القضاء أجرا يروي عن بن عمر روى عنه عامر بن جشيب٢٨٥٦ - زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي من أهل المدينة يروي عن جرهد روى عنه أبو الزناد وسالم أبو النضر ومن زعم أنه زرعة بن مسلم بن جرهد فقد وهم وقد قيل روى قتادة عن زرعة بن عبد الرحمن عن راشد بن حبيش عن عبادة بن الصامت٢٨٥٧ - زرعة بن حصين بن سياه أخو محمد وسليمان يروي عن جدتهم أم سنبلة أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بهدية روى عنه عمرو بن قيظى بن عمرو بن شداد٢٨٥٨ - زرعة أبو عبد الرحمن يروي عن بن عباس روى عنه مالك بن مغول٢٨٥٩ - زرعة بن ضمرة يروي عن بن عباس روى عنه حيان بن عمير." (١)

"٢٨٦٥ - زحر بن قيس خرج حين أصيب علي إلى المدائن روى عنه الشعبي٢٨٦٦ - زبيد بن الصلت بن معاوية بن حجر بن معاوية بن الحارث بن ثور وهو من كندة كنيته أبو كثير وقد قيل أبو عبد الله حليف بنى جمح وهو أخو كثير بن الصلت يروي عن عمر روى عنه عروة بن الزبير وقتادة يقال إنه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم٢٨٦٧ - زامل بن أوس الطائي يروي عن أبي هريرة روى عنه ابنه عصمة بن زامل بن أوس الطائي٢٨٦٨ - زربى يروي عن البراء روى عنه ابنه إسماعيل بن زربى٢٨٦٩ - زيادة بن عبد الله بن زيد بن مربع الأنصاري من بنى حارثة أخو علاقة بن عبد الله عداده في أهل المدينة يروي عن سهل بن سعد روى عنه كثير بن جعفر٢٨٧٠ - زريق بن حيان الفزاري شامي يروي عن رجل من أصحاب النبي." (٢)

"٢٨٩٠ - سعيد بن أبي سعيد الخدري يروي عن أبيه عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها وعمران بن أبي أنس٢٨٩١ - سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عياش الزرقي يروي عن أنس بن مالك روى عنه موسى بن عقبة٢٨٩٢ - سعيد بن أسلم يروي عن مولى لهم من بنى غفار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه بكير بن الأشج٢٨٩٣ - سعيد بن سفيان القاري يروي عن علي روى يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن ناشر عنه٢٨٩٤ - سعيد بن جمهان الأسلمي كنيته أبو حفص يروي عن بن أبي أوفى وسفينة روى عنه حماد بن سلمة وعبد الوارث مات في الطاعون بالبصرة سنة ست وثلاثين ومائة٢٨٩٥ - سعيد بن سمعان الأنصاري مولى الزرقيين عداده في أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه بن أبي ذئب." (٣)

"بن الحكم عن جده عنه٢٩٢١ - سعيد بن حرب العبدي قال سمعت بن الزبير وهو يقلع قواعد البيت فأتى على تربة صفراء عند الحطيم فقال واروها فإن هذا قبر إسماعيل روى عنه بن أخيه المنذر بن ثعلبة بن حرب العبدي من حديث المراوزة٢٩٢٢ - سعيد بن العاص الشمالي يروي عن بن مسعود روى عنه أهل الكوفة٢٩٢٣ - سعيد بن أبي هند من أهل المدينة يروي عن أبي موسى روى عنه ابنه عبد الله بن سعيد٢٩٢٤ - سعيد بن خالد بن عمرو بن حزم

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٦٨/٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٧٠/٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٧٨/٤

الأنصاري يروي عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه بن إسحاق٢٩٢٥ – سعيد بن أبي شمر السبائي عداده في أهل مصر رأى مالك بن زاهر ينقى باطن قدميه ولمالك صحبة روى عنه بكر بن سوادة وعمرو بن الحارث٢٩٢٦ – سعيد بن أبي سعيد المقبري كنيته أبو سعد نسب إلى مقبرة." (١)

"كان يسكن بالقرب منها واسم أبيه كيسان كان مكاتبا لأمرأة من بنى ليث عداده في أهل المدينة يروي عن أبي هريرة وعن أبيه روى عنه الناس مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وقد قيل سنة ست وعشرين ومائة وكان قد اختلط قبل أن يموت بأربع سنين٢٩٢٧ – سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يروي عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه موسى بن عبيدة الربذي حديث صلاة التسبيح٢٩٢٨ – سعيد بن الصلت مولى لآل مخرمة كنيته أبو يعقوب يروي عن بن عباس روى عنه بكر بن سوادة٢٩٢٩ – سعيد بن سليم بن قيس بن قهد الأنصاري يروي عن أبي هريرة وأبيه روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري والزهري٢٩٣٠ – سعيد بن عبيد بن السباق كنيته أبو السباق من." (٢)

"روى عنه أبو إسحاق السبيعي٢٩٣٧ – سعيد بن عبد الرحمن أبو صالح الغفاري يروي عن عقبة بن عامر عداده في أهل مصر يروى عنه أهلها٢٩٣٨ – سعيد بن رقيش يروي عن بن عباس روى عنه محمد بن عمار بن عمارة الخطمي٢٩٣٩ – سعيد بن عمير الحارثي الأنصاري من أهل المدينة يروى عن بن عمر وأبي سعيد روى عنه جعفر بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن خريم قال ثنا عبد بن حميد قال ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن سعيد عن عمير قال جلست إلى بن عمر وأبي سعيد فقال أحدهما لصاحبه كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر أين يبلغ العرق من بن آدم يوم القيامة فقال أحدهما يلجمه وقال الآخر يبلغ شحمة أذنيه فقال بن عمر هكذا ووضع أبو عاصم إصبعيه على شحمة أذنيه ثم مدها إلى فيه." (٣)

"عنه محمد بن شعيب بن شابور٢٩٥٣ – سعيد التمار يروي عن أنس بن مالك روى عنه مروان بن نهيك٢٩٥٤ – سعيد بن عطية بن قيس يروي عن أبيه روى عنه أبو مسهر الغساني٢٩٥٥ – سعيد بن عبيد يروي عن بن عباس روى عنه القاسم بن أبي بزة٢٩٥٦ – سعيد بن أبي راشد يروي عن يعلى بن مرة العامري روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم٢٩٥٧ – سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدى القرشي يروي عن أبي هريرة وجبير بن مطعم وهو أخو عمر وجبير عداده في أهل المدينة روى عنه بن أبي ذئب وعبيد الله بن موهب٢٩٥٨ – سعيد مولى الحسن بن علي يروي عن بن عمر روى عنه الشعبي." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٨٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٨٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٨٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٩٠

"٢٩٥٩ – سعيد بن وهب الهمداني الخيواني يروي عن معاذ بن جبل وابن مسعود وابن عمر روى عنه أبو إسحاق السبيعي وهو الذي يقال له سعيد بن أبي خيرة الخيواني مات سنة سبع وتسعين٢٩٦٠ – سعيد بن ميمون كوفي يروي عن البراء بن عازب عداده في أهل الكوفة روى عنه شريك٢٩٦١ – سعيد بن نافع الأنصاري يروى عن بن عمر وابن عباس عداده في أهل المدينة روى عنه بكير بن الأشج٢٩٦٢ – سعيد بن ميناء المكي مولى البختري بن أبي ذباب كنيته أبو الوليد يروي عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة روى عنه زيد بن أبي أنيسة وسليم بن حيان٢٩٦٣ – سعيد العنبري يروي عن أنس بن مالك روى عنه ابنه عبد الوارث بن سعيد الثوري." (١)

"٢٩٧٠ – سعيد بن المهاجر يروي عن المقدام بن معدى كرب روى شعبة عن أبي الجودى عنه٢٩٧١ – سعيد بن أبي هند المدني يروى عن بن عباس وأبي موسى وأبي هريرة روى عنه نافع وابنه عبد الله بن سعيد وهو مولى سمرة بن جندب الفزاري مات في ولاية هشام بن عبد الملك٢٩٧٢ – سعيد بن عمرو أبو السفر وقد قيل بن يحمد الثوري ثور همدان من أهل الكوفة يروى عن بن عباس والبراء روى عنه أبو إسحاق وشعبة ومطرف مات في إمارة خالد على العراق٢٩٧٣ – سعيد بن مرجانة مولى قريش كنيته أبو عثمان وكان من أفاضل أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه محمد بن إبراهيم مات بالمدينة سنة ست وتسعين وهو بن سبع وتسعين سنة." (٢)

"مرجانة أمه واسم أبيه عبد الله٢٩٧٤ – سعد بن هشام بن عامر الأنصاري بن عم أنس بن مالك يروي عن عائشة روى عنه الحسن وزرارة بن أبي أوفى قتل بأرض مكران غازيا٢٩٧٥ – سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري من أهل المدينة يروي عن بن عمر روى عنه ابنه قيس بن سعد٢٩٧٦ – سعد بن حذيفة بن اليمان العبسي عداده في أهل الكوفة يروي عن أبيه روى عنه منذر الثوري وزياد بن علاقة٢٩٧٧ – سعد بن سمرة بن جندب الفزاري يروي عن أبيه روى عنه إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة٢٩٧٨ – سعد بن أبي حميد الساعدي الأنصاري المدني يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة٢٩٧٩ – سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي عداده في أهل الكوفة يروي عن أبيه وله صحبة روى عنه شعبة والثوري." (٣)

"٢٩٨٠ – أبو أمامة سعد بن سهل بن حنيف الأنصاري يروي عن أبيه وعمر روى عنه الزهري ويحيى بن سعد٢٩٨١ – سعد بن كعب بن عجرة السالمي يروي عن أبيه عداده في أهل المدينة روى عنه أبو إسحاق كأنه انتقل إلى الكوفة٢٩٨٢ – سعد بن حرملة يروي عن عمر روى عنه عيسى بن عاصم٢٩٨٣ – سعد بن الأخرم يروي عن بن مسعود روى عنه بن المغيرة بن سعد بن الأخرم٢٩٨٤ – سعد بن عبيد القرشي أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر كان من فقهاء أهل المدينة ومفتيهم يروي عن عمر وعثمان وعلى روى عنه الزهري والناس مات سنة ثمان وتسعين٢٩٨٥ – سعد بن أحكم الحميري يروي عن أبي أيوب الأنصاري روى يزيد بن أبي حبيب عن مرة بن محمد عنه وقد قيل إنه

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٩١/٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٩٣/٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٩٤/٤

سعيد بن الحكم من أهل واسط سكن مصر٢٩٨٦ – سعد الأعرج من أصحاب يعلى بن أمية يروي عن عمر بن الخطاب." (١)

"أمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص يروي عن عبد الله بن جعفر روى عنه إبراهيم بن سعد مات بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة وهو بن اثنين وسبعين سنة٢٩٩٨ – سعد بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري أخو يحيى وعبد ربه يروي عن أنس بن مالك عداده **في أهل المدينة روى** عنه بن المبارك كان يخطىء٢٩٩٩ – سعد بن معبد يروي عن علي روى عنه ابنه الحسن بن سعد٣٠٠٠ – سعد مولى طلحة بن عمرو يروي عن بن عمر روى عنه عبد الله بن عبد الله الرازي٣٠٠١ – سعد بن عبيد السلمي ختن أبي عبد الرحمن السلمي من أهل الكوفة كنيته أبو حمزة يروي عن بن عمر روى عنه طلحة بن مصرف." (٢)

"سمعت المعتمر بن سليمان يقول لولا أنك من أهلي ما اخترتك صلى أبي أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء عشاء الآخرة ثنا محمد بن أحمد بن أبي عون قال ثنا علي بن حجر قال ثنا جرير عن رقبة قال رأيت رب العزة في المنام فقال وعزتي لأكرمن مثوى سليمان التيمي٣٠١٢ – سليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث بن حزن أخو عطاء وعبد الله وعبد الملك بني يسار حمل عن أربعتهم العلم كنية سليمان أبو أيوب وقد قيل أبو عبد الرحمن يروي عن بن عباس وأبي هريرة روى عنه الزهري والناس وهبت ميمونة ولاء يسار لابن عباس وكان سليمان من **فقهاء أهل المدينة وقرائهم** مات سنة تسع ومائة وكان له يوم توفي ست وسبعون سنة وقد قيل توفي سنة أربع ومائة ويقال أيضا سنة عشر ومائة وهذا أصح وكان مولده سنة أربع وثلاثين٣٠١٣ – سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي واسم أبيه." (٣)

"وزياد ومسلم وعبد الله بنو أبي الجعد٣٠٢٩ – سالم بن سالم أبو شداد العبسي الحمصي يروي عن أبي أمامة روى عنه معاوية بن صالح٣٠٣٠ – سالم بن وابصة بن معبد يروي عن أبيه روى عنه أهل الجزيرة٣٠٣١ – سالم بن شوال المكي مولى أم حبيبة بنت أبي سفيان يروي عن أم حبيبة بنت أبي سفيان روى عنه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار٣٠٣٢ – سالم بن أبي عاصم الثقفي يروي عن بن مسعود روى عنه الزهري٣٠٣٣ – سالم بن خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة كنيته أبو عبد الرحمن يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الناس مات سنة ست وتسعين٣٠٣٤ – سالم أبو الغيث مولى عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي عداده **في أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة روى عنه ثور بن زيد٣٠٣٥ – سالم بن سرج أبو النعمان وقد قيل سالم بن." (٤)

"في فتنة بن الزبير قبل جابر بن عبد الله٣٠٥١ – سليمان بن سحيم كنيته أبو أيوب مولى خزاعة يروي عن جماعة من الصحابة روى **عنه أهل المدينة مات** في أول ولاية أبي جعفر٣٠٥٢ – سليمان بن الجهم أبو الجهم مولى البراء بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٩٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٢٩٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٣٠١

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٣٠٦

عازب يروي عن البراء بن عازب روى عنه مطرف بن طريف عداده في أهل جرجان٣٠٥٣ – سليمان بن ميسرة يروي عن طارق بن شهاب الأحمسي وله صحبة روى عنه الأعمش٣٠٥٤ – سليمان بن حيان أبو خيثمة يروي عن أبي الدرداء وواثلة بن الأسقع روى عنه الوليد بن عبد الله الحمصي٣٠٥٥ – سليمان بن أمية الثقفي من ولد عروة بن مسعود الطائفي يروي عن عائشة روى عنه بن عيينة وخزرج بن عثمان." (١)

"الرحبي وقد قيل سلمان٣٠٨٠ – سليمان بن نشيط أبو داود يروي عن بن الزبير روى عنه أبو عاصم النبيل وقد قيل إنه سليمان بن نسطاس٣٠٨١ – سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري يروي عن أبيه عداده في أهل المدينة روى الزهري عن أبيه عنه٣٠٨٢ – سليمان بن سلمة الغساني من أهل الشام يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو بكر بن أبي مريم٣٠٨٣ – سليمان بن سعيد يروي عن أبي هريرة روى عنه موسى بن أبي عائشة٣٠٨٤ – سليمان بن أبي سليمان مولى بن عباس يروي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري روى عنه قتادة والعوام بن حوشب." (٢)

"٣٠٨٥ – سليمان مولى بنى أمية يروي عن أبي هريرة روى عنه عبد الله بن مسلم بن هرمز٣٠٨٦ – سليمان بن عبد الرحمن أبو عمرة أدرك واثلة روى عنه أهل الشام٣٠٨٧ – أبو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو بن عبد العتواري كان يتيما في حجر أبي سعيد الخدري يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه دراج أبو السمح وعبيد الله بن المغيرة بن معيقيب٣٠٨٨ – أبو حازم الأعرج اسمه سلمة بن دينار مولى الأسود بن سفيان المخزومي من أهل المدينة وقد قيل إنه مولى بني ليث بكر بن عبد مناة كان أشقر أحول أصله من فارس وكانت أمه رومية وكان قاض أهل المدينة من عبادهم وزهادهم بعث إليه سليمان بن عبد الملك بالزهري أن يأتي فقال له الزهري أجب الأمير وقال أبو حازم وما لي إليه حاجة فإن كان له حاجة فليأتني يروي عن سهل بن سعد روى عنه مالك والثوري مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقد قيل سنة أربعين ومائة." (٣)

"٣١٣٧ – سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري من أهل المدينة يروي المراسيل وقد سمع الشموس بنت النعمان ولها صحبة روى عنه ابنه عاصم بن سويد ومجمع بن يحيى الأنصاري ثنا أبو يعلى قال ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال ثنا بن المبارك عن مجمع بن يحيى الأنصاري عن سويد بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلوا أرحامكم ولو بالسلام٣١٣٨ – سويد بن حنظلة يروي عن بن مسعود روى عنه أبو سنان٣١٣٩ – سويد بن سرحان يروي عن المغيرة بن شعبة روى عنه سالم بن أبي الجعد وعبد الملك بن ميسرة وأياد بن لقيط٣١٤٠ – سويد والد المعرور بن سويد يروي عن عمر ورآه الأعمش وهو بن عشرين ومائة سنة أسود الرأس واللحية." (٤)

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣١٠/٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣١٥/٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣١٦/٤

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٢٤/٤

"٣١٤١ – سويد بن عبيد العجلي صاحب القصب يروي عن أبي موسى الأشعري يروي عن رجل عن أبي موسى روى عنه عبد الصمد وأبو نعيم٣١٤٢ – سويد أبو الأسود مولى عمرو بن حريث المخزومي القرشي الكوفي يروي عن عمرو بن حريث روى عنه مسعر بن كدام٣١٤٣ – سويد بن جبلة الفزاري السلمي يروي عن العرباض بن سارية وعمرو بن عنبسة روى عنه لقمان بن عامر الوصابى وأبو المصبح المقراى٣١٤٤ – سويد بن عفرى المعافري من أهل مصر يروي عن أبي ذر روى عنه سعد بن شراح المعافري٣١٤٥ – السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر من أهل المدينة يروي عن عمر بن الخطاب كنيته أبو عبد الرحمن مات في ولاية يزيد بن عبد الملك وقد قيل إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم." (١)

"٣١٦٨ – سليم مولى سعد يروي عن بن عمر روى عنه بن جريج٣١٦٩ – سليم أبو عامر خادم عمار بن ياسر روى عنه ثابت بن عجلان٣١٧٠ – سليم أبو منصور يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه زياد بن أبي زياد مولى بن عياش وقد قيل إنه سليم أبو ميمون٣١٧١ – سليم بن سرح يروي عن بن عمر روى عنه أبو مالك الأشجعي٣١٧٢ – سليم بن يزيد الكندي يروي عن حذيفة روى عنه العيزار بن جرول٣١٧٣ – سليم العامري يروي عن حذيفة روى عنه الأعمش٣١٧٤ – سليم مولى بنى المطلب يروي عن أبي هريرة روى عنه عبد الله بن العلاء بن زبر٣١٧٥ – سليم بن عبد السلولي الكوفي يروي عن حذيفة روى عنه أبو إسحاق السبيعي وكان قد شهد غزوة طبرستان٣١٧٦ – أبو يونس اسمه سليم بن جبير الدوسي من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة وكان مولاه قد روى عنه عمرو بن الحارث." (٢)

"صلى الله عليه وسلم ثلاثا أن لا أنام إلا على وتر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى روى عنه بن أخيه عبد الله بن هرمز٣٢٥٨ – سهيل بن عاصم الفقيمي أبو السوية من أهل البصرة وقد قيل قيس بن عاصم يروي عن بن عمر روى عنه عبد الملك بن بن أبي السوية٣٢٥٩ – سعدان بن عبد الله بن جابر مولى بنى عامر بن لؤي من أهل المدينة يروي عن أنس بن مالك روى عنه ابنه محمد بن سعدان٣٢٦٠ – سهم بن منجاب يروي عن العلاء بن الحضرمي في دعواته المستجابة روى عنه عبد الملك بن أخت سهم بن منجاب٣٢٦١ – سهم بن حصين الأسدي الكوفي يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه عبد الله بن شريك." (٣)

"٣٣٤٤ – شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي من أهل المدينة ربما أخطأ وأبو نمر جده شهد بدرا يروي عن أنس روى عنه المقبري ومالك وسليمان بن بلال والناس مات بعد الأربعين ومائة كنيته أبو عبد الله٣٣٤٥ – شريك بن حنبل من أهل الكوفة يروي عن على روى عنه أبو إسحاق وعمرو بن تميم ومن قال إنه شريك بن شرحبيل فقد وهم٣٣٤٦ – شريك بن نميلة كوفي يروى عن بن عمر وعلى روى عنه أهل الكوفة وقد قيل بن نملة٣٣٤٧ – شريك

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٣٢٥
(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٣٣٠
(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٣٤٤

بن شهاب الحارثي يروي عن أبي برزة روى عنه الأزرق بن قيس٣٣٤٨ – شريك بن شريك يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه قتادة." (١)

"٣٣٨٢ – شمر بن جعونة يروي عن بن عمر روى عنه أبو إسحاق السبيعي٣٣٨٣ – شريق الهوزني قال دخلت على عائشة فسألتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح إذا هب من الليل فقالت كان إذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل الله عشرا وقال اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا رواه بقية بن الوليد عن عمر بن جعثم عن الأزهر بن عبد الله الحرازي عن شريق الهوزني٣٣٨٤ – شيبة بن نصاح القارىء من أهل المدينة يروي عن أبيه أبوه مولى أم سلمة روى عنه أهل المدينة مات في ولاية مروان بن محمد وقد قيل إنه سمع من أم سلمة وهو صغير٣٣٨٥ – شجاع أبو طيبة يروي عن بن عمر روى عنه السرى بن يحيى٣٣٨٦ – شبيل بن عوف بن أبي حية الأحمسي كنيته أبو الطفيل أدرك الجاهلية وشهد القادسية مع سعد عداده في أهل الكوفة روى عنه إسماعيل بن أبي خالد." (٢)

"روى عنه ثابت البناني٣٤١٤ – صالح بن دينار الهلالي يروي عن عمرو بن الشريد روى عنه عامر الأحول٣٤١٥ – صالح بن بشير بن فديك يروي عن فديك وهو جده وله صحبة روى عنه الزهري٣٤١٦ – صالح بن دينار التمار مدني والد داود بن صالح يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه ابنه داود بن صالح٣٤١٧ – صالح الجذامي ويقال الحداني وقد قيل الحرامي من أهل البصرة يروي عن أبي الدرداء روى عنه ثابت البناني٣٤١٨ – صالح أبو عبد الله مولى الجندعيين من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل وسعيد بن أبي هلال." (٣)

"٣٤٥٣ – صفوان مولى عمر بن علي يروي عن أبي هريرة روى عنه عبيد الله بن المغيرة٣٤٥٤ – صباح بن عبد الله أبو شراعة البجلي كوفي همداني يروي عن أنس بن مالك عداده في أهل الكوفة روى عنه أهلها أبو إسحاق السبيعي وغيره٣٤٥٥ – صباح بن ثابت القشيري يروي عن أنس بن مالك روى عنه بن المبارك٣٤٥٦ – صهيب أبو الصهباء البكري من أهل البصرة يروي عن علي وابن مسعود وابن عباس روى عنه سعيد بن جبير وطاوس٣٤٥٧ – صهيب مولى العباس بن عبد المطلب يروي عن عثمان وعلي روى عنه أبو صالح السمان٣٤٥٨ – صهيب الحذاء مولى عبد الله بن عامر يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه عمرو بن دينار٣٤٥٩ – صهيب مولى العتواريين من أهل المدينة يروى عن أبي هريرة." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٣٦٠
(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٣٦٨
(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٣٧٤
(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٣٨١

"٣٤٧٣ – صيفى بن صهيب بن سنان مولى بن جدعان التيمي القرشي من النمر بن قاسط يروي عن أبيه روى عنه عمرو بن دينار القهرمان وابناه زياد ويزيد ابنا صيفى٣٤٧٤ – صيفى أبو زياد مولى أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري يروي عن أبي سعيد الخدري وأبي اليسر كعب بن عمرو عداده **في أهل المدينة روى** عنه عبيد الله بن عمر وسعيد بن أبي هلال٣٤٧٥ – صيفى شيخ يروي عن أبي اليسر كعب بن عمرو روى عنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند إن لم يكن الأول فلا أدرى من هو ولا بن من هو٣٤٧٦ – صيفى بن بشر يروي عن أبي موسى الأشعري روى عنه أبو عمران الجوني٣٤٧٧ – صحار بن أبجر بن جابر العجلي يروي عن بن مسعود روى عنه زيد بن أسلم٣٤٧٨ – صخر بن أبي سمية يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه زيد بن أسلم٣٤٧٩ – صخر بن مالك يروي عن أبي أمامة روى عنه زيد بن اسلم٣٤٨٠ – الصبي بن معبد التغلبي من أهل الكوفة يروي عن عمر روى عنه أبو وائل ومجاهد." (١)

"حاضت بغير خمار روى عنها محمد بن سيرين٣٤٨٧ – صفية بنت أبي عبيد امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب وهى أخت المختار بن أبي عبيد المتنبي بالعراق تروي عن حفصة وعائشة زوجتي رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه نافع مولى بن عمر وعمر بن عثمان بن عبد الدار القرشي٣٤٨٨ – صفية بنت شيبة بن عثمان بن طلحة الحجبي تروي عن عائشة وأم حبيبة عدادها **في أهل المدينة روى** عنها نافع وابنها منصور بن عبد الرحمن٣٤٨٩ – صفية بنت بحرة قالت رأيت لأبي محذورة قصة في مقدم رأسه يرسلها فقلت له ألا تحلقها قال لا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده عليها روى عنها أيوب بن ثابت٣٤٩٠ – صميتة خالة أبي نعامة العدوى تروي عن جدها سلمان بن عامر روى عنها أبو نعامة العدوى." (٢)

"٣٤٩٤ – الضحاك بن رباح يروي عن بن عمر روى عنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني٣٤٩٥ – الضحاك بن عبد الله القرشي يروي عن أنس بن مالك روى عنه بكير بن الأشج٣٤٩٦ – الضحاك بن زميل الأملوكي يروي عن بن عباس روى عنه عياش بن عباس القتباني٣٤٩٧ – الضحاك بن شرحبيل المشرقي يروي عن أبي سعد الخدري روى عنه الزهري وحبيب بن أبي ثابت ويقال بن شراحيل٣٤٩٨ – الضحاك بن شرحبيل العكي أصله من عكة انتقل إلى مصر يروي عن بن عمر روى عنه موسى بن أيوب الغافقي٣٤٩٩ – ضمرة بن عبد الله بن أنيس الجهني يروي عن أبيه روى عنه الزهري٣٥٠٠ – ضمرة بن سعيد المازني الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن أبي سعيد الخدري روى عنه مالك وابن عيينة٣٥٠١ – ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي الشامي كنيته أبو عتبة وقد قيل أبو بشر يروي عن أبي أمامة وسلمة بن نفيل السكوني." (٣)

"من ذلك قال صم صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما٣٥١٦ – طلحة بن عبيد الله بن كريز الكعبي الخزاعي عداده **في أهل المدينة يروي** عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه محمد بن سوقة٣٥١٧ –

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٣٨٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٣٨٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/٣٨٨

طلحة بن نافع المكي أبو سفيان مولى قريش يروي عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري روى عنه الأعمش وعتبة بن أبي حكيم والناس وكان الأعمش يدلس عنه٣٥١٨ - طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو بن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحارث من ذهل بن سلمة كنيته أبو عبد الله الإيامي من أهل الكوفة يروي عن بن أبي أوفى وأنس روى عنه أهل الكوفة مات سنة ثنتي عشرة ومائة قبل زبيد بعشر سنين ثنا أبو قحطبة قال ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال ثنا أبو مهدي عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال سألت بن أبي أوفى هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فلم كتب على الناس الوصية قال أوصى بكتاب الله." (١)

"٣٥١٩ - طلحة بن يزيد الأنصاري يروي عن زيد بن أرقم روى عنه عمرو بن مرة٣٥٢٠ - طلحة بن أبي حدرد يروي المراسيل روى عنه محمد بن معن الغفاري عن عمه عنه٣٥٢١ - طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة السلمي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن جابر بن عبد الله روى عنه موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الأنصاري ويحيى بن عبد الله بن يزيد بن أنيس٣٥٢٢ - طلحة بن أبي طلحة العنبري يروي عن أنس بن مالك روى عنه محمد بن ثابت٣٥٢٣ - طلحة بن العلاء أبو العلاء يروي عن بن عمر روى عنه إسماعيل بن أبي خالد٣٥٢٤ - طلحة بن جبر شيخ يروي عن أبي جحيفة روى عنه وكيع." (٢)

"مصيبتي رجل مثل هذا إن تركته أكلته السباع وإن قعدت لم أقدر على ضر ولا نفع فسجيته بشملة كانت عليه وقعدت عند رأسه باكيا فبينما أنا قاعد إذ تهجم علي أربعة رجال فقالوا يا عبد الله ما حالك وما قصتك فقصصت عليهم قصتي وقصته فقالوا لي اكشف لنا عن وجهه فعسى أن نعرفه فكشفت عن وجهه فانكب القوم عليه يقبلون عينيه مرة ويديه أخرى ويقولون بأبي عين طال ما غضت عن محارم الله وبأبي وجسمه طال ما كنت ساجدا والناس نيام فقلت من هذا يرحمكم الله فقالوا هذا أبو قلابة الجرمي صاحب بن عباس لقد كان شديد الحب لله وللنبي صلى الله عليه وسلم فغسلناه وكفناه بأثواب كانت معنا وصلينا عليه ودفناه فانصرف القوم وانصرفت إلى رباطي فلما أن جن علي الليل وضعت رأسي فرأيته فيما يرى النائم في روضة من رياض الجنة وعليه حلتان من حلل الجنة وهو يتلو الوحي سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار فقلت ألست بصاحبي قال بلى قلت أنى لك هذا قال إن لله درجات لا تنال إلا بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء مع خشية الله عز وجل في السر والعلانية٣٥٦٢ - عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أخو الحارث بن نوفل كنيته أبو محمد يروي عن عمر بن الخطاب وجماعة من الصحابة روى عنه أهل المدينة وهو أول قاض كان بالمدينة من التابعين أمه." (٣)

"ضريبة بنت سعيد بن جندب بن عبد الله بن رافع قتل يوم الجمعة سنة ثلاث وستين٣٥٦٣ - عبد الله بن محيرز القرشي كان يتيما في حجر أبي محذوره يروي عن أبي سعيد الخدري وأبي محذوره سكن فلسطين وكان من العباد وكان

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٩٣/٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٩٤/٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥

يشبه بعبد الله بن عمر روى عنه الزهري ومكحول وابنه عبد الرحمن بن محيريز مات في ولاية الوليد بن عبد الملك٣٥٦٤ – عبد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري يروي عن أبيه وابن عباس عداده **في أهل المدينة روى** عنه الزهري مات سنة سبع أو ثمان وتسعين في ولاية سليمان بن عبد الملك٣٥٦٥ – عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري كنيته أبو جزيء يروي عن أبي برزة روى عنه حميد بن هلال مات قبل أبيه٣٥٦٦ – عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخو عبيد الله بن عبد الله." (١)

"بعرفات سنة تسع وخمسين قبل وفاة معاوية بسنة وكنيته أبو عبد الرحمن وقد قيل إن له من النبي صلى الله عليه وسلم رؤية وهو الذي افتتح عامة فارس وخراسان وسجستان٣٥٧٠ – عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية يروي عن جماعه من الصحابة روى عنه أهل الحجاز أمه ريطة بنت عبد الله بن خزاعي بن الحويرث٣٥٧١ – عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الخزرجي الأنصاري أخو سعيد بن سليمان يروي عن أنس بن مالك عداده **في أهل المدينة روى** عنه ابنه خارجه بن عبد الله٣٥٧٢ – عبد الله بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي أخو عامر وسعد ومصعب وعمر ويحيى وإبراهيم ومحمد بني سعد بن أبي وقاص يروي عن أبي أيوب عداده **في أهل المدينة روى** عنه خارجة بن عبد الله٣٥٧٣ – عبد الله بن حنين مولى عباس بن عبد المطلب ويقال مولى." (٢)

"علي روى عنه ابنه إبراهيم بن عبد الله بن حنين مات في ولاية يزيد بن عبد الملك والصحيح أنه مولى مثقب ومثقب مولى مسحل ومسحل مولى شماس وشماس مولى العباس بن عبد المطلب ولذلك قيل مولى العباس٣٥٧٤ – عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي يروي عن بن عباس وميمونة روى عنه ابناه إسحاق وعبد الله ويزيد بن أبي زياد توفى سنة تسع وسبعين قتله السموم ودفن بالأبواء وصلى عليه سليمان بن عبد الملك وهو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب كنيته أبو محمد من **فقهاء أهل المدينة وقد** قيل إنه مات بعمان٣٥٧٥ – أبو عبد الرحمن السلمي اسمه عبد الله بن حبيب عداده في أهل الكوفة يروي عن عثمان وعلى وابن مسعود روى عنه الكوفيون مات سنة أربع وسبعين في ولاية بشر بن مروان على العراق وقد قيل سنة اثنتين وسبعين وزعم شعبة أن أبا عبد الرحمن لم يسمع من عثمان ولا عبد الله وسمع عليا." (٣)

"٣٥٧٦ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عداده **في أهل المدينة يروي** عن أم سلمه روى عنه زيد بن عبد الله بن عمر٣٥٧٧ – عبد الله بن دينار مولى بن عمر عداده **في أهل المدينة يروي** عن بن عمر روى عنه مالك وشعبه والثوري مات سنة سبع وعشرين ومائه٣٥٧٨ – عبد الله بن قيس بن مخرمة يروي عن زيد بن خالد الجهني روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم٣٥٧٩ – عبد الله بن شقيق العقيلي عداده في أهل البصرة يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبا عامر يروي عن عائشة وأبي هريرة روى عنه الجريري وخالد الحذاء مات سنة ثمان ومائه وهو والد عامر

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٥

العقيلي الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير ٣٥٨٠ – عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي كنيته أبو هاشم عداده في أهل مكة يروي عن بن عمر وأبيه روى عنه الزهري والناس وهو." (١)

"والد محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ومات عبد الله بن عبيد سنة ثلاث عشرة ومائه وكان مستجاب الدعوة كانت السحابة ربما مرت به أقسمت عليك ألا تمطرين فتمطر ٣٥٨١ – أبو سنان الأسدي عبد الله بن سنان كوفي يروي عن بن مسعود روى عنه أهل الكوفة مات في ولاية الحجاج بن يوسف قبل الجماجم٣٥٨٢ – عبد الله بن إبراهيم بن قارظ الزهري من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه الزهري٣٥٨٣ – عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري أخو خالد بن أبي أيوب يروي عن أبيه روى عنه ابنه بشر بن عبد الله بن أبي أيوب٣٥٨٤ – عبد الله بن خباب بن الأرت حليف بني زهره يروي عن أبيه روى الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عنه قتل زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه٣٥٨٥ – عبد الله بن خباب مولى بني عدي بن النجار الأنصاري عداده في أهل المدينة يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه القاسم بن محمد ويزيد بن الهاد٣٥٨٦ – عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري من أهل البصرة يروى عن." (٢)

"٣٥٩٢ – عبد الله بن الخليل الحضري عداده من أهل الكوفة يروي عن زيد بن أرقم روى عنه الشعبي٣٥٩٣ – عبد الله بن أوس الخزاعي يروي عن بريده الأسلمي روى عنه إسماعيل بن أبي خالد٣٥٩٤ – عبد الله بن باباه المكي مولى آل حجير بن أبي إهاب وهو الذي يقال له بن بابي يروي عن جبير بن مطعم وعبد الله بن عمرو روى عنه عمرو بن دينار وأبو الزبير وابن أبي نجيح٣٥٩٥ – عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري واسم أبي طلحة زيد بن سهل من أهل بدر يروي عن أبيه روى عنه ابنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة٣٥٩٦ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعه المازني الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه ابناه محمد وعبد الرحمن٣٥٩٧ – عبد الله بن الأغر يروي عن بن مسعود روى عنه أبو إسحاق السبيعي." (٣)

"٣٥٩٨ – عبد الله بن الأشج يروي عن بن عباس روى عنه ابنه بكير بن عبد الله بن الأشج٣٥٩٩ – عبد الله بن إسحاق بن حازم يروي عن أنس بن مالك روى عنه الربيع بن حطان٣٦٠٠ – أبو الزعراء الأعدل الكبير اسمه عبد الله بن هانئ الهمداني من أهل الكوفة يروي عن بن مسعود روى عنه سلمه بن كهيل٣٦٠١ – عبد الله بن شرحبيل بن حسنه قرشي يروي عن عثمان بن عفان روى عنه الزهري وسعد بن إبراهيم٣٦٠٢ – عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي من أهل المدينة يروي عن حذيفه روى عنه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب٣٦٠٣ – عبد الله بن السائب بن خلاد

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٠

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١١

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٣

يروي عن أبيه وأمه أنيسة بنت ثعلبة٣٦٠٤ – أبو عامر الجيشاني اسمه عبد الله بن مالك يروي عن عمر وعلي مات سنة ثمان وتسعين." (١)

"بن سلام عن أبي سلام عنه٣٦١٠ – عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي ذباب الدوسي من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه مجاهد وعكرمة بن خالد٣٦١١ – عبد الله بن يزيد رضيع عائشة يروي عن عائشة روى عنه أبو قلابة وأهل البصرة٣٦١٢ – عبد الله بن بدر بن عميرة بن الحارث بن شمر الحنفي من أهل اليمامه وهو جد ملازم بن عمرو يروي عن قيس بن طلق ورأى عبد الله بن عمر روى عنه ملازم بن عمرو٣٦١٣ – عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أنس روى عنه الثوري ومالك وقد روى عن الزهري وروى عنه مات سنة خمس وثلاثين ومائه٣٦١٤ – عبد الله بن بريده بن الحصيب الأسلمي ولد في عهد عمر لثلاث سنين خلون منه كان هو وأخوه سليمان توأمين كان عبد الله قاضيا بمرو وولاه يزيد بن المهلب يروي عن سمره وعمران بن حصين وأبيه روى عنه الناس مات سنة خمس عشره ومائه بجاورسة." (٢)

"قرية من قرى مرو وبها قبره٣٦١٥ – عبد الله بن عبد الرحمن الرومي عداده في البصريين يروي عن عبد الله بن مغفل وابن عمر وأبي هريرة روى عنه حماد بن زيد مات قبل أيوب السختياني وقد روى عنه عبيده بن أبي رائطه٣٦١٦ – عبد الله بن يزيد من أهل الكوفة يروي عن أبي مسعود الأنصاري إذا انفق الرجل على أهله كانت له صدقه روى عنه عدي بن ثابت الأنصاري٣٦١٧ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر يروي عن أبيه وله صحبة روى عنه جعفر بن ربيعه٣٦١٨ – عبد الله بن بولي ويقال بن تولى يروي عن عثمان بن عفان روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق إن كان سمع منه٣٦١٩ – عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي أحمد بن جحش يروي عن أنس بن مالك عداده في أهل المدينة روى عنه مجمع بن يعقوب قتل سنة ثلاثين ومائه٣٦٢٠ – عبد الله بن عتبه بن مسعود الهذلي بن أخي عبد الله بن مسعود." (٣)

"يروي عن عمر كان يؤم الناس بالكوفه وهو والد عبيد الله وعون روى عنه حصين بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن مات سنة أربع وسبعين في ولاية بشر بن مروان على العراق٣٦٢١ – عبد الله بن مره الهمداني يروي عن بن مسعود وابن عمر روى عنه أهل العراق مات في خلافة عمر٣٦٢٢ – عبد الله بن ظالم المازني يروي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل روى عنه هلال بن يساف٣٦٢٣ – عبد الله بن أبي الفضل المدني يروي عن أبي هريرة روى عنه يحيى بن أبي كثير٣٦٢٤ – أبو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب أسلم على عهد معاوية ورأى جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من عباد أهل الشام وزهادهم ولأبيه صحبة روى عنه أهل الشام توفي في زمن معاوية

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٧

قبل بسر بن أبي أرطاة٣٦٢٥ – عبد الله بن جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي من أهل المدينة أخو محمد وعبد الرحمن ابني جابر عداده في أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه سعيد المقبري." (١)

"٣٦٢٦ – عبد الله بن حمضه الخزاعي من أهل البصرة يروي عن أبي هريرة روى عنه قتادة وأبو جمرة٣٦٢٧ – عبد الله بن الحر يروي عن بن مسعود روى عنه أبو إسحاق السبيعي٣٦٢٨ – عبد الله بن بشير بن عقربة من أهل بيت المقدس يروي عن أبيه روى عنه الشاميون وقد قيل لأبيه بشر بن عقربة٣٦٢٩ – عبد الله بن جبير بن حيه الثقفي أخو زياد وعبيد الله يروي عن شداد بن أوس روى عنه يوسف بن سعد٣٦٣٠ – عبد الله بن لحى أبو عامر الهوزني يروي عن أبي عبيدة بن الجراح وبلال ومعاويه عداده في أهل الشام روى عنه أهلها صفوان بن عمرو وذووه٣٦٣١ – عبد الله بن ثمامة يروي عن على روى عنه عمار الدهني٣٦٣٢ – عبد الله بن حسن الأنصاري البخاري من أهل المدينة يروي عن." (٢)

"بن ربعي يروي عن أبيه عداده في أهل المدينة روى عنه يحيى بن أبي كثير وابنه قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة مات سنة خمس وتسعين وكنيته أبو يحيى٣٦٣٨ – عبد الله بن ذئب الكوفي يروي عن بن مسعود روى عنه الشعبي وأبو إسحاق٣٦٣٩ – عبد الله بن عمرو بن هند الجملي المرادي من أهل الكوفة يروي عن على روى عنه عوف الأعرابي٣٦٤٠ – عبد الله بن نيار الأسلمي يروي عن عمرو بن شاس وله صحبة روى عنه محمد بن إسحاق عن الفضل بن معقل عنه٣٦٤١ – عبد الله بن حصن أبو مدينة السدوسي بصرى يروى عن بن عباس وأبي موسى وابن الزبير روى عنه قتادة٣٦٤٢ – عبد الله بن جبير الخزاعي يروي عن أبي الفيل ولا أدري من أبو الفيل غير أن عبد الله رأى رجلا من أصحاب النبي." (٣)

"صلى الله عليه وسلم روى عنه أهل الكوفة٣٦٤٣ – عبد الله بن جرير يروي عن أبيه جرير بن عبد الله البجلي عداده في أهل الكوفة روى عنه يزيد بن أبي زياد٣٦٤٤ – عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه أهل بلده٣٦٤٥ – عبد الله بن رافع بن خديج الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه عبد العزيز بن عقبه بن سلمه مات سنة إحدى عشرة ومائه وهو بن خمس وثمانين سنة وكانت كنيته أبا محمد٣٦٤٦ – عبد الله بن سبع ويقال بن سبيع يروي عن على روى عنه سالم بن أبي الجعد٣٦٤٧ – عبد الله بن جرهد الأسلمي يروي عن أبيه روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل إن كان حفظه٣٦٤٨ – عبد الله بن شريك العامري يروي عن بن عمر عداده في." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٩

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢١

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٢

"٣٦٦٧ – عبد الله بن سراقه يروي عن أبي عبيدة بن الجراح روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي٣٦٦٨ – عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري يروي عن عبد الله بن أنيس عداده في أهل المدينة روى عنه موسى بن جبير٣٦٦٩ – عبد الله بن الحارث نسيب بن سيرين كنيته أبو الوليد عداده في أهل البصرة يروى عن بن عباس وعائشة روى عنه عاصم الأحول وخالد الحذاء٣٦٧٠ – عبد الله بن الحارث بن أزد شنوءة أخو عائشة لأمه يروي عن عائشة روى عنه الزهري أمه أم رومان٣٦٧١ – عبد الله بن الحارث الأزدي يروي عن غرفه بن الحارث روى عنه حرملة بن عمران." (١)

"٣٦٨٦ – عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني يروي عن بن عمر وأنس روى عنه أهل المدينة ويقولون عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك روى عنه العراقيون شعبة ومسعر وذووهما فقالوا عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك٣٦٨٧ – عبد الله بن قرط يروي عن أبي ذر روى عنه إبراهيم بن مهاجر٣٦٨٨ – عبد الله بن الخليل بن أبي الخليل يروي عن علي روى عنه أبو إسحاق السبيعي وأهل الكوفة٣٦٨٩ – عبد الله بن راشد الهاشمي مولى عثمان بن عفان يروي عن أبيه روى عنه بن إسحاق والأفريقي٣٦٩٠ – عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي يروي عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث روى عنه الزهري٣٦٩١ – عبد الله بن مالك بن الحويرث الليثي عداده في أهل البصرة يروي عن أبيه روى عنه أهل البصرة." (٢)

"٣٦٩٢ – عبد الله بن الصامت الغفاري بن أخي أبي ذر يروي عن أبي ذر روى عنه أبو عمران الجوني وحميد بن هلال عداده في أهل البصريين٣٦٩٣ – عبد الله بن معج أبو عبد الجبار يروي عن أبي هريرة روى عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني٣٦٩٤ – عبد الله بن عبد الله بن خبيث الجهني أخو مسلم بن عبد الله ومعاذ بن عبد الله يروي عن أبيه وله صحبة كنيته أبو معاذ روى عنه معاذ بن عبد الله أخوه٣٦٩٥ – عبد الله بن نجي الحضرمي يروي عن علي روى عنه أهل الكوفة ويروي أيضا عن أبيه عن علي٣٦٩٦ – عبد الله بن رافع بن أبي رافع من أهل المدينة يروى عن." (٣)

"أبي ذر وحذيفه عداده في أهل الربذه روى عنه ميمون بن مهران وحبيب بن أبي مرزوق٣٧٠٣ – أبو طواله اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أنس بن مالك روى عنه مالك وعبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد وكان خليفه لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على القضاء بالمدينة مات في ولاية أبي العباس بن السفاح٣٧٠٤ – عبد الله بن السائب بن يزيد حليف بني أمية كنيته أبو محمد يروي عن أبيه وجماعه من التابعين روى عنه أهل المدينة مات سنة ست وعشرين ومائه٣٧٠٥ – عبد الله بن السائب الكندي يروي عن عبد

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٩

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٠

الله بن معقل روى عنه الثوري٣٧٠٦ – عبد الله بن عباد بن جعفر أخو محمد بن عباد بن جعفر يروي عن أبي هريرة عداده في أهل مكة روى عنه بن جريج وعكرمه بن عمار." (١)

"البصرة روى عنه يحيي القطان إن كان متصلا٣٧١٣ – عبد الله بن عثمان بن خثيم بن القارة كنيته أبو عثمان يروي عن أبي الطفيل عداده في أهل مكة روى عنه معمر والناس مات قبل سنة أربع وأربعين ومائة وقد قيل سنة خمس وثلاثين ومائة وكان يخطيء٣٧١٤ – عبد الله بن ضمرة السلولي يروي عن أبي هريرة وكان راويا عن كعب روى عنه عطاء بن قرة وعبد الرحمن بن سابط٣٧١٥ – عبد الله بن علي بن السائب بن عتيك بن عبد يزيد يروي عن عثمان بن عفان روى عنه سعيد بن أبي هلال٣٧١٦ – عبد الله بن أبي أمامة يروي عن عبد الله بن أنس روى عنه محمد بن زيد ويشبه أن يكون بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف٣٧١٧ – عبد الله بن عبيد يروي عن عمر وأبي هريرة وأبي طلحة روى عنه يحيي بن جعدة وابنه محمد بن عبد الله بن عبيد٣٧١٨ – عبد الله بن المغيره بن أبي ذئاب الدوسي من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه بن أخيه الحارث بن عبد الرحمن بن المغيره بن أبي ذئاب." (٢)

"٣٧٤٥ – عبد الله بن فضالة الليثي يروي عن أبيه وله صحبة روى عنه عوف الأعرابي وأبو حرب بن أبي الأسود٣٧٤٦ – عبد الله بن أبي مريم مولى بني ساعدة كنيته أبو خليفة عداده في أهل المدينة يروي عن أبي هريرة وأبي حميد وأبي أسيد روى عنه بكر بن سوادة٣٧٤٧ – عبد الله بن علي بن رفاعة من بني عبد شمس يروي عن معاوية روى عنه ابنه علي بن عبد الله٣٧٤٨ – عبد الله بن كناز يروي عن عثمان بن أبي العاص روى عنه أبو عيسى الخراساني٣٧٤٩ – عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمي يروي عن بن عمر وأنس إن كان سمع منهما روى عنه إسحاق بن سويد ويزيد بن أبي زياد وموسى بن عقبة٣٧٥٠ – عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري أخو جعفر بن عمرو يروى." (٣)

"عن أبيه روى عنه الزبرقان بن عبد الله ابنه٣٧٥١ – عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق يروي عن عائشة روى عنه ابناه عبد الرحمن ومحمد وهو الذي روى عنه أبو حزرة ويقول عبد الله بن أبي عتيق وأبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق٣٧٥٢ – عبد الله بن كعب العبدي يروي عن علي وحذيفة روى عنه الزبرقان بن عبد الله٣٧٥٣ – أبو صادق الأزدي اسمه عبد الله بن ناجد يروي عن علي روى عنه أهل الكوفة٣٧٥٤ – عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي يروي عن بن عمر روى عنه بن أبي لبيبة ومحمد بن يوسف٣٧٥٥ – عبد الله بن عمرو بن عوف بن ملحة المزني يروي عن أبيه وله صحبة عداده في أهل المدينة روى عنه ابنه كثير بن عبد الله." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٢

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٠

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤١

"٣٧٥٦ – عبد الله بن قيس النخعي يروى عن بن مسعود والحارث بن أقيش عداده في أهل البصرة روى عنه داود بن أبي هند وأبو حرب وأحسبه الذي روى عنه أبو إسحاق السبيعي عن بن عباس قوله٣٧٥٧ – عبد الله بن عوف القاري من أهل المدينة كنيته أبو القاسم يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الزهري ورجاء بن أبي سلمة٣٧٥٨ – عبد الله بن مره الهمداني الخارفي يروي عن عبد الله بن عمر روى عنه الأعمش وأبو إسحاق٣٧٥٩ – عبد الله بن عميرة بن حصن القيسي من بنى قيس بن ثعلبة كنيته أبو المهاجر عداده في أهل الكوفة يروي عن عمر وحذيفة وهو الذي يروي عن الأحنف بن قيس روى عنه سماك بن حرب وهو الذي يقول فيه إسرائيل عبد الله بن حصين العجلي٣٧٦٠ – عبد الله بن قيس أبو حميضة يروي عن على روت عنه أم." (١)

"٣٧٧٣ – عبد الله بن أبي مرة الزوفي يروي عن خارجة بن حذافة في الوتر إن كان سمع منه روى عنه يزيد بن أبي حبيب إسناد منقطع ومتن باطل٣٧٧٤ – عبد الله بن قيس اللخمي من أهل الشام يروي عن النعمان بن بشير وجماعة من الصحابة روى عنه أهل الشام ربيعة بن يزيد وغيره مات سنة أربع وعشرين ومائة٣٧٧٥ – عبد الله بن جريع بن حمال بن أخي أبيض بن حمال المأربي سأل بن عمر عن قصر الصلاة في السفر فقال بن عمر صلاة السفر مثنى مثنى إلا المغرب روى فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال عن عمه جبير بن سعيد عنه٣٧٧٦ – عبد الله بن عبيدة الربذي يروي عن جابر وعقبة بن عامر روى عنه أخوه موسى بن عبيدة قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائه٣٧٧٧ – عبد الله بن المستورد مولى الأنصار كنيته أبو ضمرة يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عداده في أهل المدينة روى." (٢)

"عنه مجمع بن يعقوب ومحمد بن عبيد الطنافسي٣٧٧٨ – عبد الله بن القاسم مولى أبي بكر الصديق يروى عن بن عمر وابن عباس وابن الزبير روى عنه فضيل بن غزوان٣٧٧٩ – عبد الله بن عبد الرحمن يروي عن عبد الله بن المغفل روى عنه عبيدة بن أبي رائطه٣٧٨٠ – عبد الله بن لبيد يروي عن حذيفة روى عنه أبو إسحاق السبيعي٣٧٨١ – عبد الله بن أبي لبيد أخو عبد الرحمن بن أبي لبيد يروي عن البراء بن عازب روى عنه الزبير بن عدى٣٧٨٢ – عبد الله بن أبي لبيد مولى لآل الأخنس بن شريق الثقفي من أهل المدينة كنيته أبو المغيرة من عباد أهل المدينة يروي عن جماعة من الصحابة روى عنه أهل الحجاز مات في ولاية أبي جعفر ويروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قدم الكوفة فكتب عنه أهلها الثوري وغيره مات بالمدينة ولم يشهد صفوان بن سلمة جنازته لأنه كان يرمى بالقدر." (٣)

"عاصم الأحول٣٨١٨ – عبد الله بن ميسرة يروي عن بن عمر روى عنه عكرمة بن عمار٣٨١٩ – عبد الله بن عنبسة يروي عن بن عباس روى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن٣٨٢٠ – عبد الله بن مغيرة بن أبي بردة الليثي يروي عن المدلجي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها٣٨٢١ – عبد الله بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٢/٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حب ان ٤٥/٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٦/٥

يحنس مولى معاوية يروي عن أبي هريرة روى عنه داود بن أبي عاصم٣٨٢٢ – عبد الله بن منقد القيسي قوله عداده في أهل الكوفة روى عنه الحكم بن عتيبة٣٨٢٣ – عبد الله بن يسار مولى ميمونة أخو سليمان وعبد الملك وعطاء بنو يسار يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عداده **في أهل المدينة روى** عنه أهلها وليس هو بصاحب سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة." (١)

"٣٨٣٨ – عبد الله بن زياد الأسدي أبو مريم من أهل الكوفة يروي عن بن مسعود روى عنه أشعث بن سليم وأبو حصين ومسعر بن كدام ثنا محمد بن أحمد بن أبي عون ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن أشعث بن سليم عن عبد الله بن زياد الأسدي قال صليت إلى جنب بن مسعود في الظهر أو العصر فسمعت قراءته٣٨٣٩ – عبد الله بن حميد الحميري يروي المراسيل روى عنه قتادة بن دعامة قال ثنا بن قتيبة ثنا بن أبي السري ثنا معتمر بن سليمان ثنا كهمس بن الحسن عن قتادة قال أتاني عبد الله بن حميد الحميري فسلم علي وأنا أصلي لم أرد فرددت عليه فقال إنما سلمت عليك لأنظر كيف تصنع أما أني لو سلم علي وأنا أصلي لم أرد حتى أفرغ من صلاتي٣٨٤٠ – عبد الله بن قنطس الهذلي يروي عن أنس بن مالك عداده **في أهل المدينة وكان** يتهم بأمر سوء روى عنه الثوري وحاتم بن إسماعيل." (٢)

"محمد بن مسلم الزهري وكان أسن من محمد سمع بن عمر وأنسا روى عنه أخوه محمد بن مسلم أمهما من بنى الديل من كنانة مات قبل أخيه وأخوه مات سنة أربع وعشرين ومائة في شهر رمضان٣٨٤٧ – عبد الله بن أبي سفيان مولى بن جحش يروي عن جماعة من الصحابة روى **عنه أهل المدينة مات** سنة تسع وثلاثين ومائة٣٨٤٨ – عبد الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جده أبا رافع روى عنه أهل المدينة٣٨٤٩ – عبد الله بن مسلم بن يسار أدرك أنس بن مالك روى عنه أهل البصرة أبوه مولى طلحة بن عبيد الله وقد ذكرناه في التابعين في باب الميم إن شاء الله٣٨٥٠ – عبد الله بن حفص يروي عن يعلى بن مرة روى عنه عطاء بن السائب٣٨٥١ – عبد الله بن أبي عباد يروي عن جابر بن سمرة روى عنه فرات القزاز." (٣)

"٣٨٦٨ – عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى يروي عن أبيه عداده **في أهل المدينة روى** عنه الزهري ومحمد بن جعفر بن الزبير مات قبل سالم بن عبد الله بسنة وكان هو وسالم من أم واحدة أمهما أم ولد٣٨٦٩ – عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي يروي عن أبيه وكان والى زياد عداده في أهل البصرة روى عنه أهلها٣٨٧٠ – عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدى القرشي من بني نوفل بن عبد مناف يروي عن عمر وعثمان روى عنه عروة بن الزبير وحميد بن عبد الرحمن مات سنة خمس وتسعين وأمه أم قتال بنت أسيد بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس٣٨٧١ – عبيد

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٦٠

الله بن عبد الرحمن بن عوف يروي عن أبيه استشهد بأفريقية هو وأولاده وسمى أبا الشهداء من كثرة من قتل من أولاده معه." (١)

"لم ينشر له كثير حديث٣٨٧٢ - عبيد الله بن الحارث الشيباني من أهل الكوفة يروي عن جماعة من الصحابة روى عنه الكوفيون٣٨٧٣ - عبيد الله بن جرير بن عبد الله البجلي يروي عن أبيه روى عنه أبو إسحاق السبيعي٣٨٧٤ - عبيد الله بن رفاعة بن رافع يروي عن أبيه وله صحبة روى عنه ابنه إسماعيل بن عبيد الله٣٨٧٥ - عبيد الله بن محصن الأنصاري يروي عن أبيه ولأبيه صحبة روى عنه عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري٣٨٧٦ - عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور من بني نوفل يروي عن بن عباس عداده **في أهل المدينة روى** عنه الزهري٣٨٧٧ - عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك الأنصاري يروي عن أنس بن مالك عداده في أهل البصرة روى عنه شعبة وحماد بن سلمة وهشيم٣٨٧٨ - عبيد الله بن الأعجم يروي عن بن عباس عداده في أهل الكوفة." (٢)

"٣٨٨٣ - عبيد الله بن جبير بن حبة الثقفي أخو زياد وعبد الله يروي عن أبي موسى الأشعري عداده في أهل الكوفة روى عنه بن سيرين٣٨٨٤ - عبيد الله بن أبي جروة العبدي يروي عن عائشة عداده في أهل البصرة روى عنه أهلها٣٨٨٥ - عبيد الله بن خنيس **من أهل المدينة يروي** عن عبد الله بن سلام روى عنه محمد بن أبي يحيى٣٨٨٦ - عبيد الله بن رافع بن خديج يروي عن أبيه روى **عنه أهل المدينة كنيته** أبو الفضل مات سنة إحدى عشرة ومائة وهو بن خمس وثمانين سنة٣٨٨٧ - عبيد الله بن عبد الرحمن العدوى يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه عاصم بن المنذر٣٨٨٨ - عبيد الله بن عمرو يروي عن أبي هريرة عداده في البصريين روى عنه قتادة٣٨٨٩ - عبيد الله بن أسد الخولاني ربيب ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن عثمان بن عفان وزيد بن خالد عداده في أهل المدينة." (٣)

"روى عنه عاصم بن عمر بن قتادة وبشر بن سعيد٣٨٩٠ - عبيد الله بن عبد الله أبو الخطاب ومنزله في ربعة بالبصرة يروي عن أنس بن مالك روى عنه النضر بن شميل٣٨٩١ - عبيد الله بن عمرو الحارثي الهمداني يروي عن علي وعبد الله روى عنه أهل الكوفة٣٨٩٢ - عبيد الله بن دهقان مولى أنس بن مالك يروي عن أنس بن مالك روى عنه هشام بن عروة وهشام بن حسان٣٨٩٣ - عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن علي بن أبي طالب وكان كاتبه وأبي هريرة عداده **في أهل المدينة روى** عنه الأعرج وبسر بن سعيد٣٨٩٤ - عبيد الله بن خليفة الهمداني أبو الغريف يروى عن صفوان بن." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٤/٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٥/٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٧/٥

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٨/٥

"الوضوء هكذا قال معاذ بن هشام عن أبيه عن أبي جهضم فقال عبيد الله بن عبد الله وقال بن علية عن أبي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس٣٩٠٠ - عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب يروي عن أم هانئ روى عنه الزهري في سبحة الضحى٣٩٠١ - عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الخطمي الأنصاري يروي عن جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو عداده في أهل المدينة روى عنه محمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن النعمان وابن الهاد وهو الذي يروي عن هرمى بن عبد الله بن خزيمة٣٩٠٢ - عبيد الله بن رواحة يروي عن أنس بن مالك عداده في البصريين روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وحماد بن سلمة٣٩٠٣ - عبيد الله بن طلحة التيمي يروي عن أبي هريرة روى فليح بن سليمان عن محمد بن عبد الرحمن بن حصين عنه٣٩٠٤ - عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج يروي عن أبيه روى." (١)

"٣٩٠٨ - عبيد الله بن عبد الله بن موهب القرشي من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه ابنه يحيى بن عبيد الله وهو لا شيء وأبوه ثقة وإنما وقع المناكير في حديث أبيه من قبل ابنه يحيى وهم أخوة ثلاثة عبيد الله وعثمان ويحيى بنو عبيد الله بن موهب وقد روى أبو بكر الحنفي عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمه عبيد الله بن موهب عن أبي هريرة أسقط من النسبة عبد الله٣٩٠٩ - عبيد الله بن عياض بن عمرو المكي يروي عن عائشة وجابر وأبي سعيد روى عنه عمرو بن دينار المكي٣٩١٠ - عبيد الله بن جبير يروي عن أبي موسى الأشعري روى عنه محمد بن سيرين٣٩١١ - عبيد الله بن عبد الله الخولاني من أهل المدينة يروي عن عثمان بن عفان وابن عباس روى عنه محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة وعاصم بن عمر بن قتادة٣٩١٢ - أبو المدله يروي عن أبي هريرة هو مولاه اسمه عبيد الله بن عبد الله روى عنه سعد الطائي." (٢)

"٣٩١٣ - عبيد الله بن عبد الله الأعشى يروي عن عائشة روى عنه حصين بن عبد الرحمن٣٩١٤ - عبيد الله بن باباه يروي عن بن عمر روى عنه عيسى بن عبيد٣٩١٥ - عبيد الله بن غنى العقيلي يروي عن عمر روى عنه قروة بن خالد السدوسي٣٩١٦ - عبيد الله بن كعب بن مالك بن أبي القين السلمي الأنصاري أخو معبد وعبد الرحمن وعبد الله يروي عن أبيه عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها وكنيته أبو فضالة وقد سمع عثمان بن عفان٣٩١٧ - عبيد الله بن أبي يزيد مولى آل قارظ حليف لبني زهرة يروي عن بن عباس وابن عمر عداده في أهل مكة روى عنه شعبة وابن جريج وابن عيينة مات سنة ست وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة٣٩١٨ - عبيد الله بن الحارث يروي عن عبد الله بن عمر روى عنه عبد العزيز بن عبيد الله٣٩١٩ - عبيد الله بن مقسم المدني يروي عن جابر وابن عمر وأبي هريرة روى عنه يحيى بن أبي كثير وإسحاق بن حازم وداود بن قيس وأبو حازم." (٣)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حب ا ن ٥/ ٧٠

(٢) ا لثقات لابن حبان ابن حبان ٥/ ٧٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/ ٧٣

"٣٩٢٨ – عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي يروي عن أبيه عداده في أهل الكوفة روى عنه عبد الملك بن عمير مات سنة تسع وسبعين سنة٣٩٢٩ – عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري يروي عن أبي بن كعب عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها ومن زعم أنه عبد الله بن الأسود فقد وهم قاله إبراهيم بن سعد وهو يعد في الصحابة أيضا أمه آمنة بنت نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة٣٩٣٠ – عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة يروي عن عمر وعثمان روى عنه ابنه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة مات عبد الرحمن سنة ثمان وستين وقد قيل إنه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم٣٩٣١ – عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري أخو عبد الله يروي عن أبيه روى عنه ابنه هرير بن عبد الرحمن٣٩٣٢ – عبد الرحمن بن صبيحة بن الحارث بن جبلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة يروي عن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه." (١)

"وسلم روى عنه أهل المدينة أمه أمه بنت عميرة بن عبد العزى٣٩٣٣ – عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري يروي عن أبيه عداده في أهل المدينة روى عنه سليمان بن يسار وعاصم بن عمر بن قتادة٣٩٣٤ – عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري كنيته أبو محمد وقد قيل أبو حفص يروي عن أبيه روى عنه زيد بن أسلم وعمارة بن غزية وابناه سعيد بن عبد الرحمن وربيح بن عبد الرحمن مات بالمدينة سنة ثنتي عشرة ومائة وهو بن سبع وسبعين سنة أمه بنت عبد الله بن الحارث بن قيس٣٩٣٥ – عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي كنيته أبو بحر وهو أول مولود ولد بالبصرة من المسلمين يروي عن أبيه وعلي روى عنه محمد بن سيرين وعبد الملك بن عمير." (٢)

"٣٩٣٩ – عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي قوله روى عنه عمرو بن قيس الشامي٣٩٤٠ – عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي من أهل المدينة كنيته أبو محمد يروي عن عمر وعثمان وعائشة روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث مات سنة ثلاث وأربعين٣٩٤١ – عبد الرحمن بن جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي سمع عبد الله بن عمرو روى عن جماعة من الصحابة روى عنه أهل الشام مات سنة ثمان عشرة ومائة كنيته أبو حميد وقد قيل أبو حمير والزبيدي وصفوان يكثران الرواية عنه٣٩٤٢ – عبد الرحمن بن عبد القاري يروي عن عمر عداده في أهل المدينة وكان عامل عمر على بيت المال روى عنه عروة بن الزبير وحميد بن عبد الرحمن مات سنة ثمان وثمانين وهو بن ثمان وسبعين سنة٣٩٤٣ – عبد الرحمن بن جبير القرشي مولى نافع مولى بن عمرو يروي عن عبد الله بن عمرو عداده في أهل مصر روى عنه در ا ج وكعب." (٣)

"روى عنه أخوه أبو وائل قال قال أخي عبد الرحمن بن سلمة ما كذبت منذ أسلمت إلا أن الرجل يدعوني إلى طعامه فأقول لا أشتهي وعسى أن يكون كذبا٣٩٦٧ – عبد الرحمن بن بجيد الحارثي الأنصاري أحد بنى حارثة من

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٧٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٧٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٧٩

أهل المدينة يروي عن جدته أم بجيد وكانت من المبايعات روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي٣٩٦٨ – عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل الأنصاري من أهل المدينة كنيته أبو سليمان يروي عن سهل بن سعد روى عنه عبد الله بن إدريس٣٩٦٩ – عبد الرحمن بن علقمة يروي عن بن عباس وابن عمر روى عنه الثوري٣٩٧٠ – عبد الرحمن بن أذينة العبدي يروي عن أبيه روى عنه عبد الملك بن أعين وكان على قضاء البصرة زمن شريح فلما مات طلب." (١)

"٣٩٨٢ – عبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كريم يروي عن أنس بن مالك عداده في أهل المدينة روى عنه موسى بن عقبة٣٩٨٣ – عبد الرحمن الجندي يروي عن عبد الله بن بسر روى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن الحجاج وسوادة البرجمي عنه٣٩٨٤ – عبد الرحمن بن حماد يروي عن علي روى عنه عثمان بن إبراهيم الحاطبي٣٩٨٥ – عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد ما سمعت في سكنى مكة والسائب له صحبة روى عنه سفيان الثوري٣٩٨٦ – عبد الرحمن والد القاسم بن عبد الرحمن الشامي يروي عن أبي هريرة روى عنه ابنه القاسم بن عبد الرحمن لا يعتبر برواية ابنه عنه٣٩٨٧ – عبد الرحمن بن يعلى بن أمية الثقفي يروي عن أبيه يعلى بن أمية روى عنه الناس٣٩٨٨ – عبد الرحمن بن سمير وقد قيل سميرة يروي عن بن عمر روى." (٢)

"عنه عون بن أبي جحيفة٣٩٨٩ – عبد الرحمن بن حسان بن ثابت كنيته أبو سعيد يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة وعبد الرحمن بن بهمان وقد قيل أن حراما أبا المنذر عاش عشرين ومائة سنة وعاش ابنه المنذر عشرين ومائة سنة وعاش بن ابنه ثابت بن المنذر عشرين ومائة سنة وكان حسان بن ثابت قد عاش عشرين ومائة سنة وكان عبد الرحمن بن حسان إذا ذكر هذا الحديث استلقى على فراشه وضحك وتمدد مات سنة أربع ومائة وهو بن اثنين وسبعين سنة وقيل وهو بن ثمان وأربعين سنة أمه سيرين أخت مارية القبطية٣٩٩٠ – عبد الرحمن بن سلمة الجمحي القرشي يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه سعيد بن عبد العزيز٣٩٩١ – عبد الرحمن بن أبي أمية يروي عن بن عمر روى عنه طلق." (٣)

"بن عقبة على الصدقات٣٩٩٧ – عبد الرحمن بن السائب يروي عن أبي هريرة روى عنه عمرو بن دينار٣٩٩٨ – عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي يروي عن أبي هريرة روى عنه أبو مودود٣٩٩٩ – عبد الرحمن بن أبي عمرة النجاري من أهل المدينة يروي عن عثمان بن عفان وزيد بن خالد روى عنه عثمان بن حكيم وهلال بن علي ومحمد بن إبراهيم بن المطلب بن حنطب أمه هند بنت المقوم بن عبد المطلب٤٠٠٠ – عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر بن الخطاب يروي عن بن عمر روى عنه زيد بن أسلم وسماك بن الفضل وهو عبد الرحمن البيلماني من الأبناء وكان ينزل

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٨٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٨٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٨٩

بحران مات في أول ولاية الوليد بن عبد الملك لا يجب أن يعتبر بشيء من حديثه إذا كان من رواية ابنه لأن ابنه محمد بن عبد الرحمن يضع على أبيه العجائب٤٠٠١ – عبد الرحمن بن طرفة يروي عن عرفجة بن أسعد." (١)

"بن عمرو بن أهيب الجمحي يروي عن جماعة من الصحابة منهم جابر بن عبد الله روى عنه أهل مكة وفطر بن خليفة وليث بن أبي سليم عداده في أهل مكة مات سنة ثمان عشرة ومائة بمكة٤٠٠٤ – عبد الرحمن بن حبيب خال منصور بن عبد الرحمن يروي عن بن عمر روى عنه منصور بن عبد الرحمن٤٠٠٥ – عبد الرحمن بن سعد مولى لآل عمر يروي عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره في السفر روى عنه منصور بن المعتمر السلمي٤٠٠٦ – عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة يروي عن أبيه ولأبيه صحبة روى عنه أهل مصر٤٠٠٧ – عبد الرحمن بن خربوذ يروى عن بن عمر وأبي هريرة روى عنه يعلى بن عطاء٤٠٠٨ – عبد الرحمن بن السائب الهلالي بن أخي ميمونة يروي عن ميمونة روى عنه أزهر بن سعيد٤٠٠٩ – عبد الرحمن بن مهران مولى بنى هاشم من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة ويروي عن عبد الرحمن بن سعد عن." (٢)

"٤٠١٤ – عبد الرحمن بن صحار العبدي يروي عن أبيه روى عنه يزيد بن عبد الله بن الشخير٤٠١٥ – عبد الرحمن بن سعد من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه عبد الرحمن بن مهران٤٠١٦ – عبد الرحمن بن بزرج يروي عن أبي هريرة روى عنه سعيد بن أبي أيوب٤٠١٧ – عبد الرحمن بن حرملة بن قيس يروي عن بن مسعود روى عنه بن أخيه القاسم بن حسان٤٠١٨ – عبد الرحمن بن رافع التنوخي يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه المصريون لا يحتج بخبره إذا كان من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وإنما وقع المناكير في حديثه من أجله مات في ولاية هشام بن عبد الملك٤٠١٩ – عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت يروي عن أبيه روى عنه ابنه عبد الله بن عبد الرحمن." (٣)

"أصح كنيته أبو عيسى٤٠٤٦ – عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة يروي عن أبيه وأبي رافع كنيته أبو المسور روى عنه أهل المدينة وحبيب بن أبي ثابت مات سنة تسعين أمه نسيمة بنت شرحبيل بن حسنة بن عبد الله بن المطاع٤٠٤٧ – عبد الرحمن بن عمير بن سعيد كان عاملا على فلسطين يروي المراسيل روى عنه العباس بن أبي سعيد٤٠٤٨ – عبد الرحمن بن عقبة مولى جابر بن عتيك الأنصاري يروي المراسيل روى عنه محمد بن يحيى بن حيان وداود بن الحصين٤٠٤٩ – عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب يروي عن عثمان بن عفان عداده في أهل المدينة روى عنه ابنه عبد الله بن عبد الرحمن٤٠٥٠ – عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة يروي عن عبد الله بن عمرو." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩١/٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩٣/٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩٥/٥

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٠١/٥

"صلى الله عليه وسلم كرة عشرة الصفرة يعني الخلوق وجر الإزار والتبرج بالزينة لغير أهلها الحديث روى عنه القاسم بن حسان بن حرملة بن أخيه ثنا بن قتيبة قال ثنا بن أبي السري ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان٤٠٥٦ – عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة الأنصاري يروي عن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عداده **في أهل المدينة روى** عنه عروة بن الزبير٤٠٥٧ – عبد الرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي أخو طليق بن قيس يروي عن بن مسعود روى عنه إسماعيل بن أبي خالد٤٠٥٨ – عبد الرحمن بن أبي عائشة يروي عن أبي هريرة وابن عباس روى عنه أخوه عبد الله بن أبي عائشة." (١)

"يروي عن أبي سعيد وأبي هريرة عداده **في أهل المدينة روى** عنه ابنه العلاء بن عبد الرحمن٤٠٨٥ – عبد الرحمن بن عثمان الكندي يروي عن الأشعث بن قيس روى عنه عبيد الله بن شريك٤٠٨٦ – عبد الرحمن مولى سليمان بن عبد الملك يروي عن أنس بن مالك روى عنه مسرة بن معبد اللخمي٤٠٨٧ – عبد الرحمن بن ماعز العامري يروي عن سفيان بن عبد الله الثقفي روى عنه الزهري كذا قال معمر وأما الزبيدي فإنه قال ماعز بن عبد الرحمن٤٠٨٨ – عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي يروي عن أبي أمامة والمقدام بن معدى كرب روى عنه حريز بن عثمان الرحبي٤٠٨٩ – عبد الرحمن بن أبي حسين والد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين يروي عن جبير بن مطعم روى عنه سليمان بن موسى٤٠٩٠ – عبد الرحمن بن عمرو أبو المهلب ويقال أيضا معاوية بن." (٢)

"عمرو وقد قيل عمرو بن معاوية الجرمي الأزدي وهو عم أبي قلابة يروي عن عمران بن حصين روى عنه أبو قلابة والحسن وعوف الأعرابي وهو الذي روى الأوزاعي في نسخته عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر ثعلبة وإنما هو أبو المهلب٤٠٩١ – عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك الأنصاري من بني عمرو بن عوف كنيته أبو محمد يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مولده في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يقال روى **عنه أهل المدينة والأعرج** مات سنة ثلاث وتسعين وأمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح٤٠٩٢ – عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت يروي عن فاطمة روى عنه عطاء بن أبي رباح." (٣)

"٤٠٩٩ – عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي كنيته أبو الحكم يروي عن أبي هريرة وابن عمر وأبي سعيد الخدري روى عنه زرارة بن أوفى وفضيل بن غزوان وكان من عباد أهل الكوفة ممن يصبر على الجوع الدائم أخذه الحجاج بن يوسف ليقتله وأدخله بيتا مظلما وسد الباب خمسة عشر يوما ثم أمر الباب ففتح ليخرج به فيدفن فدخلوا عليه فإذا هو قائم يصلي فقال له الحجاج بن يوسف مر حيث شئت٤١٠٠ – عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن عمر روى عنه عاصم بن عمر بن قتادة٤١٠١ – عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي يروي عن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٠٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٠٩

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١١٠

أبيه وله صحبة عداده في أهل الكوفة روى عنه أبو مالك النخعي من حديث مروان بن معاوية٤١٠٢ - عبد الرحمن بن أفلح مولى أبي أيوب أخو كثير بن أفلح يروي عن جماعة من الصحابة روى عنه أهل المدينة." (١)

"٤١١٨ - عبد الملك بن عباد بن جعفر يروي المراسيل روى عنه القاسم بن جبير وقد وهم من زعم أن له صحبة٤١١٩ - عبد الملك بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث أخو سليمان بن يسار يروي عن أبي هريرة روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج مات سنة عشر ومائة٤١٢٠ - عبد الملك بن إبراهيم بن قارظ الزهري يروي عن أبي هريرة عداده **في أهل المدينة روى** عنه موسى بن عقبة وهو أخو عبد الله بن إبراهيم بن قارظ٤١٢١ - عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان الثقفي حليف بنى زهرة يروي عن عثمان بن عفان روى عنه أهل الحجاز٤١٢٢ - عبد الملك بن عمير القبطي القرشي من أهل الكوفة كنيته أبو عمر وقيل إنه من لخم وكان قد استقضى بالكوفة بعد الشعبي وقد قيل إن كنيته أبو عمرو وكان له فرس سباق يقال له القبطي فنسب عبد الملك إليه رأى عليا والمغيرة بن شعبة ويروي عن جندب وجابر." (٢)

"عباس روى عنه الناس٤١٣٢ - عبد الملك بن حذيفة بن دأب المدني يروي المراسيل روى عنه صالح بن كيسان٤١٣٣ - عبد الملك بن كعب بن عجرة السالمي الأنصاري يروي عن أبيه روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عبد الملك٤١٣٤ - عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري يروي عن أبي حميد وأبي أسيد عداده **في أهل المدينة روى** عنه أهلها وربيعة بن أبي عبد الرحمن٤١٣٥ - عبد الملك بن الشعشاع صهر لبني حنيفة كنيته أبو مخلد سأل رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن طين المطر فكانوا لا يرون به بأسا روى عنه مطر الأعنق٤١٣٦ - عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي كنيته أبو الوليد كان من **فقهاء أهل المدينة وقرائهم** قبل أن يلي وقد ذكرنا أنسابه في." (٣)

"٤١٤٩ - عبد الملك بن هبيرة يروي عن أبي هريرة روى عنه قتادة٤١٥٠ - عبد الملك بن مليل السليحي وسليح بن قضاعة يروي عن عقبة بن عامر روى عنه عبد العزيز بن عبد الملك عداده في أهل مصر٤١٥١ - عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي يروى عن بن عمر عداده **في أهل المدينة روى** عنه الزهري وبكير بن الأشج كنيته أبو محمد مات في خلافة عمر أمه أم ولد٤١٥٢ - عبد الملك بن يعلى الليثي القاضي يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عداده في أهل البصرة روى عنه أهلها مات سنة مائة كان على قضاء البصرة قبل الحسن٤١٥٣ - عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي القرشي أخو عبد الملك بن مروان بن الحكم وهو والد عمر بن عبد العزيز كنيته أبو الأصبغ يروي عن أبي هريرة وابن الزبير روى عنه الزهري وعلى بن رباح

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١١٢

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١١٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١١٩

مات بمصر وكان عليها قبل أخيه عبد الملك بن مروان٤١٥٤ – عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي أخو عبد الرحمن وعبيد الله ويزيد." (١)

"عندنا عنه نسخة بهذا الإسناد وفيها ما لا يصح البلية فيها من أبي الصباح لأنه كان يخطيء ويتهم٤١٧٠ – عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من جهينة روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة٤١٧١ – عبد العزيز الأعمى يروي عن أنس بن مالك روى سعيد بن أبي أيوب عن حماد بن عثمان عنه أحسبه بن صهيب٤١٧٢ – عبد الحميد بن دينار البصري يروي عن عبد الله بن الحارث بن جزء روى عنه أهل مصر٤١٧٣ – عبد الحميد بن رافع بن خديج الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة٤١٧٤ – عبد الحميد بن قدامة يروي عن أنس بن مالك عداده في أهل البصرة روى عنه سليمان بن كثير٤١٧٥ – عبد الحميد بن واصل الباهلي من أهل البصرة كنيته أبو واصل يروي عن أنس بن مالك روى عنه شعبة ومحمد بن سلمة الحراني وعتاب بن بشير." (٢)

"٤١٧٦ – عبد الحميد بن محمد يروي عن بن عباس روى عنه يحيى بن اليمان٤١٧٧ – عبد الحميد بن المنذر بن الجارود يروي عن أنس بن مالك روى عنه أنس بن سيرين٤١٧٨ – عبد الحميد بن سالم يروي عن أبي هريرة روى عنه الزبير بن سعيد٤١٧٩ – عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر القرشي من أهل المدينة يروي عن أبيه وعن جماعة من التابعين روى عنه أهل المدينة٤١٨٠ – عبد الحميد بن محمود المعولي البصري يروي عن أنس بن مالك روى عنه يحيى بن هانئ بن عروة المرادي وعمرو بن هرم٤١٨١ – عبد خير بن يزيد الهمداني يروي عن علي بن أبي طالب روى عنه خالد بن علقمة٤١٨٢ – عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري يروي عن عبد الرحمن بن عوف جده روى عنه عاصم بن عمر بن قتادة٤١٨٣ – عبد الواحد بن عبد الله النصرى من أهل الشام يروى عن واثلة." (٣)

"جده وله صحبة روى عنه عطاء بن أبي رباح وسعد بن سعيد الأنصاري٤٢٠٨ – عبد ربه بن الحكم بن عثمان بن بشر الثقفي يروي عن عثمان بن أبي العاص روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي٤٢٠٩ – عبد ربه بن سيلان يروي عن أبي هريرة عداده في أهل المدينة وهو الذي يقال له عبد ربه الدوسي روى عنه محمد بن المهاجر٤٢١٠ – عبد ربه بن أبي راشد اليشكري يروي عن أبي برزة عداده في أهل البصرة روى عنه يحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح٤٢١١ – عبد ربه بن صعصعة يروي عن بن الزبير روى عنه خالد الحذاء٤٢١٢ – عبيد بن عمير بن قتادة بن عبد الله بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي من كنانة من أفاضل أهل مكة كنيته أبو عاصم وكان قاضيا

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٢٢

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٢٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٢٧

لابن الزبير يروى عن بن عمر وأبي ذر روى عنه الناس مات قبل بن عمر سنة ثمان وستين يقارب موته موت بن عباس." (١)

"٤٢١٣ – عبيد بن السباق يروي عن سهل بن حنيف وزيد بن ثابت وجويرية بنت الحارث روى عنه الزهري وأبو أمامة بن سهل بن حنيف وابنه سعيد بن عبيد٤٢١٤ – عبيد بن حنين المدني مولى زيد بن الخطاب ويقال مولى آل العباس وقد قيل مولى بنى زريق يروي عن أبي سعيد وأبي هريرة روى عنه أبو النضر مولى عمر بن عبد الله مات سنة خمس ومائة وهو بن خمس وسبعين سنة كنيته أبو عبد الله وهو عم والد فليح بن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين٤٢١٥ – عبيد بن جريج مولى بنى تميم **من أهل المدينة يروى** عن بن عمر وأبي هريرة روى عنه المقبري وأهل المدينة ومصر وهو الذي روى إسماعيل بن أمية عن عمر بن عطاء بن أبي الخوار عن عبيد بن جريج عن الحارث بن برصاء٤٢١٦ – عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي أخو معاذ بن رفاعة يروي عن أبيه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه إسماعيل بن عبيد." (٢)

"روى عنه الناس٤٢٣٠ – عبيد بن الخشخاش يروي عن أبي ذر روى عنه الكوفيون٤٢٣١ – أبو صالح مولى السفاح اسمه عبيد بن خزاعة عداده **في أهل المدينة يروي** عن زيد بن ثابت روى عنه بشر بن سعيد٤٢٣٢ – عبيد بن فيروز مولى بنى شيبان كنيته أبو الضحاك يروي عن البراء بن عازب روى عنه عمرو بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب٤٢٣٣ – عبيد بن سعد الديلمي الطائفي يروي عن عبد الله بن عمر وهو أبو امرأة بن جريج روى عنه بن أبي مليكة وإبراهيم بن ميسرة٤٢٣٤ – عبيد سنوطا وسنوطا اسم فارسي كنيته أبو الوليد عداده **في أهل المدينة يروي** عن خولة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم فقال إن الدنيا خضرة حلوة روى عنه سعيد المقبري والليث بن سعد يروي عن سعيد المقبري عن أبي الوليد عن خولة بكنيته٤٢٣٥ – عبيد بن علي أبو علي يروي عن أبي ذر روى عنه منصور بن المعتمر واختلف على منصور فيه." (٣)

"٤٢٥٦ – عبيدة بن ربيعة الكوفي يروي عن عثمان بن عفان روى عنه أبو إسحاق السبيعي٤٢٥٧ – عبيدة بن رداد التيمي يروي عن بن عمر روى عنه محمد بن المثنى٤٢٥٨ – عبيدة بن سفيان الحضرمي **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة وأبي الجعد الضمري روى عنه محمد بن عمرو وإسماعيل بن أبي حكيم وكان ينزل دار الحضرميين في جديلة٤٢٥٩ – عبيدة بن أبي المهاجر والد يزيد بن عبيدة يروي عن معاوية عداده في أهل الشام روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر٤٢٦٠ – عبيدة بن المليكي من أهل الشام يروي عن معاوية روى عنه راشد بن سعد٤٢٦١ – عباد

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٣٢/٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٣٣/٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٣٦/٥

بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي يروي عن أبيه وعائشة روى عنه هشام بن عروة وابنه يحيى بن عباد أمه تماضر بنت منظور بن زبان بن سيار." (١)

"٤٢٦٢ – عباد بن تميم بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول الأنصاري المازني **من أهل المدينة** **يروي** عن عمه عبد الله بن زيد وعويمر بن أشقر روى عنه الزهري وأهل المدينة أمه أم ولد٤٢٦٣ – عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير أخو عبد الملك بن حمزة يروي عن عائشة روى عنه هشام بن عروة٤٢٦٤ – عباد بن أنيس **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة روى عنه منصور بن المعتمر٤٢٦٥ – عباد بن أوس يروي عن أبي هريرة عداده في أهل الحجاز روى عنه محمد بن عبد الرحمن القرشي٤٢٦٦ – عباد بن زاهر أبو رواع يروي عن عثمان بن عفان عداده في أهل الكوفة روى عنه سماك بن حرب٤٢٦٧ – أبو الوضيء اسمه عباد بن نسيب القيسي من أهل البصرة وكان على الجيش لعلي بن أبي طالب يروي عن علي وأبي برزة روى عنه جميل بن مرة٤٢٦٨ – عباد بن عبد الله الأسدي من أهل الكوفة يروي عن علي روى عنه المنهال بن عمرو." (٢)

"٤٢٨١ – عبد خير بن يزيد الهمداني من موالي علي بن أبي طالب يروي عن علي روى عنه أبو إسحاق السبيعي٤٢٨٢ – عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري يروي عن أبيه وجابر بن عبد الله وكعب بن عمرو عداده **في أهل المدينة روى** عنه يحيى بن سعيد كنيته أبو الوليد خرج عبادة بن الوليد مع أبيه في الأنصار يطلب العلم فلقي جماعة من الصحابة وسمع منهم٤٢٨٣ – عبادة بن أوفى النميري يروي عن عمر بن عنبسة روى عنه يزيد بن أبي مريم الشامي٤٢٨٤ – عبادة الزرقي يروي عن عبد الله بن سلام روى عنه ابنه سعد بن عبادة٤٢٨٥ – عبادة بن المهاجر يروي عن بن عباس وأسماء بنت أبي بكر عداده في أهل الحجاز روى عنه أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل." (٣)

"سنة كنيته أبو حفص وهو عمر بن الحكم بن أبي الحكم واسم أبي الحكم ثوبان حليف الأوس وفطيون ملك يثرب٤٣٠١ – عمر بن عبد الرحمن بن خلدة الزرقي الأنصاري **قاضي أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة روى عنه الزهري٤٣٠٢ – عمر بن الحكم بن رافع الأنصاري كنيته أبو حفص يروي عن جابر عداده **في أهل المدينة روى** عنه أهلها٤٣٠٣ – عمر بن أنس بن مالك الأنصاري يروي المراسيل روى عنه حميد الطويل٤٣٠٤ – عمر بن سعد بن عائذ القرظ المؤذن مولى بنى مخزوم وقد قيل إنه من موالي عمار بن ياسر يروي عن عمر بن الخطاب عداده **في أهل المدينة روى** عنه عمر بن عاصم بن عمر بن سعد بن عائذ٤٣٠٥ – عمر بن بلال أبو حفص الفزاري من أهل حمص يروي عن عبد الله بن بسر روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن العلاء الزبيدي." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٤٠

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٤١

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٤٤

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٤٨

"٤٣١٨ – عمر بن عبد الرحمن وليس بابن عوف يروي عن عبادة بن الصامت روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل٤٣١٩ – عمر بن شاكر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف الكبير والصغير وذا الحاجة روى عنه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي٤٣٢٠ – عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي من الخلفاء الراشدين المهديين الذي أحيي ما أميت قبله من السنن وسلك مسلك من تقدمه من الخلفاء الأربع كنيته أبو حفص كان مولده سنة إحدى وستين في السنة التي قتل فيها الحسين بن علي ومات سنة إحدى ومائة وهو بن تسع وثلاثين سنة وستة أشهر وكانت خلافته مثل خلافة أبي بكر سواء تسع وعشرين شهرا وكانت أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب٤٣٢١ – عمر بن عبد الرحمن بن قيس **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة روى عنه داود بن قيس وهو الذي يقال له العسقلاني٤٣٢٢ – عمر بن عمر بن محمد بن حاطب الجمحي القرشي يروي عن جده." (١)

"محمد بن حاطب عداده في أهل الكوفة روى عنه عبد الله بن الوليد٤٣٢٣ – عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني **من أهل المدينة يروي** عن أبي أمامة روى عنه عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون٤٣٢٤ – عمر بن ميسرة المدني يروي عن سعد بن أبي وقاص روى عنه محمد بن عثمان بن سعيد بن يربوع المخزومي٤٣٢٥ – عمر بن العلاء شيخ يروي عن سهل بن سعد روى عنه عبد الرحمن بن مهدى٤٣٢٦ – عمر بن نبهان وليس بالغبري يروي عن أبي ثعلبة الخشني روى عنه أبو الزبير٤٣٢٧ – عمر بن محرز الأشجعي يروي عن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الزهري وهو أول مولود ولد في الإسلام بحمص٤٣٢٨ – عمر بن الهجنع يروي عن أبي بكرة روى عنه عطاء بن السائب." (٢)

"٤٣٢٩ – عمر بن معدان من أهل البصرة يروي عن أنس بن مالك روى عنه قتادة مات قبل بن سيرين٤٣٣٠ – عمر بن هارون الزرقي الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة روى عنه يحيى بن حمزة٤٣٣١ – عمر بن المهاجر أبو حفص الأنصاري من أهل البصرة يروي عن أنس بن مالك روى عنه الثوري٤٣٣٢ – عمر بن أبان يروي عن بن عمر روى عنه ابنه إبراهيم بن عمر٤٣٣٣ – عمر بن خالد الوهبي يروي عن أنس بن مالك عداده في أهل الشام روى عنه الحسن بن حاتم الألهاني ثنا عبد الصمد بن سعيد بحمص قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن حاتم الألهاني قال ثنا عمر بن خالد الوهبي قال ثنا أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن أذن فقولوا اللهم افتح أقفال قلوبنا لذكرك وأتمم علينا نعمتك وفضلك واجعلنا في عبادك الصالحين٤٣٣٤ – عمر بن نافع الثقفي يروي عن أنس بن مالك روى عنه." (٣)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٥١/٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٥٢/٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٥٣/٥

"٤٣٥٨ – عثمان بن قيس من أهل الكوفة يروي عن جرير بن عبد الله روى عنه إسماعيل بن أبي خالد٤٣٥٩ – عثمان بن أبي الصهباء القرشي من أهل البصرة يروي عن أبي هريرة روى عنه البصريون٤٣٦٠ – عثمان بن أبي صفية الأنصاري يروي عن بن عباس عداده في أهل الكوفة روى عنه صالح بن حي وصالح بن جبير ٤٣٦١ – عثمان بن محمد بن أبي سويد يروي المراسيل روى عنه الزهري٤٣٦٢ – عثمان بن سليمان بن جرموز يروي عن أنس بن مالك روى عنه أهل البصرة٤٣٦٣ – عثمان بن عبد الله بن موهب القرشي مولى طلحة بن عبيد الله أصله من المدينة انتقل إلى العراق يروي عن أبي هريرة روى عنه الثوري وابنه عمرو بن عثمان٤٣٦٤ – عثمان بن عامر بن زيد الأنصاري من بنى عمرو بن عوف يروي عن أنس بن مالك عداده **في أهل المدينة روى** عنه بن أخيه عاصم." (١)

"٤٣٩٣ – علي بن عبد الرحمن مولى ربيعة بن الحارث يروي عن حذيفة بن اليمان روى عنه حكيم بن حكيم٤٣٩٤ – أبو ماجدة اسمه علي بن ماجدة السهمي يروي عن عمر روى عنه العلاء بن عبد الرحمن٤٣٩٥ – علي بن عبد الرحمن المعاوي الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن بن عمر روى عنه مسلم بن أبي مريم٤٣٩٦ – علي بن عبيد الساعدي يروي عن أبي أسيد الساعدي روى عنه ابنه أسيد بن علي٤٣٩٧ – علي بن مسلم يروي عن بن عمر روى عنه كثير أبو إسماعيل٤٣٩٨ – عمرو بن ميمون الأودي من أود كنيته أبو عبد الله أدرك الجاهلية دخل مكة خمسا وخمسين مرة بين حج وعمرة سكن الشام ثم انتقل إلى الكوفة يروى عن بن مسعود ومعاذ بن جبل روى عنه." (٢)

"أبو إسحاق السبيعي وأهل الكوفة مات سنة أربع أو خمس وسبعين٤٣٩٩ – عمرو بن بشر الضبي كان على قضاء البصرة بعد كعب بن سور روى عنه أهل البصرة٤٤٠٠ – عمرو بن دينار المكي الأثرم مولى بن باذان من مذحج وكان باذان عامل كسرى على اليمن كنيته أبو محمد يروى عن بن عباس وابن عمر وابن الزبير وجابر روى عنه أيوب وابن جريج والثوري والناس مات سنة ست وعشرين ومائة وقد جاوز السبعين وكان مولده سنة ست وأربعين٤٤٠١ – عمرو بن سليم بن عمرو بن خلدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق الزرقي الأنصاري وهو الذي يقال له بن خلدة يروي عن أبي قتادة عداده **في أهل المدينة روى** عنه عامر بن عبد الله بن الزبير وسعيد المقبري وقيل إنه راهق الحلم يوم قتل عمر بن الخطاب." (٣)

"٤٤٠٢ – عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الهمداني من أهل الكوفة من العباد كان ركبته كركبة البعير من كثرة الصلاة يروي عن عمر بن مسعود روى عنه أبو إسحاق السبيعي مات في الطاعون قبل أبي جحيفة سنة ثلاث وستين وقد قيل إن اسم أبي ميسرة عمرو بن شراحيل وهذا ليس بصحيح والصحيح شرحبيل٤٤٠٣ – عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وأسامة بن زيد روى الزهري عن علي بن حسين عنه وأم عمرو وأبان وخالد وعمر بنو عثمان بن عفان أسماء بنت عمرو بن حممة الدوسية وقد قيل إن أم عمرو بن عثمان أم النجوم بنت جندب بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٥٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٦٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٦٧

عمرو٤٤٠٤ – عمرو بن عطية التيمي بن النمر بن قاسط عداده في أهل الكوفة يروي عن عمر وسلمان روى عنه ربعي بن خراش وعاصم الأحول." (١)

"٤٤٤٢ – عمرو بن رافع المدني مولى عمر بن الخطاب يروي عن حفصة بنت عمر روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وزيد بن أسلم٤٤٤٣ – عمرو بن عبيد الله الأنصاري من بنى الحارث بن الخزرج من أهل المدينة يروي عن بن عباس روى عنه مالك بن أنس وسليمان بن بلال٤٤٤٤ – عمرو بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي أخو عاصم وعبد الله يروي عن أبيه وله صحبة عداده في أهل الحجاز روى عنه أهلها وعمرو بن شعيب٤٤٤٥ – عمرو بن شداد الليثي يروي عن مسور بن مخرمة روى عنه وهب بن كيسان٤٤٤٦ – عمرو بن أبي عبيد والى أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن أبي ذئب٤٤٤٧ – عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة يروي عن أنس بن مالك وابن الزبير روى عنه محمد بن إسحاق وجرير بن زيد قصة الغرض." (٢)

"٤٤٤٨ – عمرو بن الحارث بن المصطلق يروى عن بن مسعود ما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وعشرين أكثرا مما صمت معه ثلاثين رواه بن المبارك عن عيسى بن دينار عن أبيه وقال سمعت عمرو بن الحارث بن المصطلق٤٤٤٩ – أبو إسحاق السبيعي اسمه عمرو بن عبد الله الهمداني وسبيع بطن من همدان مولده سنة تسع وعشرين في خلافة عثمان رأى عليا وأسامة بن زيد وابن عباس والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وأبا جحيفة وابن أبي أوفى روى عنه الأعمش ومنصور والثوري والناس مات سنة سبع وعشرين ومائة يوم ظفر الضحاك بن قيس بالكوفة وكان مدلسا كان الشعبي أكبر منه بسنة أو سنتين ويقال كان مولده سنة اثنتين وثلاثين٤٤٥٠ – عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف القرشي الجمحي أخو صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف يروي عن أبيه وجماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عداده في أهل المدينة روى عنه عمرو بن دينار." (٣)

"يبلغ الماء عامرا كان أو غامرا درهما وقفيزا روى عنه عبد الله بن الوليد المزني٤٤٧٤ – عمرو بن سعيد بصرى يروي عن أنس بن مالك روى عنه أيوب السختياني٤٤٧٥ – عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ الأشهلي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن جدته ولها صحبة روى عنه زيد بن أسلم٤٤٧٦ – عمرو بن ماتع المعافري يروي عن عبد الله بن عمرو عداده في أهل مصر روى عنه خالد بن يزيد وعبد الله بن سليمان٤٤٧٧ – عمرو بن عامر الأنصاري يروي عن أنس بن مالك روى عنه الثوري وشعبة." (٤)

"سنة خمس ومائة ويقال أربع ومائة على دعابة فيه وقد نيف على الثمانين وكانت أمه من سبى جلولاء روى عن خمسين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم٤٤٨٨ – عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي أخو

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٦٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٧٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٧٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/١٨٢

مصعب ومحمد ويحيى وعمر وإبراهيم وعائشة أولاد سعد يروي عن عثمان بن عفان وأبيه روى عنه الزهري مات سنة أربع ومائة أمه أم ولد٤٤٨٩ – عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي من أهل المدينة كنيته أبو الحارث كان عالما فاضلا يروي عن أبيه روى عنه." (١)

"٤٥١٣ – عامر بن عمرو يروي عن أبي هريرة عداده في أهل الحجاز روى عنه هدبة بن الحكم٤٥١٤ – عامر بن خارجة بن سعد يروي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا منكرا في المطر روى عنه حفص بن النضر السلمي لا يعجبني ذكره٤٥١٥ – عروة بن الزبير بن العوام القرشي من أهل المدينة كنيته أبو عبد الله أخو عبد الله بن الزبير أمهما أسماء بنت أبي بكر الصديق يروي عن عائشة وأبيه وعبد الله بن عمرو روى عنه الزهري وكان من أفاضل." (٢)

"٤٥٢٦ – عطاء بن يزيد الجندعي الليثي أصله من المدينة سكن الشام كنيته أبو محمد وقد قيل أبو يزيد يروي عن أبي أيوب وأبي سعيد وتميم الداري وأبي هريرة روى عنه سهيل بن أبي صالح والناس مات سنة خمس ومائة وهو بن ثمانين سنة وكان مولده سنة خمس وعشرين وهو من بنى جندع بن ليث٤٥٢٧ – عطاء بن ميناء مولى البختري بن أبي ذباب من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه أيوب بن موسى وسعيد بن أبي سعيد وأخوه سعيد بن ميناء٤٥٢٨ – عطاء بن يحنس يروي عن أبي هريرة روى عنه عطاء بن أبي رباح." (٣)

"٤٥٢٩ – عطاء بن يزيد السكسكي يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عداده في أهل الشام روى عنه أهلها٤٥٣٠ – عطاء مولى أم صبية الجهنية يروي عن أبي هريرة عداده في أهل المدينة روى عنه سعيد المقبري٤٥٣١ – عطاء بن السائب الكناني ثم الليثي من أهل المدينة مسح علي بن أبي طالب رأسه وقال بارك الله فيك وعليك وعلى ذريتك من بعدك روى عنه ابنه محمد بن عطاء ومحمد سكن مرو ولمحمد بن يقال له السائب وللسائب بن يقال له عطاء بن السائب بن محمد بن عطاء بن السائب عدادهم في أهل مرو٤٥٣٢ – عطاء بن بخت يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه." (٤)

"روح بن عطاء بن أبي ميمونة مات بعد الطاعون وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة٤٥٤٠ – عطاء بن أبي راشد يروي عن عبد الله بن الحارث بن جزء روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة٤٥٤١ – عطاء بن فروخ مولى قريش عداده في أهل المدينة وكان انتقل إلى البصرة يروي عن عثمان بن عفان روى عنه يونس بن عبيد وعلى بن زيد٤٥٤٢

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٨٦/٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٩٤/٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٠٠/٥

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٠١/٥

- عطاء الحمصي شيخ يروي عن عائشة روى عنه زيد بن رفيع إن كان متصلا فحسن٤٥٤٣ - عطاء بن عثمان القرشي يروي عن أنس بن مالك روى عنه." (١)

"٤٥٦٠ - علقمة بن وقاص الليثي **من أهل المدينة يروي** عن عمر وعائشة روى عنه الزهري وابناه عمرو وعبد الله وهو جد محمد بن عمرو بن علقمة مات في ولاية عبد الملك بن مروان بالمدينة وهو علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة بن عبد ياليل بن طريف٤٥٦١ - علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي عداده في أهل الكوفة وهو أخو عبد الجبار بن وائل علقمة سمع أباه وعبد الجبار لم يره مات أبوه وأمه حامل به يروي عن أبيه روى عنه حصين وسماك وأهل الكوفة." (٢)

"٤٥٦٦ - علقمة بن الغرق يروي عن بن عباس وأبي هريرة روى عنه سعيد بن زياد الشيباني٤٥٦٧ - علقمة بن يزيد كتب إليه عمر بن الخطاب روى عنه زيد بن رفيع٤٥٦٨ - علقمة بن أبي علقمة مولى عائشة واسم أبيه بلال سمع أنس بن مالك ويروي عن أمه عن عائشة واسم أمه مرجانة عداده **في أهل المدينة روى** عنه مالك بن أنس وسليمان بن بلال." (٣)

"٤٥٦٩ - علقمة بن شهاب القشيري والد محفوظ بن علقمة روى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عداده في أهل الشام روى عنه ابنه محفوظ بن علقمة٤٥٧٠ - علقمة بن يزيد يروي عن عمر روى عنه زيد بن أبي أنيسة٤٥٧١ - عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي يروي عن أبيه وعبد الله بن عمرو بن عمرو كان من **أفاضل أهل المدينة وعقلائهم** وأسخيائهم روى عنه الزهري وطلحة بن يحيى مات سنة مائة وأمه سعدى بنت عوف بن حارثة بن سنان المري." (٤)

"٤٥٧٢ - عيسى بن هلال الصدفي من أهل مصر يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه كعب بن علقمة وعياش بن عباس٤٥٧٣ - عيسى بن سهل بن رافع بن خديج الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن جده رافع بن خديج روى عنه سعيد بن يزيد أبو شجاع٤٥٧٤ - عيسى بن حطان الرقاشي يروي عن عبد الله بن عمرو عداده." (٥)

"في أهل البصرة روى عنه محمد بن جحادة وعلى بن زيد بن جدعان٤٥٧٥ - عيسى بن معقل بن أبي معقل من أسد خزيمة يروي عن جدته أم معقل ولها صحبة روى عنه موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق٤٥٧٦ - عيسى بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٠٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٠٩

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢١١

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢١٢

(٥) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢١٣

عبد الله بن أنيس الأنصاري يروي عن أبيه ولأبيه صحبة روى عنه عبيد الله بن عمر العمرى٤٥٧٧ – عيسى بن جارية الأنصاري من أهل المدينة يروي عن جابر بن عبد الله روى عنه يعقوب القمي وعنبسة." (١)

"٤٥٧٨ – عيسى بن حطان العائذي يروي عن على روى عنه عبد الملك بن مسلم٤٥٧٩ – عيسى بن أبي رقبة المدني يروي عن بن عمر روى عنه عطاء بن السائب٤٥٨٠ – عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري يروي عن خولة عداده في أهل المدينة روى عنه ابنه محمد بن عيسى وأحسبه الذي روى عنه زيد بن حباب٤٥٨١ – عيسى بن خثيم الحنفي من أهل اليمامة يروي عن بن عمر." (٢)

"عن بن عباس روى عنه سلمة بن كهيل وحصين٤٥٩٥ – عمران بن عوف الغافقي من أهل مصر يروي عن بن عمر روى عنه موسى بن أبي حملة وسليمان بن زياد٤٥٩٦ – عمران بن سعيد يروى عن بن عباس وابن الزبير روى عنه الأجلح٤٥٩٧ – عمران بن عبد المعافري يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه المصريون يعتبر بحديثه من غير حديث عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عنه٤٥٩٨ – عمران بن أبي أنس وهو عمران بن عبد العزيز بن شرحبيل بن حسنة أحد بنى عامر بن لؤي من أهل المدينة يروى عن أبى." (٣)

"روى عنه الشيباني٤٦٢٠ – عقبة بن جبار يروي عن بن مسعود روى عنه ربعي بن خراش٤٦٢١ – عقبة بن ربيعة يروي عن أبي هريرة روى عنه داود بن عبد الله٤٦٢٢ – عقبة بن زرعة الشيباني من أهل الشام يروي عن على ومعاوية روى عنه عبد الوارث بن صخر٤٦٢٣ – عقبة بن ظبيان يروي عن على روى عنه عاصم الجحدري٤٦٢٤ – عقبة بن نافع الفهري يروي عن بن عمر روى جعفر بن برقان عن راشد الأزرق عنه وقد روى عنه ليث بن سعد الحكايات كان مستجاب الدعوة له آثار في العبادة ومقامات في الزهادة٤٦٢٥ – عقبة بن عبد الرحمن بن جابر من أهل المدينة يروي عن جابر بن عبد الله جده روى عنه عبد الحميد بن يزيد." (٤)

"بن عاصم وأهل المدينة مات سنة سبعين بالربذة قبل عبد الله بن عمر كنيته أبو عمر وأمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح قيس بن عصمة بن مالك٤٦٤٣ – عاصم بن لقيط بن صبرة العقيلي من أهل الطائف وهو الذي يقال له عاصم بن أبي رزين يروي عن أبيه روى عنه إسماعيل بن كثير٤٦٤٤ – عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري الأنصاري الأوسي من أهل المدينة يروي عن أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وهو الذي يروي عن محمود بن لبيد روى عنه بكر بن الأشج." (٥)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢١٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢١٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٢٠

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٢٧

(٥) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٣٤

"وأبو إسحاق وابن عجلان مات سنة تسع عشرة ومائة وقد قيل سنة عشرين كنيته أبو محمد٤٦٤٥ – عاصم بن لاحق يروي عن بن مسعود روى عنه سماك بن حرب٤٦٤٦ – عاصم بن حميد السكوني من أهل اليمن يروي عن معاذ بن جبل وعوف بن مالك وعائشة عداده في أهل الشام روى عنه أهلها وأزهر بن سعيد ومالك بن دينار٤٦٤٧ – عاصم بن عمرو من أهل المدينة يروي عن على روى عنه عمرو." (١)

"٤٦٦٢ – عاصم بن العجاج الجحدري من عباد أهل البصرة وقرائهم يروي عن أبي بكرة إن كان سمع منه وقد رأى أنسا روى عنه هارون النحوي مات سنة تسع وعشرين ومائة وكنيته أبو المجشر٤٦٦٣ – عاصم بن رزين يروى عن بن عمر قوله روى عنه صالح بن راشد وقد وهم من أطلق الضعف على العواصم كلهم حيث قال ما في الدنيا عاصم إلا وهو ضعيف من غير دلالة ثبتت على صحة ما قاله٤٦٦٤ – عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري من أهل المدينة من بلحارث بن كعب كنيته أبو محمد يروي عن أبيه وابن عباس." (٢)

"روى عنه هشام بن عروة والزهري مات سنة خمس ومائة وهو بن خمس وسبعين سنة٤٦٦٥ – عمارة بن عمرو بن حزم النجاري الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد٤٦٦٦ – عمارة بن حديد البجلي الكوفي يروي عن صخر الغامدي روى عنه يعلى بن عطاء٤٦٦٧ – عمارة بن حزم يروي عن أبي بن كعب روى بن إسحاق عن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن حزم عنه٤٦٦٨ – عمارة بن ربيعة الجرمي يروي عن على روى عنه يونس بن عبيد٤٦٦٩ – عمارة بن عبد يروي عن بن مسعود روى عنه أهل الكوفة." (٣)

"أبي سفيان روى عنه الوليد بن أبي الوليد وهو الذي يقال له العلاء بن حكيم٤٦٨٧ – العلاء بن أبي عائشة الجزري يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه محمد بن قيس الأسدي وحصين بن عبد الرحمن٤٦٨٨ – العلاء بن عراز الخارقي يروي عن بن عمر روى عنه أبو إسحاق السبيعي٤٦٨٩ – العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة وحرقة من جهينة كان جده مكاتبا لمالك بن أوس بن الحدثان البصري وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة من الجهينة يروي عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمرو وأبيه عداده في أهل المدينة روى عنه مالك وشعبه والثوري مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة في ولاية أبي جعفر." (٤)

"عداده في أهل المدينة مات سنة أربع ومائة وهو والد عبد الله بن عمير ومات عبد الله بن عمير سنة عشر ومائة وأم الفضل هذه ابنة الحارث بن حزن الهلالية٤٧٠٨ – عمير بن سعيد أبو يحيى النخعي من أهل الكوفة روى عن سعد

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٣٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٤٠

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٤١

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٤٧

بن أبي وقاص وعمار بن ياسر روى عنه مطرف بن طريف مات سنة سبع ومائة في إمارة عمر بن هبيرة وقد قيل عمير بن سعد٤٧٠٩ – عمير بن سلمة البكري يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه أبو الأسود." (١)

"٤٧١٠ – عمير بن سلمة الضمري يروي عن البهزي عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها٤٧١١ – عمير بن سعيد الضمري يروي عن عمه أبي بردة بن نيار روى عنه محمد بن قيس الأسدي٤٧١٢ – عمير بن الأسود العنسي من أهل الشام يروي عن عبادة بن الصامت وأبي الدرداء روى عنه خالد بن معدان وكان من العباد." (٢)

"٤٧١٣ – عمير بن تميم بن يريم التغلبي كنيته أبو هلال عداده في أهل الكوفة يروي عن بن عباس روى عنه السبيعي أبو إسحاق٤٧١٤ – عمير بن إسحاق مولى بنى هاشم كنيته أبو محمد يروي عن أبي هريرة وعمرو بن العاص روى عنه عبد الله بن عون وهو من أهل المدينة قد رأى الحسن بن علي بن أبي طالب٤٧١٥ – عمير المهري مولى عثمان بن عفان يروي عن عثمان بن عفان روى عنه فضيل بن أبي عبد الله٤٧١٦ – عمير مولى عبد الله بن مسعود يروي عن عبد الله بن مسعود عداده في أهل الكوفة روى عنه ابنه عمران بن عمير٤٧١٧ – عمير يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه ابنه عبد الملك بن عمير." (٣)

"وهشام الدستوائي وسليمان بن المغيرة وذووهما٤٧٥٦ – عون بن عبد الله الأزدي يروي عن بن عمر روى عنه أبو فروة٤٧٥٧ – عون السهمي يروي عن أبي أمامة الباهلي روى عنه حاتم بن أبي صغيرة٤٧٥٨ – عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري يروي عن أبي سعيد الخدري عداده في أهل المدينة روى عنه زيد بن أسلم والناس٤٧٥٩ – عياض الأشعري يروي عن عمر بن الخطاب وأبي عبيدة بن الجراح وأبي موسى روى عنه سماك بن حرب وقد قيل إنه له صحبة وليس يصح ذلك عندي٤٧٦٠ – عياض بن خليفة يروي عن علي وعمر روى عنه الزهري والناس." (٤)

"٤٧٧٠ – عياض بن عياض يروي عن أبي مسعود الأنصاري روى عنه الثوري وابنه عياض بن عياض بن عياض٤٧٧١ – عياض بن دينار الليثي من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار٤٧٧٢ – عياض بن يزيد الكلابي يروي عن أبي أمامة الباهلي روى عنه عاصم بن كليب٤٧٧٣ – عمار بن سعد القرظ المؤذن مولى بنى مخزوم يروي عن أبي هريرة روى عنه ابنه محمد بن عمار٤٧٧٤ – عمار بن أبي عمار مولى بنى هاشم كنيته أبو محمد وقد قيل." (٥)

"بنت أبي سفيان كنيته أبو عثمان يروي عن أم حبيبة روى عنه مكحول وعمرو بن أوس وقد قيل إن كنيته أبو الوليد٤٧٨٠ – عنبسة بن عمار الدوسي القرشي من أهل المدينة قدم الكوفة فحدثهم بها يروي عن بن عمر روى عنه

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٥٢

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٥٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٥٤

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٦٤

(٥) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٦٧

مروان بن معاوية والكوفيون٤٧٨١ – عنبسة أبو رافع يروي عن أنس بن مالك روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث٤٧٨٢ – عنبسة بن أبي عمرو يروي عن أنس بن مالك روى عنه أيمن بن نابل٤٧٨٣ – عنبسة بن حكيم الفزاري يروي عن على روى عنه علي بن ربيعة الوالبي٤٧٨٤ – عدى بن أبي بن كعب يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة." (١)

"٤٧٩٦ – عياش بن عقبة عم بن لهيعة يروى عن بن مسعود أنه قال أول ما تنظرون الدجال فبئس الغائب المنتظر أم الساعة فالساعة أدهى وأمر ثنا عمر بن محمد بن الهمداني قال ثنا محمد بن أشكاب قال ثنا محمد بن عبيدة بن معن قال ثنا أبي عن الأعمش عن زيد بن حباب عن عياش بن عقبة قال قال عبد الله فذكره٤٧٩٧ – عقيل بن جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه روى عنه صدقة بن يسار٤٧٩٨ – عقيل بن المغيرة يروي عن بن عمر روى عنه عبد الملك بن عمير٤٧٩٩ – عقيل مولى بن عباس يروي عن أبي موسى الأشعري روى عنه سليمان بن يسار٤٨٠٠ – عقيل بن سمير ويقال بن شمير يروي عن بن عمر روى عنه ابنه عبد الله بن عقيل٤٨٠١ – عقيل بن شبيب يروي عن أبي وهب الجيشاني وله صحبة." (٢)

"يروي عن أبي هريرة عداده **في أهل المدينة روى** عنه بكير بن الأشج وابنه محمد بن عجلان٤٨٢٥ – عجلان مولى المشمعل كنيته أبو محمد يروي عن أبي هريرة روى عنه بن أبي ذئب ليس هذا بوالد محمد بن عجلان٤٨٢٦ – عجلان مولى لآل يزيد بن الهاد يروي عن أبي هريرة روى عنه يزيد بن الهاد٤٨٢٧ – عجلان أبو غالب يروي عن بن عباس روى عنه محمد بن الفضل بن عطية الخراساني٤٨٢٨ – عجلان بن سهل الباهلي يروي عن أبي أمامة روى عنه سليمان بن موسى٤٨٢٩ – عجلان بن سمعان يروي عن أبي هريرة روى عنه أبو سفيان طلحة بن نافع وصالح بن صالح٤٨٣٠ – عجلان بن سالم يروي عن أبي قرصافة واسم أبي قرصافة جندرة بن خيشنة روى عنه زياد بن الجعد." (٣)

"٤٨٤٢ – عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري الجارثي يروي عن جده رافع بن خديج وابن عمر روى عنه سعيد بن مسروق وأبو حيان التيمي كنيته أبو رفاعة وهو الذي روى عن أبي عبس بن جبر من حديث يزيد بن أبي مريم٤٨٤٣ – عباية بن رداد التيمي يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه سلمة بن كهيل ومحمد بن المنتشر٤٨٤٤ – عباية بن ربعي الأسدي رأى جماعة من الصحابة روى عنه أهل الكوفة٤٨٤٥ – عراك بن مالك الغفاري يروي عن أبي هريرة عداده **في أهل المدينة روى** عنه الزهري وابنه خثيم بن عراك مات في ولاية يزيد بن عبد الملك وهو الذي يروي عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قصة المجامع من حديث بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك٤٨٤٦ – عوسجة الهاشمي يروي عن بن عباس روى عنه عمرو بن دينار." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٦٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٧٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٧٨

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٨١

"٤٨٦٨ – عليم شيخ يروي عن سلمان الفارسي روى عنه زاذان٤٨٦٩ – عتي بن ضمرة السعدي يروي عن أبي بن كعب روى عنه الحسن٤٨٧٠ – عتيك بن الحارث بن عتيك بن قيس بن هيشة المعاوي الأوسي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن جابر بن عتيك وجماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك والناس وهو جد عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك٤٨٧١ – علاقة بن عبد الله بن زيد بن مربع من بني حارثة الأنصاري عداده في أهل المدينة يروي عن سهل بن سعد الساعدي روى عنه كثير بن جعفر٤٨٧٢ – عقيصا أبو سعيد التيمي صاحب الكراش من أهل الكوفة يروي عن علي بن أبي طالب وعمار روى عنه الأعمش ومحمد بن جحادة وقد قيل إن اسم أبي سعيد عقيصا دينار." (١)

"٤٨٧٨ – عزوان بن عزوان الرقاشي من أهل البصرة لحق جماعة من الصحابة روى عنه البصريون حلف أنه لا يضحك حتى يعلم أين منزلته فلم يضحك حتى مات ويقال أيضا عزوان بن زيد الرقاشي وذكر قصته٤٨٧٩ – عكاظ التيمي يروي عن أنس بن مالك روى عنه هارون بن موسى(النساء)٤٨٨٠ – عمرة بنت الشافع تروي عن أم سلمة روى عنه عمار الدهني٤٨٨١ – عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة تروي عن عائشة وكانت من أعلم الناس بحديثها روى عنها أهل المدينة وأبو الرجال محمد بن عبد الرحمن ابنها ماتت سنة ثمان وتسعين٤٨٨٢ – عمرة مولاة حمنة بنت شجاع تروي عن أم قيس بنت محصن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استتروا من النار ولو بشق تمرة روى التبوذكي قال ثنا سعد أبو عاصم مولى بنى هاشم عن عمرة٤٨٨٣ – عائشة بنت سعد بن أبي وقاص تروى عن أبيها روى عنها." (٢)

"٤٩١٩ – الفضل بن طلحة يروي عن جابر بن عبد الله روى عنه فرات القزاز٤٩٢٠ – الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضميرى يروى عن بن عمر وأبي هريرة روى عنه جعفر بن ربيعة ومحمد بن إسحاق٤٩٢١ – الفضل بن عيسى يروي عن أنس بن مالك روى عنه موسى بن عبيدة إن كان الرقاشي فليس بمتصل٤٩٢٢ – الفضل بن مبشر الأنصاري من أهل المدينة كنيته أبو بكر يروي عن جابر روى عنه مروان بن معاوية الفزاري وأهل الكوفة٤٩٢٣ – فضالة بن عبيد الزهراني ويقال بن عمير يروي عن المغيرة بن شعبة روى عنه أبو العالية من حديث داود بن أبي هند٤٩٢٤ – فضالة بن أبي فضالة الأنصاري يروي عن علي بن أبي طالب قال عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أموت حتى أؤمر وتخضب هذه من هذه يعني لحيته من دم هامته روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل٤٩٢٥ – فضالة بن دينار الخزاعي كنيته أبو حرب يروي عن بن عمر روى عنه مكحول." (٣)

"عميس روى عنها موسى الجهني ماتت وقد قاربت التسعين سنة٤٩٤٨ – فاطمة بنت علي بن أبي طالب تروى عن أبيها ما روى عنه أهل المدينة وأهل الكوفة٤٩٤٩ – فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام امرأة هشام بن عروة

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٨٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٨٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٩٦

تروي عن أسماء بنت أبي بكر وهي جدتها روى عنها هشام بن عروة ومحمد بن إسحاق٤٩٥٠ - فكيهة بنت كلاب المحاربية تروى عن عائشة روى عنها مياح بن سريع ثنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا أحمد بن المقدام العجلي قال ثنا محمد بن بكر البرساني قال ثنا مياح بن سريع قال حدثتني فكيهة بنت كلاب المحاربية قالت كنت عند عائشة فمرت امرأة بجرة خضراء فقالت عائشة هذا الحنتم الذي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينبذ فيه." (١)

"(باب القاف)قال أبو حاتم وممن روى من الصحابة ورآهم ممن ابتدأ اسمه على القاف٤٩٥١ - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق كنيته أبو محمد من سادات التابعين ومن أفضل أهل زمانه علما وأدبا وعقلا وفقها وكان صموتا لا يتكلم فلما ولى عمر بن عبد العزيز قال أهل المدينة اليوم تنطق العذراء في خدرها أرادوا به القاسم بن محمد يروي عن عمته عائشة روى عنه الزهري وابنه عبد الرحمن بن القاسم مات بقديد سنة ثنتين ومائة وهو بن اثنتين وسبعين سنة بعد عمر بن عبد العزيز بسنة في ولاية يزيد بن عبد الملك وقد قيل إنه مات سنة ثمان ومائة وأمه أم ولد٤٩٥٢ - القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يروي عن جده عبد الله روى عنه الزهري٤٩٥٣ - القاسم بن عبد الله بن ربيعة بن القائف الثقفي يروي عن سعد بن." (٢)

"٥٠٤٨ - قطن أبو غالب يروي عن أبي أمامة روى عنه عبد الرحمن بن المبارك العيشي ربما أخطأ٥٠٤٩ - قطن بن قبيصة بن مخارق الهلالي يروي عن أبيه وكان أبوه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عوف الأعرابي عن حيان بن مخارق عنه روى عنه ابنه حرب بن قطن٥٠٥٠ - القعقاع بن حكيم الكناني من أهل المدينة سمع جابر بن عبد الله روى عنه أهل المدينة سعيد المقبري وابن عجلان وغيرهما٥٠٥١ - القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي يروي عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري." (٣)

"٥٠٦٢ - قابوس بن أبي المخارق الكوفي يروي عن أم الفضل روى عنه سماك بن حرب٥٠٦٣ - قارظ بن شيبة بن قارظ أحد بنى ليث بن كنانة حليف بنى زهرة يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه أهل المدينة مات في ولاية سليمان بن عبد الملك وهو قارظ بن شيبة بن قارظ بن خلد بن عمير بن سويد٥٠٦٤ - قحافة بن ربيعة يروي عن أبي هريرة أنه سمعه يقول نهي عن الكشوف من الإبل إلا أن يتصدق بولدها والكشوف أن تعمل الفحل على اللقحة وابنها طفل روى عنه نمير بن يزيد القيني." (٤)

"روى عنه الناس سكن الشام ومات بحمص سنة أربع وثلاثين قبل عثمان بن عفان سنة وقد قيل إنه مات سنة ثنتين وثلاثين وقد بلغ مائة سنة وأربع سنين وكان قد أسلم في خلافة عمر٥٠٩٦ - كعب بن سليم القرظي من أهل

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٠١/٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٠٢/٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٢٣/٥

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٢٧/٥

المدينة يروي عن علي بن أبي طالب روى عنه ابنه محمد بن كعب القرظي٥٠٩٧ – كعب بن عبد الله العبدي من أهل الكوفة يروي عن علي وحذيفة روى عنه الزبرقان٥٠٩٨ – كعب بن هبيرة يروي عن بن عمر روى عنه العباس بن ذريح٥٠٩٩ – كعب المدني كنيته أبو عامر يروي عن أبي هريرة روى عنه ليث بن أبي سليم٥١٠٠ – كعب أبو الحارث مولى عثمان بن عفان يروي عن زيد بن ثابت وأبي هريرة روى عمرو بن الحارث عن أبي المغيرة عنه٥١٠١ – كعب مولى سعيد بن العاص يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه نبيه بن وهب." (١)

"عنه الثوري والكوفيون جعفر بن العون وغيره ثنا بن قتيبة قال ثنا بن أبي السري قال ثنا معتمر عن كليب بن وائل قال تسألوني فبعهدي أن أسأل بن عمر فلا أقدر عليه يستقبل الصلاة ويكره أن يسأل قال يسألني أحدكم عن القملة والذبابة وقد قتل بن فاطمة٥١١٦ – كرز بن وبرة العابد كوفي سمع أنس بن مالك روى عنه عبيد الله بن الوليد الوصافي سكن جرجان وبها مات٥١١٧ – كلاب بن أمية شامي يروي عن واثلة بن الأسقع روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة٥١١٨ – كلاب بن أمية بصرى كنيته أبو هارون يروي عن عثمان بن أبي العاص روى عنه الحسن٥١١٩ – كلاب بن تليد أحد بني سعد بن ليث من أهل المدينة يروي عن أسماء بنت عميس روى عنه عبد الله بن مسلم الطويل لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا٥١٢٠ – كنانة بن نعيم العدوى يروي عن قبيصة بن المخارق روى عنه ثابت البناني وهارون بن رئاب٥١٢١ – كنانة الليثي سأل بن عباس روى عنه ابنه عبد الله بن كنانة." (٢)

"٥١٢٧ – كريب بن شهاب الخزاعي يروي عن بن عمر روى عنه أبو خباب القصاب الكلبي٥١٢٨ – أبو سعيد المقبري اسمه كيسان مولى أم شريك من بنى جندع بن ليث بن بكر رأى عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب ويروي عن أبي هريرة عداده في أهل المدينة روى عنه ابنه سعيد بن أبي سعيد مات بالمدينة في إمارة الوليد بن عبد الملك سنة مائة وقد قيل إنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وكان كيسان كاتبته أم شريك على أربعين ألف درهم وشاة عند كل أضحى فأداها وعتق وإنما قيل له المقبري لأن منزله كان بالقرب من المقابر٥١٢٩ – كيسان البكري يروي عن علي بن أبي طالب وكانت أخته تحت على روى عنه ابنه حماد بن كيسان٥١٣٠ – كيسان مولى معاوية يروي عن معاوية روى عنه ابنه محمد بن مهاجر٥١٣١ – كيسان صاحب العباء يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه أبو صخر حميد بن زياد." (٣)

"وكان يصفر رأسه ولحيته بالحناء أمه أم ولد وكان أخوه أبو بكر بن المنكدر أسن من محمد٥١٦٤ – محمد بن كعب بن سليم بن عمرو بن إياس بن حيان بن قرظة بن عمران بن عمير بن قريظة بن الحارث القرظي من أهل المدينة وكان أبوه ممن لم ينبت يوم قريظة فترك يروى عن بن عباس وابن عمر وزيد بن أرقم كان من أفاضل أهل المدينة علما وفقها ومات بها سنة ثمان عشرة ومائة وكنيته أبو حمزة وقد قيل إنه مات سنة سبع عشرة ومائة في المسجد كان يقص

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٣٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٣٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٤٠

فسقط عليه وعلى أصحابه سقف فمات هو وجماعة معه تحت الهدم وكان له يوم توفي ثمانون سنة٥١٦٥ – أبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس المكي مولى حكم بن حزام بن خويلد القرشي يروي عن جابر بن عبد الله وكان من الحفاظ." (١)

"٥١٦٨ – محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص يروي عن أبيه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن عمرو ولا أعلم بهذا الإسناد إلا حديثا واحدا من حديث بن الهاد عن عمرو بن شعيب٥١٦٩ – محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى من كلب من اليمن وزيد هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن أبيه وكان بن عمر يقول لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك روى عنه الأعرج وسعيد بن عبيد بن السباق مات في زمن الوليد بن عبد الملك أمه زينب بنت قيس بن عدي بن حذيفة٥١٧٠ – محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي عداده في أهل المدينة يروى عن بن عباس وعائشة روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد٥١٧١ – محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب يروي عن علي بن أبي طالب روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري والثوري كنيته أبو عبد الله أمه." (٢)

"من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه محمد بن كليب٥١٧٧ – محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب الهاشمي القرشي يروي عن أسامة بن زيد وسعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس روى عنه الزهري٥١٧٨ – محمد بن عمرو بن حسن بن علي بن أبي طالب يروي عن جابر بن عبد الله عداده في أهل المدينة روى شعبة عن سعد بن إبراهيم ومحمد بن عبد الرحمن الأنصاري عنه٥١٧٩ – محمد بن ثابت بن قيس بن الشماس الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه وله صحبة روى عنه إسماعيل بن محمد٥١٨٠ – محمد بن عبد الله بن عتيك الأوسي الأنصاري من بني معاوية بن مالك بن عوف من أهل المدينة يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي٥١٨١ – محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي الحجازي كنيته أبو سعيد يروي عن أبيه ومعاوية وكان من أعلم قريش بأحاديثها وهو والد عمر وسعيد وجبير بني محمد بن جبير." (٣)

"روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وسعد بن إبراهيم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز أمه قتيلة بنت عمرو بن الأزرق بن قيس بن معدي كرب٥١٨٢ – محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي من أهل المدينة يروي عن أبي مسعود وأبيه وهو الذي أرى النداء في النوم روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم التيمي ونعيم بن عبد الله المجهر وهو محمد بن عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه صاحب الأذان٥١٨٣ – محمد بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف أخو عبد الرحمن بن يزيد يروي عن عمه مجمع بن جارية روى يحيى بن سعيد

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٥١

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٥٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٥٥

الأنصاري عن القاسم بن محمد عنه قصة خنساء قال علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد في حديثه كنا نتحدث أنها كانت ثيبا٥١٨٤ – محمد بن عباد بن جعفر من بني مخزوم من أهل مكة يروى." (١)

"عن جماعة من الصحابة عن أبي هريرة وابن عمر وجابر روى **عنه أهل المدينة بن** جريج وزياد بن إسماعيل أمه زينب بنت عبد الله بن أبي السائب بن عابد٥١٨٥ – محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي القرشي من أهل الحجاز أخو موسى وسعيد يروي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عمرو بن دينار٥١٨٦ – محمد بن ربيعة بن الحارث القرشي أخو عبد المطلب بن ربيعة يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج٥١٨٧ – محمد بن النعمان بن بشير الأنصاري **من أهل المدينة انتقل** إلى الشام وسكن دمشق يروي عن أبيه روى عنه الزهري٥١٨٨ – محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه روى عنه كثير بن زيد المدني وأسامة بن زيد٥١٨٩ – محمد بن أبي بن كعب الأنصاري من بني مالك بن النجار النجاري **من أهل المدينة يروي** عن أبيه روى عنه بسر بن سعيد والحضرمي بن لاحق٥١٩٠ – محمد بن عمار بن ياسر مولى بني مخزوم قتله المختار بن أبي عبيد." (٢)

"٥١٩٥ – محمد بن الأسود بن خلف بن بياضة الخزاعي من أهل مكة يروي عن عمرو بن العاص روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحي٥١٩٦ – محمد بن المرتفع العبدري القرشي من أهل مكة يروي عن بن الزبير روى عنه بن جريج وابن عيينة٥١٩٧ – محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي بن أخي ثعلبة بن أبي مالك يروي عن أبيه وابن عباس عداده **في أهل المدينة روى** عنه محمد بن رفاعة وزكريا بن منظور٥١٩٨ – محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي يروي عن أبيه وجماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو الزبير وعبد الله بن عثمان بن خثيم٥١٩٩ – محمد بن عطية بن عروة السعدي يروي عن أبيه وله صحبة عداده في أهل اليمن روى عنه ابنه عروة بن محمد٥٢٠٠ – محمد بن إسماعيل يروي عن أنس روى عنه محمد بن علي الجعفي." (٣)

"٥٢٠١ – محمد بن ركانة بن عبد يزيد يروي عن أبيه وله صحبة في مصارعة النبي صلى الله عليه وسلم إياه روى عنه ولده عنه إلا أني لست بالمعتمد على إسناده٥٢٠٢ – محمد بن رافع بن خديج الأنصاري يروي المراسيل روى عنه إسحاق بن الحكم٥٢٠٣ – محمد بن قيس **من أهل المدينة شيخ** يروي عن زيد بن ثابت روى عنه إسماعيل بن أمية وهو مولى أبي سفيان بن حرب مات في فتنة الوليد بن يزيد بالمدينة٥٢٠٤ – محمد بن عمير المحاربي يروي عن أبي هريرة روى عنه أشعث بن سليم عداده في أهل الكوفة٥٢٠٥ – محمد بن عبد الله بن صيفي يروي المراسيل عداده في أهل المدينة." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٥٦/٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٥٧/٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٥٩/٥

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٦٠/٥

"روى عنه بن أبي مليكة٥٢٠٦ – محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي أبو جعفر يروي عن جماعة من الصحابة روى عنه أهل الكوفة٥٢٠٧ – محمد بن عبد الله بن مالك الدار أخو عيسى بن عبد الله بن مالك يروي عن أم سلمة عداده في أهل المدينة روى عنه عطاف بن خالد المخزومي٥٢٠٨ – محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب الدارمي يروي المراسيل روى عنه أبو عمران الجوني٥٢٠٩ – محمد بن بيان التغلبي أخو عمر بن بيان يروي عن بن عمر روى عنه بن أبي ليلى٥٢١٠ – محمد بن طلحة شيخ يروي عن أبي أيوب الأنصاري روى عنه قيس بن سعد." (١)

"عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله الثقفي والقلب إلى رواية يونس أميل٥٢١٩ – محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ الجدعاني التيمي القرشي من أهل المدينة يروى عن بن عمر ومعاوية روى عنه مالك بن أنس٥٢٢٠ – محمد بن سويد الفهري القرشي يروي عن الضحاك بن قيس روى عنه الزهري٥٢٢١ – محمد بن عبيد الله شيخ يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه يحيى بن سليمان أبو البلاد٥٢٢٢ – محمد بن حسان من أهل البصرة يروي عن أنس بن مالك عداده في أهل البصرة روى عنه وكيع بن الجراح وهو الذي يقال له محمد بن برجان٥٢٢٣ – محمد بن عبد الله شيخ يروي عن بن عمر روى شعبة عن محمد بن مرة عنه." (٢)

"عنه أبو إسحاق الشيباني وأشعث بن أبي الشعثاء٥٢٤٢ – محمد بن قيس بن مخرمة القرشي الحجازي يروي عن عائشة وأبي هريرة لما نزلت من يعمل سوء يجز به روى عنه عمر بن عبد الرحمن بن محيصن ويقال بن محيصة يقوله سفيان بن عيينة وهو أخو عبد الله بن قيس بن مخرمة٥٢٤٣ – محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي مولى بنى عامر بن لؤي يروى عن بن عمر وأبي سعيد وأبي هريرة عداده في أهل المدينة روى عنه الزهري وابن قسيط كنيته أبو عبد الله مولى الأخنس بن شريق٥٢٤٤ – محمد بن الزبير يروى عن بن عباس وابن الزبير وكان على إفريقية روى عنه عبدة بن أبي لبابة٥٢٤٥ – محمد بن ثابت بن سباع يروي عن عائشة عداده في أهل المدينة روت عنه ابنته جبرة." (٣)

"بن أوسط العجلي وسالم بن أبي الجعد٥٢٥٦ – محمد بن معاذ شيخ يروي المراسيل روى عنه حصين بن عبد الرحمن٥٢٥٧ – محمد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه عمر بن عبد الرحمن بن أسيد٥٢٥٨ – محمد بن زياد القرشي أبو الحارث مولى عثمان بن مظعون الجمحي سكن البصرة يروي عن أبي هريرة روى عنه شعبة والناس وقد قيل إنه مولى قدامة بن مظعون٥٢٥٩ – محمد بن زياد الألهاني من أهل حمص كنيته أبو سفيان يروي عن أبي أمامة روى عنه أهل الشام لا يعتد من روايته إلا ما كان من رواية الثقات عنه٥٢٦٠ –

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٦١

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٦٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٦٩

أبو العنبس اسمه محمد بن عبد الرحمن بن قارب الثقفي وقد قيل محمد بن عبد الله بن قارب يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه عبد الملك بن عمير وقد قيل أبو العبيدين." (١)

"٥٢٦٧ – محمد بن أبي عائشة مولى أمية خرج مع بني مروان حيث خرجوا من المدينة يروي في القراءة خلف الإمام روى عنه أبو قلابة ليس يصح له عن النبي صلى الله عليه وسلم سماع ولا رواية٥٢٦٨ – محمد الكوفي شيخ يروي عن زيد بن ثابت روى عنه ليث بن أبي سليم ثنا بن قتيبة قال ثنا معمر عن ليث بن أبي سليم عن محمد الكوفي عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نضر الله امرأ سمع منا وبلغه كما سمعه فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه٥٢٦٩ – محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم سمع أنسا يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل المدينة كنيته أبو عبد الله مات في ولاية أبي جعفر وأمه ابنة عبد الرحمن بن لبيد بن قيظي٥٢٧٠ – محمد بن عبد الله الراسبي يروي عن أنس بن مالك روى عنه عمار بن عمارة." (٢)

"٥٢٨٨ – محمد بن نافع يروي عن عائشة روى عنه الوصافي لا يعتد به إذا انفرد٥٢٨٩ – محمد بن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أم مبشر ولها صحبة روى عنه يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة٥٢٩٠ – محمد بن إياس بن البكير الليثي المدني يروى عن بن عباس وعائشة وأبي هريرة وإياس أبوه شهد بدرا روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ونافع٥٢٩١ – محمد بن النيل الفهري يروي عن بن عمر روى عنه الليث بن سعد وقد قيل محمد بن النيل٥٢٩٢ – محمد بن عبيد بن أوس يروي عن بن الزبير روى عنه أبو مالك الأشجعي." (٣)

"٥٢٩٣ – محمد بن عبيد أبو قدامة الحنفي يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه قتادة بن دعامة٥٢٩٤ – محمد بن عبيد الله بن سعيد الأعور أبو عون الثقفي من أهل الكوفة يروي عن جابر بن سمرة وهو الذي يروي عن عبد الله بن شداد روى عنه الثوري ومسعر مات في ولاية خالد على العراق٥٢٩٥ – محمد بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري يروي عن عبادة بن الصامت عداده في أهل الشام روى عنه عيسى بن سنان٥٢٩٦ – محمد بن عمارة بن حزم الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة وابن عباس روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأبو الزناد٥٢٩٧ – محمد بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري يروي عن أسامة بن زيد عداده في أهل المدينة روى عنه عثمان بن حكيم٥٢٩٨ – محمد بن مسلم بن عائذ يروي عن أنس بن مالك روى عنه أهل العراق مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وهو الذي يروي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص٥٢٩٩ – محمد بن أفلح يروي عن أبي هريرة روى عنه يعلى بن عطاء وحميد الطويل إن لم يكن الأول فلا أدرى من هو." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٧٢

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٧٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٧٩

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٨٠

"٥٣٠٠ – محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي **من أهل المدينة سمع** بن عمر ورأى أنسا إلا أن أكثر روايته عن أبي سلمة وعلقمة بن وقاص وكان أبوه من المهاجرين الأولين روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن إسحاق مات سنة إحدى وعشرين ومائة وأمه ابنة أبي يحيى من سعد العشيرة٥٣٠١ – محمد بن عمر المحرمي الحمصي كنيته أبو خالد يروي عن عبد الله بن بسر روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي وخطاب بن عثمان الفوزي٥٣٠٢ – محمد بن هدية الصدفي يروي عن عبد الله بن عمر روى عنه شراحيل بن يزيد المعافري٥٣٠٣ – محمد بن يزيد بن أبي يزيد يروي عن بلال روى عنه عمر مولى غفرة٥٣٠٤ – محمد بن أبي يحيى أبو العلانية يروي عن." (١)

"٥٣٠٩ – مالك بن يخامر السكسكي يروي عن معاذ بن جبل ومعاوية أصله من اليمن انتقل إلى الشام روى عنه أهلها مات في ولاية عبد الملك بن مروان حيث سار إلى مصعب بن الزبير٥٣١٠ – مالك بن أبي عامر الأصبحي حليف عثمان بن عبيد الله التيمي القرشي **من أهل المدينة كنيته** أبو أنس وهو جد مالك بن أنس يروي عن عمر وعثمان وطلحة روى عنه سليمان بن يسار وابنه نافع بن مالك وكان فيمن فرض له عثمان وهو حليف بني تيم٥٣١١ – مالك بن دينار مولى لبني ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب القرشي كنيته أبو يحيى من أهل البصرة يروي عن أنس بن مالك وكان من زهاد التابعين والأخيار والصالحين كان يكتب المصاحف بالأجرة ويتقوت بأجرته وكان يجانب الإباحات جهده ولا يأكل شيئا من الطيبات وكان من المتعبدة الصبر والمتقشفة الخشن مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ويقال سنة ثلاثين ومائة ويقال سنة إحدى وثلاثين ومائة وقد قيل سنة سبع." (٢)

"٥٣٥٩ – مسلم بن جندب الهذلي يروي عن بن عمر وكان **قاضي أهل المدينة روى** عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وزيد بن أسلم ويحيى بن أبي كثير مات سنة ست ومائة وكنيته أبو عبد الله٥٣٦٠ – مسلم بن أبي حرة يروي عن بن الزبير روى عنه عمارة بن غزية٥٣٦١ – أبو حسان الأعرج اسمه مسلم من أهل البصرة قتل يوم الحرورية يروي عن بن عباس روى عنه قتادة٥٣٦٢ – مسلم أبو عبد الله يروي عن أبي الغادية روى عنه أبو بكر بن عياش٥٣٦٣ – مسلم بن جبير الجرشي يروي عن بن عمر روى عنه يعلى بن عطاء٥٣٦٤ – مسلم مولى خالد بن عرفطة يروي عن خالد بن عرفطة روى عنه خالد بن سلمة٥٣٦٥ – مسلم أبو العلانية يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه محمد بن سيرين٥٣٦٦ – مسلم بن مسلم أبو عبد الله الدمشقي من أهل الشام يروى عن." (٣)

"عبد الحميد بن واصل٥٣٧٢ – مسلم بن سمعان يروي عن أبي هريرة عداده **في أهل المدينة روى** عنه بن عجلان وهو أخو سعيد بن سمعان مولى بنى رزيق٥٣٧٣ – مسلم بن سلام أبو عبد الملك الحنفي يروي عن علي بن طلق روى عنه عيسى بن حطان٥٣٧٤ – مسلم بن السائب بن خباب يروي المراسيل روى عنه سليمان بن يسار٥٣٧٥

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٨١

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٨٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٩٣

- مسلم بن سالم أبو فروة النهدي من أهل الكوفة كان نازلا في جهينة ويقال له الجهني يروي عن عبد الله بن عكيم روى عنه الثوري٥٣٧٦ - مسلم بن سلمان يروي عن عمر روى عنه إسماعيل بن أبي خالد٥٣٧٧ - مسلم بن عويمر بن الأجدع يروى عن بن عمر وابن عباس." (١)

"٥٤٢١ - موسى بن أبي عائشة مولى آل جعدة بن هبيرة من أهل الكوفة كنيته أبو بكر رأى عمرو بن حريث وغيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن أكثر روايته عن سعيد بن جبير وعبد الله بن شداد وعبيد الله بن عبد الله روى عنه الثوري وشعبة وزهير بن معاوية وكان موسى من المجتهدين قال عمرو بن قيس وكان جاره ما رفعت رأسي بليل قط إلا رأيت موسى بن أبي عائشة قائما يصلي طويل القيام٥٤٢٢ - موسى بن يسار مولى قيس بن مخرمة من أهل المدينة وهو عم محمد بن إسحاق يروي عن أبي هريرة روى عنه محمد بن إسحاق وداود بن قيس الفراء٥٤٢٣ - موسى بن عقبة بن أبي عياش مولى الزبير بن العوام وقد قيل مولى أم خالد بنت خالد من أهل المدينة أخو إبراهيم ومحمد ابني عقبة رأى موسى بن عمر وسهل بن سعد ويروي عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ولها صحبة روى عنه الثوري وشعبة." (٢)

"مات سنة إحدى وأربعين ومائة وقد قيل سنة خمس وثلاثين ومائة كنيته أبو محمد٥٤٢٤ - موسى بن ميسرة مولى بني الديل بن بكر كنيته أبو عروة من أهل المدينة وهو خال ثور بن يزيد الديلي يروي عن أنس بن مالك روى عنه مالك بن أنس٥٤٢٥ - موسى بن غليط وقد قيل بن أبي غليط يروي عن أبي هريرة روى عنه قرة بن خالد٥٤٢٦ - موسى بن دهقان يروي عن أبي سعيد الخدري وابن عمر روى عنه وكيع٥٤٢٧ - موسى بن مرة بن موهب الأملوكي كنيته أبو عبد الرحمن من الشام يروي عن أبي أمامة الباهلي روى عنه معاوية بن صالح وهو الذي يقال له موسى بن يزيد بن موهب٥٤٢٨ - موسى بن الحارث من أهل المدينة يروي عن جابر بن عبد الله روى عنه ابنه محمد بن موسى بن الحارث وعاصم بن سويد الأنصاري." (٣)

"أنيف بن عبيد بن مصاد بن حصن بن كعب الكلبي٥٤٥٥ - مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي كنيته أبو زرارة يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكان على قضاء مكة أمه أم ولد٥٤٥٦ - مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي كنيته أبو زرارة يروي عن علي بن أبي طالب وطلحة وابن عمر روى عنه أبو إسحاق السبيعي وعاصم بن بهدلة مات سنة ثلاث ومائة٥٤٥٧ - مصعب بن ثابت شيخ يروي عن عثمان بن عفان روى عنه كهمس بن الحسن٥٤٥٨ - مصعب بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي يروي عن أم سلمة روى عنه الزبير بن موسى ويحيى بن سليم." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٩٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٠٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٠٥

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤١١

"٥٥٠٢ – المنذر بن ثعلبة القطعي العبدي من أهل البصرة كنيته أبو النضر يروي عن علي بن أبي طالب روى عنه وكيع بن الجراح٥٥٠٣ – المنذر أبو حسان يروي عن سمرة بن جندب وكان حجاجيا يقول من خالف الحجاج فقد خالف الإسلام روى عنه عاصم الأحول٥٥٠٤ – المنذر أبو يعلى شيخ يروي عن أم سلمة إن كان سمع منها روى عنه جامع بن أبي راشد٥٥٠٥ – معاذ بن رفاعة الزرقي الأنصاري أخو عبيد بن رفاعة **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وجابر بن عبد الله روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل٥٥٠٦ – معاذ بن عبد الرحمن التيمي يروي عن سعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله روى عنه سعد بن إبراهيم وقد سمع محمد بن المنكدر من معاذ بن عبد الرحمن التيمي ومن أبيه عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن طلحة في أكل المحرم الصيد ما لم يصطد له وهو." (١)

"معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان بن مالك بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن مرة٥٥٠٧ – معاذ بن الحارث القاري الأنصاري كنيته أبو حليمة عداده **في أهل المدينة يروي** عن عمر بن الخطاب روى عنه نافع وسعيد المقبري٥٥٠٨ – معاذ بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي **من أهل المدينة يروي** عن عثمان وعائشة روى عنه بن أبي مليكة٥٥٠٩ – معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني يروي عن أبيه روى عنه أسامة بن زيد وأسيد بن أبي أسيد٥٥١٠ – معاذ بن أبي بن كعب الأنصاري يروي عن أبيه روى عنه ابنه محمد بن معاذ٥٥١١ – معاذ بن عبد الرحمن بن معاذ التيمي القرشي يروي عن أبيه روى عنه الزهري." (٢)

"أبي بن كعب روى عنه سعيد بن أبي هلال٥٥١٧ – مروان مولى هند بنت المهلب بن أبي صفرة من أهل البصرة يروي عن أنس بن مالك روى عنه حماد بن زيد٥٥١٨ – مروان بن المقفع قال رأيت بن عمر قبض على لحيته فقص ما فضل عن الكف روى عنه الحسين بن واقد٥٥١٩ – مروان بن أبي سعيد بن المعلى كنيته أبو عبد الملك يروي عن أبيه روى **عنه أهل المدينة مات** سنة ثلاث وثلاثين ومائة٥٥٢٠ – مروان بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر القرشي الزهري يروي عن بن عمر روى عنه أبو الغصن ثابت بن قيس٥٥٢١ – مروان الأصغر كنيته أبو خلف من أهل البصرة وهو الذي يقال له الأحمر يروي عن بن عمر وأنس بن مالك روى عنه الحسن بن ذكوان وعيينة بن عبد الرحمن وسليم بن حيان٥٥٢٢ – مروان أبو عثمان العجلي يروي عن علي بن أبي طالب." (٣)

"٥٥٦٦ – معقل بن أبي بكر العامري يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه عبد الملك بن ميسرة٥٥٦٧ – معقل الجشمي يروي عن علي بن أبي طالب روى عنه محمد بن أبي إسماعيل٥٥٦٨ – معقل بن مسلم يروي عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه قطر فأدخل يده من تحت العمامة ومسح مقدم رأسه رواه عنه معاوية بن صالح قاضي الأندلس٥٥٦٩ – معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي **من أهل المدينة يروي** عن جابر وأبي قتادة روى عنه بن إسحاق٥٥٧٠ – معبد بن سيرين أخو محمد بن سيرين يروي عن أبي سعيد الخدري

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٢١

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٢٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٢٤

روى عنه محمد بن سيرين أخوه وكان أقدم بني سيرين موتا٥٥٧١ – معبد بن صبيحة القرشي التيمي من رهط طلحة بن عبيد الله." (١)

"٥٥٧٧ – معبد بن خالد الجدلي من عدوان يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم حارثة بن وهب الخزاعي روى عنه أهل العراق والحجاز مات في ولاية خالد على العراق وولى خالد سنة ست ومائة وعزل سنة عشرين ومائة٥٥٧٨ – محمود بن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي من أهل المدينة أخو عبد الرحمن ومحمد يروي عن أبيه روى عنه محمد بن كليب٥٥٧٩ – محمود بن عمرو يروي عن أسماء بنت زيد روى عنه يحيى بن أبي كثير٥٥٨٠ – محمود بن شداد بن أوس يروي عن أم سلمة روى عنه الزهري٥٥٨١ – محمود بن وداعة المعافري يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه شفى بن ماتع٥٥٨٢ – محمود بن لبيد بن رافع الأشهلي يروي المراسيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها مات سنة." (٢)

"مات سنة تسعين٥٦٠٨ – مرثد بن سمي الخولاني يروي عن أبي الدرداء روى عنه حريز بن عثمان مات سنة خمس وعشرين ومائة٥٦٠٩ – مرثد بن شرحبيل يروي عن بن عباس وابن الزبير وعائشه روى عنه عبد الرزاق عن أبيه عنه٥٦١٠ – مرثد الزماني أبو مالك يروي عن أبي ذر روى عنه ابنه مالك بن مرثد٥٦١١ – مرثد بن جبير يروي المراسيل روى عنه خالد الحذاء ومن زعم أن له صحبة فقد وهم٥٦١٢ – مرثد بن وداعة المعنى أبو قتيلة يروي المراسيل عداده في أهل الشام روى عنه أهلها٥٦١٣ – مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق كنيته أبو هارون ولد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن علي بن أبي طالب روى عنه محمد بن المنكدر ونافع بن جبير بن مطعم٥٦١٤ – مسعود مولى بني وائل وكان أكبر من أبي وائل قوله." (٣)

"البصرة روى عنه عبد الرحمن بن أبي بكرة٥٧٠٧ – معدي كرب الهمداني العبدي من أهل الكوفة يروى عن بن مسعود وخباب بن الأرت روى عنه أبو إسحاق السبيعي٥٧٠٨ – معدي كرب بن عبد كلال يروي عن عوف بن مالك الأشجعي روى عنه سليم بن عامر٥٧٠٩ – أبو صالح الحنفي اسمه ماهان يروي عن جماعة من الصحابة روى عنه أهل الكوفة صلبه الحجاج بن يوسف وقتله رآه عمار الدهني مصلوبا على بابه وقد قيل إن اسم أبي صالح هذا عبد الرحمن بن قيس أخو طليق بن قيس٥٧١٠ – أبو صالح البصري اسمه ميزان يروي عن بن عباس روى عنه سليمان التيمي وأهل البصرة وليس هذا بصاحب الكلبي٥٧١١ – محصن بن علي الفهري مولى بني ليث من أهل المدينة يروي المراسيل روى عنه عمرو بن أبي عمرو." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٣٢/٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٣٤/٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٤٠/٥

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٥٨/٥

"٥٧٥٨ – نافع بن عياش مولى عقيلة بنت طلق الغفارية وهو الذي يقال له نافع بن أبي نافع مولى أبي قتادة نسب إليه ولم يكن مولاه يروي عن أبي قتادة وأبي هريرة كنيته أبو محمد روى عنه الزهري والناس وهو الذي يروي عن عمر بن كثير بن أفلح وصالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة في السلب والصيد٥٧٥٩ – نافع بن أبي نافع البزاز مولى أبي أحمد بن جحش أخي زينب بنت جحش وقد قيل مولى حمنة بنت شجاع كنيته أبو عبد الرحمن يروي عن أبي هريرة في السبق عداده في أهل المدينة روى عنه بن أبي ذئب٥٧٦٠ – نافع بن سرح أخو سالم بن سرح مولى أم صبية الجهنية يروي عن أم صبية روى عنه خارجة بن الحارث٥٧٦١ – نافع بن سرجس الحجازي مولى بني سباع كنيته أبو سعيد." (١)

"٥٧٧٦ – نافع بن عبد الرحمن مولى ثقيف يروي عن أبي هريرة روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم٥٧٧٧ – نافع بن لبيبة يروي عن بن عمر روى عنه يعلى بن عطاء٥٧٧٨ – نافع شيخ يروي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من رزقه الله في شيء رزقا فلا يتحول إلى غيره رواه أبو عاصم النبيل عن أبيه عن الزبير بن عبيد عنه جهدت جهدي فلم أقف على نافع هذا من هو٥٧٧٩ – النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري من أهل المدينة أخو معاوية بن أبي عياش يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه سمي ومحمد بن أبي حرملة٥٧٨٠ – النعمان بن سعد بن خيثمة الكوفي الأنصاري يروي عن علي بن أبي طالب وزيد بن أرقم روى عنه ابنه أيوب وعبد الرحمن بن إسحاق٥٧٨١ – النعمان بن عجلان الثقفي الأنصاري يروي عن علي بن أبي طالب روى عنه حنظلة بن قيس." (٢)

"٥٨٢٦ – ناشرة الناجي يروي عن بن عمر روى عنه هشام بن سعد٥٨٢٧ – نهار بن عبد الله العبدي من عبد القيس عداده في أهل المدينة يروي عن أبي سعيد الخدري يخطىء روى عنه محمد بن يحيى بن حبان وأبو طوالة كان يسكن في بني النجار بالمدينة٥٨٢٨ – نهار العبدي شيخ من أهل الشام يروي عن أبي أمامة وأدرك بضعة عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ثور بن يزيد٥٨٢٩ – نبتل أبو حازم مولى بن عباس يروي عن بن عباس روى عنه إسماعيل بن أبي خالد٥٨٣٠ – نبتل شيخ يروي عن أبي هريرة روى عنه يعقوب بن محمد بن طحلاء لا أدري أبو حازم هو أو غيره٥٨٣١ – نفيع مولى أم سلمة حجازي يروي عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن٥٨٣٢ – نفيع مولى عبد الله بن مسعود يروي عن بن مسعود روى عنه." (٣)

"٥٨٣٩ – نبيه بن صواب المهري يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه سيار بن عبد الرحمن٥٨٤٠ – نبيط بن عمر يروي عن أنس بن مالك روى عنه عبد الرحمن بن أبي الرجال٥٨٤١ – نصاح بن سرجس مولى أم سلمة يروي عن أم سلمة روى عنه ابنه شيبة بن نصاح وكان شيبة إمام أهل المدينة في القراءة٥٨٤٢ – النحاح الكناني من بني مالك بن كنانة يروي عن أبي موسى الأشعري روى عنه الزهري وكان يطلب الفقه ويحرص عليه٥٨٤٣ – نوف بن عبد الله

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٦٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٧٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٨١

يروي عن على بن أبي طالب القصة الطويلة رواها عنه فرقد السبخي٥٨٤٤ – نوف بن فضالة البكالي الحميري كنيته أبو يزيد ويقال أبو عمرو وقد قيل أبو رشيد أمه كانت امرأة كعب يروي القصص روى عنه أبو عمران الجوني والناس٥٨٤٥ – نابل صاحب العباء ويقال صاحب الشمال مولى عثمان بن." (١)

"عفان يروى عن بن عمر وأبي هريرة روى عنه بكير بن الأشج وصالح بن عبيد٥٨٤٦ – أبو معبد مولى عبد الله بن عباس بن عبد المطلب اسمه نافذ يروي عن بن عباس عداده في أهل المدينة روى عنه عمرو بن دينار وأبو الزبير مات بالمدينة سنة أربع ومائة٥٨٤٧ – نفيل بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يروي عن أبيه روى عنه ابنه هشام بن نفيل من حديث المسعودي٥٨٤٨ – ناتل بن قيس الجذامي ويقال الحداني يروي المراسيل روى مسعر عن أبي مصعب عنه٥٨٤٩ – نبيح بن عبد الله العنزي من أهل الكوفة كنيته أبو عمرو يروي عن جابر وأبي سعيد روى عنه الأسود بن قيس ثنا إبراهيم بن خريم بخر شكت قال ثنا عبد بن حميد قال ثنا عمر بن سعد." (٢)

"حدثني عمر بن حفص البزاز بجند يسابور قال ثنا إسحاق بن الضيف قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل قال مكث وهب بن منبه أربعين سنة يصلي الصبح بوضوء العشاء قال أبو حاتم وهم خمسة إخوة وهب وهمام وغيلان وعقيل ومعقل والد عقيل بن معقل ومات وهب في المحرم سنة ثلاث أو أربع عشرة ومائة وهو بن ثمانين سنه وقد قيل إنه مات سنة عشرة ومائة٥٨٦٤ – وهب بن منبه بن حزن الأنصاري من أهل المدينة يروي عن عبد الله بن أنيس وله صحبة روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار٥٨٦٥ – وهب بن عبد الله الذماري ممن قرأ الكتب يروي عن الصحابة روى عنه أهل اليمن٥٨٦٦ – وهب بن عقبة بن وهب البكائي العجلي من أهل الكوفة ولد في خلافة عثمان يروي عن معاوية بن أبي سفيان وأبيه روى عنه الناس." (٣)

"سنة ثلاثين ومائة٥٨٩٠ – الوليد بن رباح بن عاصم بن عدي كنيته أبو البداح يروي عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها ولد في سنة ثلاث وثلاثين ومات سنة سبع عشرة ومائة٥٨٩١ – الوليد بن عبد الله البجلي يروي عن بن مسعود روى عنه عمرو بن مرة وأبو إسحاق٥٨٩٢ – الوليد بن عباد البرجمي يروي عن الحسن بن علي روى عنه يحيى بن عقيل٥٨٩٣ – الوليد بن أبي مالك يروي عن بن عمر روى عنه يحيى بن أبي كثير٥٨٩٤ – الوليد بن عبدة مولى عمرو بن العاص يروي عن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو روى عنه يزيد بن أبي حبيب٥٨٩٥ – الوليد أبو القاسم مولى بني نصر يروي عن بن عمر وابن الزبير روى عنه الجريري٥٨٩٦ – الوليد بن معدان الضبعي يروي عن بن عمر روى عنه ابنه." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٨٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٨٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٨٨

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٩٣

"روى عنه بكر بن سوادة وزياد بن نعيم ثنا بن قتيبة قال ثنا يزيد بن موهب قال ثنا بن وهب عن عمرو بن الحارث عن وقاء بن شريح عن سهل بن سعد الساعدي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نقتري فقال الحمد لله كتاب الله واحد ومنكم الأحمر ومنكم الأبيض ومنكم الأسود اقرؤه قبل أن تقرءه قوم يقومونه كما يقوم السهم٥٩٢٠ – وقاء بن شراحيل يروي عن أنس حديثه عند المصريين روى عنه بكر بن سوادة٥٩٢١ – وراد كاتب المغيرة بن شعبة يروي عن المغيرة بن شعبة روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير٥٩٢٢ – واقع بن سحبان البصري كنيته أبو عقيل من أهل البصرة يروي عن أبي موسى وعمران بن حصين روى عنه قتادة وثابت البناني وحميد الطويل٥٩٢٣ – واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني **من أهل المدينة يروى** عن بن عمر وعبد الله بن عمرو روى عنه." (١)

"أبي هريرة عداده **في أهل المدينة روى** عنه عمرو بن دينار حديث الإفلاس أمه فاطمة بنت أبي حبيب بن أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة٥٩٣٣ – هشام بن إسماعيل يروي عن معاوية بن أبي سفيان وكان واليا بالمدينة روى عنه محمد بن يحيى بن حبان وهو الذي ضرب سعيد بن المسيب بالسياط٥٩٣٤ – هشام بن يوسف يروي عن عوف بن مالك روى عنه سفيان بن حسين٥٩٣٥ – هشام بن حبيش بن خالد بن الأشعر الخزاعي يروي عن عمر وابن عمر روى عنه ابنه حزام بن هشام٥٩٣٦ – هشام بن أبي رقية يروي عن عمرو بن العاص روى عنه الحسن بن ثوبان وهو الذي يروي عن عقبة بن عامر." (٢)

"٥٩٣٧ – هشام بن هبيرة الضبي القاضي كان على قضاء البصرة يروي عن أبي هريرة روى عنه أهل البصرة مات سنة اثنتين وسبعين٥٩٣٨ – هشام بن زيد بن أنس بن مالك من أهل البصرة يروي عن أنس بن مالك روى عنه بن عون وشعبة وحماد بن سلمة٥٩٣٩ – هشام بن إبراهيم يروي عن بن عمر روى عنه المغيرة بن مسلم٥٩٤٠ – هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي كنيته أبو المنذر وقد قيل أبو بكر عداده **في أهل المدينة يروى** عن بن الزبير ورأى جابر بن عبد الله وابن عمر ويروي عن وهب بن كيسان وجماعة من التابعين مات بعد الهزيمة وكانت الهزيمة سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وكان مولده سنة ستين أو إحدى وستين وقد قيل إنه مات سنة أربع وأربعين ومائة وكان حافظا متقنا ورعا فاضلا٥٩٤١ – هشام بن زياد بن مطر العدوي من أهل البصرة أخو العلاء بن زياد يروي عن بن عمر روى عنه أهل البصرة." (٣)

"٥٩٤٢ – هشام بن قتادة الرهاوي يروي عن أبيه وله صحبة روى عنه الفضل بن قتادة٥٩٤٣ – هشام بن يوسف شيخ يروي عن عبد الله بن بسر روى عنه هشيم٥٩٤٤ – هشام بن حبيش الخزاعي يروي عن أم معبد الخزاعية روى عنه ابنه حزام بن هشام٥٩٤٥ – هشام بن الحكم الثقفي يروي عن عبد الرحمن بن أبي عقيل وله صحبة فيما يقال روى

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٩٨/٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٠١/٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٠٢/٥

عنه الحكم بن هشام الثقفي٥٩٤٦ - هلال بن يساف مولى أشجع كنيته أبو الحسن من أهل الكوفة أدرك عليا يروى عن بن مسعود الأنصاري ووابصة بن معبد روى عنه منصور بن المعتمر وحصين بن عبد الرحمن وسلمة بن كهيل٥٩٤٧ - هلال بن أبي هلال المذحجي مولى بني كعب حليف بني جمح **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة روى عنه ابنه محمد بن هلال." (١)

"٦٠٢٣ - يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير يروي عن عبد الله بن الزبير روى عنه محمد بن إسحاق إن كان حفظه٦٠٢٤ - يحيى بن سيرين أخو محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصاري كنيته أبو عمرو عداده في أهل البصرة يروي عن أنس بن مالك روى عنه أخوه محمد بن سيرين ثنا الحسن بن أحمد الإصطخري قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا هشام بن حسان قال كان يحيى بن سيرين يفضل على محمد بن سيرين مات يحيى بن سيرين قبل محمد بن سيرين ومات محمد بن سيرين سنة عشر ومائة٦٠٢٥ - يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن عمه رفاعة بن رافع روى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وابناه عامر بن يحيى بن خلاد وعلي بن يحيى٦٠٢٦ - يحيى بن الجزار مولى بجيلة يروي عن علي وابن مسعود روى عنه الحكم بن عتيبة وفضيل بن عمرو وأهل الكوفة." (٢)

"٦٠٢٧ - يحيى بن سهل بن أبي حثمة الأوسي الحارثي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه روى عنه ابنه محمد بن يحيى٦٠٢٨ - يحيى بن جابر الطائي من أهل الشام يروي عن المقدام بن معدى كرب روى عنه أهل الشام مات سنة ست وعشرين ومائة٦٠٢٩ - يحيى بن البراء بن عازب يروي عن بن مسعود روى عنه أبو بلال٦٠٣٠ - يحيى بن إسحاق بن أخي رافع بن خديج الأنصاري يروي عن رافع بن خديج روى عنه يحيى بن أبي كثير٦٠٣١ - يحيى بن وثاب الكاهلي كان على قضاء الكوفة يروي عن بن عمر روى عنه أبو حصين والأعمش وأهل الكوفة وهو مولى لبني أسد بن خزيمة مات سنة ثلاث ومائة وكان من العباد٦٠٣٢ - يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن." (٣)

"٦٠٣٦ - يحيى بن عمارة بن أبي الحسن المازني الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن أبي سعيد الخدري روى عنه الزهري وابنه عمرو بن يحيى المازني٦٠٣٧ - يحيى بن خفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج وهو الذي زعم من زعم أنه مولى خفاف بن أيماء٦٠٣٨ - يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه بن أبي مليكة أمه سكينة بنت أبي خلف٦٠٣٩

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٠٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥١٩

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٢٠

- يحيى بن سعيد بن العاص الأموي القرشي كنيته أبو أيوب يروي عن عائشة ومعاوية روى عنه الزهري وأشرس بن عبيد." (١)

"٦٠٧٧ - يحيى بن ميمون الحضرمي قاضي مصر يروي عن سهل بن سعد الساعدي روى عنه عمرو بن الحارث وعياش بن عقبة٦٠٧٨ - يحيى بن النضر الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه محمد بن عمرو وابنه أبو بكر بن يحيى وهو الذي يقال له يحيى بن نصر الأنصاري٦٠٧٩ - يحيى بن سام يروي عن بن عمر روى عنه الأعمش وفطر بن خليفة٦٠٨٠ - يحيى بن الحارث الذماري من أهل الشام قال قلت لواثلة بن الأسقع بايعت بيدك هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت فأعطنيها حتى أقبلها فأعطاه فقبلها روى عنه أهل الشام مات سنة خمس وأربعين ومائة وقد قرأ القرآن على عبد الله بن عمار اليحصبي٦٠٨١ - يحيى بن يزيد بن مرة أبو يزيد الهنائي من هناة يروى." (٢)

"قال كان أبو العلاء بن الشخير يقرأ في المصحف فخر مغشيا عليه٦٠٨٨ - يزيد بن النعمان بن بشير يروي عن أبيه روى عنه إسماعيل بن أبي خالد٦٠٨٩ - يزيد بن فروة يروي عن معاوية روى عنه أهل الشام ثنا العباس بن الخليل الطائي بحمص قال ثنا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي قال ثنا أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن أبي عائذ قال ثنا ميسرة بن يزيد عن يزيد بن فروة أن معاوية حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حلف لك الرجل فلا تحل لك أن تصدقه وإن كذب٦٠٩٠ - يزيد مولى المنبعث من أهل المدينة يروي عن زيد بن خالد الجهني روى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الأنصاري٦٠٩١ - يزيد بن هانئ الهمداني يروي عن الحسين بن علي روى عنه أبو إسحاق السبيعي." (٣)

"٦٠٩٢ - أبو التياح الضبعي اسمه يزيد بن حميد من أهل البصرة يروي عن أنس بن مالك روى عنه شعبة وعبد الوارث مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقد قيل سنة ثلاثين ومائة٦٠٩٣ - يزيد بن أبي بكرة الثقفي أخو عبد الله ومسلم ورواد وعبيد الله بن أبي بكرة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عداده في أهل البصرة روى عنه أهلها٦٠٩٤ - يزيد بن البراء بن عازب الأنصاري كان أميرا على عمان وكان كخير الأمراء يروي عن أبيه روى عنه أبو عائذ سيف السعدي٦٠٩٥ - يزيد بن قيس بن تمام الهمداني يروي عن بن مسعود روى عنه أهل الكوفة٦٠٩٦ - يزيد بن عبيد أبو وجزة السعدي من أهل المدينة وكان عبيد من سبى الجاهلية يروي عن عمر بن أبي سلمة وله صحبة روى عنه سليمان." (٤)

"عبد الرحمن بن عمير الكوفي٦١١٤ - يزيد ذو مصر يروي عن عتبة بن عبد السلمي روى عنه أبو حميد الرعيني٦١١٥ - يزيد بن درهم أبو العلاء العجمي من أهل البصرة يروي عن أنس بن مالك روى عنه وكيع وعبد الصمد

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٢٢

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٣٠

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٣٣

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٣٤

يخطىء كثيرا وقد قيل إنه يزيد بن دلهم ثنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا محمد بن أشكيب قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا يزيد بن درهم قال سمعت أنسا يقول في قوله وجعلنا بينهم موبقا قال نهر في جهنم من قيح ودم٦١١٦ – يزيد بن الخليل النخعي يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه ذر وسلمة بن كهيل٦١١٧ – يزيد بن شريك الفزاري من أهل المدينة يروي عن عمر بن الخطاب ومسلمة بن مخلد روى عنه الحكم بن الصلت التنوخي٦١١٨ – يزيد بن دثار بن عبيد بن الأبرص من أهل الكوفة يروي عن علي ربما أخطأ روى عنه سماك بن حرب." (١)

"٦١٤٣ – يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي من أهل المدينة كنيته أبو عبد الله يروي عن بن عمر وأبي هريرة ربما أخطأ روى عنه مالك وابن أبي ذئب وابن إسحاق مات سنة ثنتين وعشرين ومائة٦١٤٤ – يزيد بن قيس السكسكي يروي عن بن عمر روى عنه عطية مولى لبني عامر٦١٤٥ – يزيد بن خالد الأزدي الشامي يروي عن أبي هريرة روى عنه مكحول٦١٤٦ – يزيد بن حدير يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه أبو نهيك٦١٤٧ – يزيد بن خثيم يروي عن عمار بن ياسر روى عنه محمد بن كعب القرظي٦١٤٨ – يزيد بن عبد المزني يروي عن أبيه ويقال إن له صحبة روى عنه أيوب بن موسى في العقيقة٦١٤٩ – يزيد بن طلق يروي المراسيل روى عنه يعلى بن عطاء٦١٥٠ – أبو جعفر القارى اسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن." (٢)

"عياش بن أبي ربيعة المخزومي عتاقة من أهل المدينة وكان إمام أهلها في القراءات يروي عن بن عمر روى عنه مالك مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقد قيل إنه مات في ولاية مروان الحمار٦١٥١ – يزيد بن معاوية العامري يروي عن بن مسعود روى عنه وهب بن عقبة٦١٥٢ – يزيد بن عمرو بن أمية الضمري أخو جعفر بن عمرو يروي عن أبيه عداده في أهل المدينة روى عنه بن إسحاق٦١٥٣ – يزيد بن أبي كبشة يروي عن أبيه وكان عريف السكاسك وهو يزيد بن أشرس من كندة من اليمن روى عنه علي بن الأقمر وإبراهيم السكسكي٦١٥٤ – يزيد بن قطيب السكوني يروي عن معاذ بن جبل عداده في أهل الشام روى عنه أهلها كنيته أبو بحرية٦١٥٥ – يزيد بن عميرة الزبيدي يروي عن معاذ بن جبل قدم الكوفة." (٣)

"فسمع بن مسعود عداده في أهل الشام روى عنه الزهري والناس ومن قال الحارث بن عميرة فقد وهم٦١٥٦ – يزيد بن عامر الضبي كنيته أبو مودود يروي عن أنس بن مالك عداده في أهل البصرة روى عنه سلام بن مسكين وهو الذي يقال له يزيد بن نعامة الضبي٦١٥٧ – يزيد بن رومان مولى لآل الزبير من أهل المدينة يروي عن عبد الله بن الزبير وأخيه عروة بن الزبير روى عنه الزهري وابن إسحاق مات سنة ثلاثين ومائة٦١٥٨ – يزيد بن معاوية النخعي يروي عن بن مسعود عداده في أهل الكوفة روى عنه أهلها قتل غازيا بفارس٦١٥٩ – يزيد بن مسلم المنقري من أهل البصرة يروي عن بن عمر روى عنه ابنه حماد بن يزيد٦١٦٠ – يزيد أبو حبيب قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٣٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٤٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٤٤

صلى الله عليه وسلم يدخل أناس جهنم فإذا صاروا حمما أخرجوا فأدخلوا الجنة فيقول أهل الجنة من هؤلاء فقال هؤلاء الجهنميون روى." (١)

"٦١٨٦ – يوسف بن عبد الله بن يزيد الأنصاري يروي عن أبيه وله صحبة روى عنه ابنه محمد بن يوسف٦١٨٧ – يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقي الأنصاري يروي عن جدته ويقال إن لها صحبة عداده **في أهل المدينة روى** عنه يحيى بن سعيد الأنصاري٦١٨٨ – يوسف بن عبد الحميد يروي عن ثوبان روى عنه طريف بن عيسى٦١٨٩ – يوسف بن مهران يروي عن بن عباس روى عنه علي بن زيد بن جدعان٦١٩٠ – يوسف القرشي مولى عثمان بن عفان **من أهل المدينة يروي** عن معاوية روى عنه ابنه محمد بن يوسف٦١٩١ – يوسف بن سعد يروي عن أبي هريرة روى عنه الربيع بن مسلم٦١٩٢ – يوسف بن يعقوب شيخ يروي عن السائب بن يزيد روى عنه بن أبي ذئب." (٢)

"يروى عن بن عمر وعبد الله بن عمرو روى عنه يعلى بن عطاء والنعمان بن سالم٦٢٠٠ – يعقوب بن بحير يروي عن ضرار بن الأزور روى عنه الأعمش وقد اختلف عن الأعمش فيه٦٢٠١ – يعقوب بن عبد الله من أهل الحجاز يروي عن خالته أم سلمة روى عنه شيخ يقال له أبو يعقوب مولى سعيد بن العاص٦٢٠٢ – يعقوب بن عبيد بن نشيط يروي عن بن عمر روى عنه ثعلبة بن فرات٦٢٠٣ – يعقوب بن أبي يعقوب **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة روى عنه أبو عقيل وابن أبي فديك٦٢٠٤ – يعقوب بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي يروي عن أبيه روى **عنه أهل المدينة قتل** يوم الحرة سنة ثلاث وستين٦٢٠٥ – يعقوب بن سعد بن أبي وقاص الزهري يروي عن أبيه روى." (٣)

"عازب روى عنه أبو إسحاق السبيعي٦٢١١ – يونس بن حماس يروي عن أبي هريرة روى عنه ابنه يوسف بن يونس٦٢١٢ – يونس بن سيف الكلاعي من أهل الشام سأل أبا أمامة الباهلي عن صيد المعراض ويروي عن أبي إدريس الخولاني وعبد الله بن أبي زكريا روى عنه الزبيدي ومكحول٦٢١٣ – يونس بن محمد بن أنس الظفري **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وله صحبة روى عنه فضيل بن سليمان النميري٦٢١٤ – يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني أبو حلبس الأعمى يروي عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخير عادة والشر لجاجة ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين روى عنه أهل الشام مروان بن جناح وغيره٦٢١٥ – يونس بن محمد بن فضالة الظفري الأنصاري يروي عن أبيه وله صحبة روى عنه بن ابنه إدريس بن محمد بن يونس." (٤)

"٦٢١٦ – يعلى بن شداد بن أوس أبو ثابت النجاري الأنصاري **من أهل المدينة سكن** الشام يروي عن أبيه روى عنه عيسى بن سنان وهلال بن ميمون٦٢١٧ – يعلى بن مرة أبو مرة يروي عن أبي هريرة روى عنه إسماعيل بن زكريا

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان 5/٥٤٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٥١

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٥٣

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٥٥

وابنه عبيد بن يعلى٦٢١٨ - يعلى بن الوليد يروي عن أبي الدرداء روى عنه حميد بن هلال وغيلان بن بشر٦٢١٩ - يعلى بن مملك يروي عن أم سلمة روى عنه بن أبي مليكة٦٢٢٠ - يعلى بن حرملة التيمي يروي عن أسماء بنت أبي بكر روى عنه ابنه أبو المحياة يحيى بن يعلى٦٢٢١ - يعلى بن إبراهيم يروي عن الحسين بن علي روى عنه عبد الله بن المختار٦٢٢٢ - يسار أبو نجيح المكي يروي عن بن عمر روى عنه ابنه عبد الله بن أبي نجيح." (١)

"وممن يعرف بالكنى من التابعينقال أبو حاتم ومن التابعين ممن عرف واشتهر به حتى خرج عن حد المجهولين الذين لا يعرفون إلا بنقل راو واحد ضعيف عنهم٦٢٣٨ - أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي اسمه كنيته أمه فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وهو أخو عمر وعثمان وعكرمة ومحمد بنى عبد الرحمن بن الحارث وكان أبو بكر من سادات قريش وكان فقيها عابدا يصوم الدهر كله وكان يعرف براهب قريش يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى **عنه أهل المدينة وكان** أبو بكر بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير خرجا مع طلحة وعائشة فاستصغرا فرداهما من ذات عرق ولم يشهدا الجمل مات أبو بكر سنة أربع أو خمس وتسعين بعد ما عمى." (٢)

"٦٢٣٩ - أبو السائب مولى هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب السلمي أصله من فارس يروي عن أبي هريرة روى عنه العلاء بن عبد الرحمن وبكير بن الأشج والزهري٦٢٤٠ - أبو مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب الذي يقال له مولى عقيل يروي عن عثمان بن عفان وأبي هريرة روى **عنه أهل المدينة إبراهيم** بن عبد الله بن حنين وغيره٦٢٤١ - أبو الجراح مولى أم حبيبة بنت أبي سفيان يروي عن أم حبيبة روى عنه سالم ونافع ومن قال الجراح فقد وهم٦٢٤٢ - أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود يروي عن أبيه ولم يسمع منه شيئا روى عنه أهل الكوفة٦٢٤٣ - أبو سفيان مولى عبد الله بن أبي أحمد بن جحش ولم يكن بمولاه كان ينقطع إليه فنسب إليه وهو مولى لبني عبد الأشهل يروي عن أبي هريرة وأبي سعيد روى عنه أهل المدينة٦٢٤٤ - أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم من أهل الحجاز يروي عن الحجازيين وكان سيدا روى **عنه أهل المدينة وابنه** عبد الله بن." (٣)

"٦٢٦٣ - أبو بكر بن ثمامة بن النعمان الراسبي من أهل البصرة يروي عن أنس بن مالك روى عنه الأسود بن شيبان٦٢٦٤ - أبو المغيرة القواس يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه عوف الأعرابي٦٢٦٥ - أبو سعيد الأزدي يروي عن أبي هريرة روى عنه قتادة٦٢٦٦ - أبو المهاجر مولى بني كلاب يروي عن بن عباس روى عنه عبد الواحد بن صفوان٦٢٦٧ - أبو سالم الجيشاني يروي عن زيد بن خالد الجهني روى عنه بكر بن سوادة٦٢٦٨ - أبو المثنى

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٥٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٦٠

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٦١

الجهني من أهل المدينة يروي عن سعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري روى عنه أيوب بن حبيب ومحمد بن أبي يحيى٦٢٦٩ – أبو عبد الرحمن الموصلي يروي عن بن عمر روى عنه موسى بن أبي عائشة." (١)

"٦٤٥٢ – أبو صدقة العجلي يروي عن بن عمر روى عنه شعبة بن الحجاج٦٤٥٣ – أبو الصهباء يروي عن بن عباس روى عنه يحيى بن الجزار وليس هذا بصلة بن أشيم٦٤٥٤ – أبو بكر بن عبد الرحمن بن حاطب المديني يروي عن أبي عمر وعائشة روى عنه أبو إسحاق مات سنة أربع ومائة٦٤٥٥ – أبو بكر بن أبي موسى الأشعري يروي عن أبيه واسمه كنيته روى عنه أبو عمران الجوني وأهل العراق مات في ولاية خالد على العراق وكان أكبر سنا من أبي بردة ومن زعم أن اسم أبي بكر عامر فقد وهم عامر اسم أبي بردة٦٤٥٦ – أبو نجيح والد عبد الله بن أبي نجيح يروي المراسيل روى عنه ابنه مات سنة سبع ومائة٦٤٥٧ – أبو البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة مات سنة سبع عشرة ومائة وهو بن أربع وثمانين سنة كنيته أبو عمرو." (٢)

"٦٤٥٨ – أبو عبد الله القراظ مولى سعد القرظ يروي عن أبي هريرة عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها٦٤٥٩ – أبو عبيد مولى بن أزهر يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها مات سنة ثمان ومائة(النساء)٦٤٦٠ – أم ذر امرأة تروي عن أبي ذر قصة موته رواها مالك بن الحارث الأشتر٦٤٦١ – أم خداش تروي عن علي ثنا محمد بن يحيى بن بسام بالبصرة قال ثنا بشر بن خالد العسكري قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا سليمان التيمي عن أم خداش قالت رأيت عليا يصطبغ بخل خمر٦٤٦٢ – أم الحسن بن أبي الحسن البصري لا أدري ما اسمها." (٣)

"شيخ ممن أذكره في هذا الكتاب فهو خبر صحيح إذا تعرى عن الخصال الخمس التي ذكرناها فيجب أن يعتبر ما قلنا حتى لا يلزق الوهن بأهل الصدق من الثقات وتعرى عنه أهل الأوابد والطامات وإنا نفصل أسماء أتباع التابعين ونذكر ما نعرف من أنساب المشهورين منهم وأوقات موتهم ونقصد في نظم أسمائهم المعجم ليكون أسهل عند البغية لمن أراد لعلمي بتعذر حفظ الكل منه على أكثر الناس وبالله بلوغ الحق فيه وهو مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والحمد لله رب العالمين(باب الألف)قال أبو حاتم فمن أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين ممن ابتدأ اسمه على الألف٦٤٦٥ – أحمد بن عطية العبسي يروى عن بن أبي مليكة روى عنه منصور بن سلمة الخزاعي٦٤٦٦ – أحمد بن موسى البصري أبو عبد الله صاحب اللؤلؤ يروي عن حميد الطويل وابن عون روى عنه المعلى بن أسد٦٤٦٧ – إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أخو عبد الله بن حسن من أهل المدينة يروي عن أبيه وفاطمة بنت الحسين روى عنه." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٦٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٩٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٩٣

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٣

"فضيل بن مرزوق ويحيى بن المتوكل٦٤٦٨ – إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي بن محمد بن الحنفية أخو الحسن وعبد الله يروي عن أبيه روى عنه محمد بن إسحاق وعمر مولى غفرة٦٤٦٩ – إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري من **جلة أهل المدينة وكان** جميلا يروي عن جماعة من التابعين روى **عنه أهل المدينة توفي** في ولاية أبي العباس السفاح٦٤٧٠ – إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يروي عن أبيه عن عائشة روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي٦٤٧١ – إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف يروي عن أبيه روى **عنه أهل المدينة مات** سنة ثمان وسبعين ومائة٦٤٧٢ – إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي من." (١)

"أهل المدينة يروي عن أبيه عن سعد روى عنه يونس بن أبي إسحاق السبيعي والمسعودي٦٤٧٣ – إبراهيم بن مالك بن الحارث بن الأشتر النخعي يروي عن أبيه روى عنه مجاهد٦٤٧٤ – إبراهيم بن محمد بن جحش الأسدي **من أهل المدينة يروي** عن جماعة من التابعين وقد قيل إنه رأى زينب بنت جحش وليس يصح ذلك عندي روى عنه عبيد الله بن عمر العمري٦٤٧٥ – إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي عداده في الكوفيين يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه شعبة بن الحجاج٦٤٧٦ – إبراهيم بن موسى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي **من أهل المدينة يروي** عن عكرمة بن خالد روى عنه محمد بن إسحاق٦٤٧٧ – إبراهيم بن محمد بن شرحبيل من بني عبد الدار بن قصي مدني يروي عن أبيه عن عقبة بن عامر روى عنه عبد الله بن وهب٦٤٧٨ – إبراهيم بن نافع المكي كنيته أبو إسحاق المخزومي يروي عن." (٢)

"٦٤٨٤ – إبراهيم بن المطلب بن السائب بن أبي وداعة بن صيرة القرشي السهمي مدني يروي عن أبيه عن جده ولجده صحبة روى عنه محمد بن إبراهيم بن المطلب٦٤٨٥ – إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي كنيته أبو إسحاق **من أهل المدينة كان** على قضاء بغداد يروي عن أبيه والزهري روى عنه ابناه يعقوب وسعد والناس مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو بن ثلاث وسبعين سنة وأمه أمة الرحمن بنت محمد بن عبد الله بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي٦٤٨٦ – إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة القرشي كنيته أبو إسماعيل يروي عن جده عبد الملك روى عنه الحميدي والحجبي يخطىء٦٤٨٧ – إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأنصاري مدني يروي عن أبيه عن جابر بن عبد الله روى عنه بن أبي أويس والحجبي." (٣)

"٦٤٨٨ – إبراهيم بن أبي حفصة بياع السابري أخو سالم بن أبي حفصة من أهل الكوفة يروي عن سعيد بن جبير وعلي بن الحسين روى عنه سفيان الثوري٦٤٨٩ – إبراهيم بن عبد الله بن زيد بن ثابت الأنصاري **من أهل المدينة**

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٧

يروي عن جدته أم سعد بن الربيع روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد٦٤٩٠ - إبراهيم بن حسن بن عثمان الزهري القرشي يروي عن عائشة بنت سعد عن أبيها روى بن كاسب عن سعيد بن يحيى عنه٦٤٩١ - إبراهيم بن أبي دليلة شيخ يروي عن علي بن عبد الله الأزدي روى عنه يعلى بن عطاء٦٤٩٢ - إبراهيم بن أبي الجعد أخو سوادة بن أبي الجعد من أهل الكوفة انتقل إلى الري يروي عن شريح روى عنه الحسن بن." (١)

"عبيد الله ومن زعم أنه إبراهيم بن الجعد فقد وهم٦٤٩٣ - إبراهيم بن عميرة من أهل الكوفة شيخ يروي عن شريح روى عنه إدريس بن يزيد الأودي٦٤٩٤ - إبراهيم بن أبي حرة من أهل نصيبين انتقل إلى مكة وسكنها يروي عن سعيد بن جبير ومجاهد روى عنه منصور بن المعتمر وابن عيينة٦٤٩٥ - إبراهيم بن بشير الأنصاري يروي عن بن الحنفية روى عنه إسماعيل بن أبي خالد٦٤٩٦ - إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي وجده أمية بن خلف القرشي يروي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص روى عنه الثوري وشعبة٦٤٩٧ - إبراهيم بن الأصفح مؤذن أهل المدينة يروي عن أبيه عن أبي هريرة روى عنه عيسى بن يونس السبيعي٦٤٩٨ - إبراهيم بن زياد شيخ يروي عن أبي عامر عن بن عباس روى عنه مخلد بن عمرو بن عمارة بن خزيمة." (٢)

"٦٤٩٩ - إبراهيم بن محمد الثقفي يروي عن هشام بن عروة روى عنه سعيد بن أبي أيوب وهشام رأى بن عمر٦٥٠٠ - إبراهيم بن ميمون مولى بني عدي بن كعب عداده في أهل الكوفة يروي عن أبي الأحوص روى عنه المغيرة بن مقسم وشعبة بن الحجاج٦٥٠١ - إبراهيم أبو الحصين شيخ يروي عن القاسم بن عبد الرحمن روى عنه محمد بن راشد الشامي٦٥٠٢ - إبراهيم بن أبي أسيد البراد من أهل المدينة وقد قيل بن أبي أسيد يروي عن جده عن أبي هريرة روى عنه أبو ضمرة أنس بن عياض٦٥٠٣ - إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى لبني عامر بن لؤي من أهل الحجاز يروي المراسيل روى عنه بن المبارك٦٥٠٤ - إبراهيم بن ثابت أبو إسماعيل يروي عن جابر بن زيد روى عنه سوادة بن الأسود." (٣)

"الشام يروي المراسيل روى عنه إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر٦٥١١ - إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه سعيد بن أبي هلال٦٥١٢ - إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر التيمي القرشي من أهل الحجاز يروي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن روى عنه الحميدي٦٥١٣ - أبو هارون الغنوي اسمه إبراهيم بن العلاء الغنوي من أهل البصرة يروي عن حطان بن عبد الله الرقاشي روى عنه شعبة وحماد بن زيد ومن قال هذا هو أبو مروان فقد وهم٦٥١٤ - إبراهيم بن بديل بن بشير الخزاعي يروي عن الزهري روى عنه جرير بن حازم وأبو عاصم٦٥١٥

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٠/٦

– إبراهيم بن سويد بن حيان يروي عن هلال بن زيد عن أنس روى عنه سعيد بن أبي مريم ربما أتى بمناكير٦٥١٦ – إبراهيم بن حنان يروي عن شهر بن حوشب أنه كان لا يرى بالمتعة بأسا روى عنه عيسى بن عبيد." (١)

"٦٥٣٤ – إبراهيم بن عقبة بن أبي عائشة يروي عن أبيه روى **عنه أهل المدينة ثنا** أبو خليفة قال ثنا علي بن المديني قال ثنا عبد الله بن سفيان بن عقبة بن أبي عائشة قال أخبرني إبراهيم بن عقبة بن أبي عائشة عن أبيه قال رأيت بن عمر يأخذ شاربه من قدامه وخلفه حتى يجعله كأنه خط٦٥٣٥ – إبراهيم بن موسى المكي يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه هشام بن عمار الدمشقي٦٥٣٦ – إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفي مولى الجعفيين يروي عن سويد بن غفلة روى عنه الثوري وإسرائيل٦٥٣٧ – إبراهيم بن صالح بن عبد الله شيخ يروي المراسيل روى عنه بن أبي حبيب٦٥٣٨ – إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني الحمصي يروي عن أبيه روى عنه أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي." (٢)

"٦٥٤٣ – إبراهيم بن عبد الله بن محرز التيمي يروي عن عمرو بن أمية عن عمر عداده **في أهل المدينة روى** عنه بن أبي ذئب٦٥٤٤ – إبراهيم بن أبي ميمونة يروي عن أبي صالح عن بن عمر روى عنه يونس بن الحارث الطائفي وهو الذي يروي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال نزلت هذه الآية فيه رجال يحبون ان يتطهروا في أهل قباء كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية٦٥٤٥ – إبراهيم بن ميمون الصائغ كنيته أبو إسحاق من أهل مرو يروي عن عطاء بن أبي رباح ونافع روى عنه حسان بن إبراهيم وداود بن أبي الفرات وأهل بلده وكان إبراهيم فقيها فاضلا من الأمارين بالمعروف قتله أبو مسلم سنة إحدى وثلاثين ومائة." (٣)

"عليه دراهمه روى عنه المبارك بن سعيد الثوري٦٥٤٨ – إبراهيم الأفطس شيخ يروي عن وهب بن منبه روى هشام بن يوسف عن منذر الأفطس عنه وليس هذا بإبراهيم بن سليمان الأفطس الذي روى عنه يحيى بن حمزة٦٥٤٩ – إبراهيم بن عبد الله بن سفيان الأخنسي يروي عن بن شهاب روى عنه سليمان بن بلال٦٥٥٠ – إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش مولى آل الزبير بن العوام أخو موسى بن عقبة ومحمد بن عقبة عداده **في أهل المدينة يروي** عن سعيد بن المسيب وكريب ونافع روى عنه الثوري وابن إسحاق وأهل المدينة٦٥٥١ – إبراهيم بن طريف شيخ يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي٦٥٥٢ – إبراهيم بن إسماعيل قعيس الذي يقال له إبراهيم قعيس مولى." (٤)

"الكوفة يروي عن زياد بن علاقة روى عنه عبد الله بن نمير٦٥٥٨ – إبراهيم بن نعيم الكاهلي يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل الكوفة عداده فيهم٦٥٥٩ – إبراهيم بن مسعدة شيخ يروي المراسيل روى عنه محمد بن مسلم

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/١٢

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/١٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/١٩

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢١

الطائفي٦٥٦٠ – إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة من ولد لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة الفزاري أبو إسحاق يروي عن حميد الطويل روى عنه عبد الله بن المبارك والناس مولده بواسط وابتدأ في كتابة الحديث وهو بن ثمان وعشرين سنة وكان من الفقهاء والعباد مات بالمصيصة سنة ست أو خمس وثمانين ومائة٦٥٦١ – إبراهيم بن مسلم الفهري يروي عن أبي علقمة عداده من أهل مصر روى عنه بكر بن عمرو٦٥٦٢ – إبراهيم بن المغيرة وقد قيل بن أبي المغيرة يروي عن القاسم بن محمد عداده في أهل المدينة روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري." (١)

"٦٥٧٠ – إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبي بكر بن معمر بن عبد الله روى عنه أبو الزناد٦٥٧١ – إبراهيم بن منيع شيخ يروي عن بن سيرين روى عنه ضمرة بن ربيعة٦٥٧٢ – إبراهيم بن مرة شيخ يروي عن عطاء والزهري روى عنه الأوزاعي وابن عجلان٦٥٧٣ – إبراهيم بن نشيط الوعلاني عداده في أهل مصر يروي عن كعب بن علقمة وابن أبي حسين روى عنه عبد الله بن المبارك٦٥٧٤ – إبراهيم بن هارون من أهل اليمن يروي عن وهب بن منبه روى عنه رباح بن زيد٦٥٧٥ – إبراهيم مولى صخير بن أبي الجهم يروي عن أبي وائل عداده في أهل الكوفة روى عنه المغيرة والعوام بن حوشب٦٥٧٦ – إبراهيم بن عبد الملك بصري روى عن أبي قتادة روى عنه حفص بن عمر الحوضي يخطىء٦٥٧٧ – إبراهيم الكندي شيخ يروي عن الشعبي روى عنه إسماعيل بن أبي خالد." (٢)

"٦٥٨٠ – إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري يروي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص وأبيه روى عنه الزهري وقال عداده في أهل المدينة مات سنة أربع وثلاثين ومائة كنيته أبو محمد٦٥٨١ – إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه موسى بن عقبة من حديث بن المبارك٦٥٨٢ – إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم٦٥٨٣ – إسماعيل بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة يروي عن جده وهو أخو سعيد بن عمرو من أهل المدينة صاحب الوجادات في كتب سعد بن عبادة روى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن٦٥٨٤ – إسماعيل بن كثير أبو هاشم المكي يروي عن مجاهد وعاصم بن لقيط بن صبرة روى عنه الثوري وابن جريج." (٣)

"٦٥٨٥ – إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي القرشي من أهل مكة يروي عن الزهري ونافع روى عنه الثوري وابن عيينة مات في حبس داود بن علي سنة تسع وثلاثين ومائة٦٥٨٦ – إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي من أهل الكوفة يروي عن أوس بن ضمعج والمعرور بن سويد روى عنه الأعمش وشعبة والكوفيون كان يجمع صبيان الكتاب ويحدثهم كيلا ينسى حديثه٦٥٨٧ – إسماعيل بن إبراهيم الأودي يروي عن

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٨

بنت معقل بن يسار عن أبيها روى عنه عمار الدهني وإسماعيل بن أبي خالد٦٥٨٨ - إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي من أهل المدينة أخو موسى بن إبراهيم يروى عن." (١)

"أبيه روى عنه سعيد بن أبي هلال والثوري وحاتم بن إسماعيل مات في آخر ولاية المهدي سنة تسع وستين ومائة٦٥٨٩ - إسماعيل بن عمران الضبعي عداده في البصريين يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه قتادة وعامر الأحول٦٥٩٠ - إسماعيل بن إسحاق مولى أم حكيم أخت عمر بن عبد العزيز يروي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى روى عنه زيد بن الحباب٦٥٩١ - إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس كنيته أبو محمد صاحب الأعوض من جلة أهل المدينة يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل المدينة وهو الذي قال عمر بن عبد العزيز لو كان إلي من الأمر شيء لوليت القاسم بن محمد أو صاحب الأعوض وهو قصر كان له بالمدينة٦٥٩٢ - إسماعيل بن أوسط البجلي كان أميرا على الكوفة قد يروي عن أبي كبشة الأنماري روى عنه المسعودي مات سنة سبع عشرة." (٢)

"سليم عنه٦٦٠٣ - إسماعيل بن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي من أهل المدينة يروي عن أهل بلده روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج٦٦٠٤ - إسماعيل بن أبي إسماعيل أخو محمد بن أبي إسماعيل واسم أبي إسماعيل راشد يروي عن سعيد بن جبير روى عنه حصين بن عبد الرحمن٦٦٠٥ - إسماعيل بن عاصم الطائي يروى عن أبيه عن بن عباس روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين٦٦٠٦ - إسماعيل بن إبراهيم صاحب الرقيق يروي عن شرحبيل بن سعد عن جابر روى عنه أبو معمر." (٣)

"٦٦١٢ - إسماعيل أبو سعيد المدني خال معن بن عيسى يروي عن أبي موسى وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم روى عنه معن بن عيسى القزاز٦٦١٣ - إسماعيل بن أبي حكيم مولى عثمان بن عفان عداده في أهل المدينة وقيل هو مولى لآل الزبير يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه مالك وابن إسحاق مات سنة ثلاثين ومائة بالمدينة وكان كاتبا لعمر بن عبد العزيز وهو أخو إسحاق بن أبي حكيم٦٦١٤ - إسماعيل بن مسلم مولى بني مخزوم يروي عن سعيد بن جبير." (٤)

"وعبد الله بن عبيد بن عمير روى عنه وكيع وليس هذا بإسماعيل بن مسلم المكي الذي روى عنه بن المبارك ذاك ضعيف وهذا ثقة٦٦١٥ - إسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمد من أهل البصرة يروي عن الحسن وأبي المتوكل ومحمد بن واسع روى عنه وكيع بن الجراح وأبو نعيم٦٦١٦ - إسماعيل بن يسار مولى بني رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن محمد بن كعب القرظي روى عنه كثير بن جعفر٦٦١٧ - إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٣٠

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٣٤

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٣٦

كنيته أبو محمد مولى بني الديل من أهل المدينة واسم أبي فديك دينار يروي عن أبي الغيث روى عنه ابنه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك." (١)

"عنه عبيد الله بن موسى أحسبه الغافقي فصحف٦٦٤٧ - إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة بن أخي موسى بن عقبة يروي عن نافع كنيته أبو إسحاق روى عنه الناس مات في آخر ولاية المهدي٦٦٤٨ - إسماعيل بن زكريا الخلقاني من أهل الكوفة كنيته أبو زياد يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش روى عنه محمد بن الصباح الدولابي والعراقيون٦٦٤٩ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولى بني زريق من أهل المدينة أخو محمد وكثير ويحيى بن جعفر يروي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وحميد الطويل سكن بغداد روى عنه علي بن حجر وقتيبة بن سعيد وأهل العراق٦٦٥٠ - إسماعيل بن علية مولى بني أسد من أهل البصرة وعلية أمه واسم أبيه إبراهيم وكنيته أبو بشر يروي عن عبد العزيز بن صهيب ولد سنة عشرة ومائة وهو إسماعيل بن." (٢)

"إبراهيم بن سهم بن مقسم مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة في ذي القعدة لثلاث عشرة منه روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والعراقيون وقد روى شعبة بن الحجاج عنه حديثين٦٦٥١ - إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده روى عنه عبد الرحمن بن النعمان٦٦٥٢ - إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله كنيته أبو محمد أمه خنساء بنت زياد بن الأبرد بن معاذ بن عدي يروي عن عيسى بن طلحة والمسيب بن رافع روى عنه بن المبارك وأهل العراق مات في ولاية المهدي يخطىء ويهم قد أدخلنا إسحاق بن يحيى هذا في الضعفاء لما كان فيه من الإيهام ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله تعالى فيه٦٦٥٣ - إسحاق بن عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي." (٣)

"من أهل المدينة يروي عن جده خارجة بن زيد روى عنه زيد بن عبد الله بن حميد٦٦٥٤ - إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي يروي عن أم الحكم عن أختها ضباعة بنت الزبير روى عنه الأسود بن شيبان٦٦٥٥ - إسحاق بن عبد الله بن عامر عن أم الدرداء روى عنه محمد بن عمرو بن حلحلة٦٦٥٦ - إسحاق مولى المغيرة بن نوفل يروي عن المغيرة بن نوفل عن أبي بن كعب روى عنه الزهري٦٦٥٧ - إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي يروي عن أبيه روى عنه برد بن سنان٦٦٥٨ - إسحاق بن محمد بن زيد بن قنفذ القرشي يروى عن أبيه عن." (٤)

"سلمة مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة٦٦٦٣ - إسحاق بن كعب القرظي أخو محمد بن كعب من أهل المدينة يروي عن أخيه روى عنه يزيد بن أبي زياد٦٦٦٤ - إسحاق بن حازم الزيات المدني مولى لآل نوفل يروي

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٧/٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٤/٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٥/٦

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٦/٦

عن عبيد الله بن مقسم روى عنه أبو القاسم بن أبي الزناد٦٦٦٥ - إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة القرشي المدني يروي عن عبيد الله بن عبد الله وعبد الله بن الحارث روى عنه ابنه محمد بن إسحاق٦٦٦٦ - إسحاق بن سليمان بن أبي سليمان الشيباني من أهل الكوفة وهو الذي يقال له إسحاق بن أبي إسحاق يروي عن أبيه روى عنه عقبة بن المغيرة والمسعودي٦٦٦٧ - إسحاق بن عبيد الله المدني يروى عن بن أبي مليكة روى عنه الوليد بن مسلم٦٦٦٨ - إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي." (١)

"٦٦٩٠ - أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي من أهل مكة يروي عن الزهري ونافع روى عنه سفيان الثوري وابن عيينة مات في حبس داود بن علي مع إسماعيل بن أمية٦٦٩١ - أيوب بن أبي تميمة السختياني كنيته أبو بكر واسم أبي تميمة كيسان مولى لعنزة من أهل البصرة وكان ينزل في بني حريش يروى عن بن سيرين وأبي قلابة وقد قيل إنه سمع من أنس ولا يصح ذلك عندي لذلك أدخلناه في هذه الطبقة كان مولده قبل الجارف سنة ثمان وستين ومات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة يوم الجمعة في شهر رمضان سنة الطاعون وهو بن ثلاث وستين سنة وكان الحسن يقول أيوب سيد شباب أهل البصرة ولعمري كان من ساداتها فقها وعلما وفضلا وورعا وكان يحلق رأسه كل سنة مرة فإذا طال عليه فرقه وله عقب بالبصرة٦٦٩٢ - أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري من أهل المدينة يروي المقاطيع والمراسيل روى عنه محمد بن أبي بكر." (٢)

"بن صعصعة من أهل المدينة يروي عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أبي هريرة روى عنه فليح بن سليمان٦٧١٢ - أيوب بن زياد أبو زيد الحمصي يروي عن جبير بن نفير وعبادة بن الوليد روى عنه معاوية بن صالح ويزيد بن سنان٦٧١٣ - أيوب بن زيد القرشي يروي عن جابر بن زيد روى عنه المنذر بن ثعلبة٦٧١٤ - أيوب بن بشير شامي يروي عن شفي بن ماتع روى عنه ثعلبة بن مسلم٦٧١٥ - أيوب بن حبيب الزهري مولى سعد بن أبي وقاص من أهل المدينة يروي عن أبي المثنى الجهني عن أبي هريرة روى عنه مالك بن أنس وفليح بن سليمان." (٣)

"٦٧٢١ - أيوب بن سلمة المخزومي كنيته أبو سلمة من أهل المدينة يروي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص روى عنه عمر بن عثمان المدني٦٧٢٢ - أيوب بن أبي هند يروي عن الحجازيين روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن موهب٦٧٢٣ - أيوب الأنصاري يروي عن سعيد بن جبير روى عنه مهدي بن ميمون لا أدري من هو ولا بن من هو٦٧٢٤ - أيوب بن مسكين أبو العلاء القصاب من أهل واسط وهو الذي يقال له أيوب بن أبي مسكين يروي عن قتادة روى عنه يزيد بن هارون مات سنة أربع وأربعين ومائة كان يخطىء٦٧٢٥ - أيوب بن ثابت المكي مولى لبني شيبة

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٤٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٥٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٥٨

يروي عن عطاء وخالد بن كيسان وصفية بنت بحره روى عنه أبو سعيد مولى بني هاشم وأبو عامر العقدي وأبو حذيفة٦٧٢٦ – أيوب بن وائل يروي عن نافع روى عنه حماد بن زيد." (١)

"أيوب بن سويد قتله صالح بن علي أو عبد الله بن علي٦٧٧٦ – أمية القرشي شيخ يروي عن مكحول لست أدري من هو روى عنه بن المبارك٦٧٧٧ – أسيد بن أبي أسيد البراد من أهل المدينة يروي عن عبد الله بن أبي قتادة روى عنه بن أبي ذئب وسليمان بن بلال حدثنا إبراهيم بن خزيم بخرتنك قال ثنا عبد بن حميد قال ثنا عبد الملك بن عمرو قال ثنا زهير بن محمد عن أسيد بن أبي أسيد عن عبد الله بن أبي قتادة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وآله وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر طبع الله على قلبه٦٧٧٨ – أسيد بن رافع الأنصاري من أهل المدينة يروى عن الحجازيين." (٢)

"٦٧٨٦ – أسامة بن زيد مولى الليثيين من أهل المدينة يروي عن الزهري ونافع روى عنه الثوري وابن المبارك يخطىء كان يحيى القطان يسكت عنه مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة٦٧٨٧ – أسامة بن أبي عطاء يروي عن رجل عن علي روى عنه عبيدة بن الأسود٦٧٨٨ – أسامة جار لشعبة يروي عن شهاب بن عباد عن بن عباس روى عنه شعبة٦٧٨٩ – أسلم يروي عن بشر بن شغاف عن عبد الله روى عنه سليمان التيمي٦٧٩٠ – أسلم المنقري من أهل الكوفة يروي عن سعيد بن جبير وعطاء روى عنه سفيان الثوري مات سنة اثنتين وأربعين ومائة٦٧٩١ – الأحنف يروي عن عبد الله بن بشر الهلالي عن عبد الله بن." (٣)

"مسعود إنه كان لا يرى بأسا أن يتطوع مكانه روى عنه ابنه الفرات بن أحنف٦٧٩٢ – الأحنف مولى آل أبي المعلى يروي عن عروة بن الزبير روى الجعيد بن عبد الرحمن عن رجل عنه٦٧٩٣ – أنس بن أبي آنس واسم أبي أنس مالك بن أبي عامر الأصبحي حليف عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه ابنه مالك بن أنس وهو الذي يروي الزهري عنه فقال حدثنا أنس بن أبي أنس عن أبيه عن أبي هريرة في فضل رمضان٦٧٩٤ – أنس بن سعد المرادي من أهل الكوفة يروي عن سعيد بن جبير روى عنه بن عيينة٦٧٩٥ – أنس بن عبيد يروي عن الحسن يروي عنه محمد بن حمران٦٧٩٦ – أنس أبو القاسم شيخ يروي عن عبد الرحمن بن الأسود روى عنه سهل بن حماد." (٤)

"٦٧٩٧ – أنس بن عبد الحميد الضبي أخو جرير بن عبد الحميد يروي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما افتقر بيت فيه خل حدثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أحمد بن عبد الله بن حكيم قال ثنا أنس بن عبد الحميد أخو جرير بن عبد الحميد ثنا هشام بن عروة٦٧٩٨ – أنس بن عياض الليثي أبو

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٦٠

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٧١

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٧٤

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٧٥

ضمرة من أهل المدينة يروي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وشريك بن أبي نمر روى عنه العراقيون وأهل بلده ولد سنة أربع ومائة ومات سنة ثمانين ومائة وقد وهم من زعم أنه أخو يزيد بن عياض بن جعدبه هما جميعا من بني ليث من أهل المدينة وليس بينهما قرابة إلا القبيلة لأنها تجمعهما لا الأبوة٦٧٩٩ – أبي بن أبي عبيد الكندي يروى عن نوف البكالي." (١)

"٦٨٢٥ – أعين أبو عبد الله الحناط يروي عن مالك بن دينار روى عنه حبان بن هلال وهو الذي يخطىء داود بن المحبر حيث روى عنه فقال أعين أبو حفص الخياط وهو حناط لا خياط٦٨٢٦ – أسماء بن عبيد بن مخراق الضبعي من أهل البصرة كنيته أبو المفضل يروي عن الشعبي روى عنه ابنه جويرية بن أسماء مات سنة إحدى وأربعين ومائة وكان مكفوفا٦٨٢٧ – أفلح بن حميد بن نافع مولى صفوان بن أوس النجاري الأنصاري من أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد روى عنه وكيع وأبو نعيم وكان مكفوفا مات سنة ستين ومائة وهو بن ثمانين سنة وقيل مات سنة ثمان وخمسين ومائة٦٨٢٨ – الأغر بن الصباح المنقري مولى آل قيس بن عاصم." (٢)

"٦٨٥٣ – بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي عن أبيه عن جده روى عنه عمرو بن مرة٦٨٥٤ – بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أخو سعيد بن أبي بردة وكان على قضاء البصرة واسم أبي بردة عامر بن عبد الله بن قيس يروي عن أبيه روى عنه قتادة ومحمد بن الزبير الحنظلي٦٨٥٥ – بلال بن عبد الله بن أنيس الجهني يروي عن أخيه عطية بن عبد الله بن أنيس روى عنه أهل الحجاز٦٨٥٦ – بلال بن وهب بن كيسان يروي عن أبيه عن جابر بن عبد الله في العمر روى عنه أبو حنيفة٦٨٥٧ – بلال بن أبي مسلم مولى عبد الرحمن بن حبيب الفهري من أهل المدينة يروي عن أبان بن عثمان روى عنه معن بن عيسى." (٣)

"حدثنا أبو خليفة قال ثنا علي بن المديني قال ثنا معن بن عيسى قال ثنا بلال بن أبي مسلم قال كنت أرى عمر بن عبد العزيز وأبان بن عثمان وأبا بكر بن محمد يمشي بين أيديهم بمصباح فإذا أفضوا إلى المسجد مشوا بغير شمعة٦٨٥٨ – بلال بن صيفي يروي عن الحسن روى عنه سلام بن مسكين٦٨٥٩ – بلال بن مرداس الفزاري يروي عن شهر بن حوشب روى عنه السدي وعبد الأعلى الثعلبي٦٨٦٠ – بلال مولى بن أبي عتيق القرشي التيمي من أهل المدينة كنيته أبو سليمان يروي عن القاسم بن محمد روى عنه سحبل بن أبي يحيى الأسلمي٦٨٦١ – بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي الحجازي أخو عمرو بن عاصم يروي عن أبيه عن جده سفيان بن عبد الله روى." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٧٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٨٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٩١

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٩٢

"عنه بن أبي سعيد المقبري٦٨٩٤ – بشير بن غالب الأسدي من أهل الكوفة يروي عن أخيه بشر بن غالب روى عنه يزيد بن أبي زياد٦٨٩٥ – بشير بن عبد الله بن مكنف بن محيصة الأنصاري من أهل المدينة يروي عن الحجازيين روى عنه محمد بن يحيى بن سهل٦٨٩٦ – بشير بن المهلب يروي عن أهل المدينة روى عنه بن أبي ذئب٦٨٩٧ – بشير بن عبيد الناجي يروي عن أبي نضرة روى عنه يعقوب بن إسحاق الحضرمي٦٨٩٨ – بشير مولى معاوية بن بكر يروي عن أهل المدينة روى عن نافع بن يزيد المصري٦٨٩٩ – بشير بن سعد المدني يروي عن بن المنكدر روى عنه سعيد بن أبي أيوب٦٩٠٠ – بشير بن تيم بن مرة يروي عن عكرمة روى عنه سفيان بن عيينة." (١)

"٦٩٠١ – بشير بن طلحة يروي عن خالد بن دريك عن يعلى بن منبه روى عنه بقية بن الوليد٦٩٠٢ – بشير بن عبد الله بن بشير مولى بني حارثة الأنصاري يروي عن جده عن جابر بن عبد الله عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها٦٩٠٣ – بكر بن ماعز الثوري الكوفي وكان من العباد يروي عن الربيع بن خثيم روى عنه نسير بن ذعلوق وأبو إسحاق السبيعي كنيته أبو إسماعيل٦٩٠٤ – بكر الأعنق كنيته أبو عتبة من أهل البصرة يروي عن عطاء وثابت روى عنه يزيد بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث وأهل البصرة ربما أخطأ وخالف٦٩٠٥ – بكر بن قيس كنيته أبو قيس جرمى يروى عن بن سيرين روى عنه الثوري." (٢)

"من أهل المدينة كنيته أبو محمد يروي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص روى عنه حاتم بن إسماعيل وليس هذا ببكير بن مسمار الذي يروي عن الزهري ذاك ضعيف ومات بكير هذا سنة ثلاث وخمسين ومائة٦٩١٨ – بكير بن الأخنس الليثي من أهل الكوفة يروي عن مجاهد روى عنه أبو عوانة وقد قيل إنه سمع من أنس بن مالك٦٩١٩ – بكير بن عبد الله بن الأشج مولى أشجع وكان من صلحاء الناس من أهل المدينة يروي عن نافع روى عنه ابنه مخرمة بن بكير مات بالمدينة سنة اثنتين وعشرين ومائة في ولاية هشام بن عبد الملك وولى هشام لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة وكانت ولايته تسع عشرة سنة واحد عشر شهرا٦٩٢٠ – بكير بن عبد الله الطائي الطويل وهو الذي يقال له بكير الضخم يروي عن مجاهد روى عنه إسماعيل بن سميع٦٩٢١ – بكير أبو عبد الله يروي عن سعيد بن جبير روى عنه أشعث بن سوار إن لم يكن الضخم فلا أدري من هو٦٩٢٢ – بكير بن شهاب الكوفي يروي عن سعيد بن جبير روى عنه مبارك بن سعيد الثوري أخو سفيان٦٩٢٣ – بكير بن عتيق العامري من أهل الكوفة يروي عن سعيد بن جبير وسالم بن عبد الله روى عنه سفيان الثوري٦٩٢٤ – بكير بن عامر البجلي كوفي يروي عن الشعبي وأبي زرعة بن." (٣)

"٦٩٥٧ – بزيع العطار يروي عن الحسن عداده في أهل البصرة روى عنه موسى بن إسماعيل٦٩٥٨ – بزيع أبو عمرو مولى بني مخزوم يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعبيد الله بن عمر روى عنه المعتمر بن سليمان٦٩٥٩ –

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٠١/٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٠٢/٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٠٦/٦

بزيع بن عبد الرحمن يروي عن سوادة روى عنه إسماعيل بن عياش٦٩٦٠ - بزيع الضرير يروي عن الحجاج روى عنه المغيرة بن مقسم٦٩٦١ - برد بن سنان الشامي كنيته أبو العلاء مولى قريش سكن البصرة يروي عن مكحول ونافع روى عنه الثوري وأهل العراق مات سنة خمس وثلاثين ومائة٦٩٦٢ - برد مولى سعيد بن المسيب القرشي من أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه عبد الرحمن بن حرملة كان يخطىء وأهل الحجاز يسمون الخطأ كذبا٦٩٦٣ - برد بياع الحرير يروي عن حبيب بن أبي ثابت عداده في." (١)

"٦٩٩٨ - تميم بن عطية العنسي يروي عن مكحول روى عنه الوليد بن مسلم عداده في أهل الشام٦٩٩٩ - تميم بن سحيم يروي عن أهل المدينة روى عنه سعيد بن أبي أيوب٧٠٠٠ - تميم بن نمر من أهل مصر يروي عن أبي عفير عريف بني سريع عن عبد الله بن عمر روى عنه الليث بن سعد٧٠٠١ - تمام بن أبي الحكم يروي عن الحسن المقاطيع روى عنه حماد بن سلمة٧٠٠٢ - تبيع بن امرأة كعب الأحبار من حمير كنيته أبو عبيد يروي عن كعب ومجاهد روى عنه أهل مصر٧٠٠٣ - تواب بن حجيل وقد قيل ثواب يروي عن الحسن." (٢)

"٧٠٠٨ - ثابت بن ثابت بن عبد الله بن الزبير أخو مصعب بن ثابت كنيته أبو عبد الله يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل المدينة مات سنة خمس وخمسين ومائة٧٠٠٩ - ثابت بن هريمز يروي عن عباد عن علي روى عنه أهل العراق ومن زعم أنه ثابت بن هرمز فإنما تورع عن التصغير٧٠١٠ - ثابت بن سعيد وقد قيل بن معبد يروي المقاطيع روى عنه الأوزاعي٧٠١١ - ثابت بن عبيد الله بن أبي بكرة يروي عن أبيه عن أبي." (٣)

"يحيى بن أبي كثير٧٠٢٥ - ثمامة بن قيس يروي عن هرمى بن عبد الله روى عنه محمد بن إسحاق٧٠٢٦ - ثعلبة الأسدي شيخ يروي عن عبد الله بن بريدة روى عنه سعيد بن أبي هلال٧٠٢٧ - ثعلبة بن بلال العبدي الأعمى من أهل البصرة يروي عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس روى عنه القواريري٧٠٢٨ - ثعلبة بن سهيل يروي عن الزهري أنه قال إنما كره المنديل بعد الوضوء لأن كل قطرة توزن روى عنه جرير بن عبد الحميد الضبي٧٠٢٩ - ثور بن زيد الديلي من أهل المدينة يروي عن عكرمة." (٤)

"٧٠٥٢ - جعفر بن عبد الله بن مهزم الكندي يروي عن قرط بن عمارة روى عنه أهل الحجاز٧٠٥٣ - جعفر بن ميمون أبو على بياع الأنماط من أهل البصرة يروي عن أبي عثمان النهدي روى عنه سفيان الثوري ويحيى بن سعيد القطان٧٠٥٤ - جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي والد عبد الحميد بن جعفر من أهل المدينة يروي عن علباء السلمي والحكم بن مسلم وتميم بن محمود روى عنه ابنه عبد الحميد بن جعفر والليث بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١١٤/٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٢٢/٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٢٤/٦

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٢٨/٦

سعد وقد قيل أنه سمع أنس بن مالك إن كان حفظه أبو بكر الحنفي وقد ذكرناه في كتاب التابعين٧٠٥٥ - جعفر بن عبد الله بن أسلم مولى عمر بن الخطاب من أهل المدينة وهو بن أخي زيد بن أسلم يروي عن عمه زيد بن." (١)

"أسلم روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار٧٠٥٦ - جعفر بن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي من أهل الحجاز يروي عن أبيه روى عنه محمد بن سليمان بن مسمول٧٠٥٧ - جعفر بن برقان الجزري مولى بني كلاب كنيته أبو عبد الله يروي عن ميمون بن مهران والزهري وكان أميا يروي عنه أهل بلده قدم الكوفة فكتب عنه الثوري وأهل العراق مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ذاهبا إلى بيت المقدس وهو بن أربع وأربعين سنة وقد قيل إن جعفرا مات سنة سبع وأربعين ومائة والأول الأصح٧٠٥٨ - جعفر بن نصر شيخ يروي عن سعيد بن جبير روى عنه فطر بن خليفة٧٠٥٩ - جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولى بني زريق من أهل المدينة يروي عن أبيه وعثمان بن صهيب روى عنه ابنه إسماعيل بن جعفر المدني٧٠٦٠ - جعفر بن علي بن أبي رافع." (٢)

"٧٠٩٣ - جميل بن عبد الرحمن بن سوادة الأنصاري المؤذن مولى ناجية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان عداده في أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك وكانت أمه بنت سعد القرظ٧٠٩٤ - جميل بن مرة الشيباني يروي عن أبي الوضيء عداده في أهل البصرة روى عنه هشام بن حسان وحماد بن زيد٧٠٩٥ - جميل شيخ يروي عن أبي المليح بن أسامة روى عنه عبد الله بن عون لا أدري من هو ولا بن من هو٧٠٩٦ - جميل بن أبي ميمونة يروي عن عبيد الله بن أبي زكريا روى عنه محمد بن إسحاق٧٠٩٧ - جميل بن بشر المزني يروي عن سالم بن عبد الله روى عنه." (٣)

"٧١٥٢ - جهور بن سفيان بن الحارث الأزدي أبو الحارث من أهل البصرة يروي عن أبيه روى عنه أهل بلده(باب الحاء)قال أبو حاتم رضي الله عنه وممن روى عن التابعين من هذه الطبقة مما ابتدأ اسمه على الحاء٧١٥٣ - الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم يروي عن أبيه روى عنه أهل بلده أمه فاطمة بنت الحسين بن علي مات في الحبس بالهاشمية مع أخيه عبد الله بن الحسن٧١٥٤ - الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم الهاشمي من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه محمد بن أبي سارة." (٤)

"٧١٥٥ - الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب يروي عن أبيه وعكرمة روى عنه مالك بن أنس ومحمد بن إسحاق وأهل المدينة كنيته أبو محمد أمه أم ولد مات بالحاجر وهو يريد مكة من العراق في السنة التي رجع فيها المهدى سنة ثمان وستين مائة٧١٥٦ - الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه محمد بن إسحاق٧١٥٧ - الحسن بن عبد الله بن مالك بن الحويرث يروي عن أبيه عن جده

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٣٥/٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٣٦/٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٤٦/٦

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٥٩/٦

روى عنه عمران بن أبان الواسطي٧١٥٨ – الحسن بن عبيد الله النخعي من أهل الكوفة كنيته أبو عروة يروي عن الشعبي وإبراهيم روى عنه الثوري وابن عيينة مات سنة تسع وثلاثين ومائة وقد قيل سنة اثنتين وأربعين." (١)

"٧٢١٤ – الحارث بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذباب الدوسي من أهل المدينة يروي عن أبي سلمة وعطاء بن ميناء كان ينزل الأعوص بالمدينة روى عنه صفوان بن عيسى ومحمد بن إسحاق وأهل المدينة مات سنة ست وأربعين ومائة٧٢١٥ – الحارث بن عبد الرحمن خال بن أبي ذئب من أهل المدينة يروي عن محمد بن جبير بن مطعم روى عنه بن أبي ذئب مات سنة تسع وعشرين ومائة كنيته أبو عبد الرحمن وأمه أم ولد ولم يرو عنه إلا بن أبي ذئب وهو من قريش٧٢١٦ – الحارث بن الحكم الضمري يروي عن أبي عمرو بن حماس عداده في أهل المدينة روى عنه بن أبي ذئب٧٢١٧ – الحارث بن رحيل يروي عن أبيه روى عنه عبد الملك بن الحارث٧٢١٨ – الحارث بن يعقوب المصري والد عمرو بن الحارث يروي عن جماعة من التابعين روى عنه ابنه عمرو بن الحارث." (٢)

"روى عنه الوليد بن مسلم٧٢٣١ – الحارث بن عنبسة وقيل عتبة يروي عن عمر بن عبد العزيز روى عنه صدقة بن عبيد الله٧٢٣٢ – الحارث بن عبد الرحمن يروي عن أبي الجلاس عن علي روى عنه هارون بن صالح٧٢٣٣ – الحارث بن غسان المزني يروي عن أبي عمران الجوني روى عنه عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي٧٢٣٤ – الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي من أهل المدينة كنيته أبو عبد الله يروي عن سفيان بن أبي العوجاء روى عنه محمد بن إسحاق وابنه عبد الله بن الحارث٧٢٣٥ – الحارث بن قيس يروي عن أزهر الحرازي روى ثور بن يزيد عن أبي عون عنه." (٣)

"٧٢٥٦ – حبيب بن شهاب العنبري من أهل البصرة يروي عن أبيه روى عنه يحيى القطان٧٢٥٧ – حبيب مولى عروة بن الزبير يروي عن عروة روى عنه أهل المدينة مات في ولاية مروان بن محمد يخطىء٧٢٥٨ – حبيب بن عيسى أبو محمد العجمي أصله من فارس سكن البصرة يروي عن الحسن قال الأواه الذي قلبه معلق عند الله روى عن أهل البصرة وكان عابدا فاضلا ورعا تقيا من المجابين الدعوة في الأوقات أخباره في التقشف والعبادة مشهورة يغنى عن الإغراق في ذكرها حدثني عمر بن محمد الهمداني ثنا زكريا بن يحيى الوقار قال ثنا الخصيب بن ناصح الحارثي عن صالح المري عن حبيب أبي محمد الفارسي عن الفرزدق قال لقيت أبا هريرة." (٤)

"٧٢٨٢ – الحكم بن سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي عداده في أهل البصرة يروي المقاطيع روى عنه أبو عاصم عن ابنه حفص بن الحكم عنه٧٢٨٣ – الحكم بن أبي إسحاق يروي عن بن المسيب والحسن وأبي سلمة روى عنه أبو هلال الراسبي٧٢٨٤ – الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي القرشي من أهل المدينة يروي

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/١٦٠

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/١٧٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/١٧٥

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/١٨٠

عن أبيه روى عنه أخوه عبد العزيز بن المطلب٧٢٨٥ – الحكم بن الصلت المؤذن من أهل المدينة يروي عن أبيه عن أبي هريرة روى عنه عبد الملك بن المغيرة والقعنبي٧٢٨٦ – الحكم بن جحل الأزدي من أهل البصرة يروي عن عطاء روى عنه ديلم بن غزوان وأبو عاصم العباداني٧٢٨٧ – الحكم بن مسلم بن الحكم السالمي يروي عن الأعرج روى عنه بن أبي ذئب٧٢٨٨ – الحكم بن أبان المدني سكن اليمن كنيته أبو عيسى يروى." (١)

"عن طاوس وعكرمة روى عنه بن جريج ويزيد بن أبي حكيم مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو بن أربع وثمانين سنة وربما أخطأ وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه وإبراهيم ضعيف٧٢٨٩ – الحكم بن أبي الصلت المخزومي كنيته أبو محمد من أهل المدينة يروي عن أبيه قال رأيت عثمان بن عفان يخطب على المنبر مخضوب الرأس بالحمرة روى عنه يونس بن محمد المؤدب٧٢٩٠ – الحكم بن عبد الله البصري يروي عن الحسن روى عنه الثوري وابن عيينة٧٢٩١ – الحكم بن الأعرج يروي عن الأشعث بن ثرملة عن أبي بكرة روى عنه يونس بن عبيد." (٢)

"عكرمة بن عمار٧٢٩٩ – الحكم أبو سعيد يروي عن رجل من أهل الشام روى عنه هشام الدستوائي٧٣٠٠ – الحكم بن أبي خالد المكي مولى فزارة يروي عن عمر بن أبي ليلى عن الحسن بن علي روى عنه عبد الله بن المبارك٧٣٠١ – الحكم بن دينار القرشي يروي عن عمرو بن دينار عن بن الزبير روى عنه الفضل بن موسى الشيباني٧٣٠٢ – حميد بن نافع من أهل المدينة يروي عن زيد بن أسلم روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب بن موسى وليس هذا بحميد صفيرا ذاك تابعي يروى عن بن عمر وقد ذكرناه في كتاب التابعين٧٣٠٣ – حميد بن زياد أبو صخر الخراط من أهل المدينة مولى بنى." (٣)

"رضي الله عنهم من أهل المدينة أخو عمر ومحمد يروي عن وهب بن كيسان روى عنه بن المبارك٧٣٨٩ – حسين بن بشير بن سلمان مولى صفية بنت عبد الرحمن من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جابر روى عنه خارجة بن عبد الله٧٣٩٠ – حسين بن ذكوان المعلم العوذي من أهل البصرة يروي عن عبد الله بن بريدة روى عنه شعبة وابن المبارك وهو الذي يقول بعض الرواة حسين بن ذكوان وبعضهم حسين المكتب٧٣٩١ – حسين بن حسين الواسطي أبو سفيان السلمي وقد قيل حسين بن حسن يروي عن الحسن روى عنه شعبة وهاشم بن البريد ومن زعم إنه سمع أنس بن مالك فقد وهم." (٤)

"٧٣٩٢ – حسين بن عثمان بن بشر المحتفز من أهل مرو يروي عن سالم بن عبد الله أنه قال في ألم والمر وحم ون كلها اسم من أسماء الله وهي مقطعة روى عنه عيسى بن عبيد الكندي وهو أخو حسن بن عثمان٧٣٩٣ –

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٨٥/٦
(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٨٦/٦
(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٨٨/٦
(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٠٦/٦

حسين بن عمران الجهني يروي عن الشيباني والزهري روى عنه شعبة وروح وعطاء بن أبي ميمونة٧٣٩٤ – حسين بن الحسن الكندي قاضي الكوفة يروي عن عبد الله بن بريدة روى عنه شريك بن عبد الله النخعي٧٣٩٥ – حسين بن حازم يروي عن أهل المدينة وعمر بن عبد العزيز روى عنه صالح بن عمر." (١)

"٧٣٩٦ – حسين بن أبي عائشة يروي عن أبي خالد الوالبي روى عنه عمران بن أبي زائدة٧٣٩٧ – حسين بن رستم الأيلي يروي عن الزهري روى عنه سعيد بن أبي أيوب وابن أبي ذئب٧٣٩٨ – حسين بن عبد الله العنزي يروي عن الشعبي روى عنه جرير بن عبد الحميد٧٣٩٩ – حسين بن صالح شيخ من أهل المدينة يروي عن جناح مولى ليلى روى عنه ابنه صالح بن حسين٧٤٠٠ – حسين أبو عبد الله جليس كعب الأحبار يروي عن كعب الأحبار روى عنه عتبة بن أبي حكيم الشامي٧٤٠١ – حسين بن المنذر أبو المنذر من أهل البصرة يروي عن يزيد الرقاشي روى عنه المعتمر بن سليمان٧٤٠٢ – حسين بن رباح يروي عن عكرمة روى عنه جرير بن حازم٧٤٠٣ – حسين بن سليمان الرقاشي مولى الطلحيين يروى عن." (٢)

"عبد الملك بن عمير عن أنس نسخة دلسها عبد الملك بن عمير روى عنه هشام بن يونس اللؤلؤي٧٤٠٤ – حسين بن سعد الجهني البطين من أهل البصرة يروى عن بن أبي مليكة وعطاء روى عنه موسى بن إسماعيل٧٤٠٥ – حسين بن عطاء بن يسار من أهل المدينة يروي عن زيد بن أسلم روى عنه عبد الحميد بن جعفر يخطىء ويدلس٧٤٠٦ – حسين بن واقد مولى عبد الله بن عامر بن كريز القرشي كنيته أبو علي يروي عن عبد الله بن بريدة روى عنه ابنه علي بن الحسين بن واقد وأهل مرو مات سنة تسع وخمسين ومائة وقد قيل سنة سبع وخمسين ومائة وكان على قضاء مرو وكان إذا قام من مجلس الحكم اشترى لحما وعلقه في إصبعه وحمله إلى أهله وكان من خيار الناس وقعت فتنة أبي مسلم فلم يسأل عنها أحدا إلى أن انجلت وربما أخطأ في الروايات وقد كتب عن أيوب." (٣)

"٧٤١٤ – حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأوسي المدني يروي عن أهل المدينة روى عنه ابنه محمد بن حصين٧٤١٥ – حصين بن مالك أبي الحر العنبري من أهل البصرة يروي عن عامر بن عبد قيس روى عنه الوليد أبو بشر٧٤١٦ – حصين بن محصن يروي عن هرمى عن خزيمة روى عنه عبد الله بن علي بن السائب." (٤)

"يروي عن سيار بن سلامة٧٤٢٣ – حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري من أهل المدينة أخو عثمان بن حكيم يروي عن نافع بن جبير روى عنه سهيل بن أبي صالح وأهل المدينة وحنيف هو بن واهب بن العكيم٧٤٢٤ – حكيم بن سلمة يروي عن الجشمي عن بن عمر روى عنه أيوب بن حبيب٧٤٢٥ – حكيم بن أبي حكيم يروي عن

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٠٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٠٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٠٩

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢١٢

الزهري وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبيد الله بن عمرو بن أبي ذئب٧٤٢٦ – حكيم بن شريك بن نملة يروي عن أبيه روى عنه ابنه الصعب بن حكيم." (١)

"بنت المسيب وكانت تحت حذيفة بن اليمان روى عنه عمر بن ذر وشعيب بن خالد٧٤٧١ – حنظلة بن سلمة يروي عن عمه منقذ بن حيان روى عنه موسى بن إسماعيل٧٤٧٢ – حنظلة بن عمرو الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبي الحويرث روى عنه محمد بن مهران٧٤٧٣ – حنظلة شيخ يروي المراسيل لا أدري من هو روى بن المبارك عن إبراهيم بن حنظلة عن أبيه٧٤٧٤ – حمزة بن عبد الله القرشي يروي عن أبيه عن بن عباس روى عنه الحسن بن عمرو٧٤٧٥ – حمزة بن سفينة يروي عن السائب بن يزيد عن عائشة روى." (٢)

"رواية يعتمد عليها٧٤٨٩ – حيان الأعرج يروي عن جابر بن زيد روى عنه منصور بن زاذان٧٤٩٠ – حيان بن مخارق أبو العلاء يروي عن قطن بن قبيصة بن المخارق عن أبيه روى عنه عوف الأعرابي٧٤٩١ – حيان بن عبيد الله أبو زهير مولى بني عدي يروي عن أبي مجلز وأبيه روى عنه مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل٧٤٩٢ – حرب بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي من أهل الكوفة يروي عن أبيه عن جده جابر بن سمرة روى عنه زيد بن الحباب٧٤٩٣ – حرب بن قيس مولى يحيى بن طلحة من أهل المدينة يروي عن نافع روى عنه عمارة بن غزية٧٤٩٤ – حرب بن شداد العطار اليشكري من أهل البصرة كنيته." (٣)

"الفضل بن موسى السيناني هكذا قاله الفضل بن موسى وقال أبو تميلة ثنا حدير بن الخطاب العدوي٧٥٤٨ – حكيم بن رزيق بن حكيم مولى بني فزارة يروي عن أبيه روى عنه بن المبارك٧٥٤٩ – حكيم بن محمد من أهل المدينة يروي عن سعيد المقبري روى عنه علي بن عبد الرحمن بن عثمان٧٥٥٠ – حذيفة أبو اليمان الواسطي يروي عن الشعبي روى عنه شعبة وهشيم٧٥٥١ – حذيفة المصيصي شيخ يروي المراسيل روى عنه محمد بن يوسف الفريابي٧٥٥٢ – حكام بن سلم الرازي يروي عن الأعمش روى عنه أهل بلده والعراقيون٧٥٥٣ – حنش بن الحارث بن لقيط النخعي من أهل الكوفة يروي عن سويد بن غفلة وأبيه روى عنه شريك وأبو نعيم." (٤)

"بن سعد وعمرو بن الحارث عداده في أهل مصر٧٥٦١ – حجير بن عبد الله يروي عن عبد الله بن بريدة روى عنه شيخ يقال له دلهم٧٥٦٢ – حمل بن بشير بن أبي حدرد الأسلمي يروي عن عمه عن أبي حدرد روى عنه سلم بن قتيبة٧٥٦٣ – حازم بن إبراهيم البجلي يروي عن سماك بن حرب من أهل الكوفة روى عنه سلم بن قتيبة ومسلم بن إبراهيم٧٥٦٤ – حازم بن حاتم يروي عن شيخ له عن عائشة روى عنه هشام بن حسان٧٥٦٥ – حبان بن واسع بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢١٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٢٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٣٠

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٤٢

حبان المازني الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه عن عبد الله بن زيد روى عنه عمرو بن الحارث وأهل المدينة٧٥٦٦ - حزم بن أبي حزم القطعي من أهل البصرة واسم أبي حزم." (١)

"٧٥٩٩ - خالد أبو إدريس كان ينزل في بني قيس بالبصرة يروي عن الأحنف بن قيس روى عنه أبو هلال الراسبي٧٦٠٠ - خالد بن برد يروي عن قتادة روى عنه عبد السلام بن هاشم٧٦٠١ - خالد بن جميع المهري من أهل البصرة يروي عن الحسن روى عنه موسى بن إسماعيل٧٦٠٢ - خالد بن الصلت عامل عمر بن عبد العزيز من أهل المدينة يروي عن عراك بن مالك روى عنه خالد الحذاء والمبارك بن فضالة٧٦٠٣ - خالد بن حسان يروي عن محمد بن كعب ومكحول روى عنه أهل الحجاز٧٦٠٤ - خالد بن جابر يروي عن أبيه روى عنه هلال بن خباب وابنه حفص بن خالد٧٦٠٥ - خالد بن الخشخاش يروي عن شريح روى عنه زهير بن معاوية٧٦٠٦ - خالد شيخ يروي المراسيل روى عنه ابنه محمد بن خالد لست أعرفهما جميعا." (٢)

"٧٦٢١ - خالد بن صبيح الجبلاني من أهل الشام يروي عن نوف البكالي روى عنه صفوان بن عمرو السكسكي٧٦٢٢ - خالد بن طهمان أبو العلاء السلولي وهو الذي يقال له أبو العلاء الخفاف يروي عن حبيب بن أبي ثابت وعطية روى عنه وكيع والفريابي يخطىء ويهم٧٦٢٣ - خالد بن عبد الله بن أسيد أخو أمية بن عبد الله يروي عن قبيصة بن ذؤيب روى عنه الزهري٧٦٢٤ - خالد بن صفوان يروي عن زيد بن على عن بن عباس روى عنه هشيم بن بشير٧٦٢٥ - خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري من أهل المدينة يروي عن الحجازيين روى عنه كثير بن زيد٧٦٢٦ - خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي يروي عن الحارث بن خفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة." (٣)

"الله تبارك وتعالى رضي الله عنهن الرب عز وجل٧٦٤٥ - خالد بن أبي عمران المصري أصله من إفريقية يروي عن سالم ونافع روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري والليث بن سعد وعمرو بن الحارث واسم أبي عمران يزيد وهو الذي يروي عن سعيد بن أبي هلال٧٦٤٦ - خالد بن القاسم البياضي كنيته أبو محمد من أهل المدينة يروي عن التابعين روى عنه أهل المدينة مات سنة ثلاث وستين ومائة وهو بن ثلاث وتسعين سنة٧٦٤٧ - خالد بن أبي كريمة كنيته أبو عبد الرحمن من أهل الكوفة يروي عن معاوية بن قرة وعبد الله بن مسور روى عنه بن عيينة وعبد الواحد بن زياد٧٦٤٨ - خالد بن ميمون يروي عن أبي إسحاق وأبي الجوزاء روى عنه بن أبي عروبة." (٤)

"٧٧٠٠ - خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري من أهل المدينة يروي عن نافع ويزيد بن رومان روى عنه زيد بن حباب ومعن بن عيسى كنيته أبو زيد مات سنة خمس وستين ومائة٧٧٠١ - خارجة بن عبد الله

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٤٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٥٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٥٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٦٢

بن سعد بن أبي وقاص الزهري **من أهل المدينة يروي** عن أبيه روى عنه يونس بن حمران٧٧٠٢ - خارجة بن عبد الله الأسدي الصيرفي يروي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى روى عنه شريك بن عبد الله النخعي٧٧٠٣ - خارجة بن إسحاق السلمي **من أهل المدينة يروي** عن عبد الرحمن بن جابر روى عنه أبو الغصن ثابت بن قيس٧٧٠٤ - خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني **من أهل المدينة يروي** عن أبيه روى عنه إسماعيل بن أبي أويس." (١)

"٧٧٠٥ - خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري أحد بنى الحارث بن الخزرج **من أهل المدينة كنيته** أبو الحارث يروي عن أبيه وحفص بن عاصم روى عنه عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو خال عبيد الله بن عمر العمري ومات خبيب سنة اثنتين وثلاثين ومائة٧٧٠٦ - خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري يروي عن أبيه روى عنه جعفر بن سعد أبو سليمان٧٧٠٧ - خبيب بن الزبير بن عبد الله بن الزبير يروي عن نافع عداده في أهلها روى عنه أهلها٧٧٠٨ - خثيم بن عراك بن مالك الغفاري **من أهل المدينة يروي** عن." (٢)

"٧٧٣١ - داود بن أبي عوف أبو الجحاف التميمي من أهل الكوفة مولى تميم يروي عن العراقيين روى عنه شريك يخطىء٧٧٣٢ - داود بن أبي ليث يروي عن بسر بن سعيد روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج٧٧٣٣ - داود بن سليمان بن جبير يروي عن أبيه روى عنه موسى بن إسماعيل٧٧٣٤ - داود بن صالح بن دينار التمار مولى الأنصار وقد قيل إنه مولى أبي قتادة يروي عن أبيه وأمه وسالم بن عبد الله روى **عنه أهل المدينة وليس** هذا الذي يقال له داود بن أبي صالح التمار أحسبه الذي روى عنه أبو عبد الله الشقري٧٧٣٥ - داود بن جميل يروي عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء روى عنه عاصم بن رجاء بن حيوة٧٧٣٦ - داود بن إبراهيم الواسطي سكن البصرة يروي عن طاوس وحبيب بن سالم روى عنه بن المبارك وأبو داود الطيالسي." (٣)

"٧٧٣٧ - داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أخو عيسى ومحمد يروي عن أبيه روى عنه بن أبي ليلى والمسور بن الصلت يخطىء٧٧٣٨ - داود بن بكر بن أبي الفرات مولى أشجع **من أهل المدينة يروي** عن محمد بن المنكدر روى عنه أبو ضمرة أنس بن عياض وعبد الله بن نافع الصائغ وهو أخو عبد الملك بن بكر بن أبي الفرات٧٧٣٩ - داود الطفاوي من أهل البصرة يروي عن أبي مسلم البجلي عن زيد بن أرقم روى عنه المعتمر بن سليمان٧٧٤٠ - داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص يروي عن أبيه روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار٧٧٤١ - داود بن نافذ يروي عن عطاء وعبد الله بن عبيد بن عمير روى عنه بن المبارك وروح بن عبادة٧٧٤٢ - داود بن عمرو من أهل دمشق كان عاملا على واسط يروي عن عبد الله بن أبي زكريا ومكحول روى عنه هشيم بن." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٧٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٧٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٨٠

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٨١

"٧٧٤٨ – داود بن الحصين مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان من أهل المدينة يروي عن عكرمة ونافع روى عنه مالك وأهل المدينة مات بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة وكان يذهب مذهب الشراة وكل من ترك حديثه على الإطلاق وهم لأنه لم يكن بداعية إلى مذهبه والدعاة يجب مجانبة رواياتهم على الأحوال فمن انتحل نحلة بدعة ولم يدع إليها وكان متقنا كان جائز الشهادة محتجا بروايته فإن وجب ترك حديثه وجب ترك حديث عكرمة لأنه كان يذهب مذهب الشراة مثله٧٧٤٩ – داود أبو سعيد شيخ يروي عن الحسن روى عنه عمر." (١)

"بن أبي خليفة٧٧٥٠ – داود بن أبي القصاف يروي عن جابر بن زيد وأبي قلابة روى عنه أبو هلال وسلام بن أبي مطيع٧٧٥١ – داود بن رفيع يروي عن عبد الله بن خيثمة عن أبي موسى الأشعري روى معتمر بن سليمان عن شبيب عنه٧٧٥٢ – داود بن خالد بن دينار يروي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن روى عنه بن أبي فديك ومحمد بن معن الغفاري٧٧٥٣ – داود بن خالد أبو سليمان الليثي من أهل المدينة سكن مكة يروي عن سعيد المقبري روى عنه أهل بلده والمعلى بن منصور حدثنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا محمد بن عبد الرحيم." (٢)

"٧٧٦١ – داود بن أبي عبد الرحمن أبو سليمان القرشي من أهل البصرة يروي عن مالك بن دينار ومطر الوراق روى عنه نصر بن على الجهضمي يخطىء٧٧٦٢ – داود بن قيس الفراء العطار الدباغ من أهل المدينة يروي عن موسى بن يسار ويحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه الثوري وابنه سليمان بن داود بن قيس مات في ولاية أبي جعفر وهو مولى لقريش٧٧٦٣ – داود بن قيس الصنعاني يروي عن وهب بن منبه روى عنه عبد الرزاق بن همام٧٧٦٤ – داود بن سليك السعدي يروي عن أبي غالب عن أبي أمامة وأبى سهل عن بن عباس روى عنه جرير بن عبد الحميد الضبي٧٧٦٥ – داود بن راشد الواشحي يروي عن الحسن روى عنه موسى بن إسماعيل٧٧٦٦ – داود بن سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري ختن يحيى بن سعيد الأنصاري يروي عن يحيى بن سعيد روى." (٣)

"عنه حيوة بن شريح٧٧٦٧ – داود بن أيوب يروي عن المقبري روى عنه العلاء بن كثير٧٧٦٨ – داود بن الأسود يروي عن أهل المدينة روى عنه يحيى بن راشد٧٧٦٩ – داود بن سليمان الجعفي يروي عن عمر بن عبد العزيز روى عنه محمد بن طلحة بن مصرف٧٧٧٠ – دينار الأعرج يروي عن سعيد بن جبير روى عنه محمد بن فضيل بن غزوان٧٧٧١ – دينار أبو عمر الأسدي البزار مولى بشر بن غالب من أهل الكوفة يروى عن بن الحنفية روى عنه إسماعيل بن سلمان وهو الذي روى عنه الثوري ويقول حدثنا أبو عمر البزار." (٤)

"عبد الله بن عبيد بن عمير روى عنه يحيى بن سعيد القطان وأبو داود الطيالسي٧٨١١ – الربيع بن أبي صالح البكري مولى أسلم يروي عن مدرك بن أبي زياد عنه مروان بن معاوية وأبو نعيم٧٨١٢ – الربيع بن حيطان الدمشقي من

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٨٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٨٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٨٨

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٨٩

أهل الشام يروي عن الزهري وعطاء ومكحول روى عنه عبد ربه بن ميمون الأشعري مستقيم الحديث جدا٧٨١٣ - الربيع بن حسان يروي عن الشعبي عداده في أهل الكوفة روى عنه مروان بن معاوية الفزاري ووكيع بن الجراح٧٨١٤ - الربيع بن أنس يروي عن أبي العالية روى عنه عبد العزيز بن مسلم القسملي وأبو جعفر الرازي٧٨١٥ - ربيعة بن عطاء بن يعقوب مولى بني سباع من أهل المدينة يروي عن عروة بن محمد روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري٧٨١٦ - ربيعة بن النابغة يروي عن أبيه عن علي عداده في أهل الكوفة." (١)

"يروي المراسيل روى عنه يزيد بن أبي حبيب٧٨٢٧ - راشد بن سعد أبو سعد يروي عن عبيد بن عمير روى عنه منصور والأعمش٧٨٢٨ - راشد بن كيسان أبو فزارة العبسي من أهل الكوفة يروي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وميمون بن مهران روى عنه شريك وأهل الكوفة مستقيم الحديث إذا كان فوقه ودونه ثقة مشهور فأما مثل أبي زيد الذي لا يعرفه أهل العلم فلا٧٨٢٩ - راشد أبو شعيب السمان يروي عن بن أبي ليلى روى عنه العلاء بن صالح٧٨٣٠ - راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي من أهل المدينة يروي عن أهل بلده وكانت أمه من بني سليم روى عنه محمد بن إبراهيم بن المطلب٧٨٣١ - راشد شيخ يروي عن سالم ونافع روى عنه حماد بن زيد٧٨٣٢ - راشد الأزرق يروي عن عقبة بن نافع روى عنه جعفر بن برقان٧٨٣٣ - راشد بن أبي راشد يروي عن عبد الله بن أبي قتادة روى عنه بن جريج٧٨٣٤ - راشد أبو السرية يروي عن خالد بن معدان روى عنه عكرمة بن عمار." (٢)

"٧٨٣٩ - روح بن القاسم العنبري التميمي من أهل البصرة يروي عن عطاء وابن المنكدر روى عنه بن المبارك ويزيد بن زريع وابن علية مات قبل الحجاج بن أرطأة سنة إحدى وأربعين ومائة وكان حافظا متقنا كنيته أبو غياث٧٨٤٠ - روح بن يزيد بن بشير من أهل الشام يروي عن أبيه روى عنه الأوزاعي٧٨٤١ - روح بن عطاء بن أبي ميمونة من أهل البصرة يروي عن أبيه روى عنه روح بن عبادة والعراقيون وقد سمع عطاء بن أبي ميمونة أنسا وكان روح يخطىء٧٨٤٢ - روح بن الحارث بن الأخنس من أهل المدينة يروي المراسيل٧٨٤٣ - رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني من أهل الرملة كنيته أبو المقدام يروي عن رجاء بن حيوة روى عنه أهل الشام وحدث عنه العراقيون بن عوف وحماد بن سلمة وذووهما كان مولده سنة إحدى وتسعين ومات سنة إحدى وستين ومائة وكان من أفاضل أهل زمانه٧٨٤٤ - رجاء بن الحارث يروي عن مجاهد روى عنه الفضل بن موسى السيناني." (٣)

"يقول وهو مسند ظهره إلى الكعبة الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة ولولا أن الله طمس نورهما لأضاء ما بين المشرق والمغرب٧٨٤٨ - رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي يروي عن عطاء والمغيرة بن حكيم روى عنه وكيع وأبو داود الطيالسي يخطىء ويهم٧٨٤٩ - رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى يروي عن جدته عن أبيها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل روى عنه أبو ثفال المري٧٨٥٠ - رباح بن الوليد الذماري من أهل

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٠٠/٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٠٣/٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٠٥/٦

الشام يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة روى عنه مروان بن محمد الطاطري٧٨٥١ - رباح بن حيان يروي عن أهل المدينة وعمر بن عبد العزيز روى عنه مالك بن أنس٧٨٥٢ - رزيق بن كريم السلمي يروي عن عاصم عن أبي ذر." (١)

"٧٨٩٨ - زيد أبو أسامة الحجام يروي عن عكرمة عداده في أهل الكوفة روى عنه أهلها ثنا بن قتيبة قال ثنا يزيد بن موهب قال ثنا أبو معاوية قال ثنا أبو أسامة عن عكرمة عن بن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤنثين من الرجال والمذكرات من النساء٧٨٩٩ - زيد بن حبان يروي عن الزهري روى عنه أبو نعيم٧٩٠٠ - زيد السلمي يروي عن أبي جعفر محمد بن علي روى عنه أبو عبد الله الجعفي٧٩٠١ - زيد بن عبد الله بن أبي أمية يروي عن محمد بن كعب القرظي روى عنه محمد بن إسحاق٧٩٠٢ - زيد بن السائب أبو السائب يروي المقاطيع روى عنه زيد بن الحباب٧٩٠٣ - زيد بن عبد الحميد الخطابي من آل الخطاب يروي عن أهل المدينة وعمر بن عبد العزيز روى عنه الأوزاعي٧٩٠٤ - زيد بن معاوية العبسي من أهل الكوفة يروى عن علقمة والأسود." (٢)

"روى عنه أبو إسحاق السبيعي وابنه بشر بن زيد بن معاوية٧٩٠٥ - زيد بن مرة بن أبي ليلى أبو المعلى من أهل البصرة يروي عن الحسن روى عنه المعتمر بن سليمان وأبو داود٧٩٠٦ - زيد بن حيان مولى ربيعة من أهل البصرة يروي عن الحسن روى عنه الجزريون مات سنة ثمان وخمسين ومائة وهو أخو عمر بن حيان٧٩٠٧ - زيد بن المخارق يروي عن إبراهيم النخعي روى عنه سفيان الثوري٧٩٠٨ - زيد بن رباح من أهل المدينة يروي عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة روى عنه مالك بن أنس٧٩٠٩ - زيد بن نفيع يروي المراسيل روى عنه أسيد بن أبي أسيد٧٩١٠ - زيد مولى بني هلال يروي عن الشاميين وعمر بن عبد العزيز روى عنه شعبة٧٩١١ - زيد بن صالح الأسدي من أهل خراسان يروي عن يحيى بن سعيد." (٣)

"٧٩٥١ - زياد بن أبي زياد مولى بن عياش من أهل المدينة يروي عن عراك بن مالك روى عنه بن الهاد٧٩٥٢ - زياد أبو العلاء يروي عن الحسن روى عنه هشيم بن بشير وليس هذا بأبي العلاء الثقفي٧٩٥٣ - زياد بن فياض أبو الحسن الخزاعي من أهل الكوفة يروي عن أبي عياض وعبد الرحمن بن أنعم والهزهاز بن ميزن روى عنه الثوري وشعبة مات سنة تسع وعشرين ومائة٧٩٥٤ - زياد بن جبير بن حية يروي عن أبيه عن المغيرة بن شعبة روى عنه أهل العراق المبارك بن فضالة وغيره٧٩٥٥ - زياد المصفر مولى مصعب كنيته أبو عثمان يروي عن الحسن روى عنه الثوري حدثنا أبو خليفة قال ثنا علي بن المديني ثنا وكيع عن سفيان عن زياد المصفر عن الحسن عن بن مسعود قال وسط كل في الركوع والسجود عشر تسبيحات." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٠٧/٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣١٧/٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣١٨/٦

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٢٨/٦

"٧٩٥٦ – زياد مولى محمد بن سيرين يروي عن محمد بن سيرين وكان خادمه روى عنه حماد بن زيد٧٩٥٧ – زياد بن مخراق كنيته أبو الحارث من أهل البصرة يروي عن معاوية بن قرة روى عنه إسماعيل بن علية وأهل البصرة٧٩٥٨ – زياد بن أبي مسلم من أهل البصرة كنيته أبو عمر يروي عن صالح أبي الخليل روى عنه وكيع وأبو نعيم وكان من عباد أهل البصرة٧٩٥٩ – زياد بن سوقة شيخ من أهل المدينة يروي عن أبي الزبير روى عنه المنذر بن جهم قليل الحديث فيما لا يتابع عليه وقد وهم من زعم أنه أخو محمد بن سوقة محمد لا أخ له وهو كوفي وهذا مدني٧٩٦٠ – زياد بن عبد الله بن الربيع يروي عن حميد الطويل روى عنه البصريون٧٩٦١ – زياد بن مسلم يروي عن أهل المدينة وعمر بن عبد العزيز روى عنه معمر بن راشد٧٩٦٢ – زياد مولى معيقيب يروي المراسيل." (١)

"٧٩٦٩ – زياد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخو واقد وعمر وعاصم وأبي بكر بني محمد بن زيد من أهل المدينة يروي عن أبيه ونافع روى عنه شعبة وعمار بن زريق٧٩٧٠ – الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقة بن مالك القرشي من بني عدي بن كعب يروي عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي قتل سنة إحدى أو ثنتين وثلاثين ومائة٧٩٧١ – الزبير بن هشام بن عروة بن الزبير أخو محمد بن هشام يروي عن أبيه وأبوه رأى بن عمر ويروي عن أهل المدينة روى عنه نافع بن يزيد ومن قال الزبير بن عروة فقد نسبه إلى جده٧٩٧٢ – الزبير بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام يروي عن نافع ومحمد بن عباد بن جعفر روى عنه معن بن عيسى القزاز٧٩٧٣ – الزبير بن عيسى والد الحميدي يروي عن هشام بن عروة روى سلمة بن شبيب عن الخليل بن يزيد عنه٧٩٧٤ – الزبير بن عباد بن حمزة بن الزبير بن العوام يروى عن المدنيين." (٢)

"روى عنه ابنه يحيى بن الزبير٧٩٧٥ – الزبير بن موسى بن ميناء يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز روى عنه المطلب بن كثير٧٩٧٦ – الزبير بن السائب الثقفي يروي عن عبيد بن عمير روى عنه عكرمة بن عمار٧٩٧٧ – الزبير بن خريت من أهل البصرة يروي عن عكرمة روى عنه حماد بن زيد وجرير بن حازم ثنا أبو خليفة قال ثنا علي بن المديني قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا الزبير بن خريت عن عكرمة في الرجل يحلق رأسه يوم النحر قال كان لا يرى به بأسا بأن يغسله بالخطمي ثم يحلقه٧٩٧٨ – الزبير بن عبيد يروي عن نافع ولست أدري من نافع هذا روى عنه مخلد والد أبي عاصم النبيل٧٩٧٩ – الزبير بن عبد الله بن رهيمة من أهل المدينة يروي عن القاسم ونافع روى عنه العقدي وابن المبارك وهو الذي يروي عن جدته رهيمة خادم عثمان بن عفان." (٣)

"٨٠٠٩ – زهير بن مالك أبو الوازع يروي عن عاصم بن ضمرة عداده في أهل الكوفة روى عنه إسرائيل٨٠١٠ – زهير بن هنيد أبو الذيال العدوي من أهل البصرة يروي عن أبي نعامة روى عنه عبيد الله بن عمر القواريري٨٠١١ – زفر بن صعصعة بن مالك يروي عن أبيه عن أبي هريرة روى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة٨٠١٢ – زفر بن عقيل

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٢٩/٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٣١/٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٣٢/٦

يروي عن سعدى بنت الحارث امرأة طلحة بن عبيد الله روى عنه بكير بن الأشج٨٠١٣ – زفر بن أبي كثير السحيمي من أهل اليمامة يروي عن أبيه واسم أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن روى عنه ملازم بن عمرو٨٠١٤ – زفر بن عاصم يروي عن أهل المدينة وعمر بن عبد العزيز روى عنه مالك بن أنس." (١)

"وعبد الله وعنبسة عداده في أهل الكوفة يروي عن معاوية بن إسحاق وأهل الكوفة وكان صديقا لعمر بن عبد العزيز روى عنه ابناه يحيى وعبد الله وكان سعيد من خيار عباد الله من أفاضل أهل بيته٨٠٥٢ – سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة وكان شاعرا٨٠٥٣ – سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان كنيته أبو عثمان يروي عن عروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب روى عنه الزهري٨٠٥٤ – سعيد بن عمرو بن سليم بن عمرو بن خلدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه والقاسم بن محمد روى عنه عبد الملك بن الحسن مات سنة أربع." (٢)

"٨٠٥٨ – سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري يروي عن أبيه روى عنه قتادة وزيد بن أبي أنيسة وشعبة٨٠٥٩ – سعيد بن إياس الجريري كنيته أبو مسعود من أهل البصرة من ولد جرير بن عباد أخو الحارث بن عباد وقد قيل إنه مولى قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل يروي عن أبي العلاء وأبي نضرة روى عنه الثوري وشعبة وأهل بلده مات سنة أربع وأربعين ومائة وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين وقد رآه يحيى بن سعيد القطان وهو مختلط ولم يكن اختلاطا فاحشا فلذلك أدخلناه في الثقات٨٠٦٠ – سعيد بن أيمن يروي عن كثير بن عباس روى عنه بن أبي ذئب٨٠٦١ – سعيد بن أوس يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه سعيد بن أبي هلال ومحمد بن إسحاق٨٠٦٢ – سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى من أهل المدينة يروي عن أيوب بن بشير روى عنه سهل بن أبي صالح وشريك بن أبي نمر." (٣)

"٨٠٦٣ – سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى مولى خزاعة من أهل الكوفة يروي عن أبيه روى قتادة عن عزرة عنه٨٠٦٤ – سعيد بن جابر الرعيني يروي عن أبيه عن أبي بكر روى عنه الشيباني٨٠٦٥ – سعيد بن عبد الرحمن بن وائل الأنصاري من أهل الحجاز يروي عن عبد الله بن عبد الله بن عمر روى عنه فليح بن سليمان٨٠٦٦ – سعيد بن حكيم أخو بهز بن حكيم يروي عن أبيه عن جده روى عنه داود الوراق من حديث سفيان بن حسين عنه٨٠٦٧ – سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري يروي عن أبيه عداده من أهل المدينة روى عنه محمد بن إسحاق٨٠٦٨ – سعيد بن عبيد الهنائي يروي عن عبد الله بن شقيق وبكر بن عبد الله المزني روى عنه سلم بن قتيبة والعراقيون." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٣٨/٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٤٩/٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٥١/٦

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٥٢/٦

"٨٠٨٤ – سعيد بن زياد المكتب مولى بني زهرة **من أهل المدينة يروي** عن سليمان بن يسار روى عنه خالد بن مخلد٨٠٨٥ – سعيد بن الحارث يروي عن شريح روى عنه الحسن بن ذكوان٨٠٨٦ – سعيد بن زياد الشيباني يروي عن طاوس روى عنه وكيع ويحيى بن سعيد القطان٨٠٨٧ – سعيد بن إبراهيم بن معقل يروي عن عروة بن رويم روى عنه سعيد بن أبي أيوب٨٠٨٨ – سعيد بن خرشيد يروي عن أبي الشعثاء والحسن بن محمد قولهما روى عنه بن جريج٨٠٨٩ – أبو سنان الشيباني اسمه سعيد بن سنان من أهل الكوفة يروي عن عمرو بن مرة كان أصله من قزوين روى عنه يحيى بن آدم والكوفيون وكان عابدا فاضلا." (١)

"٨٠٩٠ – سعيد الصراف يروي عن عطاء بن أبي رباح روى عنه يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري٨٠٩١ – سعيد بن حسان المخزومي من أهل الحجاز يروي عن عياض بن عدي بن الخيار النوفلي روى عنه بن عيينة ووكيع٨٠٩٢ – سعيد بن مسلم بن بانك **من أهل المدينة يروي** عن عامر بن عبد الله بن الزبير روى عنه خالد بن مخلد القطواني٨٠٩٣ – سعيد بن زياد يروي عن جابر بن زيد روى عنه سعيد بن أبي هلال٨٠٩٤ – سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ الزهري أخو المسور بن خالد **من أهل المدينة يروي** عن أبي سلمة بن عبد الرحمن روى عنه بن أبي ذئب مات في آخر ولاية بني أمية حدثنا." (٢)

"إبراهيم بن خزيم قال ثنا عبد بن حميد قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا بن أبي ذئب قال حدثني سعيد بن خالد القارظي قال أتيت أبا سلمة بن عبد الرحمن أزوره بقباء فقال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سقط الذباب في الطعام فامقلوه فإن في أحد جناحيه سما وفى الآخر شفا وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء٨٠٩٥ – سعيد بن زيد بن عقبة الفزاري من أهل الكوفة يروي عن أبيه عن سمرة روى عنه الحجاج بن أرطأة٨٠٩٦ – سعيد بن سلمة بن أبي الحسام مولى آل عمر بن الخطاب **من أهل المدينة كنيته** أبو عمرو يروى عن بن المنكدر وهشام بن عروة روى عنه موسى بن إسماعيل٨٠٩٧ – سعيد بن أبي صدقة أبو قرة يروي عن محمد بن سيرين روى عنه حماد بن زيد." (٣)

"٨١٦٤ – سعيد بن يحيى الذي يقال له سعدان من أهل الشام يروي عن إسماعيل بن أبي خالد روى عنه هشام بن عمار٨١٦٥ – سعيد بن أبي هلال الليثي **من أهل المدينة يروي** عن سعيد بن جبير وزيد بن أسلم ونافع روى عنه المدنيون وأهل مصر سعيد بن أبي سعيد المقبري وعبد الرحمن بن حرملة ويزيد بن أبي حبيب وذووهم مات سنة تسع وأربعين ومائة٨١٦٦ – سعيد بن محمد الوراق أبو الحسن يروي عن الأعمش روى عنه أهل الكوفة٨١٦٧ – سعيد بن يوسف يروي عن يحيى بن أبي كثير روى عنه إسماعيل بن عياش٨١٦٨ – سعيد بن أبي يحيى من أهل اليمن يروي عن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٣٥٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٣٥٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٣٥٨

أبيه روى عنه أبو عاصم النبيل٨١٦٩ – سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان أبو عثمان أمه أم ولد كان يسكن الزيتونة بالجزيرة يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه الناس." (١)

"٨١٧٠ – سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي كنيته أبو إبراهيم يروي عن بن المسيب والقاسم بن محمد قدم واسط فكتب عنه الثوري وشعبة ومات سنة خمس وعشرين ومائة وقد قيل سنة ست وعشرين ومائة ويقال سنة سبع وعشرين ومائة وكان على قضاء المدينة زمن القاسم بن محمد٨١٧١ – سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة السالمي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه مالك وشعبة مات قبل خروج محمد بن عبد الله بن الحسن٨١٧٢ – سعد بن عبادة الزرقي الأنصاري يروي عن أبيه عن عمر وعثمان روى عنه عبد الله بن لاحق." (٢)

"٨٢٢٥ – سليمان بن عبد الله بن عويمر الأسلمي يروي عن الحجازيين روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد٨٢٢٦ – سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري من أهل المدينة أخو عبد الله بن خارجة يروي عن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري روى عنه الوليد بن أبي الوليد٨٢٢٧ – سليمان بن بلال مولى بن أبي عتيق بن أبي بكر الصديق كنيته أبو أيوب وقد قيل أبو محمد من أهل المدينة يروي عن محمد بن المنكدر ويحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه خالد بن مخلد القطواني وابن أبي أويس مات سنة سبع وسبعين ومائة وقد قيل سنة اثنتين وسبعين ومائة وكان جميلا داهية٨٢٢٨ – سليمان الخوزي شيخ يروي عن الحسن وابن سيرين روى عنه عبيد الله بن عمر القواريري." (٣)

"٨٢٥١ – سليمان بن محمد بن محمود بن محمد بن مسلمة الأنصاري من أهل المدينة يروي عن عمه جعفر بن محمود عن محمد بن مسلمة روى عنه سعد بن سعيد٨٢٥٢ – سليمان بن مسلم أبو المعلى النخعي من أهل الكوفة يروي عن الشعبي وأبيه روى عنه التبوذكي٨٢٥٣ – سليمان بن عبيد البارقي الخراساني يروي عن إسماعيل بن ثوبان روى عنه المعتمر بن سليمان٨٢٥٤ – سليمان بن محمد يروي عن أبي حازم روى عنه المستلم بن سعيد الواسطي٨٢٥٥ – سليمان بن عبيد المازني أبو داود يروي عن عمران بن زيد المدني روى عنه موسى بن إسماعيل." (٤)

"عن سعيد بن جبير وإسماعيل بن أبي خالد روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة٨٢٦٢ – سليمان الهمداني يروي عن شريح روى عنه الزبير بن عدي٨٢٦٣ – سليمان بن عبد الله أبو عمران الأنصاري يروي عن أم الدرداء روى عنه أهل الشام٨٢٦٤ – سليمان مولى لهم يعنى للحجازيين يروي عن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب روى عنه بن جريج٨٢٦٥ – سليمان بن يزيد أبو المثنى الكعبي من أهل المدينة يروي عن عمر بن طلحة روى عنه بن أبي فديك٨٢٦٦ – سليمان بن حيان الجعفري من أهل الكوفة أبو خالد الأحمر يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري وأبي

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٣٧٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٣٧٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٣٨٨

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٣٩٣

إسحاق روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وأهل العراق مات في شوال سنة تسع وثمانين ومائة٨٢٦٧ – سليمان بن أبي يزيد البصري يروي المقاطيع روى عنه بقية بن الوليد." (١)

"٨٢٨٢ – سلمة بن جنادة الهذلي يروي عن سنان بن سلمة روى عنه الحجاج الأحول٨٢٨٣ – سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي يروي عن المدنيين روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة٨٢٨٤ – سلمة بن وهرام يروي عن طاوس وعكرمة روى عنه معمر وابن عيينة وأبيه عبيد الله بن سلمة يعتبر بحديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه٨٢٨٥ – سلمة بن هرثمة يروي عن مسروح روى عنه شبيب بن غرقد٨٢٨٦ – سلمة بن موسى يروي عن سعيد بن جبير روى عنه بن عيينة٨٢٨٧ – سلمة بن بخت مولى قريش من أهل المدينة يروي عن عكرمة روى عنه المدنيون٨٢٨٨ – سلمة بن علقمة التميمي من أهل البصرة كنيته أبو بشر وكان." (٢)

"٨٣١٦ – سهل بن أسلم من أهل البصرة يروي عن الحسن روى عنه أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي٨٣١٧ – سهل بن أبي سهل يروي عن أمه عن عائشة روى عنه سعيد بن أبي هلال٨٣١٨ – سهل بن يوسف أبو عبد الله الأنماطي من أهل البصرة يروي عن حميد الطويل والبصريين روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق مات سنة تسعين ومائة٨٣١٩ – سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي من أهل المدينة يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وبسر بن سعيد يروي عنه مالك بن أنس والثوري والناس وهو والد إبراهيم بن أبي النضر الذي يقال له بردان مات سالم في ولاية مروان بن محمد٨٣٢٠ – سالم بن عبد الله المحاربي يروي عن مجاهد روى عنه الأوزاعي٨٣٢١ – سالم بن عبد الله أبو عبيد الله يروي عن سعيد بن جبير روى عنه شريك بن الخطاب." (٣)

"عبيد الله بن أبي جعفر ويزيد بن حبيب عن أبي الخير اليزني عنه٨٣٢٧ – سالم بن هلال الناجي يروي عن أبي الصديق الناجي روى عنه يحيى بن سعيد القطان٨٣٢٨ – سالم بن رزين أبو عبد الله من أهل البصرة يروي عن أبي عثمان النهدي روى عنه موسى بن إسماعيل٨٣٢٩ – سالم بن منقذ يروي عن عمرو بن أوس روى عنه عبد الملك بن عمير٨٣٣٠ – سالم بن أبي مريم من أهل المدينة يروى عن عقيصا دينار روى عنه علي بن جبلة٨٣٣١ – سالم بن غيلان من أهل مصر يروي عن الوليد بن قيس عن أبي سعيد الخدري روى عنه حيوة بن شريح٨٣٣٢ – سالم بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يروى." (٤)

"مولى جويرية بنت الأحمس الغطفانية من أهل المدينة يروي عن بن المسيب وأبي صالح أبيه روى عنه مالك والثوري وشعبة وكان يخطىء مات سهيل في ولاية أبي جعفر٨٣٧٠ – سهيل بن عمرو القرشي يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه شعبة٨٣٧١ – سهيل بن أبي الجعد مولى الأنصار كنيته أبو الأحدل يروي عن عروة بن الزبير والمقبري

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٣٩٥
(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٣٩٩
(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٤٠٧
(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٤٠٩

روى عنه سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح٨٣٧٢ – سهيل بن ذراع كان قاضيا بالشام يروي المقاطيع روى عنه عاصم بن كليب٨٣٧٣ – سهيل بن عمرو شيخ يروي عن أبيه روى عنه همام بن يحيى لا أدري من هو ولا من أبوه٨٣٧٤ – سهيل شيخ يروي عن الحسن روى عنه بن عجلان٨٣٧٥ – سهيل بن حسان أبو السحماء الكلبي من أهل مصر يروى عن." (١)

"ما رأيته إلا مقنعا باكيا روى عنه محمد بن مصعب القرقساني٨٤٣٠ – سليط بن أيوب الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن القاسم بن محمد روى عنه بن إسحاق٨٤٣١ – سليط بن عبد الله يروي عن بهية روى عنه الحجاج بن أرطأة٨٤٣٢ – سهم بن منجاب الضبي من أهل الكوفة يروي عن قزعة عن أبي سعيد وعن القرثع عن أبي أيوب روى عنه إبراهيم بن يزيد النخعي وأبو سنان ضرار بن مرة٨٤٣٣ – سهم بن شقيق يروي عن عامر بن عبد قيس روى عنه الوليد أبو بشر٨٤٣٤ – سهم بن يزيد الحمراوي مصري يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز روى عنه حيوة بن شريح٨٤٣٥ – سهم بن المعتمر يروي عن الهجيمي روى عنه عبد الملك بن الحسن الجاري." (٢)

"٨٤٥٠ – سراج بن عقبة بن طلق بن علي الحنفي من أهل اليمامة يروي عن عمته خلدة بنت طلق روى عنه ملازم بن عمرو وقد قيل إن اسم عمته جعدة٨٤٥١ – سفر بن نسير الأزدي يروي عن يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي أمامة روى عنه معاوية بن صالح٨٤٥٢ – سقر بن حبيب الغنوي يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز روى عنه الحجاج بن حسان٨٤٥٣ – السيد بن عيسى شيخ من أهل الكوفة يروي عن أبي إسحاق السبيعي روى عنه العلاء بن عمرو الحنفي٨٤٥٤ – سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي **من أهل المدينة يروي** عن أبي صالح وأبي بكر بن عبد الرحمن روى عنه مالك بن أنس وأهل المدينة قتل سنة ثلاثين ومائة قتله الحرورية يوم قديد." (٣)

"بن إسحاق وابن أبي الموالي وكان **إمام أهل المدينة في** القراءة ولا نعلم أحدا روى عن أبيه نصاح إلا ابنه شيبة٨٥٠٩ – شيبة بن هشام الراسبي يروي عن سالم بن عبد الله روى عنه شعبة وحماد بن زيد٨٥١٠ – شيبة بن مساور يروي عن عبد الله بن عبيد بن عمير روى عنه عبد الكريم وعباد بن أبي علي٨٥١١ – شيبة بن نعامة أبو نعامة الضبي من أهل الكوفة يروي عن العراقيين روى عنه الثوري وهشيم وجرير بن عبد الحميد٨٥١٢ – شيبة بن الأحنف الأوزاعي من أهل الشام يروي عن أبي سلام الأسود روى عنه الوليد بن مسلم٨٥١٣ – شيبة الحضرمي يروي عن عروة بن الزبير روى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة٨٥١٤ – شيبة الكاتب يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤١٨/٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٣٠/٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٣٤/٦

روى عنه إياس بن دغفل٨٥١٥ - شيبة شيخ يروي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين روى عنه بن جريج إن لم يكن بن نصاح فلا أدري من هو." (١)

"٨٥٢٥ - شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه عن جده سعد بن عبادة روى عنه ابنه عمرو بن شرحبيل٨٥٢٦ - شرحبيل بن شريك المعافري كنيته أبو محمد من أهل مصر يروي عن أبي عبد الرحمن الحبلي روى عنه حيوة بن شريح٨٥٢٧ - شرحبيل بن مدرك الجعفي من أهل الكوفة يروي عن أبيه عن بن عباس روى عنه أبو أسامة٨٥٢٨ - شيبان الراعي من عباد أهل مرو يروي عن سفيان الثوري روى عنه أهل بلده وكان من الأمارين بالمعروف وسكة شيبان بمرو تعرف به وهو صاحب حكايات عجيبة مروية وكان بن المبارك لا يميل إليه لميله إلى مذهب الرأي٨٥٢٩ - شيبان بن زهير بن شقيق بن ثور أبو العوام السدوسي من أهل البصرة يروي عن قتادة وعبد الرحمن بن أبي بكرة روى عنه الحارث بن مرة الحنفي." (٢)

"(باب الصاد)قال أبو حاتم رضي الله عنه وممن روى عن التابعين من أتباعهم ممن ابتدأ اسمه على الصاد٨٥٥٤ - صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص روى عنه طلحة بن صالح٨٥٥٥ - صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يروي عن محمود بن لبيد الأشهلي عن محمد بن مسلمة روى عنه ابناه سالم وصالح ابنا صالح بن إبراهيم وقد قيل إنه سمع من أنس بن مالك٨٥٥٦ - صالح بن كيسان مولى بني غفار **من أهل المدينة وكان** مؤدبا لعمر بن عبد العزيز يروي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة والزهري ونافع وكان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه من ذوى الهيبة والمروة كنيته أبو محمد روى عنه عمرو بن." (٣)

"٨٥٩٠ - صالح بن عبد الله مولى لآل على يروي عن أبيه عن على روى عنه بن إسحاق٨٥٩١ - صالح بن مرداس قال سمعت الحسن يقول في قوله ذلك ما كنت منه تحيد قال فاسق في الحياة حياد عند الموت روى عنه الحوضي٨٥٩٢ - صالح بن عبد الله بن أبي فروة القرشي الأموي مولى آل عثمان بن عفان **من أهل المدينة يروي** عن عامر بن سعد بن أبي وقاص روى عنه الزهري مات سنة أربع وعشرين ومائة كنيته أبو عروة وقد قيل أبو عفراء وهو أخو عبد الأعلى وعبد الحكيم وعمار وإسحاق بني عبد الله بن أبي فروة٨٥٩٣ - صالح بن قدامة بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي القرشي يروي عن عبد الله بن دينار روى عنه إسحاق بن راهويه وابن كاسب." (٤)

"**من أهل المدينة يروي** عن عطاء بن يسار ونافع روى عنه مالك وابن عيينة كنيته أبو عبد الله مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان من **عباد أهل المدينة وزهادهم**٨٦٢٥ - صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي من أهل الشام كنيته

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٤٤٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٤٤٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٤٥٤

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٤٦٢

أبو عمرو وأمه الهجرس بنت عوسجة بن أبي ثوبان يروي عن راشد بن سعيد وقد قيل إنه أدرك أبا أمامة وهو صغير روى عنه بن المبارك والوليد بن مسلم مات سنة خمس وخمسين ومائة٨٦٢٦ – صفوان بن قبيصة أبو قبيصة يروي عن طارق بن شهاب إن كان سمع منه روى عنه أمي الصيرفي٨٦٢٧ – صفوان بن أبي عياش يروي عن أمه خادم عثمان بن عفان روى عنه ابنه عبد الواحد بن صفوان٨٦٢٨ – صفوان بن موهب يروي عن مسلم بن عقيل روى عنه عطاء وعمرو بن دينار." (١)

"٨٦٤٠ – الصلت بن زبيد بن الصلت الكندي من أهل المدينة يروي عن سليمان بن يسار روى عنه عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون٨٦٤١ – الصلت بن طريف المعولي بصري يروي عن الحسن روى عنه موسى بن إسماعيل٨٦٤٢ – الصلت بن عبد الرحمن الأنصاري يروي المراسيل روى عنه أبو بكر بن نافع٨٦٤٣ – الصلت بن الحجاج يروي عن عاصم الأحول روى عنه يحيى بن سعيد العطار الحمصي٨٦٤٤ – الصلت بن سالم يروي عن سليمان بن ثعلبة روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي٨٦٤٥ – الصلت الربعي يروي المقاطيع روى عنه سفيان الثوري٨٦٤٦ – صخر بن الوليد الفزاري كوفي يروي عن عمرو بن صليع عن علي روى عنه إسماعيل بن أبي رجاء والحارث بن حصيرة." (٢)

"٨٦٦٥ – صعب بن زيد عم جرير بن حازم الأزدي يروي عن عبيد الله بن زياد روى عنه حماد بن زيد وجرير بن حازم٨٦٦٦ – صيفي بن ربعي يروي عن عبد الله بن عمر روى عنه الحسين بن يزيد الطحان وأبو كريب وأهل الكوفة يخطىء٨٦٦٧ – صيفي بن هلال كان يقرأ كتب الأوائل روى عنه يونس بن عبيد٨٦٦٨ – صيفي أبو أشعث مولى الأنصار من أهل المدينة يروي عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة روى عنه بن عجلان ومالك وهو صيفي مولى أفلح٨٦٦٩ – صبيح بن العلاء يروي عن عمار بن أبي عمار عن عبد الرحمن." (٣)

"٨٦٨٤ – الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام بن أخي حكيم بن حزام القرشي أبو عثمان من أهل المدينة يروي عن نافع روى عنه الثوري وابن أبي فديك مات سنة ثلاث وخمسين ومائة كنيته أبو عثمان وأمه من بني عامر٨٦٨٥ – الضحاك بن زميل يروي عن بنت عم له عن بن عباس روى عنه عياش بن عباس٨٦٨٦ – الضحاك بن المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي عداده في أهل الكوفة يروي عن أبيه عن جرير روى عنه أبو حيان التيمي٨٦٨٧ – الضحاك بن علي يروي عن أبيه عن علي روى عنه الكوفيون لست أدري من على هذا." (٤)

"(باب العين)قال أبو حاتم رضي الله عنه وممن روى عن التابعين ممن ابتدأ اسمه على العين٨٧٤٦ – عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي يروي عن أبيه عن فاطمة بنت الحسين روى عنه إسماعيل بن علية

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٤٦٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٤٧٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٤٧٦

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٤٨٢

وعبد الرحمن بن أبي الموالي مات في حبس أبي جعفر المنصور بالهاشمية قبل ابنه بأشهر٨٧٤٧ – عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب من أهل المدينة يروي عن سالم بن عبد الله روى عنه أبو صخر حميد بن صخر٨٧٤٨ – عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي يروى." (١)

"عن أبيه عن علي روى عنه بن المبارك وأهل المدينة كنيته أبو محمد أمه صفية بنت علي بن الحسين مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر يخطىء ويخالف٨٧٤٩ – عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أخو الحسن بن محمد كنيته أبو هاشم من أهل المدينة يروي عن أبيه عن علي روى عنه الزهري مات بالشام في ولاية سليمان بن عبد الملك٨٧٥٠ – عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يروي عن أبيه وأهل المدينة روى عنه أهلها عمارة بن غزية وغيره أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب٨٧٥١ – عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام أخو هشام بن عروة يروي عن أبيه عروة روى عنه أخوه هشام بن عروة والزهري كنيته أبو بكر أمه فاختة بنت الأسود بن أبي البختري بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى٨٧٥٢ – عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي يروي عن عبد الله بن." (٢)

"عثمان بن خثيم روى عنه عيسى بن يونس السبيعي٨٧٥٣ – عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل وعاصم بن عبيد الله٨٧٥٤ – عبد الله بن عون بن أرطبان مولى مزينة من أهل البصرة كنيته أبو عون رأى أنسا ولم يسمع منه شيئا يروي عن القاسم والحسن وابن سيرين روى عنه بن المبارك وأهل البصرة وكان مولده سنة ست وستين قبل الجارف بثلاث سنين ومات سنة إحدى وخمسين ومائة وهو بن خمس وثمانين سنة وصلى عليه جميل بن محفوظ الأزدي وكان والى البصرة وقد قيل إنه مولى عبد الله بن سراقة وكان عبد الله بن عون من سادات أهل زمانه عبادة وفضلا وورعا ونسكا وصلابة في السنة وشدة على أهل البدع." (٣)

"٨٧٥٩ – عبد الله بن أبي نجيح الثقفي مولى لآل الأخنس واسم أبي نجيح يسار وكنية عبد الله أبو يسار يروي عن عطاء وطاوس روى عنه ورقاء بن عمر اليشكري وأهل الحجاز مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة قال يحيى القطان لم يسمع التفسير بن أبي نجيح من مجاهد قال أبو حاتم بن أبي نجيح وابن جريج نظرا في كتاب القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في التفسير فرويا عن مجاهد من غير سماع٨٧٦٠ – عبد الله بن سلمان الأغر أخو عبيد الله بن سلمان من أهل المدينة يروي عن أبيه عن أبي هريرة روى عنه صفوان بن سليم٨٧٦١ – عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن عمرو بن ضرار بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن كعب بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/١

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٣

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٥

"بن ضبة الضبي من أهل الكوفة أبو شبرمة يروي عن الشعبي وأبي زرعة بن عمرو بن جرير وقد رأى بن سيرين بواسط روى عنه شعبة وأهل العراق مات سنة أربع وأربعين ومائة وكان من فقهاء أهل العراق وهو عم عمارة بن القعقاع بن شبرمة٨٧٦٢ – عبد الله بن قرط شامي يروي عن عطاء بن يسار روى عنه يحيى بن أيوب التجيبي٨٧٦٣ – عبد الله بن عامر بن شراحيل الشعبي من أهل الكوفة يروي عن أبيه والحسن روى سلام بن مسكين عن شيخ له عنه٨٧٦٤ – أبو الزناد اسمه عبد الله بن ذكوان من أهل المدينة كنيته أبو عبد الرحمن مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة زوجة عثمان بن عفان وكان ذكوان أخا أبي لؤلؤة قاتل عمر بن الخطاب سمع أبو الزناد الأعرج روى عنه مالك والثوري وأهل الحجاز مات في." (١)

"٨٧٧٠ – عبد الله بن أبي المجالد ختن مجاهد يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل العراق٨٧٧١ – عبد الله بن إبراهيم القرشي يروي عن مولى لهم عن جابر بن عبد الله روى عنه أيوب السختياني٨٧٧٢ – عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن مولى أم حبيبة يروي عن جميلة مولاة أم حبيبة روى عنه محمد بن راشد٨٧٧٣ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى أخو سعيد بن عبد الرحمن مولى خزاعة من أهل الكوفة يروي عن أبيه روى عنه أسلم المنقري والأجلح٨٧٧٤ – عبد الله بن أنيس من أهل المدينة يروي عن أمه وهي ابنة كعب بن مالك روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري٨٧٧٥ – عبد الله بن نعيم يروي عن الضحاك بن عبد الرحمن بن." (٢)

"٨٧٩٧ – عبد الله بن حميد بن عبيد الأنصاري يروي عن أبيه عداده في أهل الكوفة روى عنه أبو أسامة وأبو نعيم٨٧٩٨ – عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة يروي عن أبيه عن جده روى عنه الزبير بن سعيد٨٧٩٩ – عبد الله بن الأسود القرشي يروي عن عامر بن عبد الله بن الزبير روى عنه بن وهب٨٨٠٠ – عبد الله بن عبد الرحمن شيخ يروي عن المدنيين روى عنه معمر بن راشد وهو الذي يروي عن عمر بن عبد العزيز في إجازة شهادة الابن علي أبيه٨٨٠١ – عبد الله بن الفضل الهاشمي من أهل المدينة يروي عن الأعرج روى عنه مالك وأهل المدينة وهو عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب." (٣)

"٨٨٠٢ – عبد الله بن إسماعيل بن دينار بن أخي عمرو بن دينار يروي عن عمرو بن دينار روى عنه سفيان بن عيينة٨٨٠٣ – عبد الله بن أزهر يروي عن شيخ له يقال له أبو الربيع عن جابر روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث٨٨٠٤ – عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن السدى من أهل الكوفة يروي عن أبيه روى عنه سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد٨٨٠٥ – عبد الله بن يزيد بن قسط الهذلي كنيته أبو يزيد يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل المدينة مات سنة تسع وأربعين ومائة٨٨٠٦ – عبد الله بن السائب يروي عن عبد الله بن معقل روى عنه الشيباني." (٤)

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٥/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٦/٧

"٨٨٠٧ – عبد الله بن سيار وقيل يسار وقد قيل سنان مولى عائشة بنت طلحة يروي عن عائشة بنت طلحة روى عنه مروان بن معاوية الفزاري والقاسم بن مالك المزني٨٨٠٨ – عبد الله بن بشر الخثعمي من أهل الكوفة يروي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير روى عنه شعبة والثوري٨٨٠٩ – عبد الله بن مالك بن حذافة شيخ يروي عن أمه العالية بنت سبيع عن أم سلمة روى عنه ابنه معقل بن عبد الله بن مالك٨٨١٠ – عبد الله بن إنسان **من أهل المدينة يروي** عن عروة بن الزبير روى عنه ابنه محمد بن عبد الله بن إنسان كان يخطىء." (١)

"٨٨١١ – عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري **من أهل المدينة كنيته** أبو رملة يروي عن أبيه روى عنه ابنه المنيب بن عبد الله٨٨١٢ – عبد الله بن خالد العبسي من أهل الكوفة يروي عن عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزني روى عنه الأعمش والثوري٨٨١٣ – عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي **من أهل المدينة يروي** عن معاذ بن عبد الله روى عنه سليمان بن بلال وخالد بن مخلد القطواني يخطىء٨٨١٤ – عبد الله بن خالد يروي عن سعيد بن المسيب والقاسم وسالم روى عنه العطاف بن خالد٨٨١٥ – عبد الله بن المسيب يروي عن عكرمة روى عنه عبد الله بن وهب٨٨١٦ – عبد الله بن إسماعيل من أهل الكوفة يروي عن إسماعيل بن أبي خالد روى عنه أبو كريب." (٢)

"٨٨١٧ – عبد الله بن عمران بن محمد بن طلحة بن عبيد الله يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل العراق وولي القضاء ببغداد بعد أبيه ومات سنة تسع وثمانين ومائة٨٨١٨ – عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب مولى لبني نوفل كنيته أبو محمد يروي عن جماعة من التابعين روى **عنه أهل المدينة مات** سنة أربع وخمسين ومائة وهو بن ثمانين سنة٨٨١٩ – عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري الزاهد أمه أمة الحميد بنت عبد الرحمن بن عياض بن عمرو بن بلال بن أحيحة بن الجلاح كنيته أبو عبد الرحمن يروي عن أبي طوالة عن أنس روى عنه جابر بن مرزوق الجدي وكان عبد الله من أزهد أهل زمانه وأكثرهم." (٣)

"تخليا للعبادة وأكثرهم مواظبة عليها ولعل كل شيء حدث في الدنيا لا يكون أربعة أحاديث منها ما حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القاضي ببست قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جابر بن مرزوق الجدي قال ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد عن أبي طوالة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذنب ذنبا فعلم أن الله عز وجل إن شاء أن يعذبه عليه عذبه وإن شاء أن يغفر له غفر له كان حقا على الله عز وجل أن يغفر له قال أبو حاتم رضي الله عنه أبو طوالة هذا اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري **من أهل المدينة قد** ذكرناه في كتاب التابعين وكان العمري هذا له أخ يقال له عمر بن عبد العزيز ولي المدينة فهجره أخوه عبد الله بن عبد العزيز ولم يكلمه إلى أن مات وكان موته سنة أربع وثمانين ومائة بالمدينة." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٧/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٨/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٩/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٠/٧

"٨٨٢٤ – عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن حنيف بن واهب الأوسي كنيته أبو محمد من أهل المدينة أخو عبد الرحمن بن عبد العزيز يروي عن الزهري والتابعين روى عنه الناس مات سنة اثنتين وستين ومائة وقد كف يخطىء كثيرا٨٨٢٥ – عبد الله بن الجزور يروي عن قتادة روى عنه نوح بن قيس الطاحي ومن زعم أنه عبد الله بن الحرور فقد وهم٨٨٢٦ – عبد الله بن أبي الأشعث من أهل الشام يروي عن مكحول روى عنه رجاء بن أبي سلمة٨٨٢٧ – عبد الله بن عمار اليماني يروي عن أبي الصلت شيخ له حرفا منقطعا روى عنه هشيم٨٨٢٨ – عبد الله بن بحير اليماني يروي عن هانئ مولى عثمان روى عنه هشام بن يوسف قاضي صنعاء." (١)

"٨٨٢٩ – عبد الله الزعفراني من أهل البصرة يروي عن أبي المتوكل الناجي روى عنه شعبة بن الحجاج٨٨٣٠ – عبد الله بن زبيد بن الحارث اليامي من أهل الكوفة يروي عن أبيه وعبد الملك بن عمير روى عنه أهل الكوفة٨٨٣١ – عبد الله بن جنادة المعافري من أهل مصر يروي عن أبي عبد الرحمن الحبلي روى عنه سعيد بن أبي أيوب٨٨٣٢ – عبد الله بن يسار الأعرج مولى بن عمر من أهل المدينة يروي عن سالم بن عبد الله روى عنه عمر بن محمد العمري وسليمان بن بلال٨٨٣٣ – عبد الله بن زياد بن درهم يروي عن عبد الملك بن سويد روى عنه معن بن عيسى القزاز." (٢)

"قيس وضبة بن محصن روى عنه حميد بن هلال والمغيرة بن النعمان النخعي٨٨٥٤ – عبد الله بن المؤمل بن وهب المخزومي يروي عن عطاء بن أبي رباح روى عنه منصور بن سفيان وليس هذا بصاحب أبي الزبير الذي روى عنه بن المبارك٨٨٥٥ – عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي من أهل المدينة يروي عن أبي المغيرة عن بن عمر روى عنه فليح بن سليمان كنيته أبو محمد وأمه أم القاسم بنت عبد الله بن أبي عمرو بن أبي حفص بن المغيرة٨٨٥٦ – عبد الله بن جابر أبو حمزة يروي عن الحسن ونافع روى عنه الثوري٨٨٥٧ – عبد الله بن علي الأزرق يروي عن الزهري روى عنه مروان." (٣)

"٨٨٦٢ – عبد الله بن سلمة يروي عن عبد الملك بن أبي المغيرة روى عنه عمرو بن الحارث٨٨٦٣ – عبد الله بن خالد الوابصي يروي عن عبد الله بن الحارث بن هشام روى عنه سعيد بن أبي أيوب٨٨٦٤ – عبد الله بن الحكم البلوى يروي عن علي بن رباح اللخمي روى عنه الليث بن سعد٨٨٦٥ – عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي القرشي من أهل المدينة يروي عن عمه المنكدر بن عبد الله التيمي والد محمد بن المنكدر روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي٨٨٦٦ – عبد الله بن أبي سلمة يروي عن محمد بن عبد الرحمن عن بن عمر روى عنه عمرو بن الحارث٨٨٦٧ – عبد الله بن حفص الأرطباني أبو حفص بصرى يروى عن." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٢/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٣/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٨/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٠/٧

"البصريين وعاصم الجحدري روى عنه أهل بلده٨٨٦٨ – عبد الله بن الربيع بن خثيم الثوري الكوفي يروي عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود روى عنه عبد الواحد بن زياد٨٨٦٩ – عبد الله بن أبي الهذيل العنزي يروي عن عبد الرحمن بن أبزى روى عنه حبيب بن الزبير٨٨٧٠ – عبد الله بن عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم من أهل الشام يروي عن الشاميين روى عنه أهل بلده كنيته أبو الحارث مات سنة أربع وستين ومائة٨٨٧١ – عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمي الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وقتيبة بن سعيد٨٨٧٢ – عبد الله بن الحيان يروي عن سهل بن معاذ بن أنس روى عنه المصريون." (١)

"عمرو البكالي روى عنه الحسن بن ثوبان٨٨٩١ – عبد الله بن عبد الله بن الأصم بن أخي يزيد بن الأصم يروي عن عمه روى عنه عبد الواحد بن زياد وهو أخو عبيد الله بن الأصم أكبرهما عبد الله٨٨٩٢ – عبد الله بن عمر بن علي العبلي **من أهل المدينة يروي** عن عبيد مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن عمرو روى عنه بن إسحاق٨٨٩٣ – عبد الله بن رافع الحضرمي أبو سلمة المصري يروي عن المدنيين روى عنه جعفر بن ربيعه٨٨٩٤ – عبد الله بن سالم الأشعري من أهل حمص يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة والزبيدي روى عنه الهيثم بن خارجة." (٢)

"٨٩٠١ – عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب يروي **عن أهل المدينة روى** عنه عبد الكريم٨٩٠٢ – عبد الله بن شداد يروي عن أبي عذرة شيخ له روى عنه حماد بن سلمة٨٩٠٣ – عبد الله بن أبي عبد الله أبو شعيب البناني يروي عن الحسن روى عنه بن المبارك٨٩٠٤ – عبد الله بن محمد شيخ يروي عن المدنيين روى عنه يحيى بن أبي كثير وهو الذي يروي عن يوسف بن عبد الله بن سلام إن كان سمعه٨٩٠٥ – عبد الله بن عمر والصحيح بن عمران شيخ يروي عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن السمت الحسن والاقتصاد والتؤدة جزء من أربعة وعشرين جزءا." (٣)

"من النبوة حدثنا عمران بن موسى السختياني قال ثنا عبد الله بن عمر القواريري قال ثنا نوح بن قيس قال ثنا عبد الله بن عمر وليس بالعمرى عن عاصم الأحول٨٩٠٦ – عبد الله بن عقبة الحنظلي قال سألت عكرمة عن شيء وعلى عصابة قز قال ألا أراك تستفتيني وعليك قز فأبى أن يفتيني روى عنه عيسى بن عبيد المروزي٨٩٠٧ – عبد الله بن سعد يروي عن الصنابحي عن معاوية روى عنه عيسى بن يونس يخطيء حديثه في الأغلوطات٨٩٠٨ – عبد الله بن علقمة بن وقاص الليثي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه روى عنه عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص٨٩٠٩ – عبد الله بن شميط بن عجلان الشيباني أخو عبيد الله من أهل." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣١/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٦/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٨/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٩/٧

"٨٩٢٢ – عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الأنصاري الظفري من أهل الحجاز يروي عن المدنيين روى عنه محمد بن إسحاق٨٩٢٣ – عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي أخو أنيس ومحمد وسحبل بني أبي يحيى عداده في أهل المدينة يروي عن سعيد بن أبي هند روى عنه بن أبي فديك كنيته أبو محمد مات سنة اثنتين وخمسين ومائة٨٩٢٤ – عبد الله بن مسبح الأسدي يروي عن إبراهيم النخعي عداده في أهل الكوفة روى عنه محمد بن عبيد الطنافسي٨٩٢٥ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي من أهل مكة." (١)

"يروي عن نافع بن جبير بن مطعم والزهري وعيسى بن طلحة روى عنه الثوري ومالك وشعيب بن أبي حمزة وهو من بني الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف٨٩٢٦ – عبد الله بن يونس يروي عن سعيد المقبري روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد٨٩٢٧ – عبد الله بن غطيف بن أبي سنان الثقفي يروي عن الحجازيين وعمرو بن شعيب روى عنه يحيى بن حمزة٨٩٢٨ – عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري من أهل المدينة يروي عن المدنيين روى عنه موسى بن جبير وهو الذي يروي عن عبد الله بن أنيس إن كان سمع منه٨٩٢٩ – عبد الله بن رومان أخو يزيد بن رومان من أهل المدينة يروي عن عروة بن الزبير روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار ٨٩٣٠ – عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس يروي عن أبي عبد الله القراظ." (٢)

"٨٩٣٧ – أبو عاصم العباداني اسمه عبد الله بن عبيد الله ويقال عبيد الله بن عبد الله وقد قيل عبد الله بن عبيد المراي من أهل البصرة يروي عن علي بن زيد بن جدعان روى عنه أهل البصرة وكان يخطىء٨٩٣٨ – عبد الله بن بدر بن عميرة بن الحارث بن شمر الحنفي اليمامي جد ملازم بن عمرو يروي عن قيس بن طلق بن علي وعبد الرحمن بن علي بن شيبان روى عنه ملازم بن عمرو٨٩٣٩ – عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام من أهل المدينة يروي عن هشام بن عروة وموسى بن عقبة روى عنه أحمد بن حنبل والزبير بن بكار ربما خالف يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته٨٩٤٠ – عبد الله بن مساحق يروي عن الحجازيين روى عنه راشد بن سعد." (٣)

"٨٩٤١ – عبد الله بن كهف القشيري يروى عن بن سيرين روى عنه أبو أسامة٨٩٤٢ – عبد الله بن عمرو أبو جندب من أهل المدينة يروي عن المدنيين ومسلم بن جندب روى عنه أهل المدينة٨٩٤٣ – عبد الله بن النعمان السحيمي من أهل اليمامة يروي عن قيس بن طلق روى عنه ملازم بن عمرو وعمر بن يونس اليمامي٨٩٤٤ – عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي من أهل المدينة يروي عن عروة بن الزبير روى عنه مالك٨٩٤٥ – عبد الله بن القاسم شيخ

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٣/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٤/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٦/٧

يروي عن عبد الرحمن بن أبزى روى عنه بن شوذب٨٩٤٦ – عبد الله بن ميمون يروي عن زهير بن منقذ روى عنه بن جريج." (١)

"٨٩٥٢ – عبد الله بن عمر العبشمي يروي عن عبيد بن جبير عداده في أهل المدينة روى عنه بن إسحاق٨٩٥٣ – أبو طيبة اسمه عبد الله بن مسلم العامري من أهل مرو يروى عن بن بريدة روى عنه عيسى بن عبيد وأهل مرو يخطىء ويخالف٨٩٥٤ – عبد الله بن كيسان مولى طلحة بن عبد الله يروي عن عبد الله بن شداد بن الهاد وسعيد المقبري روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي٨٩٥٥ – عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر القرشي يروي عن عطاء روى عنه إسحاق بن سعيد٨٩٥٦ – عبد الله بن عمرو بن مرة يروي عن أبيه روى عنه الكوفيون." (٢)

"روى عنه مسعر بن كدام٩٠٠١ – عبد الله بن يزيد الأزدي يروي عن سالم بن عبد الله روى عنه جعفر بن أبي وحشية أبو بشر٩٠٠٢ – عبد الله بن أبي يزيد المازني يروي عن الحسن روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث٩٠٠٣ – عبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي مولى أسلم من أهل المدينة لقبه سحيل يروي عن جماعة من التابعين روى عنه قتيبة بن سعيد والناس كنيته أبو محمد مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة وهو بن سبع وخمسين سنة٩٠٠٤ – عبد الله بن يزيد مولى المنبعث من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه عبد الملك بن عيسى٩٠٠٥ – عبد الله بن يرفأ مولى بني ليث يروي عن عبد الله بن فروخ روى عنه أنس بن عياض والحميدي." (٣)

"أهل العراق ومات ببغداد ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة ثمان ومائتين٩٠١٧ – عبد الله بن بكار أبو عبد الرحمن من أهل البصرة يروي عن عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى يخطب على بعير حدثناه أبو يعلى قال ثنا عبد الله بن بكار٩٠١٨ – عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي أمه قريبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر يروي عن أبيه روى عنه مالك بن أنس وأهل المدينة وكان عبد الرحمن من سادات أهل المدينة فقها وعلما وديانة وفضلا وحفظا وإتقانا مات بالمدينة سنة ست وعشرين ومائة وقد قيل إنه مات بالشام٩٠١٩ – عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد وقد قيل بن يحمد بن عبد عمرو الأوزاعي رحمه الله من حمير وقد قيل من همدان وقد قيل إن الأوزاع التي نسب إليها قرية بدمشق خارج باب الفراديس." (٤)

"٩٠٢٠ – عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري يروي عن سعيد بن المسيب وأبيه روى عنه بن عيينة والدراوردي مات بالعراق في أول ولاية أبي جعفر سنة سبع وثلاثين ومائة٩٠٢١ – عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي من أهل المدينة أخو الحارث وعمر وعبد الله بني أبي بكر

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٩

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٥٨

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٦٢

بن عبد الرحمن يروي عن أبيه روى عنه عمرو بن دينار٩٠٢٢ – عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعه المازني الأنصاري من أهل المدينة يروي عن عطاء بن يسار وأبيه روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن خصيفة وهو الذي يروى عنه بن عيينة وخالفهم مالك فقال عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة٩٠٢٣ – عبد الرحمن بن مالك بن جعشم المدلجي يروي عن أبيه عن سراقة بن جعشم روى عنه الزهرى." (١)

"٩٠٢٤ – عبد الرحمن بن محمد بن أبي عتيق من أهل المدينة من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه يروي عن أبيه وعطاء ونافع روى عنه سليمان بن بلال وأهل المدينة٩٠٢٥ – عبد الرحمن بن أبي سفيان الجمحي القرشي أخو حنظلة وعمرو ابني أبي سفيان كنيته أبو مرارة يروي عن مجاهد روى عنه عثمان بن الأسود٩٠٢٦ – عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى القرشي مدني يروي عن عبد الله بن الحارث روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة٩٠٢٧ – عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي الكوفي يروي عن علقمة بن قيس والهذيل بن شرحبيل روى عنه الثوري وشعبة." (٢)

"يروي عن عبيد الله بن أبي رافع روى عنه بن إسحاق٩٠٣٧ – عبد الرحمن بن أفلح أخو كثير مولى أبي أيوب الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أم ولد أبي أيوب روى عنه أبو النضر٩٠٣٨ – عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي من أهل المدينة كنيته أبو حرملة يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه مالك والثوري كان يخطىء مات سنة خمس وأربعين ومائة٩٠٣٩ – عبد الرحمن بن بهمان يروي عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم٩٠٤٠ – عبد الرحمن بن تميم بن حذلم أبو جبر الضبي يروي عن أبيه عداده في أهل الكوفة روى عنه المغيرة." (٣)

"المراسيل روى عنه محمد بن إسحاق٩٠٥١ – عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني يروي عن أبيه وأبي حازم روى عنه مالك بن مغول وخالد الحذاء٩٠٥٢ – عبد الرحمن بن سعد المزني يروي عن سهل بن أبي أمامة روى عنه عبد الله بن وهب٩٠٥٣ – عبد الرحمن بن حسان يروي المراسيل روى عنه نافع بن يزيد٩٠٥٤ – عبد الرحمن بن عياش السمعي من أهل المدينة يروي عن المدنيين ودلهم بن الأسود روى عنه عبد الرحمن بن المغيرة٩٠٥٥ – عبد الرحمن بن ثوب أبو منقذ الكلاعي من أهل الشام قوله روى عنه صفوان بن عمرو السكسكي٩٠٥٦ – عبد الرحمن بن عطاء بن كعب مصري أصله من المدينة يروي عن نافع روى عنه عمرو بن الحارث وسعيد بن." (٤)

"٩٠٦٩ – عبد الرحمن بن أبي أمية المكي يروي عن رجل من تجيب عن عمرو بن العاص روى عنه الحارث بن يعقوب٩٠٧٠ – عبد الرحمن بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أخو عبد الله وسليمان ابني خارجة بن زيد بن ثابت

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٤/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٥/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٨/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧١/٧

يروي عن أبيه روى عنه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع٩٠٧١ - عبد الرحمن بن قتادة البصري يروي عن أبيه عن هشام بن حكيم روى عنه راشد بن سعد وهو الذي يقول بقية عن الزبيدي عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن أبي قتادة البصري٩٠٧٢ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف أخو عبيد الله بن عبد العزيز كنيته أبو محمد **من أهل المدينة يروي** عن الحجازيين روى عنه أهل بلده مات سنة اثنتين وستين ومائة وهو." (١)

"ابن بضع وسبعين سنة وكان قد ذهب بصره حدثنا عمران بن موسى قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري قال حدثني الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الأخ ولا تنكح الخالة على بنت الأخت٩٠٧٣ - عبد الرحمن بن المجبر يروي عن سالم بن عبد الله روى **عنه أهل المدينة حدثنا** أبو خليفة قال ثنا علي بن المديني قال ثنا عبد الله بن سفيان بن عقبة قال أخبرني عبد الرحمن بن المجبر قال قال سالم بن عبد الله إذا جلس أحدكم في الصلاة فليمكن إليته اليسرى من الأرض٩٠٧٤ - عبد الرحمن بن النعمان المدني **من أهل المدينة** **يروي** عن يحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه الأوزاعي٩٠٧٥ - عبد الرحمن بن عجلان البرجمي أبو موسى الطحان من." (٢)

"أهل الكوفة يروي عن إبراهيم النخعي روى عنه أهل الكوفة٩٠٧٦ - عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك مولى بني مخزوم يروي عن عطاء روى عنه حاتم بن إسماعيل وسليمان بن بلال٩٠٧٧ - عبد الرحمن بن عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن أبيه عن جابر روى عنه يعقوب بن محمد٩٠٧٨ - عبد الرحمن بن خالد العطار أبو الهيثم يروي عن الكوفيين وهارون بن عنترة روى عنه أهل العراق٩٠٧٩ - عبد الرحمن بن أبي زيد يروي عن نافع بن جبير بن مطعم روى عنه محمد بن إسحاق٩٠٨٠ - عبد الرحمن بن أبي زيد يروي عن عمران بن سوادة روى عنه عيسى بن يزيد الليثي٩٠٨١ - عبد الرحمن بن مرزوق الدمشقي يروي عن نافع روى عنه سعيد بن أبي أيوب." (٣)

"٩٠٨٢ - عبد الرحمن بن أصبغ الحضرمي يروي عن أبي الضحاك روى عنه حسين بن علي الجعفي٩٠٨٣ - عبد الرحمن بن خازم أبو خازم يروي عن مجاهد روى عنه فضيل بن غزوان٩٠٨٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز الجمحي يروي عن أبيه روى عنه إسماعيل بن عياش٩٠٨٥ - عبد الرحمن بن ربيعة بن جابر الدمشقي يروي عن أبي الأشعث الصنعاني روى عنه الوليد بن مسلم مات سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومائة٩٠٨٦ - عبد الرحمن بن عمرو بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٧٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٧٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٧٧

أبي عمرة الأنصاري من أهل المدينة يروي عن عمه عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان روى عنه عبد ربه بن خالد أخو العطاف بن خالد وهو الذي روى عن سعيد." (١)

"المقبري عن أبي هريرة من حديث عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن المقبري٩٠٨٧ – عبد الرحمن بن عطاء بن أبي لبيبة يروي عن عبد الملك بن جابر بن عتيك روى عنه بن أبي ذئب٩٠٨٨ – عبد الرحمن بن خبيب بن أساف يروي عن أبيه عداده في أهل المدينة روى عنه ابنه خبيب بن عبد الرحمن٩٠٨٩ – عبد الرحمن أبو عمر الحداني من أهل البصرة يروي عن زياد النميري عن أنس روى عنه نوح بن قيس الطاحي٩٠٩٠ – عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري يروي عن سلمة بن عبد الله بن محصن روى عنه حماد بن زيد٩٠٩١ – عبد الرحمن بن الأزرق العدني من أهل اليمن يروي المراسيل روى عنه الحكم بن أبان." (٢)

"٩٠٩٢ – عبد الرحمن بن قيس يروي عن موسى بن ماهك عن أبي هريرة روى عنه أبو عامر الخزاز٩٠٩٣ – عبد الرحمن بن عمار بن أبي زينب يروي عن القاسم بن محمد روى عنه محمد بن إسحاق٩٠٩٤ – عبد الرحمن بن عطاء يروي عن محمد بن جابر بن عبد الله روى عنه حاتم بن إسماعيل٩٠٩٥ – عبد الرحمن بن يحيى بن خلاد الزرقي من أهل المدينة يروي عن المدنيين وهو الذي يروي عن عبد الله بن أنيس إن كان سمع منه روى عنه حسين بن عبد الله بن ضميرة٩٠٩٦ – عبد الرحمن بن ضباب الأشعري يروي عن عبد الرحمن بن غنم روى عنه عبد الرحمن بن الحارث." (٣)

"عن أبي وائل عن عبد الله في التشهد روى عنه طلق بن غنام٩١٠٤ – عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي من أهل مصر يروي عن الزهري روى عنه الليث بن سعد مات سنة سبع وعشرين ومائة٩١٠٥ – عبد الرحمن بن عبد الملك بن كعب بن عجرة الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه سعد بن إسحاق٩١٠٦ – عبد الرحمن بن واقد من أهل البصرة يروي عن معن بن يزيد المقاطيع روى عنه البصريون٩١٠٧ – عبد الرحمن بن وهب بن منبه يروي عن أبيه عداده في أهل اليمن روى عنه هشام بن يوسف٩١٠٨ – عبد الرحمن بن الزبير يروي عن خلاد بن عبد الرحمن روى عنه محمد بن الحسن الصنعاني٩١٠٩ – عبد الرحمن بن عبد الله الزهري يروي عن بريدة بن سفيان." (٤)

"يروي المقاطيع روى عنه الوليد بن مسلم٩١١٥ – عبد الرحمن بن عباد القيسي أبو عباد الوراق من أهل البصرة يروي عن الحسن روى عنه قتيبة بن سعيد٩١١٦ – عبد الرحمن بن أبي الصهباء بصري يروي عن أبي غالب نافع الباهلي عن أنس روى عنه أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني٩١١٧ – عبد الرحمن بن أبي عاصم الدالاني من أهل الكوفة

---

(١) الثقات لابن حبان   ابن حبان ٧٨/٧

(٢) الثقات لابن حبان   ابن حبان ٧٩/٧

(٣) الثقات لابن حبان   ابن حبان ٨٠/٧

(٤) الثقات لابن حبان   ابن حبان ٨٣/٧

قوله روى عنه موسى بن أبي عائشة٩١١٨ – عبد الرحمن بن كيسان بن جرير يروي عن أبيه روى عنه عمرو بن كثير بن أفلح٩١١٩ – عبد الرحمن بن محمد بن عمار بن سعد القرظ يروي عن آبائه عداده في أهل المدينة روى عنه عبد الرحمن بن سعد المديني مولى بني مخزوم في الأذان٩١٢٠ – عبد الرحمن بن فضالة كنيته أبو ذر من أهل الشام يروي." (١)

"بعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ذاك ضعيف واه٩١٢٦ – عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع العنسي الدمشقي من حرستا يروي عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص روى عنه ابنه إسماعيل بن عبد الرحمن٩١٢٧ – عبد الرحمن بن عبد الله أبو العلاء يروي عن شريك بن أبي نمر ومحمد بن زيد روى عنه عثمان بن عمر بن فارس٩١٢٨ – أبو الحويرث اسمه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن نافع بن جبير روى عنه الثوري وهو الذي يروى عنه شعبة ويقول أبو الجويرية مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة٩١٢٩ – عبد الرحمن بن فروخ مولى عمر بن الخطاب يروي عن أبيه." (٢)

"روى عنه عمرو بن دينار٩١٣٠ – عبد الرحمن بن نضلة الدؤلي يروي المقاطيع عداده في أهل المدينة روى عنه بكير بن الأشج٩١٣١ – عبد الرحمن بن عدى البهراني من أهل حمص يروي عن يزيد بن ميسرة روى عنه صفوان بن عمرو بن عياش٩١٣٢ – عبد الرحمن بن فروخ وقد قيل عبد الله بن فروخ يروي عن عبد الله بن أبي قتادة روى عنه عبد الله بن يرفأ٩١٣٣ – عبد الرحمن بن عمرو المكي يروي عن عطاء بن يحنس روى عنه بن عيينة٩١٣٤ – عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة يروي عن أبيه عن جده روى عنه يعقوب بن محمد الزهرى." (٣)

"معتب يروي عن كعب روى عنه ابنه عطاء بن أبي مروان٩١٤١ – عبد الرحمن بن عبيد الله يروي عن عبد الله بن عياش عن بن عمر روى عنه بن جريج٩١٤٢ – عبد الرحمن بن عبد الله السراج من أهل البصرة يروي عن نافع روى عنه حماد بن زيد٩١٤٣ – أبو الجويرية العبدي اسمه عبد الرحمن بن مسعود من أهل الكوفة يروي عن بن الحنفية روى عنه الصلت بن بهرام٩١٤٤ – عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج من أهل الشام يروي عن أبيه روى عنه مبشر العامري الشامي٩١٤٥ – عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه ابنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب." (٤)

"٩١٤٦ – عبد الرحمن بن فضالة بن أبي أمية القرشي مولى عمر بن الخطاب أخو المبارك بن فضالة كنيته أبو أمية يروي عن بكر بن عبد الله المزني روى عنه بن المبارك وابن مهدي ووكيع وهم إخوة ثلاثة المبارك وعبد الرحمن وعبيد الرحمن٩١٤٧ – عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموال مولى لعلي بن أبي طالب من أهل المدينة كنيته أبو محمد

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨٥/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨٧/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨٨/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩٠/٧

يروي عن محمد بن المنكدر روى عنه الثوري وقتيبة بن سعيد٩١٤٨ – عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان الفزاري العرزمي يروي عن الكوفيين روى عنه أهل الكوفة مات سنة ثمانين ومائة يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه٩١٤٩ – عبد الرحمن بن أبي الرجال من أهل المدينة واسم أبي الرجال." (١)

"إبراهيم ليس في المحدثين عبيد الرحمن غير هذا والأشجعي صاحب الثوري ابنه عبيد الله بن عبيد الرحمن٩١٥٥ – عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي من أهل المدينة يروي عن أبيه عن أبي هريرة وأم سلمة روى عنه الزهري وابن جريج وعبد الله بن عبيد بن عمير أمه سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة وكان سخيا سريا مات في أول ولاية هشام بن عبد الملك٩١٥٦ – عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي مولى أمية بن خالد بن أسيد القرشي له كنيتان أبو الوليد وأبو خالد يروي عن عطاء وعمرو بن دينار والزهري روى عنه الثوري والناس مات سنة تسع وأربعين ومائة وقد جاوز السبعين وكان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم وكان يدلس وقد قيل مات سنة خمسين ومائة ولابن جريج بن يسمى عبد العزيز وله بن يقال." (٢)

"الأموي يروي المقاطيع والمراسيل روى عنه أبو عامر العقدي٩١٧٥ – عبد الملك بن عمرو بن قيس الخطمي الأنصاري يروي عن هرمي بن عبد الله روى عنه عبيد الله بن عبد الله الخطمي٩١٧٦ – عبد الملك بن أبي بشير المدائني يروي عن عكرمة وعطية روى عنه سفيان الثوري وجرير بن عبد الحميد٩١٧٧ – عبد الملك أبو جعفر من أهل البصرة يروي عن أبي نضرة روى عنه حماد بن سلمة٩١٧٨ – عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم من بني النجار من أهل المدينة كنيته أبو الطاهر يروي عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيره من أهل المدينة قدم بغداد ولاه هارون قضائها روى عنه شريح بن النعمان مات سنة سبع وسبعين ومائة." (٣)

"٩٢٠٠ – عبد الملك بن أبي نضرة العبدي من أهل البصرة واسم أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة يروي عن أبيه روى عنه البصريون وأهل مرو عبدان بن عثمان وغيره ربما أخطأ وهو أخو البراء بن أبي نضرة حدثنا علي بن أحمد بن بسطام بالبصرة قال ثنا عمي إبراهيم بن بسطام قال ثنا سلم بن قتيبة قال ثنا عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه قال كنا بالمدينة فسب رجل عثمان فنهيناه فلم ينته فارعدت ثم جاءت صاعقة فأحرقته٩٢٠١ – عبد الملك بن عبيد بن سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر المخزومي يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل المدينة كنيته أبو المسور أمه أم السفاح بنت سمرة بن خالد بن عبيد من خزاعة٩٢٠٢ – عبد الملك بن عبد الله بن أبي أسيد يروي عن أبي ليلى." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩١/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩٣/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٠٠/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٠٥/٧

"٩٢٢١ – عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنهم والد عبد الله بن عبد العزيز الزاهد **من أهل المدينة يروي** عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم وأهل المدينة روى عنه بن المبارك وابن أبي ذئب والماجشون كنيته أبو محمد٩٢٢٢ – عبد العزيز بن عبد الله يروي عن أبي سلمة بن سفيان روى عنه بن جريج٩٢٢٣ – عبد العزيز بن الربيع أبو العوام الباهلي يروي عن عطاء وأبي الزبير روى عنه النضر بن شميل٩٢٢٤ – عبد العزيز بن أبي سعد المزني يروي عن عائذ بن عمرو ولم يسمع منه روى عنه مرزوق بن عبد الرحمن وهو الذي يروي عنه حماد بن سلمة ويقول عبد العزيز بن أبي سعيد المزني عن." (١)

"عبيد الله بن أبي بكرة٩٢٢٥ – عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي من أهل الحجاز يروي عن الحجازيين روى عنه سماك بن حرب٩٢٢٦ – عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني يروي عن أبيه روى عنه ابنه سبرة بن عبد العزيز يخطىء٩٢٢٧ – عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم من أهل الشام يروي عن سليمان بن حبيب المحاربي والشاميين روى عنه الوليد بن مسلم٩٢٢٨ – عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون **من أهل المدينة كنيته** أبو عبد الله يروي عن الزهري روى عنه الليث بن سعد والحجازيون." (٢)

"٩٢٤٨ – عبد العزيز بن عقبه بن سلمة الأسلمي يروي عن عبد الله بن نافع عداده **في أهل المدينة روى** عنه يزيد بن عمرو الأسلمي٩٢٤٩ – عبد العزيز بن المختار الأنصاري الدباغ من أهل البصرة يروي عن ثابت روى عنه معلى بن أسد والعراقيون كان يخطىء٩٢٥٠ – عبد العزيز بن مولة يروي عن أبيه مولة بن حنيف روت عنه ابنته طهماء٩٢٥١ – عبد العزيز بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون **من أهل المدينة أخو** يوسف بن يعقوب يروي عن محمد بن المنكدر روى عنه يحيى بن معين ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وكل شيء عنده كان ثلاثة أحاديث وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة بن عمه أكثر حديثا منه٩٢٥٢ – عبد العزيز بن عبد الصمد العمى أبو عبد الصمد يروى عن." (٣)

"مالك بن دينار مات سنة تسع وثمانين ومائة٩٢٥٣ – عبد العزيز بن نهار أبو الجويرية الضرير يروي عن أم سعيد عن عائشة روى عنه العراقيون٩٢٥٤ – عبد العزيز بن مسلم القسملي كنيته أبو زيد أخو المغيرة بن مسلم السراج أصلهما من مرو وانتقل عبد العزيز إلى البصرة وكان ينزل القساملة فنسب إليهم يروي عن ثابت والبصريين روى عنه أهل العراق مات سنة سبع وستين ومائة٩٢٥٥ – عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي **من أهل المدينة يروي** عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعمرو بن أبي عمرو روى عنه أحمد ويحيى وإسحاق مات في شهر صفر سنة ست وثمانين ومائة وكان يخطىء وكان أبوه من درابجرد مدينة بفارس وكان مولى." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/١٠٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/١١٠

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/١١٥

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/١١٦

"لجهينة فاستثقلوا أن يقولوا درابجردي فقالوا الدراوردي وقد قيل إنه من أندرابة وقد قيل إنه مات سنة اثنتين وثمانين ومائة٩٢٥٦ – عبد العزيز بن أبي حازم المدني واسم أبي حازم سلمة بن دينار العابد مولى أسلم يروي عن أبيه روى عنه الحجازيون والغرباء مات سنة أربع وثمانين ومائة وهو ساجد وله ثنتان وثمانون سنة وقد قيل إنه مات سنة ثمانين ومائة٩٢٥٧ – عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوى **من أهل المدينة يروي** عن مسلم بن يسار ومقسم روى عنه زيد بن أبي أنيسة والحكم بن عتيبة وكان عامل عمر بن عبد العزيز على الكوفة٩٢٥٨ – عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي عمرو المخزومي من أهل المدينة." (١)

"٩٢٧٧ – عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان أبو حفص الأوسي الأنصاري **من أهل المدينة وقد** قيل كنيته أبو الفضل يروي عن محمد بن عمرو بن عطاء وأبيه روى عنه هشيم ويحيى القطان مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو بن سبعين ربما أخطأ٩٢٧٨ – عبد الحميد بن عبد الله بن كثير المكي القرشي من بني عبد الدار يروي عن سعيد بن ميناء روى عنه عبد الرحمن بن مهدي والعقدي وأحسبه أخا صدقة بن عبد الله٩٢٧٩ – عبد الحميد بن سنان يروي عن عبيد بن عمير الليثي روى عنه يحيى بن أبي كثير٩٢٨٠ – عبد الحميد بن حبيب أبو عبد الغفار يروي عن عطاء روى عنه عبد الله بن عثمان بن جبلة٩٢٨١ – عبد الواحد بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري أحد بني العجلان **من أهل المدينة يروي** عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية روى عنه بن إسحاق٩٢٨٢ – عبد الواحد بن المثنى يروي عن نافع بن عبد الحارث عن عمر روى عنه بـن جريج." (٢)

"٩٢٨٣ – عبد الواحد بن زياد العبدي من أهل البصرة كنيته أبو بشر مولى لعبد قيس يروي عن حميد الطويل روى عنه بن مهدي وأهل بلده مات سنة ست وسبعين ومائة٩٢٨٤ – عبد الواحد المالكي يروي عن سالم بن عبد الله روى عنه شعبة بن الحجاج٩٢٨٥ – عبد الواحد بن قيس الشامي يروي عن عروة بن الزبير روى عنه الأوزاعي وثور بن يزيد وهو الذي يروي عن أبي هريرة ولم يره ولا يعتبر بمقاطيعه ولا بمراسيله ولا برواية الضعفاء عنه٩٢٨٦ – عبد الواحد بن سليم يروي عن عطاء روى عنه أبو داود الحفري وعلي بن الجعد٩٢٨٧ – عبد الواحد بن أبي عون الدوسي يروي عن جماعة من التابعين روى **عنه أهل المدينة يخطىء** مات بطرف القدوم سنة أربع وأربعين ومائة." (٣)

"٩٢٨٨ – عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش **من أهل المدينة سكن** البصرة يروي عن أبيه وعكرمة روى عنه موسى بن إسماعيل التبوذكي٩٢٨٩ – عبد الواحد بن زيد العابد كنيته أبو عبيدة من أهل البصرة له حكايات كثيرة في الزهد والرقائق يروي عن الحسن ومالك بن دينار روى عنه أهل بلده يعتبر بحديثه إذا كان دونه وفوقه ثقات ويجتنب ما كان من حديثه من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار فإن سعيدا يأتي بما لا أصل له عن الإثبات٩٢٩٠ – عبد الواحد بن موسى يروي عن محرر بن أبي هريرة روى عنه ضمرة بن ربيعة٩٢٩١ – عبد الواحد بن موسى بن أبي موسى أبو معن

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١١٧/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٢٢/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٢٣/٧

قوله روى عنه أسامة بن زيد٩٢٩٢ – عبد الواحد بن أيمن مولى أبي عمرو المخزومي المكي كنيته أبو القاسم وهو والد القاسم بن عبد الواحد بن أيمن يروي عن عروة." (١)

"٩٣١٤ – عبد الأعلى الجعفي يروي المقاطيع عن إبراهيم النخعي روى عنه الكوفيون٩٣١٥ – عبد الأعلى من قراء أهل الشام قوله روى عنه هلال بن يساف٩٣١٦ – عبد الأعلى بن خالد يروي عن الحارث بن يعقوب المراسيل روى عنه أهل العراق٩٣١٧ – عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة أبو محمد الأموي مولى عثمان بن عفان عداده في أهل المدينة يروي عن الزهري روى عنه عباد بن إسحاق٩٣١٨ – عبد الأعلى بن عبد الله بن شراحيل الشامي أبو محمد من أهل البصرة وقيل أبو همام كان يكره أن يقال له." (٢)

"روى عنه حرمي بن عمارة٩٣٢٥ – عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي يروي عن المدنيين روى عنه جويرية بن أسماء٩٣٢٦ – عبد الوهاب بن الحارث يروي عن الحسن روى عنه عيسى الأزرق أبو خالد الحنفي قاضي سرخس٩٣٢٧ – عبد الوهاب بن عكرمة يروي عن كريمة بنت عمارة جدته عن عائشة روى عنه أهل البصرة٩٣٢٨ – عبد الوهاب بن أبي بكر واسم أبيه رفيع من أهل المدينة يروي عن الزهري روى عنه يزيد بن الهاد والداروردي٩٣٢٩ – عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل يروي عن سعيد بن عمرو عداده في أهل المدينة روى عنه عمرو بن الحارث٩٣٣٠ – عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن." (٣)

"٩٣٤١ – عبد الجبار بن وائل بن حجر الكندي يروي عن أمه عن أبيه وهو أخو علقمة بن وائل ومن زعم أنه سمع أباه فقد وهم لأن وائل بن حجر مات وأمه حامل به ووضعته بعد موت وائل بستة أشهر عداده في أهل الكوفة روى عنه أبو إسحاق السبيعي وابنه سعيد بن عبد الجبار مات سنة اثنتي عشرة ومائة وكنيته أبو محمد٩٣٤٢ – عبد الجبار الخولاني يروي عن كعب روى عنه العوام بن حوشب٩٣٤٣ – عبد الجبار بن نبيه بن وهب من بني عبد الدار يروي عن أبيه عداده في أهل المدينة روى عنه فليح بن سليمان وأهلها٩٣٤٤ – عبد الجبار بن المغيرة يروي عن أبي كثير عن علي روى عنه القاسم بن مالك المزني٩٣٤٥ – عبد الجبار بن أبي حازم يروي عن أبيه عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للصحابة واغفر لمن رآهم رواه هشيم عن أبي يحيى المدني عنه وهو أخو عبد العزيز بن أبي حازم." (٤)

"من أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه مالك وسليمان بن بلال٩٣٥٠ – عبد المجيد بن محمد بن أبي عبس بن جبر الأوسي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده روى عنه محمد بن طلحة التيمي٩٣٥١ – عبد المجيد الفارض يروي عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي روى عنه قتادة كنيته أبو محمد مات سنة أربع وستين ومائة

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٢٤/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٣٠/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٣٢/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٣٥/٧

أمه أم ولد٩٣٥٢ - عبد المجيد المعلم يروي عن الحسن روى عنه أبو داود وعبد الصمد٩٣٥٣ - عبد المجيد بن أبي زريق الهلالي من أهل البصرة يروي عن الحسن روى عنه يزيد بن هارون٩٣٥٤ - عبد الجليل بن حميد الفلسطيني يروي عن رجل عن أبي هريرة روى عنه زيد بن أسلم٩٣٥٥ - عبد المؤمن بن خالد الحنفي كنيته أبو خالد من أهل مرو يروي عن عبد الله بن بريدة روى عنه يحيى بن واضح وزيد بن الحباب٩٣٥٦ - عبد المؤمن يروي عن سعيد بن جبير روى عنه أحمد بن بشير." (١)

"٩٣٧٤ - عبد رب بن درهم يروي عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي خير هذه الأمة أبو بكر وعمر روى عنه يونس بن أبي إسحاق آخر الثالث من أتباع التابعين٩٣٧٥ - عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوى من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه ابنه عاصم بن عبيد الله٩٣٧٦ - عبيد الله بن إسحاق بن حماد بن موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي يروي عن إبراهيم بن طلحة روى عنه بن عيينة٩٣٧٧ - عبيد الله بن عبد الله بن الأصم أخو عبد الله بن عبد الله يروي عن عمه يزيد بن الأصم روى عنه مروان بن معاوية الفزاري والأصم هو عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء٩٣٧٨ - عبيد الله بن إياد بن لقيط كنيته أبو السليل يروي عن أبيه روى عنه الحسن بن الربيع وأهل العراق٩٣٧٩ - عبيد الله بن أبي جعفر مولى بني أمية من أهل مصر يروى." (٢)

"عن جماعة من التابعين روى عنه أهل مصر مات سنة ست وثلاثين ومائة٩٣٨٠ - عبيد الله بن الحسن العنبري القاضي من سادات أهل البصرة فقها وعلما يروي عن جماعة من التابعين مات في ولاية هارون٩٣٨١ - عبيد الله بن عبد الله القرشي يروي عن أبيه عن أبي هريرة عداده في أهل المدينة روى عنه أبو عامر العقدي٩٣٨٢ - عبيد الله بن بشير بن جرير بن عبد الله البجلي يروي المقاطيع روى عنه يونس بن أبي إسحاق٩٣٨٣ - عبيد الله بن جنادة بن مالك الأزدي يروي عن أبيه روى عنه ابنه مصعب بن عبيد الله." (٣)

"٩٣٨٤ - عبيد الله بن حبيب بن أبي ثابت مولى بنى أسد أخو عبد الله بن حبيب يروي عن أبي الزبير وأبيه روى عنه أبو نعيم٩٣٨٥ - عبيد الله بن إسحاق الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه المدنيون٩٣٨٦ - عبيد الله بن سليمان العبدي يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه عبد الملك بن شداد٩٣٨٧ - عبيد الله بن جهضم كنيته أبو جهضم يروي عن شريح عداده في أهل البصرة روى عنه جرير بن أبي حازم٩٣٨٨ - عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري من أهل البصرة يروي عن الشعبي روى عنه هشام الدستوائي وأبان بن يزيد العطار٩٣٨٩ - عبيد الله بن عبد الله الكلاعي من أهل الشام أبو سلمة الحمصي يروي عن مكحول روى عنه الشاميون٩٣٩٠ - عبيد الله بن أبي عبد الله الأغر واسم أبيه سلمان عداده في." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٣٧/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٤٢/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٤٣/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٤٤/٧

"٩٣٩٧ – عبيد الله بن غلاب يروي عن الحسن روى عنه يونس بن عبيد وعبد الله التوأم بن يحيى٩٣٩٨ – عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي كنيته أبو مطرف يروي عن الحسن والزهري روى عنه بن إسحاق٩٣٩٩ – عبيد الله بن سعيد الثقفي من أهل الكوفة يروي المقاطيع روى عنه ابنه أبو عون بن عبيد الله٩٤٠٠ – عبيد الله بن عبد الرحمن بن معمر **من أهل المدينة يروي** عن الحجازيين روى عنه بن إسحاق٩٤٠١ – عبيد الله بن عامر يروي المقاطيع عداده في أهل الحجاز روى عنه بن أبي نجيح وهو أخو عروة بن عامر الذي روى عنه عمرو بن دينار." (١)

"المدينة يروي عن علي بن الحسين وعمه عبيد الله بن موهب روى عنه سفيان الثوري ووكيع بن الجراح٩٤٠٧ – عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير القارىء **من أهل المدينة يروي** عن سعيد بن المسيب وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر روى عنه بن جريج ونافع بن يزيد٩٤٠٨ – عبيد الله بن عمران التميمي يروي عن مجاهد روى عنه شعبة بن الحجاج٩٤٠٩ – عبيد الله بن قيس النخعي يروي عن إبراهيم النخعي روى عنه موسى بن عمير الكوفي٩٤١٠ – عبيد الله بن مضارب البصري يروي عن حضين بن المنذر عن معاوية روى عنه الأسود بن شيبان٩٤١١ – عبيد الله بن العيزار المازني بصري يروي عن يزيد الرقاشي وهو صاحب أبي هاشم الرماني روى عنه حماد بن سلمة وبشر بن المفضل٩٤١٢ – عبيد الله بن حصين الوالبي يروي عن هرمى بن عبد الله." (٢)

"الواقفي عن خزيمة روى عنه بن الهاد٩٤١٣ – عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم القرشي العدوى كنيته أبو عثمان يروي عن القاسم وسالم ونافع والزهري وعطاء وأهل الحجاز روى عنه شعبة ومالك والثوري والناس مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة وكان من **سادات أهل المدينة وأشراف** قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا وإتقانا وأخوه عبد الله بن عمر ضعيف قد ذكرناه في كتاب الضعفاء وأمهما فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب٩٤١٤ – عبيد الله بن مسلم القرشي يروي عن أبيه روى عنه هارون بن سليمان عداده في أهل الكوفة وقد قيل مسلم بن عبيد الله٩٤١٥ – عبيد الله بن عمرو الأسدي من أهل الرقة كنيته أبو وهب يروي عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وكان راويا لزيد بن أبي أنيسة روى عنه حكيم بن سيف وأهل الجزيرة مات سنة ثمانين ومائة وهو بن ست وسبعين سنة وهو عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد٩٤١٦ – عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب ومعيقيب جده كان على بيت المال لعمر بن الخطاب يروي عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو العتواري." (٣)

"روى عنه محمد بن حفص بن عمر بن موسى وهو بن أخيه٩٤٢٦ – عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن أبي الحصين الخشخاش العنبري قاضي البصرة يروي عن حميد الطويل روى عنه بن مهدي وأهل بلده مات سنة ثمان وستين ومائة وكان فقيها٩٤٢٧ – عبيد الله بن المنذر بن الزبير بن العوام أخو محمد بن المنذر **من أهل المدينة يروي** عن هشام بن عروة روى عنه عتيق بن يعقوب بن صديق الزبيري روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٤٦/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٤٨/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٤٩/٧

علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء الجنة مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد وكذلك رواه عبدة وابن نمير ووكيع وعلي بن مسهر عن هشام بن عروة٩٤٢٨ - عبيد الله بن موسى العبسي مولى لهم كنيته أبو محمد من أهل الكوفة يروي عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش روى عنه أهل العراق والغرباء مات سنة ثنتي عشرة أو ثلاث عشرة ومائتين في ذي القعدة وكان يتشيع." (١)

"أهل الكوفة سكن بغداد وكان مؤدب محمد بن هارون الرشيد يروي عن منصور بن المعتمر وإسماعيل بن أبي خالد وكان يحدث ببغداد روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق مات سنة تسعين ومائة ولم يكن بحذاء كان يجالس الحذائيين فنسب إليهم٩٤٨٠ - عبيدة بن مسافع الديلي قوله عداده في أهل المدينة روى عنه بكير بن الأشج٩٤٨١ - عبيدة النحوي عن أبي حيان التيمي حدثنا محمد بن المعافى قال ثنا عمرو بن عثمان بن كثير القرشي قال ثنا أبي قال ثنا يونس بن أبي إسحاق عن عبيدة النحوي عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن بن عمر قال خطبنا عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلاثة وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد إلينا فيها عهدا ننتهي إليه الجد والكلالة." (٢)

"وأبواب من أبواب الربا٩٤٨٢ - عبيدة بن زيد يروي عن الحسن روى عنه حماد بن زيد٩٤٨٣ - عبيدة اليزني يروي المراسيل روى عنه الأحوص بن حكيم٩٤٨٤ - عبدة بن سليمان الكلابي كنيته أبو محمد من أهل الكوفة يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وعبيد الله بن عمرو بن أبي عروبة روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وأهل العراق مات في رجب سنة سبع وثمانين ومائة مستقيم الحديث جدا٩٤٨٥ - عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة أمه أم ولد قتله عبد الله بن علي بالشام سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقدم واسط فكتب عنه هشيم وأبو عوانة وكان عمر على قضاء المدينة٩٤٨٦ - عمر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى القرشي يروي عن سالم بن عبد الله روى عنه عبيد الله بن عمر ويزيد بن الهاد." (٣)

"أمه عائشة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو أخو أبي بكر بن عبيد الله الذي يروي عنه الزهري وأم أبي بكر بن عبيد الله عائشة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم٩٤٨٧ - عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني أخو واقد وعاصم وزيد وأبي بكر بني محمد بن زيد يروي عن أبيه وسالم روى عنه مالك والثوري وأهل المدينة أمه قرة العين من بني ضبة هو وأخوه أبو بكر بن محمد بن زيد من أم وأب بقى حتى كتب عنه العراقيون وهو الذي يروي عنه بن وهب ومحمد بن شعيب بن شابور٩٤٨٨ - عمر بن حفص بن عاصم

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٥٢/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٦٣/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٦٤/٧

بن عمر بن الخطاب والد عبيد الله بن عمر **من أهل المدينة يروي** عن أبيه عن زيد بن ثابت روى عنه ابنه عبيد الله بن عمر العمرى." (١)

"٩٤٨٩ – عمر بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب أخو عاصم بن عبيد الله يروي المقاطيع والمراسيل روى عنه المبارك بن حسان وهو الذي يروي عن عمر بن الخطاب ولم يره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف أنتم إذا طغت نساؤكم وفسق شبانكم قالوا يا رسول الله وإن ذلك لكائن قال وأشد من ذلك ترون المعروف منكرا والمنكر معروفا٩٤٩٠ – عمر بن محمد من ولد مطعم بن عدى يروي عن محمد بن جبير بن مطعم روى عنه الزهري٩٤٩١ – عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي **من أهل المدينة يروي** عن جده عروة بن الزبير روى عنه محمد بن إسحاق٩٤٩٢ – عمر بن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن نافع عن أبي محمد مولى أبي قتادة وعبيد سنوطا روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن عون٩٤٩٣ – عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي القرشي من أهل مكة." (٢)

"المدينة روى عنه بن أبي ذئب وقد قيل إن أم عمر بن شيبة أم الحكم قاله وكيع بن الجراح عن بن أبي ذئب٩٥٠٦ – عمر بن حفص بن عمر بن سعد القرظ مولى بني مخزوم أخو عمارة بن حفص **من أهل المدينة يروي** عن آبائه روى عنه عبد الرحمن بن سعد في الأذان٩٥٠٧ – عمر بن إسماعيل الأعمى الأنصاري مولى محمد بن سيرين يروي عن ثابت البناني روى عنه مروان بن معاوية الفزاري٩٥٠٨ – عمر بن حسين مولى حاطب يروي عن نافع روى عنه عبد العزيز بن المطلب وابن أبي فديك٩٥٠٩ – عمر بن خباب يروي عن طاوس وسالم والحسن روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين٩٥١٠ – عمر بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب يروى." (٣)

"وأهل اليمن وكان حافظا متقنا وليس هذا بعمر بن حبيب القاضي الذي كان على قضاء البصرة ذاك ضعيف٩٥٢١ – عمر بن حفص النميري بصري يروي عن مالك بن دينار روى عنه يحيى بن حسان٩٥٢٢ – عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب يروي عن عبد الرحمن بن أبان عن أبيه عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نضر الله امرأ سمع منا حديثا فأداه كما سمعه عداده **في أهل المدينة روى** عنه شعبة بن الحجاج٩٥٢٣ – عمر بن العلاء بن حارثة الثقفي يروي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة وعلى كل نقب منهما ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاعون روى عنه فليح بن سليمان." (٤)

"البرند حدثنا بكر بن أحمد الطاحي بالبصرة قال ثنا نصر بن علي قال ثنا أبي عن عمر بن أبي زائدة قال سمعت أبا إسحاق الهمداني قرأ لا يكادون يفقهون قولا٩٥٣٠ – عمر بن روبة الثعلبي من أهل الشام يروي عن عبد الواحد بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٦٥/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٦٦/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٧٠/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٧٣/٧

عبد الله النصرى عن واثلة بن الأسقع روى عنه أهل الشام٩٥٣١ – عمر بن سعيد شيخ يروي المقاطيع روى عنه أبو إسحاق السبيعي٩٥٣٢ – عمر بن سعيد بن شريح من أهل المدينة يروي عن الزهري وعبد الرحمن بن حميد روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق وفضيل بن سليمان يعتبر بحديثه من غير الضعفاء عنه٩٥٣٣ – عمر بن السائب يروى عن القاسم بن أبى القاسم والمدنيين روى عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد." (١)

"روى عنه معن بن عيسى٩٥٤٠ – عمر بن سويد الثقفي يروي عن عائشة بنت طلحة عداده في أهل الكوفة روى عنه بن المبارك٩٥٤١ – عمر بن شيبة مولى معقل بن سنان يروي عن عون بن أبي جحيفة روى عنه حيوة بن شريح والمصريون٩٥٤٢ – عمر بن سيف الأسدي يروي عن الشعبي وابن سيرين روى عنه مروان بن معاوية٩٥٤٣ – عمر بن عبيدة بن سفيان الحضرمي من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه الحجازيون٩٥٤٤ – عمر بن سويد العجلي يروي عن سلامة التيمي عداده في أهل الكوفة روى عنه أبو نعيم٩٥٤٥ – عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي كنيته أبو حفص يروي عن العراقيين روى عنه عبد الله بن عون٩٥٤٦ – عمر بن عبد الرحمن أبو أمية الذماري من أهل اليمن يروى عن." (٢)

"٩٥٥٠ – عمر بن يزيد النصري من أهل الشام يروي عن الزهري روى عنه عمرو بن واقد في روايته أشياء وعمرو بن واقد لا شيء٩٥٥١ – عمر بن عبد الرحمن المدني يروي عن أبي سلمة بن سفيان روى عنه الثوري٩٥٥٢ – عمر بن نعيم يروي عن أسامة بن سلمان عداده في أهل الشام روى عنه مكحول٩٥٥٣ – عمر بن عثمان بن الهدير القرشي المدني يروي عن عروة بن الزبير روى عنه عبد الحميد بن سليمان٩٥٥٤ – عمر بن عبد الملك العبدي يروي عن الحسن وابن سيرين روى عنه التبوذكي٩٥٥٥ – عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع الصرم المخزومي القرشي من أهل المدينة يروي عن جده عن أبيه وله صحبة روى عنه زيد بن الحباب وهو أخو محمد بن عثمان." (٣)

"٩٥٥٦ – عمر بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي القرشي أخو كثير بن كثير يروي عن المدنيين روى عنه عبيد الله بن عمر العمري٩٥٥٧ – عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يروي عن أبيه روى عنه بن أخيه جعفر بن محمد بن علي يخطئ٩٥٥٨ – عمر بن عاصم بن عمر بن سعد القرظ المؤذن مولى بني مخزوم من أهل المدينة يروي عن جده وعمه روى عنه بن عجلان٩٥٥٩ – عمر بن عطاء بن وراد بن أبي الخوار يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن روى عنه بن جريج٩٥٦٠ – عمر بن مغيث من أهل المدينة يروي عن أبي حسن مولى بني نوفل روى عنه يحيى بن أبي كثير٩٥٦١ – عمر بن عامر السلمي من أهل البصرة كنيته أبو حفص." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/١٧٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/١٧٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/١٧٩

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/١٨٠

"٩٥٦٦ – عمر بن الحكم بن قيس أبو حفص يروي عن الحكم بن عتيبة روى عنه عمرو بن صالح٩٥٦٧ – عمر بن مضرس بن عثمان الجهني أبو عثمان من أهل مضر يروي عن أبيه روى عنه حرملة بن عبد العزيز٩٥٦٨ – عمر بن عطية يروي عن أبي جعفر محمد بن علي عداده في أهل الكوفة روى عنه الثوري٩٥٦٩ – عمر بن أبي مسلم من أهل المدينة يروي عن عروة بن الزبير روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي٩٥٧٠ – عمر بن كيسان يروي عن وهب بن أبي مغيث عداده في أهل اليمن روى عنه ابنه إبراهيم بن عمر بن كيسان وقد قيل وهب بن أبي معتب." (١)

"٩٥٨٥ – عمر بن نبيه الخزاعي من أهل المدينة يروي عن أبي عبد الله القراظ روى عنه شريك بن أبي نمر وحاتم بن إسماعيل٩٥٨٦ – عمر بن محمد بن المنكدر التيمي القرشي من أهل المدينة يروي عن أبيه وسمى روى عنه هشام بن حسان ووهيب بن الورد وكان من العباد مات في قراءة قرآن قرئ عليه٩٥٨٧ – عمر بن هلال الباهلي يروي عن أبي غالب عن أبي أمامة روى عنه العلاء بن عمر٩٥٨٨ – عمر بن رديح شيخ يروي عن عطاء بن أبي ميمونة روى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي مستقيم الحديث٩٥٨٩ – عمر بن عبيد بياع الخمر من أهل البصرة يروي عن هشام بن." (٢)

"بمكة سنة سبع وأربعين ومائة وقد قيل سنة خمسين ومائة٩٦٠٨ – عثمان بن إسحاق بن خرشة من أهل المدينة يروي عن قبيصة روى عنه الزهري٩٦٠٩ – عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري أخو حكيم بن حكيم كنيته أبو سهل يروي عن عكرمة وزياد بن علاقة وعبد الرحمن بن أبي عمرة روى عنه الثوري وأهل الكوفة٩٦١٠ – عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع مولى سعيد بن العاص من أهل المدينة يروي عن محرز بن أبي هريرة روى عنه محمد بن جعفر بن أبي كثير٩٦١١ – عثمان بن النعمان بن عجلان الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبان بن عثمان روى عنه بن إسحاق." (٣)

"٩٦١٢ – عثمان بن عبيد الله بن رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن أبيه روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي٩٦١٣ – عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام يروي عن أبيه روى عنه أهل المدينة مات في ولاية أبي جعفر أمه فاختة بنت أبي الأسود بن أبي البختري٩٦١٤ – عثمان بن وثاب المدني يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه بن أبي ذئب٩٦١٥ – عثمان بن الجراد يروى عن رجل عن بن مسعود روى عنه سعيد بن أبي هلال." (٤)

"٩٦٢٧ – عثمان بن جبير مولى أبي أيوب يروي عن أبيه روى عنه عثمان بن خثيم٩٦٢٨ – عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب مولى لآل الحكم بن أبي العاص كنيته أبو عبد الله يروي عن جماعة من التابعين روى عنه

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٨٢/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٨٥/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٩٠/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٩١/٧

أهل المدينة مات سنة ستين ومائة٩٦٢٩ – عثمان بن رشيد الثقفي يروي عن أنس بن سيرين روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث٩٦٣٠ – عثمان بن دينار أخو مالك بن دينار يروي عن مالك بن دينار روت عنه ابنته حكامة بنت عثمان بن دينار وحكامة لا شيء٩٦٣١ – عثمان بن خالد القرشي يروي عن الحسن ونافع روى عنه قتيبة بن سعيد." (١)

"الشاميين روى عنه أهل بلده٩٦٤٢ – عثمان بن أبي سلمة يروي المقاطيع روى عنه حجاج بن أبي عثمان٩٦٤٣ – عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه الدراوردي٩٦٤٤ – عثمان بن واقد العمري من أهل المدينة يروي عن نافع وأهل المدينة روى عنه زيد بن الحباب والعراقيون٩٦٤٥ – عثمان بن عبد الله بن الأسود يروي عن عبد الله بن أبي هلال روى عنه إبراهيم بن ميسرة٩٦٤٦ – عثمان بن عبيد الله أبو المنازل بن أخي شريح كان على قضاء خراسان يروي عن شريح روى عنه الشيباني والحجاج بن أرطأة٩٦٤٧ – عثمان الشحام العدوى من أهل البصرة كنيته أبو سلمة يروي عن عكرمة ومسلم بن أبي بكرة روى عنه حماد بن سلمة ووكيع بن الجراح." (٢)

"٩٦٤٨ – عثمان بن صهيب يروي عن أبيه عداده في أهل المدينة روى عنه يزيد بن الهاد٩٦٤٩ – عثمان بن صفوان المكي يروي المراسيل روى عنه بن جريج٩٦٥٠ – عثمان بن مسلم بن هرمز يروي عن نافع بن جبير بن مطعم روى عنه المسعودي٩٦٥١ – عثمان بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب من أهل المدينة كنيته أبو قدامة يروي عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص روى عنه خالد بن مخلد القطواني٩٦٥٢ – عثمان بن عبد الله بن أوس بن حذيفة الثقفي يروي عن عمه عمرو بن أوس روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي٩٦٥٣ – عثمان بن عبد الله بن الأرقم القرشي يروي عن جده روى عنه العطاف بن خالد٩٦٥٤ – عثمان بن شبرمة كوفي يروي عن عاصم عن زر عن عبد الله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم روى عنه محمد بن فضيل بن غزوان٩٦٥٥ – عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق يروي عن سعيد بن عمرو بن جعدة روى عنه سليمان بن بلال." (٣)

"٩٦٥٦ – عثمان بن غياث الراسبي من أهل البصرة يروي عن أبي عثمان النهدي وعكرمة روى عنه يحيى بن سعيد القطان والنضر بن شميل٩٦٥٧ – عثمان بن عبد الله بن علاثة العقيلي من أهل الشام يروي عن طارق بن أحمر روى عنه أخوه محمد بن عبد الله بن علاثة يعتبر حديثه من غير رواية أخيه عنه لان أخاه لا شيء٩٦٥٨ – عثمان بن عبد الرحمن بن عبيد الله التيمي القرشي أخو معاذ بن عبد الرحمن من أهل المدينة يروي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير روى عنه عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف٩٦٥٩ – عثمان بن قيس يروي عن رجل عن بن عباس روى عنه الحجاج بن حسان٩٦٦٠ – عثمان بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان القرشي الأموي يروى عن." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٩٤/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٩٧/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٩٨/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٩٩/٧

"أبان بن عثمان روى عنه بن أبي الزناد٩٦٦١ – عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي القرشي يروي عن عروة بن الزبير روى عنه أبو بكر بن عثمان ابنه٩٦٦٢ – عثمان بن القاسم الباهلي من أهل البصرة يروي عن عكرمة روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث٩٦٦٣ – عثمان بن عبد الرحمن يروي عن سعيد بن جبير روى عنه بن جريج٩٦٦٤ – عثمان بن عمر الجمحي يروي عن سالم بن عبد الله وخارجة بن زيد روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي٩٦٦٥ – عثمان بن عمر بن موسى التيمي القاضي من أهل المدينة يروي عن الزهري وأبي الغيث وعامر بن سعد روى عنه عبد الواحد بن زياد والدراوردي وابنه عمر بن عثمان٩٦٦٦ – أبو حصين اسمه عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي من أهل الكوفة يروي عن سعيد بن جبير والشعبي وشريح روى عنه الثوري وشعبة وابن عيينة مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل سنة سبع." (١)

"وعشرين ومائة٩٦٦٧ – عثمان بن كعب القرظي من أهل المدينة يروي عن محمد بن كعب روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد٩٦٦٨ – عثمان بن عبيد أبو دوس اليحصبي من أهل الشام يروي عن شريح بن عبيد روى عنه أبو المغيرة وأهل الشام٩٦٦٩ – عثمان بن علي بن كثير بن شهاب يروي عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي هريرة روى عنه إسماعيل بن أبي خالد٩٦٧٠ – عثمان بن عبد الملك الذي يقال له مستقيم كان يؤذن في المسجد الحرام يروي عن بن المسيب وعطاء وسالم روى عنه محمد بن ربيعة٩٦٧١ – عثمان بن مسلم الدمشقي يروي عن مكحول روى عنه سعيد بن أبي أيوب٩٦٧٢ – عثمان بن أبي الكنات يروي عن أبي مليكة روى عنه يسرة بن صفوان اللخمي." (٢)

"سعيد بن أبي هند عن عثمان بن محمد الأخنسي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعمل على القضاء فقد ذبح بغير سكين٩٦٨٤ – عثمان بن العلاء يروي عن سلمة بن وردان روى عنه محمد بن معن٩٦٨٥ – عثمان بن مرة من أهل البصرة يروي عن القاسم بن محمد روى عنه النضر بن شميل وأبو عاصم٩٦٨٦ – عثمان بن مضرس بن عثمان الجهني أخو عمر بن مضرس يروي عن أبيه روى عنه حرملة بن عبد العزيز٩٦٨٧ – عثمان بن مرجعة أبو مرجعة الهنائي من أهل البصرة يروي عن عكرمة ومالك بن دينار روى عنه أهل البصرة٩٦٨٨ – عثمان بن جبلة بن أبي رواد يروي عن أهل المدينة روى عنه ابنه عبد العزيز بن عثمان بن جبلة من أهل مرو والد خلف بن عبد العزيز وكان عثمان بن جبلة مع أبي تميلة بالكوفة في طلب." (٣)

"الحديث فهاج به غم وكرب فوضع رأسه في حجر أبي تميلة فمات فدفن بالكوفة٩٦٨٩ – علي بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي يروي عن أبيه محمد بن الحنفية روى عنه ابنه حسن بن علي بن محمد٩٦٩٠ – علي بن الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي يروي عن أهل المدينة روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي٩٦٩١ – علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الأنصاري الزرقي من أهل المدينة يروي عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع روى عنه بن

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٠٠

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٠١

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٠٤

عجلان وابنه يحيى بن علي بن يحيى مات سنة تسع وعشرين ومائة٩٦٩٢ – علي بن عبد الله بن رفاعة القرظي من أهل المدينة يروي عن الربيع بن معبد روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري٩٦٩٣ – علي بن الحكم البناني من أهل البصرة كنيته أبو الحكم يروى." (١)

"٩٧٤٢ – عمرو بن هرم بن حيان الأزدي البصري يروي عن ربعي بن حراش روى عنه أهل البصرة وصلى عليه قتادة بعد ما دفن٩٧٤٣ – عمرو بن مصعب بن الزبير بن العوام القرشي يروي عن عروة بن الزبير روى عنه سعيد بن زيد وأبو هلال٩٧٤٤ – عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي عم أبي داود النخعي كنيته أبو معاوية وقد قيل أبو سليمان يروي عن جماعة من التابعين روى عنه سليمان بن ثابت النخعي وأهل الكوفة٩٧٤٥ – أبو العنبس اسمه عمرو بن مروان النخعي من أهل الكوفة يروي عن شقيق بن سلمة وأبيه روى عنه حفص بن غياث ووكيع بن الجراح٩٧٤٦ – عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه مالك والثوري واسم أبي حسن تميم بن عبد عمرو بن قيس من بني مازن بن النجار وأم عمرو." (٢)

"روى عنه عمرو بن يحيى المازني٩٧٥٧ – عمرو بن حريث بن عمارة من بني عمارة من بني عذرة يروي عن أبيه روى عنه سعيد المقبري ويزيد بن عبيد الله الهذلي عداده في أهل المدينة وهو الذي يروي عن عبد الملك بن مروان الذي روى عنه معاوية بن صالح وله بن يقال له أبو محمد يروي عن جده حريث عن أبي هريرة روى عنه بن أبي محمد وإسماعيل بن أمية وابن جريج وليس هذا بعمرو بن حريث المخزومي ذاك له صحبة٩٧٥٨ – عمرو بن جارية اللخمي يروي عن أبي أمية الشعباني عن أبي ثعلبة روى عنه عتبة بن أبي حكيم٩٧٥٩ – عمرو بن الأصبغ يروي عن أبيه عن عائشة روى عنه الأسود بن شيبان٩٧٦٠ – عمرو بن أبي مسلم يروي عن عروة بن الزبير روى عنه." (٣)

"بريدة روى عنه خالد الحذاء٩٧٦٤ – عمرو بن عثمان بن يعلى يروي عن أبيه عن جده روى عنه خلف بن مهران العدوى٩٧٦٥ – عمرو بن حبيب يروي عن عبيد الله بن حر روى شريك عن جابر عنه٩٧٦٦ – عمرو بن أبي قيس الرازي يروي عن سماك بن حرب روى عنه عبد الله بن الجهم وأهل بلده٩٧٦٧ – عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو الكوفي يروي عن الكوفيين وأبيه روى عنه أبو نعيم٩٧٦٨ – عمرو بن خزيمة أبو خزيمة من أهل المدينة يروي عن عمارة بن خزيمة روى عنه هشام بن عروة٩٧٦٩ – عمرو بن الزبير الصراف من أهل البصرة يروي عن أبيه عن عبد الله بن مغفل روى عنه التبوذكي." (٤)

"روى عنه شعبة بن الحجاج٩٧٨٦ – عمرو بن عمران أبو السوداء النهدي يروي عن عبد الرحمن بن سابط روى عنه سفيان الثوري٩٧٨٧ – عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي يروي عن أبيه روى عنه

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٠٥/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢١٥/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢١٨/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٢٠/٧

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب٩٧٨٨ – عمرو بن عبد الرحمن الضبي يروي عن عمته ليلى بنت عفراء روى عنه عبيد الله بن هوذة٩٧٨٩ – عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني يروي عن عكرمة روى عنه هشام بن يوسف ومعمر بن راشد٩٧٩٠ – عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي الأنصاري يروي عن نافع بن جبير عداده **في أهل المدينة روى** عنه يزيد بن خصيفة." (١)

"٩٧٩١ – أبو نعامة العدوى اسمه عمرو بن عيسى بن سويد بصري يروي عن أبي نضرة والبصريين روى عنه مكي بن إبراهيم والناس٩٧٩٢ – عمرو بن عبد الرحمن بن أمية الثقفي يروي عن أبيه عن يعلى بن أمية روى عنه الزهري٩٧٩٣ – عمرو بن عبد الملك بن حريث بن أخي عمرو بن حريث المخزومي القرشي يروي عن الكوفيين روى عنه حصين بن عبد الرحمن٩٧٩٤ – عمرو بن أبي عبيد **من أهل المدينة يروي** عن الحجازيين روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن أبي ذئب٩٧٩٥ – عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي مولى آل طلحة يروي عن موسى بن طلحة روى عنه زائدة بن قدامة ومروان بن معاوية الفزاري٩٧٩٦ – أبو الزعراء اسمه عمرو بن عمرو بن مالك الجشمي وقد قيل عمرو بن عامر بن أخي أبي الأحوص من أهل الكوفة يروي عن أبي الأحوص وعكرمة روى عنه سفيان الثوري." (٢)

"أبي حازم عن أنس بن مالك وسهل بن سعد روى عنه أبو معاوية الضرير٩٨٠٩ – عمرو بن الوليد يروي عن سالم بن عبد الله روى عنه الأوزاعي٩٨١٠ – عمرو بن يوسف مولى عثمان **من أهل المدينة يروي** عن سعيد بن المسيب روى عنه عمر بن حمزة٩٨١١ – عمرو بن نضر أبو النضر من أهل البصرة يروي عن إسماعيل بن أبي خالد والبصريين روى عنه أبو عاصم النبيل وأهل البصرة٩٨١٢ – عمرو بن عامر البجلي والد أسد بن عمرو من أهل الكوفة يروي عن الكوفيين وعمر بن عبد العزيز روى عنه أهل بلده٩٨١٣ – عمرو بن مجمع أبو المنذر السكوني من أهل الكوفة يروي عن هشام بن عروة وابن أبي خالد روى عنه أحمد بن حنبل رحمه الله وأهل العراق كان يخطىء٩٨١٤ – عيسى بن عبد الرحمن البجلي يروي عن أبي عمرو الشيباني والشعبي روى عنه أبو غسان وأبو نعيم عداده في أهل الكوفة٩٨١٥ – عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري من بني عمرو بن عوف من أهل الكوفة يروي عن أبيه روى عنه أخوه محمد بن." (٣)

"عبد الرحمن بن أبي ليلى يعتبر حديثه من غير رواية محمد بن عبد الرحمن عنه٩٨١٦ – عيسى بن عاصم الأسدي من أهل الكوفة يروي عن زر بن حبيش روى عنه سلمة بن كهيل وقد لقيه جرير بن حازم بأرمينية وروى عنه٩٨١٧ – عيسى بن عبد الله بن مالك **من أهل المدينة يروي** عن محمد بن عمرو بن عطاء روى عنه محمد بن إسحاق٩٨١٨ – عيسى بن سيلان **من أهل المدينة يروي** عن كعب روى سعيد بن أيوب عن عبد الله بن الوليد عنه٩٨١٩ – عيسى

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٢٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٢٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٣٠

بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أخو عمر بن حفص يروي عن جماعة من التابعين روى عنه وكيع بن الجراح مات سنة سبع وخمسين ومائة وأمه ميمونة بنت داود بن كليب بن إساف٩٨٢٠ - عيسى بن عتبة يروي عن خاله عبد الله بن بأبيه عن بن عمر روى عنه عمر بن سعيد." (١)

"القساملة بالبصرة فنسب إليها يروي عن عثمان بن أبي سودة ويعلى بن شداد روى عنه حماد بن سلمة وعيسى بن يونس٩٨٤٤ - عيسى بن أبي عزة كوفي يروي عن الشعبي روى عنه أهل الكوفة٩٨٤٥ - عيسى بن سوادة يروي عن عمرو بن دينار المقاطيع روى عنه أهل البصرة٩٨٤٦ - عيسى بن يزيد يروي عن أبي زرعة عن أبي هريرة روى عنه بن المبارك٩٨٤٧ - عيسى بن يزيد بن داب الليثي من أهل المدينة يروي عن عبد الرحمن بن أبي زيد عن أبي هريرة روى عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد٩٨٤٨ - عيسى بن زيد قال سئل عكرمة عن الوضوء بالنبيذ فقال لا بأس به روى عنه أبو تميلة يحيى بن واضح٩٨٤٩ - عيسى بن سنان يروي عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة روى عنه عيسى بن يونس٩٨٥٠ - عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي الأنصاري يروى عن عمرو." (٢)

"٩٨٦١ - عمران بن ظبيان كنيته أبو حفص مولى أسلم من أهل المدينة يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل المدينة وهو خال إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى مات سنة سبع وخمسين ومائة٩٨٦٢ - عمران بن بشير بن محرز يروي عن أبيه روى عنه بن أبي ذئب٩٨٦٣ - عمران بن بشر أبو بشر السعدي يروى عن بن المسيب قوله روى عنه الحجازيون٩٨٦٤ - عمران بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم القرشي يروي عن أبيه روى عنه ابنه يحيى بن عمران٩٨٦٥ - عمران بن عكرمة الخزاعي يروي عن ذؤيب بن عباد الخزاعي روى عنه حصين بن عبد الرحمن٩٨٦٦ - عمران أبو بشر الحلبي سكن البصرة يروي عن الحسن المراسيل روى عنه وكيع بن الجراح." (٣)

"٩٨٩١ - عمران بن عبيد المكي يروي عن أمه ليلى مولاة أسماء عن أسماء روى عنه أبو عاصم النبيل٩٨٩٢ - عمران بن قدامة يروي عن البصريين روى عنه زيد العمى وأهل البصرة٩٨٩٣ - عمران بن زائدة بن نشيط من أهل الكوفة يروي عن أبيه روى عنه بن المبارك وعيسى بن يونس٩٨٩٤ - عمران بن زيد المدني يروي عن أبيه عن عائشة روى عنه أهل البصرة٩٨٩٥ - عقبة بن أبي ثبيت الراسبي من أهل البصرة وهو الذي يقال له عقبة بن سريج وقد قيل عقبة بن شريح يروي عن أبي الجوزاء روى عنه شعبة وأبو هلال الراسبي٩٨٩٦ - عقبة بن عبد الرحمن بن أبي معمر من أهل المدينة يروي عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان روى عنه بن أبي ذئب." (٤)

"سفيان الثوري٩٩٠٤ - عقبة بن عبد الله الرفاعي يروى عن بن سيرين وسالم روى عنه بن المبارك٩٩٠٥ - عقبة بن صهيب بن أبي الصهباء الباهلي من أهل البصرة يروي عن سالم والحجازيين والحسن وابن سيرين روى عنه زيد بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٣١

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٣٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٣٩

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٤٤

الحباب وأبو الوليد الطيالسي٩٩٠٦ – عقبة بن أبي يزيد القرشي من أهل المدينة يروي عن زيد بن أسلم روى عنه العراقيون٩٩٠٧ – عقبة بن موسى من أصدقاء داود الطائي ممن له الفضائل المذكورة في تعبده روى عنه أهل الكوفة٩٩٠٨ – عقبة بن عطية الرفاعي يروي عن قتادة روى عنه زيد بن الحباب." (١)

"٩٩١٦ – عامر بن شقيق بن جمرة الأسدي من أهل الكوفة يروي عن أبي وائل روى عنه الثوري ومسعر وابن عيينة٩٩١٧ – عامر بن يحيى المصري يروي عن أبي عبد الرحمن الحبلي روى عنه الليث بن سعد وخالد بن يزيد٩٩١٨ – عامر بن عبد الله بن نسطاس من أهل المدينة يروي عن الحجازيين روى عنه عبد الله بن يزيد بن هرمز٩٩١٩ – عامر بن عبد الله يروي عن شهر بن حوشب روى عنه قرة بن خالد السدوسي٩٩٢٠ – عامر بن عبدة يروي عن أبي المليح بن أسامة عداده في أهل البصرة روى عنه أبو أسامة وليس هذا بعامر بن عبدة البجلي." (٢)

"تقدم صحة ثباته في الروايات روى عنه الثوري وشعبة وأهل العراق٩٩٢٩ – عطاء بن مسعود الكعبي عداده في أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي٩٩٣٠ – عطاء بن يعقوب الكيخاراني من أهل اليمن مولى بن سباع وكيخاران موضع باليمن نسب إليه يروي عن أم الدرداء روى عنه الزهري والقاسم بن أبي بزة ومن زعم أنه سمع معاذ بن جبل فقد وهم٩٩٣١ – عطاء بن قرة السلولي يروي عن عبد الله بن ضمرة السلولي روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الشاميان٩٩٣٢ – عطاء الأنصاري من أهل الشام يروي عن أبي أسيد بن ثابت روى عنه عبد الله بن عيسى." (٣)

"٩٩٣٣ – عطاء بن مسلم يروي عن وهب بن منبه روى عنه أهل اليمن حدثنا أبو خليفة قال ثنا علي بن المديني قال ثنا محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني قال حدثنا عطاء بن مسلم عن وهب بن منبه قال كان شعيب رجلا صالحا ولم يكن نبيا٩٩٣٤ – عطاء بن مسروق الفزاري مولى القاسم بن محمد يروي المراسيل والمقاطيع روى عنه بكير بن الأشج٩٩٣٥ – عطاء بن أبي مروان الأسلمي من أهل المدينة كنيته أبو مصعب يروي عن أبيه والمدنيين روى عنه موسى بن عقبة وغيلان بن جامع والثوري مات في ولاية أبي العباس السفاح واسم أبي مروان عبد الرحمن بن مغيث٩٩٣٦ – عطاء بن خباب يروي عن أبيه وعطاء بن أبي رباح روى عنه ابنه محمد بن عطاء." (٤)

"٩٩٦١ – عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي من أهل الشام يروي عن أبيه والشاميين روى عنه عبد الله بن داود الخريبي وأهل بلده٩٩٦٢ – عاصم أبو مالك العطاردي يروي عن الحسن روى عنه زيد بن الحباب وعبد الصمد بن عبد الوارث٩٩٦٣ – عاصم بن عبد الله يروي عن صفوان بن محرز روى عنه داود بن أبي هند٩٩٦٤ – عاصم بن عمر بن حفص أخو عبيد الله بن عمر يروي عن عبد الله بن دينار روى عنه عبد الله بن نافع يخطىء ويخالف٩٩٦٥ –

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٤٦/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٤٩/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٥٢/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٥٣/٧

عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري من أهل المدينة يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه محمد بن الصباح الجرجرائي وعلي بن الحجر السعدي." (١)

"٩٩٦٦ – عاصم بن شبرمة الكوفي يروي عن الحسن قوله روى عنه أهل الكوفة٩٩٦٧ – عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي بن أخي عبد الله بن شبرمة من أهل الكوفة يروي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير روى عنه الثوري وأهل العراق٩٩٦٨ – عمارة بن عبد الله بن صياد المديني يروي عن عطاء بن يسار والمدنيين روى عنه مالك بن أنس كنيته أبو أيوب من بني النجار مات في ولاية مروان بن محمد٩٩٦٩ – عمارة بن عبد الله بن طعمة يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه محمد بن إسحاق ويزيد بن أبي حبيب٩٩٧٠ – عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول المازني من أهل المدينة يروي عن الزهري والربيع." (٢)

"بن سبرة وأم عمارة بن غزية أم إسماعيل بنت أبي حبة بن غزية بن عمرو روى عنه سليمان بن بلال والدراوردي وأهل الشام ومصر مات سنة أربعين ومائة٩٩٧١ – عمارة بن حفص بن عمر بن سعد بن عائذ القرظي مولى بني مخزوم من أهل المدينة أخو عمر بن حفص يروي عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن سعد٩٩٧٢ – عمارة بن مهاجر يروي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم روى عنه الدراوردي٩٩٧٣ – عمارة بن مضرس البجلي كوفي يروي عن عكرمة روى عنه ابنه الحسن بن عمارة٩٩٧٤ – عمارة بن طريف وقد قيل بن مطرف يروي عن يزيد بن أبي مريم روى عنه يحيى بن سعيد القطان٩٩٧٥ – عمارة بن أبي حفصة كنيته أبو روح واسم أبي حفصة ثابت." (٣)

"روى عنه الفضل بن موسى الشيباني١٠٠٠٧ – العلاء بن خالد مولى آل صالح يروي عن يزيد الرقاشي روى عنه أبو كامل الجحدري عداده في أهل البصرة١٠٠٠٨ – عتبة بن مسلم مولى بني تيم من أهل المدينة يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع بن جبير بن مطعم روى عنه محمد بن إسحاق وأهل المدينة١٠٠٠٩ – أبو العميس اسمه عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المسعودي أخو عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي يروي عن إياس بن سلمة بن الأكوع روى عنه وكيع وأهل الكوفة١٠٠١٠ – عتبة بن إبراهيم بن أبي خداش من أهل الكوفة يروي المراسيل روى عنه سفيان بن عيينة١٠٠١١ – عتبة بن عمرو المكتب من أهل الكوفة يروي عن الشعبي وعكرمة روى عنه أبو صيفي والكوفيون وليس هذا بعبيد بن عمرو المكتب١٠٠١٢ – عتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل القرشي من أهل." (٤)

"مكة يروي عن كريب روى عنه بن جريج١٠٠١٣ – عتبة بن عبيد الصدفي من أهل مصر يروي المراسيل والمقاطيع روى عنه سعيد بن أبي أيوب١٠٠١٤ – عتبة بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأشهلي يروي عن التابعين روى عنه أهل المدينة مات سنة أربع وخمسين ومائة١٠٠١٥ – عتبة بن أبي عتبة يروي عن نافع بن جبير بن مطعم

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٥٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٦٠

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٦١

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٦٩

روى عنه سعيد بن أبي هلال١٠٠١٦ – عتبة مولى بن عباس يروي عن شريح روى عنه مطرف بن طريف١٠٠١٧ – عتبة الغلام هو عتبة بن أبان بن صمعة من عباد أهل البصرة وزهادهم ممن جالس الحسن وأخذ هديه في العبادة ودله في التقشف روى عنه البصريون الحكايات ما له حديث مسند صحيح يرويه١٠٠١٨ – عتبة بن أبي عتبة يروي عن عكرمة روى عنه مالك بن أبي حسن." (١)

"بن نافع والشاميين روى عنه بن المبارك وأهل بلده يعتبر حديثه من غير رواية بقية بن الوليد عنه١٠٠٢٦ – عتبة بن حميد الضبي كنيته أبو معاذ من أهل البصرة يروي عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس روى عنه سفيان بن عيينة وأبو معاوية الضرير وزهير بن معاوية١٠٠٢٧ – عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي من أهل الكوفة يروي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير روى عنه الثوري وأهل الكوفة يعتبر حديثه من غير رواية عبد الجبار بن العباس الشبامي عنه وشبام قبيلة باليمن١٠٠٢٨ – أبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن خماشة من أهل المدينة يروي عن أبيه وسعيد بن المسيب روى عنه شعبة وحماد بن سلمة." (٢)

"١٠٠٣٣ – عمير بن يزيد بن أبي الغريف الهمداني من أهل الكوفة يروي عن الشعبي روى عنه علي بن صالح بن حي١٠٠٣٤ – عمير بن أبي عمير يروي المقاطيع روى عنه ليث بن أبي سليم١٠٠٣٥ – عمير بن يوسف يروي عن أبي مسلم الخولاني روى عنه شرحبيل بن مسلم الخولاني١٠٠٣٦ – عمير بن أبي يزيد الهجري يروي عن مسلم بن يسار وأبي العالية روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة١٠٠٣٧ – عمير بن الريان قال سمعت بن سيرين يقول العزلة عبادة روى عنه علي بن بكار المصيصي١٠٠٣٨ – عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أخو إبراهيم بن عبد الله بن معبد من أهل المدينة يروي عن أبيه وعكرمة روى عنه بن جريج وابن عجلان ووهيب بن خالد." (٣)

"عداده في أهل مصر روى عنه حيوة بن شريح١٠٠٨٩ – عمار القيسي وقد قيل العبسي يروي عن عبد الله بن يسار عن حذيفة روى عنه شعبة بن الحجاج١٠٠٩٠ – عمار بن يزيد يروي المقاطيع والمراسيل روى عنه خالد بن يزيد المصري١٠٠٩١ – عمار بن أبي فروة أبو عمران مولى عثمان بن عفان من أهل المدينة يروي عن الزهري روى عنه يزيد بن أبي حبيب١٠٠٩٢ – عمار الحضرمي يروي عن زاذان روى عنه إسماعيل بن سالم١٠٠٩٣ – عمار بن عبد الرحمن البارقي كوفي يروي عن أبي عبد الرحمن السلمي روى عنه ابنه عبد الله بن عمار." (٤)

"الكوفة يروى عن بن سيرين ومعاوية بن قرة روى عنه الثوري وزهير بن معاوية وقد قيل بن قشير بالقاف١٠١٠٠ – أبو فروة الهمداني اسمه عروة بن الحارث من أهل الكوفة يروي عن الشعبي وأبي الضحى روى عنه الثوري وابن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٧٠

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٧٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٧٤

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٢٨٥

عيينة١٠١٠١ – عروة بن قبيصة يروي عن إياس بن دغفل روى عنه سعيد بن إياس الجريري١٠١٠٢ – عروة بن محمد بن عطية بن عروة من بني سعد بن بكر يروي عن أبيه عن جده روى عنه إبراهيم بن خالد الصنعاني يخطىء وكان من خيار الناس ولى اليمن عشرين سنة ثم خرج حين خرج منها ومعه سيف ومصحف فقط١٠١٠٣ – عروة بن عبد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن الحجازيين روى عنه أهل بلده١٠١٠٤ – عروة بن فائد يروى عن بن أبي ليلى وأبي عبد الله الجدلي وسعيد بن جبير روى عنه إبراهيم بن ميمون١٠١٠٥ – عروة بن رويم اللخمي يروي عن هشام بن عروة روى عنه أهل الشام مات سنة خمس وثلاثين ومائة." (١)

"الحجازيين روى عنه عثمان بن أبي سليمان المكي١٠١٢١ – علقمة بن أبي علقمة من أهل المدينة يروي عن أمه عن عائشة والأعرج عن بن بحينة وكان نحويا يتعاطى الأدب روى عنه مالك بن أنس وقد روى عن أنس بن مالك أحرفا فلست أدري أدلسها عنه أم سمعها منه مات في آخر ولاية أبي جعفر١٠١٢٢ – علقمة بن هلال من تيم الله يروي عن جده المراسيل روى عنه الوليد بن مسلم عن جده عنه١٠١٢٣ – عدى بن حنظلة بن نعيم أبو طلق الزهري الأعمى من أهل الكوفة يروى عن إبراهيم التيمى وجدته روى عنه الثوري وعبد الواحد بن زياد١٠١٢٤ – عدى بن عبد الرحمن الطائي والد الهيثم بن عدى من أهل الكوفة يروي عن داود بن أبي هند وابن أبي ليلى روى عنه الزبيدي." (٢)

"روى عنه أبو الزناد عبد الله بن ذكوان١٠١٥٢ – عرفجة بن عبد الواحد الأسدي يروي عن أبيه عن علي عداده في أهل الكوفة روى عنه الشيباني وسهيل بن أبي صالح وهو الذي يروي عن عاصم بن بهدلة١٠١٥٣ – عجلان بن عبد الله العدوى يروي عن مالك بن دينار عداده في أهل البصرة روى عنه عبد الرحمن بن صالح١٠١٥٤ – عائذ بن ربيعة النميري بصري يروي عن قرة بن دعموص روى عنه دلهم أبو دلهم١٠١٥٥ – عائذ البلوى يروي عن أهل المدينة روى سعيد بن أبي أيوب عن عبد العزيز بن عبد الملك عنه١٠١٥٦ – عائذ بن حبيب بياع الهروي مولى بني عبس كنيته أبو هشام وقد قيل أبو أحمد الأحول بصري يروي عن حميد الطويل روى عنه أهل البصرة." (٣)

"بن معاوية الفزاري١٠١٧٣ – عصام بن خالد الحضرمي من أهل حمص كنيته أبو إسحاق يروي عن حريز بن عثمان والشاميين روى عنه أهل بلده١٠١٧٤ – عصام بن يحيى يروي عن أبي قلابة روى عنه معاوية بن صالح١٠١٧٥ – عيينة الكوفي مولى بني هلال يروي عن الحسن روى عنه ابنه سفيان بن عيينة١٠١٧٦ – عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني من أهل البصرة يروي عن أبيه روى عنه شعبة ووكيع كنيته أبو مالك١٠١٧٧ – عيينة اللخمي يروي عن شداد أبي عمار عن واثلة بن الأسقع روى عنه يزيد بن سنان١٠١٧٨ – عيينة بن غصن يروي عن رجل عن سليمان بن صرد روى عنه جرير بن عبد الحميد١٠١٧٩ – عفيف بن عمرو السهمي من أهل المدينة يروي عن رجل من." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٨٧/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٩١/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٩٧/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٠١/٧

"عباس روى عنه الحكم بن أبان العدني(باب الفاء)قال أبو حاتم رضي الله عنه ومن أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين ممن ابتدأ اسمه على الفاء١٠٢٣٨ – فضيل بن عمرو الفقيمي أخو الحسن بن عمرو من أهل الكوفة يروي عن إبراهيم النخعي روى عنه الأعمش وأخوه الحسن بن عمرو مات سنة عشر ومائة يخطىء حدثنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا زيد بن أخزم قال ثنا سعيد بن عامر الضبعي عن شعبة عن الحسن بن عمرو عن أخيه فضيل بن عمرو عن إبراهيم أن علقمة كان يدخل مسجد قومه فيجدهم قد صلوا فيصلي هو ويسمع الإقامة فلا يذهب إليها قال شعبة فذكرت ذلك للأعمش وقال كان أصحاب عبد الله يفعلونه١٠٢٣٩ – فضيل بن أبي عبد الله يروي عن القاسم بن محمد عداده **في أهل المدينة روى** عنه بكير بن الأشج ومالك بن أنس." (١)

"١٠٢٨٢ – فليح بن سليمان الخزاعي الأسلمي كنيته أبو يحيى **من أهل المدينة يروي** عن الزهري والمدنيين روى عنه بن المبارك وابن وهب مات سنة ثمان وستين ومائة وهو فليح بن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين وأبو المغيرة أخو عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب١٠٢٨٣ – فليح الشماس يروي عن عبيد بن أبي عبيد روى عنه عيسى بن شعيب١٠٢٨٤ – فرج بن يحمد الكلاعي من أهل الشام يروي عن أبي حمزة القاص روى عنه صفوان بن عمرو السكسكي١٠٢٨٥ – فرج بن سعيد بن علقمة بن أبيض بن حمال السبأى من أهل اليمن يروي عن عمه ثابت بن علقمة روى عنه الحميدي عبد الله بن الزبير." (٢)

"عنه أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك١٠٢٩٣ – قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعه **من أهل المدينة يروي** عن المدنيين وكان راويا لسعد بن إبراهيم روى عنه موسى بن عبيدة الربذي وهم أخوة ثلاثة عبد الله وعبد الرحمن وقيس بنوا عبد الرحمن بن أبي صعصعة١٠٢٩٤ – قيس بن يزيد بن سلمة بن قيس الضمري يروى عن مولاته سدرة عن أبي ذر روى عنه موسى الجهني١٠٢٩٥ – قيس بن عبد الله الهمداني يروي عن أبي إدريس الخولاني روى عنه محمد بن ربيعة١٠٢٩٦ – قيس بن دينار أبو ثابت والد حبيب بن أبي ثابت من أهل الكوفة يروي المراسيل روى عنه ابنه حبيب بن أبي ثابت١٠٢٩٧ – قيس بن حازم يروي عن علي بن الحسين روى عنه عمرو بن ثابت١٠٢٩٨ – قيس بن عبد الله بن الحارث بن قيس يروي المقاطيع روى." (٣)

"سعيد بن حسان١٠٣٢٩ – القاسم بن مسلم اليشكري يروي عن شهر بن حوشب روى عنه ثابت بن عمارة١٠٣٣٠ – القاسم بن مسلم مولى على يروي عن أبيه عداده في أهل الكوفة روى عنه هاشم بن البريد١٠٣٣١ – القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب القرشي **من أهل المدينة يروي** عن الحجازيين روى عنه بن أبي ذئب قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة كنيته أبو محمد وأمه أم ولد وقيل إنه مات أيام الحرورية بالمدينة١٠٣٣٢ – القاسم بن شريح يروى عن ثعلبة عن أنس روى عنه سفيان الثوري١٠٣٣٣ – القاسم بن عبيد الله الأسدي شيخ يروي عن أبي

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣١٤/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٢٤/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٢٧/٧

المليح عن واثلة روى عنه خطاب بن عثمان الفوزى يغرب ويخطىء١٠٣٣٤ – القاسم بن حسان يروي عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن بن." (١)

"مسعود روى عنه الركين بن الربيع الفزاري١٠٣٣٥ – القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعبيد الله بن عمر روى عنه بن أخيه مقدم بن محمد بن يحيى١٠٣٣٦ – القاسم بن سلمان يروي عن الشعبي روى عنه علي بن ثابت١٠٣٣٧ – القاسم بن أبي أيوب الأسدي الأعرج من أهل واسط يروي عن سعيد بن جبير روى عنه شعبة والأصبغ بن زيد ومن زعم أنه القاسم بن أيوب فقد وهم١٠٣٣٨ – القاسم بن غنام الأنصاري من أهل المدينة يروي عن جدته عن أم فروة روى عنه الضحاك بن عثمان وعبيد الله بن عمر العمري١٠٣٣٩ – القاسم بن جبير يروي عن عبد الملك بن عباد بن جعفر المراسيل روى عنه الكوفيون." (٢)

"وعثمان مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم١٠٣٥٧ – قدامة بن حماطة الضبي يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز روى عنه الثوري وجرير بن حازم١٠٣٥٨ – قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه الحجاج بن أرطأة١٠٣٥٩ – قتادة بن سليمان يروي عن الحسن روى عنه محمد بن إسحاق١٠٣٦٠ – قتادة بن سوار الجرمي من أهل البصرة أخو أنيس بن سوار يروي عن أبيه عن مالك بن الحويرث روى عنه عبد الله بن أبي الأسود القواريري١٠٣٦١ – قتادة بن الفضيل بن عبد الله بن قتادة الرهاوي كنيته أبو حميد يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة روى عنه علي بن بحر بن البري وأهل حران مات سنة مائتين وكان يخضب رأسه ولحيته وقد قيل قتادة بن الفضل بن عبد الله." (٣)

"عن عبد الوهاب بن الضحاك عنه وهذا شيء يشبه لا شيء لأن عبد الوهاب بن الضحاك واه لم يكن هذا الشأن من صناعته فيرجع إليه فيما يحكيه عنه١٠٣٦٦ – قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع الخزاعي يروي عن يحنس مولى الزبير عن بن عمر في فضل المدينة روى عنه مالك بن أنس١٠٣٦٧ – قارظ بن شيبة بن قارظ حليف لبني زهرة من أهل المدينة يروى عن بن غطفان عن بن عباس روى عنه بن أبي ذئب١٠٣٦٨ – قنان بن عبد الله التميمي من أهل الكوفة يروي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب روى عنه مروان بن معاوية وقد قيل قنان بن عبد الرحمن١٠٣٦٩ – قنان بن عتبة قال سمعت الشعبي يقول لا ينبغي لحامل القرآن." (٤)

"١٠٣٩٩ – كثير بن سويد الجندي يروي عن عبد الله بن زبيب عداده في أهل اليمن روى عنه معمر ١٠٤٠٠ – كثير بن اليمان أبو اليمان الرحال يروي عن أم ذرة وشداد بن أبي عمرو روى عنه الدراوردي وعمار أبو هاشم وقد قيل اسم أبي اليمان الرحال كثير بن جريج١٠٤٠١ – كثير بن سالم يروي عن محمد بن علي بن الحنفية روى عنه علي بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٣٣٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٣٣٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٣٤١

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٣٤٤

صالح بن حي١٠٤٠٢ – كثير بن فرقد **من أهل المدينة يروي** عن نافع روى عنه مالك بن أنس وهو الذي روى عنه عمرو بن الحارث عن نافع عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ثم قال إن شاء الله فله ثنياه حدثناه الحسن بن سفيان قال ثنا أحمد بن عيسى قال ثنا بن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد." (١)

"عن عدى بن ثابت وعطية العوفي روى عنه يوسف بن خالد السمتي والكوفيون١٠٤١١ – كثير بن زيد مولى الأسلميين **من أهل المدينة يروي** عن الوليد بن رباح وسالم بن عبد الله روى عنه حماد بن زيد ووكيع بن الجراح كنيته أبو محمد مات سنة ثمان وخمسين ومائة في آخر أيام أبي جعفر١٠٤١٢ – كثير بن عبد الله اليشكري يروي عن الحسن روى عنه مسلم بن إبراهيم١٠٤١٣ – كثير بن جعفر المدني يروي عن زياد وعلاقة ابني عبد الله بن مربع عن سهل بن سعد روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي١٠٤١٤ – كثير بن حبيب الليثي البصري أبو سعيد يروي عن ثابت روى عنه علي بن المديني والبصريون مات سنة ثمان أو تسع." (٢)

"وسبعين ومائة١٠٤١٥ – كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن أبيه روى عنه عتاب بن محمد بن شوذب١٠٤١٦ – كعب بن فروخ أبو عبد الله البصري يروي عن حماد بن أبي سليمان روى عنه عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي١٠٤١٧ – كعب بن علقمة التنوخي من أهل مصر يروي عن عيسى بن هلال الصدفي وعبد الرحمن بن جبير بن نفير روى عنه سعيد بن أبي أيوب والمصريون١٠٤١٨ – كعب أبو المعلى يروي عن عطاء روى عنه حرمي بن عمارة١٠٤١٩ – كلثوم بن زياد أبو عمرو يروي عن سليمان بن حبيب المحاربي روى عنه الوليد بن مسلم وأهل الشام." (٣)

"من بن أبي مليكة وعطاء والزهري وأبي الزبير ونافع وكان رحمة الله عليه من سادات أهل زمانه فقها وعلما وورعا وفضلا وسخاء كان لا يختلف إليه أحد إلا وأدخله في جملة عياله ما دام يختلف إليه ثم يزوده عند الخروج بالبلغة إلى وطنه١٠٤٤٦ – ليث بن المتوكل يروي عن أبي قلابة روى عنه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير١٠٤٤٧ – ليث بن جهم المؤذن من أهل البصرة يروي عن الخزاعي بن زياد روى عنه الفضل بن دكين١٠٤٤٨ – لوط بن إسحاق بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب كنيته أبو المغيرة أمه أم إسحاق بنت سعد بن المغيرة بن نوفل بن الحارث يروي عن جماعة من التابعين روى **عنه أهل المدينة مات** في ولاية أبي جعفر١٠٤٤٩ – لبطة بن الفرزدق المجاشعي التميمي الشاعر يروي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة روى عنه سفيان بن عيينة والقاسم بن فضل." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٥١/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٥٤/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٥٥/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٦١/٧

"١٠٤٥٤ – محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي كنيته أبو عبد الله يروي عن جماعة من التابعين روى **عنه أهل المدينة أمه** هند بنت أبي عبيدة بن علي بن ربيعة بن الأسود الأسيدي قتل بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائة وهو بن خمس وأربعين سنة١٠٤٥٥ – محمد بن نافع بن جبير بن مطعم القرشي **من أهل المدينة يروي** عن كريب مولى بن عباس روى عنه بن إسحاق١٠٤٥٦ – محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني أخو عبد الله بن أبي بكر كنيته أبو عبد الملك كان على القضاء بالمدينة يروي عن أبيه روى عنه بن عيينة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وهو بن اثنتين وسبعين سنة١٠٤٥٧ – محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة." (١)

"وكان في حجره فنسب إليه يروي عن عروة بن الزبير روى عنه مالك بن أنس وأهل المدينة مات سنة سبع عشرة ومائة١٠٤٦٣ – محمد بن المنتشر الهمداني بن أخي مسروق بن الأجدع يروي عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد١٠٤٦٤ – محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعه المازني الأنصاري **من أهل المدينة كنيته** أبو عبد الرحمن يروي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري روى عنه مالك وابن إسحاق واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار وأم محمد نائلة بنت الحارث بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول١٠٤٦٥ – محمد بن عبد الله بن عبيد مولى آل طلحة بن عبيد الله القرشي من أهل الكوفة يروي عن عيسى بن طلحة وقد أدرك السائب بن يزيد روى عنه الثوري وشعبة وكان من أعلم الناس بالعربية." (٢)

"بالمدينة لبني أمية ولبني هاشم ومات وهو على القضاء بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة فبلغ أبا جعفر موته فقال اليوم استوت قريش١٠٤٧٢ – محمد بن عمرو بن أبي بن كعب الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن امرأة أبي عن أبي روى عنه شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عنه١٠٤٧٣ – محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي **من أهل المدينة أخو** سهل بن أبي أمامة يروي عن أبيه والحجازيين روى عنه مالك بن أنس١٠٤٧٤ – محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن المدنيين ومحمد بن إبراهيم بن الحارث روى عنه أهل الحجاز١٠٤٧٥ – محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد بن الحارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن أبيه عن أسامة بن زيد روى عنه محمد بن إسحاق١٠٤٧٦ – محمد بن عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي الذي يقال له بن الحارث بن أبي ضرار يروي عن أبيه وعمته بنت الحارث." (٣)

"عبد الصمد والتبوذكي١٠٤٨٣ – محمد بن عبيد الله بن عياض القاري **من أهل المدينة يروي** عن عمه وعروة بن الزبير روى عنه عمر بن سعيد بن أبي حسين١٠٤٨٤ – محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة يروي عن عمرو

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٣٦٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٣٦٥

(٣) الثق ا ت لابن حبان ابن حبان ٧/٣٦٨

بن الشريد روى عنه وبر بن أبي دليلة١٠٤٨٥ – محمد بن خالد أبو يحيى يروي عن سعيد بن جبير روى عنه الثوري وسعيد بن خثيم١٠٤٨٦ – محمد بن عطاء بن خباب يروي عن أبيه عن جده خباب روى عنه عبد الله بن مسلم وهو أخو الوليد بن عطاء." (١)

"محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله روى عنه شعبة بن الحجاج١٠٤٩٥ – محمد بن عبد الله بن داود الأنصاري يروي عن محمد بن كعب روى عنه عمارة بن غزية وقد قيل بن داود١٠٤٩٦ – محمد بن عفان القرشي كوفي يروي عن عبد الملك بن عمير روى عنه الحسن بن زياد اللؤلؤي١٠٤٩٧ – محمد بن الوليد بن عامر الكندي من أهل حمص كنيته أبو الهذيل يروي عن الزهري روى عنه عبد الله بن سالم وأهل بلده مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة وهو بن سبعين سنة وكان من الحفاظ المتقنين والفقهاء في الدين أقام مع الزهري عشر سنين حتى احتوى على أكثر عمله وهو من الطبقة الأولى من أصحاب الزهري١٠٤٩٨ – محمد بن إبراهيم بن أبي فضالة بن ثابت بن قيس بن الشماس الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن عبد الرحمن بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم روى عنه إسحاق بن سليمان الرازي." (٢)

"١٠٤٩٩ – محمد بن عمرو بن ثابت العتواري الليثي **من أهل المدينة يروي** عن أبي سعيد الخدري روى عنه فليح بن سليمان١٠٥٠٠ – محمد بن عبد الله بن عبد القاري يروي عن أبيه عن عمر روى عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله والزهري١٠٥٠١ – محمد بن السائب بن بركة يروي عن عمرو بن ميمون الأودي روى عنه سفيان بن عيينة١٠٥٠٢ – محمد بن عبد الرحمن السدوسي كنيته أبو عبد الرحمن من أهل الكوفة يروي عن الكوفيين وكان كاتبا لمحارب بن دثار حيث ولي القضاء عندهم روى عنه مروان بن معاوية ووكيع١٠٥٠٣ – محمد بن الوليد أبو المفضل العنزي كوفي يروي عن عاصم عن الشعبي عن بن عباس شرب النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم روى عنه محمد بن عكاشة الكرماني١٠٥٠٤ – محمد بن حرب الثعلبي كوفي يروي عن أبيه عن عبد الله بن." (٣)

"والكوفيين روى عنه زيد بن أبي أنيسة وأهل بلده يخطئ ويخالف وهو محمد بن قيس بن أبي لحية وقد قيل إنه رأى الحسين بن علي مخضوبا بالوسمة١٠٥١١ – محمد بن حصين بن سياه أخو سليمان بن حصين يروي عن جدته أم سنبلة روى عنه عمرو بن قيظى١٠٥١٢ – محمد بن صهيب يروي عن المدنيين روى عنه بن أبي مليكة وكان راويا لعبد الملك بن مروان١٠٥١٣ – محمد بن بجاد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري **من أهل المدينة يروي** عن عائشة بنت سعد عن أبيها روى عنه معن بن عيسى١٠٥١٤ – محمد بن عبد الله بن حصين الأسلمي يروي عن سعيد

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٣٧٠

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٣٧٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٣٧٤

بن المسيب روى عنه عبد الرحمن بن حرملة١٠٥١٥ – محمد بن القاسم بن محمد بن شريح يروي عن الحجازيين روى عنه عبيد الله بن موهب١٠٥١٦ – محمد بن الحجاج من ولد أبي لبابة الأنصاري من أهل." (١)

"المدينة يروي عن أبيه عن جده روى عنه عاصم بن سويد الأنصاري١٠٥١٧ – محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي من أهل المدينة يروي عن محمد بن عمرو بن عطاء والمدنيين روى عنه مالك وابن إسحاق وكان ذا هيبة لازما لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم١٠٥١٨ – محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي من أهل المدينة يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن كنيته أبو الحسن روى عنه مالك والثوري والناس مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة وكان يخطئ١٠٥١٩ – محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد المطلبي القرشي يروي عن عبيد الله الخولاني وعكرمة روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار مات في أول ولاية هشام بن عبد الملك بالمدينة١٠٥٢٠ – محمد بن إبراهيم اليشكري من أهل البصرة يروي عن أم كلثوم بنت ثمامة عن عائشة روى عنه أهل البصرة١٠٥٢١ – محمد بن خالد بن سلمة المخزومي أخو عكرمة بن خالد يروي عن أبيه والمقبري روى عنه عبد الله بن أبي الأسود وهو الذي روى عنه." (٢)

"١٠٥٢٧ – محمد بن مسلم بن جماز مولى بني تيم كنيته أبو عبد الله يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل المدينة مات سنة تسع وسبعين ومائة وكان من أهل العلم يتفقه ويحفظ ثم ترك العلم وأقبل على العبادة إلى أن مات١٠٥٢٨ – محمد بن صفوان شيخ يروي عن محمد بن زياد الألهاني روى عنه حماد بن خالد الخياط١٠٥٢٩ – محمد بن ذكوان يروي عن محمد بن كعب القرظي روى عنه أبو عون الزيادي محمد بن عون١٠٥٣٠ – محمد بن عمرو شيخ يروي عن وهب بن منبه روى عنه معمر بن راشد١٠٥٣١ – محمد بن سليم المكي كنيته أبو عثمان وقد قيل أبو هلال يروي عن بن أبي مليكة روى عنه وكيع بن الجراح وليس هذا بأبي هلال الراسبي محمد بن سليم ذاك بصري وهذا مكي وقد روى وكيع عنهما." (٣)

"١٠٥٣٢ – محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة القرشي من بني عبد مناف أخو حكيم بن عبد الله يروي عن الحسن بن محمد بن علي روى عنه محمد بن إسحاق١٠٥٣٣ – محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي من أهل الكوفة يروي عن الشعبي وقيس بن مسلم الجدلي روى عنه الكوفيون بن إدريس ووكيع وغيرهما١٠٥٣٤ – محمد بن إسحاق بن يسار مولى عبد الله بن قيس بن مخرمة القرشي من أهل المدينة كنيته أبو بكر وكان جده من سبي عين التمر وهو أول سبي دخل المدينة من العراق يروي عن الزهري ونافع روى عنه الثوري وشعبة والناس مات سنة إحدى أو

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٧٦/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٧٧/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٧٩/٧

اثنتين وخمسين ومائة ببغداد وقد قيل سنة خمسين ومائة وله أخوان أبو بكر وعمر ابنا إسحاق وقد تكلم في بن إسحاق رجلان هشام بن عروة." (١)

"كنيته أبو بكر يروي عن أبيه عن بسر بن أرطأة روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار١٠٥٤٠ - محمد بن القاسم يروي عن عبد الله بن حنظلة عن عبد الله بن سلام روى عنه عكرمة بن عمار١٠٥٤١ - محمد بن كعب الطفاوي يروي عن ميمون بن مهران روى عنه سعيد بن أبي عروبة١٠٥٤٢ - محمد بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يروي عن أبيه وأبوه سمع أنسا فيما يقال روى عنه ابنه صالح بن محمد بن صالح١٠٥٤٣ - محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وسعيد المقبري روى عنه الثوري ومالك عنده صحيفة عن سعيد المقبري بعضها عن أبيه عن أبي هريرة وبعضها عن أبي هريرة نفسه قال يحيى القطان سمعت محمد بن عجلان يقول كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن أبي هريرة فاختلط على فجعلتها كلها عن أبي هريرة قال." (٢)

"١٠٥٤٩ - محمد بن أيوب أبو عبد الملك الأزدي من أهل الشام يروي عن أبي علقمة عن أبي هريرة ويحيى بن عباد عن أبي ذر روى عنه معاوية بن صالح وعبيد الله بن زحر١٠٥٥٠ - محمد بن عبد الرحمن أبو عيسى المؤذن من أهل مصر يروي عن أبي مرزوق التجيبي عن عثمان روى عنه الليث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب١٠٥٥١ - محمد بن مسلم ولقبه الجوسق **من أهل المدينة يروي** عن سعيد بن المسيب روى عنه معن بن عيسى١٠٥٥٢ - محمد بن مالك بن زبيد الهمداني الخيواني كوفي يروي عن أبيه عن علي وابن مسعود روى عنه عبد الله بن عثمان الثقفي والكوفيون١٠٥٥٣ - محمد بن صالح يروي عن عطية العامري روى عنه أبو إسحاق الفزاري." (٣)

"١٠٥٥٤ - محمد الكناني يروي المراسيل روى عنه عيسى بن عبيد١٠٥٥٥ - محمد بن صالح بن دينار التمار **من أهل المدينة يروي** عن الزهري والقاسم بن محمد روى عنه عبد الله بن نافع الصائغ وكنيته أبو عبد الله مات سنة ثمان وخمسين ومائة وهو بن ثمانين سنة١٠٥٥٦ - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب كنيته أبو الحارث واسم أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود أمه بريهة بنت عبد الرحمن بن أبي ذئب أخت الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئب يروي عن نافع وأهل المدينة روى عنه الحجازيون وأهل العراق وكان من **فقهاء أهل المدينة وعبادهم** وكان من أقول أهل زمانه بالحق دعاهم الرشيد فاجتمعوا إليه وفيهم مالك بن أنس وابن أبي ذئب وسائر فقهاء المدينة فسألهم." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٨٠/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٨٦/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٨٩/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٩٠/٧

"١٠٥٥٧ – محمد بن أبان الأنصاري من أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد وعروة بن الزبير روى عنه يحيى بن أبي كثير ومنصور بن المعتمر ومن زعم أنه سمع من عائشة فقد وهم وليس هذا بمحمد بن أبان الجعفي ذلك من أهل الكوفة ضعيف وهذا مدني ثبت١٠٥٥٨ – محمد بن قيس الزيات والد يحيى بن محمد بن قيس من أهل البصرة يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه عثمان بن عمر بن فارس والعقدي١٠٥٥٩ – محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت الأنصاري يروي عن سعيد بن جبير وعكرمة روى عنه بن إسحاق١٠٥٦٠ – محمد بن أبي جميلة النصري من أهل حمص يروي عن عبد الله بن أبي قيس عن عائشة روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي١٠٥٦١ – محمد بن شداد يروي عن عبد الرحمن بن يزيد روى عنه الحسن بن عبيد الله." (١)

"١٠٥٦٥ – محمد بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري أخو إبراهيم بن إسماعيل يروي عن المدنيين وابن عبد العزيز وقد أدرك أبا أمامة بن سهل بن حنيف روى عنه مجمع بن يعقوب وعاصم بن سويد١٠٥٦٦ – محمد بن أبي جعفر المدني يروي عن سالم بن عبد الله روى عنه هشيم بن بشير١٠٥٦٧ – محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام القرشي يروي عن عروة بن الزبير عن عائشة وعباد بن عبد الله بن الزبير بن عمه وكان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم روى عنه بن إسحاق وعبد الله بن أبي جعفر١٠٥٦٨ – محمد بن صبيح القارئ السعدي من أهل البصرة يروي عن الحسن روى عنه البصريون ومن زعم أن هذا بن السماك فقد وهم لأن بن السماك لم يلق الحسن وهذا شيخ جالس الحسن البصري١٠٥٦٩ – محمد بن إسماعيل بن سعد بن أبي وقاص يروي المراسيل روى عنه محمد بن إسحاق١٠٥٧٠ – محمد بن طهمان يروي عن يحيى بن يعمر روى عنه المغيرة بن مسلم السراج." (٢)

"مروان بن معاوية الفزاري١٠٥٩٦ – محمد بن عبيد الله بن أبي رافع يروي عن أبيه روى عنه يحيى بن يعلى الأسلمي١٠٥٩٧ – محمد بن عقبة بن أبي عتاب من أهل المدينة يروي عن أبيه عن أبي هريرة روى عنه سليمان بن بلال١٠٥٩٨ – محمد بن الحكم الكاهلي يروي عن نوف البكالي روى عنه الأعمش١٠٥٩٩ – محمد بن سفيان أبو سفيان الغبري من أهل البصرة يروي عن مورق العجلي روى عنه التبوذكي١٠٦٠٠ – محمد بن أبي طويل يروي عن مجاهد روى عنه عثمان بن الأسود١٠٦٠١ – محمد بن تميم أبو عمارة يروي عن الحسن روى عنه حماد بن زيد." (٣)

"١٠٦٠٦ – محمد بن عمرو بن عتبة بن أبي لهب يروي عن الحجازيين وأبيه روى عنه معروف بن خربوذ وأبو الحجاف١٠٦٠٧ – محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولى بني زريق من أهل المدينة أخو إسماعيل بن جعفر يروي عن حميد الطويل والعلاء بن عبد الرحمن روى عنه بن أبي مريم وقتيبة١٠٦٠٨ – محمد بن الحجاج بن أبي قبيلة الخولاني يروي عن عبد الرحمن بن أبي هلال المصري عن أبي هريرة روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٣٩٢

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٣٩٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٠٠

جابر١٠٦٠٩ – محمد بن جابر بن جلاس الكلبي يروي عن أبيه عن عمر روى عنه عمرو بن قيس الملائي١٠٦١٠ – محمد بن عبد الله بن أفلح الطائفي الثقفي يروي عن بشر بن عاصم روى عنه الثوري وابن المبارك١٠٦١١ – محمد بن خثيم أبو يزيد المحاربي يروي عن محمد بن كعب." (١)

"روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث١٠٦٢٥ – محمد الزهري الكوفي قوله روى عنه بن عون إن لم يكن محمد بن محمد بن الأسود فلا أدري من هو١٠٦٢٦ – محمد بن عبد الله الكناني يروي عن عطاء وعمرو بن دينار روى يعقوب بن محمد الزهري عن إسحاق بن جعفر عنه١٠٦٢٧ – محمد بن عيسى الزرقي الأنصاري يروي عن أبيه عن خولة بنت قيس روى عنه بن أبي ذئب١٠٦٢٨ – محمد بن حذيفة بن دأب من أهل المدينة يروي عن عبد الله بن أبي قتادة وعبيد الله بن خويلد الغفاري روى عنه بن أبي ذئب١٠٦٢٩ – محمد بن عبد الله بن أبي سارة القريشي من أهل مكة يروي عن سالم بن عبد الله وزيد بن أسلم روى عنه بن المبارك." (٢)

"١٠٦٤٥ – محمد بن خالد الأنصاري يروي عن حنظلة بن قيس روى عنه محمد بن إسحاق١٠٦٤٦ – محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب يروي عن موسى بن طلحة سمع مع أبيه منه حديث أبي أيوب روى عنه شعبة بن الحجاج وعن أبيه معا هذا الحديث درها درها يعني الناقة١٠٦٤٧ – محمد بن سعدان بن عبد الله بن جابر القرشي من بني عامر بن لؤي من أهل المدينة يروي عن أبيه عن أنس روى عنه معن بن عيسى١٠٦٤٨ – محمد بن علوان شيخ يروي المراسيل والمقاطيع روى عنه فرات بن سلمان وفرات ضعيف١٠٦٤٩ – محمد بن الخطاب بن جبير بن حية الثقفي من أهل البصرة يروي عن أبيه وأنس بن سيرين روى عنه موسى بن إسماعيل وأهل البصرة١٠٦٥٠ – محمد بن عبد الرحمن بن أبي مسلم الأسدي يروى عن جده." (٣)

"١٠٦٥٧ – محمد بن سلام الخزاعي يروي عن أبيه عن أبي هريرة روى عنه بن أبي فديك١٠٦٥٨ – محمد بن عياش بن عمرو العامري من أهل الكوفة يروي عن أبي إسحاق والأعمش روى عنه عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي١٠٦٥٩ – محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج الأنصاري من بلحارث بن الخزرج من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده روى عنه محمد بن عبد الله الأنصاري١٠٦٦٠ – محمد بن راشد السلمي من أهل الكوفة أخو إسماعيل بن راشد كنية راشد أبو إسماعيل يروي عن سعيد بن جبير روى عنه الثوري مات سنة ثنتين وأربعين ومائة١٠٦٦١ – محمد بن معن بن نضلة الغفاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه بن ابنه محمد بن معن بن محمد بن معن." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٠٢

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٠٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤١٠

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤١٢

"١٠٦٩٣ – محمد بن أبي عاصم شيخ يروي المراسيل روى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن١٠٦٩٤ – محمد بن ذكوان الأسدي يروي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود روى عنه شعبة بن الحجاج١٠٦٩٥ – محمد بن عبد الله بن أبي مريم مولى لخزاعة وقد قيل مولى ثقيف يروي عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن روى عنه مالك بن أنس وحاتم بن إسماعيل ويحيى بن سعيد القطان وسليمان بن بلال١٠٦٩٦ – محمد بن شريك المكي يروي عن بن أبي مليكة روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين١٠٦٩٧ – محمد بن ميناء يروي عن عبد العزيز بن مروان وأهل المدينة روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري١٠٦٩٨ – محمد بن عبد الرحمن بن نضلة الدؤلي من أهل المدينة يروى عن بن المسيب والقاسم وسالم روى عنه يحيى بن أبي كثير١٠٦٩٩ – محمد بن دينار الطاحي من أهل البصرة يروي عن هشام بن." (١)

"أبي إسحاق وعبد الملك بن عمير والشيباني روى عنه علي بن الحسن بن شقيق وأهل بلده مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة١٠٧٠٧ – محمد بن معدان يروي عن الحسن عداده في أهل البصرة روى عنه التبوذكي والبصريون١٠٧٠٨ – محمد بن سعيد بن المسيب يروي عن أبيه روى عنه عبيد الله بن عمر العمري وابنه عمران بن محمد١٠٧٠٩ – محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت الكندي من أهل المدينة يروي عن نافع والزهري روى عنه عبد العزيز بن أبي سلمة وخالد بن مخلد القطواني١٠٧١٠ – أبو عمرو الذي يروي عن أبيه عن أبي هريرة أفطر الحاجم والمحجوم اسمه محمد بن ميسرة بن عبد الرحمن القرشي القاضي من أهل الكوفة." (٢)

"عن جدته صفية بنت شيبة عن عائشة روى عنه أبو عاصم النبيل١٠٧١٩ – محمد بن موسى بن عبد الله بن يسار يروي عن أبي عبد الله القراظ عداده في أهل المدينة روى عنه أبو ضمرة أنس بن عياض١٠٧٢٠ – محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي من أهل المدينة يروي عن أبيه ومحمد بن كعب القرظي روى عنه أبو عاصم النبيل١٠٧٢١ – محمد بن عبد الرحمن الأوقص الخزومى القرشي يروي عن علي بن زيد بن جدعان روى عنه معن بن عيسى١٠٧٢٢ – محمد بن نجيد بن عمران بن حصين الخزاعي يروي عن أبيه روى عنه بن يعقوب بن محمد١٠٧٢٣ – محمد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان يروي المقاطيع عن أهل المدينة روى عنه إسماعيل بن رافع المدني١٠٧٢٤ – محمد بن موسى أبو مالك العتري من أهل الكوفة يروي عن الهزهاز بن ميزن روى عنه بشر بن الحكم١٠٧٢٥ – محمد بن شيبة بن نعامة الضبي يروي عن أبي إسحاق والكوفيين." (٣)

"روى عنه أبو معاوية وجرير بن عبد الحميد١٠٧٢٦ – محمد بن موسى اليمامي يروي عن حفص الأنصاري عن أنس روى عنه عمر بن يونس اليمامي١٠٧٢٧ – محمد بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه بن أبي عدى مستقيم الحديث جدا١٠٧٢٨ – محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي القرشي

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤١٩/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٢١/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٢٣/٧

من أهل الحجاز يروي عن هشام بن عروة روى عنه أحمد بن حنبل وإبراهيم بن حمزة١٠٧٢٩ – محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن غنج من أهل المدينة يروي عن نافع بنسخة مستقيمة روى عنه الليث بن سعد١٠٧٣٠ – محمد بن الوليد بن رباح يروي عن أبيه عن أبي هريرة روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي١٠٧٣١ – محمد بن زيد العبدي قاضي مرو يروي عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير روى عنه داود بن الفرات وعلي بن الحكم والبصريون." (١)

"١٠٧٣٨ – محمد بن أبي موسى بن أبي عياش يروي عن عطاء بن يسار روى عنه أبو أويس١٠٧٣٩ – محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده يوسف وله صحبة روى عنه الوليد بن مسلم١٠٧٤٠ – محمد بن زيد أبو عبد الله المكي يروي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم وقد سمع عبد الله أبا الطفيل روى عنه بن أبي فديك وأهل الحجاز١٠٧٤١ – محمد بن سعيد بن أبان القرشي كنيته أبو عبد الله عم سعيد بن يحيى الأموي وهو أخو عبيد وعنبسة ويحيى بن سعيد بن أبان أصله من الكوفة سكن بغداد يروي عن عبد الملك بن عمير والكوفيين روى عنه بن أخيه سعيد بن يحيى الأموي مات سنة ثلاث وتسعين ومائة١٠٧٤٢ – محمد بن مطرف أبو غسان الليثي أصله من المدينة سكن عسقلان يروي عن زيد بن أسلم وأبي حازم روى عنه بن المبارك وابن أبي مريم١٠٧٤٣ – محمد بن مزاحم أبو مجاهد من أهل مرو يروي عن أبي الزبير." (٢)

"صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم لا يظلمه عند حقه ولا يخذله عند المصيبة تنزل به روى عنه زياد بن يونس الإسكندراني وهو الذي يروي عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك رمضان فلم يغفر له نحو حديث أبي سلمة بن وردان عن أنس وأبي سلمة عن أبي هريرة١٠٧٥١ – محمد بن مزاحم أخو الضحاك بن مزاحم يروي عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب روى عنه أبو مالك الأشجعي١٠٧٥٢ – محمد بن النعمان شيخ يروي عن طلحة بن مصرف روى عنه شعبة بن الحجاج١٠٧٥٣ – محمد بن الوليد بن رويفع مولى آل الزبير بن العوام من أهل المدينة وأمه مولاة رافع بن خديج يروي عن كريب روى عنه بن إسحاق١٠٧٥٤ – محمد بن سعيد الطائفي يروي عن طاوس وعطاء وعبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة روى عنه الثوري والمعتمر بن سليمان وهو الذي يروي عنه يحيى بن سليم ويقول حدثني أبو سعيد المؤذن١٠٧٥٥ – محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي أبو جعفر الكوفي يروى." (٣)

"١٠٧٦٦ – محمد بن عبد الرحمن بن رداد بن عبد الله بن شريح بن مالك القرشي من أهل المدينة يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه إسماعيل بن أبي أويس كان يخطىء١٠٧٦٧ – محمد بن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن هاشم يروي عن أبيه عن علي روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد١٠٧٦٨ – محمد بن عامر الأنصاري يروي عن عطاء روى عنه محمد بن يزيد١٠٧٦٩ – محمد بن أبي سفيان الجمحي القرشي أخو حنظلة بن أبي سفيان يروي

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٢٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٢٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٢٨

عن الحجازيين روى عنه أبو عمر مولى بني أمية١٠٧٧٠ – محمد بن أبي المليح من أهل البصرة يروي عن أبيه روى عنه البصريون واسم أبي المليح عامر بن أسامة بن عمير الهذلي١٠٧٧١ – محمد بن أبي المقدام يروي عن الزهري روى عنه الأوزاعي١٠٧٧٢ – محمد بن علي الجعفي أخو حسين بن علي الجعفي يروي عن محمد بن أبي إسماعيل عن أنس روى عنه أخوه حسين بن علي الجعفي." (١)

"١٠٧٨٩ – محمد بن صالح التمار من أهل المدينة يروي عن الزهري روى عنه عبد الله بن نافع الصائغ١٠٧٩٠ – محمد السائب البكري يروي عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص المراسيل روى عنه بن المبارك١٠٧٩١ – محمد بن معمر الغفاري يروي عن عمارة بن الصياد عن جابر روى عنه يعقوب بن محمد الزهري١٠٧٩٢ – محمد بن عبد الملك بن مروان القرشي يروي عمن سمع معاوية عن معاوية روى عنه حرملة بن عمران١٠٧٩٣ – محمد بن مهران يروي عن أبيه المراسيل روى عنه بن جريج١٠٧٩٤ – محمد بن أبي سدرة يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز روى عنه عطاء بن مسلم الحلبي." (٢)

"١٠٨٠٢ – محمد بن محرز الضبي يروي عن عبد الله بن أبي راشد عن أبي بردة روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع١٠٨٠٣ – محمد بن عمر بن أبي حفص العطار الأنصاري يروي عن السدى روى عنه عفيف بن سالم وأبو نعيم كان ممن يخطىء١٠٨٠٤ – محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام أبو زيد من أهل المدينة يروي عن هشام بن عروة روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي ربما أخطأ١٠٨٠٥ – محمد بن وهب يروي عن عاصم بن عمر روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج١٠٨٠٦ – محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي القرشي من أهل المدينة يروي عن جده وسالم بن عبد الله روى عنه حاتم بن إسماعيل والدراوردي وهو الذي قال سألت القاسم بن محمد عن المستحاضة فقال تدع الصلاة قدر قرءها التي كانت تحيض١٠٨٠٧ – محمد بن عمارة وقد قيل عبادة يروي عن المدنيين وقد أدرك محمود بن الربيع روى عنه السكن بن أبي كريمة." (٣)

"١٠٨٠٨ – محمد بن مقسم المدني يروي عن زيد بن أسلم روى عنه كثير بن هشام١٠٨٠٩ – محمد بن عمر الديلي يروي عن نعيم المجمر روى عنه أهل المدينة١٠٨١٠ – محمد بن هلال بن أبي هلال المدني المذحجي حليف بني جمح بن عمرو يروي عن أبيه عن أبي هريرة روى عنه إسماعيل بن أبي أويس١٠٨١١ – محمد بن عبد الواحد بن قيس أبو بكر الأفطس يروي عن أبيه عن أبي أمامة روى عنه عمرو بن بكر السكسكي يعتبر حديثه من غير رواية عمرو عنه فإن عمرا يكذب١٠٨١٢ – محمد بن عثمان الواسطي يروي عن ثابت البناني روى عنه أبو عوانة١٠٨١٣ – محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ المازني الأنصاري من أهل المدينة كنيته أبو عبد الله يروي عن عمه واسع بن حبان روى عنه الزهري ومالك بن أنس وأهل المدينة مات سنة إحدى وعشرين ومائة وهو بن أربع وسبعين سنة وأمه أم العلاء بنت

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٣١/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٣٥/٧

(٣) الثقات لابن ح بان ابن حبان ٤٣٧/٧

عباد بن سلكان بن سلامة١٠٨١٤ – محمد بن النعمان يروي عن طلحة بن مصرف روى عنه شعبة بن الحجاج." (١)

"١٠٨٣٩ – مسلم بن سبرة بن المسيب بن نجبة الفزاري يروي عن عمته بنت المسيب وكانت تحت حذيفة روى عنه زر الهمداني١٠٨٤٠ – مسلم بن نطاس يروي عن عبيدة السلماني وأبي البختري روى عنه يحيى بن ميسرة١٠٨٤١ – مسلم بن عقيل بن حنظلة المحاربي يروي عن أبيه روى عنه بن المبارك١٠٨٤٢ – مسلم بن عطية الفقيمي يروي عن عطاء بن أبي رباح روى عنه بدر بن الخليل١٠٨٤٣ – مسلم بن أبي سهل النبال يروي عن حسن بن أسامة بن زيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أحبهما فأحبهما عداده في أهل المدينة روى عنه عبد الله بن أبي بكر وهو أخو موسى بن أبي سهل النبال." (٢)

"١٠٨٤٤ – مسلم مولى أبي الرجال من أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه عبد العزيز بن أبي حازم١٠٨٤٥ – مسلم بن الحارث الجملي يروي المراسيل روى عنه عمرو بن مرة١٠٨٤٦ – مسلم بن حيان الهمداني من أهل الكوفة يروي عن الشعبي روى عنه الكوفيون١٠٨٤٧ – مسلم بن سليم يروي عن أزهر بن عبد الله والشاميين روى عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب١٠٨٤٨ – مسلم بن زائدة السلولي يروي عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد روى عنه أبو إسحاق السبيعي١٠٨٤٩ – مسلم بن شداد يروي عن عبيد بن عمير روى عنه العراقيون١٠٨٥٠ – مسلم أبو صادق الأزدي من أهل الكوفة يروي عن ربيعة بن." (٣)

"١٠٨٦٣ – مسلم بن أبي مريم مولى لبني سليم من أهل المدينة يروي عن علي بن عبد الرحمن المعاوى والمدنيين روى عنه مالك والثوري وابن عيينة مات في ولاية أبى جعفر حدثنا عمر بن محمد الهمداني ثنا زيد بن أخزم ثنا أبو عامر العقدي ثنا كثير بن زيد عن مسلم بن أبي مريم عن نافع عن بن عمر أنه كان يضع يده اليمنى على ركبته اليمنى ويده اليسرى على ركبته اليسرى ويشير بإصبعه ولا يحركها ويقول إنها مذبة الشيطان ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله١٠٨٦٤ – مسلم بن سكرة يروي المقاطيع روى عنه سفيان بن عيينة١٠٨٦٥ – مسلم بن خالد الزنجي أبو عبد الله المكي يروي عن عمرو بن دينار روى عنه بن المبارك والشافعي وكان أبيض مشربا بحمرة فلذلك قيل زنجي مات سنة تسع وسبعين ومائة وقد قيل سنة ثمانين ومائة من فقهاء أهل الحجاز ومنه تعلم الشافعي الفقه وإياه كان يجالس قبل أن يلقى مالك بن أنس وكان مسلم يخطىء أحيانا١٠٨٦٦ – موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي من أهل مكة يروي عن الحجازيين روى عنه ابنه أيوب بن موسى." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٣٨/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٤٤/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٤٥/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٤٨/٧

"١٠٨٦٧ – موسى الجهني هو موسى بن عبد الله وقد قيل موسى بن عبد الرحمن من أهل الكوفة يروي عن زيد بن وهب ومصعب بن سعد روى عنه أهل العراق مات سنة أربع وأربعين ومائة١٠٨٦٨ – موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي يروي عن سعيد بن جبير روى عنه أبو أسامة ووكيع١٠٨٦٩ – موسى بن عمرو بن عبد الله بن أبي حرام النجاري الأنصاري أحد بني دينار يروي عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه روى عنه أبو أويس١٠٨٧٠ – موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكهة الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن طلحة بن خراش عن جابر روى عنه إبراهيم بن المنذر كان ممن يخطىء١٠٨٧١ – موسى بن أيوب الغافقي من أهل مصر يروي عن عمه إياس بن عامر." (١)

"١٠٩٠١ – موسى بن عبد الملك بن عمير القبطي كان له فرس يقال له القبطي فنسب إليه من أهل الكوفة يروي عن أبيه عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عليكم روى عنه محمد بن أبي الوزير وعاصم بن علي١٠٩٠٢ – موسى الصغير وهو موسى بن قيس وقد قيل موسى بن دينار ويقال موسى بن مسلم الحضرمي من أهل الكوفة يروي عن مجاهد وعطية روى عنه أبو معاوية ووكيع١٠٩٠٣ – موسى بن أبي تميم **من أهل المدينة يروي** عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما روى عنه مالك وسليمان بن بلال١٠٩٠٤ – موسى بن أيوب الغافقي من أهل مصر يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل مصر١٠٩٠٥ – موسى بن قطن يروي عن آمنة بنت محرز عن عمر روى." (٢)

"من بر أو تمر أو سويق فقد استحل١٠٩١٨ – موسى بن يسار أبو الطيب يروي عن عكرمة ويحيى بن معمر روى عنه شبابة بن سوار١٠٩١٩ – موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد القرشي الأسدي كنيته أبو محمد **من أهل المدينة يروي** عن أبي حازم والمدنيين روى عنه أهل الحجاز وابن أخيه يحيى بن المقدام الزمعي مات موسى بن يعقوب في ولاية أبي جعفر١٠٩٢٠ – موسى بن أعين الجزري مولى مرسال رجل من بني عامر كنيته أبو سعيد يروي عن عبد الملك بن عمير والكوفيين روى عنه أهل الجزيرة مات سنة سبع وسبعين ومائة وقيل سنة خمس وسبعين ومائة١٠٩٢١ – أبو حذيفة اسمه موسى بن مسعود النهدي بصري يروي عن عكرمة بن." (٣)

"عمار وعكرمة سمع الهرماس بن زياد روى عنه أحمد بن حنبل والناس مات سنة عشرين ومائتين ربما أخطأ١٠٩٢٢ – مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن ذي أصبح وأم مالك العالية بنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزدية وكان أبو عامر جده حليف عثمان بن عبيد الله التيمي

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٤٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٥٥

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٥٨

كنيته أبو عبد الله من أهل المدينة يروي عن الزهري ونافع وعبد الله بن دينار كان مولده سنة ثلاث أو أربع وتسعين وقد قيل إن أمه كانت حاملا به ثلاث سنين ومات سنة تسع وسبعين ومائة ودفن بالبقيع روى عنه الثوري والأوزاعي والليث بن سعد والحمادان وابن عيينة وكان مالك رحمه الله أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ولم يكن يروي إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه والدين والفضل والنسك وبه تخرج الشافعي رحمه الله وإياه ينص ومذهبه كان ينتحل حيث كان بالعرا ق قديما قبل دخوله مصر ضربه جعفر بن سليمان بن علي." (١)

"١٠٩٣٠ - مالك بن كثير التجيبي من أهل مصر يروي عن حجيرة الأكبر روى عنه دويد بن نافع الفلسطيني١٠٩٣١ - مالك بن أبي المؤمل من أهل المدينة يروي عن بكر بن سوادة روى عنه بن عجلان١٠٩٣٢ - مالك بن إبراهيم بن الأشتر النخعي يروي عن أبيه عن عمر روى عنه ابنه عبد الله بن مالك١٠٩٣٣ - مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي الأنصاري المدني يروي عن أبيه عن أبي أسيد روى عنه عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص١٠٩٣٤ - مالك بن عبيدة بن مسافع الديلي يروي عن أبيه عن عمر روى عنه ابنه عبد الله بن مالك١٠٩٣٥ - مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث يروي عن أبيه عن جده روى عنه عمران بن أبان الواسطي حديث آمين آمين آمين١٠٩٣٦ - مالك بن نبهان الأسدي العطار كوفي يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل الكوفة." (٢)

"سنة مائتين أو قبلها أو بعدها بقليل١٠٩٤٣ - مغيرة بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي من أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد روى عنه أخوه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب١٠٩٤٤ - مغيرة بن أبي حفصة يروي عن ريحانة عن الزبير بن العوام روى عنه كلثوم بن جبر١٠٩٤٥ - مغيرة بن المنتشر الهمداني بن أخي مسروق بن الأجدع أخو محمد بن المنتشر يروي المقاطيع روى عنه الحجاج بن أرطأة١٠٩٤٦ - مغيرة بن سعد بن الأخرم يروى عن أبيه عن بن مسعود روى عنه شمر بن عطية١٠٩٤٧ - مغيرة بن سعيد الطائفي يروي عن عبد الله بن أبي شديدة روى عنه أخوه محمد بن سعيد الطائفي١٠٩٤٨ - مغيرة بن الضحاك يروي المراسيل روى عنه بكير بن الأشج١٠٩٤٩ - مغيرة أبو صالح يروي عن سالم بن عبد الله روى عنه رجاء بن أبي سلمة١٠٩٥٠ - مغيرة بن ثابت المجاشعي يروي عن عطية بن الأسود روى." (٣)

"١٠٩٥٧ - مغيرة بن عتبة بن النهاس وقد قيل النحاس من أهل الكوفة يروي عن سعيد بن جبير وموسى بن طلحة روى عنه فضيل بن غزوان ومسعر بن كدام١٠٩٥٨ - مغيرة بن عبد الله اليشكري كوفي يروي عن المعرور بن سويد روى عنه علقمة بن مرثد١٠٩٥٩ - مغيرة بن الوليد القرشي يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه الثوري١٠٩٦٠

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٥٩/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٦١/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن ح بان ٤٦٣/٧

- مغيرة بن أبي حسن البراد من أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب روى عن بن أبي ذئب١٠٩٦١ - مغيرة القيسي بصري يروي عن مذعور بن الطفيل روى عنه ابنه سليمان بن المغيرة١٠٩٦٢ - مغيرة مولى عمرو بن حريث يروي عن الشعبي روى عنه مسعر بن كدام١٠٩٦٣ - مغيرة بن مسلم الأزرق من أهل واسط يروى عن الشعبي." (١)

"القرشي الذي يقال له المخزومي من أهل المدينة يروي عن أبي حازم وكان راويا لابن عجلان كنيته أبو هاشم كان مولده سنة أربع وعشرين ومائة روى عنه خالد بن مخلد القطواني وقتيبة بن سعيد مات يوم الأربعاء لتسع خلون من صفر سنة خمس أو ست وثمانين ومائة ربما أخطأ١٠٩٧١ - معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي يروي عن سعيد بن جبير روى عنه الثوري وشعبة عداده في أهل الكوفة١٠٩٧٢ - معاوية بن أبي عياش الزرقي الأنصاري أخو النعمان بن عياش من أهل المدينة يروي عن محمد بن إياس بن البكير روى عنه بكير بن الأشج ومحمد بن إسحاق١٠٩٧٣ - معاوية بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري أخو بهز بن حكيم يروي عن ابنه روى عنه يحيى بن جابر١٠٩٧٤ - معاوية الجعفي يروي عن طاوس ومحارب بن دثار روى عنه بن عيينة وابنه زهير بن معاوية." (٢)

"١٠٩٧٥ - معاوية بن عبد الله بن الأشعث الأيامى من أهل الكوفة يروي المقاطيع والمراسيل روى عنه أبو نعيم١٠٩٧٦ - معاوية بن عبد الرحمن يروي عن عطاء روى عنه محمد بن إسحاق١٠٩٧٧ - معاوية أبو حبيش يروي عن عطية العوفي روى عنه نعيم بن ميسرة١٠٩٧٨ - معاوية بن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني من أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد روى عنه الدراوردي١٠٩٧٩ - معاوية بن أبي يحيى يروي المراسيل روى عنه جعفر بن برقان١٠٩٨٠ - معاوية بن سلمة من أهل البصرة يروي عن سعيد بن جبير روى عنه إصبغ بن زيد الوراق١٠٩٨١ - معاوية بن أبي مزرد مولى بني هاشم يروي عن عمه سعيد بن يسار أبي الحباب روى عنه سليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل وابن المبارك." (٣)

"من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه أهل الحجاز١٠٩٩٩ - ميمون بن أبان الجشمي يروي عن ثابت البناني روى عنه أبو عاصم النبيل١١٠٠٠ - ميمون بن سياه العابد من أهل البصرة يروي عن الحسن الحرف بعد الحرف روى عنه أهل البصرة يخطىء ويخالف١١٠٠١ - ميمون أبو نصير الكردي يروي عن أبي عثمان النهدي روى عنه حماد بن زيد وديلم بن غزوان١١٠٠٢ - ميمون بن نجيح أبو الحسن الناجي من أهل البصرة يروي عن سالم بن عبد الله والحسن روى عنه النضر بن شميل وإبراهيم بن الحجاج السامي يخطىء١١٠٠٣ - ميمون أبو عبد الله يروي عن الحسن روى عنه حماد بن زيد١١٠٠٤ - ميمون بن فيروز كنيته أبو عبد الخالق يروي عن جابر بن زيد روى عنه أبو هلال الراسبي." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٦٥/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٦٧/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٦٨/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٧٢/٧

"١١٠٤٩ – منذر بن سعد يروي المراسيل روى عنه سعيد بن أبي هلال١١٠٥٠ – منذر بن أبي الأشرس أخو حسان بن أبي الأشرس الكوفي يروي عن إسماعيل بن أبي خالد روى عنه الكوفيون١١٠٥١ – منذر الأفطس يروي عن وهب بن منبه روى عنه أهل اليمن١١٠٥٢ – منذر شيخ يروي عن الشعبي روى عنه سليمان التيمي١١٠٥٣ – معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان القرشي أخو عثمان بن عبد الرحمن من أهل الحجاز يروي عن حمران بن أبان روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي١١٠٥٤ – معاذ بن سعوة الرقاشي يروي عن سنان بن سلمة روى عنه عبد الكريم بن أبي المخارق١١٠٥٥ – معاذ بن محمد بن عمرو بن محصن من بني النجار فكان إمام مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثين سنة يروي عن أبي الزبير وجماعه من التابعين روى عنه أهل المدينة وابن لهيعة ومات سنة أربع وخمسين ومائة وكنيته أبو الحارث." (١)

"١١٠٥٦ – معاذ أبو زهرة الضبي يروي المراسيل روى عنه حصين بن عبد الرحمن١١٠٥٧ – معاذ بن سعد السكسكي يروي عن جنادة بن أبي أمية روى عنه يزيد بن عطاء١١٠٥٨ – معاذ بن العلاء بن عمار أخو أبي عمرو بن العلاء يروي عن نافع وسعيد بن جبير روى عنه أبو عبيدة الحداد ووكيع وكنيته أبو غسان١١٠٥٩ – معاذ بن معاذ بن حسان بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى قاضي البصرة يروى عن حميد الطويل والبصريين روى عنه أهل العراق وكان مولده سنة تسع عشرة ومائة ومات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة وكان فقيها عاقلا متقنا١١٠٦٠ – مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروى عن عبيد بن حنين روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة ويحيى بن سعيد الأنصاري." (٢)

"رجلي ثم أمر بالمكان الذي كنت فيه أمر للبول قال يطهره ما بعده١١٠٨٣ – معمر بن عبد الأول يروي عن أمه ليلى بنت مخارق عن عائشة روى عنه التبوذكي١١٠٨٤ – معمر بن أبي الحسن الواسطي يروي عن قتادة روى عنه التبوذكي١١٠٨٥ – مهاجر بن مخلد أبو مخلد مولى البكرات من أهل البصرة يروي عن أبي العالية وعبد الرحمن بن أبي بكرة روى عنه البصريون وهو الذي يقول عوف عن مهاجر أبي خالد إنما هو مهاجر بن مخلد١١٠٨٦ – مهاجر بن مسمار أخو بكير بن مسمار مولى سعد بن أبي وقاص من أهل المدينة يروي عن عائشة بنت سعد عن سعد روى عنه موسى بن يعقوب١١٠٨٧ – مهاجر بن سليمان يروي عن معاوية بن قرة روى عنه أبو عاصم النبيل١١٠٨٨ – مهاجر النبال يروي عن شداد بن حي عداده في أهل الشام." (٣)

"١١١٠٧ – مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي يروي عن الحجازيين وعمر بن عبد العزيز روى عنه مولاه وأهل الشام١١١٠٨ – مسلمة بن محارب الزيادي يروي عن أبيه عن معاوية روى عنه إسماعيل بن علية١١١٠٩ – مسلمة بن عبد الله الجهني يروي عن الحجازيين وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبد الكريم أبو أمية١١١١٠ – مسلمة

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٨١

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٨٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٤٨٦

بن قعنب القعنبي **من أهل المدينة يروي** عن هشام بن عروة روى عنه ابناه إسماعيل وعبد الله ابنا مسلمة القعنبيان مستقيم الحديث١١١١١ – معن بن ثور السلمي يروي عن عطية بن قيس روى عنه عبد الله بن العلاء بن زبر١١١١٢ – معن بن محمد الغفاري **من أهل المدينة يروي** عن سعيد المقبري روى عنه عمر بن علي المقدمي وابنه محمد بن معن١١١١٣ – معن بن نضلة بن عمرو الغفاري يروي عن أبيه روى عنه ابنه محمد بن معن." (١)

"أبو حيان التيمي يقول أوثق عملي في نفسي حبى مجمعا التيمي قال أحمد بن حنبل استقرضت امرأة مجمع رغيفين فقال لها مجمع ما أجراك أتبيتين وعليك رغيفان١١١٥٥ – مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري يروي عن خالد بن زيد روى عنه بن عيينة ووكيع١١١٥٦ – مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن حارثة الأنصاري عم إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع من أهل قباء يروي عن الحجازيين روى **عنه أهل المدينة كنيته** أبو عبد الله مات سنة ستين ومائة١١١٥٧ – مسور بن خالد بن عبد الله المخزومي **من أهل المدينة يروي** عن علي بن عبد الله بن بحينة روى عنه العطاف بن خالد." (٢)

"١١٢١٨ – مخرمة بن سليمان الأسدي أسد خزيمة **من أهل المدينة يروي** عن كريب روى عنه مالك بن أنس١١٢١٩ – مخرمة بن عبد الرحمن من عباد أهل الشام أدرك جماعة من التابعين روى عنه إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر كان يمكث الأشهر لا يتكلم فإذا أراد حاجة كتبها١١٢٢٠ – مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج كنيته أبو المسور يروي عن أبيه روى عنه بن وهب يحتج بروايته من غير روايته عن أبيه لأنه لم يسمع من أبيه ما يروي عنه قال أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد الخياط قال أخرج إلي مخرمة بن بكير كتبا فقال هذه كتب أبي لم أسمع من أبي شيئا مات سنة تسع وخمسين ومائة في آخر ولاية المهدي حدثنا محمد بن المنذر قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال حدثنا أحمد بن صالح قال حدثني بن أبي أويس قال رأيت في كتاب مالك بخطه قلت لمخرمة بن بكير ما حدثتني سمعته من أبيك فحلف لسمعه من أبيه." (٣)

"(باب النون)قال أبو حاتم رضي الله عنه ومن أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين ممن ابتدأ اسمه على النون١١٣١٣ – النعمان بن المنذر الغساني من أهل الشام يروي عن عطاء ومكحول روى عنه الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة لا أنكر أن يكون أدرك الصحابة إلا أن روايته عن التابعين مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة١١٣١٤ – النعمان بن عمرو بن خالد اللخمي من أهل مصر يروي عن علي بن رباح وحسين بن شفى روى عنه سعيد بن أبي أيوب١١٣١٥ – النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري يروي عن أبيه روى عنه الحجازيون١١٣١٦ – النعمان بن مرة الزرقي الأنصاري **من أهل المدينة يروى** عن." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٩٠/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٩٨/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥١٠/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٣٠/٧

"مولى جعونة بن شعوب حليف بني هاشم يروي عن نافع روى عنه خالد بن مخلد وابن أبي مريم والبصريون مات سنة تسع وستين ومائة وكان **إمام أهل المدينة في** القراءة وكان أصله من أصبهان حدثنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا بن وهب عن الليث بن سعد قال **أدركت أهل المدينة وهم** يقولون قراءة نافع سنة١١٣٣٠ – نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر بن حذيم الجمحي القرشي من أهل مكة يروى عن بن أبي مليكة وعمرو بن دينار روى عنه بن المبارك ويحيى القطان مات بفج سنة تسع وستين ومائة أمه أم ولد١١٣٣١ – النضر بن مخراق من أهل البصرة كان في مسجد داود بن أبي هند يروي عن قشير بن عمرو روى عنه هشيم بن بشير١١٣٣٢ – النضر بن شيبان الحداني من أهل البصرة يروي عن أبي سلمة." (١)

"١١٤٠٨ – نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يروي عن المدنيين وكان راويا لهشام بن عروة روى عنه المبارك بن فضالة(باب الواو)قال أبو حاتم رضي الله عنه ومن أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين ممن ابتدأ اسمه على الواو١١٤٠٩ – الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث مولى بني عبد الدار يروي عن يوسف بن ماهك روى عنه عبيد الله بن الأخنس١١٤١٠ – الوليد بن كثير المخزومي **من أهل المدينة يروي** عن محمد بن كعب القرظي روى عنه أبو أسامة وعيسى بن يونس وإبراهيم بن سعد كنيته أبو محمد مات سنة إحدى وخمسين ومائة حدثنا إبراهيم بن خريم ثنا عبد بن حميد ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير مولى بني مخزوم عن محمد بن كعب القرظي عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله." (٢)

"يروي عن البصريين ويحيى بن عقيل روى عنه حماد بن زيد١١٤٦٦ – واصل بياع السابري يروي عن سعيد بن جبير روى عنه المغيرة بن مقسم١١٤٦٧ – أبو حرة اسمه واصل بن عبد الرحمن أخو سعيد بن عبد الرحمن من أهل البصرة يروي عن الحسن وابن سيرين روى عنه وكيع والبصريون واسم أمهما بره مولاة لبني سليم١١٤٦٨ – واصل بن بن أبي جميل أبو بكر يروي عن مجاهد ومكحول روى عنه الأوزاعي١١٤٦٩ – واصل بن أبي سعيد **من أهل المدينة يروي** عن محمد بن جبير روى عنه عبد الله المخرمي١١٤٧٠ – وهيب بن الورد المكي أخو عبد الجبار بن الورد كنيته أبو أمية وقد قيل أبو عثمان ويقال إن اسمه عبد الوهاب بن الورد ووهيب لقب وكان من العباد المتجردين لترك الدنيا والمنافسين في طلب الآخرة جالس أبا حازم وغيره وليس له كثير حديث." (٣)

"والمقاطيع روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ووهب بن جرير بن حازم١١٤٨٦ – وردان المديني يروي عن أبان بن عثمان عداده **في أهل المدينة روى** عنه ابنه خالد بن وردان١١٤٨٧ – وردان أبو خالد يروي المقاطيع روى عنه عوف الأعرابي١١٤٨٨ – وردان المؤذن يروي عن الكوفيين والقاسم بن مخيمرة روى عنه عمر بن أبي زائدة١١٤٨٩ – وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم يروي عن أبيه عن جده عداده في أهل الشام روى عنه صدقة

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٣٣/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٤٨/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٥٩/٧

بن خالد والوليد بن مسلم١١٤٩٠ - الوضين بن عطاء بن كنانة مولى خزاعة من أهل الشام كنيته أبو كنانة يروي عن الشاميين وكان راويا لمحفوظ بن علقمة روى عنه أهل بلده مات في عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين ومائة." (١)

"١١٥٠٤ - هشام بن نفيل بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يروي عن أبيه عن جده روى عنه المسعودي هكذا قاله أبو داود وعبد الله بن رجاء عن المسعودي إن لم يكن المسعودي حدث بهذا في اختلاطه فصالح لأن سماع أبي داود من المسعودي كان بعد أن اختلط١١٥٠٥ - هشام بن حمزة الحجازي يروي عن عروة بن الزبير بن العوام روى عنه هشام بن عروة١١٥٠٦ - هشام بن عمرو الفزاري يروي عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي روى عنه حماد بن سلمة١١٥٠٧ - هشام بن أبي يعلى يروي عن محمد بن الحنفية روى عنه سفيان الثوري١١٥٠٨ - هشام بن إسحاق بن الحارث بن كنانة السهمي القرشي من أهل المدينة أخو عبد الرحمن بن إسحاق يروي عن أبيه روى عنه حاتم بن إسماعيل وقد قيل هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة١١٥٠٩ - هشام أبو كليب من أهل الكوفة يروي عن الشعبي روى عنه سفيان الثوري." (٢)

"يروي عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة روى عنه ابنه عبد الله بن هانئ ربما أغرب١١٥٨٦ - هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري من أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب وعامر بن سعد وعبد الله بن نسطاس روى عنه أهل الحجاز والعراق مات سنة أربع وأربعين ومائة مالك وابن أبي زائدة يرويان عنه كثيرا١١٥٨٧ - هاشم بن بلال أبو عقيل الشامي كان على قضاء واسط يروي عن سابق بن ناجية روى عنه شعبة ومسعر وهشيم١١٥٨٨ - هاشم بن سعد كوفي وهو الذي يقال له هاشم بن أبي هاشم يروي عن أبيه روى عنه يزيد بن أبي زياد." (٣)

"١١٦٢٤ - يحيى بن عتيق من أهل البصرة يروي عن الحسن وابن سيرين روى عنه حماد بن زيد والبصريون وكان متقنا ورعا وكان أيوب السختياني يقول لقد هدني موت يحيى بن عتيق مات قبل أيوب السختياني١١٦٢٥ - يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة السلمي الأنصاري يروي عن أبيه ومحمد بن عبد الرحمن بن خلاد روى عنه أهل المدينة كنيته أبو عبد الله مات سنة ثنتين وسبعين ومائة١١٦٢٦ - يحيى بن أيوب البجلي الكوفي يروي عن الشعبي وأبي زرعة روى عنه أبو أسامة والكوفيون وهو يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي وهم إخوة ثلاثة يحيى وجرير وعمرو بنو أيوب١١٦٢٧ - يحيى بن رباح بن أبي صالح الجرمي يروي عن رجل عن أبي قتادة روى عنه أبو عبيدة الحداد وعبد الصمد بن عبد الوارث١١٦٢٨ - يحيى بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عوف يروي عن سعيد." (٤)

"١١٦٣٤ - أبو هاشم الرماني اسمه يحيى بن أبي الأسود من أهل واسط واسم أبي الأسود بشر وقد قيل دينار وقد قيل نافع يروي عن إبراهيم النخعي وأبي العالية وزاذان روى عنه العراقيون وكان يخطىء يجب أن يعتبر حديثه إذا كان

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٥٦٤
(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٥٦٨
(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٥٨٤
(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٥٩٤

من رواية الثقات عنه فأما رواية الضعفاء عنه مثل عمرو بن خالد الواسطي ودونه فإن الوهن يلزق بهم دونه لأنه صدوق لم يكن له سبب يوهن به غير الخطأ والخطأ متى لم يفحش لا يستحق من وجد فيه ذلك الترك١١٦٣٥ – يحيى بن يزيد قال سمعت الربيع بن أنس يقول من راعه شيء فليقل حسبي الله وكفى ليس وراء الله مرمى سمع الله لمن دعا روى عنه أبو تميلة١١٦٣٦ – يحيى بن جعفر بن أبي كثير **من أهل المدينة يروي** عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة روى عنه شريك بن أبي نمر." (١)

"١١٦٥٨ – يحيى بن عبادة بن عبيد الله العمري يروي عن القاسم بن محمد روى عنه مروان بن معاوية الفزاري١١٦٥٩ – يحيى بن خلاد بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك روى **عنه أهل المدينة مات** سنة تسع وعشرين ومائة١١٦٦٠ – يحيى بن راشد أبو سعيد المازني يروي عن أبيه عن عائشة روى عنه محمد بن يحيى القطعي١١٦٦١ – يحيى بن واضح أبو تميلة من أهل مرو يروي عن عكرمة روى عنه المراوزة وأهل العراق حج فكتبوا بها عنه١١٦٦٢ – يحيى بن مطر يروي عن هلال بن سراج روى عنه عكرمة بن عمار١١٦٦٣ – يحيى بن عمير أبو زكريا البزاز مولى نوفل بن عدى بن نوفل بن." (٢)

"أسد **من أهل المدينة يروي** عن المقبري روى عنه معن بن عيسى١١٦٦٤ – يحيى بن زرارة بن الحارث بن عمرو الباهلي من أهل البصرة يروي عن أبيه عن جده وله صحبة روى عنه بن المبارك والمعتمر حدثنا بن قتيبة ثنا بن أبي السري ثنا معتمر ثنا يحيى بن زرارة بن الحارث عن أبيه عن جده الحارث بن عمرو الباهلى قل أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فسمعته يقول ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا١١٦٦٥ – يحيى بن صفوان يروي عن عكرمة روى عنه الحسن بن الصباح١١٦٦٦ – يحيى بن سام يروي عن موسى بن طلحة عن أبي ذر روى عنه الأعمش وفطر بن خليفة١١٦٦٧ – يحيى بن صبيح الخراساني يروي عن قتادة وعمرو بن دينار روى عنه سفيان بن عيينة." (٣)

"١١٦٦٨ – يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن المدنيين روى عنه محمد بن إسحاق١١٦٦٩ – يحيى بن سعيد بن أبي الحسن بن أخي الحسن بن أبي الحسن يروي عن عمه الحسن روى عنه حماد بن سلمة١١٦٧٠ – يحيى بن منصور أخو عباد بن منصور يروي المقاطيع روى عنه حسان بن فيروز البصري وكان من أهل الأدب والشعر١١٦٧١ – يحيى بن ميمون بن عطاء بصري يروي عن علي بن زيد بن جدعان روى عنه عبد الأعلى بن حماد١١٦٧٢ – أبو كدينة اسمه يحيى بن المهلب البجلي من أهل الكوفة يروي عن

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٩٦/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٠١/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٠٢/٧

إسماعيل بن أبي خالد وحصين روى عنه أهل بلده ربما أخطأ١١٦٧٣ - يحيى بن السباق يروي عن رجل عن بن مسعود روى عنه سعيد بن أبى هلال." (١)

"روح بن عبادة عن بن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبي معبد١١٦٨٤ - يحيى بن محمد بن طحلاء مولى بني ليث من أهل المدينة أخو يعقوب بن محمد يروي عن أبيه روى عنه مالك بن أنس وعبد العزيز بن محمد الدراوردي١١٦٨٥ - يحيى بن سام كوفي يروي عن موسى بن طلحة عن أبي ذر روى عنه فطر بن خليفة١١٦٨٦ - يحيى الطويل يروي عن نافع روى عنه إسماعيل بن عياش١١٦٨٧ - يحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان من أهل اليمن يروي عن رجل عن فروة بن مسيك روى عنه معمر بن راشد١١٦٨٨ - يحيى بن عبد الرحمن يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن روى عنه خالد بن إلياس المدني وخالد ضعيف." (٢)

"ثم يخرج بعد العصر ليحدث الناس١١٧١٤ - يحيى بن الواسع مولى بني تيم من قريش كنيته أبو أمية من أهل مصر يروي المراسيل روى عنه حيوة بن شريح ويحيى بن أيوب المصري١١٧١٥ - يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الرزقى الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده روى عنه حاتم بن إسماعيل مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة١١٧١٦ - يحيى بن غسان المرادي يروي المراسيل روى عنه سفيان الثوري١١٧١٧ - يحيى بن يعلى يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه بن أبي ذئب١١٧١٨ - يحيى بن المتوكل البصري يروي عن هلال بن أبي هلال عن أنس وكان روايا لابن جريج روى عنه العراقيون قدم عليهم بغداد فكتب عنه أهلها كان يخطىء وليس هذا يحيى بن المتوكل الذي يقال له أبو عقيل صاحب بهية ذاك ضعيف١١٧١٩ - يحيى بن جعفر المازني يروي عن هلال بن يزيد المازني." (٣)

"روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث والناس١١٧٢٠ - يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عداده في أهل المدينة يروي عن طلحة بن خراش عن جابر بن عبد الله روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين١١٧٢١ - يحيى بن موسى بن أبي العلاء الباهلي أبو موسى صاحب البصري يروي عن نافع روى عنه يحيى القطان وابن مهدي١١٧٢٢ - يحيى بن يحيى الغساني من أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه الشاميون كان مولده يوم مرج راهط ومات سنة خمس وثلاثين ومائة وقد قيل سنة ثلاث وثلاثين ومائة وكان سيد أهل دمشق١١٧٢٣ - يحيى بن يزيد الرهاوي يروي عن بكر بن فيروز عن البراء روى عنه زيد بن أبي أنيسة يعتبر حديثه من غير رواية الضعفاء عنه." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٦٠٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٦٠٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٦١٢

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٦١٣

"كنيته أبو زكريا مات سنة تسع وثمانين ومائة١١٧٣٠ – يحيى بن زكريا أبو مالك الطائي من أهل البصرة يروي عن شعيب بن الحبحاب روى عنه بندار١١٧٣١ – يحيى بن سليم الطائفي سكن مكة يروي عن هشام بن عروة روى عنه الناس مات بمكة في آخر ولاية هارون١١٧٣٢ – يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني من أهل الكوفة كنيته أبو سعيد يروي عن أبي إسحاق السبيعي وهشام بن عروة والكوفيين روى عنه مسروق بن المرزبان وأهل الكوفة مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة بالمدائن١١٧٣٣ – يزيد بن رومان مولى لآل الزبير بن العوام **من أهل المدينة كنيته** أبو روح يروي عن عروة بن الزبير روى عنه الزهري ومحمد بن إسحاق مات سنة ثلاثين ومائة وقد سمع عبد الله بن عروة بن الزبير أيضا قاله جرير بن حازم وقد ذكرناه في التابعين." (١)

"١١٧٣٤ – يزيد بن عبد الله بن خصيفة يروي عن بشر بن سعيد وقد أدرك السائب بن يزيد عداده **في أهل المدينة روى** عنه الثوري وابن جريج١١٧٣٥ – يزيد بن مشاطة أبو خالد المؤذن من أهل الكوفة من عبادهم وزهادهم يروي الحكايات روى عنه سفيان بن عيينة١١٧٣٦ – يزيد بن حاتم يروي عن الزهري روى عنه حماد بن زيد١١٧٣٧ – يزيد بن عبد الله بن قسيط من بني ليث **من أهل المدينة يروي** عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان والمدنيين روى عنه مالك **وأهل المدينة** مات سنة ثنتين وعشرين ومائة وكان ممن يخطىء كنيته أبو عبد الله١١٧٣٨ – يزيد بن روح اللخمي من رهط تميم الداري يروي المراسيل روى عنه محمد بن إسحاق١١٧٣٩ – يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر السكوني من أهل الشام يروي." (٢)

"عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم عن عوف بن مالك روى عنه يحيى بن حمزة وأهل الشام١١٧٤٠ – يزيد بن زيد الأزدي يروي عن الحسن روى عنه زيد بن الحباب١١٧٤١ – يزيد الأعرج من أهل البصرة يروي عن مجاهد ومورق العجلي روى عنه مهدى بن ميمون١١٧٤٢ – يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي **من أهل المدينة يروي** عن الزهري وعبد الله بن حناجر روى عنه مالك والليث بن سعد وابن عيينة مات سنة تسع وثلاثين ومائة كنيته أبو عبد الله وكان أعرج١١٧٤٣ – يزيد بن جبير بن شيبة الحجبي القرشي من أهل مكة أخو عبد الحميد بن جبير يروي عن الحجازيين روى عنه إسحاق بن سعيد١١٧٤٤ – يزيد بن أمية القرشي يروي عن عازب بن مدرك الأنصاري عن عائشة روى عنه عمر بن ذر." (٣)

"١١٧٦٧ – يزيد بن صبح يروي عن رجل عن عبد الله بن عمرو روى عنه معروف بن سويد من حديث المصريين١١٧٦٨ – يزيد بن حكيم أبو نائلة اليامي يروي عن ابن قسيط عن أبي هريرة روى عنه موسى بن إسماعيل١١٧٦٩ – يزيد بن زياد بن أبي زياد واسم أبي زياد ميسرة مولى بن عباس المخزومي وقد قيل مولى لبني هاشم **من أهل المدينة يروي** عن أبي حمزة محمد بن كعب والمدنيين روى عنه مالك وابن إسحاق وسليمان بن بلال١١٧٧٠

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٦١٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٦١٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٦١٧

- يزيد بن أبي سعيد أبو الحسن النحوي من أهل مرو مولى قريش يروي عن عكرمة ومجاهد روى عنه أبو حمزة قتله أبو مسلم." (١)

"روى عنه مالك بن أنس وكان من عباد أهل المدينة لمح يوما امرأة فدعا الله عز وجل فأذهب عينيه ثم دعا فرد الله عليه بصره وهو الذي يروي عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك ويقول يوسف بن سفيان يخطىء ثقة١١٨٣٠ - يوسف بن المهاجر الحداد يروي عن القاسم بن محمد روى عنه بن عيينة وابن المبارك١١٨٣١ - يوسف بن يعقوب السلعي السدوسي كنيته أبو يعقوب صاحب السلعة من البصرة يروى عن حميد الطويل والبصريين روى عنه أهل بلده١١٨٣٢ - يوسف بن يعقوب السدوسي يروي عن سليمان التيمي روى عنه محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم والبصريون١١٨٣٣ - يوسف بن مازن الراسبي من أهل البصرة يروي المقاطيع روى." (٢)

"يعتبر حديثه من غير رواية زمعة عنه فإن المعتبر إذا اعتبر حديثه الذي بين السماع منه ولم يرو عنه إلا ثقة لم يجد إلا الاستقامة مات سنة خمس وخمسين ومائة وكان له يوم مات ست وثمانون سنة١١٨٥٧ - أبو حزرة اسمه يعقوب بن مجاهد من أهل المدينة يروي عن عباد بن الوليد وأهل المدينة روى عنه حاتم بن إسماعيل والناس مات بالإسكندرية سنة خمسين ومائة أو سنة تسع وأربعين ومائة وكان يقص كنيته أبو يوسف١١٨٥٨ - يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري حجازي يروي عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال قلت يا رسول الله أعقل ناقتي وأتوكل أو أرسلها وأتوكل قال اعقلها وتوكل روى عنه حاتم بن إسماعيل." (٣)

"١١٨٦٣ - يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة بن جدعان التيمي من أهل الحجاز كنيته أبو عرفة يروي عن سعيد المقبري روى عنه بن أبي فديك مات في ولاية أبي جعفر وكان قاضيا بالمدينة وأمه أم خالد بنت جابر بن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان١١٨٦٤ - يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري من أهل المدينة يروي عن عمه عبد الرحمن بن يزيد روى عنه مجمع بن يعقوب١١٨٦٥ - يعقوب بن خالد بن المسيب يروي المقاطيع روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وعمرو بن أبي عمرو١١٨٦٦ - يعقوب الأحلافي المؤذن من أهل الكوفة يروي عن عطاء بن أبي رباح روى عنه سفيان الثوري١١٨٦٧ - يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة القرشي التيمي يروي عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله روى عنه إسحاق بن يحيى١١٨٦٨ - يعقوب بن إبراهيم يروي عن عبد الرحمن بن جبير روى عنه." (٤)

"قيل مولى بني ليث من أهل المدينة كنيته أبو يوسف يروي عن الحجازيين روى عنه عبد الله بن المبارك وابن أبي أويس مات في ولاية أبي جعفر١١٨٧٦ - يعقوب بن القعقاع بن الأعلم الأزدي من أهل البصرة كنيته أبو الحسن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٢٢/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٣٤/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٤٠/٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٤٢/٧

يروي عن معروف بن سعد روى عنه المراوزة وكان قد ولى القضاء بمرو أيام أبي مسلم١١٨٧٧ – يعقوب بن النعمان بن خالد البجلي بن أخي إسماعيل بن أبي خالد من أهل الكوفة يروي عن قيس بن أبي حازم روى عنه يحيى بن عبد الملك مولى بن غنية١١٨٧٨ – يعقوب بن جبير أبو يوسف المكي يروي عن الحجازيين روى عنه زكريا بن إسحاق وعزرة بن ثابت وقد روى عن أنس ولم يسمع منه١١٨٧٩ – يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري حليف." (١)

"صالحا وكان يسرد الصوم١١٨٨٢ – يونس بن عبيد بن دينار مولى عبد القيس من أهل البصرة كان أصله من الكوفة وبها ولد ونشأ بالبصرة يروي عن الحسن وابن سيرين ولم يسمع من أنس شيئا روى عنه الثوري وشعبة وأهل العراق مات سنة ثمان أو تسع وثلاثين ومائة وصلى عليه سليمان بن علي وكنيته أبو عبد الله وكان يونس رحمة الله عليه من سادات أهل زمانه علما وفضلا وحفظا وإتقانا وسنة وبغضا لأهل البد وهؤلاء أربع أنفس بالبصرة هم الذين أظهروا السنة بها مع التقشف الشديد والفقه في الدين والحفظ الكثير والمباينة لأهل البدع عبد الله بن عون ويونس بن عبيد وأيوب السختياني وسليمان التيمي١١٨٨٣ – يونس بن محمد بن فضالة بن أنس الظفري كنيته أبو محمد من أهل المدينة يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهلها مات." (٢)

"١١٩٠٦ – يونس بن يحيى بن نباتة أبو نباتة النحوي من أهل المدينة يروي عن الحجازيين وكان راويا لسلمة بن وردان روى عنه عبد الرحمن بن شيبة١١٩٠٧ – يعلى بن عطاء العامري الطائفي سكن واسط يروي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو روى عنه الثوري وشعبة مات بواسط سنة عشرين ومائة١١٩٠٨ – يعلى بن أبي يحيى يروي عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها روى عنه مصعب بن محمد١١٩٠٩ – يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز يروي عن عبد الله بن عبادة الزرقي روى عنه عبد الرحمن بن حرملة١١٩١٠ – يعلى بن مملك يروي عن أم الدرداء روى عنه بن أبي مليكة١١٩١١ – يعلى بن شبيب الأسدي القرشي من أهل مكة يروى عن بن خثيم عن أبي الطفيل روى عنه الحجازيون." (٣)

"١٢٠٢٦ – أحمد بن حميد القرشي البزاز ختن عبد الله بن موسى من أهل الكوفة وهو الذي يقال له دار أم سلمة يروي عن القاسم بن معن والكوفيين روى عنه حنبل بن إسحاق بن حنبل وأهل العراق١٢٠٢٧ – أحمد بن موسى بن الزبير السلمي يروي عن الدراوردي وحاتم بن إسماعيل عداده في أهل المدينة قديم الموت روى عنه يعقوب بن محمد الزهري١٢٠٢٨ – أحمد بن عبدويه المروزي يروي عن خارجة وابن المبارك روى عنه أهل بلده حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب بمرو ثنا أحمد بن عبد الرحمن المروزي ثنا أحمد بن عبدويه قال سمعت خارجة يقول قدمت على الزهري وهو صاحب شرط لبعض بني مروان قال فرأيته يركب وفي يده حربة وبين يديه الناس بأيديهم كافركوبات فقلت

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٤٤/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٤٧/٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٥٢/٧

قبح الله ذا من عالم فانصرفت فلم أسمع منه ثم قدمت على يونس فسمعت منه عن الزهري١٢٠٢٩ – أحمد بن معاوية السمرقندي أبو عصمة خال عبد الله بن." (١)

"وأهل بلده وكان قديم الموت١٢٠٧٢ – أحمد بن جواس أبو عاصم الحنفي كوفي يروي عن أبي الأحوص حدثنا عنه محمد بن صالح بن ذريح وغيره من شيوخنا١٢٠٧٣ – أحمد بن عبد الله بن سهيل الغداني من أهل البصرة يروي عن جرير بن عبد الحميد روى عنه أهل بلده وأحمد بن الأسود الحنفي١٢٠٧٤ – أبو عبد الرحمن الشافعي اسمه أحمد بن عبد الأعلى الشيباني من أهل بغداد يروي عن يزيد بن هارون روى عنه الحسين بن علي الكرابيسي وكان ممن تفقه على **مذهب أهل المدينة ويذب** عن أقاويلهم١٢٠٧٥ – أحمد بن منصور بن إسماعيل مولى قريش من أهل الجزيرة يروي عن أهل بلده روى عنه الجزريون١٢٠٧٦ – أحمد بن عبد العزيز بن مروان أبو صخر يروي عن بكر بن يونس بن بكير وأبي نعيم روى عنه أبو يعلى يغرب١٢٠٧٧ – أحمد بن عاصم الأنطاكي أبو عبد الله من عباد أهل الثغر ما له كثير حديث يرجع إليه كان يجالس أبا إسحاق الفزاري ويوسف بن أسباط روى عنه أحمد بن أبي الحواري." (٢)

"١٢٠٧٨ – أبو مصعب اسمه أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي **من أهل المدينة يروي** عن مالك والمدنيين روى عنه أهل الحجاز والغرباء مات سنة ثنتين وأربعين ومائتين وكان فقيها متقنا عالما بمذهب أهل المدينة١٢٠٧٩ – أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي الدورقي أبو عبد الله البغدادي يروي عن وكيع ويزيد بن هارون روى عنه الناس مات سنة ثنتين وأربعين ومائتين يوم السبت لتسع بقين من شعبان وكان مولده سنة ثمان وستين ومائة وكان أصغر من أخيه يعقوب بسنتين١٢٠٨٠ – أحمد بن عمرو بن سعيد الجرشي من أهل البصرة يروي عن إسماعيل بن علية والبصريين روى عنه محمد بن يحيى الذهلي١٢٠٨١ – أحمد بن نصر أبو عبد الله المقرىء من أهل نيسابور يروي عن يزيد بن هارون وعبد الله بن موسى روى عنه محمد بن إسحاق." (٣)

"أدخلناه في هذه الطبقة لأن بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أنفس في اللقاء على ما أصلنا الكتاب عليه حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن بكار أبو عبد الرحمن ثنا عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى يخطب على بعير١٢٢٢٩ – إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أخو عثمان وشعيب يروي عن عبد الرحمن بن حميد روى عنه عبيد الله بن إسحاق بن حماد بن موسى١٢٢٣٠ – بردان بن أبي النصر مولى عمر بن عبيد الله القرشي اسمه إبراهيم واسم أبي النضر سالم **من أهل المدينة يروي** عن أبيه روى عنه صفوان بن عيسى وسليمان بن بلال مات سنة أربع وخمسين ومائة ولم يرو بردان عن أحد من التابعين فلذلك أدخلناه في هذه الطبقة وإن قدم موته١٢٢٣١ – إبراهيم بن محمد بن رفاعة الأنصاري يروي المراسيل عن." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٢٠

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٢١

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٥٦

"روى عنه أبو موسى الزمن وأهل البصرة وهو خال عبد الرحمن بن مهدى١٢٢٧٣ – إبراهيم بن محمد شيخ يروي عن المبارك قال قيل لراهب ما علامة الورع قال الهرب من مواطن الشبه حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إبراهيم ثنا جعفر بن نوح ثنا إبراهيم بن محمد١٢٢٧٤ – إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي كنيته أبو إسحاق يروي عن أبيه روى عنه الشاميون ويعقوب بن سفيان١٢٢٧٥ – إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري **من أهل المدينة كان** يسكن الشجرة يروي عن أبيه والمدنيين روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وأبو إسماعيل الترمذي١٢٢٧٦ – إبراهيم بن الأشعث البخاري لقبه لام يروى عن بن عيينة وكان صاحب لفضيل بن عياض يروي عنه الرقائق روى عنه عبد بن حميد الكشي يغرب ويتفرد ويخطىء ويخالف١٢٢٧٧ – إبراهيم بن عمرو بن أبي صالح المكي يروي عن مسلم بن خالد الزنجي روى عنه عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي كان يخطىء." (١)

"١٢٢٩٨ – إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام الزبيري أبو إسحاق القرشي **من أهل المدينة يروي** عن إبراهيم بن سعد حدثنا عنه محمد بن عبد الرحمن السامي مات سنة ثلاثين ومائتين١٢٢٩٩ – إبراهيم بن زياد الخياط أبو إسحاق البغدادي يروي عن شريك وإبراهيم بن سعد روى عنه العراقيون١٢٣٠٠ – إبراهيم بن سليمان الحلال من أهل البصرة يروي عن حماد بن سلمة روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي١٢٣٠١ – إبراهيم بن بشار الرمادي أبو إسحاق من أهل البصرة يروي عن بن عيينة روى عنه أهل البصرة وثنا عنه أبو خليفة وكان متقنا ضابطا صحب بن عيينة سنين كثيرة وسمع أحاديثه مرارا ومن زعم أنه كان ينام في مجلس بن عيينة فقد صدق وليس هذا ممن يجرح مثله في الحديث وذاك أنه سمع حديث بن عيينة مرارا والقائل." (٢)

"بهذا رآه ينام في المجلس حيث كان يجيء إلى سفيان ويحضر مجلسه للاستيناس لا للاستماع فنوم الإنسان عند سماع شيء قد سمعه مرارا ليس مما يقدح فيه واحد حدثنا أبو خليفة ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال ثنا سفيان بمكة وعبادان وبين السماعين أربعين سنة سمعت أحمد بن زنجويه يقول سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي يقول سمعت يحيى بن معين يقول كان الحميدي لا يكتب عند سفيان بن عيينة وإبراهيم بن بشار أحفظهما ومات إبراهيم بن بشار سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل١٢٣٠٢ – إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن عم محمد بن إدريس الشافعي المطلبي كنيته أبو إسحاق من أهل مكة يروي عن حماد بن زيد ثنا عنه السامي وغيره١٢٣٠٣ – إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد الحزامي القرشي كنيته أبو إسحاق **من أهل المدينة يروي** عن بن عيينة وأبى ضمرة حدثنا عنه عمران بن موسى." (٣)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٦٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٧٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٧٣

"جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تجصيص القبور والكتابة عليها روى عنه محمد بن آدم المصيصي١٢٤٠٥ - إسماعيل بن مسلمة بن قعنب أخو عبد الله بن مسلمة القعنبي **من أهل المدينة كنيته** أبو بشر وقد قيل أبو محمد سكن مصر يروي عن عبد الرحيم بن زيد العمى روى عنه المصريون ودائر بن نوح الأهوازي مات بمصر سنة تسع ومائتين وكان من خيار الناس١٢٤٠٦ - إسماعيل بن محمد بن جحادة الأيامي يروي عن أبيه عن الحسن روى عنه محمد بن إسماعيل الأحمسي١٢٤٠٧ - إسماعيل بن خليفة أبو هانئ الأصبهاني يروي عن شريك روى عنه عبد الله بن إبراهيم الأشعري الأصبهاني كان يخطىء١٢٤٠٨ - إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه بن كامل الصنعاني كنيته أبو هشام يروي عن عبد الصمد بن معقل روى عنه محمد بن رافع١٢٤٠٩ - إسماعيل بن سعيد السمان وقيل بن شعيب من أهل الكوفة." (١)

"أبي مسلم بن أبي سعيد الخدري روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي١٢٤٧٨ - إسحاق بن سليمان العنزي الرازي كنيته أبو يحيى يروي عن حنظلة بن أبي سفيان مات سنة مائتين روى عنه قتيبة بن سعيد وأهل بلده١٢٤٧٩ - إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي يروي عن سليمان بن كثير روى عنه محمد بن غالب تمتام١٢٤٨٠ - إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي **من أهل المدينة يروي** عن عبد الله بن جعفر المخرمي ومالك بن أنس روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي كان يخطىء١٢٤٨١ - إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقي أبو النضر القرشي يروي عن سعيد بن عبد العزيز وأهل الشام روى عنه يعقوب بن سفيان وأهل بلده ربما خالف." (٢)

"يروي عن أبيه عداده في أهل مصر روى عنه مالك بن سيف التجيبي وأهل بلده١٢٤٩١ - إسحاق بن يونس أبو يعقوب أخو عبد الرحمن بن يونس المستملي يروي عن سفيان بن عيينة روى عنه الفضل بن يعقوب الرخامي١٢٤٩٢ - إسحاق بن محمد القرشي المخزومي **من أهل المدينة يروي** المقاطيع روى عنه ابنه محمد بن إسحاق المخزومي١٢٤٩٣ - إسحاق بن سلمان الواسطي شيخ يروي عن يزيد بن هارون وعمر بن السكن الواسطي روى عنه محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي١٢٤٩٤ - إسحاق بن عيسى بن الطباع أبو يعقوب أخو محمد بن عيسى يروي عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة روى عنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني كان مولده سنة أربعين ومائة ومات سنة أربع وعشرين ومائتين١٢٤٩٥ - إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة الفروي القرشي مولى." (٣)

"عثمان بن عفان كنيته أبو يعقوب **من أهل المدينة يروي** عن مالك بن أنس روى عنه هارون بن موسى الفروي يغرب ويتفرد١٢٤٩٦ - إسحاق بن عمير القصير الغنوي من أهل الكوفة يروي عن كلاب بن الوليد روى عنه يعقوب بن سفيان١٢٤٩٧ - إسحاق بن عبد الواحد يروي عن داود بن الزبرقان ثنا بن قتيبة ثنا يزيد بن موهب ثنا إسحاق بن عبد

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩٦/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١١١/٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١١٤/٨

الواحد١٢٤٩٨ – إسحاق بن إبراهيم الحنيني مولى العباس **من أهل المدينة كنيته** أبو يعقوب سكن طرسوس يروي عن مالك وهشام بن سعد روى عنه علي بن زيد الفرائضي وأهل الثغر كان ممن يخطىء مات سنة تسع عشرة ومائتين١٢٤٩٩ – إسحاق بن إبراهيم بن نصر أبو إبراهيم يروي عن أبي أسامة روى عنه العراقيون وكان قديم الموت١٢٥٠٠ – إسحاق بن ناصح شيخ يروي عن قيس بن الربيع روى عنه أبو قلابة الرقاشي يغرب١٢٥٠١ – إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي أبو يعقوب المروزي." (١)

"١٢٥٤٣ – أيوب بن النجار اليمامي الحنفي كنيته أبو إسماعيل يروي عن يحيى بن أبي كثير والحريري روى عنه عمر بن يونس اليمامي١٢٥٤٤ – أيوب بن فراس يروي عن أبيه عن سعيد بن المسيب روى عنه مخلد بن عمر١٢٥٤٥ – أيوب بن سلمة الرملي يروي عن حجر بن الحارث روى عنه محمد بن عبد العزيز رملي١٢٥٤٦ – أيوب بن واصل أبو سليمان من أهل الكوفة يروى عن بن عون روى عنه عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي١٢٥٤٧ – أيوب بن أبي خالد الحناط واسم أبي خالد يزيد بن أبي حكيم **من أهل المدينة يروي** عن عمارة بن غزية وداود بن بكر روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري١٢٥٤٨ – أيوب بن عبد الله أبو عمرو الأنصاري من بني عمرو بن عوف يروي عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي." (٢)

"١٢٥٥٤ – أيوب بن سليمان أبو سليمان البصري الأزدي صاحب الكرابيس مولى لعمر بن معدان من أهل البصرة يروي عن أبي عوانة روى عنه عمرو بن علي الفلاس١٢٥٥٥ – أيوب بن سليمان بن داود بن يزيد الأودي من أهل الكوفة كنيته أبو يزيد يروي عن عبد الله بن إدريس روى عنه يعقوب بن سفيان١٢٥٥٦ – أيوب بن سليمان بن بلال مولى بن أبي عتيق القرشي **من أهل المدينة سمع** مالكا يروي عن أبي بكر بن أبي أويس روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري وأبو إسماعيل الترمذي وعبد الله بن أحمد بن شبويه مات سنة أربع وعشرين ومائتين١٢٥٥٧ – أيوب بن إبراهيم أبو يحيى المروزي الثقفى يروى عن إبراهيم الصائغ بنسخة روى عنه هاشم بن مخلد المروزي بتلك الصحيفة عبد الله بن محمد روى محمد بن يحيى القصرى ثنا هاشم بن مخلد١٢٥٥٨ – أيوب بن المتوكل القارىء أخو عبد الرحمن بن المتوكل يروى." (٣)

"١٢٧٨٨ – الحسن بن علي بن حسن بن أبي الحسن أبو على المرادي **من أهل المدينة يروي** عن أبي مودود والزبير بن سعيد روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي١٢٧٨٩ – الحسن بن محمد الليثي أبو محمد البلخي كان على قضاء مرو يروي عن مقاتل بن حيان والناس روى عنه أهل مرو الحكايات وكان بن المبارك يميل إليه وكان في أيامه على القضاء بها١٢٧٩٠ – الحسن بن عبد الرحمن بن العريان الحارثي كنيته أبو محمد من أهل البصرة يروى عن بن عون روى عنه أبو موسى وأهل البصرة١٢٧٩١ – الحسن بن قتيبة الخزاعي شيخ من أهل المدائن سكن بغداد يروي عن

---

(١) الثقات لابن حبان ابـن حبان ١١٥/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٢٤/٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٢٦/٨

مسعر بن كدام وشعبة روى عنه بن أبي شيبة وأهل العراق كان يخطيء ويخالف١٢٧٩٢ – الحسن بن زياد يروي عن بن جريج عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبيد بن أبي قدامة عن عبد العزيز بن اليمان أخي حذيفة بن اليمان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة روى عنه إسماعيل بن موسى الفزاري١٢٧٩٣ – الحسن بن سهيل التياس يروى عن أبى عبيدة الناجي." (١)

"١٢٨٣٧ – الحسن بن سهل الجعفي أبو علي من أهل الكوفة يروي عن أبي خالد الأحمر والكوفيين حدثنا عنه الحسن بن سفيان وغيره١٢٨٣٨ – الحسن بن إسحاق بن سالم يروي عن وكيع روى عنه الحضرمي١٢٨٣٩ – الحسن بن داود المنكدري من أهل المدينة يروي عن بن عيينة وأبى ضمرة حدثنا عنه أبو عروبة مات قبل الموسم سنة سبع وأربعين ومائتين١٢٨٤٠ – الحسن بن خلف الواسطي يروي عن يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق ثنا عنه أحمد بن محمد بن الأزهر١٢٨٤١ – الحسن بن صالح البزار من أهل واسط يروي عن أبي عاصم ثنا عنه بن خزيمة مستقيم الحديث١٢٨٤٢ – الحسن بن محمد بن الصباح أبو على البزار الذي يقال له الزعفراني من أهل بغداد وزعفرانية التي نسبت إليها قرية من السواد يروى عن بن عيينة وكان راويا للشافعي وكان يحضر أحمد وأبو ثور عند الشافعي وهو الذي يتولى القراءة عليه مات في شهر ربيع الأول يوم الإثنين سنة تسع وأربعين ومائتين." (٢)

"١٣١٨٩ – داود بن محمد الهمداني يروي عن عبد العزيز بن عمر روى عنه بن أبي الشوارب١٣١٩٠ – داود بن عبد الله بن أبي الكرام يروي عن مالك بن أنس عداده في أهل المدينة روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وهو الذي يقال له الجعفري يخطيء١٣١٩١ – داود بن سليمان القارىء أبو سليمان الكريزي يروي عن حماد بن سلمة روى عنه هارون بن سليمان المستملى يغرب ويخالف١٣١٩٢ – داود بن المفضل أبو الحسن الأزدي الخياط من أهل البصرة يروي عن حماد بن سلمة روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي والفضل بن أبي طالب١٣١٩٣ – داود بن معاذ بن أخت مخلد بن الحسين من أهل المصيصة يروي عن مخلد بن الحسين والناس روى عنه يوسف بن سعيد بن مسلم وأهل الثغر١٣١٩٤ – داود بن شبيب أبو سليمان البصري يروي عن حماد بن سلمة وهمام ثنا عنه أبو خليفة مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائتين١٣١٩٥ – داود بن مهران الدباغ من أهل بغداد يروى عن بن عيينة." (٣)

"إبراهيم بن أبي عبلة روى عنه أهل الشام والغرباء حدثني عمر بن المسيب ثنا الزبير بن محمد الرهاوي ثنا قتادة بن الفضيل عن إبراهيم بن أبي عبلة قال سألت أنس بن مالك كيف تتوضأ قال تسألني كيف تتوضأ ولا تسألني كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يتوضأ فقلت نعم فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلاثا ثلاثا ويقول أمرني بذلك جبريل عليه السلام١٣٣٢٠ – زفر بن عبد الرحمن بن أردك من أهل المدينة يروي عن محمد بن سليمان بن والبة روى عنه بن أبي أويس١٣٣٢١ – زائدة بن موسى الهمداني يروي عن بشار بن أبي كريب عن شريح

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/١٦٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/١٧٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٢٣٥

روى عنه بن المبارك١٣٣٢٢ - زائدة بن سليم يروي عن عمران بن عمير روى عنه الكوفيون١٣٣٢٣ - زائدة بن قدامة بن زائدة بن قدامة الكاهلي من أهل الكوفة يروي عن أبيه والكوفيين روى عنه محمد بن الحسين بن أبي الخير الكوفي١٣٣٢٤ - زحر بن حصن الطائي كنيته أبو الفرج يروي عن عمه وأبيه." (١)

"أبيه عن المغيرة بن شعبة روى عنه وكيع بن الجراح١٣٣٢٩ - سعيد بن عبيد قال كنا في جنازة أبي سفيان بن العلاء ومعنا شعبة فلما دفن قال شعبة حدثني هذا وأشار إلى قبر أبي سفيان بن العلاء قال قلت للحسن يا أبا سعيد من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فقال عبد الله بن المغفل والله الذي لا إله إلا هو لقد حدثني في هذا المسجد وأومأ إلى مسجد الجامع ثناه أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا سعيد بن عبيد وساقه١٣٣٣٠ - سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي من أهل المدينة يروي الوجادات روى عنه أبو أويس وعبد العزيز بن المطلب١٣٣٣١ - سعيد بن عبد الله بن سعيد الأبلي يروي عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس روى عنه سعيد بن أبي أيوب١٣٣٣٢ - سعيد بن عيسى القرشي يروي عن جدته أم الربيع روى عنه الوليد بن مسلم ويحيى بن حسان١٣٣٣٣ - سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبيري كنيته أبو شيبة من." (٢)

"الزهري كنيته أبو غسان يروي عن عمه إبراهيم بن حسن روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب١٣٣٥٥ - سعيد بن خثيم الهلالي يروي عن حنظلة بن أبي سفيان روى عنه عمرو بن محمد الناقد وليس هذا بسعيد بن خثيم الذي يقال له أبو معمر الذي يروي عن جده وأبيه ذاك من أتباع التابعين قد تقدم ذكره١٣٣٥٦ - سعيد بن عمرو الزبيدي من أهل المدينة يروي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي١٣٣٥٧ - سعيد بن عبد الله الوصافي من أهل الكوفة يروي عن أبيه روى عنه محمد بن عمران بن أبي ليلى١٣٣٥٨ - سعيد بن شرحبيل الكندي من أهل الكوفة يروي عن الليث بن سعد روى عنه الكوفيون١٣٣٥٩ - سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد مولى بنى العجيف من أهل البصرة." (٣)

"١٣٣٩٢ - سعيد بن كليب العدني يروي عن وكيع بن أبان روى عنه بن موسى١٣٣٩٣ - سعيد بن جناح أبو الحسن الزاهد من أهل بخارا يروي عن وكيع وإبراهيم بن عيينة روى عنه أهل بلده١٣٣٩٤ - سعيد بن عيسى الوراق أبو عثمان من أهل بغداد يروي عن يزيد بن هارون روى عنه يعقوب بن سفيان١٣٣٩٥ - سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي يروي عن يزيد بن هارون حدثنا عنه شيوخنا سهل بن أبي سهل وغيره مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين١٣٣٩٦ - سعيد بن مطرف أبو كثير الباهلي شيخ يروي عن أهل المدينة مستقيم الحديث ثنا عنه أبو يعلى١٣٣٩٧ - سعيد بن أسد بن موسى السنة من أهل مصر يروي عن بن عيينة وضمرة روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي١٣٣٩٨ - سعيد بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٥٨/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٦٠/٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٦٤/٨

زنجل من أهل بلخ يروي عن مكي بن إبراهيم روى عنه أهل بلده ربما أخطأ كنيته أبو عثمان١٣٣٩٩ - سعيد بن مسعود المروزي يروي عن يزيد بن مروان وعبيد الله بن موسى حدثنا عنه عبد الله بن عمار وأهل بلده وهو والد." (١)

"روى عنه إسماعيل بن عياش يخطىء ويخالف١٣٤٠٧ - سليمان بن وهب الأبناوي شيخ من جشم يروي عن النعمان بن بزرج روى عنه محمد بن الحسن الصنعاني١٣٤٠٨ - سليمان بن سالم أبو أيوب مولى عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف من أهل المدينة يروي عن عبد الرحمن بن حميد روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري١٣٤٠٩ - سليمان بن الحجاج الطائفي يروي عن المدنيين وقد رأى محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان روى عن بن المبارك١٣٤١٠ - سليمان بن داود بن سليمان المخزومي يروي عن إسماعيل بن يعقوب التميمي روى عنه الزبير بن بكار١٣٤١١ - سليمان بن داود أبو داود الكوفي يروي عن جعفر بن سعيد من ولد سمرة روى عنه الوليد بن مسلم." (٢)

"مستملي المقرىء يروي عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق روى عنه الناس مات بمكة سنة سبع وأربعين ومائتين قبل الموسم١٣٤٨٣ - سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي من أهل المدينة يروي عن كثير بن زيد روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري١٣٤٨٤ - سفيان بن أبي حمزة يروي المقاطيع روى عنه ضمرة بن ربيعة١٣٤٨٥ - سفيان بن عامر الترمذي يروى عن بن طاوس عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا أن لا إله إلا الله روى عنه صالح بن عبد الله الترمذي١٣٤٨٦ - سفيان بن عبد الملك المروزي يروي عن بن المبارك روى عنه عمرو بن صالح المروزي مات قبل المائتين١٣٤٨٧ - سفيان بن موسى من أهل البصرة يروي عن أيوب السختياني روى عنه الصلت بن مسعود الجحدري١٣٤٨٨ - سفيان بن زياد الرءس من أهل البصرة من الحفاظ كتب عن حماد بن زيد وأهل البصرة عاجله الموت فلم ينتفع به مات قبل المائتين بدهر وكان صديقا لقتيبة بن سعيد١٣٤٨٩ - سفيان بن عقبة السوائي من أهل الكوفة أخو قبيصة بن عقبة يروي عن الثوري روى عنه علي بن المديني." (٣)

"١٣٤٩٠ - سفيان بن مسكين شيخ من أهل المدينة يروي عن مالك الموطأ روى عنه محمد بن إبراهيم البكري تفقدت حديثه على أن أرى فيه شيئا يغرب فلم أره إلا مستقيم الحديث١٣٤٩١ - سفيان بن خليد الضبي يروي عن الحسن بن دينار عداده في أهل البصرة روى عنه أبو بدر عباد بن الوليد الغبري١٣٤٩٢ - سفيان بن زياد العقيلي بصرى يروي عن أبي عاصم وعيسى بن شعيب حدثنا عنه أحمد بن يحيى بن زهير التستري مستقيم الحديث١٣٤٩٣ - سهل بن حصين بن مسلم الباهلى بن أخي قتيبة بن مسلم من أهل البصرة يروي عن عاصم بن راشد عن الحسن روى عنه البصريون١٣٤٩٤ - سهل بن زياد الحارثي يروي عن الدفاع بن دغفل السدوسي روى عنه محمد بن الوليد بن زبان

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٧١/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٧٣/٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٨٨/٨

البغدادي ربما أخطأ١٣٤٩٥ – سهل بن مزاحم المروزي أخو محمد بن مزاحم يروى عن بن المبارك روى عنه أهل بلده١٣٤٩٦ – سهل بن عطية أعرابي يروي عن أبي الوليد مولى لقريش روى عنه مرحوم بـن عبد العزيز العطار." (١)

"روى عنه سلمة بن شبيب١٣٥٢٠ – سهل بن عمار العتكي من أهل نيسابور يروي عن جعفر بن عون ثنا عنه محمد بن عبدوس النيسابوري بالرملة١٣٥٢١ – سهل بن المتوكل بن حجر أبو عصمة البخاري يروي عن أبي الوليد الطيالسي وأهل العراق روى عنه أهل بلده وهو من بنى شيبان إذا حدث عن إسماعيل بن أويس أغرب عنه١٣٥٢٢ – سالم بن غيلان التجيبي من أهل مصر يروي عن سليمان بن أبي عثمان عن حاتم بن عدى عن أبي ذر روى عنه عبد الله بن وهب وهو الذي روى عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد١٣٥٢٣ – سالم بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه إبراهيم بن سعد١٣٥٢٤ – سالم أبو العلاء مولى إبراهيم الطائي يروي عن عمرو بن هرم روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث١٣٥٢٥ – سالم أبو زياد الرقاشي يروي عن مطر الوراق روى عنه شعيب بن زياد." (٢)

"أيوب النصيبي١٣٥٦١ – سلامة بن بشر بن بديل أبو كلثوم العذري دمشقي يروي عن يزيد بن السمط وأبي اليمان روى عنه أبو هبيرة محمد بن الوليد وأهل الشام يغرب١٣٥٦٢ – سبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني أخو حرملة بن عبد العزيز يروي عن أبيه روى عنه يعقوب بن محمد الزهري١٣٥٦٣ – سلمان بن توبة بن زياد أبو داود الأنصاري من أهل النهروان يروي عن علي بن عاصم ويزيد بن هارون ثنا عنه محمد بن إسحاق الثقفي١٣٥٦٤ – سرور بن مغيرة بن زاذان بن أخي منصور بن زاذان يروي عن منصور بن زاذان روى عنه أبو سعيد الحداد الغرائب١٣٥٦٥ – السري بن مسكين من أهل المدينة يروى عن بن أبي ذئب روى عنه الزبير بن بكار مستقيم الحديث١٣٥٦٦ – السري السقطى من عباد البغداديين يروي عن أبي نعيم وأهل العراق حدثنا عنه علي بن عبد الحميد الغضائري بحلب." (٣)

"١٣٦٠٤ – شعيب بن إبراهيم من أهل الكوفة يروي عن محمد بن أبان الجعفي روى عنه يعقوب بن سفيان١٣٦٠٥ – شعيب بن الليث بن سعد الفهمي من أهل مصر كنيته أبو عبد الملك يروي عن أبيه روى عنه ابنه عبد الملك بن شعيب مات في آخر شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائة١٣٦٠٦ – شعيب بن سلمة الأنصاري يروي عن يحيى بن عبد الله بن يزيد بن أنيس ثنا عنه أبو يعلى١٣٦٠٧ – شعيب بن محمود بن الأشعث بن رفاعة بن رافع بن خديج من أهل المدينة يروي عن إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن أبي حازم١٣٦٠٨ – شعيب بن يحيى التجيبي من أهل مصر يروي عن يحيى بن أيوب روى عنه أهل بلده مستقيم الحديث١٣٦٠٩ – شعيب بن أيوب

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٨٩/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٩٤/٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٠١/٨

بن زريق أبو بكر الصريفيني كان على قضاء واسط يروي عن عبيد الله بن موسى وأهل العراق حدثنا عنه محمد بن المنذر بن سعيد وغيره يخطىء ويدلس كل ما في حديثه المناكير مدلسة." (١)

"عبد الرحمن بن المجبر روى عنه محمد بن معمر البحراني مات فيما بين سنة سبع ومائتين إلى سنة تسع ومائتين١٣٦٢٢ – شبل بن عباد المكي يروي عن بن أبي نجيح وقيس بن سعد روى عنه بن المبارك وابن عيينة١٣٦٢٣ – شبل بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي مولى جهينة كنيته أبو المفضل **من أهل المدينة يروي** عن أبيه روى عنه بن أبي فديك١٣٦٢٤ – شبل المددي من أهل الشام يروي عن أهلها وكان مستجاب الدعوات له حكايات روى عنه نصر بن الطويل١٣٦٢٥ – شبابة بن سوار المدائني كنيته أبو عمر الفزاري يروي عن بن أبي ذئب وشعبة روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وأهل العراق مات سنة أربع أو خمس ومائتين يوم الخميس لعشر مضين من جمادى الأولى وقد قيل سنة ست ومائتين مستقيم الحديث." (٢)

"١٣٦٣٩ – صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن محمد بن يحيى بن حيان روى عنه الفضيل بن سليمان١٣٦٤٠ – صالح بن عبيد قوله روى عنه عمرو بن الحارث١٣٦٤١ – صالح بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري يروي عن أبيه عن جده روى عنه يعقوب بن محمد الزهري١٣٦٤٢ – صالح بن الزبير بن قيس أبو المثنى مروزي حدثني محمد بن حريم بدمشق ثنا محمد بن داود بن صبيح ثنا يحيى بن أيوب ثنا صالح بن الزبير بن قيس قال قدم علينا سفيان الثوري مرو فقالوا جاء الثوري فأتيناه فإذا هو غلام حسين نقبل وجهه١٣٦٤٣ – صالح بن عمرو الواسطي يروي عن عمرو بن ثابت وعاصم بن كليب سكن حلوان روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي وزكريا بن يحيى بن زحمويه مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة." (٣)

"١٣٧١٥ – ظبيان بن عبد الملك القرشي من أهل البصرة يروي عن محمد بن زياد الجزري عن ميمون بن مهران روى عنه إبراهيم بن مهدى الأبلي(باب العين)قال أبو حاتم رحمه الله وممن روى من تبع الأتباع عن أتباع التابعين ممن بعدهم ممن ابتدأ اسمه على العين١٣٧١٦ – عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مراون بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي القرشي يروي عن أبيه روى عنه عياض بن خريبة١٣٧١٧ – عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب الجمحي **من أهل المدينة كنيته** أبو الحارث وقد قيل أبو بكر يروي عن سهيل بن أبي صالح روى عنه وكيع بن الجراح١٣٧١٨ – عبد الله بن أشعث بن سوار الأفرق من أهل الكوفة يروي عن أبيه روى عنه جعفر بن عون." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٠٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣١٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣١٦

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٣٠

"البلخي أمه أم الجلاس بنت خالد بن محمد بن عبد الله بن زهير بن أمية بن المغيرة١٣٧٢٥ – عبد الله بن سالم الأشعري من أهل حمص يروي عن الزبيدي روى عنه عمرو بن الحارث الحمصي والهيثم بن خارجة كنيته أبو يوسف حدثنا بن جوصاء يزيد بن عبد الصمد ثنا أبو مسهر قال ما رأيت شاميا أكمل في عقله ومروءته من عبد الله بن سالم الأشعري١٣٧٢٦ – عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر يروي عن أبيه روى عنه ابنه عبد الله بن عبد الله بن المنكدر روى عنه المعمري١٣٧٢٧ – عبد الله بن أبي إسحاق النحوي من أهل البصرة أخو يحيى بن أبي إسحاق يروي عن جده عن علي روى عنه بن ابنه يعقوب بن زيد١٣٧٢٨ – عبد الله بن محمد بن القاسم **من أهل المدينة يروي** عن أمه عن أبيه روى عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد١٣٧٢٩ – عبد الله بن عبد الله بن عون يروي عن أبيه قال رأيت أنس بن مالك وعليه جبة من خز ومطرف من خز كلون السماء رواه العباس بن أبي طالب ثنا أبو نصر مولى مرفق مولى عثمان بن عاصم عنه١٣٧٣٠ – عبد الله بن حمران بن عبد الله بن حمران بن أبان كنيته أبو عبد الرحمن." (١)

"حوشب يروي عن عمه وواسط بن الحارث روى عنه محمد بن صدران البصري ومسعود بن جويرية الموصلي عداده في أهل واسط ربما أخطأ١٣٧٧٧ – عبد الله بن رجاء بن المثنى العبدي يروي عن همام عداده في أهل البصرة روى عنه محمد بن سلام البيكندي١٣٧٧٨ – عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد الهذلي أبو يزيد **من أهل المدينة يروي** عن الوليد بن محمد الموقري روى عنه يعقوب بن سفيان١٣٧٧٩ – عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى الحميدي القرشي الأسدي كنيته أبو بكر من أهل مكة يروي عن فضيل بن عياض وقال جالست بن عيينة عشرين سنة روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري والناس مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وكان صاحب سنة وفضل ودين١٣٧٨٠ – عبد الله بن زياد يروي عن عكرمة بن عمار روى عنه سعيد بن." (٢)

"١٣٧٩٦ – عبد الله بن مرزوق كان وزيرا لهارون ثم تاب واستعفي ولزم العبادة وخرج مما كان فيه حتى كان ينام على الرمل ويتوسد الحصى وقيل له أي شيء عوضك الله من تركك تلك الأشياء فقال عوضني الرضاء بما أنا فيه روى عنه أهل العراق الحكايات١٣٧٩٧ – عبد الله بن عبد الله البصري يروي عن بلال بن أبي بردة روى عنه ابنه سعد بن عبد الله مؤذن مسجد أبي الوليد الطيالسي١٣٧٩٨ – عبد الله بن الحسن بن صالح بن حي الهمداني يروى عن عبر بن القاسم روى عنه عمرو بن محمد الناقد١٣٧٩٩ – عبد الله بن مروان أبو شيخ الحراني يروي عن زهير بن معاوية وموسى بن أعين روى عنه حسين بن منصور وإبراهيم بن الهيثم البلدي يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره١٣٨٠٠ – عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم **من أهل المدينة يروي** عن أبيه عن جده روى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي١٣٨٠١ – عبد الله بن الزبير الأسدي من أهل الكوفة والد أبي أحمد الزبيري يروي عن الكوفيين روى عنه ابنه

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٣٢/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٤١/٨

حدثنا أبو خليفة ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثني أبي ثنا عبد الله بن شريك قال كنت عند أبي جعفر بمنى يوم النحر فدعا بالحلاق ثم دعا بطست فغسل رأسه بالخطمي ثم أمر الحلاق بحلقه." (١)

"الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز روى عنه هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم يغرب١٣٨٠٥ - عبد الله بن عبد الحكم بن أعين الفقيه من أهل مصر كنيته أبو محمد يروي عن الليث ومالك روى عنه ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان ممن تفقه على مذهب مالك وفرع على أصوله١٣٨٠٦ - عبد الله بن عثمان بن عطاء الخراساني من أهل الرملة كنيته أبو محمد يروي عن العطاف بن خالد روى عنه أهل الشام يعتبر حديثه إذا روى عنه غير الضعفاء١٣٨٠٧ - عبد الله بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي يروي عن أبيه عداده في أهل البصرة روى عنه عمرو بن علي الفلاس١٣٨٠٨ - عبد الله بن نافع القرشي من ولد الزبير بن العوام كنيته أبو بكر يروي عن مالك وليس هذا بعبد الله بن نافع الصائغ روى عنه أهل المدينة مات سنة ست عشرة ومائتين١٣٨٠٩ - عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد يروي عن أبيه وإبراهيم بن طهمان روى عنه العباس بن أبي طالب يعتبر حديثه إذا روى عن غير." (٢)

"أبيه وفي روايته عن إبراهيم بن طهمان بعض المناكير١٣٨١٠ - عبد الله بن السندي الخراساني يروي عن بن المبارك الحكايات روى عنه عبد الله بن حسين الأنطاكي١٣٨١١ - عبد الله بن نافع الصائغ أبو محمد مولى بني مخزوم من أهل المدينة يروى عن بن أبي ذئب ومالك وداود بن قيس روى عنه محمد بن يحيى الذهلي والناس مات سنة ست ومائتين وكان صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ١٣٨١٢ - عبد الله بن الوليد العدني من أهل اليمن كنيته أبو محمد سكن مكة يروي عن الثوري روى عنه سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وأهل الحجاز مستقيم الحديث١٣٨١٣ - عبد الله بن الوزير الطائفي يروي عن محمد بن حميد جائز الأمامي روى عنه سلمة بن شبيب١٣٨١٤ - أبو بكر بن أبي الأسود اسمه عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود بن أخت عبد الرحمن بن مهدى يروي عن أبي عوانة وعبد الواحد بن زياد روى عنه عباس الدوري وأهل العراق١٣٨١٥ - عبد الله بن عبد الجبار الخبائري أبو القاسم من أهل حمص." (٣)

"بن أبي إسحاق روى عنه محمد بن علي بن عثمان الأنصاري من ولد أبي بن كعب١٣٨٢٧ - عبد الله بن مطيع من أهل بغداد يروي عن هشيم وإسماعيل بن جعفر حدثنا عنه الحسن بن سفيان مستقيم الحديث١٣٨٢٨ - عبد الله بن محمد بن يزيد الهذلي من أهل المدينة كنيته أبو يزيد يروي عن الوليد بن محمد روى عنه يعقوب بن سفيان١٣٨٢٩ - عبد الله بن معاوية الزيتوني مولى هشام بن عبد الملك كنيته أبو محمد يروي عن هشيم وأهل العراق روى عنه أهل الشام مات بالزيتونة في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائتين حدثنا مكحول ثنا محمد بن غالب

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٤٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٤٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٤٨

الأنطاكي ثنا عبد الله بن معاوية بنسخة فيها غرائب عن مشايخه١٣٨٣٠ – عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي مولى الوليد بن عقبة بن أبي معيط يروي عن عبيد الله بن عمرو روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وأهل الجزيرة مات يوم الأحد لسبع بقين من شعبان سنة عشرين ومائتين بالرقة وكان قد اختلط سنة ثمانى عشرة وبقى في اختلاطه إلى أن مات." (١)

"الحديث وليس هذا بكاتب الليث١٣٨٣٥ – عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي كنيته أبو عبد الرحمن من أهل المدينة سكن البصرة يروي عن سليمان بن بلال ومالك مات في شهر صفر سنة إحدى وعشرين ومائتين بالبصرة وكان من المتقشفة الخشن وكان لا يحدث إلا بالليل يقول لأصحاب الحديث اختلفوا إلى من شئتم فإذا كان الليل ولم يحدثكم إنسان فتعالوا حتى أحدثكم وربما خرج عليهم وليس عليه إلا بارية قد اتشح بها وكان من المتقنين في الحديث وكان يحيى بن معين لا يقدم عليه في مالك أحدا ولو صح عندنا سماع مسلمة من وردان من أنس لأدخلنا القعنبي في أتباع التابعين ولكنه لم يصح عندنا سماعه من أنس فلذلك أدخلناه في تبع الأتباع١٣٨٣٦ – عبد الله بن يونس بن بكير كوفي يروي عن وكيع وأبيه روى عنه عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا١٣٨٣٧ – عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي من أهل البصرة يروي عن مالك وحماد بن زيد روى عنه البخاري والناس حدثنا عنه الفضل بن حباب الجهني كان ينزل في مقبرته بالبصرة١٣٨٣٨ – أبو معمر المقعد اسمه عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج المنقري." (٢)

"١٣٨٤٣ – عبد الله بن ناصح المروزي من أصحاب بن المبارك سمعت محمد بن محمود بن عدى يقول سمعت أحمد بن مصعب يقول سمعت عبد الله بن ناصح صاحب بن المبارك قال سئل بن المبارك عن المرأة ليس لها محرم يدخلها قبرها قال أمر النساء بمواراة ذلك الموضع يدفنها ذوو الأسنان١٣٨٤٤ – عبد الله بن موسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري من أهل النهروان يروي عن إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد روى عنه أهل العراق وخراسان يحتج بأخباره إذا روى عن الثقات لأنه في نفسه ثقة١٣٨٤٥ – عبد الله بن عامر بن زرارة أبو عامر وقد قيل أبو محمد يروي عن وكيع وعبد الله بن الأجلح حدثنا عنه الحسن بن سفيان مستقيم الحديث١٣٨٤٦ – عبد الله بن علي بن وثاب من أهل المدينة يروي عن الدراوردي وأهل المدينة روى عنه محمد بن إبراهيم البكري١٣٨٤٧ – عبد الله بن منير أبو عبد الرحمن المروزي الزاهد يروي عن يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر السهمي روى عنه البخاري محمد بن إسماعيل." (٣)

"١٣٩٢٥ – عبد الله بن محمد بن سليمان المروزي أبو عبد الرحمن يروي عن علي بن حجر وحبان بن موسى والعلاء بن عمران مات لسبع خلون من جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة١٣٩٢٦ – عبد الرحمن بن سهل من ولد عثمان بن حنيف الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبي الزناد روى عنه عبد العزيز بن محمد

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٥١/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٥٣/٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٥٥/٨

الدراوردي١٣٩٢٧ – عبد الرحمن بن الصلت أخو كثير بن الصلت من أهل المدينة يروي عن بكير بن عبد الله بن الأشج روى عنه المصريون١٣٩٢٨ – عبد الرحمن بن شريح المعافري أبو شريح الإسكندراني من أهل مصر يروي عن المصريين أبي هانئ الخولاني وغيره وقد رأى يزيد بن أبي حبيب روى عنه بن المبارك١٣٩٢٩ – عبد الرحمن بن ناصح الجعفي الكوفي يروي عن جون بن محمد والأجلح روى عنه طريف بن ناصح١٣٩٣٠ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه أبو سفيان النسائي قاضي نيسابور يروى عن بن عون روى عنه بن المبارك١٣٩٣١ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عون يروي عن أبيه روى عنه أبو زيد سعيد بن الربيع وأهل البصرة." (١)

"فارس من أهل اليمن يروي عن أبيه عن جده روى عنه هشام بن يوسف قاضي صنعاء١٣٩٣٩ – عبد الرحمن بن عبد المؤمن الرام يروي عن غالب القطان عداده في أهل البصرة روى عنه أبو عاصم النبيل١٣٩٤٠ – عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي يروي عن أبيه عن جده روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي١٣٩٤١ – عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده روى عنه يحيى بن حسان الواقدي١٣٩٤٢ – عبد الرحمن بن الحسن التميمي يروي عن معمر بن راشد روى عنه عبد الله بن عمر بن أبان١٣٩٤٣ – عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي الراسبي كنيته أبو محمد ودشتك قرية بالري يروي عن عمرو بن أبي قيس روى عنه محمد بن حميد الرازي وأهل بلده." (٢)

"تحول إلى حران وسكنها يروي عن مشايخهم روى عنه أهل الجزيرة مات سنة إحدى عشرة ومائتين١٣٩٥٨ – عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي الرازي يروي عن عمرو بن أبي قيس روى عنه عبد بن حميد١٣٩٥٩ – عبد الرحمن بن أبي الرجال واسم أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن من أهل المدينة يروي عن أبيه وعمارة بن غزية روى عنه يحيى بن حسان والناس١٣٩٦٠ – عبد الرحمن بن صخر الجزري من أهل الرقة يروي عن جعفر بن برقان روى عنه ابنه عبد السلام١٣٩٦١ – عبد الرحمن بن الوليد يروي عن خلاد بن عبد الرحمن روى عنه محمد بن الحسن الصغاني١٣٩٦٢ – أبو سليمان الداراني اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن عطية من أهل دمشق من داريا قرية من قرى الغوطة يروي عن الربيع بن صبيح وأهل العراق روى عنه أحمد بن أبي الحواري والقاسم بن عثمان الجوعى وأهل." (٣)

"الشام من أفاضل أهل زمانه وعبادهم وخيار أهل الشام وزهادهم ما له كثير حديث مسند يرجع إليه حدثني محمد بن المعافي بالصيداء ثنا القاسم بن عثمان الجوعي ثنا أبو سليمان ثنا الربيع بن صبيح قال رأيت الحسن وطاوسا وعطاء ومجاهد في المسجد الحرام في حلقة فإذا بدينار في وسط الحلقة فما منهم أحد أخذه ولا أمر بأخذه وكلهم قام عن الحلقة وتركه١٣٩٦٣ – عبد الرحمن بن ميسرة الدمشقي يروى عن عطية مولى السلمي روى عنه عبد الله بن يوسف التنيسي١٣٩٦٤ – عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن المدني كنيته أبو القاسم يروي عن عبد الرحمن بن عياش

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٧٠

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٧٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٧٦

روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري١٣٩٦٥ – عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي القرشي من أهل المدينة يروي عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة روى عنه يعقوب بن محمد الزهري١٣٩٦٦ – عبد الرحمن بن هانئ النخعي كنيته أبو نعيم من أهل الكوفة يروي عن الثوري وشريك روى عنه الكوفيون مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومائتين ربما أخطأ في القلب لروايته عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل ضفدعا." (١)

"١٣٩٧١ – عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملي من أهل بغداد يروى عن بن عيينة روى عنه أهل العراق مات سنة خمس وعشرين ومائتين وكان مولده سنة أربع وستين ومائة أصله رومي مولى أبي جعفر المنصور وقد قيل إنه مات في شهر رجب سنة أربع وعشرين ومائتين وكان صاعقة لا يحمد أمره١٣٩٧٢ – عبد الرحمن بن الفضل بن مالك بن مغول من أهل الكوفة يروي عن وكيع وعبد الله بن بكير الغنوي روى عنه إبراهيم بن إسحاق الصواف والكوفيون١٣٩٧٣ – عبد الرحمن بن المتوكل أبو سعد القارىء من أهل البصرة يروي عن الفضل بن سليمان حدثنا عنه أبو خليفة مات بعد سنة ثلاثين ومائتين بقليل١٣٩٧٤ – عبد الرحمن بن علام بن عبد الله بن سالم الجمحي القرشي من أهل البصرة كنيته أبو حرب يروي عن إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق السبيعي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي مرة صلى الله عليه وسلم عشرا مات عبد الرحمن سنة إحدى وثلاثين ومائتين١٣٩٧٥ – عبد الرحمن بن مقاتل خال القعنبي كنيته أبو سهل من أهل المدينة سكن البصرة يروي عن مالك وعبد الملك بن قدامة حدثنا عنه أبو خليفة مستقيم الحديث." (٢)

"حسان العنبري جد معاذ بن معاذ روى عنه عمرو بن عاصم الكلابي١٤٠١١ – عبد الملك بن جوية بن عائذ البصرى يروي عن المغيرة بن مقسم روى عنه يحيى بن آدم١٤٠١٢ – عبد الملك بن عبد الله بن شبرمة الكوفي يروي عن أبيه روى عنه الوليد بن المسلم١٤٠١٣ – عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري من أهل اليمن كنيته أبو هشام وذمار قرية على مرحلة من صنعاء يروي عن الثوري روى عنه إبراهيم بن محمد بن عرعرة ونوح بن حبيب البذشي١٤٠١٤ – عبد الملك بن حر أبو مروان عداده في أهل المدينة يروي عن رباح بن صالح روى عنه بن أبي أويس١٤٠١٥ – عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي من أهل البصرة يروي عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة وبهز بن حكيم روى عنه محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا بن قتيبة ثنا داود بن مصحح العسقلاني ثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن النبي ﷺ الله عليه وسلم قال." (٣)

"١٤٠٢٧ – عبد الملك بن خصاف بن أخي خصيف يروي عن عمه خصيف روى عنه أحمد بن أبي نافع الموصلي١٤٠٢٨ – عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون الضرير من أهل المدينة كنيته أبو

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٧٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٧٩

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٨٦

مروان مولى بنى تميم من أهل المدينة يروي عن مالك بن أنس روى عنه يعقوب بن إبراهيم الدورقي والناس١٤٠٢٩ – عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي الأصمعي كنيته أبو سعيد من أهل البصرة يروى عن بن عون روى عنه الناس مات سنة خمس عشرة ومائتين ليس فيما يروي من الحديث عن الثقات تخليط إذا كان دونه ثقة وإن كان ممن أكثر الحكايات عن الأعراب وقد روى عنه مالك ويقول حدثني عبد العزيز بن قرير لم يحفظ اسمه ولا اسم أبيه حدثنا محمد بن أحمد الرقام بتستر ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا الأصمعي عن المعتمر بن سليمان عن أبيه قال إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح عليه مذلته١٤٠٣٠ – عبد الملك بن مروان بن قيراط من أه ل الأهواز يروي عن الضحاك بن زيد الأهوازي عن إسماعيل بن أبي خالد روى عنه أهل بلده." (١)

"١٤٠٤٠ – عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب المعولي الأزدي من أهل البصرة كنيته أبو سعيد يروي عن هشام بن حسان وقرة بن خالد وشعبة روى عنه الحبحانى عبد القدوس بن عبد الكبير١٤٠٤١ – عبد القاهر بن رشد بن سعد يروي عن أبيه روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي١٤٠٤٢ – عبد القاهر أبو عبد الله شيخ يروي عن خالد بن أبي عمران عداده في أهل مصر روى عنه أهلها١٤٠٤٣ – عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي المدني يروي عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم روى عنه بن أبي أويس وأهل المدينة١٤٠٤٤ – عبد العزيز مولى آل معاوية بن أبي سفيان من أهل البصرة يروي عن شويس قوله روى عنه ابنه مرحوم بن عبد العزيز العطار وشويس أحسبه أبا الرقاد وأبو الرقاد من الأتباع١٤٠٤٥ – عبد العزيز بن نبيه بن وهب من بني عبد الدار من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه عمرو بن الحارث١٤٠٤٦ – عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي من أهل." (٢)

"دمشق يروي عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن إبراهيم وكان من عباد أهل الشام١٤٠٤٧ – عبد العزيز بن عبد الصمد أبو عبد الصمد العمى من أهل البصرة يروي عن منصور بن المعتمر روى عنه بندار وأهل البصرة مات سنة تسع وثمانين ومائة وقال عبد الرحمن بن مهدى يوم مات عبد العزيز بن عبد الصمد مات اليوم بالبصرة رجل ما مات منذ عشرين سنة رجل أوثق منه١٤٠٤٨ – عبد العزيز بن مسيح الأسدي يروي عن عيينة بن عاصم روى عنه يعقوب بن محمد الزهري١٤٠٤٩ – عبد العزيز بن بلال بن عبد الله بن أنيس الجهني من أهل المدينة يروي عن أمه روى عنه بن أبي فديك١٤٠٥٠ – عبد العزيز بن غزوان يروي عن هشيم عن إسماعيل بن سالم عن حبيب بن أبي ثابت قال إن من السنة إذا حدثت القوم أن تحدثهم جميعا ولا تخص واحدا منهم بالحديث روى عنه أبو إسحاق الطالقاني." (٣)

"بن دينار الطاحى والبصريين روى عنه عمران بن بكاء الكلاعي وأهل بلده١٤٠٦٣ – عبد العزيز بن عمران من أهل مصر يروى عن بن وهب ثنا بن الطهراني ثنا أبو زرعة الرازي ثنا عبد العزيز بن عمران المصري ثنا بن وهب عن مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم الحديث١٤٠٦٤ – عبد العزيز بن

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٨٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٩٢

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٩٣

الوليد بن سليمان بن أبي السائب الدمشقي يروي عن أبيه روى عنه عبد الله بن أحمد بن شبويه وأهل بلده١٤٠٦٥ - عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري الأويسي أبو القاسم من أهل المدينة يروي عن الليث ومالك روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري١٤٠٦٦ - عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب من أهل المدينة يروي عن إبراهيم بن سعد والمدنيين حدثنا عنه أبو يعلى بالموصل١٤٠٦٧ - عبد العزيز بن عمر الخطابي من أهل البصرة يروي عن علي بن هاشم بن البريد روى عنه يعقوب بن سفيان." (١)

"هذا الحديث من حديثه فيشبه حديث الأثبات١٤٠٧١ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن وهب القرشي كنيته أبو الزبير أخو أحمد بن عبد الرحمن يروي عن عبد الله بن المغيرة والمصريين حدثنا عنه محمد بن المنذر بن سعيد١٤٠٧٢ - عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء من أهل الكوفة يروي عن أبيه روى عنه الأسود بن عامر شاذان١٤٠٧٣ - أبو بكر بن أبي أويس اسمه عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن أبي عامر الأصبحي حليف بني تميم من أهل المدينة وهو الذي يقال له أبو بكر بن أبي أويس الأعشى يروي عن سليمان بن أبي بلال وابن أبي ذئب روى عنه أخوه إسماعيل بن أبي أويس وإبراهيم الحزامي مات سنة اثنتين ومائتين يتفرد١٤٠٧٤ - عبد الحميد بن كثير بن سالم الربعي من أهل حران يروي عن زهير بن معاوية وأهل البصرة روى عنه يعقوب بن سفيان١٤٠٧٥ - عبد الحميد بن غزوان الفراء كنيته أبو عمر الفراء من أهل البصرة يروي عن عبيد الله بن سكنة عن صدقة بن العتق روى عنه يعقوب بن سفيان." (٢)

"١٤١٧١ - عبد المؤمن بن عبادة العبدي من أهل البصرة يروي عن سعيد بن أنس عن عكرمة روى عنه البصريون١٤١٧٢ - عبد المؤمن بن علي الزعفراني من أهل الري يروي عن عبد السلام بن حرب روى عنه أبو حاتم الرازي وأهل بلده١٤١٧٣ - عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير يروي عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا العبد جزؤ من سبعين جزءا من النبوة روى عنه لوين وقال كتبته عنه سنة ثلاث وسبعين ومائة١٤١٧٤ - عبد المؤمن بن عبيد الله أبو الحسن الكوفي يروي عن عبد الله بن خالد القيسي روى عنه قتيبة بن سعيد١٤١٧٥ - عبد الجبار بن بقية بن وهب يروي عن أبيه روى عنه فليح بن سليمان١٤١٧٦ - عبد الجبار بن مظاهر الجشمي يروي عن معمر بن راشد روى عنه العباس بن الوليد الدمشقي ثنا الحسن بن سفيان ثنا العباس بن الوليد بن صبيح حدثني عبد الجبار بن مظاهر الجشمي حدثني معمر بن راشد قال سمعت الزهري يقول تعليم سنة خير من عبادة مائتي سنة١٤١٧٧ - عبد الجبار بن عمارة الأنصاري من أهل المدينة يروي المقاطيع روى عنه الحجازيون." (٣)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٩٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٩٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤١٧

"١٤١٧٨ – عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق المساحقي **من أهل المدينة يروي** عن بن أبي الزناد وأهل المدينة روى عنه أبو زرعة الرازي١٤١٧٩ – عبد الجبار بن موسى البصري قدم بلخ يروي المقاطيع روى عنه الوسيم بن جميل عم قتيبة بن سعيد١٤١٨٠ – عبد الجبار بن محمد الخطابي يروى عن بن عيينة روى عنه عبد الحميد بن محمد بن مستام١٤١٨١ – عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار كنيته أبو بكر من أهل مكة أصله من البصرة سكن أبوه مكة وولد بها عبد الجبار يروي عن بن عيينة روى عنه الناس مات بمكة سنة ثمان وأربعين ومائتين وكان متقنا سمعت بن خزيمة يقول ما رأيت أسرع قراءة من بندار وعبد الجبار بن العلاء١٤١٨٢ – عبد الجبار العطاردي من أهل الكوفة يروي عن أبي بكر بن النهشلي روى عنه ابنه أحمد بن عبد الجبار العطاردي١٤١٨٣ – عبد الجبار بن عاصم أبو طالب يروي عن عبيد الله بن عمرو بن غي ا ث بن بسر حدثنا عنه أبو يعلى مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل." (١)

"١٤٢٤٩ – عبيد بن حفص بن أبي ثروان أبو حفص الثرواني كوفي يروي عن عمرو بن شمر والكوفيين روى عنه أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار وأهل الكوفة١٤٢٥٠ – عبيد بن يحيى **من أهل المدينة يروي** عن معان بن رفاعة بن رافع عن أبيه عن جده روى عنه إبراهيم بن محمد بن يحيى بن هانئ السجزي عن أبيه عنه قصة طويلة ذكرتها في الهداية١٤٢٥١ – عبيد بن عمرو أبو عبد الرحمن يروي عن حسان بن محرش روى عنه قتيبة بن سعيد وكتب عنه بمكة١٤٢٥٢ – عبيد بن سعيد بن أبان القرشي الأموي أخو يحيى بن سعيد يروي عن الثوري روى عنه بن أخيه سعيد بن يحيى بن سعيد وأبو كريب مات سنة مائتين١٤٢٥٣ – عبيد بن ميمون أبو عباد المزني مولى هارون بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي يروي المقاطيع روى عنه العراقيون مات سنة أربع ومائتين وهو والد محمد بن عبيد بن ميمون التبان المزني١٤٢٥٤ – عبيد بن عقيل من أهل البصرة يروي عن شعبة روى عنه." (٢)

"أبو تميلة يحيى بن واضح١٤٢٩٦ – عمر بن بكار يروي عن عمرو بن الحارث روى عنه بن المبارك١٤٢٩٧ – عمر بن جابر اليمامي أخو محمد بن جابر يروي عن عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه روى عنه إياس بن دغفل١٤٢٩٨ – عمر بن عبد الله العبسي **من أهل المدينة يروي** عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب روى عنه سعيد بن أبي أيوب١٤٢٩٩ – عمر بن عبد الملك الكندي يروي عن عمر بن عبد العزيز روى عنه ضمرة بن ربيعة١٤٣٠٠ – عمر بن عبد الله البكري يروي المقاطيع روى عنه بن المبارك١٤٣٠١ – عمر بن عبد الله بن رزين السلمي من أهل نيسابور يروي عن سفيان بن حسين الغرائب روى عنه سهل بن عمار العتكي وأهل نيسابور١٤٣٠٢ – عمر بن عبيد الصنعاني يروي عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه روى عنه إبراهيم بن خالد الصنعاني١٤٣٠٣ – عمر بن شيبة بن أبي كثير مولى أشجع من أهل المدينة." (٣)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤١٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٣٠

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٣٨

"أهل الكوفة يروي عن أبيه روى عنه داود بن رشيد١٤٣١١ - عمر بن شوذب بياع الأكسية من أهل الكوفة يروي المقاطيع روى عنه وكيع ومحمد بن عبيد الطنافسي يعتبر حديثه إذا روى عنه الثقات المشاهير فإن له رواية كثيرة عن أقوام مجاهيل وكانت فيه دعابة١٤٣١٢ - عمر بن سهل بن مروان المازني التميمي أبو حفص من أهل البصرة سكن مكة يروي عن الذيال بن عبد وشعبة روى عنه الحميدي وأهل الحجاز ربما خالف١٤٣١٣ - أبو داود الحفري اسمه عمر بن سعد وحفر موضع بالكوفة كان يسكنه يروي عن الثوري روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة والناس مات سنة ثلاث ومائتين وقد قيل سنة ست ومائتين وكان من العباد الخشن قال عثمان بن أبي شيبة كنا عند أبي داود الحفري في غرفته وهو يملي فلما تمت الصحيفة قلت يا أبا داود أترب الكتاب قال لا الغرفة بكراء١٤٣١٤ - عمر بن طلحة بن علقمة الليثي من أهل المدينة يروي عن عبد الله بن علقمة روى ءنه علي بن المديني١٤٣١٥ - عمر بن شقيق الجرمي من أهل البصرة كان يتجر إلى الري." (١)

"يروي عن أبي جعفر الرازي روى عنه روح بن عبد المؤمن المقرىء وابنه الحسن بن عمر بن شقيق١٤٣١٦ - عمر بن عبد الواحد بن قيس الدمشقي السلمي أبو حفص يروي عن الأوزاعي روى عنه عبد الرحمن بن إبراهيم وأهل الشام كان مولده سنة ثمان عشرة ومائة ومات سنة مائتين١٤٣١٧ - عمر بن عبيد الجزار بياع الخمر السابري يروي عن يونس بن عبيد روى عنه المقرىء والحميدي وهو الذي يقال له الفرار الذي يروي عن سهيل بن أبي صالح١٤٣١٨ - عمر بن عثمان بن عمر التيمي من أهل المدينة كنيته أبو حفص يروي عن أبيه عن الزهري روى عنه إبراهيم بن المنذر الخزاعي مستقيم الحديث١٤٣١٩ - عمر بن عمير أبو الخطاب الهجري يروي عن عزرة بن فيروز روى عنه بن عيينة." (٢)

"١٤٣٥٩ - عثمان بن جبلة بن أبي رواد أخو عبد العزيز بن أبي رواد من أهل البصرة يروي المقاطيع كنيته أبو عبد الله يروي عن عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري نسخة مسندة روى عنه أولاده والبصريون كتب عنه شعبة١٤٣٦٠ - عثمان بن خالد بن الزبير يروي عن محمد بن عمرو بن علقمة روى الليث بن سعد عن يحيى بن أبي أسيد عنه١٤٣٦١ - عثمان بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي يروى عن بن أبي ذئب روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي١٤٣٦٢ - عثمان بن إسحاق يروي عن عبد المجيد بن أبي عبس عداده في أهل المدينة روى عنه بن أبي فديك١٤٣٦٣ - عثمان بن شبرمة من أهل الكوفة يروي عن عاصم بن أبي النجود روى عنه محمد بن فضيل بن غزوان." (٣)

"أهل الكوفة حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد ثنا كثير بن عبد الله التميمي ثنا عثمان بن عمرو الكحال عن بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال لا تمضي الأيام والليالي حتى ينتقل العلم إلى خراسان١٤٣٨٤ - عثمان بن الحكم

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٤٠

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٤١

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٤٨

الجذامي من أهل مصر يروي عن بن جريج وهو الذي أقدم علم بن جريج بمصر روى عنه الليث بن عاصم القتباني وأهل مصر١٤٣٨٥ - عثمان بن مكتل من أهل مصر من ثقات المسلمين ومتقنيهم يروي عن عبيد الله بن عمر وأهل المدينة روى عنه أهل مصر حدثني عمر بن محمد الهمداني من كتابه ثنا محمد بن داود بن ناجية ثنا زياد بن يونس ثنا عثمان بن مكتل عن عبيد الله بن عمر قال دفع إلي بن شهاب صحيفة فقال انسخ ما فيها وحدث عنى فقلت ويجوز ذلك قال نعم ألم تر الرجل يشهد على الوصية ولا يفتحها فيجوز ذلك ويؤخذ به١٤٣٨٦ - عثمان بن سعيد المعروف ب ورش من أهل مصر يروي عن نافع بن أبى نعيم القارىء وكان عالما بقراءة أهل المدينة صاحب أخبار ودراية روى عنه أهل مصر." (١)

"١٤٣٨٧ - عثمان بن زفر بن مزاحم بن زفر التيمي من أهل الكوفة كنيته أبو زفر يروي عن أبي بكر بن عياش وزهير بن معاوية والكوفيين روى عنه هناد بن السرى مات سنة ثمان عشرة ومائتين١٤٣٨٨ - عثمان بن الضحاك بن عثمان القرشي الحزامي من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه المدنيون١٤٣٨٩ - عثمان بن عمران الحنفي يروي عن بن جريج روى عنه محمد بن حرب النسائي ربما أغرب يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره١٤٣٩٠ - عثمان بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي من أهل البصرة يروي عن أبيه روى عنه عباس بن محمد الدوري١٤٣٩١ - عثمان بن مخلد التمار من أهل واسط يروي عن هشيم روى عنه محمد بن عبد الملك الدقيقي١٤٣٩٢ - عثمان بن صالح بن صفوان السهمي من أهل مصر كنيته أبو يحيى يروي عن مالك بن أنس وكان راويا لابن وهب روى عنه محمد بن سهل بن عسكر وابنه يحيى بن عثمان بن صالح١٤٣٩٣ - عثمان بن الهيثم بن الجهم المؤذن كنيته أبو عمرو العبدي." (٢)

"حدثنا عنه وصيف وغيره١٤٤٠٧ - علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي من أهل المدينة يروي عن أبيه عن علي بن الحسين روى عنه بن الهاد لست أحفظ له عن تابعي سماعا قد رآه فلذلك أدخلناه في هذه الطبقة يعتبر حديثه من غير رواية أولاده عنه١٤٤٠٨ - علي بن مالك شيخ من أهل الكوفة يروي عن الضحاك بن مزاحم روى عنه وكيع بن الجراح١٤٤٠٩ - علي بن بحير يروي عن أبيه روى عنه إبراهيم بن نشيط اللؤلؤي١٤٤١٠ - علي بن ثابت الجزري مولى العباس بن محمد الهاشمي كنيته أبو الحسن يروي عن عبد الحميد بن جعفر روى عنه علي بن حجر السعدي وأهل الجزيرة ربما أخطأ١٤٤١١ - علي بن موسى الرضا وهو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن من سادات أهل البيت وعقلائهم وجلة الهاشميين ونبلائهم يجب أن يعتبر حديثه إذا روى عنه غير أولاده وشيعته وأبى الصلت خاصة فإن الأخبار التي رويت عنه وتبين بواطيل

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٥٢/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٥٣/٨

إنما الذنب فيها لأبى الصلت ولأولاده وشيعته لأنه في نفسه كان أجل من أن يكذب ومات علي بن موسى الرضا بطوس من شربة." (١)

"١٤٤٢١ – علي بن عبد الله بن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني **من أهل المدينة يروي** عن أبيه عن جده روى عنه إبراهيم بن علي الرافعي١٤٤٢٢ – علي بن عوف يروي عن أيوب بن سحيم عداده في أهل الكوفة روى عنه أبو أسامة١٤٤٢٣ – علي بن مجاهد الرازي من سبى كابل كنيته أبو مجاهد العبدي يروي عن محمد بن إسحاق وعنبسة بن سعيد روى عنه محمد بن حميد الرازي وأهل بلده١٤٤٢٤ – علي بن قادم الخزاعي من أهل الكوفة يروي عن الثوري روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وأهل العراق١٤٤٢٥ – علي بن يونس البلخي العابد يروي عن هشام بن الغاز عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى حدثناه عمران بن موسى المهرجاني بطرسوس ثنا محمد بن يزيد بن محمش ثنا علي بن يونس ثنا هشام بن الغاز١٤٤٢٦ – علي بن القاسم الكندي من أهل الكوفة يروى عن المسور." (٢)

"١٤٦٠١ – عيسى بن يزيد بن الأزرق كنيته أبو معاذ من أهل مرو كان على قضاء سرخس وبها مات يروى عن مطر الوراق وليث بن أبي سليم روى عنه بن المبارك وحكام بن سلم١٤٦٠٢ – عيسى بن أبى رزين الثمالي يروى عن يزيد بن رفاعة روى عنه بن المبارك وبقية بن الوليد١٤٦٠٣ – عيسى بن المطلب أبو هارون الزهري **من أهل المدينة يروي** المقاطيع روى عنه بن أبي فديك١٤٦٠٤ – عيسى بن عقال البجلي عداده في أهل الكوفة يروي عن أبيه روى عنه القاسم بن مالك المزني١٤٦٠٥ – عيسى بن حصين البرحي يروي عن عمرو بن الحارث المصري روى عنه محمد بن الوليد الزبيدي١٤٦٠٦ – عيسى بن رستم أبو العلاء الأسدي من أهل الكوفة يروي عن عمر بن عبد العزيز روى عنه عبيد بن إسحاق العطار١٤٦٠٧ – عيسى بن ميسرة بن حبان **من أهل المدينة يروي** عن أبي الزناد روى عنه خالد بن مخلد القطواني." (٣)

"١٤٦١٤ – عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي كنيته أبو بكر يروي عن أبيه عن جده روى عنه يوسف بن راشد في حديثه بعض المناكير١٤٦١٥ – عيسى بن شعيب بن ثوبان مولى لبنى الديل **من أهل المدينة يروي** عن فليح بن سليمان روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي١٤٦١٦ – عيسى بن عبد الله شيخ يروي عن المبارك بن فضالة حدثنا محمد بن المعافى بصيدا ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن عبد الله ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس بن مالك قال ما عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب فرده١٤٦١٧ – عيسى بن جعفر قاضي الري يروى عن بن أبي ذئب والثوري روى عنه موسى بن سفيان الجنديسابوري وأهل الري ربما

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٥٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٥٩

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٩٠

خالف١٤٦١٨ – عيسى بن موسى أبو أحمد التيمي من أهل بخارا يعرف بغنجار يروي عن الثوري وأبى حمزة السكري روى عنه أهل بلده إسحاق بن حمزة وغيره مات سنة ست وثمانين ومائة ربما خالف اعتبرت." (١)

"حديثه بحديث الثقات وروايته عن الأثبات مع رواية الثقات فلم أر فيما يروي عن المتقنين شيئا يوجب تركه إذا بين السماع في خبره لأنه كان يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء عنهم وترك الاحتجاج بما يروي عن الثقات إذا بين السماع عنهم وأما ما روى عن المجاهيل والضعفاء والمتروكين فإن تلك الأخبار كلها تلزق بأولئك دونه لا يجوز الاحتجاج بشيء منها١٤٦١٩ – عيسى بن ميناء قالون من أهل المدينة كنيته أبو موسى يروى عن نافع القارىء ومحمد بن جعفر بن أبي كثير روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري وإسماعيل بن إسحاق القاضي١٤٦٢٠ – عيسى بن هلال السليحي يروي عن إسماعيل بن عياش وأبى حيوة شريح بن يزيد روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي." (٢)

"١٤٦٤٢ – عمران بن أبان الواسطي أخو محمد بن أبان يروي عن الحسن بن عبد الله بن مالك وإبراهيم بن ميسرة روى عنه العراقيون والحسن بن علي الحلواني مات سنة خمس ومائتين قبل يزيد بن هارون١٤٦٤٣ – عمران بن يزيد أبو يحيي الملائي الطويل من أهل الكوفة يروي عن بن يحيي القتات وزيد العمى روى عنه الفضل بن دكين١٤٦٤٤ – عمران بن عمران الجعفي من أهل الكوفة يروي المقاطيع روى عنه محمد بن طلحة بن مصرف١٤٦٤٥ – عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي القرشي من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده روى عنه العراقيون يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات لأن في رواية الضعفاء عنه مناكير كثيرة١٤٦٤٦ – عمران بن إسحاق أبو مروان شيخ يروي عن شعبة بن الحجاج روى عنه إسماعيل بن عياش مستقيم الحديث١٤٦٤٧ – عمران بن عبد الله البصري يروي عن الحكم بن أبان روى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل١٤٦٤٨ – عمران بن موسى شيخ يروي عن سفيان الثوري حدثنا أحمد بن." (٣)

"١٤٦٩٥ – عطاء بن محمد الحراني من عباد أهل الثغر وقرائهم روى عنه أحمد بن حنبل الحكايات١٤٦٩٦ – عاصم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان القرشي يروي عن أبيه روى عنه برد أبو العلاء وحماد الأبح١٤٦٩٧ – عاصم بن نسيب النخعي يروي عن طلحة بن مصرف عن إبراهيم بن يزيد النخعي روى عنه شعبة١٤٦٩٨ – عاصم بن عبد العزيز الأشجعي يروي عن الحارث بن عبد الرحمن روى عنه إسحاق بن موسى الأنصاري١٤٦٩٩ – عاصم بن أبي بكر الزهري كنيته أبو ضمرة من أهل المدينة يروي عن مالك وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم الحكايات في الرقائق روى عنه الحسن بن عبد العزيز الجروي١٤٧٠٠ – عاصم بن هبيرة يروي عن المغيرة بن مقسم قوله روى عنه الكوفيون١٤٧٠١

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٩٢

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٩٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٩٧

– عاصم بن بشر بن أنس يروي عن أبيه روى عنه مهدى بن ميمون١٤٧٠٢ – عاصم بن حكيم أبو محمد يروي عن يحيى بن أبي عمرو السيباني." (١)

"التيمى يروى عن موسى بن يعقوب الزمعي ومالك بن أنس كنيته أبو الفضل من أهل المدينة روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي١٤٧٣٠ – عباس بن جعفر بن طلق بن زيد الشني العبدي من أهل البصرة روى عن أبيه روى عنه نصر بن علي الجهضمي١٤٧٣١ – عباس بن طالب الأزدي البصري أبو الفضل سكن مصر يروي عن حماد بن زيد روى عنه محمد بن داود بن ناجية وأهل مصر مات سنة سبع عشرة ومائتين١٤٧٣٢ – عباس بن الوليد أبو الفضل البصري يروي عن شعبة وهمام روى عنه صالح بن زياد السوسي أبو شعيب وعمر بن عثمان الحمصي١٤٧٣٣ – عباس بن الوليد بن حماد القرشي أبو الفضل من أهل البصرة يروي عن يحيى بن سعيد والبصريين حدثنا عنه الحسن بن سفيان وأبو يعلى وهو بن أخي عبد الأعلى بن حماد النرسي١٤٧٣٤ – عباس بن الفضل الأزرق العبدي من أهل البصرة يروي." (٢)

"١٤٧٥٨ – عنبسة الوراق يروي عن أبي لبابة روى عنه يحيى بن سعيد القطان١٤٧٥٩ – عنبسة بن خالد بن يزيد الأيلي بن أخي يونس بن يزيد يروي عن عمه يونس الأيلي روى عنه أحمد بن صالح المصري مات سنة سبع وتسعين ومائة١٤٧٦٠ – أبو المنذر المروزي اسمه عنبسة بن يحيى الزاهد سكن بيكث يروي عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق وأبى نعيم روى عنه أهل الشاش مات سنة إحدى وأربعين ومائتين وكان ممن ينصر السنة ويذب عنها ويقمع من يخالفها١٤٧٦١ – عمارة بن عبد الله الأنصاري أحد بنى دينار بن النجار من أهل المدينة يروي عن عمار بن مهاجر روى عنه محمد بن يعقوب بن محمد الزهري١٤٧٦٢ – عمارة الأحمر يروي عن حبيب بن يسار وحبيب بن يزيد روى عنه أبو عاصم النبيل١٤٧٦٣ – عون بن ذكوان أبو جناب الحرشي يروي عن بهز بن حكيم روى عنه غسان بن مالك ويونس المؤدب يخطىء ويخالف١٤٧٦٤ – عون بن كهمس بن الحسن من أهل البصرة يروي عن أبيه عن عبد الله بن بريدة وعن داود بن مسافر روى عنه خليفة بن خياط العصفري١٤٧٦٥ – عون بن علي بن عبيد الله بن أبي رافع يروي عن أبيه عداده في." (٣)

"١٤٨٢٩ – علوان بن داود البجلي من أهل الكوفة يروي عن مالك بن مغول روى عنه عمر بن عثمان الحمصي١٤٨٣٠ – عرعرة بن البرند بن النعمان أبو عمر الناجي السامي من ولد سامة بن لؤي يروي عن روح بن القاسم وشعبة روى عنه علي بن المديني وأهل العراق١٤٨٣١ – عويذ بن أبي عمران الجوني يروي عن أبيه روى عنه العباس بن الفضل الأزرق من أهل البصرة١٤٨٣٢ – عيينة بن عاصم يروي عن أبيه روى عنه عبد العزيز بن رستم الأسدي١٤٨٣٣ – عكير بن شمير بن يزيد القيسي أبو سلمة من أهل البصرة يروي عن أبيه روى عنه التبوذكي١٤٨٣٤ – عرفطة شيخ

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٥٠٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٥١٠

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٥١٥

يروي عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية روى عنه عامر الأحول١٤٨٣٥ – عيصا بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب يروي عن أبيه عداده في أهل المدينة يروي عنه غسان بن عبد الحميد١٤٨٣٦ – عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجئة المجاشعي يروى." (١)

"عن أبيه عن جده عن صعصعة وله صحبة روى عنه إبراهيم بن إسحاق بن رواحة المزني١٤٨٣٧ – عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر القرشي من أهل المدينة يروي عن مالك روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري وأهل العراق١٤٨٣٨ – عكرمة بن إبراهيم العدني من أهل اليمن يروي عن الحكم بن أبان روى عنه أهل بلده والغرباء حدثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن معاوية بن فرات البصري حدثني عكرمة بن إبراهيم العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف١٤٨٣٩ – عكرمة بن طارق السرخسي كنيته أبو عون يروي عن هشيم وأبي عوانة كان صاحب حديث يحفظه نقله المأمون معه إلى العراق وولاه قضاء الشرقية وكان علي بن عيسى الكراشكي يكتب له ومات بالعراق روى عنه ابنه الفضل بن عكرمة١٤٨٤٠ – عطية بن بقية بن الوليد الحمصي يروي عن أبيه ثنا عنه القطان وغيره من شيوخنا يخطىء ويغرب يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة." (٢)

"١٤٨٤٦ – غسان بن مالك بن عباد السلمي بصرى يروي عن عون بن ذكوان أبي جناب وعنبسة بن عبد الرحمن روى عنه محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي وجعفر بن أبان الحراني١٤٨٤٧ – غسان بن عمرو بن عبيد الله العبدي يروي عن حمزة الزيات روى عنه أبو الربيع الزهراني١٤٨٤٨ – غسان بن عبد الحميد بن عبيد بن يسار الكناني من أهل المدينة يروي عن بن إسحاق روى عنه أبو غسان محمد بن يحيى بن عبد الحميد الكناني بن أخيه١٤٨٤٩ – غسان بن الفضل الشجري أبو عمر يروي عن حزم بن أبي حزم وكان راويا لصبيح بن سعيد لم ندخله في أتباع التابعين لأن صبيحا ليس بثقة روى عنه محمد بن حيان من أهل هراة وأهل بلده١٤٨٥٠ – غسان بن الربيع أبو محمد الكوفي سكن الموصل يروي عن الليث بن سعد وحماد بن سلمة والناس حدثنا عنه أبو يعلى بالموصل١٤٨٥١ – غسان بن عمر أبو الهذيل العجلي من أهل الكوفة يروي عن الثوري روى عنه محمد بن سلام ال بيكندي١٤٨٥٢ – عوث بن جابر بن غيلان بن منبه اليماني يروى عن عقيل بن." (٣)

"١٤٩٢٤ – قيس مولى عمرو يروي عن بن طاوس روى عنه بن جريج١٤٩٢٥ – قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة من أهل المدينة يروي عن سعد بن إبراهيم روى عنه أهل بلده١٤٩٢٦ – قيس أبو عمارة الفارسي مولى سودة بنت سعد مولاة بنى ساعدة من الأنصار يروي عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم روى عنه معن بن عيسى١٤٩٢٧ – قيس بن حفص الدارمي من أهل البصرة يروي عن مسلمة بن علقمة والمعتمر بن سليمان روى عنه

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٦٥/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٢٧/٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢/٩

أهل البصرة يغرب١٤٩٢٨ – قيس بن محمد الكندي يروي عن عفير بن معدان روى عنه بشر بن آدم بن ابنة أزهر بن السمان يعتبر حديثه من غير روايته عن عفير بن معدان١٤٩٢٩ – القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه روى عنه الحارث بن عبد الملك١٤٩٣٠ – القاسم بن محمد بن حميد المعمري البغدادي كنيته أبو محمد يروي عن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب روى عنه قتيبة بن سعيد١٤٩٣١- القاسم بن غزوان يروي عن إسحاق بن راشد الجزري روى عنه شهاب بن خراش الحوشبى." (١)

"١٤٩٨٤ – قريش بن إبراهيم يروي عن المعتمر بن سليمان روى عنه أحمد بن حنبل١٤٩٨٥ – قثم بن أبي قتادة أبو أسامة الحراني يروي عن عتاب بن بشير حدثنا عنه أبو زرعة مات سنة سبع وثلاثين ومائتين١٤٩٨٦ – قثم العابد من أهل البصرة يروي عن عبد الواحد بن زيد الرقائق روى عنه روح بن سلمة(باب الكاف)قال أبو حاتم وممن روى عن تبع الأتباع من أتباعهم ممن ابتدأ اسمه على الكاف١٤٩٨٧ –كثير بن دينار الحمصي يروي عن عمر بن عبد العزيز روى عنه عثمان بن سعيد١٤٩٨٨ –كثير بن فائد يروي عن سعيد بن عبيد روى عنه أبو عاصم النبيل١٤٩٨٩ – كثير بن جعفر بن أبي جعفر أخو إسماعيل ومحمد **من أهل المدينة يروي** عن علاقة روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامى." (٢)

"بن قصي وأم هاشم بن المطلب خديجة بنت سعيد بن سعد بن سهم وأم هاشم والمطلب وعبد الشمس بنى عبد مناف عاتكة بنت مرة السلمية يروي عن مالك وابن عيينة وكان مولده بمكة سنة خمسين ومائة في السنة التي مات فيها أبو حنيفة لأن أبا حنيفة مات ببغداد في شهر رجب سنة خمسين ومائة وولد في تلك السنة الشافعي بغزة من بلاد فلسطين ومات عنه أبوه وهو بن سنتين فحملته أمه إلى دارهم بالحجاز في أجياد فنشأ بمكة وترعرع بها وجالس أهل العلم وفتح عليه فيه ما حرم غيره مثله حتى كان مسلم بن خالد الزنجي يحثه على الفتيا يقول سمعت الشافعي يقول قال لي مسلم الزنجي وأنا بن خمس عشرة سنة أفت يا أبا عبد الله فقد آن لك ان تفتى فلم يزل ذلك دأبه يزداد كل يوم دفعة وفي العلم بصيرة وقدوة إلى أن توفي رحمه الله بالفسطاط في شهر ربيع الأول سنة أربع ومائتين ودفن عند معتبر باب الشمس بالفسطاط فرجعوا فرأوا هلال شهر ربيع الآخر وقبره مشهور يزار قد أخرجنا مناقبه من يوم ولد إلى يوم توفي في غير الكتاب فلذلك لم نمعن في ذكر الحكايات المروية في شمائله في هذا الكتاب لاقتناعنا بما ذكرناه منا في ذلك الكتاب فان قصدنا في هذا الكتاب الاختصار ولزوم الاقتصار١٥٠١٧ – محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي أبو عبد الله **من أهل المدينة يروى** عن محمد بن." (٣)

"عبد الرحمن بن لبيبة روى عنه إبراهيم بن سعد١٥٠١٨ – محمد بن عبد الله بن طاوس بن كيسان يروي عن أبيه روى عنه عمر بن يونس اليمامي١٥٠١٩ – محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن عبد بن أسير بن عمرو

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٥/٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٥/٩

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣١/٩

الثقفي الطائفي يروي عن أبيه عن جده روى عنه الغلاء بن الفضل البصري١٥٠٢٠ – محمد بن صبيح بن السماك أبو العباس الكوفي القاص يروي عن الأجلح روى عنه محمد بن آدم المصيصي مستقيم الحديث وكان يعظ الناس في مجالسه١٥٠٢١ – محمد بن عبد الله بن أبي حرة بن أخي حكيم الأسلمي يروي عن أبيه وعمه حكيم بن أبي حرة روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي١٥٠٢٢ – محمد بن عبد الله بن أبي هدبة المديني يروي عن عمر بن عبد العزيز روى عنه يحيى بن سليم الطائفي١٥٠٢٣ – محمد بن عبد الله الصراري **من أهل المدينة وصرار** موضع." (١)

"الأنصاري الأوسي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وداود بن الحصين روى عنه محمد بن طلحة التيمي١٥٠٣١ – محمد بن كردوس يروي عن أبيه عن شريح روى عنه منصور بن المعتمر١٥٠٣٢ – محمد بن علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد يروي عن أبيه روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار١٥٠٣٣ – محمد بن هيصم أبو جميل يروي عن وقاء بن إياس عن سعيد بن جبير روى عنه بن فضيل١٥٠٣٤ – محمد بن وكيع يروي عن يونس بن عبيد روى عنه المعتمر بن سليمان١٥٠٣٥ – محمد بن الحارث الثقفي قال رأيت عمر بن عبد العزيز رفع رأسه من السجدة فقعد بين السجدتين قدر عشرين آية روى عنه شبابة بن سوار١٥٠٣٦ – محمد بن الحجاج القرشي الدمشقي يروي عن يونس بن." (٢)

"١٥٠٥٧ – محمد بن محمد أبو نافع المدني يروي عن القاسم بن عبد الواحد بن أيمن عن عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة كنت لك كأبي زرع لأم زرع وقد سمع القاسم بن عبد الواحد من أبي حازم روى عنه الجدي عبد الملك بن إبراهيم١٥٠٥٨ – محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس الهاشمي **من أهل المدينة روى** عنه إسماعيل بن أبي أويس١٥٠٥٩ – محمد بن الحسن القرشي لقبه محبوب كنيته أبو جعفر يروي عن داود بن أبي هند وخالد بن عون روى عنه خلف بن هشام البزاز وأهل العراق١٥٠٦٠ – محمد بن بكر بن عثمان البرساني من أهل البصرة يروى عن بن جريج روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي والناس مات سنة ثلاث ومائتين١٥٠٦١ – محمد بن ربيعة الكلابي أبو عبد الله الرؤاسي من أهل الكوفة يروي عن بن جريج وأبي العميس روى عنه بن أبي شيبة وأهل العراق." (٣)

"١٥٠٦٢ – محمد بن إبراهيم أبو شهاب الكناني يروي عن عاصم بن بهدلة روى عنه مسدد بن مسرهد١٥٠٦٣ – محمد بن سويد العبدي شيخ من أهل البصرة يروي عن داود بن أبي هند روى عنه نصر بن علي الجهضمي١٥٠٦٤ – محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني **من أهل المدينة يروي** عن بن أبي ذئب روى عنه يعقوب بن محمد الزهري١٥٠٦٥ – محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد كنيته أبو عبد الله وكان بينه وبين أبيه سبع عشرة سنة وفي الموت إحدى وعشرين ليلة وقد لقى عامة رجال أبيه مات ببغداد سنة أربع وتسعين ومائة وهو بن سبع وخمسين سنة روى عنه

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٣٢

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٣٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٣٨

الدراوردي١٥٠٦٦ – محمد بن عمرو بن حريث المخزومي يروي عن أبيه عن جده عن علي روى عنه بن أبي رواد١٥٠٦٧ – محمد بن حبيب بن أبي حبيب يروي عن أبيه روى عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد." (١)

"١٥٠٦٨ – محمد بن سلمة الحراني أبو عبد الله مولى باهلة يروي عن بن إسحاق وهشام بن حسان روى عنه أبو جعفر النفيلي وأهل بلده مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة١٥٠٦٩ – محمد بن عمرو اليافعي يروي عن بن جريج عداده في أهل مصر روى عنه بن وهب١٥٠٧٠ – محمد بن إسماعيل البجلي يروي عن يوسف بن محمد روى عنه يوسف بن يعقوب الصفار١٥٠٧١ – محمد بن حمران بن عبد العزيز أبو عبد الله القيسي من أهل البصرة يروي عن بن عون روى عنه المعلى بن أسد والبصريون يخطىء١٥٠٧٢ – محمد بن عبد الله بن حسن من أهل المدينة يروي عن أبي الزناد إن كان سمع منه روى عنه الدراوردي عداده في أهل المدينة١٥٠٧٣ – محمد بن شرحبيل الهمداني يروي عن موسى بن أبي عائشة روى عنه الحسن بن بشر١٥٠٧٤ – محمد بن مسلم بن أبي الوضاح أبو سعيد المؤدب يروي عن إبراهيم بن أبي حرة وزيد بن رفيع وزكريا بن أبي زائدة روى عنه." (٢)

"١٥٠٩١ – محمد بن هاشم يروي عن أبي الزناد روى عنه يعقوب بن محمد المدني١٥٠٩٢ – محمد بن عمرو بن شور يروي عن عبد الله بن حكيم روى عنه محمد بن حمير١٥٠٩٣ – محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه محمد بن صدقة١٥٠٩٤ – محمد بن يحيى الإسكندراني يروي عن العلاء بن كثير روى عنه يحيى بن عبد الله بن بكير١٥٠٩٥ – محمد بن منصور أبو عبد الله الجندي من أهل اليمن يروي عن عمرو بن مسلم والوليد بن سليم روى عنه بشر بن الحكم١٥٠٩٦ – محمد بن نفيع يروي عن خاله عن سالم بن عبد الله روى عنه العلاء بن حصين١٥٠٩٧ – محمد بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي يروي عن أجداده روى عنه ابنه عبد الله بن محمد." (٣)

"١٥٠٩٨ – محمد بن نعيم مولى آل عمر بن الخطاب يروي عن محمد بن عمر بن علي روى عنه أبو عقيل١٥٠٩٩ – أبو سفيان المعمري اسمه محمد بن حميد الحميري يروي عن معمر ومالك روى عنه العراقيون شريح بن يونس وغيره مات يوم الأربعاء لسبع بقين من شعبان سنة اثنتين ومائتين وإنما قيل له المعمري لأنه رحل إلى معمر١٥١٠٠ – محمد بن الصامت كوفي يروي عن عبد الله بن عمر بن علي روى عنه سيف بن عمر الأموي١٥١٠١ – محمد بن يحيى بن قيس الماربي أبو عمرو يروي عن أبيه روى عنه قتيبة بن سعيد١٥١٠٢ – محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب بن سنان الخير الجدعانى من أهل المدينة روى عن أجداده روى عنه ابنه يوسف بن محمد١٥١٠٣ – محمد بن يعقوب بن المغيرة بن الأخنس الثقفي كان ممن." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٣٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٤٠

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٤٤

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٤٥

"١٥١٣٦ - محمد بن أبي أكيزة أبو أيوب من أهل البصرة يروي عن أيوب السختياني وأشعث الحداني روى عنه بشر بن الحكم١٥١٣٧ - محمد بن منيب أبو الحسن يروي عن السرى بن يحيى روى عنه أحمد بن سعيد الدارمي١٥١٣٨ - محمد بن شرحبيل بن جعشم اليماني يروى عن بن جريج روى عنه رجاء بن مرجى المروزي وأهل اليمن مستقيم الحديث١٥١٣٩ - محمد بن سليمان الأصبهاني شيخ من أهل الكوفة يروي عن سهيل بن أبي صالح روى عنه فروة بن أبي المغراء الكندي يخالف ويخطىء١٥١٤٠ - محمد بن العلاء الصهيبي يروي عن جعفر بن محمد روى عنه عبد الله بن الحارث المخزومي١٥١٤١ - محمد بن عبد الله الأعشى القارىء من أهل المدينة يروي عن عبد الرحمن بن محمد روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري." (١)

"١٥١٤٢ - محمد بن ميمون بن عجلان الربعي التميمي من أهل البصرة يروي عن أبيه روى عنه محمد بن عقبة السدوسي١٥١٤٣ - محمد بن صالح بن عمر بن نافع أبو عبد الله مولى آل جعونة حليف آل العباس بن عبد المطلب لقبه مكيس يروي عن أبيه روى عنه بشر بن عنبس بن مرحوم العطار١٥١٤٤ - محمد بن موسى بن أبي عبد الله مولى الفطريين من أهل المدينة وقد قيل مخزومي يروي عن سعد بن إسحاق روى عنه الدراوردي وعبد الرحمن بن مهدي١٥١٤٥ - محمد بن سليمان العيذي يروي عن هارون بن سعد الأعور روى عنه إسحاق بن منصور السلولي١٥١٤٦ - محمد بن أبي بكر أبو غاضرة يروي عن غضبان بن حنظلة روى عنه موسى بن إسماعيل التبوذكي١٥١٤٧ - محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أبو عبد الله التيمي القرشي الذي." (٢)

"يقال له بن الطويل من أهل المدينة يروي عن أبي سهل بن مالك روى عنه بن أبي أويس ربما أخطأ١٥١٤٨ - محمد بن عباس بن عثمان بن شافع الشافعي يروي عن أبيه والحجازيين المقاطيع روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد الشافعي وهو عم الشافعي١٥١٤٩ - محمد بن مخلد الحضرمي يروي عن محمد بن عبد الرحمن بن الفارة روى عنه حيوة بن شريح١٥١٥٠ - محمد بن عيينة أبو عبد الرحمن الفزاري ختن أبي إسحاق الفزاري يروي عن أبي إسحاق الفزاري روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن إسماعيل البخاري حدثنا مكحول ثنا يوسف بن سعد بن مسلم عن محمد بن عيينة قال حضرت بن المبارك جاء إلى أبي إسحاق الفزاري فسلم عليه فأجلسه معه على الوسادة ساعة ثم صعد الفزاري منزله ثم نزل فما كان إلا ساعة حتى نزلت الجارية بقصعة من عصيدة فوضعها بينه وبين بن المبارك قال فقال الفزاري كل يا أبا عبد الرحمن قال يا أبا إسحاق أنا صائم فقال رهـ." (٣)

"الفزاري جاء إبراهيم بن أدهم فجلس مجلسك هذا وصنعت به كما صنعت بك فأكل فلما أن فرغنا قال يا أبا إسحاق أما إني كنت صائما ولكن أحببت أن أشترك فأكل قال فمد بن المبارك يده فأكل١٥١٥١ - محمد بن مسلمة

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٢/٩
(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٣/٩
(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٤/٩

بن هشام بن إسماعيل أبو هشام المخزومي من أهل المدينة يروي عن مالك بن أنس روى عنه هارون بن عبد الله الحمال والناس وكان ممن يتفقه على مذهب مالك ويتفرع على أصوله ممن صنف وجمع١٥١٥٢ – محمد بن حبيب بن أبي حبيب يروي عن أبيه روى عنه ابنه عبد الرحمن من قبل خالد بن عبد الله الجعد بن درهم١٥١٥٣ – محمد بن عاصم الحذاء من أهل البصرة يروي عن الحوشب عن الحسن روى عنه أبو داود الطيالسي١٥١٥٤ – محمد بن صالح البطيخي أبو إسماعيل من أهل واسط سكن بغداد يروي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري روى عنه أهل العراق١٥١٥٥ – محمد بن خالد بن عثمة من أهل البصرة يروي عن مالك والناس روى عنه بندار وأهل ا البصرة يغرب." (١)

"١٥١٧٣ – محمد بن خالد المخزومي يروي عن الثوري روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب ربما رفع وأسند١٥١٧٤ – محمد بن الضحاك عن عثمان الحزامي من أهل المدينة يروي عن أبيه ومالك روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وأهل المدينة١٥١٧٥ – محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري من أهل المدينة كنيته أبو يونس يروي عن جده محمد بن معن روى عنه علي بن المديني مات وهو بن بضع وستين سنة وموته قريب من موت بن عيينة١٥١٧٦ – محمد بن عثمان بن عطاء الخراساني يروي عن أبيه قال سمعت أبي عن جدي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفر قبل المشرق حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا صفوان بن صالح الثقفي ثنا محمد بن عثمان بن عطاء١٥١٧٧ – محمد بن المعمر بن سليمان التيمي يروي عن أبيه حدثنا محمد بن المنذر ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب ثنا إسماعيل بن مسلمة بن ضب أبو بسر محمد بن المعمر بن سليمان قال قلت لأبي من فقيه العرب قال سفيان الثوري فلما مات قلت من فقيه العرب يا أبة قال عبد الله بن المبارك." (٢)

"روى عنه الحكم بن المبارك الخاشتي إن لم يكن وهما لأني خائف أنه عمرو بن محمد بن أبي رزين فوهم الحكم فيه١٥١٩٦ – محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وأهل الحجاز مستقيم الحديث١٥١٩٧ – محمد بن سعيد الأصبهاني أبو جعفر الكوفي الذي يقال له حمدان يروى عن بن المبارك وشريك روى عنه بن أبي شيبة وأهل العراق مات سنة عشرين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل١٥١٩٨ – محمد بن الحسن السلولي كوفي يروي عن صالح بن أبي الأسود روى عنه الكوفيون١٥١٩٩ – محمد بن زياد مولى أم مكتوم من أهل المدينة يروي عن سهل بن أبي صالح روى عنه أبو سعيد مولى بني هاشم١٥٢٠٠ – محمد بن حميد البكري أبو عبد الرحمن من أهل الكوفة يروي عن فطر بن خليفة روى عنه يعقوب بن سفيان١٥٢٠١ – محمد بن الطفيل النخعي من أهل الكوفة يروي عن شريك وعبد السلام بن حرب روى عنه الكوفيون١٥٢٠٢ – محمد بن سلام بن عبد الله بن عقيل بن خالد الأيلي يروى." (٣)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٥/٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٩/٩

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦٣/٩

"يروي عن المعتمر بن سليمان ويزيد بن زريع روى عنه ابنه أبو قلابة عبد الملك بن محمد مات قبل سنة عشرين ومائتين١٥٢٥٣ – محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي من أهل دمشق يروي عن أبيه روى عنه أهل الشام ثقة في نفسه يتقى حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء١٥٢٥٤ – محمد بن يوسف الأصبهاني من عباد أهل البصرة وقرائها سكن البصرة يروى الرقائق ويروى عنه في الورع الحكايات الكثيرة روى عنه عبيد بن حناد الحلبي وأهل البصرة ما له كثير حديث يرجع إليه١٥٢٥٥ – أبو غسان الكناني اسمه محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد بن عبيد بن غسان بن يسار **من أهل المدينة يروي** عن الدراوردي روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وعمر بن شبة ربما خالف١٥٢٥٦ – محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي من أهل الجزيرة كنيته أبو عبد الله يروي عن أبيه روى عنه ابنه أبو فروة يزيد بن محمد وأهل بلده كان مولده سنة ثنتين وثلاثين ومائة ومات سنة عشرين ومائتين." (١)

"بن زكريا وشريك حدثنا عنه أبو يعلى مات سنة تسع وعشرين ومائتين لأربع عشرة خلت من المحرم وكان مولده بالري بقرية يقال لها دولاب١٥٢٨١ – محمد بن عبد الله أبو عبيد الله الخزاعي من أهل البصرة يروي عن حماد بن سلمة والبصريين حدثنا عنه أبو خليفة مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين١٥٢٨٢ – محمد بن معاوية السمرقندي خال عبد الله بن عبد الرحمن أخو أحمد بن معاوية يروي عن يحيى القطان روى عنه بن قهزاد وعبد الله بن عبد الرحمن١٥٢٨٣ – محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحكم الحكمي الأزدي **من أهل المدينة كان** يسكن في بني أمية بن يزيد يروي عن طلحة بن يحيى روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي١٥٢٨٤ – محمد بن سنان العوقي الباهلي من أهل البصرة وعوقة موضع بها يروي عن همام بن منبه وموسى بن علي بن رباح روى عنه أهل العراق مات سنة ثنتين أو ثلاث وعشرين ومائتين١٥٢٨٥ – محمد بن زرعة بن روح الرعيني من أهل الشام يروي عن بقية والوليد بن مسلم روى عنه أبو زرعة الدمشقي وأهل بلده مات." (٢)

"بدار عاقل فإن كان لابد فمرو روى عنه أحمد بن مصعب المروزي وقال كان يعرف هذا الشيخ بأخي أبي شداد١٥٢٩٩ – محمد بن يحيى بن سعيد القطان مولى بني تميم كنيته أبو صالح من أهل البصرة يروى عن بن عيينة وأبيه حدثنا عنه أبو يعلى مات في رمضان سنة ثلاث وعشرين ومائتين١٥٣٠٠ – محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى من أهل الكوفة يروي عن وكيع وأبيه وأهل الكوفة روى عنه عثمان بن سعيد الدارمي والناس١٥٣٠١ – محمد بن الصلت أبو يعلى التوزي من أهل البصرة من توز من فارس يروي عن بن عيينة والدراوردي حدثنا عنه الفضل بن حبان الجمحي مات سنة ثمان وعشرين ومائتين١٥٣٠٢ – محمد بن بكير بن واصل الحضرمي من أهل بغداد يروى عن بن عيينة وابن وهب روى عنه أحمد بن منصور الرمادي١٥٣٠٣ – محمد بن سهل بن حصين الباهلي يروي عن الفضل بن سليمان النميري روى عنه عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي١٥٣04 – محمد بن عبيد بن ميمون التبان

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧٤/٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧٩/٩

من أهل المدينة يروي عن محمد بن جعفر بن أبي كثير روى عنه محمد بن سليمان بن هارون المصري ربما أخطأ." (١)

"أهل البصرة يروي عن أبي عاصم روى عنه يعقوب بن سفيان١٥٣٣٤ – محمد بن بكار بن الريان أبو عبد الله البغدادي مولى بنى هاشم يروي عن هشيم حدثنا عنه شيوخنا السجستاني والسراج وغيرهما مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين١٥٣٣٥ – محمد بن المتوكل بن أبي السرى العسقلاني يروي عن بن عيينة والمعتمر بن سليمان حدثنا عنه بن قتيبة وغيره مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكان من الحفاظ١٥٣٣٦ – محمد بن إسماعيل الجعفري من أهل المدينة يروي عن الدراوردي وأهل الحجاز روى عنه أحمد بن سعيد الدارمي والناس يغرب١٥٣٣٧ – محمد بن عبيدة بن مسلم المروزي يروي الحكايات عن المراوزة والعراقيين روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي١٥٣٣٨ – محمد بن الحسين البرجلاني من أهل بغداد يروي عن أبي عاصم وأبى نعيم حدثنا عنه أبو يعلى الموصلي كان صاحب رقائق وحكايات١٥٣٣٩ – محمد بن عمر المعيطي من أهل بغداد كان من الحفاظ كتب عن بقية وأهل العراق روى عنه أحمد بن حبان بن ملاعب والبغداديون يغرب مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين." (٢)

"١٠٤٥٦ – محمد بن عمرو بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي من أهل البصرة يروي عن أبيه والبصريين ثنا عنه محمد بن إسحاق بن خزيمة وغيره من شيوخنا مات سنة خمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل١٠٤٥٧ – محمد بن عبد الله بن بزيع أبو عبد الله القومسي يروي عن يزيد بن هارون روى عنه العراقيون مات في شهر رمضان سنة خمسين ومائتين١٠٤٥٨ – محمد بن يعقوب الزبيري من أهل المدينة يروي عن أبي ضمرة وأهل الحجاز حدثنا عنه عمر بن محمد الهمداني مستقيم الحديث١٠٤٥٩ – محمد بن إسماعيل بن علية كان على قضاء دمشق يروي عن أبي عاصم وأهل العراق حدثنا عنه أحمد بن عمير بن جوصاء يغرب١٠٤٦٠ – محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعه أبو هشام الرفاعي من أهل الكوفة يروي عن أبي بكر بن عياش روى عنه أهل العراق مات ببغداد يوم الأربعاء سلخ شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين وكان يخطىء ويخالف١٠٤٦١ – محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي أبو عبد الله من أهل." (٣)

"١٠٤٩٩ – محمد بن ميمون البزاز من أهل بغداد سكن مكة يروي عن بن عيينة والحجازيين حدثنا عنه الهمداني وغيره من شيوخنا ربما وهم١٠٥٠٠ – محمد بن المغيرة المخزومي من أهل المدينة يروي عن عبد الله بن الحارث المخزومي وأنس بن عياض أبي ضمرة روى عنه أهل المدينة يغرب١٠٥٠١ – محمد بن أبي زفر الواسطي شيخ كان بمكة يروي عن إسحاق الأزرق ويزيد بن هارون حدثنا عنه شيوخنا مستقيم الحديث١٠٥٠٢ – محمد بن يزيد الأسفاطي أبو عبد الله البصري يروي عن يزيد بن هارون وأبى عاصم حدثنا عنه عبد الله بن قحطبة وغيره١٠٥٠٣ – محمد بن

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨٢/٩
(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨٨/٩
(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٠٩/٩

موسى القطان الواسطي يروي عن أبي عاصم وبشر بن مبشر حدثنا عنه أحمد بن يحيى بن زهير وغيره من شيوخنا١٥٥٠٤ – محمد بن عثمان بن كرامة أبو جعفر العجلي يروي عن عبيد الله بن موسى وأهل العراق حدثنا عنه شيوخنا مات سنة خمس وستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل١٥٥٠٥ – محمد بن إسماعيل بن أبي هارون أبو طاهر المصري يروي عن أبي عاصم ووهيب بن جرير روى عنه الحضرمي." (١)

"سفيان بن شعيب بن مسلم بن شعيب وكان جده مولى ليزيد بن أبي سفيان حدثنا بن جوصا عن سفيان هذا عن جده نسخة عامتها صحاح مشاهير إلا ما كان فيها من حديث صدقة بن عبيد الله١٥٧٥٦ – مسلم بن أبي مسلم الجرمي سكن بغداد يروي عن يزيد بن هارون ومخلد بن الحسين ثنا عنه الحسن بن سفيان وأبو يعلى ربما أخطأ مات سنة أربعين ومائتين١٥٧٥٧ – مسلم بن سلام مولى بنى هاشم كوفي يروي عن أبي بكر بن عياش والكوفيين حدثنا عنه الحسن بن سفيان١٥٧٥٨ – مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري من أهل البصرة يروي عن محمد بن عبد الله الأنصاري والبصريين ثنا عنه محمد بن يعقوب الأهوازي وغيره من شيوخنا ربما أخطأ١٥٧٥٩ – موسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه والمدنيين روى عنه إبراهيم بن حمزة وأبو مصعب١٥٧٦٠ – موسى بن زياد بن بحر بن موسى يروي عن جده بحر بن موسى عن الحسن وابتغوا ما كتب الله لكم قال الولد روى عنه أبو قدامة عبيد الله بن سعيد." (٢)

"١٥٧٦٦ – موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة من أهل البصرة يروي عن الثوري روى عنه أهل البصرة مات سنة عشرين ومائتين يخطىء١٥٧٦٧ – موسى بن سلمة بن أبي مريم المصري يروي عن عبد الجليل بن حميد بن يونس الأبلى وسفيان الثوري وأهل الحجاز روى عنه سعيد بن الحكم١٥٧٦٨ – موسى بن داود الضبي من أهل بغداد يروي عن الثوري ومالك والليث بن سعيد كنيته أبو عبد الله وكان على قضاء الطرسوس أصله من المدينة روى عنه بن أبي شيبة وأهل العراق مات سنة سبع عشرة ومائتين بالمصيصة١٥٧٦٩ – موسى بن إسماعيل الحنبلي من أهل جيل دخلتها يروى عن بن مبارك والناس روى عنه أهل العراق مستقيم الحديث١٥٧٧٠ – موسى بن إسماعيل التبوذكي أبو سلمة المنقري من أهل البصرة يروي عن همام بن يحيى وحماد بن سلمة والبصريين حدثنا عنه أبو خليفة مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وكان من المتقنين١٥٧٧١ – موسى بن عيسى يروي عن زائدة عن الثوري عن بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل مكة سافك دم روى عنه سفيان بن وكيع وهذا مما أدخل على سفيان بن وكيع١٥٧٧٢ – موسى بن هارون البردى من أهل المدينة كان يبيع التمر." (٣)

"يروي عن أبيه عن عبد الرحمن بن صفوان عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه روى عنه ابنه أبو علقمة موسى بن ميمون١٥٨٤١ – ميمون بن يحيى بن مسلم بن الأشج من أهل مصر يروي عن الليث ومخرمة بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/١١٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/١٥٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/١٦٠

بكير روى عنه يحيى بن بكير وأحمد بن سعيد الهمداني وقد قيل ميمون بن يحيى بن عبد الله بن الأشج١٥٨٤٢ – ميمون بن الأصبغ بن الفرات من أهل نصيبين يروي عن يزيد بن هارون حدثنا عنه عمر بن عبد العزيز بنصيبين وغيره من أهلها مات سنة ست وخمسين ومائتين١٥٨٤٣ – مسور بن زيد يروي عن عمر بن عبد العزيز روى عنه بن عون الحرف بعد الحرف١٥٨٤٤ – مسور بن عبد الملك بن عبيد الله المخزومي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه روى عنه بن وهب١٥٨٤٥ – مصعب بن الأشج يروي عن ربيح بن عبد الرحمن روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي١٥٨٤٦ – مصعب بن خارجة بن مصعب من أهل سرخس يروي عن حماد بن زيد وأبيه روى عنه أهل بلده م١ت سنة إحدى أو اثنتين ومائتين وكان على قضاء سرخس." (١)

"١٥٨٤٧ – مصعب بن ماهان يروي عن سفيان الثوري روى عنه أحمد بن عيسى الخشاب التنيسي١٥٨٤٨ – مصعب بن المقدام الخثعمي أبو عبد الله الكوفي يروي عن الثوري وزائدة وداود الطائي روى عنه محمد بن رافع وأهل العراق مات سنة ثلاث ومائتين١٥٨٤٩ – مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي **من أهل المدينة يروي** عن مالك حدثنا عنه أبو يعلى وغيره من شيوخنا وكان من علماء الناس بالأنساب وأيام الناس وما كان فيهم من الحوادث مات سنة ست وثلاثين ومائتين كنيته أبو عبد الله١٥٨٥٠ – مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي يروي عن موسى بن أعين وعبيد الله بن عمر ربما أخطأ يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات وبين السماع في خبره لأنه كان مدلسا وقد كف في آخر عمره١٥٨٥١ – مصعب بن عبد الله بن مصعب الواسطي الفزاري يروى عن." (٢)

"أبي عاصم ويزيد بن هارون كنيته أبو شيخ روى عن يزيد بن هارون حدثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة حدثناه سلم بن معاذ بدمشق ثنا مصعب بن عبد الله الفزاري ثنا يزيد بن هارون١٥٨٥٢ – المنذر بن سلهب كوفي يروي عن عبد الرحمن بن مسعود الهذلي عن بن الحنفية روى عنه وكيع بن الجراح١٥٨٥٣ – المنذر بن النعمان يروي عن إبراهيم الأفطس روى عنه عبد الرزاق١٥٨٥٤ – المنذر بن عبد الله الحزامي **من أهل المدينة والد** إبراهيم بن المنذر يروي عن داود بن قيس روى عنه أبو غسان محمد بن يحيى الكناني١٥٨٥٥ – المنذر بن عمار بن حبيب بن حسان بن أبي الأشرس أبو الخطاب الكوفي يروي عن شبيب بن شيبة عن الحسن روى عنه صالح بن محمد البغدادي١٥٨٥٦ – المنذر بن الوليد الجارودي من أهل البصرة يروي عن أبي عاصم والبصريي ن حدثنا عنه محمد بن حصن الأوسي بطرسوس وغيره من شيوخنا١٥٨٥٧ – معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي من أهل البصرة يروي عن أبيه روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وأهل العراق." (٣)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٧٤/٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٧٥/٩

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٧٦/٩

"وكان من المتقنين سكن في آخر عمره ناحية من اليمن وبها مات سنة مائتين في شهر ربيع الآخر١٥٨٥٨ – معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه بن الطباع١٥٨٥٩ – معاذ بن حبان يروي عن أبيه روى عنه خليفة بن خياط١٥٨٦٠ – معاذ بن خالد بن شفيق بن دينار أبو بكر العبدي مولى عبد القيس من أهل مرو يروي عن حماد بن سلمة وابن المبارك روى عنه بن قهزاد مات قبل المائتين١٥٨٦١ – معاذ بن فضالة أبو زيد الزهراني مولى قريش من أهل البصرة يروي عن الثوري وهشام الدستوائي روى عنه عبيد الله بن جرير بن جبلة وأهل العراق١٥٨٦٢ – معاذ بن فضالة أبو زيد من أهل مصر يروي عن يحيى بن أيوب روى عنه إبراهيم بن مرزوق وأهل مصر ومن أصحابنا من زعم أنهما واحد١٥٨٦٣ – معاذ بن محمد بن حبان بن أخي سليم بن حبان من أهل البصرة يروي عن الأوزاعي روى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي٦٤581 – معاذ بن الحكم أبو خالد يروي عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم روى عنه يزيد بن سنان البصري الذي سكن مصر." (١)

"١٥٨٨٥ – معن بن عيسى بن دينار القزاز أبو يحيى مولى أشجع من أهل المدينة يروي عن بن أبي ذئب ومالك روى عنه إبراهيم بن المنذر وأهل المدينة مات سنة ثمان وتسعين ومائة وكان هو الذي يتولى القراءة على مالك رحمه الله١٥٨٨٦ – معن بن الوليد بن هشام الدمشقي يروي عن بقية وابن عياش روى عنه أبو زرعة الدمشقي عن عبد الرحمن بن عمرو من ثقات أصحاب الوليد بن مسلم مات قبل سنة عشرين ومائتين١٥٨٨٧ – معلى بن حاجب بن أوس الكلابي من أهل جديلة يروي المقاطيع روى عنه يحيى بن راشد وجديلة موضع في طريق مكة على طريق البصرة١٥٨٨٨ – معلى بن الأعلم الضبي يروي عن يونس بن عبيد روى عنه المعلى بن راشد١٥٨٨٩ – معلى بن عبد الكريم الايامى بن أخي العلاء بن عبد الكريم يروي عن عبيد الله بن عمر روى عنه أهل العراق١٥٨٩٠ – معلى بن عبد الله بن مالك يروي عن أبيه عن أمه عن أبيها عبد الله بن أنيس روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن بن مالك١٥٨٩١ – معلى بن الفضل شيخ يروي عن هشام بن زياد." (٢)

"زيد وجعفر بن سليمان الضبعي حدثنا عنه إبراهيم بن عبد العزيز العمرى بالموصل وغيره١٥٨٩٧ – معلى بن سلام بن الخباز أبو عبد الله القرشي من أهل دمشق يروي عن عبد الملك بن مهران المغازلي حدثنا معروف الخياط قال رأيت واثلة بن الأسقع وهو يشرب الفقاع حدثنا الحسن بن سفيان ثنا معلى بن سلام١٥٨٩٨ – مطرف بن عتبة مولى بني عامر يروي عن أبيه عن شريح روى عنه ابنه داود بن مطرف١٥٨٩٩ – مطرف بن عبد الله الأصم الحارثي من ولد سليمان بن يسار من أهل المدينة كنيته أبو مصعب يروي عن مالك روى عنه محمد بن يحيى الذهلي والناس كان مولده سنة سبع وثلاثين ومائة ومات سنة عشرين ومائتين بالمدينة١٥٩٠٠ – مفضل بن مهلهل السعدي من أهل الكوفة أخو

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/١٧٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/١٨١

الفضل بن مهلهل كنيته أبو عبد الرحمن يروي عن منصور وداود الطائي روى عنه أبو أسامة ويحيى بن آدم مات سنة سبع وستين ومائة وكان من العباد الخشن ممن يفضل على الثوري لست أحفظ له عن تابعي سماعا." (١)

"١٦١٢٥ – الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني كوفي يروي عن مجالد روى عنه عبد بن حميد وأهل العراق١٦١٢٦ – الوليد بن داود الأنصاري من ولد عبادة بن الصامت من أهل المدينة يروي عن بن عمه عباد بن الوليد روى عنه إسماعيل بن أبي أويس١٦١٢٧ – الوليد بن عبد الواحد التيمي يروي عن معقل بن عبيد الله ومسعر بن كدام عن أبي الزبير عن جابر روى عنه محفوظ بن بحر الأنطاكي استقضاه هارون بن الوليد بن عبد الواحد على الثغور١٦١٢٨ – الوليد بن عقبة الشيباني أبو العباس الطحان من أهل الكوفة أخو محمد بن عقبة يروي عن حمزة الزيات روى عنه عثمان بن أبي شيبة والكوفيون١٦١٢٩ – الوليد بن عقبة الدمشقي يروي عن معاوية بن صالح روى عنه الوليد بن علي الكوفي١٦١٣٠ – الوليد بن مزيد بن يزيد العذري من أهل بيروت يروي عن الأوزاعي وابن جابر روى عنه ابنه العباس بن الوليد وأهل الشام مات سنة سبع ومائتين١٦١٣١ –ا لوليد بن خالد البصري يروي عن شعبة روى عنه البصريون." (٢)

"(باب الياء)قال أبو حاتم رضي الله عنه وممن روى عنه أتباع التابعين ممن تبعهم ممن ابتدأ اسمه على الياء١٦٢٥٩ – يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى من أهل المدينة يروي عن عبيد الله بن عمر العمرى ويزيد بن عبد الله بن الهاد روى عنه عبد الله بن وهب ربما أغرب١٦٢٦٠ – يحيى بن حسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي من أهل المدينة يروي عن أشعث بن إسحاق روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي١٦٢٦١ – يحيى بن حمزة الحميري أبو عبد الرحمن القاضي من أهل الشام يروي عن الزبيدي وابن جابر والأوزاعي روى عنه الهيثم بن خارجة وهشام بن عمار كان مولده سنة ثلاث ومائة وقدم أبو جعفر دمشق سنة ثلاث وخمسين ومائة وولاه القضاء وقال له يا شاب أني أرى أهل بلدك قد أجمعوا عليك فإياك والهدية فلم يزل قاضيا بدمشق إلى أن مات سنة ثلاث وثمانين ومائة." (٣)

"١٦٢٨٠ – يحيى بن راشد النضري يروي عن داود بن أبي هند دخل الشام وحدثهم بها فحديثه عند أهل العراق والشام مات سنة إحدى عشرة ومائتين قبل أبي عاصم بسنة ومات أبوه راشد بعده بسنة يخطىء ويخالف١٦٢٨١ – يحيى بن سعيد بن يزيد الحنفي من أهل اليمامة يروي عن أبيه روى عنه عمر بن يونس اليمامي١٦٢٨٢ – يحيى بن السكن أبو زكريا أصله من البصرة سكن بغداد يروي عن شعبة روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق والجزيرة مات بالرقة سنة ثلاثين ومائتين١٦٢٨٣ – يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه ابنه المغيرة بن يحيى١٦٢٨٤ – يحيى بن عطية بن يزيد المدني يروي عن عمر بن عبد العزيز روى

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/١٨٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٢٢٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٢٤٩

عنه زيد بن الحباب١٦٢٨٥ - يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم يروي عن أبيه روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري١٦٢٨٦ - يحيى بن لقيط يروي عن بكير بن الأشج روى عنه عمرو بن الحارث." (١)

"أنس روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي١٦٣٠٩ - يحيى بن علي بن عاصم الواسطي يروي عن أبيه قال اقتلوا المريسي فإنه والله زنديق رواه يحيى بن أبي طالب عن عمر بن عثمان بن أخي علي بن عاصم عن يحيى بن علي بن عاصم عن أبيه١٦٣١٠ - يحيى بن إسماعيل أبو زكريا الخواص يروي عن هشيم عن يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فأقامني عن يمينه حدثنا حاجب بن أركين الفرغاني ثنا أحمد بن يحيى الكوفي ثنا يحيى بن إسماعيل١٦٣١١ - يحيى بن محمد بن حكيم من أهل المدينة يروي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي١٦٣١٢ - يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة من أهل المدينة يروي عن مالك روى عنه الحجازيون والغرباء ربما وهم وخالف كنيته أبو إبراهيم١٦٣١٣ - يحيى بن خليف المقرىء المروزي سكن طرسوس يروي عن مالك بن أنس من قال القرآن مخلوق كافر فاقتلوه وعن الليث وابن عيينة وجماعة مثله روى عنه محمد بن يزيد الطرسوسي١٦٣١٤ - يحيى بن إسحاق الكاشغوني أبو زكريا من أهل مرو يروى." (٢)

"بن إهاب يغرب١٦٣٢١ - يحيى بن إسحاق السيلحيني أبو زكريا البجلي وسيلحيني من السواد يروي عن الليث وابن لهيعة ويحيى بن أيوب روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق مات ببغداد في شهر شعبان سنة عشر ومائتين١٦٣٢٢ - يحيى بن صالح الوحاظي أبو زكريا الحمصي يروي عن فليح وسعيد بن عبد العزيز ومالك وإسحاق بن يحيى الكلبي روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي وأهل الشام كان مولده سنة سبع وأربعين ومائة ومات سنة اثنتين وعشرين ومائتين١٦٣٢٣ - يحيى بن أبي يحيى القيسي من أهل البصرة يروي عن مسلم بن أبي عطية روى عنه موسى بن إسماعيل١٦٣٢٤ - يحيى بن عبد الصمد شيخ يروي عن مالك بن أنس روى عنه أحمد بن سعيد الدارمي١٦٣٢٥ - يحيى بن معن الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه عن سعيد بن المسيب روى عنه أهل المدينة." (٣)

"عيينة والناس وكان من علماء الناس في زمانه حدثنا عنه شيوخنا لا يشتغل بما يحكى عنه فان أكثرها لا يصح عنه١٦٣٥١ - يحيى بن يزيد الأهوازي أبو زكريا يروي عن أبي همام الأهوازي وأهل العراق روى عنه يعقوب بن سفيان١٦٣٥٢ - يحيى بن المغيرة المخزومي أبو سلمة من أهل المدينة يروى عن بن أبي فديك وأبى ضمرة حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم يغرب كان يتفقه على مذهب مالك١٦٣٥٣ - يحيى بن حكيم بن يزيد المقوم الضرير من أهل البصرة يروي عن يحيى بن القطان وابن أبي عدى وأهل البصرة وكان ممن جمع وصنف حدثنا عنه الحسين بن محمد بن مصعب وغيره من شيوخنا مات سنة ست وخمسين ومائتين١٦٣٥٤ - يحيى بن حزام بن منصور الغبري السقطي

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٢٥٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٢٥٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٢٦٠

من أهل البصرة يروي عن الأنصاري وأهل بلده حدثنا عنه عبد الله بن قحطبة وغيره من شيوخنا١٦٣٥٥ - يحيى بن داود الواسطي يروي عن إسحاق الأزرق ويزيد بن هارون حدثنا عنه شيوخنا مستقيم الحديث." (١)

"يزيد بن مذكور قال رأيت الأوزاعي في منامي فقلت يا أبا عمرو دلني على أمر ما أتقرب به إلى الله قال ما رأيت هناك درجة أرفع من درجة العلماء قلت ثم من بعدها قال درجة المحرومين١٦٣٩٤ - يزيد بن عبد الله القرشي من أهل المدينة يروي عن عمر بن محمد العمرى وأسامة بن زيد روى عنه علي بن أبي هاشم١٦٣٩٥ - يزيد بن عمر شيخ يروي عن سهل بن أبي عمرو مولى عبد الله بن عامر روى عنه أبو عاصم النبيل ويحيى بن واضح١٦٣٩٦ - يزيد بن الحارث العبدي يروي عن سعيد بن زيد روى عنه وقدان الكوفي١٦٣٩٧ - يزيد بن السمط من أهل الشام يروي عن النعمان بن المنذر والأوزاعي روى عنه أبو إسحاق الفزاري ومبشر بن إسماعيل وأهل الشام ربما أغرب١٦٣٩٨ - يزيد بن المقدام بن شريح بن هانئ الحارثي من أهل الكوفة يروي عن أبيه عن جده روى عنه يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد." (٢)

"١٦٤٢٢ - يوسف بن عبد الله بن نجيد بن عمران بن حصين الخزاعي من أهل البصرة يروي عن أبيه روى عنه زيد بن الحباب١٦٤٢٣ - يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب الخير مولى بنى جدعان التيمي القرشي من أهل المدينة يروي عن عبد الحميد بن زياد بن صهيب روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي١٦٤٢٤ - يوسف بن عبد الصمد بن معقل بن منبه من أهل اليمن يروي عن إسماعيل بن سعيد بن رمانة روى عنه أهل بلده١٦٤٢٥ - يوسف بن زكريا يروي عن أيوب بن وهب بن منبه عن أبيه روى عنه زيد بن المبارك الصنعاني١٦٤٢٦ - يوسف بن الحجاج شيخ من أهل جيرفت قال سمعت سفيان الثوري يقول لو عد مائة خصلة من التقية وأخطأته واحدة لم يكن من المتقين روى عنه أهل بلده١٦٤٢٧ - يوسف بن بهلول التميمي من أهل الكوفة يروى عن بن إدريس وشريك روى عنه أحمد بن منصور الرمادي وأهل العراق مات سنة ثمان عشرة ومائتين." (٣)

"١٦٤٥٦ - يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي من أهل المدينة سكن العراق يروي عن أبيه وابن أخي الزهري روى عنه عبد بن حميد وأهل العراق مات بفم الصلح سنة ثمان ومائتين كنيته أبو يوسف١٦٤٥٧ - أبو يوسف الغسول اسمه يعقوب بن المغيرة من عباد أهل الثغر ممن كان لا يأكل إلا الحلال المحض فإن لم يجده استف الرملة له مقدار خمسة أحاديث مسندة رواها عن ثور بن يزيد روى عنه أهل العراق١٦٤٥٨ - يعقوب بن الجراح أبو يوسف من أهل خوارزم يروي عن أحمد بن أبي طيبة والمغيرة بن موسى روى عنه عبيد الله بن موسى وأهل بلده١٦٤٥٩ - يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني كنيته أبو يوسف يروي عن إبراهيم بن سعد وعبد الله بن جعفر المخرمي روى عنه محمد بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٢٦٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٢٧٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٢٧٨

عبادة الواسطي والناس١٦٤٦٠ – يعقوب بن خليفة التميمي أبو يوسف الأعشى كوفي يروي عن أبي الأحوص والكوفيين روى عنه محمد بن خلف التيمي وأهل الكوفة١٦٤٦١ – يعقوب بن كعب الحلبي ويقال له الأنطاكي مولده بحلب وسكن أنطاكية يروي عن أبي إسحاق الفزاري وأسعد بن سعيد روى عنه أهل الثغر والغرباء." (١)

"الكوفة روى عنه محمد بن عبد الله بن سليمان١٦٤٧٤ – يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي أبو يوسف من أهل فسا يروي عن عبيد الله بن موسى روى عنه أهل بلده مات سنة ثمانين أو إحدى وثمانين ومائتين وكان ممن جمع وصنف وأكثر مع الورع والنسك والصلابة في السنة١٦٤٧٥ – يعقوب بن إسحاق الأصبهاني الزعفراني يروي عن إبراهيم وعبيد الله بن إسحاق العطار روى عنه أهل بلده١٦٤٧٦ – يعقوب بن يوسف أبو يوسف الخفاف السمرقندي يروي عن أبي عاصم وعبيد الله بن موسى روى عنه أهل بلده مات بسمرقند يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين١٦٤٧٧ – يونس بن حمران من أهل المدينة يروي عن خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه روى عنه بن أبي فديك١٦٤٧٨ – يونس بن أبي شبيب يروى عن بن جريج روى عنه جعفر بن برقان١٦٤٧٩ – يونس بن عبد الله بن قيس اليربوعي يروي المقاطيع روى عنه ابنه أحمد بن يونس١٦٤٨٠ – يونس بن أرقم أبو أرقم الكندي من أهل البصرة يروى." (٢)

"عامر بن عويمر مات قبل عائشة سنة ثمان وخمسين وكان يخضب بالحناء والكتم[٤٦] أبو هريرة الدوسي اختلفوا في اسمه فمنهم من زعم انه عمير بن عامر بن عبد ومنهم من قال سكين بن عمرو ومنهم من قال عبد الله بن عمرو وقد قيل عبد الرحمن بن صخر ويقال ان اسمه عبد شمس ومنهم من قال عبد نهم ومنهم من قال عبد عمرو وقد قيل ان اسمه في الجاهلية عبد نهم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وهذا اشبه كان إسلامه سنة خيبر سنة سبع من الهجرة وكان من الحفاظ المواظبين على صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل وقت على ملء بطنه وقد كان دعا اللهم لا تدركني سنة ستين فمات سنة ثمان وخمسين بالمدينة[٤٧] عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي له عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث يسيرة لاقباله على العبادة وقلة ذكره لما علم الا عند الحاجة إليه روى عنه أهل المدينة وبها مات[٤٨] يزيد بن أبي سفيان بن حرب أخو معاوية بن أبى سفيان من صالحي بنى أمية وكان من امراء الاجناد بالشام ولاه أبو بكر الصديق وجعل أباه أبا سفيان تحت رايته مات بالشام سنة ثماني عشرة بعد أن توفى أبو عبيدة بن الجراح في خلافة عمر بن الخطاب." (٣)

"[١٠٧] عويم بن ساعدة بن ضلفحة من بنى أمية بن زيد بن مالك كنيته أبو عبد الرحمن كان ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد وتوفى في خلافة عمر بن الخطاب وله خمس وستون سنة[١٠٨] أبو رمثة البلوى اسمه حبيب بن حماز بن عامر كان من جلة أهل المدينة من الغزائين برا وبحرا وتوفى بالمدينة[١٠٩] جبار بن صخر بن أمية بن خنساء

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٢٨٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٢٨٧

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٣٥

السلمي الانصاري ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد مات بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان[١١٠] عبد الله بن عتيك أخو جابر بن عتيك من جلة الانصار ومشايخ الاوس توفي بالمدينة[١١١] أبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف كان ممن شهد بدرا وتوفي بالمدينة سنة ثمان وستين وهو بن سبعين سنة[١١٢] الحباب بن المنذر بن الجموح الانصاري كنيته أبو عمرو كان ممن شهد بدرا." (١)

"يتعبدون عندها وبقى ذلك الرسم عندهم بعد أن حدر عنها حتى قل من قصدها لحاجة فدعا الله عند موضع الخشبة الا استجيب له[٤٢٦] سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب المخزومي أبو محمد القرشي كان مولده لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب وكان من سادات التابعين فقها وورعا وعبادة وفضلا وزهادة وعلما وقد قيل انه كان فيمن أصلح بين عثمان وعلى مات سنة ثلاث وتسعين[٤٢٧] القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق أبو محمد كان صموتا لا يتكلم لازما للورع والنسك مواظبا على الفقه والادب على ما كان يرجع إليه من العقل والعلم فلما ولى عمر بن عبد العزيز قال أهل المدينة اليوم تنطق العذراء في خدرها أرادوا به القاسم بن محمد مات سنة ثنتين ومائة وهو بن اثنتين وسبعين سنة بعد عمر بن عبد العزيز بسنة[٤٢٨] عروة بن الزبير بن العوام القرشي أخو عبد الله بن الزبير أمهما أسماء بنت أبى بكر الصديق من فقهاء المدينة وأفاضل التابعين وعباد قريش كان يقرأ كل يوم ربع القرآن فيالمصحف نظرا بالتدبر والتفكر فيذهب فيه عامة يومه ثم يقوم تلك الليلة به على التدبر والتفكر حتى يذهب عامة ليله به ما ترى ورده من الليل الا ليلة قطعت رجله وذاك أن الاكلة وقعت فيها فنشرت فما زاد على أن قال الحمد لله توفى سنة تسع وتسعين." (٢)

"[٤٢٩] عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى أبو عبد الله من الفقهاء والقراء على ما كان يرجع إليه من العقل والادب والمعرفة بأيام الناس مات بعد أن عمى سنة ثمان وتسعين[٤٣٠] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف كان من أفاضل قريش وعبادهم وفقهاء أهل المدينة وزهادهم مات سنة أربع ومائة يقال أن اسمه كنيته وقد قيل اسمه عبد الله[٤٣١] خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري أبو زيد من فقهاء المدينة وعقلائهم وعباد التابعين وعلمائهم أخو إسماعيل بن زيد مات سنة تسع وتسعين[٤٣٢] سليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث بن حزن أبو أيوب أخو عطاء وعبد الله وعبد الملك بنى يسار وكان سليمان من فقهاء أهل المدينة وعباد التابعين كان مولده سنة أربع وثلاثين ومات سنة تسع ومائة[٤٣٣] قبيصة بن ذؤيب الخزاعي الكعبي أبو سعيد من فقهاء أهل المدينة وعبادهم." (٣)

"كان كثير السفر إلى الشام في تجارة وغزو فحديثه عند أهل الشام والمدينة معا كان مولده عام الفتح توفى بالمدينة سنة ست وثمانين[٤٣٤] أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي يقال ان اسمه كنيته أخو عمر وعثمان وعكرمة ومحمد بنى عبد الرحمن وكان من سادات قريش فقها وعلما وورعا وفضلا وكان يعرف براهب

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٤٧

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٠٥

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٠٦

قريش مات سنة أربع وتسعين بعد ما عمى[٤٣٥] محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشي أبو عبد الله وهم اخوة ثلاثة أبو بكر ومحمد وعمر وكان محمد من سادات قريش **وعباد أهل المدينة وقراء** التابعين مات سنة ثلاثين ومائةوقد نيف على السبعين وكان يصفر لحيته ورأسه بالحناء[٤٣٦] محمد بن كعب بن سليم القرظي أبو حمزة من **عباد أهل المدينة وعلمائهم** بالقرآن مات سنة ثمان ومائة[٤٣٧] على بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو محمد ولد ليلة قتل على بن أبى طالب فسمى باسمه وكان من **عباد أهل المدينة وصالحي** بنى هاشم كان يصلى في كل يوم ألف ركعة ومات بالشام سنة ثماني عشرة ومائة." (١)

"[٤٣٨] سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي أبو عمر كان يشبه بعمر بن الخطاب في الهدى والسمت والدل مات سنة ست ومائة[٤٣٩] عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخو سالم من صالحي قريش **وعباد أهل المدينة أمه** صفية بنت أبى عبيد وكان عبد الله بن عمر أوصى إليه مات سنة خمس ومائة[٤٤٠] عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى أخو سالم وعبد الله كانت أمه أم سالم أم ولد مات سنة خمس ومائة[٤٤١] عبيد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوى أمه بنت حارثة بنت وهب الخزاعي قتل يوم صفين وكان مع معاوية بن سفيان[٤٤٢] عاصم بن عمر بن الخطاب أبو حفص من عقلاء قريش وعباد التابعين مات سنة سبعين." (٢)

"[٤٤٧] عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي من **عباد أهل المدينة أبو** الحارث مات سنة إحدى وعشرين ومائة[٤٤٨] إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي مات سنة عشر ومائة[٤٤٩] عامر بن سعد بن أبى وقاص القرشي أخو مصعب ومحمد ويحيى وعمر وإبراهيم وعائشة أولاد سعد مات عامر سنة أربع ومائة[٤٥٠] إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي أخو حميد مات إبراهيم سنة ست وتسعين وهو بن خمس وسبعين سنة ويكنى بمحمد[٤٥١] عبد الله بن خالد بن سعد بن أبى وقاص من **حفاظ أهل المدينة وقرائهم** مات وكان قد عمر." (٣)

"[٤٥٢] أبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مولى حكيم بن حزام من الحفاظ ممن سكن المدينة مدة ومكة زمانا وحديثه عند أهل المصرين معا مات قبل عمرو بن دينار وعمرو مات سنة ست وعشرين ومائة[٤٥٣] محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة من **أفاضل أهل المدينة وعلماء** الموالي مات في ولاية الوليد بن عبد الملك بن مروان[٤٥٤] أبان بن عثمان بن عفان كان من اعلم الناس بالقضاء أبو سعيد مات بعد ان أفلج في ولاية يزيد بن عبد الملك بن مروان[٤٥٥] إسحاق بن الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري من قراء المدينة قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة[٤٥٦]

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٠٧

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٠٨

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١٠

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الانصاري من **حفاظ أهل المدينة مات** بها سنة ثنتين وثلاثين ومائة[٤٥٧] مصعب بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي كان من فرسان قريش وعقلاء أهل." (١)

"الحجاز أبو عبد الله قتله عبد الملك بن مروان سنة إحدى وسبعين وله تسع وثلاثون سنة[٤٥٨] طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري بن اخى عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الله من **فقهاء أهل المدينة وعلمائهم** بالشروط مات سنة سبع وتسعين وهو بن اثنتين وسبعين سنة[٤٥٩] علقمة بن وقاص الليثي أبو عمرو من أفاضل التابعين مات في ولاية عبد الملك بن مروان[٤٦٠] عباس بن سهل بن سعد الساعدي ممن أدرك عثمان بن عفان مات سنة خمس وسبعين[٤٦١] مصعب بن عبد الرحمن بن عوف أبو زرارة من عباد قريش كان ولى القضاء مدة بمكة وقتل بالمدينة يوم الحرة سنة ثلاث وستين[٤٦٢] عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله من **رواة أهل المدينة قتل** سنة ثلاثين ومائة." (٢)

"[٤٦٣] مصعب بن سعد بن أبي وقاص كان يقيم بالعراق مدة وبالمدينة زمانا الا انه في عداد المدنيين أبو زرارة مات سنة ثلاث ومائة[٤٦٤] حميد بن عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الرحمن مات قبل عمر بن عبد العزيز وهو بن ثلاث وسبعين سنة وقد قيل انه مات سنة خمس ومائة[٤٦٥] عبد الله بن أبي قتادة الانصاري من عقلاء الانصار وهو والد قتادة مات سنة خمس وتسعين[٤٦٦] عبد الله بن رافع بن خديج الانصاري من صالحي الانصار أبو محمد مات سنة إحدى عشرة ومائة وهو بن خمس وثمانين سنة[٤٦٧] سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الانصاري أبو عاصم من **صالحي أهل المدينة وقد** وهم من زعم ان له صحبة تلك كلها أخبار مرسلة[٤٦٨] عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري من سادات الناس وفقهائهم مات سنة خمس وثلاثين ومائة[٤٦٩] عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله من أصحاب أنس بن مالك قتل سنة ثلاثين ومائة[٤٧٠] ال زبير بن عبد الرحمن بن عوف أخو أبي سلمة من صالحي قريش قتل يوم الحرة." (٣)

"[٤٧١] عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي من **عباد أهل المدينة وقرائهم**[٤٧٢] عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب من **عباد أهل المدينة قتل** يوم الحرة[٤٧٣] الزبير بن أبى أسيد الساعدي واسم أبي أسيد مالك بن ربيعة من صالحي الانصار وهو أخو حمزة[٤٧٤] عطاء بن يسار مولى ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أخو سليمان وعبد الملك وعبد الله بنى يسار كان يقيم بالمدينة مدة وبالشام مدة وحديثه عند أهل المصرين معا فكان أهل الشام يكنونه بعبد الله وأهل مصر يكنونه بيسار وكان مولده سنة تسع عشرة ومات بالاسكندرية سنة ثلاث ومائة وكان صاحب قصص وعبادة وفضل[٤٧٥] عبد الملك بن يسار أخو عطاء من العباد والمواظبين على صحبة أبي

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١١

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١٢

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١٣

هريرةمات سنة عشر ومائة[٤٧٦] عبيد الله بن عبد الرحمن بن عوف من عباد أهل المدينة استشهد بإفريقية هو وأولاده فسمى أبا الشهداء من كثرة من قتل من أولاده معه في ذلك البعث لم ينتشر له كبير حديث." (١)

"[٤٧٧] عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج من سادات أهل المدينة أخو عبد الله بن رافع أبو الفضل مات سنة إحدى عشرة ومائة وهو بن خمس وثمانين سنة[٤٧٨] عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصاري أبو محمد مات سنة خمس ومائة وهو بن خمس وسبعين سنة[٤٧٩] عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الانصاري من سادات الانصار وعبادهم مات سنة تسع وعشرين ومائة[٤٨٠] عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أبو إسحاق قتله السموم سنة تسع وسبعين[٤٨١] عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري من قراء الانصار وعباد التابعين مات سنة سبع أو ثمان وتسعين[٤٨٢] أيوب بن بشير المعاوى من الاوس أبو سليمان مات سنة تسع عشرة ومائة له خمس وسبعون سنة." (٢)

"[٤٨٣] إياس بن سلمة بن الاكوع أبو سلمة مات سنة تس ع عشرة ومائة وله سبع وسبعون سنة[٤٨٤] ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمى القرشي عم محمد بن المنكدر من أفاضل قريش وعباد أهل المدينة مات سنة ثلاث وتسعين[٤٨٥] حميد بن نافع بن صفوان مولى صفوان بن خالد وقد قيل مولى أبي أيوب الانصاري وهو الذي يقال له حميد بن صغير أبوافلح مات بالمدينة[٤٨٦] سعيد بن مرجانة مولى قريش واسم أبيه عبد الله ومرجانة أمه كنيته أبو عثمان من أفاضل أهل المدينة وعبادهم مات سنة ست وتسعين وهو بن سبع وسبعين سنة[٤٨٧] سنان بن أبي سنان الدؤلي واسم أبي سنان يزيد بن أمية مات سنة خمس ومائة وله ثنتان وثمانون سنة[٤٨٨] عطاء بن ميناء مولى بن أبي ذباب من حفاظ التابعين وصالحيهم وهو أخو سعيد بن ميناء[٤٨٩] عيسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي من عباد أهل المدينة وعقلائهم وسمحائهم مات سنة مائة." (٣)

"[٤٩٠] عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري أبو محمد مات سنة ثنتي عشرة ومائة وهو بن سبع وسبعين سنة[٤٩١] عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القاري من بنى قارة وكان عامل عمر بن الخطاب على بيت المال مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنة[٤٩٢] عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري أبو الخطاب مات في ولاية سليمان بن عبد الملك[٤٩٣] عبيد الله بن عبد الله بن موهب القرشي أبويحيى من ثقات أهل المدينة وانما وقعت المناكير في حديثه من قبل ابنه يحيى[٤٩٤] كثير بن افلح مولى أبي أيوب الانصاري كنيته أبو محمد قتل يوم الحرة[٤٩٥] وهب بن عبد الله بن زمعة بن الاسود من عباد أهل المدينة قتل يوم الحرة[٤٩٦] أبو سعيد المقبري اسمه كيسان مولى أم شريك من بنى جندع بن ليث بنبكر والد سعيد بن أبي سعيد المقبري وانما سمى المقبري لانه كان يأوى المقبرة بالليالى وقد قيل ان داره كانت بجنب المقبرة فنسب إليها مات سنة مائة." (٤)

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١٤

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١٥

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١٦

(٤) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١٧

"[٤٩٧] أبو السائب مولى هشام بن زهرة السلمي أصله من فارس كان من الصالحين اللازمين لابي هريرة[٤٩٨] كريب مولى بن عباس وهو كريب بن أبى مسلم أبورشدين مات سنة ثمان وتسعين[٤٩٩] محمد بن على بن عبد الله بن عباس من عباد قريش وقراء التابعين أبو محمد مات سنة ثلاث عشرة ومائة[٥٠٠] محمد بن جبير بن مطعم القرشي أبو سعيد من علماء قريش وحفاظهم لايامها مات في خلافة عمر بن عبد العزيز[٥٠١] محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري وأبوه الذي أرى النداء في المنام من **صالحي أهل المدينة ومتقنيهم**[٥٠٢] أبو الحباب اسمه سعيد بن يسار أخو أبى مزرد مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل انه مولى الحسن بن على واسم أبى مزرد عبد الرحمن من **عقلاء أهل المدينة مات** بها سنة سبع عشرة ومائة[٥٠٣] عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك الانصاري من **ثقات أهل المدينة وهو**." (١)

"الذي يروى عنه المدنيون ويقولون عبد الله بن عبد الله بن جابر ويروى عنه العراقيون ويقولون عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك[٥٠٤] بن أكيمة الليثي اسمه عمرو بن مسلم بن عمار بن أكيمة أخو عمر بن مسلم وهو يروى عن أبى هريرة ما لي انازع القرآن وقد روى عنه الزهري وعمر بنمسلم يروى عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة إذا دخل العشر وعند أحدكم أضحية فلا يأخذ من شعره وأظفاره مات عمرو وهو اكبرهما سنة إحدى ومائة وهو بن تسع وسبعين سنة[٥٠٥] كثير بن الصلت الكندي أخو زبيد بن الصلت أبو عبد الله يقال انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومات بعد ان عمر[٥٠٦] حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عمر من أفاضل أهل المدينة[٥٠٧] حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمارة كانت أمه أم سالم أم ولد من صالحي أهل المدينة[٥٠٨] سليمان بن قيس اليشكري من **خيار أهل المدينة مات** في فتنة بن الزبير قبل جابر بن عبد الله[٥٠٩] سالم بن حباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة أبو عبد الرحمن مات سنة ست وتسعين." (٢)

"[٥١٠] سالم بن خربوذ وهو الذي يقال له سالم بن سرج أبو النعمان مولى أم صبية الجهنية واسم أم صبية خولة بنت قيس[٥١١] عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة أبو المسور من **سادات أهل المدينة مات** سنة تسعين[٥١٢] عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الانصاري أبو محمد يقال انه ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث وتسعين[٥١٣] حنظلة بن قيس الانصاري من **حفاظ أهل المدينة وعقلاء** الانصار[٥١٤] أبو عبد الله الاغر اسمه سلمان مولى جهينة كان قاصا بالمدينة وكان متقيا[٥١٥] عبيد بن حنين مولى زيد بن الخطاب وقد قيل مولى آل العباس ويقال انه مولى زريق مات سنة خمس ومائة وهو بن خمس وسبعين سنة[٥١٦] عمران بن أبى أنس أحد بنى عامر بن لؤي مات سنة سبع عشرة ومائة[٥١٧] عمير مولى أم الفضل وقد قيل مولى بن العباس أبو عبد الله مات سنة أربع ومائة ومات ابنه عبد الله سنة عشر ومائة." (٣)

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١٨

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١١٩

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٢٠

"[٥١٨] أفلح بن كثير مولى أبي أيوب الانصاري من **ثقات أهل المدينة ومتقنيهم** قتل يوم الحرة[٥١٩] سلم مولى عمر بن الخطاب كنيته أبو خالد مات سنة أربع عشرة ومائة[٥٢٠] عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الازدي والطفيل أخو عائشة لامها من الرضاعة من جلة أهل المدينة[٥٢١] المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي القرشي من متقنى أهل المدينة[٥٢٢] الوليد بن رباح بن عاصم أبو البراج كان مولده سنة ثلاث وثلاثين ومات سنة سبع عشرة ومائة[٥٢٣] الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري يقال ان مولده كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في ولاية عبد الملك بن مروان بالشام[٥٢٤] يزيد بن الاصم العامري بن أخت ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أبو عوف مات سنة ثلاث ومائة وله ثلاث وسبعون سنة." (١)

"[٥٢٥] يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي أبو عبد الله مات سنة اثنتين وعشرين ومائة وكان ردئ الحفظ[٥٢٦] يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي من سادات قريش[٥٢٧] محمد بن عمرو بن عطاء القرشي من **سادات أهل المدينة ومتقنيهم** مات فيآخر ولاية هشام بن عبد الملك[٥٢٨] عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى مولى جهينة وحرقة من همدان والد العلاء بن عبد الرحمن من المتقنين[٥٢٩] علقمة بن أبي علقمة مولى عائشة واسم أبي علقمة بلال واسم أمه مرجانة يروى عن أبيه وأمه وكان من المتقنين[٥٣٠] أبو صالح السمان اسمه ذكوان وهو الذي يقال له أبو صالح الزيات لانه كان." (٢)

"يجلب السمن والزيت من المدينة إلى الكوفة مات سنة إحدى ومائة وكان مولى جويرية بنت الاحمس الغطفاني[٥٣١] جعفر بن عمرو بن أمية الضمري من **سادات أهل المدينة أخو** عبد الملك بن مروان من الرضاعة مات سنة خمس وتسعين[٥٣٢] أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري من **سادات أهل المدينة وجلة** التابعين مات سنة خمس وستين[٥٣٣] ذكوان أبو عمرو مولى عائشة بنت أبي بكر الصديق وكانت قد دبرته فكان يؤمها في شهر رمضان في المصحف قتل ليالي الحرة[٥٣٤] زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش من **عباد أهل المدينة وزهادهم** ومتقنى التابعين واسم أبي زياد ميسرة[٥٣٥] سعد بن سعيد بن قيس الانصاري أخو يحيى بن سعيد وعبد ربه بن سعيد من جلة الانصار وكان ردئ الحفظ[٥٣٦] سعيد بن عبيد بن السباق أبو السباق من متقنى أهل المدينة." (٣)

"[٥٣٧] عمرو بن سليم الانصاري قد راهق الحلم يوم قتل عمر بن الخطاب وهو الذييقال له بن خلدة مات بالمدينة وكان من متقنى أهلها[٥٣٨] مسلم بن جندب الهذلي كان **قاص أهل المدينة مات** سنة ست ومائة[٥٣٩] موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى القرشي أبو عيسى كان يقيم بالمدينة والكوفة معا فحديثه عند أهل المصرين مات بالكوفة سنة أربع ومائة[٥٤٠] أبو معبد مولى بن عباس اسمه نافذ من **متقنى أهل المدينة مات** سنة أربع ومائة[٥٤١]

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٢١

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٢٢

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٢٣

أبو جعفر القارئ اسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ممن كان قد عنى بعلم القرآن مع النسك والورع مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقد قيل انه مات في ولاية مروان بن محمد[٥٤٢] يزيد بن هرمز مولى بنى ليث أبو عبد الرحمن كان أمير الموالي يوم الحرة وهو الذي يروى عنه عوف الاعرابي ويقول حدثنا يزيد الفارسي عن بن عباس مات في خلافة عمر بن عبد العزيز[٥٤٣] أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن الازهر من **متقنى أهل المدينة اسمه** كنيته مات سنة ثمان وتسعين." (١)

"[٥٤٤] أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم من سادات التابعين اسمه كنيته مات سنة عشرين ومائة[٥٤٥] بسر بن سعيد مولى الحضرميين مات سنة مائة وله ثمان وسبعون سنة وكان من المتقنين[٥٤٦] الحارث بن عبد الرحمن خال بن أبي ذئب أبو عبد الرحمن مات سنة سبع وعشرين ومائة وله ثلاث وسبعون سنة[٥٤٧] حمزة بن أبي أسيد الساعدي أبو مالك من **متقنى أهل المدينة مات** في ولايةالوليد بن عبد الملك[٥٤٨] القعقاع بن حكيم الكناني من **متقنى أهل المدينة وصالحيهم** ممن جالس جابر بن عبد الله مدة[٥٤٩] حرام بن سعد بن محيصة الانصاري أبو سعيد من المتقنين مات سنة ثلاث عشرة ومائة وهو بن سبعين سنة[٥٥٠] خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام من **خيار أهل المدينة مات** سنة ثلاث وتسعين." (٢)

"[٥٥١] داود بن فراهيج مولى بنى قيس بن الحارث **من أهل المدينة كان** قدم البصرة فحدثهم بها وسمع العراقيون عنه ومات بالمدينة وكان ردئ الحفظ[٥٥٢] ربيعة بن عباد الدؤلي ممن ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قد قيل مات سنة خمس وتسعين[٥٥٣] سالم سبلان أبو عبد الله مولى مالك بن أوس بن الحدثان النصرى وهو الذي يقال له سالم مولى النصريين من متقنى أهل المدينة[٥٥٤] السائب بن خباب أبو عبد الرحمن كان مولده سنة خمس وعشرين ومات سنة سبع وتسعين[٥٥٥] شرحبيل بن سعد الخطمي الانصاري أبو سعد مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وكان من المتقنين[٥٥٦] صيفي أبو زياد مولى افلح مولى أبي أيوب الانصاري من المتقنين ممن كان يصحب الانصار ويتتبع عنهم السنن[٥٥٧] طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة الانصاري السلمي من **جلة أهل المدينة ممن** كان يغرب عن جابر بن عبد الله[٥٥٨] طارق بن عبد الرحمن بن القاسم من **سادات أهل المدينة مات** سنة تسع وعشرين ومائة." (٣)

"[٥٥٩] عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان الاعرج مولى محمد بن ربيعة كنيته أبو داود مات سنة تسع عشرة ومائة وكان يكتب المصاحف[٥٦٠] محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي كان أبوه من المهاجرين الاولين مات محمد سنة إحدى وعشرين ومائة وكان من المتقنين ممن جالس أنس بن مالك وحفظ عنه[٥٦١] محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٢٤

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٢٥

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٢٦

القرشي مولى بني عامر بن لؤي من **ثقات أهل المدينة ومتقنيهم**[٥٦٢] نافع بن جبير بن مطعم القرشي أبو محمد كان يقيم بالمدينة ومكة معا كان يحج ماشيا وناقته تقاد إلى جنبه مات في ولاية سليان بن عبد الملك وكان يخضب بالوسمة[٥٦٣] نافع مولى بن قتادة نسب إليه ولم يكن بمولاه لكثرة اختلافه إليه وهو مولى عقيلة بنت طلق الغفارية أبو محمد[٥٦٤] واسع بن حبان بن منقذ الانصاري المازني **متقنى أهل المدينة والد** حبان بن واسع." (١)

"[٥٧٢] ذفيفة مولى بن عباس من علماء الناس بأيام العرب مات سنة سبع ومائة[٥٧٣] بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني كان يقيم مدة بالبادية ومدة بالمدينة ومات بالمدينة سنة مائة[٥٧٤] الله تعالى أبو حازم التمار اسمه دينار مولى بني رهم وقد قيل بني غفار من متقنى أهل المدينة[٥٧٥] أبو حازم الاعرج اسمه سلمة بن دينار مولى الاسود بن سفيان المخزومي القرشي من **عباد أهل المدينة وزهادهم** ممن كان يتقشف ويلزم الورع الخفى والتخلى بالعبادة ورفض الناس وما هم فيه أصله من فارس وكان يقص بالمدينة ومات سنة خمس وثلاثين ومائة[٥٧٦] أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الانصاري من **خيار أهل المدينة مات** بها على رداءة حفظ[٥٧٧] عبد الله بن دينار مولى بن عمر من **متقنى أهل المدينة وقرائهم** مات سنة سبع وعشرين ومائة[٥٧٨] نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله كان من سبى أبرشهر من المتقنين مات سنة تسع عشرة ومائة." (٢)

"[٥٧٩] زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب أبو أسامة من المتقنين توفي سنة ست وثلاثين ومائة[٥٨٠] يعقوب بن أبي سلمة الماجشون مولى آل المنكدر والماجشون احمر اللون وكان يعقوب ممن جالس بن عمر[٥٨١] يحيى بن سعيد الانصاري وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو استقضاه أبو جعفر فارتفع شأنه كنيته أبو سعيد وكان من **فقهاء أهل المدينة ومتقنيهم** مات بالعراق سنة ثلاث وأربعين ومائة[٥٨٢] وهب بن كيسان مولى آل الزبير بن العوام كنيته أبو نعيم من **متقنى أهل المدينة مات** سنة سبع وعشرين ومائة[٥٨٣] هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أبو المنذر وقد قيل أبو بكر جالس بن." (٣)

"الزبير ورأى جابرا وابن عمر من **حفاظ أهل المدينة ومتقنيهم** وأهل الورع والفضل في الدين كان مولده سنة ستين أو إحدى وستين ومات بعد الهزيمة سنة خمس أو ست وأربعين ومائة[٥٨٤] موسى بن عقبة بن أبي عياش مولى الزبير بن العوام وقد قيل مولى أم خالد بنت خالد رأى بن عمر وسهل بن سعد مات سنة خمس وثلاثين ومائة[٥٨٥] العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة وحرقة من جهينة مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وكان متقنا ربما وهم[٥٨٦] شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي أبو نمر وكان أبوه ممن شهد بدرا مات بعد الاربعين ومائة وكان ربما يهم في

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٢٧

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٢٩

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٣٠

الشئ بعد الشئ[٥٨٧] سعيد المقبري وهو سعيد بن أبى سعيد مات سنة ثلاث وعشرين ومائة في سماع المتأخرين عنه الاوهام الكثيرة[٥٨٨] ربيعة بن أبى عبد الرحمن مولى التيميين واسم أبى عبد الرحمن فروخ كنيته." (١)

"أبو عثمان وهو الذي يقال له ربيعة الرأي من **فقهاء أهل المدينة وحفاظهم** وعلمائهم بأيام الناس وفصحائهم وعنه أخذ مالك الفقه مات سنة ست وثلاثين ومائة قال الشيخ الامام أبو حاتم رحمه الله وهذا آخر مشاهير التابعين بالمدينة الذين كانوا مستوطنين لها وان اتت المنية على بعضهم في غيرهم قد ذكرناهم بالايماء من أسبابهم وأغضينا عن ذكر ما لو لم يذكر من أحوالهم لم يتلهف المقتبس للعلم إذا نظر في كتابنا هذا عليه." (٢)

"المتعبدين ولاه عمر بن عبد العزيز القضاء بدمشق ومات بها سنة عشرين ومائة[٨٨٩] شريح بن عبيد الحضرمي المقرائى من عباد أهل الشام كنيته أبو الصلت كان ثبتا[٨٩٠] شداد بن عبد الله القرشي الاموي أبو عمار مولى معاوية بن أبى سفيان من خيار أهل الشام[٨٩١] عراك بن مالك الغفاري **من أهل المدينة سكن** الشام ومات في ولاية يزيد بن عبد الملك وهو والد خثيم بن عراك[٨٩٢] عبدة بن أبى لبابة مولى لبنى غاضرة بن أسد كنيته أبو القاسم مولده بالكوفة وقد جالسه بن عيينة ثلاثا وعشرين سنة[٨٩٣] القاسم بن مخيمرة أبو عروة مولده بالكوفة مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز." (٣)

"[٩١٢] نمير بن أوس الاشعري من صالحي أهل الشام وكان قد ولاه هشام بن عبد الملك القضاء ومات سنة خمس عشرة ومائة[٩١٣] أبو عبد رب الزاهد اسمه عبد الرحمن مولى لابن أبى غيلان الثقفى كان روميا اسمه قسطنطس فلما أسلم تسمى بعبد الرحمن وسكن دمشق وبها مات وكان من أيسر أهلها مالا فتصدق بماله كله[٩١٤] يعلى بن شداد بن أوس النجاري أبو ثابت الانصاري **من أهل المدينة سكن** الشام وبها مات[٩١٥] يزيد بن الاسود الجرشي من عباد أهل الشام وزهادهم وكان استسقى به الضحاك بن قيس الفهري فسقى[٩١٦] يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك الهمداني الاشعري واسم أبى مالك هانئ كان مولده سنة ستين ومات سنة ثلاثين ومائة وكان من أعلم الناس بالقضاء[٩١٧] هانئ بن كلثوم بن عبد الله بن شريك الكناني من صالحي أهل الشام مات في خلافة عمر بن الخطاب." (٤)

"[٩٨٧] الربيع بن أنس بن زياد البكري سكن مرو سمع أنس بن مالك وكان راوية لابي العالية وكل ما في أخباره من المناكير إنما هي من جهة أبى جعفر الرازي[٩٨٨] همام بن خناس العبدي وقد قيل العدوى من أهل البصرة سكن مرو كان ممن صحب عبد الله بن عمر بن الخطاب وسمع منه[٩٨٩] عطاء بن السائب الكناني الليثي **من أهل المدينة مسح** على بن أبى طالب رأسه وقال بارك الله عليك وعلى ذريتك من بعدك سكن مرو وولد له بها بن فسماه محمدا

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٣١

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٣٢

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٨٧

(٤) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٩١

ولمحمد بن يقال له السائب وللسائب بن يقال له عطاء عدادهم كلهم في أهل مرو[٩٩٠] يحيى بن يعمر من بنى عوف بن بكر كنيته أبو سليمان وقد قيل أبو سعيد منأهل البصرة سكن مرو وولاه قتيبة بن مسلم القضاء بها وكان من فصحاء أهل زمانه وأكثرهم علما باللغة مع الفضل والورع[٩٩١] يحيى بن عقيل الحذاء من أهل البصرة سكن مرو سمع بن أبى أوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يأنف أن يمشى معه المسكين والارملة فيقضى له حاجته وأكثر رواية يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر وأقرانه." (١)

"ذكر أتباع التابعين بالمدينة ذكر مشاهير أتباع التابعين بالمدينة قال الشيخ الامام أبو حاتم رحمه الله ومن مشاهير أتباع التابعين بالمدينة الذين لقوا التابعين وكانوا للمدينة مستوطنين من الثقات المأمونين دون الضعفاء والمجهولين سواء أدركتهم المنية بها أو بغيرها بعد أن كانوا قاطنين لها[٩٩٣] عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب الهاشمي أمه فاطمة بنت الحسين بن على من **سادات أهل المدينة وعباد** أهلها وعلماء بنى هاشم مات في حبس أبى جعفر المنصور بالهاشمية[٩٩٤] عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب الهاشمي أخو الحسن بن محمد كنيته أبو هاشم من **عباد أهل المدينة وقراء** أهل البيت مات بالمدينة[٩٩٥] إبراهيم بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب أخو عبد الله الهاشمي من **سادات أهل المدينة وجلة** أهل البيت مات بالمدينة[٩٩٦] حسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب أخو عمر ومحمد من جلة أهل البيت **وسادات أهل المدينة مات** بها[٩٩٧] جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الذي يقال له." (٢)

"الصادق كنيته أبو عبد الله من سادات أهل البيت وعباد أتباع التابعين **وعلماء أهل المدينة كان** مولده سنة ثمانين سنة سيل الجحاف ومات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو بن ثمان وستين سنة[٩٩٨] عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخو واقد وعاصم ويزيد وأبى بكر بني محمد بن زيد من **خيار أهل المدينة مات** بها وكان يهم في الاحايين[٩٩٩] عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق من **سادات أهل المدينة ومتقنيهم** وعباد قريش وصالحيهم مات بالمدينة سنة ست وعشرين ومائة[١٠٠٠] عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب والد عبيد الله بن عمر وعبد الله بن عمر من **سادات أهل المدينة حفظا** وإتقانا وورعا وفضلا مات بالمدينة[١٠٠١] عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي من المتقنين مات في أول ولاية أبى جعفر سنة سبع وثلاثين ومائة[١٠٠٢] عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرشي من **جلة أهل المدينة ومتقنيهم**." (٣)

"[١٠٠٣] محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو عبد الله من **عباد أهل المدينة وعلماء** بنى هاشم مات بالشام سنة أربع وعشرين ومائة[١٠٠٤] سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٠٣

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٠٥

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٠٦

أبو عثمان من جلة بنى أمية وصالحي أهل المدينة[١٠٠٥] سعيد بن عمرو بن سليم الزرقي الانصاري من المتقنين مات سنة أربع وثلاثين ومائة[١٠٠٦] محمد بن نافع بن جبير بن مطعم القرشي من متقنى أهل المدينة[١٠٠٧] محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني أخو عبد الله كنيته أبو عبد الملك كان على القضاء بالمدينة وكان من فقهاء الانصار مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة[١٠٠٨] سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت الانصاري المدني أخو عبد الله مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة[١٠٠٩] عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمرى الزاهد أخو عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ولى عمر المدينة." (١)

"فهجره أخوه عبد الله وخرج من المدينة إلى منزله يتعبد فيه ولا يختلط بالناس إلى أن مات بعد أن عمر سنة أربع وثمانين ومائة وكان كنيته أبو عبد الرحمن[١٠١٠] عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي من **جلة أهل المدينة وصالحي** قريش[١٠١١] عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان أخو عبيد الله أبو محمد من **جلة أهل المدينة مات** سنة ثنتين وستين ومائة وهو بن سبع وسبعين سنة[١٠١٢] عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى صعصعة المازني الانصاري وهو الذي يخطئ بن عيينة في اسمه ويقول عبد الله بن عبد الرحمن من متقنى أهل المدينة[١٠١٣] إبراهيم بن عبد الله بن حنين مولى عباس بن عبد المطلب من جلة أهلالمدينة[١٠١٤] الحارث بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذباب الدوسي من المتقنين مات سنة ست وأربعين ومائة[١٠١٥] حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الانصاري أخو عثمان بن حكيم وهو بن أخي عثمان بن حنيف من جلة أهل المدينة[١٠١٦] خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي أخو إسحاق بن سعيد من متقنى أهل المدينة." (٢)

"[١٠١٧] خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الانصاري أبو الحارث وهو خال عبيد الله بن عمر العمرى من **صالحي أهل المدينة ومتقنيهم** مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة[١٠١٨] ابراهيم بن المطلب بن السائب بن أبى وداعة القرشي من خيار أهل المدينة[١٠١٩] أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي يتيم عروة بن الزبير من المتقنين مات سنة سبع عشرة ومائة[١٠٢٠] عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى من **سادات أهل المدينة كان** عامل عمر بن عبد العزيز على الكوفة من متقنى قريش وصالحيهم[١٠٢١] شيبة بن نصاح القارئ **قاص أهل المدينة ممن** عني بالقرآن وكان مواظبا على الورع والدين الصحيح[١٠٢٢] إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي القرشي أخو موسى بن إبراهيم مات سنة تسع وستين ومائة." (٣)

"[١٠٢٣] بكير بن مسمار أخو مهاجر بن مسمار مولى سعد بن أبى وقاص مات سنة ثلاث وخمسين ومائة[١٠٢٤] إسماعيل بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي أخو سعيد بن عمرو

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٠٧

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٠٨

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٠٩

صاحب الوجادات من كتب سعد بن عبادة الانصاري من خيار أهل المدينة[١٠٢٥] ثور بن زيد الدؤلي من **متقنى أهل المدينة مات** سنة ثلاث وخمسين ومائة[١٠٢٦] الحارث بن فضيل الخطمي الانصاري أبو عبد الله من خيار أهل المدينة[١٠٢٧] أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الزرقي الانصاري وهو الذي يقال له أبو الحويرثة مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة[١٠٢٨] عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الانصاري الاوسي أبو حفص من **خيار أهل المدينة مات** سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان يهم في الاحايين[١٠٢٩] عبد الله بن ربيعة بن عبد الله القرشي من **جلة أهل المدينة وصالحيهم**." (١)

"[١٠٣٠] محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة القرشي من بنى عبد مناف أخو حكيم من متقنى أهل المدينة[١٠٣١] محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الاموي أبو عبد الله أخو أمية قتله أبو جعفر المنصور سنة خمس وأربعين ومائة وبعث برايته إلى خراسان[١٠٣٢] خالد بن أبى الصلت من **متقنى أهل المدينة وكان** عامل عمر بن عبد العزيز عليها مات بها[١٠٣٣] إسماعيل بن أبى حكيم مولى عثمان بن عفان وقد قيل مولى آل الزبير أخو إسحاق وكان كاتب عمر بن عبد العزيز مات سنة ثلاثين ومائة[١٠٣٤] داود بن بكر بن أبى الفرات مولى أشجع أخو عبد الملك بن بكر كان يهم في الشئ بعد الشئ[١٠٣٥] الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقة بن مالك القرشي من **ثقات أهل المدينة ومتقنيهم** مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو ثنتين وثلاثين ومائة[١٠٣٦] الربيع بن مالك بن أبى عامر الاصبحي عم مالك بن أنس كنيته أبو مالك وكان أكبر ولد مالك بن أبى عامر أنس والد مالك بن أنس ثم أويس جد إسماعيل بن أبى أويس ثم نافع أبو سهيل بن مالك ومات الربيع سنة ستين ومائة." (٢)

"[١٠٣٧] عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن القرشي أخو عبد الله من جلة أهل المدينة[١٠٣٨] عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عثمان من أشراف قريش **وأفاضل أهل المدينة ومتقنيهم** مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة[١٠٣٩] عبد الحكيم بن عبد الله بن أبى فروة مولى عثمان بن عفان كنيته أبو عبد الله أخو عبد الاعلى وصالح وإسحاق بنى عبد الله بن أبى فروة مات عبد الحكيم سنة ست وخمسين ومائة[١٠٤٠] أنس بن مالك بن أبى عامر الاصبحي والد مالك بن أنس من جلة المدنيين ومتقنيهم[١٠٤١] الله تعالى حجاج بن السائب بن أبى لبابة الانصاري جدته خنساء بنت خذام من متقنى أهل المدينة[١٠٤٢] عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو النجاري أخو يحيى بن سعيد وسعد بن سعيد مات سنة تسع وثلاثين ومائة." (٣)

"[١٠٤٣] عمر بن كثير بن أفلح مولى أبى أيوب الانصاري من **متقنى أهل المدينة وقرائهم**[١٠٤٤] عمر بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة أخو محمد بن إسحاق صاحب المغازي مات سنة أربع وخمسين ومائة[١٠٤٥]

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢١٠

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢١١

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢١٢

عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخو سلمة كان على قضاء المدينة وقدم واسط فحدثهم بها فكتب عنه الواسطيون هشيم وذووه مات بالمدينة وكان يهم في الشئ بعد الشئ[١٠٤٦] محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو الحسن من **جلة أهل المدينة ومتقنيهم** مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة[١٠٤٧] أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الانصاري وانما قيل أبو الرجال لانه كان له عشرة بنين رجال فعرف بأبي الرجال مات بالمدينة وكان يهم في الاحايين[١٠٤٨] محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي من **متقنى أهل المدينة وصالحيهم**[١٠٤٩] أبو النضر مولى عمر بن عبد الله بن معمر التيمى القرشي اسمه سالم بن أبى أمية من **متقنى أهل المدينة وعقلائهم** وهو والد إبراهيم بن أبى النضر الذي يقال له بردان." (١)

"[١٠٥٠] ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله التيمى القرشي مات سنة أربع وخمسين ومائة[١٠٥١] حبان بن واسع بن حبان الانصاري المازني من متقنى أهل المدينة[١٠٥٢] أنيس بن أبى يحيى مولى أسلم أخو محمد بن أبى يحيى وعبد الله بن أبى يحيى وهو عم إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى الاسلمي مات أنيس سنة أربع وأربعين ومائة[١٠٥٣] المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي القرشي أبو هشام وهو الذي يقال له المغيرة بن عبد الرحمن الحزامى كان مولده سنة أربع وعشرين ومائة ومات سنة خمس أو ست وثمانين ومائة وكان يهم في الشئ بعد الشئ[١٠٥٤] يزيد بن عبد الله بن قسيط من بنى ليث من **جلة أهل المدينة وقدماء**شيوخهم مات سنة اثنتين وعشرين ومائة[١٠٥٥] يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي من **متقنى أهل المدينة وصالحيهم** مات سنة تسع وثلاثين ومائة[١٠٥٦] طلحة بن عبد الملك الايلي كان متقنا يغرب[١٠٥٧] الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام بن أخى حكيم بن حزام." (٢)

"كنيته أبو عثمان من المتقنين وأهل الورع في الدين مات سنة ثلاث وخمسين ومائة[١٠٥٨] صالح بن عبد الله بن أبى فروة القرشي أبو عروة وقد قيل أبى عفراء من **جلة أهل المدينة وقدماء** مشايخهم مات سنة أربع وعشرين ومائة[١٠٥٩] صالح بن أبى صالح السمان واسم أبيه ذكوان مولى جويرية بنت الاحمس الغطفاني أخو سهيل بن أبى صالح وعباد بن أبى صالح وكان يغرب في الاحايين[١٠٦٠] سلمة بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي من **صالحي أهل المدينة وكان** يغرب[١٠٦١] داود بن الحصين مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان من أهل الحفظ والاتقان مات سنة خمس وثلاثين ومائة[١٠٦٢] أبو الزناد عبد الله بن ذكوان كنيته أبو عبد الرحمن مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة وكان ذكوان أخا أبى لؤلؤة قاتل عمر بن الخطاب وكان أبو الزناد من فقهاء المدينة وعبادهم وكان صاحب كتاب لا يحفظ مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقد قيل سنة ثلاثين ومائة[١٠٦٣] عبيد الله بن أبى عبد الله الاغر واسم أبيه سلمان أصله من أصبهان من متقنى أهل المدينة." (٣)

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢١٣

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢١٤

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢١٥

"[١٠٦٤] عمارة بن غزية المازني من **حفاظ أهل المدينة مات** سنة أربعين ومائة كان يخطئ[١٠٦٥] يوسف بن يونس بن حماس من **عباد أهل المدينة ممن** كان يستجاب له الدعاء في الاحايين وهو الذي يقلب مالك اسم أبيه ويقول بن سفيان[١٠٦٦] يزيد بن عبد الله بن خصيفة من **جلة أهل المدينة وكان** يهم كثيرا إذا حدث من حفظه[١٠٦٧] يزيد بن رومان مولى آل الزبير بن العوام من **قراء أهل المدينة مات** سنة ثلاثين ومائة كنيته أبو روح[١٠٦٨] صالح بن كيسان مولى بنى غفار من **فقهاء أهل المدينة من** ذوى المروة والهيئة كان مؤدبا لعمر بن عبد العزيز ولم يصح عندي سماعه من بن عمر ولا عن أحد من الصحابة فلذلك أدخلته في هذه الطبقة[١٠٦٩] صفوان بن سليم مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف كنيته أبو عبد الله من **عباد أهل المدينة وقرائهم** مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة." (١)

"[١٠٧٠] سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث من المتقنين وأهل الفضل في الدين قتله الحرورية يوم قديد سنة ثلاثين ومائة[١٠٧١] داود بن قيس الفراء الدباغ من أهل الفضل والاتقان وأهل الورع في السر والاعلان[١٠٧٢] سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إبراهيم من **جلة أهل المدينة وقدماء** شيوخهم كان على القضاء بها فقدم واسط فكتب عنه الثوري وشعبة والعراقيون مات سنة ست وعشرين ومائة وفى سماعه عن عبد الله بن جعفر نظر فلذلك حططت به عن درجة التابعين إلى هذه الطبقة[١٠٧٣] سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الانصاري من **اثبات أهل المدينة ومتقني** الانصار وكان يغرب[١٠٧٤] شبل بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة كنيته أبو المفضل مستقيم الحديث جدا يقارب موته موت أبيه." (٢)

"[١٠٧٥] خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الانصاري من **جلة أهل المدينة كان** يهم في الشئ بعد الشئ[١٠٧٦] سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري أخو يحيى مات سنة إحدى وأربعين ومائة وكان يخطئ إذا حدث من حفظه[١٠٧٧] خالد بن عبد الله بن الطفيل عالم بنى عامر بن صعصعة من **خيار أهل المدينة وصالحيهم**[١٠٧٨] محمد بن هشام بن عروة بن الزبير من **خيار أهل المدينة ومتقنيهم** يقارب موته موت أبيه[١٠٧٩] محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الانصاري من **حفاظ أهل المدينة ومتقنيهم** وقدماء مشايخهم مات سنة إحدى وعشرين ومائة[١٠٨٠] عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب من جلة قريش كان يقيم بالمدينة مدة وبالكوفة زمانا وحديثه عند أهل المصريين ومات بالمدينة[١٠٨١] عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي أبو حرملة من بنى مالك بن أفصى من **خيار أهل المدينة ممن** عنى بالعلم مات سنة خمس وأربعين ومائة." (٣)

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢١٦
(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢١٧
(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢١٨

"[١٠٨٢] عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمي الانصاري من **جلة أهل المدينة وصالحيهم**[١٠٨٣] عبد الله بن يزيد بن هرمز من بنى ليث كنيته أبو بكر مات سنة ثمان وأربعين ومائة[١٠٨٤] عبد الله بن سعيد بن أبى هند مولى بنى سهم كنيته أبو بكر مات سنة سبع وأربعين ومائة وكان يهم في الشئ بعد الشئ[١٠٨٥] عبد الله بن أبى لبيد مولى الاخنس بن شريق من **عباد أهل المدينة قدم** الكوفة وحدثهم بها فحديثه عند أهل المصرين مات بالمدينة ولم يشهد صفوان بن سليم جنازته لانه كان يرمى بالقدر[١٠٨٦] عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان من **متقنى أهل المدينة ممن** عنى بالجمع والكتبة ثم لزم الدين وقلة النشر[١٠٨٧] عبد الله بن أبى سلمة الماجشون مولى المنكدر واسم أبى سلمة ميمون والد عبد العزيز بن عبد الله الماجشون الفقيه قليل الحديث متقن في الرواية." (١)

"[١٠٨٨] سهل بن أبى صالح السمان ممن كثرت عنايته بالعلم ومواظبته على الدين وكان يهم في الشئ بعد الشئ[١٠٨٩] عمر بن نافع مولى بن عمر من **جلة أهل المدينة وكان** أحفظ ولد نافع من المتقنين[١٠٩٠] عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي أخو فاطمة بنت المنذر من **خيار أهل المدينة وسادات** قريش وكان يغرب[١٠٩١] عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب من جلة المدنيين ومتقنى اتباع التابعين[١٠٩٢] مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام من **جلة أهل المدينة ومتقنيهم** مات سنة سبع وخمسين ومائة[١٠٩٣] الوليد بن كثير المخزومي القرشي من **خيار أهل المدينة كان** إذا حفظ الشئ أتقنه." (٢)

"[١٠٩٤] هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبى وقاص من سادات المدنيين وقدماء مشايخهم مات سنة أربع وأربعين ومائة[١٠٩٥] عمر بن محمد بن المنكدر التيمى القرشي من **عباد أهل المدينة وقرائهم** ممن كان يفضل على أبيه[١٠٩٦] عثمان بن عروة بن الزبير الاسدي القرشي أخو هاشم بن عروة من **جلة أهل المدينة ومتقنيهم**[١٠٩٧] على بن محمد بن خلاد بن رافع الزرقي الانصاري من **خيار أهل المدينة ممن** قدم موته من هذه الطبقة مات سنة تسع وعشرين ومائة[١٠٩٨] عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبى حسن المازني الانصاري من **ثقات أهل المدينة ومتقنيهم**[١٠٩٩] المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف من **سادات أهل المدينة وجلة** ذه الطبقة[١١٠٠] القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن أبى لهب القرشي من **خيار أهل المدينة وقدماء** مشايخهم قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة[١١٠١] يحيى بن على بن يحيى بن خلاد بن رفاعة الزرقي مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وكان متقنا." (٣)

"[١١٠٢] مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الاشج من **متقنى أهل المدينة مات** سنة تسع وخمسين ومائة في سماعه عن أبيه بعض النظر[١١٠٣] عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب أخو إبراهيم من **متقنى أهل**

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢١٩

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٢٠

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٢١

المدينة على قلة روايته[١١٠٤] يوسف بن يعقوب بن أبى سلمة ويعقوب هو الماجشون مولى آل المنكدر واسم أبي سلمة دينار مات سنة ثلاث وثمانين ومائة[١١٠٥] محمد بن إسحاق بن يسار مولى عبد الله بن قيس بن مخرمة كان جده من سبى عين التمر وهو أول سبى دخل المدينة من العراق كنيته أبو بكر ممن عنى بعلم السنن وواظب على تعاهد العلم وكثرت عنايته فيه وجمعه له على الصدق والاتقان يروى عن مشايخ قد رآهم ويروى عن مشايخ عن أولائك وربما روى عن أقوام رووا عن مشايخ يروون عن مشايخه يدل ما وصفت من توقيه على صدقه مات ببغداد سنة خمسين ومائة وكان من أحسن الناس سياقا للاخبار وأحفظهم لمتونها[١١٠٦] محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي من **خيار أهل المدينة مات** سنة ثمان وأربعين ومائة." (١)

"[١١٠٧] محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب واسم أبى ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله كنيته أبو الحارث من **عباد أهل المدينة وقرائهم** وفقهائهم كان مولده سنة ثمانين ومات سنة تسع وخمسين ومائة وكان من **أقول أهل المدينة بالحق**[١١٠٨] عبد الرحمن بن أبى الموالي وهو عبد الرحمن بن زيد بن أبى الموال نسب إلى جده كنيته أبو محمد من **متقنى أهل المدينة وكان** يغرب[١١٠٩] عبد الرحمن بن أبى الرجال من جلة **أهل المدينة**[١١١٠] مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو بن الحارث الاصبحي وكان أبو عامر أبو جد مالك حليف عثمان بن عبيد الله التيمى القرشي كان مولد مالك سنة ثلاث أو أربع وتسعين وكنيته أبو عبد الله من سادات أتباع التابعين وجلة الفقهاء والصالحين ممن كثرتعنايته بالسنن وجمعه لها وذبه عن حريمها وقمعه من خالفها أو رام مباينتها مؤثرا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على غيرها من المخترعات الداحضة قائلا بها دون الاعتماد على المقايسات الفاسدة مات سنة تسع وسبعين ومائة." (٢)

"[١١١١] سليمان بن بلال مولى بن أبى عتيق بن أبى بكر الصديق كنيته أبو أيوب من أهل الاتقان والورع في السر والاعلان مات سنة اثنتين وسبعين ومائة[١١١٢] عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون من **فقهاء أهل المدينة ممن** كان يحفظ مذاهب الفقهاء بالحرمين ويذب عن أقاويلهم ويفرع على أصولهم مات بالعراق سنة ست وستين ومائة[١١١٣] نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم القارئ أبو عبد الرحمن مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف بنى هاشم من **قراء أهل المدينة وأفاضلهم** ممن عنى بالقرآن حتى صار علما يرجع إليه ومركزا يدار عليه فيه مات سنة تسع وستين ومائة[١١١٤] موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة القرشي الذي يقال له الزمعي من **جلة أهل المدينة كنيته** أبو محمد الاسدي مات بالمدينة وكان يغرب[١١١٥] إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير مولى بنى زريق أخو محمد وكثير ويحيى كان يقيم بالعراق مدة وبالمدينة مدة مات ببغداد." (٣)

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٢٢

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٢٣

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٢٤

"[١١١٦] إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري والد يعقوب بن إبراهيم من **متقنى أهل المدينة وساداتهم** ولي قضاء بغداد وحدث بها فكتب عنه العراقيون ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة وله يوم مات ثلاث وسبعون سنة[١١١٧] فليح بن سليمان الخزاعي الاسلمي أبويحيي من **متقنى أهل المدينة وحفاظهم** مات سنة ثمان وستين ومائة[١١١٨] صالح بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي القرشي من **جلة أهل المدينة ومتقنيهم**[١١١٩] عبد العزيز بن أبي حازم مولى أسلم واسم أبي حازم سلمة بن دينار العابد من **خيار أهل المدينة ومتقنيهم** مات وهو ساجد سنة ثمانين ومائة وله ثنتان وثمانون سنة[١١٢٠] عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي مولى لجهينة كان أبوه من دارابجرد موضع بفارس فاستثقلوه فقالوا الدراوردي وكان عبد العزيز من **فقهاء أهل المدينة وساداتهم** مات سنة اثنتين وثمانين ومائة." (١)

"ذكر مشاهير أتباع التابعين بمصر[١٤٩٢] أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي أصله من فلسطين مات سنة أربع وأربعين ومائة[١٤٩٣] إبراهيم بن نشيط الوعلانى من عباد أهل مصر وصالحيهم[١٤٩٤] الحارث بن عبيدة الشاوى أبو وهب من جلة المصريين مات سنة ست وثمانين ومائة[١٤٩٥] جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة القرشي من خيار أهل مصر ومتقنيهم مات بعد سنة ثلاث وثلاثين ومائة عند دخول المسودة مصر[١٤٩٦] سعيد بن أبي سعيد مولى المهري كنيته أبو السميط أصله من المدينة ليس هذا بسعيد بن أبي سعيد المقبري ذاك **من أهل المدينة وهو** من التابعين." (٢)

"[١٥٢١] عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي من أثبات أهل مصر وقدماء مشايخها ومتقنى أهلها مات سنة سبع وعشرين ومائة[١٥٢٢] عبد الله بن سليمان الطويل **من أهل المدينة سكن** مصر مستقيم الامر في الحديث إذا روى عن المدنيين والغرباء[١٥٢٣] عميرة بن أبي ناجية من ثقات أهل مصر مات سنة إحدى وخمسين ومائة وكان شيخا صالحا[١٥٢٤] محمد بن عبد الرحمن بن غنج من **ثقات أهل المدينة سكن** مصر وبها ماتعلى إتقان وتيقظ أحاديثه مستقيمة ما رواها عن نافع كأنها صحيفة مالك وعبيد الله بن عمر[١٥٢٥] سعيد بن أبي هلال الليثي **من أهل المدينة سكن** مصر وكان أحد المتقنين وأهل الفضل في الدين مات سنة تسع وأربعين ومائة[١٥٢٦] [١٥٢ ٧] الله تعالى قباث بن رزين اللخمي قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل المعافري أصله من المدينة وقد قيل ان اسمه يحيي وقرة لقب أبو هاشم من جلة المصريين ومتقنيهم مات سنة ست وخمسين ومائة." (٣)

"حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثني ابن قديد، عن يحيى بن عثمان، عن أبي يحيى الصدفي، قال: «كان الحزمي يسكن عند سقيفة الحاجب»حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح، قال: حدثنا

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٢٥

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٩٧

(٣) م شاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٣٠١

محمد بن أبي المغيرة، عن ابن وزير، عن يحيى بن بكير، قال: " قدم علينا عبد الملك بن محمد الحزمي واليا من قبل الهادي، فكانت أحكامه على مذاهب ابن القاسم، وسالم، وابن شهاب، وربيعة، وكان مستضلعا **بمذاهب أهل المدينة حافظا** لها، قال ابن بكير: وكان الحزمي يتفقد الأحباس بنفسه ثلاثة أيام، في كل شهر يأمر بمرمتها وإصلاحها، وكنس ترابها، ومعه طائفة من عماله عليها، فإن رأى خللا في شيء منها ضرب المتولي لها عشر جلدات "حدثنا محمد بن يوسف، قال: أخبرني ابن قديد، عن يحيى بن عثمان، عن عمرو بن خالد، قال: «كان كتاب الحزمي ورش المقبري، وخلف بن قادم، وواصل» .قال يحيى: وأخبرني أبو يحيى الصدفي، أن الحزمي كان يقضي بشاهد ويمينحدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قديد، قال: حدثني عبيد الله بن سعيد، عن أبيه، عن يزيد بن عمر، " أن الطائي صاحب البريد شفع إلى الحزمي في خصم، فكتب إليه الحزمي: ما أنت والقضاء عليك تدبر دوابك وبراذعها، وكنس زبولها.فكتب إلى هارون يبغيه، ويقول: إن الناس قد شكوه، وأتى كتاب هارون إلى داود بن يزيد بن حاتم، وكان يومئذ واليا على مصر يأمره أن يوقف الحزمي للناس، فأقامه داود، فأثنى الناس عليه خيرا، وركب الليث بن سعد، وعاصم بن العلاء القاص، وعبد الله بن لهيعة إلى الأمير.فأثنوا عليه، فقال الحزمي لداود: قد جاءتني فرجة فيها لباس العافية مما أنا فيه ولست تصل رحمي بمثل إعفائي، وقد رضيت لك المفضل بن فضالة، فلم يزل به حتى أعفاه "." (١)

"عمرو بن يزيد بن يوسف الفارسي، وبين عبد الرحمن بن سعيد بن مقلاص تباعد، فلما ولي العمري قضاء مصر، نزل منه عمرو بن يزيد أحسن منزله، فأشار عليه أن يتخذ يحيى بن عبد الله بن بكير من أعوانه في مسائل الشهود وغير ذلك مما يهمه، فقبل رأيه، وغيره من أصحابه»حدثنا محمد بن يوسف، قال: وأخبرني ابن قديد، عن يحيى، عن أبيه، " أن أصحاب العمري وخاصته كانوا: عبد العزيز بن مطرف، وسابق بن عيسى، وأبو داود النحاس وكان أجل كتابه، وسعيد بن عفير، ويحيى بن عبد الله بن بكير قال: وقد كان خالد بن نجيح أيضا يكتب له "حدثنا محمد بن يوسف، قال: وحدثني أحمد بن داود، عن ابن أبي المغيرة، عن ابن وزير، قال: «لم يكن من قضاتنا أحد أكثر شهودا من العمري، كان اتخذ **من أهل المدينة من** موالي قريش والأنصار، وغيرهم نحوا من مائة، كانوا يشهدون ورئيسهم المطرفي» .قال يحيى الخولاني:كم فقير كان قد موله ... بالمواريث التي كان منحزكريا وكبيش منهم ... والمدينيون أصحاب البلحفأفادوا الدور فضلا بعد ما ... كلب الفقر عليهم وألحكم يتيم حووا أمواله ... وشهيد عادل كان جرجوقال يحيى الخولاني يهجو العمري، ويذكر أصحابه:تصير أموال اليتامى جوائزا ... لأصحابه حتى استقلوا وأتربواكبيش وطلق والقريري منهم ... وخالد والجعدي ذو الفقه أشهبوما ابن بكير دونهم وسراقة ... وسابق لا تنساه ذاك المعذبوفي حكم والمطرفي عجيبة ... وما إن أبو يعقوب عنها مغيبوفي زكريا آية فاعجبوا لها ... فقد صار بعد الذل للجور يرهب." (٢)

"حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن داود، عن ابن أبي المغيرة، عن ابن وزير، قال: «ثم أتى عبد الرحمن بن زياد بكتاب محمد الأمين إلى العمري بالتسجيل لهم، فدعاهم العمري إلى إقامة البينة عنده على أنسابهم،

---

(١) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي الكندي، أبو عمر ص/٢٧٧

(٢) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي الكندي، أبو عمر ص/٢٨٦

فأتوا بأهل الحوف الشرقي، وأهل الشرقية، وقدموا جماعة من بادية الشام، فشهدوا أنهم عرب، فسجل لهم العمري، ولم يرد واحدا شهد لهم غير حوي بن حوي بن معاذ العذري، فإن أشهب بن عبد العزيز كانت بينه وبينه منازعة، فرد شهادته» .قال يحيى الخولاني:يا ليت أم حوي لم تلد ذكرا ... أو ليت أن حويا كان ذا خرسكسا قضاعة عارا في شهادته ... لله در حوي شاهد الحرسشهادة رجعت لو أنها قبلت ... لألحق الزور منها العير بالفرسحدثنا محمد بن يوسف، قال: أخبرني أبو سلمة، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، عن ابن بكير، وابن عفير، قالا: «لم يشهد أحد من أهل مصر لأهل الحرس أنهم من العرب، وإنما الشهود من بادية الشام، وحوف مصر» .قال يحيى:ومن أعجب الأشياء أن عصابة ... من القبط فينا أصبحوا قد تعربواوقالوا أبونا حوتك وأبوهم ... من القبط علج حبله متذبذبوجاءوا بأجلاف من الحوف فادعوا ... بأنهم منهم سفاها وأجلبواألا لعن الرحمن من كان راضيا ... بهم رغما ما دامت الشمس تغربقال ابن وزير: فأسجل لهم سجلا بتثبيت أنسابهم إلى حوتكة، فكان أهل الحرس يطيفون بالعمري مع زكرياء بن يحيى كاتبه، يغدون إذا غدا، ويروحون إذا راح.قال: وكان العمري يشدو بأطراف الغناء على مغاني أهل المدينة، ويبرز كثيرا في مجالسه، ولا يتحاشى أن يقول هذا غنى به ابن سريج، وهذا به الدلال، وهذا من جيد غناء الغريض،." (١)

"أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار المعروف بابن النحاس قراءة عليه، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثني ابن قديد، عن عبيد الله، عن أبيه، قال: «كان موضع مسجد عبد الله يجلس **فيه أهل المدينة يتحدثون** فيه، فمر بهم عبد الله بن عبد الملك بن مروان وهو أميرهم بمصر، فسألوه أن يبني لهم فيه مسجدا، وشكوا إليه ما يلقون من الشمس.فبناه لهم، فكانوا يجتمعون فيه»حدثنا محمد بن يوسف، قال: وأخبرني ابن قديد، قال: " لما صار الأمر إلى بني هاشم، مر صالح بن علي في موكبه على مسجد عبد الله، فنظر إليه، فاستحسنه وأعجبه وسأل عنه، فقيل بناه عبد الله بن عبد الملك.فقال: أو بقي لهم أثر حسن مثل هذا لا أرجع من ركوبي. . . . . فأمر بهدمه، ثم رممه بعض الجيران "حدثنا محمد، قال: حدثني محمد بن طاهر بن أيوب، عن أبيه، قال: «لما صرف صالح بن علي عن مصر، بناه بعض جيرته بنيانا غير طائل حتى كان العمري على قضاء مصر، فهدمه وبناه هذا البناء»حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثني موسى بن حسن بن موسى، قال: سمعت سعيد بن الهيثم الأيلي، قال: «كنت جالسا عند العمري وهو على القضاء، فدخل إليه رجلان من جيزة مسجد عبد الله، فشهدا عنده، أن مسجد عبد الله لعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، أنه قد رث واستهدم، فأمر العمري ببنيانه» .قال سعيد: فعجبت من قطعهما الشهادة أنه لعبد الله بن عمر، وإنما هو لعبد الله بن عبد الملكحدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثني ابن قديد، قال: فقال العمري: " خذوا ألف دينار من وصية أبي نمر عم محفوظ بن سليمان، وكان توفي ذلك الوقت، فبنوه بها، فبني هذا." (٢)

---

(١) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي الكندي، أبو عمر ص/٢٨٨

(٢) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي الكندي، أبو عمر ص/٢٩٣

"البصرة فقال لي اجلس فجلست على أسكفة الباب هو يقرأ عليه وعمر يتنفس صعداء فلما فرغ أخرج من كان في البيت حتى وصيفا كان فيه ثم قام يمشي الي حتى جلس بين يدي ووضع يديه على ركبتي ثم قال يا بن أبي زياد استدفأت من مدرعتك وعلي مدرعة من صوف واسترحت مما نحن فيه قال فسألني عن صلحاء أهل المدينة ورجالهم ونسائهم قال فما ترك منهم أحدا الا سألني عنه وسألني عن أمور كان أمر بها بالمدينة فاخبرته ثم قال لي يا بن أبي زياد ألا ترى ما وقعت فيه قال قلت يا أمير المؤمنين اني لارجو لك خيرا قال هيهات هيهات قال ثم بكى حتى جعلت أرثي له قال قلت يا أمير المؤمنين بعض ما تصنع فاني أرجو لك خيرا قال هيهات هيهات أشتم ولا أشتم أضرب ولا أضرب وأوذي ولا أوذى قال ثم بكى حتى جعلت أرثي له قال وأقمت حتى قضى حوائجي وكتب الى مولاي يسأله أن يبيعني منه ثم أخرج من تحت فراشه عشرين دينارا فقال استعن بهذه فانه لو كان لك في الفيء حق أعطيناك حقك ولكنك عبد قال فأبيت أن اخذها فقال انما هي من نفقتي لم يزل بي حتى أخذتها وكتب الى مولاي يبيعني منه فأبى وأعتقني." (١)

"من أهل المدينة مات سنة ست وثلاثين ومائتين٢٧ – إبراهيم بن الحارث النيسابوريروي عن يحيى بن أبي بكير وغيره." (٢)

"[٧ أ] من أهل المدينة وهو ابن أخت مالك بن أنس رضي الله عنه٢٩ – إسماعيل بن أبان الوراقمن أهل الكوفة وثقة يحيى بن معينسمعت محمد بن نوح يقول سمعت أبا داود السجستاني يقول إسماعيل بن أبان الوراق ثقة وإسماعيل بن أبان الغنوي كذاب وهو كوفي أيضا٣٠ – إسماعيل بن الخليلمن أهل الكوفة." (٣)

"ومن حرف الألف من اسمه إسحاق٣١ – إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن فروة الفرويمن أهل المدينة يكنى أبا يعقوب." (٤)

"من أهل المدينة لقبه مطرف٢٥٨ – معلى بن أسدكوفي٢٥٩ – مطر بن الفضل المروزييحدث عن يزيد بن هارون٢٦٠ – معاوية بن عمروكوفي عنده تصانيف زائدة يحدث بها٢٦١ – مظفر بن مدرك أبو كامل." (٥)

"أخبرنا محمد بن عبد الله المخرمي، قال: أخبرنا زكريا بن عدي، أخبرنا عبد الله بن إدريس عن شعبة قال: ما رأيت أحدا أوقع في رجال أهل المدينة من سعد بن إبراهيم ما كنت أرفع له رجلا منهم إلا كذبه.ومحمد بن مسلم الزهري.حدثنا أبو العلاء الكوفي، أخبرنا أحمد بن صالح قال: (ح) وأخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا حسين بن مهدي (ح) وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، أخبرنا محمد بن غيلان قالوا: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر،

---

(١) أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز الآجري ص/٦٩

(٢) من روى عنهم البخاري في الصحيح ابن عدي ص/٨٨

(٣) من روى عنهم البخاري في الصحيح ابن عدي ص/٩٠

(٤) من روى عنهم البخاري في الصحيح ابن عدي ص/٩١

(٥) من روى عنهم البخاري في الصحيح ابن عدي ص/٢١١

قال: سمعت، يعني الزهري يقول: إن الحديث ليخرج من عندنا شبرا فيرجع من عندهم ذراعا، قال الصوفي: من العراق ذراع.حدثنا عمر بن سنان، أخبرنا ابن المصفى، حدثنا بقية عن إبراهيم عن محمد، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: كان إذا جاء الحديث لا يعرف، قال: سرق.حدثنا موسى بن الحسن الكوفي، حدثنا عمرو بن سواد، أخبرنا ابن وهب، حدثني." (١)

"حدثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر، أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الزهري أحسن الناس حديثا وأجود الناس إسنادا.حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا حسين بن مهدي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا مالك بن أنس قال: مات يوم مات الزهري وإن كتبه حملت على البغال ما لم يخرجها.حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، أخبرنا مالك بن عبد الله بن سيف، أخبرنا يحيى بن عبد الله، حدثني الليث، قال: قال ابن شهاب: ما صبر أحد على العلم قط صبري، ولا نشره أحد قط نشري فأما عروة فبئر لا تكدره الدلاء وأما ابن المسيب فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب.قال: وحدثني الليث قال: قال جعفر بن ربيعة: قلت لعراك بن مالك: من أفقه أهل المدينة؟ قال: أما أعلمهم بقضايا النبي صلى الله عليه وسلم فأبو بكر وعمر وعثمان، وأفقههم فقها وأعلمهم بما مضى من أمر الناس فابن المسيب، وأما أغزرهم حديثا فعروة، ول ا تشاء أن تفجر من عبيد الله بحرا إلا فجرته، قال عراك: أما أعلمهم عندي جميعا فابن شهاب لأنه قد جمع علمهم جميعا إلى علمه.حدثنا محمد بن جعفر الإمام، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم المروزي هو ابن أبي إسرائيل، قال: سمعت سفيان يقول: قيل للزهري: لو جلست إلى سارية، فقال لي: إذا فعلت ذلك وطئ الناس عقبي، ولا ينبغي أن يقعد ذلك المقعد إلا رجل زهد في الدنيا.حدثنا أحمد بن خالد الرازي، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا هارون بن معروف، قال: سمعت سفيان يقول: مات الزهري يوم مات وما أحد أعلم بالسنة منه.." (٢)

"حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا أبو سعيد الأشج، أخبرنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري قال: إن للعلم غوائل، فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب علمه، ومن غوائله النسيان، ومن غوائله الكذب فيه، وهو أشد غوائله.حدثنا الحسين بن يوسف البندار، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا ابن عيينة، قال: قال أيوب: ما علمت أحدا كان أعلم **بحديث أهل المدينة بعد** الزهري من يحيى بن أبي كثير.حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي، أخبرنا حرملة، أخبرنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن جعفر بن ربيعة، عن ابن شهاب قال: ليس بكذاب من درأ عن نفسه.وربيعة بن أبي عبد الرحمن.حدثنا محمد بن بشر القزاز، أخبرنا أبو عمير، حدثنا ضمرة عن رجاء بن جميل الأيلي، قال: سألت ربيعة عن حديث، فقال: ما علمت أني أروي، أني رأيت الرأي أيسر علي من تبعة الحديث.." (٣)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١/٧٣١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١/١٣٩

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١/١٤١

"قال: سألت سفيان بن عيينة، وهو مختبئ بحيال الكعبة، فأخبرنا عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعا، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يوشك أن يضرب الرجل أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجد عالما أعلم من عالم أهل المدينة.قال أبو موسى: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: لقي مالك بن أنس الزهري فعلم منه، ولقي نافع فعلم منه، ولقي عبد الله بن يزيد بن هرمز فعلم منه، ولقي ربيعة بن أبي عبد الرحمن فعلم منه، ولقي يحيى بن سعيد فعلم منه.قال الشيخ: ولا أعلم هذا الحديث يرويه عن ابن جريج غير ابن عيينة.أخبرنا عمر بن سنان، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب، أخبرنا معن بن عيسى، حدثني زهير أبو منذر التميمي، أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج الناس من المشرق إلى المغرب في طلب العلم، يضرب إليه بأكباد الإبل فلا يجدون أعلم من عالم أهل المدينة.." (١)

"قال الشيخ: وقد حدث عن إبراهيم بن الفضل هذا الثوري، ولا يسميه.حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرني محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة، حدثنا أبي، حدثنا مصعب بن المقدام، عن سفيان، عن رجل من أهل المدينة، عن المقبري، عن أبي هريرة، موقوفا، قال: ادفعوا الحدود عن عباد الله، ما وجدتم لها مدفعا.قال الشيخ: وهذا الحديث عن إبراهيم بن الفضل مشهور مرفوعا، رواه عنه جماعة.حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عبيد بن عبيدة، حدثنا معتمر، عن سفيان، عن رجل، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أقل أمتي أبناء سبعين.قال الشيخ: وهذان الحديثان قال فيهما الثوري: عن رجل، عن المقبري، والرجل هو: إبراهيم بن الفضل، وهذه الأحاديث التي أمليتها مع أحاديث سواها عن إبراهيم، عن المقبري، عن أبي هريرة، مما لم أذكره، فكل ذلك غير محفوظ، ولم أر في أحاديثه أوحش منها، وإنما يرويه إبراهيم بن الفضل، عن المقبري، ومع ضعفه يكتب حديثه، وعندي أنه لا يجوز الاحتجاج بحديثه، وإبراهيم الخوزي عندي أصلح منه.٦٥- إبراهيم بن إسماعيل بن مجمعبن يزيد بن جارية الأنصاري مدني.حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، قال:." (٢)

"سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال البخاري: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري: مدني، يحدث عن داود بن الحصين، منكر الحديث. وقال النسائي، فيما أخبرني يعقوب بن محمد بن العباس عنه: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة مدني ضعيف.حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن سعيد، قال: سألت يحيى عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة؟ فقال: صالح.حدثنا عبد الله بن أبي سفيان، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وعبد الملك بن محمد، قالوا: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن إسماعيل ليس بشيء.حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد، قال: سألت أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة؟ فقال: ثقة، من أهل المدينة، وإبراهيم بن إسماعيل الذي يروي عنه أبو نعيم كوفي.حدثنا القاسم بن عبد

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٧٥/١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٧٧/١

الله بن مهدي، حدثنا أبو مصعب الزهري، حدثني محمد بن إبراهيم بن د ينار، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن حصين، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان إذا بعث الجيوش قال: اغزوا بنصر الله، تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله، لا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تغلوا، ولا تقتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع.حدثنا سعيد بن عثمان الحراني، حدثنا أبو عبد الرحمن الأدرمي، حدثنا عبد العزيز بن عمران الزهري، عن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أحسبه مرفوعا، قال: من قال لرجل: يا مخنث، فاجلدوه عشرين.أخبرنا عبد الله بن إسحاق المدائني، حدثنا عبد الله بن محمد الأدرمي، حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخلوق بمنزلة الدم، يعني: في العقيقة.." (١)

"حدثنا ابن حماد، حدثنا أبو عمير، حدثنا كثير بن الوليد عن إسماعيل بن عياش قال: كنت أمر بهشام بن عروة وعنده ولده وولد ولده فيقول لي: يا حمصي سمعت حديثنا، وتمر ولا تسلم علينا؟ قال: فأقول أصلحك الله إني لمن أشد الناس معرفة لحقك.حدثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين صحيح وما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح.قال وسألت أحمد عن حديث ابن عياش، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قاء أو رعف أو أحدث في صلاته فليذهب فليتوضأ ثم ليبن على صلاته. فقال: هكذا رواه ابن عياش، إنما رواه ابن جريج فقال: عن أبي، إنما هو عن أبيه ولم يسنده عن أبيه، ليس فيه عائشة، ولا النبي صلى الله عليه وسلم.قال: وسألت أحمد عن حديث بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع، عن ابن عمر أنه كان إذا لم يصل في الجماعة أيام التشريق لم يكبر دبر الصلوات. قال أيش عمل به ابن المبارك في هذا الحديث أنكره عليه وقال دفع إلي موسى كتابه فلم يكن هذا فيه قال إنما هو حديث عبد العزيز بن عبيد الله.حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين فهو صحيح وما روى عن أهل المدينة وأهل العراق ففيه ضعف يغلط.حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: قلت ليحيى بن معين: إسماعيل بن عياش كيف هو عندك؟ قال أرجو ان لا يكون به بأس.." (٢)

"حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، حدثنا القاسم بن نصر المخرمي، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا جعفر بن زياد، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الإمام مؤذنا.حدثنا ابن أبي داود، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا شريك، عن هلال الوزان، عن عبد الله بن عكيم، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة، والنصح لكل مسلم.قال الشيخ: وهذه الأحاديث التي أمليتها مع سائر رواياته التي لم أذكرها، عامتها

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٨٣/١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٧٢/١

مما لا يتابع إسماعيل أحد عليها، وهو ضعيف وله عن مسعر غير حديث منكر، لا يتابع عليه.١٥١- إسماعيل بن أبي أويس.واسم أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن أبي عامر الأصبحي، وهو ابن أخت مالك بن أنس، ومالك خاله من أهل المدينة، يكنى أبا عبد الله.حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث، وأبو أويس عبد الله بن عبد الله.سمعت ابن حماد يقول: سمعت النضر بن سلمة المروزي يقول: ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب.وقال النسائي: إسماعيل بن أبي أويس ضعيف.." (١)

"حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد، حدثنا يعقوب بن شيبة، قال: سمعت علي بن عبد الله يقول: لم يدخل مالك في كتبه ابن أبي فروة.حدثنا محمد بن يحيى بن آدم، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا محمد بن عاصم بن حفص، وكان من ثقات أصحابنا قال: حججت ومالك حي فلم أر أهل المدينة يشكون أن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متهم، قلت له: فيم ذا؟ قال: في الإسلام.وقال عمرو بن علي: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث.وقال النسائي: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث.سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة أبو سليمان مولى عثمان بن عفان تركوه.حدثنا أبو عروبة الحراني، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية (ح) وحدثنا الحسين بن يوسف، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا علي بن حجر، حدثنا بقية، عن عتبة بن أبي حكيم قال: سمع الزهري إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال الزهري: قاتلك الله يا ابن أبي فروة، زاد عمرو: ما أجرأك على الله، كم تجيئنا بأحاديث ليس لها خطم، ولا أزمة.حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة (ح) وحدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة، حدثني يحيى بن عثمان، قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصحبة تمنع الرزق، وقال الهيثم: بعض الرزق، وقال: عن يوسف بن عثمان، وفي موضع آخر: يوسف بن محمد.حدثناه جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب." (٢)

"من اسمه بسر.٢٤٤- بسر بن أبي أرطاة أبو عبد الرحمن سكن الشام.حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول بسر بن أبي أرطاة رجل سوء.حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، حدثنا عباس قال يحيى بن معين أهل المدينة ينكرون أن يكون بسر بن أبي أرطاة سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وأهل الشام يروون عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة وحدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ومحمد بن بشر القزاز، وعبد الصمد بن عبد الله الدمشقيان قالوا، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس سمع أبي سمع بسر بن أبي أرطاة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم أحسن عاقبتي

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٢٥/١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٣١/١

في الأمور كلها وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.حدثنا يوسف بن الحجاج، حدثنا أبو زرعة الدمشقي قلت لأبي مسهر فأيوب بن ميسرة سمع من بسر بن أبي أرطاة قال يقول فيه سمعت بسر يعني حديث اللهم أحسن عاقبتنا.قال أبو زرعة فأيوب ويونس ابنا ميسرة بن حلبس أخوان أيوب أكبرهما وأقدمهما موتا.حدثنا القاسم بن الليث الرسعني، ومحمد بن بشر، وعبد الصمد بن عبد الله قالوا، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي شيبان العبسي ويخضب بصفرة سمعت يزيد بن عبيدة يحدث عن يزيد بن أبي يزيد مولى بسر بن أبي أرطاة عن بسر أنه كان يدعو اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي." (١)

"لما أهبط آدم عليه السلام من الجنة أول أكلها النبق.قال الشيخ: وهذا الحديث وإن كان موقوفا على بن عباس فإنه منكر لا أعلم يرويه عن حماد غير بكر بن بكار.ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه وله غير ما ذكرت وليس حديثه بالمنكر جدا.٢٧٣- بكر بن يزيد مديني.حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد سألت أحمد بن حنبل عن بكر بن يزيد يروي عن أسامة بن زيد روى عنه القعنبي؟ قال: لا أعرفه.قال الشيخ: وهذا الذي قال أحمد بن حنبل هو كما قال وبكر بن يزيد ليس بالمعروف، ولا أعلم يروي عنه غير القعنبي، وهو مجهول من أهل المدينة والقعنبي أصله من المدينة سكن البصرة ويروي عن قوم من أهل المدينة غير معروفين لا يروي عنهم غيره." (٢)

"من اسمه بريدة وبريد وبرية.٢٩٤- بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي مديني.حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، وعبد الملك، قالا: حدثنا عباس سمعت يحيى يقول يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال أخبرني من رأى يعني ابن إسحاق بريدة بن سفيان يشرب الخمر في طريق الري قال يحيى وقد روى محمد بن إسحاق عن بريدة هذا.قال ابن أبي بكر قال عباس وجه هذا الحديث عندنا أن أهل المدينة ومكة ينهون عن شرب النبيذ ويقولون هو خمر فلما رأى بريدة يشرب نبيذا قال رأيته يشرب خمرا، وإنما قال هذا على تأويلهم في النبيذ لا أن بريدة يشرب الخمر.حدثنا ابن حماد قال ابخاري بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي مديني روى عنه بن إسحاق فيه نظر.سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي بريدة بن سفيان بن فروة رديء المذهب جدا غير مقنع مغموص عليه في دينه.حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الحراني، حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني بريدة بن سفيان الأسلمي عن سلمة بن عمرو بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليا، وهو رمد فتفل في عينه ثم قال خذ هذه الراية حتى يفتح الله لك قال فما رجع حتى فتح الله على يديه." (٣)

"بالناضح نصف العشر.قال ابن عدي وهذا الحديث يرويه عن يونس بن وهب، وهو عزيز، عن ابن وهب يرويه عنه حرملة، وابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وهارون بن سعيد الأيلي ومن أهل العراق ويرويه، عن ابن وهب

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢/١٥٣

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢/٢٠١

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢/٢٤٣

أبو همام الوليد بن شجاع.وبهلول بن راشد هذا قد روى عنه القعنبي غير حديث عن يونس، عن الزهري وليس بذلك المعروف والقعنبي مديني الأصل سكن البصرة روى عن قوم من أهل المدينة ليسوا هم بمعروفين والقعنبي يحدث عن جماعة مثل بهلول مجهولين من أهل المدينة، ولا يحدث عنهم غيره وبهلول هذا أظنه بصري." (١)

"خمسة أحاديث وكلها معروفة غير هذين الحديثين.٣١٨- ثابت البناني.وهو ثابت بن أسلم بصري، يكنى أبا محمد.حدثنا أحمد بن علي المطيري، حدثنا عبد الله الدورقي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول وثابت بن أسلم البناني.كتب إلي محمد بن الحسن البري، حدثنا عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول عجب من أيوب يدع ثابت البناني لا يكتب عنه.حدثنا عبد الملك بن محمد، قال: حدثنا عباس سمعت أبا مسلم المستملي يقول ثابت البناني ثابت بن أسلم.حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن حميد، قال: قال أحمد بن حنبل قال أهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون بن المنكدر عن جابر وأهل البصرة يقولون ثابت، عن أنس يحيلون عليهما.حدثنا محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، حدثني أبو عثمان المقدمي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي أو بهز بن أسد عن حماد بن سلمة قال: كنت أسمع أن القصاص لا يحفظون الحديث قال فكنت أقلب الأحاديث على ثابت أجعل أنس لابن أبي ليلى واجعل بن أبي ليلى لأنس أشوشهما عليه فيجيء بها على الاستواء.حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن حميد سألت أحمد بن حنبل قلت ثابت أثبت." (٢)

"تقوموا حتى تروني فاحتمل أبو النضر يعني جرير بن حازم الحديث عن ثابت.حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الهيثم وحدثنا علي بن سعيد بن بشير واللفظ له، حدثنا محمد بن أبان، قالا: حدثنا جرير بن حازم سمعت ثابت البناني يحدث، عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما نزل عن المنبر فيعرض له الرجل فيكلمه في حاجته فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يمضي إلى مصلاه.حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الهيثم، حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة، عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل لمسلم أن يمنع جاره أن يضع خشبة في جداره.حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الهيثم، حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن الخريث، عن عكرمة، عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتجرتم في الطريق فاجعلوها سبعة أذرع.حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثني سعيد بن عمرو السكوني، حدثنا بقية، حدثني عبد الله بن المبارك عن جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة، عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طعام المتبارين.حدثنا عبد الله بن موسى بن الصقر، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا ابن وهب، عن جرير بن حازم عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يحصر أهل المدينة حتى يكون أقصى مسالحهم بسلاح من خيبر.حدثنا

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢/٢٥١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢/٣٠٦

أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا ابن وهب بإسناده، نحوه.قال وهذا الحديث تفرد به بن وهب، عن جرير بن حازم.قال ابن عدي: وهذا." (١)

"محمد علمت أنه من سلالة النبيين.حدثنا ابن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، حدثنا محمد بن حماد بن زيد الحارثي، حدثنا عمرو بن ثابت، قال: رأيت جعفر بن محمد واقفا عند الجمرة العظمى، وهو يقول سلوني سلوني.حدثنا ابن سعيد، حدثنا جعفر بن محمد بن حسين بن حازم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الرماني أبو نجيح، قال: سمعت حسن بن زياد يقول: سمعت أبا حنيفة وسئل من أفقه من رأيت فقال ما رأيت أحدا أفقه من جعفر بن محمد لما أقدمه المنصور الحيرة بعث إلي، فقال، يا أبا حنيفة إن الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد فهيء له من مسائلك تلك الصعاب فقال فهيأت له أربعين مسألة ثم بعث إلي أبو جعفر فأتيته بالحيرة فدخلت عليه وجعفر جالس عن يمينه فلما بصرت بهما دخلني لجعفر من الهيبة ما لم يدخلني لأبي جعفر فسلمت وأذن لي أبو جعفر فجلست ثم التفت إلى جعفر، فقال، يا أبا عبد الله تعرف هذا؟ قال: نعم هذا أبو حنيفة ثم أتبعها قد أتانا ثم قال يا أبا حنيفة هات من مسائلك سل أبا عبد الله فابتدأت أسأله قال فكان يقول في المسألة أنتم تقولون فيها كذا وكذا وأهل المدينة يقولون كذا ونحن نقول كذا فربما تابعنا، وربما تابع أهل المدينة، وربما خالفنا جميعا حتى أتيت على أربعين مسألة ما أخرج منها مسألة ثم قال أبو حنيفة أليس قد روينا أن أعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس.أخبرنا أبو يعلى، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير، قال: قال أبي لجعفر بن محمد إن لي جارا يزعم أنك تبرأ من أبي بكر وعمر فقال جعفر برئ الله من جارك والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر ولقد اشتكيت شكاة فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم." (٢)

"أخبرني أبي، حدثني ثابت البناني، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت اسم الله الأعظم فجاءني جبريل عليه السلام مخزونا مختوما اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون الطهر الطاهر المطهر المقدس المبارك الحي القيوم قالت عائشة بأبي وأمي يا رسول الله علمنيه فقال لها يا عائشة نهينا عن تعليمه النساء والصبيان والسفهاء.حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن زياد، حدثنا جعفر بن جسر، حدثني أبي عن ثابت، عن أنس عن بلال المؤذن قال مررت على فاطمة وهي تعالج الرحى قال وابنها الحسين يبكي قال وحانت الصلاة قال بلال فقلت لفاطمة أيما أعجب إليك أنكفيك الرحى أو الصبي فقالت فاطمة أنا ألطف بصبيي قال فأخذت بقية الطحن فطحنته عنها فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال، يا بلال ما حبسك فقلت يا رسول الله مررت على فاطمة وهي تعالج الرحى فأعنتها على طحنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمتها رحمك الله.حدثنا عبد الرحمن بن محمد القرشي، حدثنا محمد بن زياد بن معروف، حدثنا جعفر بن فرقد، حدثني أبي، حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمر **قال أهل المدينة لرسول** الله صلى الله عليه وسلم ادخل المدينة راشدا مهديا قال فدخل

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢/٣٥٠

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢/٣٥٨

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخرج الناس فجعلوا ينظرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما مر على قوم قالوا يا رسول الله هاهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها مأمورة يعني ناقته." (١)

"عنه فقال ليتني لم أسمع هذا منك قلت حديث ليث عن مجاهد فقال، حدثنا حماد بن أبي حنيفة عن ليث عن مجاهد قال رسول الله إذا مات الميت في أول انهار فلا يقيلن إلا في قبره فإذا مات في آخر النهار فلا يبيتن إلا في قبره.قال أبو رجاء فحدثت به جرير فقال قل له كذبت ما أنت والحديث إنما كان دأبك الجدال والخصومات إنما، حدثنا ليث، قال: قال أهل المدينة ليس فيه مجاهد، ولا النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات الميت من أول النهار فلا يقيلن إلا في قبره، وإذا مات ليلا فلا ينتظر به الصباح.قال ابن عدي وهذا الحديث الذي ذكرت عن حماد بن أبي حنيفة عن ليث عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكره جرير، عن ليث عن أهل المدينة وهذا اختلاف على ليث وليث ليس ممن يعتمد عليه في الحديث ورواه الحكم بن ظهير عن ليث عن مجاهد، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكره فيمن اسمه الحكم وحماد بن أبي حنيفة لا أعلم له رواية مستوية فأذكرها.٤٣١- حماد بن سلمة بن دينار.أبو سلمة بصري مولى بني تميم، وهو بن أخت حميد الطويل.قال البخاري حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري سمع قتادة وثابتا." (٢)

"ضحكت في وجه زوجها.حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان الرسغي، حدثنا أحمد بن يوسف الطباع، حدثنا حلبس بن محمد الكلابي عن سفيان الثوري عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.قال ابن عدي وهذا حديثا منكر عن سفيان والذي قال لنا، أخبرنا الناقد عن الثوري مغيرة عن إبراهيم أصوب من الذي قال لنا الرسعني عن الثوري عن حماد عن إبراهيم.حدثنا أبو يعلى، حدثنا بشر بن سيحان، حدثنا حلبس بن غالب، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال، يا رسول الله إني زوجت ابنتي وأنا أحب أن تعينني بشيء قال: ما عندي شيء ولكن إذا كان غدا فأتني بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة قال فجعل يسلق العرق من دراعة حتى امتلت القارورة قال خذها وأمر ابنتك أن تغمس هذا العود في القارورة فتطيب به قال فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة رائحة ذلك الطيب قال فسموا بيوت المطيبين.قال الشيخ: وهذا أيضا عن الثوري بهذا الإسناد منكر وحلبس بن غالب المذكور في هذا الإسناد، وهو عندي حلبس بن محمد الكلابي ونسبه بن الطباع.حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا الحسين بن بحر البيروذي، حدثنا غالب بن حلبس أبو الهيثم الكلبي، قال: حدثني أبي، عن ابن جريج، عن عطاء وجعلت له." (٣)

"عمي عبد الله بن عثمان أخبرني أبي عثمان عن شعبة عن داود بن فراهيج شيخ من أهل المدينة.حدثنا الحسن بن سفيان، حدثني عبد العزيز بن سلام سمعت أبا بكر، ومحمد بن يحيى.حدثني علي بن عبد الله، قال: سألت يحيى

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٢٤/٢

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٥/٣

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٠٢/٣

بن سعيد عن داود بن فراهيج؟ فقال: ثقة فقلت ومن وثقه قال سفيان وشعبة.حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين عن داود بن فراهيج كيف حديثه قال ليس به بأس.حدثنا الفضل بن الحباب، حدثنا أبو الوليد عن شعبة عن داود بن فراهيج، قال: سمعت أبا هريرة يقول ما كان طعامنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الأسودان التمر والماء.حدثنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قالا: حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.حدثنا عبد اللہ بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا علي بن الجعد أخبرنا أبو غسان محمد بن مطرف سمعت داود بن فراهيج يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام.حدثنا القاسم بن الليث، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الله بن يزيد البكري، حدثنا أبو غسان المديني سمعت داود بن فراهيج سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار." (١)

"حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي التستري، حدثنا القاسم بن نصر، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا داود بن عبد الجبار مؤذن مسجد الحسن، عن إبراهيم بن جرير البجلي، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رحم الله من أخذ حقه في عفاف وكفاف واف أو غير واف.حدثنا أحمد بن حفص السعيد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا داود بن عبد الجبار الأزدي، عن أبي شراعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق لا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء.وأبو شراعة هذا الذي يروي عنه داود يدل على أنه سلمة بن المجنون الذي ذكرته، عن أبي الربيع الزهراني عن داود عنه قبل هذا الحديث لأن هذا المتن يقرب من ذلك المتن.حدثنا أبو يعلى، حدثنا سويد، حدثنا داود بن عبد الجبار شيخ **من أهل المدينة كذا** قال، عن أبي إسحاق عن يعمر الهمداني أن نقش خاتم علي بن أبي طالب الله ولي علي.وقوله شيخ **من أهل المدينة غلط** لأن داود كوفي ولداود شيء يسير من الحديث غير ما ذكرته ويتبين على رواياته ضعفه.٦٢٨- داود بن عطاء مدني مولى الزبير، يكنى أبا سليمان.حدثنا ابن حماد، حدثني عبد الله بن أحمد، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي سأل أبي عن داود بن عطاء؟ فقال: لا أحدث عنه ليس بشيء وقد رايته.حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي، حدثنا داود بن عطاء المدني، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري عن عباد بن تميم، عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: له إذا خرجت مصدقا فلا تأخذ الشافع، ولا الربا، ولا حرزة الرجل فإنه." (٢)

"قال، حدثني أبي عن جدي الليث بن سعد، حدثني هقل بن زياد عن الأوزاعي عن داود بن عطاء رجل **من أهل المدينة عن** موسى بن عقبة، قال: حدثني نافع، عن ابن عمر أنه قال من حلف على يمين فقال في إثر يمينه إن شاء الله ثم خلف فيما حلف به فإن كفارة يمينه إن شاء الله.قال ابن عدي وهذا الحديث قد رواه عن نافع مرفوعا إلى النبي

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٤٣/٣

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٤٩/٣

صلى الله عليه وسلم غير موسى بن عقبة أيوب بن موسى وكثير بن فرقد روى عن أيوب السختياني وأبي عمرو بن العلاء عن نافع.حدثنا عبد الله بن محمد بن نصر، حدثنا عبد الملك، حدثنا أبي عن جدي الليث، حدثني هقل عن الأوزاعي عن رجل من أهل المدينة، يقال له: داود بن عطاء، حدثني موسى بن عقبة عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يخرج في زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير فقال الناس عدل ذلك من الحنطة مدان.قال الشيخ: وهذا قد رواه عن نافع مرفوعا غير واحد منهم عبيد الله بن عمر وأيوب.و رواه ابن جريج أيضا عن موسى بن عقبة وغيرهم جماعة كثيرون.حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الملك، حدثني أبي عن جدي الليث، حدثني هقل عن الأوزاعي عن رجل من أهل المدينة، حدثني موسى بن عقبة، حدثني نافع مولى ابن عمر، حدثني عبد الله بن عمر أنه قال نهي عن قتل النساء والصبيان في." (١)

"وقد رواه، عن يحيى أئمة الناس وأما عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم لم يروه عنه غير الربيع بن زياد وقد روى الربيع بن زياد عن غير محمد بن عمرو **من أهل المدينة بأحاديث**، لا يتابع عليه منها، عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر من سنة الصلاة أن تضجع اليسرى وتنصب اليمنى وعند محمد بن عبيد عن الربيع الهمداني أحاديث، لا يتابع عليها.٦٥٧- ربيع بن سليمان صاحب لمازه.حدثنا ابن حماد، قال: حدثنا العباس، قال: سمعت يحيى يقول: الربيع بن سليمان، صاحب لمازة، ليس بشيء.٦٥٨- ربيع بن مالك.عن خولة روى عنه حجاج بن أرطاة لم يثبت حديثه.سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.٦٥٩- ربيع الغطفاني.حدثنا محمد بن علي المروزي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قلت ليحيى بن معين: الربيع الغطفاني تعرفه قال: ما أعرفه وعثمان بن سعيد هكذا حكاه، عن يحيى بن معين في سؤاله إياه يسأله عن قوم لا يعرفون وكما أن ابن معين قال ربيع الغطفاني لا أعرفه." (٢)

"حدثنا عمر بن سنان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا ابن عياش، حدثنا زيد بن جبيرة عن داود بن الحصين، عن ابن أبي رافع عن علي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث إما منافق وإما للزينة واما لغير ظهر.قال الشيخ: وهذه الروايات الثلاث التي ذكرتها لهذا الحديث، عن ابن عياش عن زيد بن جبير فأصحها رواية هشام بن عمار، وابن أبي رافع هذا هو عبيد الله بن أبي رافع عن إسماعيل بن عياش وإسماعيل إذا روى **عن أهل المدينة وأهل** العراق خلط في رواياته عنهم، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت.حدثنا القاسم بن الليث الرسعني، وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي وعمر بن أحمد بن سنان، ومحمد بن معافى بن أبي حنظلة الصيداوي قالوا، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني، حدثنا زيد بن جبيرة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسائكم العفيفة الغلمة.قال الشيخ: وهذا لا يرويه، عن يحيى بن سعيد غير زيد بن جبيرة وعن زيد غير إسماعيل بن عياش.حدثنا معاوية بن العباس الحمصي، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا ابن حمير عن زيد بن جبيرة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك قال قام

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٥١/٣

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٥/٤

فينا عثمان بن عفان خطيبا فقال إنه لم يمنعني أن أحدثكم حديثي هذا إلا الظن بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مقامي هذا اليوم مقام أحدكم في سبيل الله خير له من ألف يوم يقوم الليل لا يفتر ويصوم النهار لا يفطر وحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ليوم أحدكم في سبيل الله خير له من ألف يوم في أحد المسجدين مسجد الحرام ومسجدي بالمدينة.قال الشيخ: وهذا لا أعلم يرويه عن زيد بن جبير غير ابن حمير ولزيد بن جبيرة." (١)

"حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا أبو عامر، حدثنا الزبير بن عبد الله، حدثني صفوان بن سليم سمعت أنس يقول فرض الله صيام رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه.حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم البخاري وأحمد بن محمد بن عبد الكريم، قالا: حدثنا زيد بن أخزم، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا الزبير بن عبد الله، حدثني جعفر بن مصعب، قال: سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكا فيدخل الرحم فيقول يا رب ماذا فيقول غلام أو جارية فذكر الشقاء والسعادة والأجل والرزق فما شيء إلا يدخل معه في الرحم.قال الشيخ: وهذا أيضا يرويه الزبير وعن الزبير أبو عامر.حدثنا عبد الرزاق بن محمد بن حمزة، حدثنا محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي، حدثني أبو بكر بن شيبة الحزامي من أهل المدينة، حدثنا ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب الزمعي عن الزبير بن عبد الله عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المدينة تربتها مؤمنة.قال الشيخ: وأحاديث زبير هذا منكرة المتن والإسناد لا تروى إلا من هذا الوجه." (٢)

"يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق.٧٤٢- سليمان بن سالم أبو داود القرشي القطان مولى عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف المدني.حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال سليمان بن سالم أبو داود القرشي القطان سمع علي بن زيد عن الحسن رأى عليا والزبير التزما ورأيت عثمان وعليا التزما، ولا يتابع عليه سمع منه إسحاق.حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي، حدثنا يعقوب بن كاسب، قال: حدثنا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه أن بسرة بنت صفوان قال لها النبي صلى الله عليه وسلم من يخطب أم كلثوم فقالت فلان وفلان، وعبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنكحوا عبد الرحمن فإنه من خيار المسلمين ومن خيارهم من كان مثله فأخبرت بسرة أم كلثوم فأرسلت إلى أخيها الوليد بن عقبة أن أنكح عبد الرحمن بن عوف الساعة.حدثنا القاسم، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان مولى عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن حميد عن أمه عن عائشة أنها قالت.لقد هلك حبي تعني النبي صلى الله عليه وسلم وما شبع شبعتين من خبز الشام.قال الشيخ: وسليمان بن سالم هو قليل الحديث يروي عنه بن كاسب، وأبو مصعب وإبراهيم بن المنذر وغيرهم من أهل المدينة، وهو مديني، ولا أرى بمقدار ما يرويه بأسا وإنما أنكر عليه البخاري حديثا مقطوعا كما ذكرته عنه." (٣)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٥٦/٤

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٩٤/٤

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٦٢/٤

"وسليمان بن فضل هذا قد رأيت له غير حديث منكر.٧٦١- سليمان بن خالد البزاز مديني.حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب سألت أحمد بن حنبل عن سليمان بن أبي خالد البزاز روى عنه القعنبي؟ قال: لا أعرفه.وسليمان بن أبي خالد هذا روى عنه القعنبي يروي عن أبيه، عن أبي هريرة غير حديث والأحاديث عند القعنبي.وللقعنبي **من أهل المدينة شيوخ** لا يعرفون، وهو يحدث عنهم مثل سليمان هذا، وابن حنبل لم يعرفه لأنه ليس بمعروف.٧٦٢- سليمان بن أحمد الواسطي، يكنى أبا محمد.سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري سليمان بن أحمد بن محمد عن الوليد بن مسلم فيه نظر.سألت عبدان وقد، حدثنا عن سليمان بن أحمد الواسطي هذا بالعجائب فقال: كان عندهم ثقة.سألت عبدان عن حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على أصحابه سورة الرحمن فقال حدثناه هشام بن عمار و سليمان بن أحمد.قال الشيخ: وهذا الحديث قد بينت في ذكر زهير بن محمد، وإن هذا الحديث هو." (١)

"حدثنا ابن أبي بكر، حدثنا عباس قال يحيى سهيل حديثه قريب من السواء حديثه ليس بحجة أو قريب من هذا وليس بالقوي في الحديث وحديث سهيل، عن أبيه عن عمر لأعطين الراية قال يحيى إنما هو، عن أبي هريرة موقوف.حدثنا ابن أبي بكر، حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى يقول: أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين سهيل وعباد وصالح كلهم ثقة.حدثنا الحسين بن يوسف الفربري، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا الحسن الحلواني، حدثنا علي بن المديني، قال: قال سفيان بن عيينة كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبتا في الحديث.حدثنا محمد بن جعفر المطيري، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: سمعت عبد الله بن صالح يقول: سمعت الليث بن سعد وذكر سهيل بن أبي صالح فقال: كان من عباد أهل المدينة.حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد، قال: سألت أحمد بن حنبل عن سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عمرو فقال يحيى كان محمد أحب إلينا وما صنع شيئا الناس سهيل عندهم ليس مثل محمد قلت سهيل عندهم أثبت؟ قال: نعم وسألته عن حديث سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة لا تسافر المرأة مسيرة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم.قال هذا خطأ إنما هو حديث أبي صالح، عن أبي سعيد الأعمش يرويه عنه.حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا أبو بكر الأثرم، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، قال: كان الشعبي يقول يا بن ذكوان جئت بها زيوفا وتذهب بها جيادا.حدثنا أحمد بن عبد الله بن قندورة الحراني، حدثنا سعيد بن حفص النفيلي، حدثنا زهير عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق قفيزها ودرهمها ومنعت الشام مدها ودينارها ومنعت مصر إردبها وعدتم من حيث بدأتم." (٢)

"أغرب والمشهور لسليك حديث الجمعة ولعله إن وجد لسليك غير ما ذكرت يكون له حديثان.٨٧٩- سليط بن مسلم.حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب سألت أحمد بن حنبل عن سليط بن مسلم روى عنه القعنبي؟ قال: لا أعرفه وهذا الذي قال أحمد إن سليط لا يعرفه وأنا أيضا لا أعرفه القعنبي روى عن جماعة **من أهل المدينة وغيرهم**

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٩٥/٤

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٢٣/٤

ممن لا يعرفون ولم يحضرني لسليط حديث فأذكره.٨٨٠- سابق بن عبد الله الرقي.يكنى أبا عبد الله ويقال أبو سعيد ويقال أبو المهاجر.حدثنا أبو يعلى، ومحمد بن الحسن بن بديناء وجعفر بن محمد بن دبيس، ومحمد بن أحمد البوراني قالوا، حدثنا رباح بن الجراح بن عباد أبو الوليد الموصلي، قال: حدثنا أبو عبد الله سابق بن عبد الله، عن أبي خلف خادم أنس، عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مدح الفاسق اهتز العرش وغضب منه الرب.." (١)

"من اسمه شريك.٨٨٧- شريك بن عبد الله بن أبي نمر مدني كناني، يكنى أبا عبد الله.حدثنا ابن أبي بكر، حدثنا عباس سمعت يحيى يقول شريك بن عبد الله بن أبي نمر ليس بالقوي.وفي موضع آخر لا بأس به.حدثنا أحمد بن علي المطيري، حدثنا عبد الله الدورقي، قال: قلت ليحيى بن معين شريك بن عبد الله كيف حديثه قال ليس به بأس.حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد، قال: قلت ليحيى بن معين شريك بن عبد الله بن أبي نمر كيف حديثه قال ليس به بأس، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للنساء وسط الطريق.قال ابن عدي لا أعلم يرويه عن شريك غير مسلم بن خالد وشريك بن عبد الله رجل مشهور من أهل المدينة حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات وحديثه إذا روى عنه ثقة فإنه لا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف." (٢)

"حدثنا ابن صاعد، حدثنا الحسن بن أحمد أبو مسلم، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل الأنصاري عن جابر بن عبد الله، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في إزار مؤتزرا به فذكر نحوه.حدثنا الحسن بن الفرج الغزي، حدثنا يحيى بن بكير وأنا القاسم بن مهدي، حدثنا أبو مصعب، قالا: حدثنا مالك أنه بلغه عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة حتى إذا قعد عنده قرب منها ونحو هذا.قال الشيخ: وما أخلق هذا الحديث أن يكون مثل الأول سمعه مالك عن شرحبيل فكنى عن اسمه لأنه كره أن يسميه فيرويه عنه.حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن شرحبيل بن سعد الأنصاري قال دخلت على جابر بن عبد الله، وهو يصلي في ثوب واحد ملحفة متعطفا بها فلما فرغ قلت تصلي في ثوب واحد وهذه ثيابك إلى جنبك فقال نعم أردت أن يدخل علي مثلك فيراني أصلي في ثوب.قال الشيخ: عاش عبد الرحمن بن الغسيل مئة وستين سنة ثم أنشأ يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: إذا اتسع الثوب فتعطف به على منكبيك ثم صل، وإذا ضاق عن ذلك فشد به حقويك ثم صل بغير رداء.قال الشيخ: ولشرحبيل أحاديث وليس بالكثير وفي عامة ما يرويه إنكار على أنه قد حدث عنه جماعة من أهل المدينة من أئمتهم وغيرهم إلا مالك فإنه كره الرواية عنه وكنى عن اسمه في الحديثين اللذين ذكرتهما، وهو إلى الضعف أقرب.٩٠٠- شعيب بن عبد الله بن زينت بن ثعلبة.حدثنا عبد الله بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٤٩/٤

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٩/٥

محمد بن نصر بن طويط، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا شعيث بن عبد الله بن زينب بن ثعلبة، عن أبيه عن." (١)

"حدثنا محمد بن أحمد الأنصاري، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا علي، حدثنا بشر بن عمر الزهراني سألت مالك بن أنس عن صالح مولى التوأمة فقال ليس بثقة فلا تأخذن عنه شيئا.حدثنا ابن حماد، حدثنا عبد الله بن أحمد، سألت يحيى بن معين، عن صالح مولى التوأمة قال ليس بالقوي في الحديث قلت لأبي إن بشر بن عمر زعم أنه سأل مالكا عن صالح مولى التوأمة فقال ليس بثقة قال أبي مالك أدرك صالح وقد اختلط، وهو كبير ما أعلم به بأسا من سمع منه قديما قد روى عنه أكابر أهل المدينة.كتب إلي محمد بن الحسن، حدثنا عمرو بن علي سألت يحيى عن صالح مولى التوأمة فقال لم يكن بثقة، وهو صالح بن نبهان.حدثنا ابن أبي بكر، حدثنا عباس سمعت يحيى يقول صالح مولى التوأمة هو بن نبهان والتوأمة امرأة وهي ابنة أمية بن خلف.حدثنا ابن حماد، حدثنا صالح، حدثنا علي سمعت ابن عيينة يقول جلست إلى صالح مولى التوأمة فسألته كيف سمعت أبا هريرة كيف سمعت ابن عباس فقال إنه قد اختلط فتركته.سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي صالح مولى التوأمة تغير آخرا فحديث بن أبي ذئب عنه مقبول لسنه ولسماعه القديم عنه وأما الثوري فجالسه بعد التغير.وقال النسائي، فيما أخبرني محمد بن العباس، عنه: قال صالح بن نبهان مولى التوأمة ضعيف.حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان سألت يحيى بن معين عن صالح مولى التوأمة كيف حديثه؟ فقال: ثقة.." (٢)

"قال وسمعت سفيان يقول كنت أسأل أبا الزناد وكان حسن الخلق فأقول يا أبا عبد الرحمن ما سمعت في كذا وكذا فيقول الشأن فيه كذا وكذا، وهو الموطوء عندنا فأقول أي مشيختك ذكره فيضحك ويقول انظروا ماذا يقول هذا الغلام.حدثنا عبد الملك، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الرزاق من كتابه، حدثنا معمر، عن ابن شبرمة قال كلمت أبا الزناد في اليمين مع الشاهد فقال منا خرج العلم قال ابن شبرمة فقلت له فمتى يؤوب.حدثنا عبد الملك، حدثنا أبو الأحوص، حدثني ابن بكير، حدثني ليث قال: جاء رجل إلى ربيعة فقال إني أمرت أن أسألك عن مسألة وأسأل يحيى وأسأل أبا الزناد فطلع يحيى قال هذا يحيى وأما أبو الزناد فليس بثقة، ولا رضا.حدثنا عبد الملك، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا ابن بكير سمعت الليث يقول رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاثمئة تابع من طالب فقه وعلم وشعر وصنوف ثم لم يلبث أن بقي وحده فأقبلو ا على ربيعة وكان ربيعة يقول شبر من خطوة خير من باع من علم.حدثنا علان، حدثنا ابن أبي مريم سمعت يحيى بن معين يقول أبو الزناد ثقة حجة.حدثنا ابن أبي بكر، حدثنا عباس قال يحيى قال مالك بن أنس أبو الزناد كان كاتب هؤلاء القوم يعني ابني أمية وكان لا يرضاه.قال ابن عدي، وأبو الزناد من **فقهاء أهل المدينة ومحدثيهم** ورواة أخبارهم وحدث عنه الأئمة مثل مالك والثوري وغيرهما ولم أذكر له من الرواية شيئا لكثرة

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥/٦٦

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥/٨٤

ما يرويه لأن أحاديثه مستقيمة كلها، وهو كما قال ابن معين ثقة حجة.٩٧٢- عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي أخو موسى بن عبيدة الربذي.سمعت أبا يعلى يقول سئل يحيى بن معين يعني، وهو حاضر عن عبد الله بن." (١)

"لنا سلمة قال لي أبو زرعة الرازي ما سمعت هذا الحديث في الدنيا من أحد غيرك.حدثنا محمد بن خلف، حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري من أهل المدينة قدم علينا بغداد.حدثنا بكر بن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا عبد الله بن محمد الغفاري من ولد أبي ذر، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: لي جبريل قال الله عز وجل إن هذا دين رضيته لنفسي، ولا يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق فأكرموه بهما ما صحبتموه.حدثنا علي بن الحسن بن هارون، حدثنا الحسن بن مروزق، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري من ولد أبي ذر، حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن المنكدر عن صفوان بن." (٢)

"أبي لبيد، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.وعبد الله بن أبي لبيد قد روى عنه الثقات وأما صفوان بن سليم حيث لم يصل عليه إنما لم يصل عليه لأجل ما كان يرمي بالقدر وأما في باب الروايات فلا بأس به.١٠٧٠- عبد الله بن نافع الصائغ مولى بني مخزوم مديني، يكنى أبا محمد.حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد سألت أحمد بن حنبل عن عبد الله بن نافع المديني الصائغ قال لم يكن صاحب حديث كان ضيقا فيه وكان صاحب رأي مالك وكان يفتي أهل المدينة برأي مالك ولم يكن في الحديث بذاك.حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، حدثني هارون قال مات عبد الله بن نافع الصائغ سنة ست أبو محمد المديني مولى بني مخزوم في حفظه شيء.سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري عبد الله بن نافع الصائغ أبو محمد مولى بني مخزوم مديني عن مالك تعرف حفظه وتنكر.حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد، قال: قلت ليحيى بن معين فعبد الله بن نافع الصائغ قال ثقة.حدثنا عمر بن سنان، حدثنا جعفر بن عاصم الأشعري، حدثنا الخضر بن أحمد الحراني، حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة، قالا: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب يعني ابن بخت عن عبد الله بن نافع عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا قال اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر الغنى والفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب." (٣)

"الأبيض من الدنس أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم.وعبد الله بن نافع قد روى عن مالك غرائب وروى عن غيره من أهل المدينة، وهو في رواياته مستقيم الحديث، وإذا روى عنه مثل عبد الوهاب بن بخت هذا الحديث يكون ذلك دليلا على حالته لأن أبا عبد الرحيم قد روى عن عبد الوهاب عنه، وأبو عبد الرحيم اسمه خالد بن أبي يزيد

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢١١/٥

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣١٤/٥

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٩٨/٥

حراني ثقة وهذا من رواية الكبار عن الصغار.١٠٧١- عبد الله بن داود التمار الواسطي، يكنى أبا محمد.سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري عبد الله بن داود أبو محمد الواسطي، حدثنا أبو الأحوص سمع منه محمد المثنى فيه نظر.حدثنا موسى بن هارون التوزي، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا عبد الله بن داود الواسطي.وكان والله ما علمته صاحب سنة، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب، عن محمد قال: ما أظن رجلا ينتقص أبا بكر وعمر يحب النبي صلى الله عليه وسلم.حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو موسى، حدثنا عبد الله بن داود الواسطي، حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن من ولد عتاب بن أسيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال أول من هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان كما هاجر لوط إلى إبراهيم عليه السلام.حدثنا النعمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الفضل بن موسى البصري، حدثنا عبد الله بن داود الواسطي، حدثنا عبد الرحمن بن أخي محمد بن المنكدر، عن عمه محمد بن المنكدر عن." (١)

"الخراساني، حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء مثلها.وهذا حديث باطل لا يرويه غير عبد الله بن عمر الخراساني هذا، ولا يرويه عنه غير زهير.حدثنا الحسين بن عبد الغفار الأزدي، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا عبد الله بن عمر الخراساني عن ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عروة بن الزبير عن عقبة بن عامر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ودر وياقوت فقلت لمن هذا فقالوا للخليفة من بعدك المقتول ظلما عثمان بن عفان.قال الشيخ: وهذا أيضا باطل بهذا الإسناد يرويه هذا الخراساني، ولا يرويه عنه غير زهير.١٠٩٨- عبد الله بن سليمان القبائي.حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد سألت أحمد بن حنبل عن عبد الله بن سليمان روى عنه القعنبي قال هو من أهل قباء قد روى عنه القعنبي أصله مديني يسكن البصرة، وهو يحدث عن قوم مجهولين من أهل المدينة وحواليه.١٠٩٩- عبد الله بن شبيب بن خالد مكي سكن البصرة، يكنى أبا سعيد.سمعت عبد الحميد البصري الوراق يقول: سمعت فضلك الرازي يقول عبد الله بن شبيب يحل ضرب عنقه.سمعت عبدان يقول قلت لعبد الرحمن بن خراش هذه الأحاديث التي يحدث بها غلام الخليل من أين له قال سرقها من عبد الله بن شبيب وسرقها عبد الله بن شبيب من النضر بن سلمة شاذان ووضعها شاذان.حدثنا محمد بن منير بن صغير، حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد أبو سعيد المكي، حدثني ابن أبي أويس، حدثني ابن أبي فديك عن محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: للعباس فيكم النبوة والمملكة." (٢)

"قال أحمد قالوا عن يزيد بن جعدبة أنه قدم رجل من هاهنا يعني المدينة فذهب مع زيد بن أسلم حتى سمعه منه قال أحمد هؤلاء يشبه حديث أهل المدينة؟ قال: نعم.سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي بنو زيد بن أسلم أسامة، وعبد الله، وعبد الرحمن ضعفاء في الحديث في غير خزية في دينهم، ولا زيغ عن الحق في بدعة ذكرت عنهم.سمعت

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٩٩/٥

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٣٠/٥

موسى بن العباس يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول سأل رجل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم حدثك أبوك، عن أبيه، عن جده أن سفينة نوح طافت بالبيت وصلت ركعتين؟ قال: نعم.حدثنا الحسين بن محمد بن الضحاك، ومحمد بن أحمد بن حماد وإسماعيل بن داود بن وردان ويحيى بن زكريا بن حيويه، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: سمعت الشافعي يقول ذكر لمالك بن أنس رجل، حدثنا فقيل له من حدثك فذكر إسنادا فقال له مالك اذهب إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يحدثك، عن أبيه عن نوح.حدثنا محمد بن أبان بن ميمون السراج وأحمد بن محمد بن خالد البراثي، قالا: حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم سلموا على إخوانكم هؤلاء الشهداء فإنهم يردون عليكم.حدثنا محمد بن أبان وأحمد بن محمد البراثي، قالا: حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم، ولا في نشورهم وكأني بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن.." (١)

"١١٨٨- عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي.مديني، يكنى أبا جعفر، وهو خال إبراهيم بن أبي يحيى.حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا ابن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول عمر بن صهبان ضعيف الحديث.قال أحمد بن حنبل قال عمر لم يكن بشيء أدركته فلم أسمع منه وكان قريبا لابن أبي يحيى.حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى، قال: عمر بن صهبان الأسلمي مديني حديثه ليس بذاك.حدثنا ابن حماد، حدثنا عباس، عن يحيى، قال عمر بن صهبان مديني لا يساوي فلسا.حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي حديثه في أهل المدينة خال إبراهيم بن يحيى منكر الحديث.وقال النسائي، فيما أخبرني محمد بن العباس، عنه: عمر بن صهبان متروك الحديث.حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا الوليد بن سلمة قاضي الأردن، حدثنا عمر بن صهبان عن نافع، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن.حدثناه أحمد بن الحسين بن عبد الصمد قال قرأت هذا الحديث على يحيى بن بشير القرقساني عن الوليد بن سلمة الشامي، حدثني عمر بن محمد بن صهبان عن نافع، عن ابن عمر وزيد بن أسلم، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن." (٢)

"١٢٤٥- عمر بن عثمان، وهو بن عمر بن موسى التيمي مديني.حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد، قلت ليحيى بن معين: عمر بن عثمان الذي يروي عن أبيه، عن ابن شهاب ما حالهما قال: ما أعرفهما.، حدثنا عبد الله بن موسى بن الصقر، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا عمر بن عثمان بن عمر بن موسى التيمي، حدثنا أيوب بن سلمة المخزومي، حدثني عامر بن سعد بن أبي وقاص قال عمر لا أعلمه إلا، عن أبيه سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نام بالعقيق فذكر الحديث وقال فاستيقظت وإنه ليقال لي إنك بالوادي المبارك.هذا وقول يحيى بن معين

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥/٤٤٣

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٦/٢٤

في عمر بن عثمان هذا ووالده إنه لا يعرفهما فهو كما قال إنما حدث عنه من أهل المدينة إبراهيم بن المنذر، وابن أبي أويس بالشيء اليسير.١٢٤٦- عمر التميمي عن الحسن بن علي.قال سألت هند بن أبي هالة فقال ليس بذلك.سمعت ابن حماد ذكره عن البخاري.وعمر التميمي هذا لم يقل: ابن من؟ ولم ينسب، وهو مجهول وروى عن الحسن بن علي سألت هند بن أبي هالة عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصفه." (١)

"١٢٧٤- عمران بن ظبيان.عن حكيم بن سعد روى عنه بن عيينة فيه نظر.سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.وهذه الأسامي من الأربعة من اسمه عمران إنما يشير البخاري إلى حديث رواه هؤلاء وبغيته أن يكثر ذكر هذه الأسامي التي روي عنهم الحديث.١٢٧٥- عمران بن عبد العزيز.وهو بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف مدني، يكنى أبا ثابت.سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري عمران بن عبد العزيز أبو ثابت المدني سمع أباه منكر الحديث.حدثنا القاسم بن مهدي، قال: حدثنا أبو مصعب الزهري، قال: حدثني أبو ثابت عمران بن عبد العزيز، قال: حدثني زياد بن بالويه مولى لجابر بن عبد الله، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير.ولأبي ثابت هذا أحاديث وليست بالكثيرة، ولا يروي عنه من أهل المدينة إلا نفر يسير مثل أبي مصعب، وابن كاسب وإبراهيم بن المنذر.1٢٧٦- عمران بن أبي الفضل.حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبد الله بن الدورقي، قال: حدثنا يحيى بن معين قال عمران بن أبي الفضل روى عنه إسماعيل بن عياش ليس بشيء." (٢)

"وعثمان بن العلاء ليس هو بالمعروف وسلمة بن وردان لعله أشر منه والذي ذكره البخاري عن عثمان بن العلاء عن سلمة بن وردان إنما هو حديث واحد.١٣٣٠- عثمان بن عثمان القرشي روى عنه أحمد بن حنبل.مضطرب الحديث.سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.حدثنا الجنيدي، قال: حدثنا البخاري، قال: حدثنا عثمان بن عثمان أبو عمرو القرشي وقال هلال بن بشر هو الغطفاني.وقال ابن الطباع، حدثنا عثمان بن عثمان الكلبي سمع علي بن زيد قال مات عمر بن عبد العزيز لأربعين سنة.سمع منه أحمد بن حنبل مضطرب الحديث.حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني قال عن عمر بن نافع، عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع قال القزع أن يحلق الرأس للصبي ويترك بعضه.حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، ق ا ل: حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني، حدثنا الزبير بن خربوذ عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلها من بين يدي ومن خلفي.حدثنا عيسى بن محمد الختلي، حدثنا أحمد بن روح الأهوازي، قال: حدثنا عثمان بن." (٣)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٦/١٣٢

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٦/١٧١

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٦/٢٩٤

"سمعت العباس بن محمد بن العباس يقول: قال أحمد بن صالح عيسى الحناط من أهل المدينة.حدثنا ابن حماد، قال: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي، قال: سمعت يحيى وذكر له عيسى الحناط عن الشعبي عن ثلاثة عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو أحق بها ما لم تغسل قال يحيى والله وحلف ما يسرني أني حدثت بهذا الحديث واني تصدقت بمالي كله.حدثنا ابن حماد، قال: حدثنا معاوية، عن يحيى، قال: عيسى بن أبي عيسى مدني وليس حديثه بشيء.حدثنا ابن حماد، قال: حدثني عبد الله بن أحمد قال عرضت على أبي أحاديث عيسى الحناط فقال وقعت على عيسى بسفعة ليس يسوى عيسى الحناط شيئا قلت تراه مثل السري بن إسماعيل؟ قال: لا السري أمثل من عيسى السري أحب إلينا عيسى ليس بشيء.حدثنا ابن حماد، قال: حدثني عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: قال حماد بن يونس لو شئت أن يحدثني عيسى الحناط بكل ما يصنع أهل المدينة، حدثني به قلت لأبي من حماد بن يونس قال هذا إنسان كيس كوفي.سمعت ابن سعيد يقول: سمعت عبد الله بن أحمد يقول: سألت أبي عن عيسى." (١)

"أخبرنا إسحاق، حدثنا الأثرم، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: قال لي حماد بن يونس لو شئت أن يحدثني عيسى الحناط بكل ما يصنع أهل المدينة، حدثني به.كتب إلي محمد بن الحسن، قال: حدثنا عمرو بن علي قال وكان يحيى لا يحدث عن عيسى الحناط وذكر حفظا سيئا وكان منكر الحديث وسمعت يحيى وذكر عيسى الحناط فلم يرضه وذكر حفظا سيئا وذكر أنه حدث عن الشعبي عن عبد الله قال السيف بمنزلة الرداء.قال، حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عيسى الحناط عن الشعبي عن ثلاثة عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة أبو بكر وعمر وجعل يعد.حدثنا أبو العلاء الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن أبي فديك قال أخبرني عيسى بن أبي عيسى الحناط، عن أبي الزناد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار.- وبإسناده؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال الله في حاجة المرء ما كان في حاجة أخيه." (٢)

"معتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: قيل لطاووس أن عكرمة مولى ابن عباس يقول لا يدافعن أحدكم الغائط والبول في الصلاة أو قال كلاما هذا معناه قال طاووس المسكين لو اقتصر على ما سمع كان قد سمع علما.حدثنا العباس بن محمد بن العباس، وعلي بن أحمد بن سليمان، قالا: حدثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الصلت أبو شعيب، قال: سألت محمد بن سيرين، عن عكرمة، قال: فقال ما يسرني أن يكون من أهل الجنة كذاب.حدثنا ابن أبي عصمة، قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: قال خالد الحذاء كلما قال محمد بن سيرين نبئت، عن ابن عباس فإنما رواه، عن عكرمة قلت لم يكن يسمي عكرمة؟ قال:

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٣١/٦

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٣٣/٦

لا محمد ومالك لا يسمونه في الحديث إلا أن مالكا قد سماه في حديث واحد قلت ما كان شأنه به، قال: كان من أعلم الناس ولكنه كان يرى رأي الخوارج رأي الصفرية ولم يدع موضعا إلا خرج إليه خراسان والشام واليمن ومصر وإفريقية ويقال إنما أخذ أهل إفريقية رأي الصفرية من عكرمة لما قدم عليهم وكان يأتي الأمراء يطلب جوائزهم وأتى الجند إلى طاووس فأعطاه ناقة وقال آخذ علم هذا العبيد **واختلف أهل المدينة في** المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها يرثها فقال أبان بن عثمان ادعوا عبد بن عباس فدعوه فأخبرهم فعجبوا منه وكانوا يعرفونه بالعلم ومات بالمدينة هو وكثير عزة في يوم فقالوا مات أعلم الناس وأشعر الناس. حدثنا ابن أبي داود، حدثنا سليمان بن معبد، حدثنا الأصمعي، عن ابن أبي الزناد قال مات كثير وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد فأخبرني غير الأصمعي قال فشهد الناس جنازة كثير وتركوا جنازة عكرمة." (١)

"وعبد العزيز هذا يروي عن خصيف أحاديث بواطيل يرويها عنه إسماعيل بن زرارة وإسحاق بن خلدون البالسي وفيها غير حديث خصيف، عن أنس وسائر ذاك كله ليس لها أصول، ولا يتابعه الثقات عليها.١٤٢٧- عبد العزيز بن عقبة بن سلمة الأسلمي مدني. سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري عبد العزيز بن عقبة بن سلمة الأسلمي مدني يعد **في أهل المدينة سمع** عبد الملك بن رافع روى عنه يزيد بن عمر الأسلمي لا يصح حديثه. وعبد العزيز هذا غير معروف، ولا أعرف له إلا شيئا يسيرا.١٤٢٨- عبد العزيز بن جريج والد عبد الملك بن جريج، وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. وعبد العزيز والده مولى آل أمية بن خالد مكي. حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب سألته يعني أحمد بن حنبل عن حديث بن عياش، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قاء أو رعف أو أحدث في صلاته فليذهب ليتوضأ ثم ليبن على صلاته. فقال هكذا رواه ابن عياش إنما رواه ابن جريج فقال، عن أبي وإنما هو، عن أبيه ولم يسمعه من أبيه وليس فيه عائشة، ولا النبي صلى الله عليه وسلم." (٢)

"وقد روى عن غير بن المنكدر **من أهل المدينة مثل** أبي حازم وغيره وروى عنه ما، لا يتابع عليه.١٤٧٢- عبد الحميد بن بحر أبو الحسن العسكري. حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الحميد بن بحر الواسطي، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد أو رجل يصلي بالليل إلا حسن وجهه بالنهار. قال الشيخ: وهذا يعرف بثابت بن موسى الكوفي عن شريك وقد سرقه منه جماعة ضعفاء منهم عبد الحميد بن بحر هذا. حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم، حدثنا عباد بن الوليد، حدثني عبد الحميد بن بحر، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن، والحسين سيدا شباب أهل الجنة. ولا أعلم يرويه بهذا الإسناد غير عبد الحميد عن منصور ولعبد

---

(١) الكالمل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٦/٤٧٠

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٦/٥٠٥

الحميد هذا غير حديث منكر رواه وسرقه من قوم ثقات.١٤٧٣- عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين أبو سعيد كاتب الأوزاعي.سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين." (١)

"١٤٨٦- عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي.حدثنا علي بن سعيد، حدثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، عن ابن عباس قال قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني عائلا لا مال له فقال أما ترضين أن الله اطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك.ولعبد السلام هذا عن عبد الرزاق أحاديث مناكير في فضائل علي وفاطمة والحسن، والحسين، وهو متهم في هذه الأحاديث ويروي عن علي بن موسى الرضا حديث الإيمان معرفة بالقلب، وهو متهم في هذه الأحاديث.١٤٨٧- عبد السلام بن أبي الجنوب بصري.حدثنا عمر بن سنان، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أنس بن عياض عن عبد السلام بن أبي الجنوب عن الحسن بن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده والمسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم.- وبإسناده؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من **أخاف أهل المدينة ظلما** فعليه لعنة الله." (٢)

"وعبد المنعم هذا هو قليل الحديث.١٤٩٤- عبد المنعم بن إدريس.سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري عبد المنعم بن إدريس ذاهب الحديث.وعبد المنعم بن إدريس صاحب أخبار بني إسرائيل كوهب بن منبه وغيره لا يعرف بالأحاديث المسندة.١٤٩٥- عبد المنعم بن بشير، يكنى أبا الخير.حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا أبو الخير عبد المنعم بن بشير، حدثنا أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان **من أهل المدينة عزيز** الحديث عن سليمان بن يسار، وابن كعب القرظي أنهما حدثاه، عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قرب إليه الطعام يضع يده عليه ويقول باسم الله وبالله كلوا على اسم الله قال فيصيب من تحت يده شيئا ثم يرفعها فيأكل وما يزداد إلا بركة.وعند علي بن داود أحاديث عن عبد المنعم هذا، عن أبي مودود مناكير وحدثناه الفضل بن عبدوس عن علي بن داود." (٣)

"عمر غير هذه الأحاديث والعطاف روى **عنه أهل المدينة وغيرهم** ويروي قريبا من مئة حديث كما قال أحمد بن حنبل ولم أر بحديثه بأسا إذا حدث عنه ثقة.١٥٤٤- عفير بن معدان الحمصي، يكنى أبا عائذ.حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال، حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا عفير بن معدان أبو عائذ الحمصي (ح) وحدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، قال: قال يحيى بن معين عفير بن معدان حمصي وليس بثقة.حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان سألت يحيى فقلت فعفير بن معدان قال ليس بشيء.حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس، عن يحيى، قال: عفير بن معدان ليس بثقة.حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى سمعت أحمد بن حنبل

---

(١)

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٥/٧

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٥/٧

يقول عفير بن معدان منكر الحديث ضعيف.حدثنا علي بن إسحاق بن رداء، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، حدثنا أبو مسهر، قال: قال محمد بن شعيب أبرأ إليكم من حديث عفير وسعيد بن سنان.سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي قلت ليحيى بن معين عفير بن معدان تضمه إلى بن مهدي قال هو قريب منه أحاديث سليم بن عامر من أين وقع عليها.حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الحراني أبو الفوارس، حدثنا النفيلي، حدثنا عفير بن معدان، حدثنا سليم بن عامر، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والعمامة في غزوة تبوك وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في بعض مغازيه فمر بأهل." (١)

"١٥٧٥- فليح بن سليمان أبو يحيى مديني.حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين عن فليح فقال ضعيف وقال ما أقربه من أبي أويس.حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس، عن يحيى، قال: فليح بن سليمان، وابن عقيل وعاصم بن عبيد الله لا يحتج بحديثهم.حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا محمد بن أبان الواسطي، حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى بنا أبو سعيد الخدري فأتم التكبير فقيل له اختلف على الناس صلاتك فقال ما أبالي اختلفت صلاتكم أو لم تختلف هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي.حدثنا أحمد بن الحارث بن مسكين، حدثنا أبي، حدثنا ابن وهب، عن أبي يحيى بن سليمان المدني، وهو فليح عن عثمان بن عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تميل الشمس.ولفليح أحاديث صالحة يرويها يروي عن نافع، عن ابن عمر نسخة ويروي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة أحاديث ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة، وهو عندي لا بأس به." (٢)

"أنه كذاب قلت لهشام ما يدريك قال حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر وأدخلت علي وهي بنت تسع سنين وما رآها رجل حتى لقيت الله.حدثنا ابن حماد، حدثني صالح بن أحمد، حدثنا علي، قال: سمعت يحيى، قال: قلت لهشام بن عروة إن بن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر فقال أهو كان يصل إليها.حدثنا ابن حماد، حدثني أبو عون محمد بن عمرو بن عون، حدثني محمد بن يحيى بن سعيد القطان، قال: قال أبو سعيد يعني أباه سمعت مالك بن أنس يقول يا أهل العراق لا يغت عليكم بعد محمد بن إسحاق أحد.حدثنا ابن حماد، حدثني صالح، حدثنا علي سمعت يحيى يقول دخل محمد بن إسحاق على الأعمش وكلموه فيه قال يحيى ونحن قعود ثم خرج علينا الأعمش وتركه في البيت فلما ذهب قال الأعمش قلت له شقيق قال قل لي أبو وائل قال وقال زودني من حديثك حتى آتي به المدينة، قال: قلت له صار حديثي طعاما.حدثني ابن حماد، حدثني صالح، حدثنا علي سمعت سفيان وسئل عن محمد بن إسحاق فقيل له لم يرو أهل المدينة عنه فقال سفيان جالست بن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة فما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه إلا أنهم اتهموه بالقدر قلت لسفيان كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر فقال

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٩٧/٧

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٤٤/٧

سفيان أخبرني بن إسحاق أنها حدثته وأنه دخل عليه.حدثنا ابن حماد، حدثنا عباس سمعت يحيى يقول محمد بن سحاق ثقة ولكنه ليس بحجة.وفي موضع آخر سمعت يحيى يقول لا تتشبث بشيء من حديث بن إسحاق فان بن إسحاق ليس هو بالقوي في الحديث.حدثنا ابن حماد، حدثني صالح، حدثنا علي سمعت يحيى يقول: قال إنسان." (١)

"قال الشيخ: قال لنا ابن صاعدة بن إسحاق فيه عن سماك بن حرب إنما الحديث حديث عمرو بن مرة.حدثنا القاسم بن زكريا، حدثنا إسماعيل بن عبيد الله بن أبي كريمة، حدثني سعيد بن بزيع، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثني شعبة بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل كل من أنبت من بني قريظة وكنت غلاما فوجدوني لم أنبت فخلوا سبيلي.حدثنا أحمد بن الحسن الأصبهاني، حدثنا سليمان بن عبد الحميد، حدثني محمد بن إسماعيل، حدثني أبي، عن يحيى شيخ من أهل المدينة عن محمد بن إسحاق عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية من الأنصار قد رضها يهودي بين حجرين وانتزع حليا لها الحديث فرضخ رأسه.قال الشيخ: وهذا لا يروى عن محمد بن إسحاق عن شعبة إلا من هذا الطريق، ومحمد بن إسماعيل هو بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن يحيى شيخ من أهل المدينة قال، وهو يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إسحاق عن شعبة وهذا رواية الكبار عن الصغار.حدثنا أحمد بن حمدون النيسابوري، حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا عمي، حدثنا أبي، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني سفيان الثوري عن ليث عن طاووس، عن ابن عباس إنها لكلمة نبي ويأتيك بالأخبار من لم تزود." (٢)

"، حدثنا علي بن إسماعيل الشعيري، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي عن محمد بن يعقوب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن رافع بن إسحاق أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نستقبل القبلة أو نستدبرها إذا ذهب أحدنا يبول أو يتغوط.حدثنا صدقة بن منصور الحراني، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد عن يونس بن عبيد عن محمد عن سعيد بن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تحقرن إحداكن لأختها ولو فرس شاة، ولا تسافر بريدا إلا ومعها ذو محرم.حدثنا أبو عروبة، حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل بن علية عن يونس عن رجل من أهل المدينة عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه." (٣)

"حفص العمري عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها.قال الشيخ: وهذا يرويه الجدعاني عن عبيد الله وقد روى، عن يحيى القطان عن عبيد الله وليس بمحفوظ، ومحمد بن عبد الرحمن الجدعاني هذا روى عن سليمان بن مرقاع حديثا لأبي بكر الصديق عن النبي صلى

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٥٦/٧

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٦٥/٧

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٦٤/٧

الله عليه وسلم في فضل ياسين وقد قيل إن محمد بن عبد الرحمن الجدعاني هو غير محمد بن عبد الرحمن أبو غرازة، وقيل: أبو غرازة غير الجدعاني هذا وجميعا ينسبان إلى جدعان وجميعا من أهل المدينة فإن كان غيره فلأبي غرازة، عن القاسم، عن عائشة في الرفق يمن. حدثناه أحمد بن حفص عن إبراهيم الشافعي، عن أبي غرازة، وإن كان أبو غرازة والجدعاني واحدا فجميعا لهما غير ما ذكرت فقد اشتبها لأنهما كانا في وقت واحد بالمدينة ويحتمل أن يكونا جميعا واحدا ويحتمل أن يكون هذا غير ذاك وقد ذكرت لكل واحد منهما ما انكر عليها.١٦٦٥- محمد بن عبد الرحمن بن مجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب مديني. سمعت ابن حماد يقول محمد بن عبد الرحمن بن مجبر مديني متروك الحديث." (١)

"، حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا إبراهيم بن عمر الساجي، حدثنا أبو أيوب واسمه يحيى بن ميمون البصري، حدثنا محمد بن أبي حميد من أهل المدينة، حدثني موسى بن وردان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرفة من زبرجد لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري، قال: قلت يا رسول الله فمن يسكنها قال المتحابون في الله والمتجالسون في الله المتلاقون في الله.قال الشيخ: وأبو أيوب المذكور في هذا الإسناد هو يحيى بن أبي الحجاج ميمون المكي ولمحمد بن أبي حميد غير ما ذكرت ولقبه حماد بن أبي حماد وحديثه." (٢)

"أخبرنا بهلول، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا محمد بن عمار المؤذن مؤذن مسجد المدينة أخبرني صالح مولى التوأمة سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكول الشروب فلا يزن عند الله عز وجل جناح بعوضة اقرؤوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا.قال الشيخ: وهذه الأحاديث يرويها محمد بن عمار المؤذن عن صالح مولى التوأمة عن المقبري وهذه الأحاديث تعرف بمحمد بن عمار هذا.١٧٠٣- محمد بن عمار الأنصاري مدني، يكنى أبا عبد الله.حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، قال: حدثني علي بن حجر، قال: سألت محمد بن عمار الأنصاري عن شريك، عن أنس أقيمت الصلاة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ناسا يصلون فقال أصلاتان.قال وحدثني علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك، عن أبي سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وهذا أصح مع إرساله.قال العقدي، حدثنا محمد بن عمار كشاكش لقبه، وهو بن حفص بن عمر بن سعد المؤذن القرظ قال أبو عبد الله بعض أهل المدينة مولى عمار بن." (٣)

"وهذا يرويه محمد بن عمار قالوا هو محمد بن عمار المؤذن هذا وذاك واحد وقال بعضهم هذا من الأنصار وذاك ليس من الأنصار ذلك من ولد سعد القرظ واحتمل القولان جميعا وجميعا من أهل المدينة.١٧٠٤- محمد بن يوسف أبو عبد الله الفريابي سكن قيسارية.حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، حدثنا عباس سمعت يحيى يقول حدث الفريابي،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٠٠/٧

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤١٣/٧

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٦٦/٧

عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد الشعر في الأنف أمان من الجذام.قال الشيخ: وهذا حديث باطل لا أصل له.حدثنا بن سلم، حدثنا عباس الخلال، قال: حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: سمعت منه بالكوفة، وهو ساب، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام.حدثنا ابن قتيبة، حدثنا إبراهيم بن معاوية القيسراني، قال: حدثنا الفريابي قال:كنت أمشي مع سفيان بن عيينة فقال لي يا محمد ما يزهدني فيك إلا طلبك الحديث قلت فأنت يا أبا محمد أي شيء كان عمك إلا طلب الحديث قال:كنت إذا ذاك صبيا لا أعقل.حدثنا صالح بن أبي الجن، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما مئة غير اسم من أحصاها دخل الجنة." (١)

"بخير منها أو مثلها.حدثنا معروف بن أبي بكر، حدثني محمد بن إبراهيم الحلواني، حدثنا عمرو بن خالد الحراني، قال: حدثنا محمد بن الزبير، عن الزهري عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل لرجل أن ينظر إلى سوءة أخيه.وهذا الحديث، عن الزهري ليس يرويه إلا محمد بن الزبير هذا وعنه عمرو بن خالد عن محمد بن الزبير، عن الزهري غير هذا الحديث.١٧١٦- محمد بن عباد بن سعد.حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان قلت ليحيى بن معين فمحمد بن عباد بن سعد الذي يروي عنه معن؟ قال: لا أعرفه.قال الشيخ: وليس بالمعروف ومعن يحدث عن قوم من أهل المدينة ليسوا هم بمعروفين.١٧١٧- محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف.حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المديني.حدثني إبراهيم بن المنذر عن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، عن أبيه، عن الزهري وكان بمشورته جلد مالك منكر الحديث." (٢)

"قال الشيخ: وأبو غزية هذا حدث عنه جماعة من أهل المدينة، وهو مديني وقد وقع في رواياته أشياء أنكرت عليه.١٧٤٧- محمد بن مصعب القرقساني، يكنى أبا الحسن.حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى، قال: محمد بن مصعب القرقساني ليس حديثه بشيء لا يبالي أن لا يراه.حدثنا ابن حماد، حدثني عبد الله بن أحمد، سألت يحيى بن معين، عن محمد بن مصعب القرقساني فقال ليس بشيء وكان رفيقا لي وكان صاحب غزو كثير فحدثني يوما، عن أبي الأشهب، عن أبي رجاء عن عمران بن حصين أنه كره بيع السلاح في الفتنة قال يحيى قلت أنا لمحمد بن مصعب هذا يروونه، عن أبي رجاء قوله ثم قال هكذا سمعت ثم قال يحيى لم يكن من أصحاب الحديث.حدثنا ابن حماد، حدثني عبد الله سمعت أبي ذكر محمد بن مصعب؟ فقال: لا بأس به وحدثنا عنه بأحاديث كثيرة.حدثنا أحد بن الحسين بن عبد الصمد، حدثنا عثمان بن يحيى إمام جامع قرقيسيا، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا أبو الأشهب، عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح في الفتنة وهذا يروى عن بحر السقاء عن عبيد الله بن القبطي، عن أبي رجاء بن عمران.حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد، حدثنا عثمان

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٦٨/٧

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٧٨/٧

بن يحيى، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا أبو الأشهب، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري سمعت." (١)

"١٧٦٦- محمد بن يونس الجمال المخرمي.حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن يونس الجمال، قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو يعني ابن دينار عن جابر مثله سواء يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعوده قال وكان رجلا أعمى.قال الشيخ: وهذا ينفرد به حسين الجعفي، عن ابن عيينة بهذا الإسناد فادعاه محمد بن يونس الجمال فرواه، عن ابن عيينة وسرقه من حسين الجعفي.حدثنا عبد الله بن أبي سفيان الموصلي، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا محمد بن يونس الجمال المخرمي، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أيوب، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يهل أهل المدينة من ذي الحليفة فذكر الحديث قال ابن الجهم فكان محمد بن يونس عندي متهما قالوا كان له بن يدخل له هذه الأحاديث والله أعلم.قال الشيخ: وهذا من حديث أيوب، عن ابن طاووس بهذا الإسناد غير محفوظ.حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا محمد بن يونس الجمال، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن إبراهيم بن طهمان عن الحكم عن طاووس، عن ابن عباس، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ونحن بمنى لو يعلم أهل الجمع بمن خلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرةوهذا أيضا غير محفوظ ولمحمد بن يونس أحاديث أخر من طراز ما ذكرت، وهو ممن يسرق أحاديث الناس.." (٢)

"، حدثنا ابن ناجية، حدثنا هارون بن سفيان المستملى، حدثنا أبو مصعب مطرف اليساري الأصم وحدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح واسمه عبد الغفار بن داود الحراني بمصر، حدثنا أبو مصعب الأصم يلقب مطرف، حدثنا عبد الله بن عمر عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من رأى مبتلى فقال الحمد لله وذكر الحديث.وروى عن مطرف هذا علي بن بحر البري وعباس الدوري والربيع اللاذقي كما رواه ابن أبي صالح فقالوا، حدثنا مطرف بن عبد الله المديني، وابن أبي صالح قال لنا، حدثنا أبو مصعب المديني يلقب بمطرف.قال الشيخ: ورأيت أهل مصر لما، حدثنا ابن أبي صالح، عن مطرف هذا كانوا يتهمونه أنه قد روى لهم عن شيخ لا يعرف وظلموه لأن هذا الحديث حديث سهيل كما حدثناه رواه عن مطرف علي بن بحر وعباس الدوري والربيع اللاذقي فعلم بذلك أن لمطرف هذا أصل.حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح، حدثنا أبو مصعب المديني يلقب مطرف، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن هشام بن عروة عن محمد بن علي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه وأنشر عليه رحمته وأدخله في محبته قالوا من ذا يا رسول الله قال من إذا أعطي شكر، وإذا قال غفر، وإذا غضب فتر.حدثنا ابن أبي صالح، حدثنا أبو مصعب، حدثني أبو مودود، عن أبي حازم، عن أنس بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يستكمل العبد حقيقة الإيمان حتى يحسن خلقه، ولا يشفي

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥١٦/٧

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٣٧/٧

غيظه فذكره.قال الشيخ: وهذا والذي أمليته لابن أبي ذئب قبله غير محفوظين، وأبو مودود اسمه عبد العزيز بن أبي سليمان **من أهل المدينة عزيز** الحديث." (١)

"الإسناد عن مالك بن الحسن هذا لا يرويه عن مالك إلا عمران بن أبان الواسطي وعمران بن أبان لا بأس به وأظن أن البلاء فيه من مالك بن الحسن هذا فإن هذا الإسناد بهذا الحديث لا يتابعه علهيا أحد.١٨٦٦- مالك بن غسان النهشلي بصري.حدثنا أبو يعلى، حدثنا معاذ بن شعبة أو غيره، حدثنا مالك بن غسان النهشلي، حدثنا ثابت، عن أنس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يحتجم في رمضان فقال أفطر الحاجم والمحجوم.قال الشيخ: وهذا الحديث يرويه عن ثابت مالك هذا، وهو غير محفوظ عن ثابت.١٨٦٧- مالك بن يحيى بن مالك النكري بصري.عن أبيه فيه نظر.سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.ومالك بن يحيى هذا يروي أحاديث ويروي تلك الأحاديث عنه ابنه عمرو بن مالك يروي عن عمرو وابنه يحيى عمرو بن مالك النكري مقدار ستة أو سبعة أحاديث غير محفوظة منها.كفارة الذنب الندامة ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم أحاديث تشبه هذا وهذه الأحاديث كلها غير محفوظة ولم أذكرها بأسانيدها.١٨٦٨- مالك بن أبي المؤمل شيخ من أهل المدينة.وروى عنه عبيد الله بن زحر، لا يتابع عليه.سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.وهذا الذي ذكره عن البخاري يشير إلى حديث واحد يرويه عنه عبيد الله بن زحر ومالك بن أبي مؤمل هذا غير معروف." (٢)

"يأمرنا أن نخرج قبل الصلاة وقال أغنوهم عن الطواف في هذا اليوم.قال وهذه الزيادة في هذا الحديث أغنوهم عن الطواف يقول أبو معشر.حدثنا بهلول بن إسحاق، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معشر قال جلست إلى الأعمش فقال لي من أين أنت قلت **من أهل المدينة قال**: ما تقول في النبيذ قلت، حدثني نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما اسكر كثيره فقليله حرام.حدثني موسى بن عقبة عن سالم، عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله.قال الشيخ: وبلغني في هذا الحديث، عن أبي معشر أن الأعمش سأله عن النبيذ قال فقلت والله لأحدثنك بما يسخن الله به عينيك، حدثني نافع، عن ابن عمر فذكر هذين الإسنادين." (٣)

"من اسمه وهب.١٩٩٠- وهب بن وهب بن خير بن عبد الله بن زهير.بن الأسود بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب بن مرة القاضي قاضي بغداد مدينى، يكنى أبا البخترى.حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب سمعت أحمد بن حنبل يقول كان أبو البخترى يضع الحديث وضعا فيما يروى وأشياء لم يروها أحد قلت الذي كان قاضيا؟ قال: نعم وكنت عند أبي عبد الله وجاءه رجل فسلم عليه وقال أنا **من أهل المدينة وقال** يا أبا عبد الله كيف كان حديث أبي البخترى فقال: كان كذابا يضع الحديث فقال انا بن عمه لحا قال أبو عبد الله الله المستعان ولكن ليس في الحديث محاباة.حدثنا ابن حماد، وابن أبي بكر، قالا: حدثنا عباس، عن يحيى، قال أبو البختري كان يأخذ ثلثا فيدبجه عامة

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١١١/٨

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١١٧/٨

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٢٠/٨

الليل يضع الحديث.حدثنا ابن أبي بكر، وابن حماد، قالا: حدثنا العباس سمعت يحيى وذكر أبا البختري القاضي فقال كذاب خبيث كان يكذب عن هشام بن عروة، عن أبـيه عن عائشة وعن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ وعن جعفر بن محمد، عن أبيه عن علي قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمائر تقترض؟ قال: لا بأس قلت ليحيى رحمه الله؟ قال: لا رحم الله أبا البخترى كان يضع الحديث.حدثنا ابن حماد، حدثني معاوية، عن يحيى، قال: أبو البختري ضعيف يعنى وهب." (١)

"وفي كتابي بخطي عن عبد الله بن إسحاق المدائني، حدثنا نصر بن محمد سألت يحيى بن معين عن يعقوب بن حميد بن كاسب؟ فقال: ثقة.سمعت القاسم بن عبد الله بن مهدي يقول قلت لأبي مصعب الزهري حين أردت فراقه بمن توصيني بمكة وعن من أكتب بها قال عليك بشيخنا أبو يوسف يعقوب بن حميد بن كاسب.ويعقوب بن حميد بن كاسب لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث الغرائب وكتبت مسنده، عن القاسم بن مهدي لأنه لزمه بوصية أبي مصعب إياه أن يكتب عنه بمكة فكتب عنه المسند وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث العزيزة وشيوخ **من أهل المدينة** **يروى** عنهم بن كاسب، ولا يروى غيره عنهم ومسند بن كاسب صنفه على الأبواب، وإذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جماع للحديث صاحب حديث.٢٠٦٢- يعقوب بن إسحاق الأنصاري الرازي، يكنى أبا عمارة.روى عن يونس بن عبيد وعن غيره ما، لا يتابع عليه.حدثنا القاسم بن المقري، حدثنا عبد الحميد بن بـيان، حدثنا يونس عن الحسن، حدثنا أبو عمارة، حدثنا يونس عن الحسن، عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تناجشوا، ولا تلامسوا، ولا تبايعوا الغرر، ولا يبع حاضر لباد، وأبو عمارة المذكور هو يعقوب بن إسحاق الرازي." (٢)

"الحديث، قال: قال حجاج قال أبو بكر السبري عندي سبعون ألف حديث بالحلال والحرام قال أبي ليس بشيء كان يضع الحديث ويكذب.حدثنا الحسين بن إسماعيل النقال، قال: حدثنا عمران بن بكار، قال: حدثنا يحيى بن صالح قال ابن حنيش كان معي دفتر فيه حديث بن أبي مريم وكان فيه موضع بياض قال فمررت بمنتشر بن عبيد فحدثني بأحاديث قال فكتبتها في ذلك البياض الذي كان في كتابه ثم أتيت أبا بكر بن عبد الله بذلك الكتاب فدفعته إليه فقرأه كله.حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم أنبأنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي، قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة القرشي ثم الحسلي قال قدم علينا دمشق في ولاية الفضل بن صالح سنة خمس وأربعين ومئة وكان من أهل المدينة.حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، قال: حدثنا ابن أبي مريم سمعت يحيى يقول أبو بكر بن أبي سبرة ليس بشيء.حدثنا ابن أبي بكر، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى يقول: روى بن جريج، عن أبي بكر السبري وكتبه منه إملاء.حدثنا الجنيدي، قال: حدثنا البخاري قال أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدني منكر الحديث.وقال النسائي أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة متروك الحديث.حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، حدثنا حفص بن عمرو

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٣٣/٨

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٧٧/٨

الريبالي، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد الله بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ذكر رجلا بما فيه فقد." (١)

"**من أهل المدينة ،** فأخبر عبد الله بن بديل فخرج في طلبهم فلحق شيخا كبيرا فلما رآهم الفادوسبان قال: يا هذا لا تقتل أصحابي فإن أصحابي لا يقع لهم سهم ولكن ابرز إلي ، فقال عبد الله بن بديل: «قد أنصفت» ، فبرز له الشيخ فحمل فقال له الملك: هل لك في المعاودة؟ فقال عبد الله: «نعم» ، فقال له الملك: ما أحب أن أقاتلك إني أراك رجلا كاملا ولكن هل لك في خير أن أرجع معك فأصالحك وأفتح لك المدينة على أن أعطيك الخراج وتحل عني؟ فقال: «نعم» ، ففتح له المدينة على صلح فلم يزل عبد الله بن بديل أميرا عليها عاملا لعمر حتى قتل ، واستخلف عثمان بن عفان وعزله عثمان لأنه ضرب أخوين من بني حنيفة في الخمر، فماتا فبلغ ذلك خبرهما، فكبر عليه خبرهم، فكتب إليه عثمان: إن أصحاب رسول الله كانوا أعلم بالحدود منك، لا تلي لي عملا أبدا، ثم عزله ، وأسلم إلى عبد الله بن علي بن يزيد "." (٢)

"ﷺ٤٧ - نافع بن أبي نعيم القاري وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المقرئ **والي أهل المدينة حدثنا** أبو العباس الهروي ، قال: ثنا أبو حاتم ، قال: ثنا الأصمعي ، قال: قال نافع بن أبي نعيم أصلي من أصبهان سمعت علي بن سراج يقول: نافع بن أبي نعيم يكنى أبا رويم -[٣٨٢]- حدثنا عمر بن أحمد ، قال: ثنا شباب." (٣)

"ﷺومن الطبقة السابعة نافع بن أبي نعيم بن عبد الرحمن وحدثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ، قال: ثنا أبو غسان ، قال: ثنا الأصمعي ، قال: قال نافع بن أبي نعيم مقرئ أهل المدينة: أصلي من أصبهان ، وقال ابن أبي الزناد: أصلي من همذان." (٤)

"ﷺ٤٨ - بشر بن الحسين الأصبهاني يحدث عن الزبير بن عدي توفي بعد المائتين **من أهل المدينة وذكر** أنه جاء إلى أبي داود فقال له: حدثني الزبير بن عدي فقال له: كذبت وكتب عنه يحيى بن أبي بكير وهو مار إلى الري فكتب عنه ولم يعرفه حدثنا ابن الجارود ، ومحمد بن أحمد الزهري ، قالا: ثنا يونس ، قال -[٣٨٥]-: قيل لأبي داود إن بشر بن الحسين يروي عن الزبير بن عدي عن أنس أحاديث ، فقال: كذب ما نعرف للزبير بن عدي عن أنس إلا حديثا واحدا ، ومما رواه وحدث عنه." (٥)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٩٨/٩

(٢) طبقات المحدثين بأصب ه ان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ١٨٩/١

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٣٨١/١

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٣٨٢/١

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٣٨٤/١

"ﷺعبد العزيز الدراوردي ذكر الطبراني عن أحمد بن رشدين قال: سمعت أحمد بن صالح يقول: كان الدراوردي من أهل أصبهان نزل بالمدينة فكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل قال: أندرون، **فلقبه أهل المدينة الدراوردي**." (١)

"ﷺ١٣٢ – عصام بن سلم بن عبد الله بن أبي مريم أبو أسلم بن عصام **من أهل المدينة ،** توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، ولم يخرج حديثه ، توفي وهو شاب." (٢)

"ﷺ١٤٤ – محمد بن الوليد الأموي الخياط **من أهل المدينة ،** روى عن ابن عيينة ، وهشام بن سليمان ، حكى ابنه عن أبيه قال: أنا من ولد سليمان بن عبد الملك بن مروان ، ولا تخبر به أحدا ، فإني رجل خياط ، وإياك أن يسمع منك أحد وقال محمد بن يحيى بن منده: كان محمد بن الوليد من الأبدال قال: وثنا محمد بن الوليد الخياط ، قال: ثنا هشام بن سليمان ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دينار أنفقته في سبيل الله. . .»." (٣)

"ﷺ١٤٧ – درهم بن مظاهر الزبيري **من أهل المدينة ،** من ولد حبيب بن الزبير بن مشكان ، يقال حج ثلاثين ، أو أربعين حجة ، وكان على المسائل بالبلد ، وكان ينازع سهل بن المنهال القاضي ، فعمل عليه حتى عزله ، روى عنه عقيل بن يحيى ، وإبراهيم بن عون ، وأحمد الدورقي ، والحجاج بن يوسف." (٤)

"ﷺ١٦١ – حماد بن زيد المكتب يحدث عن النعمان ، **من أهل المدينة ،** وكان من أفاضل الناس ، حكى إبراهيم بن عامر قال: كان حماد المكتب يكتب من الحديث ما فيه الثواب ، والباقي يتركه قال: وكان إذا كان يوم الجمعة ذهب بالأيتام إلى منزله ، فيدهن رءوسهم. ويروي عنه الحجاج بن يوسف قال." (٥)

"٢١٤ – إبراهيم بن أبي يحيى المكتبكان يقال له: أفرجة.**من أهل المدينة كان** عنده القراءات، عن يعقوب الحضرمي، وغيره، عن يحيى القطان، وغيره من المتحدثين كتبنا عن ابنه، وروى عنه أسيد بن عاصم.." (٦)

"٢١٦ – عبد الوارث بن الفردوسيعرف بنذار من أهل المدينة، كان يتفقه، وكان صاحب شروط، يروي عن بكر بن بكار ثقة.." (٧)

"٢١٨ – عبد الرزاق بن بكر المكتبمن أهل المدينة، يروي عن أبي بكر، وهريم، وغيرهما.." (٨)

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٤١٣/١

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ١٥١/٢

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ١٨٤/٢

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ١٨٩/٢

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٢٣٥/٢

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٣٧٠/٢

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٣٧٤/٢

(٨) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٣٧٨/٢

"٣٢٧ – عبد العزيز بن عمران من أهل المدينة، كان ممن صنف الشيوخ، وكتب الكثير ودخل الشام ومصر، مات قديما.." (١)

"٣٤٢ – النضر بن هشامالمكتب من أهل المدينة، يروي عن بكر، والحسين، والحميدي، وأبي عبيدة.." (٢)

"٣٥٨ – أحمد بن موسى الرقام التميميمن أهل المدينة، روى عن بكر وغيره، سمعت أبا صالح، يقول: كان من الورعين.." (٣)

"٣٩٣ – أبو بشر الولادي عبد الرحمن بن أحمد**من أهل المدينة** ، كان قد سمع من ابن أبي شيبة، وأبي كريب، والمصريين، قديم الموت.." (٤)

"٤٠٢ – خصيب بن الفضل بن الخصيب بن سالم بن عوذ الحنفيمن أهل المدينة، لم يقع إلينا حديثه.." (٥)

"٤٣١ – أبو العباس أحمد بن محمد البزارمن أهل المدينة، من أفاضل الناس، توفي سنة ثلاث وتسعين، وكان له أخ يقال أنه من الأبدال، وكان أبو العباس حسن الحديث، كثير الفوائد، يحدث عن مشكدانة، والحلواني، وداود بن رشيد.." (٦)

"٤٣٣ – أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن أسيد الخزاعيتوفي في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين، من أهل المدينة، انتقل إلى اليهودية، يحدث عن القعنبي، ومحمد بن كثير، والحوضي، وأبي الوليد، والتبوذكي، وغيرهم.." (٧)

"حدثنا سلم، قال: ثنا عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن عبيد الصفار، قال: حدثتني شبيبة بنت الأسود ، قالت: حدثتني رومية، قالت: "كنت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة، قالت مولاتي: يا رومية قومي على باب الدار فإذا مر هذا الرجل فأعلميني، تعني النبي صلى الله عليه وسلم، فقمت على باب الدار، فإذا هو قد مر ومعه نفر من أصحابه، فأخذت بطرف ردائه، فتبسم في وجهي، قالت شيبة: وأظنها قالت: مسح يده على رأسي، فقلت لمولاتي: يا هذه، يا هذه، هو ذا قد جاء الرجل، تعني النبي صلى الله عليه وسلم، فخرجت مولاتي ومن كان معها، ﷺفعرض عليهم الإسلام "، فأسلموا." (٨)

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٢٢٤/٣

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٢٥٣/٣

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٢٧٨/٣

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٣٣٦/٣

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٣٤٨/٣

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٤٠٨/٣

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٤١٤/٣

(٨) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٥١١/٣

"٤٨١ – عبد الله بن محمد البصريمن أهل المدينة، يروي عن علي بن الجعد.." (١)

"٥٠٤ – أبو صالح محمد بن الحسين بن المهلبمن أهل المدينة، شيخ، سمع من أبي مسعود عامة المسند ومن مصنفاته، وعنده عن ابن أبي بكير وغيره، مات في شوال سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة.." (٢)

"٥٣٤ – أحمد بن سليمان بن أيوب الوشاء**من أهل المدينة ،** يكنى أبا محمد ، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين ، كان عنده عن البغداديين حديثا كثيرا.." (٣)

"٥٣٥ – محمد بن إبراهيم بن سعيد الوشاء**من أهل المدينة ،** شيخ صدوق ، كتب عن طالوت بن عباد، وعبد الواحد بن غياث ، وزيد بن الخريش ، ولوين ، والناس ، صاحب كتاب ، مات سنة تسع ومائتين.." (٤)

"٥٣٦ – أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى الباهلي**من أهل المدينة ،** يعرف بالمكتب ، يروي عن نصر بن علي ، والزهري ، والرماني ، وكان أبوه إبراهيم بن يحيى كتب عن يحيى القطان ، وابن مهدي ، ويعقوب الحضرمي، وأبي داود، وكتب عن ابنه، عن أبيه ، مات سنة أربع وثلاثمائة في ربيع الأول.." (٥)

"٥٤٤ – أبو مسلم محمد بن أبان الفقيه**من أهل المدينة ،** شيخ ثقة ، كتب عن إسماعيل بن عمرو، وأبي أيوب ، وغيرهم، وكتب بالعراق حديثا كثيرا بفائدة إبراهيم بن أورمة، كثير الحديث ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين.." (٦)

"٥٧١ – محمود بن علي بن مالك بن الأخطل الشيبانييكنى بأبي حامد من أهل المدينة، توفي سنة ثلاثمائة، كان يروي عن المخزومي، والجواز، وابن المقرئ، وشيخ ثقة صدوق.." (٧)

"٥٨١ – إبراهيم بن عبد الله بن معدانأبو إسحاق من أهل المدينة، كان عنده كتب ابن وهب وغيره، عن يونس وابن أخي ابن وهب وغيرهم، وكان عنده عن ابن حميد وغير هؤلاء، وكان شيخا فاضلا، كان يمتنع من الحديث، ثم أجاب إلى ذلك، وحدث بحديث كثير، مات سنة أربع وتسعين ومائتين.." (٨)

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٥٢٩/٣

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٥٨١/٣

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٢٩/٤

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٣٢/٤

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٣٤/٤

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٥٤/٤

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ١١٥/٤

(٨) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ١٣٠/٤

"٧٩- جمهان مولى أسلم يكنى أبا العلاء عن عثمان وسعد، روى عنه عروة بن الزبير كناه يحيى بأبي العلاء، وقال علي بن المديني: هو جدي من قبل أمي بنت عباس بن جهمان، وكان أراه من السبي، ولا أراه الذي روى عنه موسى بن عبيدة يعد في أهل المدينة.٨٠- جيلان بن فروة أبو الجلد غلبت عليه كنيته، لا أخ له.." (١)

"٤٧٤- محصن بن علي الفهري عداده في أهل المدينة.٤٧٥- معفس بن عمران بن عمير مولى ابن مسعود.٤٧٦- مهر (مولى) أبي نمر، لا أخ لاسمه ذكر أنه أتى ابن عمر.." (٢)

"وفي عبد ود نعمة لي إنها ... بني عبد ود إن هم أحسنوا شكريأبو الأشعث الشيباني اسمه (عزيز) بن الفضل بن فضالة بن مهدي ابن مخراق. محدث معتمدي ضعيف الشعر. كان يراسل أبا الأشعث اللخمي بالأشعار فوجه اللخمي إلى عزيز بقلنسوة وكتب إليه:بنفسي من كنى (بي) وابن عم ... عزيز فإنه حر ابن حرهأقل الناس غائلة لخل ... وأكثرهم لأعداء مضرهوهي أبيات. فأجابه عزيز بشعر لا فائدة فيه فأوله:جعلت لك الفدا من كل سوء ... متى اعترت السواية المضرهبررت ولم تزل مذ قط قدما ... تجربنا إلى الطف المبرهبابأسماء من العين مجموعةالعنبر بن عمرو بن تميم (أبو) القبيلة. قال محمد بن سلام: من قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم وكان مجاورا في بهراء فرابه ريب فقال:قد رابني من دلوي اضطرابها ... والنأي في بهراء واغترابهاإلا تجيء ملأى تجيء قرابهاعلاثة بن جلاس بن مخربة النهشلي جاهلي. قتل أباه ابن مية الجرمي فقتله علاثة وقال:ذكرت جلاسا ونعم الفتى ... جلاس إذا أبكأ الحالبتركت ابن مية في مزحف ... ينوء كما ثمل الشاربعرعرة بن عاصية السلمي جاهلي شاعر معروف.عتيك بن قيس بن هيشة بن أمية بن معاوية. جاهلي من أهل المدينة يرثي عمرو بن حممة الدوسي:برغم العلى والمجد والجود والندى ... طواك الردى يا خير حاف وناعللقد غال صرف الدهر منك مرزا ... نهوضا بأعباء الأمور الأثاقليضم العفاة الطارقين فناؤه ... كما ضم أم الرأس شعب القبائلويسرودجى الهيجا مضاء عزيمة ... كما كشف الصبح إطراق الغياطلونستهزم الجيش العرموم باسمه ... وإن كان جرارا كثير الصواهلويمضي إذا ما النقع مد رواقه ... على الروع وارفضت صدور العواملعوية ويقال غوية بغين معجمة. وهو عوية بن سلمى بن ربيعة بن زبان." (٣)

"ابن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، والمتوكل يكنى أبا جهمة وكان على عهد معاوية ونزل الكوفة. وهو القائل:لا تنه عن خلق وتأتي مثله ... عار عليك إذا فعلت عظيمقد يكثر النكث المقصر همه ... ويقل مال المرء وهو كريموله في رواية أبي تمام وأظنها تروى لغيره:لسنا وإن كرمت أوائلنا ... يوما على الأحساب نتكلنبني كما كانت أوائلنا ... تبني ونفعل مثل ما فعلواوله في رواية الصولي ويروى لغيره:الشعر لب المرء يعرضه ... والقول مثل مواقع النبلمنعا المقصر عن رميته ... ونواقر يذهبن بالخصليقال نقر السهم فهو ناقر إذ أصاب.ذو الأهدام الجعفري واسمه المتوكل بن عياض بن حكم بن طفيل ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيع بن عامر بن صعصعة.

---

(١) ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه للأزدي أبو الفتح الأزدي ص/٦٢

(٢) ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه للأزدي أبو الفتح الأزدي ص/٢٤٩

(٣) معجم الشعراء المرزباني ص/٣٠٧

وقيل اسم ذي الأهدام نفيع وقيل نافع بن سوادة الضبابي. وهو القائل للفرزدق يهجوه:إن الخيانة والفواحش والخنا ... تحتف فيه نهشل ومجاشعواللؤم عن بني فقيم شاهد ... لا لؤمهم خاف ولا هو نازعخاف يعني ظاهرا والمعنى مستخف وهذا من الأضداد.وتقول ضبة يوم جاء نفيرها ... نبأ اللئيم وكان من الراضعوفيه يقول الفرزدق:ونبئت ذا الأهدام يعوي ودونه ... من الشام زراعاتها وقصورهابابذكر من اسمه مسعدةمسعدة بن البختري بن مغراء بن المغيرة بن أبي صفرة بصري. يقول:قولا لنائل ما تقضين في رجل ... يهوى هواك وما جنبته اجتنبايمسي معي جسدي والقلب عندكم ... ومن يعيش إذا ما قلبه ذهباوبدرتها أبصرتها العين في رجب ... وما تضمنت منها فاحذروا رجباأبو الجليد الفزاري المنظوري المدني اسمه مسعدة ابنه ابن أبي الجليد نحوي أهل المدينة اسمه عبيد بن مسعدة. وكان أبو الجليد أعرابيا بدويا علامة وكان." (١)

"وإذا تكون كريهة أدعى لها ... وإذا يحاس الحيس يدعى جندبوقد رويت هذه الأبيات لغيره وقد تقدم ذكرها والثبت أنها لهنيء.الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد من أهل المدينة وهو أبو كلثوم بن الهدم الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم والهدم جاهلي.قال يرثي عمرو بن حممة الدوسي:لقد ضمت الأثراء منك مرزا ... عظيم رماد الناس مشترك القدرحليما إذا ما الحلم كان حزامة ... وقورا إذا كان الوقوف على الجمرإذا قلت لم تترك مقالا لقائل ... وإن صلت كنت الليث يحمي حمى الأجرلييبكك من كانت حبائك عزة ... فأصبح لما بنت يغضي على الصغرالهبل بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن أوس الكلبي شاعر معروف جاهلي. يقول في كلمة طويلة:عشية تكبو الخيل في قصد القنا ... وتنزع من لباتها ترعف الدماإذا كظهن الطعن من كل جانب ... كظمن فما يشكون إلا تحمحمابمعترك ضنك المكر كأنما ... يساقى به الأبطال صابا وعلقماوله:وزوجة مغيار وصلت بوجرة ... عجرت عليها لمتي بردائيالعمري لقد لاقت مراد وخثعم ... بصوران منا إذ لقونا الدواهياهبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي. قال يهجو تويت بن حبيب:تويت ألم تعلم وعلمك ضائر ... بأنك عبد للئام خدينوأنك إذ ترجو صلاحي ورجعتي ... إليك لساهي القلب جدعنينأترجو مساماتي بأتياسك التي ... جعلت أراها دون كل قرينفدع عنك مسعاة الكرام وأقبلن ... على شاكر وعائر ورهينهريم بن جواس التميمي أحد بني عامر بن عبيد ثم من بني كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم. يقول للأغلب العجلي ووافقه بسوق عكاظ:قبحت من سالفة ومن قفا ... عبدا إذا ما رسب القوم طفافما ضفا عديدكم ولا صفا ... كما شرار البقل أطراف السفافقال له الأغلب: من أنت ويلك؟ فقال:أنا غلام من بني مقاعس ... الشازري الخيل بطعن يابسالضاربين قلل الفوارسفتركه الأغلب وانصرف.." (٢)

"وأما جرير بضم الجيم فهي القبيلة التي ينسب إليها سعيد بن إياس الجريري وهو من بني جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.وأما حرير فحاء مضمومة غير معجمة. فشيخ من أهل المدينة يروي عن هشام بن عروة. أخبرني محمد بن أحمد القطان والد أبي الحسين بن القطان الشافعي الفقيه ، حدثنا

---

(١) معجم الشعراء المرزباني ص/٤١٠

(٢) معجم الشعراء المرزباني ص/٤٩٠

حرمي بن أبي العلاء ، حدثنا الدينار حدثني إسحاق الموصلي حدثني شيخ **من أهل المدينة يقال** له حرير ويكنى بأبي الحصين قال: كنت عند هشام بن عروة. فذكر خبرا.عمرو بن الحرير الأسدي ، يروي الأخبار، روى عنه يعقوب بن القاسم بن محمد بن زكريا بن طلحة بن عبيد الله.أبو بشير المازني قيس بن عبيد بن الحرير بن عمرو بن الجعد من بني مازن بن النجار، روى عنه ضمرة بن سعيد له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم.." (١)

"حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ، حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا شريك ، عن حزن بن بشير قال: رأيت على البراء بن عازب عمامة سوداء.الحكم بن حزن الكلفي ، له صحبة قال: وفدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة، روى عنه شعيب بن رزيق ، قاله شهاب بن خراش عنه.الحكم بن حزن عداده في البصريين ، حدث عنه علي بن المديني والقواريري ، يروي عن هشام بن عروة وغيره.حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار وحمزة بن محمد قالا: حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا الحكم بن حزن كان ينزل في بني قريع ، وكان راوية ، **عن أهل المدينة ،** حدثنا هشام بن عروة عنده ، عن هشام بن عروة كتاب.." (٢)

"وقال الطبري أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: خولى بن أبي خولى من ولد عوف بن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن مذحج.ومالك بن حريم الهمداني ، ذكر ذلك أبو حاتم السجستاني ، عن الأصمعي في كتاب الفحول من الشعراء فذكره فيهم فقال: وأرى مالك بن حريم الهمداني من الفحول ، وهو جد مسروق بن الأجدع.باب خوط وحوط.أما خوط فمحمد بن خوط شيخ **من أهل المدينة ،** يروي عن أبي حازم الأعرج سلمة بن دينار وصفوان بن سليم، روى عنه محمد بن عمر الواقدي وخالد بن مخلد.حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا القاسم بن عاصم أبو السري ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثنا محمد بن خوط ، عن صفوان بن سليم ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: خير ما تحتجمون فيه لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين.." (٣)

"وأما حقير بياض في الأصل.أما خفين ، فهو يتكرر في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم منها حديث عبد الله بن بريدة: أن المغيرة بن شعبة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم خفين أسودين ساذجين فلبسهما ومسح عليهما وصلى.باب خباط وخياط وحناطأما خباط ، فهو مسلم الخباط ، شيخ **من أهل المدينة ،** يروي عن ابن عمر، روى عنه ابن أبي ذئب ، وقال يحيى بن معين: كان مسلم هذا يبيع الخبط والحنطة ، وكان خياطا ، فقد اجتمع فيه الثلاثة.." (٤)

"باب الخبري والحبري والجيزي والجنزي.أما الخبري ، فهو الفضل بن حماد الخبري، روى عنه أبو بكر بن أبي داود وغيره ، يكنى أبا عبد الله.وأما الحبري ، فهو الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري الكوفي ، يروي عن إسماعيل

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٣٥٤/١

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٧٢١/٢

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٨٥٦/٢

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٩٣٩/٢

بن أبان ، وأبي حفص الأعشى ، وحسن بن حسين العرني ، وغيرهم.حدثنا عنه القاضي أحمد بن إسحاق بن بهلول ، وابن مبشر ، وغيرهما.وأما الجيزي ، فهو الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ،كان بجيزة مصر فنسب إليها ، يحدث عن هانيء بن المتوكل وغيره من المصريين ، وعن إسماعيل بن أبي أويس ، وغيره من أهل المدينة.." (١)

"وأما زقيق ، فهو يزيد بن محمد بن زقيق.حدثني أبو محمد الحسن بن رشيق بمصر من أصله ، حدثني أبو سلمة أسامة بن أحمد التجيبي ، حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم ، حدثنا يزيد بن محمد بن زقيق الأيلي ، حدثني الحكم بن عبد الله ، حدثني محمد بن قيس قال: سمعت عمر بن عبد العزيز ، يحدث عن عبد الله بن عبد الله ، قال: بينا أنا جالس مع عبد الله بن عمر إذ جاءه رجل ليس **من أهل المدينة فقال**: يا أبا عبد الرحمن: ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من أصحاب في القدر؟ قال: وعم تسل منه؟ قال: أسألك؟ قال: فإني أؤمن بالقدر حلوه ومره ، وإني لا أشرك في خلق الله أحدا من عباده ، قال: إني إنما أسألك ما قد سمعت منه أشيء ترويه عن غيرك ، أم رأي من عندك؟ قال: فغضب عبد الله وقال: كأنك في شك؟ فقال الرجل: لا أشك بحمد الله ، ولكن أردت التثبت ، فقال عبد الله: ما أساء من جهل ، ثم سأل إن الله تعالى يقول: ﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾ فانبسط إلى الرجل ، وأقبل عليه ،." (٢)

"فقال له وقد ظهر عليه: إذا لقيت منهم أحدا فقل: إن عبد الله بن عمر يقول: أنتم كلاب النار ، ثلاث مرات، ثم أقبل على القوم ، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما يطير ذباب من موضعه ، ولا يقع من طيرته ، إلا بكتاب قد سبق من الله فيه القدر. قال: ورجاء بن حيوة عند عمر حين تحدث بهذا الحديث ، فقال رجاء: لو كنت أعرف أن هذا الحديث عندك سألتك عنه ، فالحمد لله الذي أسمعني هذا من حديثك ورأيك فضحك عمر ، ثم التفت إلى مسلمة فقال: يا أبا سعيد أترى أصحاب التكذيب بالقدر يقرأون ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾ وفيها هذه الآية: ﴿إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا﴾.باب الرأي والراني والزابي.أما الرأي ، فهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي فقيه أهل المدينة، روى عنه مالك بن أنس ، وغيره.وأما الراني ، فهو الوليد بن كثير أبو سعيد الراني ،." (٣)

"يروي عبيدة بن سفيان ، عن أبي الجعد الضمري ، وعن أبي هريرة ، روى عنه إسماعيل بن أبي حكيم ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وابنه عمر بن عبيدة ، ويقال: عمرو بن عبيدة ، عداده في أهل المدينة.عبيدة بن أبي المهاجر ، روى عن معاوية بن أبي سفيان ، روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عداده في أهل الشام ، وابنه يزيد بن عبيدة.عبيدة

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٢/٩٥٤

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٢/١١١٩

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٢/١١٢٠

بن مسافع الديلي مديني ، روى عنه ابنه مالك بن عبيدة وبكير بن عبد الله بن الأشج.عبيدة اليزني ، روى عنه الأحوص بن حكيم ، عداده في الشاميين حديثه مرسل.." (١)

"ظهرن بكله وسدان رقما ... وثقبن الوصاوص للعيون.عائذ بن أبي ضب الكعبي ، سمع أبا هريرة ، روى عنه أبو رشدين وجبير بن كعب من خزاعة ، ذكره البخاري.عائذ البلوي ، عن رجل **من أهل المدينة ،** عن مروان بن الحكم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد العزيز بن عبد الملك ، عن عائذ.عائذ بن ربيعة النميري ، سمع قرة بن دعموص ، روى عنه فضيل بن سليمان النميري ، ودلهم بن دهثم ، حديثه عند البصريين.." (٢)

"الزبرقان بن بدر ، يكنى أبا عياش وأبا شذرة ، قاله ابن دريد.وفي نسب قضاعة: القحل بن عياش بن حسان بن سمير بن شراحيل بن عرين ، هو الذي قتل يزيد بن المهلب يوم التل ، وقتله يزيد ، ضرب كل واحد منهما صاحبه فقتله.محمد ، وموسى ، وإبراهيم ، بنو عقبة بن أبي عياش ، مولى الزبير بن العوام ، روى عنهم مالك ، والثوري ، وغيره ، وكانت لهم هيئة وعلم ورواية كثيرة ، عدادهم في أهل المدينة.." (٣)

"عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، مولى أبي جعفر يزيد بن القعقاع ، **قارىء أهل المدينة فوق**.ومن ولده عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، الذي يروي عنه الثوري ، والدراوردي ، وابنه المغيرة بن عبد الرحمن ، وغيرهم.وأما عياس ، بالياء ، والسين غير المعجمة ، فهو أبو العياس ،." (٤)

"وقال ابن الحباب: بولان وعبس ابنا صحار ، وهو غالب بن عك بن عدثان من الأزد.إبراهيم بن عبد الله بن عبس التنوخي ، يحدث عن أحمد بن بشير ، وغيره كوفي ، روى عنه مطين.أبو عبس بن محمد بن أبي عبس بن جبر عداده **في أهل المدينة ،** يروي عن أبيه ، عن جده.وقال ابن حبيب: وفي عك: عبس بن الشاهد بن عك.أبو الأعور ، كعب بن الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جندب بن عامر بن عدي بن النجار، شهد بدرا وأحدا ، ذكر ذلك الطبري.نيار بن ظالم بن عبس ، شهد أحدا ، من بني النجار ، ذكر ذلك الطبري.." (٥)

"قتل يوم أحد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من الأوس ، والأوس تفخر به تقول: منا غسيل الملائكة.ابنه عبد الله بن حنظلة الغسيل ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.من ولده: عبد الرحمن سليمان ، رأى سهل بن سعد وأنس بن مالك ، وروى عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وغيره ، حديثه **عند أهل المدينة ،** ثقة.زاد المحاملي: ويروي عن حمزة بن أبي أسيد الساعدي ، روى عنه أبو أحمد الزبيري ، وأبو نعيم ، ويحيى الحماني.باب عسل وعسل.أما عسل ،

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٥٠٩/٣

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٥٤٤/٣

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٥٧٣/٣

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٥٧٤/٣

(٥) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٦٢١/٣

فهو عسل بن سفيان ، يروي عن عطاء بن أبي رباح ، وابن أبي مليكة ، وغيرهما ، روى عنه شعبة ، وروح بن عبادة.." (١)

"وابنه محمد بن غرير من **وجوه أهل المدينة ،** وكان أكبر من أخيه إسحاق ، وأخوهما يعقوب بن غرير ، كان من وجوه قريش سماحة ، وكان مألفا يغشاه الناس في باديته ، وأمهم جميعا هند بنت مروان بن الحارث بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري.ويوسف بن يعقوب بن غرير ، كان على بيت المال في خلافة الرشيد.وعبد الرحمن بن محمد بن غرير ، كان من وجوه قريش وسرواتهم.وأما عزيز ، فهو محمد بن عزيز الأيلي ، يروي عن سلامة بن روح ، عن عقيل بن خالد بـ "كتاب الزهري " وغيره ، كان بأيلة.كتب عنه أبو بكر الفريابي ، وغيره.." (٢)

"الفرافصة بن عمير الحنفي ، رأى عثمان ، روى عنه القاسم بن محمد ، وعبد الله بن أبي بكر ، يعد في أهل المدينة. قال ذلك البخاري.باب فراس وفراس وفراش وقداس ، بالدالأما فراس ، فهو فراس بن يحيى الهمداني المكتب الكوفي ، يروي عن الشعبي وعطية العوفي ، روى عنه الثوري وشيبان بن عبد الرحمن.." (٣)

"حدثنا أبو عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا أمية بن شبل ، حدثني رجل **من أهل المدينة ،** قال: مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد ، فأخرجت جنازتاهما ، فقال الناس: مات أفقه الناس ، وأشعر الناس.وحدثناه أيضا دعلج بن أحمد ، حدثنا الخضر بن داود ، حدثنا أبو بكر الأثرم ، قال: قال أبو عبد الله: زعموا أنه أخرجت جنازته – يعني عكرمة – وجنازة كثير عزة في يوم واحد.ويقال: هو كثير بن أبي جمعة.وأما كبير ، فهو كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود أمه زينب بنت أم سلمة يقال: إن جدته أم سلمة هي التي سمته كبير.من ولده: أبو البختري القاضي للرشيد ، اسمه وهب بن وهب بن كبير ، يروي عن هشام بن عروة ، وابن جريج ، وابن أبي ذئب ، وغيرهم ، كان ضعيفا في الحديث.." (٤)

"باب مليح ومليح وصليح ، بالصاد.أما مليح ، فهو مليح بن عبد الله السعدي ، يروي عن أبي هريرة ، روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة ، عداده في أهل المدينة.مليح بن عبد الله. قال البخاري: قال لي عبد الرحمن بن شيبة: حدثنا ابن أبي فديك ، حدثني عمر بن محمد الأسلمي ، عن مليح بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: " خمس من سنن المرسلين: الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتعطر " حدثنا بذلك علي بن إبراهيم ، عن ابن فارس عنه.." (٥)

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٧٣٤/٣
(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٧٥١/٤
(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٨٣٠/٤
(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٩٤٨/٤
(٥) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٢٠٤٦/٤

"باب وجزة ، ووحرة ، ووجز بلا هاء.أما وجزة ، فهو أبو وجزة السعدي ، اسمه يزيد بن عبيد **من أهل المدينة من** القراء ، يروي عن عمر بن أبي سلمة ، روى عنه هشام بن عروة وسليمان بن بلال ، ومحمد بن إسحاق. وقال ابن إسحاق: سمعت أبا وجزة السعدي يقرأ: (إنا هدنا إليك) بكسر الهاء.وأما وحرة ، فهو أبو وحرة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس هو أخو أبي معيط والد عقبة بن أبي معيط.." (١)

"وأخوه ربيعة بن عبد الله بن الهدير ، يروي عن عمر بن الخطاب ، روى عنه ابن أخيه محمد بن المنكدر ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن.وأما هرير ، فهو هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري ، روى عن أبيه ، عن جده ، يعد **في أهل المدينة ،** روى عنه عبد المجيد بن أبي عبس ، وإبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب. وابناه عبيد الله بن هرير ورفاعة بن هرير ، يعد في أهل المدينة.." (٢)

"قد حدث العلاء بن سالم بأحاديث مناكير يقول فيها: ثنا أبو الوليد المخزومي، عن عبيد الله، وهو خالد بن إسماعيل هذا، وروى عنه سعدان بن نصر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.٨١- خالد بن عمرو الأمويقول إبراهيم بن أحمد: قال أحمد بن حنبل: ليس هو بثقة.٨٢- خالد بن عثمان العثمانيقال ابن حبان: خالد بن عثمان العثماني، من أهل المدينة، يروي عن مالك. . . . . قال أبو الحسن: قوله: خالد بن عثمان وهم، هذا عثمان بن خالد العثماني، والد أبي مروان محمد بن عثمان بن خالد.حدثنا بحديثه محمد بن هارون الحضرمي، والحسين بن محمد بن زنجي، قالا: ثنا الحسين بن أبي زيد، ثنا عثمان بن خالد العثماني، ثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم «قضى باليمين مع الشاهد» .." (٣)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يجد صدقة فليلعن اليهود»١٧٣- عبد الله بن جعفر بن نجيحيقول إبراهيم بن أحمد: عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني، مولى لبني سعد بن بكر بن كنانة، من أهل المدينة، نزل البصرة ضعيف الحديث جدا.روى عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «أعطوا الأجير أجرته، قبل أن يجف عرقه» .وإنما هو عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن النبي صلى الله عليه وسلمهذا هو أبو علي بن المديني، فلا يسأل عنه، فقال صالح بن أحمد بن حنبل: كان أبي يجثوا بين يدي ابن المديني يستفيد منه هذا قبل أن يبتلى بابن أبي ذؤاد، حتى حمله ذاك على أن حدث بأحاديث مكروهة منها.حديثه عن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس في القرآن «وكلوه إلى عالمه» فحدث به علي بن المديني:." (٤)

"قال أبو الحسن، رحمه الله: خلط أبو حاتم في عبد الرحمن، لأن أبا شيبة الواسطي عبد الرحمن بن إسحاق يحدث عن النعمان بن سعد بأحاديث غير مستقيمة.والذي يقال له: عباد هو: عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث،

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٤/٢٢٩٠

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٤/٢٣١٩

(٣) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان الدارقطني ص/٨٩

(٤) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان الدارقطني ص/١٤٤

من أهل المدينة، سكن البصرة.وهو الذي روى عنه: عبد الله بن رجاء المكي، وبشر بن المفضل، وابن علية، وإبراهيم بن طهمان.روى عن: سعيد المقبري، والزهري، وأبيه إسحاق بن الحارث، ولم يرو عنه ابن المفضل، ولا أهل الكوفة شيئا، وإنما روى هؤلاء، عن عبد الرحمن بن إسحاق أبي شيبة الواسطي١٩٠- عبد الرحمن بن يزيد بن تميمقال ابن حبان: وقد روي عنه الكوفيون: أبو أسامة، والحسين الجعفي، وذووهما.قال أبو الحسن: قوله: حسين الجعفي روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم خطأ، الذي يروى عنه حسين هو: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر،." (١)

"«لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل، وأيما امرأة أنكحها ولي مسخوط عليه، فنكاحها باطل»٢٦٧- عامر بن صالح المدينيقال ابن حبان: عامر بن صالح المديني من آل الزبير بن العوام، وقد قيل إنه عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، وهو الذي يقال له: عامر بن أبي عامر الخزاز.يروى عن هشام بن عروة، وروي عنه خلف بن هشام البزاز.قال أبو الحسن: خلط أبو حاتم في هذه الترجمة أيضا.فأما عامر بن صالح الزبيري، فرجل من أهل المدينة، حدث عنه أحمد بن حنبل، وأثنى عليه، يروى عن: هشام بن عروة، وعن مالك بن أنس، وعن أبي كريب، ونظرائهم.وأما عامر بن صالح بن رستم، فبصري، وهو عامر بن أبي عامر الخزاز، وهو الذي روى عنه: خلف بن هشام، والبزار، وأبو موسى محمد بن المثني، وأبو الأشعث، ونظراؤهم وهو الذي روى عن أيوب بن موسى حديث: «الأدب الحسن» .وأما قوله: إنه روي عن ابن أبي مليكة حديث الجا رين، فخطأ إنما رواه عامر بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة.." (٢)

"قال أبو الحسن: وهم أبو حاتم في قوله: إن كثير بن زيد هو الذي يقال له: أبو النضر.كثير بن زيد **من أهل المدينة أسلمي**، وكثير أبو النضر شيخ من أهل العراق، يقال له: كثير بن أبي كثير.يحدث عن ربعي بن خراش، عن أبي بردة والكوفيين.وكثير بن زيد الأسلمي يروى عن أهل الحجاز: سعيد المقبري، والوليد بن رباح، والمطلب بن حنطب، ومسلم بن أبي مريم، ونظرائهم من أهل المدينة.٢٩٠- كثير بن شنظيريقول إبراهيم بن أحمد:روى عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة «إلا نهانا عن المثلة، ألا وإن من المثلة أن يخرم إلى حد أنفه، ألا وإن من المثلة أن ينذر الرجل أن يحج ماشيا فمن نذر أن يحج ماشيا فليهد، وليركب»." (٣)

"وقوله: إن معن بن عيسى روى عنه، خطأ، لا أعلم معن بن عيسى رآه، ولا روى عنه شيئا.٣٥٥- مفضل بن مبشرقال ابن حبان: من أهل المدينة، يروى عن المدنيين، روى عنه مروان بن معاوية.قال أبو الحسن: إنما هو الفضل بن مبشر، وهو الذي يكنى أبا بكر، روى عنه: مروان، وابن مغراء، ويعلى، وقوله مفضل خطأ.٣٥٦- المنكدر بن محمديقول إبراهيم بن أحمد: قال ابن عيينة قلت للمنكدر بن محمد بن المنكدر، وأنا أريد أن أختبر حفظه: كيف تحفظ عن أبيك أنه وقف على قزح؟ فقال: حدثني أبي، أنه سمع جابر، يقول: رأيت أبا بكر واقفا على قزح.قال ابن

---

(١) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان الدارقطني ص/١٥٧

(٢) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان الدارقطني ص/٢٠٩

(٣) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان الدارقطني ص/٢٢٣

عيينة: فقلت له: إنه ليس هكذا، ثنا ابن المنكدر، سمع سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، أخبره جبير بن الحويرث، قال: رأيت أبا بكر واقفا على قزح.قال أحمد بن حنبل: ابن المنكدر، سمع حديث جابر من ابن عقيل.." (١)

"الواسطي، وأيضا فأبو خالد الدالاني لا يحدث عن أبي هاشم الرماني بشيء، وأبو خالد عمرو بن خالد قد روى عن أبي هاشم الرماني، في نسخة موضوعة٣٩٥- يزيد بن عياض الليثي:يقول إبراهيم بن أحمد: قال يحيى بن معين: ليس بشيء، هو مكي، هو ليثي حجازي، منكر الحديث، قال ابن وهب، عن مالك: هو أكذب أهل المدينة.وقال عبد الرحمن بن القاسم: سألت مالك عن ابن سمعان، قال: كذاب، قلت: فيزيد بن عياض؟ قال: أكذب وأكذب.قول مالك: هو أكذب أهل المدينة، دليل على أنه ليس بمكي، اللهم إلا أن يكون أصله مكي، ثم نزل المدينة.٣٩٦- يحيى بن أبي أنيسةيقول إبراهيم بن أحمد: يحيى بن أبي أنيسة متروك الحديث، وأخوه زيد بن أبي أنيسة صدوق.٣٩٧- يحيى بن عمرو النكرييقول إبراهيم بن أحمد: قال يحيى بن معين: يحيى بن عمرو بن مالك ضعيف جدا.." (٢)

"وعن الأصمعي أنه قال: كان شعبة لا يروي عن صالح مولى التوأمة، وينهى عنه١.وعن أحمد بن حنبل، أنه قيل له: إن بشر بن عمر زعم أنه سأل مالكا عن صالح مولى التوأمة فقال: ليس [بثقة] ، فقال أحمد: مالك كان قد أدرك صالحا، وقد اختلط وهو كبير، ما أعلم به بأسا ممن سمع منه قديما، وقد روى عنه **أكابر أهل المدينة** ٢.قال أبو حفص: وهذا الكلام في صالح يدل على أنه كان ثقة، وإنما وقع النهي عنه من مثل مالك وشعبة، فللاختلاط الذي نزل به، ولم يبينوا في النهي عنه لأي علة، فبينها أحمد بن حنبل، فمن سمع منه في أيام صحته، فهو على ما قال أحمد بن حنبل إن شاء الله. والدليل على ذلك: ما حدثنا محمد بن مجالد قال: ثنا صالح بن أحمد ثنا - علي بن المديني قال: سمعت سفيان - يعني ابن عيينة يقول: جلست إلى صالح مولى التوأمة، فسألته كيف سمعت أبا هريرة؟ كيف سمعت ابن عباس؟ فقالوا: إنه قد اختلط فتركه، قال: وحدثنا. الحسن بن صدقة ثنا - ابن أبي خيثمة، ثنا - إبراهيم بن عرعرة قال سفيان عيينة: لقينا صالحا مولى التوأمة وهو مختلط ٣.ذكر، صدقة بن عبد الله السمين، الدمشقي، والخلاف فيهذكر ابن شاهين عن أحمد بن حنبل أنه قال: أبو معاوية، صدقة بن عبد الله السمين، وهو شامي، روى عنه الوليد بن مسلم، ليس بشيء ضعيف الحديث، أحاديثه مناكير، ليس يسوى حديثه شيئا ٤.__________١ الضعفاء للعقيلي (٢/٢٠٤) .٢ الثقات (١١٦) رقم (٥٦٣) .٣ الضعفاء للعقيلي (٢/٢٠٤) .٤ العلل ومعرفة الرجال (١/١١٤، ٢٢٣، ٢٣٧، ٢٤٩) ، الضعفاء (١١١) رقم (٣٠٦) .." (٣)

"ذكر، عثمان بن عمير أبي اليقظان، والخلاف فيهروى ابن شاهين، أن يحيى بن معين قال في رواية العباس بن محمد عنه: عثمان بن عمير، أبو اليقظان الكوفي، ليس حديثه بشيء ١.وقال رواية إسحاق عنه: أنه صالح ٢.قال أبو حفص: وهذا الخلاف في عثمان من يحيى وحده يوجب التوقف فيه حتى يعينه عليه آخر، فيكون أحد كلامي يحيى

---

(١) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان الدارقطني ص/٢٦٣

(٢) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان الدارقطني ص/٢٨٥

(٣) المختلف فيهم ابن شاهين ص/٤٠

معه والعمل فيه على ذلك ٣.ذكر عطاف بن خالد، والخلاف فيهذكر ابن شاهين، أن يحيى بن معين روى عنه يزيد بن الهيثم أنه قال: ليس به بأس ٤.وعن أحمد بن حنبل أنه سئل عن، يحيى بن حمزة، وعطاف؟ فقال: ما أقربهما، عطاف ليس به بأس، وقال: إنه من أهل المدينة، وحكى عن عبد الرحمن بن مهدي أنه لم يرضه، قال أحمد: وما به بأس ٥.وقال يحيى بن معين في رواية جعفر بن أبي عثمان عنه: ضعيف ٦.____________١ التاريخ (٢/٣٩٥) ، الضعفاء لابن شاهين (١٢٤) رقم (٣٧٣) .٢ الثقات (١٤٠) رقم (٧٤٤) .٣ لم يقطع المؤلف بحمن خاص بل فوض الأمر بودود كلام آخر يؤيد أحد كلامي ابن معين، وهذا تصرف حسن منه. وقد رجعت إلى ترجمته في كتب الرجال فوجدت أكثر الأئمة على تضعيفه. منه: الإمام أحمد، قال فيه: ضعيف الحديث، وأبو حاتم، قال فيه: ضعيف الحديث منكر الحديث، كان شعبة لا يرضاه. والبخاري في الأوسط: منكر الحديث، والبرقاني عن الدارقطني: متروك، العلل ومعرفة الرجال (١/٦١) ، الجرح والتعديل (٣/١/١٦١) ، سؤالات البرقاني (٥١) رقم (٣٥٦) ، تهذيب التهذيب (٧/١٤٥) ، تقريب التهذيب (٢/١٣) .٤ الثقات (١٧٨) رقم (١٠٩٠) .٥ العلل ومعرفة الرجال (١/٢٤٧) .٦ التاريخ (٢/٤٠٦) ، وفي رواية الدارمي (١٧١) . ثقة، والضعفاء لابن شاهين (١٤٨) رقم (٤٨١) .." [1]

"قال أبو حفص: وهذا الخلاف في عطاف يوجب التوقف، وليحيى فيه قولان، وهو عندي إلى قوله: إنه ليس به بأس، أقرب، وقد وافقه على ذلك أحمد بن حنبل وله أحاديث عن نافع لا أعلم أتى بها غيره، منها: نافع عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم أقاد من خدش، ومنها: عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لو تحر أهل الجنة ... " الحديث، في أحاديث منكرة، والله أعلم ١.ذكر عقبة بن الأصم، والخلاف فيهروى ابن شاهين، أن يحيى بن معين قال: عقبة بن الأصم، ليس بثقة.قال أبو سلمة التبوذكي: أخبرني الحسين بن عدي قال: نظرنا في كتاب عقبة بن الأصم، فإذا الأحاديث هذه التي يحدث بها عن عطاء، إنما هي في كتابه عن قيس بن سعد عن عطاء ٢.وعن أحمد بن صالح أنه سئل عن عقبة الأصم الذي يروي عنه يحيى بن حسان؟ فقال: ثقة.قيل لأحمد: هو من أهل البصرة؟ فقال: نعم ٣.____________١ قال ابن عدي: سمعت ابن أبي معشر يقول: كتبنا عن مخلد بن مالك كتاب عطاف قديما، ولم يكن فيه هذا الحديث، كان ابن أبي معشر أومي إلي أن لقن مخلد، هذا الحديث. وقال أيضا: وللعطاف عن نافع عن ابن عمر غير هذه الأحاديث، والعطاف روى **عنه أهل المدينة وغيرهم**، ويروي قريبا من مائة حديث، كما قال أحمد بن حنبل، ولم أر بحديثه بأسا إذا حدث عنه ثقة، وقال ابن حبان: يروي عن نافع وغيره من الثقات ما لا يشبه حديثهم، وأحسبه كان يؤتى من سوء حفظه، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم.انظر، المجروحين (٢/١٩٣) ، الكامل (٥/٢٠١٥) ، تقريب التهذيب (٢/٢٤) .٢ التاريخ (٢/٤١٠) ، الضعفاء لابن شاهين (١٤٧) رقم (٤٧٤) .٣ الثقات (١٧٣) رقم (١٠٣٧) .." [2]

(١) المختلف فيهم ابن شاهين ص/٤٨

(٢) المختلف فيهم ابن شاهين ص/٤٩

"أقرب، وحديثه جيد قليل المنكر، والقول فيه قول يحيى عن نفسه: هو ثقة، والله أعلم ١.ذكر، قابوس بن أبي ظبيان، والخلاف فيهروى ابن شاهين، أن أحمد بن حنبل قال: ليس بذاك.وقال: سئل جرير . يعني . ابن عبد الحميد عن شيئ من أحاديث قابوس، فقال: نفق قابوس، نفق٢.وعن يحيى بن معين من رواية ابن أبي خيثمة، وعباس عنه، أنه قال: قابوس بن أبي ظبيان، ثقة ٣.ومن رواية يزيد بن الهيثم عن يحيى أنه قال: ليس به بأس٤.______________١ قلت: قول المؤلف: هو إلى الثقة أقرب، وحديثه جيد قليل المنكر، يجب أن يضبط، لأن الرجل من رجال الكتب الستة، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وأرى أن نقول فيه بقول الحافظ ابن عدي: لفليح أحاديث صالحة يرويها، يروى عن نافع عن ابن عمر نسخة، ويروي عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة أحاديث، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي ال نضر وغيره، أحاديث مستقيمة وغرائب. انتهى.وقد رجعت إلى المزي في كتابه تحفة الأشراف، فوجدته ساق خمسة أحاديث أوردها البخاري في صحيحه عن فليح عن نافع عن ابن عمر. أما الإمام مسلم رحمه الله فقد احتج بحديث واحد مما توبع فيه. والله أعلم.انظر، صحيح مسلم بشرح النووي (١١٤/١٧) ، الكامل (٢٠٥٦/٦) ، تحفة الأشراف (١٩٣/٦) ، هدي الساري (٤٣٥) ٢. العلل ومعرفة الرجال (١٥٢/١، ١١٩/٢) ، الضعفاء لابن شاهين (١٥٩) رقم (٥٢١) ٣. التاريخ (٤٧٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٠٦/٨) ٤. الثقات (١٩٢) رقم (١١٦٩) .." (١)

"باب الدالمن اسمه داودقال ابن معين:١٨٠- داود بن عبد الجبار. ليس بثقة.ثنا عبد الله بن سليمان قال. ثنا- عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن:١٨١- داود بن المحبر. فضحك وقال: شبه لاشيء.كان يدري ذاك إيش الحديث ... ؟.[قال يحيي القطان] ١:١٨٢-كان شعبة. يضعف داود بن فراهيج.وقال ابن معين:١٨٣- داود الأودي. ليس بشيء.ثنا- عبد الله بن سليمان. ثنا- عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن:١٨٤- داود بن عطاء. فقال: شيخ من أهل المدينة قد رأيته ليس حديثه بشيء٢.______________١ مابين القوسين من ميزان الاعتدال١٩/٢ وانظر الثقات ص٨٢ ٢. العلل معرف الرجال ص ٢٢٧.." (٢)

"٢٩ - ذكر عطاف بن خالد والخلاف فيهذكر ابن شاهين أن يحيى بن معين روى عنه يزيد بن الهيثم أنه قال ليس به بأسوعن أحمد بن حنبل أنه سئل عن يحيى بن حمزة وعطاف قال ما أقربهما عطاف ليس به بأسوقال إنه من أهل المدينة وحكى عن عبد الرحمن بن مهدي أنه لم يرضه قال أحمد وما به بأسوقال يحيى بن معين في رواية جعفر بن أبي عثمان عنه ضعيفقال أبو حفص وهذا الخلاف في عطاف يوجب التوقف وليحيى فيه قولان وهو عندي إلى قوله إنه ليس به بأس أقرب وقد وافقه على ذلك أحمد بن حنبل وله أحاديث عن نافع لا أعلم أتى بها غيرهمنها نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقاد من خدش." (٣)

---

(١) المختلف فيهم ابن شاهين ص/٦٢

(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ابن شاهين ص/٨٦

(٣) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ابن شاهين ص/٧٢

"قال أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي البرقاني: "طالت محاورتي مع أبو منصور إبراهيم بن الحسين بن حمكان لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني – عفا الله عنه وعنهما- في المتروكين من أصحاب الحديث فتقرر بيننا وبينه على ترك من أثبته على حروف المعجم في هذه الورقات.أبواب الألف: باب إبراهيم١- إبراهيم بن الفضل المدني المخزومي عن المقبري روى عنه إسرائيل وكناه أبا إسحاق (١) .٢- إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني.قال أحمد بن حنبل: "في سبيل الله دراهم أنفقناها إلى عدن إلى إبراهيم بن الحكم" (٢) .٣- إبراهيم بن علي الرافعي. يروي عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم:"صلى على النجاشي فكبر عليه خمسا".روى عنه أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع عن أبيه (٣) .٤- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي (٤) .يحدث عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تجعلوني كقدح الراكب" (٥) .لا يتابع عليه. روى عنه موسى بن عبيدة.٥- إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري مدني يروي عن أبيه (٦) .٦- إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك. بغدادي (٧) .٧- إبراهيم بن عثمان. أبو شيبه قاضي واسط.__________(١) قال الذهبي: تركه غير واحد- ت ق- (ديوان ١١) .(٢) قال الذهبي: متروك- ق-.ونقل قول الإمام أحمد في الميزان- ولم أجد هذه العبارة في كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد.انظر: (ديوان ٩، ميزان الاعتدال ٢٧/١) .(٣) قال البخاري: فيه نظر التاريخ الكبير ٣١٠/١.(٤) قال البخاري: لم يثبت حديثه روى عنه موسى بن عبيدة. ضعف لذلك.وقال ابن حبان: من أهل المدينة منكر الحديث ولا أعلم له راويا إلا موسى بن عبيدة الربذي. وموسى ليس بشيء في الحديث ولا أدرى البلية في أحاديثه والتخليط في روايته منه أو من موسى. انظر (التاريخ الكبير ٣٢٠/١/١، المجروحين ١٠٨/١) .(٥) .(٦) العقيلي.(٦) قال الذهبي: تركوه (ديوان ١٢) .(٧) قال النسائي: متروك الحديث بغدادي (الضعفاء والمتروكين ١٣) .." (١)

"٦ – نا محمد بن مخلد نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي بن المديني قيل ليحيى بن سعيد فالسدي يعني إسماعيل بن عبد الرحمن قال السدي عندنا لا بأس به٧ – نا يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي قالا نا هشام الرفاعي نا إسماعيل بن شعيب السمان وكان ثقة٨ – وقال أحمد بن صالح المصري إسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان هذا من أثبت أسانيد أهل المدينة إسماعيل له شأن وقال يحيى بن معين إسماعيل بن أبي حكيم صالح٩ – نا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا محمد بن غيلان ثنا بن معين إسماعيل بن عياش ثقة وفي رواية أخرى ليس به بأس وقال احمد بن حنبل كان إسماعيل بن عياش صاحب حديث١٠ – وقال علي بن المديني إسماعيل بن شروس ثقة من أهل اليمن." (٢)

"٦٤٤ – عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم ثقة من أهل المدينة روى حديث علي حفظت لكم ستا قاله أحمد بن صالح٦٤٥ – عبد الله بن يزيد الصهباني ثقة٦٤٦ – وعبد الله بن الوليد المزني ثقة قاله يحيى٦٤٧ – عبد الله بن سلمة الأفطس سمع من هشام بن عروة ويحيى بن سعيد قال فيه عبيد الله بن عمر القواريري لم يكن يكذب

---

(١) الضعفاء والمتروكون للدارقطني الدارقطني ٢٤٩/١

(٢) تاريخ أسماء الثقات ابن شاهين ص/٢٧

ولكن كان في لسانه لباس٦٤٨ – عبد الله بن حمران صالح٦٤٩ – قال وأبو معمر صاحب عبد الوارث ثبت ثقة واسمه عبد الله بن عمرو٦٥٠ – أبو ريحانة قال فيه أحمد ما أعلم إلا خيرا واسمه عبد الله بن مطر روى عنه إسماعيل وشعبة وعلي يعني بن عاصم وغيرهم وهو معروف." (١)

"٧٤٦ – وعثمان بن القاسم في حديث الطائر لا بأس به في موضع أخ عثمان بن عبد الله الباهلي صاحب عكرمة في الطائر ثقة٧٤٧ – وعثمان بن موسى بن يقطر ثقة٧٤٨ – وعثمان بن عبيد البصري ثقة٧٤٩ – عثمان بن حكيم **من أهل المدينة رفع** به أحمد بن صالح وقال سمعت سعيد بن جبير قيل له هو عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف قال لا وقال بن معين عثمان بن حكيم ثقة٧٥٠ – نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قال نا سفيان عن الزهري قال ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن الحسين ولكن كان قليل الحديث٧٥١ – علي بن نصر الحداني ثقة قاله يحيى." (٢)

"١٠٨٤ – وقال يحيى بن سعيد عمران العمي قال لم يكن به بأس ولكن لم يكن من أهل الحديث كتبت عنه أشياء فرميت بها١٠٨٥ – قال يحيى بن معين عيينة بن عبد الرحمن ثقة وأبوه ثقة١٠٨٦ – وقال أحمد عيينة بن عبد الرحمن ليس به بأس صالح الحديث وأبوه ليس بالمشهور١٠٨٧ – العوام بن حمزة ما أقربه من مسعود بن علي لي يكن به بأس قاله يحيى القطان١٠٨٨ – والعوام بن حوشب ثقة ثقة قاله أحمد١٠٨٩ – العوام بن مراجم ثقة قاله يحيى١٠٩٠ – قال وعطاف بن خالد ليس به بأس وقال أحمد عطاف ليس به بأس **من أهل المدينة ولم** يرضه بن مهدي١٠٩١ – وقال يحيى عبدة بن سليمان ثقة وقال عثمان عبدة بن سليمان ثقة مسلم صدوق." (٣)

"١٠٩٢ – نا محمد بن محمود السراج انا محمد بن سهل بن عسكر قال سمعت أحمد بن حنبل يقول إذا اختلف أصحاب معمر في حديث معمر فالحديث حديث عبد الرازاق١٠٩٣ – قال يحيى عون بن عبد الله بن عتبة ثقة١٠٩٤ – عون بن موسى ثقة١٠٩٥ – عون بن المعمر ثقة وقال علي بن المديني عون بن معمر العجلي وكان من خيار الناس١٠٩٦ – عصمة بن سالم الهنائي ثقة ثقة روى عنه مسلم بن إبراهيم١٠٩٧ – وقال أحمد بن صالح عياض بن عبد الله الفهري **من أهل المدينة ثبت** له بالمدينة شأن وفي حديثه شيء١٠٩٨ – عياض بن دينار الليثي روى عنه بن إسحاق ووثقه١٠٩٩ – عفيف بن عمرو شيخ روى عنه مالك وقال أحمد عفيف شيخ قديم١١٠٠ – وقال يحيى عفيف بن سالم الموصلي ثقة." (٤)

"(باب الميم)١١٩١ – نا عبد العزيز بن قيس البرسيمي بمصر قال نا احمد بن عبد العزيز بن وهب قال نا عمي قال حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال ما أعلم أحدا بقي عنده من العلم ما عند بن شهاب وبه قال حدثني

---

(١) تاريخ أسماء الثقات ابن شاهين ص/١٢٨

(٢) تاريخ أسماء الثقات ابن شاهين ص/١٤٠

(٣) تاريخ أسماء الثقات ابن شاهين ص/١٧٩

(٤) تاريخ أسماء الثقات ابن شاهين ص/١٨٠

الليث عن الجمحي انه قال ما رأيت أحدا أقرب شبها بابن شهاب من يحيى بن سعيد ولولا بن شهاب لذهب كثير من السنن وبه قال سمعت الليث يحدث عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك انه قال أخبرني **معلموا أهل المدينة فجعل** يصفهم رجلا رجلا ثم قال واخبرك بأعلمهم جميعا بن شهاب قال فقلت له كيف كان ذاك فقال ان كل رجل من أولئك قد اقتصر على علمه الذي ليس عنده شيء غيره وان بن شهاب جالسهم جميعا فأخذ علمهم فهو اعلم منهم وبه قال حدثني الليث ان إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز حدثه انه سمع أباه يقول لابن شهاب ما أعلمك تعرض علي شيئا الا شيئا مر على مسامعي الا انك أوعى له مني نا عبد الله بن محمد البغوي قال نا إسحاق بن أبي إسرائيل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قيل للزهري ألا تجلس الى سارية قال أخشى ان يوطئ على عقبي ولا يجلس ذلك المجلس الا رجل زهد في الدين." (١)

"١٢٥٩ – محمد بن موسى بن أبي عبد الله المديني قال احمد بن صالح هذا شيخ ثقة من الفطريين **من أهل المدينة حسن** الحديث قليل الحديث١٢٦٠ – وقال احمد بن صالح محمد بن أبي حميد ثقة لا شك فيه حسن الحديث روى **عنه أهل المدينة يقولون** حماد وغيرهم يقولون محمد بن أبي حميد ولقد قال رجل حماد ومحمد اخوان ضعيفان وهذا الرجل هو الضعيف إذ يضعف رجلا لم يخلقه الله حمادا أو لم يكونا اخوين قط إنما هو واحد فجعل واحدا اثنين ثم جعلهما ضعيفان فمن أضعف من هذا واكذب إذ يبسط لسانه على من لا يعرف ولا يجوز لأحد ان يقول في رجل انه ضعيف الا رجل قد اجمع عليه بالتكذيب فيقال هذا كذاب١٢٦١ – قال محمد بن عبد الله بن سليمان محمد بن عقبة أبو جعفر الشيباني ثقة حدث عنه أبو كريب وعبيد بن يعيش وشيوخنا." (٢)

"(باب النون)١٤٦٩ – كان سالم يقول سلوا هذا يعني نافعا وقال سفيان بن عيينة أي حديث أوثق من حديث نافع وقال احمد بن صالح المصري كان نافع حافظا ثبتا له شأن روى عنه صفوان بن سليم وزيد بن أسلم ونافع أكبر من عكرمة **عند أهل المدينة وأكثرهما** وعكرمة أعلمهما وأشدهما تبحرا في أمر الناس والتفسير وغير ذلك١٤٧٠ – قال يحيى نافع بن أبي نعيم القاري ثقة١٤٧١ – نافع مولى أبي قتادة معروف روى عنه صالح بن كيسان قاله أحمد١٤٧٢ – وقال نافع بن عمر الجمحي من الثقات ثقة١٤٧٣ – ونافع بن مالك بن أبي عامر يكنى أبا سهيل وهو عم مالك بن أنس من الثقات١٤٧٤ – ونافع بن سرجس روى عنه بن جشم لا أقول إلا خيرا١٤٧٥ – نافع أبو غالب الباهلي صالح قاله يحيى١٤٧٦ – والنعمان بن راشد ثقة." (٣)

"١٤٨٠ – وأبو المنهال الطائي اسمه نصر بن آوس يروي عنه وكيع وهو ثقة قاله يحيى١٤٨١ – وقال أحمد نصر بن باب إنما أنكر الناس عنه حديثا حدث به عن إبراهيم الصايغ وما كان به بأس قيل لأحمد إن أبا خيثمة قال نصر بن باب كذاب قال ما اجترى على هذا أن أقوله استغفر الله١٤٨٢ – قال يحيى النضر بن عربي ثقة١٤٨٣ – وأبو

(١) تاريخ أسماء الثقات ابن شاهين ص/١٩٧
(٢) تاريخ أسماء الثقات ابن شاهين ص/٢٠٩
(٣) تاريخ أسماء الثقات ابن شاهين ص/٢٤٠

معبد مولى بن عباس اسمه نافذ مديني ثقة وقال مصعب بن عبد الله وكان أصدق موالي بن عباس١٤٨٤ – النهاس بن قهم ليس به باس قاله يحيى١٤٨٥ – وقال نوح بن أبي بلال ثقة **من أهل المدينة حدث** عنه علي بن ثابت ووثقه أيضا أحمد وقال روى عنه الثوري وغيره١٤٨٦ – نوح بن قيس شويخ صالح الحديث قاله يحيى١٤٨٧ – ونوح بن قيس الطاحي ثقة قاله أحمد ويحيى١٤٨٨ – أبو مسكين بصري اسمه نوح بن يحيى بن ربيعة وهو ثقة قاله يحيى١٤٨٩ – ونوح بن دراج ليس به بأس١٤٩٠ – وناصع أبو العلاء مولى بني هاشم روى عنه علي بن المديني وقال كان ثقة." (١)

"أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سيدكم يا بني سلمة؟ قالوا: جد بن قيس، فقال: بم تسودونه؟ فقالوا: إنه أكثرنا مالا، وإنا على ذلك لنزنه بالبخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأي داء أدوى من البخل، ليس ذا سيدكم، قالوا: فمن سيدنا يا رسول الله؟ قال: سيدكم بشر بن البراء.بشر بن عمرو بن محصن بن عمرومن بني عمرو ابن مبذول، ثم من بني النجار، أبو عمرة الأنصاري، عداده في أهل المدينة، شهد هو وثلاثة إخوة له بدرا، وأسهم لهم النبي صلى الله عليه وسلم، وله عقب بحران.روى عنه ابناه: عبد الله، وعبد الرحمن.." (٢)

"بشير بن أكال المعاويسمع النبي صلى الله عليه وسلم، عداده في أهل المدينة.روى عنه ابنه أيوب بن بشير.أخبرنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن موسى القاضي، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني، قال: حدثنا عمر بن صهبان، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، أنه سمع أيوب بن بشير، عن أبيه، قال: كانت ثائرة في بني معاوية، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم، وهو متكئ على رجل، فبينا هم كذلك إذ التفت إلى قبر، فقال: «لا دريت» ، فقال له الرجل: بأبي أنت وأمي، ما أرى قربك أحد، فلم قلت: لا دريت؟ قال: " إني مررت به وهو يسأل عني، فقال: لا أدري، قلت: لا دريت ".." (٣)

"أخبرنا بذلك عبد الله بن محمد بن الحارث، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا محمد بن سعد الواقدي.روى عنه ابناه: الحارث، وعلقمة.أخبرنا أحمد بن إسماعيل العسكري، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا أبو ضمرة، ح: وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى، قال: حدثنا أبو مسعود، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، ويعلى فيما نحسب، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، قال: كنا معه جلوسا في السوق فمر به رجل من أهل المدينة، فقال له علقمة: هلم يا ابن أخي، إني قد رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء فتتكلم عندهم بما شاء الله أن تتكلم، وإن بلال بن الحارث المزني أخبرني: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يرى أن تبلغ حيث بلغت، يكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط

---

(١) تاريخ أسماء الثقات ابن شاهين ص/٢٤٢

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٢١

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٥٦

الله ما يرى أن تبلغ حيث بلغت يكتب الله بـها عليه سخطه إلى يوم القيامة، فانظر ويحك ماذا تكلم به وماذا تقول، فرب كلام قد منعني ما سمعت من بلال بن الحارث هكذا.." (١)

"كان لنا في بلاد بني ضمرة جار من جهينة في أول الإسلام، ونحن إذ ذاك كنا على شركنا، وكان منا رجل لا يزال يعدو على جارنا ذلك الجهني، فيصيب له البكر والشارف، فيأتينا يشكوه إلينا، فنقول: والله ما ندري ما نصنع به فاقتله قتله الله، فوالله لا نتبعك من دمه بشيء تكره أبدا، حتى عدا عليه مرة فأخذ ناقة له خيارا فأقبل بها إلى شعب من الوادي فنحرها، فأخذ سنامهما ومطايب لحمها ثم تركها، وخرج الجهني في طلبها حين فقدها يلتمسها فاتبع أثرها حتى وجدها عند نحرها، فجاء إلى نادي بني ضمرة وهو أسف مصاب، ثم ذكر الحديث.بكر بن مبشروهو ابن جبر الأنصاري، من بني عبيد، له صحبة، عداده في أهل المدينة.." (٢)

"الأسلمي، عن مليح بن عبد الله السعدي، عن أبيه، عن جده: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم والحجامة، والسواك، والتعطر.بهزوقيل: البهزي، عداده في أهل المدينة.روى عنه: سعيد بن المسيب.أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا اليمان بن عدي، قال: حدثنا ثبيت بن كثير الضبي البصري، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن بهز، قال:." (٣)

"أخبرنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس، عن ابن إسحاق، قال: وممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني غنم: تميم مولى بني غنم.وحدثنا علي بن أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، عن ابن فليح، عن موسى بن عقبة، قال: قال ابن شهاب الزهري: وممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني غنم: تميم مولى بني غنم.تميم بن زيدأخو عبد الله بن زيد المازني الأنصاري.روى عنه: عباد بن تميم، عداده في أهل المدينة.أخبرنا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن أبيه وعمه: أنهما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا على ظهره، رافعا إحدى رجليه على." (٤)

"ثابت بن وديعة بن جذامأحد بني مية بن زيد بن مالك، من بني عمرو بن عوف، يكنى أبا سعد، وكان أبوه من المنافقين، عداده في أهل المدينة، هكذا قال محمد بن سعد بذلك.ثابت بن يزيد بن وديعة الأنصاريله صحبة، نزل الكوفة، وقيل: ثابت بن زيد، قاله محمد بن سعد.روى عنه: البراء بن عازب، وزيد بن وهب، وعامر بن سعد البلخي،

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٧١

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٧٤

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٠٥

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ابن من‌ده محمد بن إسحاق ص/٣٢١

وهو الأول، وفرق محمد بن سعد بينهما.أخبرنا خيثمة بن سليمان، قال: حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، قال: حدثنا بشر بن عمر، ح: وحدثنا أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن يعقوب، قالا: حدثنا يحيى بن جعفر، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، ح: وحدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصايغ، قال: حدثنا عفان، ح:." (١)

"حرام بن ملحان الأنصاريخال أنس بن مالك، قتل يوم بئر معونة.روى عنه: أنس بن مالك.أخبرنا محمد بن يعقوب، وأحمد بن محمد بن زياد، قالا: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما من أهل المدينة، قال: وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو المعنق للموت، فيهم أربعون رجلا من خيار المسلمين، منهم: الحارث بن الصمة، وحرام بن ملحان، ثم ذكر الحديث.." (٢)

"حزم بن أبي كعب الأنصاريعداده في أهل المدينة.روى عنه عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله.أخبرنا علي بن الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، ح: وأخبرنا محمد بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قالا: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا طالب بن حبيب بن سهل بن قيس، قال: سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن أبي كعب: أنه مر بمعاذ بن جبل وهو يؤم قومه بصلاة المغرب، فقرأ بـ البقرة فصلى وانصرف فأصبحوا فأتى معاذ النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله، إن حزما ابتدع الليلة بدعة لا أدري ما هي؟ فجاء حزم، فقال: يا نبي الله مررت بمعاذ وقد افتتح سورة طويلة فصليت فأحسنت صلاتي ثم انصرفت، فقال: يا معاذ، لا تكن فتانا، خلفك الكبير والصغير وذا الحاجة.هذا حديث غريب بهذا الإسناد، تفرد به أبو سلمة.." (٣)

"الحباب بن قيظيمن بني عبد الأشهل، قتل يوم أحد.أخبرنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: وقتل يوم أحد من المسلمين من بني عبد الأشهل: الحباب بن قيظي.الحباب بن عمرو الأنصاريعداده في أهل المدينة.أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، قال: حدثنا علي بن سعيد بن بشير، قال: حدثنا محمد بن أبي حماد، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه، عن سلامة بنت معقل، قالت: كنت لحباب بن عمرو، فمات ولي منه ولد، فقالت امرأته: الآن تباعين في دينه، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: من صاحب تركة الحباب؟." (٤)

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٣٩

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٩١

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٩٤

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٩٩

"اجتمعت أنا وثلاثون رجلا من الصحابة فأذنوا وأقاموا، وصليت بهم، ثم ذكر الحديث.حدرد بن أبي حدرد الأسلمييكنى أبا خراش، عداده في أهل المدينة.روى عنه: عمران بن أبي أنيس.أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا جندل بن والق أبو علي، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن مقلاص، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عمران بن أبي أنيسة، عن حدرد الأسلمي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: هجر الرجل أخاه كسفك دمه.رواه عباد بن يعقوب، عن يحيى بن يعلى، قال: عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش.ورواه ابن وهب، والمقرئ، عن حيوة، عن الوليد بن أبي الوليد،." (١)

"ورواه عبيد بن أبي قرة، عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، عن أبيه، عن جده: أن عمر قال ذلك.ورواه عباد بن العوام، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، أن جده منقذا كان قد أتت عليه ثلاثون ومائة سنة، ثم ذكر الحديث نحوه.حازم بن حرملة الأسلميروى عنه مولاه: أبو حازم، عداده في أهل المدينة.أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، قال: أخبرنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: أخبرنا إبراهيم بن عيسى، ح: وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، قال: حدثنا إبراهيم بن عرعرة، ح: وحدثنا أحمد بن الحسن بن عتبة بمصر، قال: حدثنا أبو الزنباع، قال: حدثنا حامد بن يحيى، قالوا: حدثنا محمد بن معن بن محمد بن معن، عن." (٢)

"خبيب بن يساف الأنصاريعداده في أهل المدينة.أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن المستلم بن سعيد، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله استعن بنا، قال: إنا لا نستعين بمشرك.رواه يزيد بن هارون، عن المستلم أتم من هذا.أخبرنا أبو مسعود محمد بن إبراهيم بن عيسى ببيت المقدس، قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا المستلم بن سعيد، عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب، عن أبيه، عن جده: أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم هو ورجل من قومه، فقالوا: يا رسول الله، إنا لا نحب أن يشهد قومنا مشهدا إلا شهدناه، فقال: وقد أسلمتما، قال: لا، قال: إنا لا نستعين بالكفار على الكفار، فأسلما وشهدا معه فضربني رجل على." (٣)

"ورواه بقية، عن عزرة بن قيس، عن شيخ من أهل المدينة، عن ابن جزي، عن أخيه خزيمة بن جزي، بإسناد نحوه.أخبرناه محمد بن أحمد السلمي، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا بقية بهذا.خزيمة بن حكيم السلمي البهزيصهر خديجة بنت خويلد.خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في تجارة قبل

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٠٦

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٢٩

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٩٠

بصرى.روى حديثه: أحمد بن النعمان بن الوجيه بن النعمان، عن أبيه، عن جده الوجيه، عن منصور، عن قبيصة بن إسحاق الخزاعي، عن خزيمة بن حكيم بهذا.." (١)

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا.رواه عارم، عن حماد بن زيد، فقال: عن يحيى، عن مسلم، عن عطاء، عن السائب بن خلاد، أو خلاد بن السائب.ورواه حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد بإسناده، فقال: عن السائب بن خلاد، ولم يشك.ورواه ابن أبي حازم، عن ابن الهاد، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد.وكذلك رواه إسماعيل بن جعفر، عن ابن الهاد، ولم يذكر ابن المنكدر.." (٢)

"أخبرنا خيثمة بن سليمان، قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، قال: حدثني عثمان بن عطاء الخراساني، عن زياد بن أبي سودة، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع.ح وأخبرنا سعيد بن يزيد الحمصي، قال: حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، قال: حدثنا عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قلنا: يا رسول الله، إن ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرنا؟ فقال: عليك ببيت المقدس، فلعله أن ينشأ لك ذرية يغدون إلى المسجد ويروحون.ذو الزوائدله صحبة، عداده في أهل المدينة.نزل وادي القرى.." (٣)

"الآية.ورواه عمرو بن أبي قيس، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن علي بن رفاعة، عن أبيه.رفاعة بن زيد الظفري الأنصاريعداده في أهل المدينة.روى عنه: ابن أخيه قتادة بن النعمان.أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان، قال: كان عمي رفاعة بن زيد رجلا موسرا أدركه الإسلام وقد عشا، ثم." (٤)

"حلالا فأصبتم المعنى فلا بأس.رواه سليمان بن معبد، عن أحمد بن مصعب.ورواه الوليد بن سلمة الطبراني، عن يعقوب بن عبد الله بن سليم بن أكيمة، عن أبيه، عن جده، ثم ذكر نحوه.سليم أبو حريث العذري: عداده في أهل المدينة.أخبرنا محمد بن عمرو الرزي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا محمد بن عمر الواقدي، قال: حدثنا يحيى بن ميمون، عن أبي سعد البلوي، عن حريث بن سليم العذري، عن أبيه، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن فرق بين السبي، بين الوالد والولد؟ قال: من فرق بينهم فرق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة.." (٥)

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٩٧

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٩٩

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٥٦٦

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٦٣٣

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٧٢٥

"ورواه زهير، عن موسى بن عقبة، عن أبي المغيرة من بني زهرة، عن المطلب، عن خلاد، عن زيد بن خالد.ورواه حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب، عن السائب بن خلاد: أن جبريل.ورواه محمد بن عمرو، عن ابن أبي لبيد، عن المطلب، عن خلاد بن السائب.أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن إبراهيم، قال: حدثنا حجاج بن المنهال.ح وأخبرنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا جعفر الصايغ، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا» .." (١)

"قدمت من العالية إلى المدينة وبي جهد، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث.أبو سعيد، مولى أبي أسيد: روى عنه: أبو نضرة، مقتل عثمان بطوله.أبو سنان الأشجعي: حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم.روى عنه: عبد الله بن عتبة بن مسعود.عداده في أهل المدينة.." (٢)

": أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة.روى عنه: زر بن حبيش.أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، حدثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي الكوفي، حدثنا إبراهيم بن أبي معاوية، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، زر بن حبيش الأسدي، قال: أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان الأسدي.أبو سبرة الجهني: عداده في أهل المدينة.روى حديثه: عيسى بن سبرة بن أبي سبرة، عن أبيه، عن جده.أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق، حدثنا الحسن بن محمد بن يزيد، حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا يحيى بن عبد الله، من ولد عبد الله بن أنيس، حدثني عيسى بن سبرة، عن أبيه، عن جده قال:." (٣)

"وممن نزل حمص من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أبو سكينة، وذكر أن اسمه محلم، ولا يثبت.أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن بلال بن سعد، قال: سمعت أبا سكينة يحدث: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: إذا ملك أحدكم شيئا فيه ثمن رقبة فليعتقها، فإن الله عز وجل يفدي كل عضو منه عضوا منه من النار.أبو السائب: له صحبة، عداده في أهل المدينة.روى عنه: علي بن يحيى.أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا عبد الله بن سويد بن حيان، عن عياش." (٤)

"ومحمد بن يزيد النيسابوري.٦٦ - أبو القاسم: عبد الواحد بن شعيب،سكن جبلة.سمع: أبا اليمان الحكم بن نافع، وسلامة بنعبد العزيز اللخمي.روى عنه: أبو بكر محمد بن حمدون، سمعأبا خالد، وهو الذي كناه لنا.٦٧ - أبو

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٧٤٠

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٨٨٨

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٨٩٠

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٩٠٥

القاسم: العباس بن الفضل بنشاذان الداري.سمع: عبد الرحمن بن عمر الزهري، وعمرابن عبد الله العوذي، أو الكوفي.٦٨ – أبو القاسم: أيوب بن يوسف البزازالبغدادي.سمع: يوسف بن سعيد بن مسلم، وعمر بنأحمد بن برد الأنطاكي.٦٩ – أبو القاسم: عبد العزيز بن عبد الله بنيحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرحالقرشي العامري الأويسي.من أهل المدينة.سمع: مالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد،والليث بن سعد، ومحمد بن جعفر بن أبيكثير.روى عنه: أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهليوأبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.كناه: محمد بن إسماعيل البخاري،ومحمد بن عوف بن سفيان.٧٠ – أبو القا سم: عبد العزيز بن عبد الله بنعبيد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بنعبد المطلب الهاشمي البغدادي.حدث عن: يحيى بن نصر بن حاجب،وعبد الله بن جعفر الرقي.روى عنه: عبدان الأهوازي، ومحمد بنإسحاق السراج.حدثني بنسبته أبو الأحرز محمد بن عمر بنجميل الطوسي، وكناه لي٧١ – أبو القاسم: عبد الصمد بن محمدالمصري، من أهل عينونا.سمع: زكريا بن يحيى القضاعي المصري،وأحمد بن صالح.كناه: أبو جعفر بن عاصم المقريء، وغيره.٧٢ – أبو القاسم: عبد الصمد بن سعيدالحمصي الكندي.سمع: أبا عتبة أحمد بن الفرج، وسليمان بنعبد الحميد البهراني. ٧٣ – أبو القاسم: عبد الوهاب بن عيسى بنعبد الوهاب – يعرف – بابن أبي حيةالبغدادي.حدث عن: إسحاق بن أبي اسرائيل، كناهلي محمد بن محمد بن يعقوب المقريء.٧٤ – أبو القاسم: عمر بن عبد الله بن عمرابن عثمان بن أبي حسان الزيادي، بصري." (١)

"سمع: أبا عثمان عفان بن مسلم الصفارالأنصاري.روى عنه: وكناه لنا: أبو عبد الله محمد بنالمسيب بن إسحاق الأرغياني.٢٢٧ – أبو إسحاق: إبراهيم بن عبد اللهالصغاني.حدث عن: أبي أسامة، ويزيد بن هارون.روى (ق ١٣ / أ) عنه: عبد الصمد بنالفضل.٢٢٨ – أبو إسحاق: إبراهيم بن عبد اللهالسمسار، البلخي – يعرف – بقاضي السند.روى عنه: إسحاق بن هياج وكناه.٢٢٩ – أبو إسحاق: إبراهيم بن عبد الله بنيوسف الصيرفي البلخي.حدث: عن محمد بن أبي مطيع.كناه علي بن خلف.٢٣٠ – أبو إسحاق: إبراهيم بن عيسقراية عصام بن سالم.روى عنه: النضر بن هشام المكتب.٢٣١ – أبو إسحاق: إبراهيم بن أيوبالعنبري.حدث عن: الثوري، والنعمان بن عبد السلاموأبي هانيء.أخبرنا العباس بن أحمد بن المديني الخطيب.حدث عن: أبيه، عن معمر.روى عنه: ابن شذرة.٢٣٢ – أبو إسحاق: إبراهيم بن حيان بنحنظلة بن سويد بن علقمة بن سعد بن معاذالأنصاري، الأشهلي.حدث عن: أبيه ، وشريك: بمناكير.روى عنه: عمرو بن سالم الأصبهاني وغيره.٢٣٣ – أبو إسحاق: إبراهيم بن خليدالقواس مؤذن مسجد حفص بن معدان.حدث عن: النعمان بن عبد السلام.روى عنه: حفص بن معدان.٢٣٤ – أبو إسحاق: إبراهيم بن الوليد بنسندة – يلقب – بمندة.حدث عن: النعمان بن عبد السلام.وجدت في كتاب جدي يحيى بن مندة بخطهعن: أبيه، عن النعمان قال: كنت إذا رأيتسلام بن مسكين، كأنه رجل من أهل الجنة.٢٣٥ – أبو إسحاق: إبراهيم بن عون بنراشد السعدي.كان من أهل المدينة، إصبهاني.حدث عن: ابن عيينة، ووكيع.٢٣٦ – أبو إسحاق: إبراهيم بن معمر بنشريس.حدث عن:

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣١

أبي الزبيري، وسليمان بنشرحبيل.روى عنه: أحمد بن شاهين.وجدت بخط أبي عبد الله محمد بن الحسينالخشوعي، حدثنا إبراهيم بن معمر." (١)

"(ومن كنيته أبو الأصبغ)٥٩١ - أبو الأصبغ: الأيلي.روى عنه: بكر بن مضر.قال لي أبو سعيد بن يونس، عداده في أهلمصر.٥٩٢ - أبو الصبغ.روى عنه: عبد الملك بن جريج.ذكره البخاري.٥٩٣ - أبو الأصبغ: عبد العزيز بن مروان بنالحكم، وقيل ابن عمرو بن أبي العاص بنأمية.وأمه: ليلى بنت زياد بن الأصبغ بن عمرو بنثعلبة بن حصن بن ضمضم بن الحارث بنعدي بن جناب بن عبد الله بن كنانة.سمع: عبد الله بن الزبير، وأبا هريرة.روى عنه: الزهري وأبو حفص عمر بنعبد العزيز.حديثه في أهل المدينة، وهو أخو عبد الملك بنمروان.مات بمصر قبل وفاة عبد الملك.٥٩٤ - أبو الأصبغ: عبد العزيز بن عبد اللهابن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، ويقال:اسم أبي سلمة دينار، ويعقوب هو الماجشون،وهو مولى لأبي المنكدر التيمي القرشي.والماجشون بالفارسية هو: الورد.سمع: محمد بن المنكدر.أخبرنا علي بن نصر، أنبأ الحسين بن محمد،ثنا محمود بن خداش، ثنا أبو الأصبغعبد العزيز بن عبد الله بن يعقوب الماجشونالمديني.٥٩٥ - أبو الأصبغ: عبد العزيز بن يحيى بنيوسف الحراني مولى البكائي.سمع: محمد بن سلمة الحراني.٥٩٦ - أبو الأصبغ: وقيل أبو سهل:عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان المروزيالمؤذن.ضعيف الحديث.حدث عن: عبد الله بن دينار، ومحمد بنمسلم الزهري.كناه البخاري.٥٩٧ - أبو الأصبغ: محمد بن عبد الرحمنابن كامل الحراني الجزري، القرقسائي، نزلالرقة.حدث عن: أبي جعفر النفيلي.أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأزدي،وعباس بن محمد الرقي، قالا: ثنا أبو الأصبغمحمد بن عبد الرحمن بن كامل.." (٢)

"روى عنه: إسماعيل السدي، والركين بنالربيع.٦٣١ - أبو الأبرد: مولى بني خطمةالأنصاري.حديثه في أهل المدينة.حدث عن: أسيد بن ظهير.روى عنه: عبد الحميد بن جعفر.لا يعرف له اسم.٦٣٢ - أبو الأشرس.عداده في أهل مصر.روى عنه: خلاد بن سليمان.قاله لي أبو سعيد ابن يونس لم يذكر له اسم.٦٣٣ - أبو الأشرس: اسمه حسان.حدث عن: شريح، وسعيد بن جبير.روى عنه: سليمان الأعمش، وسماه أبوالأشرس حسان بن الأشرس الكوفي.قال عبد الله بن المبارك: عن عبد الله بن حبيبابن أبي ثابت (ق ٣٠ / أ) ، عن حسان أبيالأشرس.٦٣٤ - أبو الأصفر.حدث عن: الأحنف بن قيس.روى عنه: أبو كعب صاحب الحرير.٦٣٥ - أبو أنس: الدوسي.حدث عن: أبي هريرة.عداده في أهل مصر.قاله لي أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى.٦٣٦ - أبو أوس.حدث عن: أبي هريرة.روى عنه: علي بن زيد بن جدعان.٦٣٧ - أبو الأشيم: جابر بن أبي عطاء.حدث عن: شيبان بن أمية.روى عنه: عبد الملك بن يزيد الأموي.٦٣٨ - أبو الأعين: العبدي.حدث عن: أبي الأحوص.روى عنه: محمد بن يزيد.٦٣٩ - أبو الأعين: محمد بن الوزيرالمروزي.حدث عن: عبد الله بن المبارك.٦٤٠ - أبو ماوية.روى عنه: أبو الأسود.٦٤١ - أبو أفلح: الهمداني مصري.روى عنه: بكر بن سوادة، وعبد العزيز بن أبيصعبة.٦٤٢ - أبو أجدع: الرحبي.حدث عن: كعب.روى

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٩

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٩٧

عنه: صفوان بن عمرو السكسكي.٦٤٣ - أبو الأجدل: سهيل بن أبي الجعد.عداده في أهل مصر.حدث عن: سعيد المقبري.روى عنه: سعيد بن أبي أيوب وسماه.٦٤٤ - أبو الأسود: اسمه سهل الجزري.حدث عن: بكير، عن أنس.." (١)

"حدث عن: إسماعيل بن عياش.٦٥٥ - أبو أسمر.حدث عن: أبيه.٦٥٦ - أبو إياس: ويقال: أبو مسلم ، ويقال:أبو عامر: سلمة بن الأكوع.واسم الأكوع: سنان بن عبد الله بن بشير بنخزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أقصابن جارية بن عمرو بن عامر الأسلمي،ويقال: الخزاعي ، ابن عم الأنصار ،له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم.قال يزيد بن أبي عبيد: قلت لسلمة بن الأكوعلى أي شيء بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلميوم الحديبية؟ قال: على الموت.٦٥٧ - أبو إياس: معاوية بن قرة بن إياس بنهلال بن رياب المدني البصري.سمع: أباه قرة بن إياس المدني ، وأنس بنمالك.وروي عنه أنه قال: رأيت عدة من أصحابالنبي صلى الله عليه وسلم.٦٥٨ - أبو إياس: عامر بن عبدة البجليالكوفي.سمع: عبد الله بن مسعود الهذلي.روى عنه: المسيب بن رافع الكاهلي.٦٥٩ - أبو إياس: بهيز ، ويقال: بهيسروى عنه: حيان بن عمير ، كناه مسلم.٦٦٠ - أبو إياس: قال: تذاكرنا يوم الجمعةفاجتمع قراء أهل الكوفة أن يدعو الصلاة معالحجاج ، لأنه كان يؤخرها حتى تكاد تغيبالشمس ، وهموا أن يجمعوا عليه ، قال: ...منهم ما أرى منا يفعلون ما للحجاج تصلون ،إنما تصلون لله عز وجل ، فأجمع رأيهم علىأن يصلوا معه.٦٦١ - أبو أفلح: حميد بن نافع الأنصاري ،مولى صفوان بن خالد ، ويقال: مولى أبيأيوب.سمع: عبد الله بن عمر ، وأبا أيوب خالد بنزيد الأنصاري.حديثه في أهل المدينة.روى عنه: عبد الله بن أبي بكر بن محمد بنعمرو بن حزم الأنصاري ، وعاصم بن سليمانالأحول.٦٦٢ - أبو أويس: عبد الله بن عبد الله بن أبيعامر الأصبحي ، المدني.حليف بني تميم بن قيس.روى عنه: الزهري.قال عنه ابن معين: حديثه ضعيف والله أعلم.." (٢)

"٢١٠٢ - أبو الحارث: عبد الله بن عياش بنأبي ربيعة القرشي ، المخزومي.ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بأرضالحبشة.كناه البخاري.وروى أبو غسان ، عن إسحاق بن سعيد ، عنأبيه ، عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ،وكانت ابنته تحت واقد بن عبد الله بن عمر ،فدخل عبد الله بن عياش على ابنته ، فقال له:يا أبا الحارث.٢١٠٣ - أبو الحارث: وقيل: أبو حليمة:معاذ بن الحارث القاري.له صحبة.كناه إبراهيم بن المنذر الحزامي ، أخبرنا أحمدابن الحسن بن عتبة ، ثنا عبد الله بن عيسى ، ثناإبراهيم بن المنذر.٢١٠٤ - أبو الحارث: سعد بن الحنظلية.له ذكر فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.كناه محمد بن عمر الواقدي.(ومن التابعين)٢١٠٥ - أبو الحارث: هبيرة بن بريم الكوفي.حدث عن: علي بن أبي طالب ، وعبد اللهابن مسعود رضي الله عنهما.روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.أخبرنا علي بن محمد ، ثنا أبو السائب السوائيثنا أحمد بن بشير ، عن يونس بن أبي إسحاقعن أبيه ، قال: رأيت هبيرة بن يريم ، فقلتله: يا أبا الحارث.٢١٠٦ - أبو الحارث: وقيل: أبو يحيى:عبد الله بن كعب الحميري.من أهل المدينة.كناه

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/١٠٣

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/١٠٥

محمد بن عمر الواقدي.٢١٠٧ - أبو الحارث: كعب القرشيالأموي.كناه مسلم ، أخبرنا الحسين ، ثنا مكي ، عنمسلم.٢١٠٨ - أبو الحارث: زياد بن مخراقالبصري.روى عنه: أبو إسحاق السبيعي ، وغيره.كناه البخاري.." (١)

"روى عنه: سليمان الأعمش ، ومنصور ،وحصين ، وأبو مالك الأشجعي ، ويزيد بنكيسان وكناه.أخبرنا علي بن نصر ، ثنا الحسين بن محمد ،ثنا الحسن بن الصباح البزاز ، ثنا مروان بنمعاوية ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازمسلمان مولى أشجع.وروى قتيبة ، عن عبد الواحد بن زياد ، وكناهفي حديث.٢١٥٢ - أبو حازم: التمار.حدث عن: البياضي.روى عنه: محمد بن إبراهيم التيمي.حدثنا محمد بن يعقوب ، ومحمد بن عبد اللهابن يوسف العماني ، قالا: ثنا عبد الله بنأحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قال: وأبو حازمالتمار مدني ، روى عنه: محمد بن إبراهيمالتيمي ، ولا أظن أحدا روى عنه غيره ، ولاأدري ما اسمه.٢١٥٣ - أبو حازم: مولى الأنصار.حدث عن: أبي هريرة.روى عنه: يحيى بن أبي كثير.أخبرنا خيثمة ، وأحمد بن محمد بن زياد ،قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ،عن عمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ,عن أبي حازم مولى الأنصار ، عن أبي هريرة ،أن النبي صلى الله عليه وسلم كره إشارة.الرجل بإصبعه في الصلاة.٢١٥٤ - أبو حازم: دينار الغفاري.حدث عن: أبي هريرة.روى عنه: موسى بن عقبة ، وابن أبي ذئب.٢١٥٥ - أبو حازم: نبتل القرشي مولاهم ،من أهل المدينة.حدث عن: أبي هريرة ، وابن عباس.روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد.سمعت محمد بن يعقوب ، يقول: سمعتعباسا ، قال: سمعت يحيى بن معين ،يقول: أبو حازم روى عنه ابن أبي خالد ،اسمه: نفيل.٢١٥٦ - أبو حازم.حدث عن: أبي سعيد الخدري ، قوله﴿معيشة ضنكا﴾ .روى عنه: حميد البصري ، أخبرنا أحمد بنمحمد بن إبراهيم مولى بني هاشم ، ومحمدابن عبد الله بن (ق ٩١ / أ) المنذر أبو النضرالنجاري ، قالا: ثنا محمد بن أحمد بن النضرثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاريعن حميد البصري ، عن أبي حازم بهذا.." (٢)

"ميسرة بن حلبس شامي دمشقي.كناه هشام بن عمار.٢٣٦٠ - أبو حريز: عبد الله بن الحسين ،قاضي سجستان.حدث عن: عامر الشعبي ، وإبراهيم النخعي.روى عنه: (ق ١٠٠ / أ) المعتمر بن سليمانوغيره.سمعت محمد بن يعقوب ، يقول: سمعتعباسا ، يقول: سمعت يحيى بن معين ،يقول: أبو حريز قاضي سجستان ، اسمه:عبد الله بن الحسين.٢٣٦١ - أبو حريز: سهل مولى المغيرة.من أهل المدينة.حدث عن: الزهري.روى عنه: سعيد بن عفير.أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن نافع ، ثنا يحيى بنعثمان بن صالح ، ثنا سعيد بن كثير بن عفير ،ثنا أبو حريز سهل مولى المغيرة.٢٣٦٢ - أبو حريز: واسمه: كيسان مولىمعاوية.حدث عن: معاوية.روى عنه: عبد الله بن دينار الحمصي.٢٣٦٣ - أبو حريز.عن: زيد بن صوحان.روى حديثه: أبو الجواب ، عن جعفر الأحمر ،عن مهلهل عنه.(أبو حيان)٢٣٦٤ - أبو حيان: يحيى بن سعيد بن حيانالتيمي ، الكوفي.حدث عن: أبيه.روى عنه: أيوب السختياني ، وشعبة بنالحجاج ، والثوري.٢٣٦٥ - أبو حيان: الأشجعي.حدث عن: عبد الله بن مسعود.روى عنه: هلال بن يساف.٢٣٦٦ - أبو

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٤٧

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٥٣

حيان.حدث عن: أبي الزناد.روى عنه: إسماعيل بن علية.٢٣٦٧ – أبو حاضر.حدث عن: عبد الله بن عباس ، اسمه: عثمانابن حاضر.روى عنه: عمرو بن ميمون ، وأبو السوار.أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بنعبد الملك الدقيقي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثناعمرو بن ميمون ، قال: سئل أبو حاضر وأناشاهد بمكة ، أخبرنا خيثمة ، ثنا أبو يحيى بنأبي ميسرة ، ثنا المقريء عبد الله بن يزيد ، عن." (١)

"روى عنه: علي بن زيد بن جدعان.٢٨٠٧ – أبو رافع: مولى عمر بن الخطاب.حدث عن: عمرو، ويقال: مولى ليلى بنتالعجماء.أخبرنا خيثمة، ثنا إسحاق، عن عبد الرزاق،عن ابن التيمي، عن أبيه، عن بكر بن عبد اللهالمزني، حدثني أبو رافع مولى بنتالعجماء.أخبرنا محمد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن أحمدابن حنبل، ثنا أبي، قال: سألته عن أبي رافعمولى عمر، فقال: روى عنه: الحسن، وبكرابن عبد الله المزني، وثابت البناني، وخلاسابن عمرو، ومروان الأصفر، وعلي بن زيد،قلت لأبي روى بكر أنه مولى ليلى أراه أبو رافعمولى عمر، فقال: أحسب أن ليلى اشترته منعمر، وعندي واحد.ففي هذه الحكاية ما يدل على أن من تقدم هوهذا.٢٨٠٨ – أبو رافع: الشعباني، قاضيإفريقية.حدث عن: عبد الله بن عمرو.روى عنه: عبد الرحمن بن زياد غير مسمى،عداده في أهل مصر.قاله لي أبو سعيد بن يونس.٢٨٠٩ – أبو رافع: إسماعيل بن رافع، مولىمزينة، من أهل المدينة.حدث عن: سعيد المقبري، وسمي مولى أبيبكر.روى عنه: عبدة بن سليمان، وأبو عاصم،كناه الوليد بن مسلم.أخبرنا علي بن محمد بن نصر، ثنا الحسين بنمحمد، ثنا إسحاق بن راهويه، أنا الوليد بنمسلم، عن أبي رافع، قال إسحاق(ق ١١٨ / ب) وهو إسماعيل بن رافع.٢٨١٠ – أبو رافع: خالد بن يزيدالأسكندراني.روى عنه: ابن أبي عدي.٢٨١١ – أبو رفاعة: العدوي، تميم بن أسيدوقيل اسمه: عبد الله بن الحارث.له صحبة.روى عنه: حميد بن هلال، وأبو رملة.سمعت محمد بن يعقوب، قال: سمعتعباس الدوري، قال: سمعت يحيى بن معينيقول: أبو رفاعة اسمه: تميم بن أسيد.أخبرنا أحمد بن مهران الفارسي، وأحمد بنعثمان الأبهري، قالا: ثنا موسى، ثناشباب، قال: وأبو رفاعة العدوي، اسمه:عبد الله بن الحارث.٢٨١٢ – أبو رفاعة.." (٢)

"خثيم، وعبد الملك بن جريج.روى عنه: عبد الله بن المبارك.أخبرنا محمد بن يونس أبو عبد الله المقريء،وعلي بن محمد بن نصر، قالا: ثنا الحسين بنمحمد بن زياد، حدثني أبو جعفر أحمد بنسعيد الدارمي، قال: كنية داود بنعبد الرحمن العطار أبو سليمان، أخبرنيهأبو عمرو الباهلي.٣٤٤٧ – أبو سليمان: داود بن شابورالمكي.حدث عن: مجاهد.روى عنه: ابن عيينة.كناه البخاري.٣٤٤٨ – أبو سليمان: إسحاق بن عبد الله بنأبي فروة القرشي المدني.حدث عن: القاسم، ونافع.كناه البخاري.٣٤٤٩ – أبو سليمان: وقيل: أبو معاوية:عمرو بن عبد الله بن وهب.عداده في أهل المدينة.روى عنه: أهل الكوفة.٣٤٥٠ – أبو سليمان: خلاد بن سليمان،مدني.حدث عن: القاسم.روى عنه: عبد الله بن وهب، وسعيد بن أبيمريم وكناه.أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة، ثنا يحيابن عثمان، ثنا ابن أبي مريم.٣٤٥١ – أبو سليمان: داود بن قيس ا لفراء.حدث عن: (ق ١٤٦ / أ) عن: أبي الطفيل.روى عنه: الثوري، وأبو نعيم.أخبرنا أحمد بن

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٧٦

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٢١

مهران، وأحمد بن عثمانالأبهري، قالا: ثنا موسى ثنا شباب،قال: داود بن قيس يكنى أبا سليمان.٣٤٥٢ - أبو سليمان: الفرات بن السائبالجزري، وقيل: أبو المعلا.حدث عن: ميمون بن مهران.روى عنه: عبد الله بن جعفر الرقي وغيره.٣٤٥٣ - أبو سليمان: أيوب بن دينارالمكتب.حدث عن: أبيه، عن علي بن أبي طالب.٣٤٥٤ - أبو سليمان: داود بن عطاءالمديني.حدث عن: موسى بن عقبة.٣٤٥٥ - أبو سليمان: داود بن نصير الطائيالزاهد.حدث عن: الأعمش.." (١)

"عداده في البصريين.حدث عن: أبي هريرة.كناه البخاري.٤٢٤٠ - أبو عبد الله: نعيم بن عبد اللهالمجمر.حدث عن: أبي هريرة، وأنس.روي عنه: سعيد بن أبي هلال وكناه.وروى مالك، وأهل المدينة.٤٢٤١ - أبو عبد الله: يزيد بن هرمز، مولىابن أبي ذباب، يقال: إنه الفارسي الذي روىعنه: عوف الأعرابي.قاله الواقدي.حدث عن: عثمان، وأبي هريرة.٤٢٤٢ - أبو عبد الله: عبد العزيز بن رفيع.حدث عن: عبد الله بن عباس.روى عنه: الأعمش، والثوري، وشعبة.كناه البخاري.٤٢٤٣ - أبو عبد الله: عون بن عبد الله بنعتبة بن مسعود.حدث عن: ابن عمر.روى عنه: أبو الزبير.كناه أحمد بن حنبل.(ومن التابعين من لا يعرف له اسم)٤٢٤٤ - أبو عبد الله: الأشعري.حدث: أمراء الأجناد يزيد بن (ق ١٨٠ / أ)أبي سفيان، وعمرو بن العاص، وأبي عبيدة،وشرحبيل بن حسنة.روى عنه: أبو صالح الأشعري.٤٢٤٥ - أبو عبد الله: البصري.حدث عن: عمر رضي الله عنه.روى عنه: إبراهيم بن أدهم.٤٢٤٦ - أبو عبد الله: المديني.حدث عن: أبي سعيد الخدري.روى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج.أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء، ثناموسى بن هارون، ثنا قتيبة، ثنا الليث، عنبكير بن الأشج، عن شيخ من أهل المدينة،يقال له أبو عبد الله، قال: سمعت أبا سعيدالخدري.٤٢٤٧ - أبو عبد الله: مولى شداد بن الهاد.حدث عن: أبي هريرة.روى عنه: محمد بن إبراهيم بن الحارث،وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن.٤٢٤٨ - أبو عبد الله: الأنصاري.حدث عن: علي بن أبي طالب.روى عنه: عبيد الله الوصافي.روى عنه: ليث بن أبي سليم، عن أبي عبد الله." (٢)

"عبد الأعلى (ق ١٨١ / ب) .٤٢٩٢ - أبو عبد الله: المدايني.قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز.روى حديثه: يحيى بن أبي بكير، عن يعلىابن الحارث عنه.٤٢٩٣ - أبو عبد الله: القرشي.حدث عن: شهر بن حوشب.روى عنه: مقاتل بن حيان.٤٢٩٤ - أبو عبد الله: الكوفي.حدث عن: فضيل بن عمرو الفقيمي.روى عنه: سفيان الثوري.٤٢٩٥ - أبو عبد الله: المدني.حدث عن: أبي جعفر محمد بن علي.روى عنه: محمد بن حمران.٤٢٩٦ - أبو عبد الله: صاحب زيد بن أسلممن أهل المدينة.حدث عن: زيد بن أسلم.روى عنه: عمرو بن الحارث المصري.٤٢٩٧ - أبو عبد الله: التميمي، كوفي.حدث عن: عبد الله بن الأخرم.روى عنه: يحيى بن اليمان.٤٢٩٨ - أبو عبد الله: الشعري.حدث عن: ليث بن أبي سليم.روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الصيغي.٤٢٩٩ - أبو عبد الله: الشامي، حمصي.حدث عن: عبد الله بن مرزوق.روى عنه: عبد الله بن سالم الحمصي.٤٣٠٠ - أبو عبد الله: جليس جعفر بن ربيعةحدث عن:

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٨٧

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٦٨

أبي بردة بن أبي موسى.روى عنه: سعيد بن أبي أيوب المصري.٤٣٠١ - أبو عبد الله.عن سعيد بن جبير.روى عنه: إسرائيل بن يونس.ذكره البخاري.٤٣٠٢ - أبو عبد الله.حدث عن: عبيد بن أبي الجعد، ذكرهالبخاري.٤٣٠٣ - أبو عبد الله: السامي.حدث عن: أبي غالب، عن أبي أمامة.روى عنه: المعتمر بن سليمان.٤٣٠٤ - أبو عبد الله: الخراسانيحدث عن: سليمان بن يسار.أخبرنا خيثمة بن سليمان، ثنا إسحاق، عنعبد الرزاق، عن شيخ من أهل خراسان، يقالله: أبو عبد الله، ثنا سليمان بن يسار، عنكعب، قال: والذي نفس كعب بيده ماخلق الله عز وجل على ظهر الأرض أفضل منهذا البيت، والذي نفس كعب بيده أن لهلسانا وشفتين، وأنهما لينطقان، وأن له لقلبا." (١)

"ومنهم من اسمه النعمان١٢٥٧ - النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي الكوفي وكان واليها سبعة أشهر من قبل معاوية سمع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الشعبي وأبو إسحاق وسالم بن أبي الجعد في (الإيمان) قال الواقدي عن رجال من أهل المدينة قالوا ولد النعمان بن بشير بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة بأربعة عشر شهرا وأما أهل الكوفة فيروون عنه رواية كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تدل على انه أكبر سنا مما روى أهل المدينة في مولده لأنه يقول في غير حديث (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم) وهذا اثبت عندنا هكذا قال في (الطبقات) وقال في (التاريخ) ولد النعمان في السنة التي هاجر فيها النبي صلى الله عليه وسلم في جمادى الأولى وهو أول مولده ولد من الأنصار وقال الهيثم بن عدي قتله أهل حمص بعد (مرج راهط)١٢٥٨ - النعمان بن أبي عياش واسمه زيد بن صامت الزرقي الأنصاري المديني أخو معاوية." (٢)

"وحفصة أخت عبد الله بن عمر لأبيه وأمه وكانت قبل أن يتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن حذافة السهمي هكذا قال قتادة وعبد الله بن محمد بن عقيل وقال عقيل بن خالد عن الزهري حنيس بن حذافة وقال يونس بن يزيد عن الزهري في خنيس بن حذافة بنصب الخاء وكسر النون وقال ابن أبي خيثمة هو خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم السهمي أخبرني ذلك رجل من بني سهم من أهل المدينة سنة ثنتين قال الواقدي وخليفة بن خياط والمدائني وابن المثنى فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث والله أعلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلقها تطليقة واحدة فراجعها ثم قال لي جبريل عليه السلام راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة وسمعت حفصة النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها أخوها عبد الله بن عمر في الصلاة وغير موضع قال ابن أبي خيثمة توفيت أول ما بويع معاوية في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين قال محمد بن سعد قال الواقدي وفيها يعني في سنة خمس وأربعين توفيت حفصة بنت عمر وصلى عليها مروان بن الحكم وهو أمير المدينة." (٣)

"حدث عن جابر بن عبد الله روى عنه الأعمش وحصين بن عبد الرحمن في الأشربة وتفسير سورة الجمعةومنهم من أول الحروف من اسمعه العين١٤٥٤ - عبد الله بن أبي لبيد أبو المغيرة مولى للأخنس بن شريق حليف بني زهرة

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٧٢

(٢) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢/٧٥١

(٣) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢/٨٤٠

المدني قال ابن عيينة كان من **عباد أهل المدينة وكان** يرى القدر وقال الدراوردي لم يشهد صفوان بن سليم جنازته حدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن روى عنه ابن عيينة في الاعتكاف قال الواقدي مات في آخر خلافة أبي جعفر ١٤٥٥ – عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي ودراورد هو ذرابجرد موضع بفارس كان جده منها وهو أبو محمد مولى جهينة." (١)

"باب زهيرمن اسمه زهير:٤٥٦ – زهير بن مالك البلوي: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا كنانة.كان: فقيها على مذهب الأوزاعي على ما كان عليه أهل الأندلس قبل دخول بني أمية رحمهم الله.وذكر آبن حارث أن عبدالملك بن حبيب كان يعذل أبا كنانة على آنحرافه عن **مذهب أهل المدينة وتمسكه** برأي الأوزاعي، فكان يقول له: حسدتني إذ آنفردت بالأوزاعية دون أهل البلد. وكان: زهير بن مالك مضطربا في السكنى بين باجة، وفحص البلوط إذ كان لجده عدي بن خذيمة اقطاع من قبل عبد الرحمن بن معاوية رحمه الله لفحص البلوط. وهي تنسب إليه الآن وولده يعرفون: بني أبي الافلح.وتوفي: زهير بن مالك (رحمه الله) : في صدر أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن رحمه الله. من كتاب: آبن حارث بخطه.٤٥٧ – زهير بن عياض المعبر: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عبد الرحمن. وكان: رجلا صالحا، وكان عالما بتفسير الرؤيا مطبوعا فيها.سمع: من محمد بن أحمد بن يحيى، ومن أحمد بن عون الله، وأحمد بن خالد التاجر وغيرهم. وتوفي (رحمه الله) : في رجب سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة.." (٢)

"حرف الغينباب الغازيمن اسمه الغازي:١٠١٥ – الغازي بن قيس: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا محمد. رحل في صدر أيام الإمام عبد الرحمن بن معاوية. فسمع: من مالك بن أنس: الموطأ، وسمع من محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب، وعبد الملك بن جريج، والأوزاعي وغيرهم. وقرأ القرآن على نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة؛ وانصرف إلى الأندلس فكان يقرأ عليه. وقيل: انه كان يحفظ: الموطأ ظاهرا.روى عنه: عبد الملك بن حبيب، وأصبغ بن خليل، وعثمان بن أيوب؛ وقيل: انه عرض عليه القضاء فأبى. قال احمد: نا أحمد بن خالد، قال: سمعت أصبغ بن خليل، يقول: سمعت الغازي بن قيس، يقول: والله ما كذبت كذبة منذ اغتسلت؛ ولولا أن عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته؛ وما قاله عمر فخرا ولا رياء ولا قاله إلا ليقتدى به.قال أحمد: وتوفي الغازي بن قيس (رحمه الله) : في أيام الأمير الحكم. وقيل توفي: سنة تسع وتسعين ومائة.١٠١٦ – الغازي بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري؛ يكنى: أبا محمد. ذكره أبو سعيد وقال: ذكره أب مروان الأندلسي.." (٣)

"أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن حدثنا عيسى بن محمد السلمي حدثنا محمد بن عمر الرومي حدثنا الفرات أبو السائب حدثنا ميمون بن مهران عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع السارق في أقل من ربع دينار قال ابن عدي: هذا حديث

---

(١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢/٨٦١

(٢) تاريخ علماء الأندلس ابن الفرضي ١/١٨١

(٣) تاريخ علماء الأندلس ابن الفرضي ١/٣٨٧

غريب من رواية ميمون عن عروة ليس له إلا هذا الطريق.حدثنا أبو أحمد بن عدي حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد بن يزيد بن المهلب بجرجان حدثنا أبو صالح ٩٥/ب محمد بن زنبور بن الأزهر المكي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمل الناس وجها وأجرأ الناس صدرا وأشجع الناس قلبا ولقد **فزع أهل المدينة ليلة** فخرج فركب فرسا لأبي طلحة عرى ثم رجع١ إني وجدته لبحرا٢.٤١٦ - عبد الرحمن بن سليمان بن موسى بن عدي٣ أبو سعيد الجرجاني نزيل مكة روى عن أحمد بن سعيد الرازي٤ حدثنا عنه عبد الله بن عدي الحافظ وأبو بكر محمد بن أحمد المفيد بجرجايا.أخبرنا أبو بكر المفيد إجازة مشافهة أو سماعا أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان بن موسى أبو سعيد الجرجاني حدثنا أحمد بن سعيد الرازي٥______________١ لعله سقط "فقال" والحديث في صحيح البخاري وغيره.٢ أنظر الحاشية الآتية.٣ زاد في الأصل هنا "إن وجدته لبحرا أو أني وجدته بحرا رحمه الله" كذا وأظن كانت في أصل الأصل حاشية على آخر الترجمة السابقة.٤ لم أجده، فلعل الصواب "الدارمي" وأحمد بن سعيد الدارمي يروي عن النضر بن شميل وعلي بن الحسين بن واقد المروزيين وهو سرخسي ثم نيسابوري والله أعلم.٥ في الأصل "المقيد" مع تشديد الياء والتصحيح من الأنساب الورقة ٥٣٥/ب.." (١)

"**فهاج أهل المدينة وأنكروا** ذلك من فعاله وأخرجوا واليهم عن مدينتهم وأطلقوا سليمان من السجن وقالوا لأبي الهفت واليهم عمدت إلى رجل سقانا الله به فحبسته وأردت هلاكنا فضمن لهم أن لا يعود إلى مثلها فأعادوه واليا عليهم.وخرج سليمان في تلك الفورة في عشرة من غلمانه إلى صغانيان غازيا فلقيه رجل من الترك فواقعه فقتل هو وتسعة من مواليه وأفلت منهم واحد ورجع الخبر إلى زوجته وولده فلم تزل زوجته طلحة بجوزجان١ حتى تحرك أبو طيبة وكان إذا كان يوم الجمعة وتسرح من الكتاب يغيب عن أمه فلا تراه إلى الليل فأنكرت شأنه فتبعته جمعة من الجمعات حتى أتى من غيضة فقام يتعبد فيها فانصرفت إلى منزلها فلما كان العشي وانصرف إليها ابنها قالت له إني قد رأيت موضعك وإني أخشى عليك السباع في تلك الغيضة ولست آذن لك في إتيانها فقال أما إذ علمت بموضعي فلا حاجة لي في المصير إليه فكان بعد ذلك يتعبد على سطح بيته فلما أدرك خرج يطلب العلم فوقع إلى أرض جرجان فصار إلى جيش يزيد بن المهلب فلقي فيه كرز بن وبرة فصحبه حتى فتحت جرجان فاختط موضع داره بجرجان وأقام بها.قال عبد الواسع فحدثني السبع أنه لما تحركت المسودة بخراسان فزع منهم الناس ولزموا منازلهم بأرض جرجان وكان أبو طيبة فيمن لزم منزله قال: فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم كأنه دخل جرجان من ناحية إستراباذ قال: فتبعته فلم يزل يتخلل السكك حتى دخل سكة أبي طيبة ولم أكن عرفتها بعد قال: ثم أتى باب أبي طيبة فقرعه ففتح له ودخل ودخلت وراءه فإذا بأبي طيبة قاعد في الصفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صدرها وأبو طيبة بين يديه فجثوت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت: يا رسول الله إنا قد وقعنا في هذه الفتنة فما تأمرني فيها قال: فقال لي- ________١ في الأصل: بحوزحان، وقد تقدم تحقيقه.." (٢)

---

(١) تاريخ جرجان حمزة السهمي ص/٢٥٦

(٢) تاريخ جرجان حمزة الس ه مي ص/٢٨٧

"مات ببغداذ في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومائتينروى عن عباد بن عباد في الأدب له في كتاب مسلم هذا الحديث الواحد حدثناه أبو عمرو بن حمدان إملاء قال ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا إبراهيم بن زياد سبلان ثنا عبد بن عباد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الأسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن وهو غريب من حديث بن عمر تفرد به عباد بن عباد وقد روى عن المعتمر بن سليمان من وجه لا يعتمد عن عبيد الله كذلك٢٧ - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي كنيته أبو إسحاق من أهل المدينة كان على قضاء بغداذ ومات بها سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنةروى عن صالح بن كيسان في الايمان والزهري في الايمان والوضوء والصلاة وغيرها وأبيه في الصلاة والأحكام والأطعمة وذكر الحوض و ا لفضائل وصفة الجنة والفتن ويزيد بن الهاد في الصلاة والبر والصلة ومحمد بن إسحاق بن يسار في الصلاة والصوم وعبد الملك بن الربيع بن سبرة في النكاح والوليد بن كثير في فضائل الصحابةروى عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ابنه ومنصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر الوركاني ومحمد بن الصباح والقعنبي وابن وهب ويحيى بن يحيى ويحيى بن آدم ويزيد بن هارون وعبد الله بن عون الهلالي وعبد الصمد بن عبد الوارث وعباد بن موسى ويحيى بن عباد وهاشم بن القاسم وأبو داود الطيالسي." (١)

"يوسف بن يعقوب الماجشون عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال إني لواقف يوم بدر في الصف فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا أنا بغلامين حديثة أسنانهما من الأنصار فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما وقال يا عم هل تعرف أبا جهل وذكر الحديث٣٧ - إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفي مولى الجعفيينروى عن سويد بن غفلة في الحجروى عنه الثوري٣٨ - إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش مولى لآل الزبير بن العوام أخو موسى بن عقبة عداده في أهل المدينةروى عن كريب في الحج واللباسروى عنه ابن المبارك وزهير بن معاوية وسفيان بن عيينة والثوري ومحمد بن جعفر بن أبي كثير٣٩ - إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقي الأنصاري من أهل المدينة عن محمد بن كعب القرظي في باب الرحمةروى عنه عياض بن عبد الله الفهري." (٢)

"٧١ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير أبو إبراهيم الأنصاري مولى بني زريق المؤدب المديني كان يكون ببغداذ أخو محمد وكثير ويحيىروى عن أبي سهيل في الإيمان والعلاء بن عبد الرحمن وعمرو بن أبي عمر وشريك بن عبد الله بن أبي نمير في الوضوء والصلاة ومحمد بن عمرو بن حلحلة وعمارة بن غزية في الصلاة والجنائز وسليمان بن سحيم في الصلاة ومحمد بن عمرو بن علقمة في الصلاة والطلاق وأبي جزرة يعقوب بن مجاهد ويزيد بن خصيفة وعبد الرحمن بن حرملة ومحمد بن أبي حرملة في الصلاة والصوم والحج وداود بن قيس في الصلاة وسعد بن سعيد في الجنائز والصوم وعمرو بن يحيى بن عمارة في الزكاة وأبي طوالة في الصوم والأطعمة وموسى بن عقبة وعمر بن نبيه الكعبي في الحج وربيعة بن أبي عبد الرحمن في النكاح وغيره وحميد الطويل في البيوع وعبد الله بن دينار في الجهاد وغيره وعمر بن

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٣٨/١

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٤٣/١

نافعروى عنه يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وعي بن حجر وسريج بن يونس ومحمد بن جهضم ومحمد بن بكار بن الريان٧٢ - إسماعيل بن أبي حكيم مولى عثمان بن عفان عداده **في أهل المدينة وقيل** هو مولى لآل الزبير أخو إسحاق بن أبي حكيممات سنة ثلاثين ومائة بالمدينة وكان كاتبا لعمر بن عبد العزيزروى عن سعيد بن مرجانة في العتاق وعبيدة بن سفيان في الصيدروى عنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند ومالك بن أنس." (١)

"٩٠ - أنس بن سيرين أخو محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك خزرجي يكنى أبا حمزة يقال إنه لما ولد ذهب به إلى أنس بن مالك فسماه أنسا وكناه أبا حمزة اسم نفسه وكنية نفسهمات في ولاية خالد على العراق سنة ست ومائة وعزل سنة عشرين ومائةويقال أيضا إن كنيته أبو عبد الله وقيل أيضا أبو موسروى عن جندب في الصلاة وأنس بن مالك في الصلاة وابن عمر في الصلاة والطلاق وأخيه معبد بن سيرين في النكاحوى عنه خالد الحذاء وحماد بن سلمة وهمام بن يحيى وحماد بن زيد وشعبة وعبد الملك بن أبي سليمان٩١ - أنس بن عياض الليثي من أنفسهم **من أهل المدينة أبو** ضمرةولد في سنة أربع ومائة ومات سنة ثمانين ومائة وقيل مات سنة مائتين ويقال ليس هو أخو يزيد بن عياض ليس بينهما قرابة الا القبيلة ويقال هو أخو يزيد بن عياض بن جعدبة أبي الحكم ويقال هو ابن عياض بن ضمرة ويقال ابن عياض بن عبد الرحمنروى عن موسى بن عقبة في الإيمان والصلاة وغيرهما والحارث بن أبي ذباب في الصلاة والقدر والدعاء والضحاك بن عثمان في الصوم وعبد الرحمن بن حميد في النكاح وابن جريج في البيوع وعبيد الله بن عمر في ذكر الجن والدعاء والزهد." (٢)

"ذكر من اسمه الأغر١٣١ - الأغر المزني له صحبة عداده في أهل الكوفة قال بن أبي حاتم بصري روى عنه أبو بردة بن أبي موسى في الدعاء١٣٢ - الأغر بن عبد الله ويقال ابن سليك ويقال مولى أبي سعيد وأبي هريرة كنيته أبو مسلم الكوفي وقيل إنه **من أهل المدينة كان** قاضياروى عن أبي سعيد في الصلاة والجامع وأبي هريرة في الدعاء وصفة الجنةروى عنه أبو إسحاق السبيعيذكر من اسمه الأحوص١٣٣ - الأحوص بن جواب أبو الجواب الضبي الكوفيروى عن عمار بن رزيق في الإيمان والبيوع والأطعمة وسليمان بن قرم في الجامعروى عنه محمد بن عمرو بن جبلة وأبو إسحاق الصغاني وحجاج بن الشاعر ومحمد بن عبد الله بن نميرآخر باب الألف." (٣)

"١٦٣ - بسر بن سعيد مولى الحضرميين **من أهل المدينة وكان** ينزل في دار الحضرميين من جديلة فنسب إليهم وكان متعبدا متخليا مات وهو ابن ثمان وسبعين سنة قال عمرو بن علي مات بسر بن سعيد الحضرمي سنة مائةروى عن زينب الثقفية امرأة عبد الله في الصلاة وأبي هريرة وأبي جهيم بن الحارث بن الصمة قال وكيع اسمه عبد الله وزيد بن ثابت في الصلاة وابن الساعدي المالكي في الزكاة وعبيد الله بن أبي رافع في الزكاة وعبد الله بن أنيس في الصوم ومعمر بن عبد الله في البيوع وأبي قيس مولى عمرو بن العاص في الأحكام وزيد بن خالد الجهني في الأحكام والجهاد وعبد

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٥٨

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٦٧

(٣) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٨٤

الله بن عمر في الجهاد وجنادة بن أبي أمية في الجهاد وأبي سعيد الخدري في الاستئذان وسعد بن أبي وقاص في الدعاءروى عنه بكير بن الأشج ويزيد بن خصيفة وسالم أبو النضر وزيد بن أسلم ومحمد بن إبراهيم بن الحارث وأبو سلمة بن عبد الرحمن ويعقوب بن عبد الله بن الأشج١٦٤ – بسر بن عبد الله الحضرمي من أهل الشامروى عن واثلة في الجنائز وأبي إدريس الخولاني في الجنائز والجهادروى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر." (١)

"وأم سلمة في الصوم والنكاح وأبي مسعود الأنصاري في البيوع وعبد الرحمن بن مطيع بن الأسود في الفتنروى عنه الزهري وابنه عبد الملك في حديث واحد في الصلاة والصوم وعبد الله بن كعب الحميري في الصوم وعبد الله بن سعيد في الصوم وعبد الواحد بن أيمن وعمر بن عبد العزيز١٨٧ – أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن خنساء بن عوف الأنصاري المدينيروى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف في الصلاةروى عنه ابن المبارك١٨٨ – أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن حارثة بن محمد بن زيد بن ثعلبة بن زيد بن مناة من بني مالك بن جشم بن الخزرج قاضي أهل المدينة زمن سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ويقال اسمه كنيته ويقال اسمه أبو بكر وكنيته أبو محمد الأنصاريمات سنة عشرين ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنةيروى عن عمرو بن سليم الزرقي في الصلاة وسلمان الأغر في الصلاة وعمرة في الصلاة والجنائز والحج وغيرها وعبد الله بن قيس بن مخرمة في الصلاة." (٢)

"٤٣٤ – ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي التيمي مولى آل المنكدر المديني واسم أبي عبد الرحمن فروخ وكنيته ربيعة أبو عثمان ويقال أبو عبد الرحمن كان من فقهاء أهل المدينة وعنه أخذ مالك الفقه مات سنة ست وثلاثين ومائة قال عمرو بن علي يكنى أبا عثمانروى عن عبد الملك بن سعيد بن سويد في الصلاة والقاسم بن محمد في الصلاة والزكاة والعتق ومحمد بن يحيى بن حبان في النكاح وحنظلة بن قيس الزرقي في البيوع ويزيد مولى المنبعث في الأحكام وأنس بن مالك في صفة النبي صلى الله عليه وسلمروى عنه سليمان بن بلال وعمارة بن غزية ومالك بن أنس وإسماعيل بن جعفر والأوزاعي والثوري وعمرو بن الحارث وحماد بن سلمة٤٣٥ – ربيعة بن يزيد القصير الدمشقيروى عن أبي إدريس الخولاني في الوضوء والصلاة والزكاة والصيد والظلم والدعاء وقزعة في الصلاة وعبد الله بن عامر اليحصبي في الزكاة ومسلم بن قرظة في الجهادروى عنه معاوية بن صالح وسعيد بن عبد العزيز وحيوة بن شريح." (٣)

"خراش في الصلاة والزكاة والفتن وغيرها وأبي حازم في الصلاة وأنس في الوضوء وموسى بن طلحة وى عنه أبو خالد الأحمر وابن أبي زائدة ومروان بن معاوية ويزيد بن هارون ومحمد بن فضيل وعلي بن مسهر في الوضوء وخلف بن خليفة وصالح بن عمر وأبو عوانة وعباد بن العوام وعبد الواحد بن زياد وأبو معاوية٥٠٣ – سعد بن عبيد الزهري القرشي المديني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر وهو ينسب إلى عبد الرحمن بن عوف أيضا لأنهما ابناء عم كان من فقهاء

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٩٦/١

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١٠٥/١

(٣) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢٠٥/١

أهل المدينة ومتقنيهمقال عمرو بن علي مات سنة ثمان وتسعينروى عن أبي هريرة في الإيمان وغيره وعمر بن الخطاب في الصوم وعلي بن أبي طالب في الضحاياروى عنه الزهري٥٠٤ – سعد بن عبيدة أبو حمزة السلمي الكوفي ختن أبي عبد الرحمن السلميروى عن ابن عمر في الإيمان والمستورد بن الأحنف في الصلاة وأبي عبد الرحمن السلمي في النكاح والحدود والجهاد والفضائل والقدر والبراء بن عازب في الدعاء وعذاب القبرروى عنه أبو مالك الأشجعي والأعمش والسدي وزبيد بن الحارث." (١)

"ذكر من اسمه سلمة٥٩٦ – سلمة بن عمرو بن الأكوع والأكوع اسمه سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أخصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي ويقال الخزاعي ابن عم الأنصار كنيته أبو سلم ويقال أبو عامر ويقال أبو إياس صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم كان من أشد الناس وأشجعهم راجلا مات سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنةروى عنه إياس ابنه في الإيمان ويزيد بن أبي عيد في الصلاة والحسن بن محمد في النكاح وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وقال الزهري في آخر حديث في الجهاد ثم سألت ابنا لسلمة فحدثني عن أبيه٥٩٧ – سلمة بن دينار أبو حازم المخزومي مولى الأسود بن سفيان ويقال مولى لبني أشجع من بني ليث المدني الأعرج الأفزر المديني القاضي من عباد أهل المدينة وزهادهم مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل لسنة أربعين ومائة وقال عمرو بن علي مات أبو حازم سنة ثلاث وثلاثين ومائةروى عن سهل بن سعد في الإيمان والصلاة والصوم والنكاح وغيرها وعبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة بن عبد الرحمن في الطلاق واللباس وإلى صالح السمان في الجهاد ونعجة بن عبد الله بن بدر في الجهاد والنعمان بن أبي عياش في دلائل النبوة وصفة الجنة وأم الدرداء في اللعان وعبيد الله بن مقسم في قدرة الله ويزيد بن رومان في الزهدروى عنه يعقوب بن عبد العزى وابنه عبد العزيز ومالك بن أنس في الصلاة." (٢)

"٧٣٥ – عبد الله بن أبي أوفى أبو إبراهيم ويقال أبو معاوية ويقال أبو محمد الأسلمي الكوفي واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر أخو زيد بن أبي أوفىله صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أصحاب الشجرة سكن الكوفة وابتنى بها دارا في أسلم وهو آخر من مات بها من الصحابة سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع بعدما عميروى عنه عبيد بن الحسن في الصلاة ومجزأة بن زاهر وأبو إسحاق الشيباني في الصوم وإسماعيل بن أبي خالد في الحج وطلحة بن مصرف في الوصايا وأبو النضر سالم وعدي بن ثابت في الذبائح وأبو يعقوب في الذبائح٧٣٦ – عبد الله بن أنيس الجهني الأنصاري من بني جشم بن الحارث بن الخزرج كنيته أبو يحيىقال الواقدي شهد العقبة وأحدا ولم يشهد بدرا وهو الذي دفع إليه النبي صلى الله عليه وسلم مخصرة يتحصر بينها وقال خليفة بن خياط شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم عداده في أهل المدينة وحديثه عند أهل مصر والشام مات بالمدينة في ولاية معاوية بن أبي سفيانروى عنه بسر بن سعيد في

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٢٣٥

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٢٧٦

الصوم٧٣٧ – عبد الله بن بسر السلمي أبو صفوان المديني وقيل أبو بسرله صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم نزل الشام وفي أهلها عداده." (١)

"٨١٣ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديقروى عن أم سلمة في الأطعمةروى عنه زيد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن مرة٨١٤ – عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو إسماعيل الأزدي الشاميروى عن أبيه في الفتنروى عنه علي بن حجر٨١٥ – عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك الأنصاري **المدني أهل المدينة يقولون** جابر والعراقيون يقولون جبر ويقال لا يصح جبر إنما هو جابرروى عن أنس في الإيمان والوضوءروى عنه شعبة ومسعر في الوضوء." (٢)

"٨٣٥ – عبد الله بن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيميروى عن عائشة في الصلاة والأطعمةروى عنه يعقوب بن مجاهد أبو حرزة القاص وشريك بن أبي نمر٨٣٦ – عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي كنيته أبو عبد الرحمن يعد **في أهل المدينة في** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل إنه كان يؤم الناس بالكوفة مات سنة أربع وتسعين في ولاية بشر بن مروان على العراقروى عن عبد الله بن مسعود في التفسيرروى عنه أبو إسحاق السبيعي وابنه عون بن عبد الله وعبد الله بن معبد الزماني٨٣٧ – عبد الله بن عطاء الطائفي ويقال المكي ويقال المدني ويقال الواسطي مولى المطلب كنيته أبو عطاءروى عن عكرمة بن خالد في القدرروى عنه زهير بن معاوية." (٣)

"٨٤٨ – عبد الله بن كثير بن المطلب من بني عبد الدار المكي القرشي العبدري القاص قال حجاج عن ابن جريج عبد الله رجل من قريشروى عن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب في الجنائز وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم في البيوعروى عنه ابن جريج وابن أبي نجيح٨٤٩ – عبد الله بن كيسان مولى أسماء بنت أبي بكر القرشي حتن عطاء كنيته أبو عمرروى عن أسماء في الحج وعبد الله بن عمر في اللباسروى عنه أبو الأسود وابن جريج وعبد الملك بن أبي سليمان٨٥٠ – عبد الله بن أبي لبيد الثقفي الأخنسي المدني مولى الأخنس بن شريق حلفاء بني زهرة وكان من **عباد أهل المدينة كنيته** أبو المغيرة ويقال كان يرى القدر قدم الكوفة فكتب عنه أهلها ومات بالمدينةروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن في الصلاةروى عنه سفيان بن عيينة وسفيان الثوري." (٤)

"مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة وكان من **سادات أهل المدينة وأشراف** قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا وإتقاناروى عن نافع في الإيمان والصلاة وغيرهما وحبيب بن عبد الرحمن في الزكاة والحج وغيرهما ومحمد بن يحيى بن حبان في الوضوء والصلاة والقاسم بن محمد في الصلاة والصوم والحج وغيرها وأبي حازم والزهري ووهب بن كيسان في الصلاة والنكاح وثابت البناني في الصلاة وأبي الزناد في الصوم والنكاح وعبد الرحمن بن القاسم في الصوم

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٣٤٣

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٣٧٢

(٣) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٣٨٠

(٤) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٣٨٤

والحج وسمي في الحج ويزيد بن رومان في العتق وعبد الله بن دينار في الفتن وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وسالم بن عبد الله في الذبائح وعمر بن نافع في اللباس وأبي بكر بن سالم في الفضائلروى عنه محمد بن بشر وعبد الله بن نمير ويحيى القطان وأبو أسامة وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الله بن إدريس والمعتمر بن سليمان في الصلاة وأبو خالد الأحمر ومعمر بن راشد وعبد الوهاب الثقفي ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعقبة بن خالد وخالد بن الحارث وعبدة بن سليمان وحماد بن مسعدة وعلي بن مسهر في الصوم وعباد بن عباد وابن جريج وابن المبارك وسليم بن أخضر وعبد الرزاق في الحج ووهيب وحفص بن غياث وشعبة والثوري وشعيب بن إسحاق وعبد الرحيم بن سليمان والليث بن سعد وعبد العزيز ابن أخي الماجشون وأبو إسحاق الفزاري١٠٢٧ - عبيد الله عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم البصري سكن بغداذ أبو سعيد القواريري." (١)

"وداود بن قيس في الصيد وكهمس بن الحسن في الذبائح وأبي عامر الخزاز في حق الجار وعزرة بن ثابت في الغدر وإسرائيل في حديث الرحلروى عنه محمد بن المثنى وزهير بن حرب وإسحاق الحنظلي وحجاج بن الشاعر وأبو داود سليمان بن معبد وأبو غسان المسمعي١١١٨ - عثمان بن عبد الله بن موهب الأعرج الطلحي التيمي القرشي مولى طلحة أصله مدني كان بالعراق ويقال مولى الحكم بن أبي العاص يعد في أهل المدينة يكنى ابا عبد اللهروى عن موسى بن طلحة في الإيمان وجعفر بن أبي ثور في الوضوء وعبد الله بن أبي قتادة في الحجروى عنه أبو عوانة وشيبان وشعبة١١١٩ - عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفيمات سنة ثمان وقبل سبع وعشرين ومائة قال عمرو بن علي مات سنة ثمان وعشرين ومائةروى عن الأسود بن هلال في الإيمان وأبي صالح ويحيى بن وثاب في الصلاة والشعبي في الجنائز وعمير بن سعيد أبي يحيى في الحدود وأبي وائل في الجهادروى عنه شعبة وزائدة والثوري وإبراهيم بن طهمان ومالك بن مغول." (٢)

"كنيته أبو الحسن ويقال أبو الحسين وكان من أفاضل بني هاشم وفقهاء أهل المدينة وعبادهم رضي الله عنه مات سنة ثنتين وتسعين وله ثمان وخمسون سنة قد قيل إنه مات سنة أربع وتسعينروى عن أبيه في الصلاة والأشربة وعائشة في الصوم وذكوان مولى عائشة في الحج وعمرو بن عثمان بن عفان في الحج والفرائض وسعيد بن مرجانة في الفتن وصفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الأدب وابن عباس في ذكر الجن والمسور بن مخرمة في الفضائلروى عنه الزهري وأبو الزناد والحكم بن عيينة وزيد بن سلم١١٣١ - علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مشمرخ السعدي المروزي كنيته أبو الحسن مات سنة أربع وأربعين ومائتينروى عن إسماعيل بن جعفر في الإيمان وإسماعيل بن علية وجرير بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وحسان بن إبراهيم في الصلاة وعبد العزيز بن أبي حازم في الصلاة وشعيب بن صفوان في الجنائز والفضل بن موسى في الجنائز وابن المبارك في الجنائز والوليد بن مسلم في الجنائز والفتن وعبد

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/١٣

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/٤٧

العزيز الدراوردي في الجنائز وسفيان بن عيينة في الصوم وغيره وهشيم في الإيمان والجهاد وشريك في الشعر وعيسى بن يونس في الوضوء والفضائل واللعان وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في الفتن." (١)

"ذكر من اسمه عمير ١٢٢١ - عمير مولى آل اللحم من غفار حجازي له صحبةروى عنه محمد بن زيد في الزكاة ويزيد بن أبي عبيد١٢٢٢ - عمير بن سعيد أبو يحيى النخعي الكوفيروى عن علي بن أبي طالبروى عنه أبو حصين عثمان بن عاصم١٢٢٣ - عمير بن هانيء العنسي الشامي كنيته أبو الوليدروى عن جنادة بن أبي أمية في الإيمان ومعاوية بن أبي سفيان في الجهادروى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي١٢٢٤ - عمير مولى أم الفضل ويقال مولى عبد الله بن عباس كنيته أبو عبد الله عداده في أهل المدينة مات سنة أربع ومائة قال عمرو بن علي مات عمير مولى أم الفضل سنة أربع ومائة ويكنى أبا عبد اللهروى عن أبي جهيم بن الحارث بن الصمة في الوضوء وأم الفضل بنت الحارث في الصوم وى عنه الأعرج وأبو النضر سالم." (٢)

"مات سنة ثلاث ومائة وكان مولده سنة تسع عشرة وكان موته بالاسكندرية وبها دفنقال عمرو بن علي مات عطاء بن يسار مولى ميمونة سنة ثلاث ومائة ويكنى أبا محمد وكان يقصروى عن أبي هريرة في الإيمان والصلاة والزكاة وغيرها وأبي سعيد في الصلاة وغيرها وزيد بن خالد في مواضع ومعاوية بن الحكم في الصلاة والطب وزيد بن ثابت في الصلاة وابن عباس في الصلاة وعائشة في الجنائز والفضائل وأبي قتادة في الحج وأبي رافع في البيوع وعامر بن سعد في الطبروى عنه صفوان بن سليم وزيد بن أسلم وأبو سلمة بن عبد الرحمن في الوضوء وهلال بن أبي ميمون في الصلاة والطب ويزيد بن عبد الله بن قسيط وعمرو بن دينار وشريك بن أبي نمر ومحمد بن إبراهيم بن الحارث في الزكاة وحبيب بن ثابت ومحمد بن أبي حرملة ومحمد بن عمرو بن عطاء١٢٥٨ - عطاء بن يزيد الليثي من أنفسهم ويقال الجندعي من أهل المدينة ويقال الشامي كنيته أبو يزيدقال عمرو بن علي مات عطاء بن يزيد الليثي سنة خمس ومائة وهو ابن اثنتين وثمانين ويكنى أبا يزيدروى عن تميم الداري وعبيد الله بن عدي بن الخيار وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري في الإيمان والصلاة والزكاة وغيرها وحمران مولى عثمان في الوضوء وأبي أيوب الأنصاري في الوضوء والصلة." (٣)

"ابن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي التيمي القرشي المدني كنيته أبو محمدكان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهممات سنة مائةروى عن أبي هريرة في الوضوء والزهد ومعاوية في الصلاة وعبد الله بن عمرو بن العاص في الحجروى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث في الوضوء وابن أخيه طلحة بن يحيى والزهري١٢٨٧ - عيسى بن المنذر الحمصيروى عن محمد بن حرب في الحج وبقية بن الوليد في النكاحروى عنه إسحاق بن منصور١٢٨٨ - عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي الكوفي سكن الشام كنيته أبو عمرومات بالحدث سنة تسع وثمانين وقد قيل

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/٥٣

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/٨٨

(٣) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/١٠٣

سنة سبع وثمانين ويقال أيضا أول سنة إحدى وتسعين ومائةروى عن الأعمش في الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والأوزاعي وهشام بن عروة في الوضوء والفضائل ويحيى بن سعيد في الصلاة وحسين." (١)

"١٢٩١ – عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي كنيته أبو عبد الله وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق من أهل المدينة من أفاضل أهلها وعقلائهمقال عمرو بن علي مات سنة أربع وتسعين وقال الزهري عن عروة لا تقل كسفت الشمس ولكن قل خسفتروى عن سفيان بن عبد الله الثقفي في الإيمان وأبي مراوح الليثي وحكيم ابن خزام في الإهانة والزكاة وعبد الله بن زمعة في ذكر النار وأبي هريرة في مواضع وآخر الكتاب وعائشة وضمران في الوضوء وعمرة وزينب بنت أبي سلمة وأبي أيوب الأنصاري وعمرو بن أبي سلمة في الصلاة وبشير بن أبي مسعود وعبد الله بن عمرو في العلم وعبد الرحمن بن عبد القاري والمسور بن مخرمة في الصلاة وعبد الله بن عمر في الصلاة والحج والجهاد وعاصم بن عمر في الصوم وأسامة بن زيد في الحج والفتن وعبد الله بن الزبير في الحج والنكاح والفضائل وفاطمة بنت قيس في الطلاق وسعيد بن زيد بن عمرو في البيوع والنعمان بن بشير في الهبة وابن عباس وأبي حميد الساعدي في الجهاد وأسماء بنت أبي بكر في الأدب وعبد الله بن جعفر في الفضائل وهشام بن حكيم انتدب الناس قال في الحج ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بداية الطواف بالبيت ثم لم يكبر غيره ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكبر غيره ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابن الزبير بن العوام ذكر فعله ثم." (٢)

"١٣٧١ – قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن نمير بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ر بيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الذي سكن الشام وخزاعة هي ولد حارثة بن كعب وكنيته أبو إسحاق ويقال أبو سعيد ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات بالشام سنة ست وثمانين وكان من فقهاء أهل المدينة وصالحيهم قال عمرو بن علي مات قبيصة بن ذؤيب سنة ست وثمانين ويكنى أبا إسحاق وهو من خزاعة معلم كتابروى عن أم سلمة وأبي هريرة في النكاحروى عنه أبو قلابة والزهري١٣٧٢ – قبيصة بن عقبة بن عامر بن صعصعة السوائي العامري الكوفي من بني سواءة بن عامر بن صعصعة كنيته أبو عامرروى عن الثوري في الجنائزروى عنه ابن أبي شيبة." (٣)

"حارثة وكان أبوه كعب بن سبي قريظة الذين حكم فيهم سعد بن معاذ بالكوفة ثم خرج إلى المدينة بماله فاشترى بها مالا كنيته أبو حمزة وكان من أفاضل أهل المدينة علما وفقها وبها مات سنة ثمان عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة ومائة في المسجد كان يقص فسقط عليه وعلى أصحابه سقف المسجد فمات هو وجماعة منهم تحت الهدم وكان له يوم توفي ثمانون سنةقال عمرو بن علي مات محمد بن كعب سنة سبع عشرة ومائة ويكنى ابا حمزةروى عن أبي صرمة

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/١١٤

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/١١٦

(٣) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/١٤٧

في الرحمةروى عنه إبراهيم بن عبيد بن رفاعة١٥٠٧ – محمد بن كثير أبو عبد الله العبدي البصري أخو سليمان بن كثير قال محمد بن إسماعيل وعبيد الله بن جرير مات سنة ثلاث وعشرين ومائتينروى عن أخيه سليمان بن كثير في الرؤياروى عنه عبد الله الدرامي١٥٠٨ – محمد بن مسلم بن أبي الوضاح أبو سعيد المؤدب ويقال اسم أبي الوضاح المثنى حديثه في البصريينروى عن هشام بن عروة في الإيمانروى عنه النضر هاشم بن القاسم." (١)

"١٧٣٨ – الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني كنيته أبو عبادة يقال إنه ولد في آخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي في ولاية عبد الملك بالشامروى عن أبيه في الجهادروى عنه ابنه عبادة١٧٣٩ – الوليد بن كثير المخزومي القرشي **من أهل المدينة كنيته** أبو محمدروى عن محمد بن كعب في الإيمان وسعيد بن أبي هند في الوضوء ومحمد بن عمرو بن عطاء في الوضوء والأدب وغيرها وسعيد المقبري في الصلاة وإبراهيم بن عبد الله بن حنين وعبيد الله بن عبد الله بن عمر في الصلاة ونافع في الصوم وبشير بن يسار في البيوع ومعبد بن كعب بن مالك في البيوع ووهب بن كيسان في الصيد والأطعمة ومحمد بن عمر بن حلحلة في المناقبروى عنه أبو أسامة وسفيان بن عيينة وعيسى بن يونس وإبراهيم بن سعد١٧٤٠ – الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري يعد في الكوفيينروى عن أبي الطفيل في الجهاد والنفاقروى عنه أبو أسامة وأبو أحمد الزبيري الكوفي." (٢)

"١٨٧٩ – يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة بن عمير من بني ليث **من أهل المدينة الليثي** من أنفسهم وكان أعرجا كنيته أبو عبد اللهقال عمرو بن علي مات سنة اثنتين وعشرين ومائةروى عن عطاء بن يسار في الصلاة وداود بن عامر بن سعد في الجنائز وعبيد بن جريج في الحج وعروة بن الزبير في الضحايا وغيرهاروى عنه يزيد بن خصيفة وأبو صخر حميد بن زياد١٨٨٠ – يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي وليس من أنفسهم **من أهل المدينة كنيته** أبو عبد اللهقال عمرو بن علي من بني ليث من أنفسهم مات سنة تسع وثلاثين ومائةروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وعبد الله بن دينار في مواضع وسعد بن إبراهيم وعبد الله بن خباب وسهيل في الصوم وأبي بكر بن." (٣)

"٢١٥٧ – أبو واقد الليثي الحارث بن عوف٢١٥٨ – أبو الوداك خير٢١٥٩ – أبو الوليد المكي سعيد بن مينا٢١٦٠ – أبو الوازع الراسبي جابر٢١٦١ – أبو هريرة الدوسي الأزدي اليمامي من دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم كان من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وألزمه له على شبع بطنه وكانت يده مع يده يدور معه حيث ما دار إلى أن مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه **في أهل المدينة** **وكان** ينزل ذا الحليفة اختلفوا في اسمه فقيل عبد الرحمن بن صخر وقيل عبد شمس وقيل عبد عمرو بن عبد غنم وقيل كان اسمه في الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد الله وقيل غير ذلك أيضاوقال عمرو بن علي مات أبو هريرة سنة تسع وخمسين سمع النبي صلى الله عليه وسلمروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الإيمان والحج وعائشة في

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/٢٠٤

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/٢٩٩

(٣) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/٣٦١

الصلاة والفضل بن عباس في الصومروى عنه جابر في الوضوء وابن عباس في الصلاة والقدر وأبو زرعه بن عمرو وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة وأبو صالح وأبو حازم وأبو كثير وأبو سلمة بن." (١)

"٥٤٥ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: " بعث معاوية إلى مروان بن الحكم بالمدينة ليبايع لابنه يزيد، فقال رجل من أهل الشام: ما يحبسك؟ قال: ﷺحتى يجيء سعيد بن زيد فيبايع، فإنه أنبل أهل المدينة، وإنه إذا بايع بايع الناس "." (٢)

"٨٥٨ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: ﷺ«أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه أسلم، حدثني بذلك رجل من أهل المدينة»." (٣)

"٩٣٠ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، قال: حدثني عمي: أن أبا أمامة، أصابه وجع **يسميه أهل المدينة الذبح**، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺلأبلين أو لأبلغن في أبي أمامة عذرا» ، وكواه بيده فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ميتة سوء لليهود، يقول: ألا دفع عن صاحبه، وما أملك له ولا لنفسي من الله شيئا "." (٤)

"٩٣٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن سلم، ثنا عبد المؤمن بن علي، ثنا عبد السلام بن حرب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: ﷺ" لما قدم بالأشعث بن قيس أسيرا على أبي بكر الصديق رضي الله عنه أطلق وثاقه، وزوجه أخته، واخترط سيفه ودخل سوق الإبل، فجعل لا يرى جملا، ولا ناقة إلا عرقبه، وصاح الناس: كفر الأشعث، فلما فرغ طرح سيفه وقال: إني والله ما كفرت، ولكن زوجني هذا الرجل أخته، ولو كنا في بلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه، **يا أهل المدينة اغدوا**، وكلوا، ويا أصحاب الإبل تعالوا خذوا شرواها "." (٥)

"١١٤٥ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، قالا: أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، قال: "كنا جلوسا معه في السوق، فمر به رجل **من أهل المدينة له** شرف، فقال له علقمة: هلم يا ابن أخي. فقال: إني قد رأيته يدخل على هؤلاء الأمراء، ويتكلم عندهم بما شاء الله أن يتكلم به، وإن بلال بن الحارث المزني أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ﷺ«إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يرى أن تبلغ حيث بلغت، يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٤٠٣/٢

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٤٤/١

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٥١/١

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٨٢/١

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٨٥/١

سخط الله، ما يرى أن تبلغ ما بلغت، يكتب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة» فانظر، ويحك، ماذا تكلم به، وما تقول؟ فرب كلام قد منعني منه ما سمعت من بلال بن الحارث " لفظ يزيد بن هارون، رواه سفيان الثوري، وابن عيينة، وعبد العزيز الدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، ومحمد بن فليح، وعبد العزيز بن مسلم القسملي، ومحمد بن بشر في جماعة، عن محمد بن عمرو مثله، ورواه محمد بن عجلان، ومالك بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن بلال مثله، ولم يذكرا جده. ورواه حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة، عن بلال بن الحارث. ورواه ابن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن علقمة، عن بلال، وقال إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن عمرو، عن جده علقمة، عن بلال." (١)

"١٠٧٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا عبد الله بن مطيع، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، وعن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، أن خالد بن الوليد، قال للبراء بن مالك يوم اليمامة: " ﷺقم يا براء. قال: ركب البراء فرسه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أهل المدينة، لا مدينة لكم، وإنما هو الله وحده والجنة. ثم حمل، وحمل الناس معه، فانهزم أهل اليمامة، فلقي البراء محكم اليمامة، فضربه البراء فصرعه، فأخذ سيف محكم اليمامة، فضربه حتى انقطع "." (٢)

"ﷺالحجاج بن عمرو بن غزية المازني الأنصاري من أهل المدينة، حديثه عند كثير بن العباس، وعبد الله بن رافع، وعكرمة، شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.١٩٣٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا ضرار بن صرد، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، في تسمية من شهد مع علي، الحجاج بن عمرو بن غزية وهو الذي كان يقول عند القتال: يا معشر الأنصار أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه: ﴿إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا﴾ [الأحزاب: ٦٧] ؟." (٣)

"٢٣٨٥ - حدثناه أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، ثنا داود بن رشيد، ثنا بقية، عن عبيدة بن قيس الهاشمي المديني، عن شيخ، **من أهل المدينة حدثه** عن خالد بن جزء، عن أخيه خزيمة بن جزء قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: جئتك أسألك عن خشاش الأرض، فذكر: الضب، والأرنب، والضبع، والثعلب، والذئب، فقال في الضب، والأرنب: «ﷺلا آكله ولا أحرمه» فقلت: فإني آكل ما لم تحرم " ذكره بعض المتأخرين من رواية الحسن بن سفيان، فقال: عزرة بن قيس وفي كتابي: عبيدة بن قيس." (٤)

"٢٤٨٣ - حدثنا علي بن هارون، ومخلد بن جعفر، قالا: ثنا جعفر الفريابي، ثنا محمد بن عبيد، ثنا حماد بن زيد، ثنا يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب بن خلاد، وكانت له ولأبيه

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٧٨/١

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٨١/١

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٧٢٧/٢

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٩٢٤/٢

صحبة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ﷺمن **أخاف أهل المدينة أخافه** الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل» رواه عارم، عن حماد بن زيد، فقال: السائب بن خلاد، أو: خلاد بن السائب ورواه حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم عن عطاء، عن السائب بن خلاد، ولم يشك ورواه يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء، عن السائب بن خلاد ورواه يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد -[٩٦٣]- حدثناه محمد بن علي بن حبيش، ثنا خلف بن عمرو، ثنا الحميدي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء، عن السائب بن خلاد، عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواه الدراوردي، عن ابن الهاد، مثله ورواه يزيد بن خصيفة، عن ابن أبي صعصعة، عن عطاء بن يسار، عن السائب، مثله، ورواه إسماعيل بن جعفر، وأبو ضمرة." (١)

"٢٥٢٣ - حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرئ، ثنا محمد بن عبد الله -[٩٨٦]- الحضرمي، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا يونس بن بكير، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسماعيل بن أبي كريمة، ثنا محمد بن سلمة الحراني، قالا: عن محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن مقسم أبي القاسم، عن خفاف بن رخصة، قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس في آخر صلاته ليسلم ﷺيشير بأصبعه السبابة قال: فكان المشركون يقولون: يسحر بها وكذبوا، ولكنه التوحيد " لفظ عبيد بن يعيش وقال محمد بن سلمة: عن مقسم، حدثني رجل من أهل المدينة، أن خفافا قال مثله." (٢)

"روى عنه ابن عمر، وأبو سعيد وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وسهل بن سعد، وسهل بن حنيف، وأبو الدرداء، وعبد الله بن يزيد الخطمي، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد، وسليمان بن يسار، وعطاء بن يسار، وأبان بن عثمان، وبسر بن سعيد، وخارجة، وسليمان ابناه، وقبيصة بن ذؤيب، وعبيد بن السباق، وحجر المدري، في آخرين من فقهاء أهل المدينة. مختلف في وفاته، فقيل: توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: ثمان وأربعين، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: إحدى وخمسين، توفي وهو ابن تسع وخمسين سنة." (٣)

"٣٠٣٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره إلى السماء ثم قال: «هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدرون منه على شيء» فقال زياد بن لبيد الأنصاري: يا رسول الله، وكيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن؟ فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا فقال: «ثكلتك أمك يا زياد، إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة، هذه ﷺالتوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فماذا يغني عنهم؟» ورواه الليث بن

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٩٦٢/٢

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٩٨٥/٢

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١١٥٢/٣

سعد، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك، وشداد بن أوس رضي الله عنهم نحوه." (١)

"٣٤١٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن سعد الرقي، ثنا أبو فروة يزيد بن -[١٣٥٣]- محمد بن سنان، حدثني أبي، ثنا ياسين الزيات، عن أبي سلمة الحمصي، عن يحيى بن جابر، عن سلمة بن نفيل، قال: جاء شاب فقام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بأعلى صوته: يا رسول الله: أرأيت من لم يدع سيئة إلا عملها، ولا خطيئة إلا ركبها، ولا أشرف له سهم فما فوقه إلا اقتطعه بيمينه، ومن لو قسم خطاياه **على أهل المدينة لعمتهم**؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أأسلمت، أو أنت مسلم؟» قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. قال: «ﷺاذهب فقد بدل الله سيئاتك حسنات» قال: يا رسول الله، وغدراتي وفجراتي؟ قال: «وغدراتك وفجراتك» ثلاثا. فولى الشاب، وهو يقول: الله أكبر، الله أكبر، فلم أزل أسمعه يكبر حتى توارى عني، أو خفي عني." (٢)

"٣٤٦٦ - حدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم الكشي، ح وثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خلاد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ﷺمن **أخاف أهل المدينة أخافه** الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل» رواه عمرو بن عاصم، وعباس بن الفضل، عن همام بن يحيى، عن يحيى بن -[١٣٧٤]- سعيد، عن مسلم، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم٣٤٦٧ - ورواه إبراهيم بن صرمة، عن يحيى، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء بن السائب، ح حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن الليث الجوهري، ثنا سعيد بن سلمة، قال: ثنا إبراهيم بن صرمة، عن يحيى بن سعيد، به وذكر بعض المتأخرين في كتابه، عن مالك بعد حديث يحيى، عن مسلم، عن مكي، وسعيد بن عفير وسرور بن عمارة، والقعنبي، عن مالك، وهو وهم فاحش يجب أن نحوله إلى عقب حديث سفيان بن عيينة، عن عبد الله، فإن مالكا لم يرو هذا الحديث إلا عن عبد الله بن أبي بكر ولم يروه عن يحيى ولا عن مسلم، وهذا وهم ظاهر ووهم أيضا في حديث الثوري فقال: رواه الأسود بن عامر عنه مما٣٤٦٨ - حدثناه أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الأسود بن عامر، ثنا الثوري، عن عبد الله بن أبي لبيد، قال: ثنا المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتاني جبريل عليه السلام فقال: ارفع صوتك بالإهلال، فإنه من شعار الحج " ووهم أيضا في حديث وهيب، وزهير، عن موسى بن عقبة، عن ابن لبيد، فذكره بعقب حديث مسلم، عن عطاء، ويجب أن يكون عقب حديث عبد الله بن أبي بكر وأخرجه من حديث الحارث بن عفان٣٤٦٩ - حدثناه أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا موسى بن عقبة، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب، عن خلاد

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٢٠٥/٣

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢513/٣

بن السائب، عن زيد بن خالد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أتاني جبريل الآن فقال: ارفع صوتك بالإهلال فإنه من شعار الحج " وحديث عطاء بن يسار، عن السائب: فرواه الدراوردي، وابن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء، عن السائب -[١٣٧٥]-٣٤٧٠ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز بن محمد، ح وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا خلف بن عمر، ثنا الحميدي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، قالا: عن يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن السائب، مثله ورواه يزيد بن خصيفة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن عطاء،٣٤٧١ - حدثنا. . . .، ثنا الفريابي، ثنا قتيبة، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن خصيفة، عن عبد الله، عن عطاء، عن السائب ورواه هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن يسار، عن السائب٣٤٧٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا معاوية بن عبد الله الزبيري، ثنا عائشة بنت المنذر، قالت: ثنا هشام بن عروة، عن موسى، عن عطاء، عن السائب ورواه، موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن خالد بن خلاد بن السائب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله." (١)

"٣٧٤٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن معاذ الحلبي، ثنا القعنبي، ثنا معتمر بن سليمان، عن سلم بن أبي الزيال، عن أبي سنان، رجل من أهل المدينة، سمع جابر بن عبد الله، يحدث عن شهاب، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل مصر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ﷺمن ستر على مؤمن عورة، فكأنما أحيا ميتا»." (٢)

"٤٧٠١ - حدثناه عن محمد بن عمرو الرازي، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا محمد بن عبيد بن ميمون المديني، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، قال: حدثت عن عبد الرحمن بن خباب الأشعري، عن عبد الرحمن، وكانت، له صحبة، قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، ومعنا ناس من أهل المدينة، وهم أهل النفاق، فإذا سحابة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ﷺعلي ملك ثم قال: أنا استأذن ربي في لقائك، حتى كان هذا أوان أذن لي عن أني أبشرك أنه ليس أحد أكرم على الله منك "." (٣)

"٤٧٢٩ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا إبراهيم بن عرعرة، ثنا حرمي بن عمارة، ثنا سعيد بن السائب الطائفي، ثنا عبد الملك، عن أبي زهير، أن حمزة بن عبد الله بن أبي أسماء الثقفي، أخبره أن القاسم بن جبير أخبره أن عبد الملك بن عباد بن جعفر أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «إن ﷺأول من أشفع له من أمتي أهل المدينة، وأهل مكة، وأهل الطائف» رواه عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد بن السائب عن حمزة بن عبد الله بن سبرة عن القاسم بن حبيب عن عبد الملك -[١٨٨٠]- ورواه محمد بن بكار

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٣٧٣/٣

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٤٧٧/٣

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٨٦٧/٤

عن زافر بن سليمان عن محمد بن مسلم عن عبد الملك بن زهير عن حمزة بن أبي شمر عن محمد بن عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه." (١)

"٥١٦١ - حدثناه أبو أحمد الغطريفي، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا -[٢٠٥٥]- علي بن عبد الله المديني، ثنا علي بن يزيد بن حكيمة الأسلمي، من أهل المدينة، ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الأكوع: «انزل يا عامر، فأسمعنا من هناتك» ، فنزل وهو يرتجز، فقال:[البحر الرجز]والله لولا الله ما اهتدينافذكره نحوه، فذهب سلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كان من منية عامر أن حال سيفه فقتله، فزعم ناس أنه قتل نفسه، فقال: «كذبوا والذي نفسي بيده ﷺلكأني أنظر إليه في الجنة يعوم عومان الدعموص»." (٢)

"ﷺعقبة بن عمرو أبو مسعود البدري الأنصاري وهو ابن ثعلبة بن يسيرة، وقيل: أسيرة بن عسيرة بن جدارة بن عوف بن الحارث -[٢١٤٨]- بن الخزرج، يكنى أبا مسعود، يعرف بالبدري نسبه أهل الكوفة إلى أنه بدري، ولم **يذكره أهل المدينة في** البدريين، شهد العقبة، استخلفه علي رضي الله عنهما في مخرجه إلى صفين على الكوفة، روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي، وأبو وائل، وعلقمة، وقيس بن أبي حازم، وأبو معمر، وأوس بن ضمعج، وأبو عمر الشيباني، ومسروق، وربعي بن حراش، وعمر وابن ميمون الأودي." (٣)

"٥٦٦٠ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن حرام بن عثمان، عن ابني جابر، عن جابر، " أن النبي صلى الله عليه وسلم ﷺكان يبعث رجلا من الأنصار، من بني بياضة، يقال له: فروة بن عمرو، فيخرص **ثمرة أهل المدينة "**." (٤)

"ﷺقيس بن سلع الأنصاري من أهل المدينة، حديثه عند نافع مولى حمنة." (٥)

"ﷺمالك بن عمير السلمي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا والطائف، عداده في أهل المدينة، روى عنه إسماعيل بن سميع ، والمنهال بن عمرو." (٦)

"٦٢٠٦ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي، ثنا كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع، قال: " بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة، ثم عرض لي وأنا خارج من طريق المدينة ، قال: فأخذ بيدي ، فانطلقنا حتى صعدنا أحدا، فأقبل على المدينة ، فقال لها قولا،

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٨٧٩/٤
(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٠٥٤/٤
(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢١٤٧/٤
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٢٨٩/٤
(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٣١٩/٤
(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٤٧٥/٥

وكان فيما قال: «ويل أمها قرية يوم يدعها أهلها كأينع ما يكون» قال: قلت: يا رسول الله ، من يأكل ثمرها؟ قال: «عافية الطير والسباع، ﷺلا يدخلها الدجال، كلما أراد أن يدخلها تلقاه بكل نقب ملك مصلتا» ، ثم أقبل حتى إذا كنا بباب المسجد إذا رجل يصلي، فقال: «تقوله صادقا؟» قال: قلت: يا نبي الله هذا فلان، هذا **أكثر أهل المدينة صلاة**، أو من **أكثر أهل المدينة صلاة**، فقال: «لا تسمعه فيهلك، لا تسمعه فيهلك» رواه حماد بن سلمة ، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق نحوه ورواه أبو بكر بن عيّاش، عن الأعمش، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن عمران بن حصين، وهو وهم، والصواب ما تقدم." (١)

"ﷺنصر بن دهر الأسلمي عداده في أهل المدينة، حديثه عند ابنه أبي الهيثم." (٢)

"٦٥١٤ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم، ثنا الحسين بن محمد، ثنا الهيثم بن جماز، عن الحارث بن غسان، عن رجل، من قريش من أهل المدينة، عن زاذان، عن واقد، مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ﷺمن أطاع الله فقد ذكر الله، وإن قلت صلاته وصيامه، وتلاوته للقرآن، ومن عصى الله فلم -[٢٧٣٠]- يذكره، وإن كثرت صلاته وصيامه، وتلاوته للقرآن»." (٣)

"ﷺيوسف بن عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي عداده في أهل المدينة، روى عنه: عمر بن عبد العزيز، ويزيد الأعور، ويحيى بن أبي الهيثم." (٤)

"ﷺأبو السائب ذكره بعض المتأخرين، وقال: له صحبة، عداده في أهل المدينة، روى عنه: علي بن يحيى، وأخرج له حديث عبد الله بن سويد بن حيان." (٥)

"ﷺرجل من أهل المدينة، عن أبيه." (٦)

"٧٦٤٦ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ح، وحدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، قالا: ثنا عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن عتبة بن مروان أبو صالح الأنصاري، مولى عبد الله بن رباح، حدثتني عمة أبي شيبة بنت الأسود، قالت: حدثتني روضة، قالت: "كنت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة، قالت لي مولاتي: يا روضة قومي على باب الدار فإذا مر هذا الرجل فأعلميني، تعني النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: فقمت على باب الدار، فإذا هو قد مر ومعه نفر من أصحابه، فأخذت بطرف ردائه فتبسم في وجهي، وأظنها قالت: مسح يده على رأسي، فقلت لمولاتي: يا هذه، هو ذا قد جاء هذا

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٥٧٣/٥
(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٦٩٣/٥
(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٧٢٩/٥
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٨١٦/٥
(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٩٢٣/٥
(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٠٧٧/٦

الرجل، يعني النبي صلى الله عليه وسلم، فخرجت مولاتي ومن كانت معها في الدار ﷺفعرض عليهم الإسلام فأسلموا ". (١)

"٧٨٠٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن حميد، قالا: ثنا محمد بن محمد بن سليمان، قال: ثنا عبيد بن محمد النساج، وكان ما علمته حافظا، ثنا أحمد بن شبيب، ثنا أبي، ثنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، قال: حدثني رجل من أهل المدينة يقال له: مالك بن أنس، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب، عن الفريعة بنت مالك، أخت أبي سعيد الخدري، أن زوجها تكارى علوجا له فقتلوه، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: إني لست في مسكن له ولا يجري علي منه رزق، فأنتقل إلى أهل أبياتي فأقيم عليهم؟ قال: «ﷺاعتدي حيث بلغك الخبر» رواه عمرو بن سواد، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن من أخبره، عن سعد بن إسحاق، نحوه." (٢)

"٧٨٥٤ - أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ، في كتابه، ثنا محمد بن سفيان المصيصي، ثنا محمد آدم، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل، من أهل المدينة، قال: كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها: محجنة، وكانت تقم المسجد، فتفقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر أنها قد ماتت، فقال: «ألا آذنتموني بها؟» ﷺفخرج وصلى عليها وكبر أربعا " قال يحيى: وحدثنا الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه." (٣)

"حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن أحمد بن نبيه، سمعت إبراهيم بن عيسى الزاهد، يقول: كنا نختلف إلى الشاذكوني إلى المدينة، فقال لأهل اليهودية: إذا فرغنا من المجلس فتعالوا إلى البيت لأزيدكم شيئا، قال: فكان يملي علينا خمسة أو ستة عشر، قال: فجاء أهل المدينة فزاحمونا وكانوا يؤذوننا، قال: فقال الشاذكوني: «هذه العداوة التي بين أهل المدينة وأهل اليهودية من أيام أبي موسى لأن ﷺأهل اليهودية جاءوا مع أبي موسى إلى المدينة حتى أخذوها، فوقعت هذه العداوة من يومئذ» قال الشيخ رحمه الله بدأنا بعون الله بذكر من قدم أصبهان من الصحابة رضوان الله عليهم، وتسميتهم مجردا من أخبارهم، ليسهل حفظها، ومعرفة أساميهم على من أرادها، ثم نذكرهم بأنسابهم، وأسنانهم، وبعض أحوالهم، مقرونا بما يقرب ويسهل من." (٤)

"ﷺ٩١ - أحمد بن محمد بن علي بن أسيد بن عبد الله بن الأحجم بن أسد بن أسيد بن الأحجم بن دندنة بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعيد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي أبو العباس من أهل المدينة، انتقل إلى اليهودية

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٣٣٥/٦

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٤٢٢/٦

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٤٥٢/٦

(٤) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٦٧/١

روى عن الحوضي، ومسلم بن إبراهيم والقعنبي، ومحمد بن كثير، وأبي الوليد، وسهل بن محمد العسكري، وقرة بن حبيب، وموسى التبوذكي توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين، كان مولده سنة مائتين." (١)

"ﷺ٩٢ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي أبو بكر من أهل المدينة، يعرف بابن شاذويه، كان مكفوفا، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين، يروي عن إسماعيل بن عمرو البجلي، قال أبو محمد بن حيان: أدركته ولم أكتب عنه، كان يحدث من حفظه ، وليس بالقوي." (٢)

"ﷺأحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى واسم أبي يحيى يزيد بن عبد الله الباهلي أبو العباس المكتب من أهل المدينة، توفي سنة أربع وثلاثمائة في ربيع الأول، يروي عن نصر بن علي، وعبد الله بن محمد الزهري، والناس، كثير الحديث." (٣)

"ﷺ٣١٤ - إبراهيم بن عون بن راشد السعدي المديني أبو إسحاق من أهل المدينة، روى عن ابن عيينة، ووكيع، وعبيد الله بن موسى، وقبيصة وغيرهم، كان من خيار الناس. توفي بعد سنة أربع وأربعين ومائتين." (٤)

"ﷺ٣١٧ - إبراهيم بن أبي يحيى المكتب يعرف بأفرجة **من أهل المدينة ،** قرأ على يعقوب الحضرمي، وسمع من يحيى القطان، روى عنه أسيد بن عاصم ، واسم أبي يحيى يزيد بن عبد الله الباهلي." (٥)

"ﷺ٣٥٦ - إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون أبو إسحاق يعرف بابن نائلة **من أهل المدينة ،** توفي سنة إحدى وتسعين ، حدث عنه أبو بكر البرذعي، ومحمد بن يحيى بن منده ، ونائلة اسم أمه ، سمع من سعيد بن منصور ، وذهب سماعه ، كان عنده كتب النعمان عن محمد بن المغيرة." (٦)

"ﷺ٦٢٢ - حماد بن زيد المكتب من أهل المدينة، كان من أفاضل الناس، كان يذهب بالأيتام يوم الجمعات إلى منزله فيدهن رءوسهم، سمع تصانيف النعمان، وحدث عنه، روى عنه الحجاج بن يوسف، وكان محمد بن يوسف يكاتبه، وله أخبار، وكان يكتب من الحديث ما فيه الترغيب والثواب ويترك غيره." (٧)

---

(١) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ١٤١/١

(٢) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ١٤٢/١

(٣) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ١٥٠/١

(٤) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٢١٣/١

(٥) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٢١٥/١

(٦) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٢٣٠/١

(٧) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٢٤٢/١

"ﷺ٤٦٨ - بشر بن الحسين الأصبهاني الهلالي حدث عن الزبير بن عدي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، توفي بعد المائتين من أهل المدينة، وجاء إلى أبي داود، فقال: حدثني الزبير بن عدي، فكذبه أبو داود، وقال: ما نعرف للزبير بن عدي عن أنس إلا حديثا واحدا، وكتب عنه يحيى بن أبي بكير وهو مار إلى الري." (١)

"حدثنا الحسين بن أحمد، ثنا إبراهيم، ثنا محمد بن عبد الله، حدثني أبي، ثنا سعيد، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عامر العكي من أهل المدينة، سمعت أبان بن أبي عياش، يقول: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن ﷺمن ثابت ود أخيك أن تسأله عن اسمه ونسبه»." (٢)

"ﷺ٦٤٢ - حمزة بن اليسع بن يحيى بن راشد السعدي روى عن بكر بن بكار، ومحمد بن بكير، **من أهل المدينة يكنى** أبا نصر." (٣)

"ﷺالخصيب بن الفضل بن الخصيب بن سلم بن عوذ بن سلامة الحنفي من أهل المدينة، لم يخرج حديثه، روى عن عبد الله بن عمران، وكان جده الخصيب بن سلم على خراج أصبهان سنة خمس وعشرين ومائتين." (٤)

"ﷺدرهم بن مظاهر الزبيري **من أهل المدينة من** ولد حبيب بن الزبير بن مشكان، حج ثلاثين أو أربعين حجة، كان على المسائل بالبلد، وكان ينازع سهل بن المنهال القاضي فعمل في عزله، روى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي، والحجاج بن يوسف، وعقيل بن يحيى، وإبراهيم بن عون، ويحيى بن مطرف، وإسماعيل بن عبد الله، وأبو بكر بن النعمان." (٥)

"ﷺ١٠٠٤ - عبد الله بن جعفر بن محمد الخشاب أبو بكر، من أهل المدينة، حدث عن الحجازيين والبصريين، روى عن ابن أبي مسرة، وعلي بن عبد العزيز." (٦)

"ﷺ١١٢٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن الفضل أبو بشر من أهل المدينة، يعرف بالولادي، من كبار المتعبدين، قديم الموت توفي بعد الثمانين، حدث عن العراقيين والشاميين والمصريين، سمع من ابن أبي شيبة، والأشج، وأبي كريب، وحرملة بن يحيى، ودحيم وهشام بن عمار." (٧)

---

(١) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٢٧٩/١
(٢) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٣٣٨/١
(٣) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٣٥١/١
(٤) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٣٦١/١
(٥) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٣٦٦/١
(٦) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٣٦/٢
(٧) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٧٣/٢

"ﷺ١١٣٢ – عبد الرحمن بن زياد بن كوشيذ أبو مسلم التانئ من أهل المدينة، سمع من سفيان بن عيينة ووكيع، قيل: إنه عاش مائة وسبع سنين، وقيل: مائة وثلاث سنين، وقيل: سبعا وتسعين سنة، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين." (١)

"أخبرنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رشدين، قال: سمعت أحمد بن صالح، يقول: ﷺكان الدراوردي من أهل أصبهان، نزل المدينة فكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل: قال: أندرون؟ **فلقبه أهل المدينة الدراوردي** "." (٢)

"ﷺ١٢١٥ – عبد الرزاق بن بكر المكتب من أهل المدينة، يروي عن بكر، وإبراهيم، وهريم، وإسماعيل بن عمرو، وغيرهم." (٣)

"١٣٥٠ – محمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي أبو جعفر**من أهل المدينة توفي** في صفر سنة اثنتين وستين ومائتين كان من العباد والأفاضل، حكى عن إبراهيم بن أورمة، قال: ما رأى محمد بن عاصم مثل نفسه ولا رأيت مثل محمد بن عاصم، روى عن سفيان بن عيينة، وعبده بن سليمان، والمؤمل، وحسين الجعفي، ويحيى ابن آدم، وأبي أسامة، كان هو وإخوته أسيد، وعلي، والنعمان من سكان المدينة.." (٤)

"(فما في المشرقين له نظير ... ولا بالمغربين ولا بالكوفة)(رأيت العائبين له سفاها ... خلاف الحق مع حجج ضعيفة)حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن الرازي قال نا ابو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني نزيل واسط قال ثنا أحمد بن زهير قال حدثني سليمان بن أبي شيخ قال مساور الوراق(كنا من الدين قبل اليوم في سعة ... حتى ابتلينا بأصحاب المقاييس)(قاموا من السوق إذ قلت مكاسبهم ... فاستعملوا الرأي عند الفقر والبؤس أما العريب فأمسوا لا عطاء لهم ... وفي الموالي علامات المفاليس) فلقيه أبو حنيفة فقال له هجوتنا فنحن نرضيك فبعث إليه بدراهم فقال(إذا ما أهل مصر بادهونا ... بداهية من الفتيا لطيفة)(أتيناهم بمقياس صحيح ... صليب من طراز أبي حنيفة)(إذا سمع الفقيه به وعاه ... وأثبته بفقه في صحيفه)حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن الرازي قال ثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال ثنا ابن أبي خيثمة قال أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال كان أبو سعيد الرازي يماري أهل الكوفة **ويفضل أهل المدينة فهجاه** رجل من أهل الكوفة ولقبه بشرشير فقال(عندي مسائل لا شرشير يحسنها ... إن سيل عنها ولا أصحاب شرشير وليس يعرف هذا الدين يعلمه ... إلا أبي حنيفة كوفية الدور لاتسألن مدينيا فتكفره ... إلا عن البم والمثنى والزير)قال سليمان قال أبو سعيد فكتبت إلى المدينة قد هجيتم بكذا وكذا فأجيبوا فأجاب رجل منهم فقال(لقد عجبت

---

(١) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٧٤/٢

(٢) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٨٩/٢

(٣) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ١٠٠/٢

(٤) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ١٥٩/٢

لغاو ساقه قدر ... وكل أمر إذا ما حم مقدور)(قال المدينة أرض لا يكون بها ... إلا الغناء وإلا البم والزير)(لقد كذبت لعمرو الله إن بها ... قبر النبي وخير الناس مقبور)." (١)

"البختري وهب بن وهب القاضي فمد يده فأخذ الكتاب ولم يؤمر بذلك فقرأه ثم أخرج سكينا من خفه فقطعه نصفين ثم رمى به وقال هذا كتاب مفسوخ وليس بأمان بل هو أمان فاسد أقتل هذا الرجل ودمه في عنقي فأخذ هارون دواة كانت بين يديه فضرب بها وجه محمد بن الحسن فشجه قال ابن سماعة وكنت حاضرا فخرج وخرجت على إثره وهو يبكي فلما صار إلى منزله قلت يا أبا عبد الله لم تبكي من شجة في سبيل الله فقال والله ما لها بكيت قال قلت فأي تقصير كان منك قال كان يجب علي أن أقول لأبي البختري من أين قلت وأقيم عليه الحجة وأتكلم بالحق وإن قتلت ثم قال وأي حجة لقاض من قضاة المسلمين يكون في خفه سكين مثل هذه قال وقال الطالبي يومئذ لهارون يا هارون إتق الله تقول لفقيهي الأرض لما لم يريا في أمانك سفك الدماء وقالا لك دع هذه النسمة تموت بأجلها وتنعم عليها وتقبل قول رجل مشهور أنه ادعى نسبا لم يقر أبوه الذي ادعاه به فأخرج أبو البختري يومئذ من نسبه الذي ادعاه ثم قال له سل عنه مزبلي أهل المدينة الذين يزبلون في الحمامات حتى يخبروك بعلامات في ظهره يصفونها للناس ومثل هذا لا يجوز أن يقول غير هذا والله ما أبالي وقعت على الموت أو وقع الموت علي ولا أموت إلا بأجليقال القاسم بن إبراهيم الزاهد حدثني موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن أنه حضر هذا المجلس قال القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق أنه كان حاضرا لهذا الكلام كله قال والرجل الذي قتل كان يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهم السلامحدثنا أبو إسحاق النيسابوري المعروف بالبيع قال ثنا محمد بن يعقوب الأصم قال ثنا الربيع بن سليمان قال كتب الشافعي إلى محمد بن الحسن وقد طلب منه كتبه لينسخها فأخرها عنه فكتب إليه(قل لمن لم تر عين من رآه مثله ... ومن كأن من رآه قد رأى من قبله)(العلم ينهى أهله أن يمنعوه أهله ... لعله يبذله لأهله لعله)." (٢)

"قال رأيت أبا بكر محمد بن الفضل البخاري وقد حمل إليه جزءا فيه مشكلات الكتب فأملى أبو بكر جوابها من ساعته فقبل ابن الفضل رأسه وقال ما ظننت أن على وجه الارض مثلكومن هذه الطبقة أبو سهل الزجاجي صاحب كتاب الرياضة درس على أبي الحسن الكرخي ورجع إلى نيسابور فمات بها سمعت الصاحب أبا القاسم إسماعيل ابن عباد يقول كان أبو سهل الزجاجي إذا دخل مجالس النظر تغيرت وجوه المخالفين لقوة نفسه وحسن جدله وبلغني أن أبا بكر الرازي رحمه الله درس عليهومن هذه الطبقة أبو الحسين قاضي الحرمين كان عند أبي الحسن الكرخي ثم انتقل إلى أبي طاهر الدباس ثم ولى القضاء بالحرمين وعاد إلى نيسابور فمات بها وفقهاء نيسابور كلهم ينتسبون إلى أبي سهل أو إلى أبي الحسين لا يخرجون عنهماثم أستقر التدريس ببغداد لأبي بكر أحمد بن علي الرازي وانتهت الرحلة إليه وكان على طريقة من تقدمه في الورع والزهادة والصيانة وخوطب على قضاء القضاة مرتين فامتنعحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن

---

(١) أخبار أبي حنيفة وأصحابه الصَّيْمَري ص/٩١

(٢) أخبار أبي حنيفة وأصحابه الصَّيْمَري ص/١٢٧

أحمد الطبري قال حدثني أبو بكر محمد بن صالح الأبهري قال خاطبني المطيع على قضاء القضاة وكان السفير في ذلك أبو الحسن ابن أبي عمرو الشراني فأبيت عليه وأشرت بأبي بكر أحمد بن علي الرازي فأحضر للخطاب على ذلك وسألني أبو الحسن بن أبي عمرو معونته عليه فخوطب فامتنع وخلوت به ورفقت فقال لي تشير علي بذلك فقلت لا أرى لك ذلك ثم قمنا إلى بين يدي أبي الحسن بن أبي عمرو وأعاد خطابه وعدت إلى معونته فقال لي أليس قد شاورتك فأشرت على أن لا أفعل فوجم أبو الحسن بن أبي عمرو من ذلك وقال تشير علينا بانسان ثم تشير عليه ان لا يفعل قلت نعم إمامي في ذلك مالك بن أنس أشار **على أهل المدينة أن** يقدموا نافعا القارىء في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار على نافع أن لا يفعل فقيل له في ذلك فقال أشرت عليكم بنافع لأني لا أعرف مثله وأشرت عليه أن لا يفعل لأنه يحصل له أعداء." (١)

"ﷺالمدينة ونبتدئ بالمدينة؛ لأنها بيت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وبها قبره ، والفقهاء الذين صار إليهم الفتيا بعد الصحابة **من أهل المدينة ،** على ما اتفق عليه الزهري وأقرانه إنهم: سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير بن العوام وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود." (٢)

"ﷺنافع مولى ابن عمر من أئمة التابعين **من أهل المدينة ،** إمام في العلم ، متفق عليه ، صحيح الرواية ، فمنهم من يقدمه على سالم ، ومنهم من يقارنه به١٤ - سمع مولاه وأبا هريرة ، وغيرهما ، ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه ، إلا في حديث في إتيان النساء في أدبارهن -[٢٠٦]-. قال سالم: وهم العبد على أبي ، وذهب إلى هذا جماعة **من أهل المدينة ،** منهم يزيد بن رومان ، ومالك، مع جلالته ، وروى ابن وهب، أن مالكا، رجع عنه بآخرة ، وأخرج البخاري أكثر أحاديث نافع عن الثقات." (٣)

"١٧ - حدثنا علي بن أحمد بن صالح المقرئ، حدثنا محمد بن صالح -[٢١٠]- الطبري، حدثنا محمد بن زنبور، ومحمد بن ميمون، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة ح: وحدثنا أحمد بن محمد الزاهد، حدثنا أحمد بن الشرقي، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا سفيان بن عيينة، ح: وحدثنا علي بن محمد الرازي، حدثنا أحمد بن خالد الحزوري، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: ﷺ«يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل فلا يجدون عالما أعلم من عالم **أهل المدينة**» قال ابن عيينة: كنا **نسمع أهل المدينة يقولون**: إنه مالك بن أنس سمعت أحمد بن محمد الزاهد، بنيسابور يقول: سمعت عبد الملك بن عدي الجرجاني، يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي، يقول: مالك أستاذي ، وإذا جاءك الأثر فمالك هو النجم حدثنا علي بن عمر الفقيه، يقول: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، -[٢١١]- حدثني صالح بن أحمد بن حنبل ، قاضي أصبهان ، حدثنا علي بن المديني،

---

(١) أخبار أبي حنيفة وأصحابه الصَّيْمَري ص/١٧١

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ١٨٦/١

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ٢٠٥/١

قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: ما كان أحد أشد انتقاء للرجال وأعلمهم بهم من مالك بن أنس حدثنا أحمد بن أبي مسلم الفارسي الحافظ ، حدثنا عبد الله بن عدي ، حدثنا الحسين ، حدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثني إبراهيم بن عبد الله الأنصاري ، قاضي المدينة ، قال: مر مالك بن أنس على أبي حازم وهو جالس ، فجازه ، فقيل له؟ فقال: إني لم أجد موضعا أجلس فيه وكرهت أن آخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائم سمعت أحمد بن محمد الزاهد بنيسابور يقول: أملى علينا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، بنيسابور سنة خمس عشرة وثلاثمائة قال: سمعت عبد الملك الميموني، يقول: سمعت أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، يقولان: لا تبال أن لا تسأل عن رجل حدث عنه مالك قال: وقال علي بن المديني،: كل مدني لم يحدث عنه مالك ففي حديثه شيء ، وسمعت أحمد بن محمد الزاهد، يقول: سمعت أبا نعيم بن عدي الجرجاني يقول: إذا جاءك الحديث -[٢١٢]- عن مالك فاشدد به يديك." (١)

"ﷺأبو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذئب المدني ثقة ، أثنى عليه مالك ، وقال أحمد بن حنبل: لم يكن أقول بالحق منه. فقيه من أئمة أهل المدينة ، مخرج في الصحيحين إذا روى عنه الثقات ، شيوخه شيوخ مالك ، وقد يروي عن الضعفاء ، روى عنه الأئمة ، ويروي عنه يحيى بن يمان الكوفي ، وهو ثقة ، إلا أنه كثير الخطأ ، لم يتفقوا عليه." (٢)

"ﷺأبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة الزهري ، كبير عالم ، من أهل المدينة ، قال الزهري له وهو في مجلسه: من أراد المغازي فعليه بذلك الغلام. وقال شعبة: هو أمير المؤمنين في الحديث ، وقال ابن معين: ليس به بأس. وإنما لم يخرجه البخاري في الصحيح من أجل روايته للمطولات ، والمغازي ، ويستشهد به ، وأكثر عنه فيما يحكي في أيام النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي أحواله ، وفي التواريخ ، وهو عالم واسع العلم ، ثقة. حدثني جدي ، حدثنا علي بن محمد بن مهرويه ، حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: سألت يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق؟ فقال: قال عاصم بن عمر بن قتادة: لا يزال في الناس علم ما عاش ابن إسحاق قال ابن معين -[٢٨٩]-: وابن إسحاق: سمع من عاصم ، وكان لا يقول فيه إلا من خير قال ابن أبي خيثمة: وأخبرنا إبراهيم بن المنذر ، حدثني عمر بن عثمان التيمي قال: سمعت أن ابن شهاب كان يخلي م حمد بن إسحاق يتروى منه حديث عاصم بن عمر بن قتادة قال: وحدثنا إبراهيم بن المنذر ، عن ابن عيينة قال: والله لقد سمعت ابن شهاب - ورأى محمد بن إسحاق - فقال: لا يزال في هذه المدينة علم ما بقي هذا قال: وقال لي ابن عيينة: ما يقول أصحابك في محمد بن إسحاق؟ فقلت: يقولون: إنه كذاب. قال: لا تفعل ذلك ، فلقد رأيته خلف القبر ينتظر يزيد بن خصيفة ، فقلت: ما تعمل ها هنا؟ قال أنتظر يزيد بن خصيفة؛ أسمع منه الأحاديث التي أفدتني حدثنا جدي ، حدثنا علي بن محمد بن مهرويه ، حدثنا ابن أبي خيثمة ، حدثنا هارون بن معروف، قال: سمعت أبا معاوية محمد بن خاز، يقول: كان محمد بن إسحاق، من

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ٢٠٩/١

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ٢٨٥/١

أحفظ الناس ، وكان إذا كان عند الرجل خمسة -[٢٩٠]- أحاديث أو أكثر جاء واستودعها محمد بن إسحاق ، قال: احفظها عني ، فإن نسيتها كنت حفظتها علي قال ابن إدريس الحافظ: كيف لا يكون محمد بن إسحاق، ثقة؟ وقد سمع عبد الرحمن الأعرج ، ويروي عنه ، ثم يروي عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، ثم يروي عن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الأعرج روى عن محمد بن إسحاق من الأئمة من أستاذيه: الزهري ، وصالح بن كيسان ، وعقيل بن خالد ، ويونس بن يزيد ، ومن أقرانه: شعبة ، والثوري ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وشريك بن عبد الله ، وغيرهم ، ومن كثرة علمه أنه روى عن جماعة ماتوا بعده بالكثير كسفيان ، وشعبة وشريك ، وله ابن عم يقال له موسى بن يسار ، يروي عن أبي هريرة نسخة ، يرويها عنه محمد بن إسحاق ، وداود بن قيس المدني. ٤٠ - حديث محمد بن إسحاق ، عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نضر الله عبدا -[٢٩١]-. . .» فيه علل واضطراب. رواه يعلى ومحمد أبناء عبيد ، ويحيى بن سعيد الأموي ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، وأحمد بن خالد الوهبي ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري نفسه ، ورواه عبد الله بن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد السلام بن حرب ، عن الزهري ، ورواه يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن أبي عمرو المدني ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه. فقد بان أن محمد بن إسحاق لم يسمع هذا من الزهري ، وإنما دلس فيه ، ورواه صالح بن كيسان ، عن الزهري -[٢٩٢]-. سمعت جدي والقاسم بن علقمة يقولان: سمعنا عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: سمعت مسلم بن الحجاج النيسابوري يقول: أخبرنا إسحاق بن راهويه الحنظلي من كتابه يقول: سمعت يحيى بن آدم يقول: سمعت عبد الله بن إدريس يقول: كنت عند مالك بن أنس فقال له رجل: كنت بالري عند أبي عبيد الله وزير المهدي ، ومحمد بن إسحاق هناك ، فقال ابن إسحاق: هاتوا ، اعرضوا علي علوم مالك ، فإني أنا بيطارها. فقال مالك: دجال من الدجاجلة ، يقول اعرضوا علي علمي قال ابن إدريس: ولم أسمع جمع الدجال إلا منه حدثنا جدي وابن علقمة قالا: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا ابن إدريس قال: كنت عند مالك بن أنس فقال رجل: قال محمد بن إسحاق: اعرضوا علي المغازي ، فأنا بيطارها. فقال مالك: دجال من الدجاجلة يقول هذا ، نحن نفيناه من المدينة حدثنا جدي ، حدثنا علي بن محمد بن مهرويه ، حدثنا ابن أبي خيثمة ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا مصعب بن عثمان ، عن عامر بن سعد قال -[٢٩٣]-: كان هشام بن عروة إذا ذكر محمد بن إسحاق قال: من أدخله على زوجتي ، ومتى دخل ، ومتى سمع منها؟ كأنه ينكر ذلك." (١)

"ﷺصالح بن كيسان مولى الأنصار ، وقيل مولى الدوسيين ، من أهل المدينة ، وكان حافظا إماما ، مخرج في الصحيحين ، جمع الفقه والحديث والمروءة روى عنه من هو أقدم منه: عمرو بن دينار ، والزهري ، ثم من بعدهما محمد بن إسحاق ، ومالك ، وابن أبي ذئب ، وأكثر عنه إبراهيم بن سعد. وحديث إبراهيم عنه مخرج في الصحاح ، ليس فيه

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ٢٨٨/١

خطأ ، وروى المغازي والسير ، ويحكي عنه موسى بن عقبة ، وهو من أقرانه ، قال ابن إسحاق: كان الزهري يسألني عن حديث صالح ، فأذكره له ، فيرضاه ، وقد روى ابن عيينة عن رجل عن صالح." (١)

"ﷺعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون **مفتي أهل المدينة ،** سمع الزهري ، وعبد الله بن دينار ، وغيرهما ، روى عنه الأئمة ، مخرج في الصحيحين ، يرى التسميع ويرخص في العود." (٢)

"ﷺعبد الله بن نافع الصائغ أقدم من روى الموطأ عن مالك ثقة ، أثنى عليه الشافعي ، وروى عنه حديثين أو ثلاثا ، قال البخاري ، كان ثقة في الرواية ، عارفا بالفقه ، لم يكن بذاك الحافظ حدثني جدي ، حدثنا أبو طالب الحافظ البغدادي ، حدثنا علي بن عبد الله الخولاني ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: قال لي الشافعي: يا يونس ، إذا رأيت **أوائل أهل المدينة على** شيء فلا تشكن أنه الحق ، والله إني لك ناصح ، والله إني لك ناصح – ثلاثا – وإذا رأيت قول سعيد بن المسيب في حكم أو سنة فلا تعدل عنه إلى غيره." (٣)

"ﷺإسماعيل بن أبي أويس ابن أخت مالك أكثر عنه البخاري في الصحيح ، وجماعة من الأئمة الحفاظ ، قالوا: كان ضعيف العقل ، وروى عن الضعفاء مثل: كثير بن عبد الله المزني ، عن –[٣٤٨]– أبيه ، عن جده أحاديث أنكروها ، وعن أقرانه **من أهل المدينة من** الضعفاء ، وقواه أبو حاتم الرازي أيضا ، وقال: كان ثبتا في حديث خاله مالك٧٧ – قوله صلى الله عليه وسلم: «إن من الشعر حكمة» المحفوظ من حديث سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم يتفرد به يحيى بن كثير العنبري ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، فأما من حديث عكرمة ، فرواه سماك بن حرب وغيره ، عن عكرمة ، ورواه عن سماك إدريس الأودي ، قد روى عن عكرمة جماعة ممن لم يلقوه ، وإنما يدلسون كالحسين بن واقد المروزي وغيره.–[٣٤٩]–٧٨ – قال ابن علية: لما حدثني ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أيما امرأة نكحت بغير ولي فنكاحها باطل. . .» الحديث –[٣٥٠]– قال ابن جريج: فلقيت الزهري بعد ذلك ، فسألته ، فلم يحفظه. قال ابن جريج: وأنا ممن لا يتهم سليمان ، وفي هذا الحديث اختلاف كثير من حديث عروة ، فقد رواه زمعة بن صالح ، وصدقة ، وغيرهما ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، ولم يتابعهم الأئمة من أصحاب هشام ، ورواه حجاج بن أرطاة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، ويقال: إن الحجاج لم يسمع من الزهري ، والحجاج يدلس ، وقال معمر: سألت الزهري عن النكاح بغير ولي؟ فقال: عند كفء لم ينزع –[٣٥١]–. وهذا الحديث من حديث عائشة من الصحيح المعلول." (٤)

"يعقوب النجاحي ، والزبير بن أبي بكر الزبيري القاضي ، وعمه مصعب بن عبد الله ، وداود بن عبد الرحمن العطار ، وسليمان بن الحكم بن أيوب القديدي من أهل قديد ناحية وأغرب عنه أحاديث ، وخالد بن يزيد العمري

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ١/٢٩٦

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ١/٣١٠

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ١/٣١٦

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ١/٣٤٧

المكي ضعفه أبو زرعة ، وخلاد بن يحيى ثقة ، إمام ، وأبو عبيدة بن فضيل بن عياض ومن أهل المدينة: أبو مصعب ، وعبد الله بن نافع الصائغ ، ويحيى بن المغيرة المخزومي ، وأبو مروان العثماني ، وعبد الله بن عمران العتكي ، وهارون بن موسى الفروي من ولد إسحاق بن أبي فروة ومن أهل صنعاء: هشام بن يوسف ، وعبد الرزاق ، وزيد بن المبارك ، وعبد الملك بن الصباح ، وإسحاق بن يوسف الحذاقي ، ومن أهل زبيد اليمن: أبو قرة ، وأبو حمة." (١)

"ﷺعيسى بن حماد زغبة وهو ثقة ، حدثنا محمد بن الحسن بن الفتح حدثنا عبد الله بن أبي داود السجستاني حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث ومع تأخر عيسى هو من شرط الصحيح ، أخرجه أبو داود السجستاني في كتابه ، وأخرجه ابنه في كتاب المصابيح ، وعبد الله حمله أبوه إلى مصر ، وهو يستوي مع أبيه في شيوخ الشام ومصر – [٤٢٠]–. حديث الطير: وضعه كذاب على مالك ، يقال له: صخر الحاجبي ، من أهل مرو وهو مشهور بذلك١٠٦ – وهو الذي وضع حديثا بروايته عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الشيخ في أهله كالنبي في قومه» وضعه مرة على الليث بن سعد ، ثم جعله على مالك بن أنس ، وما روى في حديث الطير ثقة. رواه الضعفاء مثل: إسماعيل بن سلمان الأزرق وأشباهه ، ويرده جميع أئمة الحديث ، ولأهل الكوفة من الضعفاء ما لا يمكن عدهم. قال بعض الحفاظ: تأملت ما وضعه أهل الكوفة في فضائل علي وأهل بيته فزاد على ثلاثمائة ألف –[٤٢١]–. سمعت محمد بن سليمان الفامي يقول: سمعت عبد الله بن محمد الإسفراييني يقول: سمعت محمد بن إدريس ، وراق الحميدي يقول: قال أهل المدينة: وضعنا سبعين حديثا نجرب بها أهل العراق ، فبعثنا إلى الكوفة والبصرة ، فأهل البصرة ردوها إلينا ولم يقبلوها ، وقالوا: هذه كلها موضوعة ، وأهل الكوفة ردوها إلينا ، وقد وضعوا لكل حديث أسانيد." (٢)

"ﷺأبو خالد يزيد بن هارون الواسطي ثقة متفق عليه مخرج في الصحيحين سمع من أصحاب أنس جماعة كعاصم الأحول، وسليمان التيمي، وحميد الطويل، ثم شيوخ الكوفة مسعر بن كدام، والثوري، وأقرانهما وسمع هشاما الدستوائي، وشعبة، وأدرك يحيى بن سعيد الأنصاري، **من أهل المدينة قال** أحمد بن حنبل: ولد سنة ثمان عشرة ومائة ومات سنة ست ومائتين وروى عنه الأئمة كلهم وأخرجه الشيخان في الصحيح." (٣)

"والثاني (٥٦) سلم بن يسار مولى الدوسيين **من أهل المدينة حدث** عن عبيد بن حنين وعن ابن مرسا مولى قريش روى عنه أبو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة (٥٧) أخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا سليمان بن إسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد أخبرنا محمد بن عمر حدثنا (١٧ ب) ابو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة حدثنا سلم بن يسار قال حدثني عبيد بن حنين قال قلت لزيد بن ثابت مقتل عثمان." (٤)

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ٣٥٦/١

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ٤١٩/١

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ٥٨٤/٢

(٤) تالي تلخيص المتشابه الخطيب البغدادي ١٣٨/١

"عمرو بن مسلم وعمرو بن سلمالأول [٢٧٢] عمرو بن مسلمسمع أنسا ذكر ذلك أبو عبد الله البخاري[٢٧٣] وعمرو بن مسلمابن عمار بن أكيمة الليثي الجندعي **من أهل المدينة حدث** عن سعيد بن المسيب روى عنه مالك بن أنس وسعيد بن أبي هلال[٢٦٠] أخبرنا الحسن بن ابي بكر أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد قال قرىء على ابي قلابة الرقاشي وأنا أسمع قال حدثنا يحيى بن كثير حدثنا شعبة عن مالك عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال." (١)

"الجمحي وغيرهما.(٥١) أخبرنا علي بن أبي علي البصري عن أحمد بن المعذل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول أول من قدم المدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم كانا يقرآن القرآن ثم جاء عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص وبلال ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فما **رأيت أهل المدينة فرحوا** بشيء قط كفرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يسعون في الطرق ويقولون جاء رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فما قدم المدينة حتى تعلمت سبح اسم ربك الأعلى.٢٦- (٢) أحمد بن المعذل أبو عمرو النيسابوريحدث عن أحمد بن حفص بن ميمون وروى عنه الحسن بن محمد بن عمر بن سنان النيسابوري.(٥٢) أخبرنا عبد الله بن أبي الحسن بن بشران المعدل عن أحمد." (٢)

"حدث عنه صفوان بن عمرو.(٤٢١) أخبرنا الحسن بن علي التميمي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا أبو مغيرة اليزني أن رجلا سأل عبادة بن الصامت عن قول الله تعالى ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾ فقال عبادة سألت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال لقد سألتني عن أمر ما سألني عنه أحد من أمتي تلك الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له.٣٦٨- (٤) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهريكان من **أشراف أهل المدينة وعقلائهم** وفضلائهم وكان مزاحا.." (٣)

"٨٠١- (٣) وعبد الرحمن بن سعد القرشيمولى عبد الله بن عمر كان بالكوفة وحدث عن ابن عمر روى عنه أبو إسحاق السبيعي ومنصور بن المعتمر وحماد بن أبي سليمان.(٨٩٢) أخبرني محمد بن الحسين بن محمد الأزرق حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن منصور عن عبد الرحمن بن سعد قال كنت مع ابن عمر وكان يصلي على راحلته ههنا وههنا فقلت له في ذلك فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي.٨٠٢- (٤) وعبد الرحمن بن سعدمولى الأسود بن سفيان يعد **في أهل المدينة حدث** عن أبي هريرة وعمر بن أبي سلمة روى عنه أبو الأسود يتيم عروة بن الزبير وعبد الرحمن بن مهران الهاشمي.(٨٩٣) أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ح وأخبرنا

---

(١) تالي تلخيص المتشابه الخطيب البغدادي ٤٣٤/٢

(٢) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٨٣/١

(٣) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ٧١٤/١

أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكناني أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال حدثنا أبو إسماعيل الترمذي حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال عن ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن." (١)

"عيسى بن عمر ثلاثة٩٣٧- (١) منهم عيسى بن عمر ابن موسى التيمي المدنيحدث عبن بديح مولى عبد الله بن جعفر ونافع مولى ابن عمر روى عنه جويرية بن أسماء الضبعي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي.(١٠٥٢) أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسين بن علي بن المنذر القاضي أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد حدثنا عمر بن موسى التيمي عن بديح مولى عبد الله قال أهدى عبد الله بن جعفر لعبد الملك رقيقا من رقيق أهل المدينة فقال له يحيى ابن الحكم إنما أهديت لأمير المؤمنين وحشا من وحش رقيق أهل الحجاز ثم قال ما فعلت أو كيف تركت خبثة فقال عبد الله بن جعفر سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبة وتسميها خبثة.٩٣٨- (٢) وعيسى بن عمر أبو عمرو الهمداني القارئصاحب الحروف من أهل الكوفة حدث عن عمرو بن مرة وإسماعيل السدي والمسيب بن عبد خير وطلحة بن مصرف وأبي عون الثقفي روى عنه جرير بن عبد الحميد وعبد الله بن المبارك ووكيع وعبيد الله بن موسى ومحمد بن يوسف الفريابي وغيرهم وكان ثقة.." (٢)

"سمع منه النعمان بن عبد السلام الأصبهاني.(١١٣٥) قرأنا على أبي بكر أحمد بن علي بن يزداد المقرئ عن أبي الشيخ عن عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني حدثنا ابن النعمان وهو أحمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام قال وجدت في كتاب جدي النعمان حدثنا علي بن صالح أبو الحسن عن أبي حزرة شيخ من أهل المدينة حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي عتيق قال كنت أنا والقاسم بن محمد عند عائشة فقالت إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلين أحدكم بحضرة الطعام ولا هو يدافع الأخبثين الخلاء والبول.١٠٠٩- (٤) وعلي بن صالح بياع الأكسيةحدث عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام روى عنه أحمد بن منيع البغوي.(١١٣٦) أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الحذاء أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حدثني جدي علي بن صالح بياع الأكسية عن جده قال رأيت عليا اشترى تمرا بدرهم فحمله في ملحفته فقيل يا أمير المؤمنين نحمله عنك فقال أبو العيال أحق بحمله.." (٣)

"أحدا قط أفقه من عمرو بن دينار قيل ولا عطاء ولا طاوس ولا مجاهد قال ولا عطاء ولا طاوس ولا مجاهد.١٠٦١- (٢) وعمرو بن دينار أبو يحيى البصريقهرمان آل الزبير بن العوام حدث عن سالم بن عبد الله بن عمر روى عنه الحمادان وهشام بن حسان وعبد الوارث بن سعيد والسري بن يحيي وخارجة بن مصعب وسعيد بن زيد أخو حماد بن زيد.(١١٩٥) أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن البصري حدثنا علي بن إسحاق المادرائي أخبرنا عباس بن محمد الدوري حدثنا حسن بن موسى الأشيب حدثنا سعيد بن زيد حدثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير

---

(١) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٤٨٠/٣

(٢) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٥٩٦/٣

(٣) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٦٥١/٣

حدثني سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت أني وقبض على شحمة أذنه يقول سمعت أبي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اشتد الجهد بالمدينة وغلا السعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبروا **يا أهل المدينة وأبشروا** فإني قد بركت على صاعكم ومدكم فكلوا جميعا ولا تفرقوا فإن طعام الرجل ي كفي الإثنين وإن طعام الإثنين يكفي الثلاثة والأربعة ولا تفرقوا فإن البركة في الجماعة ومن صبر على لأوائها وشدتها كنت له شفيعا وكنت له شهيدا يوم القيامة ومن بغاها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.." (١)

"وله عقب بمرو منهم منصور بن عطاء بن السائب قال أبو علي هذا عطاء بن السائب الكناني ثم الليثي **من أهل المدينة ولد** بها وكان أبوه أبو السائب تاجرا وكان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معروفا عند عمر وعلي وعثمان وقال محمد بن حمزة أيضا حدثنا منصور بن عطاء بن السائب ابن محمد بن عطاء بن أبي السائب الليثي حدثني أبي قال خرج أبو السائب ذات يوم ومعه عبد الله وعطاء أبناء أبي السائب قال فخرج أبو السائب وهو يمشي بينهما في بعض أزقة المدينة فاستقبله علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال يا أبا السائب من هذان الغلامان معك قال أبو السائب بأبي أنت وأمي هذا عبد الله وهذا عطاء أبنائي فمسح علي رأس عطاء وقال بارك الله عليك وعلى عقبك من بعدك فإنا لنعرف بركة دعائه إلى اليوم.." (٢)

"موسى بن عقبة ثلاثة١٣١٤- (١) أحدهم موسى بن عقبة بن عياشمولى الزبير بن العوام **من أهل المدينة وهو** أخو محمد وإبراهيم سمع أم خالد أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص ورأى السائب ابن يزيد وأدرك عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وسهل بن سعد وسمع كريبا مولى ابن عباس وعلقمة بن وقاص وعبد الله بن دينار ونافعا مولى ابن عمر وابن شهاب الزهري وأبا إسحاق الهمداني روى عنه ابن جريج ومالك وسفيان الثوري وشعبة وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك وأبو ضمرة أنس بن عياض وأبو بدر شجاع بن الوليد ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وغيرهم.(١٤٩١) أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر ابن أحمد بن فارس حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي حدثنا سعيد بن الحكم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني موسى بن عقبة حدثني أبو إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني ل أ ستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة.(١٤٩٢) أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول وموسى بن عقبة ثقة.." (٣)

"وذكر البخاري وأبو حاتم الرازي أن مسلم بن أبي مريم مولى لبني سليم وقال أبو حاتم هو أخو محمد وعبد الله ابني أبي مريم وذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي أن محمد وعبد الله ابني مريم موليان لبني سليم ثم قال مسلم بن أبي مريم مولى **لبعض أهل المدينة وليس** بأخيهما والله أعلم.١٣٣٢- (٢) ومسلم بن يسار أبو عبد اللهمولى عثمان بن

---

(١) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٦٨٩/٣

(٢) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٧٣٢/٣

(٣) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٨٩٣/٣

عفان نزل البصرة وحدث بها عن أبي الأشعث الصنعاني روى عنه ابنه عبد الله وأبو قلابة الجرمي ومحمد بن سيرين وغيرهم من البصريين.(١٥١٧) أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا إسماعيل بن عبد الله العبدي حدثنا قرة بن حبيب حدثنا هشيم بن قيس العائشي ح وأخبرنا أبو سعيد الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو علي قرة صاحب العبا حدثنا الهيثم بن قيس العائشي حدثنا عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح فمن زاد أو نقص فقد أربى والذهب بالذهب والفضة بالفضة والتبر بالتبر فمن زاد أو نقص فقد أربى واللفظ للدوري.." (١)

"١٣٥٧- (٥) والمغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة أبو هاشم المخزومي المدنيحدث عن أبيه وعن هشام بن عروة ويزيد بن ابي عبيد ومحمد بن عجلان وعبد الله بن سعيد بن أبي هند روى عنه إبراهيم بن حمزة ومصعب بن عبد الله الزبيريان وأحمد بن عبدة الضبي ويعقوب بن حميد بن كاسب وأبو مصعب الزهري ومحرز بن سلمة المكي.(١٥٥٥) أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتنوني حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن هشام بن عروة عن عائشة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أرأيت لو كان لك واديان أحدهما له أنف قد رعى والآخر له أنف ولم يرع فيه في أيهما كنت ترعى ظهرك قال في الوادي الذي له أنف ولم يرع قالت فإن ذلك مثلي ومثل نسائك.(١٥٥٦) أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال المغيرة بن عبد الرحمن أحد فقهائهم **يعني أهل المدينة ومن** كان يفتي فيهم وهو ثقة.." (٢)

"(١٥٥٧) أخبرني الأزهري حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال والمغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث كان **فقيه أهل المدينة بعد** مالك بن أنس وعرض عليه أمير المؤمنين الرشيد قضاء المدينة وجائزة أربعة آلاف دينار فامتنع فابى أمير المؤمنين إلا أن يلزمه ذلك فقال والله يا أمير المؤمنين لأن يخنقني الشيطان أحب إلي من أن ألي القضاء فقال الرشيد ما بعد هذا غاية وأعفاه من القضاء وأجازه بألفي دينار.(١٥٥٨) أخبرنا أبو الحسن سلامة بن عمر النصيبي أخبرنا محمد بن عيسى بن ديزل البروجردي حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد قال قال ابو مصعب وهلك الدراوردي والمغيرة بن عبد الرحمن في صفر سنة ست وثمانين.(١٥٥٩) أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي يكنى أبا هاشم توفي سنة ثمان وثمانين ومائة.." (٣)

---

(١) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٩١٠/٣

(٢) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٩٣٣/٣

(٣) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٩٣٤/٣

"معن بن عيسى اثنان١٤٠٤- (١) أحدهما أبو يحيى معن بن عيسى ابن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهممن أهل المدينة سمع مالك بن أنس وابن أبي ذئب ومخرمة بن بكير ومعاوية بن صالح ومحمد بن هلال روى عنه الحميدي وإبراهيم بن المنذر وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة ونضر بن علي وإسحاق بن موسى الأنصاري وإسحاق بن البهلول التنوخي.(١٦١٥) أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق إملاء حدثنا جدي أبو يعقوب إسحاق بن البهلول حدثنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها.١٤٠٥- (٢) والآخر معن بن عيسى أبو سعيد البجلي النهاوندي صاحب أخبار وحكايات(١٦١٦) أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا أبو بكر بن عبد الوهاب المقرئ حدثنا أبو سعيد معن بن عيسى البجلي حدثنا عباد بن محمد بن زياد العبدي قال سمعت يزيد بن أبي الحكم يقول سمعت الثوري يقول ما رأيت ورعا قط إلا محتاجا.." (١)

"روى عنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري. **وفي أهل المدينة أيضا**:[١١٣] أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري، النجاري.ويقال: فيه: أيوب بن أبي خالد. وقد ذكرناه وأوردنا له أحاديث في صدر هذا الكتاب.أيوب بن موسى، وأيوب بن أبي موسى (١٠ / ب)الأول:[١١٤] أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، المكي.." (٢)

"[١٢٢] بشير بن أبي عمرو الخولاني.مصري أيضا، يكنى أبا الفتح.حدث عن: عكرمة مولى ابن عباس، وعن الوليد بن قيس النجيبي.روى عنه: حيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة.بكير بن عبد الله، وبكير بن أبي عبد اللهالأول:[١٢٣] بكير بن عبد الله بن الأشج.مولى أشجع، ويقال: مولى بني مخزوم، مولى أهل المدينة.حدث عن: السائب بن يزيد، وربيعة بن عباد، وسليمان بن يسار، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، ونابل صاحب العباء.روى عنه: ابنه مخرمة، ويزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث، وجعفر بن ربيعة، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة.والثاني:." (٣)

"باب الراءربيعة بن عبد الرحمن، وربيعة بن أبي عبد الرحمنالأول:[١٩١] ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوي.حدث عن: سرا بنت نبهان.روى عنه: أبو عاصم النبيل.والثاني:[١٩٢] ربيعة بن أبي عبد الرحمن الراي، أبو عثمان.واسم أبيه: فروخ، مولى التيميين.حدث عن: أنس بن مالك، والسائب بن يزيد، وعامة التابعين من أهل المدينة.روى عنه: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وشعبة، وسفيان الثوري، وعبد العزيز الدراوردي، وسعيد بن أبي هلال، والليث بن سعد، وغيرهم.." (٤)

---

(١) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٩٨٢/٣

(٢) غنية الملتمس إيضاح الملتبس الخطيب البغدادي ص/١٤٦

(٣) غنية الملتمس إيضاح الملتبس الخطيب البغدادي ص/١٥٣

(٤) غنية الملتمس إيضاح الملتبس الخطيب البغدادي ص/١٨٩

"[٢٨٢] وأما عبد الله بن أبي سلمة، فهو الماجشون.والد عبد العزيز.واسم أبي سلمة ميمون، من أهل المدينة.حدث عن: عبد الله بن عمر، وابنه عبد الله بن عبد الله بن عمر، وعائشة أم المؤمنين، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وعمرو بن سليم، ومعاذ بن عبد الرحمن، وغيرهم.عبد الله بن سفيان، وعبد الله بن أبي سفيانالأول:[٢٨٣] عبد الله بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، الطائفي.." (١)

"روى عنه: عبد الرحمن بن أيوب الحمصي.موسى بن تميم، وموسى بن أبي تميمالأول:[٥٠٣] شيخ أراه من أهل مصر.عن: يزيد بن أبي حبيب.روى عنه: أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ.[٥٠٤] وأما موسى بن أبي تميم.فهو من أهل المدينة.حدث عن: أبي الحباب سعيد بن يسار.روى عنه: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وإبراهيم بن محمد." (٢)

"بن عبيدة بن يزيد، ثنا سليمان بن عمر بن خالد، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو بالخيف من منى يقول: «نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها حتى يبلغها من لم يسمعها، فرب حامل فقه وهو غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»محمد بن حبان، ومحمد بن حبان، ومحمد بن حبانأما الأول بفتح الحاء فهو:محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري ثم المازنيمن أهل المدينة، يكنى أبا عبد الله، سمع: رافع بن خديج، وعمه واسع بن حبان، وغيرهما روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وإسماعيل بن أمية القرشي، وعبيد الله بن عمر العمري، وعمرو بن يحيى، وبكير بن مسمار، وجماعة من المدنيين، وجاءت بعض الروايات عنه منسوبا فيها إلى جده، كذلك:أخبرني أبو محمد الحسن بن أبي طالب، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قالا: أنا طاهر بن محمد بن سهلويه النيسابوري، أنا أبو العباس محمد بن همام بن أحمد بن يزيد العدل، ثنا سهل بن عمار، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا بكير بن مسمار، عن محمد بن حبان، عن أبي صرمة، عن أبي سعيد، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على كفه اليسرى في الصلاة»وأما الثاني بضم الحاء فهو:." (٣)

"وأما الثاني بضم الكاف وفتح الثاء والياء بعدها مكسورة مشددة فهوكثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة، أبو صخر الشاعرصاحب عزة، معروف الأخبار، سائر الشعرأنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله المهتدي بالله الخطيب، أنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون، قال: أنشدنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: أنشدني أبي لكثير بن عبد الرحمن:بأبي وأمي أنت من معشوقة ... طبن العدو لها فغير حالهاومشى إلي بعيب عزة نسوة ... جعل الإله خدودهن نعالهاالله يعلم لو جمعن ومثلت ... لاخترت قبل تأمل تمثالهاولو أن عزة خاصمت شمس الضحى ... في الحسن عند موفق لقضى لهاأنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن

---

(١) غنية الملتمس إيضاح الملتبس الخطيب البغدادي ص/٢٤١

(٢) غنية الملتمس إيضاح الملتبس الخطيب البغدادي ص/٣٨٤

(٣) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ١٠٨/١

إسحاق، نا أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل، نا إبراهيم بن خالد، نا أمية بن شبل، قال: حدثني رجل من أهل المدينة، قال: مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد، فأ خرجت جنازتاهما، فقال الناس: مات أفقه الناس وأشعر الناس." (١)

"قال رجل في المسجد: من أين تأمرنا يا رسول الله أن نهل؟ قال: «يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، ويهل أهل الشام من الجحفة، ويهل أهل نجد من قرن»، قال عبد الله: ويزعمون أنه قال: «ويهل أهل اليمن من يلملم»، قالوا لعمر: إن قوما يحيدون عن الطريق، فوقت لهم ذات عرقمحمد بن الفرج، ومحمد بن الفرحأما الأول بالجيم فبابه كثير، والوهم يؤمن وقوعه فيه وأما الثاني بالحاء المبهمة فهو:محمد بن الفرح بن هاشم أبو علي السمرقنديحدث عن: عبد بن حميد الكشي، وأحمد بن نصر العتكي السمرقندي، وموسى بن المخارق الحلواني، وغيرهم، روى عنه: محمد بن غالب بن جمهور، ومحمد بن أحمد الذهبي، وعمرو بن محمد الكرابيسيأخبرني علي بن أبي علي البصري، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله السمرقندي الحافظ، في كتابه إلينا، حدثني محمد بن سلمان، بسمرقند، حدثنا محمد بن أحمد الذهبي السمرقندي، حدثنا محمد بن الفرح أبو علي، حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد، عن عبد الله بن معقل، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الندم توبة»محمد بن فرج، ومحمد بن فرح، ومحمد بن فرخأما الأول بالراء المفتوحة وبعدها جيم فهو:." (٢)

"باب ذكر الخلاف في حرفينعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عياشأما باب عبد الله بن عباس بالباء المعجمة بواحدة وبالسين المهملة فواسع، ولا أعلم الرواية تجيء عمن تضمن اسمه إلا بالألف واللام اللتين للتعريف وما جاء كذلك لا يقع الإشكال فيه سوى عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، فإن الروايات تجيء عنه بإثبات الألف واللام وبحذفهما، ووقوع الإشكال أيضا مأمون في حديثه، فلا يحتاج إلى ذكر شيء منه، غير أننا نذكر الأسماء المشابهة له في الصورة وهي لجماعة كل واحد منهم اسم أبيه عياش بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبالشين المعجمة، فيهم:عبد الله بن عياش بن أبي ربيعةأبو الحارث المخزومي المنسوب إلى ولائه أبو جعفر يزيد بن القعقاع قارئ أهل المدينة، يقال: إنه ولد بأرض الحبشة في الهجرة، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه نافع مولى ابن عمر حديثا:أناه محمد بن الحسين القطان، أنا علي بن إبراهيم المستملي، ثنا أبو أحمد بن فارس، نا محمد بن إسماعيل البخاري، قال:." (٣)

"قالا: نا خالد بن الحارث، نا أبو يونس القشيري حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن خباب، عن أبيه، قال: كنا قعودا على باب النبي صلى الله عليه وسلم، فخرج، فقال: «أتسمعون»؟ قلنا: قد سمعنا، مرتين أو ثلاثا، فقال: «إنه سيكون عليكم أمراء فلا تصدقوهم بكذبهم، ولا تعينوهم على ظلمهم، فإنه من صدقهم على كذبهم، وأعانهم على ظلمهم فليس يرد علي الحوض»وعبد الله بن خباب مولى بني عدي بن النجار الأنصارييعد في أهل المدينة، سمع أبا سعيد الخدري، روى عنه: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ويزيد بن عبد الله بن الهاد

---

(١) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ١/١٥٤

(٢) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ١/٢٨٠

(٣) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ١/٢٨٩

الليثي، ومحمد بن إسحاق بن يسار المطلبيأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، بنيسابور، أنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، نا عثمان بن سعيد الدارمي، نا سعيد بن أبي مريم، أنا نافع يعني ابن يزيد، حدثني ابن الهاد، أن عبد الله بن خباب، حدثه، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر عنده أبو طالب، فقال: «لعله أن تنفعه شفاعتي يوم القيامة، فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه، يغلي منه دماغه»وأما الثاني بالجيم والنون الخفيفة فهو:عبد الله بن جناب الجهنيمن أهل الكوفة، حدث عن: مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، روى عنه عمرو بن مجزأة الجعفي." (١)

"وعلي بن يزيد الذهلي النيسابوريحدث عن حميد بن عبد الحميد البجلي، روى عنه إبراهيم بن سليمان النهمي الكوفيأنا الحسن بن أبي طالب، ثنا محمد بن العباس الخزاز، نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن الحكم الأسدي الدهان، نا إبراهيم بن سليمان، نا علي بن يزيد الذهلي، من أهل نيسابور، نا حميد بن عبد الحميد البجلي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أكل الخل قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ»وعلي بن يزيد الصفار الواسطيحدث عن عبد الله بن وهب المصري، روى عنه إبراهيم الحربيأنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا علي بن يزيد الصفار، ثنا ابن وهب، عن عبد الجبار بن عمر، أن ابن شهاب، حدث، أن عمر بن عبد العزيز، حدثه، عن إبراهيم بن قارظ، قال: سمعت معاوية وهو يقول: أين فقهاءكم يا أهل المدينة؟ ثم ذكر يوم عاشوراء، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن يوم عاشوراء كنا نصومه في الجاهلية، ففرض الله علينا صيام رمضان، ووضع صيام عاشوراء، فمن شاء صام، ومن شاء أفطر»، ثم قال: «من أكل فليتم صيامه»وعلي بن يزيد المنبجيحدث عن مؤمل بن إهاب، روى عنه أبو القاسم الطبرانيأنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، أنا سليمان بن أيوب الطبراني، نا علي بن يزيد المنبجي، نا مؤمل بن إهاب، نا عبد الله بن الوليد المدني، نا مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن." (٢)

"على من لقيت من أمتي في الطريق تكثر حسناتك، وإذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك، وارحم الصغير، ووقر الكبير توافني يوم القيامة»حبيب بن ريان، وحبيب بن زبانأما الأول بالراء والياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو:حبيب بن ريان الأسدييقال إنه من أهل المدينة، نزل الرقة، وهو مذكور في تاريخ الرقة، رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب، حدث عنه جعفر بن برقان، وكان له بالرقة عقب منهم غير واحد يذكر بالعلمأنا ابن الفضل القطان، أنا حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عباس بن محمد الدوري، نا كثير بن هشام، نا جعفر بن برقان، قال: نا إن شاء الله ابن الريان، قال: «رأيت ابن عمر قد جز شاربه، كأنه قد حلقه، مشمرا إزاره إلى أنصاف ساقيه»، قال جعفر: فدخلت على ميمون بن مهران وهو يأخذ شاربه، فحدثته بحديث ابن الريان، فقال ميمون: صدق حبيب، كذلك كان ابن عمرأنا الحسن بن محمد بن عمر النرسي، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم الدهان، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن

---

(١) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ٢٩٧/١

(٢) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ٣٢٢/١

الحراني، نا محمد بن الحصين بن علي، نا ابن أبي أسامة، نا أبي، عن جعفر، عن حبيب بن ريان، قال: «دخلت مسجد المدينة فرأيت عبد الله بن عمر قد حلق شاربه، وشمر إزاره إلى أنصاف ساقيه»وأما الثاني بالزاي والباء المعجمة بواحدة فهو:." (١)

"عين تفيض بواكف العبرات ... ومدامع تنهل منسكباتمن ذكر غانية في خدرها حجباتي ... تسبي القلوب بأعين غنجاتوبمضحك كالدر كلف نظمه ... أو أنس في نعمة شكلاتفإذا لثمنك قلت مسك فائح ... وعبيره خلطان في اللهواتخمص البطون روية أكفالها ... قصرت لروعة نورهن صفاتي "ومحمد بن عتاب أبو بكرحدث عن محمد بن عرعرة الشامي، روى عنه محمد بن محمد القاضي الجذوعيأنا إبراهيم بن مخلد المعدل، من أصل كتابه، ثنا أبو بكر بن علي بن الهيثم المقري، إملاء، نا محمد بن محمد الجذوعي، حدثني أبو بكر محمد بن عتاب، نا محمد بن عرعرة، نا شعبة بن الحجاج، عن يونس بن خباب، عن رجل **من أهل المدينة يقال** له الفضل بن الفضل، عن ابن عمر، قال: قعدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعته يقول: «اغفر لي وتب علي إنك التواب الغفور» مائة مرة، ورأيته يعقد بيدهومحمد بن عتاب حدث عن عمرو بن حبيب المكي، روى عنه أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازيأنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن يعقوب بن أحمد بن فارس، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنا محمد بن عيسى، عن معاذ بن معاذ، عن أشعث، عن الحسن، قال أبو مسعود: وأنا محمد بن عتاب، عن عمرو بن حبيب، عن عطاء، قالا: «لا بأس أن تشرب المرأة دواء لترتفع حيضتها»." (٢)

"فقال: «اشحذوها»، ففعلوا، ثم أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم يخترق بها الزقاق، فقال الناس: إن في هذه الزقاق منفعة، قال: «أجل، ولكني إنما أفعل ذلك غضبا لله لما فيها من سخطه»،قال عمر: أنا أكفيك يا رسول الله، قال: لاوبعضهم يزيد على بعض في قصة الحديث وثابت بن يزيد أظنه من أهل المدينة، حدث عن أبي حميد مولى مسافع، روى عنه زكريا ابن منظورنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنا أبو سهيل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا أبو ثابت المدني، حدثني أبو يحيى زكريا بن منظور، عن ثابت بن يزيد، عن أبي حميد، قال: " ازدرع أبو هريرة بأشجرة زرعا فأكلته الغنم، فقال لجاريته: يا سلامة، أكلت الغنم الزرع، قالت: نعم غلبتني عيني، قال: والذي نفسي بيده لولا القود ما أقفلت "، قال القاضي: يعني في الآخرةوثابت بن يزيد أبو السري الأزدي الكوفيحدث عن: عمرو بن ميمون، وأبي بردة بن أبي موسى، روى عنه: يحيى بن سعيد القطان، ويعلى بن عبيد الطنافسي، وسيف بن عمر التميميأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا محمد بن إسحاق الصغاني، نا يعلى بن عبيد، نا أبو السري، عن عمرو بن ميمون، عن عمر، قال: «من وجد ما يحج به فلم يحج فليمت يهوديا أو نصرانيا»أبنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن خالد الكاتب، أنا محمد بن حميد المخرمي، نا علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي

---

(١) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ٣٦٢/١

(٢) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ٤٣٤/١

بخط يده، قال أبو زكريا، يعني يحيى بن معين: أبو السري الذي حدث عن: عمرو بن ميمون، سمع ثابت بن يزيد،." (١)

"بسر بن سعيد مولى ابن الحضرميمن أهل المدينة، سمع: سعد بن أبي وقاص، وأبا هريرة، وزيد بن خالد وأبا جهيم، وزينب الثقفية، وغيرهم، روى عنه: أبو سلمة بن عبد الرحمن، وعثمان بن عبد الله بن سراقة، وابن شهاب الزهري، ويزيد بن خصيفة، وبكير بن عبد الله بن الأشج، ومحمد بن إبراهيم التيميأنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أنا أبو عبد الله الحسيني، عن يحيى بن عياش القطان، نا علي بن مسلم، نا أبو عامر العقدي، عن أبي مصعب، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم واجتهد فأخطأ فله أجر»خلاس بن عمرو، وجلاس بن عمروأما الأول بكسر الخاء المعجمة فهو:خلاس بن عمرو الهجريسمع: عمار بن ياسر، وعائشة أم المؤمنين، وروى عن: عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وأبي رافع، حدث عنه: قتادة بن دعامة، ومالك بن دينار، وعوف بن أبي جميلة الأعرابيأنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن كامل القاضي، نا محمد بن سعد، نا روح، نا عوف، عن خلاس بن عمرو، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:." (٢)

"الإسلام»، فأسلموا، فكتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا بمخلاف خارف، ويام، وشاكر، وأهل الهضب، وخفاف الرمل من همدان لمن أسلموحمزة بن مالك بن حمزة بن سفيان بن فروةأبو صالح الأسلمي من أهل المدينة، حدث عن عمه سفيان بن حمزة، روى عنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي، وعبد الله بن محمد البغوي، وغيرهمأنا علي بن أبي علي المعدل، أنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبو صالح حمزة بن مالك، حدثني عمي سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المسلمون على شروطهم ما رافق الحق منها، والصلح جائز بين المسلمين»وأما الثاني بضم الحاء وتشديد الميم المنصوبة وبعدها راء فهو:حمرة بن مالك الشاعرذكره أبو عبيد القاسم بن سلام واستشهد في غريب الحديث ببيت من شعره، وذكر أبو بكر الأنباري أنه حمرة بسكون الميمأنا أحمد بن علي، والحسن بن أبي بكر، قالا: نا دعلج بن أحمد، أنا علي بن عبد العزيز، نا أبو عبيد، قال: وأما التدابر فالمصارمة والهجران مأخوذ من أن يولي الرجل صاحبه دبره،." (٣)

"«الأرواح جنود مجندة فما كان في الله ائتلف، وما كان في غيره اختلف، يوشك أن يظهر الجهل، ويخزى العلم، ويتواصل الناس بألسنتهم، ويتباعدون بقلوبهم، فإذا فعلوا ذلك طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم»وبشر بن إبراهيم أبو عمرو البصري المفلوجحدث عن عباد بن كثير، روى عنه هاشم بن معاذأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد

---

(١) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ١/٤٤٠

(٢) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ١/٤٤٦

(٣) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ١/٤٥٨

الله بن بشران المعدل، أنا علي بن محمد بن أحمد المقبري، نا عمرو بن أحمد بن عمرو بن السرح، نا هاشم بن معاذ البصري، نا بشر بن إبراهيم أبو عمرو البصري المفلوج، نا عباد بن كثير، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أنس بن مالك، قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين، فأتته أمي، فقالت: يا رسول الله، إنه ليس **من أهل المدينة أحد** إلا وقد أتحفك تحفة غيري، وإني لم أجد ما أتحفك إلا ابني هذا يخدمك، قال: فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما سبني سبة قط، ولا ضربني ضربة ولا انتهرني قط، وقال لي: «يا أنس، اكتم سري»، فإن كانت أمي لتسألني عن سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أخبرنا به، وما أنا، بمخبر سر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا حتى أموتوقال: «يا بني، عليك بإسباغ الوضوء يحبك الله ويحفظك، يا بني، إذا خرجت من بيتك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه ترجع وقد زيد في حسناتك، يا بني، إذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك يكن بركة عليك وعليهم، يا بني إذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض، ولا تنقر كما ينقر الديك، ولا تبسط ذراعيك كما يبسط الثعلب، ولا تقع كما يقعي الكلب، وإذا ركعت فارفع ظهرك، وأفرج بين أصابعك وجاف عضديك عن جنبيك، يا بني أن لا يأتيك الموت إلا وأنت على وضوء، فمن أتاه الموت وهو على وضوء أعطي الشهادة، يا بني، إن." (١)

"أما الأول بتقديم الباء على الألف فهو:ثبات بن ميمونروى عنه: نافع بن أبي نعيم **قارئ أهل المدينة قوله**:أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، نا علي بن عمر المعدل، نا أبو علي المالكي محمد بن سليمان، نا نصر بن علي، نا الأصمعي، عن نافع بن أبي نعيم، عن ثبات بن ميمون، قال: «من اتقى وجوه الناس، لم يتق الله عز وجل»وقال محمد بن إسماعيل البخاري: فيما أخبرنا الفضل القطان، أنا علي بن إبراهيم، نا أبو أحمد بن فارس، نا البخاري، قال: ثبات بن ميمون، عن ثعلبة الأسلمي، روى ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، وقال أبو عامر: ثبات بن ميمون، بالتشديد، يروي عن عبد الله بن يزيد بن هرمز، ونافع، روى عنه: عمر بن طلحة، وأيوب بن ثابت، هذا كله قول البخاري." (٢)

"عبد الرحمن بن عدي سمع أبا هريرة، روى عنه ابن المنكدر، حديثه في أهل المدينة.المغيرة بن أبي بردة، والمغيرة بن أبي برزةأما الأول بضم الباء وبدال بعد الراء فهو:المغيرة بن أبي بردة المدنيمن بني عبد الدار.حدث عن أبي هريرة.روى عنه: سعيد بن سلمة، ويحيى بن سعيد الأنصاري.أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، أنا أبو بكر محمد بن غريب البزاز، أنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز الوشاء، قال: نا سويد بن سعيد، عن مالك، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة، عن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار، سمع أبا هريرة، قال: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا، أنتوضأ بماء البحر؟، فقال رسول

---

(١) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ٥٤٢/١

(٢) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ٦٦٣/٢

الله صلى الله عليه وسلم: «هو الطهور ماؤه الحل ميتته»وأما الثاني بفتح الباء وبزاي بعد الراء فهو:المغيرة بن أبي برزة الأسلميمن أهل البصرة.حدث عن أبيه، روى عنه: علي بن زيد بن جدعان، وحماد بن سلمة.." (١)

"قام يوما في جنده، فقال: يا أيها الناس، إنها قد أصبحت عليكم نعمة وأمست في البيوت ما فيها من أصفر وأحمر، فإذا لقيتم عدوكم، فقدما قدما، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: " ما تقدم عبد خطوة في سبيل الله إلا اطلعن إليه الحور العين، فإن تأخر استترن، فإن قتل كانت أول نضخة من دمه كفارة لجميع خطاياه، وتنزل ثنتان من الحور العين مع كل واحدة سبعون حلة ما تجاوز أصابعها ينفضان عنه التراب، يقولان له: مرحبا فقد أنالك، ويقول لهما: مرحبا فقد أنالكما "وأما الثاني بسين مهملة بعدها ميم فهو:يزيد بن سمرة الشاميحدث عن كثير بن قيس، روى عنه عبد السلام بن سليم الحمصي.حدثني أبو القاسم الأزهري، نا محمد بن المظفر، نا محمد بن زيان الحضرمي، نا أحمد بن عمرو بن السرح، نا بشر بن بكر، نا الأوزاعي، حدثني عبد السلام بن سليم، عن يزيد بن سمرة، وغيره من أهل العلم، عن كثير بن قيس، أنه قال: أقبل رجل **من أهل المدينة إلى** أبي الدرداء وهو في دمشق في طلب حديث بلغه أنه يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو الدرداء: ما جاء بك يا أخي؟، قال: جئت في طلب حديث بلغني أنك تحدثه، فقال: ما جاء بك تجارة، ولا جئت لطلب حاجة؟، قال: لا، ولا جئت إلا في طلب هذا الحديث؟، قال: لا، قال: فأبشر، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سلك طريقا يبتغي فيها علما سلك الله به طريقا إلى الجنة»، وذكر الحديث، هكذا رواه بشر بن بكر، عن الأوزاعي، وخالفه عبد الملك بن عبد الرحمن." (٢)

"غزية بن الحارث المازني الأنصاري.من أهل المدينة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدث عنه عبد الله بن رافع مولى أم سلمة.أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا دعلج بن أحمد، أنا محمد بن علي الصائغ، أن سعيد بن منصور حدثهم، قال: نا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن ابن أبي هلال حدثه، عن يزيد بن خصيفة، عن عبد الله بن رافع، عن غزية بن الحارث أنه أخبره، أن شبابا من قريش أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الخير، والنية، والجهاد»وأما الثاني براء وبعدها فاء فهو:غرفة بن الحارث أبو الحارث الكندي.وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلم ثم رجع إلى اليمن، وقاتل أهل النجير في الردة، وشهد فتح مصر، ونزلها وله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية.حدث عنه : عبد الله بن الحارث الأزدي، وعبد الرحمن بن شماسة المهري.أخبرني الحسن بن علي الجوهري، أنا محمد بن المظفر الحافظ، أنا محمد بن سليمان الباغندي، نا علي بن المديني، نا يحيى بن آدم، نا ابن المبارك، عن حرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة، أن غرفة بن الحارث الكندي، وكانت له صحبة، قال: مر رجل من أهل." (٣)

---

(١) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ٢/٧٢٣

(٢) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ٢/٧٣٤

(٣) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ٢/٧٨٢

"له: لقد طولته يا ابن إسحاق اذهب فاختصره. قال: فذهب فاختصره فهو هذا الكتاب المختصر، وألقى الكتاب الكبير في خزانة أمير المؤمنين [١] قال الحسن وسمعت أبا الهيثم يقول: صنف محمد بن إسحاق هذا الكتاب في القراطيس ثم صير القراطيس لسلمة- يعني ابن الفضل- فكانت تفضل رواية سلمة على رواية غيره لحال تلك القراطيس.قال الشيخ أبو بكر: هكذا قال هذا الراوي دخل ابن إسحاق على المهدي وبين يديه ابنه وفي ذلك عندي نظر، ولعله أراد أن يقول: دخل على المنصور وبين يديه المهدي ابنه لأنه ذلك أشبه بالصواب والله أعلم.أخبرنا البرقاني قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن السراجي السروي قال:أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: نبأنا صالح بن أحمد قال: نبأنا علي قال:سمعت سفيان- وسئل عن محمد بن إسحاق- قيل له: لم **يرو أهل المدينة عنه**. قال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد **من أهل المدينة ولا** يقول فيه شيئا. قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال:أخبرني ابن إسحاق أنها حدثته وأنه دخل عليها [٢] .أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال: نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بدمشق قال: نبأنا أحمد بن خالد الوهبي قال: نبأنا محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت امرأة وهي تسأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: إن لي ضرة وإني أستشبع من زوجي بما لم يعطينيه لأغيظها بذلك. قال: «المستشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور» [٣] .قال المؤلف [٤] : فاطمة بنت المنذر هي زوجة هشام بن عروة بن الزبير؛ وكان هشام ينكر على ابن إسحاق روايته عنها. ويقول: لقد دخلت بها وهي بنت تسع سنين وما رآها مخلوق حتى لحقت بالله عز وجل.__________[١] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.[٢]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٢٤/٤١٤.[٣]- انظر الحديث في: صحيح البخاري، النكاح ٥٢١٩، وصحيح مسلم، اللباس والزينة ٢١٢٩، ٢١٣٠، ومسند أحمد ٢٣٤٥٢، ٢٤١٧٥، ٢٥٦٨٤، ٢٥٦٩٢. كلهم بلفظ: المتشبع.[٤] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.." (١)

"فقال: إني رأيت في المنام الساعة كأن إنسانا دخل المسجد ومعه حبل فوضعه في عنق حمار فأخرجه، فما لبثنا أن دخل المسجد رجل معه حبل حتى وضعه في عنق ابن إسحاق فأخرجه فذهب به إلى السلطان، فجلد [١] . قال ابن أبي زنبر من أجل القدر [٢] .أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال: نبأنا على بن الحسين الرازي قال: نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: نبأنا أحمد بن زهير قال: سمعت هارون بن معروف. يقول: كان محمد بن إسحاق قدريا.أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال: نبأنا موسى بن هارون بن إسحاق قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: كان محمد بن إسحاق يرمى بالقدر، وكان أبعد الناس منه [٣] .أخبرنا ابن الفضل قال: أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: نبأنا يعقوب بن سفيان، قال: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: جلست إلى محمد بن إسحاق وكان يخضب بالسواد فذكر أحاديث في الصفة أو في الصفات [٤] فنفرت منها. فلم أعد إليه.أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا دعلج بن أحمد قال أنبأنا أحمد

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٣٧/١

بن على الأبار قال: نبأنا عبد الرحمن بن خازم قال: قال مكي بن إبراهيم: جعفر بن محمد، ومحمد بن إسحاق، والحجاج بن أرطأة، نبلوا بعد موتهم. قال: وسمعته يقول: تركت حديث ابن إسحاق وقد سمعت منه بالري عشرين مجلسا، فسمعت منه شيئا فتركته.أخبرنا البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد الأدمى قال ثنا محمد بن على الإيادي قال نبأنا زكريا بن يحيى قال: حدثت عن مفضل- يعني ابن غسان- قال:حضرت يزيد بن هارون في سنة ثلاث وتسعين ومائة بالمدينة وهو يحدث بالبقيع، وعنده ناس من أهل المدينة يسمعون منه شيئا [٥] بأخرة، فحدث بأحاديث حتى__________[١] في المطبوعة والأصل: «فحله» والتصحيح من تهذيب الكمال.[٢]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٤١٨/٢٤، ٩٤١.[٣]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٤١٩/٢٤.[٤] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.[٥] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.." (١)

"أخبرني البرقاني قال: قلت لأبي الحسن الدارقطني: أبو أويس صاحب الزهري؟قال: اسمه عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر، ابن عم مالك بن أنس من أهل المدينة، سماعه مع ذلك عن الزهري، قلت كيف حديثه عن الزهري؟ قال في بعضها شيء.أخبرنا السمسار، أخبرنا الصفار، حدثنا ابن قانع أن أبا أويس عبد الله بن عبد الله مات في سنة تسع [١] وستين ومائة.٥١١٨- عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، عم أبي جعفر المنصور: [٢]ولاه أبو العباس السفاح حرب مروان بن محمد، فسار عبد الله إلى مروان حتى قتله، واستولى على بلاد الشام، ولم يزل أميرا عليها مدة خلافة السفاح فلما ولي المنصور خالف عليه ودعا إلى نفسه، فوجه إليه المنصور أبا مسلم صاحب الدولة فحاربه بنصيبين، فانهزم عبد الله بن علي واختفى، وصار إلى البصرة فأشخصه سليمان بن علي والي البصرة إلى بغداد، فحبسه أبو جعفر المنصور، ولم يزل في حبسه ببغداد حتى وقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله.أخبرني الأزهري، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، أخبرني أبو العباس المنصوري عن القمي قال: دخل عبد الله بن علي بن عبد الله علي هشام بن عبد الملك، فأدنى مجلسه حتى أقعده معه، وأكرم لقاءه، وأظهر بره، ثم قال:ما أقدمك؟ فذكر له حاجته وما أصابه من خلة الزمان، وخرج بني لهشام بن عبد الملك صغير معه قوس ونشاب وهو يلعب كما تلعب الصبيان، فجعل الصبي يأخذ السهم فيرمي به عبد الله بن علي، حتى فعل ذلك مرات، قال: وعبد الله بن علي ينظر إليه، ثم قام عبد الله فخرج، وذلك بعين مسلمة بن عبد الملك، فقال مسلمة يا أمير المؤمنين أما رأيت ما صنع الصبي؟، والله لا يكون قتله وقتل رجال أهل بيته إلا على يديه، فقال هشام: لا تقل هذا فإنك لا تزال تأتينا بشيء لا نعرفه، قال: هو والله ذاك، وما أقول لك، قال: فو الله ما مضت الأيام والليالي، حتى ورد عبد الله واليا على الشام من قبل أبي العباس، فقتل ثلاثة وثمانين رجلا من بني أمية، فأتي بالصبي فيمن أتي به. فقال: أنت صاحب القوس، فقدم فضربت عنقه.__________[١] في تهذيب الكمال: «سنة سبع وستين ومائة» .[٢]

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٤١/١

٥١١٨- انظر: النجوم الزاهرة ٧/٢. والكامل لابن الأثير ٢١٥/٥. وتاريخ الطبري ٢٦٤/٩. والمحبر ٤٨٥. والأعلام ١٠٤/٤.." (١)

"قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الفرج الناقد عبد الله بن عمر يوم الأحد لست بقين من المحرم سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.٥١٤٢ عبد الله بن عمرو بن الجمال [١] :أحسبه من أهل المدينة قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي. روى عنه محمد بن أبي العوام الرياحي.أخبرنا البرقاني وبشرى بن عبد الله الرومي قالا: حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، أخبرنا ابن أبي العوام، حدثنا عبد الله بن عمرو الجمال- قدم علينا سنة ثلاث عشرة ومائتين- حدثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه عن سريع مولى محمد بن مسلمة عن محمد بن مسلمة قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين راكبا، منهم عباد بن بشر إلى بني أبي بكر بن كلاب، وأمرنا أن نسير الليل ونكمن النهار، وأن نشن عليهم الغارات.٥١٤٣ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج- واسمه ميسرة- أبو معمر المنقري المقعد البصري [٢] :سمع عبد الوارث بن سعيد، وملازم بن عمرو الحنفي، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي. روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث، وإبراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس بن محمد الدوري، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ومحمد بن صالح الأنماطي، وإسحاق بن الحسن الحربي. قدم أبو معمر بغداد وحدث بها.__________[١] ٥١٤٢ الجمال: اسم لجد الشرقي بن القطامي العلامة (الأنساب ٢٩٣/٣) .[٢] ٥١٤٣ انظر: تهذيب الكمال ٣٤٤٩ (٣٥٣/١٥) . والمنتظم ٩٣/١٠. وسؤالات ابن الجنيد لابن معين، الورقة ٤٤. وابن محرز، الورقة ٣٤. والتاريخ الكبير ٥/ترجمة ٤٧٥. والصغير ٣٥١/٢.وسؤالات الآجري لأبي داود ٤/الورقة ١٢. والمعرفة ليعقوب ١٢٥/٣. والجرح والتعديل ٥/ت ٥٤٩. وثقات ابن حبان ٣٥٣/٨. وثقات ابن شاهين، الترجمة ٦٤٩. ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه، الورقة ٩٥. وشيوخ أبي داود للغساني، الورقة ٨٣. والجمع ٢٥٧/١.والمعجم المشتمل، الترجمة ٤٩٠. وسير أعلام النبلاء ٦٢٢/١٠. وتذكرة الحفاظ ٤٩٣/٢.والكاشف ٢/ت ٢٩٠٩. وتذهيب التهذيب ٢/الورقة ١٦٩. وغاية النهاية لابن الجزري ٤٣٩/١. وإكمال مغلطاي ٢/الورقة ٣٠١. ونهاية السول، الورقة ١٨٠. وتهذيب التهذيب ٣٣٥/٥- ٣٣٦. والتقريب ٤٣٦/١. وخلاصة الخزرجي ٢/ترجمة ٣٦٨٧. وشذرات الذهب ٥٤/٢.." (٢)

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اغفر للعباس ولولده حيث كانوا، وأين كانوا، قال جبريل ليأتين على أمتك زمان يعز الله الإسلام بهذا السواد، قلت رئاستهم ممن؟ قال من ولد العباس، قال قلت وأتباعهم؟ قال من أهل خراسان، قلت وأي شيء يملك ولد العباس؟ قال يملكون الأصفر، والأخضر والحجر، والمدر، والسرير، والمنبر، والدنيا إلى المحشر، والملك إلى المنشر» [١] .٥١٤٦ عبد الله بن عمرو بن محمد بن الحسين بن يزيد بن غزوان، أبو القاسم

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٩/١٠

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٥/١٠

الكرابيسي [٢] البخاري:روى عن أبي عبد الرحمن بن أبي الليث، وعمر بن محمد بن بجير، وأحمد بن عبد الواحد بن رفيد. ذكره محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغنجار في كتاب «تاريخ بخارى» .وأخبرني أبو الوليد الدربندي أنه سمعه منه قال لي أبو الوليد، أخبرنا الغنجار قال:توفي أبو القاسم ببغداد بعد ما انصرف من الحج، في صفر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.٥١٤٧ عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن مالك بن زيد بن أسامة بن زيد ابن حارثة الكلبي، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يكنى أبا محمد [٣] :من أهل المدينة سكن بغداد مدة، ثم انتقل إلى بخارى فتوطنها وحدث بها عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وعطاف بن خالد، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وأبي إسحاق الفزاري، وإسماعيل بن عياش، وهشيم بن بشير، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن المبارك. روى عنه محمد بن عثمان بن إسحاق السمسار، وإسحاق بن محمود الخزاعي البخاريان، وغيرهما.أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، أخبرنا محمد بن بكر الحافظ- ببخارى- أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن يوسف الأزدي، حدثنا محمود بن إسحاق بن محمود الخزاعي، حدثني أبي، حدثنا أبو محمد عبد الله بن______________[١] ٥١٤٥ انظر الحديث في: تاريخ ابن عساكر ٢٤٧/٧. واللآلئ المصنوعة ٢٤٤/١. والموضوعات ٣٣/٢.[٢] ٥١٤٦ الكرابيسي: هذه النسبة إلى بيع الثياب (الأنساب ٣٧١/١٠) .[٣] ٥١٤٧ انظر: ميزان الاعتدال ٢/ترجمة ٤٤١٦.." (١)

"أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي، حدثنا محمد بن عبد الرحيم المازني، حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، حدثني أبو سهل بن علي بن نوبخت قال: كان جدنا نوبخت على دين المجوسية، وكان في علم النجوم نهاية، وكان محبوسا بسجن الأهواز، فقال: رأيت أبا جعفر المنصور وقد أدخل السجن، فرأيت من هيبته، وجلالته، وسيماه، وحسن وجهه، وبنائه، ما لم أره لأحد قط، فصرت من موضعي إليه فقلت: يا سيدي ليس وجهك من وجوه أهل هذه البلاد، فقال أجل يا مجوسي، قلت: فمن أي بلاد أنت؟ فقال: من أهل المدينة، فقلت: أي مدينة؟ فقال: من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، فقلت: وحق الشمس والقمر إنك لمن ولد صاحب المدينة! قال: لا ولكني من عرب المدينة قال: فلم أزل أتقرب إليه وأخدمه حتى سألته عن كنيته فقال: كنيتي أبو جعفر، فقلت: أبشر، فو حق المجوسية لتملكن جميع ما في هذه البلدة، حتى تملك فارس وخراسان والجبال، فقال لي: وما يدريك يا مجوسي؟ قلت: هو كما أقول، فاذكر لي هذه البشرى، فقال: إن قضي شيء فسوف يكون، قال: قلت قد قضاه الله من السماء فطب نفسا، وطلبت دواة فوجدتها، فكتب لي: بسم الله الرحمن الرحيم، يا نوبخت إذا فتح الله على المسلمين، وكفاهم مئونة الظالمين، ورد الحق إلى أهله، لم نغفل ما يجب من حق خدمتك إيانا، وكتب أبو جعفر. قال نوبخت: فلما ولي الخلافة صرت إليه فأخرجت الكتاب، فقال: أنا له ذاكر، ولك متوقع، فالحمد لله الذي صدق وعده، وحقق الظن، ورد الأمر إلى أهله، فأسلم نوبخت وكان منجما لأبي جعفر ومولى.أخبرنا الجوهري، أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد، عن عبد الله بن سلم، عن الربيع بن يونس الحاجب قال: سمعت المنصور يقول: الخلفاء أربعة، أبو بكر، وعمر، وعثمان وعلى: والملوك [أربعة] [١] معاوية، وعبد الملك، وهشام، وأنا. أخبرني

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٩/١٠

أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس بن المهدي الخطيب، حدثنا الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي، حدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم أبو العيناء، حدثنا الأصمعي قال: صعد أبو جعفر المنصور المنبر فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه، وأومن به وأتوكل عليه، وأشهد أن______________[١] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.." (١)

"عشرة دنانير وأكثر وأقل إلى أن حصل معي في ذلك اليوم مائتا دينار، فكتبت نسخا لأصحابها بشيء يسير من ذلك وقرأتها لهم، واستفضلت الباقي.حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال: سمعت أبا محمد عبدان بن أحمد الخطيب ابن بنت أحمد بن عبدان الشيرازي يقول: سمعت جدي يقول: اجتاز أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي بنهر طابق على باب المسجد، قال: فسمع صوت مستمل فقال: من هذا؟ فقالوا ابن صاعد، فقال: ذاك الصبي؟ قالوا: نعم! قال: والله لا أبرح من موضعي حتى أملي هاهنا، قال: فصعد الدكة وجلس ورآه أصحاب الحديث فقاموا وتركوا ابن صاعد.ثم قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني- قبل أن يولد المحدثون- حدثنا طالوت بن عباد- قبل أن يولد المحدثون- حدثنا أبو نصر التمار- قبل أن يولد المحدثون- فأملى ستة عشر حديثا عن ستة عشر شيخا، ما كان في الدنيا من يروي عنهم غيره.أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري قال: سمعت أبا زيد الحسين بن الحسن بن عامر الكوفي يقول: قدم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي إلى الكوفة، فاجتمعنا مع أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة إليه لنسمع منه، فسألنا عنه فقالت الجارية: قد أكل سمكا وشرب فقاعا ونام، فعجب أبو العباس من ذلك لكبر سنه ثم أذن لنا فدخلنا إليه، فقال: يا أبا العباس حدثتني أختي أنها كانت نازلة في بني حمان، وكان في الموضع طحان، وكان يقول لغلامه اصمد أبا بكر فيصمد البغل إلى أن يذهب بعض الليل، ثم يقول اصمد عمر، فيصمد الآخر. فقال له أبو العباس: يا أبا القاسم لا تحملك عصبيتك لأحمد بن حنبل أن تقول في أهل الكوفة ما ليس فيهم، ما روى «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر» [١] عن علي إلا أهل الكوفة؟ **ولكن أهل المدينة رووا** أن عليا لم يبايع أبا بكر إلا بعد ستة أشهر. فقال له أبو القاسم: يا أبا العباس لا تحملك عصبيتك لأهل الكوفة على أن تتقول على أهل المدينة، ثم بعد ذلك انبسط وأخرج الكتب وحدثنا.حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول:______________[١] انظر الحديث في: ضعفاء العقيلي ٣/١٨١. وكنز العمال ٣٢٦٨٤، ٣٦١٣٩.." (٢)

"أخبرنا البرقاني، حدثنا أحمد بن سعيد بن سعد، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، حدثنا أبي قال: عبد الله بن مسور المدائني متروك الحديث.٥٣١٣ عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو بكر الأسدي [١] :روى عن أبي حازم سلمة بن دينار، وهشام بن عروة، وموسى بن عقبة. حدث عنه ابنه مصعب، وهشام بن يوسف، وإبراهيم بن خالد الصنعانيان. وكان من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، اتصل بالمهدي

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٥٦/١٠

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١١٣/١٠

أمير المؤمنين لما قدم المدينة، وصحبه وصار أحد خواصه، وقدم بغداد مرات، وولاه الرشيد إمارة المدينة واليمن، وكان محمودا في ولايته، جميل السيرة، مع جلالة قدره، وعظم شرفه، وتوفي بالرقة في صحبة الرشيد.أخبرنا أبو القاسم الأزهري، حدثنا أحمد بن إبراهيم، وأخبرنا علي بن أبي علي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس، وأحمد بن عبد الله الدوري قالوا: حدثنا أحمد بن سليمـا ن الطوسي، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن مسلمة المخزومي قال: كان مالك بن أنس إذا ذكر عبد الله بن مصعب قال: المبارك، يتكلم في أمر المدينة في العطاء والقسم، وكان في صحابة أمير المؤمنين المهدي، وولاه اليمامة، فقال له: يا أمير المؤمنين إني أقدم بلدا أنا جاهل بأهله فأعني برجلين **من أهل المدينة لهما** فضل وعلم، عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبد الله بن محمد بن عجلان، فأعانه بهما، وكتب في إشخاصهما إليه.قال الزبير: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال: كان سبب [اتصال] [٢] عبد الله بن مصعب إلى أمير المؤمنين المهدي أن أمير المؤمنين المهدي قدم المدينة سنة ستين ومائة، فدق المقصورة وجلس للناس في المسجد، فجعلوا يدخلون عليه ويأمر لهم بالجوائز، ويحضرهم الشفعاء من وزرائه، وكان رجال قد أحسوا بجلوس أمير المؤمنين المهدي وما يزيد في الناس، وطلبوا الشفاعات، ودخل عليه عبد الله بن مـصعب بغير شفيع، وكان وسيما جميلا، ومفوها فصيحا، وقد عرفت له مروءته وقدره بالبلد قبل ذلك، فتكلم بين يدي أمير المؤمنين المهدي، وأعجب به، وألحق جائزته بأفضل____________[١] ٥٣١٣ انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٩/٩٦. والبداية والنهاية ١٠/١٨٥. والأعلام ٤/١٣٨.[٢] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء ركع أربع ركعات، وأوتر بسجدة، ثم نام حتى يصلي بعد صلاته بالليل.حدثت عن عبيد الله بن عثمان الدقاق قال: أخبرنا الحسن بن يوسف الصيرفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، أخبرني حرب بن إسماعيل قال:قال أحمد: - يعني أحمد بن حنبل- كان ابن أبي الموالي عندنا محبوسا في المطبق. ثم خلي عنه ورجع إلى المدينة.قال الخلال: وأخبرني زكريا بن يحيى، حدثنا أبو طالب أن أبا عبد الله قال: عبد الرحمن بن أبي الموالي **من أهل المدينة ثقة**، كان قد حبس هاهنا من أجل مواليه العلوية ثم خلي سبيله، رجع كما هو إلى المدينة.أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرحمن بن أبي الموالي ثقة.أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا ابن الغلابي عن يحيى بن معين قال: ابن أبي الموالي ثقة مولى بني هاشم.حدثنا محمد بن علي الصوري، أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي- بمصر- أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، أخبرني أبي قال: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الموالي- وقيل هو ابن زيد بن أبي الموالي- مدني ليس به بأس.أخبرني الحسين بن علي الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: أخبرنا محمد بن داود الكرجي، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: عبد الرحمن ابن أبي

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٠/١٧١

الموالي مدني صدوق.أخبرنا السمسار، أخبرنا الصفار، حدثنا ابن قانع: أن عبد الرحمن بن أبي الموالي مات في سنة ثلاث وسبعين ومائة.." (١)

"٥٣٥٩ عبد الرحمن بن أبي الزناد، واسم أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان، مولى آل عثمان بن عفان- ويقال: مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة- ويكنى عبد الرحمن: أبا محمد [١] :سمع أباه، وهشام بن عروة، وموسى بن عقبة. روى عنه عبد الملك بن جريج، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن وهب، وسريج بن النعمان، وسليمان بن داود الهاشمي، وداود بن عمرو الضبي، وغيرهم.وهو من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقل إلى بغداد فسكنها وحدث بها إلى حين وفاته.أخبرني الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير، أخبرني مصعب قال: كان أبو الزناد **أحسب أهل المدينة وابنه** وابن ابنه.أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا ابن أبي مريم عن خاله موسى بن سلمة قال: قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس فقلت له: إني قدمت لأسمع العلم، وأسمع ممن تأمرني به فقال:عليك بابن أبي الزناد.أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، حدثنا أبي. وأخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أبي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أثبت الناس في هشام بن عروة، عبد الرحمن بن أبي الزناد.____________[١] ٥٣٥٩ انظر: تهذيب الكمال ٣٨١٦ (١٧/٩٥) . وطبقات ابن سعد ٥/٤١٥، ٧/٣٢٤، ٩/الورقة ٢٦٤. وسؤالات ابن أبي شيبة، الترجمة ١٦٥. وطبقات خليفة ٢٧٥، ٣٢٧. والتاريخ الكبير ٥/الترجمة ٩٩٧. وتاريخ واسط ٢١٩. وضعفاء النسائي، الترجمة ٣٦٧. وضعفاء العقيلي، الورقة ١١٨. والجرح والتعديل ٥/الترجمة ١٢٠١. والمجروحين لابن حبان ٢/٥٦. والكامل لابن عدي ٢/الورقة ١٦٣. وثقات ابن شاهين، الترجمة ٨٠٥. والسابق واللاحق ٣٣٨.وإكمال ابن ماكولا ٤/٢٠٠. وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٩٤. وسير أعلام النبلاء ٨/١٥٠.والكاشف ٢/الترجمة ٣٢٣١. وديوان الضعفاء، الترجمة ٢٤٦٢. والمغني ٢/الترجمة ٣٥٨٩.وميزان الاعتدال ٢/الترجمة ٤٩٠٨. والعبر ١/٢٦٥. وتذهيب التهذيب ٢/الورقة ٢١٠.وشرح علل الترمذي لابن رجب ٤٢٥. ونهاية السول، الورقة ٢٠١. وتهذيب التهذيب ٦/١٧٠- ١٧٣. والتقريب ١/٤٧٩. وخلاصة الخزرجي ٢/الترجمة ٤٠٩٠. وشذرات الذهب ١/٢٨٤.." (٢)

"أخبرني البرقاني، حدثني محمد بن أحمد بن محمد الآدمي، حدثنا محمد بن علي الإيادي، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: أبو سفيان الصوفي كان يقال له ابن رواحة، فروى عن ابن عون، وهو بصري قدم بغداد فحدثهم، ما سمعت أحدا من مشايخنا بالبصرة حدث عنه.قال يحيى بن معين: أبو سفيان الصوفي كذاب.٥٤٦١ عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب:من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قدم بغداد غير مرة وولاه المأمون القضاء بالحجاز ثم عزله، وببغداد كانت وفاته.أخبرنا الأزهري، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٠/٢٢٦

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٠/٢٢٧

بن سليمان الطوسي، حدثنا الزبير بن بكار قال: وولد الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، العباس، كان في صحابة أمير المؤمنين هارون ومحمد، لا بقية له. وأمهما أم ولد، وعبيد الله كان طاهر بن الحسين استعمله على وفد أهل المدينة الذين أوفدهم العباس بن موسى بن عيسى إلى أمير المؤمنين المأمون بخراسان فزاده فيهم طاهر بن الحسين واستعمله عليهم، فلما شخص أمير المؤمنين المأمون إلى بغداد ولاه المدينة، ومكة، وعك وقضاءهن، وكان عليها سنين ثم عزله عنها، فقدم عليه بغداد، فمات بها في زمن أمير المؤمنين المأمون.أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي– حديثا– قال: سمعت محمد بن يوسف الجعفري يقول: ما رأيت أحدا في مجلس كان أهيب ولا أهيأ ولا أمرأ من عبيد الله بن حسن.٥٤٦٢ عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر، أبو عبد الرحمن التيمي، يعرف بابن عائشة. لأنه من ولد عائشة بنت طلحة ابن عبيد الله التيمي [١] :سمع حماد بن سلمة، وكان عنده عنه تسعة آلاف حديث، وسمع أيضا وهيب ابن خالد، وعبد العزيز بن مسلم القسملي، وأبا عوانة، ومهدي بن ميمون،__________[١] ٥٤٦٢ انظر: تهذيب الكمال ٣٦٧٨ (١٩/١٤٧) . والمنتظم، لابن الجوزي ١٠/١٣٨. وطبقات ابن سعد ٧/٣٠١. وتاريخ خليفة ٤٧٩، وطبقاته ٢٢٩. والتاريخ الكبير ٥/الترجمة ١٢٩٢.وسؤالات الآجري لأبي داود ٥/الورقة ٥، ٨، ٣٨. والجرح والتعديل ٥/الترجمة ١٥٨٣.–." (١)

"أخبرنا منصور بن ربيعة الزهري– بالدينور– أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، حدثنا أحمد بن يحيى بن الجارود. قال: قال علي بن المديني: ومات ابن جريج سنة إحدى وخمسين ومائة.٥٥٧٤– عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، الأسدي:من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يعد في سادات قريش، وذوي الفضل منهم، وقدم بغداد في أيام المهدي.فأخبرني الأزهري، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي، أخبرنا الزبير بن بكار قال: وعبد الملك بن يحيى كان من أهل الفضل والمروءة، وكان أمير المؤمنين المهدي قد كتب إلى والي المدينة يأمره أن يشخص إليه رجلا يرضاه أهل البلد، يقوم بحوائج أهل المدينة عنده، فأجمع أهل المدينة على عبد الملك بن يحيى وسألوه أن يخرج فخرج في ذلك، ورفع حوائجهم وأقام بالعراق يطالب بها، وكان رجلا موسرا. وباع من أبي عبيد الله عينا له يقال لها ملح سبابة بعشرة آلاف دينار، ثم جاءه كتاب أنه ولد له غلام ولم يكن له من قبل ذلك، فاستقال أبا عبيد الله فأقاله، وانصرف إلى المدينة.وقال محمد بن عبد الملك الأسدي:امدح كريم بني العوام إن له ... مناقبا لم ينلها قبله بشرحاشى النبي وقوم قد مضوا معه ... هم الذين إليه داره هجرواأعني ابن يحيى بن عباد فإن له ... سوابق المجد قد قرت بها مضرعبد المليك الذي عمت صنائعه ... كما يعم البلاد المحلة المطرقد أحكمته النهى في حسن تجربة ... فهو النصير بما يأتي وما يذرإني وجدت بني يحيى إذا جهدوا ... هم البحور بحور المجد والغرقال: وقال أيضا يمدحه:إن الكرام جروا حتى إذا اختلفوا ... وجاش كل كريم الجري سباقوأبصر الناس من

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٠/٣١٣

يغري ذوي مهل ... صاف وعز وأحلام وأعراقلاح ابن يحيى إمام السابقين كما ... لاح الصباح بفجر قبل إشراقعبد المليك الذي فاضت صنائعه ... على القبائل من عرب وإطلاق." (١)

"أخبرني الحسين بن علي الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي، حدثنا محمد ابن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير قال: قلت لأبي زكريا يحيى بن معين:عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، اسم أبي سلمة ميمون؟ قال: نعم.أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، حدثنا محمد بن العباس، حدثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب قال: وسمعته- يعني إبراهيم بن إسحاق الحربي- يقول: الماجشون فارسي إنما سمي الماجشون لأن وجنتيه كانتا حمراوين، فسمي بالفارسية المايكون- الخمر- فشبه وجنتيه بالخمر **فعربه أهل المدينة فقالوا** الماجشون.أخبرني الأزهري، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد قال: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون يكنى أبا عبد الله، وكان ثقة كثير الحديث، وأهل العراق روى عنه من أهل المدينة، وكان قد قدم بغداد فأقام بها إلى أن توفي.أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب- بأصبهان- قال: قال لنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي: عبد العزيز الماجشون كنيته أبو عبد الله- وقيل أبو الاصبغ-.أخبرنا ابن الفضل القطان، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا أحمد بن علي الأبار.وأخبرنا العتيقي، حدثنا علي بن محمد بن علي العطار، حدثنا عبد الله بن أبي داود قالا: حدثنا أبو الطاهر قال: قال ابن وهب- وفي حديث العتيقي قال: حدثنا ابن وهب- قال: حججت سنة ثمان وأربعين ومائة. وصائح يصيح: لا يفتي الناس إلا مالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي سلمة.أخبرني الحسن بن أبي طالب، حدثنا أحمد بن محمد بن عمران، حدثنا يحيى بن عبد الله العطار، حدثني أبو إبراهيم أحمد بن سعد الزهري قال: سمعت عمر بن خالد الحراني يقول: حج أبو جعفر المنصور، فشيعه المهدي، فلما أراد الوداع قال: يا بني استهدني، قال أستهديك رجلا عاقلا، فأهدى له عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون.أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغفاري، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال: حدثني عبد الله بن." (٢)

"أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي مات أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون أحد **فقهاء أهل المدينة سنة** أربع وستين ومائة، وصلى عليه المهدي ببغداد، ودفن في مقابر قريش، وله كتب وكلام مصنفة في الإحكام، يروي عنه ذلك عبد الله بن وهب، وعبد الله بن صالح، وغيرهما.٥٦٠٢- عبد العزيز بن حصين بن الترجمان، أبو سهل- وقيل: أبو الاصبغ المروزي [١] :حدث عن ابن شهاب الزهري، وأبو الزبير المكي، وأيوب السختياني، وعبد الكريم بن أبي أمية، وعبد الله بن أبي نجيح. روى عنه خالد بن مخلد، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر، وإسماعيل بن عيسى العطار، وعبد الرحمن بن نافع درخت وأبو إبراهيم الترجماني، وعبد الرحمن بن واقد الواقدي، وقتيبة بن سعيد، ونعيم بن الهيصم، وغيرهم. وقدم بغداد وحدث بها.أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤٠٧/١٠

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤٣٦/١٠

عمر بن محمد بن علي الناقد، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا نعيم بن الهيصم، أخبرنا عبد العزيز ابن الحصين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ قالت: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع غدائر- يعني ذوائب-.كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي- وحدثني عبد العزيز بن أبي طاهر عنه- قال: أخبرنا أبو الميمون البجلي، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال: سألت أبا مسهر عن الأخذ عن عبد العزيز بن الحصين فقلت له: عبد العزيز ممن يؤخذ عنه؟فقال: أما أهل الحزم فلا يفعلون.بلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سألت يحيى بن معين عن عبد العزيز ابن الحصين فقال: ليس بشيء، لا يسوى حديثه فلسا، قلت: من أين هو؟ قال: من أهل خراسان من الترجمان، قد كان هاهنا ببغداد.أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثنا العباس بن محمد قال: سمعت يحيى يقول: عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان خراساني ضعيف الحديث.__________[١] ٥٦٠٢- انظر: ميزان الاعتدال ٢/ترجمة ٥٠٩٥. والتاريخ الكبير ٣٠/٦. والجرح والتعديل ٣٨٠/٥.وتاريخ ابن معين ٣٦٥/٢. ولسان الميزان ٢٨/٤.." (١)

"أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق، حدثنا أحمد بن كامل القاضي قال: سمعت عيسى بن إسحاق الأنصاري يقول: سمعت مؤمنة بنت بهلول تقول: ما النعيم إلا في الأنس بالله، والموافقة لتدبيره.أخبرنا الحسن بن أبي بكر، حدثنا أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد، حدثنا أبو العباس الأنصاري عيسى بن إسحاق بن موسى وكان يقال إنه كان من الأبدال في زمانه.٥٨٧٢- عيسى بن محمد الصيدلاني:حدث عن محمد بن عقبة السدوسي. روى عنه أبو القاسم الطبراني.أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا عيسى بن محمد الصيدلاني البغدادي، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدثنا محمد بن عثمان بن سيار القرشي، حدثنا كعب أبو عبد الله عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا إن عيسى بن مريم ليس بيني وبينه نبي ولا رسول، ألا إنه خليفتي في أمتي من بعدي، ألا إنه يقتل الدجال، ويكسر الصليب، ويضع الجزية، وتضع الحرب أوزارها، ألا فمن أدركه منكم ليقرأ عليه السلام» [١] .قال سليمان: لم يروه عن قتادة إلا كعب أبو عبد الله البصري، ولا عنه إلا محمد، تفرد به ابن عقبة.٥٨٧٣- عيسى بن فيروز، أبو موسى الأنباري [٢] :حدث علي بن محمد بن سعيد الموصلي عنه عن عبد الأعلى بن حماد، وأحمد ابن حنبل، والموصلي ليس بثقة.أخبرني علي بن أحمد الرزاز، أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي، حدثنا أبو موسى عيسى بن فيروز الأنباري، حدثنا أحمد بن حنبل، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد قال: كان فقهاء أهل المدينة أربعة، سعيد ابن المسيب، وقبيصة بن ذؤيب، وعروة بن الزبير، وعبد الملك بن مروان.__________[١] ٥٨٧٢- انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني ٢٥٧/١. ومجمع الزوائد ٢٠٥/٨. والدر المنثور ٤٢2/٢.[٢] ٥٨٧٣- انظر: ميزان الاعتدال ٣/ترجمة ٦٥٩٨.." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤٣٨/١٠

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٧٢/١١

"محمد بن عبد العزيز، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى الشيباني، حدثنا الجعيد عن عائشة بنت سعد قالت: سمعت سعدا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء» [١] .سألته عن مولده فقال: في صفر سنة ست وثمانين وثلاثمائة.٦١٦٧- علي بن إبراهيم، البناني المروزي:صاحب عبد الله بن المبارك. قدم بغداد وحدث بها عن حماد بن سلمة، وخارجة ابن مصعب، وغيرهما. روى عنه أحمد بن حنبل، وأهل خراسان.حدث عن عبيد الله بن عثمان الدقاق قال: أخبرنا الحسن بن يوسف الصيرفي، أخبرنا أبو بكر الخلال، أخبرني محمد بن علي، حدثنا مهنى قال: سألت أحمد بن حنبل عن علي بن إبراهيم المروزي فقال: إنما هو علي بن إبراهيم البيروزي. قلت:كيف هو؟ قال: لا بأس به، مر بنا هاهنا- يعني ببغداد- كان يحدث عن حماد بن سلمة.٦١٦٨- علي بن إبراهيم بن عبد المجيد، أبو الحسين الواسطي [٢] :سكن بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، والحارث بن منصور، وإسماعيل بن أبان الأزدي، ومنصور بن المهاجر، ومحمد بن أبي نعيم، وعمرو بن عون، ويعقوب بن محمد الزهري. روى عنه أبو القاسم البغوي، ويحيى ابن صاعد، والحسين بن إسماعيل المحاملي، والحر بن محمد بن أشكاب، ومحمد ابن عمرو الرزاز، وأبو عمرو بن السماك، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل بن زياد.وقال ابن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه ببغداد وهو صدوق. وقال الدارقطني: هو ثقة.أخبرنا أحمد بن عمر بن أحمد الدلال، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا داود بن أبي هند عن أبي__________[١] انظر الحديث في: صحيح البخاري ٣/٢٧. والترغيب والترهيب ٢/٢٣١.[٢] ٦١٦٨- انظر: تهذيب الكمال ٢٠/٣١٥. والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٩٥٧، والكندي: ١٧١، والجمع لابن القيسراني: ١/٣٥٥، والمعجم المشتمل، الترجمة ٦١٤، وسير أعلام النبلاء:١٣/٩٠، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٩٣٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٩٣، ونهاية السول، الورقة ٢٤٨، وتهذيب التهذيب: ٧/٢٨١- ٢٨٢، والتقريب: ٢/٣١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٩٤١.." (١)

"سمعت قتيبة بن سعيد يقول: سمعت ابن الليث يقول: خرجت مع أبي حاجا فقدم المدينة، فبعث إليه مالك بن أنس بطبق رطب، قال: فجعل على الطبق ألف دينار ورده إليه.أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي، حدثنا عبد الله بن صالح قال: صحبت الليث عشرين سنة لا يتغدى ولا يتعشى إلا مع الناس، وكان لا يأكل إلا بلحم إلا أن يمرض.أخبرني الأزهري، حدثنا محمد بن الحسن النجاد، حدثنا علي بن محمد المصري، حدثنا أبو علاثة المفرض، حدثنا إسماعيل بن عمرو الغافقي قال: سمعت أشهب بن عبد العزيز يقول: كان الليث له كل يوم أربعة مجالس يجلس فيها، أما أولها فيجلس لنائبة السلطان في نوائبه وحوائجه، وكان الليث يغشاه السلطان، فإذا أنكر من القاضي أمرا، أو من السلطان كتب إلى أمير المؤمنين فيأتيه العزل، ويجلس لأصحاب الحديث وكان يقول: نجحوا أصحاب الحوانيت فإن قلوبهم معلقة بأسواقهم. ويجلس للمسائل يغشاه الناس فيسألونه، ويجلس لحوائج الناس لا يسأله أحد من الناس فيرده كبرت حاجته أو صغرت. قال: وكان يطعم الناس

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١١/٣٣٤

في الشتاء الهرائس بعسل النحل وسمن البقر، وفي الصيف سويق اللوز بالسكر.أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي إسحاق المزكي أخبركم السراج قال: سمعنا أبا رجاء قتيبة يقول: قفلنا مع الليث بن سعد من الإسكندرية وكان معه ثلاث سفائن، سفينة فيها مطبخه، وسفينة فيها عياله، وسفينة فيها أضيافه. وكان إذا حضرته الصلاة يخرج إلى الشط فيصلي، وكان ابنه شعيب أمامه، فخرجنا لصلاة المغرب فقال: أين شعيب؟ فقالوا: حم، فقام الليث فأذن وأقام، ثم تقدم فقرأ:والشمس وضحاها[الشمس ١] ، فقرأ: فلا تخاف عقباها [الشمس ١٥] .وكذلك في مصاحف أهل المدينة يقولون هذا غلط من الكاتب عند أهل العراق، ويجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ويسلم تسليمة تلقاء وجهه.أخبرنا ابن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان قال: قال ابن بكير: سمعت الليث بن سعد كثيرا ما يقول: أنا أكبر من ابن لهيعة، فالحمد لله الذي متعنا بعقلنا. قال ابن بكير: وحدثني شعيب بن الليث عن أبيه قال:." (١)

"ذكر من اسمه مروان٧١٢٧- مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، أبو الهيذام- وقيل: أبو السمط: [١]وكان أبو حفصة مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدار لأنه أبلى يومئذ بلاء حسنا، واسمه يزيد. وقيل إن أبا حفصة كان يهوديا طبيبا أسلم على يد عثمان بن عفان، وقيل: على يد مروان بن الحكم. ويزعم أهل المدينة أنه كان من موالي السموءل بن عاديا، وأنه سبي من إصطخر وهو غلام فاشتراه عثمان ووهبه لمروان بن الحكم. ومروان بن سليمان شاعر مجود محكك للشعر، وهو من أهل اليمامة وقدم بغداد ومدح المهدي والرشيد، وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلوية في شعره. وله في معن بن زائدة مدائح ومراث عجيبة، وقيل إنه قيل الشعر وهو غلام لم يبلغ سنه العشرين.أخبرني الأزهري، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، أخبرنا أحمد بن يحيى عن الرياشي قال: قال رجل لمروان بن أبي حفصة: ما حملك على أن تناولت ولد علي في شعرك؟ فقال: والله ما حملني على ذلك بغضاء لهم، ولقد مدحت أمير المؤمنين المهدي بشعري الذي أقول فيه:طرقتك زائرة فحي خيالها ... بيضاء تخلط بالحياء دلالهاقادت فؤادك فاستقاد وقبلها ... قاد القلوب إلى الصبي فأمالها [٢]حتى بلغت إلى قولي:هل يطمسون من السماء نجومها ... بأكفهم أم يسترون هلالهاأم يدفعون مقالة- عن ربه ... جبريل بلغها النبي فقالهاشهدت من الأنفال آخر آية ... بتراثهم فأردتم إبطالهافذروا الأسود خوادرا في غيلها ... لا تولغن دماءكم أشبالهافقال المهدي: وجب حقك على هؤلاء القوم، ثم أمر لي بخمسين ألف درهم وأمر أولاده أن يبروني، فبروني بثلاثين ألف درهم.______________[١] ٧١٢٧- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٩/٦٩. والأغاني ٩/٣٤- ٤٧. ورغبة الآمل ٦/٨٢، ٧/٣٧، ٤٥. ووفيات الأعيان ٢/٨٩. وآمالي المرتضى ٢/١٥٥، ٣/٤، ١٦، ٢٦. والأعلام ٧/٢٠٨.[٢] هذا البيت ساقط من النسخة الصميصاطية.." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٣/١٠

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٣/١٤٤

"٧١٧٢- مغيرة بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، الأسدي المديني:قدم هو وأخوه الزبير بن خبيب على أمير المؤمنين المهدي وهو ببغداد فأجازهما ووصلهما، وانصرف الزبير بن خبيب إلى المدينة، وأبي المغيرة أن ينصرف فأقام وتسببت له صحبة العباس بن محمد بن علي، ثم طلبه المهدي من العباس فصار إليه وكانت له به خاصة.أخبرني الأزهري، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي، حدثنا الزبير بن بكار قال: وأما المغيرة بن خبيب فكان لصيقا بأمير المؤمنين المهدي ولاه عطاء أهل المدينة، وكان يوليه القسوم، وأعطاه ألف فريضة يضعها حيث يشاء، ففرضه مشهور بالمدينة.وقال الزبير: حدثني يحيى بن محمد قال: قسم أمير المؤمنين المهدي قسما على يدي المغيرة بن خبيب سنة أربع وستين ومائة، فأصاب مشيخة بني هاشم أكثرهم خمسة وستون دينارا، وأقلهم خمسة وأربعون دينارا، ومشيخة القرشيين أكثر ه م خمسة وأربعون دينارا وأقل القرشيين سبعة وعشرون دينارا، ومشيخة الأنصار أكثرهم سبعة وعشرون دينارا، وأقل الأنصار سبعة عشر دينارا. والعرب أكثر من الموالي- ولا أدري كم أعطوا- ومشيخة الموالي خمسة عشر دينارا، وأقل الموالي على الشبر السداسي ستة دنانير، والخماسي خمسة دنانير، والرباعي أقلهم أربعة دنانير، فكان عدد الذين اكتتبوا ثمانين ألف إنسان.قال: وقال المغيرة بن خبيب: ربما رأيت الإنسان الهيتي [١] قد قصر به نقيبه فكتبه في غير نظرائه، فأعطيه من مالي حتى غرمت مالا. قال الزبير: وأقطعه أمير المؤمنين المهدي عيونا رغابا بإضم من ناحية المدينة، منها عين يقال لها النيق، وأولات الحب، وأعطاه أموالا عظاما. ربما أعطاه في المرة الواحدة ثلاثين ألف دينار. ويعطيه المسك والعنبر الكثير، والثياب الفاخرة من ثياب الخاصة. قال: وسمعت أصحابنا يزعمون أن المغيرة بن خبيب أعتق أم ولد صغيرة ثم تزوجها فأصدقها عنه أمير المؤمنين المهدي مكوك لؤلؤ. وهي أم ابنه يحيى.__________[١] ٧١٧٢- الهيت: الغامض من الأرض، والهيتي: يريد به عنا غير المعروف.." (١)

"ألي ولاية أبدا، وأنا أعيذ أمير المؤمنين بالله ونفسي أن يحملني على أن أخيس بعهد الله. قال له المهدي: فو الله لقد أعطيت هذا من نفسك، قبل أن أدعوك؟ قال: وآلله لقد أعطيت هذا من نفسي قبل أن تدعوني قال: فقد أعفيتك.قال الزبير: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال:كان المنذر بن عبد الله قد شخص إلى بغداد وكان آخى إخوانا أهل فضل ودين وأدب يخرجون المخارج ويكونون بالعقيق الأيام يجتمعون ويتحدثون، وبين ذلك خير كثير، وصلاة وذكر، وتنازع في العلم، فقال المنذر بن عبد الله يتطرب إليهم:من مبلغ عبد المجيد ودونه ... مسيرة شهر أو تزيد على الشهروعمران والرهط الذين تركتهم ... بطيبة في الفرع المهذب من فهروإلا فهم من معشر قد بلوتهم ... يزيدون طيبا حين يبلون بالخبربأني لما شطت الدار بيننا ... وأشفقت ألا نلتقي آخر الدهرذكرتكم فاعتادني الشوق والأسى ... وضاق لما أضمرت من ذكركم صدريوأعجبني إن لم تفض عين واحد ... غداة الوداع من مقيم ومن سفركأنا علمنا أننا سوف نلتقي ... ولست إخال تعلمون ولا أدريأآخر عهد بيننا ذاك أم لنا ... تلاق على ما نشتهي باقي العصر؟فأقسم أنساكم ولو حال دونكم ... من الأرض غيطان المتوهة الغبرولا مجلسا في قصر إسحاق بينكم ... ينازعنا في محكم الرأي والشعرولهو من اللهو الجميل تزينه ... خلائق أقوام عففن عن الغدروإبرازهم ذات النفوس فما ترى ... لهم خلقا

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٩٦/١٣

يوما يدني ولا يزري٦٢٠٧- مسور بن الصلت بن ثابت بن وردان، أبو الحسن، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم:من أهل المدينة وقيل بل هو كوفي قدم بغداد وحدث بها عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعن زيد بن أسلم، ومحمد بن المنكدر.روى عنه يحيى بن حسان التنيسي، وزيد بن الحباب الكوفي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وبشر بن الوليد البغدادي.أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق، حدثنا علي بن الحسن بن سليمان القطيعي، حدثنا محمد بن مسكين،." (١)

"عزل عنه، وولي قضاء مصر، وكان من فقهاء أصحاب مالك، وكان أيضا متأدبا شاعرا.أخبرنا الأزهري، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي، حدثنا الزبير بن بكار قال: ومن ولد معن بن عبد الرحمن هارون بن عبد الله بن كثير ابن معن بن عبد الرحمن بن عوف وأمه سهلة بنت معن بن عمر بن معن بن عبد الرحمن بن عوف. كان من الفقهاء وكان يقوم بنصرة قول أهل المدينة فيحسن، ولاه المأمون قضاء المصيصة ثم صرفه عنها، وولاه قضاء الرقة ثم صرفه عنها، وولاه قضاء عسكر المهدي ببغداد ثم صرفه، وولاه قضاء مصر حتى صرف في آخر خلافة أمير المؤمنين المعتصم.٧٣٥٠- هارون بن معروف، أبو علي المروزي [١] :سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز الدراوردي، وحاتم بن إسماعيل، وسفيان ابن عيينة، ومعتمر بن سليمان، وهشام بن بشير، ومخلد بن يزيد الحراني، ومروان بن شجاع الجزري، وعبد الله بن وهب المصري. روى عنه أحمد بن حنبل وهو حي، وكان أسن من أحمد بسبع سنين. وروى عنه أيضا هارون بن عبد الله الحمال، وأبو يحيى صاعقة، وأحمد بن منصور الرمادي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن يوسف التغلبي، وحنبل بن إسحاق، ومحمد بن عبيد بن أبي الأسد، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وصالح جزرة، وأبو القاسم البغوي.أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هارون- يعني ابن معروف- قال__________[١] ٧٣٥٠- انظر: طبقات ابن سعد ٧/٣٥٥. وتاريخ خليفة ٤٧٩. وعلل أحمد ١/٧، ٢٦١، ٢/١٤، ١٥، ٢٥- ٢٧، ٣٣٠، ٣٣٥. والتاريخ الكبير ٨/ترجمة ٢٨١١. والصغير ٢/٣٥٣. وثقات العجلي، الورقة ٥٥. وسؤالات الآجري لأبي داود ٥/ورقة ١٠. والمعرفة ليعقوب ٢/١٧، ٢٥٧، ٣/١١٦. والجرح والتعديل ٩/ترجمة ٣٨٧. وثقات ابن حبان ٢٣٩. ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩١. ورجال البخاري للباجي ٣/١١٧٧. وتسمية شيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٧٩٦. والجمع ٢/٥٥٠. والمعجم المشتمل، الترجمة ١١٠٧. وسير أعلام النبلاء ١١/١٢٩. والعبر ١/٤١٠. والكاشف ٣/ترجمة ٦٠١٨. وتذهيب التهذيب ٤/الورقة ٤٠٦. وتهذيب التهذيب ١١/١١- ١٢. والتقريب ٢/٣١٣. وخلاصة الخزرجي ٣/ترجمة ٧٦٣٤. وشذرات الذهب ٢/٧١. والمنتظم، لابن الجوزي ١١/١٧٤." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٣/٢٤٤

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٤/١٤

"بهرام المدائني، حدثنا المعافى بن عمران، عن أفلح بن حميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، وأهل مصر والشام من الجحفة، وأهل اليمن من يلملم، وأهل العراق من ذات عرق» [١] .قال أبو غالب: بلغنا أن شيوخنا كتبوا هذا عنه- يعني عن هشام- أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وابنا أبي شيبة.٧٣٩٠- هشام بن منصور بن شبيب بن حبيب بن مالك بن حوذ بن كامل ابن نعمان بن عبد الملك. أبو سعيد السكسكي [٢] ، ويعرف باليخامري:حدث عن كثير بن هشام الكلابي، ويعقوب بن محمد الزهري، وأحمد بن سلمان الباهلي. وكان ضريرا. روى عنه هيثم بن خلف الدوري، وأحمد بن محمد ابن إسماعيل السوطي، ومحمد بن مخلد العطار.أخبرني محمد بن طلحة الكتاني، حدثنا محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا محمد ابن مخلد، حدثنا هشام بن منصور اليخامري، حدثنا يعقوب بن محمد- يعني الزهري- حدثنا رفاعة بن هرير عن جده قال: كان لرافع بن خديج خاتم، فصه أخضر.قرأت في كتاب محمد بن مخلد- بخطه-: سنة ثلاث وستين ومائتين فيها مات اليخامري الضرير، هشام بن منصور.٧٣٩١-[٣] هشام بن محمد بن أحمد بن علي بن هشام، أبو محمد السلمي [١] الكوفي [٤] :قدم بغداد عدة دفعات. فسمع بها من أبي حفص الكتاني، وأبي طاهر المخلص، ومن بعدهما. وآخر ما دخلها قبيل سنة عشر وأربعمائة، وكان سمع معنا في ذلك الوقت من أبي الحسن بن الصلت، وأبي الحسن بن رزقويه، وأبي الحسين بن بشران، ثم خرج إلى الكوفة وأقام بها دهرا طويلا، إلى أن علت سنه وحدث،__________[١] انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/٤٥، ٢/١٦٥. وصحيح مسلم، كتاب الحج ١٣، ١٧.[٢] ٧٣٩٠- السكسكي: هذه النسبة إلى السكاسك، وهو بطن من الأزد، ووادي السكاسك موضع بالأردن نزلته السكاسك حين قدموا من الشام زمن عمر بن الخطاب (الأنساب ٧/٩٧) .[٣] ٧٣٩١- انظر: ميزان الاعتدال ٤/ترجمة ٩٢٣٨.[٤] في التهذيب والميزان: «التيمي» وفي إحدى نسخ الميزان: «التيملي» وفي أخرى «التميمي» .." (١)

"أخبرنا البرقاني، أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، حدثنا أبي قال: يحيى بن المتوكل أبو عقيل يروي عن بهية ضعيف.أخبرنا علي بن محمد السمسار، أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن أبا عقيل يحيى بن المتوكل مات في سنة سبع وستين ومائة.٧٤٥٠- يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [١] :من أهل المدينة. وهو أخو محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن، ذكر يحيى بن محمد العلوي صاحب كتاب «نسب الطالبين» أن يحيى بن عبد الله كان قد صار إلى جبل الديلم في سبعين رجلا من أصحابه، ثم آمنه هارون الرشيد وكتب له أمانا وللسبعين الذين كانوا معه وأشهد على ذلك شهودا وأجازه بمائتي ألف دينار.قلت: وقدم يحيى بن عبد الله على الرشيد بغداد.فأخبرنا الحسين بن أبي بكر، أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثنا جدي قال: حدثنا موسى بن عبد الله قال: حدثني أبي ومحمد بن عبد الله البكري قالا: حدثنا سلمة بن عبد الله بن عبد الرحمن المخزومي قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٤/٤٨

حفص العمري قال: دعينا ليحيى بن عبد الله أنا وأبو البختري وهب بن وهب وعبد الله بن مصعب وأبو يوسف الفقيه، فإذا بيحيى بن عبد الله جالس عند هارون الرشيد أمير المؤمنين، قال: فقال لنا يا هؤلاء إني أمنت هذا الرجل وسبعين رجلا معه، فكلما أخذت رجلا قال هذا منهم، فقلت له أسمهم لي. فقال يحيى: أنا رجل من السبعين معروف بنسبي وعيني فهل ينفعني ذلك؟ والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعتها عنهم قال: فقلنا له يا يحيى اتق الله فليس لك أمان إلا أن تخبر بهم فأبى فقلت يا يحيى:لأنت أصغر من حرباء تنضبة ... لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقاقال: فنظر إلي ثم قال: يا عدو الله أتضرب بي الأمثال. قال: وأخذ أبو البختري الأمان فشقه وقال: يا أمي ر المؤمنين لا أمان له، وسأل أبا يوسف القاضي فقال: ليس لك أن تسأله عنهم قال: ثم أقمنا أياما ثم دعينا له مرة أخرى، فإذا هو مصفر متغير،____________[١] ٧٤٥٠- انظر: مقاتل الطالبين ٣٠٨. والنجوم الزاهرة ٦٢/٢. وتاريخ الطبري ٥٤/١٠. والبداية والنهاية ١٦٧/١٠. وتاريخ ابن خلدون ٢١٥/٣، ٢١٨. وسفينة البحار ٣٦٩/١، ٣٧٠.والأعلام للزركلي ١٥٤/٨.." (١)

"الافتنان في العلوم، وكان له جارية طلبها سبع سنين يبذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها، وأعطي بها مائة ألف دينار فلم يبعها، ولم تمكث عنده إلا ستة أشهر حتى ماتت، فرثاها بمراث كثيرة، وإحسانه كله مجموع في مراثيها، وكان غير مقصر فيما سوى ذلك.أخبرنا التنوخي، حدثنا محمد بن عمران المرزباني قال: أنشدنا علي بن سليمان الأخفش ليعقوب بن الربيع:أضحوا يصيدون الظباء وإنني ... لأرى تصيدها علي حراماأشبهن منك سوالفا ومدامعا ... فأرى بذاك لها علي ذماماأعزز علي بأن أروع شبهها ... أو أن تذوق على يدي حماماأخبرنا الجوهري، أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى قال: أنشدنا علي بن سليمان الأخفش عن أبي العباس أحمد بن يحيى ليعقوب بن الربيع في جاريته:لئن كان قربك لي نافعا ... لبعدك أصبح لي أنفعالأني أمنت رزايا الدهو ... ر- وإن جل خطب- بأن أجزعا٧٥٦٢- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو يوسف الزهري [١] :من أهل المدينة. وهو أخو سعد بن إبراهيم سكن بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري، وعن شعبة بن الحجاج. روى عنه ابن أخيه عبيد الله بن سعد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني،____________[١] ٧٥٦٢- انظر: تهذيب الكمال ٧٠٨٢ (٣٠٨/٣٢- ٣١١) . وطبقات ابن سعد: ٣٤٣/٧، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٨٥٥، وسؤالات ابن طهمان، الترجمة ٣٧٦، وتاريخ خليفة: ٤٧٣، وطبقاته:٣٢٩، وعلل أحمد: ١١٠/١، العجلي، الورقة ٥٩، والمعرفة ليعقوب: ٦٣٨/١ و ٣٢٢/٢ و ١٨٢/٣، والجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٨٤٣، وثقات ابن حبان: ٢٨٤/٩، وسنن الدارقطني:٥٨/١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٢٠٢، والسابق واللاحق: ٣٧٥، والتعديل والتجريح: ١٢٤٧/٣، والجمع لابن القيسراني: ٥٨٨/٢، وسير أعلام النبلاء: ٤٩١/٩، وتذكرة الحفاظ: ٣٣٥/١، والكاشف: ٣/الترجمة ٦٤٩٢، والعبر: ٣٥٦/١، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١١٥/١٤

١٨٤، وتاريخ الإسلام، الورقة ٨٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وميزان الاعتدال: ٤/الترجمة ٩٧٩٨ (ذكره تمييزا) ، ونهاية السول، الورقة ٤٤١، وتهذيب التهذيب: ١١/٣٨٠، والتقريب، الترجمة ٧٨١١، وشذرات الذهب: ٢/٢٢.." (١)

"سليمان بن إسحاق الجلاب، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا محمد بن سعد قال:يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف يكنى أبا يوسف، وكان أبوه محمد بن عيسى من **سراة أهل المدينة وأهل** المروءة منهم، وكان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث، ولم يجالس مالكا ولكنه قد لقي من كان بعد مالك من **فقهاء أهل المدينة ورجالهم** [١] أهل العلم منهم، وكان حافظا للحديث.أخبرنا السمسار، أخبرنا الصفار، حدثنا ابن قانع: أن يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.٧٥٦٤- يعقوب بن عيسى بن ماهان، أبو يوسف المؤدب:مروزي الأصل. حدث عن إبراهيم بن سعد الزهري. روى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد- وكان جاره- وأبو يعلى الموصلي.أخبرنا الحسن بن علي التميمي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو يوسف المؤدب يعقوب- ج ا رنا-.وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا يعقوب- أبو يوسف جارنا-.وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ.وأخبرنا أبو الفرج الطناجيري وأبو محمد الجوهري قالا: أخبرنا محمد بن النضر ابن محمد بن سعيد النخاس- قال عبد الله: حدثنا وقال محمد: أخبرنا- أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا يعقوب بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن سعد عن عبد العزيز بن المطلب عن عبد الرحمن بن الحارث- زاد أبو يعلى بن عبد الله بن عياش ثم اتفقا- عن زيد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قتل دون ماله- وقال أبو يعلى دون حقه- فهو شهيد» [٢] .__________[١] في الأنماطي: «ورجال أهل العلم منهم.»[٢] ٧٥٦٤- انظر الحديث في: صحيح البخاري ٣/١٧٩. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان ٢٤٦. وفتح الباري ٥/١٢٣، ٩/٦٦١.." (٢)

"أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدية الليثي حجازي منكر الحديث.أخبرنا أبو حازم العبدوي قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان- وأنا أسمع- قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدية منكر الحديث.أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان قال: يزيد ابن عياض بن جعدية وسمه مالك بالكذب.أخبرنا العتيقي، أخبرنا محمد بن عدي البصري- في كتابه- حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود عن يزيد بن عياض بن جعدية. فقال:ترك حديثه ابن عيينة فتكلم فيه.أخبرنا البرقاني، أنبأنا أحمد بن سعيد بن سعد، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، حدثنا أبي قال: يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدية مدني متروك الحديث.أخبرني البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٤/٢٦٩

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٤/٢٧٣

الأدمي، حدثنا محمد بن علي الأيادي، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: يزيد بن عياض بن جعدية ليشي مكي منكر الحديث.قلت: كان من أهل المدينة وليس بمكي.أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سعد قال: يزيد بن عياض ابن جعدية الليثي من أنفسهم، ويكنى أبا الحكم، انتقل إلى البصرة: مات بها في زمن المهدي.٧٦٥٨- يزيد بن حيان، الخراساني [١] :أخو مقاتل بن حيان صاحب التفسير نزل المدائن وحدث بها عن عطاء__________[١] ٧٦٥٨- انظر: تهذيب الكمال ٦٩٨١ (١١٣/٣٢) . وتاريخ البخاري الكبير ٨/الترجمة ٣١٨٣.وتاريخه الصغير ١٥٨/٢. والجرح والتعديل ٩/الترجمة ١٠٧٥. وثقات ابن حبان ٦١٩/٧.-." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أخاف أهل المدينة أخافه الله» [١] .قرأت في كتاب أبي بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف بخطه قال: توفي أبو سعد عبد الملك بن أحمد بن قريش في رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، ودفن في [مقبرة] [٢] باب حرب [٣] .٦- عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الشوكي، أبو الخطاب [٤] :كان خطيبا بالمحول، سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحرقي وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع، وحدث باليسير، روى عنه أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المهتدي [٥] [بالله] [٦] الخطيب وأبو القاسم بن السمرقندي.حدثنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر من لفظه قال: أنبأنا [٧] أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه قال: أنبأنا عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الخطيب، أنبأنا الحسين- وهو ابن محمد بن جعفر الخالع- أنبأنا محمد- وهو ابن عمران المرزباني- حدثنا أبو بكر محمد- وهو ابن الحسن بن دريد- حدثنا السكن بن سعيد، عن محمد بن عباد، عن ابن الكلبي قال: أوصى عمير بن حبيب الخطمي- وكانت له صحبة- ابنه فقال: «يا بني إياك ومجالسة السفهاء، فإن مجالستهم داء، إنه من يحلم عن السفيه يسر بحلمه [٨] ، ومن يحبه يندم، ومن لم يفز بقليل ما يأتي به السفيه يفز [٩] بكثيره، ومن يصبر على ما يكره يدرك ما يحب، وإذا أراد__________[١] انظر الحديث في: مسند أحمد (٣٩٣/٣) ، (٥٥/٤) . ومعجم الطبراني الكبير (١٦٩/٧) ، (١٧١) . وصحيح ابن حبان (١٠٣٩) . والترغيب والترهيب (٢٣٢/٢) .[٢] ما بين المعقوفتين زيادة من معجم البلدان.[٣] في كل النسخ: «باب خرب» تحريف.[٤] انظر: الأنساب، للسمعاني ٢٦/٥.[٥] «عبد الله بن المهتدى» سقطت من (ج) .[٦] ما بين المعقوفتين زيادة من تذكرة الحفاظ، والأنساب.[٧] في (ج) : «أنبا» في كل المواضع.[٨] في (ج) : «يسر بحمله» .[٩] (ج) : «ما يأتي به السفيه يفر بكثيره» في الموضعين.." (٢)

"وإن ابن عمك صلى الله عليه وسلم قال: «من أحب أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار [١] » . وإنه إنما أراد بذلك العلماء، فمن قام بحق الخدمة وإعزاز الملك فهو هيبة للعدو، ومن قعد اتبع السنة التي عنكم أخذت فهو زين لكم. قال: صدقت يا محمد.ثم قال إن عمر بن الخطاب صالح بني تغلب على ألا ينصروا أبناءهم، وقد نصروا

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٣٣/١٤

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١١/١٦

أبناءهم، وحلت بذلك دماؤهم، فما ترى؟ قال قلت: إن عمر أمرهم بذلك وقد نصروا أبناءهم بعد عمر، واحتمل ذلك عثمان وابن عمك، وكان من العلم ما لا خفاء به عليك، وجرت بذلك السنن، فهذا صلح من الخلفاء بعده ولا شيء يلحقك في ذلك، وقد كشفت لك العلم ورأيك أعلى. قال: لكنا نجريه على ما أجروه إن شاء الله، إن الله أمر نبيه بالمشورة، فكان يشاور في أمره، ثم يأتيه جبريل عليه السلام بتوفيق الله، ولكن عليك بالدعاء لمن ولاه الله أمرك، ومر أصحابك بذلك، وقد أمرت لك بشيء تفرقه على أصحابك، فخرج له مال كثير ففرقه.أخبرني أبو الوليد الدربندي قال نا محمد بن أبي بكر الوراق ببخارى قال نا محمد بن أحمد بن حرب قال نا أحمد بن عبد الواحد بن رفيد قال سمعت أبا عصمة سعد بن معاذ يقول سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول كان محمد ابن الحسن له مجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة.أخبرنا علي بن المحسن التنوخي قال وجدت في كتاب جدي حدثنا الحرمي بن أبي العلاء المكي قال نبأنا إسحاق بن محمد بن أبان النخعي قال حدثني هانئ بن ضيفي قال حدثني مجاشع بن يوسف قال كنت بالمدينة عند مالك وهو يفتى الناس، فدخل عليه محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وهو حدث، فقال: ما تقول في جنب لا يجد الماء إلا في المسجد؟ فقال مالك لا يدخل الجنب المسجد. قال فكيف يصنع وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء؟ قال فجعل مالك يكرر لا يدخل الجنب المسجد.فلما أكثر عليه قال له مالك فما تقول أنت في هذا؟ قال يتيمم ويدخل فيأخذ الماء من المسجد ويخرج فيغتسل. قال: من أين أنت؟ قال من أهل هذه- وأشار إلى الأرض- فقال ما **من أهل المدينة أحد** لا أعرفه. فقال: ما أكثر من لا تعرف، ثم نهض. قالوا__________[١] انظر الحديث في: مسند أحمد ٤/٩١، وسنن أبى داود ٥٢٢٩. والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٣٥٢. وفتح الباري ١١/٥٠. والترغيب والترهيب ٣/٤٣١. ومجمع الزوائد ٨/٤٠. وتذكرة الموضوعات ١٧٢.." (١)

"لمالك هذا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة. فقال مالك: محمد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل المدينة؟ قالوا إنما قال من أهل هذه وأشار إلى الأرض.قال: هذا أشد على من ذاك.كتب إلي محمد أبو عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيثمة بن سليمان القرشي أخبرهم قال نا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال سمعت يحيى بن صالح يقول قال لي ابن أكثم: قد رأيت مالكا وسمعت منه ورافقت محمد بن الحسن فأيهما كان أفقة؟ فقلت: محمد بن الحسن [فيما يأخذه لنفسه [١]] أفقه من مالك.أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد: قال حدثني مكرم بن أحمد قال نا أحمد بن عطية قال سمعت أبا عبيد يقول: ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن.حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي بحلوان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان قال نبأنا أبو عمارة حمزة بن علي المصري قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول: لو أشاء أن أقول إن القرآن نزل بلغة محمد بن الحسن لقلته لفصاحته.أخبرنا رضوان بن محمد الدينوري قال سمعت الحسين بن جعفر العنزي بالري يقول سمعت أبا بكر بن المنذر يقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول: ما رأيت سمينا أخف

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢/١٧١

روحا من محمد بن الحسن، وما رأيت أفصح منه، كنت إذا رأيته يقرأ كأن القرآن نزل بلغته.حدثني الحسن بن محمد بن الحسن الخلال قال أنبأنا علي [٢] بن عمرو الجريري أن أبا القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي حدثهم قال نبأنا أحمد بن حماد بن سفيان قال سمعت الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أعقل من محمد بن الحسن.وقال النخعي حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي قال نبأنا عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن.__________[١] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.[٢] في الأنساب: أبو على بن عمرو الجريري.." (١)

"حتى جمعني وإياه مجلس عند الرشيد، فابتدأ محمد بن الحسن، فقال يا أمير المؤمنين، **إن أهل المدينة خالفوا** كتاب الله نصا، وأحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإجماع المسلمين.فأخذني ما قدم وما حدث. فقلت: ألا أراك قد قصدت لأهل بيت النبوة ومن نزل القرآن فيهم وأحكم الأحكام فيهم، وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم، عمدت تهجوهم، أرأيتك أنت بأي شيء قضيت بشهادة امرأة واحدة قابلة حتى تورث ابن خليفة ملك الدنيا ومالا عظيما؟ قال بعلي بن أبي طالب.قلت: إنما رواه عن علي رجل مجهول يقال له عبد الله بن نجى [١] ، ورواه جار الجعفي وكان يؤمن بالرجعة.سمعت سفيان بن عيينة يقول دخلت على جابر الجعفي فسألني عن شيء من أمر الكهنة، ونحن معنا قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضاء علي بن أبي طالب، أنه قضى به بين أهل العراق. وقلت له: ما تقول في القسامة؟ قال استفهام. قلت يا سبحان الله تزعم أن رسول رب العالمين حكم في أمته بالاستفهام؟ يستفهم ولا يحكم به؟ قال فسمعها هارون فقال ما هذا؟ علي بالسيف والنطع، فلما جيء بهما قلت يا أمير المؤمنين، والله ما هذا عقده في القسامة وإنه ليقول فيها بخلاف هذا، ولكن المتناظران إذا تناظرا أحب أحدهما أن يدخل على صاحبه حجة يكبته بها. قال فسرى عن هارون. قال فلما خرجنا من عنده قال لي: كنت قد أشطت بدمي. قال قلت فقد خلصك الله الآن.أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي قال أنبأنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي قال نبأنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل قال سمعت أحمد بن حنبل- وذكر ابتداء محمد بن الحسن، فقال كان يذهب مذهب جهم.أخبرنا أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب قال نا أبو النصر إسماعيل بن ميمون العجلي قال حدثني عمى نوح بن ميمون قال دعاني محمد بن الحسن إلى أن أقول القرآن مخلوق، فأبيت عليه فقال لي: زهدت في نصفك. فقلت له بل زهدت في كلك.أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرئ على إسحاق النعالي وأنا أسمع حدثكم عبد الله ابن إسحاق المدايني قال نا حنبل بن إسحاق قال سمعت عمي- يعني أحمد بن حنبل- يقول وكان يعقوب أبو يوسف متصفا في الحديث، فأما أبو حنيفة ومحمد بن__________[١] في المخطوط: «عبد الله بن نجيي»." (٢)

"وأخذ عنه العلم. روى عنه: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي؛ وأبو سعيد السيرافي، وعلي بن عيسى الرماني. وكان ثقة.أخبرنا علي بن أبي علي، حدثنا علي بن عيسى بن علي النحوي قال: كان أبو بكر بن السراج يقرأ

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٧٢/٢

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٧٥/٢

عليه كتاب «الأصول» الذي صنفه فمر فيه باب استحسنه بعض الحاضرين فقال: هذا والله أحسن من كتاب المقتضب. فأنكر عليه أبو بكر ذلك وقال: لا تقل هذا، وتمثل ببيت- وكان كثيرا مما يتمثل فيما يجري له من الأمور بأبيات حسنة- فأنشد حينئذ:ولكن بكت قبلي، فهاج لي البكا ... بكاها، فقلت الفضل للمتقدمقال: وحضر في يوم من الأيام بنى له صغير فأظهر من الميل إليه، والمحبة له، ما يكثر من ذلك. فقال له بعض الحاضرين: أتحبه أيها الشيخ؟ فقال متمثلا:أحبه حب الشحيح ماله ... قد كان ذاق الفقر ثم نالهبلغني عن أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي: أن أبا بكر محمد بن السري السراج مات في يوم ال أ حد لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة.ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعد٨٧٤- محمد بن سعد، أبو سعد الأنصاري الأشهلي [١] :من أهل المدينة، سكن بغداد، وحدث بها عن محمد بن عجلان. روى عنه:محمد بن عبد الله المخرمي.أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي، وأحمد بن محمد العتيقي قالا: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الأشقر، حدثنا__________[١] ٨٧٤- هذه الترجمة برقم ٢٨٤٣ في المطبوعة.انظر: تهذيب الكمال ٥٢٤٠ (٢٥/٢٦٣) وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٢٥٠، والكنى لمسلم، الورقة ٤٨، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٤٢٩، وثقات ابن حبان: ٩/٤١، وسنن الدارقطني ١/٣٢٨، وأنساب السمعاني: ١/٢٨٤، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٩٤١، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢٠٦، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٧٥٩٠، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٥٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ونهاية السول، الورقة ٣٢٨، وتهذيب التهذيب: ٩/١٨٤، والتقريب: ٢/١٦٤، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٢٤٩.." (١)

"أحمد بن إسحاق الأصبهانى أخو أبى نعيم الحافظ في معجم شيوخه، وذكر أنه سمع منه ببغداد بباب الطاق ولم يخرج عنه شيئا.أنبأنا عبد الوهاب الأمين عن أبى الفضل الفارسي أنبأ أبو نصر على بن هبة الله ابن على الجرباذقانى [١] أنبأ القاضي أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن سنبك قال قرئ على أبى القاسم عمر بن أحمد بن يحيى بن عبد الصمد بن الرويح البقال وأنا أسمع حدثك أبو عبد الله بن عفير حدثني شعيب بن سلمة بن محمود بن الأشعث حدثنا إبراهيم بن صرمة الأنصارى حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى حدثنا أبو بكر بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله وو عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» [٢] . ١١٢٠- عمر بن أحمد بن يوسف بن محمد بن العقيس، أبو القاسم:من أهل باب البصرة، هكذا رأيت نسبه بخطه بفتح العين وكسر القاف وأخره سين مهملة، سمع كثيرا من أبى السعود أحمد بن على بن المجلى وكتب بخطة، وكان يكتب خطا حسنا. وأظنه توفى شابا ولم يحدث.قرأت في كتاب عمر بن المبارك بن سهلان بخطه قال: مات أبو القاسم عمر بن أحمد بن العقيس في ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ودفن بمقبرة الجامع.١١٢١- عمر بن أحمد، المعروف بالطيار:حكى بسر من رأى عن أبيه، روى عنه أبو الطيب أحمد بن محمد بن إسماعيل البغدادي.قرأت على أبى على إسماعيل بن عبيد الله المقرئ ببارجان عن أبى القاسم إسماعيل ابن محمد

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢/٣٦٦

بن الفضل الحافظ أنبأ عبد الصمد بن أحمد بن أبى جابر قدم علينا أنبأ أبو عبد الرحمن البحتري أنبأ أبو أحمد القاسم ابن محمد القنطري حدثنا عمر بن أحمد المعروف بالطيار بسر من رأى حدثني أبى قال: اجتمع أهل بغداد إلى المعتصم واستأذنوا عليه فأذن لخمسة منهم فتقدم شيخ طويل اللحية فقال له الحاجب: تكلم وأوجز! قال: قل لأمير المؤمنين انتقل عنا فإنا لا نساكنك ولا نرضى بجوارك، فقال_____________[١] في الأصل: «الجردنانى» .[٢] انظر الحديث في: الجامع الصغير ١٣٧/٢.." (١)

"ابن الحصين أنبا أبو طالب بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن يونس بن موسى حدثنا عاصم بن على حدثنا أيوب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى: أنت منى كمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.ذكر أبو المحاسن القرشي: أن مولد ابن أبى الوقار في سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.١٣٤٧-[الفضل بن عبيد الله بن محمد بن الفضل، أبو القاسم الحلاوى] [١] .قرأت بخط أبي نصر الأصبهاني وأنبأنيه عنه ذاكر الحذاء أنبأ أبو القاسم الفضل بن عبيد الله بن محمد بن الفضل الحلاوى ببغداد أنبأ جدي الحافظ أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن يوسف بن زياد بن ناجية بن كثير بن قعنب بن غياث بن فهر بن مالك بن حنظلة الأكرمين أنبأ أبو عبد الله البيع إجازة قال سمعت أبا نصر أحمد بن محمد الوراق يقول سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخاري فقبل بين عينيه وقال:دعني أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين ويا طيب المحدثين في علله حدثك محمد بن سلام أنبأ مخلد بن يزيد الحراني أنبأ ابن جريح حدثني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة المجلس أن يقول إذا قام من مجلسه: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك» ؟فقال محمد بن إسماعيل: هذا حديث مليح ولا أعلم بهذا الإسناد في الدنيا حديثا غير هذا إلا أنه معلول.حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عون بن عبد الله [ابن عتبة] قوله، قال محمد بن إسماعيل: هذا أولى، ولا يذكر لموسى بن عقبة مسندا عن سهيل، وهو سهيل بن ذكوان، وهم إخوة سهيل وعباد وصالح بنو أبى صالح، وهم من أهل المدينة.١٣٤٨- الفضل بن عكرمة بن طارق، أبو العباس السرخسي:ذكره أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن داود المستملي البلخي في كتاب «تأريخ بلخ» من جمعه وقال: نشأ ببغداد وقدم بلخ، وحدث بها عن أبيه عكرمة وعن إسحاق_____________[١] ما بين المعقوفتين أضيف من الأسانيد داخل الترجمة.." (٢)

"وقال:أخبرنا البرقاني إلى حمدويه. قال قلت لمحمد بن مسلمة: ما لرأي النعمان دخل البلدان كلها إلا المدينة. قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال. «لا يدخلها الدجال ولا الطاعون»وهو دجال من الدجاجلة. أما هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فصحيح، وأبو حنيفة قد دخل المدينة ودخلها مذهبه، فلو كان الأمر كذلك لما دخلها. وأما قوله إن مذهبه ما دخلها فباطل، لأن في المدينة من أهل مذهب أبى حنيفة جماعة لا يحصون وقد دخلها

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٥/٢٠

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٦٧/٢٠

من زوار الحجاج ممن يقول بمذهب أبي حنيفة من لا يعد ولا يحصى كثرة في كل سنة من الأعوام.وبإسناده عن ابن الفضل إلى مالك أنه قال: ما ولد في الإسلام مولود أضر على أهل الإسلام من أبي حنيفة. وكان يعيب الرأى ويقول قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقد تم الأمر واستكمل، فإنما ينبغي أن تتبع آثار النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ولا يتبع الرأي، وإنه متى اتبع الرأي جاء رجل آخر أقوى منك في الرأي فاتبعته، فأنت كلما جاء رجل أقوى منك اتبعته أرى هذا الأمر لا يتم.هذا لا يكاد يصح عن مالك فإن ظاهر مذهبه أنه يعمل **بإجماع أهل المدينة ويترك** الحديث الذي رواه في موطئه وهذا عمل بالرأى وهو خلاف عمل أبى حنيفة رضى الله عنه. لأن رأى أبى حنيفة أن يأخذ بخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ما جاء فإن اختلف خبران أو كان لأحدهما وجه في التأويل يوافق به الخبر الآخر الذي ليس له إلا وجه واحد في الظاهر وفق بينهما. فإن لم يجد خبرا عن النبي صلى الله عليه وسلم عمل من أقوال الصحابة رضى الله عنهم لما كان أقرب إلى كتاب الله وسنة نبيه ويسمى ذلك اجتهادا. ومالك فقد عمل **بإجماع أهل المدينة وترك** الحديث الذي رواه في موطئه وهوقول النبي صلى الله عليه وسلم: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا»وقد رواه عن أنبل شيوخه عن نافع عن ابن عمر ثم ترك العمل به وأفتى بغير قياس **لأنه أهل المدينة فصار** مقلدا لهم. فإذا كان هذا مذهبه فكيف يمكن أن يصح عنه مثل هذا القول الناقض لمذهبه.وبإسناده عن ابن رزق إلى حبيب عن مالك بن أنس أنه قال كانت فتنة أبى حنيفة على هذه الأمة أضر من فتنة إبليس في الوجهين جميعا في الأرجاء وما وضع من نقض السنن.أما السنن فقد ذكرنا مذهب أبى حنيفة رضى الله عنه فيها، وأما الأرجاء فأصحاب أبي حنيفة كلهم على خلاف رأى أصحاب الأرجاء فلو كان أبو حنيفة." (١)

"كان النبي صلى الله عليه وسلم قدامها وجبريل عن يمينها، وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها، يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر ٢١١/٥كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع ثوبه إذا أراد الخلاء حتى يدنو منه ٢١١/١٤كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى، فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين، ثم جلس فيه ٢٠٢/٨كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ٨١/١٣كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ٢٩٧/٢كان النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة، فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم: اجعل إزارك على عنقك ففعل، فسقط إلى الأرض ١٤٨/٦كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ٤٤٥/٧كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفعني فأنظر إلى لعب الحبشة ٢٦٢/٥كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك بفضل وضوءه ١٧/١١كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا بين يديه، فإذا أردت أن أقوم كرهت أن أقوم فأمشي بين يديه فأنسل انسلالا ٣٧٢/١١كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى أقول لا يفطر، ويفطر حتى أقول لا يصوم ٣١٣/١١كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم كذا ٢٠٤/١٣كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود **فقراء أهل المدينة ويشهد** جنائزهم ٧٧/٩كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على نفسه بالمعوذتين، وينفث ١١٦/٥كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرع

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٦٥/٢٢

بين نسائه إذا أراد أن يخرج في سفر ٣٩٠/١٣كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى ١٣/١٢كان النبي صلى الله عليه وسلم يكر يوم عرفة، من صلاة الغداة إلى صلاة العصر من أيام التشريق ٢٣٧/١٠كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الدعاء يقول: اللهم إني أس ألك الصحة والعفة، والأمانة، وحسن الخلق، والرضا بالقدر ١٢١/١٢كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأكل الضب ٣١٤/١٢كان النبي صلى الله عليه وسلم يلحظ في صلاته ولا يلوي عنقه خلف ظهره ٣٤٨/٦كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا ٢٢٧/١٤." (١)

"لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فإنها مما لا يوهب ١١٨/٢لا يعذب الله عبدا على خطأ ولا استكراه أبدا ٤٦/١٠لا يغسلني العباس فإنه والد؛ والوالد لا ينظر عورة ولده ١١٩/٥لا يغلق الرهن ٢٣٦/١٢لا يغلق الرهن ٧٢/٤لا يغلق الرهن، له غنمه وعليه غرمه ١٦٣/٦لا يغني حذر من قدر ٤٥٤/٨لا يفتك مؤمن، الإيمان قيد الفتك ٣٨٦/١٠لا يقبض العلم انتزاعا ٢٨٧/٣لا يقبض العلم انتزاعا من الناس؛ ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالما؛ اتخذ الناس رءوسا جهالا ٣٨٣/٢لا يقبل الله صلاة إلا به ١٢٦/٤لا يقبل الله منه صرفا، ولا عدلا ٢٤٥/١٤لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن ١٤٣/٢لا يقض بين اثنين وهو غضبان ٩٨/١٤لا يقضي القاضي إلا وهو شبعان ريان ٢٧٥/٦لا يقطع الخائن، ولا المختلس، ولا المنتهب ٢٧١/١لا يقطع الصلاة الكشر ولكن يقطعها القرقرة ٣٤٤/١١لا يقولن أحدكم لأخيه قبح الله وجه ك، ووجه من يشبه وجهه وجهك، فإن الله خلق آدم على صورته ٢٨٨/٣لا يقولن قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك؛ فإن الله خلق آدم على صورته ٢١٧/٢لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني هاشم ٣٠٢/٣لا يكتم بعضكم بعضا، فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيانته في ماله، وإن الله سائلكم عنه ٣٥٤/٦لا يكمل الإيمان بالله حتى يكون فيه خمس خصال، التوكل على الله، والتفويض إلى الله ٤٥٠/٩لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه ٥٨/٩لا **يكيد أهل المدينة أحد** إلا انماع كما ينماع الملح في الماء ٣٣٤/١١." (٢)

"**يهل أهل المدينة من** ذي الحليفة، وأهل مصر والشام من الجحفة ٤٨/١٤اليهود إذا سلموا عليكم، إنما أحدهم يقول السام عليكم، فقولوا وعليك ٢١١/٣اليهود ليحسدونكم على السلام والتأمين ٤٤/١١يوتر بثلاث لا يفصل بينهن ٣١٤/١٤يود أهل العافية أن لحومهم قرضت بالمقاريض لما يرون لأهل البلاء من جزيل الثواب ١٥٣/٦يوشك أحدكم أن يسعى إلى قبر أخيه أو قبر رحمه فيقول: ليتني مكانك ولا أعاين ما أعاين ٤/٥يوشك أن يضرب الرجل أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجد عالما أعلم من عالم المدينة ٣٧٤/٦يوفقه لعمل صالح، ثم يقبضه عليه ٤٣٢/١١يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي ٢١٨/١١اليوم أظلهم في ظلي، يوم لا ظل إلا ظلي ٢٧٦/٥اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٢٦/٢٣

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٦٣/٢٣

الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء ١٦/١٣اليوم الرهان، وغدا السباق، والغاية الجنة، الهالك من دخل النار ٣٤/٧يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين إلى الله عز وجل ٣٥٠/١٠." (١)

"المجاهد من جاهد نفسه في الله تعالى نجار ٨٢/٤مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يعظ أخاه في الحياء نجار ١١١/٣مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجذومين فقال ما كان هؤلاء يسألون الله العافية نجار ١٩٦/٤مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان نلعب نجار ١٩/٤مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلح خصما لنا نجار ١٢٠/١المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل نجار ١٣٤/٣مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أسس مسجد قباء وليس معه إلا هؤلاء النفر الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان نجار ١٩٦/٢المريض إذا برئ وصح من مرضه كمثل البردة تقع في الماء في صفائها ولونها نجار ١٣٣/٢المسلم أخ المسلم لا يظلمه ولا يشتمه نجار ١٢٣/٢المسلم من سلم الناس من لسانه ويده نجار ٨٨/٤مع كل ألف سبعين ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل نجار ٣٨/٥معاشر الناس! أشهد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل بي في غدير خم إلا قام فشهد نجار ١٠/٣المغبون لا محمود ولا مأجور نجار ٣٦/٤المغفرة عند القدرة والسخاء مع القلة والعطية بغير منة والنصيحة للعامة نجار ١٣٢/٥من آذى المسلمين في طرقاتهم وجبت عليه لعنتهم نجار ١٢٣/٥من أتاه الموت وهو يطلب العلم كان بينه وبين الأنبياء درجة واحدة درجة النبوة نجار ٩٥/٣من أحب أن يكثر خير بيته فليتوضأ قبل الطعام وبعده نجار ٣٢/٣من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله نجار ١١/١من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين نجار ٢٥/٥من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الأجر كفلان نجار ١٩٩/٣من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل نجار ٩٨/٣من أشفق من سيئته ورجا حسنته فهو مؤمن نجار ١٨١/٢من أصابته مصيبة فقال إذا ذكرها إنا لله وإنا إليه راجعوننجار ١٦/٤." (٢)

"الجزء الثالث(بسم الله الرحمن الرحيم)[تتمة باب محمد]حرف العين من آباء المحمدينذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الله٩٨٦- محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عبد الله القرشي، ثم الأموي [١] :من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يعرف بالديباج لحسن وجهه، وهو أخو القاسم بن عبد الله. حدث عن أبيه، وعن نافع مولى ابن عمر، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان روى عنه: عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وجماعة من أهل المدينة. وقيل:إنه قدم على المنصور بغداد وليس يثبت ذلك عندي إلا أنا نذكر ما قيل في ذلك.أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزاز، حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر__________[١] ٩٨٦- هذه الترجمة برقم ٢٩١٤ في المطبوعة.انظر: تهذيب الكمال ٥٣٦ (٥١٦/٢٥) وطبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٠٠، وتاريخ الدوري: ٥٢٤/٢، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٤١٧، وتاريخه الصغير: ٣٢٢/١، و ٨١/٢، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٣٢٥، والكنى لمسلم الورقة ٦٢، وثقات العجلي، الورقة ٤٧،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤٠٢/٢٣

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٥٠/٢٤

والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦٣٥، وثقات ابن حبان: ٤١٧/٧، والكامل لابن عدي: ٣/الورقة ٧٦، وأنساب السمعاني: ٣٩٠/٥، وأنساب القرشيين: ١٠٧، ١٥٣، والكامل في التاريخ: ٢٢٤/٥، ٣٧٤، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٥، و ٢١٤/٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٢٤/٦، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٠٣٩، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٨١١، والمغني: ٢/الترجمة ٥٦٦٧، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢١٩، وتاريخ الإسلام:١٢١/٦، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٧٧٤٤، ورجال ابن ماجة، الورقة ٨، ونهاية السول، الورقة ٣٣٦، وتهذيب التهذيب: ٢٦٨/٩- ٢٦٩، والتقريب: ١٧٩/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٣٨٥." (١)

"وكان فقيها صالحا ورعا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. أقدمه المهدي أمير المؤمنين بغداد وحدث بها ثم رجع يريد المدينة فمات بالكوفة.روى عنه سفيان الثوري ووكيع، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن المبارك، ويحيى ابن سعيد القطان، وروح بن عبادة، وحجاج بن محم، وآدم بن أبي إياس، وشبابة بن سوار، وعثمان بن عمر بن فارس، والحسن بن محمد المروزي، وعلي بن الجعد، وجماعة سواهم.أخبرني أبو القاسم الأزهري، حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: وقال مصعب بن عبد الله الزبيري: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، واسم أبي ذئب: هشام بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود كان فقيه أهل المدينة. وأمه بريهة بنت عبد الرحمن، وخاله الحارث ابن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وكان ابن أبي ذئب يأمر بالمعروف.قال مصعب: وبعث المهدي إلى ابن أبي ذئب فأتاه ثم انصرف م ن بغداد فمات بالكوفة.أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا ابن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان قال: قال إبراهيم بن المنذر: ولد ابن أبي ذئب سنة ثمانين سنة الجحاف.أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: قد رأى ابن أبي ذئب عكرمة مولى ابن عباس. وقال العباس في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: ابن أبي ذئب سمع من عكرمة مولى ابن عباس.____________١٩٦، ١٩٧، وثقات ابن حبان: ٣٩٠/٧، وكشف الأستار (١٥٨١) ، وسنن الدارقطني: ٢٢٩/٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١١٩٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٨، والسابق واللاحق: ٣١٩، ورجال البخاري للباجي: ٦٦٠/٢، والجمع لابن القيسراني: ٤٤٤/٢، وأنساب القرشيين: ٤٤٣، والكامل في التاريخ:٤٢/٦، وتهذيب التهذيب: ٨٩/١، وابن خلكان: ١٨٣/٤، وسير أعلام النبلاء:٤٥٩/٧، وتاريخ الإسلام، ٢٨١/٦، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٠٧٥، والعبر: ٢٣١/٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢٢٥، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٧٨٣٧، وجامع التحصيل، الترجمة ٦٩٣، ونهاية السول، الورقة ٣٣٨، وتهذيب التهذيب: ٣٠٣/٩- ٣٠٧، والتقريب: ١٨٤/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٤٤١، وشذرات الذهب:٢٤٥/١. والمنتظم، لابن الجوزي ٢٣٢/٨. وسؤالات ابن أبي شيبة ١٣٤." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣/٣

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٩٨/٣

"سليمان بن إسحاق الجلاب، حدثنا الحارث بن محمد قالا: حدثنا محمد بن سعد قال: محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد يكنى أبا عبد الله، وكان بينه وبين أبيه في السن سبع عشرة سنة، وفي الموت إحدى وعشرين ليلة، هذا آخر حديث ابن أبي الدنيا.زاد الحارث: ودفنا في مقابر باب التين.قال محمد بن عمر: كان محمد بن عبد الرحمن قد لقي رجال أبيه علقمة بن أبي علقمة، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر، وكل رجال أبيه غير أبي الزناد. فكان يسأل أن يحدث فيأبى ويقول: أحدث وأبي حي؟ إلا الخاصة به، والحديث بعد الحديث وكان بارا بأبيه معظما هائبا له، وكان في محمد بن عبد الرحمن خصال لا يستغنى عن واحدة منهن، الخصلة منهن تكون في الرجل فيكون من الكملة، قراءة القرآن، قراءة السنة والعربية، والعروض والحساب، ووضع الكتب في البردات والسجلات وادكار الحقوق. فكان أعرف الناس بحساب القسم؛ وبالفرائض وبحسابها وبالحديث إتقانا له ومعرفة به.قال محمد بن سعد: لم يحدث عنه أحد إلا محمد بن عمر.أخبرنا الحسن بن علي الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير قال: أخبرني مصعب- يعني الزبيري- قال:كان أبو الزناد أحسب أهل المدينة؛ وابنه وابن ابنه.أخبرنا الجوهري والأزهري. قالا: حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا سليمان بن إسحاق الجلاب، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا محمد بن سعد قال: قال محمد ابن عمر: سمعت محمد بن عمران الطلحي قاضيا وأتي بكتاب يقرأ عليه. فقال:أعرض على محمد بن عبد الرحمن؟ فقال: لا. فقال: اذهب به فأعرضه عليه ثم جئني به.وقال: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا سليمان بن بلال قال: ما رأيت أحدا يجترئ على زيد بن أسلم غير محمد بن عبد الرحمن، فإني سمعته يقول لزيد بن أسلم:سمعت يا أبا أسامة؟ قال محمد بن عمر: وكان محمد بن عبد الرحمن من أبر الناس بأبيه، وكان أبوه يكون في الحلقة وهو متأخر عنها؛ فيقول أبوه: يا محمد فلا يجيبه." (١)

"أخي الزهري، ومحمد بن عجلان، وربيعة بن عثمان، وابن جريج، وأسامة بن زيد، وعبد الحميد بن جعفر، وسفيان الثوري، وأبا معشر، وجماعة سوى هؤلاء.روى عنه: كاتبه محمد بن سعد، وأبو حسان الزيادي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وأحمد بن الخليل البرجلاني، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن عبيد بن ناصح، ومحمد بن شجاع الثلجي، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.قدم الواقدي بغداد، وولي قضاء الجانب الشرقي فيها، وهو ممن طبق شرق الأرض وغربها ذكره، ولم يخف على أحد عرف أخبار الناس أمره، وسارت الركبان بكتبه في فنون العلم من المغازي والسير، والطبقات وأخبار النبي صلى الله عليه وسلم، والأحداث التي كانت في وقته، وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم، وكتب الفقه، واختلاف الناس في الحديث، وغير ذلك، وكان جوادا كريما مشهورا بالسخاء [١] .أخبرنا أبو القاسم الأزهري، حدثنا محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد.وأخبرني الحسن بن أبي طالب، حدثنا محمد بن العباس الخزاز، حدثنا العباس ابن العباس بن المغيرة، حدثنا الحارث بن محمد، عن محمد بن سعد- ولفظ الحديث لابن فهم- قال: محمد بن عمر بن واقد مولى عبد الله بن بريدة الأسلمي، كان من أهل المدينة، وقدم بغداد في سنة ثمانين ومائة في دين لحقه فلم يزل بها، وخرج إلى الشام

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٠٧/٣

والرقة، ثم رجع إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن قدم المأمون من خراسان، فولاه القضاء بعسكر المهدي، فلم يزل قاضيا حتى مات ببغداد ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء في مقابر الخيزران وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وذكر أنه ولد سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد، وكان عالما بالمغازي واختلاف الناس وأحاديثهم.أخبرنا الحسين بن أحمد بن عمر بن روح النهرواني، والقاضي أبو الطيب طاهر ابن عبد الله بن طاهر الطبري. قالا: أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري.وأخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب. قالا:أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، حدثني أبي،____________الورقة ١٥، والديباج: ١٦١/١، ونهاية السول، الورقة ٣٤٥، والكشف الحثيث، الترجمة ٧١٣، وتهذيب التهذيب: ٣٦٣/٩، والتقريب: ٩١٤/٢، وخلاصة الخزرجي:٢/الترجمة ٦٥٣٨، وشذرات الذهب: ١٨/٢. والمنتظم، لابن الجوزي ١٧٠/١٠- ١٧٦.[١] انظر: تهذيب الكمال ١٨٨/٢٦، ١٨٩." (١)

"ابن أنس فلم أكتبه ثم حدثني به. فقال إبراهيم بن جابر: حدثني علي بن المبارك قال:قال علي بن المديني: ابن مهدي- يعني عن مالك- لحديث لم يحدث به غيره عنه فكتبت ورقة من حديث الواقدي وجعلت ذلك الحديث في وسط الأحاديث، ثم أتيت الواقدي بها فقرا علي حتى بلغ إلى الحديث، قال: فنظر إلي ثم نظر إلى الحديث ثم قام فدخل ثم خرج فحدثني بالحديث ثم قال: كان إنسان أزرق بغيض سأل مالكا عن هذا الحديث، فمن بغضه لم أكتبه. أي فلما رايته في كتابك الساعة قمت وكتبته وحدثتك به.فقرأت على محمد بن الحسين القطان، عن دعلج بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: سألت مجاهدا- يعني ابن موسى- عن الواقدي، فقال: ما كتبت عن أحد أحفظ منه، لقد جاءه [١] رجل من بعض هؤلاء الكتاب، يسأله: عن الرجل لا يستطيع أن يصلي قائما فجعل يقول: حدثنا فلان عن فلان يصلي قاعدا، يصلي على جنبه، يصلي بحاجبيه، فقال لي: سمعت من هذا شيئا؟ قلت: لا! قال:وبلغني عن الشاذكوني أنه قال: إما أن يكون أصدق الناس، وإما أن يكون اكذب الناس! وذلك أنه كتب عنه، فلما أراد أن يخرج جاء بالكتاب فسأله، فإذا هو لا يغير حرفا، وكان يعرف رأى سفيان ومالك، ما رأيت مثله [٢] .أخبرني الأزهري، أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا سليمان بن أحمد بن الخليل قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: سمعت مصعبا الزبيري وسئل عن الواقدي، فقال:ثقة مأمون، وسئل المسيبي عنه، فقال: ثقة مأمون. وسئل معن بن عيسى عنه فقال:أسأل أنا عن الواقدي! يسأل [٣] الواقدي عني. وسئل عنه أبو يحيى الزهري فقال:ثقة مأمون [٤] .قال: وسمعت إبراهيم يقول: سألت ابن نمير عن الواقدي فقال: أما حديثه هنا [٥] فمستو، وأما حديث أهل المدينة فهم أعلم به [٦] .____________[١] في المطبوعة والأصل: «لقد جاء رجل» والتصحيح من تهذيب الكمال.[٢] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٩١/٢٦، ١٩١.[٣] في المطبوعة والأصل: «وسئل معن بن عيسى فقال: أسأل أنا عن الواقدي يسأل

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢١٣/٣

الواقدي» والتصحيح من تهذيب الكمال.[٤] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ١٩١/٢٦، ١٩٢.[٥] في المطبوعة والأصل: «أما حديثه عنا فمستوي» .[٦] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ١٩٢/٢٦.." (١)

"السفير في ذلك أبو الحسن بن أبي عمرو السوائي، فأبيت عليه وأشرت بأبي بكر أحمد بن علي الرازي، فأحضر الخطاب على ذلك وسألني أبو الحسن بن أبي عمرو معونته عليه، فخوطب فامتنع، وخلوت به فقال لي: تشير علي بذلك؟ فقلت: لا أرى لك ذلك. ثم قمنا إلى بين يدي أبي الحسن بن أبي عمرو وأعاد خطابه وعدت إلى معونته فقال لي: أليس قد شاورتك فأشرت علي أن لا أفعل! فوجم أبو الحسن ابن أبي عمرو من ذلك وقال: يشير علينا بإنسان ثم يشير عليه أن لا يفعل! قلت:نعم! أما في ذلك أسوة بمالك بن أنس أشار على أهل المدينة أن يقدموا نافعا القاري في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأشار على نافع أن لا يفعل! فقيل له في ذلك: أشرت عليكم بنافع لأني لا أعرف مثله، وأشرت عليه أن لا يفعل لأنه يحصل له أعداء وحساد! فكذلك أنا أشرت عليكم به لأني لا أعرف مثله، وأشرت عليه أن لا يفعل لأنه أسلم لدينه.وحدثني الصيمري أيضا قال: حدثني أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي: أن مولد أبي بكر أحمد بن علي كان في سنة خمس وثلاثمائة، وأنه دخل بغداد سنة خمس وعشرين ودرس على أبي الحسن الكرخي.قال الصيمري: وتوفي أبو بكر الرازي في ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي.حدثني هلال بن المحسن، قال: توفي أبو بكر الرازي الفقيه في يوم الأحد السابع من ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة، عن خمس وستين سنة، وصلى عليه أبو بكر الخوارزمي صاحبه.٢٤٢٩-[١] أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد بن العباس، المعروف بابن قزقز، أبو الحسن الرفاء [٢] :حدث عن عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن جرير الطبري ومحمد بن محمد الباغندي، وأبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي عروبة الحراني، ومحمد بن جعفر بن يحيى العطار الحمصي، وأحمد بن زكريا بن يحيى المقدسي.حدثنا عنه محمد بن عبد العزيز البردعي، وأبو القاسم الأزهري وعبد العزيز بن علي__________[١] ٢٤٢٩- هذه الترجمة برقم ٢١١٣ في المطبوعة.[٢] الرفاء: هو لمن يرفو الثياب (الأنساب ١٤١/٦)." (٢)

"ابنتي وأنا أحب أن تعينني، قال: «ما عندي شيء ولكن القني غدا في وقت تجيئني وقد أجفت الباب، وجئني معك بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة» . قال: فجاء فجعل يسلت العرق عن ذراعيه حتى ملأ القارورة، قال: «خذها وأمر أهلك إذا أرادت أن تطيب أن تغمس هذا العود في القارورة فتطيب به» فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة ريحا طيبا فسموا المطيبين [١]. أخبرنا السمسار، حدثنا الصفار، حدثنا ابن قانع.وأخبرنا محمد بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع: أن إبراهيم بن إسماعيل السوطي مات في سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وأساء ابن المنادي القول فيه لأجل مذهبه.٣٠٥٦- إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، أبو إسحاق الطالقاني [٢] :قدم بغداد وحدث بها عن منكر بن محمد بن المنكدر، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، ويحيى بن سعيد العطار،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٢٠/٣

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧٣/٥

وبقية بن الوليد الحمصيين. روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وأحمد ابن منصور الرمادي ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري.أخبرنا الحسن بن علي التميمي، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، حدثنا الوليد ابن مسلم، عن يحيى بن حسان قال: سمعت عبد الله بن بشر المازني يقول: ترون يدي هذه؟ فأنا بايعت بها رسول الله عليه السلام. وقال رسول الله: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم» [٣]. أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، حدثنا ابن المبارك، عن إبراهيم بن__________[١] انظر الحديث في: مجمع الزوائد ٢٨٣/٨. والمطالب العالية ٣٨٦٠. والموضوعات ٢٩٢/١.[٢] ٣٠٥٦- انظر: تهذيب الكمال ١٤٥ (٣٩/٢) . وإكمال مغلطاي ١/ورقة ٤٥. وثقات ابن حبان ١/ورقة ١٢. وتهذيب التهذيب ١٠٤/١. والجرح والتعديل ٨٦/١/١. والتاريخ الكبير ٢٧٣/١/١. وتذهيب التهذيب ١/ورقة ٣٣. والكاشف ٧٥/١.[٣] انظر الحديث في: سنن أبي داود ٢٤٢١. وسنن الترمذي ٧٤٤. وسنن ابن ماجة ١٧٢٦. وسنن الدارمي ١٩/٢.." (١)

"قلت: ودفن أبو ثور في مقبرة باب الكناس.٣١٠١- إبراهيم بن خفيف، أبو إسحاق، مولى عبد الله بن بشر المرثدي الكاتب:حدث عن محمد بن بهنام الأصبهاني. روى عنه أبو عبيد الله المرزباني، وعبيد الله ابن أحمد المعروف بابن المنشئ الكاتب.أخبرني علي بن أيوب القمي، حدثنا محمد بن عمران بن موسى، أخبرني إبراهيم بن خفيف المرثدي، أخبرني محمد بن بهنام الأصبهاني، حدثنا يحيى بن مدرك الطائي، حدثنا هشام بن محمد الكلبي. قال: ذكروا أن سليمان بن عبد الملك قدم المدينة فأرسل إلى أبي حازم فأتاه. فقال له سليمان: يا أبا حازم ما هذا الجفاء؟قال: وأي جفاء رأيت مني. قال: **أتاني أهل المدينة ولم** تأتني! قال: يا أمير المؤمنين وكف يكون إتيان من غير معرفة متقدمة والله ما عرفتني قبل هذا اليوم! ولا أنا رأيتك فاعذر. قال: فالتفت سليمان إلى الزهري فقال: أصاب الشيخ وصدق. قال سليمان: يا أبا حازم، ما لنا نكره الموت؟ قال: لأنكم أخربتم آخرتكم وعمرتم دنياكم، فكرهتم أن تنقلوا من العمران إلى الخراب. قال سليمان: صدقت يا أبا حازم كيف القدوم على الله تعالى؟ قال: أما المحسن فكالغائب يقدم على أهله مسرورا وأما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه محزونا.حدثني هلال بن المحسن الكاتب قال: مات إبراهيم بن خفيف صاحب ديوان النفقات، يوم الأحد لأربع خلون من المحرم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.حرف الدال من آباء الإبراهيمين٣١٠٢- إبراهيم بن دينار، أبو إسحاق التمار [١] :سمع هشيم بن بشير، ومعتمر بن سليمان، وسفيان بن عيينة، وأبا قطن عمرو بن الهيثم، وحجاج بن محمد الأعور، ومصعب بن سلام، وعبيد الله بن موسى.__________[١] ٣١٠٢- انظر: تهذيب الكمال ١٧١ (٨٤/٢- ٨٥) . وثقات ابن حبان وجعله

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٣/٦

شخصين: إبراهيم ابن دينار الكوفي، وإبراهيم بن دينار، أبو إسحاق. والجرح والتعديل ١/١/٩٨. والجمع لابن القيسراني ٢١/١. وتذهيب الكمال ١/ورقة ٣٥. والكاشف ١/٨٠.." (١)

"وأخبرني عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد الأزهر، حدثنا ابن الغلابي، عن يحيى بن معين. قال: إبراهيم بن سعد ثقة. زاد ابن أبي مريم: حجة [١] .أخبرنا أبو تمام عبد الكريم وأبو الغنائم عبد الصمد ابنا علي بن محمد بن الحسن ابن الفضل بن المأمون. قالا: أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري، حدثنا محمود بن إسحاق الخزاعي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري.قال: قال لي إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام، سوى المغازي. وإبراهيم بن سعد من **أكثر أهل المدينة حديثا** في زمانه.أخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي، أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال:سمعت أحمد بن حنبل. قال: كان وكيع كف عن حديث إبراهيم بن سعد، ثم حدث عنه بعد. قلت: لم؟ قال: لا أدري، إبراهيم ثقة [٢] ! أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، حدثني أبي قال: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مدني ثقة، يقال: أنه كان أسود [٣] .أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي، أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش.قال: إبراهيم بن سعد صدوق، من أهل المدينة، وأبوه كان من جلة المسلمين، وكان على قضاء المدينة [٤] .أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران الصفار الضرير، حدثنا علي بن الحسن بن خلف بن قديد أبو القاسم- بمصر- حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، عن أبيه. قال: قدم إبراهيم بن__________[١] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٢/٩١.[٢] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٢/٩١.[٣] انظر الحديث في: تهذيب الكمال ٢/٩٢. وثقات العجلي ق ٣.[٤] انظر الحديث في: تهذيب الكمال ٢/٩٢.." (٢)

"يغسل الموتى لورعه وزهده، واجتهاده في العبادة، ومتابعته السنة، حج معنا أبو إسحاق ومعه ابنه أبو سعيد وحدثا جميعا ببغداد. ثم انصرفا وتوفي أبو سعيد، وبقي أبو إسحاق يحدث، ويشهد، ويغسل الموتى، إلى أن توفي في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن مائة سنة وثلاث وسنين.٣١٦٠- إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة، أبو إسحاق الفهري المدني [١] :شاعر مفلق. فصيح مسهب، مجيد حسن القول، سائر الشعر، وهو أحد الشعراء المخضرمين، أدرك الدولتين الأموية والهاشمية، وقدم بغداد علي أبي جعفر المنصور ومدحه فأجازه. وأحسن صلته، وكان ممن اشتهر بالانقطاع إلى الطالبيين.أخبرنا أبو القاسم الأزهري، وعبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي. قالا:أخبرنا علي

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٦/٦٧

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٦/٨١

بن عمر الحافظ. قال: هرمة بن هذيل بن ربيع بن عامر بن صبح بن عدي بن قيس بن الحارث بن فهر، من ولده إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة الشاعر مقدم في شعراء المحدثين. قدمه محمد بن داود بن الجراح على بشار وأبي نواس وغيرهما.أخبرني أبو القاسم الأزهري، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن محمد ابن عرفة. قال: وفي هذه السنة- يعني سنة خمس وأربعين ومائة- تحول المنصور إلى مدينة السلام واستتم بناءها سنة ست وأربعين ثم كتب إلى أهل المدينة أن يوفدوا عليه خطباءهم وشعراءهم، فكان فيمن وفد عليه إبراهيم بن هرمة. قال: فلم تكن في الدنيا خطبة أبغض إلي من خطبة تقربني منه، واجتمع الخطباء والشعراء من كل مدينة، وعلى المنصور ستر يرى الناس من ورائه ولا يرونه، وأبو الخصيب حاجبه قائم يقول:يا أمير المؤمنين هذا فلان الخطيب فيقول: اخطب. ويقول: هذا فلان الشاعر. فيقول:أنشد. حتى كنت آخر من بقي فقال: يا أمير المؤمنين هذا ابن هرمة، فسمعته يقول:لا مرحبا ولا أهلا. ولا أنعم الله به عينا. فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون! ذهبت والله نفسي، ثم رجعت إلى نفسي فقلت: يا نفس هذا موقف إن لم تشتدي فيه هلكت فقال أبو الخصيب: أنشد فأنشدته:سرى ثوبه عنك الصبي المتخايل ... وقرب للبين الخليط المزايل___________[١] ٣١٦٠- انظر: المنتظم، لابن الجوزير ٩/٢١. والبداية والنهاية ١٠/١٦٩.." (١)

"أبي كثير من رقيق عبد الله بن الزبير، فانتسبهم [١] الناس فانتموا إلى بني زريق من الأنصار، ولم يكونوا عبيدا، ولكنهم خافوا حيث أخذوا، وأبي المغيرة أن يكتبهم في دعوة آل الزبير. قال: أنتم من الأنصار [٢] .وقال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن جعفر ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق [٣] .أخبرنا أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين:فإسماعيل بن جعفر كيف هو؟ فقال: ثقة [٤] .أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن جعفر أثبت من ابن أبي حازم، وأثبت من الدراوردي، ومن أبي ضمرة.وقال العباس- في موضع آخر-: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن جعفر المدني وأخوه محمد بن جعفر ثقتان جميعا.أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا ابن الغلابي. قال: قال يحيى بن معين: وإسماعيل ابن جعفر وأخوه محمد بن جعفر ثقتان.أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النضر العطار، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت عليا- يعني ابن المديني- يقول:إسماعيل بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر المدنيان ثقتان.أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي، أخبرنا محمد ابن حمد بن داود الكرجي، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش. قال: إسماعيل ابن جعفر ويحيى بن جعفر وكثير بن جعفر كلهم صادقون من أهل المدينة.___________[١] في المطبوعة: «فاقتسمهم» .[٢] انظر الخبر في:

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٦/١٢٦

تهذيب الكمال ٣/٥٧.[٣] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٣/٥٩.[٤] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٣/٥٩.." (١)

"أخبرني الأزهري، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد. قال: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير كان ثقة من أهل المدينة، فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات.أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا حاتم بن الليث الجوهري، حدثنا الهيثم بن خارجة.قال: مات إسماعيل بن جعفر ببغداد سنة ثمانين ومائة [١] .٣٢٧٥- إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن، المدائني:حدث عن جويبر بن سعيد. روى عنه سلام بن سليمان المدائني.أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، حدثنا كوهي بن الحسن الفارسي، حدثنا أحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي، حدثنا محمد بن حبش المأموني، حدثنا سلام بن سليمان الثقفي، حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن المدائني، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: نزلت في ع‍ ل‍ ى ثلاثمائة آية [٢] .٣٢٧٦- إسماعيل بن عياش بن سليم، أبو عتبة العنسي [٣] :من أهل حمص، سمع: محمد بن زياد الألهاني، وشرحبيل بن مسلم، وبحير بن سعد، وأبا بكر بن عبد الله بن أبي مريم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسهيل بن أبي صالح، وعبد الله بن عثمان بن خثيم. روى عنه سليمان الأعمش، وفرج بن فضالة، وعبد الله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وأبو داود الطيالسي، وعبد الله بن صالح العجلي، ومحمد بن بكار بن الريان، وأبو إبراهيم الترجماني، وداود بن عمرو الضبي، والحسن بن عرفة العبدي.وكان إسماعيل قد قدم بغداد على أبي جعفر المنصور وولاه خزانة الكسوة، وحدث ببغداد حديثا كثيرا [٤] .__________[١] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٣/٦٠.[٢] ٣٢٧٥- على هامش الأصل: «آخر الجزء الرابع والأربعين» .[٣] ٣٢٧٦- انظر: تهذيب الكمال ٤٧٢ (٣/١٦٣) . والبداية والنهاية ٩/٦٧. والتاريخ الكبير ١/١/٢٦٩.والكامل، لابن عدي ٢/ورقة ٩٦. والجرح والتعديل ١/١/١٩١. وتهذيب ابن عساكر ٣/٤٢. والمعرفة ٢/٤٢٣. وميزان الاعتدال ١/٢٤١. وأحوال الرجال للجوزجاني ورقة ٣٢. وتهذيب التهذيب ١/٣٢٥.[٤] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٣/١٦٨.." (٢)

"أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي، حدثنا عبد الله بن علي المديني قال: وسألته- يعني أباه- عن إسماعيل بن عياش قلت: إن يحيى بن معين يقول: هو ثقة فيما يروي عن أهل الشام، وأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه شيء. فضعفه فيما روى عن أهل الشام وغيرهم [١] .وقال عبد الله في موضع آخر: سمعت أبي يقول: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق. وحدثنا عنه عبد الرحمن، ثم ضرب على حديثه. قال: وسمعت أبي يقول: إسماعيل بن عياش عندي ضعيف، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي قديما وتركه [٢] .أخبرنا أبو

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٦/٢١٨

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٦/٢١٩

نعيم الحافظ، حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار، حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة قال: سألت عليا- يعني ابن المديني- عن إسماعيل بن عياش فقال: كان يوثق فيما يروي عن أصحابه أهل الشام، فأما ما يروي عن غير أهل الشام ففيه ضعف [٣] .أخبرني أبو القاسم الأزهري، حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثنا جدي. قال: وإسماعيل بن عياش ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كثير، وكان عالما بناحيته [٤] .أخبرنا أبو الفضل القطان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا سهل بن أحمد الواسطي، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي. قال: وإسماعيل بن عياش إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح، وإذا حدث **عن أهل المدينة مثل** هشام بن عروة ويحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح فليس بشيء [٥] .أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، حدثنا محمد بن_____________[١]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٣/١٧٦.[٢]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٣/١٧٦-١٧٧.[٣]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٣/٣/١٧٥.[٤]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٣/١٧٧.[٥]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٣/١٧٦.." (١)

"قوم يحملون علم القرآن والقراءات والفقه، إلى غير ذلك مما يطول شرحه. فأما سداده في القضاء وحسن مذهبه فيه وسهولة الأمر عليه فيما كان يلتبس على غيره فشيء شهرته تغني عن ذكره. وكان في أكثر أوقاته- وبعد فراغه من الخصوم- متشاغلا بالعلم، لأنه اعتمد على كاتبه أبي عمر محمد بن يوسف فكان يحمل عنه أكثر أمره من لقاء السلطان. وينظر له في كل أمره. وأقبل هو على الحديث والعلم.حدثني العلاء بن أبي المغيرة الأندلسي، حدثنا علي بن بقاء الوراق، أخبرنا عبد الغني بن سعيد الأزدي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن المنتاب قال: سمعت إسماعيل القاضي. قال: دخلت يوما على يحيى بن أكثم وعنده قوم يتناظرون في الفقه. وهم يقولون قال أهل المدينة: فلما رآني مقبلا قال: قد جاءت المدينة! وقال ابن المنتاب: حدثنا أبو علي بن ماهان القندي قال: سمعت نصر بن علي الجهضمي يقول: ليس في آل حماد بن زيد رجل أفضل من إسماعيل بن إسحاق.أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي. قال: قال: قال أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم: كان إسماعيل بن إسحاق نيفا وخمسين سنة على القضاء. ما عزل عنه إلا سنتين! قلت: وهذا القول فيه تسامح، وذلك أن ولاية إسماعيل القضاء ما بين ابتدائها إلى حين وفاته لم تبلغ خمسين سنة، وأول ما ولي في خلافة المتوكل لما مات سوار بن عبد الله، وكان قاضي القضاة بسر من رأى جعفر بن عبد الواحد الهاشمي فأمره المتوكل أن يولي إسماعيل قضاء الجانب الشرقي من بغداد.كذلك: أخبرني أبو القاسم الأزهري، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي. قال: ولي إسماعيل بن إسحاق قضاء الجانب الشرقي سنة ست وأربعين ومائتين بعقب موت سوار بن عبد الله.قلت: وجمع له قضاء الجانبين بعد ذلك بسبع عشرة سنة.كذلك: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي. قال: ولي إسماعيل بن إسحاق

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٦/٢٢٥

القضاء بالجانب الشرقي من بغداد مضموما إلى الجانب الغربي، فجمعت له بغداد في سنة اثنتين وستين ومائتين.أخبرنا علي بن المحسن، أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: لم يزل إسماعيل." (١)

"أخبرني علي بن أبي علي قال: أنبأنا أحمد بن يوسف الأزرق، أخبرني أبي وعمي إسماعيل: أن إسحاق بن البهلول ولد بالأنبار سنة أربع وستين ومائة، ومات بها في سنة اثنتين وخمسين ومائتين، فصلى عليه بحونة بن قيس الشيباني أمير الأنبار إذ ذاك، وصلى الناس عليه خلفه.قلت: وذكر عبد الباقي بن قانع: أن وفاته كانت في ذي الحجة.٣٣٩١- إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو يعقوب الشيباني [١] :وهو عم أبي عبد الله أحمد بن حنبل، سمع يزيد بن هارون، والحسين بن محمد المروذي. روى عنه ابنه حنبل، ومحمد بن يوسف الجوهري، وكان ثقة.أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبي إسحاق، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا المسعودي عن عون ابن عبد الله. قال: قام رجل فقال: يا أهل المدينة إنكم سوق مجلوب إليه، فإن ينفق عندكم الحق لا يجلب إليكم الباطل، وإن ينفق عندكم الباطل لا يجلب إليكم الحق.وأخبرنا ابن رزق، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا حنبل. قال: ومات أبي إسحاق ابن حنبل في سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وهو ابن أربع وتسعين، وولد سنة إحدى وستين ومائة وكان بينه وبين أبي عبد الله أقل من ثلاث سنين هذا في أول السنة، وهذا في آخرها، وكانا يخضبان بالحناء.قلت: ينبغي أن يكون إسحاق مات وله اثنتان وتسعون سنة.٣٣٩٢- إسحاق بن صالح بن عطاء، أبو يعقوب المقرئ الواسطي المعروف بالوزان:نزل سر من رأى، وحدث بها عن ريحان بن سعيد، ويزيد بن هارون، ويعقوب ابن إسحاق الحضرمي.ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.٣٣٩٣- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، البصري [٢] :قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن عتاب بن بشير، ومعتمر بن سليمان،__________[١] ٣٣٩١- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٦٦/١٢.[٢] ٣٣٩٣- انظر: تهذيب الكمال ٣٢٤ (٣٦١/٢) . والمنتظم، لابن الجوزي ١٢٧/١٢. وسؤالات حمزة السهمي للدار قطني ترجمة ١٩٥. والجرح والتعديل ٢١١/١/١. وتهذيب التهذيب ٢١٣/١. وثقات ابن حبان ١/ورقة ٢٥.." (٢)

"٣٧٩٨- الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح بن جعفر بن بشير بن عطاء ابن دينار، أبو سعيد السمسار الحربي المعروف بالحرفي [١] :حدث عن أبي شعيب الحراني، ومحمد بن يحيى المروزي، ومحمد بن الحسن بن سماعه، ومحمد بن جعفر القتات. وجعفر بن محمد الفريابي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. حدثنا عنه محمد بن علي بن مخلد الوراق، وأبو القاسم الأزهري، وأبو الحسن بن سبنك. وعلي بن محمد بن الحسن المالكي، وعبد العزيز ابن علي الأزجي، والحسين بن جعفر السلماسي. وعلي بن المحسن التنوخي.حدثني الأزهري حدثنا الحسن بن جعفر الحرفي قال: سمعت أبا الحسن بن سماعه يقول سمعت أبا نعيم يقول رأيت أعرابيا وقد أقبل بجنازة فقال: بخ بخ لك بخ بخ لك، فقلت: يا أعرابي هل تعرفه؟ قال لا. ولكن أعلم أنه قدم على أرحم الراحمين.حدثني الحسن بن

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٨٤/٦

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٦٦/٦

محمد الخلال أن الحرفي مات في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.وحدثني أحمد العتيقي قال: سنة ست وسبعين وثلاثمائة فيها توفي أبو سعيد الحرفي السمسار. يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء الثامن عشر من رجب. وكان فيه تساهل.حرف الحاء [من آباء الحسنين]٣٧٩٩- الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [٢] :سمع: أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. روى عنه: عمر بن شبيب المسلي. وهو من أهل المدينة، قدم الأنبار على السفاح أمير المؤمنين مع أخيه عبد الله ابن الحسن وجماعة من الطالبيين، فأكرمهم السفاح وأجازهم ورجعوا إلى المدينة فلما__________[١] ٣٧٩٨- انظر: الأنساب للسمعاني ٤/١١٣.[٢] ٣٧٩٩- انظر: تهذيب الكمال ١٢١٤ (٦/٨٤) . وطبقات ابن سعد ٩/الورقة ١٩٩. وتاريخ ابن معين ٢/١١٣. وطبقات خليفة ٢٥٨. والبرصان والعرجان ١٩٩. والجرح والتعديل ٣/ت ١٨. وثقات ابن حبان، الورقة ٨٧. ومشاهير الأمصار ترجمة ٤٢٢. ومقاتل الطالبيين ١٨٥. وجمهرة ابن حزم ٤٢- ٤٣. ومعجم البلدان ٣/٨٥٦. وتذهيب الذهبي ١/الورقة ١٣٣. والكاشف ١/٢١٩. وتاريخ الإسلام ٦/٥٤. والمجرد من رجال ابن ماجة، الورقة ١٩. وإكمال مغلطاي ٢/١٥٧. والوافي بالوفيات ١١/٤١٨- ٤١٩. وبغية الأريب، -." (١)

"حنبل، ويحيى بن معين، وأبو الأحوص محمد بن حيان البغوي، والحسن بن محمد الزعفراني.أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حماد بن خالد الخياط، عن مالك عن الزهري عن أنس مثل حديث قبله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر. فلما نزعه جاءوه فقالوا: يا رسول الله، إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال: «اقتلوه [١] ». أنبأنا عبد الله بن يحيى السكري، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، حدثنا مالك عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم سدل ناصيته ثم فرق بعد.تفرد به حماد بن خالد عن مالك، ولا أعلم رواه عن حماد غير أحمد بن حنبل.أنبأنا محمد بن الحسين القطان، أنبأنا علي بن إبراهيم المستملي، حدثنا أبو أحمد ابن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري. قال: حماد بن خالد أبو عبد الله الخياط، كان يكون ببغداد أصله من البصرة.أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النضر بن مروان العطار- ببغداد- حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت عليا- يعني ابن عبد الله المديني- وسئل عن حماد بن خالد الخياط فقال: كان ثقة عندنا، وكان من أهل المدينة.أنبأنا الحسن بن علي التميمي، أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: كان حماد بن خالد حافظا، وكان يحدثنا، وكان يخيط، كتبت عنه أنا ويحيى بن معين.أنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، أنبأنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال: قال ابن عمار: كان ببغداد واحد يقال له حماد

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧/٣٠٣

الخياط، وهو ثقة ولم أسمع منه.أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: سمعت أبا العباس محمد بن__________[١] الحديث سبق تخريجه، راجع الفهرس.." (١)

"أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم رياحين شتى، فرد سائرهن، واختار المرزنجوش، فقيل: يا رسول الله رددت سائر الرياحين، واخترت المرزنجوش؟ فقال: «ليلة أسري بي إلى السماء، رأيت المرزنجوش نابتا تحت العرش [١] ». هذا الحديث موضوع المتن والإسناد، وحميد بن الربيع المذكور فيه مجهول، وأحمد بن نصر الذارع غير ثقة.٤٢٧١- حميد بن يونس بن يعقوب، أبو غانم الزيات:حدث عن يوسف بن موسى القطان، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأبي علاثة محمد بن عمرو المصريين. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، ومخلد بن جعفر الباقرحي.أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق، حدثنا أبو غانم الضرير- حميد بن يونس الزيات- حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا سفيان بن عقبة- أخو قبيصة بن عقبة- حدثنا عمرو بن خالد الأعشى، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم مفتاح الحاجة، الهدية بين يديها [٢] ». أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا محمد بن مخلد العطار، حدثني أبو غانم حميد بن يونس بن يعقوب الزيات، حدثنا يحيى بن عثمان- يعني ابن صالح- حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي، حدثنا ابن وهب، حدثنا ابن لهيعة قال: حج الأعمش من الكوفة، ومالك بن أنس من المدينة، وعثمان البتي من البصرة. فجلسوا في المسجد الحرام يفتون يخالف بعضهم بعضا، فقال رجل للأعمش: أتخالف أهل المدينة؟ فقال: قديما ما اختلفنا وإياهم، فرضينا بعلمائنا ورضوا بعلمائهم.قرأت في كتاب ابن مخلد: سنة إحدى وثلاثمائة، فيها مات حميد بن يونس أبو غانم.__________[١] ٤٢٧٠- انظر الحديث في: الموضوعات ٣/٦٤. وتنزيه الشريعة ٢/٢٧٠، ٢٧١. واللآلئ المصنوعة ١/٨، ٢/١٤٨، ٤٩. وكشف الخفا ٢/٥٨٢. وأمالي الشجري ٢/١٣١. والأسرار المرفوعة ٣٧٧.[٢] ٤٢٧١- انظر الحديث في: اللآلئ المصنوعة ٢/١٦٠. وتذكرة الحفاظ ٦٥. وكنز العمال ١٥٠٨٩.." (٢)

"وذكروا عن **مشيخة أهل المدينة أنهم** زعموا أن حجاج بن أرطاة نصب قبلة مسجد مدينة أبي جعفر المنصور، ولحجاج قطيعة ببغداد في الربض تعرف بقطيعة حجاج.أخبرني الأزهري، حدثنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب، أنبأنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد قال: الحجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة ابن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع بن مذحج، ويكنى الحجاج أبا أرطاة. وكان شريفا سريا، وكان في أصحاب أبي جعفر فضمه إلى المهدي فلم يزل معه حتى توفي بالري، والمهدي بها يومئذ في خلافة أبي جعفر. وكان ضعيفا في الحديث.قلت: والنخع هو ابن عامر بن عمرو بن عكة بن جلد بن مالك- وهو مذحج- ابن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.أنبأنا عبيد الله بن عمر الواعظ، حدثني أبي، حدثنا عمر بن الحسن، أنبأنا الحارث ابن محمد قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا عبد الملك

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٨/١٤٥

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٨/١٦٢

بن عبد الحميد، حدثني أبي- غير مرة- قال: مكث الحجاج بن أرطاة يعيش من غزل أمة له؛ كذا وكذا من سنة- أو قال ستين سنة- ثم أخرجه أبو جعفر مع ابنه المهدي إلى خراسان فقدم بسبعين مملوكا. قال: وربما رأيته- يعني الحجاج- يضع يده على رأسه ويقول:قتلني حب الشرف.أخبرني محمد بن جعفر بن علان الوراق، أنبأنا محمد بن مخلد، حدثنا محمد بن جرير الطبري، حدثني عبد الله بن محمد الزهري، حدثنا سفيان قال: قال الحجاج بن أرطاة: أهلكني حب الشرف.أنبأنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو سلمة موسى، حدثنا حماد بن زيد.وأنبأنا البرقاني- واللفظ له- قال: قرأت على أبي الحسين محمد بن محمد الحجاجي أخبركم محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا العباس بن عبد العظيم، حدثنا المعلى بن منصور، حدثنا حماد بن زيد قال: قدم علينا جرير بن حازم من المدينة فأتيناه فسلمنا عليه، فما برحنا حتى تذاكرنا الحديث، فقال في بعض ما يقول: حدثنا قيس بن سعد عن الحجاج بن أرطاة، فلبثنا ما شاء الله، فقدم علينا الحجاج، ابن." (١)

"الشافعي حدثنا محمد بن يونس حدثنا حسين بن حسن الفزازي حدثنا قيس بن الربيع عن عمرو بن قيس عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد. قال: خطبنا علي بالأنبار فقال: يا أيها الناس إن الجهاد باب من أبواب الجنة، فمن تركه شمله البلاء، وسيم الخسف، وديس بالصغار، والله إنه بلغني أن المرأة المسلمة كانت ينزع عنها رعاثها، ويكشف عن ذيلها فما تمتنع. ثم انصرفوا موفورين ولم يكلموا، ما على هذا فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم.٤٥٣١- ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي- واسم أبي عبد الرحمن: فروخ- مولى آل المنكدر التيمي- تيم قريش- وكنيته ربيعة أبو عثمان- ويقال: أبو عبد الرحمن [١] :وهو مديني سمع أنس بن مالك، والسائب بن يزيد، وعامة التابعين من أهل المدينة. روى عنه مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج والليث بن سعد، وسليمان بن بلال، وسعيد بن أبي هلال، وعبد العزيز الدراوردي، وكان فقيها عالما حافظا للفقه والحديث. وقدم على أبي العباس السفاح الأنبار، وكان أقدمه ليوليه القضاء فيقال إنه توفي بالأنبار، ويقال بل توفي بالمدينة.أخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسين الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير أخبرني مصعب. قال: ربيعة بن أبي______________[١] ٤٥٣١- انظر: تهذيب الكمال ١٨٨١ (٩/١٢٣) . والمنتظم، لابن الجوزي ٣٤٩/٧. وطبقات ابن سعد ٩/الورقة ٢١٧ (احمد الثالث) . وتاريخ ابن معين ١٦٣/٢. وعلل ابن المديني ٩٦.وتاريخ خليفة ٤١٥. وطبقاته ٢٦٨. وعلل أحمد ١٦٥/١، ٢٤٤. والتاريخ الكبير ٣/ت ٩٧٦. والصغير ٣٢٢/١، ٣٢/٢. والبيان والتبيين ١٠٢/١. والكنى لمسلم، الورقة ٧١.وثقات العجلى، الورقة ١٥. والمعارف ٤٦٢. والجرح والتعديل ٣/ت ٢١٣١. وثقات ابن حبان ١/الورقة ١٣٠. ومشاهير الأمصار، الترجمة ٥٨٨. ووفيات ابن زبر، الورقة ٤٢.ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه، الورقة ٤٨. وحلية الأولياء ٢٥٩/٣. وإكمال ابن ماكولا ١٣١/٤. والتمهيد لابن عبد البر ٥/٣. وجمهرة ابن حزم ١٣٥. والسابق واللاحق ٢٣١. ورجال البخاري للباجى، الورقة ٥٦. والجمع لابن القيسراني ١٣٥/١. والتبيين ٣٠٥. وتهذيب

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٢٦/٨

النووي ١/١٨٩. ووفيات الأعيان ٢/٢٨٨- ٢٩٠. وأسماء الرجال للطيبى، الورقة ٢٠. وتاريخ الإسلام ٥/٢٤٥. وسير أعلام النبلاء ٦/٨٩- ٩٦. وتذكرة الحفاظ ١/١٥٧. ومعرفة التابعين، الورقة ١١. والكاشف ١/٣٠٧. والتذهيب ١/الورقة ٢٢١.وميزان الاعتدال ٢/ت ٢٧٥٣. والمغني ١/ت ٢١٠٤. وإكمال مغلطاي ٢/الورقة ١٩- ٢٠. ونهاية السول، الورقة ٩٦. وتهذيب ابن حجر ٣/٢٥٨- ٢٥٩. وخلاصة الخزرجي ١/ت ٢٠٤٤. والكواكب النيرات، الترجمة ٢٢. وشذرات الذهب ١/١٩٤.." (١)

"عبد الرحمن، واسم أبي عبد الرحمن فروخ، وكان مولى آل الهدير من بني تيم بن مرة، وكان يقال له ربيعة الرأي، وكان قد أدرك بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والأكابر من التابعين، وكان صاحب الفتوى بالمدينة، وكان يجلس إليه وجوه الناس بالمدينة، وكان يحصى في مجلسه أربعون معتما، وعنه أخذ مالك بن أنس.أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر ابن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي. قال قال أبو زكريا يحيى بن معين: ربيعة بن أبي عبد الرحمن مولى تيم، واسم أبي عبد الرحمن فروخ.أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري القاضي- قراءة عليه بمصر- حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف حدثني **مشيخة أهل المدينة أن** فروخا أبا عبد الرحمن أبو ربيعة خرج في البعوث إلى خراسان أيام بني أمية غازيا، وربيعة حمل في بطن أمه، وخلف عند زوجته أم ربيعة ثلاثين ألف دينار، فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة وهو راكب فرسا، في يده رمح، فنزل عن فرسه، ثم دفع الباب برمحه، فخرج ربيعة فقال له: يا عدو الله أتهجم على منزلي؟ فقال لا، وقال فروخ يا عدو الله أنت رجل دخلت على حرمتي، فتواثبا وتلبب كل واحد منهما بصاحبه، حتى اجتمع الجيران فبلغ مالك بن أنس والمشيخة فأتوا يعينون ربيعة، فجعل ربيعة يقول: والله لا فارقتك إلا عند السلطان، وجعل فروخ يقول: والله لا فارقتك إلا بالسلطان، وأنت مع امرأتي، وكثر الضجيج، فلما بصروا بمالك سكت الناس كلهم، فقال مالك: أيها الشيخ لك سعة في غير هذه الدار، فقال الشيخ هي داري وأنا فروخ مولى بني فلان، فسمعت امرأته كلامه فخرجت فقالت: هذا زوجي، وهذا ابني الذي خلفته وأنا حامل به، فاعتنقا جميعا وبكيا، فدخل فروخ المنزل وقال هذا ابني؟ قالت نعم! قال: فأخرجي المال الذي لي عندك، وهذه معي أربعة آلاف دينار، فقالت المال قد دفنته وأنا أخرجه بعد أيام، فخرج ربيعة إلى المسجد وجلس في حلقته، وأتاه مالك بن أنس، والحسن بن زيد، وابن أبي علي اللهبي والمساحقي، **وأشراف أهل المدينة وأحدق** الناس به، فقالت امرأته اخرج صل في مسجد الرسول، فخرج فصلى، فنظر على حلقة وافرة، فأتاه فوقف عليه، ففرجوا له قليلا، ونكس ربيعة رأسه يوهمه أنه لم يره، وعليه طويلة، فشك فيه أبو عبد الرحمن، فقال من هذا الرجل؟ فقالوا له هذا ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقال أبو عبد." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٨/٤٢٠

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٨/٤٢١

"أخبرنا البرقاني أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي.وأخبرني البرقاني حدثني محمد بن أحمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الإيادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قالا: الزبير بن سعيد ضعيف.أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط. قال:والزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، يكنى أبا القاسم، مات زمن أبي جعفر.أخبرنا الزهري والجوهري. قالا: حدثنا محمد بن العباس حدثنا سليمان بن إسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعيد. قال: الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، توفي في خلافة أبي جعفر وكان قليل الحديث.٤٥٨٤- الزبير بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي [١] :من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمع محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير. روى عنه معن بن عيسى، وكان أحد فضلاء قريش وممن يذكر بالعبادة وقدم بغداد مرتين، إحداهما في زمن المهدي، والأخرى في زمن الرشيد.أخبرني الأزهري أخبرني أحمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال: سمعت أبي يقول قال لي أمير المؤمنين هارون الرشيد: دلني على رجل من أهل المدينة من قريش له فضل منقطع. قال قلت له: عمارة بن حمزة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. قال: فأين أنت عن ابن عمك الزبير بن خبيب؟ قال: قلت له إنما سألتني عن الناس، ولو سألتني عن أسطوان من أساطين المسجد قلت لك الزبير بن خبيب. وقال:أخبرني عمي مصعب بن عبد الله أن الزبير بن خبيب أقام في مسجد في ضيعته بالمريسيع سنين لا يخرج منه إلا للوضوء.قال الزبير بن بكار: وكان الزبير وفد على أمير المؤمنين المهدي ومعه أخوه المغيرة______________[١] ٤٥٨٤- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٩/١٦٦.." (١)

"فضحك حتى استلقى على قفاه وقال لي: يا أبا محمد ما أصبرك، وأجازني بمائة ألف.٤٦٥٩- سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن بن عبد كلال، أبو سفيان الحميري الجبلاني [١] :من أهل واسط سمع حصين بن عبد الرحمن، وسفيان بن حسين، وعوفا الأعرابي، ومعمر بن راشد، والعوام بن حوشب. روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة.وإسحاق بن راهويه، وسليمان بن أبي شيخ، وزياد بن أيوب، ويعقوب الدورقي، وعبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي، وغيرهم وكان صدوقا. قدم بغداد وحدث بها.وذكر الحاكم أبو عبد الله بن البيع أنه سأل الدارقطني عنه فقال: متوسط الحال ليس بالقوي.أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، حدثنا أبو سفيان الحميري عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقراء أهل المدينة ويشهد جنائزهم، فأوذن بامرأة من أهل العوالي فقال: «إذا احتضرت فآذنوني بها» فدفنت ليلا فقالوا: يا رسول الله إنا خفنا عليك ظلمة الليل، وهوام الأرض، فدفناها.فمضى فصلى على قبرها.قرأت في كتاب أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري، أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤٦٧/٨

حدثنا محمد بن العباس اليزيدي، حدثنا سليمان بن أبي شيخ، حدثنا أبو سفيان الحميري قال: خرجت إلى بغداد مع أبي شيبة القاضي إلى____________[١] ٤٦٥٩- انظر: تهذيب الكمال ٢٣٧٩ (١٠٨/١١) . والمنتظم، لابن الجوزي ١٥٦/١١. وطبقات ابن سعد ٣١٤/٧. والتاريخ الكبير ٣/ت ١٧٤٤. والكنى لمسلم، الورقة ٤٧. والمعرفة ٢٨١/٣.والكنى للدولابي ١٩٩/١. والجرح والتعديل ٤/ت ٣١٣. وثقات ابن حبان ١/الورقة ١٦٣.ووفيات ابن زبر، الورقة ٦٣. وسؤالات الحاكم للدارقطني رقم ٣٣٧. وتاريخ الإسلام، الورقة ٤٨ (آيا صوفيا ٣٠٠٧) . وسير النبلاء ٤٣٢/٩. وتذهيب التهذيب 2/الورقة ٣١.والكاشف ١/ت ١٩٩٦. وميزان الاعتدال ٢/ت ٣٢٩٥، ٤/ت ١٠٥٠. والمغني ١/ت ٢٤٦٩، ٢/ت ٧٤٩٨. وإكمال مغلطاي ٢/الورقة ١٠٠. ونهاية السول، الورقة ١٢٠.وتهذيب ابن حجر ٩٩/٤. وخلاصة الخزرجي ١/ت ٢٥٦٠.." (١)

"٤٦٩١- سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء، أبو عثمان الأنباري، يعرف بابن عجب [١] :حدث عن هشام بن عمار الدمشقي، وأبي عمر الدوري المقرئ، وسعيد بن عمرو السكوني الحمصي، وإسحاق بن بهلول التنوخي، وعمرو بن النضر الكوفي، وموسى ابن خاقان البغدادي، ومحمود بن إسماعيل الحسابي، وإبراهيم بن مرزوق البصري وغيرهم. روى عنه محمد بن مخلد، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، ومخلد بن جعفر، وأبو بكر الإسماعيلي الجرجاني، ومحمد بن أحمد المفيد الجرجرائي.وقال الدارقطني: لا بأس به.أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، أخبرنا سعيد بن عبد الله بن عجب الأنباري، حدثنا عمرو بن النضر، حدثنا إبراهيم بن هراسة، عن سفيان عن عاصم عن مورق عن أنس قال: أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نسوة مع جنازة، فقال لهن: «أتحملن؟ أتدفن؟ أتحثين؟ ارجعن مأزورات غير مأجورات» [٢]. أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج الوراق عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: توفي أبو عثمان سعيد ابن عبد الله بن أبي رجاء الأنباري يوم السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين بالأنبار، ورأيته يخضب بأخرة.٤٦٩٢- سعيد بن عبد الرحيم، أبو عثمان المؤدب الضرير:روى عن أبي عمر الدوري عن إسماعيل بن جعفر قراءات أهل المدينة. حدث عنه أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ.٤٦٩٣- سعيد بن عبد الله الحدثاني:حدث عن سويد بن سعيد. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأحمد بن محمد بن أبزون الأنباري. وذكر الشافعي أنه سمع منه بمدينة النورة- وهي قرية قريبة من الأنبار-.____________[١] ٤٦٩١- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٢١/١٣.[٢] انظر الحديث في: المصنف لعبد الرزاق ٦٢٩٨. ومجمع الزوائد ٢٨/٣. والمطالب العالية ٧٢٧.." (٢)

"وقال المروذي: حدثني محمد بن أبي محمد قال: قال ابن عيينة: جالست خمسين شيخا من أهل المدينة، وذكر عبد الرحمن بن القاسم، وصفوان بن سليم، وزيد بن أسلم، فما رأيت فيهم مثل سفيان.أخبرنا أحمد بن سلمان بن

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧٧/٩

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٠٤/٩

علي المقرئ، أخبرنا محمد بن بكران، حدثنا محمد ابن مخلد العطار، حدثنا محمد بن المثنى بن زياد قال: سمعت بشرا- يعني ابن الحارث- يقول: قال سفيان بن عيينة: كان سفيان الثوري كأن العلم ممثل بين عينيه، يأخذ منه ما يريد، ويدع ما لا يريد. وقال الأوزاعي: كنت أقول فيمن ضحك في الصلاة قولا لا أدري كيف هو؟ فلما لقيت سفيان الثوري فسألته فقال لي: يعيد الوضوء، ويعيد الصلاة، فأخذت به.أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، أخبرنا الوليد بن بكر، حدثنا علي بن أحمد بن زكريا، حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد، حدثنا أبي قال: ألقى أبو إسحاق فريضة فلم يصنعوا فيها شيئا، فقال: لو كان الغلام الثوري فصلها الساعة، إذ أقبل سفيان فقال له ما تقول في كذا وكذا؟ قال سفيان: أنت حدثتنا عن علي بكذا وكذا، والأعمش حدثنا عن ابن مسعود بكذا، وفلان حدثنا فيها بكذا، قال أبو إسحاق: كيف ترون من ساعة فصلها، ألا تكونون مثله.أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا محمد ابن أحمد بن دلان، حدثنا أبو همام، حدثنا المبارك بن سعيد قال: رأيت عاصم بن أبي النجود يجيء إلى سفيان يستفتيه ويقول: يا سفيان أتيتنا صغيرا، وأتيناك كبيرا.أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي، حدثنا أبو منصور محمد بن محمد ابن عبد الله المطوعي النيسابوري، حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسين المحمدآباذي قال: سمعت عثمان بن سعيد يقول: سمعت أحمد بن يونس يقول: سمعت زهيرا يقول: مر سفيان الثوري بجابر الجعفي؟ فقال: هذا سمع مني عشرة آلاف حديث.أخبرني الحسين بن علي الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي، حدثنا محمد ابن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا الوليد بن شجاع قال: حدثنا الأشجعي قال: دخلت مع سفيان الثوري على هشام بن عروة، فجعل سفيان يسأل وهشام يحدثه فلما فرغ قال: أعيدها عليك؟ قال: نعم، فأعادها عليه، ثم خرج سفيان وأذن لأصحاب الحديث، وتخلفت معهم، فجعلوا إذا سألوه أرادوا الإملاء فيقول:احفظوا كما حفظ صاحبكم، فيقولون لا نقدر نحفظ كما حفظ صاحبنا.." (١)

"أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ، حدثنا محمد بن بكران بن عمران البزاز، أخبرنا محمد بن مخلد، حدثنا محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي قال: حدثني جدي سنان قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب حين توجه إلى الشام قال: وجرير بن سهم التميمي أمامه يقول:يا فرسي سيري وأمي الشاما ... وقطعي الأحفار والأعلاماوقاتلي من خالف الإماما ... إني لأرجو إن لقينا العاماأن نقتل العاصي والهماما ... وأن نزيل من رجال هاماقال: ولما وصلت إلى المدائن قال جرير:عفت الرياح على رسوم ديارهم ... فكأنما كانوا على ميعادفقال له علي بن أبي طالب: كيف قلت يا أخا بني تميم؟ قال: فردد عليه البيت قال: أفلا قلت: كم تركوا من جنات وعيون، وزروع ومقام كريم، ونعمة كانوا فيها فاكهين، كذلك وأورثناها قوما آخرين[الدخان ٢٥: ٢٨] أي: أخي هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثين، إن ہؤلاء كفروا النعم، فحلت بهم النقم. ثم قال:إياكم وكفر النعم، - قالها ثلاثا- فتحل بكم النقم، فنزل وقال: هيئوا إلي ماء أصب علي قال: فهيئوا له ماء، فدخل فإذا صور في الحائط، قال: كأن هذه كانت كنيسة؟قالوا: نعم! كان يشرك فيها الله كثيرا؟ قال: وكان يذكر الله فيها كثيرا، قال: فأبى أن يغتسل فحولوا له إلى موضع آخر فاغتسل.قال

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٦٣/٩

أبو حاتم: قلت لمحمد بن يزيد كان جدك كبير السن أدرك عليا، ما كانت كنيته، وكم أتت عليه من سنة؟ قال: كان جدي يكنى أبا حكيم، أتت عليه ست وعشرون ومائة سنة يوم مات، وأخبرني أنه غزا ثمانين غزاة.٤٧٩١- سنان بن البختري المديني:أنبأنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال، حدثنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا خلف ابن عمرو العكبري، حدثنا المعلى بن مهدي، حدثنا سنان بن البختري- شيخ **من أهل المدينة قدم** علينا بغداد- عن عبيد الله بن أبي حميد- كذا قال- عن نافع، عن ابن عمر. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه» [١]وهكذا رواه غير عبد الباقي عن خلف.____________[١] ٤٧٩١- انظر الحديث في: مجمع الزوائد ١٣٨/٣. واللآلئ المصنوعة ٤٧/٢. والموضوعات ١٧٦/٢. وتنزيه الشريعة ١٣٨/٢. وكشف الخفا ٣٧١/٢. وحلية الأولياء ١٥٨/٣.." (١)

"أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد- بالبصرة- حدثنا علي بن إسحاق المادراني، حدثنا عباس بن محمد الدوري وإبراهيم بن إسحاق الحربي- واللفظ لإبراهيم- قال: حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا منصور بن أبي الأسود عن صالح بن حسان بإسناده نحوه. قال إبراهيم الحربي: صالح بن حسان هذا من أهل المدينة، من خلفاء الأوس، كان له نبل وشرف، وكان له قيان، فهي التي وضعت منه.أخبرنا الأزهري والجوهري قالا: حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا محمد بن سعد قال:صالح بن حسان النضيري من خلفاء الأوس. قال محمد بن عمر: أدرك المهدي وكان سريا مريا يملأ المجلس إذا تحدث، وكان عنده جوار مغنيات فهن وضعنه عند الناس، وكان يحدث عن محمد بن كعب القرظي وغيره، وقدم الكوفة فسمع منه الكوفيون، وكان قليل الحديث.أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: صالح بن حسان مديني وليس حديثه بشيء، روى عنه أبو ضمرة وغيره.أخبرنا أبو بكر الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته- يعني يحيى بن معين- عن صالح بن حسان قال: ليس بشيء.أخبرني السكري، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا ابن الغلابي قال: قال أبو زكريا: صالح بن حسان ليس بثقة.أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا البخاري قال: صالح بن حسان الأنصاري المديني منكر الحديث.قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات- بخطه- أخبرنا محمد بن العباس الهروي، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه قال: قال أبو علي: صالح بن محمد بن صالح بن حسان يروي عن محمد بن كعب، ضعيف الحديث.أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، أخبرنا محمد بن عدي البصري- في كتابه- حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود عن صالح بن حسان فقال:ضعيف الحديث.." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢١٢/٩

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٠٣/٩

"زريق، وكان طلحة من أهل المدينة فسكن بغداد في ربض الأنصار. وحدث عن يونس بن يزيد الأيلي، وعبد الواحد بن ميمون. روى عنه عباد بن موسى الختلي، وعثمان بن أبي شيبة الكوفي، وغيرهما.أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا عباد بن موسى الختلي، حدثنا طلحة بن يحيى الزرقي، حدثني يونس عن ابن شهاب عن طارق عن سعد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة» [١]. أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا طلحة بن يحيى الأنصاري- وكان ثقة-.أخبرني الأزهري، حدثنا محمد بن العباس الخزاز، حدثنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد قال: طلحة بن يحيى الأنصاري كان ينزل ربض الأنصار، روى عن يونس بن يزيد. وسمع منه عباد بن موسى سماعا كثيرا.أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه، أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال: سمعت أحمد بن حنبل.وقيل له طلحة بن يحيى فقال: مقارب الحديث يحدث عن يونس.أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، أخبرنا محمد بن عبد الله- يعني الدهان- أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا جدي يعقوب بن شيبة قال: طلحة بن يحيى شيخ ضعيف جدا ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه.قلت: قد وصفه يحيى بن معين بالثقة، وأخرج البخاري ومسلم بن الحجاج حديثه في صحيحيهما.____________٢١١٠. وثقات ابن حبان ٨/٣٢٥- ٣٢٦. وثقات ابن شاهين، الترجمة ٦٠٠. ورجال البخاري للباجي، الترجمة ٤٢٧. والجمع ١/٢٣١. وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٨٠.والكاشف ٢/ت ٢٥٠٣. وديوان الضعفاء، الترجمة ٢٠١٩. والمغني ١/ت ٢٩٦٢. وتذهيب التهذيب ٢/الورقة ١٠٨. ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٨. وميزان الاعتدال ٢/ت ٤٠١٤. وإكمال مغلطاي ٢/الورقة ٢١٤. ونهاية السول، الورقة ١٥٢. وتهذيب التهذيب ٥/٢٨. وتقريب التقريب ١/٣٨٠. وخلاصة الخزرجي ٢/ت ٣٢.[١] انظر الحديث في: سنن الترمذي ٣٢٩٢. ومسند أحمد ٢/٢٥٧. ومصنف ابن أبي شيبة ١٣/١٠٢. وإتحاف السادة المتقين ١٠/٥٣٣. والدر المنثور ٦/١٥٧.." (١)

"أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فابن إدريس أحب إليك، أو ابن نمير؟ فقال: كلاهما ثقتان، إلا أن ابن إدريس أرفع، وهو ثقة في كل شيء.أخبرنا العتيقي، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: كان ابن إدريس جار بني أبي شيبة فلم يكتبوا عنه كثير شيء، وكان ينبغي أن يكتبوا حديثه كله. وقال لي أبو بكر بن أبي شيبة: كان يجيء إلينا ابن إدريس وأبي غائب فيقول لكم حاجة؟ تريدون شيئا؟.أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد الغازي، أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال:عبد الله بن إدريس ثقة.أخبرني الأزهري، حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثنا جدي قال: كان عبد الله بن إدريس عابدا فاضلا،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٩/٣٥٣

وكان يسلك في كثير فتياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة، وكانت بينه وبين مالك بن أنس صداقة. وقد قيل إن جميع ما يرويه مالك في الموطأ بلغني عن علي فيرسلها أنه سمعها من عبد الله بن إدريس، وولد ابن إدريس في سنة خمس عشرة في خلافة هشام بن عبد الملك.قلت: قد تقدم ذكره مولده خلاف هذا، والمحفوظ- فيما أرى- هذا والله أعلم.أخبرنا ابن الفضل القطان، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أحمد بن حواس قال: سمعت ابن إدريس يقول: ولدت سنة خمس عشرة ومائة وتلك السنة مات الحكم بن عتيبة.أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا محمد بن يونس قال:سمعت بكر بن الأسود يقول: سمعت ابن إدريس يقول: ولدت سنة خمس عشرة.حدثني محمد بن علي الصوري، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المصري، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد- أبو سعيد- حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي قال: سمعت حسين بن عمرو العنقري قال: لما نزل بابن إدريس الموت، بكت ابنته، فقال: لا تبكي فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة.." (١)

"حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سعد قال: أبو عبد الرحمن السلمي واسمه عبد الله بن حبيب توفي زمن بشر بن مروان.أخبرنا السمسار، أخبرنا الصفار، حدثنا ابن قانع: أن أبا عبد الرحمن السلمي مات في سنة خمس ومائة، وله تسعون سنة.٥٠٤٩- عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد [١] :من أهل المدينة، وقدم مع جماعة من الطالبيين على أبي العباس السفاح وهو بالأنبار، ثم رجعوا إلى المدينة، فلما ولي المنصور حبس عبد الله بالمدينة لأجل ابنيه محمد وإبراهيم عدة سنين، ثم نقله إلى الكوفة فحبسه بها حتى مات.أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثنا جدي، حدثني أبو الحسن علي بن بكر بن أحمد الباهلي قال: سمعت مصعب ابن عبد الله يقول: جعل أبو العباس أمير المؤمنين يطوف ببناية بالأنبار ومعه عبد الله ابن الحسن بن الحسن فجعل يريه ويطوف به، فقال عبد الله بن الحسن بن الحسن يا أمير المؤمنين:ألم تر حوشبا أمسى يبني ... بيوتا نفعها لبني نفيلهيؤمل أن يعمر عمر نوح ... وأمر الله يحدث كل ليلهفقال له أبو العباس: ما أردت إلى هذا؟! قال: أردت أن أزهدك في هذا القليل الذي أريتنيه.أخبرني الحسين بن علي الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي، حدثنا محمد ابن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير، أخبرنا مصعب بن عبد الله قال: ما__________[١] ٥٠٤٩- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٨/ ٩١. وتهذيب الكمال ٣٢٢٥ (١٤/ ٤١٤- ٤١٨) . وطبقات ابن سعد ٩/الورقة ١٩٦. وتاريخ ابن معين ٢/ ٣٠١. وتاريخ خليفة ٣٨٥، ٤٢١. وطبقات خليفة ٢٥٨. وعلل أحمد ١/ ٢٤، ١٦٥، ٣٩٠، ٤١٢. والتاريخ الكبير ٥/ت ١٨٠. والتاريخ الكبير ١/ ٢٨٧. وأبو زرعة الرازي ٧٧٤- ٧٧٥. والكنى للدولابي ٢/ ٩٨. والجرح والتعديل ٥/ترجمة ١٥٠. وثقات ابن حبان ٧/ ١. وجمهرة ابن حزم ٤١، 34. وتاريخ ابن عساكر ١٤٠. وأنساب القرشيين ٢٤٦. والكامل في التاريخ ٥/ ٣٨، ٢٣١، ٢٣٥، ٣٧٤، ٤٢٣، ٤٤٨، ٥١٤. والكاشف ٢/ترجمة ٢٧٠٨. وتذهيب التهذيب ٢/الورقة ١٣٨. والعبر ١/ ١٩٦. وتاريخ الإسلام ٦/ ٧٨.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٩/ ٤٢٦

وإكمال مغلطاي ٢/الورقة ٢٥٩. ونهاية السول، الورقة ١٦٦. وتهذيب التهذيب ١٨٦/٥. والتقريب ٤٠٩/١. وخلاصة الخزرجي ٢/ت ٣٤٥١.وتهذيب ابن عساكر ٣٥٧/٧.." (١)

"وقد ذكر غير الواقدي أن أمه حملت به ثلاث سنين وأنه كان أشقر شديد البياض ربعة من الرجال كبير الرأس أصلع وكان لا يخضب شيبه وذكر عبد الملك بن الماجشون فيما روى الزبير وغيره عنه قال بعض ولاة أهل المدينة لمالك يا أبا عبد الله مالك لا تخضب كما يخضب أصحابك فقال له مالك لم يبق عليك من العذل إلا أن أخضب وذكر أحمد بن حنبل عن إسحاق بن عيسى الطباع قال رأيت مالك بن أنس لا يخضب فسألته عن ذلك فقال بلغني عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان لا يخضب حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير قال نا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري قال نا أبي عبد الله بن مصعب عن أبيه مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال ذكر لعامر بن عبد الله بن الزبير أبو مالك بن أنس وأعمامه وأهل بيته فقال أما إنهم من العرب قال عبد الله بن مصعب قدم مالك بن أبي عامر المدينة متظلما م ن بعض ولاة اليمن فمال إلى بعض بني تيم بن مرة فعاقده وصار معهمقال أبو عمر روى عن مالك رحمه الله جماعة من شيوخه الذين روى عنهم منهم يحيى بن سعيد الأنصاري وأبو الاسود محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل الأسدي القرشي المعروف بيتيم عروة وزياد بن سعد وروى عنه من الأئمة سوى هؤلاء أبو حنيفة وسفيان الثوري وابن عيينة." (٢)

"أبو عمر ما زال العلماء يروي بعضهم عن بعض لكن رواية هؤلاء الأئمة الجلة عن مالك وهو حي دليل على جلالة قدره ورفيع مكانه في علمه ودينه وحفظه وإتقانه وأما الذين رووا عنه الموطأ والذين رووا عنه مسائل الرأي والذين رووا عنه الحديث فأكثر من أن يحصوا قد بلغ فيهم أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في كتاب جمعه في ذلك نحو ألف رجلباب كيف كان أخذ مالك للعلم وعمن أخذ ذلكوانتقاؤه للرجال وأنه لم يأخذ إلا عن ثقة ولا حدث إلا عن ثقةحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أبو يحيى ابن أبي مسرة بمكة قال نا مطرف بن عبد الله قال سمعت مالكا يقول أدركت جماعة من أهل المدينة ما أخذت عنهم شيئا من العلم وإنهم لممن يؤخذ عنهم العلم وكانوا أصنافا فمنهم من كان كذابا في أحاديث الناس ولا يكذب في علمه فتركته لكذبه في غير علمه ومنهم من كان جاهلا." (٣)

"الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه لم يروه عن عبيد الله بن عمر غير زهير بن محمد الخراساني ورجل مجهول أيضا حدثنا أبو محمد قاسم ابن محمد قال نا خالد بن سعد قال نا أحمد بن عمرو بن منصور قال نا محمد ابن عبد الله بن سحر قال نا أبو مسلم المستملي قال نا معن بن عيسى قال نا زهير بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يخرج الناس من المشرق

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤٣٨/٩

(٢) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ابن عبد البر ص/١٢

(٣) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة ا لفقهاء ابن عبد البر ص/١٥

والمغرب فلا يجدون عالما أعلم من عالم أهل المدينة)حدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير قال نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن ابن الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال نا أبو علي الحسين بن محمد بن عثمان الفسوي قال نا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال نا أبو بكرالحميدى وسعيد بن منصور قالا نا سفيان ابن عيينة قال نا ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل في طلب العلم فلا يوجد عالم أعلم من عالم المدينة) قال أبو يوسف ويروى عن معن بن عيسى عن زهير أبي المنذر عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يخرج طالب العلم من المشرق والمغرب فلا يوجد عالم أعلم من عالم." (١)

"المدينة) أو **عالم أهل المدينة حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم ابن أصبغ قال نا أحمد بن زهير قال نا مصعب بن عبد الله الزبيري قال قال لنا سفيان بن عيينة ترى هذا الحديث الذي يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (تضرب أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة) أنه مالك بن أنس قال مصعب وكان سفيان ابن عيينة إذا لقيته سألني عن أخبار مالك وذكر إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول قال سفيان بن عيينة رحم الله مالكا ما كان أشد انتقاءه للرجال وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول قال سفيان ابن عيينة وما نحن عند مالك بن أنس إنما كنا نتبع آثار مالك وننظر الشيخ اذا كان كتب عنه مالك كتبنا عنه حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي قال نا أبو محمد قاسم بن أصبغ قال نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي قال نا نعيم بن حماد قال نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يضرب الناس أكباد الإبل فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة) قيل لسفيان فمن تراه قال نعيم فسمعته مرارا أكثر من ثلاثين مرة إن كان أحدا فهو العمري وهو العابد بالمدينة يكنى أبا عبد الرحمن عبد الله بن عبد العزيز وروى طاهر بن خالد بن نزار عن أبيه عن سفيان ابن عيينة أنه ذكر مالك بن أنس فقال كان لا يبلغ من الحديث الاصحيحا ولا يحدث إلا عن ثقات الناس وما أرى المدينة إلا ستخرب بعد موت." (٢)

"ورباه فكان يقال له يتيم عروة وهو من جلة شيوخ مالك الذين أخذ عنهم ثم انتقل من المدينة إلى مصر قال أبو عمر كان مالك يفتي في زمان كان يفتي فيه يحيى بن سعيد الأنصاري وربيعة بن أبى عبد الرحمن ونافع مولى ابن عمر ومثلهم حدثنا أحمد بن محمد قال نا أحمد بن الفضل قال حدثنا محمد جريرة قال وذكر أحمد بن زهير أن مصعبا حدثه قال قال لى عبد العزيز ابن أبي حازم جلست إلى مالك في زمن يحيى بن سعيد فسمعته يسأل عن امرأة بكر دخل

---

(١) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ابن عبد البر ص/٢٠

(٢) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ابن عبد البر ص/٢١

عليها زوجها ثم خرج عنها فطلقها وقال لم أصبها فقالت صدق لم يصبني فقال مالك لها نصف الصداق فأنكرتها فجئت يحيى بن سعيد فذكرت ذلك له وكان متكئا فجلس وقال أفعل قلت نعم لقد كان هذا من امرأة منا في زمن عمر بن الحطاب فجاءت بحمل فقيل لها ما هذا فقالت هو منه تعني زوجها قيل أفليس قد زعمت أنه لم يمسك فقالت إنه قال شيئا وكنت بكرا فاستحييت وصدقته وجاء الأمر بمالم أحتسب فقضى لها عمر بالصداق كله قال أبو عمر روينا عن حماد بن زيد أنه قال أفقه من رأيت من أهل المدينة يحيى بن سعيد الأنصاري وقال علي بن المدينى لم يكن بالمدينة بعدكبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الانصاري وأبى الزناد وبكير بن عبد الله بن الاشجباب قول عبد الله بن وهب فيهحدثنا أحمد بن سعيد بن بشر واحمد بن قاسم بن عبد الرحمن قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي دليم قال نا محمد بن وضاح قال نا الحارث ابن مسكين قال سمعت عبد الله بن وهب يقول لولا أني أدركت مالكا." (١)

"(وخير أمور الدين ما كان سنة ... وشر الأمور المحدثات البدائع)باب جامع فضائل مالك رحمه اللهذكر أبو بشر الدولابي قال نا يونس بن عبد الاعلى قال أنا عبد الله ابن وهب قال سمعت مالكا وقال له عبد الرحمن بن القاسم يا أبا عبد الله ليس بعد أهل المدينة أحد أعلم بالبيوع من أهل مصر فقال مالك ومن أين علموا ذلك قال منك يا أبا عبد الله فقال له مالك ما أعلمها أنا فكيف يعلمونها بي قال وأخبرنا أبو موسى العباسي عن الزبير بن بكار قال نا محمد ابن مسلمة المخزومي عن مالك بن أنس قال جنة العالم لا أدري إذا أغفلها أصيبت مقاتله قال وأخبرنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب عن مصعب الزبيري قال كان مالك بن أنس يجلس إلى ربيعة بن أبى عبد الرحمن وعنه أخذ مالك بن أنس العلم ثم اعتزله فجلس إليه أكثر من كان يجلس إلى ربيعة فكانت حلقة مالك في زمن ربيعة مثل حلقة ربيعة أو أكثر وأفتى معه ربيعة عند السلطان حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير قال نا الزبير بن بكار قال نا مطرف قال نا مالك قال لما أجمعت تحويلا عن مجلس ربيعة جلست أنا وسليمان بن بلال في ناحية المسجد فلما قام ربيعة بن أبى عبد الرحمن من مجلسه عدل إلينا فقال يا مالك تلعب بنفسك زفنت وصفق لك سليمان بن بلال أبلغت إلى أن تتخذ مجلسا لنفسك ارجع إلى مجلسك ذكر الدولابي قال نا جعفر ابن محمد قال نا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي." (٢)

"على خلاف ذلك وما ذكره محمد بن عمر فحدثناه الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد عنه قال سمعت مالك بن أنس يقول لما حج أبو جعفر المنصور دعاني فدخلت عليه فحادثته وسألني فأجبته فقال إني عزمت أن آمر بكتبك هذه التي قد وضعت يعني الموطأ فتنسخ نسخا ثم أبعث إلى كل مصر من أمصار المسلمين منها نسخة وآمرهم أن يعملوا بما فيها ولا يتعدوها إلى غيرها ويدعوا ما سوى ذلك من هذا العلم المحدث فإني رأيت أصل العلم رواية أهل المدينة وعلمهم قال فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فإن الناس قد سبقت إليهم أقاويل وسمعوا أحاديث ورووا

---

(١) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ابن عبد البر ص/٢٧

(٢) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ابن عبد البر ص/٣٧

روايات وأخذ كل قوم بما سبق إليهم وعملوا به ودانوا به من اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم وإن ردهم عما اعتقدوه شديد فدع الناس وما هم عليه وما اختار أهل كل بلد لأنفسهم فقال لعمري لو طاوعتني على ذلك لأمرت به وذكر الزبير بن بكار قال نا يحيى بن مسكين ومحمد بن مسلمة قالا سمعنا مالكا يذكر دخوله على أبي جعفر وقوله في انتساخ كتبه في العلم وحمل الناس عليها قال مالك فقلت له يا أمير المؤمنين قد رسخ في قلوب أهل كل بلد ما اعتقدوه وعملوا به ورد العامة عن مثل هذا عسير قال محمد بن عمر الواقدي كان مالك يجلس في منزله على ضجاع له ونمارق مطروحة يمنة ويسرة في سائر البيت لمن يأتي من قريش والأنصار والناس كان مجلسه مجلس وقار وحلم قال وكان رجلا." (١)

"وصلى عليه عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس وهو ابن زينب بنت سليمان بن علي كان يعرف بأمه يقال له عبد الله بن زينب كان أمير المدينة يومئذ واليا عليها لهارون صلى عليه في موضع الجنائز ودفن بالبقيع وكان يوم مات ابن خمس وثمانين سنة قال ابن سعد فذكرت ذلك لمصعب بن عبد الله الزبيري فقال أنا أحفظ الناس لموت مالك مات في صفر سنة تسع وسبعين ومائة قال ابن سعد وأخبرني معن بن عيسى بمثل ذلك وقال رأيت الفسطاط على قبر مالك ابن أنس وقال خليفة بن خياط مالك بن أنس بن أبي عامر من ذي أصبح من حمير يكنى أبا عبد الله مات سنة تسع وسبعين ومائةومما رثي به مالك رحمه الله قول عبد الله بن سالم الخياط ذكره محمد ابن الحسن بن زبالة عنه ...(يأبى الجواب فما يراجع هيبة ... والسائلون نواكس الأذقان)(أدب الوقار وعز سلطان التقى ... فهو المطاع وليس ذا سلطان)وكان عثمان بن كنانة ينشد هذه الأبيات لبعض أهل المدينة في مالك رحمه الله (ألا إن فقد العلم في فقد مالك ... فلا زال فينا صالح الحال مالك)(فلولاه ما قامت حقوق كثيرة ... ولولاه لانسدت علينا المسالك) (يقيم سبيل الحق سرا وجهرة ... ويهدي كما تهدي النجوم الشوابك)قال أبو عمر تنسب هذه الأبيات إلى ابن أبي المعافى المدني وفيها زيادة(عشونا إليه نبتغي ضوء ناره ... وقد لزم العي اللجوج المماحك)." (٢)

"ومصعب بن عبد الله الزبيري وأحمد بن عبدة وأبو مصعب الزهري ويعقوب بن حميد بن كاسب وابنه عياش بن المغيرة قال ابن أبي حاتم سئل ابو زرعة عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة فقال لا بأس به وقال الزبير بن بكار كان المغيرة فقيه أهل المدينة بعد مالك بن أنس وعرض عليه أمير المؤمنين الرشيد القضاء بالمدينة على جائزة أربعة آلاف دينار فامتنع فأبى الرشيد إلا أن يلزمه ذلك فقال والله يا أمير المؤمنين لأن يخنقني الشيطان أحب إلي من أن ألي القضاء فقال الرشيد ما بعد هذا غاية فأعفاه عن القضاء وأجازه بألفي دينار قال أبو عمر كان مدار الفتوى بالمدينة في آخر زمن مالك وبعده على المغيرة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم بن دينار حكى ذلك عبد الملك بن الماجشون وكان ابن أبي حازم ثالث القوم في ذلك وعثمان بن كنانة ولم تكن له برواية الحديث عناية وابن نافع وتوفي المغيرة سنة ست وثمانين ومائةمحمد بن ابراهيم بن دينار الجهنأبو عبد الله كان مفتى أهل

---

(١) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ابن عبد البر ص/٤١

(٢) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ابن عبد البر ص/٤٥

المدينة مع مالك وعبد العزيز بن أبي سلمة وبعدهما كان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية روى عن موسى ابن عقبة ويزيد بن أبي عبيد وعبد العزيز بن المطلب روى عنه ابن وهب وذؤيب بن عمامة المديني السهمي وأبو مصعب الزهري قال ابن." (١)

"محمد بن مسلمة أبو هشام المخزومي الفقيه المدنيهو محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام بن اسماعيل بن هشام ابن الوليد بن المغيرة روى عن مالك بن أنس والضحاك بن عثمان وابراهيم ابن سعد وشعيب بن طلحة والهديري قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك وكان من أفقههم وسئل عنه أبي فقال كان ثقة وذكر السراج قال مات محمد بن مسلمة المخزومى سنة ست عشرة ومائتينعبد الله بن نافع الصائغأبو محمد روى عن مالك وابن أبي ذئب حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير قال سمعت يحيي بن معين يقول عبد الله بن نافع الصائغ ثقة وقال أبو طالب سألت احمد ابن حنبل عن عبد الله بن نافع الصائغ قال لم يكن صاحب حديث كان صاحب رأي مالك وكان يفتي أهل المدينة برأي مالك ولم يكن في الحديث بذاك وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن عبد الله بن نافع الصائغ فقال ليس بالحافظ هو لين في حفظه وكتابه أصح وسئل أبو زرعة عنه فقال لا بأس به قال أبو عمر توفى عبد الله بن نافع الصائغ بالمدينة في شهر." (٢)

"أصبغ قال نا أحمد بن زهير قال سمعت مصعب بن عبد الله الزبيرى يقول عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون كان في زمانه مفتي أهل المدينة قال أبو عمر توفي عبد الملك بن الماجشون سنة اثنتي عشرة وقيل سنة أربع عشرة ومائتينمطرف بن عبد اللهابن مطرف بن سليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يكنى ابا مصعب وكان أصم روى عن مالك وابن ابى الزناد وعبد الرحمن بن أبى الموالى وعبد الله بن عمر العمرى روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم سئل أبو حاتم من أحب إليك مطرف أو اسماعيل ابن أبي أويس قال مطرف وسئل عنه مرة أخرى فقال صدوق قال ابن أبي حاتم توفي مطرف سنة عشرين ومائتين وقال غيره توفي سنة أربع عشرة ومائتين بالمدينة بعد دخوله العراقيحيي ين يحيي الأندلسييكنى أبا محمد ويعرف بابن أبي عيسى وهو يحيى بن يحيى بن كثير وهو المكنى بأبي عيسى وهو الداخل إلى الأندلس وهو كثير بن وسلاس بن شملل أصله من البربر من مصمودة المشرق رحل وهو ابن ثمان وعشرين سنة فسمع من مالك بن أنس الموطأ غير أبواب من الاعتكاف فحملها عن زياد عن مالك وسمع من نافع بن أبي نعيم ومن القاسم العمري ومن الحسين بن ضميرة وسمع بمكة من سفيان بن عيينة وسمع بمصر من الليث ابن سعد سماعا كثيرا ومن ابن وهب موطأه وجامعه وسمع من ابن القاسم." (٣)

"الرازى وأبو حاتم الرازى وعلى بن عبد العزيز قال ابن أبي حاتم قلت لأبي القعنبي أحب إليك أم إسماعيل بن أبي أويس فقال القعنبي أحب إلي وسئل أبي عن عبد الله بن مسلمة القعنبي فقال بصري ثقة حجة وسئل أبو زرعة عنه

---

(١) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ابن عبد البر ص/٥٤

(٢) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ابن عبد البر ص/٥٦

(٣) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ابن عبد البر ص/٥٨

فقال ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه وسئل ابن معين عن القعنبي فقال ذاك من در ذاك من دنانيرأبو مصعب الزهرياسمه أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف قال الزبير بن بكار كان أبو مصعب على شرطة عبيد الله ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذ كان واليا للمأمون على المدينة ثم ولاه القضاء ومات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافع قال أبو عمر روى عن مالك والدراوردي وإبراهيم بن سعد وعطاف بن خالد وغيرهم روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وإسماعيل القاضي والبخاري وأبو حاتم وأبو زرعة وقالا فيه صدوق مات أبو مصعب سنة إحدى وأربعين ومائتينيحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميميالحنظلي مولى لهم ويقال مولى بني منقر بن سعيد بن عمرو بن تميم النيسابوري يكنى أبا زكريا روى عن مالك الموطأ وقيل إنه قرأه عليه وروى عن الليث بن سعد وابن لهيعة وزهير بن معاوية وسليمان بن يسار وغيرهم كانت له حال بنيسابور وله حظ من الفقه وكان ثقة مأمونا." (١)

"النبي صلى الله عليه وسلم خطب وقال (المحرم يلبس السراويل إذا لم يجد الإزار) فقال أبو حنيفة لم يصح في هذا عندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ فأفتى به وينتهى كل امرى إلى ما سمع وقد صح عندنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لا يلبس المحرم السراويل) فننتهي إلى ما سمعنا قيل له أتخالف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله من يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم به اكرمنا الله وبه استنقذنا ونا عبد الوارث قال نا قاسم قال نا أحمد بن زهير قال نا سليمان بن أبي شيخ قال وني حجر بن عبد الجبار قال ما رأى الناس أكرم مجالسة من أبي حنيفة ولا أشد إكراما لأصحابه منه نا عبد الوارث قال نا قاسم قال نا أحمد بن زهير قال نا سليمان بن أبي شيخ قال كان أبو سعيد الرازي يماري أهل الكوفة ويفضل أهل المدينة فهجاه رجل من اهل الكوفة ولقبه شرشير وقال كلب فى جهنم يسمى شرشير فقال(عندي مسائل لا شرشير يحسنها ... إن سيل عنها ولا أصحاب شرشير)(وليس يعرف هذا الدين نعلمه ... الا حنيفية كوفية الدورى)(ولاتسألن مدينيا فتحرجه ... الا عن اليم والمثناة والزير)قال سليمان قال لي أبو سعيد فكتبت إلى أهل المدينة إنكم قد هجيتم بكذا فأجيبوا فأجابه رجل من أهل المدينة فقال(لقد عجبت لغاو ساقه قدر ... وكل أمر إذا ما حم مقدور)(قال المدينة ارض لا تكون بها ... الا الغناء والا اليم والزير)(لقد كذبت لعمر الله إن بها ... قبر الرسول وخير الناس مقبور)." (٢)

"في أهل المدينة. روى عنه عبادة بن الصامت، وعبد الله بن عباس، وعبد الله ابن خباب، وابنه الطفيل بن أبي رضي الله عنهم.(٧) أبي بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار،شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدرا واحدا، وقتلا يوم بئر معونة شهيدين.(٨) أبي بن عمارة الأنصاري،ويقال ابن عمارة، والأكثر يقولون ابن عمارة [بكسر العين] [١] ، روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى في بيت أبيه عمارة القبلتين، وله حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسح على الخفين. روى عنه عبادة بن نسي، وأيوب بن قطن

(١) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ابن عبد البر ص/٦٢

(٢) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ابن عبد البر ص/١٤١

يضطرب في إسناد حديثه، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير لأنهم يقولون:أنه خطأ، وإنما هو أبو أبي بن أم حرام، كذا قال إبراهيم بن أبي عبلة، وذكر أنه رآه وسمع منه، وأبو أبي بن أم حرام اسمه عبد الله، وسنذكره في بابه إن شاء الله تعالى.(٩) أبي بن مالك الحرشي،ويقال العامري، بصري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من أدرك والديه أو أحدهما، ثم دخل النار فأبعده الله. مخرج حديثه عن أهل البصرة، روى عنه زرارة بن أوفى [٢] . قال يحيى ابن معين: ليس في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبي بن مالك، وإنما هو عمرو [٣] بن مالك، وأبي خطأ.____________[١] ليس في م.[٢] في ى: زرارة بن أبى أوفى.[٣] في ى: عمر، والمثبت من أ، س، م.." (١)

"(٥٦) أسيد بن يربوع بن البدي [١] بن عامر بن عوف [٢] بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي،شهد أحدا وقتل يوم اليمامة شهيدا.(٥٧) أسيد بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي،شهد أحدا هو وأخوه أبو حثمة [٣] ، وهو عم سهل بن أبي حثمة.(٥٨) أسيد بن ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو [٤] بن جشم بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي.له ولأبيه ظهير بن رافع صحبة ورواية، وأبوه من كبار الصحابة ممن شهد العقبة، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه، وأخو عباد بن بشر لأمه، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم [بن عمرو] [٥] بن عوف.وقال الواقدي: يكنى أسيد أبا ثابت، عداده في أهل المدينة،كان من المستصغرين يوم أحد، وشهد الخندق، وهو ابن عم رافع بن خديج. وروى عنه____________[١] قال في أسد الغابة: البدي- بالباء الموحدة. وقيل بالياء تحتها نقطتان وآخره ياء.وقيل للبدن بالباء الموحدة وآخره نون. وقال أبو أحمد العسكري: البدي بالياء الموحدة وتشديد الدال، وليس بشيء. قال أبو عمر: اختلفوا في فتح الدال وكسرها. وفي أ:اليدى بالياء. وفي هامش م: أسيد بن يربوع بن البذي. وقيل اليدى.[٢] في أ: بن عامر بن حارثة بن عمرو، وفي س، م مثل ى. وفي أسد الغابة بدل عامر بن عوف عمرو بن عوف.[٣] في الإصابة وأسد الغابة: أبو خيثمة، وهو تحريف.[٤] في أسد الغابة والإصابة: بن عمرو بن زيد بن جشم وفي م: بن مزيد.[٥] من م.." (٢)

"وقد ذكرناه في العبادلة بخلاف هذه النسبة إلى غفار، ولا خلاف أنه من غفار، وأنه قتل يوم حنين، وشهدها معه مولاه عمير.(١٣٨) أذينة العبدي،والد عبد الرحمن بن أذينة، اختلف فيه، فقيل: أذينة ابن مسلم العبدي من بني عبد القيس من ربيعة. وقيل: أذينة بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب [١] بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانة، والأول أصح.وقد قال بعضهم فيه الشني، ولا يصح، والله أعلم.[وشن بن أفصى بن عبد القيس [٢]] .روى عنه ابنه عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة اليمين.حديثه عند [٣] أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه يقولون:إنه لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم.(١٣٩) أصيل [٤] الهذليويقال

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٧٠/١

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩٥/١

الغفاري. حديثه عند أهل حران في مكة وغضارتها والتشوق إليها وقد روى حديثه أهل المدينة: إنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة، فقالت عائشة: يا أصيل، كيف تركت مكة؟ قال: تركتها حين ابيضت أباطحها [٥] ، وأرغل ثمامها، وامتشر____________[١] في أسد الغابة: بن مالك بن عامر.[٢] في القاموس: شن بن أفصى أبوحى. وفي اللباب: هذه النسبة إلى شن بن أفصى بن عبد القيس بطن. وليست هذه العبارة في م.[٣] في م: عن.[٤] أصيل بن عبد الله، وقيل ابن سفيان.[٥] في ى: آباطها، وهو تحريف صوابه من أ، م. وفي أسد الغابة. بطحاؤها.." (١)

"ابن العباس، وفر أهل المدينة، ودخلوا الحرة حرة بني سليم. وفي هذه الخرجة التي ذكر أبو عمرو الشيباني أغار بسر بن أرطاة على همدان، وقتل وسبى نساءهم، فكن أول مسلمات سبين في الإسلام، وقتل أحياء من بني سعد.حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي، قال حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله ابن يونس، قال: حدثنا بقي بن مخلد، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا زيد بن الحباب، قال حدثنا موسى بن عبيدة، قال: حدثنا زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة، أبو سلامة. عن أبي الرباب وصاحب له أنهما سمعا أبا ذر رضى الله عنه [يدعو و] [١] يتعوذ في صلاة صلاها أطال قيامها وركوعها وسجودها قال:فسألناه، مم تعوذت؟ وفيم دعوت؟ فقال: تعوذت بالله من يوم البلاء ويوم العورة. فقلنا: وما ذاك؟ قال: أما يوم البلاء فتلتقي فتيان [٢] من المسلمين فيقتل بعضهم بعضا.وأما يوم العورة فإن نساء من المسلمات ليسبين، فيكشف عن سوقهن فأيتهن كانت أعظم ساقا اشتريت على عظم ساقها. فدعوت الله ألا يدركني هذا الزمان، ولعلكما تدركانه. قال: فقتل عثمان، ثم أرسل معاوية بسر بن أرطاة إلى اليمن، فسبى نساء مسلمات، فأقمن في السوق.وروى ثابت البناني، عن أنس بن مالك عن المقداد بن الأسود أنه قال:والله لا أشهد لأحد أنه من أهل الجنة حتى أعلم ما يموت عليه، فإني سمعت____________[١] من م.[٢] في ى: فئتان.." (٢)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لقلب ابن آدم أسرع انقلابا من القدر إذا استجمعت غليا [١] . أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال حدثنا أبو محمد إسماعيل ابن علي الخطبي ببغداد في تاريخه الكبير، قال حدثنا محمد بن مؤمن بن حماد، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة، قال:وذكره زياد أيضا عن عوانة قال: أرسل معاوية بعد تحكيم الحكمين بسر بن أرطاة في جيش، فساروا من الشام حتى قدموا المدينة، وعامل المدينة يومئذ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففر أبو أيوب ولحق بعلي رضي الله عنه، ودخل بسر المدينة، فصعد منبرها، فقال: أين شيخي الذي عهدته هنا بالأمس؟ يعني عثمان رضي الله عنه- ثم قال: يا أهل المدينة، والله لولا ما عهد إلي معاوية ما تركت فيها محتلما إلا قتلته. ثم **أمر أهل المدينة بالبيع**ة لمعاوية وأرسل إلى بني سلمة، فقال: ما لكم عندي أمان ولا مبايعة حتى تأتوني بجابر بن عبد الله. فأخبر جابر، فانطلق حتى جاء إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لها: ماذا ترين؟

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٦/١

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦١/١

فإني خشيت أن أقتل، وهذه بيعة ضلالة. فقالت: أرى أن تبايع، وقد أمرت ابني عمر بن أبي سلمة أن يبايع. فأتى جابر بسرا فبايعه لمعاوية، وهدم بسر ورا بالمدينة، ثم انطلق حتى أتى مكة، وبها أبو موسى الأشعري، فخافه أبو موسى على نفسه أن____________[١] في ى: غليانه.." (١)

"الأنصار بشير بن سعد هذا، وقتل وهو مع خالد بن الوليد بعين التمر في خلافة أبي بكر رضى الله عنهم يعد من أهل المدينة.وروى عنه ابنه النعمان بن بشير، وروى عنه جابر بن عبد الله، ومن حديث جابر أيضا قال. سمعت عبد الله بن رواحة يقول لبشير بن سعد:يا أبا النعمان، في حديث ذكره.(١٩٤) بشير بن عنبس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري،شهد أحدا والخندق والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقتل يوم جسر أبي عبيد ذكره الطبري ويعرف بشير بن عنبس هذا بفارس الحواء باسم فرس له [١] .(١٩٥) بشير بن عبد المنذر،أبو لبابة الأنصاري، من الأوس، غلبت عليه كنيته، واختلف في اسمه، فقيل رفاعة بن عبد المنذر. وقيل بشير بن عبد المنذر، وسيأتي ذكره مجودا في الكنى إن شاء الله تعالى.(١٩٦) بشير بن الخصاصية السدوسي،والخصاصية أمه، وهو بشير بن معبد السدوسي، كان اسمه في الجاهلية زحما، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت بشير.وقد اختلف في نسبه، فقيل بشير بن يزيد [٢] بن ضباب بن سبع [٣]____________[١] في الإصابة: «ونقل ابن ماكولا عن ابن القداح أنه سماه نسيرا- بضم النون وفتح المهملة. وهو عندي أثبت» .[٢] في أسد الغابة: بن يزيد بن معبد بن ضباب.[٣] في ى: صبع. والمثبت من م، وأسد الغابة.." (٢)

"ولكن قل: السلام عليك يا رسول الله. فقلت: السلام عليك يا رسول الله، أنت رسول الله؟ قال: نعم أنا رسول الله الذي إذا دعوته أجابك، وإذا أصابتك سنة دعوته فسقاك، وأنبت لك، وإذا كنت في أرض فلاة فضلت راحلتك دعوته فردها عليك قال قلت: يا رسول الله، علمني مما علمك الله.قال: لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقى، وإذا غيرك رجل بأمر تعلمه فيك فلا تعيره بأمر تعلمه فيه، فيكون وبال ذلك عليك، وإياك وإسبال الإزار فإنها مخيلة، والله لا يحب المخيلة ولا تسبن أحدا.. قال: فما سببت [أحدا] [١] بعيرا ولا شاة ولا إنسانا. باب جارية(٣٠٢) جارية بن قدامة التميمي السعدي،يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا أيوب.وقيل أبا يزيد. نسبه بعضهم فقال: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير، ويقال جارية بن قدامة بن زهير بن حصن [٢] .ويقال حصين بن رزاح بن أسعد [٣] بن بجير بن [ربيعة بن] [٤] كعب بن سعد ابن زيد مناة [بن تميم] [٤] التميمي السعدي، يعد في البصريين. روى **عنه أهل المدينة وأهل** البصرة، وكان من أصحاب علي في حروبه، وهو الذي____________[١] من م.[٢] في تهذيب التهذيب: الحصن.[٣] في ى: سعد، والمثبت من م.[٤] من م.." (٣)

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦٢/١

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٧٣/١

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢٢٦/١

"باب جبلة(٣١٦) جبلة بن حارثة الكلبي،أخو زيد بن حارثة، يأتي نسبه في باب زيد أخيه إن شاء الله.روى عنه أبو إسحاق السبيعى، وأبو عمرو الشيباني، وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبلة بن حارثة فروة [١] بن نوفل.أخبرنا عبد الوارث قال: حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا محمد بن سليمان الأسدي، قال حدثنا حديج [٢] بن معاوية عن أبي إسحاق قال:قيل لجبلة بن حارثة: أنت أكبر أم زيد؟ قال: زيد خير مني، وأنا ولدت قبله، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيئ، فماتت فبقينا في حجر جد لي فأتى عماي فقالا لجدنا: نحن أحق بابني أخينا فقال: ما عندنا خير لهما فأبيا.فقال: خذا جبلة، ودعا زيدا. فأخذاني فانطلقا بي، وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيدا، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم.(٣١٧) جبلة بن عمرو الأنصاري الساعدي.ويقال هو أخو أبي مسعود الأنصاري. وفي ذلك نظر.يعد في أهل المدينة، روى عنه سليمان بن يسار، وثابت بن عبيد. قال__________[١] في م: أبو فروة، وثراه تحريفا، كما في تهذيب التهذيب.[٢] في ى: جريج، وهو تحريف، صوابه من تهذيب التهذيب.." (١)

"ذكره، وهو كما قال محمد بن سعد: هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن، وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية من زمن عثمان إلى أيام يزيد. إلا ما كان من زمن الفتنة، وشتا في البحر سنة تسع وخمسين، هكذا ذكر الليث بن سعد، والوليد بن مسلم.مخرج حديثه عن أهل مصر، روى عنه **من أهل المدينة بسر** بن سعيد، وروى عنه من المصريين أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني، وأبو قبيل المعافري، وشييم بن بيتان، ويزيد بن صبيح [١] الأصبحي، والحارث ابن يزيد الحضرمي.وذكر ابن يونس عن عبد الله بن عيسى بن حماد التجيبي عن أبيه عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا، فقال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت قال جنادة: فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، إن ناسا يقولون إن الهجرة قد انقطعت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد وذكر حديثا آخر عن أبي الخير عن جنادة بن أبي أمية أيضا. قال ابن يونس: وجنادة بن أبي أمية ممن شهد فتح مصر، قدم مع عبادة بن الصامت، وكان عبادة يومئذ أميرا على ربع المدد.وذكر ابن عفير عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكير ابن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن جنادة بن أبى أمية، أن عبادة بن__________[١] في م: الأمنحى.." (٢)

"وروى عنه صلى الله عليه وسلم من حديث أبي الدرداء وغيره أنه قال: ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر. وقد ذكرنا إسناد حديث أبي الدرداء في باب اسمه من الكنى من كتابنا هذا إن شاء الله عز وجل.وروى إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: كان قوتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر، فلست بزائد عليه حتى ألقى الله تعالى.وفي بابه في الكنى من خبره ما لم يذكر هنا.روى الأعمش عن شمر بن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢٣٥/١

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢٥٠/١

عطية عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن ابن غنم قال: كنت عند أبي الدرداء إذ دخل عليه رجل **من أهل المدينة** **فسأله** فقال: أين تركت أبا ذر؟ قال: بالربذة. فقال أبو الدرداء: إنا لله وإنا إليه راجعون. ٢: ١٥٦ لو أن أبا ذر قطع مني عضوا لما هجته، لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه.(٣٤٠) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي [١] .والعلق: بطن من بجيلة، وهو علقة بن عبقر [٢] بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، أخو الأزد بن الغوث، له صحبة [٣] ليست بالقديمة، يكنى أبا عبد الله، كان بالكوفة ثم صار إلى البصرة.__________[١] في هامش تهذيب التهذيب: في هامش الخلاصة. في نسخة من التهذيب العلقمي، وعلقمة: حي بن مجيلة.[٢] في ى: عبقري. والمثبت من م، وأسد الغابة.[٣] في م: صحبته ليست بالقديمة.." (١)

"روى عنه من أهل البصرة الحسن بن أبي الحسن، ومحمد بن سيرين، أنس بن سيرين، وأبو السوار العدوي، وبكر بن عبد الله المزني، ويونس ابن جبير الباهلي، وصفوان بن محرز المازني، وأبو عمران الجوني.وروى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن عمير، والأسود بن قيس، وسلمة بن كهيل.ومنهم من يقول: جندب بن سفيان، ينسبونه إلى جده. ومنهم من يقول: جندب بن عبد الله، وهو جندب بن عبد الله بن سفيان، وله رواية عن أبي بن كعب وحذيفة بن اليمان.(٣٤١) جندب بن مكيث الجهني.أخو رافع بن مكيث، يعد في أهل المدينة، روى عنه مسلم بن عبد الله ابن حبيب، له ولأخيه صحبة ورواية.(٣٤٢) جندب بن ضمرة الجندعي.لما نزلت [١] : ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ٤: ٩٧. قال: اللهم قد أبلغت في المعذرة والحجة، ولا معذرة لي ولا حجة، ثم خرج وهو شيخ كبير. فمات في بعض الطريق، فقال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: مات قبل أن يهاجر، فلا يدرى أعلى ولاية هو أم لا؟ فنزلت [٢] :ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ... ٤: ١٠٠ الآية.__________[١] سورة النساء، آية ٩٧.[٢] سورة النساء آية، ١٠٠.." (٢)

"وقال أحمد بن زهير: سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان:أبو ثعلبة الخشني جرهم بن ناشر.قال أحمد بن حنبل: وبلغني عن أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز أنه قال: أبو ثعلبة الخشني جرثوم. قال أحمد بن زهير: كذا قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في أبي ثعلبة أنه ابن ناشر. قال: وبغنى أنه ابن ناشم وابن ناشب.قال أبو عمر: اختلفوا في اسمه واسم أبيه كما ترى، وهو مشهور بكنيته، كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له بسهمه يوم خيبر، وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا.نزل الشام ومات في أول إمرة معاوية. وقيل: مات في إمرة يزيد.وقيل: إنه توفي في سنة خمس وسبعين في إمرة عبد الملك والأول أكثر.روى عنه أبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير.(٣٥٥) جرهد الأسلمي،قيل جرهد بن خويلد. هكذا قال الزهري. وقال غيره: جرهد بن رزاح [١] بن عدي بن سهم الأسلمي. وقال غيره: جرهد ابن خويلد بن بـحرة [٢] بن عبد يا ليل بن زرعة بن رزاح من أسلم بن أفصى [٣] ابن حارثة بن عمر بن عامر، يكنى جرهد هذا أبا عبد الرحمن، يعد في أهل المدينة، وداره بها في زقاق ابن حنين، وجعل

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢٥٦/١

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢٥٧/١

ابن أبي حاتم جرهد______________[١] في ى: بن دراج.[٢] هكذا في ى، وفي م: شجرة.[٣] في ى: قصي. والمثبت من.." (١)

"(٤٤٩) حارثة بن عدي بن أمية بن الضبيب،ذكره بعضهم في الصحابة، وهو مجهول لا يعرف، وقد ذكره البخاري [وابن أبى حاتم] [١](٤٥٠) حارثة بن حمير، الأشجعي،حليف لبني سلمة من الأنصار. وقيل حليف لبني الخزرج، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا هو وأخوه عبد الله بن حمير، ذكر يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا حارثة بن خمير بالخاء المنقوطة فيما ذكر الدارقطني. وأما إبراهيم بن سعد فذكر عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا خارجة بن حمير وعبد الله بن حمير من أشجع، حليفان لبني سلمة، هكذا قال خارجة مكان حارثة، والله أعلم.باب حازم(٤٥١) حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري.ويقال الأسلمي. له حديث واحد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: يا حازم، أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة. يعد في أهل المدينة.روى عنه مولاه أبو زينب.(٤٥٢) حازم بن حزام [٢] الخزاعي.ذكره العقيلي في الصحابة، مخرج حديثه عن ولده محمد [٣] بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم بن حزام.______________[١] ليس في ت.[٢] هكذا في ى، أ. وفي ت: حرام- بالراء. وفي أسد الغابة: ابن حرام. وقيل: حزام.[٣] هكذا في ى، أ، ت. وفي أسد الغابة: جعله ابن مندة وغيره مدرك بن سليمان.وقال الدار قطنى وعبد الغنى: محمد بن سليمان بدل مدرك بن سليمان.." (٢)

"باب حجاج(٤٨١) حجاج بن الحارث بن قيس بن عدي السهمي،هاجر إلى أرض الحبشة، وانصرف إلى المدينة بعد أحد، لا عقب له، هو أخو السائب وعبد الله وأبي قيس، بني الحارث بن قيس بن عدي لأبيهم وأمهم، [ذكره موسى بن عقبة فيمن قتل بأجنادين] [١] .(٤٨٢) الحجاج بن علاط السلمي ثم البهزي،ينسبونه علاط [٢] بن خالد بن نويرة بن حنثر [٣] بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور، يكنى أبا كلاب. وقيل:أبا محمد. وقيل أبو عبد الله. وهو معدود في أهل المدينة، سكن المدينة، وبنى بها دارا ومسجدا أيعرف به، وروينا من حديث وائلة بن الأسقع قال:كان سبب إسلام الحجاج بن علاط البهزي أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة فلما جن عليه الليل وهو في واد وحش مخوف قعد، فقال له أصحابه:يا أبا كلاب، قم فاتخذ لنفسك ولأصحابك أمانا، فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم ويقول:أعيذ نفسي وأعيذ صحبي ... من كل جني بهذا النقبحتى أؤوب سالما وركبي______________[١] ليس في أ، ت.[٢] هكذا في ى. وفي أ: إلى ابن علاط بن خالد. وفي ت: يتسبونه ابن علاط بن خالد[٣] في أ، ت: بن نويرة بن هلال بن عبيد.." (٣)

"عليك سلام ربك في جنان ... يخالطها نعيم لا يزولألا يا هاشم الأخيار صبرا ... فكل فعالكم حسن جميلرسول الله مصطبر كريم ... بأمر الله ينطق إذ يقولألا من مبلغ عني لؤيا ... فبعد اليوم دائلة تدولوقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا ...

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢٧٠/١

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣١٠/١

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣٢٥/١

وقائعنا بها يشفي الغليل [١]نسيتم ضربنا بقليب بدر ... غداة أتاكم الموت العجيلغداة ثوى أبو جهل صريعا ... عليه الطير حائمة تجولوعتبة وابنه خرا جميعا ... وشيبة عضه السيف الصقيلألا يا هند لا تبدي شماتا ... بحمزة إن عزكم ذليلألا يا هند فابكى لا تملى ... فأنت الواله العبري الهبول [٢](٥٤٢) حمزة بن عمرو [٣] الأسلمي.من ولد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو ابن عامر، يكنى أبا صالح. وقيل: يكنى أبا محمد، يعد في أهل الحجاز. مات سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنه. ويقال ابن ثمانين سنه.روى عنه أهل المدينة، وكان يسرد الصوم [٤] .________[١] في ت: العليل.[٢] في ى: الشكول، والمثبت من ت، والسيرة. والهبول: التي فقدت عزيزها.[٣] في هوامش الاستيعاب: يخط كاتب الأصل في هامشه ما نصه: حمزة بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول، شهد أحدا مع أخيه سعيد، قاله العدوي. وحمزة بن عوف قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنه يزيد فبايعاه.[٤] في هوامش الاستيعاب: أنه قال: يا رسول الله، أجد لي قوة على الصيام في السفر، فهل علي جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه.." (١)

"(٥٤٣) حمزة بن الحمير، حليف لبني عبيد بن عدي الأنصاري، هكذا قال الواقدي: حمزة. وقال: وقد سمعت من يقول إنه خارجة بن الحمير. قال أبو عمر: هو خارجة بن الحمير، كذلك قال ابن إسحاق وغيره. وقد ذكرناه في باب خارجة. وقيل فيه: حارثة بن الخمير.باب حمل(٥٤٤) حمل،ويقال: حملة بن مالك بن النابغة الهذلي، من هذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر. نزل البصرة، وله بها دار، يكنى أبا نضلة، وذكره مسلم بن الحجاج في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم **من أهل المدينة وغيره**، يعد في البصريين، ومخرج حديثه في الجنين عند المدنيين، وهو عند البصريين أيضا كانت عنده امرأتان: إحداهما تسمى مليكة، والأخرى أم عفيف، رمت إحداهما الأخرى بحجر أو مسطح أو عمود فسطاط، فأصابت بطنها فألقت جنينا، فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة.(٥٤٥) حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي،وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وعقد له لواء وهو القائل: لبث [١] قليلا يدرك الهيجا حمل. وشهد مع خالد مشاهده كلها، وقد تمثل بقوله سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال:لبث قليلا يدرك الهيجا حمل ... ما أحسن الموت إذا حان الأجل__________[١] في ى، وأسد الغابة: البث.." (٢)

"وفي حديث أبي بكرة في ذلك: وإنه ريحانتي من الدنيا. ولا أسود ممن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا، وكان رضي الله عنه حليما ورعا فاضلا، دعاه ورعه وفضله إلى أن ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله، وقال: والله ما أحببت منذ علمت ما ينفعني وما يضرني أن إلي أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم على أن يهراق في ذلك محجمة دم. وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان والذابين عنه، ولما قتل أبوه علي رضي الله عنه بايعه أكثر من أربعين ألفا، كلهم قد كانوا بايعوا أباه عليا قبل موته على الموت، وكانوا أطوع للحسن وأحب فيه منهم في أبيه، فبقي نحوا من

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣٧٥/١

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣٧٦/١

أربعة أشهر خليفة بالعراق وما وراءها [١] من خراسان، ثم سار إلى معاوية، وسار معاوية إليه، فلما تراءى الجمعان، وذلك بموضع يقال له مسكن من أرض السواد بناحية الأنبار علم أنه لن تغلب إحدى الفئتين حتى تذهب أكثر الأخرى، فكتب إلى معاوية يخبره أنه يصير الأمر إليه على أن يشترط عليه ألا يطلب أحدا **من أهل المدينة والحجاز** ولا أهل العراق بشيء كان في أيام أبيه، فأجابه معاوية، وكاد يطير فرحا، إلا أنه قال:أما عشرة أنفس فلا أؤمنهم.فراجعه الحسن فيهم فكتب إليه يقول: إني قد آليت أني متى ظفرت بقيس بن سعد أن أقطع لسانه ويده، فراجعه الحسن إني لا أبايعك أبدا وأنت تطلب قيسا أو غيره بتبعة قلت أو كثرت. فبعث إليه معاوية حينئذ برق أبيض وقال: أكتب ما شئت فيه وأنا ألتزمه.فاصطلحا على ذلك، واشترط عليه الحسن أن يكون له الأمر من بعده، فالتزم ذلك كله معاوية فقال له عمرو بن العاص: إنهم قد انفل حدهم،___________[١] في ى: وما وراءه.(الاستيعاب ج ١- م ١٤)." (١)

"مني، وإما أن يكون حقي فتركته لله، ولإصلاح أمة محمد صلى الله عليه وسلم وحقن دمائهم، قال: ثم التفت إلى معاوية فقال [١] ، وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ٢١: ١١١. ثم نزل. فقال عمرو لمعاوية: ما أردت إلا هذا.ومات الحسن بن علي رضي الله عنهما بالمدينة واختلف في وقت وفاته، فقيل: مات سنة تسع وأربعين. وقيل: بل مات في ربيع الأول من سنة خمسين بعد ما مضى من إمارة معاوية عشر سنين. وقيل: بل مات سنة إحدى وخمسين، ودفن ببقيع الغرقد [٢] وصلى عليه سعيد بن العاص، وكان أميرا بالمدينة قدمه الحسين للصلاة على أخيه، وقال. لولا أنها سنة ما قدمتك.وقد كانت أباحت له عائشة أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتها، وكان سألها ذلك في مرضه، فلما مات منع من ذلك مروان وبنو أمية في خبر يطول ذكره.وقال قتادة وأبو بكر بن حفص: سم الحسن بن علي، سمته امرأته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي.وقالت طائفة [٣] : كان ذلك منها بتدسيس معاوية إليها وما بذل لها في ذلك، وكان لها ضرائر، والله أعلم.ذكر أبو زيد عمر بن شبة وأبو بكر بن أبي خيثمة قالا: حدثنا موسى___________[١] سورة الأنبياء، آية ١١١.[٢] مقبرة أهل المدينة.[٣] في هوامش الاستيعاب: نسبة السم إلى معاوية غير صحيحة، لما في تاريخ ابن خلدون إن ما ينقل من أن معاوية دس إليه السم مع زوجته جعدة بنت الأشعث فهو من أحاديث الشيعة، وحاشا لمعاوية من ذلك.." (٢)

"(٦٢١) خالد بن رباح الحبشي،أخو بلال بن رباح المؤذن له صحبة، ولا أعلم له رواية.(٦٢٢) خالد بن عدي الجهني.يعد في أهل المدينة،كان ينزل الأشعر، روى عنه بسر بن سعيد [١] .(٦٢٣) خالد بن نافع،أبو نافع الخزاعي، كان من أصحاب الشجرة. حديثه عند أبي مالك الأشجعي، عن نافع بن خالد، عن أبيه خالد [٢] .(٦٢٤) خالد بن اللجلاج [٣] ،في صحبته نظر. له حديث حسن رواه ابن عجلان، عن زرعة بن إبراهيم، عنه، ولا أعرفه في الصحابة.(٦٢٥) خالد بن الحواري [الحبشي] [٤] ،من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له حكاية، يروى عنه أنه قال عند الموت: غسلوني غسلتين، غسلة للجنابة، وغسلة للموت.(٦٢٦) خالد بن أيمن المعافري،روى أن أهل العوالي

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣٨٥/١

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣٨٩/١

كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم، فنهاهم أن يصلوا صلاة في يوم مرتين. ذكره هكذا ابن أبي حاتم، وقال: روى عنه عمرو بن شعيب. قال أبو عمر: هذا خطأ، ولا يعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة، ولا ذكره فيهم غيره، والله أعلم، فهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.(٦٢٧) خالد بن ربعي النهشلي التميمي.ويقال: خالد بن مالك بن ربعي. أحد____________[١] في ت: بشر بن سعيد.[٢] قال في أسد الغابة: قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله: روى عنه ابنه نافع.وقد أخرج خالد الخزاعي من غير أن ينسبه وقد تقدم، جعلهما اثنين وهما واحد (٢- ١٠٠) .[٣] في التهذيب: ويقال حصين بن اللجلاج.[٤] من أ، ت وهوامش الاستيعاب. وفي ى: الحواري، وفي الطبقات: الحواترى.." (١)

"[إن] [١] التي طرحت عليه الرحى بنانة امرأة من بني قريظة، ثم قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة، إذ قتل من أنبت منهم، ولم يقتل امرأة غيرها.(٦٧٧) خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري [٢] ،يختلف في صحبته، وفي حديثه في رفع الصوت بالتلبية اختلاف كبير. روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم: من أخاف أهل المدينة أخافه الله. يختلف فيه، فمنهم من يقول فيه السائب بن خلاد، وسيأتي ذكره في باب السائب بأكثر من هذا إن شاء الله.(٦٧٨) خلاد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي،شهد هو وأبوه وإخوته معوذ، وأبو أيمن، ومعاذ، بدرا. وقتل خلاد بن عمرو ابن الجموح هو وأبوه وأبو أيمن أخوه يوم أحد شهيدا، وقيل: إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح ليس بابنه، ولم يختلفوا أن خلادا هذا شهد بدرا وأحدا.باب خنيس(٦٧٩) خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي،كان على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قبله صلى الله عليه وسلم، وكان من المهاجرين الأولين، شهد بدرا بعد هجرته إلى أرض الحبشة، ثم شهد أحدا، ونالته ثمة جراحة [٣] ، مات منها بالمدينة. هو أخو عبد الله بن حذافة.____________[١] من أ، ت.[٢] في أسد الغابة: جعلهما (أي هذا والذي قبله) أبو أحمد العسكري واحدا، فقال خلاد بن سويد. وقيل خلاد بن السائب.[٣] في ت: ثم جراحات.." (٢)

"إلى بدر، فلما بلغ الصفراء أصاب ساقه حجر فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه.وقال ابن إسحاق: لم يشهد خوات بن جبير بدرا، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه مع أصحاب بدر، وشهدها أخوه عبد الله بن جبير، يعد في أهل المدينة.توفى بها سنة أربعين، وهو ابن أربع وتسعين، وكان يخضب بالحناء والكتم [١] .روى خوات بن جبير في تحريم المسكر عن النبي صلى الله عليه وسلم: ما أسكر كثيره فقليله حرام، وروى في صلاة الخوف، وله في الجاهلية قصة مشهورة مع ذات النحيين قد محاها الإسلام، وهو القائل:فشدت على النحيين كفا شحيحة ... فأعجلتها وآلفتك من فعلاتيفي أبيات تركت ذكرها، لأن في الخبر المشهور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عنها وتبسم، فقال: يا رسول الله، قد رزق الله خيرا، وأعوذ بالله من الحور بعد الكور [٢] .وأهل الأخبار

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤٣٦/٢

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤٥٢/٢

يقولون: إنه شهد بدرا، وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك.وذات النحيين امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة، كانت تبيع السمن في الجاهلية، وتضرب العرب المثل بذات النحيين فتقول: أشغل من ذات النحيين.أخبرنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، قال:حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا________________[١] الكتم: نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر.[٢] أي من النقصان بعد الزيادة (النهاية) .." (١)

"باب رباح، أو رياح(٧٤٤) رباح [١] بن الربيع.ويقال: ابن ربيعة، وابن الربيع أكثر، هو أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي. له صحبة، يعد في أهل المدينة، ونزل البصرة، روى عنه ابن [٢] المرقع بن صيفي بن رباح، اختلف فيه فقيل: رباح، وقيل: رياح، وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، لليهود يوم، وللنصارى يوم، فلو كان لنا يوم! فنزلت سورة الجمعة.قال الدار قطني: ليس في الصحابة أحد يقال له رباح إلا هذا، على اختلاف فيه أيضا.(٧٤٥) رباح [٣] اللخمي،جد موسى بن على بن رباح، روى في فتح مصر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ستفتح بعدي مصر، ويساق إليها أقل الناس أعمارا. رواه مطهر بن الهيثم، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه عن جده.(٧٤٦) رباح بن المعترف،وقال الطبري: هو رباح بن عمرو بن المعترف. قال أبو عمر: يقولون اسم المعترف وهيب [٤] بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري، كانت له صحبة، كان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة، وابنه عبد الله بن رباح أحد العلماء.روى أنه كان مع عبد الرحمن يوما في السفر فرفع صوته رباح يغنى غناء________________[١] في الإصابة: بتخفيف الباء، ويقال فيه بالتحتانية، وهو أكثر.[٢] هكذا في أ، ت، وأسد الغابة، وفي ى: ابن أخيه.[٣] رباح- بالموحدة كما في التقريب- وفي أسد الغابة: هو رباح بن قصير اللحمي.[٤] في ت، والإصابة: وهب. وفي أمثل ى. وفي هوامش الاستيعاب: رباح بالباء المعجمة بواحدة لا خلاف في ذلك. والمغترف بالغين المعجمة ذكره ابن دريد. وقال: وقد روى قوم المعترف بالعين غير المعجمة.." (٢)

"(٧٥٩) ربيعة بن زياد الخزاعي،ويقال ربيع، روى الغبار في سبيل الله ذريرة الجنة. في إسناده مقال.(٧٦٠) ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي،ويقال الأسدي، وقد قيل: إنه ديلي، من رهط ربيعة بن عباد، روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد من وجه واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. ألظوا [١] بيا ذا الجلال والإكرام.(٧٦١) ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي القرشي،قالوا: ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عن أبي بكر وعمر، وهو معدود في كبار التابعين.قال مصعب: هو ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزي بن عامر بن الحارث [٢] بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة.(٧٦٢) ربيعة بن عباد الديلي،من بني الديل بن بكر بن كنانة [٣] ، مدني. روى عنه ابن المنكدر، وأبو الزناد، وزيد بن أسلم وغيرهم، يعد في أهل المدينة، وعمر عمرا طويلا، لا أقف على

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢/٤٥٦

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢/٤٨٦

وفاته وسنه، ويقال ربيعة بن عباد [٤] ، والصواب عندهم بالكسر.من حديث أبي الزناد، عن ربيعة بن عباد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بذي المجاز وهو يقول: يا ايها الناس، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا. ووراءه رجل__________[١] أي الزموا ذلك (الإصابة) .[٢] في ت: من.[٣] في أ: مدينى.[٤] في الإصابة: ربيعة بن عباد- بكسر المهملة وتخفيف الموحدة. ويقال في أبيه بالفتح والتثقيل. وفي أسد الغابة: قاله أبو عمر بالكسر والتخفيف. والفتح والتشديد. وأما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر. وقال: توفى بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك (٢- ١٧٠) .." (١)

"قال [١] أبو حاتم الرازي: لا يروى عنه ولا كرامة، ولا يذكر بخير، ومن ذكره في الصحابة فلم يصنع شيئا. هذا كله بخطه.(٧٦٤) ربيعة القرشي،قال أحمد بن زهير: لا أدري من أي قريش هو، حديثه عند عطاء بن السائب، عن ابن ربيعة القرشي، عن أبيه، روى أن [٢] النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف بعرفات في الجاهلية والإسلام.(٧٦٥) ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الأسلمي،أبو فراس، معدود في أهل المدينة، وكان من أهل الصفة، وكان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر، وصحبه قديما وعمر بعده.مات بعد الحرة سنة ثلاث وستين. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، ونعيم بن المجمر، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وقيل: إنه أبو فراس الذي روى عنه أبو عمران الجوني [٣] البصري، والله أعلم.وربيعة بن كعب هذا هو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعني على [٤] نفسك بكثرة السجود.رواه الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب.(٧٦٦) ربيعة بن لهاعة [٥] الحضرمي.قدم في وفد حضرموت على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا.__________[١] من هنا إلى آخر الترجمة ليس في أ. وهو في ت، ما عدا: «هذا كله بخطه» وانظر ما يأتي في صفحة ٤٩٥.[٢] في ت عن، أمثل ى.[٣] في أ: الجزمى، ت مثل ى.[٤] في ت: عن.[٥] في أسد الغابة: لهيعة. وفي الإصابة ابن لهيعة، ويقال لهاعة الحضرمي.." (٢)

"[حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا الحسن بن علي الأشناني قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن خمير، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، قال: حدثني جبير بن نفير، عن عوف بن مالك الأشجعي أنه قال: بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ نظر إلى السماء، فقال:هذا أوان رفع العلم. فقال له رجل من الأنصار، يقال له زياد بن لبيد: أيرفع العلم يا رسول الله، وقد علمناه أبناءنا ونساءنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة. وذكر له ضلالة أهل الكتاب وعندهم ما عندهم من كتاب الله. فلقى جبير بن نفير شداد بن أوس في المصلى، فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك. فقال: صدق عوف.ثم قال: يا شداد، هل تدري ما رفع العلم؟ قال: قلت: لا أدري. قال:ذهاب أوعيته. هل تدري أول العلم يرفع؟ قال: قلت لا أدري! قال:الخشوع حتى لا يرى خاشعا [١]] .(٨٣٥)

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤٩٢/٢

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤٩٤/٢

زياد بن نعيم الفهري،مذكور في الصحابة، لا أعلم له رواية، قتل يوم الدار، حين قتل عثمان رضي الله عنه.(٨٣٦) زياد الغفاري،يعد في أهل مصر. له صحبة، روى عنه يزيد ابن نعيم.ــــــــــــــــــ[١] من أوحدها.." (١)

"وشهد زيد بن الأرقم مع علي رضي الله عنه صفين، وهو معدود في خاصة أصحابه. ذكر ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: كان زيد بن أرقم يتيما في حجر عبد الله بن رواحة، فخرج به معه إلى مؤتة يحمله على حقيبة رحله، فسمعه زيد بن أرقم من الليل وهو يتمثل أبياته التي يقول فيها:إذا أدنيتني وحملت رحلي ... مسيرة أربع بعد الحساءفشأنك فأنعمي وخلاك ذم ... ولا أرجع إلى أهلي ورائيوجاء المؤمنون وغادروني ... بأرض الشام مشتهى الثواء [١]فبكى زيد بن أرقم، فخفقه عبد الله بن رواحة بالدرة، وقال: ما عليك يا لكع أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل.ولزيد بن أرقم يقول عبد الله بن رواحة:يا زيد زيد اليعملات الذبل ... تطاول الليل هديت فأنزلوقيل: بل قال: ذلك في غزوة مؤتة لزيد بن حارثة.وروى عن زيد بن أرقم جماعة منهم أبو إسحاق السبيعي، ومحمد بن كعب القرظي، وأبو حمزة مولى الأنصار.(٨٣٨) زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان العجلاني،[ثم [٢]] البلوي، ثم الأنصاري، حليف لبني عمرو بن عوف، شهد بدرا فيما ذكر موسى ابن عقبة، وشهد أحدا. هو ابن عم ثابت بن أقرم.(٨٣٩) زيد بن أبي أوفى الأسلمي،له صحبة، يعد في أهل المدينة. روىــــــــــــــــــ[١] في ى: مشهو. وفي أ، ت: النواء.[٢] ليست في أ، ت.." (٢)

"ومعمر، وعبد الله، بنو الحارث بن قيس. وجرح السائب بن الحارث يوم الطائف، وقتل بعد ذلك يوم فحل [١] بالأردن شهيدا، وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة في أول خلافة عمر، هكذا قال ابن إسحاق وغيره. وقال ابن الكلبي: كانت فحل سنة أربع عشرة.(٨٨٦) السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزي بن قصي القرشي الأسدي،معدود في أهل المدينة، وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب: ذاك [٢] رجل لا أعلم فيه عيبا. وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أقدر أن أعيبه. وقد روى أن ذلك قاله في ابنه عبد الله ابن السائب بن أبي حبيش، وكان شريفا أيضا وسيطا في قومه. والأثبت إن شاء الله تعالى أنه قاله في أبيه السائب بن أبي حبيش، [وكان [٣]] هو أخو فاطمة بنت حبيش المستحاضة. روى عنه سليمان بن يسار وغيره.(٨٨٧) السائب بن حزن بن أبي وهب المخزومي،أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بمولده، ولا أعلم له رواية، عم سعيد بن المسيب. قال مصعب الزبيري في المسيب، وعبد الرحمن، والسائب، وأبو معبد: بنو حزن بن أبي وهب، أمهم أم الحارث بنت سعيد [٤] بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حسل، قال: ولم يرو عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن.(٨٨٨) السائب بن خباب،مولى قريش، مدني، هو صاحب المقصورة،ــــــــــــــــــ[١] خل: من أرض الشام كانت فيه وقعة

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٥٣٤/٢

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٥٣٦/٢

للمسلمين مع الروم، وكان بعد فتح دمشق في عام واحد (ياقوت) .[٢] في ى: وذلك. والمثبت من أ، وأسد الغابة.[٣] ليس في أ.[٤] هكذا في ى، وأسد الغابة. وفي أ: سعد.." (١)

"له صحبة، يكنى أبا مسلم. ويقال: إنه مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة.وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن.روي عنه حديث واحد: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:لا وضوء إلا من ريح أو صوت. وروى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وإسحاق بن سالم، وابنه مسلم بن السائب. قيل: إنه توفي سنة سبع وسبعين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.(٨٨٩) السائب بن خلاد الجهني،أبو سهلة، روى عنه عطاء بن يسار وصالح ابن حيوان. فحديث عطاء بن يسار عنه مرفوعا من أخاف أهل المدينة.وحديث صالح عنه في الإمام الذي بصق في القبلة فنهاه أن يصلى بهم.(٨٩٠) السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي،من بني كعب بن الخزرج، أبو سهلة، وأمه ليلى بنت عبادة من بني ساعدة، هو والد خلاد ابن السائب. من نسبه قال فيه: السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس [بن عمرو بن امرئ القيس [١]] بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب الخزرج الأنصاري الخزرجي، له صحبه.روى عنه ابنه خلاد بن السائب، لم يرو عنه غيره فيما علمت.وحديثه في رفع الصوت بالتلبية مختلف على خلاد فيه. وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك في كتاب التمهيد، وقد جوده مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر، ورووه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن__________[١] من أ.." (٢)

"عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب، عن أبيه السائب بن خلاد [بن سويد [١]] ، قاله ابن جريج.قال البخاري ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وحسين بن محمد: السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري يكنى أبا سهلة، ولم يذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى من الصحابة أبا سهلة غيره.(٨٩١) السائب، أبو خلاد الجهني،روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستنجاء بثلاثة أحجار، حديثه هذا عند الزهري وقتادة عن ابنه [٢] خلاد بن السائب عنه. يعد في أهل المدينة.(٨٩٢) السائب بن أبي السائب،واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم.واختلف في إسلامه، فذكر ابن إسحاق أنه قتل يوم بدر كافرا.قال ابن هشام: وذكر غير ابن إسحاق أنه الذي قتله الزبير بن العوام، وكذلك قال الزبير بن بكار: إن السائب بن أبي السائب قتل يوم بدر كافرا، وأظنه عول فيه على قول ابن إسحاق، وقد نقض الزبير ذلك في موضعين من كتابه بعد ذلك: فقال: حدثني يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان، عن جعفر، عن عكرمة، عن يحيى بن كعب، عن أبيه كعب مولى سعيد بن العاص، قال:مر معاوية وهو يطوف بالبيت، ومعه جنده، فزحموا [٣] السائب بن صيفي ابن عائذ فسقط، فوقف عليه معاوية وهو يومئذ خليفة، فقال: أوقعوا الشيخ.فلما قام قال: ما هذا يا معاوية؟ تصرعوننا حول البيت! أما والله لقد أردت أن__________[١] من أ.[٢] في أ: أبيه.[٣] هكذا في ى، وفي أ، وأسد الغابة: فرجموا.." (٣)

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٥٧٠/٢

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٥٧١/٢

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٥٧٢/٢

"(٩١٦) سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو بن تيم بن مدلج بن مرة ابن عبد مناة بن علي بن كنانة المدلجي الكناني،يكنى أبا سفيان، كان ينزل قديدا.يعد في أهل المدينة. ويقال: إنه سكن مكة.روى عنه من الصحابة ابن عباس، وجابر، وروى عنه سعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سراقة.وذكر عبد الرزاق، عن ابن عيينة عن وائل بن داود، عن الزهري، عن محمد بن سراقة، عن أبيه سراقة بن مالك أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، أرأيت الضالة ترد على حوض إبلي، ألي أجر إن سقيتها؟فقال: في الكبد الحرى أجر. ورواه محمد بن إسحاق عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم، عن أبيه أن أخاه سراقة بن مالك قال: قلت يا رسول الله، أرأيت الضالة ... فذكر مثله سواء، وروى سفيان بن عيينة، عن أبي موسى، عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك: كيف بك إذا لبست سواري كسرى؟ قال: فلما أتي عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقة بن مالك فألبسه إياهما، وكان سراقة رجلا أزب كثير شعر الساعدين، وقال له: ارفع يديك. فقال: الله أكبر، الحمد لله الذي سلبهما كسرى ابن هرمز الذي كان يقول: أنا رب الناس، وألبسهما سراقة بن مالك بن جعشم أعرابي [رجل [١]] من بني مدلج، ورفع بها عمر صوته، وكان سراقة بن مالك بن جعشم شاعرا مجودا وهو القائل لأبي جهل:ـــــــــــــــ[١] ليس في أ.." (١)

"(٩٣٥) سعد بن زيد الأنصاري الأشهلي،قال ابن إسحاق: هو سعد بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل. شهد بدرا.وقال غير ابن إسحاق: هو سعد بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج، ولم يشهد بدرا. والصواب أنه من بني عبد الأشهل، شهد بدرا وما بعدها. وقيل: سعد بن زيد بن سعد الأشهلي، شهد العقبة في قول الواقدي خاصة، وعند غيره شهد بدرا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.قال أبو عمر: في ذلك [نظر [١]] ، أظنهما اثنين. وسعد بن زيد الأنصاري هذا هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبايا من سبايا بني قريظة إلى نجد، فابتاع لهم بها خيلا وسلاحا، وهو الذي هدم المنار الذي كان بالمشلل للأوس والخزرج.ولسعد بن زيد الأنصاري حديث واحد في الجلوس في الفتنة.آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمرو بن سراقة وبين سعد بن زيد الأنصاري.روى عن أحدهما سليمان بن محمد بن مسلمة. يعد في أهل المدينة. وسعد ابن زيد الطائي الذي روى قصة الغفارية هو غيرهما، وقد ذكرته فيما تقدم على أنه قد قيل في ذلك الأنصاري أيضا.(٩٣٦) سعد بن زيد الأنصاري،من بني عمرو بن عوف، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عن عمر.ـــــــــــــــ[١] من أ.." (٢)

"وتوفي في آخر خلافة عبد الملك بن مروان، ذكره محمد بن سعد.(٩٣٧) سعد أبو زيد،روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الأنصار كرشي وعيبتي، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم. من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن زيد بن سعد، عن أبيه: يعد في أهل المدينة.(٩٣٨) سعد بن سلامة بن وقش بن زغبة بن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٥٨١/٢

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٥٩٢/٢

زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي،هو سلكان بن سلامة، أبو نائلة، وسلكان لقب، واسمه سعد.وقد ذكرناه في الكنى، وفي الأفراد في السين.(٩٣٩) سعد بن سهل [١] بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري،شهد بدرا.(٩٤٠) سعد بن سويد بن قيس بن عامر بن عمار بن عمار بن الأبجر،مذكور في الصحابة، لا أعلم له خبرا.(٩٤١) سعد بن سويد بن قيس،من بني خدرة، من الأنصار، قتل يوم أحد شهيدا.(٩٤٢) سعد بن ضميرة الضمري،له صحبة، أتى ذكره في حديث محلم ابن جثامة، صحبته صحيحة وصحبة ابنه ضميرة.(٩٤٣) سعد بن عائذ المؤذن،مولى عمار بن ياسر المعروف بسعد القرظ، له صحبة، وإنما قيل له سعد القرظ، لأنه كان كلما اتجر في شيء وضع فيه فاتجر في القرظ، فربح، فلزم التجارة فيه.روى عنه ابنه عمار بن سعد وابن ابنه [٢] حفص بن عمر بن سعد، جعله________________[١] في أ: سهيل. وفي أسد الغابة: بن سهل. وقيل سهيل.[٢] في أ: وابن أخته.." (١)

"أروى، وجاء سيل [١] . فأبدى ضفيرتها، فرأوا حقها خارجا عن حق سعيد، فجاء سعيد إلى مروان، فقال: أقسمت عليك لتركبن معي ولتنظرن إلى ضفيرتها، فركب معه مروان، وركب أناس معهما حتى نظروا إليها. ثم إن أروى خرجت في بعض حاجتها بعد ما عميت، فوقعت في البئر فماتت. قال: وكان أهل المدينة يدعو بعضهم على بعض يقولون: أعماك الله كما أعمى أروى، يريدونها، ثم صار أهل الجهل يقولون: أعماك الله كما أعمى الأروى، يريدون الأروى التي في الجبل يظنونها، ويقولون: إنها عمياء، وهذا جهل منهم.حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، أخبرنا المطلب ابن سعيد [٢] ، أخبرنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني ابن الهادي، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: جاءت أروى بنت أويس إلى أبي محمد بن عمرو بن حزم، فقالت له: يا أبا عبد الملك، إن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قد بنى ضفيرة [٣] في حقي فأته بكلمة فلينزع عن حقي، فو الله لئن لم يفعل لأصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.فقال لها: لا تؤذي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما كان ليظلمك ولا ليأخذ لك حقا. فخرجت وجاءت [٤] عمارة بن عمرو [٥] ، وعبد الله بن سلمة، فقالت لهما: ائتيا سعيد بن زيد فإنه قد ظلمني وبنى ضفيرة في حقي، فو الله لئن لم ينزع لأصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرجا حتى________________[١] في أ: قيل، وهو تحريف.[٢] في أ: شعيب.[٣] الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الأرض فيها خشب وحجارة (اللسان) .[٤] في أ: فجاءت.[٥] في أ: عمر.." (٢)

"كما قال ابن هشام. وقال محمد بن حبيب: من قال فيه سفيان بن بشر أو بشير فقد وهم، وإنما هو سفيان بن نسر- بالنون والسين غير معجمة.(٩٩٨) سفيان بن ثابت الأنصاري،من بني النبيت من الأنصار، استشهد يوم بئر معونة هو وأخوه مالك بن ثابت، ذكر ذلك الواقدي.(٩٩٩) سفيان بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري،شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا، وقتل يوم بئر معونة.(١٠٠٠) سفيان بن الحكم.ويقال الحكم بن سفيان، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأكثرهم يقولون الحكم بن سفيان، عن أبيه، عن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٥٩٣/٢

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٦١٩/٢

النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يقول سفيان بن الحكم عن أبيه، وهو حديث مضطرب جدا: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونضح فرجه.(١٠٠١) سفيان بن أبي زهير الشنوئي [١]له صحبة. وقال فيه بعضهم: النمري.ويقال: النميري، والأول أكثر. وهو من أزد شنوءة، [له صحبة [٢]] لا يختلفون فيه، وربما كان في أسماء أجداده نمر أو نمير فنسب إليه. يعد في أهل المدينة.وذكر علي بن المديني سفيان بن أبي زهير هذا، فقال: اسم أبيه أبي زهير القرد.وقال غيره: كان [٣] يقال ابن أبي القرد أو ابن أم القرد، حكى هذا عن الواقدي وأظنه تصحيفا، والله أعلم.قال أبو عمر: له حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما عند مالك______________[١] في أ: الشنوى، وبعدها فيها: من أزد شنوءة، وسيجيء في ى.[٢] ليس في أ، وهو مكرر، فقد سبقت هذه العبارة.[٣] في أ: بل كان يلقب. وفي ى. الفرد- بالفاء- والمثبت من أ، وتهذيب التهذيب.." (١)

"أبا سعد [١] يقال: إنه الذي أسر السائب بن عبيد والنعمان بن عمرو يوم بدر، ذكر ذلك أبو حاتم الرازي.(١٠١٦) سلمة بن الأكوع،هكذا يقول جماعة أهل الحديث، ينسبونه إلى جده وهو سلمة بن عمرو بن الأكوع. والأكوع هو سنان بن عبد الله بن قشير [٢] ابن خزيمة بن مالك بن سلامان بن الأفصى [٣] الأسلمي. يكنى أبا مسلم، وقيل: يكنى أبا إياس. وقال بعضهم: يكنى أبا عامر، والأكثر أبو إياس، [بابنه إياس [٤]] ، كان ممن بايع تحت الشجرة، سكن بالربذة، وتوفي بالمدينة سنة أربع وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة، وهو معدود في أهلها، وكان شجاعا راميا سخيا خيرا فاضلا.روى عنه جماعة من تابعي أهل المدينة. قال ابن إسحاق: وقد سمعت أن الذي كلمه الذئب سلمة بن الأكوع، قال سلمة: رأيت الذئب قد أخذ ظبيا، فطلبته حتى نزعته منه، فقال: ويحك! ما لي ولك [٥] ؟ عمدت إلى رزق رزقنيه الله، ليس من مالك تنتزعه مني؟ قال: قلت: أيا عباد الله، إن هذا لعجب، ذئب يتكلم. فقال الذئب: أعجب من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم في أصول النخل يدعوكم إلى عبادة الله وتأبون إلا عبادة الأوثان. قال: فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت. فالله أعلم أي ذلك كان. ذكر ذلك ابن إسحاق بعد ذكر ارفع بن عميرة الذي كلمه الذئب على حسب ما تقدم______________[١] في أ: أبا سعيد، وما في أسد الغابة مثل ى.[٢] في ى: قيس. والمثبت من أ، وأسد الغابة.[٣] في أ: ابن أسلم بن أفصى. وفي أسد الغابة: بن أسلم الأسلمي.[٤] من أ.[٥] في أ: ما لي ولك ولها.(م ١٥- الاستيعاب- ثان)." (٢)

"(١٠٥٠) سليم أبو كبشة مولى النبي صلى الله عليه وسلم،كان من مولدي أرض [١] دوس، مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقيل: بل مات في اليوم الذي استخلف فيه عمر بن الخطاب. روى عنه أزهر بن سعد الحرازي وأبو البختري الطائي، ولم يسمع منه. وأبو عامر الهوزني، وأبو نعيم بن زياد.يعد في أهل الشام.(١٠٥١) سليم بن ملحان، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن عبد بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري،شهد بدرا مع أخيه حرام بن ملحان، وشهد معه أحدا، وقتلا جميعا يوم بئر معونة شهيدين رضي الله عنهما،

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢/٦٢٩

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢/٦٣٩

وهما أخوا أم سليم بنت ملحان. قال ابن عقبة: ولا عقب لهما.(١٠٥٢) سليم الأنصاري السلمي،يعد في أهل المدينة. روى عنه معاذ بن رفاعة.أخبرنا قاسم بن محمد، حدثنا خالد بن سعد، حدثنا أحمد بن عمرو، قال: حدثنا صخر [٢] ، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عمرو بن يحيى، عن معاذ بـن رفاعة الأنصاري، عن رجل من بني سلمة [يقال له سليم [٣]] أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن معاذا يأتينا بعد ما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي بالصلاة، فنخرج إليه فيطول علينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:يا معاذ، لا تكن فتانا، إما أن تصلي معي، وإما أن تخفف عن قومك.ثم قال: يا سليم، ماذا معك من القرآن؟ فقال: معي أني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:هل تصير دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة، ونعوذ بالله من النار.________________[١] في أسد الغابة: كان من مولدي السراة.[٢] في أ: ابن إسحاق.[٣] ليس في أ.." (١)

"قال أبو عمر: وهو معدود في أهل المدينة، وبها كانت وفاته. روى عنه نافع بن جبير، وبشير بن يسار، وعبد الرحمن بن مسعود، وابن شهاب، وما أظن ابن شهاب سمع منه.(١٠٨٣) سهل ابن الحنظلية،والحنظلية أمه، وقيل: هي أم جده، وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد الأنصاري [الحارثي [١]] ، من بني حارثة بن الحارث من [٢] الأوس. قال أبو مسهر: سهل ابن الحنظلية أنصاري حارثي، من بني حارثة بن الحارث من الأوس، كان ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلا عالما معتزلا عن الناس، كثير الصلاة والذكر لا يجالس أحدا، سكن الشام ومات بدمشق في أول خلافة معاوية، ولا عقب له.قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان سهل ابن الحنظلية لا يولد له، فكان يقول لي: لأن يكون لي سقط في الإسلام أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. له أخ يسمى سعدا وأخ يسمى عقبة، ولهم صحبة.(١٠٨٤) سهل بن حنيف بن واهب [٣] بن العكيم بن ثعلبـة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خناس.ويقال: ابن خنساء بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس، يكنى أبا سعيد. وقيل: أبا سعد. وقيل: أبا عبد الله.وقيل: أبا الوليد. وقيل: أبا ثابت.شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وثبت يوم أحد، وكان بايعه يومئذ على الموت، فثبت معه حين انكشف الناس عنه، وجعل________________[١] ليس في أ.[٢] في أ: بن.[٣] ى: وهب، والمثبت من ى، وأسد الغابة، وتهذيب التهذيب.." (٢)

"مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعد في أهل المدينة. روى عنه بشير بن يسار [قال الدار قطنى: لم يرو عنه غيره [١]] .(١١٢٥) سويد بن هبيرة بن عبد الحارث الديلي.وقيل العبدي. وقيل العدوي.حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: خير مال الرجل المسلم سكة مأبورة أو مهرة مأمورة [٢] . حديثه عند أبي نعامة، عن أبي إياس بن زهير، عنه من رواية روح بن عبادة عن أبي نعامة، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال [٣] عبد الوارث، ومعاذ بن معاذ، عن أبي نعامة، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة، قال:

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٦٤٨/٢

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٦٦٢/٢

بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم.(١١٢٦) سويد الأنصاري.ويقال الجهني. ويقال المزني، حليف للأنصار، والد عقبة أو عتبة بن سويد، مدني.روى عنه ابنه عقبة من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، قال:أخبرني عقبة بن سويد أنه سمع أباه، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.روى عن عقبة الزهري وربيعة حديثه في اللقطة وفي أحد: جبل يحبنا ونحبه.حديثان صحيحان.____________[١] من أوحدها.[٢] في النهاية: ومهرة مأمورة. والسكة: الطريقة المصطفة من النخل. والمأبورة الملقحة.وقيل السكة سكة الحرث. والمأبورة المصلحة- أراد خير المال نتاج أو زرع (النهاية) .[٣] في أ: فقال.." (١)

"أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئا، وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه، فهل لذلك من توبة؟ قال: هل أسلمت [١] ؟ قال:أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنك رسوله. قال: نعم، تفعل الخيرات، وتترك السيئات يجعلهن الله لك كلهن خيرات. قال: الله أكبر، فما زال يكبر حتى توارى. قال أبو المغيرة: سمعت مبشر بن عبيد يقول: الحاجة هو الذي يقطع الطريق على الحاج إذا توجهوا. والداجة الذي يقطع الطريق عليهم إذا رجعوا. قال أبو علي: لم أجد لشطب الممدود أبي الطويل غير هذا الحديث.(١١٩٨) شعيب بن عمرو الحضرمي.لا يصح حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبغ بالحناء.(١١٩٩) شفى الهذلي،والد النضر بن شفي. يعد في أهل المدينة. ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تصح له صحبة، والله أعلم.(١٢٠٠) شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.قيل: اسمه صالح فيما ذكر خليفة بن خياط، ومصعب.وقال مصعب: كان شقران عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف، فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل: بل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الرحمن بن عوف وأعتقه.وقال عبد الله بن داود الخريبي [٢] وغيره: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم____________[١] في أ: هل أسلم؟[٢] في أ: الحديبي.." (٢)

"رضي الله عنه، وهو أبو ثابت بن الضحاك، وأبو أبي جبيرة [١] بن الضحاك، ولهما أخت تسمى نبيشة [٢] ، وكلهم بنو الضحاك بن خليفة، وهو الذي تنازع مع محمد بن مسلمة في الساقية، وارتفعا إلى عمر، فقال عمر لمحمد بن مسلمة:والله ليمرن بها ولو على بطنك.وقيل [٣] : إن أول مشاهده غزوة بني النضير، ولا أعلم له رواية.(١٢٥٠) الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الكلبي،يكنى أبا سعيد. معدود في أهل المدينة،كان ينزل باديتها. وقيل: كان نازلا بحرة [٤] ، وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه، وكتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها، وكان قتل أشيم خطأ، وشهد بذلك الضحاك بن سفيان عند عمر بن الخطاب، فقضى به وترك رأيه.وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية، وأمر عليهم الضحاك بن سفيان هذا، فذكره عباس بن مرداس في شعره، فقال:إن الذين وفوا بما عاهدتهم ... جيش بعثت عليهم الضحاكاأمرته ذرب السنان كأنه ... لما تكنفه [٥] العدو يراكاطورا يعانق باليدين وتارة ... يفرى الجماجم صارما [٦] بتاكا____________[١] في أ: جبير.[٢] في أ:

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٦٨١/٢

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٧٠٩/٢

بثينة.[٣] في أ: ويقال.[٤] في أ: بنجدة. وفي أسد الغابة: وكان ينزل في بادية المدينة، وقال ابن سعد: كان ينزل نجدا في موالي ضرية.[٥] في أسد الغابة والإصابة: لما تكشفه العدو.[٦] في أسد الغابة: حازما.." (١)

"(١٢٥٩) ضمرة بن العيص [١] بن ضمرة بن زنباع الخزاعي.روى هشيم عن أبي بشير [٢] ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى [٣] : ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت ٤: ١٠٠- قال: كان رجل من خزاعة يقال له ضمرة ابن العيص بن ضمرة بن زنباع لما أمروا بالهجرة كان مريضا، فأمر أهله أن يفرشوا له على سريره، ويحملوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ففعلوا فأتاه الموت، وهو بالتنعيم، فنزلت هذه الآية.وقد قيل في ضمرة هذا أبو ضمرة بن العيص هكذا. وقد ذكرنا من قال ذلك في الكنى، والصحيح أنه ضمرة لا أبو ضمرة. وروينا عن يزيد بن أبي حكيم عن [الحكم بن [٤]] أبان، قال: سمعت عكرمة يقول: [اسم الرجل [٤]] الذي خرج من بيته مهاجرا إلى رسول الله ضمرة بن العيص. قال عكرمة: طلبت اسمه أربع عشرة سنة حتى وقفت عليه [٥] .(١٢٦٠) ضمرة بن غزية [٦] بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار،شهد أحدا مع أبيه، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدا.باب ضميرة١- ضميرة بن حبيب،ويقال ضميرة بن جندب، ويقال ضميرة ابن أنس. خرج مهاجرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقال لأهله:اخرا من أرض المشركين إلى أرض المسلمين. فمات قبل أن يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فنزلت: ومن يخرج من بيته مهاجرا ... ٤: ١٠٠ الآية. قاله أشعث عن عكرمة عن ابن عباس، ويقال: إن الذي نزلت فيه الآية ضمرة بن العيص. ويقال: بل هو العيص بن ضمرة بن زنباع.هذا قول سعيد بن جبير. وقال ابن جريج، عن عكرمة: هو جندب بن ضمرة الجندعي، هذا كله قد قيل في الذي نزلت فيه هذه الآية.٢- ضميرة بن سعد السلميويقال الضمري. هو جد زياد بن سعيد بن ضميرة. مخرج حديثه **عن أهل المدينة وعداده** فيهم. روى عنه ابنه سعد بن ضميرة من حديث محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، في قصة محلم بن جثامة.٣- ضميرة بن أبي ضميرةمولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، له ولأبيه أبي ضميرة صحبة، وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة.يعد في أهل المدينة. ذكر ابن وهب قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده ضميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأم ضميرة وهي تبكي فقال: ما يبكيك؟ أجائعة أنت أم عارية؟ قالت: يا رسول الله، فرق بيني وبين ابني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يفرق بين والدة وولدها. ثم أرسل إلى الذي عنده ضميرة فابتاعه منه.__________[١] في أ: الفيض. وفي أسد الغابة، والإصابة: ابن أبي العيص. وقيل ابن العيص.[٢] في أ: أبي بشر.[٣] سورة النساء: ٩٩.[٤] من أ.[٥] في أ: وقعت.[٦] في أسد الغابة: عرنة.." (٢)

"والذين قتلوا كعب بن الأشرف: محمد بن مسلمة، والحارث بن أوس، وعباد بن بشر، وأبو عبس بن جبر، وأبو نائلة سلكان بن وقش الأشهلي.قال ابن إسحاق: شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عباد بن بشر، وقتل يوم

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٧٤٢/٢

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٧٥٠/٢

اليمامة شهيدا، وكان له يومئذ بلاء وغناء، فاستشهد يومئذ وهو ابن خمس وأربعين سنة.وروى محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن [عباد بن عبد الله ابن الزبير [١]] عن عائشة قالت: تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، فسمع صوت عباد بن بشر، فقال: يا عائشة، صوت عباد بن بشر هذا؟ قلت:نعم. قال: اللهم اغفر له. حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن [٢] ، حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا حرمي بن عمارة بن حفصة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن عباد بن بشر الأنصاري- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا معشر الأنصار، أنتم الشعار والناس الدثار، فلا أوتين من قبلكم، قال علي: وهذا حصين بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مصعب الخطمي، من أهل المدينة، وهذا عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري، قال: ولا أحفظ لعباد بن بشر غير هذا الحديث.(١٣٥٥) عباد بن ثعلبة [٣] .ويقال: عباد بن ثعلبة- بكسر العين، يد في الكوفيين.____________[١] من س.[٢] في س: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن.[٣] في أسد الغابة: عباد أبو ثعلبة.." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفا، وأوصلها [رحما [١]] . وروى ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الثقة- أن العباس بن عبد المطلب لم يمر بعمر ولا بعثمان وهما راكبان إلا نزلا حتى يجوز العباس إجلالا له، ويقولان: عم النبي صلى الله عليه وسلم.وروى ابن العباس، وأنس بن مالك أن عمر بن الخطاب كان إذا **قحط أهل المدينة استسقى** بالعباس.قال أبو عمر: وكان سبب ذلك أن الأرض أجدبت إجدابا شديدا على عهد عمر زمن الرمادة، سنة سبع عشرة، فقال كعب: يا أمير المؤمنين، إن بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة الأنبياء، فقال عمر: هذا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنو أبيه، وسيد بني هاشم، فمشى إليه عمر، وشكا إليه ما فيه الناس [من القحط [٢]] ، ثم صعد المنبر ومعه العباس، فقال:اللهم إنا قد توجهنا إليك بعم نبينا وصنو أبيه، فاسقنا الغيث، ولا تجعلنا من القانطين، ثم قال عمر: يا أبا الفضل، قم فادع. فقام العباس. فقال بعد حمد الله تعالى والثناء عليه: اللهم إن عندك سحابا، وعندك ماء، فانشر السحاب، ثم أنزل الماء منه علينا، فاشدد به الأصل، وأدر به الضرع، اللهم إنك لم تنزل بلاء إلا بذنب، ولم تكشفه [٣] إلا بتوبة، وقد توجه القوم إليك، فاسقنا الغيث، اللهم شفعنا في أنفسنا وأهلينا، اللهم إنا شفعنا بمن [٤] لا ينطق من بهائمنا وأنعامنا، اللهم____________[١] ليس في س.[٢] ليس في س.[٣] في ى: ولم تكشف.[٤] في س: عمن.." (٢)

"ابن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، أبو حميد الساعدي.وغلبت عليه كنيته. واختلف في اسمه فقال البخاري: اسمه منذر. وقال أحمد بن زهير: سمعت أحمد بن حنبل يقول اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر.قال أبو عمر. يعد في أهل المدينة. روى عنه جماعة من أهلها، وتوفي في آخر خلافة معاوية.(١٤٢١) عبد

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢/٨٠٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢/٨١٤

الرحمن [بن سعيد الصرم [١]] المخزومي،هو عبد الرحمن بن سعيد [٢] بن يربوع. كان اسمه الصرم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن. وقد قيل: إن أباه سعيدا هو الذي كان اسمه الصرم، فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وسماه سعيدا، وهذا هو الأولى [٣] ، والله أعلم.(١٤٢٢) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي،يكنى أبا سعيد، أسلم يوم فتح مكة. وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه، ثم غزا خراسان في زمن عثمان، وهو الذي افتتح سجستان، وكابل، وقال خليفة: وفي سنة اثنتين وأربعين وجه عبد الله بن عامر عبد الرحمن بن سمرة إلى سجستان، فخرج إليها ومعه في تلك الغزاة الحسن بن أبي الحسن، والمهلب بن أبي صفرة، وقطري بن الفجاءة، فافتتح كورا من كور سجستان، وكان قد ولاه ابن عامر سجستان سنة ثلاث وثلاثين، فلم يزل بها حتى اضطرب أمر عثمان، فخرج عنها، واستخلف رجلا من بنى يشكر، فأخرجه أهل سجستان، ثم عاد إليها بعد، على ما ذكرنا، ثم رجع إلى البصرة فسكنها، وإليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين. روى عنه الحسن وغيره.____________[١] ليس في س.[٢] في ى: سيف. والمثبت من س، وأسد الغابة.[٣] في س: الأصح.." (١)

"روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استعار سلاحا من أبيه صفوان بن أمية.روى عنه ابن أبى مليكة.(١٤٢٨) عبد الرحمن بن صفوان، أو صفوان بن عبد الرحمن،كذا روى حديثه على الشك. روى عنه مجاهد، وأكثر الرواة يقولون فيه عبد الرحمن بن صفوان، وأظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، فالله أعلم.ذكر سنيد عن جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال: كان رجل من المهاجرين يقال له عبد الرحمن بن صفوان [بن قدامة [١]] ، وكان له في الإسلام بلاء حسن، وكان صديقا للعباس بن عبد المطلب، فلما كان فتح مكة جاء بأبيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، بايعه على الهجرة، فأبى، وقال: لا هجرة بعد الفتح، فأتى العباس وهو في السقاية، فقال:يا أبا الفضل، أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي ليبايعه على الهجرة، فأبى. فقام العباس معه وما عليه رداء، فقال: يا رسول الله، قد علمت ما بيني وبين فلان، فأتاك [٢] بأبيه لتبايعه على الهجرة، فأبيت. فقال: إنه لا هجرة [بعد الفتح [٣]] . فقال العباس: أقسمت عليك لتبايعنه، فقال: ها أبررت قسم عمي، ولا هجرة بعد الفتح.(١٤٢٩) عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة التيمي،كان اسمه عبد العزى، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن، وكان قدم مع أبيه صفوان ومع أخيه عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم. وأبوه صفوان بن قدامة له صحبة، يعد في أهل المدينة.____________[١] ليس في س.[٢] في س: وأتاك.[٣] من س.." (٢)

"لعمرك ما حبي معاذة بالذي ... يغيره الواشي ولا قدم العهدولا سوء ما جاءت به إذ أزالها [١] ... غواة رجال إذ ينادونها بعدي(١٤٧٢) عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي،معدود في أهل المدينة. روى عنه ابنه عبيد الله بن عبد الله بن أقرم.(١٤٧٣) عبد الله بن أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري.روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم نسبه

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٨٣٥/٢

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٨٣٧/٢

في باب أبيه. روى عنه أبو كثير الأنصاري.(١٤٧٤) عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم،أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أمه عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم، يقال لأبيه أبي أمية زاد الركب. وزعم ابن الكلبي أن أزواد الركب ثلاثة:زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف، قتل يوم بدر كافرا، ومسافر ابن أبي عمرو بن أمية، وأبو أمية بن المغيرة المخزومي، وهو أشهر هم بذلك، هكذا قال ابن الكلبي والزبير، وقالا: إنما سموا أزواد الركب، لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم.قال مصعب والعدوي: لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أمية بن المغيرة وحده، وكان عبد الله بن أبي أمية شديدا على المسلمين مخالفا مبغضا، وهو الذي قال [٢] : لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ١٧: ٩٠ أو يكون لك بيت من زخرف ... ١٧: ٩٣ الآية. وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم،ـــــــــــــ[١] في أسد الغابة: إذ أزلها.[٢] سورة الإسراء، آية ٩٠." (١)

"ابن أبي حدرد. يعد في أهل المدينة. قد روى عنه ابنه القعقاع وغيره، وقد أنكر بعضهم صحبته وروايته. وقال: إن أحاديثه مرسلة، ومن قال هذا فقد جهل مكانه.وقد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سراياه واحدة بعد أخرى. ذكر ابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر، عن محمد بن إسحاق، عن زيد ابن عبد الله بن قسيط، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية، فلقينا عامر بن الأضبط، فحيانا بتحية الإسلام، فنزعنا، وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله، وذكر تمام الخبر، وكذلك رواه يحيى بن سعيد الأموي، ومحمد بن سلمة، عن ابن إسحاق بإسناده مثله.ورواه عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر ابن الزبير، عن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي، قال: كنت في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إضم: واد من أودية أشجع. وهذه الروايات كلها تدل على صحبة عبد الله بن أبي حدرد. وقد قيل: إن القعقاع بن عبد الله ابن أبي حدرد له صحبة. وأما إنكار من أنكر أن يكون لعبد الله بن أبي حدرد صحبة لروايته عن أبيه فليس بشيء. وقد روى ابن عمر وغيره، عن أبيه، وعن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ليس قول من قال: إنه لم يذكر فيمن روى عنه الزهري من الصحابة، لأنه لم يصح عن الزهري سماع منه، وسنذكره في باب من اسم أبيه من العبادلة على السين إن شاء الله تعالى.(١٥٠٨) عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد [١] بن سهم القرشي السهمي،يكنى أبا حذافة، كناه الزهري، أسلم قديما، وكان من المهاجرين الأولين،ـــــــــــــ[١] في ى: سعيد.." (٢)

"ابن أبي سفيان قد أوفده إلى يزيد بن معاوية، فلما قدم على يزيد حباه وأعطاه، وكان عبد الله فاضلا في نفسه، فرأى منه ما لا يصلح. فلم ينتفع بما وهب له، فلما انصرف خلعه في جماعة أهل المدينة، فبعث إليه مسلم بن عقبة، فكانت الحرة.(١٥١٨) عبد الله بن حوالة،نسبه الواقدي في بني عامر بن لؤي. وقال الهيثم ابن عدي: هو من الأزد، وهو الأشهر في ابن حوالة أنه أزدي، ويشبه أن يكون حليفا لبني عامر بن لؤي، يكنى أبا حوالة، نزل الشام. روى عنه

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٨٦٨/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٨٨٨/٣

من أهلها أبو إدريس الخولاني، وجبير بن نفير، ومرثد بن وداعة، وغيرهم. وقدم مصر فروى عنه من أهلها ربيعة بن لقيط التجيبي.وتوفي بالشام سنة ثمانين. روى إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمر، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عبد الله بن حوالة، قال: تذاكرنا عند النبي صلى الله عليه وسلم الفقر والغنى وقلة الشيء، فقال: أنا لكثرة الشيء أخوف عليكم من قلته، وروى في فضل الشام أحاديث.(١٥١٩) عبد الله بن خباب بن الأرت.ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، فسماه عبد الله، وكناه أبوه أبا عبد الله، ذكره الخطيب.(١٥٢٠) عبد الله بن خبيب الجهني،حليف للأنصار، مدني. روى عنه ابنه معاذ.(١٥٢١) عبد الله بن الخريتأدرك الجاهلية، ذكره يونس بن بكير عن محمد ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن عبد الله بن عبيد." (١)

"بني مخزوم، قيل: من بني نهشل بن دارم، وأخوهما لأمهما أبو جهل بن هشام، وهو والد عمرو بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر، ووالد الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عامل ابن الزبير على البصرة، الذي سماه أهل البصرة القباع، وكان فاضلا خلاف أخيه. ذكر الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى عبد الله ابن أبي ربيعة هذا الجند ومخاليفها، فلم يزل واليا عليها حتى قتل عمر.وقال هو وغيره: إن عمر ولى على اليمن- صنعاء والجند- عبد الله بن أبي ربيعة، ثم ولى عثمان فولاه ذلك أيضا، فلما حصر عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات.يعد في أهل المدينة، ومخرج حديثه عنهم. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إنما جزاء السلف الحمد والوفاء. حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، عن أبيه، عن جده عبد الله بن أبي ربيعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنما جزاء القرض الحمد والوفاء. ويقولون: إنه لم يرو عنه غير ابنه إبراهيم.(١٥٢٩) عبد الله بن ربيعة [١] السلمي.كوفي، روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى.قال الحكم: له صحبة، وغيره ينفي ذلك، ويقولون حديثه مرسل. وذكر إسماعيل ابن إسحاق، عن علي بن المديني، قال: عبد الله بن ربيعة السلمي له صحبة.قال أبو عمر: له رواية عن ابن مسعود. وعبيد بن خالد، ومعاذ بن جبل رضى الله عنهم.______________[١] في أسد الغابة: ربيعة- بضم الراء، وفتح الباء الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.." (٢)

"كان من أشراف قريش، وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم، يعد في أهل المدينة.وروى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير، فحديث أبي بكر عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مروا أبا بكر فليصل بالناس. وروى عنه عروة ثلاثة أحاديث: أحدها- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النساء فقال: يضرب أحدكم المرأة ضرب العبد، ثم يضاجعها من آخر يومه! والثاني- أنه ذكر الضرطة فوعظهم فيها، فقال: لم يضحك أحدكم مما يفعل. والثالث- أنه ذكر ناقة صالح، فقال: انبعث لها رجل عزيز عارم [١] منيع في رهطه مثل أبي زمعة في قومه. وربما جمع هشام بن عروة عن أبيه هذه الأحاديث الثلاثة في حديث واحد.وأبو زمعة هذا هو الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٨٩٤/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٨٩٧/٣

العزى بن قصي، كني بابنه زمعة، وقتل زمعة بن الأسود، وأخوه عقيل بن الأسود يوم بدر كافرين، وأبوهما الأسود، كان أحد المستهزءين الذين قال الله تعالى فيهم [٢] :إنا كفيناك المستهزئين ١٥: ٩٥.ذكروا أن جبريل رمى في وجهه بورقة فعمي، وكانت تحت عبد الله بن زمعة زينب بنت أبي سلمة، وهي أم بنته، وابنه يزيد بن عبد الله بن زمعة، قتله مسرف [٣] بن عقبة صبرا يوم الحرة، وذلك أنه أتى به مسرف بن عقبة أسيرا.____________[١] عارم: خبيث شرير (النهاية) .[٢] سورة الحجر، آية ٩٥.[٣] هكذا في ى، وفي أسد الغابة: مسلم بن عقبة.(م ٤- الاستيعاب- ثالث)." (١)

"قال عبد الله بن سلام: خرجت في جماعة من أهل المدينة لننظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين دخوله المدينة، فنظرت إليه وتأملت وجهه، فعلمت أنه ليس بوجه كذاب، وكان أول شيء سمعته منه: أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام. وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن سلام بالجنة. وروى أبو إدريس الخولاني، عن زيد بن عميرة أنه سمع معاذ بن جبل يقول:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله بن سلام: إنه عاشر عشرة في الجنة. وقد ذكرنا هذا الخبر بإسناده في باب أبي الدرداء، وهو حديث حسن الإسناد صحيح، وروى ابن وهب، وأبو مسهر، وجماعة عن مالك بن أنس، عن أبي النضر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام. وهذا أيضا حديث ثابت صحيح لا مقال فيه لأحد.وقال بعض المفسرين- في قول الله عز وجل [١] : وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم- ٤٦: ١٠ هو عبد الله بن سلام. وقد قيل في قول الله عز وجل [٢] : ومن عنده علم الكتاب- ١٣: ٤٣ إنه عبد الله بن سلام. وأنكر ذلك عكرمة والحسن، وقالا: كيف يكون ذلك والسورة مكية وإسلام عبد الله بن سلام كان بعد؟____________[١] سورة الأحقاف، آية ١٠.[٢] سورة الرعد، آية ٤٥.." (٢)

"أنه قال: ليغزون هذا البيت جيش يخسف بهم بالبيداء. منهم من جعله مرسلا، ومنهم من أدخله في المسند. روى عنه جماعة منهم أمية بن عبد الله بن صفوان.قتل عبد الله بن صفوان في يوم واحد مع ابن الزبير، سنة ثلاث وسبعين، وبعث الحجاج برأسه، وبرأس ابن الزبير، ورأس عمارة بن عمرو بن حزم، إلى المدينة، فنصبوها، وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يساره، يلعبون [١] بذلك، ثم بعثوا بروسهم إلى عبد الملك، وصلب جثة ابن الزبير على ثنية أهل المدينة عند المقابر(١٥٧٨) عبد الله بن صفوان الخزاعي،ذكره بعضهم في الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال: له صحبة، وهو عندي مجهول لا يعرف.(١٥٧٩) عبد الله بن صفوان بن قدامة التميمي.قدم مع أبيه صفوان بن قدامة على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أخوه، وكان اسمه عبد نهم، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، وأخوه عبد الرحمن [٢] بن صفوان.(١٥٨٠) عبد الله بن ضمرة البجلي.مخرج حديثه عن قوم من ولده.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩١١/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩٢٢/٣

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل جرير البجلي قوله صلى الله عليه وسلم: إذا أتاكم كريم قول فأكرموه من ولده صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله ابن ضمرة.(١٥٨١) عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك البلوي.حليف لبني ظفر من الأنصار، شهد بدرا، وأحدا، وهو أحد النفر الستة الذين بعثهم رسول الله صلى الله إلى رهط من عضل والقارة، في آخر سنة ثلاث من الهجرة، ليفقهوهم__________[١] في أسد الغابة: يسخرون بذلك.[٢] في أسد الغابة: فسماهما عبد الله وعبد الرحمن، وكان اسماهما عبد نهم وعبد العزى.(ظهر الإستيعاب ج ٣- م ٣)." (١)

"توفي عبد الله بن السعدي سنة سبع وخمسين، يكنى أبا محمد.(١٦٢٢) عبد الله بن عمرو بن هلال المزني،والد علقمة وبكر ابني عبد الله المزني، هو أحد البكاءين الذين نزلت فيهم [١] : ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ... ٩: ٩٢ الآية. وكانوا ستة نفر، روى عنه ابنه علقمة وابن بريدة، له صحبة ورواية، وكان ابنه بكر من أجلة أهل البصرة، وكان يقال: الحسن شيخها، وبكر فتاها.(١٦٢٣) عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري،الساعدي، قتل يوم أحد شهيدا. قال أبو عمر رحمه الله: كل من كان من بني طريف فهو من رهط سعد بن معاذ.(١٦٢٤) عبد بن عمير الأشجعي،سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا خرج عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه، ما أستثني أحدا.(1625) عبد الله بن عمير الأنصاري الخطمي،من بنى خطمة بن جشم بن مالك ابن الأوس. روى عنه عروة بن الزبير، يعد في أهل المدينة، وكان أعمى يؤم قومه بني خطمة، وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى.(١٦٢٦) عبد الله بن عمير السدوسي،حديثه عند عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسي، عن أبيه، عن جده.(١٦٢٧) عبد الله بن عمير بن عدي بن أمية بن خدارة [٢] بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري،__________[١] سورة التوبة، آية ٩٣.[٢] انظر الحاشية رقم ٢ صفحة ٩٤٩. وفي هوامش الاستيعاب: عند ابن إسحاق والطبري فيه: جدارة بجيم مكسورة (ظهر الاستيعاب ج ٣- م." (٢)

"الوليد بن عبد الملك، وكانت ولاية الوليد من سنة ست وثمانين إلي سنة تسعين.حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا الهيثم ابن خارجة، حدثنا محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عيلة، عن رجاء بن حيوة، قال: **كان أهل المدينة يرون** عبد الله بن عمر أمانا، وإنا نرى ابن محيريز فينا أمانا.(١٦٥٣) عبد الله بن محرمة بن عبد العزى، بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي،القرشي، العامري، يكنى أبا محمد في قول الواقدي. أمه أم نهيك بنت صفوان، من بني مالك بن كنانة. آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين فروة بن عمرو بن ودقة البياضي. كان من المهاجرين الأولين، وشهد بدرا، وسائر المشاهد.وقال الواقدي: هاجر عبد الله بن مخرمة العامري الهجرتين جميعا، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ابن ثلاثين سنة، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة، وهو ابن إحدى

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩٢٨/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩٦٠/٣

وأربعين سنة. ومن ولده نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة. روى عنه أنه دعا الله عز وجل ألا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله. فضرب يوم اليمامة في مفاصله.واستشهد، وكان فاضلا عابدا.أخبرنا أحمد بن محمد بن علي، قال، حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الله." (١)

"اثنتين وثلاثين، ودفن بالبقيع، وصلى عليه عثمان. وقيل: بل صلى عليه الزبير، ودفنه ليلا بإيصائه بذلك إليه، ولم يعلم عثمان بدفنه، فعاتب الزبير على ذلك، وكان يوم توفي ابن بضع وستين سنة.حدثنا قاسم بن محمد، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا محمد بن سنجر، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الزبير وبين ابن مسعود رضي الله عنهما.(١٦٦٠) عبد الله بن أبي مطرف الأزدي،حديثه في الشاميين، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تخطى الحرمتين فاضربوا وسطه بالسيف. وصدقه ابن عباس. حديثه هذا عند رفدة [١] بن قضاعة، عن صالح بن راشد عنه، ويقولون: إن رفدة بن قضاعة غلط فيه، ولم يصح عندي قول من قال ذلك.(١٦٦١) عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي.قد ذكرنا أباه في موضعه من هذا الكتاب. روي عن مطيع بن الأسود أنه قال: رأيت في المنام أنه أهدى إلي جراب تمر، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: تلد امرأتك غلاما، فولدت عبد الله بن مطيع، فذهبت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم.قال أبو عمر: عبد الله بن مطيع هذا هو الذي أمره أهل المدينة حين أخرجوا بني أمية منها. قال الواقدي: إنما كان أميرا على قريش دون غيرها.____________[١] بكسر الراء وسكون الفاء (التقريب) .." (٢)

"إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، قال: إني لممن يرفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب.(١٦٦٨) عبد الله بن مغنم الكندي،ويقال ابن المعتمر: روى عنه سليمان بن شهاب العبسي، له حديث واحد في الدجال، لا أعرف له غيره.(١٦٦٩) عبد الله بن أم مكتوم الأعمى القرشي العامري [١] ،لم يختلفوا أنه من بنى عامر ابن لؤي، واسم أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم.واختلفوا في اسم أبيه، فقال بعضهم: هو عبد الله بن زائدة بن الأصم، وقال آخرون:هو عبد الله بن قيس بن مالك بن الأصم بن رواحة بن صخر بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤي القرشي العامري، كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى المدينة.واختلف في وقت هجرته إليها، فقيل: كان ممن قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الواقدي: قدمها بعد بدر بيسير، فنزل دار القراء، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة يستخلفه عليها في أكثر غزواته. وسنذكر خبره في باب عمرو، فإن أكثر أهل الحديث يقول اسم ابن أم مكتوم عمرو ابن أم مكتوم، وقال مصعب الزبيري: أبوه قيس بن زائدة ابن الأصم، ولم يقل في اسمه عبد الله ولا عمرو. وقال الزبيري: هو عمرو بن قيس ابن زائدة بن الأصم وهو قول موسى بن عقبة. وقال سلمة بن فضل، عن ابن إسحاق: هو عبد الله بن شريح بن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩٨٥/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩٩٤/٣

قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة ابن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي. وهكذا قال علي بن المديني والحسين ابن واقد ابن أم مكتوم عبد الله بن شريح. وقال قتادة: هو عبد الله بن زائدة وأظنه نسبه إلى جده. وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: **أما أهل المدينة فيقولون**____________[١] في الإصابة ذكره في عمرو بن أم مكتوم. وقال في اسمه عمرو أكثر، ثم قال: وهو ابن خال خديجة أم المؤمنين.." (١)

"عند أبي بكر أبي مريم، عن الهيثم بن مالك الطائي، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عنه.(١٦٨٧) عبد الله،يلقب حمارا، له صحبة، يعد في أهل المدينة، حديثه عند زيد ابن أسلم، عن أبيه.(١٦٨٨) عبد الله الخولاني،والد أبي إدريس الخولاني، له صحبة ورواية، روى عنه أبو إدريس، وقد تقدم [١] ذكره.(١٦٨٩) عبد الله الخولاني،والد أبي إدريس الخولاني، شامي، له صحبة، واسم أبي إدريس عائذ الله بن عبد الله.(١٦٩٠) عبد الله السدوسي،روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه عند عمر [٢] ابن شقيق السدوسي، عن أبيه، عن جده عبد الله السدوسي.(١٦٩١) عبد الله الصنانجي.روى عنه عطاء بن يسار. واختلف على عطاء، فبعضهم قال: عن عبد الله الصنانجي. وبعضهم قال: عنه، عن أبي عبد الله الصنانجي، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.أبو عبد الله الصنانجي من كبار التابعين، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة، ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم، وسنذكر [٣] خبره في باب عبد الرحمن. وعبد الله الصنانجي غير معروف في الصحابة. وقد اختلف قول ابن معين فيه، فمرة قال:حديثه مرسل، ومرة قال: عبد الله الصنانجي الذي يروي عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة. والصواب عندي أنه أبو عبد الله، لا عبد الله على ما ذكرناه.____________[١] سيأتي بعده.[٢] في س: عمرو.[٣] ذكر قبل.." (٢)

"أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم،كان فيما ذكر أهل السير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا [١] ، ولم يغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فيما علمت. سكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام في خلافة عمر رضي الله عنه، ونزل دمشق، وابتني بها دارا، ومات في إمرة يزيد، وأوصى إلى يزيد، فقبل وصيته.روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها: من آذى العباس فقد آذاني، إن عم الرجل صنو أبيه، في حديث فيه طول. روى عنه عبد الله بن الحارث.(١٧٠٥) عبد الملك بن عباد بن جعفر.سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أول من أشفع له في أمتي أهل المدينة، وأهل مكة، والطائف [٢] . روى عنه القاسم بن حبيب.(١٧٠٦) عبد يا ليل بن عمرو بن عمير الثقفي،كان وجها من وجوه ثقيف، وهو الذي أرسلته [٣] ثقيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في إسلامهم وبيعتهم، وبعثت معه لذلك خمسة رجال، إذ أبى أن يمضي وحده خوفا مما صنعوا بعروة ابن مسعود، وهم عثمان بن أبي العاص، وأوس بن عوف، ونمير بن خرشة، والحكم بن عمرو، وشرحبيل بن غيلان بن سلمة، فأسلموا كلهم، وحسن إسلامهم، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف، فأسلمت بأسرها.(١٧٠٧) عبد يا ليل بن ناشب [بن غيرة [٤]] الليثي،من بني سعد بن ليث. حليف لبني عدي بن كعب، شهد بدرا. توفي في أخر خلافة عمر، وكان شيخا كبيرا [٥]

---

(١) الاستيع ا ب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩٩٧/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٠٠٢/٣

.ــــــــــــــــ[١] في أسد الغابة: قاله الزبير. وقيل كان غلاما. والله أعلم.[٢] في س، وأسد الغابة: وأهل الطائف.[٣] في س: بعثته.[٤] من أسد الغابة، وفي هوامش الاستيعاب: هذا وهم من أبى عمر وغيره وإنما عبد يا ليل هذا جد عاقل بن البكير (٧٣) .[٥] في أسد الغابة: قلت: لا أعرف في بنى سعد بن ليث عبد يا ليل بن ناشب إلا جد إياس وخالد وعاقل بن البكير بن عبد يا ليل.." (١)

"سكن عمير بن سعد هذا الشام، ومات بها، روى عنه راشد بن سعد، وحبيب بن عبيد، وجماعة.(١٩٨٤) عمير والد سعيد بن عمير الأنصاري،كان بدريا. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من صلى علي من أمتي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه عشرا. حديثه هذا عند وكيع، عن سعد بن سعيد التغلبي، عن سعيد بن عمير الأنصاري، عن أبيه، وكان بدريا. يعد في الكوفيين.(١٩٨٥) عمير بن سلمة الضمري.له صحبة. معدود في أهل المدينة، وقد بينا في كتاب «التمهيد» معنى رواية مالك، إذ جعل حديثه عن عمير بن سليم بن البهزي. والصحيح أنه لعمير بن سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم والبهزي كان صائد الحمار. ولم يختلفوا في صحبة عمير بن سلمة.(١٩٨٦) عمير بن عامر بن مالك بن الخنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، أبو داود الأنصاري المازني،شهد بدرا، وهو مشهور بكنيته. قد ذكرناه في الكنى.(١٩٨٧) عمير [1] بن عدي الخطمي.إمام بني خطمة وقارئهم الأعمى، وروى عدي بن عمير، فإن كان الذي روى عنه زيد بن إسحاق فهو الذي قتل أخته لشتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبعدها الله. قال أبو عمر:ــــــــــــــــ[١] ليست هذه الترجمة في س.." (٢)

"(٢٠٠٥) عويمر بن أشقر بن عوف الأنصاري.قيل: إنه من بني مازن، شهد بدرا، يعد من أهل المدينة.(٢٠٠٦) عويمر [١] بن عامر،ويقال عويمر بن قيس بن زيد. [وقيل: عويمر ابن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن] [١] أمية بن [مالك بن عامر بن] [٢] عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، أبو الدرداء الأنصاري، هو مشهور بكنيته.وقد قيل في نسبه عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة [٣] بن أمية بن مالك ابن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.وقيل: إن اسمه عامر، وصغر، فقيل: عويمر. وقال ابن إسحاق:أبو الدرداء عويمر بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج. وقال إبراهيم بن المنذر: أبو الدرداء اسمه عويمر بن ثعلبة بن زيد بن قيس بن عائشة [٢] بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج. ومن قال فيه عويمر ابن قيس يزعم أن اسمه عامر، وأن عويمرا لقب. ومن قال فيه عامر بن مالك فليس بشيء. والصحيح ما ذكرنا إن شاء الله تعالى.وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة ابن مالك بن ثعلبة بن كعب. وقيل: أمه واقدة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة. شهد أحدا وما بعدها

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٠٠٧/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٢١٧/٣

من المشاهد. وقد قيل: إنه لم يشهد أحدا____________[١] الطبقات: ٧- ١١٧.[٢] ليس في س.[٣] في أ: عبسة. والمثبت من الطبقات، وس.." (١)

"(٢٠١٩) عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان،الأنصاري السالمي، ثم من بني عوف بن الخزرج. شهد بدرا، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن ذكره من البدريين، وذكره غيره فيما قال ابن هشام، وكان رضي الله عنه أعمى ذهب بصره على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال: كان ضرير البصر، ثم عمي بعد، ومات في خلافة معاوية. روى عنه أنس ابن مالك، ومحمود بن الربيع. يعد في أهل المدينة.(٢٠٢٠) عتيك بن التيهان.ويقال عبيد [١] بن التيهان. قد ذكرنا [٢] [من قال] [٣] ذلك في باب عبيد. هو أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري، [شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا. وقيل: بل قتل بصفين فالله أعلم] [٢] .قال ابن هشام: ويقال ابن التيهان والتيهان بالتخفيف- والتثقيل، مثل ميت وميت.(٢٠٢١) عثامة بن قيس البجلي.مذكور في الصحابة، وفي صحبته عندي نظر، لأني لم أجد شيئا يدل عليها.(٢٠٢٢) عثم بن الربعة [٤] الجهني.وفد على النبـي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد العزى، فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم.(٢٠٢٣) عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي،أخو ركانة بن عبد يزيد. كان ممن بعثه عمر فيمن أقام أعلام الحرم، وكان من مشايخ قريش وجلتهم.____________[١] في أسد الغابة: عتيد. ثم نقل ما جاء هنا[٢] صفحة ١٠١٥[٣] من س[٤] في هوامش الاستيعاب: هذا وهم من وجهين الأول أن هذا الشخص اسمه: غثم- بالغين المعجمة والثاء المثلثة. الثاني أنه قديم، والذي وفد على النبي من جهينة (ورقة ٨٩) وقد ضبط ربعة فيه بفتح الباء.." (٢)

"(٢٠٤١) علباء السلمي، يعد في أهل المدينة.له حديث واحد يرويه عبد الحميد ابن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم [١] الأنصاري، عن أبيه، عن علباء السلمي، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق. ويرويه بعض الرواة: لا تقوم الساعة إلا على حثالة من الناس.(٢٠٤٢) علبة بن زيد الحارثي الأنصاري،من بني حارثة. يعد في أهل المدينة، روى عنه محمود بن لبيد، وهو أحد البكاءين الذين تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون.(٢٠٤٣) علس بن الأسود الكندي.ذكره الطبري فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلم هو وأخوه سلمة بن الأسود.(٢٠٤٤) عليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عمر [٢] بن مالك بن علي بن بياضة الأنصاري،شهد بدرا، كذلك قال ابن هشام: عليفة- بالعين وقال ابن إسحاق: خليفة- بالخاء.(٢٠٤٥) عنبة بن سهيل بن عمرو.وقد قيل عتبة، ولا يصح. والصحيح أنه عنبة،كذلك ذكره الزبير بن بكار عن عمه مصعب، هو أخو أبي جندل بن سهيل، أسلم عنبة بن سهيل بن عمرو مع أبيه، واستشهدا جميعا معا بالشام قال

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٢٢٧/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٢٣٦/٣

الزبير عن عمه: كانت فاختة بنت عتبة بن سهيل تحت____________[١] في هوامش الاستيعاب: صوابه ابن الحكم (ورقة ٨٩) .[٢] في س: في عمرو.." (١)

"أما إني لم أحبك بها، ولكني استترت بك عن النار فاستر. ثم أمره معاوية على الجيش، فغزا الروم في البحر، وسبي بأرضهم.روى ابن وهب، عن عمرو بن الحارث أن أبا علي [١] تمام بن شفي الهمداني حدثه قال: كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم فتوفي صاحب لنا، فأمرنا فضالة بن عبيد بقبره فسوي، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها.وتوفي فضالة بن عبيد في خلافة معاوية، فحمل معاوية سريره، وقال لابنه عبد الله: أعني يا بني، فإنك لا تحمل بعده مثله أبدا. وكانت وفاته رضي الله عنه سنة ثلاث وخمسين. وقد قيل: إنه توفي في آخر خلافة معاوية وقيل: إنه مات سنة تسع وستين. والأول أصح إن شاء الله تعالى.(٢٠٨١) فضالة بن هلال المزني.مذكور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه، ذكره علي بن عمر.(٢٠٨٢) فضالة بن هند الأسلمي،يعد في أهل المدينة. روى عنه عبد الرحمن ابن حرملة.(٢٨٠٣) فضالة الليثي [٢] .اختلف في اسم أبيه، فقيل فضالة بن عبد الله الليثي. وقيل فضالة بن وهب بن بحرة بن يحيى [٣] بن مالك الأكبر الليثي.____________[١] في الإصابة: ثمامة.[٢] في الإصابة: قال البغوي: وقيل هو ابن عبد الله، وقيل ابن وهب.[٣] في الإصابة: بن بحير.." (٢)

"يكنى أبا عمرو. وقيل أبو عمر. وقيل أبو عبد الله. عقبي، شهد بدرا والمشاهد كلها، وأصيبت عينه يوم بدر. وقيل يوم الخندق، وقيل يوم أحد، فسالت حدقته، فأرادوا قطعها، ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فدفع حدقته بيده حتى وضعها موضعها، ثم غمزها براحته، وقال: اللهم اكسها جمالا، فجاءت وإنها لأحسن عينيه وما مرضت بعده.قال أبو عمر: الأصح- والله أعلم- أن عين قتادة أصيبت يوم أحد.روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن جابر بن عبد الله، قال: أصيبت عين قتادة بن النعمان يوم أحد، وكان قريب عهد بعرس، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذها بيده فردها. فكانت أحسن عينيه وأحدهما نظرا. وقال عمر بن عبد العزيز: كنا نتحدث أنها تعلقت بعرق فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم.وقال: اللهم اكسها جمالا. وذكر الأصمعي، عن أبي معشر المدني، قال: وفد أبو بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم **بديوان أهل المدينة إلى** عمر بن عبد العزيز- رجل من ولد قتادة بن النعمان، فلما قدم عليه قال له ممن الرجل؟ فقال:أنا ابن الذي سالت على الخد عينه ... فردت بكف المصطفى أحسن الردفعادت كما كانت لأول أمرها ... فيا حسن ما عين ويا حسن ما ردفقال عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه:تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادت بعد أبوالا." (٣)

"(٢١٣٦) قيس بن سلع [١] الأنصاري.حديثه قال: ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري، وقال: أنفق يا قيس ينفق الله عليك. روى عنه نافع أو رافع مولى حمنة بنت شجاع، يعد في أهل المدينة، حجازي وقال بعضهم فيه

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٢٤٥/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٢٦٣/٣

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٢٧٥/٣

[٢] : قيس بن الأسلع، وليس بشيء.(٢١٣٧) قيس بن أبي صعصعة.واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف ابن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني، شهد العقبة، وشهد بدرا، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعله على الساقة يومئذ، ثم شهد أحدا، لا يوقف له على وقت وفاة.(٢١٣٨) قيس بن صعصعة [٣] .لا أعرف نسبه. حديثه عند ابن لهيعة، عن حبان [٤] بن واسع، عن أبيه واسع بن حبان [٤] ، عن قيس بن صعصعة، قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: في كم أقرأ القرآن.. الحديث.(٢١٣٩) قيس بن طخفة،كان من أصحاب الصفة، يختلف فيه اختلافا كثيرا، وقد ذكرنا ذلك في باب طخفة.(٢١٤٠) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث،والحارث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المنقري التميمي. يكنى أبا علي وقيل: يكنى أبا طلحة. وقيل: أبو قبيصة.___________[١] بفتحتين (الإصابة: ٣- ٢٤٠) .[٢] رواه في الطبقات ابن الأسلع (٧- ٥٣) .[٣] في هوامش الاستيعاب: بخط ابن سيد الناس ما لفظه: هو قيس أخو مالك بن صعصعة (٩٠)[٤] حبان- بفتح الحاء وتشديد الباء (التقريب) .." (١)

"إن لها حقا عليك يا بعل ... من أربع واحدة لمن عقلأمض لها ذاك ودع عنك العللثم قال له: أيها الرجل إن لك أن تزوج من النساء مثنى وثلاث ورباع، فلك ثلاثة أيام، ولامرأتك هذه من أربعة أيام يوم. ومن أربع ليال ليلة، فلا تصل في ليلتها إلا الفريضة، فبعثه عمر قاضيا على البصرة.(٢١٩٦) كعب بن عاصم الأشعري.روت عنه أم الدرداء. مخرج حديثه عن أهل المدينة. ويقال [١] : هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن ابن غنم والشاميون. وقيل: إنهما اثنان. والله أعلم. ولا يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه: عمرو بن عاصم، وليس بشيء. وبالله التوفيق.(٢١٩٧) كعب ابن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث البلويثم السوادي، من بني سواد بن مري، من بلي بن عمرو بن الحارث بن قضاعة حليف الأنصار قيل: حليف لبني حارثة بن الحارث بن الخزرج وقيل:[بل] [٢] هو حليف لبني عوف بن الخزرج. وقيل: إنه حليف لبني سالم من الأنصار. وقال الواقدي: ليس بحليف للأنصار، ولكنه من أنفسهم. وقال ابن سعد: طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أجده.ويكنى أبا محمد، فيه نزلت [٣] : ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ٢: ١٩٦.نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة ثلاث أو إحدى وخمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة. روى **عنه أهل المدينة وأهل** الكوفة.___________[١] في أسد الغابة: كنيته أبو مالك. وقيل اسم أبي مالك عمرو (٤- ٢٤٣) .[٢] من ع.[٣] سورة البقرة آية ١٩٦.." (٢)

"وقيل: عطارد بن برز- بتحريك الراء وتسكينها أيضا. وقيل برز بن قهطم، وهو من بني دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وأبو العشراء لا أعرف له ولا لأبيه غير حديث ذكاة الضرورة قوله: إذا لم يوصل إلى الحلق واللبة لو طعنت في فخذها أجزاك. ولم يرو عن أبي العشراء فيما علمت غير حماد بن سلمة، وحديثه هذا في الذكاة قال به أكثر الفقهاء في ذكاة الضرورة، وجعلوها كالصيد، وبعضهم يأباه. وممن أنكر معناه ولم يقل به مالك ابن أنس رحمة الله عليه.(٢٢٩٤)

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٢٩٤/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٢١/٣

مالك بن قيس بن بجيد بن رواس بن كلاب بن ربيعة الرواسي.وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنه عمرو بن مالك وأسلما. فيه وفي الذي قبله نظر [١] .(٢٢٩٥) مالك بن قيس أبو صرمة [٢] الأنصاري،مشهور بكنيته. وقد ذكرنا الاختلاف في اسمه في باب الكنى، وهو معدود في أهل المدينة. حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضار أضر الله به، ومن شاق شق الله عليه.(٢٢٩٦) مالك بن مرارة.ويقال ابن فزارة [٣] . والصحيح ابن مرارة- قال بعضهم: الرهاوي [٤] ، ولا يصح الرهاوي، والله أعلم. مذكور في حديث ابن مسعود الذي يرويه حميد بن عبد الرحمن الحميري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: البغي إنما هو من سفه الحق وغمط الناس.___________[١] الذي كان قبله في الترتيب الأول للكتاب: مالك بن عمرو. وهو برقم ٢٢٨٩ في هذه الطبعة.[٢] بكسر أوله وسكون الراء.[٣] في أسد الغابة: وقيل ابن مرة. والصحيح مرارة. وفي الإصابة: ويقال ابن مرة.ويقال ابن مزرد.[٤] في أسد الغابة- بفتح الراء. وفي الاشتقاق بضم الراء.وفي هوامش الاستيعاب: بالفتح منسوب إلى قبيلة. وبالضم منسوب إلى الرها من أرض الحجاز (٤٩) .." (١)

"ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال، فقال: يقتله ابن مريم بباب لد. قال أبو عمر: هو أخو زيد بن جارية، وأبو هما يعرف بحمار الدار.(٢٣٠٧) مجمع بن يزيد بن جارية ابن أخي الأول،وأخو عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم: وروى: لا يمنع أحدكم أخاه أن يغرز خشبته في جداره. مثل حديث أبي هريرة في قصة ذكرها.حديثه بذلك عند ابن جريج. قيل: إن حديثه هذا مرسل، وإنما يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وربما رواه عن أبي هريرة.باب محجن(٢٣٠٨) محجن بن الأدرع الأسلمي.من ولد أسلم بن أفصى بن حارثه بن عمرو ابن عامر. كان قديم الإسلام، وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارموا وأنا مع ابن الأدرع. سكن البصرة، واختط مسجدها وعمر طويلا، يقال:إنه مات في آخر خلافة معاوية. وروى عنه حنظلة بن علي، وعبد الله بن شقيق العقيلي، ورجاء بن أبي رجاء(٢٣٠٩) محجن الديلي،من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. معدود في أهل المدينة. روى عنه ابنه بسر [١] بن محجن، ويقال بشر. قال أبو نعيم:والصواب بسر. وذكر الطحاوي، عن أبي داود البرنسي، عن أحمد بن صالح المصري، قال: سألت جماعة من ولده ومن رهطه فما اختلف علي منهم اثنان أنه بشر كما قال الثوري. قال أبو عمر: مالك يقول بسر، والثوري يقول بشر، والأكثر على ما قال مالك.___________[١] بضم الباء والسين المهملة (أسد الغابة) .." (٢)

"بنجران، وأبوه عامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل: ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بسنتين، سماه أبوه محمدا، وكناه أبا سليمان، وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: سمه محمدا، وكنه أبا عبد الملك، ففعل، فلا تكاد تجد في آل عمرو بن حزم مولودا يسمى محمدا إلا وكنيته أبو عبد الملك.وكان محمد بن عمرو بن حزم فقيها، روى عنه جماعة من أهل المدينة، ويروى عن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٥٨/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٦٣/٣

أبيه وغيره من الصحابة. وروي عنه أيضا أنه قال: كنت أتكنى أبا القاسم عند أخوالي بني ساعدة، فنهوني فحولت كنيتي إلى أبي عبد الملك.قتل يوم الحرة، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين. ويقال: إنه قتل يوم الحرة مع محمد بن عمرو بن حزم ثلاثة عشر رجلا من أهل بيته، يقال: إنه كان أشد الناس على عثمان المحمدون:محمد بن أبي بكر، محمد بن أبي حذيفة، ومحمد بن عمرو بن حزم.(٢٣٤٠) محمد بن عمرو بن العاص، القرشي السهمي.قال العدوي: صحب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو حدث. قال الواقدي:شهد صفين، وقاتل فيها، ولم يقاتل أخوه عبد الله. وقال الزبير مثل ذلك، وقال: لا عقب لمحمد بن عمرو بن العاص. وذكر عن الموصلي، عن عمر بن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب، قال: أبلى محمد بن عمرو بن العاص بصفين، وقال في ذلك أبيات شعر:ولو شهدت جمل مقامي ومشهدي ... بصفين يوما شاب منها الذوائبغداة أتى أهل العراق كأنهم ... من البحر لج موجه متراكبوجئناهم نمشي كأن صفوفنا ... سحائب جون رققتها الجنائبفقالوا لنا: إنا نرى أن تبايعوا ... عليا فقلنا: بل نرى أن تضاربوا." (١)

"باب محمود(٢٣٤٥) محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجي الأنصاري،من بني عبد الأشهل.وقيل: إنه من بني الحارث بن الخزرج، وقيل: إنه من بني سالم بن عوف، يكنى أبا نعيم. وقيل: يكنى أبا محمد. معدود في أهل المدينة. قال إبراهيم بن المنذر: مات سنة سبع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.قال أبو عمر: عقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها من دلو من بئرهم، وحفظ ذلك عنه، وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين. وحدث عنه أنس بن مالك حديث عتبان وقيل: مات محمود بن الربيع سنة ست وتسعين، قال أبو زرعة: أخبرنا أبو القاسم مسهر [١] ، وقال: محمد بن على ابن مروان: أبو مسهر، ومحمد بن مصفى، أنبأنا محمد بن حرب، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن محمود بن الربيع الأنصاري، وكان يزعم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين، وزعم أنه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلق في بئرهم. وروى عنه ابن شهاب ورجاء بن حيوة أبو المقدام.(٢٣٤٦) محمود بن ربيعة،رجل من الأنصار، مخرج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان في كالئ المرأة والدين الذي لا يؤدى.(٢٣٤٧) محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الأنصاري الأشهلي.من بني عبد الأشهل ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث، منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي أحدهم سقيمه الماء. ذكر ابن أبي شيبة، أخبرنا يونس بن محمد، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن عاصم بن عمر،______________[١] في ش: أبو مسهر.." (٢)

"(٢٣٥٥) مدرك الغفاري،جد خالد بن الطفيل بن مدرك، له صحبة.باب مرة(٢٣٥٦) مرة بن الحباب بن عدي بن الجد بن العجلان البلوي الأنصاري،من بلي، حليف لبني عمرو بن عوف. وقال الطبري: مرة بن الحباب ابن العجلان:

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٧٥/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٧٨/٣

شهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الكلبي [١] : مرة ابن الحباب بن عدي بن العجلان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقاله غير ابن الكلبي أيضا.(٢٣٥٧) مرة بن سراقة،أحد النفر الذين قتلوا بحنين من المسلمين شهيدا.(٢٣٥٨) مرة بن عمرو بن حبيب القرشي الفهري. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا: أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة. روت عنه ابنته أم سعد.يعد في أهل المدينة.(٢٣٥٩) مرة بن كعب البهزي،من بهز بن الحارث بن سليم بن منصور، نزل البصرة، ثم نزل بالشام. وقد قيل: إن اسم البهزي هذا كعب بن مرة.والصحيح- والله أعلم- مرة بن كعب. وقد قيل: إنهما اثنان، ولىس بشيء.وتوفى مرة ابن كعب البهزي بالأردن سنة سبع وخمسين. روى في فضل عثمان.روى عنه أبو الأشعث الصنعاني، وجبير بن نفير، وعبد الله بن شقيق.(٢٣٦٠) مرة العامري،والد يعلى بن مرة، كوفي، له ولابنه يعلى بن مرة صحبة ورواية، وهو مرة بن وهيب [٢] بن جابر.باب مرارة(٢٣٦١) مرارة بن ربيعة.ويقال ابن ربيع العمري الأنصاري. من بنى عمرو____________[١] وفي أسد الغابة: وقال الكلبي وغيره: إنه شهد بدرا أيضا.[٢] في ى: وهب.." (١)

"والبصر من الرأس. إسناده ليس بالقوي، ومن ولد المطلب بن حنطب هذا الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب، كان أكرم أهل زمانه وأسخاهم، ثم زهد في آخر عمره، ومات بمنبج، وفيه يقول الراتجي يرثيه:سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا ... فقلت إنهما ماتا مع الحكمماتا مع الراجل الموفي بذمته ... قبل السؤال إذا لم يوف بالذمم(٢٤١٣) المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عنه عبد الله بن الحارث.(٢٤١٤) المطلب بن أبي وداعة القرشي السهمي.واسم أبي وداعة الحارث بن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عرمو بن هصيص بن كعب بن لؤي.أسلم يوم فتح مكة، ثم نزل بعد ذلك المدينة، وله بها دار روى عنه أهل المدينة. قال مصعب الزبيري: أسر أبو وداعة يوم بدر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تمسكوا به، فإن له ابنا كيسا بمكة، فخرج المطلب بن أبي وداعة سرا حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم، وهو أول أسير فدي من بدر، ولامته قريش في بداره ودفعه في الفداء، فقال: ما كنت لأدع أبي أسيرا، فشخص الناس بعده ففدوا أسراهم بعد أن قالوا: لا تعجلوا في فدائهم، فيطمع محمد في أموالكم. روى عنه المطلب بن السائب بن أبي وداعة وغيره، وروى عنه ابناه كثير وجعفر.باب معاذ(٢٤١٥) معاذ بن أنس الجهني،معدود في أهل مصر، وهو والد سهل بن معاذ، وسهل بن معاذ لين الحديث، إلا أن أحاديثه حسان في الرغائب والفضائل(٢٤١٦) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو ابن أدي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج، الأنصاري،." (٢)

"وفي تشميت العاطس في الصلاة جاهلا وفي عتق الجارية، أحسن الناس سياقا له يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، ومنهم من يقطعه فيجعله أحاديث، وأصله حديث واحد. ومعاوية بن الحكم هذا معدود في أهل المدينة.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٨٢/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٤٠٢/٣

روى عنه عطاء بن يسار. وروى كثير بن معاوية بن الحكم عن أبيه، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأنزى علي بن الحكم أخي فرسه خندقا، فقصرت الفرس، فدق جدار الخندق ساقه، فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ساقه، فما نزل حتى برأ، فقال معاوية بن الحكم في قصيدة له:فأنزاها علي فهو [١] يهوي ... هوي الدلو مشرعة [٢] بحبلفعصب [٣] رجله فسما عليها ... سمو الصقر صادف يوم ظلفقال محمد صلى عليه ... مليك الناس قولا ير فعللعا لك فاستمر بها سويا ... وكانت بعد ذاك أصح رجل(٢٤٣٤) معاوية بن حيدة بن معاوية [بن حيدة [٤]] بن قشير بن كعب القشيري،معدود في أهل البصرة، غزا خراسان، ومات بها، ومن ولده بهز بن حكيم الذي كان بالبصرة، وهو بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة. روى عن معاوية ابن حيدة ابنه حكيم بن معاوية وحميد المزني، والد عبد الله بن حميد المزني.وروى عن بهز بن حكيم هذا جماعة من الأئمة أكبرهم الزهري فيما يقال- إن صح- إنه روى عنه، والطبقة التي تروي عن بهز بن حكيم حماد بن زيد، والثوري، وحماد بن سلمة، وعبد الوارث بن سعيد. وقد روى عنه أصغر من هؤلاء مثل يزيد بن هارون، وبشر بن المفضل. ويستحيل عندي أن يروى عنه__________[١] في ش. فهي تهوى.[٢] في ش: ينزعه برجل.[٣] في ش: فقضت رجله.[٤] ليس في الإصابة وأسد الغابة. وفي التقريب: معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب.." (١)

"وروى عن معقل بن سنان هذا من الكوفيين علقمة، ومسروق، والشعبي.وروى عنه الحسن البصري وطائفة من البصريين.(٢٤٦١) معقل بن مقرن المزني،أخو النعمان بن مقرن، يكنى أبا عمرة. وقد ذكرته في باب النعمان [١] وغيره من أخوته، كانوا سبعة إخوة كلهم هاجر، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وليس ذلك لأحد من العرب سواهم- قاله الواقدي، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وسمى الواقدي منهم خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر غيرهم [٢] السبعة كلهم.(٢٤٦٢) معقل بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري.شهد العقبة وبدرا مع أخيه زيد بن المنذر.(٢٤٦٣) معقل بن أبي الهيثم [٣] الأسدي.يقال له معقل ابن أم معقل، ومعقل ابن أبي معقل، وكله واحد. يعد في أهل المدينة. مات في عهد معاوية. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: عمرة في رمضان تعدل حجة. وروى أن رسول اللہ صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلتين لبول أو غائط.(٢٤٦٤) معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر بن [٤] حراق بن لأى بن كعب ابن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر المزني،يكنى أبا عبد الله. وقيل أبا يسار ذكر السراج، أخبرنا هارون بن عبد الله، حدثنا علي بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن الحكم__________[١] سيأتي على حسب الترتيب الجديد للكتاب.[٢] في أسد الغابة: وذكر أبو عمر أيضا أن بنى حارثة بن هند الأسلميين كانوا ثمانية أسلموا كلهم، وشهدوا بيعة الرضوان. ذكر ذلك في هند بن حارثة (٤- ٣٥٨) .[٣] في الإصابة: ابن الهيثم. أو ابن أبي الهيثم.[٤] في ى: صغير، والمثبت من الإصابة وأسد الغابة والطبقات.." (٢)

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣/١٤١٥

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣/١٤٣٢

"(٢٤٦٨) معمر بن عبد الله بن نضلة.قال علي بن المديني: هو معمر بن عبد الله ابن نافع بن نضلة. قال أبو عمر: ينسبونه معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي. ويقال فيه: معمر بن أبي معمر، كان شيخا من شيوخ بني عدي، وأسلم قديما، وتأخرت هجرته إلى المدينة لأنه كان هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة، وعاش عمرا طويلا، فهو معدود في أهل المدينة. روى عنه سعيد بن المسيب، وبسر بن سعيد- حديث سعيد عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يحتكر إلا خاطئ. وكان معمر وسعيد يحتكران الزيت، فدل على أنه أراد بالحكرة الحنطة، وما يكون قوتا في الأغلب.والله أعلم. وحديث بسر عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الطعام بالطعام مثلا بمثل.(٢٤٦٩) معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ممن أسلم يوم الفتح، وابنه عبد الله بن معمر له صحبة أيضا.تم القسم الثالث ويليه القسم الرابع والأخير." (١)

"(٢٥٢٤) محمية بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو [١] بن زبيد الأصغر الزبيدي.حليف لبني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي.كان من مهاجرة الحبشة وتأخر إيابه [٢] منها، أول مشاهده المريسيع، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأخماس، وأمره أن يصدق عن قوم بني هاشم في مهور نسائهم، منهم الفضل بن العباس.(٢٥٢٥) محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة ابن [الحارث بن] [٣] الخزرج الأنصاري الحارثي،يكنى أبا سعد، يعد في أهل المدينة، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل فدك يدعوهم إلى الإسلام، وشهد أحدا، والخندق، وما بعدها من المشاهد. وهو أخو حويصة ابن مسعود، [على يده أسلم أخوه حويصة بن مسعود] [٤] ، وكان حويصة بن مسعود أكبر منه، وكان محيصة أنجب وأفضل، وله خبر عجيب في المغاري ذكره ابن إسحاق عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس في قصة قتل كعب بن الأشرف اليهودي الذي كان يؤذى رسول الله عليه وسلم بشعره وسعيه، ويحرض العرب عليه، وهو رجل من بني نبهان من طى، فلما قتل كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ظفر ثم به من رجال يهود فاقتلوه، فوثب محيصة بن مسعود على ابن سينة [٥]- رجل من تجار يهود، كان يلابسهم ويبايعهم- فقتله، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم. وكان أسن من محيصة، فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول: أي عدو الله، قتلته، أما والله لرب شحم في بطنك من ماله! قال محيصة:__________[١] في ى: عمير.[٢] في أ: إقباله.[٣] من أ.[٤] ساقط من أ[٥] في أ: سنينة.." (٢)

"مجنون ليدعو له النبي صلى الله عليه وسلم ليذهب ما به، رواه ابن أبي خيثمة بإسناده عن الزارع.(٢٥٥٦) مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي،كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا، وقال لعمر بن الخطاب: إن ابن عمك العاص ليس بعاص، ولكنه مطيع. روى عنه ابنه عبد الله بن مطيع، وروى في تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه مطيعا خبر رواه أهل المدينة: أن النبي

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٤٣٤/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٤٦٣/٤

صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر وقال للناس: اجلسوا، فدخل العاص بن الأسود، فسمع قوله اجلسوا فجلس. فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عاص، ما لي لم أرك في الصلاة؟ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! دخلت فسمعتك تقول: اجلسوا فجلست حيث انتهى إلى السمع.فقال: لست بالعاصي، ولكنك مطيع، فسمي مطيعا من يومئذ. قالوا: ولم يدرك من العصاة من قريش الإسلام أحد غير مطيع ابن الأسود هذا أسلم يوم فتح مكة، وهو من المؤلفة قلوبهم، وأوصى إلى الزبير بن العوام، ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه. من حديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم- يعني بعد فتح مكة. وقال العدوي: وهو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عدي وهو والد عبد الله بن مطيع، وسليمان بن مطيع، وله بنون كثير فأما سليمان فقتل يوم الجمل مع عائشة. وأما عبد الله بن مطيع فهو الذي كان أمير الناس يوم الحرة. قال بعضهم: أمره جميع أهل المدينة." (١)

"الله عليه وسلم من كندة. بعد في أهل الشام. وبالشام مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة. روى عنه سليم بن عامر الخبائري، وخالد بن معدان، والشعبي، وأبو عامر الهوزني، أبو عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، وحبيب بن عبيد، وراشد بن سعد، وجماعة من التابعين بالشام. [مذكور فيمن نزل حمص. عاش إلى خلافة عبد الملك، ويقال: إلى خلافة ابنه الوليد- قاله ابن عيسى] [١](٢٠٦٣) مقنع،رجل مذكور في الصحابة. شهد القادسية. قال أبو حاتم الرازي: له صحبه، هو المقنع بن الحسين، وقد ذكرناه فيمن تقدم.(٢٠٦٤) مكنف [٢] الحارثي،روى عنه عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى محيصة بن مسعود ثلاثين وسقا من شعير وثلاثين وسقا من تمر. يعد في أهل المدينة.(٢٠٦٥) ملحان بن شبل البكري،هو والد عبد الملك بن ملحان. ويقال:إنه والد قتادة بن ملحان القيسي، يختلفون فيه. له حديث واحد في صيام الأيام البيض. حديثه عند شعبة، عن أنس بن سيرين، واختلف على شعبة في ذلك، وعلى أنس بن سيرين أيضا، فقال أبو الوليد الطيالسي وغيره: عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن ملحان، عن أبيه. وقال يزيد بن هارون: عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن منهال، عن أبيه. قال يحيى بن معين:هذا خطأ، والصواب عبد الملك بن ملحان، عن أبيه كما قال الطيالسي وغيره.وقد روى هذا الحديث همام، عن أنس بن سيرين، قال: حدثني عبد الملك ابن قتادة بن ملحان القيسي، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث____________[١] من اوحدها.[٢] بوزن محسن (القاموس) .." (٢)

"(٢٠٨٨) نافع بن صبرة،مخرج حديثه **عن أهل المدينة بمثل** حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغط.(٢٠٨٩) نافع، أبو طيبة [١] الحجام.حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه أجره صاعا من تمر، وأمر أهله أن يخففوا عن خراجه(٢٠٩٠) نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي.أسلم يوم

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٤٧٦/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٤٨٣/٤

الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا أعلم له رواية.قال العدوي: هو الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب(٢٥٩١) نافع بن عتبة بن أبي وقاص.واسم أبي وقاص مالك بن وهب [٢] القرشي الزهري، ابن أخي سعد بن أبي وقاص وأخو هاشم المرقال. كان قد شهد أحدا مع أبيه كافرا. وعتبة أبوه هو الذي كسر رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد. ومات عتبة كافرا قبل الفتح، وأوصى إلى سعد أخيه، ثم أسلم نافع يوم فتح مكة. روى عنه جابر بن سمرة.(٢٥٩٢) نافع بن عبد الحارث بن حبالة بن عمير ا الخزاعي.له صحبة ورواية.استعمله عمر بن الخطاب على مكة وفيهم سادة قريش، فخرج نافع إلى عمر واستخلف مولاه عبد الرحمن بن أبزى، فقال له عمر: استخلفت على آل الله مولاك فعزله، وولى خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي. وكان نافع ابن عبد الحارث من كبار الصحابة وفضلائهم.وقد قيل: إن نافع بن عبد الحارث أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة، ولم يهاجر.روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من سعادة المرء المسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء.______________[١] طيبة مثل عيبة (القاموس) .[٢] في أ: وهيب.." (١)

"ورواية، ولم يذكر أحمد بن زهير لبيد بن ربيعة، ولا ضرار بن الخطاب، ولا ابن الزبعري، لأنهم ليست لهم رواية، وكذلك أبو ذؤيب الهذلي، والشماخ بن ضرار، وأخوه مزرد بن ضرار.قال محمد بن سلام: النابغة الجعدي، والشماخ بن ضرار، ولبيد بن ربيعة، وأبو ذؤيب الهذلي طبقة. قال: وكان الشماخ أشد متونا [١] من لبيد، ولبيد أحسن منه منطقا.(٢٦٤٩) نابل الحبشي،والد أيمن بن نابل، ذكروه فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما، ولم أر له خبرا يدل على لقاء ولا رؤية.(٢٦٥٠) ناجية بن جندب الأسلمي.صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن واثلة بن سهم ابن مازن بن سلامان بن أسلم بن أفصى معدود في أهل الحجاز، بل في أهل المدينة قال ابن عفير. ناجية كان اسمه ذكوان، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية، إذ نجا من قريش. قال أبو عمر: مات في خلافة معاوية بالمدينة ويقال: ناجية بن عمر، وناجية بن عمير. وقد قيل: جندب بن ناجية في بعض الروايات في حديثه في البدن، وهو حديث واحد، والصواب فيه ناجية بن جندب بن عمير، وهو الذي تدلى في البئر يوم الحديبية على ما مضى في باب خالد [٢] بن عبادة الغفاري. قال ابن إسحاق: وقد زعم لهم بعض أهل العلم أن البراء بن عازب كان يقول: أنا الذي نزلت في البئر بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن إسحاق: وحدثني بعض أهل العلم أن رجلا______________[١] في ى: أشد ميزانا.[٢] صفحة ٤٣٣.." (٢)

"باب وهب(٢٧٢٥) وهب بن الأسود القرشي الزهري.هو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر زيد بن أسلم.(٢٧٢٦) وهب بن حذافة الغفاري.ويقال المزني، له صحبة، يعد في أهل المدينة، روى عنه واسع بن حبان.(٢٧٢٧) وهب بن خنبش [الطائي] [١] ،حديثه عند الشعبي. وقال داود الأودي عن الشعبي: هو هرم بن خنبش. ومن قال وهب أكثر وأحفظ، وقول داود هرم خطأ، والصواب وهب بن خنبش لا هرم بن خنبش.(٢٧٢٨) وهب بن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٤٩٠/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٥٢٢/٤

زمعة،أخو عبد الله بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزي بن قصي القرشي الأسدي، من مسلمة الفتح، له خبر في حجة الوداع، لا أحفظ له رواية، وأخوه قد روى أحاديث ثلاثة.(٢٧٢٩) وهب بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن حارث ابن فهر بن مالك القرشي الفهري،شهد بدرا [٢] مع أخيه عمرو. وذكر موسى بن عقبة وهب بن أبي سرح فيمن شهد بدرا من بني فهر.(٢٧٣٠) وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي،هو أخو عبد الله بن سعد بن أبي سرح، شهد أحدا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقتل يوم مؤتة شهيدا، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين سويد بن عمرو، فقتلا يوم مؤتة جميعا.ـــــــــــــ[١] ليس في أ، وحنبش- بخاء معجمة مفتوحة بعدها نون، وباء مفتوحة معجمة بواحدة وآخره شين معجمة (أسد الغابة) .[٢] في أ: بدرا، وأحدا.." (١)

"من يقول: أبو الجهيم. ومنهم من يقول: أبو الجهم بن الحارث بن الصمة.ومنهم من يذكر المرفقين في التيمم، ومنهم من لا يذكرهما.(٢٩٠١) أبو جهيم عبد الله بن جهيم الأنصاري.روى عنه بسر بن سعيد، مولى الحضرميين، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي: أنه لو علم ما عليه في المرور بين يديه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه. رواه مالك بن أنس، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن بسر بن سعيد، عن أبي جهيم الأنصاري، ولم يسمه. ورواه ابن عيينة، عن أبى النضر، عن بسر ابن سعيد، عن أبي جهيم عبد الله بن جهيم، فسماه.وذكر وكيع، عن سفيان الثوري، عن سالم أبى النضر، عن بسر ابن سعيد، عن عبد الله بن جهيم، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم أحدكم ما عليه في المرور بين يدي أخيه وهو يصلي- يعني من الإثم- لوقف أربعين. فلم يذكر كنيته، وهو أشهر بكنيته على ما قال مالك.يقال: أبو جهم هذا هو ابن أخت أبي بن كعب، ولست أقف على نسبه في الأنصار.باب الحاء(٢٩٠٢) أبو حاتم المزني.له صحبة. يعد في أهل المدينة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير.(٢٩٠٣) أبو الحارث الأنصاري.ذكره موسى بن عقبة في البدريين، ونسبه، فقال: أبو الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلد الأنصاري الزرقي.." (٢)

"(٢٩١٩) أبو الحمراء مولى آل عفراء.ويقال مولى الحارث بن رفاعة. قال ابن إسحاق: زعموا أنه شهد بدرا. وقال غيره: شهد بدرا وأحدا.(٢٩٢٠) أبو الحمراء.مولى النبي صلى الله عليه وسلم. قيل اسمه هلال بن الحارث.ويقال هلال بن ظفر. حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يمر ببيت فاطمة وعلي عليهما السلام فيقول: السلام عليكم أهل البيت، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا.(٢٩٢١) أبو حميد الساعدي الأنصاري.اختلف في اسمه. فقيل: المنذر بن سعد ابن المنذر. وقيل: عبد الرحمن بن سعد بن المنذر. وقيل: عبد الرحمن بن عمرو ابن سعد بن المنذر. وقيل: عبد الرحمن بن سعد بن مالك. وقيل: عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٥٦٠/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦٢٥/٤

مالك بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة.وأمه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج.يد في أهل المدينة توفي في آخر خلافة معاوية. روى عنه من الصحابة جابر ابن عبد الله. وروى عنه من التابعين عروة بن الزبير، والعباس بن سهل ابن سعد، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وخارجة بن زيد بن ثابت، وجماعة من تابعي أهل المدينة(٢٩٢٢) أبو حميضة معبد بن عباد السالمي الأنصاري.من بني سالم بن عوف.شهد بدرا. كذا قال فيه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق أبو حميضة. وغيره يقول فيه: أبو حميضة [١] ، وكذلك قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق.____________[١] حميضة- بالحاء المهملة، والضاد المعجمة (مصغر) . وخميصة بالخاء المعجمة، والصاد المهملة (أسد الغابة، والقاموس، والتقريب) .." (١)

"مكان السين زايا، وقال مكان وقيعة واقعة، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان. يعد في الكوفيين. روى عنه أبو الطفيل والشعبي.(٢٩٨٩) أبو سعاد الجهني.قيل: إنه عقبة بن عامر الجهني، وفي ذلك نظر. روى عنه معاذ بن عبد الله بن خبيب، ومعاوية بن عبد الله بن بدر، ولعقبة بن عامر كنى كثيرة نحو خمس. ليس هو عندي بأبي سعاد هذا والله أعلم. روى عن أبي سعاد الجهني معاذ بن عبد الله.(٢٩٩٠) أبو سعاد،نزل حمص من الصحابة. روى حريز [١] بن عثمان عن ابن أبي عوف، قال: مر أبو الدرداء بأبي سعاد- رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يسبح ... وذكر الخبر.(٢٩٩١) أبو سعد بن أبي فضالة الحارثي الأنصاري،له صحبة. يعد في أهل المدينة. حديثه عند عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن ميناء، عن أبي سعد بن فضالة الأنصاري. وكان من الصحابة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه. وقال: من عمل عملا لغيري فليلتمس ثوابه منه، أنا أغنى الشركاء عن الشرك.(٢٩٩٢) أبو سعد بن وهب [٢] القرظي،ينسب إلى قريظة، والصحيح أن أبا سعد هذا من بني النضير، قال ابن إسحاق: ولم يسلم من بني النضير إلا رجلان: يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش، وأبو سعد بن وهب،____________[١] في أسد الغابة: جرير، وهو تصحيف. والضبط من التقريب.[٢] في أسد الغابة: وقيل: ابن أبى وهب.." (٢)

"(٣٠١٥) أبو سلمى،راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل اسمه حريث من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول [١] : بخ بخ كلمات ما أثقلهن في الميزان ... الحديث. روى عنه أبو سلام الأسود الحبشي، قال. رأيته في مسجد الكوفة. يعد أبو سلمى هذا في الشاميين، لأن حديثه هذا شامي، وبعضهم يعده في الكوفيين. وقد اختلف في حديثه هذا على أبي سلام الأسود.(٣٠١٦) أبو سلمى،مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا أدري أهو راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره أم هو غيره.(٣٠١٧) أبو سلمى آخر،أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه إلا شيئا واحدا. قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة إذا الشمس كورت. روى عنه السري بن يحيى. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول:قلت لحسان بن عبد الله: لقي السري بن يحيى هذا

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦٣٣/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦٦٨/٤

الشيخ؟ قال: نعم.(٣٠١٨) أبو سليط الأنصاري. ا سمه أسيرة [٢] بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدى ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري، النجاري. وقيل: اسمه أسير.هو والد عبد الله بن أبي سليط. وقد قيل في اسمه سبرة بن عمرو. وقيل: أسيد ابن عمرو. وقيل أسير بن عمرو، والأول أصح. أمه آمنة بنت عجرة أخت كعب بن عجرة البلوي، وكان أبوه عمرو يكنى أبا خارجة، مشهور بكنيته أيضا شهد أبو سليط بدرا وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عبد الله بن أبي سليط عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن أكل لحوم الحمر الإنسية. يعد في أهل المدينة.____________[١] في أسد الغابة: بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان: سبحان الله. والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. ولا حول ولا قوة إلا بالله.[٢] في الاشتقاق: أبو سليط بن قيس، وهو سبرة. وانظر الطبقات: ٣: ٦٩.." (١)

"وقد ذكرناه في باب الخاء [١] ونسبناه هناك وكانت وفاته بالمدينة سنة ثمان وستين عداده في أهل الحجاز. وروى عنه عطاء بن يزيد الليثي، وأبو سعيد المقبري، وسفيان بن أبي العوجاء. وقال مصعب: سمعت الواقدي يقول: كان أبو شريح الخزاعي من عقلاء أهل المدينة، فكان يقول: إذا رأيتموني أبلغ من أنكحته أو نكحت إليه إلى السلطان فاعلموا أني مجنون فاكووني، وإذا رأيتموني أمنع جاري أن يضع خشبته في حائطي فاعلموا أني مجنون فاكووني، ومن وجد لأبي شريح سمنا أو لبنا أو جداية [٢] فهو له حل فليأكله ويشربه.(٣٠٣٤) أبو شعيب الأنصاري،مذكور في حديث أبي مسعود البدري أنه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وقال له: يا رسول الله، إيت وخمسة معك.فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتأذن في السادس. حديثه عند الأعمش، عن أبي وائل من رواية الثقات، عن الأعمش.(٣٠٣٥) أبو شقرة التميمي،روى عنه مخلد بن عقبة. فيه نظر.(٣٠٣٦) أبو الشموس البلوي.له صحبة، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك. روى عنه حديثا أنه أمر الذين استقوا من بئر الحجر- حجر ثمود- أن يلقوا ما عجنوا، وعملوا به. حديثه عند زياد بن نصر من أهل وادي القرى، عن سليم بن مطير، عن أبيه، عنه.(٣٠٣٧) أبو شميلةرجل من الصحابة مذكور في حديث عند محمد بن إسحاق.____________[١] صفحة ٤٥٥.[٢] هي من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكرا كان أو أنثى بمنزلة الجدي من المعز.." (٢)

"(٣٠٥١) أبو ضميرةمولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان ممن أفاء الله عز وجل عليه. قيل: اسم أبي ضميرة سعد الحميري- قاله [١] البخاري، من آل ذي يزن. وكذلك قال أبو حاتم، إلا أنه قال: سعيد الحميري. وقيل: اسم أبي ضميرة روح بن سندر [٢] . وقيل: روح بن شيرزاد، والأول أصح إن شاء الله تعالى. وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة. مخرج حديثه عن ولده، وهو إسناد لا تقوم به حجة. عداده وعداد ولده في أهل المدينة، وكان من العرب فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتب له كتابا يوصي [٣] به، هو بيد ولده، وقدم حسين بن عبد الله بن ضميرة بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالإيصاء بأبي ضميرة وولده على المهدي، فوضعه المهدي

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦٨٣/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦٨٩/٤

على عينيه ووصله بمال كثير، قيل ثلاثمائة دينار.(٣٠٥٢) أبو الضياح [٤] .قيل: اسمه النعمان. وقيل: عمير بن ثابت بن النعمان ابن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.شهد بدرا، وأحدا، والخندق، والحديبية، وقتل يوم خيبر شهيدا، ضربه رجل منهم بالسيف فأطن [٥] قحف رأسه.ذكر إبراهيم بن سعد، ويونس بن بكير جميعا، عن ابن إسحاق فيمن قتل بخيبر من بني عمرو بن عوف أبو الضياح بن ثابت بن النعمان بن أمية ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف. وقال الطبري أبو الضياح النعمان ابن ثابت بن النعمان بن أمية بن البرك، شهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية، وقتل بخيبر.____________[١] في أسد الغابة: قال.[٢] أ: بن سنان.[٣] في أسد الغابة: كتابا أوصى المسلمين بهم خيرا.[٤] الضياح- بالضاد المعجمة المفتوحة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبعد الألف حاء مهملة وقال المستغفري: هو بتخفيف الياء (أسد الغابة) .[٥] أطن فحف رأسه: قطعه.." (١)

"أمه وأم مصعب وهند بني عمير أم خناس بنت مالك من بني لؤي، وهند بنت عمير هي أم شيبة بن عثمان. قيل: اسم أبي عزيز هذا زرارة، له صحبة. وسماع من النبي صلى الله عليه وسلم ورواية، حدث عنه نبيه بن وهب يعد في أهل المدينة. وزعم الزبير أنه قتل يوم أحد كافرا، وذلك غلط، والله أعلم. ولعل المقتول بأحد كافرا أخ لهم، قتل كافرا يوم أحد. وأما مصعب بن عمير فقتل بأحد مسلما، وأبو يزيد بن عمير أخوهم كذلك. ذكره ابن إسحاق وغيره وقال خليفة بن خياط- في تسمية الصحابة: من بني عبد الدار بن قصي بن كلاب أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار.(٣٠٩٢) أبو عسيبمولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. له صحبة ورواية أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين: أحدهما في الحمى والطاعون.روى عنه مسلم بن عبيد أبو نصيرة وقال القاسم بن حمزة [١] : رأيت أبا عسيب خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب لحيته ورأسه قيل: اسم أبي عسيب أحمر [٢] .(٣٠٩٣) أبو عسيم [٣] .حديثه عند حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني، عن أبي عسيم، قال: لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: كيف نصلي عليه؟قال: ادخلوا من هذا الباب أرسالا أرسلا ثم صلوا عليه، واخرجوا من الباب الآخر، قال: فلما وضعوه في لحده، قال المغيرة بن شعبة: إنه قد بقي من قبل قدميه شيء لم يصلح قالوا: فادخل فأصلحه. فدخل فمس قدمي النبي صلى الله____________[١] هكذا في الأصول، ولعله القاسم بن مخيمرة (هامش [؟]) ، وفي هوامش الاستيعاب:إنما هو خازم بن القاسم- بالخاء المعجمة.[٢] في الإصابة: قيل اسمه أحمر. وقيل اسمه سفينة.[٣] في الإصابة: قيل هو أبو عسيب، وغاير بينهما البغوي. وفي أسد الغابة: قيل هو أبو عسيب. وقيل غيره. وقد فرق بينهما أبو أحمد وغيره.." (٢)

"فنسب إليه. وقيل: إن أباه من الرضاعة الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدي زوج حليمة السعدية كان يدعى أبا كبشة فنسبوه إليه.(٣١٤٤) أبو كبشة الأنماري،أنمار مذحج، له صحبة. اختلف في اسمه. فقيل عمر بن سعد [١] . [وقيل عمرو بن سعد] [٢] . وقيل سعد بن عمرو. روى عنه سالم بن أبي الجعد وعمرو بن رؤبة.حدثنا عبد الوارث،

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦٩٥/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٧١٥/٤

حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن رؤبة، عن أبي كبشة الأنماري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خيركم خيركم لأهله قال خليفة بن خياط: ومن أنمار مذحج أبو كبشة الأنماري، سكن الشام، اسمه عمر بن سعد.(٣١٤٥) أبو كلاب بن أبي صعصعة الأنصاري المازني.وقتل هو وأخوه جابر بن صعصعة يوم مؤتة، وهما أخوا الحارث وقيس بن أبي صعصعة.(٣١٤٦) أبو كليب.ذكره بعضهم في الصحابة، لا أعرفه.باب اللام(٣١٤٧) أبو لاس [٣] الخزاعي،ويقال: الحارثي. قيل: اسمه [عبد الله. وقيل اسمه] [٢] زياد. له صحبة، يعد في أهل المدينة، روى عنه عمر بن الحكم ابن ثوبان.____________[١] في أ: عمرو. وفي الإصابة: واسمه عمرو بن سعيد، وقيل عمير- بضم العين. وفي التقريب: هو سعيد بن عمرو أو عمرو بن سعيد. وقيل عمر أو عامر بن سعد.[٢] ليس في أ.[٣] بالمهملة (الإصابة) .." (١)

"باب الواو(٣٢١٤) أبو واقد الليثي.من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن [علي بن] [١] كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر. اختلف في اسمه، فقيل: الحارث ابن عوف. وقيل عوف بن الحارث. وقيل الحارث بن مالك بن أسيد بن جابر ابن عوثرة [٢] بن عبد مناة بن أشجع بن عامر بن ليث. قيل: أنه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم، وكان قديم الإسلام، وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد [٣] بن بكر يوم الفتح. وقيل: إنه من مسلمة الفتح. والأول أصح وأكثر. يعد **في أهل المدينة [**٤] وجاور بمكة سنة، ومات بها، فدفن في مقبرة لمهاجرين سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وسبعين سنة. وقيل: ابن خمس وثمانين سنة.(٣٢١٥) أبو وائل شقيق بن سلمةصاحب ابن مسعود، جاهلي قد تقدم ذكره في باب اسمه في الشين [٥] فلم أر إعادة ذاك [٦] .وتقدم ذكر أبي لاس الخزاعي في باب اللام [٧] .(٣٢١٦) أبو وداعة السهمي القرشي،اسمه الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد ابن سهم. أسلم هو وابنه المطلب بن أبي وداعة يوم فتح مكة وقد تقدم ذكره في باب اسمه [وتقدم ذكر ابنه في باب اسمه] [٨] .(٣٢١٧) أبو الورد المازني.قيل: [إن] [٨] اسم أبي الورد حرب له صحبة، سكن____________[١] ليس في أسد الغابة.[٢] أ: عتورة.[٣] في أسد الغابة: بني ضمرة وبنى ليث وبنى سعد بن بكر.[٤] ى: الحديبية.[٥] صفحة ٧١٠.[٦] أ: فلذلك لم أر إعادته.[٧] هكذا في ى، أ.[٨] ليس في أ.." (٢)

"(٣٢٢٠) أبو يزيد آخر.فيه وفي الذي قبله نظر، يقال له: الكرخي، ذكره ابن أبي خيثمة وغيره في الصحابة لما رواه وهيب بن خالد، وجرير بن حازم، وإسماعيل بن علية، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: دعوا عباد الله يصيب بعضهم من بعض، وإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له. وهذا الحديث قد رواه أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: دعوا الناس فليصب بعضهم من بعض ... الحديث مثله. والذي أقول: إن الثلاثة قد حفظوا، ووهم أبو عوانة، والله أعلم، وقد وهم فيه أيضا حماد بن سلمة، فرواه عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه وإنما هذا ابن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٧٣٩/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٧٧٤/٤

أبي يزيد عن أبيه.(٣٢٢١) أبو اليسر، كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة.ويقال: كعب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عباد بن عمرو ابن تميم بن شداد بن عثمان بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي. أمه نسيبة بنت الأزهر بن مري بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة. شهد بدرا بعد العقبة، فهو عقبي بدري، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر، وكان رجلا قصيرا، والعباس رجلا طويلا ضخما [جميلا] [١] . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:لقد أعانك عليه ملك كريم، وهو الذي انتزع راية المشركين، وكانت بيد أبي عزيز بن عمير يوم بدر، ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه. يعد في أهل المدينة، وبها كانت وفاته. خمس وخمسين.(٣٢٢٢) أبو اليسع.قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله______________[١] ليس في أوفيه: رجل طويل ضخم.." (١)

"كتاب النساء وكناهن [١]بسم الله الرحمن الرحيم [قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رحمه الله] [٢] :الحمد لله الذي أنشأ الإنسان إنشاء من آدم وحواء. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين. وعلى آله وصحبه أجمعين وهذا كتاب أفردته أيضا بذكر النساء الرواة وغيرهن ممن أتى في الروايات ذكرهن ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع منه، وحفظ عنه منهن، وجعلته أيضا على حروف المعجم [٣] ليقرب تناوله، وقدمت في كل باب من الحروف ما وافق اسمها من أزواجه صلى الله عليه وسلم، كل منهن في بابها من الحروف، ثم نتبع الباب بسائر الصواحب من النساء، حتى نأتي على ما تضمنته الأبواب فيهن من الأسماء، ثم نردفه أيضا بالمشهورات منهن بالكنى، وبالله عز وجل توفيقنا وهو حسبنا ونعم الوكيل.باب الألف(٣٢٢٤) أثيمة المخزومية.تعد في أهل المدينة، وهي جدة عطاف بن خالد، وهو روى عنها.(٣٢٢٥) أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد منافعمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكرها أبو جعفر العقيلي في الصحابة. وذكر أيضا عاتكة بنت______________[١] أ: كتاب النساء[٢] من أ[٣] لم يرتبه أيضا فرتبناه ليسهل البحث فيه والإفادة منه.." (٢)

"عبد الأسد إلى أرض الحبشة، ذكرها ابن هشام، عن ابن إسحاق، وقد ذكرها أبو عمر في باب قيس. وذكرها موسى بن عقبة في مغازيه.(٣٢٥٣) بروع [١] بنت واشق الأشجعيةمات عنها زوجها هلال بن مرة الأشجعي، ولم يفرض لها صداقا. فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل صداق نسائها. روى حديثها أبو سنان معقل بن سنان وجراح الأشجعيان وناس من أشجع، وشهدوا بذلك عند ابن مسعود، رواه عنهم ابن عقبة [٢] بن مسعود.(٣٢٥٤) بريرة مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق،كانت مولاة لبعض بني هلال فكاتبوها، ثم باعوها من عائشة، وجاء الحديث في شأنها بأن الولاء لمن أعتق. وعتقت تحت زوج [٣] ، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة. واختلف في زوجها هل كان عبدا أو حرا، ففي **نقل أهل المدينة أنه** كان عبدا يسمى مغيثا، وفي نقل أهل العراق أنه كان حرا. وقد أوضحنا ذلك في كتاب التمهيد.روى عبد الخالق بن زيد بن واقد، قال: حدثني أبي أن عبد الملك بن مروان حدثه [٤] ، قال:

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٧٧٦/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٧٧٨/٤

كنت أجالس بريرة بالمدينة قبل أن ألي هذا الأمر، فكانت تقول لي: يا عبد الملك، إني أرى فيك خصالا، وإنك لخليق أن تلي هذا الأمر، فإن وليت هذا الأمر فاحذر الدماء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق.______________[١] بروع- كجرول- ولا يكسر: بنت واشق (القاموس) . وفي (أ) وضعت ضمة فوق الراء.[٢] أ: رواه عنهم عبد الله بن عتبة بن مسعود.[٣] أ: زوجها.[٤] أ: حدثهم.." (١)

"ابن الحارث التيمي أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا هؤلاء، إذا سمعتم بجيش قد خسف به فقد أظلت الساعة. تعد في أهل المدينة.(٣٢٥٨) بهية [١]امرأة تروي عن عائشة. روى عنها أبو عقيل يحيى بن المتوكل وينسب إليها. قال أبو عقيل: قالت بهية: سمتني عائشة أم المؤمنين بهية.وقد خرج عنها أبو داود السجستاني في مصنفه.(٣٢٥٩) بهية،ويقال [٢] بهيمة، بنت بسر [٣] ، أخت عبد الله بن بسر [المازني] [٤] ، تعرف بالصماء.حدثني خلف بن قاسم، حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر الدمشقي، بدمشق، قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي أنه سمع محمد بن القاسم الطائي يقول: أخت عبد الله بن بسر اسمها [بهية. قال أبو زرعة: وقال لي دحيم: أهل بيت أربعة صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم: بسر، وابناه: عبد الله، وعطية، وابنته أختهما الصماء.قال أبو عمر: ذكر الدار قطنى أن الصماء بنت بسر أخت عبد الله بن بسر اسمها] [٥] بهيمة بزيادة ميم. روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة. روى عنها أخوها عبد الله بن بسر، وقال:حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا يحيى بن صالح أنه سمع محمد بن القاسم الطائي يقول: إن أخت عبد الله بن بسر اسمها بهية، فهي الصماء.______________[١] في ى: بهيمة.[٢] الضبط في أ، والقاموس. وفي الإصابة: بهية- بالتشديد مصغرة. ويقال بالميم بهيمة- بالميم.[٣] في الإصابة: بشر.[٤] ليس في أ.[٥] ليس في." (٢)

"التي عضلها أخوها معقل، وكان زوجها أبو البداح بن عاصم، هكذا قال عبد الغني جميل- بالتصغير.(٣٢٧٥) جميلة بنت أبي بن سلول،امرأة ثابت بن قيس بن شماس، وهي التي خالعته وردت عليه حديقته. هكذا روى البصريون، وخالفهم أهل المدينة، فقالوا: إنها حبيبة بنت سهل الأنصارية.حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، عن الحسين بن واقد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن جميلة بنت أبي بن سلول- أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس، فنشزت عليه. فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا جميلة، ما كرهت من ثابت؟ فقالت: والله ما كرهت منه شيئا إلا دمامته فقال لها: أتردين [عليه [١]] الحديقة؟ قالت:نعم. ففرق بينهما. قال أبو عمر: كناها ابن المسيب أم جميل، وكانت قبل ثابت بن قيس تحت حنظلة بن أبي عامر الغسيل، ثم تزوجها بعد ثابت بن قيس مالك بن الدخشم، ثم

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٧٩٥/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٧٩٧/٤

تزوجها بعده خبيب [٢] بن أساف الأنصاري.(٣٢٧٦) جميلة بنت أوس المزنية [٣] .لها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد ذكرنا حديث أبيها أوس في بابه [٤] .(٣٢٧٧) جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح [الأنصارية، أخت عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح [١]] ،__________[١] ليس في أ.[٢] في أسد الغابة: ويقال خولة وقيل خويلة.[٣] في الإصابة: المرية وابن قانع صحف نسب أوس فقاله بالزاي والنون وإنما هو بالراء بلا إعجام.[٤] في أسد الغابة: وقال أبو نعيم كذا قال- يعنى ابن مندة: جميلة، وإنما هي خويلد فأوصل الواو بالياء، فقال جميلة.." (١)

"أم حبيبة، وزينب بنت جحش. وثنتان ربيبتاه: زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة. [وحبيبة] [١] أبوها عبيد الله [٢] بن جحش مات بأرض الحبشة، وهذا كله قول ابن عيينة، وقد ذكرنا الاختلاف على [٣] الزهري وعلى ابن عيينة عنه أيضا في ذكر حبيبة [في هذا الحديث] [٤] مجودا في كتاب التمهيد، وذكر موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة حبيبة بنت عبيد الله بن جحش. قال: ثم تنصر هنالك أبوها ومات نصرانيا.(٣٢٨٩) حبيبة بنت سهل الأنصاريةالتي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة. روت عنها عمرة، وجائز أن تكون حبيبة هذه وجميلة بنت أبي ابن سلول اختلعتا من ثابت بن قيس بن شماس.(٣٢٩٠) حبيبة ابنة شريق [٥] .ويقال ابنة أبي شريق الأنصارية. هي جدة عيسى بن مسعود بن الحكم. وهو يروى عنها.(٣٢٩١) حبيبة بنت عبيد [٦] الله بن جحش بن رياب،وأمها أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وبها كانت تكنى. هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة فتنصر أبوها هنالك، ومات نصرانيا، وقدمت مع أمها على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة.(٣٢٩٢) حذافة [٧] بنت الحارث السعدية،أخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، وهي بنت حليمة السعدية. قال ابن إسحاق: يقال لها الشيماء [٨] غلب__________[١] ليس في أ[٢] أ: عبد الله.[٣] أ: عن[٤] ليس في أ[٥] في الإصابة، والتقريب: بفتح المعجمة.[٦] في أسد الغابة: عبد الله. والمثبت في أ، ى والإصابة (٤- ٢٦١) .[٧] بحاء وذال معجمة. وقيل: جذامة- بجيم وذال معجمة. وقيل خذامة- بخاء معجمة مكسورة. ودال مهملة وميم (هامش أ) .[٨] في الإصابة: وقيل اسمها جذامة بالجيم والميم.." (٢)

"(٣٣٣٦) الربيع بنت معوذ ابن عفراء الأنصارية.قد مضى ذكر نسبها [١] عند ذكر أبيها وأعمامها. لها صحبة ورواية. روى عنها أهل المدينة، وكانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أحمد بن زهير: سمعت أبى يقول:الربيع بنت معوذ بن عفراء من المبايعات تحت الشجرة.ذكر الزبير، عن عمه مصعب، عن الواقدي، قال: كانت أسماء بنت مخرمة [٢] تبيع العطر بالمدينة، وهي أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة المخزومي، فدخلت أسماء هذه على الربيع بنت معوذ ابن عفراء ومعها عطرها في نسوه، فسألتها فانتسبت الربيع [بنت معوذ [٣]] ، فقالت لها أسماء: أنت ابنة قاتل سيده- تعني أبا جهل. قالت الربيع: فقلت: بل أنا ابنة قاتل عبده. قالت:حرام علي أن أبيعك من عطري شيئا. قلت: وحرام علي أن أشتري منه شيئا، فما وجدت لعطر نتنا غير عطرك، ثم قمت. وإنما قلت ذلك في عطرها

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٨٠٢/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٨٠٩/٤

لأغيظها.قال موسى بن هارون الحمال: الربيع بنت معوذ بن عفراء قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ولها قدر عظيم.وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاها يوم عرسها فقعد على موضع فراشها. وروي عنها أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع [٤] من رطب وآخر من عنب، فناولها النبي صلى الله عليه وسلم حليا أو ذهبا وقال: تحلي بهذا. وروي عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ عندها، وأنها سكبت عليه الماء لوضوئه، وأن ابن عباس أتاها فسألها عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن ابن عمر أتاها فسألها عن قضاء عثمان حين اختلعت من زوجها.______________[١] صفحة ١٤٤٢.[٢] أ، وأسد الغابة: مخربة.[٣] ليس في أ.[٤] القناع: الطبق من عسب النخل- بكسر القاف وتضم (القاموس) .." (١)

"(٣٣٤٨) الرميصاء [١] أو الغميصاء.روى النسائي، قال: حدثنا علي بن حجر، حدثنا هشيم، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، حدثنا سليمان بن يسار، عن عبد الله ابن عباس أن الغميصاء- أو الرميصاء- أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها، فذكر حديث العسيلة(٣٣٤٩) روضة وصيفةكانت مولاة لامرأة من أهل المدينة، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة.(٣٣٥٠) ريحانة سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم.هي ريحانة بنت شمعون ابن زيد بن خنافة [٢] من بني قريظة. وقيل من بني النضير. والأكثر أنها من بني قريظة، ماتت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، يقال: إن وفاتها كانت سنة عشر مرجعه من حجة الوداع.(٣٣٥١) ريطة بنت الحارث بن جبلة [٣] بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة زوجة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة.هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، وولدت له ہ ناك موسى وأخواته:عائشة، وزينب، وفاطمة بني الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة، فلما وردوا ماء من مياه الطريق شربوا منه فلم يروحوا عنه حتى توفيت ريطة وبنوها المذكورون إلا فاطمة بنت الحارث.(٣٣٥٢) ريطة بنت سفيان الخزاعية،زوجة قدامة بن مظعون. حديثها عن النبي______________[١] أ: الرميضاء أو الغميضاء- بالضاد.[٢] ى: قسامة. وفي أسد الغابة: قثامة. وفي الإصابة: قنافة- بالقاف أو خنافة- بالخاء المعجمة. والمثبت في أ.[٣] أ: جبلة. وفي الإصابة ترجم لها في «رائطة» ثم قال: وقيل اسمها ريطة.." (٢)

"أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم،كان اسم زينب برة، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب، ذكره محمد بن عمرو بن عطاء عنها وعن زينب بنت جحش أيضا. حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا أحمد بن جناب، حدثنا عيسى بن يونس، عن الوليد بن كثير، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء، حدثني زينب بنت أم سلمة- قالت: كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب.قالت: ودخلت عليه زينب بنت جحش- واسمها برة- فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب. ولدتها أمها بأرض الحبشة، وقدمت بها، وحفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويروى أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٨٣٧/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٨٤٧/٤

يغتسل فتصح في وجهها قال: فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعجزت. وكانت زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نس ء أهل زمانها.وروى ابن المبارك عن جرير بن حازم [١] ، قال: سمعت الحسن يقول:لما كان يوم الحرة قتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملا ووضعا بين يديها مقتولين، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون. ٢: ١٥٦ والله إن المصيبة علي فيهما لكبيرة، وهي علي في هذا أكبر منها في هذا، أما هذا فجلس في بيته فكف يده، فدخل عليه، وقتل مظلوما، وأنا أرجو له الجنة. وأما هذا فبسط يده فقاتل حتى قتل فلا أدري على ما هو في [٢]________[١] أ: قال: حدثنا جرير بن حازم.[٢] أ، وأسد الغابة: من ذلك.." (١)

"(٣٣٦٩) زينب التميمية.حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره أن يفضل الذكور من البنين على الإناث في العطية.باب السين(٣٣٧٠) سبيعة بنت الحارث الأسلميةوكانت امرأة سعد بن خولة، فتوفي عنها بمكة، فقال لها أبو السنابل بن بعكك: إن أجلك أربعة أشهر وعشر، وقد كانت وضعت بعد وفاة زوجها بليال قيل [١] : خمس وعشرون ليلة، وقيل: أقل من ذلك، فلما قال لها أبو السنابل ذلك أتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبرته، فقال لها: قد حللت فانكحي من شئت وبعضهم يروي إذا أتاك من ترضين فتزوجي. روى عنها **فقهاء أهل المدينة وفقهاء** أهل الكوفة من التابعين حديثها هذا. وروى عنها عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة وزعم العقيلي أن سبيعة التي روى عنها عبد الله بن عمر هي غير الأولى، ولا يصح ذلك عندي.(٣٣٧١) سبيعة بنت حبيب الضبعية،بصرية، وروى عنها ثابت البناني حديثها في المتحابين.(٣٣٧٢) سخبرة [٢] بنت تميم،ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من نساء بنى غنم بن دردان- قاله ابن هشام عنه.(٣٣٧٣) سخيلة [٣] بنت عبيدة،زوج عمرو بن أمية الضمري. جاء ذكرها أن عمرو ابن أمية اشترى مرطا [فكساه امرأته [٤]] فسئل عنه، فقال: تصدقت به________[١] ى: قليل[٢] بوزن عنبرة (الإصابة) .[٣] بخاء معجمة مصغر (الإصابة) .[٤] ليس في أ.." (٢)

"على سخيلة بنت عبيدة [وكانت امرأته [١]] ، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصدقة [٢] : الصدقة على الأهل صدقة.(٣٣٧٤) سديسة [٣] الأنصارية.قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: ما رأى الشيطان عمر إلا خر لوجهه روى عنها سالم [٤] . تعد في أهل المدينة.(٣٣٧٥) سراء بنت نبهان الغنوية [٥] .روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع. روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين [٦] الغنوي، وساكنة بنت الجعد.(٣٣٧٦) سعدة بنت قمامة.روي عنها أنها كانت تؤم النساء وتقوم في وسطهن على حسب ما روي عن أم سلمة يقال: إنها أدركت النبي صلى الله عليه وسلم.(٣٣٧٧) سعدى بنت عمرو المرية.قيل: إنها امرأة طلحة بن عبيد الله أم يحيى ابن طلحة. حديثها عند أهل الكوفة في فضل لا إله إلا الله.(٣٣٧٨) سلامة بنت الحر الأسدية.ويقال

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٨٥٥/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٨٥٩/٤

الأزدية. ويقال الفزارية. أخت خرشة بن الحر. روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، منها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يكون في ثقيف كذاب ومبير، ومنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون من يصلي لهم. حديثها عند نساء من أهل الكوفة، من حديث وكيع روت أم داود الوابشية قالت: سمعت سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر__________[١] من أ.[٢] أ: يقول في الصنيعة إلى الأهل صدقة.[٣] في الإصابة: ضبطت عند الأكثر بفتح السين، وذكر ابن فتحون أنه رآها بخط ابن مفرج بالتصغير.[٤] أ: سلام.[٥] أ: العنبرية. والمثبت في الطبقات والتهذيب أيضا (٨- ٢٢٧) . وفي التهذيب: ضبطها ابن ماكولا بالقصر.[٦] أ: حصن.." (١)

"فاطمة وزينب بأرض الحبشة. وقيل: إنهن متن في إقبالهن من أرض الحبشة من ماء شربنه في الطريق. وقد قيل: إن فاطمة نجت منهن وحدها.(٤٠٣١) عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية،هي وأمها ريطة ابنة أبي سفيان من المبايعات. تعد في أهل المدينة.(٤٠٣٢) عزة بنت الحارث،أخت ميمونة ولبابة. لم أر أحدا ذكرها في الصحابة، وأظنها لم تدرك الإسلام.(٤٠٣٣) عزة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس،أخت أم حبيبة رضي الله عنهن، ذكرها يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب في حديث أم حبيبة في الرضاع [خرج حديثها مسلم] [١] .(٤٠٣٤) عزة بنت كامل [٢] ،روي عنها حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس إسناده بالقائم.(٤٠٣٥) عزة الأشجعية،حديثها عند الأشعث بن سوار، عن منصور، عن أبي حازم الأشجعي، عن مولاته عزة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:ويلكن من الأحمرين: الذهب والزعفران.) ٣٦٥٤) عقيلة [٣] ابنة عبيد بن الحارث العتوارية.كانت من المهاجرات والمبايعات، مدنية. حديثها عند موسى بن عبيدة [٤] .(٤٠٣٧) علية [٥] بنت شريح الحضرميهي أم السائب بن يزيد بن أخت نمر.__________[١] من أ.[٢] أ: كابل أو خابل. وفي الإصابة: بنت خابل- بالخاء المعجمة والباء الموحدة. ذكرها أبو عمر بالكاف بدل الخاء المعجمة وبالميم بدل الموحدة. والصواب الأول.[٣] أ: عزة بنت عبيد. وفي أسد الغابة: أوردها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف وأوردها ابن مندة بالغين المعجمة والفاء.[٤] أ: عبيد.[٥] بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء تحتها نقطتان (أسد الغابة) .." (٢)

"يوشك من فر من منيته ... يوما على غرة يوافقهامن لم يمت غبطة يمت هرما ... للموت كأس والمرء ذائقهاوفي الخبر لما [١] حضرت وفاته قال عند المعاينة:إن تعف يا ربي [٢] تعف جما ... وأي عبد لك لا ألماثم قال:كل عيش وإن تطاول دهرا ... صائر مرة إلى أن يزولا.ليتني كنت قبل ما قد بدا لي ... في قلال الجبال أرعى الوعولاثم مات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا فارعة،كان مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياته [٣] فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين. وذكر الخبر بتمامه محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، واختصرته واقتصرت منه على النكت التي يجب الوقوف عليها، حدثنيه بتمامه أبو القاسم خلف بن قاسم، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤/١٨٦٠

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤/١٨٨٦

الحسن بن عتبة الرازي، قال:حدثنا روح بن الفرج القطان، قال: حدثنا وثيمة بن موسى، قال: حدثنا سلمة ابن الفضل، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن ش ه اب، عن سعيد بن المسيب، قال: قدمت الفارعة بنت أبي الصلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث بتمامه.(٤٠٥٠) الفارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية.تذكر في الصحابة. روى عنها السري بن عبد الرحمن.(٤٠٥١) فاضلة الأنصارية،زوج عبد الله بن أنيس الجهني، قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحثنا على الصدقة حديثها عند أهل المدينة.____________[١] أ: حضور وفاته وأنه قال عند المعاينة.[٢] أ: تغفر اللهم تغفر جما.[٣] أ: آتيناه آياتنا.." (١)

"روى عنها ابنها أنس بن مالك، وروى سليمان بن المغيرة عن ثابت، عن أنس، قال: أتيت أبا طلحة وهو يضرب أمي. فقلت: تضرب هذه العجوز ...في حديث ذكره، وروى عن أم سليم أنها قالت: لقد دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ما أريد زيادة.(٤١٦٤) أم سليمان بنت عمرو بن الأحوص،روى عنها ابنها سليمان، قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة جمرة العقبة من بطن الوادي، ولم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة، وأتى الناس وهم يرمون ويزدحمون، فقال: لا تقتلوا أنفسكم، ارموا الجمار بمثل حصى الخذف، وهو مضطرب، منهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأحوص، ومنهم من يجعله لأمه، ومنهم من يقول فيه: عن سليمان، عن أبيه.(٤١٦٥) أم سليمان،وقيل: أم سليم العدوية. وقد قال بعضهم فيها أم سلمة. روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت: أدركت القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرائض.(٤١٦٦) أم سنان الأسلمية،قالت [١] : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام، فنظر إلى يدي، فقال: ما على إحداكن أن تغير أظفارها وتعصب يديها ولو بسير. قالت: وكنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجمعة والعيدين. روت عنها ابنتها ثبيتة [٢] بنت حنظلة الأسلمية.(٤١٦٧) أم سنبلة الأسلمية،تعد في أهل المدينة، أتت النبي صلى الله عليه وسلم بهدية فأبى أزواجه أن يأخذنها، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: خذوها____________[١] انظر صفحة ١٩٣٩.[٢] أ: نسيبة.." (٢)

"ابن عامر بن رواحة بن حجر- ويقال حجير- ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي.وقيل في نسبها أم شريك بنت عوف بن جابر بن ضبات بن حجر [١] بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، يقال: إنها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. واختلف في ذلك، وقيل في جماعة سواها ذلك. روى عنها سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ. وقد روى عنها جابر بن عبد الله، يقال:إنها المذكورة في حديث فاطمة بنت قيس قوله عليه السلام: اعتدي في بيت أم شريك.وقد قيل في اسم أم شريك غزيلة، وقد ذكرها بعضهم في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يصح من ذلك شيء، لكثرة الاضطراب فيه. والله أعلم.ومن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكحها قال: كان ذلك بمكة، وكانت عند أبي العكر بن سمي بن الحارث الأزدي، فولدت له شريكا. [وقيل: إن أم شريك هذه

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٨٩٠/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٩٤١/٤

كانت تحت الطفيل بن الحارث فولدت له شريكا] [٢] ، وال أول أصح. وقيل: إن أم شريك الأنصارية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها، لأنه كره غيرة نساء الأنصار.(٤١٧٠) أم شيبة الأزدية،مكية، روى عنها عبد الملك [٣] بن عمير. حديثها في آداب المجالسة حديث حسنباب الصاد(٤١٧١) أم صبية الجهنية.وقيل اسمها خولة بنت قيس، فهي جدة خارجة ابن الحارث بن رافع بن مكيث. حدثها **عند أهل المدينة روى** عنها النعمان ابن خربوذ في الوضوء.ـــــــــــــــ[١] أ: حجير.[٢] ليس في أ.[٣] أ: عبد الله.." (١)

"(٤١٨٨) أم عفيف النهدية.روى عنها أبو عثمان النهدي، قالت: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ علينا ألا نحدث غير ذي محرم خاليا به، وأمرنا أن نقرأ فاتحة الكتاب على ميتنا.(٤١٨٩) أم العلاء الأنصارية.من المبايعات، حديثها عند أهل المدينة. روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت، وعبد الملك بن عمير، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودها في مرضها. حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، قال: حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد أن أم العلاء- وهي امرأة من نسائهم- قد كانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.وذكر ابن السكن أن أم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير التي روى عنها عبد الملك بن عمير، وذكر أم العلاء امرأة ثالثة، فقال: هي غيرهما جميعا، مخرج حديثها عن أهل الشام في عيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. [ذكر الترمذي وغيره أن أم العلاء هذه هي أم خارجة بنت زيد بن ثابت] [١] .(٤١٩٠) أم عمارة الأنصارية.اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن عنم بن مازن بن النجار، وهي أم حبيب وعبد الله ابني زيد ابن عاصم. كانت قد شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحدا مع زوجها زيد بن عاصم، ومع ابنيها حبيب، وعبد الله فيما ذكر ابن إسحاق، ثم شهدت بيعة الرضوان، ثم شهدت مع ابنها عبد الله وسائر المسلمين اليمامة. فقالت حتىـــــــــــــــ[١] من أ.." (٢)

"قال أبو عمر: وقد قيدت في طرة الصفحتين ما بين الرواتين من خلاف.(٤٢١٦) أم معقل الأنصارية.ويقال الأسدية. روت عن النبي صلى الله عليه وسلم: عمرة في رمضان تعدل حجة. في إسناد حديثها اضطراب كثير. روى عنها ابنها معقل، وروى [١] عنها الأسود أبو [٢] يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام، وهي أم طليق، وعند بعض [٣] لها كنيتان.(٤٢١٧) أم مغيث [٤] ،روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخليطين وتحريم المسكر. تعد في أهل المدينة. حديثها عند محمد بن يوسف، عن أبيه، عنها.يقال: إنها أم ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.(٤٢١٨) أم المنذر ابنة قيس الأنصارية.ويقال العدوية، مدنية. قيل اسمها سلمى. حديثها عند أهل المدينة، روى عنها يعقوب بن أبي يعقوب، قالت:دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقة ... الحديث.(٤٢١٩) أم منيع الأنصاريِة.شهدت بيعة العقبة، واسمها أسماء بنت عمرو، وقد ذكرناها [٥] .باب النون(٤٢٢٠) أم نصر المحاربةحديثها عند أهل المدينة، حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٩٤٣/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٩٤٨/٤

أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا ابن الأصبهاني، قال: حدثنا إبراهيم بن المختار، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن______________[١] أ: ورواه.[٢] أ: بن[٣] أ: بعضهم.[٤] أ: معتب.[٥] صفحة ١٧٨٤.." (١)

"٨٢ - إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة أبو يعقوب الفروي مولى عثمان رضي الله عنه أخرج البخاري في الصلح عن محمد بن عبد الله عنه والأويسي جميعا عن محمد بن جعفر وفي الجهاد عنه مفردا عن مالك بن أنس ومات سنة ست وعشرين ومائتين قال أبو حاتم الرازي إسحاق الفروي كان صدوقا ولكن ذهب بصره فربما لقن الحديث فيلقن وكتبه صحيحة قال عبد الرحمن بن أبي حاتم وقد حدث عنه أبي وأبو زرعة الرازي وقال النسائي هو ضعيف ليس بثقة قال أبو عبيد الله قال لنا أبو بكر الشافعي سمعت جعفر الطيالسي يقول لو كان الأمر إلي ما حدثت عن إسحاق الفروي قال أحمد بن علي أخبرنا علج أخبرنا أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت محمد بن عاصم المصري وكان من أهل الصدق وقال قدمت المدينة ومالك بن أنس حي فلم أر أهل المدينة يشكون أن إسحاق بن أبي فروة متهم على الدين قال القاضي أبو الوليد رحمه ا الله فيحتمل عندي أنه يتهم لكثرة خطئه بقلة التحري والله أعلم." (٢)

"(باب أيوب)٩٤ - أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان أبو بكر السختياني ثم العنزي مولاهم البصري قال فيه هشام بن عروة أيوب بن ميسرة وقيل يكنى أبا عثمان وكان أبوه من سبي سختيان وقيل إنه كان يبيع الجلود فسمي بذلك أخرج البخاري في الإيمان والنكاح وغير موضع عن مالك وشعبة وابن جريج وغيرهم عنه عن أبي عثمان النهدي وعمرو بن سلمة الجرمي والحسن وعكرمة وغيرهم قال عمرو بن علي ولد سنة ثمان وستين ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة قال أحمد بن سعيد ثنا أحمد بن خالد ثنا مروان أخبرنا أبو عمرو بن خلاد قال ذكر يوما عند عبد الرحمن بن مهدي الرجل يحدث فيكون حجة يحتج به على غيره في الحديث فقال أيوب حجة أهل البصرة ومنصور بن المعتمر حجة أهل الكوفة والأوزاعي حجة أهل الشام وعمرو بن دينار حجة أهل مكة ومالك بن أنس حجة أهل المدينة قال أبو إسحاق الدارقطني أيوب من الحفاظ الأثبات قال إسماعيل بن." (٣)

"٢٣٨ - الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة مولى عمران بن حصين أبو عمار الخزاعي المروزي أخرج البخاري في فضائل المدينة عنه عن الفضل بن موسى عن جعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا آنماع الحديث قال الكلاباذي أخرج عنه البخاري في جزاء الصيد وليس له في جزاء الصيد ولا في شيء من الكتاب غير هذا الحديث في فضائل المدينة وذكره الكلاباذي وابن عدي وأبو الحسن في من أخرج عنه البخاري ولم يذكره الشيخ أبو عبد الله وذكر

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٩٦٢/٤

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٣٧٧/١

(٣) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٣٨٥/١

الحسين بن إبراهيم بن إشكاب ووافقه على ذكره أبو الحسن وذكر معه الحسين بن حريث ولم أجد للحسين بن إبراهيم في الكتاب ذكرا ولا ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم وذكر الحسين بن حريث وقال روى عنه أبو زرعة الرازي." (١)

"(باب النعمان)٧٣٣ – النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الكوفي واليها سبعة أشهر من قبل معاوية بن أبي سفيان أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن الشعبي وأبي إسحاق وسالم بن أبي الجعد عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن أبي بكر هو أول مولود ولد من الأنصار بالمدينة بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم قال بن الجنيد سأل رجل بن معين وأنا أسمع سمع النعمان بن بشير من النبي صلى الله عليه وسلم **قال أهل المدينة يقولون** لا كان صغيرا ونحن نروي كما علمتم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري في التاريخ ثنا عبد الله حدثني معاوية عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر عن النعمان بن بشير الأنصاري كتب معي معاوية إلى عائشة بعد قتل عثمان فقالت يا بن عمرة أين صرت برأسك سنواتك هذه قلت أتيت الشام أرض الجهل قال أحمد بن محمد قتل بقرية بيرين من قرى حمص بعد وقعة راهط." (٢)

"أبو بكر أخبرنا الزبير بن أبي بكر قال صالح مولى التوأمة هو صالح بن أبي صالح أخرج البخاري في الصيد عن أبي النضر عنه مقرونا بنافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة حديث كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون قال أبو بكر وحدثنا إبراهيم بن عرعرة قال قال سفيان بن عيينة لقينا صالحا مولى التؤمة وهو مختلط قال أبو بكر سمعت يحيى بن معين يقول مات سنة خمس وعشرين ومائة قال علي بن المدني صالح مولى التؤمة ليس بثقة قال عبد الرحمن حدثنا أبو عبد الله حماد بن الحسن بن عبد الله حدثنا بشر بن عمر الزهراني سألت مالكا عن صالح مولى التؤمة فقال ليس بثقة قال عبد الرحمن قال أبي مالك أدرك صالحا وقد اختلط وهو كبير من سمع منه قريبا قبل الاختلاط فذاك وقد روى عنه **أكابر أهل المدينة وهو** صالح الحديث ما أعلم به بأسا قال وسألت يحيى بن معين عنه فقال ليس بقوي في الحديث قلت حدث عنه أبو بكر بن عياش قال لا ذاك رجل آخر قال وسئل أبو زرعة عن صالح مولى التؤمة فقال مدني ضعيف قال عبد الرحمن وقرىء على العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول صالح مولى التوأمة ثقة خرف قبل أن يموت فمن سمع منه قبل ذلك فهو ثبت." (٣)

"٨٢٤ – عبد الله بن محيريز أبو محيريز القرشي الشامي أبو عبد الرحمن أخرج البخاري في التوحيد والعتق والبيوع والقدر عن الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان عنه عن أبي سعيد الخدري قال أبو بكر حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا محمد بن حميد عن إبراهيم عن رجاء بن حيوة قال **كان أهل المدينة يرون** عبد الله بن عمر فيهم إماما وإنا نرى بن محيريز فينا إماما إن كان لصموتا معتزلا في بيته٨٢٥ – عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن المدني سكن البصرة أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عنه عن مالك بن أنس وإبراهيم بن سعد وأفلح بن حميد وفضيل سئل أبو

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٤٩٢/٢

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٧٧٥/٢

(٣) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٧٨٥/٢

زرعة عنه فقال ماكتب عن أحد أجل في عيني منه وسئل أبو حاتم عنه فقال بصري ثقة حجة قال البخاري توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين." (١)

"٨٧٢ – عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس بن مالك الأنصاري البصري أخرج البخاري في الحج والأدب وصفة النبي صلى الله عليه وسلم عن قتادة عنه عن أبي سعيد الخدري٨٧٣ – عبد الله بن أبي لبيد أبو المغيرة مولى الأخنس بن شريق المدني أخرج البخاري في الاعتكاف عن بن عيينة عنه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن حديثا مات في أول خلافة أبي جعفر قال بن عيينة كان من عباد أهل المدينة وكان يرى القدر قال الدراوردي لم يشهد صفوان بن سليم جنازته٨٧٤ – عبد الله غير منسوب وهو بن حماد بن أيوب بن طفيل أبو عبد الرحمن الآملي أخرج البخاري في ذكر أيام الجاهلية وفي باب إسلام أبي بكر الصديق عنه عن يحيى بن معين وعن سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون مقرونين في سورة الأعراف فإن كان هو فإنه مات بآمل حين خرج من سمرقند في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال أبو نصر الكلاباذي كتب إلي بذلك أبو عمر محمد بن إسحاق العصفري وحدثني أبو الأصبغ وأبو عثمان." (٢)

"مالك فقال لم يكن يرى القدر وإنما ترك مالك الرواية عنه لأنه تكلم في نسب مالك فكان لا يروي عنه وهو ثبت لا شك فيهوقال ابن حنبل لم يلق أحدا من الصحابة غير ابن عمر قال أبو حاتم الرازي قال علي بن المديني كان سعد بن إبراهيم لا يحدث بالمدينة فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة ومالك لم يكتب عنه وإنما سمع شعبة وسفيان منه بواسط وسمع منه ابن عيينة بمكة شيئا يسيرا وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب وفي الجملة إن قول يحيى بن معين إن مالكا ترك حديثه لطعنه في نسبه على ظاهره ولو تركه مالك لذلك مع رضا أهل المدينة به لحدث عنه سائر أهل المدينة وقد ترك جميعهم الرواية عنه في قول جماعة أهل الحفظ من أيمة أهل الحديث وما تقدم ذكره من أن يحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه فيسيرا جدا مثل ما يأخذ الصاحب عن الصاحب لأنه نظيره في السن ولعله روى عنه حديثا عرف صحته وسلامته أو لعله أخذ عنه قبل طعنه في نسب مالك ثم سافر إلى العراق وحدث هناك ولم يعلم ما أحدث بعده ورأي الجمهور أولى به والظاهر أن أهل المدينة إنما اتفقوا على ترك الأخذ عنه إما لأنه قد طعن في نسب مالك طعنا استحق به عندهم الترك وقد ترك شعبة الرواية عن أبي الزبير المكي ولا خلاف أنه أحفظ من سعد بن إبراهيم وأكثر حديثا وجرحه بأن قال رأيته وزن فأرجح وطعن سعد في نسب مالك أعظم إثما مع ما يختص به من وجوب الحد الذي يمنع قبول الشهادة ويحتمل أن يكونوا اتفقوا على ترك الأخذ عنه لما لم يرضوا حديثه فعندي أنه ليس بالحافظ." (٣)

"وقد أغرب بما لا يحتمله عندي حاله مع قلة حديثه ولعل ذلك كان من قلة حفظه وإن كان البخاري قد أخرج عنه حديثه عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر ﴿الم تنزيل﴾

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٢/٨٣٢

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٢/٨٥٦

(٣) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٣/١١٠٢

السجدة و ﴿هل أتى على الإنسان﴾ هذا الحديث مما انفرد به ولم يتابع عليه من طريق صحيح مع ترك الناس العمل به ولا سيما أهل المدينة ولو كان مما يحتج به لتلقي بالعمل به من جميع أهل المدينة أو بعضهم إذ هو من حديثها ولكان عند أبي الزناد أو غيره من أصحاب الأعرج ممن هو أروى عن الأعرج منهوقول ابن معين وابن حنبل فيه ثقة يحتمل أن يريدا به أنه من أهل الثقة في نفسه مريد للخير ولا يقصد التحريف ولا يستجيزه ولا يعلم له فرية توجب رد حديثه غير قلة علمه بالحديث أو لطعنه في نسب مالك وقد ذكر مالك أنه أدرك بالمدينة جماعة ممن يؤتمن على عظيم المال لم يأخذ عن أحد منهم لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن يريد العلم بنقل الروايةوقد يستعمل يحيى بن معين وابن حنبل وأبو زرعة الثقة في من هذه صفته وإن كان لا يحتج بحديثه ولذلك قال ابن معين وابن حنبل في محمد بن إسحاق هو ثقة ولكن لا يحتج بحديثه وقد تقرر لهما ولغيرهما في غير ما رجل ومن تأمل هذا في كتابنا وغيره وجده كثيرا وغيرهم من أهل الحديث لا يقول ثقة إلا في من يحتج بحديثه ولذلك قال عبد الرحمن بن مهدي لما سئل عن أبي خالد الدالاني أهو ثقة فقال هو مسلم هو خيار الثقة شعبة وسفيان." (١)

"وأما قول علي بن المديني كان لا يحدث بالمدينة فمن هذا الباب أيضا يحتمل أن يكون لا يحدث بها لما شملهم من ترك الأخذ عنه إما لأنه لم يكن من أهل هذا الشأن أو لأنهم علموا من طعنه في نسب مالك ما أوجب ذلك ولذلك أنكر أهل النسب هذا القول وأثبتوا نسب مالك على ما كان ينتسب إليه فقال مصعب بن عبد الله حدثني أبي عن أبيه مصعب قال ذكر لعامر بن عبد الله بن الزبير مالك بن أنس وأعماله وأهل بيته فقال أما إنهم من اليمن أما إنهم من العرب ذوو قرابة بالنضر بن بريم قد أثبتنا نسبه في باب مالك والوجه الذي به نسبه إلى ولاء التيميين من تعدى أو أخطأوكان من أخذ عن سعد بن إبراهيم من الأيمة من غير أهل المدينة لم يعرفوا من حاله ما عرفه أهل بلده من قلة حفظه أو مما أوجب عندهم ترك حديثه من طعنه في نسب مالك على وجه يوجب ذلك وقد أخذ مالك مع كثرة توقيه وانتقائه وعلمه عن عبد الكريم بن أبي المخارق البصري وتركه أهل البصرة أيوب وغيره فكان القول قولهم فيه لما كانوا أعلم بحالهوقد ترك مالك محمد بن إسحاق وأخذ عنه شعبة وحسن القول فيه فكان القول قول مالك لأنه كان من أهل بلده وكان أعلم به ولا أذهب إلى أن سعد بن إبراهيم يجري مجرى محمد بن إسحاق فإن سعد بن إبراهيم أحسن حديثا وأكثر توقيا وأظهر تدينا ومحمد بن إسحاق أوسع علما وكذلك لا أقول إن سعد بن إبراهيم يبلغ عندي مبلغ الترك ولكني أهاب من حديثه مثل ما ذكرته ولا يحتمل عندي الانفراد به فإن كان مالك وأهل المدينة تركوا الأخذ عنه لأنه لم يكن عندهم من أهل هذا الشأن فهو الذي ذهبت إليه من حاله والذي ظهر إلي من قلة حديثه مع ما فيه مما لا يحتمله مثله كالحديث الذي ذكرته فلا أرى الاحتجاج به وإن كان أهل المدينة تركوه لطعنه." (٢)

"١٣١٢ - سليمان بن بلال أبو أيوب قال مسلم ويقال أبو محمد مولى عبد الله بن أبي عتيق واسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وقال الواقدي يكنى أبا محمد وكان بربريا مولى القاسم بن محمد مدني أخرج البخاري

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ١١٠٣/٣

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ١١٠٤/٣

في الإيمان والصلاة وغير موضع عن أبي عامر العقدي وأبي بكر عبد الحميد وإسماعيل ابني أبي أويس وخالد بن مخلد ويحيى بن حسان عنه عن يحيى بن سعيد وزيد بن أسلم وعبد الله بن دينار وربيعة بن أبي عبد الرحمن وشريك بن أبي نمر قال البخاري عن هارون بن محمد مات سنة سبع وسبعين ومائة قال أبو حاتم هو مقارب وقال أبو زرعة هو أحب إلي من هشام بن سعد قال بن معين هو ثقة هو أحب إلي من الدراوردي وقال بن حنبل والنسائي هو ثقة وقال بن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول إنما كان يضع سليمان بن بلال **عند أهل المدينة أنه** كان على السوق وكان أروى الناس عن يحيى بن سعيد سمعت يحيى يقول قال عبد الرحمن بن مهدي منعني أن أكثر عنه يعني سليمان أني كنت قد كتبت عن عبد الله بن جعفر المحرمي ولقد ندمت بعد أن لا أكون أكثرت عنه." (١)

"١٣٤٤ - سلمان بن عامر الضبي أخرج البخاري في العقيقة عن محمد بن سيرين عنه حديثا موقوفا وهو في الأصل مرفوع سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله مع الغلام عقيقته فأريقوا عنه دما وأدخل الموقوف في الصحيح إلا أنه لم يسنده١٣٤٥ - سلمان أبو عبد الله الأغر الجهني مولاهم المدني أصله من أصبهان أخرج البخاري في الجمعة والتوحيد وفضل الصلاة بمكة عن الزهري وابنه عبيد الله وزيد بن رباح عنه عن أبي هريرة قال أبو بكر حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا حجاج عن شعبة قال كان الأغر قاضيا **من أهل المدينة وكان** رضي لقي أبا هريرة وأبا سعيد١٣٤٦ - سلمان أبو حازم الكوفي الأشجعي مولى عزة الأشجعية أخرج البخاري في الحج والتفسير ومواضع عن محمد بن جحادة وعدي بن ثابت ومنصور والأعمش وسيار أبي الحكم وفضيل بن غزوان عنه عن أبي هريرة توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز قال أبو بكر قال يحيى بن معين هو كوفي ثقة." (٢)

"أخرج البخاري في العلم وغير موضع عن هشيم الدستوائي وشيبان والأوزاعي وحسين وهمام ومعاوية بن سلام وابنه عبد الله بن يحيى عنه عن أبي سلمة وعبد الله بن أبي قتادة ومحمد بن إبراهيم التيمي وأبي قلابة وعكرمة مولى بن عباس قال البخاري قال أبو نعيم مات سنة تسع وعشرين ومائة قال البخاري حدثنا علي قال مات يحيى بن أبي كثير سنة اثنتين وثلاثين بعد أيوب بسنة قال أحمد بن علي بن مسلم حدثنا أبو الأصبغ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال رأيت أنس بن مالك في المسجد الحرام قد نصب له عصا صلى إليها وقال أحمد بن علي حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا سفيان عن أيوب قال ما علمت أحدا كان أعلم **بحديث أهل المدينة بعد** الزهري من يحيى بن أبي كثير قال أبو بكر رأيت في كتاب علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول قال شعبة حديث يحيى بن أبي كثير أحسن من حديث الزهري قال أبو بكر حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب بن خالد سمعت أيوب يقول ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير قال أبو بكر حدثنا يحيى بن معين حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ضمرة بن ربيعة عن بشير بن صالح قال سأل يحيى بن أبي كثير عطاء عن مسلمة فقال أين يسكن قال اليمامة قال فأين

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٣/١١٠٩

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٣/١١٣٤

أنت عن يحيى بن أبي كثير قال يحيى فما خرجت من نفسي زمانا يعني العجب قال أبو بكر وزعم علي بن المديني أن يحيى بن سعيد قال مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه لا شيء." (١)

"٧ – باب أشعث وأشعبقال أبو الحسنأشعب رجلان أحدهما أشعب الطامع مولى عثمان وهو ابن أم حميد قاله بضم الحاء ثم قالأشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبيروقال يضرب ملحه المثلوهذا وهم وهما واحدأخبرنا محمد بن أحمد بن محمد قراءة عليه عن إسماعيل بن سعيد عن أبي بكر بن الأنباري قال قولهم هو أطمع من أشعبحدثني أبي قال هو أشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير من أهل المدينة يكنى أبا العلاء وقيل في أمه أم حميدة بفتح الحاء وقيل اسمها [أم] جعدة مولاة أسماء بنت أبي بكر الصديق واختلف في ولائه وقد ذكرنا ذلك في كتاب الإكمال وبالله التوفيق٨ – باب أبا وآبيقال الدارقطنيآبي اللحم الغفاري له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم روى عن القاضي أبي." (٢)

"باب الأرت والأزب:الأرت بالراء والتاء المعجمة باثنتين من فوقها فهو الأرتأبو عبد الرحمن روى عن موسى بن عبيدة الربذي، حدث عنه الدراوردي.الآباء: خباب بن الأرت أبو عبد الله مولى بني زهرة شهد بدرا وما بعدها، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وابنه عبد الله بن خباب، قتلته الخوارج، وإياس بن الأرت وهو عامر بن خالد بن عدي بن الكوز بن حيان بن ثعلبة الطائي، شاعر١.وأما الأزب بزاي بعدها باء معجمة بواحدة٢ فأم حجر بنت الأزب بن الحارث من بكيل، من همدان. هي أم نتيلة بنت جناب أم العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، وقال ابن إسحاق اسم الشيطان الذي نادى ليلة العقبة الثانية أزب العقبة٣.__________١ وفي الاشتقاق ص٣٩٧ في رجال سعد العشيرة "ومنهم الحماس والحارث وهو خيثمة، بطن، وكعب وهو الأرت".٢ في التوضيح "بفتح الهمزة والزاي معا وتشديد الموحدة، كذلك ذكره ابن ماكولا والمصنف "الذهبي" وغيرهما، وقيل فيه بكسر أوله مع سكون الزاي وتخفيف الموحدة، وقيل كذلك مع فتح أوله".٣ في التوضيح "وإزب بكسر أوله وفتح الزاي مع تخفيف الموحدة كالقول الثاني إزب الجني الذي لقيه عبد الله بن الزبير فيما رواه الأصمعي عن يعلى بن عقبة شيخ من أهل المدينة مولى لآل الزبير أن ابن الزبير خرج فبات القفر ... " ذكر القصة وفيها ذكر إزب مرتين مشكولا بكسر فسكون فكأن قوله: "وفتح" سبق قلم، والقصة في نهاية ابن الأثير وبني علي أنه بالفتح وتشديد الموحدة.." (٣)

"باب أصفح وأصبح:أما أصفح بالفاء فهو إبراهيم الأصفح مؤذن أهل المدينة؛ قال البخاري: قال لي إسحاق أخبرنا عيسى بن يونس ثنا إبراهيم الأصفح عن أبيه أنه رأى أبا هريرة أشرك في أضحيته رجلين خالد بن الأصفح بن عبد الله بن عمير بن قيس بن بحر بن امرئ القيس بن زهير بن جناب، ولي واسطا لأبي جعفر المنصور، وكان جده عبد الله بن عمير شريفا. وجدته كذلك في كتاب ابن سعيد.وأما أصبح بالباء المعجمة بواحدة فهو ذو أصبح الذي ينسب إليه

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ١٢٢٦/٣

(٢) تهذيب مستمر الأوهام ابن ماكولا ص/٨٤

(٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤٩/١

مالك بن أنس الفقيه وغيره؛ وهو ذو أصبح بن عوف بن مالك واسمه١ الحارث، وبقية النسب تأتي في حرف الحاء٢ "في باب حنبل٣. وقال ابن الكلبي: ذو أصبح هو٤ ابن مالك بن زيد بن الغوث٥ بن سعد بن عوف____________١ أي اسم ذي أصبح وهذا متفق عليه فيما أعلم.٢ العبارة الآتية بين حاجزين ثبتت في نص فقط والله أعلم.٣ يأتي في اسم "حثيل" الأصل ص٤٥٤ ومدار ذلك على إسماعيل بن أبي أويس ذكر نسب خاله مالك إلى ذي أصبح ثم قال: "ذو أصبح بن عوف بن مالك بن زيد بن عامر بن ربيعة بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن مهزوم وهو قحطان بن الهيسع بن يمن بن قيس بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم".٤ زاد ابن أبي أويس "بن عوف" كما مر ومثله في شرح القاموس قال: "قيل الحارث بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد ابن زرعة" ولم يتم النسب.٥ مثله في جمهرة ابن حزم وغيرها ومر عن ابن أبي أويس وعن شرح القاموس خلافة ثم أخذ كل منهما طريقا مباينة لما هنا، وفي طبقات شباب ص٨" عوف" بدل "الغوث" والباقي كما هنا وكذلك فيها ص٦٣ لكن زاد بعد عوف "بن زيد".." (١)

"باب باب وناب وثات:أما باب أوله باء معجمة بواحدة وبعد الألف مثلها فهو باب بن عمير الحنفي حدث عن رجل من أهل المدينة أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة، روى عنه يحيى بن أبي كثير وباب بن ذي الجرة الحميري، كان أحد الفرسان، شهد مع أبي موسى وقائعه بتستر ورامهرمز، ذكره المدائني عن رجاله وخالد بن باب الربعي البصري عن شهر بن حوشب. روى عنه سلم بن زرير وأبو الأشهب العطاردي ونصر بن باب الخراساني أبو سهل، حدث عن إبراهيم الصائغ وإسماعيل بن أبي خالد "وداود بن أبي هند وحجاج بن أرطاة-١" وجماعة، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره وعبيد بن باب يروي عنه ابن عون، ذكره يحيى____________١ من نص.." (٢)

"باب بخيت ونخيت ونجيب وتجيب:أما بخيت أوله باء مضمومة وبعدها خاء معجمة مفتوحة وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها فهو بخيت بن عبد الرحمن بن الأسود بن أبي البختري بن هاشم بن أسد بن عبد العزى بن قصي، أمه سودة بنت الزبير بن العوام، وبخيت الرازي حدث عن حماد بن زيد، روى عنه أبو أمية الطرسوسي، وبخيت بن أبي عبيد البسري حكى عن أبيه، روى عنه أبو بكر الهلالي لم يسم.الكنى والآباء:أبو بخيت قال: سمعت عبيد الله بن زياد يقرأ على المنبر فقرأ "له معاقيب١ من بين يديه ومن خلفه" روى عنه سلام بن مسكين؛ قال أبو داود السجستاني: هو يوسف بن يونس، من أهل المدينة، سفيان بن بخيت شامي له صحبة ذكره ابن قانع____________١ هي قراءة شاذة حكيت عن أبي بن كعب وإبراهيم النخعي، والمتواتر معقبات.." (٣)

"باب بردان ومردان ١:أما بردان بباء معجمة بواحدة فهو [بردان بن أبي النضر واسمه إبراهيم٢] .وأما مردان أوله ميم فهو جرير بن الغوث بن مردان أخو بني كنانة بن القين بن جسر بن شيع الله -ويقال: شيع الله- بن أسد بن وبرة، شاعر٣.____________١ بردان.٢ من نص ومثله بهامش الأصل بعد حرف "ع" وزاد "يروي عن أبي النضر شيخ

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٩٨/١

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٦١/١

(٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢١٠/١

مالك روى عنه الواقدي".٣ وفي كتاب ابن نقطة "القاسم بن مردان النهاوندي حدث عن أبي سعيد الحراز الصوفي حكاية في ترجمة الحراز من أربعين الماليني".وأما بردان ففي التبصير "و [بردان] بالضم وسكون الراء مغن مشهور من أهل المدينة ضبطه محمد بن سلام الجمحي".." (١)

"وابن وهب، وعبد الله بن براد١ ثقة مشهور روى عن عبد الله بن إدريس وأبي أسامة ومحمد بن بشر العبدي، روى عنه يعقوب بن سفيان ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وغيرهما ومحمد بن براد٢ يروي عن القاسم بن معن٣.______________= بن أبي أسيد البراد المديني روى عن عبد الله بن أبي قتادة روى عنه سليمان بن بلال وابن أبي ذئب والدراوردي. والمغيرة بن أبي حسن البراد يعد في أهل المدينة رأى سعيد بن المسيب روى عنه ابن أبي ذئب قاله البخاري. وسالم البراد، قال البخاري في تاريخه: سمع أبا مسعود وابن عمر سمع منه عطاء بن السائب وإسماعيل بن أبي خالد، قال لنا موسى "زاد في النسخة: حدثنا موسى. وليست في التاريخ" حدثنا همام عن عطاء بن السائب عن سالم البراد وكان أوثق عندي من نفسي. وطريف البراد قال البخاري في تاريخه: طريف البراد عن أبي هريرة، روى محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله. وعمران بن بكار بن راشد أبو موسى البراد الحمصي المؤذن حدث عن يزيد بن عبد ربه وأبي اليمان الحكم بن نافع وأحمد بن خالد الوهبي وبشر بن شعيب بن أبي حمزة ومحمد بن المبارك الصوري وعلي بن عياش والربيع بن روح، روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وموسى بن هارون الحمال والحسن بن علي المعمري وأبو بشر الدولابي وخيثمة بن سليمان الطرابلسي، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه وهو صدوق".١ هو ابن براد بن يوسف المتقدم أول الباب.٢ في نص أنه ابن براد بن يوسف أيضا فإنه ذكر برادا ثم قال: "وابناه ... " فذكر عبد الله وهذا، كذا وفي كتاب ابن أبي حاتم ج٣ ق٢ رقم ١١٩١ "محمد بن براد السامي البصري من بني سامة روى عن القاسم بن الفضل الحداني سمع منه أبي أيام الأنصاري وسمعته يقول: هو ثقة متثبت. فإن كان هذا هو الذي عناه الأمير فليس بابن براد بن يوسف.٣ راجع التعليقة السابقة. وفي كتاب ابن نقطة "وعبد الله بن عامر بـن براد بن =." (٢)

"وقيل: اسمه داود؛ يأتي نسبه، ويسار بن أبي كرب عن شريح، روى عنه زائدة بن موسى، وقيل: اسمه بشار.الكنى والآباءأبو يسار عبد الله بن أبي نجيح المكي واسمه يسار، سمع أباه ومجاهدا وعطاء، روى عنه أيوب السختياني والثوري وشعبة وابن جريج وغيرهم، وأبو يسار القرشي، حدث عن أبي هاشم عن أبي هريرة، حديث المخنث، روى عنه الأوزاعي، ومعقل بن يسار، له صحبة، سيأتي نسبه في حرف الميم، وأخته جميل بنت يسار، يأتي ذكرها، ومالك بن يسار السكوني ثم العوفي، له صحبة على ما ذكر سليمان بن عبد الحميد البهراني، روى عنه أبو بحرية وعطاء بن يسار مولى ميمونة، وإخوته سليمان، وعبد الله، وعبد الملك؛ وسليمان بن يسار أبو أيوب أخو عطاء، أحد فقهاء أهل المدينة، كان يقال: هو أفهم من سعيد بن المسيب، سمع أبا هريرة وابن عباس وأم سلمة، روى عن عبد الله بن دينار ونافع مولى

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٣٦/١

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٤٤/١

ابن عمر وابن شهاب ويحيى بن سعيد، وبشير بن يسار، مدني، عن جابر وغيره، وسعيد بن يسار أبو الحباب، مدني اختلف في ولائه، فقيل: مولى الحسن بن علي، وقيل: مولى بني النجار، وقيل: مولى شقران؛ عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني، روى عنه سعيد المقبري ومعاوية بن أبي المزرد وهو ابن أخيه، وعبد الله بن يسار الجهني كوفي، حدث عن علي بن أبي طالب وحذيفة بن اليمان وخالد بن عرفطة وقتيلة بنت صيفي، روى عنه معبد بن خالد الجدلي ومنصور بن المعتمر السلمي وجامع بن شداد المحاربي، وعبد الله بن يسار أبو همام، حدث عن أبي عبد الرحمن القهري وعمرو بن حريث، روى عنه." (١)

"ثم لعروة بن شييم، كان فقيها مفتيا بمصر، يروي عن عبد الرحمن بن وعلة، روى عنه عمرو بن الحارث وليث بن سعد. وأخوه عبيد الله؛ توفي عبد الله سنة تسع وعشرين ومائة. ويكنى عبيد الله أبا بكر، رأى عبد الله بن الحارث بن جزء، وروى عنه١ عبد الرحمن بن شريح وابن إسحاق وغيره من أهل المدينة، توفي سنة ست وثلاثين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين سنة دخل المسودة مصر، قاله ابن يونس، ومحمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي، وأخواه أبو بكر وعمر، وعبد الله بن يسار الأعرج المديني مولى ابن عمر، سمع سالما، روى عنه عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وسليمان بن بلال وعبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، وعبد الله بن يسار حدث عن مسلم الخياط المكي، روى عنه يزيد بن إبراهيم التستري، وعبد الله بن يسار بن مزاحم ابن أخي نصر بن مزاحم المنقري الكوفي، حدث عن أبي سلمة الصائغ روى عنه محمد بن مروان القطان، وعبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه عن جده في المسح على الخفين، وعبد الرحمن بن يسار أبو عمرو الخياط بصري مولى قيس بن رياح روى عن زياد النميري، حدث عنه نوح بن قيس الحداني، وإسماعيل بن يسار، لعله بصري حكى عن مقاتل دعاء علمه إياه، روى عنه محمد بن كثير العبدي، والفضل بن يسار البصري، حدث عن غالب القطان، حدث عنه أبو سلمة يحيى بن خلف، والحسين بن الحسن بن يسار بن مالك بن يسار البصري مولى بني غلاب٢ من____________١ هكذا في نص ومعناه في التهذيب ووقع في الأصل وه "عن".٢ شكل في الأصل بكسر أوله وراجع رسم "غلاب".." (٢)

"باب بعجة وبعجة ونعجة:أما بعجة بفتح الباء المعجمة بواحدة، فهو بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني يروي عن أبيه وعقبة بن عامر١.وأما بعجة بضم الباء، قال ابن الكلبي: بعجة بن قيس الكلبي بضم الباء ولي صدقات كلب للمنصور.____________١ في كتاب ابن نقطة "أما الأول بفتح الباء وسكون العين المهملة وفتح الجيم فهو بعجة بن زيد الجذامي، ذكره أبو عبد الله بن منده وغيره من الصحابة. وعبد الله بن بعجة بن عبد الله بن بدر روى عنه ابنه علي، قاله البخاري في تاريخه. وابنه علي بن عبد الله بن بعجة عن أبيه عن جده ذكره أيضا. ومعاوية بن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني سمع القاسم -هو ابن محمد- روى عنه الدراوردي يعد **في أهل المدينة قاله** البخاري أيضا.." (٣)

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣١٣/١

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣١٧/١

(٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٣٦/١

"رافع النجراني أبو الأسباط اليماني، حدث عنه حاتم بن إسماعيل وعبد الرزاق١ وأبو عبد الله النجراني٢ روى عن الحسن بن ذكوان والقاسم بن عبد الرحمن، روى عنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز الدمشقيان٣.______________١ هؤلاء منسوبون إلى نجران اليمن وهي المشهورة وفي الأنساب ممن ينسب إليها "أبو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجراني من أهل المدينة ولد بنجران سنة عشر ... " يعني ينسب إليها قال: "وعبد الله بن الحارث النجراني يروي عن جندب بن عبد الله البجلي روى عنه عمرو بن مرة ... وعبيد الله "في النسخة: وعبد الله" بن العباس بن الربيع حدث عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني روى عنه محمد بن بكر بن خالد النيسابوري ... ، وأيوب بن نجيح النجراني يروي عن أبيه وغيره روى عنه مروان بن معاوية الفزاري ... ، وأيوب بن نجيح النجراني يروي عن أبيه وغيره روى عنه مروان بن معاوية الفزاري ... ، والحكم "في النسخة: والحكيم. والتصحيح من كتاب ابن أبي حاتم" بن مسعود النجراني يروي عن أنس بن أبي مرثد الأنصاري روى عنه خالد بن [أبي] عمران وعبد الرحمن [بن] البيلماني" وفي التوضيح "ومن المتأخرين حمدان بن يوسف بن حميد النجراني روى عنه عبد القاهر ابن الطوسي الخطيب".٢ في التوضيح ومعجم البلدان أن هذا منسوب إلى نجران حوران من أعمال دمشق. قال ياقوت: "وهي بيعة عظيمة عامرة ... ينسب إليها يزيد بن عبد الله بن أبي يزيد النجراني يكنى أبا عبد الله من أهل دمشق من نجران التي بحوران روى عن الحسن بن ذكوان ... روى عنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز ... " وعده في الأنساب في المنسوبين إلى نجران اليمن وهو وهم.٣ في الأنساب "وأبو العباس حمزة بن محمد بن خالد بن نجران النجراني الهروي نسب إلى جده الأعلى يروي عن يزيد بن هارون والحسين الجعفي وعبد الرزاق بن همام وغيرهم".." (١)

"روى عنه نصر بن علي وأبو عاصم والنضر بن شميل، وسليمان الناجي بصري عن أبي المتوكل، روى عنه وهيب وابن أبي عروبة١ وهو سليمان الأسود، وريحان بن سعيد الناجي، عن عباد بن منصور الناجي، ومرزوق بن ميمون الناجي عن حميد بن أبي حميد، وعمرو بن بشر الناجي، بصري عن شعيب بن بيان الصفار، روى عنه أحمد بن عمرو البزار أبو بكر٢.______________١ مثله في تاريخ البخاري وغيره وهو سعيد بن أبي عروبة صرح به ابن أبي حاتم ووقع في الأصل "عمرويه" خطأ.٢ بهامش الأصل "زاد ابن الفرضي: وأبو سلمة عباد بن منصور الناجي بصري روى عنه الثوري وشعبة وكان يرى القدر. وإبراهيم بن الحجاج السامي الناجي عن حماد بن زيد. وعبد الرحيم بن موسى الناجي بصري كان قاضيا روى عنه داود بن عمرو الضبي ... وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الناجي. وعبد الرحمن بن مسهر الناجي، كوفي، عن عبد الله بن زيد بن أسلم" هذه النسبة غالبا إلى ناجية بن سامة بن لؤي بالنسب أو الولاء، وفي الأنساب أن عباد بن منصور ناجي بالولاء، وعد معه أبا عبيدة لكن في اللباب أن أبا عبيدة منسوب إلى بني ناج بن يشكر. وزاد في الأنساب ممن ينسب إلى بني ناجية نسبا "سالم بن هلال الناجي عن أبي الصديق الناجي وعنه يحيى بن سعيد القطان ... وإبراهيم بن نافع الجلاب البصري الناجي من بني ناجية روى عن مبارك بن فضالة وعمر بن موسى الوجيهي

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤٢٣/١

وروح بن مسافر وابن المبارك وغيرهم قال ابن حاتم: سألت عنه أبي ... " وزاد ممن ينسب إليها ولاء "أبو يحيى مالك بن دينار بن الأسود الناجي مولى بني ناجية ... " وهو مشهور. قال: "وجميل بن عبد الرحمن بن سوادة الأنصاري الناجي ولاء المؤدب مولى ناجية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان عداده **في أهل المدينة روى** عن سعيد بن المسيب روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك وكانت أمه بنت سعد القرظ" ولا أدري لماذا قيل فيه "الأنصاري" وله ترجمة في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم وليس فيها هذه النسبة. وفي اللباب "فاته =." (١)

"وأما حرير مثل الذي قبله إلا أن حاءه مضمومة والراء الأولى مفتوحة فهو حرير كنيته أبو الحصين [من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة١] ، روى عنه إسحاق بن إبراهيم الموصلي، وأبو بشير المازني قيس بن عبيد بن الحرير بن عمرو بن الجعد، من بني مازن بن النجار، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه ضمرة بن سعيد، وعمرو بن الحرير الأسدي، أخباري، حدث عنه يعقوب بن القاسم بن محمد بن زكريا بن طلحة بن عبيد الله.وأما حريز أوله حاء مهملة وراء مكسورة وآخره زاي فهو حريز بن شرحبيل٢، وقيل: شراحيل، روى عنه عمرو بن قيس السكوني الحمصي، قاله حريز بن عثمان عن عمرو بن قيس، وقتل عام الخازر٣ سنة ست وستين، وحريز٤ مولى معاوية بن أبي سفيان، حدث عن معاوية، روى عنه عبد الله بن دينار البهراني، وحريز بن شرس، شهد الجمل، روى عنه عمرو بن جاوان، قاله سيف بن عمر، وحريز بن عثمان بن جبر بن أ حمد الرحبي المشرقي أبو عثمان، روى عن عبد الله بن بسر وغيره، كان يرمي___________١ من نص.٢ راجع تاريخ البخاري ١/ ٢/ ٣.٩٦ الخازر نهر بين الموصل وإربل كانت عنده وقعة قتل فيها عبيد الله بن زياد وأصحابه في سنة ٦٦، ووقع في الأصل ونص "الخاور" وفي بعض النسخ "الجاذر".٤ ويقال أبو حريز وصوبه بعضهم وذكر أن اسمه كيسان راجع التهذيب ج٢ رقم ٤٣٧ وانظر أيضا الترجمة التي تليها: حريز أو أبو حريز عن ابن عمر ...." (٢)

"الكنى والآباء:أبو خباب الوليد بن بكير كوفي متروك الحديث، روى عن عبد الله بن محمد العدوي روى عنه فضيل بن مرزوق ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة وغيرهم، وعبد الرحمن بن خباب السلمي، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه فرقد أبو طلحة، له حديث واحد: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحض على جيش العسرة، والعلاء بن خباب كوفي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه عبد الرحمن بن عابس والسائب بن خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، كان خباب جاهليا١، والسائب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويختلف في صحبته، وله حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه صالح بن خيوان٢، وعبد الله بن خباب بن الأرت، روى عن أبيه، روى عنه عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، وعبد الله بن خباب آخر مولى بني عدي بن النجار يعد في أهل المدينة، روى عن أبي سعيد الخدري، حدث عنه يزيد بن الهاد وعبيد الله بن عمر والقاسم بن محمد ومحمد بن إسحاق،

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤٧٠/١

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٨٥/٢

ومسلم بن السائب بن خباب، روى عن أمه أنها_______________١ وقد قيل له صحبة كما مر.٢ كذا بإعجام أوله في الأصل ويأتي ما فيه في "باب حيوان وخيوان" إن شاء الله تعالى.." (١)

"باب: الجاري ١ والحارثي ٢أما الجاري أوله جيم مفتوحة فهو سعد الجاري، وابنه عمر٣ بن سعد، ويحيى بن محمد الجاري٤._______________١ والجازي، والحادي، والحاري.٢ الخازني.٣ ويقال عمرو وهو وأخواه عبد الله وعبد الرحمن في تاريخ البخاري.٤ وفي استدرك ابن نقطة "عمر بن راشد الجاري روى عن ابن أبي ذئب روى عنه يعقوب بن سفيان الفسوي، وذكره الدارقطني في الأفراد أيضا، وقال أبو بكر البرقاني سألت أبا الحسن -يعني الدارقطني- عن عمر بن راشد الذي يروي عن هشام بن عروة ومالك وعبد الرحمن بن حرملة فقال: يقال له الجاري كان يكون بالجار، متروك" وفي الأنساب ذكر سليمان بن محمد بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن يسار الأسلمي اليساري الجاري مدني سكن الجار، وفي معجم البلدان "قال أحمد بن صالح في تاريخه: يحيى بن أحمد المديني يقال له الجاري من موالي بني الديل، من الفرس، وذكر من فضله، وهو من أهل المدينة كان بالجار زمانا يتجر ثم صار إلى المدينة فقال لقبوني بالجاري" قال المعلمي أراه يعني يحيى بن محمد الذي ذكره الأمير =." (٢)

"١ باب: الحنيفي والحنيفيأما الحنيفي بالفتح فجماعة ينسبون إلى التفقه على مذهب أبي حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله.وأما الحنيفي بضم الحاء فهو عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف٢ بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو -وهو بحزج- بن حبش٣ بن عوف بن عمرو بن عوف، يكنى أبا محمد، يقال له الحنيفي، كان ذاهب البصر كثير الحديث عالما بالسيرة؛ ومات سنة اثنتين وستين ومائة. ذكره ابن سعد في طبقات أهل المدينة._______________= روى لنا بها عن أبي الفتح بن شاتيل وغيره، شيخ صالح. والمبارك بن سعيد بن محمد بن الحسن الأسدي البغدادي المعروف بابن الخشاب ذكره أبو القاسم بن بشكوال في الصلة وقال: حدث بالأندلس عن أبي عبد الله القضاعي وأبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب وأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي في آخرين ثم رجع إلى بغداد وتوفي بها بعد التسعين والأربعمائة" وعبد الله بن أحمد بن أحمد "ثلاثا" بن الخشاب أبو محمد البغدادي النحوي المفنن توفي سنة ٥٦٧، وممن أخذ عنه أبو سعد بن السمعاني، وترجمته في تاريخ بن خلكان وإنباه الرواة وغيرهما.١ الباب الآتي ليس في الموجود من نص.٢ في تاريخ البخاري ج٣ ق١ رقم ١٠١٨ "عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري الأمامي ... " ومثله في الجرح والتعديل ج٢ ق٢ رقم ١٢٣١ وزاد "من ولد أبي أمامة بن سهل بن حنيف" وسهل أخو عثمان المذكور في النسب هنا.٣ كذا في ذكر سهل وعثمان من طبقات خليفة ص٩٠ "حنش" وفيها ص٤٥ "خنساء" وفي أسد الغابة القولان وزاد ثالثا وهو "خناس".." (٣)

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٤٩/٢

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٥٦/٢

(٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣/٣

"باب: الخطاب والحطاب والخطارأما الخطاب أوله خاء معجمة وآخره باء فجماعة.وأما الحطاب مثله إلا أنه بحاء مهملة، فهو الحطاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، من مهاجرة الحبشة هو وأخوه حاطب بن الحارث وحطاب بن حنش بن مرثد "بن حنش بن مرثد –١" الجهني أبو القليب كان أحد الفرسان، وكان يسكن الإسكندرية –ذكره سعيد بن عفير– قاله ابن يونس وعبد الحميد بن الحطاب بن عبد الحميد بن محمد بن الحطاب بن الحارث، كان على شرط٢ عمر بن عبد العزيز بالمدينة، وأمه السيدة بنت الحطاب بن محمد بن حطاب – ذكر ذلك الزبير ويوسف بن الحطاب، يروى عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جابر، روى عنه شبابة ويحيى بن الحطاب جليس ليحيى بن معين وأبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الخالق الحطاب، روى عنه خلف بن قاسم بن سهل الأندلسي٣.ــــــــــــــــــ١ من الأصل والله أعلم ويأتي في رسم مرثد "حنش بن مرثد الجهني شهد فتح مصر وكان بالإسكندرية ذكره بن يونس".٢ هـ "شرطة".٣ وفي الأنساب "زيد بن "في النسخة: عن – والتصحيح من اللباب والقبس وغيرهما" عبد الحميد الحطاب "مثله في أجود مخطوطتي اللباب، وفي الأخرى والمطبوعة والقبس: بن الخطاب" قال أبو حاتم بن حبان: هو رجل من الحطابين، يروي عن أهل المدينة وعمر بن عبد العزيز يروي عنه الأوزاعي" قال المعلمي: لعله ولد عبد الحميد الذي ذكره الأمير. وفي رجال التهذيب زيد بن عبد الحميد =." (١)

"باب: خوط وحوطأما خوط بضم الخاء المعجمة، فهو خوط بن فضالة، اتهم بقتل رجل فأتى به الوليد بن رفاعة – روى خبره الليث بن سعد.الكنى والآباء:أبو خوط مالك بن ربيعة، يقال له ذو الحظائر – ذكره ابن دريد ومحمد بن خوط من أهل المدينة، يروى عن أبي حازم وصفوان بن سليم، روى عنه محمد بن عمر الواقدي وخالد بن مخلد وأبو راشد الحبراني أخضر بن خوط – ذكره١ ابن سميع وأيوب بن خوط أبو أمية الحبطي، بصري ضعيف، يروى عن الحسن وقتادة وهشام بن عروة وغيرهم، روى عنه أسد بن موسى والقاسم بن يحيى الضرير وشيبان بن فروخ وغيرهم وبكر بن خوط اليشكري عن سهلة بنت شراجة٢ عن عائشة بنت جليلة العجلية عن عائشة أم المؤمنين، روى عنه نصر بن علي٣، وذكره عبد الغني بالحاء المهملة٤.وأما حوط بحاء مهملة مفتوحة، فهو حوط بن عبد العزي، روىــــــــــــــــــ١ بهامش الأصل أن الدارقطني زاد "في تاريخه محمود بن إبراهيم" يعني قال "ذكره في تاريخه محمود بن إبراهيم بن سميع" وقال الأمير من المستمر "قال أبو الحسن "الدراقطني" أبو راشد الحبراني اسمه أخضر بن خوط ذكر ذلك محمد بن إبراهيم بن سميع في تاريخه. وهذا وهم وهو محمود بن إبراهيم، وليس بمحمد، وله طبقات لا تاريخ، وقد ذكره في تاريخه".٢ كذا والذي في مؤتلف عبد الغني والتوضيح وترجمة بكر من تاريخ البخاري وكتاب بن أبي حاتم "شراحة" والله أعلم.٣ بهامش الأصل "د: وكذلك قاله الدارقطني" يعني أنه قال: بكر بن خوط –بالخاء المعجمة كما في التوضيح عن الدراقطني. وهكذا هو في تاريخ البخاري وكتاب بن أبي حاتم، الترجمة عندهما فيمن اسمه بكر وأول اسم أبيه خاء معجمة.٤ وفي استدراك بن نقطة "خوط الأنصاري، قال أبو عبد الله بن منده في معرفة الصحابة: ذكره أبو مسعود –

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣/١٦٣

يعني ابن الفرات، وخالفه غيره– "راجع الإصابة رقم ٢٣٨٤". وخوط بن مالك أبو معاذ السمرقندي، يروي عن م‍ح‍مد بن يوسف الفيريابي، روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح المصري، ذكره الإدريسي في تاريخ سمرقند" وانظر ما يأتي.." (١)

"وأما الخباط بباء معجمة بواحدة، فهو مسلم الخباط من أهل المدينة، يروى عن ابن عمر، روى عن بن أبي ذئب، وكان يبيع الخبط والحنطة وكان خياطا فقد اجتمع فيه الثلاثة وعيسى بن "أبي عيسى –١" ميسرة الكوفي، انتقل إلى المدينة، وكان خياطا، ثم صار حناطا ثم تركه، وصار يبيع الخبط فاجتمع فيه الثلاثة، يروى عن الشعبي ونافع مولى بن عمر وأبي الزناد وغيرهم، روى عنه عمر بن شبيب المسلي وعبيد الله بن موسى وغيرهما، وهو مشهور بالحناط٢ وسمية بنت خباط أمة لأبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم – ذكرها الطبري٣. ٤______________١ من الأصل وهو صحيح.٢ بهامش الأصل "ط: بالحاء والنون" وأدرجت في متن هـ.٣ في الاستدراك "قلت هي أم عمار بن ياسر –رضي الله عنهما– وهي أول شهيدة في الإسلام، ذكرها أبو نعيم في الصحابة وقال: سمية بنت خياط "كذا" مولاة أبي حذيفة بن المغيرة من المعذبات في الله عز وجل؛ وضبطها بالياء المعجمة باثنتين من تحتها –نقلته من خطه".٤ وأبو بكر محمد بن محمد بن جعفر الدقاق الفقيه الشافعي الأصولي القائل بمفهوم اللقب لقبه "خباط"كما في التبصير والنزهة.." (٢)

"باب: الرأي ١ والراني والزابي ٢أما الرأي بالراء وبعدها ألف وبعد الألف ياء، فهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن [الرأي٣] **فقيه أهل المدينة أبو** عثمان، روى عن أنس بن مالك والقاسم بن عبد الرحمن وغيرهما، روى عنه مالك بن أنس والثوري وعمرو بن الحارث وعمارة بن غزية وغيرهم وعبيدة______________١ بعد الراء المفتوحة همزة ساكنة كما صرح به المشتبه ومثل هذه الهمزة تصور في الخط ألفا وقد تخفف فتنطق ألفا مثلها في كأس ورأس وهو في الأصل مصدر قولك رأى يرى رأيا أطلق على الرجل كما يقال رجل عدل وكرم، وانظر ما يأتي.٢ والداني.٣ من الأصل وفي ألفية العراقي:كذا ابن همام بصنعاء إذعمى ... والرأي فيما زعموا والتوأمأراد بقوله "والرأي" ربيعة.." (٣)

"باب: الربذي ١ والزيدي والزندي والزندنيأما الربذي بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة وكسر الذال المعجمة فجماعة، منهم موسى بن عبيدة الربذي أبو عبد العزيز وأخواه محمد وعبد الله، وبكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي٢.______________١ والرندي، والرندي، والزبدي "؟ " والزبدي، والزبذي "؟ " وفي الأنساب الزبري والزبري، وهما مستنبطان مما يأتي في باب زبر وزبر.٢ بهامش الأصل عبارة موهمة ستأتي في التعليق على "الزيدي" وفي الأنساب "مهاجر بن حبيب الربذي يروي عن أسد بن كرز وأرطاة بن المنذر. وأبو المختار أيمن بن عبد الله الربذي من ساكني الربذة أدرك أبا ذر الغفاري، روى عنه عقبة بن وهب، وأبو [مسلم] سلمة بن عمرو الأكوع الربذي ... له صحبة، سكن الربذة، وعداده في أهل المدينة، روى عنه إياس بن سلمة ابنه ومولاه يزيد بن أبي عبيد ويزيد بن خصيف" وفي التوضيح

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٩٧/٣

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٧٥/٣

(٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٣١/٤

"عبيد الله بن موسى بن عبيدة الربذي. حدث عن أبيه وابن أبي ذئب وغيرهما".وأما "الرندي" براء مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة ففي المشتبه "الرند مكان مشهور، وإليه ينسب أبو حفص عمر بن إبراهيم بن شبيب الرندي، حدث عن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، وعنه أبو عمر بن عبد الوهاب السلمي".وفي القبس " [وأما] الرندي براء مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة رندة بلد بالأندلس ... " وذكر رجلا ذكره المشتبه وسيأتي وفي كتاب =." (١)

"وأما الواقفي بواو وقاف مكسورة وآخره فاء، فهرمي بن عبد الله الواقفي، له صحبة، عداده في أهل المدينة، وذكره ابن دريد وابن حبيب ونسباه فقالا: هرمي بن عبد الله بن رفاعة بن نجدة الأنصاري، وهو من البكائين، زاد ابن حبيب: وهو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف وثمامة بن قيس الواقفي المدني الأنصاري، روى عنه ابن إسحاق١.____________= وأربعين وأربعمائة. وأبو الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل الرافعي، قزويني سمع من ملكداذ بن علي القزويني وأبي الحسن علي بن ... "بياض" الشافعي وعمر بن أحمد الصفار وعبد الخالق بن زاهر بن طاهر النيسابوريين وأبي صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحبوبي الشامي وحدث" قال المعلمي هذا والد أبي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي مؤلف تاريخ قزوين ومؤلفات شهيرة في فقه الشافعية توفي أبو الفضل في شهر رمضان سنة ثمانين وخمسمائة كما في طبقات الشافعية ٤/ ٧٩٨٠ وترجمة أبي القاسم فيها ٥/ ١.١١٩ وفي الأنساب " [هلال بن أمية] الأنصاري الواقفي من أهل بدر وممن شهدها وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم قال الله تعالى "وعلى الثلاثة الذين خلفوا" ... ؛ وأبو سهل محمد بن عمرو بن عبيد الله [الواقفي] ... " هو من رجال التهذيب.وفي الاستدراك "ثمامة بن قيس بن رفاعة الواقفي وواقف بطن من الأنصار روى عن هرمي بن عبد الله الواقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة، روى عنه محمد بن إسحاق، مرسل ذكره البخاري. وعباس بن الفضل الأنصاري الواقفي يعد في الضعفاء، قال ابن أبي حاتم عن أبيه قال أحمد بن حنبل: حديث العباس بن الفضل عن يونس بن عبيد وخالد وداود وشعبة صحيح، وأنكرت من حديثه عن سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: قال لي كعب: يلي من ولدك رجل" وفي التوضيح "وعائشة بن نمير بن واقف الواقفي الذي تنسب إليه البئر بئر عائشة وهي قرب المدينة قاله ابن ال كلبي، والواقفي أيضا نسبة إلى الواقفية، طائفة يقفون في القرآن فلا يقولون بخلق ولا بقدم" قال المعلمي المشهور في البئر "بئر عائشة" كما في معجم البلدان وقال بئر عائشة بالمدينة منسوب إلى عائشة بن نمير بن واقف رحل من الأوس وليس هو اسم امرأة عن أحمد بن يحيى بن جابر".." (٢)

"باب: الزبالي والزبالي والربالي ١أما الزبالي بفتح الزاي، فهو محمد بن الحسن بن زبالة الزبالي تقدم ذكره٢.____________= وقد ذكره الأمير. وفي الاستدراك "ضمرة بن حبيب الزبيدي أبو عتبة الشامي عن أبي أمامة الباهلي، روى عنه هلال بن يساف، ... ، وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي أبو عثمان الحمصي، حدث عن أبي بكر بن أبي مريم ومالك بن أنس وفضيل بن عياض وعبد الله بن عبد العزيز الليثي، حدث عنه أبو يعلى الموصلي وغيره.ويزيد

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤/١٤٢

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤/١٥٥

بن عبد الله الزبيدي، حدث عن بقية بن الوليد، حدث عنه يعقوب بن سفيان الفسوي. وإبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن مهاجر بن عبد الرحمن الزبيدي الحمصي قال البخاري: زعم إبراهيم أن أباه كان يدعى زبريق؛ حدث عن بقية وإسماعيل بن عياش وعمرو بن بلال القرشي، حدث عنه عثمان بن خالد السلفي وجعفر بن محمد الفريابي ومحمد بن جعفر بن يحيى بن رزين الحمصي. ومحمد بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي. وأخوه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء أبو يعقوب الزبيدي الحمصي، سمع عمرو بن الحارث ذكره البخاري قال المصنف حدث عنه عمارة بن وثيمة وعبد الرحمن بن معاوية العتبي. وعمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدث عن أبيه إسحاق وعن جده إبراهيم بن العلاء الزبيدي عن علوة مولاة عمرو بن الحارث، حدث عنه الطبراني. وابنه أبو بكر محمد بن عمرو بن إسحاق الزبيدي، حدث عن أبيه، حدث عنه تمام بن محمد أبو القاسم الرازي الحافظ بدمشق في فوائدة".١ والرنالي.٢ وفي الأنساب "عبد العزيز بن محمد بن زبالة الزبالي من أهل المدينة ينسب إلى جده، يروي عن المدنيين الثقات المعضلات، كان ممن يتصور الشيء فيعتمد "في النسخة: فيقعد" عليه ويتخيل له فيحدث به حتى بطل الاحتجاج بأخباره =." (١)

"باب الضراري والصراري والصراي والصراري...باب الضراري والصراي والصراري:أما الضراري بكسر الضاد المعجمة فهو محمد بن إسماعيل بن ضرار الضراري الرازي أبو صالح، رحل إلى عبد الرزاق، [وسمع منه١] وروى عن قدامة بن محمد ٢ بن خشرم بن يسار٣ المديني٤ ومحمد بن المبارك____________١ ليس في الأصل.٢ في كتاب ابن أبي حاتم والتهذيب زيادة "بن قدامة".٣ مثله في التهذيب، ووقع في جا "سيار".٤ يقال لقدامة هذا "الخشرمي" كما في كتاب ابن أبي حاتم والتهذيب، ووقع في رسم "الخشرمي" من الأنساب "هذه النسبة إلى الجد وهو خشرم الخشرمي من أهل المدينة .. "كذا في النسخة، وكذا في اللباب والقبس وذكر بعد ذلك ما هو من صفة قدامة هذا فقط سقط من هناك شيء لعل أصل العبارة هكذا "هذه النسبة إلى الجد وهو خشرم وينسب هكذا قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الخشرمي من أهل المدينة...." ثم رأيت عن بعض نسخ الأنساب المصورة زيادة بعد "خشرم" لفظها "وقدامة بن محمد بن خشرم" فصح.." (٢)

"ابن مالك، روى عنه يوسف بن أسباط والفضل بن موسى وغيرهما١، يكنى أبا الخليج، وعائذ أبو معاذ عن سعد بن معاذ٢ -مرسل- قاله البخاري، وعائذ بن نصيب كوفي، روى عنه شعبة وابنه هشام بن عائذ [وعائذ بن ثعلبة بن وبرة البلوي، ذكر أحمد بن يحيى بن وزير أن له صحبة، شهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر، قتلته الروم بالبرلس سنة ثلاث وخمسين٣] وعائذ البلوي، [آخر، يروي٤] عن رجل من أهل المدينة عن مروان بن الحكم، [روى سعيد بن أبي أيوب عن٤] عبد العزيز بن عبد الملك [عن عائذ هذا٤] ، وقد ذكره البخاري٥، قاله ابن يونس، وعائذ بن ربيع النميري، سمع قرة بن دعموص، روى عنه فضيل بن سليمان النميري ودلهم بن دهثم، حديثه عند البصريين وعائذ بن معدان أبو عفير، روى عن أبي إدريس التجيبي، روى عنه الوليد بن مسلم وعائذ بن حبيب العبسي مولاهم، كوفي

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٢٣/٤

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٣٧/٥

وهو____________١ في الأصل "وغيرهم" كذا.٢ زيد في جا "عن" كذا.3 ليس في الأصل وهو في الإصابة بنحو ما هنا عن ابن يونس، وقال: "ذكر محمد بن الربيع الجيزي أنه شهد بيعة الرضوان".٤ ليس في الأصل.٥ تاريخ البخاري ج٤ ق١ رقم ٢٧٣.." (١)

"صلى الله عليه وسلم، قالت: كنت أوضئ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قاله يحيى بن أبي طالب عن عبد الكريم بن روح، وعبد الملك بن عياش، وقال البخاري: ابن أبي عياش؛ أبو عفيف الجذامي، حدث عن عرزب الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه يوسف بن سعيد بن يسار، وعبد العزيز بن عياش الحجازي، حدث عن محمد بن كعب القرظي وعمر بن عبد العزيز، روى عنه ابن أبي ذئب، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة مولى أبي جعفر يزيد بن القعقاع، قارئ أهل المدينة من فوق، ومن ولده عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش، مديني، حدث عن حكيم بن حكيم والقاسم بن محمد وعمرو بن شعيب وعبد الملك بن عبيد بن سعيد بن يربوع، روى عنه [ابنه المغيرة بن عبد الرحمن و١] الثوري والدراوردي وسليمان بن بلال والواقدي وعبد الرحمن بن أبي الزناد والقاسم بن عبد الله العمري، ونسبه إلى جده فقال: حدثنا عبد الرحمن بن عياش بن أبي ربيعة [وابنه المغيرة بن عبد الرحمن٢] وموسى ومحمد وإبراهيم بنو عقبة بن أبي عياش مولى الزبير بن العوام رضي الله عنه، روى عنهم الثوري ومالك وغيرهما، كانت لهم هيئة وعلم ورواية كثيرة، وعبد الله بن عياش بن عمرو العامري الكوفي، روى عن أبيه، روى عنه عمرو بن عبد الملك بن سلع، وأخوه محمد بن عياش بن عمرو الكوفي، يروي عن الأعمش وعاصم بن أبي النجود وأبي إسحاق السبيعي، روى عنه____________١ ليس في الأصل.٢ من الأصل.." (٢)

"رفاعة بن مودوعة بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان١ بن قيس بن جهينة الجهني، ويكنى أيضا أبا حماد، روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح مصر، واختط بها؛ توفي بمصر سنة ثمان وخمسين، قاله ابن يونس، وأبو عبس بن جبر الحارثي، اسمه عبد الرحمن؛ وقال النجاد عن ابن فارس عن البخاري: عبد الرحمن بن حسين الحارثي، وهو تصحيف؛ وفي رواية غير النجاد على الصواب، وأبو عبس بن محمد بن أبي عبس بن جبر، عداده في أهل المدينة، يروي عن أبيه عن جده، وأبو عبس خالد بن غسان بن مالك، بصري، يحدث عن مسلم بن إبراهيم وأبي الوليد وغيرهما، كان يضعف، وعبد الله بن عبس، شهد بدرا وما بعدها ذكره الطبري، وأبو الأعور كعب بن الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جندب بن عامر٢ بن عدي٣ بن النجار، شهد بدرا وأحدا، ونيار بن ظالم بن عبس، [من بني النجار، شهد أحدا، ذكرهما الطبري، وعمرو ابن مرة بن عبس مالك٤] .___ـ______ـ___١ في جمهرة ابن حزم ص٤٤٤ "عقبة بن عامر بن عبس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك بن رفاعة بن نصر بن ذبيان بن رشدان ... إلخ" وهذ خلط لنسب عقبة بنسب عمرو بن مرة بن عبس الآتي قريبا، فانتظر.٢ سقط من هنا "بن غنم" وتقدم بعض هذا النسب ١/ ٤١٣، ووقع فيه شيء كما يأتي.٣ هذا هو الصواب، ووقع فيما تقدم ١/ ٤١٣ "مالك"

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٦/٦

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٧١/٦

تبعا للنسخ وهو خطأ.٤ سقط من جا؛ وعمرو بن مرة هو الذي أسلفت أن نسب عقبة بن عامر في جمهرة ابن حزم خلط بنسبه فتدبر ذلك؛ وفي جمهرة ابن حزم ص٤٤٥ ذكر نسب لعمرو بن مرة هذا يأتي ما فيه. ونسبه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٤٣٧؛ وخليفة في طبقاته في موضعين وعنده "عمرو بن مرة بن مالك" سقط عنده "بن عبس".." (١)

"..........______________= العرابي بضم العين المهملة والباقي مثله فهو محمد بن عبد الله العرابي، حدث بمصر عن سفيان بن بشر الكوفي، حدث عنه أبو أحمد بن عدي الجرجاني في ترجمة إبراهيم بن يحيى، نقلته من خط مؤتمن الساجي" وفي الأنساب "العرابي بفتح العين ... وهذه النسبة إلى عرابة وهو اسم لجد المنتسب إليه ... فهو محمد بن عبد الله بن أحمد بن شعيب بن أبي عرابة، أظنه من أهل المدينة، سكن مصر وعد منهم، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر، وقال: كان كريما سمحا، وكانت له بمصر منزلة عند السلطان والعامة، توفي بمصر يوم الأحد لست خلون من شعبان سنة ٣١٥" وذكره في التبصير في المفتوح مع ذكره محمد بن عبد الله الذي ذكره ابن نقطة في المضموم وكذا في التوضيح لكنه قال: الأول "أراه ابن أبي عرابة الذي ذكره السمعاني والله أعلم" قال المعلمي: هذا محتمل جدا، ولعل مؤتمنا الساجي إنما ضم العين لما رأى أن هذا الرجل مصري وقد عرف في مصر عرابي بن معاوية وأهل بيته، فظن هذا من أحفادهم والله أعلم.وفي التوضيح "و [أما العرابي] بالتثقيل [مع فتح أوله] نسبة إلى عرابة، وهي قريتان إحداهما بجبل نابلس يقال لها: عرابة فحمة، والأخرى من أعمال صفد وتعرف بعرابة البطوف "كذا" ومن هذه صاحبنا الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن حسن العرابي الشافعي، سمع مني ببيت المقدس. وعلى الإجمال "كأنه يريد لا يدري إلى أيهما" أحمد بن سليمان بن أحمد العرابي، سمع كثيرا مع شيخنا الحافظ أبي بكر بن المحب المقدسي، ولا أعلمه حدث" وفي الاستدراك عقب ما مر عنه:"وأما الغداني بضم الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وكسر النون فهو أحمد بن عبيد الله الغداني، حدث عن النضر بن منصور، حدث عنه أحمد بن موسى بن يزيد السامي البصري" قال المعلمي: بل هو مشهور من شيوخ البخاري وأبي داود، قال: "وأبو المهند فضال بن جبير الغداني، حدث عن أبي أمامة، روى حديثه طالوت بن عباد وغيره. وجنيد بن عمرو الغداني، روى عن حميد بن قيس، روى عنه محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة، قال أبو حاتم الرازي: لا أعرفه" =." (٢)

"وأما عود بفتح العين وآخره دال مهملة فهو جران العود، شاعر مشهور١.وأما عون بالنون فجماعة٢.____________= أبو محمد المدني، حدث عن أحمد بن محمد بن نصير وأحمد بن جعفر بن معبد والقاضي أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الحافظ وسليمان بن أحمد الطبراني، سمع منه عبد العزيز بن أحمد بن فاذويه ومحمد بن أحمد الأدمي، ذكره يحيى بن منده في تاريخه، وقال: كان أحد **وجوه أهل المدينة شيخا** صالحا، كتب الكثير وأنفق بماله، وله أبوة حسنة، صاحب ضياع، مضى على جميل. قلت: روى عنه شجاع بن علي المصقلي "ذكر في رسم المصقلي من الأنساب، ووقع في التوضيح: شجاع بن محمد الصقلي، خطأ"،حدث بالمعجم

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٨٩/٦

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٩٨/٦

عن الطبراني في جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، قاله يحيى" قال المعلمي: قوله "المدني" نسبة إلى مدينة أصبهان وإياها أراد بقوله: "من وجوه أهل المدينة" ولابن عوذ ترجمة مختصرة في أخبار أصبهان لأبي نعيم.١ وفي المشتبه "و [أما عود] بالضم....فهو النجيب بن العود الحلي الرافضي من علمائهم، سكن حزين" زاد في التبصير "وأحمد بن أبي العود الأنطاكي المقرئ، ذكره الداني" وراجع ما تقدم ٤/ ٢.٢١١ قال منصور: "وأما.... [غون] بمعجمة، فهو غون بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين ابن السيوري".." (١)

"باب غرير وعزيز وعزير وغرير وغدير:أما غرير بضم الغين وفتح الراء التي تليه وبعدها ياء معجمة بإثنتين من تحتها وراء فهو غرير بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم الأرقمي مديني، حكى عن عطاء بن أبي رباح. روى عنه أبو غسان محمد بن يحيى بن عبد الحميد الكناني.وغرير بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف إسمه عبد الرحمن. روى عنه يزيد بن عياض.الآباء:محمد بن غرير بن المغيرة بن حميد كان من وجوه أهل المدينة، وأخوه إسحاق بن غرير، وأخوهما يعقوب بن غرير كان من وجوه قريش وابنه يوسف بن يعقوب بن غرير، كان على بيت المال للرشيد، ومن ولد غرير أيضا يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري.وعبد الرحمن بن محمد بن غرير كان من وجوه قريش.ومحمد بن غرير بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الرحمن ويعرف بالغريري، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومطرف بن عبد الله اليساري. روى عنه البخاري في كتاب الأشربة، وعبد الله بن شبيب المكي، ومحمد بن أحمد ابن نصر الترمذي.وأما عزيز مثل الذي قبله إلا أن أوله عين مهملة وهو بزاي مكررة الأولى مفتوحة فهو ميسرة بن عزيز الكندي أو غرير قاله الحكم بن عتيبة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه له قصة. روى عنه الحكم بن عتيبة وفيه اختلاف وفي حديثه، قال الحكم بن عتيبة من طريق يزيد بن هرون عن الحسن بن عمارة عنه قال: كان صاحب بيتي هذا ميسرة بن عزيز أو غرير توفي، ورواه زائدة عن منصور عن الحكم قال: مات رجل يقال له عبد الرحمن بن مدلج وترك مولى له يقال له: ميسرة بن عزيز وترك ابن ابنته فأعطى علي ميسرة المال. وروى يعلى بن عبيد عن الأجلح عن الحكم عن ميسرة الكندي قال: توفي مولى لي وترك بنتا فأتينا عليا عليه السلام فأعطاني النصف وأعطى البنت النصف.ومحمد بن عزيز بن عبد الله بن زياد بن خالد بن عقيل بن خالد الأيلي، يروي عن سلامة بن روح عن عقيل كتاب الزهري، سمع منه جعفر الفريابي وجماعة غيره.." (٢)

"باب فرافصة وفرافصة:أما فرافصة بفتح أوله فهو الفرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبي.والفرافصة بن عمير الحنفي، رأى عثمان رضي الله عنه، روى عنه القاسم بن محمد وعبد الله بن أبي بكر يعد **في أهل المدينة قاله** البخاري.الآباء:عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة الحنفي روى عن عبد الملك بن زرارة، روى عنه عمر بن يونس اليمامي.وداود بن حماد بن فرافصة أبو حاتم، حدث عن عتاب بن محمد بن شوذب بن أخي عبد الله بن شوذب عن مقاتل عن ثابت، حدث عنه علي بن سعيد الرازي.ونايلة بنت الفرافصة الكلبية زوجة عثمان رضي

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٠٥/٦

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤/٧

الله عنه، روت عنه، روى عنها حديثها داود بن أبي هند عن زياد بن عبيد الله.وأما الفرافصة بضم أوله فقال ابن حبيب كل اسم في العرب فرافصة فهو مضموم الفاء إلا الفرافصة رجل وهو ابن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبي وقد تقدم ذكره.." (١)

"باب مبشر وميسر ومنشر:أما مبشر بالباء المعجمة بواحدة وبالشين المعجمة فجماعة.وأما ميسر بياء معجمة باثنتين من تحتها وسين مهملة مشددة فهو ميسر بن عمران بن عمير مولى ابن مسعود كوفي، يروي عن أبيه عن جده، روى عن شعبة ولم يسمع منه سفيان.الكنى والآباء:أبو ميسر البصري، حدث عن أبي عامر العقدي، روى عنه أبو ميسرة محمد بن الحسين بن أبي العلاء الزعفراني.وعلي بن ميسر كوفي يروي عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد وسماك بن حرب وعمر بن عمير روى عنه ابن فضيل والحسين بن علي بن محمد الأزدي.ومحمد بن ميسر أخوه كوفي أيضا، يروي عن جعفر بن محمد.ومحمد بن ميسر أبو سعد الصاغاني يروي عن هشام بن عروة وأبي جعفر الرازي وغيرهما، روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن أبي بكر المقدمي وأحمد بن منيع ومحمود بن خداش وخلاد بن أسلم وغيرهم.وعبد الله بن ميسر المديني جليس ابن أبي ذئب، سمع زيد بن أبي عتاب، سمع منه أبو نعيم وقال وكيع عن سفيان عن عبد الله بن ميسر عن شيخ لهم رأى عثمان أترجة في المسجد وقال ابن مهدي عن سفيان حدثني شيخ **من أهل المدينة حدثني** عبد الله بن أبي حبيبة قال: رأيت عثمان رضي الله عنه. قال هذا كله البخاري. وعلي بن ميسر بن خالد الهمذاني، حدث عن محمد بن صالح بن معاوية بن عبد الله الأشعري، روى عنه أبو زرعة الرازي.وأحمد بن محمد بن خالد بن ميسر أبو بكر الفقيه الإسكندراني ينتمي إلى ضبة، روى عن يزيد بن سعيد الصباحي. توفي سنة تسع وثلاثمائة.وجعفر بن ميسر بن نعيم كاتب. روى عنه أبو نصر بن طلاب.وأما منشر مثل ما قبله إلا أنه بنون وشين معجمة فهو في نسب أبي أزيهر الدوسي؛ لأنه من ولد منشر بن صعب بن دهمان قاله المستغفري.." (٢)

"باب نهار وبهان ونهار:أما نهار أوله نون مفتوحة وآخره راء فهو، نهار بن عبد الله العبدي من عبد القيس يعد **في أهل المدينة يروي** عن أبي سعيد الخدري، حدث عنه أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، ومحمد بن يحيى بن حبان.ونهار العبدي سمع أبا أمامة الباهلي روى، عنه ثور بن يزيد قاله البخاري لعله الأول.ونهار السلمي البخاري حدث عن أبي عامر الهمداني، عن الشعبي قوله ما زنت امرأة نبي قط، روى عنه يحيى بن عاصم.ونهار بن عثمان أبو معاذ البصري، حدث عن مسعدة بن اليسع وسلم بن سالم وأيوب بن سويد الرملي، روى عنه أبو سيار أحمد بن حمويه وموسى بن زكريا التستريان وابن ناجية.ونهار بن توسعة بن تميم بن عرفجة، بن عمرو بن حنتم بن عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة، أحد شعراء بكر بن وايل في دولة بني أمية قاله الآمدي وقال نهار العجلي: لا أعرف نسبه إلى عجل فارس شاعر.ونهار بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل أمه وأم أخويه كعب والحارث، رهم بنت نهار بن ربيعة بن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع قاله ابن الكلبي. وولد نهار بن دلف حارثة وثعلبة وعبد الله وهم رهط الهزهاز

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٥٠/٧

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٥٦/٧

بن مذعور بن حرملة، ذي الغلصمة كان غليظ الغلصمة بن عبد الله بن سعد بن حارثة بن نهار بن دلف قاله ابن الكلبي.الكنى والآباء:أبو نهار عقبة بن عبد الغافر الأزدي العوذي وهو، عوذ بن سواء بن الحجر بن عمران بن عمرو بن عامر، سمع أبا سعيد الخدري وغيره. روى عنه قتادة ويحيى بن أبي كثير ذكره أبو أحمد.وأم نهار بنت الدفاع حدثت عن أمينة، عن عائشة روى عنها يونس بن محمد البغدادي، المؤدب ومسلم بن إبراهيم البصري وأبو نصر التمار.وأم نهار كان أنس يمر بنا كل جمعة، روى عنها أبو نصر التمار أظنها أنا بنت الدفاع، وقال الخطيب أظنها غير بنت الدفاع.." (١)

"باب هرمة وهزمة وباب هرير وهزيز وهدير:باب هرمة وهزمة:أما هرمة بفتح الهاء وسكون الراء فهو، إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة بن هذيل بن ربيع بن صبح بن عدي بن قيس بن الحارث بن فهر، الشاعر المشهور وقيس بن الحارث هو الخلج.أما هزمة بالزاي فقال سيف بقي مع يزيد بن أبي سفيان بعد اليرموك من قواد أهل اليمن سهم بن المسافر بن هزمة.باب هرير وهزيز وهدير:أما هرير براء مكررة فهو، هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري، حدث عن أبيه عن جده يعد في أهل المدينة، روى عنه عبد المجيد بن أبي عبس وإبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل، المؤدب وابناه عبيد الله بن هرير ورفاعة بن هرير.وأما هزيز بزاي مكررة فقال ابن الكلبي وولد شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى، بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار الديل وعديا والهزيز وإليه تنسب الرماح الهزيزية.وأما هدير بعد الهاء دال مهملة فهو، المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي القرشي، والد محمد وأبي بكر وعمر بني المنكدر وأخوه ربيعة بن عبد الله بن الهدير حدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، روى عنه ابن أخيه محمد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبد الرحمن.." (٢)

"قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله صبيحة ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة أربعين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وقيل ابن (١) ثلاث وستين سنة؛ وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وأياما.وكان من جلاء فقهاء الصحابة. روي عنه أنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله أتبعثني وأنا شاب وهم كهول ولا علم لي بالقضاء، قال: انطلق فإن الله عز وجل سيهدي قلبك ويثبت لسانك؛ قال علي: فوالله ما تعاييت في شيء بعد. وروي أنه قال: اللهم اهد قلبه؛ قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا. وروى ابن عباس قال: خطبنا عمر رضي الله عنه فقال: علي أقضانا وأبي أقرأنا وإنا لنترك أشياء من قول أبي. وروى الحسن قال: جمع عمر رضي الله عنه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليستشيرهم وفيهم علي فقال: قل فأنت أعلمهم وأفضلهم. وروى سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس فيها أبو حسن. وقال عبد الله: إن **أعلم أهل المدينة بالفرائض** ابن أبي طالب؛ وقال ابن عباس: أعطي علي تسعة أعشار العلم وأنه لأعلمهم بالعشر الباقي. وقالت عائشة رضي الله عنها: من أفتاكم بصوم عاشوراء؟ فقيل علي بن أبي طالب، قالت: أما إنه أعلم الناس بالسنة،

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٨٢/٧

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣١٤/٧

وروي أنها قالت: أعلم من بقي بالسنة. وقال مسروق: انتهى العلم إلى ثلاثة: عالم بالمدينة وعالم بالشام وعالم بالعراق؛ فعالم المدينة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢) ، وعالم العراق عبد الله بن مسعود، وعالم الشام أبو الدرداء، فإذا التقوا سأل عالم الشام وعالم العراق عالم المدينة ولم يسألهما. وقال عبد الملك بن_____________(١) ط: وهو ابن.(٢) ط: عليه السلام.." (١)

"قال: قلت: نعم، قال: ما بين لابتيها (١) أحد أفقه منه؛ قال: وبها عطاء بن أبي رباح وأصحابه.ومنهم أبو إسماعيلحماد بن أبي سليمان، مولى إبراهيم بن أبي موسى الأشعري: تفقه بإبراهيم ومات سنة تسع عشرة، وقيل سنة عشرين ومائة. قال عبد الملك بن إياس: قيل لإبراهيم: من لنا بعدك؟ قال: حماد.ومنهم أبو يحيىحبيب بن أبي ثابت: مات سنة سبع عشرة ومائة. قال أبو بكر ابن عياش: ثلاثة ليس لهم رابع: حبيب بن أبي ثابت والحكم ابن عتيبة وحماد بن أبي سليمان.ومنهمالحارث بن يزيد العكلي (٢)، وأبو هاشم (٣) المغيرة بن مقسم الضبي مولى لبني ضبة راوية إبراهيم، وأبو معشر زياد بن كليب (٤) والقعقاع بن يزيد (٥) ، والأعمش (٦) ، ومنصور بن المعتمر (٧) ؛ أخذوا_____________(١) اللابة: الحرة، ولابتا المدينة حرتان تكتنفانها.(٢) تهذيب التهذيب ٢: ١٦٣.(٣) في التهذيب (١٠: ٢٦٩) : أبو هشام؛ وتوفي المغيرة سنة ١٣٣ أو بعدها.(٤) زياد بن كليب التميمي الحنظلي، توفي سنة ١٢٠ على الأرجح (التهذيب ٣: ٣٨٢) .(٥) في متن ع ط: القعقاع بن حكيم؛ وجاء في هامش ع: في نسخة قد ضرب على حكيم وفوقه ((يزيد)) وقد جاء بعده ما يصدقه، وهناك من اسمه القعقاع بن حكيم (ابن سعد ٦: ٢٢٦ والتهذيب ٨: ٣٨٣) ولكنه من أهل المدينة.(٦) هو أبو بكر محمد سليمان بن مهران مولى بني كاهل، مات سنة ١٤٨ (المعارف: ٤٨٩) .(٧) يكنى منصور أبا عتاب، كان حبشيا، وتوفي سنة ١٣٢ (المعارف: ٤٧٤) .." (٢)

"- ٣ -فقهاء المالكيةوأمامالك (١)رضي الله عنه فقد انتقل فقهه إلى أصحابه من أهل المدينة وأهل مصر وأهل إفريقية وأهل الأندلس:فمن كبار أصحابه بالمدينةمحمد بن إبراهيم بن دينار (٢): درس معه على ابن هرمز. قال الشافعي: ما رأيت في فتيان مالك أفقه من محمد بن دينار. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة، بعد مالك بثلاث سنين.ومنهم أبو هاشمالمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي (٣): مات بعد مالك بسبع سنين.ومنهم أبو عبد الله عبد العزيز بنأبي حازم (٤): مات بعد مالك بست سنين. قال مالك: إنه لفقيه.ومنهمعثمان بن عيسى بن كنانة (٥): كان مالك يحضره لمناظرة أبي_____________(١) زاد في ط: ابن أنس، وسقط الدعاء بعده.(٢) المدارك ١: ٢٩١ والانتقاء: ٥٤.(٣) المدارك ١: ٢٨٢والانتقاء: ٥٣.(٤) المدارك ١: ٢٨٦ والانتقاء: ٥٥.(٥) المدارك ١: ٢٩٢ والانتقاء: ٥٥.." (٣)

"مالك للرشيد وبينه. وقال علي بن المديني: أخرج إلينا معن بن عيسى أربعين ألف مسألة سمعها من مالك.ومنهم أبو عبد اللهإسماعيل بن أبي أويس (١): وكان من أصحاب مالك وهو ابن أخته وصهره على ابنته. توفي سنة سبع

---

(١) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/٤٢

(٢) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/٨٣

(٣) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/١٤٦

وعشرين ومائتين.ومنهم يحيى بن عبد الملكالهديري (٢): له عن مالك روايات رواها عنه أبو يحيى الزهري القاضي.ومنهمأبو مصعبأحمد بن أبي بكر، واسم أبي بكر زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوفالزهري (٣)، عاش تسعين سنة ومات سنة اثنتين وأربعين ومائتين وكان من أعلم أهل المدينة؛ روي أنه قال: يا أهل المدينة لا تزالون ظاهري على أهل العراق ما دمت لكم حيا.ومن أصحابه من أهل مصرعبد الرحيم بن خالد الإسكندراني (٤): وكان من أقران أبي حازم (٥) ومن نظرائه، وبه تفقه ابن القاسم قبل أن يرحل إلى مالك. وكان قد جمع بين العلم والزهد (٦) .__________(١) المدارك ١: ٣٦٩ وقيل في وفاته سنة ٢٦٦ أيضا، وفي وفيات هذا العام ذكره الذهبي (العبر ١: ٣٩٦) وهو عنده: إسماعيل بن أويس.(٢) المدارك ١: ٣٧٢، وسقطت لفظة ((الهديري)) من ط، وتوفي الهديري سنة ٢٠٦ أو ٢٠٨.(٣) المدارك ٢: ٥١١ والانتقاء: ٦٢ وعبر الذهبي ١: ٤٣٦ وقال عياض: اسم أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة.(٤) المدارك ١: ٣١٠.(٥) المدارك: كان من أخوان بني أبي حاتم.(٦) توفي عبد الرحيم الإسكندري، على ما ذكره القاضي عياض، سنة ١٦٣ بالإسكندرية.." (١)

"ومنهم أبو الحسنعلي بن زياد التونسي (١): سمع من مالك الموطأ وتفقه عليه وله كتب على مذهب مالك منها كتاب يسمى خير من زنته (٢) وبه تفقه سحنون. عاش بعد مالك نحوا من خمس سنين.ومنهمابن أشرس التونسي (٣): من شيوخ المغرب.ومن أصحابه من أهل الأندلس زياد بن عبد الرحمن يلقب بشبطون: وكان يسميه أهل المدينة فقيه الأندلس.ومنهمقرعوسبن العباس (٥) : سمع من مالك وكان أحد الفقهاء بالأندلس.ومنهميحيى بن يحيى (٦): رحل إلى مالك وهو صغير وسمع منه وتفقه بالمدنيين والمصريين من أكابر أصحاب مالك وكان مالك يعجبه سمته وعقله. روي أنه كان يوما عند مالك في جملة أصحابه إذ قال قائل: قد حضر الفيل، فخرج أصحاب مالك (٧) لينظروا إليه غيره (٨) فقال له__________(١) المدارك ١: ٣٢٦.(٢) ط: خير من رأيته؛ وهو تصحيف، وفي المدارك: قال سحنون كتاب ((خير من زنته)) أصله لابن أشرس.(٣) اسمه عبد الرحيم، وهو أنصاري من العرب من أهل تونس كنيته أبو مسعود، وقيل هو مولى الأنصار (المدارك ١: ٣٢٩) .(٥) المدارك ٢: ٤٩٢.(٦) المدارك ٢: ٥٣٤.(٧) المدارك: أصحاب مالك كلهم.(٨) غيره: سقطت من ط.." (٢)

"مالك: ما لك لم تخرج (١) فترى الفيل (٢) ؟ لأنه لا يكون بالأندلس (٣) ، فقال له يحيى: إنما جئت من بلدي لأنظر إليك وأتعلم من هديك وعلمك ولم أجئ لأنظر إلى الفيل، فأعجب به مالك وسماه عاقل أهل الأندلس (٤) ، وانتهت إليه الرياسة في العلم بالأندلس.ثم انتقل الفقه إلى طبقة أخرى من أصحاب أصحابه:فمنهم من أهل المدينة أبو يحيىهارون بن عبد الله الزهريالقاضي (٥) : سمع من ابن وهب وتفقه بأبي مصعب الزهري وبالهديري والقرطي (٦) وهو أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك.ومنهم أبو ثابتمحمد بن عبد الله المدني: تفقه بابن وهب وابن القاسم وابن نافع.ومن أصحاب أصحابه من أهل مصر أبو عبد اللهأصبغ بن الفرج (٧): تفقه بابن القاسم

---

(١) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/١٤٩

(٢) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/١٥٢

وابن وهب وأشهب. وقال عبد الملك بن الماجشون: ما أخرجت مصر مثل أصبغ، قيل له: ولا ابن القاسم؟ قال ولا ابن القاسم. وتوفي أصبغ قبل سحنون بأربع عشرة سنة.____________(١) ط: لم ىا تخرج.(٢) المدارك: فتراه.(٣) ط: لم يكن بالأندلس؛ المدارك: ليس بأرض الأندلس.(٤) المدارك: وسماه العاقل.(٥) المداكر ٢: ٥١٥.(٦) ط: والفرضي.(٧) المدارك ٢: ٥٦٢ وابن خلكان ١: ٢١٧.." (١)

"ومنهم أبو الفرجعمرو بن محمد الليثي: صنف كتابا يعرف بالحاوي تفقه بإسماعيل بن إسحاق.ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد اللهبن المنتاب القاضي: ولي قضاء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة المقتدر بالله. تفقه بإسماعيل.ومنهمأبو بكر ابن بكير (١) وأحمد بن محمد بن الجهم وبكر بن إسماعيلالقاضي (٢) . انتقل من بغداد إلى مصر ومات بها وله مصنفات.ثم انتقل إلى طبقة أخرى:منهم أبو الحسينعمر بن محمد بن يوسف القاضي (٣): ناظر أبا بكر الصيرفي فقيه أصحاب الشافعي وله كتاب في الرد على من أنكر إجماع أهل المدينة.وابنه أبو نصريوسف بن عمر بن محمد بن يوسف القاضي (٤): وكان فقيها فاضلا وهو آخر من لوي القضاء ببغداد من ولد حماد بن زيد.____________(١) الديباج المذهب: ٢٤٣ واسمه محمد بن أحمد وقيل اسمه أحمد بن محمد.(٢) ط: وبكر بن محمد بن العلاء القاضي؛ وهذا الذي ذكر في ط ترجم له القاضي عياض ٣: ٢٩٠ وقال: وذكره أبو إسحاق الشيرازي في أصحاب إسماعيل، وقال الفرغاني وغيره إنه لم يدرك سماعيل ولا سمع منه، أه؟. وقد توفي بكر هذا في مصر سنة ٣٤٤ وقد جاوز الثمانين.(٣) المدارك ٣: ٢٧٨.(٤) المدارك ٣: ٢٨٢ وكانت وفاته سنة ٣٥٦ وسيذكر المؤلف ذلك في ص: ١٧٩ من كتابه.." (٢)

"موسى بن الهنيد بن داود بن نصير مولى لخم ذكر في أخبار الأندلس، روى عن أبيه الهنيد بن داود. ذكره ابن يونس.من اسمه معاويةمعاوية بن سعيد أندلسي يروي عن محمد بن وضاح وغيره، مات بالأندلس في سنة أربع وعشرين وثلاث مائة.معاوية بن صالح الحضرمي قاضي الأندلس، شامي من أهل حمص، خرج منها سنة خمس وعشرين ومائة، وقدم مصر وخرج إلى الأندلس، فلما دخل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأندلسي وملكها، اتصل به، وحظي عنده، فأرسله إلى الشام في مهماته، فلما رجع إليه من الشام ولاه قضاء الجماعة بالأندلس كلها. سمع الحديث من جماعة منهم: عبد الرحمن بن جبير بن نفير، وأبو يحيى سليم بن عامر، وربيعة بن يزيد، وعبد الوهاب بن بخت، وأزهر بن سعد، ويحيى ابن سعيد، ويحيى بن جابر، وسعيد بن هانئ، وراشد بن سعد، وعبد العزيز ابن مسلم، وضمرة بن حبيب، ونعيم بن زياد، والعلاء بن الحارث، ويقال بن حريث، وشداد بن شداد أبو عمار، وأبو الزاهرية حدير بن كريب، سمع منه الليث بن سعد وسفيان الثوري، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن وهب، وزيد بن الحباب العلكي، ومحمد بن عمر الواقدي، وحماد بن خالد الخياط، ومعن بن عيسى القزاز، وأسد بن موسى، وجماعة من أهل المدينة، ومصر، والأندلس وغيرهم. قال أحمد ابن حنبل في رواية الأثرم عنه: إنه خرج من حمص قديما فصار إلى

(١) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/١٥٣

(٢) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/١٦٦

الأندلس وإنما سمع الناس منه حين حج. وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: حج يعني معاوية ابن صالح من دهره حجة واحدة، ومر بالمدينة فلقيه من لقيه من أهل العراق، قال: وكان معه كثير من الحديث. فأردنا أن نعلم وقت حجة فوجدنا في تاريخ البخاري، من رواية مسبح." (١)

"من أصحاب قاسم بن أصبغ البياني وغيره؛ ومن شيوخه أبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ، وعبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد، وأبو عمر أحمد بن محمد بن الجسور، وأحمد بن عبد الله الباجي، وأبو الوليد بن الفرضي، ويونس بن عبد الله القاضي، وأحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ الطمنكي، وجماعات قد ذكرنا من حضرنا منهم مفرقا في أبوابه.ومن مجموعاته كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد سبعون جزءا، قال لنا أبو محمد علي بن أحمد: وهو كتاب لا أعلم في الكلام على قه الحديث مثله، فكيف أحسن منه، ومنها كتاب في الصحابة سماه كتاب الاستيعاب في أسماء المذكورين في الروايات والسير والمصنفات من الصحابة رضي الله عنهم، والتعريف بهم، وتلخيص أحوالهم، ومنازلهم، وعيون أخبارهم على حروف المعجم اثنا عشر جزءا، كتاب جامع بيان العلم وفضله، وما ينبغي في روايته وحمله ستة أجزاء، كتاب الدرر في اختصار المغازي والسير ثلاثة أجزاء، كتاب الشواهد ف إثبات خبر الواحد جزء، كتاب التقصي لما في الموطأ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أجزاء، كتاب أخبار أئمة الأمصار سبعة أجزاء، كتاب البيان عن تلاوة القرآن جزء، كتاب التجويد، والمدخل إلى العلم بالتحديد جزآن، كتاب الإكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلا بتوجيه ما اختلفا فيه جزء واحد، كتاب الكافي في الفقه على مذهب أهل المدينة، ستة عشر جزءا، كتاب اختلاف أصحاب مالك بن أنس، واختلاف رواياتهم عنه أربعة وعشرون جزا، كتاب العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن الحكماء والعلماء جزء واحد، كتاب بهجة المجالس ونس المجالس بما يجري في المذاكرات من غرر الأبيات." (٢)

"عبد الرحيم بن أحمد البخاري: رأيت على قبر يحيى بن عمر هنالك أنه مات سنة تسع وثمانين ومائتين.أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلمة، قال: أخبرني أحمد بن خليل، قال: حدثنا خالد بن سعد، قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: أخبرنا يحيى بن عمر، قال: أخبرنا أبو عمرو الحارث بن مسكين، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال لي مالك: الحكم على وجهين، فالذي يحكم بالقرآن والسنة الماضية فذلك الصواب، والذي يجهد نفسه فيما لم يأت فيه شئ فلعله يعني يوفق، قال: وثالث متكلف لما لا يعلم فما اشبه ذلك ألا يوفق. قال: وحدثنا خالد، قال: حدثني عثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد قال: حدثنا إبراهيم بن نصر، قال: حدثنا يحيى بن عمر، قال: أخبرنا أبوالمصعب ففيه أهل المدينة، قال: رأيت مالك بن أنس يرفع يديه في الصلاة عند الركوع وبعد الركوع ".قال: وأخبرنا خالد، قال حدثنا أحمد بن خالد، قال: حد ثنا يحيى بن عمر. قال: أخبرنا الحارث، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت مالكا يقول: دخلت علي أبي جعفر فرايت غير واحد من بني هاشم يقبل يده المرتين والثلاثة في اليوم،

(١) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس الحَمِيدي، ابن أبي نصر ص/٣٣٩

(٢) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس الحَمِيدي، ابن أبي نصر ص/٣٦٨

قال مالك، لم يكن نافع يفتي في حياة سالم بن عبد الله، قال مالك: وكان نافع قليل الفتيا.يحيى بن القصير أندلسي محدث، سمع يحيى بن يحيى الليثي، وعيسى بن دينار واستشهد هنالك سنة أربع وستين ومائتين.يحيى بن القاسم بن خلال بن يزيد بن عمران القيسي بالقاف؛ أندلسي محدث مات بها سنة اثنتين وسبعين أو اثنتين وتسعين ومائتين على اختلاف فيه.يحيى بن مضر القيسي أندلسي، رحل وسمع مالك بن أنس، وسفيان الثوري. وروى عنه مالك حكاية حكاها عن الثوري." (١)

"الأعرج: أبو حازم المدني الحكيم، ويقال له أيضا: الأفزر من تابعي أهل المدينة ومن فضلائهم، روى عن سهل بن سعد وغيره.الأعرج: حميد بن قيس أبو صفوان مولى عبد الله بن الزبير، أخو عمر بن قيس، يروى عن مجاهد وسليمان بن عتيق رويا له.." (٢)

"محمد بن بندار القسام المديني وعبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن نصير المديني يكنى أبا مسلم وعبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل أبو مسلم سمع الحسين بن إسماعيل المحاملي وغيره وعبد العزيز بن عمران بن كوشيذ أبو بكر المديني رحل إلى الشام ومصر وكتب الحديث وصنف وعبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أسيد المعدل المديني وعبد الرحيم بن محمد بن مسلم بن عبد الرحيم بن أسيد المديني وعبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن النعمان المديني وعبد الوارث بن الفردوس بن خاقان الضبي الفقيه أبو عبد الله يعرف بتراز روى عن بكر بن بكار سكن مدينة أصبهان والعباس بن حمدان الحنفي المديني أبو الفضل والعباس بن حمدان بن العباس بن مافروخ المديني أبو الفضل أيضا وعقيل بن إبراهيم المديني أخو علي بن المديني الأصبهاني والفضل بن العباس بن محمد المديني سمع أزهر السمان ومحمد بن أحمد بن بندار المديني ومحمد بن الحسين بن منصور الصيرفي المديني ومحمد بن الوليد الأموي الخياط من أهل المدينة من ولد سليمان بن عبد الملك بن مروان ومحمد بن راشد بن معدان الثقفي المديني أبو بكر ومحمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي المديني أبو جعفر ومحمد بن عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله المديني ومحمد بن أسد بن يزيد المديني أبو عبد الله ومحمد بن أبان بن عبد الله المديني الفقيه يكنى أبا مسلم ومحمد بن إبراهيم بن سعيد الوشاء المديني ومحمد بن إسماعيل بن عبد الله التميمي المديني ومحمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن عمر بن زيد الضبي المديني ومحمد بن أحمد بن الوليد بن يزيد الثقفي المديني أبو بكر ومحمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم المؤذن المديني ومحمد بن نصير بن عبد الله بن أبان بن جشنس المديني أبو عبد الله ومحمد بن جعفر بن سعيد الأشعري المديني ثقة ومحمد بن أحمد بن الحكم بن أيوب الفقيه المديني ومحمد بن مسور بن إشكيب المديني سمع الزبير بن بكار والعباس بن يزيد ومحمد بن جعفر بن الهيثم بن يحيى الضبي المديني ومحمد بن إبراهيم بن ممى الخلقاني المديني أبو جعفر ومحمد بن إبراهيم بن محمد المديني أبو علي ومحمد بن إسحاق بن عمران بن إسماعيل الصيدلاني المديني ومحمد بن أحمد بن بطة المديني ومحمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن داود الكرابيسي المديني

---

(١) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس الحَمِيدي، ابن أبي نصر ص/٣٧٨

(٢) ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين أبو علي الغساني ص/٣٤

ومحمود بن علي بن مالك بن الأخطل أبو حامد المديني ومسلم بن عبد الرحيم بن أسيد المديني ومنذر بن محمد بن الصباح المديني والمستورد بن." (١)

"بن علية قوله قال: محمد بن إسماعيل أولى ولا يذكر لموسى بن عقبة سماعا من سهيل وهو سهيل بن ذكوان مولى جويرية وهم إخوة سهل وسهيل وعثمان وصالح بنو أبي صالح وهو من أهل المدينة.أنبأنا خال أمي على بن البسري عن ابن بطة قال: سمعت الحسين بن إسماعيل المحاملي يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول إنما الناس بشيوخهم فإذا ذهب الشيوخ تودع من العيش؟أخبرنا أحمد البغدادي حدثني علي بن أحمد الأصبهاني قال: سمعت أبا الهيثم الكشميهني يقول سمعت محمد بن يوسف الفربري يقول قال: لي محمد بن إسماعيل البخاري ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين.أخبرنا أبو بكر المؤرخ قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري قال: سمعت إبراهيم بن أحمد الفقيه البلخي يقول سمعت أحمد بن عبد الله الصفار البلخي يقول سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المتملى يروي عن محمد بن يوسف الفربري أنه كان يقول سمع كتاب الصحيح لمحمد بن إسماعيل تسعون ألف رجل فما بقي أحد يرويه عنه غيري.أخبرنا أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان من لفظه حدثنا علي بن محمد بن الحسين الفقيه حدثنا خلف هو ابن صالح الختام سمعت أبا محمد المؤذن عبد الله بن محمد ابن إسحاق السمسار سمعت شيخي يقول ذهبت عينا محمد بن إسماعيل في صغره فرأت والدته في المنام إبراهيم الخليل عليه السلام فقال: لها يا هذه قد رد الله على ابنك بصره لكثرة بكائك ولكثرة دعائك قال: فأصبح وقد رد الله عليه بصره.أخبرنا أبو بكر أحمد بن ثابت المحدث قال: كتب إلي علي بن أبي حامد محمد." (٢)

"منها ما أنبأنا المبارك أخبرنا إبراهيم حدثنا محمد بن العباس حدثنا جعفر الصندلي قال: أخبرنا خطاب بن بشر قال: أتينا أحمد بن حنبل في النصف من رجب سنة ثلاث وثلاثين ومائتين أنا وأبو عثمان ابن الشافعي فذكر له ابن الشافعي أمر مالك وما كان يذهب إليه من ترك أحاديث رواها عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وذكر له أمر ابن أبي ذئب وأثنى عليه فقال: كان ابن أبي ذئب يشبه بسعيد بن المسيب في خشونته ومذهبه وذكر أتباعه لحديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقال كان يقول في مالك وفي تركه الحديث يرويه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ذكر له البيعان بالخيار مالم يتفرقا وترك مالك الأخذ به حتى يبلغ به يعني القتل وذكر كلاما لأبي جعفر ورأيته يترحم عليه كثيرا وقال كان يحضر هو ومالك عند السلطان فلا يزال يتكلم ومالك ساكت وذكر له ابن الشافعي عن الحديث الذي يرويه مالك عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وخالفه فقال: هذا تخليط.وسأله ابن الشافعي عن الحديث الذي يرويه مالك وابن أبي ذئب في **مذهب أهل المدينة في** إتيان النسائي في أدبارهن فقال: ما أدري أي شيء هذا الأخبار عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه في خلاف هذا كثيرة وهو الحق عندنا قال: الله عز وجل " فائتوا حرثكم أنى

---

(١) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ابن القيسراني ص/١٣٠

(٢) طبقات الحنابلة ابن أبي يعلى ٢٧٤/١

شئتم " الحرث لا يكون إلا موضع الولد أو شبهه بهذا.وسأله ابن الشافعي عن جلود الميتة فقال: لا ينتفع منها بأهاب ولا عصب إلى هذا أذهب ثم قال: كيف يكون الدباغ ذكاة يعقل هذا العرب أرأيت لحم الميتة يذكيه الدباغ إنما الدباغ قرظ وما أشبهه فقال: له ابن الشافعي ليس يعقل هذا في اللغة ولكن الخبر الذي روى فيه فقال: دع الخبر الخبر فيه اضطراب كلهم لا يذكرون فيه الدباغ إلا ابن عيينة وحده وقد خالفه مالك وغيره والذين ذهبوا إلى هذا الخبر ذهبوا إلى الانتفاع به غير مدبوغ وهكذا." (١)

"رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فأذن فلما سمع أهل المدينة صوت بلال ذكروا النبي – صلى الله عليه وسلم – بعد طول عهدهم بأذان بلال وصوته جدد ذلك في قلوبهم أمر النبي – صلى الله عليه وسلم – وشوقهم أذانه إليه حتى قال: بعضهم بعث النبي – صلى الله عليه وسلم – شوقا منهم إلى رؤيته ولما هيجهم بلال عليه بأذانه وصوته فرقوا عند ذلك وبكوا واشتد بكاؤهم عليه – صلى الله عليه وسلم – حتى خرج العواتق من بيوتهن شوقا إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – حين سمعن صوت بلال وأذانه وذكر النبي – صلى الله عليه وسلم – ولما قال: بلال " أشهد أن محمدا رسول الله " امتنع بلال من الأذان فلم يقدر عليه وقال بعضهم سقط مغشيا عليه حبا للنبي – صلى الله عليه وسلم – وشوقا إليه فرحم الله بلالا والمهاجرين والأنصار وجعلنا وإياكم من التابعين لهم بإحسان.فاتقوا الله يا معشر المسلمين وأحكموا صلاتكم والزموا فيه ا سنة نبيكم وأصحابه – صلى الله عليه وسلم – وعليهم أجمعين فإن ذلك هو الواجب عليكم واللازم لكم وقد وعد الله تعالى من اتبعهم رضوانه والخلود في جنته قال: الله عز وجل " والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم "، فاتباع المهاجرين والأنصار واجب على الناس إلى يوم القيامة.وجاء عن النبي – صلى الله عليه وسلم –: " أنه كان له سكتتان سكتة عند افتتاح الصلاة وسكته إذا فرغ من القراءة " وكان النبي – صلى الله عليه وسلم – يسكت إذا فرغ من القراءة قبل أن يركع حتى يتنفس وأكثر الأئمة على خلاف ذلك.فأمره يا عبد الله إذا فرغ من القراءة أن يثبت قائما وأن يسكت حتى يرجع إليه نفسه قبل أن يركع ولا يصل قراءته بتكبيرة الركوع.." (٢)

"والرعاع ومن لا علم له وأطمعوا الناس في شيء من أمر الدنيا وخوفوهم عقاب الدنيا فأتبعهم الخلق على خوف في دنياهم ورغبة في دنياهم فصارت السنة وأهل السنة مكتومين وظهرت البدعة وفشت وكفروا من حيث لا يعلمون من وجوه شتى ووضعوا القياس وحملوا قدرة الرب وآياته وأحكامه وأمره ونهيه على عقولهم وآرائهم فما وافق عقولهم قبلوه وما خالف عقولهم ردوه فصار الإسلام غريبا والسنة غريبة وأهل السنة غرباء في جوف ديارهم.واعلم أن المتعة متعة النساء والاستحلال: حرام إلى يوم القيامة.واعرف لبني هاشم فضلهم لقرابتهم من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – واعرف فضل قريش والعرب وجميع الأفخاذ واعرف قدرهم وحقوقهم في الإسلام ومولى القوم منهم واعرف فضل الأنصار ووصية

---

(١) طبقات الحنابلة ابن أبي يعلى ٣١٦/١

(٢) طبقات الحنابلة ابن أبي يعلى ٣٦٢/١

رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فيهم وآل الرسول فلا تسبهم واعرف فضلهم وكراماتهم من أهل المدينة.واعلم أن أهل العلم لم يزالوا يردون قول الجهمية حتى كان في خلافة بني العباس: تكلمت الرويبضة في أمر العامة وطعنوا على آثار رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأخذوا بالقياس والرأي وكفروا من خالفهم فدخل في قولهم الجاهل والمغفل والذي لا علم له حتى كفروا من حيث لا يعلمون فهلكت الأمة من وجوه وكفرت من وجوه وتفرقت وابتدعت من وجوه إلا من ثبت على قول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه ولم يتخط واحد ولم يجاوز أمرهم ووسعه ما وسعهم ولم يرغب عن طريقتهم ومذهبهم لأنهم على الإسلام الصحيح والإيمان الصحيح فقلدهم دينه واستراح.واعلم أن الدين إنما هو التقليد والتقليد لأصحاب رسول الله صلى الله." (١)

"واشرح لي التوحيد فاعلم أنه خارجي معتزلي أو يقول: فلان مجبر أو يتكلم بالإجبار أو تكلم بالعدل فاعلم أنه قدري لأن هذه الأسماء محدثة أحدثها أمن الأهواء وقال عبد الله بن المبارك: لا تأخذوا عن أهل الكوفة في الرفض شيئا ولا عن أهل الشام في السيف شيئا ولا عن أهل البصرة في القدر شيئا ولا عن أهل خراسان في الإرجاء شيئا ولا عن أهل مكة في الصرف ولا **عن أهل المدينة في** الغناء لا تأخذوا عنهم في هذه الأشياء.وإذا رأيت الرجل يحب مالك بن أنس ويتولاه فاعلم أنه صاحب سنة إن شاء الله.وإذا رأيت الرجل يحب أبا هريرة وأسيدا فاعلم أنه صاحب سنة إن شاء الله وإذا رأيت الرجل يحب أيوب وابن عون ويونس بن عبيد وعبد الله بن إدريس الأودي والشعبي ومالك بن مغول ويزيد بن زريع ومعاذ بن معاذ ووهب بن جرير وحماد بن زيد وحماد بن سلمة ومالك بن أنس والأوزاعي وزائدة بن قدامة فاعلم أنه صاحب سنة وإذا رأيت الرجل يحب أحمد بن حنبل والحجاج بن المنهال وأحمد بن نصر وذكرهم بخير وقال بقولهم فاعلم أنه صاحب سنة.وإذا رأيت الرجل يجلس مع أهل الأهواء فاحذره واعرفه فإن جلس معه بعد ما علم فاتقه فإنه صاحب هوى.وإذا سمعت الرجل تأتيه بالأثر فلا يريده ويريد القرآن فلا تشك أنه رجل قد احتوى على الزندقة فقم من عنده ودعه.واعلم أن الأهواء كلها ردية تدعو إلى السيف وأردؤها وأكفرها: الرافضة والمعتزلة والجهمية فإنهم يريدون الناس على التعطيل والزندقة.واعلم أنه من تناول أحدا من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فاعلم أنه أراد محمدا – صلى الله عليه وسلم – وقد آذاه في قبره وإذا ظهر لك من إنسان شيء من البدع فاحذره فإن الذي أخفى عنك أكثر مما أظهر وإذا رأيت الرجل." (٢)

"ابن بضع وسبعين، ودفن بالمدينة، ودخل قبره سعد بن أبي وقاص، وابن عمر.وروي عن ابن سعيد بن زيد، قال: بعث معاوية إلى مروان بن الحكم ليبايع لابنه يزيد، فقال رجل من أهل الشام: ما يحبسك؟ قال: حتى يجيء سعيد بن زيد، فإنه أنبل أهل المدينة، فإذا بايع بايع الناس.فصلأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أخبرنا أبو عبد الرحمن الشاذياخي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السرخسي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن عبد الله

---

(١) طبقات الحنابلة ابن أبي يعلى ٢/٢٩

(٢) طبقات الحنابلة ابن أبي يعلى ٢/٣٧

بن ظالم التميمي، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: أشهد أن عليا من أهل الجنة، قلت: وما ذاك؟ قال هو في التسعة ولو شئت أن أسمي العاشر سميته، قال: اهتز حراء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد» ، وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وأنا، يعني نفسه." (١)

"فصلقال أصحاب التواريخ: بارز البراء بن مالك، مرزبان الزارة يوم تستر، وأخذ سلبه.وعن أنس رضي الله عنه، أن خالد بن الوليد، قال للبراء بن مالك يوم اليمامة: قم يا براء، قال: فركب البراء فرسه فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: يا أهل المدينة، لا مدينة لكم، إنما هو الله وحده والجنة، ثم حمل، وحمل الناس معه، فانهزم أهل اليمامة، فلقي البراء محلم اليمامة، فضربه، وصرعه، وأخذ سيفه.وعن أنس رضي الله عنه، قال: لما كان يوم تستر انكشف الناس فقالوا: يا براء، أقسم على ربك، فقال: أقسم عليك، أي رب لما منحتنا أكتافهم، وألحقتني بنبيك صلى الله عليه وسلم، فانهزموا، واستشهد البراء.." (٢)

"فكتب الوليد إليه: يا بني الحقه بعطائه أينما كان، فإنا لا نأمن أن يدعو علينا بدعوة فنهلك، فأقام بطرسوس متعبدا مرابطا إلى أن مات سنة أربع ومائة وقيل: سنة ثمان ومائة، والله أعلم.ذكر خالد بن دينار السعدي الخياط رضي الله عنه، كنيته: أبو خلدةيروي عن أنس رضي الله عنه، كان ابن مهدي يحسن الثناء عليه.ذكر خارجة بن زيد بن ثابت رضي الله عنه**من أهل المدينة ،** من الفقهاء السبعة.." (٣)

"ذكر ربيعة بن أبي عبد الرحمن رضي الله عنهوهو الذي يقال له: ربيعة الرأي،كان من فقهاء أهل المدينة، وعنه أخذ مالك الفقه، يروي عن أنس، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.قيل لربيعة بن عبد الرحمن: ما الزهادة؟ قال: جمع الأشياء من حلها ووضعها في حقها.وقال له رجل: صف لي أبا بكر وعمر، فقال: ما أدري كيف أنعتهما لك، أما هما فقد سبقا من كان معهما وأتعبا من كان بعدهما.ووقف على قوم يتذاكرون شأن القدر، فقال: إن كنتم صادقين وأعوذ بالله أن تكونوا صادقين لما في أيديكم أعظم مما في يدي ربكم، إن كان." (٤)

"وقال: ما رأيت يقينا لا شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه من شيء نحن عليه.وقال عبد الرحمن بن زيد قال ابن المنكدر لأبي حازم: ما أكثر من يلقاني فيدعو بالخير، ما أعرفهم وما صنعت إليهم خيرا قط.قال: لا تظن أن ذلك من عملك، ولكن انظر إلى الذي ذاك من قبله فاشكره، وقرأ ابن يزيد: ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا﴾ [مريم: ٩٦] .قال أهل التاريخ: أبو حازم الأعرج من أهل المدينة، يروي عن سهل بن سعد، كان قاص

---

(١) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٢٤٧

(٢) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٢٩٦

(٣) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٧٥٤

(٤) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٧٦٥

أهل المدينة، وكان عابدا زاهدا، بعث إليه سليمان بن عبد الملك بالزهري أن ائتني، فقال له الزهري: أجب الأمير، فقال أبو حازم: مالي إليه حاجة، فإن كانت له حاجة فليأتني.قيل: مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل سنة أربعين.." (١)

"طعام على ظهره بالليل، فيتصدق به على فقراء المدينة، ويقول: إن صدقة السر تطفئ غضب الرب عز وجل.وقال محمد بن إسحاق: كان ناس **من أهل المدينة يعيشون** لا يدرون من أين معاشهم، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون من الليل.وقال نافع بن جبير ، لعلي بن الحسين: غفر الله لك أنت سيد الناس وأفضلهم تذهب إلى هذا العبد زيد بن أسلم فتجلس معه؟ فقال: إنه ينبغي للعلم أن يتبع حيث كان، وكان يتخطى حلق قومه حتى يأتي زيد بن أسلم ، ويقول: إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه.وقال أبو جعفر الثمالي: كنت عند علي بن الحسين فإذا عصافير يطرن حوله ويصرخن فقال: هل تدري ما تقول هذه؟ قلت: لا، قال: إنها تقدس ربها وتسأله قوت يومها والله أعلم.." (٢)

"يأذن للناس فيه فيدخلون ويأكلون ويحملون، وكان إذا دخله ردد هذه الآية: ﴿ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله﴾ [الكهف: ٣٩] .حتى يخرج.قال أهل التاريخ: عروة بن الزبير أخو عبد الله بن الزبير، أمهما أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وكان من أفاضل أهل المدينة، اختلفوا في موته فمنهم من قال: مات سنة تسع وتسعين، وقيل: سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة خمس وتسعين، وقيل: سنة مائة، وقيل: سنة إحدى ومائة.قال ابن رويم: مات عروة بن الزبير يوم مات وهو يقول: أخشاك ربي وأرجوك، أخشاك ربي وأرجوك.." (٣)

"باب القافذكر القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق **من أهل المدينة رضي** الله عنهقال أبو الزناد: ما رأيت فقيها أعقل ولا أعلم بالسنة من القاسم بن محمد، وكان الرجل لا يعد رجلا حتى يعرف السنة.وقال يحيى بن سعيد: ما أدركنا من المدينة أحدا نفضله على القاسم.وقال أيوب سمعت القاسم يسأل بمنى فيقول لا أدري ولا أعلم فلما أكثروا عليه قال: والله ما نعلم كل ما تسألونا عنه، ولو علمنا ما كتمناكم، ولا حل لنا أن نكتمكم.زاد يحيى بن سعيد: ولأن يعيش الرجل جاهلا بعد أن يعرف حق الله عليه خير له من أن يقول ما لا يعلم.." (٤)

"ذكر قبيصة بن ذؤيب الخزاعي الكعبي رحمة الله عليهكان من **فقهاء أهل المدينة وصالحيهم**، انتقل إلى الشام وكان معلم كتاب الله، مات سنة ست وثمانين.." (٥)

"عمر رضي الله عنه يتمثل: وبالغ أمر كان يأمل دونه ومختلج من دون ما كان يأمل.ذكر محمد بن كعب القرظي رضي الله عنهتابعي مدني، كان من **أفاضل أهل المدينة علما** وفقها.قال محمد بن كعب: وقيل له: ما علامة الخذلان؟

---

(١) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٧٩٦

(٢) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٨٦٨

(٣) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٨٨٣

(٤) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٨٩٩

(٥) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٩٠٤

قال: أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن، ويستحسن ما كان قبيحا.وقال: لأن أقرأ في ليلتي حتى أصبح: إذا زلزلت.و: القارعة.لا أزيد عليهما وأتردد فيهما وأتفكر أحب إلي من أن أهذ القرآن هذا وأنثره نثرا.." (١)

"فأمطرت فاغتسل ثم ذهبت.وحبس شيبان في بيت وأغلق عليه الباب، فلما فتح الباب لم يجدوه في البيت.قال سفيان الثوري رحمة الله عليه: خرجت حاجا أنا وشيبان الراعي فلما صرنا ببعض الطرق إذا نحن بأسد قد عارضنا، فقلت لشيبان: أما ترى هذا الكلب قد عرض لنا فقال لي: لا تخف يا سفيان، ثم صاح بالأسد فبصبص وضرب بذنبه مثل الكلب، فأخذ شيبان بأذنه فعركها فقلت له: ما هذه الشهرة؟ لي: وأي شهرة ترى يا ثوري، لولا كراهية الشهرة ما حملت زادي إلى مكة إلا على ظهره.باب الصادذكر صالح بن كيسان رحمة الله عليهمن أهل المدينة، كان مؤذنا لعمر بن عبد العزيز، يروي عن الزهيري، من حفاظ الحديث ، له السيرة الحسنة.." (٢)

"ذكر صدقة بن خالد الدمشقي رحمة الله عليهشامي، رضي الله عنه.ذكر صفوان بن سليم رحمة الله عليهمن أهل المدينة، يروي عن عطاء بن يسار ، ونافع رحمة الله عليهما.." (٣)

"قال أبو سليمان: لا غنى كغنى النفس، ولا نعمة كالعافية من الذنوب، ولا عافية كمساعدة التوفيق.ذكر عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج رحمة الله عليهمكي كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومفتيهم رضي الله عنه.ذكر عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون رحمة الله عليهمن أهل المدينة، يروي عن الزهري رحمه الله تعالى، كان فقيها ورعا متابعا لمذهب أهل الحرمين.." (٤)

"وقال القاسم بن عثمان: اتفق أبو سليمان ، ومضاء بن عيسى ، وعبد الجبار ، ومسلم بن زياد الواسطي، على أن ترك لقمة خير من قيام ليلة.ذكر مالك بن أنس رحمة الله عليه**إمام أهل المدينة رضي** الله عنه.قال مالك بن أنس: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم، لقد أدركت سبعين ممن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما أخذت عنهم شيئا، وإن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان أمينا إلا أنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن.." (٥)

"ذكر عبد الله بن مسلمة القعنبي رضي الله عنهمن أهل المدينة، سكن البصرة، وكان من المتقشفة الخشن، وكان لا يحدث إلا بالليل، يقول لأصحابه: اختلفوا إلى من شئتم، فإذا كان الليل ولم يحدثكم إنسان فتعالوا إلي حتى أحدثكم، وربما خرج عليهم وليس عليه إلا بارية قد اتشح بها، وكان يحيى بن معين لا يقدم عليه في مالك أحدا.." (٦)

---

(١) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٩١٦

(٢) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/١٠١٦

(٣) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/١٠١٧

(٤) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/١٠٣٢

(٥) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/١٠٤٣

(٦) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/١١٣٥

"ذكر عمر بن عبد الغفار الصغاني رحمه اللهيروي عن ابن عيينة، روى عنه محمد بن حبال الصغاني ، وأهل بلده، من خيار عباد الله، ممن أظهر السنة في بلاده ودعا الناس إليها مع تورع شديد.ذكر عثمان بن سعيد المعروف بورش رحمه الله تعالمن أهل مصر، يروي عن نافع القارئ، وكان عالما بقراءة أهل المدينة، صاحب اختيار ودراية وزهد وعبادة.." (١)

"قال أبو منصور معمر: بلغني عنه، أنه قال: كنت أسأل الله عز وجل، حالا جليلا، فرأيت في النوم هاتفا يقول لي: يا أبا جعفر سل الله الحال على قدر الزمان والوقت.ذكر أبي سعيد الراراني رضي الله عنهمن قرية راران كان من الصالحين الورعين.قال أبو منصور معمر: بلغني أنه لم ينم بالليل سنين مع بذله وإطعام طعامه، ومواساته الفقراء.صحب أبا بكر بن أبرويه، وأبا جعفر بن الحسن، وأنفق على أصحابه **من أهل المدينة والبلد** جملة، وكان يتخذ الدعوات فيجتمع في داره متصوفة البلد والمدينة، مقدار ثلثمائة نفس وأكثر، وكان أبو بكر بن أبرويه ينبسط إليه ويبيت في داره.." (٢)

"ذكر موسى بن المساور الضبي رحمه الله تعالكان خيرا فاضلا ترك ما ورثه عن أبيه لأخوته تورعا، ولم يأخذ منه شيئا لأن أباه كان يتولى السلطان وأنفق على الرباطات وإصلاح الطرق مالا عظيما.رئي في المنام بعد موته فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي مررت يوما بامرأة تحمل جرابا فثقل عليها حمله فحملته معها، فشكر الله ذلك لي فغفر لي.ذكر حماد المكتب **من أهل المدينة رحمه** الله تعالكان من أفاضل الناس، حكى إبراهيم بن عامر، قال: كان حماد المكتب يكتب من الحديث ما فيه الثواب والباقي يتركه، وكان إذا كان يوم الجمعة ذهب بالأيتام إلى منزله فيدهن رءوسهم.." (٣)

"يكرعن فيه بغير مهل، فكبهن للأذقان موتى. وكان الخطب في هذه النازلة أعظم من أن يوصف أو يتقصى.قال أبو مروان: وبلغني أنه كانت المرأة تطلع من فوق سور المدينة، فتنادي من يدنو اليها من الكفرة عن جرعة ماء لنفسها أو لطفلها، فيقول لها: هاتي ما معك، ألقي إلي ما يرضيني أسقك، فتلقي اليه ما عندها من كسوة أو حلية أو مال، وتدلي نحوه ما حضرها من قربة أو آنية في رشاء، فتغيث به نفسها أو طفلها. وعرف الطاغية ذلك، فنهى رجاله [عنه] وقال: اصبروا وقتا ويؤخذون جملة. وآل بجماعتهم آخرا أن ألقوا إلى المشركين بأيديهم فارين من الظمأ مع أمان، فلما رأى الطاغية كثرتهم وانتشارهم، هاله ذلك وخاف أن تدركهم حمية في استنقاذ أنفسهم، فأمر أصحابه ببذل السيف فيهم ليخفف من أعدادهم، فقتل منهم يومئذ خلق عظيم تحدث أنهم نيفوا على ستة آلاف قتيل. ثم نادى ملكهم برفع السيف عنهم، وأمر جميعهم بالخروج عن المدي.نة بالأهل والذرية فابتدروا الخروج عنها مزدحمين على أبوابها، فمات منهم في ازدحامهم [ذلك، من الشيوخ والعجائز والأطفال] جماعة، وجعل كثير منهم يتدلون بالحبال من ذرى السور فرارا من

---

(١) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/١١٤٩

(٢) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/١٢٨٦

(٣) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/١٣٢١

ضغط الازدحام على الأبواب، وبدارا إلى شرب الماء، واستمسك في القصبة من وجوه الناس وجلداء فتيانهم نحو سبعمائة رجل، تحصنوا فيها ولاذوا من موت السيف بموت الغلة. ولما برز جميع من بقي **من أهل المدينة عنها** إلى فناء." (١)

"فضل المدينةبابما ورد من الآثار في فضل المدينةودعاء النبي صلى الله عليه وسلم (لها)روى أنس بن ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم، يعني أهل المدينة، وعن أبي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدنا، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه.وقال عمر بن الخطاب لعبد الله بن عياش: أنت القائل لمكة خير من المدينة؟ قال عبد الله: فقلت حرم الله وأمنه وفيها بيته.." (٢)

"تأويله ويقمون بأحكامه، وما ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدحا للأرض والدور، وما ذلك إلا مدحا لأهلها وتنبيها على أن ذلك باق فيهم زائل عن غيرهم حين يرفع العلم فيتخذ الناس رؤساء جهالا فيسألون فيقولون بغير علم فيضلون ويضلون.قال ابن أبي أويس: سمعت مالكا يقول في معنى الحديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ أي يعود إلى المدينة كما بدأ منها.باب فضل علم أهل المدينةوترجيحه على علم غيرهم واقتداء السلف بهمقال زيد بن ثابت: إذا **رأيت أهل المدينة على** شيء فاعلم أنه السنة، قال ابن عمر: لو أن الناس إذا وقعت فتنة ردوا الأمر فيه **إلى أهل المدينة فإذا** اجتمعوا على شيء - يعني فعلوه - صلح الأمر، ولكنه إذا نعق ناعق تبعه الناس.." (٣)

"قال مالك كان ابن مسعود يسأل بالعراق عن شيء فيقول فيه ثم يقدم المدينة فيجد الأمر على غير ما قال، فإذا رجع لم يحط راحلته ولم يدخل إلى بيته حتى يرجع إلى ذلك الرجل فيخبره بذلك.قال: وكان عمر بن عبد العزيز يكتب إلى الأمصار يعلمهم السنن والفقه ويكتب إلى المدينة يسألهم عما مضى ويعلمون بما عندهم، وكتب إلى أبي بكر بن حزم أن يجمع له السنن ويكتب بها إليه، فتوفي وقد كتب له ابن حزم كتبا قبل أن يبعث بها إليه.قال مالك: والله ما استوحش سعيد بن المسيب ولا غيره **من أهل المدينة لقول** قائل من الناس، لولا أن عمر بن عبد العزيز أخذ هذا العلم بالمدينة لشككه كثير من الناس.وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب كتب إلي عبد الله - يعني ابن الزبير - وعبد الملك بن مروان، كلاهما يدعوني إلى المشورة، فكتبت إليهما إن كنتما تريدان المشورة فعليكما بدار الهجرة والسنة.." (٤)

"وقال رجل أبي بكر بن عمر بن حزم في أمر: والله ما أدري كيف أصنع في كذا.فقال أبو بكر: يا ابن أخي إذا وجدت أهل هذا البلد قد أجمعوا على شيء فلا يكن في قلبك منه شيء.وقال الشافعي أيضا: أما **أصول أهل المدينة فليس** فيها حيلة من صحتها.قال ابن نافع كان مالك يرى أن أهل الحرمين إذا بايعوا لزمت البيعة أهل الاسلام.قال مالك

---

(١) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة الشنتريني ١٨٣/٥

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣٢/١

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣٨/١

(٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣٩/١

كان ابن سيرين أشبه الناس بأهل المدينة في ناحية ما يأخذ به.قال أبو نعيم: سألت مالكا عن شيء فقال لي إن أردت العلم فأقم – يعني بالمدينة – فإن القرآن لم ينزل على الفرات.قال الشافعي: رحلت إلى المدينة فكتبت اختلافهم، زاد في رواية، في الحد.قال مسعر قلت لحبيب بن أبي ثابت: أيما أعلم بالسنة أو الفقه أهل الحجاز أم أهل العراق؟ قال: أهل الحجاز.." (١)

"وإنه بلغك عني أني أفتي بأشياء مخالفة لما عليه جماعة الناس عندكم وأنه يحق علي الخوف على نفسي لاعتماد من قبلي فيما أفتيهم به، وأن الناس تبع لأهل المدينة التي إليها كانت الهجرة وبها نزل القرآن، وقد أصبت بالذي كتبت من ذلك إن شاء الله، ووقع مني بالموقع الذي لا أكره ولا أشد تفضيلا مني **لعلم أهل المدينة الذين** مضوا ولا آخذ بفتواهم مني والحمد لله، وأما ما ذكرت من مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونزول القرآن عليه بين ظهراني أصحابه وما علمهم الله منه، وإن الناس صاروا تبعا لهم فكما ذكرت.أنا اختصرت هذا وأتيت منها بموضع الحاجة وبالله التوفيق.باب ما جاء عن السلف والعلماء في الرجوع إلى عمل أهل المدينةفي وجوب الرجوع إلى **عمل أهل المدينة وكونه** حجة عندهم وإن خالف الأكثر." (٢)

"روي أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال على المنبر: احرج بالله على رجل روى حديثا العمل على خلافه.قال ابن القاسم وابن وهب رأيت العمل عند مالك أقوى من الحديث، قال مالك: وقد كان رجال من أهل العلم من التابعين يحدثون بالأحاديث وتبلغهم عن غيرهم فيقولون ما نجهل هذا ولكن مضى العمل على غيره، قال مالك: رأيت محمد بن أبي بكر ابن عمر بن حزم وكان قاضيا، وكان أخوه عبد الله كثير الحديث رجل صدق، فسمعت عبد الله إذا قضى محمد بالقضية قد جاء فيها الحديث مخالفا للقضاء يعاتبه، ويقول له: ألم يأت في هذا حديث كذا؟ فيقول بلى.فيقول أخوه فما لك لا تقضي به؟ فيقول فأين الناس عنه، يعني ما أجمع عليه من العلماء بالمدينة، يريد أن العمل بها أقوى من الحديث، قال ابن المعذل سمعت إنسانا سأل ابن الماجشون لم رويتم الحديث ثم تركتموه؟ قال: ليعلم أنا على علم تركناه.قال ابن مهدي: السنة المتقدمة من **سنة أهل المدينة خير** من الحديث.وقال أيضا إنه ليكون عندي أو نحوه.." (٣)

"باب بيان الحجة بإجماع أهل المدينةفيما هو وتحقيق مذهب مالكاعلموا أكرمكم الله أن جميع أرباب المذاهب من الفقهاء والمتكلمين وأصحاب الأثر والنظر إلب واحد على أصحابنا على هذه المسألة مخطئون لما فيها بزعمهم، محتجون علينا بما سنح لهم حتى تجاوز بعضهم حد التعصب والتشنيع إلى الطعن في المدينة وعد مثالبها وهم يتكلمون في غير موضع خلاف، فمنهم لم يتصور المسألة ولا تحقق مذهبنا فتكلموا فيها على تخمين وحدس، ومنهم من أخذ الكلام فيها ممن لم يحققه عنا، ومنهم من أطالها وأضاف إلينا ما لا نقوله فيها، كما فعل الصيرفي والمحاملي والغزالي،

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤٠/١

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤٤/١

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤٥/١

فأوردوا عنا في المسألة ما لا نقوله واحتجوا علينا بما يحتج به على الطاعنين على الإجماع وها أنا أفصل الكلام فيها تفصيلا لا يجد المنصف إلى جحده بعد تحقيقه سبيلا وأبين موضع الاتفاق فيه والخلاف إن شاء الله تعالى.فاعلموا أن **إجماع أهل المدينة على** ضربين، ضرب من طريق النقل والحكاية الذي تؤثره الكافة عن الكافة وعملت به عملا لا يخفى ونقله الجمهور عن الجمهور عن زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا الضرب منقسم على أربعة أنواع،." (١)

"القطعي فلا يترك لما توجبه غلبة الظنون، وإلى هذا رجع أبو يوسف وغيره من المخالفين ممن ناظر مالكا وغيره **من أهل المدينة في** مسألة الأوقاف والمد والصاع حين شاهد هذا النقل وتحققه، ولا يجب لمنصف أن ينكر الحجة هذا، وهذا الذي تكلم عليه مالك عن أكثر شيوخنا ولا خلاف في صحة هذا الطريق، وكونه حجة عند العقلاء وتبليغه العلم يدرك ضرورة، وإنما خالف في تلك المسائل من **غير أهل المدينة من** لم يبلغه النقل الذي بها.قال القاضي أبو محمد عبد الوهاب ولا خلاف بين أصحابنا في هذا ووافق عليه الصيرفي وغيره من أصحاب الشافعي كما حكاه الآمدي، وقد خالف بعض الشافعية عنادا، ولا راحة للمخالف في قوله أن ما هذا سبيله فهم وغيرهم من اهل الآفاق من البصرة والكوفة ومكة سواء إذ قد نزل هذه البلاد وكان بها جماعة من الصحابة ونقلت السنن عنهم والخبر المتواتر من أي وجه ورد لزم المصير إليه ووقع العلم به، فصارت الحجة في النقل فلم تختص المدينة بذلك وسقطت المسألة في حق غيرهم لكن لا يوجد مثل هذا النقل كذلك عند غيرهم فإن شرط نقل التواتر تساوي طرفيه ووسطه وهذا موجود **في أهل المدينة ونقلهم** الجماعة عن الجماعة عن." (٢)

"أن يكون مالك يقول هذا أو أن يكون مذهبه ولا الأئمة أصحابه، وذهب بعضهم إلى أنه ليس بحجة، ولكن يرجح به على اجتهاد غيرهم، وهو قول جماعة من متفقيهم وبه قال بعض الشافعية ولم يرتضه القاضي أبو بكر ولا محققو أيمتنا وغيرهم، وذهب بعض المالكية إلى إن هذا النوع حجة كالنوع الأول وحكوه عن مالك.قال القاضي أبو نصر: وعليه يدل كلام أحمد بن المعذل وأبي معصب وإليه ذهب القاضي أبو الحسين بن أبي عمر من البغداديين، وجماعة من المغاربة من أصحابنا ورآه مقدما على خبر الواحد والقياس، وأطبق المخالفون أنه مذهب مالك ولا يصح عنه كذا مطلقا.قال القاضي أبو الفضل رحمه الله تعالى: ولا يخلو **عمل أهل المدينة مع** أخبار الآحاد من ثلاثة وجوه: أما أن يكون مطابقا لها، فهذا أأكد في صحتها إن كان من طريق النقل، وترجيحه إن كان من طريق الاجتهاد بلا خلاف في هذا إذ لا يعارضه هنا إلا اجتهاد آخرين وقياسهم، عند من يقدم القياس على خبر الواحد، وإن كان مطابقا لخبر يعارضه خبر آخر كان عملهم مرجحا لخبرهم وهو." (٣)

"السلام وإنهم الجم الغفير عن الجم الغفير عنه.وكثر تحريف المخالف فيما نقل عن مالك من ذلك سوى ما قدمناه فحكى أبو بكر الصيرفي وأبو حامد الغزالي أن مالكا يقول لا يعتبر إلا **بإجماع أهل المدينة دون** غيره وهذا ما

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١/٤٧

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١/٤٩

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١/٥١

لا يقوله هو ولا أحد من أصحابه، وحكى بعض الأصوليين أن مالكا يرى إجماع الفقهاء السبعة بالمدينة إجماعا، ووجه قوله بأنه لعله كانوا عنده أهل الاجتهاد في ذلك الوقت دون غيرهم وهذا ما لم يقله مالك ولا روي عنه، وحكى بعضهم عنا إنا لا نقبل من الأخبار إلا ما صححه **عمل أهل المدينة وهذا** جهل أو كذب لم يفرقوا بين قولنا برد الخبر الذي في مقابله عملهم وبين من لا يقبل منه إلا ما وافقه عملهم.فإن احتجوا علينا في هذا الفصل برد مالك حديث البيعين بالخيار الذي رواه هو وأهل المدينة بأصح أسانيدهم، وقول مالك في هذا الحديث بعد ذكره له في موطئه،." (١)

"وليس لهذا عندنا حد محدود ولا أمر معمول به، وهذه المعارضة أعظم تهاويلهم وأشنع تشانيعهم قالوا هذا رد للخبر الصحيح إذ لم يجد عليه **عمل أهل المدينة حتى** قد أنكره **عليه أهل المدينة وقال** ابن أبي ذئب فيه كلاما شديدا معروفا فالجواب أنه إنما أوتيت بسوء التأويل.فإن قول مالك هذا ليس مراده به رد البيعين بالخيار، وإنما أراد بقوله ما قال في بقية الحديث وهذا قوله إلا بيع الخيار، فأخبر أن بيع الخيار ليس له حد عندهم، ولا يتعدى إلا قدر ما نختبر فيه السلعة وذلك يختلف باختلاف المبيعات، فيرجع فيه إلى الاجتهاد والعوائد في البلاد وأحوال المبيع.وما يراد بهذا فسر قوله أيمتنا رحمهم الله وإنما ترك العمل بالحديث لغير هذا بل تأول التفرق فيه بالقول وعقد البيع وإن الخيار لهما ما داما متراوضين، ومتساويين.وهذا هو المعنى المفهوم من المتفاعلين وهما المتكلفان للأمر، الساعيان فيه.وهذا يدل أنه قبل تمامه، ويعضده قوله لا يبيع أحدكم على بيع أخيه، وهذا أيضا في لمتساويين.فقد سماه بيعا قبل تمامه وانعقاده،." (٢)

"وقال بعض أصحابنا: الحديث منسوخ بقوله في الحديث الآخر إذا اختلف المتبايعان، فالقول ما قال البائع.ويترادان ولو كان لهما الخيار لما احتاجا إلى تحالف وتخاصم، وقد يكون قول مالك على طريق الترجيح لأحد الخبرين بمساعدة عمل أهل المدينة.لما خالفه كما تقدم وقد قال بحديث البيعان بالخيار والعمل به كثير، من أصحابنا: ابن حبيب.ومما ذكره المخالفون عن مالك أنه يقول أن المؤمنين الذين أمر الله تعالى بإتباعهم **هم أهل المدينة ومالك** لا يقول هذا.وكيف يقوله وهو يرى أن الإجماع حجة ومما عارض به المخالف أن قالوا إذا سلمنا باب النقل الذي ذكرتم فما فائدة الإجماع والعمل؟ ومتى حصل النقل عن جماعة يحصل العلم بخبرهم وجب الرجوع إليه وإن خالفهم غيرهم فما فائدة ذكرهم الإجماع مع الاتفاق على هذا؟ فالجواب أنا نقول: إذا نقل البعض فلا يخلو الباقون أن يؤثر عنهم خلاف أو لا يؤثر، فإن لم يؤثر فهو ما أردناه، وإن علم الخلاف فإن كان من القليل لم يلتفت إليه ولم يقدح مخالفة القليل في الإجماع النقلي، وقد اختلف في مخالفة القليل فالإجماع الإجماع على ما قرره." (٣)

"قالوا فإذا تقرر ما بسطتموه رجع إلى نقلهم وتواتر خبرهم وعملهم، وبه الحجة، فما معنى تسميتهم إجماعا؟ قلنا: معناه إضافة النقل والعمل إلى الجميع من حيث لم ينقل أحد منهم ولا عمل بما يخالفه، فإن قيل فقد حلتم المسألة

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٥٣/١

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٥٤/١

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٥٥/١

وصرتم من إجماع إلى إجماع على نقل بقول أو عمل، فالجواب: إن موجب الكلام لنا في هذه المسألة مخالفة العراقيين وغيرهم لنا في مسائل طريقا النقل والعمل المستفيض اعتمدوا فيها على أخبار آحاد واحتج أصحابنا **بنقل أهل المدينة وعملهم** المجمع عليه المتواتر على تلك الأخبار لما قدمناه.فإن قالوا فقد قال الله تعالى (فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول) وهذا رد إلى غير الرسول إذ تقرر عندنا بالنقل المتواتر إن ذلك العمل هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمله وإقراره.قال القاضي أبو الفضل رضي الله تعالى عنه فأما قول من قال من أصحابنا أن إجماعهم من طريق الاجتهاد حجة فحجته، ما لهم من فضل الصحبة والمخالطة والملابسة والمساءلة ومشاهدة الأسباب والقرائن، ولكل." (١)

"هذا فضل ومزية في قوة الاجتهاد، وقد قال أصحابنا ومخالفونا: إن تفسير الصحابي الراوي لأحد محتملي الخبر أولى من تفسير غيره وحجة يترك لها تفسير من خالفه لمشاهدة الرسول وسماعه ذلك الحديث منه وفهمه من حاله ومخرج ألفاظه وأسباب قضيته ما يكون له به من العلم بمراده ما ليس عند غيره فرجع تفسيره لذلك فكذلك **إجماع أهل المدينة بهذا** السبيل واجتهادهم مقدم على غيره فمن نأت داره ولم يبلغه إلا مجرد خبر معرى من قرائنه سليب من أسباب مخارجه.وهذا ما رجح الشافعي أحاديث شيوخ الصحابة على حديث أسامة في الدماء، قال لأن ابن عمر وعبادة والمشيخة أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم من أسامة، ولهذا رجح الأصوليين والفقهاء قياس الصحابي على قياس غيره ولذلك رجح كثير منهم لعمل الصحابي بل للحديث إذا رواه على غيره من حديث لم يعمل به راويه، وقد قال الشافعي مرة: **إجماع أهل المدينة أحب** إلي من القياس، وه ذا قول بأن إجماعهم حجة في وجه بخلاف إجماع غيرهم الذي لا خلاف بين أحد أنه لا تأثير له في الأحكام، إلا ما حكي عن بعض الأصوليين أن إجماع أهل الحرمين والمصرين حجة كما قدمناه وما رجح به أهل الأصول في تعارض الأخبار بعمل أهل مكة والمدينة.وهذا – أكرمكم الله تعالى – منتهى الكلام في هذا الباب، ولباب العقول." (٢)

"وهذا هو الصحيح عن سفيان رواه عنه الثقات والأئمة ابن مهدي، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، والزبير بن بكار، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وذويب بن غمامة السهمي وغيرهم (كلهم) سمع سفيان يقول في تفسير الحديث إذا حدثهم به: هو مالك أو أظنه أو أحسبه أو أراه وكانوا يرونه، قال ابن مهدي يعني سفيان بقوله كانوا يرونه التابعين.قال القاضي أبو عبد الله التستري هو أخبار عن غيره من نظرائه أو ممن هو فوقه وأن منزلته كانت في نفوسهم هذه المنزلة لما شاهدوه من حاله التي تشبه ما أخبر به في الحديث، قال وقد جاءت هذه الأحاديث بلفظين أحدهما: لا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة، والآخر: من عالم بالمدينة، ولكل واحد منهما معنى صحيح.فأما قوله من عالم بالمدينة

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٥٧/١

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٥٨/١

فإشارة إلى رجل يعينه يكون بها لا بغيرها ولا نعلم أحدا انتهى إليه **علم أهل المدينة وأقام** بها ولم يخرج عنها ولا استوطن سواها في زمن مالك مجمعا عليه إلا مالكا.ولا أفتى بالمدينة وحدث." (١)

"نيفا وستين سنة أحد من علمائها يأخذ عنه أهل المشرق والمغرب ويضربون إليه أكباد الإبل غيره.وأما رواية عالم المدينة **أو أهل المدينة فقد** ذكر محمد بن إسحاق المخزومي أبو المغيرة أن تأويل ذلك ما دام المسلمون يطلبون العلم فلا يجدون أعلم من عالم المدينة كان بها أو بغيرها.فيكون على هذا سعيد بن المسيب لأنه النهاية في وقته ثم بعده غيره ممن هو مثله من شيوخ مالك، ثم بعدهم مالك ثم بعده من قام بعلمه وصار أعلم أصحابه بمذهبه، ثم هكذا ما دام للعلم طالب **ولمذهب أهل المدينة إمام**.ويجوز على هذا أن يقال هو ابن شهاب في وقته والعمري في وقته ومالك في وقته، ثم إذا أجمعت اللفظتان اختص مالك بقوله من عالم بالمدينة ودخل في جملة علماء المدينة باللفظ الآخر، وقال بعض المالكية إذا اعتبرت كثرة من روى عن مالك من العلماء ممن تقدمه وعاصره أو تأخر عنه على اختلاف طبقاتهم وأقطارهم وكثرة الرحلة إليه والاعتماد في وقته عليه، دل بغير مرية أنه المراد بالحديث.إذ لم نجد لغيره من علماء المدينة ممن تقدمه أو جاء بعده من الرواة والآخذين إلا بعض من وجدناه وقد جمع الرواة عنه غير واحد، وبلغ بهم بعضهم في تسمية من." (٢)

"علم بالرواية عنه سوى من لم يعلم ألف راو واجتمع من مجموعهم زائدا على الألف وثلاثمائة، ويدل كثرة قصدهم له كونه أعلم أهل وقته وهو الحال والصفة التي أنذر بها عليه السلام لم يسترب السلف أنه هو المراد بالحديث وعد هذا الخبر من معجزاته وآياته عليه السلام مما أخبر به من الكائنات فوقعت كما أخبر به عليه الصلاة والسلام.وقال القاضي أبو محمد عبد الوهاب: أما أنه لا ينازعنا في هذا الحديث أحد من أرباب المذاهب.إذ ليس منهم من له إمام من **أهل المدينة**.فيقول المراد به إمامي.ونحن ندعي أنه صاحبنا بشهادة السلف وبأنه إذا أطلق بين أهل العلم عالم المدينة وإمام دار الهجرة فالمراد به مالك عندهم دون غيره من علمائها.كما إذا قيل قال الكوفي فالمراد به أبو حنيفة دون سائر فقهاء الكوفة.قال القاضي أبو الفضل رضي الله تعالى عنه: فوجه احتجاجنا بهذا الحديث من أنه مالك من ثلاثة أوجه، أحدها تقييد السلف بأن المراد الحديث هو حسبما نقلنا عنهم وما كانوا ليقولوا ذلك إلا عن تحقيق ولا ليذيعوه بهوى وهم المبرؤون من." (٣)

"من مالك وجعلت مالكا حجة بيني وبين الله تعالى، وإذا ذكر العلماء فمالك النجم الثاقب ولم يبلغ أحد مبلغ مالك في العلم لحفظه وإتقانه وصيانته، وقال: العلم يدور على ثلاثة مالك والليث وسفيان بن عيينة، وحكي عن الأوزاعي أنه كان إذا ذكره قال: قال عالم العلماء **وعالم أهل المدينة ومفتي** الحرمين، وقال بقية بن الوليد: ما بقي على وجه الأرض أعلم بسنة ماضية ولا باقية منك يا مالك، وقال أبو يوسف: ما رأيت أعلم من ثلاثة، فذكر مالكا وأبا حنيفة وابن

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٧١/١

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٧٢/١

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٧٣/١

أبي ليلى، وقال ابن مهدي – وسئل عن مالك وأبي حنيفة – مالك أعلم من أستاذي أبي حنيفة، وقدمه ابن حنبل على الأوزاعي والثوري والليث وحماد، والحكم في العلم.وقال: هو إمام في الحديث والفقه، وسئل عمن يريد أن يكتب الحديث وينظر في الفقه حديث من يكتب؟ وفي رأي من ينظر؟ فقال حديث مالك ورأي مالك،." (١)

"قال ابن أبي أويس كان الناس كلهم يصدون عن رأي مالك وكان للأمير عنه رجال يسأله وكذلك القاضي والمحتسب، وسأل رجل ابن عيينة عن الضحية بالليل فقال له سفيان لا بأس بذلك فقال له ابن وهب فإن مالكا قال لا يضحى بالليل فقرأ في أيام معلومات، فنادى سفيان بالرجل وقال: أن هذا أخبرني عن مالك أنه لا يضحى بليل، وقال **حميد: أهل المدينة بعد** زيد بن ثابت كما تقلدوا قول مالك، وقال عتيق بن يعقوب: ما اجتمع أحد بالمدينة إلا أجمع عليه، ونطالع بعد هذا بقية ما شابه ما ذكرناه.الفصل الثانيفي ترجيحه من طريق الاعتبار والنظروفيه ثلاث اعتبارات." (٢)

"وأنت إذا نظرت لأول وهلة منازع هؤلاء الأئمة وتقررت مأخذهم في الفقه والاجتهاد في الشرع وجدت مالكا رحمه الله تعالى ناهجا في هذه الأصول منهاجا، مرتبا لها مراتبها ومدارجها مقدما كتاب الله ومرتبا له على الآثار، ثم مقدما على القياس والاعتبار، تاركا منها لما لم يتحمله عنده الثقات العارفون بما تحملوه أو ما وجد الجمهور الجم الغفير **من أهل المدينة قد** عملوا بغيره وخالفوه.ولا يلتفت إلى من تأول عليه بظنه في هذا الوجه، سوء التأويل وقوله ما لا يقوله بل يصرح أنه من الأباطيل.ثم كان من وقوفه عن المشكلات وتحريه عن الكلام في المعوصات ما سلك به سبيل السلف الصالحين وكان يرجح الاتباع ويكره الابتداع والخروج عن سنن الماضيين، ثم سلك الشافعي سبيله وبسط مأخذه في الفقه وأصوله.لكن خالفه في أشياء أداه إليه اجتهاده وثقوب فطنته ولم يخلصه من دركها عدم استقلاله بعلم الحديث والأثر، وتزحزحه عن الانتهاء في معرفته، ثم ما جرى بينه وبين بعض المالكية بمصر وحمله عليه حتى تميز عنهم بعد أن كان معدودا فيهم وواحدا من جملتهم، فبان بأصحابه وتلاميذه، وصرح." (٣)

"وزيد بن بشر قال أبو عمر بن عبد البر كان لمالك أربعة من البنين يحيي ومحمد وحماد وأم البهاء.فأما يحيى وأم البهاء فلم يوص بهما إلى أحد أوصى بالآخرين إلى إبراهيم بن حبيب رجل من أهل المدينة.وقال ابن شعبان حبيب وهو اللآلي ويعرف ببابين أنه هو كان وصيه مع داود بن أبي زنير ولعل إبراهيم ولد حبيب هذا.فالله أعلم.وقد ذكره في الرواة عنه ابن أبي إسحاق، وذكر أيضا إسحاق بن إبراهيم ابن حبي بابين وذكرهم الثلاثة في المدنيين فالله أعلم.وأرى قوله إسحاق وهم، وإنه أبو إسحاق.وقال قاسم بن أصبغ: إبراهيم بن حبيب ثقة من أصحاب مالك، وهو وصيه.قال الزبير، كان لمالك ابنة تحفظ علمه يعني الموطأ.." (٤)

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٧٦/١

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٧٩/١

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٨٩/١

(٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١١٦/١

"وعن مطرف عنه: أدركت جماعة من أهل المدينة ما أخذت عنهم شيئا من العلم وأنهم ليؤخذ عنهم العلم وكانوا أصنافا فمنهم من كان يكذب في حديث الناس ولا يكذب في علمه ومنهم من كان جاهلا بما عنده، ومنهم من كان يزن برأي سوء.فتركتهم لذلك، وفي رواية ابن وهب عنه: أدركت بهذه البلدة أقواما لو استسقى بهم القطر لسقوا، قد سمعوا العلم والحديث كثيرا ما حدثت عن أحد منهم شيئا لأنهم كانوا ألزموا أنفسهم خوف الله والزهد، وهذا الشأن يعني الحديث والفتيا يحتاج إلى رجل معه تقى وورع وصيانة وإتقان وعلم وفهم، فيعلم ما يخرج من رأسه وما يصل إليه غدا.فأما رجل بلا إتقان ولا معرفة فلا ينتفع به ولا هو حجة ولا يؤخذ عنهم.وروى عنه ابن كنانة ربما جلس إلينا الشيخ جل نهاره ما نأخذ عنه ما بنا أن نتهمه ولكن لم يكن من أهل الحديث.قال مالك وكنا نزدحم على درج ابن شهاب حتى يسقط بعضنا على بعض، قال وكانت عندي صناديق من كتب ذهبت، لو بقيت لكان أحل إلي من أهلي ومالي وروى بعضهم عنه أنه قال: كتبت بيدي مائة ألف حديث.قال مالك أتيت زيد بن أسلم فسمعت حديث عمر أنه حمل على." (١)

"فيه شيء.روى عن قوم ليس يترك منهم أحد.وروى عنه ابن وهب أنه قال دخلت على عائشة بنت طلحة فاستضعفتها فلم آخذ عنها إلا كان لأبي مركز يتوضأ هو وجميع أهله منه.وقال إن كنت لأرى الرجل من أهل المدينة وعنده الحديث أحب أن آخذ عنه فلا أراه موضعا للأخذ فأتركه حتى يموت فيفوتني.وقال رأيت أيوب السختياني بمكة حجتين فما كتبت عنه ورأيته في الثالثة قاعدا في فناء زمزم.فكان إذا ذكر النبي عنده يبكي حتى أرحمه.فلما رأيت ذلك كتبت عنه.قال ابن وهب نظر مالك إلى العطاف بن خالد فقال بلغني أنكم تأخذون من هذا.فقلت بلى.فقال ما كنا نأخذ الحديث إلا من الفقهاء.باب في ابتداء ظهوره في العلم وقعوده للفتوى والتعليموحاجة الناس إليهقال الليث قدمنا فإذا عبد العزيز بن أبي سلمة ومالك قد اكتنفا ربيعة." (٢)

"أما أحدهم فغلبت عليه الملوك يعني ابن الماجشون.وفي رواية شغل بالأغاليط أو نحو هذا.وأما الآخر فمات يعني كثير بن فرقد.وأما الثالث فغرب نفسه يعني عبد الرحمن بن عطاء.وسكت عن الرابع فعلمنا أنه يعني نفسه.وقيل لأبي حنيفة: كيف رأيت غلمان المدينة؟ قال: إن نجب منهم فالأشقر الأزرق.يعني مالكا.وفي رواية رأيت بها علما مبثوثا فإن يجمعه أحد فالغلام الأبيض والأحمر.قال ابن غانم: فذكرت ذلك لمالك، فقال: صدق.لقيته فرأيت رجلا له علم وفهم لو بني على أصل، يعني أثر أهل المدينة.قال ابن أبي أويس: قال مالك: أقبل علي ذات يوم ربيعة فقال لي: من السفلة يا مالك؟ قلت: الذي يأكل بدينه.قال لي: فمن سفلة السفلة؟ قلت الذي يأكل غيره بدينه.فقال زه وصدرني.." (٣)

"أن المدينة أو ما رأى المدينة إلا ستخرب بعد مالك.قال: ومالك سيد أهل المدينة.وقال مالك سيد المسلمين.وقال: مالك إمام.وقال: مالك عالم أهل الحجاز.وقال: كان مالك سراجا.ومالك حجة في زمانه.وقال وقد

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١/١٣٧

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١/١٣٩

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١/١٤٧

بلغه وفاة مالك: ما ترك مثله أو ما ترك على الأرض مثله.وقال لبعضهم: أتقرنني بمالك؟ ما أنا وهو إلا كما قال جرير:وابن اللبون إذا ما بز في قرن ... لم يستطيع صولة البزل القناعيسثم قال: ومن مثل مالك متبع لآثار من مضى، مع عقل وأدب.وقال: مالك إمام في الحديث.وقال: حدثني مالك الصدوق.وجاء نعي مالك إلى حماد بن زيد، فبكى حتى جعل يمسح عينيه بخرقة.وقال: يرحم الله مالكا لقد كان من الدين بمكان.لقد رأيت رأيه يتذاكر في مجلس أيوب.وفي رواية ثم قال حماد: اللهم أحسن علينا الخلافة بعده.وقال الشافعي: إذا جاءك الأثر عن مالك فشد به يدك.وقال: إذا جاء الخبر، فمالك النجم.وقال: إذا ذكر العلماء فمالك النجم.ولم يبلغ أحد في العلم مبلغ مالك لحفظه وإتقانه وصيانته.ومن أراد الحديث الصحيح فعليه بمالك.وقال: مالك بن أنس معلمي.وفي رواية أستاذي.وما أحد أمن." (١)

"قلت له: فمن أقوال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: اللهم صاحبكم.قلت: فلم يبق إلا القياس.قال: صاحبنا أقيس.قلت: القياس لا يكون إلا على هذه الأشياء، فعلى أي شيء يقيس، ونحن ندعي لصاحبنا ما لا تدعونه لصاحبكم.وفي بعض الرواية عنه، فقلت له: وما صاحبنا لم يذهب عليه القياس ولكنه يتوقى ويتحرى يريد يتأسى بمن تقدمه.وقال بعضهم: سمعت بقية بن الوليد في جماعة ممن يطلب الحديث ومشيخة من أهل المدينة يقول: ما بقي على ظهرها، يعني الأرض، أعلم بسنة ماضية ولا باقية منك يا مالك.قال عبد الله والد مصعب الزبيري لمالك بن أنس سيد المسلمين.وذكره الليث فقال: مالك يرفع من قدره.وذكره الأوزاعي فقيل له: كيف رأيت مالكا؟ قال: رأيت رجلا عالما.قال عبد الله بن عمر: نعم الخلف للناس مالك.." (٢)

"قال ابن أبي حازم: قال لي عبد العزيز بن الماجشون اغتنم مالكا، فلم يبق من أدرك الناس غيره وغيري.وقال سعيد بن داود: لم يذكر في عصر مالك أحد أرفع عند أهل المدينة من مالك.وقال غيره: ما رأيت أحسن على التكشف من مالك كلما كشفته ازددت فيه رغبة.." (٣)

"وصلى وانصرف ونظر إلى الناس عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على باب المسجد.فقال ما لهم؟ قال: انصرفوا يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم فرجع إلى الحظيرة التي يطعم فيها المساكين في رمضان، وترك أ، يدخل المسجد فرأيت الناس قد خرجوا من المسجد يتبعون أين مالك؟ وقال عتيق: ما أجمع أهل المدينة على أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلا على أبي بكر وعمر، ومات مالك ولم نعلم أن أحدا من أهل المدينة قبل موته إلا وقد أجمع عليه.وقال حميد بن الأسود ما تقلد أحد من أهل المدينة بعد زيد بن ثابت كما تقلدوا قول مالك.قال ابن أبي أويس: حضرت الاستسقاء بالمصلى فلما حول الإمام رداءه قام مالك يحول ساجا عليه.فقام الناس فحولوا أرديتهم.فلما انصرف مالك قيل له أمن سنة الاستسقاء إذا حول الإمام، أن يقوم الناس يحولوا أرديتهم؟ قال ليس عليهم قيام ويحولون قعودا،

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٤٩/١

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٥١/١

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٦١/١

وإنما قمت لأن ساجي كان تحتي فلم أقدر على تحويله حتى قمت.قال مروان بن عمر ما ترك مالك الرواية عن أحد إلا ضعف.قال ابن كنانة: قال العمري لمالك بايعني أهل الحرمين." (١)

"وأخبرته: فقال: مالك سيدنا وعالمنا.وذكر عبد العزيز بن الماجشون مسألة، اختلف فيها قول أبيه وقول مالك فقال: وبقول مالك أقول، وأميل مع مالك حيثما مال، فإنه كان موفقا.قال خالد بن نزار زار مسلم بن خالد الدارنجي مالكا، فقال له مالك: يا مسلم، ما هذه الأشياء التي تبلغني عنكم، تخالفون فيها أهل المدينة؟ قال يا أبا عبد الله أصلحك الله إني قد جمعت أشياء أريد أن أسألك عنها.قال مالك هات.أما أني أحب أن يرشدكم الله ولكني أكره أن **خالفوا أهل المدينة إلى** غيرهم.قال محمد بن الحسن أقمت على باب مالك سنتين أو ثلاثا أسمع منه، وكان يقول إنه سمع منه لفظا أكثر من سبعمائة حديث.وقال يحيى بن يحيى التميمي أقمت عند مالك بن أنس بعد كمال سماعي منه سنة أتعلم هيئته وشمائله فإنها شمائل الصحابة والتابعين ونحو هذا.وقال محمد بن عبد الحكم: كان الشافعي إذا سئل عن شيء يقول هذا قول الأستاذ يعني مالكا وقال فيه مالك أستاذي ومالك معلمي وعنه أخذنا العلم.وما أحد أمن علي من مالك وإنما أنا." (٢)

"غلام من غلمان مالك، وجعلت مالكا حجة بيني وبين الله.وقال ابن وهب: لولا أن الله استنقذنا بمالك والليث لضللنا.وسئل مالك عن عبد الله بن عبد الرحمان الأنصاري الذي يحدث عنه ابن سمعان فقال: ما أعرفه.فقال الناس: رجل **من أهل المدينة من** الأنصار ويروى عنه لا يعرفه مالك؟ فاتهمه الناس.فقال علي ابن المديني: إذا حدث مالك عن رجل **من أهل المدينة ولا** تعرفه فهو حجة، لأنه كان ينتقي.وقال علي: مالك أستاذي في أهل المدينة.ويحيى في العراق.وحكى بعض من ألف في مناقبه أن ابن هرمز مر بدار بعض ذوي الأقدار وهو واقف مع مولاة له: فقال ابن هرمز: يا هذا إنك على الطريق وليس يحل لك هذا.فقال هذي داري ومولاتي وحشمي.فما ينكر على مثلي.وقال لعبيده طؤوا بطنه فوطئوه حتى حمل إلى منزله.فعاده الناس وفيهم مالك.فجعل يشكو والناس يدعون له، ومالك ساكت ثم تكلم، فقال: إن هذا لم يكن لك.تأتي الرجل من أهل القدر على باب داره معه حشمه ومواليه.." (٣)

"قال المغامي عن عبد الملك: سمعت مطرفا وابن الماجشون يقولان عن مالك في أمهات الأولاد أنهن إذا استحقن يؤخذن قيمة أولادهن حتى استحقت أم ولده محمد وتخاصم فيها وكيل المستحق مع وكيل مالك عند المطلب والي المدينة فقال المطلب: ما أرى أحدا استشيره في أمره غيره.فقال وكيل الطالب: تستشيره في أمر نزل به؟ فقال المطلب ليس مثله يتهم، ولو كان صاحبه حاضرا يعني ابن أبي سلمة استشرناه، فاستشار مالكا في ذلك، فقال: قد كان رأيي في ذلك ما قد علمت وجرى في الناس حتى رأيت أمرا شديدا يعمد إلى أم ولدي، فتستخرج من تحتي وإنما اشتريت من سوق المسلمين، فيحمل علي رزقها أما أفديها بجميع مالي وما ظلم من دفع إليه القيمة.فحكم بذلك فما

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٦٩/١

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٧١/١

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٧٢/١

سر أهل المدينة سرورهم بهذه الفتيا.وفي الثمانية (هكذا) والواضحة مثله وأنه قول مالك المقدم.وقول ابن كنانة وابن الماجشون.." (١)

"أما سمعت قول الله تعالى: (إنا سنلقي عليل قولا ثقيلا) فالعلم كله ثقيل وبخاصة ما يسأل عنه يوم القيامة.قال بعضهم: ما سمعت قط أكثر قولا من مالك لا حول ولا قوة إلا بالله.ولو شاء أن تصرف بألواحنا مملوءة بقوله لا أدري: إن تظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين لفعلنا.وقال له ابن القاسم: ليس بعد أهل المدينة أعلم بالبيوع من أهل مصر.فقال مالك: ومن أين علموها؟ قال: منك.قال مالك: ما أعلمها أنا فكيف يعلمونها؟ قال مفضل بن فضالة: ما نعد مالكا إلا مثل نقاد بيت المال.وقال ابن حاتم قلت ابن معين: مالك قل حديثه.فقال بكثرة تمييزه.وسئل مالك عن الأحاديث يقدم فيها ويؤخر والمعنى واحد.فقال أما ما كان من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي أن يقوله إلا كما جاء، وأما لفظ غيره فإذا كان المعنى واحدا فلا بأس به.." (٢)

"قيل فحديث النبي صلى الله عليه وسلم مزاد فيه الواو والألف والمعنى واحد.قال أرجو أن يكون خفيفا.وروى عنه ابن عقير نحوه.قال القطان: لما مات مالك رحمه الله أخرجت كتبه أصيب فيها فنداق عن ابن عمر ليس في الموطأ منه شيء إلا حديثين.قال ابن وهب: قال مالك: سمعت من ابن شهاب أحاديث كثيرة ما حدثت بها قط، ولا أحدث بها.فقال الفروي: فقلت له: لم؟ قال ليس عليها العمل.قال عتيق بن يعقوب: قال لي مالك: أخذت من ابن شهاب تسعة فناديق في بطونها وظهورها أن، منها أشياءا ما حدثت بها منذ أخذتها بالمدينة.قال رجل لمالك أن الثوري حدثنا عنك في كذا.فقال إني لأحدثك في كذا وكذا حديثا ما أظهرتها بالمدينة.قال ابن مالك: لما دفنا مالكا دخلنا منزله فأخرجنا كتبه فإذا فيها سبع صناديق من حديث ابن شهاب ظهورها وبطونها ملأى وعنده فناديق أو صناديق من كتب أهل المدينة.فجعل الناس يقرأون ويدعون ويقولون: رحمك الله." (٣)

"يا أبا عبد الله لقد جالسناك الدهر الطويل فما رأيناك ذاكرت بشيء مما قرأناه.وفي رواية عن ابنه: وإنا ما وجدنا له إلا كتابا واحدا فيه لابن شهاب أحاديث قد خط على بعضها.وعن ابن إسحاق بن بابين: وجدنا في تركة مالك صندوقين مقفولين فيهما كتب فجعل أبي يقرأها ويبكي ويقول: رحمك الله إنك كنت تريد بعملك الله.لقد جالسته الدهر الطويل وما سمعته يحدث بشيء مما قرأت وذكر عتيق بن يعقوب أنه دخل منزل مالك بعد موته مع أبيه ففتح صناديق مملوءة كتبا فقرأها فذكر نحوه.قال: ثم فتح صندوقا آخر فأخرج منه اثني عشر ألف حديث للزهري وفتح آخر فأخرج منه سبع صناديق ظهورها وبطونها من حديث أهل المدينة فما رأيت فيها شيئا مما ذاكر به أصحابه في حياته.قال أحمد بن صالح." (٤)

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عي اض ١٧٤/١

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٨٥/١

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٨٦/١

(٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٨٧/١

"نظرت في أصول مالك فوجدتها شبيها باثني عشر ألف حديث.قال بعضهم وهو حديث أهل المدينة في ذلك الوقت فلم يحدث مالك إلا بثلثها.وأخرج إلي ابن أويس سماع مالك من الزهري فإذا نحو ثلاثمائة وخمسين حديثا.وأخرج إلي كتاب مالك في قراطيس غير كتاب ابن شهاب فقدرنا ذلك بنحو من عشرة آلاف حديث.قال الشافعي: قيل لمالك: عند ابن عيينة أحاديث ليس عندك.فقال: إذا أحدث الناس بكل ما سمعت إني إذا أحمق.وفي رواية إني أريد أن أضلهم إذا.ولقد خرجت مني أحاديث لوددت أني ضربت بكل حديث منها سوطا، ولم أحدث بها.وإن كنت أفزع الناس من السياط.وفي رواية أخرى قال وددت أني ضربت بكل مسألة تكلمت بها سوطا.قال الداودي: قلت له حدثني بحديث الملطا.قال لا.قلت سفيان." (١)

"وقال له القاسم بن مسرور أرأيت يا أبا عبد الله أحاديث تحدثت بها ليس عليها رأيك، لأي شيء أقررتها.فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما فعلت ولكنها انتشرت عند الناس، فإن سألني عنها أحد ولم أحدث بها وهي عند غيره اتخذني غرضا.قال بشر بن عمر سألت مالكا مرة عن رجل فقال لو كان ثقة لرأيته في كتبي.وسأله رجل عن مسألة من أهل المدينة، الجواب فيها.فرده ثم عاد فرده ثلاثا فكأنه تهاون بعلم مالك فأتاه أت في نومه يقول له: أنت المتهاون بعلم مالك؟ ائته فأسأله فلو كانت مسألتك أدق من الشعر وأصلب من الصخر لوفق فيها باستعانته بما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.قال أشهب رأيت في النوم قائلا يقول لزم مالك كلمة عند فتواه لو ورد عليه الجبال لقلعتها.وذلك قوله ما شاء الله لا قوة إلا بالله.." (٢)

"له المنصة فيخرج إليهم وقد لبس وتطيب وعليه الخشوع ويوضع عود.فلا يزال يبخر حتى يفرغ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.قال يحيى كنا نجتمع على بابه فإذا توافينا صرخ الآذن ليدخل أهل المدينة ثم ليؤذن لغيرهم فيدخل ويسم عليه ويسكت ونسكت ساعة فإذا رأى ازدحامنا قال توقروا فإنه عون لكم وليعرف صغيركم حق كبيركم، ومن رواية أخرى، كان إذنه لنا رفع سطر في أسطوانة فندخل عليه وهو قاعد.قد ميل رأسه حتى إذا أخذ الناس مجالسهم رفع رأسه فقال السلام عليكم.إنما كان يفعل ذلك لئلا يقرب بعض الناس على بعض من العلوية أو العثمانية أو غيرهم فينتقد عليه ذلك كان يدعهم حتى يأخذون مجالسهم وكان بعضهم يعرف حق بعض فإذا قدم الحاج جعل جوابا على بابه فيأذن أولا لأهل المدينة فإذا دخلوا قال للبواب تنح.قال ابن قعنب ما رأيت قط أشد وقارا من مجلس مالك، لكأن الطير على رؤوسهم.قال ابن أبي أويس: كان مالك إذا جلس للحديث توضأ وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة.ثم حدث فقيل له في ذلك، فقال أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحدث به إلا على طهارة متمكنا وكان يكره أن، يحدث في طريق قائما ومستعجلا وقال أحب أن أفهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم،." (٣)

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٨٨/١

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٩٢/١

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٥/٢

"فسأله عن مسألة فأجاب ثم سأله مرة أخرى فأجاب، ثم سأله فأبى أن يجيبه فقال لقد أنفقت وجئت هذا الوجه وأنا مسترشد فأرشدوني فقال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا إيمان لمن لا حياء له.فقال العراقي وأنا قد بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كنف وجه الرجل رق دينه.فوثب إليه جماعة من جلساء مالك فنزعوا عمامته وطرحوها في رقبته وخنقوه بها.قال أشهب: عاد مالك محمد ابن علي من علة وطرحوها في رقبته وخنقوه بها.قال أشهب: عاد مالك محمد ابن علي من علة فصارت له بعيادة مالك وجهة في الناس.قال عبد الله بن نافع الزبيري: كنت أقرأ على نافع بن أبي نعيم بعد الصبح فرفعت صوتي فزجرني وقال أما ترى مالكا.وهو أول ما عرفت به مالكا.وروي هذا عن ابن وهب، قال يونس بن تميم قدمت المدينة سنة ستين ومائة فأتيت مالكا فلما نظرت إليه هبته ولم أتقدم إليه ورأيت الناس يهابونه فأقمت أتردد عشرة أيام فشكوت ذلك **لبعض أهل المدينة فقيل** لي اعط كاتبه يسأل لك عما أحببت، وأما أنت فلا أحسب تتهيأ لك مسائلته لأنه أهيب من ذلك في صدور الناس.قال عبد الله العباسي: **كان أهل المدينة إذا** مات لهم ميت يقولون امضوا بنا إلى مالك يعزينا.قال مصعب: رأيت مالكا على ضجاع لا يقعد معه أحد وقريش قعود فإذا جاء الرجل من بني هاشم ثنى رجله وأجلسه على ضجاعه فيقبل عليه ولا يلتفت أحد حتى يفرغ.قال التستري وهذا في غير مجلس العلم، وقد قيل إن المخزومي كان ممن يجلس معه على فراشه،." (١)

"فقلت ياأمير المؤمنين لا تفعل فإن في كتابي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الصحابة وقول التابعين ورأيا هو **إجماع أهل المدينة لم** أخرج عنهم، غير أني لا أرى أن يعلق في الكعبة.قال: وقال له أبو جعفر وهو بمكة اجعل العلم يا أبا عبد الله علما واحدا.قال فقلت له يا أمير المؤمنين إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا في البلاد فأفتى كل في مصره بما رآه، وفي طريق، إن لأهل هذه البلاد قولا ولأهل المدينة قولا ولأهل العراق قولا تعدوا فيه طورهم.فقال أما أهل العراق فلست اقبل منهم صرفا ولا عدلا، وإنما العلم **علم أهل المدينة فضع** للناس العلم وفي رواية فقلت له إن أهل العراق لا يرضون علمنا.فقال أبو جعفر يضرب عليه عامتهم بالسيف وتقطع عليه ظهورهم بالسياط وفي بعضه إن أبا جعفر قال له إني عزمت أن أكتب كتبك هذه نسخا ثم أبعث إلى كل مصر من أمصار المسلمين بنسخة آمرهم بأن يعملوا بما فيها ولا يتعدوها إلى غيرها من هذا العلم المحدث فإنني رأيت أصل العلم **رواية أهل المدينة وعملهم**.فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الناس قد سبقت لهم أقاويل وسمعوا أحاديث وروايات وأخذ كل قوم بما سبق إليهم وعملوا به ودالوا له من اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم وإن ردهم عما اعتقدوا شديد، فدع الناس وما هم عليه وما اختار أهل كل بلد لأنفسهم.فقال: لو طاوعتني على ذلك لأمرت به.." (٢)

"قال ابن أبي أويس قيل لمالك ما قولك في الكتاب الأمر المجتمع عليه عندنا وببلدنا وأدركت أهل العلم وسمعت بعض أهل العلم، فقال أما أكثر ما في الكتاب فرأي فلعمري ما هو رأيي ولكن سماع من غير واحد من أهل العلم والفضل والأئمة المقتدى بهم الذين أخذت عنهم وهم الذين كانوا يتقون الله فكثر علي فقلت رأيي، وذلك إذا كان رأيهم مثل

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣٦/٢

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٧٢/٢

رأي الصحابة أدركوهم عليه، وأدركتهم أنا على ذلك.فهذا وراثة توارثوها قرنا عن قرن إلى زماننا وما كان أرى فهو رأي جماعة ممن تقدم من الأئمة وما كان فيه الأمر المجتمع عليه فهو ما اجتمع عليه من قول أهل الفقه والعلم لم يختلفوا فيه.وما قلت الأمر عندنا فهو ما عمل الناس به عندنا وجرت به الأحكام وعرفه الجاهل والعالم.كذلك ما قلت فيه ببلدنا وما قلت فيه بعض أهل العلم، فهو شيء استحسنه في قول العلماء وأما ما لم أسمعه منهم فاجتهدت ونظرت على مذهب من لقيته حتى وقع ذلك موضع الحق أو قريب منه حتى لا يخرج عن **مذهب أهل المدينة وآرائهم** وإن لم أسمع ذلك بعينه فنسبت الرأي إلي بعد الاجتهاد مع السنة وما مضى عليه أهل العلم المقتدى بهم، والأمر المعمول به عندنا، من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم والأئمة الراشدين مع من لقيت فذلك رأيهم ما خرجت إلى غيرهم.." (١)

"وزمن ذلك رسالة مالك في الأقضية كتب بها إلى بعض القضاة، عشرة أجزاء أخبرنا بها الفقيه أبو إسحاق بن جعفر عن ابن سهل عن حاتم بن محمد عن ابن دنير عن أبي جعفر بن رحمون عن سعيد بن شعبان عن محمد بن يوسف بن مطروح عن عبد الله بن عبد الجليل مؤدب مالك بن أنس ومن ذلك رسالته إلى أبي غسان محمد بن مطرف في الفتوى وهي مشهورة يرويها عنه خالد بن نزار ومحمد بن مطرف وهو من **كبار أهل المدينة قرينا** لمالك يروي عن أبي حازم وزيد بن أسلم وروى عنه الثقات ووثقوه.وقد نقل أبو إسحاق بن شعبان أقوال مالك في هذه الرسالة منها في كتابه ومن ذلك رسالته إلى هارون الرشيد المشهورة في الآداب والمواعظ حدث بها بالأندلس أولا ابن حبيب عن رجاله عن مالك.وحدث بها آخرا أبو جعفر بن عون الله والقاضي أبو عبد الله بن مفرج عن أحمد بن زيدويه الدمشقي ولم يرجع السند وحدثنا شيوخنا بذلك عن أبي عمر الطلمنكي عنهما ولم يرجع سند هذه الرسالة من هذا الطريق وأما من غيره فقد أخبرنا به القاضي الشهير أبو علي وغير واحد من شيوخنا عن أبي الحسن بن الغيور البغدادي عن أبي الحسن العبيدي عن أبي عمر بن حيوه عن أبي عمر وعبيد الله بن عثمان العثماني عن أبيه عن عبد الله ابن نافع بن مالك.." (٢)

"عن أبي العباس محمد بن أحمد بن هانيء عن يحيى بن عتيك القروي عن خالد بن عبد الرحمان المخزومي عن مالك وذكر الخطيب أبو بكر في تاريخه الكبير عن أبي العباس السراج النيسابوري أنه قال هذه سبعون ألف مسألة لمالك وأشار إلى كتب منضدة عنه كتبها.قال القاضي المؤلف رضي الله تعالى عنه هي جواباته في اسمعة أصحابه النبي عند العراقيين وقد نسب إلى مالك أيضا كتاب يسمى كتاب السر من رواية ابن القاسم عنه حدثنا به بالإجازة أبو محمد بن عتاب عن أبي عمر بن الحذاء عن أبيه أبو عبد الله عن أبي القاسم الحسين بن عبد الله بن أحمد العثماني عن محمد بن عبد العزيز بن الوزير بن ضافي الحراني يعرف بالجروي عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم عن مالك.وأما

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٢/٧٤

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٢/٩٢

رسالته إلى الليث في **إجماع أهل المدينة فقد** رويناها أيضا وذكرناها أول الكتاب بنصها لأنها صغيرة واحتجنا إلى ذكرها في موضعها والله ولي التوفيق بعزته.." (١)

"قال مصعب لما قدم المهدي المدينة استقبله مالك وغيره من أشرافها على أميال، فلما أبصر بمالك انحرف المهدي إليه فعانقه وسلم عليه وسايره.فالتفت مالك إلى المهدي فقال: يا أمير المؤمنين إنك تدخل الآن بالمدينة فتمر بقوم عن يمينك ويسارك وهم أولاد المهاجرين والأنصار فسلم عليهم فإن ما على وجه الأرض قوم خير **من أهل المدينة** **ولا** خير من المدينة.فقال له ومن أين قلت ذلك يا أبا عبد الله؟ قال لأنه لا يعرف قبر نبي اليوم على وجه الأرض غير قبر محمد صلى الله عليه وسلم، ومن قبر محمد عندهم فينبغي أن يعلم فضلهم على غيرهم.ففعل المهدي ما أمره به مالك.فلما دخل المدينة ونزل وجه بغلة إلى مالك ليركبها ويأتيه فرد البغلة وقال إني لأستحي من الله أن أركب في مدينة، فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه ماشيا.وكانت به علة فاتكأ على المغيرة المخزومي وعلى ابن حسن العلوي وعلى ابن أبي علي اللهلي وهؤلاء علماء المدينة وأشرافها.فلا بصر به المهدي قال يا سبحان الله ترك ركوب البغلة إجلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقيض الله تعالى له هؤلاء فاتكأ عليهم، والله لو دعوتهم أنا إلى هذا ما أجابوني.فقال المغيرة يا أمير المؤمنين نحن قد افتخرنا **على أهل المدينة لما** اتكأ علينا.واستسقى مالك عند المهدي فأتي بقدح زجاج في أذنه حلقة فضة فأبى أن يشرب فأتي بكوز فخار فشرب فأمر المهدي بالحلقة فقلعت.." (٢)

"قال له لم؟ قال لأنه لا يضيع كتاب مثلك.مر به يطلب تجده إن شاء الله.ثم عاد إليه بعد فقال علمت يا أبا عبد الله أنا طلبنا الكتاب فوجدناه.فقال الحمد لله أصبت حين طلبته.قال عتيق بن يعقوب خرجنا مع مالك إلى المصلى يوم عيد ومالك يمشي، وخرج عبد الملك بن صالح أمير المدينة في سلاح وتعبيه ورايات وأعلام فنظر إليهم مالك فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ما هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون.فبلغ ذلك عبد الملك فأتاه في المصلى.فقال يا أبا عبد الله ما الذي أنكرت؟ قال ما رأيت معك.إنما أتى الناس الصلاة خاشعين يرجون المغفرة ولقد أخبرني يحيى بن سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح مكة في عشرة آلاف أو اثني عشر الآفا وكان راكبا وحط راحلته وتحته قطيفة قيمتها أربعة دراهم منكس الرأس وهو يقول الملك لله الواحد القهار.وكان يأتي المصلى للعيدين والاستسقاء متوكئا على عصا أو قوس منكسا رأسه خاشعا.قال عتيق بن يعقوب دخل مالك يوما على عبد الملك بن صالح وقد غضب على **بعض أهل المدينة حتى** بلغ ذلك منه.فقال له مالك قال كعب لعمر في التوارة مكتوب ويل لسلطان الأرض من سلطان السماء.فقال عمر: لا من حاسب نفسه.فقال كعب ما بينهما حرف إلا من حاسب نفسه.." (٣)

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٩٤/٢

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٠٢/٢

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٠٤/٢

"عليه وسلم قال المدينة مهاجري وبها قبري وبها بعثتي وأهلها وجيراني وحقيق على أمتي حفظي في جيراني فمن أحفظهم كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة ومن لم يحفظ وصيتي في جيراني سقاه الله من طينة الخبال.فأخرج المهدي عطاءا كثيرا وطاف بنفسه على دور المدينة فلما أراد الخروج دخل عليه مالك فقال له يا مالك أما أني محتفظ بوصيتك التي حدثتني بها ولئن سلمت لا غفلت عنهم.وقال أبو مصعب قال لي مالك دخلت على المهدي فذكر له أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنقي الناس كما ينقي الكير خبث الحديد.فأخذ المهدي زئيرة من فراشه وقال والله لا واسيتهم ولو بهذه.قال مالك ثم دخلت على هارون فسألني **عن أهل المدينة فحدثته** بأحاديث المهدي فقال لي: ما قال المهدي؟ فأعلمته بما كان فقال أنا ابن أبي هارون الزهري سمعت مالكا يقول: لما قدم هارون كنت ممن لقيته فقلت يا أمير المؤمنين إن لأهل المدينة حقا فاستوص بهم خيرا.فقال وما حقهم؟ فقلت هل تعلم أنه يعرف على وجه الأرض قبر نبي غير نبيك محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال لا.قلت فلو أن أهل المدينة." (١)

"ثم قام مغضبا.يقول: بليتم وبلي بكم أهل الإسلام وخرج.فصعب ذلك على هارون وقال لأبي يوسف قم والحق الشيخ وارضه وخرج فوجد مالكا قد جلس في حانوت صديق له سراج يستريح فيه ابو يوسف على فرس فحل بين يديه، وقال كيف تراني يا أبا عبد الله فنظر إليه وقال مثل قيصر في قومه.فخجل ومضى.قال أبو مصعب قال أبو يوسف تؤذنون بالترجيع وليس عندكم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه حديث.فالتفت مالك إليه وقال يا سبحان الله ما رأيت أمرا أعجب من هذا ينادى على رؤوس الإشهاد في كل يوم خمس مرات يتوارثه الأبناء عن الآباء من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى زماننا هذا، أيحتاج فيه إلى فلان عن فلان.هذا أصح عندنا من الحديث.وسأله عن الصاع فقال خمسة أرطال وثلث فقال ومن أين قلتم ذلك؟ فقال مالك لبعض أصحابه: أحضروا ما عندكم من الصاع **فأتى أهل المدينة أو** عامتهم، من المهاجرين والأنصار وتحت كل واحد منهم صاع.فقال: هذا صاع ورثته عن أبي جدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"عبد الرحمان بن أبي الزناد وعبد الرحمان بن زيد بن أسلم توفى بعده بثلاث سنين.وهيب بن خالد البصري توفى قبله بخمس عشرة سنة.يونس بن يزيد الإيلي، مات قبله بعشرين سنة، وعبد الله بن إدريس الأودي.أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان بصري توفى قبله بنحو ثلاثين سنة.العطاف بن خالد المخزومي.معاوية بن صالح الحمصي قاضي الأندلس توفى قبله بنحو العشر سنين.طبقة أخربعد هؤلاء ممن روى عنه العلم من مشاهير الأئمة وتفقه عنده وجالسه من جلة العلماء دون هؤلاء، منهم من شاركه في شيوخه، ومنهم من ظهر في حياته وأفتى في زمانه.فمن أهل المدينة:

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٢/١١٠

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٢/١٢٤

المغيرة بن عبد الرحمان المخزومي توفى بعده بسبع سنين.وسليمان بن بلال توفى قبله بأربع سنين.وعبد العزيز ابن أبي حازم توفى." (١)

"الطبقة الأولى من أصحاب مالكفمنهم من أهل المدينة: المغيرة بن عبد الرحمان المخزومي: قال الزبير ابن بكار هو المغيرة بن عبد الرحمان بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. قال أبو القاسم الإلكاني: ويقال في نسبه أيضا ابن عبد الرحمان بن الحارث بن عياش. وقاله البخاري: ويقال ابن عبد الرحمان بن عبد الله بن عياش كنيته أبو هاشم. قال: وأمه قروية بنت محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، سمع أباه وابن عجلان وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وهشام بن عروة وموسى بن عقبة وأبا الزناد ويزيد بن أبي عبيد ومالكا،." (٢)

"قال الواقدي: كان المغيرة **فقيه أهل المدينة بعد** مالك. قال غيره: كان بين المغيرة ومالك أول أمره معارضته ثم زالت آخرا وجالسه. قال محمد بن عبد الله البكري: رأيت المغيرة يأتي مالكا فيستند في المجلس وما يرتفع إلى مجلس مثله. وقال غيره: وكان لمالك مجلس كالدكة يقعد فيه وإلى جانبه المخزومي لا يقعد فيه سواه، وإن غاب المخزومي. قال الزبير: وعرض عليه أمير المؤمنين الرشيد قضاء المدينة وجائزة أربعة آلاف دينار فامتنع، فأبى إلا أن يلزمه ذلك، فقال والله يا أمير المؤمنين لئن يخنقني الشيطان أحب إلي من أن ألي القضاء. فقال الرشيد ما بعد هذا شيء، وأعفاه. وأجازه بألفي دينار. وقال الواقدي: لما جمع الرشيد بين مالك وأبي يوسف وأبي مالك أن يناظره، قام المغيرة وقال: يا أمير المؤمنين، منا من يكفي أبا عبد الله الجواب إن أذن أمير المؤمنين. قال من هو؟." (٣)

"فأبيا عليه، فكتب إلى هارون فأجابه: تالله لئن ولينا أعمالنا أشرارنا ليرون ذلك من حيفنا وجورنا، ولئن وليناها خيارنا ليأبون علينا. اضرب كل واحد منهم ثلاثين سوطا في كل يوم حتى يلياها. وكان سلمة قد أنهكته العبادة وما بقي فيه شيء، فقال لهما الوالي: والله إنكما لمن **أجل أهل المدينة عندي**، والله لأنفذن فيكما كتاب أمير المؤمنين أو تليانها. فبكى سلمة، وقال الدراوردي: والله إن ضربت ثلاثين سوطا لأموتن. فقال له الدراوردي: ويحك يا سلمة تموت تحت السياط خير لك من النار. فقال سلمة: إنك والله قد وجدت مس السياط، فأتت لا تباليها. فكلم الناس الدراوردي، وقالوا إليه: إنما هي صدقة على المساكين وأنت فيها مأجور فولياها جميعا، وقد كان هارون حلف على الدراوردي قبل هذا في عمل أراد أن يستعمله فيه فأبى فحلف ليضربنه أو ليلين، فحلف الدراوردي فضربه اثنين وثلاثين سوطا موجعة فما ولي. توفى سنة ست وقيل خمس وقيل سبع وثمانين ومائة بالمدينة.." (٤)

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٧٦/٢

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٢/٣

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤/٣

(٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٥/٣

"محمد بن دينارهو محمد بن إبراهيم بن دينار الجهيني، مولاهم. من ولد دينار بن النجار. كنيته أبو عبد الله. قال القاضي أبو الوليد: كذا نسبه أصحاب الحديث. وقال عبد الرحمان الفقيه في روايته عنه: محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن دينار يروي عن أبي ذئب وموسى بن عقبة ويزيد بن أبي عبيد وعبد العزيز بن المطلب وكان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية. قال ابن حبيب: كان هو والمغيرة أفقه أهل المدينة.." (١)

"سليمان بن بلالأبو أيوب. قال البخاري. قال مسلم: ويقال أبو محمد وهو قول الواقدي. مولعبد الله بن أبي عتيق (وهو محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق ابن الحارث وابن قتيبة) هو مولى القاسم بن محمد، مدني سمع يحيى بن سعيد وزيد بن أسلم وعبد الله بن دينار وربيعة وشريك بن أبي نمير، وصالح بن كيسان. روى عنه ابن إدريس وخالد بن مخلد المقري وابن وهب ويحيى ابن يحيى النيسابوري وأشهب وابن القاسم والقعنبي وابنا أبي أويس، ويحيى ابن حسان. قال ابن معين: هو ثقة أروى الناس عن يحيى بن سعيد وهو أحب إلي من الدراوردي. قال ابن حنبل: وكان كاتب يحيى بن سعيد، وإنما كان وضع منه **عند أهل المدينة أنه** ولي السوق.." (٢)

"قال أبو عمر بن عبد البر: هو أحد ثقات أهل المدينة. وقال ابن حنبل والنسائي: هو ثقة. وقال ابن قتيبة: كان رضيئا جميلا. قال محمد بن يحيى: هو احفظ من الدراوردي. وقال أبو حاتم: هو مقارب. وقال أبو زرعة: هو أحب إلي من هشام بن سعد. قال ابن مهدي: ندمت ألا أكون أخذت عنه. وخرج عنه البخاري ومسلم وعده ابن حبيب في الطبقة التي صار إليها الفقه بالمدينة بعد طبقة مالك، وشارك مالكا في كثير من رجاله. وكان من أجل أصحابه وأخصهم به. وهو أول من جلس معه حين انعزل عن مجلس ربيعة، وعمل لنفسه مجلسا. قال مطرف: قال لنا مالك: لما أجمعت تحولا من مجلس ربيعة، وعمل لنفسه مجلسا. قال مطرف: قال لنا مالك: لما أجمعت تحولا من مجلس ربيعة جلست أنا وسليمان بن بلال في ناحية المجلس، فلما قام ربيعة عدل إلينا وقال: يا مالك تلعب بنفسك! زفنت وصفق لك سليمان ابن بلال، بلغت أن تتخذ مجلسا، ارجع لمجلسك. وقد ذكرنا هذا الخبر بتمامه وسببه في أخبار مالك،." (٣)

"وكان زياد أول من أدخل إلى الأندلس موطأ مالك، مثقفا بالسماع منه، ثم تلاه يحيى بن يحيى. قال يحيى بن يحيى زياد أول من أدخل الأندلس علم السنن ومسائل الحلال والحرام، ووجوه الفقه والأحكام وهو أول من عرف بالسنة في تحويل الأردية في الاستسقاء، وصاحب الصلاة إذ ذاك المصعب بن عمران فأنكر ذلك. وقال هذا مذر مشر. قال يحيى: فخرجت بعد ذلك إلى المشرق، ولقيت مالك بن أنس، والليث بن سعد، ومن دونهما، فوجدت سنة تحويل الأردية عندهم معروفة فاشية. قال الشيرازي: **كان أهل المدينة يسمون** زيادا فقيه الأندلس. وحكى ابن حارث أنه كانت له إلى مالك رحلتان: أحداهما حين اجتمع به معاوية بن صالح. وحكى أبو بكر المالكي أن زيادا قدم المدينة فدخل

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/١٨

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/٣٠

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/٣١

على مالك وعنده ابن كنانة. فلم يعرفه ابن كنانة. فسأله ابن كنانة عن بلده، فذكره فقال له فقيه بلدكم؟ قال: أنا أو نحو." (١)

"الطبقة الوسطمن أهل المدينةعبد الله بن نافعمولى بني مخزوم المعروف بالصائغ كنيته أبو محمد. قاله البخاري. روى عنه مالك وابن أبي ذئب، وحسين ابن عبد الله وابن أبي الزناد وتفقه بمالك ونظرائه. قال أحمد بن حنبل: كان صاحب رأي مالك، **وفقه أهل المدينة برأي** مالك. ولم يكن صاحب حديث، ولم يكن في الحديث بذاك، وكان ضعيفا فيه. قال أبو زرعة الرازي: لا بأس به. قال البخاري تعرف حديثه وتنكر. وكتابه أصح. وقال محمد بن الحسين: سألت أبا عبد الله عنه، فقال ثقة. قال ابن لبابة: أهل الحديث يقدمون ابن نافع على أصحاب مالك في الحديث والثقة.." (٢)

"وكان عبد الملك فقيها فصيحا، دارت عليه الفتوى في أيامه إلى موته، وعلى أبيه قبله فهو فقيه ابن فقيه. قال مصعب: عبد الملك **مفتي أهل المدينة في** زمانه. وكان ضرير البصر، ويقال عمي في آخر عمره. وبيته بيت علم وخير بيت بالمدينة، وجده عبد الله يروي عن ابن عمر وغيره، خرج له مسلم. وأخو جده يعقوب بن أبي سلمة يروي عن ابن عمر أيضا، وعمر بن عبد العزيز. خرج عنه مسلم أيضا، ويوسف بن عبد العزيز أخو عبد الملك حدث عنه الزبير ابن بكار، ومنهم يوسف بن يعقوب بن عبد الله وأبي سلمة يروي عن ابن المنكدر الزهري، خرج عنه البخاري ومسلم، وروى عنه ابن حنبل وابن المديني وغيرهما، وأخوه عبد العزيز بن يعقوب أبو الأصبغ يروري أيضا عن ابن المنكدر مراسيل رواها عنه ابن حنبل.ثناء العلماء عليه وتعظيمهم له وفضلهقال الشيرازي: تفقه بأبيه ومالك وابن أبي حازم وابن دينار، وابن كنانة والمغيرة." (٣)

"وكان يقول بعد أن كف بصره هلم إلي سلوني عن معضلات المسائل. وذكر إسماعيل القاضي في المبسوط بعض كلامه، ثم قال ما أجزل كلامه، وأعجب تفصيلاته، وأقل فضوله. وتفقه به خلق كثير، وأئمة جلة كأحمد بن المعذل وابن حبيب وسحنون. قال ابن أكثم القاضي ما رأيت مثل عبد الملك، أيما رجل لو كان مسائلون. وكان ممن سمع كتبه. كتب عنه أربعمائة جلد ومائتي جلد شك الرواي، أو كما قال. وقال النسائي: فقيه الأمصار من أصحاب مالك من أهل المدينة، عبد الملك بن الماجشون ولعبد الملك بن الماجشون كلام كثير في الفقه وغيره. قال ابن حارث وعلم كثير جدا وله كتاب سماعاته وهي معروفة، وكتابه الذي ألفه آخرا في الفقه يرويه عنه يحيى ابن حماد السجلماسي، ورسالة في الإيمان والقدر والرد على من قال بخلق القرآن والاستطاعة.." (٤)

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/١١٧

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/١٢٨

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/١٣٧

(٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/١٤٠

"مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد اللهابن الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي الأسديكذا نسبه البخاري وغيره، هو عم الزبير بن بكار. روى عن مالك الموطأ وغير شيء وعرف بصحبته، وروايته في الموطأ معروفة. سمع أباه ومالك بن أنس ونمطهم من أهل المدينة، وكتب عنه أبو خيثمة وابنه، ويحيى بن معين. وكان علامة قريش في النسب والشعر والخبر، شريفا معظما عند الخاصة والعامة. شاعرا ظريفا. قال الصدفي: مصعب بن عبد الله الزبيري أبو عبد الله صاحب الأنساب وصاحب مالك. قال يحيى بن معين: هو ثقة.؟ذكر جمل من أخبارهقال مصعب: قال لنا أبي اطلبوا العلم، فإن لم يكن لك مال أكسبك مالا، وإن يكن لك مال أجداك جمالا.." (١)

"فترك الشافعي ما كان فيه، وسمع الموطأ من مالك، وسر به مالك. ثم سار الشافعي إلى العراق، فلزم محمد بن الحسن وناظره على مذهب أهل المدينة. وكتب كتبه ورتب هناك قوله القديم، وهو كتاب الزعفراني.اقتداؤه بمالك واعترافه لهقد تقدم في أخبار مالك كلام الشافعي فيه، وكثير من ثنائه عليه. وقال الشافعي مالك بن أنس معلمي. وفي رواية أستاذي، ومنه تعلمنا العلم، وإذا ذكر العلماء فمالك النجم، وما أحد أمن علي من مالك، وعنه أخذت العلم. وقال: إنما أنا غلام من غلمان مالك. وقال: جعلت مالكا حجة فيما بيني وبين الله. قال محمد بن عبد الحكم: لم يزل الشافعي يقول بقول مالك ولا يخالفه إلا كما يخالف بعض أصحابه، حتى أكثر فتيان عليه فحمله ذلك على ما وضعه على مالك، وإلا فإنه كان الدهر كله إذا سئل عن الشيء قال: هذا قول الأستاذ. قال القاضي هارون بن عبد الله الزهري: كان الشافعي معي بغزة، في منزل و ا حد. فكان يصنف كتبه بالليل، فقلت له: تتعب نفسك تسهر وتفني الزيت وتؤلف كتبا تخالف فيها مذهب أهل المدينة، من ينظر فيها؟." (٢)

"المبارك قال له: لا ترفع هذين الحديثين، فإنهما غير مرفوعين. فلج فيهما. فقال الناس: كذاب. فقال الجارود تركوه. وذكره أبو عمرو المقرىء في طبقات القراء. فقال روى القراءة عن نافع بن أبي تميم وعيسى بن وردان وسليمان ابن مسلم بن حبان، وسمع معمر بن راد هكذا روى عنه ابنه وكاتبه محمد بن سعد.؟ذكر جمل من أخباره وكرمه وذكر وفاتهقال مصعب بن عبد الله: كلمت الواقدي في توكيل رجل **من أهل المدينة بعض** الوكالات التي يرتزق فيها. فأرسل إلي بصرة فيها مائة درهم فقلت لم أكلمك أن تصله. قال وأي شيء ينفق إلى أن أوكله؟ قال محمد ابن سعد: زارني الواقدي مغتما، فقال لي: لا تغتم فإن الرزق يأتي من حيث لا تحتسب، أملقت مرة حتى بعت برذوني فاستبطأني يحيى بن خالد فاعتذرت إليه، فوقف على حالي، فأمر لي بخمسمائة دينار فصرت بها إلى البيت فأنا في تصريفها في قضاء الدين وعلى العيال إذ طرقني رجل **من أهل** ال**مدينة قد** قطع عليه الطريق، من ولد أبي بكر، فشكا إلي حاله، فدفعت إليه ما فضل ولم أشتر برذونا." (٣)

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/١٧٠

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/١٧٩

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/٢١٢

"قال محمد: أقمت عند مالك ثلاث سنين، ولا سمعت منه لفظا أكثر من سبعمائة حديث. قال أسد: رأت أمي كأن حشيشا نبيت على ظهري، ترعاه البهائم فعبر لها بأنه علم يحمل عني والله تعالى أعلم.ذكر أخباره في رحلتهقال أسد: لما خرجت من المشرق وأتيت المدينة فقدمت مالكا وكان إذا أصبح خرج آذنه، فأدخل أهل المدينة، ثم أهل مصر، ثم عامة الناس فكنت أدخل معهم. فرأى مالك رغبتي في العلم، فقال لآذنه: ادخل القروي مع المصريين. فلما كان بعد يومين أو ثلاثة قلت له: إن لي صاحبين وقد استوحشت أن أدخل قبلهما فأمر بإدخالهما معي. وكان ابن القاسم وغيره يحملني أن اسأل مالكا، فإذا أجابني قالوا لي قل له فإن كان كذا وكذا، فضاق علي يوما وقال هذه سلسلة بنت سلسلة. إن كان كذا كان كذا. إن أردت فعليك بالعراق. فلما ودعته حين خروجي إلى العراق، دخلت عليه وصاحبان لي، وهما حارث التميمي وغالب صهر أسد. فقلنا له: أوصنا. فقال لي أوصيك بتقوى الله العظيم والقرآن ومناصحة هذه الأمة خيرا. فراسة من مالك فيه. فولي أسد بعدها القضاء. وقال لصاحبي أوصيكما بتقوى الله والقرآن." (١)

"بلغت ما ترون إلا بالإقلام فاجتهدوا أنفسكم فيها، وثابروا على تدوين العلم، تنالوا به الدنيا والآخرة. وحكى سليمان بن سالم أن أسدا لقي ملك صقلية في مائة ألف وخمسين ألفا. قال الرواي فرأيت أسدا لقي ملك صقلية في مائة ألف وخمسين ألفا. قال الرواي فرأيت أسدا وفي يده اللواء وهو يزمزم وأقبل على قراءة يس، ثم حرض الناس، وحمل وحملوا معه، فهزم الله جموع النصارى، ورأيت أسدا وقد سالت الدماء على قناة اللواء.حتى صار تحت إبطه، ولقد رد يده في بعض تلك الأيام فلم يستطع مما اجتمع من الدم تحت إبطه والله تعالى أعلم.بقية أخباره ووفاتهقال عبد الرحيم الزاهد: قلت لأسد لما قدم علينا **بكتب أهل المدينة وأهل** العراق: أي القولين تأمرني اتبع واسمعه منك؟ فقال لي: إن أردت الله والدار الآخرة فعليك بقول مالك، وإن أردت الدنيا، فعليك بقول أهل العراق. وقال ابن حاري فكان هذا الرجل بعد يطعن على أسد بـهذه القصة. وكان يقول الحق عنده في مذهب مالك. وكان يفتي بغيره. ولما غلب عمران بن مجاهد على القيروان، بعث إلى أسد أن اخرج معنا، فتمارض ولزم بيته، فبعث إليه: إن لم تخرج معي وإلا بعثت إليك من يجر برجلك.." (٢)

"الطبقة الصغرى من أصحاب مالكمن أهل المدينةأبو مصعب أحمد بن أبي بكرواسم أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمان ابن عوف الزبيري. روى عن مالك الموطأ وغيره من قوله، وتفقه بأصحابه: المغيرة وابن دينار وغيرهما. وله كتاب مختصر في قول مالك مشهور. قال الزبير بن بكار: كان على شريط عبيد الله بن الحسن بالمدينة. ثم ولاه قضاءها. قال مصعب بن عبد الله: ويعرف بكنيته: أبو مصعب وهو فقيه أهل المدينة. قال الزبيري: ومات وهو فقيه أهل المدينة.غير مدافع. قال أبو إسحق الشيرازي: كان من أعلم أهل المدينة. روي أنه قال لأهل المدينة:

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/٢٩٢

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/٣٠٦

لا تزالون ظاهرين على أهل العراق: ما دمت لكم حيا. روى عن مالك والمغيرة، وابن دينار وإبراهيم بن سعد، وابن أبي حاتم، وصالح بن قدامة والدراوردي والعطاف بن خالد، وغيرهم.." (١)

"يعقوب بن حميد بن كاسبأبو يوسف، مدني، سكن مكة. روى عنه مالك وإبراهيم بن سعيد والدراوردي وابن أبي حازم، والمغيرة وأنس بن عياض وعبد المالك بن الماجشون. روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان والزبير بن بكار، وعبد الله ابن شهاب وصعصعة بن معين، لعله قال: وهو في سماعه ثقة. وإنما ضعفه لأن الطالبيين حدوه. قال أبو داود: فناظرت ابن معين في خبره وتحامل أولئك عليه، فأمسك عنه. قال ابن وضاح: ما رأيت بالحجاز أعلم **بقول أهل المدينة منه**. قال سحنون: كان حافظا، وكان يعرف بابن القسام، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة. قال البخاري: مات أول سنة إحدى وأربعين أو آخر أربعين ومائة.." (٢)

"ومن المكيين ممن عداده في البغداديينهارون بن عبد الله الزهري أبو يحيى قال المصعب الزبيري: هو هارون بن عبد الله بن محمد بن معن بن عبد الرحمان ابن عوف. وأمه سهلة ابنة معن بن خنجر بن عمر بن معن بن عبد الرحمان. مكي نزل بغداد، وذكره أبو إسحاق الشيرازي في الطبقة الأولى من الإتباع، وقد ذكر أبو إسحاق ابن القرطبي وأبو مفرج القرطبي: إنه ممن روى عن مالك وأسندوا له عنه أحاديث، وحكاية تشهد بسماعه. قال الشيرازي: تفقه بأبي مصعب الزبيري. قال القاضي: وسمع من ابن وهب وابن أبي حازم والقاضي هارون أيضا، رواية عن المغيرة وعبد الملك والواقدي. روى عنه يحيى بن عمر ويونس بن عبد الأعلى والوليد بن مسافر والعداس، وأبو جعفر ابن هارون الإيلي، وجعفر بن يزيد، والقاضي أبو المغيرة محمد بن إسحاق المخزومي ومطرف بن قيس. قال الشيرازي: هو أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك. قال الزبير في جمهرته: كان من الفقهاء وكان يقوم **بنصرة أهل المدينة فيحسن**.." (٣)

"قال مطرف بن قيس: سمعت منه بمكة وكان ألزمها، وكان عظيم القدر وله رواية عن مالك. وقال لي محمد بن عبد الحكم: إن لقيته فاحمل عنه. وقال القاضي وكيع: كان هارون الزهري من الفقهاء **لمذهب أهل المدينة من** أصحاب مالك. ومن أهل الأدب الواسع.قال هو والجيزي: كان في قضائه محمودا عفيفا عدلا ذا قدر.ولايته القضاء وسيرته ومحنتهقال المصعب الزبيري: ولاه المأمون قضاء المصيصة ثم صرخد، ثم قضاه الرقة، ثم صرفه. ثم قضاء عسكر المهدي ببغداد. ثم صرفه. ثم قضاء مصر، فلم يزل على قضائها إلى أن صرف آخر أيام المعتصم. قال الحميدي في قضاة مصر. قال: بقيت مصر بعد ابن المنكدر دون قاض، إلى أن ولى المأمون قضاءها هارون بن عبد الله الزهري. قال هارون: دعاني المأمون فقال: يا هارون قد وليتك بلدا يقولون بقولك، مصر. قال أبو عمر الكندي في كتابه في قضاة مصر: قدم هارون الزهري مصر، في رمضان سنة سبع عشرة ومائتين من قبل المأمون، وجلس في المسجد الجامع ولم يبق شيئا في أمور القضاء إلا شاهده، بنفسه. وحضره مع أهل مصر.وتقصى الأحباس وأموال الأيتام، ووقف على وجوهها

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/٣٤٧

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/٣٥٠

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/٣٥٣

بنفسه، وحاسب عليه، وضرب رجلا على حال رآه منه في مال يتيم، كان ينظر له، وأطافه. وأورد أموال الغيب ومن لا وارث له بيت المال، وسجل بجميع ذلك." (١)

"يشهد عنده رجلان من المسلمين، إنه من أهل الخير والعدالة. فحينئذ كان يحدثه ويبذل له علمه على مذهب زائدة وغيره. فدخل عليه النسائي دون إذن ولا معرفة ولا تزكية. فأنكره وأمر بإخراجه. قال العقيلي: كان النسائي يصحب قوما من أهل المدينة، ليسوا هناك. أو كما قال: فأبى أحمد أن يأذن له، فلم يره. فجمع النسائي أحاديث قد غلط فيها أحمد. فشنع بها. ولم يضر ذلك أحمد شيئا هو إمام ثقة. قال القاضي أبو الوليد الباجي: أحمد بن صالح من أئمة المسلمين الحفاظ المتقنين. لا يؤثر فيه تجريح. قال ابن نمير: حدثنا أحمد بن صالح: وإذا جاوزت الفرات فليس أحد مثله. وقال فيه أبو حاتم: ثقة. قال ابن زنجويه: ذاكر أحمد بن صالح ببغداد أحمد بن حنبل في حديث الزهري: فما رأيت مذاكرة أحسن منها، وما يطرب أحدهما على الآخر. وذكر خبرا طويلا. قال أبو داود: قلت لأحمد بن صالح: من قال القرآن كلام الله، ولم يقل مخلوق، ولا غير مخلوق. قال هذا شاك، والشاك كافر. قال ابن أبي دليم: كان فقيها صاحب مناظرة. وألف في الصحابة. وكان يرى في الجنب إذا لم يقدر على طهره بالماء من برد وخوف على نفسه، إنه يتوضأ ويصلي، ويجزيه على ما جاء في بعض الروايات في حديث عمرو بن العاص، فتوضأ وصلى بهم. ولم يقل بهذا الرأي أحد من فقهاء الأمصار، سوى طائفة ممن ينتحل الحديث لهذا الحديث. ولأن الوضوء عندهم فوق التيمم. قال ابن أبي دليم: وكان فقيها صاحب مناظرة،." (٢)

"وما أخذت لهم صلة. وإني لأدخل عليه، فأكلمهم بالتشديد، وما عليه العمل وفيه النجاة. ثم أخرج عنهم، فأحاسب نفسي، فأجد علي الدرك مع ما ألقاهم به في الشدة والغلظة، وكثرة مخالفتي هواهم، ووعظي لهم. فوددت أن أنجو مما دخلت فيه كفافا. وقيل له: إن يعقوب بن المضار لا يحبك فقال: الحمد لله، الذي لم يجمع حبي وبغض أبي بكر وعمر في قلب واحد قال سليمان بن سالم: رأيت سحنون إذا قرىء عليه الكتاب الجهاد لابن وهب. وكتاب الزهري، يبكي حتى تسيل دموعه على لحيته. وقال مرة لرجل: اقرأ علي: ويا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة ... فقرأها. فلما بلغ: فستذكرون ما أقول لكم ... قال: حسبك. وهو يبكي. قال بعضهم: خرج سحنون وابن رشيد وابن الصمادحي إلى المنستير، ومعهم ابن نعيم، قال: نظرت إلى سحنون تسيل دموعه على لحيته. ثم سكت الفتى فقال سحنون: يرتجي أن يرتفع صوته، لو كان من يقول له، له. قال بعضهم: دخلت على سحنون وفي عنقه تسبيح يسبح به. قال حبيب: قال سحنون يتمثل بهذه الأبيات: كل شيء قد أراه نكرا ... غير وكزا الرمح في ظل الفرسوقيام في حناديس الدجا ... حارسا للقوم في أقصى الحرسوحكي الإيباني، عن سحنون، إنه قال في الحديث: فيمن أخاف أهل المدينة، قال: ليس هم سكانها، بل كان من قال بقولهم، حيث كان.." (٣)

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/٣٥٤

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤/٤٠

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤/٧٧

"فقال لهم: كلهم قد أصاب. وجميع ما قررتم أحسنه، والخبرة تكشف الحيرة والامتحان يجلي عن الإنسان، فلما حط رحله ولقي الناس شاع خبره. فقصد إليه كل ذي علم يسأله عن فنه، وهو يجيبه جواب متحقق. فعجبوا من ثبوت علمه، وقصدته طائفة من المتفقهة، وقد أعدوا له مسائل من الحجج، لا زالوا يقتنصون بها متفقهة الأندلس، ففطن لمرادهم، وكان عهده بعيدا بمطالعة كتب الحجج. فلما فاتحوه بها أخر مجلسهم واعتذر بقيامه فيما لابد للغريب منه، ووعدهم لغد يومه، وأتى رحله وسهر ليلته، على مطالعة مسائل الحجج حتى أحكم النظر فيها. فلما كان من الغد تهافتوا عليه، وألقوا عليه صعابها، فأجابهم عنها جواب عالم. وذكر أنهم أخذوا عنه، وعطلوا حلق علمائهم. قال ابن وضاح: كنت عند الخزامي، فقيل له ابن حبيب، سمع التاريخ. فقال حفظه الله، أبا مروان فإنه يثني عليه ذكر ابن حارث أن ابن المواز أثنى عليه بالعلم والفقه وقال ا براهيم بن قاسم: يقول رحم الله عبد الملك لقد كان ذابا عن قول مالك، وإن خالفه في البعض بما يسوغ إلا الحق. ولا أخذ إلا بالصواب. وقال العتبي: وذكر الواضحة: رحم الله عبد الملك ما أعلم أحدا ألف على **مذهب أهل المدينة تأليفه**، ولا لطالب أنفع من كتبه ولا أحسن من اختياره. وقال محمد بن أبي زيد في صدور النوادر. وذكر اختيار سحنون وأصبغ وعيسى وابن عبدوس، وابن سحنون، وابن المواز، وقال: وليس يبلغ ابن حبيب في اختياره وقدره رواياتهم مبلغ من ذكرنا.." (١)

"ويروي عن أسد بن موسى، وعبد الله بن عبد الحكم، وهاني بن المتوكل، وابن أبي أويس، وخالد بن نزار، وغيرهم، ثقة. مات سنة ست وخمسين ومائتين. روى عنه ابنه محمد وابراهيم الحلواني وعبد الله بن وهب الدينوري.أبو محمد عبد الغني بن عبد العزيز بن سلامالمعروف بالغسال. مولى قريش. روى عن ابن عيينة، وابن وهب، والشافعي. وكان حافظا. وروى عنه روح بن الفرج. وقال: سمعت ابن وهب يقول: **قراءة أهل المدينة سنة**. قيل له: قراءة نافع؟ قال الكندي: كان فقيها مفتيا. وذكره ابن أبي دليم، وتوفي في المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين وسيأتي ذكر ابنه، وكان أخوه محمد مقبولا بمصر.أبو محمد صالح بن سالم الخولانيمولى لهم. كان أسود. روى عن ابن وهب والشافعي، وأشهب. وكان حافظا للفقه، وتفقه بالشافعي، ثم مال الى المالكية.." (٢)

"قال أبو الحسن القابسي: ذكر أن ابن سحنون، كان يوم ضحوة يلقي على أصحابه المسائل، وهو يشرح. إذ وجم ساعة. ثم نهض للقيام. ثم قال من حضرته نية لزيارة الشيخ واصل، فليقم. وخرج من فوره. فوصل عصر غده. فأتى المسجد. فدخل واصل، فصلى بهم. ثم خرج يتنفل الى جانب ابن سحنون. فلما سلم، وسلم ابن سحنون من ركوعه. قال الشيخ لابن سحنون: أعد الركعتين، فإني رأيتك أمررت يدك على لحيتك، وهو عمل في الصلاة. فقال له محمد: وأنت فأعد. لأنك أشغلت سرك بي. فقال له واصل: أظنكمحمد بن سحنون. قال: نعم. فمد يده إليه، وصافحه. وقال سألت الله أمس ضحوة من النهار، أن يجمع بيني وبينك. وأخبار واصل كثيرة. وكانت وفاته سنة اثنين وخمسين ومائتين.محمد بن سحنونمر نسبه في أبيه. تفقه بأبيه. وسمع من ابن أبي حسان، وموسى بن معاوية، وعبد العزيز بن

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤/١٢٦

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤/١٨٤

يحيى المدني، وغيرهم. ورحل الى المشرق، فلقي بالمدينة أبا مصعب الزهري، وابن كاسب. وسمع من سلمة بن شبيب. قال أبو العرب: وكان إماما في الفقه، ثقة. وكان عالما بالذب عن مذهب أهل المدينة. عالما بالآثار، صحيح الكتاب، لم يكن في عصره أحذق بفنون العلم منه، فيما علمت.." (١)

"وذكر ابن مغيث: أن القاضي اسماعيل بن إسحاق، ذكر له فقال فيه، الإمام ابن الإمام. وذكر مرة، ما ألفه العراقيون م الكتب، فقال اسماعيل: عندنا من ألف في مسائل الجهاد عشرين جزءا، وهو محمد بن سحنون، يفخر بذلك على أهل العراق. قال ابن حارث: كان من الحفاظ المتقدمين المناظرين، المتصرفين. وكان كثير الكتب غزير التأليف. له نحو مائتي كتاب في فنون العلم. ولما تصفح محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كتابه، وكتاب ابن عبدوس، قال في كتاب ابن عبدوس: هذا كتاب رجل أتى بعلم مالك على وجهه. وفي كتاب ابن سحنون: هذا كتاب رجل يسبح في العلم سبحا. قال ابن الجزار: كان ابن سحنون إمام عصره في **مذهب أهل المدينة بالمغرب**. جامعا لخلال قل ما اجتمعت في غيره من الفقه البارع، والعلم بالأثر والجدل والحديث، والذب عن مذهب أهل الحجاز. سمحا بماله، كريما في معاشرته، نفاعا للناس، مطاعا، جوادا بماله وجاهه. وجيها عند الملوك والعامة. جيد النظر في الملمات. قال حمديس: جئت يوما الى محمد بن سحنون فأخرج إلي كتاب الرجوع عن الشهادات. فقال لي: خط من هذا؟ فقلت خط سحنون. وكان ابن عبدوس أنكر أن يكون لسحنون. فقال لرجل: امض بالكتاب إليهما، ولا يمساه وأرهما إياه، ورقة، ورقة. وقل لهما خط من هو؟ ففعل الرجل ذلك. فقالا: خط سحنون، وما ظننا ذلك.." (٢)

"ذكر مكانه من العلم والفضلقال محمد بن أحمد بن تميم: كان محمد بن عبدوس ثقة، إماما في الفقه، صالحا زاهدا، ظاهر الخشوع ذا ورع، وتواضع، بذ الهيئة. من أشبه الناس بأخلاق سحنون، في فقهه وزهادته في ملبسه ومطعمه. وكان صحيح الكتاب، حسن التقييد، عالما بما اختلف فيه أهل المدينة، وما اجتمعوا عليه. قال حماس القاضي: ما رأيت مثل ابن عبدوس، في الزهادة والفقه. وقال مثله محمد بن بسطام. وقال أحمد بن زياد: ما أظن كان في التابعين مثله. يعني في الفضل والزهد. وهذا غلو. قال ابن حارث: كان حافظا لمذهب مالك، والرواة من أصحابه، إماما فقيها، غزير الاستنباط، جيد القريحة، ناسكا عابدا متواضعا. يقال إنه مستجاب الدعوة. وإنه دعا على ابن الأغلب المعروف بأبي الغرانيق، فعرفت استجابته. قال ابن حارث: وكان نظير أحمد بن المواز، وألف كتابا شريفا، سماه المجموعة على مذهب مالك وأصحابه. وأعجلته المنية، قبل تمامه. وكان قرنا لابن سحنون، وجارا لهم. نشأ معه بين يدي سحنون رحمه الله. وله أيضا كتاب التفاسير، وله كتب فسر فيها أصولا من العلم، كتفسير كتاب المرابحة، وتفسير المواضعة، وتفسير كتاب الشفعة، وكتاب الدور.." (٣)

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤/٢٠٤

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤/٢٠٦

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤/٢٢٣

"من أهل الأندلسيحيى بن مزينمولى رملة ابنة عثمان بن عفان. أصله من طليطلة. وانتقل الى قرطبة عند ثورة أهل طليطلة. فأقطعه الأمير عبد الرحمن قطائع شريفة، وابتنى له دارا، ووصله صلة جزلة. وقيل: بل طالبه أهل طليطلة، وقال ما أقراك لظالم، وأطردك لمؤمن. روى عن عيسى بن دينار، ومحمد بن عيسى الأعشى، ويحيى بن يحيى، وغازي بن قيس، ونظرائهم. ورحل الى المشرق. ولقي مطرف بن عبد الله، وروى عنه الموطأ. ورواه أيضا عن حبيب كاتب مالك. ودخل العراق وسمع من القعنبي، وأحمد بن عبد الله بن يونس. وسمع بمصر من أصبغ بن الفرج، وغيره. وكان حافظا للموطأ، فقيها فيه، وله حظ من علم العربية، مشاورا مع العتبي وابن خالد، وطبقتهم. قال أحمد بن عبد البر: كان شيخنا وسما ذا وقار، وسمت حسن. روى عنه سعيد بن حميد، وسعيد بن عثمان الأعناقي، ومحمد بن عمر بن لبابة. قال أحمد بن عبد البر: كان جميع شيوخنا يصفونه بـالفضل، والنزاهة، والدين، والحفظ، ومعرفة مذهب أهل المدينة. وكان يحفظ الموطأ، وكتبه، حفظا، ويتقن ضبطها. وقال ابن لبابة: أفقه من رأيت في علم مالك، وأصحابه، يحيى بن مزين. وأما العتبي فأحفظهم بمسألة كتاب. وأما قاسم بن محمد فأقومهم بحجة،" (١)

"قال الشيخ أبو محمد ابن أبي زيد: القاضي اسماعيل شيخ المالكيين في وقته. وإمام تام الإمامة، يقتدى به. قال طلحة بن محمد بن جعفر في تاريخه: اسماعيل بن إسحاق. منشأه بالبصرة. وأذن للفتيا عن أحمد بن المعذل، وتقدم في العلم حتى صار علما ونشر من مذهب مالك، وفضله، ما لم يكن بالعراق في وقت من الأوقات، وصنف في الاحتجاج له، والشرح، ما صار لأهل هذا المذهب معالم يحتذونه، وطريقا يسلكونه، ويضاف الى ذلك علمه بالقرآن. وهو كتاب لم يسبقه أحد من أصحابه الى مثله. وكتابه في القراءات، وهو كتاب جليل المقدار، عظيم الخطر، وكتابه في معاني القرآن. وهذان الكتابان شهد بتفضيله فيهما: أبو العباس المبرد. وسمعت أبا بكر بن مجاهد، يصف هذين الكتابين. وذكر أن المبرد كان يقول: القاضي أعلم مني بالتصريف. وبلغ من العمر ما صار واحد عصره، في علوم الإسناد. فحمل الناس عنه من الحديث الحسن، ما لم يحمل عن كثير. وكان كثير من الناس يصيرون إليه، فيقتبس منه كل فريق علما، لا يشاركه فيه الآخرون. فمن قوم يحملون الحديث. ومن قوم يحملون علم القرآن والقراءات والفقه، الى غير ذلك. قال اسماعيل: دخلت يوما على يحيى بن أكثم، وعنده قوم يتناظرون في الفقه. وهم يقولون: قال أهل المدينة. فلما رآني مقبلا قال: قد جاءت المدينة. قال نصر بن علي الجهضمي: ليس في آل حماد بن زيد، أفضل من اسماعيل بن إسحاق. قال المبرد: ما رأت عيني في أصحاب السلطان مثل اسماعيل بن إسحاق، وفلان. وذكره ابن كيسان يوما، في مسألة من النحو فقال له، اسماعيل: نعم ما قلت. لو قاله غيره.." (٢)

"وقال ابن الجزار: كان محله من الزهد والورع والسكينة، والوقار والخوف من ربه، والعدل في حكمه، والتوبة في لفظه، ولحظه، على حالة يقصر عنها وصف البليغ.وكان مع ذلك فقيها عالما، فصيحا. قال أبو الحسن الكانشي: أدخلني عيسى بن مسكين الى بيت مملوءة بالكتب، ثم قال: كلها رواية. وما فيها كلمة غريبة إلا وأنا أحفظ لها شاهدا،

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٢٣٨/٤

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٢٨١/٤

من قول العرب. وقال بعضهم لقد جلست الى كثير من أهل العلم، فما رأيت أحدا مثله. وما أشبهه إلا بمن كان قبله من التابعين. وكان إذا حضر مجلس محمد بن سحنون أمره محمد بأن يؤذن، ويقيم ويصلي. فإذا استفتي محمد. قال افته يا أبا موسى. ونظر إليه محمد بن سحنون يوما، فقال: يا أهل الساحل. هذا أفضلكم، وخيركم، وإمامكم. وكان إذا تفاخر أهل المدينة، وأهل العراق برجالهم. فقيل لأهل العراق: وعندكم مثل عيسى بن مسكين؟ يعجمون ويقولون: ذلك أفضلكم وأفضلنا.ذكر ولايته القضاء وسيرتهقال ابن مسكين: لما مات سحنون اغتممت لموته. فرأيته في نومي، كأنه خلع من عنقه شيئا، كان متقلدا به، فقلدني إياه. فقلت: كان سحنون رجلا صالحا. والله لأقفون أثره. وتأولته العلم. فبعد أربعين سنة خرجت رؤياي. فابتليت بالقضاء.." (١)

"طبقة أخربسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.قال الفقيه الإمام أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، رضي الله عنه، وغفر له آمين. ثم صار المذهب بعد هذه الطبقة، في طبقة أخرى، فمنهم من أهل المدينة: أبو مروان قاضيها، واسمه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحمن. قال ابن حارث: كذا كتبت نسبه من خط المديني، ويعرف بالمرواني، ويعرف أيضا بالمالكي. وكان يزعم أن جده كان منقطعا لمروان. يعرف وأهل بيته بذلك. وليس بقرشي. قال أبو الحسن بن معاوية، ابن مصلح، وذكره في شيوخه: كان ثقة مأمونا. روينا عنه كتاب المشكل من تآليفه. وغير ذلك. كذا قال: المشكل. وأظنه المسكر. ألف كتاب الأشربة، وتحريم المسكر، وهو كتاب الرد على أبي جعفر الإسكافي.." (٢)

"كذا اسمه وقد وهم في اسمه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغدادي الشافعي. فسماه أحمد. وقال: كان من أحذق من رأيناه من أحداث المالكيين. وقال ابن حارث وغيره: وكان ذكيا فطنا، حاذقا بالمذهب. أخذ من كل علم بنصيب. قال الشيرازي: وناظر أبا بكر الصيرفي، فقيه الشافعية. وقال الصولي، وذكر القاضي أبا عمر، ووفاته، فقال: وولي بعده ابنه أبو الحسين نظيره، في الفضل وتاليه في العقل، السالك مسلك سلفه، والجاري على مذاهب أوله. الحامل لعلوم قلما اجتمعت في مثله، من أهل زمانه. ولا يعرف قاض في سنه، ولا أعلى منه، يشتغل بالعلوم التي يشتغل بها، من حفظ الحديث، وعلم به. واستبحار في الفقه، واحتجاج له. وتقدم في النحو، واللغة. وحظ جزيل من البلاغة، نظما ونثرا، وقرأ علي من كتب اللغة والأخبار، ما يقارب عشرة آلاف ورقة. قال: وكان بلغ في العلوم مبلغا عظيما. وله إلي أشعار ملاح، لها مني جوابات. فقد أفردت لها كتابا عملتها في وصفه، ووصف أبيه أبي عمر القاضي. وللقاضي أبي الحسين كتاب في الرد على من أنكر إجماع أهل المدينة. وهو نقض كتاب الصيرفي. وله كتاب سماه الفرج بعد الشدة. ولم يدرك عمه اسماعيل بن إسحاق. وإنما تفقه عند أبيه، وكبار أصحاب اسماعيل. وعن القاضي أبي الحسين، وأبيه أبي عمر أخذ الشيخ أبو بكر الأبهري وغيره. وعندهما تفقه.." (٣)

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣٣٣/٤

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٢٥٥/٥

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٢٥٧/٥

"قال: وسمعته يقول: الأكل على ثلاثة أصناف فآكل يأكل نورا، وإيمانا، من أول طعامه الى آخره. وآخر: يأكل طعاما. وآخر يأكل سرجينا. فأما الذي يأكل نورا وإيمانا من أول طعامه الى آخره: فالذي يمسي الله عز وجل عند كل لقمة، ويحمده عند إساغتها. وأما الذي يأكل طعاما فالذي يسمي الله أول طعامه، ويحمده في آخر.وأما الذي يأكل سرجينا: فالذي لا يذكر الله في أول طعامه، ولا في آخره. أو كما قال. فإني كتبته من حفظي. قال الفرغاني: وتوفي سهل وهو صغير ابن عشر سنين. مولده سنة ثلاث وسبعين ومائتين. ووفاة سهل رضي الله تعالى عنه: سنة ثلاث وثمانين ومائتين. قال: وكان أبو عبد الله هذا، عالما بمذهب مالك. شديد التعصب له. ووضع في مناقبه نحو عشرين جزءا. وقد طالعتها وانتقيت في هذا الكتاب في أخبار مالك عيونها. وقد أدخل جميع ما له فيها من كلام صاحب الاستيعاب، في جامعه. وله كتاب في فضائل أهل المدينة، والحجة. وكان ندب في أيام علي بن الجراح لتعقبه أهل مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. فأقام بها زمانا طويلا. ثم عاد الى العراق. وتقلد قضاء البصرة بلده، سنين. ثم قصده أحد رؤسائها بمكروه كثير، لوحشة جرت بينهما. فصرف عن القضاء. وقصد الوزير المهلبي الى الأهواز، فشكا إليه أمره. فوعده بكل جميل، ونوى صرفه الى القضاء، فغير عليه. فعاد الى البصرة. فجرت له بها أقاصيص مع المعتزلة. فنبت به الدار، وقصد بغداد سنة خمس وأربعين. فلقيه بها الشريف أبو عبد الله بن المراغي، الصغير العلوي، في بعض الطرق. فقال له: أنت تقول إن الله يرى يوم القيامة. وإن القرآن غير مخلوق. فقال: نعم.." (١)

"وسمع من الشيوخ الذين كانوا في وقته: كأبي بكر بن عبد العزيز الأندلسي، المعروف بابن الجزار. وحبيب بن نصر، وأبي عمران البغدادي، وأحمد بن يزيد، وأبي الطاهر، ومحمد بن المنذر، والزبيري، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن معمر، وزيدان، وغيرهم. سمع منه حماد بن إلياس، وتفقه به أبو محمد بن أبي زيد رحمه الله تعالى، وابن حارث، وغيرهم. وممن روى عنه زياد بن عبد الرحمن القروي، ومحمد بن الناظور، ودراس بن اسماعيل. ولم يذكر له رحلة ولا حج.ذكر الثناء عليه وفضله ودينهقال ابن حارث: وكان عنده حفظ كثير، وجمع للكتب. وله حظ وافر م نالفقه، والحفظ. شغله: إسماع الكتب عن التكلم في الفقه. وكانت مذاكرته تعسر، لم يشفع به لضيق في خلقه. وكان خلقه سيئا. قال أبو العرب: وكان فقيها جليل القدر، عالما باختلاف أهل المدينة، واجتماعهم، مهيبا مطاعا. قال ابن حارث: وكان أولا يكتب لابن الخشاب، إذ كان على مظالم القيروان. وكان الغالب على خلقه الحرج. وفي تعليق أبي عمر: أنه كان من أهل الحفظ، والضبط لكتبه، حافظا. وذكره أبو بكر بن عبد الرحمن فأثنى عليه بالدين والورع والزهد. قال: وكان من الحفاظ المعدودين والفقهاء المبرزين. وذكر عن الابياني أنه قال: إنما انتفعت بصحبة ابن اللباد. ودرست معه عشرين سنة.." (٢)

"بكر المالكي، وبعضهم يزيد على بعض: كان رجلا صالحا فاضلا فقيها مشهورا بالعلم متعبدا مجتهدا ورعا خائفا رقيق القلب كثير النياحة والبكاء، سمعا كثير المعروف، باع ضياعه كلها وتصدق بها، وكان صارما في مذهبه مجانبا

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٥/٢٦٩

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٥/٢٨٧

لأهل الأهواء. ومن يخالف مذهب أهل المدينة. وكان أبو العباس الإبياني، إذا ذكره يقول: ذلك العالم حقا. قال أبو بكر بن خلف: كان من العالمين بالله، وبأمره. سكن المنستير، سمع من عيسى بن مسكين، ويحيى بن عمر، وأحمد بن يزيد، وأبي إسحاق بن شعبان، وكان يحسن العربية والنحو واللغة، وشعر العرب، واعتماده في روايته على عيسى بن مسكين. وكان أجمع على فضله المؤلف والمخالف. سمع منه أبو الحسن القابسي. وأبو القاسم بن شبلون، وأبو الحسن اللواتي. وأبو الحسن القمودي علي القمودي. وأبو عبد الله بن نصيب، وجماعة الناس. ورحل إليه من الآفاق والله أعلم.ذكر فضائل رحمه الله تعالى وزهده والثناء عليهقال أبو عبد الله الخراط: قد تورع عن الحرث في أرض الغير بكفايته من غيرها. قال أبو بكر بن خلف: أخبرت أنه كان لا يهدأ ولا ينام الليل أجمع، يقرأ القرآن ويبكي. ذا خوف وإشفاق.." (١)

"والأحكام لاسماعيل. وأسمعت ابن القاسم وأشهب، وابن وهب وموطأ مالك، وموطأ ابن وهب. ومن كتب الفقه والحديث نحو ثلاثة آلاف جزء بخطي. ولم يكن قط لي شغل إلا العلم. ولي في هذا الجامع – يعني جامع المنصور ببغداد – ستون سنة أدرس الناس وأفتيهم، وأعلمهم سنن نبيهم صلى الله عليه وسلم. قال غيره عنه: قرأت مختصر ابن عبد الحكم خمسمائة مرة. والأسدية خمسا وسبعين مرة. والموطأ خمسا وأربعين مرة. ومختصر البرني سبعين مرة. قال الوهراني: وما رأيت من الشيوخ أسخى منه. ولا أشد مؤاساة لطلبة العلم. ومن يرد عليه من الغرباء يعطيهم الدراهم، ويكسوهم. وكان لا يخلي جيبه من كيس، فيه مال. فكل من يرد عليه من الفقراء يغرف له غرفة بلا وزن. ولقد سألته عن سبب عيشه، أولا. فقال: كان رؤساء بغداد، لا يموت أحد منهم إلا وصى لي من ماله. ولوكنت ممن يريد الجمع، لكان معي فوق الثلاثين ألف مثقال. وكان يوما جالسا إذ جاء القاضي أبو إسحاق المروزي. فلما دخل عليه تبسم في وجهه. ثم قال: يا بغيض، ما أكثر انقباضك عن أصدقائك وإخوانك، ما تزور أحدا منهم، ولا تعرف خبرهم. قد مات صديقك فلان المالكي، وأوصى لك بثلاثماية دينار، وأسند النظر في وصيته إلي، وهذه قد حضرت. وأتيتك فأقبلها وأصرفها في مصالحك، فجزاه الأبهري خيرا. وقال له: أنا في غنى عنها الآن، ورغب إليه في تصريفها ممن يستحفظها ليقع أجر موصيها على الله. فقال له القاضي: ما أكثرك محلل، وإني بك عن هذا. فقال له: إخواني كثيرا ما يعتقدوني، وعرض عليه ثلاثة أكياس في أحدهما قطع، وفي الآخر دراهم صحاح، وفي الثالث رباعيات، ومثاقل ذهب، وأراه ما فيها، وقال: أنا أبين لك أني لم أقل هذا مجملا. وإذا أنا مت ووجد هذا عندي، فأي منزلة تكون لي؟ ورغب الى القاضي في تفريقها على أهل الحاجة. فبكى القاضي، وقال: جزاك الله عن نفسك خيرا. وكان الأبهري أحد أئمة أهل القرآن، والمتصدرين لذلك، العارفين بوجوه القرآن، وتحرير التلاوة. وقد ذكره أبو عمر الداني في طبقات المقرئين، وتفقه على أبي بكر الأبهري عدد كثير، وخرج له جملة الأئمة بأقطار الأرض من العراق وخراسان، والحجاز ومصر، وإفريقية. كأبي جعفر الأبهري، وأبي سعيد القزويني، وأبي القاسم الجلاب، وأبي الحسن بن القصار، وأبي عمر بن سعد الأندلسي، نزيل المهدية. وابن عباس البغدادي. وأبي تمام، وابن خويرمنداد البصري، وأبي محمد الأصيلي، وأبي عبيد الحيوني، وأبي محمد القلعي،

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤١/٦

وغير واحد. ولم ينجب أحد من الأصحاب بعد اسماعيل القاضي، ما أنجب أبو بكر الأبهري، كما أنه لا قرين لهما في المذهب بقطر من الأقطار، إلا سحنون بن سعيد في طبقته. بل هو أكثر الجمع أصحابا، وأفضلهم أتباعا. وأنجحهم طلابا. ثم أبو محمد بن أبي زيد رضي الله عنه في هذه الطبقة أيضا. غفر الله لجميعهم. ونفعهم بعلمهم. لكن أصحاب أبي بكر، العراقيين، تتابعوا بعد موته، فلم تطل أعمارهم بعد، ولأبي بكر من التواليف، سوى شرحي المختصرين. كتاب الرد على المزني. وكتاب الأصول. وكتاب إجماع أهل المدينة. ومسألة إثبات حكم الغابة. وكتاب فضل المدينة على مكة. ومسأل الجواد والدلائل، والملل. ومن حديثه كتاب العوالي، وكتاب الأمالي. وكان شرح المختصر الصغير، سنة تسع وعشرين وثلاثماية. وشرح الكبير، سنة أربعين. وفيهما نحو عشرين ألف مسألة. ت ممن يريد الجمع، لكان معي فوق الثلاثين ألف مثقال. وكان يوما جالسا إذ جاء القاضي أبو إسحاق المروزي. فلما دخل عليه تبسم في وجهه. ثم قال: يا بغيض، ما أكثر انقباضك عن أصدقائك وإخوانك، ما تزور أحدا منهم، ولا تعرف خبرهم. قد مات صديقك فلان المالكي، وأوصى لك بثلاثماية دينار، وأسند النظر في وصيته إلي، وهذه قد حضرت.." (١)

"ما أنجب أبو بكر الأبهري، كما أنه لا قرين لهما في المذهب بقطر من الأقطار، إلا سحنون بن سعيد في طبقته. بل هو أكثر الجمع أصحابا، وأفضلهم أتباعا. وأنجحهم طلابا. ثم أبو محمد بن أبي زيد رضي الله عنه في هذه الطبقة أيضا. غفر الله لجميعهم. ونفعهم بعلمهم. لكن أصحاب أبي بكر، العراقيين، تتابعوا بعد موته، فلم تطل أعمارهم بعد، ولأبي بكر من التواليف، سوى شرحي المختصرين. كتاب الرد على المزني. وكتاب الأصول. وكتاب إجماع أهل المدينة. ومسألة إثبات حكم الغابة. وكتاب فضل المدينة على مكة. ومسأل الجواد والدلائل، والملل. ومن حديثه كتاب العوالي، وكتاب الأمالي. وكان شرح المختصر الصغير، سنة تسع وعشرين وثلاثماية. وشرح الكبير، سنة أربعين. وفيهما نحو عشرين ألف مسألة.بقية أخباره رضي الله عنهقال أبو بكر الخطيب: سئل الأبهري، أن يلي القضاء ببغداد، فامتنع. فاستشير فيمن يصلح لذلك، فأشار بأبي بكر الرازي. وكان حال الرازي يزيد على حال الرهبان، في العبادة. وكان حنفي المذهب. فامتنع وأشار بالأبهري. فلما لم يجب واحد منهما الى القضاء، ولي غيرهما. وبعد موت الأبهري، وكبار أصحابه لتلاحقهم. وخروج القضاء عنهم الى غيرهم من مذهب الشافعي، وأبي حنيفة.." (٢)

"أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن أحمد بن سليمان بن سعيد البصريمن المالكية بها. وكان حاكمها. يروي عن ابن البكر، وعن أبيه. سمع منه عبد الله بن محمد بن ربيع الأندلسي. وأبو القاسم الحبلي. وأبو محمد القلعي. هو غير الأول. ومتقدم على طبقته شيئا. والله أعلم.أبو الحسن علي بن ميسرة القاضيذكره صاحب الكتاب الحكمي، وابن حارث في طبقة الأبهري من العراقيين، وممن لم يسمع من اسماعيل. وذكر أنه ولي قضاء أنطاكية. وله كتاب في إجمال أهل المدينة. قال القاضي الإمام المؤلف، رضي الله عنه: وأرى أن أبا عبيد الجبري، لقبه. وذكر ابن بطال في شرحه، عن أبي عبيد هذا، قال: سئل أبو الحسن بن ميسرة القاضي، البغدادي، عن رجل كان له على نصراني دين، فأفلس. ولا مال له،

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٨٦/٦

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٨٨/٦

سوى وقف أوقفه على مساكين أهل ملته، قبل استحداثه للدين. هل ينقض وقفه، ويقتص منه المسلمين الدين؟ فأجابه بقوله: أهل الكتاب أملاكهم غير مستقرة. وإنما لهم شبهة ملك، على ما في أيديهم. فإذا اختاروا رفع أيديهم عن الشبهة، ارتفعت. ولم يعترض عليهم في عقد ما عقدوه، مما لو كان في شرعنا، لم ينقض،." (١)

"الكلمة، متواضعا. وكان مع ذلك ذا غور ودهاء. وسمع منه كثير، وبخط الحكم أمير المؤمنين، وذكره فقال: هو فقيه بمذهب مالك، حافظ متقدم، من أهل المعرفة بالحديث والرجال. له حظ من الأدب. لم يل القضاء بقرطبة أفقه منه، ولا أعلمه، إلا منذر بن سعيد. لكنه أرسخ في علم أهل المدينة، من منذر. قال ابن مفرج: كان ابن السليم راسخا في العلم، مجتهدا في طلبه، عالما بالحديث والفقه. قال غيره: جمع الى الرواية الواسة جودة استنباط الفقه، والفتيا والحذق بالفرائض، والحساب والتصرف في البلاغة، والشعر والافتنان في العلوم، وكان جماعة من كبراء العلماء بالأندلس ممن أدركوه قاضيا. وذكره الحميدي، وأبو عبد الله في تاريخه، كان مع هيبته ورئاسته، حسن العشرة. كريم النفس كابن زرب، وأبي العباس المروقي، يقطعون على أنه لم يكن قط في قضاء الأندلس، منذ دخلها الإسلام الى وقته، قاض أعلم منه. قال أبو محمد الباجي: فما رأيت في المحدثين مثله، وله كتاب التوصل مما ليس في الموطأ. واختصار كتاب المروزي في الاختلاف. وكتاب المحسن في الحديث.." (٢)

"فهرست كتب القاضي أبي بكر ابن الطيبنقلتها من خط شيخي القاضي أبي علي الصدفي: كتاب الإبانة عن إبطال مذهب أهل الكفر والضلالة. كتاب الاستشهاد، كتاب إكفار الكفار المتأولين وحكم الدار. التعديل والتجريح، التمهيد، وشرح اللمع، الأمانة الكبيرة. الأمانة الصغيرة. شرح أدب الجدل. الأصول الكبير في الفقه. الأصول الصغير. مسائل الأصول. أمالي إجماع أهل المدينة. فضل الجهاد. المسائل. المجالسات المنثورة. كتاب على المتناسخين. كتاب الحدود على أبي طاهر محمد بن عبد الله بن القاسم. كتاب على المعتزلة فيما اشتبه عليهم من تأويل القرآن. كتاب المقدمات في أصول الديانات، في أن الروم ليس بشيء. نصرة العباس وإمامة بنيه، في المعجزات أصل استجلبت. المسائل القسطنطينية. الهداية. وهو كتاب كبير. جواب أهل فلسطين. البغداديات. النيسابورات. الجرجانيات. مسائل سأل عنها ابن عبد المؤمن. الأصبهانيات. التقريب والإرشاد في أصول الفقه، كتاب كبير، المقنع في أصول الفقه. الانتصار للقرآن. دقائق الكلام. الكرامات. نقض الفنون للجاحظ. تصرف العباد، والفرق بين الخلق، والاكتساب. الأحكام." (٣)

"وقال ابن المهلب: وذكر مشيخته، فقال: فأجلهم علما، وفقها، وأثبتهم نقلا، وأصحهم ضبطا، وأرفعهم حالا، وأعدلهم قولا، أبو محمد الأصيلي. وقال ابن حيان: كان أبو محمد في حفظ الحديث، ومعرفة الرجال، والإتقان للنقل، والبصر بالنقد، والحفظ للأصول، والحذق برأي أهل المدينة، والقيام بمذهب المالكية، والجدل فيه على أصول

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٩٥/٦

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٢٨١/٦

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٦٩/٧

البغداديين، فردا لا نظير له في زمانه. بلغني من غير واحد أنه وجد في كتب الدارقطني: حدثني أبو محمد الأصيلي ولم أر مثله. قال غيره: كان الأصيلي من حفاظ رأي مالك، والمتكلم على الأصول وترك التقليد، من أعلم الناس في الحديث، وأبصرهم بعلله ورجاله، ويحض أصحابه عليه، ولا يرى أن من خلا من علمه فقيها على حال، ولما ورد أبو يحيى ابن الأشج من أهل المشرق وكان قد روى كتاب البخاري سئل إسماعه فقال: لا يراني الله أحدث به والأصيلي حي أبدا. فلما مات الأصيلي أسعف،." (١)

"وكان يخطئ القول بنبوءة مريم أم عيسى عليهما السلام، ويقول: هي صديقة، ويرد القول بإتيان النساء في إعجازهن كراهة من غير تحريم، على أن الآثار في ذلك شديدة. وقد روي في بعضها التحريم ولعنة فاعله، وكان ينكر الغلو في كرامات الأولياء، ويثبت منها ما صح سنده أو كان بدعاء الصالحين. وقال المهلب: وكان يعمل بالمزارعة على الثلث والربع. ويرى ذلك ولا يقول بمنعها في المذهب، ويقول هي ألين مسائلنا وأضعفها، وحجته حديث معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر، وأن النبي صلى الله عليه وسلم عاملهم في أن يزرعوها ويعملوها ولهم شطر ما يخرج منها، وما حكي عن عمر وجماعة أهل المدينة. وله كتاب الدلائل، ونوادر حديث، خمسة أجزاء، والانتصار، ورسالة المواعد المنتجزة، ورسالة الرد على من استحل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسالة الرد على ما شذ فيه الأندلسيون.." (٢)

"الفصل الأول: في ذكر نسبه وحليته] ١فهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، وأصبح في حمير، وجده حليف لبني تيم في قريش.قال الزبير بن بكار٢: عداد مالك في بني تيم في آل عبد الرحمن بن عثيم ابن عبيد الله بن أخي طلحة بن عبيد الله، كان مالك **فقيه أهل المدينة ومفتيهم** ومحدثهم، وكانت له بالمدينة الرئاسة العظيمة عند السلطان والعامة٣.قال الشافعي رضي الله عنه: كان مالك شديد البياض إلى الشقرة طويلا، عظيم الهامة أصلع، ولد /١١٦] أ [سنة خمس وتسعين، وقيل سنة ثلاث وتسعين من الهجرة، ومات سنة تسع وسبعين ومائة عن أربع وثمانين سنة، ودفن بالبقيع٤.قال الواقدي٥: هو ابن تسعين سنة، أخذ العلم عن ربيعة ثم__________١ ليست في (ص) ولعلها سقطت من الناسخ بدليل قوله فيما سيأتي: الفصل الثاني، وبدليل ما سبق في ترجمة الإمام أبي حنيفة.٢ الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي، من أحفاد عبد الله بن الزبير بن العوام، عالم بالأنساب وأخبار العرب، وثقه الدارقطني والخطيب وأثنى عليه، وله تصانيف منها: (نسب قريش وأخبارها) ، ولي قضاء مكة وتوفي فيها سنة ٢٥٦هـ. (ر: تاريخ بغداد ٤٦٧/٨، البداية والنهاية ٢٤/١١ لابن كثير، الأعلام ٤٢/٣ للزركلي) .٣ نقله القاضي عياض في ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ١٠٢،١٠٦/١.٤ المرجع السابق ١١٢/١.٥ أبو عبد

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٣٩/٧

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٤١/٧

الله محمد بن عمر الواقدي، الأسلمي، المدني، القاضي، متروك مع سعة علمه وإمامته في المغازي والسيرة، مات سنة ٢٠٧هـ. (ر: تاريخ بغداد ٣/٣، الميزان ٣/٦٦٣) .)." (١)

"الفصل الرابع: في ذكر أصحابه /١١٩] أ [أما أصحاب مالك ففيهم كثرة، لكنني أقتصر على ذكر أربعة:منهم: المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي١، مات بعد مالك بسبع سنين، يكنى أبا هاشم.ومحمد بن إبراهيم بن دينار٢، كانت الفتيا تدور بعد مالك – أي بالمدينة –[على] محمد بن دينار، توفي في سنة اثنتين وثمانين ومائة بعد مالك بثلاث سنين.قال الشافعي: ما رأت في فتيان مالك أفقه من محمد بن دينار.وعبد العزيز بن أبي حازم٣ كان مفتي أهل المدينة وفقهائهم.وأبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي٤، تفقه بمالك وعبد العزيز بن أبي حازم وابن دينار والمغيرة والليث بن سعد، وصنف الموطأ الكبير، والموطأ الصغير، وكان مالك يكتب فيه إلى أبي محمد المفتي.____________١ ر ترجمته في ترتيب المدارك ٢٨٢/١، والانتقاء ص٢.١٠٠ ر: ترجمته في ترتيب المدارك ٢٩١/١، والانتقاء ص١٠١،٣.١٠٠ عبد العزيز بن ابي حازم سلمة بن دينار، الفقيه، مولى اسلم، وثقه ابن معين، توفي سنة ١٨٢هـ (ر: ترتيب المدارك ٢٨٦/١، الانتقاء ص١٠١) .٤ عبد الله بن وهب، المصري الإمام الحافظ الفقيه، توفي عام ١٩٧هـ (ر: ترجمته في التذكرة ص٣٠٤، التهذيب ٧١/٦، سير الأعلام ٢٢٣/٩) .." (٢)

"شيخ آخر: هو أبو محمد سعيد بن الحسن بن محمد بن محمود بن محمد بن سورة التميمي الدلالمن أهل نيسابور.من بيت الحديث وأولاد المحدثين.كان شيخا مستورا.سمع: أبا نصر عبد الله بن الحسين بن هارون الوراق، وأبا علي نصر الله بن أحمد الخشنامي، وأبا بكر أحمد بن مأمون المتولي النيسابوريين، وغيرهم.سمعت منه جزء محمد بن يحيى الذهلي، بروايته عن هؤلاء الشيوخ الثلاثة؛ عن أبي بكر الحيري، عن أبي علي الميداني، عنه.شيخ آخر: هو أبو سعد سعيد بن الحسين بن إسماعيل بن أبي الفضل الريوندي الجوهريمن أهل نيسابور.كان من أهل المدينة الداخلة، ثم انتقل إلى مسجد ميان دهي وسكنه، واشتغل بالعبادة.." (٣)

"وليس هناك علم أكثر ملائمة لهم من علم التواريخ في أوقات الانبساط والراحة.فصل في ذكر البلداننذكر في هذا الفصل البلدان المشهورة، والنواحي في الربع المعمور من العالم:بلاد الزنج التي تدعى زنجبار «١» ، واعظم مدنها تدعى سفالة «٢» الزنج وقنبله؛ بلاد السودان وهي في انتهاء عمارة أقصى المغرب وأكبر مدنها يقال لها غانه؛ بلاد اليمن ومدنها العظيمة هي صنعاء [١٨] وعدن ونجران؛ بلاد الهند، وفي هذه البلاد كثير من المدن الكبيرة، يقال للواحدة منها نرسي، حتى إن السلطان محمودا عندما شن الغارة على هذه المدينة بمائة ألف فارس، لم يتمكن جيشه منذ الفجر حتى وقت الظهر، إلا من نهب سوق العطارين في المدينة، ولم يكن باقي أهل المدينة يعلمون بذلك، ثم خرج الجيش منها وخاف أن يظل فيها، وقيل إن هذه الغارة شنها الأمير أحمد بن ينالتكين، الذي كان طليعة الجيش «٣» .ومن مدنها

---

(١) منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد يحيى بن إبراهيم السلماسي ص/١٨٣

(٢) منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد يحيى بن إبراهيم السلماسي ص/١٩٤

(٣) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني السمعاني، عبد الكريم ص/٨٣٤

الأخرى نهروالة التي قيل إن أفيالا كثيرة تحمل منها في كل يوم ثياب الغسالين إلى الصحراء؛ بلاد الصين، ومدينتها الكبيرة سنقو «٤» ؛ بلاد الإسكندرية؛ بلاد مصر؛ بلاد البوارج «٥» ؛ بلاد السند؛ بلاد تركستان؛ بلاد البربر؛ بلاد إفريقية؛." (١)

"عثمان بن عفان وعنده رجل قاعد وعلي قباء من بزن والصواب بزيون (١) وكان أصابه من الغنيمة بأرض الروم وكان جيبه وفروجه مكفوف (٢) بحرير فلما رأى ذلك الرجل أقبل علي يجاذبني قبائي ليخرقه فلما رأى ذلك عثمان قال دع الرجل فتركني ثم قال لقد عجلتم فسألت عثمان فقلت يا أمير المؤمنين توفي أخي وأوصى بمائة دينار في سبيل الله فوافق (٣) ذلك صالح بن فرعون فلم يجئنا غازية فما تأمرني قال هل سألت أحدا قبلي قلت لا قال لئت استفتيت أحدا قبلي فأفتاك غير الذي أفتيتك به ضربت عنقك إن الله عز وجل أمرنا بالإسلام فأسلمنا كلنا فنحن المسلمون وأمرنا بالهجرة فهاجرنا فنحن المهاجرون أهل المدينة ثم أمرنا بالجهاد فجاهدتم فأنتم المجاهدون أهل الشام أنفقها على نفسك أو على أهلك وعلى ذوي الحاجة ممن حولك فإنك لو خرجت بدرهم ثم اشتريت به لحما وأكلت أنت وأهلك كتب لك بسبع مائة درهم فخرجت من عنده فسألت عن الرجل الذي حادثني فقيل هو علي بن أبي طالب فأتيته في منزله فقلت ما رأيت مني فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أوشك أن تستحل أمتي فروج النساء والحرير وهذا أول حرير رأيته على أحد من المسلمين فخرجت من عنده فبعته من الخياط أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أن عمر بن عبيد الله بن عمر وأحمد ومحمد ابنا الحسن بن أبي عثمان وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن طاوس أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى نا المحاملي نا محمد بن عمرو بن حمان (٤) نا ضمرة حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن الوليد بن سفيان عن عوف قال أوصى رجل بمائة دينار في سبيل الله عز وجل وإن ذلك وافا في صالح بن فرعون صاحب الروم قال فحج الوصي فمر بالمدينة فدخل على عثمان بن عفان فقال إن رجلا أوصى بمائة دينار على سبيل الله عز وجل وإن ذلك وافا صالح بن__________(١) البزيون والبزيون: السندس (قاموس)(٢) في مختصر ابن منظور: مكفوفة(٣) في المطبوعة: فوافق(٤) كذا بالاصل وخع وفي تقريب التهذيب: حنان بفتح المهملة وخفة النون الكلبي الحمصي." (٢)

"أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف بن بشر نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الفهم نا محمد بن سعد أنا يزيد بن هارون وعبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي وهشام أبو الوليد الطيالسي قالوا نا شعبة بن الحجاج عن أبي حمزة (١) قال سمعت رجلا من بني تميم يقال له جويرية بن قدامة قال حججت عام توفي عمر فأتى المدينة فخطب فقال رأيت كأن ديكا نقرني فما عاش إلا تلك الجمعة حتى طعن قال فدخل عليه أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم أهل المدينة ثم أهل الشام ثم أهل العراق قال فكنا آخر من دخل عليه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني نا أبو

---

(١) تاريخ بيهق/تعريب البيهقي، ظهير الدين ص/١٠٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٨/١

محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك البصري (٢) نا محمد بن عائذ (٣) قال قال الوليد أخبرني إسماعيل وغيره أنه كان في كتاب معاوية إلى عبد الله بن قرط بلغني كتابك في مواضع رايات الأجناد المعلومة فهي على مواضعها الأولى فغدا حضر أهل الشام جميعا فأهل دمشق وحمص ميمنة الإمام قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد بن عمير نا أبو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم قال وحدثني شيخ من قدماء الجند ممن كان يلزم الجهاد في الزمان الأول أن أهل الشام كانوا إذا غزوا الصوائف (٤) كانوا ينزلون أجنادا (٥) كما كان ينزل (٦) أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في مسيرهم إذ ساروا إلى الشام ينزلون أرباعا قال الشيخ وكما كانت بنو إسرائيل مع موسى عليه السلام ثم____________(١) في الاصل وخع " أبي جمرة " والمثبت عن ابن سعد ٣ / ٣٣٦ وذكر الخبر في ترجمة عمر بن الخطاب(٢) في خع: " البشري " وفي المطبوعة: البسري(٣) بالاصل وخع: " عايد "(٣) في المطبوعة: الطوائف(٥) عن خع ومختصر ابن منظور وبالاصل " آحادا "(٦) ليست في خع وابن منظور والمطبوعة." (١)

"كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال أهل الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجلا من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل فيهم بسنة نبيهم (صلى الله عليه وسلم) ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون قال أبو داود وقال بعضهم عن هشام تسع سنين قالا ونا أبو داود نا هارون بن عبد الله نا عبد الصمد عن همام عن قتادة بهذا الحديث قال تسع سنين أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (١) نا عبد الصمد وحرمي المعنى قالا نا هشام عن قتادة عن أبي الخليل عن صاحب له عن أم سلمة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام فيبعث إليهم جيش من الشام فيخسف بهم بالبيداء فإذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليه المكي بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم (صلى الله عليه وسلم) ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض يمكث تسع سنين (٢) قال حرمي أو سبع رواه غيرهم عن هشام وسمي الرجل مجاهدا أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت أنا إبراهيم بن منصور____________(١) مسند أحمد ٦ / ٣١٦(٢) زيادة عن مسند أحمد." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٣/١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٣/١

"السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو هشام الرفاعي نا وهب بن جرير أنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن صاحب له وربما قال صالح عن مجاهد عن أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قلت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكون في أمتي اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من قريش **من أهل المدينة زاد** ابن حمدان إلى مكة وقالا فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعهم بين الركن والمقام فيبعثون إليه جيشا من الشام فإذا كانوا بالبيداء خسف بهم فإذا بلغ الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه وينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا أو قال جيشا فيهزمونهم ويظهرون عليهم فيقسم بين الناس فيهم ويعمل فيهم بسنة نبيهم (صلى الله عليه وسلم) ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض يمكث سبع سنين ورواه أبو العوام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة أخبرناه أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي قالا أنا علي علي بن أحمد التستري أنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي اللؤلؤي وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي (١) أنا أبو بكر البيهقي واللفظ له أنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود نا ابن المثنى نا عمرو بن عاصم نا أبو العوام نا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بهذا وحديث معاذ (٢) أتم ويذكر عن معمر عن قتادة عن مجاهد عن أم سلمة بهذا إلا أنه قال فيخرج رجل من بني هاشم من المدينة حتى يأتي مكة أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي نا علي بن أحمد بن زهير أنا علي بن محمد بن شجاع أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن القاسم___________(١) بضم الفاء وفتح الراء هذه النسبة فراوة بليدة على الثغر مما يلي خوارزم(الانساب)(٢) زيادة عن خع." (١)

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري نا أبو يعلى زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا هشام بن سعد عن شيخ حدثه قال قدم عبد الله بن الكواء على معاوية فقال له معاوية أخبرني عن أهل البصرة قال يقاتلون معا ويدبرون شتى قال فأخبرني عن أهل الكوفة قال أنظر الناس في صغيرة وأوقعه في كبيرة قال فأخبرني **عن أهل المدينة قال** أحرص الناس على الفتنة وأعجزه فيها قال فأخبرني عن أهل مصر قال لقمة آكل قال فأخبرني عن أهل الجزيرة قال كناسة بين مدينتين قال فأخبرني عن أهل الموصل قال قلادة وليدة فيها من كل خرزة قال فأخبرني عن أهل الشام قال جند أمير المؤمنين ولا أقول فيهم شيئا قال لتقولن قال أطوع الناس لمخلوق وأعصاهم لخالق ولا يحسبون للسماء ساكنا أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب وأبو الوحش سبيع بن المسلم المقرئ عن أبي الحسن رشأ بن نظيف أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري نا أبي نا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال سأل معاوية ابن الكواء فقال له يا ابن الكواء أخبرني عن أهل الكوفة قال أنظر الناس في صغير وأضيعهم لكبير قال فأهل البصرة قال نعم ترد جميعا وتصدر شتى قال فأهل الموصل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١/٢٩٤

قال قلادة أمة فيها كل الخرز قال فأهل الجزيرة قال كناسة المصرين قال فأهل مصر قال أحدا أحبا (١) أكلة من غلب قال ثم سكت قال سلني يا معاوية فسكت قال سلني قال أخبرني عن أهل الشام قال أطوع الناس لمخلوق في معصية الخالق وأجرأهم على الموت لا يدري ما بعده دمشقيهم يشتمل ولا يدري وحمصيهم يسمع ولا يعي أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي أنا محمد بن علي (٢) بن الحسن الحسني قال قرأت في كتاب علي بن حامد الشيخ الصالح بخطه نا___________(١) كذا بالاصل وخع(٢) سقطت من المطبوعة." (١)

"قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا هارون بن معروف (١) نا ضمرة نا ابن شوذب عن أبي المنهال عن أبي زياد قال قال لي كعب أترى هذه الأهواء التي هي فيكم اليوم يعني بالعراق فإنها ستنقل إلى الشام قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا أبو القاسم تمام الرازي أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو الأصبغ عبد العزيز بن سعيد الهاشمي الدمشقي نا محمد بن سماعة نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال ينبغي للناس أن يدعوا من **حديث أهل المدينة حديثين** ومن حديث أهل مكة حديثين ومن حديث أهل العراق حديثين ومن حديث أهل الشام حديثين فأما حديثا (**٢) أهل المدينة فالسماع** والقيان (٣) وأما حديثا (٢) أهل مكة فالصرف والمتعة وأما حديثا (٢) أهل العراق فالنبيذ والسحور وأما حديثا (٢) أهل الشام فالطلاء والطاعة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عيسى التنتسي نا عمرو بن أبي سلمة قال سمعت الأوزاعي يقول يترك من قول أهل مكة المتعة والصرف ومن **قول أهل المدينة السماع** وإتيان النساء في أدبارهن ومن قول أهل الشام الجبر والطاعة ومن قول الكوفة النبيذ والسحور أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسي (٤) أنا جدي أبو___________(١) زيادة عن المطبوعة ١ / ٣٤٦(٢) بالاصل " حديث " والمثبت عن خع(٣) في المطبوعة: والغناء(٤) السوسي بالواو بين السينين المهملتين الاولى مضمومة والاخرى مكسورةهذه النسبة إلى سوس وسوسةقال السمعان: وظني أن أبا القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مظكود السوسي من سوس المغرب (سوسة بلدة بالمغرب)وفي اللباب: مطكوذ وفي وفي المطبوعة: مطلود." (٢)

"محمد المقرئ أنا أبو علي الأهوازي أنا تمام بن محمد الحافظ نا أبو بكر محمد بن إدريس بن الحجاج الأنطاكي نا (١) محمد بن علي العسقلاني قال سمعت رواد بن الجراح يقول سمعت أبا عمرو الأوزاعي يقول لا نأخذ من قول أهل العراق خصلتين ومن قول أهل مكة خصلتين ولا من **قول أهل المدينة خصلتين** ولا من قول أهل الشام خصلتين فأما أهل العراق فتأخير السحور وشرب النبيذ وأما أهل مكة فالمتعة والصرف (٢) **وأما أهل المدينة فإتيان** النساء في أدبارهن والسماع وأما أهل الشام فبيع العصير وأخذ الديوان وهذان الأمران قد ذهبا أما بيع العصير فليس في

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٩/١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦١/١

الشام اليوم عالم يبيحه وإنما يفعل ذلك أهل الفسوق وأما الديوان فقد منعهموه (٣) السلطان أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني أنا سهل بن بشر الإسفرايني أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغراني نا العباس بن الوليد بن صبح الخلال نا مروان بن محمد نا الهيثم بن حميد حدثني النعمان بن المنذر الغساني قال كنت مع مكحول بالصائفة قال فأتاه فتيان من أهل العراق قال فجعلوا يسألونه قال فجعل يخبرهم قال فقالوا له عن من ومن حدثك قال فنشط لهم مكحول فجعل يسند لهم قال فلما تهيأ قيامه ضحك ثم قال هكذا ينبغي لكم يا أهل العراق فلا يصلحكم إلا هذا وأما أصحابنا هؤلاء أهل الشام فيأخذون كما تيسر قال ثم قام بلغني عن أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي فيما قرأته بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن صابر وذكر أنه نقله من خطه نا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي أنا محمد بن سليمان الواسطي أبو بكر قال سمعت أحمد بن داود الحداد يقول سمعت ابن فضيل يقول سمعت الأعمش يقول كنا إذا جاءنا الحديث فأنكرناه قلنا شامي____________(١) زياة عن خع(٢) الصرف: بيع الذهب والفضة بذهب أو فضة وبيع النقد بالنقد (القاموس الفقهي)(٣) كذا بالاصل وخع ومختصر ابن منظور ١ / ١٣٦ وفي المطبوعة أثبت محققها: منعه." (١)

"الحواري نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن ابن الزبير عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفتح الشام فيخرج ناس من أهل المدينة إليها يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون (١) ويفتح العراق فيخرج ناس من المدينة إليها يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح اليمن فيخرج إليها ناس من المدينة إليها يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وأما حديث مالك بن سعير فأخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر أحمد من منصور المغربي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوز في (٢) أنا أبو حامد بن الشرقي نا أبو علي سختوية بن مازيار مولى بني هاشم نا مالك بن سعير نا هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وأما حديث أبي ضمرة فأخبرناه أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي الشيروي في كتابه وأخبرنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري وأبو منصور برغش (٣) بن عبد الله عتيق محمد بن نصر القاضي أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (٤) أنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو وأخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي سعيد الحصيري الفقيه الشافعي بالري أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي بأصبهان أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي____________(١) ما بين معكوفتين سقط من خعوفي المطبوعة سقطت العبارة المتعلقة بفتح العراق(٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٢/١

بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي هذه النسبة إلى جوزق من نواحي نيسابور (الانساب - ياقوت)(٣) في المطبوعة: بزغش(٤) ما بين معكوفتين سقط من المطبوعة ١ / ٣٦٧ وفي خع كالاصل." (١)

"سمعت علي بن المديني في حديث بن أبي زهير يفتح اليمن قال اسم أبي زهير هذا القرد من أزد شنوءة أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الاصبهاني أنا أبو الحسن أحمد بن أبي بكر محمد بن زنجوية العدل أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال ومما يشكل قوله (صلى الله عليه وسلم) في **ذكر أهل المدينة ثم** يجئ قوم يبسون (١) بأهل المدينة ليذهبوا معهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقد خلطوا فيه ورواه ينشئون ذهبوا إلى النشئ والصواب يبسون بالضم أو يبسون بفتح الياء والسين غير معجمة يقال أبسست بالرجل إذا دعوته إلى طعام أو غيره وأصله من أبسست بالناقة إذا دعوتها للحلب ويقال بسست وأبسست لغتان وأنشدنا نفطوية * ولم يك فيها للمبسين محلب وهو من أبس وفي مثل للعرب لا أفعل ذلك ما أبس عبد بناقة (٢) وفي مثل آخر الإيناس قبل الإبساس وقال أبو سعيد المكفوف إنما هو يبسون أو يبسون يعني (٣) يسيحون في الأرض وأنشد * وانبس حيات الكثيب الأهيل (٤) وقد جاء حديث سفيان بن أبي زهير من وجه آخر بلفظ آخر أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي الوزير أنا عبد الله بن محمد البغوي نا عبد الله بن مطيع نا إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة أن بسر (٥) بن سعيد أخبرهم أنه سمع في مجلس__________(١) في خع: فيبسون(٢) هو من طوافه حولها ليحلبها (اللسان: بسس)(٣) اللسان: أبو سعيد: يبسون أي يسيحون في الارض ولم يذكر الشعر(٤) اللسان (بسس) : ذكره شاهدا على قوله: وانبست الحية: انسابت على وجه الارضانظر الحاشية السابقة(٥) بالاصل وخع " بشر " والصواب: " بسر " عن مختصر ابن منظور ١ / ١٤٤ وهو بسر بن سعيد المدني العابد مولى ابن الحضرمي ثقة (تقريب التهذيب) وسيرد صوابا في الحديث التالي." (٢)

"التفكري قالا أنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا ح وأخبرناه أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أسامة قال أمرني النبي (صلى الله عليه وسلم) أن أغير على أبنى صباحا وأحرق هذا حديث غريب اشتهر بصالح بن أبي الأخضر البصري عن محمد بن مسلم الزهري وأهل الشام يقولون يبنى بالياء وكلا القولين صواب وقد تبدل الألف ياء والياء همزا في مواضع كقولهم أحمد ويحمد وإساف ويساف وأخامر ويخامرأخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي البصري قالا أنا أبو علي علي بن أحمد بن علي أنبأ أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي أنبأ أبو علي اللؤلؤي ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قالا ثنا أبو داود السجستاني نا عبد الله بن عمرو الغزي قال سمعت أبا مسهر قيل له أبنى قال نحن أعلم هي يبنى فلسطين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٣/١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٦/١

النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد نا أبو عبيدة السري بن يحيى نا سعيد بن إبراهيم نا سيف بن عمر التميمي عن أبي ضمرة وأبي عمر (١) وغيرهما عن الحسن بن أبي الحسن (٢) قال (٣) ضرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثا قبل وفاته **على أهل المدينة ومن** حولهم وفيهم عمر بن الخطاب وأمر عليهم أسامة بن زيد فلم يجاوز آخرهم الخندق حتى قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوقف أسامة بالناس ثم قال لعمر ارجع إلى خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاستأذنه يأذن لي فأرجع الناس فإن معي وجوه الناس وحدهم___________(١) في الطبري ٣ / ٢٢٦: أبي عمرو(٢) عن الطبري وبالاصل وخع " الحسن "(3) الخبر في الطبري ٣ / ٢٢٥ - ٢٢٦ في حوادث سنة ١١." (١)

"خفقا اندفعوا بسم الله أفناكم الله بالطعن والطاعون (١) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر أحمد (٢) بن عبد الله بن سيف بن سعيد نا السري بن يحيي بن السري نا سعيد بن إبراهيم التيمي نا سيف بن عمر التميمي نا هشام بن عروة عن أبيه قال لما رجع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة أمر أسامة وضرب البعث على **عامة أهل المدينة وأمره** أن يسير حتى يوطئ بهم آبل الزيت ويحلل به السير فطار في الآفاق أن النبي (صلى الله عليه وسلم) اشتكا ووثب الأسود باليمن ومسيلمة باليمامة وأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) الخبر عنهما ثم إن طليحة (٣) وثب بعدما أفاق النبي (صلى الله عليه وسلم) وبعدما جاءه الخبر عن الأسود ومسيلمة ثم إنه اشتكى وجعه الذي توفاه الله فيه في عقب المحرم قال وتردد ناس من العسكرة لوجع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبلغ النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الذين قالوا في تأمير أسامة على المهاجرين والأنصار فخرج (صلى الله عليه وسلم) عاصبا رأسه من الصداع فأتى المنبر فقالإنه بلغني أن رجالا قالوا في تأمير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسامة ولعمري لئن قالوا فيه لقد قالوا في أبيه من قبله وإنه لخليق بالإمارة وأبوه من قبله فانفذوا بعث اسامة[٤٤٤] ودخل وخرج الناس إلى الجرف فلما ثقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقاموا حتى شهدوه فلما فرغوا أنفذه أبو بكر Bه على ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخرج أبو بكر إلى الجرف فاستقري أسامة وبعثه وسأله عمر فأذن له وقال له اصنع ما أمرك به نبي الله (صلى الله عليه وسلم) أبدأ ببلاد قضاعة ثم ائت آبل ولا تقصرن في شئ من أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا تعجلن لما خلفت عن عهده فمضى أسامة مغذا (٤) على ذي المروة (٥) والوادي وانتهى إلى ما أمره به النبي (صلى الله عليه وسلم) من بث الخيول في قبائل قضاعة والغارة على آبل فسلم وغنم وكان فراغه___________(١) في المطبوعة: آخر الجزء السابع(٢) عن خع وبالاصل " الصديق "(٣) عن الطبري وبالاصل وخع: طلحة(٤) عن الطبري ٣ / ٢٢٧ حوادث سنة ١١، وبالاصل " يتغذا "(٥) قرية بوادي القري (معجم البلدان)." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩/٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥١/٢

"خرجت به إلى الشام معقودا مع أسامة ثم رجعت به إلى بيت اسامة فما زال معقودا في بيت أسامة حتى توفي أسامة فلما بلغ العرب وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وارتد من ارتد منها عن الإسلام قال أبو بكر لأسامة انفذ في وجهك الذي وجهك فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأخذ الناس بالخروج وعسكروا في موضعهم الأول وخرج بريدة باللواء حتى انتهى إلى معسكرهم الأول فشق على كبار المهاجرين الأولين ودخل على أبي بكر عمر وعثمان وأبو (١) عبيدة وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد فقالوا يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن العرب قد انتقضت عليك من كل جانب وإنك لا تصنع بتفريق هذا الجيش المنتشر شيئا اجعلهم عدة لأهل الردة ترمي بهم في نحورهم وأخرى لا نأمن على أهل المدينة أن يغار عليها وفيها الذراري والنساء فلو استأنيت لغزو الروم حتى يضرب الإسلام بجرانه (٢) وتعود أهل الردة إلى ما خرجوا م نه أو يفنيهم السيف ثم تبعث أسامة حينئذ فنحن نأمن الروم أن تزحف إلينا فلما استوعب أبو بكر كلامهم قال هل منكم أحد يريد أن يقول شيئا قالوا لا قد سمعت مقالتنا فقال والذي نفسي بيده لو ظننت أن السباع تأكلني بالمدينة لأنفذت هذا البعث ولا بدأت بأول منه ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينزل عليه الوحي من السماء يقول انفذوا جيش أسامة ولكن خصلة أكلم أسامة في عمر يخلفه يقيم عندنا فإنه لا غنى بنا عنه والله ما أدري يفعل أسامة أم لا والله إن أبى لا أكرهه فعرف القوم أن أبا بكرقد عزم على إنفاذ بعث أسامة ومشى أبو بكر إلى اسامة في بيته فكلمه في أن يترك عمر ففعل أسامة وجعل يقول له أذنت ونفسك طيبة فقال أسامة نعم قال وخرج فأمر مناديه ينادي عزمة مني ألا يتخلف عن أسامة من بعثه من كان انتدب معه في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإني لن أؤتى بأحد أبطأ عن الخروج معه إلا ألحقته به ماشيا وأرسل إلى النفر من المهاجرين الذين كانوا تكلموا في إمارة أسامة فغلظ عليهم وأخذهم بالخروج فلم يتخلف عن البعث إنسان واحد وخرج أبو بكر يشيع أسامة والمسلمين فلما ركب أسامة من الجرف في___________(١) بالاصل: " وأبي "(٢) الجران باطن عنق البعير أي حتى يقر قراره ويستقيم كما أن البعير إذا برك واسترح مد عنقه على الارض (النهاية)." (١)

"بكر بن يحيى بن النضر عن أبيه أن أسامة بن زيد بعث بشيره من وادي القرى بسلامة المسلمين وأنهم قد أغاروا على العدو فأصابوهم فلما سمع المسلمون بقدومهم خرج أبو بكر في المهاجرين وخرج أهل المدينة حتى العواتق وسروا بسلامة أسامة ومن معه من المسلمين ودخل يومئذ على فرسه سبحة كأنما خرجت من ذي خشب عليه الدرع واللواء أمامه يحمله بريدة حتى انتهى به إلى المسجد فدخل فصلى ركعتين وانصرف إلى بيته معه اللواء وكان مخرجه من الجرف لهلال شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة فغاب خمسة وثلاثين يوما سار عشرين في بدأته وخمسة عشر (١) في رجعته أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ نا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف نا محمد بن علي الميموني نا الفريابي نا عباد بن كثير عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال والذي لا إله إل ا هو لولا أن أبا بكر استخلف ما عبد الله ثم قال الثانية ثم قال الثالثة فقيل له يا أبا هريرة فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجه أسامة بن زيد في سبع مائة إلى الشام فلما نزل بذي خشب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٧/٢

قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) وارتدت العرب حول المدينة فاجتمع إليه أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا له يا ابا بكر رد هؤلاء توجه هؤلاء إلى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة فقال والذي لا إله إلا هو لو جرت الكلاب بأرجل أزواج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما رددت جيشا وجهه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا حللت لواء عقده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوجه أسامة فجعل لا يمر بقبيل يريدون الارتداد إلا قالوا لولا أن لهؤلاء قوة ما خرج مثل هؤلاء من عندهم ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم فبلغوا الروم فهزموهم وقتلوهم ورجعوا سالمين فثبتوا على الإسلام__________(١) بالاصل: " وخمس عشرة "." (١)

"ووهنوا وأبلسوا (١) وازداد المسلمون طمعا فيهم وقد كانوا يرون أنها كالغارات (٢) قبل ذلك إذا هجم البرد قفل الناس فسقط النجم والقوم مقيمون فعند ذلك انقطع رجاؤهم وندموا على دخول دمشق وولد للبطريق الذي على أهل دمشق مولود فصنع (٣) عليه فأكل القوم وشربوا وغفلوا عن مواقفهم ولا يشعر بذلك أحد من المسلمين إلا ما كان من خالد فإنه كان لا ينام ولا ينيم ولا يخفى عليه من أمورهم شئ عيونه ذاكية وهو معني بما يليه قد اتخذ كهيئة السلاليم وأوهاقا (٤) فلما أمسى من ذلك اليوم نهد ومن معه من جنده الذين قدم بهم عليهم وتقدمهم وهو والقعقاع بن عمرو ومذعور بن عدي وأمثاله من أصحابه في أول يومه وقال إذا سمعتم تكبيرنا على السور فارقوا إلينا وانهدوا إلى الباب فلما انتهى إلى الباب الذي يليه هو وأصحابه المتقدمون رموا بالحبال الشرف وعلى ظهورهم القرب الذي قطعوا بها خندقهم فلما ثبت لهم وهقان تسلق فيهما (٥) القعقاع ومذعور ثم لم يدعا أحبولة إلا أثبتاها والأوهاق بالشرف وكان المكان الذي اقتحموا منه أحصن مكان يحيط بدمشق أكثره ماء وأشده مدخلا وتوافوا لذلك فلم يبق ممن قدم معه أحد إلا رقا أو دنا من الباب حتى إذا استووا على السور حدر عامة أصحابه وانحدر معهم وخلف من يحمي ذلك المكان لمن يرتقي وأمرهم بالتكبير فكبر الذين على رأس السور فنهد المسلمون إلى الباب ومال إلى الجبال (٦) بشر كثير فوثبوا فيها وانتهى خالد إلى أول من يليه فأتاهم وانحدر إلى الباب فقتل البوابين **وثار أهل المدينة وفزع** سائر الناس فأخذوا مواقفهم ولا يدرون ما الشأن وتشاغل أهل كل ناحية بما بينهم فقطع خالد بن الوليد ومن معه أغلاق (٧) الباب بالسيوف وفتحوا للمسلمين فأقبلوا عليهم من داخل حتى ما بقي مما يلي باب خالد مقاتل إلا أنيم وما شد خالد على من يليه وبلغ منهم الذي أراد عنوة__________(١) أبلسوا: تحيروا(٢) بالاصل "كالغارات " والمثبت عن الطبري(٣) عن خع والطبري وبالاصل " فضع " فصنع عليه: يعني أولم(٤) الاوهاق جمع وهق محركة الحبل في طرفيه أنشوطة يطرح في عنق الدابة حتى تؤخذ(٥) عن الطبري وبالاصل " فيها "(٦) الطبري: الحبال(٧) بالاصل: أعلاق المثبت عن الطبري." (٢)

"نمشي إلا بزنار من جلد ولا يوجد في بيت أحدنا سلاح إلا انتهب وما رأيت هذه الزيادة فيما وقع إلينا من عهود عمر بن الخطاب ووجدتها مروية عن عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن البصري أنبأ أبو الحسن محمد بن علي السيرافي أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا أبو عمرو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٠/٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٠/٢

خليفة بن خياط المعروف بشباب قال حدثني عبد الله بن المغيرة عن أبيه قال صالحهم أبو عبيدة على أنصاف كنائسهم ومنازلهم وعلى رؤوسهم وأن لا يمنعوا من أعيادهم ولا يهدمون شيئا من كنائسهم صالح على **ذلك أهل المدينة وأخذ** سائر الأرض عنوة (١) أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه (٢) أبو الحسن علي قالا أنا أبو الفضل بن الفرات أنبأ أبو محمد بن ابي نصر أنبأ أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا ابن عايذ نا الوليد بن مسلم عن أبي عمرو عن عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي أنه كان في كتاب صلحهم هذا كتاب من خالد بن الوليد إني أمنتكم على دمائكم وذراريكم وأموالكم وكنائسكم أن تهدم أو تسكن شهد على ذلك أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي محمد عبد العزيز الكتاني أنبأ أبو نصر بن الجندي وعبد الرحمن بن الحسن بن أبي العقب قالا أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك نا ابن عايذ قال قال الوليد وأخبرني ابن جابر وغيرهم أنهم صالحوهم على من فيها من جماعة أهلها على جزية دنانير مسماة لا نزيد عليهم إن كثروا ولا ينقص منهم إن قلوا وأن للمسلمين فضول الدور والمساكن عنهم وأسواقها هذا ونحوه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة السلمي قالا نا عبد العزيز بن أحمد أنبأ أبو القاسم تمام الرازي وعبد الوهاب الميدا ني____________(١) تاريخ خليفة ص ١٣٠ حوادث سنة خمس عشرة باختلاف(٢) بالاصل: " أستلها وأبيه " تحريف والصواب عن خع والمطبوعة ١ / ٥٦٩."
(١)

"فقالوا له خصلة بيننا وبينك فإن أنت فعلتها (١) آمنا بك واتبعناك قال (٢) وما هي قالوا تحيي لنا عزيرا قال دلوني على قبره فنزل عيسى معهم (٣) حتى انتهوا إلى قبره قال فتوضأ وصلى ركعتين ودعا قال فجعل قبره ينفرج (٤) عنه التراب فخرج قد ابيض نصف رأسه ولحيته وهو يقول هذا فعلك يا ابن مريم قال لم أصنع بك هذا فعل قومك زعموا أنهم لا يؤمنون بي ولا يتبعوني حتى أحييك لهم وهذا في هدي قومك يسير قال فأقبل عليهم يعظهم ويأمرهم بالإيمان به واتباعه قال فقال له قومه عهدناك وأنت أسود الرأس واللحية فما لنصف رأسك (٥) قد ابيض قال إني سمعت الصيحة فظننت أنها دعوة الداعية حتى أدركني ملك فقال إنما هي دعوة ابن مريم فانتهى الشيب إلى ما ترى قرأت بخط أبي محمد بن صابر فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي أخبرني أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد (٦) بن يحيى بن حمزة الحضرمي أنبأنا جدي أحمد أنبأنا أبي عن أبيه حدثني زفر بن عاصم بن يزيد الهلالي عن عروة بن رويم قال حدثني رجل **من أهل المدينة** (٧) يقال له حبيب بن عبد الرحمن (٨) عن حفص بن (٩) عاصم بن عمر بن الخطاب وسألني عن دمشق وما حولها فقال الشرق (١٠) مصلى الخضر عليه السلام قرئ على أبي محمد بن الأكفاني عن عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني أنبأنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة____________(١) بالاصل: " افعلتها " وفي خع: " أفعلتها " وفي المطبوعة: " قبلتها " والمثبت عن المختصر (٢) عن المختصر بالاصل وخع: قالوا(٣) عن المختصر بالاصل وخع: معه(٤) بالاصل: يتفرج " والمثبت عن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٠/٢

المختصر(٥) بالاصل " لحيتك " وقد شطبت: وعلى هامشه: رأسك وبجانبها كلمة صح وفي خع: رأسك(٦) كذا بالاصل وخع وهو خطأ والصواب " أحمد " وكما سيأتي مباشرة(٧) في خع: الكوفة(٨) بالاصل وخع: بن " تحريف(٩) سقطت من الاصل وخع(١٠) عن المطبوعة ورسمها بالاصل " السييرت " وفي خع: " البيرت " كلاهما غير واضح ويقصد بالشرق شرق الجامع الاموى (هامش المطبوعة)." (١)

"ليلتها فاجتمع الناس وحضروا فلم نر ليلة أكثر ناسا منها نزل أهل العوالي (١) ودفنت (٢) بالبقيع (٣) قال وحدثنا محمد بن سعد (٤) حدثنا محمد بن عمر عن عبد الله بن عروة (٥) عن عثمان بن عروة عن أبيه قال توفيت عائشة ليلة الثلاثاء لتسع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وصلى عليها أبو هريرة قال محمد بن عمر (٦) توفيت عائشة ليلة الثلاثاء لسبع عشرة مضت من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ودفنت من ليلتها بعد الوتر وهي يومئذ ابنة ست وستين سنة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أبو عبد الله النهاوندي حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى بن زكريا حدثنا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة ثلاث تزوج النبي (صلى الله عليه وسلم) حفصة بنت عمر في شعبان قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أبو الحسن أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن الفهم أخبرنا محمد بن سعد (٧) أخبرنا محمد بن عمر حدثني أسامة بن زيد بن اسلم عن أبيه عن جده عن عمر قال__________(١) العوالي: أماكن بأعلي أراضي المدينة وأدنها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية (اللسان: علا)(٢) ابن سعد ومختصر ابن منظور: فدفنت(٣) البقيع: مقبرة أهل المدينة (اللسان)(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٨٠(٥) في ابن سعد: " عبيد الله " وفي تقريب التهذيب: عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام أبو بكر الاسدي بقي إلى أواخر دولة بني أميةوانظر الكاشف ٢ / ٩٨(٦) ابن سعد ٨ / ٧٨(٧) ابن سعد ٨ / ٨١ ومختصر ابن منظور ٢ / ٢٧٨." (٢)

"آخذ بغرز رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عباس ناد يا أصحاب السمرة قال وكنت رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتي أين أصحاب السمرة قال فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك يا لبيك وأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار فثارت (١) الأنصار يقولون يا معشر الأنصار ثم قصرت (٢) الدعوان على بني الحارث بن الخزرج فنادوا يا بني الحارث بن الخزرج قال فنظر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو على بغلته كالمتطاول عليهما إلى قتالهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا حين حمي الوطيس قال ثم أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة قال فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى فوالله ما هو إلا أن رماهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحصياته (٣) فما زلت أرى أخذهم (٤) كليلا وأمرهم مدبرا حتى هزمهم الله قال فكأني أنظر إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) يركض خلفهم على بغلته[٨١٤] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية أنا أبو الفضل عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٥/٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٣/٣

الرحمن بن أحمد الرازي أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا أبو بكر محمد بن هروي الروياني نا أبو صالح محمد بن زيتون نا حماد بن زيد نا ثابت عن أنس قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أجمل الناس وجها وأجرا (٥) الناس صدرا وأشجع (٦) الناس قلبا ولقد فزع أهل المدينة مرة فركب فرسا لأبي طلحة عريا (٧) ثم قال لم تراعوا لم تراعوا إنه وجدته بحرا يعني الفرس (٨)[٨١٥]__________(١) في المسند: فنادت(٢) كذا(٣) بالاصل: بحصاته والمثبت عن المسند(٤) في المسند: " حدهم كليلا " أي ما زلت أري قوتهم ضعيفة(٥) رسمت بالاصل: وأجري(٦) رسمها غير واضح بالاصل وتقرأ: وأسمع(٧) رسمها بالاصل: عري(٨) الحديث أخرجه البخاري في كتاب الجهاد فتح الباري ٦ / ٩٥ و ١٠ / ٤٥٥ ومسلم في الفضائل (ص ١٨٠٢والبيهقي في دلائله ١ / ٣١٣ و ١ / ٣٢٥ والذهبي في التاريخ (السيرة النبوية ص ٤٦٣) وابن سعد ١ / ٣٧٣ وابن كثير في البداية والنهاية ٦ / ٣٧." (١)

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وعبد الباقي بن محمد بن غالب وأبو القاسم بن البسري قالا أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن زيتون المكي نا حماد بن زيد نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) أجمل الناس وجها وأجودهم كفا وأشجعهم فزع أهل المدينة فخرج على فرس لأبي طلحة عري فقال لن تراعوا لن تراعوا ثم رجع فقال إني وجدته لبحرا وليس (١) في حديث ابن النقور عري (٣)[٨١٦] أخبرنا أبو القاسم الشحامي (٢) نا محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي أنا محمد بن أحمد الحيري أنا عبد الله محمد بن نعيم إملاء في سنة ثلاثمائة نا محمد بن زنبور نا حماد بن زيد نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكمل الناس وجها وأحسن الناس صورة وأشجع الناس قلبا ولقد فزع أهل المدينة يوما فركب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرسا لأبي طلحة عريا ثم قال لن تراعوا لن تراعوا مرتين إنه وجدته بحرا[٨١٧] أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو عروبة ومحمد بن إبراهيم الديبلي قالا نا محمد بن زنبور واللفظ لأبي عروبة نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس ح قال وأنا أبو عروبة نا أبو موسى نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أشجع الناس وأجود الناس كان فزع بالمدينة فخرج الناس قبل الصوت (٤) فاستوى على فرس لأبي طلحة عري (٥) عليه سرج وفي عنقه السيف قال وجدناه بحرا أو إنه لبحر[٨١٨]__________(١) كتبت اللفظة فوق الكلام(٢) بالاصل بالسين المهملة خطأ(٣) اضطرب إعجامها بالاصل والصواب ما أثبت(٤) بالاصل " كذا " قيل الصواب ولعل الصواب ما أثبت قياسا إلى عبارة البيهقي في الدلائل(٥) كلمة غير مقروءة بالاصل." (٢)

"قال ابن المقرئ سمعت أبا عروبة يقول لم يسمع محمد بن زنبور من حماد بن زيد إلا هذا الحديث الواحد أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي العباسي النقيب المكي قال أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي قالا أنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩/٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠/٤

الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس المكي نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديبلي نا أبو صالح محمد بن زنبور المكي ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أجمل الناس وجها وأجود الناس كفا وأشجع الناس قلبا خرج وقد **فزع أهل المدينة فركب** فرسا لأبي طلحة عريا ثم رجع وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال إني وجدته بحرا وفي حديث أبي الفضل الرزاي لن تراعوا لن تراعوا[٨١٩] وزاد قال ابن فراس قال الديبلي قاله ابن زنبور لم أسمع من حماد بن زيد غير هذا الحديث لقيته عند زمزم فحدثني بهذا الحديث أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على أبي عثمان البحيري (١) أنا أبو زكريا الحربي يعني يحيى بن إسماعيل أنا أحمد بن محمد بن يحيى نا موسى بن إسحاق الكناني نا وكيع بن الجراح عن أشعث السمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) من أشجع الناس وأسمح الناس أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني أنبأ رشأ بن نظيف المقرئ أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد نا أحمد بن مروان المالكي نا زيد بن إسماعيل نا يزيد بن هارون عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمر قال ما رأيت أحدا أشجع ولا أجود ولا أوضأ من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه قال أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو القاسم سليمان بن__________(١) بالاصل: البحتري والصواب ما أثبت وقد مضى التعريف به." (١)

"أبو الحسن علي بن عمر بن (١) محمد بن الحسن الحربي قالا نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا بشر بن الوليد الكندي أنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس (٢) أخبرنا أبو بكر الفرضي أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخفاف أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الزهري نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن زنبور نا حماد بن زيد بن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) أجمل الناس وجها وأجودهم كفا وأسمحهم **وفزع أهل المدينة فخرج** على فرس لأبي طلحة عري وقال لن تراعوا وقال وجدته بحرا يعني الفرس (٣)[٨٢٤] رواه النسائي عن محمد بن زنبور أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب وأبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد وفاطمة بنت ناصر الحسنية قالوا أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الرحيم بن عبد الباقي بحلب نا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا خالد بن يزيد عن إسماعيل ح وأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبي الأستاذ أبو القاسم أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد (٤) أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ نا يوسف بن مسلم نا خالد بن يزيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن بيان عن أنس قال ذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال كان أكرم الناس__________(١) بالاصل: " عمر ومحمد " والصواب حذف " الواو " وإبدالها ب " بن " انظر ترجمته في سير اعلام ١٧ / ٦٠٩(٢) مضى تخريجه قريبا وانظر دلائل البيهقي ١ / ٣١٣

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١/٤

وانظر تخريجه فيها(٣) تقدم قريبا انظر ما لو حظ بشأنه(٤) بالاصل لفظة غير مقروءة ورسمها: " امحمد " والمستدرك بين معكوفتين هو الصواب انظر ترجمته في سير الاعلام ١٧ / ٧١." (١)

"عبد الرحمن بن عثمان التميمي أنا يوسف بن القاسم الميانجي (١) ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا بشر بن (٢) نا حلبس بن غالب نا سفيان الثوري عن أبي الزناد عن الأعرج وسماه (٣) الميانجي (١) عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله إني زوجت ابنتي وأنا أحب أن تعينني بشئ قال ما عندي شئ ولكن إذا كان غدا فائتني بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة وانه بيني وبينك أن (٤) وقال ابن المقرئ تقف ناحية الباب قال فأتاه وفي حديث الميانجي (١) فلما كان من الغد أتاه بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة قال فجعل زاد الميانجي (١) النبي (صلى الله عليه وسلم) وقالا يسلت (٥) العرق قال الميانجي (١) عن وقال ابن المقرئ من ذراعيه حتى امتلئت القارورة قال فخذها وقال الميانجي (١) فقال خذها ومر ابنتك أن تغمس هذا العود في القارورة وتطيب به قال فكانت إذا تطيبت تشم وقال الميانجي (١) قال فكان إذا تطيبت شم أهل المدينة رائحة ذلك الطيب فسموا بيوت وقال الميانجي (١) بيت المطيبين[٨٥٨]__________(١) بالاصل: " المنائحى " والصواب والضبط عن الانساب وهذه النسبة الى ميانج موضع بدمشق(٢) رسمها واعجامها مضطربان " سحان " (٣) تقرأ بالاصل: كناه والصوا بما اثبت فاسم الاعرج عبد الرحمن بن هرمز كنيته أبو داود(٤) مهملة ورسمها: نحيف(٥) سلت العرق: اخذه ومسحه." (٢)

"سمينة البصري نا عثمان بن عثمان الغطفاني نا الزبير بن جرموذ عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الرحمن بن عون قال عممني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأرسلها من بين يدي ومن خلفي في لفظهما سواء إلا أنه وقع في رواية ابن المقرئ عثمان بن عمرو وذلك خطأ إنما هو عثمان بن عثمان أخبرنا أبو محمد السندي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا عبد الله (١) بن عمرو القواريري نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يسدل عمامته بين كتفيه (٣) أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا المعمري الحسن بن علي حدثني أبو كامل نا أبو معشر البزار نا خالد الحذاء حدثني أبو عبد السلام قال سألت ابن عمر كيف كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يعتم قال كان يدير العمامة على رأسه ويغرزها من ورائه ويرسلها لها ذؤابة بين كتفيه أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو حفص بن شاهين نا محمد بن زهير بن الفضل نا روح بن قرة اليشكري البصري حدثنا عبد الله بن خراش نا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يلبس كمة بيضاء (٤) قال ابن شاهين تفرد بهذا الحديث عبد الله بن خراش لا أعلم حدث به غيره ولا عنه إلا روح بن قرة فيما أعلم كذا قال وقد رواه زيد بن الخريش الأهوازي عن ابن خراش روح بن فروة أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله بن

---

(١) تا ريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤/٣٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤/٤٨

كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا_____________(١) كذا ولعله " عبيد الله " انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧ / ٤٠ وسير الاعلام ١١ / ٤٤٣ وفيها: عبيد الله بن عمر(٢) في السيرة النبوية للذهبي ص ٤٩٣ عبيد الله بن عمر(٣) الترمذي في الباس (١٧٩٠) وابن سعد ١ / ٤٥٦ والسيرة النبوية للذهبي ص ٤٩٣(٤) الكمة: القنسوة الصغيرة والمدورة." (١)

"" باب معرفة عبيده وإمائه وذكر حديثه وكتابه وأمنائه مع مراعاة الحروف في أسمائهم وذكر بعض ما ذكر من أنبائهم ١ فمنهم أسامة بن زيد بن حارثة (١) أبو زيد الكلبي مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحبه وابن حبه وكان أبوه وأمه أم أيمن موليين للنبي (صلى الله عليه وسلم) قدم دمشق وسيأتي أخباره في ترجمته في حرف الألف من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى ٢ ومنهم من أسلم ويقال إبراهيم أبو (٢) رافع القبطي (٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن البقشلاني أنبأ أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عيسى بن علي بن عيسى أنبأ عبد الله بن محمد البغوي حدثني أحمد بن زهير عن مصعب قال اسمه إبراهيم وفي كتاب عمي يعني علي بن عبد العزيز اسمه إبراهيم مرية قال وقال ابن نمير سألت **بعض أهل المدينة فقال** اسمه أسلم كذا حكى البغوي عن أحمد بن زهير عن مصعب في تاريخه بخلاف ذلك أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن_____________(١) ترجمته في أسد الغابة ١ / ٧٩ والاستيعاب ١ / ٧٥ الاصابة ١ / ٥٤ تهذيب التهذيب ١ / ٢٠٨ سير الاعلام ٢ / ٤٩٦ وانظر بحاشيتها ثبتا باسماء مصدر أخرى ترجمت له(٢) بالاصل: " أو " خطأ والصواب ما أثبت(٣) ترجمته في الاستيعاب ٤ / ١٦٥٦ اسد الغابة ١ / ٥٢ تهذيب التهذيب ١٢ / ٩٢ سير الاعلام ٢ / ١٦ وبحاشيتها ثبت باسماء مصادر أخرى ترجمت له." (٢)

"حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم نا الحسين بن محمد نا الهيثم بن حماد عن الحارث بن غسان عن رجل من قريش **من أهل المدينة عن** زاذان (١) عن واقد مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن ومن عصى الله فلم يذكره وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن (٢)[١٠٥١] أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق أنا محمد بن محمد بن يعقوب نا القاسم بن يحيى بن نصر المخرمي نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا الحسين بن محمد عن الهيثم بن حماد عن الحارث بن غسان عن زاذان (٣) عن أبي واقد مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رفعه قال من أطاع الله فقد ذكره وإن كثر صلاته وصيامه وتلاوته القرآن أسقط الرجل القرشي ونقص متن الحديث وأخال معناه وقال عن أبي واقد وقد قال في موضع آخر من كتابه واقد مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أطاع الله فقد ذكره[١٠٥٢] رواه الهيثم بن حماد عن الحارث بن غسان عن زاذان (٤) إلى عمر عنه ٢٩ ومنهم هرمز أبو كيسان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويقال كيسان (٥) أخبرنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٢/٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠١/٤

أبو الفتح الماهاني أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق أنا أحمد بن مهران الفارسي نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا ورقاء عن عطاء بن السائب قال دخلت على أم كلثوم فقالت أن (٦) هرمز أو كيسان حدثنا أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إنا لا نأكل الصدقة[١٠٥٣] رواه علي بن عابس عن عطاء فقال عن فاطمة بنت علي أو أم كلثوم بالشك وكنى هرمز أبا كيسان___________(١) بالاصل: زادان بالدال المهملة والصواب عن اسد الغابة(٢) ذكره ابن كثير من طريق ابي نعين الاصبهاني في السيرة ٤ / ٦٣٢ ومختصرا في اسد الغابة والاصابة(٣) بالاصل: زادان وقد مضى قريبا(٤) ترجمته في اسد الغابة ٤ / ٦١٧ سيرة ابن كثير ٤ / ٦٣٢ والاصابة ٣ / ٦٠٠ في " هرم " وترجم له في "كيسان " (٥) بالاصل " أنت " والمثبت عن اسد الغابة." (١)

"علي بن زيد عن أبي رافع عن عمر بن الخطاب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان بالحجون (١) وهو كئيب حزين فقال اللهم أرني آية ولا أبالي من كذبني بعدها من قومي فنادى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة فناداها فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه فسلمت عليه ثم أمرها فرجعت فقال ما أبالي من كذبني بعدها من قومي (٢)[١١١٩] أخبرنا عاليا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي (٣) أنا أبو عمرو (٤) بن حمدان أنا أبو يعلى نا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي رافع عن عمر بن الخطاب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان بالحجون وهو كئيب حزين فقال اللهم أرني اليوم آية لا أبالي من كذبني بعدها من قومي فنادى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة فناداها فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه فسلمت عليه ثم أمرها فذهبت قال فقال ما أبالي من كذبني بعدها من قومي[١١٢٠] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الزينبي نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إملاء نا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا أحمد بن عمران الأخنسي سنة ثمان وعشرين ومائتين نا محمد بن فضيل نا أبو حيان التيمي وكان صدوقا عن مجاهد عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سفر فدنا منه أعرابي فقال يا أعرابي أين تريد قال إلى أهلي قال هل لك إلى خير قال ما هو (٥) قال تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال من يشهد على ما تقول قال هذه الشجرة السدر فدعاها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (٥) وهي في شاطئ الوادي فأقبلت تخد___________(١) الحجون موضع باعلى مكة(٢) اخرجه أبو نعيم في الدلائل رقم ٢٩٠، ونقله السيوطي في الخصائص ١ / ٣٠٢ ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٠ والبيهقي في الدلائل ٦ / ١٣ ونقله ابن كثير في البداية والنهاية ٦ / ٢٤١ عن البيهقي(٣) بالاصل: الخيزرودي خطأ والصواب ما اثبت(٤) بالاصل: أبو عمر خطأ والصواب ما اثبت(٥) زيادة اقتضاها السياق عن دلائل البيهقي." (٢)

"يعني ابن علي بن أبي طالب آخر ولد علي بن أبي طالب وقدم مع أبان بن عثمان على الوليد بن عبد الملك يسأله ايوليه صدقة أبيه علي بن أبي طالب وذكر الحكاية بطولها وسنوردها إن شاء الله تعالى أعلى من هذا في ترجمة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٦/٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٤/٤

عمر بن علي بن أبي طالب أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار في تسمية ولد عثمان لصلبه وأبان بن عثمان أخو عمرو لأمه يعني أن أمهما بنت جندب (١) بن عمرو بن حممة الدوسي كان فقيها وولي الإمرة بالمدينة وروى عنه الحديث وله عقب قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيويه (٢) أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٣) في الطبقة الأولى من أهل المدينة أبان بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وأمه أم عمر بنت جندب بن عمرو بن حممة بن الحارث بن رفاعة بن سعد بن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غنم بن دهمان بن منهب بن دوس فولد أبان بن عثمان سعيدا وبه كان يكنى قال محمد بن عمر (٤) توفي أبان بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك وروى أبان عن أبيه وكان ثقة وله أحاديث أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسف أنا أبو الحسن احمد بن محمد بن عمر بن أبان نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا ابن سعد قال أبان بن عثمان بن عفان ويكنى أبا سعيد روى عن عثمان وكان به صمم ووضح كثير وأصابه الفالج قبل أن يموت بسنة وتوفي بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك____________(١) في مختصر ابن منظور: خندف(٢) اسمه محمد بن العباس بن محمد بن زكريا أبو عمر بن حيويه البغدادي وبالاصل " حمويه " خطأ وانظر ترجمته (سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٠٩) (٣) طبقات ابن سعد ٥ / ١٥١) ٤) طبقات ابن سعد ٥ / ١٥٣." (١)

"وأبان بن عثمان بن عفان (١) وعبد الله بن عامر بن ربيعة وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير والقاسم (٢) وسالم (٣) ومن الأنصار خارجة بن زيد بن ثابت ومحمود بن لبيد وعمر بن خلدة (٤) الزرقي وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (٥) وأبو أمامة بن سهل بن حنيف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن علي بن محمد أبو سعد الرستمي وأبو بكر بن اللالكائي قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن عبد الرحيم قال سمعت علي بن عبد الله يقول لم يكن من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أحد له أصحاب حفظوا عنه وقاموا بقوله في الفقه إلا ثلاثة زيد وعبد الله وابن عباس فاعلم الناس يزيد (٦) وقوله العشرة سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وسليمان بن يسار وأبان بن عثمان وقبيصة بن ذؤيب وذكر آخر فكان الناس أعلم بقولهم وحديثهم ابن شهاب ثم بعده مالك بن أنس ثم بعد مالك عبد الرحمن بن مهدي (٧) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني أنا أبو محمد يوسف بن رباح المعدل أنا محمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح بن أبي عبد الله قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم أبان بن عثمان بن عفان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر____________(١) زيادة عن ابن سعد(٢) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٠/٦

أحد الفقهاء بالمدينة (تقريب التهذيب)(٣) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٥٧(٤) ضبطت عن تقريب التهذيب ويقال فيه: عمر بن عبد الرحمن بن خلدة5)) في ابن سعد: " جزم " خطأ(٦) بالاصل " يزيد " وهو زيد بن ثابت(٧) المعرفة والتاريخ ١ / ٣٥٣ وتاريخ بغداد ١٠ / ٢٤٢." (١)

"عثمان عن أهل المدينة وأمر هشام بن أسماعيل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار المقرئ قالا أنا أبو الفرج الحسين بن عبيد الله الطناجيري قالا أنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي الأنصاري نا محمد بن محمد بن عقبة نا ها رون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال حج بالناس أبان بن عثمان سنة ست وسبعين وسنة سبع وسبعين ثم حج الوليد بن عبد الملك سنة ثمان وسبعين ثم حج بالناس أبان بن عثمان سنة تسع وسبعين وسنة ثمانين (١) ثم حج بالناس سليمان بن عبد الملك سنة إحدى وثمانين وحج بالناس أبان بن عثمان سنة اثنتين وثمانين (٢) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيويه أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٣) قال محمد بن عمر أصاب الفالج أبانا (٤) سنة قبل أن يموت ويقال بالمدينة فالج أبان لشدته وأخبرنا محمد بن عمر عن خارجة بن الحارث قال (٥) كان بأبان وضح كثير فكان يخضب مواضعه من يده ولا يخضبه في وجهه قال محمد بن عمروكان به صمم شديد قال (٥) وأنا محمد بن عمر أنا معن بن عيسى نا بلال بن أبي مسلم قال رأيت أبان بن عثمان بين عينية أثر السجود قليلا__________(١) بالاصل " ثمان "(٢) وقال المسعودي في مروج الذهب ٤ / ٤٥٢ في ذكر تسمية من حج بالناس: ثم كانت سنة ست وسبعين حج بالناس إلى سنة ثمانين أبان بن عثمان بن عفان ثم كانت سنة إحدى وثمانين حج بالناس سليمان بن عبد الملك بن مروان ثم كانت سنة اثنتين وثمانين حج بالناس أبان بن عثمان بن عفان(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ١٥٣(٤) عن طبقات ابن سعد ٥ / ١٥٣ وبالاصل " أبان "(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ١٥٢." (٢)

"يأتنا إلا ما جاءكم ولم نعلم إلا ما علمتم قلت فما لنا نزهد في الدنيا وترغبون فيها ونخف في الجهاد وتشاغلون وفي حديث يونس وتساملون عنه وأنتم سلفنا وخيارنا وأصحاب نبينا (صلى الله عليه وسلم) قال عبد الرحمن لم يأتنا إلا ما أتاكم وقال يونس جاءكم ولم نعلم إلا ما علمتم ولكن بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف بن بشر نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن سعد قال (١) قالوا وكان لعبد الرحمن بن عوف من الولد إبراهيم وحميد وإسماعيل وحميدة وأمة الرحمن وأمهم أم كلثوم بنت عقبة بي أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس وذكر غيرهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٤/٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٦/٦

(٢) في الطبقة (٣) الأولى من أهل المدينة إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب وأمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمها أروى بنت كريز وأمها أم حكيم وهي البيضاء بنت عبد المطلب وكان إبراهيم يكنى أبا إسحاق قال محمد بن عمر (٤) لا نعلم أحدا من ولد عبد الرحمن بن عوف روى عن عمر سماعا ورؤية (٥) غير إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وقد روى أيضا عن أبيه وعن عثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص وعمرو بن العاص وأبي بكرة وتوفي إبراهيم بن عبد الرحمن سنة ست وتسعين (٦) وهو ابن خمس وسبعين سنة__________(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٢٧ في ترجمة عبد الرحمن بن عوف(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٥٥(٣) سقطت من الاصل واستدركت عن طبقات ابن سعد ٥ / ٥(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ٥٦(٥) بالاصل: " ورواية عمر " والمثبت عن ابن سعد(٦) في ابن سعد: وسبعين." (١)

"أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسف أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وأمه أم كلثوم بنت عقبة ويكنى أبا إسحاق توفي سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وسبعين سنة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار في تسمية ولد عبد الرحمن بن عوف ومحمد به كان يكنى ولد في الإسلام وإبراهيم وحميد وإسماعيل وأمهم أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس من المهاجرات المبايعات وكل بني عبد الرحمن من أم كلثوم وقد روي عنه الحديث وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الذي يقول أمتروكة شوطي وبرد ظلالها * وذو الغصن ملتح أغن خصيب معي صاحب لم أعص مذ كنت أمره * إذا قال شيئا قلت أنت مصيب (١) وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنا أبو الحسين بن الابنوسي عن أحمد بن عبيد بن بيري (٢) نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يكنى أبا إسحاق أخبرنا أبو بكر السلماسي حدثني نعمة الله بن محمد المرندي أنا أبو مسعود البجلي أنا أبو النضر النسوي نا سفيان بن محمد بن سفيان أنا عمي الحسن بن سفيان الصفار نا محمد بن علي بن عم (٣) رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق البصري قال سمعت أبا عمر الضرير يقول إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق__________(١) البيتان في مختصر ابن منظور ٤ / ٧٧(٢) رسمها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٩٧ (١١٢) وضبطت اللفظة عن التبصير ١ / ١١٣(٣) عن م وبالاصل: " ابن عمر "." (٢)

"أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن الباقلاني أنا أبو محمد يوسف بن رباح بن علي بن موسى أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر الدولابي نا أبو عبيد الله معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنبأنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد

---

(١) تاريخ دم شق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١/٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢/٧

العكبري أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي أنا عبد الرحمن بن عمر بن حمة (١) نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال قال لنا جدي إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط يكنى أبا إسحاق توفي سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وسبعين سنة يعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة بعد الصحابة وروى إبراهيم عن عمر بن الخطاب سماعا ورواية ويقال إنه لم يكن أحد من ولد عبد الرحمن بن عوف يروي عن عمر سماعا غيره وقد روى عن أبيه وعثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص وعمرو بن العاص وأبي بكرة وكان ثقة أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه واللفظ له ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي قالا أنا أبو أحمد بن محمد الغندجاني وحدثنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو الحسين الاصبهاني وأبو أحمد الغندجاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٢) قال إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو (٣) إسحاق القرشي كناه إسحاق سمع منه الزهري وقال بعض ولد عبد الرحمن بن عوف كنيته أبو محمد قال أبو عبد الله البخاري أخشى أن يكون وهم أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري سمع أباه وعثمان بن عفان وسعد بن أبي________(١) ضبطت عن التبصير ١ / ٤٦٢(٢) التاريخ الكبير ١ / قسم ١ / ٢٩٥(٣) عن البخاري وبالاصل " أبا "." (١)

"أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام أسألك الجنة وأعوذ بك من النار فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لقد كان يدعو الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا المفضل بن محمد بن إبراهيم نا أبو حمة نا أبو قرة قال ذكر ابن أبي ذئب عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة عن عبد الله بن بابيه المكي في حديثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه أتاه بعرفة وقد ضرب فسطاطا في الحل وفسطاطا في الحرم قال فقلنا له صنعت قال أما الذي في الحرم فأحب أن أصلي فيه وأما إذا جئت أهلي يعني الذي في الحل أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن عثمان نا عبد الله هو ابن المبارك وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيويه نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك نا محمد بن أبي حميد عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة قال شهدت عمر يعني ابن عبد العزيز ومحمد بن قيس يحدثه فرأيت عمر يبكي حتى اختلفت أضلاعه أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيويه أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة (١) إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمر بن عامر بن زريق وأمه سميكة بنت كعب بن مالك بن أبي بن كعب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣/٧

بن العجلان بن القين بن كعب بن سواد بن غانم من بني سلمة بن الخزرج______________(١) في تهذيب ابن حجر: وذكره ابن سعد في الطبقة الثالة من أهل المدينة ولم يرد في طبقات ابن سغد المطبوع." (١)

"أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي إجازة واللفظ له ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي قالا أنا أبو أحمد الغندجاني وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو الحسين الاصبهاني وأبو أحمد الغندجاني قالا أنا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل البخاري قال (١) إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقي الأنصاري مدني سمع مالك بن أوس سمع منه ابن جريج وروى عنه سعيد بن أبي هلال أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا أبو الحسن الفأفاء قال وأنا حمد بن عبد الله إجازة قالا أنا ابن أبي حاتم (٢) نا صالح بن أحمد قال قال أبي إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ليس بمشهور (٣) بالعلم قال أبو محمد سألت أبي عنه وحكيت له قول أحمد فقال هو (٤) كما قال أحمد (٤) وسئل أبو زرعة عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة فقال مديني أنصاري زرقي ثقة قال ابن أبي حاتم (٥) روى عن أنس بن مالك ومالك بن أوس روى عنه ابن جريج وسعيد بن أبي هلال وابن أبي ذئب وعبد الرحمن بن إسحاق وعبد العزيز بن مسلم وعياض بن عبد الله سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال في طبقات أهل المدينة إبراهيم بن عبيد بن رفاعة حدث عن أنس روى عنه ابن إسحاق______________(١) التاريخ الكبير ١ / قسم ١ / ٣٠٤(٢) الجرح والتعديل ١ / قسم ١ / ١١٤(٣) الجرح والتعديل: " مشهورا " وبهامشه عن إحدى نسخه: بمشهور(٤) زيادة عن الجرح والعديل(٥) الجرح والتعديل ١ / ١ / ١١٣." (٢)

"إني إذا ما البخيل أمنها * باتت ضموزا مني على وجل (١) قالت ففعله والله ذاك بها أقلها عندنا أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (٢) أخبرني أبو القاسم الأزهري نا أحمد بن إبراهيم نا أبراهيم بن محمد بن عرفة قال وفي هذه السنة يعني سنة خمس وأربعين ومائة تحول المنصور إلى مدينة السلام واستتم بناءها سنة ست وأربعين ثم كتب إلى أهل المدينة أن يوفدوا عليه خطباءهم وشعراءهم فكان فيمن وفد عليه إبراهيم بن هرمة قال فلم يكن في الدنيا خطبة أبغض إلى من خطبة تقربني منه واجتمع الخطباء والشعراء من كل مدينة وعلى المنصور ستر يرى الناس من ورائه ولا يرونه وأبو الخصيب حاجبه قائم وهو يقول يا أمير المؤمنين هذا فلان الخطيب فيقول اخطب ويقول هذا فلان الشاعر فيقول أنشد حتى كنت اخر من بقي قال يا أمير المؤمنين هذا ابن هرمة فسمعته يقول لا مرحبا ولا أهلا ولا أنعم الله به عينا فقلت " إنا لله وإنا إليه راجعون " (٣) ذهبت والله نفسي ثم رجعت إلى نفسي فقلت يا نفس هذا موقف إن لم تشتدي فيه هلكت فقال أبو الخصيب أنشد فأنشدته (٤) سرى ثوبه عنك (٥) الصبا المتخايل * وقرب للبين الخليط المزايل * حتى انتهيت إلى قولي له لحظات في حوافي (٦) سريره * إذا كرها فيها

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٧/٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٨/٧

عقاب ونائل فأم الذي أمنته تأمن الردى * وأم (٧) الذي حاولت بالشكل ثاكل *ــــــــــــــ(١) البيت في الاغاني ٥ / ٢٥٩ والضمير في أمنها يعود على العوذوضموز بالزاي يقال: ضمز البعير: أمسك جرته في فيه ولم يجتر فهو ضامز وضموز (قاموس)(٢) تاريخ بغداد ٦ / ١٢٨(٣) سورة البقرة الآية: ١٥٦(٤) ديوانه ص ١٦٦ وتاريخ بغداد والمختصر(٥) بالاصل " عند " والمثبت عن المصادر السابقة(٦) في تاريخ بغداد: خفاء سريرة (٧) في تاريخ بغداد: " فأما الذيوأما الذي "." (١)

"البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي أنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم الجعفري حدثني أبو حبيب محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله بن الحصين قال كان إبراهيم بن علي بن هرمة يشرب في أناس بأعلى السيالة ثم أنه قل ما عنده وكان صدر بصدار من أهل المدينة فذكر له حسن بن حسن بن حسن قد قدم السيالة وكتب إليه فذكر أن أصحابا له قدموا عليه وقد خف ما معهم ولم يذكر من شرابه شيئا وكتب في أسفل كتابه إني استحيتك أن أقول بحاجتي * فإذا قرأت صحيفتي فتفهم وعليك عهد الله إن أخبرتها * أهل السيالة إن فعلت وإن لم * فسأل حسن عن أمره فأخبر بقصته فقال وأنا على عهد الله إن لم أخبر بقصته أهل السيالة فردعه أميرها منها وكان يشتد على السفهاء فقال يا أهل السيالة هذا ابن هرمة في سفهاء له قد جمعهم بشرب بالشرف فأنذر بذلك ابن هرمة ففر هو وأصحابه فلم يقدر عليهم قال وأخبرني نوفل بن ميمون قال أنشدني أبو مالك محمد بن مالك بن علي بن هرمة لعمه إبراهيم بن علي بن هرمة يمدح عمران بن عبد الله بن مطيع ويذكر ولادة آل أسيد بن أبي العيص إياه ستكفيك الحوائج إن ألمت * عليك بصرف متلاف مفيد فتى يتحمل الأثقال ماض * مطيع جده وبنو أسيد حلفت لأمدحنك في معد * وذي يمن على رغم الحسود يقول لا يزال (١) حسنا * بأفواه الرواة على النشيد لأرجع راضيا وأقول حقا * ويغبر باقي الأبد الأبيد * وقبلك ما مدحت زناد كاب * لأخرج وري ابية صلود فأعياني فدونك فاعتنيني * فما المذموم كالرجل الحميد وكان كحية رقيت فصمت * على الصادي (٢) برقيته المعيدـــــــــــــ(١) في مختصر ابن منظور والديوان: لا يزال له رواء(٢) في الديوان: البادي." (٢)

"قال الكسائي حدث عن أبي زرعة بن عمرو وغيره وكان ثقة حدثنا عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن ياسر وتمام بن محمد وغيرهما وذكر الميداني أنه دفن بباب توما قال وكان قد نيف على الثمانين سنة (١)٤٩٦ - إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عبيد الله أبو إسحاق القرشي التيمي (٢) من أهل المدينة روى عن سعيد بن زيد وأبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر وأبي محمد عبد الله بن عمرو وابن عباس وأبي هريرة وعمه عمران بن طلحة وعبد الله بن شداد بن الهاد وسمع من عائشة روى عنه سعد بن إبراهيم الزهري وعبد الله بن محمد بن عقيل ومحمد بن عبد الرحمن مولى ال طلحة ومخرمة بن سليمان وحبيب بن أبي ثابت وعبد الله بن الحسن ومحمد بن زيد بن المهاجر وابن عمه طلحة بن يحيى بن طلحة وقدم على عبد الملك بن مروان مع الحجاج بن يوسف وكان قد أستخصه وأستصحبه ووفد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧١/٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٧/٧

على هشام أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر المستملي أنا أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الأزهري أنا أبو محمد المخلدي (٣) أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني نا حاجب بن سليمان نا ابن أبي رواد حدثناه سفيان الثوري عن عبد الله بن الحسن عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (من أريد ماله بغير حق فقتل دونه (٤) فهو شهيد) أحبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (٥) نا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن الحسن عن__________(١) ذكر وفاته في السير وتذكرة الحفاظ سنة ٣٤٩ وفي موضع في التذكرة / ٨٩٦ ذكر وفاته سنة ٣٤٤(٢) سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٦٢ وبحاشيتها انظر ثبتها بأسماء مصادر ترجمت له(٣) اسمه الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي ترجمته في سير الاعلام ١٦ / ٥٣٩ (٣١٥)(٤) زيادة عن مختصر ابن منظور ٤ / ١٢٠(٥) مسند أحمد ٢ / ١٩٤ وبسند آخر عن أبي هريرة ٢ / ٣٢٤." (١)

"وأعلمته أنك استدعيتني إلي التوليه له عليهما استزادة له ليلزمه من ذمامك ما يؤدي به عني إليك أجر نصيحتك فاخرج معه فإنك غير ذام صحبته مع تفريطه إياك ويدك عنده قال فخرجت على هذه (١) الجملة قوله إبراهيم بن طلحة نسبه إلى جده وقد روى هذه الحكاية بعينها عبد الله بن أبي سعيد الوراق عن عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن سعد المدني عن عمر بن عبد العزيز الزهري وقال إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله وهو الصواب أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن عثمان بن سعيد بن مهران قال وفد إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله على هشام بن عبد الملك وقد قام هشام فقام إليه الحاجب فقال قد قام أصلحك الله فقال اللهم غلقت دونه الأبواب وقام بعذره الحجاب فبلغ ذلك هشاما فأذن له وكلمه ووقف على ما قال وأغلظ له وقال يا لحان فقال إبراهيم أما والله ما أعدو في ذلك أن أحكيك فقال له هشام أما والله لئن قلت ذاك ما وجدت لها طلاوة بعد أمير المؤمنين سليمان فقال له إبراهيم وأنا والله ما وجدت لها موضعا بعد بني تماضر من بني عبد الله بن الزبير أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن الباقلاني أنا أبو محمد يوسف بن رباح نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي إجازة واللفظ له وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم بن النرسي قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الاصبهاني قالا أنا أحمد بن__________(١) مطموسة بالاصل والمثبت عن م وانظر مختصر ابن منظور." (٢)

"أنا أحمد بن معروف الخشاب نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (١) فولد محمد بن طلحة إبراهيم الأعرج وكان شريفا صارما ولاه عبد الله بن الزبير بن العوام خراج العراق وسليمان بن محمد وبه كان يكنى وداود وأم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤١/٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٥/٧

القاسم وأمهم خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة قال وأنا ابن حيوية أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي الحارث بن أبي أسامة قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وكان إبراهيم أخو حسن بن حسن بن علي لأمه وكان أعرج وكان شريفا صارما وكان يسمى أسد قريش وأسد الحجاز وكانت له عارضة ونفس شريفة وإقدام بالكلام بالحق عند الأمراء والخلفاء وكان قليل الحديث وقد روى إبراهيم بن محمد عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي وأبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم أنا أبو تغلب (٢) عبد الوهاب بن علي بن الحسن الملحمي (٣) نا أبو الفرج المعافا بن زكريا الجريري (٤) نا محمد بن يزيد نا الزبير بن بكار عن أبي سعد بن بشير قال سمعت إبراهيم بن هرمة يقول أردت لابني البناء على أهله وخروجا إلى باديتي ومرمة الشتاء ففكرت في قريش فلم أذكر غير إبراهيم بن طلحة فخرجت إليه في مال له بين شرقي المدينة وغربيها وقد هيأت له شعرا فلما جئته قال لبنيه قوموا إلى عمكم فأنزلوه فقاموا فأنزلوني عن دابتي فسلمت عليه وجلست معه أحدثه فلما اطمأن بي المجلس قلت له أردت الخروج إلى باديتي وحضر الشتاء ومؤنته وأردت أن أجمع على ابني أهله وكانت الأشياء متعذرة فتفكرت في قومي فلم أذكر سواك وقد هيأت لك من الشعر ما أحب أن تسمعه فقال بحقي عليك إن أنشدتني____________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٥٢(٢) بالاصل " أبو ثـعلب " والمثبت عن م وانظر الانساب " الملحمي "(٣) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى الملحم وهي ثياب تنسج بمرو من الابريسم قديما وجماعة اشتهروا بهذه النسبة وترجم له في الانساب(٤) ضبطت عن الانساب بفتح الجيم." (١)

"شعرا ففي قرابتك ورحمك وواجب حقك ما توصل به رحمك وتقضى به حوائجك فانصرف إلى باديتك واعذرني فيما يأتيك مني قال فخرجت إلى باديتي فأني لجالس بعد أيام إذا بشويهات تتسايل يتبع بعضها بعضا فأعجبني حسنها فما زالت تتسايل حتى افترش الوادي منها وإذا فيها غلامان أسودان وإذا إنسان على دابة يحمل بين يديه رزمة فلما جاءني ثنى رجله وقال أرسلني إليك إبراهيم بن طلحة وهذه ثلاثمائة شاة من غنمه وهذان راعيان وهذه أربعون ثوبا ومائتا دينار وهو يسألك أن تعذره وأخبرنا بهذه الحكاية أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن الموحد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي أنا علي بن عمر الدارقطني نا الحسين بن إسماعيل القاضي حدثني عبد الله بن أبي سعد نا عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن سعد المدني حدثني أبو سعيد بن بشير حدثني إبراهيم بـن هرمة قال أردت البناء على ابني وخروجا إلى باديتي وكان يخرج إلى العقيق (١) في كل سنة ومرمة الشتاء فتذكرت في قريش فلم أذكر إلا إبراهيم بن محمد بن طلحة فخرجت إليه في مال له بين شرقي المدينة وغربيها مما يلي أحدا فقال له رحيه (٢) وقد هيأت له شعرا فلما جئته قال لبنيه قوموا إلى عمكم فقاموا إلي حتى أنزلني عن دابتي فسلمت عليه وجلست أتحدث معه ورحب بي وبش إلي فقلت له حيث اطمأن بي المجلس أردت البادية وحضر الشتاء ومؤنته وأردت أن أجمع على ابني أهله وكانت الأشياء متعذرة فتذكرت في قومي فلم أذكر إلا أنت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٩/٧

وقد هيأت لك ما أحب أن تسمعه فقال بحقي عليك أن تسمعني شعرا في قرابتي ورحمك وواجب حقك ما توصل به رحمك وتقضى به حاجتك فامض إلى باديتك واعذرني فيما يأتيك مني فلما قال انصرفت مضيت إلى باديتي بالعقيق فإني ليوما جالس بعد أيام إذ نظرت إلى شويهات تتسايل يتبع بعضها بعضا فأعجبني ما رأيت من حسنها فما زالت تتسايل حتى انغرست في الوادي وإذا غلامان أسودان فيهما وإنسان راكب على بغل يحمل بين يديه رزمة حتى جاءني يثني رجله ثم قال أرسلني إليك أخوك___________(١) العقيق: واد عليه أموال أهل المدينة وهو على ثلاثة أميال أو ميلين (معجم البلدان)(٢) كذا." (١)

"يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي وكان أعرج سمع أبا هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص ومات بالمدينة سنة عشر ومائة٤٩٧ - إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو إسحاق المعروف بابن شكلة الهاشمي (١) ولاه أخوه الرشيد إمرة دمشق فقدمها ثم عزله عنها وولاها غيره ثم أعاد إبراهيم إلى ولايتها حدث عن المبارك بن فضالة وحماد بن يحيى الأبح روى عنه ابنه هبة الله بن إبراهيم بن المهدي وحميد بن فروة وأحمد بن الهيثم وولي إمرة الحج أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو معشر موسى بن محمد المالبني نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد نا محمد بن حميد بن فروة حدثني أبي حميد بن فروة قال لما استقرت للمأمون الخلافة دعا إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة (٢) فوقف بين يديه فقال (٣) يا إبراهيم أنت المتوثب علينا تدعي الخلافة فقال إبراهيم يا أمير المؤمنين أنت ولي الثأر والمحكم في القصاص والعفو أقرب للتقوى وقد جعلك الله فوق كل ذي ذنب (٤) كما جعل كل ذي ذنب دونك فإن أخذت أخذت بحق وإن عفوت عفوت بفضل ولقد حضرت أبي وهو جدك وأتي برجل وكان جرمه أعظم من جرمي فأمر الخليفة بقتله وعنده المبارك بن فضالة فقال المبارك إن رأى أمير المؤمنين أن يتأنى___________(١) سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٥٧ وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له(٢) ضبطت عن وفيات الاعيان بفتح الشين وكسرها ١ / ٣٧ وفي القاموس بالقلم بفتح أوله(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٦ / ١٤٥ ومختصر ابن منظور ٤ / ١٢٦ والاغاني ١٠ / ١١٦ باختصار واختلاف الرواية(٤) تاريخ بغداد: عفو." (٢)

"جعفر بن علي بن سهل نا محمد بن عبد الرحمن نا علي بن المغيرة الأثرم قال وحدثني إبراهيم أنه استأذن الرشيد أمير المؤمنين في إخراج جماعة كان يأنس بهم من أهل المدينة وغيرها إلى دمشق فيهم دنية (١) المديني وكان راوية لربيعة الرأي (٢) ومالك بن أنس وابن أبي ذئب ومنهم عبد الله بن منارة مولى المنصور أمير المؤمنين وكان منارة مدنيا ومنهم خالد وقويصر المعيطيان وابن أشعب الطمع فأذن له في إشخاصهم إلى دمشق فكان يأنس بهم في سفره وحدثني إبراهيم أنه ما علم أحدا ولي جند دمشق فسلم من لقب يلقبه به أهل ذلك الجند غيره فسألته عن السبب في ذلك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٠/٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٥/٧

فأعلمني أنه فحص عنه عند عقد الرشيد له على جند دمشق فأخبر أن كل ملقب ممن ولي إمرته لم يكن إلا ممن ينحرف عنه من اليمانية أو المضرية فكان إن مال إلى المضرية لقبته اليمانية وإن مال إلى اليمانية لقبته المضرية وأخبرني إبراهيم أنه لما ولي وافى حمص كتب إلى خليفته المستلم لعمله بدمشق يأمره بإعداد طعام له كما يعد للأمراء في العيدين وأنه لما وافى غوطة دمشق تلقاه الحيان من مضر ويمن فلقي كل من تلقاه بوجه واحد فلما دخل المدينة أمر حاجبه بإحضار وجوه الحيين وأمره بتسمية أشرافهم وأن يقدم من كل حي الأفضل فالأفضل منهم وأن يأتيه بذلك فلما أتاه به أمر بتصيير أعلى الناس من الجانب الأيمن مضريا وعن شماله يمانيا ومن دون اليماني مضري ومن دون المضري يماني حتى لا يلتصق مضري بمضري ولا يماني بيماني ثم قدم الطعام فلم يطعم شيئا حتى حمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه (صلى الله عليه وسلم) ثم قال إن الله عزوجل جعل قريشا موازين بين العرب فجعل مضر عمومتها وجعل يمن خؤولتها وافترض عليها حب العمومة والخؤولة فليس يتعصب قرشي إلا للجهل بالمفترض عليه ثم قال يا معشر مضر كأني بكم وقد قلتم إذا خرجتم لأخوانكم من يمن قد قدم أميرنا مضر على يمن وكأني بكم يا يمن قد قالت وكيف قدمكم علينا وقد جعل بجنب اليماني مضريا وبجنب__________(١) كذا بالاصل وم(٢) واسمه ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم من موالي آل المنكدر مفتي المدينة ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦ / ٨٩ وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر ترجمت له." (١)

"وهم يسمعون عد إلى مكانك فمر حتى عاد إلى مكانه وبحضرته المؤمنين وجماعة من المنافقين فازداد المؤمنون إيمانا وبصيرة وشك المنافقون وارتابوا وقالوا أخذ محمد بأبصارنا وهلكوا أخبرنا أبو محمد طلحة بن أبي غالب بن عبد السلام أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز نا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى حدثني أبي حدثني أبي موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال أرسل العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحارث ابنيهما الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأتياه فقالا له يا رسول الله إنا نراك تستعمل رجالا من غيرنا فاستعملنا نؤدي إليك كما يؤدون ونصيب ما نتزوج ونستعين به على صنيعتنا فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى بني هاشم خاصة فلما اجتمعوا عنده قال (يا بني عبد المطلب إن الصدقة لا تحل لي ولا لكم إنما هي أوساخ الناس وغسول خطاياهم) ثم دعا بمحمية بن جزي (١) الكلبي (٢) فقال لمحمية (أنكح الفضل ابنتك) ونظر إلى ربيعة فقال (أنكح ابن أخيك ابنتك أم حكيم) فقال يا رسول الله ما كنت أخبأها إلا لك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنكحها ابن أخيك ثم انصرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنهم وعوضهم من الخمس وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتب إلى عماله يأمرهم بأخذ الصدقة ويقول في كتبه (إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد (صلى الله عليه وسلم) في إسناده انقطاع ذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور أن إبراهيم بن محمد الإمام ولد سنة ثمان وسبعين وذكر غيره أنه ولد سنة اثنتين وثمانين وأمه أم ولد بربرية اسمها سلمى أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٩/٧

الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وأمه أم ولد وهو الذي يقال له الإمام وكان______________(١) كذا بالاصل والمختصر وفي أسد الغابة وتبصير المنتبه ١ / ٢٥٤ " جزء "(٢) في أسد الغابة والتبصير: الزبيدي(٣) لم يرد في ابن سعد المطبوع." (١)

"قارب قال كنت مع أبي فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول بيده هكذا عرضا (يرحم الله المحلقين) قالوا يا رسول الله والمقصرين فقال في الثالثة (والمقصرين) أخبرنا أبو المظفر القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالتا انا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة سمع أنس بن مالك يقول صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة الظهر أربعا وبذي الحليفة (١) ركعتين يعني العصر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٢) أنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي أنا عدة من أصحابنا نا سليمان بن عمر بن عبد الله ومحمد بن سليمان ومحمد بن دينار عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة قال ما رأيت عمر بن عبد العزيز ضرب احدا في خلافته غير رجل واحد تناول من معاوية فضربه ثلاثة أسواط أخبرنا أبو البركات الحافظ وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد أبو العز وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن الاصبهاني أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال في الطبقة الثالثة من أهل مكة إبراهيم بن ميسرة مات في خلافة مروان بن محمد وأعاد ذكره في الطبقة الثانية من أهل الطائف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني أنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكة وفي تسمية أهل الطائف أيضا إبراهيم بن ميسرة______________(١) ذو الحليفة بالتصغير قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ومنها ميقات أهل المدينة (ياقوت)(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٨٤ ترجمة عمر بن عبد العزيز." (٢)

"مصلاة بين القبر والمقصورة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القبر في ظهره فمر به إبراهيم بن هشام المخزومي وهو يومئذ أمير المدينة وكان رجلا مخوفا مقداما قال فلما رأى عامرا أعدل إليه فوقف ليسلم عليه أو قال (١) سلم فلم ينثن (٢) إليه عامر ومضى في دعائه فانصرف مغضبا فجعل يقول لمن أتاه من أخوان عامر ونظرائه محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم وأبو حازم وذويهم ألا تعجبون لعامر مررت عليه وليس في صلاته ولم ينثن إلي ولم يكلمني قال حتى خافوه عليه فأتوه فقالوا له يرحمك الله أميرك وتخشى ناحيته فلو أقبلت عليه ثم رجعت إلى ما كنت فيه قال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٣/٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣١/٧

وهو ساكت حتى إذا فرغوا قال هيه أيظن ابن (٣) هشام أن يقبل علي وأنا مقبل على الله فأعرض عن الله عز وجل وأقبل عليه كلا والله أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا أبو الحسن رشأ المقرئ أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم الحربي نا محمد بن الحارث أخبرني المدائني أخبرني رجل من قريش من أهل المدينة قال كنت أساير إبراهيم بن هشام بالمدينة وهو وال عليها فلقيه رجل فسلم عليه فرأيت وجه إبراهيم قد تغير فلما مضى الرجل سألته عن تغير وجهه فقال لي فطنت لذلك قلت نعم قال فإن له علي دينا وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) (إن لصاحب الحق مقالا) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني علي بن صالح حدثني عامر بن صالح عن حسن بن زيد أنه قال يوما قاتل الله ابن هشام ما كان أجرأه على الله دخلت عليه مع أبي في هذه الدار يعني دار مروان وقد أمره هشام أن يفرض للناس فدخل عليه ابن لعبد الله بن جحش المجدع في الله فانتسب له وسأله الفريضة فلم يجبه بشئ ولو كان أحد يرفع إلى السماء كان ينبغي له أن يرفع ثم دخل عليه ابن أبي تجراة وهم أهل بيت من كندة وقعوا بمكة فقال ابن أبي تجراة صاحب عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة في سفره الذي يقول فيه____________(١) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه(٢) بالاصل " ينثني "(٣) بالاصل: بني." (١)

"وشهد مع عمر بن الخطاب الجابية (١) وكتب كتاب الصلح لأهل بيت المقدس أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن أبي قال كان رجل بالمدينة لاأعلم رجلا كان أبعد منزلا أو قال دارا من المسجد منه فقيل له اشتريت حمارا فتركبه في الرمضاء والظلماء فقال ما يسرني أن داري أو قال منزلي إلى جنب المسجد فنمي الحديث إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال (ما أردت بقولك ما يسرني أن داري أو منزلي إلى جنب المسجد) قال أردت أن يكتب إقبالي إذا أقبلت المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي قال (أنطاك الله ذلك كله أنطاك الله ما احتسبت أجمع) مرتين قال وأنا أبو بكر نا قاسم المطرز نا عمار بن الحسن النسائي ويوسف بن موسى قالا نا جرير عن سليمان عن أبي عثمان عن أبي قال كان رجل لا أعلم رجلا من الناس من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد دارا من المسجد من ذلك الرجل فكانت لا تخطئه صلاة في المسجد فقلت له لو أنك اشتريت حمارا تركبه في الظلماء والرمضاء فقال ما أحب أن داري إلى جنب المسجد قال فنمى الحديث إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسأله فقال يا رسول الله أردت أن يكتب لي إقبالي إذا أقبلت إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي فقال (أنطاك الله ما احتسبت أجمع) ذكر محمد بن عمر الواقدي حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي الحويرث قال كان يهود من بيت المقدس وكانوا عشرين رأسهم يوسف بن نون فأخذ لهم كتاب أمان وصالح عمر بالجابية وكتب كتابا ووضع عليهم الجزية وكتب (بسم الله الرحمن الرحيم:) أنتم امنون على دمائكم وأموالكم وكنائسكم ما لم تحدثوا أو تؤوا محدثا فمن أحدث منهم أو اوى محدثا فقد برئت منه ذمة الله وأني

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧/٢٦٣

برئ من معرة الجيش شهد معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وكتب أبي بن كعب أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي______________(١) الجابية: قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان (معجم البلدان)." (١)

"الجاهلية (١) ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام فقال عمر بن الخطاب من أقرأكم هذه القراءة فقالوا أبي بن كعب فقال عمر لرجل من أهل المدينة ادع لي أبي بن كعب وقال لرجل من الدمشقين انطلق معه فذهبا فوجدا أبي بن كعب في منزله يهنأ (٢) بعيرا له بيده فسلما ثم قال له المدني أجب أمير المؤمنين عمر فقال أبي بن كعب ولماذا دعاني أمير المؤمنين فأخبره المدني بالذي كان فقال أبي للدمشقي والله ما كنتم منتهون معشر الركب أو يشتد من منكم شر ثم جاء إلى عمر بن الخطاب وهو مشمر والقطران على يديه فلما أتى عمر بن الخطاب قال لهم عمر اقرأوا فقرأوا ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام فقال أبي نعم لعمر أنا أقرأتهم فقال عمر بن الخطاب لزيد بن ثابت اقرأ يا زيد فقرأ زيد قراءة العامة فقال عمر اللهم لا أعرف إلا هذا فقال أبي والله يا عمر إنك لتعلم إني كنت أحضر ويغيبون وأدنى ويحجبون ويصنع بي ويصنع بي ووالله لئن أحببت لألزمن بيتي فلا أحدث شيئا ولا أقرئ أحدا حتى أموت فقال عمر بن الخطاب اللهم غفرا إنا لنعلم أن الله قد جعل عندك علما فعلم الناس ما علمت أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا أبو البركات أحمد بن عبد الله المقرئ أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان أنا الحسن بن الحسين بن حمكان نا أبو بكر النقاش نا ابن خزيمة النيسابوري بنيسابور نا المزني قال سمعت الشافعي يقول قال رجل لأبي بن كعب أوصني يا أبا المنذر قال لا تعترض فيما لا يعنيك واعتزل عدوك واحترس من صديقك ولا تغبطن حيا بشئ إلا بما تغبطه به ميتا ولا تطلب حاجة إلى من لا يبالي ألا يقضيها لك أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي (٣) نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان عن عمرو وعن بجالة (٤) أو غيره قال مر عمر بن الخطاب بغلام وهو يقرأ في المصحف " النبي______________(١) سورة الفتح الاية: ٢٦(٢) هنأ الابل يهنؤها أي طلاها بالهناء أي القطران (القاموس)(٣) اسمه العباس بن الفضل بن زكريا ترجمته في سير الاعلام ١٦ / ٣٣١ (٢٤٠)(٤) وهو بجالة بن عبدة التميمي البصري." (٢)

"يرغب فيه ولا تغبط الحي إلا بما تغبط به الميت أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الجوهري أنا ابن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين نا ابن سعد (١) قال وأنا محمد بن عبد الله الأنصاري نا عوف عن الحسن عن عتي السعدي قال قدمت المدينة في يوم ريح وغبرة وإذا الناس يموج بعضهم في بعض فقلت مالي أرى الناس يموج بعضهم في بعض فقالوا أما أنت من أهل البلد قلت لا قالوا مات اليوم سيد المسلمين أبي بن كعب قال (٢) ونا روح بن عبادة وهوذة بن خليفة قالا نا عوف عن الحسن حدثني عتي بن ضمرة قال قلت لأبي بن كعب ما لكم أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نأتيكم من البعد نرجو عندكم الخير أن تعلمونا فإذا أتيناكم استخففتم (٣) أمرنا كأنا نهون عليكم فقال والله لئن عشت إلى هذه الجمعة لأقولن فيها قولا لا أبالي استحييتموني عليه أو قتلتموني فلما كان يوم الجمعة من بين الأيام

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٩/٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٨/٧

أتيت المدينة فإذا أهلها يموج بـعضهم في بعض في سككهم فقلت ما شأن هؤلاء الناس قال بعضهم أما أنت من أهل البلد قلت لا قال فإنه قد مات سيد المسلمين اليوم أبي بن كعب قلت والله إن رأيت كاليوم في الستر أشد مما ستر هذا الرجل أخبرناه أبو نصر أحمد بن عبد الله وأبو علي الحسن بن المظفر وأبو غالب أحمد بن الحسن قالوا أنا الحسن بن علي الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا هوذة بن خليفة نا عوف عن الحسن عن عتي بن ضمرة قال قلت لأبي بن كعب ما شأنكم يا صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نأتيكم من الغربة نرجو عندكم الخير أن نستفيده عندكم فتهاونون بنا فقال أبي أما والله لئن عشت إلى هذه الجمعة لأقولن قولا ما أبالي استحييتموني أو قتلتموني قال فلما كان يوم الجمعة من بين الأيام خرجت من منزلي **فإذا أهل المدينة يردنون** في سككها فقلت لبعضهم ما شأن الناس قالوا وما أنت من أهل البلاد قلت لا قال فإن سيد المسلمين مات اليوم قلت__________(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٥٠١ وسير أعلام النبلاء ١ / ٣٩٧ - ٣٩٨(٢) طبقات ابن سعد ٣ / ٥٠٠(٣) الاصل: " استخفتم " والمثبت عن ابن سعد." (١)

"أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا أبو محمد الحسن بن محمد المديني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر اللنباني (١) نا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي حدثني محمد بن صالح حدثني عون بن كهمس عن أبي الأسود الطفاوي وكان ثقة عن سعيد بن جبير قال اختصم ولد ادم فقال بعضهم أي الخلق أكرم على الله قال بعضهم ادم خلقه الله بيده وأسجد له ملائكته قال اخرون الملائكة الذين لم يعصوا الله فقالوا بيننا وبينكم أبونا فانتهوا إلى ادم فذكروا له ما قالوا فقال يا بني إن أكرم الخلق يعني محمدا ما عدا أن نفخ في الروح فما بلغ قدمي حتى استويت جالسا فبرق لي العرش فنظرت فيه محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذاك أكرم الخلق على الله قال ونا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن المغيرة المازني حدثني أبي قال أخبرني رجل من أهل الكوفة من عباد الناس من الأنصار قال حدثني عبد الرحمن بن عبد ربه المازني من أهل البصرة عن شيخ **من أهل المدينة من** أصحاب عبد الله بن مسعود قال لما أصاب ادم الذنب نودي أن أخرج من جواري فخرج يمشي بين شجر الجنة فبدت عورته فجعل ينادي العفو العفو فإذا شجرة قد أخذت برأ سه فظن أنها أمرت به فنادى بحق محمد ألا عفوت عني فخلي عنه ثم قيل له أتعرف محمدا قال نعم قيل وكيف قال لما نفخت في يا رب الروح رفعت رأسي إلى العرش فإذا فيه مكتوب محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعلمت أنك لم تخلق خلق أكرم عليك منه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر نا محمد بن يوسف الهروي نا محمد بن حماد الطهراني (٢) أنا عبد الرزاق أنا الثوري عن أبي (٣) حصين أو غيره عن سعيد بن جبير قال إنما سمي ادم لأنه خلق من أديم الأرض (٤) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبي أبو__________(١) ترجمته في سير الاعلام ١٥ / ٣١١ (١٥١) واللنباني بتقديم النون(٢) ضبطت عن الانساب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٠/٧

وهذه النسبة إلى طهران قرية بالري وللمنتسب لها ترجمة في الانساب(٣) سقطت من الاصل وم واستدراكها ضروري عن تاريخ الطبري ١ / ٩١ والرواية التالية(٤) تاريخ الطبري ١ / ٩١." (١)

"ابنه يزيد أم إسحاق بنت طلحة إلى أخيها إسحاق بن طلحة فقال أقدم المدينة فيأتيني رسولك فأزوجه فلما شخص من معاوية قدم على معاوية عيسى بن طلحة فذكر له معاوية ما قال لإسحاق فقال له عيسى أنا أزوجك فزوج يزيد بن معاوية أم إسحاق بنت طلحة بالشام عند معاوية وزوجها إسحاق بالمدينة حين قدم الحسن بن علي بن أبي طالب فلم يدر أيهما قبل فقال معاوية ليزيد أعرض عن هذا فتركها يزيد فدخل بها الحسن فولدت له طلحة ومات لا عقب له فكانت في نفس يزيد على إسحاق فلما ولي يزيد وجهز مسرف بن عقبة المري **إلى أهل المدينة أمره** إن ظفر بإسحاق بن طلحة أن يقتله فلم يظفر به فهدم داره أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد قال (١) وكان لطلحة من الولد يعقوب بن طلحة وكان جوادا قتل يوم الحرة (٢) وإسماعيل وإسحاق وأمهم أم أبان بـنـت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وذكر غيرهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٣) في الطبقة الأولى **من أهل المدينة إسحاق** بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وأمه أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي سأل عبد الله بن عباس فقال أبو بكر خير كله قاله لي ابن أبي أويس عن إسحاق بن يحيى عن عمه إسحاق بن طلحة وروى أيضا إسحاق عن___________(1) طبقات ابن سعد ٣ / ٢١٤(٢) انظر معجم البلدان(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٦(٤) التاريخ الكبير ١ / قسم ١ / ٣٩٣." (٢)

"عبد الله بن الحارث عبد الله بن عبد الله ومحمد بن عبد الله وأمهما خالدة بنت معتب بن أبي لهب بن عبد المطلب وأمها عائكة بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأمها أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطلب (١) وإسحاق بن عبد الله وعبيد الله بن عبد الله وهو الأرجوان والفضل بن عبد الله وأم الحكم بنت عبد الله ولدت لمحمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب يحيى ومحمدا درجا والعالية بني محمد وأم أبيها بنت عبد الله وزينب بنت عبد الله وأم سعيد بنت عبد الله وأم جعفر (١) وأمهم أم عبد الله بنت العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال (٢) وأنا ابن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٣) في الطبقة الثالثة **من أهل المدينة إسحاق** بن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشمأخبرنا أبو بكر وجيه بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٦/٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٠/٨

طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالا نا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن محمد يقول سألت يحيى بن معين عن حديث رواه جعفر بن سليمان عن داود بن أبي هند عن إسحاق الهاشمي من إسحاق هذا قال هو إسحاق بن عبد الله بن الحارث وسمعت يحيى يقول حميد الطويل وعوف قد رويا عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٤) إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي روى عنه الأسود بن شيبان ثم ذكر الخلاف في حديثه عن أم الحكم____________(١) ما بين معكوفتين زيادة عن طبقات ابن سعد(٢) القائل أبو محمد الجوهري(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٣١٧(٤ (التاريخ الكبير ١ / قسم ١ / ٣٩٤." (١)

"وهب عن حرملة بن عمران (١) عن سليمان بن حميد قال كتب إسحاق بن أبي فروة إلى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في القدوم عليه فكتب إليه عمر الشقة بعيدة والوطأة ثقيلة والنيل قليل ولا أنا (٣) عنك راض أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا العباس بن عبد الله الترقفي نا يسرة بن صفوان عن أبي معشر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال من لم يبال ما قال ولا ما قيل له فهو كشيطان أو ولد غية أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسين محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة إسحاق** بن عبد الله بن أبي فروة ويكنى أبا سليمان مولى لآل عثمان بن عفان مات بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة **من أهل المدينة إسحاق** بن عبد الله بن أبي فروة ويكنى أبا سليمان وكان أبو فروة مولى لعثمان بن عفان ويقولون إن عبيد الحفار جاء بأبي فروة عبدا مكانه فأعتقه عثمان بعد ذلك وكان أبو فروة يرى رأي الخوارج وقتل مع ابن الزبير فدفن في المسجد الحرام وقال بعض ولده أنه من بلي وأن اسمه الأسود بن عمرو وكان ابنه عبد الله بن أبي فروة مع مصعب بن الزبير بن العوام بالعراق وكان مصعب يثق به فأصاب معه مالا عظيما وكانت لإسحاق بن عبد الله حلقة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجلس إليه فيها أهله____________(١) حرملة بن عمران بن قراد التجيبي أبو حفص المصري ترجمته في تهذيب التهذيب ١ / ٤٦٠(٢) ما بين معكوفتين استدرك عن أبي زرعة وهي مستدركة فيه أيض١(٣) في تاريخ أبي زرعة وبغية الطلب " وأنا عنك راض "(٤) ضبطت عن الانساب وهذه الى ترقف قال السمعاني: وظني أنها قرية من أعمال واسط(٥) ضبطت بفتح وفتح المهملة عن التبصير ٤ / ١٤٩٣." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤١/٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٥/٨

"وهم كثير بالمدينة وكان إسحاق مع صالح بن علي بالشام فسمع منه الشاميون ثم قدم المدينة فمات بها سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر وكان إسحاق كثير الحديث يروي أحاديث منكرة ولا يحتجون بحديثه (١) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط في طبقات أهل المدينة قال إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة يكنى أبا سليمان مولى عثمان بن عفان مات سنة أربع وأربعين ومائة أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين قالا أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم نا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب وأنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل قالا قال لنا أبو عبد الله البخاري (٢) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة أبو سليمان مولى عثمان بن عفان مدني قرشي قال ابن سهل تركه وقال ابن شعيب نهى ابن حنبل عن حديثه وقال الغازي تركوه أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو سليمان إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني ضعيف الحديث (٣)_____________(١) لم نجده في ابن سعد لعله في القسم المفقود خاصة في طبقات أهل المدينةوالخبر في بغية الطلب ٣ / ١٤٧٤ - ١٤٧٥ نقلا عن ابن سعد(٢) التاريخ الكبير ١ / قسم ١ / ٣٩٦(٣) الكنى والاسماء لـلإمام مسلم ص ١٢٢." (١)

"على الله يا ابن أبي فروة ألا تسند أحاديثك تحدثونا بأحاديث يعني ليس لها خطم ولا أزمة أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي أنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرماني وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهمذاني قالا أنا أبو بكر بن خلف قالا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا أبو بكر بن أبي الأسود نا إبراهيم بن عيسى أبو إسحاق الطالقاني نا بقية نا عتبة بن أبي حكيم أنه كان عند إسحاق بن أبي فروة وعنده الزهري قال فجعل ابن أبي فروة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له الزهري (١) قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجرأك على الله ألا تسند حديثك تحدثنا بأحاديث ليست لها خطم ولا أزمة رواها علي بن حجر عن عتبة ووقعت لي من حديثه أعلى من هذه أخبرنا بها أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر نا أبو بكر الخطيب أخبرني محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا علي بن حجر عن عتبة بن أبي حكيم قال جلس إسحاق بن أبي فروة إلى الزهري فجعل يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له الزهري ما لك قاتلك الله تحدث بأحاديث ليس لها أزمة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (٢) أنا محمد بن يحيى بن آدم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا محمد بن عاصم بن حفص

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٦/٨

وكان من ثقات أصحابنا قال حججت ومالك حي فلم أر أهل المدينة يشكون أن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متهم قلت له في ماذا قال في الإسلام أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي أنا أبو__________(١) تهذيب التهذيب ١ / ١٥٤(٢) الكامل لابن عدي ١ / ٣٢٧." (١)

"الحسن العتيقي نا يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي وأنبأنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل نا دعلج بن أحمد قالا أنا أحمد بن علي الأبار نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت محمد بن عاصم المصري وكان من أهل الصدق قال قدمت المدينة مالك بن أنس حي فلم أر أهل المدينة يشكون أن إسحاق بن أبي فروة متهم على الدين (١) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي نا يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو العقيلي نا عبد الله بن محمد بن سعدوية نا إبراهيم بن يعقوب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (٢) نا الحسن بن سفيان نا إبراهيم بن يعقوب هو السعدي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول لا تحل زاد الحسن عندي وقالا الرواية عن إسحاق بن أبي فروة أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد الماليني وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم قالا أنا أبو أحمد قال (٤) ونا ابن أبي عصمة نا أبو طالب محمد بن حميد قال سألت أحمد بن حنبل عن إسحاق بن أبي فروة فقال ما هو بأهل أن يحمل عنه زاد حمزة ولا يروي عنه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر أنا أبو الحسن العتيقي نا يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو نا محمد بن عيسى نا أحمد بن الحسن الترمذي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول لا أكتب حديث أربعة موسى بن عبيدة وإسحاق بن__________(١) بغية الطلب لابن العديم ٣ / ١٤٧٧(٢) الكامل لابن عدي ١ / ٣٢٦ وبغية الطلب ٣ / ١٤٧٧(٣) زيادة لازمة اقتضاها السياق عن ابن عدي(٤) الكامل لابن عدي ١ / ٣٢٦ وبغية الطلب ٣ / ١٤٧٧ وتهذيب التهذيب ١ / ١٥٥." (٢)

"معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل المدينة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة مدني حديثه ليس بذاك (١) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (٢) نا محمد بن أحمد بن حماد حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة مدني حديثه ليس بذاك وفي موضع آخر لا يكتب حديثه ليس بشئ قال ونا أبو أحمد (٤) نا علي بن أحمد بن سليمان نا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول إسحاق بن أبي فروة ليس بشئ لا يكتب حديثه وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي أنا أبي قال وحدث الواقدي عن محمد بن سلمة بن بحت عن إسحاق بن أبي فروة ولس بثقة عند يحيى بن معين (٥) في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٨/٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٩/٨

بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال وأنا ابن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٦) ذكر أبي عن إسحاق بن منصور الكوسج (٧) عن يحيى بن معين أنه قال إسحاق بن أبي فروة لا شئ قال ونا علي بن الحسن (٨) الهسنجاني (٩) قال سمعت____________(١) تهذيب التهذيب ١ / ١٥٥(٢) الكامل لابن عدي ١ / ٣٢٦(٣) في الكامل لابن عدي: مديني وكلاهما يقال وصواب(٤) الكامل لابن عدي ١ / ٣٢٦(٥) تهذيب التهذيب ١ / ١٥٥ وبغية الطلب ٣ / ١٤٨١(٦) الجرح والتعديل ١ / قسم ١ / ٢٢٨ وبغية الطلب ٣ / ١٤٧٨(٧) سقطت اللفظة من الجرح(٨) عن الجرح والتعديل وبغية الطلب وبالاصل " الحسين "(٩) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة الى هسنكان قرية من قرى الري عربت إلى هسنجان." (١)

"أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا ابن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ويكنى أبا محمد مات بالمدينة في خلافة المهدي (١) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي وأمه الخنساء بنت زبار بن الأبرد بن مصاد بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم من كلب وقد روى إسحاق بن يحيى عن مجاهد والمسيب بن دارم وغيرهما وكان أخوه طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم منه وكان إسحاق بن يحيى يكنى أبا محمد ومات بالمدينة في خلافة المهدي وهو يستضعف) ١) أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب وحدثنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين البذار قالا أنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني قال قرأت على أبي يعلى حمزة بن محمد بن علي قلت له حدثكم أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي وأنبأنا أبو الغنائم بن النرسي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون ومحمد بن أحمد الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل قالا أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (٢) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي يعد في أهل المدينة عن المسيب بن رافع سمع منه وقال الغازي روى عنه ابن المبارك ووكيع يتكلمون في حفظه زاد ابن____________(١) لم يرد في طبقات ابن سعد المطبوع وكتب في م بعدها: آخر السادس والتسعين(2) التاريخ الكبير ١ / قسم ١ / ٤٠٦." (٢)

"أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب (١) لفظا أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين قلت فإسحاق بن يحيى ما باله الذي يروي عنه ابن المبارك حديث أبي بكر قال ليس بشئ (٢) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥١/٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٦/٨

أحمد بن عبد الملك بن علي أنا علي بن محمد بن الحسين بن السقا وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالوية قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيي يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف (٣) أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد بن عدي نا ابن أبي بكر نا عباس قال سمعت يحيي يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بشئ لا يكتب حديثه (٥) قال ونا أبو أحمد (٤) أنا ابن أبي عصمة نا أحمد بن أبي يحيي قال سمعت يحيى بن معين يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بشئ قال ونا أبو أحمد (٤) نا أحمد بن علي المدائني نا الليث بن عبدة قال سمعت ابن معين يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بشئ أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا محمد بن أحمد بن حماد الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل المدينة إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ضعيف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء____________(١) لم أقف لإسحاق على ترجمة في تاريخ بغداد(٢) بغية الطلب ٣ / ١٥٥٣٨(٣) تهذيب التهذيب ١ / ١٦٣(٤) الكامل لابن عدي ١ / ٣٣٢(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن عدي." (١)

"اسم أبي أمامة بن سهل أسعد بن سهل وأمه ابنة أسعد بن زرارة (١) قرأنا على أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت أحمد بن حنبل يقول اسم أبي أمامة بن سهل حنيف أسعد بزرارة (٣) وأمه ابنة أسعد بن زرارة أخبرنا أبو بكر الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي قال سمعت أحمد بن حنبل يحدث أن اسم أبي أمامة بن سهل أسعد وأمه ابنة أسعد بن زرارة وعثمان وسعد وعبد الله أخوة أبي أمامة بن سهل أخبرنا أبو البركات وأبو العز الحنبليان قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن الأصبهاني أنا محمد بن أحمد الأهوازي نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال في الثانية من أهل المدينة أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن واهب بن العليم (٤) بن ثعلبة بن حارثة بن مجدعة بن عمرو بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس مات سنة مائة أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أحد بنى عمرو بن عوف قال الواقدي ذكروا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سماه أسعد وكناه أبا أمامة باسم جده أبي أمامة أسعد بن زرارة لم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئا وقد روى عن عثمان____________(١) بغية الطلب ٤ / ١٥٦٧(٢) بالاصل " حزفة " والمثبت عن م والضبط عن التبصير(٣)كذا بالاصل هنا وهو تحريف والصواب:

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٩/٨

سهل(٤) كذا بالاصل هنا وتقدم تصويبه " العكيم " انظر بداية الترجمةو انظر طبقات خليفة ١ / ٢٣٢ و ٢ / ٦٢٥." (١)

"قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو وهو بحزج بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس وأمه حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن ثعلبة بن غانم (٢) بن مالك بن النجار وكانت حبيبة من المبايعات وسمي أبو أمامة أسعد باسم جده أبي أمه وكني بكنيته وكان جده أسعد بن زرارة نقيب بني النجار قال محمد بن عمر ذكر لنا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو الذي سماه أسعد وكناه أبا أمامة باسم جده أبي أمه وكنيته قال ولم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئا وقد روى عن عثمان وعن زيد بن ثابت وعن معاوية وعن أبيه سهل بن حنيف وكان ثقة كثير الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله ومحمد بن علي قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (٣) أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن واهب بن ثعلبة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو الفضل بن خيرون وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٤) أسعد أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) قاله لي إبراهيم بن المنذر يروي عن أبيه وعمر روى عنه الزهري وابناه محمد وسهل وعثمان بن حكيم__________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٨٢ - ٨٣(٢) ابن سعد: غنم(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٣٧٥ - ٣٧٦(٤) التاريخ الكبير ١ / قسم ٢ / ٦٣." (٢)

"العجلي حدثني أبي أحمد (١) قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف مدني تابعي ثقة في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال وأنا ابن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قالا أنا ابن أبي حاتم قال قيل له يعني لأبيه ثقة هو يعني أبا أمامة قال لا يسأل عن مثله هو أجل من إ ذاك أنبأنا أبو المظفر القشيري عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد أنا أبو إ عبد الرحمن السلمي قال سئل الدارقطني هل أدرك أبو أمامة النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال أبو أمامة بن سهل بن حنيف أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وأخرج حديثه في - المسند - أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني أنا أبو محمد يوسف بن رباح نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد نا أبو عبيد الله معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم أبو أمامة بن سهل بن حنيف مات سنة مائة (٣)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٩/٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٠/٨

أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال سنة مائة فيها مات أبو أمامة سهل بن حنيف (٤) أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن إ علي بن محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسين بن شهريار نا عمرو بن علي بن بحر الفلاس قال ومات أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة واسمه أسعد ويذكرون أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سماه أسعد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن فهد____________(١) تاريخ الثقات للعجلي باب الكني ص ٤٩٠(٢) الجرح والتعديل ١ / قسم ١ / ٣٤٤(٣) بغية الطلب لابن العديم ٤ / ١٥٧٢(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٢١." (١)

"قالا أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا الحسن بن محمد السكري أنا محمد بن عبد الله إ الحضرمي نا ابن نمير قال مات أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة حدثني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة مائة فيها توفي إ أبو أمامة بن سهل بن حنيف واسمه أسعد يقال إن النبي (صلى الله عليه وسلم) سماه باسم جده أبي أمه إ أسعد بن زرارة (١) أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله محمد قال وحدثني عمي عن أبي عبيد قال أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف وقال ابن نمير مات أبو أمامة بن سهل سنة مائة قال البغوي أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يسمع منه أخبرنا أبو ا لفتح الماهاني أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق بن مندة قال أسعد بن سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري أبو أمامة توفي سنة مائة قاله ابن نمير عداده في أهل المدينة ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسماه وحنكه وروى عنهمحمد وسهل ابناه والزهري ويحيى بن سعيد وغيرهم٦٩٤ - أسلم أبو خالد ويقال أبو زيد (٢) القرشي مولى عمر بن الخطاب من سبي اليمن سمع أبا بكر وعمر وعثمان وأبا عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وعبد الله وحفصة ولدي عمر بن الخطاب وأبا هريرة ومعاوية وكعب الأحبار____________(١) بغية الطلب ٤ / ١٥٧٣(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١ / ١٧٠ والوافي بالوفيات ٩ / ٥١ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٩٨ وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له." (٢)

"قال ونا الحسين بن الفهم قال قال محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة أسلم مولى عمر بن الخطاب ويكنى أبا زيد قال محمد بن عمر وروى أسلم أيضا عن أبي بكر الصديق أنه رآه آخذا بطرف لسانه وهو يقول إن هذا أوردني الموارد وقد روى أسلم عن عمر وعثمان وغيرهما قال وتوفي أسلم مولى عمر بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة أسلم مولى عمر بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٣٣/٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٦/٨

الخطاب ويكنى أبا زيد قال الهيثم بن عدي توفي في خلافة عبد الملك بالمدينة وحدثنا الواقدي أنا ابن أبي سبرة عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت أبي يقول أسلم حبشي بجاوي من بجاوة وروى عن أبي بكر وعمر أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرماني وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهمذاني قالا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال وحدثني عبد الله بن أحمد بن جعفر قال سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ يقول أسلم مولى عمر أبو زيد أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا نا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد زاد الأنماطي وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد أنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي نا خليفة بن خياط قال أسلم مولى عمر بن الخطاب عير (٢) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بصالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل___________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ١٠(٢)كذا بالاصل وليست اللفظة في م." (١)

"قال البيت الثاني لم ينشدنيه سعيد بن عامر قال قلت السلام عليك فأتيته فقلت أبشر فقد فك الله أسرك أنا بريد أمير المؤمنين عمر إلى هذه الطاغية في فداء الأساري فإذا هو رجل من قريش وكان أسر فسألوه فعرفوا منزلته فدعوه إلى النصرانية فتنصر فزوجوه امرأة منهم قال البريد فقال لي ويحك فكيف بعبادة الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير فقلت سبحان الله أما تقرأ القرآن " إلا من أكره وقبله مطمئن بالإيمان (١) " فأعاد علي فكيف بعبادة الصليب وأعاد كلامه الأول حتى أعاده غير مرة قال فرفع عمر يده وقال اللهم لا تمته أو تمكنني منه قال فما زلت راجيا لدعوة عمر قال جويرية وقد رأيت أخاه بالمدينة بلغني أن اسم هذا الرجل المتنصر الصلت بن العاص بن وابصة بن خالد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر (٢) بن مخزوم **من أهل المدينة حده** (٣) عمر بن عبد العزيز في ولايته على المدينة فخرج إلى نصيبين (٤) ولحق ببلا د الروم فتنصر ومات هناك نصرانيا نعوذ بالله أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد نا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق قال إسماعيل بن حكيم (٥) مولى آل الزبير أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** إسماعيل بن أبي حكيم وأخوه إسحاق بن أبي حكيم لم يعرفه يحيى___________(١) سورة النحل الاية: ١٠٦(٢) الاغاني: عمرو(٣) حده عمر بن عبد العزيز في الخمر كما في الاغاني(٤) نصيبين مدينة عامرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام من بلاد الجزيرة (معجم البلدان)(٥) كذا " بن حكيم "." (٢)

---

(١) تاريخ دم شق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٥/٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٧/٨

"المسيب وسعيد بن مرجانة روى عنه مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن إسحاق وعبد الله بن سعيد بن أبي هند سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك قال أبو محمد روى عنه زهير بن محمد أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد نا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا سليم بن أيوب الرازي أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي يقول إسماعيل بن أبي حكيم روى عنه مالك بن أنس وأهل المدينة كان كاتب عمر بن عبد العزيز حين كان عمر أمير المدينة أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة وأبو طاهر بن سلمة قراءة أنا علي بن محمد قال علي وحمد أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال إسماعيل بن أبي حكيم صالح قال وسئل أبي عن إسماعيل بن أبي حكيم فقال يكتب حديثه كان عاملا لعمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة إسماعيل بن أبي حكيم مولى لبني عدي بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي من لا يعرف ولاءهم نسبهم إلى ولاء آل الزبير بن العوام وكان كاتبا لعمر بن عبد العزيز وتوفي سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث (١) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير بن العوام وكان كاتبا لعمر بن عبد العزيز توفي سنة ثلاثين ومائة______________(١) سقط من طبقات ابن سعد المطبوع قسم كبير من طبقات المدنيين ساقط من المطبوعنقله في تهذيب التهذيب نقلا عن ابن سعد." (١)

"نا محمد بن سعد (١) أنا محمد بن ربيعه عن اسماعيل بن رافع قال امنا عمر بن عبد العزيز في كنيسه بعد ما استخلف أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن بن منصور بن المبارك الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسبن أحمد نا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط العصفري قال في السابعة من أهل المدينة إسماعيل بن رافع يكنى أبا رافع مولى لمزينة وأخبرنا أبو البركات أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا يحيى بن معين قال أبو رافع إسماعيل بن رافع مولى مزينة أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسماعيل بن رافع ويكنى أبا رافع مولى لمزينة وهو ابن أبي (٣) عويمر أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسماعيل بن رافع ويكنى أبا رافع وهو ابن أبي عويمر مولى لمزينة مات بالمدينة قديما وكان كثير الحديث ضعيفا وهو الذي روى حديث الصور بطوله (٤) أنبأنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٩/٨

الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو______________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٨٥ في ترجمة عمر بن عبد الرعزيز(٢) لم يرد في طبقات ابن سعد المطبوع سقط قسم من طبقات المدنيين(٣) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح(٤) تهذيب التهذيب ١ / ١٨٨ نقلا عن ابن سعد وقد سقط من ابن سعد المطبوع في طبقات المدنيين الضائعة." (١)

"عباس روى عنه مروان (١) وقال علي حدثنا سفيان أدركنا عما لإسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى يقال له إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** إسماعيل بن عمرو بن سعيد أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار في تسمية ولد عمرو بن سعيد (٢) إسماعيل ومحمد وأم كلثوم وأمهم أم حبيب بنت حريث بن سليم من بني عذرة كان إسماعيل بن عمرو يسكن الأعوص في شرقي المدينة على بضعة عشر ميلا وكان له فضل لم يتلبس بشئ من سلطان بني أمية قال الزبير حدثني غير واحد أن عمر بن عبد العزيز قال لو كان لي أن أعهد ما عدوت أحد رجلين صاحب الأعوص يريد إسماعيل بن عمرو أو أعيمش بني تميم يريد القاسم بن محمد أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا ابن سعد قال (٣) : في الطبقة الرابعة إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص صاحب الأعوص ويكنى أبا محمد وهو الذي قال له عمر بن عبد العزبز لو كان لي من الأمر شئ لوليت القاسم بن محمد أو صاحب الأعوص وقيل له ليالي قدم داود بن علي المدينة لو تغيبت فقال لا والله ولا طرفة عين وكان خيرا فاضلا______________(١) هو مروان بن عبد الحميد(٢) انظر نسب قريش لمصعب الزبيري ص ١٨٢(٣) لم يرد في طبقات ابن سعد المطبوع." (٢)

"قال وقيل لداود ليس بك حاجة أن يتفرغ لك إسماعيل في الدعاء فتركه ولم يعرض له وعرض لإسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى فحبسهما بالمدينة روى عنه سليمان بن بلال وابن أبي سبرة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (١) فولد عمرو بن سعيد أمية وسعيدا وإسماعيل ومحمدا وأم كلثوم وأمهم أم حبيب بنت حريث بن سليم بن عش بن لبيد بن عداء بن أمية بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضبة (٢) بن عبد (٣) كبير بن عذرة بن قضاعة قال أبو عمر وأخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق نا الحارث نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال كان إسماعيل بن عمرو يكنى أبا محمد وكان ينزل الأعوص على أحد عشر ميلا من المدينة طريق العراق وكان عابدا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٨/٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢/٩

ناسكا وقال عمر بن عبد العزيز لو كان إلي من الأمر شئ يعني أمر الخلافة بعده لوليتها القاسم بن محمد أو صاحب الأعوص يعني إسماعيل بن عمرو (٤) وعاش إسماعيل إلى دولة ولد العباس فقيل له ليالي قدم داود بن علي المدينة واليا على الحرمين لو تغيبت فقال لا والله ولا طرفة عين وكان داود قد هم به فقيل له ليس بك حاجة أن يتفرغ لك إسماعيل في الدعاء عليك فتركه ولم يعرض له وعرض لإسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد وأيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد فحبسهما بالمدينة وعاش إسماعيل بن عمرو بعد ذلك يسيرا ثم مات وقد روى عنه سليمان بن بلال وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وغيرهما وكان قليل الحديث قال ونا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأمه أم حبيب بنت__________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٣٧(٢) ابن سعد: ضنة(٣) ابن سعد: عبد بن كبير(٤) انظر ابن سعد ٥ / ٣٤٤ في ترجمة عمر بن عبد العزيز." (١)

"رواه أحمد عن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وغيره عن عمرو بن أبي سلمة (١) عن صدقة بن عبد الله عن عبيد الله بن علي عن سليمان بن حبيب نحوه وقد روي من وجه آخر عن سليمان أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن الأبنوسي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله محمد البغوي حدثني محمد بن علي أنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة نا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أسود بن أصرم أن الأسود قال يا رسول الله أوصني قال لا تقولن بلسانك إلا معروفا ولا تبسط يدك إلا إلى خير قال ابن منيع لا أعلم له غيره ولم يحدث بهذا الحديث فيما اعلم غير أبي عبد الرحيم وهو خال محمد بن سلمة الحراني (٢) واسمه خالد بن أبي يزيد وكان ثقة وأخبرناه بتمامه أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز الكتاني نا أبو بكر محمد بن أبي عمرو المقرئ وعبد الواحبن أحمد بن مشماش قالا أنا الحسين بن احمد بن أبي ثابت نا أبو عقيل انس بن السلم نا إسماعيل بن أبي كريمة نا محمد عن عبد الرحيم عن عبد الوهاب عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أسود بن أصرم المحاربي قال سليمان قدم أسود بن أصرم بإبل له سمان المدينة في زمن محل وجدب من الأرض فلما رآها أهل المدينة عجبوا من سمانتها فذكرت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأرسل إليها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتى بها فخرج إليها فنظر إليها قال لمن جلبت إبلك هذه قال أردت بها خادما فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عنده خادم فقال عثمان بن عفان عندي يا رسول الله قال فائت بها قال فجاء به (٣) عثمان فلما رآها أسود قال مثلها أريد فقال عندك خذها يا أسود وقبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إبله فقال أسود يا رسول الله أوصني قال هل تملك لسانك قال فماذا أملك إذا لم أملكه قال تملك يدك قال فماذا أملك إذا لم أملك يدي قال فلا تقول بلسانك إلا معروفا ولا تبسط يدك إلا إلى خير تابعه موسى بن__________(١) ضبطت عن التبصير ٣ / ٩٣٥(٢) بالأصل " البرني "

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣/٩

خطأ والصواب عن م ترجمته في سير الأعلام ١٣ / ٤٧(٣) تاريخ داريا ص ٥٦(٤) ترجمته في تاريخ داريا ص ١٠٢(٥) مدينة على بحر الخزر (معجم البلدان) ويقال له أيضا: باب الأبواب." (١)

"وهو بدري أحدي عقبي فأتاه هذا الفتى فابتاعها منه فلبسها فأظننت وقال ابن المقرئ فظننت أن ذلك يكون في زماني قلت قد وقال ابن المقرئ فقلت والله يا أمير المؤمنين ظننت أن ذاك لا يكون في زمانك وقد رويت القصة الأولى منه عن أنس قال جاء أسيد أخبرنا بها أبو محمد بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ أنا أبو جعفر عمر بن أحمد بن منصور الزاهدي أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى السمسار أنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا علي بن حجر نا عاصم بن سويد حدثني يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال جاء أسيد بن الحضير الأشهلي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد كان قسم طعاما فذكر له أهل بيته من الأنصار من بني ظفر فيهم حاجة قال وجل أهل ذلك البيت نسوة قال فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تركتنا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا فإذا سمعت بشئ قد جاءنا فاذكر لي أهل ذلك البيت قال فجاءه بعد ذلك طعام من خبيز وشعير أو تمر قال فقسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الناس وقسم في الأنصار فأجزل وقسم في أهل ذلك البيت فأجزل فقال أسيد بن الحضير مشكرا جزاك الله أي نبي الله عنا أطيب الجزاء أو قال خيرا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله أطيب الجزاء أو قال خيرا فإنكم ما علمت أعفة صبر وسترون بعدي أثرة في الأمر والقسم فاصبروا حتى تلقوني على الحوض أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل العدوي أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي ببلخ أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا عيسى بن (١) أحمد العسقلاني أنا يزيد أنا محمد بن عمر عن أبيه عن جده عن عائشة قالت قدمنا من حج أو عمرة فتلقينا بذي الحليفة (٢) وكان غلمان الأنصار يتلقون أهليهم فلقوا أسيد بن خضير فنعوا له امرأته فتقنع وجعل يبكي فقلت غفر الله لك أنت صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وليس (٣) لك من المسابقة والقدم مالك وأنت تبكي على امرأة قالت فكشف رأسه وقال صدقت لعمري ليحق أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ وقد قال له_______________(١) زيادة لازمة انظر ترجمته في سير الأعلام ١٢ / ٣٨١ (١٦٥)(٢) ذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة أميال ومنها ميقات أهل المدينة (ياقوت)(٣) كذا(٤) انظر سيرة ابن هشام ٣ / ٢٦٣ باختلاف." (٢)

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا ابن اللالكائي أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب بن سفيان قال (١) أسيد بن الحضير أبو يحيى قرأت على أبي الفضل بن الحكاك أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أنا أبو موسى بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال أبو يحيى أسيد بن حضير وقيل أبو عتيك أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البقشلان أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أحمد بن زهير عن المدائني قال كنية أسيد أبو يحيى قال ونا عبد الله بن محمد قال أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك يكنى أبا عتيك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٤/٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٥/٩

ويقال أبا يحيى ويقال أبا حضير (٢)أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو نصر طاهر بن محمد نا علي بن أحمد الحوري نا أبو زكريا يزيد بن أحمد قال سمعت القاضي محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقرئ قال أسيد بن حضير الأنصاري يكنى أبا يحيى أخبرنا أبو الفضل الفضيلي أنا أبو القاسم الخليلي أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب قال أسيد بن حضير بن سماك بن عبيد بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل كان عقبيا (٣)نقيبا أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق بن مندة قال اسيد بن حضير أبو يحيى ويقال أبو عتيك الأنصاري الأشهلي عداده في أهل المدينة توفي في عهد عمر (٤) سنة عشرين قال ابن مندة وأنا عبد الله بن جعفر البغدادي نا يحيى بن أيوب نا ابن بكير حدثني الليث عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن محارب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن الحضير أنه قال غدوت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا أبا يحيى__________(١) المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٣(٢) بالأصل " حصير " والصواب عن م(٣) بالأصل " عقيبا " والصواب ما أثبت عن م(٤) بالأصل " عمرو " خطأ والصواب عن م." (١)

"عمر بن مهدي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عقبة نا أحمد بن يحيى الصوفي نا عبد الرحمن بن شريك نا أبي نا إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم قال ارتد الأشعث بن قيس وناس من العرب لما مات نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا نصلي ولا نؤدي الزكاة فأبى عليهم أبو بكر ذلك قال لا أحل عقدة عقد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا أعقد عقدة حلها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا أنقصكم شيئا مما أخذ منكم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولأجاهدنكم ولو منعوني عقالا مما أخذ منكم نبي الله (صلى الله عليه وسلم) لجاهدتكم عليه ثم قرأ " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل " (١) الآية فتحصن الأشعث بن قيس هو وناس من قومه في حصن فقال الأشعث اجعلوا لسبعين (٢) منا أمانا فجعل لهم فنزل بعد سبعين ولم يدخل نفسه فيهم فقال أبو بكر إنه لا أمان لك إنا قاتلوك قال أفلا أدلك على خير من ذلك تستعين بي على عدوك وتزوجني أختك ففعل أنبأنا أبو سعيد بن المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم وأخبرنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريذة (٣) قالا أنا سليمان بن أحمد نا عبد الرحمن بن مسلم نا عبد المؤمن بن علي نا عبد السلام بن حرب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال لما قدم بالأشعث بن قيس أسيرا على أبي بكر الصديق أطلق وثاقه وزوجه أخته واخترط سيفه ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملا ولا ناقة إلا عرقبه وصاح الناس كفر الأشعث فلما فرغ طرح سيفه وقال إني والله ما كفرت ولكن زوجتي هذا الرجل أخته ولو كنا في بلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه يا أهل المدينة نحروا وكلوا ويا أصحاب الإبل تعالوا خذوا شرواها (٤) وقد قيل إن الذي زوجه أم فروة أبو قحافة فلعل قوله زوجني أختك أدخلها علي أو لأن النكاح انفسخ بردته فأراد تجديده والله أعلم آخر الجزء الثالث بعد المائة__________(١) سورة آل عمران الآية: ١٤٤(٢) بالأصل " السبعين "(٣) بالأصل " زيدة " والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير(٤) بغية الطلب ٤ / ١٩١٠ - ١٩١١." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨١/٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٤/٩

"بنت عثمان ربته وكفلته وكفلت ابن أبي الزناد معه وكان يقول حدثني سالم بن عبد الله وكان يبغضني في الله عز وجل فيقال دع هذا عنك فيقول ليس للحق مترك أخبرني بجميع هذا أبو محمد الجريري (١) عن أحمد بن الحارث قال الخطيب كذا قال لنا المقرئ والصواب أبو أحمد الجريري (٢) أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي بن سرار قالا أنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن السري الدارمي نا أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم قراءة عليه نا أحمد بن هارون بن روح البرديجي (٣) قال في الطبقة الثانية من الأسماء المفردة وهم التابعون أشعب مولى عثمان وهو أشعب الطامع يروي عن عبد الله بن جعفر مديني أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو القاسم التنوخي أنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال قولهم هو أطمع من أشعب حدثني أبي قال هو أشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير من أهل المدينة كان يكنى أبا العلاء قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال أشعب رجلان أحدهما أشعب الطامع مولى عثمان وهو ابن أم حميدة والثاني (٤) أشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير يضرب بملحه المثل كذا قال وهما واحد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي نا أبو القاسم نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا البخاري أنا عبد الغني بن سعيد قال وأشعب واحد وهو ابن أم حميدة الطمع روى عن عبد الله بن جعفر وسالم بن عبد الله حدث عنه عثمان بن فائد وغيره____________(١) بالأصل وم: " الحريري " والمثبت عن تاريخ بغداد(٢) بالأصل " الحرير " والمثبت عن تاريخ بغداد(٣) بالأصل: " الرديجي " والصواب ما أثبت عن الأنساب وهذه الترجمة إلى برديج وهي بليدة بأقصى أذربيجان بينها وبين برذعة أربعة عشر فرسخاذكره السمعاني وترجم له وفي م: الردعي(٤) رسمها غير واضح بالأصل وفي م: " فقال " والصواب ما أثبت." (١)

"أيوب الأنصاري ثم أحد بني مالك بن النجار ويسار مولى قيس بن مخرمة بن (١) المطلب بن عبد مناف وهو جد محمد بن إسحاق أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله الطبري قالا أنا محمد بن الحسين حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا عمار بن الحسن عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق قال ثم سار خالد حتى نزل (٢) على عين التمر وأغار على أهلها فأصاب منهم ورابط حصنا بها في مقاتلة كان كسرى وضعهم فيه وسبى من عين التمر فكان من تلك السبايا أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري أحد بني مالك بن النجار أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا الحسين بن الآبنوسي أنا أبو بكر بن بيري إجازة حدثنا أبو عبد الله الزعفراني حدثنا ابن أبي خيثمة أنا مصعب بن عبد الله قال أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري يكنى أبا كثير وهو من سبي عين التمر وابنه كثير بن أفلح وأخوه عبد الرحمن بن أفلح وأخوه محمد بن أفلح روي عنهم (٣) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل الغلابي نا أبي قال أبو زكريا أفلح مولى أبي أيوب كان يكنى أبا كثير (٤) أخبرنا أبو البركات

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٩/٩

الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد حماد حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري (٥)____________(١) بالأصل " عزمة " والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٧٣(٢) بالأصل وم " تولى " والمثبت عن مختصر ابن منظور ٥ / ١٢(٣) بالأصل " عن " والصواب عن جمهرة ابن حزم(٤) بغية الطلب ٤ / ١٩٤٥(٥) بغية الطلب ٤ / ١٩٤٦." (١)

"أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أحمد بن الحسن الكرخي زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن الأصبهاني أنا محمد بن أحمد الأهوازي أنا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (١) في الطبقة الثانية **من أهل المدينة أفلح** مولى أبي أيوب خالد بن زيد بن كليب يكنى أبا عبد الرحمن قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد عمر أنا ابن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة أفلح** مولى أبي أيوب الأنصاري ويكنى أبا عبد الرحمن وهو من سبي عين التمر الذين سبى خالد بن الوليد وله دار بالمدينة وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو غالب بن البنا حدثنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة أفلح** مولى أبي أيوب الأنصاري ويكنى أبا كثير قال محمد بن عمر وكان أفلح من سبي عين التمر الذين سبى خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق وبعث بهم إلى المدينة وقد سمعت من يذكر أن أفلح كان يكنى أبا عبد الرحمن وسمع من (٣) عمر وله دار بالمدينة وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية وكان ثقة قليل الحديث (٤) أخبرنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الواسطي زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٥) قال أفلح أبو (٦) كثير مولى أبي أيوب الأنصاري يعد في أهل____________(١) طبقات خليفة ٢ / ٦٨٥(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٨٦ - ٨٧(٣) عن ابن سعد وبالأصل " ابن ")٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك قياسا لسند مماثل وانظر بغية الطلب ٤ / ١٩٤٥ ومكان السقط بالأصل " أنبأنا "(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٥٢(٦) بالأصل " ابن " والمثبت عن البخاري." (٢)

"الحرفي حدثنا أبو روق احمد بن محمد بن بكر الهزاني حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني قال قالوا وقال أبو عامر رجل **من أهل المدينة عن** رجل من أهل البصرة قال أبو حاتم وحدث به أبو الجنيد الضرير عن اشياخه قال قال معاوية إني لأحب (١) أن ألقى رجلا قد أتت عليه سن وقد رأى الناس يخبرنا عن ما رأى فقال بعض جلسائه ذلك رجل بحضرموت فأرسل إليه فأتي به فقال له ما اسمك قال أمد قال ابن من قال ابن أبد قال ما أتى عليك من

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٩/٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٠/٩

السن قال ستون وثلاثمائة قال كذبت قال (٢) ثم أن معاوية تشاغل عنه ثم أقبل عليه فقال ما اسمك قال أمد قال ابن من قال ابن أبد قال كم أتى عليك من السن قال ثلاثمائة وستون سنة قال فأخبرنا عن ما رأيت من الأزمان أين زماننا هذا من ذاك قال وكيف تسأل من يكذب قال إني ما كذبتك ولكني أحببت أن أعلم كيف عقلك قال قال يوم شبيه بيوم وليلة شبيهة بليلة يموت ميت ويولد مولود فلولا من يموت لم تسعهم الأرض ولولا من يولد لم يبق أحد على وجه الأرض قال فأخبرني هل رأيت هاشما قال نعم رايته رجلا طوالا حسن الوجه فقال إن بين عينيه بركة أو غرة بركة قال فهل رأيت أمية قال نعم رأيته رجلا قصيرا أعمى يقال إن في وجهه لشرا أو شؤما قال فهل رأيت محمدا قال من محمد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ويحك قال ألا فخمته كما فخمه الله فقلت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فأخبرني ما كانت صناعتك قال كنت رجلا تاجرا قال فما بلغت تجارتك قال كنت لا أشتري عيبا ولا أرد ربحا قال (٣) له معاوية سلني قال أسألك أن تدخلني الجنة قال ليس ذاك بيدي ولا أقدر عليه قال أسألك أن ترد علي شبابي قال ليس ذاك بيدي ولا أقدر عليه قال لا أرى بيديك شيئا من أمر الدنيا ولا من أمر الآخرة قال فردني حيث جئت قال أما هذا فنعم ثم (٤) أقبل معاوية على أصحابه فقال لقد أصبح هذا زاهدا فيما أنتم فيه راغبون كذا جاء اسمه والله أعلم هل هو اسمه الذي سمي به أو هو اسم سمى به نفسه عند طول عمره "__________(١) بالأصل " لا أحب " والمثبت عن مختصر ابن منظور ٥ / ٣١ والمعمرون لأبي حاتم ص ١٠٨ وفي م: ان لا حب(٢) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن " المعمرون " وم(٣) بالأصل: قاله معاوية والصواب عن م(٤) الزيادة عن م." (١)

"فرض له في عيال المسلمين قلت فإن علي دينا فاقضه عني قال هذا حق نكتب لك إلى عاملك فيبيع مالك فيقضي دينك فما فضل عليك قضاه من بيت مال المسلمين فقلت له والله ما جئتك لتفلسني وتبيع مالي قال والله ما هو غيره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن علي بن أبي عثمان أنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر أنا أبو علي بن صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي (١) حدثنا يحيى بن سليم بن أمية بن عبد الله بن عمرو (٢) بن عثمان قال كنا عند عمر بن عبد العزيز فقال رجل لرجل تحت إبطك فقال عمر وما على أحدكم أن يتكلم بأجمل ما يقدر عليه قالوا وما ذاك قال لو قال تحت يدك كان أجمل أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة أمية بن عبد الله بن عمرو (٢) بن عثمان بن عفان وأمه أم عبد العزيز بنت عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية وقد روي عنه وأمية بن عبد الله هو الذي لقيته طئ يوم المنتهب (٤) فهزموه أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الواسطي زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا (٥) البخاري قال (٦) أمية بن عبد الله بن عمرو عن عكرمة قال لي أحمد بن عاصم نا عبد الله بن هارون حدثني أبي حدثني ابن إسحاق حدثني أمية بن عبد الله بن__________(١) رسمها

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢١/٩

غير واضح بالأصل والمثبت عن م والضبط عن الأنساب(٢) بالأصل " عمر " والمثبت عن م(٣) في القسم الضائع من طبقات أهل المدينة من طبقات ابن سعد(٤) رسمها غير واضح بالأصل والصواب عن معجم البلدان وفيه: المنتهب قرية في طرف سلمى أحد جبلي طيئ ويوم المنتهب من أيام طيئ المذكورة ورسمها في م: السبف(٥) زيادة لازمة(٦) التاريخ الكبير ١ / قسم ثاني / ٨." (١)

"عمرو بن عثمان عن أبيه (١) عبد الله بن عمرو قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث مروان وهو أمير المدينة قال خلق الله الملائكة لعبادته أصنافا (٢) وقال لي حسين بن حريث حدثنا يحيى بن سليم سمها أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان سمع (٣) عمر بن عبد العزيز قوله حديث آخر وهو أخو محمد بن عبد الله القرشي الأموي حجازي في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا ابن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٤) سئل أبي عنه فقال ما بحديثه بأس (٥) اخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عبد الله بن عمرو بن عثمان (٦) أمية وعبد العزيز وأم عبد الله وخليدة وعثيمية (٧) بني (٨) عبد الله لأم عبد العزيز بنت عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية وأمية الذي كان غزا طيئا يوم المنتهب فهزمته أيام مروان بن محمد وكان عبد الواحد بن سليمان استعمله على أسيد وطيئ فجاءه سبعون رجلا من فزارة فسألوه أن يخرج بهم معه ليغيروا على طئ لثأر لهم فخرج بهم وتجمع إليه ناس من أهل المعادن طلبا للغنائم فلقيه معدان بن راس الطائي بالمنتهب في جماعة من طئ فهزموه وفي ذلك يقول معدان بن راس يعتذر إلى عبد الواحد بن سليمان وإلى أهل المدينة ويذكر عرضهم على أمية أن يرد فزارة ويأتي بمن أحب فيأخذ صدقة أموالهم فقال معدان بن راس * ألا أهل أتى أهل المدينة عرضنا * خضالا من المعروف يعرف حالها__________(١) بالأصل " عن أبيه عن عبد الله بن عمر " ولفظة " عن " بعد أبيه غير موجودة عند البخاري فحذفناها(٢) زيادة عن البخاري(٣) عن البخاري وبالأصل " حارث "(٤) الجرح والتعديل ١ / قسم ١ / ٣٠٢(٥) سقطت من الأصل زيادة عن م والجرح والتعديل(٦) نسب قريش لمصعب بن عبد الله ص ١١٤ و ١١٦(٧) نسب قريش وم: وعثيمة(٨) نسب قريش: بنتي." (٢)

"أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد حدثنا أبو زرعة (١) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال سمعت أنس بن عياض يقول ولدت سنة أربع ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا عبد الله بن جعفر قال قال يعقوب بن سفيان (٢) سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم قال سمعت أبا ضمرة يقول ولدت سنة أربع ومائة وقال لي من أين أنت قلت من دمشق قال أعرفها والله وقد دخلتها أيام هشام قال عبد الرحمن وقال إنسان لأبي ضمرة قرأت حديث المغفر (٣) عليه كما قرأت قال ما لي ولك قراءة عليه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٧/٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٨/٩

جاز لنا ثم قال حدثنا صالح بن كيسان البصري قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول ما يكذب الكذاب إلا من مهانة نفسه أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط في **تاسعة أهل المدينة وأخبرنا** أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا احمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الثامنة **من أهل المدينة أبو** ضمرة أنس بن عياض ليثي اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب حدثنا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد قال (٥) في الطبقة السابعة **من أهل المدينة أبو** ضمرة واسمه أنس ين عياض الليثي من أنفسهم وكان ثقة كثير الحديث___________(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٧٧(٢) المعرفة والتاريخ للفسوي ١ / ١٩٠(٣) المعرفة والتاريخ: حديث جعفر(٤) الخبر ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٣٦." (١)

"حماد أنا معاوية بن (١) صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في **تسمية أهل المدينة ومحدثيهم** وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري حدثنا الأحوص بن المفضل (٢) حدثنا أبي عن يحيى بن معين قال أنس بن عياض ثقة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن أنا أبو الحسن علي بن محمد السقا وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن بالوية قالا حدثنا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو ضمرة أنس بن عياض ثقة قرأت على أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة (٣) أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سعت يحيى بن معين يقول أنس بن عياض أبو ضمرة ثقة أخبرنا أبو القاسم الواسطي حدثنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت يحيى بن معين قلت فأنس بن عياض ما حاله فقال ليس به بأس في نسخة ما شافهني به أبن عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا ابن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٤) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال أبو ضمرة المديني صويلح وسئل أبو زرعة عن أبي ضمرة أنس بن عياض فقال لا بأس به___________(١) زيادة لازمة انظر ترجمته في سير الأعلام ١٣ / ٢٣ (١٤)(٢) بالأصل " الفضل " خطأ والصواب ما أثبت انظر سير الأعلام ١٤ / ٩٢(٣) المثبت والضبط عن التبصير إعجامها غير واضح بالأصل(٤) الجرح والتعديل ١ / قسم ١ / ٢٨٩ والعبارة من هنا إلى قوله: صويلح ليس فيهووردت في تهذيب التهذيب ١ / ٢٣٨." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٨/٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٠/٩

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قال مات أبو ضمرة أنس بن عياض سنة تسع وتسعين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد حدثنا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو القاسم بن المرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال قال عبد الرحمن بن إبراهيم ومات يعني أبا ضمرة سنة مائتين وكذا ذكر الزبير بن بكار في وفاته (١)٨٢٩ – أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أبو حمزة ويقال أبو ثمامة (٢) الأنصاري النجاري خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصاحبه (٣) قدم دمشق أي١م الوليد بن عبد الملك روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن مسعود حذيفة بن اليمان وأبي ذر ومعاذ بن جبل وعبادة بن الصامت (٤) وأبي الدرداء وغيرهم روى عنه قتادة وثابت البناني (٥) وعبد العزيز بن صهيب وحميد الطويل وأبو قلابة الجرمي والحسن البصري ومحمد بن سيرين وجماعة كثيرة من أهل البصرة وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ومحمد بن شهاب الزهري ومحمد المنكدر وعبد الله بن عبد الرحمن أبو طوالة في جماعة من أهل المدينة وعبد الرحمن بن أبي____________(١) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٧٧ والمعرفة والتاريخ ١ / ١٩٠(٢) رسمها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت " أبو ثمامة " عن م(٣) ترجمته في: الاستيعاب ١ / ٧١ هامش الإصابة ١ / ٧١ أسد الغابة ١ / ١٥١ الوافي بالوفيات ٩ / ٤٣٤٢ سير أعلام النبلاء ٣ / ٣٩٥ وانظر بحاشينها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له(٤) ب١لأصل " الصلت " تحريف والصواب عن م وهو زوج خالته أم حرام انظر سير الأعلام ٣ / ٣٩٦(٥) رسمها غير واضح بالأصل والصواب عن م وعن سير أعلام النبلاء وأسد الغابة." (١)

"رواه سعدوية عن سعيد مختصرا ولم يذكر أم سليم في إسناده قرأناه على أبي عبد الله يحيى بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد بن أبي عمير بن حموية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة حدثنا سعدوية نا سعيد بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة أن أنس بن مالك قال دفنت بكفي هذه أكثر من مائة ما فيهم ولد ولا سقط أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر ين حيوية حدثنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد أنا عبد الله بن ضرار حدثني أبي عن أبان عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة وأنا ابن ثمان حجج فلم يبق أهل بيت من بيوت المدينة إلا تحفوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غير أمي فأخذت بيدي حتى أتته بي فقالت يا نبي الله أتحفك أهل المدينة اجمعون أكتعون إلا ما كان مني وهذا ابني خذه فليخدمك ما بدا لك فخدمت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عشر حجج ما ضربني ضربة قط ولا سبني سبة ولا انتهرني انتهارة قطولا عبس في وجهي قط وما قدمت وما أخرت وما قال لي ألا استفعلت ألا فعلت وما فعلت ثم قال يا بني اكتم سري تكن مؤمنا فكانت أمي تسألني عن رسول الله فما أخبرها وكانت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٢/٩

نساء النبي (صلى الله عليه وسلم) تسألني (١) عن سر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما اخبرهن (٢) وكان ما عبر بسر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحدا (٣) أبدا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (٤) أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن علي المقرئ أنا أبو عيسى الترمذي حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود عن أبي خلدة (٥) قال قلت يا أبي العالية سمع أنس من النبي (صلى الله عليه وسلم) قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان له بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجئ منه ريح المسك أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر____________(١) كا بالأصل وم(٢) بالأصل وم " أخبرها "(٣) انظر في كنز العمال رقم ٤٣٥٧٥(٤) دلائل النبوة للبيهقي ٦ / ١٩٥ وهو في سنن الترمذي ح ٣٨٣٣ في كتاب المناقب باب مناقب أنس بن مالكوسير أعلام النبلاء ٣ / ٤٠٠(٥) في البيهقي: " أبي العالية " خطا." (١)

"قال ابن عون فلا أدري أقصر على بني النجار أو قال أنت أكثر خزرجي فيها مالا قال وأنا محمد بن سعد أنا عفان بن مسلم ويحيى بن عباد وعارم بن الفضل قالوا حدثنا حماد بن سلمة أنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك قال استعلمني أبو بكر على الصدقة فقدمت وقد مات أبو بكر فقال عمر يا أنس أجئتنا بظهر قال قلت نعم قال فقال جئنا بالظهر والمال لك قال قلت هو أكبر من ذلك قال وإن كان هو لك قال وكان المال أربعة آلاف (١) قال عفان وعارم في حديثهما قال مكث **أكثر أهل المدينة مالا** وقال يحيى بن عباد في حديثه قال أجئتنا بظهر قال قلت البيعة ثم الخبر فقال عمر وقفت فبايعته أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي حدثنا أحمد بن عمران بن موسى الأشناني حدثنا موسى بن زكريا التستري حدثنا خليفة بن خياط قال تراضى الناس يعني بعد موت يزيد بن معاوية بالبصرة بعبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ويلقب ببه وقعت الفتنة فأقره ابن الزبير أشهرا (٢) ثم عزله وكتب إلى أنس بن مالك فصلى بالناس أربعين يوما ثم كتب إلى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي بولايته أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق إملاء حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدثنا أبي عن شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وقال إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله (صلى الله عليه وسلم شيئا لا أرى أحدا منهم إلا أكرمته (٣) أخبرنا أبو القاسم بن عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ وابن السمرقندي وأبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن نصر الباحمشي وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة حدثنا____________(١) سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٠١(٢) في تاريخ خليفة ص ٢٥٦ أربعين يوما(٣) كذا وفي سير أعلام النبلاء " خدمته "." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٥/٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٠/٩

"سعد قال في الطبقة الرابعة من **تابعي أهل المدينة أيوب** بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس وأمه أم ولد وكان أيوب واليا على الطائف لبعض بني أمية وكان ثقة له أحاديث (١) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (٢) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي المكي (٣) عن المقبري ونافع روى عنه الثوري وابن عيينة قال لي علي حدثنا يحيى بن سليم حدثني عبيد الله بن عمر أنه أخذ هذا الكتاب من أيوب بن موسى وأخبره أنه عرضه على (٤) الزهري وعطاء ومكحول فقالوا هذا الذي أدركنا عليه الناس دية المسلم على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) مائة من الإبل بطوله وفيه دية الحرة المسلمة على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) خمسون من الإبل في نسخة ما شافهني (٥) به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وحدثنا ابن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٦) أيوب بن موسى القرشي المكي وهو ابن عمرو بن سعيد بن العاص روى عن نافع والمقبري روى عنه الثوري وابن علية سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك زاد أبي روى عنه عبد الوارث وابن عيينة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا العباس بن محمد سمعت يحيى يقول يحيى بن سعيد الأنصاري يروي عن أيوب بن__________(١) ليس في طبقات ابن سعد المطبوع ولعله في القسم الضائع من طبقات المدنيين(٢) التاريخ الكبير ١ / قسم ١ / ٤٢٢(٣) على هامش الاصل: لعله: روى(٤) الزيادة عن البخاري(٥) علي هامش الاصل: لعله: حدثني(٦) الجرح والتعديل ١ / قسم ١ / ٢٥٧." (١)

"قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (١) وأما بسر بضم الباء وبالسين المهملة فهو بسر بن أبي أرطأة (٢) بن عمرو بن عمير بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي أبو عبد الرحمن له صحبة ورواية وقال في باب حليس (٣) أما حليس بضم الحاء وفتح اللام وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ابن أبي أرطأة عمير بن عويمر بن عمران بن حليس بن سيار (٤) بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي له صحبة ورواية تقدم ذكره أنبأنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا أبو الحسن العتيقي أخبرنا أبو الحسن الدارقطني إجازة أنبأنا عمر بن الحسن بن مالك القاضي حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا الواقدي قال وهم يعني أهل الشام يقولون عن بسر بن أبي أرطأة العامري أنه شهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تقطع الأيدي في الغزو وقال وبسر يوم توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابن سنتين أو ثلاث هو ومروان بن الحكم سواء أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا ثابت بن بندار أخبرنا أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو بكر البابسيري أخبرنا الأحوص بن المفضل الغلابي حدثنا أبي قال قال الواقدي قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) وبسر بن أبي أرطأة ابن سنتين أو ثلاث سنة سن مروان بن الحكم وقال في موضع آخر وقد روي عنه أنه شهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٥/١٠

يقول لا تقطع الأيدي في الغزو ويقولون إن النبي توفي وهو ابن سنتين أو ثلاث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان أبو يوسف قال يقول أهل المدينة لم نسمع حديث ابن مسلمة وبسر بن أبي أرطأة من النبي (صلى الله عليه وسلم)__________(١) الاكمال لابن ماكولا ١ / ٢٦٨ - ٢٦٩(٢) بعدها في ا لاكمال: وقيل ابن أرطأة(٣) الاكمال ٢ / ٤٩٦(٤) بالاصل " يسار "." (١)

"أخبرنا أبو بكر الأنصاري أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر (١) بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر حدثني داود بن جبيرة عن عطاء بن أبي مروان قال بعث معاوية بسر بن أرطأة إلى المدينة ومكة واليمن يستعرض الناس فيقتل من كان في طاعة علي بن أبي طالب فأقام بالمدينة شهرا فما قيل له في أحد إن هذا ممن أعان على عثمان إلا قتله وقتل قوما من بني كعب على مالهم فيما بين مكة والمدينة وألقاهم في البئر ومضى إلى اليمن وكان عبيد الله (٢) بن العباس بن عبد المطلب واليا عليها لعلي بن أبي طالب فقتل بسر (٣) ابنيه عبد الرحمن وقثما ابني عبيد (٢) الله بن العباس وقتل عمرو بن أم أراكة الثقفي وقتل من همدان بالجوف ممن كان مع علي بصفين قتل أكثر من مائتين وقتل من الأبناء كثيرا وذلك كله بعد قتل علي بن أبي طالب وبقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أخبرنا أبو بكر الباطرقاني أخبرنا أبو عبد الله بن مندة عن أبيه (٤) عبد الله أنبأنا أبو سعيد بن يونس حدثنا أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي حدثنا أحمد بن يحيى بن الوزير حدثنا عبد الحميد بن الوليد حدثني الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عياش عن الشعبي أن معاوية بن أبي سفيان أرسل بسر بن أبي أرطأة القرشي العامري في جيش من الشام فسار حتى قدم المدينة وعليها يومئذ أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) فهرب منه أبو أيوب إلى علي بالكوفة فصعد بسر منبر المدينة ولم يقاتله بها أحد فجعل ينادي يا دينار يا زريق يا نجار شيخ سمح عهدته ها هنا بالأمس يعني عثمان هB وجعل يقول يا أهل المدينة والله لولا ما عهد إلي أمير المؤمنين ما تركت بها محتلما إلا قتلته وبايع أهل المدينة لمعاوية وأرسل إلى بني سلمة فقال لا والله ما لكم عندي__________(١) بالاصل " أبو عمرو " خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الاعلام ١٦ / ٤٠٩(٢) بالاصل: " عبد الله " خطأ والصواب ما أثبت انظر الاستيعاب ١ / ١٥٥(٣) بالاصل: " بشير " خطأ(٤) كذا بالاصل وثمة سقط في السند وفي م: عن أبيه أبي عبد الله أو أن قوله " عن أبيه عبد الله " مقحم وهو الظاهر." (٢)

"بين كتفيك تعلقتها[٢٠٤٤] أو قال تقلدتها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو محمد الصريفيني وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو محمد الصريفيني قالا أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٧/١٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٢/١٠

عبدان الصيرفي حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني حدثنا عمرو بن عثمان نا بقية أخبرني بشر بن عبد الله بن يسار حدثنا مكحول قال قام (١) فينا عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يهل (٢) أهل المدينة من ذا الحليفة (٣) ويهل (٢) أهل المغرب من الجحفة (٤) ويهل (٢) أهل نجد من قرن (٥) قال عبد الله وقال الناس يهل أهل اليمن من يلملم (٦) ولم أسمعه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وحدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عوف حدثنا أبو المغيرة حدثنا بشر بن يسار حدثني مكحول عن عبد الله بن (٧) عمر بن الخطاب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله سواء قرأت بخط محمد بن عبد الملك بن النحوي أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج أخبرنا عبد الرحمن مهدي عن محمد بن أبي الوضاح عن بشر بن عبد الله رجل من حرس عمر بن عبد العزيز عن رجل عن عبد الله بن سلام فذكر حديثا أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو الفضل (٨) بن__________(١) بالاصل " قدم " والصواب من المختصر والمطبوعة ١٠ / ٩٥(٢) في المختصر والمطبوعة: " مهل "(٣) ذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ومنها ميقات أهل المدينة (معجم البلدان)(٤) الجحفة: كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة (معجم البلدان)(٥) قرن: جبل مطل على عرفة هو ميقات أهل اليمن والطائف وقال القاضي عياض: قرن المنازل وقرن الثعالب بسكون الراء ميقات أهل نجد تلقاء مكة على يوم وليلة (معجم البلدان)(٦) يلملم: موضع على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن (معجم البلدان)(٧) ما بين معكوفتين زيادة عن المطبوعة ١٠ / ٩٦(٨) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدركت قياسا إلى سند مماثل." (١)

"عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب أخرجه الترمذي عن سلمة بن شبيب عن المقرئ[٢٥٩٧] أخبرنا أبو محمد الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون بن راشد حدثنا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن عبد الله بن يحيى المعافري عن حيوة عن بكر بن عمرو أنه لم ير أبا أمامة يعني بن سهل واضعا إحدى يديه على الأخرى قط ولا أحد من أهل المدينة حتى قدم الشام فرأى الأوزاعي وناسا معه يضعونه أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي بن النرسي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا محمد بن إسماعيل قال (١) بكر بن عمرو المعافري المصري عن عبد الله بن زيد الحبلي روى عنه حيوة وسعيد بن أبي أيوب في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أخبرنا أبو القاسم بن مندة أخبرنا أحمد بن عبد الله إجازة ح قال وأخبرنا الحسين بن سلمة أنبأنا علي بن محمد قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢) : بكر بن عمرو المعافري المصري إمام مسجد جامع مصر روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي ومشرح بن هاعان وبكير الأشج روى عنه حيوة بن شريح

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠/٢٣٨

وسعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة (٣) سمعت أبي يقول ذلك ح وقال ابن أبي حاتم أخبرنا حرب بن إسماعيل فيما كتب إلي قال سألت أحمد بن حنبل عن بكر بن عمرو المعافري فقال يروى عنه قال ابن أبي حاتم وسألت أبي عنه فقال شيخ________(١) التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٩١(٢) الجرح والتعديل ١ / ١ / ٣٩٠(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل." (١)

"الحارث يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أنها بلغت فكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة هكذا حدثناه به مختصرا هكذا وأخبرناه بتمامه أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا أنبأ أبو الحسين بن الآبنوسي أخبرنا عثمان (١) بن عمر بن محمد بن المساب (٢) حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن أخبرنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده قال سمعت بلال بن الحارث يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أنها بلغت ما بلغت (٣) فكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أنها بلغت ما بلغت فكتب الله بها عزوجل بها سخطه إلى يوم يلقاه[٢٦١١] وأما حديث أبي ضمرة ويزيد فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة أنبأنا أحمد بن إسماعيل العسكري حدثنا يونس بن عبد الله حدثنا أبو ضمرة ح قال وأخبرنا ابن مندة حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أبو مسعود يزيد بن هارون وسعيد بن عامر ويعلى فيما يحسب عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده قال كنا معه جلوسا في السوق فمر به رجل من أهل المدينة فقال له علقمة هلم يا ابن أخي إني قد رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء فتتكلم (٤) عندهم بما شاء الله أن تتكلم وأن رضوان الله ما يرى أن تبلغ ما بلغت يكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يرى أن تبلغ حيث بلغت يكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة فانظر ويحك ماذا تتكلم (٥) به وماذا تقول فرب كلام قد منعني ما سمعت من بلال بن الحارث[٢٦١٢]__________(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل فاضطرب السند والمستدرك عن م وانظر المطبوعة ١٠ / ٨٢2(٢) كذا رسمت بالاصل ولعل الصواب " المنتاب " وهو عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب أبو الطيب الدقاق كما في ترجمته في تاريخ بغداد ١١ / ٣١٠ وفيها: حدث عن يحيى بن صاعد وفي م: الساب(٣) استدركت على هامش الاصل(٤) بالاصل: فتكلم(٥) بالاصل: " تكلميقول "." (٢)

"يوسف بن يوه أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد كاتب الواقدي قال في الطبقة الثالثة من المهاجرين بلال بن الحارث المزني ويكنى أبن عبد الرحمن توفي سنة ستين وهو يومئذ ابن ثمانين سنة وكان يسكن الأشعر والأجرد ويأتي المدينة كثيرا أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أبو محمد بن علي الجوهري أنبأنا الحسين بن المظفر أنبأنا أبو علي المدائني أخبرنا أحمد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٤/١٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٦/١٠

عبد الله بن عبد الرحيم (١) قال ومن مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار مزينة امرأة وهي أم أوس وعثمان ابني أد بن طابخة وإليها ينسبون وبعض أهل العلم يقول مزينة بن عمرو بن أد بلال بن الحارث المزني يقول من ينسبه بلال بن الحارث من بني مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هزمة (٢) بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة يكنى أبا عبد الرحمن توفي سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة فيما ذكر بعض أهل العلم بالحديث ويقال إن بلال بن الحارث كان أول من قدم من مزينة على النبي (صلى الله عليه وسلم) في رجال من مزينة في رجب سنة خمس من الهجرة جاء عنه ثلاثة أحاديث قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أبو الطيب محمد بن القاسم حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول بلال بن الحارث المزني أبو عبد الرحمن أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (٣) : بلال بن الحارث المزني ويقال كنيته أبو عبد الرحمن عداده **في أهل المدينة أخبرنا** أبو بكر الشقاني أنبأنا أبو بكر بن خلف أخبرنا أبو سعيد بن حمدون أخبرنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول ح____________(١) في المطبوعة: عبد الرحمن(٢) كذا بالزاي هنا وتقدم: هذمة بالذال المعجمة وفي بعض المصادر: هدمة بالدال المهملة(٣) التاريخ الكبير ١ / ٢ / ١٠٦." (١)

"وإن لم يدركه إلى أولاده وأولاد أولاده أبدا ما تناسلوا إلى حين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان في الكتاب أما بعد يا محمد فإني آمنت بك وبكتابك الذي أنزله الله عز وجل عليك وأنا على دينك وسنتك وآمنت بربك ورب كل شئ وبكل ما جاءك من ربك عز وجل من شرائع الإيمان والإسلام إنني قبلت ذلك فإن أدركتك فبها ونعمت وإن لم يدركك فاشفع لي يوم القيامة ولا تنسى فإني من أمتك الأوابين وتابعيك قبل مجيئك وقبل إرسال الله تعالى إياك وأنا على ملتك وملة أبيك إبراهيم (صلى الله عليه وسلم) وختم الكتاب بالذهب ونقش عليه " لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله (١) " وكتب عنوان الكتاب إلى محمد بن عبد الله خاتم النبيين ورسول رب العالمين صلوات الله عليه من تبع الأول حمير بن وردع أمانة الله في يد من وقع إليه إلى أن يوصل إلى صاحبه ودفع الكتاب إلى العالم الذي نصح له في شأن الكعبة وأمره بحفظها وخرج تبع من يثرب ويثرب هو الموضع الذي نزله العلماء وهو مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وسار تبع حتى مر بغلسان بلد من بلاد الهند فمات بها ومن اليوم الذي مات فيه تبع إلى اليوم الذي ولد فيه النبي (صلى الله عليه وسلم) ألف سنة لا زيادة ولا نقصان ثم **إن أهل المدينة الذين** نصروا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أولاد أولئك العلماء الأربع مائة الذين سكنوا دور تبع إلى أن بعث الله محمدا (صلى الله عليه وسلم) فلما هاجر رسول الله وسمعوا بخروجه استشاروا في إيصال الكتاب فأشار عليهم عبد الرحمن بن عوف وكان قد هاجر قبل النبي (صلى الله عليه وسلم) أن اختاروا رجلا ثقة وابعثوا بالكتاب معه إليه فاختاروا رجلا يقال له أبو ليلى وكان من الأنصار ودفعوا إليه الكتاب وأوصوه بمحافظة الكتاب والتبليغ وخرج على طريق مكة فوجد محمدا (صلى الله عليه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٢/١٠

وسلم) في قبيلة سليم فعرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الرجل فدعاه فقال أنت أبو ليلى قال نعم (٢) قال ومعك كتاب تبع الأول فبقي الرجل متفكرا وذكر في نفسه أن هذا من العجب ولم يعرفه فقال من أنت فقال فإني لست أعرف في وجهك أثر السجود وتوهم أنه ساحر فقال لا بل أنا محمد هات الكتاب ففتح الرجل رحله وكان يخفي الكتاب فدفعه إليه فقرأه أبو بكر على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال مرحبا بالأخ الصالح ثلاث مرات وأمر أبا ليلى بالرجوع إلى المدينة فرجع وبشر القوم____________(١) سورة الروم الآية: ٤ و ٥." (١)

"قال أبو عبيد تميم الداري فخذ من لخم أو جذام قال وحدثنا أبو عبيد حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد أن عمر أمضى ذلك لتميم وقال ليس لك أن تبيع قال فهي في أيدي (١) أهل بيته إلى اليوم قال وحدثنا أبو عبيد حدثني سعيد بن عفير عن ضمرة بن ربيعة عن سماعة أن تميم الداري سال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يقطعه قريات بالشام عينون وقلاية والموضع الذي فيه قبر إبراهيم وإسحاق ويعقوب صلى الله عليهم قال وكان بها ركحة ووطيئة قال فأعجب ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إذا صليت فسلني ذلك ففعل فأقطعهن إياهن بما فيهن ولما كان زمن عمر وفتح الله الشام أمضى ذلك لهم[٧٢١٢] ح قال أبو عبيد قال أهل المدينة إذا اشتروا الدار قالوا بجميع أركاحها يريدون جميع نواحيها أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفرضي أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد وأبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء وأنبأنا أبو الحسين محمد بن عوف المزني أخبرنا أبو العباس محمد بن موسى بن السمسار أنبأنا أبو بكر محمد بن خريم (٢) حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا الهيثم بن عدي قال أنبأني يونس عن الزهري وثور بن يزيد عن راشد بن سعد قالا قام تميم الداري وهو تميم بن أوس رجل من لخم فقال يا رسول الله إني لي جيرة من الروم بفلسطين لهم قرية يقال لها حبرا (٣) وأخرى يقال لها بيت عينون فإن فتح الله عليك الشام فهبهما (٤) لي قال هما لك قال فاكتب لي بذلك كتابا فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لتميم بن أوس الداري أن له قرية حبرا وبيت عينون قريتها كلها سهلها وجبلها وماؤها وحرتها وأنباطها وبقرها ولعقبه من بعده لا يخافه (٥) فيها أحد ولا يلجه عليهم أحد بظلم فمن ظلمهم أو أخذ من____________(١) بالاصل: أيدي بيته أهل(٢) في الاصل والمطبوعة: ١٠ / ٤٦٨ حريم بالحاء المهملة والصواب ما أثبت وقد مر(٣) كذا ويقال لها أيضا " حبرى " (ياقوت: حبرون)(٤) بالاصل: " فهبها "(٥) في ابن سعد ١ / ٢٦٧ لا يحاقه." (٢)

"خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن عطاء بن مرة وأمها تماضر بنت قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وأمها هي ابنة كعب بن قرة بن خنيس بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد هزيم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أخبرنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة حمزة وخبيب وثابت بنو عبد الله

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣/١١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٧/١١

بن الزبير بن العوام أمهم من بني الديل بن بكر ويقال أمهم بنت منظور بن زبان بن سيار الفزاري ثابت يكنى أبا حكمة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق الجلاب أنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد قال ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد وأمه ابنة منظور بن زبان الفزاري أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (١) البنا قالا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال وأما ثابت بن عبد اله بن الزبير فكان لسان آل الزبير جلدا وفصاحة وبيانا قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال لم يزل بنو عبد الله بن الزبير خبيب وحمزة وعباد وثابت عند جدهم منظور بن زبان بالبادية يرعون عليه الإبل كما يفعل عبيده حتى تحرك ثابت فقال لأخوته انطلقوا بنا نلحق بأبينا فركبوا بعض الإبل حتى قدموا على أبيهم واتبعهم منظور بن زبان فقدم على آثارهم فقال لعبد الله بن الزبير أردد على أعبدي هؤلاء فقال إنهم قد كبروا واحتاجوا إلى أن نعلمهم القرآن ولا سبيل إليهم قال أما إن الذي صنع بهم الصنيع ابنك هذا ما زلت أخافها منه منذ كبر قال وقال عمي مصعب بن عبد الله فزعموا أن ثابتا جمع القرآن أو تمم (٢) جمعه______________(١) بالاصل " البنا " والصواب ما أثبت(٢) في مختصر ابن منظور: أو أتم." (١)

"فتناول سيفا وجحفه (١) فردهم ولم يرجع حتى دمي (٢) سيفه ثم رجع فقعد فعاد أهل الشام فدخلوا المسجد فقال يا ثابت قم فردهم عني فقام فردهم حتى أخرجهم من المسجد فلما قتل ابن الزبير لحق ثابت بعبد الملك بن مروان فأكرمه ثم قال له يوما فيمن غضب عليك أبوك قال أشرت عليه أن يخرج من مكة فعصاني وغضب علي وكان عبد الملك قد قبض أموال ابن الزبير فقال له ثابت إن رايت أن ترد علي حصتي من مال أبي فافعل فردها عليه فقال ثابت لحمزة كيف ترى أبا بكر كان صانعا لو رأى هؤلاء قد سلموا إلي حصتي من ميراثه من بني ولده وكنت أبغضهم إليه فقال تالله إن كان يحاكمهم إلا بالسيف قرأت بخط أبي الحسن رشا بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه أخبرنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيبخت (٣) حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي حدثنا عون بن محمد الكندي حدثنا أبي حدثنا جعفر بن عبيد الله العلوي حدثني أبي عن جده قال قال عبد الملك بن مروان لثابت بن عبد الله بن الزبير أبوك كان اعلم بك حيث كان يشتمك قال يا أمير المؤمنين أتدري لم كان يشتمني قال لا والله قال إني كنت نهيته أن يقاتل بأهل بمكة وأهل المدينة فإن الله لا ينصره بهم أما أهل مكة فأخرجوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأخافوه ثم جاءوا إلى المدينة فأخرجهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسيرهم يعرض قوله هذا بالحكم بن أبي العاص حيث نفاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) **وأما أهل المدينة فخذلوا** عثمان حتى قتل بينهم لم يروا أن يدفعوا عنه فقال عبد الملك لعنك الله قال يستحقها الظالمون قال الله عز وجل " ألا لعنة الله على الظالمين " (٤) فأمسك عنه (٥) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم أخبرنا أبو الحسن بن موسى السمسار إجازة أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد قال سمعت أبا الحسن علي بن الإعرابي الملجم يقول______________(١) الحجفة: ترس مصنوع من جلد وقد يكون

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٧/١١

من جلد لا خشب فيه(٢) رسمها بالاصل: " رمي " بالراء والمثبت عن مختصر ابن منظور ٥ / ٣٣٦(٣) ضبطت عن تبصير المنتبه(٤) سورة هود الاية: ١٨(٥) الخبر في معجم البلدان " سرغ "." (١)

"دخل ثابت بن عبد الله بن الزبير على عبد الملك بن مروان وهو صبي صغير فقال له عبد الملك ألا تنبئني لم كان أبوك يشتمك ويبعدك إني لأحسبه كان يعلم منك ما تستحق منه أن يفعل ذلك بك فقال إذن أخبرك يا أمير المؤمنين كنت أشير عليه فيستصغرني ويرد نصيحتي من ذلك أني نهيته أن يقاتل بأهل مكة وقلت له لا تقاتل بقوم أخرجوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأخافوه فلما جاؤوا إلى الإسلام أخرجهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعرض بجده الحكم بن أبي العاص حين نفاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونهيته عن أهل المدينة وذكرته أنهم خذلوا أمير المؤمنين عثمان وتقاعدوا عنه حتى قتل بين ظهرانيهم يعرض ببني أمية وأبيه مروان فقال عبد الملك اسكت لعنك الله فأنت كما قال الأول شنش نة أعرفها من أخزم (١) قال ثابت إني لكذلك في حلمي السلف غير جبان ولا غدار يعرض بغدره بعمرو بن سعيد بن العاص (٢) وإني لكم ا قال كعب بن زهير (٣) أنا ابن الذي يحزني في حياته * ولم أخزه لما (٤) تغيب في الرجم أقول شبيهات بما قال عالم (٥) * بهن ومن أشبه أباه فما ظلم فأشبهته من بين من وطئ الثرى (٦) * ولم ينتزعني شبه خال ولا ابن عم * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة____________(١) الرجز لابي أخزم الطائي جد أبي حاتم أو جد جده وكان له ابن يقال له أخزم فمات أخزم وترك بنين فوثبوا يوما في مكان واحد على جدهم أبي أخزم فأدموه فقال: إن بني زملوني بالدم من يلق أبطال الرجال يكلم ومن يكن درء به يقوم شنشنة أعرفها من أخزم كأنه كان عاقا والشنشنة: الطبيعة أي أنهم أشبهوا أباهم في طبيعته وخلقه(اللسان) وفي العقد الفريد ٥ / ٩٩ أخزم فحل كريم(٢) وهو الاشدق وكان عبد الملك بن مروان قد قتله بعد أمانه سنة ٧٠ ه وقال له: قلما اجتمع فحلان في إبل إلا أخرج أحدهما صاحبه انظر في مقتله الطبري وابن الاثير وتاريخ خليفة(٣) الابيات في ديوانه ط بيروت ص ٨٣ عن قصية بعنوان " أتعرف رسما "(٤) في الديوان: " حتى تغيب " وفي اللسان " رجم ": حتى أغ يب(٥) الديوان: قال عالما(٦) صدره في الديوان: وأشبهته من بين وطئ الحصى." (٢)

"١١٢٩ - الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي (١) أبو حذيفة القرشي المخزومي المكي الشاعر (٢) روى عن عائشة روى عنه زرارة بن مصعب قيل إنه ولي مكة لمعاوية ولا يصح وولي أبوه خالد مكة لعثمان فقتل عثمان وهو واليها فعزله علي وولاه يزيد بن معاوية مكة ايام ابن (٣) الزبير مروان دمشق فلم ير منه ما يريد فرجع الى مكة وقال في ذلك شعرا انتهى أخبرنا أبو غالب الماوردي وأنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي أنبأنا أحمد بن عمران نبأنا موسى بن زكريا نبأنا خليفة بن خياط (٤) قال وفيها يعني سنة إحدى وأربعين ولى معاوية مكة عبد الرحمن بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة ويقال الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ثم عزله وولاها أيضا عنبسة بن أبي سفيان (٥) ثم جمعهما بالطائف ومروان

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٠/١١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣١/١١

بن الحكم ثم قال وعزل يزيد ا لوليد بن عتبة بن أبي سفيان عن مكة وولاها سفيان والحارث بن خالد بن العاص بن هشام ثم عزله وولى عبد الرحمن بن زيد (٦) بن الخطاب سنة ثلاث وستين ثم عزل عبد الرحمن وأعاد الحارث بن خالد فمنعه ابن الزبير الصلاة فصلى بالناس مصعب بن عبد الرحمن بن عوف فلما **خلع أهل المدينة يزيد** بن معاوية دعا ابن__________(١) انظر نسبه في نسب قريش للمصعب ص ٢٩٩ و ٣١٣ وجمهرة ابن حزم ص ١٤٦(٢) ترجمته في الاغاني ٣ / ٣١٧ و ٩ / ٢٢٧ والوافي بالوفيات ١١ / ٢٥٥ وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت لهوفي الوافي: " أبو وابصة " بدل " أبو حذيفة " وفي الاغاني وفي عامود نسبه في نسبه: في موضع ورد كالاصل " عمر " بن مخزوم " وفي موضع: " عمرو بن مخزوم " (٣) سقطت من الاصل واستدركت عن الوافي بالوفيات(٤) انظر تاريخ خليفة ص ٢٠٤(٥) ما بين الرقمين العبارة لم ترد في تاريخ خليفة(٦) بالاصل " يزيزد " والمثبت عن خليفة ص ٢٥١." (١)

"وأنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنبأ أبو المنجا حيدرة بن علي الأنطاكي المالكي بدمشق أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري أنبأنا القاضي يوسف بن القاسم أنبا أبو محمد بن أبي حاتم نبأنا العباس فذكرها١١٣٩ - الحارث بن عبد الله ابن حنظلة الغسيل بن أبي عامر بن صيفي بن النعمان ابن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك الأنصاري قدم على يزيد بن معاوية مع أبيه انتهى أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسين السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نبأنا عمر بن أحمد بن عمران نبأنا موسى بن زكريا نبأنا خليفة بن خياط (١) نبأنا وهب بن جرير نبأنا جويرية بن أسماء قال سمعت أشياخا **من أهل المدينة يحدثون** أن ممن وفد إلى يزيد بن معاوية عبد الله بن حنظلة مع ثمانية بنين له فأعطاه مائة ألف وأعطى بنيه كل واحد منهم عشرة آلاف سوى كسوتهم وحملانهم فلما قدم عبد الله بن حنظلة المدينة أتاه الناس فقالوا ما وراءك قال أتيتكم من عند رجل والله لو لم أجد إلا بني هؤلاء لجاهدته (٣) بهم فذكر الحديث وقال فيه فانهزم الناس يعني يوم الحرة وعبد الله بن حنظلة متساند إلى بعض بنيه يغط نوما فنبهه ابنه فلما فتح عينيه فرأى ما صنع أمر أكبر بنيه فقاتل (٤) حتى قتل فلم يزل يقدمهم واحدا بعد واحد حتى أتى على آخرهم ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل وقال خليفة في تسمية من قتل يوم الحرة (٥) من الأوس بن حارثة ثم من بني عمرو بن عوف عبد الله بن حنظلة وسبعة بنين له منهم عبد الرحمن والحارث والحكم وعاصم انتهى__________(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٣٧ حوداث سنة ٦٣(٢) بالاصل " ألف "(٣) بالاصل " لجهدته " والمثبت عن خليفة ص ٢٣٨(٤) تاريخ خليفة: فتقدم(٥) تاريخ خليفة ص ٢٤٥." (٢)

"الزبير الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ويلقب القباع ثم عزله ثم جمع العراق لأخيه مصعب انتهى قال خليفة وأقام بها فأقام بها يعني بالكوفة نحو سنتين ثم انحدر إلى البصرة واستخلف القباع الحارث بن عبد الله المخزومي ثم رجع مصعب فلم يزل بها حتى قتل انتهى أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنبأنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٥/١١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٦/١١

أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا أبو محمد بن الحسن بن أحمد أنبأنا أحمد بن محمد بن إسحاق أنبأنا أبو حفص الأهوازي نبأنا خليفة بن خياط قال الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أمه النصرانية انتهى أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو الحسين بن الفارسي أنبأنا أبو سليمان الخطابي أخبرني أبو الفارسي يعني محمد بن عبد الله أخبرني محمد بن خالد نبأنا عمر بن شيبة حدثني عبد الله بن محمد الطائي نبأنا خالد بن سعيد قال استعمل ابن الزبير الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي على البصرة فأتوه بمكيال لهم فقال لهم إن مكيالكم هذا لقباع وهو ذو النضر فسمي قباعا أبو الأسود الدؤلي فيه أمير المؤمنين جزيت (١) خيرا * أرحنا من قباع بني المغيرة * قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم الفقيه نبأنا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه أم ولد استعمل عبد الله بن الزبير الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة على البصرة وكان رجلا سهاكا (٣) فمر كيال بالبصرة فقال إن هذا لقباع صالح فلقبوه القباع وكان خطيبا عفيفا وكان فيه سواد لأن أمه كانت حبشية نصرانية فماتت فشهدها الحارث بن عبد الله بني أبي____________(١) في ابن سعد ٥ / ٢٩: أبا بكير2)) ابن سعد ٥ / ٢٩ والزيادات التالية عنه(٣) السهاك كشداد الرجل البليغ يمر في الكلام مر الريح (القاموس)." (١)

"" ذكر من اسمه حازم "١١٦٩ – حازم بن حسين أظنه من أهل المدينة حدث عن ربيعة عن عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع (١) وعمر بن عبد العزيز ووفد عليه روى عنه الواقدي قيده أبو عبد الله الصوري في موضعين بالحاء المهملة انتهى قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف إجازة نبأنا الحسين بن الفهم نبأنا محمد بن سعد (٢) أنبأنا محمد بن عمر حدثني حازم (٣) بن حسين قال رأيت (٤) عمر بن عبد العزيز بخناصرة وأتي برجل شهد عليه أنه شرب خمرا بأرض العدو فجلده ثمانين روى عنه الواقدي أمكنة (٥) أخرى عن ربيعة بن يعقوب عن عمر بن عبد العزيز والله أعلم وروى الواقدي حديثا آخر عن حازم بن حسين عن عبد الكريم بن أبي أمية فقال خازم بالخاء المعجمة وذلك آخر بصري والله أعلم____________(١) ضبطت عن تقريب التهذيب(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٥٤ في ترجمة عمر بن عبد العزيز(٣) في ابن سعد: " خازم " بالخاء المعجمة(٤) غير واضحة بالاصل وعليها إشارد والمثبت عن ابن سعد(٥) بالاصل " مكانه "." (٢)

"خرج حبيب بن قليع إلى عبد الملك بن مروان قال الواقدي حدثني عبد الله بن جعفر عن حبيب بن قليع قال ضقت بالمدينة ضيقا شديدا وكنت أخرج من منزلي بسحر فلا أرجع إلا بعد ليل من الدين فجلست مع ابن المسيب يوما فجاءه رجل فقال يا أبا محمد إني رأيت في النوم كأني أخذت عبد الملك بن مروان فوتدت في ظهره أربعة أوتاد قال ما أنت رأيت ذلك أخبرني من رآها قال أرسلني إليك ابن الزبير بهذه الرؤيا رآها في عبد الملك قال إن صدقت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤٤/١١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣/١٢

رؤياه قتل عبد الملك بن الزبير وخرج من صلب عبد الملك أربعة كلهم يكون خليفة فركبت إلى عبد الملك فدخلت عليه في الخضراء فأخبرته الخبر فسر وسألني عن ابن المسيب وعن حاله وسألني عن ديني فقلت أربعمائة فأمر بها من ساعته وأمر لي بمائة دينار وحملني طعاما وزيتا وكسى فانصرفت بذلك راجعا للمدينة انتهى رواه الوليد بن عمرو العامري عن عمر بن حبيب بن قليع وسيأتي بعد إن شاء الله تعالى١١٩٢ - حبيب بن كرة قدم على يزيد بن معاوية بكتاب مروان وبني أمية الذين خرجهم أهل المدينة قبل وقعة الحرة وشهد يوم المرج (١) وكانت معه راية مروان بن الحكم وحكى عن يزيد بن معاوية ومروان بن الحكم حكى عنه عبد الملك بن نوفل بن مساحق العامري انتهى قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا عبد الوهاب جعفر أنبأنا أبو سليمان بن زبر أنبأنا عبد الله بن جعفر الفرغاني أنبأنا محمد بن جرير الطبري قال (٢) حدثت عن هشام بن محمد قال قال أبو مخنف حدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن حبيب بن كرة قال والله إن راية ابن مروان______________(١) يعني مرج راهط وهو موضع في الغوطة في دمشق في شرقيه بعد مرج عذارء وكانت به الوقعة المشهورة بين مروان بن الحكم والضحاك بن قيس الفهري قتل فيها الضحاك واستقر الامر لمروان وذلك بعد وفاة يزيد بن معاوية(انظر معجم البلدان: راهط)(٢) تاريخ الطبري ٥ / ٥٣٩ حوادث سنة ٦٤." (١)

"مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وايلة سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يقال له حبيب الروم لكثرة دخوله إليهم قاله مصعب انتهى أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا أبو علي بن الصواف أنبأنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال حبيب بن مسلمة أبو عبد الرحمن انتهى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أبو بكر بن سيف نبأنا السري بن يحيى نبأنا شعيب بن إبراهيم نبأنا سيف بن عمر قال وحبيب بن مسلمة على كردوس يعني يوم اليرموك (١) انتهى أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم نبأنا عبد الله بن محمد نبأنا أبو بكر بن أبي عاصم نبأنا دحيم نبأنا سويد بن عبد العزيز عن ابن (٢) وهب عن مكحول قال سألت الفقهاء هل كانت لحبيب صحبة فلم يثبتوا ذلك وسألت قومه فأخبروني أنه قد كانت له صحبة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن السقا وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد قالا أنبأنا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول قال يحيى وحبيب بن مسلمة يقولون يعني أهل المدينة لم يسمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) وأهل الشام يقولون قد سمع حبيب بن مسلمة من النبي (صلى الله عليه وسلم) انتهى قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن (٣) عبد العزيز بن أحمد عن (٣) أبي تمام بن محمد أخبرني أبي نبأنا محمد بن جعفر نبأنا الحسن بن محمد بن بكار نبأنا أبي نبأنا يحيى بن حمزة عن (٤) عمرو بن مهاجر أن حبيب بن مسلمة الفهري كانت له صحبة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)______________(١) تاريخ الطبري ٣ / ٣٩٦(٢) بالاصل: " أبي "(٣) بالاصل " بن " في الموضعين وفيهما

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤/١٢

جميعا خطأ والصواب " عن " وقد مر هذا السند كثيرا وتقدم التعريف بأعلامه(٤) بالاصل " بن " والصواب ما إثبت انظر ترجمة يحيى بن حمزة في سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٥٤." (١)

"أخبرنا أبو البركات الأنماطي نبأنا ثابت بن بندار أبو العلاء الواسطي أنبأنا أبو بكر البابسيري (١) [] أنبأنا الأحوص بن المفضل أنبأنا أبي قال قال الواقدي قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) وحبيب بن مسلمة ابن اثنتي عشرة سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أبو يوسف يقول أهل المدينة لم يسمع حبيب بن المسلمة وبسر بن أرطأة من النبي (صلى الله عليه وسلم) شيئا ولا صحبة لهم وأهل الشام يقولون قد سمعوا ولهم صحبة انتهى أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (٢) البنا قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان نبأنا الزبير بن بكار قال ومنهم حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن ثعلبة بن وايلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر كان شريفا وكان قد سمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان يقال له حبيب الروم من كثرة دخوله عليهم وما ينال منهم من الفتوح وله يقول شريح بن الحارث (٣) ألا كل من يدعى حبيبا ولو بدت * مروءته يفدي حبيب بني فهر همام يقود الخيل حتى كأنما * يطأن برضراض الحصا جاجم الجمر * وكان حبيب رجلا تام (٤) البدن فدخل على عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال له عمر إنك لجيد القناة قال إني جيد سنانها فأمر به عمر يدخل دار السلاح فأدخل فأخذ منها سلاح ورحل وكان عثمان بن عفان بعثه هو وسلمان بن ربيعة إلى ناحية أذربيجان كان أحدهما مددا لصاحبه فاختلفوا في الفيء فتواعد بعضعهم بعضا فقال رجل من أصحاب سلمان إن تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم * وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحل (٥) وكان معاوية قد وجهه في جيش لنصرة عثمان بن عفان حين حصر فلما بلغ وادي____________(١) بياض بالاصل واللفظة المستدركة بين معكوفتين قياسا إلى سند مماثل وانظر ترجمته في الانساب(٢)ب الاصل " أنبأنا " والصواب ما أثبت(٣) الاول – له – في الاستيعاب ١ / ٣٢٩(٤) بياض بالاصل واللفظة المستدركة بين معكوفتين عن الزبير بن بكار في تهذيب التهذيب ١ / ٤٣٧ والاصابة ١ / ٣٠٩(٥) البيت في الاستيعاب ١ / ٣٢٩ وأسد الغابة ١ / ٤٤٩." (٢)

"ويزيد بن رومان وعبيد الله عن عروة عن أبي مراوح عن أبي ذر مثل رواية عبد الرزاق فأما حديث هشام فأخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر المقدمي أنبأنا أبو بكر الجوزقي أنبأنا أبو حاتم مكي بن عبدان نبأنا عبد الله بن هاشم نبأنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا مراوح الغفاري أخبره أن أبا ذر أخبره أنه قال (١) يا رسول الله أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قال فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قال فرأيت إن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال أفرأيت إن ضعفت قال تمسك شرك عن الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجويري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن الفهم نبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر حدثني عبيد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧١/١٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٢/١٢

الله بن عروة عن حبيب مولى عروة قال أراني عروة قاتل عبد الله بن الزبير في عسكر الوليد قتله واحتز رأسه فجاء إلى الحجاج فوفدهما إلى عبد الملك فأعطى كل واحد منهما خمسمائة دينار وفرض لكل واحد منهما في كل سنة مائتي دينار انتهى أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا الحسن بن محمد بن يوسف أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر أنبانا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة حبيب مولى عروة بن الزبير مات قديما في آخر سلطان بني أمية (٢)أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنبأنا أبو محمد الشاهد أنبأنا أبو عمر محمد بن العباس أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نبأنا الحارث بن أبي أسامة نبأنا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة حبيب مولى عروة بن__________(١) راجع مسند احمد ٥ / ١٥٠ باختلاف(٢) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع لعله في طبق ا ت المدنيين المفقود ونقله ابن حجر في تهذيب التهذيب عن ابن سعد(٣) بالاصل " سعيدا " خطا وهو كاتب الواقدي صاحب كتاب الطبقاتوالخبر التالي في القسم المفقود من كتابه." (١)

"وهب بن زمعة قال وأنبأنا شرحبيل بن أبي عون وعبد الله بن جعفر عن عون قال وأنبأنا إبراهيم بن موسى عن عكرمة بن خالد قال وأنبأنا أبو صفوان العطاف بن خالد عن أخيه قالوا وبايع أهل الشام مروان بن الحكم فسار إلى الضحاك بن قيس الفهري وهو في طاعة ابن الزبير يدعو له فلقيه بمرج راهط فقتله وفض جمعة ثم رجع فوجه حبيش بن دلجة القيني في ستة آلاف وأربعمائة إلى ابن الزبير فسار حتى نزل بالجرف في عسكره ودخل المدينة فنزل في دار مروان دار الإمارة واستعمل على سوق المدينة رجلا من قومه يدعى مالكا وأخاف أهل المدينة خوفا شديدا وآذاهم وجعل يخطبهم فيشتمهم ويتوعدهم وينسبهم إلى الشقاق والنفاق والغش لأمير المؤمنين فكتب عبد الله بن الزبير إلى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وهو واليه على البصرة أن يوجه إلى المدينة جيشا فبعث الحنتف بن السجف التميمي في ثلاثة (١) آلاف فخرجوا ومعهم ألف وخمسمائة فرس وبغال وحمولة وبلغ الخبر حبيش بن دلجة فقال نخرج من المدينة فنلقاهم فإنا لا نأمن أهل المدينة أن يعينوهم علينا فخرج وخلف على المدينة ثعلبه الشامي فالتقوا بالربذة عند الظهر فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل حبيش بن دلجة وقتل من أصحابه خمسمائة وأسر منهم خمسمائة وانهزم الباقون أسوأ هزيمة ففرح أهل المدينة بذلك وقدم بالأسارى فحبسوا في قصر حل فوجه إليهم عبد الله بن الزبير مصعب بن الزبير فضرب أعناقهم جميعا انتهى أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد أنبأنا أبو منصور بن شكروية أنبأنا أبو بكر بن مردوية أنبأنا أبو بكر الشافعي نبأنا معاذ بن المثنى نبأنا مسدد نبأنا أمية بن خالد عن أبي يزيد المديني قال خرج حبيش بن دلجة قلنا هذا الجيش الذي يخسف بهم بالبيداء جيش حبيش بن دلجة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر نب ا نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث وفيها يعني سنة خمس وستين قتل حبيش بن دلجة__________(١) بالاصل: ثلاث." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨٤/١٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٠/١٢

"وقد ذكر ابن إسحاق هذه القصة بإسناد منقطع وفيها ألفاظ تخالف هذه الألفاظ أخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا رضوان بن أحمد أنبأنا أحمد بن عبد الجبار نبأنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني **بعض أهل المدينة قال** لما أسلم الحجاج بن علاط السلمي شهد خيبر مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال (١) يا رسول الله إن لي بمكة مالا على التجار ومالا عند صاحبتي أم شيبة بنت أبي طلحة أخت ابن عبد الدار وأنا أتخوف إن علموا بإسلامي يذهبوا بمالي فائذن لي باللحوق به لعلي أتخلصه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد فعلت فقال يا رسول الله إني لا بد لي أن أقول فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قل وأنت في حل فخرج الحجاج قال فلما انتهيت إلى ثنية البيضاء (٢) إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد بلغهم مسيره إلى خيبر فلما رأوني قالوا هذا الحجاج وعنده الخبر يا حجاج أخبرنا عن القاطع فإنه قد بلغنا أنه قد سار إلى خبائر وهي قرية الحجاز تجاور () (٣) فقلت أتاكم الخبر فقالوا فمه فقلت هزم الرجل أشر هزيمة سمعتم بها قتل أصحابه وأخذ محمدا أسيرا فقالوا لا نقتله حتى نبعث به إلى أهل مكة فيقتل بين أظهرهم بما كان قتل فيهم فالتبطوا (٤) إلى جانبي ناقتي يقولون جزاك الله خيرا والله لقد جئتنا بخبر سرنا ثم جاءوا فصاحوا بمكة وقالوا يا معشر قريش هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر محمد اسر من بين أصحابه وقتل أصحابه وإنما تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين أظهركم بما كان أصاب منكم فقلت أعينوني على جمع مالي فإني إنما قدمت لأجمعه ثم ألحق بخيبر قبل التجار فأصيب من فرص البيع قبل أن تأتيهم التجار فأشتري مما أصيب من محمد وأصحابه فقاموا فجمعوا مالي أحب (٥) جمع سمعت به قط وقد قلت لصاحبتي مالي مالي لعلي ألحق فأصيب من فرص البيع قبل أن تأتيهم التجار فدفعت إلي مالي فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس وأنا قائم في خيمة تاجر من التجار فقام__________(١) الخبر في سيرة ابن هشام ٣ / ٣٥٩(٢) هي قرب مكة تهبطك إلى فخ وأنت مقبل من المدينة تريد مكة (معجم البلدان)(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل وفي ابن هشام: سار إلى خيبر وهي بلد يهود وريف الحجاز(٤) أي مشوا إلى جنبها ملازمين لها(٥) في ابن هشام وأسد الغابة: أحث جمع." (١)

"نبأنا صالح بن موسى الطلحي نبانا عاصم بن بهدلة قال اجتمعوا عند الحجاج فذكر الحسين بن علي فقال الحجاج لم يكن من ذرية النبي (صلى الله عليه وسلم) وعنده يحيى بن يعمر قال له كذبت أيها الأمير فقال أتأتيني على ما قلت ببينة ومصداق من كتاب الله تعالى وإلا قتلتك قال " ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون " إلى قوله " وزكريا ويحيى وعيسى " (١) فأخبر الله عز وجل أن عيسى بن مريم من ذرية آدم بأمه والحسين بن علي من ذرية محمد (صلى الله عليه وسلم) قال صدقت فما حملك على تكذيبي في مجلسي قال ما أخذ الله على الأنبياء " لتبيننه للناس ولا تكتمونه " قال الله عز وجل " فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا " (٢) قال فنفاه إلى خراسان أنبانا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي عثمان الصابوني أنبأنا أبو القاسم حبيب بن موسى بن الحصين قراءة عليه نبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق المهرجاني نبأنا أبو علي سهل بن عبدان ببغداد في الدور حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٤/١٢

بن أخي الأصمعي قال سمعت عمي يقول أخبرت أن الحجاج بن يوسف لما فرغ من أمر عبد الله بن الزبير بن العوام وصلبه قدم المدينة فلقي شيخا خارجا من المدينة فلما رآه الحجاج قال يا شيخ من أهل المدينة أنت قال نعم قال الحجاج من أيهم أنت قال من بني فزارة قال كيف حال أهل المدينة قال شر حال قال ومم قال لحقهم من البلاء بقتل ابن حواري رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له الحجاج من قتله قال الفاجر اللعين الحجاج بن يوسف عليه لعائن الله وبهلته (٣) من قليل المراقبة لله فقال له الحجاج وقد استشاط غضبا يا شيخ وإنك يا شيخ ممن حزنه ذلك قال الشيخ أي والله أسخطني ذلك فأسخط الله الحجاج وأخزاه فقال الحجاج وتعرف الحجاج إن رأيته قال إي والله إني به لعارف فلا عرفه الله خيرا ولا وقاه ضيرا فكشف الحجاج لثامه وقال إنك لتعلم أيها الشيخ إذا سال دمك الساعة فلما أيقن بالهلاك تحامق وقال هذا والله العجب أما والله يا حجاج لو كنت تعرفه (٤) ما قلت هذه المقالة أنا والله يا حجاج العباس بن أبي ثور أصرع في كل يوم____________(١) سورة الأنعام الآية: ٨٥٨٤- (٢) سورة آل عمران الآية: ١٨٧(٣) البهلة: اللعنة (القاموس)(٤) كذا." (١)

"يوم أحد اخطأ به المسلمون فجعل حذيفة يقول أبي أبي فلم يفهموا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فزادت حذيفة عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خيرا وامر به فأوري أو قال فأودي (١) انتهى اخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن نبأنا محمد بن يحيى الذهلي نبأنا أبو صالح حدثنا المسيب حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن حذيفة بن اليمان أحد بني عبس من الأنصار قاتل مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو وأبو اليمان يوم أحد فأخطأ المسلمون يومئذ بأبيه يحسبونه من العدو فتواسقوه بأسيافهم فجعل حذيفة يقول انه أبي انه أبي فلم يفقهوا قوله حتى قتلوه فقال حذيفة عند ذلك يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فبلغت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فزادت حذيفة عنده خيرا انتهى اخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أن بأنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد (٢) حدثني أبي نبأنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن شيخ يقال له هلال عن حذيفة قال سألت النبي (صلى الله عليه وسلم) عن كل شئ حتى عن مسح الحصى فقال واحدة اودع انتهى اخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد الروذباري أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب المقرئ الواسطي بها نبأنا احمد بن سنان نبأنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة بن اليمان انه قال لقد حدثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بما يكون حتى تقوم الساعة غير أني لم اسأله ما يخرج أهل المدينة منها انتهى رواه مسلم عن محمد بن مثنى عن وهب انتهى (٣) اخبرنا أبو الأعز قراتكين (٤) بن الأسعد و (٥) محمد بن المذكور الارحبي____________(١) الخبر نقله ابن العديم: بغية الطلب ٥ / ٢١٦٥(٢) مسند الامام أحمد 5 / ٤٠٢(3) انظر صحيح مسلم ٥٢ كتاب الفتن وأشراط الساعة (٢٨٩١ - ٢٤)(٤) رسمها بالاصل " أبو الاعز وابكر بن الاسد "كذا والصواب ما أثبتناه(٥) زيادة لازمة."

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٢/١٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٥/١٢

"نبأنا أبو محمد (١) الحسن بن علي الجوهري أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر نبأنا عبد الله بن اعين نبأنا إسحاق بن أبي إسرائيل أنبأنا شعبة أنبأنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد قال قال حذيفة خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قائما بما يكون إلى يوم القيامة ما من شئ إلا قد سألته عنه إلا أني لم اسأله ما **يخرج أهل المدينة اخبرنا** أبو سهل محمد بن إبراهيم أنبأنا أبو الفضل الرازي نبأنا جعفر بن عبد الله نبأنا محمد بن هارون نبأنا عمرو بن علي نبأنا محمد بن جعفر نبأنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة قال اخبرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بما هو كائن إلى يوم القيامة فما منه شئ إلا قد سألته عنه إلا لم اسأله ما **يخرج أهل المدينة من** المدينة قال ونبأنا محمد بن هارون نبأنا محمد بن عبد الله نبأنا فضيل بن سليمان نبأنا عمرو بن سعيد عن الزهري قال (٢) سمعت عائذ الله أبا إدريس يقول سمعت حذيفة يقول أنا اعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي أن يكون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسر الي شيئا لم يحدث به غيري وكان ذكر الفتن في مجلس أنا فيه فذكر ثلاثا لا يذرن شيئا فما بقي من أهل ذلك المجلس غيري انتهى الصواب يدري اخبرنا أبو القاسم أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا احمد بن جعفر نبأنا عبد الله بن احمد حدثني أبي نبأنا يعقوب نبأنا أبي عن صالح يعني ابن كيسان عن ابن شهاب قال قال أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني سمعت حذيفة بن اليمان يقول أني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما ذلك أن يكون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حدثني من ذلك شيئا اسره الي لم يكن حدث به غيري ولكن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه سئل عن الفتن وهو يعد الفتن فيهم__________(١) ب ا لاصل: " أنبأنا محمد بن الحسن " والصواب ما أثبت وما استدرك من زيادة انظر ترجمة أبي محمد الجوهري في سير الأعلام ١٨ / ٦٨ وفيها أنه سمع من عبد العزيز عن جعفر وحدث عنه قراتكين بن أسعد(٢) بالاصل قال: " سألت " ثم " سمعت " والزهري يروي عن أبي إدريس والأظهر حذف إحدى اللفظتين انظر سير الاعلام ٢ / ٣٦٥ فحذفنا: " قال: سألت " باعتبار ما يأتي." (١)

"أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي أنبأنا أبو الحسن الدارقطني نبأنا احمد بن عيسى بن السكين حدثني أبو منصور جعفر بن احمد بن الجراح النصيبي المعدل نبأنا حرب بن محمد الطائي والد علي بن حرب حدثنا المعافى بن عمران عن مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن المعرور بن سويد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل حسنة ابن آدم عشرا وأزيد والسيئة واحدة فأغفرها ومن لقيني بقراب الأرض خطايا لقيته بمثلها مغفرة ما لم يشرك شيئا انتهى قال الدارقطني تفرد به المعافي بن عمران عن مسعر بهذا الاسناد انتهى[٢٩٦٩] قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني أبو علي بكر بن عبد الله بن حبيب الاهوازي قال قال علي بن حرب الموصلي في سنة أربع عشرة ومائتين قدم عبد الله المأمون دمشق ففرق المعدلين يعني المساح في أجناد الشام في تعديلها يعني مساحتها ووجه في ذلك إلى رؤساء أهل الجزيرة والموصل والرقة فقدم جماعة عليه منهم حرب بن عبد الله الطائي وسفيان بن عبد الملك الخولاني فاستعفوه من التعديل فأعفاهم وصرفهم فاجتلب لتعديل الشام المساح

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٦/١٢

من العراق والاهواز والري وأقام بدمشق تلك الشتوة على التعديل (١) انتهى أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثني أبو البركات الانماطي عن أبي طاهر أنبأنا أبو بكر الخطيب قال كتب الي أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلي يذكر أن المظفر بن محمد الطوسي حدثهم نبأنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدي قال أبو محمد حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجلا نبيلا ذا همة رحل في طلب العلم فكتب عن مالك بن انس ونظرائه من أهل المدينة وعن الفضيل بن عياض ومسلم بن خالد وسفيان بن عيينة ونظرائهم من المكيين وعن شريك وأبي الاحوص وهشيم والمعافى بن عمران وغيرهم روى عنه ابنه علي بن حرب ومات سنة ست (٢) وعشرين ومائتين (٣)____________(١) الخبر في بغية الطلب لابن العديم ٥ / ٢١٨٥(٢) بالاصل: ستة(٣) الخبر في ابن العديم ٥ / ٢١٨٤ - ٢١٨٥." (١)

"١٢٩٥ - الحسن بن آدم بن محمد بن آدم أبو محمد المقر ئ الدمشقي حدث بجند يسابور عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسن الرازي السمان الحافظ ١٢٩٦ - الحسن بن أسامة بن زيد ابن حارثة بن شراحيل الكلبي (١) يعد في أهل المدينة روى عنه أبيه روى عنه ابنه زيد بن الحسن (٢) ومسلم بن أبي سهل النبال ويقال محمد بن أبي سهل وأم الحسن برزة بنت ربعي من بني عذرة وقدم دمشق ليبيع قطيعة أبيه بالمزة أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وجماعة قالوا أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن زيد أنا سليمان بن أحمد نا علي بن جعفر بن مسافر التنيسي حدثني أبي نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك نا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي عن محمد بن أبي سهل النبال عن الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) مشتملا على الحسن والحسين ويقول هذان ابناي وابنا فاطمة اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما كذا قال وقال لا يروى عن أسامة بن زيد إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن أبي فديك قلت وفي هذا القول أوهام منها قوله عن محمد بن زيد وإنما هو ابن محمد بن زيد ومنها قوله محمد بن سهل وإنما هو مسلم بن أبي سهل ومنها قوله تفرد به ابن أبي فديك فقد رواه خالد بن مخلد القطواني____________(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١ / ٤٧٥(٢) في تهذيب التهذيب: روى عنه ابناه زيد ومحمد." (٢)

"الحسن بن أسامة فباعها قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (١) في الطبقة الثانية من أهل المدينة الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة روى عنه ابنه محمد بن الحسن وغيره وكان قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل قال أنا محمد بن

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٨/١٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥/١٣

إسماعيل قال (٢) الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن أبيه أنه طرق النبي (صلى الله عليه وسلم) لبعض الحاجة ليلة قاله لي عبد الرحمن بن شيبة عن ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر عن مسلم بن أبي سهل النبال حديثه (٣) عن أهل المدينة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٤) أنا محمد بن عمر قال خاصم ابن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد بن الحسن بن أسامة بن زيد ونازعه فقال له ابن أبي الفرات في كلامه يا ابن بركة يريد أم أيمن فقال الحسن اشهدوا ورفعه إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو يومئذ قاضي المدينة أو وال (٥) لعمر بن عبد العزيز وقص عليه قصته فقال أبو بكر لابن أبي الفرات ما أردت إلى قولك يا ابن بركة قال سميتها باسمها قال أبو بكر إنما أردت بهذا التصغير بها وحالها من الإسلام حالها ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لها يا أمه ويا أم أيمن لا أقالني الله إن أقلتك فضربه سبعين سوطا (٦)__________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٤٦(٢) التاريخ الكبير ١ / ٢ / 628 - ٢٨٧(٣) بالأصل ح‍دثنيه والمثبت عن البخاري(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٢٦ في ترجمة أم أيمن مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)(٥) بالأصل والي(٦) بالأصل صوتا." (١)

"الماطرين بأيديهم ندى ديما * وكل غيث من الوسمي (١) مدرار تزور جارتهم وهنا هديتهم * وما فتاهم لها وهنا بزوار ترضى قريش بهم صهرا لأنفسهم * وهم رضا لبني أخت وأصهار * أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا نا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (٢) : وابنه (٣) حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وأمه بنت أبي مسعود الأنصاري كذا قال أحمد بن صالح العجلي وبنت أبي مسعود أم أخيه زيد بن الحسن وأما الحسن بن الحسن فأمه (٤) فهي خولة بنت منظور كما تقدم قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٥) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وأمه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار (٦) بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٧) الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي عن أبيه الحسن روى عنه الحسن بن محمد (٨) وإبراهيم بن الحسن (٩) وروى خالد عن سهيل بن أبي (١٠)__________(١) الوسمي: مطر الربيع الأول (القاموس)(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ١١٧(٣) يعني الحسن بن علي وتقدمت ترجمته فيهولم ترد هذه اللفظة في ثقات العجلي(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن بغية الطلب ٥ / ٢٣١٨(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ٣١٩(٦) بالأصل: سيله والمثبت عن ابن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧/١٣

سعد(٧) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٢٨٩(٨) وهو الحسن بن محمد بن علي (ابن الحنفية)(٩) يعني ابنه وقد صرح ابن حجر في تهذيب التهذيب روى عنه أولاد: ابراهيم وعبد الله والحسن(١٠) الزيادة عن البخاري." (١)

"داود بن رشيد نا أبو المليح نا أبو هشام الجعفي قال فاخر يزيد بن معاوية الحسن بن علي فقال معاوية ليزيد فاخرت الحسن قال نعم قال لعلك تقول أن امك مثل أمه وامة فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولعلك تقول أن جدك خير من جده وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واما ابوك وابوه وقد تحاكما إلى الله عز وجل فحكم لابيك على أبيه (١)اخبرنا أبو بكر بن محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا علي بن محمد عن محمد بن عمر العبدي عن أبي سعيد أن معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قريش اخبرني عن الحسن بن علي قال يا أمير المؤمنين إذا صلى الغداة جلس في مصلاة حتى تطلع الشمس ثم يساند ظهره فلا يبقي في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجل له شرف إلا اتاه فيتحدثون حتى إذا ارتفع النهار صلى ركعتين ثم ينهض (٢) فيأتي امهات المؤمنين فيسلم عليهن فربما اتحفنه ثم ينصرف إلى منزله ثم يروح فيصنع مثل ذلك فقال (٣) : ما نحن معه في شئ اخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن احمد الطبري (٤) نا أبو طلحة محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله الأنصاري نا أبو السيار احمد بن حموية التستري البزار (٥) نا نهار بن عثمان أبو معاذ الليثي نا مسعدة نا (٦) ابن اليسع عن خلف بن اياس (٧) الباهلي بن مجالد أن رجلا بعث مولاة له إلى الحسن بن علي في حاجة قالت فرأيته يتوضأ فلما فرغ مسح رقبته برقعة فمقته فرأيت في منامي كأني فت كبدي اخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن__________(١) كذا والخبر في سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٦٠(٢) بالاصل: " فنهض ثم يأتي " والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧ / ٢٣(٣) بالاصل " فقالوا " والمثبت عن مختصر ابن منظور ابن منظور أي معاوية(٤) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن المطبوعة وفيها: أبو إسحاق بن محمد بن أحمد الطبري(٥) المطبوعة: البزاز(٦) في المطبوعة: مسعدة بن اليسع(٧) المطبوعة: زياد." (٢)

"الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا عبيد الله بن محمد التيمي نا عبيد الله بن عباس عن شيخ من بني جمح عن رجل من أهل الشام قال قدمت المدينة فرأيت رجلا جهري كحالة (١) فقلت من هذا قالوا الحسن بن علي فحسدت والله عليا أن يكون له ابن مثله قال فأتيته فقلت أنت ابن أبي طالب قال أبي ابنه فقلت بك وبأبيك وبك وبأبيك قال وأزم (٢) لا يرد الي شيئا ثم قال أراك غريبا فلو استحملتنا حملناك وان استرفدتنا رفدناك وان استعنت بنا اعناك قال فانصرفت والله عنه وما في الأرض أحد احب الي منه قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني سليمان بن أبي شيخ حدثني أبي صالح بن سليمان قالا قدم رجل من المدينة وكان يبغض عليا فقطع به فلم يكن له زاد ولا راحلة فشكا ذلك إلى بعض أهل المدينة فقال له عليك بحسن بن علي فقال له الرجل ما لقيت هذا إلا في حسن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٤/١٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤١/١٣

وأبي حسن فقيل له فانك لا تجد خيرا إلا منه فأتاه فشكا إليه فأمر له بزاد وراحلة فقال الرجل الله أعلم حيث يجعل رسالاته قيل للحسن اتاك رجل يبغضك ويبغض اباك فأمرت له بزاد وراحلة قال أفلا اشتري عرضي منه بزاد وراحلة اخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد أنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا عبيد الله بن الوليد الوصافي (٣) عن أبي جعفر قال جاء رجل إلى الحسين بن علي فاستعان به على حاجة فوجده معتكفا فقال لولا اعتكافي خرجت معك فقضيت حاجتك ثم خرج من عنده فأتى الحسن بن علي فذكر له حاجته فخرج معه لحاجته فقال أما أني قد كرهت أن اعينك في حاجتي ولقد بدات بحسين فقال لولا اعتكافي لخرجت معك فقال الحسن لقضاء حاجة أخ لي في الله احب الي من اعتكاف شهر_________(١) كذا(٢) مهملة بالاصل وفي المختصر: " وأرم " وفي المطبوعة " وأزم " وبالحاشية فيها أي: سكت(٣) هذه النسبة – ضبطت عن الانساب – إلى وصاف اسم جماعة منهم الوصاف بن عامر العجلي ذكره السمعاني فيمن انتسب إليه وترجم له." (١)

"احمد بن جعفر بن حمدان الدينوري نا إبراهيم بن الحسين نا محمد بن إسماعيل الجعفري نا عبد الله بن سلمة عن اسلم عن أبيه عن حسن بن محمد بن علي قال قال أبي وكان حسن بن محمد من اوثق الناس عند الناس عن أبيه محمد بن علي عن جده علي بن أبي طالب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا احببتم أن تعلموا ما للعبد عند الله فانظروا ما يتبعه من الناس (١) اخبرنا أبو البركات الانماطي أنا احمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون واخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا احمد بن الحسن قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد بن احمد بن إسحاق أنا عمر بن احمد الاهوازي نا خليفة بن خياط قال (٢) : في الطبقة الثانية **من أهل المدينة حسن** بن محمد بن علي بن أبي طالب عليهم السلام امه جمال (٣) بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن هاشم يكنى أبا محمد توفي سنة مائة أو تسع وتسعين اخبرنا أبو محمد بن أل‌ا‌كفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال وذكر الزهري عبد الله والحسن ابني محمد بن علي كما حدثني سليمان بن عبد الرحمن نا سفيان قال قال الزهري كان الحسن اوثقهما قرأت على أبي غالب احمد وأبي عبد الله ابني (٤) الحسن بن البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد وقرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن وأبي الفضل محمد بن ناصر عن محمد بن عبد السلام بن محمد بن التابي (٥) قالا أنا علي بن محمد بن خزفة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال وأنا مصعب بن عبد الله قال الحسن بن محمد بن علي امه جمال ابنة قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وهو_________(١) في مختصر ابن منظور ٧ / ٦٩ " من الثناء "(٢) طبقات خليفة ص ٤١٧ رقم ٢٠٤٧(٣) طبقات خليفة: جمان(٤) إعجامها مضطرب بالاصل والصواب ما أثبت(٥) كذا." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٧/١٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٤/١٣

"أول من تكلم في الارجاء وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وليس له عقب اخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا (١) قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر بن المخلصي (٢) أنا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد محمد الاكبر بن علي بن أبي طالب عبد الله ثم قال والحسن بن محمد لا بقية له وامه جمال بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وامها درة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل وهو أول من تكلم في الارجاء وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وليس له عقب (٣)أنبأنا أبو محمد بن ألا كفاني عن عبد العزيز بن احمد أنا محمد بن عبد الله بن أبي عمرو أنا محمد بن إبراهيم بن مروان أنا احمد بن إبراهيم القرشي أنا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال الحسن بن محمد بن علي يكنى أبا محمد اخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو طاهر احمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي أنا احمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن احمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** الحسن بن محمد بن علي كذا قال قرأت على أبي غالب بن البنا عن (٤) أبي محمد الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٥) : فولد محمد بن الحنفية الحسن بن محمد وكان من ظرفاء بني هاشم أهل العقل منهم وهو أول من تكلم في الارجاء ولا عقب له وامه جمال ابنة قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي________(١) كذا والاظهر: قالوا(٢) كذا وقد مر " المخلص "(٣) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٧٥(٤) بالاصل " بن "(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ٩٢ في ترجمة محمد بن الحنفية." (١)

"قال وأنا أبو عمر محمد بن العباس بن (١) محمد أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن محمد نا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الثالثة من **تابعي أهل المدينة الحسن** بن محمد بن الحنفية وهو ابن علي بن أبي طالب وامه جمال بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وكان الحسن يكنى أبا محمد وكان من ظرفاء بني هاشم أهل العقل منهم وكان يقدم على أخيه أبي هاشم في الفضل والهيبة (٣) وهو أول من تكلم في الارجاء اخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا احمد بن محمد انا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال (٤) : في الطبقة الثالثة من **تابعي أهل المدينة ممن** روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وابن عمر الحسن بن محمد بن الحنفية يكنى أبا محمد وكان يقدم على أخيه في الفضل والهيبة وتوفي زمن عمر بن عبد العزيز أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي قالوا أنا أبو احمد الغندجاني زاد ابن الحسن وأبو الحسين الاصبهاني قالا أنا احمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٥) : الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي اخو عبد الله سمع جابرا وعبيد الله بن أبي رافع واباه سمع منه عمرو بن دينار والزهري مات في زمان عبد الملك بن مروان (٦) قاله سعيد بن يحيى نا أبي عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي اخبرنا أبو البركات الانماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا احمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال الحسن بن________(١)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٥/١٣

بالاصل: " وأنا أبو حمد بن العباس محمد " والزيادة والصواب ما أثبت عن ترجمته في سير الاعلام ١٦ / ٤٠٩(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٨(٣) ابن سعد: والهيئة(٤) هذا الخبر من رواية ابن أبي الدنيا ليس في طبقات ابن سعد المطبوع ولعله في الطبقات الصغرى(٥) التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٣٠٥(٦) كذا." (١)

"اخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط أنا محمد بن بشر الكندي نا إبراهيم بن مسلم المديني قال قال الحسن بن محمد بن الحنفية من احب حبيبا لم يعصه ثم قال * تعصي الإله وأنت تظهر حبه * عار عليك إذا فعلت شنيع لو كان حبك صادقا لاطعته * أن المحب لمن احب مطيع * ثم قال * ما ضر من كانت الفردوس منزله * ما كان في العيش من بؤس واقتار تراه يمشي حزينا جائعا شعثا * إلى المساجد يسعى بين اطمار * اخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي أنا احمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن عمر بن بكير قال قرئ على عثمان بن احمد بن سمعان أنا الهيثم بن خالد نا محمود بن غيلان نا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع قال سمعت أيوب يقول أنا اكبر (١) من المرجئة أن (٢) أول من تكلم في الارجاء رجل **من أهل المدينة قرأت** على أبي غالب بن البنا عن عبد الملك بن عمر بن خلف أنا عمر بن احمد بن شاهين أنا محمد بن مخلد العطار وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو الفتح الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي أنا عثمان بن محمد المخرمي أنا إسماعيل بن محمد الصفار قالا أنا العباس بن محمد بن حاتم نا أبو بكر بن أبي الأسود نا سعيد بن عامر الضبعي عن سلام يعني ابن أبي مطيع قال قال أيوب أنا اكبر من المرجئة أن أول من تكلم في الارجاء رجل من بني هاشم (٣) يقال له الحسن بن محمد اخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي أنا____________(١) في تهذيب التهذيب ١ / ٥١٣ " أنا أتبرأ "(٢) الزيادة عن مختصر ابن منظور وتهذيب التهذيب(٣) في تهذيب التهذيب: من أهل المدينة." (٢)

"محمد بن إبراهيم الجرجاني نا محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا سعيد يعني ابن عامر نا سلام بن أبي مطيع عن (١) أيوب هو السختياني قال أنا اكبر من المرجئة أن أول من تكلم في الارجاء رجل من بني هاشم **من أهل المدينة يقال** له الحسن أنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهزارقود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة الحسين بن محمد نا ابن (٢) سيف يعني سليمان نا سعيد بن عامر نا سلام بن أبي مطيع عن أيوب قال أنا اكبر من الارجاء أن أول من تكلم في الارجاء رجل **من أهل المدينة يقال** له الحسن قال وأنا الحسين بن محمد نا عثمان بن أبي شيبة نا حريز عن مغيرة قال أول من تكلم في الارجاء الحسن بن محمد بن الحنفية اخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي أنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن موسى أنا أبو أمية الاحوص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي نا سعيد بن عامر نا سلام بن أبي مطيع قال قال أيوب أنا اكبر من المرجئة أن أول من تكلم في الارجاء

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٦/١٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٩/١٣

رجل من أهل المدينة من بني هاشم يقال له الحسن قال وأنا أبي نا أبو أيوب الخزاعي عن يحيى بن سعيد عن عثمان بن إبراهيم بن حاطب قال أول من تكلم في الارجاء الأول الحسن بن محمد بن الحنفية كنت حاضرا يوم تكلم وكنت في حلقته مع عمي وكان في الحلقة جحدب وقوم معه فتكلموا في علي وعثمان وطلحة والزبير فاكثروا والحسن ساكت ثم تكلم فقال قد سمعت مقالتكم ولم ار شيئا أمثل (٣) من أن يرجأ علي وعثمان وطلحة والزبير فلا يتولوا ولا يتبرأ منهم ثم قام فقمنا قال فقال لي عمي يا بني ليتخذن هؤلاء هذا__________(١) بالاصل " هو " والصواب ما أثبت قياسا إلى الروايات السابقة(٢) بالاصل " أبو " والصواب ما أثبت وهو سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم أبو داود الحراني الطائي ترجمته في سير الاعلام ١٣ / ١٤٧(٣) في مختصر ابن منظور: أميل." (١)

"١٤٦٠ - الحسن بن مخلد بن الجراح (١) أبو محمد الكاتب (٢) كان يتولى ديوان الضياع للمتوكل وورد معه دمشق وقد ذكرنا وروده في ترجمة محمد بن عمرو بن حوي وعاش حتى استوزره المعتمد على الله في ذي القعدة سنة ثلاث وستين ومائتين ثم عزل بسليمان بن وهب في هذه السنة واعتقل ثم اطلق بعد أن اخذ منه مائة وعشرون ألف دينار ثم خلع عليه ثم استوزر في ذي القعدة سنة اربع وستين وقبض على سليمان بن وهب ثم اعيد سليمان إلى الوزارة في ذي الحجة منها وهرب الحسن ثم ظهر الحسن في ربيع الأول سنة خمس وستين واعيد إلى الوزارة في نصف ربيع الأول منها ثم سخط عليه في شعبان منها واستوزر احمد بن صالح بن شيرزاد (٣) ثم جه احمد بن طولون إليه فاخرجه إلى مصر في ذي القعدة سنة ست وستين ومائتين اخبرنا أبو بكر بن المزرفي (٤) أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري أنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الصلت نا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الاصبهاني (٥) حدثني احمد (٦) بن خلف بن المرزبان حدثني احمد بن سهل الكاتب وكان أحد الكتاب لصاعد قال سمعت الحسن بن مخلد يحدث أن رجلا نخاسا من أهل المدينة قدم بجاريتين شاعرتين من مولدات اليمامة على المتوكل فعرضهما عليه من جهة الفتح بن خاقان فنظر إلى اجملهما (٧) فقال لها ما اسمك قالت ريا قال أنت شاعرة قالت كذا يزعم مالكي قال تقولي في__________(١) بالاصل " الخراج " والصواب ما أثبت انظر مصادر ترجمته(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢ / ٢٦٧ والفخري لابن طباطبا ص ٢٥١ والكامل لابن الاثير ٧ / ٣١٦ وسير الاعلام ١٣ / ٧(٣) بالاصل: " ساروإذ " والمثبت عن الفخري ص ٢٥٤(٤) بالاصل إعجامها غير واضح: تقرأ: " المزرفي " والصواب ما أثبت وقد مر(٥) الخبر في الاماء الشواعر لابي الفرج الاصبهاني ص ١١٥(٦) الاماء الشواعر: محمد(٧) الاماء الشواعر: إحداهما." (٢)

"علي بن محمد الواسطي إجازة أنا أبو بكر بن بيري (١) قراءة أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا أبي نا وهب بن جرير نا جويرية قال سمعت أشياخ أهل المدينة قالوا سار مسرف بن عقبة بالناس وهو ثقيل في الموت نحو مكة حتى إذا صدر عن الأبواء (٢) هلك إلى النار فلما عرف الموت دعا حصين بن نمير

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٠/١٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٠/١٣

الكندي فقال إنك أعرابي جلف فسر بهذا الجيش فمضى حصين بن نمير من وجهه ذلك فلم يزل محاصرا لأهل مكة حتى هلك يزيد قال فبلغت ابن الزبير وفاة يزيد قبل أن تبلغ حصين بن نمير فبادأهم (٣) عبد الله بن الزبير لم تقاتلون فقد مات صاحبكم قالوا نقاتل لخليفته قالوا فقد هلك خليفته الذي استخلف قالوا فنقاتل لمن استخلف بعده قال فإنه لم يعهد إلى أحد قال ابن نمير أن يك ما تقول حقا فما أسرع الخبر إلينا (٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخرمة قال وحدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال غيره عن أبيه وغيرهم أيضا قد حدثني بطائفة من هذا الحديث قال أمر يزيد مسلم بن عقبة وقال إن حدث بك حدث فحصين بن نمير على الناس فورد مسلم بن عقبة المدينة فمنعوه أن يدخلها فأوقع بهم وأنهبها (٥) ثلاثا ثم خرج يريد ابن الزبير (٦) فلما كان بالمشلل (٧) نزل به الموت فدعا____________(١) بالاصل " نمري " والصواب عن م وهو أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري أبو بكر ترجمته في سير الاعلام ١٧ / ١٩٧(٢) الابواء: قرية من أعمال المدينة فيها قبر آمنة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وآله (معجم البلدان)(٣) كذا وفي ابن العديم: فناداهم(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٨٢١(٥) في الطبري: فأبحها ثلاثا(٦) انظر تفاصيل أوردها الطبري ٥ / ٣٨٧ والامامة والسياسة بتحققنا ١ / ٢٣٢ والكامل لابن الاثير ٢ / ٥٩٦ بتحقيقنا والاخبار الطوال ص ٢٦٥ والفتوح لابن الاعثم بتحقيقنا)(٧) جبل يهبط منه إلى قديد من ناحية البحر (معجم البلدان)." (١)

"عبد الله بن ميمون نا الوليد بن مسلم نا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب " (٣٦٥٥) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (١) الحكم بن مصعب القرشي سمع محمد بن علي بن عبد الله بن عباس سمع منه الوليد بن مسلم في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن أنا حمد إجازة ح قال وأنا الحسين أنا علي قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢) سألت أبي عنه فقال هو شيخ للوليد لا أعلم روى عنه أحد غيره١٧٠١ - الحكم بن المطلب بن عبد الله ابن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر ابن مخزوم بن يقظة بن مرة القرشي المخزومي (٣) من أجواد قريش من أهل المدينة قدم منبج وسكنها مرابطا إلى أن مات بها واجتاز بدمشق وحدث عن أبيه وأبي سعيد المقبري روى عنه أخوه عبد العزيز بن المطلب ومحمد بن عبد الله الشعيثي وسليمان بن عطاء والهيثم بن عمران وسعيد بن عبد العزيز الدمشقيون (٤) أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو____________(١) التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٣٣٨(٢) الجرح والتعديل ١ / ٢ / ١٢٨(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٠ بغية الطلب ٦ / ٢٨٦٦ لسان الميزان ٢ / ٣٣٩ الوافي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٦/١٤

بالوفيات ١٣ / ١٢٣ وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له(٤) ابن العديم نقلا عن ابن عساكر ٦ / ٢٨٧٤." (١)

"أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (١) إبراهيم بن المنذر نا ابن أبي فديك ومحمد بن فليح قالا نا الضحاك بن عثمان عن عبد الله بن أبي بكر عن شبيب (٢) بن الحكم بن مينا عن أبيه أنه رأى بلال بن رباح بدمشق مسح على الخفين وقال عبد الله بن عثمان عن ابن المبارك عن الضحاك عن شبيب (٢) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول الحكم بن مينا مديني قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٣) في الطبقة الثانية من أهل المدينة الحكم بن مينا مولى لآل أبي عامر الراهب وي‍ذكر ولده أن أبا عامر وهبه لأبي سفيان بن حرب وأن أبا سفيان باعه من العباس بن عبد المطلب فاعتقه العباس وله بقية اليوم ينتمون إلى ولاء العباس وشهد مينا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تبوكا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة الدمشقي قال في الطبقة الثانية الحكم بن مينا روى عنه ابن سلام يحدث عن ابن عباس وأبي هريرة ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن الحكم بن مينا فقال شيخ يروى عنه مديني قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي نا أبو الحسن الدارقطني قال مينا مولى أبي عامر الراهب شهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) تبوكا قال ذلك مصعب الزبيري وابنه الحكم بن مينا يروي عن أبي هريرة وابن عمر__________(١) التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٣٤٣(٢) في البخاري: " شبيث "(3) طبقات ابن سعد ٥ / ٣١١." (٢)

"تبارك وتعالى فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسلمت على صالح ما سلف (٣٧٠٤) قال (١) قلت يا رسول الله لا أدع شيئا صنعته في الجاهلية إلا جعلت لله تعالى مثله في الإسلام قال الدورقي قال أبو معاوية في هذا الحديث فلم أفهمه كما أريد وساقه ابن بهلول إلى آخره فلم يشك في شئ وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة وأعتق في الإسلام مثلها مائة رقبة وساق في الجاهلية مائة بدنة وفي الإسلام مائة بدنة أخبرنا أبو غالب محمد و (٢) أبو عبد الله يحيى ابنا (٣) البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان أنبأنا (٢) الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله حدثني الضحاك بن عثمان الحزامي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٤) عن هشام بن عروة عن أبيه أن حكيم بن حزام قال قلت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا رسول الله إني أعتقت في الجاهلية مائة رقبة وحملت على م١ئة بعير تحنثت بها وأعتقت في الإسلام مائة رقبة وحملت على مائة بعير فهل ترى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧/١٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٨/١٥

لي في ذلك أجرا (٥) يا رسول الله يعني ما فعل ذلك في الجاهلية فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسلمت على ما مضى لك ح قال الواقدي تحنثت اجتنبت الأحناث (٣٧٠٥) أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو محمد الصريفيني قال أخبرتنا أم الفتح أمة السلام (٦) بنت أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي قالت حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد البندار لفظا أنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف نا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي حصين عن شيخ **من أهل المدينة قال** بعث حكيم بن حزام مرسلا قال ودعا له أن يبارك له في تجارته أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله (ابنا البنا) (٧) قالا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر__________(١) بالاصل: قالت(٢) زيادة لازمة عن م(٣) بالاصل " أنبأنا " والصواب " ابنا " عن م(٤) بالاصل " الزياد " والصواب ما أثبت(٥) بالاصل: أجر(٦) الاصل: " اللام " والصواب ما أثبت عن م(٧) زيادة لازمة للايضاح." (١)

"عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال محمد بن سيرين من عين التمر من سبي خالد بن الوليد وكان خالد بن الوليد وجد بها أربعين غلاما مختنين فأنكرهم فقالوا إنا كنا أهل مملكة ففرقهم في الناس فكان سيرين منهم فكاتبه أنس فعتق في الكتاب ومنهم حمران بن أبان وإنما كان ابن أبا فقال بنوه ابن أبان (١) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عفان بن الحسن عن سلمة عن ابن إسحاق قال ثم سار خالد حتى نزل على عين التمر وسبى فكان من تلك السبايا حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان قال ونا عمار عن علوان قال كان أول سبي دخل المدينة من قبل المشرق حمران بن أبان (٢) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** حمران بن أبان (٣) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الثالثة **من أهل المدينة حمران** بن أبان مولى عثمان تحول فنزل البصرة وادعى ولده في النمر بن قاسط قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إبراهيم بن إسحاق بن الخليل الجلاب نا حارث بن أبي__________(٢) انظر سير الاعلام ٤ / ١٨٣(٣) انظر الوافي بالوفيات ١٣ / ١٦٩(٤) تهذيب التهذيب ٢ / ١٧(٥) برواية أبي بكر بن أبي الدنيا لم يرد الخبر في طبقات ابن سعد المطبوع." (٢)

"الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق نا أبو حفص عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال حمزة بن عبد الله بن عمر لأم ولد يكنى أبا عمارة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٤/١٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٥/١٥

أنا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في تسمية ولد عبد الله بن عمر وسالم وعبد الله (٢) وحمزة وأمهم أم ولد أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ويكنى أبا عمارة وقد روى عنه الزهري قرأت على أبي غالب بن البنا عن الحسن بن علي الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم ح قال وقرئ على أبي أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل الحلاب نا الحارث بن أبي أسامة قالا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية (٤) أيضا حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وأمه أم ولد وهي أم سالم بن عبد الله وكان حمزة يكنى أبا عمارة وقد روى عنه الزهري وكان ثقة قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٥) حمزة بن عبد الله بن عمر بن__________(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٨ رقم ٢١١٥(٢) كذا بالاصل وم والصواب: وعبيد الله انظر طبقات ابن سعد ٥ / ٢٠٢، وفي ابن سعد ٥ / ٢٠١ عبد الله بن عبد الله بن عمر: وأمه صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي(٣) هذا الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في ابن سعد المطبوع(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٠٣(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١ / ٤٧." (١)

"سمع أباه روى عنه الزهري وعبيد الله بن أبي جعفر في العلم والزكاة والتعبير أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله المروزي نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت علي بن المديني يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول فقهاء أهل المدينة اثني (١) عشر سعيد بن المسيب (٢) وأبو سلمة بن عبد الرحمن (٣) والقاسم بن محمد (٤) وسالم بن عبد الله بن عمر (٥) وحمزة بن عبد الله بن عمر وزيد بن عبد الله بن عمر (٦) وعبيد الله بن عبد الله بن عمر (٧) وأبان بن عثمان بن عفان (٨) وقبيصة بن ذؤيب (٩) وخارجة بن زيد بن ثابت (١٠) وإسماعيل بن زيد بن ثابت أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا الحسين بن جعفر أنا أبو العباس الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي أحمد قال (١١) حمزة بن عبد الله بن عمر مدني تابعي ثقة أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (١٢) وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي (١٣) أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن__________(١) كذا والصواب: اثنا عشر(٢) ترجمته في سير الاعلام ٤ / ٢١٧ وبحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمته(٣) ترجمته في سير الاعلام ٤ / ٢٨٧ وبحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمته(٤) ترجمته في سير الاعلام ٥ / ٥٣ وبالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمته(٥) سير الاعلام ٤ / ٤٥٧(٦) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٠٣(٧) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٠٢(٨) سير الاعلام ٤ / ٣٥١(٩) سير الاعلام

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٥/١٥

٤ / ٣٨٢(١٠) سير الاعلام ٤ / ٤٣٧(١١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٣(١٢) بالاصل " المزرقي " بالقاف وفي م: المرزفي والصواب ما أثبت بالفاء(١٣) كذا مكررة بالاصل." (١)

"١٨٠١ - حميد بن سعيد المعروف بأبي العجائز بن خالد بن حميد بن صهيب ابن طليب بن نجيب بن عبد بن الصبر الأزدي حكى عن أحمد بن سليمان البيهسي الدمشقي حكى عنه ابنه أبو الحسن أحمد١٨٠٢ - حميد بن عبد الملك بن المهلب ابن أبي صفرة ظالم بن شراق (١) الأزدي بعثه عمه يزيد بن المهلب إلى يزيد بن عبد الملك لما استخلف من العراق يطلب منه الأمان ويعتذر إليه من هربه من حبس عمر بن عبد العزيز وكان حميد هذا بليغا خطيبا له ذكر١٨٠٣ - حميد بن عبيد الله (٢) أبي الجهم بن حذيفة بن غانم ابن عامر بن عبد الله بن عبيد (٢) بن عويج (٣) بن عدي بن كعب القرشي العدوي المدني (٤) وفد على يزيد بن معاوية أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال سنة اثنتين وستين فيها قدم الوفود في فتنة أهل المدينة على يزيد فيهم معقل بن سنان والمسور بن مخرمة وغيرهم وحميد بن أبي الجهم بن حذيفة قدموا إليه يعتذرون إليه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو____________(١) في ابن حزم ص ٣٦٧ سراق(٢) بالاصل وم " عبيد نب أبي الجهم " والصواب ما أثبت فأسم أبي الجهم عبيد الله كما في جمهرة ابن حزم ص ١٥٦(٣) ضبطت اللفظتان بالقلم عن جمهرة ابن حزم وضبطتا بالنص في أسد الغابة بفتح العينينص ١٥٦(٤) ذكره ابن حزم ص ١٥٧ وقال: لا عقب له." (٢)

"وقال أبو الزناد وأمرني عمر بن عبد العزيز فرددت قسامة على سبعة نفر أو خمسة نفر ذكر أبو الحسين الرازي فيما ذكر عن شيوخه الدمشقيين في كتاب الدور أن الدار التي في شرق دار العباس بن مرداس يعرف اليوم بدار بني الأكشف إلى مفرق الطريق إلى ما يلي قبلتها دار خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري وأبوه صحابي الذي (١) يقوله في المواريث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي بن موسى أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل المدينة ومحدثيهم خارجة بن زيد بن ثابت قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الثانية من أهل المدينة خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار وأمه أم سعد وهي جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج وروى خارجة بن زيد عن أبيه وكان كثير الحديث ذكر ابن سعد أم خارجة في موضع آخر (٣) فزاد في نسبها بين أبي زهير وبين امرئ القيس مالكا أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٧/١٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٤/١٥

أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الثانية **من أهل المدينة خارجة** بن زيد بن ثابت الأنصاري أحد بني مالك بن عدي بن النجار توفي بالمدينة سنة مائة وهو ابن سبعين سنة ويكنى أبا زيد أخبرني بذلك_____________(١) بياض بالاصل مقدار كلمة ومقدار كلمتين في م(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٦٢(٣) انظر ترجمة جميلة بنت سعد في طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٩(٤) هذا الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد." (١)

"أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة في خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري وسعيد بن المسيب بن حزن المخزومي وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن أبي بكر وقبيصة بن ذؤيب الخزاعي وعبد الملك بن مروان بن الحكم وسليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث (١) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد (٢) أنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كان السبعة الذين يسألون بالمدينة وينتهى إلى قولهم سعيد بن المسيب وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة والقاسم بن محمد وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى بن الحبوبي (٣) قالا أنا سهل بن بشر أنا أبو الحسن علي بن منير أنا الحسن بن رشيق قال قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية فقهاء التابعين **من أهل المدينة سعيد** بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار وخارجة بن زيد بن ثابت وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعلي بن الحسين والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أن الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا أنا محمد بن_____________(١) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام ٤ / ٤٣٨ - ٤٣٩ عن الداروردي(٢) برواية ابن أبي الدنيا ليس الخبر في الطبقات الكبرى لابن سعدولعله في الطبقات الصغرى(٣) غير واضحة بالاصل وم والمثبت عن فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد الله بن جابر ص ٦٩٨)واسمه: حمزة بن علي بن الحبوبيانظر ترجمته في سير الاعلام ٢٠ / ٣٥٧." (٢)

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أنا أبو أحمد بن عدي (١) نا عبد الرحمن بن محمد بن علي القرشي نا محمد بن زياد بن معروف أنا جعفر بن جسر بن فرقد حدثني أبي حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمر قال **قال أهل المدينة لرسول** الله (صلى الله عليه وسلم) ادخل المدينة راشدا مهديا قال فدخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فخرج الناس فجعلوا ينظرون إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلما مر على قوم قالوا يا رسول الله ههنا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعوها فإنها

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩١/١٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٣/١٥

مأمورة يعني ناقته حتى بركت على باب أبي أيوب الأنصاري أخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد قالا أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا أبو بكر بن المقرئ وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل بن بشر قالا أنا أبو الحسن بن مكي أنا أبو الميمون بن حمزة قالا أنا أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال نا عيسى بن حماد زغبة أنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير (٢) عن أبي رهم السماعي أن أبو أيوب حدثه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نزل في بيتنا الأسفل وكنت في الغرفة فأهريق ماء في الغرفة فقمت أنا وأم أيوب لقطيفة لنا نتتبع الماء شفقة أن يخلص إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنزلت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا مشفق فقلت يا رسول الله لا ينبغي أن أكون فوقك انتقل إلى الغرفة فأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمتاعه (٣) فنقل ومتاعه قليل (٤) فقلت يا رسول الله كنت ترسل زاد ابن المقرئ إلي وقالا بالطعام فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت يدي (٥) فيه حتى كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلي فنظرت زاد الميمون فيه وقالا فلم أر فيه أثر أصابعك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أجل إن فيه بصلا وكرهت أن آكله من أجل الملك الذي يأتيني وأما أنتم فكلوه (٦)____________(١) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي في ترجمة جسر بن فرقد(٢) أبو الخير واسمه مرثد بن عبد الله اليزني ثقة فقيه(٣) في ابن العديم: أن ينتقل(٤) إلى هنا ينتهي نقل ابن العديم للحديث ٧ / ٣٠٣٦(٥) إلى هنا ينتهي الحديث في سير الاعلام ٢ / ٤٠٦ وانظر تخريجه فيه(٦) الحديث نقله ابن الاثير في أسد الغابة ١ / ٥٧٢ وقال: وقد روي أن الطعام كان فيه ثوم وهو الاكثر." (١)

"لم تهبه ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور * وتذكر رب الخورنق إذ أشرف يوما وللهدى تفكير * سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرض والسدير * فارعوى قلبه فقال وما غبطة حي إلى الممات يصير * ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور * ثم بعد الفلاح والملك والأمة وارتهم هناك القبور قال فبكى والله هشام حتى أخضل لحيته وبل عمامته وأمر بنزع أبنيته وبنقلان قرابته وأهله وحشمه وغاشيته من جلسائه ولزم قصره قال فأقبلت الحشم والموالي على خالد بن صفوان بن الأهتم فقالوا ما أردت إلى أمير المؤمنين أفسدت عليه لذته ونقضت عليه باديته قال إليكم عني فإني عاهدت الله تعالى عهدا أن لا أخلو بملك إلا ذكرته الله عز وجل أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا (١) نا أبي نا أبو أحمد الختلي نا أبو حفص النسائي حدثني محمد بن عمرو عن الهيثم بن عدي قال خرج هشام بن عبد الملك ومعه مسلمة أخوه إلى مصانع (٢) قد هيئت له وزينت بألوان النبت وتوافى إليه بها وفود أهل مكة والمدينة وأهل الكوفة والبصرة قال فدخلوا عليه وقد بسط له في مجالس مشرفة مطلعة على ما شق له من الأنهار المحفة بالزيتون وسائر الأشجار فقال يا أهل مكة أفيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا غير أن بنين بيت الله المستقبل ثم التفت (٣) إلى أهل المدينة فقال أفيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا غير أن فينا قبر نبينا المرسل (صلى الله عليه وسلم) ثم التفت إلى أهل الكوفة فقال أفيكم مثل هذه المصانع قال فقالوا لا غير أن فينا تلاوة كتاب الله تعالى المنزل ثم التفت إلى أهل البصرة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣/١٦

فقال أفيكم مثل هذه المصانع قال فقام إليه خالد بن صفوان فقال أصلح الله أمير____________(١) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢ / ٤٣ - ٤٥(٢) المصانع: أحباس الماء وقيل: القرى وقيل: الحصون (انظر اللسان: صنع)(٣) من: يا أهل مكة إلى هنا سقط من الجليس الصالح." (١)

"معاوية روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن (١) سميع يقول في الطبقة الرابعة خالد بن عبيد الله السلمي وقال ابن جوصا في موضع آخر خالد بن عبيد الله السلمي من ولد الحجاج بن علاط١٨٩٤ - خالد بن عبد الله المطرف بن عمرو ابن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي (٢) من نبلاء قريش ووجوهها من أهل المدينة وفد على يزيد بن عبد الملك وجرت له معه قصة وهو أخو محمد بن عبد الله الديباج أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد عبد الله بن عمرو بن عثمان خالدا وعائشة وحفصة أمهم أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة ولأم الحسن بنت الزبير بن العوام ولأسماء بنت أبي بكر الصديق كان خالد بن عبد الله أسن ولد عبد الله بن عمرو وكان ذا مروءة وقدر وخطب إليه يزيد بن عبد الملك إحدى أخواته فترغب خالد في الصداق فغضب يزيد فأشخصه إليه ثم رده إلى المدينة وأمر أن يختلف به إلى الكتاب مع الصبيان يعلم (٣) القرآن فزعموا أنه مات كمدا (٤) وله عقب____________(١) لفظة " بن " سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر(٢) ترجمته في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١١٣ جمهرة ابن حزم ص ٨٣ الوافي بالوفيات ١٣ / ٢٥٧(٣) في نسب قريش للمصعب ص ١١٤: ليعلمهم القرآن(٤) قال ابن حزم: وهو الذي أمر به يزيد بن عبد الملك أن يحمل إلى الكتاب حتى يتعلم القرآن مع الصبيان فمات كمدا(جمهرة أنساب العرب ص ٧٦)." (٢)

"فجالت فالتمست به حشاها * وخر كأنه خوط مريح * (١) قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد (٢) أخبرني محمد بن الحسن بن دريد نا السكن بن سعيد نا العباس بن هشام حدثني أبو عمرو عبد الله بن الحارث الهذلي من أهل المدينة قال خرج أبو ذؤيب مع أبيه وابن أخ له يقال له أبو عبيد حتى قدموا على عمر بن الخطاب فقال له أي العمل أفضل يا أمير المؤمنين قال الإيمان بالله وبرسوله قال قد فعلت فأيه أفضل بعده قال الجهاد في سبيل الله قال ذلك كان عملي (٣) ولا أرجو جنة ولا أخاف نارا ثم خرج فغزا الروم مع المسلمين فلما قفلوا أخذه الموت (٤) فأراد ابنه وابن أخيه أن يتخلفا عنه جميعا فمنعهما صاحب الساقة (٥) وقال ليتخلف عليه أحدكما وليعلم أنه مقتول فاتكلا بينهما من يتخلف عليه فقال لهما أبو ذؤيب اقرعا فطارت القرعة لأبي عبيد فتخلف عليه ومضى ابنه مع الناس فكان ابن أخيه يحدث قال قال لي أبو ذؤيب يا أبا عبيد احفر ذاك الجرف برمحك ثم اعضد من الشجر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٢/١٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٠/١٦

بسيفك واجررني إلى هذا النهر فإنك لا تفرغ حتى أفرغ فاغسلني وكفني بكفني ثم اجعلني في حفيرتك وانثل (٦) علي الجرف برمحك وألق علي الغصون والحجارة ثم اتبع الناس فإن لهم رهجة (٧) تراها في الأفق إذا أمسيت كأنها جهامة (٨) قال فما أخطأ مما قال شيئا ولولا نعته لم أهتد لأثر الجيش وقال وهو يجود بنفسه (٩) * أبا عبيد وقع (١٠) الكتاب * واقترب الموعود (١١) والحساب___________(١) لم يرد إلا العجز في شرح الاشعار وقافيته: مريج(٢) الخبر في الاغاني ٦ / ٢٧٨ – ٢٧٩(٣) الاغاني: علي(٤) وقيل في موته أنه: مات في غزوة أفريقيا في أيام عثمان بن عفان(٥) أي صاحب مؤخرة الجيش(٦) كذا بالال والاغاني(٧) الرهجة: ما أثير من الغبار(٨) الجهامة: السحابة لا ماء فيها(٩) البيتان في الاغاني ٦ / ٢٧٩ ومعجم الادباء ١١ / ٨٩(١٠) الاغاني: وقع(١١) ال ا غاني: " الموعد " معجم الادباء: " الوعيد "." (١)

"داود بن الزبرقان بصري ضعيف الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أبو أحمد بن عدي (١) قال داود بن الزبرقان أبو عمر وقد قيل أبو عمرو البصري قال البخاري داود بن الزبرقان أبو عمرو البصري عن داود بن أبي هند مقارب الحديث قال ابن عدي (٢) ولداود بن الزبرقان حديث كثير وعامة ما يرويه عن كل من روى عنه مما لا يتابعه عليه أحد وهو في جملة الضعفاء الذي يكتب حديثهم (٣)٢٠٤٦ – داود بن سلم (٤) يقال إنه مولى بني تيم بن مرة ثم لآل أبي بكر الصديق ويقال لآل طلحة شاعر من أهل المدينة قدم على حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية دمشق ومدحه وله مدائح مستحسنة مستفيضة وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا أنبأ أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (٥) سألت محمد بن موسى بن طلحة بن عمر عن داود بن سلم هل هو مولاهم فقال كذلك يقول الناس وليس بمولانا أبوه رجل من النبط وأمه ابنة حوط مولى عمر بن عبيد الله فنسب إلى ولائه (٦) قال وفي ذلك يقول وهو يمدح بني معمر وإذا دعا الجاني النصر (٧) لنصره * وارتني أوجهها النضيرة معمر___________(١) الكامل لابن عدي ٣ / ٩٥(٢) الكامل لابن عدي ٣ / ٩٨(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: قرأت بخط الذهبي: مات سنة نيف وثمانين ومئة(٤) ترجمته في الاغاني ٦ / ١٠ معجم الادباء ١١ / ٩٥ الوافي بالوفيات ١٣ / ٤٦٧(٥) الخبر والشعر في الاغاني ٦ / ١٠ – ١١ عن طريق محمد بن سليمان الطوسي(٦) الاغاني: ولاء أمه(٧) الاغاني: النصير لنصره وارتنى الغرر النصيرة معمر." (٢)

"هلال شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأ الحسن بن علي أنبأ أبو عمر بن حيوية أنبأ سليمان بن إبراهيم الحلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة داود بن علي بن عبد الله بن عبد المطلب وأمه أم ولد وكان داود لما ظهر أبو العباس عبد الله بن محمد بالكوفة صعد المنبر ليخطب بالناس فحضر فلم يتكلم فوثب داود بن علي بين يدي المنبر فخطب وذكر أمرهم وخروجهم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٠/١٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٨/١٧

ومنى الناس ووعدهم العدل فتفرقوا عن خطبته وولاه أبو العباس مكة والمدينة وحج بالناس سنة اثنتين وثلاثين ومائة وهي أول حجة حجها ولد العباس ثم صار داود إلى المدينة فأقام بها أشهرا أثم مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وهو ابن اثنتين وخمسين وإنما أدرك من دولتهم ثمانية أشهر وقد روى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيره عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس وروى داود عن أبيه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد بن أحمد التميمي أنا علي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان الربعي قال وفيها يعني سنة ثلاث وثلاثين ومائة مات داود بن علي بن عبد الله بن العباس في شهر ربيع الأول بالمدينة وذكر الواقدي أن ولايته كانت ثلاثة أشهر وذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور أن داود ولد سنة إحدى وثمانين قال وقالوا ولد سنة ثمان وسبعين وتوفي داود سنة اثنتين وثلاثين وقالوا سنة ثلاث منصرفه من الحج عاش في ملكهم تسعة أشهر وأمه وأم عيسى بربرية اسمها لبابة٢٠٥٣ - داود بن عمر بن حفص (٣) حدث بدمشق عن عمرو (٤) بن عثمان الحمصي وأبي سهل أحمد بن عمر___________(١) الخبر سقط من طبقات ابن سعد الكبرى ضمن الضائع من طبقات أهل المدينة(٢) نقل ابن العديم في بغية الطلب ٧ / ٣٤٤٩ عن كتاب نسب بني العباس أنه ولد سنة اثنتين وثمانين(٣) ترجمته في بغية الطلب ٧ / ٣٤٥٢(٤) في بغية الطلب " عمر " خطأ انظر ترجمته في سير الاعلام ١٢ / ٣٠٥." (١)

"المكي عن محمد بن العياش المكي أخبرني بعض المشايخ (١) أن داود بن عيسى بن موسى لما ولي مكة والمدينة أقام بمكة وولى ابنه سليمان بن داود المدينة وأقام بمكة عشرين شهرا فكتب **إليه أهل المدينة وقال** الزبير بن أبي بكر كتب إليه يحيى بن مسكين بن أيوب بن مخراق يسأله التحول إليهم ويعلمه أن مقامه بالمدينة أفضل من مقامه بمكة وأهدوا إليه في ذلك شعرا قاله شاعرهم يقول فيه أداود قد فزت بالمكرمات * وبالعدل في بلد المصطفا وصرت ثمالا لأهل الحجاز * وسرت بسيرة أهل التقا وأنت المهذب من هاشم * وفي منصب العز والمرتجى وأنت الرضا للذي نابهم * وفي كل حالك وابن الرضا * * وبألفي أعنيت أهل الحصاص * فعدلك فينا هو المنتهى ومكة ليست بدار المقام * فهاجر كهجرة من قد مضا مقامك عشرين شهرا بها *كثير لهم عند أهل الحجى فصم ببلاد الرسول التي بها * الله خص نبي الهدى ولا يلفتنك عن قرية * مشير مشورته بالهدى فقبر النبي وآثاره * أحق بقربك من ذي طوى * قال فلما ورد الكتاب والأبيات على داود بن عيسى أرسل إلى رجال من أهل مكة فقرأ عليهم الكتاب فأجابه رجل منهم يقال له عيسى بن عبد العزيز الشعلبوشي بقصيدة يرد عليه ويذكر فيها فضل مكة وما خصها الله به من الكرامة والفضيلة ويذكر المشاعر والمناقب فقال * أداود أنت الإمام الرضا * وأنت ابن عم نبي الهدى وأنت المهذب من كل عيب *كبير ومن قتل في الصبا وأنت المؤمل من هاشم * وأنت ابن قوم كرام تقا وأنت غياث لأهل الخصاص * تسد خصاصتهم بالغنا أتاك كتاب حسود جحود * أسى في مقالته واعتدا___________(١) لفظة غير مقروءة بالاصل وم تركنا مكانها بياضا." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٧/١٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٥/١٧

"سمي نصر لنصر (١) الله إياه فأما اسمه فسعيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا خلاد بن أسلم نا النضر بن شميل أنا شعبة نا داود بن فراهيج **من أهل المدينة بحديث** ذكره أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد أنبأ يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** داود بن فراهيج أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنبأ الحسن بن محمد أنا أبو الحسن اللبناني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة **من أهل المدينة داود** بن فراهيج مولى لقريش قال الواقدي أحسبه مولى لبني مخزوم سمع أبا هريرة وأبا سعيد وهو قديم الموت (٢) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٣) في الطبقة الثالثة **من أهل المدينة داود** بن فراهيج مولى لقريش قال محمد بن عمر أحسبه مولى لبني مخزوم وسمع من أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وهو قديم الموت وله أحاديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٤) داود بن فراهيج مولى بني قيس بن الحارث بن فهر نسبه موسى الزمعي سمع أبا هريرة روى عنه شعبة قاله (٥) علي أراه__________(١) كذا بالاصل وم(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا سقطت من طبقات ابن سعد الكبرى3)) الخبر في طبقات ابن سعد ٥ / ٣١٠(٤) التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٢٣٠(٥) بالاصل: قال." (١)

"علي حدثني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي نا عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو سعد الأستراباذي (١) قال سمعت عبد الله بن محمد بن ساه يقول سمعت أبا ثور عمرو بن جعفر الفقيه اللبناني بسمرقند يقول قيل للإسكندر ما لنا نرى تجليلك (٢) أستاذك أكثر من تجليلك لوالدك فقال لأن والدي سبب حياتي الفانية وأستاذي سبب حياتي الباقية أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو بكر الخطيب أنبأ أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل أنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي قال قال أنا أبو سعيد الواعظ النيسابوري كتب الإسكندر على باب مدينة الإسكندرية أجل قريب بيد غيرك وسوق حثيث من الليل والنهار وإذا انتهت المدة حيل بينك وبين العدة فأكرم أجلك بحسن صحبة سائقيك وإذا بسط لك الأمل فاقبض نفسك عنه بالأجل فهو المورد وإليه الموعد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا أبو داود عن سفيان قال بلغنا أن أول من صافح ذو القرنين (٣) أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنبأ أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون أنا أحمد بن عبد الرحمن أخبرني عمي أخبرني ابن لهيعة حدثني سالم بن غيلان عن سعيد بن أبي هلال أن معاوية بن أبي سفيان قال لكعب الأحبار أنت تقول إن ذا القرنين

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٤/١٧

لما حضرته الوفاة كتب إلى أمه يأمرها أن تصنع طعاما ثم تجمع عليه نساء أهل المدينة فإذا وضع الطعام بين أيديهن فاعزمي عليهن ألا تأكل منه امرأة ثكلى ففعلت ذلك فلم تمد امرأة يدها إليه فقالت سبحان الله كلكن ثكلى قلن أي والله ما منا امرأة إلا أثكلت (٤) أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن وأبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو الحسن__________(١) نسبة إلى أستراباذ بالفتح بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طبرسان بين سارية وجرجان (ياقوت)(٢) كذا بالاصل وم(٣) البداية والنهاية ٢ / ١٢٩(٤) المصدر نفسه / الجزء والصفحة." (١)

"وأكبار (١) فقال ما هذا فقيل عرس لبعض أهل المدينة وسمع إلى جانبه بكاء وصياحا وولولة له فقال ما هذا فقالوا فلان مات فقال لي يا عمر بن صدقة أعطوا (٢) هؤلاء فما شكروا وابتلوا (٣) هؤلاء فما صبروا ولله علي إن بت في هذه المدينة فخرج من ساعته من إخميم إلى الفسطاط (٤) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان الصابوني أنبأ أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد الوشاء بمصر نا الحسن بن رشيق نا أحمد بن جعفر السمسار قال سمعت ذا النون يقول دخلت إخميم الصعيد فدخلت في بعض البراري فسمعت صوتا ولم أر شخصا وهو يقول يا أبا الفيض أقبل علي فاتبعت الصوت فإذا أنا بوجه قد خرج من موضعه فقال لي أنت ذو النون المصري فقلت نعم فقال لي أنت زاهد أهل زمانك قلت يا عبد الله كذا يقال فقال لي يا أبا الفيض أليس تقولون إن الدنيا ليس تسوى عند الله جناح بعوضة فازهدوا في الآخرة خير لكم فقلت له وكيف نزهد في الآخرة قال تزهدون في جنتها ونارها وترغبون في النظر إلى الله جلت عظمته ثم أمسك عني ورجعت أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنبأ أبو بكر الخطيب (٥) أخبرني عبد الصمد بن محمد الخطيب نا الحسن بن الحسين الهمداني (٦) الفقيه قال سمعت محمد بن أبي إسماعيل العلوي يقول سمعت أحمد بن رجاء بمكة يقول سمعت ذا الكفل المصري وهو أخو ذي النون يقول دخل غلام لذي النون إلى بغداد فسمع قوالا يقول فصاح غلام ذي النون صيحة فخر ميتا فاتصل الخبر بذي النون فدخل إلى بغداد فقال علي بالقوال واسترده الأبيات فصاح ذو النون صيحة فمات القوال ثم خرج ذو النون وهو يقول النفس بالنفس والجروح قصاص__________(١) أكبار جمع كبر محركة الطبل وتجمع على كبار (القاموس)(٢) كذا بالاصل وفي م: " وايتلف "كذا(٤) كتب بعدها في م: عورض اخر الثامن والخمسين بعد المئة يتلوه أنبأنا أبو سعيد أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال: (٥) الخبر في تاريخ بغداد ٨ / ٣٩٦(٦) تاريخ بغداد: الهمذاني." (٢)

"قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن أبي محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة الربيع بن سبرة الجهني روى (٢) عنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى الزهري عن الربيع بن سبرة أنبأنا أبو الغنائم الحافظ ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٨/١٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٥/١٧

ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٣) ربيع بن سبرة بن معبد الجهني سمع أباه روى عنه الزهري والليث وابناه عبد العزيز وعبد الملك وعبد العزيز بن عمر وعمرو بن أبي عمرو أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي أنا محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنا محمد بن أحمد بن محبوب أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي قال سبرة وهو ابن معبد الجهني ويقال هو ابن عوسجة قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة (٤) أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده فقال ضعاف (٥)__________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٥٢(٢)كذا وردت العبارة بالاصل وم: " روى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم " والذي في طبقات ابن سعد: " روى عن أبيه وكانت له صحبة " يعني الاب(٣) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٢٧٣(٤) بالاصل وم: " حرفه " والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير وقد مر(٥) تهذيب التهذيب ٢ / ١٤٦." (١)

"أبو الغصن مولى خالد بن عبد الله القسري قال قال لي إسماعيل بن عبد الله إنك لرجل لولا أنك تحب السماع فقلت أما والله لسمعتها وهي تقول ما ضر جيراننا إذ انتجعوا * لو أنهم قبل بينهم ربعوا ما عبت ذاك علي قال رزام وسمعت جعفر بن محمد بعد وفاة ابنه (١) إسماعيل يقول تعاهدوا جواري إسماعيل حتى يغنين ما ينفلت ما في أيديهن قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (٢) وأما قسر بفتح القاف وسكون السين المهملة أبو قسر رزام مولى خالد وأحد كتابه ثم كتب لمحمد بن خالد لما ولي المدينة للمنصور٢١٧٧ - رزيق القرشي المدني (٣) مولى علي بن أبي طالب وفد على عمر بن عبد العزيز وسمعه له ذكر كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن محمد بن رميح نا علي بن الفضل بن طاهر البلخي نا محمد بن القاسم بن سليمان البغدادي نا الحسين بن عبيد الله نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا موسى بن أيوب النصيبي نا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان قال (٤) وفد زريق مولى علي بن أبي طالب على عمر بن عبد العزيز وكان قد حفظ القرآن والفرائض فقال يا أمير المؤمنين إني رجل **من أهل المدينة وقد** حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان فقال له عمر من أي الناس أنت فقال رجل من موالي بني هاشم فقال مولى من فقال رجل من المسلمين فقال له عمر أسألك من أنت وتكتمني فقال أنا مولى علي بن أبي طالب وكانت بنو أمية لا يذكر علي بين أيديهم فبكى عمر حتى وقع دموعه على الأرض__________(١) في المختصر: بعد وفاة أبيه وإسماعيل(٢) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ٩٣(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٤ / ١١٥(٤) الخبر في الوافي بالوفيات ١٤ / ١١٥ - ١١٦." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٣/١٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٧/١٨

"وقال أنا مولى علي حدثني سعيد بن المسيب عن سعد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى قال الحاكم أبو عبد الله كتبناه من وجه آخر غير هذا المتن حدثني أبو الزبير وعبد الله الثوري نا أحمد بن حفص بن عبد الله الزاهد نا أحمد بن إسحاق نا النعمان بن يحيى العسكري صاحب الطعام نا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله (١) نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان قال وفد رزيق مولى علي بن أبي طالب على عمر بن عبد العزيز وكان قد حفظ القرآن والفرائض فقال يا أمير المؤمنين إني رجل من أهل المدينة قد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان فقال عمر ولم يرحمك الله وكانت بنو أمية لا يقدر أحد أن يذكر عليا بين أيديهم فقال سرا يا أمير المؤمنين أنا رزيق مولى علي قال فبكى عمر بن عبد العزيز حتى قطرت دموعه على الأرض وقال كاتبني وأنا مولى علي حدثني سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من كنت مولاه فعلي مولاهح ثم أمر له بجائزة روي من وجه آخر أن اسم هذا المولى عمرو بن المورق من وجه آخر اسمه يزيد بن عمرو بن مورق والله أعلم٢١٧٨ - رزيق ويقال زريق (٢) بن حيان أبو المقدام الفزاري (٣) مولاهم من أهل دمشق وولاه عمر بن عبد العزيز والوليد وسليمان جواز مصر وأخذ عشر أموال التجارة بها وكان أحد الكتاب بدمشق روى عن عمر بن عبد العزيز ومسلم بن قرظة روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الرحمن ويزيد ابنا يزيد بن جابر ويحيى بن حمزة____________(١) لفظة غير واضحة بالاصل ورسمها في م: منقار تكرنا مكانها بياضا(٢) بالاصل وم: " رديق " والمثبت عن بغية الطلب وتهذيب التهذيب(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢ / ١٦٢ وبغية الطلب ٨ / ٣٦٤٨ والوافي بالوفيات ١٤ / ١١٦." (١)

"أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن محمد أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أبي قال روح بن زنباع بن سلامة الجذامي يكنى أبا زرعة عداده في أهل مصر أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا يصح له صحبة ولأبيه زنباع رؤية روى عنه عبيدة بن عبد الرحمن وابنه روح بن زنباع ذكره محمد بن أيوب في الصحابة وذكره موسى بن سهل الرملي في التابعين كذا قال وهو شامي وكذا كناه يحيى بن معين أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ روح بن زنباع بن سلامة الجذامي له من النبي (صلى الله عليه وسلم) إدراك ولا يصح له صحبة ولأبيه زنباع رؤية يكنى أبا زرعة يعد في المصريين حديثه عن عبيدة بن عبد الرحمن وسلمة ابنه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (١) أما الجذامي أوله جيم مضمومة وبعدها ذال معجمة فزنباع بن روح بن سلامة الجذامي وابنه روح بن زنباع الجذامي وجماعة كثيرة قرأت على أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنبأ أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيبخت (٢) نا معمر عن يحيى الصولي حدثنا أحمد بن إسماعيل يعني الحصيني حدثني الحسن بن عيسى قال قال شعبة (٣) بن الحجاج إن روح بن زنباع لما هم معاوية بن أبي سفيان بقتله قال لا تشمت بي عدوا أنت وقمته (٤) ولا تسؤ إلي صديقا أنت سررته ولا تهدم مني ركنا أنت بنيته فصفح عنه وأطلقه أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨/١٣٨

ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وجه يزيد (٥) مسلم بن عقبة المري بن غطفان فظهر عليهم **يعني أهل المدينة يوم** الحرة ثم خرج إلى مكة______________(١) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٢٧١(٢) بالاصل: " يشجب " والصواب ما أثبت وضبط " نصا " عن تبصير المنتبه ٢ / ٦٩٦ وذكره: أبو الفتح إبراهيم بن علي بن أبراهيم بن الحسين بن سيبخت الكاتب وفي م: يسحب(٣) بالاصل: " سعيد " والصواب عن المختصر(٤) بياض بالاصل واللفظة مستدركة عن الوافي بالوفيات ١٤ / ١٥٠ وفي م: وقصته(٥) بالاصل: " يزيد بن مسلم " حذفنا " بن " فهي مقحمة." (١)

"الذي قاتل **به أهل المدينة يوم** الحرة واستعمله مسلم على الرجالة وبعثه بشر بن مروان إلى الزط حدث عن أبيه روى عنه محمد بن قيس الأسدي الوليد بن عبد الرحمن بن عمرو بن مسافع أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد جعفر المعدل أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار نا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبة بن أبي شيبة البزار أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الحرار عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني عن عبد الله بن فايد عن بعض **مشيخة أهل المدينة أن** الزبير بن حزيمة (١) الخثعمي جاء إلى دار عبد الله بن حنظلة وقد قتل وقتل معه سبع (٢) بنين له وقتل أخوه لأمه محمد بن ثابت بن قيس بن شماس حين انتبهت (٣) المدينة وأباحها مسلم ورجل من الشام ينازع ابنته خلخالها وهي تقول أما دين أما حمية أذهبت العرب فقال لها الزبير من أنت قالت بنت عبد الله بن حنظلة وكان بينهما صهر فقال للشامي (٤) خل عنها قال لا فقتله فرفع إلي مسلم فشده وثاقا وحمله إلى يزيد وكتب بقصته فقال له يزيد يا بن (٥) حزيمة أو عثت فقال إن كنت أوعثت فطال ما قاتلت في طاعتك فقال صدقت فودى يزيد دية الشامي من بيت المال وقال الزبير الحق عليك فاتى مكة فشهد حصار بن الزبير مع حصين وللزبير يقول الشاعر أمرت خثعم على غير خير * ثم أوصلهم الأمير بشير أين ما كنت يعيفون (٦) للناس * وما يزجرون من كل طير______________(١) بالاصل هنا خزيمة بالخاء المعجمة(٢) كذا والصواب: سبعة(٣) بالاصل: انتهت " والصواب عن الوافي بالوفيات(٤) بالاصل: الشامي والصواب عن الوافي(٥) بالاصل وم: خزيمة(٦) بالاصل: " يعيقون " وفي م: أين ما كنتم تعيقون ولعل ما أثبت وفقا لسياق العبارة." (٢)

"٢٢٤٠ - الزبير بن الصلت الكندي المدني (١) وجهه أبوه بكتابه إلى معاوية بن أبي سفيان أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس وأبو الزكاة عبد الوهاب بن المبارك وغيرهما قالوا أنبأنا ثابت بن بندار أنا أبو ثعلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن الملحمي نا أبو الفرج المعافا بن زكريا النهرواني نا محمد بن الحسن بن دريد أنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي عن أبي (٢) المسكين قال **كان أهل المدينة إذا** نسبوا رجلا إلى الإقبال قالوا لقي ليلة كثير بن الصلت قال فسألت شيخانهم عن ذلك فقالوا أمر معاوية رجلا من آل أبي بكر أن يبني له منزلا بالمدينة ينزله إذا اجتاز

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٧/١٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٤/١٨

إلى مكة ففعل وأقبل معاوية والبكري يسايره إذ نظر من الثنية (٣) إلى منزل كثير بن الصلت الكندي أحد بني وليعة وهم أخوال علي بن عبد الله بن العباس فقال معاوية للبكري أمنزلي (٤) هذا فقال ليس به يا أمير المؤمنين ومنزلك قريب ولو صرت إلى قرار المصلى لقد رأيته وهكذا منزل كثير بن الصلت فقال معاوية إن منزل كثير لهنئ أفتراه بائعه ونظر إلى كثير في موكبه على بعير له فبعث إليه فدعاه وسايره وسأله عن رأيه في المنزل فقال لست أقدر على بيعه يا أمير المؤمنين قال أو ليس لك قال بلى ولكن قدمنا هذا الحرم ونحن ننسب إلى آبائنا ونعرف بأحسابنا فاستولى على ذلك هذا المنزل وصرنا نعرف به وهو بعد سبعون مختمرة ليس يحول بين الناس وبين معرفة حالهن إلا حائطه ولو خرجن (٥) منه كشف منه ما لا يقدر على احتماله فقال أيمنك وأنيخ بعيرك فأصب على هامته وسنامه حتى أوار يهما فقال يا أمير المؤمنين إني لا أجد إلى ذلك سبيلا لما أعلمتك وكانت له نفس شديدة فقضى معاوية حجه وفيه عنه إعراض وقد كان أسلفه مائتي ألف درهم في غرم__________(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٤ / ١٨٦ وفيه: الزبير بن كثير بن الصلت الكندي المدني(٢) عن مختصر ابن منظور وبالاصل " ابن "(٣) في المختصر: القبة(٤) بالاصل: " أمنزل " والصواب عن المختصر(٥) عن المختصر وبالاصل: حرض." (١)

"في هذه الليلة في هذه البركة فقال له جناح إن عندي يهوديا معه علم يذكر أن معه اسم الله الأعظم وأرجو أن يكون عنده في ذلك شئ فرجع جناح إلى رحله فقال له يا زرعة إن أمير المؤمنين شكا إلي كثرة نعيق هذه الضفادع أفعندك فيها حكمة قال نعم فأخذ أربع شقاف فكتب فيها كلاما بالعبرانية ثم ألقاها في أربع زواياها في كل زاوية شقفة فهدأ النعيق فأرسل الوليد إلى جناح يسأله ما هذا قال يا أمير المؤمنين ذلك اليهودي الذي عرفتك فعل كيت وكيت فقال قد أوحشني ذلك فلو نق منها عداد فقال جناح لزرعة ذلك فأخذ شقفة فكتب فيها كلاما بالعبرانية فألقاه في البركة فنق منها عداد فكتب وكيل عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن عبد العزيز وهو بالمدينة يخبره بقصة الرجل الذي نفاه وما كان من أمره وقصته في الضفادع فكتب عمر إلى الوليد يا أمير المؤمنين إن هذا اليهودي قد ضج منه أهل المدينة وقد أفسد المدينة ولا آمن أن يفسد الشام فبعث إليه الوليد فأخبره بكتاب عمر وقرأه (١) عليه وهم بقتله فقال له زرعة إني أتوب يا أمير المؤمنين إلى الله من السحر وأسلم على يدك قال الوليد بن مسلم قال لي سعيد بن عبد العزيز قال لي إسماعيل وصح عندنا إسلامه ولم يصح عندنا توبته من السحرقال وحدثنا محمد بن الفيض الغساني نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن عطية بن قيس الكلابي قال رافقني يهودي قدم من الحجاز من بيت المقدس إلى دمشق فنزلنا ببيسان (٢) قال ألا أريك شيئاحسنا فانحدر إلى النهر فأخذ ضفدعا فجعل في عنقها شعرة من ذنب فرس فجاءت (٣) مني التفاتة فإذا هي خنزير في عنقه حبل شريط فدخل به بيسان فباعه من بعض الأنباط بخمسة (٤) دراهم ثم ارتحلنا فسرنا غير بعى قال فإذا الأنباط يتعادون في أثرنا فقلت له قد أقبل القوم قال فأقبل رجل منهم جسيم فرفع يده فلكمه في أصل لحيته لكمة صرعه__________(١) بالاصم وم: وقرانا والمثبت عن مختصر ابن منظور ٩ / ٣٦(٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٩/١٨

بيسان مدينة بالاردن بالغور الشامي بين حوران وفلسطمن (معجم البلدان)(٣) في املمختصر: فحانت(٤) بالاصل وم بخمس دراهم." (١)

"زاد ابن البنا الأنصاري عن أبي حازم زاد ابن البنا سلمة بن دينار عن سهل بن سعد قال مر النبي (صلى الله عليه وسلم) بذي الحليفة (١) فإذا هو بشاة وقال ابن البنا فإذا شاة ميتة شائلة برجلها فقال ترون هذه الشاة هينة على أهلها وقال ابن البنا فإذا على صاحبها فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على (٢) الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن جناح بعوضة عند الله ما سقى كافرا زاد ابن السمرقندي والمكي منها وقالوا قطرة ماء أبدا[٤٣٧٨] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (٣) نا القاسم بن الليث نا موسى بن مروان (٤) نا زكريا ابن منظور وكنت لقيته بحلب وكان غازيا أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة الثامنة **من أهل المدينة زكريا** بن منظور القرظي ويكنى أبا يحيى أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٦) في الطبقة السابعة **من أهل المدينة زكريا** بن منظور القرظي ويكنى أبا يحيى وكان أعور قد لقي أبا حازم وعمر مولى غفرة أنبأنا أبو الغنائم الحافظ ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسن وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٧) قال زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك أبو يحيى القرظي المدني ليس بذلك_____________(١) موضع على ستة أميال من المدينة(٢) قوله: على الله استدركت عن هامش الاصل وبجانبها كلمة صح(٣) الخبر في الكامل لابن عدي ٣ / ٢١٢ ونقله ابن العديم عنه ٨ / ٣٨١٧(٤) بالاصل: مرزوق والصواب عن ابن عدي(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٦) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٣٧(٧) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٤٢٤." (٢)

"أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (١) نا الجنيدي (٢) نا البخاري قال زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك أبو يحيى القرظي المديني منكر الحديث قال وثنا أبو أحمد (١) قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك روى عنه الليث منكر الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن أحمد أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول (٣) أبو يحيى زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني عن أبي حازم روى عنه إبراهيم بن المنذر قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو يحيى زكريا بن منظور بن أبي مالك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧/١٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٣/١٩

أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد قال أبو يحيى زكريا بن منظور القرظي مدني ليس بثقة أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد نا نصر بن إبراهيم نا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد بن محمد المقدمي يقول زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي من أهل المدينة يكنى أبا يحيى أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي الحافظ أنا محمد بن محمد الحاكم قال أبو يحيى زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي الأنصاري المدني وكان قد ولي القضاء فحمله (٤) محمد بن هارون__________(١) الكامل لابن عدي ٣ / ٢١٢(٢) عن ابن عدي وتقرأ بالاصل: الحميدي(٣) الكنى والاسماء للامام مسلم ص ١٩٥(٤) الزيادة عن بغية الطلب." (١)

"قالوا رجل من أهل المدينة من القراء عبد مملوك فقال الفرزدق * أيه القارئ المقضي حاجته * هذا زمانك إني قد خلا زمني * (١) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا حارثة بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي ولزياد عقب وبقية بدمشق وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وغيره أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأ أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد الباقلاني وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٣) قال زياد بن أبي زياد واسم أبي زياد ميسرة مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة القرشي المدني وقال محمد بن عبيد الله نا ابن وهب سمع مالكا قال لي زياد وكان عابدا وأنا يومئذ حديث السن إني أراك تجلس مع ربيعة عليك بالحذر فقال ابن أبي أويس حدثني مالك قال كان زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش (٤) يلبس الصوف ويكون وحده ولا يكاد يجالس أحدا وفيه لكنة أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل نا إبراهيم بن معقل نا حرملة نا ابن وهب نا مالك قال كان زياد مولى ابن عياش (٤) قد أعانه الناس في فكاك رقبته وأسرع الناس في ذلك ففصل بعد الذي قوطع عليه مال كثير فرده زياد إلى من كان أعانه بالحصص وكتبهم عنده فلم يزل يدعو لهم حتى مات قال وكان زياد معتزلا لا يكاد يجلس مع كل أحد__________(١) لم أعثر عليه في ديوانه المطبوع(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٠٥(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٣٥٤(٤) بالاصل: ابن عباس والصواب عن البخاري." (٢)

"أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو بكر بن أحمد بن يعقوب بن شيبة أنا جدي ثنا الحارث بن مسكين أنا ابن وهب قال وحدثني عبد الرحمن بن زيد قال لي جدي قال لي عبد الله بن عمر لما ولد زيد بن أسلم ما سميت ابنك يا أبا خالد قال قلت زيد قال بأي الزيدين زيد بن حارثة أم زيد بن ثابت قال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٤/١٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٧/١٩

قلت زيد بن حارثة وكنيته بكنيته قال أصبت وكانت كنيته أبو أسامة (١) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف أنا أبو جعفر محمد بن عثمان ثنا هاشم بن محمد ثنا الهيثم بن عدي ثنا صالح بن حسان وغيره في الطبقة الثالثة زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب وأهل بيته يزعمون أنه من الأشعريين أخبرنا أبو البركات أيضا أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل حدثنا أبو بشر الدولابي ن ا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** زيد بن أسلم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنبأ محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة زيد** بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ويكنى أبا أسامة توفي في خلافة أبي جعفر قبل خروج محمد بن عبد الله بسنتين وخرج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومائة وكان ثقة كثير الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة زيد** بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ويكنى أبا أسامة أنا محمد بن عمر قال سمعت مالك بن أنس يقول كانت لزيد بن أسلم حلقة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد روى ع ن ابن عمر عن أبيه وعطاء بن يسار__________(١) الخبر في بغة الطلب ٩ / ٣٩٨٢(٢) الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٣) بالاصل: الحسين خطأ والصواب عن م." (١)

"وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا نا محمد بن سعد (١) نا جارية بن أبي عمران عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال كان عمر يستخلف زيد بن ثابت في كل سفر أو قال (٢) سفر يسافره وكان يفرق الناس في البلدان ويوجهه في الأمور المهمة ويطلب إليه الرجال المسمون فيقال له زيد بن ثابت فيقول لم يسقط علي مكان زيد ولكن أهل البلد يحتاجون إلى زيد فيما يجدون عنده فيما يحدث لهم ما لا يجدون عند غيره (٣) قالا وحدثنا محمد بن سعد (٤) نا محمد بن عمر نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن ميسرة عن سالم بن عبد الله قال كنا مع ابن عمر يوم مات زيد بن ثابت فقلت مات عالم الناس زاد ابن أبي الدنيا اليوم وقالا فقال ابن عمر يرحمه الله اليوم فقد كان عالم الناس في خلافة عمر وحبرها فرقهم عمر في الب‍لدان ونهاهم أن يفتوا برأيهم وحبس زيد بن ثابت بالمدينة **يفتي أهل المدينة** (٥) وغيرهم من الطراء يعني القدام قالا ونا ابن سعد (٦) نا محمد بن عمر نا محمد بن مسلم جماز عن عثمان بن حفص بن خلدة الزرقي عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب وابن (٧) حلحلة قال كان زيد بن ثابت مترئسا بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض في عهد عمر وعثمان وعلي في مقامه بالمدينة وبعد ذلك وقال ابن أبي الدنيا في السنة خمس سنين حتى ولي معاوية سنة أربعين فكان كذلك أيضا حتى توفي زيد سنة خمس وأربعين قالا وقال ابن سعد (٨) أنا محمد بن عمر نا عبد الحميد بن عمران بن أبي__________(١) طبقات ابن سعد ٢ / ٣٥٩(٢) بالاصل: أو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٧/١٩

قل والمثبت عن ابن سعد وم(٣) بالاصل: غيرهم والصواب عن ابن سعد وم(٤) طبقات ابن سعد ٢ / ٣٦١ وفيه: وجلس بدل وحبس ونقله الذهبي في سير الاعلام ٢ / ٤٣٤(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن سعد6)) طبقات ابن سعد ٢ / ٣٦٠(٧) في ابن سعد: ذؤيب بن حلحلة(٨) ابن سعد ٢ / ٣٥٩ وسير الاعلام ٢ / ٤٣٤." (١)

"علقمة بن قيس والأسود بن يزيد ومسروق بن الأجدع وعبيدة السلماني وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس ستة هؤلاء عدهم إبراهمي النخعي قال وكان أعلم أهل الكوفة بأصحاب عبد الله ومذهبهم إبراهيم والشعبي إلا أن الشعبي كان يذهب مذهب مسروق يأخذ عن محمد عن أهل المدينة وكان أبو إسحاق وسليمان الأعمش أعلم أهل الكوفة بمذهب عبد الله زاد ابن البراء وطريقه بعد هذين وكان سفيان بن سعيد الثوري أعلم الناس بحديثهم وطريقتهم بعد هذين قال علي وكان أصحاب زيد بن ثابت الذين يذهبون مذهبه في الفقه ويقومون بقوله هؤلاء الاثنا عشر كان منهم من لقيه ومنهم من لم يلقه كان ممن لقيه من هؤلاء الاثني عشر قبيصة بن ذؤيب وخارجة بن زيد وأبان بن عثمان وسليمان بن يسار وكان ممن يقول بقوله ممن لا يثبت له لقاؤه مثل هؤلاء الأربعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن وسالم والقاسم لفظ البيهقي والآخر نحوه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو يعلى (١) حمزة بن علي قالا أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق قال قال أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومن بعدهم من أهل المدينة عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وعائشة أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيي وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي أنا الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري قال بلغنا أن زيد بن ثابت الأنصاري كان يقول إذا سئل عن الأمر أكان هذا فإن قالوا نعم قد كان حدث فيه بالذي يعلم والذي يرى وإن قالوا لم يكن قال قدروه حتى يكون (٢)____________(١) بالاصل: " أبو بكر يعلى " حذفنا " بكر " لانها مقحمة قياسا الى سند مماثل وهو يوافق عبارة م انظرالمطبوعة عاصم - عائذ ص ١٦٢(٢) الخبر في سير الاعلام ٢ / ٤٣٨ وفيها: قدروه بدل قدوره." (٢)

"* إذا نزل ابن المصطفى بطن تلعة * نما جدبها واخضر بالبيت عودها وزيد ربيع الناس في كل شتوة * إذا خلفت أنواؤها ورعواها حمول لأشناق الديات كأنه * سراج الدجا إذا قارنته سعودها * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد الحسن بن علي زيدا وأم الحسن وأم الخير وأمهم أم بشير (١) بنت أبي مسعود وهو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسير بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج من الأنصار قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٦/١٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٨/١٩

أنا أبو عمر بن حيوية أنبأ سليمان بن إسحاق الجلاب نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وأمه أم بشير بنت أبي مسعود وهو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج قال محمد بن عمر قد روى زيد عن جابر بن عبد الله أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٣) زيد بن حسن بن علي الهاشمي حدثني علي بن سلمة نا معن عن عبد الله بن عمرو بن خداش (٤) قال هلك زيد بن حسن بالبطحاء على ستة أميال من المدينة فرأيت حسن بن حسن وإبراهيم بن حسن ومحمد بن عبد الله بن عمرو والقاسم بن عبد الله بن عمر وعمر (٥) بن علي وسفيان بن________(١) في نسب قريش: ام بشر(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٣١٨(٣) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٩٢(٤) عن البخاري وبالاصل: حراش(٥) زيادة عن البخاري." (١)

"الفقه ثوري وذكر أبو علي الأهوازي فيما قرأته بخطه أنه صلى عليه أبو الحسن الراقي في مسجد أبي صالح وصلى عليه الشريف أبو يعلى بن أبي الجن في دير النفر في جمع كثير وخلق عظيم وكان له مشهد حسن ودفن في باب كيسان٢٣٤١ - زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله ابن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة القرشي البصري وفد على معاوية وكتب عنه روى عنه ابنه علي بن زيد أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا أنبأ أبو بكر محمد بن علي الخياط أنا أحمد بن عبد الله السوسنجردي أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب أخبرني أبي أنبأ محمد بن مروان بن عمر السعيدي حدثني بكر بن هلال القيسي نا محمد بن عبد الملك القرشي نا أبو عاصم العباداني حدثني علي بن زيد حدثني أبي قال دخلت على معاوية وهو في مجلس له فجاءت جارية رائعة فدخلت من باب وخرجت من باب آخر فقال يا زيد إن هذه الجارية تعجبني وأنا أشتهي أن أغشاها وأنا أمرق من فاختة (١) أقعد ها هنا حتى أغشاها وأجئ قال فدخل وراءها وجاءت الأخرى تميز حتى دخلت وراءه فجاءت به قد لبته وهو يضحك فجعل يقول يغلبن (٢) الكرام ويغلبهن اللئام يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام٢٣٤٢ - زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ابن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي من أهل المدينة وفد على عبد الملك بن مروان وحكى عنه وعن محمد بن الحنفية وأمه حجية بنت غريض__________(١) انظر المثل في مجمع الامثال للميداني ٢ / ١٦٧ (٢) في مختصر ابن منظور ٩ / ١٤٧ يعلينويعليهن." (٢)

"للحجاج أدركه فسل سخيمته (١) فأدركه فقال إن أمير المؤمنين قد أرسلني إليك لأسل سخيمتك ولا مرحبا بشيء ساءك فقال محمد ويحك يا حجاج اتق الله واحذر الله ما من صباح يصبحه العباد إلا لله في كل عبد من عباده ثلاثمائة وستون لحظة إن أخذ أخذ بقدرة وإن عفا عفا بحلم فاحذر الله فقال له الحجاج لا تسألني شيئا إلا أعطيتكه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٨/١٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤٨/١٩

فقال له محمد وتفعل قال له الحجاج نعم قال فإني أسألك صوم الدهر قال فذكر الحجاج ذلك لعبد الملك فأرسل عبد الملك إلى رأس الجالوت فذكر له الذي قال محمد وقال إن رجلا منا ذكر حديثا ما سمعناه إلا منه وأخبره بقول محمد فقال رأس الجالوت ما خرجت هذه الكلمة إلا من بيت نبوة ٢٣٤٣ زيد بن عبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد ابن ثعلبة ابن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة ابن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي (٢) له ولأبيه عبيد صحبة لرسول الله ص – وشهد أبوه أحد واستشهد بها وشهد زيد يوم مؤتة من أرض البلقاء وقتل بها شهيدا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد عبيد بن المعلى عتبة وزيدا قتل يوم مؤتة شهيدا وخالدة وقبيسة وأمهم جميعا سحا بنت الأسود بن عباد بن عمرو بن سواد من بني سلمة٢٣٤٤ – زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي (٤) من أهل المدينة وفد على هشام بن عبد الملك فرأى منه جفوة فكان ذلك____________(١) السخيمة: الحقد(٢) ترجمته في اسد الغابة ٢ / ١٤٢ الاصابة ١ / ٥٦٩ وانظر جمهرة ابن حزم(٣) ذكر العدوي وحده انه شهد بدرا نقله عنه ابن حجر في الاصابة ١ / ٥٦٩(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٤ وبغية الطلب ٩ / ٤٠٢٧ الوافي بالوفيات ١٥ / ٣٣ مقاتل الطالبين ص ١٢٧ سير اعلام النبلاء ٥ / ٣٨٩ وبحاشيتها اسماء مصادر اخرى ترجمت له." (١)

"المغانم سفطا (١) فيه جوهر فاستوهبه من المسلمين لعمر فوهبوه له فبعث به رجلا وبالفتح وكان الرسل والوفد يجازون وتقضى لهم حوائجهم فقال له سارية استقرض ما تبلغ به وتخلفه لأهلك على جائزتك فقدم الرجل البصرة ففعل ثم خرج فقدم (٢) على عمر فوجده يطعم الناس ومعه عصاه التي يزجر بها بعيره فقصد له فأقبل عليه بها فقال اجلس فجلس حتى إذا أكل انصرف عمر وقام فاتبعه فظن عمر أنه رجل لم يشبع فقال حين انتهى إلى باب داره ادخل وقد أمر الخباز أن يذهب بالخوان إلى مطبخ المسلمين فلما جلس في البيت أتي بغدائه خبز وزيت وملح جريش فوضع وقال ألا تخرجين يا هذه فتأكلين قالت إني لأسمع حس رجل فقال أجل فقالت لو أردت أن أتزر (٣) للرجال اشتريت لي غير هذه الكسوة فقال أوما ترضين أن يقال أم كلثوم بنت علي وامرأة عمر فقالت (٤) ما أقل غناء ذلك عني ثم قال للرجل ادن فكل فلو كانت راضية لكانت أطيب مما ترى فأكلا حتى إذا فرغ قال رسول سارية بن زنيم يا أمير المؤمنين قال مرحبا وأهلا ثم أدناه حتى مست ركبته ركبته ثم سأله عن المسلمين ثم سأله عن سارية بن زنيم فأخبره ثم أخبره بقصة الدرج فنظر إليه ثم صاح به ثم قال لا ولا كرامة حتى تقدم على ذلك الجند فيقسمه بينهم فطرده فقال يا أمير المؤمنين إني قد أنضيت إبلي واستقرضت على جائزتي فأعطني ما أتبلغ به فما زال عنه حتى أبدله بعيرا ببعيره من إبل الصدقة وأخذ بعيره فأدخله في إبل الصدقة ورجع الرسول مغضوبا عليه محروما حتى قدم البصرة فنفذ لأمر عمر وقد سأله أهل المدينة عن سارية وعن الفتح وهل سمعوا شيئا يوم الوقعة فقال نعم سمعنا يا سارية الجبل وقد كدنا أن نهلك فألجأنا إليه ففتح الله تعالى علينا قال ونا سيف عن المجالد عن الشعبي مثل حديث عمرو في ذلك وقال سارية بن زنيم * لقد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥٠/١٩

علمت وعلم المرء ينفعه * أن سوف يدركني يومي ومقداري______________(١) ب ا لاصل: سقطا بالقاف والصواب ما أثبت بالفاء عن م وانظر الطبري والسنط: وعاء أو كالقفة(٢) بالاصل: فقد والمثبت عن م والطبري(٣) الطبري: أبرز(٤) الاصل: قالت." (١)

"أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي عن يحيى بن معين قال سالم أبو النضر سالم بن أبي أمية أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنبأ علي بن محمد بن السقا وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالا نا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول سالم أبو النضر هو سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله وقال في موضع آخر سمعت يحيى يقول سالم أبو النضر يروي عنه سفيان بن عيينة وهو مولى عمر بن عبيد الله بن معمر قال يحيى وإبراهيم مردان (١) هو ابن سالم أبي النضر هذا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم سالم أبو النضر (٢) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الفضل بن البقال أنبأ أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق قال قال علي بن المديني سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله قرأنا على أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى بن الحسن عن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول أبو النضر (٢) اسمه سالم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول واسم أبي النضر (٢) مولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي سالم بن أبي أمية______________(١) في م: يردان(٢) في م هنا أبو النصر." (٢)

"أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنبأ أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم انا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة (١) من أهل المدينة سالم أبو النضر بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي تيم قريش توفي في خلافة مروان بن محمد روى عن مالك بن أبي عامر وأبي مرة مولى أم هانئ وبشر بن سعيد وأبي سلمة بن عبد الرحمن وكان ثقة كثير الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٢) سالم بن ابي (٣) أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله المديني (٤) التيمي القرشي سمع أبا سلمة وبشر (٥) بن سعيد سمع منه مالك والثوري أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله سمع

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧/٢٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١/٢٠

أبا سلمة وبشر بن سعيد روى عنه الثوري ومالك وابن عيينة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو النضر سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله مدني ثقة روى عنه مالك بن أنس أنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال سالم أبو النضر مدني ثقة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن____________(١) هذا الخبر سقط من طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع فقد سقط منه قسم كبير من طبقات أهل المدينة(٢) التاريخ الاكبير ٤ / ١١١(٣) في أصل التاريخ الكبير بدون " أبي "(٤) في التاريخ الكبير " المدني " وكلاهما نسبة الى المدينة(٥) في التاريخ الكبير: وبسر بالسين المهملة ومثله سير الأعلام." (١)

"وأما حديث أبي هلال فأخبرناه أبو عبد الله وأبو المظفر قالا أنا أبو سعيد الخشاب أنا أبو بكر الجوزقي نا أبو العباس الدغولي نا الحسن بن أبي الربيع نا أبو عامر نا أبو هلال عن ابن بريدة قال كان عبيد الله بن زياد يكذب بالحوض فذكر حديثا طويلا قال فيه فقال له عبد الله بن أبي سبرة الهذلي أصلح الله الأمير إن عندي كتابا أملاه (١) علي عبد الله بن عمرو وخططته بيدي لا يزيد حرفا ولا ينقص حرفا من كتاب أصبته اليوم أحب إلي منه قال فجاء به فإذا فيه ان الله يبغض الفحش والتفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار ويخون الأمين ويؤتمن الخائن موعدي حوضي قال وذكر ما بين طرفيه وآنيته أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد أنا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال أبو سبرة سالم بن سلمة بن نوفل بن عبد العزى بن أبي نصر بن جهمة بن مطرود بن مازن بن عمرو بن عميرة (٣) بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا غنم بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق قال قال علي بن المديني سالم بن سلمة سمعته من علي بن المديني قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر محمد بن العباس إجازة أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة من** الموالي سالم بن سلمة أبو سبرة الهذلي هذا وهم ليس سالم **من أهل المدينة ولا** من الموالي____________(١) بالاصل: أملهوفي م: أملى(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٢٨ رقم ١٥١٩(٣) في طبقات خليفة: غيرة(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٠٠." (٢)

"عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل البخاري وسئل عن سالم بن عبد الله سمع من عائشة فقال لا (١) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأ رشأ بن نظيف أنبأ الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا أحمد بن داود نا المازني عن الأصمعي عن أبي الزناد قال **كان أهل المدينة يكرهون** اتخاذ أمهات الأولاد حتى نشأ فيهم القراء السادة علي بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢/٢٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٤/٢٠

الحسين بن علي بن أبي طالب والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقهاء ففاقوا أهل المدينة علما وتقى وعبادة وورعا فرغب الناس حينئذ في السراري (٢) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (٣) نا علي بن الحسن العسقلاني نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك قال كان فقهاء أهل المدينة الذين كانوا يصدرون عن رأيهم سبعة سعيد المسيب وسليمان بن يسار وسالم بن عبد الله و ا لقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وخارجة بن زيد قال وكانوا إذا جاءتهم المسألة دخلوا فيه جميعا فنظروا فيها ولا يقضي القاضي حتى يرفع إليهم فينظرون فيها فيصدرون أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي البزاز قالا أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنبأ علي بن منير بن أحمد أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسمية فقهاء أهل المدينة من التابعين سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار وخارجة بن زيد وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعلي بن الحسين والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر وأبو جعفر محمد بن علي وعمر بن عبد العزيز__________(١) سير الأعلام ٤ / ٤٦٢ وتهذيب التهذيب ٢ / ٢٥٦(٢) نقله الذهبي في سير الأعلام ٤ / ٤٦٠ وبمعن ا ه في ترجمة علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب Bهم ٤ / ٣٩٠(٣) كتاب المعرفة والتاريخ ١ / ٤٧١ ونقله الذهبي في سير الأعلام عن ابن المبارك ٤ / ٤٦١." (١)

"أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الله بن مسلم بن الزهري قال كنت جالسا عند سالم بن عبد الله في نفر من أهل المدينة فقال رجل ضرب الا بها رجلا أسواطا فمات فقال سالم عاب الله على موسى في نفسي كافرة قتلها أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو العباس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي نا أبو بكر بن أبي الأسود أنا الأصمعي قال أوصى ابن عمر إلى عبد الله بن عبد الله وترك سالما وكان أسن منه فقيل له أتدع سالما فقال أو تعلمون بعبد الله بأسا قال فلما وضع على سريره قال عبد الله لسالم تقدم قال ما كنت لأتقدم وقد قدمك أبي قال يعقوب سمعت في حديث أن ابن عمر قيل له في ذلك فقال إني أكره أن أدنس سالما بالوصية وأشغله عما هو فيه يريد العبادة (٣) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراه يم ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا سهل بن بشر قالا أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد الطفال أنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي نا موسى بن هارون نا شيبان نا جرير بن حازم قال أتي سالم بقدح مفضض فلما ذهب ليتناوله رأى الفضة التي فيه فتركه فقال رجل لنافع ما منعه أن يشرب فيه قال ما سمع في آنية الفضة (٤) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد نا هارون بن معروف نا ضمرة قال ابن شؤذب (٥) حدثنا (٦) علي بن زيد قال دخلت على سالم بن عبد الله منزله وكان لا يأكل إلا معه مسكين قال

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٧/٢٠

فأرسل مولاه يأتيه بمسكين_____________(١) بياض بالاصلوفي م: " فقال رجل حبرت أخبرنا رجلا "كذا(٢) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح(٣) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٩ / ٤١٢٦(٤) المصدر نفسه ٩ / ٤١٢٥(٥) في م: شورب(٦) في م: حدثنا عن علي بن زيد." (١)

"فأتاه بعجوز عمياء حدباء فأدناه فأكلت معه قال ونا هارون نا ضمرة عن ابن شؤذب (١) قال كان لسالم بن عبد الله بن عمر حمار هرم فنهاه بنوه عن ركوبه فأبى أن يدعه قال فجدعوا أذنه فأبى أن يدع ركوبه ثم جدعوا أذنه الأخرى فأبى أن يدع ركوبه قال فقطعوا ذنبه (٢) فركبه أجدع الأذنين أبتر الذنب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب حدثني سعيد بن منصور نا سفيان عن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال كان سالم إذا خرج عطاؤه فإن كان عليه دين قضاه ثم يصل منه إن أراد أن يصل ويتصدق منه ثم يحبس لعياله نفقتهم ثم كتب على ما بقي للحج إن شاء الله أو للعمرة إن شاء الله قال وحدثني سعيد حدثني سفيان عن شيخ **من أهل المدينة قال** قال سالم لو لم أجد للحج إلا حمارا أبتر لحججت عليه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسين بن السقا نا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول حدثنا سلمة الأبرش حدثني محمد بن إسحاق قال رأيت سالم بن عبد الله يلبس الصوف وكان علج الخلق يعالج بيديه ويعمل أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ثنا وأبو منصور محمد بن عبد الملك أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي أنا أبو نا يحيى بن معين نا سلمة بن الفضل الأبرش حدثني_____________(١) في م: سودب(٢) في م: أذنيه(٣) بياض بالاصل والكلام متصل في م وفيها بعد الغلابي: نا يحيى بن معين." (٢)

"أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر الذهبي أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وقال أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي (١) حج هشام بن عبد الملك فجاءه سالم بن عبد الله فأعجبته سحنته فقال له أي شئ تأكل قال الخبز والزيت قال فإذا لم تشتهه (٢) قال أخمره حتى أشتهيه فعانه (٣) هشام فمرض ومات فشهده هشام وأجفل الناس في جنازته فرآهم هشام فقال **إن أهل المدينة لكثير** فضرب عليهم بعثا أخرج فيه جماعة منهم فلم يرجع منهم أحد فتشاءم **به أهل المدينة وقالوا** عان فقيهنا وعان أهل بلدنا قال الزبير ولم أسمعه من أبي ضمرة حدثنيه عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأ جدي أنا أبو محمد بن زبر نا إسماعيل بن إسحاق نا نصر بن علي قال خبرنا الأصمعي قال توفي سالم بن عبد الله في سنة خمس ومائة قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنبأ علي بن محمد بن خزفة (٤) أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا أحمد بن حنبل حدثني حماد بن خالد الخياط قال زعم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٠/٢٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦١/٢٠

عبد الله العمري أن القاسم وسالما مات أحدهما في سنة ست والآخر في سنة خمس ومائة قال أحمد سالم سنة ست ومائة يعني مات قرأت على أبي غالب عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قال وقرئ على سليمان بن إسحاق بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة قالا نا محمد بن سعد (٥) قال مات سالم بن عبد الله ست ومائة في آخر ذي الحجة وهشام بن عبد الملك يومئذ بالمدينة____________(١) الخبر نقله الذهبي في السير من طريق أبي ضمرة الليثي ٤ / ٤٦٣ وبغية الطلب ٩ / ٤١٣٦ وانظر ابن سعد ٥ / ٢٠٠ – ٢٠١(٢) بالاصل: تشتهيه(٣) أي أصابه بالعين (انظر اللسان: عين)(٤) إعجامها مضطرب بالاصل وم والصواب ما أثبت وضبط وقد مضى قريبا(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٠٠ – ٢٠١." (١)

"قال ونا يعقوب نا ابن بكير (١) حدثني عطاف بن خالد أن سالم بن عبد الله توفي وهشام بالمدينة فلما صلى عليه ورأى كثرة من شهد جنازة سالم ضرب على أهل المدينة البعث وقال ما كنت أظن أن بالمدينة كل هذا الناس قال ونا يعقوب نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن ابن شؤذب قال حج هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة فمر بالمدينة فعاد سالم بن عبد الله بن عمر وكان مريضا ثم انصرف فوجده حين مات فصلى عليه ومات سنة ست ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي المقرئ قالا أنا الحسين بن علي الطناجيري أنا أبو عبد الله الأنصاري أنا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم نا محمد بن كثير القرشي عن ليث قال مات طاوس وسالم بن عبد الله سنة ست ومائة وصلى عليهما (٢) ه شام بن عبد الملك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٣) نا محمد بن أبي أسامة نا ضمرة عن ابن شؤذب (٤) قال شهدت جنازة سالم بالمدينة سنة ست ومائة فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن يحيى بن بكير عن عطاف بن خالد قال توفي سالم سنة ست ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك في حجته التي حج ولم يحج في خلافته غيرها أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري ح وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي (٥) أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن____________(١) بالاصل: تكين خطأوالمثبت عن م(٢) بالاصل وم: عليهم(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٤٤(٤) هو عبد الله بن شوذب الخراساني أبو عبد الرحمن ترجمته في تهذيب التهذيب ٥ / ٢٥٥(٥) بالاصل: " المرزمي " وفي م: المرزقي وجميعهما خطأ والصواب ما أثبت وقد مضى التعريف به." (٢)

"" ذكر من اسمه سبرة "٢٣٨٥ – سبرة ويقال سمرة بن العلاء بن الضخم الدمشقي حدث عن الزهري وهشام بن عروة روى عنه الوليد بن مسلم قاله ابن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٨/٢٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٠/٢٠

عامر نا الوليد هو ابن مسلم أخبرني سبرة بن العلاء عن الزهري أن أهل ذي الحليفة (١) كانوا يجمعون مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وذلك على مسيرة أميال من المدينة روى محمود بن خالد عن الوليد عنه عن هشام بن عروة فقال سبرة بالباء٢٣٨٦ - سبرة ويقال سمرة بن فاتك الأسدي (٢) أخو خريم بن فاتك له صحبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا روى عنه جبير بن نفير وابن أخيه أيمن بن خريم وبشر بن عبيد الله (٣) الحضرمي وشهد فتح دمشق وهو الذي تولى قسمة المساكن بين أهلها بعد الفتح وكانت__________(١) ذو الحليفة: موضع على ستة أميال من المدينة وهو ماء لبني جشم **ميقات أهل المدينة والشام**(٢) ترجمته في الاستيعاب ٢ / ٧٦ هامش الاصابة أسد الغابة ٢ / ١٧٢ الاصابة ٢ / ١٤ الوافي بالوفيات ١٥ / ١١١(٣) في أسد الغابة: " بسر بن عبد الله "وفي م: " بشير ". " (١)

"عبد الرحمن بن عوف أبو إبراهيم القرشي الزهري المديني **قاضي أهل المدينة زمن** القاسم قدم واسط فسمع منه شعبة وسفيان أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بنأحمد وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قال أخبرنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن زهير قال سمعت مصعبا يقول سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص وكان سعد قاضيا بالمدينة يروى عنه الحديث أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص ثنا أحمد بن سليمان الطوسي ثنا الزبير (٢) بن بكار قال ومن ولد إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وأمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص وكان سعد واليا (٣) للشرطة بالمدينة ثم ولي قضاءها غير مرة أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر المدلجي ثنا عبد الله بن سعد الزهري قال أم سعد بن إبراهيم أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنبأنا يوسف بن رباح أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا إسماعيل ثنا أبو بشر محمد بن أحمد ثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر (٤) محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا سليم بن إسحاق ثنا الحارث بنأبي أسامة حدثنا محمد بن سعد قال__________(١) بالاصل: " أنبأنا " خطأ والصواب ما أثبت وقد مر هذا السند مرارا(٢) بالاصل: الزهري خطأ والصواب ما أثبت عن م راجع ترجمة الزبير بن بكار في تهذيب التهذيب(٣) بالاصل: " قالها " خطأ ولعل الصواب ما أثبت انظر بغية الطلب ٩ / ٤٢٤١)٤) كتب فوق السطر بين " بكر " و " محمد "كلمة " بن " ولا معنى لها فالاسم والكنية صحيحان انظر ترجمته في سير الإعلام ٢٠ / ٢٣." (٢)

"في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة سعد** بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة وأمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وكان سعد بن إبراهيم يكنى (١) أبا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٦/٢٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٦/٢٠

إسحاق وقد ولي قضاء المدينة وكان ثقة كثير الحديث (٢) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي واللفظ له قالوا (٣) أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٤) قال سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إبراهيم القرشي الزهري المديني **قاضي أهل المدينة زمن** القاسم سمع عبد الله بن جعفر وابن المسيب وإبراهيم بن قارظ روى عنه أيوب والثوري وشعبة (٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو إبراهيم سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف سمع أباه وعميه (٦) أبا سلمة وحميدا روى عنه الثوري وشعبة قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب (٧) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو إبراهيم سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة قاضي المدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد أنا أبو القاسم____________(١) بالاصل: " يلني أنا إسحاق "(٢) الخبر سقط من الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع فثمة قسم كبير من تراجم المدنيين سقطت منها(٣) كذا بالاصل وم وثمة سقط في السند وتمامه قياسا الى سند مماثل متقدم وقد مر هذا السند كثيرا: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأ أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا(٤) التاريخ الكبير ٤ / ٥١(٥) بالاصل وم: وسعد والصواب عن البخاري(٦) بالاصل: " وعمته أنا " والصواب ما أثبتانظر تهذيب التهذيب وسير الأعلام (ترجمته)(٧) بالاصل وم " الخطيب " خطأ والصواب ما أثبت قياسا الى سند مماثل متقدم وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٧ / ٣٤٩." (١)

"إجازة قال وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (١) قال ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال سعد بن إبراهيم ثقة قال أبي قال علي بن المديني كان سعد بن إبراهيم لا يحدث بالمدينة فلذلك لم يكتب **عنه أهل المدينة ومالك** لم يكتب عنه وإنما سمع منه شعبة (٢) وسفيان عنه بواسط (٣) وسمع منه ابن عيينة بمكة شيئا يسيرا (٤) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب (٥) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أخبرنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال سعد بن إبراهيم الزهري مدني ثقة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي الحسن محمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهتة أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ثنا جدي حدثني عبد الله بن شعيب قال سمعت يحيى بن معين يقول كان سعد بن إبراهيم ثقة لا يشك فيه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول سعد بن إبراهيم ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي احمد قال سعد بن إبراهيم بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٧/٢٠

عبد الرحمن بن عوف مدني ثقة (٦) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أبو علي إجازة قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد____________(١) الجرح والتعديل ٤ / ٧٩(٢) عن الجرح وبالاصل: " سعد "(٣) عن الجرح وبالاصل " بواسطة "(٤) بالاصل وم: " شئ يسير " والصواب عن الجرح والتعديل(٥) بالاصل وم " الخطيب " خطأ والصواب ما أثبت وقد مضى قريبا(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٧٨." (١)

"قالا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (١) ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال قال أبي سعد بن إبراهيم ثقة ولي قضاء المدينة وكان فاضلا وكان الزهري يقول سعد سعد قال وسمعت أبي أبا حاتم يقول سعد بن إبراهيم ثقة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني ثنا أبو الحسن الربعي ورشأ بن نظيف قالا أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود الكرخي ثنا عبد الرحمن بن يوسف سعيد بن خراش (٢) قال سعد بن إبراهيم ثقة وقال في موضع آخر سعد بن إبراهيم مدني هو ابن عبد الرحمن بن عوف من الثقات أخبرنا أبو الحسن بن نياح (٣) وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن طلحة المقرئ أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن داود الكرخي ثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش (٢) قال إبراهيم بن سعد صدوق من أهل المدينة وأبوه كان من جلة المسلمين وكان على قضاء المدينة أخبرن ا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي أخبرنا محمد بن أحمد أنا الأحوص بن المفضل (٤) ثنا أبي عن يحيى بن معين قال لم يتكلم في سعد وأوهم غير مالك بن أنس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة أنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن زهير ثنا أبي ثنا يعقوب ثنا أبي قال سرد سعد الصوم قبل أن يموت بأربعين سنة أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أحمد بن محمود أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم أنا أبو الطيب المنبجي ثنا أبو الفضل الزهري ثنا عمي عن أبيه قال سرد أبي سعد بن إبراهيم أربعين سنة (٥)____________(١) الجرح والتعديل ٤ / ٧٩(٢) في م: حراش بالحاء خطأ(٣) كذا رسمها بالاصلوفي م: أخبرنا أبو الحسن بن قبيس حدثنا ح وأبو(٤) بالاصل وم " الفضل " خطأ والصواب ما أثبت انظر الانساب (الغلابي)(٥) الوافي بالوفيات ١٥ / ١٤٩." (٢)

"ثنا سعيد بن عامر ثنا جويرية ثنا جعفر المديني قال (١) دخلت على سعد بن إبراهيم وهو على دكان له قال فإذا حمارة عليها شكوة (٢) فلما سمع الأذان جاءت جارية فصبت منه في زجاجة شرابا به (٣) من الحسن شئ من شئ أحسبه قال فسقاني ثم قال يا جعفر تدري ما سقيتك قلت قلت ظننت أني ظمآن قال ولكني رأيتك تنظر إليه فأحببت أن تعلم ما هو هذا زبيب فأمر الجواري بتنقيته من أقماعه وحصرمه ثم يدق في المهراس ثم يمرس ويصفا ويجعل في هذه الشكوة فإذا أمسيت شربت منه فأخذه يقطع البلغم ويعصمني قال وكان لا يأكل إلا بعد ما يذهب من الليل ما شاء الله يعني يصلي أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١١/٢٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٢/٢٠

أبو الطيب محمد بن جعفر ثنا أبو الفضل الزهري ثنا عمي عن أبيه قال دخلت مع أبي بيتا بالمدينة فإذا فيها جابر فقال لي ترى هذا الحائر وأشار إلى ناحية منه كانت لأبي سعد تسعة (٥) معلقة فإذا قام من الليل فنعس أخذها يتعلق بها قال وثنا عمي عن أبيه قال كان أبي سعد تعجب من هؤلاء المتقشفين وقل ما رأيته خارجا إلى المسجد للصلاة إلا مس غالية (٦) أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي قال أخبرني من لا أتهم من أهل المدينة عن ابن أبي ذئب قال قضى سعد بن إبراهيم على رجل برأي ربيعة بن أبي عبد الرحمن فأخبرته عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بخلاف ما قضى به فقال سعد لربيعة هذا ابن أبي ذئب وهو عندي ثقة يحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بخلاف ما قضيت به فقال له ربيعة قد اجتهدت ومضى حكمك فقال سعد__________(١) الخبر في أخبار القضاة لوكيع ١ / ١٦٥ - ١٦٦ صدره بقوله: كنت مع سعد بن إبراهيم في أرضه بالقبلة(٢) الشكوة: وعاء من أدم للماء واللبن والجمع شكوات وشكاء(٣) زيادة لازمة للإيضاح(٤) بالاصل: الحسين خطأ والصواب عن مختصر ابن منظور ٩ / ٢٣٢(٥) كذا(٦) الوافي بالوفيات ١٥ / ١٤٩." (١)

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ثنا سفيان قال كان قاضي وكان يتقي بعدما عزل كما يتقي وهو قاضي يعني سعد بن إبراهيم (١) أخبرتنا أم البهاء قالت أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر بن إبراهيم أنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله ثنا عبد الله ثنا عمي ثنا أحمد يعني ابن حنبل ثنا ابن عيينة قال لما عزل سعد بن إبراهيم عن القضاء كان يتقي كما يتقي وهو قاض (٢) قال وثنا عمي عن أبيه قال بعث رجل من بني أمية إلى أبي الزناد بمال مع رسوله وأمره أن يضعه في أهل الحاجة والفقراء فأتى أبو الزناد فقال والله إني عن هذا لمشغول قال فدلني على رجل أدفع إليه هذا المال فقال له أبو الزناد والله ما أعرف ذلك إلا رجلا واحدا وما أراه يقبله منك سعد بن إبراهيم فألقه قال فأتى الرجل سعدا فاستأذن عليه فخرجت إليه جارية لسعد فسألته من هو فقال أريد الدخول على سيدك فاستأذنت له فأذن له فوجده ملتحفا بملحفة حمراء في حجره المصحف يقرأ فأخبره بما جاء له فقال اخرج عني قال له أصلحك الله تقبله فقال له أقول لك اخرج عني وترادني (٣) يا جارية خذي بيده فأخرجته فخرج فأتى أبا الزناد فقال له أبو الزناد ما صنعت قال أرسلتني إلى عابد أو زاهد جبار ثم أخبر بشأنه قال قد علمت أنه لم يكن يقبله منك أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن العباس بن الحسين قال أنبأنا رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن حماد بن المتيم ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول ثنا الحسن بن عرفة ثنا النضر بن إسماعيل عن مسعر عن سعد بن إبراهيم قال قيل له من أفقه أهل المدينة قال أتقاهم لربه عز وجل (٤) أخبرتنا أم البهاء

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٥/٢٠

بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنبأنا أبو____________(١) الخبر ٣ / ١٦٩(٢) تهذيب التهذيب ٢ / ٢٧٢(٣)كذا بالاصل وم(٤) انظر حلية الاولياء ٣ / ١٦٩ وفيها: أفقههم أتقاهم." (١)

"عدي ثنا ابن إدريس عن شعبة قال ما رأيت رجلا أوقع في رجال أهل المدينة من سعد بن إبراهيم ماكنت أرفع (١) له رجلا منهم إلا كذبه فقلت له في ذلك فقال إن أهل المدينة قتلوا عثمان أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسن بن محمد أنا أحمد بن الحسين بن زنبيل ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل ثنا محمد بن إسماعيل حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني إبراهيم قال توفي سعد بن إبراهيم سنة خمس وعشرين ومائة أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد وأيضا أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٢) قال لي ابن المنذر عن معن عن إبراهيم بن سعد مات سنة خمس وعشرين ومائة وقال أحمد عن يعقوب بن إبراهيم مات سنة سبع وعشرين ويقال أيضا سنة ست وعشرين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسين وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا يوسف بن يعقوب وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ثنا أبو بكر الخطيب ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا حامد بن يحيى ويوسف بن محمد قالوا ثنا معن بن عيسى أخبرني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم قال توفي سعد بن إبراهيم سنة خمس وعشرين ومائة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد (٣) أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين____________(١) بالاصل: " أوقع " وفي م: " أدفع " والصواب المثبت عن المعرفة والتاريخ(٢) التاريخ الكبير ٤ / ٥١(٣) بالاصل: " الأسيد " والصواب ما أثبت عن م له ذكر في سير الأعلام ١٩ / ٥٥٨ وانظر فهارس للم جلدة العاشرة ص ٥٣." (٢)

"بلال بن سعد السكوني (١) يقوم بنا في شهر رمضان فإذا كان آخر ليلة لم يحضر وقام في بيته قال ابن أبي خيثمة وسعد يكنى أبا بلال أنبأنا أبو محمد الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد ثنا محمد بن سليم ثنا محمد بن الفيض ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ثنا محمد بن شعيب قال سمعت شداد يحدث (٢) قال كانت قراءة سعد بن تميم أبي بلال بن سعد معهم بالقارعة في الصلاة عند مزبلة السيلحيين قال أخبرنا دحيم قال ابن شعيب وسمعت غير شداد يقول كانت قراءته تسمع بالأوزاع (٣)٢٤١٣ - سعد بن الحون السكوني (٤) الحمصي كان في جيش مسلم بن عقبة الذي أصاب أهل المدينة بالحرة ووجهه مسلم بريدا إلى يزيد بن معاوية مع ملك الفزاري فبشراه بالظفر بأهل الحرة بالمدينة (٥) فأجازهما وردهما لقتال عبد الله بن الزبير مع الحصين بن نمير فقتلا بمكة في محاصرة ابن الزبير يأتي ذكره في ترجمة عبد الله بن حنظلة وكان قتلهما سنة أربع وستين٢٤١٤ - سعد بن حمير بن مالك الهمداني (٦) كان أحد النفر العشرة الذين وجههم يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير يدعوه إلى طاعته له ذكر في حديث قرأت على أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٨/٢٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٣/٢٠

غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال سعد بن حمرة الهمداني استعمله يزيد بن معاوية على جند الأردن____________(١) بالاصل رسمها: " السلوى " خطأ والصواب ما أثبت(٢) الخبر في الاصابة ٢ / ٢٢(٣) وهي من منازل دمشق الشمالية انظر المجلدة الثانية ض ١١٤ والفهارس ص ٢٧٠(٤) بالاصل وم " السلوى " والصواب ما أثبت وهذه النسبة الى السكون - بفتح ثم ضمة - بطن من كندة(٥) بالاصل: المدينة(٦) في م: الهمذاني(٧) بالاصل سعيد خطأ والصواب ما أثبت فهو صاحب الترجمة." (١)

"الرازي ثنا ابن المبارك عن ابن عون عن محمد بن محمد بن الأسود من بني زهرة عن عامر بن سعد قال خرجت مع أبي فإذا جماعة مجتمعة فأدخل أبي رأسه بينهم فإذا رجل يسب عليا وطلحة والزبير فقال أبي ما لك ويلك أتسب قوما هم خير منك قال فكأنما زاده إغراء قال فقال أبي تنتهين أو لأدعون عليك قال فقال بيده هكذا ومدها كأنه يتهددني قال ودخل إلى دار فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم إن كان الشخصيةويزيد هذا شاب سكير مشهور بخلاعته ووكنا فرض نفسه على الأمة بالتغلب والقهر أراد أن يورثها لآبنه باعتبارها جزءا من ممتلكاته الخاصة وقدر معاوية أن أهل المدينة الذين يعرفون يزيدا لن يقبلوه وبالتالي فستكون الفرصة ذهبية للقضاء التام على ما تبقى من المؤمنينعنه فتخبطه بقوائمها حتى تقتله وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص ثنا أحمد بن نصر بن بجير ثنا حاجب حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد بن محمد بن الأسود والزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال أقبلت مع سعد من أرض له فمر بأناس عكوف على رجل فدنا سعد فأطلع رأسه من بين رجلين فإذا رجل يسب عليا وطلحة والزبير فنهاه سعد وأشهد عليه فلم ينته فقال ما لك ولسب أقوام هم خير منك فكأنما زاده إغراء فقال له سعد لتنتهين أو لأدعون الله عليك قال فجعل ينقص سعدا ويقول كأنما يتهددني نبي من الأنبياء فانصرف عنه سعد فأتى داره فأتي بوضوء فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ركعتين ثم قال اللهم إن كان هذا العبد سب أقواما قد سبق لهم منك خير أسخطك بسبه إياهم فأريه اليوم آية تكون آية للمؤمنين قال ويخرج بختية من دار بين فلان نادة لا يرد صدرها شئ حتى أتته فتفرق الناس عنه فتخبطه بقوائمها حتى طفي قال عامر فأنا رأيت الناس يتبعون سعدا ويقولون استجاب الله لك يا أبا إسحاق أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم ثنا علي بن غنائم بن عمر المصري لفظا أنا أبو القاسم صلة بن المؤمل وأخبرناه عاليا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال قرئ على أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي وأنا حاضر قالا أنا أبو عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا ابن____________(١) بالاصل: ناداه خطأ والصواب ما أثبت قياسا إلى عبارة الرواية السابقة." (٢)

"علي بن خلف الوراق نا عبد الله بن أبي داود نا عيسى بن حماد أنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن المنكدر أن أبا سعيد الخدري قال أقبلت لأسأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فوجدته يقول من تصبر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣١/٢٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٧/٢٠

يصبره الله ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله قال فقلت ما أنا بسائلك باليوم[٤٧٠٩] أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن الخلال أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النقوي نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا علي بن شعيب نا علي بن يزيد الصدائي أنا الفضيل عن عطية عن أبي سعيد قال بعثني أهلي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسأله طعاما فسمعته يقول من يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله عز وجل ومن يصبر صبره الله عز وجل فما استغنى عبد بشئ أوسع عليه من الصبر فصبرت فما في عشيرتي رجل أسير مني أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأخبرنا أبو المنصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الجواليقي (١) وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب بن الصباغ قالا أنا أبو القاسم بن البسري قالا أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا إبراهيم بن جابر المؤدب نا عبد الرحيم بن هارون الغساني نا هشام عن محمد عن أبي هريرة أن رجلا من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصابه جهد شديد فقالت امرأته لو أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فأتاه فسمعه وهو يقول من استغنى أغناه الله ومن استعف أعفه الله ومن سألنا وهو عندنا أعطيناه إياه فقال هذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول وأنا أسمع وأنا أشهد أن قوله حق فرجع إلى منزله فنوى أنه **أغنى أهل المدينة قال** هشام قال أصحابنا هو أبو سعيد الخدري أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (٢) قال كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيثمة بن سليمان القرشي__________(١) ترجمته في سير الاعلام ٢٠ / ٨٩(٢) تاريخ بغداد ١٢ / ١٩٢ في ترجمة عمرو بن محمد بن عمرو بن معاذ." (١)

"عوف بن أحمد المزني أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين الحافظ أن محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا المغيرة نا رجاء وهو ابن أبي سلمة قال أتي عمر بن عبد العزيز بطبق فيه تمر وعنده سعيد بن خالد فقال يا أبا خالد أترى الرجل يكتفي بحفنة من هذا التمر قال أما واحدة فلا قال فثنتين قال نعم قال فعلى ما نتهور في النار إذا أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال من ولده يعني خالد بن عمرو بن عثمان سعيد بن خالد وأم سعيد بن خالد أم عثمان بنت سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص وهو صاحب الفدين وكان سعيد من أكثر الناس مالا ولسعيد بن خالد ولد كثير (١) ولسعيد بن خالد يقول الفرزدق * (٢) كل امرء يرضى وإن كان كاملا * إذا نال (٣) نصفا من سعيد بن خالد له من قريش طيبوها وفيضها (٤) * وإن عض كفي أمه (٥) كل حاسد * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٦) قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة سعيد** بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية وأمه أم عثمان بنت سعيد بن العاص بن أمية وأمها أميمة بنت جرير بن عبد الله البجلي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٩/٢٠

أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا____________(١) انظر الوافي بالوفيات ١٥ / ٢١٦(٢) البيتان في ديوانه ١ / ١٥٢ والوافي بالوفيات ١٥ / ٢١٦(٣) الديوان: إذا كان نصفا(٤) الديوان: قبصها(٥) بالاصل: " أمة " والمثبت عن الديوان(٦) ليس لسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد فثمة قسم كبير من طبقات المدنيين ضائع." (١)

"بئرها فعميت أروى وجاء سيل فأبدى عن ضفيرتها وحقها (١) خارجا من حق سعيد فجاء سعيد إلى مروان فقال له أقسمت عليك لتركبن معي ولتنظرن إلى ضفيرتها وحقها فركب مروان معه وركب الناس معه حتى نظروا إليها قالوا وإن أروى خرجت في بعض حاجتها بعدما عميت فوقعت في البئر فماتت قال إبراهيم بن حمزة وسمعت عبد العزيز بن أبي حازم يقول سألت أروى سعيدا أن يدعو لها وقالت إني ظلمتك فقال لا أرد على الله شيئا أعطانيه قال وكان أهل المدينة يدعو بعضهم على بعض فيقول أعماك الله عمى أروى يريدونها ثم صار أهل الجهل يقولون أعماك الله عمى الأروى يريدون الأروى التي بالجبل يظنونها شديدة العمى (٢) أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا محمد بن عبيد الله بن المنادي نا يونس بن محمد نا ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال جاءت أروى بنت أويس (٣) إلى أبي محمد بن عمرو بن حزم فقالت يا أبا عبد الملك إن سعيد بن زيد قد بنى ضفيرة في حقي فائته فكلمه أن ينزع من حقي فوالله إن لم يفعل لأصيحن به في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لها لا تؤذي صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما كان ليظلمك وما كان ليأخذ لك حقا فخرجت فجاءت عمارة بن عمرو وعبد الله بن مسلمة فقالت لهما ائتيا سعيد بن زيد فإنه ظلمني وبنى في حقي فوالله لئن لم ينزع لأصيحن به في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فخرجا حتى أتياه في أرضه بالعقيق فقال لهما ما أتى بكما قالا جاءتنا أروى بنت أويس فزعمت أنك بنيت في حقها وحلفت بالله لئن لم تنزع لأصيحن (٥) به في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأحببنا أن نأتيك ونذكرك فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:____________(١) في الاستيعاب: فرأوا حقها خارجا(٢) راجع الاستيعاب ٢ / ٦(٣) في الاصابة ٢ / ٤٦ أروى بنت أنيس(٤) زيادة لازمة للايضاح(٥) في الاستيعاب: لتصحين بك." (٢)

"أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة (٢) سعيد بن العاص بن سعيد بن أحيحة بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه أم كلثوم بنت عمرو بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأمها أم حبيب ابنه العاص بن أمية بن عبد شمس قالوا (٣) قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسعيد بن العاص ابن تسع سنين أو نحوها وذلك أن أباه العاص بن سعيد بن العاص بن أمية قتل يوم بدر كافرا وقال عمر بن الخطاب لسعيد بن العاص ما لي أراك معرضا كأنك ترى أني قتلت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١/٥٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١/٨٦

أباك ما أنا قتلته ولكن قتله علي بن أبي طالب ولو قتلته ما اعتذرت من قتل مشرك ولكني قتلت خالي بيدي العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فقال سعيد بن العاص يا أمير المؤمنين لو قتلته كنت على حق وكان على باطل فسر ذلك عمر منه (٤) قالوا (٥) ولم يزل سعيد بن العاص في ناحية عثمان بن عفان للقرابة فلما عزل عثمان الوليد بن عقبة بن أبي معيط عن الكوفة دعا سعيد بن العاص فاستعمله عليها فلما قدم الكوفة قدمها شابا مترفا ليست له سابقة فقال لا أصعد المنبر حتى يطهر فأمر به فغسل ثم صعد المنبر فخطب أهل الكوفة وتكلم بكلام قصر بهم فيه ونسبهم إلى الشقاق والخلاف فقال إنما هذا السواد بستان لأغيلمة من قريش فشكوه إلى عثمان فقال كلما رأى أحدكم من أمير جفوة أرادنا أن نعزله وقدم سعيد بن العاص المدينة وافدا على عثمان فبعث إلى وجوه المهاجرين والأنصار بصلات وكسا وبعث إلى علي بن أبي طالب أيضا فقبل ما بعث به إليه وقال علي إن بني أمية ليفوقوني تراث محمد تفويقا (٦) والله لئن بقيت لهم لأنفضنهم من ذلك نفض القصاب التراب الوذمة ثم انصرف سعيد بن العاص إلى الكوفة فأضر بأهلها إضرار شديدا وعمل عليها خمس سنين إلا أشهرا (٧) وقال مرة بالكوفة من رأى الهلال منكم وذلك في فطر رمضان____________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٠(٢) يعني من التابعين كما في طبقات ابن سعد(٣) كذا وانظر الخبر في طبقات ابن سعد ٥ / ٣١(٤) انظر الاستيعاب ٢ / ٩ هامش الاصابة وأسد الغابة ٢ / ٢٤٠ ونسب قريش ص ١٧٦ والاصابة ٢ / ٤٧(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٥ / ٣١ - ٣٢(٦) ابن سعد: تفوقا(٧) بالاصل وم: " أشهر " والصواب عن ابن سعد." (١)

"به وقام به هؤلاء واحفظ لكل () منزلته وأعطهم جميعا بقسطهم من الحق فإن المعرفة بالناس بها يصاب العدل فأرسل سعيد إلى وجوه الناس من أهل الأيام والقادسية فقال أنتم وجوه من وراءكم والوجه ينبئ عن الجسد فأبلغونا حاجة ذي الحاجة وخلة ذي الخلة وأدخل معه من يحتمل ذلك من اللواحق والروادف وخلص بالقراء والمتشمتين في سمره فكأنما كانت الكوفة بيتا (٢) شملته نار فانقطع إلى أولئك الضرب ضربهم وفشت القالة والإذاعة وكتب سعيد إلى عثمان بذلك فنادى منادي عثمان الصلاة جامعة فاجتمعوا فأخبرهم بالذي كتب إليه سعيد وبالذي كتب به إليه فيهم وبالذي جاءهم به من القالة والإذاعة قالوا أصبت فلا تعفهم من ذلك ولا تطعهم فيما ليسوا له بأهل بإنه إذا نهض في الأمور من ليس لها بأهل لم يحتملها وأفسدها فقال عثمان **يا أهل المدينة استعدوا** واستمسكوا فقد دنت إليكم الفتن ونزل فأوى إلى منزله وتمثل مثله ومثل هذا الضرب الذين أسرعوا في الخلاف أبني عبيد قد أتى أشياعكم * عنكم مقالتكم وشعر الشاعر فإذا أتتكم هذه فتلبسوا * إن الرماح بصيرة بالحاسر * أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق الأصبهاني أنا أحمد بن محمد بن زنجويه أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد أنا محمد بن يحيى نا علي بن الصباح الشيرازي نا أبو محلم حدثني من سمع شعبة يقول حدثنا محمد بن المنكدر قال أهدى سعيد بن العاص هدايا لأهل المدينة وقال لرسوله لا تعذرني إلا عند علي بن أبي طالب وقل له ما فضلت عليك أحدا في الهدية إلا أمير المؤمنين عثمان فقال علي لما قال له الرسول ذلك لشد ما نفست علي أمية وضايقتني والله لئن وليتها لأنفضها (٣) نفض القصاب التراب الوذمة قال فقال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٤/٢١

له الأصمعي التراب (٤) فقال__________(١) الزيادة لازمة للايضاح عن الطبري(٢) الطبري: يبسا(٣) في اللسان: لانفضنهم(٤) التراب أصل ذراع الشاة أنثى وبه فسر شمر قول علي B قال: وعني بالقصاب هنا السبع." (١)

"في الطبقة الرابعة من أهل المدينة سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت يكنى أبا عبد الرحمن أخبرنا أبو البركات أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد بن معاوية (١) نا معاوية بن صالح قال وسمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية نا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال فولد عبد الرحمن بن حسان سعيد بن عبد الرحمن وكان شاعرا وقد روى عنه وأمه أم ولد أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة سعد (٣) بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري ويكنى أبا عبد الرحمن وكان شاعرا كذا قال سعد والصواب سعيد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وأمه أم ولد وقد انقرض من ولد حسان فلم يبق منهم أحد وكان سعيد قليل الحديث شاعرا (٤) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا حمد بن عبد الله إجازة__________(١) كذا بالاصل ولعل الصواب " حماد " بدل " معاوية "(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا سقط من الطبقات الكبرى لابن سعد(٣) كذا بالاصل هنا وهو صاحب الترجمة صوابه: سعيد وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب(٤) لم يرد الخبر في طبقات ابن سعد فثمة قسم كبير من تراجم أهل المدينة ضائع وساقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (٢)

"ح قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (١) قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت روى عن جابر بن عبد الله وعن أبيه (٢) روى عنه محمد بن إسحاق سمعت أبي يقول ذلك كتب إلي أبو جعفر الهمذاني (٣) أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر بن منجوية أنا الحاكم أبو أحمد قال أبو عبد الرحمن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري المدني كان شاعرا عن أبيه عبد الرحمن روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار وكناه وسماه ونسبه لنا محمد بن عيسى نا موسى نا خليفة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو إسحاق المزكي نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القطان نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد العزيز الرملي نا عبد الله بن كليب المرادي نا موسى بن علي بن رياح حدثني شيخ جار لي بأفريقية من أهل المدينة قال سمعت حسان بن ثابت في جوف الليل وهو ينوه بأسمائه وهو يقول أنا حسان بن ثابت أنا ابن الفريعة أنا الحسام

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٢/٢١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٩/٢١

فلما أصبحت غدوت عليه فقلت له سمعتك البارحة تنوه بأسمائك فما الذي أعجبك قال عالجت شيئا من الشعر فلما أحكمته نوهت بأسمائي فقلت وما البيت قال قلت وإن امرء يمسي ويصبح سالما * من الناس إلا ما جنى لسعيد (٤) قال أبو إسحاق زادني فيه أبو الحسين بن أبي سعيد الخالدي قال فلما مات حسان بن ثابت قال عبد الرحمن بن حسان بعد موت أبيه أوقد نارا حتى اجتمع إليه الحي ثم قال أنا عبد الرحمن بن حسان وقد قلت بيتا فخفت أن يسقط بحدث يحدث علي فجمعتكم لتسمعوه (٥) فأنشدهم____________(١) الجرح والتعديل ٤ / ٣٩(٢) في الجرح والتعديل: " وعكرمة " بدل " وعن أبيه "(٣) بالاصل وم " الهمداني " بالدال المهملة والصواب ما أثبت وقد مضى التعريف به وانظر فهارس المبطوعة المجلدة العاشرة(٤) البيت في ديوانه ط بيروت ص ٧٨ وتقرأ بالاصل: لسعير والمثبت عن الديوان وطبقات الشعراء للجمحي ص ٨٨ والوافي ١٥ / ٢٣٤(٥) بالاصل: " لشعره " والمثبت عن الديوان ص ٧٨." (١)

"علي قالوا أنا محمد بن أحمد بن المسلمة أنا أبو طاهر الذهبي (١) نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عثمان بن عفان قال والوليد وسعيد وأم عثمان (٢) أمهم فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها أم حكيم بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد أبو البركات وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (٣) قال سعيد بن عثمان بن عفان أمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم يكنى أبا عثمان قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الأولى **من أهل المدينة سعيد** بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأمه فاطمة بنت الوليد وأمها أسماء بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة وأمها أروى بنت أبي العيص بن أمية بن عبد شمس وأمها رقية بنت أسد بن عبد العزى بن قصي وأمها خالدة بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي وكان قليل الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أبو الحسن الخشاب أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٥) قال كان لعثمان من الولد (٦) الوليد (٧) بن عثمان وسعيد وأم سعيد وأمهم فاطمة بنت الوليد بن____________(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي ترجمته في تاريخ بغداد ٢ / ٣٢٢ وسير الاعلام ١٦ / ٤٧٨(٢) انظر نسب قريش للمصعب ص ١١٠ و ١١١ و ١١٢(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٩ رقم ٢٠٦٠(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ١٥٣(٥) طبقات ابن سعد ٣ / ٥٤ في ترجمة عثمان بن عفان Bه(٦) زيادة عن ابن سعد(٧) بالاصل: الوليد المغيرة بن عثمان حذفنا " المغيرة " لانها مقحمة." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٠/٢١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢١/٢١

"وولاها سعيد بن عثمان بن عفان فغزا سعيد ومعه المهلب بن أبي صفرة وطلحة بن عبد الله طلحة الطلحات وأوس بن ثعلبة من بني تيم اللات وربيعة بن عسال (١) اليربوعي فغزا سمرقند وخرج إليه الصغد فقاتلوه فألجأهم إلى مدينتهم فصالحوه وأعطوه رهائن وفيها (٢) يعني سنة سبع وخمسين عزل معاوية سعيد بن عثمان عن خراسان وولاها عبيد الله بن زياد أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني يوسف بن موسى نا جرير عن عبد الملك بن عمير قال كنت مع سعيد بن عثمان بخراسان وكان إسحاق بن طلحة بها وكان لا يصلي خلفه فقال سعيد لا تصلي خلف أي هذا فصلى خلفه وكان سعيد على خراسان استعمله عليها معاوية وانصرف سعيد بن عثمان بعد موت معاوية إلى المدينة فقتله أعلاج كان قدم بهم من سمرقند أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني علي بن صالح حدثني ابن الكابلي قال **كان أهل المدينة عبيدهم** ونساؤهم يقولون والله لا * ينالها يزيد حتى ينال * هامه الحديد إن الأمير * بعده سعيد (٣) * يعنون لا ينالها يزيد الخلافة إن الأمير بعده سعيد بن عثمان وكانت أمه أم عبد الله بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فقدم________(١) عند خليفة: عسل(٢) تاريخ خليفة ص ٢٢٥(٣) الرجز في الوافي بالوفيات ١٥ / ٢٤١." (١)

"سعيد على معاوية فقال يا ابن أخي ما شئ **يقوله أهل المدينة قال** وما يقولون قال قولهم والله لا * ينالها يزيد حتى يعض * هامه الحديد إن الأمير * بعده سعيد * قال ما تنكر من ذلك يا معاوية والله إن أبي لخير من أبي يزيد ولأمي (١) خير خير من أم يزيد ولأنا خير منه وقد استعملناك فما عزلناك بعد ووصلناك فما قطعناك ثم صار في يديك ما قد ترى فحلأتنا عنه أجمع فقال له معاوية يا بني أما قولك إن أبي خير من أبي يزيد فقد صدقت عثمان خير من معاوية وأما قولك أمي خير من أم يزيد فقد صدقت امرأة من قريش خير من امرأة من كلب ولحسب امرأة أن تكون من صالح نساء قومها وأما قولك إني خير من يزيد فوالله ما يسرني أن خيلا بيني وبين العراق ثم نظم لي فيه أمثالك به ثم قال معاوية لسعيد بن عثمان الحق بعمك زياد بن أبي سفيان فإني قد أمرته أن يوليك خراسان وكتب إلى زياد أن وله ثغر خراسان وابعث على الخراج رجلا جلدا حازما فقدم عليه فولاه وتوجه سعيد إلى خراسان على ثغرها وبعث زياد أسلم بن زرعة الكلابي معه على الخراج (٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا أنا محمد بن علي الخياط أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أحمد بن علي بن محمد أنا أبي أنا محمد بن مروان بن عمر السعيدي حدثني الفضل بن الحسن الأنصاري نا إبراهيم بن أخي القرشي نا ابن عائشة عن أبيه قال دخل سعيد بن عثمان على معاوية بن أبي سفيان وعنده يزيد ابنه فقال سعيد يا معاوية طلبت لحقنا حتى إذا أدركت حاجتك أثرت علينا يزيد ابنك والله لأنا خير منه أما وأبا ونفسا (٣) ومولدا فقال معاوية يا ابن أخي أما سابقة أبيك وفضله فلست أنكره وأما أمك فما فضل امرأة من قريش على امرأة من صالحي من________(١) بالاصل وم: ولا خير ولعل الصواب ما أثبتناه وهو ما اقتضاه السياق(٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٣/٢١

في الطبري ٥ / ٣٠٥ حوادث سنة ٥٦ وفيه أنه ولي إسحاق بن طلحة خراج خراسان وهو ابن خالة معاوية ولما صار سعيد بالري مات إسحاق بن طلحة فولى سعيد خراج خراسان وحربها(٣) بالاصل وم: " ألا وانا ونفسا " والمثبت ما أثبتناه عن الطبري ٥ / ٣٠٥." (١)

"حميد بن زنجويه حدثني أبو أيوب الدمشقي (١) حدثني سعيد بن الفضل القرشي أخبرنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن عباد بن عبد الأعلى عن أبي حازم عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ويل للعرفاء ويل للعرفاء ويل للأمراء ويل للأمراء ليودن أقوام يوم القيامة لو أنهم كانوا معلقين بذوائبهم بالثريا يذبذب بهم بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا من أمر الناس شيئا أو قال لم يلوا من أمر الأمة شيئا أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن الصوري أنا أبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدوني (٢) أنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن بن إدريس المروزي الإدريسي بصور نا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الحذاء (٣) نا الحسن بن علي بن شبيب المعمري نا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة اليحمدي (٤) نا سعيد بن الفضل القرشي وكان ثقة نا حميد الطويل فذكر الحديث الأول٢٥٤٩ - سعيد بن كيسان أبو سعد بن أبي سعيد المقبري (٥) مولى بني ليث من أهل المدينة روى عن أبيه وأبي هريرة وابن عمر وأنس بن مالك وأبي شريح العدوي وعبيد بن جريج وعياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح وعبد الله بن أبي قتادة وسعيد بن يسار وعمرو بن سليم الزرقي وأبي سعيد مولى المهري وعبيد أبي الوليد وأخيه عباد بن أبي سعيد المقبري وعبد الرحمن بن بجيد وعطاء بن مينا__________(١) انظر الحاشية السابقة(٢) الدوني بضم الدال نسبة إلى دون من قرى الدينور (اللباب)(٣) بالاصل: " الحدا " وفي م: " الحداد "(٤) رسمها بالاصل: " البجعدي " والصواب عن تهذيب التهذيب واليحمدي بفتح الياء والميم وسكون الحاء نسبة إلى يحمد بطن من الازدترجمته في تهذيب التهذيب ١ / ٥٢٤(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢ / ٣٠٨ وميزان الاعتدال ٢ / ١٣٩ تذكرة الحفاظ ١ / ١١٦ الوافي بالوفيات ١٥ / ٥٥٢ سير الاعلام ٥ / ٢١٦ وبحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له." (٢)

"ممن أنتم قال من بني ليث من كنانة قلت فلم سميتم المقبري قال بما ترى وأشار إلى المقبرة بجوارها قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين بن محمد نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب بن عبد الله قال سعيد بن أبي سعيد المقبري روى عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة سألت يحيى بن معين عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد قال هو ابن المقبري يروي عنه الكوفيون وهو ضعيف الحديث يقال إن سعيد بن أبي سعيد اختلط قبل موته بأربع سنين ومات في خلافة هشام بن عبد الملك سنة ثلاث وعشرين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن الباقلاني أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٤/٢١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٧/٢١

أهل المدينة ومحدثيهم سعيد بن أبي سعيد المقبري أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة سعيد بن أبي سعيد المقبري مولى بني ليث كان قد كبر حتى اختلط قبل موته بأربع سنين ومات في أول خلافة هشام بن عبد الملك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة سعيد بن أبي سعيد المقبري مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة روى عن سعد بن أبي وقاص وجبير بن مطعم وأبي شريح الكعبي وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وابن عمر وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري___________(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا سقط من الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع(٢) لا يوجد لسعيد المقبري ترجمة في الطبقات المطبوع لابن سعد قسم كبير من تراجم أهل المدينة ضائع وسقط من الطبقات المطبوع." (١)

"أخبرنا أبو البركات الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة سعيد بن مسلم بن بانك أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل أنا أبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل أنا أبو الحسين أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٢) قال سعيد بن مسلم بن بانك المدني (٣) عن يزيد بن قسيط وسمع عكرمة وسالما سمع منه معن وعبد الله بن مسلمة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (٤) قال أما بانك أوله باء معجمة بواحدة وبعد الألف نون فهو سعيد بن مسلم بن بانك مدني حدث عنه معن بن عيسى والقعنبي أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر الأشناني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألت يحيى بن معين وسألته عن سعيد بن مسلم بن بانك فقال ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد (٥) نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال سألت أحمد بن حنبل عن سعيد بن مسلم بن بانك فقال ثقة من أهل المدينة قال وذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال سعيد بن مسلم بن بانك صالح قال وسمعت أبي يقول سعيد بن مسلم بن بانك ثقة___________(١) لا يوجد ترجمة له في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد فهي ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة(٢) التاريخ الكبير ٣ / ٥١٤(٣) عند البخاري: المديني وكلاهما نسبة إلى المدينة(٤) الاكمال لابن ماكولا ١ / ١٧٥(٥) الجرح والتعديل ٤ / ٦٤." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١/٢٨١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١/٣٠٢

"وذكره الخطيب فيما استدركه على الدارقطني وعبد الغني وهو وهم وصوابه عبيد بن جريج وهو من أهل المدينة مولى لبني تميم (١) روى عن سعيد المقبري وزيد بن أسلم هذا الحديث بعينه أتم من هذا فأما حديث المقبري عنه بذلك فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو محمد الصريفيني (٢) ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن الطوسي أنا أبو الحسين بن النقور قالا أنا أبو القاسم بن حبابة ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري وجماعة بهراة قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري قالا نا أبو القاسم البغوي نا مصعب بن عبد الله ح وأخبرني أبو محمد السيدي أنا أبو عثمان البحيري أن زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب قالا نا مالك عن سعيد بن أبي سعيد زاد أبو مصعب المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن أراك وقال أبو مصعب رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان وقال أبو مصعب ولم تهلل أنت حتى يكون يوم التروية فقال ابن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمس وفي حديث أبي مصعب يستلم إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة قال مصعب في حديثه فإني أحب أن أصبغ بها وقال أبو مصعب وأما الصفرة فإني رأيت__________(١) كذا " تميم " بالاصل وم انظر الحاشية السابقة ولعله " تيم "(٢) بالاصل: الصيرفيني خطأ والصواب ما أثبتناه عن م وقد تقدم التعريف به(٣) السبتية بكسر السين جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال (انظر النهاية والقاموس المحيط - سبت)." (١)

"قومه يقولون ساحر مجنون كاهن وأنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة وإنه عند غضروف كتفه خاتم النبوة قال فبينا أنا كذلك حتى أتت عير من نحو المدينة قلت من أنتم فقالوا نحن من أهل المدينة ونحن قوم تجار نعيش بتجارتنا ولكنه قد خرج رجل من بيت إبراهيم فقدم علينا وقومه يقاتلونه وقد خشينا أن يحول بيننا وبين تجارتنا ولكنه قد ملك المدينة قال قلت فما يقولون فيه قال يقولون ساحر مجنون كاهن فقلت هذه الأمارة دلوني على صاحبكم فجئته فقلت تحملني إلى المدينة فقال ما تعطيني قلت ما أجد شيئا غير أني لك عبد فحملني فلما قدمت جعلني في نخله فكنت أسقي كما يسقي البعير حتى دبر ظهري وصدري من ذلك ولا أجد أحدا يفقه كلامي حتى جاءت عجوز فارسية تسقي فكلمتها ففهمت كلامي فقلت لها أين هذا الرجل الذي خرج دليني عليه قالت سيمر عليك بكرة إذا صلى الصبح من أول النهار فخرجت فجمعت تمرا فلما أصبحت جئت ثم قربت إليه التمر فقال ما هذا أصدقة أم هدية فأشرت أنه صدقة فقال انطلق إلى هؤلاء وأصحابه عنده فأكلوا ولم يأكل فقلت هذه الامارة فلما كان من الغد جئت بتمر فقال ما هذا قلت هدية فأكل ودعا أصحابه فأكلوا ورآني أتعرض لأنظر إلى الخاتم فعرف فألقى رداءه فأخذت أقبله وألتزمه فقال ما شأنك فسألني فأخبرته خبري فقال اشترطت لهم أنك عبد فاشتر نفسك منهم فاشتراه النبي (صلى الله عليه وسلم) على

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١/٣٣١

أن يحيي له ثلاثمائة نخلة وأربعين أوقية ذهبا ثم هو حر قال النبي (صلى الله عليه وسلم) اغرس فغرس ثم قال انطلق فالق الدلو على البئر ثم لا ترفعه حتى (١) يرتفع فإنه إذا امتلأ ارتفع ثم رش في أصولها فنبت النخل أسرع النباب فقالوا سبحان الله ما رأينا مثل هذا العبد إن لهذا العبد لشأنا فاجتمع عليه الناس فأعطاه النبي (صلى الله عليه وسلم) تبرا فإذا فيه أربعون أوقية (٢) أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن__________(١) في الحلية: ثم ترفعه حين ترتفع(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٣٣٩ وقال: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه وانظر سير الاعلام ١ / ٥١٥." (١)

"إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول اسم أبي حازم صاحب سهل بن سعد سلمة بن دينار أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة أبو حازم واسمه سلمة بن دينار مولى لبني أشجع من بني ليث وكان أعرج وكان يقص (٢) بعد الفجر والعصر (٣) مات في خلافة أبي جعفر بعد سنة أربعين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة أبو حازم واسمه سلمة بن دينار مولى لبني أشجع من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وكان أعرج وكان عابدا زاهدا وكان يقص (٢) بعد الفجر وبعد العصر (٣ (في مسجد المدينة وقدم سليمان بن هشام بن عبد الملك المدينة فأتاه الناس وبعث إلى أبي حازم فأتاه وساءله عن أمره وعن حاله قال محمد بن عمر كان لأبي حازم حمار فكان يركبه إلى مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لشهود الصلوات وتوفي أبو حازم في خلافة أبي جعفر بعد سنة أربعين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة أبو حازم واسمه سلمة بن دينير (٥) مولى لبني أشجع من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وكان أعرج وكان عابدا زاهدا وكان يقص بعد الفجر وبعد العصر في مسجد المدينة وكان كثير الحديث (٦)__________(١) الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٢) بالاصل: " يقض " والمثبت عن م وسير الاعلام ٦ / ١٠١(٣) بالاصل: والقصر: والمثبت عن سير الاعلام ٦ / ١٠١(٤) سقطت ترجمته في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد ضمن تراجم اهل المدينة الضائعة من الطبقات(٥) كذا بالاصل وفي م: دينار(٦) كذا ورد الخبر بتمامه مكررا باستثناء قوله: وكان كثير الحديث." (٢)

"ما المخرج مما نحن فيه قال تنظ ما عندك فلا تضعه إلا في حقه وما ليس عندك فلا تأخذه إلا بحقه قال ومن يطيق هذا قال فمن أجل ذلك ملئت جهنم من الجنة والناس أجمعين فقال له ما مالك قال ما لان قال ما هما قال الثقة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٣/٢١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠/٢٢

بما عند الله والإياس مما في أيدي الناس قال ارفع إلي حوائجك قال هيهات قد رفعتها إلى من لا يختزل الحوائج دونه فإن أعطاني منها شيئا قبلت وإن زوى عني منها شيئا رضيت (١)أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر الدينوري نا إبراهيم بن حبيب نا عبد الصمد هو ابن يزيد نا سفيان بن عيينه قال أخبر أبو حازم سليمان بن عبد الملك بوعيد الله للمذنبين فقال سليمان فأين رحمة الله فقال أبو حازم " قريب من المحسنين " (٢)قال ونا أحمد الدينوري نا إبراهيم بن دازيل نا يحيى بن صالح الوحاظي نا سليمان بن بلال قال بعث بعض خلفاء بني أمية إلى أبي حازم بمال فرده (٣) فقال له يا أبا حازم خذ فإنك مسكين قال كيف أكون مسكينا ومولاي له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (٤) أخبرني علي بن أيوب القمي أنا محمد بن عمران بن موسى أخبرني إبراهيم بن خفيف المرثدي (٥) أخبرني محمد بن بهتام (٦) الأصبهاني نا يحيى بن مدرك الطائي أنا هشام بن محمد الكلبي قال ذكر أن سليمان بن عبد الملك قدم المدينة فأرسل إلى أبي حازم فأتاه فقال له سليمان يا أبا حازم ما هذا الجفاء قال وأي جفاء رأيت مني قال أتاني أهل المدينة ولم تأتني قال يا أمير المؤمنين وكيف يكون إتيان من غير معرفة_____________(١) انظر حلية الاولياء ٣ / ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٧(٢) سورة الاعراف الاية: ٥٦(٣) بالاصل " فروده " خطا والصواب ما اثبت عن م(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٦ / ٦٩ في ترجمة ابراهيم بن خفيف مولى عبد الله بن بشر المرثدي(٥) عن تاريخ بغداد وبالاصل وم " المرندي "(٦) في تاريخ بغداد: بهنام." (١)

"جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا صالح بن أحمد حدثني أبي وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا محمود بن عمر أنا علي بن الفرج نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني يعقوب بن إبراهيم العبدي ومحمد بن عباد العكلي قالوا أنا يحيى بن عبد الملك (١) نا زمعة بن صالح قال كتب بعض بني أمية إلى أبي حازم يعزم عليه إلا رفع وفي حديث ابن طاوس أن يرفع إليه حوائجه فكتب إليه أما بعد فقد أتاني وفي حديث بن طاوس جاءني كتابك يعزم علي إلا رفعت إليك حوائجي وهيهات رفعت حوائجي إلى مولاي وقال ابن طاوس إلى من لا يعتصر (٢) الحوائج دونه وقالا فما أعطاني منها قبلت وما أمسك عني قنعت وقال ابن طاوس وما أمسك عني منها رضيت أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن (٣) أسعد بن علي بن الموفق وأبو بكر احمد بن يحيى بن الحسين وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا أبو الحسن الداودي أنا عبد الله بن أحمد أنا عيسى بن عمر أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أنا يعقوب بن إبراهيم نا محمد بن عمر بن الكميت نا علي بن وهب الهمداني نا الضحاك بن موسى قال مر سليمان بن عبد الملك بالمدينة وهو يريد مكة فأقام بها أياما فقال هل بالمدينة أحد أدرك أحدا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قالوا له أبو حازم فأرسل إليه فلما دخل عليه قال له يا أبا حازم ما هذا الجفاء قال أبو حازم يا أمير المؤمنين وأي جفاء رأيت مني قال أتاني وجوه أهل المدينة ولم تأتني قال يا امير المؤمنين أعيذك بالله أن تقول ما لم يكن ما عرفتني قبل هذا اليوم ولا أنا رأيتك قال فالتفت سليمان إلى محمد بن شهاب الزهري فقال أصاب

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢/٢٩

الشيخ وأخطأت قال سليمان يا أبا حازم ما لنا نكره الموت قال لأنكم خربتم الآخرة وعمرتم الدنيا فكرهتم أن تنتقلوا من العمران إلى الخراب قال أصبت يا أبا حازم فكيف القدوم غدا على الله قال أما المحسن__________(١) في حلية الاولياء ٣ / ٢٣٧ يحيى بن عبد الرحمن خطا(٢) في الحلية: الى من لا يخترن الحوائج(٣) بالاصل: " المحامل " والصواب ما اثبت عن م ترجمته في سير الاعلام ٢٠ / ٢١٢." (١)

"حازم التمار سنة ثلاث وثمانين ومائة واسمه سلمة بن دينار وكان أعرج أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد أنا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط (١) قال: سلمة بن دينار يكنى أبا حازم مولى لبني ليث مات سنة خمس وثلاثين ومائة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (٢) قال وفيها يعني سنة خمس وثلاثين ومائة مات أبو حازم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال المدائني والهيثم أبو حازم المديني مات سنة أربعين ومائة وذكر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني والهيثم بذلك أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي قال مات يعني أبا حازم في خلافة أبي جعفر بعد سنة أربعين ومائة وكان ثقة كثير الحديث (٣)أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم أبو حازم المدني سلمة بن دينار مات سنة أربع وأربعين ومائة (٤)أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسن بن عبد العزيز نا الحارث بن مسكين نا عبد الله بن وهب عن__________(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٨ رقم ٢٣٣٣(٢) الخبر في تاريخ خليفة ص ٤١١(٣) انظر تهذيب التهذيب ٢ / ٣٧٣(٤) سير الاعلام ٦ / ١٠١ وتهذيب التهذيب ٢ / ٣٧٣." (٢)

"الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال ومن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر سلمة بن وهب بن الأكوع واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قيس بن يقظة بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم ويقال سلمة (١) بن عمرو ويكنى أبا إياس كان يسكن الربذة (٢) توفي سنة أربع وسبعين أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٣) قال سلمة بن عمرو بن الأكوع أبو مسلم الأسلمي له صحبة ويقال سلمة بن الأكوع سكن الربذة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٤) قال سلمة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢/٢٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٢/٢٢

بن عمرو بن الأكوع والرواة تقول في المجاز سلمة بن الأكوع ينسبونه إلى جده ويكنى بأبي مسلم الأسلمي له صحبة سكن الربذة يعد **في أهل المدينة روى** عنه إياس بن سلمة ابنه ومولاه يزيد بن أبي عبيد ويزيد بن خصيفة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم أنا عبد الرحمن بن منده أنا أبي أبو عبد الله قال سلمة بن عمرو بن وهب بن سنان وهو الأكوع الأسلمي المدني يكنى أبا مسلم توفي بالمدينة سنة أربع وستين وهو ابن ثمانين سنة روى عنه ابنه إياس والحسن بن محمد بن الحنفية وعبد الرحمن ابن (٥) كعب بن مالك وأبو سلمة بن عبد الرحمن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا______________(١) بالاصل هنا: مسلمة خطاوالمثبت عن م(٢) الربذة من قرى المدينة على ثلاثة اميال منها(٣) التاريخ الكبير ٤ / ٦٩(٤) الجرح والتعديل ٤ / ١٦٦(٥) بالاصل وم: " ابنا " خطا." (١)

"أبي (١) قال سليمان بن حبيب المحاربي شامي تابعي ثقة أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قلت للدارقطني فسليمان بن حبيب قال المحاربي قلت بلى قال ليس به بأس تابعي مستقيم أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الفقيه أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عبد الله بن يوسف نا كلثوم بن زياد قال أدركت سليمان بن حبيب والزهري يقضيان بذلك يعني بشاهد ويمين قال كلثوم وكان أبو ثابت سليمان بن حبيب **قاضي أهل المدينة ثلاثين** سنة يقضي باليمين مع الشاهد يعني بالمدينة مدينة دمشق أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٢) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن عبد الله بن يوسف عن كلثوم بن زياد قال أقام سليمان بن حبيب يقضي ثلاثين سنة أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال سليمان بن حبيب المحاربي قاضي عمر والخلفاء قضى لهم ثلاثين سنة أخبرنا أبو محمد المزكي نا عبد العزيز الصوفي أنا علي بن محمد الطبراني أنا عبد الجبار الخولاني (٣) نا أحمد بن سليمان نا يزيد بن محمد نا أبو مسهر حدثني كلثوم بن زياد المحاربي أن سليمان بن حبيب (٤) أقام قاضي الخلفاء بالشام من______________(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٠١(٢) تاريخ ابي زرعة الدمشقي ١ / ٢٠٢(٣) تاريخ داريا للخولاني ص ٧٧ - ٧٨(٤) في تاريخ درايا: ان سليمان المحاربي." (٢)

"أبي حثمة بن حذيفة بن غانم من رواة العلم حمل عنه ابن شهاب الزهري قال ابن أبي حثمة وهو سليمان بن أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن كعب أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد حذيفة بن غانم أبا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر ، أبو القاسم ٨٦/٢٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٠/٢٢

حثمة بن حذيفة وموروق بن حذيفة وورقة بن حذيفة وعاتكة وأمهم أم مورق غيلة بنت نقيذ بن بحير (١) بن عبد بن قصي وولد أبو حثمة بن حذيفة بن غانم سليمان بن أبي حثمة وأمه الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وكانت من المبايعات قال عمي مصعب بن عبد الله كان سليمان بن أبي حثمة من صالحي المسلمين واستعمله عمر بن الخطاب على سوق المدينة قال الزبير وجمع عمر بن الخطاب الناس على سليمان بن أبي حثمة وأبي بن كعب يصليان بهم القيام في شهر رمضان قال الزبير حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن طلحة قال اصطلح الناس بأذرح على سليمان بن أبي حثمة العدوى يصلي بهم وكان قارئا مسنا أخبرنا أبو البركات وأبو العز قالا أنا أبو طاهر زاد أبو البركات وأبو الفضل قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط (٢) قال في الطبقة الأولى **من أهل المدينة سليمان** بن أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب أمه الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خالد بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب كان في الأصل صرار والصواب صداد (٣)أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن___________(١) في نسب قريش ص ٣٦٩ بجير(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٠ رقم ٢٠٠٧(٣) الذي في طبقات خليفة: صداد." (١)

"يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد (١) بن سعد قال في الطبقة الثانية ممن يعلم أنه أدرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورآه ولم يحفظ عنه شيئا سليمان بن أبي حثمة العدوي وأمه الشفاء بنت عبد الله العدوية وكان يقوم بالنساء في زمن عمر أخبرنا أبو بكر محد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ممن أسلم عند فتح مكة أبو حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وأمه أم مورق وهي عبلة (٢) بنت نقيد بن بحير بن عبد بن قصي بن كلاب فولد أبو حثمة سليمان وأمه الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وكانت الشفاء بنت عبد الله أم سليمان بن أبي حثمة من المبايعات ولها دار بالمدينة بالحكاكين ويقال إن عمر بن الخطاب استعملها على السوق وولدها ينكرون ذلك ويغضبون منه وأسلم أبو حثمة بن حذيفة يوم فتح مكة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر نا أحمد نا الحسين نا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة سليمان** بن أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وأمه الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب ولد سليمان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان رجلا على عهد عمر بن الخطاب فأمره عمر أن يؤم النساء وقد سمع من عمر أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا ح أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد ح الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٥/٢٢

بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال سليمان بن أبي حثمة المديني (٥)____________(١) الخبر برواية ابن ابي لدنيا ليس في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع(٢) كذ بالاصل ومر عن نسب قريش: غيلة(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٦(٤) التاريخ الكبير ٤ / ٦(٥) في م: المدني." (١)

"عثمان بن عفان جمع الرجال والنساء على قارئ واحد سليمان بن أبي حثمة وكان يأمر بالنساء فيحبسن حتى يمضي الرجال ثم يرسلن٢٦٥٨ - سليمان بن حميد المزني من أهل المدينة سكن مصر وحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن عامر بن سعد وأبي عبيدة بن عقبة بن نافع ورجل عن ابن المسيب ومحمد بن كعب القرظي روى عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب ويحيى بن أبي أسيد وحرملة بن عمران التجيبي وإبراهيم بن نشيط الوعلاني (١) وأبو شريح عبد الرحمن بن شريح المعافري (٢) المصريون وضمام بن إسماعيل الإسكندراني ووفد على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنا أحمد بن محمود بن أحمد أنا محمد بن إبراهيم بن علي أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب أنا عمرو بن الحارث بن سليمان بن جعفر حدثه أن عامر بن سعد حدثه قال سليمان لا أعلم إلا أنه حدثه عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لو أن ما أقل ظفر من الجنة نزل في الدنيا لتزخرف له مابين السماء والأرض أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (٣) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني محمد بن خلاد الإسكندراني نا ضمام بن إسماعيل عن سليمان بن جعفر المدني (٤) : أن حيان بن شريح بعثه إلى عمر بن عبد العزيز لحاجة حين استخلف قال____________(١) هذه النسبة الى وعلان بطن من مراد ذكره السمعاني وترجم له(٢) بالاصل: العافري والصواب ما اثبت عن الانساب وهذه النسبة الى المعافر بفتح الميم والعين المهملة(٣) بالاصل: أبو الحسن خطا والمثبت قياسا الى سند مماثل(٤) كذا بالاصل: " سليمان بن جعفر المدني " وهو خطا فهو صاحب الترجمةوالصواب كما ورد في مسليمان بن حميد المزني." (٢)

"فقال سليمان من يقول إن هذا مجنون ما المت قط أعرابيا أعقل منه قال القاضي قول الأعرابي ضيق المعيش جمع معيشة كما قال رؤبة * إليك أشكوا شدة المعيش * ومر أعوام نتفن ريش (١) * ويكون المعيش الموضع والمعاش المصدر قيل المضرب والمضرب والمقر والمقر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (٢) قال سنة إحدى وأربعين ومائة فيها مات سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ويقال في اثنتين (٣) وأربعين وذكر غيره أنه مات وهو ابن ثلاث وستين سنة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن سليمان الحلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وأمه أم ولد وتوفي بالبصرة سنة اثنتين (٣) وأربعين ومائة وهو ابن تسع وخمسين سنة (٤)أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٦/٢٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٠/٢٢

أحمد أنبأ محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وفيها يعني سنة اثنتين و (٣) أربعين ومائة توفي سليمان بن علي بالبصرة ليلة السبت لسبع بقين من جمادى الاخرة وقد شارف الستين وصلى عليه عبد الصمد بن علي (٥)__________(١) ديوانه ص ٧٨ والرواية فيه: اشكر اليك شدة المعيش دهرا تتقي المخ بالتمشيش وجهد اعوام برين ريشي (٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤١٩(٣) بالاصل: اثنين(٤) الخبر سقط من طبقات ابن سعد المطبوع ضمن **تراجم اهل المدينة الضائعة** من الطبقات الكبرى لابن سعد(٥) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١ / ١٢٥." (١)

"لي خاصمته إليك فأمرتني أن أخاصمه قال فقال يا بني إنك لما تقدمت على أمرك كان القضاء عليك فكرهت أن أخبرك به لتذهب إلى خصمك فتصالحه وتقطع من مالك (١) شيئا لا حق لك فيه فكرهت أن أخبرك قرأت على أبي عبد الله بن البنا عنأبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد قراءة وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد أنبأ علي بن محمد بن خزفة (٢) قالا أنبأ محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد قال قال شريح إنما افتقر (٣) الأثر فما وجدت في الأثر حدثتكم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر بن الطبري أنبأ أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (٤) ثنا (٥) أبو عاصم محمد بن أبي أيوب الثقفي حدثني عامر وسألته عن الولاء قلت يا أبا عمرو كيف ترى (٦) في الولاء قال كان شريح ينزله بمنزلة المال قلت **فإن أهل المدينة لا** يقولون ذاك قال أجل **إن أهل المدينة ينزلونه** بمنزلة النسب قلت فعمن كان يروي شريح قال هو كان أعظم في أنفسنا من أن نسأله عن من يروى قال وثنا يعقوب حدثني محمد بن يحيى يعني ابن أبي عمر عن سفيان عن سليمان قال قال شريح سمعنا قبل أن نلطح الأحاديث رواه غيره عن ابن أبي عمر وقال تتلاطح الأحاديث أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأ عمر بن عبيد الله أنبأ أبو الحسين بن بشران أنبأ عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق قال يحيى بن معين شريح بن هانئ كوفي وشريح بن أرطأة كوفي وشريح القاضي أقدم منهما وهو ثقة قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنبأ أحمد بن__________(١) كذا ولعله " من ماله " وهو أظهر(٢) بالأصل: خزقه والصواب بالفاء وقد مر كثيرا(٣) كذا بالأصل ولعله: اقتفي(٤) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٨٨(٥) في المعرفة والتاريخ يقول يعقوب: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا أبو عاصم(٦) في المعرفة والتاريخ: كيف يرث." (٢)

"عمرو بن شعيب الذي يروى عنه الحديث وأمه حبة (١) بنت مرة بن عمرو بن عبد الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأ أبو طاهر الباقلاني زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأ محمد بن الحسن الأصبهاني أنبأ محمد بن أحمد الأهوازي أنبأ عمر بن أحمد الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط فالطبقة الأولى من أهل الطائف شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص وفي نسخة شعيب بن محمد بن عبد الله وهو الصواب (٣) قرأت على

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٢/٢٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠/٢٣

أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأ أبو عمر بن حيوية إجازة أنبأ أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ثنا حرب بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الثانية **من أهل المدينة شعيب** بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم وأمه أم ولد وقد روى شعيب عن جده عبد الله بن عمرو وروى عنه ابنه عمرو بن شعيب فحديثه عن أبيه وحديث (٥) أبيه عن جده يعني عبد الله بن عمرو أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنبأ أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأ عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد الباقلاني ومحمد بن الحسن قالا أنبأ أحمد بن عبدان أنبأ محمد بن سهل أنبأ محمد بن إسماعيل (٦) قال شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي سمع عبد الله بن عمرو روى عنه ابنه عمر (٧) قال لنا (٨) أبو عاصم عن (٩) حيوة عن زياد بن عمرو سمعت شعيب بن محمد سمع__________(١) في نسب قريش: حبيبة(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٥١١ رقم ٢٦٢٨(٣) وهذا ما ورد في طبقات خليفة المطبوع(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٤٣(٥) بالأصل: وحدثه والمثبت عن ابن سعد(٦) التاريخ الكبير ٤ / ٢١٨(٧) عن البخاري وبالأصل: عمرو(٨) عن البخاري وبالأصل: أنا(٩) عن البخاري وبالأصل: بن." (١)

"قصة شيبة بوجه آخر كان شيبة بن عثمان يقول لما رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) غزا مكة وظفر بها وخرج إلى هوازن قلت أخرج لعلي أدرك ثأري وذكرت أبي قتل أبي يوم قتله حمزة وعمي (١) قتله علي فلما انهزم أصحابه جئته عن يمينه فإذا أنا بالعباس قائم عليه (٢) درع بيضاء كالفضة ينكشف عنها العجاج فقلت عمه لن يخذله قال ثم جئته على يساره فإذا بأبي سفيان بن الحارث فقلت ابن عمه لن يخذله فجئته من خلفه فلم يبق إلا أن أسوره بالسيف إذ رفع لي فيما بيني وبينه شواظ من نار كأنه برق وخفت أن يمحشني (٣) ووضعت يدي على بصري ومشيت القهقرى والتفت إلي فقال يا شيبة ادن مني فوضع يده على صدري قال اللهم أذهب عنه الشيطان قال فرفعت إليه رأسي وهو أحب إلي من سمعي وبصري وقلبي ثم قال يا شيبة قاتل الكفار قال فتقدمت بين يديه أحب والله أقيه بنفسي بكل شئ فلما انهزمت هوازن رجع إلى منزله ودخلت عليه فقال الحمد لله الذي أراد بك خيرا مما أردت ثم حدثني بما هممت به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد بن جالينوس أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (٤) قال وقال شيبة بن عثمان بنأبي طلحة أخو بني عبد الدار اليوم أدرك ثأري من محمد وكان أبي قتل يوم أحد اليوم أقتل محمدا قال فأدرت برسول الله لأقتله فأقبل شئ حتى تغشى فؤادي (٥) فلم أطق ذلك فعرفت أنه ممنوع مني أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر (٦) بن حيوية أنا أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٧) أنا هوذة بن خليفة نا عوف عن رجل **من أهل المدينة قال** دعا النبي (صلى الله عليه وسلم)__________(١) بالأصل: وعمر والمثبت عن الواقدي(٢) زيادة عن الواقدي(٣) الأصل: " بمحسى " والمثبت عن الواقدي(٤) الخبر في سيرة ابن هشام ٤ / ٨٧ تحت عنوان: غزوة حنين(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وإضافته لازمة عن سيرة ابن هشام(٦) بالأصل:

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٩/٢٣

" عمرو " خطأ والصواب ما أثبت وقد مر كثيرا(٧) الخبر في تهذيب الكمال ط دار الفكر ٨ / ٤٢٢ نقلا عن ابن سعد والجزء الأول منه في الإصابة ٢ / ١٦١." (١)

"أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن (١) بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان (٢) بنأبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال في الطبقة الثالثة **من أهل المدينة صالح** بن كيسان مولى بني غفار أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو طاهر الباقلاني أنا يوسف بن رياح القاضي أنا أحمد بن محمد المهندس نا محمد بن أحمد الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** صالح بن كيسان مديني أخبرنا أبو البركات وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأ أبو الحسين محمد بن الحسن أنا عمر بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق (٣) نا خليفة بن خياط (٤) قال صالح بن كيسان مولى بني عامر ويقال مولى لآل معيقيب بن أبي فاطمة من أصبح أبا الحارث أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأ أبو محمد الجوهري أنبأ أبو عمر بن حيوية أنبأ سليمان بن إسحاق بن الجليل الحلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأ أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة صالح** بن كيسان ويكنى أبا محمد قال الواقدي وفي رواية الحارث أنا محمد بن عمر أخبرني عبد الله بن جعفر قال دخلت على صالح زاد الحارث بن كيسان وهو يوصي فقال لي__________(١) بالأصل: " الحسين " والمثبت عن المطبوعة عاصم - عائذ (انظر الفهارس)(٢) بالأصل: " عثمان وأبي شيبة " والصواب: ابن أبي شيبة ترجمته في سير الأعلام ١٤ / ٢١(٣) كذا مكرر بالأصل(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٧ رقم ٢٣٢٨." (٢)

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (١) قال ولصالح بن محمد بن زائدة غير ما ذكرت من الحديث وبعض حديثه (٢) مستقيم وبعضه فيه إنكار وليس له منالحديث إلا القليل وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة (٣) صالح بن محمد بن زائدة الليثي من أنفسهم قال محمد بن عمر قد رأيته ولم أسمع منه شيئا وكان يكنى أبا واقد وكان صاحب غزو ومات بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة وروى عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز وله أحاديث وهو ضعيف أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان نا أبو بكر بن أبي الدنيا (٤) أنا محمد بن بن سعد قال في الطبقة الخامسة **من أهل المدينة صالح** بن محمد بن زائدة الليثي من أنفسهم ويكنى أبا واقد قال

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣/٢٥٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣/٣٦٤

الواقدي قد رأيته ولم أسمع منه شيئا وكان صاحب غزو مات بعد خروج محمد بالمدينة وروى عن سعيد وأبي سلمة وعمر بن عبد العزيز وكان خروج محمد في سنة خمس وأربعين ومائة٢٨٣٠ - صالح بن محمد بن شاذان (٥) أبو الفضل الكرخي (٦) ثم الأصبهاني (٧) سكن أصبهان ورحل____________(١) الكامل لابن عدي ٤ / ٦٠(٢) في ابن عدي: أحاديثه مستقيمة(٣) لا يوجد له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد فترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم المدنيينوالخبر عن ابن سعد نقله المزي في تهذيب الكمال ٩ / ٥٢(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٥) بعدها بالأصل: " أنا " وهي مقحمة فحذفناها(٦) في أخبار أصبهان: " الكرجي " ولعله الصواب: والكرجي بفتح الكاف والراء والجيم بلدة من بلاد الجبل بين أصبهان وهمذان (الأنساب)(٧) ترجمته في أخبار أصبهان ١ / ٣٤٩." (١)

"أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن إبكار قال وتوفي أبو سفيان بن حرب بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أن عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن زهير أنا المدائني قال توفي أبو سفيان سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان٢٨٥٠ - صخر بن عبيد ويقال عامر أبي الجهم بن حذيفة بن غانم ابن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي (١) لأبيه أبي الجهم صحبة (٢) وهو **من أهل المدينة وفد** على يزيد بن معاوية وكلمه **في أهل المدينة أخبرنا** أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد أبي (٣) الجهم وصخر بن أبي جهم وصخير بن أبي جهم لأم (٤) ولد يقال لها مريم من سليم (٥) من اليمن وأما صخر (٦) بن أبي جهم وكان من رجال قريش جلدا وشعرا وهو الذي كان عند يزيد بن معاوية حين **خالف أهل المدينة يزيد** وأخرجوا بني أمية فجهز إليهم مسرف بن عقبة فكلمه (٦) صخر وثناه (٧) عن ذلك بجهده وقال قومك وعشيرتك فلم يعرج على كلامه فلم يحضر صخر (٦) بن أبي جهم الحرة وحدثني عمر بن أبي بكر المؤمل عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال قال صخر بن أبي جهم * أراكم إذا ما كان يوم عظيمة * تقولون ما صخر بأوحد صاحبه وما تركت أخلاقكم من صديقكم * لكم صاحبا إلا قد ازور جانبه____________(١) أخباره في الوافي بالوفيات ١٦ / ٢٨٨(٢) انظر ترجمته في أسد الغابة ٥ / ٥٧(٣) زيادة منا للإيضاح وانظر نسب قريش ص ٣٧٠(٤) عن نسب قريش وبالأصل: " لا "(٥) كذا وفي نسب قريش: مريم بنت سليح(٦) في نسب قريش: صخير(٧) عن نسب قريش وبالأصل: قتادة." (٢)

"روى عن ابن عمر وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وحميد بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله وحمزة بن عبد الله بن عمر وعطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي سعيد ونافع بن جبير وروى عن عروة بن الزبير وسعيد بن سلمة وأبي سلمة بن (١) عبد الرحمن وسليمان بن بشار (٢) وثعلبة بن أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨١/٢٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٧٤/٢٣

مالك القرطبي (٣) والقاسم بن محمد وطاووس وعكرمة وأبي بسرة الغفاري ونافع مولى ابن عمر وأبي صالح ذكوان السمان روى عنه مالك والثوري وابن عيينة وزياد بن سعد وعبد العزيز بن عبد المطلب ومحمد بن عمرو (٥) وزهير بن محمد وإسحاق بن إبراهيم المديني مولى مزينة وعبد الرحمن بن إسحاق المديني وأسامة بن زيد الليثي وعيسى بن محمد بن إياس بن البكير (٦) ويزيد بن أبي حبيب وعبيد الله بن أبي جعفر وأبو غسان محمد بن مطرف واستدعاه الوليد بن يزيد مع غيره من فقهاء أهل المدينة ليستفتيهم في ال طلاق قبل النكاح أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو محمد هبة الله بن سهل قالا أنا أبو عثمان سعيد بن أبي عمرو المزكي أنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا أبو مصعب أحمد وأبو بكر الزهري نا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم__________(١) زيادة للإيضاح عن تهذيب الكمال(٢) في تهذيب الكمال: يسار(٣) تهذيب الكمال: القرظي(٤) بالأصل: " سبرة " والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام وضبطت في تقريب التهذيب: بضم أوله وسكون المهملة(٥) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي(٦) بالأصل " بن النذير " والصواب: " بن البكير " عن تهذيب الكمال." (١)

"أخرجه البخاري عن أبي يوسف وعن القعنبي وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وأخرجه أبو داود عن القعنبي وأخرجه النسائي عن قتيبة عن مالك (١)أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اطلبوا الخير دهركم كله وتعرضوا لنفحات رحمة الله فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده وسلوه أن يستر عوراتكم وأن يؤمن روعاتكم تابعه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد قالا أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا محمد بن إبراهيم بن علي أنا محمد بن رمح أنبأ الليث عن عيسى بن موسى عن صفوان بن سليم عن رجل من أشجع عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اطلبوا الخير دهركم كله وتعرضوا لنفحات (٢) رحمة الله فإن لله عز وجل نفحات يصيب بها من يشاء من عباده وسلوا الله أن يستر عوراتكم وأن يؤمن روعاتكم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (٣) حدثني سعيد بن أسد السنة نا ضمرة عن سليمان بن عبد العزيز بن أخي رزيق (٤) بن حكيم الأيلي قال مر بنا ربيعة وأبو الزناد وصفوان بن سليم وزيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر في أشياخ من أهل المدينة أرسل إليهم الوليد بن يزيد يسألهم عن يمين حلف بها قال فأتاهم في منزلهم قال فصلوا الظهر والعصر حتى زالت الشمس ثم ركبوا (٥)__________(١) أخرجه البخاري في الجمعة ١ / ٢١٢، ومسلم في الجمعة (٨٤٦) وأبو داود (٣٤١) والنسائي ٣ / ٩٣(٢) بالأصل: النفحات(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ١ / ٦٩٨(٤) إعجامها مضطرب بالأصل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٢/٢٤

والصواب ما أثبت عن المعرفة والتاريخ وضبطت بالتصغير عن تقريب التهذيب قال: ويقال فيه: بتقديم الزايوحكيم بالتصغير أيضا(٥) من قوله: قال: فأتاهم إلى هنا ليس في المعرفة والتاريخ." (١)

"أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (١) حدثني علي بن عياش أنه سمع الليث بن سعد يقول صفوان بن سليم مولى لبني زهرة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم صفوان بن سليم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل نا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسف بن يوه أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر اللبناني (٢) قالا نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٣) نا محمد بن سعد قال صفوان بن سليم مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ويكنى أبا عبد الله توفي بالمدينة سنة ثنتين وقال اللبناني اثنين (٤) وثلاثين ومائة زاد اللبناني أخبرني بذلك كله الواقدي أخبرنا أبو بكر محمد (٥) بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة (٦) من أهل المدينة صفوان بن سليم مولى حميد بن__________(١) تاريخ أبي زرعة ١ / ٦٤١(٢) بالأصل: " البناني " والصواب ما أثبت عن تبصير المنتبه(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) كذا(٥) بالأصل: " محمد بن عبد الله بن عبد الباقي " والصواب ما أثبت انظر المطبوعة عاصم - عائذ (الفهارس ص ٦٤٨) وانظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠ / ٢٣(٦) ليس له ترجمة في الطبقات المطبوع لابن سعد فهي ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينةانظر تهذيب الكمال ٩ / ١١٠." (٢)

"قال ونا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سلمة بن شبيب حدثني سهل بن عاصم عن محمد بن أبي (١) منصور قال قال صفوان بن سليم أعطي الله عهدا أن لا أضع جنبي على فراش حتى ألحق بربي قال فبلغني أن صفوان عاش بعد ذلك أربعين سنة لم يضع جنبه فلما نزل به الموت قيل له رحمك الله ألا تضجع قال وما وفيت لله بالعهد إذن قال فأسند (٢) قال فما زال كذلك حتى خرجت نفسه قال ويقول أهل المدينة إنه نقبت (٣) جبهته من كثرة السجود أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنبأ أبو الحسين الميداني نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الخطاب نا محمود بن محمد الأديب حدثني أبو بكر بن صدقة حدثني أحمد بن يحيى الصوفي نا أبو غسان النهدي قال سمعت سفيان بن عيينة وأعانه على الحديث أخوه قال (٤) حلف صفوان بن سليم أن لا يضع جنبه بالأرض (٥) حتى يلقى الله تعالى فكمث على ذلك أكثر من ثلاثين ءاما فلما حضرته الوفاة واشتد به النزع والعلز (٦) وهو جالس فقالت ابنته يا أبت لو وضعت جنبك الأرض فقال يا بنية إذا ما وفيت لله عز وجل بالنذر والحلف فمات فإنه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٣/٢٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٤/٢٤

لجالس قال سفيان فأخبرني الحفار الذي يحفر قبور أهل المدينة قال حفرت قبر رجل فإذا أنا قد وضعت (٧) على قبر فوافيت جمجمة فإذا السجود قد أثر في عظام الجبهة فقلت لإنسان قبر من هذا فقال أو ما تدري هذا قبر صفوان بن سليم أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (٨) نا مخلد بن جعفر نا جعفر بن محمد الفريابي نا أبو أمية نا يعقوب بن محمد نا عبد العزيز بن أبي حازم قال عادلني (٩)____________(١) في تهذيب الكمال ٩ / ١١٣ وسير الأعلام ٥ / ٣٦٧: محمد بن منصور(٢) عن تهذيب الكمال: " فأسند " وبالأصل: فاشتد(٣) عن تهذيب الكمال وبالأصل وسير الأعلام: بقيت(٤) الخبر بهذا الإسناد في تهذيب الكمال ٩ / ١١٣ وسير الأعلام ٥ / ٣٦٧(٥) عن المصدرين السابقين وبالأصل: الأرض(٦) العلز: القلق والكرب عند الموت وشبه رعدة تأخذ المريض (اللسان)(٧) في المصدرين: وقعت(٨) حلية الأولياء ٣ / ١٥٨ وسير الأعلام ٥ / ٣٦٦ وتهذيب الكمال ٩ / ١١١(٩) عن المصادر السابقة وبالأصل: عاداني." (١)

"قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عمرو (١) صفوان بن المعطل أنبأ أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عمرو صفوان بن المعطل بن رخصة بن خزاعي بن محاربي بن مرة بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السلمي ويقال الذكواني ونحله (٢) هو ذكوان ومالك ابنا ثعلبة بن بهثة له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان من صالحي أصحابه أثنى عليه المصطفى (صلى الله عليه وسلم) حين رماه أهل الإفك فقال ما علمت منه إلا خيرا قتل بعد ذلك (٣) في سبيل الله عز وجل في غزوة أرمينية سنة تسع عشرة ويقال مات بالجزيرة بناحية سميساط وقبره هناك وله بالبصرة دار في سكة المربد وكأن قول من قال إنه قتل شهيدا في سبيل الله أثبت ويقال أسلم قبل المريسيع وكان على ساقة النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال صفوان بن المعطل السلمي أبو عمرو الذكواني (٤) عداده في أهل المدينة هو الذي قال له النبي (صلى الله عليه وسلم) ما علمت عليه سوءا وضرب حسان بن ثابت لما هجاه بالسيف فلم يقده النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال إنه خبيث اللسان طيب القلب روى عنه أبو هريرة وسعد مولى أبي بكر وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان أخبرنا وأخبرتنا أو المجتبى العلوية قالت قرئ علي إبراهيم بن منصور أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت يا رسول الله إن زوجي صفوان بن المعطل____________(١) بالأصل: " أبو عمر "(٢) كذا رسمها بالأصل(٣) بالأصل: " قال " ولعل الصواب ما أثبت(٤) بالأصل: الدولابي." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٨/٢٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٤/٢٤

"عبد الحميد بن عبد الرحمن العدوي وولى البصرة عدي بن أرطأة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي (١) قال الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري شامي تابعي ثقة (٢) (٣)٢٩١٨ - الضحاك بن عقبة المدني قاضي أذرعات حدث عن رجل من أهل المدينة روى عنه هشام بن عمار حدثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السلماسي أنا الأديب أبو الوفاء خليل بن شعبان بن إبراهيم أنا جدي عبد الله بن شادي أنا أبو سعيد محمود بن عمر المراغي الخطيب نا القاضي أبو سالم سعد بن نبهان بن سعيد بن عبد الرحيم بن نبهان نا أبي القاضي عبد الرحيم بن نبهان نا أبي نبهان بن عماد نا سعيد بن عثمان الرازي نا هشام بن عمار نا (٤) الضحاك بن عقبة المدني قاضي أذرعات حدثني رجل من أهل المدينة أن يزيد بن معاوية كتب إلى عبد الله بن عباس أما بعد فقد بلغني أن الملحد ابن الزبير دعاك إلى نفسه وعرض عليك الدخول في أمره وذكر الحديث بطوله وجواب ابن عباس إياه كذا قال وأراه أسقط من إسناده نا أبي قال نا أبي٢٩١٩ - الضحاك بن فيروز الديلمي (٥) حدث عن أبيه____________(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٣١(٢) الزيادة عن ثقات العجلي وانظر سير الأعلام ٤ / ٦٠٤ وتهذيب الكمال ٩ / ١٦١(٣) نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢ / ٥٧٠ عن خليفة أنه مات سنة خمس ومئةولم أجد له ذكرا في طبقات خليفة بن خياط ولا في تاريخه المطبوعين(٤) زيادة لازمة(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٩ / ١٦٤ تهذيب التهذيب ٢ / ٥٦٩ وشذرات الذهب ١ / ١٥١ والوافي بالوفيات ١٦ / ٣٥٥ وانظر بالحاشية فيه أسماء مصادر أخرى ترجمت له." (١)

"ذلك على أهل المدينة وخرج ابن رواس وبلغ ذلك طارقا فندب أصحابه ثم التقوا (١) الروم على (١) فاقتتلوا قتالا شديدا ثم كانت الدولة لطارق وأصحابه فقتل وأصحابه فبلغ ابن رواس وأصحابه فسير بذلك أهل المدينة ثم خرج ذلك الرجل إلى عبد الله بن الزبير فأخبر الخبر ورجع طارق على وادي القرى وكتب ابن الزبير إلى واليه بالمدينة أن يفرض لألفين من أهل المدينة يكونوا ردءا للمدينة ممن دهمها ففرض الفرض ولم يأت المال فبطل ذلك الفرض وسمى فرض الريح أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي (٢) أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار أن طارقا قضى بالعمرى (٣) للوارث عن قول جابر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (٤)أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي نا أبو روق الهزاني (٥) نا أحمد بن روح الأهوازي القارئ قال سمعت سفيان يقول سمعت عمرو بن دينار يقول سمعت سليمان بن يسار يقول قضى طارق أمير كان بالمدينة للعمري للوارث عن قول جابر بن عبد الله عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو محمد السيدي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد أنبأ أبو مصعب الزهري قال نا مالك عن محمد بن أبي حرملة مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب____________(١) اللفظة غير

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤/٢٧٤

مقروءة ورسمها: " بشكة الروم على بعنه "(٢) بالأصل: " الخزرودي " خطأ والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل٣ – () العمري: هو أن يدفع الرجل إلى أخيه دارا ويقول له: هذه لك عمرك أو عمري أينا مات دفعت الدار إلى أهله(٤) نقله المزي في تهذيب الكمال ٩ / ٢٠٩ وانظر تخريجه فيه(٥) بال أصل: " الهراني " والصواب ما أثبت وضبط وقد مر التعريف به." (١)

"الطلحات وهو طلحة بن عبد الله * يا طلح أكرم من مسا * حسبا وأعطاه لتالد * فقال له طلحة حاجتك قال برذونك الورد وغلامك الحبار وقصرك برندح (١) وقال بعضهم ببخارا فقال له طلحة سألتني على قدرك ولم تسألني على قدري بل سألتني على قدر باهلة ولو سألتني كل قصر هو لي أملكه في الأرض وكل عبد ودابة لأعطينك ثم أمر له بما سأل ولم يرده شيئا عليه أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وهبة الله بن محمد بن عبد الواحد عن أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي أنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد نا السكن بن سعيد عن محمد بن عبدان قال ذكروا أن وفدا **من أهل المدينة خرجوا** إلى خراسان إلى طلحة الطلحات فلما صاروا في بعض البوادي رفعت لهم خيمة خفية وقد جنهم الليل وإذا هم بعجوز ليس عندها من يحملها ولا يرحل عنها وإلى جنب كسر خيمتها عنيزة فقالوا لها هل من منزل فنزل فقالت إي ها الله على الرحب والسعة والماء السائغ فنزلوا فإذا ليس بقربها ولد ولا أخ ولا بعل فقالت ليقم أحدكم إلى هذه العنيزة فليذبحها فقالوا إذا تهلكي والله أيتها العجوز إن عندنا من الطعام لبلاغا ولا حاجة بنا إلى عنيزتك فقالت أنتم أضياف وأنا المنزلة بها ولولا أني امرأة لذبحتها فقام أحدهم معجبا منها فذبح العنز واتخذت لهم طعاما فقربته إليهم فلما أصبحوا غدتهم ببقيتها ثم قالت أين تريدون قالوا طلحة الطلحات بخراسان فقالت إذا والله تأتون سيدا ماجدا صميما غير وحش ولا كدوم (٢) هل أنتم مبلغوه كتابا إن دفعته إليكم فضحكوا وقالوا نفعل وكرامة فدفعت إليهم كتابا على قطعة جراب عندها فلما قدموا على طلحة جعل يسألهم عما خلفوا وما رأوا في طريقهم فذكروا العجوز وقالوا نخبر الأمير عن عجب رأيناه وأخبروه بقصة العجوز وصنعها وقولها فيه ثم قالوا ولها عندنا كتاب إليك ودفعوه إليه فلما قرأ ال كتاب ضحك وقال لحاها الله من عجوز ما أحمقها تكتب إلي من أقصى الحجاز تسألني جبن خراسان فلم يدع للوفد حاجة إلا____________(١) كذا رسمها بالاصل(٢) الكدوم: العضوض (اللسان)." (٢)

"معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى قال وفد جماعة من قريش على معاوية بن أبي سفيان فأجازهم وفضل عليهم في الجائزة طلحة بن عبد الله بن عمرو بن عوف فعاتبوه على ذلك فقال أنتم قدمتموه على أنفسكم قدمتموه للصلاة في طريقكم وهي أفضل عمل المرء أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٢/٢٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥/٢٥

أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (١) قال طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف (٢) بن عبد (٣) الحارث بن زهرة بن كلاب أمه فاطمة بنت مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب يكنى أبا محمد ويقال أبا عبد الله توفي سنة سبع وتسعين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة أخبرني مصعب بن عبيد الله قال طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف كان من سروات قريش وكان يقال له طلحة الندى وقد روي عنه الحديث وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عوف لم يهاجر وأم طلحة ابنة مطيع أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا نا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر الذهبي أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال ومن ولد عبد الله بن عوف طلحة بن عبد الله بن عوف كان من سروات قريش وكان يقال له طلحة الندى وقد روي عنه الحديث وكان هو وخارجه بن زيد بن ثابت في زمانهما يستفتيان____________(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٢ رقم 2١٧٨٠(2) بالاصل: (بن عوف بن عوف بن عبد) صوبنا العبارة عن خليفة(٣) الزيادة عن خليفة." (١)

"وينتهي الناس إلى قولهما ويقسمان المواريث بين أهلها من الدور والنخيل والأموال ويكتبان الوثائق للناس بغير جعل وأم طلحة فاطمة بنت مطيع بن الأسود (١) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا (٢) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن أخي عبد الرحمن بن عوف الزهري ويكنى أبا عبد الله وكان سخيا جوادا وقد روى عن أبي هريرة وابن عباس وأشباههم توفي بالمدينة سنة سبع وتسعين وهو ابن اثنتين (٣) وسبعين سنة فيما أخبرني به الواقدي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة وأمه فاطمة بنت مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب فولد بن عبد الله محمدا به كان يكنى وذكر غيره قال وكان سخيا جوادا قدم الفرزدق المدينة وقد مدحه ومدح غيره من قريش فبدأ به فأعطاه ألف دينار ثم أتى غيره فجعلوا (٥) يسألون كم أعطاه طلحة فقيل ألف دينار فكانوا يكرهون أن يقصروا عن ذلك فيتعرضون للسان الفرزدق فجعلوا يتكلفون ما أعطاه طلحة فكان يقال أتعب طلحة الناس وكان طلحة إذا كان عنده مال فتح بابيه وغشيه أصحابه والناس فأطعم وأجاز وحمل وإذا لم يكن عنده شئ أغلق بابيه فلم يأته أحد فقال له بعض أهله ما في الدنيا شر من أصحابك يأتونك إذا كان عندك شئ وإذا لم يكن لم يأتوك فقال ما في الدنيا خير من هؤلاء لو أتونا عند العسرة أردنا أن نتكلف لهم فإذا أمسكوا حتى يأتينا شئ فهو معروف منهم وإحسان وكان طلحة قد____________(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٧٣ وبالاصل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤/٢٥

(وينهى الناس) والصواب عن نسب قريش(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٣) بالاصل: اثنين(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٠ - ١٦١(٥) بالاصل: فجعل." (١)

"للصلاة فطرحتها فقال لي أبي يا حبيبي من أين لك هذه قال فأخبرته الخبر فقال لي هذا إذا طلحة بن عبد الله بن عوف بن أخي عبد الرحمن بن عوف قال وكان أبي إذا راح إلى المسجد أنام حتى ينصرف من العصر قال فانصرف من العصر فقال يا حبيبي خبرتك أن الرجل طلحة بن عبد الله بن عوف لقيني الساعة في المسجد فسلمت عليه أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن البزار نا أبو بكر محمد بن الحسن أبن محمد بن دريد نا الرياشي نا ابن سلام قال مر طلحة بن عبد الله بن عوف بن أخي عبد الرحمن بن عوف بدار ابن أذينة الساعة وهو ينادي عليها فقال إن دارا قعدنا فيها وتحدثنا في ظلها لمحقوقة أن تمنع من البيع فبعث إلى ابن أذينة بثمنها وأغناه عن بيعها أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنا أبو جعفر نا أبو طاهر أنا أحمد نا الزبير قال وقال شيخ من قريش أعطى السلطان طلحة بن عبد الله بن عوف سبعة الآف درهم فخرج بها معه غلام فلقيه أعرابي حديث عهد بعلة فقال له أعني على الدهر فقال يا غلام انثر ما معك في كساء الأعرابي فذهب يقلها فعجز عنها فقعد يبكي فقال ما يبكيك لعلك استقللت ما أعطيناك قال لا والله ما بكيت استقلالا لها ولكني نظرت في يسير ما سألتك مع جزيل ما أعطيتني وتفكرت فيما تأكل الأرض من كرمك فأبكاني ذلك قال ونا الزبير بن بكار حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري عن بحر بن جعفر مولى أبي هريرة قال قدم الفرزدق المدينة زائرا لطلحة بن عبد الله بن عوف وقد توفي طلحة وهو لا يشعر فوجد رجلا خارجا من المدينة والفرزدق داخلها فسأله عن أخبار الخلق فقال توفي طلحة بن عبد الله بن عوف وقد توفي طلحة وهو لا يشعر (١) فقال له بفيك التراب والحجر ودخل من رأس الثنية يولول يقول يا أهل المدينة كيف تركتم طلحة يموت__________(١) قوله: (وقد توفي طلحة وهو لا يشعر) كذا مكرر بالاصل." (٢)

"أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد طلحة بن عبيد الله التيمي قال وروي الحديث عن طلحة بن يحيى بن طلحة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنبأ يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية محدثي أهل الكوفة طلحة بن يحيى بن طلحة قرأت على ابن (١) أبي علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا أبو عبد الله محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الخامسة ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمرو أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل الكوفة طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي انتهت رواية ابن أبي الدنيا وزاد ابن الفهم بعد عبيد الله بن عثمان بن عمرو (٣) بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وكان ثقة وله أحاديث صالحة أخبرنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥/٢٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٢/٢٥

بكر بن عبد الباقي محمد أنا الحسن بن علي أنا أبو أسامة بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الخلال ثنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الخامسة من **تابعي أهل المدينة طلحة** بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي وأمه أم أبان أو أم إياس ابنة أبي موسى الأشعري فولد طلحة بن يحيى يحيى ومحمدا وصالحا وإسحاق وعبد الله وعيسى ويعقوب____________(١) زيادة منا للايضاح(٢) طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦١ برواية ابن الفهمورواية ابن الفهمورواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٣) عن ابن سعد وبالاصل: عمرة(٤) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد فهو ضمن القسم الضائع من طبقات أهل المدينة." (١)

"من الربذة وتأشب (١) إليهم ناس من بني كنانة فلم تحملهم البلاد فافترقوا فرقتين فأقامت فرقة منهم بالأبرق وسارت الأخرى إلى ذي القصة وأمدهم طليحة بحبال (٢) فكان حبال على أهل ذي القصة من بني أسد ومن تأشب من ليث والديل (٣) ومدلج وكان على مرة بالأبرق بني فلان بن سنان وعلى ثعلبة وعبس الحارث بن فلان أحد بني سبيع وقد بعثوا وفودا فقدموا المدينة فنزلوا على وجوه الناس فأنزلوهم ما خلا عباس (٤) فتحملوا بهم على أبي بكر على أن يقيموا الصلاة وعلى أن لا يأتوا الزكاة فعزم الله لأبي بكر على الحق وقال لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه وكانت عقل (٥) الصدقة على أهل الصدقة مع الصدقة فردهم فرجع وفد من يلي المدينة من المرتدة إليهم فأخبروا عابرهم **بقلة أهل المدينة وأطعموهم** فيها وجعل أبو بكر بعدما أخرج الوفد على أنقاب المدينة نفرا (٦) عليا والزبير وطلحة وعبد الله بن مسعود **وأخذ أهل المدينة بحضور** المسجد وقال لهم إن الأرض كافرة (٧) وقد رأى وفدهم منكم قلة وإنكم لا تدرون أليلا تؤتون أو نهارا وأدناكم منكم على بريد وقد كان القوم يؤملون أن يقبل منهم وقد أبينا عليهم ونبذنا إليهم فاستعدوا وأعدوا فما لبثوا إلا ثلاثا حتى طرقوا المدينة غارة مع الليل وخلفوا نصفهم بذي حسى ليكونوا ردا لهم فوافق الغوار الأنقاب وعليها المقاتلة ودونهم أقوام يدرجون فنهنهوهم وأرسلوا إلى أبي بكر بالخبر فأرسل إليهم أن الزموا مكانكم ففعلوا وخرج من أهل المسجد على النواضح إليهم فانفش العدو واتبعهم المسلمون على إبلهم حتى بلغوا ذا حسا فخرج عليهم الردء بأنحاء قد بلغوها وجعلوا فيهم الحبال ثم دهدهوهم بأرجلهم في____________(١) رسمها وإعجامها مضطربان بالاصل وصورتها: (وناشت) والمثبت عن الطبري وتأشبوا إليهم: انضموا والتفوا(٢) بالاصل: (جبال) والصواب عن الطبري وضبطه ابن الاثير: بكسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وبعد الالف لام(٣) بالاصل: (والدليل) والصواب عن الطبري(٤) كذا والاشبه: عباسا(٥) العقل جمع عقال: وهل حبل تثنى به يد البعير إلى ركبته فتشد به (اللسان: عقل) وانظر ابن الاثير النهاية (عقل) في تفسير حديث أبي بكر(٦) عن الطبري وبالاصل (يفر)(٧) أي مظلمة." (٢)

"الطلحي بالكوفة حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن سفيان بن سعيد الثوري عن عاصم قال شهدت عمر بن عبد العزيز قال لأمه أراك ستلين حنوطي فلا تجعلي (١) فيه مسكا قال الدارقطني والذي عندي أن هذا عاصم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٦/٢٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٩/٢٥

بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب والله أعلم وأم عمر بن عبد العزيز هي عتبة وهي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب أخبرنا أبو الحسن الخطيب أنا أبو منصور القاضي نا أبو العباس النهاوندي أنا عبد الله بن محمد القاضي نا محمد بن إسماعيل قال قال علي عن سفيان ذهبنا إلى عاصم بن عبيد الله وهو ابن (٢) عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي المدينة سنة ثلاث وعشرين وكنت رأيته بالمدينة سنة عشرين شيخ طويل ضخم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد أنا أبو محمد الحسن بن محمد (٣) أحمد أنا أبو الحسن اللنباني (٤) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ممن تأخر موته عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب وفد على أبي العباس أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل وأمه أم سلمة بنت عبد الله بن أبي أحمد بن__________(١) عن م وبالأصل: " نجعل "(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل(٣) " بن محمد " سقط من م والمطبوعة(٤) إعجامها مضطرب في الأصل وم والصواب ما أثبت وضبط اللنباني بتقديم النون عن تبصير المنتبه ٣ / ١٢٣٣ واسمه أحمد بن محمد بن عمر بن أبان أبو الحسن ترجمته في سير الأعلام ١٥ / ٣١١ وقد مر التعريف به(٥) ليس له ترجمة في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع فهو ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة." (١)

"خداعه فلما بلغ منه حاجته شرط بمشرط معه فأخرج الله ما كان فيه من صديد وعوفي أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أنا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد وأبو طاهر بن محمود قالا أنا أبو بكر بن المقرئ أنا (١) أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحكم اليواني (٢) نا أحمد (٣) بن عصام بن عبد المجيد نا أبو عامر العقدي نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر قال رأيت جابر بن عبد الله أصفر اللحية أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن (٤) الصواف نا محمد بن عثمان نا هاشم بن محمد الهلالي نا الهيثم بن عدي حدثني صالح بن حسان قال كانت الطبقة بعد هؤلاء يعني بعد الطبقة الأولى محمد أبن كعب القرظي وعاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ونافع مولى ابن عمر وعبد الله بن دينار مولى ابن عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري الأنصاري وقتادة بدري وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أنا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم عاصم بن عمر بن قتادة آخر الثامن والعشرين بعد المائتين__________(١) في م: نا(٢) الياء بالأصل وم مهملة والمثبت عن الأنساب وهذه النسبة إلى يوان قرى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦١/٢٥

من قرى أصبهان على بابهاذكره السمعاني وترجم له(٣) عن م وبالأصل محمد خطأترجمته في ذكر أخبار أصبهان ١ / ٨٧(٤) سقطت " بن " من م." (١)

"أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أنا أبو محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن سعد قال (١) قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ليس لقتادة اليوم عقب وكان آخر من بقي من ولده عاصم ويعقوب ابنا عمر بن قتادة وكان عاصم بن عمر من العلماء بالسيرة وغيرها وقد انقرضوا فلم يبق منهم أحد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان أبن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس من الأنصار وأمه أم الحارث بنت سنان بن عمرو بن طلق بن عمرو (٢) من بني سلامان بن سعد هذيم بن قضاعة حليف بني ظفر ويكنى عاصم أبا عمرو ليس له عقب وكانت له رواية للعلم وعلم بالسيرة ومغازي رسول الله) صلى الله عليه وسلم) وروى عنه محمد بن إسحاق وغيره من أهل العلم وكان ثقة كثير الحديث عالما ووفد عاصم بن عمر على عمر بن عبد العزيز في خلافته في دين لزمه فقضاه عنه عمر وأمر له بعد ذلك بمعونة وأمره أن يجلس في مسجد دمشق فيحدث الناس بمغازي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومناقب أصحابه وقال إن بني مروان كانوا يكرهون هذا وينهون عنه فاجلس فحدث الناس بذلك ففعل ثم رجع إلى المدينة فلم يزل بها حتى توفي سنة عشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك (٤) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل (٤) محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد أبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري (٥) قال عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان____________(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٣ / ٤٥٢(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن موفي م: النقيب بدل النبيت وصوبنا اللفظة عن جمهرة الأنساب ص ٤٧١(٣) عن م وبالأصل: عبد الله خطأ(٤) في م: المفضل(٥) الخبر في التاريخ الكبير ١٦ / ٤٧٨." (٢)

"في الطبقة الثالثة من أهل المدينة عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري (١) من الأنصار ويكنى أبا عمرو قال الهيثم توفي سنة عشرين ومائة وقال الواقدي توفي سنة تسع وعشرين ومائة أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا عبد الرحمن بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن قالا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي أخبرني محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان قال وفيها يعني سنة سبع وعشرين مات عاصم بن عمر بن قتادة ويقال مات سنة ست وعشرين ومائة أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا محمد بن إبراهيم بن علي أنا أبو الطيب المنبجي (٢) نا عبيد الله بن سعد الزهري قال بلغني أنه مات عاصم بن عمر بن قتادة سنة سبع وعشرين أخبرنا أبو القاسم بن (٣) السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري (٤) أنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٦/٢٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٧/٢٥

طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني محمد بن المغيرة حدثني أبو عبيد (٥) قال سنة سبع وعشرين ومائة فيها توفي عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال ومات عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري من بني ظفر سنة تسع وعشرين ومائة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي أنا علي بن أحمد المقابري نا موسى بن إسحاق الأنصاري نا__________(١) في م: المظفري(٢) غير واضحة بالأصل وم والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل وقد مر التعريف به(٣) في م: أبو القاسم بن محمد السمرقندي(٤) تقرأ بالأصل: " اليسري " وفي م: " العسري " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل وقد مر التعريف به(٥) بالأصل: " أبو عبيد الله " والمثبت عن م وتهذيب الكمال وهو أبو عبيد القاسم بن سلام." (١)

"الشعبي من أولع الناس (١) بهذا البيت * ليست الأحلام في حين الرضا * إنما الأحلام في حين الغضب * أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن مالك (٢) قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين الزعفراني أنا أبو بكر بن أبي خيثمة نا الأخنسي (٣) يعني محمد بن عمران قال سمعت ابن إدريس قال قلت لابن أبي الزناد ما كان أبو الزناد يقول في الشعبي قال ما أفقهه قلت أين هو **من أهل المدينة قال** ولا مثل غلمانهم قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الآبنوسي أنا أبو بكر بن بيري ح وعن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزفة قالا أنا محمد بن الحسين نا أبو بكر بن (٤) أبي خيثمة نا عبد الرحمن بن صالح نا يحيى بن آدم عن عمرو بن ثابت قال قيل لأبي إسحاق السبيعي إن الشعبي يقول إن الحارث من الكذابين قال وهو مثله الشعبي دخل بيت المال فأخذ في حفنة ثلاثمائة درهم والحارث أعطي من السبي فلم يأخذ حتى خمسقال ونا ابن أبي خيثمة نا محمد بن يزيد الرفاعي (٥) نا ابن يمان (٦) عن عبد الملك عن سعيد بن جبير قال العمرة تطوع قال فذكرته للشعبي فقال هي واجبة فقال سعيد بن جبير كذب الشعبي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وابو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (٧)__________(١) اللفظة ممحوة بالأصل واستدرك عن م(٢) كذا وفي المطبوعة: " بالويه " وهو الصواب قياسا إلى أسانيد مماثلة متقدمة(٣) بياض مكانها بالأصل وفي م: الأخفش خطأ والصواب ما أثبت الأخنسي عن المطبوعة(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م(٥) عن م وبالأصل: الرفا(٦) في م: ابن بيان(٧) الخبر في تاريخ بغداد ١٢ / ٢٣٢." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨١/٢٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٩/٢٥

"أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو الحسن الدارقطني إجازة أنا عمر بن الحسن الشيباني نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الواقدي نا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير: أن المسلمين لما فتحوا دمشق بعثوا أبا عبيدة بن الجراح وافدا إلى أبي بكر فوجد أبا بكر قد توفي واستخلف عمر فأعظم أن يتأمر أحد من أصحابه عليه فولاه جماعة الناس فقدم عليهم بالشام واليا فقالوا مرحبا بمن بعثناه بريدا فقدم علينا أميرا قال الواقدي وهذا الحديث وهل كله مات أبو بكر رحمه الله في ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وفتحت دمشق في رجب سنة أربع عشرة فكيف لا يعلمون بوفاة أبي بكر وبين ذلك أربعة عشر شهرا وقد جاءتهم وفاة أبي بكر بفحل قبل أن يرحلوا إلى مرج الصفر وقبل أن يحاصروا دمشق وقد ء اصروها ستة أشهر إلا يوما واحدا ولا يأتيهم الخبر مع أخرى لم يرجع أبو عبيدة من وجهه الذي خرج في خلافة أبي بكر حتى مات أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي (١) نا أبو يوسف محمد بن سفيان نا أبو عثمان سعيد بن رحمة الأصبحي قال سمعت ابن المبارك عن هشام بن سعد قال سمعت زيد بن أسلم يذكر عن أبيه قال بلغ عمر بن الخطاب أن أبا عبيدة حصر بالشام وتألب عليه العدو فكتب إليه عمر سلام أما بعد فإنه ما نزل بعبد مؤمن شدة إلا جعل الله تبارك وتعالى بعدها فرجا وأن لا يغلب عسر يسرين " يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون " (٢) قال فكتب إليه أبو عبيدة سلام أما بعد فإن الله عز وجل يقول في كتابه " واعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو " (٣) إلى " متاع الغرور " (٣)قال فخرج عمر بكتابه مكانه فقعد على المنبر فقرأه **على أهل المدينة فقال** يا أهل المدينة____________(١) بالأصل وم: والمثبت عن المطبوعة وقد مر التعريف به(٢) سورة آل عمران الآية: ٢٠٠(٣) سورة الحديد الآية: ٢٠." (١)

"وأخبرناه أبو القاسم الشحامي أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم أنا أبو طاهر محمد بن الفضل قالا أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا عيسى بن إبراهيم الغافقي المصري نا ابن وهب عن الليث بن سعد عن يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة (١) عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكروا صلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه فإذا رفع (٢) أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع (٢) رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابعه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى فإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى وجلس على مقعدته أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن البصري أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز نا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبة بن أبي شيبة البزاز أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخزاز (٣) أنا أبو الحسن علي بن محمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٧٧/٢٥

بن عبد الله بن أبي سيف المدائني عن مسلمة بن محارب عن داود بن أبي هند وعلي بن زيد وعن سلمة بن عثمان وعامر بن حفص عن أشياخ **من أهل المدينة وعوانة** ويزيد بن عياض قالوا استعمل يزيد عثمان بن محمد بن أبي سفيان على المدينة فلما حضر الموسم كتب إليه يأمره أن يقيم للناس الحج سنة اثنتين وستين ثم قدم المدينة فأقام بها **فقال أهل المدينة لعثمان** أوفد منا وفدا إلى أمير المؤمنين يعتذر إليه مما بلغه فأوفد عثمان____________(١) بالأصل: ابن جلجلة " والصواب ما أثبت عن م وقد مر قريبا(٢) من قوله: فإذا ركع إلى هنا سقط من م(٣) في م: الحرار(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م وانظر المطبوعة." (١)

"أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** عبابيس بن سهل بن سعد أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أحمد بن الحسن (١) زاد أبو البركات وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا أبو حفص عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط (٢) قال العباس ومصعب ابنا سهل بن سعد بن مالك بن خالبن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة أمهم عنبسة (٣) بنت وحوح بن فراس بن حاربة بن الأجثم بن عبد الله بن وهب بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر عن أبي عمر بن حيوية ح قال وأنا البرمكي إجازة أنا أبو عمر (٤) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة الأولى من الأنصار سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج وأمه من بني سليم ويقال بل هي من ولد الجموح بن زيد بن حرام من بني سلمة وكان لسعد بن مالك من الولد ثعلبة قتل يوم أحد شهيدا لا عقب له وسعد بن سعد وعمير (٦) وعمرة وأمهم هند بنت عمرو من بني عذرة (٧) فولد____________(١) في المطبوعة: أحمد بن الحسن بن أحمد(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤١ رقم ٢٢٢٠ و ٢٢٢١(٣) طبقات خليفة: أمهما عبيسة(٤) كذا وسقطت " ح " من م والمطبوعة(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٣ / ٦٢٤(٦) كذا بالأصول وفي ابن سعد: " وعمرو "(٧) عن م وابن سعد وبالأصل " عده "." (٢)

"سعد بن سعد سهل بن سعد صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وأمه أبية ابنة الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك بن ختعم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سهل بن سعد بن سعد (١) بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة وأمه أبية بنت الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك (٢) بن ختعم فولد سهل بن سعد العباس ومصعبا وعائشة وأمهم عائشة بنت خزيمة بن وحوح

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٨/٢٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٠/٢٦

بن الأجثم بن عبد الله بن وهب بن عبد الله بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن قيس عيلان أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة عباس بن سهل بن سعد الساعدي قتل عثمان وهو ابن خمس عشرة سنة وكان منقطعا إلى ابن الزبير وخرج معه وقال الهيثم توفي زمن الوليد بن عبد الملك بالمدينة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الثالثة (٥) من أهل المدينة العباس بن سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة وأمه عائشة بنت خزيمة بن وحوح بن الأجثم من بني سليم بن منصور ولد في عهد عمر وقتل عثمان والعباس بن سهل ابن خمس عشرة سنة وقد روى عنه يعني (٦) عثمان وكان بعد ذلك____________(١) فوق اللفظة في م علامة صح(٢) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: من خثعم(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٧١(٥) كذا بالأصول وفي المطبوعة: الثانية(٦) في ابن سعد: يعني عن عثمان." (١)

"رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا العباس عم نبيكم أجود قريش كفا وأوصلها[٥٦٥٩] قال ونا الشافعي نا معاذ بن المثنى نا إبراهيم بن حمزة وعلي بن المديني قالا نا محمد بن طلحة عن أبي سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجهز بعثا بسوق الخيل وهو اليوم موضع سوق النخاسين (١) فطلع العباس بن عبد المطلب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا العباس عم نبيكم أجود قريش وأوصلها[٥٦٦٠] وأخبرناه أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي (٢) نا أحمد بن الحسن الصوفي نا محمد بن عباد ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه أنا إبراهيم سبط بحرويه أنا أبو بكر بن المقرئ قالا نا أبو يعلى الموصلي أنا محمد بن عباد عن أبي سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد قال كنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) بقيع (٣) الخيل وفي حديث الصوفي بالبقيع فأقبل العباس فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا العباس بن عبد المطلب عم نبيكم (صلى الله عليه وسلم) أجود قريش كفا وأوصلها[٥٦٦١] وأخبرناه أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان نا علي بن المديني نا محمد بن طلحة التيمي____________(١) عن م وبالأصل: النحاسين(٢) بالأصل وم: " الحرقي " خطأ والصواب ما أثبت وضبط (انظر الأنساب: الخرقي)(٣) كذا بالأصول والمطبوعة: " بقيع " بالباء الموحدة قال الخطابي النقيع بالنون وقد صحفه بعض أصحاب الحديث بالباء وإنما هو بالباء مدفن أهل المدينة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦١/٢٦

والنقيع: موضع قرب المدينة حماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لخيله وقيل: حمى النقيع: موضع على عشرين فرسخا أو نحو ذلك من المدينة انظر معجم البلدان (نقيع) وفي سير الأعلام: نقيع." (١)

"**من أهل المدينة حدثني** أبو سهيل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال للعباس بن عبد المطلب هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفا وأوصلها لها[٥٦٦٢] وأخبرناه أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب أحمد بن الحسن قالا أنا أبو يعلى بن الفراء ح (١) وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر بن المحلبان (٢) وأبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن الزوزني قالا نا أبو يعلى بن الفراء أنا عيسى بن علي ح وحدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظا وأبو القاسم المبارك بن أحمد بن علي بن القصار وإسماعيل بن أحمد بن عمر قالوا أنا أبو الحسين بن النقور ح (٣) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي قالا أنا محمد بن عبد اللهبن الحسين قالا أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن عباد المكي نا محمد بن طلحة التيمي عن أبي سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بقيع الخيل فأقبل العباس بن عبد المطلب فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا العباس بن عبد المطلب عم نبيكم (صلى الله عليه وسلم) أجود قريشا كفا وأوصلها (٤)[٥٦٦٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ نا محمد بن علي بن مهدي العطار نا الزبير بن بكار حدثني ساعدة بن عبيد الله عن داود بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال__________(١) سقطت من الأصل وم وزيدت عن المطبوعة(٢) كذا بالأصل وفي م: المحليان(٣) سقطت من الأصل وزيدت عن م(٤) نقله الذهبي في سير الأعلام ٢ / ٩١ من طريق محمد بن طلحة التيمي وقال في آخره: رواه عدة عنه وانظر تخريجه فيها." (٢)

"أبو بكر نا خيثمة بن سليمان نا إسحاق بن إبراهيم بصنعاء عن عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب استسقى بالمصلى فقال للعباس بن عبد المطلب قم فاستسق قال فقام العباس فقال اللهم إن عندك سحابا وإن عندك ماء فانشر السحاب ثم أنزل فيه الماء ثم أنزله علينا واشدد به الأصل وأطل به الفرع وأدر به الضرع اللهم شفعنا في أنفسنا وأهلينا اللهم إنا شفعاء (١) إليك عن من لا منطق له من بهائمنا وأنعامنا اللهم اسقنا سقيا وادعة بالغة طبقا عاما غيثا اللهم لا نرغب إلا إليك وحدك لا شريك لك اللهم إنا نشكو إليك سغب (٢) كل ساغب وعدم كل عادم وجوع كل جائع وعري كل عار وخوف كل خائف في دعاء له أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني علي بن الحسن بن موسى نا أبو عبد الرحمن القرشي عن شيخ **من أهل المدينة عن** ابن عباس أن عمر قال للعباس قم فاستسق وادع ربك فقام العباس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن عندك سحابا وإن عندك ماء فانشر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٦/٢٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٧/٢٦

السحاب ثم أنزل فيه الماء ثم أنزله علينا فاشدد به الأصل وأطل به الفرع وأدرر به الضرع اللهم إنا شفعاء (٣) إليك عن من لا منطق له من بهائمنا وأنعامنا اللهم شفعنا في أنفسنا وأهلينا اللهم لا ندعو إلا إياك ولا نرغب إلا إليك اللهم اسقنا سقيا وادعة نفاعة طبقا مجللا اللهم إنا نشكو إليك جوع كل جائع وعري كل عاري (٤) وضعف كل ضعيف في دعاء له أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معرو ف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٥) أنا محمد بن عمر____________(١) في م: شفعنا(٢) والسغب والسغب: الجوع(٣) في م: شفعنا(٤) كذا بالأصل وم(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٣ / ٣٢١ في ترجمة عمر بن الخطاب Bه." (١)

"الحسن بن علي حدثني إبراهيم بن عبد الأعلى التغلبي أخبرني إسماعيل بن عبد الله بن نضلة البارقي وملازم بن عمرو وإسماعيل بن كثير عن القاسم بن محمد قال قال أشياخنا من أهل المدينة وعائشة أم المؤمنين لما ثقل أبو بكر الصديق في مرضه وهو المرض الذي مات فيه فذكر الوفاة بطولها وهي في جزء وهذا إسناد منكر وفيه غير واحد من المجهولين والله أعلم أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين الخفاف النيسابوري نا أحمد بن الحسن الرازي نا عبد الله بن عدي قال سمعت أحمد بن الحارث المروزي يقول سمعت إبراهيم بن يزيد الأبيوردي الحافظ يقول سمعت أحمد بن يونس يقول قدمت البصرة فأتيت حماد بن زيد فسألته أن يملي علي شيئا من فضائل عثمان فقال لي من اين أنت قلت من أهل الكوفة قال كوفي يطلب فضائل عثمان والله لا أمليتها عليك إلا وأنا قائم وأنت جالس قال فقام وأجلسني وأملى علي فكنت أسارقه النظر فكان يملي وهو يبكي٣١٤٤ - عبد الله بن أحمد بن الحسين بن أحمد ابن الحسين بن إسحاق بن النقار أبو محمد الحميري الكاتب المعدل (١) قال لي ولدت في ليلة الجمعة مستهل شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وأربعمائة بأطرابلس ونشأ بها وتأدب فيها ثم انتقل عنها لما غلب عليها العدو إلى دمشق فقطنها وقبل قوله القاضي أبو سعد الهروي وعدله ثم اختاره والي دمشق لكتابة الإنشاء بعد ابن الخياط وكان حسن الخط جيد الأنشاء له يد في النظم والنثر انشدني أبو محمد لنفسه * سقى الله ما تحوي دمشق وحياها * فما أطيب اللذات فيها وأهناها____________(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٧ / ٤٩ والنجوم الزاهرة ٢ / ٦٥ وتكملة الاكمال ٧ / ١٢٩." (٢)

"أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله قالوا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت أبن عفير أنا ابن فليح أن أبا عمرو بن حفص بن المغيرة وفد على يزيد فأكرمه وأحسن جائزته فلما قدم المدينة قام إلى جنب المنبر وكان مرضيا صالحا فقال ألم أجب ألم أكرم والله لرأيت يزيد بن معاوية يترك الصلاة سكرا فأجمع الناس على خلعانه بالمدينة فخلعوه انتهى حديث الفراوي وزادا (١) قال أبن عفير ولما وجه يزيد الجيش إلى أهل المدينة وابن الزبير أرتجز فقال وقد شيع الجيش وعرضهم (٢) * أبلغ أبا بكر إذا الأمر أنبرى (٣) * وشارف الجيش (٤) على

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٧/٢٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤/٢٧

وادي القرى أجمع سكران من القوم ترى كذا قال وأنما هو عبد الله بن أبي عمرو بن حفص أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (٥) قال في تسمية من قتل يوم الحرة من بني مخزوم بن يقظة بن كعب بن لؤي عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر (٦) بن مخزوم قال خليفة والحرة سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو عبد الله ألفراوي أنا أبو بكر البيهقي___________(١) بالاصل: " زاد " والصواب عن م(٢) انظر الرجز في الطبري (ط دار القاموس) ٧ / ٥ ومروج الذهب ٣ / ٩٤ والاخبار الطوال ص ٢٦٥ والكامل لابن الاثير بتحقيقنا ٢ / ٥٩٤(٣) في بن الاثير: إذا الليل سرى(٤) ابن الاثير: وهبط القوم(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٣(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٣." (١)

"رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرفع يديه إذا كبر لافتتاح الصلاة ويرفع يديه إذا كبر للركوع ويرفع يديه إذا قال سمع الله لمن حمده[٥٧٥٣]٣١٩١ - عبد الله بن الأسود بن بلال المحاربي ولي غزو البحر في أيام أبي جعفر المنصور أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره قالوا نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا الوليد قال ثم ولى يعني المنصور عبد الله بن الأسود المحاربي يعني غزاة البحر ثم ولى جرير بن عبد الملك العبسي٣١٩٢ - عبد الله بن أنس المديني تابعي سكن دمشق واتصل ببعض خلفاء بني أمية له ذكر قرأت في كتاب علي بن الحسين بن محمد (١) أنا الحسن بن علي الخفاف نا محمد بن القاسم بن مهروية حدثني أبو مسلم المستملي عن المدائني قال مدح إسماعيل بن يسار (٢) النسائي (٣) رجلا من أهل المدينة يقال له عبد الله بن أنس وكان قد اتصل ببني مروان وأصاب منهم خيرا وكان إسماعيل صديقا له فرحل إليه إلى دمشق فأنشده مديحا له ومت (٤) إليه بالجوار والصداقة فلم يعطه شيئا فقال يهجوه * لعمرك ما (٥) إلى حسن رحلنا * ولا زرنا حسينا يا ابن أنس * يعني الحسن والحسين Bهما *___________(١) الخبر في كتاب الاغاني ٤ / ٤١٨ - ٤١٩ ضمن اخبار اسماعيل بن يسار النسائي(٢) بالاصل وم: بشاروهو تحريف والصواب ما اثبت انظر الاغاني ٤ / ٤٠٨ و ٤١٨(٣) بالاصل وم: " النساء " والمثبت عن الاغاني انظر الحاشية السابقة وقال محمد بن صالح بن النطاح: انما سمي بالنسائي لانه كان يبيع النجد والفرش التي تتخذ للعرائسوقال ابن عائشة: لقب بذلك لان آباه كان يكون عنده طعام العرسات مصلحا ابدا فمن طرقه وجده عنده معدا(٤) غير مقروءة بالاصل وم واللفظة مثبتة عن الاغاني(٥) عن الاغاني وبالاصل وم: " اما "." (٢)

"منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عمرو بن الكوا اليشكري الكوفي سأل علي بن أبي طالب ذكره عامر بن واثلة في بعض أخباره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي حارثة (١) وأبي عثمان قالا (٢) لما قدم ميسرة أهل الكوفة على معاوية انزلهم دارا ثم خلا بهم فقال لهم وقالوا له فلما فرغوا قال لم تؤتواإلى من الحمق (٣) والله ما أرى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٥/٢٧

منطقا سديدا ولا عذرا مبينا ولا حلما ولا قوة وإنك يا صعصعة لأحمقهم اصنعوا وقولوا ما شئتم ما لم تدعوا شيئا من أمر الله تعإلى فإن كل سئيحتمل لكم إلا معصية الله تعإلى أما فيما بيننا وبينكم فأنتم أمراء أنفسكم فرآهم بعد وهم يشهدون الصلاة ويعصون (٤) مع قاضي الجماعة فدخل عليهم يوما وبعضهم يقرئ بعضا فقال إن في هذا لخلفا مما قدمتم به علي من النز ا ع إلى أمر الجاهلية اذهبوا حيث شئتم واعلموا أنكم إن لزمتم جماعتكم سعدتم بذلك دونهم وإن لم تلزموها شقيتم بذلك دونهم ولم تضروا أحدا فجزوه خيرا وأثنوا عليه فقال يا ابن الكوا أي رجل أنا قال بعيد الثرى كثر المرعى طيب البديهة بعيد الغور الغالب عليك الحلم ركن من أركان الإسلام سدت (٥) بك فرجة مخوفة قال فأخبرني عن أهل الأحداث من أهل الأمصار فإنك من أفضل (٦) أصحابك فقال كاتبوني وكاتبتهم فأنكروني وعرفتهم فأما أهل الأحداث من أهل المدينة فهم أحرص الأمة على الشر وأعجزه عنه وأما أهل الأحدا ث من أهل الكوفة فإنهم أنظر الناس في صغير واركبه لكبير وأما أهل الأحداث من أهل البصرة فإنهم يردون جميعا ويصدرون شتى وأما أهل الأحداث من أهل مصر فهم أوفى الناس بشر وأسرعه ندامة وأما أهل الأحداث من أهل الشام فأطوع الناس لمرشدهم وأعصاه لمغويهم__________(١) مهملة بالاصل بدون نقط وفي م: " جارية " والمثبت عن الطبري(٢) الخبر في تاريخ الطبري (ط بيروت) ٢ / ٦٤٠ حوادث سنة ٣٣(٣) عن م والطبري وبالاصل: الحق(٤) كذا رسمها بالاصل وم وفي المطبوعة: " ويقضون " وفي الطبري: ويقفون مع قاص الجماعة(٥) في الطبري: صدت(٦) الطبري: اعقل." (١)

"أن ولاية طفيل خراسان تسوءني لوددت أنه لم يبق في الأرض يشكري إلا عاداني وأنه ولاهم فعزل معاوية بن عامر وبعث الحارث بن عبد الله الأزدي قال وقال ابن فخدم (١) قال ابن عامر أي الناس أشد عداوة لابن الكوا قالوا عبد الله بن أبي شيخ فولاه خراسان فقال ابن الكوا ما قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي نا هشام بن سعد عن شيخ حدثه قال قدم عبد الله بن الكوا على معاوية فقال له معاوية أخبرني عن أهل البصرة قال يقاتلون معا ويدبرون شتى قال فأخبرني عن أهل الكوفة قال أنظر الناس في صغيرة وأوقعه في كبيرة قال فأخبرني عن أهل المدينة قال أحرص الناس على الفتنة وأعجزه فيها قال فأخبرني عن أهل مصر قال لقمة آكل قال فأخبرني عن أهل الجزيرة قال كناسة بين مدينتين قال ف أ خبرني عن أهل الموصل قال قلادة وليدة فيها من كل خرزة قال فأخبرني عن أهل الشام قال جند أمير المؤمنين ولا أقول فيهم شيئا ليقولن قال أطوع الناس لمخلوق وأعصاهم لخالق ولا يحسبون للسماء (٢) ساكنا أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال وحدثني من سمع جريرا عن مغيرة قال أول من حكم ابن الكوا وشبث بن ربعي أخبرنا أبو القاسم بن الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد العدل نا هشام بن علي السدوسي نا محمد بن كثير العبدي نا يحيى بن سليم وعبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (٣) عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال قدمت على عائشة فبينا نحن جلوس عندها مرجعها (٤) من العراق ليالي قوتل__________(١) في الطبري: وقال القحذمي(٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٨/٢٧

عن م وبالاصل: السماء(٣) بالاصل: " خيثم " ومثلها في المطبوعة وهو خطا والصواب " خثيم " عن موانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠ / ٣٢٤(٤) في م: عندها عند مرجعها." (١)

"عياش نا ابن أبي الحارث عن رزين (١) أبي عبد الله قال انصرف أبو مسلم الخولاني إلى منزله فإذا جاريته تبكي فقال لها يا بنية ما يبكيك فقالت ضربني سيدي ابنك فدعا ابنه فقال كيف ضربك قالت لطمني قال لابنه اجلس فجلس فقال لها الطميه كما لطمك فقالت لا ألطم سيدي فقال لها عفوت عنه قالت نعم قال لاتطلبينه في الدنيا ولا في الآخرة قالت نعم قال اذهبي حتى تشهدي على ما تقولين فدعت رجلا من الجانب فقال لهم (٢) أبو مسلم إن ابني لطمها لطمة فدعوتها لتقتص من ابني فأبت أن تقتص فزعمت أنها قد عفت عنه لا تطلبه لا في الدنيا ولا في الآخر فكذلك قالت نعم قال اشهدكم أنها حرة لوجه الله فأقبل عليه بعض القوم فقال اعتقتها من أجل أن لطمها ابنك وليس لك خادم غيرها قال دعونا عنكم ايها القوم ليتنا نفلت كفافا لا لنا ولا علينا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن ال سمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحاق نا عفان نا سليم بن أخضر نا ابن عون قال أنبأني الحسن قال قال أبو مسلم الخولاني وكان ذا أمثال نفسا إذا أكرمتها وردعتها ونعمتها ذمتني عند الله غدا وإن أنا أهنتها وأنصبتها وأعملتها مدحتني عند الله غدا قال فمن تيك يا أبا مسلم قال تيك والله نفسي أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر الزاهد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل الكلاعي قالا أنا أبو الحسن محمد بن عوف أنا أبو علي الحسن بن منير أنا أبو بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا عبد العزيز وهو ابن الوليد بن سليمان بن أبي السائب قال وسمعت أبي يذكر أن أبا مسلم الخولاني قال يا أهل المدينة كنتم بين قاتل وخاذل فكلا جزى الله شرا يا أهل المدينة والله لأنتم أعظم جرما عند الله من ثمود__________(١) بالاصل: " زريق " وفي م: " نديق " وكلاهما تحريف والصواب ما اثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦ / ٢٠٢(٢) كذا بالاصل وم بصيغة الجمع ولعل الصواب انه: فدعت رجالا وهو اشبه باعتبار ما يلي." (٢)

"فإن ثمودا قتلوا ناقة الله وأنتم قتلتم خليفة الله وخليفة الله أكرم على الله عز وجل من ناقته أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز أحمد نا أبو القاسم تمام بن محمد أنا علي بن أبي طالب وهارون بن محمد بن هارون قالا نا إبراهيم بن دحيم حدثني القاسم بن عثمان نا ابن أبي السائب عن أبيه عن أبي مسلم الخولاني قال سمع مكفوفا بالمدينة وهو يقول اللهم العن عثمان وما ولد قال يا مكفوف ألعثمان تقول هذا يا أهل المدينة كنتم بين قاتل وخاذل فكلا جزى الله شرا يا أهل المدينة لأنتم شر من ثمود إن ثمودا قتلوا نا قة الله وانتم قتلتم خليفة الله وخليفة الله أكرم على الله من ناقته يا أهل المدينة لو لم يكن في عثمان إلا اني رأيت في المنام كأن السماء (١) فإذا النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وإذا السماء تقطر دما وقائل يقول هذا دم عثمان قتل مظلوما أخبرنا أبو منصور

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٢/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٩/٢٧

محمود بن أحمد بن ما شاذة الأصبهاني أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنا أبو عمر الهاشمي نا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة نا يحيى بن عثمان نا بقية بن الوليد نا علي بن زبيد الخولاني عن مرثد بن سمي وسعيد بن هانئ عن أبي مسلم الخولاني أنه مر به رجال **من أهل المدينة قدموا** من الحج وهو عند معاوية بدمشق فخرج فلقيهم أبو مسلم فقال لهم هل مررتم باخوانكم من أهل الحجر قالوا نعم قال فكيف رأيتم صنع الله بهم قالوا بذنوبهم (٢) قال أشهد أنكم عند الله مثلهم قال فدخلوا على معاوية فقالوا ما لقينا من هذا الشيخ الذي خرج من عندك فبعث إليه فجاءه فقال يا أبا مسلم ما لك ولبني أخيك قال قلت لهم مررتم على الحجر قالوا نعم فقلت (٣) كيف رأيتم صنع الله بهم فقالوا صنع الله بهم بذنوبهم قلت (٤) أشهد أنكم عند الله مثلهم فقالوا كيف يا أبا مسلم قال قتلوا ناقة الله____________(١) بياض ب ا لاصول والمطبوعة(٢) ي م: بذنبهم(٣) في م: قلت(٤) في م والمطبوعة: فقلت."

(١)

"فيها ثم استقلت لا خير عندهم قال ويحك والله لقد رأيت أوجها صباحا لا تسلمهم ألا إلى خير قال فباتوا عنده حتى اصبحوا وأرادوا المضي قالوا يا أخا مزينة هل عندك من صحيفة ودواة قال لا والله إن هذا لشئ ما اتخذته قط قال فكتبوا اسماءهم في خرقة بحممه ثم قالوا أحتفظ بها قال فأكنها المزني وأيس من خيرهم فلبث بذلك ما شاء الله ثم إنه نزل قوم **من أهل المدينة قريبا** منه فذهب إليهم بالخرقة فقال أتعرفون هؤلاء بأبي أنتم قالوا ويلك من أين لك هؤلاء فأخبرهم بقصتهم فقالوا انطلق معنا قال فانطلق المزني مع المدنيين حتى قدم المدينة فغدا إلى سعيد وهو كان أمير المدينة يومئذ فلما نظر إليه رحب به وقال أنت المزني قال نعم بأبي أنت وأمي قال هل جئت واحدا من صاحبي قال لا قال يا كعب اذهب فاعطه ألف شاة ورعاتها قال فلما خرج به كعب قال له إن الأمير قد أمر لك بما قد سمعت فإن شئت اشترينا لك وأن شئت بأغلى القيمة قال لا بل الثمن أحب ألي فأعطاه الثمن ثم صار إلى حسين فلما رآه رحب به ثم قال أمزينيا قال نعم بأبي انت وامي قال هل جئت واحدا من صاحبي قال نعم سعيدا قال فما صنع بك قال أعطاني ألف شاة ورعاتها قال يا فلان لقيمه اذهب فاعطه ألف شاة ورعاتها وزده عشرة آلاف درهم قال فقال له إن شئت فعلى ما عوملت عليه وإن شئت اشترينا لك قال فاختار الثمن ثم ذهب إلى عبد الله بن جعفر فقال مرحبا أمزينيا قال نعم بأبي أنت وأمي قال هل جئت أحدا من صاحبي قال نعم كلاهما قال فما صنعا قال أما سعيد فأعطاني ألف شاة ورعاتها وأما حسين فأعطى ألف شاة ورعاتها وعشرة آلاف درهم قال يا بديح اذهب به فاعطه ألف شاة ورعاتها وسجل له بعيني فلانة بينبع (١) قال لعين عظيمة الخطر تغل مالا كثيرا قال عبد العزيز بن يحيى هم اولئك المزنيون الذي يسكنون الخليج وهم مياسير إلى اليوم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قالا أنا أبو ألفوارس طراد بن محمد أنا علي بن محمد بن عبد الله أنا أحمد بن محمد بن جعفر____________(١) ينبع: هي على يمين رضوى لمن كان

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧/٢٢٠

منحدرا من المدينة الى البحر على ليلة من رضوى من المدينة على سبع مراحل وهي لبني حسن بن علي وقال ابن دريد: ينبع بين مكة والمدينة (ياقوت)." (١)

"نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن الحسين حدثني يوسف بن الحكم الرقي نا الفياض بن محمد القرشي عن رجل **من أهل المدينة قال** خرج عبد الله بن جعفر حاجا حتى إذا كان ببعض الطريق تقدم ثقله على راحلة له فانتهى إلى أعرابية جالسة على باب الخيمة فنزل عن راحلته ينتظر أصحابه فلما رأته قد نزل قامت إليه فقالت الي بوأك الله مساكن الأبرار قال فأعجب بمنطقها فتحول إلى باب الخيمة فألقت له وسادة من أدم فجلس عليها ثم قامت إلى عنيزة لها في كسر الخيمة فما شعر حتى قدمت منها عضوا فجعل ينهش وأقبل أصحابه فلما رأوه نزلوا فأتتهم بالذي بقي عندها من العنز فطعموا وأخرجوا سفرهم فقال عبد الله ما بنا إلى طعامكم حاجة سائر اليوم فلما اراد أن يرتحل دعا مولاه الذي كان يلي نفقته فقال هل معك من نفقتنا شئ قال نعم قال وكم هو قال ألف دينار قال أعطها خمس مائة واحتبس لنفقتك باقيها قال فدفعه إليها فأبت أن تقبل فلم يزل عبد الله يكلمها وهي تقول أي والله أكره عذل بعلي فطلب إليها عبد الله حتى قبلت فودعها وارتحل هو وأصحابه فلم يلبث ان استقبله أعرابي يسوق إبلا له فقال عبد الله ما أراه إلا المحذور فلو انطلق بعضكم فعلم لنا علمه ثم لحقنا فانطلق بعض اصحابه راجعا متنكرا حتى نزل قريبا منه فلما أبصرت المرأة الأعرابي مقبلا قامت إليه تفداه وتقول بأبي أنت وأمي * توسمته لما رأيت مهابة * عليه فقلت المرء من آل هاشم وإلا فمن آل المرار فإنهم * ملوك ملوك من ملوك أعاظم فقمت إلى عنز بقية أعنز * فأذبحها فعل امرئ غير نادم يعوضني منها غنان ولم يكن * يساوي لحيم العنز خمس دراهم بخمس مئين من دنانير عوضت * من العنز ما جادت به كف آدمي * فأظهرت له الدنانير وقصت عليه القصة فقال بئس لعمرو (١) الله معقل الأضياف كنت أبعت معروفك بما أرى من الأحجار قالت إني والله قد كرهت ذلك وخفت العذل قال وهذه لم تخافي العار وخفت العذل كيف أخذ الركب فأشارت له إلى الطريق قال وهذا يعين الرجل الذي أرسله عبد الله فقال أسرجي لي____________(١) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: لعمر الله." (٢)

"ألبسك الله منه عافية * في نومك المعتري وفي أرقك أخرج من جسمك السقام كما * أخرج ذم ألفعال من عنقك * فأمر له بمائة ألف دينار (١) أخبرنا أبو القاسم المستملي أنا أبو بكر الحافظ وأبو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن الصابوني فرقهما قالا أنا أبو عبد الله الحافظ نا مخلد بن جعفر الدقاق نا محمد بن جرير حدثني عمر بن شبة نا علي بن محمد عن أبي اسحاق المالكي قال وجه يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن جعفر مالا جليلا هدية له قال ففرقه **في أهل المدينة ولم** يدخل منزله منه شيئا قال فبلغ ذلك عبد الله بن الزبير فقال إن عبد الله بن جعفر لمن المسرفين قال فأنهي ذلك إلى عبد الله بن جعفر فقال * بخيل يرى في الجود عارا وإنما * على المرء عار أن يضن ويبخلا إذا المرء أثرى ثم لم يرج نفسه * صديق فلاقته المنية أولا * قال فبلغ ما فعل عبد (٢) الله بن قيس الرقيات فقال في قصيدة له

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٠/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨١/٢٧

يمدح بها بعض الأمراء * م ا كنت إلا كالأغر ابن جعفر * رأى المال لا يبقى فأبقى به ذكرا * قرأت بخط أبي الحسن رشا بن نظيف وانبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد المصري بها حدثني أبو عبد الله عثمان بن أحمد بن أيوب التنيسي نا الحسن بن بدر نا جامع حدثني الزبير بن بكار حدثني محمد بن عبيد الله بن أبي مليكة عن أبيه عن جده قال دخل ابن أبي عمار وهو يومئذ فقيه أهل الحجاز على نخاس يعترض منه جارية فعرض عليه جارية بأكثر مما كان معه من الثمن وكانت حسنة الوجه جدا فعلق بها وأخذه أمر عظيم ورآه النخاس فتباعد عليه في الثمن واستهتر (٣) بذكرها فمشى______________(١) تاريخ بغداد: فامر له بالف دينار(٢) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: " عبيد الله " وهو الصواب(٣) المستهتر بالشئ بالفتح: المولع به لا يبالي بما فعل فيه وشتم له والذي كثرت اباطيله وقد استهتر بكذا على ما لم يسم فاعله اي فتن به وذهب عقله فيه وانصرفت هممه إليه (القاموس – التاج)." (١)

"إليه عطاء وطاوس ومجاهد يعذلونه فكان جوابهم أن قال * يلومني فيك أقوام أجالسهم * فما أبالي أطار اللوم أو وقعا * قال فبلغ خبره عبد الله بن جعفر فلم يكن له همة غيرها فبعث إلى مولى الجارية فاشتراها منه (١) بأربعين ألف درهم وأمر قيمة جواريه أن تزينها وتحليها ففعلت وقدم المدينة فجاءه الناس يسلمون عليه وجاءه جلة أهل الحجاز فقال ما لي لا أرى ابن أبي عمار زائرا فأخبر الشيخ فأتاه فلما أراد أن ينهض استجلسه فقال له ابن جعفر ما فعل حبك فلانة قال في اللحم والدم والمخ والعصب والعظام فقال له أتعرفها إن رأيتها قال جعلت فداك هي مصورة نصب عيني عند كل خطرة وفكرة ولو أدخلت الجنة ما كنت أنكرها قال والله ما نظرت إليها مذ ملكتها (٢) يا جارية اخرجيها فأخرجت ترفل في الحلي والحلل فقال هي هذه فأنشأ يقول * هي التي هام قلبي من تذكرها * والنفس مشغولة أيضا بذكراها * قال فشأنك بها فخذها فب ا رك الله لك فيها قال جعلت فداك لقد تفضلت بشئ ما كان يتفضل به إلا الله فلما وفي بها قال يا غلام احمل معها مائة ألف درهم كي لا يهتم بها ولا تغتم به (٣) فبكى ابن أبي عمار سرورا ثم قال الله يعلم حيث يجعل رسألاته والله جعلت فداك لئن كان الله وعدنا نعيم الآخرة لقد عجلت نعيم الدنيا أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا مناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (٤) نا أبو النضر العقيلي حدثني عبد الله بن أحمد بن حمدون النديم عن أبي بكر العجلي عن جماعة من مشايخ قريش **من أهل المدينة قالوا** كانت عند عبد الله بن جعفر جارية مغنية يقال لها عمارة وكان يجد بها وجدا شديدا وكان لها منه مكان لم يكن لأحد من جواريه فلما وفد عبد الله بن جعفر على______________* (١) سقطت " منه " من م(٢) في م: إذ ملكها(٣) ما بين معكوتفيت سقط من الاصل واستدرك عن المطبوعة والعبارة محرفة في م(٤) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢ / ٣٣٦ وما بعدها." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٥/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٦/٢٧

"معاوية خرج بها معه فزاره يزيد ذات يوم فأخرجها إليه فلما نظر إليها وسمع غناءها وقعت في نفسه فأخذه (١) عليها ما لا يملكه وجعل لا يمنعه أن يبوح بما يجد بها إلا مكان أبيه مع يأسه من الظفر بها فلم يزل يكاتم الناس أمرها إلى أن مات معاوية وأفضى الأمر إليه فأستشار بعض من قدم عليه **من أهل المدينة وعامة** من يثق به في أمرها وكيف الحيلة فيها فقيل له إن عبد الله بن جعفر لا يرام ومنزلته من الخاصة والعامة منك ما قد علمت وأنت لا تستجيز (٢) إكراهه وهو لا يبيعها بشئ أبدا وليس يغني في هذا إلا الحيلة قال انظروا لي رجلا عراقيا له ادب وظرف ومعرفة فطلبوه فأتوه به فلما دخل رأى ثيابا وحلاوة وفهما فقال يزيد إني دعوتك لأمر إن ظفرت به فهو حظوتك آخر الدهر ويد أكفائك عليها إن شاء الله ثم أخبره بأمره فقال له إن عبد الله بن جعفر ليس يرام ما قبله إلا بالخديعة ولن يقدر أحد على ما سألت فأرجو أن أكونه والقوة بالله فأعني بالمال قال خذ ما أحببت فأخذ من طرف الشام وثياب مصر واشترى متاعا للتجارة من رقيق ودواب وغير ذلك ثم شخص إلى المدينة فأناخ بعرصة عبد الله بن جعفر واكترى منزلا إلى جانبه ثم توسل إليه وقال رجل من أهل العراق قدمت بتجارة فأحببت أن أكون في عز جوارك وكنفك إلى أن أبيع ما جئت به فبعث عبد الله إلى قهرمانه أن أكرم الرجل ووسع عليه في نزله فلما اطمأن العراقي سلم عليه أياما وعرفه نفسه وهيأ له بغلة فارهة وثيابا من ثياب العراق وألطافا فبعث بها إليه وكتب معها يا سيدي إني رجل تاجر ونعمة الله علي سابغة وقد بعثت إليك بشئ من لطف (٣) وكذا وكذا من الثياب والعطر وبعثت ببغلة خفيفة العنان وطيئة الظهر فاتخذها لرحلك (٤) فأنا اسألك (٥) بقرابتك من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا قبلت هديتي ولم توحشني بردها فإني أدين لله بحبك وحب أهل بيتك وإن أعظم أملي في______ ___ ____* (١) كذا بالاصل وم والجليس الصالح وفي المطبوعة: فاجره عليها(٣) بالاصل: " تستحير " وفي م: " تستجير " والمثبت عن الجليس الصالح (٤) في م والجلس الصالح: لرجللك(٥) في م: " اسلك "." (١)

"قال وأخبرنا (١) المعافى بن زكريا نا أبي أبو أحمد الختلي أنا أبو حفص النسائي قال قال محمد بن حاتم الجرجرائي سمعت أيوب بن سيار يحدث أن رجلا **من أهل المدينة بعث** بابنة له إلى عبد الله بن جعفر فقال أنا نريد أن نخدرها وقد احببت أن تمسح يدك على ناصيتها وتدعو لها بالبركة قال فأقعدها في حجره ومسح ناصيتها ودعا لها بالبركة ثم دعا مولى له فساره بشئ فذهب المولى ثم جاء فأتاه بشئ فصره عبد الله في خمار الجارية ثم دفعها إلى الرسول قال فنظروا فإذا لؤلؤة فأخرجت إلى السوق لتباع فعرفت وقيل لؤلؤة ابن جعفر حبا بها ابنة جاره قال فبيعت بثلاثين ألف درهم أخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو الفضل عيسى بن موسى بن أبي محمد المتوكل على الله اخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال روى العباس بن هشام عن أخيه أنيف بن هشام عن أبيه عن بعض المدنيين قالوا مر عبد الله بن جعفر ومعه عدة من اصحابه بمنزل رجل قد أعرس وإذا مغنية تقول * قل لكرام (٢) ببابنا يلجو * ما في التصابي على الفتى حرج * فقال عبد الله لأصحابه لجوا فقد أذن في القوم فنزل ونزلوا فدخلوا فلما رآه صاحب المنزل تلقاه وأجلسه على الفرش فقال للرجل كم أنفقت على وليمتك قال مائتي

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٧/٢٧

دينار قال فكم مهر أمرأتك قال كذا وكذا فأمر له بمائتي دينار ومهر امرأته وبمائة دينار بعد ذلك معونة واعتذر إليه وأنصرف أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن المطلب انبأني أحمد بن عبد الرحمن نا عبد الله بن عمر قال سمعت إبراهيم بن صالح يقول عوتب عبد الله بن جعفر على السخاء فقال يا هؤلاء إني عودت الله عادة وعودني عادة وإني أخاف إن قطعتها قطعني أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ألفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أ بو الميمون نا أبو زرعة حدثني الحسن بن عبد العزيز___________* (١) في م: وانا(٢) في م: قل للكرام." (١)

"قال ونا معاذ بن المثنى نا القعنبي نا عبد الله بن جعفر الزهري عن سعد بن إبراهيم عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد[٥٨١٨] قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليما بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (١) قال قال عمر يعني ابن شبة حدثني محمد بن يحيى حدثني الحارث بن اسحاق قال اجمع ابن القسري على الغدر بمحمدفقال له يا امير المؤمنين ابعث موسى مع رزام مولى لي (٢) إلى (٣) الشام يدعوان إليك فبعثهما فخرج رزام بموسى إلى الشام وظهر محمد على ابن (٤) القسري كتب إلى أبي جعفر في امره فحبسه في نفر ممن كان معه وورد رزام بموسى الشام ثم انسل منه فذهب إلى أبي جعفر فكتب موسى إلى محمد إني أخبرك أني لقيت الشام وأهله فكان احسنهم قولا الذي قال والله لقد مللنا البلاء وضقنا به حتى ما فينا لهذا الأمر موضع ولا لنا به حاجة ومنهم طائفة تحلف لئن أصبحنا من ليلتنا أو أمسينا من غدنا لترفعن (٥) أمرنا ولتدلن علينا فكتبت إليك وقد غيبت وجهي وأخفيت نفسي قال الحارث ويقال إن موسى ورزاما وعبد الله بن جعفر بن المسور توجهوا إلى الشام في جماعة فلما صاروا بتيماء تخلف رزام اشترى (٦) لهم زادا فركب إلى العراق ورجع موسى وأصحابه إلى المدينة وروي أنهم وصلوا إلى دومة الجندل أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٧) قال في الطبقة السابعة من أهل المدينة عبد الله بن جعفرعبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل___________(١) الخبر في تاريخ الطبري ٧ / ٥٧٢ و (٢) سقطت من م(٣) سقطت من الاصل واستدركت عن م وفي تاريخ الطبري: مولاي الى(٤) كذا بالاصل وفي الطبري: " على ان القسري ٢ وهذا اشبه ولعل الاصح منهما: على ان ابن القسري(٥) في الطبري: ليرفعنليدلن(٦) الطبري: ليشتري(٧) الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (٢)

"الزهري ويكنى أبا جعفر مات سنة تسعين ومائة وقال غيره سبعين ومائة وهو ابن بضع وسبعين سنة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن محمد بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٢/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٠/٢٧

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناة بن زهرة بن كلاب ويكنى أبا جعفر وأمه بريهة بنت محمد بن عبد الرحمن بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف قال محمد بن عمر مات عبد الله بن جعفر بالمدينة سنة سبعين ومائة وهي السنة التي استخلف فيها هارون وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة وكان كثير الحديث صالحا أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبا الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم محمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (١) قال عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة القرشي المديني سمع إسماعيل بن محمد بن سعدوعثمان الأخنسي ويزيد بن الهاد سمع منه ابن مهدي وعبد الملك بن عمرو (٢) وعبد العزيز بن عبد الله في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي الأصبهاني ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٣) قال عبد الله بن جعفر المخرمي (٤) وهو ابن جعفر بن عبد الرحمن بن________(١) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٦٢(٢) في التاريخ الكبير: عبد الملك بن عمير خطا والصواب ما اثبت وقد مر وهو أبو عامر العقدي(٣) الجرح والتعديل ٥ / ٢٢(٤) بالاصل: المخزومي خطا والصواب ما اثبت عن م ولجرح والتعديل وقد مر وهو صاحب الترجمة." (١)

"قالا وأنا ابن أبي حاتم (١) نا محمد بن حموية بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال سألت أحمد عن عبد الله بن جعفر المخرمي فقال ثقة أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبي أبو القاسم أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري أنا أبو عوانة الإسفرايني نا محمد بن إسماعيل بن سالم المكي نا القعنبي عبد الله بن مسلمة نا عبد الله بن جعفر المخرمي ثقة بحديث ذكره أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال إجازة أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز بن الهاشمي نا أبو علي حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول عبد الله بن جعفر المخرمي قتل مع الحسين بن علي بفخ (٢) فمن ثم **كره أهل المدينة أن** يحدثوا عنه إلا أنثقة في الحديث وقال في موضع آخر سمعت أبا عبد الله يقول عبد الله بن جعفر الزهري ثقة ثقة أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي قال سمعت يحيى بن معين وأحمد يتناظران في ابن أبي ذئب وعبد الله بن جعفر المخرمي فقدم أحمد المخرمي على ابن أبي ذئب فقال له يحيى المخرمي شيخ ايش عنده من الحديث وأطرى ابن أبي ذئب وقدمه على المخرمي تقديما كثيرا متفاوتا فقلت لعلي بن المديني بعد ذلك أيهما احب إليك ابن أبي ذئب أو المخرمي فقال علي ابن أبي ذئب احب الي ثم قال علي ابن أبي ذئب صاحب حديث واي شئ عند المخرمي من الحديث ثم قال علي هما اثنان عبد الله بن جعفر الأزهري وهذا المخرمي من ولد المسور بن مخرمة قال علي وهو ثقة أيضا (٣)________(١) المصدر السابق(٢) فخ: بفتح اوله وتشديد ثانيه واد بمكة(ياقوت) وقال ياقوت: ويوم فخ كان أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب (كذا) خرج يدعو الى نفسه في ذي القعدة سنة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عس ا كر، أبو القاسم ٣٠١/٢٧

١٦٩ وخرج الى مكة ولما كان بفخ لقيته جيوش بني العبايوقتلوه وحلموا راسه الى الهادي(٣) الخبر ورد مختصرا في سير اعلام النبلاء ٧ / ٣٢٩." (١)

"لما جاء نعي (١) أبي عمر بن واقد (٢) احتبست في البيت ثلاثة ايام ثم غدوت فإذا أنابعبد الل ه بن جعفر على بغلته عند سوق الحنطة فلما رآني حبس بغلته وقال ما حبسك عني قد سألت جحدرا يعني غلامه أجاء فرددته أم لم تعلمني مكانه فقال ما جاء فما حبسك عني قلت جاء نعي أبي عمر فلم يكلمني كلمة حتى رد بغلته راجعا ثم جاءني من بيته ماشيا يعزيني فقلت حفظك الله ما أحب أن تتعنى وتجيء ماشيا قال إن أحب ذلك الي أن أقضي فيه الحق أشقه علي ألم تسمع حديث أم بكر بنت المسور قلت لا قال حدثتني أم بكر بنت المسور أن المسور اعتل فجاءه ابن عباس نصف النهار يعوده فقال له المسور يا أبا عباس هلا ساعة غير هذه قال فقال ابن عباس إن أحب الساعات الي إن أودي فيها الحق إليك أشقها علي قال وأنا محمد بن عمر قال كان عبد الله بن جعفر من رجال أهل المدينة وكان عالما بالمغازي وألفتوى ولم يزل يؤمل فيه أن يلي القضاء بالمدينة حتى مات ولم يله وكان قصيرا دميما (٣) قبيحا قال محمد بن عمر قال ابن أبي الزناد ما عزل قاض عن المدينة أو مات إلا قيل يولى عبد الله بن جعفر لكماله ومروءته وعلمه فمات قبل ان يليه قال عبد الرحمن وما أحسبه قعبه عن ذلك إلا خروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن قال محمد بن عمر ذكرته يوما لعبد الله بن محمد بن عمران الطلحي فقال ذكرت المروءة كلها (٤) قال محمد بن عمروقال لي عبد الله دعي معي مرة عبد الله بن محمد بن عمران القاضي وهو غلام فدخلني من ذلك ما يدخل الناس قلت أدعى مع هذا الغلام ثم قلت والله لقد دعيت مع أبيه وما بلغت سنه فسلا ذلك عني قال وكان عبد الله بن جعفر من ثقات محمد بن عبد الله بن حسن وكان يعلم علمه وإذا دخل___________(١) بالاصل وم: " يعني " خطا والصواب ما اثبت باعتبار ما ياتي وانظر المطبوعة(٢) قوله: " لما جاء نعي ابي عمر " مكرر في م(وفيها: يعني)(٣ (كذا بالاصل وم وتهذيب الكمال ١٠ / ٦٢ دميما(٤) الاخبار الثلاثة السابقة عن محمد بن عمر في تهذيب الكمال ١٠ / ٦٢." (٢)

"المدينة مستخفيا جاء حتى ينزل في منزل عبد الله بن جعفر ويغدو عبد الله فيجلس إلى الأمراء ويسمع كلامهم والأخبار عندهم وميخوضون فيه من ذكر محمد بن عبد الله وتوجيه من توجه في طلبه فينصرف عبد الله فيخبر محمدا بذلك كله فلما خرج محمد بن عبد الله خرج معه عبد الله بن جعفر فلما قتل محمد بن عبد الله اختفى عبد الله بن جعفر فلم يزل مستخفيا حتى استؤمن له فأومن فقال عبد الله بن جعفر ما خرجنا مع محمد بن عبد الله ونحن نشك في أمره لما روى لنا ونسبه لنا (١) ولا غرني بعده أحد فكان يظهر الندامة على خروجه (٢) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن اسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران الأشناني نا موسى التستري نا خليفة بن خياط العصفري (٣) قال وفيهايعني سنة سبعين ومائة مات عبد الله بن جعفر المخرمي من بني زهرة بالمدينة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٣/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٦/٢٧

أنا أبو طاهر قالا أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب يكنى أبا جعفر مات سنة سبعين ومائة أخبرنا أبو السعود بن المجلي (٤) نا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي قال أما عبد الله بن جعفر المخرمي فهو ابن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري يكنى أبا جعفر مات سنة سبعين ومائة وهو ابن بضوسبعين سنة يعد في الطبقة السادسة من **محدثي أهل المدينة بعد** الصحابة___________(١) كذا بالاصل وم وفي الطبوعة: وشبه(٢) انظر تاريخ الاسلام (حوادث سنة ١٦١ - ١٧٠) ص ٢٩٢ وسير الاعلام ٧ / ٣٢٩(٣) تاريخ خليفة ص ٤٤٨) ٤) في م: " المحلى " تحريف." (١)

"٣٢٣١ - عبد الله بن الحارث بن سراقة قدم الشام غازيا ووفد على معاوية أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (١) قال إبراهيم بن عبد الله بن الحارث بن سراقة أراه العدوي خرجت مع أبي غازيا نحو الشام فانكفأ على معاوية لم يزد عليه٣٢٣٢ - عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو محمد الهاشمي ثم النوفلي (٢) **من أهل المدينة وسكن** البصرة واصطلح عليه أهلها حين مات يزيد بن معاوية واستخفى عبيد الله بن زياد وقدم الشام مع عمر بن الخطاب وشهد خطبته بالجابية ثم قدم دمشق على بعض خلفاء بني أمية روى عن عمر وعثمان وعلي والعباس وأبي بن كعب وعبد الله بن عباس وحذيفة وعبد الله بن عمر وصفوان بن أمية والمغيرة بن شعبة وأسامة بن زيد وأبيه (٣) الحارث بن نوفل وكعب الحبر وميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وأم هانئ وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسلا ويقال إنه ولد في زمنه وكان يلقب ببة (٤)___________(١) الخبر في التاريخ الكبير ١ / ٣٠٠ ضمن ترجمة ابراهيم بن عبد الله بن الحارث(٢) ترجمته واخباره في تهذيب الكمال ١٠ / ٧٤ وتهذيب التهذيب ٣ / ١١٩ واسد الغابة ٣ / ١٠٣ والاصبة ٣ / ٥٨ والاستيعاب ٢ / ٢٨١ على هامش الاصبة شذرات الذهب ١ / ٩٤ والجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٤٨ نسب قريش (انظر الفهارس) جمهرة ابن حزم (انظر الفهارس) الوافي بالوفيات ١٧ / ١١٤وسير الاعلام النبلاء ١ / ٢٠٠ وتاريخ الاسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١٠٥(٣) بالاصل: " وابنه " خطا والصواب عن تهذيب الكمال(٤) ضبطت عن الوافي بالوفيات ونص على انها ب: باء موحدة مفتوحة وباء اخرى مشددة مفتوحة وهاء." (٢)

"صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** عبد الله بن الحارث بن نوفل ثم ذكره في تابعي أهل البصرة لأنه نزلها أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٧/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٣/٢٧

أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان قال قال أبي قال أبو زكريا وعبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب روى قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث وقد روى عنه عوف الأعرابي ويزيد بن أبي زياد والزهري عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث وروى حميد عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي سمع من عمر وعثمان ومن علي وابن عباس والمغيرة بن شعبة وأم هانئ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (١) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى **من أهل المدينة عبد** الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ويكنى أبا محمد كان تحول إلى البصرة ومات بعمان وروى عن عمر وعثمان وقال في الطبقة الأولى من أهل البصرة عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ويكنى أبا محمد وهو الذي لقبه أهل البصرة ببة هلك بعمان عند انقضاء فتنة عبد الرحمن بن الأشعث كان (٢) خرج إليها هاربا من الحجاج وولد في زمن النبي (صلى الله عليه وسلم) سمع عمر بن الخطاب خطبته بالجأبية قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي اسحاق البرمكي أنا عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٣) قال الحارث بن____________(١) الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٢) في المطبوعة: " وكان " ومثلها في تهذيب الكمال(٣) طبقات ابن سعد ٤ / ٥٦ ترجمة الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد الملك." (١)

"نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه ظريبة بنت سعيد بن القشب (١) وأسمه جندب بن عبد الله بن رافع بن نضلة بن مخضب (٢) بن صعب بن قشير (٣) بن دهمان من الأزد وكان للحارث من الولد عبد الله بن الحارث ولقبه أهل البصرة ببواصطلحوا عليه أيام ابن الزبير فوليهم ومحمد الأكبر بن الحارث وربيعة وعبد الرحمن ورملة وأم الزبير وهي أم المغيرة وطريبة (٤) وأمهم هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس وذكر غيرهم قال وكان الحارث بن نوفل رجلا على عهد رسوالله (صلى الله عليه وسلم) وصحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه واسلم عند إسلام أبيه وولد له ابنه عبد الله بن الحارث على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (٥) فأتي به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحنكه ودعا له واستعمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحارث بن نوفل على بعض أعمال مكة ثم ولاه أبو بكر وعمر وعثمان مكة قال ونا محمد بن سعد (٦) قال في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة عبد** الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ولد على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) فأتت به أمه هندبنت أبي سفيان أختها أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) فدخل عليها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال من هذا يا أم حبيبة قالت هذا ابن عمك وابن أختي (٧) هذا ابن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٨/٢٧

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وابن هند بنت أبي سفيان بن حرب قال فتفل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في فيه ودعا له قال محمد بن عمر وكان عبد الله بن الحارث يكنى أبا محمد وسمع من عمر بن الخطاب خطبته بالجابية وسمع من عثمان بن عفان ومن أبي بن كعب____________(١) كذا بالاصل وم وفي ابن سعد: القشيب) ٢) بالاصل وم: " محصب " والمثبت عن ابن سعد(٣) في ابن سعد: " مبشر " وفي المطبوعة: منشر(٤) في ابن سعد: ظريبة(٥) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واضيف من م وانظر ابن سعد(٦) الخبر في طبقات ابن سعد ٥ / ٢٤ - ٢٥(٧) بالاصل وم: " ابن اخي " والمثبت عن ابن سعد." (١)

"يعتملوها من اموالهم ولرسول الله (صلى الله عليه وسلم) شطرها قرأت بخط غيث بن علي قتل الشريف أبو محمد عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الله الديباجي العثماني عند الجبة في طريق بيروت وهو منحدر إلى طرابلس في العشر الأول من رجب سنة أربع وستين كذلك حدثني والده وقال لي (١) مولده سنة سبع وعشرين كان شابا أديبا فهما علقت عنه في المذاكرة شيئا يسيرا عن الكمال النحوي وأبي الفرج بن برهان وغيرهما٣٢٤٢ - عبد الله بن الحسن بن الحسن بن (٢) علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو محمد الهاشمي (٣) من أهل المدينة روى عن أبيه وأمه فاطمة بنت الحسين (٤) وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن (٥) حزم والأعرج (٦) وإبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي وعكرمة مولى ابن عباس روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالى وسفيان الثوري وابن علية وليث بن أبي سليم وجهم بن عثمان ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد وعبد العزيز بن المطلب وروح بن القاسم وقيس بن الربيع والحسن بن زيد وابنه يحيى بن____________(١) سقطت " لي " من الاصل واضيفت من م(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدركت عن م(٣) ترجمته وابخاره في تهذيب الكمال ١٠ / ٨٣ وتهذيب التهذيب ٣ / ١٢٣ وتاريخ بغداد ٩ / ٤٣١ والبداية والنهاية (بتحقيقنا راجع الجزء العاشر: الفهارس) مقاتل الطالبين تاريخ الطبري ٣ / ١٥٢ العبر للذهبي ١ / ١٩٦ الوافي بالوفيات ١٧ / ١٣٥ تاريخ الاسلام للذهبي (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ١٩١وانظر بحاشيته اسماء مصادر اخرى ترجمت له(٤) عن م وتهذيب الكمال بالاصل " الحسن " خطا(٥) بالاصل: " محمد بن مروان بن حزم " خطا والصواب ما اثبت عن م وتهذيب الكمال(٦) وهو عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ترجمته في خليفة ٥ / ٦٩." (٢)

"علي بن أبي طالب أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب توفي قبل الهزيمة قليلا يكنى أبا محمد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم عبد الله بن حسن بن حسن أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص (١) نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال وولد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب محمداوبه كان يكنى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٩/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٤/٢٧

أمه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الله بن الحسن وفيه البقية وحسنا وإبراهيم وزينب كانت عند الوليد بن عبد الملك وهو خليفة وأم كلثوم كانت عند محمد بن علي بن الحسين علي توفيت عنده وليس لها ولد وأمهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد (٣) بن محمد أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (٤) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة عبد الله بن الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا محمد مات في حبس أبي جعفر قبل مقتل محمد ابنه بأشهر أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان (٥) بن اسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٦) قال في الطبقة___________(١) " نا أبو طاهر المخلص " مكرر في م(٢) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٥١(٣) قوله: " انا احمد " سقط من م(٤) الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٥) بالاصل وم: سليم والصواب ما اثبت وهو سليمان بن اسحاق بن ابراهيم الخليل أبو ايوب الجلابانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩ / ٦٣(٦) لم يرد له ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع الذي بين يدي ضمن القسم الضائع لتراجم قسم كبير من المدنيين." (١)

"الرابعة من أهل المدينة عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وأمه فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب كان عبد الله بن حسن يكنى أبا محمد قال محمد بن عمر كان عبد الله بن حسن من العباد وكان له شرف وعارضة وهيبة ولسان شديد وأدرك دولة بني العباس ووفد على أبي العباس بالأنبار وكان عبد الله بن حسن يوم مات ابن اثنتين وسبعين سنة وكان موته قبل مقتل ابنه محمد بن عبد الله بأشهر وقتل محمد بن عبد الله آخر سنة خمس وأربعين ومائة في شهر رمضان وكانت لعبد الله بن حسن أحاديث أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (١) قال عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي قال عبد الرزاق رأيته روى عنه ليث بن أبي سليم وابن علية وابن أبي الموالي يروى عن أمه فاطمة بنت حسين (٢) وأبي بكر بن حزم في نسخة ما شا فهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٣) قال عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب روى عن أمه فاطمة بنت الحسين وأبي بكر بن حزم (٤) والأعرج وعكرمة وإبراهيم بن محمد بن طلحة روى عنه الليث بن أبي سليم والثوري وعبد الرحمن بن أبي الموالي وابن علية سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عن أبيه عن جده روى ابن أبي فديك عن حكيم (٥) بن عثمان عنه روى عنه عبد العزيز بن المطلب وروح بن القاسم ويزيد بن اسامة بن الهاد___________(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ /

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٨/٢٧

٧١(٢) بالاصل وم: " حسن " خطا والصواب ما اثبت وقد مرت الاشارة الى ذلك في بداية الترجمة) ٣) الجرح والتعديل ٥ / ٣٣(٤) في م: " وابي بكر حرم "(٥) كذا بالاصل وم وهو خطا والصواب: " جهم " كما في الجرح والتعديل." (١)

"قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل ايضا عن أبي طاهر الخطيب أنا أبو القاسم بن الصواف أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (١) قال أبو محمد عبد الله بن الحسن (٢) بن حسن (٣) بن علي بن أبي طالب أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد عبد الله بن حسن (٤) بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني وأمه فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب عن أمه فاطمة بنت حسين وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري روى عنه أبو بكر ليث بن أبي سليم القرشي وأبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن علية الأسدي وأبو محمد عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموالي القرشي مات (٥) في حبس أبي جعفر قبل قتل ابنه محمد بأشهر ويقال قبيل الهزيمة بقليل كناه لنا محمد بن عيسى قال أنا موسى يعني ابن زكريا أنا خليفة يعني ابن خياط (٦) أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا أنا وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (٧) قال عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد من أهل المدينة وفد مع جماعة من الطالبيين على أبي العباس السفاح وهو بالأنبار ثم رجعوا إلى المدينة فلما ولي المنصور حبس عبد الله بالمدينة لأجل ابنيه محمد وإبراهيم عدة سنين ثم نقله إلى الكوفة فحبسه بها حتى مات أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل أنا أبي حدثني مصعب بن عبد الله__________(١) الكنى والاسماء للدلابي ٢ / ٩٨(٢) بالاصل وم: الحسين خطا(٣) عند الدولابي: أبو محمد عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب(٤) في م: حسين(٥) من قوله: وابو بشرالى هنا سقط من م(٦) انظر طبقات خليفة ص ٤٤٩(٧) الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٤٣١." (٢)

"الخثعمي من أهل الشام على أبي (١) بن كعب رأس خثعم الكوفة فطعنه فقتله ثم أنصرف يبكي ويقول رحمك الله يا أبا كعب لقد قتلتك في طاعة قوم انت أمس بي رحما منهم وأحب الي نفسا منهم ولكن والله ما أدري ما أقول ولا أرى الشيطان إلا قد فتننا ولا أرى قريشا إلا قد لعبت بنا ووثب كعب بن أبي كعب إلى راية أبيه فأخذها ففقئت عينه وصرع ثم أخذها شريح بن مالك فصرع حتى صرع منهم حول رايتهم ثمانون رجلا وأصابوا من خثعم الشام نحوا منهم ٣٢٧٠ – عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر المعروف بالراهب وأسمه عبد عمرو بن صيفي بن النعمان ابن مالك بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ويقال مالك بن أمة بن ضبيعة وقيل غير ذلك (٢) أبو عبد الرحمن ويقال أبو بكر الأنصاري من أهل المدينة ادرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه وعن عمر وكعب الأحبار روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وضمضم بن جوس واسماء بنت زيد بن الخطاب وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ووفد على يزيد بن معاوية ثم رجع

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٩/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٠/٢٧

من عنده وخرج مع من خرج في فتنة الحرة فقتل وأبوه حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة قتل مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد شهيدا______________(١) كذا بالاصل وم وفي وقعة صفين: " ابي كعب الخثعمي " وهو ما سيرد قريبا٢ - () اختلفوا في نسبه بزيادة اسم ونقصان آخر انظر في ترجمة واخباره: تهذيب الكمال ١٠ / ٩٦ وتهذيب التهذيب ٣ / ١٢٧ اسد الغابة ٣ / ١١٤ الاصابة ٢ / ٢٩٩ وسير اعلام النبلاء ٣ / ٣٢١ وتاريخ الاسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ١٤٤وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الاخيرة اسماء مصادر اخرى ترجمت له." (١)

"أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (١) نا محمد بن سعد قال في تسمية من أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ورآه ولم يحفظ عنه شيئا عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب واسم أبي عامرعمرو بن صيفي بن زيد بن أمة بن ضبيعة من بني عمرو بن عوف وهو ابن غسيل الملائكة توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن سبع سنين وقد رآه وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ويكنى أبا عبد الرحمن قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبد الله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر الراهب وأسمه عبد عمرو بن صيفي بن النعمان بن مالك بن الأوس أمه بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول من بلحبلى وكان حنظلة بن أبي عامر لما اراد الخروج إلى أحد وقع على امرأته جميلة بنت عبد الله فعلقت بعبد الله بن حنظلة في شوال على رأس اثنين (٣) وثلاثين شهرا من الهجرة وقتل حنظلة بن أبي عامر يومئذ شهيدا فغسلته الملائكة فيقال لولده بنو غسيل الملائكة وولدت جميلة عبد الله بن حنظلة بعد ذلك بسبعة اشهر فقبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن سبع سنين وذكر بعضهم أنه قد رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر وعمر وقد روى عن عمر فولد (٤) عبد الله بن حنظلة عبد الرحمن وحنظلة وأمهما أسماء بنت أبي صيفي (٥) وعاصما والحكم وأمهما فاطمة بنت الحكم من بني ساعدة وأنسا وفاطمة وأمهما سلمى بنت أنس بن مدرك من خثعم وسليمان وعمر وأمه الله وأمهم أم كلثوم بنت وحوح بن الأسلت بن جشم بن وائل بن زيد من الجعادرة من الأوس وسويدا ومعمرا وعبد الله والحارث (٦) ومحمدا وام سلمة وأم______________(١) الخبر بروا ية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٢) الخبر برواية ابن الفهم في طبقات ابن سعد المطبوع ٥ / ٦٥ - ٦٦(٣) بالاصل وم: اثنتين٤ ٠ -) من هنا في طبقات ابن سعد ٥ / ٦٥(٥) زيد عند ابن سعد: بنت ابي عامر بن صيفي(٦) في ابن سعد: والحر." (٢)

"حبيب وأم القاسم وقريبة وأم عبد الله وأمهم أم سويد بنت خليفة من بني عدي بن عمرو من خزاعة أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٧/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٢/٢٧

عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمه بن ضبيعة بن زيد وحنظلة هو الغسيل واسم أبي عامر صيفي أخبرنا بذلك كله ابن هشام واستشهد ابوه حنظلة يوم أحد فغسلته الملائكة فيما قال ابن اسحاق انبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أبو أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (١) قال في باب العبادلة من الصحابة عبد الله بن حنظلة بن الراهب وهو ابن غسيل الملائكة الأوسي الأنصاري ولت الأوس أمرها يوم الحرة عبد الله قال مالك كانت الحرة سنة ثلاث وستين يعد في أهل المدينة في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازه ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٢) قال عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل (٣) ويقال ابن حنظلة بن الراهب يعد في أهل المدينة روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وابن أبي مليكة واسماء بنت زيد بن الخطاب سمعت أبي يقول ذلك وبعضه من قبلي قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن__________(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٦٨ وعبارته مضطربة وبالاصل وم زيادة عما ورد في كتاب البخاري فراجعه(٢) الجرح والتعديل ٥ / ٢٩(٣) في الجرح والتعديل: " ابن ابي عامر بن الغسيل "." (١)

"الملائكة وابنه عبد الله ولد على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي في كتابه أنا أبو بكر الحافظ أنا أحمد محمد بن محمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن حنظلة بن الراهب ويقال ابن أبي عامر وهو ابن غسيل الملائكة الأنصاري واسم أبي عامر عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أميه بن سعيد من بني عمرو بن عوف ويقال ابن صيفي بن النعمان بن مالك بن اميه بن ضبيعة بن زيد بن مالك وله رؤية من النبي (صلى الله عليه وسلم) ويقال توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن سبع سنين قتل يوم الحرة سنة ثلاث ستين يعد في أهل المدينة وهذا هو المحفوظ في كنيته وقد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران أنا إبراهيم بن أبي امية قال سمعت نوح بن حبيب يقول كنية عبد الله بن حنظلة بن الراهب أبو بكر أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الله بن حنظلة بن الراهب وهو أبو عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة الأنصاري وحنظلة هو غسيل الملائكة توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وله سبع سنين وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين يروي عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وعبد الله بن أبي مليكة وضمضم بن جوس انبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم قال عبد الله بن حنظلة بن الراهب وهو ابن عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك بن امية بن ضبيعة الأنصاري يكنى أبا عبد الرحمن وحنظلة هو غسيل الملائكة توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وله سبع سنين وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين حديثه عند عبد الله بن يزيد (١) الخطمي وعبد الله بن أبي مليكة وضمضم بن حوس وأسماء بنت زيد بن الخطاب قرأت على أبي محمد السلمي عن ابي نصر بن ماكولا (٢) قال وأما غسيل بغين معجمة وسين مكسورة فهو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٣/٢٧

حنظلة بن أبي عامر الراهب غسيل الملائكة قتل يوم أحد____________(١) بالاصل وم: زيد خطا والصواب ما اثبت وقد مر في اول الترجمة(٢) الاكمال لابن ماكولا ٦ / ٢٠٨." (١)

"أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني قدامة بن محمد الخشرمي حدثني محمد بن خوط وكان من **خيار أهل المدينة عن** صفوان بن سليم قال **يتحدث أهل المدينة أن** عبد الله بن حنظلة بن الغسيل لقيه الشيطان وهو خارج من المسجد فقال تعرفني يا ابن حنظلة فقال نعم قال من أنا قال انت الشيطان قال فكيف علمت ذاك قال خرجت وأنا اذكر الله فلما رأيتك بلدت انظر إليك فشغلني النظر إليك عن ذكر الله فعلمت أنك الشيطان قال نعم يا ابن حنظلة فاحفظ عني شيئا اعلمكه قال لا حاجة لي به قال تنظر فإن كان خيرا قبلت فإن كان شرا رددت يا ابن حنظلة لا تسأل أحدا غير الله سؤال رغبة وانظر كيف تكون إذا غضبت أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن اسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة بن خياط (1) نا وهب بن جرير نا جويرية بن اسماء قال سمعت أشياخنا **من أهل المدينة يتحدثون** أن ممن وفد إلى يزيد بن معاوية عبد الله بن حنظلة معه ثمانية بنين له فأعطاه مائة ألف وأعطى بنيه كل وأحد منهم عشرة آلاف سوى كسوتهم وحملانهم فلما قدم عبد الله بن حنظلة المدينة أتاه الناس فقالوا ما وراءك فقال أتيتكم من عند رجل والله لو لم اجد إلا بني هؤلاء لجاهدته بهم قالوا فإنه بلغنا أنه أكرمك (٢) وأعطاك قال قد فعل وما قبلت ذلك منه إلا أن اتقوى به عليه وحضض الناس فبايعوه قال وهب في حديثه عن جويرية (٣) قال **فخرج أهل المدينة بجموع** كثيرة وهيئة لم ير مثلها فلما رآهم أهل الشام هأبوهم وكرهوا قتالهم فأمر مسلم بن عقبة بسرير فوضع بين الصفين ثم امر مناديه قاتلوا عني أو دعوا فشد الناس في قتالهم فسمعوا التكبير خلفهم في جوف المدينة وأقحم عليهم بنو حارثة أهل الشام وهم على الحرة (٤) فانهزم الناس وعبد الله بن حنظلة متساند إلى بعض بنيه يغط نوما فنبهه ابنه____________(١) الخبر في تاريخ خليفة ص ٢٣٧ (حوادث سنة ٦٣ رقعة الحرة)(٢) في تاريخ خليفة: انه اجازك واكرمك واعطاك(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٣٨(٤) تاريخ خليفة: " على الجد " وهو وجه الارض." (٢)

"فقال على ماذا فقالوا على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم الفقيه أنا محمد بن سعد (١) أنا محمد بن عمر أنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه قال وأنا ابن أبي ذئب عن صالح بن أبي حسان قال ونا سعيد بن محمد عن (٢) عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد وعن غيره أيضا كل قد حدثني قالوا لما **وثب أهل المدينة ليالي** الحرة فأخرجو بني أمية عن المدينة وأظهروا عيب يزيد (٣) بن معاوية وخلافه اجمعوا على عبد الله بن حنظلة فأسندوا امرهم إليه فبايعهم على الموت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٥/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٧/٢٧

وقال يا قوم اتقوا الله وحده لا شريك له فوالله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا ان نرمى بالحجارة من السماء ان رجلا ينكح الأمهات والبنات والأخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة والله لو لم يكن معي أحد من الناس لابليت لله فيه بلاء حسنا فتواثب الناس يومئذ يبايعون من كل النواحي وما كان لعبد الله بن حنظلة تلك الليالي مبيت الا المسجد وما كان يزيد على شربة من سويق يفطر عليها إلى مثلها من الغد يؤتى بها في المسجد يصوم الدهر وما رئى (٤) رافعا رأسه إلى السماء إخباتا فلما دنا أهل الشام من وادي القرى صلى عبد الله بن حنظلة بالناس الظهر ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها الناس إنما خرجتم غضبا لدينكم فأبلوا لله (٥) بلاء حسنا ليوجب لكم به مغفرته ويحل به عليكم رضوانه اخبرني من نزل مع القوم السويداء (٦) وقد نزل القوم ذا خشب ومعهم مروان بن__________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٦٦(٢) بالاصل وم: بن والصواب عن ابن سعد(٣) عن م وبالاصل: زيد(٤) بالاصل وم: " راي "(٥) عن ابن سعد وبالاصل وم: الله(٦) السويداء: تصغير سوداء موضع ليلتين من المدينة على طريق الشام (ياقوت)." (١)

"الحكم والله إن شاء محبته بنقضه العهد والميثاق عند منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتصايح القوم وجعلوا ينالون من مروان ويقولون الوزغ بن (١) الوزغ وجعل ابن حنظلة يهدئهم ويقول إن الشتم ليس بشئ ولكن اصدقوهم اللقاء والله ما صدق قوم قط إلا حازوا النصر بقدرة الله ثم رفع يديه إلى السماء واستقبل القبلة وقال اللهم أنا بك واثقون بك آمنا وعليك توكلنا وإليك ألجأنا ظهورنا ثم نزل وصبح القوم بالمدينة **فقاتل أهل المدينة قتالا** شديدا حتى كثرهم أهل الشام ودخلت المدينة من النواحي كلها فلبس عبد الله بن حنظلة يومئذ درعين وجعل يحض اصحابه على القتال فجعلوا يقاتلون وقتل الناس فما ترى إلا راية عبد الله بن حنظلة يمشي (٢) بها مع عصابة من اصحابه وكانت (٣) الظهر فقال لمولى له احم لي ظهري حتى اصلي فصلى الظهر اربعا متمكنا فلما قضى صلاته قال له مولاه والله يا أبا عبد الرحمن ما بقي أحد فـ ع لام تقيم ولواؤه قائم ما حوله خمسة فقال ويحك إنما خرجنا على أن نموت ثم أنصرف من الصلاة وبه جراحات كثيرة فتقلد السيف ونزع الدرع ولبس ساعدين من ديباج ثم حث الناس على القتال وأهل المدينة كالنعام الشرود وأهل الشام يقتلونهم في كل وجه فلما هزم الناس طرح الدرع وما عليه من سلاح وجعل يقاتلهم وهو حاسر حتى قتلوه ضربه رجل من أهل الشام ضربة بالسيف فقطع منكبه (٤) حتى بدا سحره ووقع ميتا فجعل مسرف يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم فمر على عبد الله بن حنظلة وهو ماد أصبعه السبابة فقال مروان أما والله لئن نصبتها ميتا لطال ما نصبتها حيا ولما قتل عبد الله بن حنظلة لم يكن للناس من مقام فانكشفوا في كل وجه وكان الذي ولي قتل عبد الله بن حنظلة رجلان شرعا فيه جميعا وحزا رأسه فانطلق به أحدهما إلى مسرف وهو يقول رأس امير القوم فأومى مسرف بالسجود وهو على دابته وقال من أنت قال رجل من بني فزارة قال ما اسمك قال مالك قال وانت وليت قتله وحز رأسه قال نعم وجاء الآخر رجل من السكون من أهل حمص يقال له سعد بن الجون فقال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٩/٢٧

أصلح الله الأمير نحن شرعنا فيه رمحينا____________(١) بالاصل: " الورع بن الورع " والمثبت عن م(٢) ابن سعد: ممسكا(٣) ابن سعد: حانت(٤) ابن سعد: منكبيه." (١)

"سعد (١) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة أبو الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وكانت رملة بنت شيبة تحت عثمان بن عفان وكان أبو الزناد يكنى أبا عبد الرحمن فغلب عليه أبو الزناد قال محمد بن عمر مات أبو الزناد بالمدينة فجاءة في مغتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين سنة وكان ثقة كثير الحديث فصيحا بصيرا بالعربية عالما عاقلا وقد ولي خراج المدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول واسم أبي الزناد عبد الله بن ذكوان أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٢) قال عبد الله بن ذكوان أبو الزناد قال قال علي عن ابن عيينة كان كنيته أبو عبد الرحمن مولى آل عثمان سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن والأعرج روى عنه مالك وعبد الله بن أبي بكر (٣) والأعمش والثوري وابنه عبد الرحمن محمد (٤) بن عبادة نا يعقوب بن محمد عن الدراوردي رأيت أبا الزناد وهو مولى بنت شيبة بن ربيعة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٥) قال عبد الله بن ذكوان أبو الزناد روى عن أنس مرسل وعن عبد الله بن____________(١) ليس لأبي الزناد عبد الله بن ذكوان ترجمة في الطبقات المطبوع بل ذهبت ترجمته في القسم الضائع من تراجم أهل المدينة(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٨٣(٣) هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو محمد ويقال أبو بكر(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن م والبخاريو (٥) الخبر في الجرح والتعديل ٥ / ٤٩." (٢)

"عبد الله بن ذكوان أبو الزناد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد أنا أبو أحمد بن عدي (١) قال عبد الله بن ذكوان أبو الزناد مديني مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة يكنى أبا عبد الرحمن وأبو الزناد لقب من فقهاء أهل المدينة ومحدثيهم ورواة أخبارهم وحدث عنه الأئمة مثل مالك والثوري وغيرهما لم أنكر (٢) له من الرواة (٣) شيئا لكثرة ما يرويه لأن أحاديثه مستقيمة كلها وهو كما قال ابن معين ثقة حجة أنبأنا أبو جعفر الهمذاني أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي المديني وكنيته أبو عبد الرحمن وأبو الزناد لقب لكنه اشتهر به ويقال كان يجد منه إذا سمعه يقال مولى بنت شيبة بن ربيعة ويقال مولى عثمان ويقال مولى رملة بنت شيبة عداده في التابعين يروى عنه عن أنس بن مالك وابن عمر وعمر بن أبي سلمة وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وسمع أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعلي بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٠/٢٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩/٢٨

الحسين بن علي وعروة بن الزبير روى عنه جماعة من التابعين منهم الأعمش وأبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وأبو بكر بن أبي مليكة وسليمان بن فيروز أبو إسحاق ومحمد بن عجلان وهشام بن عروة وأبو عثمان عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة وعبد الوهاب بن بخت وروى إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب قال بلغني عن الأعرج غير حديث ويقال أخذه من أبي الزناد ولكنه لم يسمه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدمي (٤) أنا أبو سعيد السجزي أنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال__________(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤ / ١٣٠ و ١٣١(٢) كذا بالصل وم وفي ابن عدي: " أذكر "(٣) كذا بالأصل وفي م وابن عدي: " من الرواية " وهو أشبه(٤) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: المقدسي." (١)

"حاتم (١) أنا حرب بن إسماعيل الكرماني فيما كتب إلي قال قال أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل كان سفيان يسمي أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٢) أخبرني أحمد بن حنبل أن أبا الزناد أعلم من ربيعة قلت لأحمد فحديث ربيعة قال ثقة وأبو الزناد أعلم منه قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا مصعب قال (٣) وكان أبو الزناد فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتاب وحساب وكان كاتبا لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بالمدينة وكان كاتبا لعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وقدم على هشام بن عبد الملك بحساب ديوان المدينة فجالس هشاما مع ابن شه اب فسأل هشام ابن شهاب في أي شهر كان يخرج عثمان العطاء فيه لأهل المدينة قال لا أدري قال أبو الزناد كنا نرى أن ابن شهاب لا يسأل عن شئ إلا وجد علمه عنده قال أبو الزناد فسألني هشام فقلت المحرم فقال هشام لابن شهاب يا أبا بكر هذا علم أفدته اليوم قال ابن شهاب مجلس أمير المؤمنين أهل أن يفاد منه العلم وكان أبو الزناد معاديا لربيعة بن أبي عبد الرحمن وكان أبو الزناد وربيعة فقيهي البلد في زمانهما وكان الماجشون واسمه يعقوب بن أبي سلمة مولى الهدير يعين ربيعة على أبي الزناد وكان الماجشون أول من علم الغناء من اهل المروءة بالمدينة قال أبو الزناد مثلي ومثل الماجشون مثل ذئب كان يلج (٤) على أهل قرية فيأكل صبيانهم ودواجنهم فاجتمعوا له فخرجوا في طلبه فهرب منهم فقطعوا عنه إلا صاحب فخار فألح في طلبه فوقف له الذئب فقال هؤلاء عذرتهم أرأيتك أنت مالي ولك والله ما كسرت لك فخارة قط ثم قال الماجشون مالي وله والله ما كسرت له__________(١) الخبر في الجرح والتعديل ٥ / ٤٩(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي الكمال ١٠ / ١٢٠ - ١٢١ وسير أعلام النبلاء ٥ / ٤٤٧ - ٤٤٨(٤) كذا بالأصل والمطبوعة وفي تهذيب الكمال وسير الأعلام وم: يلح." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٢/٢٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٤/٢٨

"ح وأخبرنا أبو عبد الله والبلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (١) أبو الزناد عبد الله بن ذكوان مدني تابعي ثقة سمع من أنس أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ (٢) نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن سليمان قال سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وأصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد (٣) نا محمد بن أحمد بن البراء قال قرئ على ابن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزناد وبكير بن عبد (٥) الله بن الأشج أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو يعلى حمزة بن علي قالا أنا أبو الفرج الإسفرايني أنا أبو الحسن بن منير أنا الحسن بن رشيق أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسميه الفقهاء من أهل المدينة من تابعي التابعين عبد الله بن يزيد بن هرمز ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وربيعة بن أبي عبد الرحمن وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان ويحيى بن سعيد الأنصاري أخبرنا أبو سعد الكرماني وأبو الحسن الهمذاني قالا أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال طبقة عدادهم عند الناس في أتباع التابعين وقد لقوا الصحابة منهم أبو الزناد عبد الله بن ذكوان وقد لقي عبد الله بن عمر وأنس بن__________(١) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٤(٢) " أنا أبو عبد الله الحافظ " مكررة في م(٣) الجرح والتعديل ٥ / ٤٩(٤) كذا بالأصل وم وفي الجرح و التعديل: قال: قال علي بن المديني(٥) " بن عبد الله " سقط من الجرح والتعديل." (١)

"فأخذ كفا من حصباء فحصبني به قال وسمعت سفيان يقول كنت أسأل أبا الزناد وكان حسن الخلق فأقول يا أبا عبد الرحمن ما سمعت في كذا وكذا فيقول الشأن فيه كذا وكذا وهو الموطوء عندنا فأقول أي مشيختك ذكره فيضحك ويقول انظروا ما يقول هذا الغلام أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالا نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (١) أنا الصيمري نا علي بن الحسن الرازي نا محمد بن الحسين الزعفراني نا أحمد بن زهير حدثني مصعب قال كان أبو الزناد أحب أهل المدينة وابنه وابن ابنه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب قال أبو الزناد مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة وكان ذكوان يعني أباه أخا أبي لؤلؤة قاتل عمر بولادة العجم وكان أبو الزناد فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتاب وحساب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٢) حدثني الوليد بن عتبة نا بقية عن شعيب بن أبي حمزة قال كان الزهري وأبو الزناد يقرآن القرآن ويحسنانه بالعربية أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا عبد الله بن أحمد بن زبر أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا الأصمعي أنا عيسى بن عمر عن أبي إسحاق قال سألت أبا الزناد عن الهمز فكأنما

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٦/٢٨

كان يقرأه من كتاب قال ونا ابن زبر أنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثني أبو سعيد الأصمعي عن أبي الزناد (٣) عن أبيه قال كان الفقهاء كلهم بالمدينة يأتون عمر بن__________(١) تاريخ بغداد ١٠ / ٢٢٨ ضمن أخبار عبد الرحمن بن أبي الزناد(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٤٣٥(٣) كذا بالأصل وم ولعل الصواب: ابن أبي الزناد." (١)

"إحدى وثلاثين ومائة وهو ابن أربع وتسعين سنة لا أحسب قوله في مبلغ سنه محفوظا والله أعلم أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (١) قال وقال يحيى بن بكير مات في رمضان سنة إحدى وثلاثين يعني ومائة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ نا محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال ومات أبو الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبة سنة إحدى وثلاثين ومائة في آخرها وقال الفلاس في موضع آخر ومات أبو الزناد في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة وقد قالوا اثنتين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** أبو الزناد مات سنة إحدى وثلاثين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر قال كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم نا أحمد بن يونس الضبي حدثني أبو حسان الزيادي قال سنة إحدى وثلاثين فيها مات أبو الزناد المدني في شهر رمضان وهو ابن ست وستين سنة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ويقال مات أبو الزناد في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة__________(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٨٣." (٢)

"علينا فلما رفع الوحي قال يا معشر الأنصار قلتم أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته كلا فما اسمي إذا كلا إني عبد الله ورسوله المحيا محياكم والممات مماتكم فأقبلوا يبكون وقالوا يا رسول الله ما قلنا إلا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل البصرة عبد الله بن رباح الأنصاري هذا وهم والصحيح أنه **من أهل المدينة** (١) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله بن الحسن أنا علي بن محمد بن عبد الله أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني **ومن أهل المدينة عبد** الله بن رباح الأنصاري ولا أعلم أحدا روى عن عبد الله بن رباح الأنصاري إلا أهل البصرة ولم يرو **عنه أهل المدينة شيئا**

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٩/٢٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٣/٢٨

ولكنه قدم من المدينة فنزل البصرة فروى عنه من أهل البصرة ثابت البناني وأبو السليل وخالد بن سمير السدوسي وأبو عمران الجوني (٢) وقد روى عبد الله بن رباح هذا عن (٣) غير واحد من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عن أبي قتادة الأنصاري وعن أبي حصين وأبي بن كعب ولا نعلمه روى عن أبي بن كعب إلا هذا الحديث يعني حديثا في فضل آية الكرسي وكان أكثر رواية عبد الله بن رباح عن كعب أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا ح وأنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرأ على أبي محمد__________(١) والذي يفهم من تهذيب الكما أنه مدني سكن البصرة ونقل المزي عن ابن خراش أنه من أهل المدينة وقدم البصرة وقال: لا أعلام مدنيا حدث عنه وقال علي بن المديني نحو ذلك ونقل عن خالد بن شمير قوله: قدم علينا عبد الله بن رباح البصرة(٢) عن م وبالأصل: " الجويني " وقد مر في بداية الترجمة " الجوني " صوابا(٣) سقطت من الأصل وأضيف عن م." (١)

"أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر (١) أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي (٢) قال عبد الله بن رباح بصري تابعي ثقة قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش (٣) قال عبد الله بن رباح الأنصاري من أهل المدينة قدم البصرة حدث عنه قتادة وثابت وبكر (٤) وخالد بن سمير لا أعلم مدنيا حدث عنه وهو رجل جليل أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمذاني أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني نا الحجاج يعني ابن المنهال نا شعبة عن أبي عمران الجوني قال وقفت مع عبد الله بن رباح ونحن نقاتل الأزارقة مع المهلب فبكى فقلت ما يبكيك قال قد كان في قتال أهل الشرك غني عن قتال أهل القبلة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (٥) قال عبد الله بن رباح الأنصاري يكني أبا خالد قتل في ولاية ابن زياد__________(١) عن م وبالأصل: بكير(٢) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٥(٣) بالأصل وم: حراش بالحاء المهملة والصواب ما أثبت وقد مر التعريف به(٤) بالأصل: وبكير خطأ والصواب ما أثبت عن م وقد مر في أول الترجمة وهو بكر بن عبد الله المزني(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٤٣ رقم ١٦١٣." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٢/٢٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٥/٢٨

"شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن عطية عن يزيد الفقعسي قال (١) كان ابن سبأ يهوديا من أهل صنعاء من أمة سوداء (٢) فأسلم زمن عثمان بن عفان ثم تنقل في بلاد المسلمين يحاول ضلالتهم فبدأ بالحجاز ثم بالبصرة ثم الكوفة ثم الشام فلم يقدر على ما يريد عند أحد من أهل الشام فأخرجوه حتى أتى مصر فاعتمر (٣) فيهم فقال لهم فيما كان يقول العجب ممن يزعم أن عيسى يرجع ويكذب بأن محمدا يرجع وقد قال الله عز وجل " إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد " (٤) فمحمد أحق بالرجوع من عيسى قال فقبل ذلك عنه ووضع (٥) له الرجعة فتكلموا فيها ثم قال بعد ذلك إنه كان ألف نبي ولكل نبي وصي وكان علي وصي محمد ثم قال محمد خاتم النبيين وعلي خاتم الأوصياء ثم قال بعد ذلك من أظلم ممن لم يجز وصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووثب على وصي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم تناول (٦) الأمة ثم قال لهم بعد ذلك إن عثمان قد جمع أموالا أخذها بغير حقها وهذا وصي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فانهضوا في هذا الأمر فحركوه وابدءوا بالطعن على أمرائكم وأظهروا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فتستميلوا الناس وادعوا (٧) إلى هذا الأمر فبث دعاة وكاتب من كان استفسد في الأمصار وكاتبوه ودعوا في السر إلى ما عليه رأيهم وأظهروا الأمر بالمعروف وجعلوا يكتبون إلى الأمصار بكتب يضعونها في عيوب ولاتهم ويكاتبهم إخوانهم بمثل ذلك فكتب أهل كل مصر منهم إلى أهل مصر آخر بما يصنعون فيقرأه أولئك في أمصارهم وهؤلاء في أمصارهم حتى تناولوا بذلك المدينة وأوسعوا الأرض إذاعة وهم يريدون غير ما يظهرون ويسرون غير ما يرون (٨) فيقول أهل كل مصر إنا لفي عافية مما ابتلي به هؤلاء **إلا أهل المدينة فإنهم**___________(١) الخبر في تاريخ الطبري ٢ / ٦٤٧ (ط بيروت) حوادث سنة ٣٥(٢) الطبري: أمه سوداء(٣) كذا بالأصل وم والطبري وفي المطبوعة: " فاغتمر " نقلا عن مختصر ابن منظور والذي في المختصر المطبوع ١٢ / ٢١٩ " فاغتمز " بالزاي(٤) سورة القصص الآية: ٥٨(٥) وضع " مكانها بياض في م(٦) في الطبري: وتناول أمر الأمة(٧) الطبري: وادعوهم(٨) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: يرون وفي الطبري: يبدون." (١)

"جاءهم ذلك عن جميع أهل الأمصار فقالوا إنا لفي عافية مما الناس فيه وجامعه محمد وطلحة من هذا المكان قالوا اجتمع أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عثمان فقالوا يا أمير المؤمنين أيأتيك عن الناس الذي أتانا قال لا والله ما جاءني إلا السلامة قالوا فإنا قد أتانا وأخبروه بالذي أسقطوا إليهم قال فأنتم شركائي وشهود المؤمنين فأشيروا علي قالوا نشير عليك أن تبعث رجالا ممن تثق به من الناس إلى الأمصار حتى يرجعوا إليك بأخبارهم فدعا محمد بن مسلمة فأرسله إلى الكوفة وأرسل أسامة بن زيد إلى البصرة وأرسل عمار بن ياسر إلى مصر وأرسل عبد الله بن عمر إلى الشام وفرق رجالا سواهم فرجعوا جميعا قبل عمار فقالوا أيها الناس والله ما أنكرنا شيئا ولا أنكره أعلام المسلمين ولا عوامهم وقالوا جميعا الأمر أمر (١) المسلمين إلا أن أمراءهم يقسطون بينهم ويقومون عليهم واستبطأ الناس عمارا حتى ظنوا أنه اغتيل (٢) واشتهروه (٣) فلم يفجأهم إلا كتاب من عبد الله بن سعد بن أبي سرح يخبرهم أن عمارا قد استماله قوم بمصر وقد انقطعوا إليه فيهم عبد الله بن السوداء وخالد بن ملجم وسودان بن حمران وكنانة بن بشر يريدونه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤/٢٩

على أن يقول بقولهم يزعمون أن محمدا راجع ويدعونه إلى خلع عثمان ويخبرونه أن **رأي أهل المدينة على** مثل رأيهم فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي في قتله وقتلهم قبل أن يبايعهم (٤) فكتب إليه عثمان لعمري إنك لجرئ يا ابن أم عبد الله والله لا أقتله ولا أنكاه ولا إياهم حتى يكون الله عز وجل ينتقم منهم ومنه بمن أحب فدعهم ما لم يخلعوا يدا من طاعة يخوضوا ويلعبوا وكتب إلى عمار إني أنشدك الله أن تخلع يدا من طاعة أو تفارقها فتبوء بالنار ولعمري إني على يقين من الله تعالى لاستكملن أجلي ولأستوفين رزقي غير منقوص شيئا من ذلك فيغفر الله لك_____________(١) بالأصل وم: " الأمراء من " والمثبت عن الطبري(٢) بالأصل وم: اغتتل والمثبت عن الطبري(٣) سقطت اللفظة من الطبري ومختصر ابن منظور ورسمها وإعجامها بالأصل وم مضطربان وتقرأ: " واستهزوه " والقلب غير مطمئن لها وأثبتناه ما في المطبوعة(٤) كذا بالأصل وتقرأ في م: " يتابعهم " وفي المطبوعة أيضا يتابعهم." (١)

"أبو سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك سعدا وأمه من الأشعريين فولد سعد عبد الله بن سعد كان أخا عثمان بن عفان من الرضاعة واستأمن له عثمان بن عفان يوم فتح مكة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمنه وكان أمر بقتله وله قصة طويلة واستعمله عثمان (١) على مصر وهو الذي فتح أفريقية وهو الذي يقول في حصار عثمان * أرى الأمر لا يزداد إلا تفاقما * وأنصارنا بالمكتين قليل **وأسلمنا أهل المدينة والهوى** * هوى أهل مصر والذليل ذليل * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الرابعة عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأمه مهامه (٢) بنت جابر من الأشعريين (٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل مصر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن سعد بن أبي سرح من بني عامر بن لؤي نزلها وبنى بها دارا حتى كان زمن عثمان فتحول إلى فلسطين فمات بها بعد مقتل عثمان في الفتنة (٤) أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو (٥) علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح وأسم أبي سرح الحسام بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ذكر ذلك عمرو بن سواد وهو من_____________(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وإضافته لازمة لإزالة الخلل في العبارة وقد أضفناه عن نسب قريض ص ٤٣٣(٢) كذا بالأصل وم وفي طبقات ابن سعد ٣ / ٤٠٧ في ترجمة وهب أخي عبد الله: مهانة(٣) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٧ / ٤٩٦ في تسمية من نزل مصر من أصحاب رسول الله باستثناء العبارة الأخيرة المتعلق باسم أمه(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٥) عن م سقطت اللفظة من الأصل." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥/٢٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣/٢٩

"رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو من بني (١) عامر بن لؤي وكان عامل عثمان على مصر وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جزيمة (٢) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان قد ارتد في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) فأهدر النبي (صلى الله عليه وسلم) دمه فستره عثمان بن عفان وجاء به إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فاستوهبه منه فعفا عنه وعاد إلى الإسلام وهو الذي فتح أفريقية في أيام عثمان وولي مصر بعد ذلك قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر عن أبي عبد الله محمد بن عمران (٣) عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي كان عبد الله بن سعد أخا عثمان بن عفان من الرضاعة واستعمله عثمان على مصر وهو الذي فتح أفريقية وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) قد أمر بقتله فاستأمن له عثمان فأمنه وقال في حصار عثمان * أرى الأمر لا يزداد إلا تفاقما * وأنصارنا بالمكتين قليل **وأسلمنا أهل المدينة والهوى** * هوى أهل مصر والذليل ذليل (٤) *كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال____________(١) سقطت " بني " من م(٢) عن م وبالأصل: خزيمة(٣) ما بين معكوفتين مقحم بالأصل وم ولا معنى لوجوده قياسا إلى أسانيد مماثلة سابقة وضعته ضمن معكوفتين للإشارة إليه والصواب حذفه(٤) البيتان في الوافي بالوفيات ١٧ / ١٩٣." (١)

"أحمد بن القاسم بن مهدي (١) بن الخشاب وأبو الحسين بن سمعون الواعظ وعثمان بن الحسين الخرقي وأبو سليمان بن زبر وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني وأبو مسلم الكاتب وأبو القاسم ابن حبابة وأبو أحمد الحاكم وغيرهم أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو بكر بن أبي داود نا هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يباشر أم سلمة وعلى قبلها ثوب يعني وهي حائض أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس (٢) قالا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا الحاكم أبو أحمد أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد نا أحمد بن صالح المصري قال قرأت على عبد الله بن نافع أخبرني مالك عن وهب بن كيسان عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا أكتل (٤) نفقة لنا وأحصيها فقال يا أسماء لا تحصي فيحصي الله عليك[٥٩٦٥] قال وسمعت أبا بكر يقول قلت لأبي زرعة الرازي ألق علي حديثا غريبا من حديث مالك فألقى علي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن شيبة وهو **من أهل المدينة وهو** ضعيف فقلت له (٥) تحب أن تكتب عني هذا الحديث عن أحمد بن صالح عن عبد الله بن نافع عن مالك فغضب وشكاني إلى أبي وقال ما يقول لي أبو بكر____________(١) عن م وبالأصل: مهد(٢) بالأصل وم: " بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩/٢٥

أبي العاص " خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٠ وانظر مشيخة ابن عساكر ٣٦ / ب رقم ٢١٦ وسماه: تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أبو القاسم الجرجاني القصار(٣) عن م سقطت اللفظة " أسماء " من الأصل(٤) كذا بالأصل وم وفي مختصر ابن منظور ١٢ / ٢٤١: " أكيل " أشبه بالصواب(٥) في م: يجب." (١)

"أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال شداد بن الهاد واسم الهاد أسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن عتوارة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ويقال إن الهاد جد عبد الله بن شداد بن الهاد من بني ليث حلفاء في بني هاشم وقال في موضع آخر واسم الهاد عمرو بن عبد الله وإنما قيل له الهاد لأنه كان يهدي الناس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في ذكر تابعي أهل المدينة ومحدثيهم عبد الله بن شداد الليثي ثم قال في تسمية أهل الكوفة عبد الله بن شداد بن الهاد الكناني روى عن عمر أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا محمد بن أحمد بن البراء قال سمعت علي بن عبد الله المديني يقول عبد الله بن شداد أصله مديني وكنيته أبو الوليد قد روى عنه أهل الكوفة وكان مع علي يوم النهروان وقد لقي عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وابن عباس وابن عمر أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وعلي بن الحسن قالا نا وأبو النجم الشيحي (١) أنا أبو بكر الخطيب (٢) أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل نا عثمان بن أحمد الدقاق نا محمد بن أحمد بن البراء (٣) بن البراء قال قال علي بن عبد الله المديني عبد الله بن شداد أصله مديني وقد روى عنه أهل الكوفة وكان مع______________(١) بالأصل وم: الشيخي خطأ والصواب ما أثبت وقد مر التعريف به(٢) تاريخ بغداد ٩ / ٤٧٤(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م وتاريخ بغداد." (٢)

"علي يوم النهروان (١) ولقي عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وابن عباس وابن عمر وعائشة وأم سلمة وغير واحد حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي ابن عم رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير قال في تسمية أصحاب عبد الله بن مسعود عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (٢) أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي سمع عمر وكان يأتي الكوفة وقتل يوم دجيل قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسن بن الفهم نا محمد بن سعد (٣) قال (٤) في الطبقة الأولى من أهل الكوفة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٨/٢٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٥/٢٩

عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي روى عن عمر وعلي وذكر معنى الذي قبله قال ونا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة (٦) الأولى من تابعي أهل المدينة عبد الله بن شداد بن أسامة بن عمرو وعمرو هو الهاد بن عبد الله بن جابر بن (٧) بشر بن عتارة بن عامر بن ليث وانه سلنى بنات عميس اخت اسماء بنت عميس الخثعمية وإنما سمي عمرو الهاد (٨) لأنه كان وقد (٩) ناره ليلا للأضياف ولمن سلك____________(١) تاريخ بغداد: يوم النهر(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٣) بياض بالأصل وأضيف الكلمة عن م(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٦ / ١٢٦(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ٦١(٦) بياض بالأصل وما بين معكوفتين أضيف عن م وانظر طبقات ابن سعد ٥ / ٥(٧) بياض بالأصل وم: وما بين معكوفتين أضيف عن ابن سعد(٨) في ابن سعد: الهادي وهو أشبه(٩) في م: يوقد وفي ابن سعد: توقد." (١)

"إن (١) لم تكن تأتيه قط إلا كان أول خلق الله نزعا إليه الرجال ولم يسمع بمفازة إلا حفرها ولا ثنية إلا سهلها (٢) وكنتم تقدمون علينا ها هنا فيكون أولنا عليكم دخولا وآخرنا من عندكم خروجا وكنتم تحسبوننا بعطائنا فنصيح بكم وأنتم بالشام ونحن بمكة فتخرجونها له فبهذا بلغ قال ونا ابن أبي الدنيا قال وحدثت (٣) عن محمد بن الحسين نا عبد الوهاب بن عطاء نا أبو الربيع السمان عن القاسم بن أبي بزة قال تناول رجل من أهل مكة ابنا لعبد الله بن صفوان ببعض ما يكره فأمسك عنه الفتى فقال مجاهد لقد أشبه أباه في الحلم والاحتمال (٤) قال ونا ابن أبي الدنيا أخبرني العباس بن هشام عن أبيه حدثني شيخ من أهل المدينة قال (٥) أقبل أبو حميد بن داود بن قيس بن السائب المخزومي على عبد الله بن صفوان بن أمية يشتمه ويقع فيه وهو جالس في المسجد وحوله بنوه وأهله فقال عزمت على رجل منكم أن يجيبه ثم انصرف فقالوا لم نر مثل تركك هذا يشتمك فأمر له بصلة مكانه فأقبل إليه بعد ذلك فقال أشتمك وتصلني قال تريد أن تزيل الجبال أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص (٦) نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام عن أبي (٧) عبد الله الأزدي قال وفد المهلب بن أبي صفرة على عبد الله بن الزبير فأطال الخلوة معه فجاء ابن____________(١) كذا وردت العبارة التالية بالأصل وم وفي تاريخ الإسلام: إنه لم يكن يأتيه أحد قط إلا كان أول خلق الله تسرعا إليه بالرجال(٢) إلى هنا ينتهي الخبر في تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠ ص ٤٥١)(٣) بالأصل وم: " وحديث " والصواب عن تهذيب الكمال(٤) بالأصل وم: " بره " والصواب عن تهذيب الكمال٥ - () الخبر في تهذيب الكمال ١٠ / ٢٣٥، ومختصر في تاريخ الإسلام ص ٤٥١(٦) بالأصل وم: " المخلصي " وقد مر التعريف(٧) سقطت من الأصل وم وأضيفت عن تاريخ الإسلام." (٢)

"سخيا كريما وامه دجاجة بنت أسماء بنت الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وأخوه لأمه عبد ربه بن قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٦/٢٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٣/٢٩

محمد بن سعد قال فولد عامر بن كريز عبد الله وأم رافع وأمهما دجاجة بنت أسماء بن الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وأبا الصهباء بن عامر لأم ولد وأسلم عامر بن كريز يوم فتح مكة وبقي إلى خلافة عثمان بن عفان وقدم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة وهو واليها لعثمان بن عفان وعقبه (١) عامر بالبصرة وبالشام كثيرة (٢) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا عبد الرحمن قالوا ولد عبد الله بن عامر بمكة بعد الهجرة بأربع سنين فلما كان عام عمرة القضاء سنة سبع وقدم (٤) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة معتمرا حمل إليه ابن عامر وهو ابن ثلاث سنين فحنكه (٥) فتلمظ وتثاءب فتفل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في فيه وقال هذا ابن السلمية قالوا نعم قال هذا ابننا وهو اشبهكم بنا وهو مسقى فلم يزل عبد الله شريفا وكان سخيا كريما كثير المال والولد ولد له عبد الرحمن وهو ابن ثلاث (٦) عشرة سنة[٦٠١٠] قرأت على أبي غالب أيضا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن____________(١) بالأصل وم: وعقبة والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء ٣ / ١٩(٢) كذا بالأصل وم والصواب: "كثير "كما في سير الأعلام(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٥ / ٤٤ - ٤٥(٤) عن م وابن سعد وبالأصل: وقد(٥) رسمها مضطرب بالأصل استدركت اللفظة على هامشه(٦) مكان اللفظة " ثلاث " بياض بالأصل وسقطت من م والكلام فيها متصل واستدركت اللفظة عن ابن سعد." (١)

"الدارقطني قال أما كريز فهو كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف (١) وابنته أروى بنت كريز أم عثمان بن عفان وابنته أرنب بنت كريز أم ولد عامر بن الحضرمي وابنه عامر بن كريز وأم عامر بن كريز البيضاء بنت عبد المطلب أسلم يوم الفتح وبقي إلى خلافة عثمان وهو والد عبد الله بن عامر بن كريز الذي ولاه عثمان بن عفان البصرة وخراسان وروى عبد الله بن عامر بن كريز عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال من قتل دون ماله فهو شهيد[٦٠١١] قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى قال عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الله ابن خال عثمان بن عفان أم عثمان أروى بنت كريز وقلد عثمان عبد الله البصرة في حداثة سنه ولما جمع عثمان أهله وعماله وشاورهم في أمره قال (٢) قال ابن عامر من أبيات * منحت ابن أروى نصحه وهديته * إلى الحق إن الحق أبلج واضح * ولما ركب البحر من مصر قال * بكى صاحبي لما رأى الفلك قربت * ليركب منها فوق ذي لجج غمر وحن إلى أهل المدينة حنة * بمصر وهيهات المدينة من مصر فقلت له لا تبك عينك إنما * نفر فرار من جهنم والبحر * قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال كريز بضم الكاف عبد الله بن عامر بن كريز أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٩/٢٩

الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة في كتاب معرفة الصحابة قال عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن__________(١) بعدها بالأصل وم: " واسمه وابنته "(٢) كذا بالأصل وم والأشبه حذفها." (١)

"أبو الميمون نا أبو زرعة (١) حدثني أحمد بن شبويه نا سليمان بن صالح حدثني عبد الله بن المبارك عن جرير بن حازم عن (٢) عبد الملك (٣) بن عمير عن قبيصة بن جابر عن (٢) معاوية في حديثه لما سأله عن من ترى لهذا الأمر من بعده يعني الخلافة قال وأما فتاها حياء وحلما وسخاء فابن عامر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ببغداد نا ثعلب عن عمر (٤) هو ابن شبة نا أبو سلمة أيوب بن عمر المري أخبرني عبد الله بن محمد الفروي قال اشترى عبد الله بن عامر من خالد بن عقبة بن أبي معيط داره التي في السوق يشرع بها (٥) داره عن السوق بثمانين أو سبعين ألف درهم فلما كان الليل سمع بكاء أهل خالد فقال لأهله ما هؤلاء قال يبكون دارهم قال يا غلام فأتهم فأعلمهم أن الدار والمال لهم جميعا أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم أنا عبد الصمد بن علي بن المأمون أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق أنا سليمان نا أبو الحسن عمر بن الحسن بن علي بن مالك القاضي أنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي نا ابن عائشة عن أبيه قال لما ولي ابن عامر البصرة انحدر عليه صديقان له من أهل المدينة حتى سارا إلى البصرة ثم إن أحدهما ندم (٦) على مسيره وكان نزيها غني القلب فقال لصاحبه أنا راجع قال أنشدك الله أبعدك الشقة البعيدة والنفقة الكثيرة ترجع صفرا قال إني لم أزل عن ابن عامر غنيا والذي أغناه قادر أن يغنيني عنه ثم اعتزم فرجع عنه فلم يلق ابن عامر قال فقال صاحبه ما علمت من رجوعه إلا وقد ساءني غير أني كنت أتسلا عن ذلك بفراغ وجه ابن عامر لي وأملت أن يجعل لي صلتي وصلة صاحبي قال__________(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٥٩٣(٢) بالأصل وم: " بن " خطأ(٣) بالأصل وم: عبد الله خطأ والصواب ما أثبت(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن المطبوعة(٥) بالأصل: " يسرع " وفي مختصر ابن منظور ١٢ / ٢٨٨: ليشرع بها داره على السوق(٦) بالأصل وم: " قدم " والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٢ / ٢٨٩." (٢)

"وكان لابن عامر رجل مقيم بالمدينة فكتب إليه بشخوص من شخص يريده ولا يقدم الرجل إلا على جائزة معدة وأمر قد أحكم له قال فلما دخل عليه قال أين أخوك فقص عليه القصة (١) قال فأمر للمقيم بصلته وأضعف ذلك للظاعن فخرج المقيم متوجها وهو يقول * أمامة ما حرص الحريص بنافع * فتيلا ولا زهد المقيم بضائر (٢) خرجنا جميعا من مساقط روسنا * على ثقة منا بجود ابن عامر فلما أنخنا الناعجات (٣) ببابه * تخلف عني الخزرجي ابن جابر فقال ستكفيني عطية قادر * على ما أراد اليوم للناس قاهر فقلت خلا لي وجهه ولعله * سيجعل لي خط الفتي المتأخر * * فلما رآني سأل عنه صبابة * إليه كما حنت طراب (٤) الأباعر فأضعف عبد الله إذ غاب حظه * على حظ لهفان من الجوع فاغر وأبت وقد أيقنت أن ليس نافعي * ولا ضائري شئ خلاف المقادر * أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٠/٢٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٦/٢٩

بن طاوس أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم أنا أبو السهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق أنا علي بن الفرج بن علي العنبري (٥) نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي نا الحسن بن علي بن زبان البصري مولى بني هاشم حدثني سفيان بن عبدة الحميري وعبيد بن يحيى الهجري قالا خرج إلي عبد الله بن عامر بن كريز وهو عامل العراق لعثمان بن عفان رجلان **من أهل المدينة أحدهما** ابن جابر بن عبد الله الأنصاري والآخر من ثقيف فكتب به إلى عبد الله بن عامر فيما يكتب به من الأخبار فأقبلا يسيران حتى إذا كانا بناحية البصرة قال الأنصاري للثقفي هل لك في رأي رأيته قال أعرضه قال رأيت أن تنيخ رواحلنا ونتناول مطاهرنا ونمس ماء ثم نصلي ركعتين ونحمد الله على ما قضى من__________(١) كذا بالأصل وم وفي مختصر ابن منظور ١٢ / ٢٩٠ القصص(٢) بالأصل وم: بصائر والمثبت عن المختصر(٣) الناعجات: جمع ناعجة وهي الناقة البيضاء والسريعة (قاموس)(٤) الإبل الطراب التي تنزع إلى أوطانها (اللسان)(٥) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: العكبري." (١)

"عمر شرى أهل بيت (١) كان يعجبهم فأعطى بهم ألف دينار فأبي عليه ذاك (٢) فاشتراهم عبد الله بن عامر بن كريزة بعشرة آلاف دينار فأعتقهم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسين الكارزي (٣) أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا يزيد بن هارون عن عمرو بن ميمون بن مهران أن عبد الله بن عامر حين مرض مرضه الذي مات فيه فدخل عليه أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وفيهم ابن عمر قال ما ترون في حالي قال ما نشك أن لك في النجاة قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط قال أبو عبيد المختبط الذي يسأله عن غير معرفة كانت بينهما ولا يد سلفت منه إليه ولا قرابة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو يعلى بن الفراء ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور قالا أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عيسى يعني ابن سالم الشاشي نا أبو المليح عن ميمون قال بعث عبد الله بن عامر حين حضرته الوفاة إلى **مشيخة أهل المدينة وفيهم** ابن عمر فقال أخبروني كيف كانت سيرتي قال كنت تصدق وتعتق وتصل رحمك قال وابن عمر ساكت فقال يا أبا عبد الرحمن ما يمنعك أن تتكلم قال قد تكلم القوم قال عزمت عليك لتكلمن (٤) فقال ابن عمر إذا طابت المكسبة زكت النفقة وستقدم فترى أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي أنا أحمد بن الحسن وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا__________(١) في ذكر أخبار أصبهان: كان يعجب منهم(٢) بالأصل وم: " فأتى " والمثبت عن ذكر أخبار أصبهان٣ - () في م: " الكارزي " خطأ ولصواب ما أثبت بتقديم الراء وهذه النسبة إلى كارز قرية بنواحي نيسابور على نصف فرسخ منها(٤) في م: لنتكلمن." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٧/٢٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٠/٢٩

"٣٣٦٤ – عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب أبو سلمة وهو عبد الله الأصغر (١) (٢) أخبرنا (٣) أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد أنا الحسن (٤) بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر انا أبو بكر بن أبي الدنيا عن محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة ممن أدرك عثمان وعليا وزيد بن ثابت أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أحد بني زهرة بن كلاب واسمه عبد الله قال الهيثم بن عدي توفي سنة أربع وتسعين وقال الواقدي سنة أربع ومائة وهو ابن ثنتين وسبعين سنة قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن (٦) عن أبي محمد الجوهري انا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٧) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب وهو عبد الله الأصغر وأمه تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل من كلب قضاعة وهي أول كلبية نكحها قرشي قالوا إن سعيد بن العاص بن__________(١) ما بين معكوفتين زيادة لابد منها للإيضاح عن مختصر ابن منظور ١٣ / ٧ لفصل ترجمة عن ترجمة عبد الله بن عباس وانظر مصادر ترجمته(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٢١ / ٢٦٩ وتهذيب التهذيب ١٢ / ١١٥ وأخبار القضاة لوكيع ١ / ١١٦ وتذكرة الحفاظ ١ / ٦٣ خلاصة تذهيب التهذيب ص ٤٥١، البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء التاسع الفهارس) العبر ١ / ١١٢ سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٨٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة: ٨١ - ١٠٠ ص ٥٢٢)وانظر ثبتا بأسماء من روى عنهم ومن روى عنه في تهذيب الكمال(٣) هنا يبدأ الجزء الرابع عشر من م بعد أن ينتهي الجزء الثالث عشر منها بقطع ترجمة عبد الله بن عباس وصدر الصفحة الأولى من الرابع عشر بعبارة: بسم الله الرحمن الرحيمأخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى(٤) بالأصل وم: الحسين خطأ والسند معروف(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٦) بالأصل: " ابن غالب أحمد بن الحسين " خطأ والصواب ما أثبت عن م والسند معروف(٧) الخبر في طبقات ابن سعد ٥ / ١٥٥ و ١٥٧." (١)

"وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة انا الحسين بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا نا محمد بن سعد (١) أنبأ (٢) محمد بن عمر نا هشام بن سعد عن الزهري قال لزمت سعيدا (٣) وكان هو الغالب على علم المدينة والمستفتا هو وأبو بكر بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار (٤) وكان من العلماء وعروة بن الزبير بحر من البحور وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة فمثل ذلك وأبو سلمة بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت والقاسم وسالم فصارت الفتوى إلى هؤلاء قال (٥) وأنا محمد بن عمر نا مالك بن أبي الرجال عن سليمان بن عبد الرحمن بن خباب قال أدركت رجالا من المهاجرين ورجالا من الأنصار من التابعين يفتون بالبلد فأما المهاجرين (٦) فسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار (٧) وأبو بكر بن عبد الرحمن وأبان بن عثمان وعبد الله بن عامر بن ربيعة وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد اﻟﻠﻪ بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير والقالسم وسالم وذكر الأنصار أخبرنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩/٢٩٠

أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا (٨) قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال دفع إلي ابن (٩) علي بن المديني كتابا ونحن بالبصرة ذكر أنه كتاب أبيه بيده فكان فيه قال يحيى بن سعيد القطان فقهاء أهل المدينة عشرة قلت ليحيى عدهم قال سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد__________(١) طبقات ابن سعد ٢ / ٣٨٢ في ذكر من كان يفتي بالمدينة بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبناء المهاجرين وأبناء الأنصار(٢) بالأصل: " أنبأ أبو محمد " والصواب حذف " أبو " عن م وابن سعد(٣) عن م وابن سعد وبالأصل: سعدا خطأ(٤) عن م وابن سعد وبالأصل: بشار(٥) طبقات ابن سعد ٢ / ٣٨٣(٦) كذا بالأصل وم وفي ابن سعد المهاجرون(٧) عن م وابن سعد وبالأصل: بشار(٨) عن م سقطت اللفظة من الأصل(٩) كذا بالأصل وم." (١)

"قالا ثنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسمية فقهاء أهل المدينة بمعرفة من حضره من التابعين سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وذكر غيرهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا (١) أبو الحسين أنا (١) أبو عبد الله السلماني عن أبي الحسن العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا بندار قالا نا الحسين بن محمد قالوا أنبأنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنبأنا صالح بن أحمد حدثنا أبي قال أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف مدني تابعي ثقة (٢) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو (٣) الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب (٤) حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان حدثني أحمد بن بشير (٥) نا إسماعيل بن أبي خالد قال مشى أبو سلمة بن عبد الرحمن يوما بيني وبين الشعبي فقال له الشعبي من أعلم أهل المدينة قال رجل يمشي بينكما أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٦) نا محمد بن أبي عمر عن سفيان عن مجالد قال الشعبي لأبي سلمة أي أهل بيت أفقه وكان أبو سلمة بينه وبين عبد الله بن معقل فقال رجل بينكما قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأ أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد__________(١) عن م سقطت من الأصل(٢) من قوله: أنبأنا الوليدإلى هنا استدرك عن هامش الأصل وبجانبه كلمة صح والعبارة مثبتة في م(٣) عن م سقطت من الأصل(٤) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٥٩(٥) عن م والمعرفة والتاريخ بالأصل: بشر(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٥٢٩." (٢)

"بال فقال ابن عباس في المباول (١) أخبرنا أبو الحسن (٢) علي بن أحمد بن منصور أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن زبر أنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق نا أحمد بن معوية نا الأصمعي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أنا أفقه من بال فقال ابن عباس أجل في المباول وعجب من قوله قال وقال الزهري قال أبو سلمة لو رفقت بابن عباس لأفدت منه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠١/٢٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٣/٢٩

علما كثيرا قال وكان أبو سلمة ينازع ابن عباس في المسائل ويماريه فبلغ ذلك عائشة فقالت إنما مثلك يا أبا سلمة مثل الفروج سمع الديكة تصيح فصاح معها يعني أنك لم تبلغ مبلغ ابن عباس وأنت تماريه قال وقدم أبو سلمة الكوفة فجلس بين رجلين فقال له أحدهما **أي أهل المدينة أفقه** فقال رجل بينكما أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران ثنا موسى نا خليفة (٣) قال عزل مروان يعني عن إمرة المدينة سنة ثمان وأربعين وولي سعيد بن العاص فاستقضى أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فلم يزل قاضيا حتى عزل سعيد بن العاص وولي (٤) مروان بن الحكم الثانية سنة أربع وخمسين فاستقضى مروان مصعب بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الفضل الفضيلي وأبو المحاسن سعيد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيي وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا مسلم بن إبراهيم نا أبو عقيل نا سعيد____________(١) ما بين معكوفتين أضيف عن هامش الأصل وكانت العبارة مضطربة فيه فصوبناها عن م(٢) عن م وبالأصل أبو الحسين(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٠٨ وص ٢٢٨(٤) عن م وتاريخ خليفة وبالأصل: وقال." (١)

"أنبأنا أبو الغنائم محمد بن أبي (١) علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٢) قال وقال موسى نا إبراهيم نا يزيد بن عبد الله بن أسامة عن أبي طوالة قال سمعت عمر بن عبد العزيز سأل عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية في السقط فقال بلغني وقال ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن الوليد بن هشام قدم علينا (٣) عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عبد العزيز ورفع إليه دينا فوعده (٤) يعني قدم عليه من دمشق إلى خناصرة فدل على أن أبا طوالة (٥) سمع منه بالشام أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن وأحمد بن الحسن (٦) وأخبرنا أبو نصر الليلي (٧) أنا أبو طاهر قالا أنا أبو الحسين الأصفهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (٨) قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة أبو** طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم بن زيد بن لوذان من بني النجار أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (٩) بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد معمر بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار____________(١) زيادة لازمة للإيضاح والسند معروف(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٣٦٤ ضمن أخبار عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية(٣) لفظة " علينا " ليست في التاريخ الكبير(٤) إلى هنا تنتهي عبارة البخاري(٥) بالأصل: " علي بن أبي طوالة "(٦) كذا بالأصل: " وأحمد بن الحسن "(٧) كذا رسمها بالأصل(٨) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٩ رقم ٢٣٤٥(٩) بالأصل: " الحسين " خطأ والسند معروف." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٥/٢٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٤/٢٩

"عبد الرحمن ولده أبو طوالة واسمه عبد الله بن عبد الرحمن كان قاضيا بالمدينة لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والي عمر بن عبد العزيز على المدينة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا أبي وعمي قالا اسم أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو طاهر الباقلاني أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أنا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** أبو طوالة أخبرنا أبو بكر محمد (١) بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (٢) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة أبو** طوالة واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم من بني مالك بن النجار قال الهيثم بن عدي توفي في وسط من خلافة أبي جعفر وشهد به (٣) بالمدينة وأنكر الواقدي أن يكون أدرك أبا جعفر وقال مات قبل ذلك بسنتين وقضى لأبي بكر بن حزم في ولايته على المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو بكر بن الحاسب أنا أبو محمد الشيرازي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة أبو** طوالة قال محمد بن عمر واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار وقال عبد الله بن محمد بن عمارة وهو القداحي الأنصاري اسم أبي طوالة الطفيل أنا محمد بن عمر قال لما ولي أبو بكر بن___________(١) بالأصل: " أبو بكر بن محمد " وفوق " بن " إشارة حذف فحذفناها والسند معروف وانظر ترجمة م حمد بن شجاع في سير الأعلام ٢٠ / ٧٤(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٣) كذا بالأصل ولعله: " وشهدته " فالهيثم بن عدي مات سنة ٢٠٧ وله ثلاث وتسعون سنة (انظر سير الأعلام ١٠ / ١٠٤)(٤) ليس له ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع فهو ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة." (١)

"سمع أنس بن مالك روى عنه مالك بن أنس وعبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد نا أبو حاتم محمد بن حبان قال عبد الله بن عبد الرحمن هذا هو ابن معمر بن حزم أبو طوالة **من أهل المدينة ثقة** أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر نا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن نبا أبو نصر البخاري قال عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أبو طوالة الأنصاري البخاري المدني سمع أنس بن مالك روى عنه سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وورقاء وأبو إسحاق الفزاري وخالد بن عبد الله بن الواسطي (١) في فضل عائشة والمناقب والجهاد والأطعمة قال محمد بن سعد كاتب الواقدي قال الهيثم بن عدي توفي في وسط في خلافة أبي جعفر قال الهيثم وشهدته بالمدينة وقال ابن سعد وأنكر (٢) الواقدي أن يكون أدرك) ٣) أبا جعفر قال ومات قبل ذلك بسنتين وقضى لأبي بكر بن حزم في ولايته على المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤدب أنا علي بن محمد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٥/٢٩

علي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو طوالة ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (٤) قال أنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٥) قال ثنا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال سألت__________(١) كلمة غير واضحة بالأصل ولعل الصواب ما أثبت(٢) بالأصل: " وأبو بكر " والصواب ما أثبت(٣) بالأصل: أدركه(٤) سقطت من الأصل وإثباتها لازم(٥) الجرح والتعديل ٥ / ٩٥." (١)

"يلت (١) بسرا اجتهاده يريد لا ينقصه فقال لي سمعت أم الهيثم الأعرابية من بني جشم بن معاوية بن بكر تقول ندعو بأمر لا يفات ولا يلات ولا تغلطه الأصوات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز الكتاني (٢) ثنا صدقة بن محمد بن مروان نا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني إملاء نا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أبي نا مالك قال سأل عمر بن عبد العزيز عن بسر (٣) بن سعيد قيل مات وسأل عن عبد الله بن عبد الملك فقيل مات وترك سبعين مديا من ذهب فقال عمر لأن كان مدخلهما واحدا لأن أعيش بعيش عبد الله بن عبد الملك أحب إلي من أن أعيش بعيش بسر (٣) بن سعيد فلما خرج الناس قام إليه مزاحم فقال أن أهلك يرون أن هذا هو الربح فقال لا أدع أن أذكر أهل الفضل أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ثنا محمد بن هبة الله ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله نا يعقوب (٤) ثنا حرملة ثنا ابن وهب حدثني الليث عن يحيى بن سعيد وغيره أن عمر بن عبد العزيز قدم عليه بعض أهل المدينة فجعل يسائله عن أهل المدينة فقال ما فعل المساكين الذين كانوا يجلسون مكان كذا وكذا قال قد قاموا منه يا أمير المؤمنين قال فما فعل المساكين الذي كانوا يجلسون في مكان كذا وكذا قال قد قاموا منه وأغناهم الله قال وكان في أولئك المساكين من يبيع كبب (٥) الخيط للمسافرين فالتمس ذلك منهم بعد فقالوا قد أغنانا الله عن بيعه بما يعطينا عمر قال يحيى بن سعيد فقال عمر فما فعل بسر (٦) بن سعيد فقال صالح يا أمير__________(١) أي لا ينقص وبالأصل: يكتب(٢) بالأصل: الكناني تحريف٣ - () بالأصل: بشر والصواب عن تاريخ الإسلام(٤) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١ / ٥٨١(٥) غير واضحة القراءة بالأصل والمثبت عن المعرفة والتاريخ(٦) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: بشر." (٢)

"واسمه عبد وعكاشة بن محصن وأبو سنان بن محصن وسنان بن أبي سنان وشجاع بن وهب وأخوه عقبة بن وهب وأربد بن حميرة ومعبد بن نباتة وسعيد بن رقيش ويزيد بن رقيش ومحرز بن نضلة وقيس بن جابر وعمرو بن محصن بن مالك ومالك بن عمرو وصفوان بن عمرو وثقاف بن عمرو وربيعة بن أكثم وزيد (١) بن عبيد فنزلوا جميعا على مبشر بن عبد المنذر قال (٢) وأنا محمد بن عمر نا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم عبد الله وعبيد الله وأبو أحمد بنو جحش قبل دخول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دار الأرقم قال محمد بن سعد عبد الله (٣) بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير (٤) بن عثمان بن دودان بن أسد بن خزيمة وأمه أميمة بنت عبد المطلب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٨/٢٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٢/٢٩

بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ثنا أبو عمرو بن مندة ثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (٥) ثنا محمد بن سعد قال فيمن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ورآه ولم يحفظ عنه شيئا عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رئاب أحد بني أسد بن خزيمة حلفاء بني عبد شمس قرأت على أبي (٦) غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ثنا أبو عمر بن حيوية ثنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٧) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير (٤) بن عثمان (٨) بن دودان بن أسد بن خزيمة حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف__________(١) في ابن سعد: وزبير(٢) طبقات ابن سعد ٣ / ٨٩(٣) بالأصل: عبيد الله والمثبت عن ابن سعد ٣ / ٨٩(٤) في ابن سعد: كبير(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٦) بالأصل " بن " خطأ(٧) طبقات ابن سعد ٥ / ٦٢(٨) في ابن سعد: غنم." (١)

"محمد بن أحمد بن حماد ثنا معاوية بن صالح الأشعري قال سمعت يحيى بن مسعود يقول وتابعي أهل المدينة ومحدثيهم عبد الله بن عبيدة بن نشيط قرأت على أبي (١) غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ثنا أبو عمر بن حيوية ثنا أحمد بن معروف إجازة ثنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٢) أنا محمد بن عمر حدثني عمرو بن عبد الله بن أبي الأبيض عن عبد الله بن عبيدة قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول ما يهلك الناس إلا في هذه العلوقات (٣) وكان يكتب لا يذهب إلى العلاقة إلا جماعة وقوة ثم يأخذ بعضهم ببعض حتى يرجعوا جميعا أو يعطبوا جميعا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ثنا إسماعيل بن مسعدة ثنا حمزة بن يوسف ثنا أبو أحمد بن عدي (٤) نا أحمد بن يحيى (٥) بن بحر حدثنا عبد الله بن أحمد الرومي (٦) ثنا يحيى بن معين قال موسى بن عبيدة الربذي عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن جابر مرسلا أخبرنا أبو البركات الأنماطي ثنا محمد بن طاهر أنبأ مسعود بن ناصر أنبأ عبد الملك بن الحسن ثنا أبو نصر الحافظ قال عبد الله بن عبيدة بن نشيط أخو موسى بن عبيدة الربذي (٨) وهو(٩) العامري مولاهم وينسبون إلى العمر يروي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة روى عنه صالح بن كيسان في التعبير والمغازي في باب قصة العبسي قال ابن أسعد (١٠) عن الواقدي قتلته الحرورية بقديد (١١) سنة ثنتين ومائة__________(١) بالأصل: " ابن "(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٥٥(٣) ابن سعد: العلاقات(٤) الكامل لابن عدي ٦ / ٣٣٤ ضمن أخبار موسى بن عبيدة(٥) في ابن عدي: أحمد بن علي بن بحر(٦) ابن عدي: الدورقي(٧) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ١٤٢ في باب الربذي(٨) بالأصل: الزيدي(٩) غير واضحة بالأصل ورسمها: " العرننى "(١٠) بالأصل: أبو أسعد(١١) قديد: اسم موضع قرب مكة (ياقوت)." (٢)

"أخبرنا أبو بكر الحاسب ثنا أبو محمد الشيرازي ثنا أبو عمر الخزاز ثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الخلال نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة (١) من أهل المدينة عبد الله بن عبيدة بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٩/٢٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٣/٢٩

نشيط أخو موسى بن عبيدة قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ ثنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا ثنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا ثنا أحمد بن عبدان ثنا محمد بن سهل ثنا محمد بن إسماعيل (٢) قال عبد الله بن عبيدة بن نشيط أخو موسى الربذي مولى لبني عامر بن لؤي القرشي وهم ينتمون إلى اليمن يروي عن عبيد الله (٣) بن عبد الله بن عتبة روى عنه صالح بن كيسان مات سنة ثلاثين (٤) ومائة٣٣٨٨ – عبد الله الأكبر بن عبيد ويقال ابن عامر أبي الجهم ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي العدوي القرشي (٥) أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم أجنادين أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالا ثنا أبو جعفر بن المسلمة ثنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وولد أبو جهم بن حذيفة عبد الله الأكبر قتل يوم أجنادين بالشام وأخيه لأمه عبيد الله بن عمر بن الخطاب وأمه أم كلثوم ابنة جرول بن مالك بن المسيب (٦) بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن خزاعة أخبرنا أبو بكر الأنصاري ثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن العباس ثنا__________(١) من **طبقات أهل المدينة**" تراجمها " مفقودة في طبقات ابن سعد المطبوع الكبرى(٢) التاريخ الكبير ٥ / ١٤٣(٣) بالأصل: عبد الله والمثبت عن التاريخ الكبير(٤) في تهذيب الكمال ١٠ / ٣١٥ نقلا عن البخاري: سنة ثلاث ومئة(٥) ترجمته في الإصابة ٢ / ٢٩٠ وأسد الغابة ٣ / ٩٧ وجمهرة ابن حزم ص ١٥٦(٦) غير واضحة بالأصل والمثبت عن نسب قريش للمصب ص ٣٤٩." (١)

"أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا ثنا أبو جعفر بن المسلمة ثنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عثمان بن عبد الرحمن أخبرني إبراهيم بن إبراهيم بن عثمان قال كانت عند عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم فاطمة بنت عبد الله بن الزبير فلما خطب سكينة بنت الحسين أحلفته بطلاقها ألا(١) يؤثر عليها فاطمة بنت عبد الله ثم اتهمته أن يكون آثرها فاستعدت عليه هشام بن إسماعيل وهو والي المدينة فركب عثمان رواحله وورد الشام فقال إليه خالد بن يزيد حيث رآه ليعانقه فرفع (٢) بيده في صدره كراهة أن يعانقه وعنده أمه فدخلت رملة على عبد الملك وكان من أمرها سببه بالحديث الذي وصفت يعني في الحكاية التي تأتي بعد هذه قام له عبد الملك بالكتاب إلى هشام بن إسماعيل أن يحلفه عند المنبر ما آثر فاطمة بنت عبد الله بن الزبير على سكينة بنت الحسين فإذا حلف ردها عليه فقال رملة لابنها عبد الله خذ كتابك وانهض فأعجل فقال لها خالد ما لك تعجلين ابني قالت ما أردت به من خير فتبخر (٣) كتابه قال فتبخر (٣) الكتاب وقدم به على هشام إسماعيل في الوقت الذي خرج فيه لصلاة الجمعة فقال له هذا كتاب أمير المؤمنين فإن عصيته فأنا له أعصا وقال له اجمع القرشيين فأحضرهم الكتاب فلما صلى الجمعة جمعهم عند المنبر وقرأ الكتاب ثم أحلفه على ما أمر به عبد الملك فلما حلف أمر هشام بردها عليه فقال لهشام وللقرشيين اكتبوا وأرسل إلى سكينة يقول لها إنما كرهت أن أغلب على أمري فأما إن صرت إلى الاقتدام (٤) عليه فأمرك بيدك فلم ينسبوا أن جاء به مولاة لها فقالت له تقرئك سكينة بنت الحسين السلام وتقول لك ما ظننا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٤/٢٩

أنا هنا عليك هذا الهوان إنما تخلج في نفسي شئ وخشيت المأثم فأما إذ برئت من ذلك فما نؤثر عليك شيئا قال ونا الزبير حدثني أبو الحسن المدائني وغيره من مشايخ قريش من أهل المدينة إن سكينة بنت الحسين توهمت على عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم__________(١) لفظة غير مقروءة بالأصل(٢) كذا وفي مختصر ابن منظور ١٣ / ٣٣ فدفع(٣) كذا رسمها بالأصل(٤) كذا." (١)

"أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأ الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (١) أنا محمد بن عمر نا محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة (٢) عن أبيه عن جده قال وأخبرنا عبد الملك بن وهب عن ابن (٣) صبيحة التيمي عن آبائه عن جده صبيحة قال وأنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن حنظلة بن قيس الزرقي (٤) عن جبير بن الحويرث قال وأنا محمد بن هلال عن أبيه دخل حديث بعضهم في حديث بعض أن أبا بكر الصديق كان له بيت مال بالسنح معروف ليس يحرسه أحد فقيل له يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تجعل على بيت المال من يحرسه فقال لا يخاف عليه (٥) قلت لم قال عليه قفل وكان يعطي ما فيه حتى لا يبقى فيه شيئا فلما تحول أبو بكر إلى المدينة حوله فجعل بيت ماله في الدار التي كان فيها وكان قدم عليه مال من معدن القبلية ومن معادن جهينة كثير وانفتح معدن بين سليم في خلافة أبي بكر فقدم عليه منه بصدقته فكان يوضع ذلك في بيت المال فكان أبو بكر يقسمه على الناس نقرا (٦) نقرا فيصيب كل مائة إنسان كذا وكذا وكان يسوي بين الناس في القسم الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير فيه سواء وكان يشتري الإبل والخيل والسلاح فيحمل في سبيل الله واشترى عاما قطائف أتي بها من البادية ففرقها في أرامل أهل المدينة في الشتاء فلما توفي أبو بكر ودفن دعا عمر الأمناء ودخل بهم بيت مال أبي بكر ومعه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ففتحوا بيت المال فلم يجدوا فيه لا دينارا ولا درهما ووجدوا خيشة للمال فنقضت فوجدوا فيها درهما فترحموا على أبي بكر وكان بالمدينة وزان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان يزن ما عند أبي بكر قال فسئل الوزان كم بلغ ذلك المال الذي ورد على أبي بكر قال ماءتي ألف أنا علي أخبرنا أبو العز (٧) أحمد بن عبيد الله أنا الحسن بن علي بن محمد بن__________(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٢١٣(٢) بالأصل وم: " خيثمة " والمثبت عن ابن سعد(٣) عن م وابن سعد وبالاصل: أبي(٤) بالأصل وم: الرزقي والمثبت عن ابن سعد ترجمته في تهذيب الكمال ٥ / ٢٩٠(٥) أضيفت عن ابن سعد(٦) إعجامها مضطرب بالأصل وم والمثبت عن ابن سعد(٧) عن م وبالأصل: أبو نصر تحريف." (٢)

"خارجة وأنه كان من شأنه أنه أخذه وجع في حلقه وهو يومئذ من أصح (١) أهل المدينة فتوفي في صلاة الأولى وصلاة العصر فأضجعناه لظهره وغشيناه بردين وكساء فأتاني آت وأن أسبح بعد المغرب فقال إن زيدا قد تكلم بعد وفاته فانصرفت إليه مسرعا وقد حضره قوم من الأنصار وهو يقول أو يقال على لسانه الأوسط أجلد القوم الذي كان لا يبالي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٤/٢٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٠/٣٠

في الله لومة لائم كان لا يأمر الناس أن يأكل قويهم ضعيفهم عبد الله أمير المؤمنين صدق صدق كان ذلك في الكتاب الأول قال ثم قال عثمان أمير المؤمنين وهو يعافي الناس من ديون (٢) كثيرة خلت إثنتان وبقي أربع واختلف الناس وأكل بعضهم بعضا فلا نظام وأبيحت الأحماء ارعوى المؤمنون فقالوا كتاب الله وقدره أيها الناس أقبلوا على أميركم واسمعوا وأطيعوا فمن تولى فلا يعهدن (٣) دما كان أمر الله قدرا مقدورا والله أكبر هذه الجنة وهذه النار ويقولون (٤) النبيون والصديقون سلام عليك يا عبد الله بن رواحة هل أحسست لي خارجة لأبيه وسعدا اللذين (٥) قتلا يوم أحد "كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعوا من أدبر وتولى وجمع فأوعى " (٦) ثم خفت صوته فسألت الرهط عما سبقني من كلامه فقالوا سمعناه يقول أنصتوا أنصتوا فنظر بعضنا إلى بعض فإذا الصوت من تحت الثياب فكشفنا عن وجهه فقال هذا أحمد رسول الله سلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم قال أبو بكر الصديق الأمير (٧) خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان ضعيفا في جسمه قويا في أمر الله عز وجل صدق صدق وكان في الكتاب الأول (٨) قال ونا ابن أبي الدنيا نا علي بن الجعد أخبرني عكرمة بن إبراهيم عن عبد الملك بن عمير قال قرأت كتابا كان عند حبيب بن سالم كتبه النعمان بن بشير إلى أم خالد أما بعد فإنك كتبت تسأليني عن حديث زيد بن خارجة الذي تكلم بعد وفاته فذكر نحوه__________(١) في م: " أقبح " وهذا بعيد(٢) في م: ذنوب(٣) عن م وبالأصل: بعهدي(٤) كذا بالأصل وفي م: ويقول وهو الصواب(٥) بالأصل وم: " الدين "(٦) سورة المعارج الآيات: ١٥ - ١٨(٧) قبلها في م: وأخبرنا أبو محمد أنا أبو بكر أنا أبو الحسين أنا الحسن." (١)

"أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار (١) قال ومن ولد عروة بن الزبير عمر بن عروة قتل مع عبد الله بن الزبير وكان مشجعا لا عقب له وعبد الله بن عروة أمهما فاخته بنت الأسود بن أبي البختري بن هاشم (٢) بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمها (٣) أم شيبة بنت حكيم بن حزام وأمها زينب بنت العوام كان عبد الله بن عروة أسن بني عروة وبه كان يكنى وبلغ خمسا أو ستا وسبعين سنة لم يكن بينه وبين أبيه إلا خمس عشرة سنة وكان له عقل وحزام ولسان وفضل وشرف وكان يشبه عبد الله بن الزبير في لسانه وكان عبد الله بن الزبير يعرف ذلك له وهو رسول عبد الله بن الزبير إلى حصين بن نمير حين لقيه بمر أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (٤) قال في الطبقة السادسة **من أهل المدينة عبد** الله بن عروة بن الزبير أمه فأخته بنت الأسود بن أبي البختري بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد (٥) بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** عبد الله بن عروة بن الزبير أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسين بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٥/٣٠

بن أبي الدنيا (٦) ثنا محمد بن سعد قال____________(١) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٤٥ فالزبير كثيرا ما يأخذ عن المصعبوالخبر في تهذيب الكمال ١٠ / ٣٣٥(٢) تهذيب الكمال: هشام(٣) عن م وتهذيب الكمال وبالاصل وأمه(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٦٥ رقم ٢٣٨٠(٥) بالاصل: " نا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد " والصواب عن م(٦) الخبر رواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (١)

"في لا لطبقة الرابعة من **تابعي أهل المدينة عبد** الله بن عروة بن الزبير بن العوام ويكنى أبا بكر روى عنه الزهري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة عبد** الله بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه فاختة بنت الأسود بن أبي البختري بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي وكان عبد الله بن عروة يكنى أبا بكر وقد روى عنه الزهري وكان قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأ أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنبأ أحمد بن عبدان (٢) أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٣) قال عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي في نسخه ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبأ أبو القاسم بن منده أنبأ أبو علي إجازه قال ونا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٤) قال عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام أخو هشام بن عروة روى عن أبيه روى عنه الضحاك بن عثمان الحزامي (٥) سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنبأ أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم (٦) قال أبو بكر عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني (٧) أخو هشام ويحيى ومحمد وعثمان وإسماعيل____________(١) ليس لعبد الله بن عروة ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد فهي ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة(٢) في م: عبد وبعدها بياض(٣) التاريخ الكبير ٥ / ١٦٣(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١٣٣(٥) عن م وبالاصل وم: " الحرامي "(٦) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢ / ١١٤ رقم ٤٩١(٧) في الاسامي والكنى: " المديني " وبعدها فيه: وأمه فاختة بنت الاسود بن أبي البختري بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزيز بن قصي." (٢)

"وإبراهيم هو والد عمر بن عبد الله بن عروة سمع عمه أبا بكر عبد الله بن الزبير الأسدي وأبا ليلى النابغة بن عبد الله الجعدي وشهد أبا هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي روى عنه أخو أبو المنذر هشام بن عروة الأسدي وابن أخيه محمد بن يحيى بن عروة القرشي وأبو خلف ياسين بن معاذ الكوفي ويقال روى عنه أبو بكر محمد بن مسلم الزهري كناه محمد بن عمر الواقدي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد التميمي أنا أبو محمد العدل أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (١) قال وقد ناظرت أحمد بن صالح في مقدمة دمشق سنة ست عشرة في سماع عبد الله بن عروة من

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣/٣١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤/٣١

أسماء بنت أبي بكر وأخبرته بما أخبرني سعيد بن منصور عن هشيم (٢) عن حصين عن عبد الله بن عروة عن جدته أسماء أنه سألها فقلت له ألقيها قال (٣) نعم فأخبرني أحمد بن صالح عن عنبسة بن خالد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عروة عن عروة عن أسماء فقال لي أحمد بن صالح ليس بين عبد الله بن عروة (٣) وبين أبيه عروة في السن إلا خمس عشرة سنة قلت له ومن قاله **قال أهل المدينة في** نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن ابي حاتم (٤) قال سئل أبي عن عبد الله بن عروة فقال ثقة أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين أنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول عبد الله بن عروة بن الزبير أحد الأثبات ثقة____________(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٤٩٧(٢) عن م وأبي زرعة وبالاصل: هشام(٣) زيد في تاريخ أبي زرعة – وهذه الزيادة موجودة في م لكنها غير واضحة من سوء التصوير: عن أسماء بنت أبي بكر أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الفتنة التي يفتن فيها المرء في قبرهوعن الزهري(٤) الجرح والتعديل ٥ / ١٣٣." (١)

"سعد (١) أنا محمد بن عبد الله الأنصاري نبأ عمر بن الوليد الشني حدثني شهاب بن عباد (٢) أن أباه حدثه قال أتينا المدينة فسألنا عن أفضل أهلها فقالوا سعيد بن المسيب فأتيناه فقلنا إنا سالنا عن **أفضل أهل المدينة فقيل** لنا سعيد بن المسيب فقال أنا أحدثكم عن من هو أفضل مني مائة ضعف عمر وابن عمر أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسين (٣) أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا أبو إسحاق إبراهيم بن (٤) عبد الله بن محمد نبأ علي بن نصر نا عبد الصمد نا شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق قال سألت سعيد بن المسيب عن صوم يوم عرفة فقال كان ابن عمر لا يصومه قلت له فغيره قال حسبك به شيخا أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنبأ أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا بشر بن عمر نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله قال كان عمر وابن عمر لا يعرف فيهما البر حتى يقولا أو يعملا أخبرنا أبو بكر (٥) محمد بن الحسين وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنبأ أبو محمد الصريفيني أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان بن داود نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي (٦) نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه قال لم يكن يعرف البر في عمر ابنه حتى يقولا أو يعملا أخبرنا أبو الحسن (٣) علي بن المسلم الفرضي وأبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي قالا نبأ عبد العزيز بن حمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو (٧) الميمون نا أبو زرعة (٨) نا أبو مسهر نا مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن____________(١) طبقات ابن سعد ٢ / ٣٨١ ضمن أخبار سعيد بن المسيب(٢) عن ل وابن سعد وبالاصل: عبد(٣) عن ل وبالاصل: الحسين والسند معروف(٤) عن ل وبالاصل: " أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥/٣١

"(٥) أضيفت عن ل(٦) بالاصل ول: " الحرامي " والمثبت عن تهذيب الكمال ٩ / ١٦٣ (ترجمة أبيه)(٧) عن ل وبالاصل: أبي(٨) تاريخ أبي زرعة ١ / ٦٣٣." (١)

"ح قال وأنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي قالا نا سعدان بن نصر (١) نا أبو معاوية عن الأعمش عن نافع قال مرض ابن عمر فاشتهى عنبا أول ما جاء العنب فأرسلت صفية امرأته بدرهم فاشترت عنقودا بدرهم فاتبع الرسول سائل فلما أتى الباب ودخل قال السائل السائل فقال ابن عمر أعطوه إياه ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به عنقودا فاتبع الرسول السائل فلما انتهى إلى الباب ودخل قال السائل السائل فقال ابن عمر أعطوه إياه فأرسلت صفية إلى السائل فقلت والله لئن عدت لن تصيب مني خيرا أبدا ثم ارسلت بدرهم آخر فاشترت به أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا نبأ يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنبأ الفضل بن لاحق عن أبي بكر بن حفص قال كان ابن عمر لا يحبس عن طعام بمكة والمدينة مجذوما ولا أبرص ولا مبتلي حتى يقعدوا معه على مائدته فبينما هو يوما قاعد على مائدته أقبل موليان من موالي أهل المدينة فسلما فرحبوا بهما وحيوهما وأوسعوا لهما فضحك عبد الله بن عمر فأنكر الموليان ضحكه فقالا يا أبا عبد الرحمن ضحكت أضحك الله سئل فما الذي أضحكك قال عجبا من بني هؤلاء يجئ هؤلاء الذين تدمى (٢) أفواههم من الجوع فيضيقون عليهم ويتأذون بهم (٣) حتى لو أراد أحدهم أن يأخذ مكان اثنين فعل تأذيا بهم وتضييقا عليهم وجئتما أنتما وقد أوقرتما (٤) الزاد فأوسعوا إليكما وحبوكما يطعمون طعامهم من لا يريده ويمنعونه ممن يريده أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (٥) قال أخبرت عن سالم بن عصام (٦) نا يحيى بن حكيم نا عمر بن أبي خليفة قال سمعت أفلح بن كثير قال كان ابن عمر لا يرد سائلا حتى إن المجذوم ليأكل معه في صحفته (٧) وإن أصابعه لتقطر دما__________(١) في ل: نصره(٢) بالاصل: تجئيدمي(٣) في ل: " ويتأذونهم " وبالاصل: " ويتودونهم " وأثبتنا ما في المطبوعة(٤) عن ل وبالاصل: " فرادوا فربما " وأوقر البعير: حمله الكثير من الزاد(٥) حلية الاولياء ١ / ٢٩٩(٦) في ل: سليم بن عاصم(٧) في الحلية: صحنه." (٢)

"معروف نا الحسن بن الفهم نا محمد بن سعد (١) أنا محمد بن مصعب القرقساني نا الأوزاعي عن خصيف (٢) عن مجاهد قال ترك الناس أن يقتدوا (٣) بابن عمر وهو شاب فلما كبر اقتدوا به أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنبأنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد الهلالي نا الهيثم بن عدي عن ابن (٤) جريج عن عمرو بن دينار قال كان ابن عمر يعد من فقهاء الأحداث أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٥) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال كان العلماء بعد معاذ بن جبل عبد الله بن مسعود وأبو الدرداء وسلمان وعبد الله بن سلام ثم كان العلماء بعد هؤلاء (٦) زيد ثم كان بعد زيد بن ثابت ابن عمر وابن عباس ثم كان بعد هذين سعيد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٤/٣١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٥/٣١

المسيب أخبرنا أبو الحسن (٧) علي بن المسلم وأبو يعلى حمزى بن علي قالا أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن (٧) بن رشيق قال قال أنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) **من أهل المدينة عمر** بن الخطاب وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وعائشة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا (٨) أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني رجل عن قيس بن حفص الدارمي حدثني مسعود بن سليمان قال أتينا (٩) معاوية بالأبطح مجلسا____________(١) طبقات ابن سعد ٤ / ١٤٧(٢) عن ابن سعد ول وبالاصل: حفص(٣) " ترك الناس أن يقتدوا) عن ل وابن سعد وبالاصل: قرى النا أن يعيدوا(٤) عن ل وبالاصل: أبي(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢ / ٧١٧(٦) من قوله: سلمان إلى هنا سقط من تاريخ أبي زرعة(٧) بالاصل: أبو الحسين والمثبت عن لوالسند معروف(٨) زيادة عن ل(٩) كذا بالاصل ول ولعل الصواب: أتى." (١)

"أن ابن عمر دخل على عبد الله بن جعفر ذي الجناحين فإذا عنده بربط (١) فقال يا ابا عبد الرحمن إن دريت ما هذا فلك كذا وكذا فنظر إليه وقلبه ساعة ثم قال هذا ميزان رومي وأقعد عبد الله ذات يوم سبع جوار (٢) في سبعة أبيات فقال لكل واحدة منهن إذا قعدنا على باب البيت فاضربن وتغنين فقعد عند أولها بابا وابن عمر معه فلما ضربت وتغنت نفر ابن عمر فقام فقعد على الباب الآخر فضربت وتغنت فقال ابن عمر ما لها قاتلها الله إنها لتأخذ من القلب مأخذا أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم أنبأ (٣) أبو الحسن (٤) علي بن أحمد بن زهير المالكي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي المالكي أنا أبو بكر محمد بن محمد الإسفرايني بمكة أنا عبد الله بن عدي الحافظ نا محمد بن خلف نا أبو زيد النميري نا أحمد بن معاوية حدثني شيخ (٥) **من أهل المدينة عن** مالك قال اشترى ابن عمر جارية رومية فأحبها حبا شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها فجعل ابن عمر يمسح التراب عنها ويفديها قال فكانت تقول له أنت قالون اي رجل صالح ثم هربت منه (٦) فقال ابن عمر * قد كنت أحسبني قالون فانطلقت * فاليوم اعلم أني غير قالون * أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو يعلى بن الفراء حدثني جدي أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن جنيقا أنبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار نا الحسن بن الحسين نا أحمد بن الحارث نا أبو الحسين عن عثمان بن مقسم قال قال المغيرة بن شعبة لعمر ادلك (٧) على القوي الأمين قال بلى قال عبد الله بن عمر قال ما أردت بقولك هذا والله لأن يموت فاكفنه بيدي أحب إلي من أن أوليه____________(١) البربط: العود(٢) عن ل وبالاصل: جواري(٣) ما بين الرقمين مكرر بالاصل(٤) بالاصل: الحسين والمثبت عن ل والمطبوعة(٥) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن ل(٦) زيادة عن ل(٧) في مختصر ابن منظور ١٣ / ١٧٥ ول: ألا أدلك." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٢/٣١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٨/٣١

"سعد قال (١) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وأمه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب وأمها صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي وأمها عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية وأمها زينب بنت عمر بن أبي سلمة وهو الذي يقال له المطرف لجماله وتوفي عبد الله بن عمرو بمصر سنة ست وتسعين أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٢) قال قال عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي (٣) سمع أبا حبة البدري وابن عمر قاله ابن (٤) جريج عن محمد بن يوسف وروى جعفر بن محمد عن ابن أبي لبيبة (٥) هو والد محمد في نسخة ما أجاز لي وشافهني بـه أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٦) قال عبد الله بن عمرو بن عثمان القرشي الأموي روى عن أبي حبة البدري وابن (٤) عمر وابن عباس روى عنه محمد بن يوسف وابن أبي لبيبة سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وروى عن رافع بن خديج وروى ابن (٧) الهاد عن أبي بكر عنه أخبرنا (٨) أبو بكر محمد بن شجاع في كتابه أنا (٩) أبو زكريا يحيى بن__________(١) ليس لعبد الله ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد ربما ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة(٢) التاريخ الكبير ٣ / ١ / ١٥٣ - ١٥٤(٣) طبقات خليفة بن خياط ٢ ص ٤٥٠ رقم ٢٢٧٣(٤) عن ل والبخاري وبالاصل: أبي(٥) بالاصل: " أبي كنبة " والمثبت عن ل والبخاري(٦) الجرح والتعديل ٥ / ١١٧(٧) عن الجرح والتعديل وبالاصل: أبي(٨) فوقها في ل: ملحق) ٩) بالاصل: " أبو بكر بن عمر بن سليمان وأخبرنا أبو زكريا " والمثبت عن ل." (١)

"علي زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب الزهري نا مالك بن أنس عن نافع أن ابنة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانت تحت عبد الله بن عمرو بن عثمان فطلقها البتة فانتقلت فأنكر ذلك عليه (١) عبد الله بن عمرو أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي (٢) قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأ أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني مصعب بن عثمان قال قدم الوليد بن عبد الملك وهو خليفة فوضع أربعة كراسي جلس عليها أربعة أشراف من قريش كلهم أمه من بني (٣) عدي بن كعب عبد الله بن عمرو بن عثمان أمه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن المنذر بن الزبير أمه عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وطلحة بن عبد الله بن عوف أمه بنت مطيع بن الأسود ونوفل بن مساحق أمه بنت مطيع بن الأسود قال وحدثني مصعب بن عثمان قال لما (٤) نشأ عبد الله بن عمرو قال الناس هذا حسن مطرف بعد عمرو بن الزبير فبذلك سمي عبد الله المطرف (٥) قال وكان عمرو بن الزبير فائق الجمال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نبأ زكريا بن يحيى المنقري (٦) نا الأصمعي نا أبو نوفل الهزلي عن أبيه قال ولد عتبة بن مسعود عبد الله كان واليا لعمر بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٣/٣١

الخطاب فولد عبد الله عبيد الله وعونا وعبد الرحمن فأما عبيد الله فكان من فقهاء أهل المدينة وخيارهم وكان أعمى فمر عليه عبد الله بن عمرو بن عثمان وعمر بن عبد العزيز فلم يسلما عليه فأخبر بذلك فأنشأ يقول (٧)__________(١) زيادة عن ل(٢) في ل: ابن البنا(٣) عن ل وبالاصل مكانها: بن(٤) عن ل وبالاصل: أنشأ(٥) في ل: بالمطرف(٦) عن ل وبالاصل: المقري(٧) البيتان في الاغاني ٩ / ١٤٥ ضمن أخبار عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وذكر قصة أخرى لهما." (١)

"مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر قتل بسجستان سنة ثمان وسبعين (١) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (٢) وولد عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم عبد الله بن عياش (٣) ونعم عبد الله كان حكى عن نافع مولى ابن عمر أنه قيل له أكان عبد الله بن عمر يقول لمن يصحبه في السفر (٤) إن كنت تصوم فلا تصحبنا قال قد كان يصحبه ابن عياش وهو يصوم فيأمرنا له بسحور وأم عبد الله بن عياش أسماء بنت سلامة بن مخربة بن جندل أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنبأ الحسن (٥) بن محمد أنا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا (٦) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثامنة ممن أدرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورآه ولم (٧) يحفظ عنه شيئا عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ولد بأرض الحبشة قال الواقدي ولا أعلمه روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد روى عن عمر وله دار بالمدينة قرأت على ابي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٨) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه أسماء بنت سلامة بن مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم وولد__________(١) في ل: وأربعين(٢) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣١٩ فكثيرا ما ينقل الزبير عن عمه المصعب(٣) عن نسب قريش وبالاصل عباس(٤) بالاصل: " لم تصحبه في سفر " والمثبت عن ل ونسب قريش(٥) عن ل وبالاصل: الحسين(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٧) ل: قد(٨) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٨." (٢)

"امهم درة بنت عقبة بن رافع (١) بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري استخلف حجاج بن يوسف عبد الله بن قيس بن مخرمة على المدينة حين استعمله عبد الملك بن مروان على الكوفة والبصرة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال كان لقيس بن مخرمة من الولد عبد الله ومحمد وعبد الملك وجمال امرأة وأم سلمة وحميدة وامهم درة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل قال ونا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الرابعة من الصحابة (٢) عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي اسلم يوم فتح مكة (٣) هذا وهم من ابن سعد عبد الله

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٥/٣١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٨/٣١

بن قيس تابعي لا اعرف له صحبة والحديث الذي ذكره وهم فيه أبو اويس فأسقط منه زيد بن خالد الجهني وقد رواه مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنبأنا أبو الغنائم م حمد بن علي الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو احمد زاد احمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا احمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٤) قال عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي عن أبيه وروى عنه ابنه المطلب من بني عبد مناف (٥) وهو والد حكيم هو اخو محمد بن قيس في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة__________(١) في نسب قريش: ربيعة(٢) ذكره ابن سعد ٥ / ٢٣٩ في الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين(٣) لم يرد في ابن سعد: أنه أسلم يوم فتح مكة فيصبح توهيم المصنف لابن سعد غير ذي معنى إلا إذا كان قد وقع بيده نسخة لابن سعد ورد فيها وقت إسلامه(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ١٧٢(٥) في التاريخ الكبير: " عن أبيه المطلب بن عبد مناف " والسقط واضح في عبارته وانظر تهذيب الكمال ١٠ / ٤٣١ والجرح والتعديل ٥ / ١٣٩." (١)

"المعافى بن زكريا (١) نبأ محمد بن القاسم الانباري أنا أبو علي العنزي نا محمد بن عبد الرحمن الذارع حدثني الوليد بن هشام القحذمي قال وقد وفد من أهل المدينة إلى الوليد بن عبد الملك بالشام فبينما هو جالس والناس عنده إذ دخل عليه عبد الأحوص بن محمد الأنصاري فقال أعوذ بالله وبك يا أمير المؤمنين مما يكلفني الأحوص قال وما يكلفك فأخبره انه يريده على أمر مذموم فقال له الوليد كذبت أي عدو الله على مولاك اخرج قال فخرج فلما شاع الخبر أندس الاحوص إلى غلام رجل من آل أبي لهب فقال له إن دخلت على أمير المؤمنين فشكوت من مولاك ما شكا عبدي مني اعطيتك مائتي دينار فدخل العبد على الوليد فشكا من مولاه ما شكا عبد الاحوص منه ومولاه جالس عند الوليد في السماطين فنظر إليه الوليد فقال ما هذا يا فلان قال مظلوم يا أمير المؤمنين والله ما كان هذا وهذا وفد أهل المدينة فسلهم عني فسألهم فقالوا ما أبعده (٢) مما رماه به غلامه فقال خذوه فأخذ الغلام فضرب بين يدي الوليد فقال يا أمير المؤمنين لا تعجل علي حتى أخبرك بالأمر أتاني الاحوص فجعل لي مائتي دينار على أن ادخل عليك واشكو من مولاي ما شكا عبده منه فأرسل إلى الاحوص فأتي به فأمر به الوليد فجرد وضرب بين يديه ضربا مبرحا وقال أي عدو الله سترت عليك ما شكا عبدك فعمدت إلى رجل من قريش تريد أن تفضحه فسير إلى دهلك (٣) جزيرة في البحر فلم يزل مستترا (٤) أيام الوليد وسليمان فلما كانت خلافة عمر بن عبد العزيز رجع الاحوص إلى المدينة وقال هذا رجل أنا خاله يعني عمر فلم يصنع كانت أم عمر بن عبد العزيز أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وأم (٥) أم عاصم أنصارية بنت عاصم بن أبي الاقلح الأنصاري قال المعافي هو عاصم بن ثابت بن قيس وهو أبو الاقلح فبلغ ذلك عمر بن عبد العزيز فأمر به فرد إلى دهلك فلما قام يزيد بن عبد الملك رجع الاحوص إلى المدينة ثم انه خرج وافدا إلى يزيد بن__________(١) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافي بن زكريا ٤ / ٦٣ وما بعدها وقارن بالأغاني ٤ / ٢٣٨ و ٢٤٩ - ٢٥١(٢) عن الجليس الصالح وبالأصل: بعده(٣) دهلك: جزيرة في بحر اليمن وهو مرسى بين بلاد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٦/٣٢

اليمن والحبشة (معجم البلدان)(٤) كذا بالأصل وفي الجليس الصالح: مسيرا(٥) " وأم " ليست في الجليس الصالح." (١)

"بني مخزوم يقال له ابن عنبة (١) فوعده أن يعينه على ابن حزم فلما دخلا على الوليد قال له الوليد ويلك ما هذا الذي أتيت (٢) به يا احوص قال يا أمير المؤمنين والله لو كان الذي رماني به ابن حزم أمر من أمر الدين إلا أن دناءته ونذالته على ما هي عليه لاجتنبته فكيف وهو من اكبر معاصي الله وأنا الذي أقول لظلوا وايديهم إليك تشير قال فقال ابن عنبة (١) يا أمير المؤمنين أن ابن حزم من فضله وعدله ورضاه في بلده وليس ممن يتهم له قول ولا حكم فقال الاحوص هذا والله كما قال الأول (٣) وكنت كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوما احال على الدم (٤) وفي رواية أبي احمد واغار جميعا وعدني والله أن يعينني على ابن حزم ثم هذا قوله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي أنا أبو الحسن (٥) علي بن عبد العزيز قال قرئ على أبي بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلم أنا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام قال (٦) واما الاحوص بن محمد الأنصاري فحدثني أبي عن من حدثه احسبه قال عن الزهري قال كان الاحوص الشاعر يشبب **بنساء أهل المدينة فتأذوا** به وكان معبد وغيره من المغنين ى تغنون في شعره فشكاه قومه فبلغ ذلك سليمان بن عبد الملك فكتب إلى عامله بالمدينة أن يضربه مائة سوط ويقيمه على البلس (٧) للناس ثم يسيره إلى دهلك يفعل ذلك به فثوى بها سلطان سليمان وعمر بن عبد العزيز فأتى رجال من الأنصار عمر بن عبد العزيز فسألوه أن يرده إلى حرم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقالوا قد عرفت نسبه وموضعه من قومه وقد اخرج إلى__________(١) الأغاني: محمد بن عتبة(٢) الأغاني: رميت(٣) البيت للفرزدق ديوانه ط بيروت ٢ / ١٨٧(٤) عن الديوان والأغاني: وبالأصل: "كذبت "(٥) بالأصل: أبو الحسين(٦) انظر الأغاني ٤ / ٢٤٦ - ٢٤٧ والوافي بالوفيات ١٧ / ٤٣٧ والشعر والشعراء ص ٣٣٠(٧) البلس بضمتيِن غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين." (٢)

"ولكن بيتي إن سألت وجدته * توسط منها العز والحسب (١) الضخما لا والله لا اهجور رجلا هذا شعره فاشترى افضل من تلك الهدايا وقدم على الاحوص فأهداها وصالحه أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي أنا أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الازهري أنبأ أبو احمد بن حيوية نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن خاقان انشدنا محمد بن عمار بن أسد التميمي قال أبو مزاحم وحدثني ابن أبي سعد عن ابن (٢) محمود بحديث في قصيدة تنسب إلى الاحوص بن عبد الله والست تأمر بالعقاب وبالنهي * واليه آل الحكم (٣) حين يؤول أما الجيب فما يمل حدثته * وحديث من ابغضته مملول وإذا يجالسك البغيض فانه * ثقل تعالجه عليك ثقيل ويدوم طرفك للجليل يوده * والطرف من دول البغيض كليل واعلم بان من من السكوت لبانة * فانظر إلى ما قلت كيف تقول *كتب الي أبو عبد الله محمد بن احمد بن إبراهيم بن الحطاب (٤) أنبأ أبو القاسم عِلي بن محمد بن علي الفارسي أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٩/٣٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٧/٣٢

احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي اخبرني محمد بن الحسن (٥) أنا الرياشي عن ابن سلام اخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن محمد المخزومي قال (٦) اجتمع خمس نسوة عند امرأة من أهل المدينة فقلن ارسلي إلى الاحوص فأنا نحب أن نتحدث معه ونسمع من شعره قالت أذن لا يزيد إذا خرج من عندكن وعرفكن أن يفضحكن بالشعر فلم يزلن بها حتى ارسلت رسولا لا يذكر له امرهن ولا يسميهن ويأتي مخمر الرأس ففعل وتحدث معهن__________(١) الأصل: والخشب والمثبت عن الأغاني(٢) المطبوعة: أبي محمود(٣) كذا بالأصل وصوب البيت في المطبوعة: الشيب يأمر بالعفافآل الحلم(٤) الأصل: الخطاب بالخاء المعجمة خطأ والصواب " الحطاب بالحاء المهملة " مر التعريف به(٥) الأصل: الحسين والصواب ما أثبت عن المطبوعة(٦) الخبر والشعر في الأغاني ١٧ / ٣٥٢ - ٣٥٣) في خبر للأحوص)." (١)

"محمد اللبناني نا عبد الله بن محمد نا أبو زيد النمري حدثني أبو سلمة الغفاري حدثني عبد الله بن عمران بن أبي فروة قال (١) اتت الاحوص حين وقف (٢) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في سوق المدينة وانه يصيح ما من مصيبة نكبه اعني بها * إلا تعظمني وترفع شأني وتزول حين تزول عن متخمط * تخشى بوادره على الأقران إلى إذا خفي اللئام رأيتني *كالشمس لا تخفى بكل مكان * أخبرنا أبو العز بن كادش اذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا نا محمد بن الحسن بن دريد أنا عبد الرحمن عن عمه قال سمعت جعفر بن سليمان يقول ما سمعت بأشعر من القائل إذا رمت عنها سلوة قال شافع * من الحب ميعاد السلو المقابر فقلت اشعر من الاحوص حيث يقول سيبقى لها في مضمر القلب والحشا * سريرة ود يوم تبلى السرائر * وذكر الزبير ابن بكار قال وكتب الي إسحاق بن إبراهيم التميمي هو الموصلي أن أبا عبيدة (٣) حدثه عن غير واحد من أهل المدينة أن الاحوص لم يزل بدهلك حتى مات عمر بن عبد العزيز فاندس إلى حبابة فعنت يزيد بن عبد الملك بأبيات له قال أبو عبيدة اظنها هذه ابهذا المخبري عن يزيد * بصلاح فداك أهلي ومالي ما ابالي (٤) إذا بقي لي يزيد * من تولت به صروف الليالي * قال أبو عبيدة فتراه عرض ولم بعمر يقدر على أن يصرح مع بني مروان فقال من يقول هذا قال فقالت الاحوص وهونت أمره وكلمته في امانة فآمنه فلما اصبح حضر__________(١) الخبر والشعر في الأغاني ٤ / ٢٣٦(٢) في الأغاني: رأيت الأحوص حين وقفه(٣) الخبر مع الشعر في الأغاني ٤ / ٢٤٩(٤) رواية الأغاني: ما أبالي إذا يزيد بقى لي." (٢)

"ابن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق كان أمرا صالحا (١) وكانت فيه دعابة وقد سمع من عائشة أم المؤمنين أخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر احمد بن الحسن زاد الانماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الاصبهاني أنا أبو الحسين الاهوازي أنبأ أبو حفص الاهوازي نا خليفة بن خياط (٢) قال في طبقات أهل المدينة عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (٣) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي أنا عبد الواحد بن محمد بن إسحاق أنا إسماعيل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٤/٣٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٨/٣٢

بن إسحاق بن إسماعيل قال سمعت علي بن المديني يقول وعبد الله بن محمد هذا هو ابن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر (٤) وأبو عتيق محمد هذا هو الذي روى في السواك وكان عبد الله قاصا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا احمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار (٥) قال ومن ولد عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر (٦) الصديق وهو أبو عتيق وابنه عبد الله يقال له ابن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق وكان امرءا صالحا وكانت فيه دعابة وقد سمع من عائشة أم المؤمنين ودخل عليها في مرضها الذي ماتت فيه فقال لها كيف أصبحت يا أمه جعلني الله فداك فقالت له أصبحت ذاهبة فقال فلا إذا وأمه رميثة بنت الحارث بن حذيفة بن مالك بن ربيعة من بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة وأم ابنه محمد بن عبد الرحمن اميمة بنت عدي بن قيس بن حذافة بن سعد بن سهم بن عمرو (٧) بن هصيص بن كعب_____________(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن المصعب الزبيري وانظر المطبوعة والمختصر ١٣ / ٢٩٢(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٦٨ رقم ٢٤٠٨(٣) " الصديق " ليست في طبقات خليفة(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن المطبوعة(٥) راجع نسب قريش للمعصب الزبيري ص ٢٧٨ فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب(٦) الزيادة بين معكوفتين عن نسب قريش(٧) بالأصل: " عمر " والمثبت والزيادة السابقة عن نسب قريش." (١)

"قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب نا (١) الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو الذي يقال له ابن أبي عتيق وأمه رميثه بنت الحارث بن حذيفة بن مالك بن ربيعة بن اعيا بن مالك بن علقمة بن فراس بن بني كنانة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو احمد زاد احمد ومحمد بن الحسن قالا أنا احمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عبد الله (٣) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو عبد الله بن أبي عتيق القرشي المدني سمع عائشة سمع منه ابناه عبد الرحمن ومحمد ومحمد بن إسحاق في نسخة ما شافهني بـه أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنبأ علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٤) قال عبد الله بن أبي عتيق وهو عبد الله بن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق روى عن عائشة روى عنه محمد بن إسحاق وابناه عبد الرحمن ومحمد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الفضل المقدسي أنا أبو سعيد السجزي أنبأ عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الله بن أبي عتيق واسم أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التميمي المدني سمع عائشة بنت أبي بكر الصديق روى عنه خالد بن سعد في الطب أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو حامد احمد بن محمد بن عبد الله نا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٨/٣٢

محمد بن إسحاق نا محمد بن إسماعيل حدثني____________(١) الزيادة لازمة قياسا إلى سند مماثل(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ١٩٥(٣) التاريخ الكبير ٣ / ١ / ١٨٤(٤) الجرح والتعديل ٥ / ١٥٤." (١)

"قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص حدثنا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وقد انقرض ولد عقيل بن أبي طالب إلا من محمد بن عقيل وكانت عنده زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب وهو لام ولد فولدت له عبد الله بن محمد روى عنه الثوري وغيره أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الرابعة من وأهل المدينة عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب يكنى أبا محمد مات قبل خروج محمد (٢) أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنبأ أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن محمد نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة عبد** الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وأمه زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب و امها أم ولد وكان عبد الله بن محمد بن عقيل يكنى أبا محمد وروى عن الطفيل بن أبي وعن ربيع بنت معوذ بن عفراء وعن محمد بن الحنفية وكان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي الحافظ في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو احمد زاد احمد وأبو الحسين الاصبهاني قالا أنا احمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٣) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي سمع ابن عمر وجابرا والطفيل بن أبي سمع منه الثوري وشريك وزهير بن محمد وابن عيينة وابن عجلان وبشر بن المفضل أخبرنا أبو عبد الله الخلال إجازة أنبأ أبو القاسم بن مندة أنبأ أبو علي إجازة____________(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد وليس لعبد الله ترجمة فيه فهو ضمن التراجم الضائعة لأهل المدينةونقله المزي في تهذيب الكمال ١٠ / ٥١٢ نقلا عن ابن سعد(٢) يعني محمد بن عبد الله بن حسن وكان خروجه سنة ١٤٥ هـ(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ١٨٣." (٢)

"مات عبد الله بن محمد بن عقيل بالمدينة قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن وخرج محمد بن عبد الله بن حسن سنة خمس واربعين ومائة٣٥٢١ – عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو هاشم العلوي الهاشمي العلوي (١) **من أهل المدينة حدث** عن أبيه روى عنه الزهري وسالم بن أبي الجعد ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس وعمرو بن دينار ووفد على الوليد عبد الملك ويقال على سليمان بن عبد الملك فأدركه اجله بالبلقاء في رجوعه ودفن بالحميمة أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنا احمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي بن أبي طالب عن ابيهما انه سمع أباه علي بن أبي طالب يقول لابن عباس نهى رسول الله (صلى الله عليه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢/٢٣٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢/٢٥٧

وسلم) عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الانسية أخبرناه عاليا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو علي زاهر بن احمد أنبأ إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا أبو مصعب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري (٢) وأبو محمد احمد بن أبي عثمان وأبو عبد الله مالك بن احمد ح وأخبرنا أبو محمد (٣) بن طاوس وعبد الله بن المبارك بن طالب بن الحسن بن__________(١) أخباره في نسب قريش للمصعب ص ٧٥ وتهذيب الكمال ١٠ / ٥١٢ وتهذيب التهذيب ٣ / ٢٦٠ الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٥٨ سير أعلام النبلاء ٤ / ١٢٩ والعبر ١ / ١٦٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠ ص ٤٠٥) وميزان الاعتدال ٢ / ٤٨٣ شذرات الذهب ١ / ١١٣ الوافي بالوفيات ١٧ / ٤٢٤(٢) بالأصل: القشيري تحريف والسند معروف(٣) بالأصل: " أبو القاسم " والمثبت عن المطبوعة." (١)

"الحسن بن خزفة (١) نا أبو عبيد الله (٢) الزعفراني نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب قال (٣) عبد الله بن محمد يكنى أبا هاشم وكان صاحب الشيعة فأوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ودفع إليه كتبه ومات عنده وقد انقرض ولده إلا من قبل النساء أخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر احمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل احمد بن الحسن قالا أنا أبو الحسين الاصبهاني أنا أبو الحسين الاهوازي أنا أبو حفص الاهوازي نا خليفة بن خياط (٤) قال أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب أمه فتاة توفي سنة ثمان أو تسع وتسعين أخبرنا أبو البركات أنا أبو طاهر أنا يوسف بن رباح بن علي أنا احمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن احمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في أهل المدينة ومحدثيهم عبد الله بن محمد بن الحنفية أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح احمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن (٥) بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا نا أبو العباس الاصم نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول الذي يروي عنه الزهري عبد الله بن محمد هو أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب أخبرناه أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (٦) قال وولد محمد الأكبر بن علي بن أبي طالب عبد الله يكنى أبا هاشم وحمزة وجعفرا (٧) الأكبر درجا وعليا لام تدعى نائلة كان أبو هاشم صاحب الشيعة فأوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وصرف الشيعة إليه ودفع إليه كتبه ومات عنده أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن__________(١) الأصل: حرفه تحريف والصواب ما أثبت وضبط مر التعريف به(٢) كذا بالأصل وهو خطأ والصواب: أبو عبد الله والسند معروف وقد مر كثيرا(٣) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٧٥(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٧ رقم ٢٠٤٦(٥) بالأصل: الحسين خطأوالصواب ما أثبت والسند معروف(٦) نقله المزي في تهذيب الكمال ١٠ / ٥١٢ من طريق الزبير بن بكار(٧) عن تهذيب الكمال وبالأصل: وجعفر." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٧/٣٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٠/٣٢

"التشميت قال لأنك لم تحمد الله فقال قد حمدت في نفسي قال قد شمتك في نفسي فقال ارجع إلى عملك فإنك إذا لم تحاسبني لم تحاسب غيري أخبرنا أبو العز احمد بن عبد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنبأ المعافي بن زكريا (١) نا القاضي نا محمد بن مزيد البوشنجي نا الزبير حدثني عمر بن أبي بكر الموصلي عن نمير المدني قال قدم علينا أمير المؤمنين المنصور المدينة ومحمد بن عمران الطلحي (٢) على قضائه وأنا كاتبه فاستعدي الجمالون (٣) على أمير المؤمنين في شئ ذكروه فأمرني أن أكتب إليه كتابا بالحضور معهم وانصافهم (٤) فقلت تعفيني من هذا فإنه يعرف خطي فقال اكتب فكتبت ثم ختمه فقال لا يمضي به والله غيرك فمضيت به إلى الربيع (٥) وجعلت اعتذر إليه فقال لا عليك (٦) فدخل عليه بالكتاب ثم خرج الربيع فقال للناس وقد حضر وجوه أهل المدينة والاشراف وغيرهم أن أمير المؤمنين يقرأ عليكم السلام ويقول لكم إني قد دعيت إلى مجلس الحكم فلا أعلمن احدا قام إلي إذا خرجت أو تدانى (٧ بالسلام ثم خرج والمسيب (٨) بين يديه والربيع وأنا خلفه وهو في ازار ورداء فسلم على الناس فما قام إليه أحد ثم مضى حتى بدأ بالقبر فسلم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم التفت إلى الربيع فقال يا ربيع ويحك اخشى أن رآني ابن عمران أن يدخل قلبه لي هيبة فيتحول عن مجلسه وبالله لئن فعل لا ولي لي ولاية أبدا فلما رآه وكان متكئا اطلق رداءه عن عاتقه ثم احتبى به ودعا بالخصوم وبالجمالين (٩) ثم دعا بأمير المؤمنين ثم ادعى عليه القوم فقضى لهم عليه فلما دخل الدار قال للربيع اذهب فإذا قام وخرج من عنده من الخصوم فادعه فقال يا أمير المؤمنين ما دعا بك إلا بعد أن__________(١) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا ٢ / ٢٨ - ٢٩ ونقلها الجهشياري في الوزراء والكتاب ص ١٣٧ ومحاضرات الأبرار ١ / ٢٨٩ (٢) أخباره في قضاة وكيع ١ / ١٨١ وما بعدها(٣) الجليس الصالح: الحمالون(٤) الجليس الصالح: أو إنصافهم(٥) هو الربيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة أبو الفضل ترجمته في تاريخ بغداد ٨ / ٤١٤(٦) الجليس الصالح: لا بأس عليك(٧) في الجليس الصالح: بدأني(٨) هو المسيب بن زهير بن عمرو الضبي (أخباره في تاريخ بغداد ١٣ / ١٣٧)(٩) الجليس الصالح: وبالحمالين." (١)

"إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وأمه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وكان يلقب دافن (٢) وقد روى عنه ابنة (٣) وغيره وكان قليل الحديث وتوفي آخر خلافة جعفر المنصور قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين (٤) المبارك بن عبد الجبار بن احمد أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر أنا عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن حمة أنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة أنا جدي قال عبد الله بن محمد بن عمر بن علي امه خديجة بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب وقد روى عن عبد الله بن محمد وأهل الكوفة وأهل المدينة سمعت علي بن عبد الله بن جعفر يقول عبد الله بن محمد بن عمر بن علي وسط أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٦/٣٢

قالوا أنا أبو احمد زاد احمد ومحمد بن الحسن قالا أنا احمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٥) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي عن أبيه عن علي أنبأنا أبو عبد الله الخلال قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي اجازة قال (٦) أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٧) قال عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب روى عنه أبيه روى عنه ابن المبارك سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه ابن أبي فديك وأبو أسامة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا احمد بن علي بن منجوية__________(١) ليس له ترجمة في الطبقات المطبوع فهو ضمن تراجم أهل الضائعة من الطبقات الكبرى(٢) كذا بالأصل وتهذيب الكمال: دافن والصواب: دافنا(٣) كذا بالأصل وفي تهذيب الكمال ١٠ / ٥١٧ نقلا عن ابن سعد: روى عن أبيه(٤) بالأصل: الحسن تحريف والصواب ما أثبت (ترجمته في سير الأعلام ١٩ / ٢١٣)(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ١٨٧(٦) المطبوعة: " ح قال: وأنا "(٧) الجرح والتعديل ٥ / ١٥٥." (١)

"وذكره عن جدته قال ربما فرشنا له فراشا فنصبح على حاله لم ينم عليه (١) أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٢) حدثني محمود بن خالد نا مروان محمد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (٣) نا محمود بن خالد الأزرق نا مروان الطاطري نا رباح (٤) بن الوليد الذماري حدثني إبراهيم بن أبي عبلة (٥) قال قال رجاء بن حيوية إن يفخر علينا أهل المدينة بعابدهم عبد الله بن عمر فإنا نفخر عليهم بقائدنا عبد الله بن محيريز وقال أبو زرعة نفخر عليهم بعبد الله بن محيريز قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا الهيثم بن أبي (٦) خارجة نا محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عبلة عن رجاء بن حيوة قال إن كان أهل المدينة ليرون عبد الله بن عمر فيهم إماما وإنا نرى ابن محيريز فينا إماما وإن كان لصموتا معتزلا في بيته (٧) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (٨) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد نا الحسن بن عبد العزيز نا أيوب بن سويد نا أبو زرعة أن عبد الملك بن مروان بعث إلى ابن محيريز بجارية فترك ابن محيريز منزله فلم يكن يدخله فقيل له يا أمير المؤمنين تغيب ابن محيريز عن منزله قال لم قال من أجل__________(١) الخبر في تاريخ الاسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ٤٠٨(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٣٣٥(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢ / ٣٣٥(٤) بالاصل: " رياح " والمثبت عن تاريخ أبي زرعة والمعرفة والتاريخ(٥) نقله الذهبي في تاريخ الاسلام (ترجمته: ٤٠٨) من طريق مروان الطاطري وفي تهذيب الكمال ١٠ / ٥٢٥ من طريق إبراهيم بن أبي عبلة(٦) المطبوعة: بن خارجة(٧) تاريخ الاسلام (ترجمته: ٤٠٨) وتهذيب الكمال ١٠ / ٥٢٥(٨) حلية الاولياء ٥ / ١٤٠." (٢)

"كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت بخط أبي (١) الحسين أحمد فيما أذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسميته من كتب عنه بدمشق أبو القاسم عبد الله بن مروان بن أحمد بن الفضل ويعرف بالمستملي وكان معلما

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٩/٣٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤/٣٣

بدمشق على باب الصغير مات سنة اثنتين (٢) وثلاثين وثلاثمائة٣٥٦٦ - عبد الله بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي أخو عبد الملك بن مروان وجهه أبوه مروان مع جيش ابن دلجة القيني لقتال أهل المدينة من دمشق فقتل بالربذة له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران ناموسى نا خليفة (٣) قال قال أبو الحسن وأبو اليقظان وغيرها قالوا وجه يعني مروان حبيش ابن دلجة القيني في رجب سنة خمس وستين إلى المدينة فخرج حبيش ومعه عبد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص فقتل حبيش ابن دلجة وعبد الله بن مروان وعبيد الله بن الحكم٣٥٦٧ - عبد الله بن مروان بن محمد (٤) ابن مروان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو الحكم الأموي (٥) قدم مع أبيه دمشق (٦) وكان لعبد الله هذا عقب_________(١) بالاصل: ابن(٢) بالاصل: اثنين(٣) ذكر خليفة سنة ٦٥ مقتل حبيش بن دلجة والخبر التالي ليس في تاريخهوليس لصاحب الترجمة ذكر في تاريخ خليفة المطبوع الذي بين يدي (تالعمري)(٤) بالاصل: " يحيى " والمثبت عن تاريخ بغداد(٥) أخباره في تاريخ بغداد ١٠ / ١٥٠ وله ذكر في تاريخ الطبري (الفهارس)(٦) زيد في المطبوعة: فجعله وأخاه عبيد الله بن مروان وليي عهده من بعده وكان ذلك بدير أيوب من عمل دمشق." (١)

"عمر وجد تمرة فعض بعضها ثم رأى سائلا فأعطاه بقيتها قال أبو زرعة عبد الله بن مسلم بن شهاب أخو الزهري حدث عن رجلين من الصحابة عبد الله بن عمر وأنس بن مالك أخبرنا (١) أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح عن يحيى (٢) قال (٣) في ذكر تابعي أهل المدينة ومحدثيهم الزهري وأخوه عبد الله بن مسلم أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق (٥) عن معمر عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري قال رأيت ابن عمر إزاره إلى أنصاف ساقيه والقميص فوق الإزار والرداء فوق القميص أخبرنا أبو القاسم النسيب أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا الحسين بن صفوان البرذعي (٦) نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللنباني (٧) نا ابن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال (٨) في الطبقة الرابعة من أهل المدينة الزهري وأخوه عبد الله بن مسلم بن عبيد الله وكان أسن منه وكان يكنى أبا محمد مات فيما أخبرنا الواقدي عن ابنه محمد بن عبد الله قبل الزهري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن مسلم الزهري وأخوه عبد الله بن مسلم بن_________(١) أخر الخبر في المطبوعة إلى ما بعد الخبر التالي(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة(٣) ما بين الرقمين كان موضعه في آخر الخبر التالي قدمناه إلى موضعه هنا(٤) الاصل: وأخيه(٥) المصنف الجامع ١١ / ٨٤ رقم ١٩٩٨٩(٦) بياض بالاصل واللفظة أضيفت عن المطبوعةوانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥/٣٣

١٥ / ٤٤٢(٧) بياض بالاصل بتقديم الباء والصواب ما أثبت " اللنباني " بتقديم النون وقد مر(٨) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة." (١)

"أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي قال (١) عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن زهرة أخو محمد بن مسلم الزهري القرشي المديني (٢) حدث عن حمزة بن عبد الله وحدث عنه النعمان بن راشد في كتاب الزكاة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٣) أنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري أن أباه كان أسن من الزهري وكان يكنى أبا محمد ومات قبل الزهري وقد لقي ابن عمر وروى عنه وعن غيره وكان ثقة كثير الحديث قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب قال عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري سمع عبد الله بن عمر وأنس بن مالك روى عنه أخوه وابنه محمد وجءفر بن عمرو بن أمية الضمري ويزيد بن الهاد ومعمر بن راشد أخبرنا أبو البركات أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال أبو يحيى (٤) زكريا عبد الله بن مسلم مستقيم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد (٥) أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (٦) قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة محمد** بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب (٧) بن عبد الله بن زهرة بن كلاب توفي سنة أربع وعشرين ومائة وأخوه عبد الله بن مسلم توفي قبله__________(١) بالاصل: أنا والمثبت عن المطبوعة(٢) المطبوعة: المدني(٣) الاصل: " سعيد " خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف ومحمد بن سعد صاحب كتاب الطبقات الكبرى(٤) " أبو يءحيى " ليس في المطبوعة(٥) غير مقروءة بالاصل والمثبت قياسا إلى سند مماثل(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٤ رقم ٢٣٠٢ و ٢٣٠٣(٧) كذا بالاصل وطبقات خليفة بن خياط ومر: عبيد الله بن عبد الله بن شهاب." (٢)

"أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعيد (١) قال في الطبقة الرابعة من **تابعي أهل المدينة عبد** الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمه أم عون بنت عون بن العباس (٢) بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فولد عبد الله بن معاوية جعفرا لا عقب له وأمه هنادة بنت الشرقي بن عبد المؤمن بن شبث بن ربعي اليربوعي من بني تميم خرج عبد الله بن معاوية بالكوفة في خلافة مروان بن محمد فبعث إليه مروان جندا فلحق بأصبهان فغلب عليها وعلى تلك الناحية واجتمع إليه قوم كثير وذلك في سنة إحدى وثلاثين ومائة ثم قتل بمدينة جي (٣) ويقال بل هرب فلحق بخراسان وأبو مسلم يدعو بها فبلغه مكانه فأخذه فحبسه في السجن حتى مات أنبأنا أبو نعيم الحافظ في كتاب تاريخ أصبهان (٤) قال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٧/٣٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٩/٣٣

صاحب الميدان قدمها متغلبا عليها أيام مروان سنة ثمان وعشرين ومائة ومعه المنصور أبو جعفر إلى انقضاء سنة تسع وعشرين ومائة ثم خرج منها هاربا إلى خراسان فحبسه أبو مسلم صاحب الدولة في سجنه ومات مسجونا سنة إحدى وثلاثين ومائة في ذي القعدة يروي عن أبيه روى عنه أخوه صالح بن معاوية أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وكان يعني عبد الله بن معاوية جوادا شاعرا وهو الذي يقول لحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب (٥) * قل لذي الود والصفاء حسين * أقدر الود بيننا قدره ليس للدابغ المقرظ (٦) بد * من عتاب الأديم ذي البشرة *__________(١) الخبر ساقط من الطبقات الكبرى المطبوع ضمن **تراجم أهل المدينة الضائعة** من كتاب الطبقات(٢) بالاصل: عياش والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٧٠(٣) جي بالفتح ثم التشديد: اسم مدينة ناحية أصبهان على شاطئ نهر زندروز قال ياقوت: وهي الان كالخراب منفردة (معجم البلدان)(٤) الخبر في كتاب " ذكر أخبار أصبهان " ٢ / ٤٢(٥) الابيات في الاغاني ١٢ / ٢٣٤(٦) بالاصل: المفرط والمثبت عن الاغاني وقرظ الاديم: دهنه بالقرظ وانظر شرحا وافيا للبيت في الاغاني." (١)

"محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سليمان بن منصور حدثني أبو عروة الزهري من ولد يحيى بن عروة قال كان عروة بن الزبير بالشام عند الوليد بن عبد الملك فحمله على بغلة كان الحجاج أهداها إلى الوليد بن عبد الملك فخرج من عنده محمد ابنه فضربته البغلة فمات فأسقط في يد غلمانه ولم يخبروا أحدا (١) بخبره وقالوا من يخبره قالوا الماجشون فسألوه أن يخبره فأتاه فجعل يعظه ويعزيه ويحدثه فقال ما لك تنعي إلي أحدا هؤلاء بني وخرج من عندي محمد آنفا قال فإن الله تعالى قد قبض محمدا فما رأى أصبر منه ولما قطعوا رجله قالوا له تسقى شيئا قالوا فتمسك قال وبسطها على مرفقه حتى نشرت وحسمت فما تلكم ولا تأوه كذا قال الزهري وإنما هو الزبيري أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** عبد الله بن أبي سلمة أبو عبد العزيز الماجشون أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي حدثنا أبو الفضل ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٢) عبد الله بن أبي سلمة قاله ابن الحارث عن بكير بن الأشج عن عبد الله بن أبي سلمة عن محمد بن عبد الرحمن سمع ابن عمر قوله وهو عبد الله بن أبي سلمة (٣) الماجشون عن عبد الله بن عبد الله بن عمر روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وروى ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة مولى المنكدر سمع عبد الله بن عامر وروى ابن__________(١) كذا بالاصل وفي المختصر ١٤ / ٨٥: " ولم يخبر أحد " وفي المطبوعة:

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٣/٣٣

" ولم يجترئ أحد يخبره " وهو أشبه(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ١٠٠(٣) من قوله: قاله ابن الحارث إلى هنا ليس في التاريخ الكبير." (١)

"فذكر مثل حديث مالك ح وأخبرناه (١) أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو عمر وعبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنبأ أبي أنا حمزة بن محمد وأحمد بن الحسن بن عتبة قالا نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب نا محمد بن وهب بن أبي كريمة نا محمد بن سلمة نا أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار عن نعيم بن ربيعة (٢) عن عمر بن الخطاب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله وهكذا رواه بقية بن الوليد عن عمر بن جعفر ويقال عن محمد بن عمر القرشي عن زيد بن أبي أنيسة وزاد فيه نعيما أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن بشار (٣) نا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي عن شعبة عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الرجل يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو بنصف دينار (٤)[٦٩٤١] قال عبد الله هذه سنة تفرد بها أهل المدينة وهذا عبد الحميد من ولد عمر بن الخطاب ثقة مأمون كذا قال أبو بكر بن أبي داود ووهم في ذلك ليس هو من ولد عمر إنما هو من ولد أخيه زيد بن الخطاب أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (٥) نا محمد بن علي بن محمد أنبأ أبو أحمد محمد بن عبد الله الدهان نا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن نا أحمد بن يزيع الخفاف (٦) نا__________(١) ح ليست في م وأخبرناه ليست بالاصل المثبت عن(٢) الخبر إلى هنا مكرر بالاصل(٣) بالاصل وم: بشار وفي المطبوعة: " يسار " وفي تهذيب الكمال ١١ / ٥٩: بشار(٤) نقله المزي في تهذيب الكمال ١١ / ٥٩ وأبو داود في كتاب الطهارة الحديث ٢٦٤(٥) بالاصل: " المرزقي " وبدون نقط في م والصواب ما أثبت ومر التعريف به(٦) في م والمطبوعة: الحفاف." (٢)

"نا عبد الله بن جعفر بن غيلان وابو شجار عبد الحكم بن عبد الملك قالا نا أبو المليح عن ميمون قال دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده عامله على الكوفة فإذا هو متغيظ عليه فقلت ما له يا أمير المؤمنين قال بلغني أنه قال لا أجد شاهد زور إلا قطعت لسانه قال فقلت يا أمير المؤمنين إنه لم يكن بفاعل قال فقال انظروا إلى هذا الشيخ إن منزلتين (١) أحسنهما الكذب لمنزلتا سوء (٢) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأ أبو طاهر زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أخبرنا أبو حفص الأهوازي (٣) نا خليفة بن خياط (٤) قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل أمه ميمونة بنت بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عباد بن البكاء وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة (٥) بن قيس بن عيلان (٦) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٤/٣٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٢/٣٤

يحيى ابنا الحسن قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (٧)__________(١) بالاصل: " منزلين " والمثبت عن م(٢) زيد بعدها في: " أنا أبو حفص الاهوازي " ولا معنى لها فهي مقحمةوزيد في المطبوعة خبر سقط من الاصل وم وتعميما للفائدة نثبته هنا وتمام روايته: أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي بعراقي (كذا) أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب أخبرنا أبو بكر بن المقرئأخبرنا أبو عروبة الحراني حدثني محمد بن يحيى نا سعيد بن حفص حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز وهو متغيظ على عبد الحميد وهو على الكوفة فقال عمر: بلغني أنه قال: لا أطلع على شاهد زور إلا قطعت لسانهقال ميمون: قلت: يا أمير المؤمنين إنه ليس بفاعل إنما أراد أن يؤدب أهل مصر فقال عمر: انظروا إلى هذا الشيخ إن خلتين خيرهما الكذب لخلنا سوء(٣) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٩ رقم ٢١٢٤(٥) عن طبقات خليفة وبالاصل وم: حفصة(٦) عن م وطبقات خليفة وبالاصل: غيلان(٧) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٦٣ فالزبير بن بكار كثيرا ما يأخذ عن عمه." (١)

"وولد زيد بن الخطاب عبد الرحمن بن زيد ولعبد الرحمن من الولد عبد العزيز بن عبد الرحمن وعبد الحميد بن عبد الرحمن ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز وهو الأعرج وكان معه أبو الزناد عبد الله بن ذكوان كاتبا له وأم عبد العزيز وعبد الحميد ابني عبد الرحمن ميمونة بنت بشر بن معاوية بن ثور من بني البكاء بن عامر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأ أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الثالثة من **تابعي أهل المدينة عبد** الحميد بن (٢) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وأمه ميمونة بنت بشر (٣) بن معاوية بن ثور بن عبادة بن البكاء من بني عامر بن صعصعة وولى عمر بن عبد العزيز عبد الحميد بن عبد الرحمن العراق وبعث معه أبو الزناد كاتبا له على الخراج أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأ أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٤) قال عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي عن مقسم ومسلم بن يسار (٥) روى عنه الحكم بن عتيبة (٦) وزيد بن أبي أنيسة كان عامل عمر بن عبد العزيز على الكوفة أخبرنا (٧) أبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٨)__________(١) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد فهي ضمن لاقسم الضائع من ترجام أهل المدينة(٢) بالاصل: بن أبي عبد الرحمن(٣) عن م وبالاصل: بشير(٥) عن م وبالاصل: بشار فوي البخاري: سليمان بن يسار(٦) التاريخ الكبير ٦ / ٤٥(٥) عن م وبالاصل: بشار وفي البخاري: سليمان بن يسار(٦) بالاصل وم: عيينة تحريف والصواب ما أثبت عن البخاري ومر في أول الترجمة(٧)

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٣/٣٤

في المطبوعة: " أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها " وفي م كالاصل وفيها أخبرنا عبد الله "(٨) الجرح والتعديل ٦ / ١٥٠." (١)

"سيحان لا يظن أن مروان يفعل به الذي فعله قد كان مدحه ابن سيحان (١) ووصله مروان ولكن مروان أراد فضيحة الوليد فوجده (٢) ليلة في المسجد وكان ابن سيحان يخرج من السحر من عند الوليد ثملا فيمر في المقصورة من المسجد حتى يخرج في زقاق عاصم وكان محمد بن عمرو يبيت في المسجد يصلي وكذلك عبد الله بن حنظلة وغيرهما من القراء فلما خرج ابن سيحان ثملا من دار الوليد أخذه مروان وأعوانه ثم دعا (٣) له محمد بن عمرو وعبد الله بن حنظلة وأشهدهما على سكره وقد سأله أن يقرأ أم الكتاب فلم يقرأها فدفعه إلى شرطه فحبسه فلما أصبح الوليد بلغه الخبر وشاع في المدينة وعلم أن مروان إنما أراد أن يفضحه وأنه لو لقي ابن سيحان ثملا خارجا من عنده لم يتعرض له فقال الوليد لا يبرئني من هذا عند أهل المدينة إلا ضرب ابن سيحان فأمر صاحب شرطه فضربه الحد ثم أرسله فجلس ابن سيحان في بيته لا يخرج حياء من الناس فجاءه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام في ولده وكان له جليسا فقال له ما يجلسك في بيتك قال الاستحياء من الناس قال اخرج أيها الرجل وكان عبد الرحمن قد حمل له معه كسوة فقال له البسها ورح معنا إلى المسجد فهذا أحرى أن يكذب به مكذب ثم تدخل إلى أمير المؤمنين فتخبره بما صنع بك الوليد فإنه يصلك ويبطل هذا الحد عنك فراح مع عبد الرحمن في جماعة ولده متوسطا لهم حتى دخل المسجد فصلى ركعتين ثم تساند مع عبد الرحمن إلى الاسطوانة وقائل يقول لم يضرب وقائل يقول عزر أسواطا فمكث أياما ثم رحل إلى معاوية فدخل على (٤) يزيد وكلم يزيد أباه معاوية في أمره فدعا به واخبره بقصته وما صنعه به مروان فقال قبح الله الوليد ما أضعف عقله أما استحيا من ضربك فيما شرب وأما مروان فإني ما كنت أحسبه يبلغ هذا منك مع رأيك فيه ومودتك له ولكنه أراد أن يضع الوليد عندي ولم يصب وقد صير نفسه في حد كنا ننزهه عنه صار شرطيا ثم قال لكاتبه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله معاوية أمير المؤمنين إلى الوليد بن عتبة أما بعد فالعجب لضربك ابن سيحان فيما شربت منه ما زدت على أن عرفت أهل المدينة ما كنت تشربه مما حرم عليك وإذا جاءك كتابي هذا فأبطل الحد عن ابن سيحان وطف به في حلق المسجد وأخبرهم أن صاحب شرطتك تعدى عليه وظلمه وان أمير المؤمنين قد أبطل ذلك عنه أليس ابن سيحان الذي يقول *____________(١) من قوله: فيشربإلى هنا سقط من م(٢) كذا بالاصل وفي م والاغاني: فرصده وهو أشبه(٣) عن م والاغاني وبالاصل: دعاه(٤) في الاغاني: فدخل إلى يزيد فشرب معه." (٢)

"أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأ أبو الحسن بن السمسار أنا أبو عبد الله بن مروان أنا عبد الرحمن بن إسحاق بنالصامدي نا محمود بن خالد نا الوليد بن مسلم أخبرني عبد (١) الله بن العلاء بن زبر عن أبي الأزهر عن معاوية بن أبي سفيان أنه ذكر لهم وضوء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه مسح رأسه حتى قطر الماء عن رأسه أو كاد يقطر ومن عالي حديثه ما أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي حدثني عبد الرحمن بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٤/٣٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٠/٣٤

إسحاق الدمشقي ويعرف بابن الصامدي بمكه في مسجد الحرام نا محمد نا مروان نا ابن لهيعة نا عطاء بن خباب المكي عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) من إناء واحد فإن سبقني لم أقربه وإن سبقته لم يقربه محمد هذا هو ابن وزير ذكر أبو الفضل المقدسي ان ابن الصامدي مات بعد سنه ثمانين ومائتين وأظنه حكاه عن ابن منده وقد عاش ابن الصامدي بعد سنه ثمانين ومئتين مدة فقد سمع منه أبو عمر بن كودك سنة تسع وتسعين ومائتين٣٧٥٣ - عبد الرحمن بن أسحاق بن الحارث ويعرف بعباد القرشي ويقال الثقفي (٢) من أهل المدينة كان كثير العلم والرواية شاعرا فصيحا وهو الذي كلم يزيد بن الوليد في أمر أهل بيته ونبهه على ظلمهم ودعاه إلى القول بالقدر وذلك في أيام هشام بالرصافة ذكر ذلك النضر بن يحيى بن معرور الكلبي في كتاب سيرة يزيد بن الوليد حدث عبد الرحمن هذا عن الزهري وأبي الزناد وأبيه إسحاق بن الحارث وسهيل بن أبي صالح ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وأبي عبيدة بن__________(١) بالاصل: " أخبرني أبو عبد الله " والمثبت عن م(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١ / ١٠٠ وفيه: عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث وتهذيب التهذيب ٣ / ٣٣٧ وميزان الاعتدال ٢ / ٥٤٦ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤ / ٣٠٠ والضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ٣٢١." (١)

"عبد الله المقدمي يقول عباد بن إسحاق المديني هو عبد الرحمن بن إسحاق لقبه عباد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنبأ أبو أحمد بن عدي (١) قال سمعت ابن أبي داود يقول عباد بن إسحاق هو عبد الرحمن بن إسحاق وعباد لقب وهو مولى عمر بن الخطاب قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث القرشي مولى بني عامر بن لؤي ويقال له عباد بن إسحاق مديني نزل البصرة وحدث بها عن سعيد المقبري وابن شهاب الزهري وأبي الزناد وغيرهم روى عنه حماد بن سلمة وإبراهيم بن طهمان وخالد بن عبد الله الطحان وعبد الله بن رجاء المكي وبشر بن المفضل وإسماعيل بن علية ويزيد بن زريع قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة (٢) نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول كان عبد الرحمن بن إسحاق مدينيا (٣) كان ينزل البصرة كان إسماعيل بن علية يرضاه وكان يروي عن الزهري أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنبأ أبو الحسن العتيقي أنبأ يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو العقيلي (٤) نا محمد بن عيسى نا صالح نا علي قال وسمعت سفيان وسئل عن عبد الرحمن بن إسحاق قال عبد الرحمن بن إسحاق كان قدريا فنفاه أهل المدينة فجاءنا ها هنا مقتل الوليد فلم نجالسه (٥) وقالا إنه قد سمع الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (٦) قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول سمعت محمد بن عبد الملك بن زنجوية يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول عبد الرحمن بن إسحاق المديني رجل صالح أو مقبول__________(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٣٠٠(٢) بالاصل وم:

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٠/٣٤

" حرمه " والصواب ما أثبت وضبط وقد مر(٣) بالاصل وم: مديني(٤) كتاب الضعفاء الكبر للعقيلي ٢ / ٣٢١ - ٣٢٢(٥) عن م والعقيلي وبالاصل: يجالسه(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٣٠٠." (١)

"عبد الرحمن بن إسحاق بالمدينة فلم أرهم يحمدونه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنبأ أبو أحمد بن عدي (١) نا أحمد بن موسى بن العراد نا يعقوب بن شيبة قال سمعت علي بن المديني يحدث عن يحيى بن سعيد قال سألت عن عبد الرحمن بن إسحاق بالمدينة فلم أرهم يحمدونه قال ابن عدي (٢) وفي حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه والأكثر منه صحاح وهو صالح الحديث كما قاله ابن حنبل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال سمعت علي بن المديني يقول كان عبد الرحمن بن إسحاق يرى القدر ولم يحمل عنه أهل المدينة وكان يحيى حمل عنه وكان يقال له عباد بن إسحاق قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد أنا علي بن محمد بن خزفة (٣) نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال رأيت في كتاب علي بن المديني سألت عن عبد الرحمن بن إسحاق بالمدينة فلم أرهم يحمدونه قال يحيى بن سعيد وذكرت له حديث عبد الرحمن بن اسحاق عن أبي الزناد أن خالد بن عقبة كان تحبه أربع نسوة قال يحيى هذا حديث أبي جري (٤) قال يحيى بن سعيد والذي روى أيضا عبد الرحمن (٥) بن إسحاق عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب عن عمر إذا عجز عن نفقة امرأته حديث أبي جري أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار وقالا أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري ومحمد بن الحسن قالا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني__________(١) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٣٠٠(٢) الكامل لابن عدي ٤ / ٣٠٤(٣) بالاصل وم: " حرمه " والصواب ما أثبت وضبط وقد مر التعريف به(٤) بالاصل: " أبي حدي " والمثبت عن م وهو جابر بن سليم وقيل: سليم بن جابر ترجمهت في تهذيب الكمال ٢١ / ١٣٦(٥) بالاصل: " روي أيضا عبن عبد الرحمن" والمثبت عن م." (٢)

"أبي (١) قال عبد الرحمن بن إسحاق يكتب حديثه وليس بالقوي أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن النرسي أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي أنا أبو إسحاق محمود بن إسحاق بن محمود نا محمد بن إسماعيل قال عبد الرحمن بن إسحاق ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه وإن كان عبد الرحمن ممن يحتمل في بعض وقال إسماعيل بن إبراهيم سألت أهل المدينة عن عبد الرحمن فلم يحمد مع أنه لا يعرف بالمدينة له تلميذ إلا موسى الزمعي روى عنه أشياء في عدة منها اضطرابه (٢) وروى عبد الرحمن عن الزهري عن سالم عن أبيه قال لما قدم النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة همة الأذان بطوله وروى هذا عدة من أصحاب الزهري منهم يونس وابن إسحاق عن سعيد أن عبد الله بن زيد وهذا هو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٣/٣٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٧/٣٤

الصحيح وإن كان مرسلا قال ابن جريج أخبرني نافع عن ابن عمر كان المسلمون حيث قدموا المدينة يجتمعون يتحينون الصلاة فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا وقال بعضهم بل بوقا فقال عمر أولا نبعث رجلا ينادي بالصلاة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا بلال قم فناد بالصلاة[٦٩٧٣] وهذا خلاف ما ذكر عبد الرحمن عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وروى أيضا عبد الرحمن عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول[٦٩٧٤] وهذا مستفيض عن مالك ويونس ومعمر وغيرهم عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى خالد عن عبد الرحمن عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد وروى خالد عن عبد الرحمن عن الزهري حديثين في قتل الوزغ وقال إبراهيم عن عبد الرحمن عن عمر بن سعيد عن الزهري__________(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٧(٢) تهذيب الكمال ١١ / ١٠٣." (١)

"سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبرنا أبو البركات أيضا وأبو العز الكيلي قالا أنا أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (١) قال عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب أمه آمنة (٢) بنت نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (٣) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وروى عن أبي بكر وعمر عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري روى عن أبي بكر وله ذكر (٤) بالمدينة عند أصحاب الغرابيل والقباب قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة وأمه آمنة (٦) ابنة نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وقد روى عبد الرحمن بن الأسود عن أبي بكر الصديق وعمر وله دار بالمدينة عند أصحاب الغرابيل والقباب أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٧) قال عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث القرشي الحجازي الزهري (٨) عن أبي بن كعب__________(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٠٧ رقم ١٩٩٣(٢) كذا بالاصل وفي م وطبقات خليفة والمطبوعة: أمة الله(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد(٤) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: دار(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٥ / ٧(٦) في ابن سعد: أمية(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٢٥٣(٨) كلمة " الزهري " ليست في التاريخ الكبير." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٨/٣٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٢/٣٤

"حرف الحاء "٣٧٧٨ - عبد الرحمن بن الحارث الأعور ابن عبد الله الهمداني الكوفي ذكر الواقدي أنه غزا الصائفة سنة ثلاث (١) وأربعين مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فجعله على المغانم وكان من أحسب الناس فأمر له بوصيفتين فأبى أن يقبلهما٣٧٧٩ - عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو محمد المخزومي (٢) **من أهل المدينة أدرك** عصر النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عن عمر (٣) وعثمان وعلي وأبي هريرة وعائشة وأم سلمة وأبيه الحارث (٤) روى عنه ابنه أبو بكر وعامر الشعبي (٥)__________(١) في م: ثمان - (٢) ترجمته وأخباره في: أسد الغابة ٣ / ٣٢٧ والاصابة ٣ / ٦٦ وتهذيب الكمال ١١ / ١٤٦ وتهذيب التهذيب ٣ / ٣٥٠ ونسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٠٣ وميزان الاعتدال ٢ / ٥٥٤ والعقد الثمين ٥ / ٣٤٥ مشاهير علماء الامصار رقم ٤٤٥ سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٨٤(٣) استدركت على هامش م(٤) ما بين معكوفتين أضيف عن م(٥) انظر تهذيب الكمال فقد ذكر أسماء أخرى من شيوخه وممن روى عنه." (١)

"أحمد بن معروف نا الحسين بن لفهم نا محمد بن سعد (١) أنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني حدثني أبي عن أبي بكر بن عثمان المخزومي من آل يربوع أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كان اسمه إبراهيم فدخل على عمر بن الخطاب في ولايته حين أراد أن يغير اسم من تسمى بأسماء الأنبياء فغير اسمه فسماه عبد الرحمن فثبت اسمه إلى اليوم قال وقال محمد بن سعد (٢) في الطبقة الأولى **من أهل المدينة عبد** الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة وأمه فاطمة ابنة الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويكنى عبد الرحمن أبا محمد وكان ابن عشر سنين حين قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) ومات أبوه الحارث بن هشام في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة فخلف عمر بن الخطاب على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وهي أم عبد الرحمن بن الحارث فكان عبد الرحمن في حجر عمر وكان يقول ما رأيت ربيبا خيرا من عمر بن الخطاب وروى عن عمر وله دار بالمدينة كبيرة ربة وتوفي عبد الرحمن بن الحارث في خلافة معاوية بن أبي سفيان وكان رجلا شريفا سخيا مريا وكان قد شهد الجمل مع عائشة وكانت عائشة تقول لأن أكون قعدت في منزلي عن مسيري إلى البصرة أحب إلي من أن يكون لي من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عشرة من الولد كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن بكار بن الريان نا أبو معشر عن محمد بن قيس قال ذكر لعائشة يوم الجمل فقالت والناس يقولون يوم الجمل قالوا لها نعم فقالت عائشة وددت إني كنت جلست كما جلس أصحابي فكان أحب ألي من أن أكون ولدت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بضعة عشر رجلا كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أو مثل عبد الله بن الزبير أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (٣) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٤) حدثني

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٥/٣٤

أحمد بن شبوية حدثني سليمان بن صالح حدثني__________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٦(٢) طبقا ابن سعد ٥ / ٥(٣) الاصل: الكناني بالنون والمثبت عن م(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٥٩١." (١)

"ح (١) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢) عبد الرحمن بن الحارث السلامي روى عن الزهري ومحمد بن المنكدر روى عنه هشام بن عمار سألت أبي عنه فقال شيخ مجهول لا أعلم روي عنه غير هشام وأرى حديثه مقارب كذا قال أبو حاتم وقد روى عنه الحكم بن موسى أيضا وبلغني عن محمد بن عوف الحمصي أنه قال عبد الرحمن هذا ضعيف الحديث ولا يعرف ٣٧٨١ عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ابن عمرو (٣) بن عمير بن سلمة أبو يحيى بن أبي محمد اللخمي (٤) أحد بني راشدة بن أذب بن جزيلة (٥) من لخم وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان من أهل المدينة ولد على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبوه من أهل (٦) بدر حليف لبني أسد حدث عن أبيه وعمر (٧) بن الخطاب وعثمان بن عفان وأبي عبيدة بن الجراح وصهيب بن سنان وعمرو بن العاص روى عنه ابنه يحيى بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وقدم دمشق مع النعمان بن بشير بقميص عثمان حين قتل__________(١) " ح " حرف التويل أضيف عن م(٢) الجرح والتعديل ٥ / ٢٢٥(٣) الاصل: " عمر " والمثبت عن م وانظر مصادر ترجمته(٤) ترجمته في أسد الغابة ٣ / ٣٢٩ والاصابة ٢ / ٣٩٤ وتهذيب الكمال ١١ / ١٥١ وتهذيب التهذيب ٣ / ٣٥١ وجمهرة أنساب العرب ص ٣٢٩(٥) في تهذيب الكمال: راشد بن أدد بن جديلة(٦) الاصل: " بني بدر " والمثبت عن م(٧) المطبوعة: وعن عمر." (٢)

"سعادة (١) بن راشد حليف حميد بن زهير بن الحارث بن أسد قرأت على أبي محمد السلمي عن ابي نصر علي بن هبة الله قال (٢) أما سعاد بفتح السين وتشديد العين حاطب بن أبي بلتعه بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سعاد بن راشدة بن جزيله بن لخم بن عدي حليف بني أسد بن عبد العزى يكنى أبا محمد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر الكرخي (٣) أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم عبد الرحمن بن (٤) حاطب بن أبي (٥) بلتعه قرات على أبي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنبأ أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٦) في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة وهو من لخم ثم أحد بني راشدة بن أذب بن جزيله بن لخم حلفاء بني عمرو ابن (٧) أمية بن (٨) الحارث بن أسد بن عبد العزي وكان عمرو بن أمية من مهاجرة الحبشة وكان عبد الرحمن يكنا أبا يحيى وولد في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عن عمر بن الخطاب ومات بالمدينة سنة ثمان وستين وكان ثقه قليل الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر انا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٤/٣٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٩/٣٤

أبو بكر بن أبي الدنيا (٩) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى **من أهل المدينة عبد** الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي حليف بني أمية بن عبد العزي ويكنى أبا يحيى ولد في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) ومات سنة ثمان وستين بالمدينة روى عن عمر________________(١) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: سعاد " وانظر ما سيأتي عن ابن ماكولا(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٣٠٦(٣) الاصل وم وفي لمطبوعة: الكوفي(٤) الاصل وحاطب والمثبت عن(٥) سقطت وأبي من م6)) طبقات ابن سعد ٥ / ٦٤(٧) بالاصل " وابن " والصواب عن م وابن سعد(٨) سقطت من المطبوعة وأضيفت عن م وابن سعد(٩) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوعة لابن سعد." (١)

"لحياته ورأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرجة من اللبن فأمر بها أن تسد وقال أما إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقر بعين الحي وإن العبد إذا عمل عملا أحب الله أن يتقنه ومات يوم الثلاثاء لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر[٧٠٠٩] أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز الكيلي قالا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد بن المبارك وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن (١) بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (٢) عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار يكنى أبا سعيد أمه فتاة توفي سنة أربع ومائة أخبرنا أبو البركات أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنبأ أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** عبد الرحمن بن حسان بن ثابت أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (١) نا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الثانية **من أهل المدينة عبد** الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري يكنى أبا سعيد وأمه سيرين أخت مارية قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنبأ أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال ولد حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار عبد الرحمن بن حسان وأمه سيرين القبطية أخت مارية أم إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيضا وكان عبد الرحمن بن حسان أيضا شاعرا وكان ابنه سعيد بن عبد الرحمن أيضا شاعرا قرأت على أبي غالب أيضا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنب أ________________(١) الاصل وم: " الحسين " تصحيف والسند معروف(٧) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٣٨ رقم ٢١٩٤(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا لبس في الطبقات الكبرى المطبوعة لابن سعد(٣) الاصل: سعيد تصحيف والمثبت عن م." (٢)

"سليمان بن أسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامه نا محمد بن سعد قال (١) في الطبقة الثانيه من **تابعي أهل المدينة عبد** الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وأمه سيرين القبطية أخت مارية أم إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان رسول الله (صلى الله عليه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٣/٣٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩١/٣٤

وسلم) وهبها لحسان بن ثابت فولدت له عبد الرحمن بن حسان فهو (٢) ابن خالة إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان عبد الرحمن شاعرا وقد روى عن أبيه وغيره ويكنى عبد الرحمن بن حسان أبا سعيد وكان شاعرا قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو (٣) الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٤) عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري المدني (٥) عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن بهمان وقال بعضهم نهار (٦) ولا يصح نهارا (٧) أخبرنا (٨) أبو الحسين وأبو عبد الله شفاها قالا (٨) أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (٩) قال وأنا أبو طاهر بن سلمه أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١٠) عبد الرحمن بن حسان بن ثابت روى عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن بهمان سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن أحمد بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سعيد عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن___________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٦٦(٢) في م: وهو(٣) الزيادة عن م(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٢٧٠(٥) كذا بالاصل وم وفي التاريخ الكبير: المديني(٦) " نهار " سقطت من م(٧) " وقال بعضهم: نهار ولا يصح: نهارا " ليس في التاريخ الكبير(٨) ما بين الرقمين ليس في م وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الابرقوهي إذنا وأبو عبد الله شفاها(٩) " ح " حرف التحويل لس في الاصل وأضيف عن م." (١)

"مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري المدني وأمه سيرين أخت مارية عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن بهمان وابنه سعيد بن عبد الرحمن بن حسان مات وهو ابن ثمان وأربعين كناه لنا محمد نا موسى نا خليفة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن الحباب (١) بن المنذر الأنصاري أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولأبيه صحبة عداده في أهل المدينة روى عنه ابنه سعيد أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري يقال إنه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) لأبيه صحبة عداده في (٢) المدنيين أخبرنا أبو السعود بن المجلي قال (٣) نا أبو الحسين بن المهتدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنبأ أبي أبو يعلى قالا (٤) أنا عبيد الله بن أحمد أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش (٥) عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (٦) يكنى أبا سعيد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت أبو سعيد قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن يوسف بن الحسن بن محمد التفكري أنبأ أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي يقول حسان بن ثابت الأنصاري يكنى أبا الوليد وقيل أبو الحسن وابنه عبد الرحمن ولد على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وعبد الرحمن يكنى أبا محمد أخبرنا أبو علي أحمد بن سعد (٧) بن علي العجلي الهمذاني أنبأ أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٢/٣٤

الفضل أحمد بن__________(١) كذا بالاصل وم: " ابن الحباب "؟(٢) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: في أهل المدينة(٣) ليست في المطبوعة(٤) عن م وبالاصل: قال(٥) الاصل وم: ابن عباس تصحيف(٦) الزيادة عن م(٧) في م: سعيد تصحيف." (١)

"وقلت لهم والقوم أخطأ رأيهم * فقالوا وخالوا الوعث كالمنهج السهل فمهلا أريحوا الحكم بيني وبينكم * بني جمح لا تشربوا كدر الضحل (١) * قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو الفرج إبراهيم بن علي بن سيبخت نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي أنشدني ميمون بن إبراهيم أنشدني علي بن عثمان النحوي أنشدني عبادة بن صهيب لعبد الرحمن بن الحكم * وأكرم ما تكون علي نفسي * إذاما قل في الكربات مالي فتحسن سيرتي وأصون عرضي * ويجمل عند أهل الرأي بالي * (٢) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر بن المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني إسماعيل بن أبي أويس عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه أن خالد بن عقبة بن أبي معيط لما أخرج أهل المدينة مروان بن الحكم قال * فوالله ما أدري وإني لقائل * تعاجزت يا مروان أم أنت عاجز فررت ولما تغن شيئا وقد ترى * بأن سوف ينثو الفعل حاد وراجز * قال فأجابه عبد الرحمن بن الحكم فقال * أخالد أكثرت الملامة والأذى * لقومك لما هزهزتك الهزاهز * * أخالد إن الحرب عوصاء (٣) مرة * لها كفل ناب عن الكفل ناشر تعجز مولاك الذي لست مثله * وأنت بتعجيز امرئ الصدق عاجز هو المرء يوم الدار لا أنت إذ دعا * إلى الموت يمشي حاسرا من يبارز * (٤) أخبرنا أبو علي بن نبهان في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم وأبو علي بن نبهان ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر__________(١) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: كدر الواحد(٢) الاصل وم وفي المطبوعة: حالي(٣) عوصاء شديدة(٤) الاصل وم وفي المطبوعة: من يناجز وهما بمعني." (٢)

"كان لزيد من الولد (١) عبد الرحمن وامه لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف أخبرنا أبو بكر (٢) محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (٣) في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل العدوي قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ست سنين ومات في زمن ابن الزبير بالمدينة وروى عنه عمر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٤) في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح (٥) بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وأمه لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زبير (٦) بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٣/٣٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٧/٣٤

الأنصار قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ابن ست سنين وسمع من عمر بن الخطاب قال محمد بن عمر هلك عبد الرحمن بن زيد أيام عبد الله بن الزبير بن العوام أخبرنا أبو الغنائم في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان انا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (٧) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي سمع عمر قوله قاله يونس عن الزهري عن سالم مات قبل ابن عمر أخبرنا (٨) أبو الحسين وأبو عبد الله الخلال مشافهة قال أنا عبد الرحمن بن___________(١) الاصل: " لزيد بن الوليد " والصواب عن م وابن سعد(٢) عن م(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٩(٥) الاصل وم: " رباح " تصحيف والمثبت عن ابن مسعد(٦) في ابن سعد: زنبر(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٢٨٤(٨) في م: " أخبرنا أبو عبد الله مشافهة " وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين الابرقهوي وأبو عبد الله الخلال مشافهة." (١)

"عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي وهو القائل يرد على محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فخره على الحسن (١) بن الحسن الأثرم العلوي وطعنه على أهل المدينة عند عبد الملك بن مروان * دعوا عنكم فخر الضلال ونبلكم * إذا شمرت فيها النوازع أعرقت تنازعكم (٢) أيديكم برماحكم * وقد عششت (٣) عيدانكم وتعشرقت فإن بني زيد جماعة امهم * وان بني العلات حيث تفرقت * أخبرنا أبو الحسن الخطيب انا أبو منصور النهاوندي انا أحمد بن الحسين (٤) انا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن اسماعيل نا محمد بن الصباح نا هشيم عن سيار (٥) عن حفص بن عبيد الله بن أنس قال لما توفي عبد الرحمن بن زيد أرادوا أن يخرجوه بسحر لكثرة الناس فقال عبد الله (٦) حتى يصبحوا (٧) أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان أنا أبو نعيم عبد الملك بن بشران انا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق بمكة نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة نا سعيد بن منصور نا هشيم عن سيار أبي الحكم عن حفص بن عبيد الله قال توفي عبد الرحمن بن زيد فأرادوا أن يخرجوه بسواد فقال ابن عمر ان أخرجتموه فلا تصلوا عليه حتى ترتفع الشمس فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول تطلع الشمس بين قرني شيطان[٧٠٣٠] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين انا أبو علي بن المذهب انا أحمد بن جعفر نا___________- أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي مخاطبا الحسن الاثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب في خبر له مع عبد الملك قال: وجدنا بني مروان أمكر غاية * وآل أبي سفيان أكرم أولا فسائل على صفين من ثل عرشه * وسائل حسينا يوم مات بكربلا (١) بالاصل وم: الحسين تصحيف انظر الحاشية السابقة(٢) غير مقروءة بالاصل وم والمثبت عن المطبوعة(٣) عن م وتقرأ بالاصل: عسرت(٥) الخبر في تهذيب الكمال ١١ / ١٩٨ من طريق سيار أبي الحكم(٦) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب(٧) الاصل وتهذيب الكمال وفي م: تصبحوا." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٨/٣٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٢/٣٤

"سعيد المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي حدثني أبو القاسم العابدي عبد الله بن عمران نا يوسف بن السفر أبو الفيض عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان لله تعالى في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل على هذا البيت ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين[٧٠٣٦]٣٨١٩ - عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب ابن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري المدني سمع عبد الله بن الحارث وكعبا والزهري روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء وفد على عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا انا أبو جعفر بن المسلمة انا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن الحكم بن القاسم الأويسي عن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب قال وفدت على عبد الملك بن مروان أيام قتل عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فدخلت فسلمت فقال يا ابن حويطب ما يقول أهل المدينة في قتل عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث (١) قال قلت سرهم ظفر أمير المؤمنين وما اعطاه الله وأيده به قال فقال اما والله يا ابن حويطب لقد علمت قريش اني أقتلها (٢) لها قعصا (٣) ثم قال وأعفاها بعد عن مسيئها (٤) قال ثم وافينا العشاء وأتي باسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص وبعثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله التيمي فقال ليحيى بن الحكم يا يحيى قم فانظر الى هذين الغلامين هل أنبتا قال فقام ثم رجع فقال يا امير المؤمنين ما ذلك منهما الا مثل خدودهما__________(١) ما بين معكوفتين سق طمن الاصل واستدرك عن م(٢) بدون إعجام بالاصل وفي م: أهلها(٣) القعص: القتل المعجل(٤) بياض مكان الكلمة في م." (١)

"المحاسن عبد الرزاق بن محمد انبأ أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم قالا نا أبو زرعة الدمشقي نا يحيى بن صالح الوحاظي نا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافا وصبر على ذلك[٧٠٤٠] وفي حديث الأصم ابن عمر والصواب ابن عمرو أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأ أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا انا أبو بكر الشيرازي انا أبو الحسن المقرئ نا محمد بن اسماعيل قال عبد الرحمن بن سلمة الجمحي القرشي سمع عبد الله بن عمرو روى عنه سعيد بن عبد العزيز وقال اسحاق عن جرير عن ليث عن عيسى أراه من أهل المدينة ثم قال البخاري في موضع آخر (١) عبد الرحمن بن سلمة أبو سلمة بن عباس وفي نسخة ابن عبد الرحمن (٢) بدل عباس أراه من بني سليم عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي (٣) (صلى الله عليه وسلم) قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافا وصبر (٤) عليه[٧٠٤١] كذا قال البخاري أخبرنا (٥) أبو عبد الله الخلال شفاها (٥) انا أبو القاسم بن مندة انا أبو علي اجازة ح (٦) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة انا علي بن محمد قالا انا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٧) عبد الرحمن بن سلمة الجمحي سمع عبد الله بن عمرو عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه سعيد بن عبد العزيز وخالد بن محمد الثقفي سمعت أبي يقول

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٩/٣٤

ذلك__________(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٢٩٠(٢) وهي عبارة التاريخ الكبير المطبوع(٣) في المطبوعة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(٤) في م: فصبر(٥) كذا ما بين الرقمين بالاصل وم وفي المطبوعة: أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها(٦) " ح " حرف التحويل أضيف عن م(٧) الجرح والتعديل ٥ / ٢٤٠." (١)

"الناس وأمر ببروجها وما بين كل برجين من الشرفات فحسب ثم فرق من فيها على كل برج بحصته وعدة من يكون بين كل برجين ومن يقوم على باب الميناء ومن يكون على بابها في البحر فاستقل عدة المقاتلة فأمر بألوان الثياب فأتي بها فألبس جماعة فشحن البرج وما بينه وبين الآخر من الشرفات (١) فلبسوا ألوانا من الثياب وعقد لرجل منهم وامرهم (٢) ان يذهب بهم جميعا حتى يظهر على برج ويقيمهم على الشرفات فإذا رأوهم وعلموا أنهم قد شحنوا ذلك البرج بالرجال قاموا مليا ثم يثبت عدة منهم قياما ويحبس البقية فيرجعوا إليه فشحن البرج الثاني لونا آخر من الثياب جماعة وعقد لرجل منهم وأمره فصنع مثل ما صنع أهل البرج الأول حتى (٣) شد بروجه رأي العين فاستقصد من استقصد (٤) للباب والميناء ونزلت الروم فيما بين الميناء الى النهر نحوا من ثلاثة أميال ثم أقبلت الى ما يلي من البر ووجه المقابل فحفروا خندقا لهم وبنوا دون الخندق حائطا يسترهم من النشاب والمجانيق فقاموا خلفه ودنت طائفة بالدبابات حتى لصقوا ببرجها الشرقي فنقبوا (٥) وغلقوه فوافى نقبهم دواميس (٦) من عمل الروم تحت المدينة يدخل بعضها الى بعض لا منفذ لها الى المدينة فتحيروا فتركوه وأقبل عبد الرحمن بن سليم الكلبي من بيروت وكان واليا على جماعة ساحل دمشق بالخيول مغيثا فوافى الذين على العقبة فمنعوه من الاجازة وأقبل اهل حمص في ستة آلاف عليهم الصقر بن صفوان حتى نزلوا مرج السلسلة ووافى جماعة من الروم على عقبة السلسلة وخرجت طائفة من الروم الى كنيسة أطرابلس الى خارج منها ليصلوا فيها فمروا بكنيسة اليهود فحرقوها فلما رأى ذلك الذي على عقبة وجه الحجر من النار أقبلوا على أصحابهم وخلوا العقبة حتى اتوا أصحابهم وقد أسروا أهل المدينة بطريقا يناسب طاغيتهم فهو في أيديهم فأعظموا ذلك وبعث عبد الرحمن الكلبي حين اجتاز العقبة سعيد الحرشي وكان ديوانه يومئذ بدمشق الى أهل أطرابلس يعلمهم مجيئهم فأشرف على نشز من الأرض فرآه أهل المدينة فأومأ إليهم بفتح باب المدينة وشد على صف الروم فخرقه ودخل المدينة فبشرهم بعبد الرحمن بن سليم ومن معه وبعث الروم الى عبد الرحمن الا نجيزك الى المدينة على ان ترد الينا صاحبنا ونرحل عنك قال ففعل على أن لا يغيروا على شئ من__________(١) عن م وبالاصل: الاخرين(٢) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: وأمره(٣) في م: حتى شك " وفي المطبوعة: حتى سد(٤) في م: فاستفضل من استفضل(٥) عن م واللفظة غير مقروءة بالاصل(٦) كذا والديماس: السرب المظلم." (٢)

"اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد قال عبد الرحمن بن شبل الأنصاري سكن دمشق وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث أخبرنا أبو الحسن علي بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٦/٣٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٣/٣٤

المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن احمد انا مسدد بن علي بن عبد الله بن السحيس الأملوكي انا أبي نا عبد الصمد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة عبد الرحمن بن شبل الأنصاري كذلك قال محمد بن عوف فقال ما أعرف له عقبا بحمص ويقال عبد الله بن شبل وقد عرفه أبو زرعة وهو فيمن نزل الشام ومات في إمارة معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد انا شجاع بن علي انا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الرحمن بن شبل الأنصاري عداده في أهل المدينة روى عنه تميم بن محمود وأبو راشد الحبراني انبأنا أبو علي الحداد قال انا أبو نعيم الحافظ عبد الرحمن بن شبل الأنصاري من فقهائهم سكن الشام انبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني عنه أبو مسعود الأصبهاني (١) انا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد قال نا عمرو بن اسحاق بن ابراهيم نا محمد بن اسماعيل بن عياش (٢) حدثني أبي ح (٣) قال ونا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي نا عبد الوهاب بن الضحاك نا اسماعيل بن عياش (٤) عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل وكان احد النقباء فذكر عنه حديثا__________(١) في م: الاصفهاني(٢) الاصل وم: عباس تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ١٦ / ١١٧(٣) " ح " حرف التحويل أضيف عن م(٤) عن م وبالاصل: عباس انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢ / ٢٠٧." (١)

"قال علي بن ابراهيم سمعت عبد الرحمن يقول (١) لم يدعني ابي أشتغل بالحديث (٢) حتى قرأت القرآن عن الفضل بن شاذان ثم كتبت الحديث وكان حافظا للقرآن ويصلي التراويح بنفسه قال علي بن ابراهيم وسمعت أبا عبد الله بن دينار الدينوري يقول قد رأيت مشايخ اهل العلم ما رأيت احسن شيبة من عبد الرحمن بن أبي حاتم قال علي بن عبد الرحمن كان عبد الرحمن بن أبي حاتم مقبلا على العبادة من صغره والسهر بالليل والذكر ولزوم الطهارة فكساه الله بها نورا فكان يسر به من النظر إليه قال وانا علي بن ابراهيم قال سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله البغدادي بمكة يقول كان من منة الله على عبد الرحمن انه ولد بين قماطر العلم والروايات وتربى بالمذكرات مع أبيه (٣) وأبي زرعة فكانا يزقانه كما يزق الفرخ الصغير ويعنيان به فاجتمع له مع جوهر نفسه كثرة عنايتهما ثم تمت النعمة برحلته مع أبيه فأدرك الاسناد وثقات الشيوخ بالحجاز والعراق والشام والثغور وسمع بانتخابه حين عرف الصحيح من السقيم فترعرع في (٤) ذلك ثم كانت رحلته الثانية بنفسه بعد تمكن معرفته يعرف له ذلك وتقدم بحسن فهمه وديانته وقديم سلفه قال ونا علي بن ابراهيم قال سمعت أبا احمد الدرستيني (٥) يقول سمعت عبد الرحمن يقول ساعدني (٦) الدولة في كل شئ حتى اخرجني (٧) أبي سنة خمس وخمسين ومائتين وما احتملت بعد فلما بلغنا الليلة التى خرجنا فيها من المدينة نريد ذا (٨) الخليفة احتملت فحكيت ذلك لأبي فسر بذلك وقال الحمد لله حيث أدركت حجة الاسلام__________(١) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٥ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣٠ وطبقات السبكي ٣ / ٣٢٥(٢) في تذكرة الحفاظ: " أطلب الحديث " وفي سير أعلام النبلاء: أشتغل في الحديث(٣) بالأصل: " مع بين أبيه " والمثبت عن م(٤) في م: " من ذلك "(٥) غير واضحة بالأصل والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٦(٦) كذا بالأصل وم وفي المختصر ١٥

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٠/٣٤

/ ٢١ ساعدتني(٧) " أخرجني أبي " ليس في م(٨) بالأصل: " ذي والمثبت عن موذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ومنها **ميقات أهل المدينة** (معجم البلدان)." (١)

"واستتبتموه (١) لعله يتوب أو يراجع امر الله اللهم إني لم احضر ولم آمر ولم ارض إذ بلغني اخبرنا أبوا (٢) الحسن الفقيهان انا أبو الحسن بن ابي الحديد انا جدي أبو بكر انا أبو الدحداح احمد بن محمد بن اسماعيل التميمي نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم (٣) الأشجعي نا سفيان بن عيينة الهلالي عن محمد بن عبد الرحمن القاري عن شيخ **من أهل المدينة عن** ابيه قال قدم على عمر رجل بفتح تستر فقال هل كان للناس من خبر قال نعم رجل ارتد فقتلناه قال فهلا أدخلتموه بيتا وأغلقتم عليه بابا وأطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه ثلاثا فان تاب والا قتلتموه اللهم إني لم أشهد ولم آمر ولم أرض إذ بلغني كذا قال وقلت اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر انا أبو بكر البيهقي انا أبو زكريا بن ابي اسحاق نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني يعقوب بن عبد الرحمن (٤) عن أبيه انه كان عند عمر بن عبد العزيز إذ جاءه رجل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله فقال له عمر عم بسلامك اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو بكر بن الطبري انا أبو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (٥) نا أبو زيد عبد الرحمن بن ابي الغمر نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه قال خطب عمر بن عبد العزيز هذه الخطبة وكانت آخر خطبة خطبها حمد الله وأثنى عليه ثم قال انكم لن تخلقوا عبثا ولن تتركوا سدى وان لكم ميعادا ينزل الله فيه ليحكم فيكم ويفصل بينكم وخاب وخسر من خرج من رحمة الله وحرم جنة عرضها السموات والارض__________(١) في م: واستتيبوه(٢) بالأصل وم: " أبو " والصواب ما أثبت والسند معروف(٣) الأصل: عبد الرحمن تصحيف والصواب عن م ترجمته في تهذيب الكمال ١٢ / ١٤٥(٤) بعدها في م: الزهري(٥) الخبر في المعرفة والتاريخ ١ / ٦١١ - ٦١٢." (٢)

"ألم تعلموا انه لا يأمن غدا من حذر الله اليوم وخافه وباع نافذا بباق وقليلا بكثير وخوفا بأمان ألا ترون أنكم في أسباب (١) الهالكين وستصير من بعدكم للباقين وكذلك حتى تردوا الى خير الوارثين ثم انكم تشيعون كل يوم غاديا ورائحا الى الله عز وجل قد قضى نحبه وانقضى اجله حتى تغيبوه في صدع من الأرض في شق ضريح (٢) ثم تتركوه غير ممهد ولا موسد قد فارق الاحباب وباشر التراب ووجه للحساب مرتهنا بما عمل غنيا عما ترك فقيرا الى ما قدم فاتقوا الله قبل موافاته وحلول الموت بكم ام والله اني لأقول هذا وما أعلم عند أحد من الذنوب أكثر مما عندي فاستغفروا الله وما منكم من احد يبلغنا يسع ما عندنا الا حرصنا ان نسد من حاجته ما استطعتم وما منكم من أحد يبلغنا حاجة لا يسع له ما عندنا الا تمنيت ان يبدأني وبخاصتي حتى يكون عيشنا وعيشه عيشا ام والله لو أردت غير هذا من غضارة عيش لكان اللسان به ذلول ١ وكنت بأسبابه عالما ولكن سبق من الله كتاب ناطق وسنة عادلة دل فيها على طاعته ونهى فيها عن معصيته ثم رفع طرف ردائه فبكى وأبكى من حوله اخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع انا أبو عمرو بن منده انا الحسن بن محمد انا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن ابي الدنيا نا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الرابعة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٠/٣٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٢/٣٥

من أهل المدينة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد ويكنى أبا محمد من القارة وهو الى الهون بن خزيمة بقي الى خلافة جعفر أخبرنا أبو الغنائم الكوفي اجازة ثم حدثنا أبو الفضل السلامي انا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الأصبهاني قال [وأبو الغنائم واللفظ له قالوا انا أبو أحمد الغندجاني زاد الباقلاني وأبو الحسن الأصبهاني قالا:] (٤) انا أبو بكر الشيرازي انا أبو الحسن المقرئ انا أبو عبد الله البخاري قال (٥)__________(١) كذا بالأصل وم وفي سيرة ابن عبد الحكم ص ٤٤ والبداية والنهاية بتحقيقنا ٩ / ٢٢٤ " أسلاب " وانظر الأغاني ٩ / ٢٦٦ وصفة الصفوة ٢ / ١٢٣ - ١٢٤(٢) في م والمعرفة والتاريخ: صدع(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف لتقويم السند عن م والسند معروف وقد مر كثيرا(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٣٤٦." (١)

"أخبرنا (١) أبو الحسين بن حسنون النرسي انا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي نا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبيه عن عمرة (٢) عن عائشة قالت مازلت أصلي بعد العصر ركعتين حتى مات النبي (صلى الله عليه وسلم) انبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم النسيب وغيره عن أبي بكر الخطيب انا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار انا محمد بن عبد الله الشافعي انا جعفر بن محمد بن أزهر نا المفضل بن غسان الغلابي قال عبد الرحمن بن أبي رجال سمع منه الحكم بن موسى ليس به بأس كان ينزل بعض الثغور وقال في موضع آخر عبد الرحمن بن أبي رجال ثقة وكان بالشام اخو حارثة (٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع انا أبو عمرو بن منده انا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (٤) نا محمد بن سعد قال أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار وحارثة من أهل بدر ويكنى أبا الرجال أبا عبد الرحمن وانما كني بأبي الرجال بولده وكانوا عشرة رجالا وأمه عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا أبو محمد الجوهري انا أبو عمر بن حيوية انا سليمان بن اسحاق بن ابراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٥) أبو الرجال واسمه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان بن نفيع (٦) بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وامه ام عمرة بنت__________(١) في م: " أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسن بن حسنون " وهو الصواب لكن وقع فيها: " أبو الحسن " تصحيف انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨ / ٨٤ واسمه: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون أبو الحسين بن النرسي روى عنه أبو غالب بن البناسمع علي بن عمر الحربي(٢) بالأصل وم: " عميره " والمثبت عن المختصر ١٥ / ٢٩(٣) الخبر التالي ليس في م(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٥) ليس لأبي الرجال ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع فهو ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات المطبوع(٦) عن م وبالأصل: نفع." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٣/٣٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٩/٣٥

"عبد الرحمن بن سعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعبة بن غنم بن مالك بن النجار فولد محمد بن عبد الرحمن مالكا ومحمدا وعبد الرحمن وعيشة وأبا بكر وأمهم أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صعصعة بن وهب من بني عدي بن النجار وكان أبو الرجال يكنى أبا عبد الرحمن وإنما كني بأبي الرجال بولده كان له عشرة ذكور رجالا وحده حارثة النعمان من أهل بدر وكان أبو الرجال ثقة كثير الحديث قال ونا محمد بن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة عبد الرحمن بن أبي الرجال وأمه أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صعصعة بن وهب من بني عدي بن النجار أخبرنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي انا أبو الفضل وأبو الحسين (١) وأبو الغنائم واللفظ قالوا انا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا انا أحمد بن عبدان انا محمد بن سهل انا محمد بن اسماعيل قال (٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن هو ابن (٣) ابي الرجال الأنصاري الذي سمع أباه وعمارة بن غزية روى عنه عبد الله بن يوسف أخبرنا أبو (٥) الحسين هبة الله بن الحسن اذنا و (٥) أبو عبد الله الخلال شفاها (٦) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر سلمة انا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٧) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن وهو ابن أبي الرجال روى عن أبيه ويحيى بن سعيد روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي وأبو الجماهر محمد بن عثمان والحكم بن موسى وهشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب انا أحمد بن محمد بن ابراهيم____________(١) في م: الحسن(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٣٤٦(٣) " أبي استدركت على هامش الأصل(٤) كذا بالأصل وم وفي التاريخ الكبير: عبد الله بن يزيد(٥) ما بين الرقمين ليس في م وقد استدرك عن هامش الأصل(٦) بعدها في م: قال(٧) الجرح والتعديل ٥ / ٢٨١." (١)

"أخبرنا وجيه (١) بن طاهر انا أبو حامد الأزهري انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي أخبرني محمد بن مسلم ان رجلا أخبره عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أن سعد بن أبي وقاص والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث يعني كانوا في سفر قال وكان سعد بن أبي وقاص يقصر الصلاة ويفطر وكانا يتمان الصلاة قال فقيل لسعد انك تقصر الصلاة وتفطر ويتمان فقال سعد نحن أعلم أخبرنا الأنماطي (٢) انا أبو طاهر الباقلاني انا يوسف بن رباح انا أبو بكر المهندس انا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا أبو محمد الجوهري انا أبو عمر بن حيوية انا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد المسور بن مخرمة عبد الرحمن وبه كان يكنى وآمنة ورملة وأم بكر وصفيا وأمهم أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة وذكر غيرهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري انا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن اسحاق بن ابراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٣) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمه أمة الله بنت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٠/٣٥

شرحبيل بن حسنة الكندي ويكنى عبد الرحمن ابا المسور وتوفي بالمدينة سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك وكان قليل الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع انا أبو عمرو بن منده انا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا (٤) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة____________(١) في م: أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر(٢) في م: أخبرنا أبو البركات الأنماطي(٣) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع فهو ضمن التراجم الضائعة لأهل المدينة والساقطة من الطبقات المطبوعوالخبر نقله المزي عن ابن سعد في تهذيب الكمال ١١ / ٣٦٩(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (١)

"ابن أبي رافع مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) قلت لابن عمر أخبرك أخوك ابن مسعود يكون بعد الأنبياء خلفا (١) وقال حسان حدثنا عاصم بن محمد حدثني عامر بن السمط (٢) حدثني معاوية بن اسحاق عن عطاء بن يسار سمعت ابن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) [يكون امراء نحوه] (٣) فحدثت به ابن عمر فانطلق إليه فقال حدثني هذا عنك قال نعم حدثته **في أهل المدينة** (٤) أخبرنا أبو الحسين (٥) القاضي اذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها (٦) انا عبد الرحمن بن محمد ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة انا علي بن محمد قال انا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس قال (٧) عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة القرشي الزهري سمع سعدا روى عنه الزهري وحبيب بن أبي ثابت وجعفر بن عبد الله بن الحكم سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وروى عن أبي رافع مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف انا أبو سعيد بن حمدون انا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو المسور عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبيه روى عنه الزهري قرأت على (٨) أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى انا أبو نصر الوائلي انا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو المسور عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي انا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه انا أبو احمد الحاكم قال____________(١) كذا بالأصل وم وفي التاريخ الكبير: خلف(٢) الأصل وم وفي التاريخ الكبير: السبط(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم والزيادة عن التاريخ الكبير(٤) قوله: **في أهل المدينة ليس** في التاريخ الكبير(٥) في م: الحسن تصحيف(٦) بعدها في م: قالا(٧) الجرح والتعديل ٥ / ٢٨٣(٨) " على " ليست في م." (٢)

"بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني سنة تسع وستين وثلثمئة نا أبو سليمان داود بن الحسين (١) بن عقيل الخسروجردي نا أبو زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري أنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة نظن أنها العصر فقام في الثالثة ولم يجلس فلما كان قبل أن يسلم سجد سجدتين أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا إسحاق بن الحسن الحربي نا عبد الله بن رجاء الغداني نا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٣/٣٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٥/٥٣

سعيد بن سلمة بن أبي الحسام حدثني صالح يعني ابن كيسان عن (٣) عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام في السجدتين من الظهر ولم يجلس بينهما فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد القارئ قال أنا عمر بن أحمد بن مسرور أنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفراييني أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان نا عاصم بن علي نا سليمان بن كثير عن الزهري عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : إذا استأذن أحدكم جاره أن يضع خشبة في حائطة فلا يمنعه قال فأعرضوا قال (٤) : ما لي أراكم معرضين لألقينها بين أكتافكم[٧٢٥٩] ذكر أبو بكر البلاذري عن محمد بن سعد عن الواقدي أن عبد الرحمن بن هرمز أراد الشخوص إلى يزيد بن عبد الملك وكان على **ديوان أهل المدينة فأرسلت** إليه فاطمة بنت الحسين بن علي وعرفته أن عبد الرحمن بن الضحاك الفهري خطبها وسألته أن ينهي ذلك إلى يزيد وقد تقدم ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن الضحاك___________(١) في م: الحسن تصحيف انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٧٩(٢) في م: يظن(٣) سقطت من الاصل وأضيف عن م(٤) كذا بالاصل وفي م: فقال يعني أبا هريرة والكلام التالي من كلام أبي هريرة." (١)

"(١) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء (٢) الواسطي أنا أبو بكر البابسيري نا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال قال أبو عبد الله مصعب عبد الرحمن الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب (١) أخبرنا أبو البركات أيضا أنا ثابت أنا أبو العلاء (٣) أنا البابسيري أنا الأحوص نا أبي عن يحيى بن معين وقال وعبد الرحمن الأعرج بن هرمز ويكنى أبا داود مولى بني الحارث بن عبد المطلب قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة (٤) أنا محمد بن الحسين بن محمد نا ابن أبي خيثمة أخبرني مصعب بن عبد الله قال عبد الرحمن بن هرمز يقال لعبد الرحمن الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الرحمن يكنى أبا داود روى عنه أبو الزناد وأبن شهاب ويحيى بن سعيد وغيرهم توفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي نا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (٥) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب توفي سنة سبع عشرة ومائة يكنى أبا داود أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** عبد الرحمن بن هرمز قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزفة نا محمد بن الحسين (٦) الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال سمعت___________(١) الخبر التالي ليس في م(٢) بالاصل: " العلي " تصحيف والسند معروف(٣) بالاصل: العلي تصحيف والصواب ما أثبت والسند معروف(٤) بالاصل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤/٣٦

وم: حرفة تصحيف فيهما والصواب ما أثبت وضبط وقد مر التعريف بهوفي م: " عن أبي الحسن محمد بن حرفة "(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٨ رقم ٢٠٥٣(٦) في م: الحسن تصحيف." (١)

"أحمد بن حنبل يقول الأعرج عبد الرحمن بن هرمز أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قالا أنا عبد الله بن أحمد بن عثمان أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب نا العباس بن العباس أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال الأعرج عبد الرحمن بن هرمز أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن احمد بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال الأعرج عبد الرحمن بن هرمز أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا احمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى محمد بن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب ويكنى أبا داود توفي بالإسكندرية سنة عشر ومائه أخبرنا بذلك الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وعن عبد الله بن الفضل كذا في هذه الرواية (٢) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية – إجازة – أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن ابراهيم الجلاب نا حارث بن أبي أسامه نا محمد بن سعد قال (٣) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ويكنى أبا داود مولى محمد بن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب روى عن عبد الله بن بحينة (٤) وأبي هريره وعبد الرحمن بن____________(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٢) يعني قوله أنه مات سنة عشر ومئة وسيأتي في الخبر التالي نقلا عن ابن سعد أنه مات سنة سبع عشرة ومئة(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٨٣(٤) إعجامها مضطرب بالاصل واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير والمثبت عن ابن سعد." (٢)

"فولد عبد الله (١) بن عبد الله بن عمر عمر بن عبد الله وأمه أم سلمة بنت المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي وعبد الحميد وعبد العزيز وكانا من وجوه قريش قال ونا الزبير حدثني مصعب بن عثمان قال اختصم آل عمر بن الخطاب في ولاية صدقة عمر وعبد الله بن عمر فخرجت منهم جماعة إلى هشام بن عبد الملك فيهم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر فأعجب هشاما جمال عبد العزيز وبيانه فقال له لمن تطلب ولاية الصدقتين قال لأخي عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله وكلني بذلك قال ما أسال عن عبد الحميد بعد أن كنت أنت وكيله وولاها عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله قال الزبير وكان عبد العزيز بن عبد الله مع نباهته بارع الجمال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل وأمه أم عبد الله بنت عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل فولد عبد العزيز بن عبد الله عمر بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥/٣٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦/٣٦

عبد العزيز وأمه كبشة بنت عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب وعبد الله بن عبد العزيز وهو العابد وأمه أمة الحميد بنت عبد الله بن عياض بن عمرو بن مليل (٣) بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس من الأنصار وذكر غيرهما ثم قال وقد ولي عمر بن عبد العزيز بن عبد الله المدينة وكرمان واليمامة (٤) وخرج حسين بن علي بن حسن وعمر بن عبد العزيز بن عبد الله والي المدينة وأوصى أخوه عبد الله بن عبد العزيز العابد أن لا يصلي عليه عمر وكان مهاجره إلى أن مات__________(١) الاصل: عبيد الله تصحيف والزيادة التالية اقتضاها السياق عن نسب قريش(٢) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد فاسمه ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات المطبوع(٣) كذا رسمها بالاصل وفي نسب قريش للمصعب ص ٣٥٩ بليل(٤) ولي المدينة وكرمان لهارون الرشيد وولي اليمامة ليسى بن جعفر بن المنصور (نسب قريش ص ٣٥٨)(٥) بالاصل: حسين تصحيف راجع نسب قريش ص ٥٤." (١)

"أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد الزهري نا إبراهيم بن المنذر الحزامي (١) نا محمد بن معن الغفاري قال قال لي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قل شئ إلا قد علمته إلا شيئا صغيرا كنت أستحي أن يرى مثلي يسأل عن مثلها (٢) فبقيت جهالتها في (٢) حتى الساعة آخر الجزء الثامن بعد الثلاثمائة من الأصل أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد انا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (٣) قال قدم عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عاملا ليزيد بن الوليد لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ست وعشرين ومائة يعني على المدينة ومات يزيد بن الوليد لهلال ذي الحجة سنة وعشرين ومائة وأخرج أهل المدينة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وفيها يعني سنة سبع وعشرين ومائة حج بالناس عبد الءزيز بن عمر بن عبد العزيز وفيها يعني سنة ثمان وعشرين ومائة نزع عبد العزيز بن عمر من المدينة حين خرج أميرا على الحاج وهو حج بالناس عامئذ فخالفه عبد الواحد بن سليمان أميرا على المدينة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري (٤) قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ثم بويع لإبراهيم بن الوليد فكان تسعين ليلة ثم خلع وبويع مروان فحج عبد العزيز بن عمر بالناس سنة سبع وعشرين وثمان وعشرين ومائة (٥)__________(١) الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١ / ٥١٨(٢) كذا بالاصل وم وفي تهذيب الكمال: مثلهجهالته(٣) الخبر ليس في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع الذي يبدأ بحوادث سنة ١٣٥ وما قبله مفقود(٤) السند مضطرب في م وفيها: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر بن الطبري قالا: أنا أبو القاسم بن السمرقندي قالا(٥) الخبر ضمن القسم المفقود من كتاب المعرفة والتاريخ." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦/٣٠٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦/٣٢٨

"وقال أيضا له (١) شهدت ابن ليلى في مواطن قد خلت (٢) * يزيد بهاذا الحلم حلما حضورها فلا هاجرات القوم (٣) يؤثرن عنده * ولا كلمات النصح مقصى مشيرها ترى القوم يخفون المواعظ (٤) عنده * وينذرهم (٥) عور الكلام نذيرها وإني لآتي قبره فمسلم (٦) * وإن لم يكلم (٧) حفرة من يزورها * وأم عثمان بنت مروان تزوجها عبد الملك بن الحارث بن الحكم وأمها ليلى بنت زبان بن الأصبغ (٨) بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب (٩) بن كلب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** عبد العزيز بن مروان روى عن أبي هريرة قال معاوية سألت أبا مسهر عن ولد مروان فقال عبد العزيز من الكلبية وذكر غيره أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاه ر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول كنية عبد العزيز بن مروان أبو الأصبغ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال: في الطبقة الثانية **من أهل المدينة عبد** العزيز بن مروان بن الحكم يكنى أبا الأصبغ___________(١) الابيات في ديوانه ط بيروت ص ١٠٨ من قصيدة يرثي فيها عبد العزيز بن مروان(٢) الديوان: مواطن جمة(٣) الديوان: القول(٤) الديوان: التبسم(٥) الاصل: ويبدرهم عور الكلام يديرها(٦) الاصل: بمسلم والمثبت عن م والديوان(٧) الاصل وم وفي الديوان: تكم(٨) نسب قريش ص ١٦٠ الاصغر(٩) إعجامها مضطرب بالاصل وفي م حبان والمثبت عن نسب قريش(١٠) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (١)

"وهو أبو عمر بن عبد العزيز سمع أبا هريرة ومات بمصر قبل وفاة عبد الملك بسنة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (١) : في الطبقة الثانية **من أهل المدينة عبد** العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ويكنى عبد العزيز أبا الأصبغ وقد روى عبد العزيز عن أبي هريرة وكان ثقة قليل الحديث قال وأنا أبو عمر بن حيوية قراءة أنا أبو الحسن بن معروف نا الحسن بن الفهم نا محمد بن سعد (٢) قال فولد مروان بن الحكم عبد العزيز بن مروان وأم عثمان وأمهما ليلى بنت زبان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب (٣) من كلب أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٤) عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي سمع أباه وابن الزبير هو أخو عبد الملك روى عنه الزهري وابنه حديثه (٥) **من أهل المدينة** (٦) أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا أبو القاسم العبدي أنا حمد إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٨/٣٦

أبو محمد بن أبي حاتم قال (٧)__________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٢٣٦ - () طبقات ابن سعد ٥ / ٣٦(٣) الاصل: " حباب " وفي م: " حبان " والمثبت عن ابن سعد(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٢ / ٨(٥) ما بين الرقمين ليس في التاريخ الكبير(٦) في م: الحسن تصحيف(٧) الجرح والتعديل ٥ / ٣٩٣." (١)

"وثمانين يروى عن أبي هريرة وعقبة بن عامر روى عنه علي بن رباح وبحير بن ذاخر وعبيد الله بن مالك الخولاني وكعب بن علقمة كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال لنا أبو سعيد بن يونس عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا الأصبغ مدني قدم مصر من ناحية أيلة مقدم أبيه مروان بن الحكم سنة خمس وستين فلما فتح أبوه مصر واستوسقت له استخلفه أبوه على مصر وقت خروجه عنها في رجب سنة خمس وستين فلم يزل واليا عليها إلى أن توفي بها ليلة الاثنين لثنتي عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ذكر ذلك الليث بن سعد وقد روى عنه عن أبي هريرة وعقبة بن عامر روى عنه جماعة من أهل مصر أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو احمد الحاكم قال (١) : أبو الأصبغ عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي (٢) العاص بن أمية القرشي الأموي وأمه ليلى بنت زبان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن الحارث بن عدي بن جناب (٣) بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن كلب بن وبرة سمع أبا بكر عبد الله بن الزبير وأبا هريرة وأباه روى عنه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (٤) أبو بكر الزهري (٥) وابنه أبو حفص عمر بن عبد العزيز القرشي حديثه في أهل المدينة وهو أخو عبد الملك بن مروان مات بمصر قبل وفاة عبد الملك أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (٦) :__________(١) الاسامي والكنى للحاكم ٢ / ٢٩ رقم ٤٠٥(٢) عم م والاسامي والكنى سقطت من الاصل(٣) الاصل: " حباب " والكلمة غير واضحة في م من سوء التصوير والمثبت عن الاسامي والكنى(٤) ليست في الاسامي والكنى(٥) في الاسامي والكنى: " البصري " وفي م كالاصل: الزهري(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٦١ ورد الخبر في حوادث سنة ٦٤، وفي آخره قال خليفة: وذلك في أول سنة خمس وستين." (٢)

"اخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (١) : في تسمية عمال مروان قال مصر ابنه عبد العزيز بن مروان حتى مات (٢) ثم ولاها عبد الملك عبد العزيز بن مروان فمات عبد العزيز سنة أربع وثمانين فولاها عبد الملك ابنه عبد الله بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن موسى يعنى ابن حماد نا الرياشي عن العتبي عن أبيه قال قال عبد الملك بن مروان لأخيه عبد العزيز حين وجهه إلى مصر اعرف حاجبك وكاتبك وجليسك فإن الغائب يخبره عنك كاتبك والمتوسم يعرفك بحاجبك والخارج من عندك يعرفك بجليسك أخبرنا أبو القاسم بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٩/٣٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥١/٣٦

السمرقندي أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد والحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا وعبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد قالوا أنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي نا أبو طاهر بن أبي هاشم نا موسى بن عبيد الله نا ابن أبي (٣) سعد الوراق (٤) نا أحمد بن عمر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزهري حدثني محمد بن الحارث المخزومي قال دخل على عبد العزيز بن مروان رجل يشكو صهرا له فقال إن ختني فعل بي كذا وكذا فقال له عبد العزيز من ختنك فقال له ختنني الختان الذي يختن الناس فقال عبد العزيز لكاتبه ويحك بما أجابني فقال له أيها الأمير إنك لحنت وهو لا يعرف اللحن كان ينبغي أن تقول له ومن ختنك فقال عبد العزيز أراني أتكلم بكلام لا يعرفه العرب لا شاهدت الناس حتى أعرف اللحن قال فأقام في البيت جمعة لا يظهر ومعه من يعلمه العربية قال فصلى بالناس الجمعة وهو من أفصح الناس قال وكان يعطي على العربية ويحرم على اللحن حتى قدم عليه زوار من أهل المدينة وأهل مكة من قريش فجعل يقول للرجل منهم من أنت فيقول له من بني فلان فيقول______________(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٩٧(٢) يعني حتى مات مروان بن الحكم(٣) سقطت من الاصل وأضيفت عن م(٤) الخبر من طريق عبد الله بن أبي سع الوراق رواه المزي في تهذيب الكمال ١١ / ٥٣٠." (١)

"٤١٥٤ - عبد العزيز القارئ الملقب ببشكست المديني النحوي الشاعر (١) وفد على هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ على إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا نا أبو النضر العقيلي نا أبو إسحاق طلحة بن عبد الله الطلحي أخبرني الزبير بن أبي دكر قال كان بشكست النحوي الذي وفد على هشام بن عبد الملك فلما حضر الغداء دعاه هشام وقال لفتيان بني أمية تلاحنوا عليه فجعل أحدهم يقول يا أمير المؤمنين رأيت أبي فلان ويقول آخر مر بي أبا فلان ونحو هذا فلما ضجر أدخل يده في صحفة فغمسها ثم طلى لحيته وقال لنفسه ذوقي هذا جزاؤك في مجالسة الأنذال كتب إلي حمزة بن العباس أبو محمد وأبو الفضل بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني أنا أبو الفضل بن سليم قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده أنا أبو سعيد بن يونس قال كان رجاء بن الأشيم بن كيش الحميري شريفا بمصر في أيامه وله ولايات وكان شاعرا من أهل المدينة يقال له بشكست قدم مصر فانقطع إلى رجاء فكتب إليه * لرجاء بن الأشيم بن كميش * من فتى من نواله مستربش * وقتله خوثرة بن سهيل (٢) الباهلي يعني رجاء فقال فيه هذا الشاعر المديني بعد قتله (٣) * أودى رجالا كمثل رجائنا * في العالمين إذا يعد رجاء * بلغني عن هارون بن موسى القروي أنشدني بعض أصحابنا (٤)______________(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة(٢) الاصل وم: سيل تصحيف والصواب ما أثبت انظر ولاة مصر للكندي ص ١١٠(٣) البيت برواية أخرى في ولاة مصر للكندي من عدة أبيات منسوبة إلى مرسل بن حمير يبكي حفصا وأصحابه (وهو حفص بن الوليد ولي مصر قبل حوثرة) وتمام روايته: أودي رجاء لا كمثل رجائنا * رجل وعقبة فارج الكربات (٤) البيتان في إنباه الرواة ٢ / ١٨٤ لاحد الشعراء." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٤/٣٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٧/٣٦

"* لقد كان بشكست عبد العزيز * من أهل القراءة والمسجد (١) فبعدا لبشكست عبد العزيز * وأما القرآن فلا يبعد * وكان بشكست نحويا أخذ عنه أهل المدينة النحو وكان يذهب مذهب الشراة (٢) ويكتم ذلك فلما ظهر أبو حمزة الشاري بالمدينة خرج معه فقتل فيمن قتل فقيل فيه هذان البيتان بلغني أن بشكست النحوي قتل مع الشراة الخارجين مع أبي حمزة صاحب عبد الله بن يحيى الكندي الشاري المعروف بطالب الحق وكان خروج أبي حمزة في خلافة مروان بن محمد وكان وقعه أبي حمزة بأهل المدينة سنة ثلاثين ومائة في خلافة مروان٤١٥٥ – عبد العزيز مولى هشام بن عبد الملك له ذكر تقدم ذكره في قصة نهر يزيد٤١٥٦ – عبد العزيز حدث عن هشام بن يحيى الغساني روى عنه ابنه أحمد بن عبد العزيز أنبانا أبو محمد بن صابر ونقلته من خطه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل الكرجي القيسي بدمشق نا أبو العلاء محمد بن أحمد بن الع‌لاء بن الشاه الصعدي في أصبهان نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (٣) إملاء نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أحمد بن عبد العزيز الواسطي نا أبي نا هشام بن يحيى الغساني عن الوضين بن عطاء عن تميم عن يزيد بن عطية أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتي المسجد فيقوم عليه فينادي بأعلى صوته يا أهل الإسلام الموتة أتتكم الموته أتتكم (٤) لارده سعادة أو____________(١) إنباه الرواة: بالمسجد(٢) الشراة مثل قضاة جمع شار وهم الخوارج سموا بذلك لقولهم: شربنا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها ووهبناها أخذا من ذوله تعالى: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله)(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٧٦(٤) كذا رسمها بالاصل وم." (١)

"ذكر أبو محمد بن الأكفاني ولم أسمعه منه قال وفيها يعني سنة ست وثمانين وأربعمائة توفي أبو البركات عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل في يوم الجمعة الثاني عشر من ذي الحجة بدمشق وذكر أبو عبد الله بن قبيس أنه في العشر الثاني من المحرم سنة ست وثمانين وذكر أبو القاسم بن صابر أنه كان شيخا صالحا ولم يكن الحديث من شأنه٤١٧٤ – عبد القادر بن تمام بن أحمد أبو محمد الربعي القيرواني قدم دمشق وحدث بها عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي النصيبي روى عنه علي بن محمد الحنائي وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المري قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد السوسي عن علي بن محمد بن ابي العلاء أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر الحافظ إجازة نا أبو محمد عبد القادر بن تمام بن أحمد الربعي القيرواني قدم علينا نا أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي (١) بالبصرة نا أبو بكر أحمد بن مروان الخزاعي نا علي بن عبد العزيز قال سمعت علي بن المديني يقول ذكر لسفيان بن عيينة حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يضرب الناس آباط الإبل فلا يجدون عالما أعلم من عالم أهل المدينة فقال لي سفيان هو مالك بن أنس[٧٣٨٣] قرأت بخط أبي الحسن الحنائي أنا أبو محمد عبد القادر بن تمام قدم علينا قراءة عليه نا أبو الحسين محمد بن عثمان القاضي نا أبو بكر أحمد بن مروان نا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المكي نا مصعب بن عبد الله قال قدم أمير المؤمنين هارون الرشيد المدينة فدخل عليه مالك بن أنس وإذا أبو يوسف جالس عنده فسلم وذكر حكاية في مناظرة مالك مع أبي يوسف لم يذكرها الحنائي في معجم

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٨/٣٦

شيوخه وذكرها في جزء جمعه في أخبار أبي حنيفة__________(١) الاصل: المري وفي م: المرسي كلاهما تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٥٥٠(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٥٢(٣) في م: الصغاني- تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر ج ٦٣ ص ٤٠٥:٤ - () في م: " جابر بن السليم " تحريف والصواب ما أثبتانظر ترجمة السليك في الاصابة ٢ / ٧٢(٥) " على " سقطت من م(٦) في كنز العمال رقم ٥١٤٩: عظيم درجات الاخرة." (١)

"في الطبقة الرابعة من أهل المدينة عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن أمه أم ولد أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال ومن ولد سهيل بن عبد الرحمن عبد المجيد بن سهيل روى عنه مالك بن أنس الحديث وغير مالك وأمه أم ولد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (١) في الطبقة الرابعة من أهل المدينة عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة وأمه أم ولد فولد عبد المجيد بن سهيل سهيلا وسودة وأمه العزيز وأمهم أم (٢) عمرو بنت عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ربيعة بن أبي قيس (٣) بن عبدود (٤) بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي أنبانا الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٥) عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني سمع سعيد بن المسيب وعثمان بن عبد الرحمن روى عنه مالك بن أنس وعبد العزيز بن محمد وسليمان بن بلال أخبرنا أبو عبد الله الأديب إذنا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (٦) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٧) قال__________(١) ليس له في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد ترجمته ضمن القسم الضائع من طبقات أهل المدينة(٢) بياض بالاصثل والمضاف بين معكوفتين عن م(٣) الاصل: قبيس تصحيف والصواب عن م(٤) الاصل: عبدوس تصحيف والصواب عن م(٥) التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ١٠١(٦) " ح " حرف التحويل سقط من م(٧) الجرح والتعديل ٦ / ٦٤." (٢)

"الناس تبع لكم يا أهل المدينة في العلم[٧٤٣٣] قال فكنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بنأحمد بن عمر أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق نا يحيى بن محمد بن (١) صاعد نا محمد بن عوف ومحمد بن إسماعيل السلمي قالا نا حيوة بن شريح الحضرمي نا عبد الملك بن محمد الصنعاني الرحبي الدمشقي حدثني أبو سلمة العاملي حدثني الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال خير الرفقاء (٢) أربعة[٧٤٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٥/٣٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٧٦/٣٦

وأبو محمد السيدي قالا أنا أبو سعد (٣) الجنزرودي (٤) أنا أبو أحمد الحاكم أنا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا عبد الملك بن محمد الصنعاني عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل رسول الله عن الصلاة في الثوب الواحد قال ليتوشح به ويصلي فيه[٧٤٣٥] أخبرنا أبو الحسن السلمي الشافعي نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد حدثني أبو زرعة أبو بكر ابنا ابي دجانة قالا نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم نا هشام بن عمار نا أبو محمد عبد الملك بن محمد الصنعاني نا راشد بن داود بحديث ذكره كذا كناه أبا محمد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر الباقلاني وأبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قالا أنا محمد بن الحسن الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي نا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (٥) قال في الطبقة الخامسة من أهل الشامات__________(١) الاصل: " نا " تصحيف والصواب عن م(٢) في م: رفقائي(٣) الاصل: سعيد تصحيف والصواب ما أثبت(٤) الاصل: " الخنزرودي " وفي م: الحنزودي "كلاهما تصحيف والصواب ما أثبت وقد مر التعريف به(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٧٩ رقم ٣٠٤١." (١)

"عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية يكني أبا الوليد توفى سنة ست وثمانين حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان نا سفيان بن محمد حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي بن عم رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول عبد الملك بن مروان أبو الوليد أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده انا الحسن بن محمد بن يوسف انا احمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن ابي الدنيا نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الثانية من اهل المدينة عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس يكنى أبا الوليد كان عابدا ناسكا قبل الخلافة سمع من عثمان وأبي سعيد وأبي هريرة توفى بالشام سنة ست وثمانين وهو ابن ثمان وخمسين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بـن حيوية إجازة ت أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٢) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وكان عبد الملك يكنى أبا الوليد وولد سنة ست وعشرين في خلافة عثمان بن عفان وشهد يوم الدار مع ابيه وهو ابن عشر سنين وحفظ أمرهم وحديثهم وشتى المسلمون بأرض الروم سنة اثنتين وأربعين وهو أول مشتى شتوة بها فاستعمل معاوية على أهل المدينة عبد الملك بن مروان وهو يومئذ ابن ست عشرة سنة فركب عبد الملك بالناس البحر وكان عبد الملك قد جالس العلماء والفقهاء وحفظ عنهم وكان قليل الحديث أنا محمد بن عمر عن رجاله من اهل المدينة قالوا قد حفظ عبد الملك عن عثمان وسمع من ابي هريرة وابي سعيد وجابر بن عبد الله وغيرهم من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)__________(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٢٤ و ٢٢٦." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٥/٣٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٤/٣٧

"أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن ابي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (١) نا يحيى بن معين نا حفص وأبو عن معاوية عن الأعمش عن ابن ذكوان وهو أبو الزناد قال كنا فقهاء المدينة أربعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهربار نا عمرو بن علي الفلاس قال سمعت وكيع بن الجراح يقولت نا الأعمش عن ذكوان أو ابن ذكوان قال أدركت فقهاء المدينة أربعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان قبل أن يدخل الإمارة كذا قال وكيع وإنما هو عبد الله بن ذكوان أبو الزناد هذا قول الفلاس أخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الحاكمي الطوسي بها أنا أبي أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن احمد نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن سليمان البرلسي نا عبد الحميد بن صالح نا أبو شهاب عن الأعمش عن ذكوان قال كان عبد الملك رابع أربعة في الفقة أو النسك فذكر سعيد بن المسيب وابن الزبير وقبيصة وعبد الملك بن مروان أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (٢) حدثني ابن نمير وأبو سعيد الأشج قالا أنا حفص بن غياث نا الأعمش نا أبو الزناد قال كان يعد **فقهاء أهل المدينة أربعة** سعيد بن المسيب وعبد الملك بن مروان وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب أخبرنا أبو منصور القزاز أنا وابو الحسن العطار نا أبو بكر الحافظ (٣) أنا__________(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٤٠٤ - ٤٠٥(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٦٣ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٢٤٨ وتاريخ الاسلام (٨١ - ١٠٠) ص ١٣٩(٣) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٩." (١)

"أفريقية فبعثه معاوية بن حديج على خيل إلى (١) جلولاء (٢) بأرض المغرب فحصر أهلها ونصب عليها المنجنيق فكتب إليه ابن حديج أن انصرف فانصرف وقد كان أوهى الحائط فخر الحائط وبلغ عبد الملك فانصرف بالناس أجمعين فقتل المقاتلة وسبى الذرية ووجه ابن حديج جيشا فنزلوا على مدينة فسألوا الصلح فصالحهم وانصرف في سنة إحدى وخمسين قال ونا خليفة (٣) قال قال وهب بن جرير حدثني جويرية (٤) قال أخبرني مسافع أنه حدثه رجل من قريش نسيت اسمه أنه كان جالسا مع عبد الملك بن مروان تحت منبر عمرو بن سعيد حيث قال رغم أنف من رغم فوضع عبد الملك أصبعه على أنفه ثم قال اللهم فإن أنفي يرغم أن يغزى بيتك الحرام قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٥) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ح قال وحدثني إبراهيم بن الفضل عن المقبري أن عبد الملك بن مروان لم يزل بالمدينة في حياة أبيه وولايته حتى كان أيام الحرة فلما **وثب أهل المدينة فاخرجوا** عامل يزيد بن معاوية وهو عثمان بن محمد بن أبي سفيان عن المدينة وأخرجوا بني أمية خرج عبد الملك مع أبيه فلقيهم مسلم بن عقبة بالطريق قد بعثه يزيد بن معاوية في جيش **إلى أهل المدينة فرجع** معه مروان وعبد الملك بن مروان وكان مجدورا فتخلف عبد الملك بذي خشب وأمر رسولا أن

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٠/٣٧

ينزل مخيضا وهي في ما بين المدينة وذي خشب على اثني عشر ميلا من المدينة وآخر يحضر الوقعة يأتيه بالخبر وهو يخاف أن تكون الدولة لأهل المدينة فبينا عبد الملك جالس في قصر مروان بذي خشب____________(١) الزيادة عن تاريخ خليفة(٢) في تاريخ الاسلام: إلى حصن(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٣٣ حوادث سنة ٦٠ تحت عنوان يزيد يطلب من والي المدينة أخذ البيعة له(٤) الاصل: حوثرة والمثبت عن تاريخ خليفة وهو جويرية بن أسماء كما يفهم من عبارة(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٢٥." (١)

"يترقب إذا رسوله قد جاء يلوح بثوبه فقال عبد الملك إن هذا لبشير فاتاه رسوله الذي كان بمخيض يخبره أن أهل المدينة قد قتلوا ودخلها أهل الشام فسجد عبد الملك ودخل المدينة بعد أن برا وقال غير محمد بن عمر كان أهل المدينة قد اخذوا على بني أمية العهود والمواثيق حتى اخرجوهم أن لا يدلوا على عورة لهم ولا يظاهروا عليهم عدوا فلما لقيهم مسلم بن عقبة بوادي القرى فقال مروان لابنه عبد الملك ادخل عليه (١) قبلي لعله يجترى بك مني فدخل عليه عبد الملك فقال له مسلم هات ما عندك أخبرني خبر الناس وكيف ترى فقال نعم ثم أخبره بخبر أهل المدينة ودله على عوراتهم وكيف يؤتون ومن أين يدخل عليهم وأين ينزل ثم دخل عليه مروان فقال إيه ما عندك قال أليس قد دخل إليك عبد الملك قال بلى قال فإذا لقيت عبد الملك فقد لقيتني قال أجل قال مسلم وأي رجل عبد الملك قل ما كلمت من رجال قريش رجلا به شبيها أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد أنا سليمان بن أحمد (٢) نا أحمد بن رشدين نا محمد بن سفيان نا ابن لهيعة عن ابي قبيل ان ابن موهب أخبره أنه كان عند معاوية بن أبي سفيان فدخل عليه مروان فكلمه في حوائجه فقال اقض حاجتي يا أمير المؤمنين فوالله إن مؤونتي لعظيمة إني أصبحت أبا عشرة وأخا عشرة وعم عشرة فلما أدبر مروان وابن عباس جالس مع معاوية على سريرة فقال معاوية أنشدك الله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين ورجلا اتخذوا آيات الله بينهم دولا وعباد الله خولا وكتابة دغلا (٤) فإذا يعني بلغوا تسعة وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من الثمرة[٧٤٤٣] قال ابن عباس اللهم نعم فذكر مروان حاجة له فرد مروان عبد الملك إلى معاوية فكلمة فيها فلما أدبر قال معاوية أنشدك الله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر هذا____________(١) إلى هنا ينتهى السقط من م وقد أشرنا إلى بدايته قريبا(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢ / ١٨٢ رقم ١٢٩٨٢ و ١٩ / ٣٨٢ رقم ٨٩٧(٣) الاصل وم: ثلاثون والتصويب عن المعجم الكبير(٤) الاصل وم: دخلا والمثبت عن المعجم الكبير." (٢)

"أبي بن كعب قال سمعت عبد الملك بن مروان يقول يا أهل المدينة إن احق الناس أن يلزم الأمر الأول لأنتم وقد سالت علينا احاديث من قبل هذا المشرق لا نعرفها ولا نعرف منها إلا قراءة القرآن فالزموا ما في مصحفكم الذي جمعكم عليه الإمام المظلوم رحمه الله وعليكم بالفرائض التي جمعكم عليها إمامكم المظلوم رحمه الله فإنه قد استشار في ذلك زيد ثابت ونعم المشير كان للإسلام رحمه الله فاحكما ما أحكما وأسقطا ما شذ عنهما اخبرنا أبو غالب محمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٥/٣٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٦/٣٧

بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (١) وقال أبو عاصم عن ابن جريج عن ابيه قال حج علينا عبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعين بعد مقتل ابن الزبير عامين فخطبنا وقال أما بعد فإنه كان من قبلي من الخلفاء يأكلون من المال ويوكلون وإني والله لا أداوي أدواء هذه الأمة إلا بالسيف ولست بالخليفة المستضعف يعني عثمان ولا الخليفة المداهن يعني معاوية ولا الخليفة المأبون يعني يزيد بن معاوية (٢) أيها الناس إنما يحتمل لكم كل اللغوبة ما لم يكن عقد راية أو وثوب على منبر هذا عمرو بن سعيد حقه وحقه وقرابته قال براسه هكذا فقلنا بسيفنا هكذا وإن الجامعة (٤) التي خلعها من عنقه عندي وقد اعطيت الله عهدا إلا أضعها في عنق احد إلا أخرجها الصعداء (٥) فليبلغ الشاهد الغائب (٦) أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي ونا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقية عنه أنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد العتيقي أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان نا أبو بكر محمد بن مزيد بن أبي الأزهر (٧) نا أحمد بن_____________(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٧٣ (حوادث سنة ٢٧٣)(٢) قوله: " ولا الخليفة المالون - يعني يزيد بن معاوية " ليس في تاريخ خليفة أبنه يأبنه: عابه وبحاشيته تاريخ خليفة: " المأفون " نقلا عن البيان والتبين(٣) الاصل وم: " ألغوبة "والمثبت عن خليفة واللغوب الاحمق واللغوية واللغابة: الضعف)(٤) الجامعة: الغل الذي تشد به اليدن إلى العنق(٥) غن م وبالاصل: السعدا(٦) من قوله: وإن الجامعة إلى هنا ليس في تاريخ خليفة(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤١." (١)

"عبد الملك من هم ويلك قال سويد بن منجوف منهم يا أمير المؤمنين وإنما أراده هو وكان سويد حاضرا فلما خرجوا قال له سويد أحسنت والله ما سرني أنك نقصته شيئا مما كان أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن احمد ح (١) وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم وأبو علي محمد بن سعد قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس نا ابن عائشة قال سمعت أبي يذكر قال كان عبد الملك فاسد الفم فعض تفاحة فألقاها إلى امراة من نسائه فأخذت سكينا فاجتلفت ما عاب منها فقال ما تصنعين قالت أمطت الأذى عنها أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ثم حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه أنا مشرف بن علي بن الخضر إجازة انا محمد بن الحسين بن الفراء قال قرئ علي إسماعيل بن سعيد المعدل وأنا أسمع أنا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو الفضل الأصبهاني أنا بندار عن الأصمعي (٢) عن أبيه قال صعد عبد الملك بن مروان ذات يوم إلى المنبر فخطب الناس بخطبة بليغة ثم قطعنا وبكى بكاء شديدا ثم قال يا رب إن ذنوبي عظيمة وإن قليل عفوك أعظم منها اللهم فامح بقليل عفوك عظيم ذنوبي قال فبلغ ذلك الحسن فبكى وقال لو كان كلام يكتب بالذهب لكتب هذا الكلام (٩) أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضيل بن يحيى أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا محمد بن نصر نا عمرو بن زراة أنا أبو غسان شيخ من أهل المدينة كان غلاما لمنصور بن المعتمر اشتراه أبو جعفر فأعتقه فأعتقه عن مجالد عن الشعبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٥/٣٧

قال__________(١) " ح " حرف التحويل سقط من م(٢) من طريقه في البداية والنهاية بتحقيقنا ٩ / ٨١، وتهذيب الكمال ١٢ / ٩٥." (١)

"مروان وال احمد منه **عند أهل المدينة ولا** أجدر أن يقرب أهل الخير ويعرف قدرهم وكان يتعفف (١) في حالاته كلها قال ونا أبي نا الواقدي عن افلح بن حميد قال (٢) حين نزع النصري توجع القاسم بن محمد وجزع وقال رجل قد عرفناه وعرفنا مذاهبة وأمناه ياتينا غر لا ندري (٣) ما هو أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي نا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي نا مصعب بن عبد الله (٤) حدثني مصعب بن عثمان قال كان عبد الواحد بن عبد الله النصري عامل المدينة وكان رجلا صالحا وكان بارز الأمر لا يستر شيئا فإذا أتي برزقه في الشهر وكان ثلاثمائة دينار كان يقول إن الذي يخون بعدك لخائن قال ونا أبي نا الواقدي قال سمعت أفلح بن حميد يقول ما كان النصري يعدو قول القاسم وسالم وما كان لبني مروان وال أحمد منه **عند أهل المدينة وقد** حدث عن واثلة بن ارأسقع وكان يؤخذ عنه العلم وقال مصعب ثبت وقف الزبير عنده فهو ثابت إلى (٥) اليوم بقضيته وقد ثبت عنده اوقاف من اوقاف أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى اليوم (٦) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا الحسين بن عليل العنزي نا مسعود بن بسر نا الأصمعي عن مالك بن انس قال كان سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت فاضلا عابدا كثيرا الصلاة فأريد على قضاء المدينة فامتنع فكلمه إخوانه من الفقهاء وقالوا له القضية تقضبها بحق أفضل من كذا وكذا__________(١) الاصل: " تعقف " وبدون إعجام في م(٢) تهذيب الكمال ١٢ / ١٢٣(٣) الاصل وم: " يدري " والمثبت عن تهذيب الكمال(٤) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٢ / ١٢٣(٥) " إلى " شطبت بالاصل وشطب بعدها أيضا " ألف واللام " في اليوم والمثبت يوافق م وتهذيب الكمال(٦) " إلى اليوم " ليس في تهذيب الكمال." (٢)

"من التطوع فلم يجب فأكره على القضاء فكان أول شئ قضى به على عبد الواحد بن عبد الله والي المدينة وأخرج من يده مالا عظيما **لفقراء أهل المدينة فقسمه** فيهم وعزل عبد الواحد بذلك السبب فقال لسعيد بن سليمان إخوانه قضيتك هذه خير لك من مال عظيم لو تصدقت به من عندك٤٣٢٦ - عبد الواحد بن عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوار أبو الفضل العنسي الداراني (١) سمع ابن أبي نصر وابن ابي كامل روى عنه أبو محمد بن السمرقندي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر (٢) في كتابة أنا عبد الواحد بن عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوار أبو فضل العنسي قراءة عليه في داره في عقبة الصوف أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر أنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن يحيى الدينوري نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري نا خلاد بن أسلم أنا النضر بن شميل نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن عمر بن عبد الله الأنصاري عن أبي الدرداء ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من ذكر امرء بما ليس فيه ليعيبه حبسه الله به في جهنم حتى يأتي بنفاذ ما قال[٧٤٧٥] ذكر لي أبو محمد بن الأكفاني في

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٤/٣٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٢/٣٧

تتمة تاريخ داريا عبد الواحد هذا وإنه كتب عنه عن ابن أبي نصر قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا قال (٣) وأما سوار بكسر السين وتخفيف الواو فهو عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوار العنسي سمعت منه بدمشق وأخوه أبو الفضل عبد الواحد بن عبد الله حدث أيضا ولم اسمع منه شيئا٤٣٢٧ – عبد الواحد بن عبد الله أبو الحسين البغدادي اللؤلؤي (٤) حكى عن ابن المقرى المكي الذي يروي عن أبيه عن ابن عيينة وعن محمد عن__________(١) له ذكر في تاريخ داريا ص ١١٨(٢) مشيخة ابن عساكر ٨٩ / أ(٣) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٣٨٧(٤) أخباره في تاريخ بغداد ١١ / ٠." (١)

"قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن احمد أنا يشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال عبيد الله بن أبي جعفر مصري صدوق أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن إسماعيل بن العباس ومحمد بن العباس بن حيوية قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا رشدين بن سعد (١) نا الحجاج بن شداد أنه سمع عبيد الله بن أبي جعفر أو قال عبد الله وكان أحد الحكماء يقول في بعض قوله إذا كان المرء يحدث في مجلس فأعجبه الحديث فليسكت (٢) وإذا كان ساكتا فاعجبه السكوت فليتحدث أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن نا الإمام أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي إملاء بانتخاب الحاكم أبي عبد الله أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني بمصر نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب حدثني إبراهيم بن نشيط عن عبيد الله بن أبي جعفر قال (٣) كان يقال ما (٤) استعان عبد على دينه بمثل الخشية من الله عز وجل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ابن بكير (٥) توفي عبيد الله بن ابي جعفر بعد دخول المسودة أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل بن سليم وحدثني أبو بكر عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال وقد روى عن عبيد الله بن أبي جعفر محمد بن إسحاق المدني وغيره **من أهل المدينة توفي** سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة مدخل المسودة مصر في ذى__________(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٢ / ١٧٩ – ١٨٠ وسير أعلام النبلاء ٦ / ١٠(٢) في المصادر: فليمسك(٣) تهذيب الكمال ١٢ / ١٧٩ وسير أعلام النبلاء ٦ / ٩(٤) عن المصادر وبالاصل وم: هل(٥) تهذيب الكمال ١٢ / ١٨٠." (٢)

"الحسن وما رأينا أحدا أعطى الجزيل وغير جزيل من عبد الله بن جعفر وما مررنا بأبيات عبيد الله بن العباس في ساعة قط إلا رأينا عنده قوتا رطبا قال وكان ينحر كل يوم جزورا في مجزرته وبه سميت مجزرة ابن عباس قال فقلت الجزر حتى بلغت خمسة عشر دينارا (١) وعشرين دينارا فعاتبه عبد الله بن جعفر على ذلك وقال لا يقوم لهذا مال فقال والله لا أدع ذلك أبدا أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا الحسن بن عيسى بن المقتدر نا أحمد بن منصور اليشكري أنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٥/٣٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٣/٣٧

مالك عن أبي العباس عن محمد بن بشير عن ابان بن عثمان ح (٢) وأنبأنا أبو علي بن نبهان وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الحسن محمد بن إسحاق وأبو علي بن نبهان ح (٢) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر قالوا أنا علي بن شاذان أنا محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس قال قال ابن سلام حدثني أبان بن عثمان قال أراد رجل بالمدينة ان يسوء عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ويضار به فجعل يأتي **وجوه أهل المدينة فيقول** قال لكم عبيد الله بن العباس تغدوا عندي فجاء الناس حتى ملأوا عليه الدار وعبيد الله غافل فقال ما شأن الناس قال جاءهم رسولك أن يتغدوا عندك فعلم ما أريد به فأمر بالباب فأغلق وأرسل إلى السوق في أنواع الفاكهة وذكر الأترج (٣) والعسل والموز فشغلهم وأمر بالأطعمة فطبخت وشويت فلم يفرغوا من الفاكهة حتى أتوا بالطعام حتى صدروا عنه فقال عبيد الله أموجود هذا كلما شئت فقالوا نعم قال ما أبالي من أتاني وفي حديث ابي مالك حين اتوا فأكلوا حتى صدروا عنه قال عبيد الله أموجود هذا كلما شئت قالوا نعم قال فما ابالي من اتاني أخبرنا أبو القاسم زاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني يقول سمعت جدي يقول سمعت عبيد الله بن محمد العائشي يقول قدمت امرأة إلى البصرة في سنة شهباء ومعها ابنان لها فلم يات عليها الحول حتى____________(١) الاصل وم: دينار(٢) " ح " حرف التحويل سقط من م(٣) الاترج: شجر يعلو ذكي الرائحة حامض كالليمون الكبار (المعجم الوسيط)." (١)

"روى عنه الزهري والوليد بن كثير ومحمد بن إسحاق صاحب المغازي وذكر أنه قدم دمشق وغزا منها القسطنطينية في الجيش الذي خرج إليها مع مسلمة بن عبد الملك وولي على رؤساء أهل الحجاز كما حكى عن عبد الله بن سعيد بن قيس والإسناد في ذكر ذلك مذكور في ترجمة الأصبغ بن الأشعث الكندي أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أباه قال جمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة (١) وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل رواه مسلم عن حرملة (٢) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو القاسم أنا أبو نعيم الإسفرايني نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق نا الدقيقي نا يزيد ين هارون أنا محمد بن إسحاق ح قال وأنا أحمد المري الحرار الدمشقي نا أحمد بن خالد نا محمد بن إسحاق عن نافع وعبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول خمس لا جناح في قتل من قتل منهم في الحرم الفأرة والغراب والحدأة والكلب العقور والعقرب[٧٥٧٣] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (٣)____________(١) أي لم يصل بينهما

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٨٢/٣٧

نافلة(٢) صحيح مسلم ١٥ كتاب الحج (٤٧) باب ح ٢ / ٩٣٧ رقم ١٢٨٨(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٥٧." (١)

"في تسمية ولد عبد الله بن عمر عبيد الله بن عبد الله وحمزة بن عبد الله حمل عنهما العلم وأمهما أم (١) سالم أم ولد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة عبيد** الله بن عبد الله بن (٣) عمر بن الخطاب وأمه أم ولد وهي أم سالم بن عبد الله قال محمد بن عمر وكان عبيد الله بن عبد الله أسن من عبد الله (٤) فيما يذكرون وقد روى عنه الزهري وكان ثقة قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري (٥) قال عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي سمع أباه سمع منه الزهري مات قبل سالم قال ابن المنذر عن معن عن خالد بن أبي بكر أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (٦) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٧) قال عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب مات قبل سالم سمع أباه روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك__________(١) بالاصل: (وأم) والتصويب عن نسب قريش(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٠٢(٣) من قوله: وحمزة (في آخر الخبر السابق إلى هنا سقط من م(٤) يعني أخاه عبد الله بن عبد الله بن عمر انظر نسب قريش ص ٣٥٧(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٣٨٧(٦) (ح) حرف التحويل سقي من م(٧) الجرح والتعديل ٥ / ٣٢٠." (٢)

"قال الخطيب وأنا السمسار أنا الصفار نا ابن قانع أن أبا عبد الله بن المهتدي وهو عبيد الله بن عبد الصمد مات في شهر رمضان من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ٤٤٦٣ - عبيد الله بن عبد العزيز ابن عبد الله بن عدي الأكبر بن الخيار ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب **من أهل المدينة اجتاز** بدمشق غازيا بلاد الروم فاستشهد أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا (١) أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد عبد العزيز بن عبد الله بن عدي عبيد الله بن عبد العزيز استشهد عام قسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك في خلافة سليمان وأمه أم ولد ٤٤٦٤ - عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي الحافظ (٢) أحد الأئمة الجوالين والحفاظ المتقنين سمع بدمشق من صفوان بن صالح وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وعمران بن يزيد بن أبي جميل والعباس بن الوليد بن صبح الخلال وعبد الحميد بن بكار وعمرو بن هاشم والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتي وخلاد بن يحيى وأبي نعيم والقعنبي وسعيد بنمحمد الجرمي وعيسى بن مينا قالون وسهل بن تمام بن بزيع ومحمد بن سعيد بن سابق وقرة بن حبيب القنوي وإسحاق بن محمد الفروي وعبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤/٣٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥/٣٨

العزيز بن عبد الله الأويسي وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي والمعافي بن سليمان وأبي نعيم ضرار بن صرد روى عنه من أهل دمشق أبو زرعة الدمشقي وخالد بن روح ومن غيرهم حرملة بن____________(١) بالاصل وم: قالا(٢) ترجمته في: تهذيب الكمال ١٢ / ٢٢٣ وتهذيب التهذيب ٤ / ٢٢ وتاريخ بغداد ١٠ / ٣٢٦ تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٧ المنتظم ٥ / ٤٧ العبر ٢ / ٢٨ وشذرات الذهب ٢ / ١٤٨." (١)

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن أمية الضمري قال خرجت أنا وعبيد الله بن عدي الخيار غازيين في زمن معاوية فأدربنا مع الناس فلما فعلنا قلنا لو مررنا بحمص فذكر الحديث بطوله أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (١) عبيد الله بن عدي الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي أمه أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف توفي زمن الوليد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد عدي الأكبر بن الخيار يعني ابن عدي بن نوفل عبيد الله وأسيد بن عدي وعبد الله بن عدي وأمهم أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص وأمها زينب أبي عمرو بن أمية وقال بعض الناس بل أم عدي هؤلاء بنت أسيد بن علاج بن ثقيف (٢) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بنمعين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الأولى من طبقات أهل المدينة عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف مات زمن الوليد بن عبد الملك وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب وقد روى عن عمر وعثمان____________(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٠٥ رقم ١٩٨٢(٢) تهذيب الكمال ١٢ / ٢٤٠(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (٢)

"قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبيد الله بن عدي الأكبر بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وأمه أم قتال بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وقد روى عبيد الله بن عدي عن عمر وعثمان وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب ومات عبيد الله بن عدي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١/٣٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٨/٣٨

بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وكان ثقة قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٢) عبيد الله بن عدي بن الخيار القرشي من بني نوفل بن عبد مناف المدني ع‍ن عمر وسمع عثمان سمع (٣) منع عروة وحميد بن عبد الرحمن وعطاء بن يزيد قال أبو (٤) إسحاق هو ابن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف من فقهاء قريش أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال إذنا قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (٢) قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٦) عبيد الله بن عدي بن الخيار القرشي من بني نوفل بن عبد مناف روى عن عمر وعثمان وكعب الأحبار روى عنه عروة بن الزبير وحميد بن عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي قال:__________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٩(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٣٩١(٣) في التاريخ الكبير: (روى عنه عروة) وفي م: عن عمروسمع منه عثمان عروة)(٤) كذا بالاصل وم: (أبو) وفي التاريخ الكبير: ابن إسحاق(٥) (ح) حرف التحويل سقط من م(٦) الجرح والتعديل ٥ / ٣٢٩." (١)

"لعبيد الله بن عمر قدرأينا أبا لؤلؤة عند الهرمزان وهذه معه يقلبها وكان الهرمزان ينقطع إليه **أعاجم أهل المدينة ويستروحون** إليه فيحسن إليهم فاتهمه وهو برئ فعدا عليه فقتله فأخذ فأتي به عثمان فبعث إلي فقال إن هذا قاتل أبيك فخذه فاصنع به ما بدا لك فأبرزته وطاف في الناس فكلموني في العفو عنه فقلت هل لأحد أن يمنعني منه قالوا لا قلت أليس صاحبي إن شئت قتلته قالوا بلى قلت فإني عفوت عنه فوالله ما أتيت منزلي إلا على رؤوس الرجال (١) ولو لم يكن الأمر كما حدث القماذيان لم يقل الطعانون على عثمان عدل ست سنين وإذا لقالوا استأنف الجور من لدن ولي لأنه تعطيل حد من محارم الله عز وجل (٢)أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال قال علي بن أبي طالب لئن أخذت عبيد الله بن عمر لأقتلنه ب ا لهرمزان فقال عمرو بن العاص يا عباد الله أيقتل عمر وابنه أيقتل عمرو ابنه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (٣) أنا محمد بن عمر حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال علي لعبيد الله بن عمر ما ذنب بنت أبي لؤلؤة حين قتلتها قال فكان رأى علي حين استشاره عثمان ورأى الأكابر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على قتله لكن عمرو بن العاص كلم عثمان حتى تركه فكان علي يقول لو قدرت على عبيد الله بن عمر ولي سلطان لاقتصصت منه قال ونا ابن سعد (٤) حدثني هشام بن سعد حدثني من سمع عكرمة مولى ابن عباس__________(١) تاريخ الطبري ٢ / ٥٩٠ (حوادث سنة ٢٤) والكامل لابن الاثير بتحقيقنا ٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧ (حوادث سنة ٢٣) وأسد الغابة ٣ / ٤٢٤(٢) عقب ابن الاثير في أسد الغابة قال: وهذا أيضا ف‍يه نظر فإنه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩/٣٨

لو عفا عنه ابن الهرمزان لم يكن لعلي أن يقتله وقد أراد قتله لما ولي الخلافة فأراد قتله فهرب منه إلى معاوية (أسد الغابة ٣ / ٤٢٤)(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ١٦ – ١٧(٤) المصدر السابق ص ١٧." (١)

"قال ابن ماكولا وعبيد الله (١) بن محمد بن خنيس (٢) الدمياطي حدث عن أبي أسلم الرعيني روى عنه ابن مخلد الدوري وغيره هذا وهم من ابن ماكولا قبيح هما رجل واحد وأخطأ في الفرق بينهما وأخطأ في قوله روى عنه ابن مخلد الدوري وإنما محمد بن مخلد هو أبو أسلم شيخه كما ذكر عبد الغني وكما سقنا حديثه عنه من طريق الطبراني أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد الله بن الحسن بن طلحة التنيسي أنا عبد الله بن يوسف بن نصر البغدادي بتنيس أنا أبو علي عبد الواحد بن أحمد بن أبي الخصيب أنا أبو علي بن عبيد الله بن محمد بن خنيس الدمياطي سنة ثلاث وثمانين ومائتين فذكر حديثا ٤٤٨٤ – عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز ابن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو بكر العمري القاضي من أهل المدينة ولي القضاء بحمص وقنسرين وأنطاكية والثغور الشامية وقدم دمشق أيام ابن طولون ثم ولي قضاء دمشق في أيام أبي الجيش بن طولون وكان ممن خلع أبا أحمد الموفق بدمشق سنة تسع وستين ومائتين حدث عن الزبير بن بكار وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وبكر بن عبد الوهاب وإسماعيل بن أبي أويس وعبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد وإبراهيم بن حمزة وعبد الله بن عبيد الله بن إسحاق بن محمد بن عمران الطلحي والحارث بن مسكين روى عنه أبو الميمون وعون بن الحسن بن عون وأبو علي بن شعيب وأبو المسيب محمد بن أحمد بن عبد الواحد وخيثمة بن سليمان وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ومحمد بن عبد الرحمن بن الحارث الرملي وعبد الله بن الحسين بن جمعة__________(١) كذا بالاصل وم وفي الاكمال: عبيد بن محمد بن خنيس بن محمد بن خنيس(٢) الاصل: حنيش وفي م: حنس." (٢)

"فقال عدي حق لهذا أن يجعل (١) حق لهذا أن يجعل (١) ثلاثا ثم أمر لهما بمثل ما أمر به لإبن سريج وارتحل القوم أنبأنا أبو القاسم علي (٢) بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشاء بن نظيف أخبرني أبو الفتح إبراهيم بن علي بن الحسين بن سيبخت (٣) البغدادي نا أبو بكر محمد بن يحيى (٤) حدثني أبو خليفة الفضل بن الحباب بالبصرة نا محمد بن سلام قال كان عمر بن أبي خليفة (٥) قوله فسألته يوما أي المغنيين أحذق فقال ابن أبي سريج (٥) استحسنت له قال * ومن أجل ذات الخال أعملت ناقتي * أكلفها سير الكلال مع الظلع (٦) * أنبأنا أبو الفضل بن ناصر وأبو منصور بن الجواليقي وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قالوا أنا أبو ياسر أحمد بن إبراهيم بن بندار البقال أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة أنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف نا أبو عبد الله محمد بن العباس الي زيدي إملاء نا أحمد بن يحيى نا محمد بن سلام نا جرير المديني قال كان معبد إذا غنى فأجاد قال أنا اليوم سريجي أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (٧) نا المظفر بن يحيى بن أحمد المعروف بابن الشرابي نا أبو العباس أحمد بن محمد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٨/٣٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٢/٣٨

عبد الله بشر المرثدي أنا أبو إسحاق طلحة بن عبد اله الطلحي قال أخبرني أحمد بن إبراهيم وحدثني أبي عن من حدثه قال خرج معبد وهو يومئذ أحسن أهل المدينة غناء إلى مكة يتحدى الغريض (٨) فسأل عن منزله فدل فأتاه فقرع الباب فقالت الجارية من هذا فقال قولي لأبي فلان هذا رجل من أهل المدينة من إخوانك فقال افتحي له فدخل فحياه وسأله عن حاجته فقال له أنا__________(١) الاصل وم وفي الاغاني: يحمل(٢) الزيادة عن م(٣) الاصل بتقديم الباء على الياء(٤) فوقها بالاصل ضبة إشارة إلى سقط في السند وبعدها في م بياض(٥) بياض بالاصل وم(٦) البيت في الاغاني منسوبا لعمر بن أبي ربيعة وهو في ديوانه ط بيروت ص ٢٤٨(٧) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢ / ٣٠٨(٨) أخباره في الاغاني ٢ / ٣٥٩." (١)

"رجل (١) من أهل صناعتك وقد أحببت أن أسمع منك وأسمعك قال هات على اسم الله تعالى فغناه معبد فقال أحسنت والله يا أخي (٢) حتى انتهى ثم اندفع هو فغنى فسمع معبد شيئا لم يسمع مثله قط فقال له أنت والله أحسن الناس غناء فقال كيف لو سمعت عجوزا لنا في سفح الجبل أبي قبيس يعني ابن سريج قال وكيف جعلت فداك بأن أسمع منه قال قم بنا إليه قال فنهضنا حتى أتيا باب ابن سريج فقرعه الغريض فغرفته الجارية فدخلا جميعا فإذا ابن سريج نائم الصبحة وإذا علي قرقر (٣) أصفر قال القاضي كذا قال ابن الشرابي وهكذا رأيته في أصل كتابه والصواب قرقل في قول الجمهور وإن كان بعضهم قد رد هذا وصوب قولهم قرقة (٣) وقد خضب يديه وذراعيه إلى مرفقيه فقال له الغريض جعلت فداك هذا رجل من إخوانك من أهل المدينة يتغنى وقد أحب أن يسمعك غناءه ويسمع منك قال هات فغناه معبد فقال له ابن سريج أحسنت والله ثم استل ابن سريج دفا مربعا وتغنى * نظرت عيني ولا نظرت * بعده عيني إلى أحد * قال معبد فسمعت شيئا ما سمعت مثله قط ولا ظننته يكون فأخذت (٤) أئتم به واختلف إليه قال ونا المعافى (٥) نا المظفر نا أحمد بن محمد المرثدي أنا أبو إسحاق الطلحي قال وأخبرني أحمد قال كان الغريض مخنثا (٦) وكان جميلا له شعر وكان مولى للثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر وكان يتعلم من ابن سريج قرأت بخط أبي الحسن (٧) رشأ بن نظيف__________(١) الاصل: أجل تصحيف والتصويب عن م والجليس الصالح(٢) بالاصل وم: والله ابن أخي حتى انتهيت(٣) كذا بالاصل وم: قرقر وفي الجليس الصالح: قرقرة(٤) الزيادة عن الجليس الصالح الكافي(٥) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢ / ٣١٠(٦) الاصل: مخيبا وفي م: مجنبا والمثبت عن الجليس الصالح(٧) الزيادة عن م." (٢)

"أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وفيها يعني سنة أربع وتسعين نزع عمر بن عبد العزيز عن أهل المدينة ووليها عثمان بن حيان القرشي قال وفيها يعني سنة ست وتسعين نزع عثمان بن حيان عن أهل المدينة وأمر أبو بكر بن حزم الأنصاري أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمود بن جعفر نا عبيد الله بن سعد الزهري نا الهيثم بن خارجة نا الوليد بن مسلم (٢) عن ابن (٣) جابر عن ابن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٩/٣٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٠/٣٨

الماجشون قال بينما أنا مع عمر بن عبد العزيز نزول فإذا ركب مقبلين من الشام فعرضت لهم فإذا بعثمان بن حيان وال على المدينة فأتيت عمر فقلت هذا عثمان بن حيان قد ولي عليك المدينة قا ل الحمد لله والله ما قضى لي قضية قط فأحببت أن يكون قضى لي غيرها جاء في غير هذه الرواية أن الوليد إنما ولى عثمان بن حيان طلب العراقيين الذين هربوا إلى المدينة من الحجاج فلما بـلـغ في ذلك ما يحب ولاه المدينة بعد ذلك (٤) فالله أعلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقني أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (٥) نا محمد بن أبي زكير أنا ابن وهب حدثني مالك قال كان عثمان بن حيان أميرا على المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك قال وكان ابن حزم يومئذ قاضيا قال فعزل عثمان بن حيان (٦) بعد ذلك وولي أبو بكر بن حزم بعده قال ونا يعقوب (٧) نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن ابن شوذب قال قال عمر بن." (١)

"العراق تاجرا ولا غير تاجر من كل بلد إلا أخرجوا فرأيتهم في الجوامع واتبع أهل الأهواء فقطع الهيصم ومنجور فقطع أيديهما وأرجلهما ثم صلبهما وكانا من الخوارج وسمعته يخطب على المنبر وهو يقول بعد حمد الله أيها الناس إذا وجدنا أهل غش لأمير المؤمنين في قديم الدهر وحديثه وقرضوا إليكم من لا يزيدكم إلا خبالا أهل العراق هم أهل الشقاق والنفاق وهم والله عش النفاق وبيضته التي أنفلقت عنه والله ما سبرت عراقيا قط فوجدت عنده دينا وإن أفضلهم حالا عند نفسه الذي يقول في آل أبي طالب ما يقول وما لهم لهم بشيعة إنهم لأعداء لهم ولغيرهم ولكن لما يريد الله من سفك (١) دمائهم والتقرب إليه بذلك منهم وإني والله لا أؤتى بأحد منكم أكرى أحدى منهم منزلا ولا أنزله إلا هدمت منزله وأحللت به ما هو أهله إن البلدان مصرها عمر بن الخطاب وهو مجتهد على ما يصلح رعيته فجعل يمر عليه من يريد الجهاد فيستشيره ا لشام أحب إليك أم العراق فيقول الشام أحب إلي إني رأيت العراق داء عضالا وبها فرخ الشيطان والله لو عضلوا أبي وأني لأراني سأفرقهم في البلدان ثم أقول لو فرقتهم (٢) لأفسدوا من دخلوا عليه مع جدل (٣) وحجاج وكيف ولم وسرعة وجيف في الفتنة فإذا خبروا عند السيف لم يخبر منهم طائل ولم يصلحوا على عثمان وهو من بعد الإمام المظلوم الشهيد فلقي منهم الأمرين وكانوا هم أول الناس فتق هذا الفتق ونقضوا عرى الإسلام عروة عروة وانفلوا البلدان والله إني لأتقرب (٤) إلى الله بكل ما افعل بهم لما أعرف من رأيهم ومذاهبهم ثم وليهم أمير المؤمنين فلم يصطلحوا عليه ثم يزيد بن معاوية فلم يصطلحوا ووليهم رجل الناس جلدا يعني عبد الملك فبسط عليهم السيف وأخافهم فاستقاموا له أحبوا أو كرهوا وذلك أنه خبرهم فعرفهم أيها الناس إنا والله ما رأينا شعارا قط مثل الأمن ولا رأينا جليسا (٥) قط شرا من خوف فالزموا الطا عة فإن عندي **يا أهل المدينة خبره** من الخلاف والله ما أنتم بأصحاب قتال ولا بصيرة إنما أنتم قوم حصر في فلاة من الأرض لو قطع مشربكم لمتم قدع (٦) الطعام ولا تزالوا تبنون فيها فكونوا من أجلاس بيوتكم وعضوا على النوجذ وإني قد بعثت في." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٢/٣٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٤/٣٨

"سمعت يحيى بن معين يقول قد سمع ابن عيينة من (١) عثمان بن عروة أخبرنا أبو الغالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا (٢) الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان قال وفد (٣) عثمان بن عرو على مروان بن محمد فأخبر به فقال أنا راكب غدا فلا تورونيه حتى أتوسمه في الناس فركب فتصفح وجوه الناس ثم أقبل على بعض من معه فقال ينبغي أن يكون ذاك عثمان بن عروة وأشار إليه فقال هو هو يا أمير المؤمنين وكان وسيما جميلا فأعطاه مروان مائة ألف درهم ثم قال قدم من عند مروان فأغلى كراء الحمر من كثرة من يلقاه فقلت له ولم ذاك قال يرجون والله جوائزه أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد أبو البركات وأبو الفضل الباقلاني قالا أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (٤) قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة يحيى ومحمد وعثمان بنو عروة بن الزبير أمهم أم يحيى بنت الحكم بن ابي العاص بن أمية بن عبد شمس أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر أحمد بن محمد نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم عثمان بن عروة بن الزبير أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد نا الزبير قال (٥) ومن ولد عروة بن الزبير عثمان بن عروة وكان من وجوه قريش وساداتهم وليس له عقب إلا من قبل بناته وكان جميل الوجه جيد الثياب والمركب عطرا قال إن كان أبي يقول لي وأنا أغلف لحيتي بالغالية لأني لأراها ستقطر أو قد قطرت وما يعيب ذلك علي____________(١) بالاصل وم: (بن) تصحيف(٢) سقطت من الاصل وأضيفت من م(٣) فوقها في م ضبة(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٦٥ رقم ٢٣٨٣(٥) انظر نسب قريش للمصعب ص ٢٤٦ و ٢٤٨(٦) أقحم بعدها في الاصل: (عن الزبير عثمان بن عروة) والمثبت يوافق م(٧) أغلف لحيتي أي ألطخها." (١)

"وأم عثمان بن عروة أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وقد روى هشام بن عروة عن عثمان بن عروة وهشام أسن منه أخبرنا أبو بكر محمد (١) بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد (٢) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ممن تأخر موته عثمان بن عروة بن الزبير وقد روى عنه أيضا توفي في أول خلافة أبي جعفر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام وأمه أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية فولد عثمان بن عروة عروة وأبا بكر وعبد الرحمن ويزيد وأم يحيى وكلثم وحفصة وأمهم قريبة بنت عبد الملك بن المنذر بن الزبير بن العوام ويحيى وعثمان وهشاما لأم ولد وخديجة وأمه وفاطمة وأمهن (٥) أم حبيب بنت عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب بن الأوس وكان عثمان قليل الحديث وتوفي في أول خلافة أبي جعفر وقد روى عنه أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له أنا عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٩/٣٨

الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (٦) عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المديني سمع أباه روى عنه أخوه هشام وابن عيينة وعثمان بن حكيم أخبرنا أبو الحسين إذنا وأبو عبد الله شفاها قالا أنا عبد الرحمن أنا حمد إجازة___________(١) سقطت من م(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م لتقويم السند(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) ليس له ترجمة وهو ضمن القسم الضائع من **تراجم أهل المدينة وهذا** القسم سقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٥) بالاصل: وأمهما وفي م: وأمهم(٦) التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٢٤٤."

(١)

"أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (٥) واستخلف يعني أبا بكر حين حج عثمان بن عفان يعني على المدينة وكاتبه يعني أبا بكر عثمان بن عفان قال (٢) وأقام الحج سنة خمس وعشرين عثمان بن عفان وأقام الحج سنة ست وعشرين إلى سنة أربع وثلاثين عثمان بن عفان (٣) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيي المنقري نا الأصمعي نا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عمرو بن عثمان بن عفان قال كان نقش خاتم عثمان آمنت بالذي خلق فسوى أخبرنا أبو بكر بن المزرفي نا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي أنا عثمان بن أحمد بن السماك أنا أبو القاسم إسحاق (٤) بن إبراهيم بن سنين (٥) الختلي نا أحمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن المبارك قال بلغني أنه كان نقش خاتم عثمان آم ن عثمان بالله العظيم أخبرنا أبو عبد الله يحيي بن الحسن أنا أبو القاسم المهرواني أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي نا محمد بن أبي معشر نا أبو معشر بأحاديث المغازي كلها والتاريخ في آخرها فقال أبو معشر حدثني بأحاديث المغازي رجال شتى منهم محمد بن قيس وسعيد بن أبي سعيد ومحمد بن كعب وشرحبيل بن سعد وشريك بن عبد الله بن أبي نمر وغيرهم من **مشيخة أهل المدينة فقال** أبو معشر وبويع عثمان بن عفان فكان عام الرعاف (٦) سنة أربع وعشرين وأمر عبد الرحمن بن_________(١) انظر تاريخ خليفة ص ١١٩(٢) المصدر السابق ص ١٥٨(٣) المصدر السابق ص ١٥٩(٤) الزيادة عن م(٥) بالأصل وم: بشير تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٤٢ وضبطت اللفظة عن تبصير المنتبه ٢ / ٦٩٨ والختلي ضبطت عن الأنساب(٦) قيل لهذه السنة - سنة أربع وعشرين - عام الرعاف لأن الرع ا ف كثر فيها في الناس قاله الطبري في تاريخه ٤ / ٢٨٨ (حوادث سنة ٢٤ هـ)." (٢)

"نا حماد عن أيوب عن الزهري أن عثمان بن عفان أتم الصلاة بمنى من أجل الأعراب لأنهم كثروا عامئذ فصلى بالناس أربعا ليعلمهم أن الصلاة أربع أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا موسى هو ابن محمد بن حيان نا أبو عتاب سهل بن حماد نا عكرمة بن إبراهيم حدثني عبد الله

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤٠/٣٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٩/٣٩

بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب عن أبيه أن عثمان صلى بهم بمنى أربع ركعات ثم أقبل عليهم فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا تزوج الرجل ببلد فهو من أهله وإنما أتممت لأني تزوجت بها منذ قدمتها قال وأنا أبو يعلى نا عبيد الله نا حرمي بن عمارة نا عكرمة بن إبراهيم حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب من أهل المدينة حدثني أبي عبد الرحمن أن عثمان بن عفان صلى بأهل منى أربع ركعات فلما انصرف إليهم قال إني صليت بكم أربعا إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا أتى أهل المسافر في بلدة فهو من أهلها يصلي صلاة المقيم أربعا وإني تأهلت بها منذ قدمتها فلذلك صليت بكم أربعا[٧٩٧٥] أخبرناه أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل (١) حدثني أبي نا أبو سعيد مولى بني هاشم نا عكرمة بن إبراهيم الباهلي نا عبد الصمد (٢) بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن أبيه أن عثمان بن عفان صلى بمنى أربع ركعات فأنكر الناس عليه قال يا أيها الناس إني تأهلت بمكة منذ قدمت وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من تأهل في بلد فليصل صلاة المقيم[٧٩٧٦] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحيري نا محمد بن عمرو الحرشي نا يحيى بن يحيى نا المعتمر بن_________(١) مسند أحمد بن حنبل ١ / ١٣٧ رقم ٤٤٣(٢) كذا بالأصل وم وفي المسند: " عبد الله " وهو الصواب انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠ / ٢٧٨." (١)

"على أحد من عمالي إلا أعطيته وليس لي ولا لعمالي (١) حق قبل الرعية إلا متروك لهم وقد رفع إلي أهل المدينة أن أقواما يشتمون وآخرين يضربون فيا من ضرب سرا وشتم سرا من ادعى شيئا من ذلك فليواف الموسم وليأخذ بحقه كيف كان مني أو من عمالي أو تصدقوا فإن الله يجزي المتصدقين فلما قرئ في الأمصار أبكى الناس ودعوا لعثمان وقالوا إن الأمة لتمخض بشر فإلى ما ذاك مسلمها وما يدرون ما باب تلك الإذاعة وما حيلتها وبعث إلى عمال (٢) الأمصار فقدموا عليه فقدم عليه عبد الله بن عامر ومعاوية وعبد الله بن سعد وأدخل معهم في المشورة سعيدا وعمرا فقال ويحكم ما هذه الشكاة وما هذه الإذاعة إني والله لخائف أن تكونوا مصدوقا عليكم وما يعصب (٣) هذا إلا بي فقالوا له ألم تبعث ألم يرفع إليك الخبر عن العوام ألم يرجعوا (٤) وما يشافههم أحد بشئ لا والله ما صدقوا ولا بروا ولا نعلم لهذا الأمر أصلا وما كنت لتأخذ به أحدا ويقيمك (٥) على شئ وما هي [إلا] (٦) الإذاعة ما نحل الأخذ بها ولا الانتهاء إليها قال فأشيروا علي فقال سعيد بن العاص هذا الأمر مصنوع يصنع في السر فيلقى به غير المعرفة فيخبر به فيتحدث به الناس في مجالسهم قال فما دواء ذلك قال طلب هؤلاء القوم ثم قتل الذين يخرج هذا من عندهم وقال عبد الله بن سعد خذ من الناس الذي عليهم إذا أعطيتهم الذي لهم حتى الأدب فإنه خير من أن تدعهم وقال معاوية قد وليتني فوليت قوما لا يأتيك عنهم إلا الخير الرجلان أعلم بناحيتهما قال فما الرأي قال حسن الأدب قال فما ترى يا عمرو قال أرى أنك قد لنت لهم وتراخيت عنهم وزدتهم على ما كان يصنع عمر وأرى أن تلزم طريق صاحبيك فتشد في موضع الشدة [وتلين في موضع] (٧) اللين إن الشدة لا تنبغي عن من لا يألو الناس سرا وتلين لمن يخاف البأس بالنصح

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٦/٣٩

وقد فرشتهما جميعا__________(١) كذا بالأصل وم و " ز " وفي الطبري: لعيالي(٢) الأصل: عثمان والتصويب عن م و " ز " والطبري(٣) بالأصل: " وما لم يغضب هذا الآن "وبعدها وما في م بياض والمثبت عن هامش " ز "وقد استدرك على الهامش فيها من: وما إلى لم يرجعوا(٤) بالأصل: لم يرجوا والمثبت عن م وهامش " ز "(٥) الأصل وم و " ز ": ونقيمتك والتصويب عن الطبري(٦) الزيادة عن م و " ز "(٧) الزيادة عن م و " ز "." (١)

"واستقبلوا سعيدا (١) فردوه من الجرعة (٢) واجتمع الناس على أبي موسى فأقره عثمان ولما رجع الأمراء لم يكن للسبئية إلى الخروج من الأمصار فكاتبوا أشياعهم من أهل الأمصار أن يتوافوا بالمدينة لينظروا فيما يريدون وأظهروا أنهم يأتمرون بالمعروف ويسألون عثمان عن أشياء لتطير في الناس وليحقق عليه فتوافوا بالمدينة وأرسل عثمان رجلين مخزومي وزهري فقال انظرا ما يريدون واعلما عليهم وكانا ممن ناله من عثمان أدب فاصطبرا للحق ولم يضطغنا فلما رأوهما باثوهما وأخبروهما بما يريدون فقالا من معكم على هذا من أهل المدينة قالوا ثلاثة نفر فقالا هل إلا قالوا لا قالا فكيف يريدون أن يصنعوا قالوا نريد أن نذكر له أشياء قد زرعناها في قلوب الناس ثم نرجع إليهم ونزعم لهم أنا قد قررناه بها فلم يخرج منها ولم يتب ثم نخرج كأنا حجاج حتى نقدم فنحيط به فنخلعه فإن أبى قتلناه وكانت إياها فرجعا إلى عثمان بالخبر فضحك وقال اللهم سلم هؤلاء النفر فإنك إن لم تسلمهم شقوا فأما عمار فحمل علي ذنب ابن أبي لهب وعركة بي (٣) وأما محمد بن أبي بكر فإنه أعجب (٤) حتى رأى أن الحقوق لا تلزمه وأما ابن سارة (٥) فإنه يتعرض للبلاء وأرسل إلى المصريين والكوفيين ونادى الصلاة جامعة وهم عنده في أصل المنبر فأقبل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى أحاطوا بهم فحمد الله وأثنى عليه وأخبرهم خبر القوم وقام الرجلان فقالوا جميعا اقتلهم فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من دعا إلى نفسه أو إلى أحد وعلى الناس إمام فعليه لعنة الله فاقتلوه[٨٠٣٧] وقال عمر بن الخطاب لا أحل لكم إلا ما قتلتموه وأنا شريككم فقال عثمان بل نعفو ونقبل ونبصرهم بجهدنا ولا نحاد أحدا حتى يركب حدا أو يبدي كفرا إن هؤلاء ذكروا أمورا قد علموا منها مثل الذي علمتم إلا أنهم زعموا أنهم يذاكرونيها (٦) ليوجبوها علي عند من لا يعلم__________(١) بالأصول والطبري: سعيد(٢) الجرعة موضع قرب الكوفة (انظر معجم البلدان)(٣) كذا بالأصول وفي الطبري: فحمل على عباس بن عتبة بن أبي لهب وعركه(٤) " فإنه أعجب " استدركت على هامش " ز " وبعدها صح(٥) كذا بالأصول الثلاثة وفي الطبري: ابن سهلة(٦) بالأصول الثلاثة: تذاكرونيها." (٢)

"وقالوا أتم الصلاة في السفر وكانت لا تتم ألا وإني قدمت بلدا فيه أهلي فأتممت لهذا من الأمر أو كذلك قالوا اللهم نعم قالوا وحميت الحمى وإني والله ما حميت إلا ما حمي قبلي والله ما حموا شيئا لأحد ما حموا إلا ما غلب عليه أهل المدينة ثم لم يمنعوا من رعيه أحدا (١) واقتصروا لصدقات المسلمين مويها (٢) لئلا يكون بين من يليها وبين أحد تنازع ثم ما منعوا ولا نحن منها أحدا إلا من سائق دهما (٤) ومالي من بعير غير راحلتين وما لي ثاغية (٥) وإني قد وليت وإني لأكثر العرب بعيرا وشاة فما لي اليوم شاة ولا بعير غير بعيرين لحجتي أكذاك قالوا اللهم نعم وقال وقالوا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٦/٣٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٢/٣٩

كان القرآن كتبا فتركها إلا واحدا ألا وأن القرآن واحد جاء من عند واحد وإنما أنا في ذلك تابع لهؤلاء أفكذلك قالوا نعم وسألوه أن يقتلهم (٦) وقالوا إني رددت الحكم وقد سيره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والحكم مكي سيره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى الطائف ثم رده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيره] (٧) ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) رده فكذاك قالوا نعم وقالوا استعملت الأحداث [ولم] (٨) أستعمل إلا مجتمعا محتملا مرضيا (٩) وهؤلاء أهل عمله فسلوهم عنه وهؤلاء أهل بلده وقد ولى من قبلي أحدث منه وقيل في ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) أشد مما قيل لي في استعماله أسامة أكذاك قالوا نعم يعيبون للناس مالا يفسرون وقالوا إني أعطيت ابن أبي سرح ما أفاء الله (١٠) عليه وإني إنما نفلته خمس ما أفاء الله عليه من الخمس فكان مائة ألف قد نفل مثل ذلك أبو بكر وعمر فزعم الجند أنهم يكرهون ذلك فرددته عليهم وليس ذلك أكذاك فقالوا نعم__________(١) الأصول: أحد والتصويب عن الطبري(٢) مويها تصغير ماء كذا بالأصول وفي الطبري: يحمونها(٣) كذا بالأصول وفي الطبري: ولا نحوا(٤ (في " ز ": شاق دهما وفي الطبري: " ساق درهما " والدهم: العدد الكثير(٥) الثاغية: الشاة(٦) في تاريخ الطبري: يقيلهم(٧) الزيادة عن " ز " سقطت من الأصل وم(٨) زيادة عن م و " ز "(٩) بالأصول: " مجتمع محتمل مرضي "(١٠) الأصل: فاء والمثبت عن " ز " وم." (١)

"معها وأن أمرها سيتم دون الأخرى فخرجوا حتى إذا كانوا من المدينة على ثلاث تقدم أناس من أهل البصرة فنزلوا ذا خشب وأناس من أهل الكوفة فنزلوا الأعوص (١) وجاءهم أناس من أهل مصر وتركوا عامتهم بذي المروة ومشى فيما بين أهل مصر وأهل البصرة زياد بن النضر وعبد الله بن الأصم وقالوا لا تعجلوا حتى ندخل لكم المدينة ونرتاد زياد فإنه قد بلغنا أنهم قد عسكروا لنا فوالله إن كان أهل المدينة قد خافونا واستحلوا قتالنا ولم يعلموا علمنا لهم علينا إذا علموا علمنا أشد وإن أمرنا هذا لباطل وإن لم يستحلوا قتالنا ووجدنا الذي بلغنا باطلا لنرجعن إليكم بالخبر قالوا اذهبوا فدخل الرجلان فلقوا أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) وطلحة والزبير وعليا وقالوا (٢) إنما نؤم هذا البيت ونستعفي هذا الوالي من بعض عمالنا ما جئنا إلا لذلك واستأذنوهم للناس للدخول [فكلهم] (٣) أبى ونهى وقال بيض ما تفرخن (٤) فرجعا إليهم فاجتمع من أهل مصر نفر فأتوا عليا ومن أهل البصرة نفر فأتوا طلحة ومن أهل الكوفة نفر فأتوا الزبير قال كل فريق منهم إن يبايعنا (٥) صاحبنا وإلا كدناهم وفرقنا جماعتهم ثم كررنا حتى نبغتهم فأتى المصريون عليا وهو في عسكر عند أحجار الزيت (٦) عليه حلة أفواف (٧) معتم بشقيقة حمراء يمانية متقلدا السيف ليس عليه قميص وقد سرح الحسن إلى عثمان فيمن اجتمع إليه والحسن جالس عند عثمان وعلي عند أحجار الزيت فسلم عليه المصريون وعرضوا له فصاح بهم واطردهم وقال لقد علم الصالحون أن جيش ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد (صلى الله عليه وسلم) فارجعوا لا (٨) صحبكم الله قالوا نعم فانصرفوا من عنده على ذلك__________(١) موضع قرب المدينة (معجم البلدان)(٢) الأصل: وقال والتصويب عن م و " ز "(٣) الزيادة عن " ز " وم(٤) والذي في اللسان " فرخ " أن قوما استأذنوا عليا في قتل عثمان فنهاهم وقال: " إن تفعلوه فبيضا فليفرخنه " أراد إن تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٣/٣٩

منها شئ كثيره – () كذا بالأصل وفي م و " ز ": بايعنا وهو أشبه بالصواب(٦) موضع بالمدينة قريب من الزوراء (معجم البلدان)(٧) أفواف جمع فوف وهو القطن وحلة أفواف ضرب من برود اليمن (اللسان)(٨) الأصل: إلى والتصويب عن " ز " وم." (١)

"وأتى البصريون طلحة وهو في جماعة أخرى إلى جنب علي وقد أرسل بنيه (١) إلى عثمان فسلم البصريون عليه وعرضوا به فصاح به واطردهم وقال لقد علم المؤمنون أن جيش ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد (صلى الله عليه وسلم) وأتى الكوفيون الزبير وهو في جماعة أخرى وقد سرح عبد الله إلى عثمان فسلموا عليه وعرضوا له فصاح بهم واطردهم (٢) وقال لقد علم المسلمون أن جيش ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد (صلى الله عليه وسلم) فخرج القوم وأروهم (٣) أنهم يرجعون فانفشوا على ذي خشب والأعوص حتى أتوا إلى عساكرهم وهي ثلاث مراحل حتى **يفترق أهل المدينة ثم** يكرون **فافترق أهل المدينة لخروجهم** فلما بلغ القوم عساكرهم [كروا بهم فبغتوهم فلم **يفجأ أهل المدينة إلا** والتكبير في نواحي المدينة فنزلوا في مواضع عساكرهم] (٤) وأحاطوا بعثمان وقالوا من كف يده فهو آمن وصلى عثمان بالناس أياما ولزم الناس بيوتهم ولم يمنعوا أحدا من كلام فأتاهم الناس فكلموهم وفيهم علي فقال علي ما ردكم بعد ذهابكم ورجوعكم إلى رأيكم قالوا وجدنا مع بريد كتابا بقتلنا وأتاهم طلحة فقال البصريون مثل ذلك وأتاهم الزبير فقال الكوفيون مثل ذلك وقال الكوفيون والبصريون فنحن ننصر (٥) إخواننا ونمنعهم فقالوا جميعا كأنما كانوا على ميعاد كيف علمتم يا أهل الكوفة ويا أهل البصرة بما لقي أهل مصر وقد سرتم مراحل ثم طويتم نحونا هذا والله أمر أبرم بالمدينة قالوا فضعوه على ما شئتم لا حاجة لنا في هذا الرجل ليعتزلنا وفي ذلك يصلي بهم وهم يصلون خلفه ويغشا من شاء عثمان وهم أدق في عينه من التراب وكانوا لا يمنعون أحدا الكلام وكانوا زمرا بالمدينة يمنعون الناس من الاجتماع وكتب عثمان إلى أهل الأمصار يستمدهم أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا وبلغ عن الله ما أمر به ثم مضى وقد__________(١) الطبري: ابنيه(٢) الطبري: وطردهم(٣) استدركت على هامش " ز "(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و " ز " وم واستدركت عن الطبري(٥) الأصل: نصر والتصويب عن " ز " وم." (٢)

"قضى الذي عليه وخلف فينا كتابه فيه حلاله وحرامه وبيان الأمور التي قدر فأمضاها على ما أحب العباد وكرهوا فكان الخليفة أبو بكر ثم عمر ثم أدخلت في الشورى عن غير علم ولا مسألة عن ملأ من الأمة ثم اجتمع أهل الشورى على ملأ منهم ومن الناس عن غير طلب مني ولا محبة فعملت فيهم بما يعرفون ولا ينكرون تابعا غير مستتبع متبعا (١) غير مبتدع مقتديا (٢) غير متكلف فلما انتهت الأمور وانتكث الشر بأهله بدت ضغائن وأهواء على غير اجترام ولا ترة فيما مضى إلا إمضاء الكتاب وطلبوا أمرا وأعلفوا غيره بغير حجة ولا عذر فعابوا علي أشياء مما كانوا يرضون وأشياء على ملأ **من أهل المدينة لا** يصلح غيرها فصبرت لهم نفسي وكففتها عنهم منذ سنين وأنا أرى وأسمع فازدادوا على الله جرأة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٨/٣٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٩/٣٩

حتى أغاروا علينا في جوار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحرمه وأرض الهجرة وثابت إليهم الأعراب فهم كالأحزاب أيام الأحزاب ومن غز ا نا بأحد إلا ما يظهرون فمن قدر على اللحاق بنا فليلحق فأتى الكتاب أهل الأمصار فخرجوا على الصعبة والذلول فبعث معاوية حبيب بن مسلمة الفهري وبعث عبد الله بن سعد معاوية بن حديج السكوني وخرج من الكوفة القعقاع بن عمرو وكان المحضضون بالكوفة على **إغاثة أهل المدينة عقبة** بن عمرو وعبد الله بن أبي أوفى وحنظلة بن الربيع التميمي في أمثالهم من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان المحضضون بالكوفة من التابعين أصحاب عبد الله مسروق بن الأجدع والأسود بن يزيد وشريح بن الحارث وعبد الله بن عكيم في أمثال لهم يسيرون فيها ويطوفون [على مجالسها] (٣) ويقولون يا أيها الناس الكلام اليوم وليس به غدا وإن النظر يحسن اليوم ويقبح غدا وإن القتال يحل اليوم ويحرم غدا انهضوا إلى خليفتكم وعصمة أمركم وقام بالبصرة عمران بن حصين وأنس بن مالك وهشام بن عامر في أمثالهم من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) يقولون مثل ذلك ومن التابعين كعب بن سور وهرم بن حيان العبدي وأشباه لهما يقولون مثل ذلك وقام بالشام عبادة بن الصامت وأبو أمامة وأبو الدرداء في أمثالهم من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ومن التابعين شريك بن خباشة النميري وأبو مسلم الخولاني__________(١) بالأصل و " ز " وم: متبع والتصويب عن الطبري(٢) بالأصل: و " ز " وم: مقتدي والتصويب عن الطبري(٣) الزيادة عن " ز " وم." (١)

"وعبد الرحمن بن غنم (١) بمثل ذلك وقام بمصر خارجة في أشباه له وكان بعض المحضضين شهد قدومهم فلما رأوا حالهم انصرفوا إلى أمصارهم بذلك وقاموا فيهم ولما جاءت الجمعة التي على أثر نزول المصريين مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) خرج عثمان فصلى بالناس ثم قام على المنبر فقال يا هؤلاء الغزاء (٢) الله الله فوالله **إن أهل المدينة ليعلمون** أنكم لملعونون على لسان محمد (صلى الله عليه وسلم) فامحوا الخطايا بالصواب فإن الله لا يمحو السيء إلا بالحسن فقام محمد بن مسلمة فقال أنا أشهد بذلك فأخذه حكيم بن جبلة فأقعده فقام زيد بن ثابت فقال أبغى (٣) الكتاب فثار إليه في ناحية أخرى محمد بن أبي قتيرة فأقعده فأفظع وثار القوم بأجمعهم فحصبوا الناس حتى أخرجوهم وحصبوا عثمان حتى صرع على المنبر فغشي (٤) عليه فاحتمل فأدخل داره وكان المصريون لا يطمعون في أحد **من أهل المدينة أن** يساعدهم إلا في ثلاثة نفر فإنهم كانوا يراسلونهم محمد بن أبي بكر ومحمد بن جعفر (٥) وعمار بن ياسر وشرى أناس من الناس فاستقتلوا (٦) [منهم] (٧) سعد بن مالك وأبو هريرة وزيد بن ثابت والحسن بن علي فبعث إليهم عثمان بعزمه لما انصرفوا فانصرفوا وأقبل علي حتى دخل على عثمان وأقبل طلحة حتى دخل عليه [وأقبل الزبير حتى دخل عليه] (٨) يعودونه من صرعته ويشكون بثهم ثم رجعوا إلى منازلهم أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي بن أحمد أنا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (٩) قال أبو الحسن قدم أهل مصر عليهم عبد الرحمن بن عديس البلوي وأهل البصرة__________(١) الأصل وم و " ز ": عثمان تصحيف والصواب ما أثبت وقد ترجم له المصنف (انظر تراجم عبد الرحمن)(٢) في الطبري:

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٠/٣٩

العدوالغزاء جمع غاز(٣) بالأصول: أبغا وفي الطبري: ابغني(٤) بالأصل: فعشي وفي الطبري: مغشيا والمثبت عن المطبوعة(٥) كذا بالأصول وفي الطبري: مغشيا والمثبت عن المطبوعة(٥) كذا بالأصول وفي الطبري: محمد بن أبي حذيفة وهو أشبه بالصواب(٦) بالأصول: استقبلوا والمثبت عن الطبري(٧) الزيادة عن " ز " وم(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و " ز "(٩) تاريخ خليفة ص ١٦٨." (١)

"يزيد بن حازم عن سليمان بن (١) يسار أن رجلا يقال له جهجاه الغفاري انتزع العصا من يد عثمان وكسرها على ركبته [فوقع في ركبته] (٢) الآكلة قال ونا جدي نا بشر بن موسى قال أبو بكر هو بشار الخفاف (٣) أنا عبد الله بن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال كان حليف لنا من غفار يقال له جهجاه قام إلى أمير المؤمنين عثمان وهو يريد أن يخطب فتناول عصا كانت في يده فكسرها على ركبته فوقعت فيها الآكلة حتى قطعت أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال بينما عثمان بن عفان يخطب إذ قام إليه جهجاه الغفاري فأخذ العصا من يده فكسرها على ركبته فدخلت منها شظية في ركبته فوقعت فيه الأكلة قال ابن سعد وحديث عبد الله بن إدريس هذا لم أسمعه منه وهو عرض عليه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن [عمر عن] (٤) عمرو عن الحسن قال قلت له شهدت حصر عثمان قال نعم أنا يومئذ غلام في أتراب لي في المسجد فإذا كثر اللغط (٥) جثوت على ركبتي أو قمت وأقبل القوم حين أقبلوا حتى نزلوا المدينة المسجد وما حوله واجتمع إليهم أناس من أهل المدينة يعظمون (٦) عليهم ما صنعوا وأقبلوا على أهل المدينة يتواعدونهم فبينا هم كذلك في لغطهم حرك الباب فطلع عثمان فكأنما كانت دار فأطفئت فعمد إلى المنبر فصعده فحمد الله وأثنى عليه فثار رجل__________(١) الأصل: " عن " تصحيف والتصويب عن " ز " وم(٢) الزيادة عن " ز " وم للإيضاح(٣) وهو الصواب وهو بشار بن موسى الشيباني أبو عثمان الخفاف انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣ / ٥١(٤) الزيادة عن " ز " وم لتقويم السند(٥) عن " ز " وم وفي الأصل: الغلط(٦) الأصل: يعطون والتصويب عن " ز " وم." (٢)

"لا يبارك لك وإنما أعطاك نبي أو صديق أو شهيد قال اللهم نعم[٨٠٤٦] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو القاسم [السلمي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم أنا أبو يعلى نا عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى قالا نا القاسم] (١) بن الحكم بن أوس الأنصاري الزرقي حدثني زيد بن أسلم عن أبيه قال شهدت عثمان حين حوصر والناس عنده موضع الجنائز فلو أن حصاة ألقيت ما سقطت إلا على رأس رجل فنظرت إلى عثمان حين أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل فقال للناس (٢) أفيكم طلحة قال فسكتوا قال أفيكم طلحة فسكتوا فقال أفيكم طلحة فقام طلحة بن عبيد الله فقال له عثمان ألا أراك ها هنا ما كنت أراك تكون في جماعة قوم تسمع ندائي ثلاث مرات ثم لا تجيبني

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢١/٣٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٠/٣٩

أنشدك يا طلحة أما تعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان بمكان كذا وكذا (٣) سمى الموضع وأنا وأنت معه ليس معه من أصحابه غيري وغير ك فقال لك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لكل نبي رفيقا من أمته في الجنة وإن عثمان هذا رفيقي معي في الجنة يعنيني (٤) فقال طلحة اللهم نعم قال فانصرف طلحة[٨٠٤٧] أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الشيرازي ح وأخبرنا أبو القاسم الكاتب أنا أبو علي الواعظ أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (٥) حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثني القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري حدثني أبو عبادة الزرقي الأنصاري (٦) من أهل المدينة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال شهدت عثمان يوم حصر (٧) في موضع الجنائز ولو ألقي حجر ما (٨) وقع إلا على رأس رجل فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل فقال أيها (٩) الناس أفيكم طلحة فسكتوا ثم قال أيها الناس أفيكم طلحة فسكتوا ثم قال أيها الناس أفيكم______________(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن " ز " وم(٢) الأصل: الناس والتصويب عن م و " ز "(٣) " وكذا "كررت فقط مرتين في " ز " وم(٤) الأصل وم: يعينني والتصويب عن " ز "(٥) الحديث في مسند أحمد ١ / ١٦١ رقم ٥٥٢(٦) هو عيسى بن عبد الرحمن بن فروة أبو عبادة الزرقي ترجمته في تهذيب الكمال ١٤ / ٥٥٥(٧) في المسند: حوصر(٨) في المسند: لم يقع(٩) في المسند: يا أيها." (١)

"مسلم فوالله إن أردت إلا الإصلاح ما استطعت أصبت أو أخطأت وإنكم إن تقتلونني (١) لا تصلوا (٢) جميعا أبدا ولا تغزوا (٢) جميعا أبدا ولا يقسم فيئكم بينكم [قال فلما أبوا] (٣) قال أنشدكم الله هل دعوتم عند وفاة أمير المؤمنين بما دعوتم به وأمركم جميعا لم يتفرق وأنتم أهل دينه وحقه فتقولون [إن] (٤) الله [لم] (٤) يجب دعوتكم أم تقولون هان الدين على الله أم تقولون إني أخذت هذا الأمر بالسيف والغلبة ولم آخذه عن مشورة من المسلمين أم تقولون إن الله لم يعلم من أول أمري شيئا لم يعلمه من آخره فلما أبوا قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا قال مجاهد فقتل منهم من قتل في الفتنة وبعث يزيد إلى أهل المدينة عشرين ألفا فأباحوا المدينة ثلاثا يصنعون ما شاءوا لمداهنتهم أخبرنا أبو القاسم بن الأشعث (٥) أنا أبو بكر محمد بن هبة الله وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسين أنا أبو محمد بن درستوية أنا يعقوب بن سفيان (٦) نا زيد بن المبارك نا ابن ثور عن معمر عن الزهري عن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري وقال عبد الرزاق عن أبيه قال كان ابن سلام يدخل على رؤوس قريش قبل أن يأتي أهل مصر فيقول لهم لا تقتلوا هذا الرجل فيقولون والله ما تريد قتله قال أفلح فيخرج وهو متكئ (٧) على يدي فيقول والله ليقتلنه وقال ابن سلام حين (٨) حضر اتركوا هذا الرجل أربعين ليلة فوالله لئن تركتموه ليموتن إليها فأبوا ثم رجع بعد ذلك بأيام فقال اتركوه خمس عشرة ليلة فوالله لئن تركتموه ليموتن إليها______________(١) كذا بالأصول تقتلوني وفي ابن سعد: تقتلوني(٢) بالأصول: لا تصلونلا تغزون والتصويب عن ابن سعد٣ - () الزيادة عن م و " ز " وابن سعد(٥) كذا بالأصول وفي المطبوعة: بن أبي الأشعث(٦) المعرفة والتاريخ

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٢/٣٩

ليعقوب الفسوي ١ / ٤١٨(٧) كذا بالأصل والمعرفة والتاريخ وفي " ز " وم: متوكئ(٨) الأصل وم و " ز ": حتى." (١)

"قال ونا سيف عن محمد وطلحة وأبي حارثة وأبي عثمان قالوا (١) لما دخل القوم استولوا على المدينة كتب عثمان إلى الناس يستمدهم في أمصارهم ويخبرهم الخبر فيخرج عمرو بن العاص من المدينة متوجها نحو الشام فقال يا أهل المدينة والله لا يقيم بها أحد فيدركه قتل هذا الرجل إلا ضربه الله بذل من لم يستطع نصره فليهرب فسار وسار معه ابناه عبد الله ومحمد وخرج بعده حسان بن ثابت وتتابع (٢) على ذلك من شاء الله وخرج آخرون نحو مكة ومضى عمرو فلما انتهى [إلى] (٣) عجلى (٤) من أرض فلسطين نزلها وانتظر الأخبار والطريق عليه فلما قدمت الرسل على أهل الأمصار واجتمعوا جميعا على الإغاثة وانتدب لذلك الرجال فكان ممن انتدب بالشام حبيب بن مسلمة الفهري ويزيد بن شجعة الحميري وكان من المحضضين على ذلك بالشام عبادة بن الصامت وأبو الدرداء وأبو أمامة وعمرو (٥) بن عبسة في أشباه لهم من الصحابة ومن التابعين شريك بن خباشة (٦) وأبو مسلم وعبد الرحمن بن غنم في أشباه لهم من التابعين (٧) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب__________(١) انظر تاريخ الطبري ٤ / ٥٥٨(٢) بالأصول الثلاثة: تبايع والمثبت عن المطبوعة(٣) زيادة عن " ز " وم(٤) كذا بالأصول ولم أعثر على هذا الموضع وفي تاريخ الطبري ٤ / ٣٥٧ فلما كان حصر عثمان الأول خرج من المدينة - يعني عمرو بن العاص - حتى انتهى إلى أرض له بفلسطين يقال له السبع فنزل في قصير يقال له عجلان(٥) الأصل: وعمر تصحيف والصواب عن م و " ز "انظر في تهذيب الكمال ١٤ / ٢٧٤(٦) بالأصول: حباشة بالحاء المهملة تصحيف انظر الاكمال ٣ / ١٩٢(٧) بعدها في " ز ": آخر الجزء الثلاثين بعد الثلثمائة من الأصل وعلى هامشها كتب: بلغت سماعا بقراءتي وعرضا على سيدنا القاضي الإمام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه من المصنفوالملحق بالإجازة وابناه القاضيان أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي والفقيه أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يومي جمعة آخرهما الخامس من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمئة بزاوية الفقيه نصر المقدسيوسمع من اسمه في الورقة من الجزء إلى موضع البلاغ وهو آخر الملجس الأول الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن عامر الأنصاري المالقيوسمع من المجلس الثاني من موضع اسمه إلى آخر الجزء أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الرندي وصح ذلك والحمد لله وحده وصلى الله على محمد نبيه ورسوله." (٢)

"يكن [له] (١) مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صحبة فكان يجيئ من أمرائه ما ينكره أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) وكان عثمان يستعتب فيهم فلا يعزلهم فلما كان في الست حجج الأواخر استأثر بني عمه فولاهم وما أشرك معهم وأمرهم بتقوى الله ولى عبد الله بن أبي سرح مصر فمكث عليها سنين فجاء أهل مصر يشكونه ويتظلمون

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩/٣٥٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩/٣٨٠

منه وقد كان قبل ذلك من عثمان هنات إلى عبد الله بن مسعود وأبي ذر وعمار بن ياسر فكانت بنو هذيل وبنو زهرة في قلوبهم ما فيها لحال ابن مسعود وكانت بنو غفار وأحلافها ومن عصب لأبي ذر في قلوبهم ما فيها وكانت بنو مخزوم قد خنقت على عثمان لحال عمار بن ياسر وجاء أهل مصر يشكون ابن أبي سرح فكتب إليه كتابا يتهدده فيه فأبى ابن أبي سرح أن يقبل ما نهاه عنه عثمان وضرب بعض من أتاه من قبل عثمان من أهل مصر ممن كان أتى عثمان فقتله فخرج من أهل مصر سبعمائة رجل فنزلوا المسجد وشكوا إلى أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) في مواقيت الصلاة ما صنع ابن أبي سرح بهم فقام طلحة بن عبيد الله فكلم عثمان بن عفان بكلام شديد وأرسلت عائشة إليه فقالت تقدم إليك أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) وسألوك عزل هذا الرجل فأبيت إلا واحدة فهذا قد قتل منهم رجلا فأنصفهم من عاملك ودخل عليه علي بن أبي طالب وكان متكلم القوم فقال إنما يسائلونك (٢) رجلا مكان رجل وقد ادعوا قبله دما فاعزله عنهم واقض (٣) بينهم فإن وجب عليه حق فأنصفهم منه فقال لهم اختاروا رجلا أوليه عليكم مكانه فأشار الناس عليه بمحمد بن أبي بكر فقال استعمل عليه (٤) محمد بن أبي بكر فكتب عهده وولاه وخرج معهم عدد من المهاجرين والأنصار ينظرون فيما بين أهل مصر وابن أبي سرح [فخرج] (٥) محمد ومن معه فلما كان على مسيرة ثلاث (٦) من (٧) المدينة إذا هم بغلام أسود [على بعير] (٨) يخبط البعير خبطا كأنه رجل يطلب أو يطلب فقال له أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) ما قصتك وما شأنك هارب أو طالب فقال لهم أنا غلام أمير المؤمنين___________(١) الزيادة عن م و " ز " للإيضاح(٣) بالأصل: واقضى والتصويب عن م و " ز "(٤) كذا بالأصل وم و " ز ": فقال: " استعمل عليه " وفي المطبوعة: فقالوا: استعمل علينا(٥) الزيادة للإيضاح عن م و " ز "(٦) عن " ز " وبالأصل وم: قلت(٧) بالأصل: **من أهل المدينة والتصويب** عن م و " ز "(٨) الزيادة عن م و " ز ".
" (١)

"أخته لأمه أم كلثوم ابنة عقبة بن أبي معيط فقال له يا أبا عبد الله ما بال ركب (١) من أهل مصر نزلوا ذا المروة فهون عليه عمرو قال لعلهم عتبوا على ابن سعد في أنه وفد برجال وترك آخرين ويقال إنما قدم الركب على ملأ من علي وعمرو لأنه نزعه عن مصر فقال له عثمان انطلق فارددهم بما أحبوا وبعث معه عثمان أربعمائة راكب فسار بهم عمرو فلما دنا منهم نزل ونزلوا فلما جن الليل قال مسلمة بن مخلد (٢) وكان في وفد عبد الله بن سعد جاءني عين لي فقال يا أبا سعيد قد والله جاء علي الآن مختفيا فانطلق هو وعمرو إلى الركب (٣) سرا فرصدوهم (٤) مسلمة فإذا الأمر كذلك ثم أمرنا عمرو بالانصرف وما تدري ما قال عمرو للقوم وما ردوا عليه فذكر الركب الذين خرجوا من مصر أن عمرو بن العاص قال لهم ما الذي قدمتم له قالوا أردنا قتل عثمان قال ألستم في عدد كعدد من معه عثمان ولكن ارجعوا واقبلوا من الرجل (٥) ما أعطاكم حتى تستوثقوا ممن خلفكم وترجعوا إليه ثانية وأنتم في كثف (٦) فقال له ابن بديل وهو أحد خزاعة يا عمرو أما علمت أن الله يقول في كتابه "كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين " (٧) فقال عمرو يا ابن بديل إنه يكون من قضاء الله كم من فئة كثيرة غلبت فئة قليلة والله مع الصابرين وأيم الله لو أعلم أن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٦/٣٩

من وراءكم على مثل رأيكم ثم كنت في أربعة آلاف أخذت بهم الحرمة فما شعر عثمان حتى نغشاه بالخيل ورجع الركب من ذي المروة إلى مصر فأعطاهم ما سألوا فلما قدم عمرو المدينة قام عثمان على المنبر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد **يا أهل المدينة فقد** بلغني أنكم أكثرتم (٨) في الركب وإني بعثت إليهم عمرو بن العاص فأخبرني بأمر هو دون__________(١) الأصل: راكب والتصويب عن م و " ز "(٢) ضبطت بالقلم في " ز " بكسر اللام المشددة وضبطت اللفظة عن الاكمال ٧ / ٣٢٢(٣) الأصل: الراكب والمثبت عن م و " ز "(٤) كذا بالأصل وم و " ز " وفوقها في " ز " ضبة تنبيها إلى أن الصواب: فرصدهم(٥) الأصل: الرجال تصحيف والصواب عن م و " ز "(٦) الحرف الثاني بدون إعجام في الأصل و " ز " وتقرأ في م: كنفوالصواب ما أثبت والكثف: الحشد والجماعة(٧) سورة البقرة الآية: ٢٤٩(٨) الأصل: " أكرمتم " وفي م: " أكبرتم " والحروف الثاني في " ز ": بدون إعجام والمثبت عن المختصر." (١)

"ما تذكرون فقال عمرو رافعا صوته أتريد أن تجعلها بي يا عثمان كلا والله بل قدموا في أمر جسيم من أمور أهل الإسلام يا عثمان إنك قد ركبت بأمتك نهابير وركبوها فتب ولتتب أمتك **فقال أهل المدينة عند** ذلك نشهد بالله ونشهد من حضر من المسلمين أنا وأهل مصر على أمر واحد فجاءوا حتى حالوا بين عثمان والمنبر فنزل فدخل عليه نفر من قومه فقالوا يا أمير المؤمنين إن عمرا هو الذي أغرى بك فأخرجه عثمان فطلق عمرو امرأته ونزل السبع (١) من أرض فلسطين فقال عمرو حين أخرج لنخضب لحية غدرت وخانت * بأحمر من دماء الخوف قان ثم إن عثمان خرج إلى الناس فقال أيها الناس ما هذا الأمر الذي عتبتم علي فيه قالوا نعتب عليك أنك نزعت أبا موسى الأشعري ووليت الفاسق قد علمت ذلك ونزعت عمرا وأمرت ابن سعد وقد علمت ما قيل في ابن سعد وقد بلغنا أن الوليد يخرج سكرانا (٢) لا يعقل فقال عثمان معاذ الله أن أعلم هذا منه وأؤمره فانظروا من رجل أمين نبعث فيعلم لنا علمه **فقال أهل المدينة قد** رضينا جبلة بن عمرو فبعثوه فنزل على رجل من الأنصار يقال له قرظة بن كعب فقال له ألا يتقي الله عثمان يجعل علينا رجلا يخرج إلى الصلاة لا يعقل فقال (٣) له جبلة اتق الله اعلم ما تقول فإن عليك طاعة ثم جمع مع ذلك أنه أخ لأمير المؤمنين فقال له أتراني كاذبا فوالله ما كذبتك فقال له كيف لي أن أعلم ذلك [منه] (٤) مثل ما علمت فقال إن صاحب شرابه يألف وليدة لنا وهي تخبرنا فلم يزل حتى أخبرته الوليدة أنه الآن سكران لا يعقل (٣) فدخل عليه جبلة بن عمرو فانتزع خاتمه وهولا يشعر فقدم على عثمان فسأله فقال له يا أمير المؤمنين بيني وبينك **فقال أهل المدينة كلا** والله إلا علانية فلما قص قصته على عثمان قال عثمان كذبت فقد أخبرت خبرك قبل خروجك فأمر به عثمان فسجن **فجعل أهل المدينة يأتونه** في السجن ثم إن ناسا **من أهل المدينة دخلوا** على أهل السجن فأخرجوا جبلة بن عمرو فخرج جبلة عند ذلك إلى مصر ولما رجع ابن بديل وأصحابه من ذي المروة بما أحبوا عارضهم رجل على جمل يسير بأعلى__________(١) السبع ناحية بين بيت المقدس والكرك فيه سبع آبار سمي الموضع بذلك(٢) كذا بالأصل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢١/٣٩

وم و " ز ": سكرانا بالتنوين وهو قد يجوز وعزاها الجوهري والفيومي لبني أسد (راجع تاج العروس بتحقيقنا: سكر)(٣) ما بين الرقمين سقط من م(٤) الزيادة عن " ز "." (١)

"الطريق وذلك بين (١) النخل فأرابهم أمره ففتشوا متاعه فإذا بصحيفة من عثمان إلى خليفة عبد الله بن سعد يأمره أن يقطع أيديهم وأرجلهم ووجدوا الكتاب في إداواة والجمل جمل عثمان فقدموا بالجمل وبالغلام مصر وبالكتاب فأقرؤوه إخوانهم وقام جبلة خطيبا بين ظهريهم حرضهم وأخبر من أمره وأنكر عثمان أن يكون كتب ولعن الكاتب والمرسل في ذلك فانتزى محمد بن أبي حذيفة على الإمارة فتأمر (٢) على مصر وبايعه أهلها طرا إلا أن تكون عصابة فيهم معاوية بن حديج وبسر بن أبي أرطأة قال ونا ابن عائذ قال وسمعت غير واحد منهم محمد بن شعيب يخبر عن سعيد بن عبد العزيز أن عمار بن ياسر قام بمصر فقال خلعت عثمان كما أخلع كور عمامتي هذه فأعطاه محمد بن أبي حذيفة أربعين ألف دينار وتوابعها ثم رجع الحديث إلى حديث الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب فقال محمد بن أبي حذيفة من يشترط في هذا البعث فكثر عليه من يشترط فقال لهم إنكم إنما تنطلقون إلى شيعة لكم إنما يكفينا منكم ستمائة رجل فاشترط من أهل مصر ستمائة رجل وأمر عليهم محمد بن أبي حذيفة عبد الرحمن بن عديس البلوي فساروا إلى أهل المدينة وسجن رجالا من أهل مصر في دورهم منهم بسر بن أبي أرطأة ومعاوية بن حديج ثم إن محمدا (٣) بعث إلى معاوية بن حديج وهو رمد فأراد أن يكرهه على البيعة فلما رأى ذلك كنانة بن بشر الأيداعي (٣) من أهل اليمن وكان رأس الشيعة الأولى دفع عن معاوية بن حديج ما كره وقدم ركب أهل مصر المدينة قال ونا ابن عائذ قال فحدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة أنه أخبره عن يزيد بن عمرو أنه سمع أبا ثور الفهمي يقول قدمت على عثمان فبينا أنا عنده فخرجت فإذا بوفد أهل مصر قد رجعوا فدخلت____________(١) كذا بالأصل وفي م و " ز ": " ببطن النخل " وفي معجم البدان: بطن نخل: قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة(٢) بالأصل: " فتآمر على الإمارة على مضر " والمثبت عن م و " ز "(٣) كذا بالأصل وم و " ز " والذي في الأنساب واللباب: الأيدعاني نسبة إلى أيدعان بطن من تجيب." (٢)

"مصر المغيرة بن الأخنس بالسيف فصرع فقال رجل من أهل المدينة تعس المغيرة بن الأخنس فقال قاتله بل تعس قاتل المغيرة بن الأخنس وألقى سلاحه وأدبر هاربا يلتمس التوبة فأمسينا فقلنا إن تركتم صاحبكم حتى يصبح مثلوا به فانطلقنا إلى بقيع الفرقد فأمكنا له في جوف الليل ثم حملناه فغشينا سواد من خلفنا فهبناهم حتى كنا نصرف عنه فنادى مناديهم أن لا روع عليكم اثبتوا فإنما جئنا لنشهده معكم وكان أبو خنيش (١) يقول هم والله ملائكة الله قال فدفناه ثم هربنا من ليلتنا إلى الشام فلقينا أهل الشام بوادي القرى عليهم حبيب بن مسلمة وأخبرني أن قاتل المغيرة بن الأخنس أدرك وهو هارب يطلب التوبة فقتل وكان يخبر أنه رأى في المنام جهنم تسعر لها زفير وشهيق فاقشعر جلده لذلك ففرق فرقا شديدا ثم نظر إلى تنور فيها أشدها لهبا فقال ما هذا التنور فقالوا (٢) لقاتل المغيرة بن الأخنس وقد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٢/٣٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٣/٣٩

ذكرت هذا الحديث من رواية عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون عن محمد بن يزيد الرحبي في ترجمة سهم أبي حنيش (٣) فلا حاجة (٤) إلى إعادته أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النقور أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله نا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر عن محمد وطلحة وأبي يحارثة قالوا (٥) صلى عثمان بالناس بعدما نزلوا به في المسجد ثلاثين يوما ثم إنهم منعوه الصلاة فصلى بالناس أميرهم الغافقي دان له المصريون والكوفيون والبصريون وتفرق أهل المدينة إلى حيطانهم ولزموا بيوتهم لا يخرج أحد ولا يجلس إلا وعليه سيفه يمتنع به من رهق (٥) القوم فكان الحصار أربعين يوما وفيهن كان القتل ومن تعرض لهم وضعوا فيه السلاح وكانوا قبل ذلك ثلاثين يوما يكفون عن الناس ويحتملون لهم الكلام ولما رأى زيد وزياد وعمرو بن الأصم أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) مع عثمان وأنهم لا يجيبونهم رجعوا من____________(١) كذا بالأصل وفي م: أبو حبيش وفي " ز ": أبو حسشوقد مر قريبا: " حنيس "(٢) في " ز ": فقال عليها خط وعلى الهامش فيها: فقالوا وفوقها صح(٣) كذا بالأصل وفي م: ابن حبيش وفي " ز ": أبي حبيش(٤) في " ز ": " إعاجة " تحريف(٥) انظر تاريخ الطبري ٤ / ٣٥٣(٦) رهق القوم: الرهق: الطغيان والفساد." (١)

"" ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون " (١) ووالله لأقينكم بنفسي ولأبذلنها دونكم أو تقرنوا لهم وأنتم وذاك وجاء النعمان بن بشير فقال مقالة الحسن ورد عليه مثل ذلك وجاء عبد الله بن الزبير فقال له مثل ذلك وجاء محمد بن طلحة فقال مثل ذلك وجاء أبو الهيثم بن التيهان فقال كيف بت يا أمير المؤمنين قال بخير قال أبو الهيثم بأبي أنت وأمي اصبر ولا تعطي الدنية ولا تهدم سلطان الله وقال متمثلا لعمري لموت لا عقوبة بعده * لذي اللب أشفى من شقا لا يزايله * فعرف الناس أنه لا يعطيهم شيئا وأفرحهم بذلك قالوا ولما قضى عثمان في ذلك المجلس حاجاته وعزم له المسلمون على الصبر والإمتناع عليهم بسلطان الله تعالى قال اخرجوا رحمكم الله فكونوا بالباب وليجامعكم هؤلاء الذين حبسوا عني وأرسل إلي علي وطلحة والزبير وعدة أن ادنوا فاجتمعوا وأشرف عليهم فقال يا أيها الناس اجلسوا فجلسوا جميعا المحارب والطارئ والمسالم المقيم فقال يا أهل المدينة إني أستودعكم الله وأسأله أن يحسن عليكم الخلافة من بعدي إني والله لا أدخل على أحدا بعد يومي هذا حتى يقضي الله في قضاءه ولأدعن هؤلاء وما رأوا وإني غير معطيهم شيئا يتخذونه عليكم دخلا في دين أو دنيا وحتى يكون الله الصانع في ذلك ما أحب وأمر أهل المدينة بالرجوع وأقسم عليهم فرجعوا إلا الحسن ومحمدا (٢) وابن الزبير وأشباها لهم فجلسوا بالباب عن أمر آبائهم وثاب إليهم أناس ولزم عثمان الدار قالوا (٣) وكان الحصر أربعين ليلة والنزول سبعين فلما مضت من الأربعين ثمان عشرة ليلة قدم ركبان من الوجوه فأخبروا خبر من قد تهيأ إليهم من الآفاق حبيب من الشام ومعاوية من مصر والقعقاع من الكوفة ومجاشع من البصرة فعندها حالوا بين الناس وبين عثمان ومنعوه كل شئ حتى الماء وقد كان يدخل عليه بالشئ مما يريد وطلبوا العلل فلم يطلع عليهم علة فعثروا فرموا في داره بالحجارة ليرموا فيقولوا (٤) قوتلنا وذلك____________(١) سورة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٠/٣٩

النحل الآية: ١٢٧، وفي الأصل: ولا تكن(٢) بالأصل وم و " ز ": ومحمد(٣) انظر تاريخ الطبري ٤ / ٣٨٥(٤) بالأصل وم و " ز ": فيقولون." (١)

"الحمد لله الذي من علي ببصري في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما قبض الله نبيه وأراد الفتنة بعباده كف بصري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد (١) أنا أبي قالوا نا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي قالا نا أبو عبد الله المحاملي نا أبو الأشعث نا حزم بن أبي حزم قال سمعت أبا الأسود يقول سمعت أبا بكرة يقول لأن أخر من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أشرك (٢) في دم عثمان أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قالا أنا نصر بن إبراهيم المقدسي أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور أنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي نا جدي الحسن بن سفيان نا أمية بن بسطام نا المعتمر قال سمعت حميدا يحدث عن الحسن عن سمرة قال إن الإسلام كان في حصن حصين وإنهم ثلموا في الإسلام ثلمة بقتلهم عثمان وإنهم شرطوا شرطة وإنهم لن يسدوا ثلمتهم أولا يسدوها (٣) إلى يوم القيامة وإن أهل المدينة كانت فيهم الخلافة فأخرجوها ولم تعد فيهم أخبرنا (٤) أبو بكر المزرفي (٥) وأبو عبد الله البارع وأبو علي بن السبط وأبو غالبعبد الله بن أحمد بن بركة ومحمد بن أحمد بن الحسين بن قريش قالوا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الحربي نا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح__________(١) بالأصل وم و " ز ": بن أبي أحمد تصحيفوالصواب ما أثبت وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله بن أبي طاهر القصاري (المشيخة ١٧٢ / ب)(٢) بالأصل: " أشرك بالله " والمثبت يوافق م و " ز "(٣) كذا بالأصل وم و " ز "(٤) كتب فوقها في " ز ": ملحق5)) الأصل: المرزقي تصحيف والتصويب عن م و " ز " والسند معروف." (٢)

"نفرت القلوب منافرها والذي نفسي بيده لا تتآلف إلى يوم القيامة أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان أنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي نا يعقوب بن سفيان نا أبو سليمان يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي نا بقية حدثني علي بن زيد الخولاني عن مرثد بن سمي وسعيد بن هانئ عن أبي مسلم (١) الخولاني أنه مر به رجال من أهل المدينة قدموا منها وهو عند معاوية بدمشق فلقيهم أبو مسلم فقال لهم هل مررتم بإخوانكم من أهل الحجر (٢) فقالوا نعم فقال كيف رأيتم صنع الله بهم قالوا بذنوبهم (٣) قال فإني أشهد أنكم عند الله مثلهم قال فدخلوا على معاوية فقالوا ما لقينا من هذا الشيخ الذي خرج من عندك فبعث إليه فجاءه فقال له يا أبا مسلم مالك ولبني أخيك قال قلت لهم مررتم على أهل الحجر قالوا نعم قلت كيف رأيتم صنيع الله بهم قالوا (٤) صنع الله ذلك بهم بذنوبهم فقلت أشهد أنكم عن الله مثلهم فقال وكيف يا أبا مسلم قال قتلوا ناقة الله وقتلتم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩/٤٣٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩/٤٨٣

خليفة الله وأشهد على ربي لخليفته أكرم عليه من ناقته أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز الدينوري نا الحسن بن علي الخلال عن ابن علية عن يونس بن عبيد عن الحسن قال لو كان قتل عثمان هدى لاحتلبت به الأمة لبنا ولكنه كان ضلالا فاحتلبت به الأمة دما أخبرنا أبو عبد الله بن البنا أنا أبو القاسم المهرواني أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي شنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني أنا عبد السلام عن سليمان بن أبي (٥) المغيرة عن أبي جعفر قال قتل عثمان بن عفان على غير وجه الحق____________(١) هو عبد الله بن ثوب الخولاني اليماني ترجمته في تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٦(٢) أهل الحجر هم قوم صالح قال تعالى (ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين) انظر تفسير القرطبي ١٠ / ٤٥ والحجر: اسم ديار ثمود عند وادي القرى بين المدينة والشام(٣) الزيادة عن م و " ز "(٤) بالأصل وم و " ز ": قال(٥) فوقها في " ز ": ضبةولعله ينبه إلى ضرورة حذف " أبي " وأنه يعني: سليمان بن المغيرة القيسي أبا سعيد البصري انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨ / ١٠٣." (١)

"قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبايع أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلهم أبا بكر Bه ورضوا به من غير قهر ولا اضطهاد ثم إن أبا بكر استخلف عمر فاستأمر المسلمين في ذلك فبايعه أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أجمعون ورضوا به من غير قهر ولا اضطهاد فلما حضر عمر الموت جعل الأمر شورى إلى ستة نفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه والحواريين ولم يأل النصيحة لله ولرسوله (صلى الله عليه وسلم) وللمؤمنين جهده وكره عمر أن يولي منهم رجلا فلا تكون إساءة إلا لحقت عمر في قبره فاختار أهل الشورى عثمان بن عفان فبايعه أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أجمعون والتابعون لهم بإحسان ورضوا به من غير قهر واضطهاد قال جعفر بن برقان ومحمد بن يزيد الرقيان قال ميمون بن مهران فلم يزل يعني أمر الناس على عهد أبي بكر وعمر م ستقيما كلمتهم واحدة ودعواهم جماعة حتى قتل عثمان بن عفان قال كثير بن مروان فقلت لجعفر بن برقان فما الذي نقموا على عثمان قال جعفر قال ميمون إن أناسا أنكروا على عثمان جاءوا بما هو أنكر منه أنكروا عليه أمرا هم فيه كذبة وإنهم عاتبوه فكان فيما عاتبوه أنه ولى رجلا من أهل بيته فأعتبهم وأرضاهم وعزل من كرهوا واستعمل من أرادوا ثم إن فساقا من أهل مصر وسفهاء **من أهل المدينة دعاهم** أشقاهم إلى قتل عثمان فدخلوا عليه منزله وهو جالس معه مصحف يتلو فيه كتاب الله ومعهم السلاح فقتلوه صابرا محتسبا رحمه الله وإن الناس افترقوا عن قتله على أربع فرق ثم فصل منهم صنف آخر فصاروا خمسة أصناف شيعة عثمان وشيعة علي والمرجئة ومن لزم الجماعة ثم خرجت الخوارج بعد حيث حكم علي الحكمين فصاروا خمسة أصناف فأما شيعة عثمان فأهل الشام وأهل البصرة قال أهل البصرة ليس أحد أولى بطلب دم عثمان من طلحة والزبير ل أ نهما من أهل الشورى وقال أهل الشام ليس أحد أولى بطلب دم عثمان من أسرة عثمان وقرابته____________(١) في " ز ": لشورى إلى ستة(٢) بالأصل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩١/٣٩

وم و " ز ": يألوا(٣) بالأصل وم و " ز ": يكن(٤) سقطت من الأصل وم و " ز " والزيادة عن المطبوعة واللفظة مستدركة فيها أيضا(٥) الأصل وم " ز ": فضل(٦) بياض بالأصل والمستدرك بين معكوفتين عن هامش " ز " وم." (١)

"عمرو بن سعيد أشهرا ثم عزله وولى الوليد بن عتبة نحوا من سنتين وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان نحوا من سنة ثم هاجت الفتنة **فأخرج أهل المدينة عثمان** بن محمد بن أبي سفيان من المدينة ومن كان من بني أمية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عاصم بن علي نا أبو معشر قال وأمر عثمان بن محمد بن أبي سفيان على المدينة وأخرجوه وأخرجوا (١) من كان بالمدينة من بني أمية فكانت وقعة الحرة (٢)٤٦٣٤ – عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سلمان بن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان أبو عمرو العثماني البصري دخل دمشق وحدث بها وبأصبهان وروى عن محمد بن الحسين بن مكرم والحسين بن أحمد بن بسطام الزعفران ومحمد بن عبد السلام وعبد الله بن أحمد الدمشقي وأبي القاسم علي بن أحمد (٢) بن يزيد البغدادي البزار ويوسف بن يعقوب ومحمد بن سليمان المالكي ومحمد بن هارون بن شعيب وأبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي وخيثمة بن سليمان وأبي بكر محمد (٤) بن علي بن الحسن البراني (٥) روى عنه تمام بن محمد وأبو بكر بن المقرئ وأبو نعيم الحافظ وهم نسبوه و (٦) أبو بكر بن مردويه وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبد الواحد بن أحمد الباطرقاني (٧) وأبي علي الحسن بن العباس الكرماني الأخباري أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز الصوفي أنبأ تمام بن محمد أنبأ أبو__________(١) الزيادة للايضاح عن " ز " وم(٢) في م: الحسن تصحيف راجع تاريخ خليفة ص ٢٣٦ وما بعدها فيه تفاصيل وافية عن وقعة الحرة(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن " ز " وم(٤) بالاصل: بن محمد(٥) في م: السيرافي(٦) سقطت من الاصل وأضيفت عن " ز " وم(٧) الاصل وم: " الناظرواني " تصحيف والتصويب عن " ز " وهذه النسبة إلى باطرقان من قرى أصبهان ذكره السمعاني وترجم له." (٢)

"سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول عروة بن الزبير أبو عبد الله توفي عروة سنة أربع وتسعين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنبأ أحمد بن معروف نا الحسن بن فهم قال وقرئ على أبي أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة قالا نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة عروة** بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وأمه أسماء ابنة أبي بكر الصديق قال محمد بن عمر قد روى عروة عن أبيه وعن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد وعبد الله بن الأرقم وأبي أيوب والنعمان بن بشير وأبي هريرة ومعاوية وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير والمسور بن مخرمة وعائشة ومروان بن الحكم وزينب بنت أبي سلمة وعبد الرحمن بن عبد القارئ وبشير بن أبي مسعود الأنصاري وزبيد بن الصلت ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وجمهان مولى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩٥/٣٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤/٤٠

الأسلميين وكان ثقة كثير الحديث (٢) فقيها عالما مأمونا ثبتا وكان عروة يكنى أبا عبد الله وله بالمدينة دار ربة زاد ابن فهم وهي دار صفية بنت عبد المطلب وله أيضا قطعة من دار الزبير بن العوام أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد (٣) قال عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ويكنى أبا عبد الله توفي بأمواله بناحية الفرع ودفن هناك سنة أربع وتسعين وله بالمدينة دار ربة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد (٤) وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدن (٥) أنا محمد بن إسماعيل (٦) قال____________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ١٧٨ - ١٧٩(٢) الاصل: "كبير الحفت " والتصويب عن م وطبقات ابن سعد(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع(٤) الزيادة عن م والسند معروف(٥) الاصل: مجيدان والتصويب عن م والسند معروف(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣١." (١)

"كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنبأ عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال أنا أبو سعيد بن يونس عروة بن الزبير بن العوام يكنى أبا عبد الله من أهل المدينة قدم مصر وتزوج بها امرأة من بني وعلة الشيباني ابنة إسميفع بن وعلة فاقام بمصر سبع سنين وروى عنه من أهل مصر بكر بن سوادة ويزيد بن أبي يزيد وكان فقيها فاضلا توفي سنة ثلاث وتسعين (١) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا أبو سعيد السجزي أنبأ أبو الحسين عبد الملك بن الحسين (٢) أنا أبو نصر أحمد بن محمد قال عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى (٣) أبو عبد الله القرشي الأسدي المدني سمع أباه الزبير وأخاه عبد الله بن الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة بنتي أبي بكر الصديق وابن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن زمعة وأبا حميد (٤) وأبا هريرة وابن عباس (٥) وأبا أيوب الأنصاري وعمر بن أبي سلمة وزينب بنت أبي سلمة وأمها أم سلمة روى عنه بنوه هشام عثمان ويحيى وعبد الله وابن ابنه عمر بن عبد الله بن عروة والزهري وصالح بن كيسان وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعطاء بن أبي رباح وأبو الأسود محمد وعراك بن مالك وأبو بكر (٦) بن حفص في بدو الوحي وغير موضع قال البخاري قال الفروي مات سنة سبع (٧) وتسعين أو إحدى ومائة وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي وعمرو بن علي مات سنة أربع وتسعين وقال الذهلي قال يحيى بن بكير مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقال ابن نمير مات سنة أربع وتسعين وقال الغلابي عن ابن معين عروة استصغر يوم الجمل____________(١) على هامش م: آخر السادس وستين بعد الاربعمئة(٢) في م: الحسن(٣) الاصل: عبد العزيز تصحيف والتصويب عن م(٤) الاصل: حمد والتصويب عن م وتهذيب الكمال(٥) " وأبا هريرة وابن عباس " مكرر بالاصل(٦) " وأبو بكر " مطموس بالاصل والمثبت عن م(٧) في م: تسع." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٠/٤٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٢/٤٠

"القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله (١) في كتبهم ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنبأ أبو علي قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا إسماعيل بن أبي أويس نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه أبي الزناد قال (٢) كان من أدركت من فقهائنا بالمدينة ممن ينتهي إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن أبي بكر وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة سواهم من (٣) نظرائهم أهل فقه وفضل أخبرنا أبو الحسين بن الفراء (٤) وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (٥) البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وأما عروة بن الزبير فهو أحد **فقهاء أهل المدينة السبعة** الذين أخذ عنهم الرأي قال وحدثني عبد الله بن نافع الصائغ وإسماعيل بن أبي أويس عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه أن **فقهاء أهل المدينة الذي** أخذ عنهم الرأي سبعة عروة بن الزبير أحدهم (٦) أخبرنا أبو محمد الأكفاني ثنا أبو محمد الصوفي أنبأ عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٧) نا أحمد بن صالح نا ابن وهب عن يونس بن يزيد (٨) عن ابن شهاب قال جالست سعيد بن المسيب وكان يعيد على الرجيع من حديثه وكان عروة بحرا ما تكدره (٩) الدلاء وما رأيت أغزر (١٠) حديثا من عبيد الله بن عبد الله______________(١) عن م وبالاصل: عبد الله بن مر التعريف به قريبا(٢) الخبر في تهذيب الكمال ١٣ / ١٠(٣) الزيادة عن تهذيب الكمال وم(٤) الاصل: أبو الحسين الفراء وفي م: أبو الحسن بن الفراء(٥) سقطت من الاصل وأضيفت للايضاح وفي م: أنبأنا(٦) تهذيب الكمال ١٣ / ١٠(٧) تاريخ ابن زرعة الدمشقي ١ / ٤١٨ وبعضه في تهذيب الكمال ١٣ / ١١)٨) " بن يزيد " ليس في تاريخ أبي زرعة(٩) الاصل: تقدره والتصويب عن م والمصدرين(١٠) في تاريخ أبي زرعة: أغرب." (١)

"على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال عروة بن الزبير أحد بني أسد بن عبد العزى سنة أربع وتسعين يعني مات أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد أنبأ يوسف بن رباح أنبأ أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** أبو بكر بن عبد الرحمن مات سنة أربع وتسعين وعروة وسعيد وعلي بن الحسين وكان يقال سنة الفقهاء أخبرنا (١) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص إذنا أنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة أربع وتسيعن فيها توفي عروة بن الزبير أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو علي بن المسلمة وعبد الواحد بن علي قالا أنا أبو الحسن (٢) بن الحمامي أنا الحسين بن محمد بن الحسن نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا ابن نمير قال مات عروة بن الزبير سنة أربع وتسعين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد (٣) أنا أبو سليمان الربعي قال وفي هذه السنة يعني سنة أربع وتسعين مات سعيد وعروة وأبو بكر وعلي بن الحسين وهذا أثبت من الأول أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وقال ابن بكير مات عروة سنة خمس

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٠/٤٠

وتسعين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (٤) البنا قالا أنبأنا أبو الحسن بن مخلد (٥) أنا__________(١) الخبر التالي سقط من م وجاء مكانه فيها خبر آخر نستدركه هنا ونصه: أخبرنا أبو الاعز قراتكين بن الاسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ بن شهريار أنا عمرو بن علي بن بحر الفلاس قال: مات سعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام سنة أربع وتسعين(٢) الاصل وم: الحسين تصحيف والصواب ما أثبت واسمه: علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن البغدادي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٠٢(٣) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م(٤) الاصل وم: أنبأنا تصحيف والسند معروف(٥) أقحم بعدها بالاصل: " أنا أبو الحسين بن مخلد "." (١)

"القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري نا محمد بن أحمد بن الغطريف أنا أبو خليفة (١) الفضل بن الحباب نا القعنبي ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل أنبأ أبو عثمان البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب الزهري قالا ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس وفي رواية القعنبي عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عليهما عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا هارون بن معروف نا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال قدم علينا عطاء بن يسار دمشق فقالوا له يا أبا عبد الله كذا قال وإنما يحفظ عن علي قال قدم علينا مسلم بن يسار أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا محمد بن (٢) علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد نا (٣) الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال (٤) الواقدي فيما حدثني سليمان وعبد الله وعبد الملك وعطاء بنو يسار أخوة جميعا (٥) وهم موالي ميمونة بنت الحارث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم عطاء بن يسار أخو سليمان بن يسار وأخوه عبد الملك بن يسار وأخوه عبد الله بن يسار أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزفة أنبأ محمد بن الحسين نا ابن أبي (٦) خيثمة نا مصعب بن عبد الله قال سليمان بن يسار وعطاء بن يسار وعبد الله وعبد الملك بنو يسار كلهم يؤخذ عنه__________(١) ما بين معكوفتين زيادة عن م(٢) بالاصل: (وعلي (والتصويب عن م(٣) زيادة عن م لتقويم السند(٤) بالاصل: (نا أبي نا حاتم وأنا الواقدي) صوبنا السند عن م(٥) الاصل: (ممعا) وفوقها ضبة والمثبت عن م(٦) بالاصل: ابن وفوقها ضبة والتصويب عن م." (٢)

"العلم موالي ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) كاتبتهم وكان عطاء بن يسار صاحب قصص أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٥/٤٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٩/٤٠

الحسن محمد بن الحسن الأصبهاني أنبأ أحمد بن محمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (١) سليمان وعطاء وعبد الملك وعبد الله بنو يسار موالي ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وهي ميمونة بنت الحارث الهلالية هي أخت أم الفضل وعطاء يكنى أبا محمد توفى سنة ثلاث ومائة أنبأنا أبو عبد الله بن الحطاب (٢) أنبأ أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن (٣) بن عمر التميمي نا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام الحميري نا الحسين بن نصر بن المبارك البغدادي قال سمعت أحمد بن صالح يقول بنو يسار **من أهل المدينة منهم** ثلاثة إخوة بـنو (٤) يسار مولى ميمونة عطاء بن يسار وسليمان بن يسار وعبد الملك بن يسار وهم إخوة وهم فرس وسعيد بن يسار وهو أبو الحباب وليس بينه وبين هؤلاء الثلاثة قرابة وهو فارسي أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ثنا جدي يعقوب قال سمعت علي بن عبد الله بن المديني وقيل له بنو يسار كم هم فقال عبد الله بن يسار وسليمان بن يسار وعطاء بن يسار قيل لعلي من يروي عن عبد الله بن يسار فقال يروي عنه سليمان بن يسار أرسله إلى زيد بن ثابت في العزل وهو موالي ميمونة قيل لعلي فسعيد بن يسار فقال ذاك مولى بني النجار غير هؤلاء وهو أبو الحباب__________(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٣٠(٢) الاصل وم: الخطاب تصحيف وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو عبد الله الرازي الشروطئ ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩ / ٥٨٣(٣) في م: الحسين(4) عن م ومكانها بالاصل: (هم) ولعل الصواب: أبوهم." (١)

"قال وبشير بن يسار مولى بني حارثة قال علي وكانت ميمونة وهبت ولاء سليمان بن يسار لابن عباس قال علي وبنو (١) يسار غير هؤلاء وهم ثلاثة إخوة إسحاق بن يسار أبو محمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن يسار وموسى بن يسار فأما إسحاق وعبد الرحمن فروي عنهما محمد بن إسحاق وهما عماه وأما موسى بن يسار فروى عنه محمد بن عمر وقيل لعلي أهو الذي يروي عنه داود بن قيس قال نعم هؤلاء موالي مخرمة قيل لعلي فصدقة بن يسار قال ذاك الآن جزري إلا أنه أقام بمكة فكان يقال له المكي (٢) قال علي قال سفيان أصله جزري قال علي صدقة بن يسار يقول صحبت القاسم قال يعقوب وعطاء بن يسار ثقة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنبأ الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (٣) في الطبقة الثانية **من أهل المدينة عطاء** بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث ويكنى أبا محمد قال الهيثم توفى سنة سبع وتسعين وقال الواقدي توفى سنة ثلاث (٤) ومائة وهو ابن أربع وثمانين قالى الواقدي أخبرني بذلك اسامة بن زيد بن أسلم عن ابيه قرأت على ابي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٥) في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة عطاء** بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) سمع من أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وخوات بن جبير وأبي أيوب الأنصاري وأبي واقد الليثي وابي رافع وعبد الله بن سلام وزيد بن خالد الجهني وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وابن عمر وعائشة

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠/٤٤٠

وميمونة وأبي مالك الأشجعي وعبد الله بن عباس وكعب الأحبار وأبي عبد الله (٦) الصنابحي__________(١) الاصل: وهو المثبت عن م(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٩ / ٩٢(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) بالاصل: ثلاثين تصحيف والتصويب عن م وتهذيب الكمال(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ١٧٣(٦) عن م وبالاصل: (عبد)." (١)

"أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال (١) عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري البخاري الكوفي شهد بدرا وذكره الواقدي في الطبقات في باب من لم يشهد بدرا وقال في موضع آخر شهد العقبة ولم يشهد بدرا سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وقيس بن أبي حازم وابنه بشر بن أبي مسعود وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام في ذكر الملائكة قال يحيى القطان مات أيام علي بن أبي طالب وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي قال الواقدي والهيثم بن عدي توفي بالمدينة في آخر ولاية معاوية وقال في موضع آخر وقال الواقدي توفى في أول خلافة معاوية كتب إلي أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم عقبة بن عمرو أبو مسعود البدري وهو ابن ثعلبة بن يسيرة وقيل أسيرة بن عسيرة بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج نسبه أه ل الكوفة فقالوا بدري ولم يذكره أهل المدينة في البدريين شهد العقبة استخلفه علي بن ابي طالب في مخرجه إلى صفين على الكوفة روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وأبو معمر وأبو وائل وعلقمة ومسروق (٢) وقيس بن أبي حازم وعمرو بن ميمون الأوذي وأوس بن ضمعج وربعي بن حراش في آخرين أخبرنا (٣) أبو الحسن علي بن أحمد وأبو (٣) منصور عبد الرحمن بن محمد قالا قال لنا أبو بكر الخطيب وأبو مسعود البدري من الأنصار واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن كثيرة (٤) وقيل يسيرة بالياء وقيل نسيرة بالنون بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد وأمه سلمى بنت عازب وقيل سلمى بنت عامر بن عوف بن عبد الله بن قضاعة وذكر بعض العلماء أن أبا مسعود شهد بدرا والصحيح أنه لم يشهدها وإنما قيل له__________(١) انظر كتاب رج ا ل الجمع بين الصحيحين ١ / ٣٨٠(٢) في م: علقمة بن مسروق تصحيف(٣) كتب فوقها في (ز) : (ح) صغيرة(٤) كذا بالاصل وفي م: أسيرة وقيل أسيرة وقيل يسيرةوفي (ز) : كسيرة وقيل أسيرة وقيل يسيرة بالياء." (٢)

"طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي كرمة مولى ابن عباس يكنى أبا عبد الله كان لحصين بن أبي الحر العنبري جد عبيد الله بن الحسن العنبري قاضي البصر فوهبه لابن عباس حين حل واليا على البصرة لعلي بن أبي طالب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا يوسف بن علي بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي أنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم عكرمة مولى ابن عباس قرأت على أبي (١) غالب وأبي عبد الله

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤١/٤٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥١٧/٤٠

ابني (٢) البنا عن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزفة (٣) أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة سمعت أبي يقول عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن (٤) بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن (٥) اللنباني أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال عكرمة مولى ابن عباس ويكنى أبا عبد الله وقال الواقدي حدثتني ابنته أنه توفي سنة خمس ومائة وهو ابن ثمانين سنة قال الهيثم توفي سنة ست ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنبأ سليمان بن أيوب الجلاب نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٦) في الطبقة الثانية **من أهل المدينة عكرمة** مولى عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ويكنى أبا عبد الله وقد روى عكرمة عن ابن عباس وأبي هريرة والحسن (٧) بن علي وعائشة وكان عكرمة كثير الحديث والعلم بحرا من البحور وليس يحتج بحديثه ويتكلم الناس فيه__________(١) بالاصل: ابن ابي غالب تصحيف والتصويب عن م والسند معروف (٢) في م: بن البنا(٣) الاصل: حرفة وبدون اعجام في م كلاهما تصحيف والصواب ما اثبت وضبطوالسند معروف (٤) الاصل: الحسين: تصحيف والتصويب عن م وتبصير المنتبه ٤ / ١٥٠١(٥) بالاصل: أبو الحسين الكتاني تصحيف والتصويب عن م(٦) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٨٧ و ٢٩٢ و ٢٩٣(٧) في ابن سعد: الحسين بن علي." (١)

"أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (١) : عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله الهاشمي سمع ابن عباس وأبا سعيد وعائشة روى عنه جابر بن زيد وعمرو بن دينار قال أبو نعيم مات سنة سبع ومائة وقال ابن عيينة عن عمرو أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل قال سل عكرمة فجعلت كأني أتباطأ فانتزعها من يدي فقال هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس وقال عبد الله بن محمد عن ابن عيينة عن عمرو قال سمعت جابر بن زيد يقول هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب (٢) شفاها قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٣) عكرمة مولى ابن عباس سمع ابن عباس وابن عمر وأبا سعيد الخدري وأبا هريرة وعائشة روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وأبو إسحاق وأيوب السختياني سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول روى عن **عكرمة أهل المدينة يحيى** بن سعيد الأنصاري والعلاء بن عبد الرحمن الحرقي ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود وسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة وسلمة بن بخت وثور بن زيد الديلي وداود بن حصين والحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ومن أهل مكة عمرو بن دينار وأبو صالح باذان والقاسم بن أبي بزة وحميد بن قيس الأعرج وابن أبي نجيح وعبد الله بن كثير وعبد العزيز بن

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٦/٤١

أبي رواد ومن أهل اليمن_____________(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٤٩(٢) كتب فوقها بالاصل: ذكرناه (؟ ؟)(٣) الجرح والتعديل ٧ / ٧." (١)

"لتحدثون عن عكرمة بأحاديث لو كنت عنده ما حدث بها قال فجاء عكرمة فحدثه بتلك الأحاديث كلها قال والقوم سكوت فما تكلم سعيد قال ثم قام عكرمة فقالوا (١) يا أبا عبد الله ما شأنك قال فعقد ثلاثين وقال (٢) أصاب الحديث قال وأنا ابن سعد (٣) أنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب قال قال عكرمة أرأيت هؤلاء الذين يكذبونني من خلفي أو لا يكذبوني في وجهي فإذا كذبوني في وجهي فقد والله كذبوني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة أنا أبو أحمد (٤) نا محمد بن عثمان بن أبي سويد نا نصر بن قديد أبو صفوان الليثي نا يزيد بن زريع عن حجاج الصواف عن أرطأة بن أبي أرطأة قال رأيت عكرمة يحدث رهطا فيهم سعيد بن جبير فقال إن للعالم ثمنا قيل وما ثمنه يا أبا عبد الله قال ثمنه أن يضعه عند من يحسن حمله ولا يضيعه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيهان قالا أنا أبو سعد (٥) الجنزرودي أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب نا يوسف بن عاصم الرازي نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا حجاج الصواف نا أرطأة بن أبي أرطأة أنه سمع عكرمة يحدث القوم وفيهم سعيد بن جبير وغيره **من أهل المدينة قال** إن للعلم ثمنا فأعطوه ثمنه قالوا وما ثمنه يا أبا عبد الله قال ثمنه أن تضعه عند من يحسن حفظه ولا يضيعه أرطأة بن أرطأة يكنى أبا حكيم كناه حميد بن الأسود عن حجاج الصواف أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأ أبو الفضل البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا مسلم يعني ابن إبراهيم نا القاسم بن الفضل نا زياد بن مخراق قال كتب الحجاج بن يوسف إلى عثمان بن حيان سل عكرمة مولى ابن عباس عن يوم القيامة أمن الدنيا هو أو من الآخرة فسأله فقال عكرمة صدر ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة (٦)_____ـ______ـ(١) الاصل: فقال والتصويب عن م وابن سعد(٢) بالاصل وم: وكان والمثبت عن ابن سعد(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٨٨ وتهذيب الكمال ١٣ / ١٧٠(٤) الكامل لابن عدي ٥ / ٢٧٠ وتهذيب الكمال ١٣ / ١٧٠ وسير اعلام النبلاء ٥ / ١٩(٥) الاصل: سعيد تصحيف والتصويب عن م(٦) تهذيب الكمال ١٣ / ١٧١." (٢)

"أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنبأ أبو أحمد (١) أنبأ العباس بن محمد وعلي بن أحمد بن سليمان (٢) قالا أنا أحمد بن سعد (٣) بن أبي مريم أنا مسلم بن إبراهيم نا الصلت أبو شعيب قال سألت محمد بن سيرين عن عكرمة قال فقال ما يسؤوني أن يكون من أهل الجنة ولكنه كذاب قال وأنا أبو أحمد (٤) نا أحمد يعني ابن علي المدائني نا عمرو بن محمد الزقاق (٥) نا عارم نا الصلت بن دينار قال قلت لمحمد بن سيرين إن عكرمة يؤذينا ويسمعنا ما نكره قال فقال لي كلاما فيه لين أسأل الله أن يميته وأن يريحنا منه قال وأنا حمزة بن يوسف أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد الماليني قالا أنا أبو أحمد (٦) نا ابن أبي عصمة نا أبو طالب أحمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٧/٤١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٠/٤١

بن حميد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول قال خالد الحذاء كلما قال محمد بن سيرين نبئت عن ابن عباس فإنما رواه عن عكرمة قلت لم يكن يسمى عكرمة قال لا محمد ومالك لا يسمونه في الحديث إلا أن مالكا قد سماه في حديث واحد قلت ما كان شأنه قال كان من أعلم الناس ولكنه كان يرى رأي الخوارج رأي الصفرية ولم يدع موضعا إلا خرج إليه خراسان والشام واليمن ومصر وإفريقية ويقال إنما أخذ أهل إفريقية رأي الصفرية من عكرمة لما قدم عليهم وكان يأتي الأمراء ويطلب جوائزهم وأتى الجند إلى طاووس فأعطاه ناقة وقال آخذ علم هذا العبيد **واختلف أهل المدينة في** المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها يرثها فقال أبان بن عثمان ادعوا عبد ابن عباس فدعوه فأخبرهم فعجبوا منه وكانوا يعرفونه بالعلم ومات بالمدينة هو وكثير عزة في يوم واحد فقالوا مات أعلم الناس وأشعر الناس أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو بكر القاضي أنا أبو الحسن (٧) العتيقي أنا يوسف الصيدلاني نا أبو جعفر العقيلي (٨) نا محمد بن عيسى نا علي بن سهل نا_________(١) الكامل لابن عدس ٥ / ٦٢ واﻧﻈﺮ تهذيب الكمال ١٣ / ١٧٤ وسير اعلام النبلاء ٥ / ٢٥(٢) بالاصل وم: " وعلان بن الصيقل المصريان " والمثبت عن ابن عدي(٣) الاصل: سعيد والثمبت عن م وابن عدي(٤) الكامل لابن عدي ٥ / ٢٦٨ وتهذيب الكمال ١٣ / ١٧٤ وسير اعلام النبلاء ٥ / ٢٥(٥) في م: البرقاني تصحيف(٦) الكامل لابن عدي ٥ / ٢٦٦ وسير اعلام النبلاء ٥ / ٣٠ - ٣١(٧) في م: الحسين تصحيف(٨) الضعفاء الكبير ٣ / ٣٧٣." (١)

"قال وثنا العقيلي نا عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي نا إبراهيم بن يعقوب قال سألت أحمد بن حنبل عن عكرمة كان يرى رأي الإباضية فقال يقال إنه كان صفريا قال قلت لأحمد بن حنبل أكان عكرمة أتى البربر قال نعم وأتى خراسان قال كان يطوف على الأمراء يأخذ منهم مات هو وكثير عزة بالمدينة في يوم واحد ولم يشهد جنازة عكرمة كبير أحدهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنبأ سليمان الجلاب أنا الحارث بن ابي أسامة أنا محمد بن سعد (١) أنا مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري قال كان عكرمة يرى رأي الخوارج فطلبه (٢) بعض ولاة المدينة فتغيب عند داود بن الحصين حتى مات عنده أنبأنا أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم أنا أبو بكر بن مالك أنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنا إبراهيم عن أبيه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك أنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله أنا يعقوب (٣) حدثني سلمة أنا أحمد هو ابن خالد (٤) ح وأخبرنا أبو البركات أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل (٥) أنا ابي أنا أحمد قال ثنا إبراهيم بن خالد عن أمية بن شبل حدثني رجل **من أهل المدينة قال** مات عكرمة أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنبأ أبو أحمد (٦) نا ابن ابي داود ثنا سليمان بن معبد أنا الأصمعي عن ابن أبي الزناد قال مات كثير وعكرمة مولى ابن_________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٩٣(٢) الاصل: فطلب والمثبت عن ابن سعد (٣) المعرفة والتاريخ ٢ / ٦ (٤) عن المعرفة والتاريخ وبالاصل: واصلوسلمة هو ابن شبيب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٤/٤١

النيسابوري المسمعي (ترجمة في تهذيب التهذيب ٤ / ١٤٦ ط الهند) (٥) الاصل: الفضل تصحيف والتصويب عن م(٦) الكامل لابن عدي ٥ / ٢٦٧." (١)

"صلحه مع علي تحكيم الحكمين فيما ذكر أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي (١) وأنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنبأ الشريف أبو الفضل جعفر بن أبي النضر الحسيني بعكا أنا القاضي أبو الفتح عبيد الله بن الحسين بن أبي مطر نا الحسين بن عمر نا الحسن بن أبي إسحاق الفقيه نا عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان نا مطروح بن محمد بن شاكر أنا أصبغ بن الفرج القرشي أنا عبد اله بن وهب أخبرني ابن لهيعة أن علقمة بن يزيد الغطيفي كان على الإسكندرية ومعه اثنا عشر ألفا فكتب إلى معاوية إنك جعلتني بالإسكندرية وليس معي إلا اثني عشر ألفا (٢) ما نكاد نرى بعضنا بعضا من القلة فكتب إليه إني قد أمددتك بعبد الله بن مطيع في أربعة آلاف من أهل المدينة وأمرت معن بن يزيد السلمي أن يكون بالرملة في أربعة آلاف ممسكين بأعنة خيولهم متى ما بلغهم عنكم فزع يصيرون إليك كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بـن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أحمد بن الفضل أنبأ أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس علقمة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن منبه بن ذهل بن غطيف (٣) بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادي ثم الغطيفي وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر وهو معروف من أهل مصر وقد ولي رابطة الإسكندرية ولاه عتبة بن أبي سفيان في خلافة معاوية بن أبي سفيان وبعد ذلك وقد رآه أبو قبيل (٤) وحكى عنه وله أخ يقال له عمر وشهد فتح مصر أيضا وقال في موضع آخر في نسبه علقمة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن يزيد المرادي__________(١) ورد في وقعة صفين ص ٥٠٧ من الشهود من اصحاب معاوية: علقمة بن يزيد الكلبي وعلقمة بن يزيد الجرمي(٢) انظر ولاة مصر للكندي ص ٥٩(٣) الاصل وم: عطيف والتصويب عن تاج العروس بتحقيقنا: غطف(٤) هو حي بن هانئ المصري أبو قبيل المعافري ترجمته في تهذيب التهذيب ٣ / ٧٢ (ط الهند)(٥) انظر اسد الغابة ٣ / ٥٨٦ والاصابة ٢ / ٥٠٦." (٢)

"" الإنسان أكثر شئ جدلا (١) " أخبرنا أبو محمد بن حمزة السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم (٢) بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وفي سنة ثلاث وثلاثين ولد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أنبأنا أبو (٣) علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الأصبهاني أنا سليمان بن أحمد نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي نا أبي نا عمرو بن الحارث نا عبد الله بن سالم عن الزبيدي أخبرني محمد بن مسلم أن علي بن الحسين أخبره أنهم لما رجعوا من الطف (٤) وكان أتي به يزيد بن معاوية أسيرا في رهط هو رابعهم (٥) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (٦) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمه فتاة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١/١٢١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١/٢٠٢

يقال لها سلامة يكنى أبا محمد قال أبو نعيم توفي سنة اثنتين وتسعين وقال بعض أهله أربع وتسعين أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس أنا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة علي** بن حسين بن علي سمع من صفية مات سنة أربع وتسعين أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (٧)__________(١) سورة الكهف الاية: ٥٥ - (٢) استدركت " القاسم " على هامش م(٣) " أبي علي " سقطت من م(٤) الطف: موضع قرب الكوفة وما أشرف من أرض العرب على ريف العراق(٥) تاريخ الاسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ٤٣٣(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٧ رقم ٢٠٤٤(٧) نسب قريش للمصعب ص ٥٧." (١)

"رأيت هاشميا قط أفضل من علي بن الحسين (١) وهو أبو الحسينيين (٢) كلهم أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال (٣) : ونسل الحسين بن علي كله من قبل علي الأصغر وأمه أم ولد وكان أفضل أهل زمانه وأما الزهري فحكى عنه أنه قال ما رأيت هاشميا أفضل منه مات بالمدينة وهو ابن ثمان وخمسين ويقال إن قريشا رغبت في أمهات الأولاد وأتخاذهن بعد زهادة فيهن حيث ولد (٤) علي بن حسين والقاسم بن محمد بن أبي بكر وسالم بن عبد الله بن عمر أخبرنا (٥) أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح (٦) وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (٧) علي بن الحسين مدني تابعي ثقة أخبرنا (٨) أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يحيى حمزة بن علي قالا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد الخلال أنا أبو محمد الحسن بن رشيق أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسمية فقهاء التابعين **من أهل المدينة سعيد** بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار وخارجة بن زيد وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعلي بن الحسين وذكر غيرهم أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا__________(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م و " ز " وتاريخ الثقات للعجلي(٢) في تاريخ الثقات المطبوع: وهو الحسينيين تصحيف(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٠ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٠(٤) في سير أعلام النبلاء: حين نشأ(٥) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير(٦) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل واستدرك عن " ز "(٧) تاريخ الثقات ص ٣٤٤ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٠ وتهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٠(٨) كتب فوقها في " ز ": " ح س " حرفان صغيران." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦١/٤١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٥/٤١

"حسن الوجه والثياب ينظر في تجاه وجهي وثم قال يا علي بن الحسين ما لي أراك كئيبا حزينا أعلى الدنيا فهو رزق حاضر يأكل منه البر والفاجر فقلت ما عليها أحزن كما تقول فقال أعلى الآخرة هو وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر قلت ما على هذا أحزن لأنه كما تقول قال فما حزنك يا علي يا ابن الحسين قلت ما أتخوف من فتنة ابن الزبير قال لي يا علي هل رأيت أحدا سأل الله تعالى فلم يعطه قلت لا قال فخاف الله فلم يكفه قلت لا ثم غاب عني (١) فيقول لي يا علي هذا الخضر عليه السلام ناجاك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٢) أنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا أبو شهاب عن حجاج بن أبي أرطأة عن أبي جعفر أن أباه علي بن حسين قاسم الله ماله مرتين وقال إن الله يحب المؤمن (٣) المذنب التواب أخبرنا (٤) أبو عبد الله الفراوي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرداني نا حميد بن زنجوية نا ابن أبي عباد نا ابن عيينة عن أبي حمزة الثمالي (٥) أن علي بن الحسين كان يحمل الخبز بالليل على ظهره يتبع به المساكين في ظلمة الليل ويقول إن الصدقة في سواد الليل تطفئ غضب الرب (٦) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (٧) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو موسى الأنصاري نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به بالليل أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وأبو غالب بن البنا وأخوه أبو عبد الله قالوا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو_____________(١) الاصل: " على " والمثبت عن " ز " والحلية(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٩(٣) الزيادة عن ابن سعد و " ز " واللفظة سقطت من الاصل وم(٤) كتب فوقها في " ز ": " ح " حرف صغير(٥) في " ز ": اليماني(٦) سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٣ وانظر الحلية ٣ / ١٣٥ وتهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٢(٧) حلية الاولياء ٣ / ١٣٦ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٣ وتهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٢." (١)

"سهل سهل بن زياد نا إسماعيل بن إسحاق نا علي بن المديني قال سمعت سفيان يقول كان علي بن الحسين يجعل معه جرابا فيه خبز فيتصدق به ويقول إن الصدقة تطفئ غضب الرب عزوجل أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ح وأخبرنا (١) أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله أنا علي بن أحمد بن محمد المديني نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء أنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد البيهقي نا هارون يعني ابن الفضل الرازي نا جرير عن عمرو بن ثابت قال لما مات علي بن الحسين وجدوا بظهره أثرا فسألوا عنه فقالوا هذا مما كان ينقل الجرب (٢) على ظهره (٣) إلى منازل الأرامل (٤)أخبرنا (٥) أبو محمد بن طاوس حدثني أبي أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الزهري الفقيه أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي نا محمد يعني أبا أحمد بن عبدوس بن كامل السراج نا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم نا جرير عن شيبة بن نعامة قال كان علي بن حسين يبخل فلما مات وجدوه يعول مائة أهل بيت بالمدينة (٦)أخبرنا (٥) أبو عبد الله الحسين بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٣/٤١

علي بن أحمد القاضي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو القاسم النضر بن محمد المحمي أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري نا محمد بن زكريا الغلابي نا ابن عائشة عن أبيه عن عمه قال قال أهل المدينة ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين (٧)أخبرتنا (٥) أم البهاء فاطمة بنت محمد أنا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد نا عمي يعقوب بن إبراهيم نا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد عن سعيد بن مرجانة قال أعتق علي بن حسين____________(١) كتب فوقها في " ز ": " ح بحرف صغير(٢) الجرب جمع جراب وهو المزود أو الوعاء(٣) في " ز " " ينقل الجراب بالليل على ظهره(٤) سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٣ وتهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٣ وحلية الاولياء ٣ / ١٣٦(٥) كتب فوقها في " ز " " ح " بحرف صغير(٦) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٣ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٤(٧) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٣ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٤." (١)

"فلما خرجوا من عنده قال إن يولوها الأجليح يسلك بهم الطريق فقال له ابنه ابن عمر فما يمنعك يا أمير المؤمنين قال أكره أن أتحملها حيا وميتا (١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل بن بشر قالا أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال أنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله نا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل نا محمد بن الصباح الجرجاني (٢) نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمر مولى غفرة عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عمر قال قال عمر لأصحاب الشورى لله درهم إن ولوها الأصلع كيف يحملهم على الحق وإن حملا على (٣) عنقه بالسيف قال فقلت أتعلم ذلك منه ولا توله فقال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني وإن أترك فقد ترك من هو خير مني (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أحمد ويحيى ابنا الحسن بن البنا قالا أنا أبوب الحسين بن الابنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا محمد بن بكير الحضرمي نا ضمام بن إسماعيل قال سمعت العلاء بن كثير وغيره من أهل المدينة ممن كان يلي الاسكندرية عن أسلم مولى عمر بن الخطاب حين وقف ولم يول أحدا يعني قال ألا تصنع كما صنع أبو بكر قال ويحك لوليت (٤) أنا غلاما وكان معك غلمان أتراب نشأتم حتى بلغتم رجالا أليس كان يعرف بعضكم بعضا قال بلى قال فإني والله هؤلاء نشأنا جميعا فلا أعرف مكان أحد أخصه بهذا الأمر ولكني جاعلها بين نفر رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحبهم أنبانا أبو طالب بن يوسف أنا إبراهيم بن عمر الفقيه وحدثني أبو المعمر الأنصاري أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا علي بن عمر الزاهد وإبراهيم بن عمر قالا أنا محمد بن العباس أنا أبو محمد السكري قال قال أبو محمد بن قتيبة في حديث عبد الرحمن بن عوف أنه كان في كلامه أصحاب (٥) الشورى يا هؤلاء إن____________(١) الاستيعاب ٣ / ٦٤ هامش الاصابة وتاريخ الاسلام (الخلفاء

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٤/٤١

الراشدون) ص ٦٣٩(٢) كذا بالاصل وفي م و (ز) : الجرجاني(٣) كذا بالاصل وم و (ز) والمطبوعة(٤) كذا رسمها بالاصل وم وفي المطبوعة: لو كنت(٥) كذا بالاصل وم و (ز) وفي المختصر: لاصحاب الشورى." (١)

"حدثنا أبو عبد الله بن البنا (١) أنا يوسف بن محمد الهمداني المهرواني أنا عبد الواحد بن محمد بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ناجدي يعقوب ناموسى بن داود عن نافع بن عمر عن (٢) عمرو بن دينار قال كلم أهل المدينة ابن عباس أن يحج بهم وعثمان محصور فدخل عليه فاستأذنه فقال حج بهم فحج بهم ثم رجع وقد أصيب عثمان فقال لعلي إن قمت الان بهذا الأمر ألزمك الناس دم عثمان إلى يوم القيامة أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد وأبو الفضل محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الفنديني (٣) قالا أنا أبو بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي الفقيه نا منصور بن نصر بن عبد الرحيم نا الهيثم بن كليب نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا ابن الأصبهاني وهو محمد بن سعيد نا شريك عن محمد بن إسحاق عن عمر بن علي بن الحسين عن علي بن الحسين قال قال مروان بن الحكم ما كان في القوم أحد أدفع عن صاحبنا من صاحبكم يعني عليا عن عثمان قال قلت فما لكم تسبونه على المنبر قال لا يستقيم الأمر إلا بذلك أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي ناعمر بن شبة (٤) نا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو عن أبيه قال خطبنا علي بن أبي طالب فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يعهد إلينا في الإمارة شيئا ولكنه رأي رأيناه فاستخلف أبو بكر فقام واستقام ثم أستخلف عمر فقام واستقام ثم ضرب الدين بجرانه وإن أقواما طلبوا الدنيا فمن شاء الله منهم أن يعذب عذب ومن شاء أن يرحم رحم أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا الحسن بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي التميمي________(١) بالاصل: (أخبرتنا أم عبد الله بن البناء) والمثبت عن م و (ز)(٢) بالاصل: (عن نافع عن ابن عمرو بن دينار) والمثبت عن م و (ز)(٣) رسمها بالاصل: (العدى) وفي م: (العبدسي) والمثبت عن (ز) ومشيخة ابن عساكر ١٨٨ / أ(٤) بالاصل وم: عمر بن شيبة تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ١٤ / ٨٩." (٢)

"سمعت الميموني يقول سمعت أحمد بن حنبل وقيل له ما تذهب في الخلافة قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي فقيل له كأنك ذهبت إلى حديث سفينة قال وإلى شئ اخر رأيت عليا في زمن أبي بكر وعمر وعثمان لم يتسم بأمير (٢) المؤمنين ثم لم يقم الجمع والحدود ثم رأيته بعد قتل عثمان قد فعل فعلمت أنه قد وجب له في ذلك الوقت ما لم يكن له قبل ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله بن عبد الرحمن أنا زكريا بن يحيى نا الأصمعي نا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عمرو بن عثمان بن عفان قال كان نقش خاتم عثمان امنت بالذي خلق فسوى وكان نقش خاتم على الملك لله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم الجرجاني أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو يعلى نا سويد نا داود بن عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٨/٤٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٨/٤٢

الجبار شيخ **من أهل المدينة كذا** قال عن أبي (٢ (إسحاق عن يعمر الهمداني أن نقش خاتم علي بن أبي طالب الله ولي علي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز نا أبي نا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه أن خاتم علي ابن أبي طالب كان من ورق نقشه نعم القادر الله وكان على خاتم علي بن الحسين عقلت فاعقل (٣) قال وأنا أحمد بن مروان نا محمد بن موسى بن حماد نا محمد بن الحارث عن المدائني قال لما دخل علي بن أبي طالب الكوفة دخل عليه رجل من حلفاء العرب فقال والله يا أمير المؤمنين لقد زنت (٤) الخلافة وما زانتك ورفعتها وما رفعتك وهي كانت أحوج إليك منك إليها__________(١) الاصل: يا أمير المؤمنين والمثبت عن م و (ز)(٢) الاصل: ابن إسحاق والمثبت عن م و (ز)(٣) كذا بالاصل وفي م و (ز) والمطبوعة: عقلت فاعمل(٤) كذا بالاصل وم و (ز) والمختصر وفي المطبوعة: زينت." (١)

"السنيات البيض وكن سنيات اشتددن **على أهل المدينة فقال** مساحق بن عبد الله بن مخرمة له * أبا حسن إني رأيتك واصلا * لهلكى قريش حين غير حالها (١) سعيت لهم سعي الكريم ابن جعفر * أبيك وهل من غاية لا تنالها فما أصبحت في ابني لؤي فقيرة * مدقعة إلا وأنت ثمالها * (٢)٤٩٤٨ – علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بن سعيد أبو الحسن الهمذاني الجبلي الصوفي (٣) نزيل مكة حدث بها عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة من بحر القطان (٤) وأبي سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان وأبي بكر محمد بن محمد بن داود الكرجي وأبي العباس أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي وأبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي وأبي أحمد الحسين بن محمد بن إبراهيم الزيات وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحداد التنيسي وأبي الحسين أحمد بن عثمان الآدمي وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب الهمذاني (٥) وأبي بكر محمد بن العباس بن الفضل بن فضيل البراز وأبي جعفر محمد بن عبد الله بن برزة البزاز الروذراوري (٦) وسمع بدمشق أبا بكر (٧) محمد بن داود الدقي وأبا بكر بن أبي دجانة وجمح بن القاسم (٨) المؤذن والحسن بن منير التنوخي وأبا هاشم المؤدب وأبا سليمان بن زبر الربعي وعلي بن يعقوب بن أبي العقب." (٢)

"الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي نا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (١) قال علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن معاوية بن عمرو بن صخر وصخر هو الفرد (٢) بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية من كندة يكنى أبا محمد توفي سنة ثمان عشرة ومائة أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** علي بن عبد الله بن عباس مات سنة ثمان عشرة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر (٣) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤٥/٤٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥/٤٣

بن سعد قال فولد عبد الله بن العباس علي بن عبد الله وهو أصغر ولده (٤) وكان أجمل قرشي على الأرض وأوسمه وأكثره صلاة وكان يدعى السجاد وله عقب وفي ولده الخلافة والفضل بن عبد الله لا بقية له ومحمد بن عبد الله لا بقية له عبد الله (٥) بن عبد الله لا بقية لهم وأمهم زرعة بنت مشرح بن معدي بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر الفرد (٦) بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن____________(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٨ رقم ٢٠٤٩ وتهذيب الكمال ١٣ / ٣٤٦ عن خليفة بن خياط(٢) بدون إعجام بالأصل والمثبت عن تهذيب الكمال وفي طبقات خليفة " القرد " وفي نسب قريش: " القود "(٣) الأصل: أبو عمرو بن حيوية تصحيف(٤) لم أعثر على الخبر في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع وهو في تهذيب الكمال ١٣ / ٣٤٦ نقلا عن ابن سعد(٥) في تهذيب الكمال: " عبيد الله بن ءبد الله "وفي نسب قريش أيضا " عبيد الله "(٦) بدون إعجام بالأصل والمثبت عن تهذيب الكمال وقد مر عن خليفة " القرد " وفي طبقات ابن سعد ٥ / ٣١٢ " القرد " أيضا." (١)

"حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا محمد ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين فسمي باسمه وكني بكنيته أبا الحسن فقال له عبد الملك بن مروان لا والله لا أحتمل لك الإسم والكنية جميعا فغير أحدهما فغير كنيته فصيرها أبا محمد وكان علي بن عبد الله أصغر ولد أبيه سنا وقد روى عنه عبد الله بن طاوس وكان ثقة قليل الحديث قال أبو معشر وغيره توفي بالشام سنة سبع عشرة ومائة أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٢) قال علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ويكنى أبا محمد قال الهيثم ابن عدي ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب في رمضان سنة أربعين فسمي باسمه ومات بالشام سنة سبع عشرة ومائة قال الواقدي توفي سنة ثمان عشرة ومائة أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب قال علي بن عبد الله أمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر الفرد (٣) أو الفرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن ثور وهو كندي ومشرح بن معدي كرب أحد الملوك الأربعة وهم إخوة مخوس (٤) وجمد ومشرح وأبضعة (٥)____________(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٣١٢ و ٣١٤ وعنه في تهذيب الكمال ١٣ / ٣٤٦(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد٣ - () كذا بالأصل بالفاء وضبطت الأولى وفوق الفاء فتحة وضبطت الثانية وتحتها كسرةوقد مر عن ابن سءد وخليفة بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠/٤٣

خياط: القرد(٤) الأصل: " نحوس " والمثبت عن تهذيب الكمال(٥) عن تهذيب الكمال وبالأصل تقرأ: " انصعه "." (١)

"وقال مصعب الزبيري وغيره كان مولد علي بن عبد الله ليلة قتل علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين فسمي باسمه وكني بكنيته أبا الحسن قال فيقال إن عبد الملك بن مروان قال له والله لا أحتمل لك الإسم والكنية فغير أحدهما فغير كنيته فصيرها أبا محمد وكان أصغر ولد أبيه سنا وكان وسيما جميلا كثير الصلاة وكان يقال له السجاد لعبادته وفضله والبقية من ولد أبيه في ولده وكان قليل الحديث روى عن أبيه وروى عنه ابن طاوس قال يعقوب وعلي بن عبد الله يعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة بعد الصحابة مع من روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وابن عمر أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (١) علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ويقال كنيته أبو عبد الله حجازي يحدث عن أبيه روى عنه ابنه (٢) محمد والزهري أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٣) علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي حجازي وكنيته أبو عبد الله (٤) روى عن أبيه روى عنه بنوه عبد الصمد وسليمان ومحمد سمعت أبي يقول ذلك قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن__________(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٢ / ٣ / ٢٨٢(٢) زيادة لازمة للإيضاح عن التاريخ الكبير(٣) رواه ابن أبي الحاتم في الجرح والتعديل ٦ / ١٩٢(٤) بالأصل: أبو محمد عبد الله ثم شطبت " محمد " بخط أفقي." (٢)

"أبو الفضل ويقال أبو عبد الله ويقال أبو محمد علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي يعد في أهل الحجاز وأمه زرعة بنت مشرح بن كندة سمع أباه أبا العباس عبد الله بن عباس الهاشمي روى عنه أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وأبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري وهشام بن عروة وروى عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عنه إن كان ذلك محفوظا ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب في رمضان سنة أربعين فسمي باسمه حديثه في أهل المدينة ومات بالشام قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد أنا محمد بن عبد الله بن زبر قال سنة أربعين فيها ولد علي بن عبد الله بن عباس ليلة قتل علي بن أبي طالب أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا نا عبيد الله بن مسلم العبدي نا أبو الفضل الربعي حدثني أبي وسمعته يقول ولد أبو محمد علي بن عبد الله سنة أربعين بعد قتل علي بن أبي طالب فسماه عبد الله بن العباس عليا وكناه بأبي الحسن وولد معه في تلك السنة لعبد الله بن جعفر غلام فسماه عليا وكناه بأبي الحسن فبلغ ذلك معاوية فوجه إليهما أن انقلا اسم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١/٤٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢/٤٣

أبي تراب وكنيته عن ابنيكما وسمياهما باسمي وكنياهما بكنيتي ولكل واحد منكما ألف ألف درهم فلما قدم الرسول عليهما بهذه الرسالة سارع في ذلك عبد الله بن جعفر فسمى عبد الله بن جعفر (١) ابنه معاوية وأخذ ألف ألف درهم وأما عبد الله بن عباس فإنه أبى ذلك قال وحدثني علي بن أبي طالب عن النبي عليه السلام أنه قال ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فتخلف فيهم بمولود فيسمونه باسمه إلا خلفهم الله بالحسنى وما كنت لأفعل ذلك أبدا فأتى الرسول معاوية فأخبره بخبر ابن عباس فرد الرسول وقال فانقل الكنية عن كنيته ولك خمس مائة ألف ألف فلما رجع الرسول إلى ابن عباس بهذه الرسالة قال أما هذا فنعم فكناه بأبي محمد____________(١) أقحم بعدها بالأصل: فسمى." (١)

"الخليفة بعده أخرجوه فلما خرج قال له أخوه ما أردت بهذا ما لهذا قدمت قال معاوية نبئوه يرجع **إلى أهل المدينة فيقول** سألت أمير المؤمنين عن شئ يعني به فقال أدخلوه فدخل (١) فقال سألتني عن رجال قومي فأعظمهم حلما الحسن بن علي وفتاهم عبد الله بن عامر وأشدهم خبا هذا الضب يعني ابن الزبير والخليفة بعدي يزيد قال وقال له أبو أيوب الأنصاري اتق الله ولا تستخلف يزيد قال أمرؤ ناصح وإنما أشرت برأيك وإنما هم أبناؤهم فابني أحب إلي من أبنائهم ثم قال يا أبا أيوب أرأيت الفرس البلقاء التي كان من أمرها يوم كذا وكذا من قتل صاحبها قال أنا قتلت صاحبها وأنت وأبوك يومئذ بأيديكما لواء الكفر قال معاوية عمرك الله ما أردت هذا (٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد عمرو بن حزم عمارة وأمه سالمة بنت حنتم بن هشام بن خلف بن قوالة بن ظريف من بني ليث أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أحمد بن الحسن والمبارك وابن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٣) قال عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري مدني (٤) قال محمد بن عبادة نا يعقوب بن محمد قتل مع (٥) ابن الزبير يحدث عن أبي بن كعب روى عنه يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد____________(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن المختصر(٢) في المختصر: ما أردت بهذا(٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٦ / ٤٩٧(٤) في التاريخ الكبير: مديني(٥) " مع "كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل." (٢)

"أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق (١) أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (٢) قال وفيها يعني سنة اثنتين وثلاثين مات عمارة بن أبي حفصة٥١٤٠ - عمارة العذري أدرك معاوية بن أبي سفيان وكان في جيش مسلم بن عقبة الذين أصابوا أهل الحرة قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد (٣) أخبرني عبيد الله بن محمد الرازي (٤) نا أحمد بن الحارث الخراز عن المدائني عن أبي بكر الهذلي قال لما قدم مسرف بن عقبة المري (٥) المدينة فأوقع بأهل الحرة أتاه قومه من بني مرة فهنؤه بالظفر واسترفدوه فطردهم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤/٤٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٠/٤٣

ونهرهم وقال أرطأة بن سهية ليمدحه فتجهمه بأقبح قول وطرده وكان في جيش مسرف رجل من أهل الشام من عذرة يقال له عمارة قد كان رأى أرطأة عند معاوية بن أبي سفيان وسمع شعره وعرف إقبال معاوية عليه ورفده له فأومأ إلى أرطأة فقال له لا يغرنك ما بدا لك من الأمير فإنه عليل ضجر ولو قد صح واستقامت (٦) الأمور لزال عما رأيت من قوله وفعله وأنا بك عارف وقد رأيتك عند أمير المؤمنين يعني معاوية ولن تعدم مني ما تحب ووصله وكساه وحمله على ناقة فقال أرطأة يمدحه ويهجو مسرفا (٧) * لحا الله فودي مسرف وابن عمه * وأثار نعلي مسرف حيث أثرا مررت على ربعيهما فكأنني * مررت (٨) بجبارين من سرو حميرا____________(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك قياسا إلى سند مماثل(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٠٥ وعنه في سير أعلام النبلاء ٦ / ١٣٩ وتهذيب الكمال ١٤ / ٩(٣) الخبر في الأغاني ١٣ / ٤٢ في ترجمة أرطأة بن سهية(٤) في الأغاني: عبد الله بن محمد اليزيدي(٥) تقرأ بالأصل: المدني والتصويب عن الأغاني " المري " واسمه مسلم مسرف لقب لقب به لإسرافه في قتل أهل المدينة في وقعة الحرة(٦) بالأصل: " واستقا " والمثبت: " واستقامت " عن الأغاني(٧) الأبيات في الأ غ اني ١٣ / ٤٢(٨) ا لأصل: تضيفت حبارين والمثبت عن الأغانيوسرو حمير: محلتهم." (١)

"أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق بن مندة أنا سهل بن السري البخاري قال ذكر محمد بن عيسى الطرسوسي (١) عن أحمد بن يعقوب بن محمد الزهري حدثني ظريف بن مورق حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن عمه موسى بن طلحة عن أبيه قال سمى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابني (٢) موسى وعمران إلى (٣) أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز بن منصور قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة العصفري (٤) قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة عمران بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أمه حمنة بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن (٥) مرة بن كبير بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (٦) فولد طلحة بن عبيد (٧) الله محمد بن طلحة السجاد وعمران بن طلحة وأمهما حمنة بنت جحش بن رئاب وأختهما لأمهما زينب بنت مصعب بن عمير وأم حمنة بنت جحش أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وأمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وأمها يحمر بنت عبد بن قصي وأمها سلمى بنت عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر وعمران بن طلحة هو الذي قدم على علي بن أبي طالب بعد الجمل فسأله أن يرد عليه أموال أبيه بالبساتق (٨) فقربه علي ورحم على أبيه وقال____________(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٦٤(٢) بالأصل: " ابنتي " راجع الخبر في الإصابة ٣ / ٨٢(٣) كذا بالأصل(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٤ رقم ٢٠٩٢(٥) في طبق ا ت خليفة: صبرة بن كثير بن دودان بن غنم بن أسد بن خزيمة بن مدركة(٦) راجع الخبر في نسب قريش للمصعب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣١/٤٣

الزبيري ص ٢٨١ فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب(٧) بالأصل: " بن أبي عبيد الله " والمثبت عن نسب قريش(٨) كذا رسمها بالأصل وفي نسب قريش: " بالنشاستج " راجع ما ورد بشأنها في معجم البلدان." (١)

"له لم نقبض أموالكم إلا لنحفظها عليكم فأمر بها فدفعت إليه بغلاتها وجميع ما اجتمع منها وكان عمران من رجال ولد طلحة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن محمد بن الفهم نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة عمران بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وأمه حمنة بنت جحش بن رئاب من بني أسد بن خزيمة فولد عمران بن طلحة عبد الله وإسحاق ومحمدا وحميدا وأمهم ابنة أوفى بن الحارث بن عوف بن أبي حارثة وكان لولده ولد فانقرضوا فلم يبق من ولد عمران أحد أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري (٢) قال عمران بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي حجازي سمع عليا وعن أمه روى عنه إبراهيم بن محمد بن طلحة هو أخو عيسى وموسى ومحمد ويحيى أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله مشافهة قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٣) قال عمران بن طلحة بن عبيد الله حجازي سمع عليا وأمه حمنة بنت جحش روى عنه إبراهيم بن محمد بن طلحة سمعت أبي يقول ذلك قال لنا أبو الفتح الماهاني قال لنا شجاع بن علي قال لنا أبو عبد الله بن مندة__________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٦(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٤١٦ - ٤١٧(٣) الجرح والتعديل ٦ / ٢٩٩ - ٣٠٠." (٢)

"أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين الصيرفي أنا أبو القاسم الدقاق أنا إسماعيل بن علي الخطبي نا إبراهيم بن عبد الله نا حجاج بن المنهال نا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال (١) رأيت عمر بن الخطاب أعسر أيسر أصلع آدم قد فرع (٢) الناس كأنه على دابة قال أنا الخطبي نا محمد بن أحمد بن النصر نا معاوية بن عمرو نا زائدة نا عاصم بن أبي النجود الأسدي عن زر قال رأيت عمر متلببا بردا قطريا فرأيته أعسر يسر آدم طوالا أصلع قال الخطبي وفي صفة عمر أنه كان كث اللحية جهير الصوت رأيت ذلك في بعض الكتب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن عاصم عن زر قال كنت بالمدينة في يوم عيد فإذا عمر بن الخطاب ضخم أصلع كأنه على دابة مشرف على الناس أعسر أيسر وهو يقول يا أيها الناس الحديث أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان الصابوني أنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي نا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي نا عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن المروزي نا عمر بن محمد نا أبي نا عيسى بن موسى نا أبو حمزة عن رقبة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٠٧/٤٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٠٨/٤٣

خرجنا مع أهل المدينة في يوم عيد في زمن عمر بن الخطاب وهو يمشي حافيا شيخا أصلع أعسر يسر (٣) طوالا مشرفا على الناس كأنه على دابة متلثما ببرد قطري يقول عباد الله هاجروا ولا تهجروا وليتق أحدكم الأرنب يحذفها بالعصا ويرميها بالحجر فيأكلها ولكن لتذك لكم الأسل الرماح والنبل أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن نا______________(١) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٥٢(٢) في تاريخ الخلفاء: مشرفا على الناس كأنه على دابة(٣) كذا بالاصل." (١)

"جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمتي نا أبو عوانة عن عاصم عن زر قال خرجت مع أهل المدينة في خروج لهم فرأيت عمر بن الخطاب يمشي حافيا متلببا بثوب قطري وسيما أصلع أعسر أيسر آدم طوالا مشرفا على الناس كأنه على دابة يقول عباد الله هاجروا ولا تهجروا وليتق أحدكم الأرنب يحذفها بالعصا أو يرميها بالحجر فيأكلها ولتذك لكم الأسل والرماح والنبل رواه حماد بن زيد عن عاصم نحوه أخبرنا أبو ياسر سليمان بن عبد الله بن سليمان وغيره قالوا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا عبيد الله بن محمد العيشي نا حماد عن عاصم عن زر قال رأيت عمر أعسر أيسر أصلع آدم قد فرع (١) الناس كأنه على دابة وهو يقول إياي أن يحذف (٢) أحدكم الأرنب بالعصا أو بالحجر وليذك (٣) لكم الأسل والرماح والنبل أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (٤) نا الحجاج نا حماد عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال رأت عمر بن الخطاب أعسر أيسر أصلع آدم قد فرع الناس كأنه على دابة فذكرت هذه الصفة لبعض ولد عمر قال سمعنا مشايخنا يذكرون أن عمر كان أبيض وإنما رآه من رآه في هذه الصفة عام الرمادة وكان قد أجهد نفسه وشحب وتغير لونه رحمة الله عليه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو الأصبهاني أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو______________(١) أي علاهم(٢) يحذفها بالعصا أي يضربها(٣) بالاصل: وليذكي(٤) المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٠٨ وانظر الاصابة ٢ / ٥١١." (٢)

"أحشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر حتى أقف بين الحرمين فيأتيني (١) أهل المدينة وأهل مكة[٩٧٢٩] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر أنا أبي قالا أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله نا أبو عبد الله المحاملي نا أحمد بن منصور زاج (٢) نا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول من تنشق عنه الأرض أنا ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي البقيع فينشق عنهم ثم أنتظر أهل مكة فينشق عنهم فأبعث بينهما[٩٧٣٠] قال وأنا إسماعيل بن الحسن نا حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي إملاء نا عبد الله بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩/٤٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن ع‍ساكر، أبو القاسم ٢٠/٤٤

أبي علي نا إسحاق بن بشر نا سعيد بن سالم المكي عن القاسم بن عبد الله بن عمر عن أبي بكر بن عمر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبعث يوم القيامة بين أبي بكر وعمر ثم أذهب إلى أهل بقيع الغرقد فيبعثون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى يأتوني فأبعث بين أهل الحرمين[٩٧٣١] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل النهرواني نا الربيع بن سليمان الجيري (٣) نا أصبغ بن الفرج عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان يوم القيامة نادى مناد (٤) من بطنان (٥) العرش أين أصحاب محمد فيقوم أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وأصلع قريش الرضي علي فيقال لأبي__________(١) الذي بالاصل: (ملاسى) وفي م: (فليأتيني) وفي (ز) : (فليأتني)(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٨٨(٣) في (ز) : الحيري وفي م: (الجميري) تصحيف فيهما(٤) بالاصل وم و (ز) : مناد‌ي(٥) بطنان العرش أي أصله تاج العروس بتحقيقنا: بطن." (١)

"سعيد الشاشي نا عباس الدوري نا الربيع الأشناني نا مالك بن مغول (١) نا ابن أبي جحيفة عن أبيه قال سمعت علي بن أبي طالب يقول خيرنا بعد نبينا عليه السلام أبو بكر وعمر (٢) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن النرسي أنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج أنا عبد الله بن سليمان نا إسحاق بن إبراهيم النهشلي أنا الكرماني بن عمرو نا حرب بن خالد بن جابر بن سمرة أخبرني عون بن أبي جحيفة عن أبيه وهب وكان أبوه على ربع أهل المدينة يعني مدينة الكوفة مع علي وكان يقول لست بوهب وإليك وهب الله إنه رأى عليا على هذا المنبر يقول إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت أن أسمي الثالث لفعلت أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (٣) نا صالح بن عبد الله الترمذي نا حماد عن عاصم ح (٤) قال ونا عبيد الله (٥) بن عمر (٦) القواريري نا حماد قال القواريري في حديثه نا عاصم بن أبي النجود عن زر (٧) عن أبي جحيفة قال سمعت عليا يقول ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم قال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر؟ عمر قال ونا عبد الله (٨) نا محمد بن سليمان لوين نا حماد بن زيد عن عاصم عن زر عن أبي جحيفة قال خطبنا علي فقال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر__________(١) بالاصل وم و (ز) : المغول (٢) كتب بعدها في (ز) الى (٣) رواه أحمد في مسنده ١ / ٢٢٦ رقم ٨٣٣ طبعة دار الفكر(٤) زيادة عن م و (ز) والمسند(٥) كذا بالاصل و (ز) والمسند وفي م: عبد الله(٦) (بن عمر) سقط من المسند وفيه: عبيد الله القواريري(٧) في المسند: عن زر - يعني ابن حبيش(٨) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل والحديث في المسند ١ / ٢٣٤ رقم ٨٧١ طبعة دار الفكر." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٠/٤٤

(٢) تاريخ دمشق لـابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٨/٤٤

"ولي أبو بكر سنتين لم يكن فيهما مال إنما كانت جهادا كلها وولي عمر بن الخطاب عشر سنين ففتح الله على يديه الفتوح أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان نا أيوب عن محمد بن سيرين عن الأحنف بن قيس (١) قال كنا بباب عمر بن الخطاب ننظر أن يؤذن لنا فخرجت جارية فقلنا سرية أمير المؤمنين فسمعت فقالت ما أنا بسرية أمير المؤمنين وما أحل له إني لمن مال الله قال فذكر ذلك لعمر فدخلنا عليه فأخبرناه بما قلنا وبما قالت فقال صدقت ما يحل لي وما هي بسرية وإنها لمن مال الله عز وجل وسأخبركم بما أستحل من هذا المال استحل منه حلتين حلة للشتاء وحلة للصيف (٢) وما يسعني لحجتي وعمرتي وقوتي (٣) وقوت أهل بيتي وسهمي مع المسلمين كسهم رجل لست بأرفعهم ولا بأوضعهم أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون أنا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمتي نا أبو عوانة عن عاصم (٤) عن رجل من الأنصار عن خزيمة بن ثابت من أهل المدينة عن عمر أنه كان إذا استعمل عاملا كتب إليه (٥) كتابا واشترط عليه أن لا يركب برذونا ولا يأكل نقيا ولا يلبس رقيقا ولا يغلق بابه دون حوائج الناس وما يصلحهم فإن فعل فقد حلت عليه العقوبة ويشهد عليه المهاجرون والأنصار أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود____________(١) راجع طبقات ابن سعد ٣ / ٢٧٥ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٤٩(٢) حلة في الشتاء وحلة في القيظ(٣) الزيادة عن ابن سعد(٤) هو عاصم بن أبي النجود ومن طريقه رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٦، وانظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٥٠(٥) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز " وم وفي تاريخ الاسلام: كتب له واشترط عليه." (١)

"حرب الطائي سفيان عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال (١) إن كان الرجل ليحدث (٢) عمر بالحديث فيكذب الكذبة فيقول احبس هذه ثم يحدثه بالحديث فيقول احبس هذه فيقول له كلما حدثتك حق إلا ما أمرتني أن أحبسه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٣) أنا الحسن بن موسى الأشيب نا زهير بن معاوية نا جابر عن عامر قال كان علماء هذه الأمة بعد نبيها ستة نفر (٤) عمر وعبد الله وزيد بن ثابت فإذا قال عمر قولا وقال هذان قولا (٥) كان قولهما لقوله تبعا وعلي وأبي بن كعب وأبو موسى الأشعري فإذا قال علي قولا وقال هذان قولا كان قولهما لقوله تبعا قال ونا محمد بن سعد (٦) أنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثني هارون البزاز (٧) عن رجل من أهل المدينة قال دفعت إلى عمر بن الخطاب فإذا الفقهاء عنده مثل الصبيان قد استعلى عليهم في فقهه وعلمه أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن زيان (٨) نا الحارث بن مسكين نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عامر قال قال عبد الله ما سلك عمر رحمه الله طريقا فاتبعناه إلا وجدناه سهلا وإنه سئل عن زوجة وابن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٦/٤٤

(٩) فأعطى الزوجة الربع وأعطى الأم ثلث ما بقي وما بقي للأب__________(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٤٩ وقال: أخرجه ابن عساكر عن طارق بن شهاب وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٦(٢) غير واضحة بالاصل والمثبت عن م و " ز " وتاريخ الخلفاء وتاريخ الاسلام(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢ / ٥١٣ تحت عنوان: باب أهل العلم والفتوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم(٤) كلمة " نفر " ليست في ابن سعد(٥) زيادة عن ابن سعد(٦) رواه ايضا ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢ / ٣٣٦(٧) بالاصل وم: البرار وفي " ز ": " السرار " وفي ابن سعد: " البربري " والصواب ما أثبت وهو هارون بن عبد الله بن مروان البزاز راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٩ / ١٩٨ (٨) الاصل وم و " ز ": " زيان " تصحيف والصواب ما أثبت وضبط تقدم التعريف به(٩) كتب فوقها في " ز ": وأم." (١)

"ح وأخبرنا أبو البركات أنا أبو الفوارس طراد بن محمد النقيب أنا أحمد بن علي بن الحسن بن البادا أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي قالا أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي نا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثني معاذ بن معاذ نا عون عن عمير بن إسحاق حدثني عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ثم قال اللهم أو حدث القوم وأنا فيهم قال قال عبد الرحمن بن عوف بعث إلي عمر قال أظنه قال ظهرا فأتيته فلما دخلت الدار إذا نحيب شديد فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون اعترى والله أمير المؤمنين اعتراء (١) قال فدخلت فقلت لا بأس يا أمير المؤمنين قال إنه لا بأس قال ووصف ابن عون أنه وضع يديه على ركبتيه قال فكان أول ما كلمني به أن قال ما أعجبك بكائي شديد ثم أخذ بيدي وأدخلني بيتا فإذا حقيبات بعضها على بعض فقال ها هنا هان آل الخطاب على الله ووالله لو كرمنا عليه لكان إلى صاحبي بين يدي فلأقاما لي فيه أمرا أقتدي به قال فلما رأيت ما حل به قلت اقعد بنا يا أمير المؤمنين نتفكر فعدل فقعدنا فكسى (٢) أهل المدينة وكسى (٣) المخفين في سبيل الله وكسى (٣) أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) وكسى (٣) من دون ذلك فأصاب المخفين أربعة أربعة وأصاب أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) أربعة أربعة وأصاب من دون ذلك (٤) اثنان اثنان حتى وزعنا ذلك المال ونا أبو عبيد نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الصلت بن بهرام (٥) عن جميع بن (٦) عمير التيمي عن ابن عمر قالشهدت جلولاء فابتعت من المغنم بأربعين ألفا فلما قدمت على عمر قال أرأيت لو عرضت على النار فقيل لك افتده كنت مفتدي قلت والله ما من شئ يؤذيك إلا كنت مفتديك منه فقال كأني شاهد الناس حتى يبايعوا (٧) فقال (٨) عبد الله بن عمر صاحب__________(١) بالاصل وم و " ز ": اعترى(٢) كذا بالاصل وم و " ز " والمختصر وفي المطبوعة: فكتبنا(٣) كذا بالاصل وم و " ز " والختصر وفي المطبوعة: وكتبنا(٤) من قوله: فأصاب المخفين الى هنا استدرك على هامش " ز " وبعدها صح(٥) من طريقه روي في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٠(٦) بالاصل: " عن " تصحيف م و " ز " وتاريخ الاسلام(٧) كذا بالاصل وم و " ز ": " حتى يبايعوا " وفي تاريخ الاسلام والمختصر: حين تبايعوا(٨) في الاسلام: فقالوا." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٢/٤٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٣/٤٤

"الحرار (١) نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس قال (٢) تقرقر بطن عمر من أكل الزيت عام الرمادة فكان قد حرم على نفسه السمن قال فنقر بطنه بإصبعه فقال تقرقر بقرقرتك إنه ليس عندنا غيره حتى يحيا الناس أخبرنا أبو القاسم محمشاد بن محمد بن محمشاد بنيسابور نا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي إملاء أنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان العدل أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد القطان حدثني أبو يعقوب إسحاق بن شبيب نا أبو سهل فارس بن عمرو نا أبو معاذ معروف بن حسان نا عمر بن ذر أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر لما كان عام الرمادة واشتد الجوع على أهل المدينة قال أقول والله لا أتأدم وكان رجلا لا يوافقه الزيت ولا الشعير ولا التمر وكان يوافقه السمن فقال والله لا أتأدم بالسمن حتى يفتح الله على المسلمين عامه هذا قال فشحب وصخب بطنه وضعف (٣) قوته قال فاشترت ابنته له عكة من سمن فحلف بالله لا يأكل منها ولا يتأدمها فجعل إذا أكل خبز الشعير والتمر بغير أدم تقرقر بطنه يقول هو في المجلس ويضع يده على بطنه إن شئت فقرقر وإن شئت لا تقرقر ما لك عندي أدم حتى يفتح الله على العامة أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد (٤) أنا محمد بن عمر (٥) حدثني أسامة بن زيد حدثني نافع مولى الزبير قال سمعت أبا هريرة يقول رحم الله ابن حنتمة لقد رأيته عام الرمادة وإنه ليحمل على ظهره جرابين وعكة زيت في يده وإنه ليعتتب هو وأسلم فلما رآني قال من أين يا أبا هريرة قلت قريبا قالفأخذت أعقبه فحملناه حتى انتهينا إلى صرار (٦) فإذا صرم (٧) نحو من عشرين بيتا من______________(١) كذا بالاصل وم و " ز " وفي المطبوعة: الخزاز(٢) رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٣ وانظر طبقات ابن سعد ٣ / ٣١٣(٣) كذا بالاصل وم و " ز ": " وضعف قوته "(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣ / ٣١٤(٥) من قوله: ابن حيويه الى هنا استدرك على هامش م(٦) صرار في عدة مواضع قريبا من المدينة (راجع معجم البلدان)(٧) الصرم: الجماعة (القاموس)." (١)

"قال فقلت الزبير قال وعقة (١) لقس يقاتل على الصاع بالبقيع قال قلت طلحة قال إن فيه لبأوا (٢) وما أرى الله معطيه خيرا وما برح ذلك فيه منذ أصيبت يده قال فقلت سعد قال يحضر الناس ويقاتل وليس بصاحب هذا الأمر قال وعبد الرحمن بن عوف قال نعم المرء ذكرت ولكنه ضعيف قال وأخرت عثمان لكثرة صلاته وكان أحب الناس إلى قريش قال فقلت فعثمان قال أوه أوه كلف بأقاربه كلف أقاربه (٣) ثم قال لو استعملته استعمل بني أمية أجمعين أكتعين ويحمل بني أبي (٤) معيط على رقاب الناس والله لو فعلت لفعل والله لو فعل ذلك لسارت إليه العرب حتى تقتله والله لو فعلت فعل والله لو فعل لفعلوا إن هذا الأمر لا يحمله إلا اللين في غير ضعف والقوي في غير عنف والجواد في غير سرف والممسك في غير بخل قال وقال عمر لا يطيق هذا الأمر إلا رجل لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع ولا يطيق أمر الله إلا رجل لا يتكلم بلسانه كله لا ينتقص عزمه ويحكم في الحق على حزبه وفي الأصل على وجوبه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب ح وأخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري قالا أنا أبو بكر بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٧/٤٤

مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (٥) نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت أبا جمرة الضبعي يحدث عن جويرية بن قدامة قال حججت فأتيت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر قال فخطب فقال إني رأيت كأن ديكا (٦) نقرني نقرة أو نقرتين شعبة الشاك وكان من أمره أنه طعن فأذن للناس عليه فكان أول من دخل عليه أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) **ثم أهل المدينة ثم** أهل الشام ثم أذن لأهل العراق_____________(١) قال الفراء: رجل وعقة: ضجر متبرم ومنه حديث عمر – وذكر له الزبير Bه – فقال: وعقة لقس (تاج العروس بتحقيقنا: وعق) واللقس: السيئ الخلق الخبيث النفس الفحاشواللقس ايضا: الحريض على كل شئ (تاج العروس: لقس)(٢) الباو: الكبر والفخر(٣) "كلف باقاربه " استدركت على هامش " ز " وبعدها صح (٤) سقطت من الاصل و " ز " وم(٥) رواه احمد بن حنبل في مسنده ١ / ١١٤ رقم ٣٦٢ طبعة دار الفكر(٦) في مسند احمد: ديكا احمر." (١)

"أخبرنا أبي البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** عمر بن سعد بن أبي وقاص ثم ذكره في أهل الكوفة وقال قتله المختار أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري وابن عمه محمد بن الحسن قالا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (١) عمر بن سعد بن أبي وقاص كان يروي عن أبيه أحاديث وروى الناس عنه وهو الذي قتل الحسين وقال في موضع آخر عمر بن سعد بن مالك (٢) تابعه ثقة وهو الذي قتل الحسين أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار قالا أنا الوليد أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال عمر بن سعد بن أبي وقاص كوفي تابعي وهو الذي قتل الحسين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الثانية من أهل الكوفة عمر بن سعد بن أبي وقاص روى عن أبيه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن (٤) حيوية أنا أحمد بن معروف نا (٤) الحسين بن محمد نا محمد بن سعد (٥) قال كان لسعد من_____________(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٥٧ رقم ١٢٣٠ وعنه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٤ / ٧٣(٢) كذا(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد وانظر تهذيب الكمال ١٤ / ٧٣(٤) مابين الرقمين بياض في " ز "(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٣ / ١٣٧ في ترجمة سعد بن أبي وقاص." (٢)

"القاسم البغوي نا أبو الربيع والعباس بن الوليد قالوا أنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث شيبان أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ثلاث كلهن حق على المسلم عيادة المريض وشهود الجنازة وتشميت العاطس وفي حديث البغوي كلهن حق على كل مسلم أخبرنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٩/٤٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١/٤٥

القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب المعروف بابن الصباغ أنا أبو القاسم بن البسري قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد البغوي نا عبيد الله بن محمد العيشي ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قالا نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (١) سلمة وعمر ابنا أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أمهما أم ولد عمر قتله عبد الله بن علي بالشام سنة ثلاث وثلاثين ومائة أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أن يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في **تسمية أهل المدينة ومحدثيهم** سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأخوه عمر بن أبي سلمة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة (٢) نا محمد بن سعد قال___________(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٥ رقم ٢٣١١ و ٢٣١٢(٢) الأصل: سلمة تصحيف والمثبت عن م و " ز "." (١)

"فولد أبو سلمة بن عبد الرحمن عمر بن أبي سلمة ولم يسم لنا أمة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة عمر** بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة عمر** بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ولم يسم لنا أمه روى عنه أبو عوانة وهشيم وكان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٣) قال عمر بن عبد الله وهو عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي عن أبيه روى عنه سعد بن إبراهيم وأبو عوانة وهشيم وموسى بن يعقوب المدني هو أخو سلمة مدني الأصل أراه قدم واسط أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (٤) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٥) قال___________(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٢) ليس له ترجمة في الطبقات المطبوع فهو ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة(٣) التاريخ

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧١/٤٥

الكبير للبخاري ٦ / ١٦٦(٤) " ح " حرف التحويل مكانه بياض بالأصل وأضيف عن " ز " وم(٥) الجرح والتعديل ٦ / ١١٧." (١)

"وقال سفيان مرة إنكم لتبخلون وإنكم لتجبنون رواه الترمذي عن محمد بن يحيى بن أبي عمر عن سفيان دون ذكر الوطأة وقال لا يعرف لعمر سماعا من خولة أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر نا مالك بن أنس عن يحيى بن سعد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أيما رجل أفلس فأدرك رجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره أخرجه أبو داود عن القعنبي عن مالك أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وولد عبد العزيز بن مروان بن الحكم عمر بن عبد العزيز استخلفه سليمان بن عبد المـلك وعاصما وأبا بكر ومحمدا لا عقب له وأمهم أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وذكر غيرهم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (٢) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية يكنى أبا حفص قال الهيثم توفي بالشام في جمادى سنة ثنتين ومائة وقال الواقدي توفي بدير سمعان لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة وكان شكواه عشرين يوما ومات وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهرا (٤) لم يتم الأربعين__________(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦٨(٢) في (ز) : النسائي تصحيف(٣) الخبر برواية ابن أبي بكر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) بالأصل وم: وأشهر والمثبت عن (ز)." (٢)

"قرأت على أبي غالب بن البنا على أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ويكنى أبحفص قالوا ولد عمر سنة ثلاث وستين وهي السنة التي ماتت فيها ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان عمر بن عبد العزيز ثقة مأمونا له فقه وعلم وورع وروى حديثا كثيرا وكان إمام عدل رحمه الله ورضي عنه أنبأنا أبو الغنائم محمبن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٢) قال عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأمـوي وأمه بنت عاصم بن عمر بن الخطاب قال عبد العزيز بن عبد الله من مالك ملك عمر بن عبد العزيز سبعة وعشرين شهرا مثل خلافة أبي بكر وولي عمر بن الخطاب مثل مقام النبي بالمدينة عشر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٢/٤٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٨/٤٥

سنين وقال أحمد بن أبي الطيب أخبرني رجل من ولد عمر بن عبد العزيز أن عمر مات ابن تسع وثلاثين سنة قال إسحاق كنيته أبو حفص أصله مدني (٤) مات بالشام أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (٥) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد______________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٣٠(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ١٧٤ - ١٧٥(٣) كذا بالأصل وم و (ز) وفي التاريخ الكبير: تسعة(٤) في التاريخ الكبير: (مديني) ومثله في الجرح والتعديل(٥) (ح) حرف التحويل سقط من الأصل و (ز) وم." (١)

"ح قالا وأنا أبو تمام الواسطي إجازة أنا أبو بكر بن بيري قراءة قالا أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا أبي نا المفضل بن عبد الله عن داود بن أبي هند قال (١) دخل علينا عمر بن عبد العزيز من هذا الباب يعني بابا من أبواب مسجد مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن خزفة مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رجل زاد ابن بيري من القوم بعث إلينا الفاسق بابنه هذا يتعلم الفرائض والسنن ويزعم أنه لن يموت حتى يكون خليفة ويسير بسيرة عمر بن الخطاب فقال لنا داود فوالله ما مات حتى رأينا ذلك أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود أنا أبو منصور محمد بن الحسين أنا أبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن السعيد الدمشقي حدثني الزبير بن بكار حدثني العتبي (٣) قال إن أول ما استبين من عمر بن عبد العزيز وحرصه على العلم ورغبته في الأدب أن أباه ولي مصر وهو حديث السن يشك في بلوغه فأراد إخراجه معه فقال يا أبة أوغير ذلك لعله أن يكون أنفع لي ولك ترحلني إلى المدينة فأقعد إلى فقهاء أهلها وأتأدب بآدابهم فوجهه إلى المدينة فقعد مع مشايخ قريش وتجنب شبابهم وجاءته ألطاف أبيه من مصر فجعل يقسمها بينهم **فشهره أهل المدينة بعلمه** وعقله مع حداثة سنة فحسده فتيان قريش فقعدوا إليه فقالوا كيف أصبحت يا أبا حفص فقال مهلا إياي وكلام المجعة فشهرت منه بالمدينة حتى كتب بها إلى أبيه بمصر والمجعة القليلة عقولهم الضعيفة آراؤهم ثم بعث إليه عبد الملك عند وفاة أبيه (٤) فخلطه بولده وقدمه على كثير منهم وزوجه بابنته فاطمة وهي التي يقول فيها الشاعر * بنت الخليفة والخليفة جدها * أخت الخلائف والخليفة زوجها * فلم تكن امرأة تستحق هذا البيت إلى يومنا هذا غيرها______________(١) تهذيب الكمال ١٤ / ١١٨ وسير أعلام النبلاء ٥ / ١١٦ (٢) كذا بالأصل وفي م و (ز) : أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١١٧(٤) يعني عبد العزيز بن مروان والد عمر." (٢)

"أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحافظ قال (١) أبو حفص عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي يعد **في أهل المدينة يرونه** أخا معاذ وعبيد الله أخبرني أبو الفضل محمد بن أحمد نا يحيى بن ساسوية الرقاشي نا أحمد بن عبد الله (٢) بن حكيم قال قال الهيثم يعني ابن عدي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٩/٤٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٧/٤٥

عمر بن (٣) عبد الله بن معمر أبو حفص قال أبو أحمد هكذا وجدته في كتابي عمر بن عبد الله وإنما هو عمر بن عبيد الله (٤) ولست أدري من الواهم فيه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال المدائني عمر بن عبيد الله بن معمر وعمر بن سعد وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ولدا عام قتل عمر بن الخطاب يعني سنة ثلاث وعشرين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر ا لمخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن محمد بن أبي قدامة وغيره قال كان يقال ما مات رجل نبيه قط فسمي أول من يولد باسمه إلا نبه فولدت زوجة عثمان بن عفان بعد قتل عمر بن الخطاب بنت عمرو بن حممة الدوسي فقالت القابلة أي شئ ولدت قالت غلاما قالت فأسميه عمر قالت سبقتك زوجة عبيد الله بن معمر التيمي ومناقب عمر بن عبيد الله كثيرة وممادحه ومات بدمشق بعد عبد الملك بن مروان قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش (٥) قال__________(١) الأسامي والكنى الحاكم النيسابوري ٣ / ٢٢١ رقم ١٢٧٠(٢) الأصل: " عبد " والمثبت عن م و " ز " والأسامي والكنى(٣) بالأصل وم و " ز ": " عن " والمثبت " عمر بن " عن الأسامي والكنى(٤) زيد بعدها الأسامي والكنى: ولا أراه إلا وهما(٥) الأصل و " ز ": حراش تصحيف." (١)

"قرأت بخط عبد الوهاب الميداني وقرأناه على جدي أبي المفضل يحيى بن علي القاضي عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني نا أبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي الخطيب قدم علينا مستنفرا لأهل أنطاكية بحديث ذكره٥٢٥٣ - عمر بن علي بن سليمان أبو حفص الدينوري (١) حدث بمكة عن أبي عمران موسى بن هشام بن أحمد بن العلاء وأبي جعفر محمد بن عبد العزيز (١) الدينوريين روى عنه أبو بكر بن المقرئ أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بأصبهان أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود الأصبهانيان قالا أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان نا عمر بن أحمد بن سليمانا موسى بن هشام بن أحمد بن العلاء بدمشق أبو عمران نا حميدان نا الوليد بن الربيان نا نصر بن أبان عن موسى بن جابان عن المعافى بن عمران عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن حمران عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان في المحرم يدخل البستان قال نعم ويشم الريحان قال وأنا ابن المقرئ نا عمر بن علي بن سليمان الدينوري بمكة نا محمد بن عبد العزيز أبو جعفر الدينوري نا محمد بن مجيب أبو همام نا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من مس فرجه فليتوضأ٥٢٥٤ - عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي الهاشمي العلوي (٢) يعد في أهل المدينة حدث عن أبيه__________(١) ما بين الرقمين سقط من " ز "(٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥/٢٨٩

ترجمته في تهذيب الكمال ١٤ / ١٣٥ وتهذيب التهذيب ٤ / ٣٠٥ ونسب قريش للمصعب ص ٤٢ وجمهرة أنساب العرب ص ٣٧." (١)

"لا نجعل الباطل حقا ولا * نلط دون الحق بالباطل نخاف أن تسفه أحلامنا * فتحمل الدهر من الخامل * ثم دفع الرقعة إلى أبان وقال ادفعها إليه وأعلمه أني لا أدخل على ولد فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غيرهم فانصرف عمر غضبان ولم يقبل منه صلة قال الزبير أنشدني الأبيات التي دفع وليد بن عبد الملك لعمر بن علي عمي مصعب بن عبد الله وعلي بن صالح عن عامر بن صالح للربيع بن أبي الحقيق وأنشدنيها محمد بن الضحاك وعبد الملك بن عبد العزيز ومحمد (١) بن الحسن لكعب بن الأشرف قال الزبير عمر بن علي ورقية الكبرى وهما توأم وأمهما الصهباء يقال اسمها أم حبيب بنت ربيعة من بني تغلب من سبي خالد بن الوليد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٢) قال عمر الأكبر بن علي ورقية بنت علي وأمهما الصهباء وهي أم حبيب بنت ربيعة بن بجير بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جشبن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل وكانت سبية أصابها خالد بن الوليد حيث أغار على بني تغلب بناحية عين التمر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد نا الحسين نا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة عمر الأكبر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه الصهباء وقد روى عمر الحديث وكان في ولد عدة يحدث عنهم قد ذكرناهم في مواضعهم وطبقتهم__________(١) كذا بالأصل وم وفي " ز ": أحمد(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٣ / ٢٠ في ترجمة علي بن أبي طالب ه B وعنه في تهذيب الكمال ١٤ / ١٣٥(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ١١٧ وعنه في تهذيب الكمال ١٤ / ١٣٥." (٢)

"أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (١) قال عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي قال إسحاق أنا عيسى بن يونس نا ابن يسار نا محمد بن عمر بن علي عن أبيه رأى عليا يشرب قائما حديثه في أهل المدينة وقال ابن منذر نا ابي فديك عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (٢) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٣) عمر بن علي بن أبي طالب سمع أباه روى عنه ابنه محمد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا أبو عبد الله وأبو نصر قانا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال عمر بن علي بن أبي طالب تابعي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٢/٤٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٦/٤٥

ثقة٥٢٥٥ - عمر بن علي الحلواني (٥) حدث بدمشق عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ روى عنه أبو الميمون البجلي___________(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ١٧٩(٢) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل وم و " ز "(٣) الجرح والتعديل ٦ / ١٢٤(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٦٠ رقم ١٢٤٣(*) (٥) الزيادة للإيضاح عن م و " ز ". " (١)

"عمر بن محمد بن زيد الذي يروي عنه أبو عاصم النبيل كان ينزل عسقلان وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر يروي عنه أبو أسامة ويروي عنه الفزاري وعمر بن حمزة أضعفهما أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد أنا أحمد أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة أبو بكر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب مات بعد خروج محمد بن عبد الله وقيل سنة خمسين ومائة وأخو عمر بن محمد بن زيد مات بعد أخيه بقليل أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وأمه أم ولد اسمها شعثاء توفي بعد أخيه أبي بكر بن محمد بقليل ولم يعقب وقد روى عنه وكان ثقة قليل الحديث وتوفي يعني أخاه أبا بكر بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة وقيل سنة خمسين ومائة وخرج محمد بن عبد الله بن حسن سنة خمس وأربعين ومائة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٣) قال عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر القرشي العدوي العسقلاني سمع أباه وسالما (٤) سمع منه يزيد بن زريع وأبو عاصم روى عنه مالك والثوري هو أخو واقد وعاصم وزيد وأبي بكر___________(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٢) ليس له ترجمض ة في الطبقات المطبوع فهو ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينةانظر تهذيب الكمال ١٤ / ١٥٢ و ١٥٣(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ١٩٠(٤) بالأصل وم " ز ": وسالم والمثبت عن التاريخ الكبير." (٢)

"ووفد على معاوية ويزيد بن معاوية وذكر وفوده في ترجمة لبيد بن عطارد التميمي أخبرنا أبو الحسن بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (١) فولد الزبير بن العوام عبد الله وذكر جماعة قال وأمهم أسماء بنت أبي بكر وخالدا وعمرا ابني الزبير وحبيبة بنت الزبير تزوجها يعلى بن أمية التميمي ثم تزوجها عبد الله بن عباس بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود بن نصر (٢) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي فولدت له عباسا الأصغر بن عبد الله وسودة بنت الزبير تزوجها عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ثم خلف عليها عبد الرحمن بن الأسود بن البختري فولدت له

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٧/٤٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٥/٤٥

النجيب بن عبد الرحمن وهند بنت الزبير تزوجها عبد الملك بن عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن خبيب بن عبد شمس فولدت له رجلين فهلكا ثم خلف عليها عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب فولدت له عون بن عباس وأمهم أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ولدت أم خالد بأرض الحبشة وقدمت مع أبيها في السفينتين وهي من المبايعات وقد سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو غالب أحمد (٣) بن الحسن (٤) قال أنا الحسن بن علي إجازة أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم قال وقرئ على سليمان بن إسحاق الجلاب أنا الحارث بن أبي أسامة قالا نا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم قال ونا محمد بن سعد قال (٦) في تسمية ولد الزبير خالد وعمرو وحبيبة__________(١) راجع نسب قريش للمصعب ص ٢٣٦(٢) في " ز ": فهر(٣) في " ز ": محمد تصحيف(٤) في م: الحسين تصحيف(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ١٨٥(٦) طبقات ابن سعد ٣ / ١٠٠ في ترجمته الزبير بن العوام." (١)

"قال لنا غلام اسمه (١) طهمان أو قال ذكوان فأعتق نصفه فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكر ذلك له فقال تعتق في عنقك وترق في رقك[٩٩٦٢] قال البغوي إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن عم أيوب بن موسى أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو (٢) غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (٣) فولد سعيد بن العاص محمدا وعثمان الأكبر وعمرا يقال له الأشدق ورجالا درجوا وأمهم أم البنين بنت الحكم بن أبي العاص أخت مروان بن الحكم لأبيه وأمه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد سعيد بن العاص عثمان الأكبر درج ومحمدا وعمرا وأمهم أم البنين ابنة الحكم بن أبي العاص بن أمية قال وأنا (٥) أبو عمر إجازة أنا سليمان بن إسحاق نا حارث بن محمد بن أبي أسامة نا (٥) محمد بن سعد قال فولد عمرو بن سعيد عبد الملك وعبد العزيز ورملة وأمهم سودة بنت الزبير بن العوام وعبد الرحمن لأم ولد وذكر غيرهم قال ونا محمد بن سعد قال (٦) في الطبقة الثانية من أهل المدينة عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أحيحة بن العاص بن أمية بن عبد شمس قالوا وكان عمرو بن سعيد من رجال قريش وكان أحب الناس إلى أهل الشام وكانوا يسمعون له ويطيعون وكان عمرو يكنى أبا أمية وقد روى عمرو عن عمر__________(١) الاصل وم وفي " ز ": طهران(٢) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير(٣) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٧٦(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٠(٥) ما بين الرقمين استدرك على هامش " ز " وبعد صح(٦) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٣٧ - ٢٣٨." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦/٤٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢/٤٦

"الحسين (١) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وفي هذه السنة يعني سنة ستين نزع الوليد بن عتبة عن أهل المدينة وأمر عمرو بن سعيد على المدينة ومكة والطائف فحج عامئذ بالناس عمرو بن سعيد ثم نزع مستهل ذي الحجة وأمر الوليد بن عتبة أخبرنا (٢) أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن نوفل بن عمارة قال سئل سعيد بن المسيب عن خطباء قريش في الجاهلية فقال الأسود بن المطلب بن أسد وسهيل بن عمرو وسئل عن خطبائهم في الإسلام فقال معاوية وابنه وسعيد وابنه وعبد الله بن الزبير (٣) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (٤) حدثني أبي نا عبد الصمد نا حماد حدثني علي بن زيد قال أخبرني من سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ليرعفن على منبري جبار من جبابرة بني أمية فيسيل رعافه قال فحدثني من رأى عمرو بن سعيد بن العاص رعف على منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى سال رعافه[٩٩٦٣] أخبرنا (٥) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد بن عبد الله__________(١) الاصل: الحسن تصحيف والتصويب عن " ز "(٢) الخبر التالي سقط من " ز "(٣) ورد خبر هنا في م و " ز " وقسم منه في " ز " بياض وكتب على هامشها مقصوص بالاصل وقد وضعنا البياض فيها بين قوسين نثبته هنا واللفظ عن م: أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبا [أحمد] بن محمود الثقفي أنا (محمد بن إبراهيم المقرئ انبا محمد) بن الطيب المنبجي حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري قال انبا أبي (قال:) واستخلف ولد معاوية (يزيد بن معاوية) هلال رجب سنة ستين ونزع الوليد بن عتبة وأمبر عمرو بن سعيد بن العاص على المدينة فحج عمرو بالناس سنة ستين ثم نزع عمرو بن سعيد عن المدينة في هلال ذي الحجة وأمر الوليد بن عتبة(٤) مسند أحمد بن حنبل ٣ / ٦١٠ رقم ١٠٧٦٨ طبعة دار الفكر(٥) كتب فوقها في ز: " ح " بحرف صغير." (١)

"أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (١) حدثني أبي نا يعقوب نا أبي عن ابن إسحاق حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال لما بعث عمرو بن سعيد إلى مكة بعثه يغزو ابن الزبير أتاه أبو شريح فكلمه وأخبره بما سمع من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم خرج إلى نادي قومه فجلس فيه فقمت إليه فجلست معه فحدث قومه كما حدث عمرو بن سعيد ما سمع من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعما قال له عمرو بن سعيد قال قلت يا هذا إنا كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين افتتح مكة فلما كان الغد من يوم الفتح عدت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه وهو مشرك فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فينا خطيبا فقال أيها الناس (٢) إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام من حرام الله إلى يوم القيامة لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها دما ولا يعضد بها شجرا لم تحلل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد يكون بعدي ولم تحلل لي إلا هذه الساعة غضبا على أهلها ألا ثم قد رجعت كحرمتها بالأمس ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن قال لكم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد قاتل بها فقولوا إن الله أحلها لرسوله ولم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦/٤٦

يحللها لكم يا معشر خزاعة ارفعوا أيديكم عن القتل فقدكثر أن يقع لقد قتلتم قتيلا لآدينه فمن قتل بعد مقامي هذا فأهله بخير النظرين إن شاءوا فدم قاتله وإن شاءوا فعقله ثم ودى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الرجل الذي قتلته خزاعة فقال عمرو بن سعيد لأبي شريح انصرف أيها الشيخ فنحن أعلم بحرمتها منك إنها لا تمنع سافك دم ولا خالع طاعة ولا مانع جزية قال فقلت قدكنت شاهدا وقدكنت غائبا فقد بلغت وقد أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يبلغ شاهدنا غائبنا فقد بلغتك فأنت وشأنك[٩٩٦٥] أخبرنا (٣) أبو طالب (٤) بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعي قال أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد نا علي بن داود نا عبد الله بن صالح نا الليث بن سعد حدثني جرير بن حازم عن حماد بن موسى رجل من أهل المدينة أن عثمان بن البهي بن أبي رافع حدثه هذا الحديث فقال__________(١) مسند أحمد بن حنبل ٥ / ٥١٥ - ٥١٦ رقم ١٦٣٧٧ طبعة دار الفكر(٢) في المسند: يا أيها الناس إن الله عزوجل(٣)كتب فوقها في " ز ": " س " بحرف صغير(٤) في " ز ": أبو غالب." (١)

"يوفر عليكم غنائمكم وأن يقسم فيكم فيئكم (١) ثم أقبل على معاوية فقال كذاك قال نعم ثم هبط من المنبر وهو يقول ويشير بإصبعه إلى معاوية " وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين " (٢) فاشتد ذلك على معاوية فقالا لو دعوته فاستنقطته فقال مهلا فأبوا فدعوه فأجابهم فأقبل عليه عمرو بن العاص فقال له الحسن أما أنت فقد اختلف فيك رجلان رجل من قريش وجزار أهل المدينة فادعياك فلا أدري أيهما أبوك وأقبل عليه أبو الأعور السلمي فقال له الحسن ألم يلعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رعلا وذكوان وعمرو بن سفيان ثم أقبل معاوية يعين القوم فقال له الحسن أما علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعن قائد الأحزاب وسائقهم وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو الأعور السلمي وهذاكان قبل إسلامهما والإسلام يجب ماكان قبله أخبرنا (٣) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك نا أبو طاهر الثقفي أنبأ أبو بكر بن المقرئ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أحمد بن إبراهيم الموصلي نا إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي رائطة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الله الله في أصحابي لا تتخذوهم عرضا بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم من آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه الله[٩٩٧٤]٥٣٤٧ - عمرو بن أبي سلمة أبو حفص الدمشقي (٤) نزيل تنيس (٥) روى عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز زهير بن محمد وحفص بن غيلان وسعيد بن بشير وعطاء بن مسلم وإدريس بن يزيد الأودي وصدقة بن عبد__________(١) زيادة عن م و " ز "(٢) سورة الانبياء: ١١١(٣)كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير٤ - () ترجمته في تهذيب الكمال ١٤ / ٢٣٨ وتهذيب التهذيب ٤ / ٣٤٤ والجرح والتعديل ٦ / ٢٣٥ وميزان الاعتدال ٣ / ٢٦٢ والتاريخ الكبير ٦ / ٣٤١ وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٢١٣(٥) تنيس: جزيرة في بحر مصر قريبة من البر (معجم البلدان)." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨/٤٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٠/٤٦

"أرسلك فقال بصلة الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شيئا قلت له فمن معك على هذا فقال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو (١) بكر وبلال ممن آمن به فقلت إني متبعك فقال لا تستطيع ذاك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فائتني (٢) فذهبت إلى أهلي فقدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة وكنت في أهلي فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل الناس حتى قدم علي نفر من أهل يثرب **من أهل المدينة فقلت** ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقام (٣) الناس إليه سرعا (٤) وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك قال فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله تعرفني قال نعم ألست الذي لقيني بمكة قال قلت بلى يا نبي الله أخبرني عما علمك الله وأجهله أخبرني عن الصلاة قال صل (٥) صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فالصلاة مشهودة محضورة حتى يستظل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة قال حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفيء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي (٦) العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق ويستنثر إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه مع أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام وصلى فحمد الله وأثنى عليه مجده بالذي هو أهله وفرغ قلبه إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه____________1)) الأصل وم: أبي بكر(٢) رسمها في م: " وباتبني " وفوقها ضبة(٣) الأصل وم: فقال(٤) الأصل وم: سرع والمثبت عن تاج العروس وجاء سرعا أي سرعا(٥) الأصل وم: صلي الأصل وم: تصل." (١)

"قال ونا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال (١) مر الحزين على (٢) جعفر بن محمد بن عبد الله بن نوفل بن الحارث وعليه أطمار (٣) فقال له يا ابن أبي الشعثاء أين أصبحت غاديا قال أمتع الله بك نزل عبد الله بن عبد الملك الحرة (٤) يريد الحج وقد كنت وفدت إليه بمصر فأحسن إلي قال فما وجدت شيئا يلبسه غير هذه الثياب قال **استعرت أهل المدينة** (٥) فلم يعرني أحد منهم شيئا قال فدعا جعفر غلاما له فقال ائتني بجبة وقيمص ورداء فجاءه بذلك فقال البس أبل وأخلق (٦) فلما ولى الحزين قال جلساء جعفر له ما صنعت تعمد إلى هذه الثياب التي كسوته فيبيعها ويفسد ثمنها قال ما أبالي إذا كافأته بثيابه (٧) ما صنع بها مع أنه يصيب بها لدة فسمع الحزين قولهم وما رد عليهم ومضى حتى أتى عبد الله بن عبد الملك فأحسن إليه وكساه فلما أصبح الحزين أتى جعفرا ومعه القوم الذين لاموه بالأمس فأنشده * ما زال ينمي جعفر بن محمد * إلى المجد حتى عبهلته (٨) عواذلة وقلن له هل من طريف وتالد * من المال إلا أنت في الحق باذله يحاولنه عن شيمة قد علمنها * وفي نفسه أمر كريم يحاوله * ثم قال بأبي أنت وأمي قد سمعته ما قالوا وما رددت عليهم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (٩) أبي علي قالا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٠/٤٦

أبو أحمد حدثنا الزبير قال ولطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق يقول الحزين الديلي (١٠) * وإن تك يا طلح أعطيتني (١١) * عذافرة تستخف الضفارا____________(١) الخبر والشعر في الأغاني ١٥ / ٣٣٣ - ٣٣٤(٢) بالأصل: " بن " وفي م: " بجعفر " والمثبت عن الأغاني(٣) الأصل: الخمار والمثبت عن م والمختصر والأغاني(٤) أقحم بعدها بالأصل: يريد الحرة(٥) غير مقروءة بالأصل وم وصورتها: " السبه " والمثبت عن الأغاني(٦) الأصل وم واحد والمثبت عن الأغاني(٧) الأصل وم: ثيابه والمثبت عن الأغاني(٨) أي تركته وأهملته(٩) الأصل وم: " انبانا " تصحيف(١٠) الآبيات في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٧٨ - ٢٧٩(١١) غير مقروءة بالأصل وم وصورتها: افقربني والمثبت عن نسب قريش." (١)

"أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين علي بن محمد نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني حديث أسامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يرث المسلم الكافر قد رواه الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة فرواه عن الزهري ابن عنبسة ومالك وهشيم وابن الهاد ويونس بن يزيد ومعمر وخالفهم مالك فقال عن عمر (١) بن عثمان وسماع مالك وابن أبي أويس واحد لا يحتج بهما على هؤلاء الذين قالوا عن عمرو بن عثمان أثبت مع أن مالكا كان ثبا وكان يقول هذه دار عمر (٢) بن عثمان ورواه هشيم قال لا يتوارث أهل ملتين[١٠٠٦١] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال أبان وعمرو ابنا عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية أمهما أمر عمرو بنت جندب بن عمر (٣) بن حممة بن الحارث بن رافع بن سعد بن ثعلبة بن عامر (٤) بن غانم بن دهمان بن منهب بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب (٥) عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم عمرو بن عثمان بن عفان ح أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (٦) أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار قال (٧)____________(١) بالأصل وم: " عمرو " والصواب ما أثبت " عمر " حيث صحف مالك: اسم عمرو بن عثمان وقال فيه: عمر بن عثمان(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٩ رقم ٢٠٥٨ و ٢٠٥٩(٣) كذا بالأصل وم وفي طبقات خليفة: عمرو(٤) طبقات خليفة: ثعلبة بن برد بن عامر(٥) الزيادة عن م وطبقات خليفة(٦) كتب بالأصل: ابنا وبين أبي " نا " فوق الكلام(٧) راجع نسب قريش للمصعب ص ١٠٤ وص ١١٠." (٢)

"فولد عثمان (١) بن عفان عمرا وعمر وخالدا (٢) وله عقب وقد روي (٣) عن عمرو بن عثمان أنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا محمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧١/٤٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٢/٤٦

بن سعد (٤) قال في الطبقة الثانية عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا أبو علي الفقيه نا محمد بن سعد (٥) قال وكان لعثمان من الولد عمرو وخالد وأبان وعمر ومريم وأمهم أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حممة بن الحارث بن رفاعة بن سعد بن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غانم (٦) بن دهمان بن منهب بن دوس من الازد وذكر غيرهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر أنا أحمد أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٧) في الطبقة الأولى من أهل المدينة عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه أم عمرو بنت جندب وقد روى عمرو عن أبيه وعن أسامة بن زيد وكان ثقة وله أحاديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم وهذا لفظه قالا أنا أبو احمد الغندجاني زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الاصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٨) قال عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي عن أسامة بن زيد وأبيه روى ابن جريج__________(١) الأصل: " عمر " تصحيف والتصويب عن م ونسب قريش(٢) الأصل: وخالد والمثبت عن م ونسب قريش(٣) الأصل وم: يروي والمثبت عن نسب قريش(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣ / ٥٤(٦) الأصل وم وفي ابن سعد: غنم٧ - () طبقات ابن سعد 5 / ١٥٠ و ١٥١(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٣٥٣ - ٣٥٤." (١)

"وابن عيينة وصالح بن كيسان ومعمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو وقال (١) مالك عمر وهو وهم وقال إبراهيم بن طهمان عن مالك بن أنس عن عمرو بن عثمان (١) هو أخو أبان وسعيد في أهل المدينة أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب (٢) قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا (٢) أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٣) قال عمرو بن عثمان بن عفان القرشي عن أبيه وأسامة بن زيد روى عن الزهري عن علي بن الحسين عنه سمعت أبي يقول ذلك قال أبو زرعة الرواة يقولون عمرو وكان مالك يقول عمرن بن عثمان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي (٤) قال عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي المدني وقال مالك عمر ووهم فيه وهو أخو سعيد وأبان حدث عن أسامة بن زيد روى عنه علي بن الحسين في الحج والجهاد والفرائض أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب (٥) أنا محمد بن الحسين بن الطفال ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنا أبا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد قالا أنا محمد بن أحمد الذهلي نا موسى بن هارون قال سمعت مصعبا يقول عمرو بن عثمان أكبر من أبان بن عثمان أخبرنا أبو الحسين (٦) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو__________(١) ما بين الرقمين استدرك على هامش م(٢) ما بين الرقمين استدرك على هامش م(٣) الجرح

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٣/٤٦

والتعديل ٦ / ٣٤٨(٤) الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٣٦٧(٥) الأصل وم: الخطاب تصحيف والصواب بالحاء المهملة ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩ / ٥٨٣(٦) الأصل وم: الحسن تصحيف." (١)

"حيوية أنا سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة عمرو بن عثمان بن هانئ مولى عثمان بن عفان وهانئ الذي مر به علي بن أبي طالب وهو يبني دارا له بالمدينة فقال لمن هذه الدار فقالوا لهانئ فقال علي وأيضا لهانئ وكان هانئ (٢) ذاهب البصر وقد انتسب ولد هانئ بعد قتل عثمان في همدان وقد روى الكوفيون عن عمرو بن عثمان بن هانئ أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل قال قال في تسمية موالي عثمان بن عفان الذي روي عنهم الحديث منهم عمرو بن عثمان بن هانئ مولى عثمان الذي يقال له هانئ من العرب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال في طبقات أهل المدينة عمرو بن عثمان بن هانئ حدث عن القاسم (٣) ٥٣٨٧ عمرو بن عثمان حدث عن عمرو بن خالد روى عنه أبو صالح محمد بن الحسن حدثنا أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي لفظا وأبو المظفر عبد الجامع بن لامع بن أحمد بن محمد الفارسي وأبو محمد جاول بن عبد الله الرومي عتيق ابن الأنصاري قراءة بهراة (٤) قالوا أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الهروي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرو بن عبد الرحمن المروزي نا أبو صالح محمد بن الحسن نا عمرو بن عثمان الدمشقي نا عمرو بن خالد عن المهلهل بن الفضل عن ثابت عن أنس__________(١) سقطت ترجمته من الطبقات الكبرى المطبوع ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة والخبر في تهذيب الكمال ١٤ / ٢٩٥ عن ابن سعد(٢) الأصل وم: لهانئ والمثبت عن تهذيب الكمال(٣) تهذيب الكمال ١٤ / ٢٩٥(٤) بدون إعجام في م وفوقها ضبة." (٢)

"قالا أنا أبو يعلى نا إبراهيم الشامي نسبه ابن حمدان بن الحجاج نا حماد بن سلمة عن أبي سنان (١) عن أبي (٢) طلحة الخولاني قال أتينا عمير بن سعد في نفر من أهل فلسطين وكان يقال له نسيج وحده فقعدنا على دكان له عظيم في داره فقال لغلامه يا غلام أورد الخيل قال وفي الدار ثور من حجارة قال فأوردها قال أين فلانة قال هي جربة تقطر دما زاد ابن المقرئ أو تقطر دما شك أبو إسحاق وقالا قال أوردها فقال أحد القوم إذا تجرب الخيل كلها قال أوردها فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول (٣) لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ألم تروا إذ قال ابن حمدان ألم تر إلى البعير من الإبل يكون وقال ابن حمدان كيف يكون بالصحراء ثم يصبح وفي كركرته أو في مراقه لكنة وقال ابن حمدان حكة لم تكن قبل ذلك فمن أعدى الأول[١٠١١٨] أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق (٤) الحمصي نا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن حبان أنا (٥) محفوظ بن علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٤/٤٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٠/٤٦

بن علقمة عن ابن عائذ قال قال كثير بن مرة قال عمير بن سعد في أنزلت هذه الآية " ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم " (٦) وذلك أن عمير بن سعد كان يسمع أحاديث أهل المدينة فيأتي النبي (صلى الله عليه وسلم) فيساره حتى كانوا تبادروا بعمير بن سعد وكرهوا مجالسته وقالوا هو أذن فأنزلت فيه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني ابن هانئ نا أبو صالح حدثني الليث قال قال يزيد بن أبي حبيب كان عمير بن سعد بن أمية بن زيد أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره عن أبي بكر الخطيب قال أنبأنا أبو عبد الله__________(١) كذا بالأصل وم هنا وهو عيسى بن سنان القسملي أبو سنان ترجمته في تهذيب الكمال ١٤ / ٥٤٣ومر في الرواية السابقة: ابن سنان(٢) زيادة لازمة(٣) لفظة " يقول " استدركت على هامش الأصل(٤) الأصل: " رريف " تصحيف والتصويب عن م(٥) زيادة عن م(٦) سورة التوبة الآية: ٦١." (١)

"ذكر من اسمه عنبسة "٥٤٣٧ - عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد ابن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو خالد ويقال أبو أيوب الأموي أخو عمرو بن سعيد الأشدق الذي غلب على دمشق في أيام عبد الملك وهو من أهل المدينة كان مع أخيه بدمشق حين غلب عليها وفد على عمر بن عبد العزيز روى عن أبي هريرة وعمر بن عبد العزيز قوله وصلى خلف مروان بن الحكم روى عنه الزهري وأسماء بن عبيد وضمرة غير منسوب أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد التستري قالا أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا أبو علي محمد بن أحمد ابن عمرو اللؤلؤي__________١ - الاصل وم: انا تصحيف والتصويب عن مصادر ترجمته٢ - ترجمته في تهذيب الكمال ١٤ / ٤٣١ وتهذيب ٤ / ٤١٥ وجمهرة ابن حزم ص ٨١ وميزان الاعتدال ٣ / ٣ ٠١ والجرح والتعديل ٦ / ٣٩٨ والتارخ الكبير ٧ / ٣٣٥ - تقدمت ترجمته في كتابنا٤ - الاصل وم: وقوله والمثبت عن تهذيب الكمال٥ - كذا بالاصل وم وفي تهذيب الكمال: ضمرة بن حبيب." (٢)

"بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بخيبر بعد فتحها وأن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة فقال أبان اقسم لنا يا رسول الله قال أبو هريرة فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله قال أبان ائت بها يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اجلس يا أبان ولم يقسم لهم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهري أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد الحافظ نا محمد بن يحيى نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن نمر أنه سمع الزهري يقول أخبرني عنبسة أنه رأى مروان يصلي في جبة ومعجرة معتجرا بها وليس عليه رداء أخبرنا أبو بكر أيضا أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول عنبسة الذي يروي عنه الزهري هو عنبسة بن سعيد بن العاص قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٨٠/٤٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣/٤٧

أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد سعيد بن العاص بن سعيد عنبسة بن سعيد لأم ولد قال وأنا ابن حيوية إجازة أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن أبراهيم الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الثانية **من أهل المدينة عنبسة** بن سعيد__________١ - كذا بالاصل وم وفي تاج العروس واللسان: عجر كمنبر وهو ثوب أصغر من الرداء تعتجر به المرأة وهو ثوب تلفه المرأة على استدارة راسها٢ - الاعتجار: لي الثوب على الراس من إدارة تحت الحمكك (تاج العروس)٣ - بالاصل وم: أبو صالح احمد بن صالح احمد بن عبد الملك صوبنا السند قياسا الى اسانيد مماثلة٤ - الصل: عياش بن محمد تصحيف والصواب ما اثبت وهو عباس بن محد الدوري ترجمته في تهذيب الكمال ٩ / ٥٤٧٦ - طبقات ابن سعد ٥ / ٦٣٠ - ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك لاقامة المعنى عن ابن سعد٧ - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٢٣٩." (١)

"قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيي المنقري نا الأصمعي نا أبو نوفل الهذلي عن أبيه قال ولد عتبة بن مسعود عبد الله وكان واليا لعمر بن الخطاب فولد عبد الله عبيد الله وعونا وعبد الرحمن فأما عبيد الله فكان من **فقهاء أهل المدينة وخيارهم** وكان أعمى فمر عليه عبد الله بن عمرو بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ولم يسلما عليه فأخبر بذلك فأنشأ يقول لا تعجبا أن تؤتيا فتلكما * فما خشي الأقوام شرا من الكبر مسا تراب الأرض منه خلقتما * وفيها المعاد والمصير إلى الحشر * وأما عون بن عبد الله فكان من **آدب أهل المدينة وأفقههم** وكان مرجئا ثم رجع عن ذلك فأنشأ يقول لأول ما تفارق غير شك * ففارق ما يقول المرجئونا وقالوا مؤمن من أهل جور * وليس المؤمنون بجائرينا وقالوا مؤمن دمه حلال * وقد حرمت دماء المؤمنينا ثم خرج مع ابن الأشعث فهرب حيث هربوا فأتى محمد بن مروان بنصيبين فآمنه وألزمه ابنه فقال له محمد كيف رأيت ابن أخيك قال ألزمتني رجلا إن قعدت عنه عتب وإن أتيته حجب وإن عاتبته صخب وإن صاحبته غضب فتركه ولزم عمر بن عبد العزيز وهو خليفة وكانت له منه منزلة وخرج جرير فأقام بباب عمر بن عبد العزيز فطال مقامه فكتب إلى عون بن عبد الله__________١ - وقد اقحم بالاصل وم بعد: منصور الاصمعي نا أبو نوفل الهذلي عن ابيه قال: ولد عتبة بن مسعود وكان وقد أخرنا العبارة إلى موضعها وقد وضعناها بين معكوفتين١ - الخبر من هذا الطريق في تهذيب الكمال ١٤ / ٢٤٥٧ - البيتان في الاغاني ٩ / ٣١٤٥ - الاصل: الاقرام والمثبت عن م والمختصر وفي الاغاني: الانسان٤ - الابيات في تهذيب الكمال ١٤ / ٤٥٨ والاغاني ٩ / ١٣٩ ضمن ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة٥ - الاغاني: الاول ما أفاق غير شك أفارق٦ - نصيبين من مد ن الجزيرة بينها وبين سنجار تسعة فراسخ) راجع البلدان)٧ - بقرأ بالاصل وم: ألزمني والمثبت عن تهذيب الكمال والمخصر٨ - الاصل وم عاينته والمثبت عن تهذيب الكمال والاغاني٩ - البيتان في ديوان جرير ص ٤٤٦ (ط بيروت) والاغاني ٩ / ١٤٠ وتهذيب الكمال ١٤ / ٤٥٨." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦/٤٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٥/٤٧

"أخبرنا أبو القاسم بن أحمد وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين قالا أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف نا إسماعيل بن إسحاق نا سليمان بن حرب نا حماد نا يحيى عن أبي بكر بن محمد عن أبي عون عن أبي الدرداء أنه قال ما امسيت ليلة وأصبحت لم يرمني الناس فيها بداهية إلا رأيتها نعمة من الله علي عظيمة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر محمد بن العباس نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا محمد بن مسلم الطائي قال بلغني عن أبي الدرداء أنه دخل المدينة فقال ما لي لا أرى عليكم يا أهل المدينة حلاوة الإيمان قال محمد بن مسلم وبلغني عن أبي الدرداء أنه قال ما أمن أحد على إيمانه إلا سلبه حدثنا أبو منصور بن خيرون لفظا وأبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد وأبو محمد علي بن عبد القاهر بن الخضر وأبو خازم محمد بن محمد بن الحسين وأبو بكر محمد بن الحسين وأبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي المكبر وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفتح الطرائفي وسارة بنت محمد بن عبد الوهاب وابنتها مهنار بنت يانس العالي وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين قراءة قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري أنا جعفر بن محمد الفريابي حدثني عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي نابقية بن الوليد حدثني صفوان بن عمرو حدثني سليم بن عامر حدثني جبير بن نفير____________١ - رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص ٥٤١ رقم ٢١٥٤٧ - زيادة لازمة راجع مشيخة ابن عساكر ١٤٥ / ب٣ - الاصل وم: حازم بالحاء المهملة تصحيف والصواب خازم بالخاء المعجمة ترجمته في سير اعلام النبلاءً ١٩ / ٤٦٠٤ - كذا رسمها بلاصل وم بدون إعجام٥ - الاصل: سلمة والمثبت عن م." (١)

"محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسين بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني إسماعيل بن عبيد الله المخزومي عن أم الدرداء قالت أتى أبو الدرداء باب معاوية فوجده مغلقا فقال من يأت باب السلطان يقم ويقعد ومن يجد بابا مغلقا يجد عنده بابا فتحا إن سأل أعطي وإن استغفر غفر له قالت وكان رجال من أهل المدينة استعانوا على معاوية ليكلمه أن يخفف عنهم من الخراج قال فلما لم يؤذن له قال أنتم أظلم منه قالوا لم أصلحك الله قال لو شئتم أسلمتم فلم يكن له عليكم سبيل أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح نا محمد بن عبد الواحد نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال شكاأهل دمشق إلى أبي الدرداء قلة التمر فقال إنكم أطلتم حيطانها وأكثرتم حراسها فأتاها الويل من فوقها أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي نا أبو الحسين بن المهتدي أنا عبيد الله بن علي الصيدلاني المقرئ نا أبو عبد الله المحاملي إملاء نا يوسف نا جرير عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء قالت دخلت على أبي الدرداء وهو غضبان فقلت له ما أغضبك فقال والله ما أعرف منهم من أمر محمد (صلى الله عليه وسلم) شيئا غير أنهم يصلون جميعا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان الصابوني أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سهل الفرات أنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني نا عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨١/٤٧

الجبار بن العلاء نا سفيان بن عيينة عن خلف بن حوشب قال__________١ - الاصل وم: عبد الله تصحيف والصواب ما اثبت ترجمته في تهذيب الكمال ٢ / ٢١٩٧ - الاصل وم: يقوم خطأ٣ - الاصل وم: باب فتح خطأ٤ - كذا بالاصل وم أهل المدينة وفي المختصر اهل الذمة٥ - الاصل: المهندس تصحيف والمثبت عن م٦ - الاصل وم: الباساني تصحيف ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٤ / ٥٢٣." (١)

"أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا العلاء بن حزم الأندلسي أنا أبو الحسن علي بن بقاء بن محمد الوراق نا عبد الغني بن سعيد نا محمد بن بكير نا ابن المنتاب قال سمعت إسماعيل القاضي قال دخلت يوما على يحيى بن أكثم وعنده قوم يتناظرون في الفقه وهم يقولون قال أهل المدينة فلما رآني مقبلا قال قد جاءت المدينة قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد عن محمد بن أبي نصر الحميدي قال العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم بن غالب أبو الخطاب يعرف بابن أبي المغيرة كان من أهل العلم والأدب والذكاء والهمة العالية في طلب العلم كتب بالأندلس فأكثر ورحل إلى المشرق فاحتفل في الجمع والرواية ودخل بغداد وحدث عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري المعروف بابن الاقليلي النحوي الأندلسي وعن أبي الحسن محمد بن الحسين النيسابوري المعروف بابن الطفال وعن محمد بن الحسين بن بقاء المصري ابن بنت عبد الغني بن سعيد الحافظ وسمع أبو بكر الخطيب أبو بكر الحافظ منه وأخرج عنه في غير موضع من مصنفاته ومات في رجوعه عند وصوله إلى الأندلس بعد الخمسين وأربعمائة وهذا البيت بيت جلالة وعلم ورياسة وفضل كبير قال لنا أبو محمد بن الأكفاني ورد الخبر بأن ابا الخطاب العلاء بن أبي المغيرة بن حزم الأندلسي رحمه الله توفي بالمرية من جزيرة الأندلس في شهور سنة خمس وخمسين وأربعمائة وكان قد قدم دمشق طالبا للعلم وحدث بها شيئا يسيرا وكان فهما يحفظ شيئا من علم الحديث٥٤٧٢ - العلاء بن عجلان مولى يزيد بن عبد الملك من أهل الراهب محلة كانت قبلي المصلى له ذكر__________١ - ما بين الرقمين مكرر في م٢ - جذوة المقتبس للحميدي ص ٣١٧ رقم ٣٧٢٥ - الاصل وم وز) : الحسن وامثبت عن جذوة المقتبس٤ - في جذوة المقتبس: وفضل كثير." (٢)

"الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني أنبأنا الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري أنبأنا أبو عثمان سعيد بن نصر أنبأنا أبو محمد قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا يحيى بن يحيى قال أبو عمر وقرأت أيضا على أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن التاهرتي أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي دليم ووهب بن مسرة جميعا عن محمد بن وضاح أنبأنا يحيى بن يحيى قال أبو عمر وقرأت أيضا على أبي عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بابن الجسور عن أبي عمر أحمد بن المطرف وأحمد بن سعيد جميعا عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى حدثني أبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن٥٤٩٢ - عيسى بن إدريس بن عيسى أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩١/٤٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٣/٤٧

موسى البغدادي حدث بدمشق عن محمد بن عقيل النيسابوري والزبير بـن بكار وأبي الأشعث أحمد بن المقدام وعثمان بن أبي شيبة وسلم بن جنادة السوائي وإسحاق بن البهلول وأبي عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن والفضل بن سهل الأعرج ويوسف بن موسى ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وزيد بن أخرم والحسين بن علي بن الأسود ومحمد بن عبد الله المخرمي وإسماعيل بن أبي الحارث وزياد بن أيوب وأحمد بن سعيد الدارمي وعبيد بن محمد الوراق والحسين بن مهدي الابلي وأحمد بن الوليد الفحام وأبي صالح أحمد بن منصور المروزي وأبي الفضل محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن والعباس بن أبي طالب وأحمد بن منصور الرمادي والحسن بن عرفة وجماعة سواهم__________١ - ترجمته في سير الاعلام ١٨ / ٢١٥٣ - ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٧ / ٣١٤٨ - تقدم التعريف بها٤ - تقدم التعريف بها ٥ - قرن: بالفتح ثم السكون جبل مطل بعرفات وقال القاضي عياض: تلقاء مكة على يوم وليلة (راجع معجم البلدان٦ - ترجم ته في تاريخ بغداد ١١ / ٧١٧٣ - بياض بن بالاصل." (١)

"بكر الخطيب حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني بدمشق أنبأ مكي بن محمد بن الغمر المؤدب حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر قال سنة ست وثلاثمائة فيها توفي عيسى بن إدريس البغدادي في شهر ربيع الآخر٥٤٩٣ - عيسى بن أزهر أبو القاسم يعرف ببلبل من ساكني زقاق الرمان حدث عن عبد الرزاق بن همام وعنبسة بن عبد ربه روى عنه ابن شعيب وأحاديثه تدل على ضعفه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد بن الأكفاني إجازة إن لم يكن سماعا قالا أنبأنا أبو نصر بن طلاب أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر حدثنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري حدثنا أبو القاسم عيسى بن أزهر المعروف ببلبل في طرف زقاق الرمان بدمشق سنة سبع وثمانين ومائتين حدثنا عبد الرزاق بن همام بصنعاء اليمن أنبأنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال لي يا ابن عب ا س أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم فقلت والله ما استصغره الله إذ اختاره لسورة براءة " يقرؤها **على أهل المدينة فقال** لي الصواب تقول والله لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لعلي بن أبي طالب من أحبك أحبني ومن أحبني أحب الله ومن أحب الله أدخله الجنة مدلا هذا إسناد معروف ومتن منكر وبلبل هذا غير مشهور ورجال الإسناد سواه مشاهير وعبد الرزاق يتشيع__________١ - الخبر في تاريخ بغداد ١١ / ٢١٧٤ - الاصل: الكناني تصحيف والتصويب عن تاريخ بغداد٣ - ترجمته في ميزان الاعتدال ٣ / ٣١٠ ولسان الميزان ٤ / ٤٣٩٣ - في المختصر: لسورة براه تصحيف." (٢)

"صحبت ابن عمر في سفر فكان لا يزيد على ركعتين ويقوم بنوه وبنو أخيه فيتطوعون فقلت له ما لك لا تتطوع فقال إنما أصنع كما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصنع أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبانا أبو الدحداح أحمد بن إسماعيل التميمي حدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة عمه قال كنت أكون مع

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٠/٤٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٢/٤٧

ابن عمر في السفر فيرى بني أخيه يتطوعون في السفر فلا يعيب ذلك عليهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان ح وأخبرنا أبو العز بن منصور أنبأنا أبو طاهر قالا أنبأنا محمد بن الحسن أبنأنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنبأنا عمر بن أحمد بن إسحاق حدثنا خليفة بن خياط قال عيسى ويحيى ابنا طلحة بن عبيد الله أمهما سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن نشبة أو نسيبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان مات عيسى في خلافة عمربن عبد العزيز أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنبأنا يوسف بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع من عبد الله بن عمر وأبي هريرة____________١ -كذا بالاصل وفي ت والمختصر: تطوع٢ - سقطت من الاصل وقد وضع مكانها علامة تحويل إلى الهامش لكنه لم يكتب عليه شئ واستدركت عن ت٣ - الاصل: الباقليان تصحيف والمثبت عن ت٤ - طبقات خليفد بن خياط ص ٢٦١ - ١١١٠ و ٥١١١١ -كذا بالاصل وت والمختصر وفي طبقات خليفة حارثة٦ - الاصل: بسر تصحيف والمثبت عن ت(*) د." (١)

"اخبرنا أبو غالب بن البنا انبأنا أبو الحسين بن الابنوسي انبأنا أبو القاسم بن عتاب أنبأنا أبو الحسن بن جوصا اجازة ح واخبرنا أبو القاسم بن السوسي انبأنا أبو عبد الله بن ابي الحديد انبأنا أبو الحسن الربعي أنبأنا عبد الوهاب الكلابي انبأنا احمد بن عمير قراءة قال سمعت ابا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة عيسى بن ابي عطاء اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انبأنا أبو بكر بن الطبري انبأنا أبو الحسين بن الفضل انبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال وفيها يعني سنة خمس وعشرين ومائة قدم عيسى بن ابي عطاء على ارض مصر ونزع عنها حفص بن الوليد قدم في شوال قال وحدثنا يعقوب حدثنا زيد بن بشر حدثنا شعيب بن يحيى قال قدم يعقوب بن الاشج فدخل على عيسى بن ابي عطاء يسلم عليه وكان على مصر وكان **من أهل المدينة فقال** له عيسى بن أبي عطاء هنيئا لكم تغزون وترابطون ولا نقدر نغزو ولا نرابط فقال له يعقوب بن الاشج وانت في خير فلما خرج قال ما صنعت لقد تكلمت بكلمة ما اراه يكفرها الا الشهادة فتجهز وخرج إلى الغدو فعقد لرجل على سرية فلبس سلاحه وربط وسطه وجلس ينتظر خروج القوم فقال لهم من ولي علينا قالوا فلان البري فقال البري يطير فلا يرجع وكأنه تطير باسمه قال وما علي من ولي علينا فنام وهو جالس ينتظرهم ثم انتبه فقال لمن حوله ررأيت والله الساعة كأني أدخلت الجنة وشربت فيها لبنا فقالوا له فانا نعزم عليك الا استقيت فاستقاء فقاء لبنا ثم خرج مع السرية فاصيبت السرية بموضع يقال له بحيرة السطير فقدم بكير بن الاشج بعده فقيل له الا تدخل فتسلم على عيسى بن ابي عطاء فقال انه لرجل لا نظرت الى وجهه ابدا اخاف ان ازل كما زل اخي____________١ - رواه يعقوب بن القسوي في المعرفة والتاريخ ١ / ٦٦١ - ٢٦٦٢ - هو يعقوب بن عبد الله بن الأشج ترجمته في تهذيب التهذيب ١١ / ٣٣٩٠ -كذا بالاصل وت وفي المعرفة والتاريخ: فقعد له

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٥/٤٧

رجل على سرية٤ - غير واضحة بالاصل وت ولمثبت عن المعرفة واتاريخ٥ - الاصل: وان وامثبت عن ت والمعرفة والتاريخ." (١)

"أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال (١) ومن ولد محمد بن أبي بكر الصديق القاسم بن محمد حمل عنه العلم روى عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان من خيار التابعين قال الزبير وأم القاسم وعبد الله ابنتي محمد أم ولد أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بندار قالا أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب (٢) أنبأنا العباس بن العباس أنبأنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال القاسم بن محمد أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو البركات أيضا أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنبأنا يوسف بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس أنبأنا أبو بشر الدولابي قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة** و**محدثيهم** القاسم بن محمد مات سنة ثمان ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللنباني (٣) حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أحد بني تيم بن مرة ويكنى أبا محمد توفي سنة اثنتي عشرة وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين سنة قرأت على ابي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم قال وقرئ على سليمان بن إسحاق بن الخليل الجلاب حدثنا الحارث بن أبي أسامة______________(١) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٧٩ فكثيرا ما كان الزبير بن بكار بأخذ عن عمه المصعب(٢) في م و " ز ": عثمان(٣) بالاصل و " ز " وم: اللبناني بتقديم الباء تصحيف والصواب ما أثبت(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (٢)

"قالا حدثنا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة القاسم** بن محمد بن أبي بكر الصديق واسم أبي بكر عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وأمه أم ولد يقال لها سودة قال محمد بن عمر روى القاسم عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وأسلم مولى عمر وعبد الله بن عبد الله بن عمر وصالح بن خوات بن (٢) جبير الأنصاري قال محمد بن عمر (٣) مات القاسم سنة ثمان ومائة وكان ذهب بصره وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين سنة وكان ثقة وكان رفيعا عالما (٤) فقيها إماما كثير الحديث ورعا وكان يكنى أبا محمد وقال الحارث عاليا بدل عالم أنبأنا أبو الغنائم الحافظ وحدثنا أبو الفضل السلامي أنبأنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسين قالا أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا البخاري قال (٥) القاسم بن محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة أبو محمد القرشي التيمي المدني سمع عمته عائشة ومعاوية روى عنه الزهري ونافع وابنه عبد الرحمن وقال علي عن ابن عيينة كان من أفضل أهل زمانه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٩/٤٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٠/٤٩

وقال عبد الله بن العلاء بن زبر كنيته أبو عبد الرحمن أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (٦) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبو محمد القرشي روى عن ابن عباس وابن____________(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ١٨٧(٢) الاصل: " من " تصحيف والتصويب عن م و " ز " وابن سعد(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ١٩٤(٤) كذا بالاصل وم و " ز " وفي ابن سعد: عاليا(٥) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧ / ١٥٧(٦) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ١١٨." (١)

"كتب إلي أبو سعد محمد بن محمد بن محمد و (١) أبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد أنبأنا أبو علي قالوا أنبأنا أبو نعيم الحافظ وكتب إلي أبو سعد المطرز وغيره قالوا أنبأنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود وكتب إلي أبو علي المقرئ أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني (٢) قالوا أنبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا عثمان بن إسماعيل بن بكر السكري قال سمعت جعفر (٣) بن أبي عثمان يقول سمعت يحيى بن معين يقول القاسم بن محمد عن عائشة مشبك بالذهب وعبيد الله (٤) بن عمر عن القاسم مشبك بالذهب أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي (٥) الحسن أنبأنا سهل بن بشر أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال أنبأنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن حدثنا إسحاق بن راهوية أنبأنا عبد الله بن إدريس عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه أن سبعة نفر **من أهل المدينة مشيخة** نظراء إذا اختلفوا أخذ بقول أكبرهم وأفضلهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد وعبيد الله بن عبد الله وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار (٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا أبو (٧) علي بن الفهم____________(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح وتقويم السند عن م و " ز "(٢) بدون إعجام بالاصل وفي م: " الجورذابي " وفي " ز ": " الجوزجاني " والمثبت عن الانساب ذكره السمعاني وترجمه وهذه النسبة إلى جوزدان وهي قرية على باب أصبهان(٣) من هنا جاء مؤخرا في الاصل وقد تداخل مع ترجمة القاسم بن هزان قدمناه إلى موضعه هنا وهو يوافق العبارة في م و " ز "(٤) من قوله: جعفر إلى هنا سقط من " ز "(٥) الزيادة عن م و " ز "(٦) بالاصل: بشار تصحيف والتصويب عن م و " ز "(٧) كلمة " أبو " كتبت تحت الكلام بين السطرين بالاصل." (٢)

"حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا علي بن المديني حدثنا يحيى بن سعيد قال **فقهاء أهل المدينة عشرة** قلت ليحيى عددهم قال سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وقبيصة بن ذؤيب وخارجة بن زيد بن ثابت وأبان بن عثمان بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦١/٤٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٩/٤٩

عفان قال البيهقي سقط من رواية حنبل خارجة بن زيد وهو في رواية ابن البراء أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو يعلى حمزة بن علي بن الحبوبي (١) قالا أنبأنا أبو الفرج الإسفرايني أنبأنا أبو الحسن علي بن منبر الخلال أنبأنا أبو محمد الحسن (٢) بن رشيق أنبأنا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة في طبقة سعيد بن المسيب القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك قالا أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبي عن مالك بن أنس قال ذكر فضل القاسم بن محمد وابنه وهو قاعد فقال رجل كيف لا يكون كذلك وهو ابن أبي بكر الصديق فقال القاسم فضل الله يؤتيه من يشاء كذا سماه عبد الله بن عبد الحكم وإنما هو أحد بنيه عنه أخبرنا أبو الحسن (٤) بن قبيس أنبأنا أبي أبو العباس أنبأنا أبو نصر بن الجبان (٥) أنبأنا القاضي يوسف بن القاسم حدثنا عبد الله بن محمد بن بنت منيع البغوي حدثنا أحمد ابن منصور حدثنا ابن عبد الحكم نا (٦) أبي عن (٦) مالك قال ذكر فضل القاسم بن محمد وابنه فقال رجل كيف لا يكون كذلك وهو ابن محمد بن أبي بكر الصديق فقال مالك ليس هو كما______________(١) إعجامها ناقص بالاصل وم و " ز " وفوقها في " ز " ضبة(٢) كذا بالاصل وم وفي " ز ": الحسين(٣) في " ز " وم: الشامي(٤) بالاصل: الحسين تصحيف والتصويب عن م و " ز "(٥) كذا بالاصل وم وفي " ز ": الحباب تصحيف(٦) الزيادة عن " ز " وفي م: نا ابن عبد الحكم عن مالك." (١)

"تقولون ولكنه فضل الله يؤتيه من يشاء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب (١) حدثني محمد بن أبي زكير قال قال ابن وهب ذكر مالك فضل القاسم فقال كان القاسم من فقهاء هذه الأمة قال وحدثني مالك أن ابن سيرين كان قد ثقل وتخلف عن الحج فكان يأمر من يحج أن ينظر إلى هدي القاسم بن محمد ولبوسه (٢) وناحيته فيبلغونه ذلك فيقتدي بالقاسم أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا أبو عمر بن مهدي حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجوهري المصري حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حوشب بن عقيل قال خرج رجل من الحي إلى المدينة قال فقلت له من أفقه أهل المدينة قال القاسم وسالم قلت فأيهما أفقه قال القاسم قال قلت فسله عن التشهد فذكر حديثا أخبرنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ (٣) حدثنا أحمد (٤) بن محمد بن سنان حدثنا أبو العباس السراج حدثنا حاتم بن الليث حدثنا ابن نمير حدثنا يونس بن بكير حدثنا محمد بن إسحاق قال جاء أعرابي إلى القاسم بن محمد فقال أنت أعلم أم سالم قال ذاك منزل سالم فلم يزده عليها حتى قام الأعرابي قال محمد بن إسحاق كره أن يقول سالم أعلم مني فيكذب أو يقول أنا أعلم منه فيزكي نفسه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد أنبأنا أبو علي بن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا يونس بن بكير (٥) عن محمد بن إسحاق قال رأيت القاسم بن محمد يصلي فجاء أعرابي فقال أيما أعلم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧١/٤٩

أنت أم سالم بن عبد____________(١) رواه يعقوب بن سليمان في المعرفة والتاريخ ١ / ٥٤٦(٢) كذا بالاصل وم والمعرفة والتاريخ وفي " ز ": وأبو سسه " وفوقها ضبة(٣) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء ٢ / ١٨٤(٤) في " ز ": " نا أحمد بن شيبان " وفي م والحلية كالاصل(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٥ / ١٨٨ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ٥٦." (١)

"حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبأنا أبو الحسن نعمة الله بن محمد المرندي حدثنا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني عمي الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن علي ابن عم رواد عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول قبيصة بن ذؤيب أبو إسحاق ثم قال في موضع آخر في تسمية العور قبيصة بن ذؤيب وقال في موضع آخر توفي قبيصة بن ذؤيب سنة ثمان وثمانين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنبأنا أبو محمد بن رباح أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** قبيصة بن ذؤيب ثم قال ومن أهل الشام قبيصة بن ذؤيب الخزاعي قال أبو عبد الله مات في زمن (١) عبد الملك أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللنباني (٢) أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا (٣) حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من التابعين من أهل الشام قبيصة بن ذؤيب بن طلحة الخزاعي من بني قمير (٤) ويكنى أبا إسحاق قال محمد بن عمر توفي سنة ست أو سبع وثمانين تحول إلى الشام وتوفي بها وداره بالمدينة في التمارين في زقاق النقاشين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال ذؤيب بن حلحلة ابن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن عمر بن حبشية بن سلول بن كعب وهو أبو قبيصة بن ذؤيب الذي كان على خاتم عبد الملك بن مروان وشهد ذؤيب الفتح مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مسلما وكان يسكن قديدا____________(١) بالاصل وم: دهر وفوقها في م: ضبة والمثبت عن " ز "(٢) إعجامها مضطرب بالاصل و " ز " وفي م: اللبناني بتقديم الباء تصحيف(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) رسمها بالاصل مضطرب وغير مقروء والمثبت عن م و " ز "." (٢)

"قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر الخزار أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين حدثنا ابن سعد قال (١) في الطبقة الأولى **من أهل المدينة قبيصة** بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة ويكنى أبا إسحاق وسمع من عثمان بن عفان وله دار بالمدينة في التمارين في زقاق النقاشين وكان تحول إلى الشام فكان آثر الناس عند عبد الملك بن مروان وكان على خاتم عبد الملك وكان البريد إليه فكان يقرأ الكتب إذا وردت ثم يدخلها على عبد الملك فيخبره بما

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٢/٤٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٢/٤٩

فيها ومات قبيصة سنة ست أو سبع وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان وكانت لأبيه صحبة وكان قبيصة ثقة مأمونا كثير الحديث أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين بن المظفر أنبأنا أبو علي المدائني أنبأن ا أبو بكر بن البرقي قال ومن خزاعة وهو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس ابن مازن بن ثعلبة بن الأزد بن الغوث ابن نبت (٢) بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ذؤيب بن حلحلة يقول من ينسبه ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير (٣) بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو وهو أبو قبيصة بن ذؤيب له حديث أخبرنا أبو الحسن (٤) علي بن محمد أنبأنا أبو منصور النهاوندي أنبأنا أبو العباس النهاوندي أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر حدثنا محمد بن إسماعيل قال وكنية قبيصة بن ذؤيب أبو سعيد الخزاعي الكعبي سمع أبا الدرداء وزيد بن ثابت كناه المقرئ ويقال أبو إسحاق وله ابن يقال له إسحاق أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنبأنا أحمد بن الحسن__________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ١٧٦(٢) غير واضحة بالاصل وم والمثبت عن " ز "(٣) بدون إعجام بالاصل وإعجامها ناقص في م والمثبت عن " ز "(٤) كذا بالاصل وم وفي " ز ": " الحسين " تصحيف." (١)

"أخبرنا أبو الحسن بن قبيس حدثنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنبأنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي حدثنا أبو موسى عيسى بن فيروز الأنباري حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش (١) عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد قال كان فقهاء أهل المدينة أربعة سعيد بن المسيب وقبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني (٢) أنبأنا أبو محمد المعدل أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (٣) حدثنا يحيى بن معين حدثنا حفص وأبو معاوية عن الأعمش عن ابن ذكوان وهو (٤) أبو الزناد قال كان فقهاء المدينة أربعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنبأنا محمد بن العلاء حدثنا ابن إدريس قال سمعت الأعمش يقول فقهاء أهل المدينة أربعة سعيد بن المسيب وعروة وقبيصة وعبد الملك قال وأخبرني أبي حدثنا يعقوب بن (٥) سفيان حدثنا ابن نمير حدثنا حفص حدثنا الأعمش حدثنا أبو الزناد مثله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري (٦) أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا ابن نمير حدثنا حفص حدثنا الأعمش وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأنا أبو القاسم بن بشران__________(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٥ / ٢١٣ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٢٨٣ من طريق أبي الزناد(٢) الاصل: الكناني تصحيف والمثبت عن م و " ز "(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٤٠٤ -

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٣/٤٩

٤٠٥(٤) زيادة عن م و " ز "(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١ / ٣٥٤(٦) بالاصل: " الطيوري " تصحيف والتصويب عن م و " ز "." (١)

"قالوا أنبأنا أبو نعيم قالا حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا هاشم (١) بن محمد حدثنا الهيثم بن عدي قال (٢) ومات قبيصة ابن ذؤيب الخزاعي سنة ست وثمانين أخبرنا (٣) أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا علي هو ابن المديني قال سمعت يحيى يقول **فقهاء أهل المدينة عشرة** قلت ليحيى عدهم قال سعيد بن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن والقاسم وسالم وعروة وسليمان بن يسار وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وقبيصة بن ذؤيب وأبان بن عثمان أخل بالعاشر وهو خارجة بن زيد بن ثابت (٤) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن هبة الله بن الحسن أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد أنبأنا عثمان بن أحمد بن عبد الله أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني مات قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة ويكنى أبا إسحاق سنة ست وثمانين (٥) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال (٦) وفيها يعني سنة ست وثمانين مات قبيصة بن ذؤيب الخزاعي قرأت على أبي محمد السلمي عن ابي محمد التميمي أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال قال عمرو وفيها يعني سنة ست وثمانين مات قبيصة بن ذؤيب يكنى أبا إسحاق وذكر أن مصعب بن إسماعيل أخبره عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو بذلك أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنبأنا محمد بن الحسين بن شهريار حدثنا أبو حفص الفلاس قال____________(١) بالاصل: " هشم " والمثبت عن م و " ز "(٢) تهذيب الكمال ١٥ / ٢١٤ ط دار الفكر(٣) كتب فوقها بالاصل: يقدموالخبر التالي سقط من م و " ز "(٤ (تهذيب الكمال ١٥ / ٢١٤ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٢٨٣(٥) كتب فوقها بالاصل: إلى(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٩٢ (تالعمري)." (٢)

"روى عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني (١) والله أعلم٥٧٠٥ - قتير أظنه مولى لعمرو بن العاص شهد معه دومة الجندل حين حكم هو وأبو موسى له ذكر أنبأنا أبو البركات الأنماطي وأبو نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن (٢) الحسين المناطقي (٣) قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا عبد الكريم بن عمر الشيرازي أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي حدثني خلف بن سالم حدثنا وهب ابن جرير عن أبيه قال ثم خرجوا يعني الخوارج مع ابن الكوا وكان رجلا من بني يشكر حتى نزلوا حروراء مفارقين لعلي فبعث إليهم علي عبد الله بن عباس وصعصعة بن صوحان فقال لهم صعصعة إنما تكون القضية في قابل فكونوا على ما أنتم عليه حتى تنظروا كيف يكون القضاء قالوا إنا نخاف أن يحدث أبو موسى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٠/٤٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٢/٤٩

شيئا يكون كفرا قال فلا تكفروا أنتم العام مخافة كفر عام قابل فلما قام صعصعة قال يعني ابن الكوا أي قوم ألستم تعلمون أني دعوتكم إلى هذا الأمر قالوا بلى قال فإن هذا شفيق ناصح فأطيعوه فتابعه ناس كثير ورجع إلى علي فأخبره وأتى ناس كثير ثم دخلوا الكوفه فجعلوا يشترون السلاح والخيل فأخبر علي بذلك فقال دعوهم ثم خرجوا حتى أتوا النهروان فكان من شأنهم الذي قال عمر بن عبد العزيز حين خاصم شوذبا وشغل عليا قتالهم وشأنهم عن الخروج إلى دومة الجندل فخرج أهل الشام ومعاوية وقد كان عمرو وأبو موسى قدما المدينة فجاؤوا بابن عمر وعبد الرحمن بن الأسود والمسور بن مخرمة وصلحاء أهل المدينة فلما اجتمعا بدومة الجندل قال عمر لأبي موسى هلم فلننظر في هذا الأمر فأمر بفسطاط فضرب فدخل هو وأبو موسى فقال لأبي موسى إني أحب أن لا____________(١) الاصل وم و " ز ": الشيباني تصحيف(٢) بالاصل: أبو والمثبت عن م و " ز "(٣) في م: الناطقي." (١)

"تقول شيئا ولا يستقيم رأينا على شئ إلا كتبناه مخافة أن يوهم أو يقول رجل شيئا ثم يقول لم أقل هذا قال نعم فدعا عمرو غلاما له كاتبا وقد أوصاه إذا كتبت فابدأ بي قبل أبي موسى ففعل الغلام فنظر عمرو في الصحيفة فقال ألا أراك تبدأ بي قبل أبي موسى هو أفضل مني وأحق بذلك مني ابدأ به ففعل فقال يا أبا موسى إن صلاح هذه الأمة وحقن دمائها خير مما وقع فيه علي ومعاوية من الدماء وانتهاك المحارم فإن في هذه الأمة صلاحا وخيرا فإن رأيت أن نخرجهما من هذا الأمر ونستخلف على هذه الأمة رجلا فعلنا (١) قال ما أرى بذلك بأسا قال فتراه قال نعم قال اكتب يا غلام ثم قال يا أبا موسى إن أمرنا هذا ينبغي أن لا تتكلم فيه ولا ننظر فيه إلا على بساط وحمام فإن شئت طوينا الكتاب فوضعنا خاتمك وخاتمي عليه ثم أصبحنا فجلسنا ففعلا ووضعا الكتاب موضعا وقد فرغ عمرو في نفسه ظفر قراره بقتل عثمان مظلوما وإخراجه علي ، فلما كان الغد جلسا (٢) فقال عمرو سم يا أبا موسى من شئت حتى أنظر معك قال الحسن بن علي قال يغفر الله لك أترى الحسن (٣) بلغ من قلة رأيه أن يخرج أباه من هذا الأمر ويجلس مكانه ما كان ليفعل سم غيره قال فإني أسمي عبد الله بن عمر قال نعم الرجل ولكنه لا يطيق الخلافة ولا يقوى عليها وهو أورع من ذاك وأضيق قال فإني أسمي عبد الرحمن بن الأسود بن يغوث قال إنا لله والله ما كان ذاك ليقوى على قربه قال والله ما أدري قد سميت من أعلم فسم أنت حتى أنظر قال أفعل قال أسمي لك أقوى هذه الأمة عليها أسداه رأيا وأعلمه بالسياسة معاوية بن أبي سفيان قال لا والله ما هو لذاك بأهل قال فأتيك بآخر ليس بدون معاوية قال ومن هو قال أبو عبد الله عمرو (٤) بن العاص قال فلما قالها عرف أبو موسى أنه يلعب به قال أفعلتها فعل الله بك إنما مثلك كمثل الكلب أن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث قال بل أنت يفعل الله بك إنما مثلك مثل الحمار يحمل أسفارا فقاما فخرجا وانطلق أبو موسى فلحق بمكة وانصرف أهل المدينة والناس غير أهل الشام قال عمرو وهذا الكتاب بيني وبينه عليه خاتمه وخاتمي قد أقر بأن عثمان قتل____________(١) فوقها في " ز " ضبة(٢) في " ز ": جلسنا(٣) في " ز ": الحسين(٤) الاصل: عمروالتصويب عن م و " ز "." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٢/٤٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٣/٤٩

"وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا حمزة بن علي بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالوا أنبأنا أحمد بن عمر بن عثمان القصاري (١) أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا أحمد بن محمد (٢) بن مسروق حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا أحمد بن بشير حدثنا هشام بن عروة عن عروة قال باع قيس بن سعد مالا من معاوية بتسعين ألفا فأمر مناديا فنادى في أهل المدينة من أراد القرض فليأت منزل سعد فأقرض أربعين أو خمسين وأجاز بالباقي وكتب على من أقرضه صكا فمرض مرضا قل عواده فقال لزوجته قريبة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر يا قريبة لم ترين قل عوادي قالت للذي لك عليهم من الدين فأرسل إلى كل رجل بصكه انتهى حديث ابن السمرقندي وزاد (٣) قال عروة قال قيس بن سعد اللهم ارزقني مالا وفعالا فإنه لا يصلح الفعال إلا بالمال أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القاضي أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء (٤) و أ خبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه حدثنا عبد العزيز بن أحمد إملاء أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم (٥) الخلدي حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان العبسي حدثنا المنجاب بن الحارث حدثنا أبو عامر الأسدي قال (٦) سمعت سفيان يقول أقرض قيس بن سعد رجلا ثلاثين ألفا فجاء يقضيه فقال له قيس إنا قوم إذا أعطينا شيئا لم نرجع فيه أخبرنا أبو الفضل بن ناصر وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قالا أنبأنا طراد بن محمد أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أحمد بن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر بن أبي____________(١) كذا بالاصل و " ز " وفي م: " العصارى " وفي تاريخ بغداد: " الغضاري " وكتب مصححه بالهامش: كذا في الاصل المصور وفي المخطوط: الغفاري بالفاء وكلاهما وارد في أنساب العرب(٢) " بن محمد " ليس في تاريخ بغداد(٣) كذا بالاصل وفي م: وزاد(4)) زيدت عن م(٥) استدركت " القاسم " على هامش م(٦) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٥ / ٣١٥." (١)

"الفضل أنبأنا عبد الله (١) بن جعفر حدثنا يعقوب (٢) حدثنا محمد بن أبي زكير أنبأنا ابن وهب حدثني مالك أن عمر بن عبد العزيز قال ذات ليلة ومعه مزاحم ورجل يقال له ابن صافية (٣) قال فأذن له قال فدخلت عليه فإذا بمائدة عليها صحفة مخمرة بمنديل وعمر قائم يركع قال فركع ركعتين ثم أقبل فجلس فاجتبذ المائدة بيده ثم قال لي كل أين عيشنا اليوم من عيشنا إذ كنا بمصر قال فقلت لا شئ يا أمير المؤمنين فقال عمر لقد رأيتني وكنا ولو ضافني أهل قرية لوجدت ما يعمهم ثم قال أين عيشنا هذا من عيشنا بالمدينة ثم استبكى قال فنادى مزاحم أن قم قال فقمت قال فأخبرني من الغد أنه إذا أصابه مثل هذا لم يعد إلى طعامه قال مالك وهذا يعجبني من فعل عمر أن يخدم الإنسان نفسه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا أبو بكر البابسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل بن غسان حدثنا أبي قال قال أبو عبد الله يعني مصعبا وأبو زكريا يعني يحيى بن معين كثير بن زيد مولى أسلم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا محمد بن الحسن أنبأنا محمد ابن أحمد بن إسحاق حدثنا عمر بن أحمد بن إسحاق حدثنا خليفة بن خياط قال (٤) في الطبقة السابعة من أهل المدينة كثير بن زيد يكنى أبا محمد مولى لبني سهم من أسلم يقال له ابن صافية

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٨/٤٩

(٥) هي أمه توفي في آخر زمن أبي جعفر أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللنباني (٦) حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد (٧) قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة كثير بن زيد ويكنى أبا محمد مولى لبني سهل (٨) من____________(١) بالأصل وم عبد العزيز تصحيف والتصويب عن " ز "(٢) لم أعثر على الخبر في المعرفة والتاريخ المطبوع(٣) كذا بالأصل وفي م و " ز ": صافنة(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٧٥ رقم ٢٤٥٣(٥) كذا بالأصل وطبقات خليفة المطبوع وفي م و " ز ": صافنة وفي تهذيب الكمال: ما فنهونص عليها في تقريب التهذيب: ما فنه بفتح الفاء وتشديد النون(٦) بالأصل وم و " ز ": اللبناني تصحيف(٧) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٨) كذا بالأصل وم و " ز " وسينبه المصنف إلى الصواب." (١)

"أسلم وكان يقال له ابن صافية وهي أمه مات في آخر زمن أبي جعفر قال ابن عساكر الصواب سهم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا الحارث بن ابي أسامة حدثنا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة كثير بن زيد ويكنى أبا محمد وهو مولى لبني سهم من أسلم وكان يقال له ابن صافية وهي أمه وروى عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي وغيره وتوفي في خلافة أبي جعفر وكان كثير الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل (٢) قال كثير بن زيد مولى الأسلميين المدني (٣) سمع سالم بن عبد الله والوليد بن رباح روى عنه حماد بن زيد ووكيع أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا حمد (٤) إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٥) كثير بن زيد مولى الأسلميين (٦) أبو محمد توفي في آخر زمان (٧) أبي جعفر روى عن سالم ونافع ومطلب وربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد والوليد بن رباح وعثمان بن عبد الله بن سراقة روى عنه حماد بن زيد وعبد العزيز بن أبي حازم وحاتم بن إسماعيل وعبد العزيز الدراوردي وأبو نباتة يونس بن يحيى وعيسى بن يونس ووكيع وأبو أحمد الزبيري وأبو عامر العقدي وسفيان بن حمزة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنبأنا يوسف بن____________(١) الخبر سقط من طبقات ابن سعد المطبوع فهو ضمن القسم الضائع من تراجم طبقات أهل المدينة(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧ / ٢١٦(٣) في م و " ز ": المديني(٤) في م: أحمد تصحيف(٥) رواه ابن حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ١٥٠(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و " ز " والقسم الأول من التاريخ الكبير أيضا والقسم الأخير عن الجرح والتعديل أيضا(٧) كذا بالأصل وم و " ز " وفي الجرح والتعديل: زمن." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢/٥٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣/٥٠

"قال سمعت (١) يونس بن جبير حدث عن كثير بن الصلت أنهم كانوا يكتبون المصاحف عند زيد بن ثابت فأتوا على هذه الآية فقال زيد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله ورسوله[١٠٦٠٢] رواه غندر عن شعبة أتم منه أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي التميمي أنبأنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (٢) حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن كثير بن الصلت قال كان ابن العاص وزيد بن ثابت يكتبان المصاحف فمروا على هذه الآية فقال زيد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الشيخ والشيخة إذا زنيا (٣) فارجموهما البتة فقال عمر لما أنزلت أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (٤) فقلت اكتبينها قال شعبة فكأنه كره ذلك فقال عمر ألا ترى (٥) أن الشيخ إذا لم يحصن جلد وأن الشاب إذا زنا وقد أحصن رجم[١٠٦٠٣] أخبرنا (٦) أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا محمد بن علي بن يعقوب أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري حدثنا الأحوص بن المفضل قال قال الزبيري يعني مصعبا كثير بن الصلت من كندة حليف بني هاشم إلى كثير عدادهم في بني جمح وكان اسمه قليلا فسماه عمر كثير بن الصلت وإنما صاروا إلى بني هاشم في سلطانهم (٧) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو طاهر الباقلاني وأبو الفضل بن خيرونح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنبأنا أبو طاهر قالا أنبأنا محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا عمر بن أحمد بن إسحاق حدثنا خليفة قال (٨) في الطبقة الأولى **من أهل المدينة كثير** وزبيد (٩) ابنا الصلت كان عدادهم في بني جمح وتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب كثير يكنى أبا عبد الله وأخبرنا (١٠) أبو البركات أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا أبو العلاء أنبأنا أبو بكر____________1) بالأصل: " حدثنا " ثم شطبت وكتب فوقها: " سمعت " وهو موافق لما في م و " ز "(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٨ // ١٤١ رقم ٢١٦٥٢ طبعة دار الفكر(٣) الزيادة عن المسند(٤) من قوله: الشيخإلى هنا سقط من " ز "(٥) بالأصل وم و " ز ": لا يرى " والمثبت عن المسند(٦) كتب فوقها بالأصل: ملحق(٧) كتب فوقها بالأصل: إلى(٨) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٥ رقم ٢٠٤١ و ٢٠٤٢(٩) بالأصل وم و " ز " وطبقات خليفة: زبيد(١٠) كتب فوقها بالأصل: ملحق." (١)

"البابسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل قال وقد ذكر لي أن لكثير بن الصلت صحبة ولم يصح ذلك أخبرنا أبو البركات أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنبأنا يوسف بن زياد البصري أنبأنا محمد بن أحمد المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة كثير** بن الصلت الكندي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة (١) أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا اللنباني (٢) حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال (٣) في الطبقة الأولى **من أهل المدينة كثير** بن الصلت الكندي ويكنى أبا عبد الله ولد في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان عدادهم في بني جمح فتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر الخزاز أنبأنا أبو الحسن الخشاب أنبأنا أبو علي الفقيه حدثنا محمد بن سعد قال (٤) في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة زبيد** (٥) بن الصلت وأخوه كثير بن الصلت ابن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦/٥٠

معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن كندة وهو كندي بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وإنما سمي الحارث الولادة لكثرة ولده وسمي حجر القرد (٦) والقرد (٦) في لغتهم الندي الجواد والحارث الولادة هو أخو حجر بن عمرو آكل المرار والملوك الأربعة مخوس ومشرح وجمد وأبضعة بنو معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل وهم عمومة زبيد (٧) وكثير ابني الصلت وكانوا قد وفدوا على النبي (صلى الله عليه وسلم) مع الأشعث بن قيس فأسلموا ورجعوا إلى بلادهم ثم ارتدوا فقتلوا يوم النجير (٨) وإنما سموا__________(١) في " ز ": أنا أبو عمر قال [أنا ابن] منده وما بين معكوفتين استدرك على هامشها(٢) الأصل: اللبن ا ني تصحيف والمثبت عن م و " ز "(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) الخبر رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ١٣(٥) بالأصل و " ز ": زبيد والمثبت عن م وابن سعد(٦) بالأصل هنا: القود والمثبت عن م و " ز " وابن سعد(٧) الأصل و " ز ": زبيد والمثبت عن م وابن سعد(٨) إعجامها مضطرب بالأصل وم والمثبت عن " ز " وابن سعد والنجير: حصن باليمن قرب حضر موت (معجم البلدان)." (١)

"أبي داود كناه لنا أبو الخليل الحمصي (١) أخبرنا (٢) أبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر بن الإسفرايني إجازة أنبأنا ابن أبو الفرج حدثنا أبو الحسن علي بن بقاء الوراق حدثنا جدي أبو محمد عبد الغني بن سعيد حدثنا أبو الحسن علي بن عمر عن أبي بكر بن أبي داود أن كثير بن عبيد حدثهم قال أبو بكر بن أبي داود كان يقال إنه أم بأهل حمص ستين سنة فما سها في صلاة قط قال الشيخ أبو محمد فذاكرت بذلك أبا الحسن أحمد بن محمد ابن عمر بن عامر الفرضي الحمصي فقال قل لكثير بن عبيد في ذلك فقال ما دخلت من باب المسجد قط وفي نفسي غير الله (٣) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان الربعي قال سنة سبع وأربعين ومائتين قال الحسن بن علي فيها مات كثير بن عبيد الحذاء وأنبأنا أبو الحسن الفرضي وغيره عن عبد العزيز بن أحمد أن أبا الحسن علي بن الحسن الربعي حدثهم أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن أنبأنا أحمد بن عمير بن جوصا أنبأنا أبو الحسن كثير بن عمير بن نمير الحذاء الإمام بحمص سنة خمس وخمسين ومائتين حدثنا بقية بحديث فالله أعلم٥٧٩٥ - كثير بن قيس ويقال قيس بن كثير (٤) الحمصي (٥) روى عن أبي الدرداء ويقال عن يزيد بن سمرة عن أبي الدرداء روى عنه يزيد بن سمرة وداود بن جميل ويقال روى عنه عاصم بن رجاء أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا أبو الحسين بن المظفر حدثنا محمد بن محمد الباغندي حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا ابن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال جاء رجل من أهل المدينة إلى أبي الدرداء بدمشق يسأله عن حديث بلغه يحدث به أبو (٦)__________(١) في الأسامي والكنى: أبو الخليل العباس بن الخليل بن جابر الحصمي(٢) كتب فوقها بالأصل: ملحق(٣) كتب فوقها بالأصل: إلى(٤) عقب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧/٥٠

ابن حجر في تقريب التهذيب: والأول أكثر(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٥ / ٣٧٦ وفيه: شامي بدل حمصي وتهذيب التهذيب ٤ / ٦٥٨٦ - () بالأصل: " أبا " والمثبت عن م و " ز "." (١)

"إملاء حدثنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا غسان بن الربيع عن إسماعيل بن عياش (١) عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن جميل بن قيس (٢) أن رجلا جاء من المدينة إلى أبي الدرداء وهو بدمشق فسأله عن حديث فذكر نحوه ورواه محمد بن يزيد الواسطي عن عاصم بن رجاء فأسقط داود بن جميل من إسناده أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري أنبأنا أبي قالا أنبأنا أبو القاسم الصرصري حوأخبرنا أبو منصور بن الرزاز (٣) وأبو الطيب الكتامي وأبو الحسن الأندلسي والخياط وأبو البيضاء الحجبي (٤) وأم الحسن قالوا أنبأنا أبو الخطاب أنبأنا أبو محمد البيع قالا حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا علي بن مسلم حدثنا محمد بن يزيد الواسطي حدثنا عاصم بن رجاء عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء قال جاءه رجل من أهل المدينة وهو بمصر (٥) قال فقال له أبو الدرداء ما (٦) أقدمك أي (٧) أخي قال حديث بلغني عنك أنك تحدث به عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قل أما قدمت لتجارة قال لا قال أما قدمت لطلب حاجة قال لا قال فما قدمت إلا لطلب وقال الصرصري في طلب (٨) هذا الحديث (٩) قال فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضى لطالب العلم وإن العالم يستغفر له من في السموات والأرض حتى الحيتان جوف وقال الصرصري في جوف الماء ولفضل العالم على العابد وقال أبو محمد على العامل كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه به أخذ بحظ وافر[١٠٦١٢]ورواه أحمد بن حنبل عن محمد بن يزيد هكذا إلا أنه قلبه فقال قيس بن كثير أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر__________(١) كذا بالأصل وم وفي " ز ": عباس(٢) كذا بالأصل وم و " ز ": " عن جميل بن قيس "(٣) في " ز ": الدرداء(٤) في " ز ": الحجر(٥) بالأصل: " وقد بصر " تصحيف والمثبت عن م و " ز "(٦) بالأصل: " أما " والمثبت عن م و " ز "(٧) كذا بالأصل وم وفي " ز ": ابن(٨) قوله: " وقال الصرصري: في طلب " سقط من " ز "(٩) أقحم بعدها بالأصل وم و: " قال: لا " والمثبت يوافق " ز "." (٢)

"ورواه بشر بن بكر عن الأوزاعي على وجه آخر أخبرناه (١) أبو الحسن (٢) علي بن المسلم الفقيه حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أخبرني أبو زرعة وأبو بكر ابنا (٣) عبد الله بن أبي دجانة قالا حدثنا محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض حدثنا أبو الطاهر عن (٤) بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي حدثني عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة وغيره من أهل العلم عن كثير بن قيس قال أقبل رجل من أهل المدينة إلى أبي الدرداء وهو بدمشق في طلب حديث بلغه أنه يحدث به عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (٥) أبو الدرداء ما جاء بك يا أخي قال جئت في

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢/٥٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٧/٥٠

طلب حديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (٦) ما جاء بك تجارة ولا جئت لطلب حاجة قال لا قال ولا جئت إلا في طلب هذا الحديث قال نعم (٧) قال فأبشر فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا (٨) وانه ليستغفر للعالم من في السموات والارض حتى الحيتان في جوف الماء ولفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر[١٠٦١٧] آخر الجزء الخامس والثمانين بعد الخمسمائة (٩) أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي إذنا ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنبانا أحمد بن الحسن والمبارك وابن النرسي قالوا أنبأنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل قال (١٠) كثير بن قيس سمع أبا الدرداء روى عنه داود بن جميل____________(١) قدم الحديث في " ز " إلى ما قبل عدة أحاديث ورد فيها قبل رواية الفضل بن دكين عن عاصم(٢) في م: أبو الحسين(٣) في " ز ": " أنبأنا " تصحيف(٤) في " ز ": نا(٥) زيادة عن م و " ز "٦ - () ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و " ز " لتقويم المعنى(٧) بالأصل وم: " لا " وكانت في " ز ": " لا " ثم شطبت واستدركت كلمة " نعم " على هامشها(٨) زيد في " ز ": " لطلب العلم " وزيد في م: كذا لطلب العلم(٩) قوله: " آخر الجزء الخامس والثمانين بعد الخمسمئة " سقط من م و " ز "(١٠) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧ / ٢٠٨." (١)

"إني لأعرف صلاح بني هاشم وفسادهم بحب كثير من أحبه منهم فهو فاسد ومن أبغضه منهم فهو صالح لأنه كان خشبيا يرى الرجعة أخبرنا أبو القاسم أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال قال أحمد قال إبراهيم بن خالد الصنعاني عن أمية بن شبل حدثني رجل من أهل المدينة قال مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو محمد البزار أنبأنا علي بن عبد العزيز قال قرئ على أبي بكر الختلي أنبأنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن سلام قال (١) وحدثني ابن جعدبة وأبو اليقظان عن جويرية بن أسماء قال مات كثير وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد فأجفلت (٢) قريش في جنازة كثير ولم يوجد لعكرمة من يحمله أخبرنا (٣) أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا محمد بن علي الواسطي أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل بن غسان حدثنا أبي قال وتوفي عكرمة وكثير سنة خمس ومائة صلي عليهما في موضع واحد في موضع الجنائز (٤) أخبرنا (٥) أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنبأنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوحا يقول ومات عكرمة وكثير عزة بعده في يوم واحد يعني سنة خمس ومائة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا محمد بن علي بن يعقوب أنبأنا علي بن الحسن بن علي ح قال وأنبأنا الحسن بن الحسين بن العباس أنبأنا إسحاق بن محمد النعالي (٦) قالا أنبأنا عبد الله بن محمد المدائني حدثنا قعنب بن المحرز الباهلي قال:____________(١) الخبر في طبقات

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٠/٥٠

فحول الشعراء لابن سلام ص ١٦٨(٢) كذا بالأصل وم و " ز " وفي طبقات فحول الشعراء: فاحتفلت(٣) كتب فوقها في الأصل: ملحق يؤخر(٤) كتب فوقها في الأصل: إلى(٥) كتب فوقها بالأصل: " يقدم " وقد جاء الخبر في م و " ز " إلى ما قبل الخبر المتقدم بسنده إلى أبي عبد الله محمد ابن سلام الجمحي(٦) الأصل: " النعال " والمثبت عن م و " ز "." (١)

"قومي بجنبه فقولي له تقول أم سلمة يا رسول الله إني سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن اشار بيده فاستأخري عنه قالت ففعلت فأشار بيده فاستأخرت عنه قال يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين من بعد الظهر وهما هاتان[١٠٦٢٨] قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنبأنا علي بن محمد بن خزفة حدثنا محمد بن الحسين حدثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت مصعب بن عبد الله يقول كريب بن أبي مسلم يكنى أبا رشدين روى عن ابن عباس وهو مولاه مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين ولكريب ابن يقال له رشدين بن كريب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا محمد بن الحسن أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق حدثنا عمر بن أحمد حدثنا خليفة بن خياط قال (١) في الطبقة الثانية من أهل مكة كريب مولى ابن عباس يكنى أبا رشدين مات سنة ثمان وتسعين أخبرنا أبو البركات الانماطي أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنبأنا يوسف بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم كريب مولى ابن عباس أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللنباني (٢) أنبأنا أبو بكر بن عبيد حدثنا محمد بن سعد (٣) قال: في الطبقة الثانية من أهل المدينة كريب مولى عبد الله بن عباس يكنى أبا رشدين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر (٤) بن حيوية إجازة - أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا حارث بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد قال (٥) كريب بن ابي مسلم ويكنى أبا رشدين مولى عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان ثقة حسن الحديث__________(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٩٢ رقم ٢٠٣٨(٢) بالأصل وم و " ز ": اللبناني بتقديم الباء تصحيف(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٢٩٣(٥) في م: عمرو تصحيف." (٢)

"أخبرنا أبو السعود بن المجلي (١) حدثنا أبو الحسين بن المهتدي أنبأنا عبد الرحمن ابن عمر بن أحمد أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي يعقوب قال وكريب هو ابن أبي مسلم يكنى أبا رشدين يعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة بعد الصحابة ممن أدرك عثمان وعليا وزيد بن ثابت وغيرهم وروى محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة قال مات كريب بالمدينة سنة ثمان وتسعين في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك أخبرنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٠/٥٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٠/٥٠

أبو الغنائم بن ميمون في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل السلامي الحافظ أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل قال (٢) كريب بن أبي مسلم أبو رشدين مولى ابن عباس الهاشمي سمع ابن عباس ومعاوية روى عنه عمرو بن دينار وابناه رشدين ومحمد أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الاديب قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (٣) كريب بن أبي مسلم والد رشدين بن كريب مولى ابن عباس مديني روى عن ابن عباس وميمونة ومعاوية وأم سلمة روى عنه عمرو بن دينار وسلمة بن كهيل والزهري وشريك بن عبد الله بن أبي نمر وسالم بن أبي الجعد ومكحول ومحمد بن أبي حرملة وابناه محمد ورشدين وإبراهيم وموسى ومحمد بني عقبة المطرفيون سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو رشدين كريب بن أبي مسلم مولى ابن عباس سمع ابن عباس روى عنه عمرو بن دينار وسالم بن أبي الجعد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو رشدين__________(١) الأصل وم و " ز ": المحلى تصحيف(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧ / ٢٣١(٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ١٦٨." (١)

"وأما سواد بضم السين وتخفيف الواو فهو سواد بن مري بن أراشة من ولده كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد له صحبة ورواية ثم انتسب في الأنصار في بني عمرو بن عوف أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي أنبأنا محمد بن محمد الحاكم حدثنا الثقفي حدثنا محمد بن مسعدة حدثنا أبو ضمرة حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن سعيد المقبري عن أبي أمامة قال لقيت كعب بن عجرة فقلت يا أبا محمد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسين بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أبو الحسن الخشاب أنبأنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد أنبأنا أنس بن عياض الليثي حدثني سعد بن إسحاق عن أبان بن صالح أخبرني الحسن بن أبي الحسن في حديث رواه عن كعب بن عجرة أنه كان يكنى أبا محمد (١) أخبرنا أبو الحسن الفرضي حدثنا عبد العزيز الصوفي أنبأنا أبو محمد المعدل أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا أبو ضمرة عن سعد بن إسحاق عن أبان بن صالح أخبرني الحسن بن أبي الحسن أن رجلا سأل كعب بن عجرة بالكوفة فقال يا أبا محمد ماذا كانت فديتك قال شاة (٢) أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثني هارون بن موسى الفروي حدثني أبو ضمرة حدثني سعد بن إسحاق عن أبان بن صالح أخبرني الحسن بن أبي الحسن أن رجلا قال لكعب بن عجرة يا أبا محمد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن (٣) بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد أنبأنا محمد ابن عمر عن رجاله من أهل المدينة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢١/٥٠

قالوا (٤) وكان كعب بن عجرة قد استأخر إسلامه وكان له___________(١) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع(٢) لم أجده في تاريخ أبي زرعة المطبوع الذي بين يدي(٣) بالأصل: الحسين تصحيف والتصويب عن " ز وم(٤) في سير أعلام النبلاء نقلا عن الواقدي مختصرا ٣ / ٥٣." (١)

"أخبرنا أبو الحسن بن قبيس المالكي حدثنا أبو بكر الخطيب (١) أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا سهل بن أحمد الواسطي حدثنا عمرو بن علي قال وليث بن سعد صدوق سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن ابن المبارك عن ليث أخبرنا أبو الحسن بن قبيس حدثنا أبو بكر الخطيب (٢) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن هبة الله قالا أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال سمعت ابن بكير يقول قال عبد العزيز بن محمد رأيت الليث بن سعد عند ربيعة يناظرهم في المسائل وقد فرفر أهل الحلقة أخبرنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد إذنا وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنبأنا أبو بكر الباطرقاني أنبأنا أبو عبد الله بن مندة أنبأنا أبو سعيد بن يونس حدثني سلامة بن عمر المرادي حدثني حفص بن مدرك بن عاصم قال سمعت يحيى بن بكير يقول قال يقول لي الدراوردي رأيت الليث بن سعد إذا أتى يحيى بن سعيد وربيعة بن أبي عبد الرحمن وإنهما ليتزحزحان له زحزحة ويعظمانه (٣) قال وأنبأنا أبو سعيد حدثنا علي بن الحسن بن قديد حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح أن يحيى بن بكير حدثه قال سمعت شرحبيل بن يزيد مولى شرحبيل بن حسنة قال أدركت الناس زمن هشام بن عبد الملك والناس إذ ذاك متوافرون يزيد بن أبي حبيب وابن أبي جعفر وجعفر بن ربيعة وابن هبيرة والحارث بن يزيد ومن يقدم علينا من **علماء أهل المدينة وعلماء** أهل الشام للرباط والليث يومئذ حدث شاب وإنهم ليعرفون فضله ويقدمونه ويشار إليه أخبرنا أبو الحسن المالكي أنبأنا أبو بكر الخطيب (٤) أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا محمد بن العباس العصمي (٥) حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس الحافظ حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا شرحبيل بن حميد (٦) بن يزيد مولى شرحبيل بن حسنة قال___________(١) الخبر في تاريخ بغداد ١٣ / ١٣(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ٥(٣) تهذيب الكمال ١٥ / ٤٤٣(٤) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ٥(٥) كذا ضبطت بالقلم بالأصل بضمة ثم سكون(٦) كذا بالأصل وم ود وت وفي تاريخ بغداد: جميل." (٢)

"الليث بن سعد من الأسكندرية وكان معه ثلاث سفائن (١) سفينة فيها مطبخه وسفينة فيها عياله وسفينة فيها أضيافه وكانت إذا حضرت الصلاة يخرج إلى الشط فيصلي وكان ابنه شعيب إمامه فخرجنا لصلاة المغرب فقال أين شعيب فقالوا حم فقام الليث فأذن وأقام ثم تقدم فقرأ " والشمس وضحاها " (٢) فقرأ " فلا يخاف عقباها " (٣) وكذلك في **مصاحف أهل المدينة يقولون** هو غلط من الكاتب عند أهل العراق ويجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويسلم تسليمة تلقاء وجهه قال (٤) وأخبرني الأزهري حدثنا محمد بن الحسن النجاد حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا أبو علاثة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٥/٥٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٥/٥٠

المفرض حدثنا إسماعيل بن عمرو الغافقي قال سمعت أشهب ابن عبد العزيز يقول: كان الليث له كل يوم أربع (٥) مجالس يجلس (٦) فيها أما أولها فيجلس ليأتيه (٧) السلطان في نوائبه وحوائجه وكان الليث يغشاه السلطان فإذا أنكر من القاضي أمرا أو من السلطان كتب إلى أمير المؤمنين فيأتيه القرار (٨) ويجلس لأصحاب الحديث وكان يقول نجحوا (٩) أصحاب الحوانيت فإن قلوبهم معلقة بأسواقهم ويجلس للمسائل يغشاه الناس فيسألونه ويجلس لحوائج الناس لا يسأله أحد من الناس فيرده كبرت حاجته أو صغرت قال وكان يطعم الناس في الشتاء الهرايس بعسل النحل وسمن البقر وفي الصيف سويق اللوز بالسكر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن القاسم العتكي حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف ح وأخبرنا أبو__________(١) بالأصل: " سفنا " والمثبت عن م ود وت وتاريخ بغداد(٢) الآية الأولى من سورة الشمس(٣) الآية الأخيرة من سورة الشمس وفي التنزيل العزيز: " ولا " قال الطبري في تفسيره ٣٠ / ٢١٦ " فلا يخاف عقباها " بالفاء في " فلا " وهي قراءة عامة قراء الحجاز والشام وكذلك هو في مصاحفهم وقرأته عامة أهل العراق " ولا " بالواو " ولا يخاف عقباها " وكذلك هو في مصاحفهم(٤) القائل أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد ١٣ / ٩(٥) في تاريخ بغداد: أربعة(٦) بالأصل: نجلس والمثبت عن تاريخ بغداد(٧) تاريخ بغداد: لنائبة(٨) تاريخ بغداد: فيأتيه العزل(٩) كذا بالأصل وم ود وت وفي تاريخ بغداد: " نحوا " وهو أشبه." (١)

"بالله واليوم الآخر (١) فلا يدخل الحمام إلا بمئزر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا يدخلن الحمام قال فنميت ذلك إلى عمر بن عبد العزيز في خلافته فأرسل إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فإنه رضي فسأله ثم كتب إلى عمر فمنع عمر النساء من الحمام يحيى بن أيوب قد أدرك محمد بن إبراهيم غير أني لا أعلم له سماعا منه وإنما يروي عن يحيى بن سعيد ويزيد بن عبد الله بن الهاد عنه أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنبأنا أبو طاهر أحمد ابن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا محمد بن الحسن أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق حدثنا عمر بن أحمد بن إسحاق حدثنا خليفة بن خياط قال (٢) في الطبقة الرابعة (٣) **من أهل المدينة محمد** بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم مرة بن كعب بن لؤي أمه حفصة بنت أبي يحيى واسمه عمرو ويكنى أبا عبد الله توفي سنة إحدى وعشرين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللنباني (٤) حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة الثالثة **من أهل المدينة محمد** بن إبراهيم بن الحارث التيمي تيم قريش ويكنى أبا عبد الله توفي سنة عشرين ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة **من أهل المدينة محمد** بن إبراهيم بن الحارث التيمي تيم قريش ويكنى أبا عبد الله توفي سنة عشرين ومائة (٦)__________(١) من قوله: فليكرمالى هنا سقط

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٨/٥٠

من م(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤٥ رقم ٢٢٣٨(٣) جاء ذكره فـي الطبقة الثالثة من طبقات اهل المدينة في طبقات خليفة(٤) بالاصل ود: اللبناني بتقديم الباء تصحيف والتصويب اللنباني بتقديم النون عن م وت(٥) الخبر برواية ابن ابي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٦) هذا الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (١)

"قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أبو سليمان بن إسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد قال (١) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وأمه حفصة بنت أبي يحيى واسمه عمرو (٢) وكان من قدماء موالي بني تيم وهم (٣) عدد بالمدينة ثم انتموا إليهم حديثا من الزمان فولد محمد بن إبراهيم موسى بن محمد وكان فقيها محدثا وإبراهيم وإسحاق وأمهم أم عيسى بنت عمران بن أبي يحيى قال محمد بن عمر وكان محمد بن إبراهيم يكنى أبا عبد الله وكان جده الحارث بن خالد من المهاجرين الأولين توفي محمد بن إبراهيم سنة عشرين ومائة بالمدينة في آخر خلافة هشام بن عبد الملك وكان محمد بن إبراهيم ثقة كثير الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالا أنبأنا أبو أحمد الغندجاني أنبأنا أحمد ابن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري قال (٤) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي مدني (٥) سمع علقمة بن وقاص وأبا سلمة سمع منه يحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن إسحاق قال أحمد وحدثنا زيد بن الحباب قال أخبرني يحيى بن أيوب عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث وكان أبوه من المهاجرين الأولين أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الاديب إذنا قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة__________(١) ترجمته سقطت من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد وهي ضمن القسم الضائع من طبقات اهل المدينةومن طريق ابن سعد روي الخبر في تهذيب الكمال ١٦ / ٨ - ٩ والجزء الاخير منه في سير اعلام النبلاء ٥ / ٢٩٥(٢) كذا بالاصل وم وت ود وفي تهذيب الكمال: " عمير " وتقدم عن خليفة بن خياط: عمرو(٣) كذا بالاصل وم وت ود وتهذيب الكمال وفي المختصر: ولهم(٤) التاريخ الكبير ١ / ٢٢(٥) في التاريخ الكبير: مديني." (٢)

"فوقي قال فوجد في نفسه وخرجت كما أنا حتى جئت إلى منزلي ووجهت إلى كاتب محمد بن الحسن بمائة دينار وقلت له اجمع لي الوراقين الليلة على كتب محمد بن الحسن وانسخها لي ووجه بها إلي فكتبت لي في ليلة ووجه بها إلي قال ثم إنا دخلنا في مجلس أنا ومحمد بن الحسن على هارون وكان موضع على باب هارون يجلس فيه القضاة والأشراف ووجوه الناس إلى أن يؤذن لهم فاجتمعنا في ذلك المكان وفيه جماعة من بني هاشم وقريش والأنصار قال والخلق يعظمون محمد بن الحسن لقربه من أمير المؤمنين وتمكنه منه فاندفع يعرض بي ويذم أهل المدينة فقال من

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٠/٥١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩١/٥١

أهل المدينة وأيش يحسنون (١) أهل المدينة والله لقد وضعت كتابا على أهل المدينة كلها لا يخالفني فيه أحد ولو علمت أن أحدا يخالفني في كتابي هذا تبلغني إليه الرواحل لضربت إليه حتى أرد عليه قال الشافعي فقلت في نفسي إن أنا سكت نكست رءوس من ههنا من بني هاشم وقريش وإن أنا رددت عليه أسخطت علي السلطان ثم إني استخرت الله تعالى في الرد عليه فتقدمت إليه فقلت له أصلحك الله طعنك على أهل المدينة وذمك أهل المدينة إن كنت أردت رجلا واحدا وهو مالك بن أنس فألا ذكرت ذلك الرجل بعينه ولم تطعن وتذم أهل حرم الله وحرم رسوله وكلهم على خلاف ما ادعيته وأما كتابك الذي ذكرت أنك وضعته على أهل المدينة فكتابك من بعد بسم الله الرحمن الرحيم خطأ إلى آخره قلت في مسألة كذا وكذا وهو خطأ وقلت في مسألة الحامل كذا وكذا وهو خطأ وقلت في شهادة القابلة كذا وكذا وهو خطأ قال فاصفر محمد بن الحسن ولم يحر جوابا وكتب أصحاب الأخبار إلى هارون بما كان فضحك وقال ماذا ينكر لرجل من ولد المطلب أن يقطع مثل محمد بن الحسن قال فعارضني رجل في المجلس من أصحابه فقال لي ما تقول في رجل دخل إلى منزل رجل فرأى بطة فرماها ففقأ عينها ماذا يجب عليه قال قلت ينظر إلى قيمتها وهي صحيحة وقيمتها وقد ذهبت عينها فيغرم (٢) ما بين القيمتين ولكن ما تقول أنت وصاحبك في محرم نظر إلى فرج امرأة فأنزل قال ولم يكن لمحمد حذاقة بالمناسك فصاح به محمد وقال ألم أقل لك لا تسأله قال ثم إنا دخلنا على هارون فلما استوينا بين يديه قال لي يا أبا عبد الله تسأل أو

(١) كذا بالاصل وم وت ود(٢) كذا بالاصل وم وت ود وفي معجم الادباء والمختصر: فيقوم." (١)

"أسألك قال قلت ذاك إليك فقال خبرني عن صلاة الخوف أواجبة هي فقلت نعم فقال ولم فقلت بقول الله " وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة " (١) الآية قال ما تنكر من قائل قال لك إنما أمر الله بنيه (صلى الله عليه وسلم) وهو فيهم فلما زال عنهم النبي (صلى الله عليه وسلم) زالت عنهم تلك الصلاة فقلت وكذلك الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وسلم) " خذ من أموالهم صدقة " (٢) الآية فلما أن زال عنهم النبي (صلى الله عليه وسلم) زالت عنهم الصدقة قال لا قلت وما الفرق بينهما والنبي (صلى الله عليه وسلم) المأمور فيهما جميعا قال فسكت فقال يا أهل المدينة ما أجرأ لم على كتاب الله عز وجل فقلت أجرؤنا على كتاب الله من يخالفه فقال لي الله يقول " وأشهدوا ذوي عدل منكم " (٣) فقلتم أنتم نقضي باليمين مع الشاهد فقلت لكنا نقول بما قال الله ونقضي بما قضى به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولكنك أنت خالفت قضاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فأين قلت في قصة حويصة ومحيصة وعبد الرحمن حين قال لهم النبي (صلى الله عليه وسلم) في قصة القتيل أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لم نشهد ولم نعاني قال فتحلف لكم يهود فلما أن نكلوا عن اليمين رد اليمين على اليهود قال فقال إنما كان ذلك استفهام من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استفهم من اليهود فقال هارون ثكلتك أمك يا بن الحسن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستفهم من اليهود نطع وسيف قال فلما رأيت الجد من هارون قلت يا أمير المؤمنين إن الخصمين إذا اجتمعا تكلم كل واحد منهما بما لا يعتقده ليقطع به صاحبه (٤) وما أرى محمدا أراد بهذا نقصا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٨/٥١

فسريت عنه ثم ركبنا وخرجنا من الدار فقال لي يا أبا عبد الله فعلتها قال قلت فكيف رأيتها بعد ذلك أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنبأنا أبو البركات أحمد بن عبد الله أنبأنا أبو القاسم الأزهري أنبأنا أبو علي بن حمكان حدثنا محمد بن الحسن النقاش حدثنا الحسين بن إدريس بهراة حدثني داود بن علي الأصبهاني قال سمعت الشافعي يقول (٥) كنت امرأ أكتب الشعر فآتي البوادي فأسمع منهم قال فقدمت مكة ثم خرجت وأنا أتمثل بشعر لبيد وأضرب وحشي قدمي بالسوط فجذبني (٦) رجل من ورائي من الحجبة قال__________(١) سورة النساء الآية: ١٠٢(٢) سورة التوبة الآية ١٠٣(٣) سورة الطلاق الآية ٢(٤) يقطع به صاحبه: اي ليسكته بالحجة(٥) الخبر من طريق اخر في حلية الاولياء ٩ / ٧٠ وجزء منه في سير اعلام النبلاء ١٠ / ٨٥(٦) في حلية الاولياء: فضربني." (١)

"قال أنبأني أبو عمرو بن السماك شفاها أن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثهم قال قال لي أبي إني كنت أجالس محمد بن إدريس الشافعي بمكة فكنت أذاكره بأسماء الرجال فقال روينا عن عمر بن الخطاب عن أهل المدينة عن فلان بن فلان بن فلان فلا يزال يسمي رجلا رجلا وأسمي له جماعة ويذكر هو عددا من أهل مكة وأذكر أنا جماعة منهم قال (١) فقال لنا عبد الله وكان أبي يصف الشافعي فيطنب في وصفه وقد كتب أبي عنه حديثا صالحا وكتب من كتبه بخطه بعد موته أحاديث عدة مما سمعه من الشافعي رحمة الله عليهما (٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري قال محمد إملاء سنة سبع وأربعين وأربعمائة أنبأنا أبو الحسن بن مردك أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم أنبأنا أبو عثمان الخوارزمي فيما كتب إلي (٣) قال وسمعت محمد ابن الفضل البزاز (٤) قال سمعت أبي يقول حججت مع أحمد بن حنبل ونزلت في مكان واحد معه أو في دار يعني بمكة وخرج أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل باكرا وخرجت أنا بعده فلما صليت الصبح درت المسجد فجئت إلى مجلس سفيان بن عيينة فكنت أدور مجلسا مجلسا طلبا لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل حتى وجدت أحمد بن حنبل عند شاب أعرابي وعليه ثياب مصبوغة (٥) وعلى رأسه جمة فزاحمت (٦) حتى قعدت عند أحمد ابن حنبل فقلت يا أبا عبد الله تركت ابن عيينة وعنده الزهري وعمرو بن دينار وزياد ابن علاقة والتابعين ما الله به عليم فقال لي اسكت فإن فاتك حديث يعلو تجده بنزول لا يضرك في دينك ولا في عقلك أو في فهمك وإن فاتك عقل هذا الفتى أخاف أن لا تجده إلى يوم القيامة ما رأيت أحدا أفقه في كتاب الله من هذا الفتى القرشي قلت من هذا قال محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنبأنا أبو البركات أحمد بن عبد الله أنبأنا عبيد__________(١) زيادة منا للايضاح(٢) كتب بعدها في م: الى(٣) من طريقه رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء ٩ / ٩٨(٤) كذا بالاصل وم ود وفي حلية الاولياء: البزار(٥) بالاصل وم ود: مصبوغ والمثبت عن حلية الاولياء(٦) كذا بالاصل وم ود واضطربت اللفظة في الحلية ورسمها: " فراجمية "." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٩/٥١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣١/٥١

"مبرقعة في عيون الأمور * وضعت عليها حسان النظر (١) لسان كشقشقة الأرحبي * أو كاليماني (٢) الحسام الذكر ولست بأمعة في الرجال * أسائل وهذا وذا ما الخبر ولكنني مدره الأصغرين * أقيس (٤) بما قد مضى ما غبر * أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسن بن مردك أنبأنا ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن روح قال سمعت الزبير بن سليمان القرشي يذكر عن الشافعي (٥) قال كنت أجلس إلى محمد بن الحسن للفقه فأصبح ذات يوم فجعل يذكر المدينة ويذم أهلها ويذكر (٦) أصحابه ويرفع من أقدارهم ويذكر أنه وضع **على أهل المدينة كتابا** لو علم أحدا ينقص منه حراف يبلغه أكباد الإبل لصرت (٧) إليه فقلت يا أبا عبد الله أراك قد أصبحت **تهجو أهل المدينة وتذم** أهلها فإن كنت أردتها فإنها حرم (٨) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمته سماها الله طابة ومنها خلق النبي (صلى الله عليه وسلم) (٩) ولئن أردت أهلها فهم أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنصاره وأنصار (١٠) الدين مهدوا الأيمان وحفظوا الوحي وجمعوا السنن ولئن أردت من بعدهم ف (١١) أبناؤهم وتابعيهم بإحسان وأخيار هذه الأمة ولئن أدت رجلا واحدا وهو مالك بن أنس فما عليك لو ذكرته وتركت المدينة فقال ما أردت إلا مالك بن أنس فقلت لقد نظرت في كتابك الذي وضعته **على أهل المدينة فوجدت** فيه خطأ قلت في رجلين تداعيا جدارا ولا بينة بينهما أن الجدار لمن يليه القمط ومعاقد اللبن (١٢) وقلت في الرفاف يدعيها الساكن ورب الحانوت إن كانت ملزقة فهي للساكن وإن كانت مبنية فهي لرب ـــــــــــــــ(١) روايته في ديوان الامام علي ديوان الشافعي: مقنعة بغيوب الامور * وضعت عليها صحيح الفكر (٢) في الديوانين: أو كالحسام اليماني الذكر(٣) بالاصل: اسائل ذا وهذا وذا ما الخبر(٤) في ديوان الشافعي: ابين(٥) بياض بالاصل والمستدرك عن م و " ز " ود(٦) بياض بالاصل والمستدرك بين معكوفتين عن م و " ز " ود(٧) في الاصل: لصرف وفي " ز ": " لضرب " والمثبت عن د وم (٨) بياض بالاصل والمستدرك عن " ز " وم ود(٩) بياض بالاصل والمستدرك عن " ز " وم ود(١٠) بياض بالاصل والمستدرك عن " ز " وفي د: اصهاره وانصاره الذين(١١) بياض بالاصل والمستدرك عن م و " ز " ود(١٢) رسمها بالاصل: " السن " والمثبت عن م و " ز " ود." (١)

"بحضرتك فقال لي ذاك لك قال أبو ثور فحضر الشافعي وأحضر معه رجلا من أصحابنا كوفيا كان سجل قول أبي حنيفة فصار من أصحابنا فلما دخل اللؤلؤي أقبل الكوفي عليه والشافعي حاضر فحضر الفضل بن الربيع (١) فقال **إن أهل المدينة ينكرون** على أصحابنا بعض قولهم وأريد أن أسأل مسألة من ذلك فقال اللؤلؤي سل (٢) فقال له ما تقول ف رجل قذف محصنة وهو في الصلاة فقال صلاته فاسدة فقال له فما حال طهارته قال طهارته بحالها ولا ينقض قذفه طهارته فقال له فما تقول إن ضحك في صلاته قال يعيد الطهارة والصلاة فقلت له تقذف المحصنة أيسر من الضحك فيها فقال له وقفنا في هذا ثم وثب فمضى فاستضحك الفضل بن الربيع فقال له الشافعي ألم أقل لك إنه ليس في هذا الحد أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي أنبأنا أحمد بن عبد الله المقرئ أنبأنا أبو القاسم الصيرفي أنبأنا أبو علي بن حمكان حدثنا أبو جعفر محمد بن معذور بن الفضل الفرغاني قدم حاجا بهمذان قال سمعت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٨/٥١

أستاذي سعيد بن حاجب يقول بينما بشر المريسي (٣) والشافعي يتناظران إذ قال الشافعي هذا كلام تحته معنيان وكرر هذه اللفظة فقال بشر للشافعي إلى متى تقول هذا كلام تحته معنيان جعلك الله جوذا بة تحتي خصي فرعون وهامان قال فغضب الشافعي وقال والله ما يمنعني عن جوابك إلا ضنا بعرضي لمثلك يا زنديق أما علمت أن للاستعجال في الكلام فلتات تعتري بعض الأعتام أخبرنا أبو الأعز الأزجي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو الحسن بن مردك أنأنا ابن أبي حاتم أخبرني أبو محمد البستي السجستاني نزيل مكة فيما كتب إلي عن أبي ثور قال سمعت الشافعي يقول (٤) ناظرت بشر المريسي في القرعة فقال القرعة قمار فذكرت ما دار بيني وبينه لأبي البختري (٥) وكان قاضيا فقال ائتني بآخر يشهد معك حتى أضرب عنقه قال وأنبأنا أبو محمد البستي عن أبي ثور قال وسمعت الشافعي يقول (٦) قلت لبشر__________(١) بياض بالاصل والفقرة التي استدركت بين معكوفتين عن م ود و " ز "(٢) بياض بالاصل والزيادة عن م ود و " ز "(٣) هو أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن ابي كريمة العدوي المريسي ترجمته في تاريخ بغداد ٧ / ٥٦(٤) الخبر في سير اعلام النبلاء ١٠ / ٢٠٠ وتاريخ بغداد ٧ / ٦٠ في ترجمة بشر المريسي(٥) هو وهب بن وهب كثير بن عبد الله القرشي ترجمته في سير اعلام النبلاء ٩ / ٣٧٤(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٧ / ٦٠ في اخبار بشر المريسي." (١)

"حدث (١) محمد بن سلام حدثنا مخلد بن يزيد الحراني أنبأنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال البخاري وحدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي (٢) صالح عن أبيه عن ابي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) في كفارة المجلس أن يقول إذا قام من مجلسه أن يقول سبحانك ربنا وبحمدك[١٠٩٣٨] فقال محمد بن إسماعيل هذا حديث مليح ولا أعلم بهذا الإسناد في الدنيا حديثا غير هذا إلا أنه معلول حدثنا به موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عون بن عبد الله قوله قال محمد بن إسماعيل هذا أولي لا يذكر لموسى بن عقبة مسند عن سهيل (٣) وهو سهيل أبن ذكوان مولى جويريه وهم أخوة سهيل وعباد وصالح بنو أبي صالح وهم من أهل المدينة أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قالا حدثنا و (٤) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (٥) أنبأنا أبو حازم العبدوي قال سمعت الحسن بن أحمد الزنجوي يقول سمعت أحمد بن حمدون الحافظ يقول كنا عند محمد بن إسماعيل البخاري فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث عبيد الله بن عمر عن أبي الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سرية ومعنا أبو عبيدة فقال محمد بن إسماعيل حدثنا ابن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر القصة بطوله فقرأ عليه إنسان حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه (٦) عن أبي هريرة قال كفارة المجلس إذا قام العبد أن يقول سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا الله أنت أستغفرك وأتوب إليك فقال له مسلم في الدنيا أحسن من هذا الحديث ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل يعرف بهذا الأسناد في الدنيا

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٠/٥١

حديثا قال محمد لا إلا أنه معلول فقال مسلم لا إله إلا الله وارتعد قال أخبرني به قال استر ما ستر الله فإن هذا حديث جليل رواه الخلق عن حجاج بن محمد عن ابن جريج فالح عليه وقبل رأسه وكاد أن يبكي مسلم فقال له أبو____________(١) في " ز ": " حدثنا " وفي د: حدثك(٢) زيادة عن " ز " ود(٣) زيادة عن " ز " ود لتقويم السند(٤) راجع سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٣٦ - ٤٣٧(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢ / ٢٨ - ٢٩(٦) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل وبعده صح." (١)

"قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد قال فولد الأشعث محمد بن الأشعث وإسحاق وإسماعيل وحبابة وقريبة وأمهم أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق فأما محمد بن الأشعث فولد أكثر من ثلاثين ذكرا قال وحدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة (١) محمد بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع (٢) بن معاوية بن (٣) كندي ابن عفير وأمه أم فروة بنت أبي قحافة عثمان بن عامر بن (٤) عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وقد روى محمد بن الأشعث عن عمر وعثمان أنه سألهما عن عمة له يهودية ماتت أخبرنا (٥) أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا أبو العلاء محمد بن أحمد أنبأنا أبو أمية الأحوص بن المفضل القاضي حدثنا أبي قال محمد بن الأشعث أبو القاسم (٦) قال القاضي أبو أمية قال لي أبو عبد الله بن الأبزاري حدثني ابن أبي النصر قال سمعت يحيى بن معين يقول أربعة محمد أبو القاسم محمد بن الحنفية ومحمد بن طلحة ومحمد بن حاطب ومحمد بن الأشعث (٧) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي (٨) أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالا أنبأنا عبد الوهاب بن محمد أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل حدثنا محمد بن إسماعيل (٩) قال محمد بن الأشعث ابن قيس أبو القاسم الكندي عداده في الكوفيين سمع عائشة روى عنه الشعبي وسليمان ابن يسار والزهري وذكر البخاري له حديثين في التأمين أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك____________(١) طبقات ابن سعد الكبرى ٥ / ٦٥(٢) بالاصل و " ز " ود: " مربع " والمثبت عن ابن سعد(٣) زيادة عن ابن سعد(٤) زيادة عن ابن سعد(٥) كتب فوقها بالاصل: ملحق(٦) " أبو القاسم " ليستا في " ز "(٧) كتب بعدها بالاصل: إلى(٨) في " ز ": ثم حدثنا أبو القاضي الفرجي(٩) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٢." (٢)

"محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر حدثني يونس بن محمد الظفري عن يعقوب بن عمر ابن قتادة أخبرني محمد بن ثابت بن قيس بن شماس قال لما انكشف المسلمون يوم اليمامة قال سالم مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحفر لنفسه حفرة وقام فيها ومعه راية المهاجرين يومئذ فقاتل حتى قتل رحمه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٩/٥٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٦/٥٢

الله يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة وذلك في خلافة أبي بكر ذكر أبو الحسين الرازي بأسانيده عن شيوخه الدمشقيين أن الدار المعروفة بدار البراد الكبيرة كانت دار ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الصحابي ثم كانت لعبد الله ومحمد ابني ثابت بن قيس وهي حبس كان عبد الله ومحمد ابني ثابت حبساها على اولادهما ومن ولدهما في الغوطة في قرية يقال لها عربيل (١) قال ابن عساكر (٢) وفي هذا نظر فإن ثابت ابن قيس قتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر قبل فتح دمشق بلا خلاف بين أهل السيرة فكيف تكون له بدمشق دار ولعل الدار كانت لابنيه والله أعلم وقد روى أن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس كان غازيا بالشام وأرسله يزيد بن معاوية **إلى أهل المدينة قبل** الحرة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت من منصور قالا أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال (٣) محمد بن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر (٤) بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه جميلة بنت بعد الله بن أبي بن سلول قتل هو واخوه يحيى وعبد الله بنو ثابت يوم الحرة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة______________(١) بدون إعجام بالاصل والمثبت عن " ز " ودمن قرى الغوطة (راجع غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ٨٣) وقيل فيها: عربين (غوطة دمشق ص ٥٧)(٢) زيادة منا للايضاح(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٤ رقم ٢٠٣٥(٤) إعجامها مضطرب بالاصل و " ز " ود وقد تقرأ: " الاعز " وفي طبقات خليفة أيضا: الاعز(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٨١." (١)

"الأولى **من أهل المدينة محمد** بن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول من بلحبلى وأخوه لأمه عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب وحنظله هو غسيل الملائكة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالا أنبأنا أبو أحمد الغندجاني أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ حدثنا محمد بن إسماعيل قال (١) محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري حدثني (٢) أن ثابتا فارق أمة جميلة وهي نسوء (٣) بمحمد فولدت قال ثابت فأتيت به النبي (صلى الله عليه وسلم) فبزق في فيه وسماه محمدا وحنكة عجوة قاله لنا علي عن زيد بن الحباب عن أبي ثابت عن إسماعيل بن محمد بن ثابت عن أبيه يحيى بن صالح عن داود بـن عبد الرحمن عن عمرو بن يحيى الأنصاري عن يوسف ابن محمد بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الرقية وقال أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو عن يوسف بن محمد قال أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) ثابت (٤) في الرقية وقال لنا موسى بن إسماعيل عن وهيب عن عمرو عن فلان بن محمد ابن ثابت بن قيس ان ثابتا أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) نحوه أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنبانا أبو القاسم العبدي أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٥/٥٢

سلمة أنبأنا علي بن محمد قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم (٥) قال محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري أتى به أبوه النبي (صلى الله عليه وسلم) فسماه محمدا وحنكه بتمر عجوة____________(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١ / ١ / ٥١ – ٥٢(٢) كذا بالاصل و " ز " ود وفي التاريخ الكبير: مدني(٣) كذا بالاصل ود و " ز " والتاريخ الكبير وكتب على هامش " ز ": " لعله: حامل "(٤) كذا بالاصل ود و " ز " وفي التاريخ الكبير: ثابتا(٥) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ٢١٥." (١)

"أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا الحسن بن محمد بن يوسف أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال (١) في الطبقة الثانية من تابعي (٢) أهل المدينة محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل ابن عبد مناف ويكنى أبا سعيد توفي بالمدينة زمن عمر بن عبد العزيز قرأت علي أبي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم ح قال وقرئ على سليمان بن إسحاق بن الخليل حدثنا الحارث بن أبي أسامة قالا حدثنا محمد بن سعد (٣) قال محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وأمه قتيلة بنت عمرو بن الأزرق بن قيس بن النعمان بن معدي كرب بن عكب بن (٤) كنانة بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل فولد محمد بن جبير سعيدا وبه كان يكنى وذكر غيره أخبرنا أبو السعود بن المجلي (٥) حدثنا أبو الحسين بن المهتدي أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة الخلال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال نافع بن جبير يكنى أبا محمد وكان أخوه محمد بن جبير بن مطعم يكنى أبا سعيد توفي بالمدينة في زمن عمر بن عبد العزيز وكانا ينزلان دار أبيهما بالمدينة ذكر ذلك محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن ابي الزناد وهما ممن يعدان في الطبقة الثانية ممن أدرك عثمان وعليا وزيد بن ثابت أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي وحدثنا أبو الفضل السلامي أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن النرسي واللفظ له قالا أنبأنا عبد الوهاب بن محمد أنبانا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ حدثنا أبو عبد الله البخاري (٦) قال محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف أبو سعيد القرشي يعد في (٧) أهل الحجاز سمع أباه____________(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٢) في " ز ": " يعني من أهل المدينة " بدلا من: " من تابعي أهل المدينة "(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٢٠٥(٤) فوقها في " ز ": ضبة(٥) بالاصل: المحلى والمثبت عن " ز " ود(٦) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١ / ١ / ٥٢(٧) كذا بالاصل و " ز " وفي التاريخ الكبير: من." (٢)

"روى عنه أبو نصر بن الجندي وأبو الحسين الميداني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو نصر بن طلاب أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي (١) حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن جبارة الجوهري قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ستين وثلاثمائة حدثنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن محمد السمرقندي حدثنا أبو علقمة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٦/٥٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٤/٥٢

عبد الله بن هارون بن موسى القزويني (٢) حدثنا قدامة بن محمد حدثنا أبي عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من عزى أخاه المؤمن في مصيبته كساه الله حلة خضراء يحبر بها قيل يا رسول الله ما يحبر بها قال يغبط بها[١٠٩٩٤] قال ابن عساكر كذا وقع في الأصل وصوابه الفروي وهو من أهل المدينة أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنبأنا أبو بكر الخطيب قال محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن جعفر بن جبارة بكسر الجيم وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (٣) قال بن باب جبارة بكسر الجيم محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن جعفر بن جبارة أبو جعفر الجوهري الدمشقي حدث عن محمد بن زبان وأحمد بن عبد الوارث زاد الخصيب المصريين وقال روى عنه وقال ابن ماكولا حدث عنه القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون المعروف بابن الجندي٦١٧٠ - محمد بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي ابن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو أحمد الناصر لدين الله المعروف بالموفق (٤) قدم دمشق مع أبيه جعفر المتوكل فيما____________(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٠٠(٢) كذا بالاصل ود و " ز " " القزويني " وهو تصحيف وسينبه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب: الفرويذكره السمعاني وترجمه وترجم أباه هارون (الفروي)(٣) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٤٤٦ - () ترجمته في تاريخ الطبري (الفهارس) البداية والنهاية (الفهارس) الكامل لابن الاثير (الفهارس) تاريخ بغداد ٢ / ١٢٧ الوافي بالوفيات ٢ / ٢٩٤ العبر ٢ / ٣٩ سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٦٩." (١)

"قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا عبد الوهاب الميداني أنبأنا أبو سليمان بن زبر أنبأنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنبأنا أبو جعفر الطبري (١) قال قال عمر بن شبة حدثني محمد بن يحيى حدثني الحارث بن إسحاق قال استعمل أبو جعفر على المدينة محمد بن خالد بعد زياد وأمره بالجد في طلب محمد يعني ابن عبد الله بن حسن وبسط يده في النفقة في طلبه فأغذ السير حتى قدم المدينة هلال رجب سنة إحدى وأربعين ومائة ولم يعلم به أهل المدينة حتى جاء رسوله من الشقرة (٢) وهي بين الأعوص (٣) والطرف (٤) على ليلتين من المدينة فوجد في بيت المال سبعين ألف دينار وألف ألف درهم فاستغرق ذلك ورفع في محاسبته أموالا كثيرة في طلب محمد فاستبطأه أبو جعفر وأتهمه فكتب إليه أبو جعفر يأمره بكشف المدينة وأعراضها فأمر محمد بن خالد أهل الديوان أن يتجاعلوا لمن يخرج فتجاعلوا وخرج إلى الأعراض لكشفها عن محمد وأمر القسري أهل المدينة فلزموا بيوتهم سبعة (٥) وطافت رسله والجند ببيوت الناس يكشفونها لا يحسون شيئا وكتب القسري لأعوانه صكاكا يتعززون بها لئلا يعرض لهم أحد فلما استبطأه أبو جعفر ورأى ما استغرق من الأموال عزله أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أبو طاهر الباقلاني وأبو الحسن محمد بن إسحاق وأبو علي بن نبهان وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو طاهر قالوا أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب حدثني عمر بن شبة حدثني أبو سلمة أخبرني محمد بن معن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٨/٥٢

الغفاري أخبرني محمد بن خالد القسري قال (٦) لما خرج محمد بن عبد الله بالمدينة وأنا في حبس ابن حيان (٧) أطلقني فلما سمعت دعوته____________(١) رواه الطبري في تاريخه ٧ / ٥٣١ في حوادث سنة ١٤٤(٢ (بالاصل ود: الشفرة والمثبت عن تاريخ الطبري ومعجم البلدان وقال ياقوت: مكان ولم يحدده(٣) الاعوص موضع قرب المدينة على أميال يسيرة منها (راجع معجم البلدان)(٤) الطرف: ماء قريب من المرقى على ستة وثلاثين ميلا من المدينة (معجم البلدان)(٥) في الطبري: سبعة أيام(٦) راجع الخبر في الكامل لابن الاثير ٣ / ٥٦٦ (حوادث سنة ١٤٥)(٧) هو رياح بن عثمان بن حيان المري وكان على المدينة وقد ولاه المنصور مكان ابن القسري وسار إلى المدينة في رمضان سنة ١٤٤." (١)

"رواه البخاري (١) ومسلم (٢) عن أحمد بن يونس عن عاصم أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية حدثنا بدر بن الهيثم القاضي حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا أبو معاوية عن بشار بن كدام عن محمد بن زيد عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما الحلف حنث أو ندم[١١١٥٨] قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو الحسين الميداني أنبأنا أبو سليمان بن زبر أنبأنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنبأنا (٣) محمد بن جرير الطبري (٤) حدثني أحمد بن ثابت حدثنا علي بن محمد قال أتى هشاما محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر فقال ما لك عندي شئ ثم قال إياك أن يغرك أحد فتقول لم يعرفك أمير المؤمنين إني قد عرفتك أنت محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلا تقيمن فتنفق ما معك فليس لك عندي صلة فالحق بأهلك كذا فيه وقبله حدثني أحمد بن زهير أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأنا أبو طاهر زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص حدثنا خليفة بن خياط (٥) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل وأمه أم حكيم بنت عبيد الله (٦) بن عمر بن الخطاب أخبرنا أبو بكر محمد بن الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيويه أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل وأمه أم حكيم بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب (٧)____________(١) رواه البخاري في المناقب رقم ٣٣١٠ وفي الاحكام رقم ٦٧٢١(٢) صحيح مسلم: كتاب الاماره رقم ١٨١٨(٣) من قوله: (بن احمد في اول السند من (عبد العزيز بن أحمد) سقط من (ز) فاختل السند فيها(٤) رواه الطبري في تاريخه ٧ / ٢٠٦(٥) طبقات خليفه بن خياط ص ٤٥٦ رقم ٢٣١٩ و (٦) كذا بالاصل ود و (ز) والمختصر: والذي في طبقات خليفه بن خياط ص ٤٥٦ رقم ٢٣١٩(٦) كذا بالاصل ود و (ز) ختصر ٦ () كذا بالاصل ود و (ز) والختصر والذي في طبقات خليفه: بنت عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٥/٥٢

الخطاب(٧) الخبر السابق سقط من الاصل واستدرك عن د و (ز) والنص عن (ز) وفيها (بن خيرويه) بدلا من (حيويه) والخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد وترجمته طمن التراجم الضائعه من تراجم اهل المدينة." (١)

"إجازة قال قال لنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي في تسمية شيوخه محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي (١) أيوب أبو عبد الرحمن البيروتي مكحول سنة عشرين وثلاثمائة يعني مات قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد (٢) عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي (٣) قال سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة توفي أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب أبو عبد الرحمن (٤) مكحول البيروتي يوم الجمعة مستهل جمادى الآخرة٦٥٤٠ - محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي له ذكر وهو ابن زينب التي كانت تحت معاوية بن هشام بن عبد الملك وزوج زينب بنت هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد قال حدثني الزبير بن بكار في تسمية ولد هشام بن عبد الملك (٥) وزينب تزوجها محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي (٦) فولدت له وأم سلمة وهما لأم ولد٦٥٤١ - محمد بن عبد الله بن عبد القاري (٧) من القارة من حلفاء ني ٦٥٤١ محمد بن عبد الله بن عبد القاري (٧) من القارة من حلفاء بني زهرة من أهل المدينة روى عنه أبيه روى عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ومحمد بن مسلم الزهري ووفد على عمر بن عبد العزيز__________(١) زيادة عن د(٢) في د: " عن أبي محمد التميمي " ولم يزد(٣) في د: " أبو سليمان بن زبر " ولم يزد(٤) كذا في " ز ": " أبوب عبد الرحمن " مكررة فيها وليست في د(٥) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦٨(٦) من أول الخبر إلى هنا سقط من د(٧) ترجمته في الجرح والتعديل ٧ / ٣٠٠ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ١٢٦." (٢)

"٦٥٤٥ - محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الله القرشي الأموي المعروف بالديباج (١) سمي بذلك لحسن وجهه **وهومن أهل المدينة وأمه** فاطمة بنت الحسين (٢) بن علي ابن أبي طالب روى عن أبيه عبد الله بن عمرو وأمه فاطمة بنت الحسين (٣) وأنس بن مالك Bه وطاوس ومحمد بن المنكدر وأبي الزناد وعبد (٤) الله بن دينار والمطلب بن عبد الله بن حنطب وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري ومحمد بن شهاب (٥) الزهري روى عنه الدراوردي وابن أبي الزناد ومحمد بن معن الغفاري وعبد الله بن سعيد ابن أبي هند ومحمد بن إسحاق وأسامة بن زيد الليثي وسالم الخياط وبشر بن محمد الأموي وعبد الله بن عامر الأسلمي ومحمد بن موسى بن أبي عبد الله ويحيى بن سليم الطائفي وزيد بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي وقدم الشام غير مرة على خلفاء بني أمية أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي أبو بكر نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب قال وأنا أيضا يعني ابن أبي الزناد عن

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٣/٥٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عس ا كر، أبو القاسم ٣٦٩/٥٣

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس عن أمه فاطمة بنت الحسين (٦) عن عبد الله بن عباس Bهما أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا تديموا النظر إلى المجذمين قال وناه يحيى بن حكيم نا أبو قتيبة نا عبد الرحمن بن أبي الزناد بهذا الإسناد مثله سواء غير (٧) أنه لم ينسب فاطمة أخبرناه عاليا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين (٨) بن المهتدي_____________(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦ / ٤٤٠ وتهذيب التهذيب ٥ / ١٧٤ والجرح والتعديل ٧ / ٣٠١، وميزان الاعتدال ٣ / ٥٩٣ وسير أعلام النبلاء ٦ / ٢٢٤ وتاريخ الطبري (حوادث سنة ١٢٩) والكامل لابن الاثير (حوادث سنة ١٢٩)(٢) تحرفت في " ز " إلى: " الحسن " والتصويب عن د وتهذيب الكمال وسير الاعلام(٣) انظر الحاشية السابقة(٤) قوله: " وعبد الله " سقط من د(٥) قوله: " ومحمد بن شهاب " سقط من د(٦) في " ز ": الحسن (٧) زيادة لازمة عن د(٨) في " ز ": " أبو الحسن بن المهندس " خطأ والتصويب عن د." (١)

"أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله (١) عن مصعب بن عثمان بن مصعب أن عروة بن الزبير قال كان محمد الذي يقال له الديباج هو ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس يفد على أمراء بني أمية فإذ انصرف مر بابن عمه سعيد بن خالد بن عمرو بالفدين فأقام عنده بعض المقام فعوتب محمد على ذلك فقال إنه يصلني كلما مررت به بألف دينار وهي تقع مني موقعا أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن الزاهد قالا نا وأبو منصور بن خيرون المقرئ أنا (٣) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد (٤) الله بن عمر بن علي أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم قال أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق قالا أخبرنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد قال سمعت علي بن المديني يقول محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان زاد ابن السمرقندي أبو القاسم يعني الذي روى عنه الدراوردي هذا أخو عبد الله بن حسن لأمه وكان يقال له الديباج وأمه فاطمة بنت الحسين (٥) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين (٦) أنا أبو محمد بن يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس قال أخبرنا أبو بشر الدولابي قال أخبرنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة مدينة** رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومحدثيهم عبد الله بن حسن بن حسن (٧) وأخوه حسن بن حسن وأخوهما لأمهما محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان_____________(١) نسب قريش للمصعب ص ١٠٦(٢) الفدين: قرية على شاطئ الخابور ما بين ماكسين وقريسيا (معجم البلدان)(٣) في د: " أنا الخطيب " ولم يزد(٤) في د: عبد الله(٥) تاريخ بغداد ٥ /

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٩/٥٣

٣٨٥ - ٣٨٦(٦) في د: الحسين ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩ / ١٤٤(٧) تحرفت في " ز " إلى: حسين والمثبت عن د." (١)

"أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب وأبو عبد اله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال حدثنا أبو طاهر بن المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال (١) ومحمد بن عبد الله كان يقال له الديباج من حسن وجهه مات أو قتل في حبس أمير المؤمنين المنصور في أمر محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن والقاسم ورقية ابني عبد الله بن عمرو وأمهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب وإخوتهم لأمهم عبد الله والحسن وإبراهيم بنو حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن الغساني علي بن أحمد المالكي قالا نا وأبو منصور بن خيرون المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ (٣) أنا علي بن د أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر عبد الله (٤) بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ويكنى أبا عبد الله مات في حبس أبي جعفر المنصور أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه نا أبو الحسن اللنباني نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٦) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان يكنى أبا عبد الله مات في حبس أبي جعفر المنصور أيضا وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد ابن العباس أنا سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن أبي أسامة (٧) نا محمد بن سعد (٨) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص____________(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١١٤(٢) في د: أنا أبو بكر الخطيب(٣ (تاريخ بغداد ٥ / ٣٨٧(٤) كذا في " ز " ود وفي تاريخ بغداد: عبيد الله(٥) في " ز ": اللبناني تحريف(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٧) قوله: " أنا الحارث بن أبي أسامة " عن د ومكانه في " ز ": أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا(٨) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (٢)

"عفان القرشي الأموي المدني حدث عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان وأمه فاطمة بنت الحسين ليس بالقوي عندهم وهو أخو عبد الله بن (١) حسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب لأمهما روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد والدراوردي عبد العزيز قتله أبو جعفر المنصور ليلة جاء خروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة وهو أخوه لأمه أيضا أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد وأبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري قالوا نا وأبو منصور بن خيرون المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (٢) قال (٣) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أبو عبد الله القرشي ثم الأموي من أهل المدينة مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان يعرف بالديباج لحسن وجهه وهو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨١/٥٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٢/٥٣

أخو القاسم بن عبد الله حدث عن أبيه وعن نافع (٤) مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب Bهما وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي وجماعة من أهل المدينة وقيل إنه قدم على المنصور بغداد وليس يثبت ذلك عندي إلا أنا نذكر ما قيل في ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال محمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي مدني تابعي ثقة (٥) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي إذنا أنا أبو بكر (٦) الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال نا محمد هو ابن سليمان الغازي نا محمد بن إسماعيل قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عنده عجائب كناه يحيى بن سليم__________(١) في " ز " ود: عبد الله وحسن(٢) في د: أبو بكر الخطيب(٣) تاريخ بغداد ٥ / ٣٨٥(٤) في د وتاريخ بغداد: وعن نافع مولى ابن عمر(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٠٦ رقم ١٤٧٢(٦) تحرفت في " ز " ود إلى: نصر." (١)

"ورائه فلا زالت أيامك ممدودة بين أمل تبلغه وأمل فيك تحققه حتى تملك من الأعمار أطولها وتنال من الدرجات أفضلها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (١) أنا الجوهري أنا محمد بن العباس نا عبيد الله بن أحمد حدثني أبي قال أخبرت أن الربيع قال فتح المنصور يوما خزانة مما قبض من خزائن مروان ابن محمد فأحصى فيها اثني عشر ألف عدل خز فأخرج منها ثوبا قال يا ربيع اقطع من هذا الثوب جبتين لي واحدة ولمحمد واحدة فقلت لا يجئ منه هذا قال اقطع لي منه جبة وقلنسوة وبخل بثوب آخر يخرجه المهدي فلما أفضت الخلافة إلى المهدي أمر بتلك الخزانة بعينها ففرقت على الموالي والغلمان والخدم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني شيخ من أهل المدينة قال لما دق أمير المؤمنين المهدي المقصورة وجلس لأشراف قريش فأجازهم وكساهم وكان فيمن وصل الله عبد الأعلى بن عبيد الله بن محمد بن صفوان فأجازه وكساه وتظلم إليه عبد الأعلى من زفر بن عاصم فيما له عنده من الأرزاق فأمر زفر بدفع ذلك إليه فقال له عبد الأعلى وصلك الله يا أمير المؤمنين وجعلني فداك فقد وصلت الرحم ورددت الظلامة وعندي بنت عم أحب الناس إلي غدوت اليوم وأنا مغاضب لها فإن رأيت أن تجعل المصلح بيني وبينها موضعا فافعل فأعطاه ألف دينار وخمسين ثوبا وقال هذا يصلح ما بينك وبينها قال نعم جعلني الله فداك فقال له أمير المؤمنين المهدي والله لو قلت لا ما زلت أزيدك إلى الليل أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الفارقي (٢) أنا أبو سعد الماليني أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الدنانيري بمصر نا أحمد بن إسماعيل العطار نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا أبي أنا أبو خليد قال قال مالك بن أنس__________(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥ / ٣٩٣(٢) في " ز ": العارفي." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٥/٥٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣١/٥٣

"أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد ابن المبارك وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا محمد ابن الحسن بن أحمد بن محمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمرو بن أحمد بن إسحاق (١) نا خليفة بن خياط قال (٢) في الطبقة السابعة من أهل المدينة محمد بن عبد الله ابن مسلم ابن أخي الزهري يكنى أبا عبد الله مات في آخر خلافة أبي جعفر (٣) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية أهل المدينة ومحدثيهم محمد بن عبد الله بن مسلم أخبرنا أبو عبد الله وأبو غالب ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار قال وابن أخي ابن شهاب محمد بن عبد الله بن مسلم يعني ابن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة روى عنه عمه محمد بن مسلم وأمه من بني مالك بن حسل (٤) بن عامر بن لؤي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (٥) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٦) قال في الطبقة السابعة من أهل المدينة محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري ويكنى أبا عبد الله قتله غلمانه بأمر ابنه في أمواله بثلبة بناحية شغب (٧) وبدا (٨) وكان ابنه سفيها شاطرا قتله للميراث فوثب غلمانه عليه بعد سنين أيضا فقتلوه وقتل محمد في آخر خلافة أبي جعفر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة___________(١) " نا عمرو بن أحمد بن إسحاق " سقط من " ز "(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٧٧٤ رقم ٢٤٧٤(٣) كذا بالاصل ود و " ز " وفي طبقات خليفة: مات سنة أربع وخمسين ومئة(٤) كذا بالاصل ود وفي " ز ": حنبل(٥) بالاصل: البناني وفي " ز ": اللبناني تصحيف والمثبت اللنباني بتقديم النون عن د(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٧) بدا: بالفتح والقصر واد قرب أيلة من ساحل البحر وقيل بوادي القرى (معجم البلدان)." (١)

"السادسة من أهل المدينة محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة وأمه أم حبيب بنت حبيب بن حويطب بن علي من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وهو الذي يقال له ابن أخي الزهري أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا المبارك ومحمد واللفظ له قالا أنا عبد الوهاب بن محمد أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (١) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب ابن أخي الزهري قرشي سمع الزهري سمع منه عبد العزيز بن محمد ومعن بن عيسى وعبد الله بن مسلمة أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد (٢) إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٣) محمد بن عبد الله بن مسلم بن (٤) شهاب الزهري ابن أخي الزهري روى عن عمه ابن شهاب وعن أبيه عبد الله بن مسلم روى عنه أبو أويس وإبراهيم بن سعد والدراوردي ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ويحيى بن محمد بن هانئ ومعن بن عيسى القزاز والقعنبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١/٥٤

سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي ابن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي المدني ابن أخي الزهري سمع عمه أبا بكر روى عنه عبد العزيز الدراوردي ومعن بن عيسى ويعقوب بن إبراهيم بن سعد أخبرنا أبو البركات بن المبارك (٥) أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن (٦) أنا أبو نصر البخاري قال محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن الحارث بن زهرة أبو عبد الله ابن أخي محمد بن__________(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١ / ١ / ١٣١(٢) بالاصل و " ز " ود: أحمد تصحيف والسند معروف(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٣٠٤(٤) من هنا إلى قوله: روى (عنه أبو أويس) سقط من " ز "(٥) زيد في د بعدها: إجازة(٦) في " ز ": الحسين تصحيف." (١)

"أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل حدثنا إبراهيم بن معقل حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال وحدثني مالك أن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود (١) بن زرارة الأنصاري وهو ابن عم أبي الرجال كان واليا في المدينة في زمان عمر بن عبد العزيز وأنه خرج إلى عمر حتى قدم إليه الشام فخطب بين يديه وتكلم كلاما حسنا ثم قال جئتك يا أمير المؤمنين من عند قوم يرجون صلتك ومعروفك وإحسانك فقال عمر كلا يا بن زرارة إلا أهل قسطنطينة قال مالك وكان سليمان بن عبد الله قد جمرهم (٢) حتى أكلوا الجيفة قال مالك وكان ابن زرارة على اليمن وكان معه يحيى بن سعيد فبعثه على بعض سعايات اليمن أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنبأنا أبو طاهر قالا أنبأنا أبو الحسن (٣) محمد بن الحسن (٤) أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة الرابعة من **تابعي أهل المدينة محمد** بن عبد الرحمن بن أسعد زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار (٥) أخبرنا أبو بكر محمد شجاع أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد أنبأنا أبو محمد ابن يوة أنبأنا أبو الحسن اللنباني (٦) حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا (٧) أنبأنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري من بني مالك بن النجار توفي سنة أربع وعشرين ومائة__________(١) كذا بالاصل ود و " ز " هنا ومر: سعد(٢) كذا بالاصل ود وفي " ز ": جبرهم(٣) في د: الحسين(٤) قوله: " أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسن " سقط من " ز "(٥) كتب بعدها في " ز " آخر الجزء السادس والثلاثين بعد الاربعمئة من الاصلبلغت سماعا بقراءتي على الفقيه العلام صفي الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله أبقاه الله بسماعه من عمه المؤلف وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسيوكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزاني الاشبيلي وعارض بالاصل يوم السبت التاسع والعشرون من شهر رجب الفرد سنة ثمان عشرة وستمئة بمقصورة الصحابة من جامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلاته

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢/٥٤

على محمد نبيه وسلامه(٦) بالاصل: البناني وفي د و " ز ": اللبناني تصحيف(٧) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (١)

"أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الرابعة من **تابعي أهل المدينة محمد** بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة بن عدس بن عبد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمه هند بنت زيد بن عامر بن أبي عامر الراهب وهو عبد عوف بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد بن عمرو بن عوف من الأوس فولد محمد بن عبد الرحمن إبراهيم وعبد الله وأمة الحميد وأمهم أم ولد وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد هي عمة أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد (٢) وكان محمد ثقة له أحاديث وتوفي سنة أربع وعشرين مائة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا المبارك ابن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالا أنبأنا أبو أحمد الواسطي أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبانا أبو الحسن المقرئ أنبأنا البخاري (٣) قال محمد بن عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة الأنصاري المديني سمع منه يحيى بن سعيد الأنصاري قال يونس بن يحيى عن عبيد الله بن موهب عن محمد سمع أبا سعيد الخدري وقال لنا أبو نعيم عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي زرارة عن بنت حارثة بن النعمان حفظت من النبي (صلى الله عليه وسلم) ق (٤) على المنبر في الجامع وقال لي المسندي حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة وكانوا يقولون هذا عامل عمر بن عبد العبد العزيز فجلست إليه وأنا ابن خمس عشرة (٥) قال سمعت امرأة تقول حفظت ق من في النبي (صلى الله عليه وسلم) مما يقرأه ورواه عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حفصة صلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة سمعت عمي وما أدركت رجلا منا به شبيه أن أسعد بن زرارة____________(١) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع فهي ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د و " ز "(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ١٤٨ - ١٤٩(٤) بالاصل: " قرأ " والمثبت عن د و " ز " والتاريخ الكبير(٥) كذا بالاصل: " خمسة عشر " والمثبت " خمس عشرة " عن د و " ز " والتاريخ الكبير وزيد الكبير وزيد فيه: سنة." (٢)

"ذكر المدائني أنه كان يحمل الحربة بين يدي الوليد بن يزيد واستعمله على بعلبك وكان منقطعا إليه فقال يا بن عبيدة طال ما خدمتني فينبغي أن يرى عليك أثر الخدمة فولاه إياها٦٧٢٠ - محمد بن عبيد بن أوس الغساني حدث عن أبيه روى عنه قيس بن عباد تقدم حديثه في ترجمة أبيه٦٧٢١ - محمد بن عبيد ويقال ابن عامر أبي الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر ابن عبد الله بن عبيد (١) بن عويج بن كعب القرشي العدوي (٢) **من أهل المدينة روى** عن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨٧/٥٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨٨/٥٤

الحارث بن مالك وكانت لأبيه صحبة وفد على يزيد بن معاوية ثم رجع إلى المدينة فخرج مع أهل الحرة وقتل معهم في حياة أبيه أخبرنا أبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية (٣) أنبأنا إبراهيم بن خزيم حدثنا عبد ابن حميد ثنا زيد بن الحباب ثنا ابن لهيعة حدثني خالد بن يزيد السكسكي عن سعيد بن أبي هلال المدني عن محمد بن أبي (٤) الجهم عن الحارث بن مالك الأنصاري أنه مر برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا حارث كيف أصبحت قال أصبحت مؤمنا حقا قال انظر ما تقول إن لكل حق حقيقة قال ألست قد عزفت الدنيا عن نفسي وأظمأت نهاري وأسهرت ليلي وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا (٥) وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ولكأني____________(١) من قوله: ويقال:إلى هنا سقط من " ز "(٢) ترجمته في جمهرة ابن حزم ص ١٥٧(٣) في " ز ": حيوية(٤) زيادة عن د و " ز "(٥) كذا بالاصل ود ومكانها في " ز ": " فأرى ربا "." (١)

"أنظر إلى أهل النار يتصارعون (١) فيها يعني يصيحون قال يا حارث عرفت فالزم ثلاث مرات[١١٤٣٨] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو (٢) عمر ابن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال فولد أبو جهم محمدا (٣) ومريم وأمهما خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من بني تميم قرأت على أبي ابن البنا غالب عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة محمد بن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وأمه خولة بنت القعقاع وكان محمد بن أبي جهم أحد الرؤوس يوم الحرة وقتل يومئذ في ذي الحجة سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أبو عبد الله الطوسي ثنا الزبير بن بكار حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي عن زكريا بن عيسى عن شهاب في حديث يطول قال قال عجرد بن عبد (٥) المنذر الحنظلي في ضرب محمد بن أبي جهم ابن أفلح مولى ثقيف حين عرضت ثقيف لمحمد وسليمان ابني أبي جهم بقطع محمد يد ابن أفلح * نحن ولدنا من قريش خيارها * أبي الحكم المطعام وابن أبي جهم * أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعدل أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذار أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزاز أنبانا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخراز ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني عن أبي زكريا العجلاني عن عكرمة بن خالد وعوانة أن معقل بن سنان ومحمد بن أبي الجهم كانا في قصر____________(١) كذا بالاصل وفي د و " ز ": يتضاغون " وهو أشبه(٢) زيادة لازمة عن د و " ز "(٣) بالاصل: " محمد " والمثبت عن د و " ز "(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ١٧١(٥) سقطت من " ز "." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٩/٥٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٠/٥٤

"بعدما أوقع (١) بأهل المدينة يوم الحرة في أمره يزيد بن معاوية وأنهبها ثلاثا أتي بقوم القوم من أهل المدينة فكان أول من قدم إليه محمد بن أبي الجهم فقال له تبايع أمير المؤمنين يزيد على أنك عبد قن إن شاء أعتقك وإن شاء استرقك قال فقال بل أبايع على أني ابن عم كريم حر فقال اضربوا عنقه قال وحدثنا الزبير قال وحدثني عمر بن أبي بكر المؤملي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال قال أبو الجهم ليلة أتي بمحمد بن أبي جهم يحمل حين قتله مسرف لا والله ما وترت قط قبل الليلة وعنده آل سعيد ويزيد بن عبيد الله بن شيبة بن ربيعة يشهدون محمدا وكان أمية بن عمر بن سعيد عنده سعدى بنت أبي جهم أخت حميد لأمه فسأل مسرف بن عقبة أن يعطيه محمدا فيجنه فأعطاه إياه فجاء به فقال أبو الجهم إنكم يا بني أمية تظنون أن دمي في بني مرة لا والله ما دمي هناك وما أجد لي ولكم مثلا إلا ما قال القائل * ونحن لأفراس أبو هن واحد * عتاق جياد ليس فيهن محمر (٢) وما لكم فضل علينا بعده سوى * أنكم قلتم لنا نحن أكثر ولستم بأقران العديد لأننا * صغار وقد يربو الصغير ويكبر * قال وحميد بن أبي جهم أخو محمد أيضا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين وأخبرنا أبو محمد بن حمزة ثنا أبو بكر الخطيب وأنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (٣) ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني ابن فليح عن أبيه عن أيوب بن عبد الرحمن عن أيوب بن بشير المغاوي (٤) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج في سفر من اسفاره فلما (٥) مر بحرة زهرة وقف فاسترجع فساء (٦) ذلك من معه وظنوا أن ذلك من أمر سفرهم فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ما الذي رأيت فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما إن ذلك ليس من سفركم هذا فقالوا__________(١) بالاصل: أقمع تصحيف(٢) المحمر: اللئيم(٣) المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٢٧(٤) كذا رسمها بالاصل ود و " ز " وفي المعرفة والتاريخ: المعافري(٥) بالاصل: " فيما مر نحوه زهر " صوبنا الجملة عن د و " ز "(٦) كتبت بخط مغاير فوق الكلام بين السطرين." (١)

"الله بن صالح حدثني الليث بن سعد ثنا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري عن محمد بن عروة عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما سمى الله البيت العتيق لأنه أعتق من الجبابرة فلم يظهر عليه (١) جبار قط[١١٤٥٦] رواه معمر عن الزهري فوقفه ولم يوصله أخبرناه أبو بكر الشحامي أنبأنا أبو حامد الأزهري أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا ابن الشرقي (٢) ثنا الذهلي ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري أن ابن الزبير قال إنما سمي البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجبابرة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر أنبأنا أبو بكر الميانجي أنبأنا أحمد بن الحسن بن الجعد ثنا سفيان بن وكيع ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن الزهري عن محمد بن عروة عن أبيه عن بلال قال قالت سودة رحمة الله عليها يا رسول الله مات فلان فاستراح فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما استراح من غفر له[١١٤٥٧] قال حدثنا ابن وهب ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر وأبو الفضل ح وأخبرنا أبو العز بن منصور أنبأنا أبو طاهر قالا أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص ثنا خليفة (٣) قال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٢/٥٤

في الطبقة السادسة **من أهل المدينة يحيى** ومحمد وعثمان بنو عروة بن الزبير أمهم أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالا أنبأنا أبو جعفر المعدل أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان أنبأنا الزبير بن بكار قال (٤) ومن ولد عروة بن الزبير يحيى (٥) ومحمد وعثمان بنو عروة (٦) بن الزبير وأمهم أم يحيى بنت____________(١) أقحم بعدها بالاصل: ولم يكن(٢) صحفت بالاصل إلى: " أ بو الشرفي "(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٦٥ رقم ٢٣٨١ و ٢٣٨٢ و ٢٣٨٣(٤) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٤٦ و ٢٤٧(٥) زيادة لازمة عن " ز " ود ونسب قريش." (١)

"الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس كان محمد بن عروة جميلا بارع الجمال أنشدني مصعب بن عثمان للأخطل نضرب بجماله المثل * تكلفني فتاة بني نمير * ولو كان ابن عروة ما رجاها * وكان أحلى ولد عروة في صدره وروى عنه ابن شهاب عن أبيه وتوفي بالشام مع أبيه (١) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر (٢) بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ثنا الحارث بن أسامة ثنا محمد بن (٣) سعد قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة محمد** بن عروة بن الزبير بن العوام وأمه أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية فولد محمد بن عروة أم يحيى وأمها حفصة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنبأنا المبارك ومحمد واللفظ له قالا أنبأنا عبد الوهاب بن محمد أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن (٤) المقرئ أنبأنا البخاري (٥) قال محمد بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي عن عبد الله بن الزبير وذكر له الحديث الأول أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا ابن سلمة أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (٦) محمد بن عروة ابن الزبير بن العوام روى عن عمه عبد الله بن الزبير وعن أبيه روى عنه الزهري وأخوه هشام بن عروة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنبأنا أبو جعفر أنبأنا طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال____________(١) الخبر والشعر في تهذيب الكمال ١٧ / ٥٩(٢) بالاصل: عمرو تصحيف(٣) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد فهو ضمن **تراجم أهل المدينة الضائعة**(٤) بالاصل: الحسين تصحيف والتصويب عن د و " ز "(٥ (الـتاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٢٠١(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٤٧." (٢)

"ببعلبك قال ابن صابر ثقة خلف ولدين أبا الحسن علي وأبا محمد الحسن وذكر غيره أن وفاته كانت في جمادى الآخرة (١) من سنة تسع وخمسمائة٦٧٨١ - محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف أبو جعفر الهاشمي (٢) باقر العلم **من أهل المدينة أوفده** عمر بن عبد العزيز عليه حين ولي الخلافة يستشيره في بعض أموره روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وأبي سعيد الخدري (٣) وعبد الله بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٤/٢١٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٤/٢١١

عباس وأبي هريرة وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبيد الله بن أبي (٤) رافع ومحمد بن الحنفية وسعيد بن المسيب روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وهو أسن منه وابنه جعفر بن محمد الزهري وعمرو (٥) بن دينار وأبو إسحاق الهمداني وعطاء بن أبي رباح وابن جريج (٦) وربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن أبي كثير وقرة بن خالد البصري وحرب بن سريج وأبيض بن أبان والحكم بن عتيبة وجابر بن يزيد الجعفي وأبان بن تغلب وليث بن أبي سليم والحجاج بن أرطأة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالا أنبأنا أبو الحسين بن النقور زاد ابن أحمد وأبو محمد الصريفيني قالا أنبأنا أبو القاسم بن حبابة ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم (٧) وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة بن جندب وأخوه أبو محمد عبد القادر__________(١) بالاصل: " جماد الاخير " والمثبت عن د و " ز "(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ٧٣ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٢٥ والوافي بالوفيات ٤ / ١٠٢ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ١٨٣ والجرح والتعديل ٤ / ١ / ٢٦ حلية الاولياء ٣ / ١٨٠ المعرفة والتاريخ (الفهارس) البداية والنهاية (الفهارس) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٠ أعيان الشيعة (الفهرس) العبر ١ / ١٤٢، وشذرات الذهب ١ / ١٤٩(٣) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن " ز " ود(٤) سقطت من الاصل واستدركت عن د و " ز "(٥) في " ز ": عمر تصحيف(٦) في " ز ": ابن أبي جريح(٧) سقطت من الاصل واستدركت عن وو " ز "." (١)

"قرأت بخط عبد الوهاب الميداني سماعه من أبي سليمان بن زبر عن أبيه أبي محمد قال وأخبرني أحمد بن عبد الله وقال وجدت في كتاب جدي بخطه عن الفرات بن السائب عن أبي حمزة أن عمر بن عبد العزيز لما ولي بعث إلى الفقهاء فقربهم وكانوا أخص الناس به بعث إلى محمد بن علي بن حسين أبي جعفر وبعث إلى عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان من عباد أهل الكوفة وفقهائهم فقدم عليه وبعث إلى محمد بن كعب القرظي (١) وكان من أهل المدينة من أفاضلهم وفقهائهم فلما قدم أبو جعفر محمد بن علي على عمر بن عبد العزيز وأراد الانصراف إلى المدينة قال بينما هو جالس في الناس ينتظرون الدخول على عمر إذ أقبل ابن حاجب عمر وكان أبوه مريضا فقال أين أبو (٢) جعفر ليدخل فأشفق محمد بن علي أن يقوم فلا يكون هو الذي دعا به فنادى ثلاث مرات قال لم يحضر يا أمير المؤمنين قال بلى قد حضر حدثني بذلك الغلام قال فقد ناديته ثلاث مرات قال كيف قلت قال قلت أين أبو جعفر قال ويحك اخرج فقل أين محمد ابن علي فخرج فقام فدخل فحدثه ساعة وقال إني أريد الوداع يا أمير المؤمنين قال عمر فأوصني يا أبا جعفر قال أوصيك بتقوى الله واتخذ الكبير أبا والصغير ولدا والرجل أخا فقال رحمك الله جمعت لنا والله ما إن أخذنا به وأماتنا الله عليه استقام لنا الخير إن شاء الله ثم خرج فلما انصرف إلى رحله أرسل إليه عمر إني أريد أن آتيك فاجلس في إزار ورداء فبعث إليه لا بل أنا آتيك فأقسم عليه عمر فأتاه عمر فالتزمه ووضع صدره على صدره وأقبل يبكي ثم جلس بين يديه ثم قام وليس لأبي جعفر حاجة سأله إياها إلا قضاها له وانصرف فلم يلتقيا حتى ماتا جميعا رحمهما الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٨/٥٤

قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا أبو حفص الأهوازي خليفة بن خياط قال (٣) محمد بن علي بن حسين بن أبي طالب يكنى أبا جعفر أمه أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب توفي سنة ثمان عشرة ومائة__________(١) بالاصل: و " ز ": القرطبي تصحيف والمثبت عن د(٢) بالاصل ود و " ز ": أبي(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤٤ رقم ٢٢٣٣." (١)

"أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي (١) قالوا أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو عبد الله الطوسي (٢) ثنا الزبير بن أبي بكر قال (٣) فولد علي الأصغر بن الحسين حسنا (٤) لا بقية له وحسينا (٥) الأكبر لا بقية له ومحمد بن علي وهو أبو جعفر وعبد الله بن علي وأمهم أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب ولأم ولد وكان يقال لمحمد بن علي ابن الحسين باقر العلم وله يقول القرظي (٦) يا باقر العلم لأهل التقى * وخير من لبى على الأجبل * وله يقول مالك بن أعين الجهني * إذا طلب الناس علم القرآ * ن كانت قريش عليه عيالا وإن قيل إني ابن بنت الرسو * ل نلت بذلك فرعا طويلا نجوم (٩) تهلل للمدلجين * جبال تورث علما جبالا * أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا الحسن بن محمد بن يوسف أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد (١٠) قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ويكنى أبا جعفر قال الهيثم توفي سنة ثمان عشرة ومائة قال الواقدي سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقال أبو نعيم توفي سنة أربع عشرة ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد بن الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبانا سليمان بن إسحاق ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (١١) قال في الطبقة__________(١) بالاصل و " ز " ود: " قالا "(٢) في " ز ": الطوقي(٣) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٥٩ - ٦٠(٤) لم يذكر في نسب قريش(٥) بالاصل ود: " وحسين " ولم يذكر في " ز "(٦) البيت في سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٠٤(٧) الابيات في سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٠٤ ومعجم الشعراء للمزرباني ص ٣٦٦(٨) في معجم الشعراء: أين ابن بنت النبيوفي سير أعلام النبلاء: وإن ابن بنت الرسول(٩) في سير أعلام النبلاء: تحوم(١٠) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(١١) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٠ و ٣٢٤." (٢)

"الثالثة من أهل المدينة أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وأمه أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب كان ثقة كثير الحديث وليس من يروي عنه من يحتج به أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبانا أبو الحسين بن المظفر أنبأنا أبو علي أحمد بن علي أنبأنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال ومن ولد علي بن حسين محمد ابن علي بن حسين أبو جعفر وأمه أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب وكان فقيها فاضلا قد روي عنه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٠/٥٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧١/٥٤

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنبأنا أبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالا أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري (١) قال محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي المدني القرشي سمع جابر بن عبد الله وأباه سمع منه عمرو بن دينار وابنه جعفر قال لي عبد الله بن محمد عن ابن عيينة عن جعفر قال مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين وقال أبو نعيم مات سنة أربع عشرة ومائة وقال لي محمود ثنا عبد الرزاق وأنبأنا ابن جريج عن عطاء عن محمد بن علي بن حسين فلقيت أنا محمد بن علي فأخبرني أن النبي (صلى الله عليه وسلم) عليه عم وفرد وقال بعضهم محمد بن علي عن عمار وتوهم بعضهم أنه محمد بن الحنفية والأول أصح أنبأنا أبو الحسين (٢) الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (٣) محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر روى عن جابر بن عبد الله وأبيه علي بن الحسين روى عنه ابنه جعفر بن محمد والزهري وعمر بن دينار وأبو إسحاق الهمداني سمعت أبي يقول ذلك___________(١) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ١٨٣(٢) في " ز ": الحسن تصحيف(٣) الجرح والتعديل." (١)

"علي بن منير بن أحمد أنبأنا الحسن بن رشيق قال قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار (١) وخارجة بن زيد بن ثابت وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعلي بن الحسن والقاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر وأبو جعفر محمد بن علي وعمر بن عبد العزيز أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ ثنا ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا أبو علي بن الصواف ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا أبو مالك الجنبي عن عبد الله بن عطاء قال ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علما منهم (٢) عند أبي جعفر لقد رأيت الحكم عنده كأنه متعلم أخبرنا أبو القاسم العلوي أنبانا أبو الحسن المدني (٣) أنبأنا أبو محمد المصري أنبأنا أبو بكر المالكي حدثنا عمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع الأصغر عن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال دخل هشام بن عبد الملك بن مروان المسجد الحرام متوكئا على مولاه سالم فنظر إلى محمد بن علي بن الحسين وقد أحدق الناس به حتى خلا الطواف فقال من هذا فقيل له محمد بن علي بن الحسين فأرسل إليه فقال أخبرني عن يوم القيامة ما يأكل الناس فيه وما يشربون فقال محمد بن علي للرسول قل له يحشرون على مثل قرصة (٤) النقي (٥) فيها أنهار تفجر فأبلغ ذلك هشاما فرأى هشام أن قد ظفر به فقال للرسول ارجع إليه فقل له ما أشغلهم يومئذ عن الأكل والشراب فأبلغه الرسول فقال محمد بن علي أبلغه وقل له هم والله في النار أشغل وما شغلهم عن أن قالوا " أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله " (٦) رواه غيره فقال عبد الرحمن بن عبد الله___________(١) في " ز ": بشار(٢) بالاصل: " منة " والمثبت عن د و " ز " للايضاح(٣)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٢/٥٤

كذا بالاصل وفي د و " ز ": المقرئ(٤) بالاصل ود و " ز ": فرضة والمثبت عن المختصر(٥) النقي: الخبز الحواري (النهاية لابن الاثير)(٦) سورة الاعراف الاية: ٥٠." (١)

"الرحمن عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال بت ذات ليلة عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فصلى ركعتي الفجر وخرج إلى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وفي لساني نورا وعن يميز نورا وعن يساري نورا اللهم واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا واجعل أمامي نورا ومن خلفي نورا اللهم وأعظم لي نورا قال ثم أقام بلال الصلاة فصلى[١١٥٣٠] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا محمد بن الحسن أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق ثنا خليفة (١) قال في الطبقة الثالثة (٢) من أهل الشامات محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب مات سنة أربع وعشرين ومائة أخبرنا أبو الحسين المعدل وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار قال (٣) فولد علي بن عبد الله بن العباس محمد بن علي أبا الخلائف وأم محمد بن علي العالية بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وأمها عائشة (٤) بنت عبد الله وهو عبد الحجر بن عبد المدان بن الديان من بني الحارث بن كعب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر الخزاز أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة محمد** بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه العالية بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ذكر___________(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٧٠ رقم ٢٩٥٩(٢) سقطت من الاصل واستدركت عن د و " ز " وطبقات خليفة(٣) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٩(٤) كذا بالاصل وفي " ز ": " عابسة " واللفظة غير مقروءة في دوفي نسب قريش: عاثية(٥) ترجمته ضمن **تراجم أهل المدينة الضائعة** من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (٢)

"أنبأنا محمد بن جرير الطبري (١) قال وأما الهيثم بن عدي فإنه فيما ذكر عنه عن عبد الله (٢) ابن عياش وقال قوم زيد بن علي ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وداود بن علي بن عبد الله بن عباس (٣) على خالد بن عبد الله وهو على العراق فأجازهم ورجعوا إلى المدينة فلما ولي يوسف (٤) كتب إلى هشام بأسمائهم وبما أجازهم به وكتب يذكر أن خالدا ابتاع من زيد أرضا بالمدينة بعشرة آلاف دينار ثم رد (٥) الأرض عليه فكتب هشام إلى عامل المدينة أن يسرحهم إليه ففعل فسألهم هشام فأقروا بالجائزة وأنكروا ما سوى ذلك فسأل زيدا عن الأرض فأنكرها وحلفوا لهشام فصدقهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق ثنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٨/٥٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٤/٥٤

خليفة بن خياط قال (٦) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أمه أم عبيد الله (٧) وأمها أسماء بنت عقيل أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنبأنا يوسف بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي ثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار قال (٨) وولد عمر بن علي بن أبي طالب محمدا وإسماعيل وأم موسى أمهم أسماء بنت عقيل بن أبي طالب__________(١) الخبر في تاريخ الطبري ٧ / ١٦٠(٢) " عن عبد الله " مكرر بالاصل(٣) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د و " ز " وتاريخ الطبري(٤) يعني يوسف بن عمر الثقفي وقد ولي العراق والمشرق كله لهشام بـن عبد الملك بعد عزلة خالد بن عبد الله القسري(٥) بالاصل: زاد تصحيف والتصويب عن د و " ز " والطبري(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٧ رقم ٢٠٤٨(٧) كذا بالاصل ود و " ز " وفي طبقات خليفة: أم عبد الله(٨) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٨٠." (١)

"قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيويه أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا حارث بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الثالثة (٢) **من أهل المدينة محمد** بن عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق ثنا الحارث ثنا ابن سعد قال في الطبقة الرابعة (٣) **من أهل المدينة محمد** بن عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وأمه أسماء بنت عقيل وقد روي عنه سمع من أبيه ومن علي بن حسين وكان قليل الحديث وكان قد أدرك أول خلافة أبي العباس أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمر (٤) بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللنباني (٥) ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد (٦) قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة محمد** بن عمر بـن علي بن أبي طالب ويكنى أبا عبد الله سمع من أبيه ومن علي بن الحسين وقد أدرك أبا العباس وكان قليل الحديث أخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار محمد بن علي واللفظ له قالا أنبأنا أبو أحمد الواسطي أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري قال (٧) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي قال أنبأنا أبو نعيم وقال يحيى بن سعيد عن سفيان قال يحيى حدثني محمد بن عمر بن علي عن علي قال بعثني النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت أكون في أمرك كالسكة المحماة قال بل__________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٩(٢) بالاصل: الثانية والمثبت عن " ز " وقد ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الطبقات الكبرى المطبوع(٣) كذا بالاصل و " ز " هنا وقد ورد في الطبقة الثالثة راجع طبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٩ أما الخبر الموجود هنا ليس في الطبقات الموجـود بين يدي فهو ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينةراجع تهذيب الكمال ١٧ / ٩٣(٤) بالاصل: عمر تصحيف والمثبت عن " ز "(٥) صحفت بالاصل و " ز ":

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٥/٥٤

إلى اللبناني(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في طبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٧) التاريخ للبخاري ١ / ١ / ١٧٧." (١)

"يونس قال فقال لي ابن أبي مريم إن شيوخنا المصريين لهم عناية بحديث الزهري قال الخطيب (١) وحدثني الصوري أخبرني الصوري أخبرني عبد الغني بن سعيد وأنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم قالا أنبأنا محمد بن الحسين بن الطفال قالا أنبأنا أبو طاهر القاضي حدثني إبراهيم بن جابر قال سمعت الرمادي وحدث بحديث عقيل عن ابن شهاب قال هذا مما ظلم فيه الواقدي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو طاهر وأبو الفضل ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنبأنا أبو طاهر قالا أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص ثنا خليفة بن خياط قال محمد ابن عمر بن واقد يكنى أبا عبد الله مات (٣) سنة سبع ومائتين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو (٤) بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسين اللنباني (٥) أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد قال في طبقات أهل بغداد محمد بن عمر الواقدي بن واقد الأسلمي ويكنى أبا عبد الله مولى لبني سهم بطن من أسلم ولي القضاء ببغداد ومات ليلة الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين ودفن يوم الثلاثاء وهو ابن ثمان وسبعين سنة وصلى عليه ابن سماعة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر ابن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (٧) قال في الطبقة السابعة **من أهل المدينة محمد** بن عمر بن واقد يكنى أبا عبد الله الواقدي مولى بني سهم من أسلم وكان قد تحول من (٨) المدينة فنزل بغداد وولي القضاء لعبد الله بن هارون أمير المؤمنين بعسكر المهدي أربع سنين وكان عالما بالمغازي والسيرة____________(١) تاريخ بغداد ٣ / ١٨ - ١٩(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٦١٤ رقم ٣٢٢١(٣) صحفت بالاصل إلى: " يكنى " والمثبت عن " ز " وطبقات خليفة(٤) صحفت بالاصل و " ز " إلى: عمر(٥) صحفت بالاصل و " ز " إلى: اللبناني(٦) الخبر برواية ابن أبي الدينا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٧) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٢٥ - ٨() بالاصل: " في " تصحيف والمثبت عن " ز " وابن سعد." (٢)

"والفتوح وباختلاف الناس في الحديث والأحكام واجتماعهم على ما اجتمعوا عليه وقد فسر ذلك في كتب استخرجها ووضعها وحدث بها وأخبرني أنه ولد في أول سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس (١) قالا حدثنا وأبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (٢) أنبأنا أبو القاسم الأزهري ثنا محمد بن العباس الخزاز أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد قال الخطيب وأخبرني الحسن بن أبي طالب ثنا محمد بن العباس الخزاز ثنا العباس بن العباس بن المغيرة أخبرني الحارث بن محمد عن محمد بن سعد ولفظ الحديث لابن الفهم وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٦/٥٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٧/٥٤

معروف ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد (٣) قال محمد بن عمر بن واقد زاد ابن البنا الأسلمي وقالوا مولى عبد الله بن بريدة الأسلمي زاد ابن البنا يكنى أبا عبد الله وقالوا وكان **من أهل المدينة فقدم** بغداد في سنة ثمانين ومائة في دين لحقه فلم يزل قاضيا بها وخرج إلى الشام والرقه ثم رجع إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن قدم المأمون من خراسان فولاه القضاء بعسكر المهدي فلم يزل قاضيا حتى مات ببغداد ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت وقال ابن البنا لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين ودفن يوم الثلاثاء في مقابر الخيزران زاد الخطيب وهو ابن ثمان وسبعين سنة وذكر أنه ولد سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد واتفقوا وقالوا وكان عالما بالمغازي واختلاف الناس وأحاديثهم انتهى حديث الخطيب وزاد ابن البنا وقد روى عن محمد بن عجلان (٤) والضحاك ابن عثمان ومعمر وابن (٥) جريج وثور بن يزيد ومعاوية بن صالح والوليد بن كثير وعبد الحميد بن جعفر وأسامة بن زيد ومخرمة بن بكير وأفلح بن سعيد وأفلح بن حميد ويحيى بن عبد الله (٦) بن أبي قتادة وابن أبي ذئب__________(١) بالاصل: قيس تصحيف والمثبت عن " ز "(٢) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٤(٣) تاريخ بغداد ٣ / ٣ و ٤(٤) زيد بعدها في طبقات ابن سعد: " وربيعة " وقد ورد في أسماء شيوخه في تهذيب الكمال: ربيعة بن عثمان التيمي(٥) بالاصل: " معمر بن جريج " تصحيف والتصويب عن " ز " وابن سعد(٦) أقحم بعدها بالاصل: ويحيى." (١)

"أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الزاهد قالا ثنا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (١) أخبرني أبو بكر البرقاني حدثني محمد بن أحمد الأدمي ثنا محمد بن علي الإيادي ثنا زكريا الساجي ثنا أحمد بن محمد الدقيقي حدثني إبرهيم بن يعيش قال سمعت عمرا الناقد قال قلت للدراوردي ما تقول في الواقدي قال تسألني عن الواقدي سل الواقدي عني أنبأنا أبو صادق وأبو عبد الله قالا أنبأنا محمد بن الحسين ثنا أبو طاهر الذهلي حدثني إبراهيم بن جابر حدثني بعض أصحابنا عن إبراهيم الحربي قال سئل معن عن الواقدي فقال مثلي يسأل عن الواقدي أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالا ثنا وأبو منصور أنبأنا أبو بكر الخطيب (٣) أخبرني الأزهري أنبأنا محمد بن العباس ثنا سليمان بن إسحاق (٤) بن الخليل قال سمعت إبراهيم الحربي يقول سمعت مصعبا الزبيري وسئل عن الواقدي فقال ثقة مأمون وسئل المسيبي عنه فقال ثقة مأمون وسئل معن بن موسى فقال أسأل أنا عن الواقدي يسأل الواقدي (٥) عني وسئل عنه أبو يحيى الزهري فقال ثقة مأمون (٦) قال وسمعت إبراهيم يقول سألت ابن نمير عن الواقدي فقال أما حديثه عنا فمستوي وأما **حديث أهل المدينة فهم** أعلم به قال (٧) وأنبأنا أحمد بن عبد الله الأنماطي ثنا محمد بن المظفر ثنا أبو عيسى حسن (٨) بن محمد الواسطي ثنا جابر بن كردي قال سمعت يزيد بن هارون يقول محمد ابن عمر الواقدي ثقة قال (٩) وأنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبانا محمد بن العباس ثنا أبو بكر__________(١) تاريخ بغداد ٣ / ٩(٢) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز "(٣) تاريخ بغداد ٣ / ١١(٤) كذا بالاصل و " ز " وفي تاريخ بغداد: سليمان بن أحمد الخليل(٥) الزيادة للايضاح عن " ز " وتاريخ بغداد(٦) بالاصل: " مأمونا " والمثبت عن " ز " وتاريخ

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٤/٤٣٨

بغداد(٧) القائل أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد ٣ / ١١(٨)كذا بالاصل و " ز " وفي تاريخ بغداد: جبير(٩) تاريخ بغداد ٣ / ١١ - ١٢." (١)

"ما في الأرض اليوم نفس (١) هي أعز علي من نفسك سوى نفسي وما في الأرض اليوم نفس أحب إلي رشدا من نفسك سوى نفسي وإن يزيد بن معاوية قد أصبح غنيا إلا عن كل خير أصبح واسط الحسب في قريش وأصبح غنيا في المال وأن الله سائل كل راع عن رعيته وأنك (٢) مسؤول عن رعيتك فانظر عباد الله من تولي أمرهم ثم استغفر فلقد رأيت معاوية أخذه بهر وإنا لفي يوم شات ثم تنفس ثم تشهد ثم قال أما بعد فإنك امرؤ ناصح وإنما قلت برأيك والله ما كان عليك إلا ذلك وإنما بقي ابني وأبناؤهم فابني أحق من أبنائهم ارتفعا راشدين فلما خرجا أقبل عمارة على أخيه فقال فما ضربنا أكباد الإبل من المدينة إلا لهذا أفي يزيد بن معاوية؟ ما كنت تستقبله بشئ أشد مما استقبلته به فلما أكثر عليه قال حسبك أكل هذا ليظنك أنك ستعطى قال فتركنا كذا كذا وكذا لا يلتفت إلينا ثم أرسل إلينا أن ارفعا حوائجكما قال فرفعنا حوائجنا وأعطانا ما شاء ل نا وزادنا أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأنا أبو طاهر الباقلاني زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا عمر بن أحمد ثنا خليفة بن خياط (٣) قال محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين يكنى أبا عبد الملك أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن (٤) أنبأنا أبو محمد يوسف بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس ثنا أبو بشر الدولابي ثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم محمد بن عمرو بن حزم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا ابن سعد (٥) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة محمد__________(١)س قطت من ال اصل واستدركت عن " ز "(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " للايضاح(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٤ رقم ٢٠٣١(٤) في " ز ": الحسين(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد." (٢)

"ابن عمرو بن حزم ولد بنجران قبل وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة عشرة من الهجرة ويكنى أبا عبد الملك لقي عمر وروى عنه قتل يوم الحرة بالمدينة في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد (١) بن معروف ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد قال فولد عمرو ابن حزم محمدا قتل يوم الحرة وأم كلثوم وأمهما عمرة بنت عبد الله بن الحارث بن جماز ابن غسان حليف لبني ساعدة قرأت على أبي غالب بن علي عن أبي محمد الحسن بن علي أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أبو الحسن الساجي ثنا أبو علي الفقيه ثنا ابن سعد (٢) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار ويكنى أبا عبد الملك وأمه عمرة بنت عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤٩/٥٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦/٥٥

الله بن الحارث بن جماز من بني حبالة (٣) بن غنم من غسان حليف بني ساعدة من الخزرج كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد استعمل عمرو بن حزم على نجران اليمن فولد له هنالك على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة عشر (٤) من الهجرة غلام فأسماه محمدا وكناه أبا سليمان وكتب بذلك إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكتب إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن سمه محمدا وأكنه أبا عبد الملك ففعل قال محمد بن عمر وقد روى محمد بن عمرو عن عمر (٥) وسمع منه وكان ثقة قليل الحديث ولمحمد بن عمرو بن حزم عقب بالمدينة وببغداد أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالا أنبأنا أبو أحمد الواسطي أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل قال (٦) محمد بن عمرو بن حزم أبو عبد الملك الأنصاري عن عمرو بن حزم وعمرو بن العاص قال ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة ولت الخزرج أمرها يوم الحرة محمد بن عمرو بن حزم__________(١) بالاصل: أبو أحمد(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٦٩(٣) بالاصل: " جمالة " تصحيف والمثبت عن " ز " وابن سعد(٤) بالاصل: " عشرين " تصحيف والمثبت عن " ز " وابن سعد(٥) زيادة عن " ز " وابن سعد(٦) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ١٨٩." (١)

"ابن حزم قال صلى محمد بن عمرو بن حزم يوم الحرة وإن جراحه لتثعب دما وما قتل إلا نظما (١) بالرماح قال (٢) وأنبأنا محمد بن عمر حدثني إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت عن إبراهيم (٣) بن زيد بن ثابت قال يقول محمد بن عمرو يومئذ رافعا صوته يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب فإنهم قوم يقاتلون على طمع الدنيا وأنتم تقاتلون على الآخرة قال ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضها حتى قتل قال (٤) وأنبأنا محمد بن عمر حدثني عتبة بن جبيرة عن عبد الله بن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد بن جحش عن أبيه قال جعل الفاسق مسرف بن عقبة يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم فمر على محمد بن عمرو بن حزم وهو على وجهه واضعا جبهته بالأرض فقال والله لئن كنت على جبهتك بعد الممات لطال ما افترشها حيا فقال مسرف والله ما أرى هؤلاء إلا أهل الجنة لا يسمع هذا منك أهل الشام فتكركرهم عن الطاعة قال مروان إنهم بدلوا وغيروا قال محمد بن عمر كانت وقعة الحرة بالمدينة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسين الطيوري أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد المعدل أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبة (٥) بن أبي شيبة أنبأنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخراز عن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي سيف (٦) المدائني عن علي بن مجاهد عن محمد بن عمارة قال قدمت الشام في تجارة فقال لي رجل من أنت قلت رجل من أهل المدينة قال خبثة قال سبحان الله يسميها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طيبة وتقول أنت خبيثة قال إن لي ولها لشأنا لما خرج الناس إلى قتال الحرة مع مسلم رأيت في منامي أني أقتل رجلا يقال له__________(١) زيادة منا لازمة عن " ز " وابن سعد(٢) المصدر السابق(٣) في ابن سعد: إبراهيم بن يحيى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٥/٧

بن زيد بن ثابت(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ٧٠ - ٧١(٥)كذا بالاصل وفي " ز ": قتيبة(٦) بالاصل: " يوسف " تصحيف والمثبت عن " ز " وهو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف." (١)

"محمد أدخل بقتلي إياه النار فجعلت جعالة أن لا أخرج فلم يقبل مني ذلك فخرجت فلم أطعن برمح ولم أرم بسهم حتى انفض الأمر فإني لفي القتلى إذ مررت برجل وبه رمق فقال لي تنح أيها الكلب (١) نحن عندكم بعد بمنزلة الكلاب فأسفت فقتلته ونسيت رؤياي ثم ذكرتها فجئت برجل من أهل المدينة فجعل يتصفح القتلى فيقول هذا فلان وهذا فلان وجعلت أحيد به عن صاحبي فنظر فرآه فقال إنا لله وإنا إليه راجعون لا يدخل قاتل هذا الجنة والله أبدا قلت ومن هذا قال محمد بن عمرو بن حزم سماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) محمدا وكناه أبا عبد الملك فأتيت أهله فعرضت عليهم أن يقتلوني به فأبوا فقلت هذه ديته فخذوها فأبوا أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن (٢) أحمد (٣) أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو أنبأنا محمد بن إبراهيم بن مروان أنا أحمد بن إبراهيم (٤) القرشي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عري بن عبد الله التميمي قال محمد بن عمرو بن حزم يكنى أبا عبد الملك قتل بالحرة وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وولد سنة عشر من الهجرة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة (٥) قال في تسمية من قتل يوم الحرة من الأنصار محمد بن عمرو بن حزم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال مات محمد بن عمرو بن حزم سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد قال محمد بن عمرو بن حزم ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقتل يوم الحرة____________(١) زيادة عن " ز "(٢) زيادة عن " ز "(٣) أقحم بعدها بالاصل: أنبأنا أحمد(٤ (ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن " ز "(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٧ (تالعمري)." (٢)

"وقال أبو موسى هارون بن عبد الله محمد بن عمرو بن حزم أبو عبد الملك قتل بالمدينة يوم الحرة في زمن يزيد بن معاوية وقال غير أبي موسى قتل وهو ابن ثلاث وخمسين وقال غير أبي موسى ولد محمد بن عمرو بن حزم على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) محمدا (١) قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال قال المدائني وعمرو فيها وقعت الحرة سنة ثلاث وستين قتل محمد بن عمرو بن حزم ويكنى أبا عبد الملك وذكر ابن زبر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني والمصعبي مصعب بن إسماعيل أخبره عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو بذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة قال (٢) قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل وكانت الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا (٣) من ذي الحجة سنة ثلاث وستين ٦٨٥٩ - محمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣/٥٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤/٥٥

بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي أبو عبد الله الهاشمي العلوي (٤) **من أهل المدينة حدث** عن عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وعمة أبيه زينب بنت علي روى عنه سعد بن إبراهيم الزهري ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري وعبد الله بن ميمون وأبو الجحاف داود بن أبي عوف وقيل إنه شهد كربلاء مع عم أبيه الحسين بن علي فإن كان شهدها فقد أتي به يزيد ابن معاوية بدمشق مع من أتي به من أهل بيته والمحفوظ أن أباه عمرو (٥) بن الحسن هو الذي كان بكربلاء ولم يكن محمد ولد إذ ذاك والله أعلم__________(١) بالاصل: " محمد " تصحيف والتصويب عن " ز "(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٣٢(٣) عن تاريخ أبي زرعة وبالاصل و " ز ": بقين(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ١٠٨ وتهذيب التهذيب ٥ / ٨٣٢ نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٥٠ وطبقات خليفة ص ٤٥٠ وطبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٩(٥) بالاصل: " عمر " تصحيف والمثبت عن " ز "." (١)

"أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو طاهر الباقلاني وأبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو العز الكيلي أنبأنا أبو طاهر قالا أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص الأهوازي ثنا خليفة بن خياط (١) قال محمد بن عمرو بن حسن بن علي بن أبي طالب أمه رملة بنت عقيل بن أبي طالب يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار قال (٢) وأما عمرو بن الحسن فولد محمدا (٣) وأمه رملة بنت عقيل بن أبي طالب لأم ولد وعمرو بن عمرو وأم سلمة بنت عمرو كانت عند عبد الله بن هاشم بن المسور بن مخرمة لم تلد وهما لأم ولد وقد انقرض ولد عمرو بن الحسن بن علي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر (٤) بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد قال (٥) في الطبقة الرابعة من **تابعي أهل المدينة محمد** بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وأمه رملة بنت عقيل بن أبي طالب فولد محمد بن عمرو حسن (٦) ابن محمد ورقية بنت محمد وأمهما حميدة بنت محمد بن أبي سعيد الأحول بن عقيل بن أبي طالب وأمها فاطمة الصغرى بنت علي بن أبي طالب وعمرو بن محمد وعبد الله وعبيد الله وأمهم خديجة بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ومحمد بن محمد وأمه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من بني عدي بن كعب وجعفر بن محمد وأمه أم ولد وداود بن محمد وأمه أم ولد وقد انقرض ولد عمرو بن حسن بن علي بن أبي طالب ودرجوا فلم يبق منهم أحد أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أبو__________(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٠ رقم ٢٢٦٨ وصحف فيه اسم أبيه إلي: عمر(٢) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب ٥٠(٣) بالاصل و " ز ": "

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥/٥٥

محمد " والمثبت عن نسب قريش(٤) بالاصل: " عمرو " تصحيف والمثبت عن " ز "(٥) ترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٦) بالاصل: وحسن." (١)

"من أهل المدينة على النواضح فنكحوا أمك وسلبوك ملكك وفرغوك لطلب الحديث وقراءة الكتب وطلب ما لا يقدر عليه يعني الكيمياء أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر المعدل أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا أحمد بن سليمان نا (١) الزبير (٢) قال في تسمية ولد عمرو بن سعيد وإسماعيل ومحمد وأم كلثوم وأمهم أم حبيب بنت حريث بن سليم من بني عذرة قرأت على أبي غالب الحريري عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (٣) قال فولد عمرو بن سعيد أمية وسعيدا وإسماعيل ومحمدا (٤) وام كلثوم وأمهم أم حبيب بنت حريث بن سليم بن عمر (٥) بن لبيد بن عداء بن أمية بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة ابن حرام بن ضنة بن عبد كبير بن عذرة من قضاعة أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا أبو الحسين وأبو الغنائم قالا أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أحمد أنبأنا محمد أنبأنا البخاري (٦) قال محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي حجازي أراه أخا موسى وسعيد وأمية ٦٨٦٢ - محمد بن عمرو بن إبراهيم بن عمرو بن حفص بن شليلة أبو الحسن الثقفي حدث عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن بكار السلمي (٧) روى عنه أبو هاشم المؤدب حدثني أبو محمد بن الأكفاني فيما شافهني به عن أبي بكر محمد بن علي الحداد أنبأنا تمام بن محمد ونقلته من خط تمام أنبأنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد__________(١) زيادة عن " ز " لتقويم السند(٢) بالاصل: الزبيري تصحيف والتصويب عن " ز " وهو الزبير بن بكارراجع الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٨٢ فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٣٧(٤) بالاصل: ومحمد تصحيف والمثبت عن " ز " وابن سعد(٥) كذا بالاصل و " ز " وفي ابن سعد: عش(٦) التاريخ الكبير ١ / ١ / ١٩٢(٧) بالاصل: السار وفوقها ضبة والمثبت عن " ز "." (٢)

"أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللنباني (١) أنبأنا أبو بكر بن ابي الدنيا ثنا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الرابعة محمد بن قيس مولى لآل أبي سفيان بن حرب توفي في فتنة الوليد بن يزيد بالمدينة وروى عنه أبو معشر نجيح وكان كثير الحديث عالما أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا محمد ابن سعد قال في الطبقة الرابعة (٣) من أهل المدينة محمد بن قيس مولى معاوية بن أبي سفيان ابن حرب ابن أمية توفي بالمدينة في فتنة الوليد بن يزيد روى عن أبي معشر نجيح وكان كثير الحديث عالما (٤) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالا أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري (٥) قال محمد بن قيس الزيات روى عنه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧/٥٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤/٥٥

أبو عامر وعثمان ابن عمر قال علي لقينا ابنه يحيى بن محمد بن قيس سمع سعيد بن المسيب قوله روى عنه ابنه يحيى وقال غيره هو المديني قاص (٦) عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمة وعمر ابن عبد العزيز روى عنه الليث وعبد العزيز بن عياش (٧) وحرب بن قيس ومحمد بن إسحاق وقال لنا موسى ثنا حماد أنبأنا محمد بن قيس قاص أو قاضي عمر بن عبد العزيز وكان شيخا كبيرا عن أم هانئ صلى النبي (صلى الله عليه وسلم) الضحى في بيتي ثمان وقال أبو معشر عن محمد بن قيس قال لي عمر بن عبد العزيز يا أبا عثمان حدثني (٨) عبيد الله بن سعيد ثنا عمي ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن قيس مولى يعقوب القبطي وكان قاصا (٩) قال قصصت على عمر بن عبد العزيز وهو أمير_________(١) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: اللبناني(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات المطبوع لابن سعد(٣) ترجمته ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) الخبر السابق سقط من " ز "(٥) التاريخ الكبير ١ / ١ / ٢١٢(٦) بالاصل والتاريخ الكبير: " قاضي " والمثبت عن " ز "(٧) بالاصل و " ز ": عباس تصحيف والمثبت عن التاريخ الكبير(٨) زيادة عن التاريخ الكبير(٩) بالاصل: " قاضيا " والمثبت عن " ز " والتاريخ الكبير." (١)

"الرملة واسمه يانس المؤنسي إلى زغر (١) ومات بها وحمل إلى بيت المقدس أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال (٢) وحدثني الثقة من أصحابهم عن عبد الرحمن بن محمد قال قال أحمد بن محمد بن يحيى الدهان خرج أبو عبد الله محمد بن كرام بن عراق بن حزابة بن البراء النزاري الزاهد من نيسابور في شوال سنة إحدى وخمسين ومائتين (٣) قال الحاكم قالوا وتوفي أبو عبد الله ببيت المقدس من الليل فحمل بالغداة ولم يعلم بموته إلا خاصته ودفن في مقابر الأنبياء صلوات الله عليهم بباب أريحا بقرب زكريا ويحيى بن زكريا وغيرهما من الأنبياء وتوفي وأصحابه ببيت المقدس نحو عشرين ألفا (٤) وكان لأصحاب ابن كرام رباط ببيت المقدس فسمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد المقدسي العثماني يحكي أنه كان بذلك الرباط جماعة من أصحابه مظهرين للنسك (٥) وكان ببيت المقدس رجل يقال له هجام يحبهم ويحسن ظنه بهم فنهاه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم عن إحسانه بهم الظن فقال المال فهم ما ظهر لي فلما كان بعد ذلك رأى هجام في المنام كأنه اجتاز برباطهم فرأى كأن حائطه كله نبات النرجس فاستحسنه فمد يده ليتناول منه شيئا فوجد أصوله في العذرة فقص رؤياه على الفقيه نصر فقال هذا تصديق ما قلت لك إن ظاهرهم حسن وباطنهم خبيث٦٩٣١ - محمد بن كعب بن حيان بن سليم بن أسد (٦) أبو حمزة وقيل أبو عبد الله القرظي (٧) ولد على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) (٨) وهو من أهل المدينة قدم على عمر بن عبد العزيز في خلافته وروى عن ابن مسعود على ما قيل وعن ابن_________(١) زغر: قرية بمشارف الشام (معجم البلدان)(٢) رواه الذهبي في تاريخ بغداد ص ٣١٤(٣) زيد في " ز ": ومات بالشام في صفر سنة خمس وخمسين ومئتين(٤) إلى هنا في تاريخ الاسلام ص ٣١٤(٥) في " ز ": التمسك(٦) تحرفت في " ز " إلى: أشيب(٧) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ١٧٩ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٩ وسير أعلام النبلاء ٥ / ٦٥ وحلية الاولياء ٣ / ٢١٢

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١١/٥٥

والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢١٦ والانساب (القرظي) والعبر ١ / ١٣٤ وشذرات الذهب ١ / ١٣٦والقرظي نسبة إلى بني قريظة وكان أبوه " من سبي بني قريظة(٨) سير أعلام النبلاء ٥ / ٦٥ وعقب الذهبي بقوله: ولم يصح ذلك." (١)

"مخلد أنبأنا علي بن محمد بن خزقة أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد ثنا ابن أبي خيثمة ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي (١) ثنا عمر بن عثمان أخبرني من رأى على محمد بن كعب ثوبين موردين وهو داخل على عمر بن عبد العزيز وهو محمد بن كعب بن سليم بن عمرو ابن إياس بن حيان بن قرظة بن عمران بن عمرو بن قريظة بن الحارث القرظي القاضي (٢) أخبرنا ذاك الفضل بن غانم عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو طاهر الباقلاني ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنبأنا أبو طاهر الباقلاني قالا أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص ثنا خليفة بن خياط (٣) قال محمد ابن كعب القرظي من حلفاء الأوس بن حارثة (٤) يكنى أبا حمزة توفي سنة سبع عشرة ومائة أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي (٥) أنبأنا أبو عثمان الصابوني أنبأنا أبو محمد محمد بن أحمد الهروي أنبأنا أبو بكر الجنيد ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال أملى علي أبي إملاء من كنيته أبو حمزة فذكرهم وقال أبو حمزة محمد بن كعب القرظي أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنبأنا أبو محمد بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس ثنا أبو بشر الدولابي ثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى ابن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم محمد بن كعب القرظي أخبرنا أبو البركات أيضا أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنبأنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي أنبأنا أبي قال قال يحيى هو ابن معين محمد بن كعب القرظي أبو حمزة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن__________(١) بالاصل و " ز ": الخزامي تصحيف ترجمته في تهذيب الكمال ١ / ٤٣١(٢) كذا بالاصل وفي " ز " هنا: القاص(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٩ رقم ٢٣٤٤(٤) تحرفت بالاصل إلى: " جارية " والمثبت عن " ز " وطبقات خليفة(٥) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " لتقويم السند." (٢)

"ابن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا ثنا محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن كعب أبو حمزة قد سمع من معاوية أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللبناني (١) ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة محمد بن كعب القرظي حليف الأوس يكنى أبا حمزة قال الهيثم بن عدي توفي سنة عشرين ومائة قال الواقدي توفي بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وقال لي أبو نعيم الفضل بن دكين توفي سنة ثمان ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد قال (٣) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة محمد بن كعب بن حيان بن سليم بن أسد القرظي حلفاء الأوس ويكنى أبا حمزة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٠/٥٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٥/٥٥

أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب أن محمد بن كعب القرظي كان يكنى أبا حمزة قال محمد بن سعد وكان ثقة عالما كثير الحديث ورعا رحمه الله ورضي عنه أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد ثنا أبو الحسين بن المهتدي أنبأنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي قال ومحمد ابن كعب القرظي من حلفاء الأوس يكنى أبا حمزة توفي بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقال الفضل بن دكين توفي سنة ثمان ومائة قال أبو يوسف وهو يعد في الطبقة الثالثة ممن روى عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وابن عمر وابن عباس وقد سمع محمد بن كعب بن زيد بن أرقم ولم يسمع من العباس توفي العباس في خلافة عثمان وولد محمد بن كعب آخر خلافة علي بن أبي طالب في سنة أربعين (٤)__________(١) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: اللبناني(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٣) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع ترجمته ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة(٤) سير أعلام النبلاء ٥ / ٦٨ وتهذيب الكمال ١٧ / ١٨١." (١)

"أنبأنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم الفقيه ثنا محمد بن سعد قال (١) فولد مروان: محمد بن مروان وأمه زينب أم ولد قال وأنبأنا أبو عمر إجازة أنبأنا سليمان بن إسحاق الجلاب ثنا حارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الثانية من أهل المدينة محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وقد روى الزهري عن محمد بن مروانأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا: أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا موسى بن سهل أنبأنا البخاري قال (٣) : محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي أخو عبد الملك وعبد العزيز ابني مروان روى عنه الزهري حدثنا عبدان أنبأنا عبد الله أنبأنا معمر عن زيد بن رفيع عن ميمون بن مهران قال كنت مع محمد بن مروان وكان على ا لجزيرة أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (٤) محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي رأى أباه روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبأنا أحمد بن محمود أنبأنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ أنبأنا محمد بن جعفر المنبجي (٥) ثنا عبد الله بن سعد الزهري قال قال: وغزا محمد بن مروان بلدا من أرض الروم يعني سنة ست وسبعين أخبرنا أبو غالب محمد [بن] (٦) الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد ابن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة قال وفيها يعني ثلاث وسبعين__________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٦(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٣٧(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٢٣١(٤) الجرح و ا لتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٨٥(٥) في " ز ": المليحي(٦) زيادة عن " ز "." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٦/٥٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٩/٥٥

"صلاته قال اذهب فإن كانت مملوكة مسنمة فاردد الشاة وخذ العمامة وإن كانت حرة فاردد الشاة فذهب فإذا هي مملوكة فرد الشاة وأخذ العمامة وأخذ بخطام راحلته أو زمامها لا يمر ببقلة إلا حطمتها حتى أواه الليل إلى قوم فأتوه بخبز ولبن وقالوا لو كان عندنا شئ أفضل من هذا أتيناك به فقال بسم الله كل خلال أذهب السغب (١) خير من مأكل السوء حتى قدم المدينة بدأ بأهله فابترد من الماء ثم راح فلما أبصره عمر قال لولا حسن الظن بك ما رأينا أنك أديت فذكر أنه أسرع السير وقال قد فعلت وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال ذلك فقال عمر فهل أمر لك بشئ قال قد رأيت مكانا (٢) أن تأمر لي قال ابن عيينة أبى أن يأخذ منه قال عمر إن أرض العراق أرض رفيقة وإن أهل المدينة يموتون حولي من الجوع فخشيت أن آمر لك فيكون لك البارد ولي الحار (٣) أما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول " لا يشبع المؤمن دون جاره " أو قال " الرجل دون جاره "[١١٦٩٧] قال وحدثنا يحيى قال وحدثناه محمد بن منصور الجواز (٤) بمكة ثنا ابن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع عن عمر بنحوه وذكر فيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحو ما ذكر قال وحدثناه يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثناه عبد الرحمن بن مهدي ثناه سفيان يعني الثوري عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن عمر بنحوه وذكر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) كما ذكره قال يحيى وحدثناه زياد (٥) بن أيوب أبو هاشم حدثناه (٦) إسماعيل بن إبراهيم ثنا أبو حيان (٧) التيمي عن عباية بن رفاعة عن عمر بنحوه ولم يرفعه قال (٨) يحيى وحدثنا عمرو بن علي ثنا علي بن سعيد أنبأنا أبو حيان التيمي أخبرني عباية بن رافع عن عمر بنحوه ولم يرفعه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو طاهر__________(١) السغب: الجوع(٢) كذا بالاصل و " ز "(٣) كذا بالاصل و " ز " وفي المختصر: فتكون لك النار دون الجار(٤) في " ز ": الجراز تصحيف(٥) غير واضحة بالاصل والمثبت عن " ز "(٦) مكانها في " ز ": " بن "(٧) تصحفت في " ز " إلى حبان(٨) من هناإلى قوله: ولم يرفعه سقط من " ز "." (١)

"ابن شهاب قال (١) أصاب أهل المدينة حاجة زمان فتنة عبد الملك بن مروان فعمت أهل البلد فقد خيل إلي أنه قد أصابنا (٢) أهل البيت من ذلك ما لم يصب أحدا من أهل البلد وذلك لخبرتي بأهلي فتذكرت هل من أحد أخرج إليه ثم قلت إن الرزق بيد الله ثم خرجت حتى قدمت دمشق فوضعت رحلي ثم غدوت إلى المسجد واعتمدت إلى أعظم مجلس رأيته في المسجد وأكثر أهلا فجلست إليهم (٣) فبينا نحن على ذلك إذ خرج رجل من عند عبد الملك بن مروان كأحسن الرجال وأجمله وأحسنه هيأة فأقبل إلى المجلس الذي أنا فيه فتحثثوا له حتى أوسعوا له فجلس ثم قال لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله منذ استخلفه الله قالوا وما هو قال كتب إلى عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل يذكر أن ابنا لمصعب بن الزبير من أم ولد مات فأرادت أمه أن تأخذ ميراثها منه فمنعها عروة بن الزبير وزعم أنه لا ميراث لها فتوهم أمير المؤمنين في ذلك حديثا سمعه من سعيد بن المسيب يذكره عن عمر بن الخطاب في أمهات الأولاد لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث قال ابن شهاب فقلت أنا أحدثكم فقام إلي قبيصة بن ذؤيب حتى أخذ بيدي ثم خرج بي حتى دخل بي الدار على عبد الملك ثم جاء إلى البيت الذي فيه عبد الملك فقال السلام عليكم فقال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٠/٥٥

له عبد الملك مجيبا وعليكم السلام فقال له قبيصة أندخل (٤) فقال عبد الملك ادخل فدخل قبيصة وهو آخذ بيدي فقال هذا يا أمير المؤمنين يحدثك الحديث الذي سمعت من سعيد بن المسيب فذكر أن عمر بن الخطاب أمر بأمهات الأولاد أن يقمن في أموال أبنائهن بقيمة عدل ثم يعتقن فمكث بذلك صدرا من خلافته ثم توفي رجل من قريش كان له ابن من [أم] (٥) ولد قد كان عمر يعجب بذلك الغلام فمر ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة أبيه بليال فقال له عمر ما فعلت يا ابن أخي في أمك قال فعلت يا أمير المؤمنين خيرا خيرني بين أن يسترقوا أمي أو يخرجوني من ميراثي من أبي فكان ميراثي من أبي أهون علي من أن تسترق أمي فقال عمر أو لست إنما أمرت في ذلك بقيمة عدل (٦) ما أرى رأيا ولا آمر بأمر إلا قلتم فيه ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع الناس إليه حتى إذا رضي من جماعتهم قال أيها الناس إني__________(١) رواه مختصرا الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٢٨(٢) بالاصل: أصابها والمثبت عن " ز " وسير الاعلام(٣) بالاصل: أهلا والمثبت عن " ز "(٤) أقحم بعدها بالاصل: فقال: اتدخل(٥) زيادة عن " ز " للايضاح(٦) أقحم بعدها بالاصل: ما أرى عدل." (١)

"قد كنت أمرت في أمهات الأولاد بأمر قد علمتموه ثم حدث لي رأي غير ذلك فأيما امرئ كانت عنده أم ولد يملكها بيمينه ما عاش فإذا مات فهي حرة لا سبيل لأحد عليها فقال عبد الملك من أنت قال قلت أنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب فقال أما والله إن كان لك لأبا نعارا (١) في الفتنة مؤذيا لنا فيها قال فقلت يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح قال: أجل " لا تثريب عليكم " (٢) قال قلت يا أمير المؤمنين افرض لي فإني منقطع قل كما قال العبد الصالح قال أجل لا تثريب عليكم قال قلت يا أمير المؤمنين افرض لي فإني منقطع من الديوان قال إن بلدك لبلد ما فرضنا فيها لأحد منذ كان هذا الأمر ثم نظر إلى قبيصة وأنا وهو قائمان بين يديه فكأنه أومأ إليه أن افرض له فقال قد فرض لك أمير المؤمنين قال فقلت وصلة يا أمير المؤمنين تصلنا بها فإني والله لقد خرجت من أهلي وإن فيهم لحاجة ما يعلمها إلا الله ولقد عمت الحاجة أهل البلد قال قد وصلك أمير المؤمنين قال قلت يا أمير المؤمنين وخادم يخدمنا فإني والله قد تركت أهلي وما لهم خادم إلا أختي إنها الآن تخبز لهم وتعجن لهم وتطحن لهم قال وقد أخدمك أمير المؤمنين قال ابن شهاب ثم كتب إلى هشام بن إسماعيل مع ما قد عرف من حديثي أن ابعث إلى ابن المسيب فسله عن الحديث الذي سمعته يحدث عن أمهات الأولاد عن عمر بن الخطاب فكتب إليه هشام بمثل حديثي ما زاد حرفا ولا نقص حرفا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله ثنا يعقوب (٣) حدثني سعيد بن عفير حدثني عطاف بن خالد عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن ابن شهاب أنه قال **أصاب أهل المدينة حاجة** زمان فتنة عبد الملك بن مروان فعمت أهل البلد فقد خيل إلي أنه قد أصابنا من ذلك أهل البيت ما لم يصب أحد من أهل البلد لخبرتي (٤) بأهلي فتذكرت هل من أحد أمت إليه برحم أو مودة أرجو إن خرجت إليه أن أصيب منه شيئا فما علمت أحدا أخرج إليه ثم قلت إنما الرزق بيد الله ثم خرجت حتى قدمت دمشق__________(١) تحرفت في " ز " إلى: يغازي(٢) من الاية ٩٢ من سورة يوسف(٣) رواه يعقوب بن سفيان

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٥/٢٩٩

الفسوي في المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢٦ - ٦٢٩ وانظر البداية والنهاية ٩ / ٣٤٦(٤) عن المعرفة والتاريخ وبالاصل و " ز ": لخبري." (١)

"الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب أخو قصي بن كلاب (١) وأمه من بني الديل بن عبد مناة بن كنانة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل الغلابي أخبرني أبي قال الزهري محمد بن مسلم بن عبد الله (٢) بن عبيد الله بن [شهاب بن] (٣) عبد الله بن الحارث ابن زهرة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنبأنا الحسين بن صفوان ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسف أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر قالا حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا محمد بن سعد قال الزهري اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث ويكنى أبا بكر مات في أمواله بثلبة بشغب وبدا (٤) لسبع عشرة من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة زاد احمد بن محمد وأوصى أن يدفن على قارعة الطريق ولم يقل شهرا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة الزهري واسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة وأمه عائشة بنت عبد الله الأكبر بن شهاب ويكنى أبا بكر قال محمد بن عمر ولد الزهري سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية بن أبي__________(١) قوله: " أخو قصي بن كلاب " سقط من " ز "(٢) كذا بالاصل و " ز " هنا: " بن عبد الله بن عبيد الله "(٣) زيادة عن " ز "(٤) وبذي أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز كما في تاريخ الاسلام وتهذيب الكمال5)) ترجمة الزهري سقطت من طبقات ابن سعد المطبوع الموجود بين يدي ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من الطبقات." (٢)

"ابن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك فاستقصى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزهري وسليمان بن حبيب المحاربي جميعا قال ثم لزمت هشام بن عبد الملك قال وحج هشام سنة ست ومئة وحج معه الزهري فصيره هشام مع ولده يعلمهم ويفقههم ويحدثهم ونجح معهم فلم يفارقهم حتى مات بالمدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن أبي داود ثنا عبد الملك بن شعيب ثنا ابن وهب حدثني الليث قال كان ابن شهاب يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب حدثنا زيد بن بشر أنبأنا ابن وهب قال سمعت الليث بن سعد يحدث أن ابن شهاب يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته (١) قال وحدثنا يعقوب (٢) ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب حدثني الليث عن ابن شهاب أنه كان يقول ما استودعت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٠/٥٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٨/٥٥

قلبي شيئا قط فنسيته قال وكان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول إنه ينسي قال وكان يشرب العسل ويقول إنه يذكر (٣) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبد العزيز بن عمران عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي قال سمعت ابن شهاب يقول ما أكلت تفاحا ولا أصبت شيئا فيه خل منذ عالجت الحفظ قال وحدثنا الزبير ثنا إبراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن عمران أن عبد الملك بن مروان كتب إلى أهل المدينة يعاتبهم قال فوصل في كتابه ذلك طومارين قال فقرئ الكتاب على الناس عند المنبر فلما فرغوا وافترق الناس اجتمع إلى سعيد بن المسيب جلساؤه (٤) فقال لهم سعيد ما كان في كتابهم ليت أنا وجدنا من يعرف لنا ما فيه فجعل الرجل__________(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢٥ وتاريخ الاسلام (ترجمته) ص ٢٣٠(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢٥(٣) تاريخ الاسلام (ترجمته) ص ٢٣٠(٤) تحرفت في " ز " إلى: بطساوة." (١)

"قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنبأنا علي بن محمد بن خزفة أنبأنا محمد بن الحسين حدثنا ابن أبي خيثمة ثنا موسى بن إسماعيل قال (١) شهدت وهيبا ومبشر بن مكسر وبشر بن المفضل في آخرين ذكروا الزهري فقالوا بمن تقيسونه فلم يجدوا أحدا يقيسونه به إلا الشعبي أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم (٢) حدثني أبي حدثنا ابن الطباع قال سمعت سفيان يقول لم يكن في الناس أحد أعلم بسنة منه يعني الزهري قال (٣) وحدثني أبي ثنا هارون بن سعيد أخبرني خالد بن نزار عن سفيان قال كان الزهري أعلم أهل المدينة قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني [البناء عن أبي الحسن بن مخلد أنا علي بن محمد نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا أبو مسلم] (٤) عبد الرحمن بن يونس قال قال سفيان كانوا يقولون ما بقي من الناس أعلم بالسنة منه قيل لسفيان الزهري قال نعم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة أنبأنا أبو أحمد [نا أحمد] (٥) بن خالد الرازي ثنا محمد بن يحيى ثنا هارون بن معروف قال سمعت سفيان يقول مات الزهري يوم مات وما أحد أعلم بالسنة منه أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله ثنا يعقوب (٦) ثنا ابن أبي عمر قال قال سفيان كانوا يرون الزهري يوم مات وليس أحد أعلم بالسنة أنبأنا أبو محمد المقرئ أنبأنا أبو الغنائم الهمذاني أنبأنا أبو عمر الفارسي أنبأنا أبو__________(١) سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٣٦ وتاريخ الاسلام (ترجمته) ص ٢٤٥(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٧٣ - ٧٤(٣) الجرح والتعديل ٨ / ٧٤(٤) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " لتقويم السند(٥) زيادة لازمة لتقويم السند عن " ز "(٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ١ / ٦٢١." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٥/٥٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٤/٥٥

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة أنبأنا أبو أحمد ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا مالك بن عبد الله بن سيف ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الليث قال قال ابن شهاب ما صبر أحد قط على العلم صبري ولا نشره أحد قط نشري فأما عروة فبئر لا يكدرها الدلاء وأما ابن المسيب فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب أخبرنا أبو بكر الشحامي أنبأنا أحمد بن الحسن أنبأنا محمد بن عبد الله أنبأنا ابن الشرقي ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن [أبي] (١) مريم ثنا الليث قال قلت لابن شهاب يا أبا بكر لو وضعت للناس هذه الكتب ودونتها وتفرغت قال ما نشر أحد من الناس هذا العلم نشري ولا بذله بذلي فقد كان عبد الله بن عمر يجالس فلا يجترئ عليه أحد يساله عن حديث إلا أن يأتيه إنسان فيسأله عن مسألة فيهيجه على الحديث أو يبتدئه بالحديث وكنا نجالس سعيد بن المسيب فلا نسأله عن حديث حتى يأتيه إنسان فيسأله فيهيجه ذلك فيحدث بالحديث أو يبتدئ هو من عند نفسه فيحدث به قال ابن أبي مريم هذا أو نحوه أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنبأنا البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قالا أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله ثنا يعقوب (٢) حدثني ابنبكير حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة قال قلت لعراك بن مالك من أفقه أهل المدينة قال أما أعلمهم بقضايا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقضايا أبي (٣) بكر وعمر وعثمان وأفقههم فقها وأعلمهم بما مضى من الناس فسعيد بن المسيب وأما أغزرهم حديثا فعروة بن الزبير ولا تشأ أن تفجر من عبيد الله بن عبد الله بحرا إلا فجرته قال عراك وأعلمهم عندي جميعا ابن شهاب فإنه جمع علمهم جميعا إلى علمهأخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا عمر بن عبيد الله أنبأنا علي بن محمد بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال قيل للزهري: لو__________(١) زيادة عن " ز "(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢٢ وسير أعلام النبلاء ٥ / ٣٣٧، ومختصرا في تاريخ الاسلام (ترجمته) ص ٢٢٩(٣) تحرفت بالاصل إلى " أبو "." (١)

"فذكر نحوه وقال قال رجاء فعاد إلى الدين وكان في عقده وفاء (١) لذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق الجلاب ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد (٢) أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه أن هشام بن عبد الملك قضى دين ابن شهاب ثمانين ألف درهم قال وسمعت أبي وهو يعاتب ابن شهاب في الدين ويقول له قد قضى عنك (٣) هشام بن عبد الملك ثمانين ألف درهم وقد عرفت ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الدين قال ابن شهاب أبي إني اعتمدت (٤) على مالي والله لو بقيت لي هذه المشربة ثم ملئت لي إلى سقفها ذهبا أو ورقا قال إبراهيم أنا أشك ما رأيته عوضا من مالي قال إبراهيم وهما إذ ذاك في مشربة (٥) أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين (٦) أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب قال وفيها يعني سنة تسع عشرة ومائة خرج الزهري مع أبي مباكرين [إلى] (٧) هشام ووضع عنه هشام سبعة عشر ألف دينار كان الزهري يبتاع بها من دين السلطان ونزل الزهري في دار بني الديل بين أخواله لأن أمه نفاثية وكان يحيى بين سعيد وربيعة والناس يختلفون إليه ويزعم بعض أهل المدينة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦١/٥٥

أن الزهري أخدم في قدمته هذه في ليلة واحدة خمس (٨) عشرة امرأة من بني زهرة خادم خادم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أحمد بن سليمان ثنا الزهري حدثني مفضل بن غسان عن أبيه عن رجل من أهل المدينة قال أخدم الزهري خمس عشرة امرأة من بني زهرة خمس عشرة وليدة واشترى كل وليدة بثلاثين دينارا ويعين الثمن العشرة خمسة [عشر] (٩) يعني بالزهري ابن شهاب____________(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين في " ز "(٢) الخبـر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل(٤) في " ز ": أعتمد(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ١ / ٦٣٠(٦) بالاصل: " الحسيني " والمثبت عن " ز "(٧) زيادة عن " ز "(٨) بالاصل: خمس عشر(٩) زيادة عن ز." (١)

"السقا وأبو محمد بن بالوية قالا نا أبو العباس الأصم نا عباس قال سمعت يحيي يقول محمد بن معن مديني ليس به بأس ٧٠١٩ – محمد بن معيوف بن يحى الهمداني الحجوري (١) غزا مع أبيه الصائفة سنة تسع وستين ومائة وولي أمر العد فاستعمل ابنه محمدا على بعض العسكر له ذكر ٧٠٢٠ – محمد بن المغيرة الكوفي كان بدمشق في آخر سلطان بني أمية حكى عنه أخوه حمزة بن المغيرة حكى أبو محمد عبد الله بن سعد القطربلي عن سليمان بن أبي شيخ نا حمزة بن المغيرة عن أخيه محمد بن المغيرة قال كنت بدمشق حين قتل يوسف بن عمر قال فأخذ رأسه عن جسده وجعل في رجليه حبل فجعل الصبيان يجرونه بدمشق فتمر المرأة فترى جسدا صغيرا فتقول في أي شئ قتل هذا الصبي المسكين لما يرى من قتله وكان الذي قتله مولى لخالد القشيري يكنى أبا الأسد في سنة سبع وعشرين قبل أن يدخل مروان بن محمد دمشق ٧٠٢١ – محمد بن المغيرة المخزومي من أهل المديـنة حدث بدمشق عن عبد الله بن نافع الصائغ (٣) روى عنه أبو زرعة أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز التميمي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا محمد بن المغيرة المخزومي عندنا بدمشق في سنة عشرين ومائتين نا عبد الله بن نافع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال إني____________(١) هذه النسبة إلى حجور بالفتحراجع معجم البلدان(٢) كذا بالاصل وفي د: القسري(٣) غير مقروءة بالاصل والمثبت عن د." (٢)

"وأمه وأم أخويه زيد وسعيد (١) زينب بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال ذلك عمي مصعب بن عبد الله وقال إبراهيم بن حمزة أخو محمد بن المنذر لأبيه الزبير وسعيد ابني المنذر وقد انقرضا أمهم عاتكة بنت سعيد بن زيد وقال إبراهيم بن موسى بن صديق أخو محمد بن المنذر لأبيه معاوية بن المنذر ولا عقب لمعاوية وأم عاتكة بنت سيد بن زيد في رواية إبراهيم بن حمزة زينب وهي في رواية عمر جليسة بنت سويد بن صامت بن عطية بن حوط بن حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وكان سويد بن صامت شجاعا شاعرا وكان يسمى الكامل وأمه أيلي بنت عمرو بن زيد بن أشد بن خداش من بني عدي النجاري وهي خالة عبد المطلب بن هاشم وكان محمد ابن المنذر يعدل (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٤/٥٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١/٥٦

بكثير من أعمامه (٣) أعيان بني الزبير مروءة وشجاعة ولسانا وجلدا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق ال جلاب نا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من **تابعي أهل المدينة محمد** بن المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ابن عبد العزى بن قصي وأمه عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن (٦) عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب أنبأنا أبو الغنائم بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (٧) وأنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان ثنا محمد بن سهل أنبأ البخاري قال (٨) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي روى ابن المبارك عن فليح بن محمد عن أبيه عنه مرسل عداده من أهل المدينة__________(١) كلمتان غير مقروءتين بالاصل ودولعلهما: " وقد انقرضا " باعتبار ما سيلي قريبا(٢) استدركت عن هامش الاصل وبعدها صح(٣) نسب قريش للمصعب ص ٢٤٤(٤) تحرفت بالاصل إلى: الخلال والمثبت عن د(٥) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع الموجود بين يدي وترجمته ضمن **تراجم أهل المدينة الضائعة** من الطبقات الكبرى(٦) بياض بالاصل والمستدرك عن د(٧) بياض بالاصل والمستدرك عن د(٨) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٢٤٣." (١)

"أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللنباني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة محمد بن المنكدر أحد بني تيم بن مرة يكنى أبا عبد الله توفي سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيويه قال سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة محمد** بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث ابن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة وأمه أم ولد ويكنى أبا عبد الله قال محمد بن عمر سمع محمد بن المنكدر من جابر بن عبد الله وأميمة بنت رقيقة وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع وربيعة بن عبد الله بن الهدير وهو عمه والحسن البصري وسعد بن جبير وكان ثقة ورعا عابدا قليل الحديث يكثر الإسناد عن جابر بن عبد الله ومات محمد بن المنكدر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة أو إحدى وثلاثين ومئة وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالا أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد الغندجاني أنا أبو بكر أحمد بن عبدان الشيرازي أنا أبو الحسن محمد بن سهل نا البخاري قال محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير قرشي تيمي مدني سمع جابر بن عبد الله وابن الزبير وعمه ربيعة سمع منه الثوري وشعبة وعمرو بن دينار__________(١) تحرفت بالاصل إلى: بره والمثبت عن د(٢) غير مقروءة بالاصل وبدون إعجام في د(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) ترجمته مفقودة وهي من **تراجم أهل المدينة الضائعة** من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٥) بالاصل: " آمنه " والمثبت عن د(٦) زيادة عن د(٧) تحرفت بالاصل إلى: " القاسم " والمثبت عن د(٨) التاريخ الكبير ١ / ١ / ٢١٩

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦/٥٦

- ٢٢٠(٩) بياض بالاصل والزيادة عن د والتاريخ الكبير(١٠) بياض بالاصل والمستدرك عن د والتاريخ الكبير(١١) تحرفت بالاصل إلى: " عمر " والمثبت عن د والتاريخ الكبير." (١)

"قدم رجل بمال المدينة فقال دلوني على رجل من قريش أعطيه هذا المال فدلوه على عمر بن المنكدر فأعطاه فأبى أن يقبله قال فقال هذا قد أبى فمن بعده قالوا لا نعلم به أحدا يشبه أبا بكر بن المنكدر فأعطاه فأبي أن يقبل قال فمن بعدهما قالوا محمد بن المنكدر قال فأتاه فأبى أن يقبل فقال الرجل **يا أهل المدينة إن** استطعتم أن يلدكم كلكم المنكدر فافعلوا ذكر الخطيب أن أحمد بن أبي إسحاق هو أحمد بن إبراهيم الدورقي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني يعني المفضل بن غسان عن أبيه عن سعيد بن عامر قال قال محمد بن المنكدر بات أخي عمر يصلي الليل وبت أغمز قدمي أمي فما يسرني أن ليلتي بليلته قال ودخل أعرابي المدينة فرأى حال بني المنكدر وموقعهم من الناس وفضلهم ثم خرج فسأله رجل كيف **تركت أهل المدينة قال** بخير وإن استطعت أن تكون من آل المندر فكن أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا أحمد بن أبي إسحاق وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن مسلم قالا نا سعيد بن عامر عن ابن المبارك قال قال محمد بن المنكدر بات عمر يصلي وبت أغمز رجل أمي وما أحب أن ليلتي بليلته زاد علي بن مسلم قال وكان عمر أخا محمد وكانت له عبادة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم نا ابي نا يحيى بن يحيى قال كنت مع المنكدر بن محمد بن المنكدر فأومأ إلى دار قال كان أبي بات على السطح يروح عن أمه وعمي يصلي إلى الصباح فقال له أبي ما يسرني ليلتي بليلتك____________(١) بالاصل: " محمد قالوا " وكتب فوقهما علامتا تقديم وتأخير وكتب تحتهما: قالوا محمد(٢) زيادة لازمة عن د(٣) بالاصل ود: تكن." (٢)

"أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسين بن بشران أنا ابن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سويد بن سعيد حدثنا خالد بن عبد الله اليماني قال استودع محمد بن المنكدر وديعة فاحتاج إليها فأنفقها فجاء صاحبها يطلبها فقام فتوضأ وصلى ثم دعا فقال يا ساد الهواء بالسماء ويا كابس الأرض على الماء ويا واحد قبل كل أحد كان ويا واحد بعد كل أحد يكون أد عني أمانتي فسمع قائلا يقول خذ هذه فأد بها عن أمانتك واقصر في الخطبة فإنك لن تراني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله محمد ابن ال أنا أبو طاهر قالا أنا إسماعيل بن الحسن نا أبو عبد الله المحاملي أنا عبد الله بن أبي سعد أنا سويد بن سعيد حدثنى خالد بن عبد الله اليماني قال استودع محمد بن المنكدر وديعة فاحتاج فأنفقها فجاء طالبها

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١/٥٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٦/٥٦

فقام فصلى ودعا وقال اللهم يا ساد الهواء بالسماء وكابس الأرض على الماء ويا واحد قبل كل أحد كان ويا واحد بعد كل أحد يكون أد عني أمانتي فإذا هاتف يهتف خذ هذه فأدها عن أمانتك واقصر في الخطبة فإنك لن تراني أخر الجزء الخمسين بعد الأربعمائة من الأصل أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني أبو المصعب مطرف حدثني المنكد بن محمد أن رجلا من أهل اليمن أودع أباه ثمانين دينارا وخرج يريد الجهاد وقال له إن احتجت إليها فأنفقها إلى أن آتي إن شاء الله قال وخرج الرجل وأصاب أهل المدينة سنة__________(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٦٠(٢) كذا بالاصل ود وفي سير الاعلام: اليمامي(٣) غير واضحة بالاصل ود(٤) زيادة عن د." (١)

"أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن النعمان بن بشير الأنصاري كان يسكن دمشق أخبره بحديث ذكره أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال فولد النعمان بن بشير عبد الله وبه كان يكنى درج ومحمدا وأمة الله وحبيبة وأمهم أم عبد الله ابنة عمرو بن عروة من بني الحارث من الخزرج وذكر غيرهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة محمد بن النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا أنا أحمد نا محمد نا البخاري قال (١) محمد بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري سمع أباه قال لنا عبد الله بن صالح (٢) عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب كان محمد بن النعمان يسكن دمشق أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٣) محمد بن النعمان بن بشير وهو ابن بشير بن سعد الأنصاري كان يسكن دمشق روى عن أبيه روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك__________(١) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٢٥٠(٢) الزيادة عن التاريخ الكبير(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٠٧." (٢)

"ولكن يزيد بن أبي مسلم سامنا ما لا يرضى الله عز وجل والمسلمون فقتلناه وأعدنا عاملك فكتب إليهم يزيد بن عبد الملك إني لم أرض ما صنع يزيد بن أبي مسلم وأقر محمد ابن يزيد على إفريقية ٧١١٩ - محمد بن بريد البصري (١) (٢) من أهل المدينة سكن دمشق وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري والعلاء بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عمر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٠/٥٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر ، أبو القاسم ١٢٧/٥٦

بن حفص العمري وأبي معشر روى عنه محمد بن شعيب والوليد بن مزيد أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا عياش أنا ابن شعيب أخبرني محمد بن يزيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه أخبره عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا قطع في ثمر (٣) ولا كثر (٤) أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا ابن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٥) محمد بن يزيد البصري نزيل الشام روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري والعلاء بن عبد الرحمن روى عن محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مزيد سألت ابي عنه فقال هذا شيخ بصري مجهول لا أعلم أحدا روى عنه غير محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مزيد__________(١) في المختصر: النصري(٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٨ / ١٢٧(٣)كذا بالاصل وفي المختصر: تمر(٤) الكثر: جمار النخل وهو شحمه الذي وسط النخلة (النهاية لابن الاثير)(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٢٧." (١)

"سلام أين ترى أنا نجعل قبلتنا قال حيث أنت واجعل الصخرة خلف ظهري وخالف يهود هذه القبلة الأولى ولكن يهود غيرت (١) ذلك وجعلته إلى الصخرة فقال عمر لم لبست نعليك فقال إنما هو شئ صنعته يهود خلع نعلها قال أنت أصدق من كعب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة (٢) قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة (٣) بن قيس بن عيلان توفي سنة اثنتين وتسعين يكنى أبا سعيد (٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (٥) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٦) قال في الطبقة الثامنة من الصحابة ممن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ورآه ولم يحفظ عنه شيئا مالك بن أوس بن الحدثان أحد بني نصر بن معاوية يقولون إنه ركب الخيل في الجاهلية ومات بالمدينة سنة اثنين وتسعين وروى عن عمر (٧) وعثمان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد نا الأحوص بن المفضل نا أبي قال سمعت يحيى بن معين يقول حدثت مالك بن أوس بن الحدثان كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله لم يرو عن أحد غير مالك بن أوس قرات على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا__________(١) بالاصل: غير(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٢ رقم ٢٠٢٠ في الطبقة الاولى من أخلاط القبائل(٣) تحرفت بالاصل إلى: حفصة والمثبت عن طبقات خليفة(٤) في طبقات خليفة: أبا سعد(٥) تحرفت بالاصل إلى: اللبناني(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعدونقله

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٠/٥٦

المزي في تهذيب الكمال عن ابن سعد بهذه الرواية ١٧ / ٧٣٩٠ - () تحرفت بالاصل إلى: نصر ولعل الصواب ما أثبت." (١)

"أحمد بن معروف نا الحسين (١) بن فهم نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة مالك بن أوس بن الحدثان أحد بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة (٣) بن قيس بن عيلان بن مضر يقولون إنه ركب الخيل في الجاهلية وكان قديما ولكنه تأخر إسلامه ولم يبلغنا أنه رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا روى عنه شيئا وقد روى عن (٤) عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ومات بالمدينة سنة اثنين وسبعين (٥) أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقى قال أوس بن الحدثان بن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية النصري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني أحمد بن زهير عن مصعب أو غيره قال مالك بن أوس بن الحدثان النصري أحد بني نصر بن معاوية يقولون إنه ركب الخيل في الجاهلية وهو الذي روى عنه الزهري وروى عن عمر بن الخطاب أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٦) مالك بن أوس بن الحدثان النصري (٧) سمع عمر وعثمان وعليا (٨) روى عنه______________(١) تحرفت بالاصل إلى: الحسن(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٥٦ - ٥٧(٣) تحرفت بالاصل إلى: حفصة والتصويب عن ابن سعد(٤) تحرفت بالاصل إلى: عنهوالتصويب عن ابن سعد(٥) كذا بالاصل وابن سعد هنا وقد مر: اثنتين وتسعين(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٠٥(٧) زيد بعدها في التاريخ الكبير - واستدركت عن إحدى النسخ - المدني(٨) قوله: " وعليا " ليس في التاريخ الكبير." (٢)

"أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي أنا بعض أصحابنا عن محمد ابن عبد الله بن مالك الدار عن يحيى بن عبد الله بن مالك عن أبيه أنه سأله أرأيت الإبل التي كانت يحمل عليها عمر الغزاة وعثمان بعده قال أخبرني أنها إبل الجزية التي كان يبعث بها معاوية وعمرو بن العاصي قلت وفيمن كانت تؤخذ قال من جزية أهل الذمة وتؤخذ من صدقات بني تغلب فرائض على وجوهها فتبعث فيباع بها إبل جلة فيبعث بها إلى عمر فيحمل عليها أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا علي قالا أنا أبو الحسين ابن الآبنوسي أن أبو بكر بن بيري (٢) إجازة أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن نا ابن أبي خيثمة نا الأثرم عن أبي عبيدة قال (٣) مالك الدار مولى عمر بن الخطاب ولاه عمو كلة (٤) عيال فلما قام عثمان ولي مالك الدار القسم فسمي مالك الدار قال وسمعت مصعب بن عبد الله يقول مالك الدار مولى عمر بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٥/٥٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٦/٥٦

الخطاب روى عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وقد انتسبت ولده إلى جبلان أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خير وقالا أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة بن خياط (٥) قال مالك الدار مولى عمر بن الخطاب أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر الباقلاني أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** مالك الدار مولى عمر بن الخطاب__________(١) سقطت من الاصل والسند معروف(٢) بالاصل: بري تصحيف والسند معروف(٣) الاصابة ٣ / ٤٨٤(٤) تقرأ بالاصل: " ولاه عمل كيله عيال " والمثبت عن الاصابة(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١١ رقم ٢٠١٠." (١)

"أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا عبد الواحد ابن محمد أنا الحسن بن محمد بن إسحاق عن (١) إسماعيل قال سمعت علي ابن المديني يقول (٢) كان مالك الدار خازنا لعمر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل حدثني أبي قال مالك الدار مولى عمر بن الخطاب وقد انتسب ولده إلى جبلان أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (٣) أنا أبو بكر بن أبي الدنيانا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الأول **من أهل المدينة مالك** الدار مولى عمر با الخطاب وقد انتموا إلى جبلان من حمير وروى عن أبي بكر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة الأولى **من أهل المدينة مالك** الدار مولى عمر بن الخطاب وقال انتموا إلى جبلان من حمير وروى مالك الدار عن أبي بكر الصديق وعمر وروى عنه أبو صالح السمان وكان معروفا أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٦) مالك بن عياض الدار أنا عمر قال في قحط يا رب لا آلوا إلا ما عجزت عنه__________(١) بالاصل: " بن " راجع ترجمة علي بن المديني في تهذيب الكمال ١٣ / ٣٢٩ وترجمة إسماعيل بن إسحاق القاضي في سير الاعلام ١٣ / ٣٣٩(٢) الاصابة ٣ / ٤٨٤ - ٤٣٨٥، من طريق إسماعيل القاضي(٣) اضطرب إعجامها بالاصل بتقديم الباء(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ١٢(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٠٤." (٢)

"ستة آبائهم ما هم * هم (١) خير من يشرب صوب (٢) الغمام * فالتفت إلي عبد العزيز فقال كيف قال فأنشدته فقال يا أخطل لم لا تقول مثل هذا فقال الأخطل أعوذ بالله من شرك يا شعبي والله ما تعوذت من شرك اليوم حتى أتيت

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩١/٥٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩٢/٥٦

البيعة أتقرب قال يحيى (٣) فحدثني إما مجالد (٤) وإما غيره قال فلما قدم عبد الملك كنت أجالسه وأحدثه فربما حدثته بالحديث وقد رفع اللقمة إلى فيه فيمسكها بيده ويقبل علي فيسمع فأقول أجزها أصلحك الله فإن الحديث من ورائك فيقول والله لحديث أحب إلي منها أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة (٥) قال (٦) محرر بن أبي هريرة من دوس وهم من بني نضر بن الأزد بن الغوث مات سنة مائة أو إحدى ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر الباقلاني أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم محرر بن أبي هريرة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو العبدي أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (٧) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (٨) في الطبقة الثانية من أهل المدينة محرر بن أبي هريرة الدوسي من الأزد__________(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل ود واستدرك لتقويم الوزن عن الديوان وفي المعرفة والتاريخ: آباء لهم(٢) في المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٩٦(٣) يعني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة(٤) تحرفت بالأصل إلى: خالد والمثبت عن د والمعرفة والتاريخ(٥) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل ود والمستدرك منا قياسا إلى أسانيد مماثلة(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤٣ رقم ٢٢٢٩(٧) تحرفت بالأصل ود إلى: اللبناني بتقديم الباء(٨) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد." (١)

"عن الزهري عن محمود بن الربيع الأنصاري وكان يزعم أنه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وذكر أنه ابن (١) خمس سنين أخبرنا أبو علي الحداد إذنا ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا يوسف بن الحسن الزنجاني قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا إبراهيم بن سعد قال سمعت الزهري يحدث عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك السالمي قال كنت أؤم قومي بني سالم فذكر الحديث قال محمود فحدثت هذا الحديث في مجلس (٢) فيه أبو أيوب الأنصاري بأرض الروم (٣) في غزوة يزيد بن معاوية فأنكر ذلك علي أبو أيوب فقال ما أرى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال هذا قط قال محمود فآليت إن الله ردني صالحا أن أسأل عتبان بن مالك عن هذا الحديث في مسجد قومه إن كان حيا فأهللت من إيليا بعمرة ثم قدمت المدينة فوجدت عتبان شيخا كبيرا أعمى يؤم قومه فانتسبت له فعرفني أو قال سألته عن الحديث قال فحدثني كما حدثني أول مرة أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر أحمد ابن الحسن زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين بن الأصبهاني أنا أبو الحسن الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة قال (٤) في تسمية أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) محمود بن الربيع من بني سالم بن عوف عقل مجة مجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وجهه من دلو ثم ذكره خليفة (٥) في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة فقال مات سنة تسع وتسعين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (٦) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٥/٥٧

محمد بن سعد (٧) قال:ـــــــــــــــــ(١) زيادة عن م و " ز " وتاريخ أبي زرعة(٢) في م و " ز " في مجلس أبي أيوب(٣) زيادة عن " ز " وم(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ١٧٧ رقم ٦٤٦(٥) طبقات خليفة ص ٤١٥ رقم ٢٠٣٨(٦) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: اللبناني بتقديم الباء(٧) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (١)

"في الطبقة السابعة ممن حفظ عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الصغار محمود بن الربيع بن الحارث بن الخزرج يكنى أبا محمد نا الواقدي أنا معمر بن راشد عن الزهري عن محمود (١) أنه عقل مجة مجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بئرهم مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الخامسة ممن قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهم أحداث الأسنان ومنهم من أدركه ورآه ولم يحدث عنه شيئا محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ويكنى أبا نعيم وأمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول من بني مازن بن النجار فولد محمود بن الربيع إبراهيم ومحمدا ولم يسم لنا أيهما أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم ثنا أبو الفضل أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٣) محمود بن الربيع الخزرجي الأنصاري أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) قال محمد بن يوسف عن عبد الأعلى بن مسهر عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي (صلى الله عليه وسلم) مجة مجها في وجهي من دلو وأنا ابن خمس (٤) وقال ابن أبي أويس نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع سمع عبادة بن الصامت قال أخوف ما أخاف على هذه الأمة الشرك والرئاء (٥) والشهوة الخفية وقال محمد بن المثنى نا عبد الوهاب سمع برد عن حزام بن حكيم عن محمود بنـــــــــــــــــ(١) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل وبعده صح صح(٢) ليس له ترجمة في الطبقات المطبوع فهو ضمن **تراجم أهل المدينة الضائعة** من طبقات ابن سعد(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٤٠٢(٤) قوله: " وأنا ابن خمس " ليس في التاريخ الكبير(٥) زيادة عن التاريخ الكبير." (٢)

"٧٢٦٨ - مخارق الكلبي له ذكر في كتاب الحرة كان في من وجهه يزيد **إلى أهل المدينة مع** مسرف بن عقبة المري (١) واستعمله مشرف (٢) على ميسرة جيشه وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة طريف بن الخشخاش (٣)٧٢٦٩ - مخارق أبو المهنى المطرب (٤) قدم دمشق مع المأمون وحكى عن الرشيد والمأمون (٥) والمعتصم وأبو العتاهية وإبراهيم بن ميمون حكى عن عمر بن شبة ومحمد بن مسروق الطوسي وإبراهيم (٦) بن هلال وجعفر ابن محمد بن أبي الليث وحماد بن إسحاق بن إبراهيم بن الموصلي وموسى بن الفضل ومحمد بن عبد الله بن مالك ومحمد بن عاصم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٢/٥٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٣/٥٧

الحاجب أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم (٧) عن رشأ بن نظيف أنا إبراهيم بن علي بن الحسن (٨) أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا أحمد بن سعيد الجارودي حدثني إسماعيل بن سلام حدثني مخارق قال (٩) خدمت إبراهيم الموصلي حينا لا يزيدني على قباء وسراويل فقلت له يوما قد بلغت من هذه الصناعة ما يناله مثلي وقد رأيتك تصف السلطان وأتباعه من هو دوني فإن كنت قد أديت لك ما يجب لك علي فانظر لي فقال إذا قعد أمير المؤمنين وصفتك له فحضر مجلس الرشيد فوصفني له فأمر بإحضاري فلما انصرف قال لي قد ذكرتك له__________(١) تحرفت بالاصل إلى: المزي وفي د: " المزني " والمثبت عن م و " ز "(٢) تحرفت في م و " ز " إلى: شرق(٣) بدون إعجام بالاصل ورسمها مضطرب والمثبت عن م و " ز "راجع ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق بتحقيقنا ٢٤ / ٤٧٧ رقم ٢٩٦٦(٤) ترجمته وأخباره في الاغاني ١٨ / ٣٣٦ وفيها: هو مخارق بن يحيى بن ناووس الجزار مولى الرشيد ويقال: ناووس لقب أبيه يحيى(٥) سقطت من " ز " وم(٦) كذا بالاصل ود وفي م و " ز ": أحمد بن هلال(٧) في " ز " وم: " المثنى " تحريف(٨) كذا بالاصل ود وفي م و " ز ": الحسين(٩) الخبر في الاغاني ١٨ / ٣٣٩ وفيه اختلاف." (١)

"حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن الخليل أنا الحارث بن محمد أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الواقدي حدثني أبي عن مخرمة بن سليمان الوالبي قال صرت إلى الشام قال يكونون بالساحل فإذا أقبلت الصائفة انصرفوا بعث الفين فتجاعلوا فخرج ألف وخمسمائة فغزونا ودخل عامئذ الصائفة مسلمة بن عبد الملك والعباس بن الوليد بن عبد الملك استعملهما جميعا الوليد فشتوا بطوانة (١) وافتتحوها (٢) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل المدينة ومحدثيهم مخرمة بن سليمان الوالبي (٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (٤) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال مخرمة بن سليمان الوالبي قتل بقديد (٥) سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة مخرمة بن سليمان الوالبي قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث وكذا قال الواقدي في التاريخ وقال وقتل وهو ابن سبعين سنة أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل وابو الحسين وابو الغنائم وهذا لفظه قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا ابن سهل أنا البخاري قال (٦)__________(١) طوانة: بلد المصيصة (معجم البلدان)(٢) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع وترجمة مخرمة ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من طبقات ابن سعد(٣) تحرفت بالاصل إلى: الوالي(٤) تحرفت بالاصل وم ود و " ز " إلى: اللبناني بتقديم الباء(٥) قديد: اسم موضع قرب مكة (معجم البلدان) وفي هذا الموضع كانت وقعة بين

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٢/٥٧

جيش مروان بن محمد الاموي سنة ١٣٠ هـ وبين جيش عبد الله بن يحيى الكندي وكان متغلبا على اليمن(٦) التاريخ الكبير ٨ / ١٥." (١)

"الأصمعي قال سمعت سليمان بن المغيرة يقول قال لي ثابت البناني إنه ليزيدك إلي حبا قرابتك من مذعور٧٢٩٥ – مذعور بن عدي العجلي (١) من أهل العراق يقال إن له صحبة شهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق ووقعة اليرموك وله آثار في حرب الفرس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا السري عن يحيى نا شعيب عن إبراهيم نا سيف بن عمر قال ولما أذن خالد يعني ابن الوليد في القفل يعني بعد فراغه من اليمامة قفل **الناس أهل المدينة ومن** حولها وسائر من كان معه من سائر القبائل وبقي خالد في ألفين من القبائل التي حول المدينة من مزينة وجهينة وأسلم وغفار وضمرة وأناس من عون طيئ ونفر من (٢) عبد القيس ولما قفل من قفل كان وجه المثنى بن حارثة الشيباني ومذعور بن عدي العجلي وحرملة بن مريط الحنظلي وسلمى ابن القين الحنظلي وكان المثنى ومذعور قد وفدوا على النبي (صلى الله عليه وسلم) وصحباه وكان حرملة وسلمى من المهاجرين فقدموا على أبي بكر وذكر حديثا قال ونا سيف قال وكان مذعور بن عدي على كردوس يوم اليرموك (٣) قال ونا سيف قال وقدم المثنى بن حارثة ومذعور بن عدي يوم القفل من اليمامة على أبي بكر وكانت لهما وفادة ونصيحة قال سيف فحدثنا مخلد بن سيف العجلي عن أبيه قال لما قدما على أبي بكر استأذنا في غزو أهل فارس وقتالهم وأن يتأمرا على من لحق بهما من قومهما وقالا فإننا وإخواننا من بني تميم قد دربنا بقيان أهل فارس وأخذنا النصف من أحد وبنى كل موسم (٤) فأدركهما فولاهما على من تابعهما واستعملهما على ما غلبا عليه__________(١) ترجمته في الاصابة ٣ / ٣٩٦ وأسد الغابة ٤ / ٣٥٧(٢) بالاصل: " وبتدمر " والمثبت " ونفر من " عن " ز "(٣) تاريخ الطبري ٣ / ٣٩٦(٤) كذا بالاصل وم و " ز " ود." (٢)

"أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الأولى **من أهل المدينة مروان** بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه أم عثمان وهي آمنة (٢) بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث بن خمل بن شق بن رقبة بن مخدج بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وأمها الصعبة بنت ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمد أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعد عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال أم مروان بن الحكم أم عثمان يعني واسمها آمنة بنت علقمة بن صفوان الكناني (٣) وامها الصعبة بنت طلحة بن عبد العزى بن عبد الدار وأمها أرنبة بنت موهب بن عمران بن عمر بن وهب بن نعمان بن كندة كذا قال والمحفوظ أن أم ثويب (٤) أم ولد أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وه ي الزرقاء التي يعير بها بنو مروان أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا ابي علي قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٤/٥٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر ، أبو القاسم ١٩٨/٥٧

فذكر أسماء ولد أبي طلحة ثم قال أمهم أرنبة وهي الزرقاء بنت موهب بن النمران بن عمرو بن نعمان بن موهب بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية من كندة قال الزبير وذكر أم مروان وأخوته لأبويه فقال أمهم آمنة بنت علقمة بن صفوان بن محرث بن خمل بن شق (٥) بن رقبة بن مخدج بن الحارث بن ثعلبة بن كنانة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو___________(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٥(٢) بدون إعجام بالاصل و " ز " والمثبت عن د وم وابن سعد(٣) تحرفت بالاصل و " ز " وم ود إلى: الكتاني(٤) بدون إعجام بالاصل و " ز " و ا لاعجام عن م وفي د: أم أرنب(٥) بالاصل وم " ز ": رشق والمثبت عن نسب قريش للمصعب ص ١٥٩ ود." (١)

"الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (١) مروان بن الحكم بن أبي العاص أبو عبد الملك الأموي القرشي سمع بسرة بنت صفوان يعد في أهل المدينة وقال محمد بن سعيد أنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبره عن مروان بن الحكم ولا أخاله يتهم علينا قال أصاب عثمان رعافا شديدا (٢) الحديث أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وابو عبد الله الأديب قالا أنا ابن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٣) مروان بن الحكم بن أبي العاص أبو عبد الملك القرشي الأموي مديني روى عن عمر وعثمان وعلي روى عنه سهل بن سعد وعلي بن الحسين وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة ق ا ل في الطبقة التي تلي اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الأولى من التابعين مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية___________(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٦٨(٢) كذا بالاصل وم ود و " ز ": " رعافا شديدا " وفي التاريخ الكبير: رعاف شديد وهو أظهر(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٢٧١." (٢)

"أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الملك مروان بن الحكم سمع عثمان وعليا روى عن عروة بن الزبير وعلي بن الحسين قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الملك مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الملك مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٣/٥٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٤/٥٧

(١) علي قال (٢) أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية (٣) أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الملك مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي يعد في أهل المدينة وأمه آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن الحارث ابن مخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن كنانة بن خزيمة توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثمان سنين وسمع عمر وعثمان بن عفان وبسرة بن صفوان الأسدية وهي خالة مروان روى عنه عروة بن الزبير وعلي بن الحسين بن أبي طالب رأى (٤) غير واحد من الأئمة ترك الاحتجاج بحديثه لما روي عنه في شأن طلحة بن عبيد الله وذكر سعيد بن كثير بن عفير أنه كان قصيرا أحمر أو قص (٥) أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو (٦) المجد معالي بن هبة الله بن الحسن قالا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير الخلال أنا أبو محمد الحسن بن رشيق أنا أحمد بن حماد ابن مسلم نا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن إبراهيم حدثني عبيد الله بن المغيرة أنه سمع__________(١) زيادة عن د سقطت من الاصل وم و " ز "(٢) بالاصل و " ز " وم: " قالا " وليست في د(٣) تحرفت بالاصل و " ز " وم إلى: زنجويه والمثبت عن د والسند معروف(٤) بالاصل: " غير رأى " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير(٥) الاوقص: القصير العنق خلقة(٦) بالاصل: " أخبرنا أبو المجد " ومثله في م و " ز " والمثبت عن دراجع مشيخة ابن عساكر ٢٤٣ / ب." (١)

"يعني سنة ثمان وأربعين نزع مروان عن المدينة وأمر سعيد بن العاص وحج عامئذ بالناس مروان بن الحكم وفيها يعني سنة أربع وخمسين نزع سعيد بن العاص عن أهل المدينة وأمر مروان بن الحكم وحج عامئذ بالناس مروان بن الحكم في سنة خمس وخمسين ثم عزل مروان بن الحكم يعني سنة ست وخمسين واستعمل الوليد بن عتبة وقال سنة ثمان وخمسين فيها نزع مروان عن أهل المدينة وأمر الوليد بن عتبة أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه نا إبراهيم بن معقل نا حرملة ثنا ابن وهب حدثني مالك أن مروان بن الحكم كان إذا ولي المدينة فقدمها جلس في ثيابه التي قدم فيها مكانه ثم يدعو بأهل السجن فيقطع من يقطع ويضرب من حل عليه الضرب ويصلب من حل عليه الصلب فإذا فرغ رجع إلى منزله أخبرنا أبو محمد بن (١) حمزة ثنا أحمد بن علي بن ثابت ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله (٢) قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال كان مروان بن الحكم أميرا علينا بالمدينة سنة ستين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد (٣) الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد نا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي (٤) عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال كان مروان بن الحكم أميرا علينا ست سنين فكان يسب عليا كل جمعة على المنبر ثم عزل فاستعمل سعيد بن العاص سنتين فكان لا يسبه ثم عزل وأعيد مروان فكان يسبه فقيل يا حسن ألا تسمع ما يقول هذا فجعل لا يرد شيئا قال وكان حسن يجئ يوم الجمعة فيدخل في حجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) فيقعد فيها فإذا قضيت الخطبة خرج فصلى ثم رجع إلى أهله قال فلم يرض بذاك حتى أهداه له في سنة قال إنا لعنده إذ قيل فلان بالباب قال ائذن له فوالله

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٧/٥٧

إني لأظنه قد جاء بشر___________(١) سقطت من الاصل و " ز " وم واستدركت عن د(٢) زيادة عن " ز " وم ورد(٣) تحرفت في " ز " إلى: مجهز(٤) من طريقه روي الخبر في تاريخ الاسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٣١ - ٢٣٢." (١)

"إلى المنبر قلت الصلاة فإني أريد أن تصلي قبل أن تخطب فقال تركت يا أبا سعيد (١) ما تعلم قال قلت كلا ورب المشارق والمغارب لا يأتوني بخير مما أعلم ثلاث مرات فقال مروان كنا نصلي فتتفرق الناس قبل الخطبة أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (٢) وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا ابن محمد القزويني أنا أبو طاهر المخلص نا أبو عبد الله أحمد بن سليمان ابن داود الطوسي نا أبو عبد الله الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني علي بن ابي علي يعني اللهبي (٣) عن إسماعيل بن أبي سعد عن أبيه قال خرج أبو هريرة من عند مروان فلقيه قوم قد خرجوا من عنده فقالوا خرجنا من عنده أشهدنا الآن على مائة رقبة أعتقها الساعة فغمز يدي وقال يا ابا سعيد قليل من كسب طيب خير من مائة رقبة وقال الزبير يعني واحدا (٤) أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عثمان بن عمرو بن المنتاب أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا حيوة بن شريح قال سمعت يزيد بن ابي ربيع يقول حدثنا عمر مولى أم سلمة أن مروان خطب إلى أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أم عمر فقالت أم سلمة إني لم أكن لأنكحك ما دمت أميرا وكان أميرا على المدينة فلما أمر سعيد بن العاص على المدينة وصرف مروان قالت أم سلمة الآن أنكحك فإن خير أيامك الأيام التي لا تكون فيها أميرا فأنكحت أم عمر من مروان قالا وأنا ابن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة قال وأنا علي بن محمد إجازة أنا ابن عبيد قراءة قال نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا عبد الرحمن بن يونس نا سفيان ثنا أهل المدينة قال وجد مروان على مولاه خيانة قال تخونني قال أي والله أخونك وأنت تخون معاوية___________(١) تحرفت بالاصل وم إلى: سعد والمثبت عن د و " ز "(٢) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: المرزوقي " وفي د: المرزوقي والصواب ما أثبت(٣) كذا رسمها بالاصل ود وفي م " ز ": الليثي(٤) بالاصل ود: واحد والمثبت عن م و " ز "." (٢)

"طلحة بن عبيد الله واقفا فقال والله إن دم عثمان إلا (١) عند هذا هو كان أشد الناس عليه وما أطلب أثرا بعد عين ففوق له بسهم فرماه به فقتله وقاتل مروان أيضا حتى ارتث فحمل إلى بيت امرأة من عنزة فداووه وقاموا عليه فما زال آل مروان يشكرون ذلك لهم وانهزم أصحاب الجمل وتوارى مروان حتى أخذ الأمان له من علي بن أبي طالب فأمنه فقال مروان ما تقرني نفسي حتى آتيه فأبايعه فأتاه ثم انصرف مروان إلى المدينة فلم يزل بها أي المدينة حتى ولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة فولى مروان بن الحكم المدينة سنة اثنين وأربعين ثم عزله وولى سعيد بن العاص ثم عزله وأعاد (٢) مروان ثم عزله وأعاد سعيد بن العاص فعزله وولى الوليد (٣) بن عتبة بن أبي سفيان فلم يزل على المدينة حتى مات معاوية ومروان يومئذ معزول عن المدينة ثم ولى يزيد بعد الوليد بن عتبة المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان فلما

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٣/٥٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥١/٥٧

وثب أهل المدينة **أيام** الحرة أخرجوا عثمان بن محمد وبني أمية من المدينة فأجلوهم عنها إلى الشام وفيهم مروان بن الحكم وأخذوا عليهم الأيمان أن لا يرجعوا إليهم وإن قدروا أن يردوا هذا الجيش الذي قد وجه إليهم مع مسلم بن عقبة المري أن يفعلوا فلما استقبلوا مسلم بن عقبة سلموا عليه وجعل يسائلهم عن المدينة وأهلها فجعل مروان يخبره ويحرضه عليهم فقال له مسلم ما ترون تمضون إلى أمير المؤمنين أو ترجعون معي قالوا بل نمضي إلى أمير المؤمنين وقال مروان من بينهم أما أنا فأرجع معك فرجع معه مؤازرا له معينا له على أمره حتى ظفر بأهل المدينة وقتلوا وانتهبت المدينة ثلاثا وكتب مسلم بن عقبة بذلك إلى يزيد وكتب يشكر مروان بن الحكم ويذكر معاونته إياه ومناصحته ومقاومته وقيامه معه وقدم مروان على يزيد بن معاوية الشام فشكر ذلك له يزيد وقربه وأدناه فلم يزل مروان بالشام حتى مات يزيد بن معاوية وقد كان عقد لابنه مع١وية بن يزيد بالعهد بعده فبايع له الناس وأتته بيعة الآفاق إلا ما كان من ابن الزبير وأهل مكة فولي ثلاثة (٤) أشهر ويقال أربعين ليلة ولم يزل في البيت لم يخرج إلى الناس كان مريضا (٥)____________(١) زيادة عن ابن سعد(٢) بالاصل وم و " ز " ود: " واتخذ " والمثبت عن ابن سعد(٣) بالاصل وم و " ز " ود: المدينة(٤) تحرفت بالاصل و " ز " وم إلى: " عليه " والمثبت عن ابن سعد ود(٥) لم يرد في الطبري ولا في ابن الاثير ولا عند المسعودي أنه كان مريضاقال المسعودي في مروج الذهب:." (١)

"وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر قالوا أنا ابن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم قال قال أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي وزعم عثمان بن حفص الثقفي أن خلفا الأحمر أخبره أن هذا الشعر لابن الدثنة الثقفي عن مروان بن أبي حفصة * وما (١) بال من أسعى لأجبر عظمه * حفاظا وينوي من سفاهته كسري أعود على ذي الذنب والجهل منهم * بحلمي ولو عاقبت غرقهم بحري أناة وحلما وانتظارا بهم غدا * فما أنا بالفاني ولا الضرع الغمر أظن صروف الدهر والجهل منهم * سيحملهم مني على مركب وعر ألم يعلموا أني يخاف غرامتي * وإن قناتي لا تلين على القسر وإني وإياهم كمن مبه القطا * ولو لم ينبه باتت الطير لا تسري * قرأت بخط الحسن الميداني في سماعه من أبي سليمان بن زبر أنا ابي عن ذكره من شيوخه قال وقال ابن أبي حفصة في الوليد * إن بالشام بالموقر (٢) عزا * وملوكا مباركين شهودا سادة من بني يزيد كراما * سبقوا الناس مكرمات وجودا هان يا ناقتي علي فسيري * أن تموتي إذا لقيت الوليدا * أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (٣) مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة أبو الهيذام وقيل أبو السمط وكان أبو حفصة مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدار (٤) لأنه أبلى يومئذ بلاء حسنا واسمه يزيد وقيل إن ابا حفصة كان يهوديا طبيبا أسلم على يدي عثمان بن عفان وقيل على يد مروان ابن الحكم **ويزعم أهل المدينة أنه** كان من مواي السموأل بن عاديا وإنه سبي من____________(١) في " ز ": " فما " وفي " م " و " د ": " ما "(٢) الموقر: موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق (معجم البلدان)(٣)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٩/٥٧

تاريخ بغداد ١٣ / ١٤٢(٤) سقطت من الاصل واستدركت للايضاح عن م و " ز " ود وتاريخ بغداديريد يوم حوصر الخليفة عثمان بن عفان في داره ثم قام محاصروه بقتله فسمي ذلك اليوم بيوم الدار." (١)

"إصطخر (١) وهو غلام فاشتراه عثمان ووهبه لمروان بن الحكم ومروان بن سليمان شاعر مجود محكك للشعر وهو من أهل اليمامة وقدم بغداد ومدح المهدي والرشيد وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلوية في شعره وله في معن بن زائدة مدائح ومراث عجيبة وقيل إنه قال الشعر وهو غلام لم يبلغ سنه العشرين أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي وغيره عن أبي طاهر الأنباري أنا محمد بن المغلس نا الحسن بن رشيق نا يموت بن المزرع حدثني عطية البرساني قال قال مصعب الزبيري كان أبو حفصة طبيبا يهوديا أسلم على يدي مروان بن الحكم وكان معه يوم الدار يوم قتل عثمان وحمله إلى العالية (٢) حين ضرب يوم الدار وكان يداويه حتى برأ قال والذي **عند أهل المدينة لا** اختلاف بينهم في ذلك أن أبا حفصة كان مولى السموأل بن عاديا قال مصعب وأنا أفرق أن أقول لهم ذلك أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان المرادي عنه أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ ببغداد حدثني إبراهيم بن محمد المعدل نا عبد الوهاب ابن سعد نا علي بن الحسن بن خلف نا أبو نصر أحمد بن علي نا علي بن عبد الرحمن نا محمد بن سعيد بن أبي مريم قال سمعت الشافعي يقول ليس لقريش كلها شعر جيد أو قال حيد وأشعرها ابن مخرمة ثم مروان بن أبي حفصة قال ابن عساكر (٣) كذا قال وصوابه ابن هرمة أخبرنا أبو الحسن الغساني نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال (٤) قرأت على الحسن بن علي الجوهري عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني أخبرني يوسف بن يحيى عن أبيه يحيى بن علي أخبرني متوج بن محمود بن أبي الجنوب أخبر أخبرني أبي عن أبيه إن الكسائي كان يقول____________(١) إصطخر: من مشاهير مدن فارس (راجع معجم البلدان)(٢) العالية: اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة فهي العالية (معجم البلدان)(٣) زيادة منا(٤) تاريخ بغداد ١٣ / ١٤٥." (٢)

"أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (١) أنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري إن هشام بن عبد الملك استعمل ابنه أبا شاكر واسمه مسلمة بن هشام على الحج سنة ست عشرة ومائة وأمر الزهري أن يسير معه إلى مكة ووضع عن الزهري من ديوان مال الله سبعة عشر ألف دينار فلما قدم أبو شاكر المدينة أشار عليه الزهري أن يصنع **إلى أهل المدينة خبزا** وحضه على ذلك فأقام بالمدينة نصف شهر وقسم الخمس على أهل الديوان وفعل أمورا حسنة وأمره الزهري أن يهل من باب مسجد ذي الحليفة إذا انبعثت به راحلته وأمره محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي أن يهل من البيداء فأهل من البيداء (٢) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن هبة الله أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (٣) قال قال ابن بكير قال الليث بن سعد وحج عامئذ يعني سنة تسع عشرة ومائة بالناس مسلمة ابن أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان قال يعقوب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٦/٥٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٧/٥٧

وقسم أبو شاكر على أهل الديوان خمسة الدنانير كل رجل ورضخ لأهل المدينة رضخا تافها وساق بدنا وأهل من البيداء أخبرنا أبو غالب البصري أنا محمد بن علي بن أحمد أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد الأشناني نا موسى التستري نا خليفة العصفري قال (٤) سنة عشرين ومائة غزا مسلمة بن هشام أرض الروم وفي (٥) سنة إحدى وعشرين ومائة غزا مسلمة بن هشام (٦) على الصائفة وسار معه هشام حتى أتى ملطية__________(١) ليس الخبر في القسم المطبوع من الطبقات الكبرى لابن سعد (طصادر)(٢) قوله: " فأهل من البيداء " استدرك على هامش " ز " وبعده صح(٣) ليس في المطبوع من المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٥٠ (تالعمري)(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٥٢(٦) الذي ورد في تاريخ خليفة هنا أن الذي غزا هو: مسلمة بن عبد الملك وهو خطأ وكان خليفة قد ذكر وفاة مسلمة بن عبد الملك في السنة التي قبلها - يعني سنة ١٢٠ هـ." (١)

"إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (١) قال وهب يعني ابن جرير حدثني جويرية بن أسماء قال سمعت أشياخا **من أهل المدينة يحدثون** أن معاوية لما حضرته الوفاة دعا يزيد فقال إن لك **من أهل المدينة يوما** فإن فعلوها فارمهم بمسلم بن عقبة فإنه رجل قد عرفنا نصيحته فلما **صنع أهل المدينة ما** صنعوا وجه إليهم مسلم بن عقبة وقد **بعث أهل المدينة إلى** كل ماء بينهم وبين الشام فصبوا فيه زقا من قطران وعوروه فأرسل الله عليهم السماء فلم يستقوا بدلو حتى وردوا المدينة قال (٢) ونا وهب يعني ابن جرير بن حازم حدثني أبي قال لما **أخرج أهل المدينة بني** أمية ومروان نزلوا حقلا (٣) وكتب مروان إلى يزيد بالذي كان من رأي القوم فأمر يزيد بقبة فضربت له خارجا من قصره وقطع البعوث على أهل الشام مع مسلم بن عقبة المري فلم يمض ثالثة حتى فرغ ثم أصبح في اليوم الثالث فعرض عليه الكتائب وقد كان بلغه أن ابن الزبير يسميه السكير قال فجعلت تمر به الكتائب وهو يقول * أبلغ أبا بكر إذا الجيش انبرى * وأشرف القوم على وادي القرى أجمع نشوان من القوم يرى * أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي قراءة عن أبي بكر بن بيري إجازة ح قالا وأنا (٤) أبو تمام الواسطي إجازة أنا أبو بكر بن بيري قراءة نا محمد بن الحسين بن محمد نا أحمد بن زهير بن حرب نا أبي نا وهب بن جرير نا جويرية بن أسماء قال سمعت **أشياخ أهل المدينة يحدثون** أن معاوية لما حضرته الوفاة دعا يزيدا فقال إن لك__________(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٣٨ تحت عنوان: وقعة الحرة ضمن حوادث سنة ٦٣(٢) تاريخ خليفة ص ٢٣٧(٣) بالاصل وبقية النسخ " حفلا " وفي المختصر: " حقلا " تاريخ خليفة: " جفيلا " والمثبت عن المختصر(٤) " أنا " استدركت على هامش " ز "." (٢)

"**من أهل المدينة يوما** فإن فعلوا فارمهم بمسلم بن عقبة فإنه رجل قد عرفت نصيحته فلما ملك يزيد وفد إليه وفد **من أهل المدينة كان** ممن وفد عليه عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر وكان شريفا فاضلا سيدا عابدا معه ثمانية بنين له فأعطاه مائة ألف درهم وأعطى بنيه كل واحد عشرة آلاف درهم سوى كسوتهم وحملانهم فلما قدم عبد الله بن حنظلة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٧/٥٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٤/٨٥

أتاه الناس فقالوا ما وراءك قال جئتكم من عند رجل والله لو لم أجد إلا بني هؤلاء لجاهدته بهم قالوا قد بلغنا أنه أحذاك وأعطاك واكرمك قال قد فعل وما قبلت منه إلا لأتقوى به عليه وحضض الناس فبايعوه فبلغ ذلك يزيد فبعث مسلم بن عقبة إليهم وقد **بعث أهل المدينة إلى** كل ما بينهم وبين أهل الشام فصبوا فيه زقا من قطران وعوروه فأرسل الله عليهم السماء فلم يستقوا بدلو حتى وردوا المدينة فخرج **إليهم أهل المدينة بجموع** كثيرة وهيئة لم ير مثلها فلما رآهم هل الشام هابوهم وكرهوا قتالهم (١) ومسرف شديد الوجع (٢) فبينا الناس في قتالهم إذ سمعوا التكبير من خلفهم في جوف المدينة وأقحم عليهم بنو حارثة أهل الشام وهم على الجد فانهزم الناس فكان من أصيب من الخندق أكثر ممن قتل من الناس فدخلوا المدينة وهزم الناس وعبد الله بن حنظلة مسند إلى أحد بنيه يغط قوما فنبهه ابنه فلما فتح عينه فرأى ما صنع أمر أكبر بنيه فتقدم حتى قتل فدخل مسرف المدينة فدعا الناس للبيعة على أنهم خول ليزيد بن معاوية يحكم في دمائهم وأموالهم وأهليهم ما شاء أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخرمة قال وحدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وغيرهم أيضا قد حدثني قالوا لما بلغ يزيد بن معاوية **وثوب أهل المدينة وإخراجهم** عامله وأهل بيته عنها وجه إليهم مسلم بن عقبة المري وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنة كانت به النوطة (٣) فوجهه في جيش___________(١) سقطت من " ز "(٢) كان مسلم بن عقبة قد مرض قبل خروجه من الشام فأدنف وجاء يزيد بن معاوية يعوده وأراد أن يستبدله بآخر فقال له مسلم ناشدتك الله أن لا تحرمني أجرا ساقه الله إلي إنما أنا امرؤ وليس بي بأس(٣) النوطة: ورم في الصدر."

(١)

"كثيف فكلمه عبد الله بن جعفر **في أهل المدينة وقال** إنما تقتل بهم نفسك فقال أجل أقتل بهم نفسي وأشفي نفسي ولك عندي واحدة آمر مسلم بن عقبة أن يتخذ المدينة طريقا فإن هم تركوه ولم يعرضوا له ولم ينصبوا الحرب تركهم ومضى إلى ابن الزبير فقاتله وإن هم منعوه أن يدخلها ونصبوا له الحرب بدأ بهم فناجزهم القتال فإن ظفربهم قتل من أشرف له وأنهبها ثلاثا ثم مضى إلى ابن الزبير فرأى عبد الله بن جعفر أن في هذا فرجا كبيرا وكتب بذلك إليهم وأمرهم أن لا يعرضوا لجيشه إذا مر بهم حتى يمضي عنهم إلى حيث أرادوا وأمر يزيد مسلم بن عقبة بذلك وقال له إن حدث بك حدث فحصين بن نمير على الناس فورد مسلم بن عقبة المدينة فمنعوه أنا يدخلها ونصبوا له الحرب وقالوا من يزيد فأوقع بهم وأنهبها ثلاثا (١) ثم خرج يريد ابن الزبير وقال اللهم إنه لم يكن قوم أحب إلي أن أقاتلهم من قوم خلعوا أمير المؤمنين ونصبوا لنا الحرب اللهم فلما أقررت عيني **من أهل المدينة فأبقني** حتى تقر عيني من ابن الزبير ومضى فلما كان بالمشلل (٢) نزل به الموت فدعا حصين بن نمير فقال له يا برذعة الحمار لولا عهد أمير المؤمنين إلي فيك لما عهدت إليك اسمع عهدي لا تمكن قريشا (٣) من أذنك ولا تزدهم على ثلاث الوفاق (٤) ثم الثقاف (٥) ثم الانصراف فأعلم الناس أن الحصين واليهم ومات مكانه فدفن على ظهر المشلل (٦) لسبع ليال بقين من المحرم سنة أربع وستين

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٥/٥٨

ومضى حصين بن نمير قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني______________(١) جاء في الامامة والسياسة أنه أنهبها ثلاثا قال: فقتل الناس وفضحت النساء ونهبت الاموالوقال ياقوت في معجم البلدان (حرة) : واستباحوا الفروج وحملت منهم ثمانمئة حرة وولدن وكان يقال لاولئك الاولاد: أولاد الحرة(٢) المشلل: جبل يهبط منه إلى قديد من ناحية البحر (معجم البلدان)(٣) وفي رواية: قرشيا (الكامل لابن الاثير ٢ / ٦٠١)(٤) في العقد الفريد ٤ / ٢٤١ الوقاف ويعني به الوقوف في الحرب أو خصومة(٥) الثقاف: الانصراف(٦) كذا وقيل بالقديد (مروج المسعودي) وقيل بالابواء." (١)

"فقيل للعباس كان أبوه كما قلت قال لا والله ولقد رأيته في عباءة يجرها على الشوك ما نخاف على ركابنا ومتاعنا أن يسرقه غيره أخبرنا أبو سعد البغدادي وأبو بكر اللفتواني وأبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم قالوا أنا محمود بن جعفر بن محمد أنا عم والدي أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن جعفر نا إبراهيم بن السندي بن علي نا الزبير بن بكار حدثني عبد الله بن نافع عن عبد الله بن نافع عن محمد بن المنكدر عن ابن أخي جابر بن عبد الله أن جابر بن عبد الله كان قد ذهب بصره فلما كان يوم الحرة خرج فأتاه حجر وهو بيني وبين ابنه فنكبه حجر فقال حس تعس من أخاف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت ومن أخاف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من **أخاف أهل المدينة فقد** أخاف ما بين جنبي رواه المسيبي عن ابن نافع فقال عن ابن جابر أخبرناه أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا محمد بن إسحاق المسيبي حدثني عبد الله بن نافع عن عبد الله بن نافع مولى ابن عمر عن ابن المنكدر عن ابني جابر بن عبد الله أن جابر كان قد ذهب بصره فلما كان يوم الحرة خرج فارا وهو بيني وبين ابنه فنكبه حجر فقال حس تعس من أخاف النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قلت ومن أخاف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من **أخاف أهل المدينة فقد** أخاف ما بين جنبي أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد (١) سبط أبي بكر بن أبي علي الذكواني أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي نا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص نا شاذان وهو إسحاق بن إبراهيم الفارسي (٢) نا سعد بن الصلت عن عبد الرحمن بن عطاء الزر ا ع عن محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري عن أبيه قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أخاف المدينة فقد أخاف ما بين جنبي______________(١) ترجمته في أعلام النبلاء ١٩ / ١٠٣(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٨٢." (٢)

"أخبرنا أبو محمد أيضا نا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي إملاء أنا محمد بن الحسن أبو طاهر نا حامد بن محمود بن حرب نا مكي بن إبراهيم نا هاشم بن هاشم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٦/٥٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٩/٥٨

بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن نسطاس عن جابر بن عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من **أخاف أهل المدينة فعليه** لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف من أخاف من أهلها فقد أخاف ما بين هذين ووضع يديه على جنبيه تحت ثدييه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا سويد بن سعيد وابن مطيع واللفظ لسويد قالا نا إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أن عطاء بن يسار أخبره أن السائب بن خلاد من بلحرث بن الخزرج أخبره عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال من **أخاف أهل المدينة ظالما** لهم أخافه الله وكانت عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قال وأنا عبد الله نا محمد بن زنبور المكي نا ابن أبي حازم عن يزيد بن الهاد (١) عن أبي بكر بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال ونا عبد الله نا أبو خيثمة نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني يحيى يعني ابن سعيد عن مسلم (٢) بن أبي مريم عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وروي عن عطاء بن يسار بإسناد آخر أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني وأبو نصر (٣) الزينبي____________(١) قوله: " ابن الهاد " سقط من م(٢) في م: سالم(٣) مكانها بياض في م." (١)

"ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ أنا أبو محمد الصريفيني قالا أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا عيسى بن حماد أنا الليث عن هشام عن موسى بن عقبة عن عطاء بن يسار عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال اللهم من **ظلم أهل المدينة وأخافهم** فأخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعدل أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبة بن أبي شيبة البزار (١) أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخراز (٢) عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف عن محمد بن عمر قال قال ذكوان مولى مروان شرب مسلم بن عقبة دواء بعدما أنهب (٣) المدينة (٤) ودعا بالغداء فقال له الطبيب لا تعجل فإني أخاف عليك إن أكلت قبل أن يعمل الدواء قال ويحك إنما كنت أحب البقاء حتى أشفي نفسي من قتله أمير المؤمنين عثمان فقد أدركت ما أردت فليس شئ أحب إلي من الموت على طهارتي فإني لا أشك أن الله عز وجل قد طهرني من ذنوبي بقتل هؤلاء الأرجاس أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو الحسين الفارسي أنا أبو سليمان الخطابي أخبرني محمد بن نافع الخزاعي نا عمي إسحاق بن أحمد نا أبو الوليد الأزرقي (٥) بإسناد له أن مسلم بن عقبة المري لما انصرف من المدينة يريد مكة فلما كان ببعض الطريق حضرته الوفاة فدعا الحصين بن نمير فقال يا برذعة الحمار إذا قدمت مكة فاحذر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٠/٥٨

أن__________(١) في " ز ": البزاز(٢) بدون إعجام بالاصل و " ز " والمثبت عن د وم(٣) في " ز ": أذهب(٤) من قوله: سيفإلى هنا سقط من م(٥) أخبار مكة للازرقي ١ / ٢٠٢." (١)

"تمكن قريشا من أذنك فتبول فيها لا يكون إلا الوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف قال ابن عساكر (١) يريد المناجزة بالسيوف أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق بن خربان نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (٢) نا وهب بن جرير حدثني جويرية بن أسماء قال سمعت أشياخا **من أهل المدينة قالوا** سار مسلم بن عقبة بالناس وهو ثقيل بالموت نحو مكة حتى إذا صدر عن الأبواء (٣) هلك فلما عرف الموت دعا حصين بن نمير الكندي فقال قد دعوتك وما أدري أستخلفك على الجيش أو أقدمك فأضرب عنقك فقال أصلحك الله اجعلني سهما فارم بي حيث شئت قال إنك أعرابي جلف جاف وإن هذا الحي من قريش لم يمكنهم رجل قط من أذنيه إلا غلبوه على رأيه فسر بهذا الجيش فإذا لقيت الروم فإياك أن تمكنهم من أذنيك لا يكون إلا الوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف فمضى حصين بجيشه ذلك فلم يزل جيشه (٤) محاصرا أهل مكة حتى هلك يزيد بن معاوية فبلغ ابن الزبير وفاة يزيد قبل أن تبلغ حصينا فناداهم ابن الزبير وقد غدوا للقتال (٥) قد مات صاحبكم (٦) قالوا نقاتل لخليفته قالوا قد هلك خليفته (٧) الذي استخلف قالوا فنقاتل لمن استخلف بعده قالوا فإنه لم يعهد إلى أحد فقال حصين إن يك ما تقول حقا فما أسرع الخبر أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (٨) قال__________(١) زيادة منا(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٥٤ - ٢٥٥ (تالعمري)(٣) الابواء: قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا (معجم البلدان)(٤) زيادة عن تاريخ خليفة(٥) في تاريخ خليفة: " علام تقاتلون؟ " بدل: " وقد غدوا للقتال "(٦) قال الواقدي: " قدم مكة لاربع بقين من المحرم فحاصر ابن الزبير أربعة وستين يوما حتى جاءهم نعي يزيد في معاوية لهلال ربيع الاخر (تاريخ الطبري ٥ / ٤٩٨)(٧) يعني معاوية بن يزيد بن معاوية(٨) زيادة منا للايضاح وفي م و " ز " ود: " نا الزبير قال"." (٢)

"ويزيد الذي أوقع بأهل المدينة بعث إليهم مسلمة بن عقبة أحد بني مرة بن عوف بن سعد ابن ذبيان فأصابهم بالحرة بموضع يقال له واقم من مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ميل **فقتل أهل المدينة مقتلة** عظيمة فسمي ذلك اليوم يوم الحرة وأنهب المدينة ثلاثة أيام وهو الذي **يسميه أهل المدينة مسرفا** ثم خرج يريد مكة وبها ابن الزبير فمات في طريق مكة فدفن على ثنية يقال لها المشلل مشرفة على قديد فلما ولى عنه الجيش انحدرت إليه ليلى أم ولد (١) يزيد بن عبد الله بن زمعة من (٢) فنبشته وصلبته على ثنية المشلل وكان مسرف قتل يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود أبا ولدها وفي ليلى هذه يقول يزيد بن عبد الله بن زمعة * تقول له ليلى بذي الأثل موهنا * لهن خليلي عن ستارة نازح فقلت له يا ليلى في النأي فاعلمي * شفاء لا دواء العشيرة صالح * قرأت على أبي غالب بن البنا عن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١١/٥٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٢/٥٨

أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بـن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن محمد نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني الضحاك بن عثمان عن جعفر بن خارجة قال خرج مسرف من المدينة يريد مكة وتبعته أم ولد ليزيد بن عبد الله بن زمعة تسير وراء العسكر بيومين أو ثلاثة ومات مسرف فدفن بثنية المشلل وجاءها الخبر فانتهت إليه فنبشته ثم صلبته على المشلل أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة (٣) أنا سليمان ابن أحمد الطبراني نا علي بن المبارك الصنعاني نا زيد بن المبارك حدثني عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري أخبرني محمد بن سعيد أن معاوية لما حضره الموت قال ليزيد بن معاوية قد وطأت لك البلاد وفرشت لك الناس ولست أخاف عليك إلا أهل الحجاز فإن رابك منهم ريبة فوجه إليهم مسلم بن عقبة المري فإني قد جربته غير مرة فلم أجد له مثلا في طاعته ونصيحته فلما جاء يزيد بن معاوية خلاف ابن الزبير ودعاؤه إلى نفسه دعا مسلم بن عقبة المري وقد أصابه الفالج فقال إن____________(١) استدركت على هامش " ز " وبعدها صح(٢) كلمة غير واضحة بالاصل وم ود وتقرأ: " أستاره "(٣) صحفت بالاصل ود وم و " ز " إلى: " زيده "." (١)

"/ ذكر من اسمه (١) مصاد (٢)٧٤٤٤ - مصاد بن زهير الكلبي من وجوه بني كلب كان ينزل المزة وهو أبو معاوية والوليد ويزيد وعبد الرحمن بني مصاد ولمصادر يقول الشاعر * حبذا ليلتي بمزة كلب * غال عني بها الكوانين غول بت ألهو بها وعندي مصاد * أنه لي وللكرام وصول * ذكر من اسمه مصعب٧٤٤٥ - مصعب بن أيوب حرسي كان لعمر بن عبد العزيز حكى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه المغيرة بن المغيرة الرملي والحكم بن سليمان بن أبي غيلان أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قالا أنا أبو بكر محمد بن عوف بن أحمد المزني (٣) أنا أبو العباس محمد بن موسى ابن الحسين بن السمسار أنا أبو بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا المغيرة بن المغيرة نا مصعب بن أيوب قال كنت في حرس عمر بن عبد العزيز وكنت قائما على رأسه إذ دخل عليه رجل من قريش من أهل المدينة ونبطي ينازعه في أرض فاختصما إلى عمر قال محمد بن خالد زاد ابن أبي الحديد ابن الوليد وقالا ابن عقبة بن أبي معيط للنبطي وهو يظن أن عمر لا يأبه لما أراد صدق أمير المؤمنين ليكسر النبطي ويريد أن يخصمه من يرفده عند عمر____________(١) زيادة منا(٢) زيادة عن م و " ز " ود(٣) تحرفت بالاصل إلى: " المزي " وفي م و " ز " ود إلى: " المري " والصواب ما أثبت." (٢)

"روى عنه الحكم بن عتيبة ووفد على معاوية وكان أخوه عبد الله بن الزبير ولاه البصيرة ثم عزله بابنه حمزة ثم ولاها إياه ثانية وجمع له معها الكوفة أخبرنا أبو القاسم بن السمر قندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن الحكم أن رجلا من عبد القيس كان يدخل على امرأة فنهاه زوجها عن ذلك وأشهد عليه أهل المجلس فجاء يوما فرآه في بيته فقتله فرفع إلى مصعب بن الزبير فقال لولا أن عمر ابن الخطاب عقل هذا ما عقلته فوداه أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو بكر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٣/٥٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٩/٥٨

الخطيب أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل أنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي أنا أبو بكر الدارمي عن عمه عن أبي عكرمة قال قال جرير بن حازم قدم على معاوية شباب **من أهل المدينة من** قريش وافدين فيهم عمرو بن سعيد وعبد الملك بن مروان وعبد الرحمن ابن أم الحكم ومصعب بن الزبير فأنزلهم في منازل حسنة وأكرمهم ووافق ذلك قدوم زياد عليه فقال له معاوية يا أبا المغيرة إنه قدم علي شباب من قومي **يزعم أهل المدينة وغيرهم** أنهم يعني أفضل من وراءهم فائت كل رجل منهم حتى تسأله وتجالسه وتبلو ما عنده ثم انصرف فعرفني فجعل زياد يزور كل واحد منهم فيتحدث عنده ساعة ومنهم من يتحدث عنده يوما وليلة ثم أتاه فقال صفهم لي ولا تسمهم فقال أما رجل منهم فبسيط اللسان حسن العقل لم يدع التيه فيه فضلا وهو خليق أن يطلب هذا الأمر يوما فتعطيه قال هو والله عمرو بن سعيد قال هو هو قال ورجل له مثل عقله حسن اللسان إلا أن لصاحبه فضل حلاوة عليه فذكر العفة ويتحظى بها وهو خليق أن يبلغ غايته في نفسه قال هو والله عبد الملك قال هو هو قال ورجل آخر هو أحيا من فتاة مخدرة حيية وهو أحبهم إلي لك أن تصطنعه قال هذا والله مصعب بن الزبير قال هو هو." (١)

"ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالا أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي نا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش مصعب بن الزبير يكنى أبا عبد الله وذكره في تسمية من ولي العراق وجمع له المصران أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (١) وكان للزبير من الولد مصعب وحمزة ورملة وأمهم الرباب بنت أنيف بن عبيد بن مصاد بن كعب بن عليم بن جناب من كلب قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمرو بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قال وقرئ على سليمان بن إسحاق بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة قالا نا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة** **مصعب** بن الزبير بن العوام بن خويلد أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (٣) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (٤) مصعب بن الزبير بن العوام قتل بالعراق سنة اثنتين وسبعين ويكنى أبا عبد الرحمن ولم يكن له ابن يسمى عبد الله حدثني بذلك كله مصعب بن عبد الله الزبيري أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٥) مصعب بن الزبير بن العوام أبو (٦) عبد الله القرشي الأسدي قتل سنة إحدى وسبعين__________(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٠٠(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ١٨٢(٣) تحرفت بالاصل وبقية النسخ إلى: اللبناني بتقديم الباء(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٥٠(٦) مكانها بياض في م." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١١/٥٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٤/٥٨

"أبو الحسن اللنباني (١) نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي وأمه ابنة الحكم بن أبي العاص بن أمية وفد إلى هشام بهذه الخؤولة فقضى عنه سبعة عشر ألف دينار والبئر على طريق العراق تنسب إلى المطلب هي بئره أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر وأبو الفضل ح وأخبرنا أبو العز بن منصور أنا أبو طاهر قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة بن خياط قال (٣) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم أمه أم أبان بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب (٤) أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر أنا أبو محمد بن رباح (٥) أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم المطلب بن عبد الله بن حنطب قرأت على أبي غالب بن البنا وأبي عبد الله بن البنا (٦) عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن (٧) الحسين نا ابن أبي خيثمة نا (٨) مصعب قال______________(١) تحرفت بالاصل وم و " ز " ود إلى: اللبناني بتقديم الباء(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤٥ رقم ٢٢٤٢(٤) قوله: " بن عبد مناف بن قصي بن كلاب " ليس في طبقات خليفة بن خياط(٥) في " ز ": بن زياد(٦) كذا بالاصل وفي د و " ز ": قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناءوقوله: " البنا " مكانه بياض في م(٧) كذا بياض بالاصل ود و " ز " وم وقياسا إلى أسانيد مماثلة: " أنا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين"(*) مكانها بياض في م." (١)

"المطلب بن عبد الله بن حنطب كان من وجوه قريش وأمه أم أبان بنت الحكم بن أبي العاص أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (١) وولد عبيد بن عمر بن مخزوم الحارث بن عبيد وأمه كنود ابنة الحارث من تيم بن غالب بن فهر وولد الحارث بن عبيد حنطبا وأمه أسماء بنت نضلة (٢) من بني عمرو بن أسد بن خزيمة فولد حنطب بن الحارث المطلب أسر يوم بدر وأمه حفصة بنت المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأخوه لأمه همام بن الأفقم النضري (٣) فمن ولد حنطب المطلب بن حنطب ومن ولد المطلب المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب كان من وجوه قريش روي عنه الحديث وأمه أم أبان بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة المطلب (٤) بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم وأمه أم ابان بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية وكان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) كثيرا وليس له لقي وعامة أصحابه يدلسون أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٨/٥٨

أنا البخاري قال (٥) المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي وقال بعضهم عبد الله بن المطلب يعد في أهل الحجاز سمع عمر روى عنه محمد بن عباد بن جعفر____________(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٣٨(٢) كذا بالاصل وبقية النسخ وفي نسب قريش: قتيلة(٣) بالاصل وبقية النسخ: البصري والمثبت عن نسب قريش(٤ (ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد فترجمته ضمن تراجم أهل المدينة المفقودة(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٧." (١)

"سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو على المنبر بالمدينة يقول أين فقهاؤكم يا أهل المدينة إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن هذه القصة (١) ثم وضعها على رأسه فلم أر على عروس ولا على غيرها أجمل منها على معاوية ثم قال لعن الله الواصلة (٢) والموصولة والنامصة والمنموصة (٣) والواشمة والموشومة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد الرحمن الحنفي نا محمد بن الحارث عن المدائني عن صالح بن حسان قال رأى بعض متفرسي العرب معاوية وهو صبي صغير فقال إني لأظن هذا الغلام سيسود قومه فقالت هند (٤) ثكلته إن كان لا يسود إلا قومه أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالوا أنا محمد بن أحمد بن المسلمة أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس نا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام عن أبان بن عثمان قال (٥) كان معاوية وهو غلام يمشي مع أمه هند فعثر فقالت قم لا يرفعك الله وأعرابي مقبل (٦) إليه فقال (٧) لم تقولين له فوالله إني لأظنه سيسود قومه فقالت (٨) لا يرفعه الله إن لم يسد إلا قومه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (٩) بن علي أنا أبو عمر بن حيوية____________(١) القصة بضم القاف: الخصلة من الشعرقال الحافظ في الفتح: هذا الحديث حجة للجمهور في منع وصل الشعر بشئ آخر سواء كان شعرا أم لا(٢) الواصلة: المرأة تصل شعرها بشعر غيرهاوالموصولة أو المستوصلة الطالبة لذلك وهي التي يفعل بها ذلك (تاج العروس: تحقيقنا - وصل)(٣) النامصة هي المرأة التي تزين النساء بالنمص أي التي تنتف الشعر من الوجهوالمنموصة وفي التاج: المتنمصة: هي المزينة به وقيل: هي التي تفعل ذلك بنفسها (تاج العروس: نمص)(٤) استدركت عن هامش الاصل(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام ٣ / ١٢١(٦) في د: ينظر إليه(٧) من قوله: " فعثرإلى هنا مكانها بياض في " ز " وم(٨) من هنا إلى آخر الخبر بياض في " ز " وم(٩) من هنا إلى معروف بياض في م." (٢)

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو نعيم نا ابن أبي غنية عن شيخ من أهل المدينة قال قال معاوية بن أبي سفيان أنا أول الملوك (١) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنا أبو الحسين قراءة أنا أحمد إجازة قالا وأنا أبو تمام إجازة أنا أحمد قراءة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة (٢) نا هارون بن معروف نا ضمرة عن ابن شوذب قال كان معاوية يقول أنا أول ملك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٩/٥٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٥/٥٩

وآخر خليفة (٣) أخبرنا أبو بكر بن كرتيلا أنا أبو بكر الخياط أنا أبو الحسين السوسنجردي أنا أبو جعفر بن أبي طالب حدثني أبي حدثني السعيدي نا أحمد بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن معاوية بن محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب نا أبو عاصم العباداني نا هشام عن محمد بن سيرين (٤) عن ابن عمر قال معاوية من أحلم الناس قالوا يا أبا عبد الرحمن وأبو بكر قال أبو بكر خير من معاوية ومعاوية من أحلم الناس أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن أبي عبد الله أنا أبو محمد بن يوة أنا اللنباني (٥) نا ابن أبي الدنيا أخبرني محمد بن صالح القرشي عن علي بن محمد عن مسلمة بن محارب قال ذكر عبد الملك يوما معاوية فقال ما رأيت مثل ابن هند في حلمه واحتماله وكرمه لقد خرج حاجبه في يوم رهان إلى المقصورة وأنا وحدي فيها فنظر إلي ثم دخل وخرج معاوية فقمت إليه فتوكأ علي حتى انتهى إلى الخيل فأرسلت فسبق ثم خرج في الحلبة__________(١) البداية والنهاية ٨ / ١٤٤(٢) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٨ / ١٤٤(٣) عقب ابن كثير على قول معاوية بقوله: والسنة أن يقال لمعاوية ملك ولا يقال له خليفة لحديث سفينة: " الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكا عضوضا "وهذا الحديث أخرجه أحمد في المسند ٥ / ٤٤ و ٥ / ٢٢٠ وأبو داود في سننه (رقم ٤٦٤٦)(٤) مكانها بياض في " ز " وم(٥) تحرفت بالاصل وبقية النسخ إلى: اللبناني بتقديم الباء." (١)

"في تسمية ولد عبد الله بن جعفر ومعاوية وإسحاق وذكر غيرهما بني عبد الله لأمهات أولاد شتى قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (١) معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب وأمه أم ولد فولد معاوية ابن عبد الله الخارج بالكوفة في آخر زمن مروان بن محمد وجعفر بن معاوية لا بقيه له ومحمدا وأمهم أم عون بنت عون بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وسليمان ابن معاوية لأم ولد والحسن ويزيد وصالحا وحماد وابنه وأمهم فاطمة بنت حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وعلي بن معاوية قتله عامر بن صبارة وأمه أم ولد وقد روى يزيد بن عبد الله بن الهاد عن معاوية بن عبد الله بن جعفر أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٢) معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدني عن أبيه روى عنه الزهري ويزيد بن الهاد (٣) أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٤) معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي روى عن أبيه روى عنه الزهري ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد (٥) سمعت أبي يقول ذلك__________(١) ترجمته ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من الطبقات الكبرى لابن سعد(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٣١(٣) في التاريخ الكبير:

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٧/٥٩

يزيد بن الهدير(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٧٧(٥) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " ود والجرح والتعديل." (١)

"ابن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جده قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعيم بن مسعود ومعقل بن سنان إلى أشجع يأمرانهم بحضور المدينة لغزو مكة قال وأنا ابن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر (١) حدثني سعيد بن عطاء (٢) بن أبي مروان عن أبيه عن جده قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين أراد الخروج لغزوة مكة إلى أشجع معقل بن سنان ونعيم ابن مسعود قال وأنا ابن حيوية أنا عبد الوهاب أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر قال (٣) قالوا دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصحابه وصفهم صفوفا يعني يوم حنين ووضع الرايات والألوية في أهلها فسمى حامليها وقال وكان في أشجع رايتان واحدة مع نعيم بن مسعود والأخرى مع معقل بن سنان قال وأنا ابن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (٤) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن عثمان بن زي١د الأشجعي عن أبيه (٥) قال كان معقل بن سنان قد صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وحمل لواء قومه يوم الفتح وكان شابا طريا (٦) وبقي بعد ذلك فبعثه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان على المدينة ببيعة يزيد ابن معاوية فقدم الشام (٧) في وفد من أهل المدينة فاجتمع معقل بن سنان ومسلم بن عقبة الذي يعرف بمسرف فقال معقل بن سنان وقد كان آنسه وحادثه إلى أن ذكر معقل بن سنان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان فقال إني خرجت كرها ببيعة هذا الرجل وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه رجل يشرب الخمر وينكح الحرم ثم نال منه فلم يترك ثم قال لمسرف أحببت أن أضع ذلك عندك فقال مسرف أما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي__________(١) مغازي الواقدي ٢ / ٧٩٩(٢) تحرفت بالاصل ود و " ز " وم إلى: عبيد والمثبت عن مغازي الواقدي(٣) راجع مغازي الواقدي ٣ / ٨٩٥ و ٨٩٦(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤ / ٢٨٢ - ٢٨٣(٥) قوله: " عن أبيه " مكرر بالاصل والمثبت يوافق رواية د و " ز " وم وابن سعد(٦) الذي في طبقات ابن سعد: ظريفا(٧) سقطت من الاصل ومكانها بياض في م و " د " وز ز والمثبت عن طبقات ابن سعد." (٢)

"قال يحيى همام بن منبه أخو وهب وقد روى وهب بن منبه عن أخيه همام ولكن وهب بن منبه أقدم موتا من أخيه همام قرأت على أبي الفضل السلامي عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أخبرني علي ابن سعيد بن جرير قال سمعت أحمد يقول ما أضم أحدا إلى معمر إلا وجدت معمرا أطلب للحديث منه هو أول من رحل إلى اليمن (١) أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول حدثني أبي قال سمعت عليا يعني ابن المديني يقول جمع لمعمر من الإسناد ما لم يجمع لأحد من أصحابه سمع من أيوب وقتادة بالبصرة وسمع من أبي إسحاق والأعمش بالكوفة وسمع من الزهري وعمرو بن دينار

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٥/٥٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٣/٥٩

بالحجاز وسمع من يحيى بن أبي كثير وذكر علي آخر قد أنسيته قال المقدمي أبي يقول هذا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال (٢) سمعت علي بن عبد الله بن جعفر المديني يقول نظرت في الأصول من الحديث فإذا هي عند ستة ممن مضى **من أهل المدينة الزهري** ومن أهل مكة عمرو بن دينار ومن أهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ومن أهل الكوفة أبو إسحاق وسليمان الأعمش قال ثم نظرت فإذا حديث هؤلاء الستة يصير إلى أحد عشر رجلا ممن جمع الحديث من أهل البصرة ابن أبي عروبة وحماد بن سلمة وشعبة وأبي (٣) عوانة وسفيان بن سعيد الثوري وابن جريح ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة وهشيم ومعمر بن راشد والأوزاعي أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن__________(١) سير اعلام النبلاء ٧ / ٧ وتهذيب الكمال ٢٧٠ ١٨(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء ٧ / ٧(٣) بالاصل والنسخ: أبو عوانة." (١)

"أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف الهروي قال قال الطهراني قال عبد الرزاق قال معمر لو أن رجلا أخذ بقول أهل الكوفة في النبيذ وبقول أهل مكة في المتعة والصرف **وبقول أهل المدينة والسماع** كانت أخيب (١) الناس قال ونا عبد الرزاق عن سليمان بن داود قال التقى الثوري ومعمر فاعتنقا قرأت بخط عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماهان أخبرني الحسن بن رشيق نا أبو القاسم الحسن بن آدم بن عبد الله العسقلاني حدثني عبيد بن محمد بن إبراهيم الكشوري حدثني أيوب بن سالم حدثني بكر بن الشرود قال قلت لمعمر كم لك منذ قدمتها قال خمس وعشرون سنة قال لي هذا في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين ومائة ثم هلك معمر في العام المقبل يوم واحد وعشرين يوما من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين ومائة أخبرنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا في كتابيهما قالا أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (٢) أنا عبد الرحمن بن يونس قال سمعت سفيان بن عيينة يسأل عبد الرزاق فقال أخبرني عما يقول الناس في معمر أنه فقد (٣) فقال (٤) ما عندكم فيه فقال عبد الرزاق مات معمر عندنا وحضرنا موته وخلف على امرأته قاضينا (٥) مطرف بن مازن أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سمعت زيد بن المبارك الصنعاني يقول مات معمر في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين ومائة في شهر رمضان (٦)__________(١) كذا رسمها بالاصل وفي م: " احبب " وبدون اعجام في " ز " وفي د: اخبث(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٥٤٦(٣) بياض بالاصل ود و " ز " وم والمثبت عن ابن سعد(٤) قوله: " فقال " ليست في طبقات ابن سعد(٥) بالاصل وم: " قاضيا " والمثبت عن د و " ز " وابن سعد(٦) كذا بالاصل وبقية النسخ: " في شهر رمضان " مكررا." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠١/٥٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٩/٥٩

"تزوج رئا ب بن حذيفة بن سعيد بن سهم أم وائل بنت معمر بن حبيب الجمحية فولدت له ثلاثة أغلمة (١) وائلا ومعمرا ورجلا آخر فماتت فورثوها (٢) ولاء مواليها وكان عمرو ابن العاص عصبة فخرج عمرو بهم إلى الشام فماتوا في طاعون عمواس قال فلما قدم عمرو جاء أبو معمر بن حبيب (٣) أخوة (٤) أم وائل فخاصموه في موالي أخيهم إلى عمر بن الخطاب فقال عمر أقضي بينكم بما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما احرز الولد فهو لعصبته من كان قال فكتب عمر بذلك كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل آخر فلم يزل الكتاب في أيدينا حتى استخلف عبد الملك بن مروان فمات مولاها وترك ألفي دينار فبلغهم أن الحجاج قد غير هذا القضاء فخاصموه إلى هشام بن إسماعيل فرفعهم إلى عبد الملك بن مروان فرفعنا إلى القاضي فأتيته بكتاب عمر فقال عبد الملك للقاضي حقيق إذا أتيت بكتابه عمر بن الخطاب أن تنتهي إليه ثم قال هذا من القضاء الذي كنت أرى أن أحدا لا يشك فيه وما كنت أرى أنه بلغ من **رأى أهل المدينة أن** يشكوا وقضى لنا بكتاب عمر فنحن فيه بعد٧٥٧٦ – معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي البصري النحوي العلامة (٥) حدث عن هشام بن عروة وأبي عمرو بن العلاء المقرئ ورؤبة بن العجاج الراجز وأعين بن لبطه (٦) بن همام بن غالب المجاشعي وغيلان بن محمد اليافعي ويونس بن حبيب النحوي وروى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو عثمان بكر بن محمد المازني وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني وأبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم وأبو زيد عمر بن شبة النميري وقيس بن حفص الدارمي وإبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند السامي وعبد العزيز بن حرب الليثي وعمرو بن محمد بن جعفر وعلي بن محمد النوفلي وأبو غسان__________(١) بالاصل: عليه والمثبت عن د و " ز " وم(٢) كذا بالاصل ود و " ز " وم وفي الاصابة: فورثها بنوها رباعا ومواليها(٣) كذا بالاصل ود و " ز " وم: " أبو معمر بن حبيب " وفي الاصابة: " جاء بنو معمر وبنو حبيب " وهو اشبه(٤) كذا بالاصل وم وفي د: أخو(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨ / ٢٧٥ وتهذيب التهذيب ٥ / ٥٠٢ وتاريخ بغداد ١٣ / ٢٥٢ وميزان الاعتدال ٤ / ١٥٥وتذكرة الحفاظ ١ / ٣٧١ ووفيات الاعيان ٥ / ٢٣٥ وانباه الرواة ٣ / ٢٧٦ وبغية الوعاة ٢ / ٢٩٤ وشذرات الذهب ٢ / ٢٤(٦) كذا رسمها بالاصل ود و " ز " وم " لبطه؟ " بدون اعجام." (١)

"زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا محمد بن أحمد ابن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (١) المغيرة بن عبد الرحمن يكنى أبا هشام أمه سعدى بنت عوف بن خارجة (٢) بن سنان بن أبي حارثة من بني مرة بن عوف بن غطفان أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (٣) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة المغيرة** بن عبد الرحمن بن الحارث ويكنى أبا هشام وقد روي عنه خرج إلى الشام مرابطا فمات هنالك قال ابن عساكر (٥) هذا وهم إنما مات بالمدينة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٦) قال في الطبقة الثانية **من أهل المدينة**

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٣/٥٩

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة وأمه سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة وكان المغيرة يكنى أبا هشام قال محمد بن عمر خرج المغيرة بن عبد الرحمن إلى الشام غير مرة غازيا وكان في جيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم (٧) عمر بن عبد العزيز وذهبت عينة ثم رجع إلى المدينة فمات بالمدينة وأوصى أن يدفن بأحد مع الشهداء فلم يفعل أهله ودفن بالبقيع وقد روي عنه كان ثقة قليل الحديث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو محمد بن رباح____________(١) طبقات خليفة بن خياط ٤٢٦ رقم ٢١٠١ (طبعة دار الفكر)(٢) في طبقات خليفة: حارثة(٣) تحرفت بالأصل ود و " ز " وم إلى: اللبناني بتقديم الباء(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٥) الزيادة لازمة منا(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٢١٠(٧) الأصل: " قتلهم " تحريف والتصويب عن د و " ز " وم وابن سعد." (١)

"أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام لم يعرفه يحيى بن معين أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد ابن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (١) مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي روى محمد بن إسحاق عن أبيه وقال عبد الرحمن بن شيبة أخبرني عبد الله بن نافع الصائغ عن مالك بن أنس عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أنه كان يبيع ثماره (٢) إلى أجل ثم يخرج الذي يشتريها فيستوفيها وقال البخاري بعد ترجمة (٣) أخرى مغيرة بن عبد الرحمن عن أمه سعدى بنت عوف المرية قال قلت لها (٤) لما كانت فتنة ابن الزبير هذه الفتنة يهلك فيه الناس قالت كلا ولكن بعدها فتنة يهلك فيها الناس قاله ابن أبي أويس عن إسحاق بن يحيى قال ابن عساكر (٥) كذا فرق البخاري بينهما وتابعه ابن أبي حاتم على ذلك قال وقد ذكر الزبير بن بكار أن سعدى أم المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث وهو أعلم بالنسب منهما أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٦) مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي____________(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٢٠ ترجمة ١٣٧٦(٢) إلى هنا انتهت ترجمته في التاريخ الكبير(٣) التاريخ الكبير ٧ / ٣٢٠ - ٣٢١ رقم ١٣٧٧(٤) كذا بالأصل ود و " ز " وم: " قال: قلت لها " ومكانها في التاريخ الكبير: قالت(٥) زيادة منا(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٢٢٥." (٢)

"على **مماليك أهل المدينة درهمين** درهمين فأعطى رقيق عامر بن عبد الله فأبوا أن يأخذوا ذلك فقال لهم عامر خذوا من خالي فإنه جواد قال ونا الزبير حدثني مصعب بن عثمان قال أوصى أبو بكر بن عبد الله بن الزبير وأمه ريطة بنت عبد الرحمن إلى خاله المغيرة بن عبد الرحمن وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر فكان معتوها يعطي الثوب يلبسه ولا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٠/٦٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧١/٦٠

يلبسه ويطعم الطعام فلا يأكله فقال المغيرة قد جعل كوا (١) في منزل عبد الرحمن بن أبي بكر فيجعل في الكوة الخبز واللحم وفي بعضهم الكعك والقديد وأنواع الطعام وجعل معاليق يعلق عليها الثياب فيمر عبد الرحمن بالكوة فيختلس منها الطعام فيأكله ويمر بالثوب المعلق فيختلسه فيلبسه قال وسقط درهم لعبد الرحمن بن أبي بكر من يد المغيرة في كيس للمغيرة فيه ألف درهم فجعل المغيرة يتغمغم ويقول لا أعرف الدرهم فقيل له خذ أجود كنزهم فيها فأبى وجعل الكيس له كله قال ونا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله أخبرني ابن كليب مولانا قال خرجت مع عامر بن عبد الله إلى الصلاة فمر بمنزل المغيرة بن عبد الرحمن وبعير له دبر (٢) قال فصاح بجارية المغيرة فخرجت إليه فأمرها أن تأتيه بما يعالج به الدبرة ففعلت فناولي رداءه (٣) وغسل الدبرة وداواها فقلت ما حملك على هذا وأنا كنت أكفيك لو أمرتني قال إن أمي ماتت وأنا صغير لا أعقل برها فأردت أن أبرها ببر خالي قال ونا الزبير أخبرني عمي مصعب بن عبد الله قال مات عبد الرحمن بن أبي بكر فقال المغيرة بن عبد الرحمن لعامر بن عبد الله وورثه عامر هذا حساب ما وليت له فانظر فيه قال يا خال لا أنظر في حسابك فأعط ما أحببت وأمسك ما شئت وما أعطيت أو أمسكت فأنت منه في سعة فأبى عليه المغيرة إلا الحساب فقال له عامر لما نظر في الحساب بقيت خلة قال ما هي قال تحلف على حسابك عند منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وألاح (٤) المغيرة عن ا ليمين وقال تحلفني يا ابن أختي فقال له عامر فما دعاك أن تأبى إلا المحاسبة وتركه مع اليمين____________(١) الكو والكوة: الخرق في الحائط والنقب في البيت ونحوه(٢) الدبر: جمع دبرة وهي قرحة الدابة والبعير(٣) الأصل وم: رداؤه(٤) ألاح من الشئ: أشفق وحذر." (١)

"قبلناه وإذا جاءنا من الجزيرة عن ميمون بن مهران قبلناه وإذا جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه قال سعيد فكان هؤلاء الأربعة علماء الناس في خلافة هشام (١) أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا محمود بن جعفر أنا عم (٢) أبي الحسين بن أحمد ابن جعفر نا إبراهيم بن السندي نا الزبير بن بكار حدثني (٣) يحيى بن محمد بن عبد الله ابن ثوبان قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول لما مات العبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر (٤) وعبد الله بن عمرو بن العاص صار الفقه في البلدان كلها إلى الموالي وكان فقيه أهل مكة عطاء بن أبي رباح وفقيه أهل الكوفة إبراهيم وفقيه أهل اليمن طاوس وفقيه أهل الشام مكحول وفقيه أهل اليمامة يحيى بن أبي كثير وفقيه أهل البصرة الحسن وفقيه أهل خراسان عطاء الخراساني إلا المدينة فإن الله خصها بقرشي فكان فقيه أهل المدينة سعيد بن المسيب غير مدافع أنبأنا أبو الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الله أنا جدي الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن بن علي أنا أبو العباس أحمد بن عتبة نا الهروي نا عمرو بن أبي عمرو الحبراني نا هشام بن خالد قال سمعت مروان بن محمد يحدث عن سعيد بن عبد العزيز أن مكحولا كان أفقه من الزهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (٥) وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو (٦) قالا أنا هشام بن خالد قال سمعت مروان بن محمد يحدث عن سعيد زاد أبو____________(١) ورواه الذهبي في سير الأعلام ٥ /

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٨/٦٠

١٥٩ والمزي في تهذيب الكمال ١٨ / ٣٦٠ طبعة دار الفكر(٢) الأصل: عمي تحريف والمثبت عن د و " ز " وم(٣) بالأصل: " وحدثني " والمثبت بدون واو عن م و " ز " ود(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د و " ز " وم(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١ / ٦٤٠ ضمن أخبار محمد بن مسلم الزهري(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٤٥ ورواه الذهبي في سير الأعلام ٥ / ١٥٩ والمزي في تهذيب الكمال ١٨ / ٣٦٠ (طبعة دار الفكر) من طريق هشام بن خالد." (١)

"وفد على معاوية وغزا القسطنطينية مع يزيد بن معاوية ووفد أيضا على يزيد بن معاوية قبل الحرة أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (١) فولد الزبير بن العوام عبد الله وبه كان يكنى والمنذر وعروة وعاصما (٢) لا بقية له والمهاجر لا بقية له وذكر غيرهم ثم قال وأمهم أسماء ابنة أبي بكر الصديق ذات النطاقين قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم ح قال وقرئ على أبي أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة قالا نا محمد بن سعد قال (٣) في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة المنذر** بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق قال (٤) أنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي عن أفلح عن القاسم في حديث رواه أن المنذر بن الزبير كان يكنى أبا عثمان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه ثنا عبد العزيز الكتاني نا محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد حدثني عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن القرشي عن يعقوب عن عبد الله بن زمعة عن أبيه أنه كان ممن غزا القسطنطينية في ثلاثين رجلا من قومه قال فأرسل إلينا حكيم بن حزام فأتيناه وفينا المنذر بن الزبير وعبد الله بن وهب وهو كثير المال فقال له إني (٥) جعلت مالا في سبيل الله وإني أردت أن أبد بكم لقرابتكم___________(١) رواه المصعب الزبيري في نسب قريش ص ٢٣٦(٢) بالأصل ود و " ز " وم: وعاصم والمثبت عن نسب قريش(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ١٨٢(٤) زيادة عن ابن سعد(٥) بالأصل: " إن " والمثبت عن د و " ز " وم." (٢)

"أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان عن عبد الملك بن (١) مروان قال دخل موسى بن طلحة على الوليد بن عبد الملك فقال له الوليد ما دخلت علي قط إلا هممت بقتلك لولا أن أبي أخبرني أن مروان قتل طلحة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر وأبو الفضل ح وأخبرنا أبو العز الكيلي أنا أبو طاهر قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة قال (٢) موسى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس (٣) بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم يكنى أبا عيسى مات في آخر سنة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٤/٦٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٨/٦٠

ثلاث أو أول سنة أربع ومائة أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** موسى بن طلحة بن عبد الله (٤) سمع من عثمان ثم ذكره في أهل الكوفة فقال موسى بن طلحة بن عبيد الله سمع من أبيه (٥) ومن عثمان بن عفان أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أحمد بن الحسن بن خيرون (٦) أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا الهيثم بن عدي وأخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي___________(١) كذا بالأصل وفي د و " ز " وم: بن أبي مروان(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٦١ رقم ١١٠٩ طبعة دار الفكر(٣) الأصل: عدي والمثبت عن د و " ز " وم وطبقات خليفة(٤) كذا بالأصل و " ز " وم هنا وفي د: عبيد الله(٥) مكانها بياض بالأصل واستدركت اللفظة عن د و " ز " وم(٦) الأصل: " جبير " وفي م: " حمير " وفي " ز ": جبير وفوقها ضبة إشارة إلى اضطرابها والتصويب عن د والسند معروف." (١)

"في الطبقة الأولى **من أهل المدينة موسى** بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وأمه خولة بنت القعقاع قال وتحول موسى بن طلحة إلى الكوفة ونزلها وهلك بها سنة ثلاث ومائة وصلى عليه الصقر بن عبد الله المزني (١) وكان عاملا لعمر بن هبيرة على الكوفة وقال الفضل بن دكين مات سنة أربع ومائة وقال محمد ابن عمر (٢) رأيت من قبلنا وأهل بيته يكنونه ابا عيسى وكان ثقة كثير الحديث وقد روى موسى بن طلحة عن عثمان وطلحة والزبير وأبي ذر وكان ثقة له أحاديث أخبرنا أبو عبد الله الحسين محمد بن خسرو أنا محمد بن علي بن الحسن أنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله أنا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي يعقوب قال وموسى ابن طلحة من وجوه بني طلحة وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس (٣) بن زيد ابن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يقال لـلقعقاع تيار الفرات من سخائه وأخو موسى بن طلحة لأمه محمد بن أبي جهم بن حذيفة العدوي وأبو جهم صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو الذي قال النبي (صلى الله عليه وسلم) في خميصة لبسها فصلى فيها شغلني النظر إلى علمها فاذهبوا إلى أبي جهم بن حذيفة وائتوني بانبجانيته (٤)[١٢٥٠٤] قال جدي وقد اختلف في كنية موسى بن طلحة فبلغني عن الواقدي أنه قال إن أهل بيت موسى كانوا يكنونه أبا عيسى أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي إذنا ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري (٥) قال موسى بن طلحة بن عبيد الله أبو عيسى القرشي التيمي قال أبو نعيم مات سنة أربع ومائة سمع أباه روى عنه سماك وطلحة بن يحيى أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد أنا أبو منصور محمد بن الحسن أنا أبو العباس___________(١) بدون إعجام بالأصل وم و " ز " والمثبت عن ابن سعد(٢) طبقات ابن سعد ٦ / ٢١٢(٣) تحرفت بالأصل إلى: عدي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٤/٦٠

والتصويب عن م و " ز " ود(٤) تقدم شرحها راجع ترجمة معاوية بن أبي سفيان وارجع إلى تاج العروس: " نبج " واللسان (نبج)." (١)

"ببغداد ورزام معنا قال بعثني محمد ورزاما في رجال معنا إلى الشام لندعو له فإنا لبدومة الجندل إذ أصابنا حر شديد فنزلنا عن رواحلنا نغتسل في غدير فاستل رزام سيفه ثم وقف على رأسي فقال يا موسى أرأيت لو ضربت عنقك ثم ذهبت برأسك إلى أبي جعفر أيكون أحد عنده في منزلتي قال قلت لا تدع هزلك يا أبا قيس (١) شم سيفك غفر الله لك قال فشام سيفه وركبنا قال عيسى فرجع موسى قبل أن يصل إلى الشام فأتى البصرة هو وعثمان بن محمد فدل عليهما فأخذا قال عمر (٢) وحدثني موسى بن عبد الله حدثني أبي عن أبيه قال لما وجهني رياح (٣) يعني إلى المنصور بلغ محمد فخرج من ليلته وقد كان رياح تقدم إلى الأجناد الذين معي أن طلع عليهم من ناحية المدينة رجل أن يضربوا عنقي فلما أتي محمد برياح قال أين موسى قال لا سبيل إليه والله لقد حدرته إلى العراق قال فأرسل في أثره فرده قال قد عهدت إلى الجند الذين معه إن رأوا أحدا مقبلا من المدينة أن يقتلوه قال فقال محمد لأصحابه من لي بموسى قال ابن خضير (٤) أنا لك به قال فانظر رجالا قال فانتخب رجالا ثم أقبل فوالله ما راعنا إلا وهو بين أيدينا كأنما أقبل من العراق فلما نظر إليه الجند (٥) قالوا أرسل (٦) أمير المؤمنين فلما خالطونا شهروا السلاح فأخذني القائد وأصحابه فأناخ بي وأطلقني من وثاقي وشخص بي حتى أقدمني على محمد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة (٧) موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وامه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي____________(١) تقرأ بالأصل: " قبيس " والمثبت عن د و " ز " وم والطبري(٢) رواه الطبري في تاريخه ٦ / ٥٥٨ حوادث سنة ١٤٥(٣) الأصل: رباح تصحيف والصواب ما أثبت: " رياح " عن د و " ز " وم والطبري وهو رياح بن عثمان المري والي المدينة من قبل المنصور وقد صوبناها في كل مواضع الخبر(٤) الأصل ود و " ز " وم: ابن حصين والمثبت عن الطبري(٥) سقطت من الأصل وم ود و " ز " واستدركت عن الطبري(٦) الأصل: " أرسل " والمثبت عن د و " ز " وم والطبري(٧) ترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من طبقات ابن سعد." (٢)

"قال ولم أسمع أحدا يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غيرها قالت سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يتعوذ من عذاب القبر[١٢٥١١] أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم أنا عمر بن أحمد بن عمر نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس العبدوي أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر نا موسى بن عقبة عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص الأكبر أنها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستعيذ من عذاب القبر رواه النسائي (١) عن علي بن حجر أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٦/٦٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤٤/٦٠

بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء وابو محمد بن بالوية قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول اسم أم خالد بنت خالد أمة بنت خالد (٢) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين ابن بشران أنا أبو عمرو عثمان بـن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك قال قرئ على أبي بكر محمد بن أحمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو نا معاوية بن عمرو ابن المهلب الأزدي نا إبراهيم عن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة أبو (٣) إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال غزوت مع سالم بن عبد الله بن عمر الروم في زمن الوليد ابن عبد الملك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد الهلالي نا الهيثم ابن عدي نا صالح بن حسان وغيره قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة موسى بن عقبة مولى بني أسد بن عبد العزى أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد ابن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (٤) قال_________(١) سنن النسائي ٣ / ٥٨ في السهو: باب نوع آخر من التعوذ في الصلاة(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د و " ز " وم(٣) كذا بالأصل ود " ز " وفي م: ابن(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٦٤ رقم ٢٣٧٥." (١)

"في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إبراهيم وموسى ومحمد بنو عقبة مولى الزبير ابن العوام ومات إبراهيم قبل موسى ومات موسى سنة إحدى وأربعين ومائة يكنى أبا محمد أخبرنا أبو والبركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا (١) يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم موسى بن عقبة مدني أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال وقال لي مصعب موسى بن عقبة بن أبي عياش مولى الزبير وأمه ابنة أبي حبيبة مولى الزبير وقد حدث موسى بن عقبة عن جده أبي حبيبة هذا قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن محمد بن محمد أنا علي بن محمد نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت مصعب بن عبد الله يقول موسى بن عقبة بن أبي عياش مولى الزبير بن العوام وأخوه محمد بن عقبة وأخوهما إبراهيم بن عقبة روى عنهم مالك بن أنس وكانت لهم هيبة وعلم قرأنا على ابي (٢) عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال سمعت مصعب بن عبد الله يقول إبراهيم بن عقبة ومحمد بن عقبة وأخوهم موسى بن عقبة بن أبي عياش كلهم كان له هيبة (٣) وعلم روى عنهم مالك بن أنس قال (٤) سمعت مصعب بن عبد الله يقول مولى بن عقبة مولى لآل الزبير بن العوام قيل ليحيى بن معين موسى مولى أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قال نعم_________(١) تحرفت في م إلى: بن(٢) سقطت من الأصل واستدركت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥٧/٦٠

عن د و " ز " وم(٣) في تهذيب الكمال ١٨ / ٤٩٥ وسير أعلام النبلاء ٦ / ١١٧: هيئة(٤) زيادة لازمة للإيضاح والقائل: أبو بكر بن أبي خيثمة." (١)

"أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (١) نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ممن تأخر موته موسى بن عقبة مولى الزبير بن العوام ويكنى ابا محمد مات قبل خروج محمد (٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة موسى بن عقبة مولى الزبير بن العوام بن خويلد ويكنى ابا محمد توفي قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن وخرج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومائة وقد روى عنه أيضا كما روى عن أخويه وكان ثقة قليل الحديث قال محمد بن عمر (٥) كان لإبراهيم وموسى ومحمد بني عقبة حلقة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكانوا كلهم فقهاء محدثين وكان موسى يفتي وكان إبراهيم ثقة قليل الحديث قال أبو عبد الله الصوري هذا غلط فاحش لأن موسى حديثه كثير وهو يجمع ولعله كان تخريجا في الأصل فكتبه ابن حيوية في غير موضعه وكان في الأصل العتيق وكان ثقة ثبتا كثير الحديث وهذا هو الصواب أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد ابن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد احمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٦)__________(١) تحرفت بالأصل ود و " ز " وم إلى: اللبناني بتقديم الباء(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٣) يعني محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب الذي خرج على أبي جعفر منصور بالمدينة فبعث إليه عيسى بن موسى فقتله وكان ذلك سنة ١٤٥ هـ(٤) ترجمته ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعدوانظر تهذيب الكمال ١٨ / ٤٩٤ سير الأعلام ٦ / ١١٥(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨ / ٤٩٥ وسير أعلام النبلاء ٦ / ١١٧(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٢٩٢." (٢)

"أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي المديني مولى الزبير بن العوام أدرك ابن عمر وسهل بن سعد وسمع أم خالد وأسمها آمنة (١) بنت خالد بن سعيد بن العاص روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة ومالك وابن جريج وروى عن (٢) عبيد الله بن عمر العدوي عنه إن كان ذلك محفوظا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال موسى بن عقبة أخو محمد وإبراهيم وكان إبراهيم أكبر من موسى بن أبي عياش أبو محمد المديني مولى الزبير بن العوام سمع أم خالد بنت خالد وسالم بن عبد الله بن عمر وسالم بن ابي أمية ونافع وكريب روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك وابن عيينة وابن المبارك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٠/٤٤٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٠/٤٥٩

وابن جريج ووهيب وفضيل بن سليمان وأبو ضمرة (٣) في الدعوات والوضوء قال عمرو بن علي مات سنة إحدى وأربعين ومائة وقال أبو عيسى مثله وقال الواقدي مات قبل خروج محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي وقال خرج محمد بن عبد الله هذا في سنة خمس وأربعين ومائة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب قال موسى بن عقبة بن أبي عياش مولى الزبير بن العوام **من أهل المدينة وهو** أخو محمد وإبراهيم سمع أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ورأى السائب بن يزيد وادرك عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وسهل بن سعد وسمع كريبا موسى ابن عباس وعلقمة بن وقاص وعبد الله بن دينار ونافعا مولى ابن عمر وابن شهاب الزهري وأبا إسحاق الهمداني روى عنه ابن جريج ومالك وسفيان الثوري وشعبة وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك وأبو ضمرة أنس بن عياض وأبو بدر شجاع بن الوليد ومحمد بن جعفر بن ابي كثير وغيرهم__________(١) رسمها بالأصل: " امه " والمثبت عن م: " امنه " وفي " ز ": " امه " وفوقها ضبة وفي د: " أمة " وقد مر أنها: " أمة "(٢) الأصل: عنه والمثبت عن د و " ز " وم(٣) تحرفت بالأصل إلى: حمزة والمثبت عن د و " ز " وم." (١)

"شدقيه تحت سرير فرعون والآخر فوقه وفرعون على سريره فسلح في ثيابه فلما عاين الناس ذلك من أمر الثعبان وكان قد **اجتمع أهل المدينة بأسرها** فلما انهزموا ولوا ذاهبين تزاحموا في الأبواب وتضاغطوا وضاقت عليهم فوطئ بعضهم بعضا فمات يومئذ خمسة وعشرون ألفا وقام فرعون فوقع عن سريره وكان الله قد أملأه حتى صار آية كان يمكث أربعين يوما لا يخرج من بطنه شئ ولا يحدث إلا في كل اربعين يوما مرة فلما كان يومئذ أحدث في ثيابه حتى علم بذلك جلساؤه وكان يأكل ويشرب جاهدا لا يبصق ولا يتمخط (١) ولا يتنخع (٢) ولا يسعل ولا تذرف عيناه ولا يمرض ولا يصدع ولا يسقم ولا يهرم ولا يفتقر شاب السن والله عز وجل يملي له أربع مائة سنة فلما كان يوم الثعبان وعاين ما عاين أحدث وامتخط وبصق وأخذه الصداع والمرض واختلف بطنه اربعين مرة فلم يزل بعد ذلك يختلف حتى مات فلما عاين من أمر موسى والثعبان خاف أن يدخل قومه م ن ذلك الرعب مثل الذي دخله فيؤمنوا به قال وأنا إسحاق أنا يزيد يعني ابن إبراهيم عن الحسن أنه قال لما عاين فرعون من أمر موسى والثعبان قال له فرعون يا موسى ارجع يومك هذا وكف ثعبانك هذا يقول سرا دون اصحابه وقال لأصحابه " إن هذا لساحر عليم " (٣) قال فدعا موسى فقال له يا موسى ألا رفقت بالأمر قتلت خمسة وعشرين ألفا بهذا أمرك ربك الذي بعثك قال يا فرعون أنت فعلت هذا يا فرعون أسألك واحدة واعطيك أربعا قال وما الذي تسألني قال أسألك أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وأعطيك الشباب لا تهرم والملك لا ينازعك فيه أحد والصحة لا تسقم والجنة خالدا قال فرعون ورفع (٤) وخضع حتى استأمر آسية بنت مزاحم فدخل عليها فقال يا آسية ألا ترين إلى موسى إلى ما يدعوني وما أعطاني قالت وما هو قال يدعوني إلى أن أعبد الله ولا اشرك به شيئا وأن لي الشباب فلا أهرم والملك لا ينازعني فيه أحد والصحة لا اسقم وال جنة خالدا قالت يا فرعون وهل رأيت أحدا يصيب هذا فيدعه قال فخرج فدعا هامان فاستشاره فقال له هامان أتعبد بعد أن كنت تعبد قال فبدا__________(١) الاصل: يمخط وفي " ز " وم: " يسخط " والمثبت عن د(٢) الاصل: " ينجع " وفي " ز "

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٦١/٦٠

وم: " سجع " وفي د: " يتنحنح " والمثبت عن المختصر(٣) سورة الشعراء الاية: ٣٤(٤) يقال: رافعني فلان وخافضني فلم أفعل أي داورني كل مداروة (تاج العروس: رفع)." (١)

"بعضا وجعل أهل المدينة لا يستطيعون أن يأكلوا طعاما من نتن الضفادع قال وأنا ابن إسحاق أنا سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج عن مجاهد قال وأنا ابن سنان عن من يخبره عن مجاهد قال كانت الضفادع لتسكن الجحرة (١) فلما أرسلها الله عذابا على فرعون وقومه فكانت تجيء حتى تقذف نفسها في التنور المسجور وفي القدور وهي تغلي تغضبا لله فشكر الله لها فأسكنها الماء وجعل نعيقها التسبيح (٢) قال وأنا إسحاق أنا أبو الياس عن وهب بن منبه قال لما أذاهم يعني آل فرعون القذر والنتن وأجهدهم البلاء الذي أصابهم من الضفادع صرخوا إلى فرعون فأرسل فرعون إلى موسى فأتاه فقال " يا أيها الساحر ادع لنا ربك " (٣) يرفع عنا هذا الرجز فنؤمن بك ونرسل معك بني إسرائيل قال موسى لولا الحجة والعذر الذي وضعه الله بيني وبينك ما فعلت قال فدعا ربه فماتت الضفادع فجعلوا يكنسونها من بيوتهم ودورهم وأفنيتهم ثم ينقلونها إلى باب المدينة حتى جعلت ركاما ثم ارسل الله عليهم مطرا وابلا فسال بالضفادع فألقاها في البحر فلما كشف الله عنهم الضفادع قالوا ما فعل هذا إلا سحره ولو صبرنا كانت تموت الضفادع فنكثوا وقالوا يا موسى لن نؤمن لك ولن نرسل معك بني إسرائيل قال فلما نكثوا أوحى الله إلى موسى أن اضرب بعصاك النيل وهو النهر الذي يشرب به أهل مصر ففعل موسى فتحول النيل دما عبيطا يرده بنو إسرائيل فيشربون ماء عذبا صافيا ويرده قوم فرعون فتختضب بها أيديهم دما فجرت أنهارهم دما وصارت ركاياهم دما فلم يقدر أحد منهم على ماء يشربه وكانوا لا يستقون من بئر ولا نهر ولا يغترفون من إناء إلا صار دما (٤) قال وأنا إسحاق قال وأخبرني محمد بن إسحاق حدثني من لا أتهم أن المرأة من آل فرعون كان تخرج إلى المرأة من بني إسرائيل حين أجهدها العطش فتقول لها اسقيني من مائك فإني قد هلكت عطشا قال فترحمها فتغرف لها من جرتها أو قربتها قال فتعود الماء__________(١) الجحرة جمع جحر(٢) كذا بالاصل ود وم وفي المختصر: النشيج(٣) سورة الزخرف الاية: ٤٩(٤) هذا من تمام المعجزة الباهرة والحجة القاطعة وهذا كله يحصل لهم من فعل موسى عليه السلام فينالهم عن آخرهم ولم ينل بني إسرائيل منه شئ بالكلية وفي هذا أدل دليل." (٢)

"عن الضحاك عن ابن عباس قال فلو أنهم عمدوا إلى بقرة لا صغيرة ولا كبيرة فذبحوها لأجزأت عنهم ولكن شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا أبو خيثمة نا يحيى بن سعيد عن ربيعة ابن كلثوم حدثني أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت مدينتان في بني إسرائيل إحداهما حصينة ولها أبواب والأخرى خربة فكان أهل المدينة الحصينة إذا أمسوا أغلقوا أبوابها وإذا أصبحوا قاموا على سور المدينة فنظروا هل حدث فيما حولها حدث فأصبحوا يوما فإذا شيخ قتيل مطروح بأصل مدينتهم فأقبل أهل المدينة الخربة فقالوا قتلتم صاحبنا وابن أخ له شاب يبكي عنده ويقول

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٤/٦١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٤/٦١

قتلتم عمي قالوا والله ما فتحنا مدينتنا منذ أغلقناها وما ندينا من دم صاحبكم هذا بشئ فأتوا موسى فأوحى الله إلى موسى " إن الله يأمركم ا ن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي " حتى بلغ " فذبحوها وما كادوا يفعلون " قال وكان في بني إسرائيل غلام شاب يبيع في حانوت له وكان له أب شيخ كبير فأقبل رجل من بلد آخر يطلب سلعة له عنده فأعطاه بها ثمنا فانطلق معه ليفتح حانوته فيعطيه الذي طلب والمفتاح مع أبيه فإذا أبوه نائم في ظل الحائط فقال أيقظه فقال والله إن أبي لنائم كما ترى فإني أكره أن أروعه من نومه فانصرفا فأعطاه ضعف ما أعطاه فعطف على أبيه فإذا هو أشد ما كان نوما فقال أيقظه قال لا والله لا أوقظه أبدا ولا أروعه من نومته قال فلما انصرف وذهب طالب السعة استيقظ الشيخ فقال له ابنه يا أبتاه والله لقد جاء ها هنا رجل يطلب سلعة كذا وكذا فكرهت أن أروعك من نومك فلامه الشيخ فعوضه الله من بره بوالده أن نتجت بقرة (١) من بقرة تلك البقرة التي يطلبها بنو إسرائيل فأتوه فقالوا بعناها فقال لا أبيعكموها قالوا إذا نأخذها منك قال إن غصبتموني سلعتي فأنتم أعلم فأتوا موسى فقال اذهبوا فأرضوه من سلعته فقالوا حكمك قال حكمي أن تضعوا البقرة في كفة الميزان وتضعوا ذهبا صامتا في الكفة الأخرى فإذا مال الذهب أخذته قال ففعلوا وأقبلوا بالبقرة حتى أتوا بها إلى قبر الشيخ وهو بين المدينتين واجتمع أهل المدينتين وابن_________(١) استدركت على هامش م." (١)

"إبراهيم قالا أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي نا عبد الله بن أخي أبي زرعة نا محمد بن حماد الطهراني (١) أبو عبد الله الرازي نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مات مريضا مات شهيدا ووقي فتان القبر وغدي عليه وريح برزقه من الجنة كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وابو الفضل بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا الباطرقاني أنا ابن منده أنا أبو سعيد بن يونس نا الحسن بن علي بن يوسف القناد نا أبو شريك المرادي نا ضمام عن موسى بن وردان قال كنت أدخل على عمر بن عبد العزيز فأحدثه بأحاديث عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكنت عنده بمنزلة أدخل إذا شئت وأخرج إذا شئت وكنت أحدثه عن من أدركت من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأت بخط عبد الوهاب الميدا ني سماعه من أبي سليمان بن زبر أنا ابي أنا حمدان ابن علي نا سويد وهو ابن سعيد نا ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فحدثته بأحاديث عن أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فكنت عنده بمنزلة فكنت أول داخل وآخر خارج وكنت أحدثه عن من أدركت من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فسألته كتابا إلى حيان بن شريح (٢) في عشرين ألف دينار أستوفيها من ثمن فلفل يدفعها إلي فقال عمر ولمن العشرون ألف دينار فقلت لي فقال ومن أين فقلت كنت تاجرا فضرب بمخصرة (٣) في يده وقال التاجر فاجر والفاجر في النار ثم قال اكتبوا له إلى حيان فلم أدخل عليه بعدها وأمر حاجبه أن لا يدخلني عليه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة موسى بن وردان________(١

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٤/٦١

الاصل: الظهراني تصحيف والمثبت عن د و " ز " وم(٢) كذا بالاصل وم و " ز " وفي المختصر: سريج(٣) المخصرة: كمكنسة ما يتوكأ عليه كالعصا ونحوه وما يأخذ الملك يشير به إذا خاطب والخطيب إذا خطب (القاموس المحيط)." (١)

"رأيت أحدا من أهل الفقه يزع عن ذلك الماء (١) أن يشرب منه أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يوة أنا اللبناني (٢) نا ابن أبي الدنيا نا ابن سعد قال (٣) في الطبقة الخامسة **من أهل المدينة ال** مهاجر بن يزيد مولى لآل أبي ذؤيب العامري ويكنى أبا عبد الله قال ابن أبي ذئب كتب معه إلى عطاء قال ابن عساكر (٤) الصواب أبو ذئب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا ابن حيوية أنا سليمان ابن إسحاق نا الحارث بن محمد نا ابن سعد قال (٥) في الطبقة الخامسة **من أهل المدينة المهاجر** بن يزيد مولى لآل أبي ذئب العامري ويكنى أبا عبد الله قال ابن أبي ذئب كتبت معه إلى عطاء بن أبي رباح وكان قليل الحديث أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن منده أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٦) مهاجر بن يزيد مولى لآل أبي ذئب العامري (٧) يكنى أبا عبد الله قال ابن أبي ذئب كتبت معه إلى عطاء ٧٧٨٤ مهاجر (٨) غير منسوب حكى عن عمر بن عبد العزيز حكى عنه معاوية بن صالح الحمصي أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا____________(١) زيادة عن ابن سعد(٢) تحرفت بالاصل وم و " ز " ود إلى: اللبناني(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) زيادة منا(٥) ترجمته ضمن القسم الضائع من **تراجم أهل المدينة من** الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٢٦١(٧) كذا بالاصل وم و " ز " ود وفي الجرح والتعديل: العائذي(٨) ترجمته في التاريخ الكبير ٧ / ٣٨٠ والجرح والتعديل ٨ / ٢٦٢." (٢)

"عن أحمد بن عبيد بن بيري حدثنا محمد بن الحسين حدثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبا عبد الرحمن الغلابي يقول حدثني بعض الشاميين قال سأل عبد الملك بن مروان عن **فقيه أهل المدينة فقيل** سليمان بن يسار وعن فقيه أهل مكة فقالوا عطاء بن أبي رباح وعن فقيه أهل اليمن قالوا طاووس وعن فقيه أهل الجزيرة فقيل ميمون بن مهران وعن فقيه أهل الشام فقيل مكحول وعن فقيه أهل البصرة فقيل الحسن بن أبي الحسن وعن فقيه أهل الكوفة فقيل سعيد بن جبير قال ما أراهم إلا أبناء السبايا ومكحول من سبي كابل مولى لامرأة من هذيل أخبرنا أبو بكر المقرئ حدثنا أبو الحسين القاضي الخطيب أخبرنا أبو أحمد محمد ابن عبد الله حدثنا محمد بن سعيد حدثنا هلال نا (١) عبد الله بن جعفر قال (٢) سمعت أبا المليح يقول ما رأيت أحدا أفضل من ميمون بن مهران قال له رجل يوما يا أبا أيوب أتشتكي أراك مصفرا قال نعم لما يبلغني (٣) من أقطار الأرض قال وحدثنا محمد بن سعيد قال سمعت عبد الملك أبا الحسن الميموني يقول سمعت عمي عمرا يقول ما كان أبي يكثر الصيام ولا الصلاة كان يكره أن يعصي الله تعالى (٤) أخبرنا

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٦/٦١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٢/٦١

أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا أبو القاسم (٥) بن مندة أخبرنا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم (٦) أنا عبد الله بن (٧) أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سمعت أبي يقول ميمون بن مهران ثقة أوثق من عكرمة______________(١) تحرفت بالاصل وم إلى: " بن " والمثبت عن د و " ز "(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨ / ٥٤٨(٣) الاصل ود وم: " بلغني " والمثبت عن " ز " وتهذيب الكمال(٤) تهذيب الكمال ١٨ / ٥٤٨(٥) ما بين معكوفتين عن د وفي " ز ": " إذنامنده " وفي م: إذمنده(٦) الخبر في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٢٣٤(٧) ما بين معكوفتين سقط من الاصل و ا ستدرك عن د ومكان الزيادة بياض في " ز " وم." (١)

"أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أخبرنا محمد (١) بن الحسن (٢) أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (٣) نافع بن جبير بن مطعم يكنى أبا محمد توفي زمن سليمان بن عبد الملك أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر حدثنا معاوية قال سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم محمد بن جبير وأخوه نافع بن جبير أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (٤) فولد جبير بن مطعم نافع بن جبير روي عنه الحديث وسعيدا (٥) الأصغر وعبد الرحمن الأكبر وأمهم أم قتال (٦) بنت ن ا فع بن ضريب (٧) بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف وتوفي نافع بن جبير في خلافة سليمان بن عبد الملك أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءة عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا صالح بن أحمد بن حنبل قال سمعت علي ابن المديني يقول وأنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم أنا أبو بكر الإسفراييني حدثنا صالح يعني بن أحمد قال قال علي نافع بن جبير كنيته أبو محمد أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمر بن منده أنا محمد بن يوة أنا أبو______________(١) الاصل وم: " أخبرنا أبو محمد " والمثبت عن د و " ز "(٢) في د: الحسين(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٠ رقم ٢٠٦٥ طبعة دار الفكر(٤) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٠١ وعن الزبير في تهذيب الكمال ١٩ / ١٨(٥) بالاصل: سعيد والمثبت عن م و " ز " ود ونسب قريش وجاء فيه قبله: وأبا سليمان (أخوه)(٦) كذا رسمها بالاصل و " ز " وبدون إعجام في م وفي نسب قريش: أم قتال وهو ما أثبتناه(٧) الاصل وم: طريب وفي د و " ز " طريف وفي تهذيب الكمال: ظريب والمثبت عن نسب قريش." (٢)

"الحسن اللنباني (١) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٢) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة نافع بن جبير بن مطعم ويكنى أبا محمد توفي بالمدينة في خلافة سليمان بن عبد الملك فكانا ينزلان يعني

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٧/٦١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٠/٦١

أخاه محمد بن جبير دار أبيهما بالمدينة أخبرني بذلك الواقدي عن أبي الزناد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين (٣) بن الفهم ح قال وقرئ على سليمان بن إسحاق نا الحارث قالا ثنا محمد بن سعد قال (٤) في الطبقة الثانية نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن قصي وأمه أم قتال (٥) بنت نافع بن ضريب (٦) بن عمرو بن نوفل وكان نافع يكنى أبا محمد قال محمد بن عمر قد روى نافع عن أبي هريرة وكان ثقة أكثر حديثا من أخيه أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي أنا عبد الرحمن بن عبد بن أحمد بن حمة (٧) أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال نافع بن جبير ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف يكنى أبا محمد يقال إن (٨) وفاته (٩) كانت بالمدينة في خلافة سليمان بن عبد الملك أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الرحمن والكوفي واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (١٠)__________(١) تحرفت بالاصل و " ز " وم ود إلى: اللبناني بتقديم الباء(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٣) تحرفت بالاصل إلى: الحسن والمثبت عن د و " ز " وم(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ وعن ابن سعد في تهذيب الكمال ١٩ / ١٨(٥) الاصل ود و " ز " وم: قبال والمثبت عن ابن سعد(٦) الاصل وم و " ز " ود " طريف " وفي تهذيب الكمال: " ظريب " والمثبت عن ابن سعد(٧) تحرفت بالاصل وم ود إلى: حمدوالمثبت عن " ز " وفيها: جمة(٨) مكانها بياض وم و " ز " والمثبت عن د(٩) ومكانها أيضا بياض في " ز " (١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٨٢." (١)

"أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا أبو الحسن بن النرسي أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو الحسين الدقاق عبد الملك بن أحمد بن نصر نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني مالك عن عمه أبي سهيل (١) قال سألني عمر بن عبد العزيز عن القدرية ما ترى فيها قلت يا أمير المؤمنين استتبهم فإن تابوا وإلا فاعرضهم على السيف فقال عمر ذلك رأيي (٢) فيهم أخبرنا أبو الفضل بن (٣) ناصر قراءة عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عمر قال أبو سهيل (٤) نافع بن مالك لقي سعيد بن المسيب وبعض أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان يؤخذ عنه القراءة بالمدينة وعن أبي جعفر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن الحسن بن أحمد أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوحا يقول اسم أبي سهيل (٥) عم مالك نافع بن مالك بن أبي عامر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد قال (٦) فيالطبقة الرابعة من **تابعي أهل المدينة أبو** سهيل بن مالك بن أبي عامر الأصبحي من حمير واسمه نافع وهو عم مالك بن أنس أخبرنا (٧) أبو الحسن علي بن محمد المشكاني أنا أبو منصور محمد بن الحسن النهاوندي أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنبيل أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد (٨) الأشقر (٩) نا محمد بن

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦١/٤٠١

إسماعيل البخاري حدثني ابن بكير (١٠) نا الليث عن عقيل عن____________(١) تحرفت في " ز " إلى: سبيل(٢) بالاصل وم ود: رأي والمثبت عن " ز "(٣) بالاصل وم: أبو والمثبت عن د و " ز "(٤) الاصل: سهل والمثبت عن د و " ز " وم(٥) الاصل: سهل والمثبت عن د و " ز " وم(٦) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع ترجمته في ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من كتاب الطبقات الكبرى(٧) كتب فوقها في د: ملحق(٨) سقطت من الاصل وم: واستدركت عن د و " ز "(٩) بالاصل: " الاشيقي " وفي " ز " وم: " الاشفي " والمثبت عن د(١٠) في د: بكر." (١)

"عرضني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد في القتال وأنا ابن أربع عشرة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب به إلى عماله أن يقضوا لمن كان ابن خمس عشرة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر الحسن وأبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قالا أخبرنا محمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة قال (١) نافع مولى عبد الله بن عمر (٢) بن الخطاب يكنى أبا عبد الله توفي سنة ثمان عشرة ومائة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا وأبو (٣) محمد بن بالوية قالا حدثنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا يحيى بن معين قال نافع مولى ابن عمر أبو عبد الله وقال الدوري (٤) كنيته أبو عبد الله أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد (٥) أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم نافع مولى عبد الله بن عمر أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (٦) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (٧) في الطبقة الثالثة من____________(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤٦ رقم ٢٢٤٤ طبعة دار الفكر(٢) قوله: " بن عمر " مكرر بالاصل(٣) بالاصل: " الشقاق أبو " والمثبت: " السقا وأبو " عن د و " ز " وم(٤) تحرفت بالاصل و " ز " وم ود إلى: " الدري " والصواب ما أثبت وهو العباس بن محمد الدوري – أحد رواة الخبر –(٥) بالاصل: " أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن " وفي م: أحمد بن الحسنوالمثبت: " أحمد بن الحسن بن أحمد " عن د و " ز "(٦) تحرفت بالاصل و " ز " وم ود إلى: اللبناني بتقديم الباء(٧) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٨/٦١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٣/٦١

"أهل المدينة نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ويكنى أبا عبد الله وكان من أهل المغرب قال الهيثم توفي سنة عشرين ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا ابن سعد قال (١) في الطبقة الثالثة **من أهل المدينة نافع** مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ويكنى أبا عبد الله وكان من أهل أبرشهر (٢) وأصابه عبد الله في غزاته وقال محمد بن عمر وغيره وقد روى نافع عن ابن (٣) عمر وأبي هريرة وربيع بنت معوذ وصفية ابنة أبي عبيد (٤) وأسلم مولى عمر بن الخطاب وكان ثقة كثير الحديث ومات نافع بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل محمد بن إسماعيل قال (٥) نافع أبو عبد الله (٦) مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني سمع ابن عمر وأبا سعيد الخدري روى عنه الزهري ومالك بن أنس وأيوب وعبيد الله ابن عمر وقال نافع عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمع من غيره أنبأنا أبو الحسين (٧) وابو عبد الله قالا أخبرنا ابن منده أنا حمد (٨) ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٩)__________(١) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد فترجمته في القسم الضائع من تراجم أهل المدينة(٢) أبر شهر بالفتح ثم السكون وفتح الراء والشين وهي نيسابور(٣) الاصل: أبي(٤) بالاص: عبيدة والمثبت عن د و " ز " وم(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٨٤ - ٨٥(٦) تحرفت بالاصل إلى عبيد الله والمثبت عن د و " ز " وم والتاريخ الكبير(٧) تحرفت في د إلى الحسن(٨) تحرفت في " ز " وم إلى: أحمد(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٤٥١ - ٤٥٢."

(١)

"أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهري أناعثمان بن عمرو بن المنتاب أنا جعفر بن محمد بن نصير نا أبو العباس بن مسروق حدثني ابن سراج يعني عليا حدثني فهد ابن سليمان النحاس نا محمد بن كثير حدثنا مخلد (١) عن هشام عن ابن سيرين قال مرض مجاشع فعاده نصر بن حجاج فكتب في الأرض وأشرفت عليه امرأة مجاشع أحبك حبا لو كان فوقك لأظلك ولو كان تحتك لأقلك فقالت برأسها وأنا فكان مجاشع لا يقرأ ولا يكتب فأكب عليه قدحا ودخل عليه بعض من يقرأ فقرأه له فبلغ ذلك نصرا ومرض مجاشع فعاده نصر بن حجاج فكتب في الأرض (٢) فقال مجاشع لامرأته عزمت عليك لتذهبين فتطعمينه بيدك وتضميه إلى صدرك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أخبرنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري قال سمعت الأصمعي يقول لصاحبه نصر بن حجاج بن علاط السلمي امرأة مجاشع بن مسعود هي شميلة بنت جنادة بن أبي (٣) أزهر حليف بني مخزوم أنبأنا أبو الحسن بن العلاف وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو علي بن جعفر (٤) الخرائطي (٥) أنا صالح بن أحمد بن حنبل نا أبي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا داود بن أبي الفرات نا عبد الله بن بريدة قال بينما عمر يطوف بالمدينة ذات ليلة إذا بنسوة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٤/٦١

يتحدثن وإذا هن يقلن أي أهل المدينة أصبح فقالت امرأة منهن أبو ذئب فلما أصبح سأل عنه فإذا هو من بني سليم فأرسل__________(١) تحرفت بالاصل وم إلى مجالد والمثبت عن " ز "(٢) قوله: " مجامع فعاد نصر بن حجاج فكتب في الارض " كذا بالاصل وم وسقط من " ز " ويفهم من عبارتها أن الذي مرض هونصر وقد تقدم في روايته سابقة مرضه وإشرافه على الهلاك(٣) كذا بالاصل وم وفي " ز ": أزيهروفي تاج العروس (شمل) : شميلة بنت أبي أزيهر الدوسي زوج مجاشع بن مسعود السلمي أمير البصرة ثم خلف عليها عبد الله بن عباس وكانت جميلةوفي الاغاني (١٩ / ١٤٣ بولاق) شميلة بنت جنادة ابن بنت أبي أزهر الزهرانية(٤) في " ز ": بن أبي جعفر(٥) زيد بعدها في " ز ": وأبو الحسين ابن العلاف قالا: أنا أبو القاسم ابن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد بن جعفر الخرائطي." (١)

"يوة أنا أبو الحسن اللنباني (١) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (٢) النعمان ابن بشير بن سعد أحد بني الحارث يكنى أبا عبد الله أنا محمد بن عمر عن رجال من أهل المدينة قالوا ولد النعمان بن بشير بعد قدوم النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة في الهجرة بأربعة عشر شهرا وأما أهل الكوفة فيروون عنه رواية كثيرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تدل على أنهأكبر سنا مما روى أهل المدينة لأنه يقول في غير حديث سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهذا أثبت عندنا قال الهيثم بن عدي قتله أهل حمص بعد مرج راهط أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (٣) في الطبقة الثالثة النعمان ابن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج فولد النعمان عبد الله وبه كان يكنى درج ذكر غيره قال محمد بن عمر ونزل النعمان بن بشير وولده الشام والعراق زمن معاوية ثم صار عامتهم بعد ذلك إلى المدينة وبغداد ولهم بقية وعقب أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل السلامي عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن محمد بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا ابن البرقي قال ومن بني الحارث بن الخزرج النعمان بن ثعلب بن سعد بن ثعلبة بن خلا س بن زيد بن مالك ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج يعني ابن الحارث بن الخزرج أمه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة فيما حدثنا ابن هشام يكنى أبا عبد الله قتل بالشام سنة أربع وستين واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسين قالا أنا احمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٤) نعمان بن بشير بن سعد الأنصاري أبو عبد الله كناه معاوية بن صالح__________(١) تحرفت بالاصل و " ز " إلى:: اللبناني بتقديم الباء(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦ / ٥٣(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٧٥." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦/٦٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٣/٦٢

"أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج أبو عبد الله (١) وكان أميرا على الكوفة في إمرة معاوية وكان أول مولود ولد بعد الهجرة توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وله ثمان سنين وسبعة أشهر أمه عمرة بنت رواحة ولأبويه صحبة روى عنه ابنه محمد وحميد بن عبد الرحمن وعامر الشعبي وخيثمة بن عبد الرحمن وسالم بن أبي الجعد وسماك بن حرب وحبيب بن سالم وعمير بن سعيد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي الكوفي وكان واليها لتسعة أشهر من قبل معاوية سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه الشعبي وابو إسحاق وسالم بن أبي الجعد في الإيمان قال الواقدي عن **رجال أهل المدينة قالوا** ولد النعمان بن بشير بعد قدوم النبي (صلى الله عليه وسلم) في الهجرة بأربعة عشر شهرا وأما أهل الكوفة فيروون عنه رواية كثيرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تدل على أنه أكبر سنا مما **روى أهل المدينة في** مولده لأنه يقول في غير حديث سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) هذا أثبت عندنا هكذا قال في الطبقات وقال في التاريخ ولد النعمان في السنة التي هاجر فيها النبي (صلى الله عليه وسلم) في جمادى الأولى وهو أول مولود من الأنصار وقال الهيثم قتله أهل حمص بعد مرج راهط أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري كان أول مولود للأنصار بعد الهجرة أمه عمرة بنت رواحة له ولأبويه صحبة توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وله ثمان سنين وسبعة أشهر كان أمير الكوفة في عهد معاوية قتل بحمص سنة ستين (٢) روى عنه ابناه محمد وبشير وحميد بن عبد الرحمن____________(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن " ز " للايضاح(٢) كذا بالاصل وم و " ز " في هذه الرواية: سنة ستين." (١)

"وتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والنعمان ابن ثماني سنين أو أكثر قليلا وكان آخر غزوة غزاها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تبوكا سنة تسع والنعمان يومئذ ابن سبع سنين قال وأخبرنا محمد بن عمر أنا عبد الله بن جعفر عن ابن عون قال سمعت جابر ابن عبد الله يقول وهو يذكر النعمان بن بشير وهو يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا أبا عبد الله أيكما أسن فقال أنا أسن منه بنحو من عشرين سنة لقد جهدت أن أغزو بدرا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فأتى أبي يومئذ حبسني على بناته وما ولد النعمان إلا قبل بدر بثلاثة أشهد أو أربعة (١) قال وأخبرنا محمد بن عمر نا مصعب بن ثابت عن أبي الأسود قال ذكر النعمان ابن بشير عند ابن الزبير فقال هو أسن مني بسنة قال أبو الأسود وولد ابن الزبير على رأس عشرين شهرا من مهاجر (٢) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وولد النعمان في شهر ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهرا قال أبو الأسود النعمان يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا يقول سمعت قال (٣) مصعب وابن الزبير لم يغز مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال محمد بن عمر فهذا ما روى لنا أصحابنا في مولد النعمان وأما أهل الكوفة فيروون

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٦/٦٢

عنه رواية كثيرة يقول فيها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تدل على أنه أكبر سنا مما (٤) روى أهل المدينة في مولده أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أخبرنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي نا ابن أبي الزناد عن أبيه قال ولد النعمان بن بشير بمكة سنة اثنتين (٥) من الهجرة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة أنا أبو عبد الله الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال سمعت مصعب بن عبد الله يقول ولد النعمان بن بشير قبل وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بثماني سنين وهو أول مولود ولد للأنصار لما صار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة__________(١) تهذيب الكمال ١٩ / ٩٨(٢) الاصل: مهاجرة والمثبت عن " ز " وم(٣) بالاصل وم: " قال: سمعت مصعب بن الزبير " وفي " ز ": قال مصعب بن الزبير(٤) الاصل: " من ما " والمثبت عن " ز " وم(٥) الاصل وم: اثنين والمثبت عن " ز "." (١)

"ليس فيه سمعت (١) قال يحيى وأهل المدينة ينكرون أن يكون النعمان بن بشير سمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو صادق فيما يقول (٢) أخبرنا أبو علي المقرئ في كتابه وحدثني عنه أبو مسعود المعدل أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا إبراهيم (٣) بن محمد بن حدثنا (٤) سليمان بن سلمة الخبائري نا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب وعطية بن قيس الكلابي عن النعمان بن بشير أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث النعمان بقطفين واحد له والآخر لأمه عمرة فلقي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمرة (٥) فقال أتاك النعمان بقطف من عنب فقالت لا فأخذ النبي (صلى الله عليه وسلم) بأذنه وقال يا (٦) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب بن سفيان أبو يوسف قال أهل المدينة يشكون في سماع النعمان بن بشير (٧) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم أن أبا مسهر حدثهم عن سعيد بن عبد العزيز أن ابا الدرداء ولي القضاء يعني بدمشق ثم فضالة بن عبيد ثم النعمان بن بشير آخر الجزء السابع والتسعين (٨) بعد الأربعمائة من الأصل (٩) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد ن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى التستري نا خليفة العصفري (١٠) قال لما مات زياد يعني سنة__________(١) تهذيب الكمال ١٩ / ٩٨(٢) قوله: " وهو صادق فيما يقول " سقط من " ز " وم(٣) بالاصل: " أبو إبراهيم " والمثبت عن " ز " وم(٤) بياض بالاصل وم و " ز "(٥) بالاصل: " بعث عمرة " والمثبت عن " ز " وم(٦) كذا بياض بالاصل وم و " ز "(٧) الخبر السابق مكرر بالاصل وم(٨) في " ز ": والسبعين(٩) قوله: " آخر الجزء السابع والتسعين بعد الاربعمئة من الاصل " سقط من م(١٠) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢١٩ (تالعمري)." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٩/٦٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢١/٦٢

"٧٩٣٥ - نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن ابي قيس ابن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل (١) بن (٢) عامر بن لؤي أبو سعيد ويقال أبو (٣) مساحق (٤) القرشي العامري (٥) كان من أشراف قريش من أهل المدينة روى عن سعيد بن زيد بن (٦) عمرو بن نفيل وام سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبي سلمة بن عبد الرحمن وكعب الأحبار (٧) والمهاجر بن أبي أمية روى عنه عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين والمنذر بن الجهم وعبد الله بن زياد وكان يلي السعاية على الصدقات بالمدينة وولي القضاء بها وكان بالشام عند الوليد ابن عبد الملك وقد عده أبو زرعة في تابعي أهل الشام وكانت له بدمشق دار عند دار ابن أبي العقب في طرف البزوريين أخبرنا أبو منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم أخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا أبو الءباس محمد بن أحمد الأثرم نا حميد بن الربيع نا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة نا ابن أبي حسين نا نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الرحم شجنة (٨) من الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة قال وحدثنا حميد نا زيد بن الحباب العكلي نا موسى بن عبيدة أخبرني منذر بن جهم السلمي عن نوفل بن مساحق عن أم سلمة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الرحم شجنة__________(١) بالاصل: حسن والمثبت عن " ز " وم(٢) بالاصل وم: عن والمثبت عن " ز "(٣) تحرفت بالاصل وم: " ابن " والمثبت يوافق عبارة " ز "(٤) أقحم بعدها بالاصل وم: " بن عبدود " والمثبت يوافق عبارة " ز "(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩ / ١٨٢ وتهذيب التهذيب ٥ / ٦٥٥ والتاريخ الكبير ٨ / ١٠٨ وطبقات ابن سعد ٥ / ٢٤٢ ونسب قريش ص ٤٢٧ والجرح والتعديل ٨ / ٤٨٨(٦) تحرفت بالاصل وم إلى: عن والمثبت عن " ز "(٧) بالاصل وم إلى: عن والمثبت عن " ز "(٨) الشجنة مثلثة وهي شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه الحديثأي الرحمن مشتقة من الرحمنقال أبو عبيدة: يعني قرابة من الله تعالى مشتبكة كاشتباك العروق (تاج العروس: شجن طبعة دار الفكر)." (١)

"الحصى بجبهته آثارا من شجاج فلما رأى عمر كثرة ما ينساب عليه من الدم على لحيته قال امسح عنك الدم فعرف عثمان أن عمر قد ندم على ما فرط منه فقال يا أمير المؤمنين لا يهولنك الذي أصبت مني فوالله إني لأنتهك ممن وليتني أمره من رعيتك التي استرعاك الله أكثر مما فعلت بي فأعجب بها عمر من رأيه وحلمه فازداد في عينه خيرا أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أحمد بن الحسن بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (١) وقال ابن أبي (٢) أويس عن أخيه عن سليمان عن ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن حديث نوفل بن مساحق انتجى عمر بن الخطاب فذكر بعض القصة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهري أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن نوفل بن مساحق قال بينما عثمان بن حنيف يكلم عمر بن الخطاب وكان عاملا له

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٣/٦٢

بهذه القصة ولم يذكر معمر في إسناده عمر وقولهما أولى بالصواب من قول معمر اخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن احمد أنا أبو محمد بن (٣) رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى ابن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** نوفل بن مساحق ثم ذكره في أهل البصرة ولم يصنع شيئا أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو (٤) بن منده أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللنباني (٥) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (٦) في الطبقة الثانية__________(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ١٠٩(٢) سقطت من الاصل وم و " ز " واستدركت عن التاريخ الكبير(٣) تحرفت بالاصل إلى: رياح(٤) تحرفت بالاصل وم إلى: عمر والمثبت عن " ز "(٥) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: اللبناني وفي م: البناني والصواب ما أثبت: اللنباني بتقديم النون(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (١)

"**من أهل المدينة نوفل** بن مساحق من بني عامر بن لؤي ويكنى أبا إسحاق ولي القضاء بالمدينة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أبو ايوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (١) في الطبقة الثانية **من اهل المدينة نوفل** بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل (٢) بن عامر بن لؤي وأمه مريم بنت مطيع بن الأسود من بني عدي بن كعب ولنوفل أحاديث يسيرة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (٣) عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ويكنى ابا محمد وأمه بهنانة بنت صفوان بن أمية بن محرث (٤) بن خمل (٥) بن شق بن رقبة بن مخدج بن ثعلبة ابن مالك بن كنانة وكان له من الولد مساحق وأمه زينب بنت سراقة بن المعتمد بن أنس ابن أداة بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وهو أبو نوفل بن مساحق وله بقية وعقب بالمدينة قالوا وهاجر عبد الله بن مخرمة إلى أرض الحبشة الهجرتين في رواية محمد بن عمر وأما في رواية محمد بن (٦) إسحاق فذكره في الهجرة الثانية ولم يذكره في الهجرة الأولى وأما موسى بن عقبة وابو معشر فلم يذكراه في الأولى ولا في الثانية وشهد عبد الله بن مخرمة بدرا وهو ابن ثلاثين سنة وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهد اليمامة وقتل يومئذ شهيدا سنة إحدى (٧) عشرة وهو ابن إحدى وأربعين سنة أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي أنا علي بن احمد بن محمد المطلبي (٨) أنا__________(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٢٤٢(٢) تحرفت بالاصل إلى: حنبل وفي م: حسان(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣ / ٤٠٤(٤) الاصل وم و " ز ": محرب والمثبت عن " ز "(٥) الاصل: جشل وفي م و " ز ": حسل والمثبت عن ابن سعد(٦) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " وم وجاء م: " عمرو " بدلا من " عمر " خطأ

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٦/٦٢

(٧) كذا بالاصل وم و " ز " والذي في طبقات ابن سعد: في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة(٨) كذا بالاصل وم وفي " ز ": الملطي." (١)

"عبد الرحمن بن عمر أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب قال نوفل هو ابن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن ابي (١) قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأمه مريم بنت مطيع بن الأسود من بني عدي بن كعب ونوفل يكنى أبا مساحق ثقة ولي القضاء قضاء المدينة يعد في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس انا أبو القاسم بن الأشقر نا البخاري قال وكنية نوفل أبو سعيد مات في زمن عبد الملك في أولها أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وابو الحسين وابو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد زاد احمد ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٢) نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة أبو سعيد (٣) الرقرشي أحد بني مالك بن حسل ثم أحد بني عامر بن لؤي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أربى الربا الاستطالة (٤) في عرض المسلم وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة قاله الحكم بن نافع عن شعيب عن عبد الله بن أبي حسين نا نوفل قال البخاري وقال عبد الجبار بن سعيد مات نوفل في زمن عبد الملك في أولها قال ابن عساكر (٥) كذا قال عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق المساحقي وفاة جده وقد قدمنا أنه بقي إلى خلافة الوليد فالله أعلم أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله البغداديان (٦) قالا أخبرنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص أنااحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (٧)____________(١) بالاصل وم: " عبد العزيز بن قيس " وفي " ز ": عبد العزيز بن أبي قيس(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ١٠٨ - ١٠٩(٣) في التاريخ الكبير: أبو سعد(٤) في التاريخ الكبير: استطالة المرء في عرض أخيه(٥) زيادة منا(٦) كذا بالاصل وم وفي " ز ": البغدادي(٧) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٢٧ وعن الزبير بن بكار في " تهذيب الكمال ١٩ / ١٨٣." (٢)

"الرحمن عن نهار العبدي أنه سمع ابا سعيد الخدري يذكر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله يسأل العبد يوم القيامة حتى يسأله ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره فإذا لقن الله يعني العبد حجته قال يا رب وثقت بك وفرقت من الناس اخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا محمد بن عبد الرحمن الأديب أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي أبو بكر نا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر نا عبد الله بن عبد الرحمن أن نهارا رجلا من عبد القيس كان يسكن في بني النجار وكان يذكره بفضل وصلاح أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله يسأل العبد يوم القيامة حتى إنه ليقول فما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره فإذا لقن الله عبدا حجته قال أي رب وثقت بك وفرقت من الناس أنبأنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأظنني قد سمعته منه أنا أبو المظفر موسى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٧/٦٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٨/٦٢

بن عمران الصوفي قراءة عليه أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال نهار بن توسعة العبدي سمع ابا سعيد الخدري ولست أرى الحاكم في هذا القول مصيبا لأن من يكون عبديا لا يكون تيميا (١) ومن يكون مدنيا لا يكون خراسانيا أخبرنا أبو غالب بن البنا بقراءتي عليه عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أن سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة نهار بن عبد الله القيسي سمع من أبي سعيد الخدري أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أخبرنا أحمد بن الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد احمد ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٣) نهار بن عبد الله العبدي (٤) من عبد القيس يعد في أهل المدينة روى عنه أبو طوالة عبد الله ومحمد بن يحيى بن حيان__________(١) الاصل: تميماوفي م: تيما والمثبت عن " ز "(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٢٥٤(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ١٢٢(٤) بالاصل: بن خطأ والمثبت عن " ز " وم والبخاري." (١)

"أخبرنا أبو الحسين القاضي وابو عبد الله الخلال قالا (١) انا أبو القاسم العبدي أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٢) نهار بن عبد الله العبدي من عبد القيس مدني (٣) روى عن أبي سعيد الخدري روى عنه محمد بن يحيى ابن حبان وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر سمعت أبي يقول ذلك ئقرأت على أبي القاسم بن عبدان عن محمد بن علي بن أحمد أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال نهار العبدي مدني (٤) صدوق أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه (٥) أنا أبو نصر طاهر ابن محمد أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو زكريا يزيد بن محمد قال سمعت القاضي ابا عبد الله المقدمي يقول نهار العبدي روى عن أبي سعيد الخدري هو نهار بن عبد الله والصحيح أنه غير ابـن توسعه فقد فرق بينهما ابن ماكولا فقال ما أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عنه قال (٦) أما نهار أوله نون وآخره راء فهو نهار بن عبد الله العبدي من عبد القيس (٧) يعد في أهل المدينة يروي عن أبي سعيد الخدري حدث عنه أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن ومحمد بن يحيى بن حبان ونهار العبدي سمع أبا أمامة (٨) الباهلي روى عنه ثور بن يزيد قاله البخاري لعله الأول__________(١) في " ز ": قال والمثبت عن م(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٥٠١(٣) ما بين معكوفتين سقط من الاصل فتداخل الخبران ببعضهما واضطرب السياق والزيادة عن " ز " وم والجرح والتعديل والتاريخ الكبير(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل(٥) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك للايضاح عن " ز "(٦) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ٢٨٢(٧) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم و " ز " واستدرك عن الاكمال(٨) الاصل: أسامة تصحيف والمثبت عن " ز " وم." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٥/٦٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٦/٦٢

"قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسين الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير الطبري قال (١) ذكر علي بن محمد عن أشياخه قال ولما انصرف الترك إلى بلادهم بعث الجنيد سيف بن وصاف العجلي من سمرقند إلى هشام فجبن عن السير وخاف الطريق فاستعفاه فأعفاه وبعث نهار بن توسعة أحد بني تيم اللات وزميل بن سويد المري (٢) مرة غطفان وكتب إلى هشام قال فدعا هشام نهار بن توسعة فسأله عن الخبر فأخبره بما شهد فقال نهار لعمرك ما حابيتني إذ بعثتني * ولكنما عرضتني للمتالف دعوت لها قوما فهابوا ركوبها * وكنت امرأ ركابة للمخاوف وأيقنت إن لم يدفع الله أنني * طعام سباع أو لطير عوائف قرين عراك وهو أهون (٣) هالك * عليك وقد زملته بصحائف فإني وإن آثرت منه قرابة * لأعظم حظا في حباء (٤) الخلائف على عهد عثان وفدنا وقبله * وكنا أولى مجد تليد وطارف * قال وكان عراك معهم في الوفد وهو ابن عم الجنيد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال قال أبو عبد الله مصعب وكان نهار بن التوسعة العبدي شاعرا وكان متألها وحدثني مصعب بن عبد الله حدثني سعيد بن عمرو بن الزبير عن أبي عمرو قال خرج نهار بن توسعة في الجيش الذي خرجوا مع الحنيف بن السجف يدفعون **على أهل المدينة أيام** مروان بن الحكم جبيش بن دلجة القيني الذين بعثهم إلى ابن الزبير ولقوهم بالربذة فخرج رجل من أهل الشام يدعوهم إلى البراز فخرج إليه نهار بن توسعة فقتله فقال_________(١) الخبر والشعر في تاريخ الطبري ٧ / ٧٩ حوادث سنة ١١٢(٢) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: المزني والتصويب عن تاريخ الطبري(٣) كذا بالاصل وم و " ز " وفي تاريخ الطبري: أيسر(٤) الحباء : العطاء." (١)

"قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان (١) عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن أبي عمرو الأسود المنيني قال قرئ على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان بدمشق سوق الأحد وأنا حاضر أسمع نا زكريا بن يحيى السجزي نا عبيد الله بن معاذ بن معاذ نا أبي نا حسين يعني المعلم عن عمرو يعني ابن شعيب عن أبيه عن جده أن رئاب بن حذيفة تزوج ابنة (٢) معمر بن حبيب الجمحية فولدت وائلا ومعمرا وغلاما آخر فتوفيت أمهم فورثها بنوها رباعها وولاء مواليها وإن مواليها انطلقوا مع عمرو ابن العاص إلى الشام فماتوا بطاعون عمواس فورثهم عمرو بن العاص وكان عصبتهم فخاصم بنو معمر بن حبيب عمرو بن العاص في ولاء موالي وائل إلى عمر بن الخطاب فقال عمر أقضي (٣) بينكم بما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما احرز الوالد أو الولد فهو لعصبته من كان فقضى عمر لعمرو رباعها وولاء مواليها فنحن نأكله إلى اليوم وكتب عمر لعمرو بقضائه كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل آخر من اصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم توفي مولى لها بعد ذلك فخاصم أبو معمر شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو زمن عبد الملك بن مروان إلى هشام بن إسماعيل قال فرفعنا إلى عبد الملك بن مروان قال فرفعنا إليه كتاب عمر بن الخطاب فقال عبد الملك كان هذا من القضاء الذي لم أكن أرى أحدا يشك فيه ولم أشعر **أن أهل المدينة قد** بلغ منامرهم أن ينكروا هذا القضاء قال فأمضاه معمر بن حبيب هو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٨/٦٢

ابن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي وعمرو بن العاص هو ابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير قال (٤) وولد مهشم بن سعيد بن سهم حذيفة ورئابا وأمهما أسماء (٥) بـنـت حذيم بن سعد بن سهم فولد حذيفة رئابا ومعمرا وأروى بنت حذيفة لها زمعة وعقيل ابنا الأسود بن المطلب____________(١) تحرفت بالاصل إلى: بن والمثبت عن " ز " وم(٢) في " ز ": ابنت(٣) الاصل: اقض والمثبت عن " ز " وم(٤) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤١٢(٥) زيادة عن نسب قريش(٦) بدون إعجام بالاصل وم وفي " ز ": خذيم أعجمت عن نسب قريش." (١)

"احتجنا إليه يعني سفيان قال قلت له يا أبا سفيان دع هذا عنك فإنه إن لم يدركك فقد قال (١) أرسل إليه وفزع إليه فدخل سفيان على العثماني فكلمه فيه والعثماني يأبى عليه فقال له سفيان إني لك ناصح إن هذا رجل من أهل العلم وله عشيرة فإن أنت أقدمت عليه أقل ما يكون أن تقوم عليك عشيرته وولده بباب أمير المؤمنين فتشخص لمناظرتهم قال فعمل فيه كلام سفيان وأمر بإطلاقه من الحبس قال الحارث بن صديق فرجعت إليه فأخبرته ثم جاء الأخوان فأخرجوه من السجن وركب حمارا وحملنا متاعه وخرج قال الحارث فدخلت على العثماني من الغد فقلت الحمد لله الذي لم تبتل (٢) بهذا الرجل وسلمك الله فقال يا حارث ما ندمت على شئ ندامتي على الذي خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله حولت أبي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رطابا ينثنون (٣) لم يتغير منهم شئ فسمعت سعيد بن منصور يقول كنا بالمدينة فكتب أهل مكة إلى أهل المدينة بالذي كان من وكيع وابن عيينة والعثماني وقالوا إذا قدم المدينة فلا تتكلوا على الوالي وارجموه بالحجارة حتى تقتلوه فعزموا على ذلك وبلغنا الذي هم عليه فبعثنا بريدا (٤) إلى وكيع أن لا يأتي المدينة ويمضي من طريق الربذة وقد كان جاوز مفرق الطر إلى المدينة فلما أتاه البريد رجع راجعا إلى الربذه ومضى إلى الكوفة أخبرنا أبو علي المقرئ وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (٥) قالا أخبرنا أبو نعيم (٦) الحافظ حدثنا محمد بن علي ابن حبيش حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا محمد بن نعيم البلخي قال سمعت مليح بن وكيع يقول لما نزل بأبي الموت أخرج إلي يديه فقال يا بني ترى يدي ما ضربت بهما (٧) شيئا قط____________(١) سقطت من الأصل وم والكلام فيها متصل ومكانها فراغ في " ز " وكتب على هامشها: كذا بالأصل استدركناها عن المعرفة والتاريخ(٢) الأصل وم و " ز ": " تبتلا " والمثبت عن المعرفة والتاريخ(٣) كذا بالأصل وم و " ز " وفي سير الأعلام: " يثنون " وفي المعرفة والتاريخ: ينشون(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: يزيد وفي " ز ": يزيدا والمثبت عن المعرفة والتاريخ(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ٥١٠(٦) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٨ / ٣٧١(٧) في حلية الأولياء: يدهبها." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٧/٦٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٣/٦٣

"قال الوليد بن عبد الرحمن دمشقي حدث عن جبير بن نفير وهو من جرش وقد روى عنه عبد الله بن عامر الأسلمي من أهل المدينة وقد ضعف يحيى بن معين عبد الله بن عامر قال وحدثنا أبي قال أبو زكريا روى داود بن أبي هند وإبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبدج الرحمن الجرشي وهو ثقة قال ونا أبي قال والوليد بن عبد الرحمن الجرشي روى عنه داود بن أبي هند من العراقيين وحده وروى عنه إبراهيم بن أبي غبلة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن بن السقا حد حدثنا محمد بن بعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول الوليد بن عبد الرحمن عنه إبراهيم بن أبي عبلة أخبرنا أبو (١) محمد حدثنا أبو محمد أخبرنا أبو محمد أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (٢) حدثني محمود بن خالد حدثنا الهيثم بن عمران قال رأيت الوليد بن عبد الرحمن الجرشي وقد رأى أبا أمامة وجبير بن نفير قال أبو زرعة (٣) والوليد بن عبد الرحمن الجرشي (٤) قديم جيد الحديث من أهل حمص عامل هشام بن عبد الملك على خراج الغوطة أدرك أبا أمامة وروى عنه حدث عنه من الأجلة يونس بن ميسرة وإبراهيم بنأبي عبلة وخالد بن دهقان أخبرنا أبو عبد الله وأبو الحسين قالا أخبرنا أبو القاسم بن منه أخبرنا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (٥) سئل أبي عن الوليد بن أبي عبد الرحمن الجرشي فقال ثقة____________(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن " ز " وم(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١ / ٣٥٤(٣) تاريخ أبي زرعة ٢ / ٧١٣(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن " ز " وتاريخ أبي زرعة(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٩." (١)

"العزيز تحت المنبر فقال الوليد في خطبته " يا ليتها كانت القاضية " وضم التاء (١) فقال عمر بن عبد العزيز يا ليتها كانت عليك وأراحتنا منك أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أخبرنا محمد بن الحسين حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي حدثنا أبو أحمد البربري قال قال أبو أيوب بن أبي شيخ وقال أبو الزناد كان الوليد بن عبد الملك بن مروان لحانا كأني أسمعه على منبر النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول يا أهل المدينة (٢) قال وقال عبد الملك بن مروان لرجل من قريش إنك لرجل لولا أنك تلحن فقال وهذا ابنك الوليد يلحن قال لكن ابني سليمان لا يلحن قال الرجل وأخي فلان لا يلحن قال أبو أيوب كان ربيعة الرأي لحانا ومالك بن أنس لحانا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر الطبري أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو علي بن صفوان أخبرنا ابن أبي الدنيا حدثني محمدد بن إسحاق بن زياد الباهلي حدثني محمد بن عبد الله بن إبراهيم الخزاعي عن أبي عامر الهذلي قال دخل سليمان بن عبد الملك على الوليد بن عبد الملك وهو يجود بنفسه فلما نظر إليه قال أجلسوني فأجلس فقال متمثلا (٣) * وتجلدي للشامتين أريهم * أني لريب الدهر لا أتضعضع (٤) فقال سليمان * وإذا المنية أنشبت أظفارها (٥) * ألفيت كل تميمة لا تنفع أخبرنا أبو بكر اللفتواني أخبرنا أبو عمرو بن منده أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد أخبرنا أبو الحسن اللنباني (٦) حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثني هارون بن سفيان حدثنا محمد بن عمر قال موسى بن أبي بكر العدوي حدثنا قال____________(١) في سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٤٨ ولم يعزها(٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٢/٦٣

تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠) ص ٤٩٩(٣) البيتان لأبي ذؤيب الهذلي شرح أشعار الهذليين ١ / ٨ و ١٠ من قصيدة مطلعها: أمن المنون وريبها تتوجع * والدهر ليس بمعتب من يجزع (٤) أتضعضع: أتكسر(٥) ليس للمنية أظفار قال الأصمعي: هذا مثلوأنشبت أظفارها: أي لا تفارق كالسبع إذا أخذ لا يفارق حتى يعض(٦) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: اللبناني بتقديم الباء." (١)

"قال واخبرنا علي بن أحمد الملطي أخبرنا العلاف قالا حدثنا الحسين بن صفوان حدثنا ابن أبي الدنيا حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني عبيد الله بن محمد الخطيبي قال قال عمرو بن العاص الله در بني أمية ما أجمع قلوبهم وأوسع حلومهم لشهدت معاوية يوما دخل عليه الوليد بن عتبة وهو غلام حدث فقلت يا أمير المؤمنين لأفرن (١) ابن أخيك عنعقله قال إذن والله تجده بعيد الغور ساكن الفور ربيط الجأش فدنا فسلم ثم سكت مليا فقلت لقد أطلت سجن لسانك قال إنه غير مأمون الضرر إذا أطلق قال قلت ما سنك قال هيهات يا أبا عبد الله جللنا عن هذه المحنة قال فضحك إلي أبو عبد الرحمن معاوية ثم قال كلا يا عمرو إن العود لمن لحائه وإن الولد من آبائه وهو والله بنتة أصل لا تخلف وسليل فحل لا تعرف أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا محمد بن هبة الله قالا أخبرنا محمد ابن الحسين أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب نا (٢) ابن بكير قال قال الليث سنة ست وخمسين حج عامئذ بالناس الوليد بن عتبة ثم عزل مروان بن الحكم واستعمل الوليد ابن عتبة وهي سنة سبع وخمسين وحج عامئذ بالناس الوليد بن عتبة وقال سنة ثمان وخمسين فيها نزع مروان عن أهل المدينة وأمر الوليد بن عتبة وحج عامئذ بالناس الوليد بن عتبة وفي هذه السنة يعني سنة ستين استعمل يزيد عمرو بن سعيد على المدينة ونزع الوليد بن عتبة وفي هذه السنة - يعني - سنة ستين استعمل يزيد عمرو بن سعيد على المدينة ونزع الوليد بن عتبة عن أهل المدينة وحج بالناس عمرو بن سعيد (٣) ثم عزل عمرو واستعمل الوليد بن عتبة وحج الوليد بن عتبة سنة إحدى وستين وسنة اثنتين ثم عزل واستعمل عثمان ابن محمد على المدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا نصر بن أحمد بن نصر أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله__________(١) كذا بالأصل وم وفي " ز ": " لأفرق " وأفرن من أفر يعني جعله يفر(٢) سقطت من الأصل وم واستدركت عن " ز " لتقويم السند(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن " ز " وم." (٢)

"ذكر ابن عباس معاوية فقال لله تلاد ابن هند ما أكرم حسبه وأكرم مقدرته والله ما شتمنا على منبر قط ولا بالأرض ظنا منه بأحسابنا وحسبه ثم بعث إلينا ابن أخيه الوليد بن عتبة غلاما ابن عشرين سنة فما ترك في السجن غارما إلا أدى عنه ولا عانيا إلا فكه ثم كتب إلينا أمير المؤمنين معاوية أن أرسل إلى الحسين (١) بن علي مع شرطي حتى يتلقينه (٢) فبينا أنا عنده وقد أرسل إليه فأقرأه كتاب معاوية فقال أنت ترسل بي إليه يا بن أكالة الأكباد فقال يا أبا عبد الله إنه لا بد لنا من ذلك من السمع والطاعة فوثب الحسين فأخذ عمامته فاجتذ بها (٣) إليه وجعل الوليد يطلقها عنه كورا كورا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٩/٦٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٧/٦٣

ويقول ما أردنا أن يبلغ كل هذا منك يا أبا عبد الله فقمت إلى الحسين فلم أزبه حتى أخرجته فالتفت إلي الوليد فقال جزاك الله خيرا ما هجنا بأبي عبد الله إلا أسدا ثم قال ابن عباس * معاض عن العوراء لا ينطقونها * وأهل وراثات الحلوم الأوائل وجدنا (٤) بني حرب وكانوا أعزة * ذرى في الذرى وكاهلا في الكواهل * فبلغ ذلك معاوية فقال يا أهل الشام ما كنتم صانعين لو شهدتموه قالوا لو شهدناه لقتلناه فقال معاوية إن ثم (٥) لدما مصونا عند بني عبد مناف الوليد أعلم بأدب أهله أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة فحدثني وهب بن جرير حدثني جويرية بن أسماء قال سمعت أشياخنا من أهل المدينة ما لا أحصي يتحدثون أن معاوية لما هلك ولي المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان رجلا رفيقا سريا كريما أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالوا أخبرنا أبو خعفر محمد بن أحمد أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير حدثنا محمد بن حسن عن إبراهيم بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد الليثي أن محمد بن الحارث التيمي أخبره_____________(١) الأصل وم: الحسن والمثبت عن " ز " والمختصر(٢) بدون إعجام بالأصل وم وفوقها ضبة بالأصل أعجمت عن " ز " وفي المختصر: نبلسه(٣) الأصل وم: " ما حرها " والمثبت عن " ز " وفي المختصر: فاجترها(٤) الأصل وم: " وجدنا في بني " والمثبت عن " ز " والمختصر(*) (٥) سقطت من الأصل وم وزيدت عن " ز "." (١)

"قال أبو معشر واستخلف الوليد بن يزيد في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وكان استخلافه بعهد من أبيه إليه بعد هشام بن عبد الملك قال أبو معشر وقتل الوليد بن يزيد لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائه وذكر الخطبي أن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثه حدثنا أبي حدثنا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصفار أخبرنا أحمد بن علي بن منجوية أخبرنا أبو أحمد (١) الحاكم قال أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الآموي استخلف يوم توفي هشام بن عبد الملك برصافة هشام وهو يوم الأربعاء لست ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة وقدمت عليه الولاية صبيحة عاشرة وكان وكلاء الوليد قد ختموا خزائن هشام وبيوت أمواله فلم يوجد له كفن يكفن فيه حتى كفنه خادم له والوليد يومئذ (٢) وضم ربيعة بن أبي عبد الرحمن إلى ابنه عثمان بن الوليد وجعله قائما بأمره وزاد أهل المدينة في أعطياتهم عشرة دنانير لكل إنسان وولى المدينة يوسف بن محمد بن يوسف خاله ومكة والطائف وقدم يوسف بن محمد بن يوسف المدينة فاستقضى سعد بن إبراهيم واستقضى الوليد في عسكره عبد الله بن زياد بن سمعان مولى لأم سلمة بنت أبي أمية وأقر سليمان بن حبيب على قضائه فكانا جميعا ثم إن يوسف بن محمد عزل سعد بن إبراهيم عن قضائه وولى يحيى بن سعيد الآنصاري وقتل بالبخراء (٣) يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة وهو ابن ست وثلاثين سنة وشهرين وثنتين وعشرين ليلة وقال سعيد بن كثير بن عفير قيل إن الوليد بن يزيد ولد في سنة سبع وثمانين وكذلك قال أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب في

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٩/٦٣

مولده____________(١) بالأصل وم: " أخبرنا أحمد بن الحاكم " صوبنا الاسم عن " ز "(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل وم و " ز " ورسمها: " بابير " والذي في الأغاني ٧ / ٨ بالأبرق(٣) الخبراء: ماء منتنة على ميلين من القليعة في طرف الحجاز (معجم البلدان) وفي تاريخ خليفة ص ٣٦٣: البخراء من تدمر على أميال." (١)

"هذا للزهري أمن سوء رأي في الزهري فقال ولا نعلم ذلك نعم كان الوليد فيه وفيه فكان الزهري يقول لعمر (١) بن عبد العزيز يا أمير المؤمنين اخلع الوليد فإن من الوفاء بعهد الله خلعك إياه فقال له أخشى أن الأجناد يأبون ذلك فقال الزهري فوحهني حتى أسير في الأجناد (٢) جندا جندا فأخلعه فأبى عليه قال فأرسل الوليد إلى ماله ببدا (٣) وشغب (٤) فعقر أشجاره وخاصمه الزهري إلى عمر (٥) بن عبد العزى (٦) وكان مال الزهري اشتراه من قوم كان النبي (صلى الله عليه وسلم) أقطع لهم فأخرج كتابه وخاصم الوليد فقال عمر للزهري فإنه لا يحكم عليه إلا أنت فاحكم عليه فقال يا أمير المؤمنين تغرس لي مكان كل نخلة قطعها وشجرة نخلة ونخلة وشجرة ويعمرها حتى يبلغ ذلك مبلغ ما قطع لي ويغرم لي مثل ما كنت أستعمل منها فأجاز حكمه عليه وألزمه ذلك فكان الوليد يقول للزهري إن أمكن الله معك يوما فستعلم فكان الزهري يقول إن الله أعدل من أن يسلط علي سفيها قال إبن بكير وأنكر ربيعة وأبو الزناد ذلك وقالا ما كان وجه الحكم ما حكم به أبو بكر الزهري فبلغ ذلك الزهري قال إبن بكير قال الليث فقال الزهري ذينك الفلجين (٧) أفسدا ذلك الحرة يعني المدينة كأنه قال من قبل الرأي وأغرم الوليد إبني هشام مالا عظيما وعذبهما حتى ماتا في عذابه وزاد أهل المدينة في أعطايتهم عشرة دنانير لكل إنسان وأمر بهدم دار هشام أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله إبنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان حدنا الزبير بن بكار قال (٨) فحدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه قال أراد هشام بن عبد____________(١) كذا بالأصل وم و " ز ": " عمر بن عبد العزيز " ولعله خطأ فقد كان الوليد وفي العهد هشام بن عبد الملك بعهد من أبيه يزيد بن عبد الملك ولعل الصواب أن يكون: لهشام بن عبد الملك(٢) هنا بياض في " ز " بمقدار صفحة ونصف وسنشير إلى نهايته في موضع والكلام متصل في م وكتب على هامش " ز ": خرمة بالأصل(٣) بدا: واد قرب أيلة من ساحل البحر وقيل: بوادي القرى (معجم البلدان)(٤) شغب: ضيعة خلف وادي القرى (معجم البلدان)(٥) كذا بالأصل وم و " ز ": عمر بن عبد العزيز انظر ما مر قريبا(٦) أقحم بعدها بالأصل وم: وكان مال الزهري إلى عمر بن عبد العزيز(٧) كذا بالأصل وم: ذينك العلجين والوجه: ذانك العلجان(٨) الخبر والشعر في الأغاني ٧ / ٨." (٢)

"٨٠٦٧ - الوليد من أهل المدينة غزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية وحكى شيئا رآه في تلك الغزوة روى عنه ابنه جعفر بن الوليد والد محرز بن جعفر شيخ الواقدي ذكر من اسمه وهب٨٠٦٨ - وهب بن الأسود ويقال ابن مسعود الثقفي (١) والأول أصح سمع عمر بن الخطاب روى عنه عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وفد على مروان بن الحكم أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان أخبرنا أبو محمد الجوهري قال أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال قرئ على أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢١/٦٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٨/٦٣

(٢) بكر محمد بن خلف بن المرزبان حدثنا عبد الله بن نصر حدثنا محمد بن محمد أبو الحسن العطار حدثنا أحمد بن شبويه حدثني سليمان بن صالح حدثني عبد الله عن موسى بن علي عن أبيه عن عبد الملك بن مروان عن مروان (٣) بن الحكم دخل عليه رجل يقال له وهب فقال يا وهب ما المروءة فقال العفاف في الدين الصنيعة في المال قال ادع لي عبد الملك فدعوه فسأله ليسمع قال وأخبرنا أبو عمر قال قرئ على محمد حدثنا أحمد بن الحارث المدائني قال قال مروان بن الحكم لوهب بن الأسود ما المروءة فيكم قال بر الوالدين وإصلاح المال قال فدعا عبد الملك ابنه وقال اسمع ما يقول وهب فلما ولي عبد الملك فرأى عنزا جربا فقال لمن هذه العنز قيل لأمير المؤمنين فوقف عليها ثم دعا بقطران فقيل له تكفى قال فما أغنى عني قول وهب إذا شيئا____________(١) ترجمته في التاريخ الكبير ٨ / ١٦٣ والجرح والتعديل ٩ / ٢٤(٢) في م: أبو(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم والزيادة منا لاقتضاء السياق." (١)

"أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أخبرنا أبو عمرو بن مندة أخبرنا أبو محمد الحسن ابن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم قالا حدثنا محمد بن سعد قال (١) في طبقات أهل بغداد أبو البختري القاضي واسمه وهب بن وهب كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي قال ابن ابي الدنيا وكان قاضيا ببغداد (٢) وتوفي بها سنة مائتين وانتهت روايته وقال ابن الفهم كان **من أهل المدينة ثم** خرج منها فنزل الشام ثم قدم بغداد فولاه هارون أمير المؤمنين القضاء بعسكر المهدي ثن عزله فولاه مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعد بكار بن عبد الله الزبيري وجعل إليه صلاتها وحربها وقضاءها وكان سخيا (٣) مريا من رجال قريش ولم يكن في الحديث بذاك روى منكرات فترك حديثه ثم عزل عن المدينة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات سنة مائتين أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قالا أخبرنا أبو القاسم بن مندة أخبرنا أبو علي إجازة قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (٤) وهب بن وهب أبو البختري القرشي القاضي ببغداد وهو ابن وهب بن كبير (٥) بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى توفي بها سنة مائتين روى عن هشام بن عروة وجعفر بن محمد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو سعيد ابن حمدون أخبرنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو البختري وهب بن وهب القاضي القرشي عن هشام بن عروة وحعفر بن محمد متروك الحديث____________(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧ / ٣٣٢(٢) ما بين معكوفتين سقط من ال أ صل وم واستدرك للإيضاح عن " ز " وطبقات ابن سعد وفيها "كثير " بدلا من "كبير "(٣) كذا بالأصل وم و " ز " وفي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٣/٣٥٠

طبقات ابن سعد: شيخا(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٥(٥) كذا بالأصل وم و " ز " هنا: كبير وفي الجرح والتعديل: كثير." (١)

"أحمد (١) حدثنا ابن أبي عصمة حدثنا أبو طالب قال سمعت احمد بن حنبل يقول كان أبو البختري يضع الحديث وضعا فيما يروى (٢) واشياء لم يروها أحد (٣) قلت الذي كان قاضيا قال نعم وكنت عند أبي عبد الله وجاءه رجل فسلم عليه وقال أنا من أهل المدينة وقال أبا عبد الله كيف كان حديث أبي البحتري فقال كان كذابا يضع الحديث فقال أنا ابن عمه لحا (٤) قال أبو عبد الله الله (٥) المستعان ولكن (٦) ليس في الحديث محاباة أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (٧) أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى البزاز قال سمعنا إبراهيم الحربي يقول لأحمد بن حنبل تعلم أحدا روى لا سبق إلا في خف أو حافر أو جناح فقال ما روي هذا إلا ذاك الكذاب أبوة البحتري قال (٨) وأخبرنا الأزهري حدثنا أبو عمر بن حيوية على شك دخلني فيه حدثني أبو مزاحم الخاقاني قال سمعت إبراهيم الحربي غير مرة يقول ما سمعت أحمد بن حنبل يقول في رجل كذاب إلا في أبي البختري بعني وهب بن وهب القرشي القاضي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى (٩) أخبرنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن النسائي أخبرني أبي أخبرنا عبد الله ابن أحمد قال سمعت إسحاق بن منصور يقول قال أحمد أبو البختري من أكذب الناس قال إسحاق كما قال أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أخبرنا ابن مندة أخبرنا أبو علي إجازة__________(١) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٦٣(٢) بالأصل وم و " ز ": نرى والمثبت عن الكامل في ضعفاء الرجال(٣) من أول الخبر إلى هنا مكرر بالأصل(٤) أي الأقرب والأدنى والأكثر التصاقا به(٥) سقطت من الأصل واستدركت للإيضاح عن م و " ز " والكامل لابن عدي(٦) كلمة " لكن "كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ٤٨٦(٨) القائل: أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد ١٣ / ٤٨٦(٩) من قوله: يعني في آخر الخبر السابق إلى هنا سقط من " ز "." (٢)

"حتى قتل عبد الله بن الزبير فخرجا في الأمان وكان في وجه يحيى ردة فقال له عبد الملك يا قبيح بن تنظر إلى الله إذا لقيته وقد غدرت بي بعدما عفوت عنك قال أنظر إليه بالوجه الذي خلقه وأنت دفنني إلى عدوك هدية واخرجتني وأخفتني وولده بالكوفة وواسط أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم يحيى بن سعيد بن العاص أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللنباني (١) نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الثانية من أهل المدينة يحيى بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٦/٦٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٦/٦٣

بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (٣) فولد سعيد بن العاص يحيى بن سعيد وأيوب درج وأمهما العالية ابنة سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة من مذحج قال وأنا ابن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٤) في الطبقة الثانية (٥) من أهل المدينة يحيى بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس وكان قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار والكوفي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٦) يحيى بن سعيد بن العاص___________(١) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: اللبناني بتقديم الباء(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٣)ا لخبر رواه ابن سعد في الطبقات ٥ / ٣٠ في ترجمة سعيد بن العاص وعن ابن سعد في تهذيب الكمال ٢٠ / ٨٩(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٢٣٨(٥) تحرفت بالاصل إلى الثالثة والتصويب عن م و " ز " وابن سعد(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٢٧٥." (١)

"سعيد بن قيس بن قهد (١) الأنصاري وهذا خطأ في نسبه وإنما هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل قال مصعب آل قهد (١) أصهار حمزة بن عبد المطلب ثم حدثني الدراوردي في حديث الحوض أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لامرأة حمزة هو ما بين صنعاء وأيلة فيه أباريق مثل عدد نجوم السماء واحب واردها على قومك يا بنت قهدأخبرنا أبو البركات أيضا أنا أحمد بن الحسن وأحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أحمد بن الحسن قالا أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة قال (٢) يحيى وسعد ابنا سعيد بن قيس بن قهد بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار يحيى يكنى أبا سعيد توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة وتوفي سعد سنة إحدى وأربعين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر أحمد (٣) بن محمد أنا أبو بشر محمد بن أحمد نا معاوية قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم يحيى بن سعيد بن قيس مدني أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول يحيى بن سعيد الأنصاري هو ابن سعيد بن قيس بن عمرو وكان يزيد بن هارون يقول ابن قيس ابن قهد وهو خطأ أهله أعلم به وقيس بن قهد شئ آخر جده قيس بن عمرو روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا واحدا في ركعتي الفجر (٤) أخبرنا أبو منصور بن زريق (٥) أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (٦)___________(١) في " ز ": فهد وفي م: فهر(٢) طبقات خليفة بن خيطا ص ٤٧٠ رقم ٢٤١٧ و ٢١٤٨(٣) في م: محمد(٤) أخرجه أبو داود في الصلاة (١٢٦٧) والترمذي في الصلاة ٤٢٢) وابن ماجة في إقامة الصلاة (١١٥٤)(٥) بدون إعجام بالاصل وفي " ز: رزيق والمثبت عن م(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤ / ١٠٦." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٤/٦٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٢/٦٤

"أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا الحسين بن صفوان البردعي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن أبي عبد الله أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (١) قالا أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال زاد ابن شجاع في الطبقة الرابعة من أهل المدينة وقالوا يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري أحد بني مالك بن النجار ويكنى أبا سعيد توفي بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين ومائة وكان قاضيا بهالأبي جعفر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٢) في الطبقة الخامسة من أهل المدينة يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ويكنى أبا سعيد وأمه أم ولد قال محمد بن عمر لما اس‍تخلف الوليد بن (٣) يزيد بن عبد الملك استعمل على المدينة يوسف بن محمد بن يونس الثقفي فاستقضى سعد بن إبراهيم على المدينة ثم عزله واستقضى يحيى بن سعيد الأنصاري وقدم يحيى بن سعيد على أبي جعفر الكوفة وهو بالهاشمية فاستقصاه على قضائه بالهاشمية ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة وكان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٤) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري وقال بعضهم قيس بن قهد (٥) ولا يصح قاضي المدينة (٦) سمع أنس بن مالك والقاسم وسعيد بن المسيب وسالما__________(١) تحرفت بالاصل و " ز " وإلى: اللبناني بتقديم الباء(٢) ليس ليحيى بن سعيد ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد فهو ضمن تراجم أه‍ل المدينة الضائعة من الطبقات(٣) ما بين معكوفتين كلام مطموس بالاصل لسوء التصوير والمثب عن " ز " وم(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٢٧٥(٥) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: فهد والتصويب عن التاريخ الكبير(٦) زيادة عن التاريخ الكبير." (١)

"قالا أنا أبو محمد (١) نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزناد وبكير بن عبد الله بن الأشج قال أبو محمد وسئل أبي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ويحيى بن سعيد فقال يحيى يوازي الزهري أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا الحسين بن محمد بن زياد نا عبيد الله بن سعيد نا يحيى بن سعيد قال (٢) سمعت سفيان بن سعيد يقول كان يحيى بن سعيد الأنصاري أجل عند أهل المدينة من الزهري أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد (٣) نا يحيى بن معين نا عبد الله بن صالح في رسالة الليث بن سعد إلى مالك بن أنس قال والذي حدثنا يحيى بن سعي‍د ولم يكن بدون أفاضل العلماء في زمانه فرحمة الله وغفر له وجعل الجنة مصيره أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (٤) حدثني ابن بكير (٥) قال سمعت الليث يقول كنت عند (٦) ربيعة فجاءه رجل فقال يا أبا عثمان إني رجل (٧) من

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٣/٦٤

أهل أفريقية أمروني أن أسألك وأسأل يحيى بن سعيد وأبا الزناد قال وإذا يحيى بن سعيد خارج من خوخة عمر فقال هذا يحيى بن سعيد فدونك فسله عما شئت وأما أبو الزناد فإنه غير رضي ولا فقيه قال الليث فظننت أنه إنما عرض بي لكي لا آتيه قال ابن بكير فلم يكثر منه قال ونا يعقوب (٨) نا عبد العزيز بن عمران نا ابن وهب حدثني الليث_____________(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ١٤٩(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠ / ١٠٧ وسير الاعلام ٥ / ٤٧٢(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠ / ١٠٧(٤) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١ / ٦٤٩(٥) يعني يحيى بن عبد الله بن بكير(٦) في المعرفة والتاريخ: كتب ربيعة(٧) في المعرفة والتاريخ: " إن رجالاوكانت بأصله: رجل(٨) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ١ / ٦٤٨." (١)

"ابن الأنماطي والبلخي سمع من أنس وقالوا وكان له فقه وولي القضاء وكان رجلا صالحا انتهت رواية أبي منصور وأبي الحسن وزاد الآخران وجده قيس بن قهد من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي قالا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسمية فقهاء أهل المدينة في طبقة الزهري يحيى بن سعيد الأنصاري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين القطان أنا عبد الله نا يعقوب (١) قال قال أبو صالح حدثني الليث قال إن أول ما أتي يحيى بن سعيد بكتب علمه فعرضت عليه استنكر (٢) كثرته لأنه لم يكن له كتاب وكان يجحده حتى قيل له يعرض عليك فما عرفت أجزته وما لم تعرف رددته قال فعرفه كله أخبرنا أبو منصور أنا وأبو الحسن نا الخطيب (٣) ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالا أنا ابن مهدي أنا محمد نا جدي قال سمعت أحمد بن حنبل نا سفيان وذكر أيوب فقال لم يكن يصنع ما يصنع بي غيره في الكلام فكنت أظن أنه يمنعه مني أني رجل موسر يكره أن ينبسط إلي فغمني ذلك فتركت الحج عاما لم أحج فلما كان من قابل حججت فأي شئ صنع بي قال سفيان وكتبت له أحاديث عن يحيى بن سعيد وكان يريد المدينة وكان معجبا بيحيى بن سعيد قال سفيان فأخبرت أنه قال سقطت الرقعة قال (٤) وأنا محمد قال قال جدي مما نسخت من كتاب علي بن المديني مما أخبرته أنه سماعه من يحيى بن سعيد وقال لي اروه عني قال ذكرنا يحيى بن سعيد الأنصاري عند يحيى بن سعيد القطان فقال يحيى بن سعيد القطان كان يحيى بن سعيد وجعل يعظمه_____________(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١ / ٦٤٩ وتهذيب الكمال ٢٠ / ١٠٨(٢) كذا بالاصل وم و " ز " وفي المعرفة والتاريخ: استكثر(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤ / ١٠٤(٤) القائل: أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد ١٤ / ١٠٥." (٢)

"عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان أخبرنا أبو غالب أبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن أبي بكر قال (١) في تسمية ولد طلحة وعيسى بن طلحة ويحيى بن طلحة وأمهما سعدى ابنة عوف بن خارجة بن سنان بن أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٩/٦٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥١/٦٤

حارثة (٢) واخواهما لأمهما المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد (٣) بن المغيرة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا أبو علي بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٤) في تسمية ولد طلحة قال وعيسى ويحيى وأمهما سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بنأبي حارثة المري قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا ابن سعد قال (٥) في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة يحيى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وامه سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة المري ثم ذكر ولد يحيى بن طلحة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٦) يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي عن أبيه روى عنه ابناه طلحة وبلال (٧)__________(١) نسب قريش للمصعب ص ٢٨١ و ٢٨٣(٢) الاصل: حارث والمثبت عن " ز " وم وفي نسب قريش: خارجة(٣) كذا بالاصل وم و " ز ": " بن الوليد " مكررة ولم تكرر في نسب قريش(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣ / ٢١٤ في ترجمة طلحة بن عبيد الله(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ١٦٤(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٢٨٣ رقم ٣٠١٢(٧) إلى هنا تنتهي ترجمته في التاريخ الكبير." (١)

"خليفة بن خياط قال (١) في الطبقة الثانية من أهل المدينة يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة حليف لهم يعني بني أسد يكنى أبا محمد توفي سنة أربع ومائة أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (٢) قال أحمد بن صالح حاطب بن ابي بلتعة رجل من أهل اليمن حليف لبني أسد بن عبد العزى يعني قال أبو زرعة وابنه عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة قال أبو زرعة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب من ولده وهذا هو الذي يحدث عنه عروة وهشام بن عروة ومحمد بن عمرو بن علقمة ويحيى بن سعيد فأما محمد بن حاطب فذاك حاطب بن الحارث ونسبه في بني جمح من أنفسهم وأخوه الحارث بن حاطب بن الحارث أسن منه وهو العامل على أهل مكة (٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللنباني (٤) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (٥) في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة ممن أدرك عثمان وعليا وزيد بن ثابت يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي حليف بني أسد قال الهيثم بن عدي والواقدي ويكنى أبا محمد وولد في خلافة عثمان وتوفي سنة أربع ومائة وسمع من ابن عمر وأبي سعيد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بنأبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٦) في__________(١) طبقات خليفة بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٨/٦٤

خيطا ص ٤٢١ رقم ٢٠٦٩(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١ / ٥٧٦(٣) المصدر السابق ص ١ / ٥٧٧(٤) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: اللبناني بتقديم البا -(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد وعنه في تهذيب الكمال ٢٠ / ١٥٨(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٢٥٠." (١)

"الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتمة من لخم حليف بن أسد ين عبد العزى بن قصي ولد في خلافة عثمان بن عفان وكان يكنى أبا محمد وسمع من ابن عمر وأبي سعيد الخدري وكان ثقة كثير الحديث وتوفي بالمدينة سنة أربع ومائة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد أبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا البخاري قال (١) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة مدني سمع أباه وابن الزبير روى عنه عروة بن الزبير وهشام بن عروة والسائب بن يزيد أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم العبدي أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا أبو محمد قال (٢) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي حليف بني أسد بن عبد العزى يكنى أبا محمد مدني ولد في خلافة عثمان وتوفي سنة أربع ومائة روى عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري وأبيه وابن الزبير وعبيد بن مالك بن خثيم (٣) روى عنه عروة بن الزبير وهشام بن عروة ومحمد بن عمرو وأسامة بن زيد وعبد الله (٤) بن أبي لبيد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال__________(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٨ / ٢٨٩(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ١٦٥(٣) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: جشم والتصويب عن الجرح والتعديل(٤) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " وم والجرح والتعديل." (٢)

"أبو محمد يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة بن أدرب بن حرملة بن لخم بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان اللخمي حليف بني أسد بن عبد العزى ويقال بن بني أسد بن أدد بن حرملة بن لخم بن عدي ويقال من مذحج ويقال كان عبد العبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي وكاتبه فأدى كتابته يوم الفتح وأصله من اليمن ولد في خلافة عثمان بن عفان سمع ابن عمر وأبا سعيد الخدري روى عنه أبو أسامة زيد بن أسلم العدوي (١) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا (٢) ومحمد بن بالويه قالا أنا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بعضهم يقول سمعت عمر وهذا باطل إنما هو يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه سمع عمر (٣) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد بن محمد الهلالي نا الهيثم بن عدي حدثني صالح بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٧/٦٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٨/٦٤

حسان قال كان المحدثون من هذه الطبقة يعني الثالثة من أهل المدينة سليمان بن يسار وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعبيد الله بن عبد الله بن (٤) عتبة وسالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي حليف بني أسد بن عبد العزى أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا نا الوليد بن بكر أنا__________(١) كذا بالاصل وم: " العدوي " وفي " " ز ": العذريوهو زيد بن أسلم القرشي العدوي ترجمته في تهذيب الكمال ٦ / ٤٢٥(٢) ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالاصل لسوء التصوير والمثبت عن " ز " وم)٣) تهذيب الكمال ٢٠ / ١٥٨ رواه من طريق عباس الدوري(٤) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرت عن " ز " وم." (١)

"كتب إلي أبو سعد محمد وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد ح وأخبرنا أبو المعالي المروزي أنا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أحمد بن جعفر بن سلم (١) نا أحمد بن علي الأبار قال ومات يحيى بن عثمان في سنة ثمان وثلاثين٨١٨٣ - يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو عروة القرشي الأسدي الزبيري (٢) من أهل المدينة روى عن أبيه روى عنه الزهري ومحمد بن إسحاق والضحاك بن عثمان واخوه هشام بن عروة وابن عجلان ومحمد بن عقبة (٣) ومحمد بن عمرو بن علقمة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة قال قلت يا رسول الله إن الكهان قد كانوا يحدثونا بالشئ فيكون حقا قال تلك الكلمة من الحق يخطفها (٤) الجني فيقذفها في أذن وليه فيزيد فيها أكثر من مائة كذبة[١٣١٥٣] رواه ابن جريج ومعقل ويونس وشعيب عن الأزهري أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبي الأستاذ أبو القاسم أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني نا يوسف بن مسلم نا حجاج عن ابن جريح عن ابن (٥) شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول__________(١) في " ز ": سالم(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠ / ١٧٤ وتهذيب التهذيب ٦ / ١٦٤ والجرح والتعديل ٩ / ١٧٥ والتاريخ الكبير ٨ / ٢٩٦ ونسب قريش للمصعب ص ٢٤٦(٣)كذا بالاصل وفي: " ز ": " محمد بن علي أخو موسى بن عقبة وفي م: محمد بن علي وأبو موسى بن عقبة "(٤)كذا بالاصل وفي م و " ز " يحفظها(٥) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز " وم." (٢)

"عمي عبد الله بن الزبير كان أحسن جوارا لعمتك منك لنا والله إن كان ليقول لها من سب أهلك فسبي أهله وإن كان لينهى حامته (١) وعشيرته وحشمه أن يسمعوها فيكم قذعا (٢) أنا والله المعم المخول تفرقت العرب عن عمي وخالي فكنت كما قال الشاعر (٣) يداه أصابت هذه حتف هذه * فلم تجد الأخرى عليها (٤) مقدما * قال فاضطجع عبد الملك ولم يزل كذلك يعرف فيه إكراما ليحيى بن عروة أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز الكيلي قالا أنا أحمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٩/٦٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٢/٦٤

بن الحسن بن أحمد زاد ابن المبارك وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (٥) في الطبقة السادسة **من أهل المدينة يحيى** ومحمد وعثمان بنو عروة بن الزبير أمهم أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس يحيى يكنى أبا عروة قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب قال (٦) يحيى ومحمد وعثمان بنو عروة وأمهم أم يحيى بنت الحكم عمة عبد الملك بن مروان وليحيى عقب قال يحيى بن عروة وإنا أكرم العرب اختلفت العرب في عمي وخالي يعني عبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم وليس لعثمان ومحمد عقب وقد روى هشام عن عثمان وهشام بن عروة أسن من عثمان ومات عثمان قبل هشام أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** يحيى بن عروة بن الزبير__________(١) كذا بالاصل وم و " ز " وفي تهذيب الكمال: حاجبه(٢) القذع: الخنا والفحش(٣) البيت للمتلمس من أبيات له في الشعر والشعراء ص ٨٥ - ٨٦ وتهذيب الكمال ٢٠ / ١٧٦(٤) بالأصل وم و " ز ": " عليه " والمثبت عن الشعر والشعراء وتهذيب الكمال(٦) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٤٦ - ٢٤٧ و ٢٤٨(*)."(١)

"أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (١) ومن ولد عروة بن الزبير يحيى ومحمد وعثمان بنو الزبير بن الزبير وأمهم أم يحيى بنت الحكم بن أمية بن عبد شمس فأما يحيى بن عروة فكان من أشرف (٢) بني عروة وهو يلي عبد الله في السن وهو الذي يقول (أشرتم بلبس الخز لما لبستم * ومن قبل لا تدرون من فتح القرى * (قعودا بأبواب (٣) الفجاج وخيلنا * تسامي (٤) سمام الموت تكدس بالقنا * (فلما أتاكم فيئنا برماحنا * تكذب مكفي بعيب لمن كفا * أنشدنيها عمي مصعب بن عبد الله ومصعب بن عثمان ومحمد بن الضحاك أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٥) قال في الطبقة الرابعة يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام ويكنى أبا عروة روى عنه الزهري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة (٦) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام ويكنى أبا عروة وأمه أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وقد روى الزهري عن يحيى بن عروة وكان قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا__________(١) الخبر والشعر في تهذيب الكمال ٢٠ / ١٧٦ نقلا عن الزبير بن بكار والشعر في نسب قريش للمصعب ص ٢٤٧ وجمهرة ابن حزم ص ١٢٤(٢) في تهذيب الكمال: أشراف(٣) في ابن حزم " وقوفا بأطراف " وفي نسب قريش: " نعوذ بأفواه "(٤) في ابن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٤/٦٤

حزم: " تساقي كؤوس " وفي نسب قريش: " تساقي سهام "(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٦) ليس ليحيى في الطبقات الكبرى المطبوع فترجمته ضمن القسم الضائع من **تراجم أهل المدينة ونقله** عن ابن سعد المزي في تهذيب الكمال ٢٠ / ١٧٥(*)."(١)

"أبناؤنا (١) أبناءهم فقال ثكلتك أمك يا زياد بن لبيد إن كنت لأعدك من **فقهاء أهل المدينة أو** ليس هؤلاء اليهود والنصارى عندهم التوراة والإنجيل فماذا أغنى عنهم إن الله ليس يذهب بالعلم يرفعه (٢) ولكن يذهب بجملته لا قل (٣) ما قبض الله عالما من هذه الأمة إلا كان ثغرة في الإسلام لا تسد بمثله إلى يوم القيامة أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر (٤) أنبأ أبو إسحاق البرمكي أنا أبو الحسين (٥) عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزينبي (٦) ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (٧) ثنا إسحاق بن راهويه نا بقية بن الوليد حدثني بحير (٨) بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن أبي شجرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعائشة ودخل عليها أطعمينا فقالت ما عندنا طعام فقال أطعمينا فقالت والله ما عندنا طعام ثلاثا فقال أبو بكر يعتذر عنها والله إن المرأة المؤمنة لا تحلف على أن ليس عندها طعام وهو عندها فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم في الغربان فإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط (٩) والسراج قال لي بقية وهي التي تقوم على رأس زوجها توضئه قال وحدثني محمد بن مصفى نا بقية نا بحير بإسناده مثله ولم يذكر كلام بقية أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع المصقلي (١٠) أنبأ ابن منده أنا محمد بن يعقوب نا محمد بن عيسى بن حبان نا نصر بن حماد نا يعقوب بن إبراهيم نا خالد بن العلاء عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في جنازة وخرج الناس فقال الناس خيرا وأثنوا خيرا فجاء جبريل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن هذا الرجل ليس كما ذكروا ولكنكم شهداء الله في__________(١) شطبت اللفظة من الاصل بخطين فوقها وهي مثبتة في " ز " وم(٢) الاصل وم: يرفع(٣) في " ز ": " لاول " مكن: لا قل(٤) تحرفت في " ز ": إلى: عمير(٥) كذا بالاصل وم وز: الحسن(٦) في م: الزبيدي(٧) في " ز ": الفيريابي(٨) كذا بالاصل وفي م: " يحيى " وفي " ز ": " محمد "(٩) القسط: الكوز(١٠) في " ز ": المعقلي." (٢)

"رواها أبو أحمد بن عدي في الكامل عن عبد الله بن يحيى بن المنهال وأحمد بن كتلمود (١) عن الرمادي بتمامها أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت (٢) الدقاق في صفر سنة سبع وأربعين وأربع مائة أنبأ جدي أبو بكر محمد بن عبد الله نا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني الشاهد نا أبو السري هناد بن السري التميمي نا عبد الله بن المبارك عن حيوة أخبرني أبو صخر عن يزيد بن قسيط أنه كان عند عمر بن عبد العزيز حين أتي بأسارى من العدو فأمر بهم أن يقتلوا فقال أسير منهم اسقوني ماء فقال عمر يا ويحه اسقوه ماء أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز الكيلي قالا أنا أحمد بن الحسن زاد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٥/٦٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢١/٦٥

أبو البركات وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (٣) في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة بن عمير الليثي (٤) من أنفسهم يكنى أبا عبد الله مات سنة اثنين وعشرين ومائة أخبرنا أبو البركات أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم يزيد بن عبد الله بن قسيط أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن محمد وأخبرنا أبو بكر بن شجاع أنا ابن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا اللنباني (٥) نا ابن أبي الدنيا______________(١) كذا رسمها بالاصل و " ز " وفي م: "كشيم " وفي الكامل لابن عدي ٧ / ٢٥٨ أحمد بن الحسن(٢) تحرفت بالاصل و " ز ": إلى: نجيب وفي م: نجنب " بدون إعجام(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٨ رقم ٢٣٣٢(٤) سقطت من الاصل وم و " ز " وزيدت عن طبقات خليفة(٥) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: اللبناني بتقديم الباء." (١)

"قالا نا محمد بن سعد قال (١) في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي من أنفسهم ويكنى أبا عبد الله توفي سنة اثنين وعشرين ومائة زاد الحارث عن ابن سعد بالمدينة (٢) في خلافة هاشم بن عبد الملك وكان ثقة كثير الحديث أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم (٣) وهذا لفظه قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا البخاري قال (٤) يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي المدني (٥) سمع ابن عمر وأبا هريرة وسعيد بن المسيب وأبا سلمة روى عنه مالك بن أنس (٦) وابن أبي ذئب (٧) وابن إسحاق (٨) وابن عجلان ويزيد بن خصيفة وعمرو بن الحارث والليث أنبأنا أبو الحسين (٩) وأبو عبد الله قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا أبو محمد قال (١٠) يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي المديني وكان قديما لم يلقه الدراوردي روى عن ابن عمر وأبي هريرة وأبي رافع روى عنه مالك وابن أبي ذئب (١١) ومحمد بن إسحاق وموسى بن عبيدة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الفتح نصر الله الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا طاهر بن محمد نا علي بن إبراهيم نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول يزيد بن عبد الله بن قسيط المديني أبو عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي______________(١) ترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات الكبرى لابن سعد(٢) بالاصل: " وخلافة " والمثبت عن " ز " وم(٣) كذا بالاصل وم وفي " ز ": واللفظ له(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٣٤٤(٥) زيادة عن التاريخ الكبير(٦) زيادة عن التاريخ الكبير(٧) في " ز ": ذؤيب(٨) إلى هنا تنتهي ترجمته في التاريخ الكبير(٩) تحرفت بالاصل إلى: الحسن والمثبت عن " ز " وم(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٧٣(١١) في " ز ": ذؤيب." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٧/٦٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٨/٦٥

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا زيد بن بشر (١) نا ابن وهب حدثني ابن (٢) زيد أن أبا جعفر القارئ كان مع ابن عياش مولاه في الدرب (٣) وأنه إذا أتى أبا جعفر بعض الناس فأتوا إلى مولاه يعتذرون إليه من ذلك فقال لا نرضى حتى يرضى قارئنا (٤) وسيدنا (٥) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنبأ محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (٦) أبو جعفر يزيد بن القعقاع (٧) مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة مات سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو البركات أنا أحمد بن الحسن أنبأ أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم أبو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع *______________(١) في م: يزيد بن بشير(٢) كذا بالاصل وم وفي " ز ": أبو زيد(٣) الدرب: ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مضيق كالدرب (معجم البلدان)(٤) في المعرفة والتاريخ: ربنا(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١ / ٦٧٥(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٥ رقم ٢٣١٠(٧) كتب بعدها في " ز "آخر الجزء التاسع والعشرين بعد الخمسمائة يتلون أنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو بكر المؤذن نا أبو الحسن وأبو محمد هبلغت سماعا على والدي الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه ابني محمد بن علي بن القاسموكتب القاسم بن علي في رابع وعشرين ربيع الاول هجميعه على مؤلفه سيدنا لاشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الاسلام ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أدام الله عزه ابنه أبو الفتح الحسن وابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن والشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصلحي والشيخ الفقيه وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن ابن محمد بن مرشد بن منقذ الكتاني أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء بقراء القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان وأبو زكرى يحيى بن علي بن مؤمل وأبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين أبي الحسن علي بن محمد ابن يحيى القرشي ويوسف بن الحسن بن أحمد وإسماعيل بن حماد الدمشقي وعبد الرحمن بن أبي طاهر بن." (١)

"إبراهيم بن يعقوب حدثني أحمد بن عاصم أنه سمع أبا عبيد يقول أبو جعفر القارئ يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي كان يقرئ الناس بالمدينة حدثنا ذلك عنه إسماعيل بن جعفر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأ إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول اسم أبي جعفر القارئ مولى عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة يزيد بن القعقاع حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم الواعظ أنا نعمة الله بن محمد المرندي (١) أنا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنبأ سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٩/٦٥

قال سمعت أبا عمر الضرير يقول أبو جعفر يزيد بن القعقاع أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد ين يوه أنا أبو الحسن اللىنباني (٢) نا ابن أبي الدنيا نا ابن سعد قال (٣) في الطبقة الرابعة من أهل المدينة أبو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع يماني مولى لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عتاقة مات في زمن مروان بن محمد وكان ثقة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (٤) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة أبو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي عتاقة روى عن أبي هريرة وابن عمر وغيرهما وكان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك وكان ثقة قليل الحديث وتوفي في خلافة مروان بن محمد (٥) *__________(١) الاصل وم: " المزيدي " ومكانها بياض في " ز " وكتب على هامشها: طمس بالاصل(٢) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: اللبناني(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا لىس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد(٤) ترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات الكبرى لابن سعد(٥) تهذيب الكمال ٢١ / ١٤٥." (١)

"على أبي جعفر القارئ مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي المدني هذه القراءة وأخذ أبو جعفر القراءة عن ابن عباس (١) وأبي هريرة وعبد الله بن عياش وغيرهم وهؤلاء قرءوا على أبي بن كعب وقرأ ابي على النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن هزارمرد (٢) أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد أنا أحمد (٣) بن موسى بن العباس حدثني محمد (٤) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين قال سمعت روح بن الفرج يقول سمعت أحمد بن صالح يقول قرأ أبو جعفر على عبد الله بن عياش وقرأ عبد الله بن عياش على أبي بن كعب وقرأأبي على النبي (صلى الله عليه وسلم) ممن قرأ على أبي جعفر أيضا نافع بن أبي نعيم القارئ قارئ أهل المدينة ذكر ذلك ورش عثمان بن سعيد (٥) في روايته القرآن عن نافع ونافع أحد أئمة القراء السبعة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٦) حدثني عبد الله بن ذكوان نا إسحاق المسيبي أنه سمع نافع بن أبي نعيم يقول أخذت القراءة عن أبي جعفر القارئ وعبد الرحمن الأعرج (٧) ومسلم بن جندب (٨) وشيبة بن نصاح (٩) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو حفص الكتاني (١٠) أنا أبو بكر (١١) بن مجاهد حدثني محمد بن الجهم نا سليمان بن داود نا إسماعيل بن جعفر (١٢) قال قال لي سليمان بن مسلم بن جماز (١٣) أخبرني أبو جعفر أنه *__________(١) تحرفت بالاصل إلى: " عياش "(٢) الاصل و " ز ": " هرام " وفي م " هزامرد " تصحيف والصواب ما أثبت راجع ترجمة عمر بن إبراهيم بن أحمد في سير الاعلام ١٦ / ٤٨٢(٣) الزيادة لتقويم السندعن " ز " وم(٤) قوله: " بن محمد سقط من " ز "(٥) في م: سعد(٦) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١ / ٦١٩ - ٦٢٠(٧) هو عبد الرحمن بن هرمز المدني الاعرج أبو داود ترجمته في معرفة القراء الكبار ١ / ٧٧(٨) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١ / ٧٩(٩) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١ / ٧٩(١٠)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٥/٣٥٣

من طريقه روي الخبر في معرفة القراء الكبار ١ / ٧٣(١١) في " ز ": نصر(١٢) مكانها بياض في " ز " وكتب على هامشها: ممزق(١٣) بدون إعجام بالاصل وم و " ز "." (١)

"أخبرنا (١) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الخطيب أنا أبو حفص المقرئ أنا ابن مجاهد حدثني محمد بن أحمد بن واصل حدثنا محمد بن سعدان أنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري قال كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وكان أخذ القراءة عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وعن مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال ابن مجاهد وحدثوني عن الأصمعي عن ابن أبي الزناد قال لم يكن أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر وكان يقدم في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز (٢) قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد أنا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا يحيى بن معين نا حجاج عن أبي معشر قال كنا مع أبي جعفر القارئ في جنازة فجلس فلي سقيفة دار فبكى فقيل له لم تبكي يا أبا جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم أن أهل النار لا يتنفسون أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قراءة عن محمد بن محمد أنا علي بن محمد أنا محمد بن الحسين أنا ابن أبي خيثمة أخبرني مصعب قال شيبة بن نصاح بن سرخس مولى أم سلمة روى عنه ابنه وكان شيبة إمام أهل المدينة في القراءة في دهره هو وأبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعنهما أخذ نافع بن أبي نعيم القراءة وعدد الآي ونافع بن أبي نعيم الذي صار أهل المدينة إلى قراءته أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني (٣) أنبأ أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه نا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال حدثت عن الحجاج بن محمد عن أبي معشر (٤) قال كنا في جنازة مع أبي جعفر القارئ فلما جلسنا عند القبر بكى أبو جعفر ثم قال حدثني زيد بن أسلم أن أهل النار لا يتنفسون فذلك الذي أبكاني__________(١) الخبر التالي مكانه بياض في " ز " وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل(٢) معرفة القراء الكبار ١ / ٧٣(٣) في م: " الهدلى " وفي " ز ": الهمذاني(٤) في " ز " في " ز ": أبي هريرة." (٢)

"فما الذي قلت قال قلت اللهم إني أسألك بقدرتك التي تمسك بها السموات السبع أن يقع بعضهن على بعض أن تكفينيه (١) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري نا أبو طلحة محمد بن موسى الأنصاري نا أبو السيار أحمد بن حمويه التستري نا نهار بن عثمان أبو معاذ الليثي ثنا مسعدة بن اليسع بن قيس أبو بشر الباهلي عن سليمان الجرمي عن عمام بن يحيى قال حدثني رجل يقال له حبيب أبو الأشعث قال كان يزيد بن أبي مسلم صفريا (٢) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر نا إسماعيل بن إسحاق نا نصر بن علي قال خبرنا الأصمعي قال لقي أعرابي بين مكة والمدينة فسئل عن شئ فقال ما أرى الناس إلا بقرنائهم أنظروا إلى الحجاج من قيض (٣) له ابن أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٧/٦٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٩/٦٥

مسلم وإلى فرعون من قيض له هامان وانظروا إلى عمر بن عبد العزيز من قيض له رجاء بن حيوة فما أرى الناس إلا بقرنائهم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (٤) حدثني عبد الرحمن هو ابن إبراهيم نا الوليد حدثني عبيد الله قال دخلت على الحجاج قال فأشار بيده فقلت عبيد الله بن يزيد بن أبي مسلم الثقفي قال وقد فرضنا لك في كذا وكذا قال عبيد الله فلما مات الحجاج في بقية خلافة الوليد أقر الوليد يزيد بن أبي مسلم على العراق أربعة أشهر فلما هلك الوليد وولي سليمان عزله وولى يزيد بن المهلب العراق فأشخصه إلى سليمان فقدم عليه وهو بالبلقاء فأوقفه للناس فما أتى أحد يتظلم منه بشئ إلا أن رجلا من أهل المدينة أدلى بأن يزيدا (٥) قد نال منه بالعراق لطمة فسأل القود منه فأقاده فلطمه لطة أخضرت عينه فلما__________(١) الاصل: " تلقيته " وفي " ز ": " تكفينه " ومثلها في م(٢) صفريا نسبة إلى الصفرية إحدى فرق الخوارج أتباع زياد بن الاصفر (راجع الفرق بين الفرق)(٣) قبض الله فلانا لفلان: جاءه به وأتاحه له(٤) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٨١ - ٤٨٢(٥) الاصل و " ز " وم: يزيد." (١)

"ذكر أبو محمد عبد الله القطربلي قال روي أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قدم على الوليد بن عبد الملك فأجلسه معه على سريره وأقطعه أموال بني طلحة بن عبيد الله وقد كان قد سخط على بعضهم فاصطفى أموالهم فلما خرج أتاه بنو طلحة فاستأذنوا عليه فأذن لهم وحضره بنوه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد (صلى الله عليه وسلم) ثم قال إن الله قد رد عليكم أموالكم وما قبلتها من أمير المؤمنين إلا مخافة أن تصير إلى غيري فابعثوا من يقبضها فقال له بنوه أفلا تركت القوم حتى يتكلموا قال فما اتبعث عليهم بعد وجوههم قال الزبير بن بكار (١) فولد عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أبا بكر بن عبد الرحمن وكان قد كف بصره وهو أحد فقهاء المدينة السبعة وكان يسمى الراهب وكان من سادة قريش وكان من التابعين قد سمع من أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) ومن أبي هريرة وحمل عنه ابن شهاب وأمه الشريدة فأخ‍ته بنت عتبة (٢) بن سهيل بن عمرو وأخوته لأبيه وأمه عمر وعثمان وعكرمة وخالد ومحمد وبه كان يكنى عبد الرحمن وحنتمة (٣) ولدت لعبد الله بن الزبير بن العوام عامر أو موسى وفاختة وأم حكيم (٤) قال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة (٥) أبو بكر بن عبد الرحمن وأمه فاخته فذكر نسبهما كما سبق ثم قال فولد أبو بكر عبد الرحمن لا بقية له وعبد الله وعبد الملك وهشاما لا بقية له وسهيلا لا بقية له والحارث ومريم وأمهم سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة وأبا سلمة لا بقية له وعمر وأم عمرو وهي ربيحة وأمهم قريبة بنت عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمها زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد وأمها أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وفاطمة بنت أبي بكر وأمها من نسل قيس بن عاصم المنقري__________(١) الخبر في نسب قريش للمصعب ص ٣٠٣ - ٣٠٤(٢) في مختصر أبي ش١مة ونسب قريش: عتبة تصحيفواصواب ما أثبتسترد ترجمتها(٣) في مختصر أبي شامة: خيثمة والمثبت عن نسب قريش(٤) نسب قريش ص ٢٤٣ ولم يذكر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٠/٦٥

مصعب: فاختة وأم حكيم(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٢٠٧ ونقل الخبر عن ابن سعد المزي في تهذيب الكمال ٢١ / ٨٨." (١)

"والسبعة الذين يستشيرهم الناس فذكر مثله وقال (١) يعقوب بن سفيان (٢) حدثنا عبد الله بن محمد المصري أبو محمد قال حدثنا عبد الرحمن (٣) بن أبي الزناد قال قال أبو الزناد أدركت من **فقهاء أهل المدينة وعلمائهم** ومن يرتضى (٤) وينتهي إلى قولهم منهم سعيد وعروة والقاسم وأبو بكر وخارجة وعبيد الله وسليمان في مشيخة سواهم من نظرائهم أهل فقه وفضل قال أحمد العجلي (٥) أبو بكر بن عبد الرحمن مدني تابعي ثقة وذكره النسائي في تسمية فقهاء المدينة وقال ابن خراش هو أحد أئمة المسلمين (٦) وقال في موضع آخر (٧) عمر وأبو بكر وعكرمة وعبد الله هؤلاء ولد عبد الرحمن بن (٨) الحارث بن هشام كلهم جلة ثقات يضرب بهم المثل وروى الزهري عنهم كلهم إلا عمر عن عثمان بن محمد (٩) أن عروة استودع أبا بكر بن عبد الرحمن مالا من مال بني مصعب فأصيب ذلك المال أو بعضه فأرسل إليه عروة أن لا ضمان عليك إنما أنت مؤتمن فقال أبو بكر قد__________(١) ما بين معكوفتين زيادة عن المعرفة والتاريخ وتهذيب الكمال للايضاح(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ١ / ٥٥٩ ونقله عن يعقوب بن سفيان في تهذيب الكمال ٢١ / ٨٥(٣) تحرفت في تهذيب الكمال إلى: عبد الله(٤) في مختصر أبي شامة: ونرتضي(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٩٢ وعنه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢١ / ٨٣ وسير الاعلام (٥ / ٣٥٣)(٦) تهذيب الكمال ٢١ / ٨٣(٧) تهذيب الكمال ٢١ / ٨٣(٨) زيادة لازمة للايضاح عن تهذيب الكمال(٩) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥ / ٢٠٨." (٢)

"فأرسل أبو بكر بن محمد إلى عون فدعاه بالمال فقال ليس عندي فقد فرقته فقال أبو بكر إن أمير المؤمنين أمرني إن لم تدفعه لما كله أن أضربك بالسياط ثم لا أرفعها عنك حتى أستوفيه منك فصاح به يزيد بن عبد الملك فجاءه فقال له فيما بينه وبينه كأنك خشيت أن أسلمك ادفع إليه المال ولا تعرضه لنفسك فإنه إن دفعه إلي رددته إليك وإن لم يدفعه إلي أخلفته لك ففعل فلما ولي يزيد بن عبد الملك الخلافة كتب في أبي بكر بن محمد وفي الأحوص فحملا إليه لما بين أبي بكر والأحوص من العداوة وكان أبو بكر قد ضرب الأحوص وغربه إلى دهلك (١) وأبو بكر مع عمر بن عبد العزيز وعمر إذ ذاك على المدينة قال فلما صارا بباب يزيد أذن للأحوص فرفع أبو بكر يديه يدعو فلم يخفضهما حتى خرج بالأحوص ملببا (٢) مكسور الأنف فإذا هو لما دخل على يزيد قال له أصلح الله أمير المؤمنين (٣) هذا ابن حزم الذي سفه رأيك ورد نكاحك فقال يزيد كذبت عليك غضب الله وعلى (٤) من يقول ذاك اكسروا أنفه فكسر أنفه وأخرج ملببا قال ابن سعد في الطبقة الثالثة **من أهل المدينة** (٥) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أحد بني مالك بن النجار وأمه كبشة وخالته عمرة بنت عبد الرحمن التي روت عن عائشة وأبو بكر هو اسمه قال محمد بن عمر (٦) توفي أبو بكر سنة عشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك وهو ابن أربع وثمانين سنة وكان ثقة كثير الحديث وقال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢/٦٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤/٦٦

ابن سعد أيضا (٧)ــــــــــــــــ(١) دهلك: بفتح أوله وسكون ثانيهولام مفتوحة وآخره كافوهي جزيرة في بحر اليمن (معجم البلدان)(٢) ملببا يقال: لببت الرجل ولببته إذا جعلت في عنقه ثوبا أو غيره وجررته بهوملببا يعني مأخوذا بتلابيبه(٣) الزيادة استدركت عن هامش مختصر أبي شامة(٤) زيادة عن الاغاني(٥) سقطت ترجمته من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعدونقله المزي في تهذيب الكمال ٢١ / ١٠٢ عن ابن سعد(٦) تهذيب الكمال ٢١ / ١٠٥ نقلا عن الواقدي(٧) نقلا عن ابن سعد في تهذيب الكمال ٢١ / ١٠٢." (١)

"فولد محمد بن عمرو بن حزم عثمان وأبا بكر الفقيه وأم كلثوم وأمهم كبشة بنت عبد عبد الرحمن بن سعد بن زرارة بن عدس من بني مالك بن النجار قال أبو نصر الكلاباذي يقال اسمه وكنيته واحد ويقال اسمه أبو بكر وكنيته أبو محمد حدث عن عباد بن تميم وعمرو بن سليم وعمر وعمرة روى عنه ابنه عبد الله ويحيى بن (١) سعيد في الإستسقاء والجنائز والأنبياء قال يحيى بن معين وإبن خراش هو مدني ثقة (٢) قال يعقوب بن سفيان (٣) حدثني أحمد بن الخليل (٤) حدثنا الهيثم بن جميل (٥) حدثنا عطاف بن خالد عن أمه عن امرأة أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنها قالت ما إضطجع أبو بكر على فراشه منذ أربعين سنة بالليل قال (٦) وحدثني إبراهيم بن محمد الشافعي حدثنا جدي محمد بن علي قال قالوا لعمر بن عبد العزيز استعملت أبا بكر بن حزم غرك (٧) بصلاته قال إذا (٨) لم يغرني المصلون فمن يغرني قال وكانت سجدته قد أخذت جبهته وأنفه قال صالح بن كيسان (٩) كان المحدثون من هذه الطبقة من أهل المدينة سليمان بن يسار وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله وأبو بكر بنــــــــــــ(١) تحرفت في مختصر ابن منظور إلى: بنت(٢) نقل قولهما المزي في تهذيب الكمال ٢١ / ١٠٢(٣) الخبر رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١ / ٤٣٧ - ٤٣٨ وتهذيب الكمال ٢١ / ١٠٢(٤) في مختصر أبي شامة: الجليل تصحيف والمثبت عن المعرفة والتاريخ(٥) غير واضحة في مختصر أبي شامة والمثبت عن المعرفة والتاريخ(٦) القائل: يعقوب بن سفيان الفسوي والخبر في المعرفة والتاريخ ١ / ٦٤٤ ورواه المزي في في تهذيب الكمال ٢١ / ١٠٢(٧) كذا بالاصل وتهذيب الكمال وفي المعرفة والتاريخ: " عدل بصلاته كامل "(٨) الجملة في المعرفة والتاريخ: إذا لم يقتد به المصلون فمن يقتدي؟(٩) من هذا الطريق في تهذيب الكمال ٢١ / ١٠٣." (٢)

"قال وكتب هشام بن عبد الملك إلى أبي بكر بن حزم فكان يصلي بالناس بالمدينة سنة تسع عشرة حتى قدم محمد بن هشام قال أبو بكر بن أبي خيثمة أخبرنا علي بن محمد قال أقر عثمان بن حيان أبا بكر بن حزم على القضاء ثم عزل سليمان بن عبد الملك عثمان بن حيان وولى أبا بكر بن حزم على المدينة فاستقضى أبا طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية (١) وأقر عمر أبا بكر على المدينة فأقر أبا طوالة على القضاء ثم عزل يزيد بن عبد الملك أبا بكر عن المدينة وولى ابن الضحاك (٢) قال ابن وهب حدثني مالك قال (٣) كان أبو بكر بن حزم على قضاء المدينة وولي المدينة أميرا قال فقال له قائل ما أدري كيف أصنع بالإختلاف فقال أبو بكر يا بن أخي إذا وجدت أهل المدينة على

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢/٦٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣/٦٦

أمر مستجمعين عليه فلا تشك فيه إنه الحق قال المفضل الغلابي (٤) حدثنا يحيى بن معين قال قال مالك أخبرني عبد الله بن أبي بكر أن عمر أجرى على أبيه ثمانية وثمانين دينارا قال مالك بن أنس ولا أراه أجراها عليه إلا على حساب سعر المدينة قال الزبير حدثني مصعب بن عثمان وغيره أن أبا الحارث بن عبد الله بن السائب اختصم هو ورجل من قريش (٥) فقال له أبو الحارث أتكلمني وعندك يتيمة لك تبوكها فاستعدى عليه أبا بكر بن حزم فسأل عن__________(١) سماه خليفة في تاريخه ص ٣٢٤ أبا طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم(٢) يعني عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري كما في تاريخ خليفة ص ٣٣٢(٣) الخبر من هذا الطريق في تهذيب الكمال ٢١ / ١٠٤(٤) الخبر من طريقهه في تهذيب الكمال ٢١ / ١٠٤(٥) الخبر في تاج العروس بوكبرواية مختلفة." (١)

"ذلك خير لي ولو سيرني ما بين الأفق إلى الأفق أو قال ما بين المشرق والمغرب (١) لسمعت وأطعت وصبرت واحتسبت ورأيت أن ذلك خير لي ولو ردني إلى منزلي لسمعت وأطعت وصبرت واحتسبت ورأيت أن ذلك خير لي وعن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال كنت عند أبي الدرداء إذ جاءه رجل **من أهل المدينة فسأله** فقال إني تركت أبا ذر يسير إلى الربذة فقال أبو الدرداء إنا لله وإنا إليه راجعون لو أن أبا ذر قطعني عضوا عضوا ما هجته مما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول فيه قال الحافظ أبو القاسم رحمه الله ولم يسير عثمان أبا ذر لكنه خرج هو إلى الربذة لما تخوف من الفتنة التي حذره النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما خرج عقيب ما جرى بينه وبين أمير المؤمنين عثمان ظن أنه هو الذي أخرجه ثم أسند عن عبد الله بن الصامت قال قالت أم ذر (٢) والله ما سير عثمان أبا ذر ولكن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا بلغ البناء سلعا فاخرج منها فلما بلغ البناء سلعا وجاوز خرج أبو ذر إلى الشام وذكر الحديث في رجوعه ثم خروجه إلى الربذة وموته بها وعن ضمرة عن ابن شوذب عن غالب القطان قال (٣) قلت للحسن يا أبا سعيد أعثمان رحمه الله أخرج أبا ذر قال معاذ الله قال يزيد بن هارون (٤) أخبرنا محمد بن عمرو قال سمعت عراك بن مالك قال قال أبو ذر أني لأقربكم مجلسا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم القيامة وقال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن أقربكم مني مجلسا يوم القيامة من يخرج من الدنيا بهيئة (٥) ما تركته فيها وإنه والله ما منكم أحد إلا قد تشبث منها بشيء__________(١) في مختصر ابن منظور: والغرب(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣ / ٣٩٤) ط دار الفكر(٣) سير الاعلام ٢ / ٧٢(٤) من ذا الطريق رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤ / ٢٢٨ - ٢٢٩ والذهبي في سير الاعلام (٣ / ٣٩٥) ط دار الفكر وحلية الاولياء ١ / ١٦١ - ١٦٢(٥) عند ابن سعد وسير الاعلام: كهيئة." (٢)

"قتادة عن أبيه أبي قتادة أنه حرس النبي ليلة بدر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظ نبيك هذه الليلة وبإسناده عن أبي قتادة (١) قال أغار (٢) المشركون على لقاح رسول الله (صلى الله عليه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٦/٦٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٢/٦٦

وسلم) فركبت فأدركتهم فأظفر بهم وقتلت مسعدة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين رآني أفلح الوجه اللهم اغفر له ثلاثا ونفلني سلب مسعدة قال الطبراني لم يرو هذه الأحاديث عن أبي قتادة إلا ولده ولا سمعناها إلا من عبدة وكانت امرأة فصيحة عاقلة متدينة وقالت عبدة حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه قال قال أبو قتادة للنبي (صلى الله عليه وسلم) إني جيد السلاح وجيد القلب وفرسي قوي فأرسلني يا نبي الله يمنة ويسرة فقال إني أشفق عليك يا أبا قتادة قال ثم وقع في عينه سهم فأخرجه النبي (صلى الله عليه وسلم) وتفل في عينه قال ابن سعد أخبرنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد بن أيوب عن محمد عن سيرين أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أرسل إلى أبي قتادة فقيل يترجل ثم أرسل إليه فقيل يترجل ثم أرسل إليه فقيل يترجل فقال احلقوا رأسه فجاء فقال يا رسول الله دعني هذه المرة فوالله لأعتبنك فكان أول ما لقي قتل مسعدة (٣) رأس المشركين أخبرنا معن بن عيسي حدثنا محمد بن عمرو عن محمد بن سيرين أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى أبا قتادة يصلي ويبقي شعره فأراد أن يحزه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن تركته أن أرضيك فتركه فأغار مسعدة الفزارى على **سرح أهل المدينة فركب** أبو قتادة فلقي مسعدة فقتله أخبرنا معن بن عيسى حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أن أبا قتادة قال حين توجه إلى اللقاح (٤) * ألا عليك الخيل إن ألمت * إن لم أدافعها فجزوا لمتى * (٥) قال الواقدي (٦) حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن أبيه قال قال أبو قتادة__________(١) الاصابة 4 / ١٥٨(2) في الاصابة: انحاز(٣) هو مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري قاله ابن الاثير في أسد الغابة ٥ / ٢٥١(٤) اللقاح: الابل الحوامل ذوات الالبان(٥) الرجز في الاغاني ٥ / ٤٤ ونسبه إلى جحدر بن ضبيعة بن قيس قاله يوم فضة وكان بين بكر وتغلب وقيل إن قائله: صخر بن عمرو السلمي(٦) الخبر رواه محمد بن عمر الواقدي في المغازي ٢ / ٥٤٤." (١)

"ورى عن أبي هريرة أنه قال كان اسمي عبد شمس فسميت في الإسلام عبد الرحمن ابن هشام قال اسم أبي هريرة عبد الرحمن أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار انا أحمد بن علي بن منجوية انا أبو أحمد قال أبو هريرة الدوسي الأزدي اليماني من دوس بن عدثان بن عبدان بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن ألأزد بن الغوث له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) واختلفوا في اسمه فقيل عبد الرحمن بن صخر وقيل عبد شمس وقيل عبد عمرو بن غنم وقيل عبد الله بن عمرو وقيل كان في الجاهلية عبد شمس فسمي في الأسلام عبد الرحمن وقيل سكين بن عمرو وقيل عامر بن عبد شمس وقيل عبد نهم بن عامر وقيل كان اسمه في الجاهلية عبد شمس وفي الأسلام عبد الله وقيل سكين بن وذمة وقيل عبد الله بن عامر وقيل يزيد بن عشيرقة روى عنه ابن عباس وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وابن عمر وواثلة بن الأسقع أبو الأسقع الليثي في ثمان مائة رجل أو اكثر من اهل العلم من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) والتابعين وكان من أحفظ أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وألزمهم له صحبة على شبع بطنه فكان يده مع يده تدورمعه حيث دار إلى ان مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حديثه **في أهل المدينة وكان** ينزل ذا الحليفة وله دار بالمدينة تصدق بها على مواليه فباعوه بعد ذلك من عمر بن بزيع وقيل اسمه عمير بن عامر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٥/٦٧

بن عبد ذي الشري (١) ابن طريف بن غيا ث بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس مات بالمدينة سنة سبع وخمسين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عبد اله بن عبد غنم أبو هريرة الدوسي وقيل عبد شمس وقيل عبد نهم وقيل عبد تيم وقيل عمرو بن عبد غنم وقيل عامر بن عبد شمس وقيل سكين بن عبد غنم وقيل سكين بن مل وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن بن صخر أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال أنا أبو نعيم عبد بن عبد بن غنم الدوسي أبو هريرة وقال شعبة اسمه عبد شمس وقيل عبد نهم وقال بكر بن بكار عمرو بن غنم وقيل عامر بن عبد شمس وقيل عبد ياليل وقيل عبد العزى وقال أبو__________(١) بالاصل: الشبري." (١)

"الجاهلية) (١) ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام فقال عمر من أقرأكم قالوا أبي بن كعب فقال لرجل من أهل المدينة ادع لي أبي ابن كعب وقال للرجل الدمشقي انطلق معه فذهبا فوجدا أبي بن كعب عند منزله يهنأ (٢) بعيرا له هو بيده فسلما ثم قال له المديني أجب أمير المؤمنين فقال أبي ولم (٣) دعاني أمير المؤمنين فأخبره المديني بالذي كان فقال أبي للدمشقي ما كنتم تنتهون معشر الركيب أو يسترقني منكم شر ثم جاء إلى عمر وهو مشمر والقطران على يديه فلما أتى عمر قال لهم اقرءوا فقرءوا ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام فقال أبي أنا أقرأتهم فقال عمر لزيد اقرأ يا زيد فقرأ زيد قراءة العامة فقال عمر اللهم لا أعرف إلا هذا فقال أبي والله يا عمر إنك لتعلم أني كنت أحضر ويغيبون وأدعى ويحجبون ويصنع بي والله لئن أحببت لألزمن بيتي فلا أحدث أحدا بشيء٩٠٦٦ - رجل من الأزد من ثمالة شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية روى عنه خالد بن معدان الكلاعي أنبأنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي وأبو محمد بن طاوس وغيرهما قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم نا أحمد بن علي بن سعيد القاضي نا علي بن الجعد نا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت خالد بن معدان فحدث عن رجل من ثمالة أنه رأى عمر بن الخطاب بالجابية سجد في " إذا السماء انشقت " (٤)٩٠٦٧ - شيخ شهد عمر حكى عنه قيس (٥) بن حبتر (٦)__________(١) سورة الفتح الآية: ٢٦(٢) هنا البعير طلاه بالهناء وهو القطران(٣) بالأصل: ولما(٤) سورة الانشقاق الآية الأولى(٥) تقرأ بالأصل: عيسى وفوقها ضبة(٦) تقرأ بالأصل: جبير خطأ والصواب ما أثبت وهو قيس بن حبتر التميمي النهشلي." (٢)

"حوشب عن مولى لأبي الدرداء قال سمعت أبا الدرداء وهو يوصي حبيب بن مسلمة فقال إياك ودعوة المظلوم فأني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن العبد إذا ظلم فلم ينتصر ولم يكن له من ينصره فرفع طرفه إلى السماء فدعا الله فلباه فقال لبيك وإن الله يلبيه ويقول يا عبدي أنا انتصر لك عاجلا وآجلا عورض[١٣٦٦٨] أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال٩٠٨٥ - رجل سمع أبا الدرداء أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأ أبو علي الحسن بن علي أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (١) نا وكيع نا سفيان عن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١١/٦٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٢/٦٨

الأعمش عن ثابت أو عن أبي ثابت أن رجلا دخل مسجد دمشق فقال اللهم آنس وحشتي وارحم غربتي وارزقني جليسا صالحا فسمع أبو الدرداء فقال لئن كنت صادقا لأنا أسعد بما قلت منك سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول " فمنهم ظالم لنفسه " (٢) يعني الظالم يؤخذ منه في مقامه ذلك فذلك الهم والحزن " ومنهم مقتصد " قال يحاسب حسابا يسيرا " ومنهم سابق بالخيرات " قال الذين يدخلون الجنة بغير حساب[١٣٦٦٩] وروي من وجه آخر أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن أنا جدي أبو عبد الله أنبأ علي بن الحسن الربعي أنا أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين لفظا أنا سليمان بن محمد الخزاعي وأحمد بن عمير قالا أنا محمد بن وزير ح قال ونا أحمد بن عتبة نا محمد بن جعفر بن ملاس نا أبو عامر قالا ثنا الوليد نا أنس بن عياض عن رجل من بني هاشم عن رجل من أهل المدينة قال دخلت مسجد دمشق ولم أوافق فيه أحدا فصليت ركعتين ثم قلت اللهم آمن (٣) وحدتي وآنس وحشتي وآنني بجليس صالح تنفعني به إذ دخل رجل فصلى ركعتين ثم جلس إلي فإذا هو رجل له هيبة فأخبرته بدعوتي فقال والله يا ابن أخي لئن كنت صادقا____________(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١٠ / ٤٢١ رقم ٢٧٥٧٥(2) سورة فاطر الآية: ٣٢(٣) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن مختصر ابن منظور." (١)

"٩١٢٥ - رجل من همدان ثم من بني وادعة (١) من أهل الأردن كان في الجيش الذي وجهة يزيد بن معاوية من البلقاء لقتال أهل المدينة حكى عن عبد الملك بن مروان حكى عنه محمد بن المنتشر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا أبو عبيد عن أبي الجراح أخبرني محمد بن المنتشر عن رجل من همدان من وادعة من أهل الأردن قال كنا مع مسلم بن عقبة مقدمة المدينة فدخلنا حائطا بذي المروة (٢) فإذا شاب (٣) حسن الوجه والهيئة قائم يصلي فطفنا في الحائط ساعة وفرغ من صلاته فقال لي يا عبد الله أمن هذا الجيش أنت قلت نعم قال أترمون (٤) ابن الزبير قلت نعم قال ما أحب أن لي ما على ظهر الأرض كله وأني سرت إليه وما على ظهر الأرض اليوم أحد خير منه قال فإذا هو عبد الملك بن مروان فابتلي به حتى قتله في المسجد الحرام قال ابن عساكر (٥) لا أدري ما وجه هذه الحكاية فقد روي أن مروان بعث ابنه عبد الملك إلى مسلم يدله على عورة أهل المدينة قبل أن يدخل مروان على مسلم ليلا يستخبر مروان لأنه كان قد حلف لأهل المدينة حين أخرجوه مع بني أمية منها أن لا يظاهر عليهم فالله أعلم٩١٢٦ - رجل من بني عدي من آل سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة ابن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي (٦) وفد على يزيد بن معاوية____________(١) هو وادعة بن مزيقيا عمرو بن عامر دخل في همدان راجع جمهرة ابن حزم ص ٣٩٤(٢) ذو المروة: قرية بوادي القرى وقيل بين خشب ووادي القرى (معجم البلدان)(٣) الأصل: شابة(٤) كذا بالأصل ولعل الصواب: " أترومون " يعني أتقصدون(٥) زيادة منا للإيضاح(٦) راجع جمهزة ابن حزم ص ١٥٠ وتاريخ خليفة ص ٢٣٧." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٥/٦٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٩/٦٨

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (١) نا عبد العزيز بن عمران نا ابن وهب حدثني يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبيه قال دخل على عمر بن عبد العزيز من أهل الشام شيخ جليل فقال يا أمير المؤمنين إني دخلت مصر مع مروان وغزوت دير الجماجم وغزوة كذا فتأمر لي بشئ فقال اجلس أيها الشيخ قال وبثور (٢) عند الشيخ يكلمه غلام من الأنصار فقال يا أمير المؤمنين أنا فلان بن فلان أبي ممن شهد العقبة وشهد بدرا وشهد أحدا حتى ذكر مغازيا فقال عمر أين الشيخ الذي ذكر ما ذكر قال فجثا الشيخ على ركبتيه أو قام فقال ها هو ذا يا أمير المؤمنين فقال هذه المكارم لا ما يعد الشيخ منذ اليوم * تلك المكارم لا قعبان ومن لبن * شيبا بماء فصارا بعد أبوالا (٣) * خذوا حاجة الفتى هذا الأنصاري هو رجل من ولد قتادة بن النعمان كما ذكر أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا عمي القاسم نا الأصمعي عن أبي معشر نجيح قال وفد أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديوان أهل المدينة رجلا من ولد قتادة بن النعمان الأنصاري قال فجاء به إلى عمر بن عبد العزيز فلما دخل عليه قال له عمر من الرجل قال (٤) * أنا ابن الذي سالت على أحد عينه * فردت بكف المصطفى أحسن الرد فعادت كما كانت لأول عهدها (٥) * فيا حسن ما عيني (٦) ويا طيب ما يد * قال عمر بن عبد العزيز__________(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١ / ٥٩٦ - ٥٩٧ وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ٢٦٥(٢) كذا رسمها بالأصل وفي المختصر: " ويثور " ومكانها بياض في المعرفة والتاريخ(٣) البيت في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ٢٦٥(٤) البيتان في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ٢٦٥(٥) في سيرة عمر: لأحسن حالها(٦) في سيرة ابن هشام: عين." (١)

"٩١٩٢ - رجل وفد على عمر بن عبد العزيز ووعظه قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن نصر بن إبراهيم انا أبو محمد عبد الله ابن الوليد الأنصاري أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إلي أخبرني جدي عبد الله بن محمد أنا عبد الله بن يونس أنبأ بقي بن مخلد نا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني يعقوب أخي نا محمد بن الحسن نا عبيد الله أبو سلمة قال صلى عمر بن عبد العزيز ذات يوم فلما ذهب ليدخل هتف به هاتف يا أمير المؤمنين قال فأقبل عليه أظنه قال مذعورا فقال ويحك ما شأنك أتعذر عليك حجابي أو قال آذني قال لا يا أمير المؤمنين ولكني قدمت الساعة وجئتك مبادرا قال مبادرا (١) ماذا قال ان تسبقني بنفسك قال ولم قال لأني رأيت الخير سريع الذهاب قال فجلس عمر ثم قال حاجتك فقال الرجل يا أمير المؤمنين اذكر بمقامي هذا مقاما (٢) لا يشغل الله عنك فيه كثرة من تخاصم إليه من الخلائق يوم تلقاه بلا ثقة من العمل ولا براءة (٣) من الذنب قال فاستبكى أو قال بكى ثم قال أعد فأعاد ثم قال حاجتك فأخبره بحاجته٩١٩٣ - رجل من بني شيبان وفد على عمر بن عبد العزيز حكى عنه كتب ابن أبي رقية تقدم ذكره في ترجمة عبد العزيز٩١٩٤ - رجل من أهل المدينة وفد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه حكى عنه ابن له غير مسمى ذكر أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب البكاء قال وحدثني محمد بن الحسين نا يونس بن يحيى الأموي أبو نباتة (٤) نا حجاج ين صفوان بن أبي يزيد حدثني رجل من أهل المدينة عن أبيه__________(١)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٢/٦٨

ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدركت للإيضاح عن المختصر لابن منظور(٢) بالأصل: مقامك(٣) تقرأ بالأصل: " تراه "(٤) تحرفت بالأصل إلى: " بنانه " وهو يونس بن يحيى بن نباتة القرشي الأموي أبو نباتة المدني ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠ / ٥٦٣." (١)

"أخوالك مسلما فتحجبه قال كيف بنا ونحن على هذه الحال فقلت تأمر برفع الشطرنج وتأذن له فقال ذاك لما اتجهت عليك فقلت يغطى بمنديل وتنحرف فيدخل لحظة وينصرف ثم تعود إليها ففعل فأذن له فدخل رجل جسيم معتمر (١) على قلنسوة مشرفة مشمرا ثيابه في زي الفقهاء بين عينيه سجادة (٢) فسلم وجلس وقال أيها الأمير خرجت من المدينة أريد عسقلان (٣) للرباط بها فأحببت أن أؤدي من حق القرابة والرحم فقال له الوليد وصلك الله (٤) يا خال وأحسن جزاءك فقد وصلت وبررت ثم أقبل عليه الوليد فقال يا خال كيف حفظك لمغازي أهل بلدك لعلك أن تفيدنا منها أحرفا فقال ما أحفظ منها شيئا قال ولم قال لأن أبوي أضاعا ذلك مني قال فكيف علمك بالسنة ونظرك في الفرائض قال ما نظرت في شئ من ذلك قال فكيف روايتك لشعر قومك وغيرهم من الشعراء قال ما أروي منه شيئا قال فكيف علمك بأيام العرب وما تقدم من أخبارها وآثارها قال والله لقد أغفل ذاك خالك قال فعسى أن يكون همك مصروفا إلى معنى (٥) آخر من مفاكهات أهل المدينة ومزاحاتهم قال خالك يربا (٦) بنفسه عن ذلك قال الوليد يا غلام ارفع المنديل العب يا طريح فليس معنا أحد فلما سمع الرجل ذلك انصرف٩٢٠٤ - رجل أتى هشام بن عبد الملك متظلما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (٧) حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى حدثني أبي عن جدي قال كنت عند هشام بن عبد الملك جالسا فأتى رجل فقال يا أمير المؤمنين إن عبد الملك أقطع جدي قطيعة فأقرها الوليد وسليمان حتى إذا استخلف عمر رحم الله عمر نزعها قال له هشام أعد مقالتك قال يا أمير المؤمنين إن عبد الملك أقطع جدي قطيعة فأقرها الوليد وسليمان حتى إذا استخلف عمر رحم الله عمر نزعها قال والله إن فيك____________(١) في المختصر: معتم وكلاهما بمعنى وقد اعتمر أي تعمم بالعمامة ويقال للمعتم: معتمر (تاج العروس)(٢) كذا وهو يريد أثر السجود بين عيينة(٣) عسقلان: مدينة بالشام من أعمال الفلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين(٤) زيادة للإيضاح عن المختصر(٥) بياض بالأصل والزيادة عن مختصر ابن منظور(٦) بالأصل: " هربا " ولا معنى لها هنا والمثبت عن المختصر(٧) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١ / ٦٠٤ - ٦٠٥." (٢)

"فقال يا مسلمة أترى لو أن رجلا أكل هذا ثم شرب عليه من الماء فإن الماء على التمر طيب أكان مجزيه إلى الليل قال فقلت لا أدري قال فرفع أكثر منه فقال فهذا فقلت نعم يا أمير المؤمنين كان كافية دون هذا حتى ما يبالي أن لا يذوق طعاما غيره قال فعلام تدخل النار قال فقال مسلمة فما وقعت مني موعظة ما وقعت مني هذه٩٢١٧ - شاعر من قريش مدني وفد على الوليد بن يزيد قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (١) حدثني محمد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٩/٦٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٥/٦٨

يحيى الصولي نا خالد بن النضر القريشي بالبصرة نا أبو حاتم السجستاني نا العتبي قال كانت للوليد بن يزيد جارية يقال لها صدوف فغاضبها ثم لم يطعه قلبه فجعل يتسبب (٢) لصلحها (٣) فدخل عليه رجل قرشي من أهل المدينة فكلمة في حاجة وقد عرف خبره فبرم به فأنشده * أعتبت أن عتبت عليك صدوف * وعتاب مثلك مثلها تشريف لا تقعدن تلوم نفسك دائما * فيها وأنت بحبها مشغوف إن القطيعة لا يقوم بمثلها * إلا القوي ومن يحب ضعيف الحب أملك بالفتى من نفسه * والذل (٤) فيه مسلك مألوف * قال فضحك وجعل ذلك سببا لصلحها وأمر بقضاء حوائج القرشي كلها٩٢١٨ - شاعر من شعراء اليمن قيل اسمه مهدي قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو محمد بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (٥) قال___________(١) الخبر والشعر في الأغاني ٧ / ٤٤ - ٤٥ في أخبار الوليد بن يزيد(٢) بدون إعجام بالأصل ورسمها: " سسب " والمثبت عن الأغاني(٣) بالأصل: يصلحها والمثبت عن الأغاني(٤) بالأصل: والدل والمثبت عن الأغاني(٥) الخبر والشعر في تاريخ الطبري ٤ / ٢٣٧ (حوادث سنة ١٢٦) طبيروت." (١)

"أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (١) قال أميمة بنت رقيقة التي روى عنها محمد بن المنكدر وروت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حديثا (٢) في بيعة النساء وهي أميمة بنت عبد الله بن بجاد بن عمير (٣) بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم (٤) بن مرة وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) واغتربت أميمة فتزوجها خبيب (٥) بن كعيب بن عتير الثقفي فولدت له أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال أميمة بنت رقيقة التميمية أخت خديجة بنت خويلد لأمها عدادها في أهل المدينة روى عنها عبد الله بن عمرو ومحمد بن المنكدر وحكيمة (٦) ابنتها أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال أنا أبو نعيم الحافظ أميمة بنت رقيقة بنت أبي صيفي ابن هاشم بن عبد مناف ورقيقة هي أم مخرمة بن نوفل صاحبة الرؤيا في استسقاء عبد المطلب بالنبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو محمد بن حمزة بقراءتي عليه عن أبي نصر علي بن هبة الله (٧) قال أميمة بنت بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد وهي تعرف بأميمة بنت رقيقة بايعت النبي (صلى الله عليه وسلم) وروت عنه روى عنها محمد بن المنكدر وقيل أميمة بنت أبي البجاد (٨) وروت عنها ابنتها حكيمة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله العبدي أنا الهيثم بن كليب نا عيسى بن أحمد العسقلاني ثنا (٩) عبد الله بن وهب نا إسماعيل بن___________(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨ / ٢٥٥(٢) بياض بالاصل استدركت اللفظة عن ابن سعد(٣) بالاصل: عمر والمثبت عن ابن سعد(٤) تحرفت بالاصل إلى: تميم والتصويب عن ابن سعد(٥) كذا بالاصل: " خبيب " وفي المطبوعة وابن سعد: حبيب(٦) تحرفت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٨/٢١٦

بالاصل إلى: حليمة(٧) في الاكمال لابن ماكولا ١ / ٢٠٥ في مادة بجاد(٨) في الاكمال: النجاد(٩) سقطت من الاصل وزيدت عن المطبوعة لتقويم السند." (١)

"جواز نكاح الأخت في عدة الأخت فقالت أنا شافعية وأقامت على نكاحه ومضت معه إلى مصر فماتت هناك٩٤٠٣ - فاطمة بنت عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة ابن عوف بن عبيد بن عويج بن كعب بن لؤي القرشية العدوية (١) زوج الوليد بن عبد الملك بن مروان لها ذكر أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر المعدل أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال فولد عبد الله بن مطيع فاطمة بنت عبد الله تزوجها الوليد بن عبد الملك وأمها أم حكيم بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ولما أهديت فاطمة بنت عبد الله (٢) إلى الوليد بن عبد الملك بالشام وكان الوليد مطلاقا (٣) قالت له يا أمير المؤمنين أكرياؤنا يريدون الشخوص فنحبسهم أو يذهبون فقال قاتل الله بنت المنافق ما أطرفها ثم طلقها (٤) بعد ذلك [و] أبوها عبد الله بن مطيع له صحبة وإنما نسبه الوليد إلى النفاق لأنه شهد الحرة مع أهل المدينة ثم لحق بابن الزبير فقاتل معه حتى قتل أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنا أبو جعفر أنا المخلص أنا أحمد نا الزبير أخبرني مصعب بن عبد الله قال (٥) كان يعني عبد الله بن مطيع على قريش يوم الحرة وقتل مع ابن الزبير بمكة وهو الذي يقول (٦) : أنا الذي فررت يوم الحرة____________(١) أخبارها في نسب قريش للمصعب ص ٣٨٥ وأنساب الاشراف ٨ / ٦٥ طبعة دار الفكر وسماها عاتكة بنت عبد الله بن مطيع(٢) بالاصل: " بنت عبدة عبد الله "(٣) ذكر البلاذري في أنساب الاشراف ٨ / ٦٥ كان الوليد تزوج في خلافته ثلاثا وستين امرأة فكان يطلق الثلاث والثنتين والواحدة(٤) العبارة في أنساب الاشراف ٨ / ٦٦ قالت عاتكة بنت عبد الله بن مطيع لما تزوجها: إنا اشترطنا على الحمالين الرجعة في ذلك؟ قال: أقيمي عليها أربعة أشهر ثم طلقها(٥) نسب قريش للمصعب ص ٣٨٤(٦) الشطور في نسب قريش ص ٣٨٤ والاستيعاب ٢ / ٣٢٨ والاصابة رقم ٦١٨٧." (٢)

"مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي نا عمر بن زياد الهلالي عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق شيخ من أهل المدينة من بني عامر بن لؤي قال قالت هند لأبيها إني امرأة قد ملكت أمري فلا تزوجني رجلا حتى تعرضه علي قال فقال لها ذلك لك ثم قال لها يوما إنه قد خطبك رجلان من قومك ولست مسميا لك واحدا منهما حتى أصفه لك أما الأول ففي الشرف الصميم والحسب الكريم تخالين به هوجا من غفلته وذلك إسجاح (١) من شيمته حسن الصحابة حسن الإجابة إن تابعته تابعك وإن ملت كان معك تقضين (٢) عليه في ماله وتكتفين (٣) برأيك في ضعفه وأما الآخر ففي الحسب الحسيب والرأي الأريب بدر أرومته وعز (٤) عشيرته يؤدب أهله ولا يؤدبونه إن اتبعوه أسهل بهم وإن جانبوه توعر بهم (٥) شديد الغيرة سريع الطيرة شديد (٦) حجاب القبة إن حاج فغير منزور (٧) وإن نوزع فغير مقهور قد بينت لك حالهما قالت أما الأول فسيد مطيع لكريمته مؤات لها فيما عسى إن لم تعصم أن تلين بعد إبائها ويضيع

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٤/٦٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦/٧٠

تحت جناحها (٨) إن جاءت له بولد أحمقت وإن أنجبته فعن خطأ ما أنجبت إطو ذكر هذا عني فلا تسمه لي وأما الآخر فبعل الحرة الكريمة إني لأخلاق هذا لواقعة وإني له لموافقة وإني لآخذة بأدب البعل مع لزومي قبتي وقلة تلفتي وإن السليل بيني وبينه لحري أن يكون المدافع عن حريم عشيرته الذائد (٩) عن كتيبتها المحامي عن حقيقتها الرأس) ١٠) لأرومتها غير مؤاكل ولا زميل (١١) عند صعصعة (١٢) الحوادث فمن هو قال ذاك أبو سفيان__________(١) الاسجاح: حسن العفو والسهولةيقال: خلق سجيح: لين سهل(٢) بالاصل: " تقضي " وفي " ز ": " يقضي "(٣) بالاصل: " تكتفي " ومثله في " ز "(٤) بالاصل: " عن " والمثبت عن " ز "(٥) بالاصل: " حابوه وعرهم " وفي " ز ": " جانبوه وعريهم " والمثبت: " جانبوه توعر بهم " عن ابن سعد(٦) بالاصل و " ز ": وفي " ز ": مبرور والمثبت عن ابن سعد(٧) بدون إعجام بالاصل وفي " ز ": مبرور والمثبت عن ابن سعد(٨) كذا بالاصل و " ز " وفي ابن سعد: وتضبع تحت جنائها(٩) بالاصل و " ز " والمطبوعة: الزائد والمثبت عن ابن سعد(١٠) كذا بالاصل و " ز " وفي ابن سعد: الزائن(١١) الزميل: الضعيف والجبان(١٢) كذا بالاصل و " ز " وفي ابن سعد: ضعضعة والصعصعة: الاضطراب ويقال: قد تصعصع القوم في الحرب إذا اضطربوا قاله أبو علي القالي في الامالي في تفسيرها ٢ / ١٠٤." (١)

"دون هذه في الفصاحة من ذلك قول الشاعر (١) : نصحت بني عوف فلم يتقبلوا * رسولي ولم تنجح لديهم رسائليوأصل النصح الإخلاص والمناصحة المخالصة ويقال هذا شئ ناصح أي خالص كما قال الشاعر: تركت (٢) بنا لوحا ولو شئت جادنا * بعيد الكرى ثلج بكرمان ناصح٩٤٧٤ - أم سنان بنت خيثمة بن حرشة (٣) المذحجية من أهل المدينة امرأة شاعرة وفدت على معاوية متظلمة من عامله على المدينة أخبرنا أبو العز مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا أبو الفرج القاضي أنا الحسن بن أحمد بن محمد بن سعيد الكلبي نا الغلابي نا العباس بن بكار نا عبيد الله بن سليمان المديني عن أبيه عن سعد بن حذاقة قال (٤) : حبس مروان بن الحكم غلاما من بيني ليث في جناية جناها بالمدينة فأتته جدة الغلام أم أبيه وهي أم سنان بنت خيثمة بن حرشة (٥) المذحجية فكلمته في الغلام فأغلظ لها وزيرها فخرجت إلى معاوية واستأذنت عليه فأذن لها فلما جلست (٦) قال يا بنة خيثمة ما أقدمك أرضي وقد عهدتك تشنئين قومي وتحضين علي عدوي قالت يا أمير المؤمنين إن لبني عبد مناف أخلاقا طاهرة وأعلاما ظاهرة لا يجهلون بعد علم ولا يسفهون بعد حلم ولا يتعقبون بعد عفو وإن أولى الناس باتباع سنن آبائه لأنت قال صدقت نحن كذلك فكيف قولك: عزب الرقاد فمقلتي ما ترقد * والليل يصدر بالهموم ويورد يا آل مذحج لا مقام فشمروا * إن العدو لآل أحمد يقصد هذا علي كالهلال يحفه * وسط السماء من الكواكب أسعد__________(١) البيت التالي للنابغة الذبياني وهو في ديوانه ص ٩٣(٢) في الاصل و " ز ": نزلت والمثبت عن الجليس الصالح(٣) بالاصل: حرث وفي المختصر: خرشة والمثبت عن " ز "(٤) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٤ / ٢١١ وما بعدها وبلاغات النساء ص ٩٢(٥) في الجليس الصالح: خرشة(٦) بالاصل و " ز " والمطبوعة: جلس والمثبت عن الجليس الصالح." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧١/٧٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٧/٧٠

"أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير قال وقال محمد بن سلام الجمحي حدثني ابن جعدبة (١) قال لما رد عمر بن عبد العزيز مظالم أهل بيته وأخذهم بالحق قال مولى لآل مروان بربري وأنتم أيضا فتزوجوا بنات عمر بن الخطاب ٩٤٧٦ أم عبد الله بنت أبي هاشم ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس الأسدية بنت خال معاوية كتبت تسأل النعمان بن بشير وهو على حمص عن بعض الأمر لها ذكر أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أحمد بن علي بن ثابت أنا علي بن محمد بن عبد الله أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن عبيد نا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس نا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد قال جاءنا يزيد بن النعمان بن بشير إلى حلقة القاسم بن عبد الرحمن بكتاب أبيه النعمان في نسخة بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير إلى أم عبد الله ابنة أبي هاشم سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو فإنك كتبت إلي لأكتب إليك بشأن زيد بن خارجة وإنه كان من شأنه أنه أخذه وجع في حلقه وهو يومئذ من أصح أهل المدينة فتوفي بين صلاة الأولى وصلاة العصر فأضجعناه لظهره وغشيناه بردين وكساء فأتاني آت وأنا أسبح بعد المغرب فقال إن زيدا قد تكلم بعد وفاته فانصرفت إليه مسرعا وقد حضره قوم من الأنصار وهو يقول أو يقال على لسانه الأوسط أجلد القوم الذي كان لا يبالي في الله لومة لائم كان لا يأمر الناس أن يأكل قويهم ضعيفهم عبد الله أمير المؤمنين صدق صدق كان ذلك في الكتاب الأول قال ثم قال عثمان أمير المؤمنين وهو يعافي الناس من ذنوب كثيرة خلت اثنتان وبقي أربع ثم اختلف الناس وأكل بعضهم بعضا فلا (٢) نظام وأبيحت الأحماء ثم ارعوى المؤمنون فقالوا كتاب الله وقدره أيها الناس أقبلوا على____________(١) كذا نسبه إلى جده بالاصل و " ز " واسمه يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي أبو الحكم المدني ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٦٤(٢) بالاصل: بلا نظام والمثبت عن " ز "." (١)

"دخلت على أحمد بن أبي دؤاد، وهو مفلوج، فقلت: إني لم آتك عائدا، ولكني جئت لأحمد الله على أن سجنك في جلدك.قال أبو يوسف يعقوب بن موسى بن الفيرزان «١» ابن أخي معروف الكرخي قال «٢» :رأيت في المنام كأني وأخا لي نمر على نهر عيسى «٣» على الشط، وطرف عمامتي بيد أخي هذا، فبينا نحن نمشي إذا امرأة تقول لصديقي هذا: ما تدري ما حدث الليلة؟ أهلك الله ابن أبي دؤاد. فقلت أنا لها: وما كان سبب هلاكه؟ قالت: أغضب الله عليه فغضب عليه من فوق سبع سماوات.قال يوما سفيان بن وكيع لأصحابه «٤» :تدرون ما رأيت الليلة؟ - وكانت الليلة التي رأوا فيها النار ببغداد وغيرها- قال: رأيت كأن جهنم زفرت فخرج منها اللهب، أو نحو هذا الكلام. فقلت: ما هذا؟ قال: أعدت لابن أبي دؤاد.قال المغيرة بن محمد المهلبي «٥» :مات أبو الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد- وهو وأبوه منكوبان- في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين ومئتين، ومات أبوه في المحرم سنة أربعين ومئتين يوم السبت لتسع «٦» بقين منه فكان بيته وبين ابنه شهر أو نحوه، ودفن في داره ببغداد وصلى عليه ابنه العباس.[قال أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٥/٧٠

روق الهزاني: حكى لي ابن ثعلبة الحنفي عن أحمد بن المعذل أن ابن أبي دؤاد كتب إلى رجل من أهل المدينة: إن تابعت أمير المؤمنين في مقالته استوجبت حسن المكافأة.." (١)

"وقال ابن عدي «١» : سمعت ابن حماد يقول: إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين فهو أصح.وقال ابن عدي «٢» : حدثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين صحيح وما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح.[قال] «٣» : وقال ابن أبي عصمة: حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين فهو صحيح، وما روى عن أهل المدينة وأهل العراق ففيه ضعيف يغلط.[قال ابن العديم] «٤» : أخبرنا «٥» أبو محمد بن رواج- إذنا- قال: أخبرنا أبو طاهر السلفي قال: سمعت المبارك بن عبد الجبار الصيرفي يقول: سمعت أبا مسلم الليثي يقول: سمعت علي بن أبي بكر الجرجاني يقول: سمعت مسعود بن علي السجزي يقول: وسمعته- يعني الحاكم أبا عبد الله- يقول: إسماعيل بن عياش مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه] .[قال الخطيب] «٦» : وأخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه العرزمي «٧» قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال: وسألت أحمد عن إسماعيل بن عياش فقال: عمن «٨» حدث من مشايخهم؟قلت: الشاميين؟ قال: نعم، فأما حديث غيرهم فعنده مناكير.وقال الخطيب «٩» : أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر." (٢)

"العطار قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سألت عليا- يعني ابن المديني- عن إسماعيل بن عياش فقال: كان يوثق فيما يروي عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف.قال الخطيب «١» : وأخبرنا أبو القاسم الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: حدثنا جدي قال:وإسماعيل بن عياش ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كثير، وكان عالما بناحيته.قال «٢» : وأخبرنا ابن الفضل القطان قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: وإسماعيل بن عياش إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح، فإذا حدث عن أهل المدينة مثل هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد، وسهل بن أبي صالح، فليس بشيء.أخبرنا أبو عبد الله الخلال قال: أ خبرنا أبو القاسم بن مندة قال: أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال: أخبرنا أبو الحسن الفأفاء، ح.قال: وأخبرنا ابن مندة قال: أخبرنا حمد بن عبد الله- إجازة- قالا: أخبرنا أبو محمد ابن أبي حاتم قال «٣» :سألت أبي عن إسماعيل بن عياش قال: هو لين يكتب حديثه، لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبو إسحق الفزاري. قال: وسمعت أبي يقول: وسئل إبراهيم بن موسى عن إسماعيل بن عياش كيف هو في الحديث؟ قال:

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٤/٧١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٦/٧١

كان حسن الخضاب.وسئل أبو زرعة عن إسماعيل بن عياش فقال: صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين.." (١)

"مدح إسماعيل بن يسار النسائي رجلا من أهل المدينة يقال له عبد الله بن أنس، وكان قد اتصل ببني مروان وأصاب منهم خيرا، وكان إسماعيل صديقا له؛ فرحل إلى دمشق إليه، فأنشده مديحا له ومت إليه بالجوار والصداقة؛ فلم يعطه شيئا. فقال يهجوه:لعمرك ما إلى حسن رحلنا ولا زرنا حسينا يابن أنس «١»ولا عبدا لعبدهما فنحظى بحسن الحظ منهم غير بخسولكن ضب «٢» جندلة «٣» أتينا مضبا في مكامنه يفسيفلما أن أتيناه وقلنا بحاجتنا تلون لون ورس «٤»وأعرض غير منبلج لعرف وظل مقرطبا «٥» ضرسا بضرسفقلت لأهله أبه كزاز «٦» وقلت لصاحبي أتراه يمسيفكان الغنم أن قمنا جميعا مخافة أن نزن بقتل نفسحدثني عمي قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا مصعب بن عبد الله قال:وفد عروة بن الزبير إلى الوليد بن عبد الملك وأخرج معه إسماعيل بن يسار النسائي، فمات في تلك الوفادة محمد بن عروة بن الزبير «٧» ، وكان مطلعا على دواب الوليد بن عبد الملك، فسقط من فوق السطح بينها، فجعلت ترمحه «٨» حتى قطعته، كان جميل الوجه جوادا. فقال إسماعيل بن يسار يرثيه «٩» :صلى الإله على فتى «١٠» فارقته بالشام في جدث الطوي «١١» الملحد." (٢)

"[٩٧٤٦] [بدر الخرشنيكان أمير الأمراء ببغداد إلى أن تغلب بجكم التركي «١» ومحمد بن رائق «٢» فخرج بدر إلى الشام، فولاه الإخشيذ محمد بن طغج «٣» إمرة دمشق سنة ثلاثين وثلاثمائة في أيام المستكفي، وكانت ولايته لها شهرين، ومات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، فقلد الإمرة الإخشيذ لأبي عبد الله الحسين بن لؤلؤ] «٤» .[٩٧٤٧] بديح مولى عبد الله بن جعفر [كان يقال له بديح المليح. وله صنعة يسيرة، وإنما كان يغني أغاني غيره. وقد روى بديح الحديث عن عبد الله بن جعفر] «٥» . من أهل المدينة.حدث بديح قال: كان عبد الله بن جعفر يحدثنا قال: فأقبل علي بن أبي طالب من سفر، فلقيناه غلمة من بني عبد المطلب، فينا الحسن والحسين، فلما دفعنا إليه تناولني فضمني إليه، فقال: يابن أخي إني معلمك كلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، من قالهن عند وفاته دخل الجنة: «لا إله إلا الله الحليم الكريم- ثلاث مرات- الحمد لله رب العالمين- ثلاث مرات- تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير»[١٤٠٤٦] .وعن بديح:أن عبد الله بن جعفر قدم على عبد الملك بن مروان، فأهدى له رقيقا من رقيق المدينة، فقال له يحيى بن الحكم وهو عنده: إنما أهديت لأمير المؤمنين وحشا من وحش رقيق الحجاز.__________[٩٧٤٦] سقطت ترجمته من مختصر ابن منظور. واستدركت ترجمته عن تحفة ذوي الألباب ٣٤٦/١ وانظر أمراء دمشق ص ١٤٥ ومعجم البلدان ٣٥٩/٢ والنجوم الزاهرة ٢٧٩/٣. والخرشني هذه النسبة إلى خرشنة، بلد قرب ملطية من بلاد الروم (معجم البلدان ٣٥٩/٢) .[٩٧٤٧] انظر أخباره في الأغاني ١٧٤/١٥، وفي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٧/٧١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٠/٧١

مواضع أخرى فيها، انظر الفهارس العامة، والإكمال ٢١٦/١ وأنساب الأشراف ٣١٢/٢ و ٣١٤ والوافي بالوفيات ١٠٣/١٠ والجرح والتعديل ٤٣٧/١/١.." (١)

"فجلست إلى شيخ قد جلس الناس إليه، كأن رأسه ولحيته ثغامة «١» ، فسلمت؛ فقال: ممن؟فانتسبت له، فقال: ومن أي الأجناد؟ فقلت: من الشام. فقال: والله يا أخا أهل الشام، ليخرجن إليكم الروم، فليخرجنكم منها كفرا كفرا «٢» ، وليقفن فوارس من الرومعلى جبلنا هذا؛ فليتشمر أهل المدينة، ثم لينزلن الله نصره.." (٢)

"كان جبلة بن الأيهم الغساني من ملوك آل جفنة وكان سيدا فأسلم في زمن عمر بن الخطاب، فبينما هو على حاله إذ تصارع هو ورجل من العرب، فلطمه جبلة فهشم أنفه فحاكمه الرجل إلى عمر بن الخطاب، فحكم عليه بالقصاص، فأنف جبلة وخرج حتى لحق بأرض الروم، فغزا المسلمون الروم وحاصروا بمدينة من المدائن، فأشرف عليهم جبلة بن الأيهم فقال: أفيكم أحد **من أهل المدينة من** الأنصار ثم من الخزرج؟ فقال رجل: نعم، أنا من الأنصار ثم من الخزرج، فقال: ما فعل صاحبكم حسان بن ثابت؟ قال: تركته حيا وقد كف بصره، قال: فرمى إليه بصرة فيها ألف دينار وقال: احملها إليه فإن وجدته حيا فأقرئه مني السلام وأعطه.... «١» وإن وجدته ميتا.... «٢» وأنظمها على قبره.قال: وقال غيره... «٣» على قبره قال: فقدمت المدينة فأتيت حسان بن ثابت فسلم عليه فقال: إني لأجد منك ريح آل جفنة.... قلت: إن جبلة يقرأ عليك السلام قال: فمد يده إلي، فقلت: ما تريد.... «٤» هات ما معك.... «٥» السلام قط إلا مع صلته وهي ألف دينار فناوله، وأخبره بما قال فقال: لوددت أنك وجدتني ميتا.... «٦» فلي قبولي، ثم قال «٧» :إن ابن جفنة من بقية معشر لم يغذهم آباؤهم باللوم «٨»[قال الكلبي: «٩» ذكروا أنه لما أسلم جبلة بن الأيهم الغساني من ملوك جفنة في خلافة عمر بن الخطاب، كتب إلى عمر يعلمه بإسلامه ويستأذنه في القدوم عليه، فلما وصل كتابه إلى عمر." (٣)

"[٩٨٠٨] جعفر بن عمرو بن أمية بن خويلد ابن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب ابن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة الضمري المديني[وهو أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة.روى عن إبراهيم بن عمرو صاحب كردم بن قيس، وأنس بن مالك، وأبيه عمرو، ومسلم بن الأجدع الليثي، ووحشي بن حرب الحبشي.روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج، وابن أخيه الزبرقان بن عبد الله بن عمرو، وأخوه الزبرقان بن عمرو، وسليمان بن يسار، وعبد الله بن زيد الجرمي، وعبد العزيز بن عبد العزيز ابن عبد الله، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، ومحمد بن مسلم الزهري، ويعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري، ويوسف بن أبي ذرة، وأبو سلمة بن عبد الرحمن] «١» .[قال أبو عبد الله البخاري] «٢» :[جعفر بن عمرو بن أمية، سمع أباه، سمع منه الزهري، وأبو سلمة، يعد في أهل المدينة، الضمري] «٣» .[قال أبو محمد بن أبي حاتم] «٤» :[جعفر بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٨/٧١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٣/٧١

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١/٧٢

عمرو بن أمية الضمري، روى عن أبيه، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، والزهري، سمعت أبي يقول ذلك] «٥» .__________[٩٨٠٨] ترجمته في تهذيب الكمال ٤١٤/٣ وتهذيب التهذيب ٣٨٣/١ وطبقات ابن سعد ٢٤٧/٥ وطبقات خليفة ص ٤٣١ والتاريخ الكبير ١٩٣/٢/١ وتاريخ خليفة (الفهارس) والنجوم الزاهرة ٢٣٠/١ والجرح والتعديل ٤٨٤/١/١ والوافي بالوفيات ١١٨/١١.." (١)

"[المستدرك من حرف السين]ذكر من اسمه: سليمان[٩٨٤٥] سليمان «١» بن يسار أبو عبد الرحمن ويقال: أبو عبد الله ويقال أبو أيوب أخ عطاء وعبد الله مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلمن أهل المدينة.روى عن زيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر، وميمونة، وعبيد الله [وعبد الله والفضل] «٢» بني العباس، وأبي هريرة، والمقداد بن الأسود، وحسان بن ثابت، وأبي سعيد الخدري، وأبي واقد الليثي، وعائشة، وأم سلمة، وميمونة، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، ومالك بن [أبي] «٣» عامر.روى عنه الزهري، وعمرو بن دينار، وقتادة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن أبي حبيب، وأسامة بن زيد الليثي، وبكير بن عبد الله بن الأشج، ونافع مولى ابن عمر، وأبو النضر «٤» سالم موسى عمر بن عبيد الله التيمي، ويعقوب بن عتبة، وخالد بن أبي__________[٩٨٤٥] ترجمته في تهذيب الكمال ١١٩/٨ وتهذيب التهذيب ٤٢٧/٣ وطبقات ابن سعد ١٧٤/٥ والتاريخ الكبير ٤١/٤ والجرح والتعديل ١٤٩/١/٢ وحلية الأولياء ١٩٠/٢ ووفيات الأعيان ٣٩٩/٢ وتذكرة الحفاظ ٨٥/١ وسير أعلام النبلاء ٤٤٤/٤ والوافي بالوفيات ٤٤٣/١٥ والعبر ١٣١/١ والبداية والنهاية ٢٤٤/٩. وبالأصل:ابن عبد الله، خطأ، والصواب عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.." (٢)

"علي بن عبد الله بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو علي المذكر محمد بن علي بن عمر، نا عتيق بن محمد، نا سفيان، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن عبد الله بن سليمان بن يسار، عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية، فقال في خطبته: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كقيامي فيكم، فقال: «أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب حتى يشهد الرجل وما استشهد، ويحلف وما استحلف، ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهم الشيطان، ألا من سره بحبحة الجنة فليكرم الجماعة، فإن الشيطان مع الفذ، فهو مع الاثنين أبعد، ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن»[١٤١٧٥] .أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مجالد الواسطي- إجازة- أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة «١» ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا مصعب بن عبد الله قال:سليمان بن يسار كان مقدما في الفقه والعلم، وكان نظير سعيد بن المسيب، وكان مكاتبا لميمونة ابنة الحارث ابن حزن زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأدى وعتق، وهبت «٢» ميمونة، ولاءه لعبد الله بن عباس وهي خالة عبد الله بن عباس.أخبرنا أبو محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عبيد «٣» ، نا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٩/٧٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٣/٧٢

أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد «٤» قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة: سليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية. قال الهيثم بن عدي: يكنى أبا عبد الله توفي سنة مائة. قال الواقدي: لم أر بينهم اختلافا أنه توفي سنة سبع ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، ويكنى أبا أيوب، وكان ينزل في بني حديلة.قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد «٥» قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: سليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية، زوج النبي صلى الله عليه وسلم. يقال إن سليمان نفسه كان مكاتبا لها.." (١)

"أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسن بن محمد، نا أحمد ابن الحسين، نا عبد الله بن محمد، نا محمد بن إسماعيل قال: وسليمان مولى ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية، قال علي: كنيته أبو تراب «١» ، وهم أخوة: سليمان، وعطاء، وعبد الملك بنو «٢» يسار.أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال: سليمان بن يسار أبو أيوب، فقال الهيثم بن عدي: أبو عبد الله أخو عطاء، وعبد الله، وعبد الملك، موالي ميمونة بنت الحارث بن حزن، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، الهلالي، المديني، سمع ابن عباس، وأبا هريرة، وعائشة، وعراك بن مالك، في رواية الزهري، وعبد الله بن دينار، وبكير بن الأشج، وعمرو بن ميمون بن مهران في الوضوء والحج والزكاة، وغير موضع، مات سنة أربع وتسعين، وقال عمرو بن علي: مات سنة سبع ومائة، وقال أبو عيسى مثل عمرو، فقال ابن سعد قال الهيثم: وفي سنة مائة، وقال ابن تميم: مات سنة سبع ومائة.قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال «٣» في باب يسار: أوله يا معجمة باثنتين «٤» من تحتها وسين مهملة: سليمان بن يسار أبو أيوب أخو عطاء أحد فقهاء أهل المدينة، وكان يقال: هو أفهم من سعيد بن المسيب، سمع أبا هريرة، وابن عباس، وأم سلمة، روى عنه عبد الله بن دينار، ونافع «٥» مولى ابن عمر، وابن شهاب، ويحيى بن سعيد.أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: قال علي: كنية سليمان ابن يسار أبو أيوب.." (٢)

"فكان أول من دخل عليه محمد بن أبي بكر فمشى إليه حتى أخذ بلحيته فقال: دعها يابن أخي، فو الله إن كان أبوك ليلهف لها بأدنى من هذا، فاستحيا فخرج، فقال: قد أشعرته لكم، وأخذ عثمان ما امتعط من لحيته، فأعطاه إحدى امرأتيه، ثم دخل رومان بن سودان رجل أزرق قصير مخدد «١» عداده من مراد، ومعه جرز «٢» من حديد، فاستقبله فقال: على أي ملة أنت يا نعثل؟ فقال: لست نعثل «٣» ولكني عثمان بن عفان وأنا على ملة إبراهيم حنيفا مسلما وما كنت من المشركين، فقال: كذبت، وضربه بالجرز على صدغه الأيسر فقتله فخر، وأدخلته بنت الفرافصة بينها وبين ثيابها، وكانت امرأة جسيمة ضليعة، وألقت بنت شيبة نفسها على ما بقي من جسده، فدخل رجل من أهل مصر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٦/٧٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٨/٧٢

بالسيف مصلتا، فقال: والله لأقطعن أنفه، فعالج المرأة عنه فغلبته، فكشف عنها درعها من خلفه حتى نظرت إلى متنها، فلما لم يصل إليه أدخل السيف بين قرطها ومنكبها فقبضت على السيف، فقطع أناملها، فقالت: يا رباح وهو غلام لعثمان أسود، أعن عني هذا، فمشى إليه الغلام، فضربه ضربة بالسيف فقتله، ثم إن الناس دخلوا الدار، فلما رأوا الرجل قد قتل، وأن المرأتين لا يتركانه، ندم ناس من قريش، واستحيوا، فأخرجوا الناس، وثار أهل بيت لهم، فاقتتلوا على باب الدار، فضرب مروان بن الحكم بالسيف على العاتق، فخر، وضرب رجل من أهل مصر المغيرة بن [فصرع، فقال رجل من أهل المدينة، تعس المغيرة بن الأخنس] «٤» فقال الذي قتله: بل تعس قاتل المغيرة، فألقى سلاحه، ثم أدبر هاربا يلتمس التوبة، وأمسينا فقلنا: إن تركتم صاحبكم حتى يصبح مثلوا به، فانطلقنا إلى بقيع الغرقد فأتينا «٥» له من جوف الليل ثم حملناه فغشينا سواد من خلفنا هبناهم حتى كدنا بأن نفترق عنه، فنادى مناديهم «٦» : لا روع عليكم، اثبتوا فإنما جئنا لنشهده معكم، وكان أبو حنيش يقول: هم ملائكة الله، فدفناه، ثم هربنا من ليلتنا إلى الشام، فلقينا أهل الشام بوادي القرى عليهم حبيب بن مسلمة.." (١)

"الخصيب «١» بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو سفيان سهيل بن ميسرة الرملي «٢» عن عطاء الخراساني، روى عنه أبو أيوب الدمشقي.[٩٩١٦] سهيل الأعشمن أهل المدينة.حكى عن سالم بن عبد الله.روى عنه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة.وغزا الروم في خلافة عمر بن عبد العزيز.قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف- إجازة- نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد «٣» ، أنا محمد بن عمر، نا ابن أبي سبرة، عن سهيل الأعشى قال: قرىء علينا كتاب عمر بن عبد العزيز بأرض الروم يأمر والينا بنصب المنجنيق على الحصن، وسالم بن عبد الله إلى جنبي يسمع الكتاب فلم ينكره.." (٢)

"حدث عن أبيه بسنده إلى حميد بن عبد الرحمن قال:استوى معاوية على المنبر فقال: يا أهل المدينة، أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «هذا يوم عاشوراء، ولم يكتب الله علينا صيامه، وأنا صائمه، فمن شاء صامه، ومن شاء أفطره» «١»[١٤٢٧٨] .[٩٩٧٤] عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو يحيى الهاشمي النوفلي[روى عن أبيه عبد الله بن الحارث بن نوفل، وعبد الله بن خباب بن الأرت، وعبد الله ابن شداد بن الهاد، وعبد الله بن عباس، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وأم هانىء بنت أبي طالب، روى عنه:عاصم بن عبيد الله، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وأخوه عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري] «٢» .حدث عبد الله بن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب «٣» .أنه اجتمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب فقالا: والله، لو بعثنا هذين__________[٩٩٧٤] ترجمته في تهذيب الكمال

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧/٧٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٥/٧٣

٢٦١/١٠ وتهذيب التهذيب ١٨٥/٣ ونسب قريش ص ٨٦ وطبقات ابن سعد ٢٣٣/٥ والتاريخ الكبير ١٢٦/٥ والجرح والتعديل ٩١/٢/٢. وقال أبو حاتم: ويقال: عبيد الله، وعبد الله أصح.." (١)

"الحديث، ورعا، وكان قد أتى البصرة في حاجة له، ثم أراد الرجوع إلى المدينة، فرافقه الفرزدق الشاعر. فلم يشعر أهل المدينة إلا وقد طلعا عليهم في محمل، فعجب أهل المدينة لذلك. وكان الفرزدق يقول: ما رأيت رفيقا خيرا من بسر بن سعيد. وكان بسر يقول: ما رأيت رفيقا خيرا من الفرزدق «١» .قال الفرزدق: لقيت أبا هريرة بالشام، فقال لي: أنت الفرزدق؟ قلت: نعم، قال: أنت الذي يقول الشعر؟ قلت: [نعم] «٢» ، قال: اتق وانظر، فلعلك إن بقيت تلقى قوما يخبرونك أن الله لن يغفر لك، فلا تقنطن من رحمة الله «٣» .قال الفرزدق:رأيت أنف عرفجة «٤» من ذهب، وكان أصيب أنفه يوم الكلاب «٥» ، فاتخذ أنفا من فضة «٦» ، فأنتن عليه، فرأيته بعد ذلك صنعه من ذهب. وزعم منصور بن سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك «٧» .قال الفرزدق «٨» :خرجت من البصرة أريد العمرة، فرأيت عسكرا في البرية «٩» ، فقلت: عسكر من هذا؟." (٢)

"إن المهالبة الذين «١» تحملوا دفع المكاره عن ذوي المكروهزانوا قديمهم بحسن حديثهم «٢»وكريم أخلاق وحسن وجوهقدم جرير على عمر بن عبد العزيز، وهو يتولى المدينة، فأنزله في دار، وبعث إليه بجارية تخدمه، فقالت له: إني أراك شعثا، فهل لك في الغسل؟ فجاءته بغسل وماء، فقال لها: تنحي عني، ثم اغتسل. ثم قدم الفرزدق فأنزله دارا وبعث إليه بجارية، فعرضت عليه مثل ذلك، فوثب عليها، فخرجت إلى عمر، فنفاه من المدينة، وأجله ثلاثا، ففي ذلك يقول «٣»:توعدني وأجلني ثلاثا كما لبثت «٤» لمهلكها ثمودفبلغ ذلك جرير فقال «٥»:نفاك الأغر ابن عبد العزيز بحقك «٦» تنفى عن المسجدوشبهت نفسك أشقى ثمود فقالوا: ضللت ولم تهتدوقد أخروا «٧»حين حل العذاب ثلاث ليال إلى الموعدقدم «٨»الفرزدق المدينة في سنة جدبة، فمشى أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز، وهو يومئذ أميرها فقالوا: إن الفرزدق قدم في هذه ا لسنة الجدبة التي قد حلقت «٩» أموالها، وليس عند أحد ما يعطيه، فلو أن الأمير بعث إليه وأرضاه، وتقدم إليه ألا يعرض لأحد بمدح ولا هجاء. [فبعث إليه عمر: إنك يا فرزدق قدمت مدينتنا هذه في هذه السنة الجدبة، وليس." (٣)

"فلما كان من الغد دخل يعقوب على المتوكل فأخبره بما جرى، فأمر له بخمسين ألف درهم، وقال: قد بلغني البيتان] «١» .قال الخطيب «٢» :بلغني أن يعقوب بن السكيت مات في رجب من سنة ثلاث- وقيل: من سنة أربع، وقيل: من سنة ست- وأربعين ومائتين، وقد بلغ ثمانيا وخمسين سنة.[١٠١٢٦] يعقوب بن دينار- ويقال: ميمون- أبي سلمة، الماجشون، أبو يوسف القرشي التيميولى المنكدر. من أهل المدينة.وفد على عمر بن عبد العزيز في ولايته المدينة، يحدثه ويأنس به. فلما استخلف عمر قدم عليه يعقوب الماجشون، فقال له عمر: إنا تركناك حيث تركنا لبس

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٩/٧٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥١/٧٤

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٦/٧٤

الخز. فانصرف عنه.والماجشون هو يعقوب، وهو أخو عبد الله بن أبي سلمة. والماجشون بالفارسية هو الورد، وإنما سمي الماجشون للونه.سمع ابن عمر، وعمر بن عبد العزيز، ومحمد بن المنكدر، وعبد الرحمن بن هرمز، الأعرج.روى عنه ابناه يوسف وعبد العزيز، وابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة «٣» .قال ابن سعد «٤» : في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة: يعقوب بن أبي سلمة،____________[١٠١٢٦] ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٧/٩ وتهذيب الكمال ٤٣٢/٢٠ وتهذيب التهذيب ٢٤٤/٦ وسير أعلام النبلاء ٣٧٠/٥ وتاريخ الإسلام (١٠١- ١٢٠) ص ٥٠٥ والطبقات الكبرى لا بن سعد ٤١٥/٥ضمن ترجمة ابنه يوسف، وفيات الأعيان ٣٧٦/٦ والتاريخ الكبير ٣٩٢/٨ وتقريب التهذيب ٣٧٥/٢.." (١)

"قيل إنه وفد على عبد الملك بن مروان.قال سعيد: حدثنا ابن لهيعة عن بكير عن يعقوب بن طلحة بن عبيد الله قال: قلت لعلي بن أبي طالب: أرأيت الرجل إذا مات من يرث ماله، الحي أم الميت؟ فقال علي: لا بل يرث ماله الحي، قلت: فإن طلحة قد قتل «١» ، وإنما مال طلحة لبنيه، وإنما أخذت أموالنا، وليس بمال طلحة. قال: ففاضت عيناه، ثم مسح دموعه، فقال: كيف قلت؟ قال: قلت: ما سمعت؟فقال علي: أجل والله إذن، إنه لمالكم، ولكني بين ظهراني قوم لست أعلم بهم منك، وإني والله لو أعطيتك مال طلحة لقالوا «٢» : أقتل طلحة حلال، وماله حرام؟ ولكن أنظرني حتى ينسى ذلك فأدفعه إليه «٣» . وإنما هو مالكم.قال ابن سعد «٤» : في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة:يعقوب بن طلحة بن عبيد الله. وكان سخيا «٥» جوادا. قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وجاء بمقتله ومصاب أهل الحرة إلى الكوفة الكروس بن زيد الطائي، ففي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الأسدي «٦» :لعمري لقد جاء الكروس كاظما على خبر للمسلمين وجيع «٧»حديث أتاني عن لؤي بن غالب فما رقأت ليل التمام دموعي." (٢)

"وإسحاق بن سليمان الرازي، وعلي بن عاصم، وأبي زيد الهروي، وأبي عاصم النبيل،] «١» سمعت منه مع أبي، وهو صدوق.[قال أبو بكر الخطيب] «٢» :[أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا محمد بن مخلد، حدثنا يعقوب بن عبيد النهرتيري حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: ما كنا نرى، بالمزارعة بأسا حتى سمعت رافع بن خديج يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها] «٣» .مات في شوال سنة إحدى وستين ومئتين.وقال: قرأت على حائط الإسكندرية مكتوبا:لعمرك ما للمرء كالرب حافظ ولا شك مثل المرء للمرء واعظلسانك لا يلقيك في الغي لفظه فإنك مأخوذ بما أنت لافظ[قال الذهبي: مات في عشر التسعين، رحمه الله] «٤» .[١٠١٣٥] يعقوب بن عتبة بن المغيرة ابن الأخنس بن شريق الثقفيحليف بني زهرة. من أهل المدينة. رأى السائب بن يزيد، وحدث عن عكرمة مولى ابن عباس، وعروة بن الزبير، ويزيد بن هرمز، وأبي غطفان [بن طريف المري] .روى عنه: محمد بن إسحاق، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وغيرهم.قدم الشام، وقال: رأيت السائب بن يزيد يركب بميثرة «٥» حمراء. وقال: صحبت____________[١٠١٣٥] ترجمته في تهذيب الكمال ٤٤٠/٢٠

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٧/٧٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٧/٧٤

وتهذيب التهذيب ٢٤٧/٦ وسير أعلام النبلاء ١٢٤/٦ والتاريخ الكبير ٣٨٩/٨ والجرح والتعديل ٢١١/٩ وطبقات خليفة ص ٤٥٨ رقم ٢٣٣٧.." (١)

"عمر بن عبد العزيز إلى الشام، فو الله ما رأيت ساقيه، ولا صدره جهرا، وكان إذا اجتهد يمينه قال: ليس في ذلكم من شيء.قال ابن سعد «١» : في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، واسمه أبي، بن شريق، وكان يعقوب ثقة وله أحاديث كثيرة ورواية وعلم بالسيرة وغير ذلك.قال محمد بن عثمان: حدث عن عمر بن عبد العزيز، وعطاء بن سيار.قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: ثقة «٢» .قال عثمان بن سعيد الدارمي: وسألته- يعني يحيى بن معين- عن يعقوب بن عتبة كتب حديثه؟ قال: هو ثقة «٣» . [قال ابن أبي حاتم] «٤» : [يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي، حلف لبني زهرة حجازي، روى عن عكرمة، ويزيد بن هرمز، وأبي غطفان. روى عنه محمد بن إسحاق، وإبراهيم بن سعد. سمعت أبي يقول ذلك.[قال أبو محمد:] سمعت أبي يقول: قال يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال:كان يعقوب بن عتبة ورعا مسلما يستعمل على الصدقات، ويستعين به الولاة.قال: أنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلي، نا عثمان بن سعيد، قال: سألت يحيى بن معين عن يعقوب بن عتبة كيف حديثه؟ فقال: هو ثقة] «٥» .[قال أبو عبد الله البخاري] «٦» : [يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الحجازي، عن عكرمة قال لي عمرو بن محمد، نا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه، قال: كان يعقوب بن عتبة ورعا مسلما، يستعمل على الصدقات ويستعين به الولاة، سمع يزيد بن هرمز، وكان." (٢)

"قال ابن سعد: في الطبقة الخامسة **من أهل المدينة** «١» :يوسف بن عبد الله بن سلام، وهو رجل من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليهم. وكان يوسف ثقة. وله أحاديث صالحة وكان يروي عن جدته أم معقل.قال يوسف بن عبد الله بن سلام «٢» :سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف، وأقعدني في حجره، ومسح برأسي- وفي رواية:ومسح على رأسي- ودعا لي بالبركة.قال أبو زرعة الدمشقي، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال:غدوت على يوسف بن عبد الله بن سلام في يوم عيد، فقلت له: كيف كانت الصلاة على عهد عمر؟ قال: كان يبدأ بالخطبة قبل الصلاة. قال أبو زرعة: فعرضته على يحيى بن معين فلم يعرفه.قال أبو زرعة: وهو من حسان ما حدث به يحيى بن سعيد.قال أحمد بن عبد الله العجلي: يوسف بن عبد الله بن سلام، مدني، تابعي، ثقة.كان يوسف بن عبد الله بن سلام ثقة، ومات في خلافة عمر بن عبد العزيز.[قال خليفة بن خياط] «٣» :[ومن موالي بني هاشم بن عبد مناف: يوسف ومحمد ابنا عبد الله بن سلام] «٤» .[قال البخاري] «٥» :[يوسف بن عبد الله بن سلام، قال عمر بن حفص بن غياث نا أبي عن محمد بن أبي يحيى عن يزيد الأعور ابن أبي أمية عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: رأيت." (٣)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧١/٧٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٢/٧٤

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٥/٧٤

"النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من شعير فوضع عليها تمرة، فقال: «هذه إدام هذه» ، فأكلها.حدثني به عمر بن حفص قال: حدثني أبي روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري] «١» .[قال ابن أبي حاتم] «٢» :[يوسف بن عبد الله بن سلام المديني أبو يعقوب، رأى النبي صلى الله عليه وسلم وليست له صحبة، روى أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ تمرة، وكان البخاري قال في كتابه إن له صحبة. سمعت أبي يقول:ليست له صحبة له رؤية، وروى عن عثمان رضي الله عنه، روى عنه ابن المنكدر، وعمر بن عبد العزيز، ويحيى بن أبي الهيثم، ويزيد بن أبي أمية الأعور، والنضير بن قيس، سمعت أبي يقول ذلك] «٣» .قال خليفة بن خياط: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.[قال أبو أحمد الحاكم: كناه الواقدي أبا يعقوب] «٤» .قال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة:يوسف بن عبد الله بن سلام يكنى أبا يعقوب، روى عن عثمان.قال ابن البرقي: ومن قريظة والنضير ومما خلط الأوس وهما أخوان قريضة والنضير ابنا الخزرج، ورفع في نسبهما إلى عازر بن عزرا ثم قال: أخبرنا بنسبه ابن هشام: عبد الله بن سلام ويوسف بن عبد الله بن سلام.قال أبو القاسم البغوي وأبو الحسن الدارقطني وغيرهما: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث.[١٠١٩٤] يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن أبو الحجاج اللخمي الميورقي الأندلسي الفقيه المالكيرحل إلى بغداد، وتفقه بها مدة وعلق عن الإمام الكيا، وقدم علينا دمشق سنة خمس________________[١٠١٩٤] ترجمته في معجم البلدان ٢٤٦/٥. والميورقي: هذه النسبة إلى ميورقة، بالفتح ثم الضم وسكون الواو والراء، جزيرة في شرقي الأندلس بالقرب منها جزيرة يقال لها منورقة (معجم البلدان المصدر نفسه) .." (١)

"خرجت إلى الشام في خلافة هشام ومعي جاريتي عاتكة، وقد كنت علمتها وحذقتها، وأنا أقدر منها ما أستغني به. فلما قربنا من دمشق نزلت القافلة على غدير، ونزلت ناحية منهم، فأقبل فتى حسن الوجه والهيئة، على فرس أشقر، ومعه خادمان، وعليه ثياب وشي مذهبة، ما أدري أوجهه أحسن أم ثيابه، فسلم علي وقال: أتقبل ضيفا؟ فقمت، فأخذت بركابه، وقد علمت أنه من أهل بيت الخلافة، ودخلني له هيبة وإجلال، وقلت: انزل سيدي، فنزل. فذكر أنه سقاه، وغناه وغنته الجارية حتى ظلمة «١» العشاء الآخرة، فقال: ما أقدمك بهذه الجارية؟ قلت: أردت بيعها، قال: كم قدرت منها؟ قلت: رجوت فيها قضاء ديني، وصلاح حالي. قال: قد أخذتها بخمسين ألف درهم، ولك بعد ذلك جائزة وكسوة ونفقة طريقك، وإن أشركك في حالي أبدا ما بقيت. قلت: قد بعتكها، قال: قد قبلت، أفتثق بي أن أحمل إليك ذلك غدا وأحملها معي، أو تكون عندك؟ قلت: قد وثقت بك، فخذها، بارك الله لك فيها. فقال لأحد خادميه: احملها على دابتك، وارتدف وراءها، واحملها معك، ففعل، وركب فرسه، وودعني. فما هو إلا أن غاب عني حتى عرفت موضع خطئي «٢» ، وقلت: ماذا صنعت بنفسي؟ رجل لا أعرفه، ولا أدري من هو- وهبني عرفته- من أين أصل إليه؟! وجلست مفكرا، ثم قلت: الجارية برة بي، لن تتركه أو تقضي حقي. فلم أزل ليلتي أتململ حتى أصبحت، فصليت، وجلست في موضعي. ودخل أصحابي دمشق، وصهرتني «٣» الشمس، وقلت: إن دخلت لم يعرف موضعي. فأقمت، وأنفذت رحلي مع بعض أهل المدينة، وجلست في ظل جدار هناك. فلما أضحى النهار إذا أنا بأحد «٤» الخادمين قد أقبل إلي، فما

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٦/٧٤

أذكر أني فرحت مثل فرحي بالنظر إليه، فقال لي: أنا منذ غدوة أدور عليك في رفقتك. فقبل أن أسأله عن شيء قلت: من صاحبي؟ قال: ولي العهد الوليد بن يزيد.فسكنت نفسي. ثم قال: قم فاركب، وإذا معه دابة، فركبت، ودخلت إلى داره، فقال: من تكون؟ قلت: يونس الكاتب، قال: مرحبا بك، أما ندمت على ما كان منك البارحة؟ قلت:." (١)

"المبارك بن عبد الجبار قال ثنا طاهر بن عبد الله الطبري قال ثنا أبو الحسن الدارقطني قال ثنا يعقوب بن إبراهيم البزار قال ثنا الحسن ابن عرفة قال ثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن نافع أن رجلا أقطع اليد والرجل نزل على أبي بكر الصديق فكان يصلي من الليل فقال أبو بكر ما ليلك بليل سارق من قطعك قال يعلى بن منبه ظالما قال فقال له أبو بكر لأكتبن إليه وأوعده فبينما هم كذلك إذ فقدوا حليا لأسماء بنت عميس فجعل يقول اللهم أظهر على صاحبه قال فوجد عند صائغ فألحى حتى ألحى إلى الأقطع قال فقال أبو بكر لغرته بالله كانت أشد علي مما صنع اقطعوا رجله فقال عمر تقطع يده بها قال الله قال دونكوذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني غير واحد من أهل المدينة منهم إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص أن يعلى بن أمية قطع يد سارق ورجله لأنه سرق ثم سرق الثانية فقطع أبو بكر يده الثانية قال فكان أبو ب كر يقول لجرأته على الله أغيظ عندي من سرقته قال ابن جريج وأخبرني عبد الله بن أبي بكر أن اسمه جبر أو جبير." (٢)

"عبد الملك إلى أهل المدينة يسألهم قال فكتب إليه علي قال شعبة وظني أنه علي بن حسين قال وأخبرني أبان بن تغلب عن الحكم أنه علي بن الحسين قال هي امرأة من الأزد يقال لها أم شريك وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم قال ثنا أبو بكر قال ثنا وكيع عن موسى بن حميدة عن محمد بن كعب وعمر بن الحكم وعبد الله بن عبيدة قالوا التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ميمونة." (٣)

"عمرو العجلانيأخبرنا أبو بحر الأسدي سماعا قال أنا أبو عمر النمري سماعا أيضا قال ثنا سعيد بن نصر قال ثنا قاسم بن أصبع عن محمد بن وضاح عن يحيى عن مالك عن نافع أن رجلا من الأنصار أخبره عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بولالرجل هو عمرو العجلانيكما أخبرنا أبو الحسن بن مغيث عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى القاضي عن أبيه قال قال لنا أبو القاسم العثماني أن هذا الرجل هو عمرو العجلاني من أهل المدينة وبين ذلك ابن السكن في مصنفه قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن أبي فديك." (٤)

"الحطم بن صبيعةأنبا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال ثنا يونس بن عبد الله عن أبي عيسى قال ثنا علي بن الحسن قال ثنا أحمد بن موسى قال ثنا يحيى بن سلام قال قال الكلبي ﴿ولا آمين البيت الحرام﴾ ٢ المائدة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٨/٧٤

(٢) غوامض الأسماء المبهمة ابن بشكوال ٢٦٩/١

(٣) غوامض الأسماء المبهمة ابن بشكوال ٦٧٠/٢

(٤) غوامض الأسماء المبهمة ابن بشكوال ٦٨٥/٢

نزلت فيما بلغنا فر رجل من بكر بن وائل من بني قيس بن ثعلبة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال يا محمد ما تأمرنا به وما تنهانا عنه فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم بالذي له وعليه في الإسلام فلم يرضى به وقال أرجع إلى قومي فأعرض عليهم ما ذكرت فإن قبلوا كنت معهم وإن أدبروا كنت معهم فخرج على هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد خرج علي بوجه كافر وخرج على من عندي بقفا غادر وما الرجل بمسلم فلما خرج من أرض المدينة مر بسرح لأهل المدينة فانطلق به فبلغ **الخبر أهل المدينة فطلبوه** فسبقهم وحضر الحج فأقبل حاجا تاجرا فبلغ ذلك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ف أرادوا أن يطلبوه فيقتلوه ويأخذوا ما معه فنهوا عنه في هذه الآية وكان ذلك قبل أن يؤمر بقتال المشركينالرجل هو الحطم بن صبيعة بن شرحبيل بن عمرو بن مزيد." (١)

"أخبرني البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز.وأخبرنا إسماعيل بن أحمد، ومحمد بن عبد الباقي، قالا: أخبرنا حمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الفتح وعمر بن أحمد، قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: سمعت إبراهيم الحربي، يقول: أنا أقول: سعيد بن المسيب في زمانه، وسفيان الثوري في زمانه، وأحمد بن حنبل في زمانه.أنبأنا محمد بن أبي منصور، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاهين، قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن العباس بن الوليد النحوي، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: انتهى علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما **رواه أهل المدينة وأهل** المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة وأهل الشام إلى أربعة؛ انتهى إلى أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وزهير بن حرب، وأبي بكر بن أبي شيبة، قال إبراهيم: وكان أحمد أفقه القوم.أخبرنا أبو منصور القزاز، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: قال لنا محمد بن عبد الله الشافعي: لما مات سعيد بن أحمد بن حنبل، جاء إبراهيم الحربي إلى عبد الله بن أحمد، فقام إليه عبد الله فقال: تقوم إلي، فقال: لم لا أقوم إليك، والله لو رآك أبي لقام إليك. فقال إبراهيم: والله لو رأى ابن عيينة أباك لقام إليه.أنبأنا علي بن عبيد الله، عن أبي القاسم بن البسري، عن أبي عبد الله بن بطة، قال: سمعت شيخنا أبا حفص يقول: سمعت إبراهيم الحربي يقول:." (٢)

"كريب، سمع منه الليث بن سعد وسفيان الموري وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن وهب وزيد بن الحباب العكلي ومحمد بن عمر بالواقدي وحماد بن خالد الخياط، ومعن بن عيسى القزاز وأسد بن موسى وجماعة **من أهل المدينة ومصر** والأندلس وغيرهم، قال أحمد بن حنبل في رواية الأثرم عنه: أنه خرج من حمص قديما فصار إلى الأندلس، وإنما سمع الناس منه حين حج، وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: حج - يعني معاوية بن صالح - من دهره حجة واحدة ومر بالمدينة فلقيه من لقيه من أهل العراق، قال: وكان معه كثير من الحديث واختلف في وقت حجه وفي وفاته ففي تاريخ البخاري من رواية مسبح بن سعيد الوراق: أنه حج سنة ثمان وستين ومائة، وهكذا ذكر الهيثم بن خارجة فيم أورده عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون المعدل المعروف بالحلال في تاريخه، وذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن

---

(١) غوامض الأسماء المبهمة ابن بشكوال ٢/٧٧٥

(٢) مناقب الإمام أحمد ابن الجوزي ص/١٨٥

عيسى صاحب تاريخ الحمصيين: أنه مات سنة ثمان وخمسين ومائة، فكانت ما أوردناه أولا بيانا في وقت حجه لكنه أوجب خيره فيما ذكرناه آخرا من وقت موته، وقد ذكره وفاته في سنة ثمان وخمسين غير أبي بكر أيضا، ولا شك في خطأ أحد القولين لتعارضهما، فلو وجد في ذلك بيان لأحد من علماء الأندلس لكان الميل إليه أولى، لأن أهل كل بلد أعلم بمن مات عندهم على أن أبا سعيد بن يونس قد حكى قوله أحمد بن محمد بن عيسى ولم يعترض عليه وهو من أهل البحث عن أهل المغرب والاختصاص بمعرفتهم.قال الحميدي: حدثني أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي بمصر قال: أخبرنا أبو سعيد الماليني قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال: أخبرنا محمد بن حفص أبو صالح ببعلك قال: أخبرنا محمد بن عوف قال: سمعت أبا صالح يعني كاتب الليث يقول: مر بنا معاوية بن صالح حاجا بعد سنة أربع وخمسين فكتب عنه النوري، وأهل مصر وأهل." (١)

"في رجب سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وسمع بنفسه قبل الأربعمائة بمدة من جماعة أصحاب قاسم بن أصبغ البياني وغيره [ومن شيوخه] أبو القاسم خالد بن القاسم الحافظ وعبد الوارث بن سفيان وسعيد بن نصر وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد وأبو عمر أحمد بن محمد بن الجسور وأحمد بن عبد الله بالباجي وأبو الوليد بن الفرضي ويونس بن عبد الله القاضي وأحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ الطلمنكي، وجماعت قد تقدم ذكر بعضهم مفرقا في الأبواب قبل هذا في الأحاديث المسندة عنه، ومن مجموعاته: كتاب "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد" في عشرة أسفار، قال أبو محمد بن حزم: وهو كتاب لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله، فكيف أحسن منه؟ ومنها كتاب في الصحابة سماه كتاب "الاستيعاب في أسماء المذكورين في الروايات والسير والمصنفات من الصحابة رضي الله عنهم، والتعريف بهم وتلخيص أحوالهم ومنازلهم وعيون أخبارهم على حروف المعجم" في أربعة أسفار، وهو كتاب حسن كثير الفائدة، رأيت أهل المشرق يستحسنونه جدا ويقدمونه على ما ألف في بابه، ومنها كتاب "جامع بيان العلم وفضله ومما ينبغي في روايته وحمله" سفران، وكتاب "الدرر في اختصار المغازي والسير" سفر، وكتاب "الشواهد في إثبات خبر الواحد"، وكتاب "التقصي لما في الموطأ من حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) " مجلد وكتاب "أخبار أئمة الأمصار" سبعة أجزاء، وكتاب "البيان عن تلاوة القرآن" جزء، وكتاب "التجويد والمدخل إلى علم القرآن بالتجويد" جزءان وكتاب "الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلا بتوجيه ما اختلفا فيه" جزء، وكتاب "الكافي في الفقه على مذهب أهل المدينة" ستة عشر جزءا، وكتاب "اختلاف أصحاب مالك بن أنس واختلاف رواياتهم عنه" أربعة وعشرين جزءا وكتاب "العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن الحكماء والعلماء" جزء واحد، وكتاب "بهجة المجالس وأنس المجالس بما يجري في." (٢)

"١٤٨٥- يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر، أندلسي من موالي بني أمية يكنى أبا زكرياروى عن أبي المصعب بن أبي بكر الزهري صاحب مالك بن أنس وعن أبي عمرو لحارث بن مسكين وغيرهما، قال الحميدي: وقال لي أبو

(١) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ابن عميرة ص/٤٥٩

(٢) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ابن عميرة ص/٤٩٠

زكريات البخاري: إنه كان يروى الموطأ عن يحيى بن بكير، روى عنه أخوه محمد وسعيد بن عثمان العناقي وأحمد بن خالد بن يزيد وإبراهيم بن نصر ومحمد بن مسرور أبو عبد الله، قال الحميدي: وقال لي أبو زكريا البخاري: وروى عنه أبو منصور قمود بن مسلم القابسي وعبد الله بن محمد القرباط القابسي وجماعة هنالك، وذكره أبو سعيد ابن يونس فقال: قال لي زياد بن يونس المغربي: إنه مات بسوسة سنة خمس وثمانين ومائتين وقيل سنة تسع، ومولده سنة ثلاث عشرة ومائتين قال أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري: رأيت على قبر يحيى بن عمر هنالك أنه مات سنة تسع وثمانين ومائتين، حدثني غير واحد عن أبي الحسن شريح بن محمد بن أبي محمد بن حزم قال: أخبرنا عبد الرحمن بن سلمة قال: أخبرني أحمد بن خليل قال: أخبرنا خالد بن سعد قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: أخبرنا يحيى بن عمر قال: أخبرنا أبو عمرو الحارث بن مسكين قال: أخبرنا ابن وهب قال لي مالك: الحكم على وجهين فالذي يحكم بالقرآن والسنة فذلك الصواب والذي يجهد نفسه في ما لم يأت فيه شيء فلعله، يعني يوفق قال: وقال متكلف لما لا يعلم بما أشبه ذلك ألا يوفق قال: أخبرنا خالد، أخبرنا عثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد، أخبرنا إبراهيم بن نصر، أخبرنا يحيى بن عمر، أخبرنا أبو المصعب **فقيه أهل المدينة قال**: رأيت مالك بن أنس يرفع يديه في الصلاة عند الركوع وبعد الركوع قال: وأخبرنا خالد قال: أخبرنا أحمد بن خالد قال: أخبرنا يحيى بن عمر قال: أخبرنا الحارث قال: أخبرنا ابن وهب قال: سمعت مالكا يقول: دخلت على أبي جعفر فرأيت غير واحد من بني هاشم يقبل يده المرتين والثلاثة في اليوم قال: مالك." (١)

"قال وكان قد تحيز في وسط المدينة قدر سبعمائة نفس من الوجوه وحاروا في نفوسهم وانتظروا ما ينزل بهم، فلما خلت ممن قتل أو أسر وأخرج من الأبواب والأسوار وبعد من هلك في الزحمة نودي في تلك البقية بأن يبادر كل منهم إلى داره بأهله، وله الأمان، وأزهقوا وأزعجوا. فلما حصل كل واحد بمن معه من أهله في منزله فقسمهم الفرنج لعنهم الله بأمر الملك. وأخذ كل واحد دارا بمن فيها من أهلها. نعوذ بالله من الخطية وكان **من أهل المدينة جماعة** قد لاذوا برؤوس الجبال وتحصنوا بمواضع منيعة وكادوا يهلكون من العطش فأمنهم الملك على نفوسهم. وبرزوا في صور الهلكى من العطش وأطلق سبيلهم فبينما هم في الطريق إذ لقيهم خيل الكفر ممن لم يشهد الحادثة فقتلوهم إلا من نجا بنفسه قال وكان الفرنج لعنهم الله لما استولوا **على أهل المدينة سكنوا** وأسروا من أسروا يغتصبون البكر بحضرة أمها ويطأون الثيب بعين زوجها وأهلها وجرى من هذه الأموال ما لم يشهد المسلمون مثله فيما مضى من الزمان.فصل قال أبو مروان وفي آخر جمادى الأول سنة سبع وخمسين وأربعمائة شاع الخبر بقرطبة بارتجاع برنشتر إلى المسلمين وذلك أن الملقب بالمقتدر أحمد ابن هود الذي كان فرط فيها لأجل سلامة أهلها وأخيه فجرد لها وتوفر على إنعام النظر فيها وصار غليها جماعة من المسلمين ونازلها وصد قوة القتال وفارت الحفايظ وكثرت وتحركت الحسايف وأنزل الله النصر فهوجم البلد وملكوها وما سلم ممن كان فيها إلا من نجا على فرسه واستشهد فيها من المسلمين نحو الخمسين وقتل ممن كان بها من المشركين ألف فارس وخمسمائة بغل.فصل من النوادر أن أحمد بن سليمان بن هود عزم على الفتك بأخيه يوسف،

---

(١) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ابن عميرة ص/٥٠٥

ولم يزل يراسله حتى تقرر اجتماعها على الخيل للمخاطبة فيما يعم به الصلاح. فلما خرجا أعزلين جاسرين واجتمعا أخذا في الخطاب وشرعا لم يشعر يوسف حتى خرج عليه على فرس بيده رمح فطعنه ثلاث طعنات وكان قد استظهر تحت ثيابه بوردية فوقته شدة الطعن. وعلم العسكران بما جرى فاختلطا ونجا يوسف بنفسه مع أصحابه. وبادر أحمد بقتل ذلك العلج وحمل رأسه على رمح، فسكن الناس وعلم الغدر به وشيع عليه بما لا عذر له فيه. وعادت الحال فيما بينهما على ما كانت عليه وأعظما من المباينة في المعاداة.فصل قال ابن بسام كان أبو الفضل بن حسداي شريف اليهود ونجم في أفق سرقسطة وهوى جارية غلبته على عقله فذهبت بلبه وحسن بها فأسلم بسببها وعلم بذلك صاحبه فحملها إليه فردها ولم يقبلها وأنف أن ينسب إسلامه إليها ومن أجلها، فحسن ذكره. وكان مشتغلا بأنواع التعاليم وعلم لسان العرب.فصل قال علي بن بسام لما هلك المرتضى أمير قرطبة، فوض أمر الإمارة إلى أخيه هشام بنت محمد الناصري وهو ففي سن الشيخوخة. ولا يعلم أن أميرا ولي في مثل سنه وكان معروفا بالشطارة في شبابه، فأقلع مع شيبته وانقلبت قرطبة سرورا به وركب جيشها لاستقباله فدخل في زي تقتحمه العيون من قلة عدده وعدة واهية، وأبهة على فرس دون مواكب الملوك بجلبة مختصرة، وعليه كسوة رثه، وبين يديه سبع جنائب من خيل الموالي سيروها معه للزينة والناس يمشون ويضجون بالدعاء في وجهه، ولا يعلمون ما سبق لهم من المكروه به، فدخل القصر، وجاء معه في جملة الموالي العامريين، حائك من أبناء الأرذال بقرطبة يسمى حكم بن سعيد الحائك، وكان يحمل السلاح ويعرف بإثارة الفتن. وبات الناس ليلتهم ثم جلسوا من الغد، ووصلوا إليه فظهر من عيه في القول ما لا جناح معه. فكلف بعض الأكابر العبارة عنه ومدحه الشعراء فما اهتز لشيء من مدائحهم، لغلظ ذهنه طبعه. وجلس للمظالم وقرر للناس رواتب لم تجر بها عادة، واعتمد على حكم الحائك في وزارته فأتلف الأموال، وطالب الناس بودائع ولد المظفر ابن أبي عامر، فجر عليهم بسببها شدائد ومصائب.." (١)

"وخرج عبد الملك إلى قرطبة ومعه القاضي ابن ذكوان فدخلها في أول شوال، وسكن الإرجاف بموت والده، وعرف الخليفة كيف تركه،. ووجد المنصور راحته فأحضر جماعة بين يديه وهو كالخيال لا يبين الكلام، وأكثر كلامه بالإشارات كالمسلم المودع. وخرجوا من عنده وكان أخر العهد به. ومات لثلاث بقين من شهر رمضان من السنة. وكان أوصى أن يدفن حيث يقبض، فدفن في قصره بمدينة سالم. واضطرب العسكر وتلوم ولده أياما وفارقه بعض العسكر إلى هشام. وقفل هو إلى قرطبة فيمن بقي معه وأخذه الحزن بموت والده المنصور ولبست فتيانه المسوح والأكسية بعد الوشى والحبر.وقام ولده عبد الملك بالأمر. وأجراه هشام الخليفة على عادة ابنه وخلع عليه، وكتب له السجل بولايته الحجابة. وكانت الفتيان قد اضطربوا، فقوم المنابذ وأصلح الفاسد. وجرت الأمور على السداد، وانشرحت الصدور بما شرع فيه من عمارة البلاد، فكان أسعد مولود ولد في الأندلس.فصل: لما توالت على أهل طليطة الفتن المظلمة والحوادث المصضلمة، وترادف عليهم البلاء والجلاء واستباح الفرنج لعنهم الله أموالهم وأرواحهم. كان من أعيب ما جرى من النوادر الدالة على الخذلان، أن الحنطة لتقيم عندهم مخزونة خمسين سنة لا تتغير ولا يؤثر فيها طول المدة. فلما كان في السنة

---

(١) لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة الأسعد بن مماتي ص/٨٣

التي استولى عليها العدو، ما رفعت الغلات من البيادر حتى أسرع فيها الفساد فعلم أن ذلك بمشيئة الله سبحانه وتعالى لما أراده من شمول البلاء وعموم الضر واستولى العدو على طليطة فأنزل من بها على حكمه، وخرج ابن ذي النون منها على أقبح صورة وأفظع سيرة. ورآه الناس وبيده اصطرلاب يأخذ به وقتا يرحل فيه، فتعجب منه المسلمون وضحك عليه الكافرون. وبسط الكافر العدل على أهل المدينة وحبب النظر إلى عادة طعامهم فوجد المسلمون من ذلك ما لا يطاق حمله وشرع في تغير الجامع بكنيسة في ربيع الأول سنة ست وسبعين وأربعمائة. ومما جرى في ذلك اليوم أن الشيخ الأستاذ الموامي رحمه الله صار إلى الجامع وصلى فيه، وأمر مريدا له بالقراءة، ووافاه الفرنج لعنهم الله، وتكاثروا لتغيير القبلة فما جرأ أحد منهم على إزعاج الشيخ ولا معارضته، وعصمه الله منهم إلى أن أكمل القراءة، وسجد سجدة طويلة ورفع رأسه وبكى على الجامع بكاء شديدا، وخرج ولم يتعرض له أحد بمكروه. وقيل للملك ينبغي أن تلبس التاج كمن كان قبلك في هذا الملك، فقال حتى نأخذ قرطبة منهم.وأعد لذلك ناقوسا تأنق فيه وفيما رصع به من الجواهر فأكفره الله وأرغمه، ورد أمير المسلمين، ناصر الدين أبو يعقوب ابن تاشفين فيما أثر من إذلال المشركين وإرغام الكافرين (؟!) واستدراك أمور المسلمين.فصل: كان أبو الحسن إبراهيم بن محمد بن يحيى المعروف بابن السقا. قد كابر من صعوبة الفقر، وشدة الدهر، ومعاناة الدنيا في طلب الرزق ما لا يزيد عليه، ولما مات أبوه تعلق بخدمة القضاة وشيوخ الفقهاء وترقت به الحال إلى أن تعلق بخدمة الوزير أبي الوليد بن جهور واستعمله في بعض الخدم وتصرف في قهرمة داره، وتعاظم وتكبر وتجبرا واستهان الكبائر، وأطرح الفروض وتعرض لإذلال الناس، واستحوذ على الأمور، وتطاول إلى الأموال. وبسط فيها واستبد وتفرد واستكثر من الغلمان والأصحاب، حتى خضعت له الرقاب، واتصلت به الآمال ونال الإمارة.واستقلت وجوه العسكر والخلق إليه وصدهم عن لقاء إبراهيم بن جهور وعول في أموره على خساس الناس وإسقاطهم ومن لا مروءة له ولا غناء عنده. وأفقر دار الخدمة بقرطبة ونقلها إلى داره، وجعل الصدور والخلق يزدحمون على بابه، ولم يوفقه الله إلى أن يقيم عليه حاجبا، يجمل لقاهم ويرتب قعودهم بدهليزه. فورد على الناس من هذا وأمثاله ما أحرج صدروهم وصغر نفوسهم وبسط غلمانه أيديهم في الامتداد إلى الناس. فهو وزير في قعدة أمير وقاضي في صورة جندي، وفقيه على دين قرمطي. وكان عاهر الخلوة مجاهدا بالغلمان وافرد له دارا أسماها الناس دار اللذة، يخلو فيها بغلمانه المهتمين به إلى آخر النهار، ثم يعود إلى دار عياله.." (١)

"فائدة فألقاها إلي قائلا: هل رأيت قط رقعة أسقط أو أدبر من هذه، مع طول وعرض، فتناولتها فوجدتها كما قال، وشرعت أخاطبه فأومأ إلي بالسكوت وهو مفكر، ثم أنشدني لنفسه:وردت منك رقعة أسأمتني ... وثنت صدري الحمول ملولاكنهار المصيف ثقلا وكربا ... وليالي الشتاء بردا وطولافاستحسن أهل المجلس هذه البديهة وعجبوا من حسن المعنى، فقال القاضي الأكرم: ما زلت أستحسن كلاما وجدته على ظهر كتاب ديوان الأعشى في مدينة قفط في سنة خمس وثمانين يتضمن لأبي العلاء المعري [شعرا] يشبه ما في هذين البيتين من المقابلة ضدا بضد في موضعين، ولعل هذين البيتين يفضلان على ذلك، فقلنا له: وما ذلك الكلام؟ فقال: حكي أن صالح بن مرداس صاحب حلب نزل

---

(١) لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة الأسعد بن مماتي ص/٩٠

على معرة النعمان محاصرا ونصب عليها المناجيق، واشتد في الحصار لأهلها، فجاء أهل المدينة إلى الشيخ أبي العلاء لعجزهم عن مقاومته، لأنه جاءهم بما لا قبل لهم به، وسألوا أبا العلاء تلافي الأمر بالخروج إليه بنفسه، وتدبير الأمر برأيه، إما بأموال يبذلونها أو طاعة يعطونها، فخرج ويده في يد قائده، وفتح له بابا من أبواب معرة النعمان وخرج منه شيخ قصير يقوده رجل، فقال صالح: هو أبو العلاء فجيئوني به، فلما مثل بين يديه سلم عليه ثم قال: الأمير أطال الله بقاءه كالنهار الماتع قاظ وسطه وطاب أبرداه، وكالسيف القاطع لان متنه وخشن حداه، خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين(الأعراف: ١٩٩) فقال صالح (لا تثريب عليكم اليوم) قد وهبت لك المعرة وأهلها وأمر بتقويض الخيام والمناجيق فنقضت ورحل، ورجع أبو العلاء وهو يقول:نجى المعرة من براثن صالح ... رب يعافي كل داء معضلما كان لي فيها جناح بعوضة ... الله ألحفهم جناح تفضلقال أبو غالب ابن مهذب المعري في تاريخه: في سنة سبع عشرة وأربعمائة صاحت امرأة يوم الجمعة في جامع المعرة، وذكرت أن صاحب الماخور أراد أن يغتصبها نفسها، فنفر كل من في الجامع وهدموا الماخور، وأخذوا خشبه، ونهبوه.." (١)

"ألف. فقال: بأبي أنت وأمي. فقال يزيد: ولهذه ألف ألف. قال: أما إني لا أقولها لأحد من بعدك. قال: ولهذه ألف ألف. قال: ما يمنعني من الإطناب في وصفك [إلا] الإشفاق عليك من جودك. فقال: ولهذه ألف ألف. وحمل المال معه، فقيل ليزيد: فرغت بيت مال المسلمين على رجل واحد. فقال: إنما دفعته إلى أهل المدينة أجمعين. ثم وكل به من يعرفه خبره من حيث لا يعلم، فلما دخل المدينة فرق المال فيها، فاحتاج بعد شهر إلى القرض فلامه الناس، فقال:لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة ... فليس ينقصها التبذير والسرففإن تولت فأحرى أن تجود بها ... فالحمد منها إذا ما أدبرت خلفقال المؤلف: ما سمعت أن أحدا نسب إلى عبد الله بن جعفر شعرا غير خلاد هذا فإنه روى له هذين البيتين والله أعلم هل هما له أم لا.وقال خلاد [١] : كنا يوما جلوسا عند أبي أيوب المورياني وزير المنصور، فأتاه رسول المنصور فقام إليه وقد امتقع لونه، وتغير ومضى وعاد، فقال له بعض أصحابه في ذلك، فقال: سأضرب لكم مثلا في ذلك يقوله العامة، وهو أن البازي قال للديك: ما شيء أقل وفاء منك لأهلك، أخذوك وأنت بيضة فحضنوك وخرجت على أيديهم، فأطعموك على أكفهم ونشأت بينهم حتى إذا كبرت [جعلت] لا يدنو منك واحد منهم إلا طرت يمنة ويسرة وصحت وصوت، وأنا أخذت كبيرا من الجبال، فعلموني وألفوني ثم يخلون عني فآخذ صيدتي فآتي بها إلى أصحابي. فقال له الديك: لو رأيت في سفافيدهم من البزاة ما رأيت فيها من الديوك هربت أشد من هربي.ــــــــــــــــ[١] وردت هذه القصة برواية خلاد في الجهشياري: ١٠٢- ١٠٣.." (٢)

"- ٥٦١-سلمة بن عبد الله أبو بكر الهذلي:كان عالما بأيام العرب وسيرها وأحد أصحاب الحديث، وكان قد لقي الزهري والحسن البصري ومحمد بن سيرين، وكان بصريا مات في سنة تسع وخمسين ومائة.- ٥٦٢-سليمان بن أيوب بن محمد، أبو أيوب المديني:من ظرفاء أهل المدينة المنورة، كان أديبا أخباريا فاضلا ذا غرام بالغناء وأخبار

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ١/٣٥٥

(٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٣/١٢٥٣

المغنين. ذكره ابن النديم وقال: له من المصنفات: أخبار عزة الميلاء. كتاب أخبار ابن مسجح. طبقات المغنين. كتاب الغنم والايقاع. كتاب المنادمين. كتاب الاتفاق. كتاب أخبار قيان الحجاز. كتاب قيان مكة. كتاب أخبار ظرفاء المدينة. كتاب أخبار ابن عائشة. كتاب أخبار حنين الحيري. كتاب أخبار ابن أبي عتيق. كتاب أخبار الغريض. كتاب أخبار ابن سريج.- ٥٦٣-سليمان بن بنين بن خلف بن عوضتقي الدين الدقيقي المصري النحوي الأديب الفرضي العروضي العلامة: اجتمعت به في عدة مجالس بحضرة القاضي الاكرم، وأجازني برواية مصنفاته وهي: الأحكام الشوافي في إحكام القوافي. أخلاق الكرام وأخلاق اللئام. أعذب العمل في شرح أبيات الجمل. الأفلاك السوائر في انفكاك الدوائر. الأقوال العربية في الأمثال النبوية. آلات الجهاد وأدوات الصافنات______________[٥٦١]- من المختصر، وانظر الوافي ١٥: ٣٢٥ (وينقل عن ياقوت) .[٥٦٢]- ترجمته في الفهرست: ١٥٦.[٥٦٣]- ترجمة سليمان بن بنين في الوافي ١٥: ٣٥٦ وبغية الوعاة ١: ٥٩٧ (وهو ينقل عن الذهبي) . وقد بشر كتابه اتفاق المباني وافتراق المعاني بتحقيق د. يحيى عبد الرؤوف جبر، عمان ١٩٨٥.." (١)

"الشعراء. كتاب من قال شعرا فسمي به. كتاب من قال في الحكومة من الشعراء. كتاب تفضيل الشعراء بعضهم على بعض. كتاب من ندم على المديح ومن ندم على الهجاء. كتاب من قال شعرا فأجيب بكلام. كتاب أبي الأسود الدئلي. كتاب خالد بن صفوان. كتاب مهاجاة عبد الرحمن بن حسان للنجاشي. كتاب قصيدة خالد بن يزيد في الملوك والأحداث. كتاب أخبار الفرزدق. كتاب قصيدة عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن. كتاب أخبار عمران بن حطان «١» .(ومن كتبه المؤلفة:) كتاب الأوائل. كتاب المتيمين. كتاب التعازي. كتاب المنافرات. كتاب الأكلة. كتاب المسيرين. كتاب القيافة والفال والزجر. كتاب من حرد من الأشراف. كتاب المروءة. كتاب الحمقى. كتاب اللواطين. كتاب الجواهر. كتاب المقينين. كتاب المسمومين. كتاب كان يقال. كتاب ذم الحسد. كتاب من وقف على قبر. كتاب الخيل. كتاب من استجيبت دعوته. كتاب قضاة أهل البصرة. كتاب قضاة أهل المدينة. كتاب أخبار رقبة بن مصقلة. كتاب مفاخرة العرب والعجم. كتاب مفاخرة أهل البصرة والكوفة. كتاب ضرب الدراهم والصرف. كتاب أخبار إياس بن معاوية. كتاب خبر أصحاب الكهف. كتاب خطبة واصل. كتاب إصلاح المال. كتاب آداب الاخوان. كتاب النخل. كتاب المقطعات المتخيرات. كتاب أخبار ابن سيرين. كتاب الرسالة إلى ابن أبي دواد. كتاب النوادر. كتاب المدينة. كتاب مكة. كتاب المختضرين. كتاب المراعي والجراد ويحتوي على الكور والطساسيج وجباياتها.[٨٠٥] علي بن محمد بن وهب المسعريصاحب أبي عبيد القاسم بن سلام: روى______________[٨٠٥]- إنباه الرواة ٣: ٢٦٣ (المسعدي) .." (٢)

"وانتظم الناس من الجانبين جميعا ينظرون إلى زيادة الماء، فبينا أنا واقف إذا بزورق قد أقبل والموج يخفيه مرة ويظهره أخرى، والناس يقولون: غرق غرق، نجا نجا، حتى دنا من الشط «١» ، فإذا عمارة بن حمزة في الزورق بلا شيء

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ١٣٨٦/٣

(٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ١٨٥٨/٤

معه، وقد خلف دوابه وغلمانه في الموضع الذي ركب منه، فلما رأيته نبل في عيني وملأ صدري، فنزلت وعدوت إليه فقلت: جعلت فداك، في مثل هذا اليوم؟! وأخذت بيده فقال: أكنت أعدك وأخلف يا ابن أخي؟ اطلب لي برذون كراء «٢» ، قال فقلت: برذوني، فقال هات، فقدمت إليه برذوني فركب وركبت برذون غلامي وتوجه يريد أبا عبيد الله، وهو إذ ذاك على الخراج، والمهدي ببغداد خليفة للمنصور، والمنصور في بعض أسفاره؛ قال: فلما طلع على حاجب أبي عبيد الله دخل بين يديه إلى نصف الدار ودخلت معه، فلما رآه أبو عبيد الله قام عن مجلسه وأجلسه فيه وجلس بين يديه، فأعلمه عمارة حال الرجل وسأله إسقاط خراجه وهو مائتا ألف درهم وإسلافه من بيت المال مائتي ألف يردها في العام المقبل، فقال له أبو عبيد الله: هذا لا يمكنني، ولكني أؤخره بخراجه إلى العام المقبل، فقال له: لست أقبل غير ما سألتك، فقال أبو عبيد الله: فاقنع بدون ذلك حتى توجدني السبيل إلى قضاء حاجة الرجل، فأبى عمارة، وتلوم أبو عبيد الله قليلا، فنهض عمارة فأخذ أبو عبيد الله بكمه وقال: أنا أحتمل ذلك في مالي، فعاد إلى مجلسه وكتب أبو عبيد الله إلى عامل الخراج باسقاط خراج الرجل لسنته والاحتساب به على أبي عبيد الله وإسلافه مائتي ألف درهم ترتجع منه في العام المقبل. فأخذت الكتاب وخرجنا فقلت له: لو أقمت عند أخيك ولم تعبر في هذا المد، قال: لست أجد بدا من العبور، فصرت معه إلى الموضع ووقفت حتى عبر:هذي المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد أبوالاودخل «٣» عمارة يوما على المهدي فأعظمه، فلما قام قال له رجل من أهل المدينة من القرشيين: يا أمير المؤمنين من هذا الذي أعظمته هذا الاعظام كله؟!." (١)

"الهادي، فخرج الفضل بن الربيع يوما فقال: إن أمير المؤمنين يأمر من ببابه بالانصراف، فأما أنت يا ابن دأب فادخل، قال ابن دأب: فدخلت وهو منبطح على فراشه وأن عينيه لحمراوان من السهر وشرب الليل فقال لي: حدثني بحديث من حديث الشراب، فقلت: نعم يا أمير المؤمنين، خرج نفر من كنانة إلى الشام يجلبون الخمر فمات أحدهم فجلسوا على قبره يشربون، فقال أحدهم:لا تصرد هامة من شربها ... اسقه الخمر وإن كان قبراسق أوصالا وهاما وصدى ... ناشعا ينشع نشع المنبهركان المنبهركان حرا فهوى فيمن هوى ... كل عود ذي هنون منكسرقال: فدعا بدواة فكتبها، ثم كتب إلى الخزان بأربعين ألف درهم وقال: عشرة آلاف لك وثلاثون ألفا للثلاثة الأبيات، قال: فأتيت الخزان فقالوا: صالحنا على عشرة آلاف أنك تحلف لنا ألا تذكرها لأمير المؤمنين، فحلفت ألا أذكرها حتى يبدأني، فمات ولم يذكرها.وحدث قال: دخل ابن دأب على عيسى بن موسى عند منصرفه من فخ فوجده واجما يلتمس عذرا لمن قتل، فقال له: أصلح الله الأمير، أنشدك شعرا كتب به يزيد بن معاوية يعتذر فيه إلى أهل المدينة من قتل الحسين بن علي عليهما السلام؟قال: أنشدني فأنشده «١» :يا أيها الراكب الغادي لطيته ... على عذافرة في سيرها قحمأبلغ قريشا على شحط المزار بها ... بيني وبين حسين الله والرحمموقف بفناء البيت أنشده ... عهد الإله وما ترعى به الذممعنفتم قومكم فخرا بأمكم

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٥/٢٠٦١

... أم حصان لعمري برة كرمهي التي لا يداني فضلها أحد ... بنت الرسول وخير الناس قد علمواوفضلها لكم فضل وغركم ... من قومكم لهم في فضلها قسمإني لأعلم أو ظنا كعالمه ... والظن يصدق أحيانا فينتظم." (١)

"وفيه جماعة من بني هاشم وقريش والأنصار والخلق يعظمون محمد بن الحسن لقربه من أمير المؤمنين وتمكنه، قال: فاندفع يعرض بي ويذم أهل المدينة، فقال: من أهل المدينة؟ وأي شيء يحسن أهل المدينة؟ والله لقد وضعت كتابا **على أهل المدينة كلها** لا يخالفني فيه أحد، ولو علمت أن أحدا يخالفني في كتابي هذا تبلغني إليه آباط الابل لصرت حتى أرد عليه، قال الشافعي: فقلت إن أنا سكت نكست رؤوس من هاهنا من قريش، وإن أنا رددت عليه أسخطت علي السلطان، ثم إني استخرت الله في الرد عليه، فتقدمت إليه فقلت: أصلحك الله، طعنك **على أهل المدينة وذمك** لأهل المدينة إن كنت أردت رجلا واحدا وهو مالك بن أنس فألا ذكرت ذلك الرجل بعينه ولم تطعن على أهل حرم الله وحرم رسوله، وكلهم على خلاف ما ادعيته. وأما كتابك الذي ذكرت أنك وضعته **على أهل المدينة فكتابك** من بعد بسم الله الرحمن الرحيم خطأ إلى آخره: قلت في شهادة القابلة كذا وكذا وهو خطأ، وفي مسألة الحامل كذا وكذا وهو خطأ، وقلت في مسألة كذا وكذا كذا وهو خطأ، فاصفر محمد بن الحسن ولم يحر جوابا. وكتب أصحاب الأخبار إلى الرشيد بما كان، فضحك وقال:ماذا ننكر لرجل من ولد المطلب أن يقطع مثل محمد بن الحسن. قال فعارضني رجل من أهل المجلس من أصحابه فقال: ما تقول في رجل دخل منزل رجل فرأى بطة ففقأ عينها ماذا يجب عليه؟ قال قلت: ينظر إلى قيمتها وهي صحيحة وقيمتها وقد ذهبت عينها فيقوم ما بين القيمتين. ولكن ما تقول أنت وصاحبك في رجل محرم نظر إلى فرج امرأة فأنزل؟ قال: ولم يكن لمحمد حذاقة بالمناسك، قال فصاح به محمد وقال له: ألم أقل لك لا تسأله؟ قال: ثم أدخلنا على الرشيد، فلما أن استوينا بين يديه قال لي يا أبا عبد الله تسأل أو اسأل؟ قال قلت: ذاك إليك، قال: فأخبرني عن صلاة الخوف أواجبة هي «١» ؟ قلت: نعم، فقال: ولم؟ فقلت: لقول الله عز وجل:إذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك(النساء: ١٠٢) فدل أنها واجبة. فقال: وما تنكر من قائل قال لك إنما أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم وهو فيهم، فلما زال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم زالت تلك الصلاة، فقلت: وكذلك قال الله عز وجل لنبيه." (٢)

"خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم(التوبة: ١٠٣) فلما أن زال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم زالت عنهم الصدقة. فقال: لا، قلت: وما الفرق بينهما والنبي صلى الله عليه وسلم هو المأمور بهما جميعا؟ قال: فسكت ثم قال: **يا أهل المدينة ما** أجرأكم على كتاب الله، فقلت:الأجرأ على كتاب الله من خالفه، قال فقد قال الله عز وجل وأشهدوا ذوي عدل منكم(الطلاق: ٢) فقلتم أنتم: نقضي باليمين مع الشاهد، فقلت: لكنا نقول بما قال الله ونقضي بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنك أنت إذا خالفت قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد خالفت كتاب الله. قال: وأين لكم رد اليمين؟ قال قلت: سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وأين؟ قلت: قصة حويصة ومحيصة

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٢١٤٧/٥

(٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٢٣٩٨/٦

وعبد الرحمن حين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة القتيل تحلفون وتستحقون دم صاحبكم، قالوا: لم نشهد ولم نعاين؛ قال: فيحلف لكم يهود، فلما أن نكلوا رد اليمين إلى اليهود. قال فقال لي: إنما كان ذلك استفهاما من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال فقلت: يا أمير المؤمنين هذا بحضرتك يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفهم من اليهود، فقال الرشيد. ثكلتك أمك يا ابن الحسن، رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفهم من اليهود؟ نطع وسيف، قال فلما رأيت الجد من أمير المؤمنين قلت: مهلا يا أمير المؤمنين فإن الخصمين إذا اجتمعا تكلم كل واحد منهما بما لا يعتقده ليقطع به صاحبه وما أرى أن محمدا يرى نقصا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فسريت عنه، قال: ثم ركبنا جميعا وخرجنا من الدار، قال فقال لي: يا أبا عبد الله فعلتها؟ قال: فقلت: فكيف رأيتها بعد ذلك؟وللشافعي رضي الله عنه مع محمد بن الحسن مناظرات في عدة مواطن اقتصرنا على هذه قصدا للاختصار.(مناظرة إسحاق بن راهويه «١» مع الشافعي رضي الله عنه:) نقلت من «تاريخ نيسابور» للحاكم ومن «كتاب مناقب الشافعي» للآبري وجمعت بين الخبرين قصدا للاختصار مع نسبة كل قول إلى قائله «٢» : حدث الآبري." (١)

"وابن شهاب والأعمش، ويروي عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير امرأة هشام بن عروة، فبلغ ذلك هشاما فقال: هو كان يدخل على امرأتي؟! كأنه أنكر ذلك، وخرج عن المدينة قديما فلم يرو عنه منهم أحد غير إبراهيم بن سعد. وكان محمد بن إسحاق مع العباس بن محمد بالجزيرة، وكان قصد أبا جعفر المنصور بالحيرة فكتب إليه المغازي، فسمع منه أهل الكوفة لذلك السبب، وسمع منه أهل الجزيرة حين كان مع العباس بن محمد، وأتى الري فسمع منه أهلها، فرواته من هذه البلدان أكثر ممن روى عنه من أهل المدينة، وأتى بغداد فأقام بها إلى أن مات بها، وكان كثير الحديث، وقد كتب عنه العلماء، ومنهم من يستضعفه، وكان له أخوان عمر وأبو بكر ابنا إسحاق وقد رويا الحديث.وحدث باسناد رفعه إلى المفضل بن غسان الغلابي قال: سألت يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق فقال قال عاصم بن عمر بن قتادة «١» : لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق. قال يحيى: وابن إسحاق يسمع من عاصم فكان يقال.....وحدث فيما رفعه إلى علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: كان محمد بن إسحاق والحسن بن ضمرة وإبراهيم بن محمد كل هؤلاء يتشيعون ويقدمون عليا على عثمان.وقال الشاذكوني: كان محمد بن إسحاق بن يسار يتشيع وكان قدريا.وقال أحمد بن يونس: أصحاب المغازي يتشيعون كابن إسحاق وأبي معشر ويحيى بن سعيد الأموي وغيرهم، وأصحاب التفسير السدي والكلبي وغيرهما.وكان له انقطاع إلى عبد الله بن حسن بن حسن، وكان يأتيه بالشيء فيقول له:أثبت هذا في علمك، فيثبته ويرويه عنه.وحدث فيما أسنده الى الواقدي قال: كان محمد بن إسحاق يجلس قريبا من النساء في مؤخر المسجد، فيروى عنه أنه كان يسامر النساء، فرفع إلى هشام وهو أمير." (٢)

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٢٣٩٩/٦

(٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٢٤١٩/٦

"في كتاب التاريخ، وإنما خرج ذلك إلى الناس على سبيل الاجازة إلى سنة أربع وتسعين ومائتين، ووقف على الذي بعد ذلك لأنه كان في دولة المقتدر، وقد كان سئل شرح القطعين، فلما سئل ذلك شرحه وسماه القطعين، وهذا الكتاب من الأفراد في الدنيا فضلا ونباهة وهو يجمع كثيرا من علوم الدين والدنيا وهو في نحو خمسة آلاف ورقة.ومنها كتابه المسمى بكتاب «ذيل المذيل» المشتمل على تاريخ من قتل أو مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته أو بعده على ترتيب الأقرب فالأقرب منه أو من قريش من القبائل، ثم ذكر موت من مات من التابعين والسلف بعدهم، ثم الخالفين إلى أن بلغ شيوخه الذين سمع منهم وجملا من أخبارهم ومذاهبهم، وتكلم في الذب عن ذوي الفضل منهم ممن رمي بمذهب هو بريء منه، كنحو الحسن البصري وقتادة وعكرمة وغيرهم، وذكر ضعف من نسب إلى ضعف من الناقلين ولينه، وفي آخره أبواب حسان من باب من حدث عنه الاخوة، أو الرجل وولده، ومن شهر بكنيته دون اسمه، أو باسمه دون كنيته، وهو من محاسن الكتب وأفاضلها يرغب فيه طلاب الحديث وأهل التواريخ وكان خرج إملاؤه بعد سنة ثلاثمائة وهو في نحو من ألف ورقة.ومنها كتابه المشهور بالفضل شرقا وغربا المسمى بكتاب «اختلاف علماء الأمصار في أحكام شرائع الإسلام» قصد به إلى ذكر أقوال الفقهاء وهم: مالك بن أنس **فقيه أهل المدينة بروايتين**، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي فقيه أهل الشام، ومن أهل الكوفة سفيان الثوري بروايتين، ثم محمد بن إدريس الشافعي ما حدث به الربيع بن سليمان عنه، ثم من أهل الكوفة أبو حنيفة النعمان بن ثابت وأبو يوسف يعقوب بن محمد الأنصاري وأبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني مولى لهم ثم إبراهيم بن خالد أبو نصر الكلبي، وقد كان أولا ذكر في كتابه بعض أهل النظر وهو: عبد الرحمن بن كيسان لأنه كان في الوقت الذي عمله ما كان يتفقه على مذهبه، فلما طال الزمان به وفقه أصحابه بسهو سقطه من كتابه، وكان أول ما عمل هذا الكتاب (على ما سمعته يقول وقد سأله عن ذلك أبو عبد الله أحمد بن عيسى الرازي) إنما عمله ليتذكر به أقوال من يناظره ثم انتشر وطلب منه، فقرأه على أصحابه. وقد كان محمد بن داود الأصبهاني لما صنف كتابه المعروف ب «كتاب الوصول إلى معرفة." (١)

"وقال يعقوب بن شيبة «١» لما تحول الواقدي من الجانب الغربي يقال إنه حمل كتبه على عشرين ومائة وقر، وقيل كان له ستمائة قمطر كتب.ولد سنة ثلاثين ومائة وتوفي عشية يوم الاثنين حادي عشر ذي الحجة سنة سبع ومائتين عن سبعة وسبعين عاما، ودفن في مقابر الخيزران.وله من الكتب كتاب الاختلاف يحتوي على **اختلاف أهل المدينة والكوفة** في الشفعة والصدقة والعمرى والرقبى والوديعة وعلى كتب الفقه الباقية. كتاب غلط الحديث. كتاب السنة والجماعة وذم الهوى. كتاب ذكر القرآن. كتاب الآداب. كتاب الترغيب في علم القرآن. التاريخ الكبير. كتاب التاريخ والمغازي والبعث. أخبار مكة. كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب السقيفة وبيعة أبي بكر. كتاب سيرة أبي بكر ووفاته. كتاب الردة والدار. كتاب السيرة. كتاب أمر الحبشة والفيل. كتاب حرب الأوس والخزرج. كتاب المناكح. كتاب يوم الجمل. كتاب صفين. كتاب مولد الحسن والحسين. كتاب مقتل الحسين. كتاب فتوح الشام. كتاب فتوح العراق. كتاب ضرب الدنانير والدراهم. كتاب مراعي قريش والأنصار في القطائع

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٢٤٥٧/٦

ووضع عمر الدواوين. كتاب الطبقات. تاريخ الفقهاء «٢» .[١٠٩٧] محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد أبو عبد الله الأزديالحميدي الحافظ المؤرخ الأديب: أصله من قرطبة وولد بميورقة، جزيرة بالأندلس، قبل العشرين________________[١٠٩٧] ترجمة الحميدي في الأنساب ٤: ٢٣٣ (واللباب ١: ٣٩٢) وفهرست ابن خير (صفحات متفرقة) والصلة: ٥٣٠ ومصورة ابن عساكر ١٥: ٨٥٠ والمنتظم ٩: ٩٦ وبغية الملتمس (رقم: ٢٥٧) والكامل لابن الأثير ١٠: ٢٥٤ وعبر الذهبي ٣: ٣٢٣ وسير الذهبي ١٩: ١٢٠ وتذكرة الحفاظ: ١٢١٨ والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٣٤ والوافي ٤: ٣١٧ ومرآة الجنان ٣: ١٤٩ والبداية والنهاية ١٢: ١٥٢ والنجوم الزاهرة ٥: ١٥٦ والنفح ٢: ١١٢ والشذرات ٣: ٣٩٢ والمقفى ٦: ٥٠٤.." (١)

"عمارتها متصلة وقراها متقاربة، وأكثر الضياع فيها مدن ذات أسواق وخيرات ودكاكين، وفي النادر أن تكون قرية لا سوق فيها، هذا مع كثرة الشجر وامتداد ظل الأمن، إلا أنه وجد الشتاء فيها قارس البرد جدا، حتى أن نهر جيحون- وعرضه ميل- يتجمد في الشتاء، وتمر فوق سطحه القوافل والعجلات التي تجرها البقر، وهي موقرة، في الذهاب والاياب، ويبقى النهر في حالة تجمد نحو شهرين «١» . وفي خوارزم لقي القاسم بن الحسين الخوارزمي، قصده إلى منزله فوجده شيخا بهي المنظر حسن الشيبة، سمينا عاجزا عن الحركة «٢» .وفي دخوله إلى منطقة خوارزم وقبل أن يصل ياقوت الجرجانية عاصمتها كان يجتاز جيحون في سفينة مع بعض المسافرين، فأخذ النهر بالتجمد وحصرت الثلوج السفينة، فقاسى من البرد آلاما شديدة، وأخذ يتوقع الهلاك هو ومن معه، وأخيرا قيض لهم أن يخرجوا إلى البر، وكانت أقرب مدينة إليهم أرثخشميثن، فساروا في الثلوج ولا دواب هنالك، فوصل إلى المدينة المذكورة بعد شدائد؛ ونزل في خان هنالك، وكتب على حائطه مقطوعة شعرية ركيكة الصياغة يصف فيها بعض ما قاساه، وفي المقطوعة يذم المدينة وأهلها ثم يعلق على ذلك بقوله: «وأما ذمي لذلك البلد وأهله فإنما كان نفثة مصدور، اقتضاها ذلك الحادث المذكور، وإلا فالبلد وأهله بالمدح أولى، وبالتقريظ أحق وأحرى» «٣» .كان خروج التتر لا جتياح ديار الإسلام، هولا عاما، كأنه الخطر الكوارثي الذي لا يمكن صده لا بالقوة ولا بالحيلة، لهذا يصبح مطلب كل فرد أن ينجو بنفسه، غير عابىء بما يصيب الآخرين، وذلك هو حال بني البشر يوم الحشر، فهرب ياقوت في مثل تلك الحال أمر طبيعي. وكانت عودة ياقوت هاربا نحو الغرب عن طريق بلاد الخزر، ومر بعدة مدن وصفها مسرعا إلا أنه (سنة ٦١٧) تلبث في أردبيل، وشاهد الغيضة التي يلجأ **إليها أهل المدينة إذا** دهمهم أمر، وهي الغيضة نفسها التي يقطعون منها الخشب ويصنعون منه قصاع الخلنج والصواني، ولا توجد قطعة منه خالية من." (٢)

"قام من مجلسه: "سبحانك اللهم وبحمدك" ١ فهو كفارته قال محمد بن إسماعيل هذا حديث مليح ولا أعلم بهذا الإسناد في الدنيا حديثا غير هذا إلا أنه معلول.حدثنا به موسى بن إسماعيل قال أخبرنا وهيب قال حدثني موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله بن عتبة قوله قال محمد بن إسماعيل هذا أولى ولايذكر لموسى بن عقبة سماعا من سهيل

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٢٥٩٨/٦

(٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٢٨٩٦/٧

وهو سهيل بن ذكوان مولى جويرية وهم أخوة سهيل وعباد وصالح بنو أبي صالح وهم من أهل المدينة.أخبرنا أحمد بن الحسين الديري أنا القزاز أنا الخطيب قال أخبرني أبو الوليد الدربندي أنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقري وأبو عبيد أحمد بن عروة بن أحمد بن إبراهيم قالا سمعنا أبا الحسن مهيب بن سليم بن مجاهد يقول توفي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ليلة السبت ليلة الفطر من سنة ست وخمسين ومائتين.٧- محمد بن إسماعيل بن يوسف بن يعق‍وب بن إسحاق بن إبراهيم اليعقوبي النسفي نسب إلى جده.سمع جده لأمه أبا عثمان سعيد بن إبراهيم بن معقل وأبا يعلى عبد المؤمن بن خلف قال السمعاني في كتاب الأنساب روى عنه أهل بخارى وسمعوا منه جامع الترمذي ست مرات روى عنه أبو العباس المستغفري وغيره توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة في شهر رمضان_______________١ رواه الترمذي في سننه: كتاب الدعوات: باب مايقول إذا قام من مجلسة وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لانعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه، وابن حبان في صحيحة: باب الصحبة والمجالسة: ذكر مغفرة الله جل وعلا لقائل ماوصفنا ماكان في ذلك المجلس من لغو١/٣٩٨، وأحمد في مسنده ٢/٤٩٤، ٤٩٥ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص/٣٠٨، والحاكم في مستدركه١/٥٣٦ وقال: هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم إلا أن البخاري قد علله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة، عن سهيل، عن أبية، عن كعب الاحبار من قول‍ه فالله أعلم.راجع ترجمته في: الأنساب١٢/٤١٤.-٧." (١)

"الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي بطبرستان قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريح عن ابن الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل يطلبون العلم لا يجدون عالما أفضل من عالم المدينة" ١.وبالإسناد أنبا أبو أحمد الحاكم قال ثنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بحران قال ثنا أحمد بن المبارك الإسماعيلي قال ثنا أبو مسلم المتسملي قال ثنا معن بن عيسى القزاز قال حدثني زهير بن محمد أبو المنذر قال ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يخرج ناس من المشرق والمغرب في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة أو عالم أهل المدينة" ١.قال الحاكم أبو أحمد يقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عني بهذا القول مالك بن أنس.أخبرن‍ا زاهر بن أبي طاهر قال أنبأ زاهر بن طاهر قال انبا أبو سعد الكنجروذي قال انبا أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف قال ثنا بكر بن سهل قال ثنا إسخاق بن إسماعيل عن أشهب بن عبد الغزيز عن الداوردي يعني عبد العزيز بن محمد قال رأيت في منامي أني دخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فوافيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يصلي بالناس إذ أقبل مالك بن أنس فدخل من باب المسجد فلما أبصره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إلي إلي فأقبل مالك حتى دنا منه فسل خاتمة من خنصره فوضعه في خنصر مالك بن أنس رضي الله عنه.أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني بدمشق قال: أنبأ طاهر ابن سهل قال: ثنا أحمد بن علي الخطيب قال ثنا محمد بن عمر الخرقي قال: أنبا أبو بكر بن

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ابن نقطة ص/٣٤

سلم قال: ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا محمد بن الحسين العامري________ ___١أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/٣٠٦، ٦/٣٧٧، ١٣/١٧، وانظر المستدرك ١/٩٠-٩١.." (١)

"- باب الأجب والأخت الأخن-أما الأول بفتح الجيم وتشديد الباء المعجمة بواحدة فهو١٥ - عباد بن الأجب قال البخاري في تاريخه عباد بن الأجب كان يصحب ابن عمر قوله روى عنه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب في أهل المدينة وقال زكريا بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن يحيى بن حاطب عن عباد ابن الأجب وكان يصحب ابن عمر في أسفاره وكان ابن عمر إذا صلى لنا طول القراءة فقال له عباد طولت والله علينا لو جئتنا بأبي لهب وأصحابه فكردستهم لنا في النار فجعل ابن عمر يضحك من قولهوأما الأخت بضم الهمزة وسكون الخاء المعجمة وآخره تاء معجمة من فوقها باثنتين فهو١٦ - حسين المعروف بابن الأخت كوفي وهو من المعدلين بها وكان شيخا نصر الله بن مدلل الزيدي يسكن في داره بالكوفة." (٢)

"- باب براد وثراد ومراد-أما الأول بالباء المعجمة بواحدة فهو٣٤٦ - أسيد بن أبي اسيد البراد المديني روى عن عبد الله بن أبي قتادة روى عنه سليمان بن بلال وابن أبي ذئب والدراوردي٣٤٧ - والمغيرة بن أبي حسن البراد يعد في أهل المدينة رأى سعيد بن المسيب روى عنه ابن ابي ذئب قاله البخاري٣٤٨ - وسالم البراد قال البخاري في تاريخه سمع أبا مسعود وابن عمر سمع منه عطاء بن السائب وإسماعيل بن ابي خالد قال لنا موسى حدثنا همام عن عطاء بن السائب عن سالم البراد وكان أوثق عندي من نفسي." (٣)

"- باب بعجة ونعجة-أما الأول بفتح الباء وسكون العين المهملة وفتح الجيم فهو٤٣٠ - بعجة بن زيد الجذامي ذكره أبو عبد الله يحيى بن منده وغيره في الصحابة٤٣١ - وعبد الله بن بعجة بن عبد الله بن بدر روى عنه ابنه علي قاله البخاري في تاريخه٤٣٢ - وابنه علي بن عبد الله بن بعجة عن أبيه عن جده ذكره البخاري ايضا٤٣٣ - ومعاوية بن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني سمع القاسم هو ابن محمد روى عنه الدراوردي يعد في أهل المدينة قاله البخاري أيضاوأما الثاني أوله نون والباقي مثله فهو٤٣٤ - أبو بكر بن قاسم بن النعجة سمع من ظافر بن معاوية الحربي ذكر لي محمد بن عبد المعيد الحربي أنه حدث." (٤)

"٣٢١٩ - وأبو بكر عبد الله بن أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزي مفتي أهل المدينة حدث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وشريك بن عبد الله بن أبي نمر ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب روى عنه الواقدي وعبد الرزاق بن همام وقال عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول ابو بكر بن أبي سبرة الذي يقال له السبري هو مدني ليس حديثه بشيء وقال أبو عبيد محمد بن علي الآجري سألت أبا داود يعني السجستاني عن أبي بكر السبري فقال

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ابن نقطة ص/٤٣٧

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ١/١١٧

(٣) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ١/٢٧٤

(٤) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ١/٣٠٨

هو أبو بكر بن أبي سبرة مفتي أهل المدينة٣٢٢٠ - وسليمان بن محمد السبري عن أبي بكر بن أبي سبرة روى عنه عبد الجبار بن سعيد المساحقي وأما الستري بكسر السين المهملة وسكون التاء المعجمة من فوقها باثنتين فهو." (١)

"- باب عوذ عون-أما عوذ بفتح العين المهملة وآخره ذال معجمة فهو٤٢٣٢ - أبو محمد علي بن محمد بن الحسن بن عوذ بن الخصيب ابن سلم الحنفي المديني حدث عن أحمد بن محمد بن نصير وأحمد بن جعفر بن معبد والقاضي أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الحافظ وسليمان بن أحمد الطبراني سمع منه عبد العزيز بن أحمد بن فاذويه ومحمد بن أحمد الآدمي ذكره يحيى بن منده في تاريخه وقال كان أحد **وجوه أهل المدينة شيخ** صالح." (٢)

"١٧٤- أسيد بن ظهيرب د ع: أسيد بن ظهير بضم الهمزة أيضا، وظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي.له صحبة ورواية، ساق ابن منده، وأبو نعيم نسبه كما ذكرناه، إلا أنهما قالا: عدي بن زيد بن جشم، فأسقطا زيدا الأول، وعمرا، وأثبتهما ابن الكلبي، وأبو عمر، وغيرهما، وهو الصواب، وقالا: هو عم رافع بن خديج، وليس كذلك، وإنما هو ابن عمه، لأن رافع بن خديج بن عدي، فظهير عمه، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه، وأخو عباد بن بشر لأمه، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف، ويكنى أسيد: أبا ثابت، عداده في أهل المدينة، استصغر يوم أحد وشهد الخندق.(٦١) أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وأبو جعفر بن السمين وإبراهيم بن محمد، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي، حدثنا أبو كريب وابن وكيع، قالا: أخبرنا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي الأبرد، أنه سمع أسيد بن ظهير، وكان من أصحاب النبي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: صلاة في مسجد قباء كعمرة.واسم ابن أبي الأبرد: زياد مولى بني خطمة. وروى ابن منده، بإسناده عن عمير بن عبد المجيد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن خديج، عن أسيد بن ظهير، أنه رجع من عند رسول الله، فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الأرض.قال أبو نعيم: وهم بعض الناس، فقال: رافع بن خديج، عن أسيد، وإنما هو رافع بن أسيد، رواه خالد بن الحارث الهجيمي، وهو أحد الأثبات المتقنين، فقال: رافع بن أسيد بن ظهير، عن أبيه.توفي أسيد بن ظهير في خلافة عبد الملك بن مروان.أخرجه ثلاثتهم.ظهير: بضم الظاء المعجمة، وفتح الهاء، وخديج: بفتح الخاء المعجمة، وكسر الدال المهملة، وآخره جيم.." (٣)

"١٨٥- الأشعث بن قيسب د ع: الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندي كذا ساق نسبه ابن منده، وأبو نعيم، والذي ذكره هشام الكلبي: الأشعث، واسمه: معدي كرب بن قيس، وهو الأشج بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ٢٨٦/٣

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ٢٠٩/٤

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣2/١

الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع، واسمه عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير، وثور ابن عفير هو كندة، وإنما قيل له: كندة، لأنه كند أباه النعمة.وهكذا ذكره أبو عمر أيضا، وهو الصحيح، وكنيته: أبو محمد.وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر من الهجرة في وفد كندة، وكانوا ستين راكبا فأسلموا، وقال الأشعث لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت منا، فقال: نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا، ولا ننتفي من أبينا، فكان الأشعث يقول: لا أوتى بأحد ينفي قريشا من النضر بن كنانة إلا جلدته.ولما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق، فأجيب إلى ذلك، وعاد إلى اليمن.(٦٣) أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن علي الكندي، عن الأشعث بن قيس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أشكر الناس لله أشكرهم للناس وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن، فأخذوا الأشعث أسيرا، فأحضر بين يديه، فقال له: استبقني لحربك، وزوجني أختك، فأطلقه أبو بكر، وزوجه أخته، وهي أم محمد بن الأشعث، ولما تزوجها اخترط سيفه، ودخل سوق الإبل، فجعل لا يرى جملا، ولا ناقة إلا عرقبه، وصاح الناس: كفر الأشعث، فلما فرغ طرح سيفه، وقال: إني والله ما كفرت، ولكن زوجني هذا الرجل أخته، ولو كنا ببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه، يا أهل المدينة، انحروا وكلوا، ويا أصحاب الإبل، تعالوا خذوا أثمانها، فما رئي وليمة مثلها.وشهد الأشعث اليرموك بالشام، ففقئت عينه، ثم سار إلى العراق، فشهد القادسية، والمدائن، وجلولاء، ونهاوند، وسكن الكوفة، وابتنى بها دارا، وشهد صفين مع علي، وكان ممن ألزم عليا بالتحكيم، وشهد الحكمين بدومة الجندل، وكان عثمان رضي الله عنه، قد استعمله على أذربيجان، وكان الحسن بن علي تزوج ابنته، فقيل: هي التي سقت الحسن السم، فمات منه.وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، روى عنه: قيس بن أبي حازم، وأبو وائل، وغيرهما، وشهد جنازة، وفيها جرير بن عبد الله البجلي، فقدم الأشعث جريرا، وقال: إن هذا لم يرتد عن الإسلام، وإني ارتددت، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا﴾ الآية، لأنه خاصم رجلا في بئر، فنزلت.وتوفي سنة اثنتين وأربعين، وصلى عليه الحسن بن علي، قاله ابن منده، وهذا وهم، لأن الحسن لم يكن بالكوفة سنة اثنتين وأربعين، إنما كان قد سلم الأمر إلى معاوية، وسار إلى المدينة.وقال أبو نعيم: توفي بعد علي بأربعين ليلة، وصلى عليه الحسن بن علي.وقال أبو عمر: مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: سنة أربعين، وصلى عليه الحسن بن علي، وهذا لا مطعن فيه على أبي عمر.أخرجه ثلاثتهم.." (١)

"٢٦٢- أنس بن معاذ الجهنيد: أنس بن معاذ الجهني الأنصاري عداده في أهل المدينة، روى حديثه سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده.(٩٧) قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا نعيم بن حماد، أخبرنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: ﴿والأرض ذات الصدع﴾ ، قال: تصدع بإذن الله عن الأموال والنبات وروى أيضا حديثا آخر عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤٩/١

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل الحراسة في سبيل الله.ولم يذكر أبو نعيم، ولا أبو عمر أنسا هذا، لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها، عن أبيه حسب، فلو بين أبو عبد الله هذا لكان حسنا.ويشهد بصحة ما ذهب إليه أبو نعيم، وأبو عمر ما:(٩٨) أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، أخبرنا محرز، أخبرنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله متطوعا لا يأخذه سلطان لم ير النار إلا تحلة القسم، فإن الله تعالى يقول: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ .وأخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة، بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا الحسن، عن ابن لهيعة، قال: وحدثنا أبي، أخبرنا يحيى بن غيلان، أخبرنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل الغزاة في سبيل الله، فهذان الحديثان كفى بهما شاهدا.أخرجه ابن منده.." (١)

"٢٩٧- أوس بن الحدثانب د ع: أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة بن سعد بن يربوع بن وابلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ساق هذا النسب أبو نعيم، له صحبة، يعد في أهل المدينة، وهو الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم أيام منى ينادي: أن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن، وأن أيام منى أيام أكل وشرب.وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر.(١١٠) أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن بكار العيشي، أخبرنا محمد بن بكر البرساني، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان، أخبرني الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخرجوا زكاة الفطر صاعا من طعام.وطعامنا يومئذ البر، والتمر، والزبيب، والأقط.روى عنه سلمة بن وردان، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس.أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٤٣٦- بشر بن عمرود ع: بشر بن عمرو بن محصن بن عمرو من بني عمرو بن مبذول، ثم من بني النجار أبو عمرة الأنصاري الخزرجي النجاري.كذا نسبه ابن منده، وأبو نعيم، وقال هشام الكلبي: عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وهو ممن شهد بدرا، وكنيته: أبو عمرة، كذا ذكره ابن الكلبي.كنية عمرو بن محصن: أبو عمرة، ونقل أبو عمر في الكنى أن اسم أبي عمرة: عمرو، وقال الكلبي في موضع آخر: اسم أبي عمرة: بشير، ولا شك أن الاختلاف في اسمه قديم، والله أعلم.وقيل: اسمه بشير، وقيل: ثعلبة، وقيل: ثعلبة أخوه، عداده في أهل المدينة، وهو جد أبي المقوم يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبي عمرة، وكان تحت أبي عمرة بنت المقوم بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم فولدت له عبد الله، وعبد الرحمن.روى عنه ابنه عبد الرحمن، أنه قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، أرأيت من آمن بك ولم يرك؟ قال: أولئك منا، وأولئك معنا.روى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن جده أبي عمرة: أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أخوه

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٩٩/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٦/١

يوم بدر، أو يوم خيبر ومعهم فرس، وهم أربعة، فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال بأعيانهم سهما سهما، وأعطى الفرس سهمين.وروى أبو عمر هذا الحديث عن ثعلبة بن عمرو بن محصن، وقد اختلف فيه كثيرا، وسنذكره في بشير، وثعلبة، وفي أبي عمرة إن شاء الله تعالى.أخرج بشرا ابن منده، وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في بشير.٤٣٧ونحن غداة الفتح عند محمد طلعنا أمام الناس ألفا مقدماأخرجه ابن منده، وأبو نعيم.." (١)

"٤٨٩- بكر بن مبشرب د ع: بكر بن مبشر بن خير الأنصاري من بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وبنو عبيد بطن من الأوس، له صحبة، عداده في أهل المدينة.روى عنه إسحاق بن سالم، روى سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سويد، عن أنيس بن أبي يحيى، عن إسحاق بن سالم، مولى بني نوفل بن عدي، عن بكر، قال: كنت أغدو إلى المصلى يوم الفطر، ويوم الأضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسلك بطن بطحان، حتى نأتي المصلى، فنصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع من بطن بطحان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الثلاثة.قال ابن منده: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به سعيد، عن إبراهيم.قلت: قال أبو عمر: روى عنه إسحاق بن سالم، وأنيس بن أبي يحيى، وليس كذلك، إنما أنيس راو، عن إسحاق والله أعلم.." (٢)

"٥٢٣- تميم بن زيدب د ع: تميم بن زيد أخو عبد الله بن زيد الأنصاري المازني أبو عباد.يعد في أهل المدينة، روى عنه ابنه عباد.(١٦٤) أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا ابن أبي شيبة وأبو بشر بكر بن خلف، قالا: حدثنا عبد الله بن زيد، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرنا أبو الأسود، أخبرنا عباد بن تميم، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ، ومسح الماء على رجليه وروي عنه أيضا: أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يجد في الصلاة كأنه قد أحدث، فقال: لا، حتى يسمع صوتا، أو يجد ريحا، أخرجه ابن منده، وأبو نعيم هكذا.وأما أبو عمر، فقال: تميم الأنصاري المازني والد عباد، قيل فيه: تميم بن عبد عمرو، وقيل: تميم بن زيد، وقيل: تميم بن عاصم، يكنى: أبا الحسن.روى عنه ابنه عباد، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ، ومسح الماء على رجليه.وهو حديث ضعيف الإسناد، قال: وأما ما روى عباد بن تميم، عن عمه، فصحيح، إن شاء الله تعالى، ولا أعرف تميما بغير هذا، وفيه وفي صحبته نظر.ثم قال في أخيه: عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن الأنصاري المازني، من بني مازن بن النجار يعرف: بابن أم عمارة شهد أحدا، ولم يشهد بدرا، ثم قال: روى عنه ابن أخيه عباد بن تميم، فإذا كان قد صحح حديث عباد عن عمه، فكيف لا يعرف تميما.أخرجه الثلاثة.." (٣)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٨/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٣4/١

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣١/١

"٥٨٠- ثابت بن وديعةب د: ثابت بن وديعة بن جذام أحد بني أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف.من الأنصار، ثم من أوس، يكنى: أبا سعيد، وكان أبوه من المنافقين، عداده في أهل المدينة، قاله ابن منده، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.وقال أبو نعيم: ثابت بن يزيد بن وديعة على ما نذكره بعد هذه الترجمة.وقال أبو عمر: ثابت بن وديعة، نسب إلى جده وهو: ثابت بن يزيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم، وهو الحبلي، ابن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري، قال الواقدي: يكنى: أبا سعد، والبراء بن عازب حديثه في الضب، يختلفون فيه اختلافا كثيرا، وأما حديثه في الحمر الأهلية يوم فتح خيبر فصحيح.(١٧٣) أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وديعة، قال: كنا م ع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فأصبنا ضبابا، فشويت منها ضبا، فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته بين يديه، قال: فأخذ عودا بأصابعه، وقال: إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب، وإني لا أدري أي الدواب هي؟ فلم يأكل، ولم ينه.وروي من عدة طرق، كلها عن ثابت بن وديعة.ورواه ورقاء، ومحمد بن فضيل في جماعة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن زيد الأنصاري.ورواه الحسن بن عمارة، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب، عن حذيفة.ورواه شعبة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، والله أعلم.أخرجه ابن منده، وأبو عمر وديعة: بفتح الواو، وكسر الدال.." (١)

"٦٥٠- جابر بن عميرب د ع: جابر بن عمير الأنصاري له صحبة، عداده في أهل المدينة.روى عنه عطاء بن أبي رباح.(١٩٤) أخبرنا محمد بن عمر المديني، كتابة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا القاضي أبو أحمد وحبيب بن الحسن ومحمد بن حبيش، قالوا: حدثنا خلف بن عمرو العكبري، أخبرنا المعافى بن سليمان، أخبرنا موسى بن أعين، عن أبي عبد الرحيم خالد بن يزيد، عن عبد الرحيم الزهري، عن عطاء، أنه رأى جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان، فمل أحدهما فجلس، فقال له صاحبه: كسلت؟ قال: نعم، قال أحدهما للآخر: أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لعب، إلا أن يكون أربعة: ملاعبة الرجل امرأته، وتأديب الرجل فرسه، ومشي الرجل بين الغرضين، وتعلم الرجل السباحة.أخرجه الثلاثة." (٢)

"٦٦٤- جارية بن قدامةب د ع: جارية بن قدامة التميمي السعدي عم الأحنف بن قيس، وقيل: ابن عم الأحنف، قاله ابن منده، وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم، قال: وقيل: ليس بعمه، ولا ابن عمه أخي أبيه، وإنما سماه عمه توقيرا، وهذا أصح، فإنهما لا يجتمعان إلا إلى كعب بن سعد بن زيد مناة، على ما نذكره.فإن أراد بقوله: ابن عمه أنهما من قبيلة واحدة، فربما يصح له ذلك، وهو: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن، ويقال: حصين بن رزاح، وقيل: رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى: أبا أيوب وأبا يزيد، يعد في

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٥٧/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٩٥/١

البصريين.روى عنه أهل المدينة، وأهل البصرة.فمن حديثه ما:(١٩٦) أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن هشام يعني ابن عروة، أخبرني أبي، عن الأحنف بن قيس، عن عم له يقال له: جارية بن قدامة، أن رجلا قال: يا رسول الله، قل لي قولا وأقلل لعلي أعقله، قال: لا تغضب، فأعاد عليه ذلك مرارا كل ذلك يقول: لا تغضب، قال يحيى: قال هشام: قلت: يا رسول الله، وهم يقولون: لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه حروبه وهو الذي حصر عبد الله بن الحضرمي بالبصرة في دار ابن سنبيل، وحرقها عليه، وكان معاوية أرسله إلى البصرة ليأخذها له، فنزل ابن الحضرمي في بني تميم، وكان زياد بالبصرة أميرا، فكتب إلى علي، فأرسل علي إليه أعين بن ضبيعة المجاشي، فقتل غيلة، فبعث علي بعده جارية بن قدامة، فأحرق على ابن الحضرمي الدار التي سكنها.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٦٨٦- جبلة بن عمرو الأنصاريب د ع: جبلة بن عمرو الأنصاري أخو أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري.قاله ابن منده، وأبو نعيم.وقال أبو عمر: هو ساعدي، وقال: فيه نظر، يعد في أهل المدينة.روى عنه ثابت بن عبيد، وسليمان بن يسار.وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين، وشهد صفين مع علي، وسكن مصر، وكان فاضلا من فقهاء الصحابة.وروى خالد أبو عمران، عن سليمان بن يسار: أنه سئل عن النفل في الغزو، فقال: لم أر أحدا يعطيه غير ابن خديج، نفلنا في إفريقية الثلث بعد الخمس، ومعنا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والمهاجرين غير واحد، منهم: جبلة بن عمرو الأنصاري.قلت: قول أبي عمر إنه ساعدي، وإنه أخو أبي مسعود لا يصح، فإن أبا مسعود هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وخدارة، وخدرة أخوان، ونسب ساعدة هو: ساعدة بن كعب بن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج، فكيف يكون أخاه، فقوله: ساعدي، وهم، والله أعلم.أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٨١٨- جهجاه بن قيسب د ع: جهجاه بن قيس وقيل: ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غفار الغفاري.وهو من أهل المدينة.روى عنه: عطاء، وسليمان ابنا يسار، وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان، وشهد غزوة المريسيع إلى بني المصطلق من خزاعة، وكان يومئذ أجيرا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، ووقع بينه وبين سنان بن وبر الجهني في تلك الغزوة شر، فنادى جهجاه: يا للمهاجرين، ونادى سنان: يا للأنصار، وكان حليفا لبني عوف بن الخزرج، وكان ذلك سبب قول عبد الله بن أبي رأس المنافقين: ﴿ليخرجن الأعز منها الأذل﴾ .روى عنه عطاء بن يسار، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد، وهو المراد بهذا الحديث في كفره وإسلامه، لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم، ثم أسلم فلم يستتم حلاب شاة واحدة.قال أبو عمر: وهو الذي تناول العصا من يد عثمان، رضي الله عنه وهو يخطب، فكسرها يومئذ، فأخذته الأكلة في ركبته، وكانت عصا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قتل عثمان بسنة.شمت البغايا يوم أعلن جهبل بنعي أحمد النبي المهتديوجهبل وأهل بيته

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٠٢/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥١١/١

من كلب، يسكنون حضر موت، وكذلك ذكره ابن الكلبي: أنه من كلب بن وبرة.أخرجه أبو موسى.٨١٦(٢٣٦) أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، سمع جابر بن عبد الله، يقول: كنا في غزوة، يرون أنها غزوة بني المصطلق، فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار، فقال المهاجري: يا للمهاجرين، وقال الأنصاري: يا للأنصار، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما بال دعوى الجاهلية؟ قالوا: رجل من المهاجرين كسع رجلا من الأنصار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعوها فإنها منتنة، فسمع ذلك عبد الله بن أبي ابن سلول، فقال: وقد فعلوها لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فقال عمر: يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعه، لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه.وقال غير عمرو بن دينار: فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله: والله لا تنقلب حتى تقر أنك الذليل، ورسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز، ففعل.(٢٣٧) أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه الشافعي الطبري، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، قال: أخبرنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن عبيد بن سلمان القرشي، عن عطاء بن يسار، عن جهجاه الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٨٢١- جهم الأسلميد ع: جهم الأسلمي وقيل: السلمي، وهو وهم، والصواب: جاهمة، عداده في أهل المدينة.روى حسان بن غالب، عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبي حنظلة بن عبد الله، عن معاوية بن جهم الأسلمي، عن أبيه جهم، أنه قال: جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، إني قد أردت الجهاد في سبيل الله، فقال: هل من أبويك من حي؟، قلت: نعم أمي.قال: فالزم رجلها، قال: فأعدت عليه ثلاثا، قال: ويحك الزم رجلها فثم الجنة.خالفه ابن جريج، فرواه عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة، وهو أصح.قال أبو نعيم: اختلف علي بن إسحاق فيه، فمنهم من قال: عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه جاهمة، ومنهم من قال: عن ابن معاوية بن جاهمة، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يقل أحد منهم جهم، إلا حسان بن غالب، عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق، وأدخل بين محمد، ومعاوية: أبا حنظلة بن عبد الله، فخالف فيه أصحاب ابن جريج، لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، وهو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة، وجعلوه سلميا لا أسلميا.." (٢)

"٨٨٣- الحارث بن زياد الأنصاريب د ع: الحارث بن زياد الأنصاري الساعدي بدري، يعد في أهل المدينة، شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم(٢٥٠) أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يونس بن محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل، أخبرنا حمزة بن أبي أسيد، وكان أبوه بدريا، عن الحارث

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧٤/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧٦/١

بن زياد الساعدي الأنصاري، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق، وهو يبايع الناس على الهجرة، فقال: يا رسول الله، بايع هذا، قال: ومن هذا؟ قال: ابن عمي حوط بن يزيد، أو يزيد بن حوط، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا أبايعك، إن الناس يهاجرون إليكم، ولا تهاجرون إليهم، والذي نفسي بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقى الله، إلا لقي الله وهو يحبه، ولا يبغض رجل الأنصار حتى يلقى الله، إلا لقي الله وهو يبغضه.أخرجه الثلاثة إلا أن ابن منده، قال: السعدي، والصواب الساعدي، وقال أبو أحمد العسكري: إنه نزل الكوفة حوط: بفتح الحاء المهملة.." (١)

"١٠٢١- الحباب بن عمرو ع: الحباب بن عمرو أخو أبي اليسر الأنصاري، عداده في أهل المدينة روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه، عن سلامة بنت معقل، قالت: قدم عمي في الجاهلية، فباعني من الحباب بن عمرو، فاستسرني، فولدت له عبد الرحمن بن الحباب، فتوفي وترك دينا، فقالت لي امرأته: الآن، والله، تباعين يا سلامة في الدين، فقلت: إن كان الله قضى ذلك علي احتسبت، فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته خبري، فقال: من صاحب تركة الحباب؟ قالوا: أخوه أبو اليسر بن عمرو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعتقوها، فإذا سمعتم برقيق قدم علي، فائتوني أعوضكم منها، فأعتقوها، فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق، فدعا أبا اليسر، فقال: خذ من هذا الرقيق غلاما لابن أخيك.رواه أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن إبراهيم، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فذكر نحوه.وقال: قال أبو نعيم: سلامة، رواه بعض المتأخرين من حديث سلمة، عن ابن إسحاق، فقال: عن الخطاب، عن أمه، عن سلمة بنت معقل، وهي سلامة لا يختلف فيها، وقيل: الحتات، ويرد في موضعها، إن شاء الله تعالى.أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.." (٢)

"١٠٨٣- حجاج بن علاطب د ع: حجاج بن علاط بن خالد بن ثويرة بن حنثر بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تيم بن بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي ثم البهزي يكنى أبا كلاب وقيل أبا محمد وقيل أبا عبد الله سكن المدينة، وهو معدود من أهلها، وبنى بها مسجدا ودارا تعرف به، وهو والد نضر بن حجاج الذي نفاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حين سمع المرأة تنشد:هل من سبيل إلى خمر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاجوكان جميلا.وأسلم الحجاج، وحسن إسلامه، وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر، وكان سبب إسلامه أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة، فلما جن عليه الليل، وهو في واد وحش مخوف قعد، فقال له أصحابه: قم يا أبا كلاب، فخذ لنفسك ولأصحابك أمانا، فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم، ويقول:أعيذ نفسي وأعيذ صحبي من كل جني بهذا النقبحتى أأوب سالما وركبيفسمع قائلا يقول: ﴿يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان﴾ ، فلما قدم مكة خبر بذلك في نادي قريش، فقالوا له: صبأت والله يا أبا كلاب، إن هذا فيما يزعم محمد أنه نزل عليه، فقال: والله لقد سمعته، وسمعه هؤلاء معي، ثم

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١/٦٠٧

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١/٦٦٣

أسلم.ولما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر، قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله، إن لي بمكة مالا، وإن لي بها أهلا، وإني أريد أن آتيهم، فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئا؟(٢٧٨) أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني بعض أهل المدينة، قال: لما أسلم الحجاج بن علاط السلمي شهد خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن لي بمكة مالا على التجار، ومالا عند صاحبتي أم شيبة بنت أبي طلحة، أخت بني عبد الدار، وأنا أتخوف إن علموا بإسلامي أن يذهبوا بمالي، فائذن لي باللحوق به، لعلي أتخلصه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد فعلت، فقال: يا رسول الله، إنه لا بد لي من أن أقول، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل وأنت في حل، فخرج الحجاج، قال: فلما انتهيت إلى ثنية البيضاء إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار، فلما رأوني قالوا: هذا الحجاج وعنده الخبر، قلت: هزم الرجل أقبح هزيمة سمعتم بها، وقتل أصحابه، وأخذ محمد أسيرا، فقالوا: لا نقتله حتى نبعث به إلى أهل مكة، فيقتل بين أظهرهم.ثم جئنا مكة، فصاحوا بمكة، وقالوا: هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمدا قد أسر، وإنما تنتظرون أن تؤتوا به، فيقتل بين أظهركم، فقلت: أعينوني على جمع مالي، فإني أريد أن ألحق بخيبر، فأشتري مما أصيب من محمد قبل أن يأتيهم التجار، فجمعوا مالي أحث جمع، وقلت لصاحبتي: مالي مالي، لعلي ألحق، فأصيب من فرص البيع، فدفعت إلي مالي.فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس، وأنا قائم في خيمة تاجر، فقام إلى جانبي منكسرا مهموما، فقال: يا حجاج، ما هذا الخبر؟ فقلت: استأخر عني حتى تلقاني خاليا ففعل، ثم قصد إلي فقال: يا حجاج، ما عندك من الخبر؟ فقلت: الذي والله يسرك، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خيبر، وقتل من قتل من أهلها، وصارت أموالها له ولأصحابه، وتركته عروسا على ابنة ملكهم، ولقد أسلمت، وما جئت إلا لآخذ مالي، ثم ألحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتم على الخبر ثلاثا، فإني أخشى الطلب، وانطلقت.فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة، وتخلق، ثم أخذ عصاه، وخرج إلى المسجد، واستلم الركن، فنظر إليه رجال من قريش، فقالوا: يا أبا الفضل، هذا والله التجلد على حر المصيبة، فقال: كلا، والذي حلفتم به، ولكنه قد فتح خيبر، وصارت له ولأصحابه، وترك عروسا على ابنة ملكها، قالوا: من أنبأك بهذا الخبر؟ قال: الحجاج بن علاط، ولقد أسلم، وتابع محمدا على دينه، وما جاء إلا ليأخذ ماله، ثم يلحق به، فقالوا: أي عباد الله، خدعنا عدو الله، فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر.أخرجه الثلاثة." (١)

"١١٦٥- الحسن بن عليب د ع: الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو محمد، سبط النبي صلى الله عليه وسلم وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين، وهو سيد شباب أهل الجنة، وريحانة النبي صلى الله عليه وسلم وشبيهه، سماه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن، وعق عنه يوم سابعه، وحلق شعره، وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة، وهو خامس أهل الكساء.قال أبو أحمد العسكري: سماه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن، وكناه أبا محمد، ولم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية، وروى عن ابن الأعرابي، عن المفضل، قال: إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي صلى الله عليه وسلم

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦٩٠/١

ابنيه الحسن والحسين، قال: فقلت له: فاللذين باليمن؟ قال: ذاك حسن ساكن السين، وحسين بفتح الحاء، وكسر السين، ولا يعرف قبلهما إلا اسم رملة في بلاد ضبة، قال ابن عنمة.غد١ة أضر بالحسن السبيلوعندها قتل بسطام بن قيس الشيباني.(٢٩٩) أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف، حدثنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي، قال: سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهري، يقول: " ولد الحسن بن علي بن أبي طالب، وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين، وقيل: ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث، وقيل: ولد بعد أحد بسنة، وقيل: بسنتين، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف "(٣٠٠) قال الدولابي: وحدثنا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق، قال: قالت أم الفضل: يا رسول الله، رأيت كأن عضوا من أعضائك في بيتي، قال: " خيرا رأيت، تلد فاطمة غلاما فترضعيه بلبن قثم، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قثم " قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: لما ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " أروني ابني، ما سميتموه؟ " قلت: سميته حربا، قال: " بل هو حسن "، فلما ولد الحسين سميناه حربا، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " أروني ابني، ما سميتموه؟ " قلت: سميته حربا، قال: " بل هو حسين " فلما ولد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " أروني ابني، ما سميتموه؟ " قلت: سميته حربا، قال: " بل هو محسن "، ثم قال: " سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر، وشبير، ومشبر ".روى عنه عائشة، والشعبي، وسويد بن غفلة، وشقيق بن سلمة، وهبيرة بن يريم، والمسيب بن نجبة، والأصبع بن نباتة، وأبو الحوراء، ومعاوية بن خديج، وإسحاق بن بشار، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.(٣٠١) أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي، وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده، عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن مريم، عن أبي الحوراء، قال: قال الحسن بن علي: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر: " اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت "(٣٠٢) أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة، أخبرنا محمد بن علي السلامي، أخبرنا ابن أبي الصقر، أخبرنا أبو البركات بن نظيف، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي، حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة.ح قال أبو بشر: وحدثنا يوسف بن سعيد، أخبرنا حجاج بن محمد، أخبرنا شعبة، أخبرنا يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أذكر من رسول الله أني أخذت تمرة من تمر الصدقة، فتركتها في فمي، فنزعها بلعابها، وجعلها في تمر الصدقة، فقيل: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه التمرة؟ قال: " إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة "(٣٠٣) وكان يقول: " دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة ".وكان يعلمنا هذا الدعاء..وذكر حديث القنوت(٣٠٤) أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القارئ، أخبرنا عبيد الله بن عمر، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، أخبرنا موسى بن إسحاق، أخبرنا خالد العمري، أخبرنا سفيان الثوري، عن

سعد بن طريف عمير بن مأمون، قال: سمعت الحسن بن علي، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من صلى صلاة الغداة، فجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس، كان له حجاب من النار، أو قال: ستر من النار ") 5٣٠) أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية الوراق، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا مروان، أخبرنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالة: عيسى، ويحيى بن زكريا عليهم السلام "(٣٠٦) أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة، أخبرنا سفيان بن وكيع وعبد بن حميد، قالا: حدثنا خالد بن الحارث، أخبرنا موسى بن يعقوب الربعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد، قال: أخبرني أبي أسامة بن زيد، قال: طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج إلي وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا حسن وحسين على وركيه، فقال: " هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم إني أحبهما فأحبهما، وأحب من يحبهما "(٣٠٧) قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، وأخبرنا الأشعث هو ابن عبد الملك، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر، فقال: " إن ابني هذا سيد، يصلح الله به بين فئتين عظيمتين "(٣٠٨) قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا الحسين بن حريث، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن بريدة، قال: سمعت أبي بريدة، يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبنا، إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر، فحملهما ووضعهما بين يديه، ثم قال: " صدق الله ﴿أنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما "(٣٠٩) قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: " لم يكن أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي "(٣١٠) قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عامر العقدي، أخبرنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن على عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ونعم الراكب هو "(٣١١) أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي، بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، أخبرنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع، أخبرنا غندر، وأخبرنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء، ق ا ل: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا الحسن بن علي على عاتقه، وهو يقول: " اللهم إني أحبه فأحبه "(٣١٢) قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا محمد بن سليمان الأصفهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال: نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ .في بيت أم سلمة، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة، وحسنا، وحسينا، فجللهم بكساء، وعلي خلف ظهره، ثم قال: " هؤلاء أهل بيتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا "، قالت

أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: " أنت على مكانك، أنت على خير "(٣١٣) قال محمد: وحدثنا علي بن المنذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، أخبرنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما "(٣١٤) قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث، أخبرنا يحيى بن معين، أخبرنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي بحبي "قيل: إن الحسن بن علي حج عدة حجات ماشيا، وكان يقول: إني لأستحيي من ربي أن ألقاه، ولم أمش إلى بيته، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات، فكان يترك نعلا ويأخذ نعلا، وخرج من ماله كله مرتين.وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " حسن سبط من الأسباط "، وكان حليما كريما ورعا، دعاه ورعه وفضله إلى أن ترك الملك والدنيا، رغبة فيما عند الله تعالى، وكان يقول: ما أحببت أن ألي أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم على أن يهراق في ذلك محجمة دم، وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان بن عفان.وولي الخلافة بعد قتل أبيه علي رضي الله عنهما، وكان قتل علي لثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة أربعين، وبايعه أكثر من أربعين ألفا، كانوا قد بايعوا أباه على الموت، وكانوا أطوع للحسن، وأحب له، وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق، وما وراءه من خراسان، والحجاز، واليمن، وغير ذلك، ثم سار معاوية إليه من الشام، وسار هو إلى معاوية، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر الأخرى، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه، على أن تكون له الخلافة بعده، وعلى أن لا يطلب أحدا من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه، وغير ذلك من القواعد، فأجابه معاوية إلى ما طلب، فظهرت المعجزة النبوية في قوله صلى الله عليه وسلم: " إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين ".وأي شرف أعظم من شرف من سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا؟(٣١٥) أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو السعود، حدثنا أحمد بن محمد بن المجلي، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد العكبري، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان، أخبرنا أبو بكر بن دريد، قال: قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين، فقال بعد حمد الله عز وجل: " إنا والله ما ثنانا عن أهل الشام شك ولا ندم، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر، فسلبت السلامة بالعداوة، والصبر بالجزع، وكنتم في منتدبكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم، ألا وإنا لكم كما كنا، ولستم كما كنتم، ألا وقد أصبحتم بيت قتيلين: قتيل بصفين تبكون له، وقتيل بالنهروان تطلبون بثأره، فأما الباقي فخاذل، وأما الباكي فثائر، ألا وإن معاوية دعانا إلى أمر ليس فيه عز ولا نصفة، فإن أردتم الموت رددناه عليه، وحاكمناه إلى الله عز وجل بظبا السيوف، وإن أردتم الحياة قبلناه، وأخذنا لكم الرضا، فناداه القوم من كل جانب: البقية البقية، فلما أفردوه أمضى الصلح "(٣١٦) أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد، قالوا، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود الطيالسي، أخبرنا القاسم بن الفضل الحداني، عن يوسف بن سعد، قال: قام

رجل إلى الحسن بن علي بعدما بايع معاوية، فقال: سودت وجوه المؤمنين، أو يا مسود وجوه المؤمنين، فقال: " لا تؤنبني، رحمك الله، فإن النبي صلى الله عليه وسلم أري بني أمية على منبره، فساءه ذلك، فنزلت: ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ تملكها بعدي بنو أمية " وقد اختلف في الوقت الذي سلم فيه الحسن الأمر إلى معاوية، فقيل: في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، وقيل: لخمس بقين من ربيع الأول منها، وقيل: في ربيع الآخر، فتكون خلافته على هذا ستة أشهر واثني عشر يوما، وعلى قول من يقول: في ربيع الآخر تكون خلافته ستة أشهر وشيئا، وعلى قول من يقول: في جمادى الأولى نحو ثمانية أشهر، والله أعلم.وقول من قال: سلم الأمر سنة إحدى وأربعين، أصح ما قيل فيه، وأما من قال: سنة أربعين، فقد وهم.ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة، فقال: أيها الناس، إنما نحن أمراؤكم وضيفانكم، ونحن أهل بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيرا، وكرر ذلك حتى ما بقي إلا من بكى حتى سمع نشيجه.ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس، قال عمرو بن العاص لمعاوية: لتأمر الحسن ليخطب، فقال: لا حاجة بنا إلى ذلك، فقال عمرو: لكني أريد ذلك ليبدو عيه، فإنه لا يدري هذه الأمور، فقال له معاوية: قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا، فقام الحسن في أمر لم يرو فيه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال في بديهته: أما بعد، أيها الناس، فإن الله هداكم بأولنا، وحقن دماءكم بآخرنا، ألا إن أكيس الكيس التقي، وإن أعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلفت أنا ومعاوية فيه: إما أن يكون أحق به مني، وإما أن يكون حقي تركته لله عز وجل ولإصلاح أمة محمد صلى الله عليه وسلم حقن دمائكم، ثم التفت إلى معاوية وقال: ﴿وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾ .فأمره معاوية بالنزول، وقال لعمرو: ما أردت إلا هذا.وقد اختلف في وقت وفاته، فقيل: توفي سنة تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وكان يخضب بالوسمة.وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم، فكان توضع تحت طست، وترفع أخرى نحو أربعين يوما، فمات منه، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضي الله عنهما: يا أخي سقيت السم ثلاث مرات لم أسق مثل هذه، إني لأضع كبدي، قال الحسين: من سقاك يا أخي؟ قال: ما سؤالك عن هذا؟ أتريد أن تقاتلهم؟ أكلهم إلى الله عز وجل حضرته الوفاة أرسل إلى عائشة يطلب منها أن يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم فأجابته إلى ذلك، فقال لأخيه: إذا أنا مت فاطلب إلى عائشة أن أدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم فلقد كنت طلبت منها فأجابت إلى ذلك، فلعلها تستحيي مني، فإن أذنت فادفني في بيتها، وما أظن القوم، يعني بني أمية، إلا سيمنعونك، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك، وادفني في بقيع الغرقد.فلما توفي جاء الحسين إلى عائشة في ذلك، فقالت: نعم وكرامة، فبلغ ذلك إلى مروان وبني أمية، فقالوا: والله لا يدفن هناك أبدا.فبلغ ذلك الحسين فلبس هو ومن معه السلاح، ولبسه مروان، فسمع أبو هريرة، فقال: والله إنه لظلم، يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه! والله إنه لابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتى الحسين فكلمه وناشده الله، فقال: أليس قد قال أخوك: إن خفت فردني إلى مقبرة المسلمين، ففعل، فحمله إلى البقيع.ولم يشهده أحد من بني أمية إلا سعيد بن العاص، كان أميرا على المدينة، فقدمه الحسين للصلاة عليه، وقال: لولا أنها السنة لما قدمتك.وقيل: حضر الجنازة أيضا خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط، سأل بني أمية فأذنوا له في ذلك، ووصى إلى أخيه الحسين، وقال له: لا أرى أن الله يجمع لنا النبوة والخلافة، فلا يستخفنك أهل الكوفة

ليخرجوك.قال الفضل بن دكين: لما اشتد المرض بالحسن بن علي رضي الله عنهما جزع، فدخل عليه رجل، فقال: يا أبا محمد، ما هذا الجزع، ما هو إلا أن تفارق روحك جسدك، فتقدم على أبويك: علي وفاطمة، وجديك النبي صلى الله عليه وسلم وخديجة، وعلى أعمامك حمزة وجعفر، وعلى أخوالك: القاسم، والطيب، والطاهر، وإبراهيم، وعلى خالاتك رقية، وأم كلثوم، وزينب، فسري عنه.ولما مات الحسن أقام نساء بني هاشم عليه النواح شهرا، ولبسوا الحداد سنة.أبو الحوراء: بالحاء المهملة، والراء.أخرجه الثلاثة.." (١)

"١٢١٢- الحكم بن رافعد ع: الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي من أهل المدينة، له ولأبيه صحبة.روى جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان، قال: رآني الحكم وأنا غلام، آكل من ههنا وههنا، فقال لي: يا غلام، لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان، إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل لم تعد أصابعه بين يديه.جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جعفر.أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.." (٢)

"١٢٦٠- حمل بن مالكب د ع: حمل بن مالك بن النابغة بن جابر ابن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة الهذلي نزل البصرة وله بها دار، يكنى أبا نضلة، وذكره مسلم بن الحجاج في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم **من أهل المدينة وغيره**، يعد في البصريين.(٣٥٢) أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماردي مناولة، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا محمد بن مسعود المصيصي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، سمع طاوسا، عن ابن عباس، عن عمر: " أنه سأل عن قضية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك، يعني الجنين، فقام حمل بن مالك بن النابغة، فقال: كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى بمسطح فقتلتها وجنينها، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وأن تقتل ".قال أبو عبيد: المسطح عود من أعواد الخباء.أخرجه الثلاثة." (٣)

"١٣٧٧- خالد بن عديب د ع: خالد بن عدي يعد في أهل المدينة، كان ينزل الأشعر.روى حديثه الحارث بن أبي أسامة، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباس العنبري، وغيرهم، عن أبي عبد الرحمن المقرى، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود، عن بكر بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن خالد.(٣٧٣) أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري الديني، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني أبو الأسود، عن بكير بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من جاءه من أخيه معروف من غير سؤال، ولا إشراف نفس فليقبله، فإنما هو رزق ساقه الله إليه ".أخرجه الثلاثة بسر: بالباء المضمومة الموحدة، والسين المهملة.." (٤)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٣/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٦/٢

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧٥/٢

(٤) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٣١/٢

"١٤٦٩- خلاد الزرقيس: خلاد الزرقي أبو موسى وروى بإسناده، عن عبد الله بن دينار، عن خلاد بن خلاد الزرقي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله عز وجل وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ".رواه عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب، وقيل: السائب بن خلاد، وهو من بني الحارث بن الخزرج، ويذكر في السائب.وهذا خلاد استدركه أبو موسى على ابن منده، وليس بشيء، فإن هذا قد أخرجه ابن منده، فإن أراد أبو موسى: الزرقي، فقد أخرجه ابن منده، وقد تقدم، وإن أراد خلاد بن السائب فهو يأتي بعد هذه الترجمة، وهو المراد وإن لم يكن زرقا، لأن ابن منده قد أخرج لابن السائب حديثا: " من **أخاف أهل المدينة** ..." المذكور في هذه الترجمة، ويكون قول أبي موسى: إنه زرقي، ليس بشيء، والله أعلم.أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره، ويكون المذكور واحدا." (١)

"١٤٧٠- خلاد بن السائبب د ع: خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي، ثم من بلحارث بن الخزرج روى عنه: السائب، وعطاء بن يسار، والمطلب بن عبد الله بن حنطب.روى محمد بن عبيد، وسليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب بن خلاد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله، وعليه لعنه الله، والملائكة، والناس أجمعين، ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا ".ورواه عارم، وعن حماد بن زيد، عن يحيى، عن مسلم، عن عطاء بن يسار، فقال: عن السائب بن خلاد، أو خلاد بن السائب.ورواه حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، بإسناده، فقال: عن السائب بن خلاد، ولم يشك.ويذكر في السائب إن شاء الله تعالـى.وأما ابن الكلبي، فقال: خلاد بن سويد بن ثعلبة، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بدرا، وابنه السائب بن خلاد ولى اليمن لمعاوية.ولم يذكر في نسبه السائب، ولعله أراد جده، والله أعلم.أخرجه الثلاثة." (٢)

"١٦١٠- رباح بن الربيعب د ع: رباح بن الربيع ويقال: ابن ربيعة، والربيع أكثر، ابن صيفي بن رباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم، أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي وهو من أهل المدينة، نزل البصرة، روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفين رباح، وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، لليهود والنصارى يوم، فلو كان لنا يوم.فنزلت سورة الجمعة.(٤٢٧) أخبرنا أبو غانم بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي بها، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن أبي عيسى الجلي الحلبي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه المعروف بابن الطيوري، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني بحلب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه أبي الزناد، عن المرقع، عن جده رباح بن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٨١/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٨٢/٢

الربيع أخي حنظلة الكاتب: أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها، وكان على مقدمته خالد بن الوليد، قال: فمر رباح وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة مقتولة، مما أصاب المقدمة، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجبون من خلقها، حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فانفرجوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما كانت هذه تقاتل ".ثم نظر في وجوه القوم، فقال لرجل: " أدرك خالد بن الوليد، فقل له: لا يقتلن ذرية ولا عسيفا ".أخرجه الثلاثة رباح: بالباء الموحدة، وقيل: بالباء تحتها نقطتان.والأول أكثر.وأسيد: بضم الهمزة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.وشريف: بضم الشين المعجمة.وجروة: بالجيم.والجلي: بكسر الجيم، واللام المشددة، وبعد اللام ياء.." (١)

"١٩٠٥- السائب بن أبي حبيشب د ع: السائب بن أبي حبيش بن المطلب ابن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي أخو فاطمة بنت أبي حبيش، وهو معدود في أهل المدينة.وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ذاك رجل لا أعلم فيه عيبا، وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أقدر أن أعيبه، وروى أن عمر قال هذا في عبد الله بن السائب هذا، وكان شريفا أيضا وسيطا، والأصح أنه قاله، في السائب.روى عن السائب: سلمان بن يسار.أخرجه الثلاثة.." (٢)

"١٩٠٨- السائب بن خلاد الجهنيب د ع: السائب بن خلاد الجهني أبو سهلة روى عنه عطاء بن يسار، وصالح بن حيوان، فأما حديث عطاء، فهو مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم: " من **أخاف أهل المدينة** ".وحديث صالح عنه، في الإمام الذي بصق في القبلة، هذا جميع ما أخرجه أبو عمر.وقال أبو نعيم: السائب بن خلاد الجهني، والد خلاد، روى عنه ابنه خلاد أنه قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا دخل أحدكم الخلاء فليمسح بثلاثة أحجار ".ومثله قال ابن منده، ورويا أيضا عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه.أخرجا هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في ترجمة السائب أبي خلاد الجهني، جعله ترجمة ثالثة.(٥٠١) أخبرنا أبو أحمد بن علي بن سكينة بإسناده، عن سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا عمرو، عن بكر بن سوادة الجذامي، عن صالح بن حيوان، عن أبي سهلة السائب بن خلاد، قال أحمد: من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أم قوما فبصق في القبلة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ: " لا يصل لكم "، فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم، فمنعوه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: نعم، وحسبت أنه قال: " إنك آذيت الله ورسوله " حيوان: بالحاء المهملة، كذلك ذكره البخاري في باب الحاء، فيمن اسمه صالح.أخرجه الثلاثة.ويرد الكلام عليه في ترجمة السائب بن خلاد بن سويد.." (٣)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤٨/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٩/٢

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٠/٢

"١٩٠٩- السائب بن خلاد الأنصاريب د ع: السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أبو سهلة قاله ابن منده، وأبو نعيم، وهما كنياه، وجعل أبو عمر هذه للسائب بن خلاد الجهني المقدم ذكره، ولهذا السائب أيضا، وقال في هذه الترجمة: السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي، من بني كعب بن الخزرج، أبو سهلة، فقد اتفقوا على أنه من بني كعب بن الخزرج، وهذا كعب ليس والد ساعدة القبيلة المشهورة التي منها سعد بن عبادة، وإنما هو كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج المذكور في هذا النسب، فساعدة والخزرج أبو هذا كعب ابنا عم، والله أعلم.روى عنه ابنه خلاد.(٥٠٢) أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو القاسم الكروخي، بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن خلاد بن السائب، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية ".أخرجه هاهنا الثلاثة وروى ابن منده، وأبو نعيم، بإسناديهما الحديث الذي(٥٠٣) أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله وعليه لعنة الله، والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل ".وهذا الحديث أخرجه أبو عمر في السائب بن خلاد الجهني المذكور قبل هذه الترجمة، وقد اختلف فيه، فمنهم من رواه عن السائب، ومنهم من رواه عن زيد بن خالد، والصحيح ما رواه مالك، وابن عيينة، وابن جريج، ومعمر، رووه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب، عن أبيه السائب بن خلاد قال أبو نعيم، عن أبي عبيد القاسم بن سلام: إن السائب بن خلاد شهد بدرا، وهذا عندي فيه نظر، واستعمله معاوية على اليمن، قاله ابن الكلبي.قال ابن منده، وأبو نعيم، عن الواقدي: إنه توفي سنة إحدى وتسعين.أخرجه الثلاثة.." (١)

"١٩١٠- السائب والد خلادب: السائب والد خلاد الجهني روى عنه ابنه خلاد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستنجاء بثلاثة أحجار، رواه الزهري، وقتادة، عن خلاد، عن أبيه السائب.أخرجه أبو عمر.قلت: قد جعل أبو عمر السائب بن خلاد، والسائب أبا خلاد، ثلاث تراجم، وجعلهم ابن منده، وأبو نعيم، ترجمتين، إحداهما السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري، والثانية السائب بن خلاد أبو خلاد الجهني، ووافقهما أبو عمر، وزاد السائب أبو خلاد.أما الحديث الأول الذي رواه أبو عمر في هذه الترجمة وحديث الاستنجاء، فقد أخرجاه في السائب بن خلاد الجهني، فليحقق، إن شاء الله تعالى، والذي يغلب على ظني أنهما اثنان، وأن هذا السائب والد خلاد هو السائب بن خلاد الجهني، وله ابن اسمه خلاد، روى عنه، إنما اشتبه على أبي عمر، حيث لم يذكر في السائب بن خلاد الجهني رواية ابنه عنه، إنما ذكر رواية عطاء، وصالح، فلما رأى رواية خلاد، عن أبيه السائب ظنه غير الأول، والله أعلم، ومما يقوي الظن أنهما واحد

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩١/٢

اتحاد اسم الابن الراوي والقبيلة.وقد كنى أبو عمر السائب بن خلاد الجهني، والسائب الأنصاري: أبا سهلة، وأما أبو نعيم، وابن منده، فجعلاها كنية الأنصاري.وجعلهما البخاري اثنين: أحدهما أبو سهلة، والثاني الجهني، مثل ابن منده، وأبي نعيم.وقد ترجم أحمد بن حنبل في مسنده، فقال: حديث السائب بن خلاد أبو سهلة، وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال، وحديث من أخاف أهل المدينة، وقال فيه: عن عطاء عن السائب بن خلاد، أخي بني الحارث بن الخزرج، فقد جعلهما واحدا، لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده، وأبو نعيم، في ترجمتين، والله أعلم.." (١)

"١٩٥٥- سراقة بن مالكب د ع: سراقة بن مالك بن جعشم ابن مالك بن عمرو بن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي يكنى أبا سفيان كان ينزل قديدا، يعد في أهل المدينة، ويقال: سكن مكة.روى عنه الصحابة: ابن عباس، وجابر، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سراقة.(٥١٢) أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أخبرنا أحمد بن علي بن بدران، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرناه عمرو بن محمد أبو سعيد، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: اشترى أبو بكر، هو الصديق رضي الله عنه، من عازب سرجا بثلاثة عشر درهما، فقال له أبو بكر: مر البراء فليحمله إلى منزلي، فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت معه؟ فقال أبو بكر: خرجنا فأدلجنا فأحيينا ليلتنا ويومنا ...وذكر الحديث إلى أن قال: فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا إلا سراقة بن مالك بن جعشم، على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، قال: " لا تحزن، إن الله معنا "، حتى إذا دنا منا قدر رمح أو رمحين، أو قال: رمحين أو ثلاثة، قال: قلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، وبكيت، قال: " لم تبكي؟ " قال: قلت: والله ما أبكي على نفسي، ولكن أبكي عليك، قال: فدعا عليه، فقال: " اللهم، اكفناه بما شئت "، فساخت فرسه إلى بطنها في أرض صلد، ووثب عنها، وقال: يا محمد، قد علمت أن هذا عملك، فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه، فوالله لأعمين على من ورائي من الطلب، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلق.ورجع إلى أصحابه.الحديث(٥١٣) وأخبرنا أبو جعفر بن السمين، بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني محمد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم، عن عمه سراقة بن جعشم، قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة مهاجرا، جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رده عليهم، وذكر حديث طلبه، وما أصاب فرسه، وأنه سقط عنه ثلاث مرات، قال: فلما رأيت ذلك علمت أنه ظاهر، فناديت: أنا سراقة بن مالك بن جعشم، انظروني أكلمكم، فوالله لا أريبكم ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه، فقال رسول الله لأبي بكر: " قل له: ما تبتغي منا؟ " فقال لي أبو بكر، فقلت: تكتب لي كتابا يكون آية بيني وبينك، فكتب له كتابا في عظم، أو في رقعة أو خزفة، ثم ألقاه، فأخذته، فجعلته في كنانتي، ثم رجعت فلم أذكر شيئا مما كان، حتى إذا فتح الله على رسول مكة، وفرغ من حنين والطائف، خرجت ومعي الكتاب لألقاه، فلقيته بالجعرانة، فدخلت في كتيبة من خيل الأنصار، فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون: إليك إليك، ماذا تريد؟ حتى دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٣/٢

ناقته، والله لكأني أنظر إلى ساقه، في غرزة كأنه جمارة، فرفعت يدي بالكتاب، ثم قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتابك لي، وأنا سراقة بن مالك بن جعشم، فقال رسول الله: " هذا يوم وفاء وبر، ادنه "، فدنوت منه، فأسلمت وذكر حديث سؤاله عن ضالة الإبل.روى ابن عيينة، عن أبي موسى، عن الحسن، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك: "كيف بك إذا لبست سواري كسرى ومنطقته وتاجه؟ " قال: فلما أتي عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه، دعا سراقة بن مالك وألبسه إياهما.وكان سراقة رجلا أزب كثير شعر الساعدين، وقال له: ارفع يديك، وقل: الله أكبر، الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز، الذي كان يقول: أنا رب الناس، وألبسهما سراقة رجلا أعرابيا، من بني مدلج، ورفع عمر صوته.وكان سراقة شاعرا، وهو القائل لأبي جهل:أبا حكم والله لو كنت شاهدا لأمر جوادي إذ تسوخ قوائمهعلمت ولم تشكك بـأن محمدا رسول ببرهان فمن ذا يقاومهعليك بكف القوم عنه فإنني أرى أمره يوما ستبدو معالمهبأمر يود الناس فيه بأسرهم بأن جميع الناس طرا يسالمهمات سراقة بن مالك سنة أربع وعشرين، أول خلافة عثمان، رضي الله عنه، وقيل: إنه مات بعد عثمان، والله أعلم.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٢٠٠٩- سعد بن ضميرةب د ع: سعد بن ضميرة الضمري قاله أبو عمر، وقال ابن منده، وأبو نعيم: السلمي أبو سعد، وقيل: أبو ضميرة، من أهل المدينة.(٥٢٢) أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمي، يحدث عن عروة بن الزبير، أن أباه، وجده شهدا حنينا، وقالا: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الظهر، ثم عمد إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري، يختصمان في دم عامر بن الأضبط الأشجعي، كان قتله محلم بن جثامة الكناني، فعيينة يطلب بدم عامر الأشجعي لأنهما من قيس، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم لأنهما من خندف، وهو يومئذ سيد خندف.وذكر الحديث.أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: صحبته صحيحة وصحبة أبيه." (٢)

"٢٠٧٦- سعيد بن زيد القرشيب د ع: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ابن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي وهو ابن عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نفيل، أمه فاطمة بنت بعجة بن مليح الخزاعية، وكان صهر عمر زوج أخته فاطمة بنت الخطاب، وكانت أخته عاتكة بنت زيد تحت عمر بن الخطاب، تزوجها بعد أن قتل عنها عبد الله بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنهم، وكان سعيد يكنى أبا الأعور، وقيل: أبو ثور، والأول أكثر.أسلم قديما قبل عمر بن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب، وهي كانت سبب إسلام عمر على ما نذكره في ترجمته، إن شاء الله تعالى، وكان من المهاجرين الأولين، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي بن كعب، ولم يشهد بدرا، وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره، فقيل: إنما لم يشهدها لأنه كان غائبا بالشام، فقدم عقيب غزاة بدر، فـضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره، قاله موسى بن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤١٢/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٤٠/٢

عقبة، وابن إسحاق.وقال الواقدي: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر طلحة بن عبيد الله، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، فقدماها يوم الوقعة ببدر، فضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمهما وأجرهما، وقال الزبير مثله.وقد قيل: إنه شهد بدرا، والأول، أصح، وشهد ما بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.(٥٤٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري الدمشقي، والقاضي أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله، وغيرهما، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي، أخبرنا القاضي أبو عبد الحسين بن علي البيهقي، أخبرنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا الدراوردي، أخبرنا عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه حميد، عن جده عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة ".وروي عن سعيد بن زيد مثله(٥٤٧) أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من قتل دون ماله فهو شهيد " وكان مجاب الدعوة، فمن ذلك أن أروى بنت أويس، شكته إلى مروان بن الحكم، وهو أمير المدينة لمعاوية، وقالت: إنه ظلمني أرضي، فأرسل إليه مروان، فقال سعيد: أتروني ظلمتها، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من ظلم شبرا من أرض طوقه يوم القيامة من سبع أرضين؟ " اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمي بصرها، وتجعل قبرها في بئرها، فلم تمت حتى ذهب بصرها، وجعلت تمشي في دارها فوقعت في بئرها فكانت قبرها.وقال: **فكان أهل المدينة يقولون**: أعماك الله كما أعمى أروى، يريدونها، ثم صار أهل الجهل يقولون: أعماك الله كما أعمى الأروى، ويريدون الأروى التي في الجبل، يظنونها، ويقولون: إنها عمياء، وهذا جهل منهم.وشهد اليرموك، وحصار دمشق.روى عنه: ابن عمر، وعمرو بن حريث، وأبو الطفيل، وعبد الله بن ظالم المازني، وزر بن حبيش، وأبو عثمان النهدي، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم.(٥٤٨) وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا معاوية بن عمرو، أخبرنا زائدة، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم التميمي، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: أشهد أن عليا من أهل الجنة.قلت: وما ذاك؟ قال: هو في التسعة، ولو شئت أن أسمي العاشر، لسميته.قال: اهتز حراء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، قال: ورسول الله، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد، وأنا، يعني نفسه(٥٤٩) وقال سعيد بن جبير: "كان مقام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن يزيد، كانوا أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم في القتال، ووراءه

في الصلاة " وتوفي سعيد بن زيد سنة خمسين، أو إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة، وقيل: توفي سنة ثمان وخمسين بالعقيق من نواحي المدينة، وقيل: توفي بالمدينة.والأول أصح.وخرج إليه عبد الله بن عمر، فغسله وحنطه، وصلى عليه، قاله نافع.وقالت عائشة بنت سعد: غسل سعيد بن زيد سعد بن أبي وقاص، وحنطه ثم أتى البيت، فاغتسل، فلما خرج قال: أما إني لم اغتسل من غسلي إياه، ولكن أغتسل من الحر، ونزل في قبره سعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وصلى عليه ابن عمر.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٢١١٢- سفيان بن أبي زهيرب د ع: سفيان بن أبي زهير الأزدي الشنوي من أزد شنوءة، واسم أبي زهير القرد، قاله ابن المديني، وشباب، وقيل: سفيان بن نمير بن مرارة بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، وقيل: إنه نميري، وقيل: نمري، والأول أكثر.ولا يختلفون أنه من أزد شنوءة، فربما كان في أجداده من اسمه نمر أو نمير، فنسب إليه، قال أبو أحمد العسكري: يعني أنه من النمر بن عثمان بن نصر بن زهران.وهذا النسب المتقدم ذكره ابن منده، وأبو نعيم، ولا شك قد سقط منه شيء، وهو معدود في أهل المدينة.(٥٥٤) أخبرنا يحيى بن محمود بن سعيد وأبو ياسر بن أبي حبة، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يفتح الشام، فيخرج قوم من المدينة بأهلهم يبسون، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون "(٥٥٥) أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيان بن شبه النحوي بإسناده، عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن زيد، عن سفيان بن أبي زهير وهو رجل من أزد شنوءة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا، نقص من عمله كل يوم قيراط "، قال: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إي ورب هذا المسجد قال أبو أحمد العسكري: روى جرير، عن هشام بن عروة، فقال: سفيان بن أبي العوجاء، وهما واحد، ولعل أبا العوجاء لقب، وجعله ابن أبي عاصم ثقفيا، والله أعلم.أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٢١٥٥- سلمة بن الأكوعب د ع: سلمة بن الأكوع وقيل: سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي، يكنى أبا مسلم، وقيل: أبو إياس، وقيل: أبو عامر، والأكثر أبو إياس بابنه إياس وكان سلمة ممن بايع تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الربذة.وكان شجاعا راميا محسنا خيرا فاضلا، روى جماعة من أهل المدينة، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خير رجالتنا سلمة بن الأكوع ".قاله في غزوة ذي قرد لما استنقذ لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه، أنه قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على الموت.وروى غيره، قال: بايعناه على أن لا نفر.والمعنى واحد، فإن البيعة إذا كانت على أن لا نفر، فهي على الموت، أو أنه صلى الله عليه وسلم بايع كلا منهم على قدر ما عنده من الشجاعة.وقال ابن إسحاق: سمعت أن الذي كلمه الذئب هو سلمة بن الأكوع، وليس بشيء.وغزا مع رسول الله سبع

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤٧٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤٩٥

غزوات، وقال ابنه إياس: ما كذب أبي قط.ولما قتل عثمان رضي الله عنه، خرج إلى الربذة، وتزوج هناك وولد له أولاد، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال، عاد إلى المدينة.روى عنه ابنه إياس، ويزيد بن أبي عبيد مولاه، وغيرهما.(٥٦٥) أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سبنك القاضي، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، أخبرنا إسماعيل بن العباس بن محمد، أخبرنا حفص بن عمرو الرقاشي، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن يزيد بن أبي عبيد، قال: قال سلمة بن الأكوع: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يقول أحد باطلا لم أقله إلا تبوأ مقعده في النار " وتوفي سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة، وهو ابن ثمانين سنة، وقيل: توفي سنة أربع وستين، وكان يصفر لحيته ورأسه.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٢٢٩٦- سهل بن صخرب د ع: سهل بن صخر الليثي وقيل: سهيل، يعد في أهل المدينة، وسكن البصرة، وهو سهل بن صخر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف بن وهب بن عبد مناة بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، يجتمع هو، وأبو واقد الليثي في عبد مناة بن شجع.روى يوسف بن خالد السمتي، عن أبيه، عن جده، عن سهل بن صخر، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا ملك أحدكم ثمن عبد فليشتر به عبدا، فإن الجدود في نواصي الرجال ".أخرجه الثلاثة." (٢)

"٢٣٦١- سويد بن النعمانب د ع: سويد بن النعمان بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي.شهد أحدا، وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد في أهل المدينة.(٦٠٦) أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس أبو بكر وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن بشير بن يسار، عن سويد بن النعمان، أخبره: " أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر، فصلى العصر، ثم دعا بالأزواد، فلم يؤت إلا بالسويق، فأمر به فثري، فأكل رسول الله، وأكلنا معه، ثم قام إلى المغرب، فمضمض، ومضمضنا، ثم صلى ولم يتوضأ ".أخرجه الثلاثة." (٣)

"٢٤٤٥- شفي الهذليب: شفي الهذلي والد النضر بن شفي.يعد في أهل المدينة، ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تصح له صحبة.أخرجه أبو عمر.." (٤)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥١٧/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧٧/٢

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦٦٠/٢

(٤) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦٣٥/٢

"٢٥٨٧- ضميرة بن سعدب: ضميرة بن سعد السلمي، ويقال: الضمري، هو جد زياد بن سعد بن ضميرة، مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداده فيهم.روى عنه ابنه سعد بن ضميرة، من حديث محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد بن ضميرة، عن أبيه، عن جده في قصة محلم بن جثامة.أخرجه أبو عمر مختصرا، وتقدم في ضمرة أتم من هذا.." (١)

"٢٥٨٨- ضميرة بن أبي ضميرةب د ع: ضميرة بن أبي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبيه ضميرة صحبة، وهو جد حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة، يعد في أهل المدينة.روى ابن أبي ذئب، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده ضميرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأم ضميرة وهي تبكي، فقال: " ما يبكيك؟ أجائعة أنت؟ أعارية أنت؟ "، فقالت: يا رسول الله، فرق بيني وبين ولدي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا نفرق بين والدة وولدها "، ثم أرسل إلى الذي عنده ضميرة فدعاه، فابتاعه منه ببكرة، قال ابن أبي ذئب: ثم أقرأني كتابا عندهم من النبي صلى الله عليه وسلم: " بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب لبني ضميرة، من محمد رسول الله لبني ضميرة وأهل بيته، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقهم، وإنهم أهل بيت من العرب، إن أحبوا أقاموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أحبوا رجعوا إلى أهلهم، لا تعرض لهم إلا بحق، من لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا "، وكتب أبي بن كعب.أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٢٨٥٣- عبد الله بن جابر البياضيب د ع: عبد الله بن جابر البياضي، وبياضة بطن من الأنصار، وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك غضب بن جشم بن الخزرج الأكبر.ما علتي ما علتيوقد لبست درعتيأموت عند طاعتيوتوفي أبو مسلم بأرض الروم غازيا، أيام معاوية، وقيل: إن الذي ولد يوم حنين هو أبي إدريس الخولاني، وأما أبو مسلم فكان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا، ويرد في الكنى أتم من هذا.إن شاء الله تبارك وتعالى.٢٧٣١(٧٢٥) أخبرنا يحيى بن محمود، إجازة بإسناده، إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الله بن سفيان، من أهل المدينة وهو من ثقاتهم، قال: سمعت جدي عقبة بن أبي عائشة، يقول: رأيت عبد الله بن جابر البياضي، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا إحدى يديه على الأخرى في الصلاة.روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الفاتحة.أخرجه الثلاثة." (٣)

"٢٨٦٨- عبد الله بن الحارث أبو إسحاقس: عبد الله بن الحارث أبو إسحاق.أورده العسكري، وأبو بكر بن أبي علي، وغيرهما، في الصحابة.روى همام، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى حلة بسبع وعشرين ناقة، فكان يلبسها.أخرجه أبو موسى، وقال: عبد الله هذا هو ابن الحارث بن نوفل.قلت: هذا الاستدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى، وهذا عبد الله هو ابن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦٤/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦٥/٣

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٢/٣

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي من أهل المدينة، وسكن البصرة، واصطلح عليها أهلها لما مات يزيد بن معاوية، وجعلوه أميرا عليهم، وقالوا: أبوه هاشمي، وأمه أموية، فإن أمه هند بنت أبي سفيان بن حرب، وقالوا: لمن كانت الخلافة رضي بما فعلناه.وهو الذي يلقب ببة، وكنيته أبو إسحاق، بابنه إسحاق، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروايته مرسلة، وقيل: إنه ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم عن: عمر، وعثمان، وعلي، والعباس، وأبي بن كعب وغيرهم.روى عنه ابناه: إسحاق، وعبد الله، وسليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والسبيعي، وعمر بن عبد العزيز.." (١)

"٢٩٠٨- عبد الله بن حنظلةب د ع: عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري الأوسي.وأبوه حنظلة هو غسيل الملائكة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه.ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أباه قتل بأحد، ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان لعبد الله سبع سنين، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو بكر، وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول، فدخل بها الليلة التي في صبيحتها قتال أحد، فبات عندها، فلما صلى الصبح عاد إليها، فأرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم عليه أنه دخل بها، فقيل لها بعد: لم فعلت هذا؟ قالت: رأيت كأن السماء انفرجت فدخل فيها ثم أطبقت، فقلت: هذه الشهادة: فأشهدت عليه، وعلقت بعبد الله تلك الليلة.وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ورآه، روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وعبد الله بن أبي مليكة، وغيرهم.روى المسيب بن رافع، ومعبد بن خالد، عن عبد الله بن يزيد الخطمي، وكان أميرا على الكوفة، قال: أتينا قيس بن سعد بن عبادة في بيته، فأذن بالصلاة فقلنا: قم فصل بنا، فقال: لم أكن لأصلي بقوم لست عليهم أميرا، فقال عبد الله بن حنظلة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، وأن يؤم في رحله "، قال: فقال قيس لمولى لهم: قم فصل بهم.وقتل عبد الله يوم الحرة، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، قتله أهل الشام، وكان سبب وقعة الحرة أنه وفد هو وغيره **من أهل المدينة إلى** يزيد بن معاوية، فرأوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد، وبايعوا لعبد الله بن الزبير، ووافقهم أهل المدينة، فأرسل إليهم يزيد مسلم بن عقبة المري، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مجرما، **فأوقع أهل المدينة وقعة** عظيمة، قتل كثيرا منهم في المعركة، وقتل كثيرا صبرا، وكان عبد الله بن حنظلة ممن قتل في المعركة، ولما اشتد القتال قدم بنيه واحدا واحدا، حتى قتلوا كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل.وكان فاضلا صالحا، عظيم الشأن كبير المحل، شريف البيت والنسب، وسمع قارئا يقرأ: ﴿لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش﴾ ، فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج، ثم قام فقيل: يا أبا عبد الرحمن، اقعد، فقال: منع مني ذكر جهنم القعود، ولا أدري لعلي أحدهم.وقال مولا سعيد: لم يكن لعبد الله بن حنظلة فراش ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من الصلاة، يتوسد رداءه وذراعه، ويهجع شيئا.قال عبد الله بن أبي سفيان: رأيت عبد الله بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة، فقلت: أما قتلت؟ قال: بلى، ولقيت ربي

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٢/٣

فأدخلني الجنة، فأنا أسرح في ثمارها حيث شئت، قلت: أصحابك؟ ما صنع بهم؟ قال: هم معي حول لوائي، لم تحل عقده حتى الساعة، واستيقظت.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٢٩١٨- عبد الله بن خبيبب د ع: عبد الله بن خبيب الجهني.حليف الأنصار، عداده في أهل المدينة، له ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه معاذ.(٧٤٦) أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن منصور بن سكينة الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا محمد بن المصفى، حدثنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن أبي أسيد البراد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه، قال: خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة، نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا، قال: فأدركته فقال: " قل "، فلم أقل، ثم قال: " قل "، فلم أقل شيئا، قال: " قل "، فقلت: ما أقول؟ قال: " قل هو الله أحد، والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء "، أخرجه الثلاثة أبو أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين.." (٢)

"٢٩٣٩- عبد الله بن أبي ربيعةب د ع: عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي.وأمه ثقفية، وقيل: أمه وأم أخيه عياش بن أبي ربيعة: أسماء بنت مخربة من بني مخزوم، وقيل: من بني نهشل بن دارم، والله أعلم.وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور، يكنى أبا عبد الرحمن، وكان اسمه في الجاهلية بحيرا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، وله يقول ابن الزبعري: بحير بن ذي الرمحين قرب مجلسي وراح علينا فضله غير عاتم واسم أبي ربيعة عمرو، وقيل: حذيفة، وقيل: اسمه كنيته، والأكثر يقوله: عمرو، وقال هشام بن الكلبي: اسمه عمرو، واسم أخيه أبي أمية: حذيفة.وكان أبو ربيعة يقال له: ذو الرمحين، وكان من أشراف قريش في الجاهلية، وأسلم يوم الفتح، وكان من أحسن الناس وجها، وهو الذي أرسلته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول ا الله الذين كانوا بالحبشة، وقيل غيره، وقيل: إنه هو الذي استجار بأم هانئ يوم الفتح، وكان مع الحارث بن هشام، فأراد علي قتلهما، فمنعته منهما وأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك، فقال: " قد أجرنا من أجرت ".وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجند من اليمن ومخاليفها، ولم يزل واليا عليها حتى قتل عمر رضي الله عنه، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء، ثم ولي عثمان الخلافة رضي الله عنه، فولاه ذلك أيضا، فلما حصر عثمان جاء لينصره، فسقط عن راحلته بقرب مكة، فمات.يعد في أهل المدينة، ومخرج حديثه عنهم.(٧٥٠) أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده، عن أبي عبد الرحمن النسائي، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده عبد الله، قال: استقرض مني رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين ألفا، فجاء مال فدفعه إلي، وقال: " بارك الله في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الأداء والحمد "، أخرجه الثلاثة." (٣)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢١٩/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢٤/٣

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٣٢/٣

"٣٠٠٠- عبد الله بن سويدب د ع: عبد الله بن سويد الأنصاري الحارثي، أحد بني حارثة، له صحبة، عداده في أهل المدينة.روى الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي ملك، أنه سأل عبد الله بن سويد الحارثي، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الإذن في العورات الثلاث، يعني قوله تعالى: ﴿ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم﴾ ...الآية، قال: لا جناح فيما سواهن.وقال أبو أحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه لا تصح صحبته، وقال: روى عن أم حميد عمته، وهي امرأة أبي حميد الساعدي، روى عنه ثعلبة بن أبي مالك.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٣٠٢٣- عبد الله بن صيادس: عبد الله بن صياد.أورده ابن شاهين وقال: هو ابن صائد، كان أبوه من اليهود، لا يدري ممن هو؟ وهو الذي يقول بعض الناس إنه الدجال، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعور مختونا، من ولده: عمارة بن عبد الله بن صياد، من خيار المسلمين، من أصحاب سعيد بن المسيب، روى عنه مالك، وغيره.(٧٧٧) أخبرنا غير واحد، بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد في نفر من أصحابه، منهم: عمر بن الخطاب، وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وهو غلام، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ...وذكر الحديث(٧٧٨) قال: وأخبرنا أبو عيسى، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الأعلى، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: صحبني ابن صياد إما ح‍جاجا وإما معتمرين، وذكر الحديث، قال: فقال لي: لقد هممت أن آخذ حبلا فأوثقه إلى شجرة ثم أختنق مما يقول الناس لي وفي، أرأيت من خفي عليه حديثي فلن يخفى عليكم، ألستم أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه عقيم لا يولد له، وقد خلفت ولدي بالمدينة؟ ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه لا يدخل مكة ولا المدينة؟ ألست من أهل المدينة، وأنا هوذا أنطلق إلى مكة؟ قال: فوالله ما زال يجيء بهذا حتى قلت فلعله مكذوب عليه، ثم قال: يا أبا سعيد، والله لأخبرنك خبرا حقا، والله إني لأعرفه وأعرف والده، وأين هو الساعة من الأرض، فقلت: تبا لك سائر اليوم.أخرجه أبو موسى قلت: الذي صح عندنا أنه ليس الدجال، لما ذكره في هذا الحديث، ولأنه توفي بالمدينة مسلما، ولحديث تميم الداري في الدجال وغيره من أشراط الساعة، فإن كان إسلام ابن صياد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فله صحبة، لأنه رآه وخاطبه، وإن كان أسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم فلا صحبة له، والأصح أنه أسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم لأن جماعة من الصحابة منهم عمر وغيره كانوا يظنونه الدجال، فلو أسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نتفى هذا الظن، والله أعلم.." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٣/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٨٣/٣

"٣١٠١- عبد الله بن عمير الأشجعيب د ع: عبد الله بن عمير الأشجعي له صحبة، عداده في أهل المدينة، سمع رسول صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا خرج عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم، فاقتلوه، ما استثنى أحدا ".أخرجه الثلاثة.." (١)

"٣١٠٢- عبد الله بن عمير الخطميب د ع: عبد الله بن عمير الخطمي من بني خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس، أنصاري أوسي، ثم خطمي يعد في أهل المدينة، كان أعمى وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى، وكان يؤم في مسجد بني خطمة.روى جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمير: أنه كان إمام بني خطمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، فقال: عن عدي بن عميرة، أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٣١١٤- عبد الله بن عويمد ع: عبد الله بن عويم بن ساعدة الأنصاري ويذكر نسبه عند ذكر أبيه إن شاء الله تعالى في عداده **في أهل المدينة اختلف** في اسمه روى محمد بن عباد، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله عز وجل اختارني، واختار لي أصحابا، فجعل لي منهم وزراء وأنصارا، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ".ورواه جماعة عن محمد بن طلحة، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده، وهو الصواب.أخرجه ابن منده وأبو نعيم.عويم: بضم العين، تصغير عام." (٣)

"٣١٩٠- عبد الله بن مطيعب د ع: عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه النبي صلى الله عليه وسلم **أخرج أهل المدينة بني** أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة، وخلعوا يزيد، كان عبد الله بن مطيع على قريش، وعبد الله بن حنظلة على الأنصار، فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحرة، انهزم عبد الله بن مطيع، ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة، وشهد معه الحصر الأول لما حصرهم أهل الشام بعد وقعة الحرة، وبقي عنده إلى أن حصر الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير بمكة، أيام عبد الملك بن مروان، وكان ابن مطيع معه، فقاتل، وهو يقول:أنا الذي فررت يوم الحرة والحر لا يفر إلا مرقيا حبذا الكرة بعد الفرة لأجزين كرة بفرةوقتل مع ابن الزبير، وكان من جلة قريش شجاعة وجلدا، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " أيما امرئ عرضت عليه الكرامة، فلا يدع أن يأخذ منها قل أم كثر ".أخرجه الثلاثة.وقال أبو نعيم: عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي، من العبلات من بني عدي، قال: وروى زيد بن أسلم، عن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٥١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٥١

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٥٦

أبيه: أن عبد الله بن مطيع كان من العبلات، من رهط ابن عمر، قلت: لا أعرف معنى قول أبي نعيم: إنه من العبلات، إنما العبلات ولد أمية الأصفر بن عبد شمس، وليسوا من بني عدي، والله أعلم.." (١)

"٣٢٣٥- عبد الله بن هلال المزنيب د ع: عبد الله بن هلال المزني عداده في أهل المدينة.روى كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن هلال المزني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: " ليس لأحد بعدنا أن يحرم بالحج، ثم يفسخ حجه في عمرة ".أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٣٢٨٨- عبد الرحمن بن حساند ع: عبد الرحمن بن حسان بن ثابت تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري خزرجي، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم يكنى أبا محمد وقيل: أبو سعيد.وهو شاعر، وأمه سيرين القبطية، أخت مارية القبطية، وهبها النبي صلى الله عليه وسلم لأبيه حسان، فولدت له عبد الرحمن، فقيل: إنه ابن خالة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: إنه من التابعين، قال محمد بن سعد: هو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة.روى محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، عن أبيه، قال: مر حسان برسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحارث المري، فلما عرفه حسان، قال:" يا حار من يغدر بذمة جاره منكم فإن محمدا لا يغدروأمانة المري حيث لقيته مثل الزجاجة صدعها لا يجبرإن تغدروا فالغدر من عاداتكم والغدر ينبت في أصول السخبر "(٩١٠) أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ، أخبرني أبي، أنبأنا غيث بن علي، أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي وأبو العباس بن قبيس، قالا: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم، حدثنا علي بن بكر، عن أحمد بن الخليل، عن عمر بن عبيدة، قال: حدثني هارون بن عبد الله الزهري، قال: حدثني ابن أبي زريق، قال: شبب عبد الرحمن بن حسان برملة بنت معاوية، فقال: معاوية، فقال: يا أمير المؤمنين: ألم تر إلى هذا العلج من أهل يثرب كيف يتهكم بأعراضنا، ويشبب بنسائنا؟ فقال: من هو؟ قال: عبد الرحمن بن حسان، وأنشد ما قال، فقال: يا يزيد، ليس العقوبة من أحد أقبح منها من ذوي القدرة، فأمهل حتى يقدم وفد الأنصار، ثم أذكرني به، فلما قدموا أذكره به، فلما دخلوا عليه، قال: يا عبد الرحمن، ألم يبلغني أنك تشبب برملة بنت أمير المؤمنين؟ قال: بلى، يا أمير المؤمنين، ولو علمت أن أحدا أشرف منها لشعري لشببت بها، قال: فأين أنت من أختها هند؟ قال: وإن لها لأختا، يقال لها: هند؟ قال: نعم، وإنما أراد معاوية أن يشبب بهما جميعا، فيكذب نفسه، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك، فأرسل إلى كعب بن جعيل، فقال: اهج الأنصار، فقال: أفرق من أمير المؤمنين، ولكني أدلك على الشاعر الكافر الماهر، قال: من هو؟ قال: الأخطل، فدعاه، فقال: اهج الأنصار، فقال: أفرق من أمير المؤمنين، قال: لا تخف، أنا لك بهذا، فهاجهم، فقال:رمل هل تذكرين يوم غزال إذ قطعنا مسيرنا بالتمنيإذ تقولين عمرك الله هل شيء وإن جل سوف يسليك عنيأم هل أطعمت منكم يابن حسان كما قد أراك أطعمت منيفبلغ شعره يزيد فغضب، ودخل علىوإذا نسبت ابن الفريعة خلته كالجحش بين حمارة وحمارلعن الإله من اليهود عصابة بالجزع بين صليصل وصرارخلوا المكارم لستم من أهلها وخذوا

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٩٠

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٤٠٧

مساحيكم بني النجارذهبت قريش بالمكارم والعلى واللؤم تحت عمائم الأنصارفبلغ الشعر النعمان بن بشير، فدخل على معاوية، فحسر على رأسه عمامته، وقال: يا أمير المؤمنين، أترى لؤما؟ قال: بل أرى كرما وخيرا، وما ذاك؟ قال: زعم الأخطل أن اللؤم تحت عمائمنا، قال: وفعل؟ قال: نعم، قال: فلك لسانه، وكتب أن يؤتى به، فلما أتي به، قال للرسول: أدخلني على يزيد، فأدخله عليه، فقال: هذا الذي كنت أخاف، قال: فلا تخف شيئا ودخل على معاوية، فقال: علام أرسلت إلى هذا الرجل الذي يمدحنا ويرمي من وراء جمرتنا؟ قال: هجا الأنصار، قال: ومن يعلم ذلك؟ قال: النعمان بن بشير، قال: لا يقبل قوله، وهو يدعي لنفسه، ولكن تدعوه بالبينة، فإن أثبت بينة أخذت له، فدعاه بها، فلم يأت بشيء فخلاه وتوفي عبد الله سنة أربع ومائة، قاله خليفة.أخرجه ابن منده وأبو نعيم.." (١)

"٣٣٢٦- عبد الرحمن بن سنة الأسلميب د ع: عبد الرحمن بن سنة الأسلمي عداده في أهل المدينة.(٩٢٠) أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبو أحمد الهيثم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبد الرحمن بن سنة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " بدأ الإسلام غريبا ثم يعود كما بدأ، فطوبى للغرباء "، فقيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: " الذين يصلحون إذا فسد الناس ".أخرجه الثلاثة، سنة: بالسين المهملة المفتوحة، والنون المشددة." (٢)

"٣٣٣٨- عبد الرحمن بن صفوانعبد الرحمن بن صفوان بن قدامة الجمحي وقيل: القرشي، ويقال: صفوان بن عبد الرحمن بن أمية بن خلف حديثه عند مجاهد.روى أبو بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن صفوان، قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة، فقال: " لا هجرة اليوم ".(٩٢٢) أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن صفوان، قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة، قلت: لألبسن ثيابي فلأنظرن ما يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت فوافقت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو وأصحابه قد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم، ووضعوا خدودهم على البيت، ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم، فقلت لعمر كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة؟ قال: " صلى ركعتين " قلت: كذا قاله ابن منده، وأبو نعيم على الشك، وأما أبو عمر، فإنه قال: عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة التميمي، وكان اسمه عبد العزى، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن، وكان قدم مع أبيه صفوان، وأخيه عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صفوان صحبة، يعد في أهل المدينة.وأما الحديث الذي هو: " لا هجرة بعد اليوم "، فإن أبا عمر، أخرجه في ترجمة أخرى غير ترجمة عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، فقال: عبد الرحمن بن صفوان، أو صفوان بن عبد الرحمن، وقال: كذا روي حديثه على الشك، روى عنه مجاهد، وأكثر الرواة يقولون: عبد الرحمن بن صفوان، قال: أظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، والله أعلم.وروى حديث جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، قال: كان رجل من المهاجرين،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣١/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٥٢/٣

يقال له: عبد الرحمن بن صفوان، وكان له في الإسلام بلاء حسن، وكان صديقا للعباس بن عبد المطلب، فلما كان فتح مكة جاء بابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، بايعه على الهجرة، فقال: " لا هجرة بعد الفتح ".هذا كلام أبي عمر، وقد جعل هذا غير صفوان بن أمية بن خلف، وأفرد كل واحد منهما بترجمة، وأما ابن منده، وأبو نعيم، فقالا فيه: إن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، وقيل: هو صفوان بن عبد الرحمن بن أمية بن خلف، والله أعلم، فابن منده وأبو نعيم جعلا عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، وعبد الرحمن بن صفوان بن أمية واحدا، وقيل فيه كذا وكذا، وجعلا عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة آخر، وأما أبو عمر، فإنه جعل عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ترجمة أخرى، وجعل ترجمة ثالثة: عبد الرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا، وقال: أظنه ابن قدامة، والله أعلم.١٣٤٠٩ د ع:." (١)

"٣٣٧٠- عبد الرحمن بن عوفب د ع عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري يكنى أبا محمد كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وأمه الشفا بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ولد بعد الفيل بعشر سنين، وأسلم قبل أن يدخل الرسول صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر، وقد ذكرناهم في ترجمة أبي بكر، وكان من المهاجرين الأولين، هاجر إلى الحبشة، وإلى المدينة، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه، وبين سعد بن الربيع.وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دومة الجندل إلى كلب، وعممه بيده وسدلها بين كتفيه، وقال له: إن فتح الله عليك، فتزوج ابنة ملكهم، أو قال: شريفهم، وكان الأصبغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبي شريفهم، فتزوج ابنته تماضر بنت الأصبغ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الرحمن.وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة فيهم، وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي، وهو عنهم راض، وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه في سفرة، وجرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة وجرح في رجله، فكان يعرض منها، وسقطت ثنيتاه فكان أهتم.وكان كثير الإنفاق في سبيل الله عز وجل أعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا.(٩٣٥) أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وإسماعيل بن علي المذكر، وغيرهما، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: حدثنا صالح بن مسمار المروزي، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عمر بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، أن سعيد بن زيد، حدثه في نفر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " عشرة في الجنة: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي، وعثمان، والزبير، وطلحة، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، وسعد بن أبي وقاص "، قال: فعد هؤلاء التسعة، وسكت عن العاشر، فقال القوم: ننشدك الله من العاشر؟ قال: " نشدتموني بالله، أبو الأعور في الجنة "، قال: هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.(٩٣٦) أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني، قال: قرئ على الحسن بن أحمد، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٥٩/٣

سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس، " أن الرسول صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والأنصار، وآخى بين سعد بن الربيع وبين عبد الرحمن بن عوف، فقال له سعد: إن لي مالا فهو بيني وبينك شطران، ولي امرأتان فأنظر أيتهما أحببت حتى أخالعها، فإذا حلت فتزوجها، فـقال: لا حاجة لي في أهلك ومالك، بارك الله لك في أهلك ومالك، دلوني على السوق ".(٩٣٧) أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيخي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أحمد بن علي، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عشرة في الجنة: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة "(٩٣٨) قال: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا موسى بن حيان المصري، حدثني محمد بن عمر بن عبيد الله الرومي، قال: سمعت خليل بن مرة يحدث، عن أبي ميسرة، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم " فضل العالم على العابد سبعين درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض "وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء، وأمين في الأرض " ولما توفي عمر رضي الله عنه، قال عبد الرحمن بن عوف لأصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم: من يخرج نفسه منها، ويختار للمسلمين؟ فلم يجيبوه إلى ذلك، فقال: أنا أخرج نفسي من الخلافة، وأختار للمسلمين، فأجابوه إلى ذلك وأخذ مواثيقهم عليه، فاختار عثمان فبايعه.والقصة مشهورة، وقد ذكرناها في الكامل في التاريخ.وكان عظيم التجار مجدودا فيها، كثير المال، قيل: إنه دخل على أم سلمة، فقال: يا أمه، قد خفت أن يهلكني كثرة مالي، قالت: يا بني، أنفق.(٩٣٩) أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، كتابة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين، قالوا: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حموية، حدثنا إبراهيم بن خزيم، حدثنا عبد بن حميد، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا عمارة بن زاذان، عن أنس البناني، عن أنس بن مالك، أن عبد الرحمن بن عوف لما هاجر، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه، وبين عثمان بن عفان، فقال له: إن لي حائطين، فاختر أيهما شئت؟ فقال: بارك الله لك في حائطيك ما لهذا أسلمت دلني على السوق.قال: فلده، فكان يشتري السمينة، والأقيطة، والأهاب، فجمع فتزوج، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " بارك الله لك، أولم ولو بشاة "، قال: فكثر ماله، حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البر، وتحمل الدقيق والطعام، قال: فلما دخلت المدينة سمع أهل المدينة، رجة، فقالت عائشة: ما هذه الرجة؟ فقيل لها: عير قدمت لعبد الرحمن بن عوف، سبعمائة بعير تحمل البر والدقيق، والطعام، فقالت عائشة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يدخل عبد الرحمن بن عوف الجنة حبوا "، فلما بلغ ذلك عبد الرحمن، قال: يا أمه إن أشهدك أنها بأحمالها، وأحلاسها، وأقتابها في سبيل الله عز وجل.كذا في هذه الرواية، أنه آخى بينه وبين عثمان، والصحيح أن كان مع سعد بن الربيع الأنصاري كما ذكرناه قبل.وروى

معمر، عن الزهري، قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشطر ماله أربعة آلاف، ثم تصدق بأربعين ألفا، ثم تصدق بأربعين ألف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله، وكان عامة ماله من التجارة.وروى حميد، عن أنس، قال: كان بين خالد بن الوليد، وبين عبد الرحمن بن عوف كلام، فقال خالد لعبد الرحمن: تستطيلون علينا بأي!م سبقتمونا بها، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " ادعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه ".وهذا إنما كان بينهما لما سير رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة بعد فتح مكة، فقتل فيهم خالد خطأ، فودى رسول الله القتلى، وأعطاهم بمن أخذ منهم، وكان بنو جذيمة قد قتلوا في الجاهلية عوف بن عبد عوف والد عبد الرحمن بن عوف، وقتلوا الفاكة بن المغيرة، عم خالد، فقال له عبد الرحمن: إنما قتلتهم لأنهم قتلوا عمك، وقال خالد: إنما قتلوا أباك، وأغلظ في القول، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال.(٩٤٠) أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، وغير واحد، إجازة، قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه: أن عبد الرحمن أتي بطعام، وكان صائما، فقال: " قتل مصعب بن عمير، وهو خير مني، فكفن في بردته، إن غطي رأسه بدت رجلاه، وإن غطي رجلاه بدا رأسه، وأراه قال: وقتل حمزة وهو خير مني، ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط، أو قال: أعطينا من الدنيا ما أعطينا، وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام "(٩٤١) أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن عوف، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف، وهو يصلي بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر، فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم: " أن مكانك، فصلى، وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة عبد الرحمن " روى عنه: ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس، وجبير بن مطعم، وبنوه، إبراهيم، وحميد، وأبو سلمة، ومصعب أولاد عبد الرحمن، والمسور بن مخرمة، وهو ابن أخت عبد الرحمن، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، ومالك بن أوس بن الحدثان، وغيرهم.وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وأوصى بخمسين ألف دينار في سبيل الله، قاله عروة بن الزبير.وقال الزهري: أوصى عبد الرحمن لمن بقي ممن شهد بدرا، لكل رجل أربعمائة دينار، وكانوا مائة، فأخذوها، وأخذها عثمان فيمن أخذ: وأوصى بألف فرس في سبيل الله.ولما مات قال علي بن أبي طالب: اذهب يا ابن عوف قد أدركت صفوها، وسبقت زنقها.وكان سعد بن أبي وقاص، فيمن حمل جنازته، وهو يقول: واجبلاه.وخلف مالا عظيما، من ذلك ذهب قطع بالفئوس، حتى مجلت أيدي الرجال منه، وترك ألف بعير، ومائة فرس، وثلاثمائة آلاف شاة ترعى بالبقيع.وكان له أربعة نسوة، أخرجت !مرأة بثمانين ألفا، يعني صولحت.وكان أبيض مشربا

بحمرة، حسن الوجه، رقيق البشرة، أعين أهدب الأشفار، أقنى، له جمة ضخم الكفين، غليظ الأصابع، لا يغير لحيته ولا رأسه.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٣٣٩٦- عبد الرحمن بن معاذ بن جبلب عبد الرحمن بن معاذ بن جبل الأنصاري يذكر نسبه عند ذكر أبيه، توفي مع أبيه في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وكان فاضلا، فاختلفوا فيه، فمنهم من أنكر أن يكون ولد لمعاذ بن جبل ولد، وقال الزبير: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، مات بالشام في الطاعون، وكان آخر من بقي من بني أدي بن سعد أخي سلمة بن سعد، فانقرضوا، وعدادهم في بني سلمة.وقال ابن الكلبي: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، طعن قبل أبيه بالشام فمات.ولعل من أنكر أن يكون ولد لمعاذ ولد، أراد أن معاذا لم يخلف ولدا، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي: إن عبد الرحمن مات قبل أبيه، وإلا فعبد الرحمن بن معاذ مشهور، ولا شك أنه له صحبة، لأنه توفي سنة ثمان عشرة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثماني سنين تقريبا، ولما مات كان كبيرا، فتكون له صحبة، لأنه من أهل المدينة لم يكن خارجا عنها، حتى يقال: إنه لم يفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم.والصحيح أن عبد الرحمن توفي قبل أبيه معاذ.(٩٤٥) أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة، بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن رأبة رجل من قومه، كان خلف على أمه بعد أبيه، كان شهد طاعون عمواس، قال: لما اشتعل الوجع قام أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيبا، فقال: يا أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه، قال: فطعن فمات، واستخلف على الناس معاذ بن جبل، فقام خطيبا، فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإن معاذا يسأل الله أن يقسم لآل معاذ منه حظه، فطعن ابنه عبد الرحمن، فمات، ثم قام، فدعا ربه لنفسه فطعن في راحتيه، فمات ...وذكر الحديث، أخرجه أبو عمر.." (٢)

"٣٤٣١- عبد الملك بن عبادب د ع عبد الملك بن عباد بن جعفر المخزومي روى سعيد بن السائب الطائفي، عن عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي، أن حمزة بن عبد الله، أخبره عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك بن عباد بن جعفر، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف ".رواه عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد بن السائب، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول، نحوه.ورواه محمد بن بكار، عن زافر بن سلمان، عن محمد بن مسلم، عن عبد الملك بن زهير، عن حمزة بن أبي شمر، عن محمد بن عباد، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.أخرجه الثلاثة.." (٣)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٧٥/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٩٠/٣

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٠٥/٣

"٣٤٨٠- عبيد الله بن معمرب د ع س: عبيد الله بن معمر أدرك النبي صلى الله عليه وسلم يعد في أهل المدينة، وقد اختلف في صحبته.روى عنه: عروة بن الزبير، ومحمد بن سيرين، ولا يصح له حديث.هذا جميع ما ذكره ابن منده، وزاد أبو نعيم: سكن المدينة، وروى بإسناده.عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبيد الله بن معمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم ولا منعوه إلا ضرهم ".وأما أبو عمر، فإنه أحسن فيما قال.قال: فإنه قال: عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أحدث أصحابه سنا، كذا قال بعضهم، قال: وهذا غلط، ولا يطلق على مثله أنه صحب، ولكنه رآه، ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام، واستشهد باصطخر مع عبد الله بن عامر، وهو ابن أربعين سنة، وكان على مقدمة الجيش يومئذ.روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرفق، وهو القائل لمعاوية:إذا أنت لم ترخ الإزار تكرما على الكلمة العوراء من كل جانبفمن ذا الذي نرجو لحقن دمائنا ومن ذا الذي نرجو لحمل النوائبوابنه عمر بن عبيد الله بن معمر أحد الأجواد، وذكر بعد هذا شيئا من أخبار عمر بن عبيد الله.أخرجه الثلاثة.قلت: وقد أخرجه أبو موسى، فقال: عبيد الله بن معمر، قال المستغفري: ذكره يحيى بن يونس، لا أدري له صحبة أم لا، وذكر أنه مات في عهد عثمان باصطخر، وروى حديث الرفق، فلا أعلم لأي سبب أخرجه.وقد أخرجه ابن منده، وإن كان اختصره.وروى عبيد الله: عن عمر وعثمان، وطلحة، ويكنى أبا معاذ بابنه.وقول أبي عمر: إنه قتل بإصطخر مع ابن عامر، وهو ابن أربعين سنة، فعليه فيه نظر، فإنه قال: كان من أحدث أصحابه سنا، ولم تثبت له رؤية، فكيف يكون من قتل بإصطخر، وهي سنة تسع وعشرين، ابن أربعين سنة، ولا تثبت له رؤية؟ ! وعلى هذا يكون له عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم واحدا وعشرين سنة، والله أعلم.." (١)

"٣٥٨١- عثمان بن أبي العاصب د ع: عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان وقيل عبد دهمان بن عبد الله بن دهمام بن أبان بن سيار بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف الثقفي، يكنى أبا عبد الله.وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فأسلم، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف.(٩٨٩) أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، وذكر قصة وفد ثقيف، قال: فلما أسلموا، وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابهم، أمر عليهم عثمان بن أبي العاص، كان من أحدثهم سنا، وذلك أنه كان أحرصهم على التفقه في الإسلام، وتعلم القرآن، فقال أبو بكر: يا رسول الله، إني قد رأيت هذا الغلام أحرصهم على التفقه في الإسلام، وتعلم القرآن(٩٩٠) قال: وحدثنا يونس، عن إسحاق، قال: حدثني سعيد بن أبي هند، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عثمان بن أبي العاص، قال: كان من آخر ما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني إلى ثقيف، قال: " يا عثمان، تجوز في الصلاة، واقدر الناس بأضعفهم، فإن فيهم الكبير والضعيف، وذا الحاجة، والصغير " ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافة أبي بكر، وسنتين من خلافة عمر، واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عمان، والبحرين، فسار إلى عمان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٢٦/٣

وسار هو إلى توج فافتتحها ومصرها وقتل ملكها شهرك سنة إحدى وعشرين، وكان يغزو سنوات في خلافة عمر وعثمان، يغزو صيفا ويشتو بتوج، وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فأطاعوه، ثم سكن البصرة.وروى عن: النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة.روى عنه: الحسن البصري فأكثر، وقيل: لم يسمع منه.(٩٩١) أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن الملاعب الأنماطي، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي، يعرف بابن الطبري، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدي، حدثنا جدي، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثنا هشام بن حسان القردوسي، حدثنا لقيط بن عبد الله، قال: مر عثمان بن أبي العاص بكلاب بن أمية بن الأسكر وهو بالأبلة، فقال: ما يحبسك ههنا؟ قال: على هذه القرية، قال عثمان: أعشار؟ قال: نعم، قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا انتصف الليل أمر الله تعالى......هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من داع فأجيبه؟ هل من سائل فأعطيه؟ فما ترد دعوة داع إلا زانية بفرجها، أو عشار ".ولعثمان عقب أشراف، أخرجه الثلاثة." (١)

"٣٥٨٩- عثمان بن عفانب د ع: عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي يجتمع هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عمرو، وقيل: كان يكنى أولا بابنه عبد الله، وأمه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كني بابنه عمرو، وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، فهو ابن عمة عبد الله بن عامر، وأم أروى: البيضاء بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو النورين، وأمير المؤمنين، أسلم في أول الإسلام، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم، وكان يقول: إني لرابع أربعة في الإسلام.(٩٩٥) أخبرنا أبو جعفر، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: " فلما أسلم أبو بكر، وأظهر إسلامه دعا إلى الله عز وجل ورسوله، وكان أبو بكر رجلا مألفا لقومه محببا سهلا، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر، وكان رجال قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر، علمه وتجاربه وحسن مجالسته، فجعل يدعو إلى الإسلام من وثق به من قومه، ممن يغشاه ويجلس إليه، فأسلم على يديه فيم بلغني: الزبير بن العوام، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، وذكر غيرهم، فانطلقوا ومعهم أبو بكر حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، وأنبأهم بحق الإسلام فآمنوا، فأصبحوا مقرين بحق الإسلام، فكان هؤلاء الثمانية، الذين سبقوا إلى الإسلام فصلوا وصدقوا، ولما أسلم عثمان زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنته رقية، وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة الهجرتين، ثم عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة، ولما قدم إليها نزل على أوس بن ثابت أخي حسان بن ثابت، ولهذا كان حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله ".قاله ابن إسحاق.وتزوج بعد رقية أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفيت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو أن لنا ثالثة لزوجناك "(٩٩٦) أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، قال: أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، حدثنا أبو مسعود

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧٣/٣

سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مردويه الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسحاق المفسر المقرئ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن مردويه، حدثنا علي بن أحمد بن بسطام، أخبرنا سهل بن عثمان، حدثنا النضر بن منصور العنزي، حدثني أبو الجنوب عقبة بن علقمة، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لو أن لي أربعين بنتا زوجت عثمان واحدة بعد واحدة، حتى لا يبقى منهن واحدة " وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبد الله، فبلغ ست سنين، وتوفي سنة أربع من الهجرة.ولم يشهد عثمان بدرا بنفسه، لأن زوجته رقية بنت رسول الله كانت مريضة على الموت، فأمره رسول الله أن يقيم عندها فأقام، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين بالمشركين، لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه وأجره، فهو كمن شهدها، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة.(٩٩٧) أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر، قال: أخبرنا نصر بن أحمد بن الخطاب، إجازة إن لم يكن سماعا، أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثني عثمان بن غياث، حدثني أبو عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديقة بني فلان، والباب علينا مغلق، إذ استفتح رجل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " يا عبد الله بن قيس، قم فافتح له الباب، وبشره بالجنة "، فقمت ففتحت الباب، فإذا أنا بأبي بكر الصديق، فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله، ودخل فسلم وقعد، ثم أغلقت الباب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينكث بعود في الأرض، فاستفتح آخر، فقال: " يا عبد الله بن قيس، قم فافتح له الباب وبشره بالجنة "، فقمت ففتحت، فإذا أنا بعمر بن الخطاب، فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله، ودخل فسلم وقعد، وأغلقت الباب، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينكث بذلك العود في الأرض إذ استفتح الثالث الباب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " يا عبد الله بن قيس، قم فافتح الباب له، وبشره بالجنة على بلوى تكون "، فقمت ففتحت الباب فإذا أنا بعثمان بن عفان، فأخبرته بما قال صلى الله عليه وسلم فقال: الله المستعان وعليه التكلان، ثم دخل فسلم وقعد(٩٩٨) أخبرنا أبو منصور بن مكارم، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، عن شعبة بن الحجاج، عن الحر بن الصباح، قال: سمعت عبيد الله بن الأخنس، قال: قدم سعيد بن زيد هو ابن عمرو بن نفيل، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة، والآخر لو شئت سميته "، ثم سمى نفسه(٩٩٩) قال: وحدثنا المعافى بن عمران، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي طالب، عن سعيد بن زيد، أن رجلا، قال له: أحببت عليا حبا لم أحبه شيئا قط، قال: أحسنت، أحببت رجلا من أهل الجنة، قال: وأبغضت عثمان بغضا لم أبغضه شيئا قط! قال: أسأت، أبغضت رجلا من أهل الجنة، ثم أنشأ يحدث قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء، ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، قال: " اثبت حراء، ما عليك إلا نبي أو صديق أو

شهيد "(١٠٠٠) أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إبراهيم الأسدي، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما هو كائن إلى يوم القيامة "(١٠٠١) أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أخبرنا الحسن بن أحمد، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة.ح قال أبو نعيم: وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا، ومعه أبو بكر وعمر، وعثمان فرجف الجبل، فقال: " اثبت أحد، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان "(١٠٠٢) أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البنا، بصنعاء، حدثنا إبراهيم بن أحمد اليمامي، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثنا سفيان الثوري، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس هذه الآية: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾ ، قال: " نزلت في عشرة: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد، وعبد الله بن مسعود "(١٠٠٣) أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أخبرنا جدي أبو القاسم، قال: قرأت على أبي القاسم علي بن محمد المصيصي، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبد الله الغساني، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر، قالا: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: حدثنا أبو سهلة مولى عثمان، قال: قلت لعثمان يوم الدار: قاتل يا أمير المؤمنين! وقال عبد الله: قاتل يا أمير المؤمنين! قال: " لا، والله لا أقاتل، وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا، فأنا صائر إليه "(١٠٠٤) قال: وحدثنا هلال، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو سفيان، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة الهلالي، قال: قلنا لعلي: يا أمير المؤمنين، فحدثنا عثمان بن عفان، فقال: " ذاك امرؤ يدعى في الملإ الأعلى ذا النورين، كان ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه، ضمن له بيتا في الجنة "(١٠٠٥) أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهما إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا يحيى بن اليمان، عن شيخ من بني زهرة، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن طلحة بن عبيد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لكل نبي رفيق، ورفيقي، يعني في الجنة عثمان "(١٠٠٦) قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أبو زرعة، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان، كان عثمان بن عفان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة، قال: فبايع الناس، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله

"، فضرب بإحدى يديه على الأخرى، فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم(١٠٠٧) قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني: أن خطباء قامت في الشام، فيهم رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقام آخرهم رجل يقال له: مرة بن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت، وذكر الفتن فقربها، فمر رجل مقنع في ثوب، فقال: هذا يومئذ على الهدى، فقمت إليه، فإذا هو عثمان بن عفان، فأقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال: نعم.وروى نحو هذا عن ابن عمر(١٠٠٨) قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا العلاء بن عبد الجبار العطار، حدثنا الحارث بن عمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنا نقول، ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي: " أبو بكر، وعمر وعثمان، فقيل: في التفضيل، وقيل: في الخلافة "(١٠٠٩) أخبرنا أبو ياسر بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثني أبو قطن، حدثنا يونس يعني ابن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: أشرف عثمان من القصر، وهو محصور، فقال: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حراء إذ اهتز الجبل فركله برجله، ثم قال: " اسكن حراء، ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد "، وأنا معه، فانتشد له رجال(١٠١٠) ثم قال: أنشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بيعة الرضوان، إذ بعثني إلى المشركين إلى أهل مكة، قال: " هذه يدي وهذه يد عثمان "، فبايع لي، فانتشد له رجال(١٠١١) قال: أنشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من يوسع لنا هذا البيت في المسجد ببيت له في الجنة؟ "، فابتعته من مالي فوسعت به في المسجد، فانتشد له رجال(١٠١٢) ثم قال: وأنشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جيش العسرة، قال: " من ينفق اليوم نفقة متقبلة؟ "، فجهزت نصف الجيش من مالي، فانتشد له رجال(١٠١٣) قال: وأنشد بالله من شهد رومة يباع ماؤها من ابن السبيل، فابتعتها من مالي فأبحتها ابن السبيل، فانتشد له رجال(١٠١٤) قال: وحدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا القاسم يعني ابن الفضل، حدثنا عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، قال: دعا عثمان ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عمار بن ياسر، فقال: إني سائلكم، وإني أحب أن تصدقوني، نشدتكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤثر قريشا على سائر الناس، ويؤثر بني هاشم على سائر قريش؟ فسكت القوم، فقال عثمان: لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتها بني أمية حتى يدخلوا من عند آخرهم، فبعث إلى طلحة والزبير، فقال عثمان: ألا أحدثكما عنه يعني عمارا، أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي، نتمشى في البطحاء، حتى أتى على أبيه وأمه يعذبون، فقال أبو عمار: يا رسول الله، الدهر هكذا؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " اصبر "، ثم قال: " اللهم اغفر لآل ياسر "، وقد فعلت(١٠١٥) قال: وحدثنا أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثنا عقيل، عن ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان حدثاه، أن أبا بكر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه، لابس مرط عائشة، فأذن له وهو كذلك، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر فأذن له، وهو على تلك الحال، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة: " اجمعي عليك ثيابك "، فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت، قالت

عائشة: يا رسول الله، لم أرك فزعت لأبي بكر، ولا عمر كما فزعت لعثمان؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن عثمان رجل حيي، وإن خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلى حاجته "، وقال الليث: قال جماعة الناس: " ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة " خلافته(١٠١٦) أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس وأبو فرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن عمرو بن ميمون، قال: " رأيت عمر قبل أن يصاب بأيام بالمدينة، ووقف على حذيفة بن اليمان، وعثمان بن حنيف، فقال: كيف فعلتما؟ أتخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق؟ قالا: حملناها أمرا هي له مطيقة، وذكر قصة قتل عمر رضي الله عنه، قال: فقالوا له: أوص يا أمير المؤمنين، استخلف، قال: ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر، أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض، فسمى عليا، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعدا، وعبد الرحمن، وقال: يشهدكم عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء، كهيئة التعزية له، فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أمر، فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة، وقال: أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين، أن يعرف لهم حقهم، ويحفظ لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم، أن يقبل من محسنهم، وأن يغض عن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأمصار خيرا، فإنهم ردء الإسلام، وجباة المال، وغيظ العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم، وأوصيه بالأعراب خيرا، فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام، أن يأخذ من حواشي أموالهم، ويرد على فقرائهم، وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله، أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، ولا يكلفوا إلا طاقتهم، فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي، فسلم عبد الله بن عمر، وقال يستأذن عمر بن الخطاب، فقالت: يعني عائشة: أدخلوه، فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه، فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عبد الرحمن: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم، قال الزبير: قد جعلت أمري إلى علي، وقال طلحة: قد جعلت أمري إلى عثمان، وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن، فقال عبد الرحمن: أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه، والله عليه والإسلام، لينظرن أفضلهم في نفسه، فأسكت الشيخان، فقال عبد الرحمن: أفتجعلونه إلي، والله علي أن لا آلو عن أفضلكم؟ قالا: نعم، وأخذ بيد أحدهم، فقال: لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت، فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن، ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن، ثم خلا بالآخر، فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق، قال: ارفع يدك يا عثمان، فبايعه وبايع له علي، وولج أهل الدار فبايعه "وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين، بعد دفن عمر بن الخطاب، بثلاثة أيام.قاله أبو عمر.مقتله قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة، أو سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة، قاله نافع.وقال أبو عثمان النهدي: قتل في وسط أيام التشريق.وقال ابن إسحاق: قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهرا، واثنين وعشرين يوما من مقتل عمر بن الخطاب، وعلى رأس خمس وعشرين من متوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الواقدي: قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين.وقد قيل: إنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة.وقال الواقدي: حصروه تسعة وأربعين يوما، وقال الزبير: حصروه شهرين وعشرين يوما.(١٠١٧) أخبرنا عبد الوهابين هبة الله، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى

الطباع، عن أبي معشر، قال: وقتل عثمان يوم الجمعة، لثمان عشرة مضت من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثنتي عشر سنة إلا أثنى عشر يوما، وقيل: كانت إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهرا، وأربعة عشر يوما(١٠١٨) قال: وحدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن أبي اليعفور العبدي، عن أبيه، عن أبي سعيد مولى عثمان بن عفان، أن عثمان أعتق عشرين مملوكا، يعني وهو محصور، ودعا بسراويل فشدها عليه، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في المنام، ورأيت أبا بكر وعمر، وقالوا لي: اصبر فإنك تفطر عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه(١٠١٩) أخبرنا إبراهيم بن محمد، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى، قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يا عثمان، إنه لعل الله يقمصك قميصا، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم "(١٠٢٠) وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا الفضل بن جبير الوراق، حدثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان: " تقتل وأنت مظلوم، وتقطر قطرة من دمك على ﴿فسيكفيكهم الله﴾ .قال: فإنها إلى الساعة لفي المصحف ولما حصر عثمان، وطال حصرة، والذين حصروه هم من أهل مصر، والبصرة، والكوفة، ومعهم بعض أهل المدينة، أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة فلم يفعل، وخافوا أن تأتيه الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما، ويأتي الحجاج فيهلكوا، فتسوروا عليه فقتلوه رضي الله عنه وأرضاه، وقد ذكرناه كيفية قتله، وخلافته، وجميع فتوحه وأحواله، وما نقموا عليه حتى حصروه، ومن الذي حرض الناس على الخروج عليه في كتاب الكامل في التاريخ، فلا نرى أن نطول بذكره ههنا.ولما قتل دفن ليلا، وصلى عليه جبير بن مطعم، وقيل: حكيم بن حزام، وقيل: المسور بن مخرمة، وقيل: لم يصل عليه أحد، منعوا من ذلك، ودفن في حش كوكب بالبقيع، وكان عثمان قد اشتراه وزاده في البقيع، وحضره عبد الله بن الزبير، وامرأتاه: أم البنين بنت عيينة بن حصن الفزارية، ونائلة بنت الفرافصة الكلبية، فلما دلوه في القبر صاحت ابنته عائشة، فقال لها ابن الزبير: اسكتي، وإلا قتلتك، فلما دفنوه، قال لها: صيحي الآن ما بدا لك أن تصيحي.(١٠٢١) أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى، قالت: كان عثمان من أجمل الناس وقيل: كان ربعه لا بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه رقيق البشرة، كبير اللحية، أسمر اللون، كثير الشعر، ضخم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين، كان يصفر لحيته ويشد أسنانه بالذهب، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة، وقيل: ست وثمانون سنة، قاله قتادة، وقيل: كان عمره تسعين سنة.ورثاه كثير من الشعراء، قال حسان بن ثابت:من سره الموت صرفا لا مزاج له فليأت مأدبة في دار عثماناضحوا بأشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرآناصبرا، فدى لكم أمي وما ولدت قد ينفع الصبر في المكروه أحيانالتسمعن وشيكا في ديارهم الله أكبر يا ثارات عثماناوزاد فيها بعض أهل الشام أبياتا لا حاجة إلى ذكرها، ومنها:يا ليت شعري وليت الطير تخبرني ما كان بين علي وابن عفاناوإنما زادوا فيها تحريضا لأهل الشام على قتال علي، ليقوي

ظنهم أنه هو قتله.وقال حسان أيضا:إن تمس دار بني عفان موحشة باب صريع وباب محرق خربفقد يصادف باغي الخير حاجته فيها ويأوي إليها الجود والحسبوقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت:لعمري لبئس الذبح ضحيتم به خلاف رسول الله يوم الأضاحياورثاه غيرهما من الشعراء، فلا تطول بذكره.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٣٧٤٦- العلاء بن خارجةد ع: العلاء بن خارجة من أهل المدينة، روى عنه: عبد الملك بن يعلى.روى وهيب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن يعلى، عن العلاء بن خارجة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة للأهل، ومثراة في المال، ومنسأة في الأجل ".ورواه هشام المخزومي، ومسلم بن إبراهيم، عن وهيب، مثله، ورواه مسلم بن خالد الزنجي، عن عبد الملك بن عيسى بن العلاء، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث، عن أبي هريرة نحوه.أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.." (٢)

"٣٧٦٠- علباء السلميد ع: علباء السلمي يعد في أهل المدينة، له حديث واحد.(١٠٨٠) أخبرنا يحيى بن محمود إذنا، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا خضر بن محمد، حدثنا علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن علباء السلمي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تقوم الساعة حتى يلي الناس رجل من الموالي، يقال له: جهجاه ".أخرجه ابن منده، وأبو عمر." (٣)

"٣٧٦١- علبة بن زيدب د ع: علبة بن زيد بن صيفي عن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، من بني حارثة.يعد في أهل المدينة، روى عنه محمود بن لبيد، وهو أحد البكائين الذينف تولوا وأعينهم تفيض من الدمعق.وروى عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر، عن أبيه، عن جده، قال: لما حض رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة، جاء كل منهم بطاقته، فقال علبة بن زيد: ليس عندي ما أتصدق به، اللهم إني أتصدق بعرضي على من ناله من خلقك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله عز وجل قبل صدقتك ".أخرجه الثلاثة.." (٤)

"٣٧٦٥- علقمة بن الأعورد: علقمة بن الأعور السلمي وقيل: أو علقمة، يعد في أهل المدينة، روى عنه: ابن عباس.روى عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر إلا أخيرا، لقد غزا غزوة تبوك، فغشى حجرته من الليل علقمة بن الأعور السلمي، وهو سكران حتى قطع بعض عرى الحجرة، فقال: ما هذا؟ فقيل: علقمة سكران، فقال: ليقم رجل منكم يأخذ بيده، يرده إلى رحله.أخرجه ابن منده، وقال: الصواب علقمة.." (٥)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧٨/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧٢/٤

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧٧/٤

(٤) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧٧/٤

(٥) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧٨/٤

"٤٠٤٩- عمران بن طلحةد ع: عمران بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي تقدم نسبه عند ذكر أبيه، أمه حمنة بنت جحش، قيل: إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عن طلحة بن عبيد الله، أنه قال: سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني موسى وعمران، وقدم عمران البصرة إلى علي بن أبي طالب بعد الجمل، فكلمه في أملاك أبيه، فردها إليه.قال محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عمران بن طلحة بن عبيد الله، وأمه حمنة بنت جحش بن رئاب، فولد عمران بن طلحة عبد الله، وإسحاق، ومحمدا، وحميدا....وكان لولده ولد فانقرضوا، ولم يبق من ولده أحد.أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.." (١)

"٤٢١٩- فروة بن عمرو الأنصاريب د ع: فروة بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي شهد العقبة، وبدرا وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامري.حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يجهز بعضكم على بعض بالقرآن ".رواه مالك في الموطأ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي، ولم يسمعه مالك في الموطأ، وكان ابن وضاح، وابن مزين يقولان: إنما سكت مالك عن اسمه، لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان.قال أبو عمر: هذا لا يعرف، ولا وجه لما قالا.وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعثه بخرص **على أهل المدينة ثمارهم**، فإذا دخل الحائط، حسب ما فيه من الأقناء، ثم ضرب بعضها على بعض، على ما يرى فيها، فلا يخطئ.أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٤٢٣٥- فضالة بن هند الأسلميب د ع: فضالة بن هند الأسلمي يعد في أهل المدينة.روى حديثه عبد الله بن عامر الأسلمي، عن فضالة، قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء بن حارثة إلى قومه أسلم، وقال: " اذهب إلى قومك ومرهم بصيام هذا اليوم يوم عاشوراء ".قال أبو نعيم: أخطأ فيه عبد الله بن عامر، وصوابه ما رواه حاتم بن إسماعيل ووهب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة، وهند هو أخو أسماء بن حارثة، ويحيى بن هند، روى عن أسماء نحوه.أخرجه الثلاثة.." (٣)

"٤٢٧٧- قتادة بن النعمان الأنصاريب د ع: قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الظفري يكنى أبا عمرو، وقيل: أبو عمر، وقيل: أبو عبد الله، وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه.شهد العقبة، وبدرا، وأحدا، والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصيبت عينه، يوم بدر، وقيل: يوم أحد، وقيل: يوم الخندق.قال أبو عمر: الأصح، والله أعلم، أن عين قتادة أصيبت يوم أحد، فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه.(١٣٦٥) أنبأنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٧٠

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن ال‌أثير، أبو الحسن ٤/٣٤١

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٤٨

خميس العدل، أنبأنا أبي، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أنبأنا ابن المرجي، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو عبد الرحمن الأزرقي، حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد، عن جده، قال: " أصيبت عين أبي يوم أحد، فبزق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه "(١٣٦٦) قال: وأخبرنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن قتادة بن النعمان، أنه أصيبت عينه يوم بدر، فسالت حدقته على وجنته، فأرادوا أن يقطعوها، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " لا "، فدعا به، فغمز حدقته براحته، فكان لا يدري أي عينيه أصيبت(١٣٦٧) وأنبأنا أبو جعفر بن أحمد، بإسناده، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، قال: " أصيبت عين قتادة يوم أحد، حتى وقعت على وجنته، فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه " وروى الأصمعي، عن أبي معشر المدني، قال: وفد أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديون أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز رجلا من ولد قتادة بن النعمان، فلما قدم عليه، قال: ممن الرجل، فقال:أنا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى أحسن الردفعادت كما كانت لأول أمرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما ردقال عمر بن عبد العزيز:تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد أبوالاوكان قتادة من فضلاء الصحابة، وكانت معه راية بني ظفر يوم الفتح.وروى أبو سلمة، عن أبي سعيد الخدري: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة لصلاة العشاء، وهاجت الظلمة والسماء، وبرقت برقه، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان، فقال: " قتادة "؟ قال: نعم، يا رسول الله، علمت أن شاهد الصلاة الليلة قليل، فأحببت أن أشهدها، فقال له: " إذا انصرفت فأتني "، فلما انصرف أعطاه عرجونا، فقال: " خذ هذا يضيء أمامك عشرا، وخلفك عشرا ".وقتادة هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة، المحدث النسابة، أكثر محمد بن إسحاق الرواية عنه.روى قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه: أبو سعيد الخدري، وغيره.)١٣٦٨) أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن مهران وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أحب الله العبد حماه الدنيا، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء " وتوفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري، ومحمد بن مسلمة.أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم، قال: سقطت حدقتاه، فردهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لا يصح، إنما سقطت إحدى عينيه، فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا، والله أعلم.." (١)

"٤٣٥٦- قيس بن سلعب د ع: قيس بن سلع وقيل: قيس بن أسلع، والأول أكثر، وهو أنصاري من أهل المدينة.روى عنه نافع مولى حمنة، إن إخوته شكوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا: إنه ابتذر ماله، وتبسط فيه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا قيس، ما شأن إخوتك يشكونك، يزعمون أنك تبذر مالك "؟ قال: فقلت:

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٧٠

يا رسول الله، إني آخذ نصيبي من التمر، فأنفقه في سبيل الله عز وجل وعلى من صحبني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب صدري: " أنفق قيس ينفق الله عليك "، قال: فكنت بعد ذلك أكثر أهل بيتي مالا.أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: قيس بن الأسلع، وليس بشيء.." (١)

"٤٤٦٩- كعب بن عاصم الأشعريب د ع: كعب بن عاصم الأشعري كنيته أبو مالك، وقيل: اسم أبي مالك عمرو.وعداده في أهل الشام، وقيل: سكن مصر، وكان من أصحاب السقيفة.روى عنه جابر، وأم الدرداء، وعبد الرحمن بن غنم، وخالد بن أبي مريم، مخرج حديثه عن أهل المدينة.٢٢٩٩ روى ابن جريج، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس من البر الصيام في السفر ".قال أبو عمر: روت عنه أم الدرداء، ويقال: هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون، وقيل: إنهما اثنان، قال: ولا أعلم أنهم يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شذ، فقال فيه: عمرو بن عاصم، وليس بشيء.أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٤٦٣٠- مالك بن عمير السلميب د ع: مالك بن عمير السلمي شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة، وحنينا، والطائف، وعداده في أهل المدينة.حديثه أنه قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح، وحنينا، والطائف، فقلت: يا رسول الله، إني امرؤ شاعر، فأفتني في الشعر، فقال: " لأن يمتلئ ما بين لبتك إلى عانتك قيحا خير لك من أن يمتلئ شعرا ".أخرجه الثلاثة.." (٣)

"٤٦٨٠- مجمع بن جاريةب د ع: مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.يعد في أهل المدينة، وكان أبوه ممن اتخذ مسجد الضرار.قال ابن إسحاق: كان مجمع غلاما حدثا، قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبوه من المنافقين ومن أصحاب مسجد الضرار، وكان مجمع يصلي بهم في مسجد الضرار، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق مسجد الضرار، فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب، كلم عمر في مجمع ليصلي بقومه، فقال: لا، أوليس كان إمام المنافقين في مسجد الضرار؟ فقال: والله الذي لا إله إلا هو، ما علمت بشيء من أمرهم، فتركه عمر يصلي.قيل: إنه كان قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا سورة أو سورتين.(١٤٥٨) أنبأنا أبو الفرج ابن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن جعفر الجابري، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا زكريا ابن أبي زائدة، عن عامر، قال: جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة كلهم من الأنصار، معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأبو الدرداء وأبو زيد، وكان بقي على المجمع بن جارية سورة أو سورتان حين

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٠٦/٤

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٥٤/٤

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٦/٥

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلمروى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن أخيه: عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، ويعقوب بن مجمع، وعكرمة بن سلمة.(١٤٥٩) أنبأنا إسماعيل بن علي، وغيره، قالوا بإسنادهم، إلى محمد بن عيسى، قال: أنبأنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، عن عمه مجمع بن جارية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " يقتل ابن مريم الدجال بباب لد ".كذا رواه ابن عيينة، وعقيل، وابن عجلان، عن الزهري، عن عبد الله بن عبيد الله، ورواه معمر، والأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله.قال النسائي: وحديث الليث ومن تابعه أولى بالصواب.أخرجه الثلاثة." (١)

"٤٦٨٥- محجن بن أبي محجن الديليب د ع: محجن بن أبي محجن الديلي من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة معدود في أهل المدينة، يكنى: أبا بسر، روى عنه ابنه بسر.واختلف في اسم ابنه فقيل: بسر، بضم الباء وبالسين المهملة، قاله مالك وغيره.وقيل: بشر، بكسر الباء وبالشين المعجمة، قاله الثوري.وقال أحمد بن صالح البصري: سألت جماعة من ولده، فما اختلف على منهم اثنان أنه بشر، كما قال الثوري، يعني: بالشين المعجمة، هذا كلام أبي عمر.وقال ابن ماكولا: بسر، يعني: بضم الباء، والسين المهملة، بسر بن محجن الديلي، عن أبيه، روى عنه زيد بن أسلم، وكان الثوري يقول عن زيد: بشر، يعني: بالشين المعجمة، ثم رجع عنه.(١٤٦٢) أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد بن الجوهري المعروف بابن سمنية بإسناده، عن القعنبي، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن بسر بن محجن الديلي، عن أبيه: أنه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن بالصلاة وقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى، ثم رجع، ومحجن في مجلسه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ما منعك أن تصلي مع الناس، ألست برجل مسلم؟ " قال: بلى، يا رسول الله، ولكن كنت قد صليت في أهلي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا جئت فصل مع الناس، وإن كنت قد صليت ".أخرجه الثلاثة." (٢)

"٤٧٣٧- محمد أبو سليماند ع: محمد أبو سليمان عداده في أهل المدينة، ذكره جماعة في الصحابة، وهو وهم.٢٤٢٣ روى عاصم بن سويد الأنصاري من أهل قباء، عن سليمان بن محمد الكرماني، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من توضأ فأحسن وضوءه، ثم خرج إلى المسجد مسجد قباء، لا يخرجه إلا الصلاة فيه، انقلب بأجر عمرة ".وقال القاضي أبو أحمد: لا أرى له صحبة.وقال أبو نعيم وذكره: صوابه محمد بن سليمان الكرماني، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهم بن حنيف، عن أبيه.رواه قتيبة، عن مجمع بن يعقوب، عن محمد بن سليمان، وذكره.ورواه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، وحاتم بن إسماعيل مثل رواية مجمع بن يعقوب، أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.." (٣)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦١/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦٥/٥

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٨٩/٥

"٤٧٥٥- محمد بن عديد ع: محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد بن سواءة بن جشم بن سعد عداده في أهل المدينة.روى عبد الملك بن أبي سوية المنقري، عن جد أبيه خليفة، وكان خليفة مسلما، قال: سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد بن سواءة بن جشم بن سعد: كيف سماك أبوك محمدا؟ فضحك، ثم قال: أخبرني أبي عدي بن ربيعة، قال: " خرجت أنا وسفيان بن مجاشع بن دارم، ويزيد بن ربيعة بن كابية بن حرقوص بن مازن، وأسامة بن مالك بن العنبر نريد ابن جفنة، فلما قربنا منه نزلنا إلى شجرات وغدير، فأشرف علينا ديراني فقال: إني أسمع لغة ليست لغة أهل هذه البلاد، فقلنا: نعم، نحن قوم من مضر، قال: أي المضريين؟ قلنا: من خندف، قال: إنه يبعث وشيكا نبي منكم، فخذوا نصيبكم منه تسعدوا.قلنا: ما اسمه؟ قال: محمد، قال: فأتينا ابن جفنة، فقضينا حاجتنا من عنده، ثم انصرفنا، فولد لكل منا ابن فسماه محمدا ".أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.قلت: وهذا أيضا لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه أقدم من زمان النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم القول في محمد بن سفيان، ومحمد بن أحيحة.." (١)

"٤٧٥٨- محمد بن عمرو بن حزمب د ع: محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري تقدم نسبه عند ذكر أبيه، كنيته أبو القاسم، وقيل: أبو سليمان، وقيل: أبو عبد الملك.ولد سنة عشر من الهجرة بنجران، وأبوه عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل: ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين، سماه أبو محمدا، وكناه أبو سليمان، وكتب إلي النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سمه محمدا، وكنه أبا عبد الملك ".وكان محمد بن عمرو فقيها فاضلا من فقهاء المسلمين.روى عن أبيه، وعن غيره من الصحابة، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وابنه أبو بكر كان فقيها أيضا، روى عنه الزهري.وقتل محمد يوم الحرة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بن معاوية، قتله أهل الشام.روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يقتل رجلا اسمه محمد، فيدخل بقتله النار، فلما سير يزيد الجيش إلي المدينة كتب ذلك الرجل في ذلك الجيش، وسار معهم إلى المدينة، فلم يقاتل خوفا مما رأى، فلما انقضت الحرب مشي بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو جريحا، فسبه محمد، فقتله الشامي، ثم ذكر الرؤيا، فأخذ معه رجلا من أهل المدينة، ومشيا بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو، فحين رآه المدني قتيلا، قال: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ ، والله لا يدخل قاتل هذا الجنة أبدا، قال الشامي: ومن هو؟ قال: هو محمد بن عمرو بن حزم.فكاد الشامي يموت غيظا.أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٤٧٧٢- محمد بن هشامد ع: محمد بن هشام عداده في أهل المدينة، مجهول، ذكر في الصحابة ولا يعرف.وذكره القاضي أبو أحمد في الصحابة، وقال: يعد في المدنيين، مجهول لا يعرف.٢٤٤٧ حديثه عند الليث، عن ابن الهاد، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " حديثكم بينكم أمانة،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٩٩/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٠١/٥

ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحا ".سئل عنه علي بن المديني، فقال: مجهول لا أعرفه.أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.." (١)

"٤٧٧٦- محمود بن الربيعب د ع: محمود بن الربيع بن سراقة الأنصاري الخزرجي، قيل: إنه من بني الحارث بن الخزرج، وقيل: من بني سالم بن عوف، وقد قيل: إنه من بني عبد الأشهل، فعلى هذا القول يكون من الأوس، يكنى أبا نعيم، وقيل: أبو محمد.يعد في أهل المدينة، عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في بئرهم، وحفظ ذلك وله أربع سنين، وقيل: خمس سنين.روى عنه أنس بن مالك، والزهري، ورجاء بن حيوة.وتوفي سنة تسع وتسعين، وقيل: سنة ست وتسعين.أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٤٧٨٤- محيصة بن مسعودب د ع: محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي، يكنى أبا سعد.يعد في أهل المدينة.بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل فدك يدعوهم إلى الإسلام، وشهد أحدا والخندق وما بعدهما من المشاهد كلها، وهو أخو حويصة بن مسعود، وهو الأصغر، أسلم قبل أخيه حويصة، فإن إسلامه كان قبل الهجرة، وعلى يده أسلم أخوه حويصة، وكان محيصة أفضل منه، ولما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل اليهود، وثب محيصة على ابنة سنينة اليهودي، وكان يلابسهم ويبايعهم، فقلته، وكان حويصة حينئذ لم يسلم، فلما قتله جعل حويصة يضرب أخاه محيصة، ويقول: أي عدو الله، قتلته، أما والله لرب شحم في بطنك من ماله، فقال له محيصة: أما والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك، فقال: والله إن دينا بلغ بك هذا لعجب، فأسلم حويصة.(١٤٨٨) أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سكينة بإسناده، عن أبي داود، قال: أخبرنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن محيصة، عن أبيه أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في إجارة الحجام، فنهاه عنها، فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى أمره: " أن اعلفه ناضحك ورقيقك ".أخرجه الثلاثة." (٣)

"٤٩٠٤- مطيع بن الأسودب د ع: مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا، وقال لعمر بن الخطاب: " إن ابن عمك العاصي ليس بعاص، ولكنه والله مطيع "، وأمه العجماء بنت عامر بن الفضل بن كليب بن حبشية بن سلول الخزاعية.روى عنه ابنه عبد الملك بن مطيع: " أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر، وقال للناس: اجلسوا، فدخل العاصي بن الأسود، فسمع قوله: اجلسوا، فجلس، فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاصي، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عاصي، ما لي لم أرك في الصلاة، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، دخلت فسمعتك تقول: اجلسوا، فجلست حيث انتهى إلي السمع، فقال: لست بالعاصي، ولكنك مطيع "، فسمي

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٠٩/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١١٠/٥

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١١٤/٥

مطيعا من يومئذ.وهو من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامه، ولم يدرك من عصاة قريش الإسلام فأسلم غيره.(١٥٣٥) أخبرنا أبو ياسر ابن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني شعبة بن الحجاج، عن عبد الله ابن أبي السفر، عن عامر الشعبي، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود، أحد بني عدي بن كعب، عن أبيه مطيع وكان اسمه العاصي، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تغزى مكة بعد هذا اليوم أبدا، ولا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا أبدا " وقال العدوي: هو أحد السبعين الذي هاجروا من بني عدي.وتوفي بمكة، وقيل: بالمدينة في خلافة عثمان، وكان ابنه عبد الله بن مطيع على الناس يوم الحرة أمره أهل المدينة على أنفسهم، وقيل: كان أميرا على قريش، ولمطيع ابن آخر اسمه: سليمان، قتل مع عائشة يوم الجمل.أخرجه الثلاثة.." (١)

"٤٩٦١- معاذ بن الحارث الأنصاريب د ع: معاذ بن الحارث الأنصاري من الخزرج، ثم من بني النجار، يكنى أبا حليمة، وقال الطبري: يكنى أبا الحارث، ويعرف بالقارئ.وشهد غزوة الخندق، وقيل: إنه لم يدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين.روى عنه عمران بن أبي أنس، ونافع مولى ابن عمر، والمقبري، وهو ممن أقامهم عمر بن الخطاب يصلون بالناس التراويح، وشهد يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، فعاد منهزما، فقال عمر بن الخطاب: إنا فئة لهم، ويعد في أهل المدينة، ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " منبري على ترعة من ترع الجنة ".وتوفي قبل زيد بن ثابت، قاله ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو عمر: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين، والله أعلم.." (٢)

"٥٠٣٣- معقل بن سنان بن مظهرب د ع: معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان الأشجعي، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد، وأبو زيد، وأبو سنان شهد فتح مكة، ثم أتى المدينة فأقام بها.وكان فاضلا تقيا، وهو الذي روى حديث بروع بنت واشق.(١٥٦٨) أخبرنا إسماعيل وإبراهيم، وغيرهما بإسنادهم، إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا زيد بن الحباب، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: " أنه سئل عن رجل تزوج امرأة، ولم يفرض لها صداقا، ولم يدخل بها حتى مات.قال ابن مسعود: لها مثل مهر نسائها، لا وكس ولا شطط، وعليها العدة، ولها الميراث، فقام معقل بن سنان الأشجعي، فقال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت، ففرح ابن مسعود " وكان معقل ممن خلع يزيد بن معاوية مع أهل المدينة، فقتله م سلم بن عقبة المري لما ظفر بأهل المدينة يوم الحرة صبرا، وممن قتل يوم الحرة صبرا: الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأبو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن زيد بن عصام، وغيرهم، ولقب أهل المدينة مسلم بن عقبة بعد الحرة مسرفا، لما أسرف في القتل.وكان معقل على المهاجرين، فمما قيل فيه:ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها وأشجع تبكي معقل بن سنانروى عن معقل من أهل الكوفة: علقمة،

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥/١٨٤

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥/١٩٠

ومسروق، والشعبي.وروى عنه من غيرهم: الحسن البصري، وطائفة من المدنيين.أخرجه الثلاثة.مظهر: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة.وفتيان: بالفاء، والتاء فوقها نقطتان، وبعدها ياء تحتها نقطتان.." (١)

"٥٠٣٧- معقل بن أبي الهيثمب د ع: معقل بن أبي الهيثم الأسدي ويقال: معقل بن أبي معقل، ومعقل ابن أم معقل.وكله واحد.يعد في أهل المدينة، روى عنه أبو سلمة، وأبو زيد مولاه، وأم معقل.٢٥٧١ روى عمرو بن أبي عمر، وعن أبي زيد، عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي حليف لهم قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول.ومن حديثه: " عمرة في رمضان تعدل حجة ".وتوفي في أيام معاوية.أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٥٠٤٧- معمر بن عبد الله بن نضلةب د ع: معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.وقال ابن المديني: هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة.وهو معمر بن أبي معمر، أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وتأخرت هجرته إلى المدينة، وقدمها مع أصحاب السفينتين من الحبشة، عاش عمرا طويلا، يعد في أهل المدينة، وهو الذي حلق شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.روى عنه سعيد بن المسيب، وبسر بن سعيد.(١٥٧٢) أخبرنا إسماعيل وإبراهيم بن محمد، قالا بإسنادهما: إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله بن نضلة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يحتكر إلا خاطئ ".قلت لسعيد: إنك تحتكر، قال: ومعمر كان يحتكر.أخرجه الثلاثة." (٣)

"٥١٦٥- ناجية بن جندبب د ع: ناجية بن جندب بن كعب وقيل: ناجية بن كعب بن جندب، وقيل: ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الأسلمي.صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم معدود في أهل المدينة، قيل: كان اسمه ذكوان، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية، إذ نجا من قريش.(١٦٠٨) أخبرنا إبراهيم بن محمد، وغيره بإسنادهم، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعي، قال: قلت: يا رسول الله، كيف أصنع بما عطب من البدن؟ قال: " انحرها، ثم اغمس نعلها في دمها، وخل بين الناس وبينها فيأكلونها ".هكذا رواه محمد بن عيسى بإسناده فقال: ناجية الخزاعي، ورواه مالك، عن هشام، عن أبيه، فقال: ناجية صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينسبه، والصحيح أنه أسلمي(١٦٠٩) أخبرنا أبو جعفر ابن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، قال: حدثني بعض أهل العلم، عن رجال من أسلم: أن الذي نزل في القليب بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية بن جندب الأسلمي، صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وقد زعم بعض

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢١/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢٣/٥

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢٧/٥

أصحاب العلم أن البراء بن عازب كان يقول: أنا الذي نزل بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وقد أنشدت أسلم أبيات شعر قالها ناجية، فزعمت أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت بدلوها، وناجية في القليب يميح على الناس، فقال:يأيها المائح، دلوي دونكا إني رأيت الناس يحمدونكافقال ناجية، وهو في القليب يميح على الناس:قد علمت جارية يمانية أني أنا المائح واسمي ناجيةوطعنة ذات رشاش واهية طعنتها تحت صدور العاديةوتوفي ناجية في خلافة معاوية.أخرجه الثلاثة، والقليب الذي نزل فيه هو في الحديبية، وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية، وفيها كانت بيعة الرضوان.." (١)

"٥١٨٢- نافع بن صبرةب: نافع بن صبرة مخرج حديثه عن أهل المدينة، مثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغو.أخرجه أبو عمر.." (٢)

"٥٢١٣- نصر بن دهرب د ع: نصر بن دهر بن الأخرم بن مالك الأسلمي له ولأبيه دهر صحبة يعد في أهل المدينة.(١٦١٧) أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده، عن ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي، عن أبيه نصر، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع، وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع: " انزل يا ابن الأكوع، واخذ لنا من هناتك "، قال: فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينانإنا إذا قوم بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينافأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينافقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يرحمك ربك "، فقال عمر بن الخطاب: وجبت يا رسول الله، فقتل يوم خيبر شهيدا.روى عن نصر: أنه كان فيمن رجم ماعزا.أخرجه الثلاثة." (٣)

"٥٢٢٠- النضر بن سلمة الهذليس: النضر بن سفيان الهذلي من أهل المدينة، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن شاهين.أخرجه أبو موسى.." (٤)

"٥٣١٠- نهيك بن أوسع س: نهيك بن أوس بن خرمة بن عدي بن أبي بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي من القواقل.قاله أبو عمر: شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أخي خزيمة بن خرمة.ذكره محمد بن سعد والطبري وغيرهما، وأرسله النبي صلى الله عليه وسلم **إلى أهل المدينة يبشرهم** بفتح حنين وهوازن، وبعثه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى زياد بن لبيد باليمن، فبعث مع زياد بالسبي وبالأشعث بن قيس.أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.ضبط أبو عمر خزمة بفتحتين.١٣٥٧٢لعل ضرارا أن تبيد ديارها وتسمع بالريان تعوي ثعالبهفقال شاعر لنا مجيبا له يقال له: نهيك بن أساف أو أساف بن نهيك:لعل ضرار أن تعيش ديارها

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٩/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٨٨/٥

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٠/٥

(٤) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٢/٥

وتسمع بالريان تبني مشاربهاأخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: زاد المتأخر، يعني ابن منده، قال: فبعنا أموالنا تلك بضرار..إلى آخره، وهذه الزيادة التي فيها ذكر يساف ونهيك، لا تدل على صحبته، وليست من الحديث، وإنما هي استشهاد من بعض الرواة.." (١)

"٥٦٦٠- يوسف بن عبد اله بن سلامب د ع: يوسف بن عبد الله بن سلام تقدم نسبه في ترجمة أبيه.يعد في أهل المدينة، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأجلسه في حجره، ومسح على رأسه، وسماه يوسف.قال الواقدي: كنيته أبو يعقوب.روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، روى عنه محمد بن المنكدر وغيره، ومن حديثه: أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز ووضع عليها تمرة، وقال: " هذه إدام هذه "، وأكلهما.أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٥٦٦٣- يونس أبو محمد الظفريد ع: يونس أبو محمد الظفري من الأنصار، ثم من الأوس.يعد في أهل المدينة، قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: عداده في الكوفيين.٢٨١٠ روى ابن أبي فديك، عن إدريس بن محمد بن يونس، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " جزوا الشوارب ".أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.انقضي حرف الياء، وبتمامه فرغت الأسماء، والحمد لله رب العالمين، وحمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، وهو المسئول أن ينفعنا به دنيا وآخرة، وينفع المسلمين به أجمعين آمين، ويتلوه الكني، إن شاء الله تعالى.." (٣)

"٥٦٨٠- أبو إسرائيل الأنصاريب د ع: أبو إسرائيل الأنصاري يعد في أهل المدينة، له صحبة.(١٧٥٢) أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرنا ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي إسرائيل، قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد، وأبو إسرائيل يصلي، فقيل للنبي: هو ذا يا رسول الله، لا يقعد ولا يكلم الناس، ولا يستظل، وهو يريد الصيام، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ليقعد، وليكلم الناس، وليستظل، وليصم ".أخرجه الثلاثة." (٤)

"٥٧٨٥- أبو حاتمب د ع: أبو حاتم المزني له صحبة، يعد في أهل المدينة، روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد.(١٧٩٥) أخبرنا غير واحد بإسنادهم، عن محمد بن عيسى، أنبأنا محمد بن عمرو، أنبأنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن محمد وسعيد ابني عبيد، عن أبي حاتم المزني، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكون فتنة في الأرض وفساد " قال الترمذي: أبو حاتم المزني له صحبة، ولا يعرف له عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث.أخرجه الثلاثة.." (٥)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٤/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٩٢/٥

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٩٣/٥

(٤) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٩/٦

(٥) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦٠/٦

"٥٨٢٩- أبو حميد الساعديب د ع: أبو حميد الساعدي اختلف في اسمه فقيل: عبد الرحمن بن عمرو بن سعد، وقيل: المنذر بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، وأمه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج.يعد في أهل المدينة، توفي آخر خلافة معاوية.روى عنه من الصحابة: جابر بن عبد الله، ومن التابعين: عروة بن الزبير، وعباس بن سهل، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وخارجة بن زيد بن ثابت، وغيرهم.(١٨٠٩) أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وغيره بإسنادهم، عن أبي عيسى، حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرنا محمد بن عمرو بن عطاء، قال: حدثني أبو حميد الساعدي، في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم: أبو قتادة بن ربعي، يقول: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: ما كنت أكثرنا له صحبة، ولا أكثرنا إتيانا له، قال: بلى، قالوا: فاعرض، فقال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائما، ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم قال: الله أكبر، وركع ثم اعتدل، فلم يصوب رأسه ولم يقنع، ووضع يديه على ركبتيه.." وذكر الحديث.أخرجه الثلاثة." (١)

"٥٩٣٨- أبو السائبب د ع: أبو السائب له صحبة عداده في أهل المدينة.٢٩٥٠ روى عياش بن عباس، عن بكير بن الأشج، عن علي بن يحيى، عن أبي السائب، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلى رجل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إليه، فلما قضى صلاته، قال: " ارجع فصل "، ثلاث مرات، ثم ذكر الحديث.قاله ابن منده، وأبو نعيم.وهذا الحديث وهم من بعض النقلة، فإن يحيى بن علي بن يحيى، وداود بن قيس، وإسحاق بن أبي طلحة، وسعيد بن هلال، وابن عجلان، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عمر، رووه كلهم، عن علي بن يحيى، عن أبيه يحيى بن خلاد بن رافع، عن عمه رفاعة بن رافع، وكان بدريا.أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر، قال: أبو السائب مذكور في الصحابة، لا أعرفه.." (٢)

"٥٩٤١- أبو سبرة الجهنيد ع: أبو سبرة الجهني يعد في أهل المدينة، حديثه عند أولاده.٢٩٥٢ روى عيسى بن سبرة بن أبي سبرة، عن أبيه، عن جده، قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما المنبر: فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: " ألا لا صلاة، ألا لا صوم، ألا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله، ألا ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بي من لم يعرف حق الأنصار ".أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.." (٣)

"٥٩٥٤- أبو سعد بن أبي فضالةب د ع: أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاري الحارثي له صحبة، يعد في أهل المدينة.(١٨٤٨) أخبرنا غير واحد بإسنادهم، عن محمد بن عيسى، حدثنا ابن بشار، وغير واحد، حدثنا محمد بن بكر البرساني، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن ميناء، عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري، وكان من

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧٥/٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٨/٦

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٠/٦

الصحابة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا جمع الله الناس ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه، نادى مناد: من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا، فليطلب ثوابه عنده فإن الله عز وجل أغنى الشركاء عن الشرك ".أخرجه الثلاثة." (١)

"٦٣٣٤- أبو واقد الليثيب ع س: أبو واقد الحارث بن عوف الليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي.تقدم نسبه في الحارث بن عوف.اختلف في اسمه، فقيل: الحارث بن عوف، وقيل: عوف بن الحارث.وقيل: الحارث بن مالك.قيل: إنه شهد بدرا، وقيل: لم يشهدها.وكان معه لواء بني ضمرة وبني ليث وبني سعد ابن بكر بن عبد مناة يوم الفتح، وقيل: إنه من مسلمة الفتح.والصحيح أنه شهد الفتح مسلما يعد في أهل المدينة، وشهد اليرموك بالشام، وحاور بمكة سنة، ومات بها، ودفن في مقبرة المهاجرين بفخ سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل: خمس وثمانين سنة.روى عنه ابن المسيب، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعطاء بن يسار، وغيرهم.(٢٠٢٢) أخبرنا غير واحد، بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، أخبرنا سلمة بن رجاء، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي، قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل، ويقطعون أليات الغنم، فقال: " ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة ".أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى." (٢)

"٦٤١٩- رجل من أهل المدينة، عن أبيهد ع: رجل **من أهل المدينة عن** أبيه.٣٢١٣ روى سعيد المقبري، عن رجل، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من تطهر فأحسن طهوره، ولبس من صالح ثيابه، ثم تطيب من طيب بيته، ثم راح إلى الجمعة ولم يفرق بين رجلين، فصلى ما قضي له، ثم تحين خروج الإمام، ثم أنصت، غفر له ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام ".والصواب: سعيد المقبري، عن أبيه عن عبد الله بن وديعة، عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضا.." (٣)

"٦٨١٣- جميلة بنت أبي ابن سلولب د ع: جميلة بنت أبي ابن سلول أخت عبد الله رأس المنافقين.وقيل كانت ابنة عبد الله، وهو وهم، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها ثابت بن قيس بن شماس، فتركته ونشزت عليه، فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما كرهت من ثابت؟ " فقالت: والله ما كرهت منه شيئا إلا دمامته فقال لها: " أتردين عليه حديقته؟ " قالت: نعم.ففرق بينهما، وتزوجها بعده مالك بن الدخشم، ثم تزوجها بعد مالك حبيب بن إساف.أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: روى البصريون هكذا، يعني: جميلة بنت

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٥/٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٩/٦

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٨/٦

أبي، **وروى أهل المدينة فقالوا**: حبيبة بنت سهل الأنصاري وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها، وذكر ما سوى ذلك.." (١)

"٦٨٦٤- حواء بنت يزيد بن سنانب: حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء الأنصارية قال مصعب: أسلمت، وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش، عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام، فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد، وأوصاه بها خيرا، وقال له: " إنها قد أسلمت ".ففعل قيس، وحفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " وفى الأديعج ".وقد أنكر بعض العلماء هذا على مصعب، وقال منكره: إن زوجها قيس بن شماس.وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة.قال أبو عمر: والقول قول مصعب، وقيس بن شماس أسن من قيس بن الخطيم، ولم يدرك الإسلام، وإنما أدركه ابنه، ثابت بن قيس بن شماس.أخرجه أبو عمر.قلت: قد وافق مصعب بن إسحاق، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم.(٢٢١٧) أخبرنا أبو جعفر، بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، قال: "كانت حواء بنت يزيد بن السكن عند قيس ابن الخطيم بالمدينة، وكانت أمها عقرب بنت معاذ، أخت سعد بن معاذ، فأسلمت حواء فحسن إسلامها، وكان زوجها قيس على كفره، وكان يدخل عليها فيراها تصلي، فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ويقول: إنك لتدينين دينا لا ندري ما هو.وذكر وصية النبي صلى الله عليه وسلم بأن يكف الأذى عنها، فكف الأذى عنها " وأظن أن قول مصعب وابن إسحاق صحيح، لأنه عالم، ومن أهل المدينة، ويروي عن عاصم، وهو أيضا من أعلم الناس بأخبار الأنصار، وأهل مكة أخبر بشعابها، والله أعلم.جعل أبو عمر هذه زوج قيس بن الخطيم، وجعلها ابن منده، وأبو نعيم الأولى، كما ذكرنا في ترجمتها فليتأمل.وذكرها العدوي فقال: حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل، وه ي أم ثابت بن قيس بن الخطيم، وذكر نحو ما ذكرناه من وصية من النبي صلى الله عليه وسلم فقد وافق أبا عمر في أنها زوج قيس بن الخطيم.وقال محمد بن سلام الجمحي: أسلمت امرأة قيس بن الخطيم، وكان يقال لها: حواء، وكان يصدها عن الإسلام، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامها فلما كان الموسم أتاه النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بإسلامها، وقال: " أحب أن لا تعرض إليها " ففعل.فقد جعل أبو عمر حواء ثلاثا: حواء الأنصارية أم بجيد، وحواء بنت زيد بن السكن، وحواء بنت يزيد بن سنان، وجعلهن ابن منده اثنتين: حواء بنت زيد بن السكن أم بجيد، وحواء بنت رافع وجعلهن أبو نعيم واحدة: حواء بنت زيد بن السكن، وهي أم بجيد، وهي بنت رافع.وقد أخرجنا تراجم الجميع، والله أعلم.." (٢)

"٦٩١٨- الربيع بنت معوذب د ع: الربيع بنت معوذ ابن عفراء الأنصارية تقدم نسبها عند ذكر أبيها وأعمامها.لها صحبة.روى عنها أهل المدينة، وكانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتداوي الجرحي وترد القتلى إلى المدينة، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان.وروى الزبير، عن عمه، عن الواقدي، قال كانت بنت مخربة

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٢/٧

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧٥/٧

تبيع العطر بالمدينة، وهي أم عياش، وعبد الله ابني أبي ربيعة المخزوميين، فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت معوذ ومعها عطرها في نسوة فسألنها، فانتسبت الربيع، فقالت لها أسماء: أنت ابنة قاتل سيدة تعني: أبا جهل.قالت الربيع: بل أنا ابنة قاتل عبده.قالت: حرام علي أن أبيعك من عطري شيئا.قلت: وحرام على أن أشتري منه شيئا، فما رأيت لعطر نتنا غير عطرك، ثم قمت.وإنما قلت ذلك لأغيظها.(٢٢٤٩) أخبرنا غير واحد، بإسنادهم عن أبي عيسى، قال: حدثنا حميد بن مسعدة البصري، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معوذ، قالت: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي غداة بني بي، فجلس على فراشي كمجلسك مني، وجويريات لنا يضربن بدفوفهن ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر، إلى أن قالت إحداهن: وفينا نبي ما في غد، فقال لها: " اسكتي عن هذه، وقولي التي كنت تقولين قبلها " وروى أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، قال: قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء: صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا بني، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة.أخرجها الثلاثة.الربيع: بضم الراء، وفتح الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.." (١)

"٦٩٤١- روضةب د ع: روضة أسلمت بالمدينة.كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة.(٢٢٥٩) أخبرنا يحيي بن محمود، إجازة، بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن عبيد الأنصاري أبو صالح، حدثتني شيبة بنت الأسود، حدثتني روضة: " أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، قالت لي مولاتي: يا روضة، قومي على باب الدار، فإذا مر هذا الرجل تعني النبي صلى الله عليه وسلم فأعلميني.قالت: فقمت على باب الدار، فإذا هو قدم ومعه نفر من أصحابه، فأخذت بطرف من ردائه، فتبسم في وجهي، قالت: وأظنها، قالت: مسح يده على رأسي فقلت لمولاتي: يا هذه، هو ذا قد جاء هذا الرجل تعني النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا ".أخرجها الثلاثة." (٢)

"٦٩٦٦- زينب بنت أبي سلمةب د ع: زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد القرشية المخزومية ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب.ونقل مثل هذا عن زينب بنت جحش رضي الله عنها.ولدتها أمها بأرض الحبشة، وقدمت بها معها.(٢٢٧٤) أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني الهيثم بن خارجة، أخبرنا عطاف بن خالد المخزومي، عن أمه، عن زينب بنت أبي سلمة، قالت: كانت أمي إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل تقول: ادخلي عليه.فإذا دخلت عليه نضح في وجهي من الماء ويقول: " ارجعي "، قال عطاف: قالت أمي: ورأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء.وتزوجها عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نساء زمانها

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٠٨/٧

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٢١/٧

روى جرير بن حازم، عن الحسن، قال: لما كان يوم الحرة قتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملا فوضعا بين يديها مقتولين، فقالت: إن لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة فيهما علي لكبيرة، وهي علي في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته، فدخل عليه، فقتل مظلوما، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك؟ وهما ابنا عبد الله بن زمعة.أخرجها الثلاثة.." (١)

"٧١٧٥- الفاضلة الأنصاريةب د ع: الفاضلة الأنصارية امرأة عبد الله بن أنيس الجهني.روت، أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم وحثهم على الصدقة، حديثها عند أهل المدينة.أخرجها الثلاثة.." (٢)

"٧٢٨١- محجنةد ع: محجنة سوداء كانت تقم المسجد فتوفيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل من أهل المدينة، قال: كانت امرأة **من أهل المدينة يقال** لها: محجنة كانت تقم المسجد، فتفقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر أنها قد ماتت، فقال: " ألا آذنتموني بها؟ " فخرج فصلى عليها وكبر أربعا.قال يحيى بن أبي أنيسة: وحدثنا الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.." (٣)

"٧٤٨٥- أم سنبلة الأسلميةب د ع: أم سنبلة الأسلمية تعد في أهل المدينة.٣٨٢٤ روى زيد بن الحباب، عن عمرو بن قيظي بن شداد بن أسيد المدني، عن سليمان، وزرعة، ومحمد ابني الحصين بن سياه بن سوار، عن أم سنبلة، وهي جدتهم، قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بهدية، فأبى نساء النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذنها وقلن: إنا لا نأخذ هدية.فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " خذوا هدية أم سنبلة، فهي أهل باديتنا، ونحن أهل حاضرتها ".وأعطاها وادي كذا وكذا، فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب منهم، وأعطاهم ذودا.قال عمرو بن قيظي: فرأيت بعضا.٣٨٢٥ وقد روى سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهما، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي، عن عروة، عن عائشة، قالت: " أهدت أم سنبلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه.أخرجه الثلاثة.." (٤)

"٧٥٠١- أم صبيةب د ع: أم صبية الجهنية اختلف في اسمها فقيل: خولة بنت قيس.قاله أبو عمر.وقيل غير ذلك.وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث.حديثها عند أهل المدينة.(٢٤٥٦) أخبرنا يحيى بن محمود، إذنا، بإسناده عن أبي بكر بن عمرو، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن أسامة بن زيد، عن أبي النعمان بن خربوذ، عن أم صبية الجهنية، أنها قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد من الوضوء.أخرجها الثلاثة وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة، وروى لها: " الدنيا خضرة حلوة ".وذكر

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٢/٧

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢١٢/٧

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٥٤/٧

(٤) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٣٦/٧

ترجمة أم صبية الجهنية ترجمة أخرى، وروى لها حديث الوضوء، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر، والله أعلم.." (١)

"٧٥٩٢- أم محجنس: أم محجن روى ابن بريدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر حديث عهد بدفن، فقال: " متى دفن هذا؟ " فقيل: يا رسول الله، هذه أم محجن، كانت مولعة بلقط القذى في المسجد، قال: " أفلا آذنتموني؟ ! " قالوا: كنت نائما، فكرهنا أن نهيجك.قال: " فلا تفعلوا، فإن صلاتي على موتاكم تنور لهم في قبورهم؟ ".قال: فصف أصحابه فصلى عليها.ورواه يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة، عن رجل من أهل المدينة، مرسلا: وسمى المرأة محجنة.أخرجها أبو موسى.." (٢)

"٧٦١٢- أم المنذرب د ع: أم المنذر بنت قيس الأنصارية.وقيل: العدوية قاله أبو عمر.قيل: اسمها سلمى.حديثها عند أهل المدينة، قاله أبو عمر.وقال أبو نعيم: هي أخت سليط بن قيس، من بني مازن بن النجار.إحدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم صلت معه القبلتين.(٢٤٩٧) أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي، بإسناده عن سليمان بن الأشعث، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو داود وأبو عامر، لفظ أبي عامر عن فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية، قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي، وعلي ناقة ولنا دوالي معلقة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منها، وقام علي ليأكل، فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: " مه، إنك ناقه ".حتى كف علي، قالت: وصنعت شعيرا وسلقا، فجئت به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا علي، من هذا فأصب، فإنه أوفق لك ".وروى محمد بن إسحاق، عن سليط بن أيوب، عن أمه، عن سلمى بنت قيس أم المنذر.أخرجها الثلاثة. قلت: قوله أنصارية وعدوية ولا فرق بينهما فإن عدي بن النجار من الأنصار، وجعلها أبو عمر عدوية، وجعلها أبو نعيم من بني مازن بن النجار، ثم قال: إحدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم يقوي قول أبي عمر، لأن أخوال النبي صلى الله عليه وسلم بنو عدي بن النجار، والله أعلم.." (٣)

"١٧٣- أسيد بن سعية(ب س) أسيد، بالضم أيضا، هو ابن سعية، وقيل: بفتح الهمزة، وقيل: أسد، وقد تقدم ذكره فيهما.قال أبو عمر: قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أسيد بالضم، وقال يونس بن بكير عنه:أسيد بالفتح، قال الدار قطني: وهو الصواب.أخرجه أبو عمر وأبو موسى.١٧٤- أسيد بن ظهير(ب د ع) أسيد بن ظهير، بضم الهمزة أيضا، وظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي. له صحبة ورواية، ساق ابن منده وأبو نعيم نسبه كما ذكرناه، إلا أنهما قالا: عدي ابن زيد بن جشم، فأسقطا زيدا الأول وعمرا، وأثبتهما ابن الكلبي وأبو عمر وغيرهما، وهو الصواب وقالا: هو عم رافع

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٢/٧

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨١/٧

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٨/٧

بن خديج، وليس كذلك، وإنما هو ابن عمه، لأن رافع بن خديج بن رافع ابن عدي، فظهير عمه، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه، وأخو عباد بن بشر لأمه، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف، ويكنى أسيد: أبا ثابت، عداده في أهل المدينة، استصغر يوم أحد، وشهد الخندق.أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وأبو جعفر بن السمين، وإبراهيم بن محمد، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا: أخبرنا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي الأبرد أنه سمع أسيد بن ظهير، وكان من أصحاب النبي، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «صلاة في مسجد قباء كعمرة» . واسم ابن أبي الأبرد زياد مولى بني خطمة.وروى ابن منده بإسناده عن عمير بن عبد المجيد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن خديج، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند رسول الله فقال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الأرض» .قال أبو نعيم: وهم بعض الناس، فقال: رافع بن خديج عن أسيد، وإنما هو رافع بن أسيد.رواه خالد بن الحارث الهجيمي، وهو أحد الأثبات المتقنين، فقال: رافع بن أسيد بن ظهير عن أبيه.توفي أسيد بن ظهير في خلافة عبد الملك بن مروان.أخرجه ثلاثتهم.ظهير: بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء، وخديج: بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وآخره جيم.١٧٥- أسيد بن يربوع(ب ع س) أسيد، بالضم أيضا، هو ابن يربوع بن البدي بن عمرو بن عوف بن حارثة ابن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي.." (١)

"عن أبى حمزة عن عطاء فقال: عمير بن الأشعث وهو خطأ، والذي ذكرناه عن ابن منده مثل أبي نعيم، فما لطعنه عليه وجه.أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.١٨٥- الأشعث بن قيس(ب د ع) الأشعث بن قيس بن معديكرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة ابن الحارث ابن معاوية بن ثور الكندي.كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم، والذي ذكره هشام الكلبي: الأشعث، واسمه: معديكرب ابن قيس، وهو الأشج بن معديكرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، ابن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع، واسمه، عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير، وثور بن عفير هو كندة، وإنما قيل له: كندة، لأنه كند أباه النعمة.وهكذا ذكره أبو عمر أيضا، وهو الصحيح، وكنيته: أبو محمد.وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر من الهجرة في وفد كندة، وكانوا ستين راكبا فأسلموا، وقال الأشعث لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنت منا، فقال: «نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا» ، فكان الأشعث يقول: «لا أوتى بأحد ينفي قريشا من النضر بن كنانة إلا جلدته» . ولما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق فأجيب إلى ذلك، وعاد إلى اليمن.أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال:حدثنا محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن علي الكندي، عن الأشعث ابن قيس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشكر الناس لله أشكرهم للناس» . وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم، فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن، فأخذوا الأشعث أسيرا، فأحضر بين يديه، فقال له: استبقني لحربك وزوجني أختك، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته، وهي أم محمد بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/١١٤

الأشعث، ولما تزوجها اخترط [١] سيفه، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملا ولا ناقة إلا عرقبه، وصاح الناس: كفر الأشعث، فلما فرغ طرح سيفه، وقال: «إني والله ما كفرت، ولكن زوجني هذا الرجل أخته، ولو كنا ببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه، يا أهل المدينة، انحروا وكلوا، ويا أصحاب الإبل، تعالوا خذوا أثمانها فما رئي وليمة مثلها.وشهد الأشعث اليرموك بالشام، ففقئت عينه، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن، وجلولاء، ونهاوند، وسكن الكوفة وابتنى بها دارا، وشهد صفين مع علي، وكان ممن ألزم عليا بالتحكيم، وشهد الحكمين بدومة الجندل، وكان عثمان، رضي الله عنه، قد استعمله على أذربيجان، وكان الحسن بن علي تزوج ابنته، فقيل: هي التي سقت الحسن السم، فمات منه.وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث. روى عنه قيس بن أبي حازم، وأبو وائل وغيرهما، وشهد جنازة، وفيها جرير بن عبد الله البجلي، فقدم الأشعث جريرا، وقال: إن هذا لم يرتد عن الإسلام

[١] اخترط السيف: سله من غمده.." (١)

"بين أيديكم حتى صعدت جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا إلى حنين، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله تعالى، ثم قال: من يحرسنا الليلة؟ قال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله. قال: فاركب فركب فرسا له، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله: استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه، ولا تغرن من قبلك الليلة، فلما أصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين ثم قال: أحسستم [١] فارسكم؟ قالوا:يا رسول الله، ما أحسسناه، فثوب [٢] بالصلاة، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يتلفت إلى الشعب، حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال: أبشروا فقد جاء فارسكم، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء، حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني انطلقت حتى إذا كنت في أعلى هذا الشعب، حيث أمرني رسول الله، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فلم أر أحدا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل نزلت الليلة؟ قال: لا، إلا مصليا أو قاضي حاجة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:فقد أوجبت، فلا عليك أن لا تعمل بعدها» . أخرجه أحمد بن خليد الحلبي، وأبو حاتم الرازي عن أبي توبة مثله، وقد ذكره أبو عمر في أنيس، وجعله ابن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، قال: ويقال أنس، والأول أكثر، والحديث المذكور يرد عليه، ونذكر الكلام عليه في أنيس إن شاء الله تعالى.أخرجه ابن منده وأبو نعيم.سلام: بالتشديد، وجلان: بالجيم، واللام المشددة، وآخره نون، وعيلان: بالعين المهملة.٢٦١- أنس بن معاذ بن أنس(ب د ع) أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري: شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.واختلف في اسمه، فقيل: أنس، وقيل: أنيس، وقال ابن إسحاق: اسمه أنس بن معاذ، وقال الواقدي: أنس بن معاذ، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بدرا وأحدا والخندق، ومات في خلافة عثمان. هذا كلام أبي عمر.وروى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما عن الزهري قال: وأنس بن معاذ بن أنس من بني عمرو بن مالك بن النجار. لا عقب له شهد

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/١١٨

بدرا.أخرجه الثلاثة.٢٦٢- أنس بن معاذ الجهني(د) أنس بن معاذ الجهني الأنصاري، عداده في أهل المدينة، روى حديثه سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده.قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد، أخبرنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن__________[١] أحسستم: وجدتم.[٢] التثويب: إقامة الصلاة.." (١)

"٢٩٥- أوس بن حارثةأوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن طريف الطائي. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن حميد بن منهب، عن جده أوس بن حارثة قال: «أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين راكبا من طيئ، فبايعته على الإسلام» . وذكر حديثا طويلا.ذكره ابن الدباغ.٢٩٦- أوس بن حبيب(ب) أوس بن حبيب الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، قتل بخيبر شهيدا وقيل فيه: أوس ابن جبير.أخرجه هاهنا أبو عمر، وقد تقدم في أوس بن جبير.٢٩٧- أوس بن الحدثان(ب د ع) أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة بن سعد بن يربوع بن وابلة بن دهمان ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.ساق هذا النسب أبو نعيم، له صحبة، يعد في أهل المدينة، وهو الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم أيام منى ينادي: «أن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن، وأن أيام منى أيام أكل وشرب» .وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر.أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن بكار العيشي، أخبرنا محمد بن بكر البرساني، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان، أخبرني الزهري، عن مالك ابن أوس بن الحدثان بن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أخرجوا زكاة الفطر صاعا من طعام، وطعامنا يومئذ البر والتمر والزبيب والأقط [١] » روى عنه سلمة بن وردان، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس.أخرجه الثلاثة.٢٩٨- أوس بن حذيفة(ب د ع) أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن غيرة بن عوف الثقفي، وهو أوس ابن أبي أوس.قال البخاري: أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط ابن جشم الثقفي، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه ابنه وعثمان بن عبد الله، وعبد الملك بن المغيرة.قال محمد بن سعد الواقدي: وممن نزل الطائف من الصحابة: أوس بن حذيفة الثقفي، كان في وفد ثقيف، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جميعه ابن مندة.__________[١] هو لبن مجفف يطبخ به.." (٢)

"وقيل: اسمه بشير، وقيل: ثعلبة، وقيل: ثعلبة أخوه. عداده في أهل المدينة، وهو جد أبي المقوم يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبي عمرة، وكان تحت أبي عمرة بنت المقوم بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم فولدت له عبد الله وعبد الرحمن، روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال: «قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، أرأيت من آمن بك ولم يرك؟ قال: أولئك منا وأولئك معنا» . وروى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جده أبي عمرة: أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه إخوة [١] يوم بدر أو يوم خيبر ومعهم فرس، وهم أربعة، فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال بأعيانهم سهما سهما، وأعطى الفرس سهمين» .وروى أبو عمر هذا الحديث عن ثعلبة بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/١٥٤

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/١٦٧

عمرو بن محصن [٢] وقد اختلف فيه كثيرا، وسنذكره في بشير، وثعلبة، وفي أبي عمرة إن شاء الله تعالى.أخرج بشرا ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في بشير.٤٣٧- بشر الغنوي(ب د ع) بشر الغنوي أبو عبد الله، وقيل: الخثعمي، روى عنه ابنه عبيد الله [٣] . أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثني الوليد بن المغيرة المعافري، حدثني عبيد الله بن بشر الخثعمي عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لتفتحن القسطنطينية، ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش» . قال: فدعاني مسلمة [٤] بن عبد الملك، فسألني فحدثته فغزا القسطنطينية. ورواه أبو كريب، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة عن عبد الله بن بشر الغنوي، عن أبيه.أخرجه الثلاثة.٤٣٨- بشر بن قحيف(د ع) بشر بن قحيف. ذكره أحمد بن سيار المروزي في الصحابة، ممن سمع النبي صلى الله عليه وسلم، ووهم فيه، وليست له صحبة، وذكره البخاري في التابعين، وروى أحمد بن سيار عن يحيى بن يحيى، عن محمد بن جابر، عن سماك بن حرب، عن بشر بن قحيف قال [٥] : كنت أشهد الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف حيث كان وجهه، مرة عن يمينه، ومرة عن يساره. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليست له صحبة ولا رؤية.٤٣٩- بشر بن قدامة الضبابي(ب د ع) بشر بن قدامة الضبابي. عداده في أهل اليمن، روى عنه عبد الله بن حكيم__________[١] أخوه: جمع أخ، يعنى إخوته.[٢] ينظر الاستيعاب: ٢٠٩.[٣] كذا في الأصل وفي الاستيعاب ١٧٠ وفي الإصابة: عبد الله.[٤] في المطبوعة: سلمة، وينظر الاستيعاب: ١٧٠.[٥] ينظر ترجمة بشر هذا في الإصابة.." (١)

"قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم ولم يذكرا نسبه، وقد نسبه الكلبي، وسماه بكيرا مصغرا وسمى أباه شدادا بدالين، فقال: بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي وهو فارس أطلال، وله يقول الشماخ:وغيب [١] عن خيل بموقان أسلمت ... بكير بني الشداخ فارس أطلالقال: وبكير الذي ذكر القصة، وأظن الحق قول الكلبي لعلمه بالنسب، ولأن في نسبه الشداخ فظناه أبا قريبا، وإنما هو في النسب فوق الأب الأدنى، ويكون أبو نعيم قد تبع ابن منده في ذلك.والله أعلم.٤٨٨- بكر بن عبد الله(د س) بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري. روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «علموا أبناءكم السباحة والرماية، ونعم لهو المؤمنة في بيتها المغزل، وإذا دعاك أبواك فأجب أمك» . أخرجه ابن مندة وأبو موسى.٤٨٩- بكر بن مبشر(ب د ع) بكر بن مبشر بن خير الأنصاري. من بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وبنو عبيد بطن من الأوس، له صحبة، عداده في أهل المدينة.روى عنه إسحاق بن سالم، روى سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سويد، عن أنيس بن أبي يحيى، عن إسحاق بن سالم، مولى بني نوفل بن عدي، عن بكر قال: كنت أغدو إلى المصلى يوم الفطر ويوم الأضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسلك بطن بطحان، حتى نأتي المصلى فنصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم نرجع من بطن بطحان مع رسول الله صلى الله عليه

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢٤/١

وسلم. أخرجه الثلاثة.قال ابن منده: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به سعيد عن إبراهيم.قلت: قال أبو عمر: روى عنه إسحاق بن سالم، وأنيس بن أبي يحيى وليس كذلك، إنما أنيس راو عن إسحاق والله أعلم.٤٩٠- بكير بن شدادبكير، بضم الباء وزيادة ياء التصغير، هو: بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ الكناني الليثي، وقد تقدم الكلام عليه في بكر بن الشداخ.نسبه هكذا ابن الكلبي.______________[١] في المطبوعة: وغيبت، ورواية الديوان ٤٥٦:لقد غادرت خيل بموقان أسلمتوأطلال: اسم فرس، وموقان: ولاية بأذربيجان.." (١)

"قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، وهو جد بريدة بن سفيان، قال ابن منده وأبو نعيم: وهم ابن سعد، والصواب ما روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر عن أبيه عن جده أوس قال: «لما مر النبي صلى الله عليه وسلم به مهاجرا، بعث معه مسعودا مولاه» . وقد تقدم في أوس.أخرجه الثلاثة.٥٢٠- تميم بن الحمام(د ع) تميم بن الحمام الأنصاري. استشهد يوم بدر، وفيه نزلت وفي أصحابه:ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات ٢: ١٥٤ [١] . ذكره ابن منده، ورواه عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس.قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، وصحف فيه، وإنما هو عمير بن الحمام، اتفقت رواية الرواة وأصحاب المغازي والسير أنه: عمير بن الحمام من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، والذي صحف في اسمه محمد بن مروان السدي، وتبعه بعض الناس على هذا التصحيف، ويرد في عمير إن شاء الله تعالى.أخرجه الثلاثة [٢] .حرام: بفتح الحاء والراء، وسلمة: بكسر اللام [٣] .٥٢١- تميم مولى خراش(ب د ع) تميم مولى خراش بن الصمة الأنصاري. شهد بدرا مع مولاه خراش. ذكره عروة بن الزبير والزهري فيمن شهد بدرا، وشهد أحدا، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه، وبين خباب مولى عتبة بن غزوان.أخرجه الثلاثة.٥٢٢- تميم بن ربيعة(س) تميم بن ربيعة بن عوف بن جراد بن يربوع بن طحيل بن عدي بن الربيعة بن رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد الجهني. أسلم، وشهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايع بيعة الرضوان تحت الشجرة.أخرجه أبو موسى، وذكره هشام في الجمهرة.٥٢٣- تميم بن زيد(ب د ع) تميم بن زيد. أخو عبد الله بن زيد الأنصاري المازني أبو عباد، يعد في أهل المدينة، روى عنه ابنه عباد.______________[١] البقرة: ١٥٤.[٢] يعني: أخرج الثلاثة عمير بن الحمام، ويرد ذلك في ترجمته.[٣] في الأصل والمطبوعة: بكسر السين، وهو سهو.." (٢)

"عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو الضياح، فقد ظن أبو موسى وابن شاهين أن هذه الأنساب الثلاثة لرجل واحد، فلهذا جمعاها في ترجمة واحدة، أما النسبان الأولان فلهما فيهما بعض العذر، إذ هما من بطن واحدة وهو ظفر، وعلى الحقيقة فلا عذر، فإن أحدهما من بني سواد بن ظفر والآخر من بني عبد رزاح بن ظفر، وأما النسب الثالث الذي هو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف فلا عذر لهما، فإن ظفرا وثعلبة لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس، فكيف يشتبه أن يكون هو هو، هذا بعيد وقوعه، وأما النسبان اللذان إلى ظفر فقد فرق أبو عمر بينهما كما ذكرناه عنه، وجعلهما

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤١/١

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢٥٨/١

اثنين، الأول: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، والثاني: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، والحق معه، فإنه ليس بينهما ما يوجب أن يكونا واحدا إلا اجتماعهما في ظفر، وكل البطون يكون منها جماعة من الصحابة، فعلى هذا يجعل الجميع واحدا، لاجتماعهم في بطن واحد، والله أعلم.٥٧٨- ثابت بن هزال(ب د ع) ثابت بن هزال بن عمرو الأنصاري. من بني عمرو بن عوف بن الخزرج، من بلحبلى، شهد بدرا، والله أعلم قاله الزهري، وقتل يوم اليمامة، قاله ابن منده.وأما أبو عمر فإنه قال: من بني عمرو بن عوف، شهد بدرا والمشاهد كلها، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة.وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة قال: ومن بني سالم بن عوف: ثابت ابن هزال.أخرجه الثلاثة.٥٧٩- ثابت بن وائلة(ب) ثابت بن وائلة، قتل يوم خيبر شهيدا.أخرجه أبو عمر مختصرا.٥٨٠- ثابت بن وديعة(ب د) ثابت بن وديعة بن جذام، أحد بني أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأنصار ثم من الأوس، يكنى: أبا سعد، وكان أبوه من المنافقين، عداده في أهل المدينة، قاله ابن منده عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.وقال أبو نعيم: ثابت بن يزيد بن وديعة على ما نذكره بعد هذه الترجمة.وقال أبو عمر: ثابت بن وديعة، نسب إلى جده وهو: ثابت بن يزيد [١] بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم، وهو الحبلى، بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري قال الواقدي: يكنى: أبا سعد، كوفي، روى عنه زيد بن وهب، وعامر بن سعد، والبراء بن عازب__________[١] في الأصل والمطبوعة: زيد، وما أثبتناه عن الاستيعاب: ٢٠٥.." (١)

"٦٤٩- جابر بن عتيك(ب د ع) جابر بن عتيك وقيل: جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث ابن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، من بني معاوية، قاله ابن إسحاق، ونسبه الكلبي مثله، إلا أنه أسقط الحارث الأول وزيدا.شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد الله، وقال ابن منده: كنيته أبو الربيع، قال أبو نعيم: وهو وهم، فإنها كنية عبد الله بن ثابت الظفري، وكانت معه راية بني معاوية عام الفتح، وهو أخو الحارث بن عتيك.روى عنه ابناه: عبد الله وأبو سفيان، وعتيك بن الحارث بن عتيك.أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد المعروف بابن سمنية [١] الجوهري بإسناده عن القعنبي، عن مالك ابن أنس، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، وهو جد عبد الله أبو أمه أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت، فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه، فاسترجع وقال: غلبنا عليك يا أبا الربيع، فصاح النسوة وبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية، قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: إذا مات، فقالت ابنته: والله إن كنت لأرجو أن يكون شهيدا، فإنك كنت قد قضيت جهازك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن الله سبحانه قد أوقع أجره على قدر نيته، وما تعدون الشهادة؟ قالوا: القتل في سبيل الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشهداء سوى القتل في سبيل الله:المطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٩/١

الجنب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد» . وتوفي جابر سنة إحدى وستين، وعمره إحدى وتسعون سنة.أخرجه الثلاثة.بجمع مضمومة الجيم: هي المرأة تموت وفي بطنها ولد، وقيل: هي البكر، والأول أصح، وقاله الكسائي بجيم مكسورة.٦٥٠- جابر بن عمير(ب د ع) جابر بن عمير الأنصاري. له صحبة، عداده في أهل المدينة.روى عنه عطاء بن أبي رباح. أخبرنا محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا القاضي أبو أحمد، وحبيب بن الحسن، ومحمد بن حبيش، قالوا: حدثنا خلف بن عمرو العكبري، أخبرنا المعافى بن سليمان، أخبرنا موسى بن أعين، عن أبي عبد الرحيم خالد بن يزيد، عن عبد الرحيم الزهري، عن عطاء أنه رأى جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان، فمل أحدهما فجلس، فقال له صاحبه: كسلت؟ قال: نعم، قال أحدهما للآخر:__________[١] في الأصل والمطبوعة: سمينة، ينظر المشتبه للذهبي: ٣٦٩.." (١)

"٦٦٤- جارية بن قدامة(ب د ع) جارية بن قدامة التميمي السعدي، عم الأحنف بن قيس، وقيل: ابن عم الأحنف، قاله ابن منده وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم قال: وقيل ليس بعمه ولا ابن عمه أخي أبيه، وإنما سماه عمه توقيرا، وهذا أصح، فإنهما لا يجتمعان إلا إلى كعب بن سعد بن زيد مناة، على ما نذكره، فإن أراد بقوله: ابن عمه أنهما من قبيلة واحدة، فربما يصح له ذلك، وهو: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن، ويقال: حصين بن رزاح وقيل: رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا أيوب وأبا يزيد، يعد في البصريين، روى **عنه أهل المدينة وأهل** البصرة.فمن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن هشام، يعني ابن عروة، أخبرني أبي، عن الأحنف بن قيس، عن عم له يقال له:جارية بن قدامة أن رجلا قال: «يا رسول الله، قل لي قولا وأقلل لعلي أعقله. قال: لا تغضب، فأعاد عليه ذلك مرارا كل ذلك يقول: لا تغضب» . قال يحيى: قال هشام: «قلت: يا رسول الله» وهم يقولون: لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه حروبه، وهو الذي حصر عبد الله بن الحضرمي بالبصرة في دار ابن سنبيل [١] وحرقها عليه، وكان معاوية أرسله إلى البصرة ليأخذها له، فنزل ابن الحضرمي في بني تميم، وكان زياد بالبصرة أميرا فكتب إلى علي، فأرسل علي إليه أعين بن ضبيعة المجاشعي، فقتل غيلة، فبعث علي بعده جارية بن قدامة فأحرق على ابن الحضرمي الدار التي سكنها.أخرجه الثلاثة.٦٦٥- جارية بن مجمع(س) جارية بن مجمع بن جارية، روى الطبراني، عن مطين، عن إبراهيم بن محمد بن عثمان الحضرمي، عن محمد بن فضيل، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة من الأنصار: زيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعد ابن عبادة، وأبي بن كعب، وكان جارية بن مجمع بن جارية قد قرأه إلا سورة أو سورتين. كذا قاله الطبراني.ورواه إسحاق بن يوسف عن زكريا به، وقال: المجمع بن جارية.وكذلك قاله إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، وهو الصحيح، وكان جارية بن عامر والد المجمع فيمن اتخذ مسجد الضرار، وكان

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٩/١

المجمع يصلي لهم فيه، وهذا يقوي قول من يقول: إن المجمع كان الحافظ للقرآن.أخرجه أبو موسى.____________[١] كذا في الأصل، وفي تاج العروس: «وابن سنبل، بالكسر، رجل بصرى أحرق جارية بن قدامة، وهو من أصحاب على رضى الله عنه، خمسين رجلا من أهل البصرة في داره» .." (١)

"قال: زيد خير مني وأنا ولدت قبله، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيئ، فماتت، فبقينا في حجر جدنا لأمنا، وأتى عماي فقالا لجدنا: نحن أحق بابني أخينا، فقال: خذا جبلة ودعا زيدا، فأخذاني فانطلقا بي، وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيدا، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة، فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم.وقد روى بعضهم فقال: جبلة نسيب لأسامة بن زيد، وروى عن جبلة بن ثابت أخي زيد، والصحيح: جبلة بن حارثة أخو زيد، وما سوى هذا فليس بصحيح.أخرجه الثلاثة.٦٨٤- جبلة بن سعيد(س) جبلة بن سعيد بن الأسود بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين. وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم.أخرجه أبو موسى.٦٨٥- جبلة بن شراحيل(د) جبلة بن شراحيل. أخو حارثة بن شراحيل بن عبد العزى، ذكره ابن منده بترجمة مفردة، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة. وذكر أن حارثة تزوج بامرأة من نبهان من طيئ، فأولدها جبلة، وأسماء، وزيدا، وتوفيت أمهم، وبقوا في حجر جدهم. وذكر الحديث الذي تقدم في ترجمة جبلة بن حارثة.قال أبو نعيم: وهم بعض الرواة فقدر أن جبلة عم لزيد، فجعل الترجمة لجبلة عم زيد، ومن نظر في القصة وتأملها علم وهمه، لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيئ امرأة من بني نبهان، فأولدها جبلة وأسماء وزيدا، فإذا ولد حارثة جبلة يكون أخا زيد، لا عمه.قلت: والذي قاله أبو نعيم حق، والوهم فيه ظاهر.أخرجه ابن مندة.٦٨٦- جبلة بن عمرو الأنصاري(ب د ع) جبلة بن عمرو الأنصاري، أخو أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: هو ساعدي، وقال: فيه نظر، يعد في أهل المدينة، روى عنه ثابت ابن عبيد، وسليمان بن يسار.وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين، وشهد صفين مع علي، وسكن مصر، وكان فاضلا من فقهاء الصحابة، وروى خالد أبو عمران عن سليمان بن يسار: أنه سئل عن النفل في الغزو فقال: لم أر أحدا يعطيه غير ابن خديج، نفلنا في إفريقية الثلث بعد الخمس، ومعنا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والمهاجرين غير واحد، منهم: جبلة بن عمرو الأنصاري." (٢)

"٨١٣- جندع بن ضمرةجندع بن ضمرة. روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، أن جندب بن ضمرة الليثي هو الذي نزل فيه: ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ٤: ١٠٠ [١] الآية.وروى حجاج بن منهال، عن ابن إسحاق، عن يزيد، فقال: إن جندع بن ضمرة.. ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق، وقد تقدم في جندب بن ضمرة أتم من هذا.٨١٤- جندلة بن نضلة(ب) جندلة بن نضلة بن عمرو بن بهدلة. حديثه في أعلام النبوة حديث حسن.أخرجه أبو عمر مختصرا.٨١٥- جنيد بن سباع الجهني(ب د ع) جنيد بن سباع الجهني، وقيل: حبيب، وكنيته أبو جمعة، يعد في الشاميين، ذكروه هاهنا بالياء المثناة من تحتها بعد النون، وقد تقدم

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٤/١

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢٠/١

حديثه في جنبذ بالباء الموحدة بعد النون.أخرجه الثلاثة.٨١٦- جنيد بن عبد الرحمنجنيد بن عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة. وفد هو وأخوه: حميد وعمرو بن مالك على النبي صلى الله عليه وسلم قاله هشام بن الكلبي.باب الجيم والهاء٨١٧- جهبل بن سيف(س) جهبل بن سيف، من بني الجلاح. وهو الذي ذهب ينعي النبي صلى الله عليه وسلم إلى حضرموت، وله يقول امرؤ القيس بن عابس:شمت البغايا يوم أعلن جهبل ... بنعي أحمد النبي المهتديوجهبل وأهل بيته من كلب، يسكنون حضرموت، وكذلك ذكره ابن الكلبي: أنه من كلب بن وبرة.أخرجه أبو موسى.٨١٨- جهجاه بن قيس(ب د ع) جهجاه بن قيس، وقيل: ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غفار، الغفاري، وهو من أهل المدينة، روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار، وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان، وشهد غزوة________________[١] النساء: ١٠٠.." (١)

"حدثني أبي، أخبرنا جعفر بن محمد بن شاكر (ح) قال أبو حفص: وحدثنا محمد بن يعقوب الثقفي، أخبرنا أحمد بن عمار الرازي قالا: حدثنا محمد بن الصلت، أخبرنا منصور بن أبي الأسود، عن أبي جناب، عن إياد بن لقيط، عن الجهدمة قال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصلاة وبرأسه ردع [١] الحناء» . ورواه جماعة عن إياد، عن أبي رمثة، عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عبدان أن الجهدمة اسم أبي رمثة. أخرجه أبو موسى.قلت: وقد اختلف في اسم أبي رمثة التيمي، ولم أظفر فيها بأن اسمه جهدمة إلا أن الراوي عنه إياد بن لقيط.٨٢٠- جهر أبو عبد الله(د ع) جهر أبو عبد الله. روى حديثه الزهري، عن عبد الله بن جهر، عن أبيه، قال: «قرأت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال: يا جهر، أسمع ربك ولا تسمعني» . أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.٨٢١- جهم الأسلمي(د ع) جهم الأسلمي. وقيل: السلمي، وهو وهم، والصواب: جاهمة، عداده في أهل المدينة. روى حسان بن غالب، عن ابن [٢] لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبي حنظلة بن عبد الله، عن معاوية بن جهم الأسلمي، عن أبيه جهم أنه قال: «جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقلت: يا رسول الله، إني قد أردت الجهاد في سبيل الله، فقال: هل من أبويك من حي؟ قلت: نعم أمي. قال: فالزم رجلها، قال: فأعدت عليه ثلاثا، فقال: ويحك الزم رجلها، فثم الجنة» .خالفه ابن جريج فرواه عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة، وهو أصح. قال أبو نعيم: اختلف على ابن إسحاق فيه، فمنهم من قال: عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه جاهمة، ومنهم من قال: عن ابن معاوية بن جاهمة قال: «أتيت النبي صلى الله عليه وسلم..» ولم يقل أحد منهم جهم، إلا حسان بن غالب عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق، وأدخل بين محمد ومعاوية:أبا حنظلة بن عبد الله، فخالف فيه أصحاب ابن جريج، لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، وهو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة، وجعلوه سلميا لا أسلميا.٨٢٢- جهم البلوى(ب د ع) جهم البلوي. روى عنه ابنه علي أنه قال: «وافينا رسول الله صلى

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٦٥/١

الله عليه وسلم يوم الجمعة فسألنا: من نحن؟ فقلنا: نحن بنو عبد مناف، فقال: أنتم بنو عبد الله» . أخرجه الثلاثة.________________[١] هو الصبغ.[٢] في الأصل والمطبوعة: أبى، والصواب ما أثبتناه وسيأتي بعد.." (١)

"ما رواه ابن المبارك، وقبيصة، وأصحاب الثوري، عن الثوري، عن [إسماعيل بن إبراهيم [١]] عن أبيه، عن جده. قال: وكذلك رواه وكيع وبشر بن عمرو وابن أبي فديك في آخرين، عن [إسماعيل ابن إبراهيم] [١] عن أبيه عن جده، قال: وذكر الحارث في هذا الحديث وهم.أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده، عن أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب، أخبرنا ابن أبي فديك، أخبرنا موسى وإسماعيل ابنا إبراهيم الربعيان، عن أبيهما، عن عبد الله ابن أبي ربيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة استسلف منه سلفا، وقال موسى: ثلاثين ألفا مالا، قال:واستعار منه سلاحا، فلما رجع رد ذلك إليه، وقال: إنما جزاء السلف الوفاء والحمد.أخرجه ابن منده وأبو نعيم.قلت: الحارث بن أبي ربيعة هو ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، وهو عامل ابن الزبير على البصرة ويلقب: القباع، وليس له صحبة، ويرد ذكر عبد الله بن أبي ربيعة في بابه.٨٨٢- الحارث بن زهير(س) الحارث بن زهير بن أقيش العكلي، قال ابن شاهين: لا أدري هو الأول، يعنى الحارث ابن أقيش، أو غيره، وقد تقدم، روى حديثه الحارث بن يزيد العكلي، عن مشيخة من الحي، عن الحارث بن زهير بن أقيش العكلي أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب له ولقومه كتابا هذه نسخته:«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد النبي لبني قيس بن أقيش، أما بعد فإنكم إن أقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأعطيتم سهم الله عز وجل والصفي [٢] ، فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل» . أخرجه أبو موسى.قلت: أما أنا فلا أشك أنهما واحد، أعني هذا والحارث بن أقيش الذي تقدم ذكره، ولعله اشتبه عليه حيث رأى لأحدهما حديث كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، وللثاني حديث: من مات له أربعة من الولد، فظنهما اثنين، وإنما الحديثان لواحد، وهو الحارث بن أقيش، وهو ابن زهير بن أقيش، نسب مرة إلى أبيه، ومرة إلى جده، والله أعلم.٨٨٣- الحارث بن زياد الأنصاري(ب د ع) الحارث بن زياد الأنصاري الساعدي. بدري، يعد في أهل المدينة، شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم.أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يونس بن محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل، أخبرنا حمزة بن أبي أسيد، وكان أبوه بدريا، عن الحارث بن زياد________________[١] في الأصل والمطبوعة: إبراهيم بن إسماعيل، وينظر الرواية التي سبقت هذه، كما ينظر ترجمة عبد الله بن أبى ربيعة، فقد ذكر فيها السند كما أثبتناه.[٢] في النهاية: الصفي ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة.." (٢)

"قال ابن ماكولا: جزء، بفتح الجيم، وسكون الزاي، وبعدها همزة، فمنهم: حباب بن جزء بن عمرو بن عامر الأنصاري، له صحبة، وشهد أحدا، وما بعدها، وقتل بالقادسية، وقال مصعب عن ابن القداح: هو الحباب بن جزى، بضم الجيم، وكأن الأول أكثر.١٠١٩- الحباب بن زيد(ب س) الحباب بن زيد بن تيم بن أمية بن خفاف بن بياضة بن خفاف بن سعيد بن مرة ابن مالك بن الأوس الأنصاري البياضي. شهد أحدا مع أخيه حاجب بن زيد، وقتل

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٦٧/١

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٢/١

باليمامة.أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا.١٠٢٠- الحباب بن عبد الله(د ع) الحباب بن عبد الله بن أبي بن سلول. كان اسمه الحباب، وبه كان أبوه يكنى، فلما أسلم سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله، ويرد في عبد الله مستقصى، إن شاء الله تعالى، وهو الذي استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل أبيه، لما كان يظهر منه من النفاق، فلم يأذن له.أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.١٠٢١- الحباب بن عمرو(د ع) الحباب بن عمرو، أخو أبي اليسر الأنصاري، عداده في أهل المدينة.روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه، عن سلامة بنت معقل [١] ، قالت: قدم عمي في الجاهلية. فباعني من الحباب بن عمرو، فاستسرني، فولدت له عبد الرحمن ابن الحباب، فتوفي وترك دينا، فقالت لي امرأته: الآن، والله، تباعين يا سلامة في الدين، فقلت: إن كان الله قضى ذلك علي احتسبت، فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته خبري، فقال: من صاحب تركة الحباب؟ قالوا: أخوه أبو اليسر بن عمرو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعتقوها، فإذا سمعتم برقيق قدم علي فائتوني أعوضكم منها، فأعتقوها، فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق، فدعا أبا اليسر، فقال: خذ من هذا الرقيق غلاما لابن أخيك.رواه أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن إبراهيم، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فذكر نحوه، وقال: سلامة، قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث سلمة، عن ابن إسحاق، فقال: عن الخطاب، عن أمه، عن سلمة بنت معقل، وهي سلامة لا يختلف فيها، وقيل: الحتات. ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.______________[١] ينظر خلاصة التذهيب: ٤٢٣.." (١)

"تأعيذ نفسي وأعيذ صحبي ... من كل جني بهذا النقبحتى أؤوب سالما وركبيفسمع قائلا يقول: يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا، لا تنفذون إلا بسلطان ٥٥: ٣٣ [١] فلما قدم مكة خبر بذلك في نادي قريش، فقالوا له: صبأت والله يا أبا كلاب، إن هذا فيما يزعم محمد أنه نزل عليه، فقال: والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي، ثم أسلم.ولما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر، قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله، إن لي بمكة مالا.، وإن لي بها أهلا، وإني أريد أن آتيهم، فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئا؟ ...أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني بعض أهل المدينة، قال: لما أسلم الحجاج بن علاط السلمي شهد خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن لي بمكة مالا على التجار، ومالا عند صاحبتي أم شيبة بنت أبي طلحة، أخت بني عبد الدار، وأنا أتخوف إن علموا بإسلامي أن يذهبوا بمالي، فائذن لي باللحوق به، لعلي أتخلصه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:قد فعلت، فقال: يا رسول الله، إنه لا بد لي من أن أقول، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل وأنت في حل. فخرج الحجاج، قال: فلما انتهيت إلى ثنية البيضاء [٢] إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار، فلما رأوني قالوا: هذا الحجاج وعنده الخبر، قلت: هزم الرجل أقبح هزيمة سمعتم بها، وقتل أصحابه، وأخذ محمد أسيرا، فقالوا: لا نقتله حتى نبعث به إلى أهل مكة، فيقتل بين أظهرهم. ثم جئنا مكة فصاحوا بمكة، وقالوا: هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمدا قد أسر، وإنما

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣٥/١

تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين أظهركم، فقلت: أعينوني على جمع مالي فإني أريد أن ألحق بخيبر، فأشتري مما أصيب من محمد، قبل أن يأتيهم التجار، فجمعوا مالي أحث جمع، وقلت لصاحبتي: مالي مالي، لعلي ألحق فأصيب من فرص البيع، فدفعت إلي مالي.فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس، وأنا قائم في خيمة تاجر، فقام إلى جانبي منكسرا مهموما، فقال: يا حجاج، ما هذا الخبر؟ فقلت: استأخر عني حتى تلقاني خاليا، ففعل، ثم قصد إلي، فقال:يا حجاج، ما عندك من الخبر؟ فقلت: الذي والله يسرك، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خيبر، وقتل من قتل من أهلها، وصارت أموالها له ولأصحابه، وتركته عروسا على ابنة ملكهم، ولقد أسلمت، وما جئت إلا لآخذ مالي، ثم ألحق برسول الله صلى الله عليه وسلم، فاكتم على الخبر ثلاثا، فإني أخشى الطلب، وانطلقت.فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة، وتخلق، ثم أخذ عصاه، وخرج إلى المسجد، واستلم الركن، فنظر إليه رجال من قريش، فقالوا: يا أبا الفضل، هذا والله التجلد على حر المصيبة، فقال: كلا، والذي____________[١] الرحمن: ٢٣.[٢] موضع قرب المدينة بجانب الربذة.." (١)

"إلى أن ترك الملك والدنيا، رغبة فيما عند الله تعالى، وكان يقول: ما أحببت أن ألي أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم على أن يهراق في ذلك محجمة دم، وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان بن عفان.وولي الخلافة بعد قتل أبيه علي رضي الله عنهما، وكان قتل علي لثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة أربعين، وبايعه أكثر من أربعين ألفا، كانوا قد بايعوا أباه على الموت، وكانوا أطوع للحسن، وأحب له. وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق، وما وراءه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك، ثم سار معاوية إليه من الشام، وسار هو إلى معاوية، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر الأخرى، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه، على أن تكون له الخلافة بعده، وعلى أن لا يطلب أحدا من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه، وغير ذلك من القواعد، فأجابه معاوية إلى ما طلب، فظهرت المعجزة النبوية في قوله صلى الله عليه وسلم: إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين.وأي شرف أعظم من شرف من سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا؟ أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو السعود، حدثنا أحمد بن محمد بن المجلي، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد العكبري، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان، أخبرنا أبو بكر بن دريد قال: قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين فقال بعد حمد الله عز وجل: إنا والله ما ثنانا عن أهل الشام شك ولا ندم، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر، فسلبت السلامة بالعداوة، والصبر بالجزع، وكنتم في منتدبكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم، ألا وإنا لكم كما كنا، ولستم لنا كما كنتم، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين: قتيل بصفين تبكون له، وقتيل بالنهروان تطلبون بثأره، فأما الباقي فخاذل، وأما الباكي فثائر، ألا وإن معاوية دعانا إلى أمر ليس فيه عز ولا نصفة، فإن أردتم الموت رددناه عليه، وحاكمناه إلى الله- عز وجل- بظبا [١] السيوف، وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا، فناداه القوم من كل جانب: البقية البقية، فلما أفردوه أمضى الصلح» . أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٥٧/١

وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود الطيالسي، أخبرنا القاسم بن الفضل الحداني [٢] ، عن يوسف بن سعد.قال: قام رجل إلى الحسن بن على بعد ما بايع معاوية، فقال: سودت وجوه المؤمنين، أو: يا مسود وجوه المؤمنين، فقال: لا تؤنبني، رحمك الله، فإن النبي صلى الله عليه وسلم أري بني أمية على منبره فساءه ذلك، فنزلت:إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر ٩٧: ١- ٣ [٣] تملكها بعدي بنو أمية. وقد اختلف في الوقت الذي سلم فيه الحسن الأمر إلى معاوية، فقيل: في النصف من جمادى الأولى_______________[١] ظبة السيف: حده: وجمعه: ظبا.[٢] في المطبوعة: الحراني، ينظر خلاصة التذهيب: ٢٦٦.[٣] القدر: ١، ٢، ٣.." (١)

"١٢١١- الحكم بن أبى الحكم(ب) الحكم بن أبي الحكم. مجهول، قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن حبتر، عنه، قال: تواعدنا أن نغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيناه سمعنا صوتا خلفنا ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت، فغشي علينا» .أخرجه أبو عمر هكذا.قلت: قول أبي عمر: إنه مجهول، عجيب منه، فإن هذا الحديث روى بهذا الإسناد عن قيس بن حبتر، عن بنت الحكم بن أبي العاص، عن أبيها، ويرد في اسمه، إن شاء الله تعالى.حبتر: بالحاء المهملة والباء الموحدة.١٢١٢- الحكم بن رافع(د ع) الحكم بن رافع بن سنان، الأنصاري الأوسي. من أهل المدينة، له ولأبيه صحبة.روى جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان قال: رآني الحكم وأنا غلام، آكل من هاهنا وهاهنا، فقال لي: يا غلام، لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل لم تعد [١] أصابعه بين يديه.جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جعفر.أخرجه ابن منده وأبو نعيم.١٢١٣- الحكم بن سعيد بن العاص(ب د ع) الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا فقال له: ما اسمك؟ قال: الحكم، قال: أنت عبد الله، قال: أنا عبد الله يا رسول الله. وقد ذكر في العبادلة، واختلف في وفاته، فقيل: قتل يوم بدر شهيدا، وقيل،: بل استشهد يوم مؤتة، وقيل: يوم اليمامة، ولا عقب له.أخرجه الثلاثة.١٢١٤- الحكم بن سفيان بن عثمان(ب د ع) الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف ابن ثقيف، الثقفي، وقيل: سفيان بن الحكم، وقيل: أبو الحكم الثقفي، وقيل: ابن أبي سفيان.أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد_______________[١] لم تعد: لم تتجاوز.." (٢)

"العدوي، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد الفتوح، ومات بطاعون عمواس، له ذكر. أخرجه أبو القاسم الدمشقي.عبيد وعويج: بفتح العينين.١٢٥٩- حمل بن سعدانة(ب س) حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب بن هبل بن عبد الله ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب الكلبي، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعقد له لواء، فشهد به صفين مع معاوية وهو القائل:لبث قليلا يلحق الهيجا

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٩١/١

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥١٢/١

حملوشهد مع خالد بن الوليد مشاهدة كلها، وقد تمثل بقول سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال:لبث قليلا يلحق الهيجا حمل ... ما أحسن الموت إذا حان الأجل [١]أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: ابن سعد، والصواب: ابن سعدانة، ذكره غير واحد من العلماء.حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة.١٢٦٠- حمل بن مالك(ب د ع) حمل بن مالك بن النابغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند ابن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة الهذلي. نزل البصرة وله بها دار، يكنى أبا نضلة، وذكره مسلم ابن الحجاج في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم **من أهل المدينة وغيره**، يعد في البصريين.أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا محمد بن مسعود المصيصي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، سمع طاوسا، عن ابن عباس، عن عمر: «أنه سأل عن قضية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك، يعني الجنين، فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال: كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى بمسطح فقتلتها وجنينها، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة [٢] وأن تقتل» . قال أبو عبيد: المسطح عود من أعواد الخباء.أخرجه الثلاثة.١٢٦١- حممة بن أبى حمية(ب د ع) حممة بن أبي حمية [٣] الدوسي. صحب النبي صلى الله عليه وسلم.أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال: حدثنا____________[١] البيت في سيرة ابن هشام: ٢- ٢٢٦، ويروى: لا بأس بالموت، وينظر الروض الأنف: ٢- ١٩٢.[٢] الغرة: عبد أو أمة.[٣] كذا بالأصل، وفي المطبوعة: حممة.." (١)

"١٣٧٥- خالد بن عبد العزى(د ع) خالد بن عبد العزى بن سلامة الخزاعي، أبو خناش. يعد في الحجازيين، له صحبة، روى عنه ابنه مسعود بن خالد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عليه فأجزره [١] شاة، وكان عيال خالد كثيرا، فأكل منها النبي صلى الله عليه وسلم وبعض أصحابه، وأعطى فضله خالدا، فأكلوا منها وأفضلوا.أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.١٣٧٦- خالد بن عبيد الله(ب د ع) خالد بن عبيد الله بن الحجاج السلمي. وقيل: ابن عبد الله، والأول أكثر.وقيل: إنه خزاعي، مختلف في صحبته.روى عنه ابنه الحارث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم، أخرجه الثلاثة.وقال أبو عمر: هو رجع بالسبي يوم حنين حتى قسمه بالجعرانة [٢] ، وقال: إسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة، لأنهم مجهولون.١٣٧٧- خالد بن عدي(ب د ع) خالد بن عدي. يعد في أهل المدينة، كان ينزل الأشعر [٣] .روى حديثه الحارث بن أبي أسامة، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباس العنبري، وغيرهم، عن أبي عبد الرحمن المقري، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود، عن بكر [٤] بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن خالد.أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري الديني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني أبو الأسود، عن بكير بن [٤] عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٣٥/١

يقول: «من جاءه من أخيه معروف من غير سؤال، ولا إشراف نفس فليقبله، فإنما هو رزق ساقه الله إليه» . أخرجه الثلاثة.بسر: بالباء المضمومة الموحدة، والسين المهملة.١٣٧٨- خالد بن عرفطة(ب د ع) خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي، ويقال: البكري، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة، ويقال: بل هو من قضاعة، ثم من عذرة، ومن قال هذا قال: هو خالد بن عرفطة____________[١] يقال: أجزرت القوم، إذا أعطيتهم شاة يذبحونها، ولا يقال إلا في الغنم خاصة.[٢] موضع بين مكة والطائف.[٣] الأشعر: أحد جبلين بالحجاز، ينظر مراصد الاطلاع.[٤] كذا في الأصل.." (١)

"١٤٦٨- خلاد بن رافع(ب د ع) خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن زريق ابن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي ثم الزرقي، وهو أخو رفاعة بن رافع شهد بدرا، يكنى أبا يحيى.روى رفاعة بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة، عن أبيه، قال: «خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر على بعير أعجف، حتى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء [١] برك بنا بعيرنا، فقلت: اللهم لك علينا لئن أتينا المدينة لننحرنه، فبينا نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:ما لكما؟ فأخبرناه، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم بزق في وضوئه، ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير، فصب في جوف البكر من وضوئه، ثم صب على رأس البكر، ثم على عنقه، ثم على حاركه [٢] ثم على سنامه، ثم على عجزه، ثم على ذنبه، ثم قال: اللهم احمل رافعا وخلادا فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقمنا نرتحل فارتحلنا فأدركنا النبي صلى الله عليه وسلم على رأس المنصف [٣] ، وبكرنا أول الركب، فلما رآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك، فمضينا حتى أتينا بدرا، حتى إذا كنا قريبا من وادي بدر برك علينا، فقلنا: الحمد لله، فنحرناه، وتصدقنا بلحمه.أخرجه الثلاثة، وقد ذكره ابن الكلبي فقال: قتل خلاد يوم بدر، ولم يقل هذا غيره، وهو شبيه بما ذكرناه، وقال أبو عمر: يقولون إنه له رواية. وهذا يدل على أنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم.١٤٦٩- خلاد الزرقي(س) خلاد الزرقي. أخرجه أبو موسى، وروى بإسناده عن عبد الله بن دينار، عن خلاد بن خلاد الزرقي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أخاف أهل المدينة أخافه الله عز، وجل وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا [٤] .رواه عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب، وقيل: السائب بن خلاد، وهو من بني الحارث بن الخزرج، ويذكر في السائب.وهذا خلاد استدركه أبو موسى على ابن منده، وليس بشيء، فإن هذا قد أخرجه ابن منده، فإن أراد أبو موسى: الزرقي، فقد أخرجه ابن منده، وقد تقدم، وإن أراد خلاد بن السائب فهو يأتي بعد____________[١] الروحاء: موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة على طريق مكة.[٢] الحارك: أعلى الكاهل.[٣] المنصف: واد باليمامة.[٤] الصرف: التوبة، والعدل: الفدية.." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧٩/١

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٦١٨/١

"هذه الترجمة، وهو المراد وإن لم يكن زرقيا، لأن ابن منده قد أخرج لابن السائب حديث: «من أخاف أهل المدينة..» المذكور في هذه الترجمة، ويكون قول أبي موسى: إنه زرقي، ليس بشيء، والله أعلم.أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره، ويكون المذكور واحدا.١٤٧٠- خلاد بن السائب(ب د ع) خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي، ثم من بلحارث بن الخزرج. روى عنه السائب، وعطاء بن يسار، والمطلب بن عبد الله بن حنطب.روى محمد بن عبيد وسليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب بن خلاد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله، وعليه لعنه الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا.ورواه عارم وعن حماد بن زيد، عن يحيى، عن مسلم، عن عطاء بن يسار فقال: عن السائب ابن خلاد أو خلاد بن السائب.ورواه حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد بإسناده، فقال: عن السائب بن خلاد، ولم يشك.ويذكر في السائب إن شاء الله تعالى. وأما ابن الكلبي فقال: خلاد بن سويد بن ثعلبة، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بدرا، وابنه السائب بن خلاد ولي اليمن لمعاوية، ولم يذكر في نسبه السائب، ولعله أراد جده، والله أعلم.أخرجه الثلاثة.١٤٧١- خلاد بن سويد(ب ع س) خلاد بن سويد بن ثعلبة. وقد تقدم نسبه في خلاد بن السائب، فإن هذا خلادا جده على قول، وأبوه على قول، وقد جعلهما أبو عمر وأبو نعيم اثنين، أحدهما: خلاد بن السائب بن خلاد ابن سويد، والثاني: خلاد بن سويد. وأما أبو أحمد العسكري فإنه جعلهما واحدا، فقال: خلاد بن سويد، وقيل: خلاد بن السائب بن ثعلبة. وعلى ما تقدم النسب في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، فإن هذا جده والله أعلم.شهد هذا العقبة وبدرا وأحدا والخندق، وقتل يوم قريظة، طرحت عليه حجر من أطم [١] من آطامها فشدخته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن له أجر شهيدين» ، يقولون: إن الحجر ألقتها عليه امرأة اسمها بنانة، امرأة من قريظة، ثم قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة لما قتل من أنهت [٢] منهم، ولم يقتل امرأة غيرها.______________[١] الأطم: بناء مرتفع، وفي سيرة ابن هشام ٢- ٤٥٤: طرحت عليه وحي.[٢] يعنى من نبت شعر عانته، وهو علامة البلوغ.." (١)

"١٦١٠- رباح بن الربيع(ب د ع) رباح بن للربيع، ويقال: ابن ربيعة. والربيع أكثر، ابن صيفي بن رباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم، أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي.وهو من أهل المدينة، نزل البصرة، روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفي بن رباح، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله، لليهود والنصارى يوم، فلو كان لنا يوم. فنزلت سورة الجمعة.أخبرنا أبو غانم بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي بها، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن أبي عيسى الجلي الحلبي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه، المعروف بابن الطيوري، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني بحلب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٦١٩/١

الحكم، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه أبي الزناد، عن المرقع، عن جده رباح بن الربيع أخي حنظلة الكاتب: أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها، وكان على مقدمته خالد بن الوليد، قال: فمر رباح وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة مقتولة، مما أصاب المقدمة، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجبون من خلقها، حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ناقته فانفرجوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:ما كانت هذه تقاتل. ثم نظر في وجوه القوم فقال لرجل: أدرك خالد بن الوليد فقل له: لا يقتلن ذرية ولا عسيفا [١] . أخرجه الثلاثة.رباح: بالباء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان. والأول أكثر. وأسيد: بضم الهمزة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وشريف: بضم الشين المعجمة. وجروة: بالجيم.والجلي: بكسر الجيم، واللام المشددة، وبعد اللام ياء.١٦١١- رباح مولى أم سلمة(د ع) رباح، مولى أم سلمة، روى كريب مولى ابن عباس، عن أم سلمة قالت: كان لنا غلام اسمه رباح، فنفخ وهو ساجد، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا رباح، أما علمت أن من نفخ فقد تكلم؟.رواه حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمولى، لها يقال له رباح: «يا رباح، ترب وجهك» يعني في السجود.ورواه أحمد بن أبي طيبة، عن عنبسة بن الأزهر، عن سلمة بن الأكوع. أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.١٦١٢- رباح أبو عبدة(د ع) رباح أبو عبدة، روى عنه ابنه عبدة، غير منسوب، وهو من أهل الشام.__________[١] الذرية: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر، وأنثى، والمراد بها هنا النساء، والعسيف: الأجير والشيخ الفاني والعبد.." (١)

"١٦٦٤- ربيعة بن مالك الأنصاري(س) ربيعة بن مالك، أبو أسيد الأنصاري الساعدي. روى ابن إسحاق، عن محمد بن خالد الأنصاري، عن أبي أسيد، واسمه ربيعه بن مالك قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إلى بقيع الغرقد [١] ، فإذا الذئب مفترش ذراعيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا أويس [٢] يستطعم. قالوا:رأيك يا رسول الله؟ قال: من كل سائمة عشرة. قالوا: كثير يا رسول الله. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار بيده: أن خالسهم. أخرجه أبو موسى. وقال: كذا سماه في هذا الحديث والمشهور في اسمه مالك بن ربيعة. وقد أوردوه في الميم.١٦٦٥- ربيعة بن مالك(س) ربيعة بن ملة [٣] ، أخو حبيب، ذكر في ترجمة أسيد بن أبي أناس.أخرجه هكذا أبو موسى.١٦٦٦- ربيعة بن وقاص(د ع) ربيعة بن وقاص، في حديثه نظر.روى حديثه الحسن، عن أبان، عن أنس بن مالك، عن ربيعة بن وقاص، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة: رجل يكون في برية حيث لا يراه أحد فيقوم فيصلي، فيقول الله عز وجل لملائكته: أرى عبدي هذا يعلم أن له ربا يغفر الذنوب، فانظروا ماذا يطلب؟ فتقول الملائكة:أي رب، رضاك ومغفرتك. فيقول: اشهدوا أني قد غفرت له. ورجل يكون معه فئة، فيفر عنه أصحابه ويثبت هو في مكانه، فيقول الله للملائكة: انظروا ما يطلب عبدى. فتقول الملائكة: يا رب، بذل مهجته لك يطلب رضاك. فيقول: اشهدوا أني قد غفرت له، ورجل يقوم من آخر الليل، فيقول الله للملائكة: اشهدوا أني قد غفرت له. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.باب الراء والجيم١٦٦٧- رجاء بن الجلاس(ب) رجاء بن الجلاس. ذكره

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٥٠

بعض من ألف في الصحابة.روى حديثه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن أم بلج، عن أم الجلاس، عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده فقال: أبو بكر. وهو إسناد ضعيف، لا يشتغل بمثله.____________[١] بقيع الغرقد: مقبرة أهل المدينة.[٢] أويس هو الذئب.[٣] في الأصل والمطبوعة: مالك، والصواب ما أثبتناه ينظر ترجمة حبيب: ١/ ٤٤٩ ويصحح ما في ترجمة أسيد ١/ ١٠٨، ففيها أن حبيب وربيعة ابنا مسلمة، وللصواب: ابنا ملة.." (١)

"فقالا: عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبيد بن دهمان، وقيل: عبد دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان ابن يسار بن مالك بن حطيط فليس بابن عم له دنيا، وإنما هما من بطن واحد من ثقيف، يجتمعان في مالك بن حطيط، يجتمعان في الأب الثامن، فلو لم يريدا ابن عم دنيا [١] لم يكن لتخصيصه بالذكر فائدة.١٩٠٣- السائب بن الحارث بن صبيرة(ب د ع) السائب بن الحارث بن صبيرة بن سعيد بن [سعد] بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب ابن لؤي القرشي السهمي، والحارث هو أبو وداعة، كان مع الكفار يوم بدر، فأسره أبو مرثد الغنوي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تمسكوا به فإن له ابنا كيسا. فخرج المطلب ابنه، ففاداه بأربعة آلاف، وهو أول أسير فدى من بدر، وقاله ابن منده.وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين فقال: السائب، وصوابه المطلب، وأما أبو عمر فذكر السائب بن أبي وداعة، وقال: هو [أخو] [٢] المطلب، وقال هو، وابن منده: توفي سنة سبع وخمسين، وتصدق بداريه. قاله أبو عمر عن البخاري.أخرجه الثلاثة.قلت: إن أراد أبو نعيم في الرد على ابن منده أن الأسير المطلب، فكلاهما غير صحيح، وإنما الذي أسر هو أبو وداعة، والذي افتداه هو المطلب، قاله الزبير وغيره. وقد قال ابن منده وأبو نعيم في المطلب ابن أبي وداعة: إنه قدم في فداء أبيه يوم بدر، فكفى بقولهما ردا على أنفسهما، وإن أراد أن السائب لم يكن صحابيا، وإنما كان المطلب، فقد وافق ابن منده جماعة منهم البخاري وأبو عمر، وغيرهما، جعلوه صحابيا، وقد قال الزبير بن بكار، وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش: والسائب بن أبي وداعة، زعموا أنه كان شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة، وأمه خناس من بني أسعد بن مشنوء بن عبد من خزاعة.سعيد: بضم السين، وفتح العين، والله أعلم.١٩٠٤- السائب بن الحارث بن قيس(ب د ع) السائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي، قتل يوم الطائف شهيدا، قاله ابن إسحاق، وكان من مهاجرة الحبشة.وقال أبو عمر: خرج السائب يوم الطائف، وقتل بعد ذلك يوم فحل بالأردن من أرض الشام شهيدا وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة أول خلافة عمر، وقال الكلبي: كانت سنة أربع عشرة وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدي.فحل: من أرض الشام، بكسر الفاء.١٩٠٥- السائب بن أبي حبيش(ب د ع) السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي، أخو فاطمة بنت أبي حبيش، وهو معدود في أهل المدينة.____________[١] يعنى قريب النسب.[٢] عن الاستيعاب: ٥٧٦.." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٦٦

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/١٦٠

"وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: ذاك رجل لا أعلم فيه عيبا، وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أقدر [أن] [١] أعيبه، وروى أن عمر قال هذا في عبد الله بن السائب هذا، وكان شريفا أيضا وسيطا، والا صح أنه قاله، في السائب.روى عن السائب: سلمان بن يسار.أخرجه الثلاثة.١٩٠٦- السائب بن حزن(ب) السائب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي، عم سعيد بن المسيب.أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، قال مصعب الزبيري: المسيب، وعبد الرحمن، والسائب، وأبو معبد بنو حزن بن أبي وهب، وأمهم: أم الحارث بنت شعبة [٢] بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل، قال: ولم يرو عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن. أخرجه أبو عمر.عائذ: بالياء تحتها نقطتان.١٩٠٧- السائب بن خباب(ب د ع) السائب بن خباب أبو مسلم. وقيل: أبو عبد الرحمن، صاحب المقصورة، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.روى عنه حديث واحد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا وضوء إلا من صوت أو ريح. روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وإسحاق بن سالم، وابنه مسلم بن السائب.توفي سنة سبع وسبعين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.أخرجه الثلاثة.١٩٠٨- السائب بن خلاد الجهني(ب د ع) السائب بن خلاد الجهني، أبو سهلة.روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حيوان، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم: من أخاف أهل المدينة.. وحديث صالح، عنه، في الإمام الذي بصق في القبلة، هذا جميع ما أخرجه أبو عمر وقال أبو نعيم: السائب بن خلاد الجهني، والد خلاد، روى عنه ابنه خلاد أنه قال: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا دخل أحدكم الخلاء فليمسح بثلاثة أحجار. ومثله قال ابن منده، ورويا أيضا، عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه.__________[١] ع الإستيعاب: ٥٧٠.[٢] في الأصل والمطبوعة: سعيد، والضبط من كتاب نسب قريش: ٣٤٥، وجمهرة أنساب العرب: ١٥٨، وفيهما:شعبة بن عبد الله بن أبي قيس. وينظر ترجمة أبى معبد، في باب الكنى من هذا الكتاب.." (١)

"أخرجا هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في ترجمة السائب أبي خلاد [١] الجهني، جعله ترجمة ثالثة.أخبرنا أبو أحمد بن علي بن سكينة بإسناده، عن سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنى عمرو، عن بكر بن سوادة الجذامي، عن صالح بن حيوان، عن أبي سهلة السائب بن خلاد، قال أحمد: من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن رجلا أم قوما فبصق في القبلة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ: لا يصل لكم، فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم، فمنعوه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: نعم، وحسيت أنه قال: إنك آذيت الله، ورسوله. حيوان: بالحاء المهملة، كذلك ذكره البخاري في باب الحاء، فيمن اسمه صالح.أخرجه الثلاثة. ويرد الكلام عليه في ترجمة السائب بن خلاد بن سويد.١٩٠٩- السائب بن خلاد الأنصاري(ب د ع) السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أبو سهلة، قاله ابن منده وأبو نعيم، وهما كنياه، وجعل أبو عمر هذه للسائب بن خلاد الجهني المقدم ذكره،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٦١/٢

ولهذا السائب أيضا، وقال في هذه الترجمة: السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي، من بني كعب بن الخزرج، أبو سهلة، فقد اتفقوا على أنه من بني كعب بن الخزرج، وهذا كعب ليس والد ساعدة القبيلة المشهورة التي منها سعد بن عبادة، وإنما هو كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج المذكور في هذا النسب، فساعدة والخزرج أبو هذا كعب ابنا عم، والله أعلم. روى عنه ابنه خلاد.أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو القاسم الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن خلاد بن السائب، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية. أخرجه ها هنا الثلاثة، وروى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما الحديث الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله، والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.وهذا الحديث أخرجه أبو عمر في السائب بن خلاد الجهني المذكور قبل هذه الترجمة، وقد اختلف فيه، فمنهم من رواه عن السائب، ومنهم من رواه عن زيد بن خالد، والصحيح ما رواه مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر، رووه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب، عن أبيه السائب بن خلاد.ــــــــــــــــــ[١] في الأصل والمطبوعة: بن أبى خلاد، وينظر الاستيعاب: ٥٧٢، وترجمته فيما يأتى.." (١)

"قال أبو نعيم، عن أبي عبيد القاسم بن سلام: إن السائب بن خلاد شهد بدرا، وهذا عندي فيه نظر، واستعمله معاوية على اليمن، قاله ابن الكلبي.قال ابن منده وأبو نعيم، عن الواقدي: إنه توفي سنة إحدى وتسعين.أخرجه الثلاثة.١٩١٠- السائب والد خلاد(ب) السائب والد خلاد الجهني. روى عنه ابنه خلاد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستنجاء بثلاثة أحجار، رواه الزهري وقتادة، عن خلاد، عن أبيه السائب.أخرجه أبو عمر.قلت: قد جعل أبو عمر السائب بن خلاد، والسائب أبا خلاد، ثلاث تراجم، وجعلهم ابن منده وأبو نعيم ترجمتين، إحداهما السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري، والثانية السائب بن خلاد أبو خلاد الجهني، ووافقهما أبو عمر، وزاد السائب أبو خلاد.أما الحديث الأول الذي رواه أبو عمر في هذه الترجمة وحديث الاستنجاء، فقد أخرجاه في السائب ابن خلاد الجهني، فليحقق، إن شاء الله تعالى، والذي يغلب على ظني أنهما اثنان، وأن هذا السائب والد خلاد هو السائب بن خلاد الجهني، وله ابن اسمه خلاد، روى عنه، إنما اشتبه على أبي عمر، حيث لم يذكر في السائب بن خلاد الجهني رواية ابنه عنه، إنما ذكر رواية عطاء، وصالح، فلما رأى رواية خلاد عن أبيه السائب ظنه غير الأول، والله أعلم، ومما يقوي الظن أنهما واحد اتحاد اسم الابن الراوي والقبيلة.وقد كنى أبو عمر السائب بن خلاد الجهني، والسائب الأنصاري: أبا سهلة، وأما أبو نعيم وابن منده فجعلاها كنية الأنصاري.وجعلهما البخاري اثنين: أحدهما أبو سهلة، والثاني الجهني، مثل ابن منده،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٦٢/٢

وأبي نعيم.وقد ترجم أحمد بن حنبل في مسنده فقال: حديث السائب بن خلاد أبو سهلة، وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال، وحديث من أخاف أهل المدينة، وقال فيه: عن عطاء عن السائب بن خلاد، أخي بني الحارث بن الخزرج، فقد جعلهما واحدا، لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده وأبو نعيم في ترجمتين، والله أعلم.١٩١١- السائب بن أبي السائب(ب د ع) السائب بن أبي السائب، واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وقيل: اسم أبيه نميلة، قاله ابن منده وأبو نعيم.وكان شريك النبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث بمكة، وقد اختلف فيمن كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم، فقيل هذا، وقيل إن أباه كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: قيس بن السائب، وقيل غيرهم.وقد اختلف في إسلام السائب، فقال ابن إسحاق، والزبير بن بكار: إن السائب قتل يوم بدر كافرا." (١)

"شهد بدرا، وأحدا، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي في خلافة معاوية.أخرجه أبو عمر هكذا.وقال الكلبي: قتل باليمامة، وقال في نسبه مثل الواقدي.١٩٥٥- سراقة بن مالك(ب د ع) سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو بن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي، يكنى أبا سفيان.كان ينزل قديدا [١] ، يعد في أهل المدينة، ويقال: سكن مكة.روى عنه الصحابة: ابن عباس، وجابر، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سراقة.أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أخبرنا أحمد بن علي بن بدران، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا عمرو بن محمد أبو سعيد، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: اشترى أبو بكر، هو الصديق، رضي الله عنه، من عازب سرجا بثلاثة عشر درهما، فقال له أبو بكر: مر البراء فليحمله إلى منزلي، فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت معه؟ فقال أبو بكر: خرجنا فأدلجنا [٢] فأحيينا ليلتنا ويومنا.. وذكر الحديث إلى أن قال: فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا إلا سراقة بن مالك بن جعشم، على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، قال: لا تحزن، إن الله معنا، حتى إذا دنا منا قدر رمح أو رمحين- أو قال: رمحين أو ثلاثة- قال: قلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، وبكيت، قال: لم تبكي؟ قال: قلت:والله ما أبكي على نفسي، ولكنى أبكي عليك، قال: فدعا عليه، فقال: اللهم، اكفناه بما شئت، فساخت فرسه إلى بطنها في أرض صلد، ووثب عنها، وقال: يا محمد، قد علمت أن هذا عملك، فادع الله أن ينجيى مما أنا فيه، فو الله لأعمين على من ورائي من الطلب، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأطلق. ورجع إلى أصحابه. الحديث.وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال:فحدثني محمد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم، عن عمه سراقة بن جعشم قال:__________[١] قديد: موضع قرب مكة.[٢] أدلج: سار أول الليل.." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٦٣/٢

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٩/٢

"واحدة، فلا أدري لم فرقا بينهما! على أن ابن منده له بعض العذر فإنه جعل في إحدى الترجمتين سهلا وفي الأخرى سهيلا، وأما أبو نعيم فإنه قال في سهيل: وقيل سهل، فبان بهذا أنهما واحد وأن بعض العلماء قاله سهلا، وقال غيره سهيلا، والله أعلم.٢٠٠٩- سعد بن ضمرة(ب د ع) سعد بن ضميرة الضمري. قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: السلمي أبو سعد، وقيل: أبو ضميرة، من أهل المدينة.أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير. عن محمد بن إسحاق قال:حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمي يحدث عن عروة بن الزبير أن أباه وجده شهدا حنينا، وقالا: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الظهر، ثم عمد إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري يختصمان في دم عامر بن الأضبط، الأشجعي، كان قتله محلم بن جثامة الكناني، فعيينة يطلب بدم عامر الأشجعي لأنهما من قيس، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم لأنهما من خندف، وهو يومئذ سيد خندف. وذكر الحديث [١] .أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: صحبته صحيحة وصحبة أبيه.٢٠١٠- سعد الظفري(ب ع س) سعد الظفري. من بني ظفر، بطن من الأوس.روى عنه عبد الرحمن بن حرملة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الكي، وقال: أكره الحمم. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى وأبو عمر، وقال أبو موسى: وقد أورد أبو عبد الله، يعني ابن منده، سعد بن النعمان الظفري شهد بدرا، فلا أدري أهذا هو أم غيره؟.٢٠١١- سعد بن عائذ(ب د ع) سعد بن عائذ المؤذن. مولى عمار بن ياسر المعروف بسعد القرظ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يتجر فيه، ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه، وبرك عليه، وجعله مؤذن مسجد قباء، وخليفة بلال إذا غاب، ثم استخلفه بلال على الأذان بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أيام أبي بكر وعمر، لما سار إلى الشام، فلم يزل الأذان في عقبه، روى حديثه أولاده.حدث عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يدخل أصبعيه في أذنيه، وأن بلالا كان يؤذن مثنى مثنى، وإقامته مفردة.______________[١] ينظر سيرة ابن هشام: ٢/ ٦٢٧." (١)

"وقال الواقدي: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر طلحة بن عبيد الله، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، فقدماها يوم الوقعة ببدر، فضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمهما وأجرهما. وقال الزبير مثله.وقد قيل: إنه شهد بدرا، والأول أصح، وشهد ما بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري الدمشقي، والقاضي أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله وغيرهما، قالوا: أخبرنا الحافظ.أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي، أخبرنا القاضي أبو عبد الحسين بن علي البيهقي، أخبرنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا الدراوردي، أخبرنا عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه حميد، عن جده عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:أبو بكر في الجنة، وعمر في

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٠٣

الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة.وروي عن سعيد بن زيد مثله.أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر. عن طلحة بن عبد الله ابن عوف، عن سعيد بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قتل دون ماله فهو شهيد. وكان مجاب الدعوة، فمن ذلك أن أروى بنت أويس، شكته إلى مروان بن الحكم، وهو أمير المدينة لمعاوية، وقالت: إنه ظلمني أرضي، فأرسل إليه مروان، فقال سعيد: أتروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من ظلم شبرا من أرض طوقه يوم القيامة من سبع أرضين؟ اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمي بصرها، وتجعل قبرها في بئرها. فلم تمت حتى ذهب بصرها، وجعلت تمشي في دارها فوقعت في بئرها فكانت قبرها. قال: **فكان أهل المدينة يقولون**: أعماك الله كما أعمى أروى، يزيدونها، ثم صار أهل الجهل يقولون: أعماك الله كما أعمى الأروى، يريدون الأروى [١] التي في الجبل، يظنونها، ويقولون: إنها عمياء، وهذا جهل منهم.________[١] الأروى: تيوس الجبل.." (١)

"٢١١٠- سفيان بن خوئسفيان بن خولي بن عبد عمرو بن خولى بن همام بن الفاتك بن جابر بن حدرجان بن عساس بن ليث بن حداد بن ظالم بن ذهل بن عجل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس، العبدي من عبد القيس، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، فأسلم.ذكره ابن الكلبي [١] .٢١١١- سفيان بن أبى زهير(ب د ع) سفيان بن أبي زهير الأزدي الشنوي، من أزد شنوءة، واسم أبي زهير القرد، قاله ابن المديني وشباب، وقيل: سفيان بن نمير بن مرارة بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، وقيل: إنه نميري، وقيل: نمري، والأول أكثر. ولا يختلفون أنه من أزد شنوءة، فربما كان في أجداده من اسمه نمر أو نمير، فنسب إليه، قال أبو أحمد العسكري يعني أنه من النمر بن عثمان بن نصر بن زهران. وهذا النسب المتقدم ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا شك قد سقط منه شيء، وهو معدود في أهل المدينة.أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله ابن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يفتح الشام، فيخرج قوم من المدينة بأهلهم يبسون [٢] ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيان بن شبه النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن سفيان بن أبي زهير، وهو رجل من أزد شنوءة، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا، نقص من عمله كل يوم قيراط، قال: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إي ورب هذا المسجد.وقال أبو أحمد العسكري: روى جرير، عن هشام بن عروة فقال: سفيان بن أبي العوجاء، وهما واحد، ولعل أبا العوجاء لقب، وجعله ابن أبي عاصم ثقفيا، والله أعلم.أخرجه

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٣٦

الثلاثة.__________[١] ينظر جمهرة أنساب العرب: ٢٨٠.[٢] في المطبوعة: ينسون. ويبسون: يسوقون ويزجرون. ينظر النهاية.." (١)

"٢١٥٢- سلمة بن الأسود(س) سلمة بن الأسود بن شجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، له مسجد بالكوفة، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلم.أخرجه أبو موسى.٢١٥٣- سلمة والد أصيد(س) سلمة والد أصيد، تقدم ذكره في ذكر ابنه أصيد.أخرجه أبو موسى مختصرا.٢١٥٤- سلمة بن الأكوع(ب د ع) سلمة بن الأكوع، وقيل: سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي، يكنى أبا مسلم، وقيل:أبو إياس، وقيل: أبو عامر، والأكثر أبو إياس، بابنه إياس، وكان سلمة ممن بايع تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الربذة [١] .وكان شجاعا راميا محسنا خيرا فاضلا، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير رجالتنا سلمة بن الأكوع. قاله في غزوة ذي قرد [٢] لما استنقذ لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عنه أنه قال: بايعت رسول الله يوم الحديبية على الموت. وروى غيره قال:بايعناه على أن لا نفر. والمعنى واحد، فإن البيعة إذا كانت على أن لا نفر، فهي على الموت، أو أنه صلى الله عليه وسلم بايع كلا منهم على قدر ما عنده من الشجاعة.وقال ابن إسحاق: سمعت أن الذي كلمه الذئب هو سلمة بن الأكوع، وليس بشيء.وغزا مع رسول الله سبع غزوات، وقال ابنه. إياس: ما كذب أبي قط ولما قتل عثمان رضي الله عنه خرج إلى الربذة وتزوج هناك وولد له أولاد، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة.روى عنه ابنه إياس، ويزيد بن أبي عبيد مولاه، وغيرهما.__________[١] الربذة: من قرى المدينة، على ثلاثة أميال منها.[٢] ذو قرد: ماء على ليلتين من المدينة، بينها وبين خيبر، خرج إليه النبي عليه السلام في طلب عيينة بن حصن، حين أغار على لقاح رسول الله، وهو معدود في الغزوات، ينظر سيرة ابن هشام: ٢/ ٢٨١، وجوامع السيرة لابن حزم: ٢٠١.." (٢)

"قال أبو حازم: سمعت سهل بن سعد، يقول: لو مت لم تسمعوا من أحد يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.وكان يصفر لحيته.أخرجه الثلاثة.٢٢٩٤- سهل بن أبى سهل(ب) سهل بن أبي سهل. مخرج حديثه عن أهل مصر.روى حديثه سعيد بن أبي هلال، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: تهادوا فإنها تذهب الأضغان. أخرجه أبو عمر.٢٢٩٥- سهل بن صخر(ب د ع) سهل بن صخر الليثي. وقيل: سهيل، يعد في أهل المدينة، وسكن البصرة، وهو سهل بن صخر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف بن وهب بن عبد مناة بن شجع [١] بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن [٢] كنانة، يجتمع، هو وأبو واقد الليثي في عبد مناة بن شجع [١] .روى يوسف بن خالد السمتي، عن أبيه عن جده، عن سهل بن صخر، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا ملك أحدكم ثمن عبد فليشتر به عبدا، فإن الجدود في نواصي الرجال. أخرجه الثلاثة.٢٢٩٦- سهل بن أبى صعصعةسهل بن أبي

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٥٢

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٧١

صعصعة، أخو قيس، وأبي كلاب، وجابر، والحارث، شهد أحدا.قاله ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر، عن العدوي.٢٢٩٧- سهل مولى بنى ظفر(ب س) سهل مولى بني ظفر. شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم أحدا.قاله ابن شاهين، أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصرا.٢٢٩٨- سهل بن عامر(ب د ع) سهل بن عامر بن سعد. قاله ابن منده، وأبو نعيم.وقال أبو عمر: سهل بن عامر بن عمرو بن ثقيف [٣] الأنصاري النجاري، استشهد يوم بئر معونة مع عمه سهل بن عمرو.أخرجه الثلاثة.____________[١] في المطبوعة: مشجع، والضبط عن جمهرة أنساب العرب: ١٧٠، والقاموس.[٢] في المطبوعة: من.[٣] في الاستيعاب ٦٦٥: ثقف.." (١)

"عمرو وأخيه أوس: مزينة، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة، يكنى أبا عدي، وقيل:أبو عمرو. سكن الكوفة.أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي. قال:حدثنا أبو كريب، حدثنا المحاربي، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن سويد ابن مقرن، قال: لقد رأيتنا سبعة إخوة ما لنا خادم إلا واحدة، فلطمها أحدنا، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن نعتقها.وروى عنه أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من قتل دون ماله فهو شهيد. أخرجه الثلاثة.٢٣٦٠- سويد بن النعمان(ب د ع) سويد بن النعمان بن مالك بن عامر [١] بن مجدعة بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي الحارثي.شهد أحدا، وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعد في أهل المدينة.أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس أبو بكر، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن بشير بن يسار، عن سويد بن النعمان، أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر، حتى إذا كانوا بالصهباء، وهي أدنى خيبر، فصلى العصر، ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق، فأمر به فثري [٢] ، فأكل رسول الله، وأكلنا معه، ثم قام إلى المغرب، فمضمض، ومضمضنا، ثم صلى ولم يتوضأ [٣] .أخرجه الثلاثة.٢٣٦١- سويد بن هبيرة(ب د ع) سويد بن هبيرة بن عبد الحارث الديلي، وقيل: العبدي [٤] قاله أبو عمر، سكن البصرة.روى عنه إياس بن زهير: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: خير مال الرجل المسلم سكة مأبورة [٥] ، أو مهرة مأمورة.____________[١] في الاستيعاب: عائذ.[٢] أي: بل بالماء.[٣] الصحيح، كتاب الوضوء: ١/ ٦٣.[٤] بعده في الاستيعاب ٦٨١: وقيل: العدوي.[٥] السكة: الطريقة المصطفة من النخل، والمأبورة: الملقحة، ومهرة مأمورة: كثيرة النتاج.." (٢)

"٢٤٤٢- شعيب الحضرمي(د ب) شعيب بن عمرو الحضرمي، قيل: له صحبة، وفي إسناد حديثه نظر.روى سلمة بن رجاء، عن عائذ بن شريح الحضرمي، سمع أنسا وشعيب بن عمرو، وناجية الحضرمي، يقولون: رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بالحناء.قال أبو عمر: لا يصح حديثه، يعني هذا الحديث.أخرجه ابن مندة، وأبو

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٢١

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٤٢

عمر.٢٤٤٣- شفي بن مانع(ع د) شفي بن مانع [١] الأصبحي، أبو عثمان، أورده الطبراني، وابن شاهين، والحضرمي، وغيرهم، في الصحابة، وهو مختلف في صحبته.أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد ابن علي الدقاق، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا أبو علي بن صفوان البرذعي، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني ثعلبة بن مسلم [٢] الخثعمي، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن مانع: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى، يسعون بين الحميم والجحيم، يدعون بالويل والثبور: رجل يسيل فوه قيحا ودما، فيقال له: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قذعة [٣] خبيثة فيستلذها ويستلذ الرفث ... وروى أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن مانع الأصبحي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن في السماء أربعة أملاك، ينادون من أقصاها إلى أدناها: يا صاحب الخير، أبشر، ويا صاحب الشر أقصر. ويقول الآخر: اللهم، أعط منفقا خلفا. ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.٢٤٤٤- شفي الهذلي(ب) شفي الهذلي، والد النضر بن شفي. يعد في أهل المدينة، ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تصح له صحبة.أخرجه أبو عمر.__________[١] كذا، ومثله في «القاموس» ، مادة: شفى، وفي الإصابة: ابن مانع بمثناة مكسورة.[٢] في المطبوعة: سلم، والمثبت عن «الخلاصة» ٤٩، وميزان الاعتدال: ١/ ٣٧١.[٣] قذعة: فاحشة، وللرفث: ما ووجهت به النساء من فاحش القول.." (١)

"أخرجه أبو موسى بإسناد غريب، وقال: هذا إسناد عجيب، والحديث صحيح من رواية أبي هريرة، لم يسم فيه الرجل، وقال: امرأة من بني فزارة [١] .٢٥٨٤- ضميرة بن حبيب(ب) ضميرة، تصغير ضمرة، هو ضميرة بن حبيب، وقيل: ابن جندب، وقيل:ضميرة بن أنس. هو الذي خرج من بيته مهاجرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فمات في الطريق، فأنزل الله تعالى: ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت ٤: ١٠٠ الآية.أخرجه أبو عمر، وقال: رواه أشعث بن سوار، عن عكرمة، عن ابن عباس.وقال ابن منده وأبو نعيم عن أشعث، عن عكرمة: ضمرة، غير مصغر، والله أعلم.وقد تقدم في ضمرة بن أبي العيص ذكر الاختلاف فيه، وهو كثير.٢٥٨٥- ضميرة بن سعد(ب) ضميرة بن سعد السلمي، ويقال: الضمري، هو جد زياد بن سعد بن ضميرة.مخرج حديثه **عن أهل المدينة وعداده** فيهم.روى عنه ابنه سعد بن ضميرة، من حديث محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد ابن ضميرة، عن أبيه، عن جده في قصة محلم بن جثامة.أخرجه أبو عمر مختصرا، وتقدم في ضمرة أتم من هذا.٢٥٨٦- ضميرة بن أبي ضميرة(ب د ع) ضميرة بن أبي ضميرة، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، له ولأبيه أبي ضميرة صحبة، وهو جد حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة. يعد في أهل المدينة. روى ابن أبي ذئب، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة [٢] ، عن أبيه، عن جده ضميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأم ضميرة وهي تبكي، فقال: ما يبكيك؟ أجائعة أنت؟ أعارية أنت؟ فقالت: يا رسول الله، فرق بيني وبين ولدي.فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا نفرق بين والدة وولدها. ثم

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٧٤

أرسل إلى الذي عنده ضميرة فدعاه،____________[١] ينظر مسند أحمد: ٢/ ٢٣٤، ٢٧٩.[٢] في الأصل والمطبوعة: ابن أبى ضميرة. ينظر الاستيعاب: ١٠٨٧، وميزان الاعتدال: ١/ ٥٣٨.." (١)

"٢٨٥٠- عبد الله بن ثوب(ب د ع) عبد الله بن ثوب، أبو مسلم الخولاني. غلبت عليه كنيته. قال شرحبيل بن مسلم: أتى أبو مسلم إلى المدينة، وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم، واستخلف أبو بكر رضي الله عنه، وكان فاضلا عابدا ناسكا، له فضائل كثيرة، وهو من كبار التابعين.قال أبو نعيم: كان مولده يوم حنين. قال: وهو الصحيح. وقيل: إنه أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره. وهو الصحيح.روى عنه محمد بن زياد الألهاني، وأبو إدريس الخولاني، وشرحبيل بن مسلم، ومكحول، ونزل بداريا، من أرض دمشق. وروى عن عمر، وأبي عبيدة، ومعاذ.وكان أبو مسلم إذا دخل أرض الروم غازيا لا يزال في المقدمة، فإذا أذن لهم كان في الساقة، وكان الولاة يتيمنون بأبي مسلم، فيمرونه على المقدمات. وشهد صفين مع معاوية، وكان يرتجز ويقول:ما علتي ما علتي ... وقد لبست درعتيأموت عند طاعتيوتوفي أبو مسلم بأرض الروم غازيا، أيام معاوية، وقيل: إن الذي ولد يوم حنين هو أبو إدريس الخولاني، وأما أبو مسلم فكان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا. ويرد في الكنى أتم من هذا. إن شاء الله تبارك وتعالى.٢٨٥١- عبد الله بن جابر البياضي(ب د ع) عبد الله بن جابر البياضي. وبياضة بطن من الأنصار، وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج الأكبر.أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الله بن سفيان- من أهل المدينة وهو من ثقاتهم- قال: سمعت جدي عقبة بن أبي عائشة [١] يقول: رأيت عبد الله بن جابر البياضي، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا إحدى يديه على الأخرى في الصلاة.روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الفاتحة.أخرجه الثلاثة.____________[١] ينظر الجرح: ٣/ ١/ ٣١٥.." (٢)

"٢٨٦٤- عبد الله بن أبى الجهم(ب س) عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ابن عدي القرشي العدوي، وهو أخو عبيد [١] الله بن عمر بن الخطاب لأمه. أسلم يوم فتح مكة، وخرج إلى الشام غازيا، وقتل بأجنادين شهيدا.٢٨٦٥- عبد الله بن جهيم(ب د ع) عبد الله بن جهيم بن الحارث بن الصمة بن زيد مناة بن حبيب- وقيل:الصمة بن عمرو بن الجموح بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري السلمي، يكنى أبا جهيم، وهو ابن أخي معاذ وخراش ابني الصمة، وهو ابن أخت أبي بن كعب.روى عنه بسر [٢] بن سعيد وعمير مولى ابن عباس. روى يزيد بن خصيفة، عن مسلم بن سعيد أن أبا جهيم أخبره: أن رجلين اختلفا في آية، فسألا النبي صلى الله عليه وسلم عنها، فقال: «إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فلا تماروا في القرآن، فإن مراء في القرآن كفر وروى عن يزيد بن بسر بن سعيد، وهو الصحيح.أخرجه الثلاثة.٢٨٦٦- عبد الله بن الحارث أبو إسحاق(س) عبد الله بن الحارث أبو إسحاق. أورده العسكري وأبو بكر بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٦٤٤

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٨٨

أبي علي وغيرهما في الصحابة.روى همام، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى حلة بسبع وعشرين ناقة، فكان يلبسها. أخرجه أبو موسى وقال: عبد الله هذا هو ابن الحارث بن نوفل.قلت: هذا الاستدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى، وهذا عبد الله هو ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي من أهل المدينة، وسكن البصرة، واصطلح عليه أهلها لما مات يزيد بن معاوية، وجعلوه أميرا عليهم،____________[١] في المطبوعة: عبد الله. وهو خطأ، قال مصعب الزبيري في كتاب نسب قريش ٣٤٩- وقد ذكر من ولد عمر: زيدا الأصغر وعبيد الله- قال: «وأمهما أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب، من خزاعة وأخوهما «لأمهما: عبد الله الأكبر ابن أبى جهم بن حذيفة بن غانم»[٢] في المطبوعة: بئر، وهو خطأ، ينظر الخلاصة.." (١)

"روى المسيب بن رافع ومعبد بن خالد، عن عبد الله بن يزيد الخطمي- وكان أميرا على الكوفة- قال: أتينا قيس بن سعد بن عبادة في بيته، فأذن بالصلاة فقلنا: قم فصل بنا.فقال: لم أكن لأصلي بقوم لست عليهم أميرا. فقال عبد الله بن حنظلة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، وأن يؤم في رحله» . قال: فقال قيس لمولى لهم [١] : قم فصل بهم.وقتل عبد الله يوم الحرة، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، قتله أهل الشام، وكان سبب وقعة الحرة أنه وفد هو وغيره **من أهل المدينة إلى** يزيد بن معاوية، فرأوا منه مالا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد، وبايعوا لعبد الله بن الزبير، ووافقهم أهل المدينة، فأرسل إليهم يزيد مسلم بن عقبة المري، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مجرما، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة، قتل كثيرا منهم في المعركة، وقتل كثيرا صبرا. وكان عبد الله بن حنظلة ممن قتل في المعركة، ولما اشتد القتال قدم بنيه واحدا واحدا، حتى قتلوا كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل.وكان فاضلا صالحا، عظيم الشأن كبير المحل، شريف البيت والنسب. سمع قارئا يقرأ:لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش ٧: ٤١ [٢] فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج، ثم قام فقيل:يا أبا عبد الرحمن، اقعد. فقال: منع مني ذكر جهنم القعود، ولا أدرى لعلى أحدهم.وقال مولاه سعيد: لم يكن لعبد الله بن حنظلة فراش ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من الصلاة، يتوسد رداءه وذراعه، ويهجع شيئا قال عبد الله بن أبي سفيان: رأيت عبد الله بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة، فقلت: أما قتلت؟ قال بلى، ولقيت ربي فأدخلني الجنة، فأنا أسرح في ثمارها حيث شئت، فقلت: أصحابك؟ ما صنع بهم؟ قال: هم معي حول لوائي، لم تحل عقده حتى الساعة.واستيقظت.أخرجه الثلاثة.٢٩٠٧- عبد الله بن حوالة(ب د ع) عبد الله بن حوالة. نسبه الهيثم بن عدي إلى الأزد، ونسبه الواقدي إلى بنى عامر ابن لؤي. والأول أشهر، ويمكن أن يكون أزديا. وهو حليف لبني عامر.____________[١] في المطبوعة: لمولى له.[٢] الأعراف: ٤١.." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٩٧/٣

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١١٥/٣

"وقتل عبد الله بن خباب، قتله الخوارج، كان طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى إخوانهم من أهل الكوفة، فلقوا عبد الله بن خباب ومعه امرأته، فقالوا له: من أنت؟ قال: أنا عبد الله ابن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، فأثنى عليهم خيرا، فذبحوه فسال دمه في الماء، وقتلوا المرأة وهي حامل متم [١] فقالت: أنا امرأة، ألا تتقون الله؟! فبقروا بطنها، وذلك سنة سبع وثلاثين، وكان من سادات المسلمين رضى الله عنه.٢٩١٦- عبد الله بن خبيب(ب د ع) عبد الله بن خبيب الجهني. حليف الأنصار، عداده في أهل المدينة، له ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه معاذ:أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور ابن سكينة الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن المصفى، حدثنا بن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن أبي أسيد البراد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه قال: «خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة، نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا، قال: فأدركته فقال: قل: فلم أقل، ثم قال: قل.فلم أقل شيئا، قال: قل: فقلت: ما أقول؟ قال: قل هو الله أحد، والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء» [٢] . أخرجه الثلاثة.أبو أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين.٢٩١٧- عبد الله بن الخريت(ب د ع) عبد الله بن الخريت البكري، من بني بكر بن معاوية. يعد في الحجازيين، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤية.روى محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن خريت- وكان قد أدرك الجاهلية- قال: لم يكن من قريش فخذ إلا وله ناد معلوم في المسجد يجلسون فيه، فكان لبني بكر مجلس تجلسه، فبينا نحن جلوس في المسجد إذ أقبل غلام فدخل من باب المسجد مسرعا، حتى تعلق بأستار الكعبة، فجاء بعده شيخ يريده، حتى انتهى إليه، فلما ذهب ليتناوله يبست يده، فقلنا: ما أخلق هذا أن يكون من بنى بكر.__________[١] يقال: امرأة متم، للحامل إذا شارفت الوضع.[٢] سنن أبي داود، كتاب الأدب، الحديث رقم ٥٠٨٢: ٤/ ٣٢١، ٣٢٢.." (١)

"استجار بأم هانئ يوم الفتح، وكان مع الحارث بن هشام، فأراد علي قتلهما، فمنعته منهما وأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك، فقال: «قد أجرنا من أجرت [١] » . وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجند [٢] من اليمن ومخاليفها، ولم يزل واليا عليها حتى قتل عمر رضي الله عنه، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء، ثم ولي عثمان الخلافة، رضي الله عنه، فولاه ذلك أيضا، فلما حصر عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات.يعد في أهل المدينة، ومخرج حديثه عنهم.أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده عبد الله قال: «استقرض مني رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين ألفا، فجاءه مال فدفعه إلي، وقال: «بارك الله في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الأداء والحمد [٣] » . أخرجه الثلاثة.٢٩٣٨- عبد الله بن ربيعة السلمي(ب د ع) عبد الله بن ربيعة السلمي. كوفي.روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال الحكم وشعبة: له صحبة. وغيرهما يمنع صحبته ويقول: حديثه مرسل.وقال علي بن المديني: عبد الله بن ربيعة السلمي، له صحبة، وهو

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١١٩/٣

خال عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي، وهو من أعمام منصور بن المعتمر، لأن منصورا هو ابن المعتمر بن عتاب بن ربيعة. وروى شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عبد الله بن ربيعة يقول: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فسمع مؤذنا يقول: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: أشهد أن محمدا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أشهد أن محمدا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجدونه راعي غنم أو عازبا عن أهله. فلما_____________[١] الحديث رواه البخاري في كتاب الصلاة: ١/ ١٠٠، وأحمد في مسندة: ٦/ ٣٤١، ٣٤٣، ٤٢٣، ٤٢٥،[٢] الجند- بفتحتين: ولاية باليمن.[٣] سنن النسائي، كتاب البيوع: ٩٧.." (١)

"٢٩٩٦- عبد الله بن سهيل أخو أبي جندل(د) عبد الله بن سهيل بن عمرو، أخو أبي جندل بن سهيل. شهد بدرا.أخرجه ابن منده وحده ترجمة ثانية، وروى بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال في تسمية من شهد بدرا، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، من بني عامر بن لؤي، ثم من بني مالك بن حسل:عبد الله بن سهيل بن عمرو. انتهى كلامه.قال أبو نعيم: كرره بعض المتأخرين، فجعله ترجمتين، فمرة قال: «عبد الله بن سهيل ابن عمرو بن عبد شمس» . ومرة قال: «عبد الله بن سهيل، أخو أبي جندل بن سهيل» .وهما واحد.قلت: الحق مع أبي نعيم، هما واحد. إلا أنه قال: كرره بعض المتأخرين فجعله ترجمتين- يعني ابن منده- وإنما في نسخ كتاب ابن منده التي رأيناها، وهي عدة نسخ، ثلاث تراجم، والجميع واحد. وقد تقدم ترجمتان، والثالثة هي التي نذكرها بعد هذه.أخرجه ابن مندة.٢٩٩٧- عبد الله بن سهيل(د) عبد الله بن سهيل. من مهاجرة الحبشة، يقال: إنه غير الأول.قاله ابن منده، وروى بإسناده عن ابن عباس أنه قال: وممن هاجر إلى أرض الحبشة:عبد الله بن سهيل. انتهى كلام ابن منده.قلت: وهذا هو الأول والثاني، لا شبهة فيه، ولعله قد دخل عليه الوهم أنه رآه في تسمية من شهد بدرا، ولم ير له ذكرا فيمن هاجر إلى الحبشة. ورآه في موضع آخر فيمن هاجر إلى الحبشة، فظنه غير الأول، ولقد أحسن أبو عمر في الذي ذكره، أتى بالجميع في ترجمة واحدة، والله أعلم.٢٩٩٨- عبد الله بن سويد(ب د ع) عبد الله بن سويد الأنصاري الحارثي، أحد بني حارثة. له صحبة، عداده في أهل المدينة.روى الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك: أنه سأل عبد الله ابن سويد الحارثي- وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم- عن الإذن في العورات الثلاث، يعني قوله تعالى: ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم ٢٤: ٥٨ ... الآية [١] . قال: لا جناح فيما سواهن.__________[١] النور: ٥٨.." (٢)

"فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث. والصنابح بن الأعسر الأحمسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقال له: الصنابحي أيضا، وإنما حديثه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إني مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلن بعدي [١] » . أخرجه الثلاثة.٣٠٢١- عبد الله بن صياد(س) عبد الله بن صياد. أورده ابن شاهين وقال: هو ابن صائد، كان أبوه من اليهود، لا يدري ممن هو؟ وهو الذي

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٩/٣

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٦٨/٣

يقول بعض الناس: إنه الدجال. ولد عليه عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعور مختونا، من ولده: عمارة بن عبد الله بن صياد، من خيار المسلمين، من أصحاب سعيد ابن المسيب. روى عنه مالك وغيره.أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد في نفر من أصحابه، منهم: عمر بن الخطاب، وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة [٢] وهو غلام، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ... وذكر الحديث [٣] .قال: وأخبرنا أبو عيسى، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الأعلى، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: «صحبني ابن صياد إما حجاجا وإما معتمرين. وذكر الحديث، قال: فقال لي: لقد هممت أن آخذ حبلا فأوثقه إلى شجرة ثم أختنق مما يقول الناس لي وفي، أرأيت من خفي عليه حديثي فلن يخفى [٤] عليكم، ألستم أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم [٥] ؟ ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه عقيم لا يولد له، وقد خلفت ولدي بالمدينة؟ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه لا يدخل مكة ولا المدينة [٦] ؟ ألست من أهل المدينة، وأنا هو ذا أنطلق إلى مكة؟ قال: فو الله ما زال يجيء بهذا حتى قلت فلعله مكذوب عليه. ثم قال: يا أبا سعيد__________[١] تحفة الأحوذي، كتاب الطهارة: ١/ ٣٤، ٣٥. وينظر ترجمة الصنابح بن الأعسر فيما تقدم من هذا الكتاب، ٣/ ٣٥.[٢] الأطم- بضم الهمزة والطاء-: كل حصن مبنى بحجارة، وكل بيت مربع مسطح، وجمعه: آطام وأطوم. وبنو المغالة- بفتح الميم والغين-: قوم من الأنصار من بنى عدي، نسبوا إلى أمهم مغالة، امرأة من الخزرج.[٣] تحفة الأحوذي، كتاب الفتن: ٦/ ٥١٨- ٥٢٠.[٤] في المطبوعة: فلم يخف، والمثبت عن الأصل وسنن الترمذي.[٥] بعده في الترمذي: «يا معشر الأنصار، ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه كافر وأنا مسلم» .[٦] نص الترمذي: «ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تحل له مكة» .." (١)

"فأتي الأعرس بن عمرو فقال: من أنت؟ قال: أنا الأعرس بن عمرو. قال: لا، ولكنك عبد الله. أخرجه أبو موسى.٣٠٩٩- عبد الله بن عمير الأشجعي(ب د ع) عبد الله بن عمير الأشجعي له صحبة، عداده في أهل المدينة، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا خرج عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم، فاقتلوه، ما استثنى أحدا. أخرجه الثلاثة [١] .٣١٠٠- عبد الله بن عمير الخطمي(ب د ع) عبد الله بن عمير الخطمي، من بني خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس، أنصاري أوسي، ثم خطمي.يعد في أهل المدينة، كان أعمى وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى، وكان يوم في مسجد بني خطمة.روى جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمير: أنه كان إمام بني خطمة على عهد رسول الله وروى أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه فقال: عن عدي بن عميرة.أخرجه [٢] الثلاثة.٣١٠١- عبد الله بن عمير السدوسي(ب د ع) عبد الله بن عمير السدوسي. له صحبة، وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.روى عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسي، عن أبيه، عن جده: أنه جاءنا بإدواة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد غسل النبي صلى الله عليه وسلم فيها وجهه ومضمض في الماء،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/١٧٨

وغسل يديه وذراعيه ثم ملأ الإداوة وقال: لا تردن ماء إلا ملأت الإداوة على ما بقي فيها، فإذا أتيت بلادك فرش تلك البيعة، واتخذها مسجدا. قال: فاتخذوه مسجدا. قال: وقد صليت أنا فيه. أخرجه الثلاثة.______________[١] وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٢/ ٢/ ١٢٣. وقال: «روى عنه وقدان» .[٢] وأخرجه ابن أبى حاتم ٢/ ٢/ ١٢٤، وقال: «عبد الله بن عمير» وذكر أنه كان إمام مسجد بنى خطمة. وأنه روى عنه عروة بن الزبير.." (١)

"حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن جبلة بن عطية عن عبد الله بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الإيمان يمان» . قال محمود بن إبراهيم بن سميع: هو من تابعي أهل الشام، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبد العزيز [١] .أخرجه ابن منده وأبو نعيم.٣١٠٩- عبد الله بن عوف الأشج(س) عبد الله بن عوف الأشج، من الوفد، نزل البصرة. قاله ابن شاهين، أخرجه أبو موسى مختصرا.٢١١٠- عبد الله بن عوف بن عبد عوف(س) عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن [عبد بن] [٢] الحارث بن زهرة، أخو عبد الرحمن بن عوف.قال ابن شاهين: أسلم يوم الفتح، وأخوه الأسود له دار بالمدينة. قال الزبير: لم يهاجر، يعني عبد الله بن عوف.أخرجه أبو موسى مختصرا.٣١١١- عبد الله بن أبي عوفعبد الله بن أبي عوف بن عويف بن مالك بن كيسان بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر بن على ابن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش البجلي، كان اسمه «عبد شمس» فسماه النبي صلى الله عليه وسلم «عبد الله» لما وفد إليه.قاله ابن الكلبي.٣١١٢- عبد الله بن عويم(د ع) عبد الله بن عويم بن ساعدة الأنصاري، ويذكر نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى عداده في أهل المدينة، اختلف في اسمه.______________[١] وكذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح ٢/ ٢/ ١٢٥، قال: «عبد الله بن عوف القاري أبو القاسم. رأى عثمان ومعاوية.وكان عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين. روى عن أبى جمعة وبشير بن عقربة، روى عنه الزهري، ورجاء بن أبى سلمة.. سمعت أبى يقول ذلك» .[٢] سقط من المطبوعة، أثبتناه عن الأصل، وينظر ترجمة أخيه أسود بن عوف في: ١/ ١٠٦.." (٢)

"ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فحنكه النبي صلى الله عليه وسلم.ولما **أخرج أهل المدينة بني** أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة، وخلعوا يزيد، كان عبد الله ابن مطيع على قريش، وعبد الله بن حنظلة على الأنصار. فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحرة، انهزم عبد الله بن مطيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة، وشهد معه الحصر الأول لما حصرهم أهل الشام بعد وقعة الحرة، وبقي عنده إلى أن حصر الحجاج بن يوسف عبد الله ابن الزبير بمكة، أيام عبد الملك بن مروان، وكان ابن مطيع معه، فقاتل وهو يقول [١] :أنا الذي فررت يوم الحرة ... والحر لا يفر إلا مرة [٢]يا حبذا الكرة بعد الفرة ... لأجزين كرة بفرةوقتل مع ابن الزبير.وكان من جلة قريش شجاعة وجلدا. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أيما امرئ عرضت عليه الكرامة، فلا يدع أن يأخذ منها قل أم كثر» . أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي، من العبلات من بني عدي، قال: وروى زيد بن أسلم، عن أبيه:

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٥١

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٥٥

أن عبد الله بن مطيع كان من العبلات، من رهط ابن عمر.قلت: لا أعرف معنى قول أبي نعيم: «إنه من العبلات» إنما العبلات ولد أمية الأصفر [٣] ابن عبد شمس، وليسوا من بني عدي، والله أعلم.٣١٨٦- عبد الله بن مظعون(ب د ع) عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي.يكنى أبا محمد.__________[١] في كتاب حذف من نسب قريش ٨٣: «وهو الذي يقول، يوم قتل ابن الزبير، وقال له: اذهب فإني مقتول؟فقال عبد الله بن مطيع ... » وذكر بيتين من الرجز.[٢] في كتاب نسب قريش ٣٨٤، وكتاب حذف من نسب قريش:والشيخ لا يفر إلا مرقوفي الاستيعاب ٩٩٥ مثل ما هنا.[٣] في الأصل والمطبوعة: «أمية الصغرى» . وفي كتاب «حذف من نسب قريش» ٣١: «وأمية الأصغر ونوفلا وعبد أمية: أمهم عبلة بنت عبيد بن قيس بن جاذل بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وهم العبلات» . وينظر كتاب نسب قريش ٩٨. ومستدرك تاج العروس، مادة: عبل.." (١)

"٣٢٢٩- عبد الله بن هلال المزني(ب د ع) عبد الله بن هلال المزني. عداده في أهل المدينة. روى كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف المزني، عن بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن هلال المزني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: «ليس لأحد بعدنا أن يحرم بالحج ثم يفسخ حجه في عمرة» . أخرجه الثلاثة.٣٢٣٠- عبد الله بن هلالعبد الله بن عبد هلال. ذكر بعضهم أنه أنصاري.روى زيد بن الحباب، عن بشير بن عمران القبائي، عن عبد الله بن عبد هلال قال:«ذهبت بي أمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا نبي الله، ادع الله له. فما أنسى وضع يده على رأسي، حتى وجدت بردها ودعا لي» . وقيل ذهب به أبوه.ذكره أبو أحمد العسكري.٣٢٣١- عبد الله بن هند(ع س) عبد الله بن هند، أبو هند الأنصاري البياضي.روى عنه جابر في تخمير الآنية. سماه البغوي هكذا، وأورده ابن منده في الكنى.أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا.٣٢٣٢- عبد الله بن الهيثمعبد الله بن الهيثم بن عبد الله بن الحارث بن سيدان بن مرة بن سفيان بن مجاشع، ابن دارم التميمي.كان اسمه عبد اللات، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله.٣٢٣٣- عبد الله بن واقد(س) عبد الله بن واقد. أورده أبو القاسم الرقاعي [١] في عبادلة الصحابة.قال عبد الملك بن سارية الكعبي: سمعت عبد الله بن واقد يقول: إن اليمين في الدم كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.أخرجه أبو موسى.__________[١] في المطبوعة: «الرفاعي» بالفاء الموحدة. والمثبت عن الأصل، وينظر المشتبه للذهبى: ٣٢٢.." (٢)

"٣٢٨١- عبد الرحمن بن حزن(ب) عبد الرحمن بن حزن بن أبي وهب بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، عم سعيد بن المسيب.قتل يوم اليمامة. وكان للمسيب بن حزن إخوة، منهم: عبد الرحمن [١] هذا، والسائب [٢] ، وأبو معبد بنو حزن، كلهم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بسنة ومولده، ولا تعرف لهم رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا المسيب، فإن له رواية.أخرجه أبو عمر [٣] .٣٢٨٢- عبد الرحمن بن حسان(د ع) عبد الرحمن بن حسان بن ثابت. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري خزرجي. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا محمد،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٩٠

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٠٧

وقيل: أبو سعيد:وهو شاعر، وأمه سيرين القبطية، أخت مارية القبطية، وهبها النبي صلى الله عليه وسلم لأبيه حسان، فولدت له عبد الرحمن، فقيل: إنه ابن خالة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم.وقيل: إنه من التابعين، قال محمد بن سعد: هو من الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة [٤]** .روى محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، عن أبيه قال: مر حسان برسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحارث المري [٥] ، فلما عرفه حسان قال [٦] :يا حار من يغدر بذمة جاره ... منكم فإن محمدا لا يغدروأمانة المري حيث لقيته ... مثل الزجاجة صدعها لا يجبرإن تغدروا فالغدر من عاداتكم ... والغدر ينبت في أصول السخبر [٧]__________[١] كتاب نسب قريش: ٣٤٥.[٢] ينظر ترجمته: ٢/ ٣١٣.[٣] الاستيعاب: ٨٢٨.[٤] الطبقات الكبرى: ٥/ ١٩٦. فقد عده ابن سعد من الطبقة الثانية من تابعي الأنصار بالمدينة.[٥] في المطبوعة: «المزني» وهو خطأ. وقد مضت ترجمة الحارث المري في: ١/ ٤٠٩.[٦] تقدم البيتان: الأول والثاني في ترجمة الحارث: ١/ ٤٠٩. والأبيات الثلاثة في ديوان حسان: ١٧٢، ١٧٣.مع اختلاف يسير.[٧] هذا البيت في اللسان، مادة سخبر. والسخبر: شجر إذا طال تدلت رءوسه وانحنت. يريد أن هؤلاء القوم منازلهم ومحالهم في منابت السخبر. وقال ابن بري: «إنما شبه الغادر بالسخبر، لأنه إذا انتهى استرخى برأسه ولم يبق على انتصابه، يقول: أنتم لا تثبتون على وفاء كهذا السخبر الذي لا يثبت على حال، بينا يرى معتدلا منتصبا عاد مسترخيا غير منتصب» .." (١)

"أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا شيبان بن فروخ الأبلي [١] ، حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عبد الرحمن بن سمرة، لا تسأل الإمارة، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على أمر ورأيت غيره خيرا منه فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير [٢] » . أخرجه الثلاثة.٣٣١٨- عبد الرحمن بن سميرة(د ع) عبد الرحمن بن سميرة. وقيل: ابن سمير.ذكر في الصحابة، ولا يصح.روى السري بن يحيى، عن قبيصة، عن سفيان، عن عون بن أبي جحيفة، عن عبد الرحمن ابن سميرة أو سميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أيعجز أحدكم إذا جاءه الرجل يريد قتله أن يمد عنقه مثل ابن آدم؟!! القاتل في النار والمقتول في الجنة.رواه حفص بن عمر، عن قبيصة بإسناده، عن عبد الرحمن بن سميرة، عن ابن عمر [٣] . أخرجه ابن منده وأبو نعيم.٣٣١٩- عبد الرحمن بن سندر(ع س) عبد الرحمن بن سندر، أبو الأسود. وكان سندر روميا مولى زنباع، والد روح ابن زنباع الجذامي، سماه الطبراني عبد الرحمن، وذكره غيره عبد الله، وقد تقدم حديثه: «أسلم سالمها الله ... » [٤] الحديث.أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده فيمن لا يسمى، حديثه في ذكر أسلم وغفار.٣٣٢٠- عبد الرحمن بن سنة الأسلمي(ب د ع) عبد الرحمن بن سنة الأسلمي. عداده في أهل المدينة.__________[١] في المطبوعة: «الأيلي» بالياء المثناة. ينظر المشتبه: ٦.[٢] أخرجه الإمام أحمد عن أسود بن عامر وعفان كلاهما عن جرير، بإسناده نحوه. المسند: ٥/ ٦٣.[٣] أخرجه أبو داود في سننه عن أبي الوليد الطيالسي، عن أبي عوانة، عن رقبة بن مصقلة، عن عون بإسناده،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٣٠

نحوه.وقال أبو داود: «رواه الثوري عن عون، عن عبد الرحمن بن سمير وسميرة. سنن أبى داود، كتاب الفتن، باب النهى عن السعي في الفتنة.[٤] ينظر الترجمة رقم ٣٢٧٧: ٢/ ٤٦٤.." (١)

"٣٣٣٢- عبد الرحمن بن صفوان(ب د ع) عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة الجمحي، وقيل: القرشي. ويقال: صفوان ابن عبد الرحمن بن أمية بن خلف. حديثه عند مجاهد.روى أبو بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن صفوان قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال: «لا هجرة اليوم» [١] . أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [٢] ، حدثنا جريرى، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن صفوان قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت: لألبسن ثيابي فلأنظرن ما يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلقت فوافقت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو وأصحابه قد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم، ووضعوا خدودهم على البيت، ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم، فقلت لعمر: كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة؟ قال: صلى ركعتين [٣] » .قلت: كذا قاله ابن منده وأبو نعيم على الشك، وأما أبو عمر فإنه قال: «عبد الرحمن ابن صفوان بن قدامة التميمي [٤] .كان اسمه عبد العزي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن، وكان قدم مع أبيه صفوان وأخيه عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم، ولأبيه صفوان صحبة، يعد في أهل المدينة» .وأما الحديث الذي هو: «لا هجرة بعد اليوم» فإن أبا عمر أخرجه في ترجمة أخرى غير ترجمة عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، فقال عبد الرحمن بن صفوان، أو صفوان بن عبد الرحمن، وقال: كذا روي حديثه على الشك. روى عنه مجاهد، وأكثر الرواة يقولون:عبد الرحمن بن صفوان، قال: أظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، والله أعلم.وروى حديث جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال: كان رجل من المهاجرين، يقال له: عبد الرحمن بن صفوان، وكان له في الإسلام بلاء حسن، وكان صديقا للعباس__________[١] أخرج الإمام أحمد نحوه عن جرير، عن يزيد بن أبي زياد، بإسناده المسند: ٣/ ٤٣٠.[٢] في المسند: «حدثنا أبى، حدثنا أحمد بن الحجاج، أخبرنا جرير» .[٣] مسند أحمد: ٣/ ٤٣١.[٤] في الاستيعاب: ٨٣٧: «التيمي» وهو خطأ. ينظر ترجمة صفوان فيما تقدم، ٣/ ٢٨، فقد قال ابن الأثير: «من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم» .." (٢)

"٣٣٩٠- عبد الرحمن بن معاذ بن جبل(ب) عبد الرحمن بن معاذ بن جبل الأنصاري.يذكر نسبه عند ذكر أبيه، توفي مع أبيه في طاعون عمواس [١] سنة ثماني عشرة، وكان فاضلا، فاختلفوا فيه: فمنهم من أنكر أن يكون ولد لمعاذ بن جبل ولد، وقال الزبير:عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، مات بالشام في الطاعون، وكان آخر من بقي من بني أدى ابن سعد أخي سلمة بن سعد، فانقرضوا، وعدادهم في بني سلمة.وقال ابن الكلبي: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، طعن قبل أبيه بالشام، فمات.ولعل من أنكر أن يكون ولد لمعاذ ولد، أراد أن معاذا لم يخلف ولدا، فيكون قوله مثل قول ابن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٥٢

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٥٩

الكلبي: إن عبد الرحمن مات قبل أبيه، وإلا فعبد الرحمن بن معاذ مشهور، ولا شك أنه له صحبة، لأنه توفي سنة ثمان عشرة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثماني سنين تقريبا، ولما مات كان كبيرا، فتكون له صحبة، لأنه من أهل المدينة لم يكن خارجا عنها حتى يقال: إنه لم يفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، والله أعلم.والصحيح أن عبد الرحمن توفي قبل أبيه معاذ:أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن رأبة [٢] رجل من قومه، كان خلف على أمه بعد أبيه، كان شهد طاعون عمواس- قال:لما اشتعل الوجع قام أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيبا، فقال: يا أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم. وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه. قال: فطعن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل، فقام خطيبا فقال:أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإن معاذا يسأل الله أن يقسم لآل معاذ منه حظه. فطعن ابنه عبد الرحمن، فمات. ثم قام فدعا ربه لنفسه.فطعن في راحتيه، فمات [٣] ... » وذكر الحديث. أخرجه أبو عمر.________[١] عمواس: بفتح العين والميم، وبسكون الميم مع فتح العين وكسرها أيضا، وهي قرية من قرى الشام بين الرملة وبيت المقدس.[٢] كذا في المسند: وفي المخطوطة دون فقط. وفي المطبوعة: «رأبه» ولعله «رابة» . الذي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ١/ ٢/ ٥٢٢، وقال عنه: «من أصحاب أبي هريرة» .[٣] مسند أحمد: ١/ ١٩٦.." (١)

"٣٤٢٤- عبد الملك الحجبي(س) عبد الملك الحجبي.أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن هاشم بن القاسم الحراني، عن يعلى ابن الأشدق، عن عبد الملك الحجبي: «أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأهل مكة فقالوا: يا رسول الله نسقيك نبيذا؟ قال: نعم. فجيء به فمزجه ثم قال: هكذا فاشربوا يا أهل مكة. قالوا:يا رسول الله، إنا لنعطش، وإن ماءنا لحار، وهو يشق علينا شرب الماء. قال: فانتبذوا في القرب وغيروا طعم الماء واشربوا» . أخرجه أبو موسى.٣٤٢٥- عبد الملك بن عباد(ب د ع) عبد الملك بن عباد بن جعفر المخزومي.روى سعيد بن السائب الطائفي، عن عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي:أن حمزة بن عبد الله أخبره، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك بن عباد بن جعفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف» .رواه عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد بن السائب، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول، نحوه.ورواه محمد بن بكار، عن زافر بن سليمان، عن محمد بن مسلم، عن عبد الملك بن زهير، عن حمزة بن أبي شمر، عن محمد بن عباد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه. أخرجه الثلاثة.٣٤٢٦- عبد الملك بن علقمة(س) عبد الملك بن علقمة الثقفي.أورده يونس بن حبيب الأصفهاني في مسند أبي داود الطيالسي.أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا أبو بكر الحناط، حدثني يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاص [١] ، عن أبي حذيفة، عن عبد الملك

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٩١

بن_____________[١] في المطبوعة والمخطوطة: «حدثني يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاس» والصواب ما أثبتناه، ففي التهذيب ١١/ ٢٩٣:«يحيى بن هاني بن عروة بن قعاص، ويقال: فضفاض المرادي أبو داود الكوفي. روى عن أبيه وأنس بن مالك ... وأبى حذيفة. روى عنه شعبه والثوري ... وأبو بكر بن عياش وهو الحناط. وينظر كذلك الجرح والتعديل لابن أبى حاتم:٤/ ٢/ ١٩٥.." (١)

"وقال أبو عمر: عبيد الله بن مسلم القرشي، ويقال: الحضرمي- مذكور في الصحابة، قال: ولا أقف على نسبه في قريش، وفيه نظر. قال: وقد قيل: إنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه [حصين] [١] فإن كان هو فهو أسدي، أسد قريش.وروى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما عن أبي نعيم الفضل بن دكين والقاسم بن الحكم العرني كلاهما، عن هارون بن سلمان الفراء أبي موسى مولى عمرو بن حريث، عن مسلم بن عبيد الله القرشي، عن أبيه: أنه سأل رسول الله فقال: يا رسول الله أصوم الدهر كله؟ قال فسكت، ثم سأله الثانية فسكت، ثم سأله الثالثة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أين السائل عن الصوم؟قال: أنا. قال: أما لأهلك عليك حق؟! صم رمضان والذي يليه، وصم الأربعاء والخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر» .وقيل: عبيد بن مسلم، عن أبيه. وسيذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.أخرجه الثلاثة.٣٤٧٣- عبيد الله بن مسلم(س) عبيد الله بن مسلم.أخرجه أبو موسى وقال: ليس هو بالذي أورده والذي يروي عنه ابنه، أورده على العسكري فيما ذكر أبو بكر بن أبي علي.وروى بإسناده عن عباد بن العوام، عن حصين بن عبد الرحمن قال: سمعت عبيد الله بن مسلم- وكانت له صحبة- يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس من مملوك يطيع الله تعالى ويطيع سيده، إلا كان له أجران، أخرجه أبو موسى.قلت: وهذا قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أنهما قالا: «عبيد بن مسلم» ، غير مضاف إلى اسم الله تعالى، وقد ذكرا له حديثه المملوك.٣٤٧٤- عبيد الله بن معمر(ب د ع س) . عبيد الله بن معمر.أدرك النبي صلى الله عليه وسلم يعد في أهل المدينة، وقد اختلف في صحبته.روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن سيرين، ولا يصح له حديث،_____________[١] عن الاستيعاب، الترجمة ١٧٢١، ١٠١٣. وينظر ترجمة عبيد بن مسلم فيما يأتى.." (٢)

"أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق- وذكر قصة وفد ثقيف- قال: «فلما أسلموا وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابهم، أمر عليهم عثمان بن أبى العاص- وكان من أحدثهم سنا، وذلك أنه كان أحرصهم على التفقه في الإسلام وتعلم [١] القرآن- فقال أبو بكر: يا رسول الله، إني قد رأيت هذا الغلام أحرصهم على التفقه في الإسلام وتعلم القرآن [٢] .قال: وحدثنا يونس عن إسحاق قال: حدثني سعيد بن أبي هند، عن مطرف بن عبد [٣] الله بن الشخير، عن عثمان بن أبي العاص قال: كان من آخر ما أوصاني به [٤] رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني إلى ثقيف [٥] قال: يا عثمان، تجوز [٦] في الصلاة، واقدر الناس بأضعفهم، فإن فيهم الكبير والضعيف، وذا الحاجة، والصغير [٧] . ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله صلى الله عليه

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٠٦/٣

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٦٤٢/٣

وسلم، وخلافة أبي بكر، وسنتين من خلافة عمر. واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عمان والبحرين، فسار إلى عمان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين، وسار هو إلى توج [٨] فافتتحها ومصرها وقتل ملكها «شهرك» سنة إحدى وعشرين، وكان يغزو سنوات في خلافة عمر وعثمان، يغزو صيفا ويشتو يتوج. وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فأطاعوه، ثم سكن البصرة.وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة.روى عنه الحسن البصري فأكثر، وقيل: لم يسمع منه.أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن الملاعب الأنماطي، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي- يعرف بابن الطبري- حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدي، حدثنا جدي أبو جعفر______________[١] في المطبوعة: «وتعليم القرآن» ، والمثبت عن سيرة ابن هشام.[٢] سيرة ابن هشام: ٢/ ٥٤٠.[٣] في المطبوعة: «مطرف بن عبيد الله» ، وهو خطأ، والمثبت عن سيرة ابن هشام، والخلاصة.[٤] لفظ السيرة: «كان من آخر ما عهد إلى رسول الله ... » .[٥] لفظ السيرة: «حين بعثني على ثقيف» .[٦] أي: خففها وأسرع بها. وفي سيرة ابن هشام: «تجاوز» .[٧] سيرة ابن هشام: ٢/ ٥٤١.[٨] توج- بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وفتحه، وجيم، ويقال بالزاي-: مدينة بفارس.." (١)

"مشهور عنه. وكان له أخ يقال له: ميمون بن الحضرمي، وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة المعروفة ببئر ميمون، حفرها في الجاهلية.أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن حميد سمع السائب بن يزيد، عن العلاء ابن الحضرمي- يعني مرفوعا- قال: «يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة ثلاثا» [١] .ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد عن حميد، عن السائب، عن العلاء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [٢] أخرجه الثلاثة.٣٧٤٠- العلاء بن خارجة(د ع) العلاء بن خارجة، من أهل المدينة، روى عنه عبد الملك بن يعلى.روى وهيب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن يعلى، عن العلاء بن خارجة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة للأهل، ومثراة في المال، ومنسأة في الأجل» .ورواه هشام المخزومي، ومسلم بن إبراهيم، عن وهيب، مثله. ورواه مسلم بن خالد الزنجي، عن عبد الملك بن عيسى [٣] بن العلاء، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث، عن أبي هريرة، نحوه. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.٣٧٤١- العلاء بن خباب(ب د ع) العلاء بن خباب. سكن الكوفة، روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الرحمن ابن عابس.______________[١] تحفة الأحوذي، أبواب الحج، باب ما جاء أن مكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثا، الحديث ٩٥٦: ٤/ ٢٠.[٢] أخرجه الإمام أحمد، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج عن إسماعيل بإسناده مثله. المسند: ٥/ ٥٢.هذا وفي المسند «عن إسماعيل بن محمد بن سعيد» . وهو خطأ، ينظر التهذيب: ١/ ٣٢٩.[٣] في المطبوعة: «عبد الملك بن يحيى بن العلاء» . وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه عن التهذيب: ٦/ ٤١٣، ٤١٤.وعبد الملك يروى عن يزيد، وابنه عبد الله بن يزيد.هذا وقد روى الحديث الإمام أحمد عن إبراهيم، عن ابن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٧٦/٣

المبارك، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي، عن مولى المنبعث عن أبي هريرة مثله. المسند: ٢/ ٣٧٤.ورواه الترمذي في أبواب البر، باب ما جاء في تعلم النسب، الحديث ٢٠٤٥: ٦/ ١١٣ عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي، عن يزيد مولى المنبعث، عن أبي هريرة مثله، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه. ونص الترمذي: «منسأة في الأثر» وفسره الترمذي فقال: «يعنى به الزيادة في العمر» .." (١)

"٣٧٥٣- علياء الأسدي(د) علباء بن أصمع القيسي. [١] وفد على النبي صلى الله عليه وسلم.روى عنه عباد بن جهور: أنه قال: وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول: «إن الناس إذا أقبلوا على الدنيا أضروا بالآخرة، ورضي كل قوم بما يشتهون، وتركوا الدين، عمهم الله عز وجل بغضبه، ثم دعوه فلم يجب لهم» . أخرجه ابن مندة.٣٧٥٤- علباء السلمي(د ع) علباء السلمي. يعد في أهل المدينة له حديث واحد.أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن علي ابن ميمون، حدثنا خضر بن محمد، حدثنا علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن علباء السلمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تقوم الساعة حتى يلي الناس رجل من الموالي، يقال له: جهجاه» [٢] . أخرجه ابن مندة وأبو عمر [٣] .٣٧٥٥- علبة بن زيد(ب د ع) علبة بن زيد بن صيفي [٤] عن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، من بني حارثة يعد في أهل المدينة. روى عنه محمود بن لبيد. وهو أحد البكاءين [٥] الذين «تولوا وأعينهم تفيض من الدمع» .__________[()] وابن حبان، من رواية ابن جريج، عن أبي الزبير، عن على البارقي، عن ابن عمر ... فاستيقظ ابن الأثير لتحريف النسب، ولم يستيقظ لكون الحديث مرسلا، والراوي تابعي لأصحابي ... » .والحق مع ما قاله الحافظ ابن حجر، فقد أخرج مسلم الحديث في كتاب الحج، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره، عن هارون بن عبد الله، عن حجاج، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن على الأزدي، عن ابن عمر: ٤/ ١٠٤. وكذلك أخرجه الإمام أحمد في موضعين: ٢/ ١٤٤، ١٥٠، وصرح في أولهما باسمه فقال: «على بن عبد الله البارقي، عن عبد الله بن عمر»[١] في الإصابة: «أصمع العبسي» . وما في المطبوعة موافق لما في مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث.[٢] الحديث رواه الإمام أحمد، عن على بن ثابت بإسناده، ولفظه: «لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس» المسند: ٣/ ٤٩٩[٣] الاستيعاب، الترجمة ٢٠٤١: ٣/ ١٢٤٥.[٤] في الإصابة، الترجمة ٥٦٥٩/ ٢/ ٤٩٣: «زيد بن عمرو ... » .[٥] ينظر خبر البكاءين في سيرة ابن هشام: ٢/ ٥١٨.." (٢)

"وروى عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر، عن أبيه، عن جده قال: لما حض رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة، جاء كل منهم بطاقته، فقال علبة بن زيد: ليس عندي ما أتصدق به، اللهم إني أتصدق بعرضي على من ناله من خلقك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل قبل صدقتك» أخرجه الثلاثة [١] .٣٧٥٦-

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧٢/٣

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧٧/٣

علس بن الأسود(ب) علس بن الأسود الكندي. ذكره الطبري فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه سلمة [٢] بن الأسود أخرجه أبو عمر [٣] .٣٧٥٧- علسعلس. قال الكلبي: علس بن النعمان بن عمرو بن عرفجة بن العاتك [٤] بن امرئ القيس ابن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي.وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخواه حجر ويزيد، فلا أدري: هل هذا هو الذي ذكره الطبري ونسبه إلى الأسود أم غيره؟ وقد ذكرناه على ما قاله هشام الكلبي، والله أعلم.٣٧٥٨- علسة بن عدي(د ع) علسة بن عدي البلوي. ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.روى عنه ابنه الوليد بن علسة، وموسى بن أبي الأشعث. قاله ابن يونس.أخرجه ابن منده وأبو نعيم.٣٧٥٩- علقمة بن الأعور(د) علقمة بن الأعور السلمي. وقيل: أبو علقمة.يعد في أهل المدينة. روى عنه ابن عباس.__________[١] الاستيعاب، الترجمة ٢٠٤٢: ٣/ ١٢٤٥.[٢] تقدمت ترجمته برقم ٢١٥٢: ٢/ ٤٢٣.[٣] الاستيعاب، الترجمة ٢٠٤٣: ٣/ ١٢٤٥.[٤] في المطبوعة: «الفاتك» . وقد تقدم في ترجمة أخيه حجر بن النعمان ١٠٩٦/ ٣٦٣: «العاتك» بالعين. ويرد أيضا في ترجمة أخيه يزيد مثله.." (١)

"وكان في مرضه تسلم عليه الملائكة، فاكتوى فقد التسليم، ثم عادت إليه، وكان به استسقاء فطال به سنين كثيرة، وهو صابر عليه، وشق بطنه، وأخذ منه شحم، وثقب له سرير فبقي عليه ثلاثين سنة، ودخل عليه رجل فقال: يا أبا نجيد، والله إنه ليمنعني من عيادتك ما أرى بك! فقال: يا ابن أخي، فلا تجلس، فو الله إن أحب ذلك إلي أحبه إلى الله عز وجل [١] وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين، وكان أبيض الرأس واللحية، وبقي له عقب بالبصرة.٤٠٤٣- عمران بن طلحة(د ع) عمران بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، أمه حمنة بنت جحش. [٢] قيل: إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.روي عن طلحة بن عبيد الله أنه قال: سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى علي بن أبي طالب بعد الجمل فكلمه في أملاك أبيه فردها إليه، قال محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عمران بن طلحة بن عبيد الله، وأمه حمنة بنت جحش ابن رئاب، فولد عمران بن طلحة عبد الله وإسحاق، ومحمدا، وحميدا ... وكان لولده ولد فانقرضوا، ولم يبق من ولده أحد [٣] .أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.٤٠٤٤- عمران بن عاصم الضبعي(ب د ع) عمران بن عاصم الضبعي، والد أبي جمرة [٤] نصر بن عمران الضبعي، صاحب ابن عباس.ذكره بعضهم في الصحابة، ومنهم من لم يصحح صحبته. وكان قاضيا بالبصرة، روى عنه ابنه، وأبو التياح، وغيرهم. وروايته عن عمران بن حصين.وقد روى حماد بن سلمة عن أبي جمرة [٤] ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين سنة.كذا رواه حماد، والصواب: أبو جمرة، عن ابن عباس.أخرجه [٥] الثلاثة.__________[١] الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٦.[٢] كتاب نسب قريش: ٢٨١.[٣] الطبقات

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧٨/٣

الكبرى لابن سعد: ٥/ ١٢٤.[٤] في المطبوعة: «أبى حمزة» ، بالحاء والزاى. والمثبت عن المشتبه للذهبى: ٢٤٧.[٥] الاستيعاب، الترجمة ١٩٧٠: ٣/ ١٢٠٩.." (١)

"وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه يخرص [١] **على أهل المدينة ثمارهم**، فإذا دخل الحائط حسب ما فيه من الافناء، ثم ضرب بعضها على بعض، على ما يرى فيها، فلا يخطئ.أخرجه الثلاثة.٤٢١٤- فروة بن قيس أبو مخارق(س) فروة بن قيس أبو مخارق.أورده أبو القاسم بن أبي عبد الله في كتاب العمر.روى أبو أمامة الباهلي، عن فروة بن قيس أبي مخارق قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلما، ثم تلا: (حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة) [٢] .أخرجه أبو موسى قال: هذا إسناد لا يثبت به حجة، وليس في الآية دليل. وقد رواه أبو أمامة، عن قيس بن قارب بلفظ آخر، ويرد ذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى.٤٢١٥- فروة بن قيس(د ع) فروة بن قيس.أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يعرف له رؤية.روى الفضل بن شبيب، عن عدي بن عدي الكندي، عن جده فروة بن قيس قال: زوجت غلاما لي جارية في الجاهلية، فولدت غلاما، فخاصمه إلى عمر رضي الله عنه، فقال أبو الغلام:تزوجت أمه رشدة، حتى بلغ ثم ادعى إلى سيدي! فقال عمر: الولد للفراش، ثم قال: يا أيها الناس، لا تنتفوا من آبائكم. فإنه كفر.أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليس في محاكمته إلى عمر ما يوجب له صحبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.٤٢١٦- فروة بن مالك الأشجعي(ب س) فروة بن مالك الأشجعي.روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وهلال بن يساف، وشريك بن طارق.____________[١] أي: يقدر، والخرص: التقدير.[٢] سورة الأحقاف، آية: ١٥.." (٢)

"وقال أبو عمر وقد نسبه أول الترجمة- كما ذكرناه أول الترجمة-، وقال بعضهم:«الزهراني» ، وأخطأ فيه، الزهراني غير الليثي، الزهراني تابعي، يعد فضالة الليثي في أهل البصرة، حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال له «حافظ على العصرين» روى عنه ابنه عبد الله [١] .٤٢٢٨- فضالة بن هلال المزني(ب) فضالة بن هلال المزني، مذكور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره علي بن عمر [٢] .أخرجه أبو عمر مختصرا [٣] .٤٢٢٩- فضالة بن هند الأسلمي(ب د ع) فضالة بن هند الأسلمي.يعد في أهل المدينة، روى حديثه عبد الله بن عامر الأسلمي، عن فضالة قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسماء بن حارثة إلى قومه أسلم. وقال: اذهب إلى قومك ومرهم بصيام هذا اليوم يوم عاشوراء.قال أبو نعيم: أخطأ فيه عبد الله بن عامر، وصوابه ما رواه حاتم بن إسماعيل ووهب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة، وهند هو أخو أسماء بن حارثة، ويحيى ابن هند روى عن أسماء نحوه [٤] . أخرجه الثلاثة [٥] .٤٢٣٠- الفضل بن ظالمالفضل بن ظالم بن خزيمة.قال ابن الكلبي: وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.ذكره ابن الدباغ [٦] .____________[١] الاستيعاب، الترجمة ٢٠٨٣: ٣/ ١٢٦٤.[٢] على بن عمر هو الدار قطنى.[٣] الاستيعاب، الترجمة ٢٠٨١: ٣/ ١٢٦٣.[٤] أخرجه عبد الله بن الإمام

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٧٧٩/٣

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٨/٤

أحمد عن المقدمي، عن أبي معشر، عن ابن حرملة باسناده نحوه، المسند: ٤/ ٢٨.وينظر ترجمة أسماء فيما تقدم: ١/ ٩٥.[٥] الاستيعاب، الترجمة ٢٠٨٢: ٣/ ١٢٦٣.[٦] قال الحافظ في الإصابة، الترجمة ٧٠٠٤/ ٣/ ٢٠٣: «كذا ذكره الرشاطي» وذكره ابن فتحون في القاف وسيأتي يعنى في ترجمة «فضيل بن ظالم» ، وهي برقم ٧١١٤/ ٣/ ٢٠٢٧.." (١)

"أنبأنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس العدل، أنبأنا أبي، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أنبأنا ابن المرجي، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو عبد الرحمن الأزرقي، حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد، عن جده قال: أصيبت عين أبي يوم أحد، فبزق فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فكانت أحسن عينيه.قال: وأخبرنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن قتادة بن النعمان: أنه أصيبت عينه يوم بدر، فسالت حدقته على وجنته، فأرادوا أن يقطعوها، فسألوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: لا. فدعا به، فغمز حدقته براحته، فكان لا يدري أي عينيه أصيبت.وأنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أصيبت عين قتادة يوم أحد، حتى وقعت على وجنته، فردها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكانت أحسن عينيه [١] .وروى الأصمعي، عن أبي معشر المدني قال: وفد أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديون أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز رجلا من ولد قتادة بن النعمان، فلما قدم عليه قال: ممن الرجل فقال.أنا ابن الذي سالت على الخد عينه ... فردت بكف المصطفى أحسن الردفعادت كما كانت لأول أمرها ... فيا حسن ما عين ويا حسن ماردفقال عمر بن عبد العزيز:تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد أبوالا [٢]وكان قتادة من فضلاء الصحابة، وكانت معه راية بني ظفر يوم الفتح.وروى أبو سلمة، عن أبي سعيد الخدري: «أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج ليلة لصلاة العشاء، وهاجت الظلمة والسماء، وبرقت برقه، فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتادة بن النعمان، فقال:قتادة؟ قال: نعم، يا رسول الله، علمت أن شاهد الصلاة الليلة قليل، فأحببت أن أشهدها.__________[١] ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣/ ٢/ ٢٦.[٢] الاستيعاب: ٣/ ١٢٧٥.." (٢)

"قال أبو عمر: خبره في السراويل عند معاوية باطل لا أصل له [١] .٤٣٤٩- قيس بن السكن الأنصاري(ب د ع) قيس. بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم ابن عدي بن النجار، أبو زيد الأنصاري الخزرجي. غلبت عليه كنيته.شهد بدرا. وقد اختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمير، وقيل: ثابت، وقيل: قيس ابن السكن. ولا عقب له.قال أنس بن مالك: إن أحد عمومته ممن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانوا أربعة من الأنصار: زيد بن ثابت، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وأبو زيد.قال أبو عمر: إنما أراد أنس بهذا الحديث الأنصار، وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة منهم: علي، وعثمان، وابن مسعود، وعبد الله بن عمرو

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٦٥

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٩٠

بن العاص، وسالم مولى أبي حذيفة.أخرجه الثلاثة.٤٣٥٠- قيس بن سلع(ب د ع) قيس بن سلع [٢] . وقيل: قيس بن أسلع [٣] . والأول أكثر، وهو أنصاري من أهل المدينة.روى عنه نافع مولى حمنة، إن إخوته شكوه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا: إنه ابتذر ماله، وتبسط، فيه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا قيس، ما شأن إخوتك يشكونك، يزعمون أنك تبذر مالك؟ قال فقلت: يا رسول الله، إني آخذ نصيبي من التمر فأنفقه في سبيل الله عز وجل وعلى من صحبني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- وضرب صدري: - أنفق قيس ينفق الله عليك. قال:فكنت بعد ذلك أكثر أهل بيتي مالا» [٤] . أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «قيس بن الأسلع، وليس بشيء» .__________[١] ينظر الاستيعاب: ٣/ ١٢٩٣.[٢] كذا ضبطه الحافظ في الإصابة، الترجمة ٧١٨٤: ٣/ ٢٤٠.[٣] وكذا وردت ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/ ٢/ ٩٤.[٤] أخرجه الطبراني وابن مندة. ينظر الإصابة.." (١)

"روى الشعبي أن كعب بن سور كان جالسا عند عمر بن الخطاب، فجاءت امرأة فقالت:ما رأيت قط رجلا أفضل من زوجي، إنه ليبيت ليله قائما، ويظل نهاره صائما في اليوم الحار، ما يفطر. فاستغفر لها عمر، وأثنى عليها، وقال: مثلك أثنى بالخير وقاله! فاستحيت المرأة وقامت راجعة، فقال كعب بن سور: يا أمير المؤمنين، هلا أعديت [١] المرأة على زوجها إذ جاءتك تستعديك؟! قال: أكذلك أرادت؟ قال: نعم. قال: ردوا علي المرأة. فردت، فقال:لا بأس بالحق أن تقوليه، إن هذا يزعم أنك جئت تشتكين أنه يجتنب فراشك. قالت:أجل، إني امرأة شابة، وإني أبتغي ما يبتغي النساء [٢] . فأرسل إلى زوجها فجاء، فقال لكعب:اقض بينهما. فقال: أمير المؤمنين أحق أن يقضي بينهما. فقال: عزمت عليك لتقضين بينهما، فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم. فقال: إني أرى لها يوما من أربعة أيام، كأن زوجها له أربع نسوة، فإذا لم يكن له غيرها، فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن، ولها يوم وليلة. فقال له عمر: والله ما رأيك الأول بأعجب من رأيك الآخر، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة، وكتب إلى أبي موسى بذلك، فقضى بين أهلها إلى أن قتل عمر، ثم خلافة عثمان، فلم يزل قاضيا عليها إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة، خرج بين الصفين معه مصحف، فنشره، وجعل يناشد الناس في دمائهم، وقيل: بل دعاهم إلى حكم القرآن، فأتاه سهم غرب فقتله. قيل: كان المصحف معه، وبيده خطام الجمل، فأتاه سهم فقتله.وله في قتال الفرس أثر كبير.أخرجه الثلاثة [٣] .٤٤٦٣- كعب بن عاصم الأشعري(ب د ع) كعب بن عاصم الأشعري. كنيته أبو مالك، وقيل: اسم أبي مالك عمرو.وعداده في أهل الشام، وقيل: سكن مصر. وكان من أصحاب السقيفة [٤] .روى عنه جابر، وأم الدرداء، وعبد الرحمن بن غنم، وخالد بن أبي مريم، مخرج حديثه عن أهل المدينة.__________[١] أي: أعنتها ونصرتها على زوجها إذ جاءتك تستنصر بك.[٢] في المطبوعة ومخطوطة الدار: «أتتبع ما يتبع النساء» . والمثبت عن الاستيعاب.[٣] الاستيعاب، الترجمة ٢١٩٥: ٣/

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٧/٤

١٣١٨- ١٣٢١.[٤] في المطبوعة: «وكان من أصحاب السفينة» . والمثبت عن مسند الإمام أحمد: ٥/ ٤٣٤.." (١)

"٤٦٢٤- مالك بن عمير السلمي(ب د ع) مالك بن عمير السلمي.شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة، وحنينا، والطائف. وعداده في أهل المدينة.حديثه أنه قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفتح، وحنينا، والطائف، فقلت: يا رسول الله، إني امرؤ شاعر [١] ، فأفتني في الشعر. فقال: لأن يمتلئ ما بين لبتك [٢] إلى عانتك فيحا، خير لك من أن يمتلئ شعرا [٣] . أخرجه الثلاثة.٤٦٢٥- مالك بن عميرة(ب د ع) مالك بن عميرة، أبو صفوان.أورده عبدان وابن شاهين وغيرهما. وقيل فيه: مالك بن عمير، والأول أكثر. وقيل: إنه أسدي، وقيل: هو من عبد القيس، قد اختلف في اسمه.أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني [٤] أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب قال: سمعت أبا صفوان مالك بن عمير الأسدي- وقال محمد بن جعفر: عميرة- يقول: قدمت مكة قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فاشترى مني رجل [٥] سراويل فأرجح لي.ورواه ابن مهدي، عن شعبة فقال: مالك بن عميرة. وقال سفيان: عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس، ولم يكنه. وقال عمرو بن حكام ويحيى بن أبي طالب: عن يزيد بن شعبة، فقالا: ابن عميرة.أخرجه الثلاثة.__________[١] ترجم له المرزباني في معجم الشعراء: ٢٦٢.[٢] اللبة- بفتح اللام-: ثغرة النحر.[٣] أخرجه البغوي، والحسن بن سفيان، والطبراني. ينظر الإصابة: ٣/ ٣٣١.[٤] الذي أمامنا في المسند الآن رواية الإمام أحمد عن حجاج، عن شعبة: ٤/ ٣٥٢.[٥] تقدم تفسير هذه الكلمة في ترجمة سويد بن قيس: ٢/ ٤٩٣.." (٢)

"٤٦٧٢- مجزز المدلجي(ب ع) مجزز المدلجي القائف. وهو مجزز بن الأعور بن جعدة بن معاذ بن عتوارة بن عمرو بن مدلج الكناني المدلجي [١] . وإنما قيل له «مجزز» ، لأنه كان كلما أسر أسيرا جز ناصيته.أنبأنا إبراهيم وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه [٢] ، فقال: ألم تري أن مجززا نظر [٣] إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، فقال: هذه الأقدام بعضها من بعض.رواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وزاد فيه: «ألم تري أن مجززا مر على زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، قد غطيا رءوسهما وبدت أقدامها، فقال: هذه الأقدام بعضها من بعض [٤] » . أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم.٤٦٧٣- مجمع بن جارية(ب د ع) مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.يعد في أهل المدينة، وكان أبوه ممن اتخذ مسجد الضرار.قال ابن إسحاق: كان مجمع غلاما حدثا، قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان أبوه من المنافقين ومن أصحاب مسجد الضرار، وكان مجمع يصلي بهم في مسجد الضرار. ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرق مسجد الضرار،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/١٨٠

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٦٤

فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب، كلم عمر في مجمع ليصلي بقومه، فقال: لا، أوليس كان إمام المنافقين في مسجد الضرار؟! فقال: والله الذي لا إله إلا هو، ما علمت بشيء من أمرهم. فتركه عمر يصلى [٥] .__________[١] كذا نسبه ابن حزم في الجمهرة: ١٧٧.[٢] أي: تضيء أسارير وجهه. والأسارير: الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر.[٣] لفظ الترمذي: «نظر آنفا إلى ... » .[٤] تحفة الأحوذي، أبواب الولاء، باب «ما جاء في القافة» ، الحديث ٢٢١٢: ٦/ ٣٢٧، ٣٢٨، وقال الترمذي:«هذا حديث حسن صحيح ... وقد احتج بعض أهل العلم بهذا الحديث في إقامة أمر القافة» .[٥] سيرة ابن هشام: ١/ ٥٢٢، ٥٢٣.." (١)

"مسجد البصرة، فإذا بريدة الأسلمي قاعد على باب من أبواب المسجد، وفي المسجد رجل يقال له: سكبة [١] يطيل الصلاة، وكان في بريدة مزاحة [٢] ، فقال بريدة: يا محجن، ألا تصلي كما يصلي سكبة؟ فلم يرد عليه، وقال: أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهينا إلى سدة [٣] المسجد، فإذا رجل يركع ويسجد، فقال لي: من هذا؟ فقلت: هذا فلان. وجعلت أطريه [٤] وأقول: هذا، هذا، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تسمعه فتهلكه. ثم انطلق حتى بلغ باب الحجرة، ثم أرسل يدي من يده. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: خير دينكم أيسره [٥] . ثم انتقل محجن بن الأدرع من البصرة إلى المدينة، فتوفي بها آخر أيام معاوية.أخرجه الثلاثة.٤٦٧٨- محجن بن أبي محجن الديلي(ب د ع) محجن بن أبي محجن الديلي، من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.معدود في أهل المدينة، يكنى أبا بسر. روى عنه ابنه بسر.واختلف في اسم ابنه [٦] فقيل: بسر، بضم الباء وبالسين المهملة، قاله مالك وغيره.وقيل: بشر، بكسر الباء وبالشين المعجمة، قاله الثوري.وقال أحمد بن صالح المصري: سألت جماعة من ولده، فما اختلف على منهم اثنان أنه بسر، كما قال الثوري، يعني بالشين المعجمة، هذا كلام أبي عمر [٧] .وقال ابن ماكولا: «بسر، يعني بضم الباء، والسين المهملة» : بسر بن محجن الديلي، عن أبيه.روى عنه زيد بن أسلم، وكان الثوري يقول عن زيد: بشر، يعني بالشين المعجمة، ثم رجع عنه.أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد بن الجوهري المعروف بابن سمنية [٨] بإسناده عن القعنبي،__________[١] ينظر ترجمة «سكبة بن الحارث» : ٢/ ٤١٢.[٢] أي: دعابة.[٣] أي: باب المسجد.[٤] أي: أمدحه.[٥] أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي بشر، المسند: ٤/ ٣٣٨، وعن عفان، عن أبى عوانة باسناده بنحوه، المسند: ٥/ ٣٢.[٦] في المطبوعة: «أبيه» . والصواب ما أثبتناه.[٧] الاستيعاب: ٣/ ١٣٦٣.[٨] في المطبوعة: «سمينة» . والصواب عن المشتبه للذهبى: ٣٦٩.." (٢)

"٤٧٣٠- محمد أبو سليمان(د ع) محمد، أبو سليمان.عداده في أهل المدينة، ذكره جماعة في الصحابة، وهو وهم.روى عاصم بن سويد الأنصاري من أهل قباء، عن سليمان بن محمد الكرماني، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من توضأ فأحسن وضوءه، ثم خرج إلى المسجد مسجد قباء، لا يخرجه إلا الصلاة فيه، انقلب

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٩٠

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٩٤

بأجر عمرة» .وقال القاضي أبو أحمد: لا أرى له صحبة.وقال أبو نعيم وذكره: صوابه محمد بن سليمان الكرماني، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهم، ابن حنيف، عن أبيه. رواه قتيبة، عن مجمع بن يعقوب، عن محمد بن سليمان، وذكره.ورواه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، وحاتم بن إسماعيل [١] مثل رواية مجمع بن يعقوب. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.٤٧٣١- محمد بن سهل(س) محمد بن سهل.قال أبو موسى: ذكره بعض الحفاظ في الصحابة [عن] [٢] عثمان بن عمر، عن شعبة، عن واقد ابن محمد، عن صفوان بن سليم، عن مح‍مد بن سهل بن أبي حثمة [٣] أو: عن سهل بن أبي حثمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا صلى أحدكم إلى شيء فليدن منه، لا يقطع الشيطان عليه صلاته» .ورواه معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون، عن شعبة، مثله.ورواه ابن عيينة، عن صفوان، عن نافع بن جبير، عن سهل، بلا شك [٤] . أخرجه أبو موسى.٤٧٣٢- محمد بن شرحبيل(د ع) محمد بن شرحبيل الأنصاري، من بني عبد الدار.ذكره البخاري في الوحدان، ولا تعرف له صحبة. روايته عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم__________[١] أخرجه الإمام أحمد عن إسحاق بن عيسى، عن مجمع بن يعقوب بإسناده مثله- وعن علي بن بحر، عن حاتم بإسناده مثله أيضا، المسند: ٣/ ٤٨٧.[٢] زيادة لا بد منها ليستقيم النص.[٣] في المطبوعة: «خيثمة» . والصواب عن ترجمة أبيه، وقد تقدمت برقم ٢٢٨٥: ٢/ ٤٦٨.[٤] وهي رواية الإمام أحمد في المسند: ٤/ ٢.." (١)

"ابن إسحاق، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال النبي، مثله. قال أبو موسى: وإنما أوردنا هذا وأمثاله لئلا يقع إلى غمر [١] فيظن أنه صحيح، حيث أورده الحفاظ في جملة الصحابة، وأننا غفلنا فلم نورده، فيستدركه علينا، كما استدركه أبو زكريا على جده.أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.٤٧٤٧- محمد بن أبى عبس(د) محمد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري.ذكره ابن منيع في الصحابة، والحديث عن أبيه [٢] .أخرجه ابن مندة مختصرا.٤٧٤٨- محمد بن عدي(د ع) محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد بن سواءة بن جشم بن سعد.عداده في أهل المدينة.روى عبد الملك بن أبي سوية المنقري، عن جد أبيه خليفة- وكان [٣] خليفة مسلما- قال:سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد بن سواءة بن جشم بن سعد: كيف سماك أبوك محمدا؟فضحك، ثم قال: أخبرني أبي عدي بن ربيعة [٤] قال: خرجت أنا وسفيان بن مجاشع بن دارم، ويزيد بن ربيعة بن كابية [٥] بن حرقوص بن مازن، وأسامة بن مالك بن العنبر- نريد ابن جفنة، فلما قربنا منه نزلنا إلى شجرات وغدير، فأشرف علينا ديراني [٦] فقال: إني أسمع لغة ليست لغة__________[١] الغمر: من لم يجرب الأمور.[٢] ستأتي ترجمة أبيه في الكنى من هذا الكتاب.[٣] تقدمت ترجمته برقم ١٤٨٠: ٢/ ١٤٥.[٤] تقدمت ترجمة أبيه برقم ٣٦٠٥: ٤/ ١٠، ١١.[٥] في المطبوعة: «كابنه» . وهو خطأ، ووقع في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٠٠: «كافية» . وهو خطأ أيضا.والصواب «كابية» ، كما في معجم الشعراء للمرزباني، ترجمة مالك بن الريب: ٢٦٥. فمالك ينتسب إلى ربيعة

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٨/٤

بن كابية، وسمط اللآلي: ١/ ٤١٩، وتاج العروس، مادة: حرقص، وينظر أيضا ديوان مالك بن الريب: ٥٣، بمجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد: ١٥، الجزء الأول. وقد ورد على الصواب أيضا في النشرة الثانية لجمهرة أنساب العرب: ٢١١.[٦] الديراني: صاحب الدير، نسبة إلى الدير، وهو متعبد النصارى، ويقال له أيضا: ديار على وزن فعال.." (١)

"وكان محمد بن عمرو فقيها فاضلا من فقهاء المسلمين. روى عن أبيه وعن غيره من الصحابة، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وابنه أبو بكر كان فقيها أيضا، روى عنه [١] الزهري.وقتل محمد يوم الحرة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بن معاوية، قتله أهل الشام.روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يقتل رجلا اسمه محمد، فيدخل بقتله النار. فلما سير يزيد الجيش إلي المدينة كتب ذلك الرجل في ذلك الجيش، وسار معهم إلى المدينة، فلم يقاتل خوفا مما رأى، فلما انقضت الحرب مشي بين القتلى، فرأى محمد ابن عمرو جريحا، فسبه محمد، فقتله الشامي. ثم ذكر الرؤيا، فأخذ معه رجلا من أهل المدينة، ومشيا بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو، فحين رآه المدني قتيلا قال: «إنا لله وإنا إليه راجعون، والله لا يدخل قاتل هذا الجنة أبدا» ! قال الشامي: ومن هو؟ قال: هو محمد بن عمرو بن حزم. فكاد الشامي يموت غيظا.أخرجه الثلاثة.٤٧٥٢- محمد بن عمرو بن العاص(ب د ع) محمد بن عمرو بن العاص القرشي السهمي. تقدم نسبه عند ذكر [٢] أبيه.قال العدوي: صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتوفى رسول الله وهو حدث.قال الواقدي: شهد صفين، وقاتل فيها، ولم يقاتل أخوه عبد الله.وقال الزبير مثله، وقال: لا عقب لمحمد بن عمرو [٣] .وقال الزهري: أبلى محمد بن عمرو بصفين، وقال في ذلك شعرا:ولو شهدت جمل مقامي ومشهدي ... بصفين يوما، شاب منها الذوائب [٤]غداة أتى أهل العراق كأنهم ... من البحر لج [٥] ، موجه متراكبوجئناهم نمشي كأن صفوفنا ... سحائب جون [٦] رقتها الجنائب______________[١] في المصورة: «روى عن الزهري» . وهو خطأ، ينظر ترجمة «أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم» في الخلاصة.[٢] ينظر الترجمة ٣٩٦٥: ٤/ ٢٤٤.[٣] ينظر كتاب نسب قريش لمصعب: ٤١١.[٤] الذوائب: جمع ذؤابة، وهي شعر في أعلى الناصية.[٥] اللج- بضم اللام-: معظم الماء.[٦] الجون- بضم الجيم-: السود، جمع جون، بفتحها. والجنائب: الرياح.." (٢)

"٤٧٦٢- محمد ابو مهند(ع س) محمد أبو مهند المزني.ذكره مطين في الوحدان. روى نصر بن مزاحم، عن عمر الأعرج المزني، عن أبيه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قرض مرتين كصدقة مرة» . قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة.أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.٤٧٦٣- محمد بن نبيط(س) محمد بن نبيط بن جابر.ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسماه محمدا، وحنكه، قاله ابن القداح.أخرجه أبو موسى مختصرا.٤٧٦٤- محمد بن نضلة(د ع) محمد بن نضلة الأسدي. تقدم نسبه عند ذكر أخيه محرز [١] هاجر هو وأخوه محرز إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وعداد نضلة في حلفاء الأنصار.قال محمد بن إسحاق: وممن هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: محمد ومحرز ابنا [٢] نضلة.أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.٤٧٦٥- محمد بن هشام(د ع) محمد

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢٨/٤

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٣١/٤

بن هشام.عداده في أهل المدينة، مجهول، ذكر في الصحابة ول ا يعرف. وذكره القاضي أبو أحمد في الصحابة، وقال: يعد في المدنيين، مجهول [٣] لا يعرف. حديثه عند الليث، عن ابن الهاد، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «حديثكم بينكم أمانة، ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحا» . سئل عنه علي بن المديني فقال: مجهول لا أعرفه.أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.____________[١] ينظر الترجمة ٤٦٨٥: ٥/ ٧٣.[٢] لم نجد في سيرة ابن هشام ذكرا لمحمد، وأما محرز فهو ثابت فيها، ينظر سيرة ابن هشام: ١/ ٤٧٢.[٣] في المطبوعة: «مخمول لا يعرف» . والصواب عن المصورة.." (١)

"الله أراحنا من ذلك المحض. فانتهراني وقالا: نحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتقول: يا ليت الله أراحنا [١] ! أخرجه أبو موسى.٤٧٦٩- محمود بن الربيع(ب د ع) محمود بن الربيع بن سراقة الأنصاري الخزرجي. قيل: إنه من بني الحارث ابن الخزرج. وقيل: من بني سالم بن عوف. وقد قيل: إنه من بني عبد الأشهل، فعلى هذا القول يكون من الأوس، يكنى أبا نعيم، وقيل: أبو محمد.يعد في أهل المدينة. عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دلو في بئرهم [٢] . وحفظ ذلك وله أربع سنين، وقيل: خمس سنين.روى عنه أنس بن مالك، والزهري، ورجاء بن حيوة.وتوفي سنة تسع وتسعين، وقيل: سنة ست وتسعين.أخرجه الثلاثة.٤٧٧٠- محمود بن ربيعة(ب) محمود بن ربيعة. رجل من الأنصار.مخرج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان، في كالئ المرأة، والدين الذي لا يؤدي.أخرجه أبو عمر مختصرا.٤٧٧١- محمود بن عمرو بن سعد(س) محمود بن عمرو بن سعد.كذا ترجمه عبدان، وقال: حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله عز وجل وعدني في ثلاثمائة ألف من أمتي، فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله.____________[١] قال الحافظ في الإصابة ٣/ ٣٦٦: «قال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غيره. وهو غريب» .[٢] أخرجه الإمام أحمد في مسندة: ٥/ ٤٢٩ عن محمود بن لبيد.." (٢)

"يعد في أهل المدينة. بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل فدك يدعوهم إلى الإسلام، وشهد أحدا والخندق وما بعدهما من المشاهد كلها، وهو أخو حويصة بن مسعود، وهو الأصغر. أسلم قبل أخيه حويصة، فإن إسلامه كان قبل الهجرة، وعلى يده أسلم أخوه حويصة. وكان محيصة أفضل منه، ولما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل اليهود، وثب محيصة على ابن سنينة [١] اليهودي، وكان يلابسهم ويبايعهم، فقتله، وكان حويصة حينئذ لم يسلم، فلما قتله جعل حويصة يضرب أخاه محيصة، ويقول: أي عدو الله، قتلته! أما والله لرب شحم في بطنك من ماله! فقال له محيصة: أما والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك. فقال: والله إن دينا بلغ بك هذا لعجب. فأسلم حويصة [٢] .أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سكينة بإسناده عن أبي داود قال: أخبرنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن محيصة، عن أبيه: أنه استأذن النبي في إجارة [٣] الحجام.فنهاه عنها، فلم يزل يسأله ويستأذنه [٤] حتى أمره: أن اعلفه [٥] ناضحك ورقيقك [٦] .أخرجه الثلاثة.باب الميم والخاء٤٧٧٨- مخارق بن عبد الله

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٣٨

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٤٠

البجليمخارق بن عبد الله البجلي. هو جد المغيرة بن زياد بن المخارق الموصلي.أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد الموصلي المؤدب بإسناده عن أبي زكريا يزيد بن إياس قال: أخبرنا المغيرة بن الخضر [٧] بن زياد بن المغيرة بن زياد البجلي، عن أبيه، عن______________[١] في المطبوعة: «سبينة» ، والمثبت عن المصورة، وينظر ترجمة حويصة: ٢/ ٧٥، التعليق رقم: ١.[٢] ينظر هذا الخبر في ترجمة أخيه حويصة، وقد خرجناه هنالك: ٢/ ٧٥.[٣] كذا في سنن أبي داود، ومثله في الترمذي. وفي الموطأ: «أجرة الحجام» : وفي اللسان: «الإجارة: هو ما أعطيت من أجر في عمل» .[٤] أي: في أن يرخص له في أكلها، فإن أكثر الصحابة كانت لهم أرقاء كثيرون، وأنهم كانوا يأكلون من خراجهم، ويعدون ذلك من أطيب المكاسب. فلما سمع محيصة نهيه عن ذلك وشق ذلك عليه، لاحتياجه إلى أكل أجرة الحجام، كرر في أن يرخص له في ذلك.[٥] أي: أطعمه. والناضح: الجمل الذي يسقى به الماء.[٦] أخرجه أبو داود في كتاب البيوع، باب «في كسب الحجام» ، الحديث ٣٤٢٢: ٣/ ٢٦٦، وينظر تحفة الأحوذي، أبواب البيوع، باب «ما جاء في كسب الحجام» ، الحديث ١٢٩٥: ٤/ ٢٩٧- ٢٩٨، وقال الترمذي: «حديث محيصة حديث حسن. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وقال أحمد: إن سألني حجام نهيته، وأخذ بهذا الحديث» . وابن ماجة، كتاب التجارات، باب «كسب الحجام» ، الحديث ٢١٦٦: ٢/ ٧٣٢. ومسند الإمام أحمد: ٥/ ٤٣٥، ٤٣٦.[٧] كذا في المطبوعة. وفي الاستيعاب والمصورة: «الحضر» ، بالحاء. ولم نجد له ترجمة.." (١)

"عامر الشعبي، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود، أحد بني عدي بن كعب، عن أبيه مطيع وكان اسمه العاصي، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا- قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول [١] : «لا تغزى مكة بعد هذا اليوم أبدا، ولا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا أبدا» [٢] . وقال العدوي: هو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عدي.وتوفي بمكة، وقيل: بالمدينة في خلافة عثمان، وكان ابنه عبد الله بن مطيع على الناس يوم الحرة [٣] أمره أهل المدينة على أنفسهم. وقيل: كان أميرا على قريش. ولمطيع ابن آخر اسمه:سليمان، قتل مع عائشة يوم الجمل.أخرجه الثلاثة.٤٩٤٨- مطيع بن عامرمطيع بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة، وهو أخو ذي اللحية الكلابي.وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا [٤] .ذكره الدار قطنى.باب الميم والظاء ٤٩٤٩- مظهر بن رافع(ب س) مظهر بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن عامر بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي. وهو أخو ظهير بن رافع لأبيه وأمه.وشهد مظهر أحدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأدرك خلافة عمر بن الخطاب.قال الواقدي: أقبل مظهر بن رافع الحارثي بأعلاج [٥] من الشام ليعملوا له في أرضه، فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثا، فحرضت يهود الأعلاج على قتله. فلما خرج من خيبر وثبوا______________[١] لفظ المسند: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمر بقتل هؤلاء الرهط بمكة يقول» .[٢] مسند الإمام أحمد: ٣/ ٤١٢، ٤/ ٢١٣.[٣] كانت وقعة الحرة سنة ٦٣ هـ، وذلك أن أهل المدينة خرجوا على يزيد لقلة دينه. فجهز لحربهم جيشا عليهم مسلم بن عقبة.فالتقوا بظاهر

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٤/٤

المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة، فقتل فيها عدد من الصحابة، ومن أولاد المهاجرين و الأنصار ٣٠٦ أنفس.العبر للذهبي: ١/ ٦٧، ٦٨.[٤] جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٢٨٣.[٥] الأعلاج: جمع علج، وهو: الرجل من كفار العجم.." (١)

"ورسوله أعلم. قال: الأمة الذي يعلم الخير ويؤتم به، والقانت المطيع لله عز وجل، وكذلك كان معاذ معلما للخير، مطيعا لله عز وجل ولرسوله [١] .روى عنه من الصحابة عمر، وابنه عبد الله، وأبو قتادة، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وأبو أمامة الباهلي، وأبو ليلى الأنصاري، وغيرهم. ومن التابعين: جنادة بن أبي أمية، وعبد الرحمن بن غنم، وأبو إدريس الخولاني وأبو مسلم الخولاني، وجبير بن نفير، ومالك بن يخامر، وغيرهم.وتوفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وقيل: سبع عشرة. والأول أصح، وكان عمره ثمانيا وثلاثين سنة، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع وثلاثون، وقيل: ثمان وعشرون سنة. وهذا بعيد، فإن من شهد العقبة، وهي قبل الهجرة، ومقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين، فيكون من الهجرة إلى وفاته ثماني عشرة سنة، فعلى هذا يكون له وقت العقبة عشر سنين، وهو بعيد جدا، والله أعلم.٤٩٥٤- معاذ بن الحارث الأنصاري(ب د ع) معاذ بن الحارث الأنصاري، من الخزرج، ثم من بني النجار، يكنى أبا حليمة.وقال الطبري: يكنى أبا الحارث. ويعرف بالقارئ.وشهد غزوة الخندق، وقيل: إنه لم يدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين.روى عنه عمران بن أبي أنس، ونافع مولى ابن عمر، والمقبري. وهو ممن أقامهم عمر ابن الخطاب يصلون بالناس التراويح، وشهد يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، فعاد منهزما، فقال عمر بن الخطاب: إنا فئة [٢] لهم. ويعد في أهل المدينة. ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: منبري على ترعة من ترع الجنة [٣] . وتوفي قبل زيد بن ثابت، قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين، والله أعلم.٤٩٥٥- معاذ بن الحارث بن رفاعة(ب د ع) معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار. [٤] ويعرف بابن عفراء، وهي أمه، وهي: عفراء بنت عبيد بن ثعلبة، من بني غنم بن مالك بن النجار.__________[١] أخرجه الطبري من غير وجه عن ابن مسعود، ينظر تفسيره عند هذه الآية: ١٤/ ١٢٨، ١٢٩، كما ينظر تفسير الحافظ ابن كثير: ٤/ ٥٣٠ بتحقيقنا.[٢] الفئة: الفرقة والجماعة من الناس في الأصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش، فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجئوا إليهم[٣] أخرجه البزار وابن مندة. تنظر الاصابة ٣/ ٤٠٧.[٤] جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٤٩.." (٢)

"أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة- وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم- أنه قال لمعاوية: اللهم، اجعله هاديا مهديا، واهد به-[١] قال: وأخبرنا أبو عيسى: حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله- وهو ابن المبارك- أخبرنا يونس، عن الزهري، أخبرنا حميد بن عبد الرحمن [٢] : أنه سمع معاوية خطب بالمدينة فقال:

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤١٦

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٢١

أين علماؤكم يا أهل المدينة؟! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن هذه القصة [٣] ويقول:«إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم» [٤] . وقال ابن عباس: معاوية فقيه.وقال ابن عمر: ما رأيت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود [٥] من معاوية. فقيل له: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي؟ فقال: كانوا- والله- خيرا من معاوية وأفضل، ومعاوية أسود.ولما دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام، ورأى معاوية، قال: هذا كسرى العرب.أخبرنا يحيى بن محمود وغيره بإسنادهما عن مسلم قال: أخبرنا محمد بن مثنى، ومحمد ابن بشار- واللفظ لابن مثنى- حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة القصاب، عن ابن عباس قال: كنت ألعب مع الصبيان، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب، قال: فجاء فحطأني حطأة [٦] ، وقال: اذهب فادع لي معاوية. قال: فجئت فقلت:هو يأكل. ثم قال: اذهب، فادع لي معاوية. قال: فجئت فقلت: هو يأكل. فقال:لا أشبع الله بطنه. أخرج مسلم هذا الحديث بعينه لمعاوية، وأتبعه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني اشترطت على__________[١] تحفة الأحوذي، أبواب المناقب، باب «مناقب معاوية بن أبي سفيان» ، الحديث ٣٩٣١: ١٠/ ٣٤٠، ٣٤١، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب» .[٢] في المطبوعة: «عبيد بن عبد الرحمن» . وهو خطأ، والصواب عن المصورة، والترمذي.[٣] القصة- بضم القاف، وتشديد الصاد المهملة-: الخصلة من الشعر. وقال الحافظ في الفتح: «هذا الحديث حجة الجمهور في منع وصل الشعر بشيء آخر، سواء كان شعرا أم لا» .[٤] تحفة الأحوذي، أبواب الاستئذان والآداب، باب «ما جاء في كراهية اتخاذ القصة» ، الحديث ٢٩٣١: ٨/ ٩٥- ٩٧.وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقد روى من غير وجه عن معاوية» . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي:«وأخرجه الشيخان، وأبو داود، والنسائي» .[٥] أي: أسخى وأعطى المال. وقيل: أحلم منه. والسيد يطلق على الرب والمالك، والشريف، والفاضل، والكريم، والحليم، ومتحمل أذى قومه، والزوج، والرئيس.[٦] أي: دفعه بكفه بين كتفيه.." (١)

"كان بين أبي سفيان وبين معقل بن خويلد خصومة يوم حنين في سلب [١] رجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معقل، اجتنب مخاصمة قريش.أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم [٢] .٥٠٢٦- معقل بن سنان بن مظهر(ب د ع) معقل بن سنان بن مظهر [٣] بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث ابن غطفان الأشجعي، يكنى أبا عبد الرحمن. وقيل: أبو محمد، وأبو زيد، وأبو سنان.شهد فتح مكة، ثم أتى المدينة فأقام بها. وكان فاضلا تقيا، وهو الذي روى حديث بروع بنت واشق.أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا زيد [٤] بن الحباب، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: أنه سئل عن رجل تزوج امرأة، ولم يفرض لها صداقا، ولم يدخل بها حتى مات. قال ابن مسعود: لها مثل مهر نسائها، لا وكس [٥] ولا شطط، وعليها العدة، ولها الميراث، فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت. ففرح ابن مسعود [٦] .وكان معقل ممن خلع يزيد بن معاوية

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣٤/٤

مع أهل المدينة، فقتله مسلم بن عقبة المري لما ظفر بأهل المدينة يوم الحرة صبرا، وممن قتل يوم الحرة صبرا: الفضل بن العباس بن ربيعة بن ابن الحارث بن عبد المطلب [٧] ، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأبو بكر ابن عبد [٨] الله بن عمر بن الخطاب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله [٩] ، وعبد الله بن زيد________________[١] السلب: ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه. مما يكون معه وعليه من سلاح ودابة وغيرها.[٢] معقل بن خويلد هذا ترجم له المرزباني في معجم الشعراء، ٢٧٦. وانظر شعره في ديوان الهذليين: ١/ ١٦١، ٣/ ٦٦.[٣] في جمهرة أنساب العرب ٢٤٩: «مظاهر» . وسيأتي ضبط ابن الأثير في نهاية الترجمة لهذا الاسم.[٤] في تحفة الأحوذي: «حدثنا يزيد بن الحباب» . وزيد بن الحباب مترجم في كتاب الرجال.[٥] أي: لا نقص، ولا شطط: ولا زيادة.[٦] تحفة الأحوذي، أبواب النكاح، باب «ما جاء في الرجل يتزوج المرأة، فيموت عنها قبل أن يفرض لها» ، الحديث ١١٥٤: ٤/ ٢٩٩، ٣٠٠. وقال الترمذي: «حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح، وقد روى عنه من غير وجه، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وغيرهم. وبه يقول الثوري وأحمد وإسحاق» .[٧] جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٧٠، ٧١. وكتاب نسب قريش لمصعب: ٨٨.[٨] في المطبوعة: «وأبو بكر بن عبيد الله» . ومثله في الاستيعاب: ٣٠/ ١٤٣١. والمثبت عن المصورة. وينظر كتاب نسب قريش: ٣٥٧، وجمهرة أنساب العرب: ١٥٢.[٩] كتاب نسب قريش: ٢٨٢.." (١)

"ابن عاصم [١] ، وغيرهم. **ولقب أهل المدينة مسلم** بن عقبة بعد الحرة مسرفا، لما أسرف في القتل [٢] .وكان معقل على المهاجرين، فمما قيل فيه [٣] :ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها ... وأشجع تبكي معقل بن سنانروى عن معقل من أهل الكوفة: علقمة، ومسروق، والشعبي. وروى عنه من غيرهم:الحسن البصري، وطائفة من المدنيين.أخرجه الثلاثة.مظهر: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة. وفتيان: بالفاء، والتاء فوقها نقطتان، وبعدها ياء تحتها نقطتان..٥٠٢٧- معقل بن سنان بن نبيشةمعقل بن سنان بن نبيشة [٤] بن سلمة بن سلامان بن النعمان بن صبح بن مازن بن خلاوة ابن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عمان المزني.وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد مزينة، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيعة، ذكر هذا هشام بن الكلبي.٥٠٢٨- معقل بن مقرن(ب د ع) معقل بن مقرن المزني. تقدم نسبه عند أخيه سويد.وهو أخو النعمان بن مقرن، وكانوا سبعة إخوة. كلهم هاجر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وليس ذلك لأحد من العرب، قاله الواقدي، وابن نمير.أخرجه الثلاثة.قلت: كذا نقل [٥] أبو عمر عن الواقدي وابن نمير. وقد ذكر أبو عمر أيضا أن بني حارثة بن________________[١] تقدمت ترجمته برقم ٢٩٥٦: ٣/ ٢٥٠، ٢٥١.[٢] كتاب نسب قريش: ٣٧٣.[٣] الاستيعاب: ٣/ ١٤٣١.[٤] كذا في أسد الغابة. وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٠١: «نهشة» .[٥] الاستيعاب: ٣/ ١٤٣٢.." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٥٤

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٥٥

"هند الأسلميين كانوا ثمانية، أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان، ذكر ذلك في هند بن حارثة [١] .أخرجه الثلاثة.٥٠٢٩- معقل بن المنذر(ب د ع) معقل بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصاري السلمي.شهد العقبة وبدرا، قال ابن إسحاق، فيمن شهدا بدرا من الأنصار، من بني عبيد بن عدي ابن غنم بن كعب: «ومعقل [٢] بن المنذر بن سرح» .أخرجه الثلاثة.خناس: بضم الخاء المعجمة، وبالنون الخفيفة.٥٠٣٠- معقل بن أبى الهيثم(ب د ع) معقل بن أبي الهيثم الأسدي، ويقال: معقل بن أبي معقل، ومعقل ابن أم معقل. وكله واحد.يعد في أهل المدينة، روى عنه أبو سلمة، وأبو زيد مولاه، وأم معقل.روى عمرو بن أبي عمر، وعن أبي زيد، عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي حليف لهم، قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول. ومن حديثه: «عمرة في رمضان تعدل حجة» . وتوفي في أيام معاوية.أخرجه الثلاثة.٥٠٣١- معقل بن يسار(ب د ع) معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر [٣] بن حراق بن لأى بن كعب ابن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن إلياس بن مضر المزني. يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو يسار، وأبو علي. ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة.__________[١] المصدر نفسه: ٤/ ١٥٤٤.[٢] سيرة ابن هشام: ١/ ٦٩٨.[٣] كذا في أسد الغابة. وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٥٠٢: «معبد» . وسيأتي ضبط ابن الأثير له.." (١)

"شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات سنة ثلاثين. قاله الواقدي، وكناه أبا سعيد. وكذلك قال أبو معشر، وسماه «معمر بن أبي سرح» . وسماه موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وابن الكلبي: «عمرو بن أبي سرح» ، إلا أن ابن الكلبي قال في نسبه: «هلال بن مالك بن ضبة» . فجعل «مالكا» عوض «أهيب» . وقد ذكرناه في عمرو [١] .أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.٥٠٤٠- معمر بن عبد الله بن نضلة(ب د ع) معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.وقال ابن المديني: هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة.وهو معمر بن أبي معمر: أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وتأخرت هجرته إلى المدينة، وقدمها مع أصحاب السفينتين من الحبشة [٢] عاش عمرا طويلا. يعد في أهل المدينة. هو الذي حلق شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.روى عنه سعيد بن المسيب، وبسر بن سعيد [٣] .أخبرنا إسماعيل وإبراهيم بن محمد قالا بإسنادهما إلى أبي عيسى محمد بن عيسى: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله بن نضلة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يحتكر إلا خاطئ» [٤] . قلت لسعيد إنك تحتكر قال: ومعمر كان يحتكر [٥] . أخرجه الثلاثة.__________[١] تقدمت ترجمته برقم ٣٩٢٩: ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩.[٢] سيرة ابن هشام: ١/ ٣٢٨، ٢٥/ ٣٦١، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٤/ ١/ ١٠٢، ١٠٣.[٣] في المطبوعة: «وبشر بن سعيد» . والصواب «بسر بن سعيد» . ينظر التهذيب: ١/ ٤٠٠.[٤] أي: الاعاص آثم. والاحتكار: إمساك الطعام عن البيع وانتظار الغلاء مع

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٥٦

الاستغناء عنه وحاجة الناس إليه.[٥] تحفة الأحوذي، أبواب البيوع، باب ما جاء في الاحتكار، الحديث ١٢٨٥: ٤/ ٤٨٤- ٤٨٦. وقال الترمذي، «وإنما روى عن سعيد بن المسيب أنه كان يحتكر الزيت، والخبط [أي: علف الدواب] ونحو هذا. وفي الباب عن عمر، وعلى، وأبى أمامة، وابن عمر. حديث معمر حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم، كرهوا احتكار الطعام، ورخص بعضهم في الاحتكار في غير الطعام» .." (١)

"كالأعرابي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقتين، فعوضه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يرض، ثم عوضه فلم يرض، فقال رسول الله: لقد هممت أن لا أتهب [١] هبة إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي» [٢] رواه جماعة عن بكار. أخرجه أبو موسى.٥١٥٧- ناجية بن الأعجم(س) ناجية بن الأعجم الأسلمي.مات بالمدينة في خلافة معاوية، لا عقب له. قاله ابن شاهين، عن محمد بن سعد.الواقدي [٣] .أخرجه أبو موسى.٥١٥٨- ناجية بن جندب(ب د ع) ناجية بن جندب بن كعب. وقيل: ناجية بن كعب بن جندب. وقيل:ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان ابن أسلم الأسلمي [٤] .صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم، معدود في أهل المدينة. قيل: كان اسمه ذكوان، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية، إذ نجا من قريش.أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعي قال: قلت: يا رسول الله، كيف أصنع بما عطب من البدن؟ [٥] قال: انحرها، ثم اغمس نعلها في دمها، [٦] وخل بين الناس وبينها فيأكلونها [٧] .________[١] أي: لا أقبل هدية.[٢] أخرجه الإمام أحمد عن ابن عباس: ١/ ٢٩٥، وعن أبى هريرة: ٢/ ٢٤٧. والنسائي في كتاب العمرى، باب «عطية المرأة بغير إذن زوجها» : ٦/ ٢٨٠. وينظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ٩٧ من سورة براءة: ٤/ ١٤١، والآية ١٠٩ من سورة يوسف: ٤/ ٣٤٦، بتحقيقنا.[٣] الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤/ ٢/ ٤٥.[٤] كذا نسبه ابن إسحاق في السيرة: ٢/ ٣١٠.[٥] لفظ الترمذي: «بما عطب من الهدى» ، أي: بما أصابته آفة تمنعه عن السير.[٦] يفعل ذلك لأجل أن يعلم من مر به أنه هدى فيأكله.[٧] تحفة الأحوذي، أبواب الحج، باب «ما جاء إذا أعطب الهدى، ما يصنع به؟» ، الحديث ٩١٢: ٣/ ٦٥٥، وقال الترمذي: «حديث ناجية حديث حسن صحيح» .." (٢)

"رأيت مني يا نبي الله؟ قال: وضعت سلاحك، ولبست ثيابك، وتدهنت. قلت يا نبي الله، أشيء جبلت عليه أم شيء أحدثته؟ قال النبي: لا، بل جبلت عليه. فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أسلمت عبد القيس طوعا، وأسلم الناس كرها، فبارك الله في عبد القيس وموالي عبد القيس. قال سليمان بن نافع: قال لي أبي: «نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أني أنظر إليك، ولكني لم أعقل» . ومات أبي وهو ابن عشرين ومائة سنة.أخرجه ابن منده وأبو نعيم.قلت: هذا الذي فعله المنذر بن ساوي إنما فعله الأشج العبدي، وله قال

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٦٠

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٥١٨

النبي صلى الله عليه وسلم: إن فيك خلقين يحبهما الله. فقال الأشج العبدي: يا نبي الله أشيء جبلت عليه أم شيء أحدثته؟قال: لا، بل شيء جبلت عليه. قال: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما [١] .٥١٧٥- نافع بن صبره(ب) نافع بن صبرة.مخرج حديثه عن أهل المدينة، مثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغو.أخرجه [٢] أبو عمر.٥١٧٦- نافع أبو طيبة(ب د ع) نافع، أبو طيبة الحجام، وقيل: اسمه ميسرة: وهو مولى محيصة بن مسعود الأنصاري.حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه أجره، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.أخرجه الثلاثة.٥١٧٧- نافع بن ظريب(ب) نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي.أسلم يوم الفتح، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم.قال العدوي: هو الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب [٣] قال أبو عمر: لا أعلم له رواية، وهو أخرجه.__________[١] تنظر ترجمة «المنذر بن عائذ» ، فقد خرجنا الحديث هناك.[٢] الاستيعاب، الترجمة ٢٥٨٨: ٤/ ١٤٩٠.[٣] الذي في الجمهرة، لابن حزم ١١٦، وكتاب: «حذف من نسب قريش لمروج السدوسي ٤٢، أنه كتب المصحف لعمر بن الخطاب.." (١)

"شهد بدرا، وكان أبوه الحارث ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم. كذا سماه أكثر أهل السير والأنساب «نصر بن الحارث» .وقال ابن سعد: روى عن محمد بن إسحاق [أنه] [١] نمير بن الحارث: قال ابن سعد: وهذا غلط من قبل من رواه عنه.قيل: إن الذي رواه عنه إبراهيم بن سعد الزهري.أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.قلت: قد جعل ابن سعد الغلط فيه من إبراهيم بن سعد، وقد رواه يونس بن بكير وسلمة ابن الفضل، عن ابن إسحاق: نمير أيضا، ورواه ابن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق فقال:«نضر [٢] » ، بالضاد المعجمة. وكذلك ذكره ابن ماكولا بالضاد المعجمة، وقال: ذكره ابن القداح، وقال: قتل بالقادسية.٥٢٠٥- نصر بن حزن(ب د ع) نصر بن حزن النصري. وقيل: عبدة [٣] بن حزن.أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، روى ابن أبي عدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن نصر بن حزن، عن النبي صلى الله عليه وسلم في رعي الأنبياء الغنم.ورواه أبو داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق فقال: بشر بن حزن. وقيل: عن أبي داود:«عن شعبة، عن أبي إسحاق [بن] عبدة بن حزن» .قال أبو عمر: وهذا الصواب [٤] ، والله أعلم.أخرجه الثلاثة.٥٢٠٦- نصر بن دهر(ب د ع) نصر بن دهر بن الأخرم بن مالك الأسلمي.له ولأبيه [٥] دهر صحبة، يعد في أهل المدينة.__________[١] ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣: ٢/ ٢٧.[٢] الذي في سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٧: «نصر بن الحارث» ، بالصاد المهملة.[٣] تقدمت ترجمته برقم ٣٤٤٤: ٣/ ٥٠٨.[٤] الاستيعاب، الترجمة ٢٦٠٥: ٤/ ١٤٩٤.[٥] تقدمت ترجمته برقم ١٥١٨: ٢/ ١٦٢.." (٢)

"أمحمدولأنت ضنء [١] نجيبة ... من قومها، والفحل فحل معرق [٢]ما كان ضرك لو مننت؟ وربما ... من الفتى وهو المغيظ المحنقالنضر أقرب من تركت وسيلة ... وأحقهم، إن كان عتق، يعتقفلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قولها قال: لو بلغني هذا الشعر قبل أن أقتله، ما قتلته.٥٢١٣- النضر بن سلمة الهذلي(س) النضر بن سفيان

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٥٢٥

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٥٣٩

الهذلي.من أهل المدينة، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره ابن شاهين.أخرجه أبو موسى.٥٢١٤- النضر بن سفيان الهذلي(د ع) النضر بن سلمة الهذلي.سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لو يعلم الناس ما في شهود العشاء الآخرة والصبح، لأتوهما ولو على الركب» . روى عنه أبو عبد الله القراظ [٣] .أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.٥٢١٥- نضرة بن أكتم(ب د ع) نضرة- بزيادة هاء- هو: نضرة بن أكتم الخزاعي، ويقال الأنصاري:أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود، حدثنا [مخلد بن خالد [٤]] ، والحسن بن علي، وابن أبي السري المعنى، قالوا [٥] : حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار- قال ابن أبي السري:__________[١] في المطبوعة: «ولا أنت صنو» . وفي المصورة: «ولانت خير» . والمثبت عن المراجع المتقدمة. و «الضن» - بفتح الضاد وكسرها-: الولد.[٢] «النجيبة» : الكريمة. و «المعرق» : من له عرق في الكرم. يقول: إن التي ولدتك كريمة قومها، والذي ولدك سيد عريق في الكرم، فأنت خلاصة شريفين.[٣] هو دينار، مترجم في التهذيب: ٣/ ٢١٧.[٤] ما بين القوسين عن سنن أبى داود.[٥] في المصورة والمطبوعة: «قالا» . وأثبتنا «قالوا» عن سنن أبى داود.." (١)

"أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقد تقدم ذكره. ولم يذكره أبو عمر هاهنا للاختلاف الذي في اليمان، ومن هو الملقب به، فقال ابن الكلبي وابن حبيب: هو لقب «جروة» وبين حذيفة وبين جروة عدة آباء، فإنه حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة [١] بن عمرو بن جروة وهو اليمان. وقد تقدم ما فيه كفاية.٥٦٥٢- يناق جد الحسن بن مسلم(د ع) يناق، جد الحسن بن مسلم بن يناق.روى حديثه علي بن حجر وغيره، عن عمر بن هارون، عن عبد العزيز بن عمر، عن الحسن ابن مسلم بن يناق قال: وافيت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فقام حين زاغت الشمس، فوعظ الناس.أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.٥٦٥٣- يوسف بن عبد الله بن سلام(ب د ع) يوسف بن عبد الله بن سلام. تقدم نسبه في ترجمة أبيه [٢] .يعد في أهل المدينة، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وأجلسه في حجره، ومسح على رأسه، وسماه يوسف [٣] .قال الواقدي: كنيته أبو يعقوب.روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، روى عنه محمد بن المنكدر وغيره. ومن حديثه: أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز ووضع عليها تمرة، وقال: «هذه إدام هذه» ، وأكلهما [٤] . أخرجه الثلاثة.__________[١] الذي تقدم في ترجمة حذيفة بن اليمان: «جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة» .[٢] انظر الترجمة ٢٩٨٤: ٣/ ٢٦٤.[٣] انظر مسند الإمام أحمد: ٤/ ٣٥، ٦/ ٦.[٤] أخرجه أبو داود، في كتاب الأطعمة، باب «في التمر، الحديث ٣٨٣٠: ٣/ ٣٦٢.." (٢)

"٥٦٥٤- يوسف الفهري(ع س) يوسف الفهري. غير منسوب.روى عنه ابنه يزيد بن يوسف أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لو كان جريج الراهب فقيها عالما، لعلم أن إجابته لأمه أفضل من عبادته لربه عز وجل. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.٥٦٥٥- يونس بن شداد(ب د ع) يونس بن شداد الأزدي.مجهول، قاله ابن منده

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٤٣/٤

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٧٥٣/٤

وأبو نعيم.أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبو موسى العنزي، حدثنا محمد ابن عثمة، أنبأنا سعيد بن بشير، أنبأنا قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الشعثاء، عن يونس ابن شداد: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم أيام التشريق [١] . أخرجه الثلاثة.٥٦٥٦- يونس أبو محمد الظفري(د ع) يونس أبو محمد الظفري، من الأنصار، ثم من الأوس.يعد في أهل المدينة، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عداده في الكوفيين.روى ابن أبي فديك، عن إدريس بن محمد بن يونس [٢] عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «جزوا الشوارب» . أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم [٣] .__________[١] مسند الإمام أحمد: ٤/ ٧٧.[٢] في المطبوعة: «ابن يوسف» . والصواب عن المصورة، والإصابة: ٣/ ٦٤٤.[٣] قال الحافظ في الإصابة ٣/ ٦٤٤: «قال شيخ شيوخنا العلائى: هذا وهم، والصواب: إدريس بن محمد بن يونس ابن أنس بن فضالة، عن أبيه، عن جده يونس، عن أبيه محمد بن أنس بن فضالة. قال: أخرجه ابن مندة على الصواب في ترجمة محمد بن أنس» .." (١)

"«باسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، واخسأ [١] شيطاني، وفك رهاني، واجعلني في الندي الأعلى» [٢] .رواه كذا أبو مسهر، عن يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي الأزهر. ورواه أبو همام الأهوازي، عن ثور [عن [٣]] خالد عن أبي الأزهر الأنماري. قال أبو عمر: وقال ربيعة بن يزيد الدمشقي، حدثني واثلة بن الأسقع وأبو الأزهر صاحبا رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: إن رسول الله قال: «من طلب علما فأدركه، كتب له كفلان من الأجر. ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كفل من الأجر» . أخرجه ابن مندة وأبو عمر.٥٦٧٢- أبو الأزهر(س) أبو الأزهر، غير منسوب.قال أبو موسى: قال الحاكم أبو أحمد: أراه غير الأنماري. وروى أبو موسى بإسناده عن ربيعة بن يزيد، عن واثلة بن الأسقع وأبي الأزهر: أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: من طلب علما فأدركه ... الحديث. أخرجه أبو موسى.قلت: أفرد أبو موسى هذا عن الأول، فإن الأول أخرجه ابن منده، إلا أنه لم يذكر له إلا حديث الدعاء عند النوم، وأما حديث طلب العلم فأخرجه أبو عمر مع حديث الدعاء في ترجمة الأنماري، جعلهما واحدا، ولا أعلم من أين علم أبو أحمد أنه غير الأنماري، وليس له نسب يخالفه، ولا أمر يستدل به على ذلك.٥٦٧٣- أبو إسرائيل الأنصاري(ب د ع) أبو إسرائيل الأنصاري.يعد في أهل المدينة، له صحبة.أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا__________[١] يقال: خسأت الكلب أي: طردته وأبعدته.[٢] سنن أبي داود، كتاب الأدب «ما يقال عند النوم» ، الحديث ٥٠٥٤: ٤/ ٣١٣.[٣] في المصورة والمطبوعة: «ثور بن خالد» . وهو خطأ، والصواب عن الاستيعاب ٤/ ١٥٩٦، وانظر ترجمة «ثور بن يزيد» في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١/ ١/ ٤٦٨.." (٢)

"حرف الحاء٥٧٧٨- أبو حاتم(ب د ع) أبو حاتم المزني.له صحبة، يعد في أهل المدينة. روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد.أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: أنبأنا محمد بن عمرو. أنبأنا حاتم ابن إسماعيل، عن

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٧٥٤

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥/١١

عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن محمد وسعيد ابني عبيد، عن أبي حاتم المزني أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد» [١] . قال الترمذي: أبو حاتم المزني له صحبة، ولا يعرف له عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث [٢] .أخرجه الثلاثة.٥٧٧٩- أبو الحارث الأزدي(س) أبو الحارث الأزدي.أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: أنبأنا عمرو بن عيسى ابن راشد، أنبأنا أبو بحر عبد الله بن عثمان، أنبأنا سليمان بن عبيد، عن القاسم بن بخيت [٣] عن أبي الحارث الأزدي في هذه الآية: ولقد رآه نزلة أخرى ٥٣: ١٣، قالوا: يا رسول الله، وما رأيت؟قال: «رأيت فراشا من ذهب كهيئة الضباب» . أخرجه أبو موسى.٥٧٨٠- أبو الحارث الأنصاري(ب) أبو الحارث الأنصاري.ذكره موسى بن عقبة في البدريين ونسبه فقال: أبو الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلد الأنصاري الزرقي أخرجه أبو عمر مختصرا.__________[١] في المطبوعة: «وفساد كبير» . وكلمة «كبير» غير ثابتة في المصورة والترمذي.[٢] تحفة الأحوذي، أبواب النكاح، باب «ما جاء فيمن ترضون دينه فزوجوه» ، الحديث ١٠٩١: ٤/ ٢٠٥.[٣] لم تقع لنا ترجمة القاسم هذا، ولا ندري ضبط «بخيت» ، فلعله «نجيب» ، بالنون والجيم والباء.." (١)

"روى عنه أبو داود: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طلع الفجر يمر ببيت علي وفاطمة عليهما السلام فيقول: السلام عليكم أهل البيت، الصلاة الصلاة، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ٣٣: ٣٣ [١] . أخرجه الثلاثة، وهذا أبو الحمراء هو الذي ذكره أبو عمر في الجيم، فقال: أبو الجمل، ووهم فيه.٥٨٢١- أبو الحمراء مولى آل عفراء(ب) أبو الحمراء مولى آل عفراء. ويقال: مولى الحارث بن رفاعة.أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار: وأبو الحمراء، مولى الحارث بن عفراء [٢] وشهد أحدا.أخرجه أبو عمر.٥٨٢٢- أبو حميد الساعدي(ب د ع) أبو حميد الساعدي. اختلف في اسمه فقيل: عبد الرحمن [٣] بن عمرو بن سعد. وقيل: المنذر بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة. وأمه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج.يعد في أهل المدينة، توفي آخر خلافة معاوية.روى عنه من الصحابة: جابر بن عبد الله، ومن التابعين: عروة بن الزبير، وعباس بن سهل، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وخارجة بن زيد بن ثابت، وغيرهم.أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا محمد ابن بشار [٤] ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرنا محمد بن عمرو بن عطاء قال: حدثني أبو حميد الساعدي، في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أحدهم: أبو قتادة بن ربعي يقول: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا:ما كنت أكثرنا [٥] له صحبة، ولا أكثرنا إتيانا له! قال: بلى. قالوا: فاعرض [٦] . فقال:__________[١] سورة الأحزاب: آية ٣٣ هذا وانظر الترجمة ٥٣٨٣ ٥/ ٤٠٧.[٢] سيرة ابن هشام: ١/ ٧٥٢.[٣] تقدم في ترجمة عبد الرحمن بن سعد: ٣/ ٤٥٣ أن اسمه عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن، والصواب: عبد الرحمن بن سعد بن المنذر، وقيل عبد الرحمن بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥/٦٢

عمرو بن سعد بن المنذر ... » .[٤] في المطبوعة: محمد بن يسار والصواب ما أثبتناه عن المصورة والترمذي.[٥] في سنن الترمذي: «ما كنت أقدمنا» .[٦] أي: إذا كنت أعلم فاعرض وبين. يقال: عرضت عليه أمر كذا، أو عرضت له الشيء: أظهرته وأبرزته إليه.." (١)

"حرف السين٥٩٢٩- أبو سالم الحنفي(د ع) أبو سالم الحنفي، جد عبد الله بن بدر.روى حديثه عبد الله بن بدر، عن أم سالم عنه، تقدم ذكره.أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.٥٩٣٠- أبو السائب مولى غيلانأبو السائب، مولى غيلان بن سلمة الثقفي.روى يزيد بن أبي حبيب، عن عروة بن سلمة: أن أبا السائب كان عبدا لغيلان، ففر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم قبل أن يسلم غيلان مولاه، فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أسلم غيلان فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاءه إلى غيلان.ذكره أبو على.٥٩٣١- أبو السائب(ب د ع) أبو السائب. له صحبة عداده في أهل المدينة.روى عياش بن عباس، عن بكير بن الأشج، عن علي بن يحيى، عن أبي السائب- رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم- قال: صلى رجل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إليه، فلما قضى صلاته قال: ارجع فصل- ثلاث مرات- ثم ذكر الحديث. قاله ابن منده وأبو نعيم. وهذا الحديث وهم من بعض النقلة، فإن يحيى بن علي بن يحيى، وداود بن قيس، وإسحاق بن أبي طلحة، وسعيد بن هلال، وابن عجلان [١] ، ومحمد بن إسحاق، ومحمد ابن عمرو- رووه كلهم- عن علي بن يحيى، عن أبيه يحيى بن خلاد بن رافع، عن عمه رفاعة بن رافع، وكان بدريا.أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: أبو السائب، مذكور في الصحابة، لا أعرفه [٢] .______________[١] رواية ابن عجلان في المسند: ٤/ ٣٤٠.[٢] الاستيعاب: ٤/ ١٦٦٦.." (٢)

"٥٩٣٤- أبو سبرة الجهني(د ع) أبو سبرة الجهني.يعد في أهل المدينة، حديثه عند أولاده. روى عيسى بن سبرة بن أبي سبرة، عن أبيه، عن جده قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألا لا صلاة، ألا لا صوم، ألا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله، ألا ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بي من لم يعرف حق الأنصار. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.٥٩٣٥- أبو سبرة بن أبى رهم(ب د ع) أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.قديم الإسلام، هاجر الهجرتين جميعا.أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني عامر بن لؤي: أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى. [١] وقيل: لم يهاجر إلى الحبشة. والأول أصح.وشهد بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرا من بني عامر بن لؤي، ثم من بني مالك ابن حسل: أبو سبرة بن أبي رهم [٢] .وأبو سبرة أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه، أمهما برة بنت عبد المطلب [٣] ، قاله أبو نعيم وابن منده.وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلامة بن وقش، ولم يختلفوا

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٧٨/٥

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٢/٥

في شهوده بدرا والمشاهد كلها، وإنما اختلفوا في هجرته إلى الحبشة.ــــــــــــــــــ[١] سيرة ابن هشام: ١/ ٣٢٢- ٣٢٣.[٢] المرجع السابق: ١/ ٦٨٥.[٣] كتاب نسب قريش: ٤٢٨.." (١)

"وروى في هذه الترجمة ابن منده وأبو عمر حديث يونس بن ميسرة بن حلبس:أخبرنا به يحيى بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمر وقال: حدثنا دحيم، أخبرنا محمد بن شعيب، أخبرنا سعيد بن عبد العزيز، أخبرنا يونس بن حلبس قال:خرجت مع أبي سعيد الزرقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شراء ضحايا، فأشار إلى كبش أدغم ليس بالرفيع ولا الوضيع، فقال: اشتر لي هذا. كأنه شبهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم [١] .الأدغم: الأسود الرأس.وهذا الحديث أشار إليه أبو عمر في الترجمة الأولى التي قال فيها: «ابن أبي وهب» . وأعاد ذكره في هذه الترجمة، وكأنهما عنده واحد، والله أعلم.وقد ذكر أبو أحمد العسكري أبا سعد هذا فقال: أبو سعد الزرقي، هو زوج أسماء بنت يزيد. فذكر حديث الضحايا.أخرجه الثلاثة.٥٩٤٦- أبو سعد الساعدي(س) أبو سعد الساعدي.أورده أبو حفص بن شاهين. روى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن قرة بن أبي قرة قال: رأى أبو سعد الساعدي رجلا يصلي بعد صلاة العصر، فقال: لا تصل، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يصلي بعد صلاة العصر. أخرجه أبو موسى [٢] .٥٩٤٧- أبو سعد بن أبى فضالة(ب د ع) أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاري الحارثي.له صحبة، يعد في أهل المدينة.أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا ابن بشار وغير واحد، حدثنا محمد بن بكر البرساني، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن ميناء، عن أبيــــــــــــــــــ[١] أخرجه ابن ماجة من هذه الطريق، انظر كتاب الأضاحي، باب «ما يستحب من الأضاحي» ، الحديث ٢:٣١٢٩/ ١٠٤٦.[٢] قال الحافظ في الإصابة ٤/ ٨٧: «صوب الدارقطني في العلل أنه أبو أسيد الساعدي» .." (٢)

"قال: لما اشتعل الوجع قام أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيبا فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم عز وجل، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم. وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه. فطعن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل ... وذكر الحديث، قال: فلما حضر معاذا الموت استخلف على الناس عمرو بن العاص، فقام خطيبا فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع إذا وقع إنما يشتعل اشتعال النار، فتحيلوا منه في الجبال. قال: فقال له أبو واثلة الهذلي:كذبت! والله لقد صحبت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وأنت شر من حماري هذا! قال عمرو:لا أرد عليك، ولكن لا نقيم عليه. وخرج وخرج الناس، فتفرقوا فرفعه [١] الله عز وجل عنهم، فبلغ ذلك من قول عمرو إلى عمر بن الخطاب، فما كرهه [٢] .أخرجه أبو موسى.قلت: لا أعرف أبا واثلة إلا في هذه الحكاية، وقد رويت من وجه آخر عن شهر ابن حوشب، وقال: «شرحبيل بن حسنة [٣] » بدل «أبي واثلة» والله أعلم.٦٣٢٧- أبو واقد الليثي(ب ع س) أبو واقد الحارث بن عوف الليثي، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ابن خزيمة الكناني الليثي. تقدم نسبه في الحارث بن عوف [٤] . اختلف في اسمه، فقيل:الحارث بن عوف. وقيل: عوف بن الحارث. وقيل: الحارث بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٤/٥

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٩/٥

مالك.قيل: إنه شهد بدرا. وقيل: لم يشهدها. وكان معه لواء بني ضمرة وبني ليث وبني سعد ابن بكر بن عبد مناة يوم الفتح. وقيل: إنه من مسلمة الفتح. والصحيح أنه شهد الفتح مسلما. يعد في أهل المدينة، وشهد اليرموك بالشام، وجاور بمكة سنة، ومات بها، ودفن في مقبرة المهاجرين بفخ [٥] سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وسبعين سنة. وقيل: خمس وثمانين سنة.روى عنه ابن المسيب، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعطاء بن يسار، وغيرهم.__________[١] في المسند: «ودفعه» .[٢] مسند الإمام أحمد: ١/ ١٩٦.[٣] مسند الإمام أحمد: ٤/ ١٩٥- ١٩٦. وانظر ترجمة شرحبيل بن حسنة، وقد تقدمت برقم ٢٤٠٩: ٢/ ٥١٣.[٤] انظر الترجمة ٩٤٠: ١/ ٤٠٩.[٥] فخ- بفتح أوله وتشديد ثانيه-: واد بمكة، دفن فيه عبد الله بن عمر وجماعة من الصحابة.." (١)

"٦٤١٠- رجل من أهل قباء، عن أبيه(د ع) رجل من أهل قباء، عن أبيه.أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا عبد بن حميد ومحمد ابن مدويه قالا: حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا إسرائيل، عن ثوير، عن رجل من أهل قباء، عن أبيه قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نشهد الجمعة من قباء [١] .وروى أيضا قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ألبان الإبل، فقال: لا بأس به. أخرجاه أيضا.٦٤١١- رجل من بنى مدلج، عن أبيه(د ع) رجل من بني مدلج، عن أبيه قال: جاءنا سراقة بن مالك بن جعشم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رجل كالمستهزئ:أما علمكم كيف تخرءون [٢] ؟ قال: بلى، والذي بعثه بالحق لقد أمرنا أن نتوكأ على اليسرى، وأن ننصب اليمنى.أخرجاه أيضا.٦٤١٢- رجل من أهل المدينة، عن أبيه(د ع) رجل من أهل المدينة، عن أبيه.روى سعيد المقبري، عن رجل، عن أبيه، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: من تطهر فأحسن طهوره، ولبس من صالح ثيابه، ثم تطيب من طيب بيته، ثم راح إلى الجمعة ولم يفرق بين رجلين، فصلى ما قضي له، ثم تحين خروج الإمام، ثم أنصت، غفر له ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام.والصواب سعيد المقبري، عن أبيه عن عبد الله بن وديعة، عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم [٣] . أخرجاه أيضا.__________[١] تحفة الأحوذي، أبواب الجمعة، باب «ما جاء من كم يؤتى إلى الجمعة» ، الحديث ٤٩٩: ٣/ ١٥. وقال الترمذي هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا يصح في هذا الباب عن النبي- صلى الله عليه وسلم- شيء» .[٢] الخراءة: القعود للحاجة.[٣] مسند الإمام أحمد: ٥/ ٤٣٨. وقد أخرجه الإمام أحمد بهذا الإسناد عن أبي ذر، انظر: ٥/ ١٧٧.." (٢)

"الغرقد [١] ، فقال لي أهلي: اذهب إلى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فسله لنا شيئا نأكله. وجعلوا يذكرون من حاجتهم، فذهبت إلى رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، فوجدت عنده رجلا يسأله، ورسول الله صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا أجد ما أعطيك» . فولى الرجل عنه وهو مغضب، وهو يقول: إنك لعمري تعطي من شئت! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنه ليغضب علي أن لا أجد ما أعطيه، من يسأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا [٢] » . قال الأسدي: فقلت لقحه [٣] ، لنا خير من أوقية. والأوقية: أربعون درهما- قال: فرجعت ولم أسأله.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢٥/٥

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥٣/٥

فقدم على رسول الله- صلى الله عليه وسلم- بعد ذلك شعير وزبيب، فقسم لنا منه- أو كما قال- حتى أغنانا الله. ورواه الثوري كما قال مالك [٤] أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.٦٤٧٦- رجل من أسلم(د ع) أسلم.أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد السراج، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن عمر بن أحمد بن شاهين، أخبرنا أبو محمد بن ماسي البزار، أخبرنا أبو شعيب الحراني، أخبرنا علي بن الجعد، أخبرنا زهير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم قال: كنت عند النبي- صلى الله عليه وسلم- وجاءه رجل فقال: إني لدغت الليلة ولم أنم. قال: ماذا؟قال: عقرب. قال: أما إنك لو قلت حين أمسيت: «أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق، لم يضرك شيء إن شاء الله تعالى [٥] » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم.الأنصار كثيرون، فنحن نرتب الرواة منهم على حروف المعجم٦٤٧٧- أبو أمامة بن سهل، عن رهط من الأنصار(د ع) أبو أمامة بن سهل بن حنيف، عن رهط من الأنصار أخبروه: أنه قام رجل منهم في جوف الليل، يريد أن يفتتح سورة وقد كان وعاها، فلم يقدر منها إلا «بسم الله الرحمن______________[١] بقيع الغرقد: مقبرة أهل المدينة.[٢] أي: بالغ في السؤال وألح.[٣] اللقحة- بكسر اللام وفتحها-: الناقة القريبة العهد بالنتاج.[٤] سنن أبى داود، كتاب الزكاة، باب «من يعطى الصدقة وحد الغنى» .[٥] أخرجه أبو داود في كتاب الطب، باب «كيف الرقى» ، عن أحمد بن يونس، عن زهير باسناده، مثله: وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سهيل، به نحوه. انظر المسند: ٥/ ٤٣٠.." (١)

"أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي بإسناده عن علي بن أحمد بن متوية قال نزلت هذه الآية في أخت معقل بن يسار، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن جعفر النحوي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أخبرني أحمد ابن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنا أبي، أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال: في هذه الآية حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه، قال: كنت زوجت أختا لي من رجل فطلقها، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلت له:زوجتك وأكرمتك وأفرشتك فطلقتها ثم جئت تخطبها! لا، والله لا تعود إليها أبدا قال: وكان رجلا لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله عز وجل هذه الآية. فقلت:الآن أفعل يا رسول الله. فزوجتها إياه.وروى ابن جريج، عن الحسن قال: اسمها جميل. وسماها الكلبي في تفسيره «جميلا» .وقال ال أمير أبو نصر: وأما جميل- بضم الجيم وفتح الميم- فهي جميل بنت يسار، أخت معقل بن يسار، وهي التي عضلها أخوها.أخرجها أبو موسى.٦٨٠٦- جميلة بنت أبى بن سلول(ب د ع ٩) جميلة بنت أبي ابن سلول، أخت عبد الله رأس المنافقين. وقيل: كانت ابنة عبد الله، وهو وهم، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها ثابت بن قيس بن شماس، فتبركته ونشزت عليه، فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم:ما كرهت من ثابت؟ فقالت: والله ما كرهت منه شيئا إلا دمامته فقال لها: أتردين عليه حديقته؟ قالت: نعم. ففرق بينهما، وتزوجها بعده مالك بن الدخشم، ثم تزوجها بعد مالك حبيب بن إساف. أخرجها

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥/٣٧٨

الثلاثة، قال أبو عمر: روى البصريون هكذا، يعني «جميلة بنت أبي» **وروى أهل المدينة فقالوا**: «حبيبة بنت سهل الأنصاري» . وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها، وذكر ما سوى ذلك.. "(١)

"وقد أنكر بعض العلماء هذا على مصعب، وقال منكره: إن زوجها قيس بن شماس. وأما قيس ابن الخطيم فقتل قبل الهجرة.قال أبو عمر: والقول قول مصعب، وقيس بن شماس أسن من قيس بن الخطيم، ولم يدرك الإسلام، وإنما أدركه ابنه، ثابت بن قيس بن شماس.أخرجه أبو عمر.قلت: قد وافق مصعبا ابن إسحاق، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم.أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: كانت حواء بنت يزيد بن السكن عند قيس بن الخطيم بالمدينة، وكانت أمها عقرب بنت معاذ، أخت سعد بن معاذ، فأسلمت حواء فحسن إسلامها، وكان زوجها قيس على كفره، وكان يدخل عليها فيراها تصلي، فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ويقول: إنك لتدينين دينا لا ندري ما هو. وذكر وصية النبي صلى الله عليه وسلم، بأن يكف الأذى عنها، فكف الأذى عنها، وأظن أن قول مصعب وابن إسحاق صحيح، لأنه عالم، ومن أهل المدينة، ويروي عن عاصم، وهو أيضا من أعلم الناس بأخبار الأنصار، وأهل مكة أخبر بشعابها، والله أعلم.جعل أبو عمر هذه زوج قيس بن الخطيم، وجعلها ابن منده وأبو نعيم الأولى، كما ذكرنا في ترجمتها فليتأمل. وذكرها العدوي فقال: حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل، وهي أم ثابت بن قيس بن الخطيم، وذكر نحو ما ذكرناه من وصية النبي صلى الله عليه وسلم، فقد وافق أبا عمر في أنها زوج قيس بن الخطيم. وقال محمد بن سلام الجمحي «أسلمت امرأة قيس ابن الخطيم، وكان يقال لها حواء، وكان يصدها عن الإسلام، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامها فلما كان الموسم أتاه النبي» صلى الله عليه وسلم فأخبره بإسلامها، وقال: أحب أن لا تعرض إليها ففعل [١] . فقد جعل أبو عمر «حواء» ثلاثا: حواء الأنصارية أم بجيد، وحواء بنت زيد بن السكن، وحواء بنت يزيد بن سنان، وجعلهن ابن منده اثنتين: حواء بنت زيد بن السكن أم بجيد، وحواء بنت رافع. وجعلهن أبو نعيم واحدة: حواء بنت زيد بن السكن، وهي أم بجيد، وهي بنت رافع. وقد أخرجنا تراجم الجميع، والله أعلم.__________[١] طبقات فحول الشعراء: ١٩٢- ١٩٣.." (٢)

"٦٩٠٩- الربداء بنت عمروالربداء [١] بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية.قال عبيد الله بن سعيد [٢] : كان ياسر أبو الربداء عبدا لامرأة من بلي يقال لها الربداء بنت عمرو ابن عمارة البلوي، فزعم أنه مر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرعى غنم مولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه النبي صلى الله عليه وسلم، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حفلتا فأخبر مولاته، فأعتقته، فاكتنى بأبي الربداء ذكره الغساني [٣] . ٦٩١٠- الربيع بنت معوذ(ب د ع) الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية.تقدم نسبها [٤] عند ذكر أبيها وأعمامها. لها صحبة. روى عنها أهل المدينة، وكانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتداوي الجرحي وترد القتلى إلى المدينة، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان.وروى الزبير، عن عمه، عن الواقدي قال: كانت بنت مخربة [٥] تبيع العطر بالمدينة، وهي أم عياش وعبد الله

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥١/٦

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٧٤/٦

ابني أبي ربيءة المخزوميين، فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت معوذ ومعها عطرها في نسوة فسألنها، فانتسبت الربيع، فقالت لها أسماء أنت ابنة قاتل سيدة- تعني أبا جهل قالت الربيع: بل أنا ابنة قاتل عبده. قالت: حرام علي أن أبيعك من عطري شيئا. قلت، وحرام على أن أشترى منه شيئا، فما رأيت لعطرتنا غير عطرك، ثم قمت. وإنما قلت ذلك لأغيظهاو__________[١] قال الحافظ ابن حجر في ترجمة «ياسر أبو الربداء» ٣/ ٦١١: «ذكره الدولابي- يعنى الربداء- بالميم والدال المهملة، وقال: عبد الغنى بن سعيد: هو تصحيف وإنما هو بالموحدة والذال المعجمة» ثم قال ابن حجر: «وأخرجه البغوي في الكنى بالميم والمهملة» .[٢] انظر ترجمة أبى الرمداء: ٦/ ١١٢. والاستيعاب ٤/ ١٨٣٦.[٣] أبو نصر السنجري الحافظ، نزيل مصر. انظر ترجمته في العبر الذهبي: ٣/ ٢٠٦.[٤] انظر: ٥/ ٢٤٠.[٥] في الاستيعاب ٤/ ١٨٣٧: «كانت أسماء بنت مخرمة» ، بالميم. وأشار السيد محقق الاستيعاب إلى أن في بعض النسخ «مخربه» . بالباء، وقد تقدمت ترجمتها، وانظر هذا الأثر في طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٢٠.." (١)

"إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها، وتزعم أنه لا يصل إليها. فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس لك ذلك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره [١] . أخرجها ابن مندة وأبو نعيم.٦٩٣٣- روضة(ب د ع) روضة، أسلمت بالمدينة.كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة.أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا عبد الجليل بن الحارث ابن عبد الله بن عبيد الأنصاري أبو صالح، حدثتني شيبة [بنت [٢]] الأسود، [حدثتني روضة [٣]] أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة قالت لي مولاتي: يا روضة، قومي على باب الدار، فإذا مر هذا الرجل- تعني النبي صلى الله عليه وسلم- فأعلميني. قالت: فقمت على باب الدار، فإذا هو قدم ومعه نفر من أصحابه، فأخذت بطرف من ردائه، فتبسم في وجهي- قالت: وأظنها قالت: مسح يده على رأسي- فقلت لمولاتي:يا هذه، هو ذا قد جاء الرجل- تعني النبي صلى الله عليه وسلم- فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا.أخرجها الثلاثة.٦٩٣٤- ريحانة سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم(ب س) ريحانة سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي: ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قثامة [٤] ، من بني قريظة، وقيل: من بني النضير.. والأول أكثر، قاله أبو عمر.وقال فمن إسحاق: ريحانة بنت عمرو بن خنافة، إحدى نساء بني عمرو بن قريظة [٥] .ماتت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، قيل: ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع.وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي عنها وهي في ملكه . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت:__________[١] أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن العباس، انظر المسند: ١/ ٢١٤.[٢] في المطبوعة والمصورة: «حدثني شيبة بن الأسود» . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم، ترجمة عبد الجليل ابن الحارث: ٣/ ١/ ٣٤.[٣] ما بين

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٠٧/٦

القوسين عن الإصابة ٤/ ٣٠١- ٣٠٢. ولا بد من إضافته ليستقيم السياق.[٤] كذا في المطبوعة، وفي المصورة مثله دون نقط. والذي في الاستيعاب ٤/ ١٨٤٧: «خنافة» .[٥] سيرة ابن هشام: ٢/ ٢٤٥.." (١)

"أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني الهيثم بن خارجة، أخبرنا عطاف بن خالد المخزومي، عن أمه، عن زينب بنت أبي سلمة قالت: كانت أمي إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل تقول: ادخلي عليه. فإذا دخلت عليه تضح في وجهي من الماء ويقول: ارجعي- قال عطاف: قالت أمي: ورأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء. وتزوجها عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نساء زمانها.روى جرير بن حازم عن الحسن قال: لما كان يوم الحرة قتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحملا فوضعا بين يديها مقتولين، فقالت:إنا لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة فيهما علي لكبيرة، وهي علي في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته، فدخل عليه، فقتل مظلوما، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك؟ وهما ابنا عبد الله بن زمعة [١] .أخرجها الثلاثة.٦٩٥٩- زينب بنت سهلزينب بنت سهل بن الصعب بن قيس الأنصارية الخزرجية، ثم من بني الحبلى.بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.قاله ابن حبيب [٢] .٦٩٦٠- زينب بنت صيفي(زينب) بنت صيفي بن صحر بن خنساء الأنصارية.بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.قاله ابن حبيب [٣] .٦٩٦١- زينب بنت على بن أبى طالبزينب بنت علي بن أبي طالب، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية.وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.__________[١] الاستيعاب: ٤/ ١٨٥٥- ١٨٥٦.[٢] وأخرجها ابن سعد في طبقاته: ٨/ ٢٨٠.[٣] وأخرجها أيضا ابن سعد في طبقاته: ٨/ ٢٩١.." (٢)

"ولما حضرته الوفاة قال عند المعاينة.إن تغفر اللهم تغفر جما ... وأي عبد لك لا ألماثم قال [١] :كل عيش وإن تطاول دهرا ... صائر مرة إلى أن يزولاليتني كنت قبل ما قد بدا لي ... في رءوس الجبال أرعى الوعولاثم مات، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كان مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياته، فانسلخ منها، فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. أخرجها الثلاثة.٧١٦٤- الفارعة بنت عبد الرحمن(ب) الفارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية.تذكر في الصحابة. روى عنها السرى بن عبد الرحمن.أخرجها أبو عمر مختصرا.٧١٦٥- الفارعة بنت قريبةالفارعة بنت قريبة بن العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية. بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.قاله ابن حبيب.٧١٦٦- الفارعة بنت مالكالفارعة بنت مالك، أخت أبي سعيد الخدري. وقيل: الفريعة، ونذكرها في الفريعة أتم من هذا إن شاء الله تعالى.٧١٦٧- الفاضلة الأنصارية(ب د ع) الفاضلة الأنصارية، امرأة عبد الله بن أنيس الجهني.روت أن النبي صلى

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٦/١٢٠

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٦/١٣٢

الله عليه وسلم خطبهم وحثهم على الصدقة، حديثها عند أهل المدينة.أخرجها الثلاثة.____________[١] البيتان في الاستيعاب: ٤/ ١٨٩٠، وخزانة الأدب: ١/ ١٢١.." (١)

"٧٢٧٣- محجنة(د ع) محجنة سوداء. كانت تقم المسجد فتوفيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.روى يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل **من أهل المدينة قال**: كانت امرأة **من أهل المدينة يقال** لها «محجنة» كانت تقم المسجد، فتفقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبر أنها قد ماتت. فقال: ألا آذنتموني بها؟ فخرج فصلى عليها وكبر أربعا [١] .قال يحيى بن أبي أنيسة. وحدثنا الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.٧٢٧٤- محياة بنت خالد بن سنان(س) محياة بنت خالد بن سنان.أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارئ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجاني، حدثني محمد بن عمير الرازي الحافظ، حدثني عمرو بن إسحاق بن العلاء، حدثني جدي إبراهيم بن العلاء حدثنا أبو محمد القرشي الهاشمي، حدثنا هشام ابن عروة، عن ابن عمارة، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان، قال: فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم أتته محياة بنت خالد، فانتسبت له، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه، وقال: ابنة أخي نبي ضيعه قومه. أخرجها أبو موسى ...٧٢٧٥- مرضيةمرضية ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان.أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: حدثنا عمرو بن بشر أبو حفص الصيرفي، حدثنا يحيى بن راشد، حدثنا محمد بن حمران، حدثنا عبد الله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها مرضية أنها قالت: أراكم تنكرون شيئا رأيته يصنع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت الميت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع بالمجمر [٢] .____________[١] وقع ذكر هذه الصحابية في الصحيح من غير تسمية. انظر البخاري، كتاب ال صلاة، باب «الخدم للمسجد» : ١/ ١٢٤.وكتاب الجنائز، باب «الصلاة على القبر» : ٢/ ١١٢- ١١٣.[٢] المجمر- بكسر الميم-: هو الذي يوضع فيه النار للبخور.." (٢)

"حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار، يقال لها «أم سنان» ، فقال: عمرة في رمضان تقضي حجة، أو: حجة معي.أخرجها أبو عمر [١] ، وأبو موسى.٧٤٧٧- أم سنبلة الأسلمية(ب د ع) أم سنبلة الأسلمية. تعد في أهل المدينة.روى زيد بن الحباب، عن عمرو بن قيظي بن شداد بن أسيد المدني، عن سليمان وزرعة ومحمد بنى الحصين بن سياه [٢] بن سوار، عن أم سنبلة- وهي جدتهم- قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بهدية، فأبى نساء النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذنها وقلن: إنا لا نأخذ هدية. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: خذوا هدية أم سنبلة، فهي أهل باديتنا، ونحن أهل حاضرتها. وأعطاها وادي كذا وكذا، فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب [٣] منهم، وأعطاهم

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢١٦/٦

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢٦٣/٦

ذودا [٤]- قال عمرو ابن قيظي: فرأيت بعضا [٥] .وقد روى سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الله بن نيار [٦] بن مكرم الأسلمي، عن عروة، عن عائشة قالت: أهدت أم سنبلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ... وذكر نحوه.أخرجه الثلاثة.٧٤٧٨- أم سوادةأم سوادة بن الربيع.روى عبد الله بن يزيد الخثعمي، عن مسلم بن عبد الرحمن، عن سوادة بن الربيع قال: أتيت__________[١] لم تقع لنا هذه الترجمة في الاستيعاب.[٢] في المطبوعة والمصورة والاستيعاب: «سنان» . والمثبت عن الجرح والتعديل، ترجمة «زرعة بن حصين» :١/ ٢/ ٦٠٥. وترجمة أخيه سليمان: ٢/ ١/ ١٠٥، وترجمة أخيهما محمد: ٣/ ٢/ ٢٣٥. والإصابة: ٤/ ٤٤٤.[٣] عبد الله بن حسن مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/ ٢/ ٣٣- ٣٤.[٤] الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع.[٥] في الإصابة: «بعضها» .[٦] في المطبوعة والصواب: «دينار» . والصواب «نيار» . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/ ٢/ ١٨٥.والاستيعاب: ٤/ ١٩٤٢. والإصابة: ٤/ ٤٤٤.." (١)

"حرف الصاد٧٤٩١- أم صابر(د ع) أم صابر بنت نعيم بن مسعود الأشجعي.أدركت النبي صلى الله عليه وسلم. روت عن أبيها روى عنها إبراهيم بن صابر، عن أبيه عنها عن أبيها [١] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحرب خدعة. أخرجها ابن منده وأبو نعيم.٧٤٩٢- أم صبيحأم صبيح صبيح. روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النجاشي أنها قالت: كان اسمي «عنبة» فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقودة. ذكره ابن ماكولا.عنبة: بالنون، والباء الموحدة.٧٤٩٣- أم صبية(ب د ع) أم صبية الجهنية. اختلف في اسمها فقيل: خولة بنت قيس [٢] . قاله أبو عمر.وقيل غير ذلك. وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث. حديثها عند أهل المدينة.أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن أبي بكر بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن أسامة بن زيد، عن [أبي [٣]] النعمان بن خربوذ عن أم صبية الجهنية أنها قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد من الوضوء [٤] .أخرجها الثلاثة.وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة، وروى لها:«الدنيا خضرة حلوة [٥] » . وذكر ترجمة أم صبية الجهنية ترجمة أخرى، وروى لها حديث الوضوء، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر، والله أعلم.__________[١] كذا، وفي الإصابة ٤/ ٤٤٨: «وروى حديثها إبراهيم بن صابر، عن أبيه، عنها» . ويبدو أن قوله: «عن أبيها» زيادة.[٢] انظر الترجمة ٦٨٨٨: ٧/ ٩٦.[٣] ما بين القوسين لا بد من إثباته. وأبو النعمان هو: سالم بن سرج. انظر كتب الرجال.[٤] أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد، عن أسامة بإسناده، انظر المسند: ٦/ ٣٦٧.[٥] المسند: ٦/ ٣٦٤.." (٢)

"فابن منده وأبو نعيم جعلا هذه والتي قبلها ترجمتين، وأبو عمر جعلهما واحدة، فلو نسبها ابن منده وأبو نعيم لظهر هل هما واحدة أم اثنتان؟ والله أعلم.أخرجها الثلاثة.٧٥٤٤- أم عمر بن خلدة(د ع) أم عمر بن خلدة [١] الأنصارية.أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٦/٣٤٨

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٦/٣٥٣

حدثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن منذر بن [٢] جهم، عن عمر بن خلدة، عن أمه. قالت: إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا ينادي بمنى: إنها أيام أكل وشرب وبعال [٣] . أخرجها ابن منده وأبو نعيم.هذه أم عمر، بضم العين.٧٥٤٥- أم عمرو بن حريث(س) أم عمرو بن حريث.أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر النيسابوري، أخبرنا القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى بن يمان، ح دثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت عمرو بن حريث يقول: ذهبت بي أمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فمسح على رأسي، ودعا لي بالرزق [٤] .أخرجه أبو موسى.عمرو: بفتح العين.٧٥٤٦- أم عمرو امرأة الزبير بن العوام(د ع) أم عمرو امرأة الزبير بن العوام.روت عنها أم شبيب أنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أنشد الله امرأ يصلي في الحجر. أخرجها ابن منده وأبو نعيم.________[١] عمر بن خلدة: مترجم في الجرح والتعديل لابن أبى حاتم: ٣/ ١/ ١٠٦، وقال عنه: «قاضى أهل المدينة، سمع أبا هريرة. روى عنه الزهري» .[٢] منذر بن الجهم: مترجم أيضا في الجرح والتعديل: ٤/ ١/ ٢٤٣، وقال ابن أبى حاتم: «روى عن عمر بن خلدة» روى عنه موسى بن عبيدة» .[٣] البعال- بكسر الباء-: النكاح وملاعبة الرجل أهله.[٤] انظر ترجمة «عمرو بن حريث القرشي» : ٤/ ٢١٣.." (١)

"رواه يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة، عن رجل من أهل المدينة، مرسلا: وسمى المرأة:محجنة أخرجها أبو موسى.٧٥٨٥- أم محمد الأنصارية(س) أم محمد الأنصارية. روى عمر بن ذر، عن عبيد الله بن الحبحاب [١] ، عن أم محمد الأنصارية قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قال عند مطعمه ومشربه: بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء- لم يصره ما أكل أو شرب. أخرجها أبو موسى.٧٥٨٦- أم محمد بن حاطب(س) أم محمد بن حاطب بن الحارث. وهي: أم جميل بنت المجلل. ذكرت في الجيم من الكنى. قيل: اسمها فاطمة. قاله جعفر، وإنما قيل لها أم محمد بابنها، محمد بن حاطب، وهو قليل.أخرجها أبو موسى.٧٥٨٧- أم محمد خولة بنت قيس(س) أم محمد خولة بنت قيس.روى آدم بن أبي إياس، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن عبيد- سنوطي- قال: دخلنا على خولة بنت قيس، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، فتزوجها بعده النعمان بن عجلان، فقلنا: يا أم محمد، حدثينا. فقال لها زوجها النعمان: انظري ماذا تحدثين فإن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير ثبت شديد. فقالت: بئس ما لي! أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينفعهم فأكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الدنيا خضرة حنوة، من أخذ مالا بحله يبارك له فيه، ورب متخوض في مال الله عز وجل، ومال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما شاءت نفسه له النار يوم القيامة [٢] . أخرجها أبو موسى.________[١] كذا، والذي في

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٦/٣٧٢

الإصابة ٤/ ٤٧٢: «بن أبي الحبحاب» . ولم تقع لنا ترجمته.[٢] انظر ترجمة حصوله بن قيس: ٧/ ٩٦، وخولة بنت عامر: ٧/ ٩١.." (١)

"يا رسول الله: إني امرأة قد كبرت وسقمت، فهل من عمل يجزي عني من حجتي؟ قال: عمرة في رمضان تعدل [١] حجة [٢] . رواه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عمارة [٣] بن عمير، وجامع بن شداد، وسمي مولاه [٤] ، والزهري فقال: جاء معقل [أو] [٥] [أبو معقل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن أم معقل جعلت عليها الحج معك، فلم يتيسر لها، فما يعدل الحجة معك؟ فقال: عمرة في رمضان.ورواه ابن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أبي [٦] معقل، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن جدته أم معقل، نحوه. أخرجه الثلاثة.٧٦٠٢- أم مغيث(ب د ع) أم مغيث. لها صحبة. صلت القبلتين.روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن أبيه، عن أم مغيث: أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخليطين. فقلت: وما هما؟ قال: التمر والزبيب. وكانت أم مغيث جدة ربيعة بن عبد الرحمن، أم أمه.أخرجها الثلاثة.٧٦٠٣- أم المغيرة(س) أم المغيرة بنت [٧] نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.ذكرناها في ترجمة أبي البراد، زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من تميم الداري.أخرجها أبو موسى.٧٦٠٤- أم المنذر(ب د ع) أم المنذر بنت قيس الأنصارية. وقيل: العدوية قاله أبو عمر. قيل: اسمها سلمى. حديثها عند أهل المدينة، قاله أبو عمر.________[١] في سنن أبي داود: «تجزئ حجة» .[٢] سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب «العمرة» .[٣] انظر ترجمة «أبو معقل الأنصاري» : ٦/ ٢٩٤.[٤] اسمى هذا ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/ ١/ ٣١٥.[٥] ما بين القوسين عن المصورة. وانظر فيما تقدم ترجمة «معقل أبي بن الهيثم» : ٥/ ٢٣٢.[٦] كذا، والذي في سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب «العمرة» : «عيسى بن معقل بن أم معقل» . والذي في الخلاصة مثل ما في أسد الغابة.[٧] في المطبوعة والمصورة: «أم المغيرة بن نوفل» . والمثبت عن الإصابة، وترجمة «أبو البراد» . وقد تقدمت برقم ٥٧١٢: ٦/ ٢٨.." (٢)

"ج- اثر حك بعد هذه الكلمة.ح- في الأصل «فان» فصححناها ليستقيم المعنى، علما بأن العبارة الأخيرة من الحديث في رواية ابن حنبل وردت هكذا «فلقد رأيتنا نعلمه إماء أهل المدينة» ، ولم يروه غيره، «المسند» ٢٦٣/٤. إلا أن هناك أحاديث في الحث على هجو المشركين (انظر «صحيح مسلم» ١٦٣/٧ و ١٦٤، «صحيح البخاري» ٣٠٩/٢، ١٤٩/٣، ١٠٠/٤.خ- بياض بقدر سبع كلمات للتنبيه على انتهاء فقرة وبداية اخرى.د- في الأصل ورد المقطع الأول من الكلمة «الد» واختفى المقطع الثاني بسبب التآكل، فأكملناها.ذ- بياض بقدر كلمة للتنبيه على انتهاء فقرة وبداية اخرى.ر- كذا في الأصل، ولا شك ان المقصود سنة ٥٩٨ هـ.الترجمة- ٣٧أ- في الأصل ورد المقطع الأول من الكلمة «الر» واختفى المقطع الثاني بسبب التآكل، فأكملناها.ب- بياض بقدر كلمة للتنبيه على انتهاء فقرة وبداية اخرى.ت- في الأصل «قر خزاذ» بالقاف، إلا أنني لم أهتد الى أصل هذه التسمية، وقد وجدت نسبة مقاربة هي

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٢/٦

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٨/٦

«الفرخزادي» (ياقوت «بلدان» ٤٨٦/٣، «طبقات السبكي» ٤٠٢/٦) .ث- ورد هذا الحديث في عدد من الصحاح (انظر «صحيح مسلم» ٤٢/٨، البخاري «الصحيح» ١٥٣/٤، «مسند ابن حنبل».» (١)

"وكان فى زمان نظام الملك وملكشاه قد تولى الديوان بآمد، وأساء التدبير فيه لكوهنة تتداخله، فحوقق «١» واعتقل؛ إلى أن شفع فيه طبيب كان حظيا بحضرة ملكشاه، فأطلق سراحه، وانتقل إلى ميافارقين، وقد باضت الرياسة فى رأسه وفرخت. وجرت بميافارقين حركة طلب لأجلها من يتولى من قبل السلطان، فاجتمع أهل المدينة على من يولونه، واجتمع رأيهم على رجل من بيت آل نباتة «٢» الخطباء، ليتولى الإصلاح بين المتخاصمين، فأقام أياما، ثم رأى الأمر لا يستقر على ما هو عليه، فاعتزل الأمر، ولزم منزله، فتهيأ لها ابن أسد الفارقى، ونزل القصر بها، وحكم وما أحكم، وجرت أحوال قضت له بالانفصال على غير جميل، وخاف سطوة السلطان، فخرج عنها إلى حلب، وأقام مدة، ثم حمله حب الرياسة والوطن، فعاد طالبا لها. ولما حصل بحران قبض عليه نائب السلطان وشنقه.ومن أعجب ما اتفق أنه قال عند عزمه على المسير من حلب أبياتا كانت طيرة «٣» عليه، وهى:لو أن قلبك لما قيل قد بانوا ... يوم النوى صخرة صماء صوانلعيل صبرك مغلوبا ونم بما ... أخفيته مدمع للسر صوان «٤»زجرت «٥» أشياء فى أشياء تشبهها ... إذ بينهن رضاعات وألبانفقال لى الطلح «٦» يوم طالح ونوى ... وحقق البين عندى ما وأى البان».» (٢)

"٣٨٦ - عبد الرحمن بن هرمز بن ابى سعد المدنى المقرئ النحوى [١]قال أهل العلم: إنه أول من وضع علم العربية؛ والسبب فى هذا القول أنه أخذ عن أبى الأسود الدؤلى، وأظهر هذا العلم بالمدينة، وهو أول من أظهره وتكلم فيه بالمدينة. وكان من أعلم الناس بالنحو وأنساب قريش، وما أخذ أهل المدينة النحو إلا منه، ولا نقلوه إلا عنه، وإليه أشار ابن برهان النحوى فى أول شرحه فى كتاب اللمع «١» بأن قال: «النحاة جنس تحته ثلاثة أنواع: مدنيون، بصريون، كوفيون». أراد أن أصل النحو نتج من أول علماء هذه المدن.ولقد رأيت نحوى «٢» حلب، المتصدر للإفادة، الشارح للكتب، وقد سأله سائل عن قول ابن برهان وقال: من المدنيون من النحاة؟ فسكت طويلا، وقال:لا أدرى لأهل المدينة مقالة فى النحو. وسبق إلى خاطره أن المراد ذكر أرباب الخلاف من النحاة فى هذه الأماكن، وليس المراد إلا من نتج عنه هذا العلم من أوائل العلماء فى هذه البقاع المعينة.ويروى أن مالك بن أنس إمام دار الهجرة رضى الله عنه اختلف إلى عبد الرحمن بن هرمز عدة سنين فى علم لم يبثه فى الناس، فمنهم من قال: تردد____________[١] ترجمته فى أخبار النحويين البصريين للسيرافى ٢١ - ٢٢، والأنساب ٤٤ ا، وبغية الوعاة ٣٠٣، وتاريخ ابن الأثير ٤: ٢٢٤، وتاريخ ابن عساكر ٢٣: ٤٦٣ - ٤٧٣، وتذكرة الحفاظ ١: ٩١ - ٩٢، وتقريب التهذيب ١٥٩، وتلخيص ابن مكتوم ١٠٧، وتهذيب الأسماء واللغات ١: ٣٠٥ - ٣٠٦، وتهذيب التهذيب ٦: ٢٩٠ - ٢٩١، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٠، وشذرات الذهب ١: ١٥٣، وطبقات الزبيدى ٩، وطبقات ابن سعد ٥: ٢٠٩، وطبقات ابن قاضى شهبة ٢: ٨١ -

---

(١) تاريخ اربل ابن المستوفي الإربلي ٥٠٧/١

(٢) إنباه الرواة على أنباه النحاة القفطي، جمال الدين ٣٣١/١

٨٢، وطبقات القراء لابن الجزرى ١: ٣٨١، والفهرست ٣٩، واللباب لابن الأثير ١: ٦٠، ومرآة الجنان ١: ٢٥٠، والنجوم الزاهرة ١: ٢٧٦، ونزهة الألباء ١٨ – ١٩.." (١)

"إليه لطلب النحو واللغة قبل إظهارهما، وقيل كان ذلك من علم أصول الدين، وما يرد به مقالة أهل الزيغ والضلالة. والله أعلم.وعبد الرحمن بن هرمز مدنى تابعى، أخذ عنه نافع بن أبى «١» نعيم القراءة فى جماعة من أهل المدينة، وكان عبد الرحمن أخذ القراءة عن عبد الله بن العباس وأبى هريرة.قال ابن الجزار «٢» القيروانى فى تاريخه: «مات أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى محمد «٣» بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بالإسكندرية، ودفن بها فى سنة سبع عشرة ومائة».٣٨٧ – عبد الرءوف بن وهب الأندلسى السناط أبو وهب [١]بصير بالعربية، حاذق فيها. طالع كتاب سيبويه، وله شعر حسن فى مدح السناط، منه:ليس بمن ليست له لحية ... بأس إذا حصلته ليسا__________[١] ترجمته فى بغية الوعاة ٣١٩، وتلخيص ابن مكتوم ١٠٧، وطبقات الزبيدى ٢٠٤ – ٢٠٦.قال ابن مكتوم: «صوابه عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بـن عبد الرءوف، وزير الناصر عبد الرحمن ابن محمد؛ وما ذكره القفطى من أن اسمه عبد الرءوف خطأ، والصواب ما ذكرته». وتحقيق ابن مكتوم يوافق ما فى بغية الوعاة وطبقات الزبيدى. والسناط، بالضم والكسر: من لا لحية له أصلا، مثل الكوسج.." (٢)

"٣٩٧ – عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة أبو محمد السعدى الأندلسى الشاطبى [١]قدم دمشق طالب علم، وسمع بها الحسن بن أبى الحديد «١» وطبقته، ورحل إلى العراق، فسمع بها أبا محمد الصريفينى «٢» وطبقته، وصنف غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام على حروف المعجم، وجعله أبوابا، وروى عنه جماعة من الدمشقيين، ومات فى سنة خمس وستين وأربعمائة، فى شهر رمضان، فى حران «٣»٣٩٨ – عبد العزيز القارى الملقب ببشكست المدنى النحوى الشاعر [٢]أخذ عنه أهل المدينة النحو، وكان يذهب مذهب الشراة «٤»، ويكتم ذلك؛ فلما ظهر أبو حمزة الشارى «٥» بالمدينة خرج معه؛ فقتل فيمن قتل.__________[١] ترجمته فى تاريخ ابن عساكر ٢٤: ١٩٤ – ١٩٥، وتلخيص ابن مكتوم ١١٠، ونفح الطيب ٣: ٣٩١.[٢] ترجمته فى تلخيص ابن مكتوم ١١٠، وتاريخ ابن عساكر ٢٤: ٢٧٣ – ٢٧٥.." (٣)

"٧٤٤ – مروان بن أحمد بن عبد العزيز ابن أبى الحباب النحوى «١»ولد أبى عمر بن أبى الحباب النحوى الأندلسى [١]. من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك؛ روى عن أبيه، وكان أديبا نحو يا يعلم العربية. وتوفى فى عقب ذى القعدة سنة إحدى وأربعمائة؛ ذكره ابن حيان مؤرخ الأندلس.٧٤٥ – مسلم بن جندب الهذلى «٢»تابعى مدنى. من الفصحاء القراء، ويعد من النحويين. ويروى عن الزبير بن العوام وعبد الله بن عمر. وهو أحد من أخذ نافع بن أبى نعيم القراءة عنه.وقيل إن أهل المدينة كانوا لا يهمزون حتى همز جندب: مستهزؤن [٢]، ويستهزئ بهم[٣].٧٤٦ –

---

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة القفطي، جمال الدين ٢/٢٢١

(٢) إنباه الرواة على أنباه النحاة القفطي، جمال الدين ٢/١٧٣

(٣) إنباه الرواة على أنباه النحاة القفطي، جمال الدين ٢/١٨٣

مسلم بن أحمد بن أفلح الأديب النحوى القرطبى أبو بكر «٣»أخذ عن أبى عمر بن أبى الحباب النحوى وغيره. وكان رجلا جيد الدين، حسن العقل، لين العريكة، مع نبله وبراعته وتقدمه فى علم العربية واللغة ورواية الشعر وكتب الآداب، كان لتلاميذه كالأب الشفيق والأخ الشقيق. يجتهد فى تبصيرهم، ويتلطف فى ذلك.__________[١] ترجم له المؤلف فى الجزء الأول ص ٧٢.[٢] سورة البقرة ١٤، والآية بتمامها: وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزؤن.[٣] سورة البقرة ١٥، والآية بتمامها: الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون.." (١)

"أبوابه من جهة المدينة، وفتح بابه من جهة البحر، **ولاذ أهل المدينة بالقصر** ينادونه: يا مولانا أخرج إلينا لنقاتل بين يديك! وأدركهم عبد المؤمن بنفسه في بعض جمعه فانهزموا عن القصر، ونظر إلى جهة البحر فرأى صاحب القصر وقد ركب زورقا له أعده للهزيمة، وقد انفصل عن القصر منهزما، وكان قبل ذلك قد فرق الزواريق وأعدمها، لئلا يتبع في شيء منها فنزل ابن حبوس هذا عن دابته، ووقف بين يدي عبد المؤمن، وأنشده قصيدة قافية حسنة، ذكر المغالون في وصفه إنه إرتجلها في تلك الساعة، منها في وصف أهل بجاية عندما لاذوا بالقصر، ونادوا صاحبهم إلى الخروج: متقارب:فلاذوا بقصر لمولاهم ... ومولاهم لاذ بالزورقوفارقه أحمرا أبيضا ... ولجج في أخضر أزرقوأورثه خوفكم خفة ... فلو خاض في اللج لم يغرقومنها في مدح عبد المؤمن:تخيره الله من آدم ... فأقبل منحدرا يرتقيأراد منحدرا في الأصلاب، مرتقيا إلى المعالي، وهذا في غاية الجودة والرشاقة والصنعة في المطابقة.وأخبرني القرموني أبو عبد الله قال: سرق لابن حبوس في سفره خرج فيه ثيابه وقصائد له ونفقة، وكان الشعراء يحسدونه، فعملوا في ذلك زجلا ألفاظه عامية على عادتهم في الأزجال مطلعه: زجل:لقد جرت رزيا ... على ولد حبوسسرق لو ما سرق ... هو من شعراالأندلوسسارق سرق لسارق ... يعد في ذا عجبسرق لو كل ما اقنى ... وكل ما اكتسبثيابو والقصايد ... والسلخ بالذهب." (٢)

"فلما بلغ الأخطل هذا البيت قال: أخزاه الله، والله لقد سمتني أمي بهذا الاسم يوما واحدا وأنا طفل، فمن أين وقع لهذا الخبيث.ومنهم الفرزدق، واسمه همام بن غالب بن صعصعة. وإنما سمي الفرزدق لأنه كان جهم الوجه، فقيل: كأن وجهه فرزدقة، وهو الجردق الكبير. يقال: بالدال وبالذال. والفرزدق أيضا: الفتوت الذي تشربه المرأة. ولقد قال له بعض أهل المدينة، نكرا عليه: والله ما نعرف الفرزدق إلا هذا الفتوت الذي تشربه المرأة وتقذفه. فقال: الحمد لله الذي جعلني في بطون نسائكم.ومنهم الزبرقان، واسمه حصين بن بدر. وإنما سمي الزبرقان لأنه كان خفيف اللحية. والعرب تسمي الخفيف اللحية: الزبرقان. وقال قطرب: إنه كان حسن الوجه، فشبه بالقمر، ويقال للقمر: الزبرقان. قال الشاعر:تضيء له المنابر حين يرقى ... عليها، مثل ضنو الزبرقانوقال الخليل: الزبرقان: ليلة أربع عشرة وخمس عشرة. وقال أبو عبيدة: قلت لرجل من ولد الزبرقان: لم سمي الزبرقان، واسمه حصين؟ قال: اشترى حلة خضراء مزبرقة، ثم راح إلى ندي قومه، فقالوا له: زبرقت. وزبرق الرجل ثوبه: إذا صفره، أو حمره.ومنهم الطرماح، واسمه حكم بن حكيم. وإنما

---

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة القفطي، جمال الدين ٣/٢٦١

(٢) المحمدون من الشعراء القفطي، جمال الدين ص/٢٦٤

سمي الطرماح لطوله. والطرماح: الطويل. قال الشاعر:معتدل الهادي، طرماح العصبوقيل: سمي الطرماح لزهوه. والطرماح: الذي يرفع رأسه زهوا.ومنهم أبو قطيفة، واسمه عمرو بن الوليد بن عقبة. وإنما سمي أبا قطيفة لأنه كان كثير شعر الجسد والوجه.ومنهم الأرقط، وهو حميد بن مالك. وسمي الأرقط لآثار كانت في وجهه.ومنهم الأفوه. سمي بذلك لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان.ومنهم النجاشي. سمي بذلك لشدة سواده.ومنهم جحدر. واسمه ربيعة بن ضبيعة بن قيس. وإنما سمي جحدرا لقصره.ومنهم زياد الأعجم. وإنما سمي الأعجم لأن مولده ومنشأه كان بفارس.ومنهم سديف. واسمه إسماعيل بن ميمون. وسمي سديفا للونه شبه بالسدف. وسديف تصغير السدف. والسدفة: الظلمة. وهذا من الأضداد. لأن السدفة في الضياء والظلمة. وقال ابن الأعرابي: السدفة ظلمة يخالطها ضوء.ومنهم أبو نواس. واسمه الحسن بن هاني الحكمي. ويكنى أبا علي. وإنما قيل له أبو نواس لذؤابة. كانت في رأسه. والنواس: الذؤابة. ومنه سمي ذا نواس. وقيل: سمي ذا نواس لضفيرتين كانتا تنوسان على عاتقه. والنوس: الحركة من كل شيء مدلى. وقال محمد بن يحيى المقرئ: سألت أبا نواس عن كنيته، ما أراد بها، وهل نواس بفتح النون، أو نواس بضمها؟ فقال: بضم النون، وكان سبب كنيتي أن رجلا من جيراني بالبصرة دعى إخوانا له، فأبطأ عليه واحد منهم، فخرج من بابه يطلب من يبعثه إليه، يستحثه. فوجدني ألعب مع الصبيان، وكانت لي ذؤابة في وسط رأسي، فصاح بي: نيا حسن إمض إلى فلان فجئن به. فمضيت أعدو، وذؤابتي تتحرك. فلما جئت بالرجل، قال: أحسنت يا أبا نواس. فشاعت هذه الكنية.ومنهم حماد عجرد. وهو حماد بن عمرو، من أهل الكوفة، مولى بني عامر. وإنما سمي عجردا لأنه كان مكتنز الخلق "، كثير العضلات، والعجرد من هذه صفته. والعجرد: الغليظ الشديد.ومنهم أبو العتاهية. قال أبو سويد عبد القوي: وإنما سمي أبا عتاهية وكنيته أبو إسحاق، واسمه إسماعيل بن سويد، وبلده الكوفة. وأبو عتاهية لقب. تقول العرب: عته الرجل، وهو يعته، ومعتوه: مدهوش من غير مس الجنون. وتقول العرب: رجل عتاهية، بغير ألف ولام. ومعنى عتاهية من الدهاء. وقال ابن الأعرابي: عتاهية الرجال ضلالهم.ومنهم العث. واسمه زيد بن معروف. والعث: جمع عثة، وهي السوسة. وإنما سمي بذلك لأنه كان أكولا. والعث يأكل الصوف والخشب وغيره.ومنهم عروة الصعاليك. وهو عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله. وإنما سمي بذلك لأنه كان من أفقر من العرب ضمه إليه. فمن كان يمكنه أن يغزو معه غزى، ومن لم يمكنه ذلك جعل له شيئا في الفيء، وأقعده. والصعاليك: الفقراء.ومنهم المقنع اسمه محمد بن عمير. وإنما سمي المقنع لأنه كان أجمل أهل زمانه، وأحسنهم وجها، وأقدهم قامة. وكان إذا كشف وجهه لطمته الجن، فكان يقنع وجهه دهره.." (١)

"العربية والشعر والعروض متصفا بالخير والصلاح أخذ عنه جماعة وتوفي سنة ٥٢٤ حدثنا غير واحد عن أبي القاسم بن بشكوال عن أبي مروان هذا عن أبي علي سماعا وقد أجاز أبو علي لابن بشكوال نا أبو محمد ابن اسماعيل لقاضي عن أبي عمر الطلمنكي أنا ابن مفرج وحدثنا أبو بكر بن أبي جمرة عن أبيه أنا أبو عمر النمري مكاتبة أنا أبو اسحق بن شاكر عن ابن مفرج نا محمد بن أيوب بن حبيب نا أحمد ابن عمرو البزار نا أحمد بن عبدة أنا سفين بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبمر بن مطعم عن أبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة

---

(١) المذاكرة في ألقاب الشعراء النشابي الإربلي ص/٤

قاطع.عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن سلمة بن محمد الأموي مولاهم أبو مروان المعروف بابن الصقيل من أهل وشقة أخذ القرات عن أبي زيد بن الوراق وابن حيوة وابن شفيع وابن كرز وغيرهم وسمع الحديث من جماعة منهم أبو علي وابن العربي وأقرأ ببلنسية القرآن والعربية والآداب وكتب بخطه على ضعفه علما كثيرا وتجول ببلاد الأندلس وغيرها وقرأت بخط أبي علي إجازته له ولأخيه محمد في ذي الحجة من سنة ٥١٠ وقال شيخنا أبو الخطاب القاضي نقلت من خط أبي مروان بن الصقيل رحمه الله قال لي أبو علي شيخي قال لي أبو الوليد الباجي شيخي كل من مات بالمدينة من أهلها قيل فيه في النسب مدني وكل من كان **من أهل المدينة فمات** بغيرها قيل فيه مديني كتب هذا الكلام أبو عبد الله بن أبي البقا النحوي من شيوخنا وقال في آخره وأظنه اصطلاحا منهم وتوفي أبو." (١)

"وأتى أسماء بن خارجه، فعصب حاجته به، فقال: إني لا أقدر لك على منفعة، وقد علم الأمير مكانك، ولم يأذن لك، فقال لأسماء: والله لا يلزمها (١٧١- و) غيرك أنجحت أم نكثت، فلما بلغ ذلك الحجاج قال: ما له عندي شيء، فأبلغه ذلك، قال:وما عليك أن تكون أنت الذي تويسه، فانه قد لح، فأذن له، فلما رآه قال:أعهدتني خائنا لا أبا لك؟ قال: أنت سيد هوازن، وبدأنا بك، وعمالتك خمسمائة ألف في كل سنة، وما بك بعدها إلى خيانة، قال: أشهد أن الله وفقك، وأنك نظرت بنور الله، فلك نصفها العام، فأعطاه وأدى أسماء البقية، ثم استأذن الجحاف في الحج، فأذن له في ذلك مع الجلة من الشيوخ التي شهدت الوقعة، وفعلوا الأفاعيل، فخرجوا وقد أبروا آنفهم- يقول خزموها- يمشون من الشام محرمين يلبون، فلما قدموا المدينة **خرج أهل المدينة ينظرون** إليهم ويتعجبون منهم، فلما قدموا مكة، تعلقوا بأستار الكعبة فقالوا: اللهم اغفر ر نا وما أراك تفعل، فقال ابن عمر: يأسكم من قبول التوبة أشد عليكم من ذنوبكم، فقيل له: هذا الجحاف وأصحابه، فسكت وتم ذلك الصلح.قلت قوله في هذا الخبر: ودمشق في قبلة البشر، يريد في السمت، لا أنها على قرب منه، فإن بين دمشق وبين البشر ثمانية أيام، وقد ذكر الصمة بن عبد الله القشيري جبل البشر في شعره فقال:ولما رأيت البشر قد حال دوننا ... وأضحت بنات الشوق يحنن نزعاتلفت نحو الحي حتى وجدتني ... ألمت من الإصغاء ليتا وأخدعا «١»(١٧١- ظ) وقرأت في كتاب معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري: البشر بكسر أوله على." (٢)

"باب في ذكر ما يتعلق بحلب وأعمالها من الملاحم وأمارات الساعةأخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه إلينا قال: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعد بن أبي العباس الجرجاني قال: أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي البحاثي قال: أخبرنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن هرون قال: أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون قال: حدثنا أبو ثور قال: حدثنا معلى بن منصور قال: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من أهل المدينة، وهم خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا

---

(١) معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي ابن الأبار ص/٢٥٠

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٤٣٤/١

تصافوا، قالت الروم: خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم، فيقول المسلمون: لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فيهزموا، ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا (١٩٦– ظ) ثم يقتل ثلثهم وهم أفضل شهداء عند الله، ويفتح ثلث، فيفتحون قسطنطينية فبينا هم يقسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون، إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهاليكم، فيخرجون، وذلك باطل، فإذا جاءوا الشام خرج– يعني الدجال– فبينا هم يعدون للقتال ويسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة، فينزل عيسى بن مريم فإذا رآه عدو الله يذوب كما يذوب الثلج، ولو تركوه لذاب حتى يهلك، ولكنه يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته.." (١)

"يقول: ليت أبا رافع مات في فقره، أو هو فقير، قال: ولم يكن يكاتب مملوكا إلا بثمنه الذي اشتراه به «١»أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله قال: أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن هزار مرد الصريفيني قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي قال: حدثنا أبو عبد الله الزبير بن بكار قال: وحدثني أبو غزية قال: حدثني ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن اسحاق قال: حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: اتت سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، امرأة أبي رافع، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعديه على أبي رافع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مالك ولها يا أبا رافع؟ فقال تؤذيني يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم آذيته؟ فقالت:والله يا رسول الله ما آذيته بشيء، ولكنه أحدث وهو يصلي، فقلت: يا أبا رافع ان رسول الله– صلى الله عليه وسلم– قد أمر المسلمين اذا خرجت من أحدهم ريح أن يتوضأ، فقام يضر بني، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ويضحك، ويمزح الى أبي رافع.أخبرنا الحسين بن عمر بن باز– في كتابه– قال: أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال: أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال:أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري (٨٧– ظ) قال: أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان قبطيا قال علي بن المديني: اسمه أسلم، ويقال هو ممن يعد في أهل المدينة، مات قبل علي، ويقال كان للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم، فلما بشر النبي بإسلام العباس أعتقه رسول اللہ صلى الله عليه وسلم «٢» .." (٢)

"رضي الله عنه قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن علي الرشكى، قال:قرأت على الإمام الحاكم أبي سعد المحسن بن محمد الملقب بابن كرامة الجشمي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد النجار قال: أملى علينا أبو نصر الحسن بن أبي مروان قال: حدثنا أبو تراب أحمد بن سهل الطوسي قال: حدثنا أبان بن عبد الله قال: حدثنا قثم بن أبي قتادة عن عثمان بن أبي عطاء عن أبيه قال:دخلت على هشام بن عبد الملك بالرصافة فقال: يا أبا عطاء هل لك علم بعلماء الأمصار؟ قلت: بلى يا أمير المؤمنين، قال: فمن فقيه أهل المدينة؟ قلت: نافع مولى ابن

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٤٨٥/١

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٤٤٤٨/١٠

عمر، قال: فمن فقيه أهل مكة؟ قلت: عطاء بن أبي رباح، قلت «١» مولى أم عربي؟ قلت: لا بل مولى، قال: فمن فقيه أهل اليمن؟ قلت: طاوس بن كيسان، قال: مولى أم عربي؟ قلت: لا بل مولى، قال: فمن فقيه أهل اليمامة؟قلت: يحيى بن كثير، قال: مولى أم عربي؟ قلت: لا بـل مولى، قال: فمن فقيه أهل الشام؟ قلت: مكحول، قال: مولى أم عربي؟ قلت: لا (١٣٧- ظ) بل مولى، قال: فمن فقيه أهل الجزيرة؟ قلت: ميمون بن مهران، قال: مولى أم عربي؟ قلت:لا بل مولى، قال: فمن فقيه أهل خراسان؟ قلت: الضحاك بن مزاحم، قال: مولى أم عربي؟ قلت: لا بل مولى، قال: فمن فقيه أهل البصرة؟ قلت: الحسن وابن سيرين، قال: موليان أم عربيان؟ قلت: لا بل موليان، قال: فمن فقيه أهل الكوفة؟قلت: إبراهيم النخعي، قال: مولى أم عربي؟ قلت: لا بل عربي، قال: كادت تخرج نفسي ولا تقول واحد عربي.." (١)

"أبي مريم المديني، وكان يخاصم رجلا يقال له الحلبي في الفقه، وكان ابن أبي مريم يقول بقول أهل المدينة، والحلبي يقول بقول أهل العراق، قال: فلما جاء ابن أبي مريم الى أبي علي فقال: جعلت فداءك خاصمت اليوم الحلبي بين الملأ وأفحمته، وذاك أني سألته عن قول الله جل وعز: «وقيل من راق» «١» ، قال: إذا مات الانسان قالت الملائكة بعضها لبعض: أيكم يرقى بروحه، فيقول: هذا أنت، ويقول: هذا انت، قال: فقلت: هم والله أطوع من أن يتدافعوا أمره، والله ما يرضى أبو الوزير الكاتب أن يتدافع فيوج «٢» الديوان بأمره فكيف يرضى الله بذلك من ملائكته، وإنما تفسير ذلك أنه إذا مرض الانسان «قيل من راق» يرقيه، فقال: قال أبو علي: فقد كان ينبغي لك أن تحتج بقوله تبارك وتعالى: «وظن أنه الفراق» «٣» ، فإن ذلك يدل على أنه حي بعد، قال: فقال له ابن أبي مريم: ولو كان لي هذا العقل كنت يحيى بن خالد. (٢٦٢- و)الحلبي المتكلم:إن لم يكن الفقيه المتقدم، فهو غيره، وهو من أصحاب حسين النجار.وإياه عنى أبو أحمد يحيى بن علي النديم بقوله في شهادة شهدها الحلبي على أبي سهل بن نوبخت:وفي الحلبي كل نحس وشنعه ... ونعم أخو الأخوان عند الحقائقعلى أنه ممن يجور ربه ... وينحله مذموم فعل الخلائقوما يأمن الجيران منه شهادة ... عليهم بعظمى ليس فيها بصادقوينشدك الشعر الغثيث لنفسه ... فيحلف عنه أنه غير سارقوما ضرني لو أنه لي موافق ... ولا ضرني أن كان غير موافقوذلك أنه شهد على أبي سهل اسماعيل بن نوبخت أنه يتعرض بحرم المسلمين ويدخلهن إلى منزله، وحمله على ذلك رجل يعرف بابن أبي عوف، وكان الحلبي صديقا لأبي سهل، وكان أبو سهل يفضل عليه ولكنه استشهد.." (٢)

"ألا رب يوم صالح قد شهدته: امرؤ القيس: طرطرا: ٢٧١ألا ربما صار البغيض مصافيا: سابق سابق بن عبد الله: المتاقن: ٤٠٧٥ألا سائل الجحاف هل هو ثائر: الاخطل: وعامر: ٤٣٢ألا طرقت ليلى الرفاق بغمرة: خداش بن بشر البعيث: فالقعاقع: ٣٢٢٥ألا فاشتروا مني ملوك المخرم: دعبل: بدرهم: ٣٥١٦ألا في سبيل الله ما كنت أرتجي: مجهول: الجهد: ٣٠٧٩ألا قد هاجني فازددت شوقا: حجدر بن مالك: تجاوبان: ٢٠٧٠ألا قل لبدران الذي حن نازعا: دبيس

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٠/٤٥٢٨

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٠/٤٧٥٤

بن صدقه: يخيب: ٣٤٩٠ألا قل لمنصور وقل لمسيب: بدران بن صدقة: لغريب: ٣٤٩٠ألا ليت حجرا مات موتا: هند أخت حجر بن عدي: البعير: ٢١٢٣ألا ليت شعري هل أقول قصيدة: المتنبي: العتب: ٦٧٣ألا ليت شعري هل يقولن قائل: أبو الابيض العبسي: ققول: ٤٣١٧ألا ليت هذا الليل أطبق سرمدا: أصبغ بن ضرار: نهار: ١٩٢٥ألا ليتني في يوم صفين لم أوب: الاخنس الطائي: ثاوبا: ١٣٢٤الام وكم تعد لي الذنوب: أحمد بن هشام المروزي: يتوب: ١٢١٦ألا ما لسيدتي مالها: أبو العتاهية: ادلالها: ١٧٨٠ألا ما لسيدتي مالها: أبو العتاهية: سربالها: ١٧٦٧ألا من مبلغ مروان عني: الحكم بن الوليد بن يزيد: حنينا: ٢٨٩٠ألا نادت هرقلة بالخراب: أبو العتاهية: للصواب: ١٧٧٧ألا ناد يا ربعي كبيشة باللوا: ابن مقبل: تناديا: ٤٦٩٨ألا هاتها وردية عنبية: محمد بن الحسن بن طلحة: الورد: ٤٥٧٣::: ٤٥٧٤ألا هبلت ام الفتى اسعد الندى: حجوة بن مدرك: الشكائم: ٢١٣٩ألا هبي بصحنك فاصبحينا: عمرو بن كلثوم: الاندرينا: ٤٢٨ألا هل أتى أهل المدينة عرضنا: معدان بن رأس: حالها: ٢٠٢٩ألا هل أتاها والحوادث جمة: امرئ القيس بن حجر: بيقرا: ٢٠٢٣ألا يا أيها القمر المنير: هند أخت حجر بن عدي: يسير: ٢١٢٤ألا يا بن قيس قرت العين اذ رأت: حجر الوادعي: مالك: ٢١٣٥ألا يا شبيه البحر أقسم لو درى: وادع بن عبد الله: غواربه: ٩١١ألا يا عباد الله هذا أخوكم: زبان السواق: ثائر: ٣٧٥١ألا يا عين بكى لي سنينا: امرؤ القيس: الذاهبينا: ١٩٩٦ألا يا عين فاحتفظي بجهد: مجهول: بعدي: ٢٦٥١الى ابن مروان قريع الانس: رؤبة: وآل عبس: ٣٧١١الى أهل الديانة أجمعينا: أبو بكر المصيصي: صابرينا: ٤٣٦٤الى بانقوساء تلك التي: الصنوبري: فجه: ٤١٦الى البرج المنيف قبيعتيه: صالح بن محمد بن اسماعيل: الخاليات: ٤١٣الى كم أبلى ببين وقرقه: ابن أبي الجهم المعري: الدار: ٤٧٠٢." (١)

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة ... ٢٩٢ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح ٣٥٤٨ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان ... ٣٨٩٢ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضحي ... ٤٢٣٤ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والولدان ... ٢٣٠٩ان الشيطان يفرق من حس عمر ... ١٦٤٤ان الصدقة تطفئ غضب الرب ... ١٥٥٤ان العالم بين ظهراني الجهال كالحي يمشي على ... ٣٢٨١ان العبد لترفع له الدرجة فيقول ... ٤٠٠٥ان عذاب هذه الامة في دنياها ... ١٧٩١ان في القيامة لثلاث ساعات ... ١٧٤٤ان في وجه جبريل ... ٤٥١٨- ٤٥١٩ان كانت الامة من أهل المدينة لتأخذ بيد ... ٢٩٨٠ان لكل نبي دعوة ... ٣٧١ان لله قوما يخصهم بالنعم ... ٤٢٩١ان لهذه البهائم أوابد ... ٣٥٥٧ان الملائكة لتفرح ... ١٧١٠ان من البيان لسحرا ... ١٢٥١ان من الشعر حكما ... ٣٢٠٢ان من الشعر حكمة ٢٢٥١- ٢٦٧٨ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل حذيفة ... ٢١٦٧- ٢١٦٨ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الاحمر ... ٣٠١٦ان هذا الدين بدا غريبا ... ١٤٤٣أنا حرب لمن حاربكم ... ٢٥٧٦." (٢)

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٤٨٨٧/١١

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٥٨٢٦/١٢

"ثقة، سافر الى الشام ومصر، وكتب عن شيوخ تلك البلاد، وصنف المسند، واستوطن بغداد الى حين وفاته «١» .أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد- قراءة عليه بحلب وأنا أسمع- قيل له: أخبركم الوزير أبو القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي قال: أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة بن اسماعيل الاسماعيلي، ح.قال ابن طبرزد: وأخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، وابن مسعود المجلي وغيرهما- إجازة إن لم يكن سماعا منهم، أو من أحدهم، كلهم عن أبي القاسم الاسماعيلي سماعا قال: أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف قال:سألت الدارقطني عن اسحاق بن عبد الله، أبي يعقوب الكوفي البزاز، فقال: ثقة.أنبأنا أبو اليمن الكندي قال: أخبرنا أبو منصور القزاز قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال:قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: ومات أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الكوفي في يوم الاربعاء لأربع عشرة خلت من شوال سنة سبع وثلاثمائة، أحد الثقات «٢» .قلت نسبه ابن المنادي الى جده ابراهيم ولم يذكر أباه.اسحاق بن عبد الله بن أبي فروه:وقيل ابن عبد الله بن محمد بن أبي فروة (ذكره) ابن عدي عن أحمد بن شبويه بن ثابت الخزاعي المروزي «٣» . (٢٧٥- ظ) واسم أبي فروة عبد الرحمن، وقيل كيسان بن الأسود بن سوادة، وقيل الأسود بن عمرو بن رياش، أبو سليمان القرشي المدني، من أهل المدينة، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه.كان يصحب صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بحلب وغيرها من بلاد الشام حكى عن معاوية بن أبي سفيان، وحدث عن محمد بن المنكدر، ونافع مولى عبد الله." (١)

"عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكشميهني قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور السمعاني قال: أخبرنا أبو علي الحسن (٢٧٦- ظ) بن أحمد بن الحسن قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا الحسن بن هرون قال: حدثنا داود بن رشيد قال: حدثنا بقية عن عتبة بن أبي حكيم عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة أنه جلس بالمدينة في مجلس الزهري، فجعل اسحاق يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الزهري، قاتلك الله يا بن أبي فروة ما أجرأك على الله، أسند حديثك، تحدثوننا بأحاديث ليست لها خطم ولا أزمة.أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن قال: أخبرنا علي بن الحسن قال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال: حدثنا عبد العزيز الكتاني قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال: أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثني سليمان ابن عبد الرحمن قال: حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن سليمان بن حميد قال: كتب اسحاق بن أبي فروة الى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في القدوم عليه، فكتب، الشقة بعيدة، والوطأة ثقيلة، والنيل قليل، وأنا عنك راض «١» .كتب إلينا أحمد بن أزهر السباك أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي أخبرهم قال:أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، ويكنى أبا سليمان، وكان (٢٧٧- و) أبو فروة مولى لعثمان بن

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٤٧٢/٣

عفان، ويقولون أن عبيد الحفار جاء بأبي فروة عبدا مكانه فأعتقه عثمان بعد ذلك، وكان أبو فروة يرى رأي الخوارج، وقتل مع ابن الزبير، فدفن في المسجد الحرام.وقال بعض ولده: انه من بلي، وأن اسمه الأسود بن عمرو، وكان ابنه." (١)

"عبد الله بن أبي فروة مع مصعب بن الزبير بن العوام بالعراق، وكان مصعب يثق به فأصاب معه مالا عظيما.وكانت لاسحق بن عبد الله حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه، يجلس إليه فيها أهله، وهم كثير بالمدينة، وكان اسحاق مع صالح بن علي بالشام، فسمع منه الشاميون، ثم قدم المدينة فمات بها سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر، وكان اسحاق كثير الحديث، يروي أحاديث منكرة، ولا يحتجون بحديثه.أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال: أخبرنا أبو بكر اللفتواني قال: أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة** **اسحاق** بن عبد الله بن أبي فروة، ويكنى أبا سليمان، مولى لآل عثمان بن عفان، مات بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة «١» .أنبأنا أبو ا ل يمن بن الحسن عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون قالا: أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن اسحاق قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن اسحاق قال:حدثنا (٢٧٧- ظ) خليفة بن خياط في **طبقات أهل المدينة قال**: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة يكنى أبا سليمان مولى عثمان بن عفان، مات سنة أربع وأربعين ومائة «٢» .أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي إذنا عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي قال: أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم بن النرسي- واللفظ له- قالوا: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني- قال ابن خيرون- ومحمد الحسن الأصبهاني قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان قال:." (٢)

"وقال ابن عدي: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، ومحمد بن أحمد- يعني ابن حماد- وعبد الملك بن محمد قالوا: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، وعبد الأعلى بن أبي فروة، وآخر من بني فروة، وقال ابن حماد: وصالح بن عبد الله بن أبي فروة ثقات إلا اسحاق، وأبو علقمة عبد الله بن محمد الفروي ابن عمهم وهو ثقة.قال ابن عدي: حدثنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال:سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحل عندي الروايه عن اسحاق بن أبي فروة؛ قال:ما هو بأهل أن يحمل عنه، ولا يروى عنه.وقال: حدثنا ابن حماد قال: حدثنا اسماعيل بن اسحاق قال: حدثنا علي قال:اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة (٢٧٨- ظ) مديني منكر الحديث.وقال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد قال: حدثنا يعقوب بن أبي شيبة قال: سمعت علي بن عبد الله يقول لم يدخل مالك في كتبه ابن أبي فروة.وقال: حدثنا محمد بن يحيى بن أحمد قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثنا محمد بن عاصم بن حفص- وكان من ثقات أصحابنا- قال:حججت ومالك

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٤٧٤/٣

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٤٧٥/٣

حي، فلم أر أهل المدينة يشكون أن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متهم، قلت له: في ماذا؟ قال: في الاسلام.قال: وقال عمرو بن علي: اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث. «١»أنبأنا سعيد بن هاشم بن أحمد عن مسعود الثقفي قال: أنبأنا أحمد بن علي الحافظ قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال: أخبرنا دعلج بن أحمد قالا:أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال:سمعت محمد بن عاصم المصري- وكان من أهل الصدق- قال: قدمت المدينة ومالك بن أنس حي، فلم أر أهل المدينة يشكون أن اسحاق بن أبي فروة متهم على الدين.." (١)

"عائشة، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومجاهد بن جبر، وعبد الله بن (١٤- و) كعب بن مالك السلمي، ومعبد بن خالد.روى عنه: عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ومروان الفزاري، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن المبارك، ووكيع ويزيد بن هرون، وعبد الله بن وهب، وأبو عوانة الوضاح، وأبو عامر العقدي، واسماعيل بن أبي أويس، وسعيد ابن سليمان، وأبو داود الطيالسي، وعاصم بن علي، وأمية بن خالد، وفروة بن سليمان الجهضمي، وخالد بن نزار الأيلي، وشبابة بن سوار، ومحمد بن خالد بن عثمة، ومحمد بن عمر الواقدي، وبشر بن الوليد الكندي، ووفد على عمر بن عبد العزيز، وغزا القسطنطينية «١» .قلت: وقد روى عنه أيضا الهيثم بن جميل الأنطاكي، ومعن بن عيسى.وذكر أبو الحسن المسعودي في كتاب الاستذكار «٢» قال: وروي عن اسحاق بن يحيى بن طلحة قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز وقد استخلف فوجدته قد جعل بيت مال الغنائم على حده، وبيت مال الخراج على حده، وبيت مال الخمس على حده.أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب عن أبي غالب بن البناء قال: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص قال: أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي قال: أخبرنا الزبير بن بكار قال: من ولد يحيى بن طلحة: اسحاق بن يحيى، روى عنه الحديث، وأمه الخنساء بنت زبار بن الأبرد الكلبي «٣» .أخبرنا أحمد بن الأزهر السباك في كتابه عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال:أخبرنا سليمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، اسحاق." (٢)

"ابن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، وأمه الخنساء بنت زبار بن الأبرد بن مضاد بن عدي بن أوس بن (١٤- ظ) جابر بن كعب بن عليم من كلب.وقد روى اسحاق بن يحيى عن مجاهد والمسيب بن دارم وغيرهما، وكان أخوه طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم منه، وكان اسحاق بن يحيى يكنى أبا محمد، ومات بالمدينة في خلافة المهدي وهو يستضعف.أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال: أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال: أخبرنا أبو بكر اللفتواني قال: أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: أخبرنا ابن سعد قال: في الطبقة السادسة من أهل المدينة اسحاق بن يحيى بن طلحة بن

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ١٤٧٧/٣

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ١٥٣٥/٣

عبيد الله التيمي، ويكنى أبا محمد، مات بالمدينة في خلافة المهدي» .قال أبو القاسم الحافظ: أخبرنا أبو القاسم الواسطي قال: حدثنا أبو بكر الخطيب، ح.قال: وحدثنا أبو عبد الله البلخي قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين البزاز قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني قال: قرأت على أبي يعلى حمزة بن محمد بن علي قلت له: حدثكم أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، ح.قال: وأنبأنا أبو الغنائم بن النرسي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر قال: أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الغندجاني– زاد ابن خيرون ومحمد بن أحمد الأصبهاني– قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قالا: أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال: اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي، يعد **في أهل المدينة** (١٥– و) عن المسيب بن رافع سمع منه– وقال الغازي: روى عنه– ابن المبارك، ووكيع، يتكلمون في حفظه زاد ابن سهل قال اسحاق: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة أبو محمد، وزاد الغازي يكتب حديثه «٢» .." (١)

"قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: حدثنا حنبل ابن اسحاق قال: حدثني أبو عبد الله قال: اسم أبي أمامة بن سهل أسعد بن سهل، وأمه ابنة أسعد بن زرارة.قال أبو القاسم: وأنبأنا أبو مسعود الأصبهاني وأبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي– قال أبو مسعود: أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا أبو زرعة، ح.وقال أبو بكر: أخبرنا أبو حامد الأزهري قال: أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال: أخبرنا أبو حامد بن الشرقي قال: حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قالا: حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني، وفي حديث الطبراني عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم «١» .أنبأنا أبو نصر القاضي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال: أخبرنا أبو بكر اللفتواني قال: أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: أخبرنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الاولى من **تابعي أهل المدينة أبو** أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري، أحد بني عمرو بن عوف.قال الواقدي: ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه أسعد وكناه أبا أمامه باسم جده أبي أمامة أسعد بن زرارة.لم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئا، وقد روى عن عثمان.قال الحافظ: قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال:أخبرنا أبو عمرو بن حيوية قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: أخبرنا الحسين بن الفهم قال: حدثنا محمد بن سعد (٣٢– و) قال: في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة ممن** ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبو أمامة بن سهل بن." (٢)

"الأويسي: حدثنا يوسف بن الماجشون عن عتبة– وهو ابن مسلم– قال: إن آخر خرجة خرج عثمان بن عفان يوم الجمعة، فلما استوى على المنبر حصبه الناس، فحيل بينه وبين الصلاة، فصلى بالناس يومئذ أبو أمامة بن سهل بن حنيف.أنبأنا زين الأمناء قال: أخبرنا عمي أبو القاسم قال: في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها قال: أخبرنا

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٥٣٦/٣

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٥٦٧/٤

عبد الرحمن بن مندة قال: أخبرنا أبو طاهر ابن سلمة قال: أخبرنا علي بن محمد، ح.قال: وأخبرنا ابن مندة قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله (٣٤- ظ) إجازة قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: قيل له- يعني لأبيه-: ثقة هو- يعني أبا أمامة قال: لا تسأل عن مثله، هو أجل من ذلك «١» .أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الطيوري قال: أخبرنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي قالوا: أخبرنا الوليد بن بكر قال: أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا قال:حدثنا صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (قال:) حدثني أبي أحمد قال:أبو أمامة بن سهل بن حنيف مديني تابعي ثقة.وقال أبو البركات الأنماطي: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني قال:أخبرنا أبو محمد يوسف بن رباح قال: حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال:حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال: حدثنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم**: أبو أمامة بن سهل ابن حنيف، مات سنة مائة.قال أبو البركات: أخبرنا أبو طاهر الباقلاني، وأبو الفضل بن خيرون قالا:أخبرنا محمد بن الحسن الأصبهاني قال: أخبرنا محمد بن أحمد الأهوازي قال:أخبرنا عمر بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: في الثانية من أهل المدينة:." (١)

"وقال ابن عدي: سمعت ابن حماد يقول: اسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين فهو أصح.وقال ابن عدي: حدثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة قال: حدثنا أبو طالب أحمد ابن حميد قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: اسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين صحيح وما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح.وقال ابن أبي عصمة: حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: اسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين فهو صحيح وما روى عن (١٣٦- و) **أهل المدينة وأهل** العراق ففيه ضعيف يغلط.وقال ابن عدي: حدثنا ابن حماد قال: حدثني عبد الله بن أحمد قال: سألت يحيى بن معين عن اسماعيل بن عياش فقال: إذا حدث عن الشيوخ الثقات مثل محمد ابن زياد وشرحبيل بن مسلم، قلت ليحيى: كتبت عن اسماعيل بن عياش؟ قال: نعم سمعت منه شيئا. قال عبد الله: وقد حدثنا عنه يحيى بن معين وهرون بن معروف قالا: حدثنا اسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الزعيم غارم» «١» .أخبرنا أبو محمد بن رواج- إذنا- قال: أخبرنا أبو طاهر السلفي قال:سمعت المبارك بن عبد الجبار الصيرفي يقول: سمعت أبا مسلم الليثي يقول: سمعت علي بن أبي بكر الجرجاني يقول: سمعت مسعود بن علي السجزي يقول: وسمعته- يعني الحاكم أبا عبد الله- يقول: اسماعيل بن عياش مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه.أنبأنا أبو اليمن الكندي قال: أخبرنا أبو منصور بن زريق قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا هبة الله بن محمد ابن جيش الفراء قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت يحيى بن معين- وذكر عنده اسماعيل بن عياش- فقال: كان ثقة فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فما روى عن غيرهم فخلط فيها.." (٢)

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ١٥٧٢/٤

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ١٧٣٥/٤

"قال: وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن شهريار الأصبهاني قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: اسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين، وما روى منه عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم.وقال الخطيب: أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الأسفرايني قال: حدثنا أبو بكر المروذي قال: سألته- يعني (١٣٦- ظ) أحمد بن حنبل- عن اسماعيل بن عياش فحسن روايته عن الشاميين، وقال: وهو فيهم أحسن حالا مما روى المدنيين وغيرهم.قال: وأخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه العرزمي قال:أخبرنا الحسين بن ادريس الانصاري قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال:وسألت أحمد عن اسماعيل بن عياش فقال: ما حدث عن مشايخهم، قلت: الشاميين؟قال: نعم، فأما حديث غيرهم فعنده مناكير.وقال الخطيب: أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سألت عليا- يعني ابن المديني- عن اسماعيل بن عياش فقال: كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعيف.قال الخطيب: وأخبرنا أبو القاسم الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: حدثنا جدي قال:واسماعيل بن عياش ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كثير، وكان عالما بنا حيته.قال: وأخبرنا ابن الفضل القطان قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال:حدثنا سهل بن أحمد الواسطي قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: واسماعيل ابن عياش إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح، فإذا حدث عن أهل المدينة مثل هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد، وسهل بن أبي صالح، فليس بشيء «١» .." (١)

"أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد قال: أخبرنا يوسف بن رباح بن علي قال:أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد قال:حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: اسماعيل بن حكيم، وأخوه اسحاق بن أبي حكيم لم يعرفه يحيى.أنبأنا أبو الحسن بن المقير عن أبي الفضل بن ناصر قال: أخبرنا أبو الفضل ابن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم محمد بن علي واللفظ له قالوا:أخبرنا أبو أحمد الغندجاني- زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن الأصبهاني- قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال: اسماعيل بن أبي حكيم مولى عثمان بن عفان مدني قرشي عن سعيد بن المسيب وعبيدة بن سفيان، روى عنه: مالك، ومحمد بن اسحاق.وقال محمد بن مسلمة «اسماعيل بن حكيم» وهو وهم، وقال لنا المكي: حدثنا عبد الله بن سعيد عن اسماعيل بن أبي حكيم مولى الزبير، وسمع عمر بن عبد العزيز «١» .أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال: أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: حدثنا أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي قال: أخبرنا سليم بن أيوب الرازي (٢٠٢- و) قال: أخبرنا أبو نصر

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ١٧٣٦/٤

طاهر بن محمد بن سليمان قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن أحمد قال:حدثنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي يقول: اسماعيل بن أبي حكيم: روى عنه: مالك بن أنس وأهل المدينة، كان كاتب عمر بن عبد العزيز حين كان عمر أمير المدينة.أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد- إذنا- عن أبي غالب بن البناء عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد قال: أخبرنا علي بن محمد بن خزفة قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني قال: حدثنا أبو بكر بن أبي." (١)

"أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال:أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال: أخبرنا سليمان ابن اسحاق بن ابراهيم الجلاب قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال: أخبرنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: اسماعيل بن أبي حكيم مولى لبني عدي بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي، من لا يعرف ولاءهم، نسبهم الى ولاء آل الزبير بن العوام، وكان كاتبا لعمر بن عبد العزيز، وتوفي سنة ثلاثين ومائة، وكان قليل الحديث.أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال: أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال: (٢٠٣- و) أخبرنا أبو بكر الشافعي قال:ومن حديث اسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم بن محمد قال الواقدي: هو مولى لآل الزبير بن العوام، وكان كاتبا لعمر بن عبد العزيز، وتوفي في سنة ثلاثين ومائة، وكان قليل الحديث. أنبأنا عمر بن طبرزد قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو القاسم بن البسري عن أبي طاهر المخلص قال:حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال: أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال: أخبرني أبي محمد بن المغيرة قال: حدثني أبو عبيد القاسم ابن سلام قال: سنة ثلاثين ومائة، فيها مات اسماعيل بن أبي حكيم، وهو مولى آل الزبير بن العوام، وكان كاتب عمر بن عبد العزيز.أخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي إذنا عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز الكتاني قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال: حدثنا علي بن أحمد المقابري قال: حدثنا موسى بن اسحاق الأنصاري قال: حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير قال: مات يزيد بن رومان واسماعيل بن أبي حكيم سنة ثلاثين ومائة. «١»أنبأنا عبد الصمد عن أبي محمد عن عبد العزيز الكتاني قال: أخبرنا مكي بن." (٢)

"محمد بن الغمر قال: أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال: قال الواقدي: وفيها يعني سنة ثلاثين ومائة مات اسماعيل بن أبي حكيم، وذكر أن أباه أخبره عن الحارث عن محمد بن سعد عن الواقدي بذلك.أنبأنا أبو البركات بن محمد قال: أخبرنا علي بن الحسن قال: أخبرنا أبو بكر اللفتواني (٢٠٣- ظ) قال: أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: اسماعيل ابن أبي حكيم مولى لآل الزبير بن العوام، وكان كاتبا لعمر بن عبد العزيز، توفي سنة ثلاثين ومائة.قال علي بن الحسن: أخبرنا أبو غالب الماوردي قال: أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال:

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٨٤٣/٤

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٨٤٥/٤

أخبرنا أحمد بن اسحاق النهاوندي قال: حدثنا أحمد بن عمران بن موسى قال: حدثنا موسى بن زكريا قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: وفي سنة ثلاثين مات اسماعيل بن أبي حكيم بالمدينة «١» .قال علي بن الحسن: أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو الحسن بن لؤلؤ قال: أخبرنا محمد بن الحسين ابن شهريار قال: حدثنا أبو حفص الفلاس قال: ومات اسماعيل بن أبي حكيم، ويزيد بن رومان في سنة ثلاثين ومائة «٢» .أنبأنا أبو علي الأوقي قال: أخبرنا أبو طاهر السلفي قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال: أخبرنا أبو الحسين الحربي قال: أخبرنا أبو محمد الصفار قال:أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع قال: سنة ثلاثين ومائة: اسماعيل بن أبي حكيم، مولى آل الزبير بن العوام، نزل المدينة، يعني مات.." (١)

"معروف بأبي عمرة الأنصاري، ووقع الاختلاف (٢١٣- ظ) - في اسمه، شهد مع علي رضي الله عنه صفين، وقتل بها.وذكر الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر الحازمي قال: أسيد بن عمرو ابن محصن بن عمرو، أبو عمرة الأنصاري رضي الله عنه، من بني عمرو بن مبذول ثم من بني النجار، شهد بدرا، من أهل المدينة، اختلف في اسمه، فقيل بشر، وقيل بشير، وقيل ثعلبة، ذكروه في غير باب الألف، إلا أن من طلبه في كتبهم في باب الألف لم يره، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف في اسمه.أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال: أخبرنا محمد بن أبي زيد قال: أخبرنا محمود الصيرفي قال: أخبرنا ابن فاذشاه قال: أخبرنا الطبراني قال:أسير بن مالك، أبو عمرة الأنصاري، ويقال يسير بن عمرو بن محصن، ويقال ثعلبة بن عمرو بن محصن، ويقال عمرو بن محصن، من بني مازن بن النجار، ويقال أن أبا عمرة أعطى عليا رضي الله عنه يوم صفين مائة ألف درهم أعانه بها يوم الجمل، وقتل بصفين، وقال الطبراني: حدثنا محمد بن علي بن المديني قال:حدثنا إبراهيم الجوهري عن الواقدي قال: وفيها توفي أبو عمرة المازني- سنة سبع وثمانين.***." (٢)

"والله ما كفرت، ولكني زوجني هذا الرجل أخته، ولو كنا في بلادنا لكانت وليمة غير هذه، **يا أهل المدينة انحروا** وكلوا، ويا أصحاب الإبل تعالوا: خذوا شرواها.أنبأنا أبو البركات بن محمد قال: أخبرنا علي بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان قال: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال: أخبرنا عيسى بن علي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن المقرئ قال: حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال: شهدت الاشعث وجرير بن عبد الله في جنازة وقدمه- يعني الاشعث قدم جريرا- ثم التفت فقال: اني ارتددت، وهذا لم يرتد «١» .أخبرنا أبو اليمن الكندي إذنا قال: أخبرنا أبو منصور القزاز قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: حدثنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحريري قال: حدثنا أحمد بن الحارث الخزاز قال: أخبرنا أبو الحسن المدائني عن شيوخه الذين روى عنهم خبر النهروان قال: وأمر علي بالرحيل- يعني بعد فراغه من قتال الحرورية- وقال لأصحابه: قد أعزكم الله، وأذهب ما كنتم تخافون، فامضوا من وجهكم هذا الى الشام، فقال الاشعث:

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٨٤٦/٤

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٨٦٥/٤

يا أمير المؤمنين: نفدت نبالنا، وكلت سيوفنا ونصلت أسنة رماحنا، فلو أتينا مصرنا حتى نستعد ثم نسير الى عدونا، فركن الناس الى ذلك، فسار علي يريد الكوفة، فأخذ على الناس حتى انتهى الى النخيلة «٢» (٢٤٢- و) فنزلها. وساق بقية الحديث.أنبأنا أبو حفص المؤدب قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال: أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال: أخبرنا محمد بن الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان في أسامي من غزا مع علي بن أبي طالب يوم صفين:الاشعث بن قيس الكندي.أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله النجار عن أبي الفضل بن ناصر قال: أخبرنا." (١)

"أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني قال: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، وأبو القاسم بن السمرقندي- إذنا منهما (٢٦١- ظ) قال أبو محمد:حدثنا أبو بكر الخطيب، وقال أبو القاسم: أخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قالا:أخبرنا محمد بن الحسين قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب قال:حدثنا عمار بن الحسن عن سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق قال: ثم سار خالد حتى نزل على عين التمر «١» ، وأغار على أهلها فأصاب منهم، ورابط حصنا بها فيه مقاتلة كان كسرى وضعهم فيه، وسبى من عين التمر فكان من تلك السبايا أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، ثم أحد بني مالك بن النجار «٢» .أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد عن أبي غالب بن البناء قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الآبنوسي قال: أخبرنا أبو بكر بن بيري- إجازة- قال: حدثنا أبو عبد الله الزعفراني قال: حدثنا ابن أبي خيثمة قال: أخبرنا مصعب بن عبد الله قال: أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، يكنى أبا كثير، وهو من سبي عين التمر، وابنة كثير ابن أفلح وأخوه عبد الله بن أفلح، وأخوه محمد بن أفلح، روي عنهم.قال أبو حفص: أخبرنا محمد بن ناصر- إجازة إن لم يكن سماعا- قال أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم بن النرسي- واللفظ له- قالوا: أخبرنا أحمد بن عبدان قال أخبرنا محمد بن سهل، قال:أخبرنا محمد بن اسماعيل قال: أفلح أبو كثير مولى أبي أيوب الأنصاري يعد في أهل المدينة.رأى عثمان وعبد الله بن سلام وأبا أيوب. سمع منه محمد بن سيرين وأبو بكر بن عمرو بن حزم وعبد الله بن الحارث أبو الوليد. (٢٦٢- و) وقال موسى عن جرير سمعت محمدا: أخبرني أفلح مولى أبي أيوب، قال لي معاذ بن عفراء في زمن عمر: بع هذه الحلة، كناه يزيد بن هارون «٣» .أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا." (٢)

"ثابت بن بندار قال: أخبرنا محمد بن علي الواسطي قال: أخبرنا محمد بن أحمد البابسيري قال: أخبرنا الأحوص بن المفضل الغلابي قال: حدثنا أبي قال: قال أبو زكريا: أفلح مولى أبي أيوب كان يكنى أبا كثير.وقال أبو البركات الأنماطي: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قال: أخبرنا يوسف بن رباح بن علي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيي يقول في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم**: أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري.أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء قال:

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٩١١/٤

(٢) بغية ال‍طلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٩٤٥/٤

أنبأنا أبو محمد الجوهري قال:أخبرنا ابو عمر بن حيويه قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن الفهم قال: أخبرنا محمد بن سعد قال في الطبقة الاولى من تابعي أهل المدينة:أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، ويكنى أبا كثير، قال محمد بن عمر: وكان أفلح من سبي عين التمر الذي سبا خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق وبعث بهم الى المدينة، وقد سمعت من يذكر أن أفلح كان يكنى أبا عبد الرحمن، وسمع من عمر، وله دار بالمدينة وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث (٢٦٢- ظ) وستين في خلافة يزيد بن معاوية، وكان ثقة قليل الحديث «١» .أنبأنا الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الكرخي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: أخبرنا محمد بن الحسن الأصبهاني قال: أخبرنا محمد بن أحمد الأهوازي قال: أخبرنا عمر بن أحمد الأهوازي قال:حدثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة: أفلح مولى أبي أيوب خالد بن زيد بن كليب، يكنى أبا عبد الرحمن، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين «٢» .أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي، فيما أذن لنا في روايته، قال:." (١)

"أخبرنا علي بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال: أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال أخبرنا محمد بن سعد قال في الطبقة الاولى من تابعي أهل المدينة: أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، ويكنى أبا عبد الرحمن، وهو من سبي عين التمر، الذين سبى خالد بن الوليد، وله دار بالمدينة وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين «١» .أنبأنا الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري قال: أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال: أخبرنا الوليد بن بكر قال: أخبرنا علي بن أحمد قال: حدثنا صالح بن أحمد قال: حدثني أبي قال: أفلح مولى أبي أيوب مدني تابعي ثقة من كبار التابعين.أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي عن مسعود الثقفي قال: أنبأنا أحمد ابن علي قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران (٢٦٣- و) قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النضر قال: حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق الفزاري عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال حلف مسلمة «٢» ابن مخلد لا يركب معه في البحر أعجمي، فقال له رجل ما أراك إلا قد حرمت خير الجند، قال: من هو؟ قال: أبو أيوب، قال: لا أركب مركبا ليس معي فيه أفلح، قال: ما كنت أرى يميني بلغت أفلح وذوي أفلح فلقي أبا أيوب فقال: اني كنت حلفت ألا يركب معي في البحر أعجمي، فهذه مراكب الجند فاختر أيها شئت، فاحمل فيه أفلح، واركب أنت معي، فقال: لا حسد عليك ولا على سفينتك، ما كنت لأركب مركبا ليس معي فيه أفلح، فلما رأى ذلك أعتق رقبة، وقال لأفلح:اركب معنا.كتب إلينا أحمد بن أزهر من بغداد أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي أنبأهم." (٢)

"ابن علي بن المنذر قال: أخبرنا أبو علي بن صفوان قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي قال: حدثنا يحيى بن سليم عن أمية ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال: كنا عمر بن عبد

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٩٤٦/٤

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٩٤٧/٤

العزيز، فقال رجل لرجل:تحت إبطك، فقال عمر: وما على أحدكم أن يتكلم بأجمل ما يقدر عليه، قالوا:وما ذاك؟ قال: لو قال: تحت يدك كان أجمل.أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال: أخبرنا سليمان ابن إسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال:حدثنا محمد بن سعيد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، وأمه أم عبد العزيز بنت عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية وقد (٣١١- و) روي عنه، وأمية بن عبد الله هو الذي لقيته طيء يوم المنتهب فهزموه «١» .أنبأنا أبو حفص المؤدب قال: أخبرنا أبو غالب بن البناء قال: أخبرنا أبو جعفر من المسلمة قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص قال: أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي قال حدثنا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عبد الله بن عمرو بن عثمان:أمية وعبد العزيز، وأم عبد الله وخليدة، وعثيمة بني عبد الله لأم عبد العزيز بنت عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.وأمية الذي كان غزا طيئا يوم المنتهب فهزمته أيام مروان بن محمد، وكان عبد الواحد بن سليمان استعمله على أسد وطئ، فجاءه سبعون رجلا من فزاره، فسألوه أن يخرج بهم معه ليغيروا على طيء لثأر لهم، فخرج بهم وتجمع إليه ناس من أهل المعادن طلبا للغنائم، فلقيه معدان بن راس الطائي بالمنتهب في جماعة من طيء فهزموه، وفي ذلك يقول معدان بن راس يعتذر إلى عبد الواحد بن سليمان،." (١)

"والى أهل المدينة، ويذكر عرضهم على أمية أن يرد فزارة، ويأتي فيمن أحب، فيأخذ صدقه أموالهم، فقال معدان بن راس:ألا هل **أتى أهل المدينة عرضنا** ... خصالا من المعروف نعرف حالهاعلى عاملينا والسيوف مصانة ... بأغمادها ما زايلتها نصالهاأتينا الى براخ «١» سمعا وطاعة ... نؤدي زكاة حين حان عقالهاومن قبل ما جئنا وجاءت وفودنا ... الى فيد «٢» حتى ما تعذر حالهافقالوا أغز بالناس تعطيك طيء ... إذا وطئتها الخيل واجتيح مالها (٣١١ ظ)ودون الذي منوا أمية عيبة ... من الضرب لا يجلى بخيل طلالهادعوا بنزار فاغتزينا لطيء ... أسود الغضا أقدامها ونزالهادعوا بنزار فاغتزينا لطيء ... هنالك زلت من نزار نعالهاوقد انقرض ولد أمية «٣» .أنبأنا الحسن بن محمد قال أخبرنا عمي أبو القاسم قال: في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها قال: أخبرنا أبو القاسم بن مندة قال: أخبرنا حمد ابن عبد اﷲ- إجازة. قال: وأخبرنا ابن مندة قال: أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال:أخبرنا علي بن محمد قالا: أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: سئل أبي عنه- يعني عن أميه بن عبد الله- فقال: ما بحديثه بأس «٤» .قلت: وذكره أبو محمد في كتاب الجرح والتعديل بما أخبرنا به أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان- فيما أجازه لي- قال: كتب إلينا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي قال: أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق ابن مندة- اجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا حمد بن عبد الله قال: أخبرنا." (٢)

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن ا لعديم ٢٠٢٨/٤

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٢٠٢٩/٤

"الموصل الى دمشق لتعديل أرض الشام ومساحتها، واجتاز في طريقه بحلب أو ببعض عملها.حدث عن المعافى بن عمران ومحمد بن الحسن والمعافى بن عمران «١» وعفيف ابن سالم وهشيم بن بشير وسمع مالك بن أنس والفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة وأبا الاحوص ومسلم بن خالد وشريكا وغيرهم.روى عنه ابنه علي بن حرب وأبو منصور جعفر بن أحمد بن الجراح النصيبي أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد- اذنا ان لم يكن سماعا- قال:أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس- اجازة ان لم أكن سمعته منه- قال:أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال: أخبرنا جدي قال: أخبرنا محمد بن جعفر الخرائطي قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثني أبي قال: حدثنا المعافى بن عمران عن المفضل بن صدقة عن سماك بن (٩٧- و) حرب عن النعمان بن بشير قال: كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره، حتى نرى النبي صلى الله عليه وسلم قد سجد. «٢» .أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم. وحدثني أبو البركات بن أبي طاهر عنه قال: حدثنا أبو بكر الخطيب قال: كتب إلي أبو الفرج محمد بن ادريس الموصلي يذكر أن المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال: أبو محمد حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن، الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان رجلا نبيلا ذاهمة، رحل في طلب العلم فكتب عن مالك بن أنس ونظرائه من أهل المدينة، وعن الفضيل بن عياض ومسلم ابن خالد وسفيان بن عينية ونظرائهم من المكيين، وعن شريك وأبي الاحوص." (١)

"إن الندا من بني ذبيان قد علموا ... والجود في آل منظور بن سيارالماطرين بأيديهم ندا ديما ... وكل غيث من الوسمي «١» مدرارتزور جارتهم وهنا هديتهم ... وما فتاهم لها وهنا بزوارترضى قريش بهم صهرا لأنفسهم ... وهم رضا لبني أخت وأطهار «٢»أنبأنا زيد بن الحسن عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا أبو الحسين بن الطيورى وثابت بن بندار قالا: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا: حدثنا الوليد بن بكر قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا قال: أخبرنا صالح بن أحمد قال: حدثني أبي قال: وابنه حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب، وأمه ابنة أبي مسعود الأنصاري «٣» ، وهكذا قال أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي فيما رواه (١٨٠- و) صالح ابنه عنه، وبنت أبي مسعود هي أم أخيه زيد بن الحسن بن علي، وأما الحسن بن الحسن فأمه خولة بنت منظور كما رويناه.أنبأنا ابن طبرزد، عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء، عن الحسن بن علي قال: أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال: أخبرنا سليمان ابن اسحاق بن إبراهيم الجلاب قال: حدثنا حارث بن أبي أسامة قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الثالثة **من أهل المدينة حسن** بن حسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، وأمه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمى بن مازن بن فزارة «٤» .أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٢١٨٤/٥

عمر بن باز في كتابه قال: أخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق قال: أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن." (١)

"أخبرنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش: حصين بن نمير الكندي، يكنى أبا عبد الرحمن.أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات الأنماطي قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال: أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال: أخبرنا أبو علي بن الصواف قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حصين بن نمير أبو عبد الرحمن.أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز في كتابه قال: أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال: أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل قال: حصين عامل عمر بن الخطاب، والد يزيد بن حصين، ثم قال محمد بن اسماعيل: حصين بن نمير قال حبان: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا محمد بن الزبير قال: حدثنا يزيد ابن حصين عن أبيه قال: شهدت بلالا خطب على أخيه، وكان عمر استعمله على الاردن، فزوجوه عربية، ويقال إنه فيمن أحرق الكعبة ولم يصح اسناده «١» .ذكر البخاري ترجمتين كما أوردنا فيدل ذلك على أنهما اثنان في زعمه وهما واحد بغير شك «٢» .أنبأنا «٣» القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال: حصين بن نمير بن نائل بن لبيد بن جعثنة بن الحارث ابن سلمة بن شكامة بن حبيب بن السكون بن أشرس بن كندة، وهو ثور بن عفير ابن عدي بن الحارث أبو عبد الرحمن الكندي ثم السكوني، من أهل حمص روى عن (٢٠٨-ظ) بلال، روى عنه ابنه يزيد بن حصين، وكان بدمشق حين عزم معاوية على الخروج الى صفين وخرج معه، وولي الصائفة ليزيد بن معاوية، وكان أميرا على جند حمص، وكان في الجيش الذي وجهه يزيد **الى أهل المدينة من** دمشق." (٢)

"ابن الفضل- إجازة- قالا: وأخبرنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي- إجازة- قال: أخبرنا أبو بكر بن بيري قراءة قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا جويرية قال: سمعت **أشياخ أهل المدينة قالوا**: سار مسرف بن عقبة بالناس وهو ثقيل في الموت نحو مكة حتى إذا صدر عن الأبواء «١» هلك الى النار، فلما عرف الموت دعا حصين بن نمير الكندي فقال: إنك أعرابي جلف فسر بهذا الجيش، فمضى حصين بن نمير من وجهه ذلك، فلم يزل محاصرا لأهل مكة حتى هلك يزيد قال: فبلغت ابن الزبير وفاة يزيد قبل أن تبلغ حصين بن نمير، فناداهم عبد الله بن الزبير: لم تقاتلون فقد مات صاحبكم؟ قالوا: نقاتل لخليفته، قالوا:فقد هلك خليفته الذي استخلفه، قالوا: فنقاتل لمن استخلف بعده قال: فإنه لم يعهد الى أحد قال: ابن نمير إن يك ما تقول حقا فما أسرع الخبر إلينا.أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين ابن الفهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٢٣١٨/٥

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٢٨١٩/٦

محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن جعفر (٢٠٧- و) عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخرمة قال: وحدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال: وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: غيره عن أبيه وغيرهم أيضا قد حدثني بطائفة من هذا الحديث- قال: أمر يزيد مسلم بن عقبة وقال: إن حدث بك حدث فحصين بن نمير على الناس، فورد مسلم بن عقبة المدينة فمنعوه أن يدخلها فأوقع بهم وأنهبها ثلاثا، ثم خرج يريد ابن الزبير، فلما كان بالمشلل «٢» نزل به الموت فدعا حصين بن نمير فقال له: يا برذعة الحمار لولا عهد أمير المؤمنين إلي فيك ما ءهدت إليك، اسمع عهدي لا تمكن قريشا من أذنك ولا تزدهم." (١)

"أخبرنا علي بن منير قال: أخبرنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال: حكيم بن عمرو الرعيني ضعيف.أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي- فيما أجازه لنا- قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: الحكم بن عمر، ويقال ابن عمرو، أبو سليمان، ويقال أبو عيسى الرعيني الحمصي، قيل إنه دمشقي سمع عبد الله بن بسر وقتادة، وعمر بن عبد العزيز، ومسلمة بن عبد الملك، واسماعيل بن معديكربروى عنه خالد بن مرداس السراج ومنصور بن أبي مزاحم وبسرة بن صفوان اللخمي، ويحيى بن صالح الوحاظي، وشبابه بن سوار، ويحيى بن سعيد العطار، وخلف بن عمرو الأموي، ووفد على عمر بن عبد العزيز، ثم سكن بغداد ولم يذكره الخطيب «١» .الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطبابن الحارث بن عبيد بن (٢٣٥- و) عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة، أبو مروان القرشي المخزومي المديني وأمه السيدة بنت جابر بن الأسود بن عون الزهري روى عن أبيه وأبي سعيد المقبري. روى عنه أخوه عبد العزيز بن المطلب، وابنا أخيه المذكور: اسماعيل وموسى ابنا عبد العزيز، ومحمد بن عبد الله الشعيثي، وسليمان بن عطاء، والهيثم بن عمران، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي، والهيثم ابن عمران ومعيوف بن يحيى الحمصي، وكان أجود قريش في زمانه وكان يلي المساعي، ثم تزهد وترك الدنيا، وقدم منبج وسكنها مرابطا إلى أن مات بها، وكان من أهل المدينة، وكان من الممدحين مدحه ابراهيم بن هرمة بأشعار كثيرة (٢٣٥- ظ) .أخبرنا أبو البركات محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الحموي بها قال:أخبرنا أبو الطاهر اسماعيل بن مكي بن اسماعيل بن عوف قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الرازي قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر قال أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح قال:حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن ابراهيم القاضي قال: حدثنا أبو زكريا." (٢)

"سادات قريش، لهما رواية قالوا: والحكم مات بالشام قال: واسماعيل (٢٤٠- ظ) وموسى ابنا عبد العزيز- يعني- ابن المطلب يحدث عنهما عبد الرحمن بن عبيد الله الزهري، وهما **من أهل المدينة عند** هما حكايات عن الحكم بن المطلب.أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ابن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن يقظة

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٢٨٢١/٦

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٢٨٦٦/٦

بن مرة القرشي المخزومي من أجواد قريش من أهل المدينة، قدم منبج وسكنها مرابطا الى أن مات بها، واجتاز بدمشق حدث عن أبيه وأبي سعيد المقبري، روى عنه أخوه عبد العزيز بن المطلب، ومحمد ابن عبد الله الشعيثي، وسليمان بن عطاء والهيثم بن عمران، وسعيد بن عبد العزيز الدمشقيين «١» .أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش الآزجي قال: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد ابن كادش العكبري قال: أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد الجازري قال:أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد قال: أخبرنا أبو عثمان قال: أخبرني رجل من قريش بمكة أحسبه من ولد عبد الرحمن بن عوف قال: حدثني حميد بن معيوف الحمصي عن أبيه قال:كنت فيمن حضر الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم، وهو يجود بنفسه بمنبج، قال: ولقي من الموت شدة فقال رجل ممن حضر وهو في غشية له: اللهم هون عليه (٢٤١- و) فانه كان وكان فلما أفاق قال: من المتكلم؟ قال المتكلم: أنا، قال ان ملك الموت يقول لك: الي بكل سخي رفيق «٢» ، قال: وكأنما كانت فتيلة أطفئت، فلما بلغ موته ابن هرمة قال:سألا عن الجود والمعروف أين هما ... فقلت انهما ماتا مع الحكمماتا مع الرجل الموفى بذمته ... يوم الحفاظ اذا لم يوف بالذمماذا بمنبج لو تنبش مقابرها ... من التهدم بالمعروف والكرم." (١)

"أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عبد الواحد الحلبي بالعلا عند فقولنا من الحج والقاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء الأذرعي الطريفي بدمشق قالا:أخبرنا (٣١٤- و) حنبل بن عبد الله بن الفرج المكبر الرصافي بحلب، وقال أبو محمد: بدمشق، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد قال:أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: حدثني أبي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل قال: حدثنا عباد المهلبي عن هشام بن زياد عن عثمان بن أرقم بن أبي الارقم المخزومي عن أبيه- وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة، ويفرق بين الاثنين بعد خروج الامام كالجار قصبه في النار «١» .أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي- قراءة عليه بحلب- قال: أخبرنا أبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة الآمدي المكبر بقراءتي عليه بجامع المهدي بالرصافة، ح.وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد قال: أخبرنا حنبل بدمشق قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الكاتب قال: أخبرنا أبو علي الحسن ابن المذهب قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال:حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: حدثني أبي رحمه الله قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا حميد

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٢٨٧٤/٦

عن أنس بن مالك قال: ان كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتنطلق به في حاجتها «٢» . (٣١٤- ظ)." (١)

"ثم أضحوا كأنهم ورق جف ... فألوت به الصبا والدبور «١»قال: فبكي هشام حتى أخضل لحيته وبل عمامته، وأمر بنزع أبنيته وبنقلان قرابينه وأهله وحشمه وغاشيته من جلسائه ولزوم قصره.قال: فاجتمعت الموالي والحشم على خالد بن صفوان فقالوا: ما أردت إلى أمير المؤمنين نغصت عليه لذته وأفسدت عليه باديته؟ فقال لهم: إليكم عني فإني عاهدت الله عز وجل أن لا أخلو بملك إلا ذكرته الله عز وجل.قال أبو بكر بن الأنباري: الذي حفظناه من شيخنا «متنايف أفيح» وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: الصواب «مسايف أفيح» والمسايف جمع مسافه.أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال (٢٠- و) أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال: أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال: أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو أحمد الحبلى قال: أخبرنا أبو حفص النسائي قال: حدثني محمد بن عمرو بن الهيثم بن عدي قال: خرج هشام بن عبد الملك ومعه مسلمة أخوه إلى مصانع قد هيئت له، وزينت بألوان النبت، وتوافى إليه بها وفود أهل مكة والمدينة وأهل الكوفة والبصرة، قال: فدخلوا عليه وقد بسط له في مجالس متشرفه مطلعة على ما شق له من الأنهار المحفة بالزيتون وسائر الأشجار فقال: يا أهل مكة أفيكم مثل هذه المصانع؟ قالوا: لا، غير أن فينا بيت الله المستقبل، ثم التفت إلى أهل المدينة فقال: أفيكم مثل هذه المصانع؟ قالوا: لا، غير أن فينا قبر نبينا المرسل، ثم التفت إلى أهل الكوفة فقال: أفيكم مثل هذه المصانع؟ قال: فقالوا: لا، غير أن فينا تلاوة كتاب الله تعالى المنزل، ثم التفت إلى أهل البصرة فقال: أفيكم مثل هذه المصانع؟ قال: فقام إليه خالد بن صفوان فقال أصلح الله أمير المؤمنين إن هؤلاء قد أقروا على أنفسهم ولو كان من له لسان وبيان لأجاب عنهم فقال له هشام: أفعندك في بلدك غير ما قالوا؟ فقال: نعم أصف بلادي وقد رأيت بلادك فتقيسها فقال: هات، فقال: يغدو قانصانا فيجيء هذا بالشبوط." (٢)

"عندك هب لي شجاعته هذه الساعة، ثم خرجت لا أخاف من أحد فلم يكن للفرنج في عيني من المقدار شيء، فحملت فيهم وقتلت فارسين، وأسرت فارسين، وأخذتهما وخيلهما، ودخلت بذلك الى الملك العادل نور الدين محمود، فهذا الذي حملني على ما ترى.خالد بن الوليد الأنصاري:له ذكر في وقعة صفين شهدها مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.خالد بن هشام بن اسماعيل:ابن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي خال هشام بن عبد الملك، كان بناحية رصافة هشام، وكان من أهل المدينة فخرج مع سليمان بن هشام لقتال مروان بن محمد، حين اقتتلا فقبض عليه مروان وقتله.أنبأنا أبو المحاسن بن الفضل قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: قرأت على أبي الوفاء (١٠٤- و) حفاظ بن الحسن عن عبد العزيز بن أحمد قال: أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال: أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن جعفر قال: أخبرنا محمد بن جرير قال: حدثني أحمد

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٢٩٨٠/٦

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٠٤٧/٧

بن زهير قال: حدثنا عبد الوهاب بن ابراهيم قال: حدثني أبو هاشم مخلد بن محمد بن صالح قال: وأتي مروان بخال لهشام بن عبد الملك، يقال له خالد بن هشام المخزومي، وكان بادنا كثير اللحم، فأدني إليه وهو يلهث، فقال: أي فاسق أما كان لك في خمر المدينة وقيانها ما يكفيك عن الخروج تقاتلني؟ قال: يا أمير المؤمنين أكرهني- يعني- سليمان بن هشام، فأنشدك الله والرحم، قال: وتكذب أيضا، كيف أكرهك وقد خرجت بالقيان والزقاق والبرابط «١» معك في عسكره، فقتله.قال: وكان هذا سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائة «٢» .أنبأنا أبو اليمن الكندي قال: أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء-." (١)

"أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري في كتابه الينا من مكة قال:أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الأشيري قال: أخبرنا أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن ثابت قال: أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر قال: ربيعة بن عباد الدؤلي من بني الدؤل بن بكر بن كنانة، مدني، روى عنه ابن المنكدر وأبو الزناد، وزيد بن أسلم وغيرهم، يعد في أهل المدينة، وعمر عمرا طويلا لا أقف على وفاته وسنه، ويقال ربيعه بن عباد والصواب عندهم بالكسر من حديث أبي الزناد عن ربيعة بن عباد وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بذي المجاز وهو يقول: يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ووراءه رجل أحول (٥٤- ظ) ذو غديرتين وهو يقول: انه صابيء، انه صابيء، انه كذاب، فسألت عنه فقالوا:هذا عمه أبو لهب قال: ربيعة بن عباد وأنا يومئذ أزفر «١» القرب الأهلي «٢» .قلت: وقع لي نسخة من كتاب الاستيعاب لأبي عمر وهي أصل يعتمد عليه مصحح، وعليه حواش بخط بعض العلماء وأهل الدراية من المغاربة، فقرأت في حاشية الكتاب بخطه عند هذه الترجمة ما صورته قال: عباس عن ابن معين: وفي حديث ابن أبي الزناد عن أبيه عن ربيعة بن عبادة «٣» وهو الصواب، ومن قال عباد فقد أخطأ.ربيعة بن عمرو الجرشي الشامي:قيل ان له صحبة وسماعا من النبي صلي الله عليه وسلم، روى عن سعد، روى عنه خالد بن معدان، وعلي بن رباح، وأبو المتوكل الناجي.ويقال انه جد هشام بن الغاز، وكان فقيها وشهد صفين مع معاوية رضي الله عنه، وفقئت عينه يومئذ (٥٥- و) .نقلت من «كتاب القضاة» تأليف الحافظ عبد الغني بن سعيد من نسخة منقولة من خطه: حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد املاء قال: حدثنا علي بن محمد بن." (٢)

"الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعتيق بن يعقوب الزبيري، وأبو ثابت محمد بن عبيد الله، وأبو اسحاق ابراهيم بن المنذر الحزامي المدنيون، وعبد الله بن الزبير الحميدي المكي، وأبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم الترجماني، وداوود بن رشيد الخوارزمي، وعباد بن موسى الختلي، واسحاق بن أبي اسرائيل ويعقوب ابن حميد بن كاسب، وشريح بن يونس، وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ومحمد بن الصباح الدولابي، وابراهيم بن عبد الله الهروي، وموسى بن مروان الرقي، ويعقوب بن كعب الحلبي، وسمعا منه بحلب.أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي- قراءة عليه بمنزله بدمشق، وأنا أسمع- قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي المقرئ قال: أخبرنا أبو الحسين ابن

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣١٧٣/٧

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٦١٦/٨

النقور قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن أخي ميمي، قال: حدثنا أبو القاسم (١٨٩- ظ) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا داوود بن رشيد قال: حدثنا زكريا بن منظور عن أبي حازم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: القدرية مجوس هذه الأمة، فان مرضوا فلا تعودوهم، وان ماتوا فلا تشهدوهم «١» .أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن قال: أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال: أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي قال: أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا القاسم بن الليث قال: حدثنا موسى بن مروان قال: حدثنا زكريا بن منظور، وكنت لقيته بحلب، وكان غازيا.أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي- فيما أذن لنا فيه- عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن ابراهيم قال: أخبرنا الحارث ابن أبي أسامة قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة السابعة من أهل المدينة زكريا بن منظور القرظي، ويكنى أبا يحيى، وكان أعور قد لقي أبا حازم وعمر مولى غفرة «٢» .." (١)

"أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال: أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال: أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال:أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الثامنة من أهل المدينة زكريا بن منظور القرظي (١٩٠- و) ويكنى أبا يحيى. «١» .أنبأنا عمر بن محمد المكتب قال: أخبرنا محمد بن عبد الملك قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي البغدادي قال: أخبرنا عبد الله بن عمر الواعظ قال: أخبرنا أبي قال:وفي كتاب جدي حدثنا ابن رشدين قال: سألت أحمد بن صالح عن زكريا بن منظور شيخ روى عنه الحزامي والترجماني فقال: ليس به بأس، قلت لأحمد: هو من ولد ثعلبة بن أبي مالك القرظي، فلم يحفظ ذاك، قال أبو جعفر بن رشدين: هو زكريا بن منظور بن عقبة بن ثعلبة بن أبي مالك.وقال أبو بكر: أخبرنا البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي قال: حدثنا زكرياء الساجي قال زكريا بن منظور ابن أبي ثعلبة الأنصاري فيه ضعف «٢» .أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز الموصلي في كتابه قال: أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي قال: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال:أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال: زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك أبو يحيى القرظي أبو مالك «٣» .أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل- في كتابه- قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن أحمد قال: أخبرنا أحمد." (٢)

"ابن منصور بن خلف قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال: أخبرنا مكي ابن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو يحيى زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني، عن أبي حازم، روى عنه

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٣٨١٧/٨

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٣٨١٨/٨

ابراهيم بن المنذر «١» (١٩٠- ظ) .أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ عن جعفر بن يحيى قال: أخبرنا أبو نصر الوائلي قال: أخبرنا الخطيب ابن عبد الله قال: أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال: أخبرني أبي قال: أبو يحيى زكريا بن منظور بن أبي مالك.أنبأنا عبد الصمد بن محمد الأنصاري عن أبي الفتح نصر الله بن محمد اللادقي قال: أخبرنا أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي قال: أخبرنا سليم بن أيوب قال:أخبرنا طاهر بن محمد بن سليمان قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن أحمد قال: حدثنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد بن محمد المقدمي يقول: زكريا ابن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي من أهل المدينة، يكنى أبا يحيى.أخبرنا ابن طبرزد- فيما اذن لنا أن نرويه عنه- قال: أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر قال: أخبرنا هبة الله بن ابراهيم ابن عمر قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد قال: أبو يحيى زكريا بن منظور القرظي مديني ليس بثقة.أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن بن أحمد قال: أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال: أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال: أخبرنا أبو القاسم السهمي قال:أخبرنا عبد الله بن عدي قال: زكريا بن يحيى بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي الأنصاري، مدني، يكنى أبا يحيى، وذكر له أحاديث، ثم قال: وزكريا بن." (١)

"قال: وقال أحمد: حدثنا ابراهيم بن المنذر قال: حدثنا معن قال: حدثنا الذكواني عمر عن بكر بن أبي الفرات عن زياد بن أبي زياد عن أنس بن مالك قال:سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله «١» .(٤٧- ظ) .أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد- فيما أذن لنا في روايته عنه- قال:أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني عبد العزيز- وهو- ابن عمران قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثني يعقوب قال: أراه عن أبيه قال: أذن عمر بن عبد العزيز لزياد بن أبي زياد، والأمويون هناك ينتظرون الدخول عليه، فقال هشام: أما رضي ابن عبد العزيز أن يصنع ما يصنع حتى أذن لعبد ابن عياش يتخطى رقابنا، فقال الفرزدق: من هذا؟ قالوا: رجل من أهل المدينة من القراء عبد مملوك، فقال الفرزدق:أنه القارئ المقضي حاجته ... هذا زمانك إني قد خلا زمنيأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز- في كتابه- قال: أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي قال: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني قال: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال الأويسي عن مالك: كان عمر بن عبد العزيز يكرم زيادا، وكان عبدا فدخل يوما وذلك حين يقول الشاعر:يا أيها القارئ المرخي عمامته ... هذا زمانك إني قد خلا زمني «٢»أنبأنا أبو حفص المكتب قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا محمد بن هبة الله قال: أخبرنا محمد بن

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ١٩٨٣/٨

الحسين قال:أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا (٤٨- و) يعقوب بن سفيان قال: حدثني محمد بن أبي زكير قال: أخبرنا ابن وهب قال: حدثني مالك أن زيادا مولى ابن." (١)

"عياش قدم على عمر بن عبد العزيز، وهو خليفة، فقلت لمالك: وزياد يومئذ عبد؟فقال: نعم فعرض عليه عمر بن عبد العزيز أن يشتريه من الفيء فيعتقه، فأبى ذلك زياد، قال مالك: فلا أدري لأي شيء ترك ذلك زياد مولى ابن عياش.أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد في كتابه عن زاهر بن طاهر قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: أخبرني أحمد بن سهل قال: حدثني ابراهيم بن معقل قال: حدثنا حرملة قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثنا مالك قال: كان زياد مولى ابن عياش قد أعانه الناس في فكاك رقبته، وأسرع الناس في ذلك، ففضل بعد الذي قوطع عليه مال كثير، فرده زياد الى من كان قد أعانه بالحصص، وكتبهم عنده، فلم يزل يدعو لهم حتى مات.قال: وكان زياد معتزلا، لا يكاد يجلس مع كل أحد، إنما هو أبدا يخلو وحده بعد العصر وبعد الصبح.أخبرنا أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي في كتابه قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال: أخبرنا الرئيس أبو عبد الله بن الفضل قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا يزيد قال: أخبرنا جرير بن عارم قال: أخبرنا زياد بن أبي زياد المدني، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة أنه بعثه الى عمر بن عبد العزيز في حوائج له، قال: فدخل عليه وعنده كاتب يكتب (٤٨- ظ) فقال: السلام عليكم، فقال: وعليكم السلام، ثم انتبهت فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله، قال: يا بن زياد إنا لسنا ننكر الأولى التي قلت، والكاتب يقرأ عليه مظالم جاءت من البصرة، فقال لي: اجلس، فجلست على اسكفة الباب وهو يقرأ عليه، وعمر يتنفس الصعداء، فلما فرغ أخرج من كان في البيت حتى وصيفا كان فيه، ثم قام يمشي إلي حتى جلس بين يدي، ووضع يده على ركبتي ثم قال: يا بن أبي زياد استدفأت في مدرعتك هذه- قال:وعلي مدرعة- واسترحت مما نحن فيه، ثم سألني عن صلحاء أهل المدينة: رجالهم ونسائهم، فما ترك منهم أحدا إلا سألني عنه، وسألني عن أمور كان أمر بها." (٢)

"بالمدينة، فأخبرته، ثم قال لي: يا بن أبي زياد ألا ترى ما وقعت فيه؟ قال: قال:أبشر يا أمير المؤمنين إني لأرجو لك خيرا، قال: هيهات هيهات، قال: ثم بكى حتى جعلت أرثي له، قال: قلت: يا أمير المؤمنين بعض ما تصنع فإني أرجو لك خيرا قال:هيهات هيهات، أشتم ولا أشتم وأضرب ولا أضرب وأوذي ولا أوذى، قال: ثم بكى حتى جعلت أرثي له، قال: فما قمت حتى قضى حوائجي، وكتب الى مولاي يسأله أن يبيعني منه، ثم أخرج من تحت فراشه عشرين دينارا فقال: استعن بهذه فإنه لو كان لك في الفيء حق أعطيناك حقك، إنما أنت عبد، فأبيت أن آخذها فقال: إنما هي نفقتي، فلم يزل بي حتى أخذتها وكتب الى مولاي يسأله أن يبيعني منه، فأبى وأعتقني.أنبأنا أبو حفص ابن طبرزد عن أبي غالب (٤٩- و) بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيوة- إجازة- قال: أخبرنا سليمان بن

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٩٣٥/٩

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٩٣٦/٩

اسحاق ابن ابراهيم قال: حدثنا حارث بن أبي أسامة قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الثانية **من أهل المدينة** **زياد** بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ابن المغيرة المخزومي، ولزياد عقب وبقية بدمشق، وروى عنه اسماعيل بن أبي خالد وغيره «١» .أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز الموصلي قال: أخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق قال: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد الغندجاني قال: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال: زياد بن أبي زياد، واسم أبي زياد ميسرة، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة القرشي المدني.وقال محمد بن عبيد الله: حدثنا ابن وهب، سمع مالكا: قال: لي زياد وكان عابدا، وأنا يومئذ حديث السن: إني أراك تجلس مع ربيعة «٢» عليك بالحذر.." (١)

"قال: وحدثنا يعقوب قال: حدثنا زيد قال: أخبرني ابن وهب قال: حدثني ابن زيد قال: كان أبي له جلساء، فربما أرسلنى الى الرجل منهم، قال: فيقبل رأسي ويمسحه، ويقول: والله لأبوك أحب إلي من ولدي وأهلي، والله لو خيرني الله عز وجل أن يذهب به أو بهم لاخترت أن يذهب بهم ويبقى لي زيد.أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال: أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن قال: أخبرنا أبو محمد بن طاووس قال: أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال: أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: حدثنا جدي يعقوب قال: حدثنا الحارث بن مسكين قال: حدثنا ابن وهب قال: قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: قال يعقوب بن عبد الله بن الأشج:اللهم انك تعلم أنه ليس من الخلق أحد أمن علي من زيد بن أسلم، اللهم فزد في عمر زيد من أعمار الناس، وابدأ بي وبأهل بيتي وبأعمارنا، فربما قال له زيد بن أسلم:أرأيت الذي طلبت من حياتي لي أو لنفسك؟ قال: لنفسي، قال: فأي شيء تمن علي في شيء طلبته لنفسك «١» ! وقال: حدثنا جدي قال: حدثنا الحارث بن مسكين قال:حدثنا ابن وهب قال: وحدثني عبد الرحمن بن زيد قال: قال لي جدي: قال لي عبد الله بن عمر: لما ولد زيد بن أسلم: ما سميت ابنك يا أبا خالد؟ قال: قلت زيد، قال: بأي الزيديين: زيد بن حارثة أم زيد بن ثابت؟ قال قلت زيد بن حارثة وكنيته (٧٩- و) بكنيته، قال: أصبت، وكانت كنيته أبو اسامة.أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال: أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن ... «٢» الأنماطي- اجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن رباح قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال: حدثنا أبو بشر الدولابي قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسميه **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم**: زيد بن أسلم.وقال أبو البركات الأنماطي: أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال: أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال: أخبرنا أبو علي بن الصواف قال: أخبرنا أبو جعفر محمد." (٢)

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٩٣٧/٩

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٩٨٢/٩

"ابن عثمان قال: حدثنا هاشم بن محمد قال: حدثنا الهيثم بن عدي قال: حدثنا صالح بن حيان وغيره في: الطبقة الثالثة زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، وأهل بيته يزعمون أنه من الاشعريين.أنبأنا الكندي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا سليمان بن اسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال: حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة زيد** بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ويكنى أبا أسامة.أخبرنا محمد بن عمر قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كانت لزيد بن أسلم حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى عن ابن عمر وعن أبيه وعطاء بن يسار، وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، وكان ثقة كثير الحديث (٧٩- ظ) .قال محمد بن عمر: مات زيد بن أسلم بالمدينة قبل خروج محمد بن عبد الله ابن حسن بسنتين، وخرج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومائة «١» .أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي قال: أنبأنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي قال: أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك قال: أخبرنا علي بن محمد بن السقاء وعبد الرحمن بن محمد بن بالويه قالا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب قال: سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول: قد سمع زيد بن أسلم من ابن عمر، ولم يسمع زيد بن أسلم من جابر بن عبد الله، ولم يسمع من أبي هريرة.قلت: يريد يحيى بن معين أنه لم يسمع من جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، وقد سمع من جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان السلمي حديثا أخرجه النسائي في حديث مالك عن قتيبة وعن هارون الجمال عن معروف عن مالك عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله.." (١)

"طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر قال: أخبرنا هبة الله بن ابراهيم بن عمر قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حماد قال: أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.أنبأنا ابن طبرزد عن أبي الفضل محمد بن ناصر عن جعفر بن يحيى قال: أخبرنا أبو نصر الوائلي قال: أخبرنا (١١١- ظ) الخصيب بن عبد الله قال: أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسوي قال: أخبرني أبي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال: أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.أنبأنا أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن قشام قال: أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الصفار قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن منجويه قال:أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري قال: أبو الحسين زيد بن علي بن أبي طالب، وأمه فتاة، أخو محمد، وعمر وعبد الله، والحسين، سمع أباه، وعروة بن الزبير، روى عنه عبد الرحمن بن الحارث أبو الحارث، وأبو حجية الأجلح بن عبد الله الكندي.أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين الهاشمي، من أهل المدينة، وفد على هشام بن عبد الملك، فرأى منه جفوة، فكان ذلك سبب خروجه وطلب الخلافة، وخرج بالكوفة، فكان من أمره ما سنذكره.روى عن أبيه وأخيه، وأبان

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٣٩٨٣/٩

بن عثمان بن عفان، روى عنه جعفر بن محمد الصادق، وعبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، ومحمد بن مسلم الزهري، وسعيد بن منصور الشرقي الكوفي، وأبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، ومحمد بن سالم، وأبو سلمة راشد بن (١١٢- و) سعد الصائغ الكوفي، وأبو الزناد موج بن علي، وعبيد بن أصطفى، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وبسام الصيرفي، والأجلح بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، وسالم مولى زيد بن علي.." (١)

"ورب الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس، ورب السحاب المسخر بين السماء والأرض، ورب البحر المسجور المحيط بالعالمين، ورب الجبال الرواسي التي جعلتها للأرض (١٣٠- و) أوتادا وللخلق منعا، ان أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي، وسددنا للحق، وان أظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة، واعصم باقي أصحابي من الفتنة.فلما رأوه أهل الشام قد أقبل خرجوا إليه بزخرفهم، وجعل علي على ميمنته يومئذ عبد الله بن بديل بن ورقاء، وعلى ميسرته عبد الله بن عباس، وجعل قراء أهل العراق مع ثلاثة نفر: عمار بن ياسر، وقيس بن سعد بن عبادة مع ابن بديل والناس على راياتهم، وعلي في القلب في أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة، وكان عظم من معه **من أهل المدينة الأنصار**، وكان معه من خزاعة عدد حسن، ومن كنانة وغيرهم خلق كثير، وكان علي رجلا دحداحا ربعه.قال: فزحف علي بالناس اليهم، ورفع معاوية على قبة له عظيمة قد ألقي عليها الكرابيس «١» .فزحف عبد الله بن بديل في الميمنة نحو حبيب بن مسلمة، فلم يزل نحوه ويكشف خيله من الميسرة حتى اضطرهم الى قبة معاوية عند الظهر.وقال زيد بن وهب الجهني: أن عبد الله بن بديل قام يومئذ في أصحابه فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألا ان معاوية ادعى ما ليس له، ونازع الأمر أهله ومن ليس هو مثله، وجادل بالباطل ليدحض به الحق، ومال عليكم بالأعراب، والأحزاب وزين لهم الضلالة وزرع في قلوبهم حب الفتنة، ولبس عليهم الأمر وزادهم رجسا الى رجسهم، وأنتم والله على الحق، وعلى نور من ربكم وبرهان مبين فقاتلوا الطغاة الجفاة، قاتلوهم (١٣٠- ظ) ولا تخشوهم «فالله أحق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين «٢» » وقد قاتلتهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فو الله ما هم في هذه بأزكى ولا أبر، قوموا الى عدو الله وعدوكم «٣» .." (٢)

"وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال: أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن السلمي قالا: أخبرنا الشريف (١٧٢- ظ) أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال: أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف قال: أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال: حدثنا أحمد بن مروان المالكي قال: حدثنا أحمد بن داوود قال:حدثنا المازني عن الأصمعي عن أبي الزناد قال: **كان أهل المدينة يكرهون** اتخاذ أمهات الاولاد حتى نشأ فيهم الغر السادة: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقهاء، **ففاقوا أهل المدينة علما** وتقى وعبادة وورعا، فرغب الناس حينئذ في السراري.أخبرنا أبو محمد بن رواج- إجازة أو سماعا- قال: أخبرنا أبو الطاهر السلفي قال: أخبرنا أبو صادق المديني قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق قال: حدثنا أبو عبد الرحمن النسوي قال في تسمية **فقهاء أهل المدينة من** التابعين: سعيد بن

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٤٠٣٢/٩

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٤٠٥٨/٩

المسيب، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وسليمان بن يسار، وخارجة بن زيد، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعلي ابن الحسين، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وسالم بن عبد الله بن عمر، وأبو جعفر محمد بن علي، وعمر بن عبد العزيز.أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد العطار قال: أخبرنا أبو الوقت عبد الاول (١٧٣- و) بن عيسى بن شعيب السجزي قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن حموية السرخسي قال: أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال: أخبرنا عفان قال:حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال: حدثنا سفيان عن منصور قال: قلت لابر اهيم:ان سالما أتم منك حديثا؟ قال: ان سالما كان يكتب.." (١)

"قالا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال: أخبرنا أبو طاهر الذهبي قال: أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: وقال أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي: حج هشام بن عبد الملك فجاءه سالم بن عبد الله، فأعجبته سحنته، فقال له: أي شيء تأكل؟ قال: الخبز والزيت، قال: فإذا لم تشتهيه؟ قال: أخمره متى أشتهيته، فعانه هشام فمرض ومات فشهده هشام، وأجفل الناس في جنازته فرآهم هشام: فقال **إن أهل المدينة كثير** فضرب عليهم بعثا أخرج فيه جماعة منهم فلم يرجع منهم أحد **فتشاءم أهل المدينة فقالوا**: عان فقيهنا وعان أهل بلدنا. قال الزبير ولم أسمعه من أبي ضمرة حدثنيه عنه ابراهيم بن المنذر الخزامي «١» .أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله (١٨٣- ظ) قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: قرأت على أبي غالب عن أبي محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمر ابن حيويه قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن الفهم، ح.قال: وقرئ على سليمان بن اسحاق بن الخليل قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة قالا: حدثنا محمد بن سعد قال: مات سالم بن عبد الله سنة ست ومائة في آخر ذي الحجة، وهشام بن عبد الملك يومئذ بالمدينة، وكان حج بالناس تلك السنة ثم قدم المدينة فوافق موت سالم بن عبد الله فصلى عليه.قال «٢» : وأخبرنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر عن أفلح وخالد بن القاسم قالا: صلى هشام بن عبد الملك على سالم بن عبد الله بالبقيع لكثرة الناس، فلما رأى هشام كثرتهم بالبقيع قال لابراهيم بن هشام المخزومي: اضرب على الناس بعث أربعة آلاف، فسمي عام أربعة آلاف قال: فكان الناس إذا دخلوا الصائفة خرج ألف من المدينة الى السواحل فكانوا هناك الى انصراف الناس وخروجهم من الصائفة «٣» .أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي- إجازة." (٢)

"إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا محمد بن هبة الله قال: أخبرنا محمد بن الحسين قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني حيوة قال حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: مات سالم بن عبد الله سنة ست ومائة فصلى عليه هشام، وصلى هشام على (١٨٤- و) طاووس بين الركن والمقام في هذه

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٤١٢٢/٩

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ١٣٦٤/٩

السنة قبل التروية بيوم أو يومين.قال: وحدثنا يعقوب قال: حدثنا ابن بكير قال: حدثني عطاف بن خالد أن سالم ابن عبد الله توفي وهشام بالمدينة فلما صلى عليه ورأى كثرة من شهد جنازة سالم ضرب **على أهل المدينة البعث** وقال: ما كنت أظن أن بالمدينة كل هذا الناس.قال: وحدثنا يعقوب قال: حدثنا سعد بن راشد قال: حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: حج هشام بن عبد الملك سنة ست مائة فمر بالمدينة فعاد سالم بن عبد الله بن عمر، وكان مريضا، ثم انصرف فوجده حين مات فصلى عليه، ومات سنة ست ومائة.أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات بن المبارك قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي المقرئ قالا: أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال: أخبرنا أبو عبد الأنصاري قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة قال: حدثنا هارون بن حاتم قال: حدثنا محمد بن كثير القرشي عن ليث قال: مات طاووس وسالم بن عبد الله سنة ست ومائة، وصلى عليهما هشام بن عبد الملك.أنبأنا تاج الأمناء أحمد بن محمد قال: أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال:أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود قال:أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عبد الله بن سعد الزهري (١٨٤- ظ) ، ح.قال الحافظ: وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب قال:أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه قال: أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال: حدثنا حنبل ابن اسحاق قالا: حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال:." (١)

"أقول هذه الحكاية كانت في وقت جالينوسوقال أنه كان السبب في مسك ذلك الرجل وفي توديته إلى الحاكم حتى أمر بقتلهقال جالينوس وأمرت أيضا في وقت مروره إلى القتل أن تشد عيناه حتى لا ينظر إلى ذلك النبات أو أن يشير إلى أحد سواه فيتعلمه منهذكر ذلك في كتابه في الأدوية المسهلةوحدثني جمال الدين النقاش السعودي أن في لحف الجبل الذي باسعرد على الجانب الآخر منه قريبا من الميدان عشبا كثيراوأن بعض الفقراء من **مشايخ أهل المدينة أتى** إلى ذلك الموضع ونام على نبات هناك ولم يزل نائما إلى أن عبر عليه جماعة فوجدوه كذلك وتحته دما سائحا من أنفه ومن ناحية المخرج فأنبهوه وبقوا متعجبين من ذلك إلى أن ظهر لهم أنه من النبات الذي نام عليهوأخبرني أنه خرج إلى ذلك الموضع ورأى ذلك النبات وذكر من صفته أنه على شكل الهندبا غير أنه مشرف الجوانب وهو مر المذاققال وقد شاهدت كثيرا ممن يدنيه إلى أنفه ويستنشقه مرات فإنه يحدث له رعافا في الوقتهذا ما ذكره ولم يتحقق عندي في أمر هذا النبات هل هو الذي أشار إليه جالينوس أو غيرهقال ابن المطران فأقول حينئذ أن النفس الفاضلة المفيدة للخير نظرت حينئذ فعلمتوكما أن الدواء فعل ذلك الفعل فلا بد وأن يكون خلق دواء آخر ينفع هذا العضو ويقاوم هذا الدواء ففتش عليه بالتجربة ولم يزل يطلب في كل يوم أو في كل وقت حيوانا فيعطيه الدواء الأول ثم الثاني فإن دفع ضرره فقد حصل مراده وإن لم ينفع فيه طلب غيره حتى وقع على ذلك الدواءوفي استخراج الترياق أعظم دليل على ما قلت إذ لم يكن الترياق سوى حب الغار وعسل ثم صار إلى ما صار إليه من الكثرة والنفع لا بوحي ولا إلهام ولكن بقياس وصفاء عقول وفي مدد طويلةفإن قلت من أين علم أن الدواء لا بد له من ضدقلنا أنهم لما نظروا إلى قاتل البيش وهو نبات يطلع

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٤١٣٧/٩

فإذا وقع على البيش جففه وأتلفه علموا أن مثله في غيره فطلبوهوالعالم الفطن يقدر على علم كيفية استخراج شيء من المعلومات إذا نظر فيه على قياسنا الذي وضعناه لهوقد عمل جالينوس كتابا في كيف كان استخراج جميع الصناعات فما زاد فيه على النحو الذي ذكرناأقول وإنما نقلنا هذه الآراء التي تقدم ذكرها على اختلافها وتنوعها لكون مقصدنا حينئذ أن نذكر جل ما ذهب إليه كل فريقولما كان الخلف والتباين في هذا على ما ترى صار طلب أوله." (١)

"وقال له أرشيجانس أن الكلام الذي كلمت به أهل المدينة لا يقبل فقال ليس يكربني أن يكون لا يقبل وأنما يكربني أن لا يكون صواباوقال من لا يستحي فلا تخطره ببالكوقال لا يصدنك عن الإحسان جحود جاحد للنعمةوقال الجاهل من عثر بحجر مرتينوقال كفى بالتجارب تأديبا وبتقلب الأيام عظة وبأخلاق من عاشرت معرفةوقال اعلم أنك في أثر من مضى سائر وفي محل من فات مقيم وإلى العنصر الذي بدأت منه تعودوقال لأهل الاعتبار في صروف الدهر كفاية وكل يوم يأتي عليه منه علم جديدوقال بعوارض الآفات تكدر النعم على المنتمين وقال من قل همه على ما فاته استراحت نفسه وصفا ذهنهوقال من لم يشكر على ما أنعم به عليه أوشك أن لا تزيد نعمتهوقال رب متحرز من الشيء تكون منه آفتهوقال داووا الغضب بالصمتوقال الذكر الصالح خير من المال فإن المال ينفذ والذكر يبقى والحكمة غنى لا يعدم ولا يضمحل وقال استحب الفقر مع الحلال عن الغنى مع الحراموقال أفضل السيرة طيب المكسب وتقدير الإنفاقوقال من يجرب يزدد علما ومن يؤمن يزدد يقينا ومن يستيقن يعمل جاهدا ومن يحرص على العمل يزدد قوة ومن يكسل يزدد فترة ومن يتردد يزدد شكاوإن لسقراط بيتا وزن بالعربية(إنما الدنيا وإن ومقت ... خطرة من لحظ ملتفت)وقال ما كان في نفسك فلا تبده لكل أحد فما أقبح أن تخفي الناس أمتعتهم في البيوت ويظهرون ما في قلوبهمقال لولا أن في قولي أنني لا أعلم إخبارا أني أعلم لقلت إني لا أعلموقال القنية ينبوع الأحزان فلا تقتنوا الأحزانوكان يقول قللوا القنية تقل مصائبكموينسب إلى سقراط من الكتب رسالة إلى إخوانه في المقايسة بين السنة والفلسفة كتاب معاتبة النفس مقالة في السياسةوقيل إن رسالته في السيرة الجميلة هي صحيح لهأفلاطونيقال فلاطن وأفلاطن وأفلاطونقال سليمان بن حسان المعروف بابن جلجل في كتابه." (٢)

"باعتقاله ولما اعتقل اجتمع رؤساء المدينة مع المطران فأشاروا على جورجس بالخروج فخرج بعد أن أوصى ابنه بختيشوع بأمر البيمارستان وأموره التي تتعلق به هناكوأخذ معه إبراهيم تلميذه وسرجس تلميذه فقال له ابنه بختيشوع لا تدع ههنا عيسى بن شهلا فإنه يؤذي أهل البيمارستانفترك سرجس وأخذ عيسى معه عوضا عنه وخرج إلى مدينة السلامولما ودعه بختيشوع ابنه قال له لم لا تأخذني معك فقال لا تعجل يا بنيفإنك ستخدم الملوك وتبلغ من الأحوال أجلهاولما وصل جورجس إلى الحضرة أمر المنصور بإيصاله إليهولما وصل دعا إليه بالفارسية والعربية فتعجب الخليفة من حسن منظره ومنطقه فأجلسه قدامه وسأله عن أشياء فأجابه عنها بسكون فقال له قد ظفرت منك بما كنت أحبه واشتاقه وحدثه بعلته وكيف كان ابتداؤهافقال له جورجس أنا أدبرك كما تحبفأمر الخليفة له في الوقت بخلعة جليلة وقال للربيع أنزله في

---

(١) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ابن أبي أصيبعة ص/١٦

(٢) عيون الأنب ا ء في طبقات الأطباء ابن أبي أصيبعة ص/٧٩

منزل جليل من دورنا وأكرمه كما تكرم أخص الأهلولما كان من غد دخل إليه ونظر إلى نبضه وإلى قارورة الماء ووافقه على تخفيف الغذاء ودبره تدبيرا لطيفا حتى رجع إلى مزاجه الأولوفرح به الخليفة فرحا شديدا وأمر أن يجاب إلى كل ما يسألولما كان بعد أيام قال الخليفة للربيع أرى هذا الرجل قد تغير وجهه لا يكون قد منعته مما يشربه على عادتهقال له الربيع لم نأذن له أن يدخل إلى هذه الدار مشروبا فأجابه بقبيح وقال له لا بد أن تمضي بنفسك حتى تحضره من المشروب كل ما يريده فمضى الربيع إلى قطربل وحمل منها إلى غاية ما أمكنه من الشراب الجيدولما كان بعد سنتين قال الخليفة لجورجس أرسل من يحضر ابنك إلينا فقد بلغني إنه مثلك في الطبفقال له جورجس جندي سابور إليه محتاجةوإن فارقها إن فسد أمر البيمارستانوكان أهل المدينة إذا مرضوا ساروا إليهوههنا معي تلامذة قد ربيتهم وخرجتهم في الصناعة حتى أنهم مثليفأمر الخليفة بإحضارهم في غد ذلك اليوم ليختبرهمفلما كان من غد أخذ معه عيسى بن شهلا وأوصله إليهفسأله الخليفة عن أشياء وجده فيها حاد المزاج حاذقا بالصناعةفقال الخليفة لجورجس ما أحسن ما وصفت هذا التلميذ وعلمتهقال فثيون ولما كان في سنة إحدى وخمسين ومائة دخل جورجس إلى الخليفة في يوم الميلاد فقال له الخليفة أي شيء آكل اليوم فقال له ما تريدوخرج من بين يديه فلما بلغ الباب رده وقال له من يخدمك ههنا فقال له تلامذتيفقال له سمعت أنه ليست لك امرأةفقال له لي زوجة كبيرة ضعيفة ولا تقدر تنتقل إلي من موضعهاوخرج من حضرته ومضى إلى." (١)

"أنت الجواد بن الجواد المحمود ... سرادق المجد عليك ممدودفانقطعوا كلهم، وضحك السفاح حتى ضرب برجله وقال: والله ما رأيت مثل هذه الغلبة قط.ولما توفيت أمرأة الهذلي وبلغ ذلك المنصور فأمر الربيع الحاجب أن يأتيه ويعزيه عنها، ويقول له: إن أمير المؤمنين موجه الليل بجارية نفيسة لها أدب وظرف وهيئة ومعرفة تسليك عن امرأتك. فلم يزل أبو بكر يتوقع ذلك فلم يره، وأنسيه المنصور، ثم حج وأبو بكر معه، فقال وهو بالمدينة: إني أحب أن أطوف الليلة في المدينة، فانظروا لي رجلا يعرف منازل أهل المدينة ومساكنها ورباعها وطرقها وأخبارها، يكون معي فيعرفني ذلط! فقالوا له: ما تعلم أحدا أعلم بذلك من أبي بكر. فأمر بالحضور، وخرج المنصور على حمار يطوف معه في سكك المدينة، ويسأله عن ربع ربع وسكة سكة، فيخبره لمن هو ولمن كان، حتى مر ببيت عاتكة، فسأل عنه، فقال: ياأمير المؤمنين، هذه بيت عاتكة الذي يقول فيه الأحوص " من الكامل ":يابيت عاتكة الذي أتعزل ... حذر العدى وبه الفؤاد موكلوأنشده القصيدة حتى بلغ قوله:وأراك تفعل ما تقول ومنهم ... مذق الحديث يقول ما لايفعلفقال له المنصور: ويحك ياأبا بكر وفي الدنيا أحد يعد ولاينجز ويقول ولايفعا! قال: نعم، ياأمير المؤمنين، إذا نسي. قال: فضحك المنصور وقال: صدقت! أذكرتني ماكنت وعدتك، لاجرم والله لاتصبح حتى يأتيك ذلك! قال: فلم يصبح حتى وجه بجارية نفيسة بفرشها وأثاثها ووصلنا بمال.وقال الهذلي: طلبت الإذن على المنصور، فوعدت بيوم أدخل عليه فيه، فوافيت ذلك اليوم، فوجدت أبا حنيفة وعمرو بن عبيد قد سبقاني، فقعدنا قليلا، ثم خرج الآذان فأذن، وكنت هيأت كلاما ألقى به أبا جعفر المنصور، وهيأ أبو حنيفة مثل ذلك. فلما رأيناه أرتج علينا وكان جهدنا أن أقمنا التسليم، فأومأ برأسه إلينا، فجلست أنا

(١) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ابن أبي أصيبعة ص/١٨٤

وأبو حنيفة في شق، وجلس عمرو بن عبيد في شق. ف أقبل أبو جعفر ينكت في الأرض وقد طأطأ رأسه، فرفع عمرو رأسه فقال: (بسم الله الرحمن الرحيم، والفجر، وليال عشر، والشفع والوتر، والليل إذا يسر، هل في ذلك قسم لذي حجر، ألم تر كيف فعل ربك بعاد، إرم ذات العتناد، التي لم يخلق مثلها في البلاد، وثمود الذين جابوا الصخر بالوادي، وفرعون ذي الأوتاد، الذين طغوا في البلاد، فأكثروا فيها الفساد، فصب عليهم ربك سوط عذاب، إن ربك لبالمرصاد) ، يا أمير المؤمنين، بالمرصاد لمن عمل مثل عملهم أن ينزل به مثل مانزل بهم، فاتق الله يا أمير المؤمنين، فإن وراءك نيرانا تأجج من الجور، ما يعمل فيها بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فقال: يا أبا عثمان، إنا لنكتب إليهم في الطوامير فآمرهم بالعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فإن لم يفعلوا فما عسى أن نصنع؟ فقال: يا أمير المؤمنين، مثل أذن فأرة يجزيك من الطوامير، الله تكتب إليهم في حاجة نفسك فينفذونها، وتكتب إليهم في حاجة الله فلا تنفذ، إنك والله لو لم ترض من عمالك إلا بالعدل إذن لتقرب إليك من لانية له فيه! ثم ذكر سليمان بن مجالد ومعارضته لعمرو. فقال له عمرو: ياابن مجالد، خزنت نصيحتك عن أمير المؤمنين، ثم أردت أن تحول بينه وبين من أراد نصيحته! يا أمير المؤمنين، إن هؤلاء اتخذوك سلما لشهواتهم، فأنت كالآخذ بالقرنين وغيرك يحلب، فاتق الله يا أمير المؤمنين، فإنك ميت وحدك ومبعوث وحدك ومحاسب وحدك، لن يغني عنك هؤلاء من الله شيئا! فأطرق أبو جعفر يفكر في كلامه، ثم دعا خادما فسار بشئ، فأتاه بمنديل فيه دنانير، فقال: يا أبا عثمان، بلغني ما الناس فيه من الشدة، فاصرف هذه حيث شئت! قال: ماكنت لآخذها! قال: لتأخذنها! قال: لاآخذها! قال: والله لتأخذنها! قال: والله لاآخذها! فقال له المهدي: أيحلف أمير المؤمنين لتأخذنها وتحلف أنت لاتأخذه؟! فقال عمرو: يا ابن أخي، أمير المؤمنين أقدر على الكفارة مني! فقال أبو جعفر للمهدي: اسكت فإن عمك بنا واثق. قال: فسكت وقعد قليلا، وقمنا، فقلت لأبي حنيفة عند خروجنا: عد أنا نسينا ما أردنا من الكلام، فكيف ذهب عنا أن نجيء بما جاءؤ به عمرو من كتاب الله؟! أبو بكر الهذلي – اسمه سلمي بن عبد الله بن سلمي – مات في سنة تسع وخمسين ومائة.١٢ – ومن أخبار عيسى بن عمر الثقفي." (١)

"ثم أقبل علينا ابن هبيرة يحدثنا، فقال: إن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ورد على يزيد بن معاوية، فقال له: كم كان أمير المؤمنين يعطيك؟ قال: كان رحمه الله يعطيني ألف ألف. فقال يزيد: قد زدناك لترحمك عليه ألف ألف. قال: بأبي أنت،امي. قال: ولهذه ألف ألف. قال: أما أني لاأقولها لأحد بعدك. قال: ولهذه ألف ألف. قال: مايمنعني من الأطناب في وصفك إلا الإشفاق عليك من جودك. قال: ولهذه ألف ألف. وحمل المال معه، فقيل ليزيد: فرغت بيت مال المسلمين على رجل واحد. قال: إنما دفعته **إلى أهل المدينة أجمعين**. ثم وكل به من يعرفه خبره من حيث لايعلم، فلما دخل المدينة فرق المال فيها حتى أحتاج بعد شهر الى القرض. قال: وأقبل ابن هبيرة يفرق الهدايا وينشد شعر الخثعمي " من البسيط ":لاتبخلن بدنيا وهي مقبلة ... فليس يقصها التبذير والسرففإن تولت فأحرى أن تجود بها ... فالشكر منها إذا مأدبرت خلفوحدث خلاد بإسناد له عن عروة بن الزبير أنه قال لعائشة: يأماه – أو:

---

(١) نور القبس اليغموري ص/١٦

ياخالاه – نظرت في أمرك، فعجبت من أشياء ولم أعجب من أشياء، رأيتك من أفقه الناس! – فقلت: مايمنعها وهي زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم – ورأيتك من أعلم الناس بالشعر! – فقلت: مايمنعها وهي ابنة أبو بكر الصديق – ورأيتك من أعلم الناس بالطب! قال: فأخذت بثوبي وجرتني إليها وقالت: ياأبا عرية إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسقاما، فكان أطباء العرب وأطباء العجم ينعتوتن له، فكنا نعالجه.٣٦ – ... ومن أخبار أبي الحسن المدائنيوهو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي، مولى عبد الرحمان بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف. قال أبو خيثمة: هو صدوق ثقة. وقال يحيى بن معين: هو صدوق إذا حدث عن الثقات، فأحاديثه مستقيمة. وقال يحيى بن معين: من أراد اخبار الجاهلية فعليه بكتب أبي عبيدة، ومن أراد أخبا ر الإسلام فعليه بكتب المدائني.وحدث المدائني بإسناد له عن معاذ بن جبل قال: مات ابن لي، فكتب إلي النبي صلى الله علسه وسلم: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل، أما بعد فعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، ثم إن أنفسنا وأموالنا وأهلينا من مواهب الله الهنيئة، وعواريه المستودعة، يمتع بها إلى أجل معدود، ويقبضها لوقت معلوم، جعل عليه الشكر إذا أعطى، والصبر إذا ابتلى، وقدكان ابنك من مواهب الله الهنيئة، وعواريه المستودعة، متعك به في غبطة وسرور، وقبضه منك بأجر كثير، إن صبرت واحتسبت! فلا يجتمعن عليك، يامعاذ، أن يحبط جزعك أجرك فتندم غدا على ثواب مصيبة، علمت أن المصيبة قد قصرت عنك، وأعلم أن الجزع لايرد ميتا ولايدفع حزنا، فليذهب أسفك ماهو نازل، فكأن قد.وبإسناده عن أنس قال: وضع النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم في حجره وهو يجود بنفسه، وقال: لولا أنه موعد صادق ووعد جامع وأن الماضي فرط الباقي وأن الآخر لاحق الأول، لجزعنا عليك، ياإبراهيم! ثم دمعت عينه صلى الله عليه وسلم، فقال: تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول إلا مايرضي الرب وإنا بك، ياإبراهيم، لمحزونون! – وبه عنه صلى الله عليه وسلم: سرعة المشي تذهب ببهاء المسلم.وقال المدائني: ليست الفتوة الفسق والفجور إنما الفتوة طعام موضوع ونائل مبذول وعفاف معروف وأذى مكفوف.." (١)

"مر عبيد الله على راع في ظل حائط ومعه غنم يرعاها، فقال: ياراعي، هل من لبن؟ قال: أنا مملوك وهذه الغنم لمولاي، ولايسعني ماتسألني ولا يحل لي. قال وهو يطعم وإلى جنبه كلب يأكل لقمة ويلقي إليه لقمة، فقال عبيد الله: إنك لعجب! قال: وماذاك؟ قال: أراك تقاسم الكلب طعامك. قال: أولا أستحيي من ذي عينين يراني آكل ولاأطعمه؟! قال له: فلمن هذه الغنم؟ قال: لبني فلان من أهل المدينة. قال: ومملوك من أنت؟ قال: لهم. قال: فلمن هذا الحائط؟ – يعني البستان. قال: لهم. قال: فأتى عبيد الله بن معمر مواليه، فقال: أتبيعوني مملوككم فلانا؟ قالوا: نعم! قال: والغنم؟ قالوا: نعم! قال: والبستان؟ قالوا: نعم! فاشتراها كلها، ثم أقبل إلى الراعي فقال له: أنت، ياراعي، حر لوجه الله! قال: الحمد لله على ذلك! قال: وقد اشتريت الغنم فهي لك! قال: أشهدك، يامولاي، إنها صدقة على المساكين! قال: وقد اشتريت الحائط وهو لك! قال: أشهدك، يامولاي، إنه وقف على فقراء أهل المدينة! فانصرف عبيد الله وهو يقول: مارأيت كاليوم مثل هذا العبد لله دره! واشترى عبيد الله جارية بعشرين ألف دينار، كانت تسمى الكاملة من الغناء وجودة

---

(١) نور القبس اليغموري ص/٦٧

الضرب ومعرفة الألحان والقرآن والشعر والكتابة وفنون الطبيخ والعطر. وكانت عند فتى قد أدبها لنفسه، وكان يجد بها وجدا شديدا، فلم يزل ينفق عليها حتى أملق واحتاج. فقالت له الجارية: والله إني لأرثي لك وأشفق عليك، ولو أنك بعتني نلت غنى الدهر ولعل الله أن يصنع لنا جميلا. فحملها إلى عبيد الله، فأعجبته، فاشتراها. فلما قبض الفتى المال استعبر كل واحد منهما إلى صاحبه، فأنشأت تقول " من الطويل ":هنيئا لك المال الذي قد حويته ... ولم يبق في كفي إلا تفكريأقول لنفسي وهي في عين كربة ... أقلي فقد بان الحبيب وأكثريإذا لم تكن للأمر عندك حيلة ... ولم تجدي شيئا سوى الصبر فاصبريفقال الفتى " من الطويل ":ولولا قعود الدهر بي عنك لم يكن ... تفرقنا شيئا سوى الموت فاعذريأبوء بحزن من فراقك موجع ... أناجي به قلبا طويل التفكرعليك سلام لازيارة بيننا ... ولاوصل إلا ان يشاء ابن معمرفقال عبيد الله ورق لهما: خذ بيدها وانصرفا راشدين! والمال الذي نقدته في ثمنها أنفقه عليها! والله لا أخذت منها درهما.قتل عبيد الله بن معمر لأربعين سنو برستاق من رساتيق إصطخر في زمن عثمان بن عفان، ومات ابنه عمر لستين سنة بالشأم بموضع يقال له ضمير، فرثاه الفرزدق وقال من أبيات " من البسيط ":يا أيها الناس لاتبكوا على أحد ... بعد الذي بضمير وافق القدراكانت يداه لكم سيفا يعاذ به ... من العدو وغيثا ينبت الشجرافابكي هبلت أبا حفص وصاحبه ... أبا معاذ إذا المولى به انتصرا٤١ – ومن أخبار محمد بن حفصروى عنه ولده عبيد الله بن محمد بن عائشة، وكان جوادا فصيحا شاعرا. قال يحيى بن معين: العائشي رجل صدق، ليس ممن يكذب إلا أنه سمع صغيرا.ورد أعرابي على محمد يسأله شيئا، فقيل له: ويحك إن عليه دينا! إذ طلع محمد، فقال له الأعرابي: يا أبا عبد الرحمان، قد والله أخبروني بعذرك ولكن مثلك ومثلي كما قال من هو قبلي، وقد أنبئت أن عليك دينا، فزد في رقم دينك واقض ديني! فأمر له ببدرة.رئي ابن عائشة في يوم شديد الحر نصف النهار بالبصرة وهو على حمار وبين يديه غلامان، فقيل له: في مثل هذا الوقت؟ فقال: نعم! " من الطويل ":حقوق لأقوام أريد قضاءها ... كأني إذا لم أقضهن مريضعزي محمد بن عائشة في ابن له، فأنشد " من الطويل ":يعزي المعزي ساعة ثم تنقضي ... ونفس المعزى في أحر من الجمرلأن المزي إلفه في مكانه ... وإلف المعزى في ضريح من القبروقال عبد الله بن شبيب: رايت ابن عائشة وقف على قبر ابن له قد دفن، فزفر زفرة ثم قال " من الطويل ":إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا ... أجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر." (١)

"قال سفيان: إنما سميت الكوفة بها لأن العرب تسمي كل أرض سهلة فيها حصباء كويفة. وقال محمد بن القاسم الأنباري: إنما سميت كوفة لاستدارتها، أخذت من قول العرب: رأيت كوفانا بضم الكاف وفتحها للرملة المستديرة، ولاجتماع الناس بها من قولهم: تكوف الرجل إذا ركب بعضه بعضا. وقيل إنها أخذت من الكوفان، يقال: هم في كوفان أي بلاء ةشر " من الوافر ":وما أضحى وما أمسيت إلا ... وإني منكم في كوفانويقال: كوفه قطعة من البلاد، ويقال: أعطيته كيفة أي قطعة، وكفت أكيف كيفا إذا قطعت، وكوفة فعلة منه.قال الشعبي: كأن ظهر الكوفة خد العذراء، ينبت الخزامي والشيح والأقحوان وشقائق النعمان كثير العشب. – ومر النعمان بالشقائق، فأعجبته، فقال: من نزع منها فانزعوا كتفه! فسميت شقائق النعمان.وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: الكوفة جمجمة الإسلام وكنز الإيمان وسيف

---

(١) نور القبس اليغموري ص/٧٣

الله ورمحه يضعه حيث يشاء، وأيم الله ل ينصرن الله بأهلها في مشارق الأرض ومغاربها كما أنتصر بالحجاز. – وسئل البصري عن أهل الكوفة وأهل البصرة: إذا كان الأمر كان أهل الكوفة، بها بيوتات العرب كلها وليست بالبصرة.وكتب عمر رضي الله عنه: ياأهل الكوفة، أنتم رأس العرب وجمجمتها، وأنتم سهمي الذي أرمي به إذا خشيت من ههنا وههنا، وقد بعث إليكم عبد الله بن مسعود معلما – خيرة على نفسي وقد أثرتكم به على نفسي وهو من أطولنا فوقا كنيف ملئ علما – معلما ووزيرا، وعمار بن ياسر أميرا، فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما! وقال علي عليه السلام: مسجد الكوفة رابع أربعة مساجد، ركعتان فيه أحب إلي من عشرين فيما سواه، ولقد غرقت سفينة نوح عليه السلام في وسطه، وفار التنور في زاويته اليمنى والبركة فيه من أثنى عشر ميلا، وعند الأسطوانة الخامسة صلى إبراهيم عليه السلام، ووسطه على روض من رياض الجنة، وفيه صلى ألف نبي وألف وصي.قال قطرب ... : نازعني قتادة في الكوفة والبصرة، فقلت: دخل الكوفة سبعون بدريا وإنما دخل البصرة بدري واحد. قال قتنادة: دخل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف وخمسون أظنه. قال: منهم ثلاثون بدريا. – وقال ثابت البناني: يقال: فقه كوفي وعبادة بصري. – ويقال: لاتمار أهل المدينة في المغازي ولا أهل الكوفة في الرأي ولا أهل مكة في المناسك.قال مسروق: شاممت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم انتهى إلى ستة نفر: عمر وعلي وعبد الله وأبي وأبي الدرداء – وفي رواية: أبي موسى – وزيد بن ثابت، شاممت هؤلاء فوجدت علمهم انتهى إلى ثلاثة: علي وعبد الله وأبي موسى، وكان لأهل الكوفة علي وعبد الله وأبو موسى.وقال الأحنف بن قيس: نزل أهل الكوفة في زمان كسرى بن هرمز بين الجنان الملتفة والمياه العذبة والأنهار المطردة، تأتيهم ثمارهم غضة لم تخضد. ونزلنا أرضا هشاشةص طرف في الفلاة وطرف في ملح أجاج في سبخة نشاشة، لايجف ثراها ولا ينبت مرعاها. اللهم إن كان أجلي قد حضرني فاقبضني في هذه البلدة – يعني الكوفة – فإن تربتها كالكافور! – فمات بها ودفن بها رحمه الله تعالى.أسامي من تضمنهم هذا الكتاب من رواة الكوفة وعلمائها وقرائها." (١)

"القرآن والحديث، وجميع الكتب المصنفات، فإني لا أقتصر فيه على ضبط الألفاظ وحقيقتها، بل أنبه مع ذلك على كثير من المعانى اللطيفة والمسائل الحقيقية بأوضح العبارات المختصرات إن شاء الله تعالى، وأضبط فيه إن شاء الله تعالى من حدود الألفاظ الفقهية ومجامعها ما يصعب تحقيقه إلا على النادر من أهل العنايات كضبط حقيقة الهبة، والهدية، والصدقة، والفرق بينها، وما يتعلق بالألفاظ الجامعة كقولنا: الجماع يتعلق به نحو مائة حكم كذا وكذا، وتلك الأحكام كلها يتعلق بالوطء فى دبر المرأة إلا سبعة أحكام، ويتعلق معظمها بالوطء فى دبر الرجل، ووطء البهيمة، وأن الأحكام كلها تتعلق بتغييب الحشفة من سليم الذكر، وفى مقطوعها تفصيل نذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى، ومن ذلك حقيقة الإكراه، وكذا هو يسقط أثر الفعل إلا فى نحو ثلاثين مسألة، وهى كذا وكذا، ومن ذلك حرمة مكة حده من كل جهة كذا وكذا، ويخالف غيره من البلاد فى كذا وكذا حكما.ومن ذلك الحيض يتعلق به أحكام وهى كذا وكذا، وتلك الأحكام كلها يتعلق بالنفاس إلا كذا وكذا، والميتة كلها حرام ونجسة إلا كذا وكذا مسألة، وأشباه هذه الأمثلة غير

---

(١) نور القبس اليغموري ص/٨٦

منحصرة، وسنراها إن شاء الله تعالى فى مواضعها، وكذلك أوضح إن شاء الله تعالى من بيان المواضع وحدودخا وضبطها ما لا أظنك تجد مجموعها فى غير هذا الموضع إلا بتعب إن وجدته، وأنبه على ما يشتبه منها كذى الحليفة ميقات أهل المدينة، وبقربه أربعة مواضع تشبهه فى الخط، وهجر المذكورة فى مسألة القلتين غير هجر المذكورة فى باب الجزية، وأشباه ذلك كثيرة.وأما الأسماء: فهى إن شاء الله تعالى أتقن ما تجده، وأجمعه للنفائس وعيون أخبار أصحابها، فأحققها أكمل تحقيق وأبلغ إيضاح، ثم أسلك فى هذا الكتاب إن شاء الله تعالى طريقة مستحسنة من مستجادات التصنيف، وهى أن ما كان فيه من الأسماء والألفاظ متكررا تكرارا كثيرا أو معروف الموضع شرحته." (١)

"هذا هو الصحيح، واختلفوا فى أيهما أسبق، وآخرهم وفاة أبو الطفيل عامر بن واثلة، رضى الله عنه، توفى سنة مائة من الهجرة باتفاق العلماء، واتفقوا على أنه آخر الصحابة، رضى الله عنهم، وفاة.وأما التابعون: فواحدهم تابعى، وتابعى، وقد ذكرنا حقيقته وفضلهم، وأما مراتبهم، فقال الإمام الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابورى: هم خمس عشرة طبقة، أولهم الذين أدركوا العشرة من الصحابة، منهم قيس بن أبى حازم، سمع العشرة، وروى عنهم، ولم يشاركه فى هذا أحد، وقيل: لم يسمع عبد الرحمن. ويليهم الذين ولدوا فى حياة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من أولاد الصحابة، ثم ذكر طبقاتهم. وفى صحيح مسلم أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال فى أويس القرنى: "هو خير التابعين، رضى الله عنه".وقال أحمد بن حنبل: أفضل التابعين سعيد بن المسيب، فقيل له: علقمة، والأسود؟ فقال: سعيد، وعلقمة، والأسود. وعنه: ل ا أعلم فيهم مثل أبى عثمان النهدى، وقيس ابن أبى حازم. وعنه: أفضلهم قيس، وأبو عثمان، وعلقمة، ومسروق. ولعله أراد أفضلهم فى ظاهر علوم الشرع، وإلا فأويس خير التابعين.وقال أبو عبد الله بن خفيف **الزاهد: أهل المدينة يقولون**: أفضل التابعين ابن المسيب، وأهل الكوفة أويس، وأهل البصرة الحسن. ومن الفضلاء التابعين الفقهاء السبعة فقهاء المدينة: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وخارجة بن زيد، وسليمان بن يسار، وفى السابع ثلاثة أقوال، هل هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف؟ أو سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب؟ أو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام؟. وقد ذكرهم صاحب المهذب فى باب الخيار فى النكاح، وسنوضحهم فى تراجمهم إن شاء الله تعالى.وأما تابعو التابعين ومن بعدهم: فلهم فضل فى الجملة، ولكن لا يلحقون من حيث الجملة بمن قبلهم؛ لحديث أنس، رضى الله عنه، فى صحيح البخارى، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "ما من عام إلا والذى بعده شر منه" (١) .وفى صحيح__________(١) أخرجه الترمذى (٤/٤٩٢، رقم ٢٢٠٦) وقال: حسن صحيح. وأخرجه نعيم بن حماد (٤١/١، رقم ٤٧) . وأخرجه أيضا: أحمد (١٣٢/٣، رقم ١٢٣٦٩) ، وأبو يعلى (٩٧/٧، رقم ٤٠٣٧) جميعا عن أنس.." (٢)

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٨/١

(٢) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١٦/١

"ألفا كانوا بايعوا أباه، وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالحجاز، واليمن، والعراق، وخراسان، وغير ذلك، ثم سار إليه معاوية من الشام، وسار هو إلى معاوية، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يذهب أكثر الأخرى، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه، على أن تكون له الخلافة بعده، وعلى أنه لا يطلب أحدا **من أهل المدينة والحجاز** والعراق بشيء مما كان أيام أبيه، وغير ذلك من القواعد، فأجابه معاوية إلى ما طلب، فاصطلحا على ذلك، وظهرت المعجزة النبوية في قوله – صلى الله عليه وسلم – للحسن: "إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين". قيل: كان صلحهما لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين، وقيل: في شهر ربيع الآخر، وقيل: في نصف جمادى الأولى من السنة المذكورة، وكان وصى إلى أخيه الحسين، رضى الله عنهما.روينا في صحيح البخاري ومسلم، عن البراء، قال: رأيت النبي – صلى الله عليه وسلم – والحسن على عاتقه، وهو يقول: "اللهم إني أحبه فأحبه" (١)) . وفي صحيح البخاري، عن أسامة، قال: كان النبي – صلى الله عليه وسلم – يأخذني فيقعدني على فخذه، ويقعد الحسن على فخذه الأخرى، ثم يضمهما ثم يقول: "اللهم إني أرحمهما فارحمهما". وفي صحيح البخاري، عن أبي بكرة، قال: سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم – على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة، يقول: "إن ابني هذا سيد، ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين" (٢) .وفي البخاري، عن أنس، رضى الله عنه، قال: لم يكن أحد أشبه بالنبي – صلى الله عليه وسلم – من الحسن بن علي، رضى الله عنهما. وفي البخاري، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم -: "هما ريحانتاي من الدنيا" (٣) ، يعني الحسن والحسين، رضى الله عنهما. وفي البخاري عن ابن عمر، رضى الله عنه ، قال: قال أبو بكر، رضى الله عنه: ارقبوا محمدا في أهل بيته.وفي صحيح مسلم، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : "وأنا تارك فيكم ثقلين أولهم كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به" (٤) ، فحث على كتاب الله ورغب، ثم قال: "وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي" (٥) .

______________(١) حديث أبي هريرة: أخرجه أحمد (٢/٢٤٩، رقم ٧٣٩٢) ، والبخاري (٥/٢٢٠٧، رقم ٥٥٤٥) ، ومسلم (٤/١٨٨٢، رقم ٢٤٢١) ، وابن ماجه (١/٥١، رقم ١٤٢) ، وأبو يعلى (١١/٢٧٨، رقم ٦٣٩١) .حديث سعيد بن زيد: أخرجه الطبراني (١/١٥٢، رقم ٣٥١) . قال الهيثمي (٩/١٧٦) : رجاله رجال الصحيح غير يزيد بن يحنس، وهو ثقة.حديث عائشة: أخرجه الطبراني (٣/٣٢، رقم ٢٥٨٥) ، قال الهيثمي (٩/١٧٦) : فيه عثمان بن أبي الكنات، وفيه ضعف. وابن عساكر (١٣/١٩٧) .(٢) حديث أبي بكرة: أخرجه أحمد (٥/٤٩، رقم ٢٠٥١٧) ، والبخاري (٢/٩٦٢، رقم ٢٥٥٧) ، وأبو داود (٤/٢١٦، رقم ٤٦٦٢) ، والنسائي (٣/١٠٧، رقم ١٤١٠) . وأخرجه أيضا: الطبراني (٣/٣٣، رقم ٢٥٨٨) ، والحاكم (٣/١٩١، رقم ٤٨٠٩) ، والبيهقي (٨/١٧٣، رقم ١٦٤٨٦) .(٣) حديث ابن عمر: أخرجه الترمذي (٥/٦٥٧، رقم ٣٧٧٠) ، وقال: صحيح. والحديث أصله عند البخاري (٥/٢٢٣٤، رقم ٥٦٤٨) .حديث أنس: أخرجه النسائي في الكبرى (٥/١٥٠، رقم ٨٥٢٩) .(٤) أخرجه أحمد (٤/٣٦٦، رقم ١٩٢٨٥) ، والدارمي (٢/٥٢٤، رقم ٣٣١٦) ، وعبد بن حميد (ص ١١٤، رقم ٢٦٥) ، ومسلم (٤/١٨٧٣، رقم ٢٤٠٨) ، وابن خزيمة

(٤/٦٢، رقم ٢٣٥٧) ، وابن حبان (١/٣٣٠، رقم ١٢٣) ، والحاكم (٣/١٦٠، رقم ٤٧١١) ، (٣/١١٨، رقم ٤٥٧٧) ، (٣/٦١٣، رقم ٦٢٧٢) . وأخرجه أيضا: البيهقى (٢/١٤٨، رقم ٢٦٧٩) .(٥) أخرجه أحمد (٤/٣٦٦، رقم ١٩٢٨٥) ، والدارمى (٢/٥٢٤، رقم ٣٣١٦) ، وعبد بن حميد (ص ١١٤، رقم ٢٦٥) ، ومسلم (٤/١٨٧٣، رقم ٢٤٠٨) ، وابن خزيمة (٤/٦٢، رقم ٢٣٥٧) ، وابن حبان (١/٣٣٠، رقم ١٢٣) ، والحاكم (٣/١٦٠، رقم ٤٧١١) ، (٣/١١٨، رقم ٤٥٧٧) ، (٣/٦١٣، رقم ٦٢٧٢) . وأخرجه أيضا: البيهقى (٢/١٤٨، رقم ٢٦٧٩) .." (١)

"جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كبير، بالباء الموحدة، ابن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر الهذلي. نزل البصرة، وكان له بها دار. ذكره مسلم بن الحجاج فيمن روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - من أهل المدينة، وعده غيره من البصريين، والله أعلم.١٣٤ - حميد بن تيرويه - ويقال: تير، بكسر المثناة فوق - الطويل (١) :مذكور فى المختصر فى باب بيع ثمر الحائط. هو أبو عبيدة، وقيل: أبو عبيد حميد بن أبى حميد، واسم أبى حميد تيرويه، وقيل: تير، وقيل: ذا ذويه، وقيل: طرخان، وقيل: مهران، ويقال: عبد الرحمن، ويقال: داود، وهو تابعى بصرى، سمع أنس بن مالك، وسمع جماعات من التابعين. روى عنه يحيى الأنصارى التابعى، وعبيد الله العمرى، ومالك، والثورى، وابن عيينة، وشعبة، وهشيم، والحمادان، وابن المبارك، وابن علية، ويحيى القطان، وخلائق.قيل: إنه كان قصيرا، طويل اليدين، فقيل: حميد الطويل، قيل: كان يقف عند الميت فتصل إحدى يديه رأسه والأخرى رجليه. قال البخارى: قال الأصمعى: رأيت حميدا لم يكن طويلا، لكن طويل اليدين، وهو مولى طلحة الطلحات الخزاعى، وقيل: كان فى جيرانه رجل يقال له: حميد القصير، فقيل له: حميد الطويل؛ ليتميز. مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.١٣٥ - حميد بن قيس (٢) :مذكور فى المختصر. هو أبو صفوان حميد بن قيس الأسدى، مولاهم المكى الأعرج. روى عن طاووس، وعطاء، ومجاهد، وعمر بن عبد العزيز، والزهرى، وغيرهم. روى عنه جعفر الصادق، ومالك، والسفيانان، وآخرون. وهو من الثقاة المشهورين. روى له البخارى، ومسلم، وهو من العباد والقراء، وكان أهل مكة يجتمعون على قراءته. قال سفيان: كان حميد أفرضهم وأحسبهم، يعنى أهل مكة. قال: ولم يكن بمكة أقرأ منه ولا من عبد الله بن كثير.١٣٦ - حنظلة بن الراهب الصحابى، رضى الله عنه:مذكور فى المختصر، والمهذب فى كتاب السير، وفى جنائز المهذب أيضا. هو حنظلة ابن أبى عامر، واسم أبى عامر__________(١) طبقات ابن سعد (٧/٢٥٢) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٢/الترحمة:٢٧٠٤) ، والكنى للدولابى (٢/٧٣) ، والجرح والتعديل (٣/الترجمة:٩٦١) ، وتاريخ الاسلام (٦/٥٧) ، وسير أعلام النبلاء (٦/١٦٣ - ١٦٩) ، وميزان الاعتدال (١/الترجمة:٢٣٢٠) ، وتهذيب التهذيب (٣/٣٨ - ٤٠) . تقريب التهذيب (١٥٤٤) وقال: "ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون ع"..(٢) طبقات ابن سعد (٥/٤٨٦) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٣/الترحمة:٢٧١٩) ، والكنى للدولابى (٢/١٢) ، وتاريخ الاسلام (٥/٢٣٨) ، وميزان

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١/١٥٩

الاعتدال (١/الترجمة:٢٣٤١) ، وتهذيب التهذيب (٣/٤٦، ٤٧) . تقريب التهذيب (١٥٥٦) وقال: ‘‘ليس به بأس من السادسة مات سنة ثلاثين وقيل بعدها ع’’..." (١)

"الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى فى آخر كتابه مناقب الشافعى: الربيع بن سليمان المرادى، هو راوى كتب الشافعى الجديدة على الصدق والإتقان، فربما فاتته صفحات من كتاب فيقول فيها: قال الشافعى، أو يرويها عن البويطى، عن الشافعى، رحمه الله. قال: وصارت الرواحل تشد إليه من أقطار الأرض لسماع كتب الشافعى.قال البويطى: الربيع أثبت فى الشافعى منى. قال البيهقى: وحج الربيع سنة أربعين ومائتين، واجتمع هو وأبو على الحسن بن محمد الزعفرانى بمكة زادها الله شرفا، فقال: يا أبا على، أنت بالمشرق وأنا بالمغرب نبث هذا العلم، يعنى علم الشافعى وكتبه، وكان يحب الربيع ويقربه. قال: وقال الشافعى للربيع: لو أستطيع أن أطعمك العلم لأطعمتك.وقال الربيع: قال لى الشافعى: ما أحبك إلى. وقال يونس بن عبد الأعلى: قال الشافعى: ما خدمنى أحد خدمة الربيع. وقال الربيع: قال لى الشافعى، رحمه الله: أجب يا ربيع فى المسائل، فإنه لا يصيب أحد حتى يخطىء. ومناقب الربيع كثيرة مشهورة، رحمه الله.١٦٦ - ربيعة (١) :شيخ مالك، تكرر فى المختصر. هو أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن ربيعة بن أبى عبد الرحمن فروخ القرشى التيمى، مولاهم مولى آل المنكدر التيميين المدنى، يقال له: ربيعة الرأى، بالهمز؛ لأنه كان يعرف بالرأى والقياس، وهو تابعى جليل، سمع أنس بن مالك، والسائب بن يزيد الصحابيين، ومحمد بن يحيى بن حبان، وابن المسيب، والقاسم ابن محمد، وسالم بن عبد الله، وسليمان وعطاء ابنى يسار، ومكحولا، وخلائق. روى عنه يحيى الأنصارى، ومالك، والثورى، وشعبة، والليث، والأوزاعى، وابن عيينة، وسليمان بن بلال، والدراوردى، وخلائق من الأئمة، وغيرهم.قال يحيى بن سعيد: ما رأيت أعقل من ربيعة، وكان صاحب معضلات أهل المدينة، ورئيسهم فى الفتيا. وقال القاسم بن محمد: لو تمنيت أحدا تلده أمى لتمنيت ربيعة. وقال الحميدى: كان ربيعة حافظا. وقال مالك: ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة. واتفق العلماء من المحدثين وغيرهم على توثيقه وجلالته وعظم__________(١) التاريخ الكبير للبخارى (٣/٩٧٦) والجرح والتعديل (٣/٢١٣١) وتاريخ الإسلام (٥/٢٤٥) وسير أعلام النبلاء (٦/٨٩ - ٩٦) وميزان الاعتدال (٢/٢٧٥٣) وتاريخ الخطيب (٨/٤٢٥) وتهذيب التهذيب (٣/٢٥٨، ٢٥٩) وتاريخ بغداد (٤٢١ - ٤٢٤) . تقريب التهذيب (١٩١١) وقال: "ثقة فقيه مشهور قال ابن سعد كانوا يتقونه لموضع الرأي من الخامسة مات سنة ست وثلاثين على الصحيح وقيل سنة ثلاث وقال الباجي سنة اثنتين وأربعين ع"..." (٢)

"الكنانى المدلجى الحجازى الصحابى. وجعشم بضم الجيم والشين المعجمة، هذا قول الجمهور من الطوائف، وحكى الجوهرى ضم الشين وفتحها.وسراقة من مشهورى الصحابة، روى له عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تسعة عشر حديثا، روى البخارى أحدها. وروى عنه ابن عباس، وجابر، رضى الله عنهما، ومن التابعين سعيد ابن

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١/١٧٠

(٢) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١/١٨٩

المسيب، وابنه محمد بن سراقة، كان ينزل قديدا، بضم القاف، بين مكة والمدينة، وقيل: سكن مكة، ويعد فى أهل المدينة، أسلم عند النبى – صلى الله عليه وسلم – بالجعرانة حين انصرف من حنين والطائف، وحديثه فى خروجه وراء النبى – صلى الله عليه وسلم – مهاجرا مشهور فى الصحيحين.وفى الحديث أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال لسراقة: "كيف بك إذا لبست سوارى كسرى؟ "، فلما أتى عمر، رضى الله عنه، بسوارى كسرى وتاجه ومنطقته دعا سراقة فألبسه السوارين، وقال: ارفع يديك وقل: الله أكبر، الحمد لله الذى سلبهما كسرى بن هرمز، وألبسهما سراقة بن مالك أعرابيا من بنى مدلج، ورفع عمر، رضى الله عنه، صوته.توفى سراقة فى أول خلافة عثمان، رضى الله عنه، سنة أربع وعشرين، وقيل: توفى بعد عثمان، رضى الله عنه، والصحيح الأول.* * *باب سعد٢٠١ – سعد بن الربيع الصحابى، رضى الله عنه:مذكور فى المهذب فى ميراث البنات. هو سعد بن الربيع بن عمرو بن أبى زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأعرابى بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى، عقبى، بدرى، نقيب. قال جميع أهل السير: أنه كان نقيب بنى الحارث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحة.وكان كاتبا فى الجاهلية، شهد العقبة الأولى والثانية، وقتل يوم أحد شهيدا، وبعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من يتفقده بين من جرح أو قتل، فبينما ذلك الرجل يتفقد، ناداه سعد بن الربيع:." (١)

"٢١١ – سعيد المقبرى (١) :مذكور فى المختصر فى أول النفقات، وفى الخراج. هو سعيد بن كيسان، ويعرف بسعيد بن أبى سعيد المقبرى، بضم الباء وفتحها، منسوب إلى المقابر؛ لأنه كان يسكن عندها، وقيل: لأن عمر بن الخطاب جعله على حفر القبور بالمدينة، وهو أبو سعد، بإسكان العين، سعيد بن أبى سعيد المقبرى الليثى، مولاهم المدنى التابعى، كان أبوه مكاتبا لامرأة من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، سمع ابن عمر، وأبا هريرة، وأبا شريح الخزاعى، وأبا سعيد الخدرى، رضى الله عنهم، وسمع من التابعين وأباه وخلائق.روى عنه أبو حازم، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن إسحاق، ويحيى الأنصارى، وعبيد الله العمرى التابعيون، ومالك بن أنس، وابن أبى ذؤيب، والليث، وخلائق من أتباع التابعين والأئمة، واتفقوا على توثيقه. روى له البخارى ومسلم. قال محمد بن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، لكنه كبر واختلط قبل موته، وقد الشام مرابطا، وحدث ببيروت من ساحل دمشق.٢١٢ – سعيد بن المسيب (٢) :تكرر فى المختصر، والمهذب، والوسيط. هو الإمام الجليل أبو محمد سعيد بن المسيب ابن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ، بالذال المعجمة، ابن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القريشى المخزومى التابعى، إمام التابعين. وأبوه المسيب، وجده حزن صحابيان، أسلما يوم فتح مكة، ويقال: المسيب، بفتح الياء وكسرها، والفتح هو المشهور، وحكى عنه أنه كان يكرهه، **ومذهب أهل المدينة الكسر**.ولد سعيد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب، وقيل: لأربع سنين، ورأى عمر وسمع منه، ومن عثمان، وعلى، وسعد بن أبى وقاص، وابن عباس، وابن عمر، وجبير ابن مطعم، وعبد الله بن زيد بن عاصم، وحكيم بن حزام، وأبى هريرة، ومعاوية، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبى موسى الأشعرى، وصفوان بن أمية، وأبيه، والمسور بن مخرمة، وجابر بن عبد الله، وأبى سعيد الخدرى، وزيد بن

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١/٢١٠

ثابت، وعثمان بن أبي العاص، وعائشة، وأم سلمة، وغيرهم من الصحابة، رضى الله عنهم أجمعين.روى عنه جماعات من أعلام التابعين، منهم عطاء بن أبى رباح،ــــــــــــــــ(١) التاريخ الكبير للبخارى (١٥٨٥/٣) ، والجرح والتعديل (٢٥١/٤) ، وتاريخ الإسلام (٨٠/٥) ، وسير أعلام النبلاء (٢١٦/٥) ، وميزان الاعتدال (٣١٨٧/٢) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٨/٤) . تقريب التهذيب (٢٣٢١) وقال: "ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة مات في حدود العشرين وقيل قبلها وقيل بعدها ع".(٢) طبقات ابن سعد (٣٧٩/٢ و١١٩/٥) ، والتاريخ الكبير للبخارى (١٦٩٨/٣) ، والجرح والتعديل (٢٦٢/٤) ، وتاريخ الإسلام (٤/٤، ١١٨) ، وسير أعلام النبلاء (٢١٧/٤) ، وتذكرة الحفاظ (٥٤/١) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٨٤/٤) . تقريب التهذيب (٢٣٩٦) وقال: "أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ع".." (١)

"ومحمد الباقر، وعمرو بن دينار، ويحيى الأنصارى، والزهرى، وأكثر عنه، وخلائق غيرهم. واتفق العلماء على إمامته، وجلالته، وتقدمه على أهل عصره فى العلم، والفضيلة، ووجوه الخير.قال محمد بن يحيى بن حبان: كان رأس أهل المدينة فى دهره، المقدم عليهم فى الفتوى سعيد بن المسيب، ويقال له: فقيه الفقهاء. وقال قتادة: ما رأيت أحدا أعلم بحلال الله وحرامه من سعيد بن المسيب. وقال مكحول: طفت الأرض كلها فى طلب العلم، فما لقيت أحدا أعلم من سعيد بن المسيب. وقال سليمان بن موسى: كان سعيد ابن المسيب أفقه التابعين.وروينا عن سعيد قال: كنت أرحل الأيام والليالى فى طلب الحديث الواحد. وقال على بن المدينى: لا أعلم أحدا فى التابعين أوسع علما من سعيد بن المسيب، وإذا قال سعيد: مضت السنة، فحسبك به. قال: وهو عند أجل التابعين. وقال أحمد بن حنبل: أفضل التابعين سعيد بن المسيب، فقيل له: فعلقمة والأسود، فقال: سعيد، وعلقمة، والأسود.وقال أبو طالب: قلت لأحمد بن حنبل: سعيد بن المسيب؟ فقال: ومن مثل سعيد بن المسيب، ثقة من أهل الخير، قلت: فسعيد عن عمر حجة؟ فقال: هو عندنا حجة، قد رأى عمر وسمع منه، إذا لم يقبل سعيد عن عمر، فمن يقبل؟! وقال يحيى بن معين: قد رأى عمر وكان صغيرا. وقال يحيى بن سعيد: كان سعيد بن المسيب لا يكاد يفتى فتيا ولا يقول شيئا إلا قال: اللهم سلمنى وسلم منى.وقال أبو حاتم: ليس فى التابعين أنبل من سعيد بن المسيب، وهو أثبتهم فى أبى هريرة. قال الحافظ: كان أعلم الناس بحديث أبى هريرة سعيد بن المسيب، وكان زوج بنت أبى هريرة. قال أحمد بن عبد الله: كان سعيد فقيها، صالحا، لا يأخذ العطاء، له بضاعة أربعمائة دينار يتجر فيها فى الزيت. وروى البخارى فى تاريخه أن ابن المسيب حج أربعين حجة. وأقوال السلف والخلف متظاهرة على إمامته، وجلالته، وعظم محله فى العلم والدين.توفى فى سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة أربع وتسعين، وكان يقال لهذه السنة: سنة الفقهاء؛ لكثرة من مات فيها من الفقهاء، وقد ذكرنا مرارا أن سعيد بن المسيب أحد فقهاء المدينة السبعة، وسبق بيانهم فى ترجمة خارجة بن زيد.وأما." (٢)

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢١٩/١

(٢) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢٢٠/١

"أغصان الشجرة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –. سكن المدينة، ثم تحول إلى البصرة، وابتنى بها دارا قرب الجامع، وكان أحد البكائين الذين نزل فيهم قوله تعالى: ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون﴾ [التوبة: ٩٢] . وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، إلى البصرة يفقهون الناس، وهو أول من دخل مدينة تستر حين فتحها المسلمون.روى له عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثلاثة وأربعون حديثا، اتفق البخارى ومسلم منها على أربعة، وانفرد البخارى بحديث، ومسلم بآخر. روى عنه جماعات من التابعين، منهم الحسن البصرى، وأبو العالية، ومطرف، ويزيد ابنا عبد الله، وآخرون. وتوفى بالبصرة سنة ستين، وقيل: سنة تسع وخمسين، وصلى عليه أبو برزة الأسلمى لوصيته بذلك.روى له فى المهذب فى باب الاستطابة: "لا يبولن أحدكم فى مستحمه"، وهو حديث حسن، وفى مواقيت الصلاة فى النهى عن تسمية المغرب عشاء، رواه البخارى، وفى طهارة البدن النهى عن الصلاة فى أعطان الإبل، وهو صحيح أيضا، وفى إحياء الموات حديثا ضعيفا، وفى كتاب السير حديث دلى جراب شحم يوم خيبر، رواه البخارى ومسلم.٣٣٥ – عبد الله بن نافع (١) :مذكور فى المختصر فى أول صدقة النخل والعنب. هو أبو محمد عبد الله بن نافع الصائغ المدنى القريشى المخزومى مولاهم. سمع مالكا، وابن أبى ذؤيب، وداود بن قيس، وهشام بن عروة، وغيرهم. روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن دحيم، ومحمد بن يحيى الذهلى.قال أحمد بن حنبل: لم يكن صاحب حديث، وكان صاحب رأى مالك، كان يفتى أهل المدينة، ولم يكن فى الحديث بذاك. وقال البخارى: يعرف حفظه وينكر. وقال يحيى ابن معين: هو ثقة. وقال ابن عدى: روى عن مالك غرائب، وهو مستقيم الحديث. وقال ابن سعد: كان قد لزم مالك بن أنس لزوما شديدا، وكان لا يقدم عليه أحدا. توفى__________(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/٤٣٨) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٥/٦٨٧) ، والجرح والتعديل (٥/٨٥٦) ، وسير أعلام النبلاء (١/٣٧١) ، وميزان الاعتدال (٢/٤٦٤٧) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٦/٥١، ٥٢) . تقريب التهذيب (٣٦٥٩) ، وقال: "ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين من كبار العاشرة مات سنة ست ومائتين وقيل بعدها بخ م ٤"..." (١)

"نفيل القريشى العدوى المدنى (١) :أبو عثمان التابعى الصغير. سمع أم خالد بنت خالد بن سعيد الصحابية، وسالم بن عبد الله، وكريبا، وسعيد المقبرى، وقاسم بن محمد، ونافعا، وعمرو بن دينار، والزهرى، وخلائق من التابعين وغيرهم. روى عنه جماعات من التابعين، منهم أيوب السختيانى، وحميد الطويل، ومن غيرهم ابن جريج، وشعبة، والسفيانان، ومعمر، والليث، والحمادان، ويحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن سعيد الأموى، وخلائق من الأئمة. وأجمعوا على توثيقه وجلالته.سئل أحمد بن حنبل عن عبيد الله بن عمر، ومالك، وأيوب، أيهم أثبت فى نافع؟ فقال: عبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية. وقال أحمد بن صالح: عبيد الله أحب إلى من مالك فى حديث نافع. وقال يحيى بن معين: عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة، الذهب المشبك بالدر، قيل: هو أحب إليك أو الزهرى عن عروة؟ قال: هو أحب إلى.وقال ابن منجويه: كان عبيد الله من سادات أهل المدينة وأشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢٩١/١

وإتقانا. روينا عن سفيان بن عيينة، قال: قدم علينا عبيد الله بن عمر الكوفة فاجتمعوا عليه، فقال: شنتم العلم وأذهبتم نوره، ولو أدركنا عمر وغياكم أوجعنا ضربا.٣٨٣ – عبيد الله بن عمر بن الخطاب:مذكور فى المهذب والوسيط فى أول الفرائض، هو عبيد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القريشى العدوى المدنى التابعى، وكان شديد البطش، قتل بصفين.__________(١) تاريخ البخارى الكبير (١٢٧٣/٥) ، والجرح والتعديل (١٥٤٥/٥) ، وسير أعلام النبلاء (٣٠٤/٦) ، وتاريخ الإسلام (٩٨/٦) ، وتهذيب التهذيب (٣٨/٧، ٤٠) . تقريب التهذيب (٤٣٢٤) ، وقال: ‘‘ثقة ثبت قدمه أحمد ابن صالح على مالك في نافع وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها من الخامسة مات سنة بضع وأربعين ع’’..." (١)

"سبق تمام نسبه فى ترجمة أبيه، وهو مدنى سمع أباه، وعلى بن أبى طالب، وابن عمر. روى عنه مجاهد، وأبو إسحاق السبيعى، وعبد الملك بن عمير، وآخرون. واتفقوا على توثيقه. قال ابن سعد: كان ثقة،كثير الحديث. توفى سنة ثلاث ومائة.٥٧٨ – مصعب بن عمير الصحابى، رضى الله عنه:مذكور فى المهذب فى الكفن، وأول الفرائض، هو أبو عبد الله مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى بن كلاب بن مرة القرشى العبدرى. كان من فضلاء الصحابة وخيارهم، ومن السابقين إلى الإسلام، أسلم ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – فى دار الأرقم، وكتم إسلامه خوفا من أمه وقومه، وكان يختلف إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سرا، فبصر به عثمان بن طلحة العبدرى يصلى، فأعلم به أمه وأهله فحبسوه، فلم يزل محبوسا إلى أن هاجر إلى الحبشة، ثم عاد إلى مكة، ثم هاجر إلى المدينة بعد العقبة الأولى ليعلم الناس القرآن ويصلى بهم، بعثه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مع الاثنى عشر أهل العقبة الثانية **ليفقه أهل المدينة ويقرئهم** القرآن، فنزل على أسعد بن زرارة، وكان يسمى بالمدينة المقرى.قالوا: وهو أول من جمع الجمعة بالمدينة، وأسلم على يديه سعد بن معاذ، وأسيد بن حضير، وكفى بذلك فضلا وأثرا فى الإسلام. قال البراء بن عازب: أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير، ثم عمرو بن أم مكتوم، ثم عمار بن ياسر، وسعيد بن أبى وقاص، وابن مسعود، وبلال، ثم عمر بن الخطاب، رضى الله عنهم.وشهد بدرا، وأحدا، واستشهد بأحد ومعه لواء المسلمين، قيل: كان عمره أربعين سنة أو أكثر قليلا، ويقال: نزل فيه وفى أصحابه قوله تعالى: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه﴾ [الأحزاب: ٢٣] الآية، وكان قبل إسلامه أنعم فتى بمكة، وأجوده خلة، وأكمله شبابا وجمالا وجودا، وكان أبواه يحبانه حبا كثيرا، وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب بمكة، وكان أعطر أهل مكة، ثم انتهى به الحال فى الإسلام إلى أن كان عليه بردة مرقوعة بفروة.وثبت فى الصحيحين عن

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٣١٤/١

خباب بن الأرت، رضى الله عنه، قال: هاجرنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نلتمس وجه الله تعالى، فوقع." (١)

"باب النجش، وهو معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان، بضم الحاء المهملة وإسكان الراء المهملة والثاء المثلثة، ابن عوف بن عبيد، بفتح العين وكسر الباء، ابن عويج، بفتح العين وكسر الواو وبالجيم، ابن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القريشي العدوى.يلتقى مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فى كعب، ويقال له: معمر بن أبى معمر، معدود فى أهل المدينة، أسلم رضى الله عنه قديما، وهاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة، وقدم المدينة عام خيبر مع أصحاب السفينتين، وعاش عمرا طويلا، قيل: إنه الذى حلق شعر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فى حجة الوداع، وهذه منقبة عظيمة لم يصل إليها غيره، وسيأتى بيانه إن شاء الله تعالى فى النوع السابع فى المبهمات.روى لمعمر عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سبعة أحاديث، روى مسلم فى صحيحه منها واحدا، وهو الحديث المذكور فى المهذب: "لا يحتكر إلا خاطىء". روى عنه سعيد بن المسيب، وبسر بن سعيد، بضم الموحدة، ووقع فى نسخ المهذب فى باب النجش: معمر العذرى، بضم العين وإسكان الذال المعجمة وبالراء، وهو خطاء وتصحيف، وصوابه: العدوى، بفتح العين والدال المهملة وبالواو، نسبة إلى جده عدى بن كعب.٥٩٦ – معيقيب الصحابى، رضى الله عنه (١) :مذكور فى المهذب فى آخر باب ما يفسد الصلاة، وهو بميم مضمومة ثم عين مهملة مفتوحة مصغرا، وهو معيقيب بن أبى فاطمة الدوسى، أسلم قديما بمكة، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، ثم هاجر إلى المدينة، شهد بدرا، وكان على خاتم رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، واستعمله أبو بكر وعمر، رضى الله عنهما، على بيت المال.روى له عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سبعة أحاديث، اتفقا على حديث واحد، وهو المذكور فى المهذب، وهو النهى عن مس الخصى، ولمسلم آخر وهو الذى سقط من يده خاتم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فى بئر أريس فى المدينة فى خلاف عثمان، ومن حين سقط اختلفت الكلمة بين المسلمين، وكان الخاتم كالأمان. توفى معيقيب فى آخر خلافة عثمان، وقيل: فى سنة أربعين فى خلافة على، رضى الله عنه، وله عقب.٥٩٧ – مغفل الصحابى، رضى الله عنه:بضم الميم، وفتح الغين المعجمة، والفاء_____________(١) الطبقات الكبرى ابن سعد (١١٦/٤) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٢١٢٣/٨) ، والجرح والتعديل (١٩٣٨/٨) ، والاستيعاب (١٤٧٨/٤) ، وأسد الغابة (٤٠٢/٤) ، وسير أعلام النبلاء (٤٩١/٢) ، وتهذيب التهذيب (٢٥٤/١٠ – ٢٥٥) ، والإصابة (٨١٦٤/٣) . تقريب التهذيب (٦٨٢٥) ، وقال: "معيقيب بقاف وآخره موحدة مصغر، من السابقين الأولين هاجر الهجرتين وشهد المشاهد وولي بيت المال لعمر ومات في خلافة عثمان أو علي ع"..." (٢)

"بأصبهان. قالوا: وعاش إلى أيام ابن الزبير، وتوفى ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين. قال ابن عبد البر وغيره: إنما قيل له: النابغة؛ لأنه قال الشعر فى الجاهلية، ثم تركه نحو ثلاثين سنة، ثم نبغ فيه بعد فقاله، فقيل له: النابغة. قالوا: وفى

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٩٦/٢

(٢) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١٠٨/٢

شعره فى الجاهلية ضروب من التوحيد، وإثبات البعث، والجزاء، والجنة، والنار، وله قصيدة أولها:من لم يقلها فنفسه ظلماالحمد لله لا شريك لهوفيه ضروب من دلائل التوحيد، والإقرار بالبعث، والجزاء، والجنة، والنار. وقيل: إن هذا الشعر لأمية بن الصلت. قالوا: وقد صححه يونس بن حبيب، وحماد الراوية، ومحمد بن سلام، وعلى بن سليمان الأخفش للنابغة الجعدى. وفد على النبى - صلى الله عليه وسلم - فأسلم، وأنشده قصيدته الرائية، وفيها:ويتلو كتابا كالمجرة نيراأتيت رسول الله إذ جاء بالهدىوروى النابغة عن النبى - صلى الله عليه وسلم -، وهذا النابغة الجعدى أسن من النابغة الذبيانى، ومات الذبيانى، ثم عمر الجعدى بعده طويلا.٦١٩ - ناجية الصحابى، رضى الله عنه (١) :بالنون والجيم، وهو ناجية بن جندب بن كعب، وقيل: ناجية بن كعب بن جندب، وقيل: ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن واثلة بن سهم بن مازن ابن سلامان بن أسلم الأسلمى، صاحب بدن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، معدود فى أهل المدينة، وشهد الحديبية، وبيعة الرضوان، قيل: كان اسمه ذكوان، فسماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ناجية، إذ نجا من قريش. توفى فى خلافة معاوية، وجعل أحمد بن حنبل فى مسنده صاحب البدن ناجية بن الحارث الخزاعى المصطلقى، والأول هو المشهور.٦٢٠ - ناصر العمرى:بضم العين، من أصحابنا أصحاب الوجوه، مذكور فى الروضة فى مسألة الدور فى الطلاق، واشتهر بالشريف ناصر العمرى، هو [......] (٢) .٦٢١ - نافع بن جبير التابعى (٣) :مذكور فى المهذب فى أول الديات، هو أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله نافع بن جبير ابن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن__________(١) انظر: الإصابة (٥٤١/٣) ، والتاريخ الكبير (١٠٦/٨) ، وتهذيب التهذيب (٣٩٩/١٠) ، والطبقات الكبرى (٣١٤/٤) ، والاستيعاب (٥٧١/٣) ، وأسد الغابة (٤/٥، ٥) ..(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.(٣) الطبقات الكبرى ابن سعد (٢٠٥/٥) والتاريخ الكبير للبخارى (٢٢٥٧/٨) والجرح والتعديل (٢٠٦٩/٨) وسير أعلام النبلاء (٥٤١/٤) وتاريخ الإسلام (٦٢/٤) وتهذيب التهذيب (٤٠٤/١٠، ٤٠٥) . تقريب التهذيب (٧٠٧٢) ، وقال: "ثقة فاضل من الثالثة مات سنة تسع وتسعين ع"..." (١)

"حرف الحاء المهملة٧٥٥ - أبو حاتم المزنى الصحابى، رضى الله عنه:مذكور فى المهذب فى الكفاءة فى النكاح، لا ذكر له فى هذه الكتب إلا هنا، وهو معدود فى أهل المدينة، قالوا: ولا يعرف اسمه. قال الترمذى: لا يعرف له غير حديث الكفاءة. قال: وهو صحابى. وقال غيره: روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد.٧٥٦ - أبو حاتم القزوينى (١) :من أصحابنا أصحاب الوجوه. تكرر فى المهذب والروضة. هو شيخ صاحب المهذب، وهو القزوينى، بفتح القاف وكسر الواو، منسوب إلى قزوين، مدينة مشهورة بخراسان.قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات: هو شيخنا أبو حاتم محمود بن الحسن الطبرى، المعروف بالقزوينى، تفقه بآمل على شيوخ البلد، ثم قدم بغداد، وحضر مجلس الشيخ أبى حامد، ودرس الفرائض على ابن اللبان، وأصول الفقه على القاضى أبى بكر الأشعرى المعروف بابن الباقلانى، وكان حافظا للمذهب والخلاف، صنف كتبا كثيرة فى المذهب والخلاف والأصول والجدل، ودرس ببغداد وآمل، ولم أنتفع بأحد فى الرحلة كما انتفعت به وبالقاضى أبى الطيب، وتوفى بآمل. هذا كلام الشيخ أبى إسحاق.وقال غيره فى نسبه:

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١٢١/٢

هو محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد ابن عكرمة بن أنس بن مالك الأنصارى الطبرى، من أهل آمل طبرستان، واشتهر بالقزوينى.٧٥٧ - أبو حازم التابعى (٢) :مذكور فى المختصر فى بيع الغرر. هو سلمة بن دينار المدنى الأعرج، الزاهد، الفقيه، المشهور بالمحاسن، وهو مخزومى، مولى الأسود بن سفيان المخزومى، وقيل: مولى لبنى ليث، سمع سهل بن سعد الساعدى، وأكثر الرواية عنه فى الصحيحين وغيرهما، والنعمان بن أبى عياش الزرقى، وسعيد بن المسيب، وعطاء، وسعيدا المقبرى، وأبا صالح، وعبد الله بن أبى قتادة، وأبا سلمة بن__________(١) انظر: طبقات الفقهاء للشيرازى (١٠٩) والتدوين فى أخبار قزوين للرافعى (٧٠/٤) وسير أعلام النبلاء (١٢٨/١٨) وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى (٣١٢/٥ - ٣١٤) طبقات الشافعية للإسنوى (٣٠٠/٢، ٣٠١) وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (٢٢٢/١، ٢٢٣) وديوان الإسلام لابن الغزى (١٤٨/٢، ١٤٩) والأعلام (١٦٧/٧) ومعجم المؤلفين (١٥٨/١٢) ..(٢) انظر: تاريخ ابن معين (٢٢٤/٢) ، والجرح والتعديل (١٥٩/٤) ..." (١)

"٧٨٨ - أبو الزناد (١) :بزاى مكسورة، ثم النون. تكرر فى المختصر. هو الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدنى القرشى مولاهم، قيل: هو مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة، وقيل: مولى آل عثمان بن عفان، واتفقوا على أن كنيته أبو عبد الرحمن كما ذكرنا، وأن أبا الزناد لقب له، اشتهر به، وكان يغضب منه، وكان ينبغى أن أذكره فى نوع الألقاب، لكن لا يفطن أكثر الناس له فيضيع عليهم موضعه، فلهذا ذكرته فى الكنى.واعلم أن أبا الزناد من التابعين، فإنه شهد مع عبد الله بن جعفر جنازة. سمع عروة ابن الزبير، والقاسم بن محمد، وأبا سلمة بن عبد الرحمن، والشعبى، وعلى بن الحسين، وعبد الرحمن الأعرج، وأكثر روايته عنه. وروى له عن ابن عمر، وأنس، وعمرو بن أبى سلمة، وأبى أمامة بن سهل مرسلا.روى عنه ابن أبى مليكة، وهشام بن عروة، وأبو إسحاق الشيبانى، وعبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وموسى بن عقبة، والأعمش، ومحمد بن عجلان، وعبد الله العمرى، ومالك بن أنس، والسفيانان، والليث بن سعد، وزائدة، وشعيب بن أبى حمزة، وبنوه القاسم وأبو القاسم، وعبد الرحمن بنوا أبى الزناد، وخلائق غيرهم. واتفقوا على الثناء عليه، وكثرة علمه، وحفظه، وفضله، وتفننه فى العلوم، وتوثيقه، والاحتجاج به.قال أحمد بن حنبل: كان سفيان الثورى يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين فى الحديث. وقال عبد ربه بن سعيد: رأيت أبا الزناد دخل مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومعه من الأتباع مثل ما مع السلطان، فبين سائل عن فريضة، وسائل عن الحساب، وسائل عن الشعر، وسائل عن الحديث، وسائل عن معضلة.وقال على بن المدينى: لم يكن بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وأبى الزناد، وبكير بن عبد الله بن الأشج. وقال الليث بن سعد: رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاثمائة تابع من طالب علم، وفقه، وشعر، وصنوف العلم.قال مصعب: كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة. وقال البخارى: أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر، وأصح أسانيد أبى هريرة: أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة.وقال أحمد بن حنبل: أبو الزناد أعلم من ربيعة. وقال محمد بن سعد: كان أبو الزناد ثقة، كثير الحديث، فصيحا،

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢٠٧/٢

بصيرا__________(١) انظر: التاريخ الكبير (٥/٨٣) ، وتاريخ ابن معين (٢/٣٠٥) ، والجرح والتعديل (٥/٤٩) ، وتهذيب التهذيب (٥/٢٠٣) ..." (١)

"فى باب إزالة النجاسة من المهذب، روى حديثها البيهقى فى رواية أبى هريرة بإسناد ضعيف وضعفه، ثم روى بإسناد عن إبراهيم الحربى الإمام. قال: لم نسمع بخولة بنت يسار إلا فى هذا الحديث.* * *حرف الراء١١٦٣ - الربيع بنت معوذ بن عفراء الصحابية الأنصارية:مذكورة فى أول صفة الوضوء، وفى أوائل السير من المهذب، وهى بضم الراء، وفتح الباء الموحدة، وكسر الياء المشددة، ومعوذ بضم الميم، وفتح العين المهملة، وكسر الواو، وبعدها ذال معجمة، هذا هو الأشهر، وحكى فيه صاحب المطالع كسر الواو وفتحها، وحكى عن بعضهم أنه لا يجيز الكسر. وعفراء بعين مهملة مفتوحة، ثم فاء ساكنة، ثم راء، ثم ألف ممدودة، وهى الربيع بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث الأنصارية، وهى ممن بايع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تحت الشجرة بيعة الرضوان. روى عنها أهل المدينة، وأبوها معوذ هو أحد الذين قتلوا أبا جهل بن ه شام عدو الله يوم بدر، وقد تقدم ذكره فى نوع الأبناء من قسم الرجال يكتب مناقب الربيع من الباب الذى بعد شهود الملائكة بدرا من البخارى، جلس على فراشي حين بنى بى، ومن الحميدى فى مسندها.وفى صحيح البخارى، عن خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معوذ، رضى الله عنهما، قالت: دخل النبى - صلى الله عليه وسلم - غداة بنى بى، فجلس على فراشي كمجلسك هذا منى، وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر، حتى قال إحداهن: وفينا نبى يعلم ما فى غد، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم -: "لا تقولى هذا، وقولى ما كنتى تقولين) . وفى رواية: "دعى هذه وقولى الذى كنت تقولين". وفى البخارى عن خالد أيضا، عنها قالت: كن نغزوا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نسقى القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة.وفى الصحيحين عن خالد بن ذكوان أيضا، عنها قالت: أرسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار التى حول المدينة: "." (٢)

"من كان أصبح صائما فليتم صومه، ومن كان أصبح مفطرا فليتم بقية يومه"، فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا الصغار منهم، ونذهب إلى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن، فإذا بكا أحدهم على الطعام أعطيناها إياه حتى يكون عند الإفطار.١١٦٤ - الربيع بنت النضر بن أنس:مذكورة فى القصاص، وهى بضم الراء، وفتح الباء، وكسر الياء مثل التى قبلها، صحابية أنصارية نجارية، من بنى عدى بن النجار، وقد تقدم تمام نسبها فى ترجمة أخيها أنس، وهى عمة أنس بن مالك، وهى أم حارثة بن سراقة الذى استشهد بين يدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ببدر، فأتت أمه الربيع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقالت: يا رسول الله، أخبرنى عن حارثة، فإن كان فى الجنة صبرت واحتسبت، وإن كان غير ذلك اجتهدت فى البكاء، فقال: "إنها جنات، وإنه أصاب الفردوس الأعلى".* * *حرف الزاي١١٦٥ - زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورضى عنها:مذكورة [......] (١) ، وهى زوجة أبى

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢/٢٣٣

(٢) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢/٣٤٣

العاص بن الربيع، وهو ابن خالتها هالة بنت خويلد، وهو القائل حين سافر إلى الشام:ذكرت زينب لما دركت أرما ... فقلت سقيا لشخص بسكن الحرمابنت الأمين جزاها الله صالحة ... وكل بعل سيبنى بالذى علماتوفيت زينب سنة ثمان من الهجرة، كذا قاله خليفة بن خياط، وابن أبى خيثمة، وآخرون، ولدت لأبى العاص: عليا، وأمامة.١١٦٦ - زينب أم المؤمنين، رضى الله عنها:وهى زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية، تكنى أم الحكم، وأمها أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وكانت زينب قديمة الإسلام، ومن المهاجرات مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، تزوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سنة خمس من الهجرة، قاله قتادة، والواقدي، وبعض أهل المدينة.وقال ابن المسيب، وأبو عبيدة، وخليفة بن خياط: تزوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

______(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.." (١)

"عنه، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلا، فدفنت من ليلتها بعد الوتر، واجتمع على **جنازتها أهل المدينة وأهل** العوالى، وقالوا: لم نر ليلة أكثر ناسا منها.والمشهور فى عائشة الذى لم يذكر الأكثرون غيره أنها عائشة، بالألف. وقال أبو عمرو الزاهد فى آخر شرح الفصيح: عن ثعلب، عن ابن الأعرابى: أفصح اللغات عائشة. قال: وقد حكيت عايشة بلغة فصيحة. قال: وعائشة مأخوذة من العيش. قلت: وحكى هذه اللغة أيضا على بن حمزة.وفى الصحيحين عن أنس، رضى الله عنه، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: "فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام". وفى مسلم فى أبواب قيام الليل: عن القاسم ابن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل". قال: وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمته. واعلم أن عائشة لم تدخل الشام قط، وإنما ذكرت هذا لأنى رأيت من اشتبه عليه ذلك فتوهم دخولها دمشق، وهذا خطأ صريح، وجهل قبيح، ولا خلاف بين أهل التواريخ والحديث أنها لم تدخل الشام، وممن نص على عدم دخولها الشام الحافظ أبو القاسم بن عساكر فى باب ذكر مساجد دمشق.١١٨١ - عائشة بنت طلحة: مذكورة فى المختصر فى صوم التطوع.* * *حرف الفاء١١٨٢ - فاطمة الزهراء بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورضى عنها:تكررت فيها، كنيتها أم الهاد، روينا ذلك فى تاريخ دمشق، وذكره خلائق من العلماء أمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين، رضى الله عنها، والصحيح أنها أصغر بنات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سنا. قال ابن عبد البر: وقيل: إن رقية أصغرهن، وقيل: أصغرهن أم كلثوم، والصحيح الأول.أنكحها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على بن أبى طالب، رضى الله عنه، بعد وقعة أحد، وقيل: أنه تزوجها بعد أن بنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعائشة بأربع أشهر ونصف، وبنى بها بعد تزويجه إياها بسبعة أشهر ونصف، وكان سنها يوم تزوجها خمس." (٢)

"وأبو زيد يقولان: بغداذ وبغداد، ومغدان وبندان جميعها راجع إلى أنه عطية الصنم، وقيل: عطية الملك، وقال بعضهم: إن بغ بالعجمية بستان، وداذ اسم رجل يعني بستان داذ، والله أعلم. هذا آخر كلام السمعاني.وذكر الخطيب

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢/٣٤٤

(٢) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢/٣٥٢

البغدادي هذا كله بمعناه في أول "تاريخ بغداذ" وزاد عن ابن الأنبارى قال: من العرب من يقول بغدان بالباء والنون، ومنهم من يقول بغداد بالباء والدالين. قال ابن الأنبارى: وهاتان اللغتان هما السائرتان في العرب المشهورتان. قال ابن الأنبارى: قال اللحياني: وبعضهم يقول بغذاذ – يعنى بالذالين المعجمتين – وهي أشذ اللغات وأقلها. قال ابن الأنبارى: وبغداد في جميع اللغات تذكر وتؤنث، فيقال: هذه بغداد وهذا بغدان. وقال الفتح الهمداني في كتابه "الاشتقاق" في حرف الزاي: ومن أسماء بغداد الزوراء.البقيع: المذكور في الجنائز، هو بقيع الغرقد، مدفن أهل المدينة، وهو بالباء وهو البقيع المذكور في قوله: كنا نبيع الإبل في البقيع بالدراهم فنأخذ الدنانير. وأما قول الشيخ عماد الدين بن باطيش: لم أجد أحدا ضبط البقيع في هذا الحديث، وأن الظاهر أنه كان يبيع بالنقيع – بالنون – فإنه أشبه بالبيع من البقيع الذي هو مدفن، فليس كما قال، بل هو البقيع بالباء وهو المدفن، ولم يكن في ذلك الوقت كثرت فيه القبور، وأما قول الشيخ أبي عبد الله محمد بن معن في كتابه "ألفاظ المهذب" أنه بالياء. قال: وقيل هو بالنون، فالظاهر أن حكايته النون عن ابن باطيش، وأما المذكور في إحياء الموات في الحمى فهو النقيع بالنون، هذا هو المشهور الذي قاله الجمهور من اللغويين والمحدثين وغيرهم. وقال بعض أهل اللغة: هو بالباء، حكاه صاحب "مطالع الأنوار" وسيأتي بيانه في النون إن شاء الله تعالى.بكة: زادها الله شرفا، جاء ذكرها في القرآن العزيز: بكة، ومكة بالباء والميم، فقال جماعات من العلماء: هما لغتان بمعنى واحد. وقال آخرون: هما بمعنيين، واختلفوا على هذا، فقيل: مكة الحرم كله، وبكة بالباء المسجد خاصة، حكاه الماوردي في "الأحكام السلطانية" عن الزهري، وزيد بن سالم، وقيل: مكة اسم للبلد، وبكة اسم للبيت، حكاه الماوردي عن النخعي وغيره، وقيل: مكة البلد، وبكة البيت، وموضع الطواف، سميت بكة لازدحام الناس بها يبك بعضهم بعضا." (١)

"القاضي عن علي بن المديني: **قال: أهل المدينة يثقلونها** ويثقلون الحديبية، وأهل العراق يخففونهما، ومذهب الأصمعي تخفيف الجعرانة، وسمع من العرب من يثقلها، وبالتخفيف قيدها الخطابي، وبه قرأنا على المتقنين، وهي ما بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب، هذا كلام صاحب المطالع.جلولاء: ذكرها في باب الاستبراء من المهذب، وهي بفتح اللام وبالمد، وهي بلدة بينها وبين بغداد نحو مرحلة، كانت بها غزاة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، غنموا من الفرس سبايا وغيرهن بحمد الله تعالى وفضله، قالوا: وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح، بلغت غنائمها ثمانية آلاف ألف.الجمرات: التي في الحج مواضع معروفة: الأولى والوسطى من منى، والثالثة جمرة العقبة، ليست من منى بل هي حد منى من الجانب الغربي جهة مكة، والجمرة اسم لمجتمع الحصى، ويقال: جمرة العقبة الجمرة الكبرى.جمع: مذكور في صفة الحج من المهذب: ه ي بفتح الجيم، وإسكان الميم، وهي المزدلفة سميت بذلك لاجتماع الناس فيها. وقال الواحدي: لجمعهم بين المغرب والعشاء.جهنم: اسم لنار الآخرة، نسأل الله الكريم العافية منها، ومن كل بلاء. قال الإمام أبو الحسن الواحدي: قال يونس وأكثر النحويين: جهنم اسم للنار التي يعاقب الله تعالى بها في الآخرة، وهي عجمية لا تنصرف للتعريف والعجمة. قال: وقال آخرون: جهنم اسم عربي، سميت نار الآخرة بها

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٣٩/٣

لبعد قعرها، ولم تنصرف للتعريف والتأنيث. قال قطرب: حكي لنا عن رؤبة أنه قال:ركية جهناميريد بعيدة القعر، هذا ما ذكره الواحدي في سورة البقرة، وذكر في قوله تعالى: ﴿لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش﴾ (الأعراف: من الآية٤١) قال: جهنم لا تنصرف للتعريف والتأنيث، قال: وقال بعض أهل اللغة: واشتقاقها من الجهومة وهي الغلظ، يقال: جهم الوجه أي غليظه، فسميت جهنم لغلظ أمرها في العذاب.الجولان: بفتح الجيم وإسكان الواو،كورة معروفة، وهو إقليم مشتمل على نحو مائتي قرية، قاعدتها بليدتنا نوى، وهي طرفه الشرقي، وبين نوى ودمشق دون مرحلتين، وطول الجولان أكثر من مرحلة، وعرضه نحو مرحلة، وله ذكر كثير في المغازي وأشعار العرب، وهو الذي قال فيه النابغة:." (١)

"أكمل مقنع، وأبلغ كفاية. روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "المدينة حرم ما بين عير إلى ثور" هكذا هو في الصحيح، وغيرهما "عير إلى ثور" وعير بفتح العين المهملة وإسكان المثناة تحت.قال أبو عبيد القاسم بن سلام وغيره من العلماء: عير جبل بالمدينة، وأما ثور فجبل لا يعرف أهل المدينة بها جبلا. يقال له: ثور، قالوا: فنرى أن أصل الحديث ما بين عير إلى أحد. وقال الحازمي: الرواية الصحيحة ما بين عير إلى أحد. وقيل: إلى ثور، وليس بشيء.وثبت في الصحيحين من روايات جماعة من الصحابة رفعوه "ما بين لآبتيها حرام" وفي مسلم "ما بين مأزميها واللابة" والمأزم معروفان مذكوران في هذا الكتاب في موضعهما.قال الماوردي: واختلف الناس في مكة وما حولها هل صارت حرما وأمنا بسؤل إبراهيم – صلى الله عليه وسلم – أم كانت قبله؟ كذلك على قولين: أحدهما: لم تزل حرما آمنا من الجبابرة ومن الخسوف والزلازل، وإنما سأل إبراهيم عليه السلام ربه سبحانه وتعالى أن يجعله آمنا من الجدب والقحط، وأن يرزق أهله من كل الثمرات، لقوله – صلى الله عليه وسلم –: "إن مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس" رواه البخاري في صحيحه من رواية أبي شريح وقوله – صلى الله عليه وسلم – يوم فتح مكة: "فإن هذا بلد حرمه الله تعالى يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله تعالى إلى يوم القيامة، وأنه لم يحل القتال لأحد قبلي، وأنه لم يحل إلا ساعة من نهار فهو حرام حرمة الله إلى يوم القيامة" رواه البخاري في صحيحه في كتاب الحج بهذا اللفظ من رواية ابن عباس رضي الله عنهما، والقول الثاني: إن تحريمها كان بسؤال إبراهيم عليه السلام وكانت قبله حلالا، لقوله – صلى الله عليه وسلم –: "إن إبراهيم حرم مكة، وإني حرمت المدينة" رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما من رواية أبي هريرة رضي الله عنه.قال الماوردي: والذي يختص به حرم مكة من الأحكام التي تخالف سائر البلاد خمسة أحكام، أحدها: أن لا يدخلها أحد إلا بإحرام حج أو عمرة. والثاني: ألا يحارب أهلها فإن بغوا على أهل العدل، فقد ذهب بعض إلى تحريم قتالهم، ويضيق عليهم حتى يرجعوا عن البغي، ويدخلوا في أحكام أهل العدل، والذي عليه أكثر الفقهاء أنهم يقاتلون على بغيهم." (٢)

"يقال: سميت البقعة ذات الرقاع لما ذكره أبو موسى، قلت: معناه أن جابرا قال: حتى إذا كنا بالبقعة التي صار اسمها ذات الرقاع، فالصواب ما قاله أبو موسى لأنه صحابي شاهد الأمر، وفسر تفسيرا موافقا للواقع وللغة، ولم يخالفه

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٥٩/٣

(٢) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٨٣/٣

صريح غيره فلا يعدل عنه.ذات السلاسل: بسينين مهملتين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، واللام مخففة موضع معروف بناحية الشام في أرض بني عذرة، قال ابن هشام في سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم –: سار عمرو بن العاصي رضي الله عنه حتى إذا كان على ماء بأرض جذام يقال له السلسل، وقال: وبذلك سميت تلك الغزوة ذات السلاسل، وكانت غزوة ذات السلاسل في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة، وكان غزوة مؤتة قبلها في جمادى الأولى، وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر في كتابه تاريخ دمشق: كانت غزوة ذات السلاسل بعد مؤتة، فيما ذكره أهل المغازي سوى ابن إسحاق فإنه قال: هي قبل مؤتة، والمشهورة في ذات السلاسل فتح السين الأولى، وذكر ابن الأثير في كتابه نهاية الغريب: أنها بالضم وهو اسم ماء يقال له سلاسل بمعنى سلسال، وهو السهل، وأظن ابن الأثير استنبطه من الصحاح الجوهري من غير نقل عنده فيه، ولا دلالة في كلامه.ذات عرق: ميقات أهل العراق هو بكسر العين المهملة، وإسكان الراء بعدها قاف، وهو على مرحلتين من مكة. قال الحازمي: وهي الحد بين أهل نجد وتهامة.ذوالحليفة: ميقات أهل المدينة زادها الله شرفا بضم الحاء المهملة وفتح اللام وإسكان الياء المثناة من تحت وبالفاء وهو على نحو ستة أميال من المدينة، وقيل: سبعة، وقيل: أربعة، وفي شرح مسلم لعياض: ذو الحليفة ماء لبني جشم، وربما اشتبه هذا بالحليفة على لفظ الميقات، وهي موضع بين حاذة وذات عرق من تهامة أو بحليقة بفتح الحاء وكسر اللام وبالقاف على اثني عشر ميلا من المدينة بينها وبين ديار بني سليم، أو اشتبه بحليفة مثل الذي قبله، إلا أنه بالفاء، وهو جبل بمكة يشرف على أجبال ذكرهن عن الحازمي، وقد نظم بعض الشعراء المواقيت الخمس في بيتين، فقال:وبذي الحليفة يحرم المدن." (١)

"باب السلم من المهذب: الأجل المعلوم كشهور العرب والفرس والروم الشهور عند الجميع اثنا عشر شهرا، كما أخبر الله سبحانه وتعالى بقول الله تعالى: ﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموت والأرض منها أربعة حرم﴾ فأما شهور المسلمين فمنها أربعة حرم، كما قال الله عز وجل، واتفق العلماء على أنها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب، واختلفوا في كيفية عدها على قولين: حكاهما أبو جعفر النحاس في كتابه صناعة الكتاب. قال: ذهب الكوفيون إلى أنه يقال المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة. قال: والكتاب يميلون إلى هذا القول ليأتوا بهن من سنة واحدة. قال: وأهل المدينة يقولون: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقوم ينكرون هذا، ويقولون: جاءوا بها من سنتين.قال النحاس: وهذا غلط بين وجهل باللغة؛ لأنه قد علم المراد، وأن المقصود ذكرهما، وأنها في كل سنة فكيف يتوهم أنها من سنتين، قالوا: والأولى والاختيار ما قاله أهل المدينة؛ لأن الأخبار قد تظاهرت عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كما قالوا من رواية ابن عمر وأبي هريرة وأبي بكرة رضي الله تعالى عنهم قالوا: وهذا أيضا قول أكثر أهل التأويل، قالوا: وأدخلت الألف واللام في المحرم دون غيره. قال: وجاء من الشهور ثلاثة مضافة شهر رمضان وشهرا هذه الشهور. واشتقاقها مذكور في تراجمها من الكتاب.وأما شهور الفرس فأيلول وتشرين الأول والثاني، وهذه الثلاثة فصل الخريف وكانون الأول وكانون الثاني وسباط بالسين المهملة، وهذه الثلاثة فصل الشتاء وآذار بالذال

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١١٤/٣

المعجمة ونيسان وأيار وحزيران وتموز وآب وهذه الستة فصل الصيف. وفي الحديث في خروج النساء يوم العيد "ولا يلبسن الشهرة من الثياب" هو بضم الشين ومعناه: الثياب الفاخرة التي تشتهر بها عن غيرها لحسنها.شوب: قال أهل اللغة: الشوب الخلط، وقد شبت الشيء بضم الشين أشوبه، فهو مشوب إذا خلطته.شوش: قوله: يشوش على الناس، ويشوش القواعد، وما أشبهه هذا قد استعمله الغزالي رحمه الله تعالى في مواضع كثيرة، واستعمله صاحب المهذب في باب صلاة الجماعة وفي آخر باب المسابقة: وهو غلط عند أهل اللغة، عده ابن الجواليقي." (١)

"صحاحه: نجران بلدة من اليمن.بطن نخل: المذكور في صلاة الخوف من الوسيط تقدم بيانه في حرف الباء.دار الندوة: مذكورة في الحج من المهذب في جزاء الصيد: هو بفتح النون وإسكان الدال وبالواو ثم الهاء، وهي معروفة بمكة قصي بن كلاب ثم صارت قريش تحضرها إذا حزبها أمر. قال الحازمي: وهي اليوم في المسجد الحرام، قال أقضى القضاة الماوردي في الأحكام السلطانية دار الندوة: هي أول دار بنيت بمكة صارت بعد قصي لعبد الدار بن قصي، فابتاعها معاوية في الإسلام من عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وجعلها دار الأمانة، وقد تقدم بيان هذا عند ذكر مكة في حرف الميم. وحكى الأزرقي في تاريخ مكة: إنما سميت دار الندوة لاجتماع الندى فيها يتشاورون ويبرمون أمورهم، والندى الجماعة ينتدون أي: يتحدثون. وروى الأزرقي: أن معاوية بن أبي سفيان حج وهو خليفة فاشترى دار الندوة من ابن الزبير العبدري بمائة ألف درهم. وفي كتاب الأزرقي أن دار الندوة صارت كلها في المسجد الحرام وهي في جانبه الشمالي.نصيبين: مذكورة في أول البيع من الروضة: وهي بفتح النون وكسر الصاد والباء الموحدة، وهي مدينة مشهورة بالجزيرة منها كثير من العلماء. قال الجوهري في صحاحه: نصيبين اسم بلد وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا، ويلزمه الإعراب كما يلزم الأسماء المفردة التي لا تتصرف، فيقول: هذه النصيبين ومررت نصيبين ورأيت نصيبين والنسبة نصيبين، ومنه من يجريه مجرى الجمع فيقول: هذه نصيبون ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين، وكذا القول في يبرين وفلسطين وسيلحين وياسمين وقنسرين، والنسبة على هذا القول نصيبي ويبري وكذا أخواتهما.النقيع: الذي حماه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مذكور في كتاب إحياء الموات من مختصر المزني والمهذب والوسيط وفي كتاب الحج في الوسيط: هو بفتح النون وكسر القاف وهو في صدر وادي العقيق على نحو عشرين ميلا من المدينة. قال الشافعي رحمه الله تعالى في مختصر المزني: وهو بلد ليس بالواسع الذي يضيق على من حوله المرعى إذا حمي يعني بالبلد الأرض. وقال صاحب مطالع الأنوار: مساحته ميل في بريد وفيه شجر ويستجم حتى يغيب فيه الراكب، قال: واختلف الرواة في ضبطه فقيده النسفي وأبو ذر والقابسي والصدفي وابن ماهان وغيرهم بالنون، وكذا ذكره الهروي والخطابي.قال الخطابي: وقد صحفه بعض أصحاب الحديث فقاله بالباء وهذا خطأ، إنما الذي بالباء بقيع الغرقد مدفن أهل المدينة. قال: وقال أبو عبيد البكري: هو بالباء مثل بقيع الغرقد، وأما نقيع الخضمات بقرب المدينة فبالنون. كذا قيده الحازمي وغيره، ونقل الحازمي: أن الخطابي قال: من قاله بالباء فقد أخطأ، وهو قرية بقرب المدينة على ميل من منازل بني سلمة، قاله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى. نقله الشيخ أبو حامد في تعليقه في كتاب

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١٦٨/٣

الجمعة في صلاة الجمعة في القرى، ونقلته في شرح المهذب.نمرة: مذكورة في صفة الحج: وهي بفتح النون وكسر الميم، وهي عند الجبل الذي عليه أنصاب الحرم عن يمينك إذا خرجت من مأزمي عرفة تريد الموقف، قاله الأزرقي وغيره، وقد تقدم بيانه في ذكر مسجد عرفة. وروى الأزرقي عن عطاء بن أبي رباح رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بنمرة يوم عرفة كان في منزل الخلفاء اليوم إلى الصخرة الساقطة بأسفل الجبل عن يمينك وأنت ذاهب إلى عرفات، والله." (١)

"ربيعة المخزومي، قال: أو ليس الذي يقول:ثم نبهتها فهبت كعابا ... طفلة ما تبين رجع الكلامساعة ثم هومت ثم قالت ... ويلتا قد عجلت يا ابن الكرامأعلى غير موعد جئت تسعى ... تتخطى على رؤوس النيامما تجشمت ما يريب من الأم ... ر ولا جئت طارقا لخصام فلولا كان عدة الله إذ فجر كتم على نفسه، لا يدخل علي والله أبدا؛ فمن منهم سواه قال: همام بن غالب، يعني الفرزدق، فقال: أو ليس هو الذي يقول:هما دلتاني من ثمانين قامة ... كما انقض باز أقتم الريش كاسرهفلما استوت رجلاي بالأرض قالتا ... أحي يرجى أم قتيل نحاذره لا يطأ والله هذا لي بساطا أبدا، فمن سواه بالباب منهم قال: الأخطل، قال: يا عون (١) أليس الذي يقول:ولست بصائم رمضان طوعا ... ولست بآكل لحم الأضاحيولست بزاجر عيسا بكورا ... إلى بطحاء مكة للنجاحولست بزائر بيتا بعيدا ... بمكة أبتغي فيه صلاحيولست بقائم كالعير أدعو ... قبيل الصبح حي على الفلاحولكني سأشربها شمولا ... وأسجد عند منبلج الصباح والله لا يدخل علي أبدا وهو كافر، فهل رأيت سوى من ذكرت قال: نعم، رأيت الأحوص بن محمد الأنصاري، قال: أو ليس الذي يقول وقد أفسد على رجل من أهل المدينة جارية له حتى هرب بها منه:الله بيني وبين وسيدها ... يفر مني بها وأتبعه_______________(١) ف وآيا صوفيا: يا عدي.." (٢)

"الدرجات العلا، فقلت: وبم وقد كنت عند الناس، أي أكبر منها قالت: إنها لم تكن تبالي على أي حال أصبحت من الدنيا وأمست، فقلت لها: فما فعل أبو مالك أعني ضيغما، قالت: يزور الله عز وجل متى شاء، قلت: فما فعل بشر بن منصور قالت: بخ بخ، أعطي والله فوق ما كان يؤمل، قلت: فمريني بأمر أتقرب به إلى الله عز وجل، قالت: عليك بكثرة ذكره، يوشك أن تغتبطي بذلك في قبرك، رحمهما الله تعالى.٢٣٢ – (١)ربيعة الرأيأبو عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ، مولى آل المنكدر التيميين – تيم قريش – المعروف بربيعة الرأي، فقيه أهل المدينة؛ أدرك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، وعنه أخذ مالك بن أنس رضي الله عنه. قال بكر بن عبد الله الصنعاني: أتينا مالك بن أنس، فجعل يحدثنا عن ربيعة الرأي، فكنا نستزيده من حديث ربيعة، فقال لنا ذات يوم: ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذاك الطاق فأتينا ربيعة فأنبهناه وقلنا له: أنت ربيعة قال: نعم، قلنا: أنت الذي يحدث عنك مالك بن أنس قال: نعم، فقلنا: كيف حظي بك مالك وانت لم تحظ بنفسك قال: أما علمتم أن مثقالا من دولة (٢) خير من حمل علموكان ربيعة يكثر الكلام ويقول: الساكت بين النائم والأخرس. وكان_______________(١) ترجمة ربيعة الرأي في تاريخ بغداد ٨:

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٤/١٧٧

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ١/٤٣٢

٤٢٠ وتهذيب التهذيب ٢: ٢٥٨ وتذكرة الحفاظ: ١٥٧ وميزان الاعتدال ٢: ٤٤ وصفة الصفوة ٢: ٨٣ والمعارف: ٤٩٦ وعبر الذهبي ١: ١٨٣ وطبقات الشيرازي، الورقة: ١٥.(٢) ج: حظ.." (١)

"يوما في مجلسه وهو يتكلم، فوقف عليه أعرابي دخل من البادية فأطال الوقوف والإنصات إلى كلامه، فظن ربيعة أنه قد أعجبه كلامه، فقال له: يا أعرابي، ما البلاغة عندكم فقال: الإيجاز مع إصابة المعنى، فقال: وما العي فقال: ما أنت فيه منذ اليوم، فخجل ربيعة (١) .[قال عبد الوهاب بن عطاء الخفاف: حدثني مشايخ أهل المدينة أن فروخا أبا عبد الرحمن بن ربيعة خرج في البعوث إلى خراسان أيام بني أمية غازيا وربيعة حمل في بطن أمه، وخلف عند زوجته أم ربيعة ثلاثين ألف دينار، فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة وهو راكب فرسا وفي يده رمح، فنزل ودفع الباب برمحه فخرج ربيعة، وقال: يا عدو الله، أتهجم على منزلي فقال فروخ: يا عدو الله، أنت دخلت على حرمي، فتؤاثبا وتلبب كل واحد منهما بصاحبه حتى اجتمع الجيران، فبلغ مالك بن أنس والمشيخة فأتوا يعينون ربيعة، فجعل ربيعة يقول: والله لا فارقتك إلا عند السلطان، وعل فروخ يقول: والله لا فارقتك إلا بالسلطان وأنت مع امرأتي؛ وكثر الضجيج، فلما أبصروا بمالك سكتوا، فقال مالك: أيها الشيخ، لك سعة في غير هذه الدار، فقال الشيخ: هي داري وأنا فروخ، فسمعت امرأته كلامه فخرجت وقالت: هذا زوجي، وهذا ابني الذي خلفه وأنا حامل به، فاعتنقا جميعا وبكيا. فدخل فروخ المنزل وقال: هذا ابني فقالت: نعم، قال: أخرجي المال الذي لي عندك وهذه معي أربعة آلاف دينار، قالت: قد دفنته وأنا أخرجه بعد أيام، ثم خرج ربيعةإلى المسجد وجلس في حلقته، فأتاه مالك والحسن بن زيد وابن أبي علي اللهبي والمساحقي وأشراف أهل المدينة وأحدق الناس به، فقالت امرأته لزوجها فروخ: اخرج فصل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلمن فخرج فنظر إلى حلقة وافرة فأتاها فوقف عليها فأخرجوا له قليلا فنكس ربيعة رأسه يوهمه أنه يره، وعليه دنية طويلة، فشك أبوه فيه، فقال: من هذا الرجل فقالوا: هذا ربيعة بن أبي عبد الرحمن، فقال: فقد رفع الله ابني، ورجع إلى__________(١) لم يزد في م على هذا القدر من ترجمته سوى ذكر وفاته.." (٢)

"وكانت بنت سعيد المذكورة خطبها عبد الملك بن مروان لابنه الوليد حين ولاه العهد، فأبى سعيد أن يزوجه، فلم يزل عبد الملك يحتال على سعيد حتى ضربه في يوم بارد وصب عليه الماء؛ قال يحيى بن سعيد: كتب هشام بن إسماعيل والي المدينة إلى عبد الملك بن مروان: إن أهل المدينة قد أطبقوا على البيعة للوليد وسليمان إلا سعيد بن المسيب، فكتب أن أعرضه على السيف، فإن مضى فاجلده خمسين جلدة وطف به أسواق المدينة، فلما قدم الكتاب على الوالي دخل سليمان بن يسار وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله على سعيد بن المسيب، وقالوا: جئناك في أمر، قد قدم كتاب عبد الملك إن لم تبايع ضربت عنقك، ونحن نعرض عليك خصالا ثلاثا، فأعطنا إحداهن، فإن الوالي قد قبل منك أن يقرأ عليك الكتاب، فلا تقل لا ولا نعم، قال: يقول الناس، بايع سعيد بن المسيب، ما أنا بفاعل، وكان إذا قال لا لم يستطيعوا أن يقولوا نعم، قالوا: فتجلس في بيتك ولا تخرج إلى الصلاة أياما، فإنه يقبل منك إذا طلبك من

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٢/٢٨٨

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ٢/٢٨٩

مجلسك فلم يجدك، قال: فأنا أسمع الأذان فوق أذني حي على الصلاة حي على الصلاة، ما أنا بفاعل، قالوا: فانتقل من مجلسك إلى غيره فإنه يرسل إلى مجلسك، فإن لم يجدك أمسك عنك، قال: أفرقا من مخلوق ما أنا بمتقدم شبرا ولا متأخر، فخرجوا وخرج إلى صلاة الظهر، فجلس في مجلسه الذي كان يجلس فيه، فما صلى الوالي بعث إليه، فأتي به، فقال: إن أمير المؤمنين كتب يأمرنا إن لم تبايع ضربنا عنقك، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين، فلما رآه لم يجب أخرج إلى السدة، فمدت عنقه وسلت السيوف، فلما رآه قد مضى أمر به فجرد، فإذا عليه ثياب شعر، فقال: لو علمت ذلك ما اشتهرت بهذا الشأن، فضربه خمسين سوطا، ثم طاف به أسواق المدينة، فلما ردوه والناس منصرفون من صلاة العصر قال: إن هذه لوجوه ما نظرت إليها منذ أربعين سنة، ومنعوا الناس أن يجالسوه، فكان من ورعه إذا جاء إليه أحد يقول له: قم من عندي، كراهية أن يضرب بسببه.قال مالك رضي الله عنه: بلغني أن سعيد بن المسيب كان يلزم مكانا من المسجد لا يصلي من المسجد في غيره، وأنه ليالي صنع به عبد الملك ما صنع." (١)

"وقيل إن طلحة أصابه سهم فشك ركبته بصفحة الفرس وسال دمه فضعف، فقال: يا غلام، ابغني مكانا، فمات قبل أن يصل إلى الموضع الذي أمر أن يحمل إليه، ورجع الزبير فقتل بوادي السباع، قتله عمرو بن جرموز وعاد بسيفه إلى علي، فلما رآه قال: إنه لسيف طالما جلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرب؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بشر قاتل ابن صفية بالنار. واحيط بعائشة رضي الله عنها، ودخل علي البصرة بمن معه، فبايعه أهلها وأطلق عثمان بن حنيف وجهز عائشة رضي الله عنها، وأمر أخاها محمدا بالخروج معها وخرج في تشييعها اميالا وسرح بنيه معها يوما. وقيل **إن أهل المدينة علموا** بيوم الجمل يوم الخميس قبل أن تغرب الشمس - وفيه كان القتال - وذلك أن نسرا مر بماء حول المدينة معه شيء معلق، فتأمله الناس فوقع فإذا كف فيها خاتم نقشه عبد الرحمن بن عتاب، ثم كان [من] بين مكة والمدينة ممن قرب من ا لبصرة أو بعد قد علموا بالواقعه مما تنقل إليهم النسور من الأيدي والأقدام. ويقال إن عدة المقتولين من أصحاب الجمل ثمانية آلاف، وقيل سبعة عشر ألفا، وذكر أنه قطع على خطام الجمل سبعون يدا كلهم من بني ضبة، كلما قطعت يد رجل تقدم آخر، وقتل من أصحاب علي رضي الله عنه نحو ألف (١) .____________(١) ذكر وستنفيل بعد هذه الترجمة " عافية بن يزيد " (ورقمه عنده ٣١٨) وأورد في ترجمته سطرا واحدا، ولم ترد لعافية ترجمة فيما لدينا من مخطوطات، ولذلك لم نفرده برقم؛ وهو عافية بن يزيد بن قيس القاضي الكوفي، كان قاضيا في عهد المهدي سنة ١٦١، وكان عالما زاهدا، وثقه ابن معين وغيره في الحديث ونسبه آخرون إلى الضعف، وتوفي سنة ١٨٠هـ. انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢: ٣٠٧ وتهذيب التهذيب ٥: ٦٠ وميزان الاعتدال ٢: ٣٥٨ والدميري ١: ١٦٣.." (٢)

"٣٢٦ - (١)القعنبيأبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي المعروف بالقعنبي، كان من أهل المدينة، وأخذ العلم والحديث عن الإمام مالك رضي الله عنه، وهو من جلة أصحابه وفضلائهم وثقاتهم وخيارهم، وهو

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٣٧٧/٢

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ١٩/٣

أحد رواة " الموطأ " عنه، فإن " الموطأ " رواه عن مالك رضي الله عنه جماعة، وبين الروايات اختلاف، وأكملها رواية يحيى بن يحيى - كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى.وكان يسمى " الراهب " لعبادته وفضله. وقال عبد الله بن أحمد بن الهيثم: سمعت جدي يقول: كنا إذا أتينا عبد الله بن مسلمة القعنبي خرج إلينا كأنه مشرف على جهنم، ونعوذ بالله منها. وكان القعنبي يسكن البصرة، وهو من الثقات في روايته. وتوفي يوم الجمعة لست خلون من المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين بالبصرة، رحمه الله تعالى، وذكر أبو القاسم ابن بشكوال في تسمية من روى " الموطأ " عن مالك أنه توفي بمكة، والله أعلم.والقعنبي: بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون وبعدها باء موحدة، هذه النسبة إلى جده المذكور أعلاه، رحمه الله تعالى.____________(١) ترجمته في ترتيب المدارك ١: ٣٩٧ والديباج المذهب: ١٣١ والانتقاء: ٦١ وتذكرة الحفاظ: ٣٨٣ وتهذيب التهذيب ٦: ٣٠ والشذرات ٢: ٤٩.." (١)

"فقلت له: أمي فتاة، فكأني نقصت من عينه، فأمهلت حتى دخل سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، فلما خرج من عنده قلت: يا عم من هذا فقال: سبحان الله، أتجهل مثل هذا من قومك هذا سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قلت: فمن أمه قال: فتاة، قال: ثم أتاه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، فجلس عنده ثم نهض، قلت: يا عم، من هذا فقال: أتجهل من أهلك مثله ما أعجب هذا، هذا القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، قلت: فمن أمه قال: فتاة، قال: فأمهلت شيئا حتى جاءه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه فسلم عليه ثم نهض، فقلت: يا عم، من هذا قال: هذا الذي لا يسع مسلما أن يجهله، هذا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فقلت: من أمه قال: فتاة، فقلت: يا عم، رأيتني نقصت في عينك لما علمت أن أمي فتاة (١) ، أفما لي في هؤلاء أسوة قال: فجللت في عينه جدا.وكان أهل المدينة يكرهون اتخاذ أمهات الأولاد حتى نشأ فيهم علي بن الحسن والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله، ففاقوا أهل المدينة فقها وورعا، فرغب الناس في السراري (٢) .وكان زين العابدين كثير البر بأمه، حتى قيل له: إنك أبر الناس بأمك، ولسنا نراك تأكل معها في صحفة، فقال: أخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليه عينها فأكون قد عققتها، وهذا ضد قصة أبي المخش مع ابنه، فإنه قال (٣) : كانت لي ابنة تجلس معي على المائدة فتبرز كفا كأنها طلعة في ذراع كأنه جمارة فما تقع عينها على لقمة نفيسة إلا خصتني بها، فزوجتها، فصار يجلس معي على المائدة ابن لي فيبرز كفا كأنها كرنافة (٤) في ذراع كأنه كربة،____________(١) لي: ما علمت أني لأم ولد.(٢) زاد هنا في هامش المسودة: ذكر ابن قتيبة في كتاب المعارف أن زين العابدين يقال أن أمه سندية يقال لها سلافة ويقال غزالة والله أعلم بالصواب، وهذا مكرر، وسيأتي بعد سطور.(٣) انظر هذه القصة في عيون الأخبار ٣: ٢١٩.(٤) الكرانيف: أصول الكرب تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف، والكرب أصول السعف.." (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٤٠/٣

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ٢٦٨/٣

"ودفن في داره، كذا وجدته في بعض المسودات التي بخطي، والله أعلم، ومولده يوم الجمعة ثامن شعبان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ببعلبك، والله تعالى أعلم.(١) ٧١٦مروان بن أبي حفصةأبو السمط - وقيل أبو الهندام - مروان بن أبي حفصة سليمان بن يحيى ابن أبي حفصة يزيد، الشاعر المشهور؛ كان جده أبو حفصة مولى مروان بن الحكم بن أبي العاصي الموي، فأعتقه يوم الدار، لأنه أبلى يومئذ، فجعل عتقه جزاءه، وقيل إن أبا حفصة كان يهوديا طبيبا أسلم على يد مروان بن الحكم **ويزعم أهل المدينة أنه** كان من موالي اسموأل بن عادياء اليهودي المشهور بالوفاء صاحب القصة المشهورة مع امرئ القيس بن حجر الشاعر المشهور، وأن أبا حفصة سبي من اصطخر وهو غلام فاشتراه عثمان رضي الله عنه، ووهبه لمروان بن الحكم.ومروان بن أبي حفصة الشاعر المذكور من أهل اليمامة، وقدم بغداد ومدح المهدي وهارون الرشيد، وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلويين، ومروان المذكور من الشعراء المجيدين، والفحول المقدمين. حكى ابن سيف (٢) عن أبي خليفة عن ابن سلام قال: لما أنشد مروان بن أبي حفصة المهدي قصيدته التي يقول فيها:إليك قسمنا النصف من صلواتنا ... مسير شهر بعد شهر نواصله_____________(١) ترجمته في الفهرست: ١٦٠ والأغاني ١٠: ٧٤ ومعجم المرزباني: ٣٩٦ والشعر والشعراء: ٦٤٩ وتاريخ بغداد ١٣: ١٤٢ وصفحات من أمالي المرتضى، والفلاكة: ٨٠ والموشح: ٢٥١ وطبقات ابن المعتز: ٤٢ ومطالع البدور ١: ٧٣ والشذرات ١: ٣٠١.(٢) وستنفيلد: ابن يوسف.." (١)

"عن استماع صوت الزمارة، ولم يأمر مولاه نافعا بفعل ذلك بل مكنه منه، وكان يسأله كل وقت: هل انقطع الصوت أم لا وقد أجابوا عن الإشكال بأن نافعا حينئذ كان صبيا، فلم يكن مكلفا حتى يمنعه من الاستماع، ويرد على هذا الجواب سؤال آخر، وهو أن الصحيح أن أخبار الصبي غير مقبول، فكيف ركن ابن عمر إلى إخباره في انقطاع الصوت وهذا الأثر يعضد حجة من قال: إن رواية الصبي مقبولة، وفي ذلك خلاف مشهور، وليس هذا موضع الكلام عليه.وأخبار نافع كثيرة؛ وتوفي سنة سبع عشرة، وقيل سنة عشرين ومائة، رضي الله عنه.٧٥٧ - (١)نافع المقرئأبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، مولى جعونة بن شعوب الشجعي، المقرئ المدني أحد القراء السبعة؛ كان **إمام أهل المدينة والذي** صاروا إلى قراءته ورجعوا إلى اختياره، وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، رضوان الله عليهم، وكان محتسبا فيه دعابة، وكان أسود شديد السواد، قال ابن أبي أويس، قال لي مالك رضي الله عنه: قرأت على نافع، وقال الأصمعي، قال لي نافع: أصلي من أصبهان، هكذا قاله الحافظ أبو نعيم في " تاريخ أصبهان " وكان قرأ على أبي ميمونة مولى أم سلمة زوج رسول الله (٢) صلى الله عليه وسلم، وكان له راويان: ورش، وقنبل، وقد سبق ذكرهما في حرف العين (٣) . وتوفي_____________(١) ترجمته في المعارف: ٥٨٢ وميزان الاعتدال ٤: ٢٤٢ وعبر الذهبي ١: ٢٥٧ وغاية النهاية ٢: ٣٣٠ وتهذيب التهذيب ١٠: ٤٠٧ ومرآة الجنان ١: ٣٦٨ والشذرات ١: ٢٧٠.(٢) ق: زوج النبي؛ ر: زوجة النبي.(٣) ذكر قنبل في حرف العين ٣: ٤٢.." (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ١٨٩/٥

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ٣٦٨/٥

"فلا تحسبي أني تناسيت عهده ... ولكن صبري يا أميم جميلألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا ... نديما صفاء: مالك وعقيل هذه خلاصة حديثهم، وإن كان فيه طول، وإنما قصدت الإيجاز.وذكر أبو علي القالي في كتابه الذي جعله ذيلا على أماليه (١) أن متمما المذكور قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان به معجبا، فقال: يا متمم، ما يمنعك من الزواج لعل الله تعالى أن ينشر منك ولدا، فإنكم أهل بيت قد درجتم فتزوج امرأة من أهل المدينة، فلم تحظ عنده ولم يحظ عندها، فطلقها ثم قال:أقول لهند حين لم أرض عقلها: ... أهذا دلال العشق، أم أنت فاركأم الصرم تهوين (٢) فكل مفارق ... علي يسير بعد ما بان مالك فقال له عمر رضي الله عنه: ما تنفك تذكر مالكا على كل حال، فلم يمض على هذا الأمر إلا قليل حتى طعن عمر رضي الله عنه، ومتمم بالمدينة، فرثى عمر رضي الله عنه (٣) . وبالجملة فإنه لم ينقل عن أحد من العرب ولا غيرهم أنه بكى على ميته ما بكى متمم على أخيه مالك.حكى الواقدي في كتاب " الردة " أن عمر رضي الله عنه قال لمتمم: ما بلغ من حزنك على أخيك فقال له: لقد مكثت سنة لا أنام بليل حتى أصبح، ولا رأيت نارا رفعت بليل إلا ظننت نفسي ستخرج، أذكر بها نار أخي، كان يأمر بالنار فتوقد حتى يصبح مخافة أن يبيت ضيفه قريبا منه، فمتى يرى النار يأوي إلى الرحل، ولهو بالضيف يأتي مجتهدا أسر من القوم يقدم عليهم القادم لهم من السفر البعيد، فقال عمر رضي الله عنه: أكرم به.وحكى الواقدي أيضا أنه قال له: ما لقيت على أخيك من الحزن والبكاء قال: كانت عيني هذه قد ذهبت، وأشار إليها، فبكيت بالصحيحة وأكثرت______________(١) ذيل الأمالي: ١٧٨.(٢) ذيل الأمالي: ما تهوى.(٣) أورد القالي من رثائه لعمر ثلاثة أبيات.." (١)

"٧٨١ - (١)هشام بن عروةأبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، القرشي الأسدي، - قد تقدم ذكر أبيه في حرف العين (٢) -، وكان هشام أحد تابعي المدينة المشهورين المكثرين في الحديث، المعدودين من أكابر العلماء وجلة التابعين، وهو معدود في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، رضي الله عنهم.وسمع عمه عبد الله بن الزبير وابن عمر، رضي الله عنهما، ورأى جابر بن عبد الله الأنصاري وأنس بن مالك وسهل بن سعد، وقيل أنه رأى ابن عمر ولم يسمع منه، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وسفيان الثوري ومالك بن أنس وأيوب السختياني وابن جريج وعبيد الله بن عبد الله بن عمر (٣) والليث ابن سعد وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهم. وقدم الكوفة أيام أبي جعفر المنصور فسمع منه الكوفيون.وكانت ولادته سنة إحدى وستين للهجرة، وقال أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الذهلي: ولد عمر بن عمر بن عبد العزيز وهشام بن عروة والزهري وقتادة والأعمش ليالي قتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وكان قتله يوم عاشوراء سنة إحدى وستين للهجرة. وقدم بغداد على المنصور، وتوفي بها سنة ست وأربعين ومائة، وقيل سنة خمس وأربعين، وقيل سنة سبع، رضي الله عنه، وصلى عليه المنصور، ودفن بمقبرة الخيزران بالجانب الشرقي، وقيل______________(١) ترجمته في نسب قريش: ٢٤٨ وتاريخ بغداد ١٤: ٤٧ ومرآة الجنان ١: ٣٠٢ وتهذيب التهذيب ١١: ٤٨ ورجال ابن حبان: ٨٠ وتذكرة الحفاظ: ١٤٤ وعبر الذهبي ١: ٢٠٦

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ١٩/٦

وميزان الاعتدال ٤: ٣٠١.(٢) انظر ج ٣: ٢٥٥.(٣) بن عبد الله: سقطت من ن ع؛ بن عمر: سقطت من ص؛ بر: وعبد الله بن عمر.." (١)

"مشهور، وقد جمع لهما كتاب يسمى " النقائض " وهو من الكتب المشهورة.وكان جرير قد هجاه بقصيدته الرائية، التي من جملتها:وكنت إذا حللت بدار قوم ... ظعنت بخزية وتركت عارا فاتفق بعد ذلك أن الفرزدق نزل بامرأة من أهل المدينة، وجرى له معها قضية يطول شرحها. وخلاصة الأمر أنه راودها عن نفسها بعد أن كانت قد أضافته وأحسنت إليه فامتنعت عليه، فبلغ الخبر عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه وهو يومئذ والي المدينة، فأمر بإخراجه من المدينة، فلما أخرج وأركبوه ناقته ليسفروه (١) قال: قاتل الله ابن المراغة - يعني جريرا - كأنه شاهد هذا الحال، حيث قال: وكنت إذا حللت بدار قوم ... وأنشد البيت المذكور.وشهد الفرزدق عند بعض القضاة شهادة فقال له: قد أجزنا شهادتك، ثم لأصحاب القضية: زيدونا في الشهود، فقيل للفرزدق حين انفصل عن مجلس القاضي: إنه لم يجز شهادتك، فقال: وما يمنعه من ذلك، وقد قذفت ألف محصنة (٢)ومن شعره المشهور قوله، وهو مقيم بالمدينة:هما دلتاني من ثمانين قامة ... كما انقض باز أقتم الريش كاسرهفلما استوت رجلاي في الأرض قالتا ... أحي فيرجى أم قتيل نحاذرهفقلت: ارفعا الأسباب لا يشعروا بنا ... وأقبلت في أعجاز ليل أبادرهأحاذر بوابين قد وكلا بنا ... وأسود من ساج تصر مسامره فلما بلغت جريرا الأبيات عمل من جملة قصيدة طويلة (٣) :لقد ولدت أم الفرزدق فاجرا ... فجاءت بوزواز قصير القوادم______________(١) ص: ليسفره؛ بر من ن: لينفوه.(٢) وشهد الفرزدق ... محصنة: سقط من: ع بر من.(٣) النقائض: ٣٩٥؛ وهذه القصيدة حسبما جاء في النقائض جواب على قصيدة للفرزدق مطلعها:تحن بزوراء المدينة ناقتي ... حنين عجول تبتغي البو رائم." (٢)

"يوصل حبليه إذا جن ليله ... ليرقى إلى جاراته بالسلالمتدليت تزني من ثمانين قامة ... وقصرت عن باع العلا والمكارمهو الرجس يا أهل المدينة فاحذروا ... مداخل رجس بالخبيثات عالملقد كان إخراج الفرزدق عنكم ... طهورا لما بين المصلى وواقم فلما وقف الفرزدق على هذه القصيدة جاوبه بقصيدة طويلة يقول في جملتها:وإن حراما أن أسب مقاعسا (١) ... بآبائي الشم الكرام الخضارمولكن نصفا لو سببت وسبني ... بنو عبد شمس من مناف وهاشمأولئك أمثالي فجئني بمثلهم ... وأعبد أن أهجو كليبا بدارم (٢) ولما سمع أهل المدينة أبيات الفرزدق المذكورة أولا، اجتمعوا وجاءوا إلى مروان بن الحكم الأموي، واكن يومئذ والي المدينة من قبل معاوية بن أبي سفيان الأموي، فقالوا له: ما يصلح أن يقال مثل هذا الشعر بين أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أوجب على نفسه الحد، فقال مروان: لست أحده أنا، ولكن أكتب إلى من يحده، ثم أمره بالخروج من المدينة وأجله ثلاثة أيام، وفي ذلك يقول الفرزدق:توعدني وأجلني ثلاثا ... كما وعدت لمهلكها ثمود ثم كتب مروان إلى عامله يأمره فيه أن يحده ويسجنه، وأوهمه أنه قد كتب له بجائزة، ثم ندم مروان على ما فعل، فوجه عنه سفيرا، وقال: إني قلت شعرا فاسمعه، ثم أنشده (٣) :قل للفرزدق

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٦/٨٠

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ٦/٩٠

والسفاهة كاسمها ... إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس_____________(١) ر: مقاصعا؛ ق ن ص والمختار: مقاعصا؛ ومقاعس: هو الحارث بن عمر بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.(٢) أعبد: آنف.(٣) انظر معجم البلدان: (الجلس) وديوان الفرزدق ١: ٣٨٤.." (١)

"وقال محمد بن مناذر الشاعر: حج هارون الرشيد ومعه ابناه الأمين محمد والمأمون عبد الله، وحج معه يحيى بن خالد وابناه الفضل وجعفر، فلما صاروا بالمدينة جلس الرشيد ومعه يحيى بن خالد، فأعطى الناس عطاءهم، ثم جلس الأمين ومعه الفضل فأعطاهم العطاء، ثم جلس المأمون ومعه جعفر بن يحيى فأعطاهم عطاياهم، ثم جلس المأمون ومعه جعفر بن يحيى فأعطاهم عطاياهم، **وكان أهل المدينة يسمون** ذاك العام عام الأعطية الثلاثة، ولم يروا مثل ذلك قط، فقلت في ذلك:أتانا بنو الأملاك من آل برمك ... فيا طيب أخبار ويا حسن منظرلهم رحلة في كل عام إلى العدى ... وأخرى إلى البيت العتيق المطهرإذا نزلوا بطحاء مكة أشرقت ... بيحيى وبالفضل بن يحيى وجعفرفتظلم بغداد وتجلو لنا الدجى ... بمكة ما حجوا ثلاثة أقمرفما خلقت إلا لجود أكفهم ... وأقدامهم إلا لأعواد منبرإذا راض يحيى ذلت صعابه ... فناهيك من راع له ومدبرترى الناس إجلالا له وكأنهم ... غرانيق ماء تحت باز مصرصر (١) وذكر الخطيب في " تاريخ بغداد " (٢) ، في ترجمة أبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي أنه قال: كنت حناطا (٣) بالمدينة في يدي مائة ألف درهم للناس أضارب بها، فتلفت الدراهم، فشخصت إلى العراق فقصدت يحيى بن خالد، فجلست في دهليزه وأنست بالخدم والحجاب وسألتهم أن يوصلوني إليه، فقالوا: إذا قدم الطعام إليه لم يحجب عنه أحد، ونحن ندخلك عليه ذلك الوقت، فلما حضر طعامه أدخلوني فأجلسوني على المائدة، فسألني: من أنت؟ وما قصتك فأخبرته، فلما رفع الطعام وغسلنا أيدينا دنوت منه لأقبل رأسه، فاشمأز من ذلك، فلما صرت إلى الموضع الذي يركب منه لحقني خادم معه كيس فيه ألف دينار، فقال: الوزير يقرأ عليك السلام ويقول لك: استعن بهذا على أمرك_____________(١) هذا البيت والذي قبله زيادة من: ر ن، وسقطت القصة كلها من س بر من.(٢) تاريخ بغداد ٣: 4.(٣) في بعض النسخ: خياطا؛ والحناط: هو بائع الحنطة، وهذا مناسب للمضاربة.." (٢)

"وقيل إنه توفي في سنة ثلاثين ومائة، والله أعلم.قلت: وقد تكرر ذكر الحرة في هذه الترجمة في مواضع، وقد يتشوف إلى الوقوف على معرفة ذلك من لا علم له به.والحرة في الأصل اسم لكل أرض ذات حجارة سود، فمتى كانت بهذه الصفة قيل لها حرة، والحرار كثيرة، والمراد بهذه الحرة حرة واقم، بالقاف المكسورة، وهي بالقرب من المدينة في جهتها - كان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان في مدة ولايته قد سير إلى المدينة جيشا مقدمه مسلم بن عقبة المري فنهبها، وخرج أهلها إلى هذه الحرة، فكانت الواقعة بها، وجرى فيها ما يطول شرحه وهو مسطور في التواريخ، حتى قيل إنه بعد وقعة الحرة ولدت أكثر من ألف بكر من أهل المدينة، ممن ليس لهن أزواج، بسبب ما جرى فيها من الفجور.ثم إن مسلم بن عقبة المري لما **قتل أهل المدينة وتوجه** إلى مكة، نزل به الموت بموضع يقال له: ثنية هرشى، فدعا حصين

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٦/٩١

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ٦/٢٢٤

بن نمير السكوني وقال له: يا برذعة الحمار، إن أمير المؤمنين عهد إلي إن نزل بي الموت أن أوليك، وأكره خلافه عند الموت. ثم إنه أوصى إليه بأمور يعتمدها ثم قال: لئن دخلت النار بعد قتلي أهل الحرة إني إذا لشقي.وأما واقم فإنه اسم أطم من آطام المدينة، والأطم: بضم الهمزة والطاء المهملة، شبيه بالقصر، وكان مبنيا عند هذه الحرة فأضيفت الحرة إليه، فقيل حرة واقم، والله أعلم.." (١)

"٨٢٣ - (١)الماجشونأبو يوسف يعقوب بن أبي سلمة دينار، وقيل ميمون، الملقب بالماجشون القرشي التيمي، من موالي آل المكندر من أهل المدينة، سمع ابن عمر رضي الله عنهما، وعمر بن عبد العزيز ومحمد بن المنكدر وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج؛ روى عنه أباه: يوسف وعبد العزيز، وابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة. وقال يعقوب بن شيبة: الماجشون يعقوب بن أبي سلمة مولى آل الهدير (٢) . وكان يعقوب مع عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في ولاية عمر المدينة يحدثه ويأنس به، فلما استخلف عمر رضي الله عنه قدم عليه الماجشون فقال له عمر: إنا تركناك حيث تركنا لبس الخز، فانصرف عنه.وذكره محمد بن سعد في كتاب " الطبقات ". وقال يعقوب بن شيبة، قال مصعب: وكان الماجشون يعين ربيعة الرأي على أبي الزناد، لأن أبا الزناد كان معاديا لربيعة الرأي، فكان أبو الزناد يقول: مثلي ومثل الماجشون مثل ذئب كان يلِ ح على أهل قرية فيأكل صبيانهم، فاجتمعوا له وخرجوا في طلبه، فهرب منهم فانقطعوا عنه، إلا صاحب فخار، فإنه ألح في طلبه، فوقف له الذئب فقال: هؤلاء أعذرهم، فأنت ما لي ولك ما كسرت لك فخارة قط، والماجشون ما كسرت له كبرا ولا بربطا قط (٣) .وقال ابن الماجشون: عرج بروح الماجشون، فوضعناه على سرير الغسل__________(١) ترجمته في طبقات الشيرازي: ٦٧ وتهذيب التهذيب ١١: ٣٨٨ ورجال ابن حبان: ٨٠ وانظر ترجمة ابنه يوسف في طبقات ابن سعد ٥: ٤١٥ (ويبدو أن ترجمة يعقوب في الطبقات مما ضاع من الكتاب) وتاريخ الإسلام للذهبي ٥: ١٩ والتاج (مجش الماجشون) واللباب (الماجشون) .(٢) آل الهدير هم أيضا آل المنكدر.(٣) يشير إلى أن الماجشون كان يعلم الغناء ويتخذ القيان.." (٢)

"عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، فاستعمل ابن حنيف حكيم بن جبلة المذكور على شرطة البصرة.ثم إن طلحة والزبير لحقا بمكة وفيها عائشة رضي الله تعالى عنها، فاتفقوا وقصدوا البصرة، وفيها ابن حنيف المذكور، فأتى حكيم بن جبلة إلى ابن حنيف، وأشار عليه بمنعهم من دخول البصرة، فأبى وقال: ما أدري ما رأي أمير المؤمنين في ذلك، فدخلوها وتلقاهم الناس، فوقفوا في مربد البصرة وتكلموا في قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه وبيعة علي رضي الله تعالى عنه، فرد عليهم رجل من عبد القيس، فنالوا منه ونتفوا لحيته، وترامى الناس بالحجارة واضطربوا، فجاء حكيم بن جبلة إلى ابن حنيف ودعاه إلى قتالهم فأبى، ثم أتى عبد الله بن الزبير إلى مدينة الرزق ليرزق أصحابه من الطعام الذي فيها، وغدا حكيم بن جبلة في سبعمائة من عبد القيس فقاتله فقتل حكيم وسبعون رجلا من أصحابه.وروي أن ابن جبلة قال لامرأته وكانت من الأزد: لأعملن بقومك اليوم عملا يكونون به حديثا للناس، فقالت

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٢٧٦/٦

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ٣٧٦/٦

له: أظن قومي سيضربونك اليوم ضربة تكون حديثا للناس، فلقيه رجل يقال له سحيم فضرب عنقه، فبقي معلقا بجلدة، فاستدار رأسه، فبقي مقبلا بوجهه على دبره، وكان ذلك قبل وصول علي رضي الله عنه بجيوشه إليهم، ثم قدم عليهم وتقابل الجيشان يوم الخميس النصف من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين للهجرة عند موضع قصر عبيد الله بن زياد، ثم كانت الوقعة العظمى المشهورة بوقعة الجمل يوم الخميس لعشر بقين من الشهر المذكور، وكان أول قدومهم، وقتل حكيم بن جبلة قبل ذلك بأيام في هذا الشهر أيضا، وقتل بين الفريقين مقدار عشرة آلاف، وقتل طلحة والزبير رضي الله عنهما في ذلك اليوم، لكنه بغير قتال، ولولا خوف الإطالة لشرحته.وقال المأموني في تاريخه: وقيل **إن أهل المدينة علموا** بيوم الجمل يوم الخميس قبل أن تغرب الشمس، وفيه كان القتال، وذلك أن نسرا مر بما." (١)

"ذكر ما جاء في بيان مراتب جمع منهم في الجنة:عن ابن أبي أوفى قال: "خرج علينا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقال: "يا أصحاب محمد لقد أراني الله –عز وجل– منازلكم الليلة وقرب منازلكم من منزلي" ثم التفت إلى علي وقال: "يا علي أما ترضى أن يكون منزلك بحذاء منزلي كما يتواجه منزل الأخوين؟ " قال: بلى يا رسول الله، ثم بكى ثم أقبل على أبي بكر فقال: "إني لأعرف اسم رجل واسم أبيه واسم أمه إذا دخل الجنة لم يبق غرفة من غرفها ولا شربة من شرابها إلا قالت: مرحبا مرحبا" فقال سلمان: يا رسول الله إن هذا لغير خائب قال: "ذاك أبو بكر بن أبي قحافة" ثم أقبل على عمر فقال: "يا أبا حفص لقد رأيت قصرا في الجنة من جوهرة بيضاء شرفها لؤلؤ أبيض قلت لرضوان: لمن هذا؟ قال: لفتى من قريش فظننت أنه لي، فقال: هو لعمر بن الخطاب فما منعني أن أدخله إلا معرفتي بغيرتك يا أبا حفص" فبكى عمر وقال: بأبي أنت وأمي، أعليك أغار يا رسول الله؟ ثم التفت على عثمان وقال: "يا عثمان إن لكل نبي رفيقا وأنت رفيقي في الجنة" ثم التفت إلى عبد الرحمن١ فقال: "يا أبا عبد الله، ما بطأ بك عني من بين أصحابي، فما حبسك؟ " فقال: يا رسول الله ما زلت أسأل عن مالي من أين أصبته وفي أي شيء أنفقته حين ظننت أني لا أراك، قال عبد الرحمن: مائة راحلة جاءت من مصر عليها تجارة أشهدك أنها بين٢ **أرامل أهل المدينة وأيتامها**، لعل الله –عز وجل– أن يخفف عني، ثم التفت إلى طلحة والزبير فقال: "إن لكل نبي حواريا وحواريي أنتما" أخرجه القاضي أبو بكر يوسف بن فارس.ذكر إثبات فضل لبعضهم في الثبوت معه يوم الجمعة حين انفض القوم:عن حابر قال: "بينا النبي –صلى الله عليه وسلم– قائم يوم الجمعة إذ قدمت إلى المدينة____________١ هو ابن عوف رضي الله عنه.٢ أشهدك أن هذه البضاعة التي كانت للتجارة صدقة بين هؤلاء الأرامل، وهؤلاء الأيتام.." (٢)

"وقد جاء في بعض طرق هذا الحديث عن أنس ارتدف النبي –صلى الله عليه وسلم– خلف أبي بكر فكان إذا مر بالملأ من قريش قالوا يا أبا بكر من هذا الرجل معك؟ فيقول هذا رجل يهديني السبيل خرجه الحلواني على شرط الصحيح.وفي بعضها إن أبا بكر كان رديف النبي –صلى الله عليه وسلم– وكان أعرف بذلك الطريق فيراه الرجل يعرفه فيقول يا أبا بكر من هذا الغلام بين يديك فيقول هذا يهديني السبيل حديث صحيح وأكثر الروايات على أنه كان رديف

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٦٠/٧

(٢) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٤٣/١

النبي –صلى الله عليه وسلم– وفي بعضها قالوا من هذا يا أبا بكر الذي تعظمه هذا الإعظام؟ قال: هذا يهديني الطريق وهو أعرف به مني.وقد جاء أن أبا بكر كان مردفا عامر بن فهيرة مولاه يخدمهم فكانوا أربعة بالدليل ولا تضاد بينهما إذ قد يكون ارتدف خلف النبي –صلى الله عليه وسلم– وارتدف النبي –صلى الله عليه وسلم– خلفه في بعض الطريق لعارض اقتضى ذلك والله أعلم.وعن أنس قال: إني لأسعى في الغلمان تقول جاء محمد فأسعى فلا أرى شيئا حتى جاء رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وصاحبه أبو بكر الصديق فكمنا في بعض خراب المدينة ثم بعثا رجلا من أهل البادية ليؤذن الأنصار فاستقبلهما زهاء خمسمائة من الأنصار حتى انتهوا إليهما فقالت الأنصار انطلقوا آمنين مطاعين فأقبل رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وصاحبه بين أظهرهم **فخرج أهل المدينة حتى** إن العواتق لفوق البيوت يتراءين يقلن أيهم هو أيهم هو قال: فما رأينا منظرا شبيها بيومئذ.قال: أنس فلقد رأيته يوم دخل علينا ويوم قبض فلم أر يومين شبيها بهما أخرجه في فضائله وقال: صحيح.وفي رواية أنهم نزلوا بالحرة وأرسلوا إلى الأنصار فجاءوا فقال: وا قوما آمنين مطاعين.." (١)

"وكان نعيم بن النحام من قومه أسلم أيضا وكان مستخفيا منه، وكان خباب بن الأرت يختلف إلى فاطمة بنت الخطاب يقرئها القرآن، فخرج عمر بن الخطاب متوشحا بسيفه يريد رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ورهطا من أصحابه، فذكر أنهم اجتمعوا في بيت عند الصفا وهم قريب من أربعين من بين رجال ونساء، ومع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– عمه حمزة وأبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب ورجال من المسلمين ممن كان أقام مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بمكة ولم يخرج فيمن خرج إلى الحبشة، فلقيه نعيم بن عبد الله فقال: أين تريد يا عمر؟ قال: أريد محمدا، وذكر معنى ما بعده من حديث أنس المتقدم وقال فيه: فأخذ رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بحجزته أو بمجمع ردائه، ثم جبذه جبذة شديدة ثم قال: "ما جاء بك يابن الخطاب" ثم ذكر معنى ما بعده إلى قوله: "فقال عمر" وقال عمر: جئت لأؤمن بالله ورسله وبما جاء من عند الله، قال: فكبر رسول الله –صلى الله عليه وسلم– تكبيرة عرف أهل البيت من أصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أن عمر قد اسلم، فتفرق أصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– من مكانهم وقد عزوا في أنفسهم حين أسلم عمر مع إسلام حمزة، وعرفوا أنهما سيمنعان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ويمتنعون وينتصفون من عدوهم.قال ابن إسحاق: فهذا حديث الرواة **من أهل المدينة عن** إسلام عمر، وحدثني عبد الله بن نجيح المكي عن أصحابه عن إسلام عمر أنه كان يقول: كنت للإسلام مباعدا وكنت صاحب خمر في الجاهلية أحبها وأشربها، وكان لنا مجلس يجتمع فيه رجال من قريش بالخرورة عند دور آل عمر بن عمران المخزومي قال: فخرجت ليلة أريد جلسائي أولئك في مجلسهم ذلك، فجئتهم فلم أجد فيه منهم أحدا، قال: فقلت: لو أني جئت فلانا وكان بمكة يبيع الخمر، لعلي أجد عنده خمرا فأشرب منها، قال: فخرجت فجئته فلم أجده قال: فقلت: فلو أني

---

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ١٢١/١

جئت الكعبة فطفت بها سبعا أو سبعين قال: فجئت المسجد أريد أن أطوف بالكعبة فإذا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قائم يصلي، وكان إذا صلى استقبل الشام وجعل الكعبة بينه وبين الشام،." (١)

"إلى السماء بإصبعه لشرك يعني بالأمان، فنزل إليه على ذلك فقتله لقتلته، خرجه المخلص.وعن عائشة قالت: اعتم رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ليلة بالعتمة، فناداه عمر: نام النساء والصبيان، فخرج رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقال: "ما من الناس أحد ينتظر الصلاة غيركم؟ " قالت: ولم يكن يصلي يومئذ إلا بالمدينة، خرجه النسائي.وعن عمران بن حصين أن امرأة زنت، فأمر بها النبي –صلى الله عليه وسلم– فرجمت، ثم أمر بها فصلى عليها، فقال عمر: يا رسول الله أتصلي عليها وقد زنت! فقال صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده، لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت أفضل من أن جاءت ١ بنفسها لله –عز وجل" أخرجه مسلم.وعن السائب بن يزيد قال: كنت نائما بالمسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال: اذهب فأتين بهذين الرجلين، فجئته بهما فقال: ممن أنتما ومن أنتما قالا: من أهل الطائف، قال: لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله –صلى الله عليه وسلم، خرجه البخاري.وعن أبي النضر أن رجلا قام إلى عمر وهو على المنبر فقال: يا أمير المؤمنين ظلمني عاملك وضربني، فقال عمر: والله لأقيدنك منه إذا، فقال عمرو بن العاص: أوتقيد من عاملك يا أمير المؤمنين قال: نعم والله لأقيدن منه، أقاد رسول الله –صلى الله عليه وسلم– من نفسه، وأقاد أبو بكر من نفسه أفلا أقيد فقال عمرو بن العاص: أوغير ذلك يا أمير المؤمنين قال: وما هو قال: أو يرضيه، قال: أو يرضيه، خرجه الحافظ الثقفي في الأربعين.وعن أبي سعيد قال: كنت في مجلس من مجالس الأنصار، إذ جاء أبو__________١ في رواية: جادت.." (٢)

"غلام قد عرفت نسبي، وأما قولك: فيك سرف في الطعام فإني سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: "خياركم من أطعم الطعام" خرجه أبو عبد الله بن ماجه القزويني، وخرج النسائي معناه، وخرجه الحافظ الدمشقي في الأربعين البلدانية.وعن ... ١ أن أبا موسى قدم على عمر ومعه كاتب نصراني فرفع كتابه، فأعجب عمر ولم يعلم أنه نصراني، فقال لأبي موسى: أين كاتبك هذا حتى يقرأ الكتاب على الناس فقال أبو موسى: يا أمير المؤمنين إنه لا يدخل المسجد قال: لم أجنب هو قال: لا ولكنه نصراني، فانتهره عمر وقال: لا تدنوهم وقد أقصاهم الله، ولا تكرموهم وقد أهانهم الله، ولا تأمنوهم وقد خونهم الله، وقد نهيتكم عن استعمال أهل الكتاب، فإنهم يستحلون الرشا.وعن ... ٢ أن عمر قال لأبي موسى: ائتني برجل ينظر في حسابنا، فأتاه بنصراني فقال: لو كنت تقدمت إليك لفعلت وفعلت، سألتك رجلا أشركه في أمانتي فأتيتني بمن يخالف دينه ديني.وعن سالم بن عبد الله بن عمر قال: كان عمر إذا نهى الناس عن أمر دعا أهله فقال: إني نهيت الناس عن كذا وكذا، وإنما ينظر الناس إليكم نظر الطير اللحم، فإن وقعتم وقع الناس وإن هبتم هاب الناس، وإنه والله لا يقع أحد منكم في شيء نهيت الناس عنه إلا أضعف له العقوبة لمكانه مني، أخرجه عقيل

---

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٢/٢٧٩

(٢) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٢/٣٦٠

بن خالد.وعن ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن عمر قسم مروطا بين نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد، فقال بعض من عنده: يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- التي عندك -يريد أم كلثوم بنت علي؟ فقال: أم___________١ هكذا بالأصل.٢ هكذا بالأصل.." (١)

"العدوى، قال: وكان يطلب له الطب من كل من يسمع له بطب حتى قدم عليه رجلان من أهل اليمن فقال: هل عندكما من طب لهذا الرجل الصالح، فإن هذا الوجع قد أسرع فيه قالا: ما شيء يذهبه، فإنا لا نقدر عله، ولكنا نداويه بدواء يقفه فلا يزيد، قال عمر: عافية عظيمة أن يقف فلا يزيد، قالا: هذا ينبت في أرضك هذا الحنظل، قال: نعم، قالا: فاجمع لنا منه، قال: فأمر عمر فجمع له منه مكتلان عظيمان، قال: فعمد إلى كل حنظلة فقطعاها باثنين ثم أضجعا معيقيبا فأخذ كل واحد منهما بإحدى قدميه، ثم جعلا يدلكان بطون قدميه بالحنظل حتى إذا محقت أخذا أخرى حتى رأينا معيقيبا ينتخمه، أخضر مرا، ثم أرسلاه فقالا لعمر: لا يزيد وجعه هذا أبدا، وقال: فوالله ما زال معيقيب منها متماسكا ما يزيد وجعه حتى مات. خرجه أبو مسعود أحمد بن الفرات الضبي.وعن ابن عمر قال: كتب عمر بن الخطاب فيمن غاب من الرجال من أهل المدينة عن نسائهم أن يردوهم: فليرجعوا إليهن أو يطلقوهن أو ليبعثوا إليهن بالنفقة، فمن طلق بعث نفقة ما ترك. خرجه الأبهري.وروي أنه كان يطوف ليلة في المدينة، فسمع امرأة تقول:ألا طال هذا الليل وازور جانبه ... وليس إلى جنبي خليل ألاعبهفوالله لولا الله تخشى عواقبه ... لزعزع من هذا السرير جوانبهمخافة ربي والحياء يردني ... وأكرم بعلي أن تنال مراكبهولكنني أخشى رقيبا موكلا ... بأنفسنا لا يفتر الدهر كاتبهفسأل عمر نساء: كم تصبر المرأة عن الرجل فقلن: شهرين، وفي الثالث يقل الصبر، وفي الرابع ينفد الصبر، فكتب إلى أمراء الأجناد: أن لا تحبسوا رجلا عن امرأته أكثر من أربعة أشهر.وعن الشعبي قال: سمع عمر امرأة تقول:." (٢)

"ترجو، فإن موسى -عليه السلام- خرج يلتمس نارا فرجع بالنبوة، خرجه الحافظ أبو الحسين بن نعيم البصري.وعن أبي هريرة قال: لقي النبي -صلى الله عليه وسلم- عثمان عند باب المسجد فقال: "يا عثمان، هذا جبريل أخبرني أن الله قد أمرني أن أزوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية، وعلى مثل صحبتها" خرجه ابن ماجه القزويني والحافظ أبو بكر الإسماعيلي وأبو سعيد النقاش وأبو الحسن الخلعي وأبو القاسم الدمشقي والإمام أبو الخير القزويني الحاكمي.وعنه قال: قال عثمان لما ماتت امرأته بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم: بكيت بكاء شديدا فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "ما يبكيك" قلت: أبكي على انقطاع صهري منك، قال: "فهذا جبريل يأمرني بأمر الله -عز وجل- أن أزوجك أختها".وعن ابن عباس معناه، وزاد فيه: "والذي نفسي بيده، لو أن عندي مائة بنت تموت واحدة بعد واحدة زوجتك أخرى حتى لا يبقى من المائة شيء، هذا جبريل أخبرني أن الله -عز وجل- يأمرني أن أزوجك أختها، وأن أجعل صداقها مثل صداق أختها" خرجه الفضائلي.وعن علي -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "لو كان عندي أربعون بنتا لزوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة" خرجه أبو حفصة عمر

---

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٣٦٢/٢

(٢) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٣٩٢/٢

بن شاهين وابن السمان، ولا تضاد بين هذا وبين حديث ابن عباس قبله، بل يحمل على تكرر القول منه –صلى الله عليه وسلم. وعن إسماعيل بن علية قال: أتيت يونس بن خباب لأسمع منه فقال: من أين أنت فقلت: من أهل البصرة، فقال: من أهل المدينة الذين يحبون عثمان بن عفان وقد قتل ابنتي رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقلت: قتل واحدة، فلم زوجه الثانية! خرجه الحافظ السلفي.." (١)

"على هذه الآية: ﴿قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون﴾ فقالوا له: قف! أرأيت ما حميت من الحمى آلله أذن لك به أم تفتري؟! فقال: امضه نزلت في كذا وكذا، وأما الحمى في إبل الصدقة فلما ولدت زادت في إبل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد في إبل الصدقة، امضه. قال: فجعلوا يأخذونه بآية آية فيقول: امضه نزلت في كذا وكذا، فقال لهم: ما تريدون قالوا: نأخذ ميثاقك قال: فكتبوا عليه شرطا وأخذ عليهم أن لا يشقوا عصا ولا يفارقوا جماعة، فأقام لهم شرطهم وقال لهم: ما تريدون قالوا: نريد أن لا يأخذ أهل المدينة عطاء، قال: لا إنما هذا المال لمن قاتل عليه، ولهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد –صلى الله عليه وسلم– قال: فرضوا وأقبلوا معه إلى المدينة راضين، قال: قام فخطب فقال: ألا من كان له زرع فليلحق بزرعه ومن كان له ضرع فليحتلبه، ألا وإنه لا مال لكم عندنا، إنما هذا المال لمن قاتل عليه ولهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد –صلى الله عليه وسلم– قال: فغضب الناس وقالوا: هذا مكر بني أمية، قال: ثم رجع المصريون، فبينما هم في الطريق إذا براكب يتعرض لهم يفارقهم ثم يرجع إليهم ويسبهم، قالوا: ما لك إن لك الأمان ما شأنك قال: أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر، قال: ففتشوه فإذا هم بكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه إلى عامله بمصر أن يصلبهم أو يقتلهم أو يقطع أيديهم وأرجلهم، فأقبلوا حتى قدموا المدينة فأتوا عليا فقالوا: ألم تر إلى عدو الله كتب فينا بكذا وكذا، وإن الله قد أحل دمه، قم معنا إليه فقال: والله لا أقوم معكم، قالوا: فلم كتب إلينا قال: والله ما كتبت إليكم كتابا قط، فنظر بعضهم إلى بعض ثم قال بعضهم إلى بعض: لهذا تقاتلون أو لهذا تغضبون، فانطلق علي فخرج من المدينة إلى قرية وانطلقوا حتى دخلوا على عثمان فقالوا: كتبت كذا وكذا؟ فقال: إنما هما اثنتان: أن تقيموا علي رجلين من المسلمين أو يميني بالله الذي لا إله إلا هو ما كتبت ولا أمليت ولا علمت، وقد تعلمون أن الكتاب يكتب على لسان الرجل وقد ينقش." (٢)

"والأنصار ينظرون فيما بين أهل مصر وبين ابن أبي سرح، فخرج محمد ومن معه فلما كانوا على مسيرة ثلاثة أيام من المدينة إذا هم بغلام أسود على بعير يخبط البعير خبطا حتى كأنه يطلب أو يطلب فقال له أصحاب محمد –صلى الله عليه وسلم: ما قصتك وما شأنك كأنك هارب أو طالب فقال لهم: أنا غلام أمير المؤمنين وجهني إلى عامل مصر، قال رجل: هذا عامل مصر معنا، قال: ليس هذا الذي يريد، وأخبروا بأمره محمد بن أبي بكر فبعث في طلبه رجالا فأخذوه، فجاءوا به إليه فقال: غلام من أنت فاعتل، مرة يقول: أنا غلام أمير المؤمنين، ومرة يقول: أنا غلام مروان، فقال له محمد: إلى من أرسلت قال: إلى عامل مصر، قال: بماذا؟ قال: برسالة، قال: معك كتاب قال: لا قال: ففتشوه فلم

---

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٣/١١

(٢) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٣/٦٠

يجدوا معه كتابا، وكانت معه إداوة قد يبست فيها شيء يتقلقل، فرادوه فلم يخرج فشقوا الإداوة فإذا فيها كتاب من عثمان إلى ابن أبي سرح فجمع محمد من كان معه من المهاجرين والأنصار وغيرهم ثم فك الكتاب بمحضر منهم فإذا فيه: إذا أتاك فلان ومحمد وفلان فاحتل لقتلهم وأبطل كتابه وقف على عملك حتى يأتيك أمري إن شاء الله تعالى، فلما قرءوا الكتاب فزعوا ورجعوا إلى المدينة وختم محمد الكتاب بخواتيم نفر كانوا معه من أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم- ودفع الكتاب إلى رجل منهم وقدموا المدينة، فجمعوا طلحة والزبير وعليا وسعدا ومن كان من أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم- ثم فكوا الكتاب بمحضر منهم وقرءوا عليهم الكتاب وأخبروهم بقصة العبد فلم يبق أحد **من أهل المدينة إلا** حنق على عثمان، وزاد ذلك من غضب ابن مسعود وأبي ذر وعمار وقام أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم- إلى منازلهم وما منهم من أحد إلا مغتم وحاصر الناس عثمان، فلما رأى ذلك علي بعث إلى طلحة والزبير وسعد وعمار ونفر من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم دخل على عثمان ومعه ال كتاب والغلام والبعير فقال له علي: هذا الغلام غلامك قال: نعم والبعير بعيرك قال: نعم، قال: فأنت كتبت الكتاب قال: لا، أحلف بالله ما كتبت هذا الكتاب ولا." (١)

"علي، قالت: أما إنه أعلم الناس بالسنة. أخرجه أبو عمر.ذكر اختصاصه بأنه أكبر الأمة علما، وأعظمهم حلما:عن معقل بن يسار قال: وصب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: "هل لك في فاطمة تعودها" فقلت: نعم، فقام متوكئا علي فقال: "إنه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك" قال: فكأنه لم يكن علي شيء حتى دخلنا على فاطمة فقلنا: كيف تجدينك قالت: لقد اشتد حزني، واشتدت فاقتي، وطال سقمي.قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وجدت بخط أبي في هذا الحديث قال: "أوما ترضين أني زوجتك أقدمهم سلما ١ وأكثرهم علما وأعظمهم حلما؟ " أخرجه أحمد وأخرجه القلعي وقال: "زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة" ثم ذكر الحديث.وعن عطاء وقد قيل له: أكان في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أحد أعلم من علي؟ قال: ما أعلم. أخرجه القلعي.وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: **أعلم أهل المدينة بالفرائض** علي بن أبي طالب.وعن المغيرة نحوه، أخرجهما القلعي.وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال: والله لقد أعطي تسعة أعشار العلم، وايم الله لقد شارككم في العشر العاشر، أخرجه أبو عمر. وعنه وقد سأله الناس فقالوا: أي رجل كان عليا قال: كان مملئا جوفه حكما وعلما وبأسا ونجدة، مع قرابته من رسول الله -صلى الله عليه وسلم. أخرجه أحمد في المناقب.____________١ أقدمهم دين سلم أي: إسلام، وفي القرآن الكريم قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة﴾ .." (٢)

---

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٦٤/٣

(٢) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ١٦٠/٣

""أولم ولو بشاة" أخرجه البخاري.ذكر صلته أزواج النبي –صلى الله عليه وسلم:عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة –رضي الله عنها– أن النبي –صلى الله عليه وسلم– كان يقول: "إن أمركن لمما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون" قال: ثم تقول عائشة: سقى الله أباك من سلسبيل الجنة، تريد عبد الرحمن بن عوف، وقد كان وصل أزواج النبي –صلى الله عليه وسلم– بما بيع بأربعين ألفا. أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن١ صحيح، وأبو حاتم.وعنه أن عبد الرحمن أوصى بحديقة لأمهات المؤمنين، بيعت بأربعمائة ألف. أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب٢.ذكر صلته رحمه:عن المسور بن مخرمة قال: باع عبد الرحمن بن عوف أرضا من عثمان بأربعين ألف دينار، فقسم ذلك المال في بني زهرة وفقراء المسلمين وأمهات المؤمنين، وبعث إلى عائشة معي من ذلك المال، فقالت عائشة: سقى الله ابن عوف سلسبيل الجنة. أخرجه في الصفوة.ذكر صدقته، وبره أهل المدينة:عن الزهري قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بشطر ماله أربعة آلاف، ثم تصدق بألف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله –عز وجل– ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله؛ وكان عامة ماله من التجارة. أخرجه صاحب الصفوة، وأخرجه الملاء عن ابن عباس وقال: تصدق بشطر ماله –أربعة آلاف درهم– ثم__________١ حسن من طريق، صحيح من طريق آخر.٢ روه راو فقط.." (١)

"بأربعين ألف درهم ثم بأربعين ألف دينار ثم خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم وردت له قافلة من تجارة الشام فحملها إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فدعا له النبي –صلى الله عليه وسلم– بالجنة، فنزل جبريل وقال: "إن الله يقرئك السلام، ويقول: أقرئ عبد الرحمن السلام، وبشره بالجنة".وقد تقدم في خصائصه أن قوله تعالى: ﴿الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ... ﴾ ١ الآية، نزلت في ذلك.وعن طلحة بن عبد الرحمن بن عوف قال: **كان أهل المدينة عيالا** على عبد الرحمن بن عوف، ثلث يقرضهم ماله، وثلث يقضي دينهم بماله، وثلث يصلهم.وعن عروة بن الزبير أنه قال: أوصى عبد الرحمن بن عوف بخمسين ألف دينار في سبيل الله تعالى. أخرجهما الفضائلي.ذكر خروجه عن جميع ماله، وتسليم الله عليه وإخباره بقبول صدقته:عن ابن عباس –رضي الله عنهما– قال: مرض عبد الرحمن بن عوف فأوصى بثلث ماله، فصح فتصدق بذلك بيد نفسه، ثم قال: يا أصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– كل من كان من أهل بدر له علي أربعمائة دينار، فقام عثمان وذهب مع الناس فقيل له: يا أبا عمر ألست غنيا قال: هذه وصلة من عبد الرحمن لا صدقة وهو من مال حلال، فتصدق عليهم في ذلك اليوم بمائة وخمسين ألف دينار، فلما جن عليه الليل جلس في بيته وكتب جريدة بتفريق جميع المال على المهاجرين والأنصار حتى كتب أن قميصه الذي على بدنه لفلان وعمامته لفلان، ولم يترك شيئا من ماله إلا كتبه للفقراء، فلما صلى الصبح خلف رسول الله –صلى الله عليه وسلم– هبط جبريل وقال: "يا محمد، إن الله يقول لك: أقرئ مني على عبد الرحمن السلام واقبل منه__________١ سورة البقرة الآية ٢٦٢.." (٢)

---

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٣١١/٤

(٢) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٣١٢/٤

"الجريدة ثم ردها عليه، وقل له: قد قبل الله صدقتك وهو وكيل الله ووكيل رسوله، يصنع في ماله ما شاء، وليتصرف فيه كما كان يتصرف قبل، ولا حساب عليه، وبشره" أخرجه الملاء في سيرته.ذكر تبرره ١ بالعتق:عن جعفر بن برقان قال: بلغني أن عبد الرحمن بن عوف أعتق ثلاثين ألفا. أخرجه صاحب الصفوة.وقال أبو عمر: وقد روي أنه أعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا.ذكر أمر جبريل له بإضافة الضيف وإطعام المسكين، حتى أراد الخروج عن جميع ماله:عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن أبيه أن رسول الله قال له: "يابن عوف إنك من الأغنياء، وإنك لن تدخل الجنة إلا زحفا -وفي رواية: حبوا- فأقرض الله -عز وجل- يطلق لك قدمك" قال ابن عوف: ما الذي أقرض الله قال: "مما أمسيت فيه" قال: من كله أجمع يا رسول الله قال: "نعم" فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك، فأتى جبريل فقال: "مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل؛ فإذا فعل ذلك كان كفارة لما هو فيه" أخرجه الفضائلي.ذكر ما فضل به عبد الرحمن وغيره من السابقين على غيرهم ممن شاركهم في أعمالهم، أو زاد عليهم:عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن رجلا من أهل المدينة قال: والله لأقدمن المدينة ولأحدثن عهدا بأصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقدم المدينة قال: فلقي المهاجرين إلا عبد الرحمن بن عوف، فأخبر أنه بالجرف في أرضه، فأقبل يسير حتى إذا جاء عبد الرحمن وهو يحول الماء بمسحاة في يده______________١ إطاعته لله تعالى بالعتق.." (١)

"وأخرج أيضا أن أبا عبيدة ولى سعيدا دمشق، ثم خرج حتى أتى الأردن فنزلها فعسكر، وبعث عليهم خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان، فلما بلغ ذلك سعيد بن زيد كتب إلى أبي عبيدة: "سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فإني ما كنت لأوثرك وأصحابك بالجهاد على نفسي وعلى ما يدنيني من مرضاة ربي، فإذا أتاك كتابي هذا فابعث إلى عملك من هو أرغب إليه مني، فإني قادم عليك وشيكا إن شاء الله تعالى. والسلام عليك" فلما بلغ الكتاب أبا عبيدة قال: ليتركنها، ثم دعا يزيد بن أبي سفيان فقال: اكفني دمشق."شرح" وشيكا: سريعا، تقول منه: وشك بالضم يوشك وشكا أي: يسرع.ذكر احترام الولاة له، ووصية أم المؤمنين حين وفاتها أن يصلي عليها:عن ابن سعيد بن زيد قال: كتب معاوية بن أبي سفيان إلى مروان بن الحكم بالمدينة يبايع الناس لابنه يزيد، فقال رجل من الشام: ما يحبسك قال: حتى يجيء سعيد بن زيد فيبايع، فإنه سيد أهل البلد؛ فإذا بايع بايع الناس. قال: أفلا أذهب آتيك به فجاء الشامي وأنا مع أبي في الدار، فقال: انطلق فبايع، فقال: انطلق، فسأجيء فأبايع؛ فقال: تنطلق أو لأضربن عنقك؛ قال: أتضرب عنقي والله إنك لتدعوني إلى أقوام أنا قاتلتهم على الإسلام. قال: فرجع إلى مروان وأخبره، فقال له مروان: اسكت. قال: فماتت أم المؤمنين أظنها زينب، فأوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد، فقال الشامي لمروان: ما يحبسك أن تصلي على أم المؤمنين قال: أنتظر الرجل الذي أردت أن تضرب عنقه، فإنها أوصت أن يصلي عليها، فقال الشامي: أستغفر الله. أخرجه البغوي في معجمه والفضائلي؛ وخرج ابن الضحاك منه قصة البيعة، وقال: سأل أهل المدينة ... إلخ ولم يذكر قصة الصلاة على الجنازة.." (٢)

---

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٣١٣/٤

(٢) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٣٤٣/٤

"التي يعبدونها ولنعقرها عليهم فلا ينتفعوا بها فنهاهم العقلاء وأسرع إلى ذلك الجهلاء فضربوا العلبة بفأس حتى أوقعوها الأرض وألقى الله **بقلوب أهل المدينة القوة** والأنفة فخرجوا مسرعين نحوهم فهزموهم هزيمة شنيعة وقتلوا منهم جمعا أولهم عاقر الشجرة وحين وقع هبروه بالسيوف تهبيرا عظيما وتعرف هذه التربة بتربة من سمع النداء بالصلاة عليه في الحرم ولم ير المناديومنهم أبو سعيد منصور بن علي بن عبد الله بن إسماعيل بن مسكين مولده صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة تفقه بزوج والدته الفقيه أحمد بن أبي بكر بن أحمد التباعي وأما هذا فمولده ومنشأه ناحية دلال بقرية تيثد المقدم ذكرهما وقدمتهما سنة ثلاث عشرة وسبعمائة لغرض الزيادة والفحص عن آثار الأخيار فيها وزيارة تربته فلم أكد أجد أحدا من أهل العناية بذلك غير أنه أخرج لي فقيه القرية وإمام الجامع بها كتابا به أخبار يسيرة لم يكن به شيء من أخبار هذا الفقيه ولا ذكر له ابن سمرة تاريخا ولعله كان حيا بزمانهومنهم عبد الله بن الفقيه يحيى بن محمد المذكور أولا من أهل الملحمة وفي أصحاب اليفاعي وصاحب الشعر الذي مدح به شيخه زيد اليفاعي مولد عبد الله سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتفقهه بتلميذ أبيه محمد بن سالم الأصبحي وتوفي سنة ست وخمسين وخمسمائة ومنهم أبو يحيى فضل بن أسعد بن جعفر بن أبي سالم المليكي ثم الحميري قدم والده أسعد من ردمان وسكن موضعا من دلال وأولد ابنه فضلا هناك في شهر صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة أثنى عليه ابن سمرة ثناء مرضيا وقال هو فقيه مجود ارتحل إليه الأصحاب رغبة في علمه وكرمه وابنه يحيى سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى قال ابن سمرة وهذا فضل بن يحيى هو مدرس الملحمة الآن يعني في عصره وذلك لنيف أو بضع وثمانين وخمسمائة إذ لم أجد." (١)

"ومنهم أحمد بن سفيان بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن سليمان بن جابر كان فقيها صالحا تفقه بعبد الرحمن العقيبي وبعلي بن العسيل توفي بالقائمة سبعمائة تقريبا وفي القائمة فقيه اسمه احمد بن علي كان فقيها مقراء صالحا زاهدا لم يتأهل توفي على ذلك وابو بكر يفوقه بالجميع مع زيادة الخلق الحسن وشرافة النفس ولم اسمه ابا بكر الاعلى طريق الحكاية اذ لا يعرف عند اهل بلده الا بذلك على عادة كثير من عرب اليمن كما يفعل الحضارم يقولون با فلان با فلان با فلاناغلبهم كما وجدناه في اسماء الانصار حين سمعنا سيرة ابن هشامثم من هذه القرية حتى ترد بلد

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٣٥٧/١

السرو لا تكاد توجد فقيها فمن الفقهاء بالسرو البيت المشهور ببيت الزعب أولهم عمر المبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمر بن علي بن احمد بن ميسرة بن جعف على وزن فعل مكسور الفاء ساكن العين ثم فأبعدها ولذلك يقال لهم الجعفيون كان هذا عمر فقيها واعظا يعرف بصحبة الفقيه سفيان الابيني الاتي ذكره وكان رجلا كبير القدر شهير الذكر حج وزار الضريح فذكروا انه قام في حرم الرسول صلى الله عليه وسلم يمدحه ومدح صاحبيه **وغالب أهل المدينة رفضة** يكرهون ذكر الصحابيين فذكروا انه لما فرغ من ذلك وقعد قام اليه رجل يدعي انه شريف ويرى انه من اكابر اهل المدينة." (١)

".. يروم مس الثريا وهو يخبره ... وريق العمر موقوف على الهرمعليك بالعلم ان العلم مجلبة ... للفضل مدحرة للنقص والسدموعد عما ترى من ثروة الوخم ... فعيشه مثل عيش الشأ والنعم ... هيهات دون العلى والمجد مرهفة ... يفري القفار الى الجوسوس فالحرم ... واشعاره كثيرة لم يكد يعلق بحفظي منها غير ما أوردته أنشدنيه بعض أصحابه من لفظه عنه وكان مع كمال فضله زاهدا ورعا متقللا لم يتأهل بامرأة إلى أن توفي بالمحرم سنة تسع وتستعن وستمائةومنهم يوسف بن محمد عرف بالمحرم تفقه بالامام احمد بن عجيل ولزم مجلسه ثلاثين سنة اجتمعت به في زبيد سنة احدى وعشرين وسبعمائة واخبرني بذلك وسألته عن مبلغ عمره في وقته ذلك فقال ثمان وثمانون سنة وله أخ اسمه عيسى بن عمر تفقه بعمه وهو فقيه فاضل يدرس الان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بالقرية واعلم ان هذا الوادي الغالب على أهله مذهب ابي حنيفة وكذلك وادي زبيد ووادي حيس يغلب الى اهلها التحنف لكن رمع وحيس يغلب على أهلها العامية ولم أكد اسمع لهم بفقيه واما وادي زبيد ففيه الفقهاء الفضلاء وقد تقدم **ذكر أهل المدينة وأذكر** هنا أهل نواحيها فيقرب إلى القرشية القرية التي تسمى التربية بضم التاء المثناة من فوق ومن تحت وفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وتعرف بالكبيرة إذ هناك سمية لها تعرف بالصغيرة كان بها جماعة من اهل الفضل منهم بنو السايح بيت فضل وظهر فيهم ناس تعانوا الطب ومذهب الحكماء فنسبوا الى الخروج من المذهب لذلك فمن تحققته نسب الى ذلك لم أذكره فمن الفضلا الفضل أبو بكر بن السايح كان فقيها فاضلا أديبا عارفا بالطب ومنهم محمد بن عبد الرحمن كان رجلا مباركا يشهر بالصلاح ومعرفة الطب ومشاركة." (٢)

"وفي اثناء ذلك ظهر من معلم هنالك خيانة بعد احسان من السلطان فامر بشنقه فشنق وحصر اهل صبر من صار بالحصن ولم يكن معهم شحنة فضاقوا واستذموا ونزلوا يوم الاثنين وصار السلطان الى تعز يوم الثلاثاء فلبث ببستان الشجرة ثمانية أيام ونزل اليه جمع من جبله ونواحيهافيهم جماعة من الشفاليت اصحاب صالح فقتل منهم اثنين المعروضي والمباخ على باب الشجرة عشى الثلاثاء حادي عشر من القعدة وعقيب قتلهما تقدم السلطان الى حصن الحريم فقبضه من ولد عمران المغلسي وعاد تعز فلبث يسيرا ثم سافر يوم السبت طريق تهامة خامس وعشرين القعدة وفي يوم الاحد ثالث الحجة اصطلح الوالي بتعز مع اهل صبر بعد أن خافت الطريق التي نالها اهل جبركالحوبان والضباب ونحوهما

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٢٦٨/٢

(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٣٧٥/٢

أياما وكانت تنقطع بسبب ذلك ولما حصل الصلح بطيب ابن منير والي الحصن صبر وطلع أهل المدينة من كان له حاجة في صبر ثم دخلت سنة تسع وعشرين وصل الحاج في شهر المحرم طيبون متعافون مخبرون برخاء الحجاز وان الوقفة كانت الجمعة لا غير وان العراقي كان اقوى الحاج القادم من الجهات التي يقدم منها الحجاج ولما كان في شهر صفر حصل من بعض أهل المنصورة الدملوة مخامرة فادخلوا جماعة من الشعوب فانتهبوا غالب المنصورة بيوت الذين لم يخامروا معهم ثم كاتبوا السمداني يخبرونه بقبض المنصورة ويطلبون منه مادة بالمال والرجال فعاد جوابه بكراهة ذلك وان لا مال معه ولا رجال فرجعوا اخربوا غالب بيوت المنصورة حتى دار السلطان الذي يعرف بدار الذهب وسبوا جملة من الحريم مستحسنات نحو اربعين امراة على ما قيل فبلغ العلم إلى السلطان وهو بزبيد فسرى الطواشي بنحو ثلاثين فارسا ومائة راجل مقدمهم الشامي فوصلوا الجند ولبثوا فوصلوا الجند ولبثوا بها اباما فحين علم الاشعوب بذلك علموا أن لا طاقة لهم بلزوم المنصورة فهربوا منها ووصل الطواشي جوهر من الجند وقد قبضها الطو ا شي أهيف فطلع الشامي اليها وعاد الطواشي من الجنات لم يكن له طلوع وراح بالجند الذي معه." (١)

"لكل منزلته وأعطهم جميعا بقسطهم من الحق فإن المعرفة بالناس بها يصاب العدل فارسل سعيد إلى وجوه الناس من الأيام والقادسية فقال أنتم وجوه من وراءكم والوجه ينبئ عن الجسد فابلغونا حاجة ذي الحاجة وخلة ذي الخلة وأدخل معه من يحتمل ذلك من اللواحق والروادف وخلص بالقراءة والمسمتين في سمره فكأنما كانت الكوفة يبيسا شملته نار فانقطع إلى أولئك الضرب ضربهم وفشت القالة والإذاعة وكتب سعيد إلى عثمان رض = بذلك فنادى منادي عثمان رض = الصلاة جامعة فاجتمعوا فأخبرهم بالذي كتب إلى سعيد وبالذي كتب به إليه فيهم وبالذي جاءهم من القالة والإذاعة فقالوا أصبت فلا تسعفهم في ذلك ولا تطمعهم فيما ليسوا بأهل فإنه إذا نهض في الأمور من ليس لها بأهل لم يحتملها وأفسدها فقال عثمان رض = يا أهل المدينة استعدوا واستمسكوا فقد دبت إليكم الفتن ونزل فأوى إلى منزله وتمثل مثله ومثل هذا الضرب الذين أسرعوا في الخلاف ... أبني عبيد قد أتى أشياعكم ... عنكم مقالتكم وقول الشاعرفإذا أتتكم هذه فتلبسوا ... إن الرماح بصيرة بالحاسر ...وعن سعيد بن عبد الله الجمحي عن عبيد الله بن عمر رض = عنهما قال سمعته وهو يقول لأبي أن عثمان رض = جمع أهل المدينة فقال يا أهل المدينة إن الناس يتمخضون بالفتنة وإني والله لا يخلص بكم الذي لكم حتى أنقله إليكم ان رأيتم ذلك فهل ترونه حتى يأتي من شهد مع أهل العراق الفتوح فيه فيقيم معه في بلاده مقام أولئك فقالوا." (٢)

"فكيف تنقل لنا ما أفاء الله علينا من الأرض يا أمير المؤمنين فقال نبيعها من شاء بما كان له بالحجاز ففرحوا وفتح الله عليهم به أمرا لم يكن في حسابهم فافترقوا وقد فرجها الله عنهم به وكان طلحة بن عبد الله قد استجمع عامة سهمان خيبر إلى مكان له سوى ذلك فاشترى طلحة منه من نصيب من شهد القادسية والمدائن من أهل المدينة ممن أقام ولم يهاجر إلى العراق النشاستج بما كان له بخيبر وغيرها من تلك الأموال واشترى منه ببئر أريس شيئا كان لعثمان

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٦١٢

(٢) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/٦٠

رض = بالعراق واشترى منه مروان بن الحكم بمال كان أعطاه إياه عثمان نهر مروان وهو يومئذ أجمة واشترى منه رجال من القبائل بالعراق بأموال كانت لهم في جزيرة العرب منهم من أهل مكة والمدينة والطائف وحضرموت فكان مما اشترى منه الاشعث بن قيس بمال له في حضرموت ما كان له في طيزناباذ وكتب عثمان رض = إلى أهل الآفاق في ذلك وبعده جربان الفيء والفيء الذي يتداءاه أهل الأمصار فهو ما كان للملوك نحو كسرى وقيصر ومن تابعهم من أهل بلادهم فجلا عنه فأتاهم شيء عرفوه وأخذ بقدر عدة من شهدها **من أهل المدينة وبقدر** نصيبهم وأنه والمسلمون **من أهل المدينة وبقدر** نصيبهم وأنه والمسلمون **من أهل المدينة شركاؤكم** في ذلك الفيء قد راضوهم ذلك إليهم فباعوه بما يليهم من الأموال بالحجاز ومكة واليمن وحضرموت يرد على أهلها الذين شهدوا الفتوح **من أهل المدينة وعن** محمد وطلحة مثل ذلك إلا أنهما قالا اشترى هذا الضرب رجال من كل قبيلة ممن كان له هنالك شيء فأراد أن يستبدل به مما يليه وأخذوا وجاز لهم." (١)

"ذكر خبر أهل اللأحداث عن أبي حارثه وأبي عثمان قالا لم قدم مسيرة أهل الكوفة على معاويه أنزلهم دارا ثم خلابهم فقال لهم ولما فرغوا قال لهم لم تؤتوا إلا من الحمق والله ما أرى منطقا سديدا ولا عذرا مبينا ولا حلما ولا قوةوإنك يا صعصعة لأحمقهمإصنعوا وقولو مالم تدعوا شيئا من أمر الله فإن كل شيء يحتمل لكم إلا معصية اللهفأما فيما بيننا وبينكم فأنتم أمراء أنفسكمفرآهم بعد وهم يشهدون الصلاة ويقفون مع قاص الجماعه فدخل عليهم يوما وبعضهم يقرىء بعضا فقال إن في هذا لخلفا مما قدمتم به علي من النزاع إلى أمر الجاهليه إذهبوا حيث شئتم واعلموا أنكم إن لزمتم جماعتكم سعدتم بذلك دونهم وإن لم تلزموها شقيتم بذلك دونهم ولم تضروا أحدافجزوه خيرا وأثنوا عليه فقال يا إبن الكواء أي رجل أنا قال بعيد الثرى كثير المرعى طيب البديهة بعيد الغور الغالب عليك الحلم ركن من أركان الإسلام سدت بك فرجة مخوفة قال فأخبرني عن أهل الأحداث من أهل الأمصار فإنك اعقل أصحابك قال كاتبوني وكاتبتهم فأنكروني وعرفتهمفأما أهل الأحداث **من أهل المدينة فهم** أحرص الأمة على الشر وأعجزه عنهوأما أهل الأحداث من أهل الكوفة فإنهم أنضر الناس في صغير وأركبه لكبيروأما أهل الأحداث من أهل البصرة فإنهم يردون جميعا ويصدرون شتىوأم آهل الأحداث من أهل مصر فإنهم أوفى الناس بشر وأسرعه ندامهوأما أهل الأحداث من أهل الشام فأطوع الناس لمرشدهم وأعصاهم لمغويهم٢٩ – ذكر حديث أبي ذر وخروجه إلى الربذة وفي سنة ثلاثين جرى بين معاويه وأبي ذر مناظرة في قوله تعالى ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم﴾." (٢)

"عن ذلك فلما حدثت الأحداث بالمدينة خرج منها رجال إلى الأمصار مجاهدين وليدنوا من العدوا فمنهم من أتى البصرى ومنهم من أتي الكوفة ومنهم من أتى الشام فهجموا جميعا من ابناء المهاجرين بالأمصار على مثل ما حدث في أبناء المدينة إلا ما كان من أبناء أهل الشام فرجعوا جميعا إلى المدينة إلا من كان أتى الشام فأخبروا عثمان الخبر فقام عثمان رض = خطيبا فقال **يا أهل المدينة أنتم** أصل الأسلام وإنما يفسد الناس بفسادكم ويصلحون بصلاحكم

---

(١) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/٦١

(٢) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/٨٣

والله والله والله لا يبلغني عن أحد منكم حدث أحدث إلا سيرته ألا فلا أعرفن أحدا عرض دون أولئك بكلام ولا طلب فإن من كان قبلكم كانت تقطع أعضاؤهم دون أن يكلم أحد منهم بما عليه ولا له وجعل عثمان رض = لا يأخذ أحدا على سوء بيات أو سرق أو شهر سلاح عصا فيما فوقها ألا سيره فضج اباؤهم من ذلك حتى بلغه أنهم يقولون ما أخذ التسيير إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سير الحكم بن أبي العاص فجمع الناس ثم قال انه يبلغني أنكم تزعمون أني إنما أخذت التسيير عن الحكم بن أبي العاص إن الحكم كان مكيا فسيره رسول الله صلى الله عليه وسلم منها إلى الطائف ثم رده ألى بلده فرسول الله صلى الله عليه وسلم سيره بذنبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم رده بعفوه وقد سير الخليفة من بعده وعمر من بعد الخليفة وأيم الله لاخذن العفو من أخلاقكم ولا بذلنه لكم من خلقي ولقد دنت أمور ولا أحب أن تحل بنا وبكم وأنا على وجل وحذر فاحذروا واعتبرواوعن ابن أبي حارثة عن أم الدرداء قالت قدم أبو الدرداء على عثمان رض = حاجا فقال له عثمان رض = يا أبا الدرداء أني قد أستنكرت من." (١)

"إذاعة وهم يريدون غير ما يظهرون ويسرون غير ما يورون فيقول أهل كل مصر إنا لفي عافية مما أبتلى به هؤلاء إلا أهل المدينة فإنهم جاءهم ذلك عن جميع الأمصار فقالوا إنا لفي عافية مما الناس فيهقالوا وأجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عثمان رض = فقالوا يا أمير المؤمنين أيأتيك عن الناس الذي اتانا قال لا والله ما جاءني إلا السلامة قالوا فإنا قد أتانا وأخبروه بالذي أسقطوا إليهم قال فأنتم شركائي وشهود المؤمنين فأشيروا علي قالوا نشير عليك أن تبعث رجالا ممن تثق بهم من الناس إلى الأمصار حتى يرجعوا إليك بأخبارهم فدعا محمد بن مسلمة فأرسله إلى الكوفة وأرسل أسامة بن زيد غلى البصرة وأرسل عمار بن ياسر إلى مصر وأرسل عبد الله بن عمر إلى الشام وفرق رجالا سواهم فرجعوا جميعا قبل عمار فقالوا أيها الناس والله ما أنكرنا شيئا ولا أنكره أعلام المسلمين ولا عوامهم وقالوا جميعا ال أمر أمر المسلمين ألا أن أمراءهم يقسطون بينهم ويقومون عليهم واستبطأ الناس عمارا حتى ظنوا أنه قد أغتيل فلم يفجأهم إلا كتاب من عبد الله بن سعد إبن أبي سرح يخبرهم أن عمارا قد استماله قوم بمصر وقد انقطعوا إليه منهم عبد الله بن السوداء وخالد بن ملجم وسودان بن حمران وكنانة بن بشر يريدونه على أن يقول بقولهم يزعمون أن محمدا صلى الله عليه وسلم راجع ويدعونه إلى خلع عثمان رض = ويخبروه أن رأي أهل المدينة على مثل رأيهم فإن رأى أمير المؤمنين إن يأذن في قتله وقتلهم قبل أن يتابعهم الناس فكتب غليه عثمان رض = لعمري أنك لجريء يا إبن أم عبد الله لا والله لا أقتله ولا أنكؤه حتى يكون الله ينتقم منه ومنهم بما أحب فدعهم ما لم يخلعوا يدا." (٢)

"رض = أدب فاصطبر للحق ولم يضطعنا فلما رأوهما باثوهما وأخبروهما بما يرودون فقال من معكم على هذا من اهل المدينه قالوا ثلاثة نفر فقالافكيف تريدون ان تصنعوا قالوانريد ان نذكر له أشياء قد زرعناها في قلوب الناس ثم نرجع اليهم ونزعم لهم انا قد قررناه بها فلم يخرج منها ولم يتب ثم نخرج وكأنا حجاج حتى نقدم فنحيط به ونخلعه فإن أبى قتلناه وكانت إياها فرجعا الى عثمان رض = باالخبر فضحك وقال اللهم سلم هؤلاء النفر فإنك إن لم تسلمهم شقوا

---

(١) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/٩٢

(٢) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/٩٧

العصافأماعمار فحمل على ذنب ابن ابي لهب وعركه بي وأمامحمد بن أبي بكر فإنه أعجب حتى راى أن الحقوق لا تلزمه وأما ابن سارة فانه يتعرض للبلاء وارسل الى المصرين والكوفيين ونادى الصلاة جامعه وهم عنده في اصل المنبرفأقبل أصحاب رسول الله حتى أحاطوا بهم فحمد الله وأثنى عليه واخبرهم خبر القوم وقام الرجلان فقالوا جميعا أقتلهم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى نفسه أو الى احد وعلى الناس إمام فعليه لعنة الله فقتلوه وقال عمر بن الخطاب رض = لا أحل لكم إلا ما قبلتموه وأنا شريككم وقال عثمان رض = بل نعفوا ونقبل ونبصرهم بجهدنا ولا نحاد أحدا حتى يركب حدا أو يبدي كفرا إن هؤلاء ذكروا أمور قد علموا منها مثل الذي علمتم إلا أنهم زعموا أنهم يذكروني بها ليوجبوها علي عند من لا يعلم وقالوا أتم الصلاة في السفر وكانت لا تتم إلا وأني قدمت بلد فيه أهلي فأتممت لهذا الأمر قالوا اللهم نعم وقالوا وحميت حمى وأني والله ما حميت إلا ما حمي قبلي والله ما حموا شيئا لأحد ما حموا إلا ما غلب عليه أهل المدينة ثم لم يمنعوا من رعية أحد وأقتصروا الصدقات." (١)

"وأميرهم جميعا حرقوص بن زهير ألسعدي سوى من تلاحق بهم من الناسوكان أهل مصر يشتهون عليا رض = وأهل البصرة كانوا يشتهون طلحة رض = وأهل الكوفة كان يشتهون الزبيرفخرجوا وهم على الخروج جميع وفي التأمير شتى لا تشك كل فرقة إلاأن الفلح معها وأن أمرها سيتم دون الاخريين فخرجوا حتى إذا كانوا من ألمدينة على ثلاث تقدم أناس من أهل ألبصرة فنزلوا ذا خشب وأناس من أهل الكوفة فنزلوا الأعوص وجاءهم أناس من أهل مصر وتركوا عامتهم بذي المروةومشى فيما بين أهل مصر وأهل البصرة زياد بن النضر وعبد الله بن الأصم وقالا لا تعجلوا ولا تعجلوا حتى ندخل لكم المدينة ونرتاد فإنه قد بلغنا أنهم قد عسكروا لنافوالله إن كان أهل المدينة قد خافونا واستحلواقت النا ولم يعلموا علمنا فإنهم علينا إذاعلموا علمنا أشد وإن أمرنا هذا لباطلوإن لم يستحلوا قتالنا ووجدنا الذي بلغنا باطلا لنرجعن اليكم بالخبرقالوا اذهبافدخل الرجلان فلقيا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة والزبير وعليا رض = وقالا إنما نروم هذا البيت يعني مكة ونستعفي هذا الوالي من بعض عمالناوما جئنا إلا لذلكوإستأذناهم للناس بالدخول فكلهم أبى ونهى وقال بيض ما يفرخنفرجعا إليهمفاجتمع من أهل مصر نفر فأتوا عليا رض = ومن أهل البصرة نفر فأتوا طلحة ومن أهل الكوفة نفر أتوا ألزبير رض = وقال كل فريق منهم إن بايعوا صاحبنا وإلا كدناهم وفرقنا جماعتهم ثم كررنا حتى نبغتهمفأتى المصريون عليا رض = وهو في عسكر عند أحجار الزيت عليه حلة أفواف معتم بشقيقة حمراء يمانية متقلد السيف ليس عليه قميص وقد." (٢)

"سرح الحسن إلى عثمان رض = فيمن اجتمع اليه وألحسن جالس عند عثمان رض = وعلي رض = عند أحجار ألزيتفسلم عليه المصريون وعرضوا له بالإمارة فصاح بهم وطردهم وقال قد علم الصالحون أن جيش ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلمفارجعوا لا صحبكم اللهفانصرفوا من عنده على ذلكوأتى البصريون طلحة رض = وهو إلى جنب عل رض = وقد أرسل ابنيه إلى عثمان رض =فسلم البصريون عليه وعرضوا له

---

(١) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/١٠٤

(٢) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/١١٠

فصاح بهم وطردهم وقال لقد علم المؤمنون أن جيش ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وأتى الكوفيون الزبير رض = وهو في جماعة أخرى وقد سرح ابنه عبد الله إلى عثمان رض = فسلموا عليه وعرضوا لهفصاح بهم وطردهم وقال لقد علم المسلمون أن جيش ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان محمدفخرج القوم وأروهم أنهم يرجعونفارتفعوا عن ذي خشب والأعوص حتى أتوا إلى عساكرهم وهي ثلاث مراحل كي يفترق أهل المدينة ثم يكرون فافترق أهل المدينة لخروجهمفلما بلغ القوم عساكرهم كروا بهم فبغتوهم فلم يفجأأهل المدينة إلاوالتكبير في نواحي المدينة فنزلوا في موضع عساكرهم وأحاطوا بعثمان رض = وقالوا من كف يده فهو امنوصلى عثمان رض = بالناس أياماولزم الناس بيوتهمولم يمنعوا أحدا من كلامفأتاهم الناس فكلموهم وفيهم علي رض = فقال لهم علي رض = ما ردكم بعد ذهابكم ورجوعكم عن رأيكم فقالوا أخذنا مع بريد كتابا بقتلناوأتاهم طلحة رض = فقال البصريون مثل ذلكوأتاهم الزبير رض = فقال الكوفيون مثل ذلكوقال الكوفيون والبصريون فنحن ننظر إخواننا ونمنعهم وقالوا جميعا كأنما كانوا على ميعاد فقال لهم علي كيف." (١)

"علمتم يا أهل الكوفة ويا أهل البصرة بما لقي أهل مصر وقد سرتم مراحل ثم طويتم نحونا هذا والله أمر أبرم بالمدينة قالوا فضعوه على ما شئتملا حاجة لنا في هذا الرجل ليعتزلنا وهو في ذلك يصلي بهم وهم يصلون خلفه ويغشى من شاء عثمان رض =وهم في عينه أدق من التراب وكانوا لا يمنعون أحدا الكلام وكانوا زمرا بالمدينة يمنعون الناس من الاجتماعوكتب عثمان رض = إلى أهل الأمصار يستمدهم أما بعد فأن الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق بشيرا ونذيرا فبلغ عن الله ما أمره به ثم مضى وقد قضى الذي عليه وخلف فينا كتابه فيه حلاله وحرامه وبيان الأمور التي قدر فأمضاها على ما أحب العباد وكرهوا فكان الخليفة أبو بكر ثم عمر ثم أدخلت في الشورى عن غير علم ولا مسأله عن ملأ الأمه ثم أجتمع أهل الشورى عن ملأ منهم ومن الناس عن غير طلب مني ولا محبة فعملت فيهم بما يعرفون ولا ينكرون تابعا غير مستتبع متبعا غير مبتدع مقتديا غير متكلف فما أنتهت الأمور وانتكث الشر بأهله بدت ضغائن وأهواء على غير احترام ولا ترة فيما مضى إلا أمضاء الكتاب فطلبوا أمرا وأعلنوا غيره بغير حجة ولا عذر فعابوا علي أشياء مما كانوا يرضون وأشياء عن ملأ من أهل المدينة لا يصلح غيرها فصبرت لهم نفسي وكففتها عنهم منذ سنين وأنا أرى وأسمع فازدادوا على الله جرأة حتى أغاروا علينا في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمه وأرض الهجرة وتابت إليهم الاعراب فهم كالأحزاب أيام الأحزاب أو من غزانا باحد إلا ما يظهرون فمن قدر على الحاق بنا فليلحقفأتى الكتاب أهل الأمصار فخرجوا على الصعبة والذلول فبعث معاوية حبيب بن مسلمة الفهري في جيش وبعث عبد الله بن سعد معاوية بن حديج." (٢)

"السكوني وخرج من الكوفة القعقاع بن عمرو وكان المحضوضون بالكوفة على إغاثة أهل المدينة عقبة بن عمرو وعبد الله بن أبي أوفى وحنظلة إبن الربيع التميمي في أمثالهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان المحضوضون

---

(١) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/١١١

(٢) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/١١٢

بالكوفة من التابعين أصحاب عبد الله بن مسروق بن الأجدع والأسود بن يزيد وشريح بن الحارث وعبد الله بن عكيم في أمثال لهم يسيرون فيها ويطوفون على مجالسها ويقولون يا أيها الناس أن الكلام اليوم وليس غدا وأن النظر يحسن اليوم ويقبح غدا أن القتال يحل اليوم ويحرم غدا أنهضوا إلى خليفتكم وعصمت أمركم وقام بالبصرة عمران بن حصين وأنس بن مالك وهشام بن عامر في أمثالهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون مثل ذلك ومن التابعين كعب بن سور وهرم بن حيان العبدي وأشباه لهما يقولون مثل ذلك وقام بالشام عبادة بن الصامت وأبو الدرداء وابو إمامة في أمثالهم من أصحاب النبي صلى الله علىيه وسلم يقولون مثل ذلك ومن التابعين شديد بن حباسة النميري وأبو مسلم الخولاني وعبد الرحمان بن غنم بمثل ذلك وقال بمصر خارجة بن زيد في أشباه له وقد كان بعض المحضضين شهد قدومهم فلما رأوا حالهم أنصرفوا إلى أمصارهم بذلك فأقاموا فيهم ولما جاءت الجمعة التي على أثر نزول المصريين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عثمان رض = فصلى بالناس ثم قام إلى المنبر فقال يا هؤلاء الغزاة الله الله فوالله أن أهل المدينة ليعلمون أنكم لملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فامحوا الخطأ بالصواب فإن الله لا يمحوا السيء إلا بالحسن فقام محمد بن مسلمة فقال أنا أشهد بذلك فأخذه حكيم بن جبلة فأقعده فقام زيد بن ثابت أبغني الكتاب فثار إليه من ناحيه أخرى محمد بن." (١)

"أبي متيرة فأقعده وقال فأقطع وثار القوم بأجمعهم فحصبوا الناس حتى أخرجوهم من المسجد وحصبوا عثمان رض = حتى صرع عن المنبر مغشيا عليه فاحتمل وأدخل داره وكان المصريون لا يطمعون في أحد من أهل المدينة أن يساعدهم إلا في ثلاثة نفر فإنهم كانوا يراسلونهم محمد بن أبي بكر ومحمد بن أبي حذيفة وعمار بن ياسر وشمر أناس من الناس فاستقتلوا منهم سعد بن مالك وأبو هريرة وزيد بن ثبت والحسن بن علي رض = فبعث إليهم عثمان رض = بعزمه لما أنصرفوا فانصرفوا وأقبل علي رض = حتى دخل على عثمان رض = وأقبل طلحة رض = حتى دخل عليه وأقبل الزبير رض حتى دخل عليه يعودونه من صرعته ويشكون إليه بثهم ثم رجعوا إلى منازلهم وذكر إبن الأثير في تاريخه أنه لما جاء علي وطلحة والزبير إلى عثمان رض = يعودونه من صرعته ويحكون إليه ما يجدون وكان عنده نفر من بني امية فقالوا كلهم لعلي رض = أهلكتنا وصنعت هذا الصنيع فقال مغضبا وعاد هو والجماعة إلى منازلهم وصلى عثمان رض = ثلاثين يوما ثم منعوه الصلاة وصلى بالناس أميرهم الفافقي وتفرق أهل المدينة في حيطانهم ولزموا بيوتهم ودام الحصار أربعين يوما ومن تعرض لهم وضعوا فيه السلاح ومنعوه الماءثم إن عليا رض = تردد بينهم وبين عثمان رض = وزجرهم وأمرهم بالرجوع فلم يقبلوا فقال علي لعثمان رض = والله إني لأكثر الناس ذبا عنك ولكن كلما جئتك بشيء أظنه لك رضى جاء مروان بأخرى فسمعت قوله وتركت قولي وأتى علي رض = بيت المال ففتحه وأعطى الناس." (٢)

"يكون كتب ذلك الكتاب أرسل ذلك الرسول وقال فعل ذلك دوني وفي رواية أخرى قال محمد بن مسلمة صدق هذا فعل مروان وروى أيضا بإسناده عن أبي إسحاق عن عمرو بن الصم قال كنت فيمن أرسلو من جيش ذي خشب

(١) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/١١٣

(٢) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/١١٤

قال فقالوا لنا سلوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واجعلوا اخر من تسألون عليا رض = أنقدم قال فسألناهم فقالوا أقدموا إلا عليا رض = قال لا امركم فإن أبيتم فيضى فليفرخوروى سيف بن عمر التميمي عن أبي عمرو عن الحسن قال قلت له شهدت حصر عثمان رض = قال نعم وأنا يومئذ غلام في أتراب لي في المسجد فإذا كثر اللغط جثوت على ركبتي أو قمت وأقبل القوم حتى نزلوا المدينة المسجد وما حوله واجتمع إليهم الناس **من أهل المدينة يعظمون** إليهم ما صنعوا وأقبلوا **على أهل المدينة يتواعدونهم** فبينما هم كذلك في لغطهم حرك الباب فطلع عثمان رض = فكأنما كانت نار فأطفئت فعمد إلى المنبر فصعده فحمد الله وأثنى عليه فثار رجل فتكلم فأقعده رجل وقام أخر فأقعده أخر حتى ثار القوم فحصبوا عثمان رض = حتى صرع فحمل فأدخل وصلى بهم عشرين يوما ثم منعوه من الصلاةوعن محمد وطلحة وأبي حارثة قالوا صلى عثمان رض = بالناس بعد ما نزلوا به في المسجد ثلاثين يوما ثم إنهم منعوه الصلاة فصلى بالناس أميرهم الغافقي دان له المصريون والكوفيون والبصريون **وتفرق أهل المدينة إلى** حيطانهم ولزموا بيوتهم لايخرج أحد منهم ولا يجلس إلا وعليه سيفه يمتنع به من رهق القوم فكان الحصار أربعين وفيهن كان القتل ومن تعرض لهم وضعوا فيه السلاح وكانوا قبل ذلك ثلاثين يوما يكفون عن الناس ويحتملون لهم الكلام." (١)

"الباب السادسفيما قيل لعثمان رض = في الخلع وما قال لهمعن محمد وطلحة وأبي حارثة وأبي عثمان قالوا لما أستشار عثمان رض = وعزم له المسلمون على الصبر والأمتناع عليهم بسلطان الله قال إخرجوا رحمكم الله فكونوا بالباب وليجامعكم هؤلاء الذين حبسوا عني وأرسل إلي علي وطلحة والزبير رض = أن أدنوا فاجتمعوا فأشرف عثمان رض = فقال يا أيها الناس أجلسوا فجلسوا جميعا المحارب الطاريء والمسالم المقيم فقال **يا أهل المدينة أستودعكم** الله وأسأله أن يحسن عليكم الخلافة من بعدي إني والله لا أدخل علي أحد بعد يومي هذا حتى يقضي الله في وقضائه لأدعن هؤلاء وما وراء بابي غير معطيهم شيئا يتخذونه عليكم دخلا في دين أو دنيا وحتى يكون الله الصانع في ذلك ما أحب **وأمر أهل المدينة بالرجوع** وأقسم عليهم فرجعوا إلا الحسن ومحمد وابن الزبير رض = وأشباه لهم فجلسوا بالباب عن أمر أبائهم وثاب إليهم أناس ولزم عثمان الداروروى إبن سعد في الطبقات بأسناده عن إبن عمر رض = قال قال." (٢)

"العبدان اللذان قتلايوم الدار يقال لهما نجيح وصبيح فكان اسماهما الغالب على أسماء الرقيق لفضلهما وبلائهما ولم يحفظ الناس اسم الثالث وقتل عثمان رض = يوم الجمعة ودفن ليلة السبت في جوف الليل وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وكان شهيدا فلم يغسل وكفن في ثيابه ودمائه ولا غسل غلاماه وترك القوم الأخرون بالبلاط حتى أكلتهم الكلابفي هذه القصة دليل على أن كنانة بن بشر لم يقتل لأنهم أتوه وسالوه دفن الجيفتين يعني العبدين وفيها دليل أيضا على أن العبدين اللذين أكلتهما الكلاب غير العبدين اللذين دفنا مع عثمان وعن سهل بن يوسف عن عبد الرحمان بن كعب قال دفن عثمان رض = ليلة السبت لم يغسل ولم يمتنع أحد أن يصلي عليه من شيء وصلى عليه مروان فخرجوا به حتى

---

(١) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/١١٦

(٢) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/١٢٣

دفنوه مما يلي حش كوكب من البقيع ومنع البقيع من غلاميه من الغد فلما ذهبوا دفنوهما الى جنب عثمان رض = وقد كانا أدخلاحين منعا حش كوكب وهو حائط لرجل **من أهل المدينة إسمه** كوكب وكان القوم يتخذون الحشيش في ذلك الزمان كما يتخذ أهل الزمان الأرياف وأهل الأرياف القرض والفصافص وحمل العبدين عشرة رهط ومعهم أمرأه فاطمه أم إبراهيم بن عديوعن الشعبي قال دفن عثمان رض = من الليل وصلى عليه مروان وخرجت أبنته تبكي في أثره ونائلة بنت الفرافصة٠ ٥ – ذكر ندم الناس بعد قتل عثمان رض =لما قتل عثمان رض = بقي الناس فوضى وندم القوم وتخلى عنهم." (١)

"وأخذوا وحبس الأخرون علق القوم فما أستطاعوا أن يرجعوا إلى مصر لا أمنوا حتى بويع علي وما أستطاع أحد منهم أن يرجع إلا أهل الكوفة وأهل البصرة وأما أهل مصر فإنهم علقوا قتل أوائلهم وعلق أخرهموعن محمد وطلحة وأبي حارثة وأبي عثمان قالوا لما أستولى القوم على المدينة وكتب عثمان رض = إلى الناس يستمدهم في أمصارهم ويخبرهم الخبر خرج عمرو بن العاص من المدينة متوجها نحوالشام فقال **يا أهل المدينة والله** لا يقيم بها أحد فيدركه قتل هذا الرجل إلا ضربه الله بذل من لم يستطيع نصره فليهرب فسار وسار معه أبناه عبد الله ومحمد وخرج بعده حسان بن ثابت وتتابع على ذلك من شاء الله وخرج أخرون نحو مكة ومضى عمرو فلما أنتهى إلى العجلان من أرض فلسطين نزله وأنتظر الأخبار والطريق عليه فلما قدمت الرسل على أهل الأمصار وأجتمعوا جميعا على الإغاثة وأنتدب لذلك الرجال فكان ممن أنتدب بالشام حبيب ابن مسلمة الفهري ويزيد بن شجعة الحميري وكان من المحضضين على ذلك بالشام عبادة بن الصامت وأبو الدرداء وأبو أمامة وعمرو بن عبسة في أشباه لهم من الصحابة رض = ومن التابعين شريك بن خباشة وأبو مسلم وعبد الرحمن بن غنم في أشباههم من التابعين رحمهم اللهوعن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد قال كان رسول عثمان رض = إلى معاوية المسور بن مخرمة الزهري وإلى أبن عامر عبد الله ابن أبي بكر فأما معاويه فإن الكتاب لما أنتهى إليه وهو مع المسور قبل قبل أن يقرأه أو يأخذه ثار قائما فمشى حتى بلغ باب داره وتبعه المسور وجعل يقول ما لك ما لك فقال قد فتن الصادر والوارد واتسع الخرق وضل الناشد ثم رجع إلى مجلسه قال المسور قد كنت له مستصغرا قبل ذلك." (٢)

"فصلفي حججه وعمره صلى الله عليه وسلمروى البخاري ومسلم من حديث همام بن يحيى، عن قتادة قال: قلت لأنس بن مالك: كم حج النبي صلى الله عليه وسلم من حجة؟ (١) .قال: حجة واحدة، واعتمر أربع عمر، اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث صده المشركون عن البيت، والعمرة الثانية حيث صالحوه من العام المقبل، وعمرة من الجعرانة (٢) حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة، وعمرته مع حجته (٣) . يعني بذلك بعدما هاجر إلى المدينة، وأما ما حج واعتمر قبل الهجرة، فلم يحفظ على الصحيح.________________(١) بكسر الحاء المهملة، وهي من الشواذ لان القياس الفتح كما في مختار الصحاح. وفي نسخة"د"وجدنا الحاء المهملة مفتوحة، وليس بشيء، وقال الفيروز

---

(١) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/١٤٨

(٢) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/١٩٩

آبادي في القاموس: والحجة: المرة الواحدة شاذ لان القياس الفتح.(٢) الجعرانة: ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب، قال ياقوت: بكسر أوله إجماعا ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه، وأهل الاتقان والادب يخطئونهم ويسكنون العين ويخففون الراء. وقد حكي عن الشافعي أنه قال: المحدثون يخطئون في تشديد الجعرانة وتخفيف الحديبية. ثم قال ياقوت: والذي عندنا أنهما روايتان جيدتان. حكى إسماعيل ابن القاضي عن علي ابن المديني أنه **قال: أهل المدينة يثقلونه** ويثقلون الحديبية وأهل العراق يخففونهما ومذهب الشافعي تخفيف الجعرانة. وسمع من العرب من قد يثقلها ... وأما في الشعر فلم نسمعها إلا مخففة. (معجم البلدان: ٢ / ٨٥) قلت: ولما كان المزي من أهل الحديث فقد ضبطناها بضبطهم.(٣) البخاري ٧ / ٣٣٨ في المغازي: باب غزوة الحديبية، وفي العمرة: باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم، وفي الجهاد: باب عن قسمة الغنيمة في غزوة وسفره، ومسلم (١٢٥٣) في الحج: باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وأزمانهن (ش) .." (١)

"وأحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري، وإسحاق بن أحمد الفارسي، وإسماعيل بن أبان بن محمد بن حوي الشامي، وبقي بن مخلد الأندلسي، وجعفر بن أحمد بن الحافظ، وابنه: الحارث ابن أحمد بن أبي بكر الزهري، وأبو الزنباع روح بن الفرج المصري القطان، وزكريا بن يحيى السجزي المعروف بخياط السنة (س) ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ومحمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي، ومعاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، ويحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي النسابة.قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق (١) .وقال الزبير بن بكار: مات وهو **فقيه أهل المدينة غير** مدافع، ولاه القضاء عبيد الله بن الحسن بعد أن كان على شرطته.قال محمد بن إسحاق السراج: مات في رمضان سنة اثنتين_____________(١) قال مغلطاي: وقال مسلمة في تاريخه: مدني ثقة، روى عنه أبو داود السجستاني، وذكره أبو علي الجياني فيمن روى عنه أبو داود في كتاب السنن. وروى عنه مسلم حديثا واحدا في الجهاد ليس له في كتابه غيره فيما قاله الصريفيني. وفي كتاب الزهرة: روى له البخاري تسعة أحاديث ومسلم ثلاثة أحاديث ... وذكره ابن حبان في جملة الثقات ثم خرج حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم أبو عبد الله وقال: كان فقيها متقشفا عالما بمذاهب أهل المدينة. وفي تاريخ أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، قال أبو سعد الزاهد: أدركت أبا مصعب وله اثنتان وتسعون سنة.وذكر ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير: خرجنا في سنة تسع عشرة ومئتين إلى مكة فقلت لابي: عمن أكتب؟ فقال: لا تكتب عن أبي مصعب واكتب عمن شئت" (إكمال: ١ / الورقة: ٩) وقال الإمام الذهبي في الميزان: ثقة حجة، ما أدري ما معنى قول أبي خيثمة لابنه أحمد: لا تكتب عن أبي مصعب، واكتب عمن شئت" (الميزان: ١

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩٣/١

/ ٨٤) . وقال الحافظ ابن حجر تعليقا على قول الذهبي هذا"ويحتمل أن يكون مراد أبي خيثمة دخوله في القضاء أو إكثاره من الفتوى بالرأي" (تهذيب: ١ / ٢٠) .وذكره ابن منجويه في رجال صحيح مسلم، الورقة: ٢.." (١)

"وقال أحمد بن عبد الله العجلي (١) : مدني تابعي ثقة من كبار التابعين.وقال محمد بن سعد (٢) : توفي بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك، وكان ثقة، وله أحاديث، وكان به صمم ووضح (٣) ، وأصابه الفالج، قبل أن يموت بسنة (٤) .وقال خليفة بن خياط: توفي سنة خمس ومئة (٥) .ـــــــــــــــــ(١) انظر ترتيب ثقات العجلي، الورقة: ٢(٢) الطبقات الكبرى: ٥ / ١٥٣ عن الواقدي.(٣) نقل المزي عبارة"وكان به صمم ووضح"من نصين عند ابن سعد لم يردا في سياق النص السابق، فقد روى ابن سعد عن شيخه الواقدي عن خارجة بن الحارث قال: كان بأبان وضح كثير فكان يخضب مواضعه من يده ولا يخضبه في وجهه".ثم روى عن شيخه الواقدي قوله: وكان به صمم شديد" (الطبقات: ٥ / ١٥٢) ، قال بشار: والوضح هنا: البرص، لذلك ذكره الجاحظ في كتابه"البرصان والعرجان والعميان والحولان"فقال: كان أحول أبرص أعرج، وبفالج أبان يضرب أهل المدينة المثل" (ص: ٥٦ بتحقيق صديقنا الخولي) . وانظر المعارف لابن قتيبة: ٥٧٨. وذكر الجاحظ في موضع آخر أن فالج أبان كان من النوع الذي يسمى الفالج الذكر، وهو الذي يهجم على الجوف (ص: ٢٨١) .(٤) وقال البخاري في تاريخه الكبير: قال لي يحيى بن سليمان: قرئ على ابن وهب عن مالك، حدثني عبد الله بن أبي بكر كان يتعلم من أبان بن عثمان، قال مالك: وكان أبان علم أشياء من القضاء من ابيه عثمان" (١ / ١ / ٤٥١) . قال بشار: ونقل مغلطاي - وتابعه ابن حجر: عن البخاري في تاريخه أنه كان معلم عبد الله بن أبي بكر (١ / الورقة: ٤٣ وتهذيب التهذيب: ١ / ٩٧) وما هنا يشير إلى أن أبا بكر هو الذي تعلم منه، وأبو بكر هذا الذي أشار إليه البخاري هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري الثقة المشهور الذي سيأتي ذكره في هذا الكتاب. وقال الذهبي: كان فقيها مجتهدا (راجع أيضا الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٩٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ١٤، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٤٢، والكاشف: ١ / ٧٥، والتذهيب: ١ / الورقة: ٣١) .(٥) هكذا قال المزي إن خليفة ذكر وفاته سنة ١٠٥، وهو وهم تابعه عليه الناس مثل الذهبي في بعض كتبه وغيره، في حين أن الذي قاله خليفة هو ما قاله ابن سعد إيضا، وهو أنه توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك (تاريخه: ٣٣٦ من الطبعة العمرية الثانية) وكان ذكر قبل هذا أن يزيد بن عبد الملك مات سنة ١٠٥ (ص: ٣٣١) ونقل العلامة مغلطاي عن كتاب =." (٢)

"أحد حدث به أحسن من إبراهيم بن سعد (١) ، وقد حدث مالك منه بطرف.وقال أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (٢) : مدني ثقة، يقال: إنه كان أسود.وقال البخاري: قال لي إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي، وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثا في زمانه.وقال أبو حاتم: ثقة.وقال صالح بن محمد الحافظ: سماعه من الزهري ليس بذاك، لأنه كان صغيرا حين

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٨٠/١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٨/٢

سمع من الزهري.وقال عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش: صدوق (٣) .وقال أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري عن علي بن الجعد: سألت شعبة بن الحجاج عن حديث لسعد بن إبراهيم فقال لي: فأين أنت عن ابنه؟ قلت: وأين ذا؟ قال: نازل على عمارة بن حمزة، فأتيته فحدثني.____________(١) أخرجه البخاري في "صحيحه"٩ / ٨، ١٣ في فضائل القرآن: باب جميع القرآن من طريق موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: أرسل أبو بكر.. (ش) .(٢) انظر ترتيب ثقات العجلي، الورقة: ٣.(٣) وتمام الخبر في تاريخ الخطيب (٦ / ٨٣) : صدوق من أهل المدينة، وأبوه كان من جلة المسلمين، كان على قضاء المدينة.." (١)

"قال محمد بن سعد (١) : كان ثقة كثير الحديث.روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه (٢) .١٧٦ - م ٤ : إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق بن أبي عثمان البغدادي، طبري الأصل.روى عن: أحمد بن إسحاق الحضرمي، (س) ، وأبي الجواب الأحوص بن جواب (ت سي) ، وأزهر بن سعد السمان، وإسماعيل ابن أبي أويس (ت) ، والأسود بن عامر بن شاذان (ت ص) ، وأصرم ابن حوشب، وأبي ضمرة أنس بن عياض (ق) ، وحجاج بن محمد الأعور، وحسين بن محمد المروذي، وأبي اليمان الحكم بن نافع (ت) ، وأبي أسامة حماد بن أسامة (م د ت) ، وخلف بن تميم، وأبي توبة الربيع بن نافع الحلبي (ق) ، وروح بن عبادة (ق) ، وريحان ابن سعيد (سي) ، وزيد بن الحباب (د) ، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر (ت ق) ، وسفيان بن عيينة (س) ، وشبابة بن سوار (س) ، والعباس بن الهيثم الأنطاكي، وعبد الله بن نمير، وأبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني (ق) ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي (ق) ، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف (ت) ، وعبيد بن أبي قرة، وعمر بن سعد أبي داود الحفري، وعمر بن شبيب المسلي (ق) ، وأبي صالح محبوب بن موسى الفراء الأنطاكي، ومحمد بن بشر______________(١) الطبقات: ٥ / ١٦٩.(٢) وذكره العجلي في كتابه (الثقات، الورقة: ٣) وقال: مدني تابعي ثقة"وقال يعقوب بن شيبة في مسنده المعروف بالفحل في مسند سعد بن أبي وقاص: إبراهيم معدود في الطبقة الثانية من **فقهاء أهل المدينة بعد** الصحابة وكان ثقة كثير الحديث" (إكمال: ١ / الورقة: ٥٣) وذكره ابن حبان في (الثقات: ١ / الورقة: ١٤) وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ١٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٤، والتاريخ الكبير للبخاري: ١ / ١ / ٢٨٨، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٥، والتذهيب: ١ / الورقة: ٣٦، والكاشف: ١ / ٨١.." (٢)

"قال أبو داود: شيخ من أهل المدينة، ليس له كبير حديث.وقال أبو أحمد بن عدي: ليس بمعروف (١) .روى له أبو داود.١٧٨- ق: إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي، أبو إسماعيل المؤدب، مؤدب أبي عبيد الله الأشعري وزير المهدي، أصله من الشام، من الأردن.روى عن: إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، وإسماعيل بن أبي خالد، والحجاج بن دينار، ورشدين بن كريب مولى ابن عباس، وزكريا بن حكيم الحبطي البصري، وسليمان الأعمش، وعاصم بن سليمان

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٩٢/٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٩٥/٢

الأحول، وعاصم بن أبي النجود المقرئ، وعبد الله بن مسلم بن هرمز، وعبد الملك بن عمير، وعبيد الله بن عمر، وعطية ابن سعد العوفي، وعمر بن عبد الله مولى غفرة، وعيسى بن المسيب، وفطر بن خليفة، ومجالد بن سعيد (ق) ، ومجمع بن يحيى الأنصاري، ومحمد بن كريب مولى ابن عباس، ومحمد بن ميسرة، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح.روى عنه: إبراهيم بن مهدي المصيصي، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وابنه إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب، والحسن بن عرفة العبدي، والحسين بن الضحاك، وأبو عمر حفص بن عمر____________(١) الكامل: ٢ / الورقة ٦٥، وقال: أخبرنا الحسن بن سفيان وأحمد بن علي بن المثنى ومحمود ابن محمد الواسطي، قال: حدثنا زحمويه زكريا بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق المدني، قال: سمعت نافعا يقول: وقال الحسن: عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تنتقب المرأة المحرمة". قال الشيخ: وهذا الحديث لا يتابع ابراهيم بن سعيد هذا على رفعه، ورواه جماعة عن نافع من قول ابن عمر"وقال الذهبي في (الميزان: ١ / ٣٥) : منكر الحديث غير معروف، وله أيضا عن أبي عبد الحميد. قلت: وله حديث واحد في الاحرام أخرجه أبو داود وسكت عنه، فهو مقارب الحال"..." (١)

"بابية المكي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبيه عبيد بن رفاعة، ومالك بن أوس بن الحدثان، ومحمد بن كعب القرظي (١) (م) ، وأبي محمد صاحب ابن مسعود، وعائشة أم المؤمنين.روى عنه: إبراهيم بن إسحاق، وحفص بن عمر بن عبد الله بن جبير، وخالد بن إلياس، وداود بن خالد بن دينار المدني، وسعيد بن أبي هلال، وصفوان بن سليم، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني، وعبد العزيز بن مسلم مولى آل رفاعة، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعياض بن عبد الله الفهري (م) ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن أبي حميد المدني، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وأبو معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني.قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٢) : حدثنا صالح بن أحمد بن محمد (٣) بن حنبل قال: قال أبي: إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ليس بمشهور (٤) بالعلم، سألت أبي عنه وحكيت له قول أحمد، فقال: هو كما قال. قال: وسئل أبو زرعة عنه فقال: مديني أنصاري ثقة (٥) .وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة (٦) من أهل المدينة،____________(١) له عنه عند الإمام مسلم حديث واحد في باب الرحمة، ومحمد بن كعب القرظي من أقران إبراهيم هذا.(٢) الجرح والتعديل: ١ / ١ / ١١٣.(٣) "محمد"ليس في المطبوع من كتاب ابن أبي حاتم.(٤) فضل ناشر كتاب ابن أبي حاتم عليها: مشهورا"وما هنا يؤكد ما ذكره المحقق في الحاشية.(٥) في المطبوع منه: مديني أنصاري زرقي ثقة.(٦) قال العلامة مغلطاي: وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة لا كما زعم المزي أنه ذكره في الثالثة والله أعلم" (إكمال: ١ / الورقة: ٦٠) قال بشار: وهو في القسم غير المطبوع ٩ / (٢٠٩) من نسخة أحمد الثالث. (٢٨٣٥ / ٩) .." (٢)

"الحلبي، وعثمان بن عبد الرحمن، وغانم بن الحسن السعدي، والفرج بن عبيد العتكي قاضي عباذان، ومحبوب بن محمد الوراق، ومحمد بن إدريس الشافعي، ومحمد بن زياد الزيادي، ومحمد بن عبيد المحاربي، ومعلى بن مهدي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢/٩٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢/١٤٦

الموصلي، ومندل بن علي وهو من أقرانه، وموسى بن داود الضبي، وأبو نعيم عبيد بن هشام، ويحيى بن آدم، ويحيى بن أيوب المصري ومات قبله، ويحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي، ويحيى بن عبد الله الأواني، ويزيد بن عبد الله بن الهاد وهو أكبر منه، وأبو زيد الجرجرائي.قال بشر بن عمر الزهراني: نهاني مالك عنه، قلت: من أجل القدر تنهاني عنه؟ قال: ليس في دينه بذاك.وقال يحيى بن سعيد القطان: سألت مالكا عنه: أكان ثقة؟ قال: لا، ولا ثقة في دينه.وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: كان قدريا معتزليا جهميا، كل بلاء فيه.وقال أبو طالب أحمد بن حميد عن أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه، ترك الناس حديثه. كان يروي أحاديث منكرة، لا أصل لها، وكان يأخذ أحاديث الناس يضعها في كتبه.وقال بشر بن المفضل: سألت فقهاء أهل المدينة عنه، فكلهم يقولون: كذاب أو نحو هذا.وقال علي ابن المديني عن يحيى بن سعيد: كذاب.وقال محمد بن عمر المعيطي (١) عن يحيى بن سعيد: كنا نتهمه بالكذب.____________(١) نسبة إلى جده"معيط."..." (١)

"وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث.وقال يحيى بن معين: ضعيف (١) .وقال العقيلي: له أحاديث لا يتابع على شيء منها (٢) .روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجه.٢٧٨- د ق: أبي بن عمارة - بكسر العين (٣) - وقيل: بضمها.والأول أشهر (٤) ، ويقال: ابن عبادة، المدني، سكن مصر. عداده في الصحابة (٥) .____________(١) وقال ابن عدي: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الملك، قالا: حدثنا عباس: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد المهيمن من ولد سهل بن سعد وأبي بن العباس بن سهل وهما أخوان وأبي أقربهما" (الكامل: ٢ / الورقة ٢١٨) . وإنما قال يحيى ذلك لان عبد المهيمن ضعيف جدا.(٢) وقد أورد له ابن عدي ثلاثة أحاديث في "الكامل"، منها حديثان عن أبيه عن جده - وكانت له صحبة - والثالث عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عثمان بن عفان عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني وهو: خير الشهداء من كانت عنده شهادة فأداها قبل أن يسألها، ثم قال: ولابي هذا غير ما ذكرت من الحديث يسير، وهو يكتب حديثه، وهو فرد المتون والأسانيد (٢ / الورقة ٢١٩) . وممن ضعفه أيضا: الساجي، وأبو العرب القيرواني فيما نقل العلامة مغلطاي. وقد قواه أبو الحسن الدارقطني، وخرج الحاكم حديثه في "المستدرك"، وذكره ابن حبان البستي في "الثقات: ١ / الورقة ٢٢"في طبقة التابعين لروايته عن جده سهل وأبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنهما، وقال الإمام الذهبي في "الميزان": أبي وإن لم يكن بالثبت فهو حسن الحديث، وأخوه عبد المهيمن واه" (١ / ٧٨) . ولذلك ذكره في كتابه"من تكلم فيه وهو موثق"، الورقة: ١. وذكره ابن سعد بن الطبقة السادسة من أهل المدينة وقال: وأمه جمال بنت جعدة بن مالك..من بني سليم"ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا (الطبقات: ٥ / ٣١١ - ٣١٢ ط.أوربا) .(٣) هكذا قيده الامير ابن ماكولا في الاكمال.(٤) ولكن ابن عبد البر ذكر في "الاستيعاب"أن الاكثر يقولون بالضم.وذكره يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ: ١ / ٣١٦"بالضم ثم أورده بكسر العين على التمريض.(٥) وقد أخرجه في الصحابة: ابن مندة وأبو نعيم وابن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢/١٨٦

عبد؟ (٥) وغيرهم (وانظر أسد الغابة لابن الاثير: ١ / ٤٨) ، وقال مغلطاي: قال أبو أحمد العسكري في كتاب الصحابة: قال بعضهم: ليس تصح له صحبة ونسبه عبسيا".." (١)

"وقال أصرم بن حوشب، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع ابن أنس، عن أبي العالية: كان أبي بن كعب صاحب عبادة، فلما احتاج إليه الناس ترك العبادة، وجلس للقوم.وقال هوذة بن خليفة (١) : حدثنا عوف، عن الحسن عن عتي بن ضمرة، قال: قلت لابي بن كعب: ما شأنكم يا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، نأتيكم من الغربة نرجو عندكم الخير (٢) أن نستفيده عندكم فتهاونون بنا! ؟ فقال أبي: أما والله لئن عشت إلى هذه الجمعة لأقولن قولا لا أبالي استحييتموني (٣) أو قتلتموني. قال: فلما كان يوم الجمعة من بين الأيام، خرجت من منزلي، **فإذا أهل المدينة يؤذنون** في سككها، فقلت لبعضهم: ما شأن الناس، قالوا: وما أنت من أهل البلد؟ قلت: لا، قال: فإن سيد المسلمين مات اليوم، قلت: من هو؟ قال: أبي بن كعب، فقلت في نفسي: والله ما رأيت كاليوم في الستر أشد مما ستر هذا الرجل.أخبرنا بذلك أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، وأحمد بن شيبان بن تغلب، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد، وزينب بنت مكي بن علي، قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر ابن محمد بن طبرزذ، قال: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا هوذة بن خليفة. فذكره.__________(١) انظر طبقات ابن سعد: ٣ / ١ / ٦١ (ط. أوربا)(٢) هو كذلك واضح بخط المؤلف، وفي طبقات ابن سعد: الخبر"بالباء الموحدة.(٣) يضيف ابن سعد بعد هذا: عليه".." (٢)

"نحن قول من الأشعريين، ولكنا لا ننكر منة (١) عمر.قال محمد بن سعد (٢) : مات في زمن أبي جعفر.روى له: ابن ماجه حديثا واحدا عن أبيه، عن ابن عمر:__________= وكذلك سمعت أبي يقول: أسلم حبشي بجاوي" (طبقات ابن سعد: ٥ / ٥) . وانظر أدناه ترجمة جده أسلم، رقم: ٤٠٧.(١) في بعض النسخ"سنة"وليس بشيء.(٢) الطبقات: ٥ / ٣٠٥ وتصرف المزي قليلا، وأصل الخبر: وتوفي بالمدينة في خلافة أبي جعفر". قال بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: وقال ابن سعد: وكان كثير الحديث وليس بحجة (الطبقات: ٥ / ٣٠٥) .وروى ابن عدي عن علي بن إبراهيم بن الهيثم عن أبي يوسف القلوسي: سمعت علي ابن المديني يقول: ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة" (الكامل: ٢ / الورقة: ١٩٨) . وقال البخاري في "التاريخ الصغير: ٢٠٠": وضعف علي، يعني ابن المديني - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو مولى عمر بن الخطاب القرشي المدني، قال علي: أما أخواه أسامة وعبد الله فذكر عنهما صحبة (كذا) ". قال بشار: هكذا وقع فيه"صحبة"، وكذا أيضا نقله مغلطاي في "إكماله"وقال: وفي نسخة: صلاحا"وقال ابن حجر في "تهذيب التهذيب: ١ / ٢٠٧": صلاحا". قال بشار أيضا: أما"صحبة"فلا يمكن أن تصح وهو تصحيف بلا ريب، وأما"صلاحا"فجائز، ولكن الاحسن منه - وهو الصحيح فيما نعتقد: صحة"، وهو الذي نقله ابن عدي في

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢/٢٦٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢/٢٧٠

"الكامل: ٢ / الورقة: ١٩٨"بسنده إلى البخاري، ونسختي من"الكامل"صحيحة متقنة.وذكره ابن حبان البستي في كتابه"المجروحين: ١ / ١٧٩"وقال: كان يهم في الاخبار ويخطئ في الآثار حتى كان يرفع الموقوف ويوصل المقطوع ويسند المرسل". وذكر له ابن عدي في "الكامل"عدة أحاديث مما رفعه هو وإخوته ثم قال: وبنو زيد بن أسلم على أن القول فيهم انهم ضعفاء أنهم يكتب حديثهم، ولكل واحد منهم من الاخبار غير ما ذكرت ويقرب بعضهم من بعض في باب الروايات"، ثم قال: ولم أجد لاسامة بن زيد حديثا منكرا جدا لا إسنادا ولا متنا، وأرجو أنه صالح" (الكامل: ٢ / الورقة: ١٩٧ - ١٩٩) . وقال مغلطاي في إكماله: وذكره البرقي في كتاب الطبقات في باب الضعفاء من رواة الحديث من أهل المدينة، وقال في موضع آخر: هو مدني ممن يضعف ويكتب حديثه. ولما ذكره أبو العرب في كتاب الضعفاء، قال لا أعلم أحدا وثقه. وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم (المعرفة: ٣ / ٤٢) . وفي كتاب ابن الجارود: وهو ممن يحتمل حديثه. وذكره أبو القاسم البلخي في كتاب الضعفاء. وفي كتاب ابن الجوزي: ترك يحيى بن سعيد، يعني القطان - حديثه. وقال النسائي في بعض النسخ: ضعيف. وقال أبو عبيد الأجري عن أبي داود: ضعيف قليل الحديث. وقال ابن خلفون لما ذكره في الثقات: أسامة عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين". وقال الذهبي في "الميزان: ١ / ١٧٤""رجل صالح، ضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه".." (١)

""الأدب"، وروى له الباقون (١) .٣١٨ - ٤: أسامة بن شريك الثعلبي الذبياني، من بني_______________(١)

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب"الثقات، الورقة: ٩"وابن حبان البستي في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٥"، وقال: يخطئ، كان يحيى القطان يسكت عنه"، كما ذكره العجلي في ثقاته أيضا (الورقة: ٤) .وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه" (التاريخ الكبير: ١ / ٢ / ٢٢) وقال ابن عدي: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: أسامة ابن زيد مولى الليثيين، روى عنه الثوري وهو ممن يحتمل. (الكامل: ٢ / الورقة ١٩٦) . وقال مغلطاي في إكماله: وفي كتاب التعديل والتجريح عن أبي الحسن الدارقطني: كان يحيى بن سعيد حدث عنه ثم تركه، وقال: إنه حدث عن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مني كلها منحر"، فقال يحيى: اشهدوا أني قد تركت حديثه. زاد حمزة السهمي في سؤالات الدارقطني: قلت: فمن أجل هذا احتج به مسلم وتركه البخاري. وفي السؤالات الكبرى للحاكم (بشار: يعني سؤالاته للدارقطني وهي عندي، انظر الورقة: ٩) : وقد احتج به البخاري. وخالف ذلك في كتاب"المدخل"، فقال: روى له مسلم كتابا لعبد الله بن وهب، والذي استدللت به في كثرة روايته له أنه عنده صحيح الكتاب على أن أكثر تلك الاحاديث مستشهد بها، وهو مقرون في الإسناد..وخرج الحاكم وابن حبان وأبو علي الطوسي حديثه فيالصحيح.. وقال البرقي: هو ممن يضعف، وقال: قال لي يحيى: أنكروا عليه أحاديث. وقال ابن نمير: مدني مشهور..ولما ذكره أبو العرب في كتاب"الضعفاء"قال: اختلفوا فيه، قيل ثقة وقيل غير ثقة. وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: صالح إلا أن يحيى أمسك عنه بأخرة. وفي قول المزي: روى له مسلم"نظر لما ذكره الحافظ أبو الحسن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٣٧/٢

القطان في كتاب"الوهم والايهام"من أن مسلما رحمه الله تعالى لم يحتج به إنما روى له استشهادا كالبخاري.. وقال يعقوب بن سفيان: وهو **عند أهل المدينة وأصحابنا** ثقة مأمون (المعرفة والتاريخ: ٣ / ٤٣) . وعلة يحيى في تركه غير علة أحمد وهي ما ذكره عمرو بن علي (يعني الفلاس) في كتابه، قال: كان يحيى حدثنا عنه ثم تركه قال: يقول: سمعت سعيد بن المسيب، على النكرة لما قال، قال ابن القطان: وهذا لعمري أمر منكر كما ذكر، فإنه بدلك يساوي شيخه ابن شهاب وذلك لا يصح له والله تعالى أعلم"قال بشار: ورواية الفلاس المذكور أوردها ابن عدي في "الكامل: ٢ / الورقة: ١٩٦"، ولكن قال ابن حجر في "تهذيب التهذيب: ١ / ٢١٠"تعليقا على قول أبي الحسن بن القطان: "ولم يرد يحيى القطان بذلك ما فهمه عنه، بل أراد ذلك في حديث مخصوص يتبين من سياقه اتفق أصحاب الزهري على روايته عنه عن سعيد بن المسيب بالعنعنة وشذ أسامة فقال: عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب، فأنكر عليه القطان هذا لا غير".وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب": صدوق يءم.ولم يذكر المزي وفاته، وقد ذكرها ابن حبان في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٥"فذكر أنه مات سنة ١٥٣ هـ. ووافقه الذهبي في "المسزان: ١ / ١٧٥"وقال ابن حبان: وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة.." (١)

"ذهب" (١) . وسمع بكر بن مبشر، وعن أبي هريرة. روى عنه أنيس ابن أبي يحيى حديثه في أهل المدينة.وقال أبو محمد عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ فيما أخذه على البخاري (٢) ، قال عقيب حديث أبي بن كعب: هذا إسحاق مولى المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.وقال عقيب حديث أنيس بن أبي يحيى، عن إسحاق بن سالم مولى بني نوفل بن عدي، عن بكر بن مبشر الأنصاري في صلاة العيد: قوله نوفل بن عدي، مقلوب، وإنما هو عدي بن نوفل، ونوفل هو ابن عبد مناف بن قصي، قال: وإسحاق بن سالم هذا هو مولى يرجع إلى نوفل بن عبد مناف بن قصي، وإسحاق الذي يروي عن مولاه المغيرة بن نوفل، فنوفل هذا الذي ابنه المغيرة، هو نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، فبان أن إسحاق بن سالم غير إسحاق مولى المغيرة بن نوفل، وأنهما اثنان، والبخاري رحمه الله قد جعلهما واحدا، وما صنع شيئا (٣) .__________(١) عمرو بن الحارث لم يوثقه غير ابن حبان، وإسحاق مولى المغيرة مجهول الحال، لكن أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٨٩٥) في الفتن: باب لا تقوم الساعة من طريقين عن خالد بن الحارث، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل، عن أبي..وأخرجه أحمد ٥ / ١٣٩ و١٤٠ من طريق عفان عن خالد بن الحارث بهذا الإسناد، وأخرجه ابنه في "زوائد المسند"من ثلاثة طرق عن عبد الله بن حمران الحمراني، عن عبد الحميد بن جعفر به. وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري ١٣ / ٧٠، ومسلم (٢٨٩٤) وأبي داود (٤٣١٣) و (٤٣١٤) والترمذي (٢٥٧٢) و (٢٥٧٣) (ش) .(٢) انظر تعقباته المطبوعة في آخر تاريخ البخاري الكبير: ٤ / ٢ / ٤٥١ - ٤٥٢.(٣) وقد جعلهما عبد الرحمن بن أبي حاتم واحدا كما فعله البخاري أيضا (الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٢٢٢) . أما ابن حبان فقد فرق بينهما في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٩". قال مغلطاي: وخرج الحاكم حديثه في صحيحه (يعني

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٥١/٢

المستدرك) ، وقال ابن القطان: إسحاق بن سالم مولى بني نوفل لا يعرف بشيء من العلم إلا هذا، يعني حديث الغدو يوم العيد.وقال الذهبي =." (١)

"روى عن: أبيه طلحة بن عبيد الله (ق) ، وعبد الله بن عباس، وعائشة (ت) زوج النبي صلى الله عليه وسلم.روى عنه: ابنا أخيه إسحاق بن يحيى بن طلحة (ت) ، وطلحة بن يحيى بن طلحة (ق) ، وابنه معاوية بن إسحاق بن طلحة.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة (١) .وذكر محمد بن جرير الطبري، عن عمر بن شبة، عن علي ابن محمد المدائني، عن محمد بن حفص (٢) : أن معاوية بن أبي سفيان، ولى سعيد بن عثمان بن عفان حرب خراسان (٣) ، وولى إسحاق بن طلحة خراجها.قال: وكان إسحاق ابن خالة معاوية، فلما صار بالري، مات إسحاق بن طلحة، فولي سعيد خراج خراسان وحربها، وكان ذلك في سنة ست وخمسين على ما ذكر الطبري.وقال خليفة بن خياط، في سنة ست وخمسين (٤) : وفيها____________(١) الطبقات: ٥ / ١٢٣ - ١٢٤.(٢) التاريخ، حوادث سنة ٥٦ هـ.(٣) طلب سعيد بن عثمان بن عفان من معاوية أن يستعمله على خراسان، فقا ل له: إن بها عبيد الله بن زياد. فقال: أما والله لقد اصطنعك أبي ورقاك حتى بلغت باصطناعه المدى الذي لا تجاري إليه ولا تسامى، فلا شكرت بلاءه، ولا جزيته بآلائه، وقدمت هذا، يعني يزيد - وبايعت له، فوالله لانا خير منه أبا وأما ونفسا. فقال له معاوية: أما بلاء ابيك فقد يحق علي الجزاء به، وقد كان من شكري لذلك أني طلبت بدمه حتى تكشفت الامور ولست باللائم لي في التشمير، وأما فضل ابيك على ابيه، فأبوك والله خير مني وأقرب من رسول الله، وأما فضل أمك على أمه فمما لا ينكر: ارمأة من قريش خير من امرأة من كلب، وأما فضلك عليه، فوالله ما أحب أن الغوطة دحست لي رجالا مثلك. فقال له يزيد: يا أمير المؤمنين ابن عمك وانت أحق من نظر في أمره، وقد عتب عليك في، فاعتبه، فولاه حرب خراسان" (تهذيب ابن عساكر: ٢ / ٤٤٢) .(٤) تاريخ خليفة في حوادث السنة المذكورة (بتحقيق العمري) .." (٢)

"ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة (١) .وذكره خليفة (٢) بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل البصرة (٣) .وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٤) : مدني ثقة.وقال محمد بن سلام الجمحي (٥) ، عن شعيب بن صخر: قال بلال (٦) بن أبي بردة لجلسائه: ما العروب من النساء؟ قال: فماجوا، وأقبل إسحاق بن عبد الله بن الحارث النوفلي، فقال: قد جاءكم من يخبركم، فسألوه، فقال: الخفرة المتبذلة لزوجها، وأنشد (٧) :يعربن عند بعولهن إذا خلوا عليه السلام وإذا هم خرجوا فهن (٨) خفار____________(١) الطبقات: ٥ / ٢٣٣ وقال: وأمه أم عبد الله بنت العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.(٢) شطح قلم ابن المهندس فكتبه"خلف.(٣) طبقات خليفة: ١ / ٥٠٧ (ط. زكار)(٤) ثقات العجلي، الورقة: ٤.(٥) الرواية بتمامها في تاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيب: ٢ / ٤٤٣) ، ولم أجد الخبر في طبقات ابن سلام (من الطبعة الاوربية وهي طبعة رديئة وليس تحت يدي غيرها وأنا ببلاد الغربة) . وقد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٢٦/٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣٩/٢

أورد له ابن سلام في "الطبقات: ١١٤"خبرا في ترجمة الاخطل حين سأله أن يشفع له عند أسقف كنيسة بدمشق كان الاخطل محبوسا بها، في قصة طريفة.(٦) كان بلال بن أبي بردة آنذاك واليا على البصرة، ولاه خالد بن عبد الله القسري زمن هشام بن عبد الملك (انظر طبقات ابن سلام: ٦) .(٧) انظر مادة"عرب"في معجمات اللغة الصحاح، وأساس البلاغة، واللسان، والقاموس المحيط، والتاج، ولم تورد هذا البيت الشاهد، وهو في تاريخ ابن عساكر كما أسلفنا.(٨) في التهذيب لابن بدران: فإنهن"..." (١)

"وقال عمرو بن علي (١) : مات سنة أربع وثلاثين ومئة (٢) .روى له الجماعة (٣) .٣٦٧ - د ت ق: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، واسمه عبد الرحمن بن الأسود بن سوادة، ويقال: الأسود بن عمرو بن رياش، ويقال: كيسان، القرشي الأموي، أبو سليمان المدني، مولى آل عثمان بن عفان، أخو إسماعيل، وصالح، وعبد الأعلى، وعبد الحكيم، وعمار، ويونس، بني عبد الله بن أبي فروة.أدرك معاوية بن أبي سفيان.وروى عن: أبان بن صالح، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين (ق) ، وإبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة (٤) الأنصاري، وجابر بن المثنى، وخارجة بن زيد بن ثابت، ورزيق بن حكيم الأيلي، وزيد بن اسلم، وسلمة بن روح بن زنباع (ق) ، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان (ق) ، وعبد الله بن رافع المدني، وعبد الرحمن بن____________(١) هو الفلاس.(٢) وهكذا نقله أبو سليمان بن زبر عن ابن نمير فذكره في وفيات سنة ١٣٤ (الورقة: ٤١) وقال ابن حبان في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٨": مات سنة أربع وثلاثين ومئة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين"، لكنه جزم في "المشاهير: ٦٧"بوفاته سنة ١٣٢.(٣) ووثقه أبو حفص بن شاهين (الثقات: الورقة: ٧) ، وابن حبان البستي، وقال في "المشاهير": من حفاظ أهل المدينة". وقال العجلي: مدني بصري تابعي ثقة، وكان على الصوافي باليمامة زمن بني أمية، وأنس بن مالك عمه" (الثقات، الورقة: ٤) . وقال البخاري في تاريخه الكبير (١ / ١ / ٣٩٤) : يقال: بقي باليمامة إلى زمن بني هاشم". وذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة الثالثة من التابعين ممن روى عنهم مالك بن أنس (المعرفة والتأريخ: ١ / ٤٢٣) وقال في موضع آخر"فحل الحديث" (المعرفة: ١ / ٤٢٧) وقال في موضع ثالث: وهو ثقة سمع من الأوزاعي باليمامة كان واليا على الصوافي والضياع" (المعرفة: ٢ / ٤٦٦) .(٤) جود ابن المهندس تقييده عن المؤلف بضم الباء.." (٢)

"شهدت بإذن الله أن محمدا ﷺ رسول من الرحمن غير مكذبوأن بني صياد ردوا لأصلهم ﷺ وأن حنينا كان عبدا لمثقبوأن ولا (١) طيس على رغم أنفه ﷺ لشماس عبد السوء في شر منصب وإن ابن كيسان الذي كان كاتبا ﷺ عبيد لحفار القبور بيثربيعني عبد الله بن أبي فروة، وكان كاتبا لمصعب (٢) .وقال بقية بن الوليد، عن عتبة بن أبي حكيم (٣) : جلس إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة بالمدينة في مجلس الزهري، قريبا منه، فجعل يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له الزهري: قاتلك الله يا ابن أبي فروة، ما أجرأك على الله؟ ألا تسند أحاديثك، تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة (٤) .وقال محمد بن عبد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٤٣/٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٤٦/٢

الحكم (٥) : حدثنا محمد بن عاصم بن حفص المصري، وكان من ثقات أصحابنا، وفي رواية: وكان من أهل الصدق، قال: حججت ومالك حي، فلم أر أهل المدينة يشكون أن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متهم____________(١) أصلها"ولاء"فحذف الهمزة للوزن.(٢) نقل ابن عساكر الرواية بتمامها في تاريخه (تهذيب: ٢ / ٤٤٤ - ٤٤٥) وما أظن المؤلف إلا أخذها منه.(٣) الرواية في المجروحين لابن حبان (١ / ١٣١) ، والكامل لابن عدي (٢ / الورقة: ١٣٠) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيب: ٢ / ٤٤٥) .(٤) قال ابن حبان في "المجروحين"بعد أن أورد الرواية ورواية أخرى تماثلها: لم أذكر هذه الحكاية احتجاجا لبقية، ولكنها مشهورة للزهري من رواية غير بقية، وأما بقية فهو مدلس، فإذا بين السماع في حديثه وحفظ عنه ذلك من أتقنه، لا يكاد يوجد في حديثه ما ينكر" (١ / ١٣٢) .(٥) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة: ١٣٠.." (١)

"وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الرابعة، وقال: كان على ديوان الزمنى في أيام الوليد (١) .روى له ابن ماجه هذا الحديث الواحد.٣٧٩- د ت س: إسحاق بن كعب بن عجرة القضاعي، ثم البلوي (٢) ، المدني، حليف بني سالم (٣) من الأنصار، والد سعد بن إسحاق (٤) .روى عن: أبيه كعب بن عجرة (د ت س) ، وأبي قتادة الأنصاري.روى عنه: ابنه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة (د ت س) .روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي (٥) .____________(١) وذكره ابن حبان في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٨". وانظر تاريخ البخاري الكبير (١ / ١ / ٤٠٠) وأشار إلى حديثه هذا، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١ / ١ / ٢٣١ - ٢٣٢) .(٢) قال ابن سعد: قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: وهو من بلي قضاعة حليف لبني قوقل من بني عوف بن الخزرج" (الطبقات: ٥ / ٢٠٧) .(٣) لذلك قيل له: السالمي، كما في تاريخه البخاري الكبير ١ / ١ / ٤٠٠، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١ / ١ / ٢٣٢.(٤) وهو أخو محمد بن كعب بن عجرة المقتول يوم الحرة، وقد ترجم له ابن سعد في "الطبقات: ٥ / ٢٠٧.(٥) وذكره ابن حبان في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٨"وقال أبو الحسن القطان: لا يعرف ما روى عنه غير ابنه سعد، وهو مجهول الحال. وقال الإمام الذهبي في ميزانه: تابعي مستور. عن أبيه، وعنه ابنه سعد. تفرد بحديث: سنة المغرب عليكم بها في البيوت. "وهو غريب جدا في أبي داود والنسائي والترمذي" (١ / ١٩٦) . وذكر ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال: وقتل إسحاق بن كعب يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين" (الطبقات: ٥ / ٢٠٧) .." (٢)

"ويتكلمون في حفظه ويكتب حديثه.وقال يعقوب بن شيبة: لا بأس به. وحديثه مضطرب جدا.وقال محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة (١) : أمه الخنساء بنت زياد (٢) بن الأبرد الكلبي (٣) . ومات بالمدينة في خلافة المهدي.وهو يستضعف.وقال محمد بن إسحاق السراج: مات سنة أربع وستين ومئة (٤) .روى له الترمذي، وابن ماجه.٣٩٠- خت: إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي الحمصي المعروف بالعوصي.____________(١) ليس في

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢/٤٤٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢/٤٧٠

المطبوع، وهو في ٩ / الورقة ٢٣٧ من مخطوطة أحمد الثالث.(٢) هكذا جاء في النسخ كافة، والذي في طبقات ابن سعد من هذا الموضع"الحسناء بنت زبان"ووقعت في ترجمة ابيه يحيى بن طلحة أنها"الحسناء بنت زبار" (الطبقات: ٥ / ١٢٢) ، ولعل الصحيح: الحسناء بنت زبان.(٣) حذف المزي بعد هذا: فولد إسحاق بن يحيى محمدا، ولم تسم لنا أمه. وقد روى إسحاق بن يحيى عن مجاهد والمسيب بن دارم وغيرهما.وكان أخوه طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم منه. وكان إسحاق يكنى أبا محمد.(٤) وذكره ابن حبان في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٩"وقال: يخطئ ويهم، وقد أدخلنا إسحاق هذا في الضعفاء لما كان فيه من الايهام، ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله تعالى فيه". ثم ذكره في "كتاب المجروحين: ١ / ١٣٣"وقال: كان ردئ الحفظ سيئ الفهم، يخطئ ولا يعلم، ويروي ولا يفهم". وذكره العجلي في "الثقات، الورقة: ٤"لكنه قال: ليس بالقوي"وقال ابن عدي بعد أن أورد ثلاثة أحاديث من مناكيره: ولاسحاق أحاديث غير ما ذكرت، ولم أجد في أحاديثه أنكر مما ذكرته..وهو خير من إسحاق بن أبي فروة وإسحاق بن نجيح بكثير" (٢ / الورقة: ١٣٦) . وقد استوفى الحافظ ابن عساكر أخباره وأقوال العلماء فيه في تاريخه الكبير فراجعه إن أردت استزادة. وتناوله الذهبي في "الميزان: ١ / ٢٠٤"..." (١)

"إسحاق، عن أبيه.قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين (١) : ثقة.روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام"ومسلم، وأبو داود والنسائي (٢) .عليه السلام د: إسحاق، أبو يعقوب.قال أبو داود: حدثنا إسحاق أبو يعقوب – شيخ ثقة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله، عن نافع: أن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه (٣) .هو إسحاق بن أبي إسرائيل إن شاء الله.ومن الأوهام:٣٩٧- سي: إسحاق، عن أبي هريرة (سي) حديث: ما جلس قوسم مجلسا لم يذكروا الله فيه، إلا كان عليهم ترة" (٤) .قاله القاسم بن يزيد الجرمي (سي) ، عن ابن أبي ذئب، عنه.____________(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٢٣٩.(٢) وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين من أهل المدينة (الطبقات: ٥ / ٢٢٥) ، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة" (الثقات، الورقة: ٤) وذكره ابن حبان في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٨". وانظر تاريخ البخاري الكبير (١ / ١ / ٣٩٦ – ٣٩٧) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (الورقة: ٦) ، وإكمال مغلطاي، وتهذيب ابن حجر.(٣) وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٦٢٧) والحاكم ١ / ٢٢٦، والبيهقي ٢ / ١٠٠، من طريق عبد العزيز الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، وإسناده صحيح، وعلقه البخاري في "صحيحه"٢ / ٢٤١ بصغية الجزم، وانظر ما علقناه على"زاد المعاد"١ / ٢٢٣ – ٢٣٠ طبع مؤسسة الرسالة (ش) .(٤) قال ابن الاثير في (ترة) من"النهاية": وفيه: من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان علية ترة". الترة: النقص، وقيل: التبعة. ولا تاء فيها عوض من الواو المحذوفة مثل: وعدته عدة. ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها. وذكرناه ها هنا حملا على ظاهره.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٩٢/٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٠١/٢

"قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (١) : سئل عنه أبي فقال: صدوق.وقال الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي (٢) : توفي سنة سبع وأربعين ومئتين (٣) .(٤٣٢) - د: إسماعيل بن جرير بن عبد الله البجلي.عن: قزعة بن يحيى (د) عن ابن عمر في الوداع، قال عبد الله بن داود الخريبي (د) ، ومروان بن معاوية الفزاري، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (د) ، عنه.وقال أبو ضمرة أنس بن عياض (سي) ، وعبدة بن سليمان (سي) ، وأبو نعيم الفضل بن دكين (سي) ، ويحيى بن نصر بن حاجب، عن عبد العزيز بن عمر (سي) ، عن يحيى بن إسماعيل ابن جرير عن قزعة، عن ابن عمر، وهو المحفوظ (٤) .روى له أبو داود.(٤٣٣) - ع: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، مولاهم، أبو إسحاق المدني، **قارئ أهل المدينة** (٥) ، أخو محمد بن جعفر، ويحيى بن جعفر، ويعقوب بن جعفر.______________(١) الجراح والتعديل: ١ / ١ / ١٦٢.(٢) الارشاد، الورقة: ١٢٧، وبقية كلامه: عالم كبير مشهور ارتحل إلى الحجاز والعراق.(٣) وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: مستقيم الامر في الحدث" (١ / الورقة: ٣٢) ، وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الاسلام (الورقة: ١٣٦ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وقال في الكاشف: صدوق صاحب حديث (١ / ١٢١) .(٤) سيأتي بيانه في ترجمة يحيى بن إسماعيل بن جرير من هذا الكتاب إن شاء الله.(٥) انظر غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: ١ / ١٦٣ وقال: ثقة جليل.." [1]

"وقال محمد بن سعد (١) : ثقة، وهو من أهل المدينة، قدم ببغداد فلم يزل بها حتى مات، وهو صاحب الخمس مئة حديث، التي سمعها منه الناس.وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش (٢) : إسماعيل بن جعفر، ويحيى بن جعفر، وكثير بن جعفر، كلهم صادقون (٣) .قال الهيثم بن خارجة (٤) : مات ببغداد سنة ثمانين ومئة.روى له الجماعة.ﷺ: إسماعيل بن أبي الحارث، وهو: ابن أسد، تقدم.(٤٣٤) - ق: إسماعيل بن حبان بن واقد الثقفي، أبو إسحاق القطان الواسطي.روى عن: إسحاق بن كعب الهاشمي البغدادي، والحسين ابن محمد المروذي، وزكريا بن عدي، وسلم بن سلام أبي المسيب الواسطي، وعبد الله بن عاصم الحماني البصري (ق) ، وعمر بن يونس اليمامي.روى عنه: ابن ماجه، وأبو بكر أحمد بن محمد بن سعدان______________(١) الطبقات: ٧ / ٢ / ٧٢، ونقله الخطيب في تاريخه: ٦ / ٢٢٠.(٢) تاريخ الخطيب: ٦ / ٢٢٠.(٣) ووثقه على ابن المديني على م١ رواه ابن أبي شيبة (تاريخ الخطيب: ٦ / ٢٢٠) ، ووثقه أبو يعلى الخليلي وقال في الارشاد: روى عن مالك أحاديث، وهو يشاركه في أكثر شيوخه، ثقة". وذكره الحافظ ابن حبان البستي في ثقاته (١ / الورقة: ٣٢) والمشاهير (ص: ١٤١) وقال الذهبي: من ثقات العلماء"، وانظر تاريخ البخاري الكبير: ١ / ١ / ٣٥٠، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٤، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ٦٢، والكاشف: ١ / ١٢١، والسير: ٨ / ٢٠٣، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ١١٣، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٢٨٧.(٤) تاريخ الخطيب: ٦ / ٢٢١.." [2]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٦/٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٠/٣

"وقال أبو حاتم (١) : يكتب حديثه كان عاملا لعمر بن عبد العزيز.وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: إسماعيل ابن أبي حكيم، يقال: مولى الزبير، وهو مولى أم خالد بنت خالد ابن سعيد بن العاص، تزوجها الزبير، وكان معهم، فقيل: مولى الزبير، يعني أبا حكيم.وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي: كان كاتب عمر بن عبد العزيز حين كان عمر أمير المؤمنين (٢) .وقال محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة (٣) : إسماعيل بن أبي حكيم، مولى لبني عدي بن نوفل، من لا يعرف ولاءهم نسبهم إلى ولاء الزبير بن العوام، وكان كاتبا لعمر بن عبد العزيز، توفي سنة ثلاثين ومئة، وكان قليل الحديث، وكان له ولد وبقية بالمدينة (٤) .وكذلك قال محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وخليفة بن خياط، وعمرو بن علي في تاريخ وفاته، والواقدي وزاد: كان قليل الحديث (٥) .__________(١) الجرح والتعديل لولده: ١ / ١ / ١٦٤.(٢) وذكر الحافظ ابن عساكر أن عمر بن عبد العزيز ولاه الفداء مع الروم، وذكر له قصة مع أحد المرتدين في القسطنطينية (تهذيب ابن بدران: ٣ / ١٩ - ٢٠) .(٣) الطبقات: ٩ / الورقة: ٢١٢ من نسخة أحمد الثالث.(٤) وذكر ابن سعد أخاه إسحاق بن أبي حكيم، وقال: وقد روى عن عطاء بن يسار وغيره، وكان قليل الحديث" (٩ / الورقة: ٢١٣) .(٥) انظر تاريخ خليفة: ٣٩٥، وهو التاريخ الذي ذكره ابن زبر الربعي في وفياته (الورقة: ٢٩ من نسخة لندن) وابن حبان، وابن عساكر، والذهبي في كتبه وغيرهم.." (١)

"روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه (١) .(٤٣٨) - د ت سي: إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الأشعري، مولاهم، الكوفي.روى عن: أكيل أبي حكيم مؤذن مسجد إبراهيم النخعي، وأبيه حماد بن أبي سليمان، وطلحة بن مصرف، وعباد بن عباد ابن علقمة المازني، وأبي إسحاق السبيعي (سي) ، وأبي خالد الوالبي (د ت) .روى عنه: أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب، وجرير ابن عبد الحميد، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وخالد بن عبد الله الواسطي (سي) ، وسعيد بن سويد الكوفي، وعمر بن علي المقدمي، ومحمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي، ومعتمر بن سليمان (د ت) ، وأبو المغيرة النضر بن إسماعيل، ويونس بن بكير الشيباني.قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين (٢) : ثقة.__________(١) ووثقه أبو حفص بن شاهين، وقال: وقال أحمد بن صالح المصري: إسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان هذا من أثبت إسناد أهل المدينة، إسماعيل له شأن" (الورقة: ٢) ، وذكره ابن حبان في الثقات (١ / الورقة: ٣٢) والمشاهير (١٣١) ، ووثقه ابن وضاح، وابن البرقي، وابن خلفون، وابن عبد البر، وقال: كان فاضلا ثقة وهو حجة فيما روى عنه جماعة أهل العلم". وذكر العلامة مغلطاي ان ابن حبان والحاكم خرجا حديثه، الاول في صحيحه والثاني في مستدركه. (إكمال: ١ / الورقة: ١١٣) . قال بشار: ولا ادري لم اقتصر الإمام الذهبي على القول في الكاشف: صدوق" (١ / ١٢٢) ، وكان الاولى أن يقول"ثقة"وهو الذي قال في تاريخ الاسلام: وثقه يحيى بن معين وغيره" (٥ / ٤٢) ، وانظر التذهيب: ١ / الورقة: ٦٢ - ٦٣.(٢) رواه ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن إسحاق (الجرح: ١ / ١ / ١٦٤) .." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/٦٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/٦٦

"وقال غيره (١) : مات سنة خمس وأربعين ومئة.قال أبو بكر الخطيب (٢) : حدث عنه الحكم بن عتيبة، ويحيى بن هاشم السمسار، وبين وفاتيهما نحو من مئة وعشر سنين (٣) .روى له الجماعة (٤) .______________(١) منهم خليفة بن خياط في تاريخه (٤٢٣) ، ويحيى بن سعيد فيما نقل البخاري في تاريخه الكبير (١ / ١ / ٣٥١) ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة في رواية (١ / ١٢٩) ، وابن حبان في الثقات في الرواية الرئيسة (١ / الورقة: ٣٢) والمشاهير (١١١) .(٢) السابق واللاحق، الورقة: ٣٠ وقال الخطيب أيضا: وحدث عن ابن أبي خالد زيد بن أبي أنيسة وبين وفاته ووفاة يحيى بن هاشم نحو من مئة سنة، وقيل: أقل من ذلك ... وحدث عن ابن أبي خالد: يحيى بن أبي كثير اليمامي وبين وفاته ووفاة يحيى بن هاشم نيف وتسعون سنة أو أكثر من ذلك ... وحدث عن ابن أبي خالد: أبان بن ثعلب وبين وفاته ووفاة يحيى بن هاشم أكثر من ثمانين سنة" (نفسه، الورقة: ٣١ - ٣٣) وتوفي يحيى بن هاشم سنة ٢٢٥ أو بعد ذلك، وتوفي الحكم بن عتيبة سنة ١١٤ أو ١١٥، ومات ابن أبي أنيسة وهو شاب سنة ١٢٥ وقيل: ١٢٧ أو ١٢٨، ومات يحيى بن أبي كثير اليمامي سنة ١٣٢، ومات أبان بن ثعلب سنة ١٤٠.(٣) وقال يعقوب بن سفيان: كان أميا حافظا ثقة. وقال هشيم: كان إسماعيل فحش اللحن، كان يقول: حدثني فلان عن أبوه"، وقال الاجرى: سألت أبان داود: هل سمع من سعد بن عبيدة؟ فقال: لا أعلمه. وقال سفيان بن عيينة: كان أقدم طلبا واحفظ للحديث من الأعمش. وقال الإمام الذهبي في "السير": كان محدث الكوفة في زمانه مع الأعمش، بل هو أسند من الأعمش ... وكان من أوعية العلم"وقال أيضا: أجمعوا على إتقانه، والاحتجاج به، ولم ينبز بتشيع ولله الحمد.يقع لنا من عواليه جملة، وحديثه من أعلى ما يكون في صحيح البخاري"، وأخبار ابن أبي خالد كثيرة محاسنه جمة، وانظر إضافة لما ذكرنا: المعرفة ليعقوب (٣ / ٩٤) ، وثقات ابن شاهين (الورقة: ٢) والجمع لابن القيسراني (١ / ٢٥) ، وتاريخ الاسلام للذهبي (٥ / ٣٨ - ٣٩) ، والسير (٦ / ١٧٦ - ١٧٨) ، والتذهيب (١ / الورقة: ٦٣) ، والكاشف (١ / ١٢٢) ، والتذكرة (١ / ١٥٣ - ١٥٤) ، وإكمال مغلطاي (١ / الورقة: ١١٤) ، وتهذيب ابن حجر (١ / ٢٩٢) .(٤) ومما يستدرك للتمييز: ٥٠ - إسماعيل بن أبي خالد الفدكي، من أهل المدينة.روى عن: أبي هريرة، ومحمد بن عبد الله الطائي، روى عنه: عكرمة بن عمار، ويحيى =." (١)

"من أصحاب الأوزاعي، وقال: هو بعد الهقل (١) .وقال أبو حاتم (٢) : كان من أجل أصحاب الأوزاعي وأقدمهم (٣) .روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي (٤) .(٤٥٩) - خ م د ت ق: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، حليف بني تيم بن مرة، وهو أخو أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس، وابن أخت مالك بن أنس.______________(١) هقل بن زياد السكسكي الدمشقي نزيل بيروت، كان كاتب الأوزاعي، وسيأتي.(٢) الجرح والتعديل لولده: ١ / ١ / ١٨٠.(٣) في الجرح والتعديل بعد هذا:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٧٦/٣

وهو أحب إلي من عبد السلام بن مكلبة.(٤) ووثقه الإمام أحمد بن حنبل (تهذيب ابن عساكر: ٣ / ٢٧) ، وأبو حفص بن شاهين (الثقات، الورقة: ٤) ، وابن حبان (الثقات: ١ / الورقة: ٣٤) . والذهبي (الكاشف: ١ / ١٢٥) ، وترجمه البخاري في تاريخه الكبير (١ / ١ / ٣٦٣) ، وذكره الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشر (١٨١ - ١٩٠) من تاريخ الاسلام (الورقة: ٥١ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٦) .ومما يستدرك على المزي:٥١ - س: إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري يعد في أهل المدينة.روى عن: أبيه عبد الله بن أبي طلحة، وأنس بن مالك، روى عنه: حماد بن زيد بن درهم الأزدي، وحماد بن سلمة بن دينار البصري، وحميد بن أبي حميد الطويل، ومبارك بن فضالة وغيرهم.وقال البخاري: روى عنه البصريون.وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان: ثقة، زاد أبو حاتم: لا باس به وذكره ابن حبان في الثقات.قال الحافظ ابن حجر: روى له النسائي في النكاح من السنن الكبرى حديثا مقرونا بثابت.(تاريخ البخاري الكبير: ١ / ١ / ٣٦٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ١٧٩، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة: ٣٤، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٣١٠) .." (١)

"وقال أبو أحمد بن عدي (١) : وابن أبو أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غرائب (٢) ، لا يتابعه أحد عليه (٣) ، وعن سليمان بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد، والبخاري يحدث عنه الكثير (٤) ، وهو خير من أبيه أبي أويس (٥) .قال أبو القاسم: مات سنة ست، ويقال: في رجب سنة سبع وعشرين ومئتين (٦) .وروى له الباقون سوى النسائي (٧) ._____________= المروزي يقول: ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب (الكامل: ٢ / الورقة: ١٢٨) ، فهذه النصوص قد تؤيد ما رواه الدارقطني. وقال الذهبي في ميزانه: محدث مكثر قيه لين" (١ / ٢٢٢) وذكره في ديوان الضعفاء (الورقة: ١٦) .(١) الكامل: ٢ / الورقة ١٢.(٢) الذي وقع في نسخة الكامل: غير أنه"بدلا من"غرائب.(٣) هكذا هي في الكامل أيضا.(٤) وقال صاحب كتاب"زهرة المتعلمين": روى عنه البخاري قريبا من مئتي حديث، ومسلم قدر عشرين حديثا (إكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ١١٨) .(٥) وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل المدينة (الطبقات: ٥ / ٣٢٥) ، وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الاسلام (الورقة: ١٨٦ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وذكر مغلطاي أن المرزباني ذكره في "معجم الشعراء"وقال: كان أحد فقهاء الحجاز وله شعر قليل"ونقل منه مغلطاي ثلاثة ابيات قافية (١ / الورقة: ١١٨) .(٦) أصل الخبر الذي ذكره ابن عساكر في "المعجم المشتمل"ذكره البخاري، وكان الاولى بالمزي الاشارة إليه، قال البخاري في تاريخه الصغير: مات إسماعيل بن أبي أويس ... سنة ست وعشرين ومئتين.حدثني هارون بن محمد، قال مات ابن أبي أويس سنة سبع وعشرين" (ص: ٢٣٠) ولم يذكر غير التاريخ الاول في تاريخه الكبير (١ / ١ / ٣٦٤) .أما يعقوب فجزم أنه توفي سنة سبع (المعرفة: ١ / ٢٠٧) ، بينما جزم ابن حبان أنه توفي سنة ست

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢٤/٣

(الثقات: ١ / الورقة: ٣٤) .(٧) جاء في الحواشي النسخ من قول المؤلف: د: حديث عبد الله بن غنام البياضي في القول إذا أصبح. ق: حديث الزهري عن أنس في الخاتم، وغير ذلك". قال بشار: حديث =." (١)

"وقال الترمذي: حسن صحيح (١) ، (٢) .(٤٦٧) - س ق: إسماعيل بن عبيد بن عمر (٣) بن أبي كريمة القرشي الأموي، أبو أحمد الحراني، مولى عثمان بن عفان، قدم بغداد وحدث بها.______________(١) قال شعيب: كذا قال الترمذي مع أن إسماعيل بن عبيد لم يوثقه غير ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل، وأخرج حديثه هذا في "صحيحه" (١٠٩٥) ، وصححه أيضا الحاكم في "المستدرك"٢ / ٦، ووافقه الذهبي، وفي الباب عن عبد الرحمن بن شبل، مرفوعا بلفظ"إن التجار هم الفجار"قيل: يا رسول الله أو ليس قد أحل الله البيع؟ قال: بلى، ولكنهم يحدثون فيكذبون، ويحلفون فيأثمون"أخرجه أحمد ٣ / ٤٢٨، والطحاوي في "مشكل الآثار"٣ / ١٢، وصححه الحاكم ٢ / ٦، ٧، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، وجود إسناد الحافظ المنذري في "الترغيب والترهيب"٢ / ٥٨٧.(٢) جاء في حواشي النسخ: د: حديث أبي الدرداء في الصوم في السفر". قال بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: هذا وهم بين فإن"إسماعيل بن عبيد الله"المذكور في سند حديث أبي الدرداء الذي اخرجه ابو داود هو: ابن أبي المهاجر المخزومي"الذي مرت ترجمته، ونصه: حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثني إسماعيل بن عبيد الله، حدثتني أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال،"خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته في حر شديد، حتى أن أحدنا ليضع يده على رأسه، أو كفه على رأسه، من شدة الحر، ما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة". (كتاب الصوم، باب فيمن اختار الصيام، حديث ٢٤٠٩) وقد ذكر المزي من الرواة عن ابن أبي المهاجر: سعيد بن عبد العزيز"كما مر بنا. وقد روى هذا الحديث من طريق إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر كل من البخاري ومسلم، رواه البخاري في الصوم عن عبد الله بن يوسف، عن يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، عن إسماعيل. ورواه مسلم في الصيام أيضا عن داود بن رشيد، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل. وقد ذكره المزي في المسند أبي الدرداء من الاطراف (٨ / ٢٣٩ - ٢٤٠) .وإسماعيل بن عبيد بن رفاعة هذا ذكره ابن حبان في الثقات (١ / ٣٤) وأخرج حديثه في صحيحه، كما أخرجه الحاكم في المستدرك وذكر البخاري في تاريخه والذهبي في ميزانه انه لم يرو عنه غير عبد الله بن عثمان بن ختيم، وأشار الذهبي إلى تصحيح الترمذي لحديثه في الميزان (١ / ٢٣٨) وقال في الكاشف: مقبول لم يترك (١ / ١٢٦) ، وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة (٩ / الورقة: ٢١٠، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١ / ١ / ١٨٧) .(٣) "عمر"في نسبه ليس في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١ / ١ / ١٨٨) .." (٢)

"خالد بن عمرو (١) ، ولم يزد على ذلك.(٤٧٠) - ق: إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، أبو محمد الكوفي المعروف أبوه بالأشدق. وهو عم

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢٩/٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥٢/٣

إسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى.روى عن: عبد الله بن عباس، وعبيد الله بن أبي رافع، وعثمان بن عبد الله بن الحكم بن الحارث (ق) ، وميمون بن الحكم.روى عنه: خالد بن إلياس (ق) ، وسليمان بن بلال، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر، ومروان بن عبد الحميد، ويعقوب بن عبد الرحمن الزهري، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدني.وأدركه سفيان بن عيينة (٢) .ذكره معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** (٣) .ـــــــــــــــــ(١) قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا نكاح إلا بولي"قال شعيب: وحديث أبي موسى هذا أخرجه أحمد ٤ / ٣٩٤ و٤١٣ و٤١٨، والترمذي (١١٠١) و (١١٠٢) وأبو داود (٢٠٨٥) والبيهقي ٧ / ١٠٧، وابن حبان (١٢٤٣) و (١٢٤٤) و (١٢٤٥) والحاكم ٢ / ١٦٩، وهو حديث صحيح بطرقه وشواهده.(٢) وقال البخاري: وقال علي (ابن المديني) : حدثنا سفيان: أدركنا عما لإسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى يقال له: إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص" (التاريخ الكبير: ١ / ١ / ٣٦٨) . قلت: قد مرت ترجمة إسماعيل بن أميه، وستأتي ترجمة أيوب بن موسى، وكلاهما أخرج له الستة، رحمهما الله تعالى.(٣) كذلك قال أبو زرعة الرازي: يعد في المدنيين"كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١ / ١ / ١٩٠) .." (١)

"وقال الزبير بن بكار في تسمية ولد عمرو بن سعيد بن العاص: إسماعيل ومحمد وأم كلثوم، وأمهم أم حبيب بنت حريث بن سليم من بني عذرة (١) ، كان إسماعيل يسكن الأعوص في شرقي المدينة على بضعة عشر ميلا، وكان له فضل لم يتلبس بشيء من سلطان بني أمية.وذكره الحسين بن سعد في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة** (٢) .وقال الحسين بن الفهم، عن محمد بن سعد (٣) : أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني مسلم بن خالد، عن إسماعيل ابن أمية، قال: قال عمر بن عبد العزيز: لو كان إلي من الأمر شيء (٤) ، ما عدوت به (٥) القاسم بن محمد، أو صاحب الأعوص إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص.قال محمد بن عمر: وكان إسماعيل بن عمرو عابدا منقطعا قد اعتزل فنزل الأعوص.وقال الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن سعد (٦) ، عن محمد بن عمر: كان إسماعيل بن عمرو ينزل الأعوص على أحد عشر ميلا من المدينة طريق العراق، وكان عابدا ناسكا، وعاش إلى دولة ولد العباس. فقيل له ليالي قدم داود بن عليـــــــــــــــ(١) أصعد ابن سعد نسبها إلى عذرة (الطبقات: ٩ / الورقة: ١٨٠) .(٢) الطبقات: ٩ / الورقة: ١٨٠ - ١٨١.(٣) نفسه: ٩ / الورقة: ١٨١، وأظن المزي نقله من تاريخ ابن عساكر (تهذيب: ٣ / ٤١) .(٤) في طبقات ابن سعد: يعني أمر الخلافة.(٥) في طبقات ابن سعد"لوليتها"بدلا من"ما عدوت به"، وما ذكره المزي هو عند ابن عساكر.(٦) الطبقات: ٩ / الورقة: ١٨١، وابن عساكر (تهذيب: ٣ / ٤١) .." (٢)

"نقضتها، وركنا هدمته، وجناحا نتفته، قال: فإني خليق أن ألحقك بهم.قال إني إذا لسعيد (١) .روى له ابن ماجه حديثا واحدا. قد ذكرناه في ترجمة عثمان ابن عبد الله بن الحكم (٢) (٣) .ـــــــــــــــ(١) وذكره ابن حبان

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥٨/٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥٩/٣

في "الثقات" مرتين، الاولى في التابعين، قال: إسماعيل بن عمرو بن سعيد القرشي، يروى عن ابن عباس، روى عنه، مروان بن عبد الحميد". (١ / الورقة: ٣٤) ، والثانية في اتباع التابعين، قال: إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، كنيته أبو محمد صاحب الأحوص. من جلة أهل المدينة، روى عن جماعة من التابعين، روى عنه أهل المدينة، وهو الذي قال عمر بن عبد العزيز: لو كان إلي من الأمر شيء لوليت القاسم ابن محمد أو صاحب الاعوص، وهو قصر كان بالمدينة" (الثقات: ١ / الورقة: ١ / ٣٥) . فتكرر عليه وهما واحد.ووثقه ابن عبد البر، وقال الذهبي: زاهد عابد" (الكاشف: ١ / ١٢٧) وذكره في الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الاسلام (٥ / ٢٢٧) .(٢) هو حديث: "أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عثمان بن مظعون وكبر عليه أربعا". رواه ابن ماجة عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن خالد بن الياس، عن إسماعيل ابن عمرو بن سعيد بن العاص، عن عثمان بن عبد الله بن الحكم بن الحارث، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه. (الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعا، حديث: ١٥٠٢) وقال في الزوائد: هذا الحديث في إسناد خالد بن إلياس، وقد اتفقوا على تضعيفه. قال بشار: هو ضعيف جدا كما سيأتي في ترجمته وليس لعثمان بن عبد الله بن الحكم غير هذا الحديث الواحد الذي أخرجه ابن ماجة، في الكتب الستة.(٣) استدرك العلامة مغلطاي قبل ترجمة إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص ترجمة، قال: إسماعيل بن عمرو البجلي، أبو إسحاق الكوفي سكن أصبهان. ذكره البستي في كتاب الثقات (١ / الورقة: ٣٥) وقال: يغرب كثيرا. وقال أبو عبد الله الحاكم في كتاب المستدرك: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة، حدثنا الفضل بن أحمد بن أردشير الأصبهاني، حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن عمرو البجلي سنة ثمان عشرة ومئتين - فذكر حديثا. روى مسلم حديثه فيما ذكره ابو إسحاق الصريفيني - ومن خطه نقلت مجودا - وقال: روى عن مالك بن أنس، والاجلح وحيان بن علي العنزي، والمبارك بن فضالة، وعمرو بن ثابت، والحسن بن صالح بن حي، ومسعر بن كدام، وإسرائيل، ويوسف بن عطية الصفار، وشريك النخعي.روى عنه الإمام أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي، وإبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ومحمد بن علي بن مخلد الرازي، وأحمد بن محمد بن عمر ابن يونس اليمامي، ومحمود بن أحمد بن الفرج، وأحمد بن مهران ... لم يذكره المزي ولم ينبه عليه كعادته" (إكمال: ١ / الورقة: ١٢١) . وقد قال الحافظ ابن حجر بعد نقله كلام الصريفيني من خط =." (١)

"وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن دحيم: إسماعيل بن عياش في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين.وقال عمرو بن علي (١) : إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح، وإذا حدث عن أهل المدينة، مثل هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد، وسهيل بن أبي صالح، فليس بشيء.وقال في موضع آخر: كان عبد الرحمن (٢) لا يحدث عن إسماعيل بن عياش.وقال محمد بن المثنى (٣) : ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن إسماعيل بن عياش شيئا قط.وقال يعقوب بن سفيان (٤) ، عن علي ابن المديني: ضرب عبد الرحمن على حديث إسماعيل بن عياش، وعلى حديث المبارك بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/١٦١

فضالة.وقال عبد الله بن علي بن المديني (٥) : وسألته، يعني أباه، عن إسماعيل بن عياش، قلت: إن يحيى بن معين يقول: إنه (٦) ثقة فيما يروي عن أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه شيء، فضعفه فيما روى عن أهل الشام وغيرهم.وقال في موضع آخر (٧) : سمعت أبي يقول: ما كان أحد______________(١) تاريخ الخطيب: ٦ / ٢٢٧.(٢) عبد الرحمن بن مهدي.(٣) الضعفاء للعقيلي، الورقة: ٣٣، وميزان الذهبي: ١ / ٢٤١.(٤) المعرفة: ٣ / ٤٦.(٥) تاريخ الخطيب: ٦ / ٢٢٦.(٦) في تاريخ الخطيب: هو.(٧) تاريخ الخطيب: ٦ / ٢٢٦.." (١)

"شعبة (م س) ، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف (م س) ، وسالم بن عبد الله بن عمر، وسعيد بن عبيد ابن السباق، وعمه عامر بن سعد بن أبي وقاص (م س ق) ، وعبد الله بن شداد ابن الهاد، وعروة بن المغيرة بن شعبة، وقزعة بن يحيى (سي) ، وأبيه محمد بن سعد بن أبي وقاص (خ م ت س) ، وعمه مصعب بن سعد بن أبي وقاص، ونافع مولى ابن عمر، وأبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة.روى عنه: سفيان بن عيينة (س) ، وسليمان بن بلال، وصالح بن كيسان (خ م) ، وعبد الله بن جعفر المخرمي (م س ق) ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن مخرمة (سي) ، وعبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة المليكي، وعبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (سي) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (م س) ، وعبد الواحد بن أبي عون، وعثمان بن حفص بن خلدة الزرقي، ومالك بن أنس، ومحمد بن أبي حميد المدني (ت) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (١) (م) وهو من أقرانه، ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام (ق) ، وابنه أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص.ذكره معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم (٢) .______________(١) قال البخاري: وقال بعضهم: عن الزهري، عن محمد بن إسماعيل، عن ابن المغيرة ابن شعبة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: في المسح، قال: وهو وهم، والصحيح: إسماعيل بن محمد". (تاريخه الكبير: ١ / ١ / ٣٧١) .(٢) وكذا ذكره يعقوب بن سفيان أيضا (المعرفة: ١ / ٣٦٩) .." (٢)

"وقال الزبير بن بكار: روي عنه، وهو لأم ولد.وذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة. قال (١) : وأمه أم ولد، وله أحاديث، وهو ثقة.وقال يعقوب بن شيبة: يعد في الطبقة الرابعة من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة.وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي ابن المديني (٢) : سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان إسماعيل بن محمد بن سعد من أرفع هؤلاء.وقال يعقوب بن شيبة: قال علي ابن المديني: إسماعيل بن محمد بن سعد من كبار رجال سفيان بن عيينة، وهو قديم لم يلقه شعبة ولا سفيان الثوري، وروى عنه الزهري.وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين (٣) : ثقة حجة.وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٤) ، وأبو حاتم (٥) ، والنسائي، وعبد الرحمن ين يوسف بن خراش: ثقة (٦) .أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي،______________(١) الطبقات: ٩ / الورقة: ١٨٩ - ١٩٠ من مجلد أحمد الثالث.(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ١٩٤.(٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/١٧٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/١٩٠

رواه أبو حفص بن شاهين في ثقاته (الورقة: ٣) .(٤) ثقات العجلي، الورقة: ٤.(٥) الجرح والتعديل لولده: ١ / ١ / ١٩٤ - ١٩٥.(٦) ووثقه ابن حبان (الثقات: ١ / الورقة: ٣٥) وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك خرج الحاكم حديثه في "المستدرك" (إكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ١٢٣) .." (١)

"عن شريك بن أبي نمر وأسيد بن علي (١) الساعدي: قال سعد بن عبادة للنبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الماء. فلا أدري هذا هو الأول أم لا: وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٢) ، عن أبيه: أسيد بن أبي أسيد البراد، واسم أبي أسيد: يزيد.وفرق غير واحد بينه وبين أسيد بن يزيد المديني.روى عن: عبد الرحمن الأعرج، ومسلم بن جندب حروف القراءات، روى عنه: بشار بن أيوب الناقط، وهارون بن موسى النحوي (٣) .ــــــــــــــــــــ(١) في المطبوع من تاريخ البخاري: سليمان"!(٢) الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٣١٧.(٣) ممن فرق بينهما الإمام البخاري في تاريخه الكبير (١ / ٢ / ١٣ - ١٥ الترجمتان: ١٥٣٢، ١٥٣٥) ، وكذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، فذكر الاول (رقم ١١٩٨) وذكر هذا قبله (رقم ١١٩٧) .وذكر ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: أسيد بن أبي أسيد، مولى أبي قتادة الأنصاري، ويكنى أبا إبراهيم، وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان قليل الحديث" (الطبقات: ٩ / الورقة: ٢٢٠) ، وقال الحافظ ابن حجر بعد اشارته إلى ترجمة ابن سعد لاسيد مولى أبي قتادة: فيحتمل أن يكون هو هذا، وكذا صحح الترمذي حديثه عن معاذ بن عبد الله. وذكر ابن حبان في الثقات في ترجمة البراد أنه توفي في خلافة المنصور فكأنه عنده هو الذي ذكره ابن سعد، لكن كنية البراد: أبو سعيد، كما وقع في سياق حديثه في الترمذي". (تهذيب: ١ / ٣٤٤) .قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: هذا وهم من الحافظ ابن حجر رحمه الله قد بني - والله أعلم - على نقل خاطئ، وآية ذلك ان ابن حبان لم يقل: إن البراد توفي في خلافة المنصور، بل قال ذلك في ترجمة"أسيد بن أبي اسيد الساعدي الأنصاري المدني"، قال: روى عن أبيه..روى عنه ابن الغسيل، كنيته أبو إبراهيم، مات في أول ولاية أبي جعفر"وأورد ترجمة البراد مستقلة، قال: أسيد بن أبي أسيد البراد، **من أهل المدينة يروي** عن عبد الله بن أبي قتادة. روى عنه ابن أبي ذئب. وسليمان بن بلال"ثم روى بإسناده إليه، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر طبع الله على قلبه" (١ / الورقة: ٣٧) وبهذا يتضح ان ابن حبان فرق بينهما، ولعله هو الصواب، والله أعلم.." (٢)

"روى عنه: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن أبي وقاص الليثي، ويحيى بن الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (د) .قال أبو زرعة (١) : وروى عن جده سعد بن أبي وقاص، وهو مرسل (٢) .روى له أبو داود هذا الحديث الواحد.ولهم شيخ آخر. يقال له:(٥٢١) تمييز: أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ بن عامر بن أبي عامر (٣) الأشعري القمي، وهو ابن عم يعقوب بن عبد الله القمي.يروي عن: جعفر بن أبي المغيرة، والحسن البصري، وشمر (٤) ابن عطية.ويروي عنه: جرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩١/٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٣٧/٣

سعد_____________= ساجدا لربي". وقال أبو داود: أشعث بن إسحاق أسقطه أحمد بن صالح حين حدثنا به، فحدثني به عنه موسى بن سهل الرملي. رواه البخاري في تاريخه الكبير (١ / ١ / ٤٢٧) .قال شعيب: وأخرجه أيضا من طريق أبي داود البيهقي ٢ / ٣٧٠، وإسناده ضعيف لجهالة يحيى ابن الحسن، وشيخه الاشعث لم يوثقه غير ابن حبان.(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١ / ١ / ٢٦٩) .(٢) وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وذكر أن أمه هي شجرة بنت كليب من بني ثعلبة بن سعد، وأن أولاده هم: حمزة، ومحمد، وأم إسماعيل، وأم هاشم، وأمهم حفصة بنت عامر بن سعد بن أبي وقاص. (الطبقات: ٩ / الورقة: ١٨٩ من مجلد أحمد الثالث) وذكره ابن حبان في الثقات (١ / الورقة: ٣٧) .(٣) الذي في تاريخ البخاري الكبير (١ / ١ / ٤٢٨) : أشعث بن إسحاق بن سعد بن عامر ابن مالك.(٤) قيده المؤلف بخطه بكسر الميم، وضبطه ابن حجر في "التقريب"بكسر الشين وسكون الميم، وهو المشهور في تقييد هذا الاسم.." (١)

"وقال شريك بن عبد الله (١) ، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي: ارتد الأشعث بن قيس، وناس من العرب، لما مات نبي الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: نصلي، ولا نؤدي الزكاة، فأبى عليهم أبو بكر ذلك، وقال: لا أحل عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أعقد عقدة حلها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أنقصكم شيئا مما أخذ منكم نبي الله صلى الله عليه وسلم ولو منعتموني عقالا، مما أخذ منكم نبي الله صلى الله عليه وسلم، لجاهدتكم عليه، ثم قرأ: وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ... (٣) ﴾ حتى فرغ من الآية، فتحصن الأشعث بن قيس، هو وناس من قومه في حصن، فقال الاشعث: اجعلوا السبعين منا أمانا، فجعل لهم فنزل بعد سبعين، ولم يدخل نفسه فيهم، فقال له أبو بكر: إنه لا أمان له، أنا قاتلوك، قال: أفلا أدلك على خير من ذلك؟ تسعين بي على عدوك، وتزوجني أختك؟ ففعل.وقال أبو القاسم الطبراني بالإسناد المتقدم: حدثنا (٣) عبد الرحمن بن سالم، قال: حدثنا عبد المؤمن بن علي، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: لما قدم بالأشعث أسيرا على أبي بكر الصديق، أطلق وثاقه، وزوجه اخته، فاختلط سيفه، ودخل سوق الإبل، فجعل لا يرى جملا وال ناقة إلا عرقبه، وصاح الناس: كفر الأشعث، فلما فرغ طرح سيفه وقال: إني والله ما كفرت، ولكن زوجني هذا الرجل أخته، ولو كنا في بلادنا، لكانت لنا وليمة غير هذه، **يا أهل المدينة انحروا** وكلوا، ويا_____________(١) انظر الاموال لابي عبيد بن سلام: ٤٩.(٢) آل عمران / ١٤٤.(٣) معجم الطبراني الكبير (١ / ٢٠٨) ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد المؤمن بن علي، وهو ثقة.." (٢)

"٤) وكانا اشتركا في عبقه، فهو مولاهما (١) .روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وطلحة بن مصرف (س) ، وعطاء بن السائب (د) ، على خلاف فيه، وعلي بن الأقمر (د س ق) ، وهلال بن يساف، وأبو إسحاق السبيعي (بخ م ت س ق) ، وأبو جعفر الفراء، وأبو العنبس الأصغر الكوفيون.وزعم قوم أنه أبو عبد الله سلمان الأغر الذي يروي عنه الزهري

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/٢٥٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/٢٩٠

وأهل المدينة، وذلك وهم ممن قاله، وسيأتي بيان ذلك في موضعه إن شاء الله (٢) .روى له الجماعة، البخاري في "الأدب.(٥٤٥) – ق: الأغر الرقاشي، كوفي.روى عن: عطية العوفي (٣) (ق) . عن أبي سعيد الخدري: أن النبي صلى الله عليه وسلم، تزوج عائشة على متاع بيت، قيمته خمسون درهما" (٤) .ــــــــــــــــ(١) انظر تاريخ البخاري الكبير: ١ / ٢ / ٤٤.(٢) يعني في ترجمة سلمان، وهو أيضا روى عن أبي هريرة، روى له أصحاب الستة. وممن وهم في ذلك أبو القاسم الطبراني وعبد الغني بن سعيد المصري. وزاد الطبراني في الوهم فزعم أن اسم الأغر مسلم وكنيته: أبو عبد الله"فأخطأ، فإن الأغر الذي يكنى أبا عبد الله اسمه سلمان لا مسلم وتفرد بالرواية عنه أهل المدينة، وأما هذا فإنما روى عنه أهل الكوفة، وكأنه اشتبه على الطبراني بمسلم المدني شيخ للشعبي فإنه يروي أيضا عن أبي هريرة، لكنه لا يلقب بالأغر، وأما أبو مسلم هذا فالأغر اسمه، لا لقبه. والأغر هذا وثقه العجلي، والبزار، وابن حبان وغيرهم (انظر ثقات العجلي، الورقة: ٥، وثقات ابن حبان: الورقة: ٣٩، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ١٣٧، وتهذيب ابن حجر (١ / ٣٦٥) وغيرها. ولم يذكر أحد وفاته، وترجمه الإمام الذهبي في المتوفين في الطبقة العاشرة (٩١ – ١٠٠) من تاريخ الاسلام (٣ / ٣٣٨) .(٣) عطية بن سعد العوفي البجلي، أبو الحسن الكوفي.(٤) كتاب النكاح، باب صداق النساء (١٨٩٠) ، وفي إسناده عطية العوفي ضعيف.." (١)

"صالح، وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة، كلها، وهذا الحديث ينفرد به معافى عنه.وإنكار أحمد على أفلح قوله: ولأهل العراق ذات عرق"، ولم ينكر الباقي من إسناده ومتنه (١) .قال الواقدي: مات سنة ثمان وخمسين ومئة، وهو ابن ثمانين (٢) .وقال غيره: مات سنة ست وخمسين.روى له الجماعة، سوى الترمذي.(٥٤٨) – م س: أفلح بن سعيد الأنصاري، مولاهم، أبو محمد المدني القبائي (٣) .روى عن: بريدة بن سفيان الأسلمي (س) ، وسعيد بن عبد الرحمن بن يربوع المخزومي، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة (م س) ، ومجمع بن عبد الله بن نبتل الأنصاري (٤) ، ومحمد بن كعب القرظي، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي أحمد بن جحش الأسدي.روى عنه: حماد بن خالد الخناط، وزيد بن الحباب (م س، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد العزيز بن عمران الزهري،ــــــــــــــــ(١) قال الإمام الذهبي في هذا الحديث: صحيح غريب" (الميزان: ١ / ٢٧٤) .(٢) وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، وذكر مولده ووفاته كما ذكرهما الواقدي من غير عزو، وقال: كان ثقة كثير الحديث" (الطبقات: ٩ / الورقة: ٢٤٧) ، وذكره ابن حبان في الثقات (١ / الورقة: ٤٩) وقال إنه كان مكفوفا، وانه توفي ينة ١٦٥ وقال: وقيل سنة ثمان وخمسين.(٣) انظر تاريخ البخاري الكبير (١ / ٢ / ٥٢) .(٤) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: عبد الله بن نبتل بن الحارث والد مجمع هذا معدود في المنافقين أصحاب العقبة".." (٢)

"القعنبي (د) وعبد الله بن وهب المصري ومات قبله، وعبد الرحمن ابن إبراهيم دحيم (ق) ، وعلي بن خشرم المروزي (م) ، وعلي بن شعيب السمسار (س) ، وعلي بن محمد بن معاوية النيسابوري، وعلي ابن المديني (خ) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/٣١٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/٣٢٣

وقتيبة بن سعيد (خ) ، ومحمد بن إدريس الشافعي، ومحمد بن إسحاق المسيبي (م) ، ومحمد بن سلام البيكندي (خ) ، ومحمد بن عباد المكي (م) ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري وهو آخر من روى عنه، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن عبيد بن ميمون التبان (بخ) ، ومحمد بن مصفى الحمصي (ق) ونصر بن عاصم الأنطاكي (د) ، وهارون بن معروف (م) ، وهارون بن موسى الفروي (س) ، والوليد بن عتبة الدمشقي (مد) ، ويحيى بن عبد الله بن بكير المصري، ويحيى بن موسى البلخي (س) ، ويحيى بن يحيى النيسابوري (م) ويعقوب بن حميد ابن كاسب (ق) ، ويوسف بن حماد الإستراباذي، ويونس بن عبد الأعلى الصدفي (س) .قال (١) عباس الدوري. عن يحيى بن معين (٢) : ثقة.وكذلك قال أبو أحمد بن عدي.وقال إسحاق بن منصور (٣) ، عن يحيى: صويلح (٤) .وقال محمد بن سعد (٥) : كان ثقة كثير الحديث.____________(١) ما يأتي من أقوال فيه وأخبار عنه وتاريخ مولد ووفاة لا أشك أن المؤلف نقل أغلبه من تاريخ ابن عساكر.(٢) وانظر تاريخه (٢ / ٤٣) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١ / ١ / ٢٧٩) .(٣) رواه في الجرح والتعديل أيضا.(٤) وقال الدارمي، عن يحيى: ليس به بأس (تاريخه، الورقة: ٥) ونقل مثله ابن عساكر.(٥) في الطبقة السابعة **من أهل المدينة** (٥ / ٤٣٦ ط. بيروت) .." (١)

"على عمر، فقال له عمر: هات يا أنس ما جئت به، قال: يا أمير المؤمنين، البيعة أولا، فقال: نعم، قال: فبسط يده، قال: على السمع والطاعة.قال ابن عون: فما أدري، قال: ما استطعت، أو قال أنس: ما استطعت، قال: فأخبرته ما جئت به.قال: فقال: أما ما كان من كذا وكذا، فاقبضوه، وما كان من المال، فهو لك، قال: فأتيت إلى زيد بن ثابت، وهو جالس على الباب، فقال: ألق علي ما أعطاك أمير المؤمنين، قال فألقيت عليه، فحسب.قال ابن عون: فلا أدري، أقصر على بني النجار، أو قال: أنت أكثر خزرجي فيها مالا.وقال حماد بن سلمة (١) ، عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس: استعمله أبو بكر على الصدقة، فقدمت، وقد مات أبو بكر، فقال عمر: يا أنس، أجئتنا بظهر؟ ، قلت: نعم، وفي رواية: قلت: البيعة، ثم الخبر (٢) ، فقال عمر: وفقت، قال: فبايعته، فقال: جئتنا بالظهر والمال لك، قال: قلت: هو أكثر من ذلك، قال: وإن كان، هو لك، قال: وكان المال أربعة آلاف، قال: فكنت **أكثر أهل المدينة مالا**.وقال ثابت (٣) ، عن أنس: صحبت جرير بن عبد الله، فكان يخدمني، وكان أسن من أنس - وقال: إني رأيت الانصار، يصنعون____________(١) رواه ابن عساكر (٣ / الورقة: ٨٦) .(٢) وقد تقرأ: الخير". وكلتاهما صحيح.(٣) رواه ابن عساكر أيضا (٣ / الورقة: ٨٧) .." (٢)

"من اسمه أنيس(٥٧١) - د ت: أنيس بن أبي يحيى، واسمه سمعان الأسلمي، مولاهم، وقيل: مولى خزاعة، وقيل: مولى لعمر بن عبد نهم، أبو يونس المدني، وهو أخو محمد بن أبي يحيى (١) ، وعم إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيى المعروف بسحبل.روى عن: إسحاق بن سالم (د) ، وأبيه أبي يحيى الأسلمي (ت) .روى عنه: إبراهيم بن سويد بن حيان المدني (د) ، وابن أخيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وحاتم

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/٣٥١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/٣٧٢

بن إسماعيل (ت) ، وسعد بن الصلت، وصفوان بن عيسى، وابن أخيه عبد الله بن محمد بن أبي يحيى، ومكي بن إبراهيم البلخي، ويحيى بن سعيد القطان.قال صالح بن أحمد بن حنبل (٢) ، عن علي ابن المديني: سألت______________(١) وأخوه الآخر هو أبو محمد عبد الله بن أبي يحيى، ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، وقال: مات سنة اثنتين وخمسين ومئة في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة قليل الحديث" (٩ / الورقة: ٢٢٤) وهو ليس من رجال"التهذيب.(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٣٣٤.." (١)

"المجلد الرابعباب الباءمن اسمه باب وباذام وبجالة وبجير٦٣٥ - د: باب بن عمير الحنفي الشامي (١) .روى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، ونافع مولى ابن عمر، وعن رجل من أهل المدينة (د) ، عن أبيه، عن أبي هريرة حديث: لا تتبع الجنازة بصوت ولا نار" (٢) .روى عنه: حرب بن شداد، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ويحيى بن أبي كثير (د) .روى له أبو داود هذا الحديث الواحد.______________(١) تاريخ يحيى برواية عباس الدوري: ٢ / ٥٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ١٤٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٤٣٩، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة: ٤٦، والضعفاء للدار قطني: الورقة: ١٠، وإكمال ابن ماكولا: ١ / ١٦١، والتذهيب للذهبي: ١ / ٧٩، والكاشف: ١ / ١٤٩، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٢٣١، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٤١٦.(٢) قال شعيب: هو في سنن أبي داود (٣١٧١) في الجنائز: باب في النار يتبع بها الميت، وسنده ضعيف لجهالة رواته، وأخرجه أحمد ٢ / ٥٢٨ و٥٣١ و٥٣٢، وفي"الموطأ"١ / ٢٢٦ من طريق سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه نهى أن يتبع بعد موته بنار.." (٢)

"روى عن: أبيه سفيان بن فروة الأسلمي، وطارق بن مخاشن (١) الأسلمي، وغلام لجده يقال له: مسعود بن هبيرة (س) .روى عنه: أفلح بن سعيد القبائي (س) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار.قال البخاري: فيه نظر.وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث.وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ردئ المذهب جدا، غير مقنع، مغموص عليه في دينه.وقال أبو أحمد بن عدي: ليس له كبير رواية، ولم أر له شيئا منكرا (٢) .روى له النسائي حديثا واحدا.______________(١) ويقال فيه"محاسن"بمهملتين، وسيأتي بيانه في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.(٢) وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث". وقال الدارقطني: متروك. وقال العقيلي: سئل أحمد عن حديثه، فقال: بلية. وقال عباس الدوري: سمعت يحيى، سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: أخبرني من رأى بريدة يشرب الخمر في طريق الري: قال الدوري: أهل مكة والمدينة يسمون النبيذ خمرا فالذي عندنا أنه رآه يشرب نبيذا، فقال: رأيته يشرب خمرا. وقال الآجري: سألت أبا داود عن بريدة بن سفيان، فقال: لم يكن بذاك تكلم فيه ابراهيم بن سعد. قال الآجري: قلت لأبي داود: كان يتكلم في عثمان؟ قال: نعم. ولكن وثقه أبو حفص بن شاهين وابن حبان، وقال أحمد بن صالح المصري - فيما نقل العقيلي: هو صاحب مغاز له شأن وأبوه سفيان بن فروة له شأن من تابعي أهل المدينة."وقال ابن حبان: وقد قيل: إن له صحبة". وذكره الحافظ أبو موسى المديني في كتابه"معرفة الصحابة"، وقال: ذكره عبدان في الصحابة.وقد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٨٢/٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥/٤

ناقش ذلك ورده، وأورد ابن الاثير في "أسد الغابة"تفنيد ذلك.وقد نظمه الذهبي في سلك من توفي في المدة (١٢١ – ١٣٠) وهي الطبقة الثالثة عشرة من"تاريخ الاسلام".." (١)

"عياش، عن الشعبي: أن معاوية بن أبي سفيان، أرسل بسر بن أبي أرطاة القرشي ثم العامري، في جيش من الشام. فسار حتى قدم المدينة. وعليها يومئذ أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري صاحب النبي (ص) ، فهرب منه أبو أيوب إلى علي بالكوفة، فصعد بسر منبر المدينة.ولم يقاتله بها أحد، فجعل ينادي: يا دينار، يا رزيق، يا نجار، شيخ سمح عهدته ها هنا بالأمس، يعني عثمان رضي الله عنه، وجعل يقول: يا أهل المدينة، والله لولا ما عهد إلي أمير المؤمنين ما تركت بها محتلما إلى قتله، **وبايع أهل المدينة لمعاوية**، وأرسل إلى بني سلمة، فقال: لا والله مالكم عندي من أمان ولا مبايعة، حتى تأتوني بجابر بن عبد الله، صاحب النبي (ص) ، فخرج جابر بن عبد الله، حتى دخل على أم سلمة خفيا، فقال لها: يا أمه، إني قد خشيت على ديني، وهذه بيعة ضلالة، فقالت له: أرى أن تبايع. فقد أمرت ابني عمر بن أبي سلمة أن يبايع.فخرج جابر بن عبد الله، فبايع بسر بن أبي أرطاة لمعاوية، وهدم بسردورا كثيرة بالمدينة، ثم خرج حتى أتى مكة، فخافه أبو موسى الأشعري، وهو يومئذ بمكة، فتنحى عنه. فبلغ ذلك بسرا فقال: ما كنت لأوذي أبا موسى، ما أعرفني بحقه وفضله. ثم مضى إلى اليمن. وعليها يومئذ عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب عاملا لعلي بن أبي طالب، فلما بلغ عبيد الله أن بسرا قد توجه إليه هرب إلى علي، واستخلف عبد الله بن عبد المدان المرادي. وكانت عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان قد ولدت من عبيد الله غلامين من أحسن صبيان الناس أوضئه وأنظفه، فذبحهما ذبحا. وكانت أمهما قد هامت بهما، وكادت تخالط في عقلها، وكانت تنشدهما في الموسم في كل عام تقول:." (٢)

"أطافوا به، وإذا هو قتيل قد قطع، قالت: فألقيت نفسي عليه. قالت: وأمرت به فحمل. قالت: فجعلت على نفسي من يومئذ لله ألا أستتر من أحد. لأن بسرا هو أول من هتك ستري وأخرجني للناس فالله حسيبه.وقال عباس الدوري عن يحيى بن **معين: أهل المدينة ينكرون** أن يكون بسر بن أبي أرطاة. سمع من النبي (ص) . وأهل الشام يروون عنه عن النبي (ص) . قال: وسمعت يحيى يقول: كان بسر بن أبي أرطاة رجل سوء.وقال محمد بن سعد في موضع آخر: قال الواقدي: ولد قبل وفاة النبي (ص) بسنتين. قبض النبي صلى الله عليه واله وسلم، وهو صغير، وأنكر أن يكون روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم رواية أو سماعا، وغيره يقول: أدرك النبي (ص) وروى عنه، وكان يسكن الشام. وبقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان.وقال خليفة بن خياط، مات بالمدينة، وقد خرف، وله دار بالبصرة، ومات في ولاية عبد الملك بن مروان.وحكى أبو بكر بن أبي خيثمة. ع‍ن أبي محمد – صاحب له من بني تميم ثقة، عن أبي مسهر – إنه مات بدمشق.روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي. حديثا واحدا.٦٦٦ – م س: بسر بن أبي بسر المازني (١) ، والد عبد الله بن__________(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢١٦، وثقات ابن حبان: ١ / ٣٥ – ٣٦

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٦/٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٥/٤

(من المبطوع) ، والاستيعاب: ١ / ١٦٦، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٥٦، وأسد الغابة: ١ / ١٨٠ - ١٨١، وتذهيب =." (١)

"سلمة بن عبد الرحمن بن عوف (خ م دت س) .قال صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول (١) : بسر بن سعيد أحب إلي من عطاء ابن يسار، وزعم يحيى بن سيعد: أن بسر بن سيعدكان يذكر بخير.وقال إسحاق بن منصور. عن يحيى بن معين: ثقة.وكذلك قال النسائي:وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي، وقيل له: ما تقول في بسر بن سعيد؟ قال: هو من التابعين، لا يسأل عن مثله.وقال محمد بن سعد: كان من العباد المنقطعين، وأهل الزهد في الدنيا.وكان ثقة كثير الحديث. ورعا وكان قد أتى البصرة في حاجة. ثم أراد الرجوع إلى المدينة وفرافقه الفرزدق فلم **يشعر أهل المدينة إلا** وقد طلعا عليهم في محمل، **فعجب أهل المدينة لذلك**. وكان الفرزدق يقول: ما رأيت رفيقا خيرا من بسر، وكان بسر يقول: ما رأيت رفيقا خيرا من الفرزدق.وقال قدامة بن محمد الخشرمي، عن الحجا بن صفوان بن أبي يزيد: وشى رجل ببسر بن سعيد إلى الوليد بن عبد الملك إنه يطعن على الأمراء ويعيب بني مروان. فأرسل إليه والرجل عنده. قال: فجئ به والرجل ترعد فرائصه. فأدخل عليه، فسأله عن ذلك. فأنكره وقال: ما فعلت، قال: فالتفت إلى الرجل فقال: يا بسر هذا يشهد عليك فنظر إليه بسر وقال: هكذا! فقال: نعم.______________(١) ورواه البخاري في تاريخه الكبير، وابن أبي حاتم.." (٢)

"فنكس رأسه وجعل ينكث في الأرض ثم رفع رأسه فقال: اللهم قد شهد بما قد علمت أني لم أقله، فإن كنت صادقا فأرني به آية، قال: فانكت الرجل على وجهه، فلم يزل يضطرب حتى مات.قال الواقدي: مات بالمدينة سنة مئة (١) في خلافة عمر بن عبد العزيز وهو ابن ثمان وسبعين سنة.قال مالك؟ قال الوليد بن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز: من أفضل أهل المدينة. قال: مولى لبني الحضرمي يقال له: بسر. فأرسل إليه الوليد بشيء فرده.وقال مالك: مات بسر بن سعيد وما خلف كفنا، ومات عبد الله بن عبد الملك بن مروان وخلف ثمانين مدي ذهب، فبلغ عمر ابن العزيز فقال: والله لئن كان مدخلهما واحدا. لأن أعيش بعيش عبد الله بن عبد الملك أحب إلي فقال له مسلمة بن عبد الملك: هذا الذبح عند أهل بيتك.فقال: أنا والله لا ندع أن يذكر أهل الفضل بفضلهم (٢) .روى له الجماعة.٦٦٩ - ع: بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي (٣) .____________(١) وذكا قال خليفة في تاريخه وطبقاته وابن حبان وابن القيسراني والذهبي وذكر الحافظ ابن حجر في "التهذيب"نقلا عن المزي"وقيل مات سنة ١٠١"ولا أدرى من ابن جاء بها.(٢) ووثقه العجلي وابن حبان في ثقاته، وقال في "المشاهير": وكان من المتقنين"وقال ابن خلفون: كان رجلا صالحا خيار فاضلا وهو ثقة"نقله عن يحيى بن سعيد القطان وابن المديني وغيرهما.(٣) ثقات العجلي: الورقة: ٦ وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٤٤، ٣٤٥، ٥٤٤، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٢٩٠، ٣٣٤، ٣٨٦، وتاريخ واسط لبحشل: ١٠٦،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٩/٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٧٤/٤

٢٢٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٤٢٣، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة: ٤٩ ومشاهير: ١٧٩، =." (١)

"وقال محمد بن عيسى ابن الطباع: سمعت معن بن عيسى يقول: ما ينبغي لأحد أن يفضل أو يفوق بكير بن الأشج في الحديث.وقال حرب بن إسماعيل، عن أحمد بن حنبل: ثقة صالح.وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: وأبو حاتم: ثقة.وقال أبو الحسن بن البراء (١) ، عن علي ابن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب، ويحيى بن سعيد الأنصاري (٢) ، وبكير بن عبد الله بن الأشج.وقال أحمد بن عبد الله العجلي: مدني ثقة، لم يسمع منه مالك شيئا (٣) ، خرج قديما إلى مصر، فنزل بها.وقال النسائي: ثقة ثبت (٤) .قال محمد بن عبد الله بن نمير: توفي سنة سبع عشرة ومئة.وقال الترمذي: مات سنة عشرين ومئة.وقال عمرو بن علي: سنة اثنتين وعشرين ومئة.______________(١) هو محمد بن أحمد بن البراء، فالرواية في "الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم.(٢) في "الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم بعد هذا: وأبي الزناد.) ٣ (قال بشر بن عمر الزهراني: قلت لمالك: سمعت من بكير؟ فقال: لا"وقال أبو الحسن بن البراء عن علي ابن المديني: أدركه مالك ولم يسمع منه وكان بكير سئ الرأي في ربيعة فأظنه تركه من أجل ربيعة.وإنما عرف بكيرا بنظره في كتاب مخرمة"وقال الواقدي: كان يكون كثيرا بالثغر، وقل من يروي عنه من أهل المدينة"وقد روى مالك في الموطأ عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج.(٤) وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث" وقال البخاري في تاريخه الكبير: كان من صلحاء الناس"ووثقه ابن حبان، وأبو حفص بن شاهين، وقال الذهبي: ثبت إمام"وقال ابن حجر: ثقة".." (٢)

"وقال الواقدي: سنة سبع وعشرين ومئة (١) .روى له الجماعة.٧٦٦ - م ق: بكير بن عبد الله (٢) ، ويقال: ابن أبي عبد الله، الطائي، الكوفي الطويل المعروف بالضخم.روى عن: سعيد بن جبير، وكرب مولى ابن عباس (م ق) ، ومجاهد.روى عنه: إسماعيل بن سميع الحنفي، وأشعث بن سوار، وسلمة بن كهيل (م ق) .روى له مسلم. وابن ماجه حديثا واحدا، من رواية شعبة (م ق) .عن سلمة بن كهيل عن بكير (٣) عن كريب، قال______________(١) ذكره خليفة بن خياط في وفيات سنة (١٢٢) ثم أعاده في وفيات سنة (١٢٨، وذكره في الطبقة الرابعة من أهل المدينة من طبقاته وذكر أنه توفي سنة ١٢٢، ثم أعاده في الطبقة السادسة منهم، وقال الذهبي في "تاريخ الاسلام"الصحيح أنه توفي سنة سبع وعشرين ومئة.(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ١٣ - ١١٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٤٠٠، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة: ٥٦، وتذهيب الذهبي: 1 / الورقة: ٩٠ - ٩١، والكاشف: ١ / ١٦٣، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٤٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٢٨، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٤٩٣.(٣) سبق للمزي أن وهم الحافظ عبد الغني صاحب "الكمال" حينما ذكر سلمة بن كهيل في الرواة عن بكير بن الاشج، لانه اعتبر بكيرا هذا غيره، وهو بكير الطائي الكوفي الطويل المعروف بالضخم.وقد ذكر الذهبي هذه الترجمة ضمن ترجمة الاشج من"تاريخ الاسلام"،

____

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤/٧٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤/٢٤٥

فقال: فقال البخاري وحده: هذا رجل يقال له الطويل يعد في الكوفيين. وأما أحمد بن عمرو البزار الحافظ فقال: بل هو بكير بن الاشج. ويقوي هذا أن مسلما روى هذا الحديث بسنده عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الاشج: قال: حدثنا كريب – فذكره، والله أعلم". قال بشار بن عواد: نرى من المفيد هنا أن نورد ترجمتي البخاري وابن أبي حاتم لهذا الطويل الضخم تسهيلا للدراسة، قال البخاري: بكير بن عبد الله الطائي، نسبه يحيى بن سلمة، يعد في الكوفيين، وهو الضخم. وروى إسماعيل بن سميع عن بكير الطويل، عن مجاهد. وقال لي زكريا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا أشعث، عن بكير بن أبي عبد الله، قال لي سعيد بن جبير: لان أكون حمارا يستقى علي أحب إلي من أن أشرب نبيذ زبيب يعتق. وقال وكيع، عن الحسن بن صالح، عن أشعث بن بكير الضخم، عن سعيد، مثله. وقال لنا =." (١)

"أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل.ولهم شيخ آخر يقال له:٧٧٠- (تمييز) بكير بن فيروز، حجازي.يروي عن: عطاء بن أبي رباح.ويروي عنه: محمد بن سليمان بن مسمول.ذكرناه للتمييز بينهما.٧٧١- م ت س: بكير بن مسمار القرشي الزهري، أبو محمد المدني، أخو مهاجر بن مسمار، مولى سعد بن أبي وقاص.روى عن: زيد بن أسلم، وضمرة بن عبد االله بن أنيس الجهني، وعامر بن سعد بن أبي وقاص (م ت س) ، وعبد الله بن خراش الكعبي، وعبد الله بن عمر بن الخطاب.روى عنه: أبو ضمرة أنس بن عياض، وحاتم بن إسماعيل________________(١) قال شعيب: هو في سنن الترمذي (٢٤٥٢) ، وفي سنده يزيد بن سنان الرهاوي، وهو ضعيف، لكن له شاهد يتقوى به عند الحاكم ٣٠٨/٤، من حديث أبي بن كعب.(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٠٢/١/١، وتهذيب الذهبي: ١/الورقة: ٩١، واكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٩، وتهذيب ابن حجر ٤٩٤/١ وقال: لم يعرف الشيخ بحاله، وهو ابن الأخنس الذي تقدم على رأي البخاري. قال بشار: قد تقدم بيان ذلك في ترجمة بكير بن الأخنس، وعلقنا هناك عليه بما يوضحه إن شاء الله (الترجمة: ٧٦٠) .(٣) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة: ٢٢٣، وطبقات خليفة: ٢٧٠ (في الطبقة السادسة من أهل المدينة) ، وتاريخ البخاري الكبير: ١١٥/١/٢، والمعرفة ليعقوب: ٤٠٨/١، وثقات العجلي، الورقة: ٦، وضعفاء العقيلي، الورقة: ٥٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١/الورقة: ٥٦، والمشاهير: ١٣٠، والكامل لابن عدي، الورقة: ٣٢، والجمع لابن القيسراني: ٥٩/١، وتهذيب الذهبي: ١/الورقة: ٩١، والكاشف: ١٦٤/١، والميزان: ٣٥٠/١.." (٢)

"ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين، قال: وكان يسكن جبليهم: الأشعر، والأجرد، ويأتي المدينة كثيرا.وقال أحمد بن عبد الله بن البرقي، يقال: إن بلال بن الحارث، كان أول من قدم من مزينة على النبي صلى الله عليه وسلم، في رجال من مزينة في رجب سنة خمس من الهجرة. جاء عنه ثلاثة أحاديث.وقال البخاري: عداده في أهل المدينة.وقال الواقدي: وقد سمعنا أن بلال بن الحارث المزني، أول من قدم من وفد مزينة في رجب سنة خمس، فقال: يا رسول الله إن لي مالا، لا يصلحه غيري، فإن كان الإسلام لا يكون إلا لمن هاجر، بعنا أموالنا، ثم هاجرنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حيث ما كنتم اتقيتم الله، لم يلتكم من أعمالكم شيئا" (١) .وقال الواقدي في موضع

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٤٦/٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٥١/٤

آخر: حدثني سعيد بن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن جده، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعني حين خرج لفتح مكة - إلى مزينة بلال بن الحارث، وعبد الله بن عمرو المزني، وكانت مزينة ألفا، فيها من الخيل مئة فرس، ومئة درع، وفيها ثلاثة ألوية، لواء مع النعمان بن مقرن، ولواء مع بلال بن الحارث، ولواء مع عبد الله بن عمرو.قال الواقدي والمدائني وغير واحد: مات سنة ستين، وله ثمانون سنة (٢) . روى له الأربعة.___________(١) قال شعيب: الواقدي: متروك، والذي سمع منه مجهول.(٢) وذكر أبو العرب القيرواني في طبقاته أنه كان صاحب لواء مزينة يوم غزوة أفريقية مع ابن أبي سرح. وقال خليفة في "الطبقات": وله دار بالبصرة بين العوقة ومقبرة بني يشكر". وقال ابن حبان في "الثقات": وابنه حسان بن بلال أول من أظهر الارجاء بالبصرة".." (١)

"في الحديث الثاني: عنه، عن أم عبد الله امرأة أبي موسى، عن أبي موسى.روى عنه: إبراهيم النخعي، ويزيد بن أوسى (س) ، وقيل: عن: إبراهيم (س) ، عن يزيد بن أوس عنه، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير (س) (١) .روى له النسائي حديثا واحدا.٨٢٨ - بخ د سي ق: ثابت بن قيس الأنصاري الزرقي المدني (٢) .روى عن: أبي هريرة (بخ د سي ق) حديث: الريح من روح الله" (٣) .روى عنه: الزهري (بخ د سي ق) .قال النسائي: ثقة (٤) .وقال أبو عبد الله بن مندة: مشهور من أهل المدينة.___________= هذا الطريق في المسند (٤ / ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١١، ٤١٦) وانظر سنن أبي داود (٣١٣٠) والبيهقي (٤ / ٦٤) .(١) وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: روى عن ابن مسعود". وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.(٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٧٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ١٦٧، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٨٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٤٥٦، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة: ٦١، وتذهيبالذهبي: ١ / الورقة: ٩٧، والكاشف: ١ / ١٧٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٤١، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٣.(٣) قال شعيب: أخرجه أحمد (٢ / ٢٦٨) ، والبخاري في تاريخه الكبير (٢ / ١ / ١٦٧) والادب المفرد (٧٢٠) ، وأبو داود (٥٠٩٧) وابن ماجة (٣٧٢٧) وإسناده صحيح، وصححه ابن حبان (١٩٨٩) والحاكم (٤ / ٢٨٥) ووافقه الذهبي.(٤) وقال النسائي أيضا - فيما نقل مغلطاي: لا أعلم روى عنه غير الزهري". ووثقه ابن حبان، والذهبي، وابن حجر.." (٢)

"روى له البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والنسائي،"في اليوم والليلة"وابن ماجه حديثا واحدا.٨٢٩ - ى د س: ثابت بن قيس الغفاري (١) ، مولاهم، أبو الغصن المدني.رأى أبا سعيد الخدري (٢) .وروى عن: أنس بن مالك، وخارجة بن زيد بن ثابت (٣) ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وسعيد بن المسيب، وصخر بن إسحاق (د) مولى بني غفار، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر الأزهري، وعراك بن مالك، وعمر بن عبد العزيز، ونافع بن جبير ابن مطعم (ي) ، وأبي سعيد المقبري (س) .روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وإسحاق بن محمد الفروي، وإسماعيل بن أبي أويس، وبشر بن عمر الزهراني (د) ، وحبيب كاتب مالك، وخالد بن مخلد القطواني، وخالد بن يزيد العمري، وزياد بن يونس الحضرمي، وزيد بن الحباب (س) ، وسعيد بن زكريا المدائني، وسعيد بن هاشم بن صالح

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٨٤/٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٧٢/٤

المخزومي،ـــــــــــــــــ(١) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة: ٢٤٨، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٦٩، وتاريخ خليفة: ٤٣٩، وطبقاته: ٢٧٤ (في الطبقة السابعة من أهل المدينة) ، والتاريخ الكبير للبخاري: ٢ / ١ / ١٦٧، وتاريخه الصغير: ١٨٥ والكنى لمسلم، الورقة: ٨٨، وضعفاء العقيلي، الورقة: ٦٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٤٥٦، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة: ٦١، والمجروحين له أيضا: ١ / ٢٠٦، والكامل لابن عدي، الورقة: ٦٨ - ٦٩، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ٩٧، والكاشف: ١ / ١٧٢، وسير أعلام النبلاء: ٧ / ٢٥، والميزان: ١ / ٣٦٦، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٤١، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٣ - ١٤.(٢) الذي وقع في تاريخي البخاري الكبير والصغير: رأى أنسا وأبا سعيد المقبري.(٣) وذكر ابن قانع في كتاب"الوفيات"فيما نقل مغلطاي أنه روى عن زيد بن أسلم.." (١)

"٨٤٦ - خ د ق: ثعلبة بن أبي مالك (١) القرظي (٢) ، حليف الأنصار، أبو مالك، ويقال: أبويحيى (٣) المدني، إمام مسجد بني قريظة.له رؤية من النبي صلى الله عليه وسلم.قال مصعب بن عبد الله الزبيري: سنه سن عطية القرظي، وقصته كقصته.روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (ق) ، وعن جابر بن عبد الله، وحارثة ابن النعمان الأنصاري، وعبد الله بن سويد الحارثي (بخ) ، وعبد الملك بن مروان بن الحكم، وعثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب (خ كد) ، وقيس بن سعد بن عبادة (كد) ، وعن كبرائهم (د) .روى عنه: داود بن سنان المدني، وصفوان بن سليم، وعمر ابن عبد الله مولى غفرة، وابن أخيه محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي (ق) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (بخ كد) ، وابن أخيه المسور بن رفاعة بن أبي مالك القرظي، وابنه منظور بنـــــــــــــــــ(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٧٩، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٧١، وطبقات خليفة: ٢٥٥ (في الطبقة الثانية من أهل المدينة) ، والعلل لأحمد: ١ / ٢٨، ٧٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ١٧٤، وتاريخه الصغير: ١٠٨، وثقات العجلي، الورقة: ٧، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٤٠٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٤٦٣، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة: ٦٢، والمعجم الكبير للطبراني: ٢ / ٨٠، والاستيعاب لابن عبد البر: ١ / ٢١٢، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٦٨ وأسد الغابة لابن الاثير: ١ / ٢٤٥، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة: ٥، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة: ٩٨، والكاشف: ١ / ١٧٣ - ١٧٤، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٣٤٦ - ٣٤٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٤٥، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٢٥، والاصابة: ١ / ٢٠١.(٢) قال ابن عبد البر: وقدم أبوه مالك من اليمن على دين اليهود، ونزل في بني قريظة، فنسب إليهم، ولم يكن منهم، فأسلم.(٣) وكناه ابن حبان في "الثقات": أبا جعفر.." (٢)

"روى عنه: أبان بن صمعة (بخ م ق) ، وشداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي (ت) ، ومحمد بن سليم أبو هلال الراسبي، ومهدي بن ميمون (م) ، وأبو بكر بن شعيب بن الحبحاب (م) .قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، ثقة (١) .وقال أبو أحمد بن عدي: لا أعرف له كثير رواية، وإنما يروي عنه قوم معدودون، وأرجو أنه لا بأس به (٢) .روى له البخاري في "الأدب"، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه.٨٧٤ - س: جابر بن عمير

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٧٣/٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٩٧/٤

الأنصاري (٣) .له صحبة (٤) ، عداده في أهل المدينة.______________(١) ولكن قال الدوري عن يحيى بن معين: ليس بشيء". وقال الذهبي في الميزان": اختلف قول ابن معين فيه.(٢) وقال النسائي: منكر الحديث". وقال ابن سعد: كان قليل الحديث". ووثقه أبو حاتم بن حبان وخرج حديثه في صحيحه. ووثقه الذهبي في "الكاشف"، وقال الحافظ ابن حجر في "التقريب": صدوق يهم.(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ٢٠٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٤٩٤، وثقات ابن حبان: ٣ / ٥٣ (من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني: ٢ / ٢١١، والاستيعاب لابن عبد البر: ١ / ٢٢٣، وأسد الغابة لابن الاثير: ١ / ٢٥٩، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١٠٠، والكاشف: ١ / ١٧٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٥٦، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٤٤، والاصابة: ١ / ٢١٥.(٤) هكذا جزم بصحبته البخاري وغير واحد، وقال ابن حبان في ثقاته: له صحبة فيما يقال". كذا قال ابن حبان، والحق أن إسناد الحديث صحيح وإنما شك فيه ابن حبان للشك الواقع من الصحابي، هل المحدث بهذا الحديث جابر بن عبد الله أو جابر بن عمير، فانظر الكلام على حديثه لصديقنا العلامة الشيخ شعيب الارنؤوط في التعليق الآتي.." (١)

"من اسمهجرهد وجرير وجري٩١٢ - خت د ت ك ن: جرهد الأسلمي (١) ، وهو ابن رزاح ابن عدي، وقيل غير ذلك (٢) .يقال: كنيته أبو عبد الرحمن، له صحبة، عداده في أهل المدينة، وداره بها، في زقاق ابن حنين.له عن: النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد، الفخذ عورة (٣) .______________(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ٢٩٨، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٧٩، وطبقات خليفة: ١١١، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ٢٤٨ - ٢٤٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٥٣٩ - ٥٤٠، وثقات ابن حبان: ٣ / ٦٢ (من المطبوع) ، والمشاهير: ٤٢، والمعجم الكبير للطبراني: ٢ / ٣٠٣، والاستيعاب لابن عبد البر: ١ / ٢٧٠، وأسد الغابة لابن الاثير: ١ / ٢٧٧ - ٢٧٨، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١٠٣، ١٠٤، والكاشف: ١ / ١٨١، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة، ٧٠، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٦٩، والاصابة: ١ / ٢٣١.(٢) لان آخرين سموه : جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل"منهم البخاري في تاريخه الكبير وابن حبان وغيرهما. وهذا الذي ذكره المزي أولا هو ما قاله ابن سعد عن ابن الكلبي، وخليفة وغيرهما. أما ابن أبي حاتم الرازي فقد جعله شخصين، الاول هو: جرهد بن خويلد الأسلمي مديني له صحبة، وذكر فيه ذلك الخلاف الكبير في إسناد حديثه المشهور، والثاني: جرهد بن رزاح الأسلمي"يكنى أبا عبد الرحمن، وكان من أهل الصفة"وقد غلطه ابن عبد البر في ذلك، وابن حجر لم يشر إلى أن ابن أبي حاتم قد جعله اثنين.(٣) قال شعيب: هو في "الموطأ"برواية القعنبي، ومن طريقه أبو داود (٤٠١٤) عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه، قال: كان جرهد هذا من أصحاب الصفة، قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا وفخذي منكشفة، فقال: أما علمت أن الفخذ عورة". وأخرجه الترمذي (٢٧٩٥) من طريق زرعة بن مسلم بن جرهد عن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤/٤٥٧

جده جرهد، وأخرجه أيضا (٢٧٩٧) من طريق عبد الله بن جرهد الأسلمي عن أبيه جرهد، و (٢٧٩٨) من طريق عبد الرزاق، عن معمر عن أبي الزناد، أخبرني ابن جرهد عن أبيه. وقال =." (١)

": رأيت عليا (د) ، يمسك شماله بيمينه على الرصغ فوق السرة.روى عنه: ابنه غزوان بن جرير الضبي (د) .روى له أبو داود هذا الحديث الواحد (٢) .٩٢٢ - ٤: جري بن كليب السدوسي البصري (٣) .حديثه في أهل المدينة.روى عن: بشير بن الخصاصية، وعلي بن أبي طالب (٤) .روى عنه: قتادة بن دعامة السدوسي (٤) ، وكان يثني عليه خيرا.______________(١) وثقه ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل من التابعين، وأخرج الحاكم في "المستدرك"، وعلق البخاري حديثه هذا في الصلاة مطولا بصيغة الجزم عن علي، قال الحافظ: ولا يعرف إلا من طريق جرير هذا فكان يلزم المؤلف أن يرقم له علامة التعليق ... وقد روى معاوية بن صالح عن أبي الحكم عن جرير الضبي عن عبادة بن الصامت حديثا آخر.وقال الإمام الذهبي في "الميزان": لا يعرف"، وتعقبه على قوله هذا مغلطاي - وهو من الحاقدين على الإمام الذهبي الناكرين فضله لسبب لا أعرفه حتى الآن - فقال بقلة أدب: وزعم بعض من ينسب نفسه إلى العلم من المتأخرين أن الضبي"لا يعرف"، وليس كلامه معروف لانه قد روى عنه اثنان أبو الحكم هذا وابنه غزوان المذكور عند المزي، ولكنه معذور رأى شخصا لم يرو عنه غير واحد في كتاب يظن أن العلم قد انتهى إلى واضعه (يعني الإمام المزي) ولم يذكر من حاله شيئا فقال ما قال إقداما وجسارة بغير تثبت". قال بشار: قد نبهت سابقا إلى أن مغلطاي ضيع علمه بسلاطة لسانه وزعارته، وفي عصرنا غير واحد من مثله! - نسأل الله العافية.(٢) قال شعيب: برقم (٧٥٧) في الصلاة: باب وضع اليمنى على اليسرى، وفي سنده غزوان بن جرير لم يوثقه إلا ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل، وشيخه فيه جرير مثله، ومع ذلك فقد جزم البيهقي في سننه ٢ / ١٣٠ بأنه حديث حسن. وعلقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم من فعل علي.(٣) طبقات خليفة: ٢٠٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / 2٤٤، وثقات العجلي، الورقة: ٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٥٣٦ - ٥٣٧، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ٧٥، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١٠٦، والكاشف: ١ / ١٨٢ (وتصحف فيه رقم الأربعة إلى رقم الستة) ، والميزان: ١ / ٣٩٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٧٣ - ٧٤، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٧٨.." (٢)

"ابن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري، وأخوه الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري، وسليمان بن يسار (خ) ، وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، وعبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان المعروف بالديباج، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (خ م ت س ق) وابن ابن أخيه يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري، ويوسف بن أبي ذرة (١) الأنصاري ويقال: الأسلمي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن (خ س) .قال أحمد بن عبد الله العجلي: مدني تابعي ثقة من كبار التابعين، وأبوه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٣/٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٥٣/٤

بن أبي الزناد، قال: كان جعفر بن عمرو بن أمية أخا عبد الملك بن مروان من الرضاعة، فوفد على عبد الملك بن مروان في خلافته، فجلس في مسجد دمشق، وأهل الشام يعرضون على ديوانهم، قال: وتلك اليمانية حوله يقولون: الطاعة الطاعة! فقال جعفر: لا طاعة إلا لله، فوثبوا عليه، وقالوا: يوهن (٢) الطاعة طاعة أمير المؤمنين! حتى ركبوا الأسطوان عليه، قال: فما أفلت إلا بعد جهد، فبلغ الخبر عبد الملك، فأرسل إليه، فأدخل عليه، فقال: أرأيت هذا من عملك؟ أما والله لو قتلوك ما كان عندي فيك_____________(١) قيده الذهبي في "المشتبه"، قال: وبذال مفتوحة..ويوسف بن أبي ذرة، عن جعفر بن عمرو بن أمية في بلوغ التسعين" (ص: ٢٨٦) وانظر توضيح ابن ناصر الدين: ٢ / الورقة ٤.(٢) في طبقات ابن سعد (٥ / ٢٤٧) : أتوهن"..". (١)

"حنبل: أين تريد؟ قلت: الكوفة. قال: عليك بجعفر بن عون.وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة.وقال أبو حاتم: صدوق (١) .قال البخاري: مات بالكوفة سنة ست ومئتين.وقال أبو داود: سنة سبع (٢) . قيل: مات وهو ابن سبع وثمانين، وقيل: ابن سبع وتسعين سنة.روى له الجماعة.٩٤٩ س ق: جعفر بن عياض (٣) .حديثه في أهل المدينة.روى عن: أبي هريرة (س ق) ، في التعوذ في الفقر والقلة (٤) ._____________(١) ووثقه ابن حبان، وابن شاهين، وابن قانع، والعجلي، وابن خلفون، والذهبي. وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث"، وقال الذهبي في تاريخ الاسلام: أحد الاثبات"، وقال ابن حجر: صدوق.(٢) هذا هو التاريخ المعتمد، وقد قال ابن سعد: توفي بالكوفة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة تسع (كذا والصواب: سبع) ومئتين في خلافة المأمون.(٣) العلل لأحمد: ١ / ٢٤٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢١٧٥، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة ١٩٧٣، وثقات ابن حبان، الورقة ٦٩، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة: ٥، والتذهيب: ١ / الورقة ١٠٩، والكاشف: ١ / ١٨٦، والميزان: ١ / ٤١٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٨٥، وبغية الاريب، الورقة: ٨٠، ونهاية السول، الورقة: ٥١، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٠٢ ١٠١، وخلاصة الخزرجي: ١ / اللترجمة: ١٠٤٧.(٤) أخرجه النسائي (٨ / ٢٦٢ ٢٦١) في الاستعاذة: باب الاستعاذة من القلة، وباب الاستعاذة من الفقر، وابن ماجة (٣٨٤٢) في الدعاء: باب ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحمد ٢ / ٥٤٠، من طريق الأوزاعي، قال: حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: حدثني جعفر بن عياض، قال: حدثني أبو هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعوذوا بالله من الفقر، ومن القلة ومن الذلة، وأن أظلم أو =." (٢)

"ثابت، قال: رأيت جعفر بن محمد واقفا عند الجمرة العظمى، وهو يقول: سلوني، سلوني.وقال أيضا: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، عن يحيى بن سالم، عن صالح بن أبي الأسود، قال: سمعت جعفر ابن محمد، يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، فإنه لا يحدثكم أحد بعدي بمثل حديثي.وقال أيضا: حدثنا جعفر بن محمد بن حسين بن حازم، قال: حدثني إبراهيم بن محمد الرماني، أبو نجيح قال: سمعت حسن بن زياد يقول: سمعت أبا حنيفة وسئل:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٨/٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٧٣/٥

من أفقه من رأيت؟ فقال: ما رأيت أحدا أفقه من جعفر بن محمد، لما أقدمه المنصور الحيرة، بعث إلي فقال: يا أبا حنيفة، إن الناس قد فتنوا بجعفر ابن محمد فهيئ له من مسائلك الصعاب، قال: فهيأت له أربعين مسألة، ثم بعث إلي أبو جعفر فأتيته بالحيرة، فدخلت عليه وجعفر جالس عن يمينه، فلما بصرت بهما دخلني لجعفر من الهيبة ما لم يدخل لأبي جعفر، فسلمت، وأذن لي، فجلست، ثم التفت إلى جعفر، فقال: يا أبا عبد الله تعرف هذا؟ قال: نعم، هذا أبو حنيفة، ثم أتبعها: قد أتانا، ثم قال: يا أبا حنيفة؟ هات من مسائلك، نسأل أبا عبد الله، ابتدأت أسأله، وكان يقول في المسألة: أنتم تقولون فيها كذا وكذا، وأهل المدينة يقولون كذا وكذا، ونحن نقول كذا وكذا، فربما تابعنا وربما تابع أهل المدينة، وربما خالفنا جميعا حتى أتيت على أربعين مسألة ما أخرم منها مسألة، ثم قال أبو حنيفة: أليس قد روينا أن أعلم الناس." (١)

"ولا عدو أضر من الجهل، ولا داء أدرأ من الكذب.وبه، قال (١) : حدثنا أبي: قال حدثنا أبو الحسن العبدي، قال: حدثنا أبو بكر القرشي، قال: حدثنا المفضل (٢) بن غسان، عن أبيه، عن شيخ من أهل المدينة، قال: كان من دعاء جعفر بن محمد: اللهم أعزني بطاعتك، ولا تخزني بمعصيتك، اللهم ارزقني مواساة من قترت عليه رزقك بما وسعت علي من فضلك.قال أبو معاوية يعني غسان: فحدثت بذلك سعيد بن سلم فقال: هذا دعاء الأشراف.وبه، قال (٣) : حدثنا أبي: قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر، قال: حدثنا أبو بكر بن عبيد (٤) ، قال: حدثني الوليد بن شجاع، قال: حدثنا إبراهيم بن أعين، عن يحيى بن الفرات، قال: قال جعفر بن محمد لسفيان الثوري: لا يتم المعروف إلا بثلاثة: بتعجيله وتصغيره وستره.وبه، قال (٥) : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البحري (٦) ، قال: حدثنا جعفر____________(1) نفسه.(٢) في الحلية.(٣) الحلية: ٣ / ١٩٨.(٤) في الحلية: عبد الله"خطأ.(٥) الحلية: ٣ / ١٩٦.(٦) تصحفت في الحلية إلى: النحوي"، وجاء من تعليق المؤلف في حواشي النسخ: البحري هذا هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يوسف، جرجاني". قال بشار: ذكره السمعاني في =." (٢)

"الأسلميين، ويقال: مولى يعقوب القبطي، يعد في أهل المدينة.روى عن: سعد بن أبي وقاص، وعثمان بن عفان، وأبي هريرة (ق) ، وأم بكرة الأسلمية.روى عنه: عروة بن الزبير، وعمر بن نبيه الكعبي، وموسى ابن عبيدة الربذي (ق) .قال أبو حاتم: هو جد جدة علي ابن المديني ابنة عباس بن جمهان (١) .روى له ابن ماجه حديثا واحدا عن أبي هريرة: لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم، والصوم نصف الصبر" (٢) .٩٦٤ تم: جميع بن عمر بن عبد الرحمن الجعلي (٣) ثم الضبعي أبو بكر الكوفي.روى عن: داود بن أبي هند، وأبي روق عطية بن الحارث____________(١) وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.(٢) أخرجه ابن ماجة (١٧٤٥) في الصيام: باب في الصوم زكاة الجسد، وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي.(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢٣٣٠،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥/٧٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥/٩١

والكنى لمسلم، الورقة: ١١، وثقات العجلي، الورقة: ٨، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٢٨٤، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة: ٢٢١٠، وثقات ابن حبان، الورقة: ٧٠، والكامل لابن عدي: ١ / الورقة: ٢٢٢، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١١١، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٢١، والمغني: ١ / الترجمة: ١١٧٦، وديوان الضعفاء، رقم ٧٧٩، وتاريخ الاسلام، الورقة: ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٨٨، وبغية الاريب، الورقة: ٧٢، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١١١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة: ١٠٦٤. ووقع اسم ابيه في المطبوع من"التقريب"و"الخلاصة": عمير"محرف، ونسبه ابن عدي في الكامل إلى جده فقال فيه: جميع بن عبد الرحمن.." (١)

"الجهني أخو رافع بن مكيث، له صحبة، عداده في أهل المدينة.روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (د) .روى عنه: مسلم بن عبد الله بن خبيب الجهني (د) (١) .روى له: أبو داود حديثا واحدا.أخبرنا به: أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدرجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني في جماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال (٢) : حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو معمر المقعد، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن مسلم بن عبد الله بن خبيب الجهني، عن جندب بن مكيث (٣) الجهني، قال: بعث_____________(١) = إنه"جندب بن عبد الله بن مكيث": ولكن وقع في بعض طرقه في الحديث الذي ذكره ابن إسحاق عند الطبراني: عن جندب بن عبد الله الجهني". قال بشار: كان على المؤلف أن يذكر"عمرا"في نسبه، وهو الصحيح، أما ما وقع في "التحفة"فالظاهر أنه من غلط الطبع أو غيره. ومما يؤسف عليه أن محقق"المعجم الكبير للطبراني"غير"عبد الله"إلى: مكيث"ظنا منه أنه فعل صوابا، وهو عالم فاضل، لكن القضية ملبسة.(١) وفاته من الرواة عنه: أبا بسرة الجهني، قال ابن سعد (٤ / ٣٤٦) : أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير، عن محجن بن وهب، عن أبي بسرة الجهني، عن جندب بن مكيث، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم الوفد لبس أحسن ثيابه وأمر علية أصحابه بذلك، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قدم وفد كندة وعليه حلة يمانية وعلى أبي بكر وعمر مثل ذلك.(٢) المعجم الكبير: ٣ / ١٩٢ حديث رقم ١٧٢٦.(٣) هذا وهم من المزي رحمه الله تعالى، فأبو القاسم الطبراني لم يقل فيه: جندب بن مكيث"، بل قال"جندب بن عبد الله"، وإن كان في المطبوع مثل الذي ورد أعلاه، لكنه من عمل المحقق كما أوضحنا قبل قليل، ودليلنا على ذلك قول الحافظ ابن حجر في الاصابة: وقع في بعض طرقه في الحديث الذي ذكره ابن إسحاق عند الطبراني: عن جندب بن عبد الله الجهني"، والرواية المذكورة هي رواية ابن إسحاق. يضاف إلى ذلك قول المحقق في الحاشية: وفي النسخ الثلاثة"=." (٢)

"وقال أبو أحمد بن عدي: عامة (١) ما يرويه منكر (٢) .روى له الترمذي حديثا واحدا، وابن ماجه، وقد وقع لنا حديث الترمذي عاليا.أخبرنا به أبو الحسن بن البخاري، قال: أنبأنا أبو عبد الله_____________(١) هكذا نقل

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢٢/٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٤٠/٥

المؤلف وتابعه الناقلون عنه، والذي في كامل ابن عدي: وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه.(٢) وقال الترمذي في "الجامع": (٢ / ١٢) : قد تكلم فيه من قبل حفظه". وذكره يعقوب بن سفيان في "باب من يرغب عن الرواية عنهم"من كتابه"المعرفة: ٣ / ٣٧"، وقال ابن عدي: بلغني أن أحمد نظر في جامع إسحاق بن راهويه فإذا أول حديث قد أخرج في جامعه هذا الحديث فأنكره جدا، وقال: أول حديث في الجامع يكون عن حارثة بن محمد؟ ! (٢ / الورقة ١٧) ، وقال الآجري عن أبي داود: ليس بشيء. وقال ابن حبان في كتاب"المجروحين": كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه، تركه أحمد ويحيى (١ / ٢٦٨) وقال ابن خزيمة: حارثة ليس يحتج أهل الحديث بحديثه. وقال الحاكم: كان مالك لا يرضى حارثة. وقال الدارقطني في كتاب"العلل: ٥ / الورقة ٩٧ دار الكتب": ليس بالقوي، والغريب أن الجوزجاني قال: متماسك الامر" (رقم ٢٣٩) . وضعفه العقيلي، وابن الجوزي، والحافظان: الذهبي وابن حجر.وقال العلامة مغلطاي: وذكر ابن سعد شيئا لم أره لغيره، وهو: حارثة بن أبي الرجال واسم أبي الرجال عمران، كان له قدر وعبادة ورواية للعلم، مات سنة ثمان وأربعين ومئة بالمدينة، وكان ثبتا في الحديث قليله، وكان مالك يقول: ما وراء حارثة أحد. انتهى. لم أر أحدا سمى أباه عمران غيره ولا ذكر أن مالكا أثنى عليه سواه، والمعروف عن مالك ما أسلفنا، فينظر" (٢ / الورقة: ١١١) وتابعه ابن حجر فقال: ذكر ابن سعد أنه مات سنة ١٤٨". (تهذيب: ٢ / ١٦٦) . قال بشار: لم أجد هذا الكلام في "الطبقات الكبرى"لابن سعد، فلعله ذكره في كتابه الآخر"الطبقات الصغير"؟ ! ، والذي قاله في الكبرى، في الطبقة السادسة من أهل المدينة: حارثة بن أبي الرجال واسمه محمد بن عبد الله (كذا) بن حارثة بن النعمان بن نفيع ابن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وأمه حميدة بنت سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، فولد حارثة بن محمد: عبد الله، وأمه منية بنت أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صعصعة بن وهب من بني عدي بن النجار". ثم ذكر ابن سعد ترجمة أخويه لابيه: مالك بن أبي الرجال، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، وأمهما أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صعصعة بن وهب من بني عدي بن النجار (٩ / الورقة ٢٥٨ من نسخة أحمد الثالث، الورقة ٢٦٠ من نسختي المصورة) وقد أطلت البحث في كتاب ابن سعد فلم أجد ما شيبه كلام مغلطاي، وأنا أخوف ما أكون أن يكون ذلك من أوهما مغلطاي أو الاشتباه عليه؟ !." (١)

"وقال سويد بن عبد العزيز، عن أبي وهيب، عن مكحول، سألت الفقهاء: هل كانت لحبيب بن مسلمة صحبة؟ فلم يعرفوا ذلك، فسألت قومه، فأخبروني أنه قد كانت له صحبة.وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: وحبيب بن مسلمة يقولون يعني أهل المدينة: لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وأهل الشام يقولون: قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم.وقال البخاري: له صحبة (١) .وقال الزبير بن بكار: كان شريفا، وكان قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يقال له: حبيب الروم"من كثرة دخوله عليهم وما ينال منهم من الفتوح، وله يقول شريح بن الحارث:ألا كل من يدعى حبيبا ولو بدتمروءته يفدي حبيب بني فهر همام يقود الخيل حتى كأنمايطأن برضراض (٢) الحصى جاحم

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥/٣١٥

الجمرقال: وكان حبيب رجلا تام البدن، فدخل على عمر بن الخطاب، فقال له عمر: إنك لجيد القناة، قال: إني جيد سنانها، فأمر به عمر فأدخل دار السلاح فأخذ منها سلاح رجل، وكان عثمان بعثه هو وسلمان بن ربيعة إلى ناحية أذربيجان، كان أحدهما مددا______________(١) قال ابن قانع في معجمه (الورقة: ٣٦) : مختلف في صحبته والراجح ثبوتها، لكنه كان صغيرا"، وأيد صحبته: أبو نعيم، وابن مندة، وأبو موسى المديني، وابن الاثير، والذهبي، وابن حجر.(٢) الرضراض: ما دق من الحصى.." (١)

"الزبير القريشي الأسدي.روى عن: مولاه عروة بن الزبير (م) ، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق، وندبة مولاة ميمونة زوج النبي رسول صلى الله عليه وسلم (دس) .روى عنه: الضحاك بن عثمان الحزامي، وعبد الواحد بن ميمون مولى عروة بن الزبير، وعبيد الله بن عروة بن الزبير، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (م د س) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال: مات قديما في آخر سلطان بني أمية، وكان قليل الحديث.وذكر المفضل بن غسان الغلابي أنه مات في ولاية يزيد بن عمر بن هبيرة (١) .______________= وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم، الورقة: ١٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٣٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة ٣٨١، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٢٢، والكاشف: ١ / ٢٠٤، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٦٠ ٥٩، ورجال صحيح مسلم للذهبي، الورقة ٦٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٢٧، وبغية الاريب، الورقة ٨٠، ونهاية السول، الورقة ٥٧، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٩٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٢٢٥، وتهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٤٢.(١) وذكر ابن حبان في كتاب "الثقات" اثنين، كلاهما من أهل الطبقة الثالثة، وهما واحد إن شاء الله، قال أولا: حبيب الأعور: يروي عن عروة بن الزبير، روي عنه الزهري. إن لم يكن ابن هند بن أسماء فلا أدري من هو". وقال بعد عدة تراجم: حبيب مولى عروة بن الزبير. يروي عن عروة. روى عنه أهل المدينة، مات في ولاية مروان بن محمد، يخطئ."أما حبيب بن هند بن اسماء الذي عناه أولا فقد ترجمه في "الثقات" مرتين، قال في الطبقة الثانية: حبيب بن هند بن أسماء بن جارية. يروي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى قومه يأمرهم بصيام يوم عاشوراء.روى عنه أهل المدينة. قال محمد بن إسحاق: عن عبد الله بن أبي بكر، عن حبيب بن هند، عن أبيه. وقال وهيب بن عبد الرحمن بن حرملة: عن يحيى بن هند عن أبيه، لانهما أخوان إن شاء الله تعالى". ثم قال في الطبقة الثالثة: حبيب بن هند ابن أسماء بن جارية الأسلمي: يروي عن أبيه، وعروة بن الزبير. روى عنه عبد الله بن أبي بكر وأهل المدينة". قال بشار: هما واحد أيضا ليس بينهما من فرق يذكر لا في الاسم ولا في الرواة.." (٢)

"المندي، له صحبة (١) ، وهو عم ضمرة بن سعيد المازني.روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (٤) "من كسر أو عرج فقد حل وعلليه حجة أخرى" (٢) .روى عنه: ابن أخيه ضمرة بن سعيد المازني، وعبد الله بن رافع (د ت ق) ، وعكرمة مولى ابن عباس (٤) ، وقيل: عن عكرمة (د ت ق) ، وعن عبد الله بن رافع، عنه، وكثير بن العباس (٣) .روى

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥/٣٩٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥/٤٠٩

له الأربعة هذا الحديث الواحد.أخبرنا به أبو الحسن بن البخاري، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قال:_____________= الورقة: ١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٣٤ ١٣٣، والوافي بالوفيات: ١١ / ٣٠٥، وبغية الاريب، الورقة ٨١، ونهاية السول، الورقة ٥٨، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٢٠٤، والاصابة، الترجمة ١٦٢٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٢٤٥.(١) قد صرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي أخرجه له الأربعة في الحج، وهو الذي ذكره المؤلف، لذلك جزم المؤلف بصحبته، ولكن بعضهم ذكره في التابعين، منهم ابن سعد حيث ذكره في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، فقال: الحجاج بن عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، وأمه أم الحجاج بنت قيس بن رافع بن أذينة من أسلم، توفي وليس به عقب" (٥ / ٢٦٧) .(٢) وقال مغلطاي: وذكر علي ابن المديني أنه هو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد، عن زيد بن ثابت في العزل، قال: ويقال: الحجاج بن أبي الحجاج، وهو الحجاج بن عمرو المازني، وهو الذي ضرب مروان بن الحكم يوم الدار فأسقطه وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يعقل"، فإذا صح ذلك، كان ينبغي على المؤلف ذكر روايته عن زيد بن ثابت.(٣) وشهد مع علي بن أبي طالب صفين، وكان يقول عند القتال: يا معشر الانصار أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه: ﴿إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا) ﴾اسد الغابة: ١ / ٣٨٣) .." (١)

"حذيفة: خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة، فاخترت النصرة (١) .وقال الزهري: أخبرني عروة بن الزبير أن حذيفة قاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأبوه اليمان يوم أحد. فأخطأ المسلمون يومئذ بأبيه يحسبونه من العدو فوشقوه بأسيافهم فطفق حذيفة يقول لهم: إنه أبي، فلم يفقهوا قوله حتى قتلوه، فقال حذيفة عند ذلك: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين. فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادت حذيفة عنده خيرا (٢) .وقال عبد الله بن يزيد الخطمي (م) ، عن حذيفة: لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يكون حتى تقوم الساعة غير أني لم أسأله ما **يخرج أهل المدينة منها** (٣) .وقال أبو وائل (خ م د) عن حذيفة: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء، وإنه ليكون منه الشئ قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه، ثم إذا أراه عرفه (٤) .____________(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٠١٠) ، وسنده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.(٢) انظر سيرة ابن هشام: ٢ / ٨٨ ٨٧ وطبقات ابن سعد (٢ / ٤٥) .(٣) أخرجه مسلم (٢٨٩١) (٢٤) في الفتن وأشراط الساعة: باب إخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون إلى قيام الساعة، وأحمد: ٥ / ٣٨٦.(٤) أخرجه البخاري (٨ / ١٥٤) في القدر: باب وكان أمر الله قدرا مقدورا، ومسلم (٢٨٩١) (٢٣) في الفتن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥/٤٤٥

واشراط الساعة: باب إخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون إلى قيام الساعة، وأبو داود (٤٢٤٠) في الفتن والملاحم: باب ذكر الفتن ودلائلها، وأحمد: ٥ / ٣٨٥، ٣٨٩، ٤٠١..." (١)

"سهل النبال (ت ص) ، وأم الحسن برزة بنت ربعي، من بني عذرة.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: ان قليل الحديث (١) .وقال علي ابن المديني (٢) : حديث الحسن بن أسامة حديث مديني، رواه شيخ ضعيف منكر الحديث، يقال له: موسى بن يعقوب الزمعي، من ولد عبد الله بن زمعة عن رجل مجهول عن آخر مجهول.وقال محمد بن سعد (٣) ، عن محمد بن عمر: خاصم ابن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد، الحسن بن أسامة بن زيد، ونازعه، فقال له ابن أبي الفرات في كلامه: يا ابن بركة - يريد أم أيمن - فقال الحسن: اشهدوا، ورفعه إلى أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم، وهو يومئذ قاضي المدينة أو وال لعمر بن عبد العزيز، فقص عليه قصته، فقال أبو بكر لابن أبي الفرات: ما أردت إلى قولك يا ابن بركة؟ قال: سميتها باسمها. قال أبو بكر: إنما أردت بهذا التصغير بها، وحالها من الإسلام حالها، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا أمه، ويا أم أيمن". لا أقالني الله إن لم أقلتك (٤) ، فضربه سبعين سوطا.______________(١) في المطبوع من الطبقات: كان ثقة قليل الحديث". وما أثبتناه هو الذي ورد في النسخ وفي تاريخ ابن عساكر وتهذيب ابن حجر وغيره، فلعل كلمة"ثقة"من زيادات النساخ، أو أن ابن عساكر توهم في النقل، فأخذ عنه الآخرون، فالله تعالى أعلم.(٢) من تاريخ ابن عساكر.(٣) لعله نقله من ابن عساكر، والخبر في ترجمة أم أيمن من طبقات ابن سعد: ٩ / ٢٢٦.(٤) أقلتك: أهلكك.." (٢)

"القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني، والد الذي قبله، وهو أخو إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله لأمه، وأمهما خولة بنت منظور بن زبان بن سيار الفزاري.روى عن: أبيه الحسن بن علي بن أبي طالب، وابن عمه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (س) ، وبنت عمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، وكانت زوجته.روى عنه: ابنه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، وإسحاق بن يسار المدني، والد محمد بن إسحاق، وابنه الحسن بن الحسن بن الحسن، وابن عمه الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، وحميد بن أبي زينب، وحنان بن سدير بن حكيم بن صهيب الكوفي الصيرفي، وسعيد بن أبي سعيد مولى المهري، وسهيل بن أبي سهيل، ويقال: سهيل بن أبي صالح، وابنه عبد الله بن الحسن بن الحسن، وأبو بكر عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص (س) ، والوليد بن كثير المدني.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة.وقال الزبير بن بكار: فولد الحسن بن علي بن أبي طالب:______________= الورقة ٨٧، وجمهرة ابن حزم: ٤١ - ٤٢، وتاريخ بغداد: ٧ / ٢٩٣، والتبيين في أنساب القرشيين: ١٠٦، ١٩٦، ٢٨٩، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة ٦، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٣٣، والكاشف: ١ / ٢١٩، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٣٥٦ - ٣٥٧، وسير أعلام النبلاء: ٤ / ٤٨٣ - ٤٨٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / ١٥٧،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥/٥٠٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢/٦

والوافي بالوفيات: ١١ / ٤١٦ - ٤١٨، والبداية والنهاية: ٩ / ١٧٠، وبغية الاريب، الورقة ٨٧، ونهاية السول، الورقة ٦٣، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٢٦٣، وتهذيب ابن عساكر: ٤ / ١٦٥.." (١)

"القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني المعروف أبوه بابن الحنفية، أخو عبد الله بن محمد، وكان الحسن يقدم على أخيه عبد الله في الفضل والهيئة.روى عن: جابر بن عبد الله (خ م د س) ، وسلمة بن الأكوع (خ م) ، وعبد الله بن عباس، وعبيد الله بن أبي رافع (خ م د ت س) ، وأبيه محمد ابن الحنفية (خ م كد ت س ق) ، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وعائشة أم المؤمنين، وأم ابنها بنت عبد الله بن جعفر.روى عنه: أبان بن صالح، وسعيد بن المرزبان أبو سعد البقال، وسلمة بن أسلم (١) الجهني، وعاصم بن عمر بن قتادة (د س) ، وعبد الواحد بن أيمن، وعثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، وعمرو بن دينار (خ م د ت س) وقيس بن مسلم (س) ، ومحمد بن خليفة الأسدي، ومحمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (خ م ك ت س ق) ، ومنذر الثوري، وموسى بن عبيدة الربذي، وهلال بن خباب.ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من أهل المدينة،____________= ومعرفة التابعين، الورقة ٦، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٤٥، والكاشف: ١ / ٢٢٧، والوافي بالوفيات: ١٢ / ٢١٤ ٢١٣، بغية الاريب، الورقة: ٩٣، والبداية والنهاية: ٩ / ١٤٠، ١٨٥، ونهاية السول، الورقة: ٦٦، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٣٢٠ - ٣٢١، والنجوم الزاهرة: ١ / ٢٢٧، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٣٨٤، وشذرات الذهب: ١ / ١٢١. وأخذ المؤلف جل الترجمة من تاريخ ابن عساكر، فاستغنينا عن الاشارة إليه.(١) بضم اللام، مجودة التقييد بخط ابن المهندس، وراجع مشتبه الذهبي: ٢٧.." (٢)

"وقال (١) : أمه جمال بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف.وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن مصعب بن عبد الله: أمه جمال بنت قيس مخرمة وهو أول من تكلم في الإرجاء، وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز، وليس له عقب.وقال الزبير بن بكار: أمه جمال بنت قيس بن مخرمة وأمها درة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال (٢) : كان ظرفاء بني هاشم، وأهل العقل منهم، وكان يقدم على أخيه أبي هاشم في الفضل والهيئة، وهو أول من تكلم في الإرجاء.وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٣) : مدني، تابعي، ثقة، وهو أول من وضع الإرجاء.وقال سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبد الله والحسن بني محمد: وكان الحسن أرضاهما في أنفسنا وفي رواية: وكان الحسن أوثقهما (٤) .____________(١) الطبقات: ٢٣٩.(٢) الطبقات: ٥ / ٣٢٨.(٣) الثقات، الورقة: ١٠.(٤) ق ا ل الترمذي في جامعه: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبد الله والحسن بني محمد بن علي.قال الزهري: وكان أرضاهما الحسن بن محمد. وقال غير سعيد بن عبد الرحمن عن ابن عيينة: وكان أرضاهما عبد الله بن محمد" (٤ / ٢٥٤ حديث ١٧٩٤) .." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٩٠/٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣١٧/٦

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣١٨/٦

"ثم قال:ما ضرمن كانت الفردوس منزله ﷺ ما كان في العيش من بؤس وإقتارتراه يمشي حزينا خائفا شعثا ﷺ إلى المساجد يسعى بين أطماروقال سلام بن أبي مطيع، عن أيوب السختياني: أنا أكبر من المرجئة.وفي رواية: من الإرجاء، إن أول من تكلم في الإرجاء رجل **من أهل المدينة يقال** له: الحسن بن محمد.وقال جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة: أول من تكلم في الإرجاء الحسن بن محمد بن الحنفية.وقال أبو أمية الأحوص بن الفضل بن غسان الغلاني: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو أيوب (١) الخزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، قال: أول من تكلم في الإرجاء الأول الحسن بن محمد ابن الحنفية، كنت حاضرا يوم تكلم وكنت في حلقته مع عمي وكان في الحلقة جحذب وقوم معه فتكلموا في علي عثمان وطلحة والزبير فأكثروا، والحسن ساكت، ثم تكلم، فقال: قد سمعت مقالتكم ولم أر شيئا أمثل من أن يرجأ علي وعثمان وطلحة والزبير فلا يتولوا ولا يتبرأ منهم، ثم قام فقمنا. قال: فقال لي عمي: يا بني ليتخذن هؤلاء هذا الكلام إماما. قال عثمان: فقال به سبعة رجال رأسهم جحذب من تيم الرباب ومنهم____________(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف: هو سليمان بن أبي خثيمة".." (١)

"المدني، ويقال: الشامي، مولى آل أبي عامر الراهب، وهو والد شبيث بن الحكم.رأى بلالا يمسح على الخفينوروى عن: عبد الله بن عباس (س ق) ، وعبد الله بن عمر (م س ق) ، والمسور بن مخرمة، ويزيد بن جارية الأنصاري (صد س) ، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة (م) ، وعائشة.روى عنه: جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري والد عبد الحميد بن جعفر، والحجاج بن أرطاة، وسعد بن إبراهيم (صد س) ، وابنه شبيث بن الحكم، والضحاك بن عثمان الحزامي، وممطور أبو سلام الأسود (م س) ، ويحيى بن أبي كثير (ق) ، وقيل: لم يسمع منه.قال أبو زرعة (١) : مدني ثقة.وقال أبو حاتم (٢) : مدني يروى عنه.وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، قال (٣) : ويذكر ولده أن أبا عامر وهبه يعني ميناء لأبي سفيان بن حرب، وأن أبا سفيان باعه من العباس بن عبد المطلب فأعتقه____________(١) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٥٧٨.(٢) ليس في كتاب ولده، وأخذه المؤلف من ابن عساكر.(٣) الطبقات: ٥ / ٣١١.." (٢)

"١٤٧٠ - سي: حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي ابن عم حكيم بن عبد الله المصري (١) ، مدني الأصل.روى عن: سعيد المقبري، وأبيه محمد بن قيس بن مخرمة (سي) ، ونافع مولى ابن عمر.روى عنه: جعفر بن ربيعة، وعبد الله بن لهيعة، وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان الحجازي، ومنصور بن سلمة الهذلي (سي) .ذكره أبو حاتم بن حبان في الكتاب "الثقات" (٢) .وذكره أبو سعيد بن يونس في "تاريخ المصريين.____________(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٣٣٠، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٢٨١، وثقات ابن حبان، الورقة ١٠٢، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ٤٨٧، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٧٢، والمغني: ١ / الورقة ١٦٩٨، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٢٨٦، ونهاية السول، الورقة ٧٥، وتهذيب التهذيب: ٢ / ٤٥٤، وخلاصة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٢١/٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٤٤/٧

الخزرجي: ١ / الترجمة ١٥٨٨.(٢) الورقة ١٠٢ ولم ينسبه ابن حبان إلا إلى ابيه فقط، وكذا صنع البخاري في تاريخه الكبير فقال: حكيم بن محمد، يعد **في أهل المدينة** .. ويقال أيضا: حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة، فلا أدري هو ذاك أم لا" (٣ / الترجمة ٣٣٠) ، وزعم الحافظ ابن حجر أن البخاري أعاد ذكر حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة في تاريخه، وما أظنه أصاب، فالبخاري انما ذكر الذي نقلناه حسب. ونسبته إلى ابيه فقط كان صنيع ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٢٨١"، قال: حكيم بن محمد، مديني روى عن المقبري، روى عنه علي بن عبد الرحمن بن وثاب، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول". وقال الذهبي في الميزان: حكيم بن محمد، عن المقبري، كذلك مدني. قلت: بل مشهور وثق" (١ / الترجمة ٢٢٣١) ، ولكنه جهله في المغني (١ / الترجمة ١٦٩٨) ، فكأنه أضاف تعليقه على ترجمته في "الميزان"بأخرى، والله أعلم. وقال ابن حجر في تقريبه: صدوق.." (١)

"قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (١) عن أبيه: كان حافظا وكان يحدثنا وهو يخيط، كتبت عنه أنا، ويحيى بن معين.وقال عباس الدوري (٢) ، عن يحيى بن معين: ثقة كان أميا لا يكتب، وكان يقرأ الحديث.وقال محمد بن عبد الله بن عمار (٣) : ثقة، ولم أسمع منه.وقال علي ابن المديني (٤) : كان ثقة عندنا، وكان من أهل المدينة.وقال أحمد بن علي الأبار (٥) : سألت مجاهد بن موسى عنه، فقال: كان يخيط على باب مالك بن أنس، ثم جاءنا إلى هاهنا فكتبنا عنه، وهشيم حي (٦) . قلت (٧) : إنه بلغني عن يحيى بن معين إنه قال: كان أميا. قال: هو كان بعد (٨) ليحيى روحا. ومدحه، ووثقه.وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٩) : سمعت أبي يقول: قال________________(١) تاريخ الخطيب: ٨ / ١٥٠.(٢) تاريخ يحيى برواية عباس: ٢ / ١٢٩.(٣) تاريخ الخطيب: ٨ / ١٥٠.(٤) نفسه، وهو في سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي ابن المديني، رقم ١٨٧(٥ (نفسه.(٦) أصل العبارة في تاريخ الخطيب: ثم جاءنا إلى ها هنا فنزل الكرخ، فذهبنا إليه وهو يخيط، فكتبنا منه وهشيم حي.(٧) القائل هو أحمد بن علي الابار، وفي طبعة تاريخ الخطيب ما يشير إلى أنه قول الخطيب، وليس هو كما ظن ناشروه.(٨) في المطبوع من تاريخ الخطيب: يعد"مصحف.(٩) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٦١٣." (٢)

"روى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج (م) ، وأبو بشر بيان بن بشر الأحمسي (سي) ، وأبو صخرة جامع بن شداد المحاري (م س ق) (١) ، والحسن البصري (ت) ، وزيد بن أسلم (م) ، وأبو وائل شقيق بن سلمة (ق) وهو من أقرانه، وعبد الله بن دارة مولى عثمان، وعبد الملك بن عبيد، وعثمان بن عبد الله موهب، وعروة بن الزبير (م س) ، وعطاء بن أبي مسلم الخراساني، وعطاء بن يزيد الليثي (خ م د س) ، وعيسى بن طلحة بن عبيد الله (ق) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ومحمد بن المنكدر (ق) ، ومسلم بن يسار، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، ومعاذ بن عبد الرحمن التيمي (خ م س) ، ومعبد الجهني، وموسى بن طلحة بن عبيد الله، ونافع مولى ابن عمر، وأبو بشر الوليد بن مسلم العنبري البصري (م سي) ، وأبو التياح يزيد بن حميد الضعبي (خ) ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف (د)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٧/٢١٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٧/٢٣٥

.قال (٢) معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم**: حمران بن أبان.وقال محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان: حمران مولى عثمان من سبي عين التمر سباه خالد بن الوليد ومن تلك السبايا أفلح مولى أبي أيوب.ـــــــــــــــــــ(١) جاء في حاشية النسخة تعليق للمؤلف: ذكل في الرواة عنه: حريث بن السائب وإنما يروي عن الحسن، عنه.(٢) أخذ المزي أكثر الاخبار من تاريخ ابن عساكر، فراجعها هناك.." (١)

"وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن مصعب بن عبد الله الزبيري: محمد بن سيرين من عين التمر من سبي خالد بن الوليد، وكان خالد بن الوليد وجد بها أربعين غلاما مختتنين فأنكرهم، فقالوا: إنا كنا أهل مملكة. ففرقهم في الناس، فكان سيرين منهم، وكاتبه أنس، فعتق في الكتاب، ومنهم حمران بن أبان، وإنما كان ابن أبا، فقال بنوه: ابن أبان.وقال عمار بن الحسن الرازي، عن علوان: كان أول سبي دخل المدينة من قبل المشرق حمران بن أبان.وقال محمد بن في سعد الطبقة الثانية من أهل المدينة: حمران بن أبان مولى عثمان تحول فنزل البصرة، وادعى ولده في النمر بن قاسط (١) .وقال في موضع آخر (٢) : تحول إلى البصرة فنزلها وادعى ولده أنهم من النمر بن قاسط، وكان كثير الحديث، ولم أرهم يحتجون بحديثه.وقال أبو سفيان الحميري، عن أيوب أبي العلاء، عن قتادة:ـــــــــــــــــــ(١) من تاريخ دمشق، وراجع التعليق الآتي.(٢) هذا هو الموضع الذي ذكره فيه ابن سعد في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة** (٥ / ٢٨٣) . بينما قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة: حمران بن أبان، مولى عثمان بن عفان، وكان من سبي عين التمر الذي بعث بهم خالد بن الوليد إلى المدينة ة، وقد كان انتمى ولده إلى النمر بن قاسط. وقد روى حمران بن عثمان وغيره. وكان سبب نزوله البصرة أنه أفشى على عثمان بعض سره فبلغ ذلك عثمان فقال: لا تساكني في بلد، فرحل عنه ونزل البصرة، واتخذ بها أموالا، وله عقب" (٧ / ١٤٨) . وهذا سببه نقل المؤلف - رحمه الله - بالواسطة، والله أعلم.." (٢)

"القرشي العدوي، أبو عمارة المدني والد عمر بن حمزة.روى عن: أبيه عبد الله بن عمر (ع) ، وعمته حفصة بنت عمر أم المؤمنين (س) ، وعائشة أم المؤمنين (م س) .روى عنه: الحارث بن عبد الرحمن خال أبن أبي ذئب (٤) ، وابن ابن أخيه خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وصفوان بن سليم، وأخوه عبد الله بن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن مسلم بن شهاب أخو الزهري (خت م) ، وعبيد الله بن أبي جعفر المصري (خ م س) ، وعتبة بن مسلم المدني (م) ، وعثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ع) ، وموسى بن عقبة (م) ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري - والصحيح أن بينهما موسى بن عقبة - وأبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة.ذكره محمد بن سعد. في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، قال (١) : وأمه أم ولد، وهي أم سالم بن عبد الله، وكان ثقة قليل الحديث.وقال في موضع آخر في تسمية ولد عبد الله بن عمر (٢) : وسالم، وعبد الله، وحمزة، وأمهم أم ولد.وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٣) : مدني تابعي ثقة.ـــــــــــــــــــ(١) الطبقات:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٠٢/٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٠٣/٧

ه / ٢٠٣.(٢) الطبقات: ٤ / ١٤٢، وانظر أيضا: ٨ / ٨٦ في ترجمة حفصة بنت عمر.(٣) الثقات، الورقة ١٢.." (١)

"وذكره ابن حبان في "الثقات" (١) .وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن علي ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: **فقهاء أهل المدينة اثنا** عشر، فذكره فيهم.وقال الزبير بن بكار: حدثني عبيد الله بن خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال: حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر، قال: كنت أحس من نفسي بحسن صوت، وكان صوت سالم بن عبد الله كرغاء البعير، فقلت له: أنا أحسن منك صوتا، فقال لنا عبد الله بن عمر: خذا حتى أسمع. فغنينا غناء الركبان، فقلت لأبي: أينا أحسن صوتا؟ فقال: أنتما كحماري العبادي (٢) .روى له الجماعة.١٥٠٨ - ص: حمزة بن عبد الله (٣)عن: أبيه (ص) عن سعد بن أبي وقاص حديث: "أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى (٤) .روى عنه: شريك بن عبد الله النخعي، وعبد الله بن____________(١) الورقة ١٠٤.(٢) من تاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٤ / ٤٤٨) .(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٧٩، الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٩٣٤، وميزان الاعتدال: ١ / الترجمة ٢٣٠٦، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٧٨، وديوان الضعفاء، الترجمة ١١٥١، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٣١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٦٢٧.(٤) قد مر تخرج هذا الحديث.." (٢)

"عثمان بن عفان (ت) ، وعبد الله بن كعب الحميري، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (م س) ، وعثمان بن حكيم الأنصاري (خت س ق) ، وعثمان بن عمر بن موسى التيمي، وعمر بن عبد العزيز بن وهيب مولى زيد بن ثابت (مد) ، وابن أخيه قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، وكثير بن زيد، ومجالد بن عوف (د س) ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان المعروف بالديباج (ق) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (خ د ت س) ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب (ر) ويزيد بن عبد الله بن قسيط (د) ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (س) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية **من أهل المدينة** (١) .وقال في موضع آخر، أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: كان السبعة الذين يسألون بالمدينة، وينتهى، إلى قولهم: سعيد بن المسيب، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، والقاسم بن محمد وخارجة بن زيد بن ثابت، وسليمان بن يسار.وقال الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر: كان الفقه بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة في خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، وسعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وقبيصة بن ذؤيب الخزاعي، وعبد الملك بن مروان بن الحكم، وسليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث.____________(١) الطبقات: ٥ / ٢٦٢.." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٣١/٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٣٢/٧

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٠/٨

"قال أبو أحمد بن عدي (١) : هو من المكثرين في محدثي الكوفة، وهو عندي إن شاء الله لا بأس به.قال مطين (٢) : مات سنة ثلاث عشرة ومئتين (٣) .__________(١) الكامل: ١ / الورقة ٣١١.(٢) وانظر السابق واللاحق: ١٩٢، وكذا أرخه ابن سعد (٦ / ٤٠٦) وقال ابن قانع سنة ٢١٤.(٣) وقال ابن سعد: وكان عنده أحاديث عن رجال أهل المدينة.وكان متشيعا ... وكان منكر الحديث، في التشيع مفرطا، وكتبوا عنه ضرورة" (الطبقات: ٦ / ٤٠٦) . وقال الجوزجاني"كان شتاما معلنا بسوء مذهبه" (رقم ١١٤ من نسختي) وذكره ابن حبان في "الثقات" وكذلك ابن شاهين، وقال: ثقة صدوق، قاله عثمان بن أبي شيبة" (الترجمة ٣١٦) وقال مغلطاي: وفي تاريخ نيسابور للحاكم: سئل صالح بن محمد عنه فقال: ثقة في الحديث إلا أنه كان متهما بالغلو ... وذكره الساجي وأبو العرب والعقيلي في جملة الضعفاء" (١ / الورقة ٣١٩) .ومما انفرد به ما رواه البخاري في الرقاق (٨ / ١٣١) قال: حدثني محمد بن عثمان، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني شريك بن عبد الله بن بي نمر، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشيبها، وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته.قال الإمام الذهبي في الميزان (١ / الترجمة ٢٤٦٣) : فهذا حديث غريب جدا، لولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد، وذلك لغرابة لفظه، ولانه مما ينفرد به شريك، وليس بالحافظ، ولم يرو هذا المتن إلا بهذا الإسناد، ولا خرجه من عدا البخاري، ولا أظنه في مسنده أحمد، وقد اختلف في عطاء فقيل: هو ابن أبي رباح، والصحيح أنه عطاء بن يسار.وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١١ / ٢٩١ - ٢٩٥) : ولكن للحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أن له أصلا. ثم ذكره عن عائشة وأبي أمامة، وعلي، وابن =." (١)

"١٧٥٦ - بخ: داود بن أبي داود (١) ، واسمه عامر، وقيل: عمير بن عامر، وقيل: مازن، الأنصاري المدني، أخو حمزة بن أبي داود.روى عن: عبد الله بن سلام (بخ) ، قال: قال لي: إن سمعت بالدجال قد خرج، وأنت على ودية تغرسها، فلا تعجل أن تصلحها، فإن للناس بعد ذلك عيشا.روى عنه: محمد بن يحيى بن حبان (بخ) .قال أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات" (٢) : داود بن مازن الأنصاري، وهو الذي يقال له: داود بن أبي داود يروي المراسيل (٣) .روى له البخاري في "الأدب"هذا الحديث الواحد.وقد روى رياح بن عبيدة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، قال: يمكث الناس بعد الرجال أربعين سنة تعمر الأسواق وتغرس النخل.أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أنبأنا محمد بن معمر بن الفاخر في جماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثن ا__________(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٧٧٥، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٩١٢، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٢٢، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ٢٠٥، ومعرفة التابعين:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٦٦/٨

الورقة ١١، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ١٨٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٩١٣.(٢) في التابعين منهم (١ / الورقة ١٢٢ = ٦١ من المطبوع) .(٣) تمام كلامه: يروي عنه أهل المدينة"..." (١)

"عبد الملك. فقال له أبو عبد الله: ما أجهلك (١) إنك تشبه أباك، إن وليت من أمر الناس شيئا، فاستوص بأهل المدينة خيرا، فأشهد على أبي هريرة لحدثني عن حبي وحبه صلى الله عليه وسلم صاحب هذا البيت، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى جاء ناحية من المدينة يقال لها بيوت السقياء، وخرجت معه فوقف فاستقبل القبلة.ورفع يديه حتى أني لأرى بياض ما تحت منكبيه، ثم قال: اللهم إن إبراهيم نبيك وخليلك دعاك لأهل مكة، وأنا نبيك ورسولك أدعوك لأهل المدينة، اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم، وقليلهم وكثيرهم، ضعفي ما باركت لأهل مكة، اللهم ارزقهم من ها هنا وهاهنا، وأشار إلى نواحي الأرض، اللهم من أرادهم بسوء فأذبه كما يذوب الملح في الماء (٢) ، فالتفت إلى الشيخين، فقال: ما يقول هذا؟ فقالا: هذا حديث معروف مروي، وقد سمعنا أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أخافهم فقد أخ ا ف ما بين هذين، وأشار كل رجل منهم إلى قلبه.أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البخاري، قال: أخبرنا أبو حفص بن طبرزذ، قال: أخبرنا أبو غالب ابن البنا، قال: أخبرنا أبو جعفر ابن مسلمة، قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا أنس بن عياض، فذكره.____________(١) ضبب عليها المؤلف.(٢) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٣٨٦) في الحج، باب من **أراد أهل المدينة بسوء** أذابه الله، من عدة طرق إلى أبي عبد الله القراظ، وأخرجه النسائي في المناسك، من سننه الكبرى (انظر تحفة الاشراف: ٩ / ٣٤٠، حديث ١٢٣٠٧) .." (٢)

"١٨٢٠ - د: ذو الزوائد (٢) ، له صحبة، عداده **في أهل المدينة** (٢) .روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (د) في حجة الوداع.روى حديثه سليم بن مطير (د) من أهل وادي القرى، عن أبيه، عن، وقيل: عن أبيه (د) عن رجل، عنه (٣) .روى له أبو داود، وقد وقع لنا حديثه عاليا.أخبرنا به إبراهيم بن إسماعيل القرشي، قال: أنبأنا أسعد بن سعيد بن روح الصالحاني في جماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قال: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال (٤) : حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سليم بن مطير من أهل وادي القرى، عن أبيه، قال: سمعت ذا الزوائد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع أمر الناس ونهاهم، ثم قال: هل بلغت"؟ قالوا:____________(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٩٠٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦١٧، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٠٢٩، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٢٥، والمعجم الكبير للطبراني: ٤ / الترجمة ٤٢٠، (٤ / ٢٣٨ ط ٢) والاستيعاب: ٢ / ٤٦٩، وأسد الغابة: ٢ / ١٤١، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ٢١٤، والكاشف: ١ / ٢٩٨، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / ١٦٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٩، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٢٢٣، والاصابة: ١ / ٤٨٦. وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٨٥/٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٠٨/٨

١٩٨٠.(٢) ونسبه ابن عبد البر جهنيا (الاستيعاب: ٢ / ٤٦٩) .(٣) وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه: حدثنا عبد الله بن صالح.قال حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهل، قال: أول من صلى الضحى رجل من الأنصار يقال له: ذو الزوائد (٦١٧) وقال الطبراني: ذو الاصابع وهو ذو الزوائد.(٤) المعجم الكبير (٤٢٣٩)." (١)

"من اسمه رافع١٨٣١ - ت س: رافع بن إسحاق الأنصاري (١) المدني مولى الشفاء (٢) ، ويقال: مولى أبي طلحة، ويقال: مولى أبي أيوب (٣) .روى عن: أبي أيوب الأنصاري (س) ، وأبي سعيد الخدري (ت كن) .روى عنه: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (ت س) .قال النسائي: ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) .__________(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٣٠٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٠٣٦، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢١٦٩، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٢٦، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ٢١٤، والكاشف: ١ / ٣٠٠، ومعرفة التابعين: الورقة ١١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١١، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٢٢٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الرجمة ١٩٩٢.(٢) هكذا قال ابن حبان في ثقاته. وقال ابن سعد: مولى آل الشفاء، وكان يقال له أيضا مولى أبي طلحة" (الطبقات: ٥ / ٣٠٥) والشفاء: بكسر الشين المعجمة والفاء المخففة - امرأة صحابية قرشية وهي أم سليمان بن أبي حثمة.(٣) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢١٦٩.(٤) ١ / الورقة ١٢٦. وقال مغلطاي: ذكره ابن حبان في الثقات وخر حديثه في صحيحه. وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب"التمهيد": هو من تابعي أهل المدينة ثقة فيما ينقل ... وقال أحمد بن صالح (العجلي) : تابعي ثقة. وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات" (٢ / الورقة ١١) .ووثقه الذهبي وابن حجر.." (٢)

"روى عنه: عبد الله بن لهيعة، وابنه عبد العزيز بن الربيع بن سبرة (م د) ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (م د ق) ، وابنه عبد الملك بن الربيع بن سبرة (م د ت ق) ، وعمارة بن غزية الأنصاري (م) ، وعمر بن عبد العزيز (م) ومات قبله، وعمرو بن الحارث المصري، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، والليث بن سعد (م س) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (م د) ، ويزيد بن أبي حبيب المصري، ويونس بن عبد الله بن أبي فروة الشامي.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة (١) .وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٢) : حجازي تابعي ثقة.وقال النسائي (٣) : ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) .وقال أبو بكر بن أبي خيثمة (٥) : سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده، فقال: ضعاف (٦) .روى له الجماعة سوى البخاري.أخبرنا أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا محمد بن أبي زيد__________(١) الطبقات: ٥ / ٢٥٢.(٢) ثقاته: الورقة ١٥.(٣) من تاريخ دمشق لابن عساكر.(٤) ١ / الورقة ١٢٩.(٥) من تاريخ دمشق.(٦) قال أبو محمد البندار، ولذلك لم يخرج له النسائي من طريق عبد الملك. ووثقه الذهبي وابن حجر.." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٨/٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠/٩

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨٣/٩

"وقال يحيى بن أبي طالب: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال: حدثني مشيخه أهل المدينة أن فروخ أبا عبد الرحمن أبو (١) ربيعة خرج في البعوث إلى خراسان أيام بني أمية غازيا، وربيعة حمل في بطن أمه، وخلف عند زوجته أم ربيعة ثلاثين ألف دينار، فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنه وهو راكب فرس في يده رمح، فنزل عن فرسه ثم دفع الباب برمحه فخرج ربيعه فقال: يا عدو الله أتهجم على منزلي؟ فقال: لا، وقال فروخ: يا عدو الله أنت رجل دخلت على حرمتي. فتواثبا وتلبب كل واحد منهما بصاحبه حتى اجتمع الجيران، فبلغ مالك بن أنس والمشيخه، فأتوا يعينون ربيعة، فجعل ربيعة يقول: والله لا فارقتك إلا عند السلطان، وجعل فروخ يقول: والله لا فارقتك إلا بالسلطان وأنت مع امرأتي، وكثر الضجيج، فلما بصروا بمالك سكت الناس كلهم، فقال مالك: أيها الشيخ لك سعة في غير هذه الدار. فقال الشيخ: هي داري وأنا فروخ مولى بني فلان فسمعت امرأته كلامه فخرجت، فقالت: هذا زوجي، وهذا ابني الذي خلفته وأنا حامل به، فاعتنقا جميعا وبكيا، فدخل فروخ المنزل وقال: هذا ابني؟ قالت: نعم. قال: فاخرجي المال الذي عندك، وهذه معي أربعة ألاف دينار. قالت: المال قد دفنته، وأنا أخرجه بعد أيام. فخرج ربيعة إلى المسجد، وجلس في حلقته وأتاه مالك بن أنس، والحسن بن زيد، وابن أبي علي اللهبي، والمساحقي (٢) ، وأشراف أهل المدينة وأحدق الناس به،ـــــــــــــــ(١) ضبب عليها المؤلف، ونقله النساخ، وهو كذلك في تاريخ الخطيب الذي ينقل منه: ٨ / ٤٢١.(٢) في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: اللهبي هذا هو علي بن أبي علي من ولد أبي لهب. والمساحقي: اسمه عبد الجبار بن سعيد".قلت: هو ابن سليمان بن نوفل بن =." (١)

"فوافقناهما فيه بعلو.ورواه النسائي (١) ، عن أبي كريب، عن ابن إدريس، فوقع لنا بدلا عاليا.١٨٨٤ - م س: ربيعة بن عطاء الزهري (٢) ، مولاهم، المدني، ويقال: أنه ربيعة بن عطاء بن يعقوب، مولى ابن سباع (٣) .روى عن: القاسم بن محمد (م س) .روى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج (م س) .قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن ربيعة بن عطاء حدث عنه العمري الصغير، فقال: معروف.وقال النسائي: ربيعة بن عطاء: ثقة.وقال ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) : ربيعة بن عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع من أهل المدينة، يروي عن عروة بن محمد، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري (٥) .ـــــــــــــــ(١) النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢٥) .(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٦٣ - ١٦٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٩٨٤، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢١٤١، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٣٠. ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٩، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٣٦، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٤٨. وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢٢٣، والكاشف: ١ / ٣٠٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٠، ونهاية السول: الورقة ٩٦، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٢٦٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٠٤٧.(٣) هكذا ذكر أنه مولى ابن سباع على التمريض مع أن البخاري في "تاريخه الكبير"وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"وابن حبان في "ثقاته"لم يذكروا غيره أصلا.(٤) ١ / الورقة ١٣٠.(٥) ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢٦/٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٣٦/٩

"وأبو هاشم إسماعيل بن كثير، وبكر بن أبي الفرات ويقال: داود بن بكر بن أبي الفرات، وسالم أبو النضر، وصفوان بن سليم، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند (ت ق) ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري (١) والد يعقوب بن عبد الرحمن، وعمر بن محمد بن زيد العمري، وعمرو بن يحيى بن عمارة، ومالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار (تم) ، ومعاوية بن أبي مزرد، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي (٢) ، وموسى بن عقبة، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (م) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة (٣) .وقال النسائي (٤) : ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال (٥) : كان عابدا زاهدا.وقال البخاري (٦) : قال الأويسي، عن مالك: كان عمر بن عبد العزيز يكرم زيادا وكان عبدا فدخل يوما وذلك حين يقول الشاعر:يا أيها القارئ المرخي عمامته ﷺ هذا زمانك إني قد خلا زمنيوقال عبد الله بن وهب، عن يعقوب بن عبد الرحمن: قال: أراه__________(١) بتشديد الياء، نسبة إلى القارة عشيرة معروفة، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الاثير وغيرهما.(٢) جاء في حاشية النسخ تعليق للمؤلف نصه: في رواية المغيرة عنه نظر، فإن بينهما عبد الله بن سعيد - ت ق.(٣) الطبقات: ٥ / ٣٠٥.(٤) من تاريخ دمشق.(٥) ١ / الورقة ١٤١.(٦) تاريخه الكبير: ٣ / الترجمة ١١٩٦.." (١)

"عن أبيه قال: أذن عمر بن عبد العزيز لزياد بن أبي زياد والأمويون هناك ينتظرون الدخول عليه.قال هشام: أما رضي ابن عبد العزيز أن يصنع ما يصنع حتى أذن لعبد ابن عياش يتخطى رقابنا. فقال الفرزدق: من هذا؟ قالوا: رجل من أهل المدينة من القراء عبد مملوك، فقال الفرزدق.يا أيها القاضي المقضي حاجته ﷺ هذا زمانك إني قد خلا زمنيوقال محمد بن سعد (١) ، عن إسماعيل بن أبي أويس، قال مالك: كان زياد مولى ابن عياش رجلا عابدا معتزلا لا يزال يكون وحده يدعو الله، وكانت فيه لكنه، وكان يلبس الصوف، ولا يأكل اللحم (٢) ، وكانت له دريهمات يعالج له فيها.قال (٣) : وقال غير إسماعيل: وكان صديقا لعمر بن عبد العزيز، وقدم عليه وهو خليفة فوعظه، وقربه عمر، وخلا به، وكان بينهما كلام كثير.وقال يحيى بن صالح الوحاظي، عن النضر بن عربي: بينا عمر بن عبد العزيز يتغدى إذ بصر بزياد مولى ابن عياش فأمر حرسيا أن يكون معه، فلما خرج الناس وبقي زياد قام إليه عمر حتى جلس إليه،__________(١) الطبقات: ٥ / ٣٠٥.(٢) قال صديقنا الشيخ العلامة شعيب الارنؤوط في تعليقه على السير، وهو مصيب محق: إن كان يفعل ذلك لان نفسه تعافه كما يقع لبعض الناس، فلا محذور فيه، وأما إذا كان يفعل ذلك تزهدا، فغير جائز، لأن النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الزهاد كان يلبس غير الصوف ويأكل اللحم ويعجبه منه الذراع ويهدى إليه فيقبله، ولنا فيه أسوة حسنة، وهديه أكمل الهدي وأحسنه.(٣) الطبقات: ٥ / ٣٠٦.." (٢)

"٢١١٤ - خ م س ق: زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (١) ، القرشي، العدوي، المدني، جد عمر بن محمد بن زيد وإخوته.روى عن: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (خ م س ق) ، وأبيه عبد الله بن عمر (خ) .روى عنه: ابن ابنه عمر بن محمد بن زيد (خ) ، ونافع مولى ابن عمر (خ م س ق) .ذكره ابن حبان في كتاب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٩/٤٦٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٩/٤٦٧

"الثقات" (٢) .روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه.ومن الأوهام:- زيد بن عبد الله.روى عن: بقية بن الوليد.روى عنه: محمد بن يحيى الذهلي.روى له الترمذي.____________(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٠٣، وطبقات خليفة: ٢٤٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٣٣٠، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٥٦٥، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٤٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٥٥، ورجال البخاري للباجي، الورقة ٥٨، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٤٣، والتبيين: ٣٦٩، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢٥٣، والكاشف: ١ / الترجمة ١٧٦٠، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٥٦، ونهاية السول، الورقة ١٠٧، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٤١٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٢٦٥.(٢) ١ / الورقة ١٤٦ وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، ذكر ذلك مغلطاي وقال: ووثقه مالك بإدخاله في الموطأ" (٢ / الورقة ٥٦) ، ووثقه ابن حجر.." (١)

"أخبرنا به إبراهيم بن إسماعيل القرشي، قال: أنبأنا أبو غالب محفوظ بن أحمد بن أبي الفرج، وأبو المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفيان، وأبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني، وأبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة، قالوا: أخبرنا زاهر بن طاهر السحامي، قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، قال: أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابور الدقيقي ببغداد، قال: حدثنا أبو نعيم، يعني عبيد بن هشام الحلبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي عياش، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرطب بالتمر، فقال: لا بأس به، قالوا: إنه إذا يبس نقص، فنهى عنه.رووه من طرق عن مالك بهذا الإسناد نحوه (١) ، ورواه علي ابن____________(١) أخرجه أبو داود (٣٣٥٩) في البيوع، باب: في التمر بالتمر، والترمذي (١٢٢٥) في البيوع، باب: ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة، والنسائي (المجتبى) : ٧ / ٢٦٩ في البيوع، باب: اشتراء التمر بالرطب، وابن ماجة (٢٢٦٤) في التجارات، باب: بيع الرطب بالتمر، وقال الترمذي: حسن صحيح. وزيد هذا ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح هو وابن خزيمة حديثه أيضا، ووثقه الدارقطني، وقال ابن حجر: وقال ابن عبد البر: أما زيد فقيل: إنه مجهول، وقد قيل: إنه أبو عياش الزرقي، وقال الطحاوي: قيل فيه أبو عياش الزرقي وهو محال لان أبا عياش الزرقي من جلة الصحابة ولم يدركه ابن يزيد"، ثم قال ابن حجر: وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين زيد أبي عياش الزرقي الصحابي وبين زيد أبي عياش الزرقي التابعي، وأما البخاري فلم يذكر التابعي جملة، بل قال: زيد أبو عياش هو زيد بن الصامت من صغار الصحابة. وقال الحاكم في المستدرك: هذا حديث صحيح لاجماع أئمة أهل النقل على إمامة مالك وأنه محكم في كل ما يرويه، وإذ لم يوجد في روايته إلا الصحيح - خصوصا في **حديث أهل المدينة -** إلى أن قال: والشيخان لم يخرجاه لما خشيا من جهالة زيد بن عياش" (تهذيب: ٣ / ٤٢٤) .." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨٣/١٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٠٢/١٠

"ابن عمر، فقومت كل شيء في بيته، فما وجدته يسوى مئة درهم، قال: ثم دخلت مرة أخرى، فما وجدت ما يسوى ثمن طيلسان، قال: ودخلت على سالم من بعده، فوجدته على مثل حاله.وقال زيد بن محمد بن زيد (١) ، عن نافع: كان ابن عمر يقبل سالما ويقول: شيخ يقبل شيخا.وقال محمد بن سعد (٢) ، عن محمد بن حرب المكي: سمعت خالد بن أبي بكر يقول: بلغني أن عبد الله بن عمر كان يلام في حب سالم، وكان يقول:يلومونني في سالم وألومهم ﷺ وجلدة بين العين والأنف سالموقال الأصمعي (٣) ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد: **كان أهل المدينة يكرهون** اتخاذ أمهات الأولاد، حتى نشأ فيهم القراء الغر السادة: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وسالم بن عبد الله بن عمر، **ففاقوا أهل المدينة علما** وتقى وعبادة وورعا، فرغب الناس حينئذ في السراري.وقال علي بن الحسن العسقلاني، عن عبد الله بن المبارك: كان **فقهاء أهل المدينة الذين** كانوا يصدرون عن رأيهم سبعة: سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وسالم بن عبد الله بن عمر، والقاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وخارجة بن زيد بن ثابت.قال: وكانوا إذا جاءتهم المسألة دخلوا فيها جميعا، فنظروا____________(١) تاريخ ابن عساكر: ٧ / الورقة ١٤.(٢) الطبقات: ٥ / ١٩٦.(٣) تاريخ ابن عساكر: ٧ / الورقة ١٤.." (١)

"وقال سالم: عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: يخرج نار من قبل اليمن" (١) ، وقال نافع: عن ابن عمر، عن كعب قوله. قال: وسالم أجل من نافع، وأحاديث نافع الثلاثة أولى بالصواب.وقال محمد بن سعد (٢) : كان ثقة كثير الحديث، عاليا من الرجال ورعا.قال الزبير بن بكار، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن أنس بن عياض: حج هشام بن عبد الملك، فجاءه سالم بن عبد الله، فأعجبته سحنته، فقال: أي شيء تأكل؟ قال: الخبز والزيت. قال: فإذا لم تشتهه؟ قال: أخمره حتى أشتهيه. فعانه هشام فمرض ومات، فشهده هشام، وأجفل الناس في جنازته، فرآهم هشام فقال: **إن أهل المدينة لكثير**. فضرب عليهم بعثا أخرج فيه جماعة منهم، فلم يرجع منهم أحد فتشاءم به **أهل المدينة**، فقالوا: عان فقيهنا وعان أهل بلدنا (٣) .وقال عبد الله بن شوذب، وعطاف بن خالد، وليث بن أبي سليم، وضمرة بن ربيعة، وأبو نعيم، ومن شاء الله من العلماء : مات سنة ست ومئة. زاد بعضهم: في ذي القعدة. وبعضهم: في ذي الحجة. وصلى عليه هشام بن عبد الملك بعد انصرافه من الحج.قال الأصمعي: توفي سنة خمس ومئة.وقال أبو أمية بن يعلى، وخليفة بن خياط: مات سنة سبع ومئة.____________(١) الترمذي (٢٢١٧) .(٢) الطبقات: ٥ / ٢٠٠.(٣) من تاريخ ابن عساكر: ٧ / الورقة ١٧ وتقدم شبيها لهذه الحكاية.." (٢)

"حارثة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث الأنصاري، الخزرجي، أبو سلمة (١) ، المدني، والد خلاد بن السائب، له صحبة.روى عن: النبي (٤) صلى الله عليه وسلم.روى عنه: ابنه خلاد بن السائب (٤) ، وصالح بن خيوان السبائي (د) ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥٠/١٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥٣/١٠

بن أبي صعصعة (س) ، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام – على اختلاف فيهما – وعطاء بن يسار (س) ، ومحمد بن كعب القرظي.وقيل: إنهما اثنان، وإن والد خلاد لم يرو عنه غير ابنه خلاد (٢) ، والله أعلم.روى له الأربعة.______________(١) هكذا كناه، وفي تاريخ البخاري الكبير والجرح والتعديل لابن أبي حاتم وغيرهما: سهلة"، وهو الصواب إن شاء الله.(٢) ممن فرق بينهما البخاري في تأريخه الكبير، فقال أولا: السائب بن خلاد أبو سهلة بن سويد من بلحارث بن الخزرج، قاله مالك وابن جريج وابن عيينة ... إلخ" (تاريخه الكبير: ٤ / الترجمة ٢٢٨٥) ، ثم قال بعد ذلك: السائب الجهني. قال لي هدبة: حدثنا حماد بن الجعد عن قتادة، عن خلاد بن السائب الجهني عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: الاستنجاء بثلاثة أحجار" (٤ / الترجمة ٢٢٨٩) . وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: السائب بن خلاد الجهني، أبو سهلة، روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن خيوان، فحديث عطاء بن يسار عنه مرفوعا: من أخاف أهل المدينة، وحديث صالح عنه في: الإمام الذي بصق في القبلة فنهاه أن يصلي بهم". ثم قال في ترجمة أخرى: "السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي من بني كعب بن الخزرج، أبو سهلة ... روى عنه ابنه خلاد بن السائب، لم يرو عنه غيره فيما علمت، وحديثه في رفع الصوت بالتلبية مختلف على خلاد فيه" (٢ / ٥٧١ – ٥٧٢) ، والاكثر فرقوا بينهما، وتابع المؤلف ابن أبي حاتم الرازي في "الجرح والتعديل"..." (١)

"ورواه النسائي (١) ، عن إبراهيم بن الحسن، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج.٢١٧٦ – مد: السائب (٢) ، والد محمد بن السائب النكري.روى عن: سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي (مد) .روى عنه: ابنه محمد بن السائب النكري (مد) .روى له أبو داود في "المراسيل"حديثا واحدا في حق كبير الأخوة على صغيرهم.ومن الأوهام:ﷺ سي: السائب: رجل من أهل المدينة.روى النسائي في كتاب"اليوم والليلة" (٣) ، عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن أسماء بن عبيد، عن رجل **من أهل المدينة يقال** له: السائب، عن أبي سعيد الخدري، في العوامر.هكذا وقع في هذه الرواية، والمحفوظ أنه أبو السائب مولى هشام بن زهرة (م د ت س) .وسيأتي في موضعه على الصواب، إن شاء الله تعالى.______________(١) المجتبى: ٢ / ٧ في الاذان، باب: الاذان في السفر.(٢) تذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٥، ونهاية السول، الورقة ١٠٩، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٤٥٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٣٥٥، وقال الذهبي في الميزان (٢ / الترجمة ٣٠٧٣) : لا يعرف.(٣) اليوم والليلة (٩٧٣) ، باب: ما يقول إذا رأى حية في مسكنه.." (٢)

"عبد الرحمن بن أبي صعصعة، ومحمد بن إسحاق بن يسار (خت) ، ومحمد بن صالح التمار (س) ، ومحمد بن عجلان (م ت س) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومسعر بن كدام (خ م ق) ، ومنصور بن المعتمر، وموسى بن عقبة، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري (م س) ، ويحيى بن سعيد الأنصاري (خ م س ق) ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (م ت) ، ويونس بن يزيد الأيلي (س) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة وقال** (١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٨٧/١٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩٨/١٠

: كان ثقة، كثير الحديث.ذكره محمد بن أحمد بن حنبل (٢) ، عن أبيه: ثقة، ولي قضاء المدينة، وكان فاضلا. وقال عباس الدوري (٣) ، وإسحاق بن منصور (٤) ، وعبد الله بن شعيب (٥) ، وغير واحد، عن يحيى بن معين: ثقة. زاد عبد الله. لا يشك فيه.وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٦) ، وأبو حاتم (٧) ، والنسائي (٨) ، وغير واحد من العلماء: ثقة.__________(١) الطبقات: ٩ / الورقة ١٧٩ (مجلد أحمد الثالث المخطوط) .(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٣٤٢.(٣) تاريخه: ٢ / ١٩٠.(٤) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٣٤٢.(٥) من تاريخ ابن عساكر.(٦) ثقاته، الورقة ١٨.(٧) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٣٤٢.(٨) من تاريخ ابن عساكر.." (١)

"وقال يعقوب بن شيبة: سمعت علي ابن المديني، وقيل له: سعد بن إبراهيم سمع من عبد الله بن جعفر؟قال: ليس فيه سماع. ثم قال علي: لم يلق سعد بن إبراهيم أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.وقال أبو حاتم (١) ، عن علي ابن المديني: كان سعد بن إبراهيم لا يحدث بالمدينة، فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة، ومالك لم يكتب عنه، وإنما سمع منه شعبة وسفيان بواسط، وسمع منه ابن عيينة بمكة شيئا يسيرا.وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد (٢) ، عن أبيه: سرد سعد الصوم قبل أن يموت بأربعين سنة.وقال أبو حميد المصيصي، عن حجاج بن محمد: كان شعبة إذا ذكر سعد بن إبراهيم قال: حدثني حبيبي سعد بن إبراهيم يصوم الدهر ويختم القرآن في كل يوم وليلة.وقال معن بن عيسى، عن سعيد بن مسلم بن بانك: رأيت سعد بن إبراهيم يقضي في المسجد.وقال أحمد بن حنبل، عن سفيان بن عيينة: لما عزل سعد بن إبراهيم عن القضاء كان يتقى كما يتقى وهو قاض.وقال الربيع بن سليمان، عن الشافعي: أخبرني من لا أتهم من أهل المدينة، عن ابن أبي ذئب، قال: قضى سعد بن إبراهيم على رجل__________(١) الجرح والتعديل لولده: ٤ / الترجمة ٣٤٢.(٢) هذه والاخبار التي بعدها من تاريخ ابن عساكر.." (٢)

"وقال أبو زرعة (١) : ضعيف.روى له أبو داود حديثا واحدا، وقد وقع لنا عاليا عنه.أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، وأحمد بن شيبان، وإسماعيل ابن العسقلاني، وزينب بنت مكي، قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزذ، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو طالب بن غيلان، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، قال: حدثنا سعيد بن خالد الخزاعي - من أهل المدينة، قال: حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي، قال: حدثنا عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يجزئ الجماعة إذا مروا بالقوم أن يسلم أحدهم، ويجزئ عن القعود أن يرد عليهم أحدهم.رواه (٢) عن الحلواني، فوافقناه فيه بعلو.ورواه أحمد بن منصور المروزي عن الجدي، عن سعيد بن__________(١) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٦٣. وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث" (الجرح والتعديل أيضا) . وقال ابن حبان في كتاب المجروحين: ممن كان يخطئ حتى (فحش خطؤه) لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد" (١ / ٣٢٤) . وقال البزار: لم يكن بالقوي وإنما نكتب من حديثه ما ليس عند غيره" (كشف الاستار، حديث

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٤٣/١٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٤٤/١٠

٣٢٣٦) . وقال الدارقطني في العلل: ليس بالقوي" (١ / الورقة ١٢٠) ، وذكره ابن عدي في كامله وأورد فيه قول البخاري ثم قال: وهذا الذي ذكره البخاري إنما يشير إلى حديث واحد يرويه عنه عبد الملك الجدي، وهو يعرف به، ولا يعرف له غيره" (٢ / الورقة ٤٣) فهو بين الامر في الضعفاء.(٢) أبو داود (٥٢١٠) في الادب، باب: ما جاء في رد الواحد عن الجماعة.." (١)

"ضفيرتي (١) في أرضه بالشجرة. قال سعيد: كيف أظلمها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من اقتطع شبرا من الأرض ظلما طوقه الله من سبع أرضين يوم القيامة". فترك لها سعيد ما ادعت (٢) وقال: اللهم، إن كانت أروى ظلمتني فاعم بصرها واجعل قبرها في بئرها. فعميت أروى، وجاء سيل فأبدى عن ضفيرتها، وحقها خارجا من حق سعيد، فجاء سعيد إلى مروان فقال له: أقسمت عليك لتركبن معي، ولتنظرن إلى ضفيرتها. فركب مروان معه، وركب بالناس معه حتى نظروا إليها، قالوا: ثم إن أروى خرجت في بعض حاجتها بعدما عميت، فوقعت في البئر فماتت.قال الزبير: قال إبراهيم بن حمزة: وسمعت عبد العزيز بن أبي حازم يقول: سألت أروى سعيدا أن يدعو لها، وقالت: إني قد ظلمتك. فقال: لا أرد على الله شيئا أعطانيه.قال: **وكان أهل المدينة يدعو** بعضهم على بعض فيقول: أعماك الله عمي أروى. يريدونها، ثم صار أهل الجهل يقولون: أعماك الله عمي الأروى. يريدون الأروى التي بالجبل، يظنونها شديدة العمى.أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البخاري، قال: أخبرنا أبو حفص بن طبرزذ، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، قال: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص، قال:__________(١) قال المؤلف في حاشية نسخته معلقا: قال ابن الاعرابي: الضفيرة مثل المسناة المستطيلة من الارض فيها خشب وحجارة. وقال الازهري: أخذت من الضفر وهو نسج قوي الشعر وإدخال بعضه في بعض.(٢) بسبب طلب مروان اليمين.." (٢)

"وقال الأصمعي، عن مالك بن أنس: كان سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت فاضلا، عابدا، كثير الصلاة، فأريد على قضاء المدينة (١) ، فكلمه إخوانه من الفقهاء، وقالوا له: لقضية تقضيها بحق أفضل من كذا وكذا من التطوع، فلم يجب، فأكره على القضاء (٢) ، وكان أول شيء قضى به على عبد الواحد بن عبد الله النصري والي المدينة، وأخرج من يده مالا عظيما لفقراء أهل المدينة، فقسمه فيهم، وعزل عبد الواحد بذاك السبب، فقال لسعيد بن سليمان إخوانه: قضيتك هذه خير لك من مال عظيم لو تصدقت به من عندك.قال أبو حاتم بن حبان (٣) : مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة (٤) .روى له البخاري في "الأدب.٢٢٩١ - ع: سعيد بن سليمان الضبي (٥) ، أبو عثمان الواسطي، البزاز المعروف بسعدويه. سكن بغداد، وكان ينزل بالكرخ نحو أصحاب القراطيس.__________(١) ضبب المؤلف بعد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤١١/١٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٥٢/١٠

هذه اللفظة.(٢) انظر تاريخ خليفة: ٣٣٤.(٣) ١ / الورقة ١٥٨.(٤) وذكر ابن سعد (٩ / الورقة ٢٠٧) وخليفة (تاريخه ٤٠٥) أنه توفي في ولاية مروان بن محمد، قال ابن سعد: ليال مروان بن محمد.(٥) طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٤٠، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٢٠١، وعلل أحمد: ١ / ١٤٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٦٠٨، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٦٧، ٣٥٢، وثقات العجلي، الورقة ١٩، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٢٣٨ و٢ / ٧٧٢ و٣ / ١٣٤، وتاريخ واسط: ٢١٥، وضعفاء العقيلي، الورقة ٧٧، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٠٧، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٥٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٥٨، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٥٧، وتاريخ =." (١)

"روى عنه: إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وسهيل بن أبي صالح، وفليح بن سليمان، ومحمد بن إسحاق (د ت ق) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ويزيد بن عياض بن جعدبة.قال النسائي: ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، وزينب بنت مكي، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزذ، قال: أخبرنا أبو غالب ابن البناء، قال: أخبرنا الشريف أبو الغنائم ابن المأمون، قال: أخبرنا أبو القاسم بن حبابة، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عبد الله بن نصر، قال: حدثنا ابن علية، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني سعيد بن عبيد بن السباق، عن أبيه، عن سهل بن حنيف، قال: كنت ألقى من المذي شدة، وكنت أكثر الاغتسال منه فسألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: منه الوضوء؟ قلت: فكيف ما يصيب ثوبي منه؟ فقال: يكفيك أن تأخذ كفا من ماء ، فتنضح به من ثوبك حتى ترى أنه أصابه.قال أبو بكر: هذه سنة تفرد بها أهل المدينة.ــــــــــــــــ(١) ١ / الورقة ١٦٠ ووثقه ابن شاهين (الترجمة ٤٤٤) ، وابن خلفون (مغلطاي: ٢ / الورقة ٩٠) ، والذهبي، وابن حجر.." (٢)

"ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١)ــــــــــــــــ(١) ١ / الورقة ١٦١. وقد ذكر البخاري في تاريخه الكبير هذه الترجمة بترجمتين فقال أولا: سعيد بن عمير الحارثي. سمع ابن عمر وأبا سعيد، قال إسماعيل: حدثني أخي عن سليمان، عن عمرو بن عبيد الله، عن سعيد بن عمير، عن أبي سعيد الخدري، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يبغض الانصار إلا منافق" (٣ / الترجمة ١٦٦٨) .ثم قال البخاري في الترجمة التي تليها: سعيد بن عمير الأنصاري. روى عنه وائل بن داود. قال أبو أسامة عن سعيد بن سعيد، سمع سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار الأنصاري عن عمه أبي بردة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما من عبد من أمتي صلى علي صادقا من نفسه إلا صلى الله عليه عشرا". روى عنه وائل بن داود عن النبي صلى الله عليه وسلم: أطيب الكسب عمل الرجل بيده". وأسنده بعضهم وهو خطأ" (٣ / الترجمة ١٦٦٩) .وفعل مثل هذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، فذكر الاول، لكن زاد في الرواة عنه عبد الحميد بن جعفر، ونقل ذلك عن أبيه (٤ / الترجمة ٢٢٤) ثم ذكر"سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار الأنصاري، روى عن أبيه ويقال عن عمه أبي بردة بن نيار، روى عنه وائل بن داود"ثم نقل قول الدارمي: سألت يحيى بن معين عن سعيد بن عمير

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٨٣/١٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٤٧/١٠

بن عقبة فقال: لا أعرفه" (٤ / الترجمة ٢٢٥ وراجع تاريخ الدارمي، قم ٣٧٣) . أما ابن حبان فذكر ثلاثة في طبقة التابعين:(أ) الاول: سعيد بن عمير بن عبيد الأنصاري الراوي عن أبي برزة الأسلمي، روى عنه وائل بن داود الثوري. وقال: أحسبه الذي بعده.(ب) الثاني: سعيد بن عمير الحارثي الأنصاري، من أهل المدينة، يروي عن ابن عمر وأبي سعيد، روى عنه جعفر بن عبد الله، وذكر حديثا.(ج) الثالث: سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار، يروي عن عمه أبي بردة بن نيار، روى عنه سعيد بن سعيد التغلبي.فهؤلاء كلهم عدهم المزي واحدا"في هذه الترجمة، وهو الاصوب إن شاء الله، وقد قال يعقوب بن سفيان في المعرفة: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير وهو ابن أخي البراء بن عازب، لا بأس به كوفي" (٣ / ١٠١) وهذا يعضد اتحاد الترجمة.وقد توهم الحافظ ابن حجر فنسب عبارة"وأسنده بعضهم وهو خطأ"إلى ابن أبي حاتم وأعاد ذلك مرتين (٤ / ٧٠) وهي للبخاري، كما تقدم.أما نسبته بالحارثي فهي لبني حارثة من الانصار، وهو أمر يقوي أنهما واحد.." (١)

"روى عن: عبد الله بن عباس (خدا) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (خدا) ، وأبي هريرة (خ م ت س) .روى عنه: إسماعيل بن أبي حكيم (م س) ، وزيد بن أسلم، وسعد بن سعيد الأنصاري (م) ، وسعيد بن أبي هند، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (خ م) ، وابنه عمر بن علي بن الحسين (م ت س) ، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وواقد بن محمد بن زيد العمري (خ م) .قال النسائي: ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: كان من **أفاضل أهل المدينة** (١) .قال البخاري، ويحيى بن بكير: مات بالمدينة سنة سبع وتسعين (٢) .__________(١) هكذا قال في طبقة التابعين من ثقاته، لكنه أعاده في اتباع التابعين وظنه غيره فقال: سعيد ابن مرجانة مولى لبني عامر بن لؤي من أهل الحجاز، يروي عن علي بن الحسين، روى عنه إسماعيل بن أبي حكيم وأهل المدينة مات سنة عشرين ومئة وهو سعيد بن عبد الله ومرجانة أمه ولم يسمع من أبي هريرة شيئا". هكذا قال وفيه ما فيه من الوهم، قال ابن حجر بعد أن أورد هذا القول: ويكفي من بيان تناقض هذا الكلام حكايته، ولولا أن بعض الناس اغتر بهذا ما حكيته، والذي في الصحيحين عكس ما قال، فإن فيهما من طريق علي بن الحسين عن سعيد ابن مرجانة عن أبي هريرة وفيهما التصريح بسماعه من أبي هريرة، أما في البخاري فبلفظ"قال لي أبو هريرة"وأما في مسلم فبلفظ سمعت هذا الحديث فانطلقت به إلى علي بن الحسين. وفي المسند ومستخرج أبي نعيم من طريق إسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد ابن مرجانة: سمعت أبا هريرة" (٤ / ٧٨) .(٢) انظر تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٦٣٤. وكذلك قال ابن سعد (٥ / ٢٨٥) ، وخليفة (تاريخه: ٣١٤) . أما الفلاس (كما في وفيات ابن زبر، الورقة ٢٨) ، وابن حبان فذكرا أنه مات سنة ٩٦.." (٢)

"خبيب (مد) ، ومعبد بن هرمز (د) ، ومعمر بن أبي حبيبة (ت) ، وموسى بن وردان (ق) ، وميسرة الأشجعي (فق) ، وميمون بن مهران (د) ، وأبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي (س) ، ونجيح أبو معشر المدني (ت)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٦/١١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥١/١١

، وهاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص (خ س ق) ، ويحيى بن سعيد الأنصاري (م ق) ، ويزيد بن عبد الله بن قسيط (مد) ، ويزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي (د) ، ويعقوب بن عبد الله بن الأشج (سي ق) ، ويونس بن يوسف (م س ق) ، وأبو جعفر الخطمي (د س) ، وأبو قرة الأسدي الصيداوي (ت) .قال عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر: سعيد بن المسيب هو - والله - أحد المفتين (١) .وقال عبد الله بن وهب، عن مالك، عن الزهري: أنه كان يجالس عبد الله بن ثعلبة بن صعير، يتعلم منه الأنساب وغير ذلك. قال: فسألته يوما عن شيء من الفقه، فقال: إن كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب. قال ابن شهاب: فجالسته سبع حجج وأنا لا أظن أن أحدا عنده علم غيره (٢) .وقال إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، قدمت المدينة فسألت عن أعلم أهل المدينة، فدفعت إلى سعيد بن المسيب (٣)________________(١) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٢٦٢.(٢) نفسه.(٣) وانظر طبقات ابن سعد: ٢ / ٣٧٩، ٣٨١، و٥ / ١٢٢. وقال الذهبي معقبا على هذا: هذا يقوله ميمون مع لقيه لابي هريرة وابن عباس" (سير: ٤ / ٢٢٤) .." (١)

"الأزدي الشنائي، من ازد شنوءة، شنوءة، وشنوءة: هو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن يعرب بن الغوث. وإنما سموا شنوءة لشنئآن كان بينهم.وقال بعضهم، في نسبه: النمري، وبعضهم: النميري. له صحبة يعد في أهل المدينة.روى عن: النبي (خ م س ق) صلى الله عليه وسلم.روى عنه: السائب بن يزيد (خ م س ق) ، وعبد الله بن الزبير (خ م س) ، وأخوه عروة بن الزبير.روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه.أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، وأبو إسحاق بن الدرجي، قالا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن معمر بن الفاخر القرشي في جماعة، قالوا: أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي، قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل، قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: حدثنا يزيد بن خصيفة، قال: أخبرني السائب بن يزيد: أنه وفد عليهم سفيان بن أبي زهير الشنائي، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قراط". قال: قلت: يا سفيان، أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، ورب هذا المسجد.رواه البخاري (١) ، ومسلم (٢) وابن ماجه (٣) من حديث مالك، عن________________(١) البخاري: ٣ / ١٣٦ في المزارعة، باب: اقتناء الكلب للحرث.(٢) مسلم: ٥ / ٣٨ في البيوع، باب: الامر بقتل الكلاب وبيان تحريم اقتنائها.(٣) ابن ماجة (٣٢٠٦) في الصيد، باب: النهي عن اقتناء الكلب، إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية.." (٢)

"وقال بشر بن الحارث، عن عبد الله بن داود: ما رأيت افقه من سفيان وقال أبو بكر المروذي، عن محمد بن أبي محمد، عن سفيان بن عيينة: جالست خمسين شيخا **من أهل المدينة -** وذكر عبد الرحمن بن القاسم وصفوان بن سليم وزيد بن أسلم - فما رأيت فيهم مثل سفيان.وقال أبو قطن: قال لي شعبة: إن سفيان ساد الناس بالورع والعلم.وقال

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٧٠/١١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٤٦/١١

قبيصة بن عقبة: ما جلست مع سفيان مجلسا إلا ذكرت الموت، وما رأيت أحدا كان أكثر ذكرا للموت منه.وقال عبد الله بن خبيق، عن يوسف بن أسباط: قال سفيان الثوري - وقد صلينا العشاء الآخرة: ناولني المطهرة. فناولته، فأخذها بيمينه ووضع يساره على نحره، ونمت فاستيقظت وقد طلع الفجر، فنظرت فإذا المطهرة بيمينه كما هي، قلت: هذا الفجر قد طلع، فقال: لم أزل منذ ناولتني المطهرة اتفكر في الآخرة حتى الساعة.وقال محمد بن سهل بن عسكر، عن عبد الرزاق: بعث أبو جعفر الخشابين حين خرج إلى مكة، إن رأيتم سفيان فاصلبوه. قال: فجاء النجارون ونصبوا الخشب، ونودي سفيان وإذا رأسه في حجر الفضيل بن عياض ورجلاه في حجر ابن عيينة. قال: فقالوا له: يا أبا عبد الله، اتق الله ولا تشمت بنا الأعداء. قال: فتقدم إلى الأستار فأخذها ثم قال: برئت منه إن دخلها أبو جعفر. قال: فمات قبل أن يدخل مكة، فأخبر بذلك سفيان فلم يقل شيئا." (١)

"وحكيم بن أبي حرة، وزيد بن رباح (خ ت كن ق) وصفوان بن سليم، وعبد الله بن دينار، وبنوه: عبد الله بن سلمان (م) ، وعبيد الله بن سلمانخ ت كن ق) ، وعبيد بن سلمان، وعطاء بن السائب (د) ، على خلاف فيه - وعمران بن أبي أنس (م) ، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ع) ، وهبار بن عبد الرحمن بن يوسف -كان يكون في بني مخزوم - ويحيى بن أبي إسحاق الحضرمي، وأبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص (د) وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (م) .قال حرب بن إسماعيل (١) ، عن أحمد بن حنبل: حدثنا حجاج بن محمد عن شعبة، قال: كان الأغر قاصا من أهل المدينة وكان رضا.وقال غيره، عن أحمد بن حنبل: الأغر وسلمان واحد.وقال الواقدي (٢) : سمعت ولده يقولون: لقي عمر بن الخطاب ولا اثبت ذلك عن أحد غيرهم. وكان ثقة، قليل الحديث.وقال عبد الغني بن سعيد المصري في كتاب"إيضاح الاشكال": سلمان الأغر مولى جهينة، عن أبي هريرة وهو أبو عبد الله الأغر الذي روى عنه الزهري وابناه: عبد الله وعبيد الله، وزيد بن رباح وهو أبو عبد الله المديني مولى جهينة وهو أبو عبد الله الأصبهاني الأغر، وهو مسلم المديني الذي روى عن أبي هريرة، وأبي سعيد يحدث عنه الشعبي. وقال قوم: هو الأغر، أبو مسلم الذي يروي عنه أهل الكوفة. وقال ابن ابجر: هو الأغر بن سليك، ولا يصح الأغر بن سليك آخر. انتهى كلامه.____________(١) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٢٩٢.(٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٨٤.." (٢)

"ومن زعم أنه الأغر أبو مسلم الذي يروي عنه أهل الكوفة كما حكاهعنهم فهو زعم باطل. والذي يدل على بطلانه وجوه:أحدهما: أنه مدني وليس بكوفي ولا يعرف له ذكر بالكوفة، ولا لأحد من أهل الكوفة عنه رواية إلا ما حكى عبد الغني بن سعيد من أنه مسلم المديني الذي يروي عنه الشعبي، فإن صح ذلك - وما ابعده من الصحة - فإن اسمه مسلم ولقبه الأغر وذلك مما يؤكد أنه غير سلمان، وذاك حديثه عند أهل الكوفة دون أهل المدينة كما تقدم.الثاني: أنه مولى جهينة وذلك مولى أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة الدوسي وليسا من جهينة.الثالث: أنه يكنى بابنه عبد الله بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١/١٦٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١/٢٥٧

سلمان، وذاك كنيته أبو مسلم، ولا يعرف له ولد.الرابع: أنه يروي عن جماعة سوى أبي سعيد وأبي هريرة كما تقدم وذاك لا يعرف له رواية عن غيرهما.الخامس: إن اسمه سلمان ولقبه الأغر، وذاك اسمه الأغر ولا يعرف له اسم ولا لقب سواه إلا ما حكي عن الشعبي إن صح ذلك.وأما قول أحمد بن حنبل: الأغر وسلمان واحد فإنما يعني به هذا دون ذاك بدليل أنه لم يتعرض لذكر كنيته ولا غيرها مما يقتضي جمعا أو فرقا، والله أعلم (١) .روى له الجماعة.______________(١) الأغر أبو عبد الله هذا ذكره ابن حبان في "الثقات"، وذكر ابن خلفون أن الذهلي وثقه، وقال ابن عبد البر في كتاب"الاستغناء": هو من ثقات تابعي أهل الكوفة".." (١)

"٢٥٠٦ - د: سليمان بن خربوذ (١) .روى عن: شيخ **من أهل المدينة** (د) ، وعن عبد الرحمن بن عوف"عممني النبي صلى الله عليه وسلم فسدلها من بين يدي ومن خلفي.روى عنه: عثمان بن عثمان الغطفاني (د) (٢) .روى له أبو داود هذا الحديث الواحد، وقد وقع لنا عاليا عنه.أخبرنا به أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد، قال: أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي، قال: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، قال: أخبرنا أبو سعد الكنجروذي، قال: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، قال: حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني، قال: حدثنا الزبير بن خربوذ، عن شيخ من أهل المدينة، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلها من بين يدي ومن خلفي.رواه (٣) عن محمد بن إسماعيل، فوافقناه فيه بعلو.______________) ١ (تهذيب التهذيب: ٢ / الورقة ٤٨، والكاشف: ١ / الترجمة ٢١٠٢، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٤٤٧، والمغني: ١ / الترجمة ٢٥٧٥، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٧٣٨، ونهاية السول، الورقة ١٢٧، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١٨٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٦٨٣.(٢) قال الذهبي في الميزان والمغني: لا يعرف.(٣) أبو داود (٤٠٧٩) في اللباس، باب: في العمائم.." (٢)

"وسفيان عيينة (م د س ق) ، وعبد الله بن جعفر بن نجيح المدني، وعبد الرحمن بن سليمان (١) ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ومحمد بن إسحاق بن يسار (دق) ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة.قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (٢) ، عن أبيه: ليس به بأس.وقال النسائي: ثقة (٣) .وقال محمد بن سعة (٤) : توفي في خلافة أبي جعفر المنصور (٥) ، وكان ثقة له أحاديث (٦) .روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.أخبرنا أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن بن البخاري المقدسيان،______________(١) قال المؤلف في الحاشية معلقا: شيخ عمرو بن هشام الحراني.(٢) العلل: ١ / ١٢٩.(٣) وقال ابن محرز عن يحيى بن معين: ثقة (سؤالاته، رقم ٥٤٠) .(٤) الطبقات: ٩ / الورقة ٢٢٠.(٥) قال خليفة: في أول خلافة أبي جعفر" (تاريخه ٤١٧) .(٦ (جعله ابن حبان اثنين فقال في طبقة التابعين: سليمان بن سحيم، كنيته أبو أيوب مولى لخزاعة، يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل المدينة، مات في أول ولاية أبي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٥٨/١١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٠٠/١١

جعفر". ثم قال في أتباع التابعين: سليمان بن سحيم، مولى آل عباس بن عبد المطلب، ويقال: مولى آل حنين، عداده في أهل الحجاز. يروي عن طاووس وإبراهيم بن عبد الله بن معبد، روى عنه ابن عيينة وابن إسحاق والماجشون. وليس هذا مولى لخزاعة، ذاك تابعي: (١ / الورقة ١٧٤) . قال ابن حجر:"والظاهر أنه وهم في ذلك" (تهذيب: ٤ / ١٩٤) .." (١)

"وذكره أبو زرعة الدمشقي في كتاب"الأخوة والأخوات من أهل الشام.وكان كريما جوادا ممدحا. قيل: أنه كان يعتق في كل موسم عشية عرفة مئة نسمة، وبلغت صلاته في الموسم وقريش والأنصار وغيرهم خمسة آلاف ألف. وكان ولي الموسم في خلافة السفاح، وولي البصرة وغيرها للمنصور (١) .وقال سليمان بن أبي شيخ، عن يحيى بن سعيد الأموي: أوصى علي بن عبد الله إلى ابنه سليمان وأن في ولد محمد من هو أسن من سليمان.قال يحيى: وكان سليمان من خيارهم. قال: وقال بعض البصريين: قال علي بن عبد الله: لأدنس محمدا بالوصايا.وقال الأصمعي، عن جعفر بن سليمان بن علي: خضب أبي لحيته بالسواد من كثرة الشيب وله عشرون سنة.وقال أبو القاسم: بلغني أن سليمان كان مقدما عند أبي العباس، وأبي جعفر، وولي البصرة وكور دجلة الأهوازي والبحرين، وكان كريما جوادا مر برجل يسأل قد تحمل عشر ديات فأمر له بها كلها، وسمع وهو في سطح له نسوة كن يغزلن فقلن: ليت الأمير اطلع علينا فأغنانا، فقام فجعل يدور في قصره فجمع حليا من ذهب وفضة وجوهر وصير ذلك في منديل ثم أمر فالقي إليهن فماتت إحداهن فرحا.قال محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة (٢) : توفي بالبصرة سنة اثنتين وأربعين ومئة وهو ابن تسع وخمسين سنة.______________(١) انظر شيئا من ذلك في المعرفة ليعقوب أيضا: ١ / ١١٦.(٢) الطبقات: ٩ / الورقة ١٩٤.." (٢)

"قال: مات سليمان بن يسار، وسعيد بن المسيب، وعلي بن الحسين، وأبو بكر بن عبد الرحمن، يقال: سنة الفقهاء، سنة أربع وتسعين.وقال الهيثم بن عدي (١) : مات سليمان بن يسار سنة مئة، وقيل: مات سنة ثلاث ومئة في خلافة يزيد بن عبد الملك.وقال خليفة بن خياط (٢) : مات سنة أربع ومئة.وقال مصعب بن عبد الله الزبيري، ومحمد بن سعد (٣) ، وعمرو بن علي، ويحيى بن معين، وعلي بن عبد الله التميمي، والبخاري، وغير واحد: مات سنة سبع ومئة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.زاد محمد بن سعد: وكان ثقة عالما رفيعا فقيها كثير الحديث.وقال يحيى بن بكير (٤) : مات سنة تسع ومئة (٥) .روى له الجماعة.______________(١) وفيات ابن زبر، الورقة ٢٩.(٢) الطبقات: ٢٤٧.(٣) طبقات ابن سعد: ٥ / ١٧٥.(٤) وفيات ابن زبر، الورقة ٣٢.(٥) وكذلك قال ابن حبان، وقال: وكان له يوم توفي ست وسبعون سنة وقد قيل: توفي سنة أربع ومئة، ويقال أيضا: سنة عشر ومئة، وهذا أصح، وكان مولده سنة أربع وعشرين (١ / الورقة ١٧٧) . وقال ابن المبارك: كان فقهاء أهل المدينة الذين كانوا يصدرون عن رأيهم سبعة: سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وسالم بن عبد الله، والقاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عتبة، وخارجة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣٤/١١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٦/١٢

بن زيد بن ثابت.قال: وكانوا إذا جاءتهم المسألة دخلوا جميعا فنظروا فيها، ولا يقضي القاضي حتى ترفع إليهم فينظرون فيها فيصدرون (المعرفة: ١ / ٤٧١) .ووثقه العجلي، وابن حبان، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر.وقال أبو زرعة الرازي: سليمان بن يسار عن عمر مرسل (المراسيل: ٨٢) .." [١]

"وقال النسائي (١) : ضعيف.وقال الدارقطني (٢) : ضعيف يعتبر به.وقال أبو أحمد بن عدي (٣) : له أحاديث وليست بالكثيرة، وفي عامة ما يرويه إنكار. على أنه قد حدث عنه جماعة من أهل المدينة من ائمتهم وغيرهم إلا مالك بن أنس فإنه كره الرواية عنه، وكنى عن اسمه في الحديثين اللذين ذكرتهما.. وهو إلى الضعف أقرب. يعني: حديث مالك أنه بلغه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من لم يجد ثوبين فليصل في ثوب واحد ملتحفا به، فإن كان الثوب صغيرا فليأتزر به"، وحديث"إذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة حتى إذا قعد عنده قرب منه أو نحو هذا.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال (٤) : مات سنة ثلاث وعشرين ومئة (٥) .روى له البخاري في "الأدب"، وأبو داود، وابن ماجه.٢٧١٥ - س: شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (٦) ، جد سعيد بن عمرو بن شرحبيل.____________(١) الضعفاء والمتروكين، الترجمة ٢٩٠.(٢) سؤالات البرقاني، الترجمة ٢١٨.(٣) الكامل: ٢ / الورقة ٨٦.(٤) ١ / الورقة ١٨٦.(٥) قال أبو حاتم: في حديثه لين، ضعيف الحديث (الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٤٨٦) ، وقال ابن حجر: صدوق اختلط بأخرة (التقريب: ١ / ٣٤٨) .(٦) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٤٨٩، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٨٦، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٧٢، ونهاية السول، الورقة ١٣٨، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٢٢، والتقريب ١ / ٣٤٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٩٢٧.." [٢]

"وقال محمد بن سعد (١) : كان ثقة كثير الحديث.وقال أبو أحمد بن عدي (٢) : وشريك رجل مشهور من أهل المدينة، حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات، وحديثه إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته إلا أن يروى عنه ضعيف.قال الواقدي: توفي قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن بعد سنة أربعين ومئة (٣) .روى له الجماعة، الترمذي في "الشمائل.٢٧٣٨ - بخ: شريك بن نملة الكوفي (٤) ، جد الصعب بن حكيم بن شريك.روى عن: علي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب (بخ) .____________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٠٣ (من مجلد أحمد الثالث المخطوط) .(٢) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٧٣.(٣) وقال العجلي: تابعي ثقة (ثقاته، الورقة ٢٤) ، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١ / الورقة ١٨٨) . وقال: ربما أخطأ. وقال الذهبي: تابعي صدوق (ميزان الاعتدال ٢ / الترجمة ٣٦٩٦) . وقال ابن عبد البر: مات سنة أربع وأربعين ومئة. وقال الآجري عن أبي داود: ثقة. وقال ابن الجارود ليس به بأس، وليس بالقوى، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه.وقال الساجي: كان يرى القدر (تهذيب التهذيب ٤ / ٣٣٨) ، وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق يخطئ.(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٦٤٩، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢/١٠٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢/٤١٧

١٥٩٤، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٨٨، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٧٦، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٦٥، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٣٨، والتقريب: ١ / ٣٥١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٩٥٠.." (١)

"وقال محمد بن سعد (١) : روى عنه ابن أبي ذئب وعدة من أهل المدينة، ولم يرو عنه مالك بن أنس.قال يحيى بن سعيد القطان (٢) : قلت لمالك بن أنس: ما تقول في شعبة؟ فقال: لم يكن يشبه القراء. قال: وله أحاديث كثيرة ولا يحتج به.وقال أبو أحمد بن عدي (٣) : ولم أجد له حديثا أنكر من حديث حدثناه أحمد بن علي المدائني، قال: حدثنا إبراهيم بن منقذ، قال: حدثنا إدريس بن يحيى، قال: حدثنا الفضل بن المختار، عن ابن أبي ذئب، عن شعبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الوضوء مما خرج وليس مما دخل". قال: وهذا لعل البلاء فيه من الفضل بن المختار لا من شعبة، لأن الفضل له فيما يرويه غير حديث منكر، والأصل في هذا الحديث موقوف من قول ابن عباس. قال: وله أحاديث غير ما ذكرته عن ابن عباس، وكانوا يحكون أنه لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب، وقد ذكرته عن جابر الجعفي، وحفص بن عمر المؤذن فهما رويا عنه أيضا، ولم أجد له حديثا منكرا فأحكم عليه بالضعف، وأرجو أنه لا بأس به.قال الواقدي (٤) : مات في وسط خلافة هشام بن عبد الملك (٥) .__________(١) طبقاته: ٥ / ٢٩٤.(٢) نفسه.(٣) الكامل له: ٢ / الورقة ٨٠.(٤) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٩٤.(٥) وذكره خليفة في الطبقة الثانية من أهل مكة، وقال: مات سنة مئة أو نحوها. (طبقاته ٢٨٠) ، وذكره العقيلي في "الضعفاء"، (الورقة ٩٠) .وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي. وقال أبو زرعة الرازي: مديني، ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٦٠٤) . وقال ابن حبان: يروي عن ابن عباس ما لا أصل له، كأنه ابن عباس آخر. =." (٢)

"ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل الطائف (١) .وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة (٢) .وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .وذكر البخاري، وأبو داود وغير واحد (٤) أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو.وقال محمد بن سعد (٥) : روى عن جده عبد الله بن عمرو، وروى عنه ابنه عمرو بن شعيب، فحديثه عن أبيه، يعني: عمرو بن شعيب، وحديث أبيه عن جده، يعني: عبد الله بن عمرو.وروى محمد بن عبيد الطنافسي، عن عبيد الله بن عمر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه أن رجلا أتى عبد اله بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأته، فأشار إلى عبد الله بن عمر، فقال: اذهب إلى ذاك فاسأله.قال شعيب: فلم يعرفه الرجل، فذهبت معه، فسأل ابن عمر، فقال: بطل حجك، فذكر الحديث، وذكر فيه سؤاله لابن عباس أيضا وذهاب شعيب معه إليه وأنه قال مثل قول ابن عمر.ورواه الدراوردي عن عبيد الله بن عمر نحو رواية م حمد بن عبيد.وهذا إسناد صحيح وفيه التصريح بأن شعيبا سمع من جده عبد الله بن عمرو، ومن ابن عباس، ومن ابن عمر.__________(١) طبقات خليفة: ٢٨٦.(٢) طبقاته: ٥ /

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٧٧/١٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٩٩/١٢

٢٤٣.(٣) ١ / ١٩٠، وقال: يقال: إنه سمع جده، وليس ذلك عندي بصحيح.(٤) منهم أبو حاتم (الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٥٣٩) ، والترمذي: (الجامع: ٣ / ٣٣) .(٥) طبقاته: ٥ / ٢٤٣.." (١)

"أبي طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلا ظالم، فبنو أبي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار.وقال محمد بن سعد، عن هوذة بن خليفة، عن عوف، عن رجل من أهل المدينة: دعا النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح شيبة بن عثمان، فأعطاه المفتاح، وقال: دونك هذا فأنت أمين الله على بيته. قال محمد بن سعد: فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر، فقال: هذا وهل (١) ، إنما أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح عثمان بن طلحة يوم الفتح وشيبة بن عثمان يومئذ لم يسلم وإنما أسلم بعد ذلك بحنين ولم يزل عثمان يلي فتح البيت إلى أن توفي، فدفع ذلك إلى شيبة بن عثمان بن أبي طلحة وهو ابن عمه فبقيت الحجابة في ولد شيبة.وقال عبد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير: كان العباس وشيبة بن عثمان أمنا ولم يهاجرا، فأقام عباس على سقايته وشيبة على حجابته.قال الهيثم بن عدي (٢) ، وأبو الحسن المدائني، وخليفة بن خياط (٣) ، وأحمد بن عبد الله بن البرقي: مات سنة تسع وخمسين.وقد تقدم قول محمد بن سعد أنه بقي إلى خلافة يزيد بن معاوية (٤) ، فالله أعلم.__________(١) الوهل: الخطأ والضعف.(٢) وفيات ابن زبر، الورقة ١٨.(٣) تاريخه: ٢٢٦.(٤) تولى يزيد بن معاوية الامر بعد ابيه في رجب سنة ستين كما هو معروف.." (٢)

"وعبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي (خ) ، وعبد الله بن الفضل الهاشمي (س) ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج (خ م ق) ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (خ م د س) ، وعروة بن الزبير بن العوام (خ م د س) ، وعطاء بن أبي مروان الأسلمي، وهو أصغر منه، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام العامري (س) ، ومحمد بن عجلان (س) وهو أصغر منه، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ع) ، كذلك، ونافع بن جبير بن مطعم (د س) ، ونافع مولى ابن عمر (خ م د س) ، ونافع مولى أبي قتادة (خ م) ، وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة (د س) .روى عنه: إبراهيم بن سعد الزهري (خ م د ت س) ، وأسامة بن زيد الليثي (ت) ، وإسماعيل بن عياش (ق) ، وأبو ضمرة أنس بن عياض الليثي، وحماد بن زيد (س) ، وداود بن عطاء المدني (ق) ، وزهير بن محمد التميمي (سي) ، وسفيان بن عيينة (خ م د س) ، وسليمان بن بلال (خ) ، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون (سي) ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (د س) ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي (د) ، وعبد الملك بن جريج (خ م س) ، وعمرو بن دينار، وهو من أقرانه، ومالك بن أنس (خ م د س) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (س) ، ومحمد بن عجلان، ومعمر بن راشد (د س) ، وموسى بن عقبة، ويحيى بن أيوب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٣٥/١٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٠٦/١٢

المصري (س) .ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة من أهل المدينة.وذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة (١) .__________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ٢١٩.." (١)

"قال الهيثم بن عدي: مات في زمن مروان بن محمد.وقال محمد بن سعد (١) : قال الواقدي: أخبرني عبد الله بن جعفر، قال: دخلت على صالح بن كيسان وهو يوصي فقال: أشهد أن ولائي لامرأة مولاة لآل معيقيب بن أبي فاطمة من دوس.قال (٢) : ومات بعد الأربعين والمئة، وقيل: مخرج محمد بن عبد الله بن حسن، وخرج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومئة. وكان ثقة كثير الحديث (٣) .روى له الجماعة.٢٨٣٥ - د ت سي ق: صالح بن محمد بن زائدة المدني (٤) ، أبو واقد الليثي الصغير، من أنفسهم.__________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ٢١٩.(٢) نفسه.(٣) وقال الترمذي: لم يدرك عقبة بن عامر (الجامع: ٥ / ٢٧١) . وقال العجلي: ثقة (ثقاته، الورقة ٢٥) . وقال ابن حبان في "الثقات"كان من فقهاء أهل المدينة والجماعين للحديث والفقه، من ذوي الهيئة والمروءة، وقد قيل انه سمع من ابن عمر، وما أرى ذلك بمحفوظ، ومات بعد سنة أربعين ومئة (١ / الورقة ١٩٤) . وأورده الدارقطني في "السنن"في سند وقال: كلهم ثقات (٢ / ٢٤) . وقال الدارقطني أيضا: لم يسمع حديث: ليس للولي مع الثيب أمر، واليتيمة تستأمر، وصمتها رضاها، من نافع بن جبير، وإنما سمعه من عبد الله بن الفضل، عنه"السنن ٣ / ٢٣٩) . وقال الخليلي: كان حافظا إماما روى عنه من هو أقدم منه، عمرو بن دينار، وكان موسى بن عقبة يحكي عنه، وهو من أقرانه (الارشاد، الورقة ٢٩) . وقال ابن عبد البر: كان كثير الحديث ثقة حجة فيما حمل (تهذيب التهذيب: ٤ / ٤٠٠ - ٤٠١) . وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة، ثبت، فقيه.(٤) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٢٤، وتاريخ الدوري: ٢ / ٢٦٥، وسؤالات محمد بن أبي شيبة لابن المديني: الترجمة ٨٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٨٦٢، =." (٢)

"منه، وعبد الله بن عبد الله الأموي، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي (د ت ق) ، ومحمد بن صالح المدني الأزرق، وهشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي، ووهيب بن خالد (ق) ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة العامري.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة (١) .وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل (٢) ، عن أبيه: ما أرى به بأسا.وقال عباس الدوري (٣) ، عن يحيى بن معين: ضعيف، وليس حديثه بذاك.وقال المفضل بن غسان الغلابي، وعبد الله بن أحمد الدورقي (٤) عن يحيى بن معين: ليس بذاك.وقال معاوية بن صالح (٥) ، وأحمد بن سعد بن أبي مريم (٦) ، وأبو بكر بن أبي خيثمة، وعبد الله بن شعيب الصابوني (٧) عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث.وقال علي ابن المديني (٨) ، عن عبد الرحمن بن مهدي: أخبرني__________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٢٤.(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٨١٠.(٣) تاريخه ٢ / الورقة 2,٦٥(4) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٩١.(٥) ضعفاء العقيلي،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨٠/١٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨٤/١٣

الورقة ٩٥، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٩٥.(٦) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٩١.(٧) نفسه.(٨) ضعفاء العقيلي، الورقة ٩٥، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٨١٠، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٩١.." (١)

"أبي هريرة، أسمعت من فلان، ولا يجيبني بها. فقال شيخ عنده: إن الشيخ قد كبر.وقال إبراهيم (١) بن محمد بن عرعرة عن سفيان بن عيينة: لقيته وهو مختلط.وقال أبو حاتم (٢) السجستاني، عن الأصمعي، كان شعبة لا يحدث عن صالح مولى التوأمة، وينهى عنه.وقال أبو بكر بن خلاد الباهلي، عن يحيى بن سعيد القطان: سألت مالكا عن صالح مولى التوأمة، فقال: لم يكن من القراء.وقال عمرو (٣) بن علي: سألت يحيى بن سعيد عنه، فقال: لم يكن بثقة.وقال محمد (٤) بن المثنى وغيره عن بشر بن عمر: سألت مالكا عن صالح مولى التوأمة، فقال: ليس بثقة.وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، قلت لأبي: إن عباسا العنبري حدثنا عن بشر بن عمر قال: سألت مالكا عن صالح مولى التوأمة، فقال: ليس بثقة، فقال أبي: كان مالك قد أدركه وقد اختلط وهو كبير، من سمع منه قديما فذاك، وقد روى عنه أكابر أهل المدينة، وهو صالح الحديث، ما أعلم به بأسا (٥) .__________(١) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٨٣٠.(٢) ضعفاء العقيلي، الورقة ٩٥، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٩٠.(٣) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٩٠.(٤) ضعفاء العقيلي، الورقة ٩٥، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٩٠.(٥) علل أحمد: ١ / ٣٤٨.." (٢)

"أبي جعفر (س) ، وعيسى بن موسى بن محمد بن إياس بن البكير، والليث بن سعد (د ت) ، ومالك بن أنس (ع) ، ومحمد بن داب (ق) ، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، وأبو غسان محمد بن مطرف، ومحمد بن المنكدر، وهو من أقرانه، وابنه المنكدر بن محمد بن المنكدر، وموسى بن عقبة (س) ، ويزيد بن أبي حبيب (م) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة.وقال: كان ثقة كثير الحديث عابدا.وقال علي ابن المديني (١) ، عن سفيان بن عيينة: حدثني صفوان بن سليم، وكان ثقة.وقال علي أيضا (٢) : سمعت يحيى بن سعيد يقول: صفوان بن سليم، أحب إلي من زيد بن أسلم.وقال أبو بكر الأثرم، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل: صفوان بن سليم من الثقات، فقال من حضرنا: إن أبا عبد الله قال: من الثقات، ممن يستسقى بحديثه، ولم أحفظ أنا هذا.وقال أبو عبد الله الأردبيلي: سمعت أبا بكر بن أبي الخصيب يقول: ذكر صفوان بن سليم عند أحمد بن حنبل فقال: هذا رجل يستسقى بحديثه، وينزل القطر من السماء بذكره (٣) .__________(١) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٩٣٠، وتاريخه الصغير: ٢ / ١٩.(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٨٥٨، والباجي: ٢ / الترجمة ٧٥٤.(٣) انظر تهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ٤٣٦.." (٣)

"وقال قدامة بن محمد الخشرمي، عن محمد بن صالح التمار: كان صفوان بن سليم يأتي البقيع في الأيام. فيمر بي فاتبعته ذات يوم وقلت: والله لأنظرن ما يصنع. فقنع رأسه، وجلس إلى قبر منها، فلم يزل يبكي حتى رحمته. قال:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨٦/١٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٠١/١٣

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٨٦/١٣

ظننت أنه قبر بعض أهله، قال: فمر بي مرة أخرى فاتبعته، فقعد إلى جنب قبر غيره ففعل مثل ذلك، فذكرت ذلك لمحمد بن المنكدر، وقلت: إنما ظننت أنه قبر بعض أهله، فقال محمد: كلهم أهله وإخوته، إنما هو رجل يحرك قلبه بذكر الأموات، كلما عرضت له قسوة، قال: ثم جعل محمد بن المنكدر بعد يمر بي فنأتي البقيع، فسلمت عليه ذات يوم، فقال: أما نفعتك موعظة صفوان، فظننت أنه انتفع بما ألقيت إليه منها.وقال أحمد بن يحيى الصوفي (١) ، عن أبي غسان النهدي: سمعت سفيان بن عيينة، وأعانه على الحديث أخوه، قال: حلف صفوان بن سليم ألا يضع جنبه بالأرض حتى يلقى الله، فمكث على ذلك أكثر من ثلاثين عاما، فلما حضرته الوفاة، واشتد به النزع والعلز (٢) ، وهو جالس، فقالت ابنته، يا أبت لو وضعت جنبك، فقال: يا بينه إذا ما وفيت لله بالنذر والحلف، فمات، وإنه لجالس، قال سفيان: فأخبرني الحفار الذي يحفر **قبور أهل المدينة قال**: حفرت قبر رجل فإذا أنا قد وقعت على قبر، فوافيت جمجمة، فإذا السجود قد أثر في عظام الجمجمة، فقلت لإنسان: قبر من هذا، فقال: أو ما تدري، هذا قبر صفوان بن سليم.ـــــــــــــــــــ(١) حلية الاولياء: ٣ / ١٥٩ مختصرا.(٢) العلز: القلق والكرب عند الموت، وشبه رعدة تأخذ المريض.." (١)

"وقال سلمة بن شبيب: حدثني سهل بن عاصم، عن محمد بن منصور، قال: قال صفوان بن سليم: أعطي الله عهدا ألا أضع جنبي على فراش حتى ألحق بربي. قال: فبلغني أن صفوان عاش بعد ذلك أربعين سنة لم يضع جنبه، فلما نزل به الموت قيل له: رحمك الله ألا تضطجع، قال: ما وفيت لله بالعهد إذن. قال: فأسند، فمازال كذلك حتى خرجت نفسه (١) ، قال: ويقول أهل المدينة: إنه نقبت جبهته من كثرة السجود (٢) .قال أبو عيسى الترمذي (٣) : مات سنة أربع وعشرين ومئة.وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه عن محمد بن إسحاق: حدثني صفوان بن سليم سنة اثنتين وثلاثين ومئة.وقال الواقدي، وكاتبه محمد بن سعد (٤) ، وخليفة بن خياط (٥) ، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو حسان الزيادي، وغير واحد (٦) : مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة.ـــــــــــــــــــ(١) هذا ليس عبادة، وهي مخالفة للسنة، ولا تصح عنه إن شاء الله، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال، حينما جاء الرهط الثلاثة الذين سألوا عن عبادته، فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها. فلما علم بهم النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنتم الذين قلتم كذا وكذا: إني والله لاخشاكم لله وأتقاكم له، ولكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني.(٢) انظر تهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ٤٣٥.(٣) نفسه.(٤) نفسه.(٥) تاريخه: ٤٠٤، وطبقاته: ٢٦١.(٦) منهم ابن حبان في الثقات: ٦ / ٤٦٨.." (٢)

"زاد أبو حسان، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة (١) .روى له الجماعة (٢) .٢٨٨٣ - د ت س فق: صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي (٣) ، أبو عبد الملك الدمشقي، مؤذن المسجد الجامع بدمشق، مولى عبد الرحمن ابن أم الحكم الثقفي.ـــــــــــــــــــ(١) وقال ابن طهمان، عن ابن معين: ثقة. قيل له: يقارب زيد بن أسلم وهؤلاء؟

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٨٩/١٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩٠/١٣

قال: نعم (سؤالاته: الترجمة ٣٤٣) . وقال الآجري، عن أبي داود: لم ير أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا عبد الله بن بسر، وأبا أمامة (سؤالاته: ٥ / الورقة ٢٤) ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان من **عباد أهل المدينة وزهادهم** (٦ / ٤٦٧) .وذكره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة ٥٨٣) .وقيل لابي حاتم: هل رأى صفوان أنسا؟ فقال: لا، ولا يصح روايته عن أنس (تهذيب التهذيب: ٤ / ٤٢٦) . وقال ابن حجر في "التقريق": ثقة مفت عابد رمي بالقدر.(٢) هذا هو آخر الجزء السادس والثمانين من الاصل بخط مصنفه رحمه الله، وفي آخره مجموعة من السماعات، بخطه وخط غيره من العلماء الفضلاء، رحمهم الله تعالى.(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٩٣٩، والكنى لمسلم، الورقة ٧٩، وسؤالات الآجري لابي داود: ٥ / الورقة ١٧، وجامع الترمذي: ٥ / ٥٣١ حديث ٣٥٠٧، والمعرفة ليعقوب: ١ / ١٤٠، ١٥٥، ٢١١، ٢٧٩، ٤٢٠ و٢ / ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٤٣، ٣٥٨: ٣٦٠، ٤٧٦، ٧٨٨ و٣ / ٢٦٠، ٣١٩، ٣٦٦، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤٠٣، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٨٦٨، وثقات ابن حبان: ٨ / ٣٢١، وتسمية شيوخ أبي داود للغساني، الورقة ٨٢، والمعجم المشتمل: الترجمة ٤٣٦، ومعجم البلدان: ٢ / ٣٣، ١٤٠، ٦٠٦ و٣ / ٥٢٨، ٩٣٠ و٤ / ١٠٠٣، وسير أعلام النبلاء:١١ / ٤٧٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٤١٨، والعبر: ١ / ٤٣٠ و٢ / ١١٣، ١٤٧، ١٦٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٩٤، وتاريخ الاسلام، الورقة ٤١ (أحمد الثالث: ٢٩١٧) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٤٩١، ونهاية السول، الورقة ١٤٨، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٤٢٦، والتقريب: ١ / ٣٦٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٣٠٩٨، وشذرات الذهب: ٢ / ٩١، وتهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ٤٣٦.." (١)

"وقال أبو حاتم (١) : صالح (٢) .وقال أبو داود (٣) : روى عنه الليث بن سعد، وقال فيه خيرا.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) ، وقال: من أهل المدينة، جاء إلى مصر مرارا (٥) .وقال أبو سعيد بن يونس: روى عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: من احتبس فرسا في سبيل الله، كان شبعه، وريه، وبوله، وروثه، حسنات في ميزانه يوم القيامة". لم يسند غير هذا الحديث، توفي سنة سبع وخمسين ومئة.روى له البخاري، والنسائي هذا الحديث الواحد الذي ذكر ابن يونس، أنه لم يسند غيره، وقد وقع لنا بعلو عنه.أخبرنا به أبو الحسن بن البخاري، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي ابن الواسطي، وأبو غالب المظفر بن عبد الصمد بن خليل بن مقلد الأنصاري، وأبو محمد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن يعيش المالكي، قالوا: أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ابن الحرستاني الأنصاري، قال: أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر__________(١) نفسه.(٢) وجاء في (رجال البخاري للباجي، الترجمة ٤٢٩) ان أبا حاتم قال: لا بأس به.(٣) وسؤالات الآجري ٥ / الورقة ٢.(٤) ٦ / ٤٨٩.(٥) وذكره ابن شاهين في "الثقات" وقال: ما أرى به بأسا، (الترجمة ٦٠٨) وقال مغلطاي في "الاكمال"ذكره ابن خلفون في الثقات وقال: كان رجلا صالحا فاضلا (٢ / الورقة ٢٠٩) وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة مقل.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩١/١٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٩٩/١٣

"روى عن: ابن عمه داود بن إسماعيل بن مجمع بن يزيد بن جارية، وأبيه سويد بن عامر بن يزيد بن جارية، وابني عمه مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية، ومحمد بن إسماعيل بن مجمع بن جارية، ومحمد بن سليمان الكرماني، ومحمد بن مسلمة بن عبد الرحمن بن صيفي بن أبي عامر، وجده لأمه معاوية بن معبد، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري (س) .روى عنه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وهو من أقرانه، وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعلي بن حجر السعدي (س) ، ومحمد بن الحسن بن زبالة المخزومي ومحمد بن الصباح الجرجرائي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ويعقوب بن محمد الزهري.ذكره ابن زبالة في علماء أهل المدينة.وقال أبو حاتم (١) : شيخ محله الصدق، روى حديثين منكرين.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .___________= الصغير: ١ / ١٩٠، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٩٠٣، وثقات ابن حبان: ٧ / ٣٥٩، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٢٨٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٥٢٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١١٠، وتاريخ الاسلام، الورقة ٨٣ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦) ، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٠٤٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢١٧، ونهاية السول، الورقة ١٥٣، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٤٤، والتقريب: ١ / ٣٨٤،وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٢٢٩.(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٩٠٣.(٢) ٧ / ٣٥٩. وقال ابن معين: لا أعرفه (تاريخ الدارمي: الترجمة ٥٩٢) . قلت: وقال ابن عدي: إنما لم يعرفه لانه قليل الرواية جدا لعله لم يرو إلا أربعة أحاديث (الكامل: ٢ / الورقة ٢٨٢) . وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." (١)

"ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة (١) .وقال مجاهد بن موسى (٢) ، عن عفان: سمعت شعبة يقول: كان عاصم بن عبيد الله، لو قيل له من بنى مسجد البصرة؟ لقال: فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية (٣) ، لقال: حدثني فلان عن فلان، أن النبي صلى الله عليه وسلم بناه.وقال علي بن المديني (٤) ، عن سفيان بن عيينة: أتاني شعبة فسألني عن عاصم بن عبيد الله، وذكره، فقلت له: قل ما سألناه إلا قال: حدثني عبد الله بن عامر، حدثني سالم. قال سفيان: ما كان أشد انتقاد مالك للرجال.وقال عبد الله بن أحمد (٥) ، عن أبيه: كان ابن عيينة يقول: كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيد الله.وقال المفضل بن غسان الغلابي، عن أبي سليمان التيمي، عن مالك: عجبت من شعبة هذا الذي ينتقي الرجال، وهو يحدث عن عاصم بن عبيد الله (٦) .وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن أبيه،___________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ١٨٦.(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب: ٢ / ٧٧٨.(٣) ضعفاء العقيلي، الورقة ١٦٣.(٤) تاريخ البخاري الصغير: ١ / ٣١٥، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٦٣، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٢٧٦.(٥) علل أحمد: ١ / ٢٩٩.(٦) قال الدوري، عن ابن معين: بلغني عن مالك أنه قال: عجبا من شعبة هذا الذي يتقي الرجال، وهو يحدث عن عاصم بن عبيد الله (تاريخه: ٢ / ٢٨٣) .." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٩٢/١٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٠٢/١٣

"٣٠٢١ - ت س: عاصم بن عمرو (١) ، ويقال: ابن عمر، حجازي من أهل المدينة.روى عن: علي بن أبي طالب (ت س) .روى عنه: عمرو بن سليم الزرقي (ت س) .قال ابن خراش: لم يرو عنه غيره.وقال علي (٢) بن المديني: ليس بمعروف، لا أعرفه إلا في أهل المدينة، ممن روى عنه أهل المدينة.وقال النسائي: عاصم بن عمرو، ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .روى له الترمذي (٤) ، والنسائي (٥) حديثا واحدا في فضل أهل المدينة، والدعاء لأهلها، أن يبارك لهم في صاعهم ومدهم، وقال الترمذي: صحيح.__________(١) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٣٠٤٨، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٩٢٢، وثقات ابن حبان: ٥ / ٢٣٥، وديوان الضعفاء: الترجمة ٢٠٣٨، والمغني: ١ / الترجمة ٢٩٩١، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١١٢، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٠٦٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢١٩، ونهاية السول، الورقة ١٥٤، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٥٤، والتقريب: ١ / ٣٨٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٢٤١.(٢) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٩٢٢.(٣) ٥ / ٢٣٥. وقال الذهبي في "الميزان"، لا يعرف. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة.(٤) الجامع (٣٩١٤) .(٥) السنن الكبرى"تحفة الاشراف حديث ١٠١٤٧".." (١)

"وروى عنه حديثا آخر قد كتبناه في ترجمة طارق بن مرقع، ولا أعلم أنه وقع لنا من هذا النمط غيرهما.٣١٥٨ - د: عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير (١) - بالباء الموحدة - بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، ابن أخي عبد الله وعبيد الله وزينب وحمنة وأم حبيبة بني جحش، واسم أبي أحمد: عبد، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.وروى عن: عبد الله بن عباس، وعلي بن أبن طالب (د) ، وكعب الأحبار، وأبيه أحمد بن جحش.روى عنه: ابنه بكر، ويقال: بكير بن عبد الله بن أبي أحمد بن جحش، وحسين بن السائب بن أبي لبابة الأنصاري، وابن أخته سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، وعبد الله بن الأشج والد بكير بن عبد الله بن الأشج.قال أحمد بن صالح المصري وأحمد بن عبد الله العجلي: هو من كبار تابعي أهل المدينة، وقد لقي عمر بن الخطاب.زاد أحمد بن صالح: وهو أكبر من سعيد بن المسيب (٢) .__________(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٦٢، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٢٤، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢١٤٩، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٣١٢٨، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٣٠، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٤٠، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٤٣، ونهاية السول، الورقة ١٦٢، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٤٣، والاصابة: ٢ / الترجمة ٦١٦٢، والتقريب: ١ / ٤٠١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٣٧٩.(٢) وقال أبو نعيم: له ولابيه صحبة. وقال العسكري: حديثه مرسل (تهذيب التهذيب: ٥ / ١٤٤) .." (٢)

"وقال عثمان بن سعيد الدارمي (١) : قلت ليحيى بن معين: ابن إدريس أحب إليك أو ابن نمير؟ فقال: كلاهما ثقتان، إلا أن ابن إدريس أرفع، وهو ثقة في كل شيء (٢) .وقال يعقوب بن شيبة السدوسي (٣) : كان عابدا فاضلا، وكان يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة، وكان بينه وبين مالك بن أنس صداقة، وقد قيل: إن جميع

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٣٢/١٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩٢/١٤

ما يرويه مالك في "الموطأ": بلغني عن علي" (٤) فيرسلها أنه سمعها من ابن إدريس.وقال محمد بن يوسف الجوهري (٥) . عن بشر بن الحارث: ما شرب أحد من ماء الفرات فسلم إلا ابن إدريس.وقال الحسن بن عرفة: ما رأيت بالكوفة أفضل من ابن إدريس.وقال علي بن المديني (٦) : عبد الله بن إدريس فوق ابيه في الحديث (٧) .______________(١) تاريخه: الترجمة ٥١ و٦٨٧.(٢) وقال ابن طهمان عن ابن معين: ابن إدريس خير من ابن فضيل مئة مرة، وابن فضيل أحسن حديثا منه (سؤالاته: الترجمة ٢٧) . وقال ابن م حرز عن ابن معين: كان ابن المبارك أفضل من ابن إدريس، وكان ابن إدريس مأمون ثقة لا بأس به (سؤالاته: الترجمة ٥٦٨) . وقال إسحاق بن منصور عنه: ثقة (الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٤٤) .(٣) تاريخ بغداد: ٩ / ٤٢٠.(٤) يعني: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.(٥) تاريخ بغداد: ٩ / ٤١٨.(٦) تاريخ بغداد: ٩ / ٤١٩.(٧) قال علي بن المديني: كان ابن إدريس ثبتا ما أعلمنا أحد عليه ولا على بشر بن المفضل كبير شيء، وكان أمرهما قريبا من السواء، قليلي الحديث، كأنهما من مشكاة واحدة (سؤالات ابن محرز: الورقة ٣٩) .وقال علي أيضا: عبد الله بن إدريس من الثقات (الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٤٤) .." (١)

"وقال أبو زرعة (١) : هو أحب إلي من يزيد بن عبد الملك النوفلي.وقال محمد بن سعد (٢) : كان من رجال أهل المدينة، كان عالما بالمغازي والفتوى، ولم يزل يؤمل فيه أن يلي القضاء بالمدينة حتى مات، ولم يله. وكان قصيرا، ذميما (٣) ، قبيحا (٤) .قال محمد بن عمر (٥) ، قال ابن أبي الزناد: ما عزل قاض عن المدينة (٦) ، إلا قيل: يولى عبد الله بن جعفر، لكماله، ومروءته، وعلمه فمات قبل أن يليه.قال عبد الرحمن بن أبي الزناد (٧) : ولا أحسبه قعده (٨) عن ذلك إلا خروجه مع محمد بن عبد الله بن حسنوقال محمد بن عمر (٩) : ذكرته يوما لعبد الله بن محمد بن عمران الطلحي، فقال: ذكرت المروءة كلها، ومات بالمدينة سنة سبعين ومئة، وهي السنة التي استخلف فيها هارون، وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة.______________(١) نفسه.(٢) الطبقات الكبرى: ٩ / الورقة ٢٥٦.(٣) في النسخة المخطوطة لدينا من ابن سعد"آدميا.(4) وقال ابن سعد كان كثيرا الحديث صالحا (الطبقات: ٩ / الورقة ٢٥٧) .(٥) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٥٦.(٦) في النسخة المخطوطة"ما عزل قاض عن المدينة أو مات.(٧) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٥٦.(٨) في النسخة المخطوطة"وما أحسبه قعد به.(٩) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٥٦ - ٢٥٧.." (٢)

"وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: الزهري. سمع من عبد الله بن الحارث؟ قال: لا، سمع من بنيه من عبد الله بن عبد الله بن الحارث، ومن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث.وقال الزبير بن بكار (١) : حدثني حمزة بن عتبة بن إبراهيم اللهبي، قال: قالت هند بنت أبي سفيان بن حرب، وهي تنقز (٢) ابنها ببة عبد الله بن الحارث.ما أبة ما أبة (٣) ﷺ لأنكحن ببةجارية بنقبة ﷺ تسود أهل الكعبةفعمر حتى زوجته خالدة بنت معتب بن أبي لهب.وقال غيره: إن أهل البصرة لقبوه ببة.وقال ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) : توفي سنة تسع وسبعين، قتلته السموم، ودفن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩٧/١٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٧٥/١٤

بالأبواء، وصلى عليه سليمان بن عبد الملك.وقال محمد بن سعد: توفي بعمان سنة أربع وثمانين عند انقضاء فتنة عبد الرحمن بن الأشعث، وكان خرج إليها هاربا من الحجاج (٥) .ـــــــــــــــ(١) تاريخ دمشق: ٨٨ - ٨٩.(٢) أي: ترقص.(٣) في تاريخ دمشق: يا بة يا ببة.(٤) ٥ / ٩: وقال. من فقهاء أهل المدينة.(٥) نقلها من تاريخ ابن عساكر (٩٠) وانظر طبقاته (٥ / ٢٥، و٧ / ١٠١) وليس فيه تحديد تاريخ لوفاته ولا قصة انقضاء الفتنة. وقال: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأتت به أمه هند بنت أبي سفيان أختها أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ما هذا يا أم حبيبة؟ قالت: هذا ابن =." (١)

"روى له أبو داود حديثا واحد قد كتبناه في ترجمة عبد الله بن أبي أحمد بن جحش (١) .ومن الأوهام:-[وهم] : عبد الله بن خالد المنيري، أبو المغلس.روى عن: عضيل بن سليمان النميري.روى عنه: ابن ماجه.هكذا ذكر هذه الترجمة، وهو وهم فاحش، إنما هو عبد ربه بن خالد، وسيأتي في موضعه على الصواب، إن شاء الله.٣٢٤١ - ت س: عبد الله بن خباب بن الأرت المدني حليف بني زهرة (٢) .روى عن: أبي بن كعب، وأبيه خباب بن الأرت (ت س) .ـــــــــــــــ(١) وذكره ابن شاهين في "الثقات" وقال: ثقة من أهل المدينة (الترجمة ٦٤٤) وقال ابن حجر في "التهذيب": قال أحمد بن صالح: ثقة. وقال الأزدي: لا يكتب حديثه. وقال ابن القطان: مجهول الحال (٥ / ١٩٦) . وقال في "التقريب": مستور.(٢) تاريخ خليفة: ١٩٧، وطبقاته: ١٤٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٢١٢، وتاريخه الصغير: ١ / ٨٧، ٨٩، وثقات العجلي، الورقة ٢٨، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٦٢، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٨٩، وثقات ابن حبان: ٥ / ١١، وتاريخ الخطيب: ١ / ٢٠٥، والاستيعاب: ٣ / ٨٩٤، والكامل في التاريخ: ٣ / ٣٤١، ٣٤٢، و٥ / ٤٧، وأسد الغابة: ٣ / ١٥٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٧٢٣، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٣٢٥٠، وتهذيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٤١، ونهاية السول، الورقة ١٦٧، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٩٦، والاصابة: ٢ / الترجمة ٤٦٤٧، وتقريب التهذيب: ١ / ٤١١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٤٦٧، وشذرات الذهب: ١ / ٤٧ - ٥١.." (٢)

"الرجلين، فقلت له: أنت أفقه أهل بلدك والعمل على ربيعة. فقال: ويحك كف من حظ، خير من جراب من علم.وقال أبو بكر بن أبي خيثمة (١) ، عن مصعب بن عبد الله الزبيري:كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة، وكان صاحب كتاب وحساب، وكان كاتبا لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بالمدينة، وكان كاتبا لعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وقدم على هشام بن عبد الملك بحساب ديوان المدينة، فجالس هشاما مع ابن شهاب، فسأل هشام ابن شهاب: في أي شهر كان يخرج عثمان العطاء لأهل المدينة؟ قال: لا أدري. قال أبو الزناد: كنا نرى ابن شهاب لا يسأل عن شيء إلا وجد علمه عنده. قال أبو الزناد: فسألني هشام، فقلت: المحرم. قال هشام لابن شهاب: يا أبا بكر، هذا علم أفدته اليوم. قال ابن شهاب: مجلس أمير المؤمنين أهل أن يفاد فيه (٢) العلم. قال: وكان

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٩٩/١٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٤٦/١٤

أبو الزناد معاديا لربيعة بن أبي عبد الرحمن، وكان أبو الزناد وربيعة فقيهي البلد في زمانهما، وكان الماجشون، واسمه يعقوب بن أبي سلمة، مولى الهدير يعين ربيعة على أبي الزناد، كان الماجشون (٣) أول من علم الغناء من أهل المروءة بالمدينة.قال أبو الزناد: مثلي ومثل الماجشون، مثل ذئب كان يلح على أهل قرية، فيأكل صبيانهم، ودواجنهم، فاجتمعوا له، فخرجوا في طلبه، فهرب منهم، فتقطعوا عنه إلا صاحب فخار، فألح في طلبه،______________(١) تاريخ ابن عساكر ٢٧٤ - ٢٧٥.(٢) في تاريخ ابن عساكر: منه". وما هنا أحسن.(٣) في نسخة ابن المهندس"أبو الزناد"وهو خطأ.." (١)

"قال العجلي (١) : بصري، تابعي، ثقة.وقال محمد بن سعد (٢) : كان ثقة، وله أحاديث.وقال ابن خراش (٣) : هو من أهل المدينة، قدم البصرة لا أعلم مدنيا حدث عنه، وهو رجل جليل.وقال علي بن المديني (٤) نحو ذلك.وقال النسائي: ثقة.وقال خالد بن شمير (٥) : قدم علينا عبد الله بن رباح البصرة، وكانت الأنصار تفقهه.وقال خليفة بن خياط (٦) : قتل في ولاية ابن زياد (٧) .روى له الجماعة، سوى البخاري.٣٢٥٨ - قد: عبد الله بن الربيع بن خيثم الثوري الكوفي (٨) .______________(١) ثقاته، الورقة ٢٩.(٢) طبقاته: ٧ / ٢١٢.(٣) تاريخ ابن عساكر: ٢٩٧.(٤) تاريخ ابن عساكر: ٢٩٤ - ٢٩٥.(٥) تاريخ ابن عساكر: ٢٩٧.(٦) طبقاته: ٢٠٠.(٧) وقال البخاري في "التاريخ الكبير": لا يتابع في قوله: من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، أو لوقتها من الغد" (٥ / الترجمة ٢٣١) .وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥ / ٢٧) . وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة.(٨) تاريخ الدوري: ٣ / ٣٠٦، وعلل أحمد: ١ / ١٦٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٢٤٨، وثقات العجلي، الورقة ٢٩، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٢٥١، وثقات ابن حبان: ٧ / ٣١، وأنساب القرشيين: ٣٦٦، ٤٢٨، ٤٢٩، وتذهيب التهذيب: =." (٢)

"زمعة، وهو الذي خرج فأمر عمر بن الخطاب بالصلاة حين سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: مروا أبا بكر أن يصلي بالناس"، فلم يجد أبا بكر فأمر عمر (١) . وقد كان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم.عداده في أهل المدينة. وتزوج بنت خالته زينب بنت أبي سلمة، ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم.روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (ع) ، وعن خالته أم سلمة (د ق) .روى عنه: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (د) ، وعروة بن الزبير (ع) ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (د) ، وابنه أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة (د ق) .روى له البخاري.٣٢٧٦ - مد ق: عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان (٢)______________(١) ذكره هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة مختصرا على موضوع الصلاة (المعرفة والتاريخ ليعقوب: ١ / ٤٥٣) . وكذا ذكره عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن زمعة (المعرفة والتاريخ: ١ / ٤٥٤) .وانظر سنن أبي داود (٤٦٦٠) و (٤٦٦١) .(٢) تاريخ الدوري: ٢ / ٣٠٨، وعلل أحمد: ١ / ١٠٨، ٢٩٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٢٧١، وتارخه الصغير ٢ / ١١٤، وضعفاء الصغير: الترجمة ١٨٥، وأحوال الرجال للجوزجاني: الترجمة ٢٤٥، وأبو زرعة الرازي: ٤١١، ٤١٥، ٦٢٩، والمعرفة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٨١/١٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٨٨/١٤

ليعقوب: ١ / ٦٩٩، ٧٠١ و٣ / ٥٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٢٣، ٥٨١، والضعفاء والمتروكين للنسائي: الترجمة ٣٣٩، والقضاة لوكيع: ١ / ٢٢٢، والكنى للدولابي: ٢ / ٢٧، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٠٣، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٢٧٩، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٧، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١١١، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: الترجمة ٣٠٩، وسننه: ١ / ٣١٢، وعلله: ١ / الورقة ٨٤ و٣ / الورقة ١٨ و٥ / الورقة ٧٩، وتاريخ بغداد: ٩ / ٤٥٥، =." (١)

"روى عن: أبيه (بخ د ت) ، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم"لا يأخذ أحدكم عصا أخيه.روى عنه: ابن أبي ذئب (بخ د ت) .قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يسأل عن حديث ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده"لا يأخذ أحدكم عصا أخيه"، تعرفه من غير حديث ابن أبي ذئب؟فقال: لا، وهو ابن يزيد بن أخت نمر، ولا أعرف له غيره، وأما السائب فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم.وقال النسائي: ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .وقال محمد بن سعد (٢) : كان ثقة، قليل الحديث، توفي سنة ست وعشرين ومئة في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك (٣) .ــــــــــــــ= ٢٧٦٥، وتذهيب التهذيب: ٢ / ١٤٧، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٤، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٩٤، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٣٣٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٧٤، ونهاية السول، الورقة ١٧١، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٢٢٩ - ٢٣٠، وتقريب التهذيب: ١ / ٤١٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٥١٦.(١) ٥ / ٣٢. وقال: روى عنه أهل المدينة.(٢) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٠٤.(٣) وذكره الذهبي في "الميزان"وقال: ما روى عنه سوى ابن أبي ذئب (٢ / الترجمة ٤٣٣٩) .." (٢)

"روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، ومعاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني (بخ س ق) ، وعن أمه، عن ابن عمر.روى عنه: خالد بن مخلد القطواني (س ق) ، وسليمان بن بلال (بخ) ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي (س) ، ومطرف بن عبد الله المدني، ومعن بن عيسى القزاز، وأبو عامر العقدي.قال عثمان بن سعيد الدارمي (١) ، عن يحيى بن معين: ثقة.وقال أبو حاتم (٢) : لا بأس به.وقال: عباس العنبري (٣) ، عن أبي عامر العقدي: حدثنا عبد الله بن سليمان شيخ من أهل المدينة، لا بأس به.وقال ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) : عبد الله بن سليمان مولى الأسلميين يخطئ (٥) .روى له البخاري في "الأدب"، والنسائي، وابن ماجه.أخبرنا أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني في جماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكرــــــــــــــــ(١) تاريخه: الترجمة ٥٩٣، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٣٤٨.(٢) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٣٤٨.(٣) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٣٤٨.(٤) ٧ / ١٨. وليس فيه: مولى

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٦/١٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٥٦/١٤

الأسلميين.(٥) وقال ابن عدي: يروي عن قوم مجهولين من أهل المدينة (الكامل: ٢ / الورقة ١٥٩) . وقال الذهبي في "الكاشف": صدوق. وقال في "الديوان": لايعرف. وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق يخطئ.." (١)

"عتبة (خ) ، وعقبة بن عامر الجهني (١) ، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعمر بن عبد العزيز، وموسى بن وردان، ويحيى بن عبد الله بن كعب بن مالك.روى عنه: صالح بن كيسان (خ) ، وعمرو بن عبد الله بن أبي الأبيض، وأخواه: محمد بن عبيدة، وموسى بن عبيدة.قال عبد الله (٢) بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: موسى بن عبيدة وأخوه لا يشتغل بهما.وقال معاوية بن صالح: سمعت يحيى بن معين يقول في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: عبد الله بن عبيدة بن نشيط.وقال عباس الدوري (٣) ، عن يحيى بن معين: لم يسمع من جابر شيئا.وقال أبو بكر بن أبي خيثمة (٤) : سألت يحيى بن معين عن عبد الله بن عبيدة، فقال: هو أخو موسى بن عبيدة، ولم يرو عن عبد الله بن عبيدة غير موسى بن عبيدة، وحديثهما ضعيف.وقال أبو يعلى الموصلي (٥) : سئل يحيى بن معين عن موسى بن__________(١) قال أبو حاتم: لا أدري سمع منهما أم لا - أي منه ومن سهل بن سعد - (الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٤٦٦) .(٢) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٤٦٦.(٣) تاريخه: ٢ / ٥٩٤.(٤) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٤٦٦، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٤.(٥) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١١٣. وفيه قول يحيى في عبد الله فقط أما موسى فليس فيه.." (٢)

"رواه (١) عن بندار، عن محمد بن خالد بن عثمة، عن موسى بن يعقوب.وليس فيه عنده عن أبيه، وقال: حسن غريب.٣٥١٠ - خ م د س ق: عبد الله بن أبي لبيد المدبي (٢) ، أبو المغيرة، مولى الأخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهرة. وكان من عباد أهل المدينة. قدم الكوفة. وكان له أخ اسمه عبد الرحمن بن أبي لبيد.روى عن: عبد الله بن سليمان بن يسار، والمطلب بن عبد الله بن حنطب (ق) ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف (خ م د س ق) .روى عنه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وسفيان الثوري (م س ق) ، وسفيان بن عيينة (خ م د س ق) ، وعبد الله بن عبد الله الأموي، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عمرو بن علقمة.__________(١) الترمذي (٤٨٤) .(٢) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٢٠، وتاريخ الدوري: ٢ / ٣٢٧، والدارمي: الترجمة ٤٨٢، وعلل أحمد: ١ / ٣٤، ١٤٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٥٧٠، وتاريخه الصغير: ١ ٣٢٦ و٢ / ١٩، وضعفاؤه الصغير: الترجمة ١٨٩، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ٣٤٨، وثقات العجلي، الورقة ٣١، وأبو زرعة الرازي: ٦٢٩، والمعرفة والتاريخ: ٢ / ٦٩٧، وضعفاء العقيلي، الورقة ١١٠، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٦٨٤، ومقدمة الجرح والتعديل: ٤٧، وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٦، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٥١، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٦٥٩، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٦٤، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٣١٦، وميزان

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٢/١٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٦٤/١٥

الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٥٢٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٣١٢، ٣١٣، ونهاية السول، الورقة ١٨٤، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٣٧٢، والتقريب: ١ / ٤٤٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٧٥٧.." (١)

"قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (١) ، عن أبيه: مديني، وكان قدم الكوفة، ما أعلم بحديثه بأسا (٢) .وقال عثمان بن سعيد الدارمي (٣) ، عن يحيى بن معين: ثقة (٤) .وقال أبو حاتم (٥) : صدوق في الحديث.وقال النسائي: ليس به بأس.وقال الحميدي (٦) ، عن سفيان: كان من عباد أهل المدينة.وقال الدراوردي (٧) : لم يشهد صفوان بن سليم جنازته لأنه يرمى بالقدر. وقال ابن عدي (٨) : أما في باب الروايات فلا بأس به.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٩) .____________(١) علل أحمد: ١ / ١٣٠. والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٦٨٤.(٢) وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه أيضا: يرى القدر (علل أحمد: ١ / ٣٤، ١٣٤) .(٣) تاريخه: الترجمة ٤٨٢.(٤) وقال الدوري عن ابن معين: ليس به بأس (تاريخه: ٢ / ٣٢٧) .(٥) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٦٨٤.(٦) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٥٧٠، وضعفاؤه الصغير: الترجمة ١٨٩. وزاد فيهما: كان يرى القدر.(٧) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٥٧٠، وضعفاؤه الصغير: الترجمة ١٨٩. وليس فيهما: لانه يرمى بالقدر.(٨) الكامل: ٢ / الورقة ١٥١.(٩) ٥ / ٤٦.." (٢)

"روى له مسلم مقرونا بعمرو بن الحارث، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.وروى البخاري (١) في "الفتن"من"صحيحه"عن المقرئ عن حيوة، وغيره، عن أبي الأسود: قطع **على أهل المدينة بعث** فاكتتبت فيه____________= ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه (المجروحين: ٢ / ١٢ - ١٣) . وقال علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال لي بشر بن السري. لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفا (الكامل لابن عدي ٢ / الورقة ١١٨) . وساق له ابن عدي في "الكامل"عدة أحاديث وقال عقب حديث: "الندم توبة": وهذا حديث بهذا الإسناد باطل وإن كان ابن لهيعة ضعيف، ولم يكتب هدا عن أبي سفيان. (الكامل ٢ / الورقة ١١٨) . وقال في موضع آخر: وحديثه أحاديث حسان وما قد ضعفه السلف هو حسن الحديث يكتب حديثه.(٢ / الورقة ١٢٠) ، وذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكون"وقال وربما ينسب إلى جده، ويعتبر بما يروي عنه العبادلة، ابن المبارك والمقرئ وابن وهب (الترجمة ٣٢٢) وقال في "السنن": ضعيف الحديث (١ / ٧٦، و٤ / ٦٨) وقال أيضا: لا يحتج بحديثه (السنن: ١ / ٧٦) . وقال أيضا: ليس بالقوي (السنن: ١ / ٣٥١) وقال كذلك: لا يحتج به (السنن: ٢ / ١٢، والعلل ٢ / الورقة ٢٩) وذكره ابن شاهين في "الثقات" وقال: قال أحمد بن صالح ابن لهيعة ثقة، وفيما روي عنه من الاحاديث ووقع فيها تخليط يطرح ذلك التخليط (الترجمة ٦٢٥) . وقال ابن حجر في "التهذيب": قال عبد الكريم بن عبد الرحمن النسائي عن أبيه: ليس بثقة. وقال ابن خزيمة في صحيحه: وابن لهيعة لست ممن أخرج حديثه في "الكنى": تركه ابن مهدي، ويحيى بن سعيد، ووكيع. وقال الحاكم أبو أحمد:

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٨٣/١٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٨٤/١٥

ذاهب الحديث. وقال ابن حجر: ومن أشنع ما رواه ما أخرجه الحاكم في "المستدرك"من طريقه عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذات الجنب. وهذا مما يقطع ببطلانه لما ثبت في الصحيح أنه قال لما لدوه: لم فعلتم هذا؟ قالوا: خشينا أن يكون بك ذات الجنب. فقال: ما كان الله ليسلطها علي.وإسناد الحاكم إلى ابن لهيعة صحيح والافة فيه من ابن لهيعة فكأنه دخل عليه حديث في حديث (التهذيب: ٥ / ٣٧٨ - ٣٧٩) وقال في "التقريب": صدوق خلط بعد احتراق كتبه. قلت: بل ضعيف.(١) ٩ / ٦٥.." (١)

"روى عنه: خالد بن سعد (خ ق) ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر (م س) ، وابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، وعمرو بن دينار، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وابنه محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، ونافع مولى ابن عمر، وأبو جزرة يعقوب بن مجاهد المدني (م) ، وأبو سفيان بن العلاء المازني، أخو أبى عمرو بن العلاء.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة** (١) .وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٢) : مدني، تابعي، ثقة.وقال مصعب بن عبد الله الزبيري: كان امرءا صالحا، وكان فيه دعابة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .وقال أحمد بن يحيى البلاذري: إنما قيل له: ابن أبي عتيق لأنه كان يرمي ذات يوم، فانتمي إلى أبي قحافة، فقال: أنا ابن أبي عتيق، فغلب ذلك على اسم أبيه.وقال الزبير بن بكار: قد سمع من عائشة، ودخل عليها في مرضها الذي ماتت فيه، فقال: كيف أصبحت يا أمه جعلني الله فداك؟ فقالت: أصبحت ذاهبة، قال: فلا إذا.وقال الزبير بن بكار أيضا: حدثني عبد الله بن كثير بن جعفر،__________(١) الطبقات: ٥ / ١٩٥.(٢) الثقات: الورقة ٣١.(٣) ٥ / ٤١. وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق.." (٢)

"وزهير بن محمد التميمي (د ت ق) ، وزهير بن معاوية الجعفي، وسفيان الثوري (د ت ق) ، وسفيان بن عيينة (د ت ق) ، وشريك بن عبد الله النخعي (بخ ت ق) ، وأبو أيوب عبد الله بن علي الإفريقي، وعبد الملك بن جريج (ت ق) ، وعبيد الله بن عمرو الرقي (ت ق) ، وفرات بن سليمان، وفليح بن سليمان، والقاسم بن عبد الواحد (بخ ت ق) ، وقيس بن الربيع، والمبارك بن فضالة، ومحمد ابن راشد المكحولي، ومحمد بن عجلان (د ت) ، ومحمد بن علي السلمي الكوفي، ومعمر بن راشد، وأبو حماد المفضل بن صدقة الحنفي، وهاشم بن البريد (ق) ، ويزيد بن أبي زياد (ق) ، ويعقوب بن عبد الله القمي، ويوسف بن أبي إسحاق السبيعي.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال (١) : وكان منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم.وقال الحسن بن علي الحلواني (٢) ، عن علي بن المديني، عن بشر بن عمر الزهراني: كان مالك لا يروى عنه.قال علي (٣) : وكان يحيى بن سعيد لا يروى عنه.وقال يعقوب بن شيبة (٤) ، عن علي بن المديني: لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل، ولا ابن أبي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٠٢/١٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٦/١٦

فروة.____________(١) الطبقات: ٩ / الورقة ٢٠١ - ٢٠٢.(٢) ضعفاء العقيلي: الورقة ١١١.(٣) نفسه.(٤) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١١٢.." (١)

"وقال ضمرة بن ربيعة (١) عن الأوزاعي: كان ابن أبي زكريا يقدم فلسطين فيلقي ابن محيريز، فتتقاصر إليه نفسه، لما يري من فضل ابن محيريز.وقال إبراهيم بن أبي عبلة (٢) ، عن رجاء بن حيوة: إن يفخر **علينا أهل المدينة بعابدهم** عبد الله بن عمر، فإنا نفخر عليهم بعابدنا عبد الله بن محيريز.وقال أيضا (٣) : إن **كان أهل المدينة ليرون** عبد الله بن عمر فيهم أمانا، فإنا نرى ابن محيريز فينا أمانا، وإن كان لصموتا معتزلا في بيته.وقال رجاء بن أبي سلمة (٤) ، عن رجاء بن حيوة: أتانا نعي ابن عمر ونحن في مجلس ابن محيريز، فقال ابن محيريز: والله إن كنت لأعد بقاء ابن عمر أمانا لأهل الأرض.وقال رجاء بن حيوة (٥) بعد موت ابن محيريز: وأنا والله إن كنت لأعد بقاء ابن محيريز أمانا لأهل الأرض.وقال رجاء بن أبي سلمة عن خالد بن دريك: كانت في ابن محيريز خصلتان ما كانتا في أحد ممن أدركت من هذه الأمة، كان من أبعد الناس أن يسكت عن حق بعد أن يتبين له، يتكلم فيه، غضب____________(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٠٦.(٢) نفسه: ٣٣٥، والمعرفة والتاريخ: ٢ / ٣٣٥.(٣) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٣٦٦.(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٣٥.(٥) نفسه.." (٢)

"خالد بن يحيى المخزومي المديني، ويونس بن عبد الاعلى (ق) .قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل (١) : لم يكن صاحب حديث، كان ضيقا فيه، وكان صاحب رأي مالك، وكان **يفتي أهل المدينة برأي** مالك، ولم يكن في الحدث بذاك.وقال أبو بكر بن أبي خيثمة (٢) ، وعثمان بن سعيد الدارمي (٣) .عن يحيى بن معين: ثقة (٤) .وقال محمد بن سعد (٥) : كان قد لزم مالك بن أنس لزوما شديدا لا يقدم عليه أحدا، وهو دون معن.وقال أبو زرعة (٦) : لا بأس به (٧) .____________(١) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٥٢، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٨٥٦.(٢) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٢٥٦.(٣) تاريخه، الترجمة ٥٣٢.(٤) وكذلك قال ابن طهمان عنه، الترجمة ٣٧٣.(٥) طبقاته: ٥ / الترجمة ٤٣٨.(٦) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٨٥٦.(٧) وقال البرذعي: قال أبو زرعة: ابن نافع عندي منكر الحديث (أبو زرعة الرازي ٣٧٥) . وقال البرذعي: قلت لأبي زرعة: حديث عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إخصاء الخيل؟ فقال: هذا رواه أيوب، ومالك، وعبيد الله، وبرد بن سنان، ومحمد بن إسحاق والمعمري، وجماعة، وعن نافع، عن ابن عمر فقط وبمثل هذا يستدل على الرجل إذا روى مثل هذا، وأسنده رجل واحد. يعني أن عبد الله بن نافع في رفعه هذا الحديث يستدل على سوء حفظه وضعفه. (أبو زرعة الرازي ٦٩٣ - ٦٩٤) . وقال البرذعي: ذكرت أصحاب مالك، يعني لأبي زرعة - فذكرت عبد الله بن نافع الصائغ فكلح وجهه (أبو زرعة الرازي ٧٣٢) .." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨٠/١٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٠٩/١٦

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢١٠/١٦

"وقال أبو زرعة (١) : ضعيف.وقال أبو حاتم (٢) : شيخ.وقال أبو عبيد الآجري (٣) ، عن أبي داود: كان علي بن المديني يضعفه، وكان أحمد بن حنبل ينكره، أراه كوفيا (٤) .روى له الترمذي حديثا واحدا. إلا أنه سماه فيه: عبد الحميد بن عمر الهلالي، وهو وهم. وقد وقع لنا عاليا على الصواب.أخبرنا به محمد بن عبد المؤمن الصوري، وزينب بنت مكي، قالا: أنبأنا أسعد بن سعيد بن روح، وعائشة بنت معمر بن الفاخر، قالا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي عون النسائي، قال: حدثنا علي بن حجر المروزي. قال: حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن سعيد بن إياس الجريري، عن__________(١) أبو زرعة الرازي: ٥١٣، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٤٧.(٢) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٤٧.(٣) سؤالاته: ٥ / الورقة ٤٣.(٤) وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: لا أعرفه (العلل: ١ / ٢٤٨) .وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه (الضعفاء: الورقة ١٢٦) . وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد (المجروحين: ٢ / ١٤٢) . وقال ابن عدي: ولعبد الحميد عن ابن المنكدر، عن جابر أحاديث بعضها مشاهير وبعضها لا يتابع عليه، وقد روى عن غير ابن المنكدر من أهل المدينة مثل أبي حازم وغيره، وروى عنه ما لا يتابع عليه (الكامل: ٢ / الورقة ٣١٢) ، وذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (الترجمة ٣٥٢) ، وذكره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة ٩١٨) ، وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء" (الورقة ٩٩) . وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق يخطئ.." (١)

"روى عن: الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل (خ م د كن) ، وعبد الله بن عباس، وأبيه عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب، وعمرو بن وابصة بن معبد، وعوف بن مالك الأشجعي مرسلا، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص (خ م س) ، ومسلم بن يسار الجهني (د ت س) ، ومقسم مولى ابن عباس (د س ق) ، ومكحول الشامي، وحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.روى عنه: إسحاق بن راشد الجزري، وحسين بن الحارث الجدلي، وحفص بن عمر بن ثابت الأنصاري، والحكم بن عتيبة (د س ق) ، وزيد بن أبي أنيسة (د ت س) ، وابنه زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وإبناه عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وعمر بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وقتادة بن دعامة (س) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (خ م د س) ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني.ذكره خليفة بن خياط (١) في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة.وقال الزبير بن بكار: ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز. وكان أبو الزناد كاتبا له.وقال أحمد بن عبد الله العجلي، والنسائي، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وأبو بكر بن أبي داود: ثقة.__________(١) طبقاته: ٢٤٧.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٢٧/١٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٥٠/١٦

"زاد أبو بكر: مأمون.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .قال إسحاق بن زيد الخطابي: توفي بحران في خلافة هشام بن عبد الملك (٢) .روى له الجماعة.أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، وزينب بنت مكي، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزذ، قال: أخبرنا أبو غالب ابن البناء، قال: أخبرنا الشريف أبو الغنائم ابن المأمون. قال: أخبرنا أبو القاسم بن حبابة، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الحميد، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: في الرجل يأتي امرأته وهي حائض، قال: يتصدق بدينار، أو بنصف دينار.قال أبو بكر: هذه سنة تفرد بها أهل المدينة.رواه أبو داود (٣) ، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد.ورواه النسائي (٤) ، عن عمرو بن علي، عن يحيى، وعن (٥)__________(١) ٧ / ١١٧.(٢) وقال ابن حجر في "التهذيب": ثقة.(٣) أبو داود (٢٦٤) .(٤) المجتبى: ١ / ١٥٣.(٥) السنن الكبرى كما في تحفة الاشراف (٦٤٩) .." (١)

"عبد الله الواسطي (دق) ، وربعي بن علية (بخ ت) ، وسالم بن أبي المهاجر الجزري، وسفيان بن حبيب، وعبد الله بن رجاء المكي (س ق) ، وفضيل بن سليمان النميري، ومسلم بن خالد الزنجي، ومهدي بن هلال، وموسى بن يعقوب الزمعي (د س) ، ويزيد بن زريع (بخ س) ، ويوسف بن خالد السمتي، وأبو معشر يوسف ابن يزيد البراء، وأبو المثني الكعبي.قال يحيى بن سعيد القطان (١) : سألت عنه بالمدينة، فلم أرهم يحمدونه.وكذلك قال علي بن المديني.وقال علي أيضا (٢) : سمعت سفيان، وسئل عن عبد الرحمن بن إسحاق، قال: كان قدريا فنفاه أهل المدينة، فجاءنا هاهنا، مقتل الوليد، فلم نجالسه، وقالوا إنه قد سمع الحديث.وقال يزيد بن زريع: ما جاء من المدينة أحفظ منه، وكان كوسجا.وقال أبو بكر بن زنجويه (٣) : سمعت أحمد بن حنبل، يقول: عبد الرحمن بن إسحاق المدني رجل صالح، أو مقبول.وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل (٤) ، عن أبيه: صالح الحديث،__________(١) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٠٠٠.(٢) مقدمة الجرح والتعديل: صفحة ٤٧.(٣) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٧٣.(٤) علل أحمد: ١ / ٣٧٢.." (٢)

"وقال في موضع آخر (١) : صويلح.وقال عباس الدوري (٢) ، عن يحيى بن معين: ثقة.وقال في موضع آخر (٣) : صالح الحديث.وقال عبد الله بن شعيب الصابوني (٤) ، عن يحيى بن معين: ثقة، ليس به بأس.وقال علي بن المديني: كان يري القدر، ولم يحمل عنه أهل المدينة.وقال يعقوب بن شيبة: صالح.وقال يعقوب بن سفيان (٥) : ليس به بأس.وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٦) : يكتب حديثه، وليس بالقوي.وقال أبو حاتم (٧) : يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق، صاحب"المغازي"، وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قوي، وهو أصلح من عبد الرحمن بن إسحاق أبي شيبة.__________(١) تاريخ الدارمي: الترجمة ١٨. والذي فيه: صالح.(٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٥١/١٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢١/١٦

تاريخه: ٢ / ٣٤٤.(٣) نفسه.(٤) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٧٣.(٥) المعرفة والتاريخ: ٣ / ٥٩.(٦) ثقاته: الورقة ٣٣.(٧) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٠٠٠.." (١)

"وقال البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه، إذا خالف من ليس بدونه.وإن كان ممن يحتمل في بعض. قال: وقال إسماعيل بن إبراهيم: **سألت أهل المدينة عنه**، فلم يحمد، مع أنه لا يعرف له بالمدينة تلميذ إلا موسى الزمعي، روى عنه أشياء، في عدة منها اضطراب (١) .وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: محمد بن إسحاق قدري معتزلي، وعبد الرحمن بن إسحاق، قدري، إلا أنه ثقة.وقال في موضع آخر عنه (٢) : مات بالبصرة، لما طلبت القدرية أيام مروان، هرب إلى البصرة.وقال النسائي: ليس به بأس، ولم يكن ليحيى القطان فيه رأي.وقال أبو بكر بن خزيمة: ليس به بأس.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .وقال الدارقطني (٤) : ضعيف يرمي بالقدر.وقال أبو أحمد بن عدي (٥) : في حديثة بعض ما ينكر، ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحديث، كما قاله أحمد بن حنبل (٦) .____________(١) قال البخاري: ربما وهم (تاريخه الكبير: ٥ / الترجمة ٨٣٤) . وقال أيضا: ثقة "ترتيب علل الترمذي الكبير": (الورقة ٣٣) .(٢) سؤالاته: ٣ / ٢٧٥.(٣) ٧ / ٨٦.(٤) الضعفاء والمتروكون: الترجمة ٣٤١.(٥) الكامل: ٢ / الورقة ١٧٣.(٦) وقال ابن سعد: هو أثبت من الواسطي (طبقاته: ٦ / ٣٦١ - ٣٦٢) ، وذكره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة: ٧٨٦، ٨٠٨) وذكره ابن الجوزي =." (٢)

"وعوف بن الحارث بن الطفيل، رضيع عائشة، ومروان بن الحكم (خ د ق) ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولي من أهل المدينة، ممن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٢) : مدني، تابعي، ثقة، رجل صالح من كبار التابعين.وقال الدارقطني: ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .وقال الزبير بن بكار: ومن ولد الأسود بن عبد يغوث: عبد الرحمن ابن الأسود، كان له قدر، وذكروا: أنه كان ممن ذكر عمرو بن العاص، وأبو موسى الأشعري في الحكومة، فقالوا: ليس له ولا لأبيه هجرة، وكان ذا منزلة من عائشة أم المؤمنين، وكان أبيض الرأس واللحية، فغدا على جلسائه يوما وقد حمرها، فقال القوم: هذا أحسن، فقال: ان أمي عائشة أرسلت إلى البارحة جاريتها نخيلة، فأقسمت علي لأصبغن، وأخبرتني: أن أبا بكر الصديق، كان يصبغ.روى ذلك مالك، وأبو ضمرة، وسليمان بن بلال.قال الزبير بن بكار: وحدثني يعقوب بن محمد بن عيسى قال:____________(١) طبقاته: ٥ / ٧.(٢) ثقاته: الورقة ٣٣.(٣) ٣ / ٢٥٨ و ٥ / ٧٦.." (٣)

"قال علي بن المديني: هذا عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري، ولا أحفظ لعباد بن بشر غير هذا الحديث.وقال في موضع آخر: هذا حصين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المصعب الخطمي من أهل المدينة، وهذا

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٣/١٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٤/١٦

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٦/١٦

عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري (١) .٣٧٧٨ - خ ٤: عبد الرحمن بن ثروان (٢) ، أبو قيس الأودي، الكوفي.روى عن: الأرقم بن شرحبيل، وزاذان الكندي، وسويد بن غفلة (عس) ، وشريح القاضي، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلقمة بن قيس النخعي، وعمرو بن حنظلة، وعمرو بن ميمون (سي ق) ، وهزيل بن شرحبيل (خ ٤) .روى عنه: حجاج بن أرطاة، وحماد بن سلمة، وحميد بن عبد الله الأصم، وسفيان الثوري (خ ٤) ، وسليمان الأعمش (د) ، وشعبة بن__________(١) وقال الذهبي في "الميزان": روى عنه حصين الاشهلي فقط (٢ / الترجمة ٤٨٣١) . وقال ابن حجر في "التقريب": مجهول.(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣ / ١٥٧٨٢، وطبقات ابن سعد: ٦ / ٣٢٢، وتاريخ خليفة: ٢٨٣، وطبقاته: ١٦٢، وعلل أحمد: ١ / ١٠، ١٣٥، ٣١٨، ٣٤٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٨٥٥، وتاريخه الصغير: ١ / ٣٠٣، ٣٠٦، وثقات العجلي، الورقة ٣٣، وضعفاء العقيلي، الورقة ١١٦، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٠٢٨، وثقات ابن حبان: ٧ / ٦٥، وعلل الدارقطني: ٢ / الورقة ٨٧، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٩١، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٩٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣١٩٨، وديوان الضعفاء، الترجمة ٢٤٢٩، والمغني: ٢ / الترجمة ٣٥٤٠، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٠٧، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٨٣٢، ونهاية السول، الورقة ١٩٩، وتهذيب التهذيب: ٦ / ١٥٢، ١٥٣، والتقريب: ١ / ٤٧٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٠٤٩.." (١)

"روى عن: أبيه حاطب بن بلتعة، وصهيب بن سنان، وعبد الرحمن بن عوف، وعثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب، وعمرو بن العاص، وأبي عبيدة بن الجراح.روى عنه: عروة بن الزبير، وابنه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب.ذكره يحيى بن معين في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم**.وذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الأولى من أهل المدينة، قال: وكان ثقة، قليل الحديث.وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٢) : تابعي ثقة.وقال الهيثم بن عدي، عن ابن جريج، عن الزهري: كان الذين يتفقهون بالمدينة بعد الصحابة: السائب بن يزيد، والمسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، حليف بني أسد بن عبد العزى بن قصي، وعبد الله بن عامر بن ربيعة الأزدي، حليف بني عدي بن كعب.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .قال الهيثم بن عدي، ومحمد بن سعد (٤) ، وأبو الحسن المدائني، وخليفة بن خياط (٥) ، وغير واحد: مات سنة ثمان وستين.__________(1) طبقاته: ٥ / ٦٤.(٢) ثقاته: الورقة ٣٣.(٣) ٥ / ٧٦، وقال: مات سنة ثمان وستين.(٤) طبقاته: ٥ / ٦٤.(٥) طبقاته: ٢٣٢.." (٢)

"ذكره يحيى بن معين في تابعي أهل المدينة، ومحدثيهم.وذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، وقال: كان شاعرا قليل الحديث.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .قال خليفة بن خياط (٣) : مات سنة أربع ومئة.قال أبو القاسم: ولا أراه محفوظا، وقد تقدم في ترجمة أبيه، أنه مات وهو ابن ثمان وأربعين سنة.روى له ابن ماجه حديثا واحدا، وقد وقع لنا عنه عاليا جدا.أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني في جماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني (٤) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠/١٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٧/١٧

قال: حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، قال: حدثنا قبيصة بن عقبة.(ح) : قال: وحدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي.قالا: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن بهمان، عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، لعن زوارات القبور.____________(١) طبقاته: ٥ / ٢٦٦.(٢) الثقات: ٥ / ٨٩، وقال: مات سنة أربع ومئة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وقيل هو ابن ثمان وأربعين سنة.(٣) طبقاته: ٢٥١.(٤) المعجم الكبير: ٤ / ٤٢ حديث (٣٥٩١) .." (١)

"وهو أخو حارثة بن أبي الرجال ومالك بن أبي الرجال، ومحمد بن أبي الرجال، وأبي بكر بن أبي الرجال. وكان جده حارثة بن النعمان من أهل بدر.روى عن: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وأخيه حارثة بن أبي الرجال، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو من أقرانه، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعمارة بن غزية الأنصاري (د س) ، وعمر بن عبد الله مولى غفرة (ت) ، وعمر بن نافع مولى ابن عمر (س) ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (س) ، وأبيه أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري (س ق) ويحيى بن سعيد الأنصاري (س) ، ويعقوب بن محمد بن طحلا.روى عنه: إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري، وهو من أقرانه، وبشر بن الحكم النيسابوري، والحكم بن موسى القنطري، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وسويد بن سعيد الحدثاني (ق) ، وعبد الله بن يوسف التنيسي (س) ، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعمر بن حفص بن ثابت الأنصاري الحلبي، وعمران بن خالد بن أبي جميل (س) ، وقتيبة بن سعيد (د ت س) ، ومحمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، وأبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، وهشام بن عمار (د ق) ، ويحيى بن صالح الوحاظي ويحيى بن قزعة.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة السادسة من أهل المدينة.____________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٦٠.." (٢)

"وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (١) : سمعت الشافعي يقول: ذكر رجل لمالك حديثا فقال: من حدثك؟ فذكر إسنادا له منقطعا، فقال: اذهب إلى عبد الرحمن بن زيد، يحدثك عن أبيه، عن نوح!وقال خالد بن خداش (٢) : قال لي الدراوردي، ومعن، وعامة أهل المدينة: لا نريد عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، إنه كان لا يدري ما يقول: ولكن عليك بعبد الله بن زيد بن أسلم.وقال عبد الله بن المبارك (٣) : كان عبد الله بن زيد بن أسلم، أكبر من عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.وقال إسحاق بن عيسى بن الطباع (٤) : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، يحدث عن أخيه أسامة بن زيد بن اسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: أحل لنا من الميتة ميتتان. ثم سمعته يحدث به عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.وقال أبو زرعة (٥) : ضعيف.وقال أبو حاتم (٦) : ليس بقوي في الحديث، كان في نفسه صالحا، وفي الحديث واهيا.____________(١) ضعفاء العقيلي: الورقة ١١٧.(٢) ضعفاء العقيلي:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٧/٦٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٧/٨٩

الورقة ١١٧.(٣) نفسه.(٤) علل أحمد: ١ / ١٦٦. وضعفاء العقيلي: الورقة ١١٧.(٥) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١١٠٧.(٦) نفسه.." (١)

"رواه (١) عن بندار، عن عبد الرحمن بن مهدي، فوقع لنا بدلا عاليا٣٨٢٧ - س ق: عبد الرحمن بن سعاد المدني (٢) .روى عن: أبي أيوب الأنصاري (س ق) (٣) حديث: الماء من الماء.روى عمرو بن دينار (س ق) ، عن عبد الرحمن بن السائب، عنه، قال: وكان مرضيا من أهل المدينة.روى له النسائي، وابن ماجه، وقد كتبنا حديثه في ترجمة عبد الرحمن بن السائب (٤) .٣٨٢٨ - ق: عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد (٥) بن__________(١) النسائي في (عمل اليوم والليلة) ١٠٢١.(٢) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١١٤٦، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٢٤٠، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢١٢، ورجال ابن ماجة، الورقة ٥، ونهاية السول، الورقة ٢٠٢، وتهذيب التهذيب: ٦ / ١٨٣، والتقريب: ١ / ٤٨١، وخلاصة الخزرجي ٢ / الترجمة ٤١٠١. وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.(٣) النسائي (المجتبى) : ١ / ١١٥. وابن ماجة (٦٠٧) .(٤) آخر الجزء الثامن عشر بعد المئة من أجزاء المؤلف.(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٩٣٣ و٦ / الترجمة ٣١٢٣، والمعرفة والتاريخ: ١ / ٢٨٠، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١١٢٣، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٧٧، وإكمال ابن ماكولا: ٧ / ١٤١، والكامل في التاريخ: ٤ / ٣٤٨، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٢٤١، وديوان الضعفاء: الترجمة ٢٤٤٧، والمغني: ٢ / الترجمة ٣٥٧٠، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٨٧٤، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢١٢، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١٤٢، والورقة ٢٣١ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦) ، ورجال ابن ماجة، الورقة ١١، ونهاية السول، الورقة ٢٠٢، وتهذيب التهذيب: ٦ / ١٨٣، والتقريب: ١ / ٤٨١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤١٠٢.." (٢)

"وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون (خ م) ، وعبد الملك بن جريج، وعبيد الله بن عمر العمري (م د س ق) ، وعمار الدهني (س) ، وعمر بن سعيد بن أبي حسين (س) ، وعمرو بن الحارث المصري (خ م د س ق) ، وعمران بن زيد التغلبي، وفليح بن سليمان (خ) ، وقرة بن خالد، وليث بن سعد (م ت س ق) ، وليث بن أبي سليم (د ت) ، ومالك بن أنس (ع) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (د ق) ، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وهو من أقرانه، ومحمد بن مهزم الشعاب، ومنصور بن زاذان (م ت س) ، وموسى بن عقبة، ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ، وهشام بن عروة (م س) ، ويحيى بن سعيد الأنصاري (خ م س) ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (خ س) .ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، قال: وأمه قريبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. أخبرنا محمد بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، قال: كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك لما استخلف بعث إلى أبي الزناد والى عبد الرحمن بن القاسم ومحمد بن المنكدر وربيعة فقدموا عليه الشام فمرض عبد الرحمن بن القاسم ومات بالفدين (٢) من أرض الشام فشهدوه. وكان ثقة (٣) ورعا كثير الحديث (٤) .وقال مصعب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١٨/١٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٣٢/١٧

بن عبد الله الزبيري: أمه قريبة بنت عبد الرحمن بن____________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ١٨٢.(٢) بالفاء، وفي طبقات ابن سعد: بالغدين"بالغين المعجمة، خطأ، وقد قيدها ياقوت في "معجم البلدان"بالفاء أيضا.(٣) قوله: ثقة"لم نجدها في المخطوط من طبقات ابن سعد.(٤) العبارة الاخيرة من قول ابن سعد، وليس من قول الواقدي، فليعرف ذلك.." (١)

"وملك خمس سنين إلا نحوا من شهرين. والأول أصح والله أعلم (١) .روى له الجماعة.٣٩٣٢ - س ق: عبد الرحمن بن أبي قراد الأنصاري (٢) ، ويقال: السلمي، ويقال له: ابن الفاكه، له صحبة. يعد في الحجازيين.روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (س ق) .روى عنه: الحارث بن فضيل (س ق) ، وعمارة بن خزيمة بن ثابت (س ق) .قال محمد بن سعد: أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه حديثا (٣) .____________(١) هكذا قال عمرو بن علي وهو وهم كما أشار المؤلف، فالمشهور المعروف أن مروان قتل في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئة في مدينة بوصير، وكانت ولايته إلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام كما ذكر خليفة وغيره (تاريخه: ٤٠٤) . وقال ابن طهمان عن يحيى بن معين: ثقة لا يسأل عنه (سؤالاته: الترجمة ٣٤٥) . وكذلك نقل ابن شاهين عنه (ثقاته: الترجمة ٧٧٧) . وقال ابن حبان: كان من سادات أهل المدينة فقها وعلما وديانة وفضلا وحفظا وإتقانا (ثقاته: ٧ / ٦٢) . وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة جليل.(٢) طبقات خليفة: ١٠٥، ومسند أحمد ٣ / ٤٤٣، ٤ / ٢٢٤، ٢٣٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٧٩٩، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٣١١، وثقات ابن حبان: ٣ / ٢٥١، والاستيعاب: ٢ / ٨٥١، وأسد الغابة: ٣ / ٣١٩، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٣٣٢، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٣٧٥٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٢٦، ونهاية السول: الورقة ٢٠٨، ورجال ابن ماجة، الورقة ٣، وتهذيب التهذيب ٦ / ٢٥٥، والاصابة: ٢ / الترجمة ٥١٨٥، والتقريب ١ / ٤٩٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٢٢٠.(٣) وقال أبو حاتم الرازي له صحبة (الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٣١١) . وكذلك قال ابن حبان (ثقاته: ٣ / ٢٥١) . وقال ابن عبد البر: له صحبة روى عن النبي صلى الله =." (٢)

"وروى عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان (م د) (١) ، عن عبد الله بن كعب، أبو عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه في لعق الأصابع.وروى إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله (ت) (٢) عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: في من طلب العلم ليجاري به العلماء.وروى محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة (ت س) (٣) ، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه"ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) .قال الواقدي: توفي في خلافة هشام (٥) .وقال الهيثم بن عدي: توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك (٦) .روى له الجماعة.____________(١) مسلم: ٦ / ١١٤، وأبو داود (٣٩٤٨) وفيه: عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه.(٢) الترمذي (٢٦٥٤) .(٣) الترمذي (٢٣٧٦) ، والنسائي في الكبرى تحفة الاشراف

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٤٩/١٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٥٢/١٧

(١١١٣٦) .(٤) ٥ / ٨٠.(٥) قال ابن حجر في "التهذيب": إنما قال ذلك الواقدي في عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب المتقدم وأما هذا فقال ابن سعد: توفي في خلافة سليمان، وكذا ذكر خليفة ويعقوب بن سفيان وغير واحد (تهذيب التهذيب: ٦ / ٢٥٩) .(٦) وكذلك قال ابن سعد (طبقاته ٥ / ٢٧٤) ، وخليفة بن خياط (تاريخه: ٣١٦) ، وابن حبان (ثقاته: ٥ / ٨٠) . وقال ابن سعد: كان ثقة وهو أكثر حديثا من أخيه (طبقاته: ٥ / ٢٧٤) ، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة (ثقاته، الورقة ٣٣) . وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة من كبار التابعين.." (١)

"روى له أبو داود، والنسائي هذا الحديث الواحد.٣٩٥٦ - م: عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري (١) ، أبو المسور المدني، جد عبد الله بن جعفر المخرمي، وعبد الله بن محمد بن المسور الزهري.روى عن: سعد بن أبي وقاص، وأبيه المسور بن مخرمة، وأبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم (م) .روى عنه: جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري (م) ، وابنه جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، وحبيب بن أبي ثابت، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري.ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .وذكره محمد بن سعد (٣) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: أمه أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة الكندي، وتوفي بالمدينة سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان قليل الحديث.____________(١) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ١٥٤، وتاريخ الدوري ٢ / ٣٥٧، وتاريخ خليفة: ٣٠٣، وطبقاته: ٢٤٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١١٠٣، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٦٩، و٢ / ١٠٦، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٣٤٩، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٠٤، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٩٩، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٣٥٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٢٨، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٧، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٢٧٤، ونهاية السول، الورقة ٢٠٩، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٦٩ - ٢٧٠، والتقريب ١ / ٤٩٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٢٤٦، وشذرات الذهب: ١ / ٩٩.(٢) ٥ / ١٠١.(٣) طبقاته: ٩ / الورقة ١٥٤.." (٢)

"٣٩٦٦ - خ د: عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي الحزامي (١) ، أبو القاسم المدني.روى عن: عبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد الرحمن بن عياش الأنصاري السمعي (د) ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، ومالك بن أنس، وأبيه المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي (خ) ، وابن عمه المنذر بن عبد الله والد إبراهيم بن المنذر الحزامي.روى عنه: إبراهيم بن حمزة الزبيدي (د) ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، والزبير بن بكار الزبيري، وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي (خ) ، ويعقوب بن محمد الزهري.ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .روى له البخاري وأبو داود.٣٩٦٧ - د: عبد الرحمن بن مقاتل التستري (٣) ، أبو سهل، خال القعنبي، سكن البصرة.____________(١) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١١٢٤، وجمهرة نسب قريش: ٤٠٥، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٣٨١، وثقات ابن حبان: ٨ / ٣٧٧، والجمع لابن القيسراني: ١ /

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٧/٣٧٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٧/٤٠٢

٢٩٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٣٦٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٢٨، وتاريخ الاسلام، الورقة ٣٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ونهاية السول، الورقة ٢١٠، والتقريب: ١ / ٤٩٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٢٥٦.(٢) ٨ / ٣٧٧، وقال الزبير بن بكار: كان من **فقهاء أهل المدينة** (جمهرة نسب قريش: ٤٠٥) . وقال ابن حجر في "التهذيب": قال حمزة بن يوسف السهمي عن الدارقطني: صدوق (٦ / ٢٧٦) . وكذلك قال ابن حجر في "التقريب.(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١١١٧، والكنى لمسلم، الورقة ٤٩، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٣٨٥، وثقات ابن حبان: ٨ / ٣٧٩، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٤، والمعجم المشتمل، الترجمة ٥٤٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٣٦٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٢٨، ونهاية السول، الورقة ٢١٠، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٧٦ - ٢٧٧، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٩٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٢٥٧.." (١)

"يسار (ر) ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة (ر) ، ومحمد بن عجلان (سي ق) ، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ع) ، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكي (س) ، ومحمد بن يحيى بن حبان (خ م د س ق) ، وموسى بن عقبة (ق) ، وهارون بن هارون التيمي (ق) ، ويحيى بن سعيد الأنصاري (م ت ق) ، ويحيى بن أبي كثير، ويعقوب بن أبي سلمة الماجشون (م د ت س) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال (١) : كان ثقة كثير الحديث.وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن أبيه: سئل علي ابن المديني وأنا حاضر عن أعلى أصحاب أبي هريرة، فبدأ بسعيد بن المسيب، ثم قال: وبعده أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو صالح السمان وابن سيرين. قيل لعلي ابن المديني: فالأعرج؟ فقال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء. فقيل له: فعبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة؟ فقال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء.وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن على ابن المديني: أصحاب أبي هريرة هؤلاء الستة: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، والأعرج، وأبو صالح، ومحمد بن سيرين، وطاوس وكان همام بن منبه يشبه حديثه حديثهم إلا حرفا.وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٢) : مدني، تابعي، ثقة.__________(١) طبقاته: ٥ / ٢٨٣ - ٢٨٤.(٢) ثقاته: الورقة ٣٤.." (٢)

"موسى بن إسماعيل (خ د) ، وموسى بن داود الضبي (س) ، وأبو النضر هاشم بن القاسم (م س) ، ووكيع بن الجراح (ق) ، ويحيى بن إسحاق السيلحيني، ويحيى بن أبي بكير، ويحيى بن حسان التنيسي (سي) ، ويحيى بن عباد الضبعي (خ) ، ويحيى بن عبد الله بن بكير، ويزيد بن هارون (م) ، وأبو داود الطيالسي (م ت س) ، وأبو عامر القعدي (م) ، وأبو عتاب الدلال (د) ، وأبو الوليد الطيالسي (د ت) .قال أبو محمد بن حيان حكى ابن أبي خيثمة أنه كان من أهل أصبهان ونزل المدينة، وكان يلقي الناس فيقول، جوني جوني. قال: وسئل أحمد بن حنبل: كيف لقب الماجشون؟ فقال: تعلق من الفارسية بكلمة، إذا لقي الرجل يقول، شوني شوني! فلقب الماجشون.وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي (١) ، الماجشون فراسي، وإنما سمي الماجشون لأن وجنتيه كانتا حمروين فسمى بالفراسية المايكون (٢) خمر فشبه

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٢٣/١٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٧٠/١٧

وجنتاه بالخمر، **فعربه أهل المدينة فقالوا**: الما جشون.وقال محمد بن سعد (٣) : يعقوب بن أبي سلمة وهو الماجشون فسمي بذلك هو وولده، فيعرفون جميعا بالماجشون.وقال غيره: جرى هذا اللقب عليه وعلى أهل بيته وبني أخيه.__________(١) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٣٦ - ٤٣٧.(٢) ضبب المؤلف بعد هذه اللفظة لوجود نقص: فكأن الصواب: وهو خمر.(٣) طبقاته: ٧ / ٣٢٤.." (١)

"سنة ثمان وأربعين ومئة وصائح يصيح: لا يفتى الناس إلا مالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي سلمة.وقال أبو إبراهيم الزهري (١) ، عن عمرو بن خالد الحراني: حج أبو جعفر المنصور فشيعه المهدي، فلما أراد الوداع، قال: استهدني. قال: استهديك رجلا عاقلا، فأهدي له عبد العزيز بن أبي سلمة.وقال محمد بن سعد (٢) : كان ثقة كثير الحديث، وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة.وكان قدم بغداد وأقام بها إلى أن توفي سنة أربع وستين ومئة وصلى عليه المهدي، ودفن في مقابر قريش.وكذلك قال صالح بن مالك الخوارزمي (٣) وغير واحد في تاريخ وفاته.وقال ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) : مات سنة ست وستين ومئة، وكان فقيها ورعا متابعا لمذاهب أهل الحرمين مفرعا على أصولهم ذابا عنهم (٥) .__________(١) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٣٧.(٢) طبقاته: ٧ / ٣٢٣.(٣) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٣٨.(٤) ثقاته: ٧ / ١١٠ - ١١١.(٥) وقال البخاري: سمع الزهري (تاريخه الكبير: ٦ / الترجمة ١٥٣٠) . وقال العجلي: ثقة مأمون رجل صالح (ثقاته: الورقة ٣٤) . وقال الدارقطني: حافظ (التتبع: ٤٥١) ، وذكره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة: ٩٤٢) . وقال الذهبي في "الميزان": ثقة مشهور. وقال أحمد بن صالح: صاحب سنة ثقة. وقال أبو بكر البزار: ثقة. وقال أشهب: هو أعلم من مالك. وقال موسى بن هارون الحمال: =." (٢)

"ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة** (١) .وقال النسائي: ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .وقال الزبير بن بكار (٣) : حدثني مصعب بن عثمان، ومحمد بن الضحاك الحزامي، ومحمد بن الحسن المخزومي وغيرهم أن عبد العزيز بن عبد الله كان ممن أشرف مع محمد بن عبد الله بن حسن، فلما قبل محمد حمل عبد العزيز إلى أمير المؤمنين المنصور في حديد، فلما أدخل عليه، قال له: ما رضيت أن خرجت علي حتى خرجت معك بثلاثة أسياف من ولدك. فقال له عبد العزيز: يا أمير المؤمنين، صل رحمي، واعف عني، واحفظ في عمر بن الخطاب. فقال: أفعل، فعفا عنه. فقال له عبد الله بن الربيع المداني: يا أمير المؤمنين: اضرب عنقه لا يطمع فيك فتيان قريش. فقال له أمير المؤمنين المنصور: إذا قتلت هذا وأشباهه فعلى من أحب أن أتأمر؟ ! قال الزبير بن بكار (٤) : وكان عبد العزيز بن عبد الله مع نباهته بارع الجمال.وقال أيضا (٥) : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز__________(١) طبقاته: ٩ / ١٨٥.(٢) ٧ / ١٠٩.(٣) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٣٥.(٤) نفسه.(٥) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٣٥.." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥٥/١٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥٧/١٨

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥٩/١٨

"فقال: إن ختني فعل بي كذا وكذا. فقال له عبد العزيز: من ختنك؟ فقال له: ختنني الختان الذي يختن الناس. فقال عبد العزيز لكاتبه: ويحك بما أجابني. فقال له: أيها الأمير إنك لحنت وهو لا يعرف اللحن، كان ينبغي أن تقول له: من ختنك؟ فقال عبد العزيز: أراني أتكلم بكلام لا تعرفه العرب لا شاهدت الناس حتى أعرف اللحن. قال: فأقام في البيت جمعة لا يظهر ومعه من يعلمه العربية. قال: فصلى بالناس الجمعة وهو من أفصح الناس. قال: فكان يعطي على العربية ويحرم على اللحن حتى قدم عليه زوار من أهل المدينة وأهل مكة من قريش فجعل يقول للرجل منهم: ممن أنت؟ فيقول له: من بني فلان. فيقول للكاتب: أعطه مئتي دينار. حتى جاءه رجل من بني عبد الدار بن قصي. قال: ممن أنت؟ فقال: من بنو عبد الدار. فقال: تجدها في جائزتك.فقال للكاتب: اعطه مئة دينار.أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البخاري، قال: أخبرنا أبو اليمن الكندي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي المقرئ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن العلاف، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص ابن الحمامي المقرئ، قال: حدثنا شيخنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم المقرئ، قال: حدثنا موسى بن عبيد الله، قال: حدثنا ابن أبي سعد الوراق، فذكره.وقال محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم: كتب عبد العزيز بن مروان إلى ابن عمر أن ارفع إلي حاجتك، فكتب إليه." (١)

"روى عنه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وخارجة بن مصعب الخراساني، وسليمان بن بلال (خ م) ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند (س) ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي (بخ د س) ، وأبو العميس عتبة بن عبد الله المسعودي (م س) ، وغياث بن إبراهيم النخعي، ومالك بن أنس (خ م س) ، ومحمد بن طلحة التيمي، والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي (م س) ، ومندل بن علي العنزي، ويحيى بن العلاء الرازي، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة العامري.ذكره محمد بن سعد (١) وخليفة بن خياط (٢) في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، قالا:: وأمه أم ولد.وقال إسحاق بن منصور (٣) ، عن يحيى بن معين: ثقة.وكذلك قال النسائي.وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ثقة، يروي ستة أحاديث أو نحوها.وقال أبو حاتم (٤) : صالح الحديث (٥) .__________(١) طبقاته: ٩ \ الورقة ١٩٠.(٢) طبقاته: ٢٦١.(٣) الجرح والتعديل: ٦ \ الترجمة ٣٣٦.(٤) نفسه.(٥) وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٧ \ ١٣٦) . وقال ابن حجر في "التهذيب": قال ابن البرقي: ثقة. وقال في "التقريب": ثقة.." (٢)

"الحسين البرجلاني، وأبو عبيد محمد بن عبيد التبان المديني (ق) ، ومحمد بن همام الحلبي (كن) ، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن يعقوب الزبيري، وهارون بن محمد الفروي، وهارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي، وأبو

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٨/١٩٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٨/٢٧٠

سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي، وأبو فروة يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي، ويعقوب بن سفيان الفارسي.قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن مصعب بن عبد الله الزبيري: كان في زمانه مفتي أهل المدينة (١) .وقال أبو عمر بن عبد البر (٢) : كان فقيها فصيحا دارت عليه الفتيا في زمانه إلى موته وعلى أبيه قبله، وهو فقيه ابن فقيه، وكان ضرير البصر، قيل: إنه عمي في آخر عمره، وكان مولعا بسماع الغناء ارتجالا وغير ارتجال. قال: وقال أحمد بن حنبل: قدم علينا ومعه من يغنيه.وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: كان عبد الملك الماجشون لا يعقل الحديث.قال ابن البرقي: دعاني رجل إلى أن أمضي إليه فـجئناه فإذا هو لا يدري الحديث أيش هو.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .__________(١) الانتقاء: ٥٨.(٢) الانتقاء: ٥٧.(٣) ٨ / ٣٨٩.." (١)

"روى عنه: إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وثعلبة بن أبي مالك القرظي، وحريز بن عثمان، وخالد بن معدان، وربيعة بن يزيد، ورجاء بن حيوة، وزيد بن واقد، وعروة بن الزبير، وعلي بن رباح اللخمي، وعمر بن سلام قوله، وعمرو بن الحارث الفهمي، وابنه محمد بن عبد الملك بن مروان، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ويوسف بن الزبير الأسدي، ويونس بن ميسرة بن حلبس.قال أبو بكر بن أبي خيثمة (١) ، عن مصعب بن عبد الله الزبيري: أول من سمي في الإسلام عبد الملك: عبد الملك بن مروان بن الحكم. وروي عن محمد بن سيرين أن مروان بن الحكم سمي ابنه القاسم وكان يكنى به، فلما بلغه النهي حول اسمه عبد الملك.وقال الزبير بن بكار: فولد مروان بن الحكم أحد عشر رجلا ونسوة: عبد الملك ولي الخلافة، ومعاوية، وأم عمرو تزوجها الوليد بن عثمان بن عفان، وأمهم عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص - وذكر بقيتهم.وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال (٢) : كان عابدا ناسكا قبل الخلافة، وشهد يوم الدار مع أبيه وهو ابن عشر سنين وحفظ أمرهم وحديثهم واستعمله معاوية على أهل المدينة وهو يومئذ ابن ست عشرة سنة، فركب بالناس البحر، وكان قد جالس العلماء والفقهاء وحفظ عنهم، وكان قليل الحديث.__________(١) انظر تاريخ الخطيب: ١٠ \ ٣٨٩ - ٣٩٠.(٢) طبقاته: ٥ \ ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣٤.." (٢)

"وقال عمرو بن علي: بايع مروان بن الحكم لابنيه عبد الملك وعبد العزيز فقام عبد الملك بالحرب، وقتل الحجاج ابن الزبير، واستقام الناس لعبد الملك، وكانت الفتنة من يوم مات معاوية بن يزيد إلى أن استقام الناس لعبد الملك تسع سنين وإحدى وعشرين ليلة، فملك عبد الملك ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر إلا ليلتين، ومات يوم الأربعاء النصف من شوال سنة ست وثمانين، وبايع لابنيه الوليد وسليمان.وقال غيره: بايعه أهل الشام بالخلافة للة الأحد لهلال شهر رمضان سنة خمس وستين.وقال أبو معشر المدني (١) : كانت الجماعة على عبد الملك سنة ثلاث وسبعين، وتوفي يوم الخميس النصف من شوال سنة ست وثمانين، وكانت خلافته ثلاث عشرة سنة وخمسة أشهر (٢) .__________(١) انظر تاريخ الخطيب: ١٠ \ ٣٩٠ - ٣٩١.(٢) وقال أحمد: كان يعد من الفقهاء (العلل:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٨/٣٦٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٨/٤٠٩

١ \ ٣٧٥) ، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم قبل أن يلي. وهو بغير الثقات أشبه (٥ \ ١١٩ - ١٢٠) . وقال سعيد ابن المسيب: لما جاء ابن ذمل العذري يمدح عبد الملك بقصيدة فلما بلغ:فما عابتك في خلق قريش ﷺ بيثرب حين أنت بها غلامفقال له سعيد: صدقت، ولكنه لما صار إلى الشام بدل. (تاريخ الخطيب: ١٠ \ ٣٩٠) .وقال ابن عائشة: أفضى الامر إلى عبد الملك والمصحف في حجره يقرأ فأطبقه وقال: هذا آخر العهد بك (تاريخ الخطيب: ١٠ \ ٣٩٠) . وقال ابن حجر في "التقريب": كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله. قلت: هو من عقلاء بني أمية كان خليقا بالخلافة والملك.." (١)

"وال أحب إليهم منه، كان يذهب مذاهب الخير فلا يقطع أمرا إلا استشار فيه القاسم وسالما.وقال الواقدي أيضا، عن أفلح بن حميد: ماكان النصري يعدو أقوال القاسم وسالم، وما كان لبني مروان وال أحمد منه عند أهل المدينة ولا أجدر أن يعرف أهل الخير، ويعرف قدرهم، وكان يتعفف في حالاته كلها.وقال عنه أيضا: حين نزع النصري توجع القاسم بن محمد، وجزع عليه، وقال: رجل قد عرفناه، وعرفنا مذاهبه وأمناه يأتينا غر لا ندري ما هو.وقال مصعب بن عبد الله الزبيري، عن مصعب بن عثمان: كان عبد الواحد بن عبد الله النصري عامل المدينة، وكان رجلا صالحا، وكان بارز الأمر لا يستر شيئا، فإذا أتي برزقه في الشهر، وكان ثلاث مئة دينار، كان يقول: إن الذي يخون بعدك لخائن.وقال مصعب: ثبت وقف الزبير عنده فهو ثابت إلى اليوم بقضيته، وقد ثبت عنده أوقاف من أوقاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .روى له الجماعة، سوى مسلم.أخبرنا أحمد بن أبي الخير، قال أنبأنا أبو الحسن الجمال، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا__________(١) وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة.." (٢)

"٣٦٠٨ - ت: عبد الوهاب بن الورد المكي (١) .روى عن: رجل من أهل المدينة (ت) ، قال: كتب معاوية إلى عائشة أن اكتبي لي كتابا توصيني فيه.روى عنه: عبد الله بن المبارك (ت) .روى له الترمذي.قيل: إنه وهيب ابن الورد، وقيل: إنه أخ له، وسنعيد ذكره في ترجمة وهيب بن الورد إن شاء الله.٣٦٠٩ - ت: عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني (٢) ، جد محمد بن يعقوب الزبيري.روى عن: جده عبد الله بن الزبير (ت) .روى عنه: جويرية بن أسماء، وفليح بن سليمان (ت) ، وابن عم جده هشام بن عروة بن الزبير.قال أبو حاتم (٣) : شيخ.__________(١) سيأتي التنبيه عليه في ترجمة وهيب بن الورد إن شاء الله.(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ١٨١٩، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٣٧١، وجهرة نسب قريش: ٧٦، وثقات ابن حبان: ٧ / ١٣٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٥٦٨، وتاريخ الاسلام: ٥ / ١٠٥، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٣،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤١٣/١٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٦٢/١٨

ونهاية السول، الورقة ٢٢٦، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٤٥٤، والتقريب: ١ / ٥٢٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٥١٤.(٣) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٣٧١.." (١)

"وذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة** (١) ، وقال: أمه أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب، ومات بالمديسنة في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان ثقة قليل الحديث.وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٢) : مدني تابعي ثقة، من كبار التابعين، وهو ابن أخت (٣) عثمان بن عفان.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) .وقال أبو نصر بن ماكولا (٥) : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وقتل أبوه يوم بدر كافرا.وقال الزبير بن بكار: فولد عدي الأكبر بن الخيار: عبيد الله بن عدي، وأسيد بن عدي، وعبد الله بن عدي، وأمهم أم قتال بنت أسيد بن أبي العاص، وأمها زينب بنت أبي عمرو بن أمية. قال: وقال بعض الناس: بل أم بني عدي هؤلاء: بنت أسيد بن علاج من ثقيف، وجبير بن عدي، وأمه امرأة من بكر بن وائل.وقال محمد بن إسحاق: حدثني الزهري، وعطاء بن يزيد، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، وكان من فقهاء قريش وعلمائهم وقد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرين.____________(١) طبقاته: ٥ / ٤٩.(٢) ثقاته، الورقة ٣٦.(٣) ضبب عليها المؤلف.(٤) ٣ / ٢٤٨ / ٦٤.(٥) الاكمال: ٢ / ٤٣.." (٢)

"وعقبة بن خالد السكوني (خ م د ت ق) ، وعلي بن ظبيان قاضي بغداد (ق) ، وعلي بن مسهر قاضي الموصل (خ م ق) ، وعيسى بن يونس (خ م د ت س) ، والفضل بن موسى السيناني (خ) ، وفضيل بن عياض (س) ، وابن أخيه القاسم بن عبد الله بن عمر العمري، والقاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم (خ) ، والليث بن سعد (م ت س ق) ، ومحمد بن بشر العبدي (خ م س) ، والليث بن حرب الخولاني (ق) ، ومحمد بن عبيد الطنافسي (خ س ق) ، ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سميع (س) ، ومسلم بن خالد (ق) ، ومعتمر بن سليمان (خ م د ت س) ، ومعمر بن راشد (م ت س ق) ، ونوفل بن سليمان الهنائي، وهشيم بن بشير، ووهيب بن خالد (خ م) ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (م د ت س) ، ويحيى بن سعيد الأموي، ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو أكبر منه، ويحيى بن سعيد القطان (ع) ، ويحيى بن سليم الطائفي (ت ق) ، ويزيد بن زريع، وأبو إسحاق الفزاري (م) ، وأبو خالد الأحمر (خ م ت د) ، وأبو بكر الجنبي (س) ، وأبو معاوية الضرير (د س ق) .ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الخامسة من أهل المدينة.وقال عمرو بن علي (٢) : ذكرت ليحيى بن سعيد قول عبد الرحمن بن مهدي أن مالكا في نافع أثبت من عبيد الله بن عمر، فغضب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٢/١٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١٤/١٩

وقال: هو أثبت من عبيد الله؟ !وقال أبو حاتم (٣) : سألت أحمد بن حنبل عن مالك، وعبيد الله بن__________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٢٨ - ٢٢٩.(٢) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٠٤٥.(٣) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٠٤٥.." (١)

"عبيد الله بن عمر، ومحمد بن إسحاق فأخذ الكتاب محمد بن إسحاق فقرأ، فقال: أنا محمد بن إسحاق بن يسار. فقال: ضع الكتاب من يدك، قال: فأخذه مالك فقال: انتسب.فقال: أنا مالك بن أنس بن (١) أبي عامر الأصبحي، فقال: ضع الكتاب من يدك. قال: فأخذ عبيد الله بن عمر الكتاب. فقال: انتسب. فقال: أنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. فقال له: اقرأ فجميع ما **سمع أهل المدينة يومئذ** بقراءة عبيد الله بن عمر.وقال محمد بن عبد العزيز، عن عبد الرزاق: سمعت عبيد الله بن عمر قال: لما نشأت فأردت أن أطلب العلم جعلت آتي أشياخ آل عمر رجلا رجلا فأقول: ما سمعت من سالم؟ فكلما أتيت رجلا منهم قال: عليك بابن شهاب فإن ابن شهاب كان يلزمه. قال: وابن شهاب بالشام حينئذ فلزمت نافعا فجعل الله في ذلك خيرا كثيرا.وروي عن سفيان بن عيينة، قال: قدم علينا عبيد الله بن عمر الكوفة فاجتمعوا عليه، فقال: شنتم العلم وأذهبتم نوره، لو أدركنا عمر وإياكم أوجعنا ضربا.وقال أبو بكر بن منجويه (٢) : كان من **سادات أهل المدينة وأشراف** قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا وإتقانا (٣) .قال الهيثم بن عدي: مات سنة سبع وأربعين ومئة.وقال غيره (٤) : مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومئة.__________(١) ضببب عليها المؤلف.(٢) رجال صحيح مسلم، الورقة ١١٤.(٣) وكذلك قال ابن حبان، ولعل هذا التعبير له (الثقات: ٧ / ١٤٩) .(٤) منهم ابن منجويه (رجال صحيح مسلم، الورقة ١١٤) .." (٢)

"ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم في باب عبيدة بالفتح (١) .وقال أبو نصر بن ماكولا في المختلف فيه: عبيدة بن ربيعة (٢) ، وقيل: عبيد بالفتح بغير هاء، وهو أكثر، وقال شعبة: عامر بن ربيعة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .روى له ابن ماجه في "التفسير.٣٧٥٥ - م ٤: عبيدة بن سفيان بن الحارث بن الحضرمي (٤) ، واسمه عبد الله بن عماد بن أكبر الحضرمي ابن ابن أخي العلاء بن الحضرمي، من **أهل المدينة**.روى عن: زيد بن خالد الجهني (س) ، وأبي الجعد الضمري (٤) ، وأبي هريرة (م س ق) .روى عنه: إسماعيل بن أبي حكيم (م س ق) ، وبسر بن سعيد (س) ، وابنه عمرو، ويقال: عمر بن عبيدة بن سفيان الحضرمي، ومحمد بن عمرو بن علقمة (٤) ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن فيما قيل.__________(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٤٧١.(٢) الاكمال: ٦ / ٤٥.(٣) ٥ / ١٤٠. وقال العجلي: ثقة (ثقاته: الورقة ٣٧) . وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.(٤) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٥٢، وتاريخ البخاري: ٦ / الترجمة ١٧٧٨، وثقات العجلي، الورقة ٣٧، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٤٦٧، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٤٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١٨، وتقييد المهمل، الورقة ٧٢ آ، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٣٧، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٦٩٦، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١٤٩، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٥، ونهاية

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢٧/١٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢٩/١٩

السول، الورقة ٢٣٤، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٨٣ - ٨٤، والتقريب: ١ / ٥٤٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٦٧٧.." (١)

"مولى ابن عباس، وعمران بن حصين، وعمير بن سعيد (خ م د عس ق) ، وقبيصة بن جابر الأسدي، ومجاهد بن جبر المكي (خ س) ، وأبي الضحى مسلم بن صبيح (خ) ، وموسى بن طلحة بن عبيد الله، ويحيى بن وثاب (خ م ت س ق) ، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وأبي سعيد الخدري، وأبي صالح الأشعري (فق) ، وأبي صالح السمان (ع) ، وأبي ظبيان الجنبي (س) ، وأبي عبد الرحمن السلمي (خ ت س) ، وأبي مريم الأسدي (خ ت) ، وأبي وائل الأسدي (خ م س) ، وعن شيخ **من أهل المدينة** (د) عن حكيم بن حزام.روى عنه: إبراهيم بن طهمان (م) ، وإسرائيل بن يونس (خ س) ، وجرير بن عبد الحميد، وخالد بن عبد الله، وزائدة بن قدامة (خ م د) ، وسفيان الثوري (خ م د س) ، وسفيان بن عيينة، وشريك بن عبد الله (د ت ق) وشعبة بن الحجاج (خ م تم س) ، وأبو زبيد عبثر بن القاسم، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وقيس بن الربيع (د ت ق) ، ومالك بن مغول (خ م) ، ومحمد بن جحادة (خ س) ، وأبو غسان محمد بن مطرف المدني (فق) ، ومساور الوراق، ومسعر بن كدام (ت س) ، والوضاح أبو عوانة (خ مق) ، وأبو الأحوص الحنفي (خ م ق) يقال: حديثا واحدا، وأبو بكر بن عياش (خ ٤) ، وأبو سعد البقال، وأبو شهاب الحناط، وأبو مالك الأشجعي. قال محمد بن سعد (١) في الطبقة الرابعة: أبو حصين واسمه عثمان بن عاصم بن حصين وهو من بني جشم بن الحارث بن سعد بن________________(١) طبقاته: ٦ / ٣٢١.." (٢)

"معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بم لؤي بن عثمان القرشي التيمي، أخو عيسى بن عمر بن مويى، ووالد عمر بن عثمان بن عمر بن موسى. من أهل المدينة، يقال: كان قاضيا.روى عن: أبان بن عثمان بن عفان، وخارجة بن زيد بن ثابت، وسالم أبي الغيث مولى ابن مطيع (د) ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (خت ق) .روى عنه: إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي (د) ، وعبد الواحد بن زياد، وابنه عمر بن عثمان بن عمر التيمي (ق) ، ومحمد بن راشد المكحولي، ويحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.قال الزبير بن بكار (١) : أمه أم ولد، وكان على قضاء المدينة في زمن مروان بن محمد، ثم لاه أمير المؤمنين المنصور قضاءه، وكان مع المنصور حتى مات بالحيرة قبل أن يبني أمير المؤمنين مدينة السلام.وقال عثمان بن سعيد الدارمي (٢) : قلت ليحيى بن معين: فعمر بن عثمان المدني عن أبيه، عن ابن شهاب ما حالهما؟ قال: ما أعرفهما.وذكره البخاري في "التاريخ" (٣) وقال: أراه القاضي، يعد في أهل المدينة.________________(١) القضاة لوكيع: ١ / ١٨١.(٢) تاريخه: الترجمة ٢٩، ٥٩٧.(٣) التاريخ الكبير: ٦ / الترجمة ٢٢٧٢.." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩/٢٦٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩/٤٠٢

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩/٤٦٥

"وقال حيوة بن شريح الحمصي، وعيسى بن سليمان، ومحمد بن أبي أسامة عن ضمرة بن ربيعة: مات سنة خمس وثلاثين ومئة.وكذلك قال محمد بن مصفى عن ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب.وقال خليفة بن خياط في موضع آخر (١) : مات سنة ست وثلاثين ومئة.وقال أبو مسهر (٢) ، عن سعيد بن عبد العزيز: مات بذي خشب وحمل إلى المدينة فدفن بها سنة أربعين ومئة.وقال حنبل بن إسحاق، عن دحيم: مات سنة أربع وأربعين ومئة (٣) .روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه (٤) .٣٩٠٥ - ع: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد (٥) بن______________(١) تاريخه: ٤١٥.(٢) المعرفة والتاريخ: ١ / ١٢٢.(٣) وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن عروة بن رويم عن ابن عمر رضي الله عنه؟ قال: لم يسمع من ابن عمر شيئا (المراسيل: ١٥٠) . وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق يرسل كثيرا.(٤) هذا هو آخر الجزء الاربعين بعد المئة من أجزاء المؤلف وقد كتب ابن المهندس بلاغا في حاشية نسخته يفيد مقابلته بأصل مصنفه.(٥) طبقات ابن سعد: ٥ / ١٧٨ - ١٨٢، وتاريخ الدوري: ٢ / ٣٩٩ - ٤٠٠، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٧٤٨، وتاريخ خليفة: ٢٤١، ٣٠٦، وطبقاته: ٢٤١، وعلل ابن المديني: ٤٥، ٤٦، ٨٢، ٨٣، وعلل أحمد: ١ / ٣٠، ٨٠، ٢٥٧، ٢٥٨، ٣٦٨، ٣٨٤، ٣٩٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٣٨، وتاريخه الصغير: ١ / ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، والكنى لمسلم، الورقة ٦٠، وثقات العجلي، الورقة ٣٧، وتسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة للنسائي: ١٢٦ والمعرفة ليعقوب (انظر =." (١)

"وابن ابنه عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير (خ م س) ، وعمر بن عبد العزيز (م س) ، وعمرو بن دينار (م) ، وعمران بن أبي أنس (مد) ، ومجاهد بن وردان (٤) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي (خ) ، وابن أخيه محمد بن جعفر بن الزبير (خ م د س) ، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة بن الزبير (ع) ، وابنه محمد بن عروة بن الزبير (مد) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ع) ، محمد بن المنكدر (خ م د ت) ، ومخلد بن خفاف الغفاري (٤) ، ومسافع بن شيبة الحجبي (م) ، ومسلم بن قرط (د س) ، ومعاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله، والمنذر بن المغيرة (د س) ، وموسى بن عقبة (س) ، وابنه هشام بن عروة (ع) ، وهلال بن أبي حميد الوزان (خ م) ، والوليد بن أبي الوليد (د س ق) ، ووهب بن كيسان (س) ، وابنه يحيى بن عروة بن الزبير (خ م د) ، ويحيى بن أبي كثير (ت ق) وقيل لم يسمع منه، ويزيد بن رومان (ع) ، ويزيد بن عبد الله بن خصيفة (م) ، ويزيد بن عبد الله بن قسيط (م د) ، ويزيد بن أبي يزيد المصري، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري (م) وهو من أقرانه، وأبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص (خ م) ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف (خ م س) وهو من أقرانه، وروى أيضا عن عمر بن عبد العزيز عنه.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث فقيها عالما (٢) مأمونا ثبتا.وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٣) : مدني تابعي ثقة، وكان رجلا______________(١) طبقاته: ٥ / ١٧٩.(٢) في المطبوع من ابن سعد: عاليا.(٣) ثقاته، الورقة ٣٧.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١/٢٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥/٢٠

"مات سنة أربع وتسعين.زاد محمد بن سعد: بأمواله بالفرع ودفن هناك.وكذلك قال الواقدي (١) عن عبد الحكم بن عبد الله بن أبي فروة، قال الواقدي: وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء.وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: أبو بكر بن عبد الرحمن مات سنة أربع وتسعين، وعروة بن الزبير، وسعيد، وعلي بن الحسين، وكان يقال: سنة الفقهاء.وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: عروة بن الزبير مات سنة أربع أو خمس وتسعين، وكان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة فاستصغر فردوه.وقال يحيى بن بكير: مات سنة خمس وتسعين.وقال مصعب بن عبد الله الزبيري، وابن أخيه الزبير بن بكار: توفي عروة بن الزبير وهو ابن سبع وستين سنة.وقال البخاري (٢) ، عن هارون بن محمد الفروي: مات عروة سنة تسع (٣) وتسعين أو مئة أو إحدى ومئة اختلف فيه.وقال في موضع آخر (٤) : حدثني هارون بن محمد، قال: سمعت_____________(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ١٨١ - ١٨٢.(٢) تاريخه الصغير: ١ / ٢٣٢.(٣) قوله: تسع"في المطبوع من"التاريخ الصغير": سبع"خطأ.(٤) تاريخه الصغير: ١ / ٢٣٥.." (١)

"بعض أصحابنا قال: مات عروة سنة تسع وتسعين أو إحدى ومئة (١) .روى له الجماعة.٣٩٠٦ - د: عروة (٢) ، ويقال: عزرة بن سعيد الأنصاري.روى عن: أبيه (د) .روى عنه: سعيد بن عثمان البلوي (٣) (د) .روى له أبو داود حديثا واحدا قد كتبناه في ترجمة حصين بن وحوح._____________(١) وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى قلت: مسروق أحب إليك عن عائشة أو عروة؟ فلم يخير (تاريخه الترجمة ٧٤٨) . وقال الدوري: قيل ليحيى: سمع عروة بن الزبير من ابيه شيئا؟ قال: قال عروة: كنت صغيرا، فربما استمسكت بالشئ من شعر ابي. وقال الدوري عنه: حديث هشام، عن أبيه عن عائشة، كان النبي صلى الله عليه وسلم: يقبل الهدية، إنما هو عن هشام عن أبيه فقط. وقال عنه أيضا: حديث هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة: لما نزلت ﴿وانذر عشيرتك الاقربين﴾ إنما هو عن عروة فقط (تاريخه: ٢ / ٤٠٠) .وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قال أبو زرعة: عروة بن الزبير عن أبي بكر الصديق مرسل، وعن عمر مرسل، وعن سعد مرسل. وقال: قال أبي: عروة لم يلق عويم بن ساعدة (المراسيل: ١٤٩) . وقال الدارقطني: لم يسمع من زيد بن ثابت حديث: ربما قرأ في الركعتين في المغرب بالاعراف" (العلل: ٢ / الورقة ٤٧) . وقال ابن حبان في "الثقات": كان من أفاضل أهل المدينة وعلمائهم (٥ / ١٩٤ - ١٩٥) . وقال ابن حجر في "التهذيب"قال الدارقطني: لا يصح سماعه من ابيه وقال مسلم بن الحجاج في كتاب"التمييز": حج عروة مع عثمان وحفظ عن أبيه فمن دونهما من الصحابة (٧ / ١٨٥) وقال في "التقريب": ثقة فقيه مشهور.(٢) الكاشف: ٢ / الترجمة ٣٨٢٨، وديوان الضعفاء، الترجمة ٢٨٠٥، والمغني: ٢ / الترجمة ٤٠٩٥، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٥٦٠٧، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٣٨، ونهاية السول، الورقة ٢٤١، وتهذيب التهذيب: ٧ / ١٨٥، والتقريب: ٢ / ١٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠/٢٤

٢٧٨٣.(٣(وقال الذهبي في "المغني": مجهول الحال (٢ / الترجمة ٤٠٩٥) . وقال ابن حجر في "التقريب": مجهول.." (١)

"روى عنه: علي بن زيد بن جدعان، ويونس بن عبيد (س ق) .وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال (١) : عداده في أهل المدينة، كأنه انتقل إلى البصرة (٢) .روى له النسائي، وابن ماجه حديثا واحدا، وقد وقع لنا بعلو عنه.أخبرنا به أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن بن البخاري، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابن المذهب، قال: أخبرنا القطيعي، قال (٣) : حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يونس بن عبيد، قال: حدثني عطاء بن فروخ مولى لقريش أن عثمان بن عفان اشترى من رجل أرضا، فأبطأ عليه، فلقيه، فقال: ما منعك من قبض مالك؟ قال: إنك غبنتني فما ألقى من الناس أحدا إلا وهو يلومني. قال: أو ذاك يمنعك؟ قال: نعم. قال: فاختر بين أرضك ومالك، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أدخل الله الجنة رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا.رواه النسائي (٤) عن عبد الله بن محمد بن إسحاق. ورواه ابن_______________(١) ٥ / ٢٠٤.(٢) وقال ابن حجر: ذكر علي بن المديني في "العلل"أنه لم يلق عثمان رضي الله عنه (تهذيب التذهيب: ٧ / ٢١٠) . وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.(٣) مسند أحمد: ١ / ٥٨.(٤) المجتبى: ٧ / ٣١٨.." (٢)

"فقال: هو من أهل المدينة، ثقة صحيح الحديث. روى نحو مئة حديث.وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل في موضع آخر (١) : سئل أبي عن عطاف بن خالد، فقال: ليس به بأس. قال: وسئل أبي عن يحيى بن حمزة وعطاف، فقال: ما أقربهما، عطاف صالح الحديث.وقال عباس الدوري (٢) ، عن يحيى بن معين: ليس به بأس، ثقة صالح الحديث (٣) .وقال أبو زرعة (٤) : ليس به بأس.وقال أبو حاتم (٥) : صالح ليس بذاك، محمد بن إسحاق وعطاف هما باب رحمة.وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: ثقة.وقال في موضع: سألت أبا داود عن عطاف بن خالد، فقال: ليس به بأس.قال مالك: عطاف يحدث؟ قيل: نعم. قال: أنا لله وإنا إليه راجعون._______________(١) الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ١٧٥.(٢) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٧٥، وتاريخ الدوري: ٢ / ٤٠٦، وفيه: شويخ، ليس به بأس، صالح الحديث.(٣) قال الدارمي عن ابن معين: ثقة (تاريخه: الترجمة ٦١٦) . وقال ابن طهمان عن ابن معين: ليس به بأس (سؤالاته: الترجمة ٢٣٢) . وقال ابن أبي مريم عن ابن معين ثقة. وقال أحمد بن أبي يحيى عن ابن معين: ليس به بأس (الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٣٣١) .(٤) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٧٥.(٥) نفسه.." (٣)

"عكرمة يحدث القوم وفيهم سعيد بن جبير وغيره من أهل المدينة، قال: إن للعلم ثمنا فأعطوه ثمنه: قالوا: وما ثمنه يا أبا عبد الله؟ قال: ثمنه أن يضعه عند من يحسن حفظه، ولا يضيعه.وقال سليمان الأحول (١) : لقيت عكرمة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠/٢٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠/١٠٠

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠/١٤١

ومعه ابن له، فقلت له: أيحفظ هذا من حديثك شيئا؟ فقال: إنه يقال: إن أزهد الناس في عالم أهله.وقال القاسم بن الفضل الحداني، عن زياد بن مخراق: كتب الحجاج بن يوسف إلى عثمان بن حيان: سل عكرمة مولى ابن عباس عن يوم القيامة، أم من الدنيا هو، أم من الآخرة؟ فسأله، فقال عكرمة: صدر ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة.وقال حماد بن زيد، عن أيوب: سمعت رجلا قال لعكرمة: فلان يسبني في النوم، قال: اضرب ظله ثمانين!وقال الأصمعي، عن أبي جميع، عن أبي يزيد المدني: كان عكرمة إذا رأى السؤال يوم الجمعة سبهم، فقلت له: ما تريد منهم؟ فقال: كان ابن عباس يسبهم إذا رآهم، فقلت له: كما قدت لي، فقال: إنهم لا يشهدون للمسلمين عيدا ولا جمعة إلا للمسألة والأذى، فإذا كانت رغبة الناس إلى الله كانت رغبتهم إلى الناس.وقال أبو شهاب الحناط عن حميد الطويل، عن عكرمة: أنه ذكر عنده أنه يكره للصائم الحجامة، قال: أفلا تكره له الخرات (٢) .______________(١) نفسه.(٢) الخرات: الخرت يعني الثقب في الاذن وغيره.." (١)

"وقال: إنما أخذ أهل أفريقية رأي الصفرية من عكرمة لما قدم عليهم، وكان يأتي الأمراء يطلب جوائزهم، وأتى الجند إلى طاوس، فأعطاه ناقة، وقال: أخذ علم هذا العبد **واختلف أهل المدينة في** المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها: يرثها. فقال أبان بن عثمان: ادعوا مولى ابن عباس، فدعي فأخبرهم، فعجبوا منه، وكانوا يعرفونه بالعلم، ومات بالمدينة هو وكثير عزة في يوم واحد، فقالوا: مات أعلم الناس وأشعر الناس.وقال أبو بكر المروذي: قلت لأحمد بن حنبل: يحتج بحديث عكرمة؟ فقال: نعم، يحتج به.وقال عثمان بن سعيد الدارمي (١) : قلت ليحيى بن معين: فعكرمة أحب إليك عن ابن عباس أو عبيد الله بن عبد الله؟ فقال: كلاهما، ولم يخير. قلت: فعكرمة أو سعيد بن جبير؟ فقال: ثقة وثقة، ولم يخير.قال عثمان: عبيد الله أجل من عكرمة.قال (٢) : وسألته عن عكرمة بن خالد، فقال: ثقة. قلت: هو أصح حديثا أو عكرمة مولى ابن عباس؟ فقال: كلاهما ثقتان (٣) .وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، عن يحيى بن معين: إذا رأيت إنسانا يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام.______________(١) تاريخه: الترجمة ٣٥٧.(٢) تاريخه: الترجمة ٥٨١.(٣) قال الدارمي: قلت ليحيى: كريب أحب إليك عن ابن عباس أو عكرمة؟ فقال: كلاهما ثقة (تاريخه: الترجمة ٦٠٤) .." (٢)

"موهب، وعلي بن زيد بن جدعان، وابنه عمر بن علي بن الحسين (مد) ، وعمر بن قتادة بن النعمان الظفري، وعمرو بن دينار، والقالسم بن عوف الشيباني، والقعقاع بن حكيم (س) ، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل (ق) ، وابنه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت س ق) ، ومحمد بن الفرات التميمي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ع) ، ومحمد بن هلال المدني، ومسعود بن مالك بن معبد الأسدي، ومسلم البطين (س) ، والمنهال بن عمرو، ونصر بن أوس الطائي، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري (مد) ، وأبو حمزة الثمالي، وأبو الزبير المكي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وهو من أقرانه.قال محمد بن سعد (١) في الطبقة الثانية من تابعي أهل

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠/٢٧٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠/٢٨٨

المدينة: علي بن الحسين أمه أم ولد اسمها غزالة خلف عليها بعد حسين زييد (٢) مولى الحسين بن علي، فولدت له عبد الله بن زييد. ولعلي بن حسين هذا العقب من ولد الحسين، وهو علي الأصغر بن الحسين، وأما علي الأكبر، فقتل مع أبيه بكربلاء.قال (٣) وكان علي بن حسين ثقة، مأمونا، كثير الحديث عاليا، رفيعا، ورعا.وقال سفيان بن عيينة (٤) عن الزهري: ما رأيت قرشيا أفضل من علي بن حسين. وكان علي بن الحسين مع أبيه يوم قتل وهو ابن ثلاث__________(١) طبقاته ٥ / ٢١١.(٢) بيائين منقوطتين من تحت.(٣) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٢٢.(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب: ١ / ٥٤٤.." (١)

"وقال سفيان بن عيينة (١) عن أبي حمزة الثمالي أن علي بن الحسين كان يحمل الخبز بالليل على ظهره يتتبع به المساكين في ظلمة الليل، ويقول: إن الصدقة في سواد الليل تطفئ غضب الرب.وقال يونس بن بكير (٢) ، عن محمد بن إسحاق: كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به بالليل.وقال جرير بن عبد الحميد (٣) ، عن عمرو بن ثابت: لما مات علي بن الحسين وجدوا بظهره أثرا، فسألوا عنه، فقالوا: هذا مما كان ينقل الجرب بالليل على ظهره إلى منازل الأرامل.وقال جرير (٤) أيضا، عن شيبة بن نعامة: كان علي بن الحسينيبخل، فلما مات وجدوه يعول مئة أهل بيت بالمدينة.وقال محمد بن زكريا الغلابي (٥) ، عن ابن عائشة، عن أبيه، عن عمه: قال أهل المدينة: ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين.وقال واقد بن محمد العمري (٦) ، عن سعيد بن مرجانة: أعتق علي بن الحسين غلاما له، أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار.__________(١) حلية الاولياء: ٣ / ١٣٥ - ١٣٦.(٢) حلية الاولياء: ٣ / ١٣٦.(٣) نفسه.(٤) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٢٢.(٥) حلية الاولياء: ٣ / ١٣٦.(٦) نفسه.." (٢)

"بكار في آخرين: مات سنة أربع وتسعين.قال مصعب: وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم.وقال محمد بن سعد (١) ، عن الواقدي: حدثني حسين بن علي بن حسين، قال: مات أبي علي بن حسين سنة أربع وتسعين، وصلينا عليه بالبقيع.قال محمد بن سعد: أهل بيته وأهل بلده أعلم بذلك.وقال يحيى بن بكير: مات سنة أربع أو خمس وتسعين.وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن علي بن محمد المدائني: توفي علي بن حسين سنة مئة، قال: ويقال: سنة تسع وتسعين.وقال سفيان بن عيينة (٢) عن جعفر بن محمد، عن أبيه: مات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين.وكذلك قال مصعب بن عبد الله، ويحيى بن بكير، وأبو بكر بن البرقي، وغير واحد (٣) .روى له الجماعة.٤٠٥١ - د س: علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري (٤) .__________(١) طبقاته: ٥ / ٢٢١.(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٣٦٤.(٣) وذكره النسائي في تسمية فقهاء أهل المدينة من التابعين. (رسائله في نهاية كتابه"الضعفاء والمتروكين"صفحه ١٢٧) . وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة ثبت عابد فقيه فاضل

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٨٤/٢٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٩٢/٢٠

مشهور، قلت: محاسنه جمة وقد نسب إليه غلاة الرافضة الكثير مما لم يقله ووضعوها في كتبهم وصاروا يتدينون بها، قبحهم الله.(٤) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٩٨٠، وثقات ابن حبان: ٨ / ٤٧٣، وتسمية شيوخ أبي =." (١)

"ذكره محمد بن سعد (١) ففي الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فسمي باسمه وكني بكنيته أبا الحسن، فقال له عبد الملك ابن مروان: لا والله لا أحتمل لك الاسم والكنية جميعا، فغير كنيته، فصيرها أبا محمد. وكان علي بن عبد الله أصغر ولد أبيه سنا، وكان ثقة، قليل الحديث.وقال في موضع آخر (٢) : فولد عبد الله بن عباس: علي بن عبد الله وهو أصغر ولده.وكان أجمل قرشي على وجه الأرض وأوسمه وأكثر صلاة، وكان يدعى السجاد، وله عقب، وفي ولده الخلافة، والفضل بن عبد الله لا بقية له، ومحمد بن عبد الله وعبيد الله بن عبد الله لا بقية لهم وأمهم زرعة بنت مشرح بن معدي (٣) بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر الفرد بن الحارث الولادة ابن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع.وقال يعقوب بن شيبة: أمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب. وساق باقي النسب كما تقدم، قال: ومشرح بن معدي كرب أحد الملوك الأربعة وهم إخوة: مخوس، وجمد، ومشرح، وأبضعة. وحكى عن مصعب الزبيري وغيره في مولده وكنيته وفضله وعبادته وغيره ذلك نحو ما قال محمد بن سعد.__________(١) طبقات: ٥ / ٣١٢ - ٣١٤.(٢) انظر طبقات: ٥ / ٣١٣.(٣) ضبب المؤلف في هذا الموضع، لان الصواب "معدي كرب"..." (٢)

"عوف (ت س ق) ، ومسعر بن كدام، وموسى بن يعقوب الزمعي، وهشيم بن بشير (ق) ، وأبو عوانة (بخ ٤) ،ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، قال (١) : ولم تسم لنا أمه، وكان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه.وقال خليفة بن خياط (٢) : سلمة وعمر ابنا أبي سلمة بن عبد الرحمن أمهما أم ولد.وقال علي بن المديني (٣) ، عن يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة.وقال إسحاق بن الهياج، عن أبي قدامة: قلت لعبد الرحمن ابن مهدي: شعبة أدرك عمر بن أبي سلمة، ولم يحمل عنه؟ قال: أحاديثه واهية.وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل (٤) ، عن أبيه: لم يسمع شعبة من عمر بن أبي سلمة شيئا (٥) .__________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ١٩٠.(٢) طبقاته: ٢٦٢.(٣) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٦٣٥. وضعفاء العقيلي، الورقة ١٤٢.(٤) ضعفاء العقيلي، الورقة ١٤٢.(٥) قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: صالح إن شاء الله. وكان يحيى بن سعيد يختار محمد بن عمرو على عمر (العلل لأحمد: ١ / ١٣٦) . وقال أحمد: سعد بن إبراهيم أثبت من عمر بن أبي سلمة خمسين مرة (علله: ١ / ٢٧٨) .." (٣)

"ابن حزم (ع) ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن (م س) وهو من شيوخه، وأبو الصلت (د) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة. قال (١) : وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب. قالوا: ولد سنة ثلاث

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠/٤٠٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢١/٣٧

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢١/٣٧٦

وستين وهي السنة التي ماتت فيها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قال: وكان ثقة مأمونا، له فقه وعلم وورع، وروى حديثا كثيرا، وكان إمام عدل رحمه الله ورضي عنه.وذكره أبو الحسن بن سميع الدمشقي في الطبقة الرابعة.وقال الزبير بن بكار: ولد عبد العزيز بن مروان بن الحكم: عمر بن عبد العزيز استخلفه سليمان بن عبد الملك، وعاصما، وأبا بكر، ومحمدا لا عقب له، وأمهم أم عاصم بنت عاصم بن عمر ابن الخطاب. وذكر غيرهم.وقال عمرو بن علي: سمعت عبد الله بن داود يقول: طلحة ابن يحيى، والأعمش، وهشام بن عروة، وعمر بن عبد العزيز ولدوا مقتل الحسين بن علي يعني سنة إحدى وستين.وكذلك قال خليفة بن خياط (٢) ، وغير واحد أنه ولد سنة إحدى وستين.وذكر سعيد بن كثير بن عفير أنه كان أسمر دقيق الوجه____________(١) طبقاته: ٥ / ٣٣٠ - ٤٠٨.(٢) تاريخه: ٢٣٥.." (١)

"عمر بن علي (٤) .ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الأولى من أهل المدينة،قال: وقد روى عمر الحديث، وكان في ولده عدة يحدث عنهم.وقال في موضع آخر (٢) : عمر الأكبر بن علي، ورقية بنت علي وأمهما الصهباء وهي أم حبيب بنت ربيعة بن بجير بن العبد ابن علقمة بن الحارث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل، وكانت سبية أصابها خالد بن الوليد حيث أغار على بني تغلب بناحية عين التمر.وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن مصعب بن عبد الله الزبيري: عمر بن علي، ورقية بنت علي توأم، أمهما الصهباء يقال: اسمها أم حبيب بنت ربيعة من بني تغلب من سبي خالد ابن الوليد، وكان عمر بن علي آخر ولد علي بن أبي طالب. ولد عمر بن علي، ورقية بنت علي في بطن واحد.وقال الزبير بن بكار نحو ذلك، وذكر أن عمر بن الخطاب سماه.وقال أحمد بن عبد الله العجلي (٣) : تابعي، ثقة.__________(١) طبقاته: ٥ / ١١٧.(٢) انظر المصدر السابق نفسه.(٣) ثقاته، الورقة ٤١.." (٢)

"عمر بن الخطاب، وعبد الله بن داود الخريبي، وعبد الله بن المبارك (خ) ، وعبد الله بن وهب (خ م) ، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعمر ابن عبد الواحد الدمشقي، وعمران بن داود أبو العوام القطان، ومالك ابن أنس، ومحمد بن ربيعة الكلابي (س) ، ومحمد بن شعيب بن شابور (مد) ، والوليد بن مزيد العذري، والوليد بن مسلم (ق) ، وأبو عقيل يحيى بن المتوكل، ويحيى بن اليمان، ويزيد بن زريع (خ م س) ، ويزيد بن عبد الله القرشي أبو خالد البيسري.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، وقال (١) : كان ثقة، قليل الحديث.وذكره النسائي (٢) في الطبقة الثامنة من أصحاب نافع.وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل (٣) ، عن أبيه: شيخ ثقة، ليس به بأس. روى عنه سفيان الثوري وأثنى عليه.وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: ثقة.وكذلك قال إسحاق بن منصور (٤) ، عن يحيى بن معين، وأبو داود، والعجلي (٥) .وقال عباس الدوري (٦) ، عن يحيى بن معين: كان صالح____________(١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣٦/٢١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٦٩/٢١

طبقاته: ٩ / الورقة ٢٣٠.(٢) آخر كتاب الضعفاء والمتروكين صفحة ١٣١.(٣) العلل: ١ / ٦٠.(٤) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٧١٨.(٥) ثقاته، الورقة ٤١.(٦) تاريخه: ٢ / ٤٣٤.." (١)

"الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من أراد أهل المدينة بدهم أو سوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.رواه مسلم (١) ، عن قتيبة، عن إسماعيل بن جعفر، وحاتم (٥) ابن إسماعيل.ورواه النسائي (٣) عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد، كلهم عنه.٤٣١٧ - ت ق: عمر بن هارون بن يزيد بن جابر (٤) بن__________(١) مسلم: ٤ / ١٢١.(٢) مسلم: ٤ / ١٢٢.(٣) في الكبرى كما في تحفة الاشراف (٣٨٤٩) .(٤) طبقات ابن سعد: ٧ / ٤٧٤، وتاريخ الدوري: ٢ / ٤٣٥، وابن محرز، الترجمة ٣٦، وابن طهمان، الترجمة ١٤١، وطبقات خليفة: ٣٢٤، وعلل أحمد: ١ / ٣٦٨، وترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٧٦، وأحوال الرجال للجوزجاني الترجمة ٣٩٣، وجامع الترمذي (٢٦٧٢) ، وضعفاء النسائي، الترجمة ٤٧٥، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٤٥، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٧٦٥، وتقدمته: ٢٢٩، ٢٧٣، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٩٠، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٩٧، وضعفاء الدارقطني، الترجمة ٣٦٨، والمدخل إلى الصحيح: ١٦٣، وضعفاء أبي نعيم، الترجمة ١٥٢ وتاريخ الخطيب: ١١ / ١٨٧ - ١٩١، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١١٦، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٢٦٧، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٣٤٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤١٨١، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣١١٨، والمغني: ٢ / الترجمة ٤٥٦٨، والعبر: ١ / ٣١٦، وتذهيب التهذيب ٣ / الورقة ٩٢، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٢٣٧، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٤٥، (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ورجال ابن ماجة، الورقة ١١، وغاية النهاية: ١ / ٥٩٨، ونهاية السول، الورقة ٢٦٨، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٥٠١ - ٥٠٥، والتقريب: ٢ / ٦٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٢٤٢.." (٢)

"ويروي عنه: أحمد بن حازم بن أبي غرزة، وعمرو بن عبد الله الأودي، وهمام بن إسماعيل.قال أبو أحمد بن عدي (١) : منكر الحديث.وقال ابن حبان (٢) : يروي عن الثقات الموضوعات لا تحل الرواية عنه (٣) .ذكرناه للتمييز بينهما.٤٣٥٩ - د ق: عمرو بن خزيمة (٤) ، أبو خزيمة المزني، حديثه في أهل المدينة.روى عن: عمارة بن خزيمة (د ق) عن خزيمة بن ثابت في الإستطابة.روى عنه: هشام بن عروة (د ق) وقيل: عن هشام بن عروة،__________(١) الكامل: ٢ / الورقة ٢٣٦.(٢) المجروحين: ٢ / ٧٩.(٣) بقية كلام ابن حبان: "إلا على سبيل الاعتبار ". وقال الدارقطني: متروك (سؤالات البرقاني، الترجمة ٣٧٣) ، وذكره أبو نعيم الأصبهاني في "الضعفاء "وقال: يروي عن هشام بن عروة وغيره موضوعات (الترجمة ١٦٧) . وقال ابن حجر في "التقريب": منكر الحديث. قال بشار: وعده الشيعة من رجالهم (معجم الخوئي: ٣ / ١٠٢) .(٤) تاريخ ال بخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٥٤١، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٢٧٥، وثقات ابن حبان: ٧ / ٢٢٠، وديوان الضعفاء الترجمة ٣١٧٤، والمغني: ٢ / الترجمة ٤٦٥١، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٩٧، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٣٦١، ورجال ابن ماجة، الورقة ٣، ونهاية

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٠١/٢١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٠/٢١

السول، الورقة ٢٧١، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٢٨، والتقريب: ٢ / ٦٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٢٨٧.." (١)

"المدني المعروف بالأشدق أخو عنبسة بن سعيد، ويحيى بن سعيد، وأبان بن سعيد، وعبد الله بن سعيد، ووالد سعيد، وموسى، وأمية بني عمرو بن سعيد، وجد أيوب بن موسى، وإسماعيل بن أمية، وإسحاق بن سعيد. وهو عمرو بن سعيد بن العاص الأصغر، وأما الأكبر فهو عم أبيه من كبار الصحابة قديم الاسلام. وعمرو ابن سعيد هذا يقال: إن له رؤية من النبي صلى الله عليه وسلم.روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (مد ت) مرسلا، وعن أبيه سعيد بن العاص (س) ، وسيابة بن عاصم السلمي، وعثمان بن عفان (م) ، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب (س) ، والصحيح عن أبيه (س) عن عمر بن الخطاب، وعائشة أم المؤمنين (ق) .روى عنه: ابنة أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص (مد) والد إسماعيل بن أمية، وخثيم بن مروان بن قيس السلمي، وابنه سعيد ببن عمرو بن سعيد بن العاص (م س) والد إسحاق بن سعيد، وعبد الكريم أبو أمية البصري (ق) ، وابنه موسى بن عمرو ابن سعيد بن العاص والد أيوب بن موسى (ت) ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ولاه معاوية ويزيد بن معاوية المدينة، ثم طلب الخلافة بعد ذلك وزعم أن مروان جعله ولي عهده بعد عبد الملك ابنه وغلب على دمشق، ثم قتله عبد الملك بعد أن أعطاه الأمان.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثانية من أهل المدينة.____________(١) الطبقة: ٥ / ٢٣٧.." (٢)

"قال محمد بن سعد (١) في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: عمرو بن عثمان بن هانئ مولى عثمان بن عفان، وهانئ الذي مر به علي بن أبي طالب وهو يبني دارا له بالمدينة، فقال: لمن هذه الدار؟ فقالوا: لهانئ. فقال علي: واياض هانئ. قال: وكان هانئ ذاهب البصر.وقد انتسب ولد هانئ بعد قتل عثمان في همدان. وقد روى الكوفيون عن عمرو بن عثمان بن هانئ.وذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في طبقات أهل المدينة، وقال: حدث عن القاسم.ولم يذكره البخاري، ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما (٢) .روى له أبو داود حديثا، وابن ماجه آخر، وقد وقع لنا كل واحد منهما بعلو.أخبرنا أحمد بن هبة الله بن أحمد، قال: أنبأنا أبو روح الهروي، قال: أخبرنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني، قال: أخبرنا أبو سعد الكنجروذي، قال: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا ا بن أبي فديك، قال: حدثني عمرو بن عثمان بن هانئ، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قال: قلت لها: يا أمه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه، فكشفت عن ثلاثة قبور____________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٤٣.(٢) وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٨ / ٤٧٨) . وقال ابن حجر في "التقريب": مستور.." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٠٨/٢١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٦/٢٢

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥٨/٢٢

"روى عنه: ابن أخيه إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله (بخ د ت ق) ، وسعد بن طريف الإسكاف، وابن أخيه معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الأولى من أهل المدينة.وذكره خليفة (٢) بن خياط في الطبقة الثانية.وقال العلجي (٣) : مدني، تابعي، ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (٤) .روى له البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه حديثا واحدا عن أمه في الاستحاضة.٤٤٩٣ - بخ س: عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي (٥) .روى عن: أبي يحيى حكيم بن سعد (بخ س) ، وعدي بن__________(١) طبقاته: ٥ / ١٦٦.(٢) طبقاته: ٢٤٤.(٣) ثقاته، الورقة ٤٣.(٤) ٥ / ٢١٦.(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٨٦٢، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٦٢٠، و٣ / ٩٨، ١٩٠، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٥٧، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٦٦٣، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ١٢٣، والثقات: ٧ / ٢٣٩، والكامل: ٢ / الورقة ٢٢١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٣٣٣، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣١٤١، والمغني: ٢ / الترجمة ٤٦٠١، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٢٩١، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١١٥، ونهاية السول، الورقة ٢٨١، وتهذيب التهذيب: ٨ / ١٣٣ - ١٣٤، والتقريب: ٢ / ٨٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٤٣٢.." (١)

"في أهل المدينة.روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (س) ، وقيل: عن البهزي (س) عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة الظبي الحاقف.روى عنه: عيسى بن طلحة بن عبيد الله (س) .قال يعقوب بن شيبة السدوسي في البهزي: يقال: إن اسمه زيد بن كعب وهو من بني سليم وهو صاحب الظبي الحاقف الذي رماه بسهم فوجد فيه سهمه، وكان يسكن الروحاء بين مكة والمدينة.وقال أبو القاسم الطبراني (١) : عمير بن سلمة الضمري، وهو عمير بن سلمة بن منتاب بن طلحة بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبدمناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان. حدثنا بهذه النسبة أحمد بن عبد الرحيم البرقي، قال: حدثنا عبد الملك بن هشام، عن زياد البكائي، عن محمد بن إسحاق بن يسار (٢) .__________= ٤٥٧٤، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٣٥١، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١١٧، ونهاية السول، الورقة ٢٨٢، وتهذيب التهذيب: ٨ / ١٤٧ - ١٤٨، والتقريب: ٢ / ٨٦، والاصابة: ٣ / الترجمة ٦٠٣٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٤٥٦.(١) المعجم الكبير: ١٧ / ٥٩.(٢) وذكره ابن حبان في "الثقات" في قسم التابعين وقال: يروي عن البهزي (٥ / ٢٥٣) . وقال ابن عبد البر في "الاستيعاب ": ولم يختلفوا في صحبة عمير بن سلمة (٣ / ١٢١٧) . وقال ابن حجر في "التهذيب ": جعل مالك في حديثه عن عمير بن =." (٢)

"قال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن منصور (١) عن يحيى بن معين: ثقة.وكذلك قال العجلي (٢) ، والنسائي.وقال أبو الحسن بن البراء، عن علي بن المديني: قال عون ابن عبد الله: صليت خلف أبي هريرة. وذكر أبو عيسى الترمذي (٣) ، والدارقطني (٤) أن روايته عن عبد الله بن مسعود مرسلة.وذكره محمد بن سعد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٣٤/٢٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٧٩/٢٢

(٥) في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة، وقال: لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة رحل إليه عون بن عبد الله، وأبو الصباح موسى بن أبي كثير، وعمر بن ذر فكلموه في الإرجاء وناظروه فزعموا أنه وافقهم ولم يخالفهم في شيء منه. وكان ثقة، كثير الإرسال.وقال الأصمعي، عن أبي نوفل الهذلي، عن أبيه: ولد عتبة ابن مسعود: عبد الله وكان واليا لعمر بن الخطاب، فولد عبد الله: عبيد الله، وعونا، وعبد الرحمن. فأما عبيد الله فكان من فقهاء أهل المدينة وخيارهم وكان أعمى، وأما عون بن عبد الله فكان من آدب أهل المدينة (٦) وأفقههم وكان مرجئا ثم رجع عن ذلك، فأنشأ__________(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢١٣٨.(٢) ثقاته، الورقة ٤٣.(٣) الترمذي (١٢٧٠) .(٤) سؤالات البرقاني، الترجمة (٣٨٥) .(٥) طبقاته: ٦ / ٣١٣.(٦) ضبب عليها المؤلف.." (١)

"المكي (م س) .روى عنه: صدقة بن عبد الله السمين، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن وهب (م د س ق) ، والليث بن سعد.قال أبو حاتم (١) : ليس بالقوي.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.٤٦٠٩ - س: عياض بن عروة (٣) ، ويقال: عروة بن عياض.عن: عائشة (س) "أفطر الحاجم والمحجوم.وعنه: عبد الله بن عبيد بن عمير (٤) (س) .روى له النسائي.__________(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢٢٨٥.(٢) ٨ / ٥٢٤. وذكره العقيلي في "الضعفاء "وقال: حديثه غير محفوظ. وقال: حدثني آدم ابن موسى قال: سمعت البخاري قال: عياض بن عبد الله بن سعد الفهري منكر الحديث (الورقة ١٦٥) . وقال ابن شاهين في "الثقات": قال أحمد بن صالح: عياض بن عبد الله الفهري من أهل المدينة ثبت له بالمدينة شأن وفي حديثه شيء (الترجمة ١٠٩٧) وقال ابن حجر في "التهذيب ": زاد ابن يونس في الرواة عنه ابنه معمر. وقال الساجي: روى عنه ابن وهب أحاديث فيها نظر. وقال يحيي بن معين: ضعيف الحديث (٨ / ٢٠١) . وقال ابن حجر في "التقريب": فيه لين.(٣) الكاشف: ٢ / الترجمة ٤٤٢٤، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٢٦٥، والمغني: ٢ / الترجمة ٤٧٨٢، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٥٤٢، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٢٧، ونهاية السول، الورقة ٢٨٨، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٢٠١، والتقريب: ٢ / ٩٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٥٥٠.(٤) وقال الذهبي في "الميزان ": فيه جهالة (٣ / الترجمة ٦٥٤٢) .." (٢)

"الديل، من أهل المدينة.يروى عن: السائب بن يزيد، وفليح الشماسي.ويروي عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي.ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (١) .ذكرناه للتمييز بينهما.٤٦٣١ - ع: عيسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي (٢) ، أبو محمد المدني، أخو يحيى بن طلحة لأبويه، وأخو المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام لأمه.أمهم سعدى بنت عوف المرية، وكان من حلماء قريش وعقلائهم.روى عن: حمران بن أبان (ق) ، وأبيه طلحة بن عبيد الله (ت ق) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن__________(١) ٨ / ٤٩٢. وذكره العقيلي في "الضعفاء "وقال: لا يتابع على حديثه (الورقة ١٦٩) . وقال ابن حجر في "التقريب": فيه لين.(٢) طبقات ابن سعد: ٥

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٢/٤٥٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٢/٥٧٠

/ ١٦٤، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين، الورقة ٣٣، وتاريخ خليفة: ٣٢٥، وطبقاته: ١٥٤، ٢٤٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٧١٩، وثقات العجلي، الورقة ٤٤، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٣٣، ٣٦٦، و٢ / ٤٦٧، ٧٣٤، ٧٣٥، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٥٥٠، وثقات ابن حبان: ٥ / ٢١٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٠، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٤٤، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٩٢، وأنساب القرشيين: ٢٩٣، وسير أعلام النبلاء: ٤ / ٣٦٧، ٣٦٨، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٤٤٣، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٢٩، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٢، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٤٣، وجامع التحصيل، الترجمة ٦٠٧، ونهاية السول، الورقة ٢٩٠، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٢١٥، والتقريب: ٢ / ٩٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٥٧٢.." (١)

"العاص (ع) ، وعبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي، وعمرو بن مرة الجهني، وعمير بن سلمة الضمري (س) ، ومطيع بن الأسود العدوي، ومعاذ بن جبل (ت) ، ومعاوية بن أبي سفيان (خ م سي ق) ، وأبي هريرة (ع) ، وعائشة (ق) .روى عنه: ابن أخيه إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وخالد بن سلمة المخزومي (مد) ، وابن أخيه طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، (م ت ق) ، وعبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين، وعبد الله بن مسلم بن جندب، ومحمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي (خ م ت س ق) ، ومحمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة (ت س ق) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ع) ، ويزيد بن أبي حبيب المصري (د) .ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: كان ثقة، كثير الحديث.هكذا ذكره في "الكبير "وذكره في "الصغير "في الطبقة الثانية.وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد (٢) عن يحيى بن معين، وأبو عبد الرحمن النسائي، والعجلي (٣) : ثقة.وقال الزبير بن بكار: أخبرني مصعب بن عثمان قال: قيل__________(١) طبقاته: ٥ / ١٦٤.(٢) سؤالاته، الورقة ٣٣.(٣) ثقاته، الورقة ٤٤.." (٢)

"لعيسى بن طلحة: ما الحلم؟ قال: الذل. قال: وكان صديقا لعروة ابن الزبير خاصا به، فلما قدم عروة من الشام، وقد أصيب بابنه محمد وبرجله نزل قصره بالعقيق فجاءه الناس يسلمون عليه ويعزونه، وكان فيمن جاءه عيسى بن طلحة، فقال عروة لأحد بنيه: اكشف لعمك عن رجل أبيك ليراها، فقال له عيسى: إنا والله يا أبا عبد الله ما كنا نعدك للصراع ولا للسباق، وقد أبقى الله لنا منك ما كنا نحتاج إليه: عقلك وفضلك وعلمك.فقال عروة: ما عزاني أحد عن رجلي بمثل ما عزيتني به (١) .قال محمد بن سعد (٢) ، وخليفة (٣) بن خياط: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.وقال أبو بكر بن منجويه (٤) : مات سنة مئة (٥) .روى له الجماعة.٤٦٣٢ - خ تم س: عيسى بن طهمان بن رامة الجشمي (٦) ،__________(١) قد مرت هذه الحكاية في ترجمة عروة من هذا الكتاب.(٢) طبقاته: ٥ / ١٦٤.(٣) طبقاته: ١٥٤.(٤) ورجال صحيح مسلم، الورقة ١٤٠.(٥) وكذلك قال ابن حبان عندما ذكره في "الثقات" وقال أيضا: كان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم وأسخيائهم (٥ / ٢١٢) . وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة فاضل.(٦) تاريخ الدوري:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦١٥/٢٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦١٦/٢٢

٢ / ٤٦٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٧٧٩، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٢٣٢، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٦٩، وسؤالات الآجري لابي داود: ٤ / الورقة ٧، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٥٥٢، والمجروحين لابن حبان: =." (١)

"روى عنه: ابنه إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس، وابن أخيه جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، وخالد بن عمرو القرشي، وابنه داود بن عيسى بن علي ابن عبد الله بن عباس، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي (د ت) ، وعمر بن إبراهيم (١) بن خالد القرشي الهاشمي، وأبو عبد الله محمد ابن سوار العنبري، والمسور بن الصلت المدني، وهارون الرشيد أمير المؤمنين، وهشام بن يحيى بن يحيى الغساني.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، قال (٢) : وأمه أم ولد، وهي أم داود بن علي، وكان من أهل السلامة والعافية، ولم يل لأهل بيته عملا حتى توفي، وقد روي عنه ومات في خلافة المهدي.وقال حاتم بن الليث الجوهري (٣) : سئل يحيى بن معين عن عيسى بن علي، فقال: ليس به بأس،كان له مذهب جميل، معتزلا للسلطان. روى هذا الحديث، يعني: حديث يمن الخيل في شقرها، وهو غريب عن أبيه عن جده، وليس بقديم الموت، وبلغني أنه مات في السنة التي مات فيها شعبة سنة أربع وستين ومئة.____________(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب (الكمال) قوله: (كان فيه: وعمرو بن إبراهيم. وهو خطأ) .(٢) طبقاته: ٩ / الورقة ١٩٤.(٣) تاريخ الخطيب: ١١ / ١٤٨.." (٢)

"ورواه أبو داود (١) ، عن يحيى بن معين، عن حسين بن محمد، فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين.ورواه الترمذي (٢) ، عن عبد الله بن الصباح الهاشمي، عن يزيد بن هارون، عن شيبان، فوقع لنا عاليا بدرجتين، وقال: غريب (٣) لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث شيبان.ومن الأوهام:[وهم] عيسى بن علي بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي المدني.روى عن: أبي هريرة.روى عنه: ابن أخيه طلحة بن يحيى، ومحمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي، والزهري.وكان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم.قال ابن منجويه (٤) : مات سنة مئة.____________(١) أبو داود (٢٥٤٥) .(٢) الترمذي (١٦٩٥) .(٣) وفي المطبوع منه (حسن غريب) . والذي دونه المزي أخذ به الذهبي في سير أعلام النبلاء، لكنه قال في الميزان: حسنة الترمذي.(٤) رجال صحيح مسلم، الورقة ١٤٠.." (٣)

"وقال أبو محمد بن حيان الأصبهاني: مات سنة إحدى وخمسين ومئة.(١) روى له ابن ماجه.٤٦٤٩ - د س: عيسى بن أبي عيسى (٢) ، واسمه هلال بن يحيى السليحي الطائي الحمصي المعروف بابن البراد. وسليح____________(١) وذكره البخاري في (الضعفاء الصغير) (الترجمة ٢٦٧) وذكره أبو زرعة الرازي في كتاب (أسامي الضعفاء) (أبو زرعة الرازي ٦٤٣) وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم (المعرفة: ٣ /

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦١٧/٢٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦/٢٣

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٩/٢٣

٣٩) . وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا سلمة حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن أدم قال: قال لي حماد بن يونس: لو شئت أن يحدثني عيسى الحناط بكل ما يصنع أهل المدينة حدثني به (المعرفة والتاريخ: ٢ / ٧٧٧) . وقال يعقوب أيضا: هو ضعيف قد رأه يحيى بن سعيد القطان فلم يحدث عنه وضعفه (المعرفة والتاريخ: ٣ / ١٣٩) وذكره ابن حبان وذكره ابن حبان في (المجروحين) وقال: كان سئ الفهم والحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ استحق الترك لكثرته، مات سنة إحدى وخمسين ومئة (٢ / ١١٧. وقال ابن حجر في (التهذيب) : قال إبراهيم الحربي: كان فيه ضعف، وأخوه موسى ثقة، وقال أبو عبد الله: لا يساوي شيئا، وقال عمرو بن علي في موضع آخر: متروك الحديث، ضعيف الحديث جدا. وقال النسائي في (التمييز) : ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال أبو القاسم البغوي: ضعيف الحديث. وضعفه العجلي والساجي والعقيلي، ويعقوب بن شيبة وأخرون (٨ / ٢٢٥ - ٢٢٦) . وقال ابن حجر في (التقريب) : متروك.(٢) ثقات ابن حبان: ٨ / ٤٩٦، وشيخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٧، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧١٢، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٢٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٤٥٩، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٣٠، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٥٩٧، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٧٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، ونهاية السول، الورقة ٢٩١، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٢٢٦، والتقريب ٢ / ١٠٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٥٩١.." (١)

"له صحبة، واختلف في اسم أبيه، فقيل: فضالة بن عبد الله، وقيل: فضالة بن وهب بن بحرة بن يحيى بن مالك الأكبر، يعد في أهل المدينة.له عن النبي صلى الله عليه وسلم (د) حديث واحد في المحافظة على العصرين. يعني: الصبح والعصر.روى عنه: ابنه عبد الله بن فضالة (د) ، وفي إسناده اختلاف (١) .روى له أبو داود، وقد كتبنا حديثه في ترجمة ابنه عبد الله بن فضالة.______________= ٧ / الترجمة ٥٥٧، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٤١، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٤٣٤، ومعجم الطبراني الكبير: ١٨ / ٣١٩، والاستيعاب: ٣ / ١٢٦٣، وأسد الغابة: ٤ / ١٨٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٥٢٦، وتجريد أسماء الصحابة: ٢ / الترجمة ١٧٤، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٣٧، ونهاية السول، الورقة ٢٩٥، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٢٦٨ - ٢٦٩، والاصابة: ٢ / الترجمة ٧٠٠٠، والتقريب: ٢ / ١٠٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٧٠٦.(١) وقال ابن عبد البر في (الاستيعاب) : وقال بعضهم: فضالة الزهراني فأخطأ، والزهراني غير الليثي، والزهراني تابعي (٣ / ١٢٦٤) .." (٢)

"ابن عبيد الله، وابن عقيل، يعني عبد الله بن محمد بن عقيل، وفليح لا يحتج بحديثهم. قال: صدق.وقال النسائي: ضعيف.وقال في موضع آخر (١) : ليس بالقوي.وقال أبو أحمد بن عدي (٢) : ولفليح أحاديث صالحة يروي عن نافع عن ابن عمر نسخة، ويروي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر، وغيره أحاديث مستقيمة، وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحاحه، وروى عنه الكثير، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة، وهو عندي لا بأس به.قال البخاري (٣) : قال سعيد بن منصور:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩/٢٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩١/٢٣

مات سنة ثمان وستين ومئة (٤) .قال أبو بكر الخطيب (٥) : حدث عنه زيد بن أبي أنيسة، وأبو الربيع الزهراني، وبين وفاتيهما مئة وعشر أو تسع أو ثمان سنين (٦) .____________(١) ضعفاؤه، الترجمة ٤٨٦.(٢) الكامل: ٢ / الورقة ٣٤٢.(٣) تاريخه الصغير: ٢ / ١٧٦.(٤) وكذلك قال ابن حبان في تاريخ وفاته عندما ذكره في (الثقات) (٧ / ٣٢٤) .(٥) السابق واللاحق: ٢٩١.(٦) وقال أبو زرعة الرازي: فليح بن سليمان ضعيف الحديث (أبو زرعة الرازي: ٣٦٦) .وقال البرذعي: قلت لأبي زرعة الرازي: فليح بن سليمان، وعبد الرحمن بن أبي =." (١)

"حزم (س) ، وأبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك، وأبو عثمان الأنصاري (د ت) ، وابن سخبرة (س) قيل: إنه عيسى بن ميمون.قال البخاري، عن علي بن المديني: له مئتا حديث.وذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: أمه أم ولد يقال لها: سودة، وكان ثقة، وكان رفيعا، عالما، فقيها، إماما، ورعا، كثير الحديث.وقال البخاري (٢) : قتل أبوه قريبا من سنة ست وثلاثين بعد عثمان، وبقي القاسم يتيما في حجر عائشة.وقال موسى بن عقبة، عن محمد بن خالد بن الزبير: كنت عند عبد الله بن الزبير، فاستأذن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، فقال عبد الله بن الزبير: أو ليس عهده بي قريبا؟ قال: فقال القاسم: إني أردت أن أكلمه (٣) يخاصمه، قال: ائذن له. فلما دخل عليه قال له ابن الزبير: مهيم (٤) قال: مات فلان، فذكر قصة. قال: فولى القاسم، فلما ولى نظر إليه عبد الله بن الزبير، وقال: ما رأيت أبا بكر ولد ولدا أشبه به من هذا الفتى.وقال الواقدي، عن عبد الله بن عمر العمري، عن____________(١) طبقاته: ٥ / ١٨٧ - ١٩٤.(٢) تاريخه الصغير: ١ / ٢٥٣.(٣) ضبب المؤلف في هذا الموضع، أعني بين الكلمتين للتدليل على وجود نقص وعدم اتساق الرواية وفي النسخة التيمورية: "بحاجة "وهو تصرف من الناسخ بلا ريب.(٤) مهيم: كلمة يستفهم بها، معناها: ما حالك، وما شأنك.." (٢)

"روى له الجماعة.٤٨٢٠ - مد: القاسم بن محمد بن حفص (١) .عن: أبيه (مد) عن عمر بن علي بن الحسين (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أمر بذلك من أجل العين.روى عنه: عبد العزيز بن محمد الداروردي (٣) (مد) .روى له أبو داود في "المراسيل"هذا الحديث عقيب حديث علي بن عمر بن علي عن أبيه عن جده: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم____________= ١ / ٥٤٦) . وقال أبو زرعة الدمشقي: حدثني أحمد بن شبويه، قال: حدثنا النضر بن شميل، عن ابن عون قال: لقيت ثلاثة، كأنهم اجتمعوا فتواصوا: ابن سيرين بالبصرة، ورجاء بن حيوة بالشام، والقاسم بن محمد بالمدينة (تاريخه: ٦٧٧) . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت يحيى بن معين يقول: القاسم وسالم حديثهما قريب من السواء (الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٦٧٥) ، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: من سادات التابعين، ومن أفضل أهل زمانه علما وأدبا وعقلا وفقها وكان صموتا لا يتكلم، فلما ولي عمر بن عبد العزيز قال أهل المدينة: اليوم تنطق العذراء في خدرها - أرادوا به القاسم بن محمد - (٥ / ٣٠٢) وقال العلائي: أرسل عن جده رضي الله عنه وذكر الغلابي أن القاسم لم يدرك أباه أيضا وذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له لقاءه زيد بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٢١/٢٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣٠/٢٣

ثابت رضي الله عنه (جامع التحصيل، الترجمة ٦٢٦) وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة احد الفقهاء بالمدينة.(١) ميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٨٤٠، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٤٢٢، والمغني: ٢ / الترجمة ٥٠١٤، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٥١، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٣٣٥، والتقريب: ٢ / ١٢٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٨٠٤.(٢) ضبب عليه المؤلف لانه مرسل.(٣) وقال الذهبي في "الميزان ": مجهول (٣ / الترجمة ٦٨٤٠) وكذلك قال ابن حجر في"التقريب".." (١)

"عبيد الله بن أبي المهاجر، وبكر بن سوادة، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، ورجاء بن حيوة (د ق) ، وسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ابن عفان، وعبد الله بن أبي مريم (مد) مولى بني ساعدة، وعبد الله بن موهب الهمداني (د) ، وعبد الله بن هبيرة السبئي، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي، وعثمان بن إسحاق بن خرشة (٤) ، ومحمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي، ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزهري (خ م د ت س) ، ومحمد بن يوسف الدمشقي، ومكحول الشامي، وهارون بن رئاب، وأبو قلابة الجرمي (م د س ق) .قال عبد الله (١) بن وهب، عن ابن لهيعة، أخبرني يزيد بن أبي حبيب أن قبيصة بن ذؤيب ولد عام الفتح (٢) .وذكره محمد بن سعد (٣) في الطبقة الأولى من أهل المدينة، قال: وكان تحول إلى الشام، وكان آثر الناس عند عبد الملك بن مروان، وكان على خاتم عبد الملك، وكان البريد إليه، وكان يقرأ الكتب إذا وردت، ثم يدخلها على عبد الملك، فيخبره بما فيها، وكان ثقة مأمونا كثير الحديث.__________(١) المعرفة والتاريخ: ١ / ٢٣٦، ٣٥٣، ٥٥٨.(٢) قوله: "عام الفتح "في المطبوع من المعرفة: "عام الفيل "خطأ بلا ريب، لعله من الطبع، أو الذهول، والا كان من عمر رسول صلى الله عليه وسلم! (٣) طبقاته: ٥ / ١٧٦.." (٢)

"وذكره خليفة بن خياط (١) ، وأبو زرعة الدمشقي (٥) في الطبقة الثانية من أهل الشام.وقال ابن وهب (٣) عن ابن لهيعة: أن ابن شهاب كان إذا ذكر قبيصة بن ذؤيب، قال: كان من علماء هذه الأمة.وقال الأعمش (٤) عن أبي الزناد: كان فقهاء أهل المدينة أربعة: سعيد بن المسيب، وقبيصة بن ذؤيب، وعروة بن الزبير، وعبد الملك بن مروان.وقال محمد بن راشد، عن مكحول: ما رأيت أعلم من قبيصة ابن ذؤيب.وقال مغيرة (٥) عن الشعبي: قبيصة بن ذؤيب أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت.وقال محمد بن أسد: أملى علي الوليد حفظا، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له، وهو غلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هذا رجل نسي ". قال سعيد: يعني: أنه ذهب أهله، فلم يبق إلا هو.__________(١) طبقاته: ٤٠٩.(٢) تاريخه: ٦٢.(٣) المعرفة والتاريخ: ١ / ٣٥٣ - ٥٥٨.(٤) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٧١٣، وعلل أحمد ٢ / ٩٨.(٥) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٧١٣.." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣٦/٢٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٧٨/٢٣

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٧٩/٢٣

"وقال علي بن عبد الله التميمي، وأبو عمر الضرير: مات سنة ثمان وثمانين.وقال أبو الحسن المدائني: مات سنة تسع وثمانين (١) .روى له الجماعة (٢) .٤٨٤٣ - ع: قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة ابن ربيعة بن جنيدب بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائي أبو عامر الكوفي (٣) ، أخو سفيان بن عقبة. نسبه محمد بن خلف التيمي.روى عن: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وأبي وكيع______________(١) وقال العجلي: مدني تابعي ثقة (ثقاته، الورقة ٤٤) ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان من فقهاء أهل المدينة وصالحيهم، وكان معلم كتاب، انتقل إلى الشام ومات بها سنة ست وثمانين، وقد قيل مات سنة ست وتسعين (٥ / ٣١٧ - ٣١٨) . وقال ابن عبد البر في "الاستيعاب ": ولد في أول سنة الهجرة، وقيل: ولد عام الفتح وكان له فقه وعلم، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان (٣ / ١٢٧٣) . وقال ابن حجر في "التهذيب ": قال ابن قانع: يقال له رؤية. وقال أبو موسى المديني في "الذيل "أورده العسكري في الصحابة. وقال جعفر لا يصح سماعه لانه ولد يوم الفتح (٨ / ٣٤٧) . وقال ابن حجر في "التقريب": له رؤية.(٢) هذا هو آخر الجزء السبعين بعد المئة من أجزاء المؤلف وقد كتب ابن المهندس بلاغا في حاشية نسخته يفيد مقابلته بأصل مصنفه.(٣) طبقات ابن سعد: ٦ / ٤٠٣، وتاريخ الدوري: ٢ / ٤٨٤، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٩٨ - ١٠٠ وابن محرز، الترجمتان ٥١٠، ٥١٦، وطبقات خليفة: ١٧٢، وعلل أحمد: ١ / ٧٤، ١٢٤، و٢ / ٢٦٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٧٩٢، =." (١)

"وعثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب، وأبي بكر الصديق.روى عنه: أبو غلاب يونس بن جبير الباهلي (س) ، وأبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف، وكان كاتبا لعبد الملك بن مروان على الرسائل.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وقال: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع أن كثير ابن الصلت كان اسمه قليلا فسماه عمربن الخطاب كثيرا.وقال أبو عوانة الإسفراييني: حدثني مسرور بن نوح أبو قيس، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثني عبد الرحمن ابن المغيرة، قال: حدثني الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن كثير بن الصلت كان اسمه قليلا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا، وإن مطيع بن الأسود كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا، وأن أم عاصم بن عمر كان اسمها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وكان يتفاءل بالاسم.وقال خليفة بن خياط (٢) في الطبقة الأولى من أهل المدينة: كثير وزبيد ابنا الصلت كان عدادهم في بني جمح وتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب.وقال محمد بن سعد بعد أن ساق نسبه إلى كندة كما______________(١) طبقاته: ٥ / ١٤(٢) طبقاته: ٢٣٨.." (٢)

"روى عنه: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومحمد بن مسلم ابن شهاب الزهري (خ م دس) ، وأبو الأصبغ السلمي (١) مولى بني سليم.قال مصعب بن عبد الله الزبيري (٢) : كان فقيها فاضلا لا عقب له، وأمه أم ولد.وقال يعقوب بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٨١/٢٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢٨/٢٤

شيبة: يعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان.وقال عبد الرحمن بن أبي الزناد: كان ينزل قريتي مالك على اثنين وعشرين ميلا من المدينة، وكان ينزل إلى المدينة كل جمعة، فينزل دار أبيه التي عند مجزرة ابن عباس.وقال العباس بن الفرج الرياشي: حدثني يعقوب بن جعفر، عن محمد بن صالح بن معاوية بن عبد الله بن جعفر، قال: قدم رجل على معاوية، فقال له: من تركت أفقه الناس؟ قال: عبد الله بن عباس. قال: فمن تركت أحمد الناس؟ قال: عبيد الله بن العباس، قال: فمن تركت أعبد الناس؟ قال: كثير بن العباس.أخبرنا بذلك أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا يحيى بن أسعد بن بوش، قال: أخبرنا أبو طالب بن يوسف، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي بن__________(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه القسملي وهو خطأ.(٢) نسب قريش: ٢٧.." (١)

"بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وكان أخا صفوان بن أمية لأمه. وشهد الحنبل مع صفوان يوم حنبل (٦) ، فلما انهزم المسلمون، قال الحنبل: بطل سحر ابن كبشة اليوم، فقال له صفوان: فض الله فاك، لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من إن يربني رجل من هوازن.وقال الواقدي (٢) : وهو أسود من سودان مكة.وقال ابن الكلبي في موضع آخر: أم صفوان بن أمية بن خلف صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وليس كلدة بأخيه ولكنه ابن أخته صفية بنت أمية بن خلف لها: كلدة، وعبد الرحمن ابنا الحنبل بن مليك وهما من العرب ممن سقط إلى مكة، وكان كلدة متصلا بصفوان بن أمية بهذه القرابة يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر، ثم أسلم بإسلام صفوان ولم يزل مقيما بمكة إلى أن توفي بها (٣) .وقال محمد بن سعد (٤) : قول الواقدي أنه أخو صفوان بن أمية الأصوب، وهو قول أهل المدينة كلهم.وقال المفضل بن غسان الغلابي، عن مصعب بن عبد الله الزبيري: كان كلدة، وعبد الرحمن ابنا حنبل بن مليك من أهل اليمن نزع أبوهم إلى مكة، وكان عدادهما في بني جمح، وهما__________(١) تحرف في نسخة ابن المهندس إلى: "بن.(٢) انظر الاستيعاب: ٣ / ١٣٣٣.(٣) نفسه.(٤) طبقاته: ٥ / ٤٥٧.." (٢)

"العباء مولى أم شريك من بني ليث ثم من بني جندع، والد سعيد بن أبي سعيد المقبري.كان منزله عند المقابر، فقيل له: المقبري.روى عن: أسامة بن زيد (س) ، وعبد الله بن سلام (سي) ، وعبد الله بن وديعة (خ ق) ، وعقبة بن عامر الجهني (د) ، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وأبي رافع (د ت) مولى النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي سعيد الخدري (خ س) ، وأبي شريح الكعبي (س) ، وأبي هريرة (ع) .روى عنه: أبو الغصن ثابت بن قيس المدني (س) ، وأبو صخر حميد بن زياد، وابنه سعيد بن أبي سعيد المقبري (ع) ، وابن ابنه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري (ق) ، وعبد الملك ابن نوفل بن مساحق القرشي، وعمرو بن أبي عمرو (س) مولى المطلب.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الأولى من أهل المدينة.وقال النسائي: لا بأس به.وقال إبراهيم الحربي: كان ينزل المقابر فسمي بذلك، قال: وسمعت في ذلك أن عمر جعله على حفر القبور، فسمي المقبري، وجعل نعيما

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٣٢/٢٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠٧/٢٤

على أجمار المسجد فسمي المجمر.______________= ٩٦٧، ونهاية السول، الورقة ٣١١، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٤٥٣ - ٤٥٤، والتقريب: ٢ / ١٣٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة: ٥٩٩٠.(١) طبقاته: ٥ / ٨٥.." (١)

"ابن بكير يقول: قال لي الدراوردي: لقد رأيت الليث بن سعد إذا أتى يحيى بن سعيد، وربيعة بن أبي عبد الرحمن وإنهما ليتزحزحان له زحزحة ويعظمانه.وقال يحيى بن عثمان بن صالح، وعثمان بن سعيد الدارمي (١) : - دخل حديث أحدهما في الآخر، عن يحيى بن بكير: حدثنا شرحبيل بن جميل بن يزيد مولى شرحبيل بن حسنة، قال: أدركت الناس زمن هشام بن عبد الملك والناس إذ ذاك متوافرون، وكان بمصر يزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله بن أبي جعفر، وجعفر بن ربيعة، وابن هبيرة، والحارث بن يزيد، وغيرهم من أهل مصر ومن يقدم علينا من **علماء أهل المدينة وعلماء** أهل الشام للرباط، والليث يومئذ شاب حديث السن، وإنهم ليعرفون لليث فضله، وورعه، وحسن إسلامه، ويقدمونه، ويشار إليه عن (٢) حداثة سنه.زاد عثمان بن سعيد في حديثه قال: قال ابن بكير: ورأيت من رأيت فلم أر مثل الليث.وقال عبد الملك (٣) بن يحيى بن بكير: سمعت أبي يقول: ما رأيت أحدا أكمل من الليث بن سعد، كان فقيه البدن، عربي اللسان، يحسن القرآن، والنحو، ويحفظ الشعر، والحديث، حسن المذاكرة، وما زال يذكر خصالا جميلة، ويعقد بيده حتى عقد______________(١) انظر تاريخ الخطيب: ١٣ / ٥.(٢) ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا في الرواية وهي في النسخة التيمورية وتاريخ الخطيب: "على "، كأن النساخ غيروها إلى الصواب المألوف.(٣) تاريخ الخطيب: ١٣ / ٦.." (٢)

"قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر بن ثابت الحافظ (١) ، قال: حدثنا علي بن طلحة المقرئ، قال: حدثنا علي (٢) بن أحمد الهمذاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي ابن الحسين الصيدلاني، قال: سمعت محمد بن صالح الأشج يقول: سئل قتيبة بن سعيد: من أخرج لكم هذه الأحاديث من عند الليث؟ فقال: شيخ كان يقال له زيد بن الحباب، وقدم منصور بن عمار على الليث بن سعد فوصله بألف دينار، واحترق بيت عبد الله بن لهيعة فوصله بألف دينار، ووصل مالك بن أنس بألف دينار، قال: وكساني قيمص سندس، فهو عندي.وبهذا الإسناد إلى الحافظ أبي بكر بن ثابت (٣) ، قال: أخبرنا البرقاني، قال: قرأت على أبي إسحاق المزكي: أخبركم السراج، قال: سمعت أبا رجاء قتيبة يقول: قفلنا مع الليث بن سعد من الإسكندرية وكان معه ثلاث سفائن سفينة فيها مطبخة، وسفينة فيها عياله، وسفينة فيها أضيافه. وكان إذا حضرت الصلاة يخرج إلى الشط فيصلي، وكان ابنه شعيب أمامه، فخرجنا لصلاة المغرب، فقال: أين شعيب؟ فقالوا: حم. فقام الليث فأذن وأقام، ثم تقدم فقرأ بالشمس وضحاها فقرأ "فلا يخاف عقباها "وكذلك في **مصاحف أهل المدينة يقولون**: هو غلط من الكاتب عند أهل العراق، ويجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويسلم تسليمة تلقاء______________(١) تاريخه: ١٣ / ١٠ - ١١.(٢) في تاريخ الخطيب: صالح، وسيأتي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٤/٢٤١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٤/٢٦٨

في الإسناد الاتي أن علي بن طلحة يروي عن صالح بن أحمد بن محمد الهمذاني.(٣) تاريخه: ١٣ / ٩ - ١٠.." (١)

"الزهري، وابنه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي (ت ق) ، وهشام بن عروة (ت س) ، ويحيى بن سعيد الأنصاري (ع) ، ويحيى بن أبي كثير (خ م س) ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (ع) .ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: أمه حفصة بنت أبي يحيى، واسمه عمير، وكان من قدماء موالي بني تيم وهم عدد بالمدينة ثم انتموا إليهم حديثا من الزمان، فولد محمد بن إبراهيم: موسى بن محمد، وكان فقيها محدثا، وإبراهيم، وإسحاق، وأمهم أم عيسى بنت عمران بن أبي يحيى.وقال أبو جعفر العقيلي (١) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي وذكر محمد بن إبراهيم التيمي المدني، فقال: في حديثه شيء، يروي أحاديث (٢) كير أو منكرة، والله أعلم.وقال إسحاق (٣) بن منصور عن يحيى بن معين، وأبو حاتم (٤) ، والنسائي (٥) ، وابن خراش: ثقة.وقال محمد بن سعد (٦) : قال محمد بن عمر: كان محمد ابن إبراهيم يكنى أب ا عبد الله، وكان جده الحارث بن خالد من المهاجرين الأولين. توفي محمد بن إبراهيم سنة عشرين ومئة في______________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ١٥٠.(٢) ضعفاؤه، الورقة ١٨٦.(٣) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٠٤٢.(٤) نفسه.(٥) رجال البخاري للباجي: ٢ / ٦١٦.(٦) طبقاته: ٩ / الورقة ١٥٠.." (٢)

"روى عنه: أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري (خ سي) ، وذؤيب بن غمامة السهمي، وعبد الله بن وهب، وأبو هشام محمد ابن مسلمة بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ابن المغيرة المخزومي، ويحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة، ويعقوب ابن محمد الزهري.قال البخاري (١) : هو معروف الحديث.وقال أبو حاتم (٢) : كان من فقهاء المدينة نحو مالك، وكان ثقةوذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .وقال أبو عمر بن عبد البر: كان **مفتي أهل المدينة مع** مالك، وعبد العزيز بن أبي سلمة وبعدهما، وكان فقيها فاضلا، له بالعلم رواية وعناية.وقال في موضع آخر: كان مدار الفتوى بالمدينة في آخر زمان مالك وبعده على المغيرة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم بن دينار.حكى ذلك عبد الملك بن الماجشون.روى له البخاري، والنسائي في "اليوم والليلة.______________(١) نفسه.(٢) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٠٤٤.(٣) ٩ / ٣٩.(٤) وق ا ل ابن حجر فـي "التهذيب ": قال الدارقطني: ثقة، وقال القاضي عياض: توفي سنة اثنتين وثمانين ومئة. (٩ / ٨) . وقال في "التقريب": ثقة فقيه.." (٣)

"وممن يسمى محمد بن أحمد القرشي:٥٠٤٧ - محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد القرشي الجمحي (١) ، أبو يونس المدني مفتي أهل المدينة.يروى عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وأبي طاهر أحمد بن عيسى العلوي، وأحمد بن محمد بن سليمان الفروي، وأبيه أحمد بن يزيد القرشي، وإسحاق

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٧٢/٢٤
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٠٤/٢٤
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٠٧/٢٤

بن محمد الفروي، وإسماعيل بن أبي أويس، وبشر بن عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار، وعبد الله بن يزيد الهذلي، وعتيق بن يعقوب الزبيري، وأبي الحارث عثمان بن إبراهيم بن أبي غسان، وأبي ثابت محمد بن عبيد الله المديني، وهارون بن محمد الحاطبي.ويروى عنه: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس المصري، وإسماعيل بن أحمد بن النضر الواسطي، والحسين بن إسحاق التستري، وخالد بن محمد الرازي، وزكريا ابن يحيى الساجي، وأبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد الخزاعي، وعبد الله بن الحسن بن أسيد الأصبهاني، وعبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، ومحمد بن إبراهيم الدبيلي، وأبو بشر محمد ابن أحمد بن حماد الدولابي، ومحمد بن إسحاق الثقفي السراج، ومحمد بن جعفر رميس، ويحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله____________(١) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٠٤٠، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٨٠ وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ١٠٣٨.." (١)

"يا أبا عبد الله ما أحسن هذه القصص التي يجئ بها ابن إسحاق، فتبسم إلي متعجبا.وقال صالح (١) بن أحمد بن حنبل، عن علي بن المديني: سمعت سفيان وسئل عن محمد بن إسحاق، قيل له: لم لم يرو أهل المدينة عنه؟ قال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئا. قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني ابن إسحاق أنها حدثته، وأنه دخل عليها (٢) .وقال عبد الله (٣) بن أحمد بن حنبل: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت هشام بن عروة يقول: يحدث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر والله إن رآها قط! قال عبد الله بن أحمد: فحدثت أبي بحديث ابن إسحاق فقال: ولم ينكر هشام، لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له أحسبه قال: ولم يعلم (٤) .وقال أبو بكر الأثرم (٥) : سألته، يعني أحمد بن حنبل، عن محمد بن إسحاق كيف هو؟ فقال: هو حسن الحديث. وقال:____________(١) تاريخ الخطيب: ١ / ٢٢١، وانظر الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٠٨٧.(٢) قال الذهبي: هو صادق في ذلك بلا ريب (سير: ٧ / ٣٧) .(٣) تاريخ الخطيب: ١ / ٢٢٢ - ٢٢٣.(٤) قال الذهبي: هشام صادق في يمينه، فما رآها، ولا زعم الرجل أنه رآها، بل ذكر أنه حدثته، وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهن، وكذلك روى عدة من التابعين، وما رأوا لها صورة أبدا، (سير: ٧ / ٣٨) .(٥) تاريخ الخطيب: ١ / ٢٢٣.." (٢)

"وراويها عن إبراهيم بن المنذر غير معروف عندنا، فالله أعلم (١) .قال: وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها: أنه كان يتشيع، وينسب إلى القدر، ويدلس في حديثه. فأما الصدق فليس بمدفوع عنه.وقال البخاري (٢) : رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق. قال: وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحدا يتهم ابن إسحاق.قال: قال لي إبراهيم بن المنذر: حدثنا عمر بن عثمان أن الزهري كان يتلقف المغازي من ابن إسحاق فيما يحدثه عن عاصم بن عمربن قتادة، والذي يذكر عن مالك في ابن إسحاق لا يكاد يبين، وكان إسماعيل بن أبي أويس من اتبع من رأينا لمالك، أخرج إلي كتب ابن إسحاق عن أبيه في المغازي وغيرها فانتخبت منها كثيرا.قال:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٥٣/٢٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤١٤/٢٤

وقال لي إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي، وإبراهيم بن سعد من **أكثر أهل المدينة حديثا** في______________(١) فهي مردودة، وتعقب الذهبي الخطيب في قوله إن مالكا عابه جماعة من أهل العلم بقوله: "كلا ما عابهم إلا وهم عنده بخلاف ذلك، وهو مثاب على ذلك وإن أخطأ اجتهاده (سير: ٧ / ٣٨) .(٢) تاريخ الخطيب: ١ / ٢٣١ بهذه الفقرة فقط وباقي كلام البخاري هذا لم نقف عليه لا في "التاريخ الكبير "ولا في "التاريخ الصغير"باستثناء بعض الاقوال التي وقفنا عليها في "تاريخ الخطيب.." (١)

"زمانه، ولو صح عن مالك تناوله من ابن إسحاق فلربما تكلم الإنسان فيرمي صاحبه بشيء واحد ولا يتهمه في الأمور كلها.قال: وقال إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح: نهاني مالك عن شيخين من قريش وقد أكثر عنهما في "الموطأ "وهما ممن يحتج بهما، ولم ينج كثير من الناس من كلام بعض الناس فيهم نحو ما يذكر عن إبراهيم من كلامه في الشعبي، وكلام الشعبي في عكرمة، وفيمن كان قبلهم، وتأويل (١) بعضهم في العرض والنفس، ولم يلتفت أهل العلم في هذا النحو إلا ببيانوحجة، ولم تسقط عدالتهم إلا ببرهان ثابت وحجة، والكلام في هذا كثير.قال: وقال عبيد بن يعيش: حدثنا يونس بن بكير، قال: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه.قال: وروى عنه الثوري، وابن إدريس، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وابن علية، وعبد الوارث، وابن المبارك، وكذلك احتمله أحمد ويحيى بن معين وعامة أهل العلم.وقال لي علي ابن عبد الله: نظرت في كتب ابن إسحاق فما وجدت عليه إلا في حديثين ويمكن أن يكونا صحيحين.قال: وقال لي بعض أهل المدينة: إن الذي يذكر عن هشام ابن عروة قال: كيف يدخل (٢) ابن إسحاق على امرأتي، لو صح عن هشام جائز أن تكتب إليه **فإن أهل المدينة يرون** الكتاب جائزا______________(١) في السير: وتناول.(٢) قوله: "يدخل "سقط من نسخة ابن المهندس.." (٢)

"وقال محمد بن سعد (١) : كان ثقة ومن الناس من يتكلم فيه، وكان خرج من المدينة قديما فأتى الكوفة، والجزيرة، والري، وبغداد، فأقام بها حتى مات في سنة إحدى وخمسين ومئة.وقال في موضع آخر (٢) : كان أول من جمع مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخرج من المدينة قديما فلم يرو عنه أحد منهم غير إبراهيم بن سعد، وكان محمد بن إسحاق مع العباس بن محمد بالجزيرة، وكان أتى أبا جعفر المنصور بالحيرة فكتب له المغازي فسمع منه أهل الكوفة بذلك السبب، وسمع منه أهل الجزيرة حين كان مع العباس بن محمد، وأتى الري فسمع منه أهل الري، فرواته من هؤلاء البلدان أكثر ممن روى عنه **من أهل المدينة** (٣) .وقال أبو أحمد بن عدي (٤) : ولمحمد بن إسحاق حديث كثير وقد روى عنه أئمة الناس: شعبة، والثوري، وابن عيينة، وحماد ابن سلمة وغيرهم. وقد روى "المغازي "عنه إبراهيم بن سعد، وسلمة بن الفضل، ومحمد بن سلمة، ويحيى بن سعيد الأموي، وسعيد بن بزيع، وجرير بن حازم، وزياد البكائي وغيرهم. وقد روى عنه "المبتدأ والمبعث "، ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤١٦/٢٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤١٧/٢٤

الاشتغال بكتب لا يحصل منها شيء إلى الاشتغال بمغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبعثه ومبتدأ الخلق لكانت__________(١) طبقاته: ٧ / ٣٢١ – ٣٢٢.(٢) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٤٠ – ٢٤١.(٣) وبقية كلام ابن سعد: "كان كثير الحديث وقد كتبت عنه العلماء ومنهم من يستضعفه.(٤) الكامل: ٣ / الورقة: ٢٥." (١)

"إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (خ م) ، وابنه سعيد بن محمد ابن جبير بن مطعم، وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية الزرقي، وابنه عمربن محمد بن جبير بن مطعم (خ) ، وعمروبن دينار(خ م س) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ع) ، ويزيد بن عبد الله بن قسيط.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة.وقال في موضع آخر (٢) : أمه قتيلة بنت عمرو بن الأزرق بن قيس بن النعمان بن معدي كرب. وقال العجلي (٣) : مدني، تابعي ثقة.وقال ابن خراش: ثقة.وقال محمد بن سعد (٤) : أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، قال: محمد (٥) بن جبير وأخوه نافع بن جبير كانا ينزلان دار أبيهما بالمدينة، وتوفي محمد في خلافة سليمان بن عبد الملك، وكان ثقة قليل الحديث.وقال البخاري (٦) : نسبه لي ابن أبي أويس عن ابن إسحاق.__________(١) طبقاته: ٥ / ٢٠٥.(٢) نفسه.(٣) ثقاته، الورقة ٤٦.(٤) طبقاته: ٥ / ٢٠٥.(٥) في المطبوع من "الطبقات ": (كان محمد) .(٦) انظر تاريخه الكبير: ١ / الترجمة ١٠٩. إلى قوله: "أعلم قريش بأحاديثها .." (٢)

"(خ م دس) ، وابن عبد الله بن أنيس (د) .روى عنه: عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي (د) ، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (خ م د س) ، وعبد الملك بن جريج، وعبيد الله بن أبي جعفر المصري (خ م دس) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (د ت ق) ، والوليد بن كثير (د س) ، ويزيد بن محمد القرشي.قال محمد بن سعد (١) : كان عالما وله أحاديث.وقال البخاري (٢) : قال لي زهير عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير وكان فقيها مسلما.وقال النسائي (٣) : ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) .روى له الجماعة.٥١١٦ – م د س: محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم (٥)__________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ١٥٤.(٢) تاريخه الكبير: ١ / الترجمة ١١٤.(٣) رجال البخاري للباجي: ٢ / ٦٢٢.(٤) ٧ / ٣٩٤. وقال: كان من **فقهاء أهل المدينة وقرائهم**. وقال البرقاني عن الدارقطني: ثقة (سؤالاته، الترجمة ٤٢٥) وكذلك قال ابن حجر في "التقريب.(٥) طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٤٧، وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ٥٠، وعلل أحمد: ٢ / ٢٦٦، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٢٢٥، وثقات ابن حبان: ٩ / ٨٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٣، وتاريخ الخطيب: ٢ / ١١٦، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٩٠، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٤٦٩، والمعجم المشتمل،." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٢٦/٢٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٧٤/٢٤

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٨٠/٢٤

"الحديث، عنده مناكير، منكر الحديث، وليس بمتروك الحديث، وما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر المؤملي، والواقدي، ويعقوب بن محمد الزهري، والعباس بن أبي شملة، وعبد العزيز ابن عمران الزهري وهم ضعفاء مشايخ أهل المدينة.وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: كذابا المدينة: محمد بن الحسن بن زبالة، ووهب بن وهب أبو البختري، بلغني أنه كان يضع الحديث بالليل على السراج.وقال النسائي (١) : متروك الحديث.وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.وقال أبو أحمد بن عدي (٢) : أنكر ما روى حديث هشام بن عروة "فتحت القرى بالسيف (٣) .______________(١) الضعفاء والمتروكون، الترجمة ٥٣٥.(٢) الكامل: ٣ / الورقة ٥٥.(٣) وذكره العقيلي، وابن حبان، والدارقطني، وأبو نعيم في جملة الضعفاء، وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم (المجروحين: ٢ / 5٢٧) . وقال البزار: منكر الحديث (كشف الاستار - ٣٦٩) . وقال: لين الحديث روى أحاديث لا يتابع عليها (كشف الاستار - ٨٠٢) . وقال الدارقطني: متروك.(سؤالات البرقاني، الترجمة ٤٢٧) وقال الحاكم: روى عن مالك والدراوردي المعضلات.(المدخل إلى الصحيح: ١٩٩) . وقال ابن حجر في "التهذيب ": قال مسلم بن الحجاج: محمد بن زبالة غير ثقة. وقال الساجي: وضع حديثا على مالك، ووضع كتاب "مثالب الانساب "فجفاه أهل المدينة. وقال الخليلي: روى عن مالك مناكير وهو ضعيف (٩ / ١١٧) وقال ابن حجر في "التقريب": كذبوه.." (١)

"وقال أبو حاتم (١) : كان رجلا ضرير البصر، وهو منكر الحديث، ضعيف الحديث مثل ابن أبي سبرة، ويزيد بن عياض، يروي عن الثقات المناكير.وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: حماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد، يقال هذا، ويقال. هذا.وقال أبو أحمد بن عدي (٢) : ضعفه بين على ما يرويه، وحديثه متقارب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه (٣) .روى له الترمذي، وابن ماجه.______________(١) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٢٧٦.(٢) الكامل: ١ / الورقة ٤١، و٣ / الورقة ٩٩.(٣) وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم. (المعرفة والتاريخ: ٣ / ٤٠) . وقال الترمذي: محمد بن أبي حميد يضعف، ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه ويقال له: حماد بن أبي حميد، ويقال: هو أبو إبراهيم الأنصاري وهو منكر الحديث (الجامع - ٤٨٩) . وقال أيضا: ليس بالقوي عند أهل الحديث (الجامع - ٢١٥١، ٣٥٨٥) ، وقال أيضا: هو ضعيف الحديث (الجامع - ٣٥٦١) ، وذكره ابن حبان في "المجروحين "وقال: كان شيخا مغفلا يقلب الإسناد ولا يفهم ويلزق به المتن ولا يعلم، فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بروايته (٢ / ٢٧١) . وقال البزاز: مدني ليس بقوي (كشف الاستار - ٢٨٣٩) وقال في موضع آخر: مدني مشهور، روى عنه جماعة من أهل العلم، ولم يكن بالحافظ.(كشف الاستار - ٣٥٩٢) ، وذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين " (الترجمة ٤٧٧) .وقال ابن شاهين في "الثقات". قال أحمد بن صالح: محمد بن أبي حميد ثقة، لاشك فيه، حسن الحديث، روى عنه أهل المدينة، يقولون حماد، وغيرهم يقولون: محمد بن أبي حميد، ولقد قال

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٦/٢٥

رجل: حماد ومحمد أخوان ضعيفان، وهذا الرجل هو الضعيف، إذ يضعف رجلا لم يخلقه الله، حمادا، أو لم يكونا أخوين قط إنما هو =." (١)

"الخطاب القرشي العدوي المدني، والد عمر بن محمد بن زيد وإخوته.روى عن: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (م) ، وعبد الله بن الزبير بن العوام، وعبد الله بن عباس، وجده عبد الله بن عمر (ع) ، وعبد الله بن عمرو بن العاص.روى عنه: بشار بن كدام (ق) ، إبنه زيد بن محمد بن زيد، وسليمان الأعمش، وأبو قطبة سويد بن نجيح، وإبنه عاصم ابن محمد ابن زيد (خ م ت س ق) ، وعبدة بن أبي لبابة، وبنوه: عمر بن محمد بن زيد (خ م مد س ق) ، وواقد بن محمد بن زيد (خ م د س) ، وأبو بكر بن محمد بن زيد.ذكره خليفة (١) بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل المدينة وقال: أمه أم حكيم بنت عبيد الله.وقال أبو زرعة (٢) : ثقة.وقال عبد الرحمن (٣) بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: محمد بن زيد الذي روى عن ابن عباس في المتعة، روى عنه الأعمش، هو ابن عبد الله (٤) بن عمر بن الخطاب هذا.وكان__________(١) طبقاته: ٢٦٢.(٢) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٤٠٢.(٣) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٤٠٢.(٤) قوله: "هو ابن عبد الله "في المطبوع من الجرح والتعديل: "هو محمد بن زيد بن عبد الله ".." (٢)

"واحد منهما بعلو.أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، قال: أخبرنا أبو حفص بن طبرزذ، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر الباغندي، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا محمد بن طلحة التيمي من أهل المدينة، قال: حدثني أبو سهيل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيب، عن سعد ابن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب: هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفا وأوصلها.رواه النسائي (١) عن حميد بن مخلد، عن علي بن المديني، فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين.وحديث ابن ماجه كتبناه في ترجمة سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة (٢) .٥٣١٣ - خ م د ت عس ق: محمد بن طلحة بن مصرف (٣)__________(١) السنن الكبرى كما في تحفة الاشراف (٣٨٦٢) .(٢) هذا هو آخر الجزء الخامس والثمانين بعد المئة من أجزاء المؤلف وقد كتب ابن المهندس بلاغا في حاشية نسخته يفيد مقابلته بأصل مصنفه.(٣) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٧٦، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٢٢، ٥٧١، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٧٦٥، وابن الجنيد، الورقة ٣٦، وابن محرز، الترجمة ١٣٤، وتاريخ خليفة: ٤٣٩، وطبقاته: ١٦٨، وعلل أحمد: ٢ / ٩٨، ٢٤٤، وتاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٣٥٨، وثقات العجلي، الورقة ٤٧، وسؤالات الآجري لابي =." (٣)

"محمد بن عبد الله بالمدينة، واجتمع الناس معه، فإنما عد الذين تخلفوا عنه.وقال غسان بن أبي غسان الليثي، عن أبيه: خرج ابن هرمز مع محمد بن عبد الله بن حمل في محفة وقال: ما في قتال، ولكن أحب أن يتأسى بي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٥/١١٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٥/٢٢٧

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٥/٤١٧

الناس.وقال يحيى بن الحسن بن جعفر أيضا: حدثني شيخ من قريش يكنى أبا محمد وهو يوم حدثني ابن ثمانين سنة فيما أخبرني، قال: كان جعفر بن سليمان العباسي إذ كان واليا على المدينة قد أراد أن يجلد محمد بن عجلان، وكان محمد بن عجلان قد خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن، فقيل له: أصلحك الله لو رأيت الحسن البصري فعل مثل هذا ثم ظفرت به أكنت ضاربه؟ قال: لا. قيل له: فإن ابن عجلان، أصلحك الله، في أهل المدينة مثل الحسن في أهل البصرة فعفا عنه.وقال أيضا: قال شداد بن عقبة الجهني: كان محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بعثني إلى اليمن في أيام بيعته فبقيت ما قضى الله لي، ثم جئت إلى سويقة، وقد قتل محمد بن عبد الله، فوجدتها خلاء لا أنيس بها من أهلها، فبت في بعض نواحيها، فلما أصبحت إذا الضبع خارجة من منزل عبد الله بن حسن. قال: فقال في ذلك شداد بن عقبة وكان منقطعا إليهم.إني مررت على دار فأحزنني لما مررت عليها منظر الدار." (١)

"ابن موسى الفطري، ومنصور بن سلمة الليثي المدني، ويحيى بن سليم الطائفي، ويوسف بن يعقوب بن الماجشون، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (ق) ، وهو أكبر منه.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الرابعة من أهل المدينة.وقال النسائي: ثقة.وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) وقال: في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير.وقال علي بن المديني: هو أخو عبد الله بن حسن بن حسن لأمه وكان يقال له: الديباج، وأمه فاطمة بنت الحسين.وقال الحافظ أبو بكر الخطيب (٣) فيما أخبرنا أبو العز الشيباني عن أبي اليمن الكندي، عن أبي منصور القزاز، عنه: كانت فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عند الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب فولدت له عبد الله وحسنا (٤) ، ثم مات عنها فخلف عليها بعده عبد الله بن عمرو بن عثمان فولدت له الديباج وكان جوادا ممدحا ظاهر المروءة.__________(1) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٠٠. وقال: كان كثير الحديث عالما.(٢) ٧ / ٤١٧.(٣) تاريخه: ٥ / ٣٨٦.(٤) في تاريخ الخطيب: "حسينا "خطأ محض، فحسن بن حسن بن حسن هذا معروف مشهور وهو والد عبد الله، وعلي المعروف بالسجاد، وغيرهما.." (٢)

"بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة. فقال: كنيته أبو غرارة وهو شيخ (١) .وقال البخاري (٢) : محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني منكر الحديث.وقال النسائي: ليس بثقة.وقال في موضع آخر (٣) : متروك الحديث.وقال أبو أحمد بن عدي (٤) : وقد قيل: إن محمد بن عبد الرحمن الجدعاني غير محمد بن عبد الرحمن أبي غرارة، وجميعا ينتسبان إلى جدعان، وجميعا من أهل المدينة وكانا في وقت واحد فاشتبها. قال: ويحتمل أن يكونا واحدا (٥) .__________(١) وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم أيضا: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث (الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٦٩٥) .(٢) تاريخه الصغير: ٢ / ٢١٥، وترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٧٦.(٣) الضعفاء والمتروكين، الترجمة ٥٢٤.(٤) الكامل: ٣ / الورقة ٦٣.(٥) وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: محمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة لا شيء (الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٨١١٧) ، وذكره ابن حبان في "المجروحين "وقال: كان ممن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٦٩/٢٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥١٨/٢٥

يروي المناكير عن المشاهير وينفرد عن الثقات بالمقلوبات، لا يحتج به (٢ / ٢٦١) ، وذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين " (٤٥٤) وقال الذهبي في "الميزان ": أتى بخبر باطل أنا أتهمه به في "يس "من قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن كتبها وشربها دخل جوفه ألف دواء وألف نور ... الحديث. (٣ / الترجمة ٧٨٣٤) . وقال ابن حجر في "التهذيب ": قال الدراقطني: ضعيف. وقال الأزدي: متروك. وقال الخطيب في التفرقة بينهما: وهو واحد وبه جزم (٩ / ٢٩٢) . وقال ابن حجر في "التقريب": قيل إن أبا غرارة غير الجدعاني، فأبو غرارة لين الحديث، والجدعاني متروك.." (١)

"المخزومي المدني، أخو أبي بكر بن عبد الرحمن.روى عن: عائشة أم المؤمنين (خت م س) روى عنه: الزري (خت م س) .ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة جليل الحديث.وقال النسائي: ثقة (٢) .استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في "الأدب". وروى له مسلم، والنسائي، وقد وقع لنا حديثه بعلو.أخبرنا به أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن بن البخاري المقدسيان، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال (٣) : حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني محمد ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم____________(١) طبقاته: ٥ / ٢٠٩.(٢) وقال ابن حجر في "التهذيب "قال الأزدي في "الضعفاء ": محمد بن عبد الرحمن بن الحارث قال ابن معين: ليس حديثه بشيء (٨٩ / ٢٩٥) وقال في "التقريب": ثقة. قلت: ولم يتابع الأزدي أحد في قوله هذا عن ابن معين ولم يذكر هو من رواه عن ابن معين، فينظر، والأزدي ضعيف لا يحتج بأقواله، ولا أعلم سببا لايراد أقواله.(٣) مسند أحمد: ٦ / ٨٨.." (٢)

"روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وزكريا بن أبي زائدة (ت) ، وسفيان بن عيينة، وسهيل بن أبي صالح، وشعبة بن الحجاج (خ م د س ق) ، وأبو أويس عبد الله بن عبد الله المدني، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، وعمارة بن غزية، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (سي ق) ، ويحيى بن سعيد الأنصاري (خ د س) ، ويحيى بن أبي كثير (خ د سي ق) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال (١) : توفي سنة أربع وعشرين ومئة، وهو ثقة وله أحاديث.وقال النسائي: ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .روى له الجماعة.- محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة. تقدم.٥٤٠٠ - محمد بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث (٣) بن____________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٠٧.(٢) ٧ / ٣٦٣. وقال ابن حجر في "التهذيب ": قال ابن أبي خيثمة: مصعب بن عبد الله يقول: كان محمد بن عبد الرحمن واليا على اليمامة لعمر بن عبد العزيز وكان رجلا صالحا (٩ / ٤٩٤) . وقال في "التقريب": ثقة.(٣) تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٤٦١،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٩٢/٢٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٩٩/٢٥

وثقات ابن حبان: ٧ / ٤٢٢، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ٦٥، وسؤالات البرقاني للدار قطني، الترجمة ٤٤٤، وأنساب السمعاني: ٤ / ٦٤، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٤٤، والكاشف: ٣ / الترجمة =." (١)

"٥٤٠٤ - م د س: محمد بن عبد الرحمن (١) بن عنج (٢) ، ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عنج المدني نزيل مصر.روى عن: نافع مولى ابن عمر (م د س) .روى عنه: الليث بن سعد (م د س) .قال أبو الحسن الميموني (٣) ، عن أحمد بن حنبل: شيخ مقارب الحديث.وقال أبو حاتم (٤) : صالح الحديث، لا أعلم أحدا روى عنه غير الليث بن سعد.وقال أبو داود: ابن عنج رجل من أهل المدينة كان بمصر. روى عنه الليث نحو ستين حديثا.____________(١) تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٤٥٨، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٧٢٠، وثقات ابن حبان: ٧ / ٤٢٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٨، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٤٧٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٠٧١، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٨٢٣، والمغني: ٢ / الترجمة ٥٧٢٨، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٢٤، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٨٢٨، ونهاية السول، الورقة ٣٣٨، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٣٠٠ - ٣٠١، والتقريب: ٢ / ١٨٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٤٣٧.(٢) بالعين المهملة، ولا عبرة بما جاء في التقريب من قوله: بفتح المعجمة والنون، فإنه محرر التقييد في نسخة ابن المهندس، ولم نجد فيه لا بن حجر سلفا، ثم قيده على وجه الصواب في المبهمات، فهو من قبيل الوهم وسبق القلم.(٣) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٧٢٠.(٤) نفسه.." (٢)

"وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات" (١) : محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عنج من أهل المدينة، حدث عن نافع بنسخة مستقيمة (٢) .روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي.أخبرنا أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا أبو الحسن الجمال، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن زبان، قال: حدثنا محمد بن رمح.(ح) : قال أبو نعيم: وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأبو أحمد الغطريفي في آخرين، قالوا: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد.قالا: حدثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عبد الرحمن بن عنج، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها.رواه مسلم (٣) عن محمد بن رمح، فوافقناه فيه بعلو. ورواه____________(١) ٧ / ٤٢٤.(٢) وقال البخاري: سمع نافعا، سمع منه الليث مرسل (تاريخه الكبير: ١ / الترجمة٤٥٨) . وقال الذهبي في "الميزان ": لا أعلم روى عنه غير الليث بن سعد. (٣ / الترجمة ٧٨٢٨) . وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.(٣) مسلم: ٥ / ٢٧.." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦١١/٢٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦١٨/٢٥

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦١٩/٢٥

"ومحمد بن إبراهيم بن دينار (خ سي) ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك (خ م د ت س) ، ومحمد بن عمر الواقدي، ومعلى بن عبد الرحمن الواسطي (ق) ، ومعمر بن راشد وهو من أقرانه، ومعن ابن عيسى القزاز (خ س ق) ، ووكيع بن الجراح (م) ، والوليد بن مسلم (م ق) ، ويحيى بن سعيد القطان (م س) ، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن الوليد المدني (ت) وأبو بكر بن أبي أويس (خ) ، وأبو بكر بن عياش، وأبو خالد الأحمر، وأبو صفوان الأموي (مد) ، وأبو عامر العقدي، وأبو علي الحنفي (ت س) .ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة السادسة (٢) من أهل المدينة.وقال أبو داود (٣) : سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان ابن أبي ذئب يشبه بسعيد بن المسيب.قيل لأحمد: خلف مثله ببلاده؟ قال: لا، ولا بغيرها.قال: وسمعت أحمد يقول: ابن أبي ذئب كان ثقة، صدوقا أفضل من مالك بن أنس، إلا أن مالكا أشد تنقية للرجال منه، ابن أبي ذئب كان لا يبالي عن م ن يحدث.______________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٤٣.(٢) بل ذكره في الطبقة الخامسة وقال: كان عالما ثقة فقيها ورعا عابدا فاضلا وكان يرمى بالقدر (٩ / الورقة ٢٤٧) .(٣) تاريخ الخطيب: ٢ / ٢٩٨.." (١)

"المرة الأولى أرسل إلى ابن أبي ذئب بمئة دينار، فاشترى منها ساجا كرديا (١) بعشرة دنانير فلبسه عمره، ثم لبسه ولده بعده ثلاثين سنة. وكانت حاله ضعيفة جدا وأرسل إليه فقدم به عليهم بغداد، لم يزالوا به حتى قبل منهم، فأعطوه ألف دينار فلم يقبل، فقالوا: خذها وفرقها فيمن رأيت، فأخذها وانصرف يريد المدينة، فلما كان بالكوفة اشتكى ومات فدفن بالكوفة، وذلك سنة تسع وخمسين ومئة، وهو يومئذ ابن تسع وسبعين (٢) سنة (٣) .______________(١) الساج: نوع من الملابس المنسوجة، وهي منسوبة إلى الاكراد الشعب المعروف بالشجاعة والاقدام في شمال العراق وغيره.(٢) شطح قلم المؤلف وكتب: "خمسين "ونقله عنه النساخ، وليس بشيء.(٣) وقال ابن محرز: سمعت عليا يقول: ابن أبي ذئب أثبت في سعيد بن أبي سعيد من ابن عجلان. وقال: سمعت عليا يقول: ليس أحد أثبت في سعيد بن أبي سعيد المقبري من ابن أبي ذئب وليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق هؤلاء الثلاثة يسندون أحاديث حسان، ابن عجلان كان يخطئ فيها (الترجمتان ١٦٤٢، ١٦٤٣) . وقال البخاري: ابن أبي ذئب سماعه من صالح مولى التوأمة أخيرا ويروي عنه مناكير. (ترتيب علل الترمذي. الورقة ٥) وقال أيضا. لا أعرف لابن أبي ذئب عن أبي الزبير شيئا. (ترتيب علل الترمذي، الورقة ٥٤) . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: ابن أبي ذئب ثبت. وقال: سألت أبي عن ابن أبي ذئب فقال: ثقة يفقه، أوثق من أسامة بن زيد وقال: سمعت أبا زرعة يقول: ابن أبي ذئب مديني قرشي مخزومي ثقة. وقال: سئل أبي عن ابن أبي ذئب، ومحمد بن عجلان في المقبري؟ فقال: ما أقربهما (الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٧٠٤) . وقال: سئل أبو زرعة عن حديث جابر: "لاطلاق قبل النكاح "؟ قال: لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء، رواه ابن أبي ذئب عن من سمع من عطاء (المراسيل ١٩٦) ،

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٣٤/٢٥

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: كان من **فقهاء أهل المدينة وعبادهم** وكان من أقوال أهل زمانه بالحق. وكان مع هذا يرى القدر ويقول =." (١)

"روى له الجماعة.٥٤٠٩ - س: محمد بن عبد الرحمن بن مهران المدني (١) ، مولى مزينة. ويقال: مولى أبي هريرة.روى عن: سعيد المقبري (س) ، وأبيه عبد الرحمن بن مهران.روى عنه: غزوان بن معاوية الفزاري (س) ، وأبو عامر العقدي (س) .____________= به (٧ / ٣٩٠ - ٣٩١) . وقال الخطيب: كان فقهيا صالحا ورعا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. (تاريخه: ٢ / ٢٩٦) وقال الذهبي في "الميزان ": أحد الاعلام الثقات متفق على عدالته (٣ / الترجمة ٧٨٣٧) . وقال ابن حجر في "التهذيب ": قال عمرو بن علي الفلاس: ابن أبي ذئب في الزهري أحب إلي من كل شامي. وقال النسائي في "الكنى ": أخبرنا معاوية سمعت يحيي بن معين يقول: كان يحيى بن سعيد لا يرضى حديث ابن أبي ذئب، وابن جريج عن الزهري ولا يقبله. وقال الخليلي: ثقة أثنى عليه مالك، فقيه من **أئمة أهل المدينة حديثه** مخرج في الصحيح إذا روى عن الثقات فشيوخه شيوخ مالك لكنه قد يروي عن الضعفاء.وقد بين ابن أخي الزهري كيفية أخذ ابن أبي ذئب عن عمه قال: إنه سأل عن شيء فأجابه فرد عليه فتقاولا فحلف الزهري أن لا يحدثه، ثم ندم ابن أبي ذئب فسأل الزهري أن يكتب له أحاديث من حديثه فكتب له فكان يحدث بها (٩ / ٣٠٧) وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة فقيه فاضل.(١) تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٤٧٠، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٧٢٩، وثقات ابن حبان: ٧ / ٤١٤، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٠٧٦، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٢٦، ونهاية السول، الورقة ٣٣٩، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٣٠٧، والتقريب: ٢ / ١٨٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٤٤٢.." (٢)

"وقال صالح بن محمد الأسدي: ثقة، صدوق، إلا أنه يروي عن أبيه المناكير، قيل: ما حاله؟ قال: لا نعرفه، لم أسمع أحدا يحدث عنه غير سلمة بن شبيب.قال الحاكم أبو عبد الله: وقد حدث **عنه أهل المدينة وغيرهم**، وفي حديثه بعض المناكير.وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات (١) ، وقال مات بمكة في آخر سنة أربعين، أو أول سنة إحدى وأربعين ومئتين يخطئ ويخالف.وقال موسى بن هارون الحافظ: مات سنة إحدى وأربعين ومئتين (٢) .وروى له النسائي في (الخصائص) .٥٤٥٥ - بخ: محمد بن عثمان بن سيار (٣) ، ويقال: ابن____________(١) ٩ / ٩٤.(٢) وكذا أرخ البخاري وفاته في السنة نفسها (تاريخه الكبير: ١ / الترجمة ٥٥٨) . وقال: وكان صدوقا وهو خير من ابيه، وأبوه عنده عجائب. (تاريخه الصغير: ٢ / ٣٧٦) . وقال الذهبي: ثقة، له عن أبيه مناكير. (ديوان الضعفاء، الترجمة ٣٨٦٧) . وقال في (الميزان) : نكارتها من قبل ابيه. (٣ / الترجمة ٧٩٢٨) . وقال ابن حجر في (التقريب) : صدوق يخطئ.(٣) تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٥٥١، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٠٤، وثقات ابن حبان:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٤٣/٢٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٤٤/٢٥

٧ / ٣٤٨، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٨٦٩، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٣١، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٩٢٧، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٥٥٦، والتقريب: ٢ / ١٩٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٤٩١.." (١)

"روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (مد ت) ، وأخوه هشام بن عروة.ذكره خليفة بن خياط (١) في الطبقة السادسة من أهل المدينة قال: وأمه أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية.وقال الزبير بن بكار (٢) : كان جميلا بارع الجمال يضرب بجماله المثل، أنشدني مصعب بن عثمان للأخطل:تكلفني فتاة بني نمير ولو كان ابن عروة ما رجاها (٣)قال (٤) : وكان أحلى ولد عروة في صدره، وتوفي بالشام مع أبيه.قال الزبير (٥) : وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري أن عروة بن الزبير تخلف يوما عن الدخول على الوليد بن عبد الملك، فأمر ابنه محمدا بالدخول عليه، وكان حسن الوجه، فدخل عليه وعليه غديرتان في ثياب وشئ وهو يتبختر يضرب بيديه، فقال__________(١) طبقاته: ٢٦٧.(٢) جمهرة نسب قريش: ٢٧٧.(٣) قال العلامة محمود شاكر محقق الجمهرة: ليس في ديوان الاخطل المطبوع. ولم اجد البيت في مكان آخر.(٤) الجمهرة: ٢٧٧.(٥) الجمهرة: ٢٧٧ - ٢٧٩.." (٢)

"حنان بن سدير الصيرفي، وسليمان الأعمش (قد) ، وشيبة بن نصاح (س) ، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم (ت) ، وعبد الله بن عطاء، وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن طلحة الخزاعي (عس) ، إن كان محفوظا، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (م) ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وهو أسن منه، وعبد الملك بن جريج، وعبيد الله بن طلحة ابن عبيد الله بن كريز الخزاعي (د) ، على خلاف فيه، وعبيد الله بن الوليد الوصافي، وعطاء بن أبي رباح، وعلقمة بن مرثد (س) ، وعمرو بن دينار (خ م د س) ، والقاسم بن الفضل الحداني (ق) ، وقرة بن خالد السدوسي، وكثير النواء، وليث بن أبي سليم ومحمد ابن سوقة (ق) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومخول بن راشد (خ س) ، ومعمر بن يحيى بن سام (خ) ، وأبو جهضم موسى ابن سالم (س) ، وموسى بن عمير القرشي، وواصل مولى أبي عيينة (د) ، ويحيى بن أبي كثير، ويحيى الكندي (خت) ، وأبو إسحاق السبيعي (خ) .ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: كان ثقة، كثير الحديث (٢) ، وليس يروي عنه من يحتج به.وقال العجلي (٣) : مدني، تابعي، ثقة.__________(١) طبقاته: ٥ / ٣٢٠ - ٣٢٤.(٢) قوله: "كثير الحديث" في المطبوع من "الطبقات": كثير العلم والحديث. (٥ / ٣٢٤) .(٣) ثقاته، الورقة ٤٨.." (٣)

"وقال ابن البرقي: كان فقيها، فاضلا، قد روى عنه.وذكره النسائي في فقهاء التابعين من أهل المدينة.وروى عن سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، وكان خير محمدي علي وجه الأرض، فذكر عنه حديثا.وقال محمد بن فضيل بن غزوان، عن سالم بن أبي حفصة: سألت أبا جعفر محمد بن علي، وجعفر بن

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨٣/٢٦
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١١/٢٦
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٣٩/٢٦

محمد عن أبي بكر، وعمر فقالا لي: يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى (١)وقال إسحاق بن يوسف الأزرق عن بسام الصيرفي: سألت أبا جعفر، قلت: ما تقول في أبي بكر، وعمر؟ فقال: والله إني لأتولاهما وأستغفر لهما، وما أدركت أحدا من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما.وقال أبو نعيم عن عيسى بن دينار المؤذن: سألت أبا جعفر عن أبي بكر، وعمر، فقال: مسلمان رحمهما الله. فقلت له: أتولاهما وأستغفر لهما؟ قال: نعم. قلت: أتأمرني بذلك؟ قال:ـــــــــــــــ(١) قال الذهبي معقبا على هذا الخبر: كان سالم فيه تشيع ظاهر، ومع هذا فيبث هذا القول الحق، وإنما يعرف الفضل لاهل الفضل ذو الفضل، وكذلك ناقلها ابن فضيل شيعي ثقة. فعثر الله شيعة زماننا ما أغرقهم في الجهل والكذب، فينالون من الشيخين وزيري المصطفى صلى الله عليه وسلم ويحملون هذا القول من الباقر والصادق على التقية (سير: ٤ / ٤٠٢ - ٤٠٣) .." (١)

"وهشام بن عروة (م) ، ويزيد بن أبي زياد (د ت) .ذكره خليفة بن خياط (١) في الطبقة الثالثة من أهل الشامات.وذكره محمد بن سعد (٢) في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، قال: وكان أبو هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية أوصى إليه، ودفع إليه كتبه، وكان محمد بن علي وصي أبي هاشم، وقال له أبو هاشم: إن هذا الأمر في ولدك (٣) ، فكانت الشيعة الذين كانوا يأتون أبا هاشم ويختلفون إليه صاروا بعد ذلك إلى محمد ابن علي، وكان أبو هاشم عالما، قد سمع وقرأ الكتب، وكان محمد بن علي قد سمع أيضا، وسأل سعيد بن جبير متى تقطع التلبية، وفي حديث آخر: إن أبا هاشم، قال لما مرض مرضه الذي مات فيه: لا أعلم أحدا أعلم منه ولا خيرا منه يعني محمد بن علي بن عبد الله.وقال هشام بن محمد الكلبي عن أبيه: كان محمد بن علي بن عبد الله من أجمل الناس، وأمده قامة وكن النساء يستشرفن له، وكان رأسه مع منكب علي بن عبد اله بن عباس أبيه، وكان رأس علي بن عبد الله مع منكب أبيه عبد الله، وكان رأس عبد الله مع منكب ابيه العباس.ـــــــــــــــ(١) طبقاته: ٣١٢.(٢) طبقاته: ٩ / الورقة ١٩٣.(٣) قوله: "إن هذا الأمر في ولدك "في طبقات ابن سعد: "إن هذا الامر إنما هو في ولدك.(٤) قوله: "صاروا "في طبقات ابن سعد: "قد صاروا ".." (٢)

"بأسا (١) .وقال عباس الدوري (٢) عن يحيى بن معين: لم يكن به بأس (٣) .وقال علي بن المديني: ثقة.وقال أبو حاتم (٤) : شيخ، ليس به بأس، يكتب حديثه.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٥) .روى له الترمذي.٥٤٩٢ - ت: محمد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن (٦) .ـــــــــــــــ(١) وقال عبد الله بن أحمد أيضا عن أبيه: ثقة. (العلل ومعرفة الرجال: ٢ / ٣١٣) .(٢) تاريخه: ٢ / ٥٣٢.(٣) وقال الدارمي: قلت: فمحمد بن عمار، الذي يروي عنه معن؟ فقال: لا أعرفه.(تاريخه، الترجمة ٧٧٩) .(٤) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٩٧.(٥) ٧ / ٤٣٦. وقال: كان ممن يخطئ ويتفرد. وذكره ابن عدي في "الكامل "وذكره أيضا محمد بن عمار الأنصاري وساق لهما عدة أحاديث وقال في المؤذن: وهذه الاحاديث يرويها محمد بن عمار المؤذن عن صالح مولى التؤمة عن المقبري، وهذه

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٤٠/٢٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥٤/٢٦

الاحاديث تعرف بمحمد بن عمار هذا. وقال في الأنصاري: قالوا هو مҗمد بن عمار المؤذن هذا وذاك واحد. وقال بعضهم: هذا من الانصار وذاك ليس من الانصار ذاك من ولد سعد القرظ وجميعا من أهل المدينة. (٣ / الورقة ٨١) . وقال الذهبي في "الميزان ": تكلم فيه البخاري وغيره ولم يترك.أفرد ابن عدي محمد بن عمار هذا عن محمد بن عمار الأنصاري المدني، وكلاهما واحد وهو حسن الحديث في علمي. (٣ / الترجمة ٧٩٨٩) . وقال ابن حجر في "التقريب"لا بأس به.(٦) تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٥٧١، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٩٥، وثقات ابن حبان: ٥ / ٣٧٢، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥١٤٧، ومعرفة التابعين، الورقة =." (١)

"القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، وأمه أم عبد الله أسماء بنت عقيل بن أبي طالب.روى عن: العباس بن عبيد الله بن العباس (د س) ، وعبيد الله بن أبي رافع، وابن عمه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،وجده علي بن أبي طالب (سي) مرسلا، وأبيه عمر بن علي بن أبي طالب (٤) ، وكريب مولى ابن عباس (س) ، وعمه محمد بن علي ابن الحنفية.روى عنه: سعيد بن عبد الله الجهني (ت عس ق) ، وسفيان الثوري (عس) ، وعبد الله بن عبيدة الربذي، وابنه عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي (د س) ، وعبد الملك بن جريج (س) ، وابناه عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي (عس) ، وعمر بن محمد بن عمر بن علي، وكثير بن زيد الأسلمي، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن موسى الفطري، ومحمد بن نعيم مولى عمر، وهشام بن سعد المدني، ويحيى بن أيوب المصري (د) ، ويحيى ابن سعيد الأنصاري.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة،__________= البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٥٣٨، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٢٦٧، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٨١، وثقات ابن حبان: ٥ / ٣٥٣، والكامل في التاريخ ٥ / ٢٢٩، ٢٣٢، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥١٥١، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٨٠٠١، ونهاية السول، الورقة ٣٤٤، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٣٦١، والتقريب: ٢ / ١٩٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٥٣٣.(١) طبقاته: ٥ / ٣٢٩.." (٢)

"إشكاب (د) ، وأبو هريرة محمد بن فراس الصيرفي، وأبو موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن معمر البحراني (س) ، ومحمد بن يونس بن موسى الكديمي.قال أبو حاتم (١) : حدثنا عبد الله بن محمد المسندي البخاري، قال: حدثنا أبو مطرف محمد بن أبي الوزير، وكان ثقة.وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٢) : سئل أبو زرعة عن ابن أبي الوزير فقال: هو إبراهيم ومحمد ابنا عمر بن مطرف بن أبي الوزير، هما أخوان، وإبراهيم أكبرهما سنا.وقال أبو حاتم (٣) : ليس به بأس.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) .روى له أبو داود، والنسائي.٥٥٠٠ - ت س ق: محمد بن عمر بن هياج الهمداني (٥)__________(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٩١.(٢) نفسه.(٣) نفسه.(٤) ٩ / ٧٣. وقال ابن حجر في "التهذيب ": قال ابن خزيمة: كان من ثقات أهل المدينة.(٩ / ١١٠) وقال في "التقريب": ثقة.(٥) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٩٧، وثقات ابن حبان: ٩ / ١١٩، وكشف الاستار (١٧٥٢) ، والمعجم المشتمل،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٦٥/٢٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٧٣/٢٦

الترجمة ٩٢٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥١٥٥، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٧٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، ونهاية السول، الورقة ٣٤٤، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٣٦٢، والتقريب: ٢ / ١٩٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٥٣٧.." (١)

"مأمون، وسئل معن بن عيسى عنه (١) ، فقال: ءأسأل أنا عن الواقدي، يسأل الواقدي عني وسئل عنه أبويحيى الأزهري، فقال: ثقة مأمون.وقال أيضا (٢) : سألت ابن نمير عن الواقدي، فقال: أما حديثه هنا فمستوي، وأما **حديث أهل المدينة فهم** أعلم به.وقال في موضع آخر (٣) : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: الواقدي ثقة. قال إبراهيم: وأما فقه أبي عبيد فمن كتب محمد بن عمر الواقدي الاختلاف والإجماع (٤) كان عنده.قال محمد بن سعد (٥) : أخبرني أنه ولد في أول سنة ثلاثين ومئة.وقال في موضع آخر (٦) : محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولى عبد الله بن بريدة الأسلمي، كان من أهل المدينة، فقدم بغداد في سنة ثمانين ومئة في دين لحقه، فلم يزل بها، وخرج الى الشام والرقة، ثم رجع الى بغداد، فلم يزل بها الى أن قدم المأمون من خراسان، فولاه القضاء بعسكر المهدي، فلم يزل قاضيا حتى مات ببغداد ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من__________(١) سقطت هذه الكلمة من تاريخ الخطيب.(٢) تاريخ الخطيب: ٣ / ١١.(٣) نفسه: ٣ / ١١ - ١٢.(٤) في المطبوع من تاريخ الخطيب: "الاجتماع.(٥) طبقاته: ٥ / ٤٣٣.(٦) طبقاته: ٥ / ٤٣٤ - ٤٣٥.." (٢)

"ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، قال: وبها توفي، وكان كثير الحديث، عالما.وقال يعقوب بن سفيان (٢) الفارسي، وأبو داود: ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .قال خليفة بن خياط (٤) : محمد بن قيس مولى آلي أبي سفيان ابن حرب، توفي أيام الوليد بن يزيد (٥) .روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.أخبرنا أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا أبو الحسن الجمال، وخليل بن أبي الرجاء الراراني، قالا: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ليث ابن سعد، عن محمد بن قيس القاص، عن أبي صرمة، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لولا أنكم تذنبون لأتى الله__________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ٢١٩.(٢) المعرفة والتاريخ: ٣ / ٧٤,(٣) ٥ / ٣٦٠,(4) طبقاته: ٢٥٩.(٥) وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن محمد بن قيس الذي روى عنه أسامة بن زيد وأبو معشر، وابن عجلان، فقال: هو المديني قديم لا أعلم إلا خيرا (العلل ومعرفة الرجال: ٢ / ٤٣) . وقال الذهبي في "الميزان ": محمد بن قيس، عن أبي هريرة، وعنه أبو معشر نجيح. قال ابن معين ليس بشيء، لا يروى عنه، وقواه غيره (٤ / الترجمة ٨٠٩١) . وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة وحديثه عن الصحابة مرسل.." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٧٨/٢٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩٢/٢٦

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٢٥/٢٦

"ابن خثيم المحاربي (ص) ، وأبو جعفر الخطمي (د ت سي) ، وأبو سبرة النخعي (ق) ، وأبو مودود المدني (د سي) ، وأمة الواحد بنت يامين وهي أم يحيى بن بشير بن خلاد.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: كان ثقة، عالما، كثير الحديث، ورعا.وقال علي بن المديني، وأبو زرعة (٢) : ثقة.وقال العجلي (٣) ، مدني، تابعي، ثقة، رجل صالح، عالم بالقرآن.وقال البخاري (٤) : كان أبوه ممن لم ينبت يوم قريظة فترك. قال: وحدثني ابن بشار، قال: حدثنا أبو بكر، يعني الحنفي، قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، قال: سمعت عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم "من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة ". قال البخاري: لا أدري حفظه أم لا.وقال أبو داود: سمع من علي، ومعاوية، وعبد الله بن مسعود.________________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ١٦١.(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٣٠٣.(٣) ثقاته، الورقة ٤٨.(٤) تاريخه الكبير: ١ / الترجمة ٦٧٩.." (١)

"وقال زهير بن عباد الرؤاسي، عن أبي كثير البصري: قالت أم محمد بن كعب القرظي لمحمد: يا بني لولا أني أعرفك صغيرا طيبا وكبيرا طيبا لظننت أنك أذنبت ذنبا موبقا لما أراك تصنع بنفسك بالليل والنهار، قال: يا أمتاه، وما يؤمنني أن يكون الله قد اطلع علي وأنا في بعض ذنوبي، فمقتني، وقال: اذهب لا اغفر لك، مع أن عجائب القرآن ترد بي على أمور حتى إنه لينقضي الليل ولم أفرغ من حاجتي (١) .وقال موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي: إذا أراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبه، ومن أوتيهن أوتي خير الدنيا والآخرة.وقال يعقوب (٢) بن سفيان الفارسي عن محمد بن فضيل البزاز: كان لمحمد بن كعب جلساء كانوا من أعلم الناس بتفسير القرآن، وكانوا مجتمعين في مسجد الربذة، فأصابتهم زلزلة، فسقط عليهم المسجد، فماتوا جميعا تحته.وقال ابن حبان (٣) : كان من **أفاضل أهل المدينة علما** وفقها، وكان يقص في المسجد، فسقط عليه، وعلى أصحابه سقف، فمات هو وجماعة معه تحت الهدم.________________(١) انظر الحلية: ٣ / ٢١٤.(٢) المعرفة والتاريخ: ١ / ٥٦٤.(٣) ثقاته: ٥ / ٣٥١.." (٢)

"الماجشون (م س) ، ويونس بن يزيد الأيلي (ع) ، وأبو أويس المدني (م كد) ، وأبو أيوب (س) ، وأبو بكر بن حفص بن عمر ابن سعد بن أبي وقاص الزهري (س) ، وأبو الزبير المكي وهو من أقرانه، وأبو سلمة العاملي (ق) ، وأبو علي بن يزيد الأيلي (د ت) أخو يونس بن يزيد.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الرابعة من أهل المدينة.وقال البخاري عن علي بن المديني: له نحو ألفي حديث.وقال أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي: ليس فيهم أجود مسندا من الزهري. كان عنده ألف حديث.وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: أسند الزهري أكثر من ألف حديث عن الثقات، وحديث الزهري كله ألفا حديث ومئتا حديث، والنصف منها مسند وقدر مئتين عن الثقات، وأما ما اختلفوا عليه فلا يكون خمسين حديثا، والاختلاف عندنا ما تفرد قوم على شيء، وقوم على شيء (٢) .وقال محمد (٣) بن يحيى بن أبي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٤٣/٢٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٤٦/٢٦

عمر، عن سفيان: رأيت الزهري أحمر الرأس واللحية وفي حمرتها إنكفاء قليلا كأنه يجعل__________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ١٦٥. وهذه الاقوال كلها في تاريخ ابن عساكر، فما لم نشر إلى مخرجه فهو فيه.(٢) قوله: "وقوم على شيء "ليس في نسخة ابن المهندس، وهو في النسخ الاخرى.(٣) المعرفة والتاريخ: ١ / ٦٢٠.." (١)

"وقال عبد الرحمن (١) بن إسحاق، عن الزهري: ما استعدت حديثا قط، ولا شككت في حديث إلا حديثا واحدا، فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت.وقال يزيد (٤) بن السمط، عن قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل: لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب فيه نسب قومه.وقال النسائي: أحسن أسانيد تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة، منها: الزهري عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأيوب عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ومنصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم.وقال سفيان بن عيينة (٣) عن عمرو بن دينار: ما رأيت أنص للحديث من الزهري، وما رأيت أحدا الدينار والدرهم أهون عليه منه. ما كانت الدنانير والدراهم عنده إلا بمنزلة البعر.وقال الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة: قلت لعراك بن مالك: من أفقه أهل المدينة؟ قال: أما أعلمهم بقضايا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقضايا أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأفقههم فقها، وأعلمهم__________(١) حلية الاولياء: ٣ / ٣٩٣، وطبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ١٦٩، وعلل أحمد: ١ / ٣٠.(٢) انظر المعرفة والتاريخ: ١ / ٦٤١.(٣) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٣١٨.." (٢)

"ومات ابن عيينة في غرة رجب سنة ثمان وتسعين ومئة (١) .روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.٥٦٢٤ - مد: محمد بن المغيرة القرشي المخزومي المدني (٢) .روى عن: سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير (مد) .روى عنه: عبد الله بن محمد الضعيف (٣) (مد) .روى له أبو داود في "المراسيل.ولهم شيخ آخر يقال له:٥٦٢٥ - (تمييز) محمد بن المغيرة القرشي (٤) ، أبو علي__________(١) وقال ابن حجر في "التهذيب ": قال الدارقطني: ثقة. (٩ / ٤٦٨) . وقال في "التقريب": ثقة.(٢) ميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨١٩٣، والمغني: ٢ / الترجمة ٥٩٩٥، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٤٦٨، والتقريب: ٢ / ٢٠٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٦٧١.(٣) وقال الذهبي في "الميزان ": لا يكاد يعرف، تفرد عنه عبد الله بن محمد الضعيف.(٤ / الترجمة ٨١٩٣) . وقال ابن حجر في "التهذيب ": وهو محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، روى أيضا عن مالك وأبي حمزة وعبد الله بن الحارث. روى عنه أيضا أخوه أبو سلمة يحيى بن المغيرة. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يغرب روى عنه أهل المدينة (ثقات ابن حبان: ٩ / ١١٧) والله تعالى أعلم. (٩

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣١/٢٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣٥/٢٦

/ ٤٦٨) . وقال في "التقريب": صدوق يغرب.(٤) تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٧٧٣، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٢٢، والكنى =." (١)

"عفان، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (خ س) ، ومحمد بن عبد الرحمن بن نبيه (١) (ت) ، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزهري (م) ، وهو من أقرانه، وأبو غسان محمد ابن مطرف المدني (خ ق) ، ومحمد بن واسع (س) ، ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (د س) ، ومعمر بن راشد (م ت) ، والمنذر (ق) ، وابنه المنكدر بن محمد بن المنكدر (بخ ت) ، وموسى بن عقبة (د) ، وأبو معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت، وهشام بن عروة (م س) ، وواقد بن محمد بن زيد العمري (خ) ، وورقاء بن عمر اليشكري (م) ، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله (م س) حديثا واحدا، والوليد بن أبي ثور (بخ) ، ويحيى بن سعيد الأنصاري (س) ، ويزيد بن أبان الرقاشي، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (س) ، ويوسف بن إسحاق ابن أبي إسحاق السبيعي (ق) ، وابنه يوسف بن محمد بن المنكدر (ق) ، ويوسف بن يعقوب بن الماجشون (م س ق) ، ويونس بن عبيد.ذكره محمد بن سعد (٢) في الطبقة الرابعة من أهل المدينة (٣) .__________(١) بضم النون وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره هاء، قيده ابن حجر في "التقريب.(٢) طبقاته: ٩ / الورقة ١٧٣ - الورقة ١٧٧.(٣) وقال: كان ثقة ورعا عابدا قليل الحديث يكثر الإسناد عن جابر بن عبد الله (طبقاته: =." (٢)

"روى عن: سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة (د ت س) ، وسعيد المقبري (د ت س) ، وعبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة (م س) ، وعون بن محمد ابن الحنفية، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ويعقوب بن سلمة الليثي (د ق) .روى عنه: إبراهيم بن عمربن أبي الوزير (ت س) ، وإسحاق بن محمد الفروي، وخالد بن مخلد القطواني (م) ، وعبد الله بن محمد الفهمي، وعبد الله بن نافع الصائغ، وعبد الرحمن ابن مهدي، وعبد الرحمن بن أبي الموال، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وقتيبة بن سعيد (د ت س) ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك (ق) ، ومحمد بن الحسن بن زبالة، ومعن بن عيسى القزاز، ويحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري، وأبو عامر العقدي، وأبو المطرف ابن أبي الوزير (د س) .قال أبو حاتم (١) : صدوق، صالح الحديث، كان يتشيع.وقال الترمذي (٢) : ثقة.وقال أبو جعفر الطحاوي: محمود في روايته.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .__________(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٣٤١.(٢) الجامع (٢٧٣٧) .(٣) ٩ / ٥٣. وقال ابن شاهين: قال أحمد بن صالح: هذا شيخ، ثقة من الفطريين من أهل المدينة، حسن الحديث، قليل الحديث (ثقاته، الترجمة ١٢٥٩) . وقال ابن =." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٩٠/٢٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٠٧/٢٦

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٤/٢٦

"يحيى بن موسى يقول: قال عبد الرزاق هو مالك بن أنس.وقال بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الله بن يوسف التنيسي (١) : حدثني خلف بن عمر قال: كنت عند مالك بن أنس فأتاه ابن أبي كثير قارئ أهل المدينة، فناوله رقعة، فنظر فيها مالك، ثم جعلها تحت مصلاة، فلما قام من عنده ذهبت أقوم، فقال: اجلس يا خلف وناولني الرقعة، فإذا فيها: رأيت الليلة في منامي كأنه يقال لي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، فأتيت المسجد فإذا ناحية القبر قد انفرجت وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس والناس حوله يقولون له: يا رسول الله مر لنا، فقال لهم: إني قد كنزت تحت المنبر كنزا وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم فاذهبوا إلى مالك، فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض: ما ترون مالكا فاعلا فقال بعضهم: ينفذ لما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق مالك وبكى ثم خرجت من عنده وتركته على تلك الحال.قال عبد الله بن يوسف وقال أبو ضمرة علي بن ضمرة: قال أبو المعافى بن أبي رافع المديني: ألا إن فقد العلم في فقد مالك ﷺ فلا زال فينا صالح الحال مالكيقيم طريق الحق والحق واضح ﷺ ويهدي كما تهدي النجوم الشوابكفلولاه ما قامت حدود كثيرة ﷺ ولولاه لاشتد علينا المسالككعشونا إليه نبتغي ضوء رأيه ﷺ وقد لزم الغي اللحوح المماحك________(١) انظر حلية الاولياء بقصة الرقعة وما فيها.." (١)

"ويقال: أبو محمد المدني جد مالك بن أنس، ويقال: اسم أبي عامر عمرو.روى عن: ربيعة بن محرز كاتب عمر، وطلحة بن عبيد الله (خ م د ت س) ، وعثمان بن عفان (م) ، وعقيل بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، وكعب الأحبار (س) ، وأبي هريرة (خ م ت س ق) ، وعائشة أم المؤمنين (خ) .روى عنه: ابناه: أنس بن مالك بن أبي عامر، والربيع بن مالك بن أبي عامر، وسالم أبو النضر (م) ، وسليمان بن يسار (م) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي (ت) ، وابنه أبو سهيل نافع ابن مالك بن أبي عامر (ع) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: فرض له عثمان.وقال النسائي: ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (١) .وقال الوليد بن مسلم: قال مالك: كان جدي مالك بن أبي عامر ممن قرأ في زمن عثمان، وكان يكتب المصاحف.وقال إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه: قلت للربيع بن مالك: متى هلك أبوك؟ يعني: مالك بن أبي عامر. قال: حين________(١) ٥ / ٢٨٣.." (٢)

"روى عن: عروة بن الزبير (٤) .روى عنه: جعفر بن ربيعة، وداود بن صالح التمار، وشعبة ابن الحجاج، وعبد الرحمن بن الأصبهاني (٤) .قال إسحاق بن منصور (١) عن يحيى بن معين: لا أعرفه.وقال أبو حاتم (٢) : ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (٣) .وقال شعبة (س) : حدثنا عبد الرحمن ابن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان رجل **من أهل المدينة وأثنى** عليه خيرا (٤) .روى له الأربعة حديثا واحدا، وقد وقع لنا بعلو عنه.أخبرنا به أبو الحسن بن البخاري، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابن المذهب، قال: أخبرنا القطيعي، قال (٥) : حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن ابن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان، عن________= الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٠٧٤، ونهاية

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١٨/٢٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٤٩/٢٧

السول، الورقة ٣٦٣، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٥٤، والتقريب: ٢ / ٢٢٩، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٦٨٥٦.(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٤٧٤.(٢) نفسه.(٣) ٧ / ٤٩٩. وقال يخطئ.(٤) وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق.(٥) مسند أحمد: ٦ / ١٣٧.." (١)

"٥٨٠١ - س ق: محرر بن أبي هريرة الدوسي اليماني (١) ثم المدني.روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبيه عمر بن الخطاب يقال: مرسل، وعن أبيه أبي هريرة (س ق) ، ورجل من الأنصار.روى عنه: ثعلبة بن مسلم، والحارث بن يزيد الحضرمي، وعامر الشعبي (س) ، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعبد الله بن محيريز الجمحي، وعبد الجبار بن سعيد، وعبد الرحمن بن حجيرة، وعبد الواحد بن موسى الفلسطيني، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة ابن مصعب، والمثنى بن الصباح، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ق) ، وابنه مسلم بن محرر بن أبي هريرة، وأبو المصعب مشرح بن هاعان، ومنيح بن صهيب.ذكره محمد بن سعد (٢) في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز، وكان قليل الحديث.__________(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٥٤، وطبقات خليفة: ٢٤٩ - ٢٥٥، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٨٥، و٢ / ٥٩٦، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٨٦٨، وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٦٠، وإكمال ابن ماكولا: ٧ / ٢١٧، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٤٠٢، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٢٥، ورجال ابن ماجة الورقة ٣، ونهاية السول، الورقة ٣٦٤، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٥٥ - ٥٦، والتقريب: ٢ / ٢٣١، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٦٨٧٠.(٢) طبقاته: ٥ / ٢٥٤.." (٢)

"روى عن: رسول الله صلى الله عليه وسلم (س ق) ، وعن عبادة بن الصامت (ع) وعتبان بن مالك (خ م كد س ق) ، وأبي أيوب الأنصاري (م) .روى عنه: أنس بن مالك (م سي) ، ورجاء بن حيوة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ع) ، ومكحول الشامي (ر د ت) ، وهاني بن كلثوم (د) ، وأبو بكر بن أنس بن مالك.قال الواقدي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي (١) : مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين (٢) .روى له الجماعة.٥٨١٦ - س: محمود بن سليمان البلخي (٣) .روى عن: الفضل بن موسى السيناني (س) .__________(١) الاستيعاب: ٣ / ١٣٧٨. وفي المطبوع منه: "مات سنة تسع وتسعين....(٢) وقال البخاري: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم (تاريخه الكبير: ٧ / الترجمة ١٧٦١) . وقال العجلي: مدني تابعي ثقة من كبار التابعين. (ثقاته، الورقة ٤٩) وذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة الاولى من فقهاء تابعي أهل المدينة. (المعرفة والتاريخ: ١ / ٣٥٥) . وقال أبو حاتم الرازي: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي ليست له صحبة وله رؤية (الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٣٢٨) . وقال ابن حجر في "التقريب": صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة.(٣) المعجم المشتمل، الترجمة ١٠٣٠، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٤١٤،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٧/٢٣٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٧/٢٧٥

وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٢٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ٧٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، ونهاية السول، الورقة ٣٦٥، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٦٤، والتقريب: ٢ / ٢٣٣، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٦٨٨٣.." (١)

"(٤) ، وسلمة بن سلامة بن وقش، وشداد بن أوس (ق) ، وعبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة: الأنصاريين، وعثمان بن عفان (م ت ق) ، وعمر بن الخطاب، وقتادة بن النعمان (ت) ، وأبي سعيد الخدري (ق) ، ورفيدة (بخ) امرأة لها صحبة.روى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج (س) ، وجعفر بن عبد الله بن الحكم (م ت ق) ، وحصين بن عبد الرحمن الأشهلي، وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وعاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان (بخ ٤) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي (بخ) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ق) ، والمنيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال (١) : وفي أبيه لبيد جاءت رخصة الإطعام لمن لا يقدر على الصوم، وسمع محمود ابن لبيد من عمر وكان له عقب، فانقرضوا فلم يبق منهم أحد، وتوفي محمود بالمدينة سنة ست وتسعين، وكان ثقة قليل الحديث.وكذلك قال الواقدي في تأريخ وفاته، وزاد: مات وهو ابن تسع وتسعين سنة.وقال أبو حسان الزيادي، وأبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة سبع وتسعين.__________(١) طبقاته الكبرى: ٥ / ٧٧.." (٢)

"وقال الهيثم بن عدي: توفي في خلافة ابن الزبير.وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: توفي بالمدينة في خلافة ابن الزبير، قال: وقيل توفي سنة ست وتسعين (١) .روى له البخاري في "الأدب"، والباقون.__________(١) وقال البخاري: قال لنا أبو نعيم عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال: أسرع النبي صلى الله عليه وسلم حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ (تاريخه الكبير: ٧ / الترجمة ١٧٦٢) ، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة. (ثقاته، الورقة ٥٠) ، وذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة الاولى من فقهاء تابعي أهل المدينة وقال: هو ثقة. (المعرفة والتاريخ: ١ / ٣٥٦) . وقال الترمذي: قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ورآه وهو غلام صغير (الجامع - ٢٠٣٦) وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قال البخاري: له صحبة، فخط أبي عليه، وقال: لا تعرف له صحبة، وقال: سئل أبو زرعة عن محمود ابن لبيد، فقال: روى عن ابن عباس، روى عنه الحارث بن فضيل، مديني أنصارى ثقة. (الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٣٢٩) .وذكره ابن حبان في الصحابة وقال: له صحبة مات سنة ثلاث وتسعين، وأكثر ما يروي سمعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣ / ٣٩٧) ، وذكره في التابعين وقال: يروي المراسيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد ذكرناه في كتاب الصحابة لان له رؤية.(٥ / ٤٣٤ - ٤٣٥) . وقال ابن عبد البر: ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث (وساق له حديثين، وساق أيضا كلام البخاري وأبي حاتم الذي تقدم ذكره وقال) قال أبو عمر: قول البخاري أولى وقد ذكرنا من الاحاديث ما يشهد له وهو أولى بأن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع، فإنه أسن منه.وقال: قال إبراهيم بن المنذر ويحيى

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٠٢/٢٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣١٠/٢٧

بن عبد الله بن بكير: ولد محمود بن لبيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومات سنة ست وتسعين (الاستيعاب: ٣ / ١٣٧٨، ١٣٧٩) . وقال ابن حجر في "التهذيب ": على مقتضى قول الواقدي في سنه يكون له يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة وهذا يقوي قول من أثبت الصحبة (١٠ / ٦٦) . وقال ابن حجر في "التقريب": صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة.." (١)

"ابن عمر بن الخطاب (ت) ، ونوفل بن إياس الهذلي (تم) ، ويزيد ابن أنيس الهذلي (عخ) ، ويزيد بن هرمز، وأبي هريرة.روى عنه: أسيد بن يزيد المدني، والأصبغ بن عبد العزيز، وزيد بن أسلم مولى عمر، وابنه عبد الله بن مسلم بن جندب (ت) ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (عخ تم) ، ومحمد بن عمرو ابن حلحلة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن أبي كثير.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: مات بالمدينة في خلافة هشام، وكان عمر بن عبد العزيز رزقه دينارين، وكان قبل ذلك يقضي بغير رزق.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (٢) "، وقال: مات سنة ست ومئة (٣) .روى له البخاري في كتاب "أفعال العباد "، والترمذي.٥٩٢١ - د ت: مسلم بن حاتم الأنصاري (٤) ، أبو حاتم____________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ١٦٢.(٢) ٥ / ٣٩٣.(٣) وكذلك أخر وفاته في السنة نفسها: خليفة بن خياط (تاريخه: ٣٣٧) . وقال العجلي: مدني تابعي ثقة (ثقاته، الورقة ٥١) . وقال ابن حجر في "التهذيب ": قال ابن مجاهد: كان من فصحاء الناس، وكان معلم عمر بن عبد العزيز وكان عمر يثني عليه وعلى فصاحته بالقرآن (١٠ / ١٧٤) . وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة فصيح قارئ.(٤) ثقات ابن حبان: ٩ / ١٥٨، وتسمية شيوخ أبي داود، الورقة ٩٤، والمعجم المشتمل، =." (٢)

"سعيد الخدري (١) (ق) ، وأبي صالح السمان (م كن) .روى عنه: إسماعيل بن جعفر المدني (س) ، وجعفر بن محمد بن على بن الحسين، وحفص بن ميسرة، وسعيد بن سمة ابن أبي الحسام، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة (م س) ، وسليمان بن سالم، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن جعفر المديني، وعبد الملك بن جريج، وفضيل بن سليمان (خ س) ، وكثير بن زيد، والليث بن سعد، ومالك بن أنس (م د س) ، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن ثوبان (بخ) ، ومحمد بن صالح المدني الأزرق (سي ق) ، ونجيح أبو معشر المدني، والوليد بن أبي هشام، ووهيب بن خالد، ويحيى بن أيوب المصري، ويحيى ابن سعيد الأنصاري (م س) ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة.ذكره محمد بن سعد (٢) في الطبقة الخامسة من أهل المدينة.وقال عباس الدوري (٣) عن يحيى بن معين، وأبو داود، والنسائي: ثقة.وقال أبو حاتم (٤) : صالح وهم ثلاثة إخوة: محمد، وعبد الله، ومسلم بنو أبي مريم، ومسلم أعلاهم.____________(١) قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: يقول مسلم بن أبي مريم عن أبي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣١١/٢٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٩٦/٢٧

سعيد الخدري: مرسل. (المراسيل: ٢١٤) .(٢) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٢٧.(٣) تاريخه: ٢ / ٥٦٣.(٤) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٨٥٨.." (١)

"الزهري، أبو زرارة المدني والد زرارة بن مصعب.روى عن: أبيه سعيد بن أبي وقاص (ع) ، وصهيب بن سنان، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (م ت ق) ، وعدي بن حاتم (ت) ، وعكرمة بن أبي جهل (ت) ، وعلي بن أبي طالب (١) .روى عنه: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي (د س) . وابن أخيه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، والحكم بن عتيبة (خ م س) ، والزبير بن عدي (م س ق) ، وزياد بن فياض، وسفيان بن دينار التمار (س) ، وسماك بن حرب (بخ م ت ق) ، وطلحة بن مصرف (خ س) ، وعاصم بن بهدلة (٤) وعبد الملك ابن عمير (خ م ت س) وعلي بن الأقمر، وعمرو بن مرة (خ) ، وعيسى بن حطان، وغطيف بن أعين (ت) ، ومجاهد بن جبير، وموسى الجهني (م ت سي) . وأبو إسحاق السبيعي (ت س ق) ، وأبو يعفور العبدي (خ م د ت س) ،ذكره محمد بن سعد (٢) في الطبقة الثانية من أهل المدينة،___________= ١ / ١٢٥، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٥٥٥، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٤٢، ومعرفة التابعين. الورقة ٤٠، وتاريخ الاسلام ٤ / ٢٠٤، وجامع التحصيل، الترجمة ٧٦٩، ونهاية السول، الورقة ٣٧٣، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ١٦٠، والتقريب: ٢ / ٢٥١، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٠٢٠، وشذرات الذهب: ١ / ١٢٥.(١) قال أبو زرعة الرازي: مصعب بن سعد لم يسمع من علي (المراسيل: ٢٠٦)(٢) طبقاته: ٥ / ١٦٩.." (٢)

"سليمان بن أبي سلمة الأسلمي (بخ س ق) وعثمان بن مرة البصري، وهشام بن سعد، وأبو بكر بن إسحاق بن يسار المدني.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة.وقال عثمان بن سعيد الدارمي (٢) : قلت ليحيى بن معين: معاذ بن عبد الله عن أبيه كيف هو؟ قال: من الثقات (٣) .وقال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داود عن معاذ بن عبد الله بن خبيب فقال: ثقة روى عنه غير واحد.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (٤) .قال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة ثماني عشرة ومئة (٥) .روى له البخاري في "الأدب"والباقون سوى مسلم.٦٠٣٢ - خ م س: معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان (٦) بن___________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ١٦٢ وقال: "مات قديما وكان قليل الحديث.(٢) تاريخه الترجمة ٧٧٨.(٣) قوله: "قال: من الثقات "في المطبوع من تاريخ الدارمي: "قال: ثقات ".(٤) ٥ / ٤٢٢(٥) وقال ابن حزم: مجهول (المحلى: ٧ / ٣٦٤) وقال الذهبي في "الكاشف: ثقة (٣ / الترجمة ٥٥٩٧) وقال ابن حجر في "التقريب": قال الدارقطني: ليس بذاك (١٠ / ١٩٢) وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق ربما وهم.(٦) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٤١، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٥٦٤، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٢٧٦،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٤٢/٢٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٥/٢٨

٣٦٦، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١١٢١، وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٢١ - ٤٢٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه الورقة ١٦٩ والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٤٨٧ والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٥٩٨ وتذهيب التهذيب:." (١)

"٦٠٤٩ - ر م د س: معاوية بن الحكم السلمي (١) ، له صحبة.وقيل: عمر بن الحكم ، وهو هم.روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (رم د س) ، روى عنه: عطاء بن يسار (ر م د س) ، وابنه كثير بن معاوية ابن الحكم ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن (م كن) .قال أبو عمر بن عبد البر (٢) : كان ينزل المدينة، ويسكن في بني سليم، له عن النبي صلى الله عله وسلم حديث واحد حسن في الكهانة والطبرة والخط، وفي تشميت العاطس في الصلاة جاهلا، وفي عتق الجارية، أحسن الناس سياقة له يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة، ومنهم من يقطعه فيجعله أحاديث، وأصله حديث واحد.قال: ومعاوية بن الحكم هذا معدود في أهل المدينة، روى عنه عطاء بن يسار.قال: وروى كثير بن معاوية بن الحكم عن أبيه، قال: كنا____________(١) طبقات خليفة: ٥٠، ومسند أحمد: ٣ / ٤٤٣، و٥ / ٤٤٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٤٠٦، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٠٥، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٨٢٠، وثقات ابن حبان: ٣ / ٣٧٣، ومعجم الطبراني الكبير: ١٩ / ٣٩٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦٨، وحلية الاولياء ٢ / ٣٣، والاستيعاب: ٣ / ١٤١٤، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٤٩١، وأسد الغابة: ٤ / ٣٨٤، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٦١٣، وتجريد أسماء الصحابة: ٢ / الترجمة ٩٢٤، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٥٠، ونهاية السول، الورقة ٣٧٧، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٢٠٥ والاصابة: ٣ / الترجمة ٨٠٦٤، والتقريب: ٢ / ٢٥٨، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٠٧٣، (٢) الاستيعاب: ٣ / ١٤١٤ - ١٤١٥.." (٢)

"ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) ، وروى له الترمذي.٦٠٩٤ - د س ق: معقل بن أبي معقل (٢) ، وهو ابن الهيثم الأسدي، حليف بني أسد، وأمه أم معقل من بني أسد بن خزيمة، له صحبة. عداده في أهل المدينة.قال محمد بن سعد: صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه.روى عنه: الوليد بن أبو زيد (٣) (د ق) ، مولى بني ثعلبة، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف (س) ،____________(١) ٩ / ٢٠٢، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: روى عن عمير بن قيس الأنصاري عن مبارك بن همام، عن اليسع بن عيسى، عن أبي ظبية، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل، روى عنه محمد بن مرزوق، سمعت أبي يقول: هذا حديث منكر، عن مجهولين.(الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٣١٥) وقال ابن حجر في " التهذيب": قال أبو الفتح الأزدي: متروك (١٠ / ٢٣٤) وقال في "التقريب": مقبول، وزعم الأزدي أنه متروك، فأخطأ.(٢) طبقات خليفة ٣٥ ومسند أحمد: ٤ / ٥٢١، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٧٠٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣١٢، ٣١٣، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٣٠٧، وثقات ابن حبان: ٣ / ٣٩٣، ومعجم الطبراني الكبير: ٢٠ / ٢٣٤، والاستيعاب: ٣ / ١٤٣٢، وأنساب القرشيين: ٤٦٣، وأسد الغابة: ٤ / ٣٩٨، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٦٥٢، وتجريد أسماء الصحابة: ٢ / الترجمة ٩٩٠، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢٦/٢٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٧٠/٢٨

٥٥، ورجال ابن ماجة، الورقة ٥، ونهاية السول، الورقة ٣٨٠، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٢٣٥، والاصابة: ٣ / الترجمة ٨١٣٨، والتقريب: ٢ / ٢٦٥، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧١١٥، وجاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب" الكمال" قوله: كان فيه ويقال: معقل ابن أبي الهيثم، والصواب: ابن الهيثم.(٣) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب" الكمال" قوله: كان فيه وروى سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي الهيثم، عن أبي زيد عنه، وهو خطأ، والصواب: عمرو بن يحيى، وهو ابن عمارة"..." (١)

"يسع ثلاثين صاعا – قلت: وأنا أعينه بعرق آخر. قال: قد أحسنت فمريه فيتصدق به.رواه (١) عن الحسن بن علي الخلال، عن عبد العزيز بن يحيى الحراني، عن محمد بن سلمة الحراني، وعن الحسن (٢) بن علي، عن يحيى بن أدم، عن عبد الله بن إدريس، جميعا عن محمد بن إسحاق، نحوه، فوقع لنا عاليا بدرجتين.٦١٠٦ – م دت ق: معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب (٣) ، وهو: معمر بن أبي معمر القرشي العدوي، وقيل غير ذلك في نسبه.له صحبة، أسلم قديما، وتأخرت هجرته إلى المدينة، لأنه كان هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة، وعاش عمرا طويلا، وعداده في أهل المدينة.__________(١) أبو داود (٢٢١٥) .(٢) أبو داود (٢٢١٤) .(٣) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٣٩، وطبقات خليفة: ٢٣، ومسند أحمد: ٣ / ٤٥٣، و٦ / ٤٠٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٦٢١، وتاريخه الصغير: ١ / ٣، ٤، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٠٦، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١١٥٨، وثقات ابن حبان: ٣ / ٣٨٨، ومعجم الطبراني الكبير: ٢٠ / ٤٤٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦٧، والاستيعاب: ٣ / ١٤٣٤، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٠٦، وأنساب القرشيين: ٣٨٨، وأسد الغابة: ٤ / ٤٠٠، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٦٦٤، وتجريد أسماء الصحابة: ٢ / الترجمة ١٠٠٠، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٥٨، ونهاية السول، الورقة ٣٨١، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٢٤٦، والاصابة: ٣ / الترجمة ٨١٥١، والتقريب: ٢ / ٢٦٦.وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧١٢٨،." (٢)

"ومن كان يفتي فيهم.وقال الزبير بن بكار: كان **فقيه أهل المدينة بعد** مالك بن أنس وعرض عليه أمير المؤمنين الرشيد قضاء المدينة، وجائزة أربعة آلاف دينار فامتنع وأبي أمير المؤمنين إلا أن يلزمه ذلك فقال: والله يا أمير المؤمنين لأن يخنقني الشيطان أحب إلي من أن ألي القضاء فقال الرشيد: ما بعد هذا غاية وأعفاه من القضاء وأجازه بألفي دينار.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .وقال أبو عمر بن عبد البر: كان مدار الفتوى في آخر زمان مالك وبعده على المغيرة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم بن دينار حكى ذلك عبد الملك بن الماجشون وكان ابن أبي حازم ثالث القوم في ذلك، وعثمان بن كنانة ولم تكن له برواية الحديث عناية وابن نافع. قال ابنه عياش (٢) بن المغيرة: ولد أبي سنة أربع أو خمس وعشرين ومئة ومات يوم الأربعاء لسبع خلت من صفر سنة ست وثمانين ومئة.وقال محمد بن سعد: توفي سنة ثمان وثمانين ومئة (٣) .روى له البخاري (٤) وأبو داود والنسائي وابن ماجة.__________(١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٨/٢٧٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٨/٣١٤

٧ / ٤٦٧ وقال: راويا لابن عجلان مات يوم الأربعاء لتسع خلون من صفر سنة خمس أو ست وثمانين ومئة ربما أخطأ.(٢) انظر تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٣٧٨ وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٣٨.(٣) وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق فقيه كان يهم.(٤) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعليق له نصه: وهم أبو نصر الكلاباذي =." (١)

"المخزومي، أبو هاشم ويقال: أبو هشام المدني، أخو أبي بكر بن عبد الرحمن وإخوته، وأخو يحيى بن طلحة بن عبيد الله لأمه.روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (مد) مرسلا، وعن خالد بن الوليد المخزومي مرسلا وأبيه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأمه سعدى بنت عوف المرية.روى عنه: ابن أخيه إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وإسحاق بن يسار (مد) والد محمد بن إسحاق ومالك ابن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار وابنه يحيى بن المغيرة ابن عبد الرحمن المخزومي.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثانية **من أهل المدينة وقال**: قال محمد بن عمر: خرج المغيرة بن عبد الرحمن إلى الشام غير مرة غازيا وكان في جيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز، وذهبت عينه ثم رجع إلى المدينة فمات بها، وقد روي عنه وكان ثقة قليل الحديث.وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني أنه سأل أ با حاتم الرازي عن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي وكان شاميا نزل المدينة، فقال: صالح الحديث، مديني، ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .وقال معاوية بن صالح الأشعري في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم**: المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام____________(١) طبقاته: ٥ / ٢١٠.(٢) ٥ / ٤٠٧." (٢)

"من اسمه منظور ومنقذ ومنكدر٦٢٠٦ - د س: منظور بن سيار الفزاري البصري (١) ، والد سيار بن منظور.روى حديثه كهمس بن الحسن (دس) ، عن سيار بن منظور، عن أبيه، عن امرأة يقال لها: بهيسة ، عن أبيها: أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم: ما الشئ الذي لا يحل منعه؟....قال أبو حاتم (٢) : منظور بن سيار بصري، ويقال سياربن منظور بن زبان كوفي، روى عن عمر، روى عنه الربيع بن عملية الفزاري والد الركين بن الربيع.وقال ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) : منظور بن سيار بن منظور، عن أبيه.عن عبد الله بن سلام روى **عنه أهل المدينة** (٤) .روى له أبو داود، والنسائي.____________(١) علل أحمد: ٢ / ٣٦٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٠٣١، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٨٦٢، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥١٢، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٧٤٤، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٧٣، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٨٠٠، ونها ية السول، الورقة ٣٨٧، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٣١٦ - ٣١٧. والتقريب: ٢ / ٢٧٧، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٤٣٦.(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٨٦٢.(٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٨٣/٢٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٨٥/٢٨

٧ / ٥١٢.(٤) قال الذهبي في " الميزان": لا يعرف. (٤ / الترجمة ٨٨٠٠) وقال ابن حجر في " التهذيب": قال ابن القطان: عن بهية مجهولان (١٠ / ٣١٧) وقال ابن حجرفي"التقريب": مقبول.." (١)

"ابن طلحة بن عبيد الله، وابن اخيه موسى ابن عبد الله بن إسحاق ابن طلحة بن عبيد الله، ويحيى بن سام (ت س) ، وأبو إسحاق السبيعي (م) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة (١) ، وفي الطبقة الثانية من أهل الكوفة (٢) ، وقال (٣) : قال محمد بن عمر: رأيت من قبلنا وأهل بيته يكنونه أبا عيسى، وكان ثقة، كثير الحديث.وقال الزبير بن بكار: أمه خولة بنت القعقاع بن معبد، وأخوه لأمه محمد بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي، وكان موسى من وجوه آل طلحة.وقال أبو بكر المروذي، عن أحمد بن حنبل: ليس به بأس.وقال العجلي (٤) : تابعي، ثقة، وكان خيارا.وقال في موضع آخر (٥) : كوفي، ثقة، رجل صالح.وقال أبو حاتم (٦) : يقال: إنه أفضل ولد طلحة بعد محمد، كان يسمى في زمانه المهدي.وقال ابن خراش: موسى بن طلحة من أجلاء المسلمين.__________(١) طبقاته: ٥ / ١٦١.(٢) طبقاته: ٦ / ٢١١.(٣) طبقاته: ٥ / ١٦٣.(٤) ثقاته، الورقة ٥٣.(٥) نفسه.(٦) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٦٦٧.." (٢)

"وأبو همام محمد بن الزبرقان الأهوازي (خ م) ، ومحمد بن فليح ابن سليمان (خ س) ، والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، (خ) ، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وأبو قرة موسى بن طارق الزبيدي (س) ، ووهب بن عثمان المخزومي (خت) ، ووهيب بن خالد (خ م) ، ويحيى بن سعيد الأنصاري (خ م س) ، ويحيى بن عبد الله بن سالم (م س) ، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري (م د ت س) .ذكره محمد بن سعد في " الصغير" في الطبقة الرابعة من أهل المدينة.وذكره في " الكبير" في الطبقة الخامسة، وقال (١) : كان ثقة، قليل الحديث.وفي رواية: وكان ثقة، ثبتا، كثير الحديث.وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل المدينة (٢) .وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي (٣) ، عن معن بن عيسى: كان مالك بن أنس إذا قيل له مغازي من نكتب؟ قال: عليكم بمغازي موسى بن عقبة، فإنه ثقة.وفي رواية أخرى عن إبراهيم بن المنذر (٤) ، قال: حدثني__________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٢٣.(٢) طبقاته: ٢٦٧.(٣) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٦٩٣.(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب: ٣ / ٣٧١.." (٣)

"روى عنه: أحمد بن حماد بن زغبة المصري - وهو آخر من حدث عنه بمصر، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، وعبد الله (خ) غير منسوب يقال: إنه ابن حماد الآملي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البرقي (س) ، ومحمد بن يحيى الذهلي (د) ، ويحيى بن عثمان بن صالح السهمي.قال أبو زرعة (١) : لا بأس به.وقال أبو سعيد بن يونس: كوفي، قدم مصر، وحدث بها، وخرج إلى الفيوم من صعيد مصر، فتوفي بها في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ومئتين. آخر من حدث عنه بمصر أحمد بن حماد بن زغبة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٦١/٢٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨٤/٢٩

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١٨/٢٩

وقال: كان من أهل المدينة، وكان يبيع التمر البردي، فنسب إليه، وكان راويا للوليد ابن مسلم (٣) .روى له البخاري مقرونا بغيره، وأبو داود، والنسائي.٦٣١٢ - بخ د ت سي ق: موسى بن وردان القرشي (٤)____________(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٧٣٨.(٢) ٩ / ١٦٠.(٣) بقية كلام ابن حبان: ربما أخطأ". وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة. (٣ / الترجمة ٥٨٣٦) . وقال ابن حجر في "التقريب". صدوق ربما أخطأ.(٤) تاريخ الدوري: ٢ / ٥٩٦، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٧٨٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٢٦٨، وثقات العجلي، الورقة ٥٣، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٤٥٩، ٤٩٣، ٤٩٤، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٧٣٣، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٢٣٩، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١١٠، وسؤالات البرقاني للدارقطني، =." (١)

"عقبة الحضرمي، والليث بن سعد، ومحمد بن أبي حميد المدني (ت) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة.وقال محمد بن عوف الطائي (١) : قلت لأحمد بن حنبل: موسى بن وردان؟ فقال: لا أعلم إلا خيرا (٢) .وقال عباس الدوري (٣) ، عن يحيى بن معين: كان يقص بمصر، وهو صالح.وقال عثمان بن سعيد الدارمي (٤) ، عن يحيى بن معين: ليس بالقوي.وقال أبو بكر بن أبي خيثمة (٥) ، عن يحيى بن معين: موسى ابن وردان قاص، كان (٦) بمصر، ضعيف الحديث. وقال العجلي (٧) : مصري، تابعي، ثقة.وقال أبو حاتم (٨) : ليس به بأس.وقال في موضع آخر: ليس بالمتين، يكتب حديثه.وقال أبو عبيد الآحري، عن أبي داود: ثقة أصله مدني.____________(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٧٣٣.(٢) وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: شيخ قديم. (العلل ومعرفة الرجال: ٢ / ٣٢) .(٣) تاريخه: ٢ / ٥٩٦ - ٥٩٧.(٤) تاريخه، الترجمة ٧٨٥.(٥ (الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٧٣٣.(٦) في المطبوع من الجرح والتعديل: كان يكون.(٧) ثقاته، الورقة ٥٣.(٨) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٨٣٣.." (٢)

"(خ ت ق) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (م س) ، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكي (ت س) ، ومسلم بن أبي حرة (سي) ، وموسى بن عقبة (د) ، وواقد بن عمرو بن سعد بن معاذ (د ت س) ، ويونس بن خباب (بخ) .ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: أمه أم قتال بنت نافع بن ظريب (٢) بن عمرو (٣) بن نوفل.قال محمد بن عمر (٤) : قد روى نافع عن أبي هريرة، وكان ثقة أكثر حديثا من أخيه.وقال الزبير بن بكار: فولد جبير بن مطعم نافع بن جبير روي عنه الحديث، وسعيدا الأصغر، وعبد الرحمن الأكبر، وأمهم أم قتال بنت نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف. وقال العجلي (٥) : مدني، تابعي، ثقة.وقال أبو زرعة (٦) : ثقة.وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: ثقة، مشهور.____________(١) طبقاته: ٥ / ٢٠٥.(٢) جودها المؤلف بالظاء المعجمة، وفي المطبوع من طبقات ابن سعد: ضريب - بالضاد المعجمة وما أثبته المؤلف هو الصواب ان شاء الله فراجع معجمات اللغة في (ظرب) .(٣) قوله: بن عمرو" ليس في المطبوع من طبقات ابن سعد.(٤) طبقات ابن سعد:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩/١٦٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩/١٦٥

٥ / ٢٠٧ ولعل الكلام في توثيقه لعبد الرحمن بن أبي الزناد الذي روى عنه الواقدي.(٥) ثقاته، الورقة ٥٤.(٦) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٠٦٩.." (١)

"روى عنه: إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي، وإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، وخالد بن مخلد القطواني، وزياد بن يونس الحضرمي، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وسعيد بن هاشم المخزومي وعبد الله بن محمد الفهمي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، وعبد الملك ابن مسلمة المصري الفرضي، وعبيد بن ميمون المدني، وأبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ المعروف بورش، وعيسى بن ميناء المقرئ قالون، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ومحمد بن عمر الواقدي، ومحمد بن مسلم المدني (فق) ، ومروان بن محمد الطاطري، ومطرف بن عبد الله المدني، وأبو قرة موسى بن طارق الزبيدي، وهشام بن عبيد الله الرازي، ويحيى بن قزعة.ذكره خليفة بن خياط (١) في الطبقة السابعة من أهل المدينة.وقال أبو طالب (٢) ، عن أحمد بن حنبل: كان يؤخذ عنه القرآن، وليس في الحديث بشيء.وقال عباس الدوري (٣) ، عن يحيى بن معين: ثقة.وقال النسائي: ليس به بأس.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) .وقال أبو أحمد بن عدي (٥) : له نسخة عن أبي الزناد، عن__________(١) طبقاته: ٢٧٣.(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٠٨٩.(٣) تاريخه: ٢ / ٦٠٢.(٤) ٧ / ٥٣٢.(٥) الكامل: ٣ / الورقة ١٨٢.." (٢)

"الأعرج، عن أبي هريرة يرويها عنه ابن أبي فديك، وعنه أحمد بن صالح تبلغ مئة حديث وكسرا، ولنافع القارئ، عن الأعرج نفسه، وهو قرأ القرآن على الأعرج وعنه أخذ القراءة، وله عن الاعرج مئة حديث حدثنا بها جعفر بن أحمد بن خالد التنيسي، عن أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي، عن سعيد بن هاشم، عن نافع القارئ، ولنافع من الحديث التفاريق مما يحدث (١) عنه جماعة **من أهل المدينة قدر** خمسين حديثا أيضا. ولم أر في أحاديثه شيئا منكرا، وأرجو إنه لا بأس به.وقال أبو حمة، عن أبي قرة: سمعت نافع بن أبي نعيم يقول: قرأت على سبعين من التابعين.وقال أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري: حدثنا محمد بن المرزبان، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم القرشي، عن أبي فراس القرشي، عن الأصمعي، قال: كنت أجالس نافع بن أبي نعيم، وكان من القراء الفقهاء العباد وكان يقول: أنشدني:لا بارك الله فيمن كان يحسبكم ﷺ إلا على ال‍عهد حتى كان ما كاناقال: وكان نحو هذا من الشعر يعجبه.أخبرنا بذلك أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا أبو الحسن الجمال، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله إملاء قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن بشار الأنباري، فذكره.__________(١) في الكامل: مما يحدث به".." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٧٤/٢٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٨٢/٢٩

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٨٣/٢٩

"الدراوردي (ق) ، وعمر بن حمزة العمري، وعمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي، وابن أخيه مالك بن أنس بن مالك (خ م د س) ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، محمد بن طلحة التيمي (س) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (خ م س) – وهو من أقرانه، ويحيى بن النعمان، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الرابعة من أهل المدينة.وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل (٢) ، عن أبيه: من الثقات.وقال أبو حاتم (٣) ، والنسائي ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) .وقال الواقدي: كان يؤخذ عنه القراءة بالمدينة، وعن أبي جعفر.وقال ابن خراش: كان صدوقا.قال الواقدي: هلك في إمارة أبي العباس (٥) .روى له الجماعة.٦٣٦٩ – ر د س: نافع بن محمود بن الربيع (٦) ، ويقال: ابن___________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ٢١٦.(٢) العلل ومعرفة الرجال: ٢ / ١٦٠.(٣) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٠٧٢.(٤ (٥ / ١٧٤.(٥) وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة. (٣ / الترجمة ٥٨٨٣) ، وكذلك قال ابن حجر في "التقريب.(٦) وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٧٠، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٥٨٤، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٩١، ومعرفة التابعين، الورقة ٤٣، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٩٩٥، =." (١)

"(خ م د ت س) ، ويحيى بن أبي كثير (س) ، ويزيد بن أبي حبيب (ق) ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (د) ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي، ويعلى بن حكيم (م د س) ، ويونس بن عبيد (س ق) ، ويونس بن يزيد الأيلي (خ م د س ق) ، وأبو إسحاق السبيعي (س ق) ، وأبو بكر بن محمد بن زيد العمري (س) ، وابنه أبو بكر بن نافع (م د ت كن) ، وأبو كرب الأزدي (ق) ، وأبو هند الصديق (ق) .ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث.وقال البخاري: أصح الأسانيد: مالك، عن نافع، عن ابن عمر.وقال بشر بن عمر الزهراني (٢) ، عن مالك بن أنس: كنت إذا سمعت من نافع يحدث عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمعه من غيره.وقال نعيم بن حماد (٣) ، عن سفيان بن عيينة: سمعت عبيد الله بن عمر يقول: لقد من الله علينا بنافع (٤) .وقال عارم (٥) ، عن حماد بن زيد: حدثنا عبيد الله بن عمر ان___________(١) طبقاته: ٩ / الورقة ١٩٢.(٢) انظر تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٢٧٠، وانظر الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٠٧٠.(٣) انظر الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٠٧٠.(٤) قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: قال ابن عيينة: اي حديث أوثق من حديث نافع؟ (العلل ومعرفة الرجال: ٢ / ١٤٧) .(٥) طبقات ابن سعد: ٩ / ١٦٢.." (٢)

"وقيل (١) : ولد بعد سنة أو أقل من سنة، وقيل: ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثماني سنين، وقيل: بست سنين، والأول أصح لأن الأكثر يقولون: ولد هو، وعبد الله بن الزبير عام اثنين من الهجرة، وروي عن جابر بن عبد الله ان قال: أنا أسن منه، يعني من النعمان بن بشير، بنحو من عشرين سنة، لقد جهدت أن أغزو بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبي يومئذ حبسني على بناته، وما ولد النعمان قبل بدر إلا بثلاثة أشهر أو أربعة.وقال

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩١/٢٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٠٣/٢٩

يحيى بن معين (٢) : أهل المدينة يقولون: لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وأهل العراق يصححون سماعه منه.وقال فيما رواه عباس الدوري (٣) عنه: ليس يروي عن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم إلا في حديث الشعبي فإنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول" إن في الجسد مضغة" والباقي من حديث النعمان إنما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه سمعت (٤) .روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (ع) ، وعن خاله عبد الله بن رواحة___________(١) انظر الاستيعاب: ٤ / ١٤٩٦.(٢) انظر تاريخ الدوري: ٢ / ٦٠٧.(٣) تاريخه: ٢ / ٦٠٦.(٤) بقية كلامه: قال يحيى وأهل المدينة ينكرون ان يكون النعمان بن بشير سمع من النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن الجنيد قال رجل ليحيى بن معين وانا اسمع: النعمان بن بشير سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا؟ قال: أهل المدينة يقولون لا كان صغيرا، ونحن نروي كما قد علمتم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. (سؤالاته، الترجمة ١٧٨) .." (١)

"وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .روى له أبو داود في " فضائل الأنصار.أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، قال: حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا بشر ابن عمر الزهراني، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن النعمان بن مرة الزرقي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الأنصار تركتي وعيبتي، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم.قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا حماد بن سلمة ولا عن حماد إلا بشر بن عمر.رواه أبو داود عن زيد بن أخزم، فوافقناه فيه بعلو.ورواه من وجه آخر عن يحيى بن سعيد، عن النعمان بن مرة، عن جرير بن عبد الله أطول من هذا، وذكر فيه قصة.ورواه عنه من وجه آخر مرسلا.___________(١) ٧ / ٥٣٠. وقال ابن حجر في " التهذيب": الظاهر ان المذكور عند ابن حبان ليس بصاحب الترجمة فان ابن حبان ذكره في اتباع التابعين وقال: روى عن سعيد بن المسيب، واما صاحب الترجمة فقال أبو حاتم الرازي: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو تابعي وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وذكره ابن مندة في " الصحابة" وصححه لانه تابعي لا صحبة له. (١٠ / ٤٥٥) . وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة، ووهم من عده في الصحابة.." (٢)

"البصرة، مولى ابنة عمر بن الخطاب، وقيل: مولى ليلى بنت العجماء. أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم.وروى عن: أبي بن كعب (د س ق) ، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود (١) ، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب (س) ، وكعب الأحبار (د) ، وأبي بكر الصديق، وأبي موسى الأشعري (س) ، وأبي هريرة (ع) ، وحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.روى عنه: بكر بن عبد الله المزني (ع) ، وثابت البناني (خ م د س ق) ، والحسن البصري (خ م د س ق) ، وحميد بن هلال (م) ، وخلاس بن عمرو الهجري (م د س ق) ، وسليمان التيمي،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩/٤١٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩/٤٥٧

وعبد الله بن فيروز الداناج (م) ، وابنه عبد الرحمن بن أبي رافع الصائغ، وعطاء بن أبي ميمونة (بخ م ق) ، وعلي بن زيد بن جدعان (قد) ، وعلي بن سويد بن منجوف، والقاسم بن مهران (م س ق) ، وقتادة بن دعامة (خ د ت ق) ، ومروان الاصفر، وميمون ابن جأبان (د) ، ويحيى البكاء، وأبو حفص البصري (س) .ذكره محمد بن سعد (٢) في الطبقة الأولى من أهل البصرة، وقال: تحول إلى البصرة، فروى عنه أهلها، ولم يرو **عنه أهل المدينة شيئا**، لأنه خرج من عندهم قديما، وكان ثقة.وقال العجلي (٣) : بصري، تابعي، ثقة من كبار (٤) التابعين.__________(١) قال الدارقطني: لا يثبت سماعه من ابن مسعود.(السنن: ١ / ٧٧) .(٢) طبقاته: ٧ / ١٢٢.(٣) ثقاته، الورقة ٥٤.(٤) كذا في نسخة المؤلف وفي" ثقات" العجلي: من خيار".." (١)

"ابن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي القرشي العامري، أبو سعد، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو مساحق، والد عبد الملك بن نوفل، وكان جده عبد الله بن مخرمة من المهاجرين الأولين.روى عن: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (د) ، وعثمان ابن حنيف، وعمر بن الخطاب، وأبيه مساحق بن عبد الله، وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.روى عنه: سالم أبو النضر، وصالح بن كيسان، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي (د) ، وابنه عبد الملك بن نوفل ابن مساحق، وعمر بن عبد العزيز، ومنذر بن الجهم الأسلمي.ذكره محمد بن سعد (١) في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: ولي القضاء بالمدينة.وقال النسائي ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .وقال الزبير بن بكار: أمه مريم بنت مطيع بن الأسود، وهو أحد الأربعة من قريش أبناء العدويات الذين قدم الوليد بن__________= ١ / 512، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٢٣٤، وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٧٨، والكامل في التاريخ: ٤ / ٢٤٢، ٤٧٦، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٩٩٥، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٠٧، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٣٠٩، ومعرفة التابعين، الورقة ٤٤، ونهاية السول، الورقة ٤٠٤، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٤٩١، والتقريب: ٢ / ٣٠٩،وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٥٧٨.(١) طبقاته: ٥ / ٢٤٢.(٢) ٥ / ٤٧٨.." (٢)

"أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، وابنه أحمد بن هشام بن بهرام المدائني، وسلمان بن توبة النهرواني، وعباس بن محمد الدوري، وعبد الله بن روح المدائني، وعبد الله بن محمد أيوب المخرمي، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي، وأبو غالب علي بن أحمد بن النضر الأزدي، وعلي بن مضاء مولى خالد القسري، وعمرو بن منصور النسائي (س) ، وعيسى بن عبد الله الطيالسي، والقاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن جبلة الرافقي، ومحمد بن الحسين بن البستنبان، ومحمد بن علي ابن أخت غزال، ومحمد بن غالب بن حرب تمتام، ومحمد بن مسلم بن وارة الرازي، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عكبرا، ومحمد بن الورد البغدادي، وهيذام بن قتيبة المروزي.قال ابن وارة: حدثنا هشام بن بهرام، وكان ثقة.وقال الحافظ أبو بكر الخطيب (١) : كان ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .سمع منه عثمان بن خرزاذ ببغداد سنة تسع عشرة ومئتين (٣) .__________= قوله:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥/٣٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٨/٣٠

ذكر في شيوخه أفلح بن حميد وهو خطأ إنما روى عن المعافى بن عمران عنه عن القاسم عن عائشة: يهل أهل المدينة من ذي الحليفة". انتهى. قلت: ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه أنه روى عن أفلح بن حميد. (الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٢٢٥) فيحتمل أن يكون روى عنه، وروى أيضا عن المعافى بن عمران عنه.(١) تاريخه: ١٤ / ٤٧.(٢) ٩ / ٢٣٣. وقال: مستقيم الحديث.(٣) انظر تاريخ الخطيب: ١٤ / ٤٧. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: أدركته ولم أكتب عنه. (الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٢٢٥) . وقال ابن حجر في"التقريب": ثقة.." (١)

"روى له الجماعة.٦٧٥٤ - ت: وهب بن حذيفة الغفاري (١) ، له صحبة.عداده في أهل الحجاز.روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (ت) .روى عنه: واسع بن حبان (ت) .قال أبو عمر بن عبد البر (٢) : وهب بن حذيفة الغفاري، ويقال: المزني، له صحبة، يعد في أهل المدينة.روى له الترمذي، وقد وقع لنا حديثه بعلو.أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن الواسطي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي، قالا: أخبرنا أبو الحسن علي بن النفيس بن بورنداز ببغداد.(ح) : وأخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن الخليلي الداري، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد السلام ابن عبد الرحمن بن علي بن علي ابن سكينة ببغداد.__________(١) طبقات خليفة: ٣٣، ١٢٣، ومسند أحمد: ٣ / ٤٢٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٥٥٦، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٩٥، وثقات ابن حبان: ٣ / ٤٢٧ والمعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ١٣٥، والاستيعاب: ٤ / ١٥٦٠، وأسد الغابة: ٥ / ٩٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٢٠٨، والتجريد: ٢ / الترجمة ١٤٨٨، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٤٢، ونهاية السول، الورقة ٤٢١، وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٦٢، والتقريب، الترجمة ٧٤٧٣.(٢) الاستيعاب: ٤ / ١٥٦٠.." (٢)

"أهل عليين ليشرف على أهل الجنة فتضئ الجنة لوجهه ... " الحديث.٦٧٧١ - م د ت س: وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي (١) ، أبو عثمان، ويقال: أبو أمية المكي، مولى بني مخزوم أخو عبد الجبار بن الورد واسمه عبد الوهاب، وهيب لقب غلبعليه، وقيل: وهيب وعبد الوهاب أخوان، والأول أشهر.روى عن: الحسن بن كثير صاحب عكرمة بن خالد المخزومي، وحميد بن قيس الأعرج، وداود بن شابور، وسفيان الثوري، وسلم بن بشير بن جحل البصري، وعطاء بن أبي رباح يقال: مرسلا، وعطارد صاحب ابن عمر، وعمر بن محمد بن المنكدر (م د س) ، وعن محمد بن زهير عن ابن عمر، وعن محمد ابن عثمان عن الحسن البصري، وعن أبي منصور عن أنس بن مالك، عن رجل من أهل المدينة (ت) عن عائشة.__________(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٨٨، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٨٤١، وتاريخ الدوري: ٢ / ٦٣٨، وعلل أحمد: ١ / ٨٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢١٢٦، والكنى لمسلم، الورقة ٦، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٤٣٤، ٧٠٧، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٥٧، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٥٩، وحلية الاولياء: ٨ / ١٤٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨٦، وموضح أوهام الجمع: ٢ / ٤٤٣، والجمع لابن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٧٨/٣٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢٥/٣١

القيسراني: ٢ / ٥٤٢، والكامل في التاريخ: ٥ / ٦١٣، وتهذيب الأسماء، واللغات: ٢ / ١٤٩، وسير أعلام النبلاء: ٧ / ١٩٨، والعبر: ١ / ٢٢٢، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٢٢٣، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٤٥، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٣١٥، وجامع التحصيل، الترجمة ٨٦٣، والعقد الثمين: ٧ / ٤١٧، ونهاية السول، الورقة ٤٢٢، وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٧٠، والتقريب، الترجمة ٧٤٨٩، وشذرات الذهب: ١ / ٢٣٦." (١)

"العاص بن أمية القرشي الأموي، أبو أيوب، ويقال: أبو الحارث المدني، أخو عمرو بن سعيد الأشدق، وعنبسة بن سعيد، وعبد الله بن سعيد، وأبان بن سعيد وكان مع أخيه عمرو بن سعيد حين قتله عبد الملك بن مروان، فسيره إلى المدينة.روى عن: أبيه سعيد بن العاص (بخ م) ، وعثمان بن عفان ومعاوية بن أبي سفيان، وعائشة أم المؤمنين.روى عنه: أشرس بن عبيد بن صهيب مولى أبيه سعيد بن العاص، والربيع بن سبرة الجهني، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (بخ م) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال (١) : كان قليل الحديث.وذكره في " الصغير" في الطبقة الثالثة.وقال في موضع آخر (٢) : فولد سعيد بن العاص: يحيى بن سعيد، وأيوب، وروحا.وأمهم العالية ابنة سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن خريم________________= ١٩٥، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٧٠، وأنساب القرشيين: ٦٧١، ١٦٩، والكامل في التاريخ: ٤ / ٣٩، ٤٠، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٣٠، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٢٧٨، والتجريد: ٢ / الترجمة ١٥١٩، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩٥٢٢ وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٥٤، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٦٨، ومعرفة التابعين الورقة ٤٦، ونهاية السول، الورقة ٤٢٧، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٢١٥، والتقريب،الترجمة ٧٥٥٦، والاصابة: ٣ / الترجمة ٩٤٢٨، وله ترجمة جيدة في تاريخ دمشق كانت معول المؤلف في أخباره.(١) طبقاته الكبرى: ٥ / ٢٣٨.(٢) طبقاته: ٥ / ٣٠ في ترجمة سعيد بن العاص.." (٢)

"ابن جعفى بن سعد العشيرة من مذحج.وقال الزبير بن بكار في تسمية ولد سعيد بن العاص: ويحيى بن سعيد وأمه العالية بنت سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن خريم بن جعفى ابن سعد العشيرة، وكان عبد الملك حين قتل أخاه عمرو بن سعيد سيره هو وبني سعيد، وسير معهم عبد الله بن يزيد أبا خالد بن عبد الله بن يزيد القسري، وكان على شرطة عمرو بن سعيد، فلحق يحيى وعبد الله بن يزيد بعبد الله بن الزبير، فلم يزالا معه حتى قتل. عبد الله بن الزبير، فخرجا في الأمان، وكان في وجه يحيى ردة فقال: له عبد الملك: يا قبيح بم تنظر إلى الله إذا لقيته وقد غدرت بي بعدما عفوت عنك. قال: أنظر إليه بالوجه الذي خلقه، وأنت دفعتني إلى عدوك هدية، أخرجتني واخفتني (١) . وولده بالكوفة وواسط.وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: يحيى بن سعيد بن العاص.وقال النسائي: ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".وقال الحافظ أبو القاسم: بلغني أن عبد الملك بن مروان كان يفضله ويقول: ما رأيت ابن زوملة أفضل من يحيى بن سعيد. وأم يحيى

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣١/١٦٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣١/٣٢٦

مرادية. قال: والقرشي إذا كانت أمه عربية ولم تكن من قريش، قيل ابن زوملة، وإن كانت أمه أم ولد لم يكن ابن__________(١) وانظر الخبر في الطبري: ٦ / ١٦٢ - ١٦٣." (١)

"وقال أبو الحسن بن البراء، عن علي ابن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب يحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزناد، وبكير بن عبد الله بن الأشج.وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ويحيى بن سعيد، فقال: يحيى يوازي الزهري.وقال يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري: كان يحيى بن سعيد الأنصاري أجل عند أهل المدينة من الزهري.وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: حدثنا عبد الله بن صالح في رسالة الليث بن سعد إلى مالك بن أنس، قال: والذي حدثنا يحيى بن سعيد ولم يكن بدون أفاضل العلماء في زمانه فرحمه الله وغفر له وجعل الجنة مصيره.وقال يحيى بن بكير (١) ، عن الليث بن سعد: كنت عند ربيعة فجاءه رجل فقال: يا أبا عثمان إني رجل من أهل إفريقية أمروني أن أسألك وأسأل يحيى بن سعيد وأبا الزناد. قال: وإذا يحيى بن سعيد خارج من خوخة عمر، فقال: هذا يحيى بن سعيد فدونك فسله عما شئت.وقال أيضا عن الليث (٢) ، عن عبيد الله بن عمر: كان يحيى ابن سعيد يحدثنا فيسح (٣) ، علينا مثل اللؤلؤ، قال: ويشير عبيد الله بن عمر بيديه إحداهما على الأخرى، قال عبيد الله: فإذا طلع__________(١) المعرفة والتاريخ: ١ / ٦٤٩.(٢) المعرفة والتاريخ: ١ / ٦٤٨.(٣) في المطبوع من المعرفة بتحقيق صديقتنا العلامة العمري: فيسيح" وما اثبتناه هو الصواب، والسح: الصب والسيلان من فوق." (٢)

"روى له الجماعة.٦٨٣٧ - د ق: يحيى بن أبي سفيان بن الأخنس الأخنسي المدني (١) .روى عن: معاوية بن أبي سفيان، وأبي هريرة، وأم حكيم حكيمة بنت أمية بن الأخنس بن عبيد وهي جدته (د) ، وقيل: أمه (ق) ، وقيل: خالته.روى عنه: إسحاق بن رافع المدني أخو إسماعيل بن رافع، وسليمان بن سحيم على خلاف فيه، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس (د) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (ق) ، وقيل بينهما سليمان ابن سحيم.قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٢) : سألت أبي عنه فقال: شيخ من شيوخ أهل المدينة، ليس بالمشهور، قلت لقي أبا هريرة؟ قال: لا.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣)__________(١) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٩٩٢، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٦٤٤ وثقات ابن حبان: ٥ / ٥٢٧ و٧ / ٥٩٧، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٢٨١، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٥٧، ومعرفة التابعين، الورقة ٤٦، ورجال ابن ماجة، الورقة ٤، ونهاية السول، الورقة ٤٢٧، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٢٢٤، والتقريب، الترجمة ٧٥٦٠.(٢) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٦٤٤.(٣) ذكره أولا في التابعين، وقال: يروي المراسيل، روى عنه سليمان بن سحيم (٥ / ٥٢٧) ثم أعاد ذكره في طبقة أتباع التابعين، وذكر روايته هناك عن أم

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٢٧/٣١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٥٣/٣١

الحسن بنت أبي أمية بن الأخنس، عن أم سلمة، روى عنه سليمان بن سحيم (٧ / ٥٩٧) فتكرر عليه. وقال ابن حجر في "التقريب": مستور أرسل عن أبي هريرة وغيره.." (١)

"٦٨٥٠ - سي ق: يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني (١) ، والد إسحاق بن يحيى بن طلحة وبلال بن يحيى ابن طلحة، وطلحة بن يحيى بن طلحة، وكان شقيق عيسى بن طلحة أمهما سعدى بنت عوف المرية.روى عن: أبيه طلحة بن عبيد الله (ت سي) ، وعمر بن الخطاب (سي) ، والصحيح عن أمه سعدى (سي ق) ، عن عمر، وعن أبي هريرة.روى عنه: ابناه: بلال بن يحيى بن طلحة (ت) ، وطلحة ابن يحيى بن طلحة، وعامر الشعبي (سي ق) ، وعبد الملك بن عمير.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة (٢) ، وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة (٣) .وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: ثقة ثبت.وقال العجلي (٤) : مدني تابعي ثقة__________(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ١٦٤، وطبقات خليفة: ١٥٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ /الترجمة ٣٠١٢، وثقات العجلي، الورقة ٥٨، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٦٦١، والمراسيل: ٤٢٤، وثقات ابن حبان: ٥ / ٥١٨، والتبيين في أنساب القرشيين: ٢٩٤، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٢٩١، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٥٨، ومعرفة التابعين، الورقة ٤٦، ورجال ابن ماجة، الورقة ٦، ونهاية السول، الورقة ٤٢٨، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٢٣٣، والتقريب، الترجمة ٧٥٧٢.(٢) طبقاته الكبرى: ٥ / ١٦٤.(٣) طبقاته: ١٥٤.(٤) ثقاته، الورقة ٥٨.." (٢)

"الأشج (م د س) ، وجعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري والد عبد الحميد بن جعفر، وخالد بن إلياس (ق) ، وزيد بن أسلم، وعبد الله بن أبي لبيد، وعبد الله بن محمد بن عمر بن حاطب بن أبي بلتعة، وعروة بن الزبير وهو من أقرانه، ومحمد بن عمرو بن علقمة (٤) ، وموسى بن سعد مولى بني أسد بن عبد العزى، وهشام ابن عروة بن الزبير، ويحيى بن سعيد الأنصاري.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة ممن أدرك عثمان (١) وعليا وزيد بن ثابت (٢) .وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية أيضا (٣) .وقال الهيثم بن عدي، عن صالح بن حسان: كان المحدثون من هذه الطبقة، يعني الثالثة، من أهل المدينة: سليمان بن يسار، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وسالم بن عبد الله بن عمر، وأبو بكر بن عبد الرحمن، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب.وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم**: يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب.وقال عباس الدوري (٤) ، عن يحيى بن معين: يحيى بن__________(١) طبقاته: ٥ / ٢٥٠.(٢) كتب المؤلف تعقيبا في حاشية نسخته على صاحب" الكمال" نصه: كان فيه عمر، وهو خطأ (٣) طبقاته: ٢٤٢.(٤) تاريخه: ٢ / ٦٥٠.." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٥٩/٣١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٨٧/٣١

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣٦/٣١

"وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .روى له البخاري في "الأدب" والباقون سوى الترمذي.٦٨٨٨ - د ت س: يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي الأنصاري المدني (٢) .روى عن: أبيه (د س) عن جده وقيل: عن جده (ت) ليس بينهما أحد.روى عنه: إسماعيل بن جعفر المدني (د ت س) (٣) روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي.٦٨٨٩ - ع: يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري (٤)________________(١) في التابعين: ٥ / ٥٢٨، وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق.(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٠٦٨، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٧٢٢، وثقات ابن حبان: ٧ / ٦١٢، والكاشف: / الترجمة ٦٣٢٣، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٦٢، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩٥٩٣، ونهاية السول، الورقة ٤٣٠، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٢٥٩، والتقريب، الترجمة ٧٦١١.(٣) وهو الذي ذكره ابن حبان في "الثقات" قال: يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بـن رافع الزرقي الأنصاري، من أهل المدينة، يروي عن أبيه، عن جده، روى عنه حاتم ابن إسماعيل (كذا) مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة" (٧ / ٦١٢) وقال الذهبي في الميزان: قال ابن القطان: لا يعرف إلا بهذا الخبر، روى عنه إسماعيل بن جعفر وما علمت فيه ضعفا. قلت (الذهبي) : لكن فيه جهالة" (٤ / الترجمة ٩٥٩٣) وقال ابن حجر في "التقريب" مقبول.(٤) علل أحمد: ١ / ٩٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٠٥٨، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٨٨، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٧٢٥، وثقات ابن حبان: ٥ / ٥٢٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٦، والتعديل والتجريح =." (١)

"وقال علي ابن المديني (١) ، عن سفيان بن عيينة: قال أيوب ما أعلم أحدا بعد الزهري أعلم **بحديث أهل المدينة من** يحيى ابن أبي كثير.وقال المنذر بن شاذان المقرئ، عن أحمد بن حنبل: قال أيوب السختياني: ما أعلم أحدا بالمدينة بعد الزهري أعلم من يحيى بن أبي كثير.وقال أبو بكر بن أبي الأسود (٢) ، عن يحيى بن سعيد القطان: سمعت شعبة يقول: يحيى بن أبي كثير أحسن حديثا من الزهري.وقال محمد بن سعيد المقرئ (٣) ، عن عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان، كان شعبة يقدم يحيى بن أبي كثير على الزهري.وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل (٤) ، عن أبيه: يحيى بن أبي كثير من أثبت الناس، إنما يعد مع الزهري ويحيى بن سعيد، فإذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى بن أبي كثير.وقال العجلي (٥) : ثقة، كان يعد من أصحاب الحديث.________________(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢١.(٢) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٥٩٩.(٣) نفسه (٤) نفسه.(٥) ثقاته، الورقة ٥٨.." (٢)

"وقال أبو بكر بن أبي داود، عن أبيه: سمعت يحيى بن معين يقول: أكلت عجينة خبز وأنا ناقه من علة.وقال الحسين بن محمد بن فهم: سمعت يحيى بن معين وذكر عنده حسن الجواري. قال: كنت بمصر فرأيت جارية بيعت بألف دينار ما رأيت أحسن منها صلى الله عليها. فقلت يا أبا زكريا مثلك يقول هذا؟ قال: نعم. صلى الله عليها وعلى كل مليح!وقال عباس الدوري (١) : سمعت يحيى يقول في تفسير: إن سأل الرجل امرأته وهي على قتب فلا تمنعه" قال يحيى: كانت المرأة في الجاهلية إذا أرادت أن تلد تقعد على قتب يكون أسرع لولادتها. فقال: إن سألها وهي على

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٧٤/٣١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٠٨/٣١

هذه الحال فلا تمنعه.وقال عباس أيضا: سمعت يحيى يقول: لست أعجب ممن يحدث فيخطئ، إنما أعجب ممن يحدث فيصيب.وقال أيضا: سمعت يحيى يقول لحبى امرأة من أهل المدينة: أي الرجال أعجب إلى النساء؟ قالت: الذين تشبه خدودهم خدود النساء.وقال أيضا: قال يحيى في زكاة الفطر: لا بأس أن تعطى فضة.وقال أيضا: سألت يحيى عن رجل ينسى وتره، قال:ــــــــــــــ(١) تاريخه: ٢ / ٦٥٧ والاقوال الآتية كلها عنده." (١)

"وليس بالكثير، وعامة ما يرويه غير محفوظ (١) .روى له ابن ماجة ديثا واحدا عن يزيد بن رومان، عن أبي هريرة لسقط أقدمه بين يدي أحب إلي من فارس أخلفه خلفي.٧٠٢٦ - ق: يزيد بن عبد المزني (٢) ، حجازي.عن: النبي صلى الله عليه وسلم (ق) : يعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم" وقيل عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح.روى عنه: أيوب بن موسى القرشي (ق) .قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه: يزيد بن عبد المزني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسلم في العقيقة أراه مرسلا.روى عنه أيوب بن موسى (٣) .ــــــــــــــ(١) وقال يعقوب بن سفيان: حدثني الفضل بن زياد، قال: سألت أبا عبد الله عن يزيد ابن عبد الملك النوفلي، فقال: شيخ من أهل المدينة ليس به بأس (المعرفة: ١ / ٤٢٧) . وقال البزار: لين الحديث (كشف الاستار: ٢٨٧، ١٣٠٢، ١٣٧٦) ، وقال في موضع آخر: فيه لين (كشف الاستار: ٩٦٠) ، وذكره الدارقطني في الضعفاء، الترجمة ٥٩٢، وضعفه العقيلي، وابن حبان، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر، وهو بين الأمر في الضعفاء.(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٢٨٢، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١١٧٦، وثقات ابن حبان: ٥ / ٥٤٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٤٤٥، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٧٩، والمجرد في رجال ابن ماجة، الورقة ٥، وجامع التحصيل، الترجمة ٩٠٠، ونهاية السول، الورقة ٤٣٨، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٣٤٨، والتقريب، الترجمة ٧٧٥٢، والاصابة: ٣ / الترجمة ٩٤٤٧.(٣) النص بهذا الشكل لم أجده في الجرح والتعديل (٩ / الترجمة ١١٧٦) ، ولا في "المراسيل"، ولكن في ترجمة ابيه عبد من المراسيل (٢٣٨) شيء منه، وفي ترجمة =." (٢)

"(م س) ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (م د ت س) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (د س) ، والمختار بن صيفي (م د) ، ومسلم بن جندب، ويعقوب بن عتبة الثقفي.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال (١) : كان علي الموالي يوم الحرة، ومات بعد ذلك، وكان ثقة إن شاء الله (٢) .وقال عباس الدوري (٣) عن يحيى بن معين، وأبو زرعة (٤) : ثقة.وقال محمد بن إسحاق (٥) ، عن الزهري: حدثني يزيد بن هرمز، وكان من الثقات.وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٦) : اختلفوا في يزيد بن هرمز أنه يزيد الفارسي أم لا، فقال عبد الرحمن بن مهدي فيما سمعت أبي يحكي عن علي ابن المديني، يعني عبد الرحمن بن مهدي، أنه قال: يزيد الفارسي هو ابن هرمز، وكذا قاله أحمد بن حنبل فيما أخبرنا عبد الله بن أحمد في كتابه إلي قال: سمعت ابيـــــــــــــــ(١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٦١/٣١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠٠/٣٢

طبقاته: ٥ / ٢٨٤.(٢) في طبقات ابن سعد: ثقة قليل الحديث.)٣) تاريخه: ٢ / ٦٧٨.(٤) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٢٥٥.(٥) نفسه.(٦) نفسه.." (١)

"رأسه. قلت: كان صدوقا في الحديث؟ فقال: لهذا شروط. وقال في حديث رواه ابن كاسب: قلبي لا يسكن على ابن كاسب.وقال أبو حاتم (١) : ضعيف الحديث.وقال البخاري (٢) : لم نر إلا خيرا، هو في الأصل صدوق.وقال النسائي (٣) : ليس بشيء.وقال في موضع آخر: ليس بثقة.وقال القاسم بن عبد الله بن مهدي (٤) : قلت لأبي مصعب الزهري حين أردت فراقه: بمن توصيني بمكة، وعمن أكتب بها؟ فقال: عليك بشيخنا أبي يوسف يعقوب بن حميد بن كاسب.وقال أبو أحمد بن عدي (٥) : لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث، كثير الغرائب، وكتبت" مسنده" عن القاسم بن مهدي، وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث العزيزة وشيوخ من أهل المدينة من لا يروي عنهم غيره، و" مسند" ابن كاسب صنفه على الأبواب، وإذا نظرت إلى" مسنده" علمت أنه جماع للحديث، صاحب حديث.______________(١) نفسه.(٢) التعديل والتجريح: ٣ / ١٢٤٩.(٣) الضعفاء، الترجمة ٦١٦.(٤ (الكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ٢١١.(٥) نفسه.." (٢)

"٧٠٩٠ - م د ت س: يعقوب بن أبي سلمة الماجشون القرشي التيمي (١) ، أبو يوسف المدني، مولى آل المنكدر، والد يوسف بن يعقوب وعبد العزيز بن يعقوب، وعم عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة. واسم أبي سلمة دينار، ويقال: ميمون.روى عن: طلق بن حبيب، وعاصم بن عمر بن قتادة (تم س) ، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج(م د ت س) ، وعمر بن عبد العزيز، ومحمد بن المنكدر، وأبي سعيد الخدري، وأبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، وأبي هريرة.روى عنه: ابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة (م د ت س) ، وابناه: عبد العزيز بن يعقوب بن أبي سلمة، ويوسف ابن يعقوب بن أبي سلمة (م ت س) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة،______________(١) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ١٦٤، وطبقات خليفة: ٢٦٨، وتاريخ البخاري الكبير: 8 / الترجمة ٣٤٤٧، والصغير: ١ / ٢٥٨ - ٢٥٩، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٤٢٩، و٣ / ٢٨٨، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٨٦٣، والمراسيل: ٢٤٧، وثقات ابن حبان: ٥ / ٥٥٤ و٧ / ٦٤٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٢٠٢، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٩٠، وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٣٧٠، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٤٩٩، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٨٦، وتاريخ الاسلام: ٥ / ١٩، وجامع التحصيل للعلائي، الترجمة ٩١٤، ونهاية السول، الورقة ٤٤٢، والتقريب، الترجمة ٧٨١٩، وله ترجمة جيدة في " تاريخ دمشق" أفاد منها المؤلف.." (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٧١/٣٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٢٢/٣٢

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٣٦/٣٢

"خليفة، ومحمد بن جبير بن مطعم على خلاف فيه، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (س ق) ، ومسلم بن عبد الله بن حبيب الجهني (د) ، ويزيد بن هرمز، وأبي غطفان بن طريف المري (د) .روى عنه: إبراهيم بن سعد، والحسن بن الحر، وعبد الله بن يزيد الهذلي، وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، وعبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وعبد الواحد بن أبي عون، وعمران بن عبد العزيز، ومحمد بن إسحاق بن يسار (د س ق) ، وابنه محمد بن يعقوب بن عتبة، والوليد بن عمرو بن عبد الرحمن ابن مسافع العامري، ويعقوب بن عبد الله بن جعفر بن هبيرة المخزومي.ذكره خليفة بن خياط (١) ، ومحمد بن سعد (٢) في الطبقة الرابعة من أهل المدينة.قال ابن سعد (٣) : وكان ثقة، له أحاديث كثيرة، ورواية وعلم بالسيرة وغير ذلك.وقال عثمان بن سعيد الدارمي (٤) عن يحيى بن معين، وأبو حاتم (٥) والنسائي، والدارقطني (٦) : ثقة.____ـ__ـ_______(١) الطبقات: ٢٦٤.(٢) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٠٣.(٣) نفسه.(٤) تاريخ الدارمي، الترجمة ٨٨٨.(٥) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٨٨٣.(٦) سؤالات البرقاني، الورقة ١٣.." (١)

"بخط يده: قال أبو زكريا: يعقوب بن محمد الزهري صدوق، ولكن لا يبالي عمن حدث، حدث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود"، هذا كذب وباطل لا يحدث بهذا أحد يعقل.وقال صالح بن محمد الأسدي (١) : سمعت يحيى بن معين سئل عن يعقوب بن محمد، فقال: أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي، يعني تركوا حديثه.وقال محمد بن سعد (٢) : كان أبوه محمد بن عيسى من سراة أهل المدينة وأهل المروءة منهم، وكان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث، ولم يجالس مالكا ولكنه قد لقي من كان بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالهم أهل العلم منهم، وكان حافظا للحديث.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .قال النسائي، وعبدا لباقي بن قانع: مات سنة ثلاث عشرة ومئتين.قال البخاري في باب جوائز الوفد من" صحيحه": وقال يعقوب بن محمد: سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة_____________(١) نفسه.(٢) طبقاته: ٥ / ٤٤١.(٣) الثقات: ٩ / ٢٨٤.وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير. وقال ابن حجر: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.." (٢)

"الرازي، والحجاج بن صفوان بن أبي يزيد، وداود بن قيس الفراء (ق) ، وسلمة بن وردان (بخ ت) ، وعباد بن كثير، وعبد الله بن سعيد ابن أبي هند، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب (بخ) ، وكثير ابن زيد، ومالك بن أنس، ومجع بن يعقوب الأنصاري، ومحمد ابن عبد الرحمن ابن أبي ذئب (س) ، وأبي غسان محمد بن مطرف، والمنكدر بن محمد بن المنكدر، ونوح بن أبي بلال.روى عنه: أبو إبراهيم أحمد بن يعقوب بن محمد الزهري، وبكر بن عبد الوهاب المدني ابن أخت الواقدي (ق) ، والزبير بن بكار، وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني (ت) ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي (بخ س) ، وعمر بن خالد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٥١/٣٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٧١/٣٢

المخزومي، ومحمد بن الحسين البرجلاني، والنضر بن أبي الأزهر، والنضر بن سلمة المروزي شاذان، ويعقوب بن محمد الزهري.قال أبو زرعة (١) : كان صدوقا لا بأس به.وقال أبو حاتم (٢) : شيخ من أهل المدينة، فاضل، صالح الحديث، ليس به بأس، نحو معن بن عيسى.وقال أبو بكر بن شيبة الحزامي (٣) : كان من الثقات، ولم ير ضاحكا قط.__________(١) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٠٤٣.(٢) نفسه.(٣) نفسه.." (١)

"وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" فيمن اسمه يوسف، قال (١) : وهو الذي يروي عبد الله بن يوسف عن مالك ويقول: يونس ابن يوسف (٢) يخطئ فيه (٣) ، وكان من عباد أهل المدينة، لمح يوما امرأة فدعا الله، فأذهب عينيه، ثم دعا فرد عليه بصره (٤) .روى له مسلم، والنسائي، وابن ماجه.عليه السلام يونس الإسكاف، هو ابن أبي الفرات. تقدم (٥) .__________(١) الثقات: ٧ / ٦٣٤.(٢) هكذا في جميع النسخ، وفي المطبوع من ثقات ابن حبان: يوسف بن سفيان". وفي المطبوع من تاريخ البخاري الكبير، وهو مستند ابن حبان: يوسف بن سنان". وما ذكره المزي ونقله هو الاولى، إذ الرجل مختلف فيه بين " يوسف بن يونس" وبين" يونس بن يوسف"، ولا معنى لتلك الأسماء الواردة في المطبوع من ثقات ابن حبان وتاريخ البخاري الكبير، والله أعلم، فلعلها من التحريف.(٣) تحرفت في المطبوع من ثقات ابن حبان إلى" ثقة"، وهو تحريف قبيح.(٤) على أن ابن حبان ذكره فيمن اسمه" يونس" أيضا (٧ / ٦٤٨) ، وهو صنيع البخاري في تاريخه الكبير، كما ذكرنا، ولعله أيضا صنيع ابن أبي حاتم الرازي كما استرجمنا. وقال الذهبي في " الكاشف": صدوق. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة.(٥) هذا هو آخر الجزء الثامن والثلاثين بعد المئتين، وكتب ابن المهندس بلاغا في حاشية نسخته يفيد مقابلته لنسخته بأصل المصنف رحمه الله، فرحم الله بن المهندس وجزاه خيرا على دقته وضبطه وإتقانه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.." (٢)

"قال: حدثنا نافع بن عمر الجمحي، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنباوة أو بالبناوة من أرض الطائف، فقال: يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار. فقال رجل من المسلمين: بم يا رسول الله؟ قال: بالثناء الحسن والثناء السيئ، أنتم شهداء بعضكم على بعض.قال الدارقطني: غريب من حديث أبي بكر بن أبي زهير عن أبيه، تفرد به أمية بن صفوان عنه، وتفرد به نافع بن عمر عن أمية.٧٢٣٣ - خ م: أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني.روى عن: أبيه سالم بن عبد الله بن عمر (خ م) .روى عنه: عبيد الله بن عمر العمري (خ م) .قال أبو حاتم الرازي (١) : قال لا أعرف له اسما (٢) .روى له البخاري، ومسلم، وقد وقع لنا حديثه بعلو.أخبرنا به أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا أبو الحسن الجمال، قال: أخبرنا أبو علي ال حداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم، قالا: أخبرنا أحمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير.__________(١) الجرح والتعديل: ٩ /

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٥٠/٣٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٦١/٣٢

الترجمة ١٥٣٧.(٢) وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من **تابعي أهل المدينة** (٩ / الورقة ١٨٦) ، وقال العجلي: ثقة (ثقاته، الورقة ٦٠) .." (١)

"ابن لؤي بن غالب القرشي العدوي المدني، أخو عثمان بن سليمان بن أبي خثيمة.روى عن: حكيم بن حزام، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وأبيه سليمان بن أبي حثمة، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (خ م د ت س) ، وأبي هريرة (س) ، وحفصة أم المؤمنين (س) ، وجدته الشفاء (بخ د س) .روى عنه: إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وخالد بن الياس، وصالح بن كيسان (د س) ، ومحمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (خ م د ت س) ، ومحمد بن المنكدر (س) ، ويزيد بن عبد الله بن قسيط، وأبو بكر عبد الله بن أبي الجهم.قال الزهري (١) : كان من علماء قريش (٢) .روى له الجماعة سوى ابن ماجه.أخبرنا أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا أبو الحسن الجمال، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد قراءة، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرز ا ق، عن معمر، عن الزهري، قال: أخبرني سالم، وأبو بكر بن سليمان أن عبد الله بن عمر، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في آخر حياته، فلما سلم قام، فقال:___________(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤١٤، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٥١٨.(٢) وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة** (٥ / ٢٢٣) ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٥ / ٥٥٦، وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة.." (٢)

"يحيى.وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (١) : يضعف حديثه.وذكره يعقوب بن سفيان في باب" من يرغب عن الرواية عنهم" (٢) .وقال البخاري (٣) : ضعيف.وقال في موضع آخر (٤) : منكر الحديث.وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: مفتي أهل المدينة.وقال النسائي (٥) : متروك الحديث.وقال أبو أحمد بن عدي (٦) : عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في جملة من يضع الحديث.قال محمد بن سعد (٧) : كان كثير العلم والسماع والرواية، ولي قضاء مكة لزياد بن عبيد الله، وكان يفتي بالمدينة. وقدم بغداد، فمات بها سنة اثنتين وستين ومئة في خلافة المهدي، وكان ابن ستين سنة، وهو على قضاء المهدي، ثم ولي بعده أبو يوسف.وكذلك قال أبو عبيد القاسم بن سلام، وخليفة بن خياط (٨) ،___________(١) أحوال الرجال، الترجمة ٢٤٢.(٢) المعرفة والتاريخ: ٣ / ٤٠.(٣) تاريخه الكبير: ٩ / الترجمة ٥٦.(٤) تاريخه الصغير: ٢ / ١٨٤.(٥) الضعفاء والمتروكون، الترجمة ٦٦٦.(٦) الكامل: ٧ / ٢٧٥٢.(٧) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٥٨.(٨) تاريخه: ٤٣٧.." (٣)

"المثل، روى الزهري عنهم كلهم إلا عمر.وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كان أعمى، وكان إذا سجد يضع يده في طست ماء من علة كان يجدها.وذكره ابن حبان في

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٩٢/٣٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٩٤/٣٣

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٠٦/٣٣

كتاب "الثقات" (١) .وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال (٢) : أمه فاختة بنت عنبة (٣) بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس ابن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.وقال الزبير بن بكار: كان قد كف بصره، وهو أحد فقهاء المدينة السبعة، وكان يسمى الراهب، وكان من سادات قريش، وأمه الشريدة فاختة بنت عنبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس ابن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل، وإخوته لأبيه وأمه: عمر، وعثمان، وعكرمة، وخالد، ومحمد. وبه كان يكنى عبد الرحمن، وحنتمة ولدت لعبد الله بن الزبير بن العوام: عامرا، وموسى، وفاختة، وأم حكيم، وفاطمة، وأم حنتمة فاختة بنت عنبة بن سهيل بن عمرو، وأمها فاطمة بنت الأخيف بن علقمة بن عبد بن الحارث ابن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي، وأمها أميمة بنت ناقس بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب____________(١) الثقات: ٥ / ٥٦٠.(٢) الطبقات: ٢٤٥.(٣) في المطبوع من الطبقات: عتبة" مصحف، لعله من غلط الطبع، وهو مقيد في كتب المشتبه، انظر المؤتلف للدار قطني: ٣ / ١٦٥٠، وإكمال ابن ماكولا: ٦ / ١١٧، وتصحيفات المحدثين: ٢ / ٧١٨ وغيرها.." (١)

"وقال يعقوب بن سفيان (١) : حدثنا عبد الله بن محمد المصري أبو محمد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، قال: قال أبو الزناد: أدركت من **فقهاء أهل المدينة وعلمائهم** ومن يرتضى (٢) وينتهى إلى قولهم، منهم: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وخارجة بن زيد، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وسليمان بن يسار، في مشيخة سواهم من نظرائهم أهل فقه وفضل.وقال داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، عن عمر بن عبد الرحمن: أن أخاه أبا بكر بن عبد الرحمن كان يصوم ولا يفطر. في حديث ذكره.قال إسماعيل بن إسحاق القاضي، عن علي ابن المديني: مات أبو بكر بن عبد الرحمن سنة ثلاث وتسعين.وقال خليفة بن خياط في " التاريخ" (٣) : مات سنة ثلاث وتسعين.وقال في " الطبقات" (٤) : مات سنة أربع وتسعين.وقال يعقوب بن سفيان: حدثني إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني معن، قال: توفي أبو بكر بن عبد الرحمن سنة ثلاث وتسعين. قال: وقال بعضهم: سنة أربع وتسعين (٥) .____________(١) المعرفة والتاريخ: ١ / ٣٥٢.(٢) في المطبوع من" المعرفة": يرضى"، مصحف، لعله من غلط الطبع.(٣) التاريخ: ٣٠٦.(٤) الطبقات: ٢٤٥.(٥) ليس في المطبوع من المعرفة، واستدركه محققه الفاضل: ٣ / ٣٣٥ - ٣٣٦.." (٢)

"لم يكن عند أحد بالمدينة من علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.قال: وحدثني عبد الله بن أبي بكر إن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم كان يتعلم القضاء من أبان بن عثمان.قال مالك: وكان أبو بكر بن حزم قاضيا لعمر بن عبد العزيز إذ كان عمر أمير المدينة ولم يكن على المدينة أنصاري أميرا غير أبي بكر بن حزم،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١٤/٣٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١٦/٣٣

وكان قاضيا.وقال عبد العزيز بن مقلاص وغيره، عن ابن وهب (١) : حدثني مالك، قال: كان أبو بكر بن حزم على قضاء المدينة وولي المدينة أميرا"، قال: فقال له قائل: ما أدري كيف اصنع بالاختلاف؟ فقال أبو بكر: يا ابن أخي إذا وجدت أهل المدينة على أمر مستجمعين عليه فلا تشك فيه إنه الحق.وقال المفضل بن غسان الغلابي: حدثنا يحيى بن معين أن عمر بن عبد العزيز أجرى على أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ثلاث مئة دينار في كل شهر. قال: وحدثني يحيى بن معين، قال: قال مالك: أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أجرى على أبيه ثمانية وثمانين دينارا". قال مالك: ولا أراه أجراها عليه إلا على حساب سعر المدينة.وقال سعيد بن كثير بن عفير، عن ابن وهب: قال لي مالك: ما رأيت مثل أبي بكر بن حزم أعظم مروءة ولا أتم حالا، ولا رأيت مثل ما أوتي: ولاية المدينة والقضاء والموسم، وكان يقول______________(١) أخرجه وكيع في أخبار القضاة عن أحمد بن منصور الرمادي، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب (١ / ١٤٣ - ١٤٤) .." (١)

"وعبد السلام بن حفص المدني، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبيد الله بن عمر العمري، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن القرشي شيخ لهشيم، ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ، ونجيح أبو معشر السندي.قال عباس الدوري (١) ، عن يحيى بن معين: ثقة.وكذلك قال النسائي.وقال أبو حاتم (٢) : صالح الحديث.وقال محمد بن سعد (٣) : كان ثقة، قليل الحديث، وكان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك، وتوفي في خلافة مروان بن محمد.وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) .أخبرنا يوسف بن يعقوب الشيباني، قال: أنبأنا زيد بن الحسن الكندي إجازة إن لم يكن سماعا"، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، قال: أخبرنا أبو محمد الصريفيني، قال: أخبرنا أبو حفص الكتاني، قال: أخبرنا أبو بكر بن مجاهد المقرئ،______________(١) تاريخه: ٢ / ٦٩٩ واقتبسه ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل.(٢) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٢٠٧.(٣) طبقاته: ٩ / الورقة ١٦٤. وقد يشتبه مع يزيد بن القعقاع بن شبرمة الضبي كما وقع في التعليق على السير: ٥ / ٢٨٧، وغيره، وهو من السهو لا شك.(٤) الثقات: ٥ / ٥٤٣.." (٢)

"ابن شبرمة الضبي (ع) ، وعمرو بن سعيد الثقفي (م) ، وعيسى بن المسيب البجلي، وغيلان بن عبد الله العامري (ت) ، وفضيل بن غزوان الضبي (م س) ، وموسى الجهني (سي) ، وابن ابنه يحيى ابن أيوب البجلي (خت د ت) ، ويزيد بن زاذي مولى بجيلة، وأبو التياح الضبي (م) ، وأبو حيان التيمي (ع) ، وأبو فروة الهمداني (عخ د س) .ذكره محمد بن سعد في " الصغير" في الطبقة الثانية من أهل الكوفة، وذكره في " الكبير" في الطبقة الثالثة (١) .وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة (٢) .وقال الواقدي: كان لجرير ابن يقال له عمرو وبه كان يكنى، هلك في إمارة عثمان، فولد عمرو ابنا" سماه جريرا" باسم أبيه، وغلب عليه أبو زرعة، رأى عليا"، وكان انقطاعه إلى أبي هريرة،وسمع من جده أحاديث وكان من علماء التابعين.وقال عثمان بن سعيد الدارمي (٣) ، عن يحيى بن معين:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٤١/٣٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠١/٣٣

ثقة.وقال ابن خراش: صدوق ثقة.وقال جرير بن عبد الحميد (٤) ، عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة: قال لي إبراهيم: إذا حدثتني فحدثني عن أبي زرعة، فإني____________(١) الطبقات: ٦ / ٢٩٧.(٢) طبقاته: ١٥٨.(٣) تاريخه، الترجمة ٩٢٩.(٤) الترمذي: ٥ / ٧٤٨ (العلل الصغير، في آخر الجامع) .." (١)

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه، أو قال: لا تقم رجلا من مجلسه ثم تجلس فيه، ولا تمسح يديك بثوب من لا تملك.رواه (١) عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة، فوقع لنا بدلا عاليا.٧٤٨٠ - س: أبو عبد الله، يعد في أهل المدينة.روى عن: أبي هريرة، وعن ابن عابس الجهني (س) في التعوذ بالمعوذتين.روى عنه: محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي (س) (٢) .روى له النسائي، وقد وقع لنا حديثه بعلو.أخبرنا به أبو الحسن بن البخاري، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابن المذهب، قال: أخبرنا القطيعي، قال (٣) : حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا أبو معاوية، يعني شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم أن ابن عابس الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن عابس ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) .____________(١) أبو داود (٤٨٢٧) .(٢) وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٥ / ٥٧٨) ، وقال الذهبي في " الميزان": لا يعرف (٤ / الترجمة ١٠٣٦٥) ، وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.(٣) مسند أحمد: ٣ / ٤١٧.." (٢)

"روى عنه: الزهري (س فق) .ذكره أبو الحسن بن سميع، وأبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثانية.وقال أبو زرعة الرازي (١) : لا أعرف اسمه.وقال يونس عن الزهري: حدثني أبو عثمان بن سنة الخزاعي ثم الكعبي، وكان من أهل دمشق، وكان لحق بعلي بن أبي طالب في الذين خرجوا إليه من أهل الشام، فكان يخصهم بمجلسه في حديثه دون أهل العراق، فذكر عنه حديثا (٢) .روى له النسائي، وابن ماجه في " التفسير"، وقد وقع لنا حديثه بعلو.أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أنبأنا زاهر بن أبي طاهر الثقفي، قال: أخبرنا الحسين بن عبد الملك الخلال، قال: أخبرنا أبو طاهر بن محمود الثقفي، قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب، عن أبي عثمان بن سنة الخزاعي وكان من أهل الشام: أن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وكان من أهل الشام: أن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه وهو بمكة: من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن فليفعل" فلم يحضر____________(١) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٩٧٠.(٢) وانظر أيضا تاريخ أبي زرعة الدمشقي:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٢٤/٣٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٤/٣٤

٤١٨. وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة** (٥ / ٢٤٨) . وقال الذهبي في " الميزان": ما أعرف روى عنه غير الزهري (٤ / الترجمة ١٠٤٠٢) ، وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." (١)

"روى عنه: حمزة بن المغيرة الكوفي، وابنه شداد بن أبي عمرو بن حماس (د) ، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون، ومحمد ابن عمرو بن علقمة.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال (١) : كان متعبدا مجتهدا يصلي بالليل، وكان شديد النظر إلى النساء، فدعا الله أن يذهب بصره، فذهب بصره، فلم يحتمل العمى فدعا الله أن يرده عليه فرده عليه، فبينا هو يصلي في المسجد إذ رفع رأسه، فنظر إلى القنديل فدعا غلامه، فقال: ما هذا؟ قال: قنديل. قال: وذاك؟ قال: قنديل، قال: وذاك - يعد قناديل المسجد - فخر ساجدا شكرا لله إذ رد عليه بصره، فكان بعد إذا رأى المرأة طأطأ رأسه، وكان يصوم الدهر.وقال الواقدي: لم أسمع له باسم (٢) .روى له أبو داود، وقد كتبنا حديثه في ترجمة ابنه شداد بن أبي عمرو بن حماس.٧٥٣٣ - قد فق: أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان، واسمه عمرو بن عبد الله بن الحصين بن ا لحارث بن جلهم، ويقال جلهمة بن خزاعي، ويقال: جلهم بن حجر بن خزاعي بن مالك ابن مازن بن عمرو بن تميم بن مر التميمي المازني البصري المقرئ، أحد الأئمة القراء السبعة، اختلف في اسمه، فقيل:__________(١) طبقاته: ٩ / الترجمة ١٦٤.(٢) قال الذهبي في " الميزان": مجهول (٤ / الترجمة ١٠٤٦٥) ، وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." (٢)

"روى له أبو داود.هكذا ذكر هذه الترجمة (١) ، وأبو الغصن هذا هو ثابت بن قيس المدني المذكور، وهو من أتباع التابعين، وهو غير أبي الغصن الشامي التابعي الذي ذكره ابن أبي حاتم، والله أعلم.٧٥٦٥ - م د س ق: أبو غطفان بن طريف، ويقال: ابن مالك المري، حجازي، قيل: اسمه سعد.روى عن: خزيمة بن ثابت، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وأبيه طريف أو مالك، وعبد الله بن عباس (م د س ق) ، وأبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم (م س) ، وأبي هريرة (م د) .روى عنه: إسماعيل بن أمية (م د س) ، وداود بن الحصين، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع (م س) ، وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر العمري (م) ، وعمرو بن أبان بن عثمان بن عفان، وقارظ بن شيبة الزهري (د ق) ، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، ويعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي (د) ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن وهو من أقرانه.ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، قال (٢) : وله دار بالمدينة بالثنية عند دار عمر بن عبد العزيز، وكان قد لزم عثمان وكتب له، وكتب أيضا لمروان.وقال النسائي في " الكنى": أبو غطفان ثقة، قيل: اسمه__________(١) يعني: عبد الغني في " الكمال.(٢) طبقاته: ٥ / ١٧٦.." (٣)

"مالك بن خرشة.روى له النسائي. وقد تقدم في الأسماء (١) .ﷺ ت: أبو مزاحم السمرقندي، اسمه: سباع بن النضر.روى عن: علي ابن المديني (ت) .روى عنه: الترمذي. وقد تقدم في الأسماء (٢) .٧٦٢٢ - ت: أبو مزاحم،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٤/٦٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٤/١٢٠

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٤/١٧٧

يعد في أهل المدينة.روى عن: أبي هريرة (ت) .روى عنه: يحيى بن أبي كثير (ت) (٣) .روى له الترمذي، وقد وقع لنا حديثه عاليا جدا.أخبرنا به أبو الحسن بن البخاري، وأحمد بن شيبان، وإسماعيل ابن العسقلاني، وزينب بنت مكي، قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزذ، قال: أخبرنا أبو غالب ابن البناء، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي، قال: حدثنا موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا يحيى بن بشر، قال: حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، قال: أخبرني أبو مزاحم أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تبع جنازة فصلى عليها ورجع فله قيراط، ومن تبعها__________(١) ٢٧ / الترجمة ٥٧٣٩.(٢) ١٠ / الترجمة ٢١٧٨.(٣) قال الدارقطني: لا يعرف، يترك (سؤالات البرقاني، الورقة ١٣) ، وجهله الحافظان: الذهبي، وابن حجر.." (١)

"ميمونة أن أبا ميمونة سليما (١) مولى من أهل المدينة رجل صدق حدثه عن أبي هريرة فذكر حديثا.وقال سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة، عن أبي ميمونة، وليس بأبيه، عن أبي هريرة قصة الغلام الذي خير بين أبويه (٢) .روى له الأربعة.__________(١) هكذا سماه البخاري في تاريخه الكبير (٤ / الترجمة ٢٢٠٣) ، وابن أبي حاتم كما مر وغيرهما.(٢) قال الدارقطني: مجهول يترك (سؤالات البرقاني، الورقة ١٣) ، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤ / ٣٢٩) . والعجيب أن الحافظ ابن حجر وثقه مطلقا في "التقريب".." (٢)

"ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة (١) . ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .روى له البخاري في "الأدب"، والباقون سوى ابن ماجه.أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي، قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزذ، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو الحسن بن كيسان النحوي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أن أبا يونس مولى عائشة أخبره عن عائشة أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وعائشة تسمع من وراء الباب قال: يا رسول الله تدركني الصلاة وأنا جنب أفأصوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال: لست مثلنا، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي.أخرجه مسلم (٣) ، والنسائي (٤) من حديث إسماعيل بن جعفر، فوقع لنا بدلا عاليا.وأخرجه أبو داود (٥) من حديث مالك (٦) عن أبي طوالة، فوقع__________(١) طبقاته: ٥ / ٢٩٦.(٢) الثقات: ٥ / ٥٩١.وذكره مسلم في الطبقة الاولى من المدنيين (تهذيب ابن حجر: ١٢ / ٢٨٤) ، ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.(٣) مسلم

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٨٥/٣٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٣٩/٣٤

(١١١٠) .(٤) في الصوم من سننه الكبرى.(٥) أبو داود (٢٣٨٩) .(٦) انظر الموطأ بروايه أبي مصعب (٧٧٧) .." (١)

"روى عنه: الزهري (١) .روى له الترمذي، وابن ماجه.وقيل: أبو خزامة عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصحيح.ﷺ س: ابن خزيمة بن ثابت.عن: عمه في الرؤيا.وعنه: الزهري.روى له النسائي.وقال أبو جعفر الخطمي (س) : عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه (٢) .ﷺ د ق: ابن خلدة، هو: عمر بن خلدة الزرقي.ﷺ ابن أبي خلف، هو: محمد بن أحمد بن أبي خلف.ﷺ ابن خلي، هو: خالد بن خلي، وابنه محمد بن خالد ابن خلي.ﷺ ابن الخليل.عن: زيد بن أرقم، هو: عبد الله بن الخليل الحضرمي.ﷺ س: ابن خلاد. وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: من أخاف أهل المدينة.وعنه: عطاء بن يسار (س) .______________(١) هو مجهول.(٢) يعني: هو عمارة بن خزيمة، وقد تقدم في: ٢١ / الترجمة ٤١٨٢.." (٢)

"عن: شيخ من أهل المدينة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة في قوله تعالى: (وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم) (١) .رواه علي بن حجر (ت) ، عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن جعفر، عن العلاء.ﷺ د: عبد السلام بن أبي حازم.شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سماه مسلم بن إبراهيم، وكان في السماط ... الحديث في الحوض (٢) .رواه أبو مسلم الكجي، عن مسلم بن إبراهيم، عن عبد السلام قال: فحدثني عمي وكان في السماط.ﷺ ت س: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمه.هو: الماجشون، واسمه يعقوب بن أبي سلمة.ﷺ كن: عبد الكريم بن مالك الجزري.عن: رجل، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم" الندم توبة.روي عن عبد الكريم (ق) ، عن زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل، عن ابن مسعود، وقيل: عن ابن معقل، عن أبيه، عن ابن مسعود.______________(١) محمد: ٣٨.(٢) أبو داود (٤٧٤٩) .." (٣)

"باب الباءﷺ بركة أم أيمن. تأتي في الكنى.٧٧٩٦ - س: بريرة مولاة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لعتبة ابن أبي لهب.وقال أبو عمر بن عبد البر (١) : كانت مولاة لبعض بني هلال فكاتبوها، ثم باعوها من عائشة، وجاء الحديث في شأنها بأن الولاء لمن اعتق، وعتقت تحت زوج فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة، واختلف في زوجها هل كان عبدا أو حرا، ففي **نقل أهل المدينة أنه** كان عبدا يسمى مغيثا، وفي نقل أهل العراق أنه كان حرا، وقد أوضحنا ذلك في كتاب" التمهيد.قال: وروى عبد الخالق بن زيد بن واقد، قال: حدثني أبي أن عبد الملك بن مروان حدثهم قال: كنت أجالس بريرة بالمدينة قبل أن ألي هذا الأمر فكانت تقول لي: يا عبد الملك إني قد (٢) أرى فيك خصالا وإنك لخليق أن تلي هذا الأمر، فإن وليته فاحذر الدماء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤١٩/٣٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣٨/٣٤

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٩١/٣٥

وسلم يقول: إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق.______________(١) الاستيعاب: ٤ / ١٧٩٥.(٢) قوله" قد" ليست في " الاستيعاب".." (١)

"باب الزاي٧٨٤٦ - ع: زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة ابن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدية أم المؤمنين أخت أبي أحمد بن جحش، وعبد الله بن جحش، وعبيد الله بن جحش، وحمنة بنت جحش، وأمها أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.قال أبو عبيدة معمر بن المثنى، وخليفة بن خياط: تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث.وقال قتادة، والواقدي، **وبعض أهل المدينة** (١) : تزوجها سنة خمس، وكانت قبله عند زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي التي أنزل الله عزوجل في شأنها ﴿فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها) ﴾(٢) .روت عن: النبي صلى الله عليه وسلم (ع) .روى عنها: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (س) مرسلا، وكلثوم بن المصطلق الخزاعي (د) ، وابن أخيها محمد بن عبد الله بن جحش (ق) ، ومولاها مذكور، وزينب بنت أبي سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم (خ م د ت س) ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم (خ م ت س) .______________(١) طبقات ابن سعد: ٨ / ١١٤.(٢) الاحزاب: ٣٧.." (٢)

"وقيل: أقل من ذلك، فلما قال لها أبو السنابل ذلك ذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبرته فقال لها: قد حللت فأنكحي من شئت، وفي رواية إذا أتاك من ترضين فتزوجي.قال أبو عمر بن عبد البر (١) : روى عنها فقهاء أهل المدينة، وفقهاء أهل الكوفة من التابعين حديثها هذا. وروى عنها عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة.قال: وزعم العقيلي أن سبيعة التي روى عنها عبد الله بن عمر غير الأولى، ولا يصح ذلك عندي، والله أعلم.روى لها الجماعة سوى الترمذي (٢) .٧٨٥٧ - عخ د: سراء بنت نبهان الغنوية، لها صحبة، وكانت ربة بيت في الجاهلية.روت عن: النبي صلى الله عليه وسلم (عخ د) .روى عنها: ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن (عخ د) وهي جدته، وساكنة بنت الجعد الغنوية.روى لها البخاري في " أفعال العباد" (٣) ، وأبو داود (٤) ، وقد______________(١) الاستيعاب: ٤ / ١٨٥٩، وكذلك نقل الذي قبله منه.(٢) البخاري: ٧ / ٧٣، ومسلم (١٤٨٤) ، وأبو داود (٣٠٦) ، والنسائي: ٦ / ١٩٤، ١٩٦، وابن ماجة (٢٠٢٨) .(٣) خلف أفعال العباد (٥١) .(٤) أبو داود (١٩٥٣) .." (٣)

"روت عن: زوجها ابن أخي صفية (د) ، عن عمته صفية بنت حيي في ذكر صاع النبي صلى الله عليه وسلم.روى عنها: عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي (د) (١) .روى لها أبو داود، وقد وقع لنا حديثها بعلو.أخبرنا به أبو الحسن بن البخاري، قال: أخبرنا أبو حفص ابن طبرزذ، قال: أخبرنا أبو غالب ابن البناء، قال: أخبرنا أبو جعفر ابن المسلمة، قال:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٥/١٣٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٥/١٨٤

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٥/١٩٤

أخبرنا أبو طاهر المخلص، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح المصري، قال: قرأت على أنس بن عياض، قال: حدثني عبد الرحمن بن حرمله، عن أم حبيب بنت ذؤيب بن قيس المزنية وكانت تحت رجل منهم من أسلم ثم كانت تحت ابن أخي صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن حرملة: فوهبت لها أم حبيب صاعا حدثتنا عن ابن أخي صفية أنه صاع النبي صلى الله عليه وسلم. قال أنس بن عياض: فجربته فوجدته مدين ونصفا بمد هشام.قال أبو بكر بن أبي داود: هذه سنة تفرد بها أهل المدينة.رواه (٢) عن أحمد بن صالح، فوافقناه فيه بعلو.عليها السلام أم حبيبة بنت أبي سفيان اسمها رملة. تقدمت.٧٩٦١ - ت: أم حبيبة بنت العرباض بن سارية السلمي.ـــــــــــــــ(١) ذكرها الذهبي في المجهولات من" الميزان (٤ / الترجمة ١١٠١١) بسبب تفرد وهب بالرواية عنها، وقال ابن حجر في "التقريب": مستورة.(٢) أبو داود (٣٢٧٩) .." (١)

"وقواعد في المغالبات وما يحل من الرهن وهل يفتقر إلى محلل مجلدوقواعد في المائعات والمياه وأحكامها وفي الميتة إذا وقعت في المائعات والكلام على حديث القلتين وما يتعلق بذلك شيء كثيروقواعد في الوقف وشروط الواقفين وما يعتبر منها وفي إبداله بأجود منه وفي بيعه عند تعذر الانتفاع ونحو ذلك أكثر من مجلدوقاعدة كبيرة في تفضيل مذهب الإمام أحمد وذكر محاسنه نحو مجلدوقاعدة في تفضيل **مذهب أهل المدينة تسمى** المالكيةوقواعد في الاجتهاد والتقليد وفي الأسماء التي علق الشارع بها الأحكام مجلدوقواعد في المجتهد في الشريعة هل يأثم إذا أخطأ الحق وهل المصيب واحد ونحو ذلك أكثر من مجلدوقاعدة في الإحسانوقاعدة في شمول النصوص للأحكاموقاعدة في تقرير القياس في مسائل عدة والرد على من يقول هي على خلاف القياس." (٢)

"جحود بعض ما جاء به أو بغضه أو عدم اعتقاد وجوب اتباعه أو المسرة بانخفاض دينه أو المساءة بظهور دينه ونحو ذلك مما لا يكون صاحبه إلا عدوا لله ورسولهوهذا القدر كان موجودا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما زال بعده بل هو بعده أكثر منه على عهده لكون موجبات الإيمان على عهده أقوى فإذا كانت مع قوتها كان النفاق موجودا فوجوده فيما دون ذلك أولوكما أنه صلى الله عليه وسلم كان يعلم بعض المنافقين ولا يعلم بعضهم كما بينه قوله ﴿وممن حولكم من الأعراب منافقون **ومن أهل المدينة مردوا** على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم﴾ كذلك خلفاؤه بعده وورثته قد يعلمون بعض المنافقين ولا يعلمون بعضهموفي المنتسبين إلى الإسلام من عامة الطوائف منافقون كثيرون في الخاصة والعامة ويسمون الزنادقةوقد اختلف العلماء في قبول توبتهم في الظاهر لكون ذلك لا يعلم إذ هم دائما يظهرون الإسلام." (٣)

"وقوله بأن الحديث الذي مضمونه لا تشد الرحال محمول على نفي الاستحباب يجاب عنه بوجهينأحدهما أن هذا إن سلم فيه أن هذا السفر ليس بعمل صالح ولا قربة ولا طاعة ولا هو من الحسنات فإذا من اعتقد أن السفر لزيارة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٣٧/٣٥

(٢) العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ابن عبد الهادي ص/٦١

(٣) العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ابن عبد الهادي ص/١٤٩

قبور الأنبياء والصالحين قربة وعبادة وطاعة فقد خالف الإجماع وإذا سافر لاعتقاد أن ذلك طاعة كان ذلك محرما بإجماع المسلمين فصار التحريم من جهة اتخاذه قربة ومعلوم أن أحدا لا يسافر إليها إلا لذلكوأما إذا نذر الرجل أن يسافر إليها لغرض مباح فهذا جائز وليس من هذا البابالوجه الثاني أن هذا الحديث يقتضي النهي والنهي يقتضي التحريم وما ذكروه من الأحاديث في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكلها ضعيفة باتفاق أهل العلم بالحديث بل هي موضوعة لم يرو أحد من أهل السنن المعتمدة شيئا منها ولم يحتج أحد من الأئمة بشيء منها بل مالك **إمام أهل المدينة النبوية** الذين هم أعلم الناس بحكم هذه المسألة كره أن يقول الرجل زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان هذا اللفظ معروفا عندهم أو مشروعا أو مأثورا عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكرهه عالم أهل المدينةوالإمام أحمد أعلم الناس في زمانه بالسنة لما سئل عن ذلك لم." (١)

"عن عطاء، ضعفه ابن معين"١"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث""٢"."وقال النسائي: "ليس بالقوي""٣""""٤".١١٤- "م ق" ربيعة بن عثمان"٥":______________١ الجرح والتعديل: ٣/٤٨٩.٢ الجرح والتعديل: ٣/٤٨٩.٣ كتاب الضعفاء والمتروكين: ٤٢.٤ ما بين القوسين ليس في "ي" و"أ".٥ م س ق "ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن هدير التيمي، أبو عثمان، المدني" التقريب: ١/٢٤٧ قيل توفي سنة ١٥٤هـ."له عندهم حديث واحد: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف" التهذيب: ٣/٢٦٠.روى عن: سهل بن سعد مرسلا، وروى عن زيد بن أسلم، وعامر بن عبد الله بن الزبير، وابن المنكدر، وآخرين.روى عنه: ابن المبارك، وابن إدريس، وابن أبي فديك، ووكيع، وآخرون.أ – أقوال الأئمة فيه:وثقه ابن معين، وقال ابن سعد عن الواقدي: "وكان ثقة قليل الحديث، وكان فيه عسر" التهذيب: ٣/٢٦٠" وقال ابن وضاح: سمعت ابن نمير يقول: ربيعة بن عثمان ثقة، وقال مسعود السجزي عن الحاكم: كان من **ثقات أهل المدينة ممن** يجمع حديثه" التهذيب: ٣/٢٦٠. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: "ليس به بأس" الميزان: ٢/٤٤، وقال أبو زرعة: "هو إلى الصدق ما هو، وليس بذاك القوي" الجرح والتعديل: ٣/٤٧٧، وقال أبو حاتم: "هو منكر الحديث، يكتب حديثه" الجرح والتعديل. وقال ابن حجر: "صدوق، له أوهام" التقريب: ١/٢٤٧.ب- حاصل الأقوال فيه:الظاهر أنه ثقة يهم قليلا، فقد احتج به مسلم في صحيحه بحديث: المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله. الحديث صحيح مسلم ٤/٢٠٥٢ ولم أر له متابعا عنده، وكأن أبا حاتم تشدد في الرجل، ولم يفسر جرحه، والله أعلم.." (٢)

"صدوق مشهور ساء حفظه"١"، قال ابن معين: "ليس بالقوي""٢"، وقال غيره"٣": "ثقة""٤"، وقد روى عنه مالك"٥"، قال البخاري"٦": "سمعت عليا يقول: "كان قد مات""٧" له أخ فوجد عليه، فنسي كثيرا من حديثه""٨".______________= واختلاطه في آخر عمره، وهو إنما اعتل في العراق، فقبل الاحتجاج بحديثه ينظر فيه فإن كان مما حدث به في العراق فلا يحتج به، والله أعلم.١ قال في "المغني": "ثقة تغير حفظه"، وفي "الميزان": "أحد

---

(١) العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ابن عبد الهادي ص/٣٥٢

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي الذهبي، شمس الدين ص/٢٠٤

العلماء الثقات، وغيره أقوى منه"، وذكره في "تذكرة الحفاظ": ١/١٣٧، وقال: "في عداد الحفاظ"، ولم يترجم له.٢ الميزان: ٢/٢٤٣، وقال أيضا: "أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين سهيل بن أبي صالح وعباد بن أبي صالح وصالح بن أبي صالح، كلهم ثقة"، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ٣/١٨٢.٣ في "ي": "غير".٤ وثقه النسائي، والدارقطني، والعجلي، وابن سعد.٥ قال الحاكم: "وسهيل رحمه الله قد روى عنه مالك الإمام الحكم في شيوخه من أهل المدينة الناقد لهم ... "، المدخل: ق٥٥.٦ المدخل: ق٥٥، ولم أره في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، والضعفاء الصغير للبخاري.٧ في "ي": "قد كان مات"، وقوله "كان" ليس في "أ".٨ الميزان: ٢/٢٤٤.." (١)

"عن أبي سلمة، ثقة إلا أنه قدري"١".١٩٥- "خ ت ق" عبد الله بن المثنى الأنصاري"٢"، والد محمد"٣":______________= "وجاء أن صفوان بن سليم لم يصل عليه لأجل القدر، قاله الدراوردي"، الميزان: ٢/٤٧٥، وابن القيسراني: ٢٦٤، وقال البخاري: "عن ابن عيينة قال: كان عبد الله من عباد أهل المدينة، وكان يرمى بالقدر [في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير: "يرى القدر".] ، قال الدراوردي: "لم يشهد صفوان بن سليم جنازته" "وهو محتمل". الضعفاء الصغير: ٦٦.جـ- الحاصل:لم أر فيه جرحا من جهة حفظه إلا ما قال العقيلي، وأما القدر فالظاهر أنه لم يكن غاليا فيه فهو في مرتبة الاحتجاج به، لما نقلت فيه من أقوال الأئمة".١ قال في المغني: ١/٣٥٢: "ثبت لكنه كان يرى القدر" وقال في الكاشف: ٢/١٢٢: "ثقة"، ولم يقل شيئا في الميزان، ورمز للعمل على توثيقه.٢ في المغني اقتصر على ذكر الأقوال فيه، وكذا في الكاشف، وكذا في الميزان، ورمز للعمل على توثيقه.٣ خ ت ق عبد الله بن المثنى الأنصاري صح البصري أبو المثنى.قال ابن حجر: "لم أر البخاري احتج به إلا في روايته عن عمه ثمامة فعنده عنه أحاديث"، هدي الساري: ٤١٤، وأخرج له من روايته عن ثابت، عن أنس بمتابعة غيره، وأخرج له عن مسلم بن إبراهيم عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بمتابعة غيره، انظر: هدي الساري.روى عن: "عمه ثمامة بن عبد الله، وعمي أبيه: موسى والنضر ابنا أنس بن مالك، =." (٢)

"عنه"١" البرقاني أنه ثقة"٢".٢٤٤- "س" العطاف بن خالد المدني"٣""٤":______________١ في "ز": "عن" وهو خطأ.٢ سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ٥٥ رقم ٣٩٩.٣ لم يحكم فيه الذهبي في المغني والكاشف والميزان.٤ بخ قد ت س عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي، أبو صفوان، المدني، ولد سنة ٩١هـ، "روى له البخاري في الأدب، وأبو داود في القدر والترمذي، والنسائي" تهذيب الكمال: ٢٠/١٤١.روى عن: أبيه، وأخيه عبد الله، والمسور، وزيد بن أسلم، ونافع مولى ابن عمر..روى عنه: سعيد بن أبي مريم، وأبو قتيبة، وشيبان، وأبو عامر العقدي، ويونس ابن بكير.أ - أقوال الأئمة فيه:قال أحمد: "هو من أهل المدينة ثقة صحيح الحديث روى نحو مائة حديث"، الجرح والتعديل: ٧/٣٢، وقال أيضا: "ليس به بأس" العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٩ رقم ١٤٨٦،١٤٨٥، وقال: "عطاف صالح الحديث" الجرح والتعديل، وقال ابن معين: "عطاف بن خالد ليس به بأس ثقة صالح" الجرح والتعديل: ٧/٣٣،

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي الذهبي، شمس الدين ص/٢٥٢

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي الذهبي، شمس الدين ص/٣١٠

وقال أبو زرعة: "ليس به بأس" الجرح والتعديل: ٣٣/٧، وقال ابن عدي: "لم أر بحديثه بأسا إذا روى عنه ثقة" التهذيب: ٢٢٢/٧، و"وثقه العجلي"، التهذيب، وقال أبو بكر البزار: "قد حدث عنه جماعة، وهو صالح الحديث، وإن كان قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها" التهذيب، وقال النسائي: "ليس به بأس"، التهذيب، وقال أبو حاتم: "صالح ليس بذاك، محمد بن إسحاق وعطاف هما باب رحمة" أو =." (١)

"٤٥- الطبقات الكبرى، لابن سعد، مصورة في دار صادر ببيروت.٤٦- الطبقات الكبرى، لابن سعد، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة، المدينة المنورة، المجلس العلمي، ط.١، ١٩٨٣م-١٤٠٣هـ.٤٧- العلل الصغرى، للترمذي "في آخر سننه"، نشر المكتب الإسلامي ط. محققة.٤٨- علل الحديث، لابن أبي حاتم، نشر محب الدين الخطيب، بغداد، مكتبة المثنى، ١٣٤٣هـ.٤٩- العلل ومعرفة الرجال، لعبد الله بن أحمد، ط. محققة، نشر جامعة أنقرة.٥٠- العلل ومعرفة الرجال، تحقيق د. وصي الله بن محمد عباس، بيروت-الرياض، المكتب الإسلامي، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.٥١- علوم الحديث، لابن الصلاح، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، ط.٢، نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.٥٢- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط. المطبعة السلفية بالقاهرة.٥٣- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، للسخاوي، ط. الثانية، نشر المكتبة السلفية بالمدينة.٥٤- فوات الوفيات، محمد الكتبي ٧٦٤هـ، طبع ببيروت١٩٧٤م "دار صادر".٥٥- فيض القدير، للمناوي، ط.١، ١٣٥٦هـ، مطبعة مصطفى محمد "بمصر".٥٦- القاموس المحيط، للفيروز آبادي، ط.٢، ١٣٧١هـ.٥٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، طبعة محققة ط. بمطبعة دار التأليف بالمالية بمصر.." (٢)

"بن أبي فديك وقتيبة وثقه بن معين مات ١٧٤ لقبه سحبل د٢٩٦٩- عبد الله بن محمد الليثي عن تابعي صغير عنه يونس المؤدب لا يعرف ق٢٩٧٠- عبد الله بن محمد التميمي عن عمر بن عبد العزيز وابن جدعان وعنه الوليد بن بكير واه ق٢٩٧١- عبد الله بن محمد بن الرومي ببغداد عن بن عيينة وعبدة بن سليمان وعنه مسلم وأبو يعلى والسراج ثقة توفي ٢٣٦ م٢٩٧٢- عبد الله بن محيريز الجمحي المكي ببيت المقدس رباه أبو محذورة له عنه وعن عبادة بن الصامت وعنه مكحول والزهري قال رجاء بن حيوة إن فخر علينا أهل المدينة بابن عمر فإنا نفخر بعابدنا بن محيريز إن كنت لاعد بقاءه أمانا لاهل الارض مات قبل المائة ع٢٩٧٣- عبد الله بن المختار البصري عن الحسن ومعاوية بن قرة وعنه شعبة والحمادان قال شعبة كان أصغر مني وقال بن معين ثقة م د س ق٢٩٧٤- عبد الله بن مخلد التميمي النيسابوري عن أبي نعيم ومكي بن إبراهيم وأبي عبيد فأكثر وعنه أبو داود وابن خزيمة وابن الشرقي توفي ٢٦ د٢٩٧٥- عبد الله بن مرة الخارفي عن بن عمر ومسروق وعنه منصور والاعمش ثقة مات سنة مائة ع٢٩٧٦- عبد الله بن مرة

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي الذهبي، شمس الدين ص/٣٧٤

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي الذهبي، شمس الدين ص/٦٢٥

الزرقي عن أبي سعيد وعنه أبو الفيض س٢٩٧٧- عبد الله بن مرة أو بن أبي مرة الزوفي شهد فتح مصر ونزلها سمع خارجة في الوتر وعنه عبد الله بن راشد ورزين الزوفيان سنده منقطع د ت ق." (١)

"إبراهيم بن المنذر وأبو مصعب قال الزبير عرض عليه الرشيد قضاء المدينة وجائزة أربعة آلاف دينار فامتنع وكان **فقيه أهل المدينة بعد** مالك مات ١٨٦ خ د س ق٥٥٩٦- المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله الحزامي المدني عن أبي الزناد وسالم أبي النضر وعنه ابنه عبد الرحمن والقعنبي وقتيبة ثقة قال النسائي وغيره ليس بالقوي ع٥٥٩٧- المغيرة بن عبد الرحمن الاسدي الحراني عن عيسى بن يونس وأبي معاوية وعنه النسائي وأبو عروبة وبقي ثقة توفي ٢٤٣ س٥٥٩٨- الله عز وجلالمغيرة بن عبيد الله الثقفي عن عمه زياد وعنه أبو عبيدة الحداد وثق س٥٥٩٩- المغيرة بن فروة الثقفي وقيل فروة بن المغيرة عن معاوية وعنه يحيى الذماري وسعيد بن عبد العزيز وثق د٥٦٠٠- المغيرة بن أبي قرة عن أنس وعنه القطان وعلي بن غراب ت." (٢)

"وأشجع الناس قلبا، وأبرأ الناس صدرا، ولقد **فزع أهل المدينة ليلا** فركب فرسا لأبي طلحة عريا، ثم قال: «لن تراعوا، لن تراعوا، إني وجدته بحرا» متفق عليهإبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، الإمام القدوة شيخ الإسلام علم العالمين تقي الدين أبو إسحاق ابن الواسطي الصالحي الحنبلي.ولد سنة اثنتين وست مائة.وأجاز له أبو الفخر أسعد بن روح ، وزاهد الثقفي ، وابن سكينة ، وخلق، وسمع من ابن أبي الحرستاني ، وابن البناء ، وابن ملاعب ، وأبي الفتوح الجلاجلي، وخلق.ورحل، وطلب الحديث فلحق أبا الفتح بن عبد السلام ، وعلي بن نورنداذ، وأكثر من السماع وقرأ ببغداد وتفقه ودرس بالصاحبية وحدث بالظاهرية، وكان مهيبا في ذات الله، داعيا إلى السنن، قوالا بالحق، له وقع في القلوب ومهابة، وله أوراد وعبادات قل من نهض بمثلها.مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وست مائة وكان قد انتهى إليه علو الإسناد، أج ا ز لي مروياته.." (٣)

"مرفوعا [: إنه مر ببقعة بين البقيع والمناصع، فقال: نعم موضع الحمام هذا! فاتخذ حماما (١) .قال أبو حاتم: هذا حديث باطل] (٢) .٦٦١ - أحمد بن يزيد الحلواني المقري.صاحب قالون.له عن أبي نعيم [وكاتب الليث، وأبي (٣) الربيع الزهراني، وأبي حذيفة] (٢) ، وسعيد ابن منصور.لم يرضه أبو زرعة الرازي في الحديث.٦٦٢ - أحمد بن يزيد بن عبد الله الجمحي المكي.لا يكتب حديثه، قاله الأزدي.وذكره زكريا الساجي في ضعفاء أهل المدينة، وكأنه والد أبي يونس محمد بن أحمد الجمحي.ومن مناكيره ما روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - مرفوعا: ما على أحد لج به همه يتقلد قوسه ينفي بذلك همه.قال الساجي: هذا منكر.٦٦٣ - أحمد بن يعقوب الحذاء (٤) .أتى بحديث موضوع، فقال: حدثنا محمد بن عبد الحكم، حدثنا ابن وارة، حدثنا سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن أبي أمامة - مرفوعا: لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين، فإن الله سلبهم

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٥٩٦/١

(٢) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٢٨٧/٢

(٣) المعجم المختص بالمحدثين الذهبي، شمس الدين ص/٥٩

عقولهم، ونزع البركة من أكسابهم (٤) .٦٦٤ - أحمد بن يعقوب بن نفاطة، أبو بكر القرشي.عن أبي خليفة الجمحي وغيره.قال الحاكم: كان يضع الحديث، كاشفته ونصحته واستحييت من فصاحته وبراعته.______________(١) النص في خ: أنه اتخذ حماما.وما بين القوسين ليس في خ وهو في تهذيب التهذيب.(٢) زيادة في ل.(٣) ل: أو الحناط.(٤) في ل: وعندي أنه الاموى الجرجانيفإنه يروي عن هذا.(*)."(١)

"[بسر]١١٦٧ - بسر (١) بن محجن [س] الديلي.حدث عنه زيد بن أسلم.غير معروف، ولأبيه صحبة.حديثه: صل مع الناس وإن كنت قد صليت.١١٦٨ - بسر بن أبي أرطاة.له صحبة فيما قيل.وقيل: لا، وأورده ابن عدي في الكامل.وقال الواقدي: قبض النبي صلى الله عليه وسلم وبسر صغير لم يسمع منه.وقال ابن معين: كان رجل **سوء، أهل المدينة ينكرون** أن يكون له صحبة.[بسطام]١١٦٩ - بسطام بن جميل.شامي.عن التابعين.قال الأزدي: ليس حديثه بشئ.١١٧٠ - بسطام بن حريث [د] مجهول الحال.سمع أشعث بن عبد الله الحدانى من طبقة الذي قبله.تفرد عنه سليمان بن حرب.١١٧١ - بسطام بن سويد.عن إبراهيم النخعي.وعنه عبيد بن إسحاق العطار.لا يدري من هو.١١٧٢ - بسطام بن عبد الوهاب.عن مكحول.قال الدارقطني: مجهول.[بشار]١١٧٣ - بشار بن الحكم (الضبي البصري) (٢) .عن ثابت البناني.يكنى أبا بدر.قال أبو زرعة: منكر الحديث.وقال ابن حبان: يتفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه.روى عنه إبراهيم بن الحجاج الشامي.وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.يكنى أبا بدر.______________(١) في التقريب: وقيل بكسر أوله والمعجمة.(٢) من ل.(*)."(٢)

"حدثنا حلبس بن غالب، حدثنا الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رجل: يا رسول الله، زوجت بنتى وأنا أحب أن تعينني بشئ.قال: ما عندي شئ، ولكن ائتنى بقارورة وعود شجرة.قال: فأتاه، فجعل يسلت العرقمن ذراعيه حتى امتلات القارورة، قال: خذها، ومر ابنتك أن تغمس هذا العود في القارورة فتطيب به، فكانت إذا تطيبت **شم أهل المدينة رائحة** ذلك الطيب فسموا بيوت المطيبين.قلت: وهذا منكر جدا.٢٢٣٤ - حليس - كفليس: هو ابن هاشم.له عن سلمة بن عبد الرحمن.مجهول.[حماد]٢٢٣٥ -[صح] حماد بن أسامة [أبو أسامة] (١) الحافظ الكوفى [ع] ، أحد الاثبات (٢) ، سمع من هشام بن عروة، وطبقته.قال الأزدي: قال المعيطى: كان كثير التدليس، ثم بعد ذلك تركه.وذكر الأزدي، عن سفيان الثوري بلا إسناد، قال: إنى لاعجب كيف جاز حديث أبي أسامة، كان أمره بينا، كان من أسرق الناس لحديث جيد.قلت: أبو أسامة لم أورده لشئ فيه، ولكن ليعرف أن هذا القول باطل.قد روى عنه أحمد، وعلى، وابن معين، وابن راهويه، وقال أحمد: ثقة من أعلم الناس بأمور الناس وأخبارهم بالكوفة، وما كان أرواه عن هشام وما كان أثبته! لا يكاد يخطئ.وقال عبد الله مشكدانه: سمعت أبا أسامة يقول: كتبت بأصبعى

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٦٤/١

(٢) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣٠٩/١

هاتين مائة ألف حديث.مات سنة إحدى ومائتين - رحمه الله.٢٢٣٦ - حماد بن بحر الرازي.عن جرير، وغيره.مجهول.ـــــــــــــــــ(١) من خ.(٢) في هـ: مولى بني هاشم.(*)."(١)

"أمية بن خلف.روى صالح عن أبي هريرة وغيره.قال الأصمعي: كان شعبة لا يروي عنه وينهى عنه.وقال بشر بن عمر: سألت مالكا عنه، فقال: ليس بثقة.وروى عبد الله بن أحمد، عن يحيى بن معين: ليس بقوى.وقال أحمد: مالك أدرك صالحا وقد اختلط وهو كبير، وما أعلم به بأسا من سمع منه قديما، فقد روى عنه أكابر أهل المدينة.وقال يحيى القطان: لم يكن بثقة.وقال ابن عيينة: جلست إلى صالح مولى التوءمة فسألته كيف سمعت أبا هريرة! كيف سمعت ابن عباس؟ فقال (١) : إنه قد اختلط فتركته.وقال الجوزجاني: سماع ابن أبي ذئب منه قديم.وأما الثوريفجالسه بعد التغير.وقال النسائي: ضعيف.وروى عباس، عن ابن معين: ثقة، وقد كان خرف قبل أن يموت، فمن سمع منه قبل فهو ثبت.وقال أحمد بن أبي مريم، عن يحيى: ثقة حجة.فقلت له: إن مالكا (٢ [تركه فقال: إن مالكا] ٢) إنما أدركه بعد أن خرف، والثوري إنما أدركه بعد أن خرف، فسمع منه منكرات، لكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف.وقال أبو حاتم: ليس هو بقوى.وقال ابن المديني: ثقة، إلا أنه خرف وكبر، فسمع منه الثوري بعد الخرف، وسماع ابن أبي ذئب منه قبل ذلك.وقال عثمان بن سعيد، عن يحيى: ثقة.وقال ابن حبان: تغير في سنة خمس وعشرين ومائة، وجعل يأتي بما يشبه الموضوعات عن الثقات، فاختلط حديثه الاخير بحديثه القديم، ولم يتميز فاستحق الترك.الحميدي قال: سمعت سفيان يقول: لقيت صالحا مولى التوءمة سنة خمس أو ست وعشرين ومائة أو نحوها، وقد تغير.ولقيه الثوري بعدى فجعلت أقول له: أسمعت من ابن عباس؟ أسمعت من أبي هريرة؟ أسمعت من فلان؟ فلا يجيبنى بها.فقال شيخ عنده: إن الشيخ قد كبر.ـــــــــــــــــ(١) هـ: فقال رجل.(٢) ليس في س.(*)."(٢)

"روى عن أبي الزناد مناكير.وقال أبو داود: ثقة، إلا أنه قدري.وقال الدارقطني: ضعيف.وقال القطان: سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمدونه.وروى عباس عن يحيى:ثقة.وقال في موضع آخر: صالح الحديث.وروى عثمان عن يحيى: ثقة، وزعم ابن عيينة أنه كان قدريا، **فنفاه أهل المدينة فنزل** ماءها هنا مقتل الوليد فلم نجالسه.وقال عبد الحق: لا يحتج به.عبد الرحمن بن إسحاق [د] .عن محمد بن زيد، عن ابن سيلان، عن أبي هريرة - مرفوعا: لا تدعوهما ولو طردتكم الخيل - يعنى سنة الفجر.ابن سيلان لا يعرف.قيل: اسمه عبد ربه.وقيل: جابر (١) .وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوى، وكذا قال أبو حاتم.وقال البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه وإن كان ممن يحتمل في بعض.وقال النسائي وابن خزيمة: ليس به بأس.أحمد بن حنبل، عن بشر بن المفضل، وابن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شهدت مع عمومتي حلف المطيبين فما أحب أن أنكثه - أو كلمة نحوها - وإن لي حمر النعم.رواه خالد بن عبد الله فأسقط منه جبيرا.فضيل بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس - مرفوعا: سألت ربى اللاهين من ذرية البشر

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٥٨٨/١

(٢) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣٠٣/٢

فأعطاني.بشر بن المفضل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي شريح – مرفوعا: إن أعتى الناس على الله من قتل (٢) غير قاتله، ومن طلب بذحل الجاهلية في الإسلام.قال مروان بن معاوية: عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم، عن عائشة:ــــــــــــــــ(١) وقيل عيسى.وقد ذكر هذه الاقوال الثلاثة في جابر صفحة ٣٧٧ جزء أول.(٢) هـ: من قتل امرأ.(*)."(١)

"ابن كامل: حكى أنه كان يصلي في اليوم والليلة أربعمائة ركعة، وأنه حدث من حفظهبستين ألف حديث.قلت: حديثه من أعلى الغيلانيات.مات سنة ست وسبعين ومائتين.لقي يزيد بن هارون والكبار.٥٢٤٦ – عبد الملك بن أبي مروان.عن الكلبي.واه.ضعفه أبو حاتم الرازي.٥٢٤٧ – عبد الملك بن مروان [س] بن الحارث بن أبي ذباب الدوسي.عن سالم سبلان.تفرد عنه الجعيد بن عبد الرحمن.٥٢٤٨ – عبد الملك بن مروان بن الحكم.أنى له العدالة وقد سفك الدماء [٢٣٧] وفعل الافاعيل /! ٥٢٤٩ – عبد الملك بن مسلم الرقاشي.عن أبي جرو، عن علي.قال البخاري: لم يصح حديثه – يعني أن عليا رضي الله عنه ناشد الزبير: أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقاتلني وأنت ظالم لي! قال: بلى.ولكن نسيت.رواه جعفر بن سليمان، عن [عبد الله بن محمد] (١) الرقاشي، وتفرد عبد الله بن محمد عن جده عبد الملك هذا.أما: ٥٢٥٠ – عبد الملك بن مسلم (٢) [ت، س] بن سلام.عن أبيه.وعنه وكيع، وجماعة – فوثقه ابن معين: وقيل: كان شيعيا.٥٢٥١ – عبد الملك بن مسلمة.عن الليث، وابن لهيعة.قال ابن يونس: منكر الحديث.وقال ابن حبان: يروى مناكير كثيرة عن أهل المدينة.٥٢٥٢ – عبد الملك بن مصعب.عن القاسم.غمزه ابن حبان، وإنما هو عبد الملك بن عبد الملك.مر (٣) .٥٢٥٣ – عبد الملك بن معاذ النصيبى.عن الدراوردي.وعنه الحسن بن سليمان.ــــــــــــــــ(١) ليس في خ، س.(٢) خ: مسلمة.(٣) صفحة ٦٥٩ من هذا الجزء.(*)."(٢)

"ضعفه غير واحد، وهو بكنيته أشهر.وله نظير: أبو الرحال بصري (١) ضعيف، يذكران في الكنى.٥٦٩٣ – عقبة بن علقمة [ت] ، أبو الجنوب.عن علي رضي الله عنه.قال أبو حاتم: ضعيف بين الضعف.لا يشتغل به.وكذا ضعفه الدارقطني، وساق له في سننه أنه سمع عليا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الركبة عورة.رواه النضر بن منصور الفزاري عنه.والنضر واه.٥٦٩٤ – عقبة بن علقمة [س، ق] البيروتى صدوق.مشهور.وقال ابن عدي: روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد.محمد بن عقبة بن / علقمة، عن أبيه، حدثنا الأوزاعي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا صيام بعد النصف من شعبان حتى يدخل رمضان.ما رواه عن الأوزاعي سوى عقبة، ولا يعرف للاوزاعي عن العلاء رواية في غيره.قال ابن معين: لا بأس بعقبة.وقال ابن خراش: ثقة.٥٦٩٥ – عقبة بن علي.عن هشام بن عروة (٢) .قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وربما حدث بالمنكر عن الثقات.حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا عتيق بن يعقوب، حدثنا عقبة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة – مرفوعا: **ليصيبن أهل المدينة قارعة**، فمن كان على أرس ميلين نجا.٥٦٩٦ – عقبة بن وهب [د] .عن يزيد بن الأصم.لا يعرف، وخبره لا يصح.وروى

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٥٤٧

(٢) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٦٦٤

عنه ابن عينية، وأبو نعيم.٥٦٩٧ - عقبة بن يريم الدمشقي.ويقال ابن يزيد.روى عن أبي ثعلبة الخشنى.قال البخاري: في صحته نظر.وروى عنه يزيد بن سنان.ذكره العقيلي.ـــــــــــــــ(١) أبو الرحال: عقبة بن عبيد.وأبو الرحال أيضا: محمد بن خالد، وقيل خالد بن محمد (التقريب) .(٢) ل: عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.(*)."(١)

"قال ابن معين: ثقة.وقال أحمد والنسائي: ليس بالقوى وقال أبو حاتم: [ثقة] (١) صدوق.وقال ابن المديني: ثقة كان يخلط.وقال - مرة: يكتب حديثه إلا أنه يخطئ.وقال الفلاسى: سيئ / الحفظ.وقال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير.وقال أبو زرعة: يهم كثيرا.وروى حاتم بن إسماعيل، وهاشم أبو النضر، وحجاج بن محمد، وغيرهم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي هريرة أوغيره، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا في المعراج فيه ألفاظ منكرة جدا.إسحاق بن بهلول، وأحمد بن يوسف السلمي، قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى وأحمد الرمادي والبرتى، قالا: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو جعفر الرازي.وهذا لفظ عبيد الله، عن الربيع بن أنس، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه.وأما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا.أخرجه الدارقطني.٦٥٩٦ - عيسى بن أبي عيسى [ق] ميسرة المدني الحناط و [هو] (١) الخياط والخباط.عمل المعايش الثلاثة.روى عن أنس، والشعبي.وعنه وكيع، وعبيد الله بن موسى، وابن أبي فديك، وجماعة.ضعفه أحمد وغيره.وقال الفلاس والنسائي: متروك.وقال ابن سعد: كان يقول أنا حناط وخياط وخباط كلا قد عالجت.وكان قدم الكوفة للتجارة، فلقى الشعبي.مات سنة إحدى وخمسين ومائة.وقال أحمد: لا يساوى شيئا.وقال يحيى بن آدم: حدثنا حماد بن يونس، قال: لو شئت لحدثني عيسى الحناط بكل ما صنع أهل المدينة.وقال أحمد: السري بن إسماعيل أمثل منه.ـــــــــــــــ(١) ليس في س.(*)."(٢)

"قلت: قال مالك هذا لما بلغه أن ابن عجلان حدث بحديث: خلق الله آدم على صورته، ولابن عجلان فيه متابعون، وخرج في الصحيح.وقال البخاري في ترجمة ابن عجلان في الضعفاء: قال لي على بن أبي الوزير، عن مالك: إنه ذكر ابن عجلان، فذكر خبرا.وقال البخاري: قال يحيى القطان: لا أعلم إلا أني سمعت ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن رجل، عن أبي هريرة، فاختلط فجعلهما عن أبي هريرة.كذا في نسختي بالضعفاء للبخاري.وعندي في مكان آخر أن ابن عجلان كان يحدث عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلط عليه فجعلهما عن أبي هريرة.قلت: فهذا أشبه، وإلا لكان الغمز من القطان يكون في المقبري، والمقبري صدوق، إنما يروى عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن أبي هريرة نفسه، ويفصل هذا من هذا.وكان ابن عجلان من الرفعاء والائمة أولى الصلاح والتقوى، ومن أهل الفتوى، له حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.وقد جاء أنه خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن، فأراد والى المدينة جعفر بن سليمان الهاشمي أن يجلده أو أن يقطع يده، فقيل له: أصلح الله الأمير، لو رأيت الحسن البصري فعل مثل هذا أكنت ضاربه؟ قال: لا.قيل: فابن عجلان في أهل

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٨٧/٣

(٢) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣٢٠/٣

المدينة كالحسن في أهل البصرة، فعفا عنه.ومع كون ابن عجلان متوسطا في الحفظ، فقد ورد ما يدل على جودة ذكائه، فروى أبو محمد الرامهرمزى، قال: حدثنا عبد الله، حدثنا القاسم بن نصر، قال:سمعت خلف بن سالم يقول: حدثني يحيى بن سعيد القطان، قال: قدمت الكوفة وبها ابن عجلان، وبها ممن يطلب العلم مليح بن وكيع، وحفص بن غياث، وابن إدريس، ويوسف السمتى، فقلنا: نأتي ابن عجلان، فقال يوسف: نقلب." (١)

"وثقوه، وحديثه مخرج في الصحاح.وقال ابن معين: ليس بشئ.وهو مغيرة ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام الأسدي المدني.قتيبة، حدثنا المغيرة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اختتن إبراهيم بالقدوم، وهو ابن ثمانين سنة.وبهذا الإسناد نحو أربعين حديثا عامتها مستقيمة، قاله ابن عدي، [وقد وثقه] (١) .وقد روى خالد بن مخالد القطوانى، عن مغيرة، عن أبي الزناد نحو مائة حديث رواها أحمد بن سعيد الدارمي، عن ابن كرامة، عن خالد.عبد الله بن نافع القرشي، ومحمد بن المبارك، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن،عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد.قال ابن عدي: ومغيرة ينفرد بأحاديث.قلت: حديث: قضى باليمين [مع الشاهد] (١) رواه ابن عجلان وغيره عن أبي الزناد، عن ابن أبي صفية، عن شريح قوله.٨٧١٥ - مغيرة بن عبد الرحمن [خ، د، س، ق] المخزومي.وهو ابن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، أبو هاشم المدني.عن هشام بن عروة، ويزيد بن أبي عبيد.وعنه إبراهيم بن المنذر، وأحمد بن عبدة، وجماعة.وكان فقيه أهل المدينة بعد مالك.عرض عليه الرشيد قضاء المدينة فامتنع.وثقه ابن معين وغيره.وقال أبو داود: ضعيف الحديث.مات سنة ست وثمانين ومائة عن اثنتين وستين سنة.أما: ٨٧١٦ - مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي.شيخ مالك - فثقة (٢) .لا شئ له في الكتب الستة.وهو أخو أبي بكر الفقيه.وكذا:__________(١) ليس في س.(٢) س: وقال.والمثبت في التهذيب أيضا.(*)."(٢)

"٨٩٩٥ - نافع بن محمود [د، س] المقدسي.عن عبادة في القراءة خلفالامام.وعنه حزام بن حكيم.لا يعرف بغير هذا الحديث، ولا هو في كتاب البخاري، وابن أبي حاتم.ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: حديثه معلل.وروى عنه مكحول أيضا.٨٩٩٦ - نافع بن ميسرة.عن هشام بن عروة.؟ ؟ ؟ ارقطنى: مجهول.٨٩٩٧ - نافع بن أبي نعيم، أبو رويم.أحد القراء السبعة، ومقرئ أهل المدينة.روى عن الأعرج، وعن نافع، وغيره واحد.ثبت في القراءة.وقد وثقه ابن معين.وقال ابن المديني: كان عندنا لا بأس به.وأما أحمد بن حنبل فقال: كان يؤخذ عنه القرآن، وليس بشئ في الحديث.وقال ابن عدي: لنافع نسخة عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة يرويها أحمد بن صالح، عن ابن أبي فديك، عنه - تبلغ مائة حديث.وله عن الأعرج نفسه، وقرأ عليه القرآن، فله عنه نحو مائة حديث رواها أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي، عن سعيد بن هاشم المخزوم ي، قلت لنافع: يا أبا رويم حدثك الأعرج؟ فذكرها وقال: لنافع من

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٦٤٥

(٢) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/١٦٤

الحديث التفاريق مما يحدث عنه جماعة قدر خمسين حديثا، ولم أر في أحاديثه شيئا منكرا، وأرجو أنه لا بأس به.وقال النسائي: ليس به بأس.قلت: مات سنة تسع وستين ومائة، عن سن عالية.٨٩٩٨ - نافع بن أبي نافع.عن معبد، لا يعرف.ويقال: هو أبو داود نفيع أحد الهلكى.فأما: ٨٩٩٩ - نافع بن أبى نافع [د، ت، س] البزاز.عن أبي هريرة.وعنه ابن أبي ذئب، وخالد بن طهمان - فقال ابن معين: ثقة.." (١)

"وقد روى عبد الحق من طريقه حديث جابر - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يدخل الله بالحجة الواحدة ثلاثة الجنة، ثم قال: أكثر الناس ضعف أبا معشر، ومع ضعفه يكتب حديثه.ومن مناكيره: عن هشام، عن أبيه، عن عائشة - مرفوعا: لا تقطعوا اللحم بالسكين، فإنه من صنيع (١) الاعاجم.أبو معشر، عن الحويرث، قال: مكث موسى بعد أن كلمه الله أربعين يوما لا يراه أحد إلا مات.رواه الحاكم في مستدركه.محمد بن أبي معشر، حدثنا أبي، عن المقبري، عن أبي هريرة - مرفوعا: لا تقولوا رمضان: فإن رمضان اسم من أسماء الله، ولكن قولوا: شهر رمضان.أبو الربيع الزهراني، حدثنا أو معشر نجيح، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة - مرفوعا لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى.قال أبو هريرة: وكأني أنظر إلى نساء دوس يصطفقن بألياتهن على صنم يقاله له ذو الخصلة.محمد بن بكار، حدثنا أبو معشر، عن المقبري، عن أبي هريرة - مرفوعا: ليدعن الناس فخرهم في الجاهلية، وليكونن أبغض إلى الله عزوجل من الخنافس.الزهراني وغيره، حدثنا أبو معشر، عن المقبري، عن أبي هريرة - مرفوعا: دعوةالمظلوم مستجابة، وإن كان فاجرا فجوره على نفسه.هذا الحديث رواه سفيان الثوري مع تقدمه على أبي معشر.عبد الرزاق، عن أبي معشر، عن ابن المنكدر، عن جابر - مرفوعا: إن الله ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة الجنة: الميت، والحاج عنه، والمنفذ ذلك.سعيد بن منصور، حدثنا أبو معشر، قال: جلست إلى الأعمش، فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل المدينة.قال: ما تقول في النبيذ؟ قلت: حدثنى نافع_______________(١) س: صنع.(*)."(٢)

"قلت: كان من علماء الحديث، لكنه له مناكير وغرائب، [وحديثه] (١) في صحيح البخاري في موضعين: في الصلح، وفيمن شهد بدرا، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن سعد - والظاهر أنه ابن كاسب.وقائل يقول: هو يعقوب بن إبراهيم الدورقي.فأما من قال بقلة معرفة هو يعقوب بن محمد بن سعد أو هو يعقوب بن محمد الزهري فقد أخطأ.عبد الله بن إسحاق المدائني، حدثنا مضر بن محمد، سألت يحيى بن معين عن ابن كاسب، فقال: ثقة.وقال القاسم بن عبد الله بن مهدي: قلت لأبي مصعب عمن أكتب بمكة؟ قال: عليك بشيخنا أبي يوسف يعقوب بن حميد بن كاسب.قال ابن عدي: يعقوب لا بأس به وبروايته، هو كثير الحديث، كثير الغرائب، كتبت مسنده عن القاسم بن مهدي صنفه على الابواب، وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث العزيزة **وشيوخ أهل المدينة ممن** لا يروي عنهم غيره.وقال العقيلي وغيره: كان يعقوب بن كاسب بمكة.وقال زكريا بن يحيى الحلواني: رأيت أبا داود السجستاني قد جعل حديث يعقوب بن كاسب وقايات على ظهور كتبه، فسألته عنه، فقال: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالاصول

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٤

(٢) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/٤

فدافعناه،ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الاصول مغيرة بخط طرى، كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها.قال العقيلي: حدثنا زكريا فذكرها، وقال: حدثنا الفريابي، حدثنا يعقوب ابن حميد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن النعمان بن ثابت، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدى – مرفوعا: اللهم بارك لأمتي في بكورها.انفرد به يعقوب.وقد رواه شعبة، وهشيم عن يعلى، عن عمارة.مات ابن كاسب سنة إحدى وأربعين ومائتين.__________(١) ساقط من س.(*)."(١)

"يضع الحديث.وقال أبو داود: كان مفتى أهل المدينة.وروى عباس عن ابن معين، قال: قدم ههنا فاجتمعوا عليه فقال: عندي سبعون ألف حديث، إن أخذتم عنى كما أخذ عن ابن جريج وإلا فلا.وقال النسائي: متروك.قلت: ولى قضاء العراق، وبعد وفاته ولى القضاء أبو يوسف.وهو أبو بكر بن عبد الله بن محمد ابن أحد البدريين أبي سبرة بن أبي رهم العامري.وقال ابن معين: ليس حديثه بشئ.حفص الربالى، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة، عن عبد الله بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ذكر رجلا بما فيه فقد اغتابه، ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته.عبد الرزاق وغيره، عن ابن أبي سبرة، عن [عبد الله بن] (١) إبراهيم بن محمد، عن [أبي] (١) معاوية بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي – مرفوعا: إذا كان ليلة النصف من شعبان قوموا (٢) ليله ا وصوموا نهارها، فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء فيقول: ألا مستغفر فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه حتى يطلع الفجر.عبد الله بن الوليد، حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة – مرفوعا: شرار أمتى أجرؤهم على صحابتي.مات أبو بكر سنة اثنتين وستين ومائة.وكان قد خرج على المنصور مع ابن حسن، وكان تحت يده صدقات، فأمد ابن حسن بأربعة وعشرين ألف دينار.فأسر أبو بكر وسجن مقيدا، ثم وقع هياج بالمدينة بعد أشهر، فكسر عبيد المدينة السجن وأخرجوه،وأرادوا فك قيده، فقال: هذا ما يفوت.ثم وقف وخطب في أسفل المنبر، وحرض الناس على الطاعة، وحذر من شق العصا، فرعى ذلك له المنصور وقال: قد أساء ثم أحسن.ثم ولى القضاء.__________(١) ليس في س.(٢) هكذا بالاصل.(*)."(٢)

"(١٠٩٢٤) – عبد الله [ق] بن إدريس.عن أبيه، وعمه، عن جده، عن أبي هريرة.فجده يزيد بن عبد الرحمن الاودى، وعمه داود بن يزيد.(١٠٩٢٥) – عبد الله [ت] بن سعيد بن أبي هند.عن بعض أصحاب عكرمة.فرواه الفضل السينانى عنه، فقال: عن ثور بن يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس: كان النبي صلى الله عليه وسلم يلحظ في الصلاة.(١٠٩٢٦) – عبد الله [د] .عن مولى لأبي أيوب.فهو صيفي.عن أبي اليسر في التعوذ من الهدم والتردى.(١٠٩٢٧) – عبد الله [د] بن شبرمة.عن الثقة في الخمر.جاء مبينا أنه عمار الدهنى.(١٠٩٢٨) – عبد الله بن وهب.عن جرير بن حازم، وآخر، عن أبي إسحاق في الزكاة.الآخر الحارث بن نبهان.وله عن عمرو بن الحارث وآخر في حريسة الجبل.هو هشام بن سعد.وله عن عمرو بن الحارث.وآخر عن الليث.وآخر فهذا عبد الله بن لهيعة.(١٠٩٢٩)

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٤٥١

(٢) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٥٠٤

- عبد الرزاق.عن شيخ من أهل المدينة، عن العلاء بن عبد الرحمن.هـو عبد الله بن جعفر المديني.(١٠٩٣٠) - يحيى [س] بن أبي كثير.عن رجل من إخوانه، عن يعيش بن الوليد حديث: قاء فأفطر، فهذا الأوزاعي.(١٠٩٣١) - أبو بكر [ق] بن أبي شيبة.حدثنا شيخ لنا عن عبد الحميد بن جعفر.فهذا محمد بن عمر الواقدي.." (١)

"غرارة زوج جبرة الخزاعية أحد الضعفاء روى عن عبيد الله بن عمر ونحوه قال البخاري منكر الحديث وقال ابن حبان لا يحتج به وقال أحمد بن حنبل وأبو زرعة لا بأس به قلت وقد مر أبوه فأما سميه٥٧٣٣ - ق / محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجمحي أبو الثورين عن ابن عباس فقوي٥٧٣٤ - محمد بن عبد الرحمن الجدعاني قال ابن عدي قيل ان هذا غير أبي غرارة وجميعا ينسبان الجدعاني وجميعا **من أهل المدينة متعاصرين** فاشتبها٥٧٣٥ - محمد بن عبد الرحمن بن المجبر بجيم العمري البصري عن نافع قال البخاري سكتوا عنه٥٧٣٦ - محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن ريسان عن أبيه عن مالك اتهمه ابن عدي وقال ابن يونس ليس بثقة٥٧٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد العرزمي قال الدارقطني متروك هو وأبوه وجده٥٧٣٨ - محمد بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن سعد فيه جهالة والخبر موضوع وهو أبو بكر يلي أمتي بعدي٥٧٣٩ - ت / محمد بن عبد الرحمن بن نبيه ابن المدني عن ابن المنكدر وروى عنه عبد الله بن جعفر المخرمي فقط٥٧٤٠ - محمد بن عبد الرحمن الثقفي عن أبي مالك الأشجعي قال البخاري فيه نظر٥٧٤١ - محمد بن عبد الرحمن بن طلحة عن محمد بن طلحة ابن مصرف قال ابن عدي كان يسرق الحديث." (٢)

"عني، ثم كنت آتيه حتى أصل إلى الستر، فأتنحنح وأسلم فيقول ادخل "أنبأني المسلم بن محمد القيسي وغيره، أن أبا اليمن اللغوي، أخبرهم أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أحمد بن علي الحافظ، أنا ابن رزقويه، أنا ابن السماك، ثنا محمد بن إسماعيل التمار، حدثني أحمد بن خالد، سمعت المقدمي بالبصرة، قال الشافعي: " لم يزل محمد بن الحسن عندي عظيما، أنفقت على كتبه ستين دينارا حتى جمعني وإياه مجلس هارون، فقال: يا أمير المؤمنين، **إن أهل المدينة خالفوا** كتاب الله، وأحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم وإجماع المسلمين، فأخذني ما قدم وما حدث، فقلت: أراك قد قصدت أهل بيت النبوة وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم عمدت تهجوهم "." (٣)

"الرحمن لم يسمع من عثمان بن عفان -رضي الله عنه- ليس بشيء، فإنه ثبت لقيه لعثمان، وكان ثقة كبير القدر وحديثه مخرج في الكتب الستة توفي في سنة أربع وسبعين.وقيل: سنة ثلاث وسبعين.وقيل: في إمرة بشر على العراق.وقيل: في أوائل ولاية الحجاج والله أعلم.وقد روى عنه إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير وعلقمة بن مرثد، وعطاء بن السائب وإسماعيل السدي وغيرهم، وأما قول ابن قانع هكذا بالأصل ولعله نافع مات سنة خمس ومائة فغلط فاحش٩.١- عبد الله بن عياش بن ربيعة المخزومي المكي ثم المدني القارئ أبو الحارث.ولد بالحبشة فقيل إنه رأى النبي -صلى الله عليه

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٦٠٣

(٢) المغني في الضعفاء الذهبي، شمس الدين ٢/٦٠٥

(٣) مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه الذهبي، شمس الدين ص/٩١

وسلم، قرأ القرآن على أبي بن كعب وسمع من عمر وابن عباس وأبيه عياش وغيرهم -رضي الله عنهم، قرأ عليه مولاه أبو جعفر القارئ٢ ويزيد بن رومان٣ وشيبة٤ ومسلم بن جندب٥ وغيرهم.وحدث عنه ابن الحارث، ونافع مولى ابن عمر، وسليمان بن يسار وجماعة، وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه.قال خليفة في الطبقات: إنه استشهد بسجستان مع عبيد الله بن أبي بكرة سنة ثمان وسبعين. وقال في تاريخه: إن الذي قتل بسجستان عبد الله بن عياش بن ربيعة بن الحارث الهاشمي.وقيل: إن ابن عياش المخزومي مات بعد سنة سبعين٦ والله أعلم.____________١ انظر/ تاريخ بغداد "١٢/ ٢٩٦" تذكرة الحفاظ "١/ ٤٨". تهذيب التهذيب "٧/ ٢٧٦" خلاصة تذهيب الكمال "٢٣٩". شذرات الذهب "١/ ٥١٦" العدد "١/ ٦٦". طبقات القراء لابن الجزري "١/ ٧٠". طبقات ابن سعد "٦/ ٥٧"، طبقات الشيرازي "٧٩" مرآة الجنان "١/ ١٣٧". النجوم الزاهرة "١٥/ ١٥٧".٢ انظر ترجمته ضمن رجال الطبقة الثالثة.٣ انظر ترجمته ضمن رجال الطبقة الثالثة.٤ انظر ترجمته ضمن رجال الطبقة الثالثة.٥ انظر ترجمته ضمن رجال الطبقة الثالثة.٦ انظر تذكرة الحفاظ "١/ ٥٨" تهذيب التهذيب "٥/ ١٨٣". خلاصة تذهيب الكمال "٢١٦٤". طبقات ابن سعد "٦/ ١١٩". طبقات ابن الجزري "١/ ٤١٣". نكت الهميان "١٧٨".." (١)

"وقال أبو داود: كان من الخوارج١، قلت وممن روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وحميد بن هلال، وثقه النسائي وغيره، وتوفي قديما قبل سنة مائة٢.٩- يزيد بن القعقاع أبو جعفر القارئ أحد العشرة.مدني مشهور رفيع الذكر، قرأ القرآن، على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وفاقا.وقال غير واحد: قرأ أيضا على أبي هريرة وابن عباس -رضي الله عنهم، عن قراءتهم على أبي بن كعب، وصلى بابن عمر وحدث عن أبي هريرة وابن عباس، وهو قليل الحديث، تصدى لإقراء القرآن دهرا. فورد أنه أقرأ الناس من قبل وقعة الحرة٣، حتى قيل إنه قرأ على زيد بن ثابت ولم يصح، قرأ عليه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان الحذار وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وحدث عنه مالك الإمام، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وقد وثقه يحيى بن معين والنسائي.قال أبو عبيد في كتاب القراءات: كان أبو جعفر يقرئ الناس قبل وقعة الحرة، ثنا بذلك عنه إسماعيل بن جعفر، أخبرنا عمر الطائي أخبرنا زيد الكندي إجازة، أنبئنا أبو الحسن بن توبة، أخبرنا ابن هذارمدد حدثنا عمر الكناني حدثنا ابن مجاهد حدثنا محمد بن الجهم حدثنا سليمان بن داود حدثنا إسماعيل بن جعفر قال: قال لي سليمان بن مسلم: أخبرني أبو جعفر أنه كان يقرئ في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبل الحرة، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين. وأخبرني أنه كان يملك المصحف على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وكان من أقرأ الناس، قال: وكنت أرى كل ما يقرأ وأخذت عنه قراءته.وأخبرني أبو جعفر أنه أتي به إلى أم سلمة وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة.____________١ يقال لهذه الطائفة: الخوارج، والحرورية، والنواصب، والشراة، والحكمية، والمارقة. فأما الخوارج فجمع خارج، وهو الذي خلع طاعة، الإمام الحصر، وأعلن عصيانه، وألب عليه، بعد أن يكون له تأويل، وعلماء الشريعة يسمونهم "بغاة" "مقالات الأشقوي: ١/ ١٥٦".٢ انظر/ طبقات ابن الجزري "٢/ ٣٣٦".٣ الحرة:

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٣٠

موضع معروف قريب من مدينة الرسول -صلى الله عليه وسلم. وفيه حدثت موقعة عظيمة بين أهل المدينة من أبناء الأنصار والمهاجرين وجيش يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ومسلم بن عقبة المزي. وقد قتل فيها خلق كثير من بني هاشم وسائر قريش ومن الأنصار. والإسراف مسلم في القتل سماه كثير من المؤرخين مسرفا "مروج الذهب: ٣/ ٧٩".." (١)

"رأى الناس أنه قد خفف، وقد روى الأعرج أيضا عن أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن بحينة -رضي الله عنهما- وجماعة، حدث عنه أبو الزناد، وابن شهاب وصالح بن كيسان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن لهيعة وطائفة سواهم.وروى ابن لهيعة عن أبي النضر قال: كان عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أول من وضع العربية، وكان أعلم الناس بأنساب قريش، قلت: كان الأعرج أحد من برز في القرآن والسنة.وقالوا: هو أول من وضع العربية بالمدينة، أخذ عن أبي الأسود، وله خبرة بأنساب قريش، وافر العلم مع الثقة والأمانة، اتفق أنه خرج إلى الإسكندرية فأدركه أجله بها في سنة سبع عشرة ومائة.وأرخه مصعب الزبيري وغير واحد١٢.١- شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني المقرئ الإمام.مولى أم سلمة -رضي الله عنها، وأحد شيوخ نافع في القراءة، وقاضي المدينة ومقرئها مع أبي جعفر.أدرك أم المؤمنين عائشة وأم سلمة -رضي الله عنهما، وقرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، ووهم من قال إنه قرأ على أبي هريرة وابن عباس -رضي الله عنهما، فإنه لم يدرك ذلك.وقد مسحت أم سلمة رأس شيبة وهو صغير، وقد حدث عن القاسم بن محمد وخالد بن مغيث وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وغيرهم، وهو قليل الحديث صدوق بعيد الصيت في القراءة.قرأ عليه نافع وإسماعيل بن جعفر وسليمان بن جماز، وحدث عنه ابن جريج وابن إسحاق وأبو ذكية يحيى بن محمد بن قيس، وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون وقيل كنيته أبو ميمونة.قال الدوري: حدثنا إسماعيل بن جعفر. قال: قرأت على شيبة بن نصاح مولى أم سلمة، فكان إمام أهل المدينة في القراءة، قال إسماعيل: وأخبرني سليمان بن مسلم، أن شيبة______________١ ترجمة من مذاكرة الحفاظ "١/ ٩٦". تهذيب الأسماء "٢/ ٥٥". تهذيب التهذيب "٧/ ٣٣٣". حلية الأولياء "٢/ ١٨٣" خلاصة "٦٧"، الشذرات "١/ ١١٣٥". الطبقات الكبرى "٥/ ١٣٩" طبقات الشيرازي "٥٩" العبر "١/ ١٣٢" نكت الهميان ٢٣٠ ووفيات الأعيان "١/ ٤١٨".." (٢)

"جندب، عن الزبير بن العوام -رضي الله عنه، فذكر حديثا وهذا مرسل فلا يغتر به، ولا أحسب رواية مسلم عن حكيم وأبي هريرة إلا منقطعة.وقال محمد بن الضحاك الحزامي عن مالك بن أنس، قال: جاء رجل إلى سعيد بن المسيب فقال: يا أبا محمد أي الأيام خير؟ قال: سل عن ذلك القاضي مسلم بن جندب، فذهب فسأله فقال: يوم النحر، ثم رجع إلى سعيد فأخبره فقال: سعيد أعرابي يعظم الدماء أعظم هذه الأيام يوم الجمعة، وقال ابن وهب: حدثني نافع قال: سألت مسلم بن جندب عن قوله تعالى: ﴿كأنهم إلى نصب يوفضون﴾ [المعارج: ٤٣] قال: إلى غاية، فسألته عن ﴿ردءا يصدقني﴾ [القصص: ٣٤] قال: الردء الزيادة.وقال الحلواني عن قالون قال: كان أهل المدينة لا يهمزون، حتى

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٤٠

(٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٤٤

همز ابن جندب فهمزوا: ﴿مستهزئين﴾ و: ﴿يستهزئ بهم﴾ .وقال عباس بن الفضل عن جعفر بن الزبير، قال: كان مسلم بن جندب يقرأ علينا غدوة ثلاثين آية وعشية ثلاثين آية.قلت: وما علمت في مسلم جرحة، وقد روى له الترمذي.ومات في خلافة هشام بن عبد الملك، بعد سنة عشر ومائة تقريبا١٠٤١- عبد الله بن عامر اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة، عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم، بن ربيعة، أبو عمران على الأصح.وقيل: أبو عامر. وقيل أبو نعيم. وقيل: أبو عليم. وقيل: أبو عبيد. وقيل: أبو محمد. وقيل أبو موسى. وقيل: أبو معبد. وقيل: أبو عثمان الدمشقي.____________١ انظر/ طبقات ابن الجزري "٢/ ٢٩٧".." (١)

"وقال يحيى بن آدم: حدثنا حسن بن صالح قال: ما رأيت أحدا قط كان أفصح من عاصم بن أبي النجود إذا تكلم، كاد يدخله خيلاء.وقال عفان: حدثنا حماد بن سلمة أنا عاصم بن أبي النجود، قال: ما قدمت على أبي وائل من سفر إلا قبل كفي.وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة فقال: رجل صالح خير ثقة.فسألته أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن فقراءة عاصم أبو كريب.حدثنا أبو بكر قال لي عاصم: مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفا، منجاب بن الحارث ثنا شريك.قال: كان عاصم صاحب همز ومد وقراءة سديدة، أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية قال: فينا رجلان أحدهما أقرأ الناس لقراءة زيد عاصم، والآخر أقرأ الناس لقراءة عبد الله الأعمش.وقال أحمد بن عبد الله العجلي عاصم بن بهدلة: صاحب سنة وقراءة، كان رأسا في القرآن، قدم البصرة فأقرأهم، قرأ عليه سلام أبو المنذر، وكان عثمانيا، قرأ عليه الأعمش في حداثته، ثم قرأ على يحيى بن وثاب، وقال أبو بكر بن عياش، كان عاصم نحويا فصيحا، إذا تكلم مشهور الكلام.وكان الأعمش وعاصم وأبو حصين كلهم لا يبصرون، جاء رجل يوما يقود عاصما فوقع وقعة شديدة، فما كهره١ ولا قال له شيئا.وقال حماد بن زيد عن عاصم؛ قال: كنا نأتي أبا عبد الرحمن ونحن غلمة أيفاع، وقال أبو بكر بن عياش: قال عاصم: من لم يحسن من العربية إلا وجها واحدا لم يحسن شيئا، وقال لي عاصم: ما أقرأني أحد حرفا، إلا أبو عبد الرحمن، وكان أبو عبد الرحمن قد قرأ على علي -رضي الله عنه، فكنت أرجع من عنده فأعرض على زر. وكان زر قد قرأ على عبد الله -رضي الله عنه، فقلت لعاصم: لقد استوثقت.____________١ أي: نهره. انظر/ القاموس المحيط للفيروزآبادي "٢/ ... ".." (٢)

"٣- نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم الليثي، مولاهم أبو رويم المقرئ المدني.أحد الأعلام، هو مولى جعونة بن شعوب الليثي، حليف حمزة بن عبد المطلب أو حليف أخيه العباس.وقيل يكنى أبا الحسن، وقيل أبا عبد الرحمن، وقيل أبو عبد الله.وقيل: أبو نعيم وأشهرها أبو رويم.قرأ على طائفة من تابعي أهل المدينة، وكان أسود اللون حالكا وأصله من أصبهان.قال أبو قرة موسى بن طارق: سمعته يقول: قرأت على سبعين من التابعين.قال أبو عمرو الداني: قرأ على الأعرج وأبي جعفر القارئ، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب ويزيد بن رومان، وصالح بن خوات.قلت: وسمع الأعرج ونافعا

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٤٦

(٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٥٢

مولى ابن عمر وعامر بن عبد الله بن الزبير، وأبا الزناد، وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهم، وأقرأ الناس دهرا طويلا، فقرأ عليه من القدماء مالك وإسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان الحذاء، وسليمان بن مسلم بن جماز.وممن بعدهم إسحاق المسيبي والواقدي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وقالون وورش، وإسماعيل بن أبي أويس، وهو آخر من قرأ عليه موتا.وروى عنه الليث بن سعد، وخارجة بن مصعب، وابن وهب وأشهب، وخالد بن مخلد، وسعيد بن أبي مريم والقعنبي، ومروان الطاطري.وسقلاب ومعلي بن دحية، وكورم المغربي والغاز بن قيس. وخلق كثير، وكثير منهم قرأ عليه. وبعضهم حمل عنه الحروف. قال سعيد بن منصور: سمعت مالكا يقول: **قراءة أهل المدينة سنة**. قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن فقراءة عاصم. وقال مالك: نافع إمام الناس في القراءة، وروى أبو خليد الدمشقي واسمه عتبة عن الليث بن سعد أنه قدم المدينة سنة عشر، فوجد نافعا إمام الناس في القراءة لا ينازع.قلت: المحفوظ عن الليث أنه قال: في سنة ثلاث عشرة، قال ابن وهب وغيره عنه، وقال أحمد بن هلال المصري: قال لي الشيباني: قال لي رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعا كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك. فقلت له: يا أبا عبد الله أو يا أبا أتتطيب كلما قعدت تقرئ؟ قال: ما أمس طيبا ولكني رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- وآله وسلم. وهو يقرأ في في، فمن ذلك الوقت أشم من في هذه الرائحة.." (١)

"فقال ما فعل الغريب: فقلت: ها أنا رحمك الله، قال: أنت أولى بالقراءة، قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت، مدادا به، فاستفتحت فملأ صوتي مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم.فقرأت ثلاثين آية فأشار بيده أن اسكت فسكت، فقام إليه شاب من الحلقة، فقال: يا معلم أعزك الله، نحن معك وهذا رجل غريب.وإنما رحل للقراءة عليك، وقد جعلت له عشرا واقتصر على عشرين فقال: نعم وكرامة فقرأت عشرا فقام فتى آخر، فقال كقول صاحبه فقرأت عشرا وقعدت واقتصرت على عشرين، حتى لم يبق له أحد ممن له قراءة.فقال لي: اقرأ فأقرأني خمسين آية فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة، توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة١٠١- قالون أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي، مولى بني زهرة.**قارئ أهل المدينة في** زمانه ونحويهم.قيل: إنه كان ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراء ته، وهي لفظة رومية معناها جيد، لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق.وروى الحديث عن شيخه، وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعرض القرآن أيضا على عيسى بن وردان الحذاء وتبتل لإقراء القرآن والعربية.وطال عمره وبعد صيته، قال عثمان بن خرزاذ: حدثنا قالون، قال: قال لي نافع: كم تقرأ علي؟ اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ، وقال علي بن الحسن الهسنجاني الحافظ: كان قالون شديد الصمم، فلو رفعت صوتك، لا إلى غاية لا يسمع فكان ينظر إلى شفتي القارئ، فيرد عليه اللحن والخطأ، قلت: قرأ عليه بشر كثير منهم ولداه أحمد وإبراهيم، وأحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن هارون أبو نشيط، وحمد بن صالح المصري.وسمع منه إسماعيل القاضي، وموسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، وأبو زرعة الرازي،

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٦٤

وإبراهيم بن ديزيل ومحمد بن عبد الحكم القطري.____________١ انظر/ شذرات الذهب "١/ ٣٤٩". سي ر أعلام النبلاء "٩/ ٢٩٥". طبقات ابن الجزري "١/ ٥٠٢".." (١)

"وروى أيضا عن أبي إسماعيل المؤدب، وإبراهيم بن سليمان، وإسماعيل بن عياش.وسفيان بن عيينة، وأبي معاوية الضرير، ومحمد بن مروان السدي وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، ويزيد بن هارون، وقد روى عن أحمد بن حنبل، وهو من أقرانه، وطال عمره.وقصد من الآفاق، وازدحم عليه الحذاق لعلو سنده، وسعة علمه، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وأحمد بن فرح.والحسن بن بشار بن العلاف وعمر بن محمد الكاغدي، والقاسم بن زكريا المطرز، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، وعلي بن سليم.وجعفر بن أسد النصيبي، وقاسم بن عبد الوارث، وأحمد بن مسعود السراج، ومحمد بن محمد بن النفاح الباهلي، ومحمد بن حمدون المتقي.والحسن بن عبد الوهاب الوراق، والحسن بن الحسين الصواف، وأحمد بن حرب شيخ المطوعي، وخلق سواهم، وحدث عنه ابن ماجه في سننه، وأبو زرعة الرازي، وحاجب بن أركين.ومحمد بن حامد، خال ولد السني، وخلق كثير.قال ابن النفاح: سمعت الدوري يقول: قرأت على إسماعيل بن جعفر، **بقراءة أهل المدينة ختمة**، وأدركت حياة نافع.ولو كان عندي عشرة دراهم أرحلت إليه، وقال أبو حاتم: هو صدوق.وقال أبو علي الأهوازي: رحل الدوري في طلب القراءات.وقرأ بسائر الحروف السبعة، وبالشواذ، وجمع من ذلك شيئا كثيرا، وهو ثقة في جميع ما يرويه، وعاش دهرا وذهب بصره في آخر عمره، وكان ذا دين وخير، وقال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري، وقال أحمد بن فرح الضرير: سألت الدوري ما تقول في القرآن، قال: كلام الله غير مخلوق، وتوفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين.وغلط من قال سنة ثمان وأربعين، والدور المنسوب إليها الدوري محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد١.____________١ انظر/ تهذيب التهذيب "٢/ ٤٠٨". غاية النهاية "١/ ٢٥٥-٢٥٧".." (٢)

"الدنيا والآخرة، وكما خص بتأخير دفنه يومين، ويكره تأخير أمته، لأنه هو أمن عليه التغير، بخلافنا، ثم إنهم أخروه حتى صلوا كلهم عليه، داخل بيته، فطال لذلك الأمر، ولأنهم ترددوا شطر اليوم الأول في موته، حتى قدم أبو بكر الصديق من السنح، فهذا كان سبب التأخير.ويرد الحافظ -رحمه الله- ببيان ناصع وجواب ساطع على ترهات الصوفية وأباطيلهم وعلى أهل الحلول والاتحاد منهم:قال في "السير" "٩/ ٥٥٠":متى رأيت الصوفي مكبا على الحديث، فثق به، ومتى رأيته نائيا عن الحديث، فلا تفرح به، لا سيما إذا انضاف إلى جهله بالحديث عكوف على ترهات الصوفية، ورموز الباطنية نسأل الله السلامة كما قال ابن المبارك:وهل أفسد الدين إلا الملوك ... وأحبار سوء ورهبانهاوقال في "السير" "١١/ ٢١١":قال السلمي: وحكي عن الحلاج أنه رؤي واقفا في الموقف، والناس في الدعاء وهو يقول: أنزهك عما قرفك به عبادك، وأبرأ إليك مما وحدك به الموحدون!!فعقب الذهبي -رحمه الله- "١١/ ٢١١-٢١٢" بقوله:قلت: هذا عين الزندقة، فإنه تبرأ مما وحد الله به الموحدون الذين هم الصحابة والتابعون وسائر الأمة، فهل وحدوه تعالى إلا

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٩٣

(٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات وال أعصار الذهبي، شمس الدين ص/١١٤

بكلمة الإخلاص التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قالها من قلبه، فقد حرم ماله ودمه". وهي: شهادة أن لا إله إلا الله، ومحمدا رسول الله، فإذا برئ الصوفي منها، فهو ملعون زنديق، وهو صوفي الزي والظاهر، متستر بالنسب إلى العارفين، وفي الباطن فهو من صوفية الفلاسفة أعداء الرسل، كما كان جماعة في أيام النبي صلى الله عليه وسلم منتسبون إلى صحبته وإلى ملته، وهم في الباطن من مردة المنافقين، قد لا يعرفهم نبي الله صلى الله عليه وسلم ولا يعلم بهم قال الله -تعالى: ﴿ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين﴾ [التوبة: ١٠١] ، فإذا جاز على سيد البشر أن لا يعلم ببعض المنافقين وهم معه في المدينة سنوات، فبالأولى أن يخفى حال جماعة من المنافقين الفارغين عن دين الإسلام بعده -عليه السلام- على العلماء من أمته، فما ينبغي لك يا فقيه أن تبادر إلى." (١)

"صابئ؟ قال: "إنهم ليقولون ذلك". قال: فأشهد أنك نبي، وأشهد أن ما جئت به حق، وأنه لا يفعل ما فعلت إلا نبي، وأنا متبعك. قال: "إنك لن تستطيع ذلك يومك، فإذا بلغك أني قد ظهرت فائتنا".وقال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة، عن رجال من قومه، قالوا: لما بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة، كنا نخرج كل غداة فنجلس له بظاهر الحرة، نلجأ إلى ظل الجدر حتى تغلبنا عليه الشمس، ثم نرجع إلى رحالنا، حتى إذا كان اليوم الذي جاء فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، جلسنا كما كنا نجلس، حتى إذا رجعنا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرآه رجل من اليهود، فنادى: يا بني قيلة هذا جدكم قد جاء، فخرجنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد أناخ إلى ظل هو وأبو بكر، والله ما ندري أيهما أسن، هما في سن واحدة، حتى رأينا أبا بكر ينحاز له عن الظل، فعرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك، وقد قال قائل منهم: إن أبا بكر قام فأظل رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه، فعرفناه.وقال محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة: حدثني عقبة بن وساج، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم، يعني المدينة، وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر، فغفلها بالحناء والكتم١ أخرجه البخاري، من حديث محمد بن حمير.وقال شعبة: أنبأنا أبو إسحاق، قال: سمعت البراء يقول: أول من قدم علينا من الصحابة مصعب بن عمير، وابن أم مكتوم، وكانا يقرئان القرآن، ثم جاء عمار، وبلال، وسعد، ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين راكبا، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم به، حتى رأيت الولائد والصبيان يسعون في الطرق يقولون: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما قدم المدينة حتى تعلمت ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ [الأعلى: ١] في مثلها من المفصل. خ٢.وقال إسرائيل عن أبي إسحاق، عن البراء، في حديث الرحل، قال أبو بكر: ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه، حتى قدمنا المدينة ليلا، فتنازعه القوم أيهم ينزل عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني أنزل الليلة على بني النجار أخوال بني عبد المطلب أكرمهم بذلك". وقدم الناس حين قدمنا المدينة، في

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٦٦/١

الطريق وعلى البيوت، والغلمان والخدم يقولون: جاء رسول الله،__________١ صحيح: أخرجه البخاري "٣٩١٩".٢ صحيح: تقدم تخريجنا له قريبا برقم "٢١٨".." (١)

"جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر جاء محمد صلى الله عليه وسلم، فلما أصبح انطلق فنزل حيث أمر. متفق عليه.وقال هاشم بن القاسم: حدثنا سليمان -هو ابن المغيرة- عن ثابت، عن أنس، قال: إني لأسعى في الغلمان يقولون: "جاء محمد"، وأسعى ولا أرى شيئا، ثم يقولون: "جاء محمد"، فأسعى، حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر فكمنا في بعض جدار المدينة، ثم بعثا رجلا من أهل البادية ليؤذن بهما الأنصار، قال: استقبلهما زهاء خمس مائة من الأنصار، حتى انتهوا إليهما، فقالوا: انطلقا آمنين مطاعين. فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه بين أظهرهم، فخرج أهل المدينة، حتى إن العواتق لفوق البيوت يتراءينه يقلن: أيهم هو؟ أيهم هو؟ قال: فما رأينا منظرا شبها به يومئذ. صحيح.وقال الوليد بن محمد الموقري وغيره، عن الزهري، قال: فأخبرني عروة أن الزبير كان في ركب تجار بالشام، فقفلو ا إلى مكة، فعارضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر بثياب بياض، وسمع المسلمون بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه، حتى يردهم نحر الظهيرة، فانقلبوا يوما بعدما أطالوا انتظاره، فلما أووا إلى بيوتهم، أوفى رجل من يهود أطما من آطامهم لشأنه، فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته: يا معشر العريب هذا جدكم الذي تنتظرون، فثار المسلمون إلى السلاح، فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة، فعدل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين، حتى نزل في بني عمرو بن عوف من الأنصار، وذلك يوم الإثنين من شهر ربيع الأول، فقام أبو بكر يذكر الناس، وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا، فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسبه أبا بكر، حتى أص ا بت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه، فعرفوا رسول الله عند ذلك، فلبث في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة.وأسس المسجد الذي أسس على التقوى، فصلى فيه، ثم ركب راحلته فسار، فمشى معه الناس، حتى بركت بالمدينة عند مسجده صلى الله عليه وسلم، وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين، وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل، غلامين يتيمين أخوين في حجر أسعد بن زرارة من بني النجار، فقال حين بركت به راحلته: "هذا إن شاء الله المنزل". ثم دعا الغلامين فساومهما المربد ليتخذه مسجدا، فقال: بل نهبه لك. فأبى حتى ابتاعه وبناه.وقال عبد الوارث بن سعيد وغيره: حدثنا أبو التياح، عن أنس، قال: لما قدم." (٢)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علوم المدينة في بني عمرو بن عوف، فأقام فيهم أربع عشرة ليلة، ثم أرسل إلى ملأ بني النجار، فجاءوا متقلدين سيوفهم، فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ردفه، وملأ بني النجار حوله، حتى ألقى بفناء أبي أيوب. متفق عليه.وقال عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عكرمة،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣١٩/١

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٢٠/١

عن ابن عباس قال: لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مر على عبد الله بن أبي وهو جالس على ظهر الطريق، فوقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر أن يدعوه إلى المنزل، وهو يومئذ **سيد أهل المدينة في** أنفسهم، فقال عبد الله: انظر الذين دعوك فأتهم، فعمد إلى سعد بن خيثمة، فنزل عليه في بني عمرو بن عوف ثلاث ليال، واتخذ مكانه مسجدا فكان يصلي فيه، ثم بناه بنو عمرو، فهو الذي أسس على التقوى والرضوان.ثم إنه ركب يوم الجمعة، فمر على بني سالم، فجمع فيهم، وكانت أول جمعة صلاها حين قدم المدينة، واستقبل بيت المقدس، فلا أبصرته اليهود صلى قبلتهم طمعوا فيه للذي يجدونه مكتوبا عندهم، ثم ارتحل فاجتمعت له الأنصار يعظمون دين الله بذلك، يمشون حول ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يزال أحدهم ينازع صاحبه زمام الناقة، فقال: "خلوا سبيل الناقة، فإنما أنزل حيث أنزلني الله". حتى انتهى إلى دار أبي أيوب في بني غنم، فبركت على الباب، فنزل، ثم دخل دار أبي أيوب، فنزل عليه حتى ابتنى مسجده ومسكنه في بني غنم، وكان المسجد موضعا للتمر لابني أخي أسعد بن زرارة، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعطى ابني أخيه مكانه نخلا له في بني بياضة، فقالوا: نعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نأخذ له ثمنا، وبنى النبي صلى الله عليه وسلم لحمزة ولعلي ولجعفر، وهم بأرض الحبشة، وجعل مسكنهم في مسكنه، وجعل أبوابهم في المسجد مع بابه، ثم إنه بدا له، فصرف باب حمزة وجعفر. كذا قال: وهم بأرض الحبشة، وإنما كان علي بمكة. رواه ابن عائذ، عن محمد بن شعيب، عنه.وقال موسى بن عقبة: يقال: لما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر من المدينة، وقدم طلحة بن عبيد الله من الشام، خرج طلحة عامدا إلى مكة، لما ذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، خرج إما متلقيا لهما، وإما عامدا عمده بمكة، ومعه ثياب أهداها لأبي بكر من ثياب الشام، فلما لقيه أعطاه الثياب، فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر منها.وقال الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الإثنين، لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، فأقام بالمدينة عشر سنين.." (١)

"وهاجر هو وأخواه الطفيل والحصين. وكان عبيدة كبير المنزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم، وكان مربوعا مليحا، توفي بالصفراء. وهو الذي بارز عتبة بن ربيعة، فاختلفا ضربتين، كلاهما أثبت صاحبه، كما تقدم. وقد جهزه النبي صلى الله عليه وسلم في ستين راكبا من المهاجرين أمره عليهم؛ فكان أول لواء عقده النبي صلى الله عليه وسلم لواء عبيدة، فالتقى بقريش وعليهم أبو سفيان عند ثنية المرة، فكان أول قتال في الإسلام. قاله محمد بن إسحاق.وقال ابن إسحاق وغيره عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن المستفتح يوم بدر أبو جهل، قال لما التقى الجمعان: اللهم أقطعنا للرحم وآتانا بما لا نعرف، فأحنه الغداة.فقتل، ففيه أنزلت: ﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾ [الأنفال: ١٩] .وقال معاذ بن معاذ: حدثنا شعبة، عن عبد الحميد صاحب الزيادي، سمع أنسا يقول: قال أبو جهل: ﴿اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم﴾ ، [الأنفال: ٣٢] ، فنزلت: ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾ [الأنفال: ٣٢] ، فنزلت: ﴿وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٢١/١

[الأنفال: ٣٣] ، متفق عليه١.وعن ابن عباس في قوله: ﴿وما لهم ألا يعذبهم الله﴾ [الأنفال: ٣٤] ، قال: يوم بدر بالسيف قاله عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عنه.وبه عنه في قوله: ﴿وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين﴾ [الأنفال: ٧] ، قال: أقبلت عير أهل مكة تريد الشام -كذا قال- **فبلغ أهل المدينة ذلك**، فخرجوا ومعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون العير. فبلغ ذلك أهل مكة فأسرعوا السير، فسبقت العير رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان الله وعدهم إحدى الطائفتين. وكانوا أن يلقوا العير أحب إليهم، وأيسر شوكة وأحضر مغنما.فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد القوم، فكره المسلمون مسيرهم لشوكة القوم، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون، وبينهم وبين الماء رملة دعصة، فأصاب المسلمين ضعف شديد، وألقى الشيطان في قلوبهم القنط يوسوسهم: تزعمون أنكم أولياء الله وفيكم رسوله، وقد غلبكم المشركون على الماء، وأنتم كذا. فأنزل الله عليهم مطرا شديدا، فشرب المسلمون وتطهروا، فأذهب الله عنهم رجز الشيطان، وصار الرمل؛ يعني ملبدا. وأمدهم الله بألف من الملائكة.وجاء إبليس في جند من الشياطين، معه رايته في صورة رجال بني مدلج، والشيطان في______________١ صحيح: أخرجه البخاري "٤٦٤٨" و"١٦٤٩"، ومسلم "٢٧٩٦" من طريق عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، به.." (١)

"تزويجه -عليه السلام- بميمونة:قال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: حدثني أبان بن صالح، وعبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد وعطاء، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة، وكان الذي زوجه العباس. فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثا. فأتاه حويطب بن عبد العزى، في نفر من قريش، فقالوا: قد انقضى أجلك فاخرج عنا. قال: "لو تركتموني فعرست بين أظهركم، وصنعنا طعاما فحضرتموه". قالوا لا حاجة لنا به. فخرج، وخلف أبا رافع مولاه على ميمونة، حتى أتاه بها بسرف، فبنى عليها.وقال وهيب: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم، وبنى بها وهو حلال، وماتت بسرف. رواه البخاري١.وقال عبد الرزاق: قال لي الثوري: لا تلتفت إلى قول أهل المدينة. أخبرني عمرو، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم. وقد رواه الثوري أيضا عن ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وهما في الصحيح.وقال الأوزاعي: حدثنا عطاء، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم فقال سعيد بن المسيب: وهل وإن كانت خالته. وما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعد ما أحل.أخرجه البخاري، عن أبي المغيرة، عنه.وقال حماد بن سلمة، عن حبيب الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة، قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف. رواه أبو داود. وقد أخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد بن الأصم.وقال سليمان بن حرب: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا مطر الوراق، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سليمان بن يسار، عن أبي رافع، قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال، وبنى بها وهو حلال. وكنت الرسول بينهما.وقال إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة. فذكر الحديث بطوله. وفيه: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة، فتبعتهم

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٦٠/١

ابنة____________١ صحيح: أخرجه أحمد "١/ ٢٤٥"، والبخاري "٤٢٥٨" و"٤٢٥٩"، وأبو داود "١٨٤٤" والترمذي "٨٤٢" و"٨٤٣"، والنسائي "٥/ ١٩١"، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" "٢/ ٢٦٩" من طرق عن عكرمة، به.." (١)

"باب من إخباره بالكوائن بعده فوقعت كما أخبر:شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن حذيفة، قال: لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يكون حتى تقوم الساعة، غير أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة منها، رواه مسلم١.وقال الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك فيه شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره، علمه من علمه، وجهله من جهله -وفي لفظ: حفظه من حفظه -وإنه ليكون منه الشيء فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه، ثم إذا رآه عرفه٢ رواه الشيخان بمعناه.وقال عزرة بن ثابت: حدثنا علباء بن أحمر، قال: حدثنا أبو زيد، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر، ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر، ثم نزل فصلى، ثم صعد المنبر، فخطبنا حتى أظنه قال: حضرت العصر، ثم نزل فصلى، ثم صعد فخطبنا حتى غربت الشمس، قال: فأخبرنا بما كان وبما هو كائن، فأحفظنا أعلمنا رواه مسلم٣.وقال إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن خباب، قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده في ظل الكعبة فقلنا: ألا تدعو الله لنا، ألا تستنصر الله لنا؟ فجلس محمارا وجهه، ثم قال: "والله إن من كان قبلكم ليؤخذ الرجل فتحفر له الحفرة، فيوضع المنشار على رأسه فيشق باثنين، ما يصرفه ذلك عن دينه، أو يمشط بأمشاط الحديد ما بين عصبه ولحمه، ما يصرف عن دينه وليتمن الله هذا الأمر، حتى يسير الراكب منكم من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله -عز وجل- أو الذئب على غنمه، ولكنكم تعجلون". متفق عليه٤.____________١ صحيح: أخرجه مسلم "٢٨٩١" "٢٤" من طريق شعبة، به.٢ صحيح: أخرجه البخاري "٦٦٠٤"، ومسلم "٢٨٩١" "٢٣" من طريق الأعمش، به.٣ صحيح: أخرجه مسلم "٢٨٩٢" من طريق أبي عاصم، أخبرنا عزرة بن ثابت، به.٤ صحيح: أخرجه أحمد "٥/ ١٠٩و ١١٠و ١١١" و "٦/ ٣٩٥"، والبخاري "٣٦١٢" و"٣٨٥٢" و"٦٩٤٣"، وأبو داود "٢٦٤٩"، والطبراني "٤/ ٣٦٣٨-٣٦٤٠"، والبيهقي "٦/ ٥" من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، به.." (٢)

"بغلته البيضاء، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود بلجامها، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم واستنصر، ثم قال:"أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب".ثم تراجع الناس١.وسيأتي هذا مطولا.وقال حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجمل الناس وجها، وأجودهم كفا، وأشجعهم قلبا، خرج وقد فزع أهل المدينة، فركب فرسا لأبي طلحة عربا، ثم رجع وهو يقول: "لن تراعوا، لن تراعوا". متفق عليه٢.وقال حاتم بن الليث الجوهري: حدثنا حماد بن أبي حمزة السكري، قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثنا أبي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، قال: يا رسول الله ما لك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا؟ قال: "كانت

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٧٤/٢

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٢٢٢/٢

لغة إسماعيل قد درست، فجاء بها جبريل فحفظنيها". هذا من "جزء الغطريف".وقال عباد بن العوام: حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال رجل: يا رسول الله ما أفصحك، ما رأيت الذي هو أعرب منك. قال: "حق لي، وإنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين" ٣.وقال هشيم، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن أبي بردة، عن أبي موسى: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أعطيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه". قلنا: علمنا مما علمك الله، فعلمنا التشهد في الصلاة٤.ـــــــــــــــ١ صحيح: أخرجه البخاري "٢٩٣٠"، ومسلم "١٧٧٦" "٨٠" من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، به.٢ صحيح: أخرجه أحمد "٣/ ١٨٥"، والبخاري "٢٨٢٠"، "٢٩٠٨"، "٣٠٤٠"، "٦٠٣٣" ومسلم "٢٣٠٧" "٤٨" من طريق حماد بن زيد، به.٣ منكر: في إسناده علتان: الأولى: موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، منكر الحديث كما قال الحافظ في "التقريب". الثانية: الإرسال.٤ صحيح لغيره: أخرجه أبو يعلى من طريق هشيم، به.قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات خلا عبد الرحمن بن إسحاق، وهو أبو شيبة الواسطي فإنه ضعيف بالاتفاق. لكن للحديث شاهد عن ابن مسعود قال: =." (١)

"ليعبر بالناس إلى المدينة القصوى، فلم يقدر على شيء منها، وجدهم قد ضموا السفن، فبقي أياما حتى أتاه أعلاج فدلوه على مخاضة، فأبى، ثم إنه عزم له أن يقتحم دجلة، فاقتحمها المسلمون وهي زائدة ترمي بالزبد، ففجئ أهل فارس أمر لم يكن لهم في حساب، فقاتلوا ساعة ثم انهزموا وتركوا جمهور أموالهم، واستولى المسلمون على ذلك كله، ثم أتوا إلى القصر الأبيض، وبه قوم قد تحصنوا ثم صالحوا.وقيل: إن الفرس لما رأوا اقتحام المسلمين الماء تحيروا، وقالوا: والله ما نقاتل الإنس ولا نقاتل إلا الجن، فانهزموا.ونزل سعد القصر الأبيض، واتخذ الإيوان مصلى، وإن فيه لتماثيل جص فما حركها.ولما انتهى إلى مكان كسرى أخذ يقرأ: ﴿كم تركوا من جنات وعيون، وزروع﴾ [الدخان: ٢٥، ٢٦] .قالوا: وأتم سعد الصلاة يوم دخلها، وذلك أنه أراد المقام بها، وكانت أول جمعة جمعت بالعراق، وذلك في صفر سنة ست عشرة.قال الطبري: قسم سعد الفيء بعدما خمسه، فأصاب الفارس اثنا عشر ألفا، وكل الجيش كانوا فرسانا.وقسم سعد دور المدائن بين الناس وأوطنوها، وجمع سعد الخمس وأدخل فيه كل شيء من ثياب كسرى وحليه وسيفه، وقال للمسلمين: هل لكم أن تطيب أنفسكم عن أربعة أخماس هذا القطف فنبعث به إلى عمر، فيضعه حيث يرى ويقع من أهل المدينة موقعا؟ قالوا: نعم، فبعثه على هيئته. وكان ستين ذراعا في ستين ذراعا بساطا واحدا مقدار جريب، فيه طرق كالصور، وفصوص كالنهار، وخلال ذلك كالدر، في حافاته كالأرض المزروعة، والأرض كالمبقلة بالنبات في الربيع من الحرير على قصبات الذهب. ونواره بالذهب والفضة ونحوه. فقطعه عمر وقسمه بين الناس، فأصاب عليا قطعة منه فباعها بعشرين ألفا.واستولى المسلمون في ثلاثة أعوام علي كرسي مملكة كسرى، وعلى كرسي مملكة قيصر، وعلى أمي بلادهما. وغنم المسلمون غنائم لم يسمع بمثلها قط من الذهب والجوهر والحرير وال رقيق والمدائن، والقصور. فسبحان الله العظيم الفتاح.وكان لكسرى وقيصر ومن قبلهما من الملوك في دولتهم دهر طويل؛ فأما الأكاسرة والفرس

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٢/٢٧٤

وهم المجوس فملكوا العراق والعجم نحوا من خمس مائة سنة، فأول ملوكهم دارا، وطال عمره فيقال: إنه بقي في الملك مائتي سنة، وعدة ملوكهم خمسة وعشرون نفسا، منهم." (١)

"فناشدوهم، وقال يزيد للقعقاع: ما سبيلك علي وعلى هؤلاء، فوالله إني لسامع مطيع، وإني لازم لجماعتي إلا أني أستعفي من إمارة سعيد. ولم يظهروا سوى ذلك، واستقبلوا سعيدا فردوه من الجرعة، واجتمع الناس على أبي موسى، فأقره عثمان.ولما رجع الأمراء لم يكن للسبئية سبيل إلى الخروج من الأمصار، فكاتبوا أشياعهم أن يتوافوا بالمدينة لينظروا فيما يريدون، وأظهروا أنهم يأمرون بالمعروف، وأنهم يسألون عثمان عن أشياء لتطير في الناس ولتحقق عليه. فتوفوا بالمدينة، فأرسل عثمان رجلين من بني مخزوم ومن بني زهرة، فقال: انظرا ما يريدون، وكانا ممن ناله من عثمان أدب، فاصطبرا للحق ولم يضطغنا، فلما رأوهما باثوهما وأخبروهما، فقالا: من معكم على هذا من أهل المدينة؟ قالوا: ثلاثة قالا: فكيف تصنعون؟ قالوا: نريد أن نذكر له أشياء قد زرعناها في قلوب الناس، ثم نرجع إليهم ونزعم لهم أنا قد قررناه بها، فلم يخرج منها ولم يتب، ثم نخرج كأننا حجاج حتى نقدم فنحيط به فنخلعه، فإن أبى قتلناه.فرجعا إلى عثمان بالخبر، فضحك، وقال: اللهم سلم هؤلاء فإنك إن لم تسلمهم شقوا، فأما عمار فحمل علي ذنب ابن أبي لهب وعركة بي، وأما محمد بن أبي بكر فإنه أعجب حتى رأى أن الحقوق لا تلزمه، وأما ابن سارة فغنه يتعرض للبلاء.وأرسل إلى المصريين والكوفيين ونادى: الصلاة جامعة -وهم عنده في أصل المنبر- فأقبل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه، وأخبرهم بالأمر، وقام الرجلان، فقال الناس: اقتل هؤلاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من دعا إلى نفسه أو إلى أحد، وعلى الناس إمام فعليه لعنة الله، فاقتلوه".وقال عثمان: بل نعفو ونقبل، ونبصرهم بجهدنا، إن هؤلاء قالوا: أتم الصلاة في السفر، وكانت لا تتم، ألا وإني قدمت بلدا فيه أهلي فأتممت لهذا.قالوا: وحميت الحمى، وإني والله ما حميت إلا ما حمي قبلي، وإني قد وليت وإني لأكثر العرب بعيرا وشاء، فمالي اليوم غير بعيرين لحجتي، أكذاك؟ قالوا: نعم.قال: وقالوا: كان القرآن كتبا فتركتها إلا واحدا ألا وإن القرآن واحد جاء من عند واحد، وإنما أنا في ذلك تابع هؤلاء، أفكذاك؟ قالوا: نعم.وقالا: إني رددت الحكم وقد سيره رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ثم رده، فرسول الله صلى الله عليه وسلم سيره وهو رده، أفكذاك؟ قالوا: نعم." (٢)

"فأتى المصريون عليا وهو عسكر عند أحجار الزيت، وقد سرح ابنه الحسن إلى عثمان فيمن اجتمع إليه، فسلم على علي المصريون، وعرضوا له، فصاح بهم وطردهم، وقال: لقد علم الصالحون أنكم ملعونون، فارجعوا لا صحبكم الله، فانصرفوا، وفعل طلحة والزبير نحو ذلك.فذه القوم وأظهروا أنهم راجعون إلى بلادهم، **فذهب أهل المدينة إلى** منازلهم، فلما ذهب القوم إلى عساكرهم كروا بم، **وبغتوا أهل المدينة ودخلوها**، وضجوا بالتكبير، ونزلوا في مواضع عساكرهم، وأحاطوا، بعثمان وقالوا: من كف يده فهو آمن.ولزم الناس بيوتهم، فأتى علي -رضي الله عنه- فقال: ما ردكم بعد ذهابكم؟ قالوا: وجدنا مع بريد كتابا بقتلنا. وقال الكوفيون والبصريون: نحن نمنع إخواننا وننصرهم فعلم الناس أن ذلك

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٢/٤٣٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٢/٤٧٤

مكر منهم.وكتب عثمان إلى أهل الأمصار يستمدهم، فساروا إليه على الصعب والذلول، وبعث معاوية إليه حبيب بن مسلمة، وبعث ابن أبي سرح معاوية بن حديج، وسار إليه من الكوفة القعقاع بن عمرو.فلما كان يوم الجمعة صلى عثمان بالناس وخطب قال: يا هؤلاء الغزاء الله الله، فوالله إن أهل المدينة ليعلمون أنكم ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم، فامحوا الخطأ بالصواب، فإن الله لا يمحو السيئ إلا بالحسن. فقام محمد بن مسلمة، فقال: أنا أشهد بذلك، فاقعده حكيم بن جبلة فقام زيد بن ثابت فقال: ابغني الكتاب. فثار إليه من ناحية أخرى محمد بن أبي قتيرة فأقعده وتكلم فأفظع، وثار القوم بأجمعهم، فحصبوا الناس حتى أخرجوهم، وحصبوا عثمان حتى صرع عن المنبر مغشيا عليه، فاحتمل وأدخل الدار.وكان المصريون لا يطمعون في أحد من أهل المدينة أن ينصرهم إلا ثلاثة، فإنهم كانوا يراسلونهم، وهم: محمد بن أبي بكر الصديق ومحمد بن جعفر، وعمار بن ياسر.قال: واستقتل أناس: منهم زيد بن ثابت، وأبو هريرة، وسعد بن مالك، والحسن بن علي، ونهضوا لنصرة عثمان، فبعث إليهم يعزم عليهم لما انصرفوا، فانصرفوا وأقبل علي حتى دخل على عثمان هو وطلحة والزبير يعودونه من صرعته، ثم رجعوا إلى منازلهم.وقال عمرو بن دينار عن جابر قال: بعثنا عثمان خمسين راكبا، وعلنيا محمد بن مسلمة حتى أتينا ذا خشب، فإذا رجل معلق المصحف في عنقه، وعيناه تذرفان، والسيف بيده وهو يقول: ألا إن هذا -يعني المصحف- يأمرنا أن نضرب بهذا، يعني السيف، على ما في." (١)

"قال: فكتب إليه أبو عبيدة أما بعد فإن الله يقول ﴿إنما الحياة الدنيا لعب ولهو﴾ إلى قوله: ﴿متاع الغرور﴾ [الحديد: ٢٠] ، قال فخرج عمر بكتابه فقرأه على المنبر فقال يا أهل المدينة! إنما يعرض بكم أبو عبيدة أو بي ارغبوا في الجهاد١.ابن أبي فديك؛، عن هشام بن سعد، عن زيد، عن أبيه قال بلغني أن معاذا سمع رجلا يقول لو كان خالد بن الوليد ما كان بالناس دوك٢، وذلك في حصر أبي عبيدة فقال معاذ فإلى أبي عبيدة تضطر المعجزة لا أبا لك! والله إنه لخير من بقي على الأرض.رواه البخاري في "تاريخه" وابن سعد٣.وفي "الزهد" لابن المبارك: حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال قدم عمر الشام فتلقاه الأمراء والعظماء فقال أين أخي أبو عبيدة قالوا: يأتيك الآن، قال: فجاء على ناقة مخطومة بحبل فسلم عليه ثم قال للناس انصرفوا عنا فسار معه حتى أتى منزله فنزل فيه فلم ير في بيته إلا سيفه وترسه ورحله فقال له عمر: لو اتخذت متاعا أو قال شيئا فقال يا أمير المؤمنين! إن هذا سيبلغنا المقيل٤.ابن وهب، حدثني عبد الله بن عمر، عن نافع، عن بن عمر أن عمر حين قدم الشام قال لأبي عبيدة اذهب بنا إلى منزلك قال وما تصنع عندي ما تريد إلا أن تعصر عينيك علي قال فدخل فلم ير شيئا قال أين متاعك لا أرى إلا لبدا وصحفة وشنا وأنت أمير أعندك طعام فقام أبو عبيدة إلى جونة فأخذ منها كسيرات فبكى عمر فقال له أبو عبيدة: قد قلت لك: إنك ستعصر عينيك علي يا أمير المؤمنين يكفيك ما يبلغك المقيل قال عمر غيرتنا الدنيا كلنا غيرك يا أبا عبيدة

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٢/٤٧٦

٥.__________١ حسن: إسناده حسن، هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعد، صدوق له أوهام.٢ الدوك، الاختلاط. وقع القوم في دوكة ودوكة وبوح أي وقعوا في اختلاط من أمرهم وخصومة وشر وجمع الدوكة دوك وديك. وباتوا يدوكون دوكا إذا باتوا في اختلاط ودوران. وتداوك القوم أي تضايقوا في حرب أو شر. قاله ابن منظور في "اللسان".٣ أخرجه البخاري في "التاريخ الصغير" "١/ ٥٨" وابن سعد في "الطبقات" "٣/ ٤١٣-٤١٤".٤ ضعيف: أخرجه عبد الرزاق "١١/ ٢٠٦٢٨"، وأبو نعيم في "الحلية" "١/ ١٠١-١٠٢"، والزهد لأحمد بن حنبل "ص١٨٤"، وابن حجر في "الإصابة" "٤٤٠٠" من طريق معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه به.قلت: إسناده ضعيف لانقطاعه، حديث عروة بن الزبير، عن عمر مرسل كما قال أبو حاتم، وأبو زرعة.٥ ضعيف: آفته عبد الله بن عمر، وهو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري المدني، ضعيف كما قال الحافظ في "التقريب".." (١)

"فقال: اللهم إن كان من تولية عثمان إياي هذا الأمر فأمتني قبله، فلم يمكث إلا ستة أشهر حتى قبضه الله.يعقوب بن محمد الزهري: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، عن رجل، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، قال: كان أهل المدينة عيالا على عبد الرحمن بن عوف: ثلث يقرضهم ماله، وثلث يقضي دينهم، ويصل ثلثا.مبارك بن فضالة: عن علي بن زيد، عن ابن المسيب قال: كان بين طلحة وابن عوف تباعد، فمرض طلحة، فجاء عبد الرحمن يعوده. فقال طلحة: أنت والله يا أخي خير مني قال: لا تفعل يا أخي! قال: بلى والله لأنك لو مرضت ما عدتك.ضمرة بن ربيعة: ضمرة بن ربيعة، عن سعد بن الحسن قال كان عبد الرحمن بن عوف لا يعرف من بين عبيده.شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن قال غشي على عبد الرحمن بن عوف في وجعه حتى ظنوا أنه قد فاضت نفسه حتى قاموا من عنده وجللوه فأفاق يكبر فكبر أهل البيت ثم قال لهم غشي علي آنفا قالوا نعم قال صدقتم! انطلق بي في غشيتي رجلان أجد فيهما شدة وفظاظة فقالا انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين فانطلقا بي حتى لقيا رجلا قال أين تذهبان بهذا قالا نحاكمه إلى العزيز الأمين فقال ارجعا فإنه من الذين كتب الله لهم السعادة والمغفرة وهم في بطون أمهاتهم وإنه سيمتع به بنوه إلى ما شاء الله، فعاش بعد ذلك شهرا.رواه الزبيدي، وجماعة، عن الزهري. ورواه سعد بن إبراهيم، عن أبيه.ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة أن عبد الرحمن بن عوف أوصى بخمسين ألف دينار في سبيل الله فكان الرجل يعطى منها ألف دينار.وعن الزهري: أن عبد الرحمن أوصى للبدريين فوجدوا مئة فأعطى كل واحد منهم أربع مئة دينار فكان منهم عثمان فأخذها.وبإسناد آخر، عن الزهري أن عبد الرحمن أوصى بألف فرس في سبيل الله.قال إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده سمع عليا يقول يوم مات عبد الرحمن بن عوف اذهب يابن عوف! فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها.الرنق: الكدر.." (٢)

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/١٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/٦٤

"٧٠- عبد الله بن عبد الله بن أبي ١:ابن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم - وسالم هو الذي يقال له الحبلى لعظم بطنه - بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي المعروف والده بابن سلول المنافق المشهور وسلول الخزاعية هي والدة أبي المذكور وقد كان عبد الله بن عبد الله من سادة الصحابة وأخيارهم وكان اسمه الحباب وبه كان أبوه يكنى فغيره النبي -صلى الله عليه وسلم- وسماه عبد الله.شهد بدرا وما بعدها. وذكر أبو عبد الله بن مندة أن أنفه أصيب يوم أحد فأمره النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يتخذ أنفا من ذهب.والأشبه في ذلك ما روي، عن عائشة، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أنه قال ندرت ثنيتي فأمرني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن أتخذ ثنية من ذهب.استشهد عبد الله يوم اليمامة وقد مات أبوه سنة تسع فألبسه النبي -صلى الله عليه وسلم- قميصه وصلى عليه واستغفر له إكراما لولده حتى نزلت: ﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره﴾ الآية [التوبة: ٨٩] .وقد كان رئيسا مطاعا، عزم أهل المدينة قبل أن يهاجر النبي -صلى الله عليه وسلم- على أن يملكوه عليهم فانحل أمره ولا حصل دنيا ولا آخرة- نسأل الله العافية.____________١ ترجمته في الجرح والتعديل "٢/ ق٢/ ٨٩-٩٠"، والإصابة "٢/ ترجمة ٤٧٨٤".." (١)

"زيد، قال النحوي: هو جدي. شهد أحدا وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن نزل البصرة واختط بها ثم قدم المدينة فمات بها فوقف عمر على قبره فقال: رحمك الله أبا زيد! لقد دفن اليوم أعظم أهل الأرض أمانة. وقتل ابنه بشير يوم الحرة١.العقدي: حدثنا علي بن المبارك، عن الحسن أبي محمد قال: دخلنا على أبي زيد وكانت رجله أصيبت يوم أحد فأذن، وأقام قاعدا.وقيل: اسم أبي زيد أوس.وقيل: معاذ والأول أصح.____________١ الحرة: هي الأرض ذات الحجارة السود، وتجمع على حر، وحرار، وحرات، وحرين، واحرين، وهي من الجموع النادرة كثبين وقلين، في جمع ثبة وقلة، وزيادة الهمزة في أوله بمنزلة الحركة في أرضين، وتغيير أول سنين وقيل: إن واحدا إحرين: إحرة.والمقصود وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية سنة "٦٣ هـ"، وسببها أن أهل المدينة اجتمعوا على خلع يزيد بن معاوية، وإخراج عامله من المدينة، وذلك لما بلغهم أن يزيد بن معاوية يشرب الخمر، ويترك الصلوات، ومعتكف على القينات فسير لأهل المدينة جيشا قيل: اثنا عشر ألفا وخمسة عشر ألف رجل، وجعل عليهم مسلم بن عقبة الذي يقول فيه السلف مسرف بن عقبة -قبحه الله من شيخ سوء ما أجهله- فقتل بقايا المهاجرين والأنصار، فقتل عبد الله بن مطيع، وعبد الله بن حنظلة الغسيل، وأخوه لأمه محمد بن ثابت بن شماس، ومحمد بن عمرو بن حزم، ولم تصل الجماعة يومها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أباح مسلم بن عقبة المدينة ثلاثة أيام كما أمره يزيد لا جزاه الله خيرا، وقتل خلفا من أشرافها وقرائها، وانتهب أموالا كثيرة منها، ووقع شر عظيم وفساد عريض على ما ذكره غير واحد.راجع "البداية والنهاية" لابن كثير في وقائع سنة "٦٣هـ"، "٨/ ٢٠٦-٢١٢" ط/ دار الحديث.." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/١٩٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/٢٠٤

"المصحف ﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم﴾ [الأحزاب: ٦] ، "وهو أب لهم" فقال: يا غلام حكها، قال: هذا مصحف أبي فذهب إليه فسأله فقال: إنه كان يلهيني القرآن ويلهيك الصفق بالأسواق.عوف: عن الحسن، حدثني عتى بن ضمرة قال: **رأيت أهل المدينة يموجون** في سككهم فقلت: ما شأن هؤلاء فقال بعضهم: ما أنت من أهل البلد قلت: لا، قال: فإنه قد مات اليوم سيد المسلمين أبي بن كعب.أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن أبي قال: إنا لنقرؤه في ثمان ليال -يعني القرآن.سلام بن مسكين، حدثنا عمران بن عبد الله قال أبي بن كعب لعمر بن الخطاب: ما لك لا تستعملني قال: أكره أن يدنس دينك.الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال عمر: اخرجوا بنا إلى أرض قومنا فكنت في مؤخر الناس مع أبي بن كعب فهاجت سحابة فقال: اللهم اصرف عنا أذاها، قال: فلحقناهم وقد ابتلت رحالهم فقال عمر: ما أصابكم الذي أصابنا؟ قلت: إن أبا المنذر قال: اللهم اصرف عنا أذاها، قال: فهلا دعوتم لنا معكم.قال معمر: عامة علم ابن عباس من ثلاثة عمر، وعلي، وأبي.قال مسروق: سألت أبيا، عن شيء فقال: أكان بعد قلت: لا، قال: فاحمنا حتى يكون فإذا كان اجتهدنا لك رأينا.الجريري: عن أبي نضرة قال: قال رجل منا يقال له: جابر أو جويبر قال: أتيت عمر وقد أعطيت منطقا فأخذت في الدنيا فصغرتها فتركتها لا تسوى شيئا وإلى جنبه رجل أبيض الرأس واللحية والثياب فقال: كل قولك مقارب إلا وقوعك في الدنيا هل تدري ما الدنيا فيها بلاغنا -أو قال زادنا- إلى الآخرة وفيها أعمالنا التي نجزى بها قلت: من هذا يا أمير المؤمنين قال: هذا سيد المسلمين أبي بن كعب.أصرم بن حوشب١، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: كان أبي صاحب عبادة فلما احتاج الناس إليه ترك العبادة وجلس للقوم.________________١ هو: أصرم بن حوشب، أبو هشام، قاضي همذان، قال يحيى: كذاب خبيث. وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك. وقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.." (١)

"عوف، عن الحسن، عن عتي بن ضمرة قلت لأبي بن كعب: ما شأنكم يا أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نأتيكم من الغربة نرجو عندكم الخير فتهاونون بنا قال: والله لئن عشت إلى هذه الجمعة لأقولن قولا لا أبالي استحييتموني أو قتلتموني فلما كان يوم الجمعة خرجت **فإذا أهل المدينة يموجون** في سككها فقلت: ما الخبر قالوا: مات سيد المسلمين أبي بن كعب.قد ذكرت أخبار أبي بن كعب في "طبقات القراء" وأن ابن عباس وأبا العالية وعبد الله بن السائب قرءوا عليه وأن عبد الله بن عياش المخزومي قرأ عليه أيضا وكان عمر يجل أبيا ويتأدب معه ويتحاكم إليه.قال محمد بن عمر الواقدي: تدل أحاديث على وفاة أبي بن كعب في خلافة عمر ورأيت أهله وغيرهم يقولون: مات في سنة اثنتين وعشرين بالمدينة وأن عمر قال: اليوم مات سيد المسلمين.قال: وقد سمعنا من يقول مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين، قال: وهو أثبت الأقاويل عندنا وذلك أن عثمان أمره أن يجمع القرآن.وقال محمد بن سعد: حدثنا عارم، حدثنا حماد، عن أيوب، عن ابن سيرين أن عثمان جمع اثني عشر رجلا من قريش والأنصار فيهم أبي بن كعب وزيد بن ثابت في جمع القرآن.قلت: هذا إسناد قوي لكنه مرسل وما أحسب أن عثمان ندب للمصحف أبيا ولو كان

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/٢٤١

كذلك لاشتهر ولكان الذكر لأبي لا لزيد والظاهر وفاة أبي في زمن عمر حتى إن الهيثم بن عدي وغيره ذكرا موته سنة تسع عشرة.وقال محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو عبيد، وأبو عمر الضرير مات سنة اثنتين وعشرين فالنفس إلى هذا أميل وأما خليفة بن خياط وأبو حفص الفلاس فقالا: مات في خلافة عثمان وقال خليفة مرة مات سنة اثنتين وثلاثين.وفي "سنن أبي داود" يونس بن عبيد، عن الحسن أن عمر بن الخطاب جمع الناس على أبي بن كعب في قيام رمضان فكان يصلي بهم عشرين ركعة.." (١)

"الرجل زوجني أخته ولو كنا في بلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه. **يا أهل المدينة انحروا** وكلوا! ويا أهل الإبل تعالوا خذوا شرواها.رواه عبد المؤمن بن علي، عن عبد السلام بن حرب عنه.إسماعيل، عن قيس قال: شهدت جنازة فيها الأشعث وجرير فقدم الأشعث جريرا وقال: إن هذا لم يرتد وإني ارتددت. قال أبو عبيدة: كان على ميمنة علي يوم صفين الأشعث.مسلمة بن محارب، عن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية قال: حصل معاوية في تسعين ألفا فسبق فنزل الفرات وجاء علي فمنعهم معاوية الماء فبعث علي الأشعث في ألفين وعلى الماء لمعاوية أبو الأعور في خمسة آلاف فاقتتلوا قتالا شديدا وغلب الأشعث على الماء.الأعمش، عن حيان أبي سعيد التيمي قال: حذر الأشعث من الفتن فقيل له خرجت مع علي! فقال: ومن لك إمام مثل علي.وعن قيس بن أبي حازم قال: دخل الأشعث على علي في شيء فتهدده بالموت فقال علي: بالموت تهددني ما أباليه ہ اتوا لي جامعة وقيدا ثم أومأ إلى أصحابه قال: فطلبوا إليه فيه فتركه.أبو المغيرة الخولاني: حدثنا صفوان بن عمرو، حدثني أبو الصلت الحضرمي قال: حلنا بين أهل العراق وبين الماء فأتانا فارس ثم حسر فإذا هو الأشعث بن قيس فقال: الله الله يا معاوية في أمة محمد -صلى الله عليه وسلم-! هبوا أنكم قتلتم أهل العراق فمن للبعوث والذراري أم هبوا أنا قتلناكم فمن للبعوث والذراري إن الله يقول: ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما﴾ [الحجرات: ٩] . قال معاوية: فما تريد قال: خلوا بيننا وبين الماء. فقال لأبي الأعور: خل بين إخواننا وبين الماء.روى الشيباني، عن قيس بن محمد بن الأشعث: أن الأشعث كان عاملا لعثمان على أذربيجان فحلف مرة على شيء فكفر، عن يمينه بخمسة عشر ألفا.إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: كان الأشعث حلف على يمين ثم قال: قبحك الله من مال أما والله ما حلفت إلا على حق ولكنه رد على صاحبه وكان ثلاثين ألفا.." (٢)

"وروى حماد بن زيد، عن أيوب قال: لا **أعلم أهل المدينة ومكة** يختلفون أنه عبد.ابن أبي عروبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان زوج بريرة يوم خيرت حرا.عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد: أن زوج بريرة كان عبدا.قلت: بريرة لما أعتقتها عائشة وقت باعوها وكان ذلك وابن عباس بالمدينة وإنما

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/٢٤٢

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/٣٦٤

قدمها بعد عام الفتح.فأما الجارية التي في حديث الإفك التي سئلت عما تعلم من عائشة فأخرى غير بريرة.وجاء عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال للعباس: "يا عم ألا تعجب من بغض بريرة مغيثا وحبه لها".." (١)

"علي، فمرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية، فأتاه يعوده، فقال: حاجتك؟ قال: نعم، إذا أنا مت فاركب بي، ثم تبيغ بي في أرض العدو ما وجدت مساغا، فإذا لم تجد مساغا فادفني ثم ارجع.فلما مات ركب بهو ثم سار به، ثم دفنه، وكان يقول: قال الله: ﴿انفروا خفافا وثقالا﴾ [التوبة: ٤١] ، لا أجدني إلا خفيفا أو ثقيلا.وروى همام، عن عاصم بن بهدلة، عن رجل: أن أبا أيوب قال ليزيد: أقرئ الناس مني السلام؛ ولينطلقوا بي، وليبعدوا ما استطاعوا، قال: ففعلوا.قال الواقدي: توفي عام غزا يزيد في خلافة أبيه القسطنطينية، فلقد بلغني أن الروم يتعاهدون قبره ويرمونه ويستسقون به، وذكره عروة والجماعة في البدريين.وقال ابن إسحاق: شهد العقبة الثانية.قال محمد بن سيرين: النجار، سمي بذلك؛ لأنه اختتن بقدوم.وعن ابن إسحاق: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- آخى بين أبي أيوب ومصعب بن عمير.شهد أبو أيوب المشاهد كلها.وقا ل أحمد بن البرقي: جاء له نحو من خمسين حديثا.قال ابن يونس: قدم مصر في البحر سنة ست وأربعين.وقال أبو زرعة النصري: قدم دمشق زمن معاوية.وقال الخطيب: شهد حرب الخوارج مع علي.جعفر بن جسر بن فرقد: أخبرنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، قال: قال أهل المدينة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم: ادخل المدينة راشدا مهديا، فدخلها وخرج الناس ينظرون إليه، كلما مر على قوم قالوا: يا رسول الله، ههنا، فقال: "دعوها فإنها مأمورة" -يعني الناقة، حتى بركت على باب أبي أيوب١.____________١ حسن لغيره: أخرجه ابن عدي في "الكامل "٢/ ١٧٠" من طريق جعفر بن جسر بن فرقد، به. وإسناده ضعيف، آفته جعفر بن جسر بن فرقد، قال العقيلي: في حفظه اضطراب شديد، وأبوه جسر بن فرقد القصاب، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال البخاري: ليس بذاك عندهم وأخرجه البيهقي في "الدلائل"، وإسناده واه بمرة، آفته إبراهيم بن صرمة الأنصاري، ضعفه الدارقطني وغيره، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه منكرة السند والمتن. وقال ابن معين: كذاب خبيث.وله طريق آخر عند ابن سعد "١/ ٣٣٥-٢٣٦ و٢٣٧"، وطريق ثالث عند البيهقي في "الدلائل" يرتقي به الحديث إلى الحسن لغيره على أقل الأحوال، ولولا ضيق المقام لفصلت الكلام على طرقه تفصيلا يروي ظمأ عشاق الحديث، فالله المستعان.." (٢)

"قال السائب بن خلاد: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "من أخاف أهل المدينة أخافه الله، وعليه لعنة الله" ١. رواه مسلم بن أبي مريم، وجماعة، عن عطاء بن يسار، عنه.وروى جويرية بن أسماء، عن أشياخه قالوا: خرج أهل المدينة يوم الحرة بجموع وهيئة لم ير مثلها، فلما رآهم عسكر الشام كرهوا قتالهم، فأمر مسرف بسريره فوضع بين الصفين، ونادى مناديه: قاتلوا عني أو دعوا، فشدوا، فسمعوا التكبير خلفهم من المدينة، وأقحم عليهم بنو حارثة، فانهزم الناس، وعبد الله بن الغسيل متساند إلى ابنه نائم، فنبهه، فلما رأى ما جرى أمر أكبر بنيه فقاتل حتى قتل،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/٥٣٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤/٥٤

ثم لم يزل يقدمهم واحدا واحدا حتى قتلوا، وكسر جفن سيفه، وقاتل حتى قتل.وروى الواقدي بإسناد قال: لما وثب أهل الحرة، وأخرجوا بني أمية من المدينة، بايعوا ابن الغسيل على الموت، فقال: يا قوم، والله ما خرجنا حتى خفنا أن نرجم من السماء، رجل ينكح أمهات الأولاد والبنات والأخوات، ويشرب الخمر، ويدع الصلاة.قال: وكان يبيت تلك الليالي في المسجد، وما يزيد في إفطاره على شربة سويق، ويصوم الدهر ولا يرفع رأسه إلى السماء، فخطب وحرض على القتال، وقال: اللهم إنا بك واثقون، فقاتلوا أشد قتال، وكبر أهل الشام، ودخلت المدينة من النواحي كلها، وقتل الناس، وبقي لواء ابن الغسيل ما حوله خمسة، فلما رأى ذلك رمى درعه، وقاتلهم حاسرا حتى قتل، فوقف عليه مروان وهو ماد إصبعه السبابة، فقال: أما والله لئن نصبتها ميتا لطالما نصبتها حيا.قال أبو هارون العبدي: رأيت أبا سعيد الخدري ممعط اللحية، فقال: هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام، أخذوا ما في البيت، ثم دخلت طائفة فلم يجدوا شيئا، فأسفوا، وأضجعوني، فجعل كل واحد منهم يأخد من لحيتي خصلة.قال خليفة: أصيب من قريش، والأنصار يومئذ ثلاث مائة وستة رجال، ثم سماهم.وعن أبي جعفر الباقر قال: ما خرج فيها أحد من بني عبد المطلب، لزموا بيوتهم، وسأل مسرف، عن أبي، فجاءه ومعه ابنا محمد بن الحنفية، فرحب بأبي، وأوسع له، وقال: إن أمير المؤمنين أوصاني بك.كانت الوقعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وأصيب يومئذ عبد الله بن زيد بن عاصم حاكي وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم، ومعقل بن سنان، ومحمد بن أبي بن كعب، وعدة من أولاد كبراء الصحابة، وقتل جماعة صبرا.وعن مالك بن أنس قال: قتل يوم الحرة من حملة القرآن سبع مائة.قلت: فلما جرت هذه الكائنة اشتد بغض الناس ليزيد مع فعله بالحسين وآله، ومع قلة دينه، فخرج عليه أبو بلال مرداس به أدية الحنظلي، وخرج نافع بن الأزرق، وخرج طواف السدوسي، فما أمهله الله، وهلك بعد نيف وسبعين يوما.____________١ صحيح: ورد في حديث السائب بن خلاد، عند أحمد "٤/ ٥٥ و ٥٦"، والطبراني في "الكبير" "٦٦٣١-٦٦٣٧"، وهو صحيح.ورد في حديث جابر بن عبد الله عند أحمد "٣/ ٣٥٤ و٣٩٣"، وإسناده صحيح.." (١)

"الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: لو أن هذا الغلام أدرك ما أدركنا ما تعلقنا معه بشيء.الواقدي: حدثنا مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن بسر بن سعيد، عن محمد بن أبي بن كعب، سمع أباه يقول -وكان عنده ابن عباس، فقام فقال: هذا يكون حبر هذه الأمة، أرى عقلا وفهما، وقد دعا له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يفقهه في الدين.وعن عكرمة: سمعت معاوية يقول لي: مولاك والله أفقه من مات ومن عاش.ويروى عن عائشة قالت: أعلم من بقي بالحج ابن عباس.قلت: وقد كان يرى متعة الحج حتما.قرأت على إسماعيل بن عبد الرحمن، أخبركم عبد الله بن أحمد الفقيه سنة سبع عشرة وست مائة، أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أخبرنا علي بن محمد بن محمد الأنباري، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد، أخبرنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن علي بن بذيمة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس قال: قدم على عمر رجل، فجعل عمر يسأله عن الناس، فقال: يا أمير المؤمنين، قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا، فقلت: والله ما أحب أن يسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة، قال:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤/٣٧٥

فزبرني عمر، ثم قال: مه، فانطلقت إلى منزلي مكتئبا حزينا، فقلت: قد كنت نزلت من هذا بمنزلة، ولا أراني إلا قد سقطت من نفسه، فاضطجعت على فراشي حتى عادني نسوة أهلي وما بي وجع، فبينا أنا على ذلك قيل لي: أجب أمير المؤمنين، فخرجت، فإذا هو قائم على الباب ينتظرني، فأخذ بيدي، ثم خلا بي، فقال: ما الذي كرهت مما قال الرجل آنفا قلت: يا أمير المؤمنين، إن كنت أسأت فإني أستغفر الله وأتوب إليه، وأنزل حيث أحببت، قال: لتخبرني، قلت: متى ما يسارعوا هذه المسارعة يحتقوا، ومتى ما يحتقوا يختصموا، ومتى ما اختصموا يختلفوا، ومتى ما يختلفوا يقتتلوا، قال: لله أبوك! لقد كنت أكتمها الناس حتى جئت بها.ابن سعد: أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة مكي، حدثنا نافع بن عمر، حدثني عمرو بن دينار، **أن أهل المدينة كلموا** ابن عباس أن يحج بهم، فدخل على عثمان، فأمره فحج ثم رجع، فوجد عثمان قد قتل، فقال لعلي: إن أنت قمت بهذا الأمر الآن ألزمك الناس دم عثمان إلى يوم القيامة.." (١)

"والي مكة، فبايعه ليزيد، فلم يرض يزيد حتى يؤتى به في جامعة ووثاق، فقال له ولده معاوية بن يزيد: ادفع عنك الشر ما اندفع، فإن ابن الزبير لجوج لا يطيع لهذا أبدا، فكفر عن يمينك، فغضب وقال: إن في أمرك لعجبا! قال: فادع عبد الله بن جعفر فاسأله عما أقول، فدعاه فقال له: أصاب ابنك أبو ليلى، فأبى أن يقبل، وامتنع ابن الزبير أن يذل نفسه، وقال: اللهم إني عائذ بيتك. فقيل له: عائذ البيت، وبقي لا يعرض له أحد، فكتب يزيد إلى عمرو الأشدق والي المدينة، أن يجهز إلى ابن الزبير جندا، فندب لقتاله أخاه عمرو بن الزبير في ألف، فظفر ابن الزبير بأخيه بعد قتال، فعاقبه وأخر عن الصلاة بمكة الحارث بن يزيد، وقرر مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، وكان لا يقطع أمرا دون المسور بن مخرمة، ومصعب بن عبد الرحمن، وجبير بن شيبة، وعبد الله بن صفوان بن أمية، فكان يشاورهم في أمره كله، ويريهم أن الأمر شورى بينهم، لا يستبد بشيء منه دونهم، ويصلي بهم الجمعة، ويحج بهم بلا إمرة، وكانت الخوارج وأهل الفتن قد أتوه، وقالوا: عائذ بيت الله، ثم دعا إلى نفسه، وبايعوه، وفارقته الخوارج، فولى على المدينة أخاه مصعبا، وعلى البصرة الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وعلى الكوفة عبد الله بن مطيع، وعلى مصر عبد الرحمن بن جحدم الفهري، وعلى اليمن وعلى خراسان، وأمر على الشام الضحاك بن قيس، فبايع له عامة أهل الشام، وأبت طائفة، والتفت على مروان بن الحكم، وجرت أمور طويلة، وحروب مزعجة، وجرت وقعة مرج راهط، وقتل ألوف من العرب، وقتل الضحاك، واستفحل أمر مروان، إلى أن غلب على الشام، وسار في جيش عرمرم، فأخذ مصر، واستعمل عليها ولده عبد العزيز، ثم دهمه الموت، فقام بعده ولده الخليفة عبد الملك، فلم يزل يحارب ابن الزبير حتى ظفر به، بعد أن سار إلى العراق، وقتل مصعب بن الزبير.قال شعيب بن إسحاق: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، أن يزيد كتب إلى ابن الزبير: إني قد بعثت إليك بسلسلة فضة، وقيدا من ذهب، وجامعة من فضة، وحلفت لتأتيني في ذلك، فألقى الكتاب وأنشد:ولا ألين لغير الحق أسأله ... حتى يلين لضرس الماضغ الحجرقلت: ثم جهز يزيد جيشا ستة آلاف؛ إذ بلغه **أن أهل المدينة خلعوه**،

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤/٣٨٨

فجرت وقعة الحرة، وقتل نحو ألف من أهل المدينة، ثم سار الجيش عليهم حصين بن نمير، فحاصروا الكعبة وبها ابن الزبير، وجرت أمور عظيمة، فقلع الله يزيد، وبايع حصين وعسكره ابن الزبير بالخلافة، ورجعوا إلى الشام.." (١)

"وقال قبيصة بن جابر: قلت لمعاوية: من ترى للأمر بعدك؟ فسمى رجالا، ثم قال: وأما القارئ الفقيه الشديد في حدود الله، مروان.قال أحمد: كان مروان يتتبع قضاء عمر.وروى ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: كان مروان أميرا علينا، فكان يسب رجلا كل جمعة، ثم عزل بسعيد بن العاص، وكان سعيد لا يسبه، ثم أعيد مروان، فكان يسب، فقيل للحسن: ألا تسمع ما يقول؟ فجعل لا يرد شيئا ... ، وساق حكاية.قال عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، قال: كنت بين الحسن والحسين ومروان، والحسين يساب مروان، فهناه الحسن. فقال مروان: أنتم أهل بيت ملعونون، فقال الحسن: ويلك، قلت هذا! والله لقد لعن الله أباك على لسان نبيه، وأنت في صلبه -يعني: قبل أن يسلم.وأبو يحيى هذا: نخعي، لا أعرفه.جعفر بن محمد، عن أبيه: كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان، ولا يعيدان.العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: إذا بلغ بنو العاص ثلاثين رجلا، اتخذوا مال الله دولا، ودين الله دغلا، وعباد الله خولا.جاء هذا مرفوعا، لكن فيه عطية العوفي.قلت: استولى مروان على الشام ومصر تسعة أشهر، ومات خنقا من أول رمضان سنة خمس وستين.قال مالك: تذكر مروان، فقال: قرأت كتاب الله من أربعين سنة، ثم أصبحت فيما أنا فيه من هرق الدماء وهذا الشأن؟!قال ابن سعد: كانوا ينقمون على عثمان تقريب مروان وتصرفه. وقاتل يوم الجمل أشد قتال، فلما رأى الهزيمة رمى طلحة بسهم فقتله، وجرح يومئذ، فحمل إلى بيت امرأة، فداووه، واختفى، فأمنه علي، فبايعه، ورد إلى المدينة. وكان يوم الحرة مع مسرف بن عقبة يحرضه على قتال أهل المدينة.قال: وعقد لولديه؛ عبد الملك، وعبد العزيز بعده، وزهد الناس في خالد بن يزيد بن معاوية، ووضع منه، وسبه يوما، وكان متزوجا بأمه، فأضمرت له الشر، فنام فوثبت في جواريها، وغمته بوسادة، قعدن على جوانبها، فتلف وصرخن، وظن أنه مات فجاءة.وقيل: مات بالطاعون.." (٢)

"قال عطاء بن يزيد: كان عبيد الله بن عدي من فقهاء قريش وعلمائهم.وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عبيد الله بن عدي الأكبر بن الخيار، وأمه: أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص الأموية.حدث عن: عمر، وعثمان. وله دار بالمدينة.مات في خلافة الوليد بن عبد الملك، ثقة، قليل الحديث.وأما أبو نعيم فقال: قتل عدي بن الخيار يوم بدر كافرا.قلت: فعلى هذا يكون عبيد الله قد رأى النبي -صلى الله عليه وسلم.." (٣)

"٧٩٨- مخرمة بن سليمان ١: "ع"الوالبي المدني من ثقات التابعين.حدث عن: عبد الله بن جعفر الهاشمي، والسائب بن يزيد، وكريب مولى ابن عباس.وري عنه: عبد ربه بن سعيد، والضحاك بن عثمان، ومالك بن أنس، وعبد الرحمن بن أبي الزناد.وثقه يحيى بن معين.قتل يوم وقعة قديد، سنة ثلاثين بقرب مكة في طلب الإمارة فقتل يومئذ نحو الثلاث مائة في صفر **وانهزم أهل المدينة وقالت** امرأة:ما للزمان وماليه ... أفنت قديد رجاليه______________١

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤/٤٠٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤/٤٦٥

(٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤/٤٨٩

ترجمته في التاريخ الكبير "٨/ ترجمة ١٩٨٣"، الجرح والتعديل "٨/ ترجمة ١٦٥٩"، الكاشف "٣/ ترجمة ٥٤٣١"، تاريخ الإسلام "٥/ ١٦٢"، تهذيب التهذيب "١٠/ ٧١"، خلاصة الخزرجي "٣/ ترجمة ٦٨٩٦".." (١)

"قال عبد الله بن بشر الطالقاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: يحيى ابن سعيد الأنصاري أثبت الناس.وقال حماد بن زيد: قدم أيوب من المدينة، فقيل له: من أفقه من خلفت بها؟ قال: يحيى بن سعيد الأنصاري.أبو صالح: حدثنا الليث، عن عبيد الله بن عمر قال: كان يحيى بن سعيد يحدثنا فيسح علينا مثل اللؤلؤ، إذا طلع ربيعة، فقطع حديثه إجلالا لربيعة وإعظاما.علي بن مسهر: سمعت سفيان يقول: أدركت من الحفاظ ثلاثة: إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبي سليمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري قلت: فالأعمش فأبى أن يجعله معهم.محمد بن المنهال: سمعت يزيد بن زريع يقول: لما قدم يحيى بن سعيد الأنصاري، نزل على عبد الوهاب بن عبد الحميد، وكان يحيى لا يملي فكنا ندخل عليه، ومعنا ابن علية، وجماعة فنحفظ، فإذا خرجنا كتب هذا ما حفظ، وهذا ما حفظ فتركت لذلك حديثه، وقلت: لا آخذ ديني عنكم.محمد بن سعد، عن الواقدي أن سليمان بن بلال أخبره، قال: خرج يحيى بن سعيد إلى إفريقية في ميراث له، فطلب له ربيعة بن أبي عبد الرحمن البريد، فركبه إلى إفريقية فقدم بذلك الميراث وهو خمس مائة دينار فأتاه الناس يسلمون عليه، وأتاه ربيعة أغلق الباب عليهما، ودعا بمنطقته فصيرها بين يدي ربيعة وقال: يا أبا عثمان والله ما غيبت منها دينارا إلا ما أنفقناه في الطريق ثم عد مائتين وخمسين دينارا، فدفعها إلى ربيعة، وأخذ هو مثلها قاسمه.قال يحيى القطان: سمعت سفيان بن سعيد يقول: كان يحيى بن سعيد الأنصاري أجل عند أهل المدينة من الزهري.الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير: سألت يحيى بن سعيد فقلت: أرأيت من أدركت من الأئمة ما كان قولهم في أبي بكر، وعمر، وعلي؟ فقال سبحان الله! ما رأيت أحدا يشك في تفضيل أبي بكر وعمر على علي إنما كان الاختلاف في علي وعثمان.قال عبد الرحمن بن مهدي: حدثنا وهيب قال: قدمت المدينة فلم ألق بها أحدا إلا وأنت تعرف وتنكر غير يحيى بن سعيد ومالك.." (٢)

"قال مطرف بن عبد الله: سمعت مالكا يقول: ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة بن أبي عبد الرحمن.ذكر حكاية باطلة قد رويت: فأنبأنا المسلم بن محمد، أنبأنا الكندي، أنبأنا القزاز، أنبأنا الخطيب، أنبأنا أبو القاسم الأزهري، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي بمصر، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، حدثني مشيخة أهل المدينة أن فروخ والد ربيعة خرج في البعوث إلى خراسان أيام بني أمية غازيا، وربيعة حمل في بطن أمه، وخلف عند زوجته أم ربيعة ثلاثين ألف دينار، فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة، وهو راكب فرس في يده رمح فنزل عن فرسه، ثم دفع الباب برمحه فخرج ربيعة فقال: يا عدو الله أتهجم على منزلي فقال: لا وقال: فروخ يا عدو الله أنت رجل دخلت على حرمتي فتواثبا وتلبث كل واحد منهما بصاحبه حتى اجتمع الجيران فبلغ مالك بن أنس والمشيخة فأتوا يعينون ربيعة فجعل ربيعة يقول: والله لا فارقتك إلا عند السلطان وجعل فروخ

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٦/ ١٣٩

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٦/ ١٨٠

يقول: كذلك ويقول: وأنت مع امرأتي وكثر الضجيج فلما أبصروا بمالك سكت الناس كلهم فقال: مالك أيها الشيخ لك سعة في غير هذه الدار فقال الشيخ: هي داري وأنا فروخ مولى بني فلان فسمعت امرأته كلامه فخرجت فقالت: هذا زوجي. وهذا ابني الذي خلفته وأنا حامل به فاعتنقا جميعا وبكيا فدخل فروخ المنزل وقال: هذا ابني قالت: نعم قال: فأخرجي المال الذي عندك وهذه معي أربعة آلاف دينار قالت: المال قد دفنته وأنا أخرجه بعد أيام.فخرج ربيعة إلى المسجد وجلس في حلقته وأتاه مالك بن أنس والحسن بن زيد وابن أبي علي اللهبي والمساحقي **وأشراف أهل المدينة وأحدق** الناس به.فقالت امرأته: اخرج صل في مسجد الرسول -صلى الله عليه وسلم- فخرج، فصلى، فنظر إلى حلقة وافرة، فأتاه، فوقف عليه، ففرجوا له قليلا، ونكس ربيعة رأسه يوهمه أنه لم يره وعليه طويلة فشك فيه أبو عبد الرحمن فقال: من هذا الرجل قالوا له: هذا ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقال: لقد رفع الله ابني فرجع إلى منزله فقال لوالدته: لقد رأيت ولدك في حالة ما رأيت أحدا من أهل العلم والفقه عليها فقالت أمه: فأيما أحب إليك ثلاثون ألف دينار أو هذا الذي هو فيه من الجاه قال: لا والله إلا هذا قالت: فإني قد أنفقت المال كله عليه قال فوالله ما ضيعته.قلت: لو صح ذلك، لكان يكفيه ألف دينار في السبع والعشرين سنة، بل نصفها فهذه مجازفة بعيدة ثم لما كان ربيعة ابن سبع وعشرين سنة كان شابا لا حلقة له بل الدست لمثل." (١)

"وجهز المنصور ولي عهده عيسى بن موسى لحرب محمد، وكتب إلى محمد يحثه على التوبة ويعده ويمنيه فأجابه من المهدي محمد بن عبد الله ﴿طسم، تلك آيات الكتاب المبين﴾ [الشعراء: ١، ٢] وأنا أعرض عليك من الأمان مثل ما عرضت فإن الحق حقنا ... إلى أن قال: فأي الأمانات تعطيني، أمان ابن هبيرة أم أمان عمك أم أمان أبي مسلم؟.فأرسل إليه بكتاب مزعج، وأخذ جند محمد مكة، وجاءه منها عسكر، وسار ولي العهد في أربعة آلاف فارس، ونفذ **إلى أهل المدينة يتألفهم** فتفلل خلق، عن محمد وبادر آخرون إلى خدمة عيسى. فأشير على محمد: أن يفر إلى مصر، فلن يردك أحد عنها. فصاح جبير: أعوذ بالله أن نخرج من المدينة، ونبي الله -صلى الله عليه وسلم- يقول "رأيتني في درع حصينة فأولتها المدينة".ثم إن محمدا استشار أن يخندق على نفسه فاختلفت الآراء ثم حفر خندق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحفر فيه بيده.عن عثمان الزبيري قال: اجتمع مع محمد جمع لم أر أكثر منه، إني لأحسبنا كنا مائة ألف فخطب محمد، وقال: إن هذا قد قرب، وقد حللتكم من بيعتي. قال: فتسللوا حتى بقي في شرذمة، وهرب الناس بذراريهم في الجبال، فلم يتعرض عيسى لأذاهم، وراسل محمدا يدعوه إلى الطاعة فقال: إياك أن يقتلك من يدعوك إلى الله فتكون شر قتيل، أو تقتله فيكون أعظم لوزرك.فبعث إليه: إن أبيت فإنا نقاتلك على ما قاتل عليه جدك طلحة، والزبير على نكث البيعة ثم أحاط عيسى بالمدينة في أثناء رمضان، ودعا محمدا إلى الطاعة ثلاثة أيام، ثم قرب من السور، فنادى بنفسه **يا أهل المدينة إن** الله قد حرم الدماء فهلموا إلى الأمان، وخلوا بيننا وبين هذا فشتموه فانصرف وفعل ذلك من الغد، وزحف في اليوم الثالث، وظهر وكرر بذل الأمان لمحمد فأبى وترجل فقال بعضهم: إني لأحسبه قتل بيده سبعين يومئذ.وقال عبد الحميد بن جعفر: كنا مع محمد في عدة أصحاب بدر ثم تبارز

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٦/٢٥٢

جماعة وأقبل رجل من جند المنصور عند أحجار الزيت فطلب المبارزة فخرج إليه رجل عليه قباء أصفر فقتل الجندي ثم برز آخر فقتله فاعتوره أصحاب عيسى حتى أثبتوه بالسهام ودام القتال من بكرة إلى العصر وطم أصحاب عيسى الخندق، فجازت خيلهم.." (١)

"قلت: جعفر: ثقة، صدوق، ما هو في الثبت كشعبة، وهو أوثق من سهيل وابن إسحاق وهو في وزن ابن أبي ذئب ونحوه. وغالب رواياته عن أبيه مراسيل.قال أبو أحمد بن عدي: له حديث كثير عن أبيه عن جابر وعن آبائه ونسخ لأهل البيت، وقد حدث عنه الأئمة وهو من ثقات الناس كما قال ابن معين.وعن عمرو بن أبي المقدام، قال: كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد، علمت أنه من سلالة النبيين، قد رأيته واقفا عند الجمرة يقول سلوني، سلوني.وعن صالح بن أبي الأسود: سمعت جعفر بن محمد، يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، فإنه لا يحدثكم أحد بعدي بمثل حديثي.ابن عقدة الحافظ: حدثنا جعفر بن محمد بن حسين بن حازم، حدثني إبراهيم بن محمد الرماني أبو نجيح، سمعت حسن بن زياد، سمعت أبا حنيفة، وسئل من أفقه من رأيت قال: ما رأيت أحدا أفقه من جعفر بن محمد لما أقدمه المنصور الحيرة بعث إلي فقال: يا أبا حنيفة إن الناس قد فتنوا بجعفر ابن محمد فهيىء له من مسائلك الصعاب فهيأت له أربعين مسألة ثم أتيت أبا جعفر وجعفر جالس، عن يمينه فلما بصرت بهما دخلني لجعفر من الهيبة ما لا يدخلني لأبي جعفر فسلمت وأذن لي فجلست ثم التفت إلي جعفر فقال: يا أبا عبد الله تعرف هذا قال: نعم هذا أبو حنيفة ثم أتبعها قد أتانا ثم قال: يا أبا حنيفة هات من مسائلك نسأل أبا عبد الله فابتدأت أسأله فكان يقول في المسألة: أنتم تقولون فيها كذا وكذا، وأهل المدينة يقولون كذا وكذا، ونحن نقول كذا وكذا فربما تابعنا وربما **تابع أهل المدينة وربما** خالفنا جميعا حتى أتيت على أربعين مسألة ما أخرم منها مسألة ثم قال أبو حنيفة: أليس قد روينا أن أعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس؟.علي بن الجعد، عن زهير بن معاوية، قال: قال أبي لجعفر بن محمد: إن لي جارا يزعم أنك تبرأ من أبي بكر وعمر. فقال جعفر: برىء الله من جارك، والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر، ولقد اشتكيت شكاية، فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم.قال ابن عيينة: حدثونا عن جعفر بن محمد، ولم أسمعه منه، قال: كان آل أبي بكر يدعون على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- آل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وروى: ابن أبي عمر العدني، وغيره، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، نحو ذلك.." (٢)

"وعنه ابن جريج، ومعمر، وشعبة، وسفيان، وحماد بن سلمة، وزائدة، وسليمان بن بلال، وابن المبارك، وعبد الله بن نمير، وعلي بن مسهر، ويحيى بن سعيد، ومحمد بن بشر، وعيسى بن يونس، وعباد بن عباد، ومحمد بن عيسى بن سميع، وابن إدريس، ومحمد بن عبيد، وعبد الرزاق، وأمم سواهم.قال أبو حاتم: سألت أحمد بن حنبل عن: مالك، وأيوب، وعبيد الله بن عمر أيهم أثبت في نافع قال: عبيد الله أثبتهم، وأحفظهم، وأكثرهم رواية، وقال يحيى بن معين: عبيد الله من الثقات، وقال عثمان بن سعيد: قلت لابن معين: مالك عن نافع أحب إليك أو عبيد الله قال: كلاهما،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٦/٣٣٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٦/٣٦٤

ولم يفضل.وروى جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي سمعت يحيى بن معين يقول عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة الذهب المشبك بالدر.قلت: هو أحب إليك أو الزهري عن عروة عن عائشة فقال: هو أحب إلي، وروى علي بن الحسن الهسنجاني عن أحمد بن صالح قال عبيد الله في نافع أحب إلي من مالك، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة. وقال النسائي: ثقة ثبت قلت: كان ابن شهاب يقدم قريشا على الناس، وعلى مواليهم فقال قطن بن إبراهيم النيسابوي عن الحسين بن الوليد قال: كنا عند مالك فقال: كنا عند الزهري، ومعنا عبيد الله بن عمر، ومحمد بن إسحاق فأخذ الكتاب ابن إسحاق فقرأ فقال: انتسب قال: أنا محمد بن إسحاق بن يسار قال: ضع الكتاب من يدك قال: فأخذه مالك فقال: انتسب قال: أنا مالك بن أنس الأصبحي فقال: ضع الكتاب فأخذه عبيد الله فقال: انتسب قال: أنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال: اقرأ فجميع ما **سمع أهل المدينة يومئذ** بقراءة عبيد الله.وروى محمد بن عبد العزيز عن عبد الرزاق: سمعت عبيد الله بن عمر، قال: لما نشأت، فأردت أن أطلب العلم، فجعلت آتي أشياخ آل عمر رجلا رجلا، فأقول: ما سمعت من سالم؟ فكلما أتيت رجلا منهم، قال: عليك بابن شهاب؛ فإن ابن شهاب كان يلزمه قال، وابن شهاب بالشام حينئذ فلزمت نافعا فجعل الله في ذلك خيرا كثيرا، وروي عن سفيان بن عيينة قال: قدم علينا عبيد الله بن عمر الكوفة فاجتمعوا عليه فقال: شنتم العلم، وأذهبتم نوره لو أدركنا عمر، وإياكم أوجعنا ضربا.قال أبو بكر بن منجويه: كان عبيد الله من سادات أهل المدينة، وأشراف قريش فضلا، وعلما، وعبادة، وشرفا، وحفظا، واتقاقا.." (١)

"الكريم الجزري، وعاصم الأحول، وثابت البناني، وعاصم بن أبي النجود، ويحيى بن أبي كثير، ومنصور بن المعتمر، وسليمان الأعمش، وزيد بن أسلم، وأيوب السختياني، وزياد بن علاقة، ومحمد بن المنكدر، وطبقتهم.وكان من أوعية العلم، مع الصدق، والتحري، والورع، والجلالة، وحسن التصنيف.حدث عنه: أيوب، وأبو إسحاق، وعمرو بن دينار، وطائفة من شيوخه، وسعيد بن أبي عروبة، والسفيانان، وابن المبارك، ويزيد بن زريع، وغندر، وابن علية، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وهشام بن يوسف قاضي صنعاء، وأبو سفيان محمد بن حميد، ومروان بن معاوية، ورباح بن زيد، ومحمد بن عمرو الواقدي، وعبد الرزاق بن همام، ومحمد بن كثير الصنعانيان، ومحمد بن ثور، وخلق سواهم. وآخر أصحابه موتا: محمد بن كثير، بقي إلى آخر سنة ست عشرة ومائتين.قال أحمد بن ثابت، عن عبد الرزاق، عن معمر، قال: خرجت وأنا غلام إلى جنازة الحسن وطلبت العلم سنة مات الحسن.قال البخاري: وقال محمد بن كثير: عن معمر قال: سمعت من قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة فما شيء سمعت في تلك السنينإلا وكأنه مكتوب في صدري.يعقوب بن شيبة: حدثني جعفر بن محمد حدثنا ابن عائشة حدثني عبد الواحد بن زياد قلت لمعمر: كيف سمعت من ابن شهاب قال: كنت مملوكا لقوم من طاحية فأرسلوني ببز أبيعه فقدمت المدينة فنزلت دارا فرأيت شيخا والناس حوله يعرضون عليه العلم فعرضت عليه معهم.قال أبو أحمد الحاكم: روى عن معمر شعبة، والثوري.أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الرزاق: قال معمر: جئت الزهري بالرصافة، فجعل يلقي علي.وقال هشام بن يوسف: عرض معمر على

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٦/٣٩٦

همام بن منبه هذه الأحاديث.النسائي في "الكنى": أنبأنا علي بن سعيد، سمعت أحمد يقول: ما أضم أحدا إلى معمرإلا وجدت معمرا أطلب للحديث منه هو أول من رحل إلى اليمن.حنبل: سمعت عليا يقول: نظرت في الأصول من الحديث فإذا هي عند ستة ممن مضى: من أهل المدينة الزهري ومن أهل مكة عمرو بن دينار ومن أهل البصرة قتادة،." (١)

"وقال: قال سفيان قال أبو بكر الهذلي: سمعت الزهري يقول: لا يزال بالمدينة علم جم ما دام فيهم ابن إسحاق.وقال علي: عن ابن عيينة قال ابن شهاب، وسئل عن مغازيه فقال: هذا أعلم الناس بها يعني ابن إسحاق.وروى حرملة عن الشافعي قال: من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق.وقال ابن أبي خيثمة: سألت يحيى بن معين عن ابن إسحاق فقال: قال عاصم بن عمر بن قتادة: لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق.ابن أبي خيثمة: حدثنا هارون بن معروف، سمعت أبا معاوية يقول: كان ابن إسحاق من أحفظ الناس فكان إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر فاستودعها عند ابن إسحاق قال: احفظها علي فإن نسيتها كنت قد حفظتها علي.قال الخليلي: قال ابن إدريس الحافظ: كيف لا يكون ابن إسحاق ثقة، وقد سمع من الأعرج، ويروي عنه ثم يروي عن أبي الزناد عنه ثم يروي عن ابن أبي الزناد عن أبيه عنه. ثم قال الخليلي: روى عن ابن إسحاق من أستاذيه: الزهري، وصالح بن كيسان، وعقيل، ويونس.وقال ابن أبي ذئب عن ابن شهاب قال، ورأى ابن إسحاق مقبلا: لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الأحول.النفيلي: عن عبد الله بن فائد قال: كنا إذا جلسنا إلى محمد بن إسحاق فأخذ في فن من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن.قلت: قد كان في المغازي علامة.قال الميموني: حدثنا أبو عبد الله بحديث استحسنه عن ابن إسحاق فقلت: يا أبا عبد الله ما أحسن هذه القصص التي يجيء بها ابن إسحاق فتبسم إلي متعجبا.ابن المديني: سمعت سفيان -وسئل عن ابن إسحاق-: لم لم يرو أهل المدينة عنه فقال: جالست ابن إسحاق منذ بضع، وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئا. فقلت له: كان ابن إسحاق يجالس فاطمة بنت المنذر فقال: أخبرني أنها حدثته، وأنه دخل عليها.." (٢)

"قال يونس بن بكير: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المحدثين لحفظه.وقال علي بن عبد الله: نظرت في كتب ابن إسحاق فما، وجدت عليه إلا في حديثين، ويمكن أن يكونا صحيحين.وقال بعض الأئمة: الذي يذكر عن هشام بن عروة من قوله: كيف يدخل على امرأتي لو صح هذا من هشام لجاز أن تكتب إليه فإن أهل المدينة يرون الكتاب جائزا لأن النبي -صلى الله عليه، وسلم- كتب لأمير السرية كتابا فقال له: "لا تقرأه حتى تبلغ موضع، وكذا، وكذا" فلما بلغه قرأه، وعمل به، وكذلك الخلفاء، والأئمة يقضون بكتاب بعضهم إلى بعض.، وجائز أن يكون سمع منها، وبينهما حجاب في غيبة زوجها.قلت: ذاك الظن بهما، كما أخذ خلق من التابعين عن الصحابيات مع جواز أن يكون دخل عليها، ورآها وهو صبي، فحفظ عنها مع احتمال أن يكون أخذ عنها حين كبرت وعجزت، وكذا ينبغي فإنها أكبر من هشام بأزيد من عشر سنين فقد سمعت من جدتها أسماء، ولما روت لابن إسحاق كان لها قريب من ستين

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤٧٢/٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤٩٤/٦

سنة.قال أبو زرعة الدمشقي: ابن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان، وشعبة، وابن عيينة، والحمادان، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من القدماء: يزيد بن أبي حبيب.، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقا، وخيرا مع مدح ابن شهاب له، وقد ذاكرت دحيما قول مالك فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهم بالقدر.وقال أبو إسحاق الجوزجاني: ابن إسحاق الناس، يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع.وقال سعيد بن داود الزبيري، عن عبد العزيز الدراوردي: كنا في مجلس ابن إسحاق نتعلم فأغفى إغفاءة فقال: إني رأيت في المنام الساعة: كأن إنسانا دخل المسجد، ومعه حبل فوضعه في عنق حمار فأخرجه. فما لبثنا أن دخل المسجد رجل معه حبل حتى، وضعه في عنق ابن إسحاق فأخرجه قال: فذهب به إلى السلطان فجلد. قال الزبيري: من أجل القدر.وقال أبو العباس بن عقدة: حدثنا موسى بن هارون بن إسحاق، سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: كان ابن إسحاق يرمى بالقدر، وكان أبعد الناس منه.." (١)

"وقال ابن سعد: كان ثقة، ومنهم من يتكلم فيه، وكان خرج من المدينة قديما، فأتى الجزيرة، والكوفة، والري، وبغداد، فأقام بها حتى مات في سنة ١٥١.قال أبو سعيد بن يونس: قدم ابن إسحاق الإسكندرية سنة خمس عشرة ومائة وروى عن جماعة من أهل مصر منهم: عبيد الله بن المغيرة، ويزيد بن أبي حبيب، وثمامة بن شفي، وعبيد الله بن أبي جعفر، والقاسم بن قرمان، والسكن بن أبي كريمة روى عنهم أحاديث لم يروها عنهم غيره فيما علمت.روى عنه من أهل مصر الأكابر منهم: يزيد بن أبي حبيب وقيس بن أبي يزيد.قال ابن سعد: كان ابن إسحاق أول من جمع مغازي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وخرج من المدينة قديما، فلم يرو عنه أحد منهم، غير إبراهيم بن سعد، وكان مع العباس بن محمد بالجزيرة، وأتى أبا جعفر بالحيرة فكتب له المغازي، فسمع منه أهل الكوفة بذلك السبب، وسمع منه أهل الري فرواته من هؤلاء البلدان أكثر ممن روى عنه من أهل المدينة.وقال ابن عدي: ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن الاشتغال بكتب لا يحصل منها شيء، إلى الاشتغال بمغازي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومبعثه، ومبتدأ الخلق لكانت هذه فضيلة سبق بها، ثم من بعده صنفها قوم آخرون، فلم يبلغوا مبلغ ابن إسحاق منها. وقد فتشت أحاديثه كثيرا، فلم أجد من أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو يهم في الشيء بعد الشيء، كما يخطىء غيره، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به.العقيلي: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا وهيب: سمعت هشام بن عروة يقول: ابن إسحاق كذاب.عباس العنبري: سمعت أبا الوليد، حدثني وهيب، قال: سألت مالكا عن محمد بن إسحاق، فقال، وقال.. واتهمه.العقيلي: حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، حدثنا أحمد بن منصور زاج حدثني أحمد بن زهير سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك يجرحان محمد بن إسحاق.أبو داود

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٦/٤٩٧

الطيالسي، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، قال: كنت عند يحيى بن سعيد الأنصاري، فقيل له: إن أهل العراق يروون عن ابن إسحاق. فقال يحيى: تروون العلم عن محمد بن إسحاق تروون العلم عن محمد بن إسحاق.!." (١)

"مهدي، وشبابة، وابن وهب، وأبو داود، وأبو عامر العقدي، ويحيى بن حسان، وعمرو بن الهيثم أبو قطن، وهاشم بن القاسم، وحجين بن المثنى، وأسد بن موسى، وأحمد بن يونس، وإسماعيل بن أبي أويس، وحجاج بن منهال، وبشر بن الوليد الكندي، وسعدويه الواسطي، وعبد الله بن صالح العجلي، وعبد الله بن صالح الجهني الكاتب، وعلي بن الجعد، وغسان بن الربيع، وأبو سلمة التبوذكي، وأبو الوليد الطيالسي، وخلق سواهم.ونقل ابن أبي خيثمة أن أصله من أصبهان، نزل المدينة، فكان يلقى الناس، فيقول: جوني، جوني.قال: وسئل أحمد بن حنبل: كيف لقب بالماجشون قال: تعلق من الفارسية بكلمة، وكان إذا لقي الرجل يقول: شوني، شوني، فلقب: الماجشون. وقال إبراهيم الحربي: الماجشون فارسي، وإنما سمي الماجشون، لأن وجنتيه كانتا حمراوين، فسمي بذلك، وهو الخمر، فعربه أهل المدينة. وقيل: أصل الكلمة الماهكون، فهو وولده يعرفون بذلك. وقال غيره: هذا اللقب عليه وعلى أهل بيته.قال علي بن الحسين بن حيان: وجدت في كتاب جدي بخطه، قيل لأبي بكر: حدثنا ابن معين: عبد العزيز بن الماجشون، هو مثل الليث، وإبراهيم بن سعد قال: لا، هو دونهما، إنما كان رجلا يقول بالقدر والكلام، ثم تركه، وأقبل إلى السنة، ولم يكن من شأنه الحديث، فلما قدم بغداد، كتبوا عنه، فكان بعد يقول: جعلني أهل بغداد محدثا، وكان صدوقا ثقة -يعني: لم يكن من فرسان الحديث، كما كان شعبة ومالك.وروى أبو داود، عن أبي الوليد، قال: كان يصلح للوزارة.وقال أبو حاتم، والنسائي، وجماعة: ثقة.وروى أحمد بن سنان، عن عبد الرحمن، قال: قال بشر بن السري: لم يسمع ابن أبي ذئب، ولا الماجشون من الزهري. قال ابن سنان: معناه عندي، أنه عرض.أبو الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، قال: حججت سنة ثمان وأربعين ومائة، وصائح يصيح: لا يفتي الناس، إلا مالك وعبد العزيز بن أبي سلمة.قال عمرو بن خالد الحراني: حج أبو جعفر المنصور، فشيعه المهدي، فلما أراد الوداع، قال: يا بني! استهدني: قال: أستهديك رجلا عاقلا. فأهدى له عبد العزيز بن أبي سلمة.." (٢)

"قال محمد بن سعد: كان عبد العزيز ثقة، كثير الحديث، وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة، قدم بغداد، وأقام بها، إلى أن توفي سنة أربع وستين ومائة، وصلى عليه المهدي. وكذا أرخه جماعة. وأما ابن حبان، فقال: مات سنة ست وستين ومائة. قال: وكان فقيها، ورعا، متابعا لمذاهب أهل الحرمين، مفرعا على أصولهم، ذابا عنهم.أخبرنا أحمد بن سلامة إجازة، عن يحيى بن أسعد، أنبأنا عبد القادر بن محمد، أنبأنا أبو إسحاق البرمكي، أنبأنا أبو بكر بن بخيت، أنبأنا عمر بن محمد الجوهري، حدثنا أبو بكر الأثرم، حدثنا عبد الله بن صالح، عن عبد العزيز بن الماجشون: أنه سئل عما جحدت به الجهمية فقال:أما بعد ... ، فقد فهمت ما سألت عنه، فيما تتابعت الجهمية في صفة الرب العظيم، الذي فاتت عظمته الوصف والتقدير، وكلت الألسن عن تفسير صفته، وانحسرت العقول دون معرفة قدره، فلما

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٦/٥٠١

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٧/١٦

تجد العقول مساغا، فرجعت خاسئة حسيرة، وإنما أمروا بالنظر والتفكر فيما خلق، وإنما يقال: كيف لمن لم يكن مرة ثم كان، أما من لا يحول ولم يزل، وليس له مثل، فإنه لا يعلم كيف هو، إلا هو والدليل على عجز العقول عن تحقيق صفته عجزها من تحقيق صفة أصغر خلقه، لا يكاد يراه صغرا، يحول ويزول، ولا يرى له بصر ولا سمع، فاعرف غناك عن تكليف صفة ما لم يصف الرب من نفسه، بعجزك عن معرفة قدر ما وصف منها، فأما من جحد ما وصف الرب من نفسه تعمقا وتكليفا، فقد استهوته الشياطين في الأرض حيران، ولم يزل يملي له الشيطان، حتى جحد قوله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة، إلى ربها ناظرة﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣] ، فقال: لا يرى يوم القيامة ... ، وذكر فصلا طويلا في إقرار الصفات وإمرارها، وترك التعرض لها.وقيل: إنه نظر مرة في شيء من سلب الصفات لبعضهم، فقال: هذا الكلام هدم بلا بناء، وصفة بلا معنى.وذكر عبد الملك بن الماجشون الفقيه: أن المهدي أجاز أباه بعشرة آلاف دينار.وقال أحمد بن كامل: له كتب مصنفة، رواها عنه ابن وهب.." (١)

"١١١٧- ابن أبي سبرة ١: "ق"الفقيه الكبير، قاضي العراق، أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم -وكان جد أبيه أبو سبرة بدريا من السابقين المهاجرين- ابن أبي رهم بن عبد العزى القرشي، ثم العامري. توفي زمن عثمان -رضي الله عنهما. وكانت أمه برة عمة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأخوه لأمه أبا سلمة المخزومي -رضي الله عنه- وما علمته روى شيئا.حدث أبو بكر بن أبي سبرة عن: عطاء بن أبي رباح، والأعرج، وزيد بن أسلم، وهشام بن عروة، وشريك بن أبي نمر، وطائفة. وهو ضعيف الحديث من قبل حفظه.حدث عنه: ابن جريج -مع تقدمه- وأبو عاصم النبيل، ومحمد بن عمر الواقدي، وعبد الرزاق، وعبد الله بن الوليد العدني، وآخرون.قال أبو داود: كان مفتي أهل المدينة.وروى معن عن مالك: قال لي أبو جعفر المنصور: يا مالك! من بقي بالمدينة من المشيخة قلت: ابن أبي ذئب، وابن أبي سبرة، وابن أبي سلمة الماجشون.__________١ ترجمته في التاريخ الكبير "٩/ ترجمة ٥٦"، المجروحين لابن حبان "٣/ ١٤٧"، ميزان الاعتدال "٤/ ٥٠٣"، تهذيب التهذيب "١٢/ ٢٧".." (٢)

"وقال أبو داود: بلغني عن يحيى بن معين: أنه كان يقشعر من أحاديث فليح بن سليمان.وقال أبو حاتم: سمعت معاوية بن صالح، سمعت يحيى بن معين يقول: فليح بن سليمان ليس بثقة، ولا ابنه. ثم قال أبو حاتم: كان ابن معين يحمل على محمد بن فليح.وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن معين، قال: ثلاثة يتقى حديثهم: محمد بن طلحة بن مصرف، وأيوب بن عتبة، وفليح بن سليمان. قلت ليحيى: ممن سمعت هذا قال: من مظفر بن مدرك، كنت آخذ عنه هذا الشأن.وقال أبو داود: لا يحتج بفليح.وقال زكريا الساجي: يهم، وإن كان من أهل الصدق.وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: قال يحيى بن معين: عاصم بن عبيد الله، وابن عقيل، وفليح لا يحتج بحديثهم. قال: صدق.وقال النسائي: فليح ضعيف. وقال مرة: ليس بالقوي.وقال ابن عدي: هذا عندي لا بأس به، وقد اعتمده البخاري في "صحاحه"، وله أحاديث صالحة. روى عن نافع، عن ابن عمر، نسخة. ويروي عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٧/٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٠/٧

بن أبي عمرة، عن أبي هريرة أحاديث. ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة، وغرائب. وقد روى عنه: زيد بن أبي أنيسة.قلت: لم يرحل في الحديث.ومن أفراده: عن ابن طوالة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله، لا يستعمله إلا ليصيب به عرضا من الدنيا، لم يجد عرف الجنة". رواه أبو داود١.قال الدارقطني: يختلفون في فليح، ولا بأس به.وقال الساجي: أصعب ما رمي به، ما ذكر عن ابن معين، عن أبي كامل، قال: كنا نتهمه، لأنه كان يتناول من الصحابة.وقال سعيد بن منصور: مات سنة ثمان وستين ومائة.أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المطهر التميمي، بسفح قاسيون سنة أربع وتسعين، عن عبد المعز بن محمد، أنبأنا تميم بن أبي سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا فليح، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة: أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبل حجة الوداع، في يوم النحر، في رهط يؤذن في الناس: "أن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوفن بالبيت عريان". صحيح، غريب. أخرجه: البخاري٢، عن أبي الربيع، فوافقناه بعلو.______________١ صحيح: أخرجه أبو داود "٣٦٦٤"، وابن ماجة "٢٥٢" من طرق عن فليح بن سليمان، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن سعيد بن يسار، به.وقوله: "عرف الجنة": أي ريحها الطيبة.٢ صحيح: أخرجه البخاري "٤٣٦٣" حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع، حدثنا فليح، به وأخرجه البخاري "٣٦٩" و"١٦٢٢" و"٤٦٥٦" و"٤٦٥٧"، ومسلم "١٣٤٧" من طرق عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به.." (١)

"إذا حدث بهذا في حياة مالك، يقول: أراه مالكا. فأقام على ذلك زمانا ثم رجع بعد، فقال: أراه عبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد.قال ابن عبد البر، وغير واحد: ليس العمري ممن يلحق في العلم والفقه بمالك، وإن كان شريفا سيدا، عابدا.قال أحمد بن أبي خيثمة: حدثنا مصعب، قال: أخبرنا سفيان: نرى هذا الحديث أنه هو مالك، وكان سفيان يسألني عن أخبار مالك.قلت: قد كان لهذا العمري علم وفقه جيد وفضل، وكان قوالا بالحق، أمارا بالعرف، منعزلا عن الناس، وكان يحض مالكا إذا خلا به على الزهد، والانقطاع والعزلة، فرحمهما الله.فصل:ولم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين يشبه مالكا في العلم، والفقه، والجلالة، والحفظ، فقد كان بها بعد الصحابة مثل سعيد بن المسيب، والفقهاء السبعة١، والقاسم، وسالم، وعكرمة، ونافع، وطبقتهم، ثم زيد بن أسلم، وابن شهاب، وأبي الزناد، ويحيى بن سعيد، وصفوان بن سليم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وطبقتهم، فلما تفانوا، اشتهر ذكر مالك بها، وابن أبي ذئب، وعبد العزيز بن الماجشون، وسليمان بن بلال، وفليح بن سليمان، والدراوردي، وأقرانهم، فكان مالك هو المقدم فيهم على الإطلاق، والذي تضرب إليه آباط الإبل من الآفاق -رحمه الله- تعالى.وقد وقع لي من عواليه "موطأ" أبي مصعب٢. وفي الطريق إجازة، ووقع لي من______________١ الفقهاء السبعة هم:١- سعيد بن المسيب.٢- سليمان بن يسار الهلالي.٣- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي.٤- عروة بن الزبير.٥- القاسم بن محمد بن أبي بكر

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤٧/٧

الصديق.٦- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني.٧- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري. وقد قيل فيهم:إذا قيل من في العلم سبعة أبحر ... مقالة حق ليست عن الحق خارجةفقل هم عبيد الله عروة قاسم ... سعيد أبو بكر سليمان خارجه٢ أبو مصعب: هو الإمام الفقيه أحمد بن بكر الزهري العوفي المدني أحد الأثبات وشيخ أهل المدينة وقاضيهم ومحدثهم، ولد سنة خمسين ومائة ولزم مالكا وتفقه به. قال الدارقطني: أبو مصعب ثقة في الموطأ. قال الزبير بن بكار: أبو مصعب هو فقيه أهل المدينة غير مدافع. مات على القضاء في رمضان سنة اثنتين وتسعين ومائتين. ترجمته في تذكرة الحفاظ "رقم ٤٩٧".." (١)

"غريب١، عزيز٢، قد توالى فيه خمسة تابعيون، بعضهم عن بعض، ومن حيث العدد كأنني صافحت٣ فيه النسائي.ورواه أيضا: ابن أبي عروبة، عن قتادة بإسناده، لكنه لم يسم فيه نافعا، بل قال: عن مولى أم سلمة، عنها. وحديث عائشة هو في صحيح مسلم، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن عبد الرحمن، وهو أبو طوالة. ولم يخرج البخاري لأبي يونس شيئا فيما علمت، والله أعلم.قال أبو عبد الله الحاكم -وذكر سادة من أئمة التابعين بالمدينة، كابن المسيب ومن بعده- قال: فما ضربت أكباد الإبل من النواحي إلى أحد منهم دون غيره، حتى انقرضوا، وخلا عصرهم، ثم حدث مثل ابن شهاب، وربيعة، ويحيى بن سعيد، وعبد الله بن يزيد بن هرمز، وأبي الزناد، وصفوان بن سليم، وكلهم يفتي بالمدينة، ولم ينفرد واحد منهم بأن ضربت إليه أكباد الإبل، حتى خلا هذا العصر، فلم يقع بهم التأويل في عالم أهل المدينة. ثم حدث بعدهم مالك، فكان مفتيها فضربت إليه أكباد الإبل من الآفاق، واعترفوا له، وروت الأئمة عنه ممن كان أقدم منه سنا، كالليث عالم أهل مصر، والمغرب، وكالأوزاعي عالم أهل الشام ومفتيهم، والثوري، وهو المقدم بالكوفة، وشعبة عالم أهل البصرة. إلى أن قال: وحمل عنه قبلهم يحيى بن سعيد الأنصاري حين ولاه أبو جعفر قضاء القضاة، فسأل مالكا أن يكتب له مائة حديث حين خرج إلى العراق، ومن قبل كان ابن جريج حمل عنه.أبو مصعب: سمعت مالكا يقول: دخلت على أبي جعفر أمير المؤمنين، وقد نزل على مثال له -يعني: فرشه- وإذا على بساطه دابتان، ما تروثان وتبولان، وجاء صبي يخرج ثم يرجع، فقال لي: أتدري من هذا قلت: لا. قال: هذا ابني، وإنما يفزع من هيبتك. ثم ساءلني عن أشياء، منها حلال ومنها حرام، ثم قال لي: أنت -والله- أعقل الناس وأعلم الناس. قلت: لا والله يا أمير المؤمنين! قال: بلى، ولكنك تكتم. ثم قال: والله لئن بقيت، لأكتبن قولك كما تكتب المصاحف، ولأبعثن به إلى الآفاق، فلأحملنهم عليه.الحسن بن عبد العزيز الجروي: حدثنا عبد الله بن يوسف، عن خلف بن عمر: سمع__________١ الغريب: ما رواه راو واحد في طبقة واحدة من طبقات السند أو راو واحد في كل طبقة أو بعض طبقاته.٢ العزيز: ما رواه اثنان في كل طبقة من طبقات السند، ولا يقل عن اثنين في جميع طبقاته.٣ أي: كأنه تساوى مع النسائي في عدد رجال السند.." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٥٦/٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٥٨/٧

"الرأي بيدي، فقال: ورب هذا المقام، ما رأيت عراقيا تام العقل، وسمعت مالكا يقول: كان عطاء بن أبي رباح ضعيف العقل.ياسين بن عبد الأحد، حدثني عمر بن المحبر الرعيني، قال: قدم المهدي المدينة، فبعث إلى مالك، فأتاه، فقال لهارون وموسى: اسمعا منه فبعث إليه، فلم يجبهما، فأعلما المهدي، فكلمه فقال: يا أمير المؤمنين! العلم يؤتى أهله. فقال: صدق مالك، صيرا إليه. فلما صارا إليه، قال له مؤدبهما: اقرأ علينا. فقال: **إن أهل المدينة يقرءون** على العالم، كما يقرأ الصبيان على المعلم، فإذا أخطئوا، أفتاهم. فرجعوا إلى المهدي، فبعث إلى مالك، فكلمه، فقال: سمعت ابن شهاب يقول: جمعنا هذا العلم في الروضة من رجال، وهم يا أمير المؤمنين: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعروة، والقاسم، وسالم، وخارجة بن زيد، وسليمان بن يسار، ونافع، وعبد الرحمن بن هرمز، ومن بعدهم: أبو الزناد، وربيعة، ويحيى بن سعيد، وابن شهاب، كل هؤلاء يقرأ عليهم، ولا يقرءون. فقال: في هؤلاء قدوة، صيروا إليه، فاقرءوا عليه، ففعلوا.قتيبة، حدثنا معن، عن مالك، قال: قدم هارون يريد الحج، ومعه يعقوب أبو يوسف، فأتى مالك أمير المؤمنين، فقربه، وأكرمه، فلما جلس، أقبل إليه أبو يوسف، فسأله عن مسألة، فلم يجبه، ثم عاد، فسأله فلم يجبه، ثم عاد، فسأله، فقال هارون: يا أبا عبد الله! هذا قاضينا يعقوب يسألك. قال: فأقبل عليه مالك، فقال: يا هذا! إذا رأيتني جلست لأهل الباطل فتعال، أجبك معهم.السراج: حدثنا قتيبة: كنا إذا دخلنا على مالك، خرج إلينا مزينا، مكحلا، مطيبا، قد لبس من أحسن ثيابه، وتصدر الحلقة، ودعا بالمراوح، فأعطى لكل منا مروحة.محمد بن سعد: حدثني محمد بن عمر، قال: كان مالك يأتي المسجد، فيشهد الصلوات، والجمعة، والجنائز، ويعود المرضى، ويجلس في المسجد، فيجتمع إليه أصحابه، ثم ترك الجلوس، فكان يصلي وينصرف، وترك شهود الجنائز، ثم ترك ذلك كله والجمعة، واحتمل الناس ذلك كله، وكانوا أرغب ما كانوا فيه، وربما كلم في ذلك فيقول: ليس كل أحد يقدر أن يتكلم بعذره.وكان يجلس في منزله على ضجاع له، ونمارق١ مطروحة في منزله يمنة ويسرة لمن يأتيه من قريش والأنصار والناس.__________١ النمارق: جمع نمرقة وهي الوسادة.." (١)

"وقال يحيى القطان: ما في القوم أصح حديثا من مالك، كان إماما في الحديث. قال: وسفيان الثوري فوقه في كل شيء.قال الشافعي: قال محمد بن الحسن: أقمت عند مالك ثلاث سنين وكسرا، وسمعت من لفظه أكثر من سبعمائة حديث، فكان محمد إذا حدث عن مالك امتلأ منزله، وإذا حدث عن غيره من الكوفيين، لم يجئه إلا اليسير.وقال ابن أبي عمر العدني: سمعت الشافعي يقول: مالك معلمي، وعنه أخذت العلم.وعن الشافعي، قال: كان إذا شك في حديث طرحه كله.أبو عمر بن عبد البر: حدثنا قاسم بن محمد، حدثنا خالد بن سعد، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن نصر، سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، سمعت الشافعي، يقول: قال لي محمد بن الحسن: صاحبنا أعلم من صاحبكم -يريد أبا حنيفة ومالكا- وما كان لصاحبكم أن يتكلم، وما كان لصاحبنا أن يسكت. فغضبت، وقلت: نشدتك الله من أعلم بالسنة، مالك أو صاحبكم فقال: مالك، لكن صاحبنا أقيس. فقلت: نعم، ومالك أعلم بكتاب الله وناسخه ومنسوخه وبسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أبي حنيفة، ومن كان أعلم

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٦٠/٧

بالكتاب والسنة، كان أولى بالكلام.قال يونس بن عبد الأعلى: قال لي الشافعي: ذاكرت يوما محمد بن الحسن، ودار بيننا كلام واختلاف، حتى جعلت أنظر إلى أوداجه تدر، وأزراره تتقطع، فقلت: نشدتك بالله، تعلم أن صاحبنا كان أعلم بكتاب الله قال: اللهم نعم. قلت: وكان عالما باختلاف الصحابة قال: نعم.قال ابن مهدي: أئمة الناس في زمانهم أربعة: الثوري، ومالك، والأوزاعي، وحماد بن زيد، وقال: ما رأيت أحدا أعقل من مالك.يونس بن عبد الأعلى: حدثنا ابن وهب، سمعت مالكا –وقال له ابن القاسم: ليس **بعد أهل المدينة أحد** أعلم بالبيوع من أهل مصر– فقال مالك: من أين علموا ذلك قال: منك يا أبا عبد الله. فقال: ما أعلمها أنا، فكيف يعلمونها بيوعن مالك، قال: جنة العالم: "لا أدري"، فإذا أغفلها أصيبت مقاتله.قال مصعب بن عبد الله: كانت حلقة مالك في زمن ربيعة مثل حلقة ربيعة وأكبر، وقد أفتى معه عند السلطان.." (١)

"الزبير بن بكار: حدثنا مطرف، حدثنا مالك، قال: لما أجمعت التحويل عن مجلس ربيعة، جلست أنا وسليمان بن بلال في ناحية المسجد، فلما قام ربيعة، عدل إلينا، فقال: يا مالك، تلعب بنفسك زفنت١، وصفق لك سليمان، بلغت إلى أن تتخذ مجلسا لنفسك! ارجع إلى مجلسك.قال الهيثم بن جميل: سمعت مالكا سئل عن ثمان وأربعين مسألة، فأجاب في اثنتين وثلاثين منها ب: لا أدري.وعن خالد بن خداش، قال: قدمت على مالك بأربعين مسألة، فما أجابني منها إلا في خمس مسائل.ابن وهب عن مالك، سمع عبد الله بن يزيد بن هرمز يقول: ينبغي للعالم أن يورث جلساءه قول: "لا أدري"، حتى يكون ذلك أصلا يفزعون إليه.قال ابن عبد البر: صح عن أبي الدرداء أن: "لا أدري" نصف العلم.قال محمد بن رمح: رأيت النبي –صلى الله عليه وسلم– فقلت: يا رسول الله! إن مالكا والليث يختلفان، فبأيهما آخذ قال: "مالك، مالك".أشهب، عن عبد العزيز الدراوردي، قال: دخلت مسجد النبي –صلى الله عليه وسلم– فوافيته يخطب، إذ أقبل مالك، فلما أبصره النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: "إلي، إلي" فأقبل حتى دنا منه، فسل –صلى الله عليه وسلم– خاتمه من خنصره، فوضعه في خنصر مالك.محمد بن جرير: حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا إبراهيم بن حماد الزهري، سمعت مالكا يقول: قال لي المهدي: ضع يا أبا عبد الله كتابا أحمل الأمة عليه. فقلت: يا أمير المؤمنين، أما هذا الصقع –وأشرت إلى المغرب– فقد كفيته، وأما الشام، ففيهم من قد علمت –يعني: الأوزاعي– وأما العراق، فهم أهل العراق.ابن سعد: حدثنا محمد بن عمر، سمعت بن عمر مالكا يقول: لما حج المنصور، دعاني، فدخلت عليه، فحادثته، وسألني، فأجبته، فقال: عزمت أن آمر بكتبك هذه –يعني: "الموطأ"– فتنسخ نسخا، ثم أبعث إلى كل مصر من أمصار المسلمين بنسخة، وآمرهم أن يعملوا بما فيها، ويدعوا ما سوى ذلك من العلم المحدث، فإني رأيت أصل العلم **رواية أهل المدينة وعلمهم**. قلت: يا أمير المؤمنين لا تفعل، فإن الناس قد سيقت إليهم أقاويل،__________١ زفنت: الزفن: الرقص.." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٦٧/٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٦٨/٧

"وللطلمنكي تفسير، لم يتم. و"شرح مسند الموطأ" ليونس بن مغيث.وللمهلب بن أبي صفرة في ذلك. ولأخيه أبي عبد الله في ذلك.وللقاضي لأبي بكر بن العربي كتاب: "القبس في شرح الموطأ".ولأبي محمد بن يربوع الحافظ كتاب على معرفة رجال "الموطأ".ولعاصم النحوي شرح لم يكمل. ولأبي بكر بن موهب القيري "شرح الملخص" في مجلدات.فصل:ولمالك -رحمه الله- رسالة في القدر، كتبها إلى ابن وهب، وإسنادها صحيح.وله مؤلف: في النجوم ومنازل القمر، رواه سحنون، عن ابن نافع الصائغ، عنه مشهور.ورسالة في الأقضية، مجلد، رواية محمد بن يوسف بن مطروح، عن عبد الله بن عبد الجليل.ورسالة إلى أبي غسان محمد بن مطرف.ورسالة آداب إلى الرشيد، إسنادها منقطع، قد أنكرها إسماعيل القاضي، وغيره، وفيها أحاديث لا تعرف. قلت: هذه الرسالة موضوعة. وقال القاضي الأبهري: فيها أحاديث لو سمع مالك من يحدث بها لأدبه.وله جزء في التفسير يرويه خالد بن عبد الرحمن المخزومي، يرويه القاضي عياض، عن أبي جعفر أحمد بن سعيد، عن أبي عبد الله محمد بن الحسن المقرئ، عن محمد بن علي المصيصي، عن أبيه، بإسناده.وكتاب "السر" من رواية ابن القاسم، عنه، رواه الحسن بن أحمد العثماني، عن محمد بن عبد العزيز بن وزير الجروي، عن الحارث بن مسكين، عنه.قلت: هو جزء واحد، سمعه أبو محمد بن النحاس المصري، من محمد بن بشر العكري، حدثنا مقدام بن داود الرعيني، حدثنا الحارث بن مسكين، وأبو زيد بن أبي الغمر، قالا: حدثنا ابن القاسم.قال: ورسالة إلى الليث في إجماع أهل المدينة، معروفة.." (١)

"رواية بعض مشايخه عنه:أخبرنا علي بن عبد الغني المعدل، أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف، وأنبأنا أبو المعالي الأبرقوهي، أخبرنا محمد بن أبي القاسم الخطيب، قالا: أخبرنا أبو الفتح بن البطي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأنباري في المحرم سنة أربع وثمانين وأربعمائة، أخبرنا عبد الواحد بن محمد الفارسي، أخبرنا محمد بن مخلد العطار، حدثنا محمد بن الحارث أبو بكر الباغندي، حدثنا عبيد بن محمد النساج، حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، حدثني رجل **من أهل المدينة يقال** له: مالك بن أنس، عن سعد بن إسحاق، عن عمته زينب، عن أبي سعيد: أنه خرج في طلب أعلاج له، ثم قدم على رسول الله -صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث مثل حديث الناس.وأنبأنا أحمد بن سلامة، عن جماعة: أن أبا علي الحداد أخبرهم: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا ابن الصواف، ومحمد بن حميد، قالا: حدثنا الباغندي، حدثنا عبيد النساج، حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس، عن الزهري، عن مالك بن أنس، عن سعد بن إسحاق، عن عمته زينب، عن الفريعة أخت أبي سعيد: أن زوجها تكارى علوجا له، فقتلوه، فذكرت ذلك لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: إني لست في مسكن له، ولا يجري علي منه رزق، فأنتقل إلى أهل أبياتي، فأقيم عليهم قال: "اعتدي حيث يبلغك الخبر" ١.وأخبرناه بتمامه عاليا أبو محمد عبد الخالق بن علوان بقراءتي، أخبرنا البهاء عبد الرحمن، أخبرتنا شهدة الكاتبة، أخبرنا أحمد بن عبد القادر، أخبرنا عثمان بن دوست، أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا القعنبي، أخبرنا مالك، عن سعد بن إسحاق، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة: أن الفريعة بنت مالك بن سنان -وهي أخت أبي سعيد

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٧٥/٧

الخدري- أخبرتها: أنها جاءت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة، فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا، حتى إذا كان بظهر القدوم، لحقهم، فقتلوه. قالت: فسألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن أرجع إلى أهلي، فإن زوجي لم يتركني في مسكن يملكه، ولا نفقة. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "نعم". فخرجت، فقال: "كيف قلت"؟. فرددت عليه القصة، فقال: "امكثي في بيتك، حتى يبلغ الكتاب أجله". فاعتددت فيه____________١ صحيح: أخرجه أبو داود الطيالسي "١٦٦٤" عن شعبة، عن سعد بن إسحاق، عن زينب، عن فريعة أخت أبي سعيد، به.." (١)

"فيها مطبخه، وسفينة فيها عائلته، وسفينة فيها أضيافه. وكان إذا حضرت الصلاة يخرج إلى الشط، فيصلي. وكان ابنه شعيب إمامه، فخرجنا لصلاة المغرب، فقال: أين شعيب فقالوا: حم. فقام الليث، فأذن، وأقام، ثم تقدم، فقرأ: ﴿والشمس وضحاها﴾ ، فقرأ: ﴿ولا يخاف عقباها﴾ . وكذلك في مصاحف أهل المدينة يقولون: هو غلط من الكاتب عند أهل العراق، ويجهر: ببسم الله الرحمن الرحيم، ويسلم تلقاء وجهه.الفسوي: قال ابن بكير: سمعت الليث كثيرا يقول: أنا أكبر من ابن لهيعة، فالحمد لله الذي متعنا بعقلنا.ثم قال ابن بكير: حدثني شعيب بن الليث، عن أبيه، قال: لما ودعت أبا جعفر ببيت المقدس، قال: أعجبني ما رأيت من شدة عقلك، والحمد لله الذي جعل في رعيتي مثلك. قال شعيب: كان أبي يقول: لا تخبروا بهذا ما دمت حيا.قال قتيبة: كان الليث أكبر من ابن لهيعة بثلاث سنين، وإذا نظرت تقول: ذا ابن، وذا أب -يعني: ابن لهيعة الأب.قال: ولما احترقت كتب ابن لهيعة، بعث إليه الليث من الغد بألف دينار.قال محمد بن صالح الأشج: سئل قتيبة: من أخرج لكم هذه الأحاديث من عند الليث فقال: شيخ كان يقال له: زيد بن الحباب. وقدم منصور بن عمار على الليث، فوصله بألف دينار. واحترقت دار ابن لهيعة، فوصله بألف دينار، ووصل مالكا بألف دينار، وكساني قميص سندس، فهو عندي. رواها: صالح بن أحمد الهمذاني، عن محمد بن علي ابن الحسين الصيدناني، سمعت الأشج.أحمد بن عثمان النسائي: سمعت قتيبة، سمعت شعيبا يقول: يستغل أبي في السنة ما بين عشرين ألف دينار إلى خمسة وعشرين ألفا، تأتي عليه السنة وعليه دين.وبه إلى الخطيب: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الرملي، سمعت محمد بن رمح، يقول: كان دخل الليث بن سعد في كل سنة ثمانين ألف دينار، ما أوجب الله عليه زكاة درهم قط.قلت: ما مضى في دخله أصح.أحمد بن محمد بن نجدة التنوخي: سمعت محمد بن رمح يقول: حدثني سعيد الآدم، قال: مررت بالليث بن سعد، فتنحنح لي، فرجعت إليه، فقال لي: يا سعيد، خذ هذا." (٢)

"١٢٥٢- إبراهيم بن سعد ١: "ع"ابن إبراهيم بن صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عبد الرحمن بن عوف، الإمام، الحافظ، الكبير، أبو إسحاق القرشي، الزهري، العوفي، المدني.حدث عن: أبيه قاضي المدينة، وعن: قرابته ابن شهاب الزهري، ويزيد بن الهاد، والوليد بن كثير، وصفوان بن سليم، وصالح بن كيسان، وعبد الله بن محمد

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٨٩/٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٢١٣/٧

بن عقيل، وعبد الملك بن الربيع بن سبرة، وابن إسحاق، ومحمد بن عكرمة المخزومي، وعدة.روى عنه: ولداه؛ يعقوب وسعد، وشعبة، والليث -وهما أكبر منه- وأبو داود الطيالسي، وابن مهدي، وابن وهب، ويحيى بن آدم، ويزيد بن هارون، ومحمد بن الصباح الدولابي، والقعنبي، وأحمد بن حنبل، ولوين، ومنصور بن أبي مزاحم، ويسرة بن صفوان، ويحيى بن قزعة، وإبراهيم بن حمزة، وسليمان بن داود الهاشمي، وإسماعيل ابن ابنة السدي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ويعقوب بن محمد الزهري. وخلق كثير، آخرهم موتا: عبد الله بن عمران العابدي، والحسين بن سيار الحراني.وكان ثقة صدوقا، صاحب حديث. وثقه الإمام أحمد، وقال: كان وكيع كف عن الرواية عنه، ثم حدث عنه.وروى أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين قال: ثقة، حجة.وروى علي بن الحسين بن حبان، عن ابن معين: هو أثبت من الوليد بن كثير، وابن إسحاق، وقال: هو أحب إلي من ابن أبي ذئب في الزهري. ابن أبي ذئب لم يصحح عن الزهري شيئا.وقال عباس: قلت لابن معين: إبراهيم بن سعد أحب إليك في الزهري، أو ليث بن سعد فقال: كلاهما ثقتان. وقال أحمد العجلي: مدني، ثقة. يقال: إنه كان أسود.قال البخاري: قال لي إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي. وإبراهيم من **أكثر أهل المدينة حديثا** في زمانه.وقال أبو حاتم: ثقة.وقال صالح بن محمد جزرة: سماعه من الزهري ليس بذاك، لأنه كان صغيرا.وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ولد سنة ثمان ومائة. أخبرني بذلك بعض ولده.قلت: هو أصغر من ابن عيينة بسنة، وسمع من الزهري وهو حدث باعتناء والده به.روى أحمد بن سعد حفيده، عن علي بن الجعد، سألت شعبة عن حديث لسعد بن إبراهيم، فقال لي: فأين أنت عن أبيه قلت: وأين هو قال: نازل على عمارة بن حمزة، فأتيته، فحدثني.______________١ ترجمته في التاريخ الكبير "١/ ترجمة ٩٢٨"، والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "١/ ١٧٤"، والجرح والتعديل "٢/ ترجمة ٢٨٣"، وتاريخ بغداد "٦/ ٨١"، وتذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٢٣٩"، وميزان الاعتدال "١/ ٣٣"، والعبر "١/ ٢٨٨"، وتهذيب التهذيب "١/ ١٢١"، وتقريب التهذيب "١/ ٣٥".." (١)

"قال أبو داود: ولي إبراهيم بيت المال ببغداد.قلت: كان ممن يترخص في الغناء على عادة أهل المدينة، وكأنه ليم في ذلك، فانزعج على المحدثين، وحلف أنه لا يحدث حتى يغني قبله -فيما قيل.وكان هو وهشيم شيخي الحديث في عصرهما ببغداد.وقع لي من عواليه. واختلف في وفاته على أقوال: فقال علي بن المديني، وابن سعد، وخليفة، ومحمد بن عباد المكي، وأحمد بن أبي خيثمة، وغيرهم: إنه توفي: سنة ثلاث وثمانين ومائة، فهذا هو الصحيح. وقال سعيد بن عفير، وأبو حسان الزيادي: مات سنة أربع وثمانين، وهو ابن خمس وسبعين سنة.زاد ابن عفير: أنه في هذه السنة قدم العراق.وشذ أبو مروان العثماني، بل غلط، فقال: سمعت من إبراهيم بن سعد سنة خمس وثمانين ومائة، ومات بعد ذلك.قال أبو بكر الخطيب في "السابق واللاحق": حدث عنه: يزيد بن عبد الله بن الهاد -يعني: شيخه- والحسين بن سيار، وبين وفاتيهما مائة واثنتا عشرة سنة.مات ابن سيار بعد الخمسين ومائتين.وقد حدث الليث بن سعد، وهو أكبر من إبراهيم بن سعد، عن رجل عنه.فأخبرنا إسماعيل بن الفراء، وأحمد بن العماد، قالا: أخبرنا الإمام، أبو محمد بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣١٣/٧

قدامة، أخبرنا أبو بكر بن النقور، أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا علي بن أحمد بن الحمامي، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "بينا أنا نائم رأيتني على قليب، فنزعت منها ما شاء الله، ثم نزع ابن أبي قحافة ذنوبا أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف وليغفر الله له، ثم استحالت غربا، فأخذ ابن الخطاب، فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن". هذا حديث محفوظ المتن. اتفق عليه البخاري، ومسلم١ من________________١ صحيح: أخرجه البخاري "٣٦٦٤" و"٧٠٢١" و"٧٤٧٥"، ومسلم "٢٣٩٢" "١٧" والنسائي في "فضائل الصحابة" "١٥"، والبيهقي في "دلائل النبوة" "٦/ ٣٤٤"، والبغوي "٣٨٨١" من طرق عن الزهري، به. =." (١)

"١٢٨١- يوسف بن يعقوب ١: "خ، م، ت، س، ق"ابن أبي سلمة الماجشون، الإمام، المحدث، المعمر، أبو سلمة التيمي، المنكدري، مولاهم المدني.حدث عن: أبيه، وعن الزهري، ومحمد بن المنكدر، وصالح بن إبراهيم العوفي، وطائفة.وعنه: علي بن المديني، وأبو مصعب، وأحمد بن حنبل، ومحمد ابن أبي بكر المقدمي، وسريج بن يونس، وعلي بن مسلم الطوسي، وعدد كثير.وثقه يحيى بن معين، وأبو داود.قال يحيى بن أيوب المقابري: سمعت يوسف بن الماجشون يقول: ولدت على عهد سليمان بن عبد الملك، ففرض لي في المقاتلة، فلما قام عمر بن عبد العزيز مر بي باسمي، وكان بنا عارفا، فقال: ما أعرفني بمولد هذا الغلام، فنحاني من المقاتلة، وردني عيلا.قال ابن معين: كنا نأتي يوسف بن الماجشون يحدثنا، وجواريه في بيت آخر يضربن بالمعزفة.**قلت: أهل المدينة يترخصون** في الغناء، هم معروفون بالتسمح فيه.وروي عن النبي -صلى الله عليه وسلم: "إن الأنصار يعجبهم اللهو" ٢.توفي يوسف بن الماجشون: في سنة خمس وثمانين ومائة.عاش ثمانيا وثمانين سنة.قال عفان: حدثنا يوسف الماجشون، قال لي ابن شهاب، ولأخي، ولابن عم لي -ونحن فتيان أحداث نسأله: لا تحقروا أنفسكم لحداثة أسنانكم، فإن عمر بن الخطاب كان إذا نزل به أمر دعا الشباب، فاستشارهم، يبتغي حدة عقولهم.قلت: أخوه: هو عبد العزيز بن يعقوب، صدوق.يروي عن ابن المنكدر، وعن أبيه، والزهري.روى عنه: علي بن هاشم.قال أبو حاتم: لا بأس به.وأما ابن عمهما، فهو مفتي المدينة مع مالك، عبد العزيز بن عبد الله، قد ذكر.________________١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ٤١٥"، والتاريخ الكبير "٨/ ترجمة ٣٣٩٩"، والجرح والتعديل "٩/ ترجمة ٩٨٤"، والكاشف "٣/ ترجمة ٦٥٧٦"، والعبر "١/ ٢٩٢"، وتهذيب التهذيب "١١/ ٤٣٠"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "١/ ٣٠٩".٢ صحيح: أخرجه البخاري "٥١٦٢" من طريق ه شام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار، فقال نبي الله -صلى الله عليه وسلم: "يا عائشة، ما كان معكم لهو، فإن الانصار يعجبهم اللهو".." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣١٤/٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٦٠/٧

"قال: فلقد فارقت عاصما وما أسقط من القرآن حرفا.قال عبيد بن يعيش: سمعت أبا بكر يقول: ما رأيت أحدا أقرأ من عاصم، فقرأت عليه، وما رأيت أحدا أفقه من المغيرة١، فلزمته.وعن أبي بكر بن عياش، قال: الدخول في العلم سهل، لكن الخروج منه إلى الله شديد.وعن بشر بن الحارث سمع أبا بكر بن عياش يقول: يا ملكي ادعوا الله لي، فإنكما أطوع لله مني.وقد روي من وجوه متعددة أن أبا بكر بن عياش مكث نحوا من أربعين سنة يختم القرآن في كل يوم وليلة مرة.وهذه عبادة يخضع لها، ولكن متابعة السنة أولى، فقد صح أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عبد الله بن عمرو أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث٢، وقال -عليه السلام: "لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث" ٣.قال أبو العباس بن مسروق: حدثنا يحيى الحماني، قال: لما حضرت أبا بكر الوفاة، بكت أخته، فقال لها: ما يبكيك انظري إلى تلك الزاوية، فقد ختم أخوك فيها ثمانية عشر ألف ختمة.______________١ هو: المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، أبو هاشم، ويقال أبو هشام المدني، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، كان ثقة قليل الحديث.٢ صحيح: أخرجه أحمد "٢/ ١٥٨"، والبخاري "٥٠٥٢"، ومسلم "١١٥٩" "١٨٢"، والنسائي "٤/ ٢١٠"، والبيهقي في "السنن" "٢/ ٣٩٦" من طرق عن عبد الله بن عمرو في حديث طويل مرفوعا، وفيه: "واقرأ القرآن في كل شهر". قال: قلت: يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك. قال: "فاقرأه في كل عشرين". قال: قلت: يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك. قال: "فاقرأه في كل عشر". قال قلت: يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك. قال: "فاقرأه في كل سبع، ولا تزد على ذلك، فإن لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا، ولجسدك عليك حقا". قال: فشددت فشدد علي.قال: وقال لي النبي -صلى الله عليه وسلم: "إنك لا تدري لعلك يطول بك عمر". واللفظ لمسلم. وأخرجه مسلم "١١٥٩" "١٨٤" عن عبد الله بن عمرو مثله.٣ صحيح: على شرطهما: أخرجه أحمد "٢/ ١٦٤ و١٨٩ و١٩٥"، وأبو داود "١٣٩٠"، والترمذي "٢٩٤٩"، وابن ماجة "١٣٤٧" من طريق قتادة، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله، عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم. فذكره.." (١)

"١٣٢٥- عبد الله بن إدريس ١: "ع"ابن يزيد بن عبد الرحمن، الإمام، الحافظ، المقرئ، القدوة، شيخ الإسلام، أبو محمد، الأودي، الكوفي.ولد سنة عشرين ومائة.وحدث عن: أبيه، وحصين بن عبد الرحمن، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة، وأبي إسحاق الشيباني، وسليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن جريج، ومسعر، وسفيان، والحسن بن عبيد الله، وأبي مالك الأشجعي، والمختار بن فلفل، ويزيد بن عبد الله بن أبي بردة، وعاصم بن كليب، وليث بن أبي سليم، ويزيد بن أبي زياد، وابن عجلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق، وخلق.وتلا على نافع، وكان من أئمة الدين.حدث عنه: مالك -وهو من مشايخه- وابن المبارك، ويحيى بن آدم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، وهناد، وأبو كريب، وأبو سعيد الأشج، والحسن بن عرفة، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وخلق كثير.وقد أقدمه الرشيد بغداد ليوليه قضاء الكوفة، فامتنع.قال بشر بن الحارث: ما شرب أحد ماء الفرات فسلم، إلا عبد الله ابن إدريس.وقال أحمد بن حنبل: كان ابن إدريس نسيج وحده.قال يعقوب ابن شيبة: كان

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٧/٤٤٦

عابدا، فاضلا، كان يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسالك أهل المدينة، يخالف الكوفيين، وكان بينه وبين مالك صداقة. ثم قال: وقد قيل: إن جميع ما يرويه مالك في "الموطأ"، فيقول: بلغني عن علي -رضي الله عنه- أنه سمعه من ابن إدريس.قال أبو حاتم: هو حجة، إمام من أئمة المسلمين.وقيل: لم يكن بالكوفة أحد أعبد لله من ابن إدريس.قال ابن عرفة: لم أر بالكوفة أفضل منه.أبو داود: عن إسحاق بن إبراهيم، عن الكسائي، قال: قال لي هارون الرشيد: من أقرأ الناس فقلت: عبد الله بن إدريس. قال: ثم من قلت: ثم حسين الجعفي. قال: ثم من قلت: رجل آخر.وعن حسين العنقزي، قال: لما نزل بابن إدريس الموت، بكت بنته. فقال: لا تبكي يا بنية، فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة.__________١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٦/ ٣٨٩"، والتاريخ الكبير "٥/ ترجمة ٩٧"، والجرح والتعديل "٥/ ترجمة ٤٤"، وتاريخ بغداد "٩/ ٤١٥"، وتذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٢٦٢"، والكاشف "٢/ ترجمة ٢٦٥٠"، والعبر "١/ ٣٠٨"، وجامع التحصيل للعلائي "ترجمة ٣٣٧"، وتهذيب التهذيب "٥/ ١٤٤" وتقريب التهذيب "١/ ٤٠١"، وخلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٣٣٨٠"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "١/ ٣٣٠"..." (١)

"أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، ويوسف بن أحمد، قالا: أخبرنا موسى بن عبد القادر، أخبرنا سعيد بن البناء، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى السيناني، أخبرنا الجعيد، عن عائشة بنت سعد، قالت: سمعت سعدا يقول: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "لا يكيد أهل المدينة أحد بسوء، إلا انماع كما ينماع الملح في الماء" ١.هذا حديث صحيح، غريب، ولم يخرجه أحد من أرباب الكتب الستة، سوى البخاري، فرواه عن الثقة، عن السيناني، فوقع لنا بدلا عاليا.__________١ صحيح: أخرجه أحمد "١/ ١٨٠"، والبخاري "١٨٧٧"، ومسلم "١٣٨٧"، وأبو يعلى "٨٠٤"، والبيهقي "٥/ ١٩٧"، والبغوي "٢٠١٤" من حديث سعد بن أبي وقاص، به.وأخرجه أحمد "٢/ ٢٧٩ و٣٠٩ و٣٥٧"، والحميدي "١١٦٧"، ومسلم "١٣٨٦"، وابن ماجه "٣١١٤" وأبو نعيم في "الحلية" "٩/ ٤٢" من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ $"من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء"..." (٢)

"وإبراهيم، وإدريس، وعيسى، وسلم عليهم، وطالت محاورته مع موسى، هذا كله حق، والذي منهم لم يذق الموت بعد، هو عيسى -عليه السلام- فقد تبرهن لك أن نبينا -صلى الله عليه وسلم- ما زال طيبا مطيبا، وإن الأرض محرم عليها أكل أجساد الأنبياء، وهذا شيء سبيله التوقيف، وما عنف النبي -صلى الله عليه وسلم- الصحابة -رضي الله عنهم- لما قالوا له بلا علم: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت! يعني: قد بليت. فقال: "إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء".وهذا بحث معترض في الاعتذار عن إمام من أئمة المسلمين، وقد قام في الدفع عنه مثل إمام الحجاز؛ سفيان بن عيينة، ولولا أن هذه الواقعة في عدة كتب، وفي مثل "تاريخ الحافظ ابن عساكر"، وفي "كامل الحافظ ابن عدي"، لأعرضت عنها جملة، ففيها عبرة. حتى قال الحافظ يعقوب الفسوي في "تاريخه": وفي هذه السنة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٧/٤٩٩

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٧/٥٣٨

حدث وكيع بمكة، عن ابن أبي خالد، عن البهي ... ، فذكر الحديث. ثم قال: فرفع ذلك إلى العثماني، فحبسه، وعزم على قتله، ونصبت خشبة خارج الحرم، وبلغ وكيعا، وهو محبوس. قال الحارث بن صديق: فدخلت عليه لما بلغني، وقد سبق إليه الخبر. قال: وكان بينه وبين ابن عيينة يومئذ متباعد، فقال لي: ما أرانا إلا قد اضطررنا إلى هذا الرجل، واحتجنا إليه. فقلت: دع هذا عنك، فإن لم يدركك، قتلت. فأرسل إلى سفيان، وفزع إليه، فدخل سفيان على العثماني -يعني: متولي مكة- فكلمه فيه، والعثماني يأبى عليه. فقال له سفيان: إني لك ناصح، هذا رجل من أهل العلم، وله عشيرة، وولده بباب أمير المؤمنين، فشخص لمناظرتهم. قال: فعمل فيه كلام سفيان، فأمر بإطلاقه. فرجعت إلى وكيع، فأخبرته، فركب حمارا، وحملنا متاعه، وسافر، فدخلت على العثماني من الغد، فقلت: الحمد لله الذي لم تبتل بهذا الرجل، وسلمك الله. قال: يا حارث، ما ندمت على شيء ندامتي على تخليته، خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله، قال: حولت أبي والشهداء بعد أربعين سنة، فوجدناهم رطابا يثنون، لم يتغير منهم شيء. ثم قال الفسوي: فسمعت سعيد بن منصور يقول: كنا بالمدينة، فكتب أهل مكة **إلى أهل المدينة بالذي** كان من وكيع، وقالوا: إذا قدم عليكم، فلا تتكلوا على الوالي، وارجموه حتى تقتلوه. قال: فعرضوا علي ذلك، وبلغنا الذي هم عليه، فبعثنا بريدا إلى وكيع أن لا يأتي المدينة، ويمضي من طريق الربذة، وكان قد جاوز مفرق الطريقين، فلما أتاه البريد، رد، ومضى إلى الكوفة.ونقل الحافظ ابن عدي في ترجمة عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد أنه هو الذي أفتى بمكة بقتل وكيع.." (١)

"قال ابن المديني: ثم كان بعد مالك بن أنس عبد الرحمن بن مهدي يذهب مذهب تابعي أهل المدينة، ويقتدي بطريقتهم.وقال: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة، ثم صار علمهم إلى اثني عشر نفسا، ثم صار علمهم إلى: يحيى بن سعيد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وابن المبارك، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن آدم.قال علي: وأوثق أصحاب سفيان: يحيى القطان، وعبد الرحمن.قال أحمد بن حنبل: عبد الرحمن ثقة، خيار، صالح، مسلم، من معادن الصدق.قال ابن مهدي: كان أبو الأسود يتيم عروة، أخا لهشام بن عروة من الرضاعة. وقد قال هشام: حدثنا أخي محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن أبي، قال: لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم، فقالوا فيهم بالرأي، فضلوا، وأضلوا.قال أيوب بن المتوكل: كان حماد بن زيد إذا نظر إلى عبد الرحمن ابن مهدي في مجلسه، تهلل وجهه.وقال صدقة بن الفضل المروزي الحافظ: أتيت يحيى بن سعيد أسأله، فقال لي: الزم عبد الرحمن بن مهدي. وأفادني عنه أحاديث، فسألت عبد الرحمن عنها فحدثني بها.قال أحمد بن سنان القطان: سمعت مهدي بن حسان يقول: كان عبد الرحمن يكون عند سفيان عشرة أيام وخمسة عشر يوما بالليل والنهار، فإذا جاءنا ساعة، جاء رسول سفيان في أثره يطلبه، فيدعنا، ويذهب إليه.قال أحمد بن سنان: وسمعت عبد الرحمن يقول: أفتى سفيان في مسألة، فرآني كأني أنكرت فتياه، فقال: أنت ما تقول قلت: كذا وكذا، خلاف قوله، فسكت.قال ابن المديني: حدثنا عبد الرحمن، قال لي سفيان: لو أن عندي كتبي، لأفدتك علما.قال أحمد بن سنان: كان لا يتحدث في مجلس عبد الرحمن، ولا يبرى قلم، ولا يتبسم أحد، ولا يقوم أحد قائما، كأن على رءوسهم الطير، أو كأنهم في صلاة، فإذا رأى أحدا منهم

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٥٧١/٧

تبسم، أو تحدث، لبس نعله، وخرج.وقال أحمد بن سنان: سمعت عبد الرحمن يقول: عندي عن المغيرة بن شعبة في المسح على الخفين ثلاثة عشر حديثا -يعني: الطرق.." (١)

"مسجد المدينة، وهو يدرس فقلنا: أي شيء تدرس فقال: جزئي من المغازي، وقلنا يوما له: هذا الذي تجمع الرجال تقول: حدثنا فلان وفلان وجئت بمتن واحد لو حدثتنا بحديث كل واحد على حدة فقال: يطول قلنا له: قد رضينا فغاب عنا جمعة ثم جاءنا بغزوة أحد في عشرين جلدا فقلنا: ردنا إلى الأمر الأول.قال أبو بكر الخطيب: كان الواقدي مع ما ذكرناه من سعة علمه، وكثرة حفظه لا يحفظ القرآن: فأنبأني الحسين بن محمد الرافقي حدثنا أحمد بن كامل القاضي، حدثني محمد بن موسى البربري قال: قال المأمون للواقدي: أريد أن تصلي الجمعة غدا بالناس فامتنع قال: لا بد فقال: والله ما أحفظ سورة الجمعة قال: فأنا أحفظك فجعل المأمون يلقنه سورة الجمعة حتى بلغ النصف منها فإذا حفظه ابتدأ بالنصف الثاني فإذا حفظه نسي الأول فأتعب المأمون، ونعس فقال لعلي بن صالح: حفظه أنت قال علي: ففعلت فبقي كلما حفظته شيئا نسي شيئا فاستيقظ المأمون فقال لي: ما فعلت فأخبرته فقال: هذا رجل يحفظ التأويل، ولا يحفظ التنزيل اذهب فصل بهم واقرأ أي سورة شئت.فهذه حكاية مرسلة والبربري: فحافظ.قال إبراهيم بن جابر الفقيه: سمعت أبا بكر الصاغاني، وذكر الواقدي فقال: والله لولا أنه عندي ثقة ما حدثت عنه قد حدث عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو عبيد وسمى غيرهما.وقال إبراهيم الحربي: سمعت مصعب بن عبد الله يقول: الواقدي ثقة مأمون.وسئل معن بن عيسى عن الواقدي فقال: أنا أسأل عن الواقدي الواقدي يسأل عني.وسألت ابن نمير عنه فقال: أما حديثه ههنا فمستو وأما حديث أهل المدينة فهم أعلم به.وروى جابر بن كردي عن يزيد بن هارون قال: الواقدي ثقة.الحربي: سمعت أبا عبد الله يقول: الواقدي ثقة قال الحربي: أما فقه أبي عبيد فمن كتب الواقدي: الاختلاف، والإجماع كان عنده ثم قال إبراهيم الحربي: وهو إمام كبير، وإن أخطأ في اجتهاده هذا من قال: إن مسائل مالك، وابن أبي ذئب تؤخذ عمن هو أوثق من الواقدي فلا يصدق؛ لأنه قال: سألت مالكا، وسألت ابن أبي ذئب.قال أبو داود السجستاني: أخبرني مع سمع علي بن المديني يقول: روى الواقدي ثلاثين ألف حديث غريب.." (٢)

"الدراهم فشخصت إلى العراق، فأتيت يحيى بن خالد البرمكي في دهليزه، وآنست الخدم وسألتهم أن يوصلوني إليه فقالوا: إذا قدم الطعام إليه لم يحجب عنه أحد، ونحن ندخلك قال: فأدخلوني فأجلسوني على المائدة فقال: من أنت وما قصتك فأخبرته فلما رفع الطعام، دنوت لأقبل رأسه فاشمأز من ذلك، فلما خرجت لحقني خادم بألف دينار، وقال: الوزير يقرأ عليك السلام ويقول: استعن بهذه، وعد إلينا. قال: فعدت من الغد فوصلني بألف دينار أخرى، وفي اليوم الثالث بألف وقال: لم يمنعني أن أدعك تقبل رأسي إلا أنه لم يكن وصلك من معروفنا ما يوجب ذلك يا غلام! أعطه الدار الفلانية وأعطه مائتي ألف درهم، ثم قال: الزمني، وكن عندي. فقلت: أعز الله الوزير لو أذنت لي في الشخوص إلى المدينة لأقضي الناس أموالهم، وأعود. قال: قد فعلت وأمر بتجهيزي قال: فقضيت ديني ورجعت فلم أزل في

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٥٩٣/٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٦١/٨

ناحيته.وروى حسين بن فهم، عن أحمد بن مسبح: حدثنا عبيد الله بن عبد الله قال: قال لي الواقدي: حج هارون الرشيد فورد المدينة فقال ليحيى بن خالد: ارتد لي رجلا عارفا بالمدينة والمشاهد، وكيف كان نزول جبريل على النبي – صلى الله عليه وسلم– ومن أي وجه كان يأتيه، وقبور الشهداء؟ فسأل يحيى فكل أحد دله علي فبعث إلي فأتيته فواعدني إلى عشاء الآخرة، فإذا شموع فلم أدع مشهدا، ولا موضعا إلا أريتهما فجعلا يصليان، ويجتهدان في الدعاء فلم يزل كذلك حتى طلع الفجر ثم أمر لي بكرة بعشرة آلاف درهم، وقال لي الوزير: لا عليك أن تلقانا حيث كنا قال: فاتسعنا وزوجنا بعض الولد ثم إن الدهر أعضنا فقالت لي أم عبد الله: ما قعودك فقدمت العراق فسألت عن أمير المؤمنين فقالوا: هو بالرقة. فمضيت إليها وطلبت الإذن على يحيى فصعب فأتيت أبا البختري، وهو في عارف فقال: أخطأت على نفسك، وسأذكرك له وقلت نفقتي وتحرقت ثيابي فرجعت مرة في سفينة ومرة أمشي حتى وردت السيلحين فبينا أنا في سوقها إذ بقافلة من بغداد من أهل المدينة، وإن صاحبهم بكارا الزبيري أخرجه أمير المؤمنين ليوليه قضاء المدينة وهو أصدق الناس لي فقلت: أدعه حتى ينزل ويستقر. ثم أتيته فاستخبرني أمري فقال: أما علمت أن أبا البختري لا يحب أن يذكرك لأحد قلت: أصير إلى المدينة قال: هذا رأي خطأ ولكن صر معي، فأنا الذاكر ليحيى بن خالد أمرك قال: فصرت معهم إلى الرقة فلما كان من الغد ذهبت إلى باب الوزير، فإذا الزبيري قد خرج فقال: أبا عبد الله! أنسيت أمرك قف حتى أدخل إليه، فدخل ثم خرج الحاجب فقال لي: ادخل فدخلت في حال خسيسة، وقد بقي من رمضان ثلاثة أو أربعة أيام فلما رآني يحيى في تلك الحال رأيت." (١)

"١٤٩٣- ابن أبي فديك ١: "ع"الإمام الثقة المحدث أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، وإسمه دينار الديلي مولاهم، المدني.حدث عن: سلمة بن وردان والضحاك بن عثمان، وابن أبي ذئب، وإبراهيم بن الفضل المخزومي، وعدة من أهل المدينة، ولم يرحل في الحديث وكان صدوقا صاحب معرفة وطلب.حدث عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وسلمة بن شبيب، وأحمد بن الأزهر، وعبد بن حميد، وأبو عتبة أحمد بن الفرج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وهارون الحمال، وحسين بن عيسى البسطامي، ومحمد بن مصفى وخلق كثير.قال أبو داود: قد سمع من محمد بن عمرو بن علقمة حديثا واحدا.قلت: هو أقدم شيخ لقيه.قال البخاري: توفي سنة مائتين، وقال ابن سعد: توفي سنة تسع وتسعين ومائة، وليس بحجة كذا قال: ابن سعد.وقد احتج بابن أبي فديك الجماعة، ووثقه غير واحد لكن معن أحفظ منه وأتقن، ووقع لنا من عواليه في أماكن.______ــ_ــ________١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ٤٣٧"، والتاريخ الكبير "١/ ترجمة ٥٨"، والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "١/ ١٤٥، ٢٨٠، ٣٢٩"، "٣/ ٤١، ٥٣"، والجرح والتعديل "٧/ ترجمة ١٠٧١"، والأنساب للسمعاني "٥/ ٤٠٢"، وتذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٣٣٠"، والكاشف "٣/ ترجمة ٤٧٩٨"، والعبر "١/ ٣٣٣"، وميزان الاعتدال "٣/ ترجمة ٧٢٣٦"، وتهذيب التهذيب "٩/ ٦١"،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٦٣/٨

وتقريب التهذيب "٢/ ١٤٥"، وخلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٦٠٦١"، وشذرات الذهب لابن العماد "١/ ٣٥٩".." (١)

"قلت: هذا دال على أن مذهب أبي عبد الله أن الخطأ في الأصول ليس كالخطأ في الاجتهاد في الفروع.الربيع بن سليمان: سمعت الشافعي يقول: من حلف باسم من أسماء الله فحنث فعليه الكفارة؛ لأن اسم الله غير مخلوق، ومن حلف بالكعبة وبالصفا والمروة، فليس عليه كفارة؛ لأنه مخلوق وذاك غير مخلوق.وقال أبو حاتم: حدثنا حرملة سمعت الشافعي يقول: الخلفاء خمسة: أبو بكر وعمر، وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز. قال الحارث بن سريج: سمعت يحيى القطان يقول: أنا أدعو الله للشافعي أخصه به.وقال أبو بكر بن خلاد: أنا أدعو الله في دبر صلاتي للشافعي.الحسين بن علي الكرابيسي قال: قال الشافعي: كل متكلم على الكتاب، والسنة فهو الجد وما سواه فهو هذيان.ابن خزيمة، وجماعة قالوا: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال الشافعي: لا يقال: لم للأصل، ولا كيف.وعن يونس: سمع الشافعي يقول: الأصل القرآن والسنة وقياس عليهما، و ا لإجماع أكبر من الحديث المنفرد.ابن أبي حاتم: سمعت يونس يقول: قال الشافعي: الأصل قرآن، أو سنة فإن لم يكن فقياس عليهما، وإذا صح الحديث فهو سنة والإجماع أكبر من الحديث المنفرد والحديث على ظاهره، وإذا احتمل الحديث معاني فما أشبه ظاهره، وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع ابن المسيب، وكلا رأيته استعمل الحديث المنفرد **استعمل أهل المدينة في** التفليس قوله عليه السلام: "إذا أدرك الرجل ماله بعينه فهو أحق به" ١. واستعمل أهل العراق حديث العمري.ابن أبي حاتم: حدثنا الربيع سمعت الشافعي يقول: قراءة الحديث خير من صلاة التطوع وقال: طلب العلم أفضل من صلاة النافلة.ابن أبي حاتم: حدثنا يونس قلت للشافعي: صاحبنا الليث يقول: لو رأيت صاحب هوى يمشي على الماء ما قبلته. قال: قصر لو رأيته يمشي في الهواء لما قبلته.______________١ صحيح: أخرجه البخاري "٢٤٠٢"، ومسلم "١٥٥٩"، وأبو داود "٣٥١٩".." (٢)

"١٥٩٢- خالد بن مخلد ١: "خ، م، ت، س، ق".الإمام المحدث الحافظ المكثر المغرب أبو الهيثم البجلي الكوفي القطواني.وقطوان: مكان بالكوفة. جل روايته عن أهل المدينة.حدث عن: مالك، وأبي الغصن ثابت بن قيس وسليمان بن بلال، ونافع بن أبي نعيم، وعلي بن صالح بن حي، وكثير بن عبد الله بن عوف، وعبد الله بن جعفر المخزمي، ومحمد بن موسى الفطري، وعدة.حدث عنه: البخاري في صحيحه، وعباس الدوري، وعبد بن حميد، وأبو أمية الطرسوسي، ومحمد بن عثمان بن كرامة ومحمد بن شداد المسمعي، وخلق سواهم.وقد روى الجماعة سوى أبي داود عن رجل عنه.وقد حدث عنه من القدماء: عبيد الله بن موسى.قال يحيى بن معين: ما به بأس.وقال أبو داود: صدوق لكنه يتشيع.وقال أحمد بن حنبل: له أحاديث مناكير.وقال محمد بن سعد: كان منكر الحديث مفرطا في التشيع كتبوا عنه ضرورة.وذكره ابن عدي في كامله، فأورد له عدة أحاديث منكرة.وقال مطين: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وزاد صاحب النبل: مات في المحرم.وقد روى أبو داود في جمعه لحديث مالك عن رجل عنه.وقيل: بل القطواني

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٧٦/٨

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٨

لقب له وقيل: نسبة إلى محلة.وآخر من حدث عنه موتا: محمد بن شداد قاله: الخطيب.وروى البخاري حديث: "من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب" ٢ عن ابن كرامة عن خالد. وهو غريب جدا لم يروه سوى ابن كرامة عنه.__________١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٦/ ٤٠٦"، والتاريخ الكبير "٣/ ترجمة ٥٩٥"، والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "٢/ ٤٧٨"، والكنى للدولابي "٢/ ١٥٦"، والضعفاء الكبير للعقيلي "٢/ ترجمة ٤٢٤"، والإكمال لابن ماكولا "٧/ ١٥٢"، والأنساب للسمعاني "١٠/ ١٩٧"، واللباب لابن الأثير "٣/ ٤٧"، وتذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٤١١"، وتهذيب التهذيب "٣/ ١١٦"، وخلاصة الخزرجي "١/ ترجمة ١٨٠١"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ٢٩".٢ صحيح: أخرجه البخاري "٦٥٠٢" من حديث أبي هريرة، به.." (١)

"١٦٢٩- ابن الماجشون ١: "س، ق"العلامة الفقيه مفتي المدينة أبو مروان عبد الملك بن الإمام عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة بن الماجشون التيمي مولاهم المدني المالكي تلميذ الإمام مالك.حدث عن: أبيه وخاله يوسف بن يعقوب الماجشون، ومسلم الزنجي ومالك وإبراهيم بن سعد، وطائفة.حدث عنه: أبو حفص الفلاس، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد الملك بن حبيب الفقيه، والزبير بن بكار، ويعقوب الفسوي وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم وآخرون.قال مصعب بن عبد الله: كان مفتي أهل المدينة في زمانه.وقال ابن عبد البر: كان فقيها فصيحا دارت عليه الفتيا في زمانه وعلى أبيه قبله وكان ضريرا قيل: إنه عمي في آخر عمره قال: وكان مولعا بسماع الغناء.وقال أحمد بن المعذل الفقيه: كلما تذكرت أن التراب يأكل لسان عبد الملك بن الماجشون صغرت الدنيا في عيني.وكان ابن المعذل من الفصحاء المذكورين فقيل له: أين لسانك من لسان أستاذك عبد الملك؟ فقال: لسانه إذا تعايى أحيى من لساني إذا تحايى.وقال أبو داود: كان لا يعقل الحديث يعني: لهم يكن من فرسانه وإلا فهو ثقة في نفسه.قال يحيى بن أكثم: كان عبد الملك بحرا لا تكدره الدلاء.توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين. وقيل: سنة أربع عشرة.__________١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ٤٤٢"، والتاريخ الكبير "٥/ ترجمة ١٣٧٦"، والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "١/ ٣٦٣"، والجرح والتعديل "٥/ ترجمة ١٦٨٨"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٣/ ترجمة ٣٧٧"، والعبر "١/ ٣٦٣، ٤٢٨، ٤٣٤" والكاشف "٢/ ترجمة ٣٥١٠"، وميزان الاعتدال "٢/ ترجمة ٥٢٢٦"، وتهذيب التهذيب "٦/ ٤٠٧"، وتقريب التهذيب "١/ ٥٢٠"، وخلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٤٤٤٢"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ٢٨".." (٢)

"وليس هو بالمتوسع في الحديث جدا بل كان بارعا في الفقه.حدث عنه: محمد بن عبد الله بن نمير وأحمد بن صالح، وسحنون بن سعيد، وسلمة بن شيب، والحسن بن علي الخلال ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والزبير بن بكار، وأحمد بن الحسن الترمذي وعدة.روى أبو طالب عن أحمد بن حنبل قال: كان صاحب رأي مالك وكان يفتي أهل المدينة، ولم يكن صاحب حديث كان ضيقا فيه. وقال يحيى بن معين: ثقة.وقال البخاري: تعرف وتنكر.وقال أبو حاتم: هو لين في حفظه، وكتابه أصح.وقال النسائي: ليس به بأس.وقال ابن عدي: روى عن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٤٦/٨

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤٢٢/٨

مالك غرائب.وقال ابن سعد: كان قد لزم مالكا لزوما شديدا ثم قال: وهو دون معن قال: وتوفي في شهر رمضان سنة ست ومائتين.قلت: فهذا الصواب في وفاته وما عداه فوهم وتصحيف.وقد أخطأ الإمام أبو أحمد بن عدي في ترجمته خطأ لا يحتمل منه، وذلك أنه لم يرو في ترجمته سوى حديث واحد فساق، إسناده إلى عبد الوهاب بن بخت المكي عن عبد الله بن نافع عن هشام بن عروة عن أبيه فذكر حديثا ثم إنه قال: وإذا روى عن عبد الله مثل عبد الوهاب بن بخت يكون ذلك دليلا على جلالته، وهو من رواية الكبار عن الصغار.قلت: من أين يمكن أن يروي عبد الله بن نافع الصائغ عن هشام ولم يأخذ عن أحد حتى مات هشام؟ ومن أين يمكن أن يحدث عبد الوهاب عن الصائغ، وإنما ولد الصائغ بعد موت عبد الوهاب بأعوام عديدة؟ وإنما عبد الله بن نافع المذكور في الحديث مولى ابن عمر مات قديما في دولة أبي جعفر المنصور.." (١)

"١٦٤٥- إسماعيل بن أبي أويس ١: "خ، م"عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الإمام الحافظ الصدوق أبو عبد الله الأصبحي المدني أخو أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس.قرأ القرآن وجوده على نافع فكان آخر تلامذته وفاة.تلا عليه أحمد بن صالح المصري وغيره.وحدث عن: أبيه وأخيه أبي بكر وخاله مالك بن أنس، وعبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون، وسلمة بن وردان صاحب أنس وسليمان بن بلال وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وكثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف، وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعدة.حدث عنه: البخاري ومسلم ثم مسلم، وأبو داود والترمذي والقزويني بواسطة، وأحمد بن صالح وأحمد بن يوسف السلمي وأبو محمد الدارمي ويعقوب الفسوي ومحمد بن نصر الصائغ، وعلي بن جبلة الأصبهاني والحسن بن علي السري وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي والفضل بن محمد الشعراني وخلق سواهم.وكان عالم أهل المدينة، ومحدثهم في زمانه على نقص في حفظه وإتقانه ولولا أن______________١ ترجمته في التاريخ الكبير "١/ ترجمة ١١٥٢"، والضعفاء الكبير للعقيلي "١/ ترجمة ١٠٠"، والجرح والتعديل "٢/ ترجمة ٦١٣"، والكامل لابن عدي "١/ ترجمة ١٥١"، وتذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٤١٥"، والعبر "١/ ٣٩٦"، وميزان الاعتدال "١/ ٢٢٢"، وتهذيب التهذيب "١/ ٣١٠"، وتقريب التهذيب "١/ ٧١"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ٥٨".." (٢)

"قال ابن النفاح: حدثنا أبو عمر، قال: قرأت على إسماعيل بن جعفر **بقراءة أهل المدينة ختمة**، وأدركت حياة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم، لرحلت إليه.قال أبو علي الأهوازي: رحل أبو عمر في طلب القراءات، وقرأ سائر حروف السبعة، وبالشواذ، وسمع من ذلك الكثير، وصنف في القراءات، وهو ثقة، وعاش دهرا. وفي آخر عمره ذهب بصره، وكان ذا دين.وقال الحاكم: قال الدارقطني: أبو عمر الدوري يقال له: الضرير، وهو ضعيف، وقيل: هو من الدور -محلة بالجانب الشرقي من بغداد.قال سعيد بن عبد الرحيم، والبغوي، وطائفة: توفي سنة ست وأربعين ومائتين. زاد بعضهم: في شوال. وقيل: سنة ثمان وأربعين، وهم فيه حاجب الفرغاني، وقد ذكرناه مستوعبا في "طبقات القراء".وقول

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٨/٤٣٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٨/٤٤١

الدارقطني: ضعيف يريد في ضبط الآثار أما في القراءات، فثبت إمام. وكذلك جماعة من القراء أثبات في القراءة دون الحديث، كنافع، والكسائي، وحفص، فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرورها، ولم يصنعوا ذلك في الحديث كما أن طائفة من الحفاظ أتقنوا الحديث، ولم يحكموا القراءة. وكذا شأن كل من برز في فن، ولم يعتن بما عداه، والله أعلم.." (١)

"وقال أبو بكر بن إسحاق الصبغي، وقيل له: ألا تنظر إلى تمكن أبي علي الثقفي في عقله؟ فقال: ذاك عقل الصحابة والتابعين من أهل المدينة. قيل: وكيف ذاك؟ قال: إن مالكا كان من أعقل أهل زمانه، وكان يقال: صار إليه عقل الذين جالسهم من التابعين، فجالسه يحيى بن يحيى النيسابوري، فأخذ من عقله وسمته، ثم جالس يحيى بن يحيى محمد ابن نصر سنين، حتى أخذ من سمته وعقله، فلم ير بعد يحيى من فقهاء خراسان أعقل من ابن نصر، ثم إن أبا علي الثقفي جالسه أربع سنين، فلم يكن بعده أعقل من أبي علي.قال عبد الله بن محمد الإسفراييني: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: كان محمد بن نصر بمصر إماما، فكيف بخراسانوقال القاضي محمد بن محمد: كان الصدر الأول من مشايخنا يقولون: رجال خراسان أربعة: ابن المبارك، وابن راهويه، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن نصر.ومن كلام محمد بن نصر، قال: لما كانت المعاصي بعضها كفرا وبعضها ليس بكفر، فرق تعالى بينها، فجعلها ثلاثة أنواع: فنوع منها كفر، ونوع منها فسوق، ونوع منها عصيان، ليس بكفر ولا فسوق، وأخبر أنه كرهها كلها إلى المؤمنين. ولما كانت الطاعات كلها داخلة في الإيمان، وليس فيها شيء خارج عنه، لم يفرق بينها، فما، قال: حبب إليكم الإيمان والفرائض وسائر الطاعات، بل أجمل ذلك، فقال: ﴿حبب إليكم الإيمان﴾ [الحجرات: ٧] فدخل فيه جميع الطاعات، لأنه قد حبب إليهم الصلاة والزكاة، وسائر الطاعات حب تدين، ويكرهون المعاصي كراهية تدين، ومنه قوله عليه السلام: $"من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن"١.وقال أبو عبد الله بن الأخرم: انصرف محمد بن نصر من الرحلة الثانية سنة ستين ومائتين، فاستوطن نيسابور، فلم تزل تجارته بنيسابور، أقام مع شريك له مضارب، وهو__________١ صحيح: أخرجه أحمد "١/ ١٨" والترمذي "٢١٦٥"، والحاكم "١/ ١١٤" من طرق عن محمد بن سوقه، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن أبيه، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وأخرجه الحاكم "١/ ١١٤-١١٥" من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن عمر، به، وأخرجه الحميدي "٣٢" من طريق سليمان بن يسار، عن أبيه، عن عمر، به.وأخرجه الطيالسي "ص٧"، وأحمد "١/ ٢٦" من طريق جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، به.." (٢)

"العارفين، وفي الباطن فهو من صوفية الفلاسفة أعداء الرسل، كما كان جماعة في أيام النبي -صلى الله عليه وسلم- منتسبون إلى صحبته وإلى ملته، وهم في الباطن من مردة المنافقين، قد لا يعرفهم نبي الله -صلى الله عليه وسلم- ولا يعلم بهم. قال: الله -تعالى: ﴿ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين﴾ [التوبة:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٩/٤٢٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١١/٢٤

١٠١] ، فإذا جاز على سيد البشر أن لا يعلم ببعض المنافقين وهم معه في المدينة سنوات، فبالأولى أن يخفى حال جماعة من المنافقين الفارغين عن دين الإسلام بعده -عليه السلام- على العلماء من أمته، فما ينبغي لك يا فقيه أن تبادر إلى تكفير المسلم إلا ببرهان قطعي، كما لا يسوغ لك أن تعتقد العرفان والولاية فيمن قد تبرهن زغله، وانهتك باطنه وزندقته، فلا هذا ولا هذا، بل العدل أن من رآه المسلمون صالحا محسنا، فهو كذلك، لأنهم شهداء الله في أرضه، إذ الأمة لا تجتمع على ضلالة، وأن من رآه المسلمون فاجرا أو منافقا أو مبطلا، فهو كذلك، وأن من كان طائفة من الأمة تضلله، وطائفة من الأمة تثني عليه وتبجله، وطائفة ثالثة تقف فيه وتتورع من الحط عليه، فهو ممن ينبغي أن يعرض عنه، وأن يفوض أمره إلى الله، وأن يستغفر له في الجملة؛ لأن إسلامه أصلي بيقين، وضلاله مشكوك فيه، فبهذا تستريح، ويصفو قلبك من الغل للمؤمنين. ثم اعلم أن أهل القبلة كلهم، مؤمنهم وفاسقهم، وسنيهم ومبتدعهم -سوى الصحابة- لم يجمعوا على مسلم بأنه سعيد ناج، ولم يجمعوا على مسلم بأنه شقي هالك، فهذا الصديق فرد الأمة، قد علمت تفرقهم فيه، وكذلك عمر، وكذلك عثمان، وكذلك علي، وكذلك ابن الزبير، وكذلك الحجاج، وكذلك المأمون، وكذلك بشر المريسي، وكذلك أحمد بن حنبل، والشافعي، والبخاري، والنسائي، وهلم جرا من الأعيان في الخير والشر إلى يومك هذا، فما من إمام كامل في الخير، إلا وثم أناس من جهلة المسلمين ومبتدعيهم يذمونه، ويحطون عليه، وما من رأس في البدعة والتجهم والرفض إلا وله أناس ينتصرون له، ويذبون عنه، ويدينون بقوله بهوى وجهل، وإنما العبرة بقول جمهور الأمة الخالين من الهوى والجهل، المتصفين بالورع والعلم، فتدبر -يا عبد الله- نحلة الحلاج الذي هو من رؤوس القرامطة، ودعاة الزندقة، وأنصف، وتورع، واتق ذلك، وحاسب نفسك، فإن تبرهن لك أن شمائل هذا المرء شمائل عدو للإسلام، محب للرئاسة، حريص على الظهور بباطل وبحق، فتبرأ من نحلته، وإن تبرهن لك -والعياذ بالله- أنه كان -والحالة هذه- محقا هاديا مهديا، فجدد إسلامك، واستغث بربك أن يوفقك للحق، وأن يثبت قلبك على دينه، فإنما الهدى نور يقذفه الله في قلب عبده المسلم، ولا قوة إلا بالله، وإن شككت ولم تعرف حقيقته، وتبرأت مما رمي به، أرحت نفسك، ولم يسألك الله عنه أصلا.." (١)

"ورآه أصحاب الحديث، فقاموا، وتركوا ابن صاعد. ثم قال: حدثنا أحمد بن حنبل قبل أن يولد المحدثون، وحدثنا طالوت قبل أن يولد المحدثون، وحدثنا أبو نصر التمار. فأملى ستة عشر حديثا عن ستة عشر شيخا، ما بقي من يروي عنهم سواه. وبه: أخبرنا أحمد بن أحمد بن محمد القصري، سمعت أبا زيد الحسين بن الحسين بن عامر الكوفي يقول: قدم البغوي إلى الكوفة، فاجتمعنا مع ابن عقدة إليه لنسمع منه، فسألنا عنه، فقالت الجارية: قد أكل سمكا، وشرب فقاعا، ونام، فعجب ابن عقدة من ذلك لكبر سنه، ثم أذن لنا، فدخلنا. فقال: يا أبا العباس! حدثتني أختي أنها كانت نازلة في بني حمان، وكان في الموضع طحان، فكان يقول لغلامه: اصمد أبا بكر. فيصمد البغل إلى أن يذهب بعض الليل، ثم يقول: اصمد عمر. فيصمد الآخر. فقال له ابن عقدة: يا أبا القاسم، لا تحملك عصبيتك لأحمد بن حنبل أن تقول في أهل الكوفة ما ليس فيهم، ما روى: "خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر" ١ عن علي إلا أهل الكوفة،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٢٢/١١

ولكن أهل المدينة رووا: أن عليا لم يبايع أبا بكر إلا بعد ستة أشهر. فقال له أبو القاسم: يا أبا العباس! لا تحملك عصبيتك لأهل الكوفة على أن تتقول على أهل المدينة. ثم بعد ذلك أخرج الكتب، وانبسط، وحدثنا.وبه: حدثني علي بن محمد: سمعت حمزة بن يوسف، سمعت أبا الحسين يعقوب الأردبيلي يقول: سألت أحمد بن طاهر، قلت: أيش كان موسى بن هارون يقول في ابن بنت منيع؟ فقال: أيش كان يقول ابن بنت منيع في موسى بن هارون؟ قلت: كيف هذا؟ قال: لأنه كان يرضى منه رأسا برأس.قال الخطيب: المحفوظ عن موسى توثيق البغوي، وثناؤه عليه، ومدحه له. قال: عمر بن الحسن الأشناني: سألت موسى بن هارون عن البغوي، فقال: ثقة، صدوق، لو جاز لإنسان أن يقال له: فوق الثقة، لقيل له. قلت: يا أبا عمران! إن هؤلاء يتكلمون فيه؟ فقال: يحسدونه، سمع من ابن عائشة ولم نسمع، ابن منيع لا يقول إلا الحق.وبه: إلى أبي بكر: حدثني العلاء بن أبي المغيرة الأندلسي، أخبرنا علي بن بقاء، أخبرنا عبد الغني بن سعيد، قال: سألت أبا بكر محمد بن علي النقاش: تحفظ شيئا مما أخذ على ابن بنت منيع؟ فقال: غلط في حديث عن محمد بن عبد الواهب، عن أبي شهاب، عن أبي إسحاق الشيباني، عن نافع، عن ابن عمر. حدث به عن ابن عبد الواهب، وإنما سمعه من إبراهيم بن هانئ، عنه، فأخذه عبد الحميد الوراق بلسانه، ودار على أصحاب الحديث، فبلغ__________١ صحيح: أخرجه البخاري "٣٦٧١"، وأبو داود "٤٦٢٩".." (١)

"قال: وتواترت الأخبار على شدة حزنه عليه -يعني: ابنه- وأنه مشى خلف جنازته حافيا، وأنه أخذ عن جبريل، عن الله -تعالى: "أن له في الجنة مرضعا تتم رضاعه" ١.وحدثنا أبو معين الحسين بن الحسن الرازي، حدثنا ابن أبي مريم، قال: كنا عند مالك، فجعل الناس يذكرون أحاديث لا يأخذ بها أهل المدينة، فقال مالك: ماذا عند الناس من هذه الأحاديث؟ ثم قال مالك: وودت بأني أضرب بكل حديث حدثت به -مما لا يؤخذ به- سوطا، وأني لم أحدث به.قال حمزة السهمي: توفي أبو نعيم بأستراباذ، في ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة، عن نيف وثمانين سنة.قال الحاكم: سمعت علي بن محمد بن شعيب الأستراباذي يقول: توفي أبو نعيم بعد منصرفه من بخارى، سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة.قال الحاكم: سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني، سمعت أبا نعيم، سمعت عمار بن رجاء، سمعت يزيد بن هارون يقول -وسئل عن حديث- فقال: إنا واسطيون. يعني: تغافل كأنك واسطي.أخبرنا عمر بن عبد المنعم، عن أبي اليمن الكندي، أخبرنا علي بن عبد السلام، حدثنا الشيخ أبو إسحاق، قال: ومنهم: أبو نعيم الأستراباذي صاحب الربيع.أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله، أنبأنا عبد المعز بن محمد، أخبرنا زاهر بن طاهر المستملي، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأديب، أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن مهران المقرئ، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد الفقيه، حدثنا محمد بن سعيد بن غالب العطار، حدثنا أبو قطن، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لو يعلمون ما في الصف المقدم، كانت قرعة".غريب، تفرد به أبو قطن عمرو بن الهيثم، أخرجه مسلم٢ عن ابن حرب النشائي، عنه. واسم أبي رافع: نفيع الصائغ.أخبرنا أحمد بن هبة الله، عن عبد المعز، أخبرنا زاهر، أخبرنا أبو سعد الكنجروذي،__________١ صحيح:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١١/٢٧٦

أخرجه البخاري "١٣٨٢"، وأحمد "٤/ ٢٨٤ و٢٨٨ و٢٩٧ و٣٠٠" من حديث البراء مرفوعا بلفظ: "إن له مرضعا في الجنة".٢ صحيح: أخرجه مسلم "٤٣٩".." (١)

"حديث مالك" عشرة أجزاء، "علل ما أسند أبو حنيفة" عشرة أجزاء، "ما خالف فيه سفيان شعبة" ثلاثة أجزاء، "ما خالف فيه شعبة سفيان" جزءان، "ما انفرد به أهل المدينة من السنن" مجلد، "ما انفرد به المكيون" مجيليد، "ما انفرد به أهل العراق" مجلد، "ما انفرد به أهل خراسان" مجيليد، "ما انفرد به ابن عروبة عن قتادة، أو شعبة عن قتادة" مجيليد، "غرائب الأخبار" مجلد، "غرائب الكوفيين" عشرة أجزاء، "غرائب أهل البصرة" ثمانية أجزاء، "الكنى" مجيليد، "الفصل والوصل" مجلد، "الفصل بين حديث أشعث بن عبد الملك وأشعث بن سوار" جزءان، كتاب "موقوف ما رفع" عشرة أجزاء، "مناقب مالك"، "مناقب الشافعي"، كتاب "المعجم على المدن" عشرة أجزاء، "الأبواب المتفرقة" ثلاثة مجلدات، "أنواع العلوم وأوصافها" ثلاثة مجلدات، "الهداية إلى علم السنن" مجلد، "قبول الأخبار" وأشياء.قال مسعود بن ناصر: وهذه التواليف إنما يوجد م نها النزر اليسير، وكان قد وقف كتبه في دار، فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعف أمر السلطان، واستيلاء المفسدين.قال أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، مؤلف كتاب "ذم الكلام": سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد، سمعت أبي يقول: أنكروا على أبي حاتم بن حبان قوله: النبوة العلم والعمل. فحكموا عليه بالزندقة، هجر، وكتب فيه إلى الخليفة، فكتب بقتله.قلت: هذه حكاية غريبة، وابن حبان من كبار الأئمة، ولسنا ندعي فيه العصمة من الخطأ، لكن هذه الكلمة التي أطلقها قد يطلقها المسلم، ويطلقها الزنديق الفيلسوف، فإطلاق المسلم لها لا ينبغي، لكن يعتذر عنه، فنقول: لم يرد حصر المبتدأ في الخبر، ونظير ذلك قوله -عليه الصلاة والسلام: $"الحج عرفة"١، ومعلوم أن الحاج لا يصير بمجرد الوقوف بعرفة حاجا، بل بقي عليه فروض وواجبات، وإنما ذكر مهم الحج، وكذا هذا، ذكر مهم النبوة؛ إذ من أكمل صفات النبـي كمال العلم والعمل، فلا يكون أحد نبيا إلا بوجودهما،__________١ صحيح: أخرجه الحميدي "٨٩٩"، وأحمد "٤/ ٣٠٩-٣١٠، ٣٣٥"، وأبو داود "١٩٤٩"، والترمذي "٨٨٩"، "٨٩٠"، والنسائي في "المجتبى" "٥/ ٢٥٦، ٢٦٤-٢٦٥"، وفي الكبرى "٤٠١١"، "٤٠١٢"، "٤٠٥٠"، وابن خزيمة "٢٨٢٢"، من طرق عن سفيان الثوري، عن بكير بن عطاء، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلمي قال: "أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو بعرفة، جاء ناس، أو نفر من أهل نجد، فأمروا رجلا فنادى رسول الله -صلى الله عليه وسلم: كيف الحج؟ فامر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رجلا فنادى: "الحج الحج يوم عرفة، من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع فتم حجه، أيام منى ثلاثة، فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه"، واللفظ لأبي داود.." (٢)

"الفهري، والد ابن جميع، وابن التبان:٣٤٢٩- الفهري ١:أبيض بن محمد بن أبيض بن أسود بن نافع، الشيخ أبو العباس، وأبو الفضل القرشي الفهري المصري. آخر من مات من أصحاب النسائي، كان عنده عنه مجلسان فقط.روى

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١١/٣٣٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٢/١٨٥

عنه: الحافظ عبد الغني الأزدي، وعبد الملك بن مسكين الشافعي، ويحيى بن علي بن الطحان، وجماعة.ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وتوفي في سنة سبع وسبعين وثلاث مائة.وقد روى عن والده محمد بن أبيض أبو محمد بن النحاس.٣٤٣٠- والد ابن جميع ٢:العبد الصالح، أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع الغساني الصيداوي، والد المحدث الرحال أبي الحسين.سمع من محمد بن المعافى الصيداوي، ومحمد بن عبدان المكي، أخذ عنه "موطأ أبي مصعب"، وروى عن طائفة.وعنه: ابنه، وحفيده؛ الحسن بن محمد، وحسين بن جعفر الجرجاني، وآخرون.وحكى حفيده عن خادم جده طلحة أن جده أبا بكر كان يقوم الليل كله، فإذا صلى الفجر نام إلى الضحى، وإذا صلى الظهر يركع إلى العصر، إلى أن قال: وكانت هذه عادته.وقال منجى بن سليم: قال لي الحسن بن محمد: إن جده صام وله اثنتا عشرة سنة، يعني: وسرد الصوم إلى أن توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة.٣٤٣١- ابن التبان ٣:عالم القيروان، وشيخ المالكية، أبو محمد عبد الله بن إسحاق المغربي، ابن التبان.قال القاضي عياض: ضربت إليه أباط الإبل من الأمصار؛ لذبه عن مذهب أهل المدينة، وكان حافظا بعيدا من التصنع والرياء، فصيحا، كبير القدر.توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة.__________١ ترجمته في العبر "٣/ ٤"، وشذرات الذهب لابن العماد "٣/ ٨٨".٢ ترجمته في الأنساب "٨/ ١١٦".٣ ترجمته في العبر "٢/ ٣٦٠"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٤/ ١٤١"..". (١)

"العميدي، ابن شاش:٥٥١٣- العميدي:العلامة سيف النظر ركن الدين أبو حامد محمد أو أحمد بن محمد بن محمد السمرقندي، العميدي، الحنفي، مصنف كتاب "الجست".كان بارعا في الخلاف، له طريقة مشهورة في المباحثة.اشتغل على الرضي النيسابوري، وله كتاب "الإرشاد" شرحه جماعة.اشتغل عليه نظام الدين ابن الحصيري، وغيره.مات ببخارى، في جمادى الآخرة، سنة خمس عشرة وست مائة، وليس علمه من زاد المعاد.٥٥١٤- ابن شاس ١:الشيخ الإمام العلامة شيخ المالكية جلال الدين أبو محمد عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار بن عشائر بن شاس الجذامي السعدي المصري المالكي مصنف كتاب "الجواهر الثمينة في فقه أهل المدينة".سمع من: عبد الله بن بري النحوي، ودرس بمصر، وأفتى، وتخرج به الأصحاب، وكتابه المذكور وضعه على ترتيب "الوجيز" للغزالي.وجوده ونقحه، وسارت به الركبان، وكان مقبلا على الحديث، مدمنا للتفقه فيه، ذا ورع، وتحر، وإخلاص، وتأله، وجهاد. وبعد عوده من الحج امتنع من الفتوى إلى حين وفاته، وكان من بيت حشمة وإمرة.حدث عنه: الحافظ المنذري، ووصفه بأكثر من هذا، وقال: مات غازيا بثغر دمياط، في جمادى الآخرة، أو في رجب، سنة ست عشرة وست مائة.أخبرنا إسحاق الوزيري، أخبرنا عبد العظيم الحافظ، أخبرنا ابن شاس، أخبرنا ابن بري، أخبرنا أبو صادق المديني، أخبرنا محمد بن الحسين، أخبرنا العباس بن أحمد، حدثنا عثمان بن عبد الله الغسولي، حدثنا عبد الله بن نصر، حدثنا سفيان، عن مساور الوراق، عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه، قال: "رأيت على النبي -صلى الله عليه وسلم- عمامة سوداء"٢. أخرجه: ت ق، عن رجالهما، عن سفيان بن عيينة.__________١ ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "٣/

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٢/٣٣٠

ترجمة "٣٣٧"، وشذرات الذهب لابن العماد "٥/ ٦٩".٢. صحيح: أخرجه مسلم "١٣٥٩"، وأبو داود "٤٠٧٧"، والترمذي في "الشمائل" "١٠٨"، والنسائي "٨/ ٢١١"، وابن ماجه "١١٠٤" و"٢٨٢١" من طريق مساور الوراق، به.." (١)

"بأسطولهم، وغنموا مراكبهم، وبقي الفرنسيس في خمس مائة فارس وخذل، فطلب الطواشي رشيد وسيف الدين القيمري، فأتوه، فطلب أمانا، فأمناه على أن لا يمروا به بين الناس، وهرب جمهور الفرنج، وتبعهم العسكر، وبقوا جملة وجملة حتى أبيدت خضراؤهم، حتى قيل: نجا منهم فارسان، ثم غرقا في البحر! وغنم المسلمون ما لا يعبر عنه.أنبأني الخضر بن حمويه، قال: لو أراد ملكهم لنجا على فرسه ولكنه حمى ساقيه، فأسر هو وجماعة ملوك وكنود، فأحصي الأسرى فكانوا نيفا وعشرين ألفا، وغرق وقتل سبعة آلاف، وكان يوما ما سمع المسلمون بمثله، وما قتل من المسلمين نحو المائة، واشترى الفرنسيس نفسه برد دمياط وبخمس مائة ألف دينار.وجاء كتاب المعظم، وفيه في أول السنة ترك العدو خيامهم، وقصدوا دمياط، فعمل السيف فيهم عامة الليل، وإلى النهار، فقتلنا منهم ثلاثين ألفا غير من ألقى نفسه في الماء، وأما الأسرى فحدث عن البحر ولا حرج.وفي أواخر المحرم قتلوا المعظم.وفيها استولى صاحب حلب على دمشق، ثم سار ليأخذ مصر، وهزم المصريين، ثم تناخوا وهزموه وقتلوا نائبه.واستولى لؤلؤ على جزيرة ابن عمر، وقتل ملكها في سنة تسع.وفي سنة خمسين: أغارت التتار على ميافارقين وسروج، وعليهم كشلوخان المغلي.وفي سنة إحدى وخمسين: أخذ المسلمون صيدا، وهرب أهلها إلى قلعتها.وفيها قدمت بنت علاء الدين صاحب الروم، فدخل بها صاحب دمشق الملك الناصر، فكان عرسا مشهودا وعملت القباب، وكان الخلف واقعا بين الناصر وبين صاحب مصر المعز، ثم بعد مدة وقع الصلح.وفي سنة أربع وخمسين: كان ظهور الآية الكبرى -وهي النار- بظاهر المدينة النبوية ودامت أياما تأكل الحجارة، **واستغاث أهل المدينة إلى** الله وتابوا، وبكوا، ورأى أهل مكة ضوءها من مكة، وأضاءت لها أعناق الإبل ببصرى، كما وعد بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما صح عنه، وكسف فيها الشمس والقمر، وكان فيها الغرق العظيم ببغداد، وهلك خلق من أهلها، وتهدمت البيوت، وطفح الماء على السور.وفيها: سار الطاغية هولاكو بن تولي بن جنكزخان في مائة ألف، وافتتح حصن." (٢)

"وسمع بمكة من: جده، ومن: أبي حفص الميانشي، وبدمشق من: حنبل، وابن طبرزذ، وأسمع منهما بنته شامية، ورحل فسمع بهراة من: أبي روح الهروي، وبنيسابور من: المؤيد الطوسي، وبأصبهان من: أبي الفتوح محمد بن محمد بن الجنيد، وعين الشمس الثقفية، وعدة. وبمرو من: أبي المظفر ابن السمعاني. وببغداد من: ابن الأخضر، وبالموصل، وإربل، وحلب، ومصر وأماكن، وعمل "الأربعين البلدية"، وعني بهذا الشأن، وكتب العالي والنازل، وجمع وصنف، وشرع في "تأريخ" لدمشق ذيلا على "تاريخ ابن عساكر"، وعدمت المسودة. روى الكثير، وسمع منه: ابن الصلاح، والبرزالي، والكبار.وحدث عنه: الدمياطي، والقطب القسطلاني، وأبو المعالي ابن البالسي، والبدر بن التوزي، والزين أبو بكر بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١١٠/١٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٨٢/١٦

يوسف الحريري، والتاج أحمد بن مزيز، وأبو عبد الله ابن الزراد، ومحمد بن المحب، وعبد العزيز ابن يعقوب الدمياطي، والعلاء الكندي، وعبد الحميد بن سليم ا ن المغربي، والجمال علي ابن الشاطبي وعدة.وولي حسبة دمشق، ومشيخة الخوانك، ونفق سوقه في دولة المعظم. وكان جدهم عمروك بن محمد من أهل المدينة النبوية، فتحول وسكن نيسابور.مرض أبو علي بالفالج مدة، ثم تحول في أواخر عمره إلى مصر فلم يطل مقامه بها، وتوفي في حادي عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين، وما هو بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن.قال ابن الحاجب: كان إماما، عالما، لسنا، فصيحا، مليح الشكل، إلا أنه كثير البهت، كثير الدعاوي، عنده مداعبة ومجون، داخل الأمراء، وولي الحسبة، إلى أن قال: ولم يكن محمودا، جدد مظالم، وعنده بذاءة لسان. سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه فقال: بلغني أنه كان يقرأ على الشيوخ، فإذا أتى إلى كلمة مشكلة تركها ولم يبينها، وسألت أبا عبد الله البرزالي عنه فقال: كان كثير التخليط.قلت: روى "صحيح مسلم" و"مسند أبي عوانة" وكتاب "الأنواع" لابن حبان، وأشياء؛ أكثر عنه ابن الزراد.نبأني أبو محمد الجزائري أنه قرأ على أبي علي البكري "أربعين البلدان" للبكري، يقول فيها: اجتمع لي في رحلتي وأسفاري ما يزيد على مائة وستين بلدا وقرية، أفردت لها "معجما"، فسألني بعض الطلبة أربعين حديثا للبلدان، فجمعتها في أربعين من المدن الكبار عن أربعين صحابيا لأربعين تابعيا. نعم.وأخرج أربعين حديثا من أربعين أربعين حديثا، واختصر كتاب "الكنى" للنسائي.ومات أخوه:." (١)

"٥١/ ٩/ ٢٤٠ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا٦٥/ ٢/ ١٦٦ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله و...............٦٦/ ٢/ ١٦٦ إن نعف عن طائفة منكم٧٣/ -/ - يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم٧٩/ ٣/ ٥٧ الذين يلمزون المطوعين٨٠/ ٢/ ١٧٤ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين............٨١/ ٢/ ١٥٨ قل نار جهنم أشد حرا٨١/ ١٣/ ٢٤٥ قل نار جهنم أشد حرا٨٤/ ٢/ ١٧٤ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره٨٤/ ٣/ ١٩٦ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره٩٠/ ٢/ ١٥٩ وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم٩٢/ ٢/ ١٥٩ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما............٩٢/ ٢/ ٤٤٨ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما............٩٢/ ٤/ ٤٣١ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما............٩٢/ ١٣/ ٣٧٦ ول ا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما............٩٥-٩٦/ ٢/ ١٧٣ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم............٩٧/ ٤/ ٤٩٦ الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما..........١٠١/ ١/ ٦٦ من أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم..............١٠٢/ ١/ ٤٧٣ اعترفوا بذنوبهم١٠٢/ ٢/ ١٦٩ اعترفوا بذنوبهم١٠٣/ ٢/ ١٧٠ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها١٠٧/ ٢/ ١٦٨ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا١٠٨/ ٢/ ٢٦٨ فيه رجال يحبون أن يتطهروا." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤٦٧/١٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/١٨

"١٤ ٤٢٣ أبو المليح/ لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول.٧ ٥٢٠ بهز بن حكيم/ لا يقبل الله من مشرك بعدما أسلم عملا حتى يفارق ...٢ ٣٧٥ أبو هريرة/ لا يقتسم ورثتي دينارا، ما تركت صدقة.٢ ١١٩ السائب بن يزيد/ لا يقتل قرشي بعدها صبرا.٤ ٤٤١ السائب/ لا يقتل قرشي بعد هذا صبرا.٧ ١٤٥ -/ لا يقتل مسلم بكافر.١٠ ٥٤٨ -/ لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان.٦ ١٥٨ -/ لا يقضين حكم.١٣ ٧٢ جابر/ لا يقطع الصلاة الكشر، ولكن تقطعها القرقرة.١٤ ٣٥٢ جابر/ لا يقطع الصلاة الكشر، ولكن تقطعها القرقرة.٧ ٤٣٦ أبو هريرة/ لا يقولن أحدكم للعنب: الكرم، فإنما الكرم قلب ابن آدم.١١ ٣٣٤ أبو هريرة/ لا يقولن أحدكم للمسجد: مسيجد، فإنه بيت الله ....١٠ ٩٦ محمد بن كعب/ لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه.١٣ ٦ -/ لا يكلم أحد في سبيل الله، والله أعلم بمن يكلم في....١٠ ٣٣٦ -/ لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه.٧ ٥٣٨ سعد/ لا **يكيد أهل المدينة أحد** بسوء إلا انماع كما ينماع الملح ...٦ ٨٠ أبو هريرة/ لا يلدغ "يلسع" المؤمن من جحر مرتين.١١ ٢٦٢ أبو هريرة/ لا يلدغ "يلسع" المؤمن من جحر مرتين.١٠ ١٩ أبو هريرة/ لا يمش أحدكم في نعل واحدة ...٣ ٥٢٧ -/ لا يمنعك ذلك.٧ ٣٠٩ أبو هريرة/ لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة في جداره.٩ ٢٢٦ ابن عباس/ لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بحق علمه.٩ ٢٢٧ أبو سعيد/ لا يمنعن أحدكم هيبة الناس أن يقول بالحق إذا رآه أو سمعه.." (١)

"٨ ٤٨٦ معاوية/ من أحب أن يمثل له الرجال قياما.٤ ٣٥٠ جابر/ من أحب أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى هذا.٣ ٢٠ طلحة/ من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض.١ ٢٤١ ابن مسعود/ من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن فليفعل ...٤ ٣٦٢ علي/ من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي ...٤ ٣٢٢ الحسن بن علي/ من أحبني فليحبه، وليبلغ الشاهد الغائب ...٩ ٥٠٢ علي/ من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي ...٤ ٣٤٥ أبو هريرة/ من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني ...٤ ٣٧٥ السائب بن خلاد/ من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله وعليه لعنة الله ...٧ ٤٧٤ ابن عباس/ من أدخل على مؤمن سرور فقد سرني ومن سرني فقد ...٧ ٤٦٣ ابن عمر/ من أدرك ركعة من الجمعة وتكبيرتها فقد أدرك الصلاة..١٢ ٦٣ أبو هريرة/ من أدرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد أدرك الصلاة.١٢ ٦٤ أبو هريرة/ من أدرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد أدرك الصلاة.٨ ٢٤١ أبو هريرة/ من أدرك ما له بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو ...١١ ١٢٠ ابن عمر/ من أدرك من صلاة الجمعة أو غيرها يعني ركعة فقد ...٤ ٤٧٥ سعد/ من ادعى أبا في الإسلام غير أبيه يعلن أنه غير أبيه ...٤ ١٨٧ سعد/ من ادعى إلى غير أبيه، وهو يعلم فالجنة عليه حرام.٧ ٤٦٠ ابن عباس/ من أدمن على حاجبه بالمشط عوفي من الوباء.٢ ٥١٢ علي/ من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحب لهم ما ...١ ٤١٢ -/ من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا.٣ ٢٠ جابر/ من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فلينظر ...٢ ٣٥٥ عائشة/ من

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤٥٦/١٨

أراد أن ينظر إلى عتيق من النار، فلينظر.١٣ ٧٠ أبو هريرة/ من أراد بها سوءا، أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.." (١)

"بكتابه، فقرأه على المنبر، فقال:يا أهل المدينة! إنما يعرض بكم أبو عبيدة أو بي، ارغبوا في الجهاد (١) .ابن أبي فديك: عن هشام بن سعد، عن زيد، عن أبيه، قال:بلغني أن معاذا سمع رجلا يقول: لو كان خالد بن الوليد، ما كان بالناس دوك (٢) .وذلك في حصر أبي عبيدة، فقال معاذ: فإلى أبي عبيدة تضطر المعجزة لا أبا لك! والله إنه لخير من بقي على الأرض.رواه: البخاري في (تاريخه) ، وابن سعد (٣) .وفي (الزهد) لابن المبارك: حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال:قدم عمر الشام، فتلقاه الأمراء والعظماء.فقال: أين أخي أبو عبيدة؟قالوا: يأتيك الآن.قال: فجاء على ناقة مخطومة بحبل، فسلم عليه، ثم قال للناس: انصرفوا عنا.فسار معه حتى أتى منزله، فنزل عليه، فلم ير في بيته إلا سيفه وترسه ورحله.فقال له عمر: لو اتخذت متاعا، أو قال: شيئا.فقال: يا____________(١) إسناده قوي، ورجاله ثقات.(2) الدوك: الاختلاط.يقال: وقع الناس في دوكة أو دوكة، أي: وقعوا في اختلاط من أمرهم وخصومة وشر.وفي الأصل الذي اعتمدناه " دركون " ولا معنى لها في كتب اللغة، ورواية البخاري في " التاريخ الصغير " ١ / ٥٨ " ما كان الناس يدركون " ويغلب على الظن أن الصواب " يدوكون " يقال: بات الناس يدوكون إذا باتوا في اختلاط ودوران.وتداوك القوم: إذا تضايقوا في حرب أو شر.وفي ابن سعد ٣ / ١ / ٣٠١ " ما كان بالبأس ذوكون " وهو تحريف.ومع ذلك فقد أثبته محقق المطبوع متجاوزا الأصل.وأما رواية ابن عساكر ١ / ٣٠٧ فهي " ما كان بالناس ذوكون " وغالب الظن أن ذلك تحريف أيضا.والله اعلم.(٣) البخاري في " التاريخ الصغير " ١ / ٥٨، وابن سعد ٣ / ١ / ٣٠١.." (٢)

"كان أحب الناس إلي أن يليه، فإن ترك، فسعد، فلحقني عمرو بن العاص، فقال: ما ظن خالك عبد الرحمن بالله إن ولى هذا الأمر أحدا وهو يعلم أنه خير منه؟فأتيت عبد الرحمن، فذكرت ذلك له، فقال: والله لأن تؤخذ مدية، فتوضع في حلقي، ثم ينفذ بها إلى الجانب الآخر، أحب إلي من ذلك (١) .ابن وهب: حدثنا ابن لهيعة، عن يحيى بن سعيد، عن أبي عبيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر، عن أبيه، عن جده: أن عثمان اشتكى رعافا، فدعا حمران، فقال:اكتب لعبد الرحمن العهد من بعدي.فكتب له، وانطلق حمران إلى عبد الرحمن، فقال: البشرى!قال: وما ذاك؟قال: إن عثمان قد كتب لك العهد (٢) من بعده.فقام بين القبر والمنبر، فدعا، فقال: اللهم إن كان من تولية عثمان إياي هذا الأمر فأمتني قبله، فلم يمكث إلا ستة أشهر حتى قبضه الله (٣) .يعقوب بن محمد الزهري: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، عن رجل، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، قال:**كان أهل المدينة عيالا** على عبد الرحمن بن عوف: ثلث يقرضهم ماله، وثلث يقضي دينهم، ويصل ثلثا.مبارك بن فضالة: عن علي بن زيد، عن ابن المسيب قال:كان بين طلحة وابن عوف تباعد، فمرض طلحة، فجاء عبد الرحمن يعوده.فقال طلحة:____________(١) أخرجه ابن سعد

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٨/٤٨٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١/١٦

٣ / ١ / ٩٤ - ٩٥.ورجاله ثقات.غير أم بكر بنت المسور، فإنها لا تعرف.(٢) سقطت من المطبوع.(٣) أبو عبيد بن عبد الله، بن عبد الرحمن، بن أزهر لم نجد له ترجمة.وأبوه لم يوثقه غير ابن حبان.وانظر الفتح ٧ / ٨٠.." (١)

"أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم، أخو بني فهر، الأعمى ... ، وذكر الحديث (١) .الأعمش: عن أبي وائل، عن خباب، قال:هاجرنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نبتغي وجه الله، فوقع أجرنا على الله، فمنا من مضى لسبيله، لم يأكل من أجره شيئا، منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد، ولم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا رأسه بدت رجلاه، وإذا غطينا رجليه بدا رأسه.فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (غطوا رأسه، واجعلوا على رجليه من الإذخر) .ومنا من أينعت له ثمرته، فهو يهدبها (٢) .شعبة: عن سعد بن إبراهيم: سمع أباه يقول:أتي عبد الرحمن بن عوف بطعام، فجعل يبكي، فقال:قتل حمزة، فلم يوجد ما يكفن فيه إلا ثوبا______________(١) أخرجه البخاري (٣٩٢٤) و (٣٩٢٥) في مناقب الانصار: باب مقدم النبي، صلى الله عليه وسلم، المدينة من طريق شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب، رضي الله عنه، قال: أول من قدم علينا مصعب بن عمير، وابن أم مكتوم، وكانوا يقرئون الناس.فقدم بلال وسعد، وعمار بن ياسر، ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم، فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله، صلى الله عليه وسلم، حتى جعل الاماء يقلن: قدم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فما قدم حتى قرأت " سبح اسم ربك الأعلى " في سور من المفصل.وأما " قوله: ما فعل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأصحابه؟ قال: هم على أثري " فهي من رواية ابن أبي شيبة.انظر " فتح الباري " ٧ / ٢٦٠.(٢) أخرجه أحمد ٥ / ١١٢ و٦ / ٣٩٠، والبخاري (١٢٨٦) في الجنائز: باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه، و (٣٨٩٧) في مناقب الانصار: باب هجرة النبي، صلى الله عليه وسلم، (٣٩١٣) و (٣٩١٤) في مناقب الانصار: باب هجرة النبي، و (٤٠٤٧) في المغازي: باب غزوة أحد، و (٤٠٨٢) في المغازي: باب من قتل من المسلمين يوم أحد، و (٦٤٣٢) في الرقاق: باب ما يحذر من زهرة الدنيا، و (٦٤٤٨) في الرقاق: باب فضل الفقر.ومسلم (٩٤٠) في الجنائز: باب كفنالميت.وأبو داود (٣١٥٥) في الجنائز، والترمذي (٣٨٥٢) في المناقب.والنسائي ٤ / ٢٨ في الجنائز: باب القميص في الكفن.وابن سعد ٣ / ١ / ٨٥ - ٨٦.والنمرة: بردة من صوف تلبسها الاعراب.والاذخر: نبت معروف طيب الريح ييبض إذا يبس.يهدبها: يجتنيها، وقد تصحفت في المطبوع إلى " يهديها ".." (٢)

"وقد كان رئيسا مطاعا، عزم أهل المدينة قبل أن يهاجر النبي -صلى الله عليه وسلم- على أن يملكوه عليهم، فانحل أمره، ولا حصل دنيا ولا آخرة - نسأل الله العافية -.٦٦ - عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام المخزومي * (ت)ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي.الشريف، الرئيس، الشهيد، أبو عثمان القرشي، المخزومي، المكي.لما قتل أبوه، تحولت رئاسة بني مخزوم إلى عكرمة، ثم إنه أسلم، وحسن إسلامه بالمرة (١)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٨٨/١

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٤٦/١

.قال ابن أبي مليكة: كان عكرمة إذا اجتهد في اليمين قال: لا والذي نجاني يوم بدر.ولما دخل رسول الله –صلى الله عليه وسلم– هرب منها عكرمة، وصفوان بن أمية بن خلف،_____________= " لما توفي عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فسأله أن بعطيه قميصه أن يكفن فيه أباه.فأعطاه.ثم سأله أن يصلي عليه.فقام رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليصلي عليه.فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: " إنما خيرني الله فقال: استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة [التوبة: ٨٠] وسأزيد على السبعين " قال: إنه منافق.فصلى عليه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأنزل الله عزوجل: (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا، ولا تقم على قبره) [التوبة: ٨٤] .(*) طبقات ابن سعد: ٥ / ٣٢٩، نسب قريش: ٣١٠ – ٣١١، طبقات خليفة: ٢٠ / ٢٩٩، تاريخ خليفة: ٩٢، التاريخ الكبير: ٧ / ٤٨، التاريخ الصغير: ١ / ٣٥، ٣٩، ٤٩، المعارف: ٣٣٤، الجرح والتعديل: ٧ / ٦ – ٧، مشاهير علماء الأمصار: ت: ١٧٤، الاستيعاب: ٨ / ١١٦، ابن عساكر: ١١ / ٣٧٥ / ٢، أسد الغابة: ٤ / ٧٠، تهذيب الأسماء واللغات: ١ / ٣٣٨ – ٣٤٠، تهذيب الكمال: ٥٠٩، العبر ١ / ١٨، العقد الثمين: ٦ / ١١٩ – ١٢٣، تهذيب التهذيب: ٧ / ٢٥٧، الإصابة: ٧ / ٣٦، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٧٠، كنز العمال: ١٣ / ٥٤٠، شذرات الذهب: ١ / ٢٧ – ٢٨.(١) سقطت هذه اللفظة " بالمرة " من المطبوع.." (١)

"وفي حديث عمرو بن عبسة (١) ، فقلت: من اتبعك؟قال: (حر وعبد) .فإذا معه: أبو بكر، وبلال (٢) .وفي كنية بلال ثلاثة أقوال: أبو عبد الكريم، وأبو عبد الله، وأبو عمرو.نقلها الحافظ أبو القاسم._____________(١) عبسة تحرفت في المطبوع إلى عنبسة ".(٢) هو قطعة من حديث أخرجه مسلم (٨٣٢) في صلاة المسافرين: باب إسلام عمرو بن عبسة، عن أبي أمامة قال: قال عمرو بن عبسة السلمي: "كنت، وأنا في الجاهلية، أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا علي شيء وهم يعبدون الاوثان.فسمعت برجل، بمكة، يخبر أخبارا، فقعدت على راحلتي فقدمت عليه.فإذا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مستخفيا، جزءاء عليه قومه، فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة.فقلت له: ما أنت؟ قال: أنا نبي.فقلت: وما نبي؟ قال: أرسلني الله.فقلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: أرسلني بصلة الارحام، وكسر الاوثان، وأن يوحد الله لا يشرك به شيء.قلت له: فمن مءك على هذا؟ قال: حر وعبد (وقال: ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به) .فقلت: إني متبعك.قال: إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا، ألا ترى حالي وحال الناس؟ولكن ارجع إلى أهلك، فإذا سمعت بي قد ظهرت، فائتني.قال: فذهبت إلى أهلي.وقدم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، المدينة، وكنت في أهلي: فجعلت أتخبر الاخبار، وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم علي نفر من أهل يثرب، من أهل المدينة.فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقالوا: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك.فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت: يا رسول الله أتعرفني؟ قال: نعم أنت الذي لقيتني بمكة.قال: فقلت: بلي.فقلت: يا نبي الله، أخبرني عما علمك الله، وأجهله؟ أخبرني عن الصلاة؟ قال: صل صلاة الصبح.ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٢٣/١

حتى ترتفع، فإنها تطلع، حين تطلع، بين قرني شيطان.حينئذ يسجد لها الكفار.ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة، حتى يستقل الضل بالرمح، ثم أقصر عن الصلاة، فإن حينئذ تسجر جهنم.فإذا أقبل الفئ فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس.فإنها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار.قال: فقلت يا نبي الله: فالوضوء؟ حدثني عنه.قال: ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه.ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء.ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء.ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء.ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء.فإن قام فصلى، فحمد الله، وأثنى عليه، ومجده بالذي هو له أهل، وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه ".وجرءاء مفردها جرئ.وال جرأة: الاقدام والتسلط.وأتخبر الاخبار: أسألها.ومشهودة: أي تشهدها =." (١)

"فاحمنا حتى يكون، فإذا كان اجتهدنا لك رأينا.الجريري: عن أبي نضرة، قال:قال رجل منا، يقال له: جابر أو جويبر، قال:أتيت عمر، وقد أعطيت منطقا، فأخذت في الدنيا، فصغرتها، فتركتها لا تسوى شيئا، وإلى جنبه رجل أبيض الرأس واللحية والثياب.فقال: كل قولك مقارب، إلا وقوعك في الدنيا، هل تدري ما الدنيا؟ فيها بلاغنا -أو قال: زادنا- إلى الآخرة، وفيها أعمالنا التي نجزى بها.قلت: من هذا يا أمير المؤمنين؟قال: هذا سيد المسلمين؛ أبي بن كعب (١) .أصرم بن حوشب: عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال:كان أبي صاحب عبادة، فلما احتاج الناس إليه، ترك العبادة، وجلس للقوم (٢) .عوف: عن الحسن، عن عتي بن ضمرة:قلت لأبي بن كعب: ما شأنكم يا أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-! نأتيكم من الغربة، ونرجو عندكم الخير، فتهاونون بنا؟قال: والله لئن عشت إلى هذه الجمعة لأقولن قولا لا أبالي، استحييتموني أو قتلتموني.فلما كان يوم الجمعة، خرجت، فإذا أهل المدينة يموجون في سككها.فقلت: ما الخبر؟قالوا: مات سيد المسلمين؛ أبي بن كعب (٣) .قد ذكرت أخبار أبي بن كعب في (طبقات القراء) ، وأن ابن عباس، وأبا العالية، وعبد الله بن السائب، قرؤوا عليه، وأن عبد الله بن عياش المخزومي قرأ________(١) أخرجه ابن سعد ٣ / ٢ / ٦٠.(٢) أصرم بن حوشب هالك.قال يحيى: كذاب خبيث.وقال البخاري، ومسلم، والنسائي:متروك.وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.وشيخه أبو جعفر الرازي سيئ الحفظ.(٣) تقدم تخريجه في الصفحة (٣٩٨) تعليق رقم (١) .." (٢)

"أحمد الكاتبة، أخبرنا أحمد بن عبد القادر (ح) .وأخبرنا سنقر بن عبد الله بحلب، أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف، أخبرنا يحيى بن ثابت بن بندار البقال، أخبرنا أبي، قالا:أخبرنا عثمان بن دوست العلاف، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله البزاز، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عبد الله بن مسلمة، أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر:أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (المتبايعان كل واحد منهما بالخيار، ما لم يتفرقا، إلا بيع الخيار (١))

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٥٠/١

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٩٩/١

.وبه إلى القعنبي: قال مالك: وليس لهذا عندنا وجه معروف، ولا أمر معمول (٢) .قلت: قد عمل جمهور الأئمة بمقتضاه، أولهم عبد الله بن عمر راوي الحديث، والله أعلم.أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الهمذاني بقراءتي عليه، أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد سنة عشرين وست مائة، أخبرنا محمد بن خليل القيسي.وأخبرنا أبو جعفر محمد بن علي السلمي، وأحمد بن عبد الرحمن الصوري، قالا:أخبرنا أبو القاسم ابن صصرى، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، وأبو يعلى حمزة بن علي الثعلبي.وأخبرنا علي بن محمد ____________(١) إسناده صحيح.(٢) يعني أن مالكا لا يأخذ بهذا الحديث لان عمل أهل المدينة على خلافه، وقد تعقب بأنه قال به ابن عمر، ثم سعيد بن المسيب، ثم الزهري، ثم ابن أبي ذئب، وهؤلاء من أكابر علماء أهل المدينة في أعصارهم، ولا يحفظ عن أحد من علماء المدينة في أعصارهم القول بخلاف غير ربيعة شيخ مالك.وابن عبد البر، وابن العربي - وهما من المالكية - يقولان: إنما لم يأخذ به مالك، لان وقت التفرق غير معلوم، فأشبه بيوع الغرر كالملامسة، وتعقب بأنه يقول بخيار الشرط، ولا يحده بوقت معين، وما ادعاه من الغرر موجود فيه، وبأن الغرر في خيار المجلس معدوم، لان كلا منهما متمكن من إمضاء البيع أو فسخه بالقول أو الفعل فلا غرر.." (١)

"قلت: اختلفوا في وفاته.فقال حنبل: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين (١) .وقال مطين: سنة أربع عشرة (٢) .قلت: كان من أبناء السبعين، أو الثمانين، وحديثه في الأصول الستة.٥٥ - خالد بن مخلد أبو الهيثم البجلي * (خ، م، ت، س، ق)الإمام، المحدث، الحافظ، المكثر، المغرب، أبو الهيثم البجلي، الكوفي، القطواني.وقطوان: مكان بالكوفة.جل روايته عن أهل المدينة.حدث عن: مالك، وأبي الغصن ثابت بن قيس، وسليمان بن بلال، ونافع بن أبي نعيم، وعلي بن صالح بن حي، وكثير بن عبد الله بن عوف، وعبد الله بن جعفر المخرمي، ومحمد بن موسى الفطري (٣) ، وعدة.حدث عنه: البخاري في (صحيحه) ، وعباس الدوري، وعبد بن حميد، وأبو أمية الطرسوسي، ومحمد بن عثمان بن كرامة، ومحمد بن____________(١) " تاريخ بغداد " ٨ / ٩٠.(٢) " تهذيب الكمال " لوحة ٢٩٨.(*) طبقات ابن سعد ٦ / ٤٠٦، التاريخ الكبير ٣ / ١٤٧، التاريخ الصغير ٢ / ٣٣١، الجرح والتعديل ٣ / ٣٥٤، الكامل لابن عدي ٢ / لوحة ٢٣٧، الأنساب ١٠ / ١٩٧، المعجم المشتمل: ١١٤، اللباب ٣ / ٤٧، تهذيب الكمال لوحة ٣٦٧، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٦، العبر ١ / ٣٦٤، ميزان الاعتدال ١ / ٦٤٠، تذهيب التهذيب ١ / ١٩٢ / ١، الكاشف ١ / ٢٧٤، تهذيب التهذيب ٣ / ١١٦، طبقات الحفاظ: ١٧٣، خلاصة تذهيب الكمال: ١٠٢، شذرات الذهب ٢ / ٢٩.(٣) نسبة إلى الفطريين، وهم من موالي بني مخزوم " الأنساب " ٩ / ٣١٧.." (٢)

"٩٢ - ابن الماجشون عبد الملك بن عبد العزيز التيمي * (س، ق)العلامة، الفقيه، مفتي المدينة، أبو مروان عبد الملك ابن الإمام عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة بن الماجشون التيمي مولاهم، المدني، المالكي، تلميذ الإمام مالك.حدث عن: أبيه، وخاله؛ يوسف بن يعقوب الماجشون، ومسلم الزنجي، ومالك، وإبراهيم بن سعد، وطائفة.حدث

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٦٥/١٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢١٧/١٠

عنه: أبو حفص الفلاس، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد الملك بن حبيب الفقيه، والزبير بن بكار، ويعقوب الفسوي، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وآخرون.قال مصعب بن عبد الله: كان **مفتي أهل المدينة في** زمانه (١) .وقال ابن عبد البر: كان فقيها، فصيحا، دارت عليه الفتيا في زمانه، وعلى أبيه قبله، وكان ضريرا.قيل: إنه عمي في آخر عمره. قال:__________(*) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٤٢، التاريخ الكبير ٥ / ٤٢٤، التاريخ الصغير ٢ / ٣٢٩، الجرح والتعديل ٥ / ٣٥٨، الانتقاء: ٥٧، طبقات الفقهاء للشيرازي: ١٤٨، ترتيب المدارك ٢ / ٣٦٠، ٣٦٥، وفيات الأعيان ٣ / ١٦٦، ١٦٧، تهذيب الكمال: لوحة (٨٥٠) ، تذهيب التهذيب ٢ / ٢٥١ / ٢، ميزان الاعتدال: ٢ / ٦٥٨، ٦٥٩، العبر ١ / ٣٦٣، الكاشف ٢ / ٢١١، نكت الهميان ٢ / ١٩٧، الديباج المذهب ٢ / ٨٦٦، تهذيب التهذيب ٦ / ٤٠٨، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٤٤ - ٢٤٥، شذرات الذهب ٢ / ٢٨، شجرة النور الزكية ١ / ٥٦.والماجشون بكسر الجيم وفتحها وضمها، وعلى كسرها اقتصر السمعاني في " الأنساب "، وابن خلكان في " الوفيات "، والنووي في " شرح مسلم "، وابن حجر في " التقريب "، وابن فرحون في " الديباج المذهب "، وفي " شرح الشفاء ": معناه: الابيض المشرب بحمرة، معرب: " ماه كون " معناه لون القمر. انظر شرح القاموس ٤ / ٣٤٨.(١) " الانتقاء " لابن عبد البر: ص ٥٨، و" ترتيب المدارك " ٢ / ٣٦٠، و" تهذيب الكمال " لوحة ٨٥٩.." (١)

"روى: أبو طالب، عن أحمد بن حنبل، قال: كان صاحب رأي مالك، وكان يفتي **أهل المدينة**، ولم يكن صاحب حديث، كان ضيقا فيه (١) .وقال يحيى بن معين: ثقة (٢) .وقال البخاري: تعرف وتنكر (٣) .وقال أبو حاتم: هو لين في حفظه، وكتابه أصح (٤) .وقال النسائي: ليس به بأس (٥) .وقال ابن عدي: روى عن (٦) مالك غرائب (٧) .وقال ابن سعد: كان قد لزم مالكا لزوما شديدا.ثم قال: وهو دون معن.قال: وتوفي في شهر رمضان، سنة ست ومائتين (٨) .قلت: فهذا الصواب في وفاته، وما عداه فوهم وتصحيف.وقد أخطأ الإمام أبو أحمد بن عدي في ترجمته خطأ لا يحتمل منه، وذلك أنه لم يرو في ترجمته سوى حديث واحد، فساقه بإسناده إلى عبد الوهاب بن بخت المكي، عن عبد الله بن نافع، عن هشام بن عروة، عن أبيه ... ، فذكر حديثا.ثم إنه قال (٩) : وإذا روى عن عبد الله مثل عبد الوهاب__________(١) " الجرح والتعديل " ٥ / ١٨٤، و" تهذيب الكمال " لوحة ٧٤٨.(٢) " الجرح والتعديل " ٥ / ١٨٤.(٣) " التاريخ الكبير " ٥ / ٢١٣ ونصه فيه: " يعرف حفظه وينكر وكتابه أصح ".(٤) " الجرح والتعديل " ٥ / ١٨٤.(٥) " تهذيب الكمال " لوحة ٧٤٨.(٦) في الأصل: " عنه " وهو خطأ.(٧) " الكامل " لابن عدي: ٣ / لوحة ٤٤٦.(٨) " الطبقات الكبرى " ٥ / ٤٣٨.(٩) في " كامله " ٣ / لوحة ٤٤٦.." (٢)

"الصدوق، أبو عبد الله الأصبحي، المدني، أخو أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس.قرأ القرآن وجوده على نافع، فكان آخر تلامذته وفاة.تلا عليه: أحمد بن صالح المصري، وغيره.وحدث عن: أبيه؛ عبد الله، وأخيه؛ أبي بكر، وخاله؛ مالك بن أنس، وعبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون، وسلمة بن وردان - صاحب أنس - وسليمان بن بلال، وإبراهيم

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٠/٣٥٩

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٠/٣٧٣

بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعدة.حدث عنه: البخاري ومسلم، ثم مسلم وأبو داود، والترمذي، والقزويني بواسطة، وأحمد بن صالح، وأحمد بن يوسف السلمي، وأبو محمد الدارمي، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن نصر الصائغ، وعلي بن جبلة الأصبهاني، والحسن بن علي السري، وعثمان بن سعيد الدرامي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، والفضل بن محمد الشعراني، وخلق سواهم.وكان عالم أهل المدينة، ومحدثهم في زمانه على نقص في حفظه وإتقانه، ولولا أن الشيخين احتجا به، لزحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن.هذا الذي عندي فيه.قال أحمد بن حنبل: لا بأس به (١) .وروى: أحمد بن زهير، عن ابن معين: صدوق، ضعيف العقل، ليس__________(١) " الجرح والتعديل " ٢ / ١٨١، و" تهذيب الكمال " لوحة ١٠٦.." (١)

"قال الزبير: حدثنا عبد الله بن عمرو المزني، قال:لما كان جدك على اليمن، قال لي ابنه مصعب: امض معنا.فتأخرت، ثم قدمت عليهم صنعاء، فنزلت في دار الإمارة، فأكرمني، وأجرى علي في الشهر خمسين دينارا، فلما انصرفت، وصلني بخمس مائة دينار.ولهذا المزني فيه مدائح.تفرد مصعب الزبيري بحديث: (التمسوا الرزق في خبايا الأرض) .فرواه عن: هشام بن عبد الله المخزومي (١) ، عن هشام بن عروة، عن أبيه.وقع لنا في جزء بيبى الهرثمية (٢) عاليا.توفي مصعب: في شوال، سنة ست وثلاثين ومائتين -رحمه الله-.١٤٠ - أحمد بن حرب بن فيروز أبو عبد الله النيسابوري *الإمام، القدوة، شيخ نيسابور، أبو عبد الله النيسابوري،__________(١) قال ابن حبان في " المجروحين " ٣ / ٩١: هو من أهل المدينة، يروي عن هشام ابن عروة مالا أصل له من حديثه، كأنه هشام آخر، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. ونقله عنه المؤلف في " الميزان " ٤ / ٣٠٠ وأقره.والحديث ذكره الهيثمي في " المجمع " ٤ / ٦٣، وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني في " الأوسط "، وفيه هشام بن عبد الله بن عكرمة، ضعفه ابن حبان.ونقل المناوي في " الفيض " قول النسائي فيه: حديث منكر.ونقل ابن الجوزي عن ابن طاهر قوله: حديث لاأصل له، وإنما هو من كلام عروة.والخبايا: جمع خبيئة، كخطيئة وخطايا، أي: التمسوه في الحرث لنحو زرع وغرس، فإن الأرض تخرج ما فيها مخبأ من النبات الذي به قوام الإنسان والحيوان.وقيل: أراد استخراج الجواهر والمعادن المخبأة في باطن الأرض.(٢) هي بيبى بنت عبد الصمد بن علي، أم الفضل، أم عربي الهرثمية الهروية، لها جزء مشهور بها، ترويه عن عبد الرحمن بن أبي شريح. توفيت سنة سبع وسبعين وأربع مئة، أو في التي بعدها، وقد استكملت تسعين سنة. " العبر ٣ / ٢٨٧ للمؤلف.(*) الجرح والتعديل ٢ / ٤٩، تاريخ بغداد ٤ / ١١٨، ميزان الاعتدال ١ / ٨٩، العبر ١ / ٤١٦، لسان الميزان ١ / ١٤٩، ١٥٠، شذرات الذهب ٢ / ٨٠.." (٢)

"وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، هو كثير الحديث، كثير الغرائب، كتبت (مسنده) عن القاسم بن عبد الله، عنه، صنفه على الأبواب.وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث العزيزة، **وشيوخ أهل المدينة ممن** لا يروي عنهم غيره.قال زكريا بن يحيى الحلواني: رأيت أبا داود السجستاني قد جعل حديث يعقوب بن كاسب وقايات على ظهور كتبه (١) ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٩٢/١٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٢/١١

فسألته عنه، فقال:رأينا في (مسنده) أحاديث أنكرناها، فطالبناه بالأصول، فدافعنا، ثم أخرجها بعد، فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري، كانت مراسيل، فأسندها، وزاد فيها (٢) .سمع العقيلي هذا من زكريا.العقيلي: حدثنا الفريابي، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن النعمان بن ثابت، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي:عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (اللهم بارك لأمتي في بكورها) (٣) .____________(١) عبارة العقيلي: " ... رأيت أبا داود السجستاني، صاحب أحمد بن حنبل قد ظاهر بحديث ابن كاسب، وجعله وقايات على ظهور كتبه ".(٢) انظر الخبر في " الضعفاء " للعقيلي ص: ٤٥١(٣) حديث صحيح، وأخرجه الدارمي ٢ / ٢١٤، وأبو داود (٢٦٠٦) في الجهاد: باب الابتكار في السفر، والترمذي (١٢١٢) في البيوع: باب ما جاء في التبكير في التجارة، وابن ماجة (٢٢٣٦) في التجارات: باب ما يرجى من البركة في البكور، وأحمد ٣ / ٤١٦ و٤١٧ و٤٣١، ٤٣٢، و٤ / ٣٨٤ و٣٩٠ و٣٩١، كلهم من حديث يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي. وعمارة بن حديد: قال أبو زرعة: لايعرف. وقال أبو حاتم: مجهول.وقال ابن المديني: لا أعلم أحدا روى عنه غير يعلى بن عطاء.وذكره ابن حبان في " الثقات " لكن الحديث حسن كما قال الترمذي، أو صحيح لشواهده، منها حديث علي عند عبد الله بن الامام أحمد (١٣١٩) و (١٣٢٢) و (١٣٢٨) و (١٣٣٨) وسنده ضعيف، وحديث أبي هريرة، وابن عمر عند ابن ماجة (٢٢٣٧) و (٢٢٣٨) وسندهما ضعيف وفي الباب عن ابن =." (١)

"هارون، وإبراهيم بن سعد، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وطبقتهم.حدث عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.وروى: النسائي، عن رجل، عنه.وروى عنه: إسماعيل القاضي، وبقي بن مخلد، ويعقوب بن سفيان، وأبو زرعة الرازي، ومطين، ومحمد بن المعافى الصيداوي، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وخلق كثير.قال الزبير بن بكار: هو **فقيه أهل المدينة غير** مدافع.وقال ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي: أتى قوم أبا مصعب الزهري، فقالوا: إن قبلنا ببغداد رجلا، يقول: لفظه بالقرآن مخلوق.فقال: هذا كلام خبيث نبطي.وقال الزبير بن بكار: كان أبو مصعب على شرطة عبيد الله بن الحسن بن عبد الله الهاشمي؛ عامل المأمون على المدينة، وولي القضاء.قال: وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: صدوق.قلت: احتج به أصحاب الصحاح.وقال أحمد بن أبي خيثمة في (تاريخه) : خرجنا في سنة تسع عشرة ومائتين إلى مكة، فقلت لأبي: عمن أكتب؟فقال: لا تكتب عن أبي مصعب، واكتب عمن شئت.قلت: أظنه نهاه عنه؛ لدخوله في القضاء والمظالم، وإلا فهو ثقة، نادر الغلط، كبير الشأن.قال أبو محمد بن حزم: آخر شيء روي عن مالك من الموطآت:." (٢)

"(موطأ أبي مصعب) ، و (موطأ أحمد بن إسماعيل السهمي) ، وفي هذين الموطأين نحو من مائة حديث زائدة.وهما آخر ما روي عن مالك.وفي ذلك دليل على أنه كان يزيد في (الموطأ) أحاديث كل وقت، كان أغفلها، ثم أثبتها، وهكذا يكون العلماء - رحمهم الله -.قال ابن عبد البر: مات أبو مصعب سنة إحدى وأربعين ومائتين.كذا

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١١/١٥٩

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١١/٤٣٧

قال.وقال الزبير بن بكار: مات في شهر رمضان، سنة اثنين وأربعين ومائتين، وهو على القضاء، وله اثنتان وتسعون سنة.قال أبو الحسن الدارقطني: أبو مصعب: ثقة في (الموطأ) ، وقدمه على يحيى بن بكير.قال أبو إسحاق في (طبقاته) : كان أبو مصعب من أعلم أهل المدينة.روي أنه قال: يا أهل المدينة، لا تزالون ظاهرين على أهل العراق ما دمت لكم حيا.قلت: سمعت (موطأه) من أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء في سنة خمس وتسعين وست مائة، سوى ذاك الفوت القديم، وهو المساقاة والقراض بإجازته عن المؤيد الطوسي.قال: أخبرنا هبة الله بن سهل السيدي، أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، أخبرنا أبو مصعب الزهري، عن مالك.أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن المرداوي، أخبرنا عبد الله بن أحمد الفقيه، أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أبي القاسم المفسر، ومحمد بن إبراهيم المغازلي، وعمر بن بركة، والأنجب بن أبي." (١)

"قال ابن النفاح: حدثنا أبو عمر، قال:قرأت على إسماعيل بن جعفر **بقراءة أهل المدينة ختمة**، وأدركت حياة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم، لرحلت إليه.قال أبو علي الأهوازي: رحل أبو عمر في طلب القراءات، وقرأ سائر حروف السبعة، وبالشواذ، وسمع من ذلك الكثير، وصنف في القراءات، وهو ثقة، وعاش دهرا.وفي آخر عمره ذهب بصره، وكان ذا دين.وقال الحاكم: قال الدارقطني: أبو عمر الدوري يقال له: الضرير، وهو ضعيف.وقيل: هو من الدور – محلة بالجانب الشرقي من بغداد –.قال سعيد بن عبد الرحيم، والبغوي، وطائفة: توفي سنة ست وأربعين ومائتين.زاد بعضهم: في شوال.وقيل: سنة ثمان وأربعين.وهم فيه حاجب الفرغاني، وقد ذكرناه مستوعبا في (طبقات القراء) .وقول الدارقطني: ضعيف، يريد في ضبط الآثار، أما في القراءات، فثبت إمام.وكذلك جماعة من القراء أثبات في القراءة دون الحديث، كنافع، والكسائي، وحفص، فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرروها، ولم يصنعوا ذلك في الحديث، كما أن طائفة من الحفاظ أتقنوا الحديث، ولم يحكموا القراءة.وكذا شأن كل من برز في فن، ولم يعتن بما عداه – والله أعلم – .١٦٠ – سوار بن عبد الله بن سوار التميمي * (د، ت، س)ابن عبد الله بن قدامة، الإمام، العلامة، القاضي، أبو عبد الله__________(*) التاريخ الصغير ٢ / ٣٨٣، تاريخ الطبري ٩ / ٢١٣، الجرح والتعديل ٤ / ٢٧١، تاريخ =." (٢)

"لابن طولون: أنت أريتني كتاب أمير المؤمنين بتوليته العهد، فأرني كتابه بخلعه.قال: إنه محجوز عليه، قال: لا أدري.قال: أنت قد خرفت وحبسه، وأخذ منه عطاءه على القضاء عشرة آلاف دينار، وأمر الموفق بلعنة أحمد بن طولون على المنابر (١) .وسار ابن طولون، فحاصر المصيصة، وبها خادم، فسلط الخادم على جيش أحمد بثوق النهر، فهلك منهم خلق، وترحلوا، وتخطفهم أهل المدينة، ومرض أحمد، ومات مغبونا.وفي شوال كانت الملحمة الكبرى بين الخبيث والموفق (٢) .ثم وقعت الهزيمة على الزنج، وكانوا في جوع شديد وبلاء – لا خفف الله عنهم – وخامر عدة من قواد الخبيث وخواصه، وأدخل المعتمد في ذي القعدة إلى واسط، ثم التقى الخبيث والموفق، فانهزمت الزنج أيضا، وأحاط

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤٣٨/١١

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٥٤٣/١١

الجيش، فحصروا الخبيث في دار الإمارة، فانملس منها إلى دار المهلبي أحد قواده، وأسرت حرمه، فكان النساء نحو مائة، فأحسن إليهن الموفق، وأحرقت الدار.ثم جرت ملحمة بين الموفق والخبيث في أول سنة سبعين، ثم وقعة أخرى قتل فيها الخبيث - لا رحمه الله -.وكان قد اجتمع من الجند، ومن المطوعة مع الموفق نحو ثلاث مائة ألف.وفي آخر الأمر شد الخبيث وفرسانه، فأزالوا الناس عن مواقفهم، فحمل الموفق، فهزمهم، وساق وراءهم إلى آخر النهر، فبينا الحرب تستعر إذ أتى فارس إلى الموفق وبيده رأس الخبيث، فما صدق، وعرضه على جماعة، فقالوا: هو هو، فترجل الموفق والأمراء، وخروا ساجدين لله، وضجوا بالتكبير، وبادر أبو العباس بن الموفق في خواصه، ومعه رأس الخبيث______________(١) " تاريخ السيوطي ": ٣٦٥، ٣٦٦.(٢) " تاريخ الطبري " ٩ / ٦٢٨ وما بعدها.." (١)

"قال أبوبكر بن المقرئ: حدثنا محمد بن بكر الشعراني بالقدس، حدثنا أحمد بن سهل الهروي، قال:كنت ساكنا في جوار بكار بن قتيبة، فانصرفت بعد العشاء، فإذا هو يقرأ: ﴿يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله﴾ [ص: ٢٦] .قال: ثم نزلت في السحر، فإذا هو يقرؤها، ويبكي، فعلمت أنه كان يتلوها من أول الليل.قال محمد بن يوسف الكندي: قدم بكار قاضيا إلى أن توفي، فأقامت مصر بلا قاض بعده سبع سنين، ثم ولى خمارويه محمد بن عبدة القضاء.قال: وكان أحمد بن طولون أراد بكارا على لعن الموفق -يعني: ولي العهد- فامتنع، فسجنه إلى أن مات أحمد بن طولون، فأطلق القاضي بكار، وبقي يسيرا ومات، فغسل ليلا، وكثر الناس، فلم يدفن إلى العصر.قلت: كان عظيم الحرمة، وافر الجلالة، من العلماء العاملين،كان السلطان ينزل إليه، ويحضر مجلسه، فذكر أبو جعفر الطحاوي أن بـكار ابن قتيبة استعظم فسخ حكم الحارث بن مسكين في قضية ابن السائح -يعني: لما حكم عليه- فأخرج من يده دار الفيل، وتوجه ابن السائح إلى العراق يغوث على ابن مسكين.قال الطحاوي: وكان الحارث إنما حكم فيها بمذهب أهل المدينة، فلم يزل يونس بن عبد الأعلى يكلم القاضي بكارا، ويجسده حتى جسد، ورد إلى ابني السائح الدار.ولا أحصي كم كان أحمد بن طولون يجيء إلى مجلس بكار وهو يملي، ومجلسه مملوء بالناس، فيتقدم الحاجب، ويقول: لا يتغير أحد من مكانه.فما يشعر بكار إلا وأحمد إلى جانبه، فيقول له: أيها الأمير، ألا تركتني كنت أقضي." (٢)

"قلت: له مصنف كبير في فنون من العلم، وله كتاب: (السير) ، عشرون مجلدا، وكتاب: (التاريخ (١)) ، ومصنف في الرد على الشافعي والعراقيين.وقيل: لما مات ضربت الخيام حول قبره، فأقاموا شهرا، وأقيمت هناك أسواق الطعام، ورثته الشعراء، وتأسفوا عليه (٢) .توفي: سنة خمس وستين ومائتين.ثم رأيت له ترجمة طويلة، في (تاريخ (٣)) أبي بكر عبد الله بن محمد المالكي (٤) ، قال: قال أبو العرب:كان ابن سحنون إماما ثقة، عالما بالفقه (٥) ، عالما بالآثار، لم يكن في عصره أحد أجمع لفنون العلم منه، ألف في جميع ذلك كتبا كثيرة، نحو مائتي كتاب، في العلوم والمغازي والتواريخ.وكان أبوه يقول: ما أشبهه إلا بأشهب.وكانت له حلقة غير حلقة أبيه.ولد: سنة ثنتين ومائتين.وتوفي: سنة ست

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٥٤٩/١٢

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٦٠٠/١٢

وخمسين ومائتين.سمع من: أبيه، وموسى بن معاوية، وعبد العزيز بن يحيى المدني.وارتحاله إلى المشرق في سنة خمس وثلاثين، فلقي أبا المصعب الزهري، ويعقوب بن كاسب.______________(١) قال الصفدي عنه في " الوافي ": ٣ / ٨٦: " وهو ستة أجزاء ".(٢) انظر بعض ما قيل فيه في " رياض النفوس ": ١ / ٣٥٦.(٣) انظر: رياض النفوس: ١ / ٣٤٥ - ٣٦٠. والملاحظ أن الذهبي قد نقل هذه الترجمة مختصرة هنا، فراجع " الرياض " إن شئت.(٤) هو مؤرخ من أهل القيروان، كانت وفاته سنة ٤٥٣، وتاريخه هو: " رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم وعبادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم ". وقد طبع الجزء الأول منه في مصر عام (١٩٥١ م) بتحقيق حسين مؤنس.(٥) في " الرياض ": ١ / ٣٤٥: كان " عالما بالمذهب، مذهب أهل المدينة ".." (١)

"ألم تسمعي خبر المرتضى ... أبي حاتم أعلم العالمينا (١)ابنه:١٢٩ -عبد الرحمن أبو محمد بن محمد بن إدريس *العلامة، الحافظ، يكنى: أبا محمد.ولد: سنة أربعين ومائتين، أو إحدى وأربعين.قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لابن أبي حاتم:كان -رحمه الله- قد كساه الله نورا وبهاء، يسر من نظر إليه.سمعته يقول: رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ومائتين، وما احتلمت بعد، فلما بلغنا ذا الحليفة (٢) ، احتلمت، فسر أبي، حيث أدركت حجة الإسلام، فسمعت في هذه السنة من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ (٣) .قلت: وسمع من: أبي سعيد الأشج، والحسن بن عرفة، والزعفراني، ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن المنذر الطريقي (٤) ، وأحمد بن سنان، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي (٥) ، وحجاج بن الشاعر، ومحمد______________(١) الجرح والتعديل: ١ / ٣٦٩، في أبيات طويلة.(*) طبقات الحنابلة: ٢ / ٥٥، تاريخ ابن عساكر: خ: ١٠ / ٨٢ أ - ٨٤ أ، تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٢٩ - ٨٣٢، ميزان الاعتدال: ٢ / ٥٨٧ - ٥٨٨، عبر المؤلف: ٢ / ٢٠٨، فوات الوفيات: ٢ / ٢٨٧ - ٢٨٨، طبقات السبكي: ٣ / ٣٢٤ - ٣٢٨، البداية والنهاية: ١١ / ١٩١، لسان الميزان: ٣ / ٤٣٢ - ٤٣٣، النجوم الزاهرة: ٣ / ٢٦٥، طبقات الحفاظ: ٣٤٥ - ٣٤٦، طبقات المفسرين: ١ / ٢٧٩ - ٢٨١، شذرات الذهب: ٢ / ٣٠٨ - ٣٠٩.(٢) هو ميقات أهل المدينة ومن يمر عليها.(٣) تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٣٠.(٤) الطريقي: نسبة لولادته في الطريق. (اللباب) .(٥) الاحمسي، بفتح الالف، وسكون الحاء المهملة، وفتح الميم: نسبة إلى الاحمس، وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة. (اللباب) .." (٢)

"علي الثقفي في عقله؟فقال: ذاك عقل الصحابة والتابعين من أهل المدينة.قيل: وكيف ذاك؟قال: إن مالكا كان من أعقل أهل زمانه، وكان يقال: صار إليه عقل الذين جالسهم من التابعين، فجالسه يحيى بن يحيى النيسابوري، فأخذ من عقله وسمته، ثم جالس يحيى بن يحيى محمد بن نصر سنين، حتى أخذ من سمته وعقله، فلم ير بعد يحيى من فقهاء خراسان أعقل من ابن نصر، ثم إن أبا علي الثقفي جالسه أربع سنين، فلم يكن بعده أعقل من أبي علي.قال عبد الله بن محمد الإسفراييني: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: كان محمد بن نصر بمصر إماما، فكيف

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٦١/١٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٦٣/١٣

بخراسان؟وقال القاضي محمد بن محمد: كان الصدر الأول من مشايخنا يقولون: رجال خراسان أربعة: ابن المبارك، وابن راهويه، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن نصر.ومن كلام محمد بن نصر، قال: لما كانت المعاصي بعضها كفرا وبعضها ليس بكفر، فرق تعالى بينها، فجعلها ثلاثة أنواع: فنوع منها كفر، ونوع منها فسوق، ونوع منها عصيان، ليس بكفر ولا فسوق، وأخبر أنه كرهها كلها إلى المؤمنين.ولما كانت الطاعات كلها داخلة في الإيمان، وليس فيها شيء خارج عنه، لم يفرق بينها، فما، قال: حبب إليكم الإيمان والفرائض وسائر الطاعات، بل أجمل ذلك، فقال: ﴿حبب إليكم الإيمان﴾ [الحجرات:٧] فدخل فيه جميع الطاعات، لأنه قد حبب إليهم الصلاة والزكاة، وسائر الطاعات حب تدين، ويكرهون المعاصي كراهية تدين، ومنه قوله عليه السلام: (من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن) (١) .______________(١) قطعة من حديث أخرجه الامام أحمد في " مسنده ": ١ / ١٨، ٢٦، والترمذي (٢١٦٥) في الفتن: باب ما جاء في لزوم الجماعة من طريق محمد بن سوقة، عن عبد الله =." (١)

"وهي: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.فإذا برئ الصوفي منها، فهو ملعون زنديق، وهو صوفي الزي والظاهر، متستر بالنسب إلى العارفين، وفي الباطن فهو من صوفية الفلاسفة أعداء الرسل، كما كان جماعة في أيام النبي - صلى الله عليه وسلم - منتسبون إلى صحبته وإلى ملته، وهم في الباطن من مردة المنافقين، قد لا يعرفهم نبي الله - صلى الله عليه وسلم - ولا يعلم بهم.قال الله - تعالى -: ﴿ومن أهل المدينة مردوا على النفاق، لا تعلمهم، نحن نعلمهم، سنعذبهم مرتين﴾ [التوبة:١٠١] ، فإذا جاز على سيد البشر أن لا يعلم ببعض المنافقين وهم معه في المدينة سنوات، فبالأولى أن يخفى حال جماعة من المنافقين الفارغين عن دين الإسلام بعده - عليه السلام - على العلماء من أمته، فما ينبغي لك يا فقيه أن تبادر إلى تكفير المسلم إلا ببرهان قطعي، كما لا يسوغ لك أن تعتقد العرفان والولاية فيمن قد تبرهن زغله، وانهتك باطنه وزندقته، فلا هذا ولا هذا، بل العدل أن من رآه المسلمون صالحا محسنا، فهو كذلك، لأنهم شهداء الله في أرضه (١) ، إذ الأمة لا تجتمع على______________= القبلة، وأبو داود (٢٦٤١) والنسائي: ٨ / ١٠٩، والترمذي (٢٦٠٩) . وأما حديث النعمان بن بشير فأخرجه النسائي: ٧ / ٨٠ ٧٩. وأما حديث أوس بن حذيفة، فأخرجه النسائي: ٧ / ٨٠ ٨١، وأما حديث طارق بن أشيم الاشجعي، فأخرجه أحمد: ٣ / ٤٧٢، ومسلم (٢٣) ولفظه بتمامه: " من قال: لا إليه إلا الله، وكفر بما يعبد من دون الله، حرم ماله ودمه، وحسابه على الله ".(١) أخرج البخاري: ٣ / ١٨١ في الجنائز: باب ثناء الناس على الميت، ومسلم (٩٤٩) في الجنائز: باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: مر بجنازة، فأثنوا عليها خيرا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم " وجبت " ثم مروا بأخرى، فأثنوا عليها شرا، فقال: " وجبت " فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ما وجبت؟ قال: " هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار. أنتم شهداء الله في الأرض ".وأخرجه البخاري أيضا: ٥ / ١٨٥ في الشهادات: باب تعديل كم يجوز، بلفظ: " المؤمنون شهداء الله في

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٤/٣٥

الأرض " وانظر " المسند " ٣ / ١٧٩ و١٨٦ و١٩٧ و٢١١ و٢٤٥ و٢٨١، والترمذي (١٠٥٨) والنسائي: ٤ / ٥٠ ٤٩، و" المستدرك " ١ / ٣٧٧، ومسند الطيالسي =." (١)

"وبه: أخبرنا أحمد بن أحمد بن محمد القصري، سمعت أبا زيد الحسين بن الحسين بن عامر الكوفي يقول:قدم البغوي إلى الكوفة، فاجتمعنا مع ابن عقدة إليه لنسمع منه، فسألنا عنه، فقالت الجارية: قد أكل سمكا، وشرب فقاعا (١) ، ونام، فعجب ابن عقدة من ذلك لكبر سنه، ثم أذن لنا، فدخلنا.فقال: يا أبا العباس! حدثتني أختي أنها كانت نازلة في بني حمان، وكان في الموضع طحان، فكان يقول لغلامه: اصمد أبا بكر.فيصمد البغل إلى أن يذهب بعض الليل، ثم يقول: اصمد عمر.فيصمد الآخر.فقال له ابن عقدة: يا أبا القاسم، لا تحملك عصبيتك لأحمد بن حنبل أن تقول في أهل الكوفة ما ليس فيهم، ما روى: (خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر (٢)) عن علي إلا أهل الكوفة، ولكن أهل المدينة رووا: أن عليا لم يبايع أبا بكر إلا بعد ستة أشهر (٣) .فقال له أبو القاسم: يا أبا العباس! لا تحملك عصبيتك لأهل الكوفة على أن تتقوى على أهل المدينة.ثم بعد ذلك أخرج الكتب، وانبسط، وحدثنا (٤) .ـــــــــــــــــــــــ(١) الفقاع: شراب يتخذ من الشعير، سمي به لما يعلوه من الزبد.(٢) الخبر في " تاريخ بغداد " ١٠ / ٢٦، وأخرج البخاري: ٧ / ٢٦ في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا، وأبو داود (٤٦٢٩) في السنة: باب فيالتفضيل، من طريق محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، حدثنا جامع بن راشد، حدثنا أبو يعلى، عن محمد بن الحنفية قال: قلت لأبي: أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، وخشيت أن يقول عثمان، قلت: ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين.وأخرجه ابن ماجه (١٠٦) في المقدمة، من طريق علي بن محمد: حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: " سمعت عليا يقول: خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر، وخير الناس بعد أبي بكر عمر ".(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١٠ / ١١٤، وانظر صحيح مسلم (١٧٥٩) في الجهاد: باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة.(٤) " تاريخ بغداد " ١٠ / ١١٥ ١١٤.." (٢)

"وحدثنا أبو معين الحسين بن الحسن الرازي، حدثنا ابن أبي مريم، قال:كنا عند مالك، فجعل الناس يذكرون أحاديث لا يأخذ بها أهل المدينة، فقال مالك: ماذا عند الناس من هذه الأحاديث؟ثم قال مالك: وددت بأني أضرب بكل حديث حدثت به - مما لا يؤخذ به - سوطا، وأني لم أحدث به.قال حمزة السهمي: توفي أبو نعيم بأستراباذ، في ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة، عن نيف وثمانين سنة.قال الحاكم: سمعت علي بن محمد بن شعيب الأستراباذي يقول:توفي أبو نعيم بعد منصرفه من بخارى، سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة.قال الحاكم: سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني، سمعت أبا نعيم، سمعت عمار بن رجاء، سمعت يزيد بن هارون يقول - وسئل عن حديث - فقال: إنا واسطيون.يعني: تغافل كأنك واسطي.أخبرنا عمر بن عبد المنعم، عن أبي اليمن الكندي، أخبرنا علي بن عبد

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٤٣/١٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤٥١/١٤

السلام، حدثنا الشيخ أبو إسحاق، قال:ومنهم: أبو نعيم الأستر اباذي صاحب الربيع.أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله، أنبأنا عبد المعز بن محمد، أخبرنا زاهر بن طاهر المستملي، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأديب،______________= والبخاري: ٣ / ١٩٤ في الجنائز: باب ما قيل في أولاد المسلمين، و١٠ / ٤٧٧ في الأدب: باب من سمي بأسماء الأنبياء، من حديث البراء قال: لما توفي إبراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن له مرضعا في الجنة ".وفي لفظ لأحمد: " فإن له مرضعا تتم رضاعه في الجنة "." (١)

"نافع، عن ابن عمر:أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا) .قالوا: وفي نجدنا؟قال: (هناك الزلازل والفتن، وبها - أو قال منها - يطلع قرن الشيطان) (١) .١٣٠ - الحامض عبد الله بن محمد بن إسحاق * (٢)الشيخ، الجليل، الثقة، أبو القاسم (٣) ، عبد الله بن محمد بن إسحاق بن يزيد، المروزي الأصل، البغدادي، ويعرف بحامض رأسه.______________(١) صحيح، وأخرجه البخاري (٧٠٩٤) في الفتن: باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: الفتنة من قبل المشرق من طريق علي بن عبد الله، عن أزهر بن سعد السمان بهذا الإسناد، وأخرجه أيضا (١٠٣٧) في الاستسقاء: باب ما قيل في الزلزال والآيات من طريق محمد بن المثنى، حدثنا الحسين بن الحسن، عن ابن عون به، وأخرجه الترمذي (٣٩٥٣) من طريق بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان، حدثني جدي أزهر السمان.وقوله: " في نجدنا " قال الخطابي: نجد: من جهة المشرق ومن كان بالمدينة، كان نجده بادية العراق ونواحيها، وهي مشرق أهل المدينة، وأصل النجد: ما ارتفع من الأرض، خلاف الغور فإنه ما انخفض منها، وتهامة كلها من الغور، ومكة من تهامة.وأخرج أبو نعيم في " الحلية " ٦ / ١٣٣ بإسناد صحيح من حديث ابن عمر مرفوعا " اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في مكتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا، وبارك لنا في صاعنا ومدنا " فقال رجل: يا رسول الله وفي عراقنا، فأعرض عنه: فقال: فيه الزلزال والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان " أخرج مسلم في " صحيحه " (٢٩٠٥) (٥٠) في الفتن من طرق عن ابنفضيل، عن أبيه، قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول: يا أهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة، وأركبكم للكبيرة، سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الفتنة تجئ من ها هنا وأومأ بيده نحو الشرق - من حيث يطلع قرنا الشيطان ".وأخرج أحمد ٢ / ١٤٣ من طريق ابن نمير، حدثنا حنظلة عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده يؤم العراق: " ها إن الفتنة ها هنا، ها إن الفتنة ها هنا " ثلاث مرات " من حيث يطلع قرن الشيطان ".(*) أخبار الراضي والمتقي: ٢١٣، تاريخ بغداد: ١٠ / ١٢٤، الأنساب: ٤ / ٣٠ - ٣١، المنتظم: ٦ / ٣٢٤، العبر: ٢ / ٢١٧، شذرات الذهب: ٢ / ٣٢٣.(٢) في " الأنساب ": ٤ / ٣٠ " الجامغي ".(٣) في " الأنساب ": أبو الهيثم.." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٤/٥٤٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٥/٢٨٧

"قال الخطيب: ذكر مسعود بن ناصر السجزي تصانيف ابن حبان، فقال: (تاريخ الثقات) ، (علل أوهام المؤرخين) مجلد، (علل مناقب الزهري) عشرون جزءا، (علل حديث مالك) عشرة أجزاء، (علل ما أسند أبو حنيفة) عشرة أجزاء.(ما خالف فيه سفيان شعبة) ثلاثة أجزاء، (ما خالف فيه شعبة سفيان) جزءان.(ما انفرد به أهل المدينة من السنن) مجلد، (ما انفرد به المكيون) مجيليد، (ما انفرد به أهل العراق) مجلد، (ما انفرد به أهل خراسان) مجيليد، (ما انفرد به ابن عروبة عن قتادة، أو شعبة عن قتادة) مجيليد.(غرائب الأخبار) مجلد، (غرائب الكوفيين) عشرة أجزاء، (غرائب أهل البصرة) ثمانية أجزاء، (الكنى) مجيليد، (الفصل والوصل) مجلد، (الفصل بين حديث أشعث بن عبد الملك، وأشعث بن سوار) جزءان، كتاب (موقوف ما رفع) عشرة أجزاء.(مناقب مالك) ، (مناقب الشافعي) ، كتاب (المعجم على المدن) عشرة أجزاء، (الأبواب المتفرقة) ثلاثة مجلدات، (أنواع العلوم وأوصافها) ثلاثة مجلدات، (الهداية إلى علم السنن) مجلد، (قبول الأخبار) ، وأشياء (١) .قال مسعود بن ناصر: وهذه التواليف إنما يوجد منها النزر اليسير، وكان قد وقف كتبه في دار، فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعف أمر السلطان، واستيلاء المفسدين.قال أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري مؤلف كتاب (ذم_____________(١) انظر عن مصنفات ابن حبان مقدمة " موارد الضمآن " ص ١٣ - ١٨.." (١)

"قال القاضي عياض: ضربت إليه أباط الإبل من الأمصار لذبه عن مذهب أهل المدينة.وكان حافظا بعيدا من التصنع والرياء، فصحيا، كبير القدر.توفي: سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة.٢٢٨ - أبو عثمان المغربي سعيد بن سلام القيرواني *الإمام، القدوة، شيخ الصوفية، أبو عثمان سعيد بن سلام المغربي القيرواني، نزيل نيسابور.سافر وحج، وجاور مدة، ولقي مشايخ مصر والشام.وكان لا يظهر أيام الحج.قال الحاكم: خرجت من مكة متحسرا على رؤيته، ثم خرج منها لمحنة، وقدم نيسابور، فاعتزل الناس أولا، ثم كان يحضر الجامع.وقال السلمي: كان أوحد المشايخ في طريقته، لم نر مثله في علو الحال وصون الوقت، امتحن بسبب زور نسب إليه، حتى ضرب وشهر على جمل، ففارق الحرم (١) .وقال الخطيب: وكان من كبار المشايخ، له أحوال وكرامات (٢) ._____________(*) طبقات الصوفية: ٤٧٩ - ٤٨٣، تاريخ بغداد: ٩ / ١١٢ - ١١٣، الرسالة القشيرية: ٢٩ - ٣٠، المنتظم: ٧ / ١٢٢ - ١٢٣، العبر: ٢ / ٣٦٥، تاريخ الإسلام: ٤ الورقة: ١١ / أ، البداية والنهاية: ١١ / ٣٠٢، طبقات الأولياء: ٢٣٧ - ٢٣٨، النجوم الزاهرة: ٤ / ١٤٤، طبقات الشعراني: ١ / ١٤٣، شذرات الذهب: ٣ / ٨١، نتائج الافكار القدسية: ٢ / ١٢، هدية العارفين: ١ / ٣٨٩.(١) " طبقات السلمي ": ص ٤٧٩.(٢) " تاريخ بغداد ": ٩ / ١١٢، وما بين حاصرتين منه.." (٢)

"أخبرنا أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، قال: أخبرنا الإمام عبد الله بن قدامة في سنة ثماني عشرة وست مائة، أخبرنا علي بن المبارك بن نغوبا، أخبرنا أبو نعيم محمد بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن المظفر بن يزداد العطار، حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ، حدثنا أبو خليفة، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن زيد بن جبير، قال:سألت

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩٥/١٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٢٠/١٦

ابن عمر قلت: من أين يجوز لي أن اعتمر؟قال: فرضها رسول الله لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن (١) .ومات في سنة ٧٣:شيخ القراء أبو بكر أحمد بن نصر الشذائي بالبصرة، ونائب المعز على المغرب الأمير بلكين بن زيري الحميري، ومقرئ الدينور أبو علي الحسين بن محمد بن حبش، وشيخ الزهاد أبو عثمان سعيد بن سلام المغربي بنيسابور، وعلي بن محمد بن أحمد بن كيسان الحربي صاحب يوسف القاضي، والفضل بن جعفر التميمي الدمشقي المؤذن، وأبو بكر محمد بن حيويه بن المؤمل الكرجي التالف، وأبو أحمد محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني صاحب الفربري.______________(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري ٣ / ٣٠٣ من طريق مالك بن إسماعل، حدثنا زهير، أخبرني زيد بن جبير، عن ابن عمر وأخرجه مالك ١ / ٣٠٦، ٣٠٧، بشرح السيوطي، ومن طريقه البخاري ٣ / ٣٠٧ في الحج: باب ميقات أهل المدينة، ومسلم (١١٨٢) في الحج: باب مواقيت الحج والعمرة، وأبو داود (١٧٣٧) والنسائي ٥ / ١٢٢ عن نافع، عن ابن عمر.وأخرجه الترمذي (٨٣١) من طريق أيوب، عن نافع، وأخرجه البخاري ١ / ٢٠٣، والنسائي ٥ / ١٢٢ - ١٢٣، من طريق الليث بن سعد، عن نافع، وأخرجه البخاري ٣ / ٣٠٧، ومسلم (١١٨٢) (١٤) و (١٥) والنسائي ٥ / ١٢٥ من طريق سفيان، عن الزهري عن سالم، عن ابن عمر.وأخرجه البخاري ١٣ / ٢٦٣، ومسلم (١١٨٢) من طرق عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر.." (١)

"حدث عنه: أبو بكر البيهقي كثيرا، وأبو صالح المؤذن، وأبو بكر محمد بن يحيى ولده، وعثمان بن محمد المحمي، وهبة الله بن أبي الصهباء، والقاسم بن الفضل الثقفي، وعلي بن أحمد بن الأخرم، وآخرون.وكان شيخا ثقة، نبيلا خيرا، زاهدا ورعا متقنا، ما كان يحدث إلا وأصله بيده يعارض، حدث بالكثير.وكان بصيرا بمذهب الشافعي، تفقه على الأستاذ أبي الوليد حسان بن محمد.توفي: في ذي الحجة سنة أربع عشرة وأربع مائة.قرأت على يحيى بن محمد المكي بها، أخبرنا علي بن هبة الله، وقرأت على سنقر الزيني بحلب، أخبرنا علي بن محمود، قالا:أخبرنا أبو طاهر السلفي، أخبرنا القاسم بن الفضل، أخبرنا يحيى بن إبراهيم، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد قال:قال ابن جريج: أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة:أنه سمع القراظ يزعم أنه سمع أبا هريرة يقول:قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (من أراد بها سوءا أذابه الله كما يذوب الملح في الماء) .أخرجه مسلم (١) عن محمد بن حاتم، عن حجاج.______________(١) برقم (١٣٨٦) (٤٩٣) في الحج: باب من **أراد أهل المدينة بسوء** أذله الله، وهو في " المسند " ١ / ١٨٣، ١٨٤، و٢ / ٢٧٩ و٣٠٩، و٣٣٠، و٣٧٥، وسنن ابن ماجة (٣١١٤) .." (٢)

"ولأبي عمر كتاب (الكافي في مذهب مالك (١)) خمسة عشر مجلدا، وكتاب (الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو) ، وكتاب (التقصي في اختصار الموطأ) ، وكتاب (الإنباه عن قبائل الرواة) ، وكتاب (الانتقاء لمذاهب الثلاثة العلماء مالك وأبي حنيفة والشافعي) ، وكتاب (البيان في تلاوة القرآن) ، وكتاب (الأجوبة الموعبة) ، وكتاب (الكنى) ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/١٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٩٦/١٧

وكتاب (المغازي) ، وكتاب (القصد والأمم في نسب العرب والعجم) ، وكتاب (الشواهد في إثبات خبر الواحد) ، وكتاب (الإنصاف في أسماء الله) ، وكتاب (الفرائض) ، وكتاب (أشعار أبي العتاهية (٢)) وعاش خمسة وتسعين عاما.قال أبو داود المقرئ: مات أبو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر، سنة ثلاث وستين وأربع مائة، واستكمل خمسا وتسعين سنة وخمسة أيام - رحمه الله -.قلت: كان حافظ المغرب في زمانه.وفيها مات: حافظ المشرق أبو بكر الخطيب (٣) ، ومسند نيسابور أبو________________(١) وقد طبع في جزأين، بتحقيق وتقديم الدكتور محمد محمد أحيد ولد ماديك الموريتاني، ونشرته مكتبة الرياض الحديثة باسم "كتاب الكافي في فقه أهل المدينة المالكي ".(٢) طبع من هذه الكتب: " التقصي لحديث الموطأ أو تجريد التمهيد "، " الانباه عن قبائل الرواة "، رسالة طبعت مع كتاب " القصد والامم "، " الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء "، وديوان أبي العتاهية بروايته.وطبع له أيضا مما لم يذكره المؤلف كتاب " الإنصاف فيما في بسم الله من الخلاف ".وكتاب " بهجة المجالس وأنس المجالس " في ثلاثة أجزاء، وقد جمع فيه من الأمثال السائرة، والابيات النادرة، والحكم البالغة، والحكايات الممتعة في فنون كثيرة وأنواع جمة مما انتهى إليه حفظه، وضمته روايته و" التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد " وهو أجود كتبه، وأوعبها طبعت منه عشرة مجلدات وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية.(٣) ستره ترجمته برقم (١٣٧) .." (١)

"عن وكيع بن عدس، عن أبي رزين العقيلي قال:قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (الرؤيا جزء من أربعين - أو ستة وأربعين - جزءا من النبوة، وهي على رجل طائر، فإذا حدث بها، وقعت - وأحسبه قال: لا يحدث بها إلا حبيبا أو لبيبا -) .رواه الترمذي (١) من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، فوقع لنا عاليا بدرجتين.١٩٧ - ابن المزكي محمد بن يحيى بن إبراهيم النيسابوري *الشيخ، المحدث، العالم، الصدوق، النبيل، أبو بكر محمد ابن المحدث أبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه (٢) المزكي، النيسابوري.سمع: أباه، وأبا عبد الله الحاكم، وأبا طاهر بن محمش، وعبد الله بن________________(١) رقم (٢٢٧٩) في الرؤيا: باب ما جاء في تعبير الرؤيا، وهو في " مسند الطيالسي " (١٠٨٨) ورواه أبوداد (٥٠٢٠) وابن ماجة (٣٩١٤) ووكيع بن عدس ذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجاله ثقات، وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم ٤ / ٣٩٠، ووافقه الذهبي، وحسنه الحافظ في " الفتح " ١٢ / ٣٧٧ - ٣٧٨، وله شاهد يتقوى به من حديث أبي قلابة مرسلا عند عبد الرزاق (٢٠٣٥٤) ورجاله ثقات، وأخرجه الحاكم ٤ / ٣٩١ موصولا بذكر أنس، وصححه ووافقه الذهبي، وأخرج الدارمي ٢ / ١٣١ بسند حسن، عن سليمان بن يسار، عن عائشة قالت: كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر يختلف - يعني في التجارة - فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: إن زوجي غائب، وتركني حاملا، فرأيت في المنام أن سارية بيتي انكسرت، واني ولدت غلاما أعور، فقال: خير يرجع زوجك إن شاء الله صالحا، وتلدين غلاما برا، فذكرت ذلك ثلاثا، فجاءت ورسول الله صلى الله عليه وسلم غائب، فسألتها فأخبرتني بالمنام، فقلت: لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك وتلدين غلاما فاجرا، فقعدت تبكي، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: " مه يا عائشة إذا عبرتم للمسلم الرؤيا فاعبروها

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٥٩/١٨

على خير، فإن الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها ".(*) تاريخ بغداد ٣ / ٤٣٥، العبر ٣ / ٢٨١، الوافي ٥ / ١٩٧، شذرات الذهب ٣ / ٣٤٦.(٢) تصحفت في " تاريخ بغداد " ٣ / ٤٣٥ إلى " سحتويه " بالحاء المهملة.." (١)

"في وفد كندة، فقال لي: (هل لك من ولد؟) .قلت: صغير، ولد مخرجي إليك ... ، الحديث (١) .وعن إبراهيم النخعي، قال:ارتد الأشعث في ناس من كندة، فحوصر، وأخذ بالأمان، فأخذ الأمان لسبعين، ولم يأخذ لنفسه، فأتي به الصديق، فقال: إنا قاتلوك، لا أمان لك.فقال: تمن علي وأسلم؟قال: ففعل، وزوجه أخته.زاد غيره: فقال لأبي بكر: زوجني أختك.فزوجه فروة بنت أبي قحافة.رواه: أبو عبيد في (الأموال (٢)) ، فلعل أباها فوض النكاح إلى أبي بكر.ابن أبي خالد: عن قيس، قال:لما قدم بالأشعث بن قيس أسيرا على أبي بكر أطلق وثاقه، وزوجه أخته.فاخترط سيفه، ودخل سوق الإبل، فجعل لا يرى ناقة ولا جملا إلا عرقبه، وصاح الناس: كفر الأشعث!ثم طرح سيفه، وقال: والله ما كفرت؛ ولكن هذا الرجل زوجني أخته؛ ولو كنا في بلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه، يا أهل المدينة، انحروا، وكلوا! ويا أهل الإبل تعالوا خذوا شرواها!_______________١) وتمامه: ولوددت أن لي مكانه شبع القوم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تقل ذاك، فإن فيهم قرة أعين وأجرا إذا قبضوا، ولئن قلت ذلك، فإنهم لمجبنة ومحزنة ومبخلة " أخرجه أحمد ٥ / ٢١١، والطبراني (٦٤٦) ومجالد ضعيف، وبه أعله الهيثمي في " المجمع " ٨ / ١٥٥، ومع ذلك صححه الحاكم ٤ / ٢٣٩، ووافقه الذهبي من طريق سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الاشعث بن قيس ...(٢) ص ١٤٩ من طريق شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي.. (٣) أخرجه الطبراني في " الكبير " (٦٤٩) وإسناده صحيح ورجاله رجال الصحيح غير عبد المؤمن بن علي وهو ثقة مترجم في " الجرح والتعديل " ٦ / ٦٦ وقوله: خذوا شرواها، أي: مثلها.." (٢)

"رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (استوصوا بالعباس خيرا، فإنه عمي، وصنو أبي) .إسناده واه (١) .محمد بن طلحة التيمي: عن أبي سهيل بن مالك، عن سعيد بن المسيب، عن سعد:كنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في نقيع الخيل (٢) ، فأقبل العباس.فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (هذا العباس عم نبيكم، أجود قريش كفا، وأوصلها (٣)) .رواه: عدة، عنه.وثبت من حديث أنس:أن عمر استسقى، فقال: اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبيك توسلنا به؛ وإنا نستسقي إليك بعم نبيك العباس (٤) ._______________(١) بل أكثر من واه، فإن حسين بن عبد الله بن ضميرة: كذبه مالك، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب، وقال أحمد: لا يساوي شيئا، وقال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون، وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف.(٢) النقيع: بالنون والقاف (وقد تحرف في المطبوع إلى البقيع بالباء) : وهو على عشرين فرسخا من المدينة، وقدره ميل في ثمانية أميال، حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم لخيل المسلمين ترعى فيه.انظر " الاموال " ص ٣٧٦، و" المسند " ٢ / ٩١، و١٥٥ و١٥٧، و" مجمع الزوائد " ٤ / ١٥٨، وسنن البيهقي ٦ / ١٤٦.(٣) أخرجه الحاكم ٣ / ٣٢٨ من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن محمد بن طلحة،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٩٨/١٨

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢

وصححه، ووافقه الذهبي، إلا أنه قال: فيه يعقوب بن محمد الزهري (وهو كثير الوهم) لكنه ساقه (أي الحاكم) من حديث أحمد بن صالح متابعا، وقد تابعه أيضا علي بن المديني، وأخرجه أحمد ١ / ١٨٥ من طريق علي بن عبد الله، حدثني محمد بن طلحة التيمي من أهل المدينة، حدثني أبو سهيل نافع بن مالك، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس." هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفا وأوصلها ".وهذا سند قوي.وذكره الهيثمي في " المجمع " ٩ / ٢٦٨، وزاد نسبته إلى البزار وأبي يعلى، والطبراني في " الأوسط " وقال: وفيه محمد بن طلحة التيمي، وثقه غير واحد، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى، رجال الصحيح.(٤) أخرجه البخاري ٢ / ٤١٣ في الاستسقاء، باب سؤال الناس الامام الاستسقاء إذا قحطوا، و٧ / ٦٢ في فضائل الصحابة: باب ذكر العباس، من طريق الحسن بن محمد، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبي عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه =." (١)

"رآني – وكان يراني قبل الحجاب – فاسترجع.فاستيقظت باسترجاعه حين عرفت، فخمرت وجهي بجلبابي، والله ما كلمني كلمة، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه، فأناخ راحلته، فوطئ على يديها، فركبتها، فانطلق يقود بي (١) الراحلة، حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين (٢) في نحر الظهيرة، فهلك من هلك في، وكان الذي تولى كبر الإفك: عبد الله بن أبي ابن سلول (٣) .فقدمنا المدينة، فاشتكيت شهرا، والناس يفيضون في قول أهل الإفك، ولا أشعر بشيء من ذلك، ويريبني (٤) في وجعي أني لا أعرف من رسول الله –صلى الله عليه وسلم– اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي، إنما يدخل علي فيسلم، ثم يقول: (كيف تيكم) ، ثم ينصرف.فذلك الذي يريبني، ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت.فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع (٥) ، وهو متبرزنا، وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل، وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا، وأمرنا أمر العرب الأول من التبرز قبل الغائط، وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا.فانطلقت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم بن عبد مناف، وأمها: ابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق، وابنها مسطح بن أثاثة بن المطلب، فأقبلت أنا وهي قبل بيتي، قد فرغنا من شأننا، فعثرت أم مسطح في مرطها،__________(١) تصحفت في مطبوعة دمشق إلى " يقودني ".(٢) أي: نازلين في وقت الوغرة: وهي شدة الحر، ونحر الظهيرة: وقت القائلة.(٣) هو رأس المنافقين، كان شديد العداوة لله ورسوله، حسد النبي صلى الله عليه وسلم على ما اتاه الله من فضله، لأنه كان يتوقع أن تكون له السيادة على أهل المدينة.(٤) يريبني، بفتح أوله من الريب، ويجوز الضم من الرباعي، يقال: رابه، وأرابه: إذا أوهمه وشككه، وفي البخاري ومسلم و" المسند " وهو يريبني.(٥) المناصع: مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها.." (٢)

"وابنها الآخر عبد الله بن زيد المازني الذي حكى وضوء رسول الله (١) –صلى الله عليه وسلم– قتل يوم الحرة (٢) ، وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب بسيفه.انفرد: أبو أحمد الحاكم، وابن مندة: بأنه شهد بدرا.قال ابن عبد البر: بل

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٩١

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/١٥٥

شهد أحدا.قلت: نعم، الصحيح أنه لم يشهد بدرا - والله أعلم -.٥١- أسماء بنت عميس بن معبد (٣) بن الحارث الخثعمية * (ع)أم عبد الله.____________(١) أخرجه البخاري ١ / ٢٢٦ في الوضوء: باب الوضوء مرة مرة، وباب مسح الرأس كله، ومسلم (٢٣٥) و (٢٣٦) في الطهارة: باب وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، ومالك ١ / ١٨، وأبو داود (١١٨) و (١١٩) و (١٢٠) والترمذي (٣٥) و (٤٧) والنسائي ١ / ٧١ و٧٢.(٢) الحرة: كل أرض ذات حجارة سود، وأكثر الحرار حول مدينة الرسول.والحرة المرادة هنا حرة واقم، وهي الشرقية من حرتي المدينة كانت فيها الوقعة فنسبت إليها.وسببها: أن **أكابر أهل المدينة نقضوا** بيعة يزيد بن معاوية وخرجوا عليه لسوء سيرته، فجهز لحربهم جيشا عليه مسلم ابن عقبة المري، فالتقوا بظاهر المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ٦٣ هـ. وانهزم أهل المدينة، وقتل جهرا ظلما في الحرب وصبرا أفاضل المسلمين وبقية الصحابة، وخيار المسلمين من جلة التابعين.انظر " عبر المؤلف " ١ / ٦٧، ٦٨.وهذه الوقعة من أكبر مصائب الإسلام وخرومه.(*) مسند أحمد: ٦ / ٤٥٢، طبقات ابن سعد: ٨ / ٢٨٠، ٢٨٥، المعارف: ١٧١، ١٧٣، ٢١٠، ٢٨٢، ٥٥٥، الاستيعاب: ٤ / ١٧٨٤، أسد الغابة: ٧ / ١٤، تهذيب الكمال: ١٦٧٧، تذهيب التهذيب: ٤ / ٢ / ٢٥٦، تاريخ الإسلام: ٢ / ٢٧٣، مجمع الزوائد: ٩ / ٢٦٠، تهذيب التهذيب: ١٢ / ٣٩٩ ٣٩٨، الإصابة: ١٢ / ١١٦، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٨٨، شذرات الذهب: ١ / ١٥ و٤٨.(٣) في الأصل و" أسد الغابة " معبد بالباء، وضبطه الحافظ في " الصابة " ١٢ / ١١٦ بدون الباء فقال: " معد " بوزن سعد أوله ميم، وهو المثبت في " طبقات ابن سعد " ٨ / ٢٨٠، و" جمهزة أنساب العرب ": ٣٩٠، و" الاستيعاب " ٤ / ١٧٨٤.." (١)

"قال ابن المسيب: نفست (١) أسماء بنت عميس بمحمد بذي الحليفة، وهم يريدون حجة الوداع، فأمرها أبو بكر أن تغتسل، ثم تهل بالحج (٢) .الثوري: عن عبد الكريم، عن سعيد بن المسيب، قال:نفست بذي الحليفة، فهم أبو بكر بردها، فسأل النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (مرها فلتغتسل، ثم تهل بالحج (٣)) .وروى: القاسم بن محمد، عن أسماء، نحوا منه.ابن سعد: أخبرنا يزيد، أخبرنا ابن أبي خالد، عن قيس، قال:دخلت مع أبي بكر -رضي الله عنه- وكان أبيض، خفيف اللحم، فرأيت يدي أسماء موشومة.زاد خالد الطحان، عن إسماعيل، عن قيس: تذب عن أبي بكر (٤) .____________(١) قال الخطابي: أصل هذه الكلمة من النفس وهو الدم إلا أنهم فرقوا بين بناء الفعل من الحيض والنفاس، فقالوا في الحيض: نفست بفتح النون، وفي الولادة بضمها.قال الحافظ: وهذا قول كثير من أهل اللغة، لكن حكى أبو حاتم عن الاصمعي قال: يقال ونفست المرأة في الحيض والولادة بضم النون فيهما.(٢) إسناده صحيح، أخرجه أبن سعد ٨ / ٢٨٢.ومحمد: هو ابن أبي بكر، وذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، وهي ميقات أهل المدينة.(٣) إسناده صحيح، أخرجه ابن سعد ٨ / ٢٨٢، ورواية القاسم بن محمد عن أسماء أخرجها ابن سعد ٨ / ٢٨٣ وأحمد ٦ / ٣٦٩، ومسلم في " صحيحه " (١٢١٨) في حديث جابر بن عبد الله الطويل الذي وصف فيه حجة النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه " حتى إذا أتينا ذا الحليفة، فولدت أسماء بنت عميس محمد

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٨٢/٢

بن أبي بكر، فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أصنع؟ قال: " اغتسلي واستثفري بثوب، وأحرمي ".(٤) " الطبقات " ٨ / ٢٨٣.." (١)

"شعبة: عن قتادة، عن أنس، قال:أتي رسول الله بلحم، فقيل: تصدق به على بريرة.قال: (هو لها صدقة، وهو لنا هدية (١)) .أيوب: عن عكرمة، قال:ذكر زوج بريرة عند ابن عباس، فقال: ذاك مغيث، عبد بني فلان، قد رأيته يبكي خلفها، يتبعها في الطريق (٢) .وروى: حماد بن زيد، عن أيوب، قال: لا أعلم أهل المدينة ومكة يختلفون أنه عبد (٣) .ابن أبي عروبة: عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان زوج بريرة يوم خيرت حرا (٤) .عبيد الله بن عمر: عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد: أن زوج بريرة كان عبدا (٥) .قلت: بريرة لما أعتقتها عائشة - وقت باعوها - كان ذلك وابن عباس بالمدينة، وإنما قدمها بعد عام الفتح.فأما الجارية التي في حديث الإفك التي سئلت عما تعلم من عائشة، فأخرى غير بريرة (٦) .وجاء عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال للعباس: يا عم! ألا تعجب من بغض__________(١) أخرجه ابن سعد ٨ / ٢٥٩، وإسناده صحيح.(٢) أخرجه ابن سعد ٨ / ٢٦٠ وإسناده صحيح.(٣) ابن سعد ٨ / ٢٦٠.(٤) أخرجه ابن سعد ٨ / ٢٦٠ وقد تقدم أنه من قول الأسود وليس من قول عائشة.(٥) أخرجه ابن سعد ٨ / ٢٦١، وإسناده صحيح، وانظر " فتح الباري " ٩ / ٣٦٠، ٣٦١.(٦) انظر الصفحة ١٥٦ من هذا الجزء تعليق (٢) .." (٢)

"٥٩ - أم عطية الأنصارية نسيبة بنت الحارث * (ع)اسمها: نسيبة بنت الحارث.وقيل: نسيبة بنت كعب.من فقهاء الصحابة، لها عدة أحاديث.وهي التي غسلت بنت النبي -صلى الله عليه وسلم- زينب (١) .حدث عنها: محمد بن سيرين، وأخته؛ حفصة بنت سيرين، وأم شراحيل، وعلي بن الأقمر، وعبد الملك بن عمير، وإسماعيل بن عبد الرحمن، وعدة.عاشت إلى حدود سنة سبعين.وهي القائلة: نهينا عن اتباع الجنازة، ولم يعزم علينا (٢) .حديثها مخرج في الكتب الستة.__________(*) مسند أحمد: ٦ / ٤٠٧، التاريخ لابن معين: ٧٤٢، الجرح والتعديل: ٩ / ٤٦٥، الاستبصار: ٣٥٥، الاستيعاب: ٤ / ١٩٤٧، أسد الغابة: ٧ / ٢٨٠، تهذيب الكمال: ١٦٩٨، تاريخ الإسلام: ٣ / ١٠١، تهذيب التهذيب: ١٢ / ٤٥٥، الإصابة: ١٣ / ٢٥٣، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٩٦.(١) تقدم تخريج حديثها في الصفحة (٢٥٠) التعليق رقم (٣) من هذا الجزء.(٢) أخرجه البخاري ٣ / 511 في الجنائز: باب اتباع النساء للجنازة، ومسلم (٩٣٨) في الجنائز: باب نهي النساء عن اتباع الجنائز.وقولها: " ولم يعزم علينا " أي: لم يؤكد علينا في المنع، كما أكد علينا في غيره من المنهيات، فكأنها قالت: كره لنا اتباع الجنائز من غير تحريم.وقال القرطبي: ظاهر سياق أم عطية أن النهي نهي تنزيه، وبه قال جمهور أهل العلم.ومال مالك إلى الجواز، وهو قول أهل المدينة.ويدل على الجواز ما رواه ابن أبي شيبة ٣ / ٣٩٥، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في جنازة، فرأى عمر امرأة، فصاح بها، فقال: " دعها يا عمر..".وأخرجه ابن ماجة (١٥٨١) ، والنسائي من

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٢٨٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٣٠٣

هذا الوجه، ومن طريق أخرى عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سلمة بن الازرق، عن أبي هريرة، ورجاله ثقات كما قال البوصيري وابن حجر.." (١)

"وقال أحمد بن البرقي: جاء له نحو من خمسين حديثا.قال ابن يونس: قدم مصر في البحر سنة ست وأربعين (١) .وقال أبو زرعة النصري: قدم دمشق زمن معاوية (٢) .وقال الخطيب: شهد حرب الخوارج مع علي (٣) .جعفر بن جسر بن فرقد: أخبرنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، قال: قال أهل المدينة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ادخل المدينة راشدا مهديا.فدخلها، وخرج الناس ينظرون إليه، كلما مر على قوم، قالوا: يا رسول الله، ها هنا.فقال: (دعوها، فإنها مأمورة) - يعني الناقة -.حتى بركت على باب أبي أيوب (٤) .يزيد بن أبي حبيب: عن أبي الخير، عن أبي رهم، أن أبا أيوب حدثه:أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نزل في بيتنا الأسفل، وكنت في الغرفة، فأهريق ماء في الغرفة، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتتبع الماء، ونزلت، فقلت:يا رسول الله، لا ينبغي أن نكون فوقك، انتقل إلى الغرفة.فأمر بمتاعه، فنقل - ومتاعه قليل -.قلت: يا رسول الله، كنت ترسل بالطعام، فأنظر، فإذا رأيت أثر أصابعك، وضعت فيه يدي (٥) .__________(١) تهذيب ابن عساكر ٥ / ٤٠.(٢) وهو في تهذيب ابن عساكر ٥ / ٤٠.(٣) تهذيب ابن عساكر ٥ / ٤٠.(٤) إسناده ضعيف لضعف جعفر بن جسر وأبيه، وقد تحرف " جسر " في المطبوع إلى " جبير "، والخبر في " الكامل " لابن عدي ٦٠ / ١ في ترجمة جسر بن فرقد، ونقله عنه ابن عساكر كما في " تهذيبه " ٥ / ٤٠ وانظر " زاد المعاد " ١ / ١٠١، ١٠٢ طبع مؤسسة الرسالة.(٥) إسناده صحيح.أبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليزني ثقة فقيه، وأبورهم: هو أحزاب بن أسيد مختلف في صحبته، وصحح الحافظ في " التقريب " أنه مخضرم، وأخرجه أحمد في =." (٢)

"معن القزاز: حدثنا محمد بن عمرو، عن محمد بن سيرين:أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى أبا قتادة يصلي، ويتقي شعره، فأراد أن يجزه، فقال: يا رسول الله، إن تركته لأرضينك.فتركه، فأغار مسعدة الفزاري على سرح أهل المدينة، فركب أبو قتادة، فقتله، وغشاه ببردته (١) .حماد بن سلمة: أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس:أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من قتل كافرا فله سلبه) .فقال أبو قتادة: يا رسول الله! إني ضربت رجلا على حبل عاتقه، وعليه درع له، فأجهضت عنه.فقال رجل: أنا أخذتها، فأرضه منها، وأعطنيها، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا يسأل شيئا إلا أعطاه، أو سكت، فسكت.فقال عمر: لا يفيئها الله على أسد من أسده ويعطيكها.فضحك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقال: (صدق عمر (٢)) .وروى: مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن أبي محمد مولى أبي قتادة:أن أبا قتادة قال: خرجنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- عام حنين ... ، الحديث بنحو منه.وفيه: فقال أبو بكر: لا ها الله، إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله، فيعطيك سلبه.فأعطاني الدرع، فبعته.قال: فابتعت به مخرفا، فإنه لأول مال تأثلته (٣) .الواقدي: حدثنا أسامة بن زيد الليثي، عن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٣١٨

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٤٠٦

الأعرج، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال:لما كان يوم حنين، قتلت رجلا، فجاء رجل،ـــــــــــــــــــ(١) مرسل كسابقه.(٢) إسناده صحيح، وأخرجه أحمد ٣ / ١٩٠ و٢٧٩ من طريق بهز بن أسد، وعفان، كلاهما عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد.وقوله " أجهضت عنه " أي: غلبت عليه، وأزلت عنه، حتى أخذ مني.(٣) هو في " الموطأ " ٢ / ١٠، ١٢ وقد تقدم تخريجه ص ٤٥١ ت ١.." (١)

"عكرمة بن عمار: حدثنا شداد أبو عمار، ويحيى بن أبي كثير، عن أبي أمامة - وقد لقي شداد أبا أمامة - قال:قال عمرو بن عبسة: قدمت مكة، فإذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حراء (١) عليه قومه، فتلطفت (٢) حتى دخلت عليه، فقلت: ما أنت؟قال: (نبي) .قلت: وما نبي؟قال: (أرسلني الله) .قلت: بما أرسلك؟قال: (بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأن يوحد الله) .قلت: من معك على هذا؟قال: (حر وعبد) .قال: ومعه أبو بكر وبلال.فقلت: إني متبعك.قال: (إنك لا تستطيع ذاك يومك هذا، ألا ترى حالي، فإذا سمعت بي قد ظهرت، فائتني) .فذهبت إلى أهلي، وجعلت أتخبر الأخبار حتى قدم على أهل يثرب، فقدمت المدينة، فأتيته ... ، وذكر الحديث (٣) .ـــــــــــــــــــ(١) أي: غضاب، ذووهم وغم قد انتقصهم أمره، وعيل صبرهم به حتى أثر في أجسامهم من قولهم: حرى الشئ يحري: إذا نقص، وبعضهم يرويه: جرآء جمع جرئ، من الجراءة وهي الاقدام والتسلط.انظر " النهاية " جرأ وحرى.(٢) في الأصل: " فأتطلب " وما أثبته من صحيح مسلم.(٣) وتمامه كما في مسلم (٨٣٢) في صلاة المسافرين: باب إسلام عمرو بن عبسة، قال: فذهبت إلى أهلي، وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وكنت في أهلي، فجعلت أتخبر الاخبار، وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم علي نفر من أهل يثرب، من أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقالوا: الناس إليه سراع.وقد أراد قومه قتله، فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت: يا رسول الله: أتعرفني؟ قال: " نعم.أنت الذي لقيتني بمكة؟ " قال: فقلت بلى.قلت: يا نبي الله، أخبرني عما علمك اله وأجهله،أخبرني عن الصلاة، قال: " صل صلاة الصبح، ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع، فإنها تطلع حين تطلع، بين قرني الشيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار.ثم صل، فإن الصلاة مشهودة محضورة.حتى يستقل الظل بالرمح، ثم أقصر عن الصلاة، فإن حينئذ تسجر جهنم.فإذا أقبل الفئ فصل، فإن الصلاة مشهودة محضورة.حتى تصلي العصر، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان.وحينئذ يسجد لها الكفار " قال: =." (٢)

"وقال البخاري، وأبو أحمد الحاكم (١) : شهد بدرا.وله عدة أحاديث.وحدث أيضا عن: أبي بكر، وعمر.وشهد الفتح، وسكن مكة.حدث عنه: عطاء بن يسار، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عتبة، وبسر بن سعيد، وأبو مرة مولى عقيل.عداده في أهل المدينة، وعاش خمسا وسبعين - فيما قيل -.والظاهر أنه عاش نحوا من ثمانين سنة إن كان شهد بدرا - فالله أعلم -.قال يونس بن بكير: عن محمد بن إسحاق، حدثني أبي، عن رجل من

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٤٥٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٤٥٨

مازن، عن أبي واقد، قال:إني لأتبع رجلا من المشركين يوم بدر، فوقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أن غيري قتله (٢) .إبراهيم بن سعد: عن ابن شهاب، عن سنان (٣) بن أبي سنان الدؤلي:أن أبا واقد الليثي أسلم يوم الفتح.قلت: على هذا يكون أبو واقد صحابيين.____________= الإسلام: ٣ / ١٠٦، تهذيب التهذيب: ١٢ / ٢٧١ ٢٧٠، الإصابة: ١٢ / ٨٨، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٦٢، شذرات الذهب: ١ / ٧٦,(1) جملة " وقال البخاري وأبو أحمد الحاكم " سقطت من المطبوع.(٢) الرجل من مازن مجهول، وبقية رجاله ثقات، وذكره الحافظ في " الإصابة " ١٢ / ٨٩ عن مغازي ابن إسحاق.(٣) تحرف في المطبوع إلى " سيار "..".(١)

"وفي سنة أربع وخمسين: كان ظهور الآية الكبرى - وهي النار - بظاهر المدينة النبوية، ودامت أياما تأكل الحجارة، واستغاث أهل المدينة إلى الله وتابوا، وبكوا، ورأى أهل مكة ضوءها من مكة، وأضاءت لها أعناق الإبل ببصرى، كما وعد بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما صح عنه.وكسف فيها الشمس والقمر، وكان فيها الغرق العظيم ببغداد، وهلك خلق من أهلها، وتهدمت البيوت، وطفح الماء على السور.وفيها: سار الطاغية هولاكو بن تولي بن جنكزخان في مائة ألف، وافتتح حصن الألموت، وأباد الإسماعيلية، وبعث جيشا عليهم باجونوين، فأخذوا مدائن الروم، وذل لهم صاحبها، وقتل خلق كثير.وفيها كان حريق مسجد النبي -صلى الله عليه وسلم- جميعه في أول رمضان من مسرجة القيم - فلله الأمر كله -.وفي سنة خمس وخمسين: مات صاحب مصر الملك المعز أيبك التركماني، قتلته زوجته شجر الدر في الغيرة، فوسطت.وجرت فتنة مهولة ببغداد بين الناس وبين الرافضة، وقتل عدة من الفريقين، وعظم البلاء، ونهب الكرخ، فحنق ابن العلقمي الوزير الرافضي، وكاتب هولاكو، وطمعه في العراق، فجاءت رسل هولاكو إلى بغداد، وفي الباطن معهم فرمانات لغير واحد، والخليفة لا يدري ما يتم، وأيامه قد ولت، وصاحب دمشق شاب غر جبان، فبعث ولده الطفل مع الحافظي بتقادم وتحف إلى هولاكو، فخضع له، ومصر في اضطراب بعد قتل المعز، وصاحب الروم قد هرب إلى بلاد الأشكري، فتمرد هولاكو وتجبر، واستولى على الممالك، وعاث جنده الكفرة يقتلون ويأسرون ويحرقون.." (٢)

"وولي حسبة دمشق، ومشيخة الخوانك، ونفق سوقه في دولة المعظم.وكان جدهم عمروك بن محمد من أهل المدينة النبوية، فتحول، وسكن نيسابور.مرض أبو علي بالفالج مدة، ثم تحول في أواخر عمره إلى مصر، فلم يطل مقامه بها، وتوفي في حادي عشر ذي الحجة، سنة ست وخمسين، وما هو بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن.قال ابن الحاجب: كان إماما، عالما، لسنا، فصيحا، مليح الشكل، إلا أنه كثير البهت، كثير الدعاوي، عنده مداعبة ومجون، داخل الأمراء، وولي الحسبة، ... إلى أن قال:ولم يكن محمودا، جدد مظالم، وعنده بذاءة لسان.سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه، فقال: بلغني أنه كان يقرأ على الشيوخ، فإذا أتى إلى كلمة مشكلة تركها ولم يبينها، وسألت أبا عبد الله البرزالي عنه، فقال: كان كثير التخليط.قلت: روى (صحيح مسلم) و (مسند أبي عوانة) وكتاب (الأنواع) لابن حبان،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٥٧٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٣/١٨٠

وأشياء؛ أكثر عنه ابن الزراد.أنبأني أبو محمد ،لجزائري: أنه قرأ على أبي علي البكري (أربعين البلدان) للبكري، يقول فيها: اجتمع لي في رحلتي وأسفاري ما يزيد على مائة وستين بلدا وقرية، أفردت لها (معجما) ، فسألني بعض الطلبة أربعين حديثا للبلدان، فجمعتها في أربعين من المدن الكبار عن أربعين صحابيا لأربعين تابعيا، نعم.وأخرج أربعين حديثا من أربعين أربعين حديثا، واختصر كتاب (الكنى) للنسائي.ومات أخوه.." (١)

"بالصفرة، كأن لحيته الذهب (١) .قلت: كان ذلك لائقا في ذلك الزمان، واليوم لو فعل، لاستهجن.وروى: عبد الجبار بن عمر، عن الزهري، عن عمر بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ:سمع معاوية على منبر المدينة يقول: أين فقهاؤكم يا أهل المدينة؟ سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن هذه القصة.ثم وضعها على رأسه، فلم أر على عروس ولا على غيرها أجمل منها على معاوية (٢) .وعن أبان بن عثمان: كان معاوية وهو غلام يمشي مع أمه هند، فعثر، فقالت: قم، لا رفعك الله.وأعرابي ينظر، فقال: لم تقولين له؟ فوالله إني لأظنه سيسود قومه.قالت: لا رفعه إن لم يسد إلا قومه (٣) .قال أسلم مولى عمر: قدم علينا معاوية وهو أبض الناس، وأجملهم.______________(١) أخرجه أبو زرعة في " تاريخ دمشق " ١ / ٣٤٩ عن أبي مسهر بهذا الإسناد.(٢) عبد الجبار بن عمر: هو الايلي أبو الصباح الأموي مولاهم: ضعيف، وباقي رجاله ثقات، وهو في ابن عساكر ١٦ / ٣٣٨ / ب، ٣٣٩ / آ، وأخرجه مالك ٣ / ٣٢٣، ١٢٤، والبخاري ١٠ / ٣١٤، ٣١٥ في اللباس: باب وصل الشعر، ومسلم (٢١٢٧) في اللباس والزينة: باب تحريم الواصلة ... ، وأبو داود (٤١٦٧) ، والترمذي (٢٧٨١) ، وأحمد ٤ / ٩٥ من طرق، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول - وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي -: أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه، ويقول: " إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم " ولمسلم رقم الحديث الخاص (١٢٤) من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب أن معاوية قال ذات يوم: إنكم قد أحدثتم زي سوء، وإن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور، وللنسائي ٨ / ١٤٤ من طريق ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سعيد المقبري، قال: رأيت معاوية بن أبي سفيان على المنبر ومعه في يده كبة من كبب النساء من شعر، فقال: ما بال المسلمات يضعن مثل هذا؟ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أيما امرأة زادت في رأسها شعرا ليس منه، فإنه زور تزيد فيه " والقصة، بضم القاف: الخصلة من الشعر.(٣) ابن عساكر ١٦ / ٣٣٩ / آ.." (٢)

"وضوئه (١) ، فعقلت.وقال زيد بن أسلم: كف بصر جابر.وروى: الواقدي، عن أبي بن عباس، عن أبيه، قال:كنا بمنى، فجعلنا نخبر جابرا بما نرى من إظهار قطف الخز والوشي -يعني: السلطان وما يصنعون - فقال:ليت سمعي قد ذهب، كما ذهب بصري، حتى لا أسمع من حديثهم شيئا، ولا أبصره.ويروى: أن جابرا دخل على عبد الملك بن مروان لما حج، فرحب به، فكلمه في أهل المدينة أن يصل أرحامهم، فلما خرج، أمر له بخمسة آلاف درهم، فقبلها.وعن أبي

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٢٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٢١/٣

الحويرث، قال:هلك جابر بن عبد الله، فحضرنا في بني سلمة، فلما خرج سريره من حجرته، إذا حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب بين عمودي السرير، فأمر به الحجاج أن يخرج من بين العمودين، فيأبى عليهم.فسأله بنو جابر إلا خرج، فخرج، وجاء الحجاج حتى وقف بين العمودين، حتى وضع، فصلى عليه، ثم جاء إلى القبر، فإذا حسن بن حسن قد نزل في القبر، فأمر به الحجاج أن يخرج، فأبى.فسأله بنو جابر بالله، فخرج، فاقتحم الحجاج الحفرة حتى فرغ منه.هذا حديث غريب.رواه: محمد بن عباد المكي، عن حنظلة بن عمرو الأنصاري، عن أبي الحويرث (٢) .وفي وقت وفاة جابر كان الحجاج على إمرة العراق، فيمكن أن يكون____________(١) تحرفت الجملة في المطبوع إلى " فتوضأت على وضوئه ".(٢) أخرجه الطبراني برقم (١٧٨٨) ، وقال الهيثمي في " المجمع " ٣ / ٣١: وأبو الحويرث وثقه ابن حبان، وضعفه مالك وغيره.وأورده المؤلف في " تاريخه " ٣ / ١٤٥، وقال: هذا حديث منكر، فإن جابرا توفي والحجاج على إمرة العراق.." (١)

"جدعان، قال: حج الحسن بن علي خمس عشرة حجة ماشيا، وإن النجائب لتقاد معه، وخرج من ماله مرتين، وقاسم الله ماله ثلاث مرات.الواقدي: حدثنا حاتم بن إسماعيل؛ عن جعفر بن محمد، عن أبيه:قال علي: ما زال حسن يتزوج ويطلق حتى خشيت أن يكون يورثنا عداوة في القبائل، يا أهل الكوفة! لا تزوجوه، فإنه مطلاق.فقال رجل من همدان: والله لنزوجنه، فما رضي أمسك، وما كره طلق (١) .قال المدائني: أحصن الحسن تسعين امرأة.شريك: عن عاصم (٢) ، عن أبي رزين، قال:خطبنا الحسن بن علي، وعليه ثياب سود وعمامة سوداء.زهير بن معاوية: حدثنا مخول، عن أبي سعيد (٣) :أن أبا رافع أتى الحسن بن علي، وهو يصلي عاقصا رأسه، فحله، فأرسله.فقال الحسن: ما حملك على هذا؟قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم - يقول: (لا يصلي الرجل عاقصا رأسه (٤)) .وروى نحوه: ابن جريج، عن عمران بن موسى، أخبرني سعيد المقبري: أن أبا رافع مر بحسن وقد غرز ضفيرته في قفاه، فحلها، فالتفت____________(١) " تهذيب ابن عساكر " ٤ / ٢١٩، و" البداية " ٨ / ٣٨.(٢) في الأصل: " شريك بن عاصم " وهو خطأ.(٣) كذا الأصل، وفي ابن ماجه (١٠٤٢) : عن أبي سعد رجل من أهل المدينة، وفي " التذهيب " و" التهذيب ": أبو سعد المدني.(٤) وأخرجه ابن ماجه (١٠٤٢) من طريق شعبة، عن مخول به ... وأخرجه مختصرا عبد الرزاق (٢٩٩٠) ، وأحمد ٦ / ٨ و٣٩١، عن الثوري، عن مخول، عن رجل، عن أبي رافع.وأبو سعد لايعرف، لكن الطريق الآتية تقويه.وعقص الشعر: ضفره وشده، وغرز طرفه في أعلاه.." (٢)

"الشهيد الذي يكون جنبا استدلالا بهذا، لكان حسنا.حدث عن عبد الله: عبد الله بن يزيد الخطمي - رفيقه - وابن أبي مليكة، وضمضم بن جوس، وأسماء بنت زيد العدوية.وقد روى أيضا عن: عمر، وعن كعب الأحبار.وكان رأس الثائرين على يزيد نوبة الحرة (١) .وقد رأى النبي -صلى الله عليه وسلم - يطوف بالبيت على ناقة.إسناده حسن.وهو: ابن جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول.وفد في بنيه الثمانية على يزيد، فأعطاهم مائتي ألف وخلعا؛ فلما رجع، قال

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٦٧/٣

له كبراء المدينة: ما وراءك؟قال: جئت من عند رجل لو لم أجد إلا بني، لجاهدته بهم.قالوا: إنه أكرمك وأعطاك!قال: وما قبلت إلا لأتقوى به عليه.وحض الناس فبايعوه، وأمر على الأنصار، وأمر على قريش عبد الله بن مطيع العدوي، وعلى باقي المهاجرين معقل بن سنان الأشجعي، ونفوا بني أمية (٢) .فجهز يزيد لهم جيشا، عليهم مسلم بن عقبة – ويدعى: مسرفا المري – في اثني عشر ألفا، فكلمه عبد الله بن جعفر في أهل المدينة، فقال:دعني أشتفي؛ لكني آمر مسلم بن عقبة أن يتخذ المدينة طريقه إلى مكة، فإن هم لم يحاربوه وتركوه، فيمضي لحرب ابن الزبير، وإن حاربوه قاتلهم، فإن نصر قتل، وأنهب المدينة ثلاثا، ثم يمضي إلى ابن الزبير.______________(١) الحرة: كل أرض ذات حجارة سود، وأكثر الحرار حول مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، والمراد بالحرة هنا: حرة واقم، وهي الشرقية من حرتي المدينة، كانت فيها الوقعة سنة ٦٣ هـ بين أهل المدينة وأهل الشام.انظر خبرها في " تاريخ الطبري " ٥ / ٤٨٢، ٤٩٥، و" ابن الأثير " ٤ / ١١١، ١٢١، و" ابن كثير " ٨ / ٢١٧.(٢) " تاريخ خليفة ": ٢٣٧.." (١)

"المدينة، أخافه الله، وعليه لعنة الله (١)) .رواه: مسلم بن أبي مريم، وجماعة، عن عطاء بن يسار، عنه.وروى: جويرية بن أسماء، عن أشياخه، قالوا:خرج أهل المدينة يوم الحرة بجموع وهيئة لم ير مثلها، فلما رآهم عسكر الشام، كرهوا قتالهم؛ فأمر مسرف بسريره، فوضع بين الصفين، ونادى مناديه: قاتلوا عني، أو دعوا.فشدوا، فسمعوا التكبير خلفهم من المدينة، وأقحم عليهم بنو حارثة، فانهزم الناس، وعبد الله بن الغسيل متساند إلى ابنه نائم، فنبهه، فلما رأى ما جرى، أمر أكبر بنيه، فقاتل حتى قتل، ثم لم يزل يقدمهم واحدا واحدا حتى قتلوا، وكسر جفن سيفه، وقاتل حتى قتل (٢) .وروى: الواقدي بإسناد، قال:لما وثب أهل الحرة، وأخرجوا بني أمية من المدينة، بايعوا ابن الغسيل على الموت، فقال:يا قوم! والله ما خرجنا حتى خفنا أن نرجم من السماء، رجل ينكح أمهات الأولاد، والبنات، والأخوات، ويشرب الخمر، ويدع الصلاة.قال: وكان يبيت تلك الليالي في المسجد، وما يزيد في إفطاره على شربة سويق، ويصوم الدهر، ولا يرفع رأسه إلى السماء؛ فخطب، وحرض على القتال، وقال: اللهم إنا بك واثقون.فقاتلوا أشد قتال، وكبر أهل الشام، ودخلت المدينة من النواحي كلها، وقتل الناس، وبقي لواء ابن الغسيل ما حوله خمسة، فلما رأى ذلك، رمى درعه، وقاتلهم حاسرا حتى قتل، فوقف عليه مروان وهو ماد إصبعه السبابة؛ فقال: أما والله، لئن نصبتها______________(١) وتمامه " والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا " أخرجه أحمد ٤ / ٥٥ و٥٦، وإسناده صحيح، ونسبه الحافظ في " الإصابة " إلى النسائي، وفي الباب عن جابر بن عبد الله، عند ابن حبان (١٠٣٩) .(٢) " تاريخ خليفة ": ٢٣٨، و" ابن عساكر " ٩ / ٧٧ آ.." (٢)

"المؤمنين.فخرجت، فإذا هو قائم على الباب ينتظرني، فأخذ بيدي، ثم خلا بي، فقال: ما الذي كرهت مما قال الرجل آنفا؟قلت: يا أمير المؤمنين، إن كنت أسأت، فإني أستغفر الله، وأتوب إليه، وأنزل حيث أحببت.قال: لتخبرني.قلت: متى ما يسارعوا هذه المسارعة يحتقوا (١) ، ومتى ما يحتقوا يختصموا، ومتى ما اختصموا يختلفوا، ومتى

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٢٢/٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٢٤/٣

ما يختلفوا يقتتلوا.قال: لله أبوك، لقد كنت أكتمها الناس حتى جئت بها (٢) .ابن سعد: أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة - مكي - حدثنا نافع بن عمر، حدثني عمرو بن دينار: **أن أهل المدينة كلموا** ابن عباس أن يحج بهم، فدخل على عثمان، فأمره، فحج، ثم رجع، فوجد عثمان قد قتل؛ فقال لعلي:إن أنت قمت بهذا الأمر الآن، ألزمك الناس دم عثمان إلى يوم القيامة (٣) .وعن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس:أنه قال لعلي لما قال: سر، فقد وليتك الشام، فقال: ما هذا برأي، ولكن اكتب إلى معاوية، فمنه، وعده.قال: لا كان هذا أبدا (٤) .وعن عكرمة: سمعت عبد الله يقول:قلت لعلي: لا تحكم أبا موسى، فإن معه رجلا، حذرا، مرسا، قارحا من الرجال، فلزني إلى_____________(١) أي: يختصموا، ويقول كل واحد منهم: الحق في يدي.وقد تصحف في " المصنف " إلى " يحيفوا ".(٢) رجاله ثقات.وهو في " المنصف " برقم (٢٠٣٦٨) و" تاريخ الفسوي " ١ / ٥١٦، ٥١٧.(٣) رجاله ثقات ما خلا أبا بكر بن محمد فإنني لم أظفر له بترجمة.(٤) انظر الصفحة ١٣٩ من هذا الجزء في ترجمة معاوية.." (١)

"قلت: ثم جهز يزيد جيشا ستة آلاف، إذ بلغه **أن أهل المدينة خلعوه**، فجرت وقعة الحرة، وقتل نحو ألف من أهل المدينة، ثم سار الجيش، عليهم حصين بن نمير، فحاصروا الكعبة، وبها ابن الزبير، وجرت أمور عظيمة، فقلع الله يزيد، وبايع حصين وعسكره ابن الزبير بالخلافة، ورجعوا إلى الشام.قال شباب: حضر ابن الزبير الموسم سنة ثنتين وسبعين، فحج بالناس، وحج بأهل الشام الحجاج، ولم يطوفوا بالبيت (١) .قال هشام بن عروة: أول من كسا الكعبة الديباج ابن الزبير، وكان يطيبها حتى يوجد ريحها من طرف الحرم، وكانت كسوتها قبله الأنطاع (٢) .قال عبد الله بن شعيب الحجبي: إن المهدي لما جرد الكعبة، كان فيما نزع عنها كسوة ابن الزبير من ديباج مكتوب عليها: لعبد الله أبي بكر أمير المؤمنين.وقال الأعمش: عن أبي الضحى:رأيت على رأس ابن الزبير مسكا يساوي مالا (٣) .قلت: عيب ابن الزبير -رضي الله عنه - بشح، فروى: الثوري، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن مساور:سمع ابن عباس يعاتب ابن_____________(١) " تاريخ خليفة ": ٢٦٩.(٢) ذكره المصنف في " تاريخه " ٣ / ١٧٢، فقال: وروى الدراوردي عن هشام بن عروة، وأخرجه عبد الرزاق (٩٠٨٧) دون قوله: وكان يطيبها..من طريق إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى الاسلمي، عن هشام بن عروة، وإبراهيم متروك، وتابعه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو ضعيف أخرجه الزبير بن بكار عنه.(٣) " تهذيب ابن عساكر " ٧ / ٤١٤، و" تاريخ الإسلام " ٣ / ١٧٢، ولفظه فيهما: رأيت على رأس ابن الزبير من المسك، ما لو كان لي، كان رأس مال.." (٢)

"من أول رمضان، سنة خمس وستين.قال مالك: تذكر مروان، فقال: قرأت كتاب الله من أربعين سنة، ثم أصبحت فيما أنا فيه من هرق الدماء وهذا الشأن (١) ؟!قال ابن سعد: كانوا ينقمون على عثمان تقريب مروان، وتصرفه.وقاتل يوم الجمل أشد قتال، فلما رأى الهزيمة (٢) ، رمى طلحة بسهم، فقتله، وجرح يومئذ، فحمل إلى بيت امرأة، فداووه، واختفى، فأمنه علي، فبايعه، ورد إلى المدينة.وكان يوم الحرة مع مسرف بن عقبة يحرضه على قتال أهل المدينة.قال: وعقد لولديه؛

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٣٤٩

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٣٧٤

عبد الملك، وعبد العزيز بعده، وزهد الناس في خالد بن يزيد بن معاوية، ووضع منه، وسبه يوما، وكان متزوجا بأمه، فأضمرت له الشر، فنام، فوثبت في جواريها، وغمته بوسادة قعدن على جوانبها، فتلف، وصرخن، وظن أنه مات فجاءة (٣) .وقيل: مات بالطاعون.١٠٣ - محمد بن أبي حذيفة أبو القاسم العبشمي *هو: الأمير، أبو القاسم العبشمي، أحد الأشراف، ولد لأبيه لما هاجر____________(١) ابن عساكر ١٦ / ١٧٩ آ.(٢) تحرفت في المطبوع إلى " الهدنة ".(٣) " طبقات ابن سعد " ٥ / ٣٧، ٤٠، وانظر ٣ / ٢٢٣.(*) المحبر: ١٠٤، ٢٧٤، التاريخ الصغير ١ / ٨١، تاريخ الطبري ٥ / ١٠٥، الولاة والقضاة: ١٤، جمهرة أنساب العرب: ٧٧، الاستيعاب: ١٣٦٩، تاريخ ابن عساكر ١٥ / ١٠٦ آأسد الغابة ٥ / ٨٧، الكامل ٣ / ٢٦٥، الوافي بالوفيات ٢ / ٣٢٨، العقد الثمين ١ / ٤٥٤، الإصابة ٣ / ٣٧٣.." (١)

"١١٠ - عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد * (ع)الفقيه، أبو الوليد المدني، ثم الكوفي.وأمه: هي سلمى، أخت أسماء بنت عميس.وكانت سلمى تحت حمزة -رضي الله عنه - فلما استشهد، تزوجها شداد -رضي الله عنه - فولدت له عبد الله في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم -.حدث عن: أبيه، ومعاذ بن جبل، وعلي، وابن مسعود، وطلحة بن عبيد الله، وعائشة، وأم سلمة، وجماعة.حدث عنه: الحكم بن عتيبة، ومنصور بن المعتمر، وعبد الله بن شبرمة، وأبو إسحاق الشيباني، وسعد بن إبراهيم، وذر الهمداني، ومعاوية بن عمار الدهني، وآخرون.عده خليفة في تابعي أهل الكوفة.وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة:روى عن: عمر، وعلي، وكان ثقة، قليل الحديث، شيعيا (١) .قال محمد بن عمر: كان يأتي الكوفة كثيرا، فنزلها، وخرج مع ابن____________(*) طبقات ابن سعد ٥ / ٦١ و٦ / ١٢٦، طبقات خليفة: ت ١٠٩٦، المحبر: ١٠٨، التاريخ الكبير ٥ / ١١٥، الكنى ٢ / ١٤٧، الجرح والتعديل ٥ / ٨٠، جمهرة أنساب العرب: ١٨٢، الاستيعاب: ٩٢٦، تاريخ بغداد ٩ / ٤٣٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٦٣، تاريخ ابن عساكر ٩ / ٢٠٢ آ، أسد الغابة ٣ / ٢٧٥، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١ / ٢٧٢، تهذيب الكمال: ٢٩٢، تاريخ الإسلام ٣ / ٢٦٥، تذهيب التهذيب ٢ / ١٥١ ب، البداية والنهاية ٩ / ٣٧، الإصابة ٣ / ٦٠، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٥١، خلاصة تذهيب الكمال: ١٧٠، شذرات الذهب ١ / ٩٠.(١) " طبقات ابن سعد " ٥ / ٦١.." (٢)

"الصحابة أحد، سوى ابن سعد.حدث عبيد الله عن: عمر، وعثمان، وعلي، وكعب، وطائفة.حدث عنه: عروة، وحميد بن عبد الرحمن، وعطاء بن يزيد الليثي، ومعمر بن أبي حبيبة.روى: عروة بن الزبير، عن عبيد الله بن عدي:أنه دخل على عثمان، وهو محصور، وعلي يصلي بالناس، فقال: يا أمير المؤمنين! إني أتحرج أن أصلي مع هؤلاء وأنت الإمام.فقال: إن الصلاة أحسن ما عمل الناس، فإذا رأيت الناس محسنين، فأحسن معهم (١) .قال عطاء بن يزيد (٢) : كان عبيد الله بن عدي من فقهاء قريش، وعلمائهم.وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة:عبيد الله بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٤٧٩

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٤٨٨

عدي الأكبر بن الخيار، وأمه: أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص الأموية.حدث عن: عمر، وعثمان.وله دار بالمدينة.مات: في خلافة الوليد بن عبد الملك، ثقة، قليل الحديث.وأما أبو نعيم، فقال: قتل عدي بن الخيار يوم بدر كافرا (٣) .قلت: فعلى هذا يكون عبيد الله قد رأى النبي -صلى الله عليه وسلم -.____________(١) أخرجه ابن عساكر ١٠ / ٣٥٣ ب.(٢) تحرف في المطبوع إلى " زيد ".(٣) قال الحافظ في " الفتح " ٧ / ٤٦: لم يثبت أنه قتل كافرا، وإن ذكر ابن ماكولا وغيره، فإن ابن سعد ذكره في طبقة الفتحيين.." (١)

"٨٧ - عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي * (ع)الإمام الكبير، القاضي، أبو يحيى القرشي، الأسدي.كان عظيم المنزلة عند والده أمير المؤمنين، فاستعمله على القضاء، وغير ذلك.وكانوا يظنون أن أباه تعهد إليه بالخلافة.حدث عن: أبيه، وجدته؛ أسماء، وخالة أبيه؛ عائشة.حدث عنه: ابنه؛ يحيى، وابن عمه؛ هشام بن عروة، وابن أبي مليكة، وابن أخيه؛ عبد الواحد بن حمزة، وابن عمه؛ محمد بن جعفر بن الزبير، وآخرون.وله ترجمة حسنة في (النسب (١)) ، ولم أظفر له بوفاة.٨٨ - سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي ** (ع)ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة، الإمام، العلم، أبو محمد القرشي، المخزومي، عالم أهل المدينة،____________(*) طبقات خليفة ت ٢٢٤٠، تاريخ البخاري ٦ / ٣٢، المعارف ٢٢٦، الجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الثالث ٨٢، تهذيب الكمال ص ٦٥٠، تاريخ الإسلام ٣ / ٢٦٠، تذهيب التهذيب ٢ / ١٢٠ ب، العقد الثمين ٥ / ٨٩، تهذيب التهذيب ٥ / ٩٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٦.(١) " نسب قريش " للزبير بن بكار ١ / ٧٠ تحقيق محمود شاكر.(* *) طبقات ابن سعد ٥ / ١١٩، طبقات خليفة ت ٢٠٩٦، تاريخ البخاري ٣ / ٥١٠، المعارف ٤٣٧، المعرفة والتاريخ ١ / ٤٦٨، الجرح والتعديل القسم الأول المجلد الثاني ٥٩، الحلية ٢ / ١٦١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٧، تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول من الجزء الأول ٢١٩، وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٥، تهذيب الكمال ص ٥٠٥، تاريخ الإسلام ٤ / ٤ و١٨٨، تذكرة الحفاظ ١ / ٥١، العبر ١ / ١١٠، تذهيب التهذيب ٢ / ٢٨ آ، البداية والنهاية ٩ / ٩٩، غاية النهاية ت ١٣٥٤، تهذيب التهذيب ٤ / ٨٤، النجوم الزاهرة ١ / ٢٢٨، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣، شذرات الذهب ١ / ١٠٢.." (٢)

"أخرجت حتى أدخلت في الشمس، فجلست.قال: تكره على الكفر.قال: فأسر، وأكره على الكفر، ثم رجع، فكان يخبر بهذا بالمدينة (١) .وحدثنا عبد الله بن جعفر، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب:قال رجل لابن المسيب: إنه رأى كأنه يخوض النار.قال: لا تموت حتى تركب البحر، وتموت قتيلا.فركب البحر، وأشفى على الهلكة، وقتل يوم قديد (٢) .وحدثنا صالح بن خوات، عن ابن المسيب، قال:آخر الرؤيا أربعون سنة -يعني: تأويلها (١) - .روى هذا الفصل: ابن سعد في (الطبقات (٣)) ، عن الواقدي.سلام بن مسكين: عن عمران بن عبد الله، قال:رأى الحسن بن علي كأن بين عينيه مكتوب: ﴿قل هو الله أحد﴾ ، فاستبشر به، وأهل بيته.فقصوها على سعيد بن المسيب،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٥١٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٢١٧

فقال: إن صدقت رؤياه، فقلما بقي من أجله.فمات بعد أيام.ومن كلامه:سفيان بن عيينة: عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال:ما أيس الشيطان من شيء إلا أتاه من قبل النساء (٤) .ثم قال لنا سعيد - وهو ابن أربع وثمانين سنة، وقد ذهبت إحدى عينيه، وهو يعشو بالأخرى -: ما شيء أخوف عندي من النساء (٥) .____________(١) ابن سعد ٥ / ١٢٥.(٢) ابن سعد ٥ / ١٢٤، ١٢٥.وقديد: موضع بين مكة والمدينة، فيه كانت الوقعة سنة ١٣٠ هـ بين أهل المدينة وبين أبي حمزة الخارجي فقتل منهم مقتلة عظيمة.انظر الطبري ٧ / ٣٩٣.(٣) ٥ / ١٢٣ وما بعدها.(٤) في هامش الأصل (الثناء) .(٥) الحلية ٢ / ١٦٦.." (١)

"فيه المشيئة، إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له (١) .إسنادها تالف.عن طاووس: سمعت علي بن الحسين وهو ساجد في الحجر يقول:عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، سائلك بفنائك، فقيرك بفنائك.قال: فوالله ما دعوت به في كرب قط، إلا كشف عني (٢) .حجاج بن أرطاة: عن أبي جعفر:أن أباه قاسم الله -تعالى- ماله مرتين، وقال: إن الله يحب المذنب التواب (٣) .ابن عيينة: عن أبي حمزة الثمالي:أن علي بن الحسين كان يحمل الخبز بالليل على ظهره، يتبع به المساكين في الظلمة، ويقول: إن الصدقة في سواد الليل تطفئ غضب الرب (٤) .يونس بن بكير: عن محمد بن إسحاق:كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم، فلما مات علي بن الحسين، فقدوا ذلك الذي كانوا يؤتون بالليل (٥) .جرير بن عبد الحميد: عن عمرو بن ثابت:لما مات علي بن الحسين، وجدوا بظهره أثرا مما كان ينقل الجرب بالليل إلى منازل الأرامل (٦) .____________(١) المصدر السابق.(٢) أورده ابن عساكر مطولا ١٢ / ٢٠ آ، ب.(٣) ابن سعد ٥ / ٢١٩، وابن عساكر ١٢ / ٢١ آ، وانظر الحلية ٣ / ١٤٠.(٤) ابن عساكر ١٢ / ٢١ آ، وانظر الحلية ٣ / ١٣٥، ١٣٦.(٥) الحلية ٣ / ١٣٦، وابن عساكر ١٢ / ٢١ آ، وما بين الحاصرتين منهما.(٦) ابن عساكر ١٢ / ٢١ آ، وانظر الحلية ٣ / ١٣٦.." (٢)

"بدرهمين، ويشتري الشمال (١) ليحملها.قال: فقال سليمان بن عبد الملك لسالم ورآه حسن السحنة: أي شيء تأكل؟قال: الخبز والزيت، وإذا وجدت اللحم، أكلته.فقال له عمر (٢) : أو تشتهيه؟قال: إذا لم أشتهه، تركته حتى أشتهيه (٣) .وروى: أبو المليح الرقي، عن ميمون بن مهران، قال:دخلت على ابن عمر، فقومت كل شيء في بيته، فما وجدته يسوى مائة درهم، ثم دخلت مرة أخرى، فما وجدت ما يسوى ثمن طيلسان، ودخلت على سالم من بعده، فوجدته على مثل حال أبيه (٤) .روى: زيد بن محمد بن زيد، عن نافع، قال:كان ابن عمر يقبل سالما، ويقول: شيخ يقبل شيخا (٥) .ابن سعد: عن محمد بن حرب المكي، سمع خالد بن أبي بكر يقول:بلغني أن ابن عمر كان يلام في حب سالم، فكان يقول:يلومونني في سالم وألومهم ... وجلدة بين العين والأنف سالم (٦)قال ابن أبي الزناد: كان أهل المدينة يكرهون اتخاذ أمهات الأولاد، حتى نشأ فيهم الغر السادة: علي بن الحسين، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، ففاقوا أهل المدينة علما وتقى وعبادة وورعا، فرغب الناس حينئذ في السراري (٧) .____________(١)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٢٣٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٣٩٣

مفردها: شملة، وهي كساء دون القطيفة يشتمل به.(٢) كذا الأصل وتاريخ ابن عساكر، ويحتمل أن يكون القائل له هو عمر بن عبد العزيز، لأنه كان يجلس في مجلس سليمان، وإلا فيكون سقط من الأصل: " يا أبا " فإنها كنية المترجم.(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٥٦ وابن عساكر ٧ / ١٤ آ.(٤) ابن عساكر ٧ / ١٤ آ.(٥) ابن عساكر ٧ / ١٤ آ.(٦) طبقات ابن سعد ٥ / ١٩٦ وابن عساكر ٧ / ١٤ آ.(٧) ابن عساكر ٧ / ١٤ ب، وقد تقدم الخبر بنحوه في ص ٣٩٠.." (١)

"قال ابن المبارك: كان فقهاء أهل المدينة الذين كانوا يصدرون عن رأيهم سبعة: ابن المسيب، وسليمان بن يسار، وسالم، والقاسم، وعروة، وعبيد الله بن عبد الله، وخارجة بن زيد، وكانوا إذا جاءتهم مسألة، دخلوا فيها جميعا، فنظروا فيها، ولا يقضي القاضي حتى يرفع إليهم، فينظرون فيها، فيصدرون.ابن وهب: حدثنا مالك، عن يزيد بن رومان، عن سالم بن عبد الله:أنه كان يخرج إلى السوق في حوائج نفسه، واشترى شملة، فانتهى بها إلى المسجد، فرمى بها إلى عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز، فحبسها عنده ساعة، ثم قال: ألا تبعث من يحملها لك؟فقال: بل أنا أحملها.وحدثني مالك، قال:كان ابن عمر يخرج إلى السوق، فيشتري، وكان سالم دهره يشتري في الأسواق، وكان من أفضل أهل زمانه (٢) .وروى: أبو سعيد الحارثي، عن العتبي، عن أبيه، قال:دخل سالم على سليمان بن عبد الملك، وعلى سالم ثياب غليظة رثة، فلم يزل سليمان يرحب به، ويرفعه حتى أقعده معه على سريره، وعمر بن عبد العزيز في المجلس.فقال له رجل من أخريات الناس: ما استطاع خالك أن يلبس ثيابا فاخرة أحسن من هذه، يدخل فيها على أمير المؤمنين؟!قال: وعلى المتكلم ثياب سرية، لها قيمة.فقال له عمر: ما رأيت هذه الثياب التي على خالي وضعته في مكانك، ولا رأيت ثيابك هذه رفعتك إلى مكان خالي ذاك (٣) .__________(١) ابن عساكر ٧ / ١٤ ب، وقد تقدم بنحوه في ص ٤٣٨، ٤٣٩.(٢) ابن عساكر ٧ / ١٦ آ.(٣) ابن عساكر ٧ / ١٦ آ، وزاد في نهايته: " قال القاضي: لقد أحسن عمر في جوابه وأجاد في الذب عن خاله.وقد أنشدنا ابن دريد في خبر قد ذكرته في غير هذا الموضع لبعض الأعراب: =." (٢)

"وقال سالم، عن أبيه، مرفوعا: (يخرج نار من قبل اليمن (١) ...) .ورواه: نافع، عن ابن عمر، عن كعب، قوله.قال: أبو سالم أجل من نافع، وأحاديث نافع أولى بالصواب.وقال ابن سعد (٢) : كان سالم ثقة، كثير الحديث، عاليا من الرجال، ورعا.قال أبو ضمرة الليثي: حج هشام بن عبد الملك (٣) في سالم بن عبد الله، فأعجبته سحنته، فقال: أي شيء تأكل؟فقال: الخبز والزيت.قال: فإذا لم تشتهه؟قال: أخمره حتى أشتهيه.فعانه (٤) هشام، فمرض، ومات، فشهده هشام، وأجفل الناس في جنازته (٥) ، فرآهم هشام، فقال: إن أهل المدينة لكثير.فضرب عليهم بعثا، أخرج فيه جماعة منهم، فلم يرجع منهم أحد.فتشاءم به أهل المدينة، فقالوا: عان فقيهنا، وعان أهل بلدنا (٦) .قال جويرية بن أسماء: حدثني أشعب الطمع، قال:قال لي سالم: لا تسأل أحدا غير الله -تعالى-.وقال فطر بن خليفة:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٤٦٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٤٦١

رأيت سالم بن عبد الله أبيض الرأس واللحية) ٧) .ـــ_ـــــــــــــــــ= طريق ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر.وقد رجح مسلم ما رجحه النسائي ورجح البخاري رواية سالم في رفع الحديث كما نقله الترمذي عنه في العلل.(١) الترمذي (٢٢١٧) .(٢) في الطبقات ٥ / ٢٠٠.(٣) لفظ ابن عساكر: " فجاءه سالم الخ؟ ؟ ".(٤) عانه: أصابه بالعين.(٥) أجفل القوم: انقلعوا كلهم فمضوا (٦) في الأصل: " أعان " والصواب ما أثبتناه؟ ؟ من ابن عساكر واللسان، والخبر في ابن عساكر ٧ / ١٧ ب، وانظر ابن سعد ٥ / ٢٠٠، ٢٠١.(٧) ابن سعد ٥ / ١٩٧.." (١)

"حدث عن: عبادة بن الصامت، وأبي محذورة المؤذن زوج أمه، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي سعيد الخدري، والصنابحي (١) ، وطائفة.واسم زوج أمه: سمرة، ولا أعلم أحدا ذكر محيريزا في الصحابة، والظاهر أنه من الطلقاء (٢) .حدث عن ابن محيريز: خالد بن معدان، ومكحول، وحسان بن عطية، والزهري، وأبو زرعة يحيى السيباني، وإسماعيل بن عبيد الله، وإبراهيم بن أبي عبلة، وآخرون.وكان من العلماء العاملين، ومن سادة التابعين.قال الأوزاعي: كان ابن أبي زكريا يقدم فلسطين، فيلقى ابن محيريز، فتتقاصر إليه نفسه؛ لما يرى من فضل ابن محيريز (٣) .قال عمرو بن عبد الرحمن بن محيريز: كان جدي يختم في كل جمعة، وربما فرشنا له، فلم ينم عليه (٤) .وقال رجاء بن حيوة: إن يفخر علينا أهل المدينة بعابدهم ابن عمر،ـــــــــــــــــــــــ= والتاريخ ٢ / ٣٣٥، ٣٦٤، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الثاني ١٦٨، الحلية ٥ / ١٣٨، الاستيعاب ت ١٦٥٢، تاريخ ابن عساكر المجلدة ٢٩ (صل) ٦٩ آ، أسد الغابة ٣ / ٢٥٢، تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول من الجزء الأول ٢٨٧، تهذيب الكمال ص ٣٤٠، تاريخ الإسلام ٤ / ٢١، تذكرة الحفاظ ١ / ٦٤، العبر ١ / ١١٧، تذهيب التهذيب ٢ / ١٨٥ ب، البداية والنهاية ٩ / ١٨٥، العقد الثمين ٥ / ٢٤٦، الإصابة ت ٦٦٣٣، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٢، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٤، شذرات الذهب ١ / ١١٦.(١) هو أبو عبد الله عبد الرحمن عسيلة الصنابحي نسبة إلى صنابح بن زاهر من مراد كما في " اللباب ".(٢) الطلقاء هم كفار قريش الذين جمعهم الرسول صلى الله عليه وسلم بعيد فتح مكة وقال لهم: " ما تظنون أني فاعل بكم؟ " فقالوا: أخ كريم وابن أخ كريم، فقال: " اذهبوا فأنتم الطلقاء ".(٣) ابن عساكر المجلدة ٢٩ (صل) ٧٠ ب.(٤) المصدر السابق ٧١ آ.." (٢)

"الإحرام بالصلاة - فإن عرض له ذلك في الصلاة، وأمكنه الصبر، فصلاته صحيحة، وإن أجهده ذلك، فلينصرف.وروى: إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس:لو أن مولى ابن عباس اتقى الله، وكف من حديثه، لشدت إليه المطايا.وروى: أحمد بن منصور المروزي، عن أحمد بن زهير، قال:عكرمة أثبت الناس فيما روى، ولم يحدث عن أقرانه، أكثر حديثه عن الصحابة.وقال أبو طالب: عن أحمد بن حنبل:قال خالد الحذاء: كل ما قال محمد بن سيرين: نبئت عن ابن عباس، فإنما رواه عن عكرمة.قيل: ما شأنه؟قال: كان يرى رأي الخوارج، رأي الصفرية، ولم يدع موضعا إلا خرج إليه: خراسان، والشام، واليمن، ومصر، وإفريقية.قال أحمد: وإنما أخذ أهل إفريقية رأي الصفرية من عكرمة لما قدم

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٤٦٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٤٩٥

عليهم، وكان يأتي الأمراء يطلب جوائزهم.**واختلف أهل المدينة في** المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها: يرثها؟فقال أبان بن عثمان: ادعوا مولى ابن عباس.فدعي، فأخبرهم، فـعجبوا منه، وكانوا يعرفونه بالعلم (١) .______________= الذي يريد أكله في الحال، وكراهة الصلاة مع مدافعة الاخبثين من حديث عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا صلاة بحضرة طعام، ولا هو يدافعه الاخبثان " وأخرجه أبو داود (٨٩) وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن حبان (١٩٥) بلفظ " لا يصلي أحدكم وهو يدافعه الاخبثان " وعن عبد الله بن الارقم عند مالك في " الموطأ " ١ / ١٥٩، وأبي داود (٨٨) والترمذي (١٤٢) والنسائي ٢ / ١١٠، ١١١، وابن ماجه (٦١٦) وإسناده صحيح، وصححه الترمذي، والحاكم ١ / ١٦٨ ووافقه الذهبي، ولفظه " إذا أراد أحدكم الغائط، فليبدأ به قبل الصلاة " وفي لفظ " إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخلاء، وقامت الصلاة، فليبدأ بالخلاء ".(١) انظر أقوال العلماء في الوقت الذي تقع فيه الفرقة بين الزوجين في اللعان في " شرح السنة " ٩ / ٢٥٥ وما بعدها بتحقيقنا.." (١)

"مرسلة.وأرسل أيضا عن: عم أبيه؛ عبد الله بن مسعود.حدث عنه: إسحاق بن يزيد الهذلي، وحنظلة بن أبي سفيان، ومالك بن مغول، ومحمد بن عجلان، وأبو حنيفة، ومسعر، وصالح بن صالح بن حي، والمسعودي، وجماعة.وثقه: أحمد، وغيره.وقال علي بن المديني: صلى عون خلف أبي هريرة.وقال ابن سعد: لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة، جاءه راحلا إليه عون بن عبد الله، وموسى بن أبي كثير، وعمر بن ذر، فكلموه في الإرجاء، وناظروه، فزعموا أنه لم يخالفهم في شيء منه.قال: وكان عون ثقة يرسل.وقال البخاري: عون سمع أبا هريرة.وقال الأصمعي: كان من آدب أهل المدينة، وأفقههم، كان مرجئا، ثم تركه.وقيل: خرج مع ابن الأشعث، وفر، فأمنه محمد بن مروان بالجزيرة، وتعلم منه ولده مروان.فبلغنا أن أباه قال: كيف رأيت ابن أخيك؟قال: ألزمتني أيها الأمير رجلا إن قعدت عنه، عتب، وإن جئته، حجب، وإن عاتبته، صخب، وإن صاخبته، غضب.فتركه، ولزم عمر بن عبد العزيز، فكانت له منه مكانة، وقد كان طال مقام جرير بباب عمر بن عبد العزيز، فكتب إلى عون بهذه الأبيات:يا أيها القارئ المرخي عمامته ... هذا زمانك إني قد مضى زمنيأبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه ... أني لدى الباب كالمصفود في قرن (١)روى: جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، قال:كان عون بن عبد الله______________(١) ديوانه ٢ / ٧٣٨.." (٢)

"وابنه؛ عبد العزيز بن عمر، وأخوه؛ زبان، وصخر بن عبد الله بن حرملة، وابنه؛ عبد الله بن عمر، وعثمان بن داود الخولاني، وأخوه؛ سليمان بن داود، وعمر بن عبد الملك، وعمر بن عامر البجلي، وعمرو بن مهاجر، وعمير بن هانئ العنسي، وعيسى بن أبي عطاء الكاتب، وغيلان بن أنس، وكاتبه؛ ليث بن أبي رقية، وأبو هاشم مالك بن زياد، ومحمد بن أبي سويد الثقفي، ومحمد بن قيس القاص، ومروان بن جناح، ومسلمة بن عبد الملك الأمير، والنضر بن عربي، وكاتبه؛ نعيم بن عبد الله القيني، ومولاه؛ هلال أبو طعمة، والوليد بن هشام المعيطي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويعقوب بن عتبة بن المغيرة، وخلق سواهم.قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة، فقال: أمه: هي أم

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٥/٣٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٥/١٠٤

عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب.قالوا: ولد سنة ثلاث وستين.قال: وكان ثقة، مأمونا، له فقه وعلم وورع، وروى حديثا كثيرا، وكان إمام عدل - رحمه الله، ورضي عنه -.وقال الزبير بن بكار: وإخوته من أبويه: عاصم، وأبو بكر، ومحمد.وقال الفلاس: سمعت الخريبي يقول:الأعمش، وهشام بن عروة، وعمر بن عبد العزيز، وطلحة بن يحيى ولدوا سنة مقتل الحسين -يعني: سنة إحدى وستين-.وكذلك قال خليفة بن خياط، وغير واحد في مولده.وذكر صفته سعيد بن عفير: أنه كان أسمر، رقيق الوجه، حسنه، نحيف الجسم، حسن اللحية، غائر العينين، بجبهته أثر نفحة دابة، قد وخطه الشيب.وقال إسماعيل الخطبي: رأيت صفته في بعض الكتب:أبيض، رقيق الوجه، جميلا، نحيف الجسم، حسن اللحية، غائر العينين، بجبهته أثر حافر." (١)

"والمفضل بن محمد الضبي، وسليمان الأعمش، وأبو عمرو، وحماد بن شعيب، وأبان العطار، والحسن بن صالح، وحماد بن أبي زياد، ونعيم بن ميسرة، وآخرون.وانتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عبد الرحمن السلمي شيخه.قال أبو بكر بن عياش: لما هلك أبو عبد الرحمن، جلس عاصم يقرئ الناس، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن حتى كأن في حنجرته جلاجل.قال أبو خيثمة، وغيره: اسم أبي النجود: بهدلة.وقال أبو حفص الفلاس: بهدلة أمه.قال أبو عبيد: كان من قراء أهل الكوفة: يحيى بن وثاب، وعاصم بن أبي النجود، وسليمان الأعمش، وهم من موالي بني أسد.ابن الأصبهاني، ومحمد بن إسماعيل، قالا:حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن الحارث بن حسان، قال:رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- على المنبر، وبلال قائم متقلد سيفا (١) .أبو بكر بن عياش: سمعت أبا إسحاق، يقول: ما رأيت أحدا أقرأ من عاصم.يحيى بن آدم: حدثنا الحسن بن صالح، قال:ما رأيت أحدا قط أفصح من عاصم بن أبي النجود، إذا تكلم، كاد يدخله خيلاء.عفان: حدثنا حماد، أنبأنا عاصم بن أبي النجود، قال:ما قدمت على أبي وائل من سفر إلا قبل كفي.قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال:رجل صالح، خير، ثقة.قلت: أي القراءات أحب إليك؟قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن، فقراءة عاصم.______________(١) وأخرجه أحمد ٣ / ٤٨٢ من طريق أبي بكر بن عياش عن الحارث بن حسان البكري، ورواه أحمد ٣ / ٤٢٢، وأبو بكر بن أبي شيبة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن الحارث.." (٢)

"بن عبيد الله، وهشيم، وأبو عوانة، وأبو الربيع السمان، وسفيان بن عيينة، وخلق كثير.وقيل: إن نافعا مولى ابن عمر يروي عنه.قال شعبة: ما رأيت في الحديث أثبت من عمرو بن دينار.وقال ابن عيينة: كان عمرو لا يدع إتيان المسجد، كان يحمل على حمار، ما ركبه إلا وهو مقعد، وكان يقول:أحرج على من يكتب عني، فما كتبت عن أحد شيئا، كنت أتحفظ.قال: وكان يحدث بالمعنى، وكان فقيها -رحمه الله-.قال عبد الله بن أبي نجيح: ما رأيت أحدا قط أفقه من عمرو بن دينار، لا عطاءا ولا مجاهدا ولا طاووسا.وقال ابن عيينة: عمرو ثقة ثقة ثقة.قال: كان عمرو من أبناء الفرس.قال يحيى بن **معين: أهل المدينة لا** يرضون عمرا، يرمونه بالتشيع والتحامل على ابن الزبير، ولا بأس به، هو

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١١٥/٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٥٧/٥

بريء مما يقولون.قال عبد الله بن محمد الزهري: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، قال:لم يكن بأرضنا أعلم من عمرو بن دينار، ولا في جميع الأرض.وقال إسحاق بن منصور السلولي: حدثنا ابن عيينة:قال أبو جعفر: إنه ليزيدني في الحج رغبة لقاء عمرو بن دينار.روى: عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن سفيان، قال:كان عمرو بن دينار جزأ الليل ثلاثة أجزاء: ثلثا ينام، وثلثا يدرس حديثه، وثلثا يصلي.هارون بن معروف: حدثنا سفيان:قلت لمسعر: من رأيت أشد تثبتا في الحديث ممن رأيت؟قال: ما رأيت مثل القاسم بن عبد الرحمن، وعمرو بن دينار.قال أحمد بن حنبل: كان شعبة لا يقدم على عمرو بن دينار أحدا، لا الحكم،." (١)

"ومات قبله ببضع وعشرين سنة - وعمرو بن دينار، وعمرو بن شعيب، وقتادة بن دعامة، وزيد بن أسلم، وطائفة من أقرانه، ومنصور بن المعتمر، وأيوب السختياني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو الزناد، وصالح بن كيسان، وعقيل بن خالد، ومحمد بن الوليد الزبيدي، ومحمد بن أبي حفصة، وبكر بن وائل، وعمرو بن الحارث، وابن جريج، وجعفر بن برقان، وزياد بن سعد، وعبد العزيز بن الماجشون، وأبو أويس، ومعمر بن راشد، والأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وإبراهيم بن سعد، وسعيد بن عبد العزيز، وفليح بن سليمان، وابن أبي ذئب، وابن إسحاق، وسفيان بن حسين، وصالح بن أبي الأخضر، وسليمان بن كثير، وهشام بن سعد، وهشيم بن بشير، وسفيان بن عيينة، وأمم سواهم.قال علي بن المديني: له نحو من ألفي حديث.وقال أبو داود: حديثه ألفان ومائتا حديث، النصف منها مسند.أبو صالح: عن الليث بن سعد، قال:ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب، يحدث في الترغيب، فتقول: لا يحسن إلا هذا، وإن حدث عن العرب والأنساب، قلت: لا يحسن إلا هذا، وإن حدث عن القرآن والسنة، كان حديثه.وقال الليث: قدم ابن شهاب على عبد الملك سنة اثنتين وثمانين.الذهلي: حدثنا أبو صالح، حدثنا العطاف بن خالد، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، عن ابن شهاب، قال:**أصاب أهل المدينة حاجة** زمان فتنة عبد الملك، فعمت، فقد خيل إلي أنه أصابنا أهل البيت من ذلك ما لم يصب أحدا، فتذكرت: هل من أحد أخرج إليه؟فقلت: إن الرزق بيد الله.ثم خرجت إلى دمشق، ثم غدوت إلى المسجد، فاعتمدت إلى أعظم مجلس رأيته، فجلست إليهم، فبينا نحن كذلك، إذ أتى رسول عبد الملك، فذكر قصة ستأتي بمعناها، وأن عبد الملك فرض له.." (٢)

"ابن وهب: أنبأنا يعقوب بن عبد الرحمن:أن الزهري كان يبتغي العلم من عروة، وغيره، فيأتي جارية له وهي نائمة، فيوقظها، يقول لها: حدثني فلان بكذا، وحدثني فلان بكذا.فتقول: ما لي ولهذا؟فيقول: قد علمت أنك لا تنتفعي به، ولكن سمعت الآن، فأردت أن أستذكره.أحمد بن أبي الحواري: حدثنا الوليد بن مسلم، قال:خرج الزهري من الخضراء من عند عبد الملك، فجلس عند ذلك العمود، فقال: يا أيها الناس! إنا كنا قد منعناكم شيئا قد بذلناه لهؤلاء، فتعالوا حتى أحدثكم.قال: فسمعهم يقولون: قال رسول الله، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.فقال: يا أهل الشام، ما لي أرى أحاديثكم ليست لها أزمة ولا خطم؟!قال الوليد: فتمسك أصحابنا بالأسانيد من يومئذ.وروى نحوها من وجه

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٠٢/٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٥

آخر: أنه كان يمنعهم أن يكتبوا عنه، فلما ألزمه هشام بن عبد الملك أن يملي على بنيه، أذن للناس أن يكتبوا.معمر: عن الزهري، قال:كنا نكره الكتاب، حتى أكرهنا عليه الأمراء، فرأيت أن لا أمنعه مسلما.عبد الرزاق: سمع معمرا يقول:كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهري، حتى قتل الوليد، فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه، يقول: من علم الزهري.وروى: محمد بن الحسن بن زبالة، عن الدراوردي، قال:أول من دون العلم وكتبه: ابن شهاب.خالد بن نزار الأيلي، عن سفيان، قال: كان الزهري أعلم أهل المدينة.عبد الوهاب الثقفي: عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال:قال عمر بن عبد العزيز: ما ساق الحديث أحد مثل الزهري.ابن عيينة: عن عمرو بن دينار، قال:ما رأيت أحدا أنص للحديث من الزهري، وما رأيت أحدا أهون عنده الدراهم منه، كانت عنده بمنزلة البعر.." (١)

"قال سعيد بن عبد العزيز: جعل يزيد الزهري قاضيا مع سليمان بن حبيب.الوليد بن مسلم: عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: الاعتصام بالسنة نجاة.روى: يونس بن يزيد، عنه، نحوه.وروى الأوزاعي، عنه، قال: أمروا أحاديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كما جاءت.الليث: عن جعفر بن ربيعة:قلت لعراك بن مالك: من أفقه أهل المدينة؟قال: أما أعلمهم بقضايا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقضايا أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأفقههم فقها، وأعلمهم بما مضى من أمر الناس،: فسعيد بن المسيب، وأما أغزرهم حديثا: فعروة، ولا تشاء أن تفجر من عبيد الله بن عبد الله بحرا إلا فجرته، وأعلمهم عندي جميعا: ابن شهاب، فإنه جمع علمهم جميعا إلى علمه.الحميدي: حدثنا سفيان:قيل للزهري: لو أنك سكنت المدينة، ورحت إلى مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقبره، تعلم الناس منك.قال: إنه ليس ينبغي أن أفعل حتى أزهد في الدنيا، وأرغب في الآخرة.ثم قال سفيان: ومن كان مثل الزهري؟قلت: كان -رحمه الله- محتشما، جليلا بزي الأجناد، له صورة كبيرة في دولة بني أمية.روى: الأوزاعي، عن الزهري، قال: إنما يذهب العلم النسيان، وترك المذاكرة.عبد الرزاق: سمعت عبيد الله بن عمر، يقول:أردت أطلب العلم، فجعلت آتي مشايخ آل عمر، فأقول: ما سمعت من سالم؟فكلما أتيت رجلا منهم، قال: عليك بابن شهاب، فإنه كان يلزمه.قال: وابن شهاب يومئذ كان بالشام، فلزمت نافعا، فجعل الله في ذلك خيرا كثيرا.عنبسة: عن يونس، عن ابن شهاب، قال:قال لي سعيد بن المسيب: ما مات من ترك مثلك.." (٢)

"يصنع.فقنع رأسه، وجلس إلى قبر منها، فلم يزل يبكي حتى رحمته، وظننت أنه قبر بعض أهله، ومر بي مرة أخرى، فاتبعته، فقعد إلى جنب قبر غيره، ففعل مثل ذلك.فذكرت ذلك لمحمد بن المنكدر، وقلت: إنما ظننت أنه قبر بعض أهله.فقال محمد: كلهم أهله وإخوته، إنما هو رجل يحرك قلبه بذكر الأموات كلما عرضت له قسوة.قال: ثم جعل محمد يمر بي، فيأتي البقيع، فسلمت عليه ذات يوم، فقال: أما نفعك موعظة صفوان؟فظننت أنه انتفع بما ألقيت إليه منها.قال أبو غسان النهدي: سمعت سفيان بن عيينة وأعانه على الحديث أخوه، قال:حلف صفوان ألا يضع جنبه بالأرض حتى يلقى الله، فمكث على ذلك أكثر من ثلاثين عاما، فلما حضرته الوفاة، واشتد به النزع والعلز (١) وهو

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٣٤/٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٣٧/٥

جالس، فقالت ابنته: يا أبة، لو وضعت جنبك.فقال: يا بنية، إذا ما وفيت لله بالنذر والحلف.فمات، وإنه لجالس.قال سفيان: فأخبرني الحفار الذي يحفر قبور أهل المدينة، قال:حفرت قبر رجل، فإذا أنا قد وقعت على قبر، فوافيت جمجمة، فإذا السجود قد أثر في عظام الجمجمة، فقلت لإنسان: قبر من هذا؟فقال: أو ما تدري؟ هذا قبر صفوان بن سليم.وروى: سهل بن عاصم، عن محمد بن منصور، قال:قال صفوان بن سليم: أعطي الله عهدا أن لا أضع جنبي على فراش حتى ألحق بربي.فبلغني أن صفوان عاش بعد ذلك أربعين سنة، لم يضع جنبه، فلما نزل به الموت، قيل له: رحمك الله، ألا تضطجع؟قال: ما وفيت لله بالعهد إذا.فأسند، فما زال كذلك حتى خرجت نفسه.قال: ويقول أهل المدينة: إنه بقيت جبهته من كثرة السجود.ــــــــــــــــ(١) العلز: القلق والكرب عند الموت، وشبه رعدة تأخذ المريض أو الحريص على الشئ كأنه لا يستقر في مكانه من الوجع.." (١)

"يومئذ نحو الثلاث مائة في صفر، وانهزم أهل المدينة، وقالت امرأة:ما للزمان وما ليه ... أفنت قديد رجاليه١٨٤ - سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري * (ع)الإمام، الحجة، الفقيه، قاضي المدينة، أبو إسحاق - ويقال: أبو إبراهيم - القرشي، الزهري، المدني.رأى: ابن عمر، وجابرا.وحدث عن: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأنس بن مالك، وأبي أمامة بن سهل، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وأبي عبيدة بن محمد بن عمار، وسعيد بن المسيب، وحفص بن عاصم، وأبيه؛ إبراهيم، وعمه؛ حميد، وخاليه؛ إبراهيم وعامر ابني عامر بن سعد، وعروة بن الزبير، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، والقاسم بن محمد، وطلحة بن عبد الله بن عوف، وطلحة بن عبد الله بن عثمان، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ومعبد الجهني، ونافع بن جبير، ومحمد بن حاطب، وخلق سواهم.وكان من كبار العلماء، يذكر مع الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري.روى عنه: ولده؛ الحافظ إبراهيم بن سعد، والزهري، ويزيد بن الهاد، وموسى بن عقبة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن عجلان، وأيوب السختياني، وزكريا بن أبي زائدة، ومسعر، وابن إسحاق، ويونس بن يزيد، وشعبة، وسفيان، وعبد العزيز بن الماجشون، وحماد بن سلمة، وحماد بنــــــــــــــــ(*) التاريخ الكبير ٤ / ٥١، التاريخ الصغير ١ / ٣٢٤، تاريخ الفسوي ١ / ٤١١، ٦٨١، تاريخ الطبري ٧ / ٢٢٧، الجرح والتعديل ٤ / ٧٩، تهذيب الكمال ٤٧١، تذهيب التهذيب ٢ / ٧ / ٢، تاريخ الإسلام ٥ / ٧٧، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٦٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٣، شذرات الذهب ١ / ١٧٣.." (٢)

"سائل عن الحساب، ومن سائل عن الشعر، ومن سائل عن الحديث، ومن سائل عن معضلة.وروى: يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، قال:رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاث مائة تابع من طالب فقه وشعر وصنوف، ثم لم يلبث أن بقي وحده، وأقبلوا على ربيعة.وكان ربيعة يقول: شبر من حظوة، خير من باع من علم.ونقل: أبو يوسف، عن أبي حنيفة، قال:قدمت المدينة، فأتيت أبا الزناد، ورأيت ربيعة، فإذا الناس على ربيعة، وأبو الزناد أفقه الرجلين، فقلت له: أنت أفقه أهل بلدك، والعمل على ربيعة؟فقال: ويحك! كف من حظ، خير من جراب من علم.وقال أحمد بن أبي خيثمة، عن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٥/٣٦٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٥/٤١٨

مصعب بن عبد الله، قال:كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة، وكان صاحب كتاب وحساب، وكان كاتبا لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بالمدينة، وكان كاتبا لعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وفد على هشام بن عبد الملك بحساب ديوان المدينة، فجالس هشاما مع ابن شهاب.فسأل هشام ابن شهاب: في أي شهر كان عثمان يخرج العطاء لأهل المدينة؟قال: لا أدري.قال أبو الزناد: كنا نرى أن ابن شهاب لا يسأل عن شيء إلا وجد علمه عنده.فسألني هشام، فقلت: في المحرم.فقال هشام لابن شهاب: يا أبا بكر، هذا علم أفدته اليوم.فقال: مجلس أمير المؤمنين أهل أن يفاد فيه العلم.قال: وكان أبو الزناد معاديا لربيعة الرأي، وكانا فقيهي البلد في زمانهما.وكان الماجشون يعقوب بن أبي سلمة يعين ربيعة على أبي الزناد.وكان الماجشون أول من علم الغناء من أهل المروءة بالمدينة.قال أبو الزناد: مثلي ومثل ذئب، كان يلح على أهل قرية، فيأكل." (١)

"وقال حماد بن زيد: قدم أيوب من المدينة، فقيل له: من أفقه من خلفت بها؟قال: يحيى بن سعيد الأنصاري.أبو صالح: حدثنا الليث، عن عبيد الله بن عمر، قال:كان يحيى بن سعيد يحدثنا، فيسح علينا مثل اللؤلؤ، إذا طلع ربيعة، فقطع حديثه إجلالا لربيعة وإعظاما (١) .علي بن مسهر: سمعت سفيان يقول:أدركت من الحفاظ ثلاثة: إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبي سليمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري.قلت: فالأعمش؟فأبى أن يجعله معهم.محمد بن المنهال: سمعت يزيد بن زريع يقول:لما قدم يحيى بن سعيد الأنصاري، نزل على عبد الوهاب بن عبد الحميد، وكان يحيى لا يملي، فكنا ندخل عليه، ومعنا ابن علية، وجماعة، فنحفظ، فإذا خرجنا، كتب هذا ما حفظ، وهذا ما حفظ، فتركت لذلك حديثه، وقلت: لا آخذ ديني عنكم.محمد بن سعد: عن الواقدي، أن سليمان بن بلال أخبره، قال:خرج يحيى بن سعيد إلى إفريقية في ميراث له، فطلب له ربيعة بن أبي عبد الرحمن البريد، فركبه إلى إفريقية، فقدم بذلك الميراث، وهو خمس مائة دينار.فأتاه الناس يسلمون عليه، وأتاه ربيعة أغلق الباب عليهما، ودعا بمنطقته، فصيرها بين يدي ربيعة، وقال:يا أبا عثمان، والله ما غيبت منها دينارا إلا ما أنفقناه في الطريق.ثم عد مائتين وخمسين دينارا، فدفعها إلى ربيعة، وأخذ هو مثلها قاسمه.قال يحيى القطان: سمعت سفيان بن سعيد يقول:كان يحيى بن سعيد الأنصاري أجل **عند أهل المدينة من** الزهري.الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير:سألت يحيى بن سعيد، فقلت:__________(١) الخبر في " المعرفة والتاريخ " ١ / ٦٤٨، وفيه: فإذا طلع ربيعة، قطع حديثه إجلالا لربيعة وإعظاما.." (٢)

"وحدثني مالك، عن ربيعة، قال: قال لي حين أراد العراق: إن سمعت أني حدثتهم، أو أفتيتهم، فلا تعدني شيئا.قال: فكان كما قال، لما قدمها لزم بيته، فلم يخرج إليهم، ولم يحدثهم بشيء حتى رجع.قال أحمد بن عمران: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: دخلت المسجد، فإذا ربيعة جالس، وقد أحدق به غلمان أهل الرأي، فسألته: أسمعت من أنس شيئا؟قال: حديثين.قال أبو بكر الخطيب: كان ربيعة فقيها، عالما، حافظا للفقه والحديث، قدم على السفاح الأنبار، وكان أقدمه ليوليه القضاء.فيقال: إنه توفي بالأنبار.ويقال: بل توفي بالمدينة.وقال ابن سعد: توفي سنة ست

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٥/٤٤٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٥/٤٧٢

وثلاثين ومائة بالمدينة، فيما أخبرني به الواقدي.وقال يحيى بن معين، وغيره: مات بالأنبار، وكان ثقة، كثير الحديث، وكانوا يتقونه لموضع الرأي.وكذا أرخه جماعة.قال مطرف بن عبد الله: سمعت مالكا يقول: ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة بن أبي عبد الرحمن.ذكر حكاية باطلة قد رويت:فأنبأنا المسلم بن محمد، أنبأنا الكندي، أنبأنا القزاز، أنبأنا الخطيب، أنبأنا أبو القاسم الأزهري، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي بمصر، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، حدثني مشيخة أهل المدينة:أن فروخ والد ربيعة، خرج في البعوث إلى خراسان، أيام بني أمية غازيا، وربيعة حمل في بطن أمه، وخلف عند زوجته أم ربيعة ثلاثين ألف دينار.فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة، وهو راكب فرس، في يده رمح، فنزل عن فرسه، ثم دفع الباب برمحه، فخرج ربيعة، فقال: يا عدو الله! أتهجم على منزلي؟فقال: لا.وقال فروخ: يا عدو الله! أنت رجل دخلت على حرمتي.." (١)

"فتواثبا، وتلبث كل واحد منهما بصاحبه، حتى اجتمع الجيران.فبلغ مالك بن أنس والمشيخة، فأتوا يعينون ربيعة، فجعل ربيعة يقول: والله لا فارقتك إلا عند السلطان.وجعل فروخ يقول كذلك، ويقول: وأنت مع امرأتي.وكثر الضجيج، فلما أبصروا بمالك، سكت الناس كلهم.فقال مالك: أيها الشيخ! لك سعة في غير هذه الدار.فقال الشيخ: هي داري، وأنا فروخ مولى بني فلان.فسمعت امرأته كلامه، فخرجت، فقالت: هذا زوجي، وهذا ابني الذي خلفته وأنا حامل به.فاعتنقا جميعا، وبكيا.فدخل فروخ المنزل، وقال: هذا ابني؟قالت: نعم.قال: فأخرجي المال الذي عندك، وهذه معي أربعة آلاف دينار.قالت: المال قد دفنته، وأنا أخرجه بعد أيام.فخرج ربيعة إلى المسجد، وجلس في حلقته، وأتاه مالك بن أنس، والحسن بن زيد، وابن أبي علي اللهبي، والمساحقي، وأشراف أهل المدينة، وأحدق الناس به.فقالت امرأته: اخرج صل في مسجد الرسول -صلى الله عليه وسلم-.فخرج، فصلى، فنظر إلى حلقة وافرة، فأتاه، فوقف عليه، ففرجوا له قليلا، ونكس ربيعة رأسه يوهمه أنه لم يره، وعليه طويلة، فشك فيه أبو عبد الرحمن، فقال: من هذا الرجل؟قالوا له: هذا ربيعة بن أبي عبد الرحمن.فقال: لقد رفع الله ابني.فرجع إلى منزله، فقال لوالدته: لقد رأيت ولدك في حالة ما رأيت أحدا من أهل العلم والفقه عليها.فقالت أمه: فأيما أحب إليك: ثلاثون ألف دينار، أو هذا الذي هو فيه من الجاه؟قال: لا والله، إلا هذا.قالت: فإني قد أنفقت المال كله عليه.قال: فوالله ما ضيعته.قلت: لو صح ذلك، لكان يكفيه ألف دينار في السبع والعشرين سنة، بل." (٢)

"الصلاة عليه، فقال ابنه: تقتل أبي، وتصلي عليه؟فنحاه الحرس، وتقدم محمد، وكان محمد أسود، جسيما، فيه تمتمة.ولما خرج، قامت قيامة المنصور، فقال لآله: اذهبوا إلى هذا الأحمق عبد الله بن علي، فله رأي جيد في الحرب.فلما دخلوا، قال: لأمر ما جئتم! فما جاء بكم جميعا، وقد هجرتموني من دهر؟قالوا: استأذنا أمير المؤمنين، فأذن لنا.قال: ليس ذا بشيء، ما الخبر؟قالوا: خرج محمد.قال: فما ترون ابن سلامة صانعا؟يعني: المنصور.قالوا: لا ندري.قال: إن البخل قد قتله، فليخرج الأموال، ويكرم الجند، فإن غلب، فما أوشك أن يعود إليه ماله.وجهز المنصور

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩٣/٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩٤/٦

ولي عهده عيسى بن موسى لحرب محمد، وكتب إلى محمد يحثه على التوبة، ويعده، ويمنيه.فأجابه: من المهدي محمد بن عبد الله: ﴿طسم، تلك آيات الكتاب المبين﴾ ، وأنا أعرض عليك من الأمان مثل ما عرضت، فإن الحق حقنا ... ، إلى أن قال:فأي الأمانات تعطيني، أمان ابن هبيرة؟ أم أمان عمك؟ أم أمان أبي مسلم؟فأرسل إليه بكتاب مزعج، وأخذ جند محمد مكة، وجاءه منها عسكر، وسار ولي العهد في أربعة آلاف فارس، ونفذ **إلى أهل المدينة يتألفهم**، فتفلل خلق عن محمد، وبادر آخرون إلى خدمة عيسى.فأشير على محمد: أن يفر إلى مصر، فلن يردك أحد عنها.فصاح جبير: أعوذ بالله أن نخرج من المدينة، ونبي الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (رأيتني في درع حصينة، فأولتها المدينة) (١) .______________(١) قطعة من حديث مطول، أخرجه أحمد ١ / ٢٧١ من طريق: سريج عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس قال: تنفل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، سيفه ذا الفقار يوم بدر، وهو الذي أرى فيه الرؤيا يوم أحد، فقال: رأيت في سيفي ذي الفقار فلا، فأولته، فلا يكون فيكم، ورأيت أني مردف كبشا، فأولت كيش الكتيبة، ورأيت أني في درع حصينة، فأولتها المدينة، ورأيت بقرا تذبح، فبقر والله خير، فبقر والله خير، فكان الذي قال، صلى الله عليه وسلم، ".وسنده حسن.وأخرج الدارمي ٢ / ١٢٩ بنحوه من طريق الحجاج ابن منهال، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير عن جابر..ورجاله ثقات.." (١)

"ثم إن محمدا استشار أن يخندق على نفسه، فاختلفت الآراء، ثم حفر خندق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحفر فيه بيده.عن عثمان الزبيري، قال:اجتمع مع محمد جمع (١) لم أر أكثر منه، إني لأحسبنا كنا مائة ألف.فخطب محمد، وقال: إن هذا قد قرب، وقد حللتكم من بيعتي.قال: فتسللوا حتى بقي في شرذمة، وهرب الناس بذراريهم في الجبال، فلم يتعرض عيسى لأذاهم، وراسل محمدا يدعوه إلى الطاعة، فقال:إياك أن يقتلك من يدعوك إلى الله، فتكون شر قتيل، أو تقتله، فيكون أعظم لوزرك.فبعث إليه: إن أبيت، فإنا نقاتلك على ما قاتل عليه جدك طلحة، والزبير، على نكث البيعة.ثم أحاط عيسى بالمدينة في أثناء رمضان، ودعا محمدا إلى الطاعة ثلاثة أيام، ثم قرب من السور، فنادى بنفسه:يا أهل المدينة! إن الله قد حرم الدماء، فهلموا إلى الأمان، وخلوا بيننا وبين هذا.فشتموه، فانصرف، وفعل ذلك من الغد، وزحف في اليوم الثالث، وظهر، وكرر بذل الأمان لمحمد، فأبى، وترجل.فقال بعضهم: إني لأحسبه قتل بيده سبعين يومئذ.وقال عبد الحميد بن جعفر: كنا مع محمد في عدة أصحاب بدر، ثم تبارز جماعة، وأقبل رجل من جند المنصور عند أحجار الزيت (٢) ، فطلب المبارزة، فخرج إليه رجل عليه قباء أصفر، فقتل الجندي، ثم برز آخر، فقتله، فاعتوره أصحاب عيسى حتى أثبتوه بالسهام، ودام القتال من بكرة إلى العصر، وطم أصحاب عيسى الخندق، فجازت خيلهم.قال عبد الله بن جعفر: تحنط محمد للموت، فقلت له: ما لك بما ترى طاقة،______________(١) في الأصل " جمعا " وهو تحريف.(٢) موضع في المدينة، قريب من الزوراء، وهو موضع صلاة الاستسقاء.." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٦/٢١٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٦/٢١٧

"أقدمه المنصور الحيرة، بعث إلي، فقال:يا أبا حنيفة! إن الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد، فهيئ له من مسائلك الصعاب.فهيأت له أربعين مسألة، ثم أتيت أبا جعفر وجعفر جالس عن يمينه، فلما بصرت بهما، دخلني لجعفر من الهيبة ما لا يدخلني لأبي جعفر، فسلمت، وأذن لي، فجلست.ثم التفت إلي جعفر، فقال: يا أبا عبد الله! تعرف هذا؟قال: نعم، هذا أبو حنيفة.ثم أتبعها: قد أتانا.ثم قال: يا أبا حنيفة! هات من مسائلك، نسأل أبا عبد الله.فابتدأت أسأله، فكان يقول في المسألة: أنتم تقولون فيها كذا وكذا، وأهل المدينة يقولون كذا وكذا، ونحن نقول كذا وكذا، فربما تابعنا، وربما تابع أهل المدينة، وربما خالفنا جميعا، حتى أتيت على أربعين مسألة، ما أخرم منها مسألة.ثم قال أبو حنيفة: أليس قد روينا أن أعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس؟علي بن الجعد: عن زهير بن معاوية، قال:قال أبي لجعفر بن محمد: إن لي جارا يزعم أنك تبرأ من أبي بكر وعمر.فقال جعفر: برئ الله من جارك، والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر، ولقد اشتكيت شكاية، فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم.قال ابن عيينة: حدثونا عن جعفر بن محمد، ولم أسمعه منه، قال:كان آل أبي بكر يدعون على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- آل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.وروى: ابن أبي عمر العدني، وغيره، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، نحو ذلك.محمد بن فضيل: عن سالم بن أبي حفصة، قال:سألت أبا جعفر وابنه جعفرا عن أبي بكر وعمر، فقال: يا سالم! تولهما، وابرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى.ثم قال جعفر: يا سالم! أيسب الرجل جده، أبو بكر جدي، لا نالتني." (١)

"عبيد الله في نافع أحب إلي من مالك.وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة.وقال النسائي: ثقة، ثبت.قلت: كان ابن شهاب يقدم قريشا على الناس وعلى مواليهم.فقال قطن بن إبراهيم النيسابوري، عن الحسين بن الوليد، قال:كنا عند مالك، فقال: كنا عند الزهري، ومعنا عبيد الله بن عمر، ومحمد بن إسحاق، فأخذ الكتاب ابن إسحاق فقرأ.فقال: انتسب.قال: أنا محمد بن إسحاق بن يسار.قال: ضع الكتاب من يدك.قال: فأخذه مالك، فقال: انتسب.قال: أنا مالك بن أنس الأصبحي.فقال: ضع الكتاب.فأخذه عبيد الله، فقال: انتسب.قال: أنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.قال: اقرأ.فجميع ما **سمع أهل المدينة يومئذ** بقراءة عبيد الله.وروى: محمد بن عبد العزيز، عن عبد الرزاق: سمعت عبيد الله بن عمر، قال:لما نشأت، فأردت أن أطلب العلم، فجعلت آتي أشياخ آل عمر رجلا رجلا، فأقول: ما سمعت من سالم؟فكلما أتيت رجلا منهم، قال: عليك بابن شهاب؛ فإن ابن شهاب كان يلزمه.قال: وابن شهاب بالشام حينئذ، فلزمت نافعا، فجعل الله في ذلك خيرا كثيرا.وروي عن: سفيان بن عيينة، قال:قدم علينا عبيد الله بن عمر الكوفة؛ فاجتمعوا عليه؛ فقال: شنتم العلم، وأذهبتم نوره، لو أدركنا عمر وإياكم أوجعنا ضربا.قال أبو بكر بن منجويه: كان عبيد الله من سادات أهل المدينة، وأشراف قريش فضلا، وعلما، وعبادة، وشرفا، وحفظا، واتفاقا.قلت: كان أخوه عبد الله بن عمر يهابه، ويجله، ويمتنع من الرواية مع وجود عبيد الله، فما حدث حتى توفي عبيد الله.قال الهيثم بن عدي: مات سنة سبع وأربعين ومائة.وقال غيره: مات سنة خمس وأربعين، أو في التي قبلها.." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٥٨/٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٠٦/٦

"بن كعب القرظي، والنعمان بن أبي عياش الزرقي، وأبي الحباب سعيد بن يسار، وصيفي مولى أبي أيوب الأنصاري، وعامر بن عبد الله بن الزبير، وعبيد الله بن مقسم، وعون بن عبد الله بن عتبة، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين، والقعقاع بن حكيم، ومحمد بن قيس بن مخرمة، وعبد الله بن دينار، وعاصم بن عمر بن قتادة، وزيد بن أسلم، وهشام بن عروة، وخلق كثير.وقيل: إنه روى عن أنس بن مالك، وذلك ممكن إن صح.حدث عنه: إبراهيم بن أبي عبلة، ومنصور بن المعتمر - وهو أكبر منه - وشعبة، وسفيان، وزيد بن أبي أنيسة - ومات قبله بدهر - وعبد الوهاب بن بخت كذلك، وصالح بن كيسان، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، وابن المبارك، وأبو خالد الأحمر، وبكر بن مضر، وخالد بن الحارث، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن رجاء المكي، ويحيى بن سعيد القطان، وصفوان بن عيسى، وأبو عاصم، وأسباط بن محمد، وابن إدريس، وخلق كثير.وكان فقيها، مفتيا، عابدا، صدوقا، كبير الشأن، له حلقة كبيرة في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.وقد خرج على المنصور مع ابن حسن، فلما قتل ابن حسن هم والي المدينة جعفر بن سليمان أن يجلده.فقالوا له: أصلحك الله، لو رأيت الحسن البصري فعل مثل هذا، أكنت تضربه؟قال: لا.قيل: فابن عجلان في أهل المدينة، كالحسن في أهل البصرة.وقيل: إنه هم بقطع يده، حتى كلموه، وازدحم على بابه الناس.قال: فعفا عنه.روى: عباس بن نصر البغدادي، عن صفوان بن عيسى، قال:مكث ابن عجلان في بطن أمه ثلاث سنين، فشق بطنها، فأخرج منه، وقد نبتت أسنانه.رواها: عبد العزيز بن أحمد الغافقي، عن عباس.وقال يعقوب بن شيبة: حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء، حدثنا الوليد بن." (١)

"مسلم، قال:قلت لمالك: إني حدثت عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: لا تحمل المرأة فوق سنتين قدر ظل مغزل.فقال: من يقول هذا؟ هذه امرأة ابن عجلان جارتنا، امرأة صدق، ولدت ثلاث أولاد في ثنتي عشرة سنة، تحمل أربع سنين قبل أن تلد.قال سعيد بن داود الزنبري (١) : أخبرني محمد بن محمد بن عجلان، قال: أنا ولدت في أربع سنين، في حياة أبي.وقال الواقدي: سمعت عبد الله بن محمد بن عجلان يقول: حمل بأبي أكثر من ثلاث سنين.قال الواقدي: وسمعت مالكا يقول:قد يكون الحمل سنتين وأكثر، أعرف من حمل به كذلك -يعني: نفسه- .وروى: أبو حاتم الرازي، عن رجل، عن ابن المبارك، قال:لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان، كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء -رحمه الله-.قال مصعب الزبيري: كان لابن عجلان قدر وفضل بالمدينة، وكان ممن خرج مع محمد بن عبد الله، فأراد جعفر بن سليمان قطع يده، فسمع ضجة، وكان عنده الأكابر، فقال: ما هذا؟قالوا: هذه ضجة أهل المدينة، يدعون لابن عجلان، فلو عفوت عنه، وإنما غر، وأخطأ في الرواية، ظن أنه المهدي.فأطلقه، وعفا عنه.أبو بكر بن خلاد: سمعت يحيى بن سعيد يقول:كان ابن عجلان مضطرب الحديث في حديث نافع.وقال الفلاس: سألت يحيى عن حديث ابن عجلان، عن المقبري، عن__________(١) نسبة إلى جده " زنبر " وفي المطبوع من تاريخ الإسلام " الزبيري " وهو تحريف.." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣١٩/٦

"دارا، فرأيت شيخا والناس حوله يعرضون عليه العلم، فعرضت عليه معهم.قال أبو أحمد الحاكم: روى عن معمر: شعبة، والثوري.أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الرزاق:قال معمر: جئت الزهري بالرصافة، فجعل يلقي علي.وقال هشام بن يوسف: عرض معمر على همام بن منبه هذه الأحاديث.النسائي في (الكنى) : أنبأنا علي بن سعيد، سمعت أحمد يقول:ما أضم أحدا إلى معمر، إلا وجدت معمرا أطلب للحديث منه، هو أول من رحل إلى اليمن.حنبل: سمعت عليا يقول:نظرت في الأصول من الحديث، فإذا هي عند ستة ممن مضى:من أهل المدينة: الزهري.ومن أهل مكة: عمرو بن دينار.ومن أهل البصرة: قتادة، ويحيى بن أبي كثير.ومن أهل الكوفة: أبو إسحاق، والأعمش.ثم نظرت، فإذا حديث هؤلاء الستة يصير إلى أحد عشر رجلا: سعيد بن أبي عروبة، وحماد بن سلمة، وشعبة، والثوري، وابن جريج، وأبي عوانة، ومالك، وابن عيينة، وهشيم، ومعمر بن راشد، والأوزاعي.قال أبو حفص الفلاس: معمر من أصدق الناس.سمعت يزيد بن زريع: سمعت أيوب - قبل الطاعون - يقول: حدثني معمر.وقال ابن عيينة: قال لي ابن أبي عروبة: روينا عن معمركم، فشرفناه.وقال الحميدي: قيل لابن عيينة: أهذا الحديث مما حفظت عن معمر؟قال: نعم، رحم الله أبا عروة.عبد الله بن جعفر الرقي: حدثنا عبيد الله بن عمرو، قال: كنت بالبصرة." (١)

"كان ابن إسحاق من أحفظ الناس، فكان إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر، فاستودعها عند ابن إسحاق، قال: احفظها علي، فإن نسيتها، كنت قد حفظتها علي.قال الخليلي: قال ابن إدريس الحافظ:كيف لا يكون ابن إسحاق ثقة، وقد سمع من الأعرج، ويروي عنه، ثم يروي عن: أبي الزناد، عنه، ثم يروي عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عنه؟ثم قال الخليلي: روى عن: ابن إسحاق من أستاذيه: الزهري، وصالح بن كيسان، وعقيل، ويونس.وقال ابن أبي ذئب: عن ابن شهاب، قال - ورأى ابن إسحاق مقبلا -:لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الأحول.النفيلي: عن عبد الله بن فائد، قال: كنا إذا جلسنا إلى محمد بن إسحاق، فأخذ في فن من العلم، قضى مجلسه في ذلك الفن.قلت: قد كان في المغازي علامة.قال الميموني: حدثنا أبو عبد الله بحديث استحسنه عن ابن إسحاق، فقلت:يا أبا عبد الله! ما أحسن هذه القصص التي يجيء بها ابن إسحاق!فتبسم إلي متعجبا.ابن المديني: سمعت سفيان - وسئل عن ابن إسحاق -: لم لم **يرو أهل المدينة عنه**؟فقال: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئا.فقلت له: كان ابن إسحاق يجالس فاطمة بنت المنذر؟فقال: أخبرني أنها حدثته، وأنه دخل عليها.قال محمد بن الذهبي (١) : هو صادق في ذلك بلا ريب.__________(١) هو المؤلف نفسه، فإن أباه كان يلقب بالذهبي لأنه كان بارعا في صنعة الذهب المدقوق.." (٢)

"الرجل جماعة يلوح على قولهم الإنصاف.وهذان الرجلان كل منهما قد نال من صاحبه، لكن أثر كلام مالك في محمد بعض اللين، ولم يؤثر كلام محمد فيه ولا ذرة، وارتفع مالك، وصار كالنجم، فله ارتفاع بحسبه، ولا سيما في السير، وأما في أحاديث الأحكام، فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن، إلا فيما شذ فيه، فإنه يعد منكرا،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٧/٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٧/٧

هذا الذي عندي في حاله – والله أعلم –.قال يونس بن بكير: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المحدثين لحفظه.وقال علي بن عبد الله: نظرت في كتب ابن إسحاق، فما وجدت عليه إلا في حديثين، ويمكن أن يكونا صحيحين.وقال بعض الأئمة: الذي يذكر عن هشام بن عروة من قوله: كيف يدخل على امرأتي؟ لو صح هذا من هشام، لجاز أن تكتب إليه (١) ، **فإن أهل المدينة يرون** الكتاب جائزا:لأن النبي –صلى الله عليه وسلم– كتب لأمير السرية كتابا، فقال له: (لا تقرأه حتى تبلغ موضع كذا وكذا) .فلما بلغه، قرأه، وعمل به (٢) . وكذلك____________(١) أي: زوجته، والمكتوب إليه ابن إسحاق.(٢) علقه البخاري في " صحيحه ": ١ / ١٤٢، في العلم: باب ما يذكر في المناولة، وكتاب أهل العلم بالعلم، وأخرجه البيهقي في " سننه ": ٩ / ٥٨، ٥٩، من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، قال: بعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عبد الله بن جحش إلى نخلة، فقال له: "كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش "، ولم يأمره بقتال، وذلك في الشهر الحرام، وكتب له كتابا قبل أن يعلمه أين يسير، فقال: " اخرج أنت وأصحابك، حتى إذا سرت يومين، فافتح كتابك، وانظر فيه، فما أمرتك فيه فامض له، ولا تستكرهن أحدا من أصحابك على الذهاب معك..".وأخرجه أيضا: ٩ / ١٢، من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عروة..وسنده صحيح لكنه مرسل.وأخرجه الطبري في تفسيره: ٢ / ٣٤٩، ٣٥٠، مـن حديث جندب بن عبد الله عن النبي =." (١)

"أبي حبيب، وثمامة بن شفي (١) ، وعبيد الله بن أبي جعفر، والقاسم بن قرمان، والسكن بن أبي كريمة، روى عنهم أحاديث لم يروها عنهم غيره – فيما علمت –.روى عنه من أهل مصر الأكابر، منهم: يزيد بن أبي حبيب، وقيس بن أبي يزيد.قال ابن سعد: كان ابن إسحاق أول من جمع مغازي رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وخرج من المدينة قديما، فلم يرو عنه أحد منهم، غير إبراهيم بن سعد، وكان مع العباس بن محمد بالجزيرة، وأتى أبا جعفر بالحيرة، فكتب له المغازي، فسمع منه أهل الكوفة بذلك السبب، وسمع منه أهل الري، فرواته من هؤلاء البلدان أكثر ممن روى عنه من أهل المدينة.وقال ابن عدي: ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن الاشتغال بكتب لا يحصل منها شيء، إلى الاشتغال بمغازي رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ومبعثه، ومبتدأ الخلق، لكانت هذه فضيلة سبق بها، ثم من بعده صنفها قوم آخرون، فلم يبلغوا مبلغ ابن إسحاق منها.وقد فتشت أحاديثه كثيرا، فلم أجد من أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ، أو يهم في الشيء بعد الشيء، كما يخطئ غيره، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به.العقيلي: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا وهيب، سمعت هشام بن عروة يقول:ابن إسحاق كذاب.____________(١) شفي: بضم الشين، وفتح الفاء بعدها ياء مثقلة.مترجم في " الجرح والتعديل ": ٢ / ٤٦٦.." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤١/٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤٨/٧

"ووكيع، وابن مهدي، وشبابة، وابن وهب، وأبو داود، وأبو عامر العقدي، ويحيى بن حسان، وعمرو بن الهيثم أبو قطن، وهاشم بن القاسم، وحجين بن المثنى، وأسد بن موسى، وأحمد بن يونس، وإسماعيل بن أبي أويس، وحجاج بن منهال، وبشر بن الوليد الكندي، وسعدويه الواسطي، وعبد الله بن صالح العجلي، وعبد الله بن صالح الجهني الكاتب، وعلي بن الجعد، وغسان بن الربيع، وأبو سلمة التبوذكي، وأبو الوليد الطيالسي، وخلق سواهم.ونقل ابن أبي خيثمة: أن أصله من أصبهان، نزل المدينة، فكان يلقى الناس، فيقول: جوني، جوني.قال: وسئل أحمد بن حنبل: كيف لقب بالماجشون؟قال: تعلق من الفارسية بكلمة، وكان (١) إذا لقي الرجل يقول: شوني، شوني، فلقب: الماجشون.وقال إبراهيم الحربي: الماجشون فارسي، وإنما سمي الماجشون، لأن وجنتيه كانتا حمراوين، فسمي بذلك، وهو الخمر، فعربه أهل المدينة.وقيل: أصل الكلمة: الماه كون (٢) ، فهو وولده يعرفون بذلك.وقال غيره: هذا اللقب عليه وعلى أهل بيته.قال علي بن الحسين بن حيان: وجدت في كتاب جدي بخطه، قيل لأبي بكر: حدثنا ابن معين:عبد العزيز بن الماجشون، هو مثل الليث، وإبراهيم بن سعد؟قال: لا، هو دونهما، إنما كان رجلا يقول بالقدر والكلام، ثم تركه، وأقبل إلى السنة، ولم يكن من شأنه الحديث، فلما قدم بغداد، كتبوا عنه، فكان بعد يقول: جعلني أهل بغداد محدثا، وكان صدوقا، ثقة -يعني: لم يكن من فرسان الحديث، كما كان شعبة ومالك- (٣) .ــــــــــــــــ(١) زيادة من " تهذيب التهذيب ": ٦ / ٣٤٤.(٢) في " التاج ": الماه كون، معناه: يشبه القمر.(٣) الخبر في " تاريخ بغداد ": ٦ / ٤٣٨، " التهذيب: ٢ / ٢٤١." (١)

"وروى: أبو داود، عن أبي الوليد، قال: كان يصلح للوزارة.وقال أبو حاتم، والنسائي، وجماعة: ثقة.وروى: أحمد بن سنان، عن عبد الرحمن، قال:قال بشر بن السري: لم يسمع ابن أبي ذئب، ولا الماجشون من الزهري.قال ابن سنان: معناه عندي: أنه عرض (١) .أبو الطاهر بن السرح: عن ابن وهب، قال:حججت سنة ثمان وأربعين ومائة، وصائح يصيح: لا يفتي الناس، إلا مالك، وعبد العزيز بن أبي سلمة.قال عمرو بن خالد الحراني: حج أبو جعفر المنصور، فشيعه المهدي، فلما أراد الوداع، قال: يا بني (٢) ! استهدني.قال: أستهديك رجلا عاقلا.فأهدى له عبد العزيز بن أبي سلمة.قال محمد بن سعد: كان عبد العزيز ثقة، كثير الحديث، وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة، قدم بغداد، وأقام بها، إلى أن توفي سنة أربع وستين ومائة، وصلى عليه المهدي.وكذا أرخه جماعة.وأما ابن حبان، فقال: مات سنة ست وستين ومائة.قال: وكان فقيها، ورعا، متابعا لمذاهب أهل الحرمين، مفرعا على أصولهم، ذابا عنهم.أخبرنا أحمد بن سلامة إجازة، عن يحيى بن أسعد، أنبأنا عبد القادر بن محمد، أنبأنا أبو إسحاق البرمكي، أنبأنا أبو بكر بن بخيت، أنبأنا عمر بن محمد الجوهري، حدثنا أبو بكر الأثرم، حدثنا عبد الله بن صالح، عن عبد العزيز بن الماجشون: أنه سئل عما جحدت به الجهمية (٣) ؟ فقال:ــــــــــــــــ(١) سبق التعريف بالعرض، صفحة: ٣٠٤، حا: ١.(٢) زيادة من " تاريخ بغداد ": ٦ / ٤٣٧.(٣) الجهمية: نسبة إلى جهم بن صفوان، يكنى أبا محرز، وقد نشأ في سمرقند

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٧/٣١٠

بخراسان، ثم قضى فترة من حياته الأولى في ترمذ، وكان مولى لبني راسب من الازد، وقد أطبق السلف على ذمه بسبب تغاليه في التنزيه وإنكار صفات الله.وتأويلها المفضي إلى تعطيلها. وأول من حفظ =." (١)

"حدث عنه: ابن جريج - مع تقدمه - وأبو عاصم النبيل، ومحمد بن عمر الواقدي، وعبد الرزاق، وعبد الله بن الوليد العدني، وآخرون.قال أبو داود: كان مفتي أهل المدينة.وروى: معن، عن مالك: قال لي أبو جعفر المنصور: يا مالك! من بقي بالمدينة من المشيخة؟قلت: ابن أبي ذئب، وابن أبي سبرة، وابن أبي سلمة الماجشون.وقال الواقدي: سمعت ابن أبي سبرة يقول:قال لي ابن جريج: اكتب لي أحاديث من حديثك جيادا.فكتبت له ألف حديث، ثم دفعتها إليه، ما قرأها علي، ولا قرأتها عليه.قال أحمد بن حنبل: قال لي الحجاج:قال لي ابن أبي سبرة: عندي سبعون ألف حديث في الحلال والحرام.قال علي بن المديني: هو عندي مثل إبراهيم بن أبي يحيى (١) .وروى: عباس، عن ابن معين، قال:ليس حديثه بشيء، قدم ها هنا، فاجتمع عليه الناس، فقال: عندي سبعون ألف حديث، إن أخذتم عني كما أخذ عني ابن جريج، وإلا فلا.وقال البخاري: ضعيف الحديث.وقال النسائي: متروك.وروى: عبد الله وصالح ابنا أحمد، عن أبيهما، قال: كان يضع الحديث.قلت: يقال: اسمه محمد.وقيل: عبد الله.______________(١) أي أنه متروك الحديث. وإبراهيم هذا، هو ابن محمد بن أبي يحيى الاسلمي، أبو إسحاق المدني، شيخ الامام الشافعي.قال الحافظ في (التقريب) : متروك.." (٢)

"وقال ابن عدي: هذا عندي لا بأس به، وقد اعتمده البخاري في (صحاحه (١)) ، وله أحاديث صالحة.روى عن: نافع، عن ابن عمر، نسخة.ويروي عن: هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة أحاديث.ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة، وغرائب.وقد روى عنه: زيد بن أبي أنيسة.قلت: لم يرحل في الحديث.ومن أفراده: عن ابن طوالة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله، لا يستعمله إلا ليصيب به عرضا من الدنيا، لم يجد عرف الجنة) .رواه: أبو داود (٢) .قال الدارقطني: يختلفون في فليح، ولا بأس به.وقال الساجي: أصعب ما رمي به، ما ذكر عن ابن معين، عن أبي كامل، قال: كنا نتهمه، لأنه كان يتناول من الصحابة (٣) .وقال سعيد بن منصور: مات سنة ثمان وستين ومائة.أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المطهر التميمي، بسفح قاسيون سنة أربع وتسعين، عن عبد المعز بن محمد، أنبأنا تميم بن أبي سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو______________(١) قال الحافظ في مقدمة " فتح الباري ": ٤٣٥: لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما.وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب، وبعضها في الرقاق.(٢) : (٣٦٦٤) : في العلم: باب في طلب العلم لغير الله تعالى، وأخرجه أحمد: ٢ / ٣٣٥، وابن ماجه: (٢٥٢) ، في المقدمة: باب الانتفاع بالعلم والعمل به، من طرق، عنفليح بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣١١/٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٣١/٧

سليمان، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة.وصححه الحاكم: ١ / ٨٥، ووافقه الذهبي المؤلف.وعرف الجنة: ريحها الطيبة.(٣) انظر: " الميزان " ٣ / ٣٦٥.." (١)

"مسلم، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن عبد الرحمن، وهو أبو طوالة.ولم يخرج البخاري لأبي يونس شيئا فيما علمت - والله أعلم -.قال أبو عبد الله الحاكم - وذكر سادة من أئمة التابعين بالمدينة،كابن المسيب، ومن بعده - قال: فما ضربت أكباد الإبل من النواحي إلى أحد منهم دون غيره، حتى انقرضوا، وخلا عصرهم، ثم حدث مثل ابن شهاب، وربيعة، ويحيى بن سعيد، وعبد الله بن يزيد بن هرمز، وأبي الزناد، وصفوان بن سليم، وكلهم يفتي بالمدينة، ولم ينفرد واحد منهم بأن ضربت إليه أكباد الإبل، حتى خلا هذا العصر، فلم يقع بهم التأويل في عالم أهل المدينة.ثم حدث بعدهم مالك، فكان مفتيها، فضربت إليه أكباد الإبل من الآفاق، واعترفوا له، وروت الأئمة عنه ممن كان أقدم منه سنا، كالليث عالم أهل مصر، والمغرب، وكالأوزاعي عالم أهل الشام ومفتيهم، والثوري، وهو المقدم بالكوفة، وشعبة عالم أهل البصرة.إلى أن قال: وحمل عنه قبلهم يحيى بن سعيد الأنصاري حين ولاه أبو جعفر قضاء القضاة، فسأل مالكا أن يكتب له مائة حديث حين خرج إلى العراق، ومن قبل كان ابن جريج حمل عنه.أبو مصعب: سمعت مالكا يقول:دخلت على أبي جعفر أمير المؤمنين، وقد نزل على مثال له -يعني: فرشه- وإذا على بساطه دابتان، ما تروثان ولا تبولان، وجاء صبي يخرج ثم يرجع، فقال لي: أتدري من هذا؟قلت: لا.قال: هذا ابني، وإنما يفزع من هيبتك.ثم ساءلني عن أشياء، منها حلال ومنها حرام، ثم قال لي: أنت -والله- أعقل الناس، وأعلم الناس.قلت: لا والله يا أمير المؤمنين!قال: بلى، ولكنك تكتم.ثم قال: والله لئن بقيت، لأكتبن قولك كما تكتب المصاحف، ولأبعثن به إلى." (٢)

"السلام، فقال:قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون) والمال عندي على حاله (١) .محمود بن غيلان: حدثنا إسماعيل بن داود المخراقي، سمعت مالكا يقول:أخذ ربيعة الرأي بيدي، فقال: ورب هذا المقام، ما رأيت عراقيا تام العقل، وسمعت مالكا يقول: كان عطاء بن أبي رباح ضعيف العقل.ياسين بن عبد الأحد: حدثني عمر بن المحبر الرعيني، قال:قدم المهدي المدينة، فبعث إلى مالك، فأتاه، فقال لهارون وموسى: اسمعا منه.فبعث إليه، فلم يجبهما، فأعلما المهدي، فكلمه، فقال: يا أمير المؤمنين! العلم يؤتى أهله.فقال: صدق مالك، صيرا إليه.فلما صارا إليه، قال له مؤدبهما: اقرأ علينا.فقال: **إن أهل المدينة يقرؤون** على العالم، كما يقرأ الصبيان على المعلم، فإذا أخطؤوا، أفتاهم.فرجعوا إلى المهدي، فبعث إلى مالك، فكلمه، فقال:سمعت ابن شهاب يقول: جمعنا هذا العلم في الروضة من رجال، وهم يا أمير المؤمنين: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعروة، والقاسم، وسالم، وخارجة بن زيد، وسليمان بن يسار، ونافع، وعبد الرحمن بن هرمز، ومن بعدهم: أبو الزناد، وربيعة، ويحيى بن سعيد، وابن شهاب، كل هؤلاء يقرأ عليهم،___________(١) الخبر في " تذكرة الحفاظ " ١ / ٢١٠، و" الانتفاء " ص ٤٢، و" ترتيب المدارك " ١ / ٢١٠، ومقدمة الجرح والتعديل ١ / ٣٢، وحديث: " المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون " أخرجه مالك

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٧/٣٥٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٨/٦١

في " الموطأ " ٢ / ٨٨٧، ٨٨٨، والبخاري ٤ / ٧٨، ٨٠، ومسلم (١٣٨٨) من حديث سفيان بن أبي زهير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " تفتح اليمن، فيأتي قوم يبسون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وتفتح الشام، فيأتي قوم يبسون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وتفتح العراق، فيأتي قوم يبسون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ".." (١)

"الحارث بن مسكين: سمعت ابن وهب يقول:لولا أني أدركت مالكا والليث، لضللت.هارون بن سعيد: سمعت ابن وهب ذكر اختلاف الحديث والروايات، فقال:لولا أني لقيت مالكا، لضللت (١) .وقال يحيى القطان: ما في القوم أصح حديثا من مالك، كان إماما في الحديث.قال: وسفيان الثوري فوقه في كل شيء.قال الشافعي: قال محمد بن الحسن (٢) :أقمت عند مالك ثلاث سنين وكسرا، وسمعت من لفظه أكثر من سبع مائة حديث، فكان محمد إذا حدث عن مالك امتلأ منزله، وإذا حدث عن غيره من الكوفيين، لم يجئه إلا اليسير.وقال ابن أبي عمر العدني: سمعت الشافعي يقول:مالك معلمي، وعنه أخذت العلم.وعن الشافعي، قال: كان إذا شك في حديث طرحه كله.أبو عمر بن عبد البر: حدثنا قاسم بن محمد، حدثنا خالد بن سعد،_______________(١) الخبر في " ترتيب المدارك " ١ / ١٤١، بلفظ: " لولا أن الله استنقذنا بمالك والليث لضللنا ".(٢) هو الامام المجتهد، صاحب التصانيف السائرة في الفقه والحديث، صاحب أبي حنيفة وتلميذه، وراوي " الموطأ " عن الامام مالك، وقد سمعه منه كله، وضمنه زيادات كثيرة، ليست في غيره من الموطآت التي رواها غيره من الأئمة عن مالك، ولمحمد فيه اجتهادات كثيرة، خالف فيها مالكا وأبا حنيفة وأصحابه، يعبر عنها بقوله: وبه نأخذ، وعليه الفتوى، وبه يفتى، وعليه الاعتماد، وعليه عمل الأمة، وهذا الصحيح، وهو الاشهر، ونحو ذلك، وهو يعد بحق مصدرا من المصادر الأصلية الوثيقة **لفقه أهل المدينة والعراق**، انظر " مقدمة اللكنوي " لشرح " الموطأ " وسترد ترجمة محمد بن الحسن في الجزء التاسع من هذا الكتاب.." (٢)

"حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن نصر، سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، سمعت الشافعي يقول:قال لي محمد بن الحسن: صاحبنا أعلم من صاحبكم - يريد: أبا حنيفة ومالكا - وما كان لصاحبكم أن يتكلم، وما كان لصاحبنا أن يسكت.فغضبت، وقلت: نشدتك الله من أعلم بالسنة، مالك أو صاحبكم؟فقال: مالك، لكن صاحبنا أقيس.فقلت: نعم، ومالك أعلم بكتاب الله، وناسخه ومنسوخه، وبسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أبي حنيفة، ومن كان أعلم بالكتاب والسنة، كان أولى بالكلام (١) .قال يونس بن عبد الأعلى: قال لي الشافعي:ذاكرت يوما محمد بن الحسن، ودار بيننا كلام واختلاف، حتى جعلت أنظر إلى أوداجه تدر، وأزراره تتقطع، فقلت: نشدتك بالله، تعلم أن صاحبنا كان أعلم بكتاب الله؟قال: اللهم نعم.قلت: وكان عالما باختلاف الصحابة؟قال: نعم.قال ابن مهدي: أئمة الناس في زمانهم أربعة: الثوري، ومالك، والأوزاعي، وحماد بن زيد.وقال: ما رأيت أحدا أعقل من مالك (٢) .يونس بن عبد الأعلى: حدثنا ابن وهب، سمعت مالكا - وقال له ابن القاسم: ليس **بعد أهل المدينة**

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٨/٦٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٨/٧٥

أحد أعلم بالبيوع من أهل مصر - فقال مالك: من أين علموا ذلك؟قال: منك يا أبا عبد الله.فقال: ما أعلمها أنا، فكيف يعلمونها بي؟_________(١) " الانتقاء " ص ٢٤، ٢٥ و" حلية الأولياء " ٦ / ٣٢٩ و" مناقب الشافعي " ص ٢٠١.(٢) مقدمة " الجرح والتعديل " ١ / ٣١.." (١)

"قال محمد بن رمح: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقلت:يا رسول الله، إن مالكا والليث يختلفان، فبأيهما آخذ؟قال: (مالك، مالك (١)) .أشهب: عن عبد العزيز الدراوردي، قال:دخلت مسجد النبي -صلى الله عليه وسلم- فوافيته يخطب، إذ أقبل مالك، فلما أبصره النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إلي، إلي) .فأقبل حتى دنا منه، فسل -صلى الله عليه وسلم- خاتمه من خنصره، فوضعه في خنصر مالك.محمد بن جرير: حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا إبراهيم بن حماد (٢) الزهري، سمعت مالكا يقول:قال لي المهدي: ضع يا أبا عبد الله كتابا أحمل الأمة عليه.فقلت: يا أمير المؤمنين، أما هذا الصقع - وأشرت إلى المغرب - فقد كفيته، وأما الشام، ففيهم من قد علمت -يعني: الأوزاعي- وأما العراق، فهم أهل العراق (٣) .ابن سعد: حدثنا محمد بن عمر، سمعت مالكا يقول:لما حج المنصور، دعاني، فدخلت عليه، فحادثته، وسألني، فأجبته، فقال:عزمت أن آمر بكتبك هذه -يعني: (الموطأ) - فتنسخ نسخا، ثم أبعث إلى كل مصر من أمصار المسلمين بنسخة، وآمرهم أن يعملوا بما فيها، ويدعوا ما سوى ذلك من العلم المحدث، فإني رأيت أصل العلم رواية أهل المدينة وعلمهم.قلت: يا أمير المؤمنين، لا تفعل، فإن الناس قد سيقت إليهم أقاويل، وسمعوا أحاديث، ورووا روايات، وأخذ كل قوم بما سيق إليهم، وعملوا به، ودانوا به، من اختلاف أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وغيرهم، وإن ردهم عما اعتقدوه شديد، فدع الناس وما هم عليه، وما اختار أهل كل بلد_________(١) الانتقاء: ٣٨.(٢) في الأصل " جماز " والتصويب من " ميزان الاعتدال " و" لسان الميزان ".(٣) ذكره ابن عبد البر في " الانتقاء " ص ٤٠، والقاضي عياض في " ترتيب المدارك " ١ / ١٩٣.." (٢)

"ورسالة في الأقضية، مجلد، رواية محمد بن يوسف بن مطروح، عن عبد الله بن عبد الجليل (١) .ورسالة إلى أبي غسان محمد بن مطرف (٢) .ورسالة آداب إلى الرشيد، إسنادها منقطع، قد أنكرها إسماعيل القاضي، وغيره، وفيها أحاديث لا تعرف.قلت: هذه الرسالة موضوعة.وقال القاضي الأبهري: فيها أحاديث لو سمع مالك من يحدث بها، لأدبه (٣) .وله جزء في التفسير، يرويه خالد بن عبد الرحمن المخزومي، يرويه القاضي عياض، عن أبي جعفر أحمد بن سعيد، عن أبي عبد الله محمد بن الحسن المقرئ، عن محمد بن علي المصيصي، عن أبيه، بإسناده (٤) .وكتاب (السر) من رواية ابن القاسم، عنه، رواه الحسن بن أحمد العثماني، عن محمد بن عبد العزيز بن وزير الجروي، عن الحارث بن مسكين، عنه (٥) .قلت: هو جزء واحد، سمعه أبو محمد بن النحاس المصري، من محمد بن بشر العكري، حدثنا مقدام بن داود الرعيني، حدثنا الحارث بن مسكين، وأبو زيد بن أبي الغمر، قالا: حدثنا ابن القاسم._________= الباب، وجعلوه أصلا، وعليه اعتمد أبو محمد عبد الله بن مسرور الفقيه القروي في تأليفه

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٨/٧٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٨/٧٨

في هذا الباب.(١) قال عياض: وهو مؤدب مالك بن أنس.(٢) وهو من كبار أهل المدينة، يعد قرينا لمالك، يروي عن أبي حازم، وزيد بن أسلم، وروى عنه الثقات ووثقوه.(٣) " ترتيب المدارك " ١ / ٢٠٦.(٤) " ترتيب المدارك " ١ / ٢٠٧.(٥) " ترتيب المدارك " ١ / ٢٠٧.." (١)

"قال: ورسالة إلى الليث في إجماع أهل المدينة، معروفة (١) .فأما ما نقل عنه كبار أصحابه من المسائل، والفتاوى، والفوائد، فشيء كثير.ومن كنوز ذلك: (المدونة) ، و (الواضحة) ، وأشياء.قال مالكي: قد ندر الاجتهاد اليوم، وتعذر، فمالك أفضل من يقلد، فرجح تقليده.وقال شيخ: إن الإمام لمن التزم بتقليده، كالنبي مع أمته، لا تحل مخالفته.قلت: قوله: لا تحل مخالفته: مجرد دعوى واجتهاد بلا معرفة، بل له مخالفة إمامه إلى إمام آخر، حجته في تلك المسألة أقوى، لا بل عليه اتباع الدليل فيما تبرهن له، لا كمن تمذهب لإمام، فإذا لاح له ما يوافق هواه، عمل به من أي مذهب كان، ومن تتبع رخص المذاهب، وزلات المجتهدين، فقد رق دينه، كما قال الأوزاعي أو غيره: من أخذ بقول المكيين في المتعة، والكوفيين في النبيذ، والمدنيين في الغناء، والشاميين في عصمة الخلفاء، فقد جمع الشر.وكذا من أخذ في البيوع الربوية بمن يتحيل عليها، وفي الطلاق ونكاح التحليل بمن توسع فيه، وشبه ذلك، فقد تعرض للانحلال، فنسأل الله العافية والتوفيق.ولكن شأن الطالب أن يدرس أولا مصنفا في الفقه، فإذا حفظه، بحثه، وطالع الشروح، فإن كان ذكيا، فقيه النفس، ورأى حجج الأئمة، فليراقب الله، وليحتط لدينه، فإن خير الدين الورع، ومن ترك الشبهات،__________(١) أوردها القاضي عياض في " ترتيب المدارك " ١ / ٦٤، ٦٥ وانظر رد الليث عليها في " إعلام الموقعين " ٣ / ٧٢، ٧٧.." (٢)

"رواية بعض مشايخه عنه (١)أخبرنا علي بن عبد الغني المعدل، أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف، وأنبأنا أبو المعالي الأبرقوهي (٢) ، أخبرنا محمد بن أبي القاسم الخطيب، قالا:أخبرنا أبو الفتح بن البطي (٣) ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأنباري في المحرم سنة أربع وثمانين وأربع مائة، أخبرنا عبد الواحد بن محمد الفارسي، أخبرنا محمد بن مخلد العطار، حدثنا محمد بن الحارث أبو بكر الباغندي، حدثنا عبيد بن محمد النساج، حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، حدثني رجل **من أهل المدينة يقال** له: مالك بن أنس، عن سعد بن إسحاق، عن عمته زينب، عن أبي سعيد (٤) :أنه خرج في طلب أعلاج له، ثم قدم على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ... ، فذكر الحديث مثل حديث الناس.وأنبأنا أحمد بن سلامة، عن جماعة: أن أبا علي الحداد أخبرهم: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا ابن الصواف، ومحمد بن حميد، قالا:حدثنا الباغندي، حدثنا عبيد النساج، حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس، عن الزهري، عن مالك بن أنس، عن سعد بن إسحاق، عن عمته__________(١) انظر " ترتيب المدارك " ١ / ٢٥٤ وما بعدها، و" الديباج المذهب " ١ / ١٣٦، ١٣٩.(٢) بفتح الالف والباء، وسكون الراء، وضم القاف، هذه النسبة إلى أبرقوه، وهي بليدة بنواحي أصبهان على عشرين فرسخا منها.(٣) نسبة إلى البطة، وهو لقب

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٨/٨٩

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٨/٩٠

لبعض أجداده، وهو أبو الفتح محمد بن عبدا لباقي بن أحمد بن سليمان بن البطي البغدادي، ولعل واحدا من أجداده كان يبيع البط فنسب إلى ذلك.(اللباب) .(٤) أثبت في الأصل على كلمة " زينب وعن " علامة التضبيب، إشارة إلى أن ثمت خطأفي السند، وهو كذلك، فإن الذي يفهم من هذا السياق أن الخارج هو أبو سعيد الخدري في طلب الاعلاج، بينما الرواية الصحيحة تقول - كما ستأتي قريبا إن الذي خرج في طلب الاعبد هو زوج الفريعة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري، وأنه قتل، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله..." (١)

"شعيب؟فقالوا: حم.فقام الليث، فأذن، وأقام، ثم تقدم، فقرأ: ﴿والشمس وضحاها﴾ ، فقرأ: ﴿فلا يخاف عقباها (١) ﴾ .وكذلك في **مصاحف أهل المدينة يقولون**: هو غلط من الكاتب عند أهل العراق، ويجهر: ببسم الله الرحمن الرحيم، ويسلم تلقاء وجهه (٢) .الفسوي: قال ابن بكير: سمعت الليث كثيرا يقول: أنا أكبر من ابن لهيعة، فالحمد لله الذي متعنا بعقلنا (٣) .ثم قال ابن بكير: حدثني شعيب بن الليث، عن أبيه، قال:لما ودعت أبا جعفر ببيت المقدس، قال: أعجبني ما رأيت من شدة عقلك، والحمد لله الذي جعل في رعيتي مثلك.قال شعيب: كان أبي يقول: لا تخبروا بهذا ما دمت حيا (٤) .قال قتيبة: كان الليث أكبر من ابن لهيعة بثلاث سنين، وإذا نظرت تقول: ذا ابن، وذا أب - يعني: ابن لهيعة الأب (٥) -.قال: ولما احترقت كتب ابن لهيعة، بعث إليه الليث من الغد بألف دينار (٦) .قال محمد بن صالح الأشج: سئل قتيبة: من أخرج لـ كم هذه________________(١) قال الطبري في " تفسيره " ٣٠ / ٢١٦: قرأته عامة قراء الحجاز والشام (فلا يخاف عقباها) بالفاء وكذلك هو في مصاحفهم، وقرأته عامة العراق في المصرين (بالواو) (ولا يخاف عقباها) ، وكذلك هو في مصاحفهم، والصواب من القول في ذلك: أنهما قراءتان معروفتان غير مختلفي المعنى فبأيتهما قرأ القارئ، فمصيب.(٢) " تاريخ بغداد " ١٣ / ٩، و" الوفيات " ٤ / ١٣١.(٣) " تاريخ بغداد " ١٣ / ١٠.(٤) " المعرفة والتاريخ " ٢ / ٤٤١، و" تاريخ بغداد " ١٣ / ١٠.(٥) " تاريخ بغداد " ١٣ / ١٠.(٦) " حلية الأولياء " ٧ / ٣٢٢.." (٢)

"الزهري.ابن أبي ذئب لم يصحح عن الزهري شيئا.وقال عباس: قلت لابن معين: إبراهيم بن سعد أحب إليك في الزهري، أو ليث بن سعد؟فقال: كلاهما ثقتان.وقال أحمد العجلي: مدني، ثقة.يقال: إنه كان أسود.قال البخاري: قال لي إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي.وإبراهيم من **أكثر أهل المدينة حديثا** في زمانه.وقال أبو حاتم: ثقة.وقال صالح بن محمد جزرة: سماعه من الزهري ليس بذاك، لأنه كان صغيرا.وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ولد سنة ثمان ومائة.أخبرني بذلك بعض ولده.قلت: هو أصغر من ابن عيينة بسنة، وسمع من الزهري وهو حدث باعتناء والده به.روى: أحمد بن سعد حفيده، عن علي بن الجعد، سألت شعبة عن حديث لسعد بن إبراهيم، فقال لي: فأين أنت عن أبيه؟قلت: وأين هو؟قال: نازل على عمارة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١١٥/٨

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٥١/٨

بن حمزة، فأتيته، فحدثني.قال أبو داود: ولي إبراهيم بيت المال ببغداد.قلت: كان ممن يترخص في الغناء على عادة أهل المدينة، وكأنه ليم في ذلك، فانزعج على المحدثين، وحلف أنه لا يحدث حتى يغني قبله،." (١)

"حدث عن: أبيه، وعن الزهري، ومحمد بن المنكدر، وصالح بن إبراهيم العوفي، وطائفة.وعنه: علي بن المديني، وأبو مصعب، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وسريج بن يونس، وعلي بن مسلم الطوسي، وعدد كثير.وثقه: يحيى بن معين، وأبو داود.قال يحيى بن أيوب المقابري: سمعت يوسف بن الماجشون يقول: ولدت على عهد سليمان بن عبد الملك، ففرض لي في المقاتلة، فلما قام عمر بن عبد العزيز مر بي باسمي، وكان بنا عارفا، فقال: ما أعرفني بمولد هذا الغلام، فنحاني من المقاتلة، وردني عيلا.قال ابن معين: كنا نأتي يوسف بن الماجشون يحدثنا، وجواريه في بيت آخر يضربن بالمعزفة.**قلت: أهل المدينة يترخصون** في الغناء، هم معروفون بالتسمح فيه.وروى عن: النبي -صلى الله عليه وسلم-: (إن الأنصار يعجبهم اللهو (١)) .توفي: يوسف بن الماجشون: في سنة خمس وثمانين ومائة.عاش ثمانيا وثمانين سنة.قال عفان: حدثنا يوسف الماجشون، قال لي ابن شهاب، ولأخي،__________(١) أخرجه البخاري ٩ / ١٩٤، ١٩٥ في النكاح، باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة، من حديث عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الانصار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ما كان معكم لهو فإن الانصار يعجبهم اللهو "." (٢)

"قال: فلقد فارقت عاصما وما أسقط من القرآن حرفا.قال عبيد بن يعيش: سمعت أبا بكر يقول:ما رأيت أحدا أقرأ من عاصم، فقرأت عليه، وما رأيت أحدا أفقه من المغيرة (١) ، فلزمته.وعن أبي بكر بن عياش، قال: الدخول في العلم سهل، لكن الخروج منه إلى الله شديد.وعن بشر بن الحارث: سمع أبا بكر بن عياش يقول:يا ملكي ادعوا الله لي، فإنكما أطوع لله مني.وقد روي من وجوه متعددة أن أبا بكر بن عياش مكث نحوا من أربعين سنة يختم القرآن في كل يوم وليلة مرة.وهذه عبادة يخضع لها، ولكن متابعة السنة أولى، فقد صح أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عبد الله بن عمرو أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث (٢) ، وقال - عليه الصلاة والسلام -: (لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث (٣)) .قال أبو العباس بن مسروق: حدثنا يحيى الحماني، قال: لما__________(١) هو المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي، أبو هاشم، **فقيه أهل المدينة بعد** مالك بن أنس، عرض عليه الرشيد القضاء بها فامتنع، قال ابن عبد البر: كان مدار الفتوى في آخر زمان مالك وبعده على المغيرة بن عبد الرحمن، وعلى محمد بن إبراهيم بن دينار، ولد سنة ١٢٤ وتوفي سنة ١٨٦. مترجم في " التهذيب " ١٠ / ٢٦٤.(٢) أخرجه البخاري: ٤ / ١٩٥.(٣) أخرجه أبو داود (١٣٩٤) في الصلاة: باب تحزيب القرآن، والترمذي (١٩٥٠) في القراءات: باب في كم يختم القرآن، وإسناده صحيح، وقال الترمذي: حسن صحيح، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: من قرأ القرآن في أقل

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٠٦/٨

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٨

من ثلاث فهو راجز.وأخرج سعيد بن منصور في سننه بإسناد صحيح فيما ذكره الحافظ في " الفتح " ٩ / ٨٣ عنه: اقرؤوا القرآن في سبع ولا تقرؤوه في أقل من ثلاث.." (١)

"صالح، وهشام بن عروة، وأبي إسحاق الشيباني، وسليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن جريج، ومسعر، وسفيان، والحسن بن عبيد الله، وأبي مالك الأشجعي، والمختار بن فلفل، ويزيد بن عبد الله بن أبي بردة، وعاصم بن كليب، وليث بن أبي سليم، ويزيد بن أبي زياد، وابن عجلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق، وخلق.وتلا على نافع، وكان من أئمة الدين.حدث عنه: مالك - وهو من مشايخه - وابن المبارك، ويحيى بن آدم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، وهناد، وأبو كريب، وأبو سعيد الأشج، والحسن بن عرفة، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وخلق كثير.وقد أقدمه الرشيد بغداد ليوليه قضاء الكوفة، فامتنع.قال بشر بن الحارث: ما شرب أحد ماء الفرات فسلم، إلا عبد الله بن إدريس (١) .وقال أحمد بن حنبل: كان ابن إدريس نسيج وحده (٢) .قال يعقوب بن شيبة: كان عابدا، فاضلا، كان يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسالك أهل المدينة، يخالف الكوفيين، وكان بينه وبين مالك صداقة.ثم قال: وقد قيل: إن جميع ما يرويه مالك في_____________(١) تاريخ بغداد " ٩ / ٤١٨.(٢) " تاريخ بغداد " ٩ / ٤١٨.." (٢)

"حرفة المفاليس، ما رأيت أذل من أصحاب الحديث.وقال إسحاق بن راهويه: كتبت العلم، فلم أكتب عن أحد أوثق في نفسي من هذين الرجلين: الفضل بن موسى، ويحيى بن يحيى التميمي.قال محمد بن حمدويه المروزي: مات الفضل السيناني ليلة دخل هرثمة بن أعين واليا على خراسان، في حادي عشر ربيع الأول، سنة اثنتين وتسعين ومائة.أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، ويوسف بن أحمد، قالا:أخبرنا موسى بن عبد القادر، أخبرنا سعيد بن البناء، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى السيناني، أخبرنا الجعيد، عن عائشة بنت سعد، قالت:سمعت سعدا يقول:قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (لا يكيد أهل المدينة أحد بسوء، إلا انماع كما ينماع الملح في الماء) .هذا حديث صحيح، غريب، ولم يخرجه أحد من أرباب الكتب الستة، سوى البخاري (١) ، فرواه عن الثقة، عن السيناني، فوقع لنا بدلا عاليا._____________(١) وهو في " صحيحه " ٤ / ٨١ في فضائل المدينة: باب إثم من كاد أهل المدينة من طريق حسين بن حريث، عن الفضل بن موسى السيناني، وأخرجه مسلم (١٣٨٧) في الحج: باب من أراد أهل المدينة بسوء، من طريق قتيبة بن سعيد، عن حاتم بن إسماعيل، عن عمر بن نبيه، عن دينار القراظ، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أراد أهل المدينة بسوء، أذابه الله كما يذوب الملح في الماء ".وأخرجه أيضا (١٣١٣)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٨/٥٠٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩/٤٣

(٤٦٠) من طريق عامر بن سعد، عن أبيه بلفظ: " ولا يريد **أحد أهل المدينة بسوء** إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص، أو ذوب الملح في الماء ".وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (١٣٨٦) .." (١)

"كنا بالمدينة، فكتب أهل مكة **إلى أهل المدينة بالذي** كان من وكيع، وقالوا: إذا قدم عليكم، فلا تتكلوا على الوالي، وارجموه حتى تقتلوه.قال: فعرضوا علي ذلك، وبلغنا الذي هم عليه، فبعثنا بريدا إلى وكيع أن لا يأتي المدينة، ويمضي من طريق الربذة، وكان قد جاوز مفرق الطريقين، فلما أتاه البريد، رد، ومضى إلى الكوفة.ونقل الحافظ ابن عدي في ترجمة عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد أنه هو الذي أفتى بمكة بقتل وكيع.وقال ابن عدي: أخبرنا محمد بن عيسى المروزي - فيما كتب إلي - قال:حدثنا أبي؛ عيسى بن محمد، قال:حدثنا العباس بن مصعب، حدثنا قتيبة، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ... ، فساق الحديث.ثم قال قتيبة: حدث وكيع بمكة بهذا سنة حج الرشيد، فقدموه إليه، فدعا الرشيد سفيان بن عيينة، وعبد المجيد بن أبي رواد.فأما عبد المجيد، فإنه قال: يجب أن يقتل، فإنه لم يرو هذا إلا من في قلبه غش للنبي -صلى الله عليه وسلم-.وقال سفيان: لا قتل عليه، رجل سمع حديثا، فأرواه، والمدينة شديدة الحر، توفي النبي -صلى الله عليه وسلم- فترك ليلتين؛ لأن القوم في إصلاح أمر الأمة، واختلفت قريش والأنصار، فمن ذلك تغير.قال قتيبة: فكان وكيع إذا ذكر فعل عبد المجيد، قال: ذاك جاهل، سمع حديثا لم يعرف وجهه، فتكلم بما تكلم (١) .قلت: فرضنا أنه ما فهم توجيه الحديث على ما تزعم، أفما لك عقل وورع؟ أما سمعت قول الإمام علي: حدثوا الناس بما يعرفون،______________(١) " الكامل " لابن عدي: ٦٥٤، وهو في " ميزان " المؤلف ٢ / ٦٤٩ في ترجمة عبد المجيد بن عبد العزيز، وعلق عليه تعليقا نفيسا ينبغي مراجعته.." (٢)

"أرى أن يستتابوا، فإن تابوا، وإلا ضربت أعناقهم.قال ابن المديني: ثم كان بعد مالك بن أنس عبد الرحمن بن مهدي يذهب مذهب تابعي أهل المدينة، ويقتدي بطريقتهم (١) ، وقال:نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة، ثم صار علمهم إلى اثني عشر نفسا، ثم صار علمهم إلى: يحيى بن سعيد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وابن المبارك، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن آدم (٢) .قال علي: وأوثق أصحاب سفيان: يحيى القطان، وعبد الرحمن.قال أحمد بن حنبل: عبد الرحمن ثقة، خيار، صالح، مسلم، من معادن الصدق.قال ابن مهدي: كان أبو الأسود يتيم عروة، أخا لهشام بن عروة من______________(١) " العلل " لعلي بن المديني ص: ٥١.(٢) الخبر في " العلل " ص ١٧، ٤٠ مطولا، وقد اختصره المؤلف جدا، ومن المفيد إثباته هنا بتصرف: قال: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة، فلاهل المدينة ابن شهاب الزهري ت (١٢٤) ولاهل مكة عمرو بن دينار ت (١٢٦) ، ولاهل البصرة قتادة بن دعامة الدوسي ت (١١٧) ، ويحيى بن أبي كثير ت (١٣٢) ، ولاهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي ت (١٢٧) ، وسليمان بن مهران الأعمش ت (١٤٨) ، ثم صار علم هؤلاء الستة إلى أصحاب الاصناف ممن صنف، فلاهل المدينة مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق، ومن أهل مكة عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وسفيان بن عيينة، ومن أهل البصرة سعيد بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٠٥/٩

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٩

أبي عروبة، وأبو عوانة الوضاح بن خالد، وشعبة بن الحجاج، ومعمر بن راشد، ومن أهل الكوفة سفيان بن سعيد الثوري، ومن أهل الشام عبد الرحمن الاوزاعي، ومن أهل واسط هشيم بن بشير، ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة من أهل البصرة، وعلم الاثني عشر إلى ستة: إلى يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ووكيع بن الجراح، ثم صار علم هؤلاء إلى ثلاثة: إلى عبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن آدم.." (١)

"إجابة دعاء المضطر عنده؛ لأن البقاع المباركة يستجاب عندها الدعاء، كما أن الدعاء في السحر مرجو، ودبر المكتوبات، وفي المساجد، بل دعاء المضطر مجاب في أي مكان اتفق، اللهم إني مضطر إلى العفو، فاعف عني.قال أبو جعفر بن المنادي، وثعلب: مات معروف سنة مائتين.قال الخطيب: هذا هو الصحيح (١) .وقال يحيى بن أبي طالب: مات سنة أربع ومائتين - رحمة الله عليه -.أخبرنا محمد بن علي السلمي، أخبرنا البهاء عبد الرحمن المقدسي، أخبرتنا تجني مولاة ابن وهبان، أخبرنا الحسين بن أحمد النعالي، أخبرنا______________= أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تجعلوا بيوتكم قبورا، ولا تجعلوا قبري عيدا، وصلوا علي، فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم "، وهذا سند حسن.وأخرج ابن أبي شيبة في " المصنف " ٢ / ٣٧٦ من طريق أبي معاوية عن الأعمش، عن المعرور بن سويد قال: خرجنا مع عمر في حجة حجها، فقرأ بنا في الفجر: (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) و (لايلاف قريش) ، فلما قضى حجه ورجع والناس يبتدرون، فقال: ما هذا؟ فقالوا: مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: هكذا هلك أهل الكتاب، اتخذوا آثار أنبيائهم بيعا، من عرضت له منكم فيه الصلاة، فليصل، ومن لم تعرض له منكم فيه الصلاة، فلا يصل.وإسناده صحيح على شرط الشيخين.وجاء في " مناسك الحج للامام النووي ٦٩ / ٢، وهو من محفوظات الظاهرية ما نصه: كره مالك رحمه الله لاهل المدينة كلما دخل أحدهم وخرج الوقوف بالقبر، قال: وإنما ذلك للغرباء، قال: ولا بأس لمن قدم من سفر، أو خرج إلى سفر أن يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فيصلي عليه ويدعو له ولابي بكر وعمر رضي الله عنهما.قال الباجي: فرقمالك **بين أهل المدينة والغرباء**، لان الغرباء قصدوا ذلك، وأهل المدينة مقيمون بها.وقد قال صلى الله عليه وسلم: " اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد " فتأمل قول مالك: " يصلي عليه ويدعو له ولابي بكر وعمر " فإن هذه هي الزيارة الشرعية للقبور أن نسلم على أصحابها وندعو لهم كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في صحيح مسلم (٩٧٤) عن عائشة، و (٩٧٥) عن بريدة.(١) " تاريخ بغداد " ١٣ / ٣٠٨.." (٢)

"قلت: إنما الضعف فيها من قبل سعيد بن أبي عروبة؛ لأنه سمع منه بعد التغير.وروى: أحمد بن أبي خيثمة، عن يحيى، قال: يزيد بن هارون لا يميز، ولا يبالي عمن روى.وأحمد بن أبي خيثمة: عن أبيه، قال: كان يعاب على يزيد حيث ذهب بصره، ربما سئل عن حديث لا يعرفه، فيأمر جارية له تحفظه إياه من كتابه (١) .قلت: ما بهذا الفعل بأس مع أمانة من يلقنه، ويزيد حجة بلا مثنوية (٢) .قال محمد بن رافع: سمعت يحيى بن يحيى يقول: كان بالعراق أربعة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩/٢٠٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩/٣٤٤

من الحفاظ: شيخان: يزيد بن زريع، وهشيم، وكهلان: وكيع، ويزيد بن هارون، ويزيد أحفظهما (٣) .الأبار: سمعت أحمد بن خالد يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول:سمعت حديث الصور مرة، فحفظته، وأحفظ عشرين ألفا، فمن شاء، فليدخل فيها حرفا (٤) .____________(١) " تاريخ بغداد " ١٤ / ٣٣٨، ٣٣٩.(٢) أي: بلا استثناء.قال: حلفت يمينا غير ذي مثنوية، أي لا استثناء فيها.(٣) " تاريخ بغداد " ١٤ / ٣٣٩.(٤) " تاريخ بغداد " ١٤ / ٣٤٠، وحديث الصور الذي حفظه مطول جدا أخرج بعضه ابن جرير في تفسيره ١٧ / ١١٠، ١١١ من طريق إسماعيل بن رافع المدني، قاص أهل المدينة، عن يزيد بن أبي زياد، عن رجل من الانصار، عن محمد بن كعب القرظي، عن رجل من الانصار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما فرغ الله من خلق السماوات والارض خلق الصور، فأعطاه إسرافيل ... وهذا سند مسلسل بالضعفاء والمجاهيل، =." (١)

"لي: ما فعلت؟فأخبرته، فقال: هذا رجل يحفظ التأويل، ولا يحفظ التنزيل، اذهب، فصل بهم، واقرأ أي سورة شئت (١) .فهذه حكاية مرسلة، والبربري فحافظ.قال إبراهيم بن جابر الفقيه: سمعت أبا بكر الصاغاني - وذكر الواقدي - فقال: والله لولا أنه عندي ثقة، ما حدثت عنه، قد حدث عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو عبيد ... ، وسمى غيرهما (٢) .وقال إبراهيم الحربي: سمعت مصعب بن عبد الله يقول: الواقدي: ثقة، مأمون (٣) .وسئل معن بن عيسى، عن الواقدي، فقال:أنا أسأل عن الواقدي؟ الواقدي يسأل عني (٤) .وسألت ابن نمير عنه، فقال: أما حديثه ها هنا فمستو، وأما حديث أهل المدينة، فهم أعلم به.وروى: جابر بن كردي، عن يزيد بن هارون، قال: الواقدي ثقة.الحربي: سمعت أبا عبد الله يقول: الواقدي ثقة.قال الحربي: أما فقه أبي عبيد، فمن كتب الواقدي: الاختلاف والإجماع كان عنده.ثم قال إبراهيم الحربي: وهو إمام كبير وإن أخطأ في اجتهاده هذا، من قال: إن مسائل مالك وابن أبي ذئب تؤخذ عمن هو أوثق من الواقدي، فلا يصدق؛ لأنه قال: سألت مالكا، وسألت ابن أبي ذئب (٥) .____________(١) " تاريخ بغداد " ٣ / ٧، ٨.(٢) " تاريخ بغداد " ٣ / ٩.(٣) " تاريخ بغداد " ٣ / ١١.(٤) " تاريخ بغداد " ٣ / ١١.(٥) " تاريخ بغداد " ٣ / ١١ - ١٢.." (٢)

"نزول جبريل على النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن أي وجه كان يأتيه، وقبور الشهداء؟فسأل يحيى، فكل أحد دله علي، فبعث إلي، فأتيته، فواعدني إلى عشاء الآخرة، فإذا شموع، فلم أدع مشهدا ولا موضعا إلا أريتهما، فجعلا يصليان ويجتهدان في الدعاء، فلم يزل كذلك حتى طلع الفجر، ثم أمر لي بكرة بعشرة آلاف درهم، وقال لي الوزير: لا عليك أن تلقانا حيث كنا.قال: فاتسعنا، وزوجنا بعض الولد، ثم إن الدهر أعضنا، فقالت لي أم عبد الله: ما قعودك؟فقدمت العراق، فسألت عن أمير المؤمنين، فقالوا: هو بالرقة.فمضيت إليها، وطلبت الإذن على يحيى، فصعب، فأتيت أبا البختري - وهو في عارف - فقال: أخطأت على نفسك، وسأذكرك له.وقلت نفقتي، وتحرقت ثيابي، فرجعت مرة في سفينة، ومرة أمشي حتى وردت السيلحين (١) ، فبينا أنا في سوقها، إذ بقافلة من بغداد من أهل المدينة، وإن صاحبهم بكارا

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩/٣٦٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩/٤٦١

الزبيري أخرجه أمير المؤمنين ليوليه قضاء المدينة، وهو أصدق الناس لي.فقلت: أدعه حتى ينزل ويستقر.ثم أتيته، فاستخبرني أمري، فقال: أما علمت أن أبا البختري لا يحب أن يذكرك لأحد.قلت: أصير إلى المدينة.قال: هذا رأي خطأ، ولكن صر معي، فأنا الذاكر ليحيى بن خالد أمرك.قال: فصرت معهم إلى الرقة، فلما كان من الغد، ذهبت إلى باب الوزير، فإذا الزبيري قد خرج، فقال: أبا عبد الله! أنسيت أمرك، قف حتى أدخل إليه.فدخل، ثم خرج الحاجب، فقال لي: ادخل.فدخلت في حال خسيسة، وقد بقي من رمضان ثلاثة، أو أربعة أيام، فلما رآني يحيى في تلك الحال، رأيت الغم في وجهه، فقرب مجلسي، وعنده_____________(١) هي ناحية قريبة من بغداد تبعد عنها ثلاثة فراسخ، وقيل: إنها سميت كذلك، لأنه كانت بها مسالح لكسرى، وهم قوم بسلاح يرتبون في الثغور، واحدهم مسلحي.." (١)

"حدث عن: سلمة بن وردان، والضحاك بن عثمان، وابن أبي ذئب، وإبراهيم بن الفضل المخزومي، وعدة من أهل المدينة.ولم يرحل في الحديث، وكان صدوقا، صاحب معرفة وطلب.حدث عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وسلمة بن شبيب، وأحمد بن الأزهر، وعبد بن حميد، وأبو عتبة أحمد بن الفرج، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وهارون الحمال، وحسين بن عيسى البسطامي، ومحمد بن مصفى، وخلق كثير.قال أبو داود: قد سمع من محمد بن عمرو بن علقمة حديثا واحدا (١) .قلت: هو أقدم شيخ لقيه.قال البخاري: توفي سنة مائتين (٢) .وقال ابن سعد: توفي سنة تسع وتسعين ومائة، وليس بحجة.كذا قال: ابن سعد (٣) .وقد احتج بابن أبي فديك الجماعة، ووثقه غير واحد، لكن معن (٤) أحفظ منه، وأتقن، ووقع لنا من عواليه في أماكن.١٨١ - أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد * (ع)الإمام، الصدوق، أخو أبي بكر الحنفي،_____________(١) " تهذيب الكمال ": لوحة ١١٧٤.(٢) " التاريخ الكبير " ١ / ٣٧.(٣) في " طبقاته الكبرى " ٥ / ٤٣٧.(٤) هو معن بن عيسى بن يحيى القزاز، وقد مرت ترجمته في الصفحة ٣٠٢ من هذا الجزء.(*) طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٩، التاريخ الكبير ٥ / ٣٩١، الضعفاء للعقيلي: لوحة ٢٧٠، الجرح والتعديل ٥ / ٣٢٤، تهذيب الكمال: لوحة ٨٨٥، تذهيب التهذيب =." (٢)

"المسلمون على ذلك كله، ثم أتوا إلى القصر الأبيض، وبه قوم قد تحصنوا ثم صالحوا.وقيل: إن الفرس لما رأوا اقتحام المسلمين الماء تحيروا، وقالوا: والله ما نقاتل الإنس ولا نقاتل إلا الجن، فانهزموا.ونزل سعد القصر الأبيض، واتخذ الإيوان مصلى، وإن فيه لتماثيل جص فما حركها.ولما انتهى إلى مكان كسرى أخذ يقرأ: ﴿كم تركوا من جنات وعيون، وزروع﴾ [الدخان: ٢٥، ٢٦] .قالوا: وأتم سعد الصلاة يوم دخلها، وذلك أنه أراد المقام بها، وكانت أول جمعة جمعت بالعراق، وذلك في صفر سنة ست عشرة.قال الطبري: قسم سعد الفيء بعدما خمسه، فأصاب الفارس اثنا عشر ألفا، وكل الجيش كانوا فرسانا.وقسم سعد دور المدائن بين الناس وأوطنوها، وجمع سعد الخمس وأدخل فيه كل شيء من ثياب كسرى وحليه وسيفه، وقال للمسلمين: هل لكم أن تطيب أنفسكم عن أربعة أخماس هذا القطف فنبعث به إلى عمر، فيضعه حيث يرى ويقع **من أهل المدينة موقعا**؟ قالوا: نعم، فبعثه على هيئته. وكان ستين ذراعا في ستين ذراعا

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩/٤٦٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩/٤٨٧

بساطا واحدا مقدار جريب، فيه طرق كالصور، وفصوص كالنهار، وخلال ذلك كالدر، في حافاته كالأرض المزروعة، والأرض كالمبقلة بالنبات في الربيع من الحرير على قصبات الذهب. ونواره بالذهب والفضة ونحوه. فقطعه عمر وقسمه بين الناس، فأصاب عليا قطعة منه فباعها بعشرين ألفا.واستولى المسلمون في ثلاثة أعوام علي كرسي مملكة كسرى،." (١)

"مخزوم ومن بني زهرة، فقال: انظرا ما يريدون، وكانا ممن ناله من عثمان أدب، فاصطبرا للحق ولم يضطغنا، فلما رأوهما باثوهما وأخبروهما، فقالا: من معكم على هذا من أهل المدينة؟ قالوا: ثلاثة قالا: فكيف تصنعون؟ قالوا: نريد أن نذكر له أشياء قد زرعناها في قلوب الناس، ثم نرجع إليهم ونزعم لهم أنا قد قررناه بها، فلم يخرج منها ولم يتب، ثم نخرج كأننا حجاج حتى نقدم فنحيط به فنخلعه، فإن أبى قتلناه.فرجعا إلى عثمان بالخبر، فضحك، وقال: اللهم سلم هؤلاء فإنك إن لم تسلمهم شقوا، فأما عمار فحمل علي ذنب ابن أبي لهب وعركة بي، وأما محمد بن أبي بكر فإنه أعجب حتى رأى أن الحقوق لا تلزمه، وأما ابن سارة فغنه يتعرض للبلاء.وأرسل إلى المصريين والكوفيين ونادى: الصلاة جامعة -وهم عنده في أصل المنبر- فأقبل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه، وأخبرهم بالأمر، وقام الرجلان، فقال ا لناس: اقتل هؤلاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من دعا إلى نفسه أو إلى أحد، وعلى الناس إمام فعليه لعنة الله، فاقتلوه".وقال عثمان: بل نعفو ونقبل، ونبصرهم بجهدنا، إن هؤلاء قالوا: أتم الصلاة في السفر، وكانت لا تتم، ألا وإني قدمت بلدا فيه أهلي فأتممت لهذا.قالوا: وحميت الحمى، وإني والله ما حميت إلا ما حمي قبلي، وإني قد وليت وإني لأكثر العرب بعيرا وشاء، فمالي اليوم غير بعيرين لحجتي، أكذاك؟ قالوا: نعم.." (٢)

"ابنه الحسن إلى عثمان فيمن اجتمع إليه، فسلم على علي المصريون، وعرضوا له، فصاح بهم وطردهم، وقال: لقد علم الصالحون أنكم ملعونون، فارجعوا لا صحبكم الله، فانصرفوا، وفعل طلحة والزبير نحو ذلك.فذه القوم وأظهروا أنهم راجعون إلى بلادهم، **فذهب أهل المدينة إلى** منازلهم، فلما ذهب القوم إلى عساكرهم كروا بم، **وبغتوا أهل المدينة ودخلوها**، وضجوا بالتكبير، ونزلوا في مواضع عساكرهم، وأحاطوا، بعثمان وقالوا: من كف يده فهو آمن.ولزم الناس بيوتهم، فأتى علي -رضي الله عنه- فقال: ما ردكم بعد ذهابكم؟ قالوا: وجدنا مع بريد كتابا بقتلنا. وقال الكوفيون والبصريون: نحن نمنع إخواننا وننصرهم فعلم الناس أن ذلك مكر منهم.وكتب عثمان إلى أهل الأمصار يستمدهم، فساروا إليه على الصعب والذلول، وبعث معاوية إليه حبيب بن مسلمة، وبعث ابن أبي سرح معاوية بن حديج، وسار إليه من الكوفة القعقاع بن عمرو.فلما كان يوم الجمعة صلى عثمان بالناس وخطب قال: يا هؤلاء الغزاء الله الله، فوالله **إن أهل المدينة ليعلمون** أنكم ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم، فامحوا الخطأ بالصواب، فإن الله لا يمحو السيئ إلا بالحسن. فقام محمد بن مسلمة، فقال: أنا أشهد بذلك، فاقعده حكيم بن جبلة فقام زيد بن ثابت فقال: ابغني الكتاب. فثار إليه من ناحية أخرى محمد بن أبي قتيرة فأقعده وتكلم فأفظع، وثار القوم بأجمعهم، فحصبوا الناس

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين راشدون/١١٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين راشدون/١٩٠

حتى أخرجوهم، وحصبوا عثمان حتى صرع عن المنبر مغشيا عليه، فاحتمل وأدخل الدار.وكان المصريون لا يطعمون في أحد من أهل المدينة أن ينصرهم." (١)

"وقال شعبة: أنبأنا أبو إسحاق، قال: سمعت البراء يقول: أول من قدم علينا من الصحابة مصعب بن عمير، وابن أم مكتوم، وكانا يقرئان القرآن، ثم جاء عمار، وبلال، وسعد، ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين راكبا، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم به، حتى رأيت الولائد والصبيان يسعون في الطرق يقولون: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما قدم المدينة حتى تعلمت ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ [الأعلى: ١] في مثلها من المفصل. خ.وقال إسرائيل عن أبي إسحاق، عن البراء، في حديث الرحل، قال أبو بكر: ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه، حتى قدمنا المدينة ليلا، فتنازعه القوم أيهم ينزل عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني أنزل الليلة على بني النجار أخوال بني عبد المطلب أكرمهم بذلك". وقدم الناس حين قدمنا المدينة، في الطريق وعلى البيوت، والغلمان والخدم يقولون: جاء رسول الله،جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر جاء محمد صلى الله عليه وسلم، فلما أصبح انطلق فنزل حيث أمر. متفق عليه.وقال هاشم بن القاسم: حدثنا سليمان -هو ابن المغيرة- عن ثابت، عن أنس، قال: إني لأسعى في الغلمان يقولون: "جاء محمد"، وأسعى ولا أرى شيئا، ثم يقولون: "جاء محمد"، فأسعى، حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر فكمنا في بعض جدار المدينة، ثم بعثا رجلا من أهل البادية ليؤذن بهما الأنصار، قال: استقبلهما زهاء خمس مائة من الأنصار، حتى انتهوا إليهما، فقالوا: انطلقا آمنين مطاعين. فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه بين أظهرهم، فخرج أهل المدينة، حتى إن العواتق لفوق البيوت يتراءينه يقلن: أيهم هو؟ أيهم هو؟ قال: فما." (٢)

"وقال عبد الوارث بن سعيد وغيره: حدثنا أبو التياح، عن أنس، قال: لما قدمرسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علوم المدينة في بني عمرو بن عوف، فأقام فيهم أربع عشرة ليلة، ثم أرسل إلى ملأ بني النجار، فجاءوا متقلدين سيوفهم، فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ردفه، وملأ بني النجار حوله، حتى ألقى بفناء أبي أيوب. متفق عليه.وقال عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مر على عبد الله بن أبي وهو جالس على ظهر الطريق، فوقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر أن يدعوه إلى المنزل، وهو يومئذ سيد أهل المدينة في أنفسهم، فقال عبد الله: انظر الذين دعوك فأتهم، فعمد إلى سعد بن خيثمة، فنزل عليه في بني عمرو بن عوف ثلاث ليال، واتخذ مكانه مسجدا فكان يصلي فيه، ثم بناه بنو عمرو، فهو الذي أسس علىى التقوى والرضوان.ثم إنه ركب يوم الجمعة، فمر على بني سالم، فجمع فيهم،

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين راشدون/١٩٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ١/ ٢٧٧

وكانت أول جمعة صلاها حين قدم المدينة، واستقبل بيت المقدس، فلا أبصرته اليهود صلى قبلتهم طمعوا فيه للذي يجدونه مكتوبا عندهم، ثم ارتحل فاجتمعت له الأنصار يعظمون دين الله بذلك، يمشون حول ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يزال أحدهم ينازع صاحبه زمام الناقة، فقال: "خلوا سبيل الناقة، فإنما أنزل حيث أنزلني الله". حتى انتهى إلى دار أبي أيوب في بني غنم، فبركت على الباب، فنزل، ثم دخل دار أبي أيوب، فنزل عليه حتى ابتنى مسجده ومسكنه في بني غنم، وكان المسجد موضعا للتمر لابني أخي أسعد بن زرارة، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعطى ابني." (١)

"فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم﴾ ، [الأنفال: ٣٢] ، فنزلت: ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾ [الأنفال: ٣٢] ، فنزلت: ﴿وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾ [الأنفال: ٣٣] ، متفق عليه.وعن ابن عباس في قوله: ﴿وما لهم ألا يعذبهم الله﴾ [الأنفال: ٣٤] ، قال: يوم بدر بالسيف قاله عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عنه.وبه عنه في قوله: ﴿وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين﴾ [الأنفال: ٧] ، قال: أقبلت عير أهل مكة تريد الشام -كذا قال- **فبلغ أهل المدينة ذلك**، فخرجوا ومعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون العير. فبلغ ذلك أهل مكة فأسرعوا السير، فسبقت العير رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان الله وعدهم إحدى الطائفتين. وكانوا أن يلقوا العير أحب إليهم، وأيسر شوكة وأحضر مغنما.فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد القوم، فكره المسلمون مسيرهم لشوكة القوم، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون، وبينهم وبين الماء رملة دعصة، فأصاب المسلمين ضعف شديد، وألقى الشيطان في قلوبهم القنط يوسوسهم: تزعمون أنكم أولياء الله وفيكم رسوله، وقد غلبكم المشركون على الماء، وأنتم كذا. فأنزل الله عليهم مطرا شديدا، فشرب المسلمون وتطهروا، فأذهب الله عنهم رجز الشيطان، وصار الرمل؛ يعني ملبدا. وأمدهم الله بألف من الملائكة.وجاء إبليس في جند من الشياطين، معه رايته في صورة رجال بني مدلج، والشيطان فيصورة سراقة بن مالك بن جعشم، فقال للمشركين: ﴿لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم﴾ [الأنفال: ٤٨] ، فلما اصطف القوم قال أبو جهل:." (٢)

"تزويجه -عليه السلام- بميمونة:قال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: حدثني أبان بن صالح، وعبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد وعطاء، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة، وكان الذي زوجه العباس. فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثا. فأتاه حويطب بن عبد العزى، في نفر من قريش، فقالوا: قد انقضى أجلك فاخرج عنا. قال: "لو تركتموني فعرست بين أظهركم، وصنعنا طعاما فحضرتموه". قالوا لا حاجة لنا به. فخرج، وخلف أبا رافع مولاه على ميمونة، حتى أتاه بها بسرف، فبنى عليها.وقال وهيب: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم، وبنى بها وهو حلال، وماتت بسرف. رواه البخاري.وقال عبد الرزاق: قال لي الثوري: لا تلتفت إلى قول أهل المدينة. أخبرني عمرو، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس، أن رسول

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ١/٢٧٩

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ١/٣٣٧

الله صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم. وقد رواه الثوري أيضا عن ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وهما في الصحيح.وقال الأوزاعي: حدثنا عطاء، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم فقال سعيد بن المسيب: وهل وإن كانت خالته. وما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعد ما أحل.أخرجه البخاري، عن أبي." (١)

"باب من إخباره بالكوائن بعده فوقعت كما أخبر:شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن حذيفة، قال: لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يكون حتى تقوم الساعة، غير أني لم أسأله ما **يخرج أهل المدينة منها**، رواه مسلم.وقال الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك فيه شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره، علمه من علمه، وجهله من جهله -وفي لفظ: حفظه من حفظه -وإنه ليكون منه الشيء فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه، ثم إذا رآه عرفه رواه الشيخان بمعناه.وقال عزرة بن ثابت: حدثنا علباء بن أحمر، قال: حدثنا أبو زيد، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر، ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر، ثم نزل فصلى، ثم صعد المنبر، فخطبنا حتى أظنه قال: حضرت العصر، ثم نزل فصلى، ثم صعد فخطبنا حتى غربت الشمس، قال: فأخبرنا بما كان وبما هو كائن، فأحفظنا أعلمنا رواه مسلم.وقال إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن خباب، قال: شكونا." (٢)

"وقال تعالى: ﴿يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم﴾ [التوبة: ٧٣] .وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "نصرت بالرعب، يسير بين يدي مسيرة شهر".وقال زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي -رضي الله عنه- قال: كنا إذا احمر البأس، ولقي القوم القوم، اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فما يكون منا أحد أقرب إلى القوم منه، وقد ثبت النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ويوم حنين، كما يأتي في غزواته.قال زهير، عن أبي إسحاق، عن البراء، عن يوم حنين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقي علىبغلته البيضاء، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود بلجامها، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم واستنصر، ثم قال:"أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب".ثم تراجع الناس.وسيأتي هذا مطولا.وقال حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجمل الناس وجها، وأجودهم كفا، وأشجعهم قلبا، خرج وقد فزع أهل المدينة، فركب فرسا لأبي طلحة عربا، ثم رجع وهو يقول: "لن تراعوا، لن تراعوا". متفق عليه.وقال حاتم بن الليث الجوهري: حدثنا حماد بن أبي حمزة السكري، قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثنا أبي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، قال: يا رسول الله ما." (٣)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ١٠٨/٢

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ٣٢٧/٢

(٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ٣٩٢/٢

"وقال: كنت يوم القادسية بن أربعين سنة حدث عن علي وابن مسعود وحذيفة، وعنه منصور والأعمش وابن أبي خالد وسليمان التيمى والوليد بن العيزار وعمرو بن عبد الله أبو معاوية النخعي وعدة عاش مائة وعشرين سنة.قال عاصم: كان أبو عمرو الشيباني يقرأ القرآن في المسجد الأعظم فقرأت عليه ثم سألته يوما عن آية فاتهمنى بهوى. قلت: مات سنة ثمان وتسعين١.٦٣- ٤٠/ ٢ ع - عبد الله بن محيريز بن جنادة ابن وهب القرشي الجمحي أبو محيريز المكى: أحد الأعلام سكن بيت المقدس وحدث عن عبادة بن الصامت وأبي محذورة المؤذن ومعاوية وأبي سعيد رضي الله عنهم وجماعة وعنه مكحول والزهري وحسان بن عطية وإبراهيم بن أبي عبلة وكان ذا فضل وجلالة حتى ان رجاء بن حيوة يقول ان يفخر علينا أهل المدينة بعابدهم بن عمر فانا نفخر عليهم بعابدنا بن محيريز والله إن كنت أعد بقاءه امانا لأهل الأرض، وعن الأوزاعي قال: من كان مقتديا فليقتد بمثل بن محيريز بقى بن محيريز. حيا الى دولة سليمان بن عبد الملك ولعله توفى سنة تسع وتسعين رحمه الله تعالى.٦٤- ٤١/ ٢ ع - أبو رافع الصائغ نفيع المدني: مولى آل عمر رضي الله عنه أدرك الجاهلية وحدث عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب وأبي موسى وأبي هريرة رضي الله عنهم وكعب الأحبار وعدة، وروى عنه الحسن وثابت البناني وعطاء، بن ميمونة وقتادة وعلي بن زيد بن جدعان وثقه أحمد العجلي وغيره روى جملة صالحة وموته قريب من موت أنس بن مالك رضي الله عنه.٦٥- ٤٢/ ٢ ع - ربعى بن حراش الغطفاني العبسي الكوفى العالم العامل: سمع عمر وكان_____________١ وقيل ٩٥، ٩٦، ١٠١.٦٣- تهذيب الكمال: ٢/ ٧٣٩. تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢ "٣١" تقريب التهذيب: ١/ ٤٤٩ "٦٢٠". خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٩٨. الكاشف: ٢/ ١٢٨. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ١٩٣. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢١٠، ٢٢٦. الجرح والتعديل: ٥/ ١٦٨. أسد الغابة: ٣/ ٣٧٨. تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣٣٣. الاستيعاب: "٣-٤" ٩٨٣. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٥٩٩. الثقات: ٥/ ٦٤.٦- تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٢٤. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٧٢ "٨٤٨". خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٩٩. الكاشف: ٣/ ٢٠٩. الجرح والتعديل: ٨/ ٢٢٤٢. تاريخ الثقات: ٤٥٢. التاريخ لابن معين: ٣/ ٦١٠. المعين: ٢٤٠. معرفة الثقات: ١٨٦٦. الجمع بين الصحيحين: ٢٠٧٥. سير الأعلام: ٤/ ٤١٤ والحاشية.٦٥- تهذيب الكمال: ١/ ٤٠١. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٣٦. تقريب التهذيب: ١/ ٢٤٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣١٧. الكاشف: ١/ ٣٠٢. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٣٢٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٨٨، ٢١٢. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٣٠٧. تاريخ بغداد: ٨/ ٤٣٣. طبقات الحفاظ: ٢٧. الحلية: ٤/ ٣٦٧. البداية والنهاية: ٩/ ٢٢٠. الوافي بالوفيات: ١٤/ ٨. سير الأعلام: ٤/ ٣٥٩. الثقات: ٤/ ٢٤٠.." (١)

"١٢٠- ٢٥/ ٤ ع- صفوان بن سليم الإمام أبو عبد الله وقيل أبو الحارث الزهري مولاهم المدني الفقيه: روى عن بن عمر وجابر بن عبد الله وأنس وسعيد بن المسيب ومولاه حميد بن عبد الرحمن وعدة، وعنه بن جريج ومالك والسفيانان وإبراهيم بن سعد وأبو ضمرة وخلق، وكان ثقة حجة من أعلام الهدى. قال أبو ضمرة رأيته ولو قيل له الساعة غدا ما كان عنده مزيد عمل، وقال أحمد بن حنبل: ثقة من خيار عباد الله تعالى يستنزل بذكره القطر وعن ابن عيينة

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين 50/1

قال: حلف صفوان ألا يضع جنبه على الأرض حتى يلقى الله، مكث على هذا ثلاثين عاما فمات، وإنه لجالس، وقيل: إن جبهته ثقبت من كثرة السجود، قال إسحاق الفروي عن مالك قال: كان صفوان يصلي في الشتاء على السطح وفي الصيف في البيت يتيقظ بالحر والبرد وإنه لترم رجلاه حتى يسقط رحمه الله تعالى، اتفقوا على موت صفوان سنة اثنتين وثلاثين ومائة١٢١.١- ٢٦/ ٤ ع- أبو الزناد فقيه المدينة أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدني: سمع أنس بن مالك وأبا أمامة أسعد بن سهل بن حنيف وعبد الله بن جعفر وسعيد بن المسيب وهو رواية عبد الرحمن الأعرج. حدث عنه مالك وشعيب بن أبي حمزة والليث والسفيانان وابنه عبد الرحمن وخلق، قال الليث بن سعد: رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه وطالب شعر وصنوف قال: ثم لم يلبث أن بقي وحده وأقبلوا على ربيعة الرأي، وقال: أبو حنيفة رأيت ربيعة وأبا الزناد، وأبو الزناد أفقه الرجلين، وقال أحمد: هو أعلم من ربيعة، قال: وكان سفيان يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث، وقال مصعب الزبيري: هو كان فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتابة وحساب وفد على هشام بحساب ديوان المدينة وكان يعاند ربيعة، قال إبراهيم بن المنذر: هو كان سبب جلد ربيعة فولى بعد أمير فطين على أبي الزناد بيتا فشفع فيه ربيعة، قلت: وثقه جماعة، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل: سنة ثلاثين وقع لي أحاديث من عواليه رحمه الله تعالى.______________١٢٠- تهذيب الكمال: ٢/ ٦٠٨. تهذيب التهذيب: ٤/ ٤٢٥. تقريب التهذيب: ١/ ٣٦٨٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٦٩. الكاشف: ٢/ ٢٩. تاري البخاري الكبير: ٤/ ٣٠٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٩. الجرح والتعديل: ٤/ ١٨٥٨. سير الأعلام: ٥/ ٣٦٤ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٣١٧. الحلية: ٣/ ١٥٨. الثقات: ٦/ ١.٤٦٨ وقيل ١٢٤و١٢١.١٣٣- تهذيب التهذيب: ٢/ ٦٧٩. تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٠٣ "٣٥١". تقريب التهذيب: ١/ ٤١٣ "٢٨٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٥٣. الكاشف: ٢/ ٨٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٨٣. الجرح والتعديل: ٥/ ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٨٨. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٦١. مقدمة الفتح: ٤١٣. سير الأعلام: ٥/ ٤٤٥ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٧/ ١٦٢ والحاشية. الثقات: ٧/ ٦.." (١)

"عجلان وعكرمة ومحمد بن كعب ونافع وعمرو بن شعيب وطائفة وعنه السفيانان وبكر بن مضر وبشر بن المفضل وعبد الله بن إدريس ويحيى القطان وأبو عاصم وخلق كثير، وكان مفتيا فقيها عالما عاملا ربانيا كبير القدر. له حلقة كبيرة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وثقه ابن عيينة وغيره وفي حفظه شيء.أبو حاتم الرازي عمن حدثه عن ابن المبارك قال: لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء رحمة الله عليه. روى الواقدي: سمعت عبيد الله بن محمد بن عجلان يقول: حملت بأبي أمه ثلاث سنين. وقال الوليد بن مسلم: قلت لمالك: أي حديث عن عائشة أنها قالت: لا تحمل المرأة فوق سنتين قدر ظل مغزل. فقال مالك: سبحان الله من يقول هذا هذه امرأة عجلان جارتنا امرأة صدق ولدت ثلاثة أولاد في اثنتي عشرة سنة تحمل أربع سنين قبل أن تلد. وقال سعيد بن داود الزنبري أخبرني محمد بن عجلان قال: أنا ولدت في أربع سنين في حياة أبي.وروى أن ابن

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ١/١٠١

عجلان بدت منه هفوة، فخرج مع محمد بن عبد الله بن حسن فلما قتل محمد أراد والي المدينة جعفر بن سليمان أن يجلد ابن عجلان فقيل له: أرأيت أصلحك الله لو أن الحسن البصري فعل مثل هذا أكنت ضاربه؟ قال: لا. قيل له: فابن عجلان في أهل المدينة كالحسن، فعفا عنه. لم يحتج الشيخان بمحمد وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة١ رحمه الله تعالى.١٦٢- ٩/ ٥ ع- جعفر بن محمد بن علي ابن الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي الإمام أبو عبد الله العلوي المدني الصادق: أحد السادة الأعلام وابن بنت القاسم بن محمد وأم أمه هي أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر فلذلك كان يقول: ولدني أبو بكر الصديق مرتين. حدث عن جده القاسم وعن أبيه أبي جعفر الباقر وعبيد الله بن أبي رافع وعروة بن الزبير وعطاء ونافع وعدة وعنه مالك والسفيانان وحاتم بن إسماعيل ويحيى القطان وأبو عاصم النبيل وخلق كثير قيل مولده سنة ثمانين__________١ وقيل ١٤٩.١٦٢- تهذيب الكمال: ١/ ١٩٩. تهذيب التهذيب: ٢/ ١٠٣. تقريب التهذيب: ١/ ١٣٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٦٨. الكاشف: ١/ ١٨٦. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٩٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٧٣، ٩١. الجرح والتعديل: ٢/ ١٩٨٧. ميزن الاعتدال: ١/ ٤١٤. لسان الميزان: ٧/ ١٩٠. الثقات: ٦/ ١٣١.تاريخ خليفة: ٤٢٤. طبقات خليفة: ٢٦٩. طبقات الحفاظ: ٧٢. نسيم الرياض: ١/ ٩٧. الحلية: ٣/ ١٩٢. سير الأعلام: ٦/ ٢٥٥. الوافي بالوفيات: ١١/ ١٢٦. طبقات ابن سعد: ٥/ ٨٧. الفهارس: ٩/ ٣٨. وفيات الأعيان: ١/ ٣٢٧. تاريخ الإسلام: ٦/ ٤٥. شذرات: ١/ ٢٠.." (١)

"الأمين والمأمون إلى بن إدريس فحدثهما بمائة حديث. فقال المأمون: يا عم أتأذن لي أن أعيدها من حفظي؟ فقال: أفعل. فأعادها فعجب من حفظه ثم صارا إلى عيسى بن يونس فحدثهما فأمر المأمون له بعشرة آلاف فأبى أن يقبلها وقال ولا شربة ماء. قال أحمد بن جناب وجماعة: مات عيسى سنة سبع وثمانين ومائة. وقال طائفة سنة ثمان. وقيل غير ذلك أعلى ما يقع حديثه في جزء ابن عرفة. قرأت على أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي نا أحمد بن جناب حدثني عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود" أخرجه النسائي١ عن عثمان بن خرزاذ عن أحمد بن جناب فوقع لنا بعلو درجتين.٢٦٢- ٣١/ ٦ ع- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الإمام القدوة الحجة أبو محمد الأودي الكوفي أحد الأعلام: حدث عن أبيه وسهيل بن أبي صالح وحصين بن عبد الرحمن وأبي إسحاق الشيباني وهشام بن عروة والأعمش وابن جريج وخلق. وعنه مالك الإمام وابن المبارك وإسحاق ويحيى وابنا أبي شيبة والحسن بن عرفة وأبو كريب وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وخلائق. أقدمه الرشيد لتولية القضاء فأبى قال بشر الحافي: ما شرب أحد ماء الفرات فسلم إلا عبد الله بن إدريس. وقال أحمد بن حنبل: كان ابن إدريس نسيج وحده.وقال يعقوب بن شيبة كان عابدا فاضلا يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة ويخالف الكوفيين وكان صديقا لمالك. قال وقيل إن جميع ما يرويه مالك في الموطأ بلغني عن علي أنه سمعه من ابن إدريس قال أبو حاتم: هو إمام من أئمة المسلمين حجة. وقيل لم يكن بالكوفة أحد

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ١/١٢٥

أعبد منه. قال الحسن بن عرفة لم أر بالكوفة أفضل منه. روى إسحاق بن إبراهيم عن الكسائي قال قال لي الرشيد: من أقرأ الناس قلت: عبد الله بن إدريس ثم حسين الجعفي. وقال ابن عمار: كان ابن إدريس إذا لحن أحد في_____________١ في كتاب الزينة باب ٢٦٢.١٤- تهذيب الكمال: ٢/ ٦٦٥. تهذيب التهذيب: ٥/ ١٤٤ "٢٤٨". تقريب التهذيب: ١/ ٤٠١ "١٨١". خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٩. الكاشف: ٢/ ٣٩: ٢/ ٧١. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٤٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٧١، ٢/ ٢٦٩. الجرح والتعديل: ٥/ ٤٤. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٠٨. سير الأعلام: ٩/ ٤٢ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٦٤ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٣١، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٩٧، ٤١١، ٨/ ٤٧٨. الثقات: ٧/ ٥٩.." (١)

"٣٣٥- ٢٣/ ٧، ٤- مروان بن محمد الحافظ العلامة أبو بكر الدمشقي الطاطري التاجر: أخذ عن معاوية بن سلام وعبد الله بن العلاء وسعيد بن عبد العزيز ومالك وطبقتهم. وعنه أبو محمد الدارمي وأحمد بن الأزهر ومحمود بن خالد وخلق. وثقه أبو حاتم وكان أحمد بن حنبل يثني عليه وعلى علمه ويقول: هو صاحب حديث وروى أبو زرعة الدمشقي عن أبي معاوية الهاشمي قال: ما رأيت أخشع منه، وعن أحمد بن أبي الحواري: ما رأيت شاميا خيرا من مروان بن محمد. قلت مات سنة عشر ومائتين١ قال أحمد بن أبي الحواري: سمعته يقول: لا غنى لصاحب الحديث عن ثلاثة صدق وحفظ وصحة كتب. فإن كانت ثنتان لم يضعف، صدق وصحة كتب، وإذا لم يحفظ رجع إلى كتب صحيحة. أخبرنا عمر بن محمد العمري أنا ابن اللتي أنا أبو الوقت أنا الداودي أنا ابن حمويه أنا عيسى بن عمر نا أبو محمد الدارمي أنا مروان بن محمد أنا سعيد بن عبد العزيز قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل المدينة: من تعبد بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح، ومن عد كلامه من عمله قل كلامه فيما لا يعنيه، ومن جعل علمه عرضا للخصومات كثر تنقله.٣٣٦- ٢٤/ ٧ ع- حسين الجعفي هو الحسين بن علي بن الوليد شيخ الإسلام أبو علي الجعفي مولاهم الكوفي الحافظ المقرئ الزاهد القدوة: قرأ على حمزة وسمع من أبي عمرو بن العلاء والأعمش وجعفر بن برقان وسفيان وعدة، وعنه أحمد وإسحاق ويحيى وابن الفرات وعبد بن حميد وعباس الدوري ومحمد بن عاصم وخلق. وثقه ابن معين وغيره وقال محمد بن رافع: ذاك راهب أهل الكوفة. وقال ابن قتيبة قيل لابن عيينة قدم حسين، فوثب وأتى فقبل يده وقال: قدم رجل أفضل رجل يكون قط. وقال يحيى بن يحيى النيسابوري: إن بقي من الأبدال أحد فحسين الجعفي. وقال حميد بن الربيع: حسين الجعفي كتبنا عنه أكثر من عشرة آلاف حديث. وقال أحمد العجلي: كان ثقة لم أر أفضل_____________353- تهذيب الكمال: ٣/ ١٣١٦. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٨٥ "١٧٥". تقريب التهذيب: ٢/ ٢٣٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٩. الكاشف: ٣/ ١٣٣. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٧٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣١٧. الجرح والتعديل: ٨/ ١٢٥٧ ميزان الاعتدال: ٣/ ١٦١، ٤/ ٩٣. لسان الميزان: ٧/ ٣٨٣. معجم طبقات الحفاظ: ١٧٢. المغني: ٦١٧٣. تاريخ أسماء الثقات: ١٤٢٠. سير الأعلام: ٩/ ٥١٠. الثقات: ٩/ ١.١٧٩ وقيل ٣٣٦.٢١٦- تهذيب الكمال: ١/ ٢٩٢. تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٥٧. تقريب التهذيب: ١/ ١٧٧.

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ١/٢٠٦

خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٢٩. الكاشف: ١/ ٢٣٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٨١. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٥٢. لسان الميزان: ٢/ ٣٠٢. الوافي بالوفيات: جـ ١٣ رقم ١١ ص٢٠ شذرات ٢/ ٥. سير الأعلام: ٩/ ٣٩٧.." (١)

"جوال حدث عن حماد بن زيد وأيوب بن جابر ويزيد بن زريع وهشيم وخالد الطحان ومعتمر وطبقتهم. وعنه "د ت س" والأثرم وإسحاق بن إبراهيم البستي وجعفر الفريابي والسراج قدم بغداد وبقي يذاكر الإمام أحمد وثقه أبو زرعة والنسائي قال البخاري: مات سنة أربع وأربعين ومائتين.٤٧١- ٥٣/ ٨ - صاحب البصري الحافظ البارع أبو أيوب سليمان بن أيوب:أحد الأعلام سمع حماد بن زيد وهارون بن دينار ويحيى القطان وطائفة سواهم روى عنه إسماعيل القاضي وصالح جزرة وأحمد بن الحسن الصوفي وأبو القاسم البغوي وغيرهم قال يحيى بن معين ثقة حافظ وقال الحسين بن حبان قال يحيى: سليمان صاحب البصري من الحفاظ الثقات كان يتحفظ عند يحيى بن سعيد يأنف أن يكتب، وقال علي بن الجنيد: كان من الحفاظ لم أر بالبصرة أنبل منه. قال مطين: توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.أخبرنا إسماعيل بن الفراء أنا بن قدامة أخبرتنا شهدة أنا أبو غالب ا لباقلاني أنا أبو علي البزاز أنا أبو سهل القطان أنا إسماعيل القاضي نا سليمان بن أيوب نا حماد عن أيوب قال حدثني رجل من أهل المدينة عن عروة عن عائشة قالت: كان يأتي علينا الشهر ما نختبز.٤٧٢- ٥٤/ ٨خ م س ق- الرقاشي الإمام الثبت الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك البصري:حدث عن حماد بن زيد ومالك بن أنس وطائفة وعنه ابنه أبو قلابة والبخاري ومحمد بن إسماعيل الترمذي وأبو حاتم وقال: ثقة رضا وقال العجلي: ثقة من عباد الله الصالحين وقال يعقوب السدوسي: ثقة ثبت قال العجلي: يقال: إنه كان يصلي في اليوم والليلة أربعمائة ركعة. رحمه الله. توفي سنة تسع عشرة ومائتين.أخبرتنا هدية بنت عسكر وغيرها قالوا أنا بن اللتى أنا أبو الوقت أنا أبو الحسن________________٤٧١- تهذيب التهذيب: ٤/ ١٧٣. تقريب التهذيب: ١/ ٣٢١. الجرح والتعديل: ٤/ ٤٥٣.٤٧٢- تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٢٦. تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٧٧. تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٢٦. الكاشف: ٣/ ٦٤. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١٣٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٣. الأنساب: ٦/ ١٥١. رجال الصحيحين: ١٦٩٠. طبقات الحفاظ: ١٧٦. تاريخ الثقات: ٤٠٧. تاريخ بغداد: ٥/ ٤١٣. ثقات: ٩/ ٧٣. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٦١. الوافي بالوفيات: ٣/ ٣٠٧. معرفة الثقات: رقم ١٦١٧.." (٢)

"البغدادي القنطري أصله من نسا. رأى الإمام مالكا، وروى عن إسماعيل بن عياش والهقل بن زياد وابن المبارك والهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وعبد الرحمن بن أبي الرجال وخلق وعنه البخاري تعليقا ومسلم وأبو داود وأحمد بن الحصن الصوفي وأحمد بن علي المروزي وأبو يعلى الموصلي ومطين وابن أبي الدنيا والبغوى وعبد الله بن أحمد وحدث عنه من الكبار أحمد بن حنبل وابن المديني وثقه ابن معين والعجلى وقال أبو حاتم: صدوق وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث بزاز صالح ثبت في الحديث. قلت: مات في شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين له حديث في مسند أحمد مما

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢٥٥/١

(٢) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢

سمعه عبد الله أيضا منه نا عيسى بن يونس نا هشام عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا: "من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض" غريب فرد رواه ق عن أبي زرعة عن الحكم فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين قال الحاكم: حدثنا علي بن محمد الحبيبى نا صالح بن محمد عن سريج بن يونس فقال ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك وسألت عن يحيى بن أيوب فقال ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك ثالثهما الحكم بن موسى الثقة المأمون هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة.٤٨٨- ٧٠/ ٨خ م ت س ق- محمود بن غيلان الحافظ المتقن أبو أحمد العدوى مولاهم المروزي أحد أئمة الأثر:حدث عن سفيان بن عيينة والفضل بن موسى السيناني والوليد بن مسلم وأبي معاوية ووكيع وعبد الرزاق وخلق وعنه الجماعة سوى أبي داود ومطين والهيثم بن خلف الدوري والحسن بن سفيان والبغوى وآخرون قال ابن حنبل أعرفه بالحديث صاحب سنة قد حبس بسبب محنة القرآن وقال النسائي ثقة وعن محمود قال سمع منى إسحاق بن راهويه حديثين قلت توفي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين فأما من قال: توفي في سنة تسع وأربعين فقد غلط. أخبرنا يوسف بن أحمد وعبد الحافظ بن بدران قالا أنا موسى بن عبد القادر أنا سعيد بن أحمد أنا علي بن أحمد البندار أنا أبو طاهر المخلص أنا عبد الله بن محمد نا محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى السيناني نا الجعيد عن عائشة بنت سعد قالت: سمعت سعدا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لا يكيد أهل المدينة أحد بسوء إلا انماع كما ينماع الملح في الماء" ٢.__________١ وقيل ٤٨٨.٣٣٥- تهذيب الكمال: ٢/ ١٣١٠. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٦٤ "١٠٩". تقريب التهذيب: ٢/ ٢٣٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٤. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٤٠٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٦٩. الجرح والتعديل: ٨/ ١٣٤٠. الثقات: ٩/ ٢٠٢. نسيم الرياض: ٣/ ٤٥٧. البداية والنهاية: ١٠/ ٣١٨. تاريخ بغداد: ١٣/ ٨٩. سير الأعلم: ١٢/ ٢٢٣ والحاشية. العبر: ١/ ٢.٤٣١ رواه البخاري في المدينة باب ٧.." (١)

"رجل قد برز بين الصفين جسيم ضخم على فرس جسيم ينادي بصوت موجع روحوا إلى الجنة يا عباد الله ثلاث مرار، ثم قال: فانها تحت ظلال السيوف فثار الناس فإذا هو عمار بن ياسر فلم يلبث أن قتل.٤٩٦- ٧٨/ ٨ع- أحمد بن منيع الحافظ الحجة أبو جعفر البغوي ثم البغدادي الأصم صاحب المسند المعروف:حدث عن هشيم وعباد بن العوام وعبد العزيز بن أبي حازم وابن المبارك وطبقتهم وعنه الستة لكن البخاري بواسطة، وسبطه أبو القاسم البغوي وابن ماجه وابن صاعد، قال سبطه أخبرت عن جدي أنه قال: أنا من نحو أربعين سنة أختم القرآن في كل ثلاث. وثقه صالح بن محمد جزرة وغيره. قال البغوي: وفاته في شوال سنة أربع وأربعين ومائتين، وعاش أربعا وثمانين سنة.قرأت على أبي الحسن الغرافى أنا أبو الحسن القطيعي أنا أبو بكر الزاغوانى أنا أبو نصر الزينبي أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله البغوي حدثني جدي نا هشيم قال ان لم أكن سمعته من الزهرى فحدثني سفيان بن حسين عنه عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء" ٤٩٧.١- ٧٩/ ٨ع- أبو مصعب الإمام الفقيه أحمد بن أبي بكر الزهري العوفي المدني:أحد الأثبات وشيخ أهل المدينة وقاضيهم ومحدثهم، ولد سنة خمسين ومائة ولزم مالكا وتفقه به وحدث عن مالك وإبراهيم بن سعد ويوسف بن الماجشون وعدة وعنه الستة لكن س بواسطة وأبو

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢

زرعة وبقى بن مخلد وخلائق آخرهم موتا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وعاش اثنين وتسعين عاما قال عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي اتى قوم أبا مصعب فقالوا: إن قبلنا ببغداد رجلا يقول: لفظه بالقرآن مخلوق فقال: هذا كلام خبيث نبطى قال الدارقطني أبو مصعب ثقة في الموطأ وقال ابن حزم: آخر ما روي عن مالك______________٤٩٦- تهذيب الكمال: ١/ ٤٣. تهذيب التهذيب: ١/ ٨٤. تقريب التهذيب: ١/ ٢٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٢. الكاشف: ١/ ٧١. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٩. الجرح والتعديل: ٢/ ٧٧. الوافي بالوفيات: ٨/ ١٩٢. تاريخ بغداد: ٥/ ١٦٠. طبقات الحفاظ: ٢٠٨. سير النبلاء: ١١/ ٤٨٣ والحاشية. العبر: ١/ ٤٤٢. الأنساب: ٢/ ٣٧٣. الثقات: ٨/ ٢٢. ١ رواه أحمد في مسنده "٣/ ١٠٣".٤٩٧- تهذيب الكمال: ١/ ١٧. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٠. تقريب التهذيب: ١/ ١٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٩. الكاشف: ١/ ٥٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٣٧. الجرح والتعديل: ٢/ ١٦. ميزان الاعتدال: ١/ ٨٤. لسان الميزان: ٦/ ٥٢. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٨٢. الوافي بالوفيات: ٦/ ٢٦٩. نسيم الرياض: ٤/ ٣٤٠. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٤٤. الديباج المذهب: ١/ ١٤٠. العبر: ١/ ٤٣٦.." (١)

"موطأ أبي مصعب وموطأ أبي حذافة وفيهما زيادة على الموطآت نحو من مائة حديث. قال الزبير بن بكار: أبو مصعب هو فقيه أهل المدينة غير مدافع. مات على القضاء في رمضان سنة اثنتين وتسعين ومائتين١.قرأت على الإمام محيي الدين محمد بن يعقوب الأسدي وابن عمه بهاء الدين أيوب ومحمد بن علي الصالحي وأحمد بن مؤمن "ح" وقرىء على إسماعيل بن عبد الرحمن وعبد الكريم بن محمد وبيبرس بن عبد الله ونحن نسمع قالوا أنا إبراهيم بن عثمان الكاشى أنا محمد بن عبد الباقى وعلي بن عبد الرحمن "ح" وأخبرنا أحمد بن الرفيع الزاهد أنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن أبي القاسم وعمر بن بركة والأنجب الحمامي وسعيد بن محمد وصفية بنت عبد الجبار وغيرهم "ح" وقرأت على سنقر الثغرى أخبركم عبد اللطيف بن يوسف وانجب بن أبي السعادات وعلي بن أبي الفخار وعبد اللطيف بن محمد ومحمد بن محمد بن السباك قالوا كلهم أنا أبو الفتح "محمد" بن عبد الباقى قالا أنا مالك بن أحمد البانياسي أنا أحمد بن محمد بن موسى سنة ٤٠٥ أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي إملاء في رجب سنة ٣٢٤ ح وأخبرنا أبو الفضل بن عساكر عن المؤيد الطوسي أنا هبة الله بن سهل أنا سعيد بن محمد أنا ظاهر بن أحمد أنا إبراهيم الهاشمي نا أبو مصعب الزهرى عن مالك عن بن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "الحياء من الإيمان" رواه "خ"٢ عن عبد الله بن يوسف عن مالك.٤٩٨- ٨٠/ ٨ت ق- إبراهيم بن عبد الله الحافظ الكبير أبو إسحاق الهروي نزيل بغداد:سمع إسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن أبي الزناد وهشيما والدراوردي وطبقتهم وعنه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا والفريابي وأبو يعلى وخلق كثير وكان صدوقا عالما زاهدا عابدا صواما كبير القدر من اعلم الناس بحديث هشيم روى عنه صالح جزرة قال ما من حديث لهشيم إلا وقد سمعته منه عشرين مرة أو أكثر قال يحيى بن معين أصحاب هشيم محمد بن الصباح

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢

الدولابي وإبراهيم الهروي وإبراهيم أكيسهما وأما أبو داود فضعفه مات في رمضان سنة أربع وأربعين ومائة وهو في عشر المائة.___________١ وقيل ٢.٢٤٢ رواه البخاري في الإيمان باب ٤٩٨.١٦ تهذيب الكمال: ١/ ٥٧. تهذيب التهذيب: ١/ ١٣٢. تقريب التهذيب: ١/ ٣٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٧. الكاشف: ١/ ٨٣. الجرح والتعديل: ٢/ ٣٢٠. ميزان الاعتدال: ١/ ٢٤، ٣٩، ٤٢. لوافي بالوفيات: ٦/ ٢٨. تاريخ بغداد: ٦/ ١١٨. سير الأعلام: ١١/ ٤٧٨ والحاشية.." (١)

"٦٣٣- ٨٥/ ٩- بن ديزيل الحافظ الرحال أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين الكسائي الهمذاني:ويلقب بدابة عفان وبسيفنة، وسيفنة طائر لا يحط على شجرة إلا أكل ورقها وكذا كان إبراهيم لا يأتي شيخا إلا وينزفه. سمع أبا مسهر وعفان وأبا نعيم ومسلم بن إبراهيم وقالون وعلي بن عياش وطبقتهم. حدث عنه أبو عوانة وأحمد بن هارون البرديجي وأحمد بن مروان الدينوري وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان وعبد الرحمن ابن حمدان الجلاب وأحمد بن إسحاق بن نيخاب وخلق كثير. قال الحاكم: ثقة مأمون.أخبرنا القاضي عبد الخالق أنا البهاء بن عبد الرحمن أنا أبو الحسين عبد الحق أنا أبو الحسن العلاف أنا عبد الملك بن بشران أنا أحمد بن نيخاب أنا إبراهيم بن ديزيل بهمذان نا موسى بن إسماعيل نا داود بن أبي الفرات حدثني عبد الله بن بريدة أن عمر خرج ذات ليلة يعس فإذا هو بنسوة يتحدثن فإذا هن يقلن أي أهل المدينة أصبح فقالت: امرأة منهن أبو ذؤيب فلما أصبح سأل عنه فإذا رجل من بني سليم فأرسل إليه فأتاه فإذا هو من أجمل الناس فلما نظر إليه عمر قال أنت والله ذئبهن مرتين أو ثلاثة والذي نفسي بيده لا تجامعني بأرض أنا بها فقال إن كان ولا بد تسيرني حيث سيرت ابن عمي فأمر له بما يصلحه وسيره إلى البصرة كان يضرب بضبط كتابه المثل.قال صالح بن أحمد محدث همذان سمعت علي بن عيسى يقول الإسناد الذي يأتي به بن ديزيل لو كان فيه أن لا يؤكل لصحة إسناده وقيل إنه سمع خبر أبي حمزة عن ابن عباس من عفان أرابعمائة مرة وقال القاسم بن أبي صالح سمعت إبراهيم بن ديزيل يقول لي يحيى بن معين حدثني بنسخة الليث عن ابن عجلان ويروي أن ابن ديزيل جلس ينسخ ليلة وغرق في الكتابة حتى كتب مدة ليلتين ويوم وفاتته صلاة الجمعة وغيرها وهذا لا يثبت مات في آخر شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين.أخبرنا عبد الخالق بن علوان أنا البهاء بن عبد الرحمن أنا عبد الحق اليوسفي أنا علي بن محمد العلاف أنا عبد الملك بن محمد أنا أحمد بن إسحاق الطيبي ثنا إبراهيم بن الحسين بهمذان نا عفان أنا مبارك بن فضالة عن الحسن أخبرني أبو بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى فإذا سجد وثب الحسن على ظهره أو على عنقه فيرفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفعا لئلا يصرع فعل ذلك غير مرة فلما قضى صلاته قالوا: يا رسول الله إنا رأيناك فعلت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد. قال: "إنه___________٦٣٣- الوافي بالوفيات: ٥/ ٣٤٦. البداية والنهاية: ١١/ ٧١. لسان الميزان: ١/ ٤٨، ٤٩. طبقات الحفاظ: ٢٦٩، ٢٧٠. شذرات الذهب: ٢/ ١٧٧. عبر المؤلف: ٢/ ٦٥.." (٢)

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٥٣/٢

(٢) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ١٣٨/٢

"فاطمة بنت عبد الله أنا ابن ريذة أنا أبو القاسم الطبراني نا عبد الله بن محمد بن أبي مريم نا الفريابي نا إسرائيل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه أن امرأة خرجت على عهد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- تريد الصلاة فلقيها رجل فقضى حاجته منها، فصاحت فانطلق فمر عليها رجل فقالت: ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا، فأخذوا ذلك الرجل الذي ظنت، فقالوا: هذا؟ قالت: نعم، هو هذا، فأتوا به إلى النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فلما أمر به قام صاحبها الذي وقع عليها فقال: أنا صاحبها، فقال: "ادن مني فقد غفر الله لك"، وقال للآخر قولا حسنا، فقالوا: أنرجمه؟ فقال: "لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة قبل منهم". هذا حديث منكر جدا على نظافة إسناده، صححه الترمذي ورواه عن الذهلي عن محمد بن يوسف فوقع لنا بدلا عاليا.٨٧٦- ١٢/٢٨- الزيدي الحافظ الإمام أبو أحمد حامد بن أحمد بن محمد بن أحمد المروزي المشهور بالزيدي؛ لاعتنائه بحديث زيد بن أبي أنيسة: استوطن طرسوس مرابطا، وحدث ببغداد عن محمد بن نصر بن شيبة وأبي رجاء محمد بن حمدويه وأحمد بن سورة المراوزة وعلي بن الحسن بن سلم الأصبهاني ومحمد بن العباس الدمشقي؛ روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق والدارقطني وابن الثلاج وابن جميع الغساني؛ وقد انتقى على خيثمة الأطرابلسي وغيره، مات في الكهولة. قال الخطيب: كان ثقة مذكورا بالفهم، موصوفا بالحفظ. قال طلحة بن محمد بن جعفر: مات أبو أحمد الزيدي الحافظ سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. وكذا أرخه ابن الثلاج ومحمد بن الفياض وزاد: في رمضان.وقال أبو سعيد بن يونس: مات حامد بن محمد أبو أحمد المروزي الزيدي وكان يحفظ ويفهم في رمضان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ببغداد. قال الخطيب: والأول أصح، وبلغني أن مولده سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ومات معه جماعة ذكروا مع ابن الأنباري.أخبرنا ابن القواس أنا ابن الحرستاني أنا ابن المسلم أنا ابن طلاب أنا ابن جميع نا حامد بن محمد أبو أحمد الحافظ نا محمد بن عمران بن موسى نا محمد بن يحيى القصري نا بشر بن عباد عن عزرة بن ثابت عن مطرف الوراق عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بثلاث؛ الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر والغسل يوم الجمعة. غريب.____________٨٧٦- تاريخ بغداد: ٨/ ١٧١، ١٧٢. تاريخ ابن عساكر: ٤/ ٧٥أ-٧٦ب. طبقات الحفاظ: ٣٧٣، ٣٧٤.." (١)

"وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ في كتابه علوم الحديث أما المرسل فإن مشايخ الحديث على أن الحديث المرسل هو الذي يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعين فيقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأكثر ما يروى المراسيل من أهل المدينة عن سعيد بن المسيب ومن أهل مكة عن عطاء بن أبي رباح ومن أهل مصر عن سعيد بن أبي هلال ومن أهل الشام عن مكحول الدمشقي ومن أهل البصرة عن الحسن بن أبي الحسن ومن أهل الكوفة عن إبراهيم بن يزيد النخعي وقد يروي الحديث بعد الحديث عن غيره من التابعين إلا أن الغلبة لرواية هؤلاء انتهى كلامهفهذا القول من الحاكم رحمه الله يقتضي أن إرسال صغار التابعين ومتأخريهم يلحق بالمرسل وإن كانت رواياتهم عمن أدركوه من الصحابة يسيرة وجل رواياتهم إنما هي عن التابعين لأنه مثل ذلك بإبراهنم النخعي ومكحولقال علي بن

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٣/٨٨

المدني لم يلق إبراهيم النخعي أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأى أبا جحيفة وزيد بن أرقم وابن أبي أوفى فلم يسمع منهموقال يحيى بن معين إبراهيم أدخل على عائشة وهو صبي وكذلك قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان دخل على عائشه رضي الله عنها وهو صبي ولم يسمع منهاوقد أثبتت جماعة غير هؤلاء أنه سمع منها وروايته عنها في سنن أبي داود والنسائي وابن ماجهوأما مكحول فإنه أطلق الرواية عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد قيل إنه لم يسمع إلا من أنس بن مالك وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة وفضالة بن عبيد رضي الله عنهم قاله يحيى بن معين وغيره وأنكر أبو مسهر." (١)

"قال ابن عبد البر فهذا محمود بن لبيد يحكي عن جماعة أنهم حدثوه عن عبد الله بن جعفر بما أنكره ابن جعفر رضي الله عنه ولم يعرفه بل عرف ضده وهذا في زمن الصحابة فما ظنك بمن بعدهموقال ابن وضاح حدثنا أحمد بن سعيد ثنا عمي ثنا سعيد بن مريم عن الليث بن سعد قال قدم علينا رجل من أهل المدينة يريد الاسكندرية مرابطا فنزل على جعفر بن ربيعة قال فعرضوا له بالحملان وعرضوا له بالمعونة فلم يفعل واجتمع هو وأصحابنا يزيد بن أبي حبيب وغيره فأقبل يحدثهم حدثني ابن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فجمعوا تلك الأحاديث وكتبوا بها إلى ابن نافع وقالوا له إن رجلا قدم علينا وخرج إلى الاسكندرية مرابطا وحدثنا فأحببنا أن لا يكون بيننا وبينك فيها أحد فكتب إليهم والله ما حدث أبي من هذا بحرف فانظروا عمن تأخذون واحذروا قصاصنا ومن يأتيكموقال الإمام الشافعي حدثنا عمي م حمد بن علي ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال إني لأسمع الحديث استحسنه فما يمنعني من ذكره إلا كراهية أن يسمعه فيقتدي به وذلك إني أسمعه من الرجل لا أثق به قد حدث به عمن أثق به أو اسمعه من رجل أثق به قد حدث به عمن لا أثق به فلا أحدث بهقال ابن عبد البر وفي هذا دليل على أن ذاك الزمان قد كان يحدث فيه الثقة وغير الثقة قلت ويدل على ذلك أيضا ما تقدم من قصة ابن عباس رضي الله عنه مع بشير العدوي وغيره وروى الحسن بن علي الحلواني سمعت يزيد بن هارون يقول حدث سليمان التيمي عن ابن سيرين بحديث فأتى ابن." (٢)

"الشافعي رحمة الله عليه فمنها حديث مالك عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر وقد ثبت متصلا من حديث عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به أخرجه مسلم فاعتضد به المرسل المتقدم وثبتت صحته والإمام الشافعي رواه في رواية المزني والزعفراني عنه مرسلا عن مالك واحتج به فيحتمل أن يكون اطلع على حديث أبي الزناد المتصل ويحتمل أن يكون اعتمده لخصوص سعيد بن المسيبومنها حديث مالك عن زيد بن أسلم عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال الشافعي أنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة قال قدمت المدينة فوجدت جزورا قد جزرت فجزئت أربعة أجزاء كل جزء منها بعناق فأردت أن أبتاع منها جزءا فقال لي رجل من أهل المدينة أن رسول الله

---

(١) جامع التحصيل صلاح الدين العلائي ص/٢٨

(٢) جامع التحصيل صلاح الدين العلائي ص/٧٥

صلى الله عليه وسلم نهى أن يباع حي بميت فسألت عن ذلك الرجل فأخبرت عنه خيرا ثم روى الشافعي رحمه الله عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صالح مولى التوءمة عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه إنه كره بيع اللحم بالحيوان ثم قال ولو لم يرو في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء كان قول أبي بكر رضي الله عنه مما ليس لنا خلافه لأنا لا نعلم صحابيا خالفه وإرسال سعيد عندنا حسن قال البيهقي هذا الحديث قد أرسله سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم والقاسم بن أبي بزة عن رجل **من أهل المدينة والظاهر** أنه غير ابن المسيب لأن ابن المسيب أشهر من أن لا يعرفه القاسم بن أبي بزة المكي حتى يسأل عنهقلت ولو كان ابن المسيب ولم يكن يعرفه لسمى له باسمه ولم يقتصر على الثناء عليه قال البيهقي وقد رويناه عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن الحفاظ اختلفوا في سماع الحسن من سمرة لغير حديث العقيقة فمنهم من أثبته فيكون هذا مثالا للمرسل إذا أسند من وجه آخر ومنهم من نفاه فيكون مرسلا انضم إلى مرسل ابن المسيب والقاسم بن أبي بزة ومعه قول أبي بكر رضي الله عنهومنها حديث شعبة عن عباد بن العوام عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل قال الإمام الشافعي في." (١)

"١٦٨ - خالد بن أبي المهاجر عن محمد بن أبي مسلمة عن معاوية في يوم عاشوراء أين علماؤكم **يا أهل المدينة الحديث** قال حمزة الكتاني لا أحسب خالد بن أبي المهاجر هذا سمع من محمد بن مسلمة والله أعلم١٦٩ - خالد بن مهران الحذاء قال أحمد بن حنبل ما أراه سمع من الكوفيين من رجل أقدم من أبي الضحى وقد حدث عن الشعبي وما أراه سمع منه وعن أحمد أيضا قال لم يسمع خالد الحداء من أبي عثمان يعني النهدي شيئا ولا من أبي العالية وروي عن خالد الحذاء عن عراك بن مالك حديث حولي مقعدي نحو القبلة وكأنه وهم من بعض الرواة عنه بينهما خالد بن الصلت وهو صاحب القصة مع عمر بن عبد العزيز وقول عراك حينئذ." (٢)

"٢٨٩ - شفي الهذلي والد النضر بن شفي يعد **في أهل المدينة قال** بن عبد البر ذكره بعضهم ولا تصح له صحبة والله أعلم." (٣)

"يقول ما من أحد إلا وكتبه أكثر من حفظه وحفظي أكثر من كتبيويقال أنه حمل كتبه على مائة وعشرين وقرا ويقال أن المأمون قال له لا بد أن تصلي غدا بالناس الجمعة فقال والله ما أحفظ سورة الجمعة قال أنا أحفظك فجعل يلقنه السورة حتى يبلغ النصف منها فإذا حفظه ابتدأ بالنصف الثاني فإذا حفظ النصف الثاني نسي الأول فأتعب المأمون ونعس فقال لعلي بن صالح حفظه أنت قال علي فلم يحفظ واستيقظ المأمون ولم يحفظ فقال المأمون هذا رجل يحفظ التأويل ولا يحفظ التنزيل اذهب فصل بهم واقرأ أي سورة أردتقال الواقدي صار إلي من السلطان ست مائة ألف درهم ما وجبت علي فيها زكاة ومات وهو على القضاء وليس له كفن فبعث المأمون بأكفانهروى عنه بشر الحافي أنه سمعه يقول

(١) جامع التحصيل صلاح الدين العلائي ص/٩١

(٢) جامع التحصيل صلاح الدين العلائي ص/١٧١

(٣) جامع التحصيل صلاح الدين العلائي ص/١٩٧

ما يكتب للحمى يؤخذ ثلاث ورقات زيتون تكتب يوم)السبت وأنت طاهر على واحدة منهن جهنم غرثى وعلى الأخرى جهنم عطشى وعلى الأخرى جهنم مقرورة ثم تجعل في خرقة وتشد على عضد المحموم الأيسر قال الواقدي المذكور جربته فوجدته نافعا قال ابن خلكان نقل هذه الحكاية أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه الذي وضعه في أخبار بشر الحافيوله كتاب التاريخ والمغازي والمبعث كتاب أخبار مكة كتاب الطبقات كتاب فتوح الشام كتاب فتوح العراق كتاب الجمل كتاب مقتل الحسين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم الردة والدار حروب الأوس والخزرج أمراء الحبشة والفيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب المناكح السقيفة وبيعة أبي بكر ذكر الأذان سيرة أبي بكر ووفاته الترغيب في علم المغازي وغلط الرجال تداعي قريش والأنصار في القطائع ووضع عمر الدواوين مولد الحسن والحسين ومقتله ضرب الدنانير تاريخ الفقهاء التاريخ الكبير الآداب غلط الحديث السنة والجماعة وذم الهوى وترك الخروج في الفتن **اختلاف أهل المدينة والكوفة** في أبواب الفقهقال المفضل بن غسان عن أبيه قال صليت خلق الو اقدي صلاة الجمعة فقرأ إن هذا لفي الصحف الأولى صحف عيسى وموسالمقدمي البصري محمد بن عمر بن علي بن عطاء المقدمي البصريروى عنه الأربعة وقال أبو حاتم صدوق توفي سنة خمين ومائتين أو ما قبلهاالحافظ الجعابي محمد بن عمر بن محمد بن سلم ابو بكر الجعابي بالجيم والعين المهملة وبعد الألف باء موحدة التميمي البغدادي الحافظ قاضي الموصلصحب ابن." (١)

"٣ – (ابن عمرو)ابن حزم الأنصاري محمد بن عمرو بن حزم الأنصاريتوفي سنة ثلاث وستين للهجرة وولد بنجران سنة عشر وأبوه عامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنية محمد أبو سليمان وقيل أبو عبد الملك روى عنه جماعة **من أهل المدينة ويروي** هو عن أبيه وغيره من الصحابةقال كنت أكنى أبا القاسم عند أخوالي بني ساعدة فنهوني فحولت كنيتي إلى أبي عبد الملك وقتل يوم الحرة ومعه جماعة من أهل بيته ويقال أنه كان أشد الناس على عثمان رضي الله عنهالليثي المدني ابن وقاص محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني أحد علماء الحديثأكثر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وإبراهيم بن عبد الله بن حنين ومحمد بن إبراهيم التيمي وعمرو والده قال أبو حاتم صالح الحديث وقال النسائي وغيره ليس به بأس روى له الأربعة والبخاري مقرونا)توفي في سنة خمس وأربعين ومائةالسويقي محمد بن عمرو البلخي السواق ويقال له السويقيروى عنه البخاري ومسلم وأبو زرعة الرازي وآخرون وتوفي سنة ست وثلاثين ومائتينابن حنان محمد بن عمرو بن حنان الكلبي روى عنه النسائي ووثقه الخطيب وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتينالسوسي الزاهد محمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر الثعلبي يعرف بالسوسي." (٢)

")٣ – (المجد الخاوراني)أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد الخاوراني النحوي الأديب أبو الفضل يلقب بالمجد قال ياقوت لقيته بتبريز وهو شب فاضل بارع قيم بعلم النحو محترق بالذكاء حافظ للقرآن كتب بخطه العلوم وقرأها على مشايخه ورأيته قد صنف كتابين صغيرين في النحو وشرع في أشياء فلم تمهله المنية ليتمها منها فيما ذكر لي شرح

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٦٩/٤

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٠٢/٤

المفصل للزمخشري وكتب عني الكثير واعتبط في سنة عشرين وست مائة وعمره نحو ثلاثين سنة وله رسالة صالحة٣ – (ابن الشبلي الزاهد)أحمد بن أبي بكر بن المبارك أبو السعود الزاهد المعروف بابن الشبلي من أهل الحريم الظاهري صحب الشيخ عبد القادر الجيلي وأخذ عنه طريق المعاملة والزهد وصار ممن يشار إليه بالمعرفة والولاية وظهرت له الكرامات وفتح عليه بالكلام في طريق القوم وصار له القبول التام عند الناس وأكثر الناس زيارته والتبرك به سمع شيئا من الحديث من أبي المعالي محمد بن م حمد ابن محمد بن النحاس وحدث باليسير قال محب الدين ابن النجار وقد أدركت أيامه وتوفي سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة٣ – (الفقيه أبو مصعب العوفي)أحمد بن أبي بكر ينتهي إلى مصعب بن عبد الرحمن بن عوف أبو مصعب الزهري العوفي المدني قاضي المدينة سمع الموطأ من مالك روى عنه الجماعة خلا النسائي فإنه روى عنه بواسطة قال الزبير بن بكار هو **فقيه أهل المدينة بلا** مدافعة توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين٣ – (جمال الدين ابن الحموي)أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن علي جمال الدين أبو العباس ابن الحموي ولد في حدود سنة ست مائة وحضر جميع الغيلانيات على ابن طبرزد وسمع الكندي وابن مندويه وابن الحرستاني وأجاز له أبو منصور الفراوي وحده مدة طويلة وسمع منه ابن الخباز وابن نفيس الموصلي والوجيه السبتي وسبط إمام الكلاسة والمزي وابن تيمية ولم يزل مستورا وظاهره العابدة والنسك حتى شهد على ابن الصائغ القاضي فاتهم أنها شهادة زور وأصر عليها فأهدره الحاكم واحترق ولم يسمع عبدها ومات على ذلك بدويرة حمد بدمشق سنة سبع وثمانين وست)مائة وقد روي البخاري عنه غير مرة." (١)

"٣ – (ابن أبي فروة المدني)إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة المدني مولى عثمان بن عفان وله إخوة منهم صالح ويحيى وإبراهيم ويونس وعبد العزيز وعلي وعبد الحكم وعبد الملك وعمر وداود وعيسى وعمار وعدتهم ثلاثة عشر أخا وهو مجمع على ضعفه ومن مناكيره عن ابن عمر مرفوعا لا يعجبكم لإسلامكم امرىء حتى تعلموا ما عقدة عقله روى عنه أبو داود والترمذي وابن ماجة وتوفي سنة أربع وأربعين ومائة٣ – (الصابوني الواعظ)إسحاق بن عبد الرحمن بن إسماعيل أبو يعلى النيسابوري الواعظ المعروف بالصابوني صاحب الأجزاء الفرائد العشرة وهو أخو الأستاذ أبي عثمان توفي سنة خمس وخمسين وأربعمائة٣ – (ابن عوف)إسحاق بن عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من الطبقة الخامسة **من أهل المدينة كان** مغرما بعبادة جارية المهلبية وكانت منقطعة إلى الخيزران وعلم)به فقال أنا أشتريها لك ودفع فيها خمسين ألف درهم فلم ترض ببيعها له فخرج إلى إسحاق ودفع إليه المال فقال أبو العتاهية(حبك للمال لا لحب عبا ... دة يا فاضح المحبينا)(لو كنت أخلصتها الوفاء كما ... قلت لما بعتها بخمسينا)وكان جوادا ممدحا صحب المهدي والرشيد وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة٣ – (ابن عزيز)إسحاق بن عزيز بن عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف الزهريكان عزيز جوادا ممدحا وأولاده إسحاق ويعقوب

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٦٧/٦

ومحمد أجواد وفيهم يقول الصهيبي(نفى الجوع من بغداذ إسحاق ذو الندى ... كما قد جوع الحجاز أخوه)(وما يك من خير أتوه فإنما ... فعال عزيز قبلهم ورثوه)(فأقسم لو صاب العزيزي بغتة ... جميع بني حواء ما حفلوه)." (١)

"٣ - (الأسود بن العاصي)٣ - (أبي البختري بن هشام بن الحارث)أسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من رجال قريش وقتل أبوه يوم بدر مشركا قتله المجذر بن زياد البلوي قيل إن معاوية لما بعث بسر بن أرطأة إلى المدينة أمره أن يستشير رجلا من بني أسد اسمه الأسود بن فلان فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم حتى نهاه ذلك الرجل وهو الأسود ابن أبي البختري هذا وكان الناس اصطلحوا عليه أيام علي ومعاوية٣ - (ابن شاذان)الأسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمان شامي ثقة وثقه ابن المديني وغيره ونزل بغداد وروى له البخاري ومسلم أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وتوفي سنة ثمان ومائتين٣ - (النوفلي)الأسود بن عمارة بن عدي يأتي تمام نسبه في ترجمة أبيه في حرف العين إن شاء الله تعالىقال ابن الأسود كان أبي يتعشق جارية مولدة مغنية لامرأة من أهل المدينة وكان اسم الجارية مريم فغاب غيبة إلى الشام ثم قدم فنزل في طرف المدينة وحمل متاعه على الحمالين وأقبل يريد منزله وليس شيء أحب إليه من لقاء مريم فبينا هو يمشي إذا هو بمولاة مريم قابضة على ذراعها وأعينها تدمعان فسألها فقالت هذه مريم قد أبعتها من رجل من أهل العراق وهو على الخروج بها وإنما ذهبت بها حتى ودعت أهلها وهي تبكي لذلك قال الساعة تخرج قالت نعم فبقي متلددا حائرا ثم بكى وودع مريم وانصرف وقال قصيدته من الطويل(خليلي من سعد ألما فسلما ... على مريم لا يبعد الله مريما)(وقولا لها هذا الفراق عرفته ... فهل من نوال قبل ذاك فنعلما)وكان الأسود المذكور في زمن أمير المؤمنين موسى الهادي فهو من مخضرمي الدولتين٣ - (ابن عوف الزهري)الأسود بن عوف الزهري له صحبة وهجرة وهو أخو عبد الرحمان." (٢)

"٣ - (الأصبهاني)أسيد بن عاصم الثقفي مولاهم الأصبهاني أخو محمد بن عاصم سمع الكثير وصنف المسند ورحل وهو ثقة رضى توفي سنة سبعين ومائتين٣ - (ابن يربوع)أسيد بضم الهمزة وفتح السين ابن يربوع بن البدي بن عامر الأنصاري الساعدي شهد أحدا وقتل يوم اليمامة٣ - (أبو أسيد الساعدي)اسمه مالك بن ربيعة(أسير)٣ - (أسير بن جابر الأنصاري)قال ابن المديني أهل المدينة يسمونه يسير بن عمرو بن جابر بياء أولى بدل الهمزة وسوف يأتي ذكره في حرف الياء مكانه إن شاء الله تعالى٣ - (الظفري الأنصاري)أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري من بني أبيرق تصغير أبرق كان رجلا منطيقا ظريفا بليغا حلوا فسمع بما قاله قتادة بن النعمان في بني أبيرق للنبي صلى الله عليه وسلم حين اتهمهم بنقب علية عمه وأخذ طعامه والدرعين فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة جمعهم من قومه فقال إن قتادة وعمه عمدا إلى أهل بيت منا أهل حسب ونسب وصلاح يأبنونهم بالقبيح ويقولون لهم مالا ينبغي بغير ثبت ولا بينة فرفع بهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ثم انصرف فأقبل قتادة بعد ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكلمه فجبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم جبها شديدا منكرا وقال بئس ما

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٧١/٨

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٥٠/٩

صنعت وبئس ما مشيت فيه فقام قتادة وهو يقول لوددت أني خرجت من أهلي ومالي ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من أمرهم وما أنا بعائد في شيء من ذلكفأنزل الله تعالى في شأنهم إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما إلى قوله تعالى من كان خوانا أثيما يعني أسير بن عروة وأصحابه فاتهم من ذلك الوقت بالنفاق قال ابن إسحاق نزلت فيه لهمت طائفة أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم الآية٣ – (أسير الهوى)هو قتيل الريم اسمه زاكي٣ – (أسير بن عمرو الأنصاري)بضم الهمزة وفتح السين وسكون الياء آخر المعروف." (١)

"وقال له رجل يوما ضاع معروفي عندك قال لأنه جاء من غير محتسب ثم وقع عند غير شاكر وكان أشعب لا يغيب عن طعام سالم بن عبد الله بن عمر فاشتهى سالم يوما أن يأكل)مع نباته فخرج إلى بستان فخبر أشعب بالقصة فاكترى جملا بدرهم فلما حاذى حائط البستان وثب عليه فصار عليه فغطى سالم بناته بثوبه وقال بناتي فقال أشعب إنك لتعلم ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ويقال إن أم أشعب بغت فضربت وحلقت وحملت على عير يطاف بها وهي تقول من رآني فلا يزنين فأشرفت عليها ظريفة من أهل المدينة فقالت لها إنك إذا لمطاعة نهانا الله عنه فما قبلنا ندعه لقولك وقال يوما رجل لأشعب ما بلغ من طعمك فقال ما سألتني عن هذا إلا وقد خبأت لي شيئا تعطيني إياهوقيل هو من موالي عثمان وقيل ولاؤه لسعيد بن العاص الأموي وقيل هو مولى فاطمة بنت الحسين وقيل مولى ابن الزبير وتوفي سنة أربع وخمسين ومائة وولد سنة تسع من الهجرة فعمر دهرا طويلا وامرأته بنت وردان الذي بني قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هدم الوليد بن عبد الملك المسجد على يد عمر بن عبد العزيز وكان أشعب قد تعبد وقرأ القرآن وتنسك وكان حسن الصوت بالقراءة وكان ربما صلى بهم في المسجد وهو خال الواقدي وقد أسند عن أبان وغيره وقد روى عنه غياث بن إبراهيم القرشي ومعدي بن سليمان وأبو لبابة وعثمان بن فائدوقال سليمان الشاذكوني كان لي ابن في المكتب وأشعب جالس عند المعلم فقرأ إن أبي يدعوك فقام أشعب ولبس نعليه وقال امش بين يدي فقال إنما أقرأ حزبي فقال قد علمت أنك لا تفلح لا أنت ولا أبوكقال المدائني قال أشعب تعلقت بأستار الكعبة وقلت اللهم أذهب الحرص عني فمررت بالقرشيين وغيرهم فلم يعطني أحد شيئا فجئت إلى أمي فقلت ذاك لها فقالت والله لا تدخل بيتي أو ترجع فتستقبل الله تعالى فرجعت فقلت يا رب قد سألتك أن تخرج الحرص من قلبي فأقلني ثم رجعت فلم أمر بمجلس فيه قريش ولا غيرهم إلا سألتهم وأعطوني ووهب لي غلام فجئت إلى أمي بحمار موقر فقالت ما هذا فخفت إن أعلمتها أن تموت فقلت وهبوا لي غين قالت ويلك وما غين قلت لام قالت وما لام قلت ألف قالت وأي شيء ألف قلت ميم قالت وأي شيء ميم قلت غلام وسقطت مغشيا عليها ولو سميته أول سؤالها لماتت ورأى على عبد الله بن عمر كساء فقال سألتك بوجه الله إلا أعطيتني هذا الكساء فرمى به إليه وكان يقول حدثني عبد

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٩/١٥٥

الله بن عمر وكان يبغضني وكان أشعب)مجيدا في الغناء وذكره إبراهيم الرقيق في كتاب الأغاني له وذكر جملة من أخباره وغنائه." (١)

"وروى حديثه أهل المدينة إنه قدم على البني صلى الله عليه وسلم من مكة فقالت عائشة يا أصيل كيف تركت مكة قال تركتها حين أبيضت أباطحها وأرغل ثمامها وانتشر سلمها وأعذق إذ خرها فقالت عائشة يا رسول الله اسمع ما يقول أصيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشوقنا أو كلمة نحوها يا أصيل(الأضبط بن قريع الشاعر)كان مفركا لا يتزوج امرأة إلا طلقته فاجتمع نساؤه ذات ليلة يسهرن فتعاهدن أن يصدقن الخبر عن فرك الأضبط فأجمعن على أنه بارد الكمرة فقالت لإحداهن خالتها أتعجز إحداكن إذا كانت ليلته منها أن تسخن كمرته بشيء من دهن فلما سمع قولها صاح يا لعوف يا لعوف فثار أناس وظنوا أنه قد أتي فقالوا له ما لك فقال أوصيكم بأن تسخنوا الكمر فإنه لا حظوة لبارد الكمرة فانصرفوا يضحكون وقالوا تبا لك ألهذا دعوتنا ومن شعره من المنسرح(لكل هم من الهموم سعه ... والمسي والصبح لا فلاح معه)(لا تحقرن علك أن ... تركع يوما والدهر قد رفعه)(وصل حبال البعيد إن وصل ... الحبل وأقص القريب إن قطعه)(قد يجمع المال غير آكله ... ويأكل المال غير من جمعه)(ما بال من غيه مصيبك لا ... يملك شيئا من أمره وزعه)(حتى إذا ما انجلت عمايته ... أقبل يلحى وغيه فجعه)(أذود عن حوضه ويدفعني ... يا قوم من عاذري من الخدعه)(فاقبل من الدهر ما أتاك به ... من قر عينا بعيشه نفعه)(الأطروش)٣ - (الأطروش الناسخ)اسمه أحمد بن عبد الملك٣ - (الأطروش العلوي)الخارج بطبرستان اسمه الحسن بن علي(الأطهر سيد بغداد)الأطهر بن محمد بن محمد بن زيد الحسني أبو الرضا السيد الأجل الحافظ المعروف بسيد بغداد نزيل سمرقند قال عبد الغافر سيد السادات الفائق حشمته ودولته وماله وجاهه مطرد العادات له السماع العالي والتصانيف الحسان في الحديث والشعر وكان يضبط الولاية ويجبي الأموال ويجمع ويفرق ثم إنه قد نص‍فين وعلق في السوق وأخذت أمواله وحرمه وخدمه سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وقد تقدم ذكر والده الشريف المرتضى محمد بن محمد ابن زيد في المحمدين ورفع نسبه هناك إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه." (٢)

"(وكنيتي ما حلا ماجت ... مخفية بين هذي الأسطار)(برجوان)برجوان الأستاذ أبو الفتوح الذي تنسب إليه حارة برجوان بالقاهرة كان من خدام العزيز صاحب مصر ومدبري دولته وكان نافذ الأمر مطاعا نظر في أيام الحاكم في ديار مصر والحجاز والشام والغرب وأعمال الحضرة وكان أسود وأمر الحاكم ريدان الصقلبي الذي تنسب إليه الريدانية ظاهر القاهرة وهو كان صاحب المظلة فضرب برجوان بسكين في جوفه فقتله في القصر بالقاهرة فمات من ذلك سنة تسعين وثلاث مائة وخلف ألف سروال دبيقي بألف تكة حرير ومن الملابس والفرش والآلات والطرائف ما لا يحصى كثرة(البردان المغني)البردان بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وقيل بردان بضم الباء وهو لقب عليه ولم أقع له على علم كان البردان مغني أهل المدينة أخذ الغناء عن معبد وجميلة وعزة الميلاء وكان مقبول الشهادة وكان يتولى السوق بالمدينة قدم إليه

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٦١/٩

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٧٠/٩

رجل يوما خصما ادعى عليه فوجب الحكم عليه فأمر بحبسه فقال له أنت بغير هذا أعلم منك بهذا فقال ردوه فردوه فقال لعلك تعني الغناء أي والله إني به لعارف ولو سمعت شيئا جاء البارحة لعلمت أني به عارف ومهما جهلت إني بوجوب الحق عليك لعارف اذهبوا به إلى الحبس حتى يخرج إلى غريمه من حقه(برد بن سنان)(أبو العلاء الدمشقي)نزل البصرة من جلة العلماء روى عن وائلة بن الأسقع وعبادة بن نسي ومكحول وعطاء وعمرو بن شعيب وغيرهم وثقه النسائي وغيره وقال ابن معين هرب من مروان الحمار إلى البصرة وروى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومات سنة خمس وثلاثين ومائة(بردي خان)(اختيار الدين الخورزمي)بردي خان ولقبه اختيار الدين الخوارزمي من أحد الخانات الأربعة الذين نازلوا دمشق وكان شيخا عاقلا خبيثا ذا رأي ودهاء وكان أمير حاجب السلطان جلال الدين خوارزم شاه توفي في سنة ثلاث وأربعين وست مائة." (١)

"**نقل أهل المدينة أنه** كان عبدا يسمى مغيث وفي نقل أهل العراق أنه كان حرا روى عبد الخالق بن زيد بن واقد قال حدثني أبي أن عبد الملك حدثهم قال كنت أجالس بريرة بالمدينة قبل أن ألي هذا الأمر فكانت تقول لي يا با عبد الملك إني أرى فيك خصالا وإنك لخليق أن تلي هذا الأمر فإن وليته فاحذر الدماء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر بملء محجمه من دم يريقه من مسلم بغير حق قال ابن عبد البر زيد بن واقد هذا ثقة من ثقات الشاميين لقي وائلة بن الأسقع(البزاز المحدث محمد بن عبد الله)(بزان بن مامين)(الأمير مجاهد الدين الكردي)أحد الموصوفين بالشجاعة والرأي والسماحة والصدقات والصلات توفي سنة خمس وخمسين وخمس مائة بداره عند باب الفراديس ودفن بمدرسته المجاهدية ولم يخل من باك عليه ومتأسف(البزدوي الحنفي علي بن محمد)(بزغش بن عبد الله الرومي)أبو يوسف ويقال أبو منصور مولى أبي جعفر أحمد بن محمد بن حمدين البغدادي سمع مع أولاد سيده من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب وأبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وأبي المعالي الفضل بن سهل الأسفراييني وأبي عبد الله الحسين بن محمد بن حمدين وغيرهم وتوفي سنة ست عشرة وست مائة." (٢)

"ابن أرطأة ابن أبي أرطأة عميروقيل عويمر القرشي العامري أبو عبد الرحمن يقال إنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لأنه قبض وهو صغير هذا قول الواقدي وابن معين وأحمد وغيرهم وقالوا خرف في آخر عمره وهو أحد الذين بعثهم عمر بن الخطاب مددا إلى عمرو بن العاص لفتح مصر على اختلاف فيه قيل كانوا أربعة الزبير وعمير بن وهب وخارجة بن حذافة وبسر بن أرطأة والأكثرون على أنهم الزبير والمقداد وعمير وخارجة ولبسر بن أرطأة حديثان أحدهما لا تقطع الأيدي في المغازي والثاني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة وكان ابن معين يقول لا تصح له صحبة وكان يقول فيه رجل سوء قال ابن عبد البر ذاك لأمور عظام ركبها في الإسلام فيما نقله أهل الأخبار وأهل الحديث أيضا منها ذبحه ابني عبيد الله بن العباس بن

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٦٩/١٠

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٧٩/١٠

عبد المطلب وهما صغيران بين يدي أمهما قلت وسوف يأتي ذلك في ذكر أمهما عائشة بنت عبد المدان في حرف العين ولما وجهه معاوية لقتل شيعة علي بن أبي طالب قام إليه معن أو عمرو بن يزيد بن الأخنس السلمي وزياد بن الأشهب الجعدي فقالا يا أمير المؤمنين نسألك بالله والرحم أن لا تجعل لبسر على قيس سلطانا فيقتل قيسا بما قتلت بنو سليم من بني فهر وكنانة يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فقال معاوية يا بسر لا إمرة لك على قيس فسار حتى أتى المدينة فقتل ابني عبيد الله **وفر أهل المدينة ودخلوا** الحرة حرة بني سليم وأغار بسر على همدان وقتل وسبى نساءهم فكن أول مسلمات سبين في الإسلام وقتل أحياء من بني سعد حدث أبو سلامة عن أبي الرباب وصاحب لهما انهما سمعا أبا ذر يدعو ويتعوذ في صلاة صلاها أطال قيامها وركوعها وسجودها قال فسألناه مم تعوذت وفيم دعوت قال تعوذت بالله من يوم البلاء ويوم العورة فقلنا وما ذلك قال أما يوم البلاء فتلتقي فئتان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضا وأما يوم العورة فإن نساء من المسلمات يسبين فيكشف عن سوقهن فأيتهن كانت أعظم ساقا أسرت على عظم ساقها فدعوت الله أن لا يدركني هذا الزمان ولعلكما تدركانه قال فقتل عثمان ثم أرسل معاوية)بسر بن أرطأة إلى اليمن فسبى نساء." (١)

"مسلمات فأقمن في السوق وقال المقداد بن الأسود والله لا أشهد لأحد أنه من أهل الجنة حتى أعلم ما يموت عليه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقلب ابن آدم أسرع انقلابا من القدر إذا استجمعت غليا وقيل كان أبو أيوب الأنصاري عامل المدينة لعلي بن أبي طالب ففر أبو أيوب ولحق بعلي ودخل بسر المدينة فصعد منبرها فقال أين شيخي الذي عهدته بالأمس يعني عثمان ثم قال **يا أهل المدينة والله** لولا ما عهده إلي معاوية ما تركت فيها محتلما إلا قتلته ثم **أمر أهل المدينة بالبيعة** لمعاوية وأرسل إلى بني سلمة فقال ما لكم عندي ولا مبايعة حتى تأتوني بجابر بن عبد الله فأخبر جابر فانطلق حتى جاء أم مسلمة أم المؤمنين فقال لها ماذا ترين فإني خشيت أن أقتل وهذه بيعة ضلالة فقالت أرى أن تبايع وقد أمرت ابني عمر بن أبي سلمة أن يبايع فأتى جابر بسرا فبايعه لمعاوية ثم انطلق حتى أتى مكة وبها أبو موسى فخافه أبو موسى على نفسه فهرب فقيل ذلك لبسر فقال ما كنت لأقتله وقد خلع عليا ولم يطلبه ثم توجه إلى اليمن فوجد عبيد الله بن العباس قد مر إلى علي بن أبي طالب وولى مكانه عبيد الله بن المدان الحارثي فقتله وقتل ولدي عبيد الله وكان بسر من الأبطال الطغاة وكان معاوية بصفين فأمره أن يلقى عليا وقال له سمعتك تتمنى لقاءه فلو ظفرك الله به حصلت على دنيا وآخرة ولم يزل يشجعه ويمنيه حتى رآه فقصده في الحرب والتقيا فصرعه علي وعرض له معه كما عرض له مع عمرو بن العاص لأن عمرا لما صرعه علي انكشف له فكف علي عنه أنفة وفي ذلك يقول الحارث بن النضر السهمي وكان عدوا لعمرو ولبسر(أفي كل يوم فارس ليس بنتهي ... وعورته وسط العجاجة باديه)(يكف لها عنه علي سنانه ... ويضحك منه في الخلاء معاويه)(بدت أمس من عمرو فقنع رأسه ... وعورة بسر مثلها حذو حاذيه)(فقولا لعمرو ثم بسر ألا انظرا ... سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه)(ولا تحمدا إلا الحيا وخصاكما ... هما كانتا والله للنفس واقيه)(ولولاهما لم تنجوا من سنانه ... وتلك بما فيها من العود ناهيه)(متى تلقيا الخيل المشيحة

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٨١/١٠

صبحة ... وفيها علي فاتركا الخيل ناحيه)(فكونا بعيدا حيث لا تبلغ القنا ... نحوركما إن التجارب كافيه))قال ابن عبد البر إنما كان انصراف علي رضي الله عنه عنهما وعن أمثالهما لأنه كان لا يرى في قتال الباغين عليه من المسلمين أن يتبع مدبر ولا يجهز على جريح ولا يقتل أسير وتلك كانت سيرته في حروبه في الإسلام وعلى ما روي عن علي في ذلك مذاهب فقهاء الأمصار بالحجاز." (١)

"وروى عنه وكيع ويحيى بن سعيد القطان وروى له أبو داود والترمذي والنسائي قال النسائي لا بأس به وقال غيره حسن الحديث توفي سنة تسع وأربعين ومائة٣ - (الأحنف)ثابت بن عياض الأحنف ويقال له الأعرج مولى عمر بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب **من أهل المدينة حديثه** في الحجازيين٣ - (الزاهد)ثابت بن موسى الزاهد له ذكر في طبقات المجروحين روى عن شريك ابن عبد الله القاضي وهو مشهور بالصلاح والعبادة إلا أنه لم يتفرغ لحفظ الحديث وضبطه قال الشيخ شمس الدين وليس هو بثابت بن محمد الكوفي ذاك أقدم وأوثق وهذا صاحب حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار توفي سنة تسع وعشرين ومائتين٣ - (أبو الغصن التابعي))ثابت بن قيس الغفاري مولاهم المدني من صغار التابعين وكنيته أبو الغصن قال الشيخ شمس الدين أخطأ من جعله حجة عاش مائة وخمس سنين وتوفي سنة ثمان وستين ومائةوروى له أبو داود والنسائي." (٢)

"يحتاج إلى تجربة فأرضاه وحمل إليه مالا ومراكبوله الكناش الكبير والصغير المسمى بالكافي ومقالة لم جعل القربان من الخمر وأصله محرم(الألقاب)الجبلاني يونس بن ميسرة(جبلة)٣ - (جبلة ابن عمرو الأنصاري)جبلة بن عمرو الأنصاري الساعدي ويقال هو أبو مسعود الأنصاري **في أهل المدينة عداده** روى عنه سليمان بن يسار وثابت بن عبيدقال سليمان بن يسار كان جبلة فاضلا من فضلاء الصحابة وشهد صفين مع علي وسكن مصر٣ - (ابن الأزرق الكندي)جبلة بن الأزرق الكندي الصحابي روى عنه راشدين سعد وعداده في أهل الشام٣ - (ابن الأشعر الخزاعي)جبلة بن الأشعر الخزاعي الكلبي الصحابي أختلف في اسم أبيهقال الواقدي قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح٣ - (ابن مالك الداري)جبلة بن مالك الداري الصحابي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك في رهط من قومه٣ - (ابن الأيهم الغساني)جبلة بن ا لأيهم الغساني ملك آل جفنةكتب إلى عمر رضي." (٣)

"جده القاسم من الصحابة روى عن جده القاسم بن محمد قال الشيخ شمس الدين ولم أر له عن جده زين العابدين شيئا وقد أدركه وهو مراهق وروى عن أبيه بن وعروة بن الزبير وعطاء ونافع)والزهري وابن المنكدر وله أيضا عن عبيد بن أبي رافعوحدث عنه أبو حنيفة وابن جريج وشعبة والسيانان ومالك ووهيب وحاتم بن اسماعيل ويحيى القطان وخلق عيرهم كثيرون أخرهم وفاة أبو عاصم النبيل وثقة يحيى بن معين والشافعي وجماعةوقال أبو حاتم ثقة لا يسأل عن مثلهقال أبو حنيفة ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد وكان يقول سلوني قبل تفقدوني فإنه لا يحدثكم بعدي بمثل

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٠/٨٢

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٠/٢٨٥

(٣) الوافي بالوفيات الصفدي ١١/٤٠

حديثيوروى علي بن الجعد عن زهير بن محمد قال قال أبي لجعفر بن محمد إن لي جارا يزعم أنك تبرأ من أبي بكر وعمر فقال برئ الله من جارك والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر ولقد اشتكيت شكاية فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسموله مناقب كثيرة وك ا ن أهلا للخلافة لسؤدده وشرفه وقد كذبت عليه الرافضة أشياء لم يسمع بها كمثل كتاب الجفر وكتاب اختلاج الأعضاء ونسخ موضوعةومحاسنه جمة تغمده الله برحمة وروى له مسلم وأبو داود والترميزي والنسائي وابن ماجةوتوفي سنة ثمان وأربعين ومئة ودفن بالبقيع في قبر فيه أبو محمد الباقر وجده علي زين العابدين وعم جده الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهمفلله دره من قبر ما أكرمه وأشرفهولقب بالصادق لصدقه في مقالهوحكى كشاجم في كتاب المصايد والمطارد أب جعفرا الصادق سأل أبا حنيفة رضي الله عنه فقال ما تقول في محرم كسر رباعية ظبي فقال يا بن رسول الله ما أعلم فيه شيئا فقال له أنت تداهي أولا تعلم أن الظبي لا تكون له تكون رباعية وهو ثني أبداوقال أبو جعفر المنصور لعمرو بن عبيد يا أبا عثمان ما عندك عن النبي صلى الله عليه وسلم في اتخاذ الكلب فقال عمرو روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من اتخذ كلبا لغير حراسة زرع أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطانقال ولم ذلك قال لا أدري هكذا جاء الحديثفأقبل أبو جعفر على أبي عبد الله جعفر الصادق فقال يا أبا عبد الله ما عندك في هذا فقال)أبو عبد الله يا أمير المؤمنين خذ العلم بحقه من معدنه إنما ذلك لأنه ينبح على الضيف ويرد السائل فقال جعفر أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله رأيت البارحة فيما يرى النائم كأني دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل جالس في ناحية المسجد عليه السكينة والوقار والناس قد حفوا به يسألونه وهو يجيبهم فسألته عن هذا السؤال فأجابني بهذا الجوابفقلت من هذا قالوا أبو جعفر محمد بن علياواستأذن أهل مكة والمدينة على المنصور وعنده أبو عبد الله فأذن لأهل مكة قبل أهل المدينةفقال أبو عبد الله أتأذن لأهل مكة قبل أهل المدينة فقال المنصور يا أبا عبد الله إن مكة العشقال صدقت و ا لله وفقهت وأمر برد أهل مكة وأن يقدم أهل المدينة وقضى حوائجهم." (١)

"بن سفيان فينسب إلى جده ويقال له جندب البجلي وجندب العلقي بفتح العين المهملة واللام وبعدها قاف وجندب الأحمسي وجندب الخيل وابن أم جندب وكان بالكوفة ثم انتقل إلى البصرة ثم خرج منها ومات في فتنة ابن الزبير بعد أربع سنين منها وروى عنه سلمة بن كهيل والأسود بن قيس والحسن البصري ومحمد بن سيرين وبكر بن عبد الله المزني٣ - (الجهني))جندب بن مكيث بن عبد الله الجهني أخو رافع بن مكيث يعد في أهل المدينة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ولاه على صدقات جهينة روى عنه مسلم بن عبد الله وأبو سبرة الجهني٣ - (الغامدي)جندب بن زهير بن الحارث الغامدي الأزدي يقال له صحبة توفي سنة سبع وثلاثين للهجرة٣ - (الجندعي)جندب بن صخرة الجندعي لما نزلت ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها قال اللهم قد أبلغت في المعذرة والحجة ولا معذرة لي ولا حجة ثم خرج وهو شيخ كبير فمات في بعض الطريق فقال أصح ا ب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل أن يهاجر

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٩٩/١١

فما يدري أعلى ولائه هو أم لا فنزلت من يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت الآية٣ - (قاتل الساحر)جندب بن كعب العبدي وقيل الأزدي وقيل الغامدي وهو عند." (١)

"٣ - (السهمي الباهلي)الحارث بن عمرو بن الحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة السهمي الباهلي حديثه عند)البصريين وعدادهم فيهم شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وروى عنه ابن ابنه زرارة بن كريم٣ - (أبو واقد الليقي)الحارث بن عوف الليثي اختلف في اسمه ونسبه فقيل الحارث بن مالك وقيل عوف بن الحارث هو أبو واقد قديم الإسلام قيل إنه شهد بدرا وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بني بكر يوم الفتح وقيل إنه من مسلمة الفتح والأول أصح عداده في أهل المدينة وجاور بمكة سنة ومات بها سنة ثمان وستين وقيل سنة خمس وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقيل ابن خمس وثمانين سنة روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب ودفن بفخ٣ - (ابن عميرة الأسدي)الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي ويقال قيس بن الحارث كوفي وهو جد قيس بن الربيع وهو الذي أسلم وعنده نسوة." (٢)

"(الألقاب)الحارثي عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد سعد الدينالحارثي مسعود بن أحمد(حازم)٣ - (الغفاري)حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري ويقال الاسليم له حديث واحد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنها كنز من كنوز الجنة يعد من أهل المدينة روى عن مولاه أبو زينب٣ - (الخزاعي)حازم بن حزام الخزاعي ذكره العقيلي في الصحابة مخرج حديثه عن ولده محمد بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم بن حزام٣ - (أبو قيس الأحمسي)حازم بن أبي حازم الأحمسي أبو قيس واسم أبي حازم عبد عوف ابن الحارث كان حازم وقيس أخوه مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرياه وقتل حازم بصفين مع علي رضي الله عنه تحت راية أحمس وبجبيلة يومئذ٣ - (هني الدين أبو الحسن الأنصاري المغربي)حازم بن القاضي محمد بن حسن بن محمد بن خلف شيخ البلاغة وال أدب أبو الحسن الأنصاري المغربي توفي وله ست وسبعون سنة في سنة أربع وثمانين وستمئة من أهل)." (٣)

"وأختاك فقالت عائشة إنما هي أسماء فمن الأخرى قال ذو بطن بنت خارجة فولدت بعد موته بنتا فسمتها عائشة أم كلثوم تزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكرياء وعائشة ابني حبيبة فحبيبة هذه أم عائشة بنت طلحة الآتي ذكرها إن شاء الله في مكانه من حرف العين٣ - (زوج النبي)٣ - (صلى الله عليه وسلم)أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ذكرها في حرف الراء في موضعه إن شاء الله تعالى٣ - (بنت أبي أمامة وأم أبي أمامة)حبيبة ابنة أسعد بن زرارة تزوجها سهل بن حنيف فولدت له أبا أمامة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعد وكناه أبا أمامة وأختها الفارعة امرأة نبيط بن جابر من بني مالك بن النجار قالت زينب بنت نبيط امرأة أنس بن مالك أوصى أبو أمامة بأمي

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١١/١٥٠

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١١/١٨٨

(٣) الوافي بالوفيات الصفدي ١١/٢٠٨

وخالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال الرعاث فحلاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرعاث قالت زينب فأدركت بعض ذلك الحلي عند أهلي٣ - (الأنصارية))حبيبة بنت سهل الأنصارية الصحابية التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة وقد روت عنها عمرة وجائز أن تكون حبيبة هذه وجميلة بنت أبي بن سلول اختلعتا من ثابت بن قيس بن شماس ولما اختلعت حبيبة أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يتزوجها٣ - (العبدرية)حبيبة بنت أبي تجراة الشيبية العبدرية الصحابية مكية حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي مثل حديث تملك الشيبية روت عنها صفية الشيبية وقد روى الشافعي وغيره هذا الحديث٣ - (بنت أم حبيبة)حبيبة قال ابن عبد البر أظنها حبيبة بنت أم حبيبة ابنة أبي سفيان روى الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن حبيبة بنت أم حبيبة عن أمها أم حبيبة عن زينب بنت جحش قالت إستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محمرا وجهه وهو يقول لا إله إلا الله ويل." (١)

"وكان الحسن يقول للحسين وددت أن لي بعض شدة قلبك فيقول الحسين وأنا وددت أن يكون لي بعض ما بسط لك من لسانكوقال له أبو هريرة لو يعلم الناس منك ما أعلم لحملوك على رقابهموكان على ميسرة أبيه يوم الجمل وفيه يقول الشاعر من البسيط(مطهرون نقيات وجوههم ... تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا)وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أخبر أنه يقتل بأرض العراق بالطف بكربلاء وأتاه جبريل عليه السلام بتربة الأرض التي يقتل بها فشمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاها أم سلمة وقال لها إذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي أن ابني قتل ثم جعلت تنظر)إليها وتقول إن يوما تحولين دما ليوم عظيم فقتل يوم الجمعة وقيل يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين أو إحدى وستين أو اثنتين وستين للهجرة وله ست وخمسون سنةوكان أهل المدينة قد نصحوه وقالوا له تثبت فإن هذا موسم الحاج فإذا وصلوا اخطب في الناس وادعهم إلى نفسك فنبايعك نحن وأهل هذا الموسم ويتذكر بك الناس جدك ونمضي حينئذ في جملتهم في جماعة ومنعة وسلاح وعدة فلم يصبر فلما كان في بعض الطريق لقيه الفرزدق الشاعر فقال الحسين يا أبا فراس كيف تركت الناس وراءك فعلم عن أي شيء يسأله فقال يا ابن بنت رسول الله تركت القلوب معكم والسيوف مع بني أمية فقال ها إنها مملوءة كتبا وأشار إلى حقيبة كانت تحته ثم كان ما كانوروي عن أبي سعيد المقبري قال والله لرأيت حسينا وإنه ليمشي بين رجلين يعتمد على هذا مرة ومرة على هذا حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من الخفيف لا ذعرت السوام في غلس الصبح مغيرا ولا دعوت يزيدا(يوم أعطي مخافة الموت ضيما ... والمنايا يرصدنني أن أحيدا)قال فعلمت عند ذلك أنه لا يلبث إلا قليلا حتى يخرج فما لبث حتى لحق بمكة لما أخذت البيعة ليزيد بن معاوية لم يبايعه الحسينوكان أهل الكوفة كتبوا إلى الحسين يدعونه إلى الخروج زمن معاوية وهو يأبى فقدم قوم منهم ثم غلب على رأيه فخرج ومعه من أهل المدينة تسعة عشر رجلا نساء وصبيان وتبعه محمد بن الحنفية وأعلمه أن الخروج ليس برأي فأبى الحسين فحبس محمد ولده وخرج من مكة متوجها إلى العراق في عشر ذي الحجة

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٣٢/١١

فكتب يزيد إلى عبيد الله بن زياد أن حسينا صائر إلى الكوفة وقد ابتلي به زمانك من بين الأزمان وبلدك من بين البلدان وعندها تعتق أو تعود عبدا." (١)

"منصور بن المعتمر روى عن جابر بن سمرة وعمارة بن روبية الصحابيين وزيد بن وهب وابن أبي ليلى وأبي وائل وابن ظبيان وسعيد بن جبير وعمرو بن ميمون الأودي وكان ثقة حافظا عالي السند عاش ثلاثا)وتسعين سنة وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة وروى له الجماعة كلهم٣ – (ابن نمير الواسطي)حصين بن نمير الكوفي الواسطي كوفي الأصل ضرير وثقه أبو زرعة وروى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وتوفي في حدود التسعين والمائة٣ – (ابن عبد الرحمن الأنصاري)حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي الأنصاري **من أهل المدينة روى** عن محمود بن عمرو ومحمود بن لبيد وروى عنه ابنه محمد٣ – (الأنصاري السالمي)حصين بن محمد السالمي الأنصاري أحد بني سالم بن غنم من ثقات تابعي أهل المدينةروى عن عتبان بن مالك وروى عنه الزهري٣ – (ذو الغصة الصحابي)الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي الصحابي من بني الحارث بن كعب ذو الغصة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن الكلبي وقال إنما قيل له ذو الغصة لأنه كان يلاحقه غصة وكان لا يبين بها الكلام فسمي ذا الغصة." (٢)

"كان مع الوليد بن يزيد لما قتل والأظهر أنه كان معه عمر الوادي وقد الحكم مع إبراهيم بن المهدي لما ولي دمشق واستوهبه صحبته من الرشيد وكان حسن الصوت والنقر وكان من أحسن الناس خلقا وكان)ابن جندب الهذلي يسميه وأصحابه القصارين أي أنهم يقصرون الأشعار بالألحان٣ – (المخزومي أحد الأجواد)الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب القرشي المخزومي كان من أجواد قريش **من أهل المدينة قدم** منبج وسكنها مرابطا إلى أن مات بها حدث عن أبيه وأبي سعيد المقبري وكان ممدحا وكان من أبر الناس بأبيه وكان أبوه يؤثر أخاه الحارث بن المطلب على جميع إخوته وكان الحكم يطلب رضى أبيه في كل ما يريد مع أخيه الحارث فاشترى الحكم جارية مشهورة الجمال بمال كثير فحين أراد الدخول عليها أمره أبوه أن يهبها للحارث أخيه ففعلوفي الحكم يقول ابن هرمة من الكامل(إن القرابة منك تأمل أهلها ... صلة وتأمن غلظة وعقوقا)وكان قد استعمله بعض ولاة المدينة على بعض المساعي فلم يرفع شيئا فقال له الوالي أين الإبل والغنم فقال أكلنا لحومها بالخبز قال فأين الدنانير والدراهم قال اعتقدنا بها الصنائع في رقاب الرجال فحبسه فقال فيه بعض ولد نهيك الأنصاري من الطويل(خليلي إن الجود في السجن فابكيا ... على الجود إذ سدت علينا مرافقه)قيل لنصيب هرم شعرك فقال لا ولكن هرم الجود لقد مدحت الحكم بن المطلب فأعطاني أربع مائة شاة وأربع مائة دينار وأربع مائة ناقة وقال قبيل موته هذا ملك الموت يقول إني بكل سخي رفيق ومات عقيب كلامه٣ – (القنطري)الحكم بن موسى بن أبي زهير أبو صالح البغدادي القنطري الزاهد سمع بدمشق الوليد بن مسلم وعبد الله

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٦٣/١٢

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٥٩/١٣

بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهما وروى عنه مسلم في الصحيح وأبو داود وأحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم ورأى مالك بن أنس وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين وقيل سنة اثـنتين وثلاثين ومائتين." (١)

"البصرة وله بها دار يكنى أبا نضلة ذكره مسلم بن الحجاج في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أهل المدينة وغيره يعده في البصريين ومخرج حديثه في الجنين عند المدنيين وعند البصريين أيضا كانت عنده امرأتان إحداهما مليكة والأخرى أم عفيف رمت إحداهما الأخرى بحجر أو مسطح أو عمود فسطاط فألقت جنينا فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة٣ – (إبن سعدانة الكلبي)حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل الكلبي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقد له لواء وهو القائل من الكامل(لبث قليلا يدرك الهيجا حمل ... ما أحسن الموت إذا حان الأجل)وشهد مع خالد مشاهدة كلها وقد تمثل بقوله سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال(حممة الصحابي)قال ابن المبارك في كتاب الجهاد له كان رجل يقال له حممة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خرج إلى أصبهان غازيا في خلافة عمر فقال اللهم إن حمـة يزعم أنه يحب لقاءك فإن كان حممة صادقا فاعزم له عليه وصدقه اللهم لا ترد حممة من سفره هذا فأخذه بطنه فمات(الألقاب)حمنة بنت جحس بن رئاب الأسدية." (٢)

"(سرى همي وهم المرء يسري ... وغاب النجم إلا قيد فتر)(أراقب في المجرة كل نجم ... تعرض أو على مجراه يجري)(بهم ما أزال له قرينا ... كأن القلب أبطن حر جمر)(على بكر أخي فارقت بكرا ... وأي العيش يصلح بعد بكر)فقال أعد يا خالد فأعدت فقال من يقول هذا الشعر قلت بقوله عروة بن أذينة يرثي أخاه بكرا فقال الوليد وأي العيش يصلح بعد بكر هذا العيش الذي نحن فيه والله لقد حجر واسعا على رغم أنفه٣ – (القرشي)خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان من نبلاء قريش ووجوهها من أهل المدينة وهو أخو محمد بن عبد الله الديباج لأبيه وفد على يزيد بن عبد الملك وكان خالد أسن ولد عبد الله بن عمرو وكان ذا مروءة وقدر خطب إليه يزيد بن عبد الملك إحدى أخواته فترغب خالد في الصداق فغضب يزيد وأشخصه إليه ثم رده إلى المدينة وأمر أن يختلف به)إلى الكتاب مع الصبيان يعلم القرآن فزعموا أنه مات كمدا وله عقب وكان لما خطب يزيد أخته قال إن أبي قد سن لنسائه عشرين ألف دينار فإن أعطيتنيها وإلا لم أزوجك فقال يزيد أو ما ترانا أكفاء إلا بالمال قال بلى والله إنكم لبنو عمنا قال إني لأظنك لو خطب إليك رجل من قريش لزوجته بأقل مما ذكرت من المال قال أي لعمري لأنها تكون عنده مالكة مملكة وهي عندكم مملوكة مقهورة٣ – (القسري أمير العراق)خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد أبو الهيثم البجلي القسري أمير مكة للوليد وسليمان وأمير العراقين لهشام وهو من أهل دمشق قال الحافظ ابن عساكر وداره بدمشق هي الدار الكبيرة التي مربعة سنان بباب توما وهو الذي قتل جعد ابن درهم كما مر في ترجمة جعد وكان جوادا سخيا ممدحا فصيحا إلا أنه كان رجل سوء كان." (٣)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٧٧/١٣

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١١٧/١٣

(٣) الوافي بالوفيات الصفدي ١٥٥/١٣

"شهد العقبة وشهد بدرا وأحدا والخندق وقتل يوم بني قريظة شهيدا طرحت عليه رحى من أطم من آطامها فشدخته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكرون إن له أجر شهيدين ويقولون أن التي طرحت عليه الرحى بنانة امرأة من بني قريظة ثم قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة إذ قتل من أنبت منهم ولم يقتل امرأة غيرها٣ – (ابن السايب الأنصاري)خلاد بن السايب بن خلاد الأنصاري يختلف في صحبته وفي حديثه في رفع الصوت بالتلبية اختلافا كثيرا روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم من **أخاف أهل المدينة أخافه** الله)٣ – (خلاد بن عمرو بن الجموح)خلاد بن عمرو بن الجموح الأنصاري السلمي شهد هو وأبوه وإخوته معوذ وأبو أيمن ومعاذ بدرا وقتل هو وأبوه وأخوه أبو أيمن في يوم أحد شهيدا ولم يختلف في أن خلادا هذا شهد بدرا وأحدا٣ – (الصيرفي الكوفي)خلاد بن خالد وقيل ابن عيسى الشيباني الصيرفي الكوفي." (١)

"قال ابن عبد البر ليس إسناد حديثها في ذلك مما يحتج به٣ – (الجهنية)خولة أم صبية الجهنية حديثها أنها اختلفت يدها ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد قيل اسمها خولة بنت قيس الجهنية وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيثوحديثها **عند أهل المدينة روى** عنها النعمان بن خربوذ في الوضوء٣ – (الأنصارية)خولة بنت عبد الله الأنصارية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الناس دثار والأنصار شعار في إسناد حديثها مقال)٣ – (أم حرملة الخزاعية)خولة بنت الأسود بن حذافة أم حرملة هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس إلى الحبشة قاله موسى بن عقبة وغيره٣ – (بنت يسار)خولة بنت يسار قالت قال يا رسول الله إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد قال اغسلي ثوبك ثم صلي فيه قلت يا رسول الله يبقى أثر الدم قال لا يضرك روى عنها أبو سلمةقال ابن عبد البر وأخشى أن تكون خولة بنت اليمان لأن إسناد حديثهما واحد إنما هو علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة بالحديث الذي." (٢)

"الأندي بالنون كان هو وأخوه أوسع أهل الأندلس رواية في وقتهما مع الجلالة والعدالة ولي قضاء الجزيرة الخضراء ثم قضاء بلنسية وتوفي على قضاء مالقة وحمل نعشه على الأكف سنة إحدى وعشرين وست مائة٣ – (أبو علي الطوسي)داود بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن علي بن إسحق بن العباس الطوسي أبو علي من أهل أصبهان كان جده أبو نصر أحمد وزير المسترشد بالله وجده الأعلى أبو علي الحسن نظام الملك وزير ملكشاه وقد تقدم ذكرهما بكر به فسمع من أبي الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي وأبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج وأبي طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق وجماعة غيرهم وقدم بغداد وحدث بها بالكثير من مسموعاتهقال محب الدين بن النجار وسمعت منه وكان شيخا بهيا حسن الأخلاق متواضعا محبا للرواية مكرما لأهل العلم توفي سنة ست وتسعين وخمس مائة بأصبهان٣ – (السديد اليهودي الطبيب)داود بن سليمان السديد ابن أبي البيان اليهودي الطبيب المصري كان ماهرا في الطب بارعا في الأدوية المفردة والمركبة خدم الملك الكامل وعاش فوق الثمانين وتوفي في حدود الأربعين وست

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٣٣/١٣

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٧٢/١٣

مائة وله أنقراباذين في غاية الحسن وأخذ الطب عن ابن جميع اليهودي وعن أبي الفضل بن الناقد وفيه قال بعض الشعراء من المتقارب(إذا أشكل الداء في باطن ... أتى ابن البيان له بالبيان)(فإن كنت ترغب في صحة ... فخذ لسقامك منه الأمان)٣ - (الأدلم المري)داود بن سلم الأدلم مولى بني تيم بن مرة شاعر من أهل المدينة قدم على حرب بن خالد بن)يزيد بن معاوية ومدحه وله مدائح مستحسنة مستفيضة له في قثم بن العباس فيما ذكره الزبير بن بكار من البسيط(كما صارخ بك من راج وصارخة ... تدعوك يا قثم الخيرات يا قثم)(هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم)." (١)

"وكان قد عمل خطبة بليغة فلما وقف عليها سيف الدين المشد قال من المنسرح(وخطبة أعربت بلاغتها ... عن بحر علم وكنز توحيد)(ما ينكر المرء حين يسمعها ... بأنها من زبور داود)٣ - (الكاتب)داود بن عيسى بن داود بن الجراح الكاتب أخو الوزير علي بن عيسى ذكر ثابت بن سنان في تاريخه أنه توفي في سنة أربع وثلاث مائة)٣ - (العباسي الأمير)داود بن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي ابن أخي المذكور آنفا روى عن أبيه وأبي بكر بكار الزبيري وروى عنه ابن ابنه محمد بن عيسى ابن داود بن عيسى وغيرهولي إمرة الحرمين للأمين ثم خرج إلى مكة وأقام بها عشرين شهرا فكتب إليه أهل المدينة يلتمسون منه الرجوع ويفضلونها على مكة في شعر لهم فأجابهم أهل مكة بشعر مثله وحكم بينهم رجل من بني عجل كان مقيما بجدة في شعر له والقصة مشهورة وقال وكيع أهل الكوفة اليوم بخير أميرهم داود بن عيسى وقاضيهم حفص بن غياث ومحتسبهم حفص الدورقي٣ - (صاحب مكة)داود بن عيسى بن فليتة بن قاسم بن محمد بن أبي هاضم العلوي الحسني صاحب مكة توفي سنة تسع وثمانين وخمس مائة قال ابن الأثير ما زالت إمرة مكة تكون له تارة ولأخيه تارة إلى أن مات داود بن محمد٣ - (الأمير عماد الدين الهكاري)داود بن محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الأمير الرئيس الجليل عماد الدين ابن الأمير بدر الدين الهكاري ولد سنة تسع وست مائة وتوفي سنة سبع مائة سمع من ابن اللتي وحامد بن أبي العميد القزويني والزكي والبرزالي وابن رواحة وابن." (٢)

"أبو دلف العجلي الأمير اسمه القاسم بن عليأبو دلف الكاتب اسمه محمد بن هبة اللهابن دمرتاش اسمه محمد بن محمدالدمراوي أجمد بن أحمدالدندري محمد بن عثماندلويه زياد بن أيوبالدماميني إبراهيم بن مكي بن عمرالدمياطي الحافظ عبد المؤمنالدماميني عتيق بن محمد)(المغنية)دنانير جارية يحيى بن خالد البرمكي كانت لرجل من أهل المدينة كان قد خرجها وأدبهاوكانت أروى الناس للغناء القديمو للشعر وكانت صفراء صادقة الملاحة من أحسن الناس وجها وأظرفهن وأحسنهن أدباولها كتاب مجرد في الأغاني مشهور وكان اعتمادها في ما تغنيه على ماأخذته من بذل وهي التي جرجتها وقد أخذت عن الأكابر الذين أخذت بذل عنهم مثل فليح وإبراهيم وابن جمع وإسحاق ونظرائهمولما رآها يحيى أخذت بقلبه فاشتراها وكان الرشيد يسير إلى منزله فيسمعها وألفها واشتد إعجابه بها ووهب لها هبات سنية ومنها أنه

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٩٢/١٣

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٣١١/١٣

وهبها في ليلة عيد عقدا قيمته ثلاثون ألف دينارفرد عليه في مصادرة البرامكة بعد ذلك وعرفت أم جعفر الخبر فشكته إلى عمومته فعنفوه فما أجدىقال عباد البشري مررت بمنزل من منازل الحجاز في طريق مكة يقال له النباج وإذا كتاب على حائط في المنزل فقرأته فإذا هو النيك أربعة فالأول شهوة والثاني لذة والثالث شفاء والرابع دواء وحر إلى أيرين أحوج من أير إلى حرين وكتبت دنانير مولاة البرامكة بخطهاوأصابها العلة الكلبية فكانت لا تصبر عن الأكل ساعة واحدةوكان يحيى يتصدق عنها في كل يوم من شهر رمضان بألف دينار لأنها كانت لا تصومه وبقيت عند البرامكة مدة طويلة." (١)

"ناقة لأم ذكوان وهي أمرأة من بني يربوع فلما ترحل غالب أبو لبفرزدق يريد كاظمة اعتره ذكوان فعقر بعيره وبعير ابنته جعثين أخت الفرزدق فسقط غالب فلم يزل وجعا من تلك السقطة حتى مات بكاظمة فقال ذكوان(زعمتم بني الأقيان أن لن نضركم ... بلى والله ترجى لديه الرغائب)(لقد عظ سيفي ساق عود فتاتكم ... وخر على ذات الجلاميد غالب)(فكدح منه أنفه وجبينه ... وذلك ثارا إن تبينت طالب)ولذلك قال جرير ينعي ذلك على الفرزدق(رأيتك ل تترك لسيفك محملا ... وفي سيف ذكوان بن عمرو محامله)(تفرد ذكوان بمقتل غالب ... فهل أنت إن لاقيت ذكوان قاتله)٣ - (أبو صالح السمان)ذكوان أبو صالح السمان مولى جويرية الغطفانية من كبار علماء أهل المدينة كان يجلب الزيت والسمن إلى الكوفة قيل إنه شهد يوم الحصار لعثمانوكان عظيم اللحية توفي سنة إحدى ومائة٣ - (الأنصاري الزرقي)ذكوان بن عبد قيس بن خلدة الأنصاري الزرقي شهد العقبة الأولى والثانية ث خرج من المدينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه بمكة فكان يقال له مهاجري أنصاريشهد بدا وقتل في يوم أحد شهيدا قتله أبو الحكم بن الأخنس)فشد علي بن أبي طالب على أبي الحكم وهو فارس فضرب رجله بالسيف فقطعها من نصف الفخذ ث طرحه من فرسه فذفف عليه٣ - (مولى عمر)ذكوان مولى عمر بن الخطاب شهد يوم الدار وولاؤه لعمر بن الخطاب نزل الكوفة وهو أول من ميز بين قريش البطاح وقريش الظواهرفقال للضحاك بن قيس الفهري وكان الضحاك قد ضربه بيده بالسياط وكان الضحاك قصيرا ولم يكن يناله بالسوط فقال له الضحاك تقاصر لا أم لك فقال(تقاصرت للضحاك حتى رددته ... إلى حسب في قومه متقاصر)." (٢)

"وذلك أنه قتل لربيعة ابن يسمى آدم في الجاهلية وقيل تمام فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطلب به في الإسلام ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة وكان ربيعة هذا أسن من العباس بسنتين وتوفي ربيعة سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها قوله إنما الصدقة أوساخ الناس في حديث فيه طول من حديث مالك وغيره ومنها حديثه في الذكر في الصلاة والقول في الركوع والسجود وروى عنه عبد الله بن الفضل٣ - (الأسلمي الصحابي)ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الأسلمي أبو فراس معدود في أهل المدينة من أهل الصفة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر وصحبه قديما وعمر بعده وتوفي رضي الله عنه بعد الحرة سنة ثلاث وستين

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢١/١٤

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٩/١٤

للهجرة روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ونعيم المجمر ومحمد بن عمرو بن عطاء وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة فقال لهـ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعني على نفسك بكثرة السجودرواه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ربيعة بن كعب)٣ – (ابن الدغنة)ربيعة بن رفيع بن أهبان بن ثعلبة بن الدغنة بضم الدال المهملة وضم الغين المعجمة وتشديد النون وهي أمهشهد حنينا ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني تميمهو قاتل دريد بن الصمة أدركه يوم حنين فأخذ بخطام جمله وقصتهما مذكورة في ترجمة دريد٣ – (الدؤلي)ربيعة بن عباد بكسر العين المهملة الدؤلي مدني روى عنه ابن المنكدر وأبو الزناد وزيد بن أسلم وغيرهم وعمر عمرا طويلارأى النبي صلى الله عليه وسلم بذي المجاز وهو يقول يا أيها الناس لا إله إلا الله تفلحواووراء رجل أحول ذو غديرتين يقول إنه صابئ إنه صابئ إنه كذاب فسألت عنه فقالوا هذا عمه أبو لهبقال ربيعة بن عباد وأنا يومئذ أزفر القرب لأهلي٣ – (ابن عامر الأزدي)ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي ويقال الأسدي وقيل الدؤلي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا وهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألظوا بيا ذا." (١)

"(وألد ذي حنق علي كأنما ... تغلي عداوة صدره في مرجل)(أوجيته عني فأبصر قصده ... وكويته فوق النواظر من عل)(وأخي محافظة عصى عذاله ... وأطاع لذته معم مخول)(هش يراح إلى الندى نبهته ... والصبح ساطع لونه لم ينجل)(فأتيت حانوتا به فصبحته ... من عاتق بمزاجها لم تقتل)(صهباء صافية القذى أغلى بها ... يسر كريم الخيم غير مبخل)(ومعرس عرض الردى عرسته ... من بعد آخر مثله في المنزل))(ولقد أصبت من المعيشة لينها ... وأصابني منه الزمان بكلكل)(فإذا وذاك كأنه لم يكن ... إلا تذكره لمن لم يجهل)(ولقد أتت مائة علي أعدها ... حولا فحولا لا بلاها مبتل)(فإذا الشباب كمبذل أنضيته ... والدهر يبلي كل جدة مبذل)(هلا سألت وخبر قوم عندهم ... وشفاء عيك خابرا أن تسألي)(هل نكرم الأضياف إن نزلوا بنا ... ونسود بالمعروف غير تنحل)(ونحل بالثغر المخوف عدوه ... ونرد حال العارض المتهلل)(ونعين غارمنا ونمنع جارنا ... ويزين مولى ذكرنا في المحفل)(وإذا امرؤ منا حبا فكأنه ... مما يخاف على مناكب يذبل)(ومتى يقم عنده اجتماع عشيرة ... خطباؤنا بين العشيرة تفصل)(ويرى العدو لنا دروءا صعبة ... عند النجوم سريعة المتواءل)(وإذا الحمالة أثقلت حمالها ... فعلى سوائمنا ثقيل المحمل)(ويحق في أموالنا لحريبنا ... حتى تنوء به وإن لم نسأل)٣ – (ربيعة الرأي)ربيعة أبو عثمان بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي الفقيه العلم مولى المنكدر مفتي أهل المدينة وشيخهم يعرف بربيعة الرأيروى عن ابن عباس والسائب بن يزيد وحنظلة بن قيس الزرقي وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وطائفة وروى عنه الأوزاعي وسفيان الثوري ومالك وسليمان بن بلال وجماعة كبارقال الزهري ما." (٢)

"ظننت أن بالمدينة مثل ربيعة الرأي وقال ربيعة مثل ذلك عن الزهريقال أحمد بن صالح حدثنا عنبسة عن يونس قال شهدت أبا حنيفة في مجلس ربيعة وكان مجهود أبي حنيفة أن يفهم ما يقول ربيعةوقال العلم وسيلة إلى كل فضيلة وقيل إنه أنفق على إخوانه أربعين ألف دينارقال ابن معين مات ربيعة بالأنبار كان السفاح جاء به للقضاءقال ابن سعد

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٦١/١٤

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٦٤/١٤

كان ثقة وكانوا يتقونه للرأي وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة وروى له الجماعة)وكان يكثر الكلام ويقول الساكت بين النائم والأخرس ووقف عليه أعرابي وهو يتكلم فأطال الوقوف والإنصات إلى كلامهفظن ربيعة أنه أعجبه كلامه فقال له يا أعرابي ما البلاغة فقال الإيجاز مع إصابة المعنفقال وما العي قال ما أنت فيه مذ اليوم وقال مالك بن أنس ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة الرأيوحكي عن أبيه أنه خرج إلى خراسان غازيا وخلف ربيعة حملا ثم قدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة فأتى منزله ففتح الباب وخرج ربيعة وقال يا عدو الله أتهجم علي منزلي فقال أبوه يا عدو الله أنت رجل دخلت على حرمتيفتواثبا فسمعت أم ربيعة صوت زوجها فعرفته فخرجت فعرفت بينهما فاعتنقا وبكياوكان قد خلف عندها ثلاثين ألف دينار فأنفقتها على ربيعة حتى تعلم العلم فخرج ربيعة إلى المسجد وجلس في حلقته وأتاه مالك بن أنس والحسن بن زيد وأشراف أهل المدينة وأحدق الناس به فرآه أبوه فقال لأمه لقد رأيت ولدك في حالة ما رأيت أحدا من أهل العلم عليهاقالت أيما أحب إليك ثلاثون ألف دينار أو هذا الذي هو فيه من الجاه قال لا والله إلا هذاقالت فإني قد أنفقت المال كله عليه فقال والله ما ضيعته٣ – (ابن الهدير)ربيعة بن عبد الله بن الهدير ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلمروي عن طلحة وعمر بن الخطاب وتوفي سنة أربع وتسعين وروى له البخاري وأبو داود٣ – (ربيعة الرقي الغاوي)ربيعة بن ثابت بن لجأ بن العيزار بن لجأ الأسدي أبو شبانة ويقال أبو ثابت من أهل الرقة شاعر كان ضريرا يلقب بالغاويأشخصه المهدي إليه فمدحه بعدة قصائد وأثابه عليها ثوابا كثيراوهو الذي يقول في العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قصيدته التي لم يسبق إليها حسنا ومنها من الكامل(لو قيل للعباس يا ابن محمد ... قل لا وأنت مخلد ما قالها)." (١)

"٣ – (رزق الله أخو النشو)رزق الله بن فضل الله مجد الدين أخو النشو كان نصرانيا استخدمه أخوه شرف الدين النشو في استيفاء الخزانة والخاص وكان ينوب أخاه في غيبته ويدخل إلى السلطان الملك الناصر محمد فلما كان في بعض الأيام وهو يوم الجمعة سنة ست وثلاثين وسبع مائة استسلمه السلطان قبل صلاة الجمعة فأبى عليه ثم لكمه بيده وعرض عليه السيف فأسلم وخلع عليه وقال له لا تكون إلا شافعي المذهب مثلي واستخدمه في ديوان الأمير سيف الدين ملكتمر الحجازيفساد وظهر صيته وعظم وشاع ذكره وكان فيه كرم نفس ونظافة ملبس وميل إلى المسلمينكان له سبع يقرأ بالجامع الأزهر ويجهز إلى مكة للمجاورين ستين قميصا في كل سنة)وكان يستسلم من يحبه من عبيده وغلمانه خفية خيفة من أمه وكان يفضل قماشه ويقول للخياط طوله عن تفصيلي وكف الفضل عن قدري فسألته عن ذلك فقال أنا قصير وأهب قماشي لمن يكون أطول مني فإذا فتقه جاء على طوله وكان يهب قماشه كثيرا إلى الغاية قلما يغسل له قماشا إلا إن كان أبيض وكان في الصيف يغير في غالب الأيام مرتينوعمر دارا مليحة إلى الغلية على الخليج الناصريولما أمسك أخوه النشو سلم مجد الدين رزق الله إلى الأمير سيف الدين قوصون فأصبح مذبوحا ذبح نفسه ولم يتمكن أحد من معاقبته وذلك في ثالث صفر سنة أربعين وسبع مائةوكان حلو الوجه مليح العينين ربعة(رزيق)٣ – (مولى علي بن أبي طالب)رزيق القرشي المدني مولى علي بن أبي طالب وفد على عمر بن عبد العزيز وكان قد حفظ القرآن والفرائض فقال

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٦٥/١٤

أنا رجل من أهل المدينة وحفظت كذا وكذا وليس لي ديوان فقال له من أي الناس أنت قال من موالي بني هاشم قال مولى من قال رجل من المسلمين فقال له أسألك من أنت وتكتمني فقال أنا مولى علي بن أبي طالب وكانت بنو أمية لا يذكر علي بين أيديهم فبكى عمر حتى وقع دمعه على الأرض وقال أنا مولى علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم أمر له بجائزة وقيل إن هذا المولى كان عمر بن المورق وأعطي خمسين دينارا لولاء علي وكان عطاء غيره مائة أو مائتين٣ - (الفزاري كاتب العشر)رزيق بن حيان الفزاري كاتب ديوان العشر." (١)

"٣ - (المري أمير دمشق)رياح بن عثمان بن حيان المري ولي إمرة دمشق لصالح بن علي الهاشمي أمير الشأم ومصر من قبل المنصورثم ولي المدينة للمنصور وعزل محمد بن خالد بن عبد الله القسري ليجد رياح في طلب ابني عبد الله بن حسن بن حسن فخرج محمد بن عبد الله وحبس رياح بن عثمان وذلك في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ومائة وأقام بالمدينة حتى قدم عليه عيسى بن موسى بن محمد في جيش بعثه المنصور من الكوفة فقتل محمد بن عبد الله في رمضان سنة خمس وأربعين ومائة ودخل أصحاب محمد على رياح السجن فقتلوه ذبحه إبراهيم بن مصعب بن الزبير المعروف بابن خضير كما تذبح الشاة ولم يجهز عليه فجعل يضرب برأسه الجدار حتى ماتوقتل معه أخوه عباس بن عثمان وكان مستقيم الطريقة فعاب الناس ذلك ثم قتل ابن خضير مع محمد بن عبد الله وكانت له شجاعة موصوفة٣ - (النخعي)رياح بن الحارث النخعي روى عن علي وابن مسعود وسعد بن زيد وتوفي في حدود التسعين وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجة٣ - (رياح الصحابي)رياح بن الربيع ويقال ابن ربيعة والأول أكثر وهو أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيديبعد في أهل المدينة ونزل في البصرة)وروى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفي بن رياح وقيل فيه رباح بالباء الموحدة وهو الذي قال يارسول الله للنصارى يوم ولليهود يوم فلو كان لنا يوم فنزلت سورة الجمعة قال الدارقطني ليس في الصحابة أحد يقال له رياح إلا هذا على اختلاف فيه أيضاالرياحي النحوي محمد بن يحيأبو رياش اسمه أحمد بن إبراهيمالرياشي اللغوي العباس بن الفرج(ريتس الطائي)ريتس بن عامر بن حصن بكسر الراء وسكون الياء آخر." (٢)

"فكتب مواعيده مثل ما كتب دينهوقال حكيم بن حزام إن الزبير كان يبارى الريح٣ - (اليامي قاضي الري)الزبير بن عدي الهمداني اليامي أبو عدي الكوفي روى عن أنس بن مالك وأبي وائل الحارث الأعور ومصعب بن سعد وإبراهيم النخعيوثقه أحمد وغيره وروى له الجماعة ولي قضاء الري وكان فاضلا وكان ممن كان مع قتيبة بن مسلم وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائة٣ - (المعتز بالله)الزبير بن جعفر ويقال محمد ويقال أحمد بن جعفر هو أمير المؤمنين المعتز بالله تقدم ذكره في محمد بن جعفر فليطلب هناك٣ - (الخثعمي)الزبير بن حزيمة بالحاء المهملة مفتوحة وبعدها زاي الخثعمي من أهل فلسطين كان في جيش مسلم بن عقبة المعروف بمسرف الذي قاتل به أهل المدينة يوم الحرة واستعمله مسلم على الرجالةذكر أنه طعن يوم الحرة إبراهيم بن نعيم بن النحام في سحره وجاء إلى دار عبد الله بن حنظلة بن الراهب وقد قتل وقتل معه سبع بنين لهوقتل أخوه لأمه محمد بن ثابت بن قيس بن شماس حين انتهبت المدينة وأباحها

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٤/٧٨

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٤/١٠٦

مسلمفرأى رجلا من الشام ينازع ابنته خلخالها وهي تقول أما دين أما حمية أذهبت العرب فقال لها الزبير من أنت قالت بنت عبد الله بن حنظلة وكان بينهما صهر فقال للشامي خل عنها فقال لا فقتله٣ – (ابن عبيدة الأسدي)الزبير بن عبيدة الأسدي من المهاجرين الأولين قال ابن عبد البر لم يرو عنه العلم ذكره محمد بن إسحاق في من هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان٣ – (الزبير الكلابي)الزبير بن عبد الله الكلابي قال ابن عبد البر لا أعلم له لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم)ولكنه أدرك الجاهلية وعاش إلى آخر خلافة عثمانقال رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم فارس ثم رأيت غلبة المسلمين فارس والروم كل ذلك في خمس وعشرين سنة أو قال في خمس عشرة سنة." (١)

"محمد القرشي الأموي كان من وجوه بني حرب وداره بدمشق في ربض باب الجابية ووجهه الوليد بن يزيد إلى دمشق حين بلغه خروج يزيد بن الوليد فأقام بذنبه ولم يصنعن شيئا ثم مضى إلى حمص وخرج منها في الجيش إلى دمشق للطلب بدم الوليد بن يزيد فأخذ وحبس في الخضراء إلى أن بويع مروان بن محمد فأطلقه ثم إنه حبسه بحران بعد ذلك ثم أطلقه ثم خرج بقنسرين ودعا إلى نفسهفبايعه ألوف وزعموا أنه السفياني ثم لقيه عبد الله بن علي فكسره ولم يزل مستخفيا حتى قتل بالمدينة وذكر أنه كان يقال له البيطار لأنه كان صاحب صيد وكان مختفيا بقباء ناحية أحد فدل عليه زياد بن عبيد الله الحارثي وهو أمير المدينة فخرج إليه الناس فخرج عليهم أبو محمد فقاتلهم وكان من أرمى الناس فكثروه فقتلوه في حدود الخمسين ومائة أو قبل ذلك٣ – (خال السفاح)زياد بن عبيد الله بن عبد الله الحارثي خال السفاح وفد على عبد الملك وقيل على مروان بن محمد وجده عبد الله وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد الحجر بن عبد المدان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وولي زياد الحرمين للسفاح والمنصور وأقام الحج للناس سنة ثلاث وثلاثين ومائة ثم عزله المنصور وتوفي في حدود الخمسين ومائة٣ – (ابن أبي زياد القارئ)زياد بن ميسرة وهو زياد بن أبي زياد المدني مولى عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة المخزوم روى عن مولاه ابن عياش وأسامة بن زيد وغيرهم وقدم على عمر بن عبد)العزيز وكانت له منه منزلة وكانت له بدمشق دار بناحية القلانسيين وفيه يقول الفرزدق وقد أذن له عمر بن عبد العزيز وحجب جماعة من الأمويين فسأل الفرزدق عنه فقيل له رجل من أهل المدينة من القراء عبد مملوك من البسيط(يا أيها القارئ المقضي حاجته ... هذا زمانك إني قد مضى زمني)وكان زياد عابدا يلبس الصوف ويكون وحده ولا يكاد يجالس أحدا وفيه لكنه وكان لا يأكل اللحم وأعانه الناس في فكاك رقبته وأسرع الناس في ذلك ففضل بعد الذي قوطع عليه مال كثير وفرده زياد إلى من كان أعانه بالحصص وكتبهم عنده ولم يزل يدعو لهم حتى مات." (٢)

"أدنى زيد بن أسلم وجفا الأحوص فقال الأحوص من الطويل(ألست أبا حفص هديت مخبري ... أفي الحق أن أقصى ويدني ابن أسلما)فقال عمر ذلك الحق وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة وكان ثقة كثير)الحديث قال يعقوب بن عبد الله بن الأشج اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد من الخلق أعز علي من زيد بن أسلم اللهم فزد في عمر

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٢٤/١٤

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٩/١٥

زيد بن أسلم من أعمار الناس وأبدأ بي وأهل بيتي وبأعمارنا فربما قاله ابن أسلم أرأيت طلبت حياتي لي أو لنفسك قال لنفسي قال فبأي شيء تمن علي في شيء طلبته لنفسك وقال ابن عدي هو من الثقات ولم يمتنع أحد من الرواية عنه حدث عنه الأئمة وقال ابن زيد رأيت أبي في المنام وعليه قلنسوة طويلة فقلت يا أبتي ما فعل الله بك قال زينني بزينة العلم قلت فأين مالك بن أنس فقال مالك فوق فوق ويرفع رأسه حتى سقطت القلنسوة عن رأسه وتوفي بالمدينة سنة ثلاث أو سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاث وأربعين٣ - (الأنصاري)زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد أبو سعيد ويقال أبو حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري المدني الفرضي أحد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم له السريانية في سبعة عشر يوما واعتمد عليه أبو بكر وعمر وعثمان في جمع القرآن وكتبة المصاحف وتحاكم إليه عمر وأبي بن كعب في منزله وكان مع عمر لما خطب بالجابية وتولي قسمة الغنائم باليرموك وشهد الدار مع عثمان وكان يذب عنه وكان يقول يا للأنصار كونوا أنصارا لله مرتين انصروه والله إن دمه لحرام وأخوه يزيد أكبر منه وشهد بدرا واستشهد يوم اليمامة قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من الأنصار وقال أبو أحمد الحاكم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن إحدى عشرة سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي بعث إليه فكتبه وقال أجازني رسول الله يوم الخندق وكساني قبطية وقال أنس جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ورجل من الأنصار يقال له أبو زيد وزاد الشعبي وأبو الدرداء وسعد بن عبيد وكان المجمع بن جارية قد بقي عليه سورة أو سورتان وعن عطية بن قيس الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يقرأ القرآن غضا أو غريضا فليقرأه بقراءة زيد." (١)

"زيد بن أبي أوفى الأسلمي له صحبة يعد في أهل المدينة روى عنه سعد بن شرحبيل وهو أخو عبد الله بن أبي أوفى روى حديث المؤاخاة بتمامه قال ابن عبد البر إلا أن في إسناده ضعفازيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاءروى حديثه ابنه يسار بن زيدزيد بن الجلاس الكندي حديثه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده فقال أبو بكر قال ابن عبد البر إسناده ليس بالقوي٣ - (أبو الحسين الخراساني)زيد بن الحباب بن الريان أو رومان أبو الحسين العكلي الخراساني الكوفي كان حافظا زاهدا رحالا جوالا وثقه ابن المديني وغيره وتوفي سنة ثلاث ومائتين وروى له مسلم والأربعة وروى عنه يزيد بن هارون وهو أكبر منه٣ - (أبو محمد الموصلي)زيد بن أبي الزرقاء الموصلي أبو محمد روى عن جعفر بن برقان وعيسى ابن طهمان وشعبة وطبقتهم وروى عنه علي بن سهل وعيسى بن النحاس الرمليان ومحمد بن عبد الله بن عمار وسعيد بن أسد بن موسى وآخرون وابنه هارون قال ابن معين ليس به بأس عنده جامع سفيان وتوفي سنة سبع وتسعين ومائة وقيل سنة أربع بالرملة كان خرج إليها قبل)موته بسنه وكان عابدا ناسكا وقيل أنه غزا فأسر ومات في الأسر وروى له أبو داود والنسائيزيد بن الدثنة بن معاوية

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٥/١٥

بن عبيد الأنصاري البياضي شهد بدرا وأحدا أسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي فبيع بمكة من صفوان بن أمية فقتله وذلك سنة ثلاث من الهجرة." (١)

"٣ - (أحد الفقهاء السبعة)مسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله ويقال أبو عبيد الله ويقال أبو عمر القرشي العدوي المدني الفقيه روى عن أبيه وأبي أيوب الأنصاري وأبي هريرة وعائشة والقاسم وعبد الرحمن ابني محمد بن أبي بكر وروى عنه الزهري ونافع وحميد الطويل وغيرهم وقدم دمشق على عبد الملك بكتاب أبيه بالبيعة له وعلى الوليد بن عبد الملك وعلى عمر بن عبد العزيز قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث عاليا من الرجال ورعا وقال أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم هو أخو عبيد الله وحمزة وزيد وواقد وبلال وعمر وأمه أم سالم وهي أم ولد وكان عبد الله بن عمر يشبه أباه عمر وكان سالم يشبه أباه عبد الله بن عمروقال مالك ولم يكن في زمان سالم أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقضاء والعيش منه وكان يلبس الثوب بدرهمين وقال نافع كان ابن عمر يلقى ابنه سالما فيقبله ويقول شيخ يقبل شيخا وقال خالد بن أبي بكر بلغني أن عبد الله بن عمر كان يلام في حب سالم فيقول من الطويل(يلومنني في سالم وألومهم ... وجلدة بين العين والأنف سالم)ورواه بعضهم يديرونني عن سالم وأديرهمقلت واشتهر هذا البيت كثيرا وروسل به كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج وقد أكثروا فيه القول أما بعد فأنت سالم وإسلام فلم يدر الحجاج ما أراد حتى فسره له بعض من يعرفه فقال له أراد به قول عبد الله ابن عمر فسر بذلك وصحف الجوهري بل حرف في صحاحه فقال ويقال للجلدة التي بين العين والأنف سالم وأورد البيت وأنا شديد التعجب من صحب الصحاح كونه ما فهم المعني من البيت وأن سالما عند أبيه بمنزلة هذه الجلدة في المكان المذكور وقال التبريزي الخطيب تبع الجوهري خاله إبراهيم الفارابي صاحب ديوان الأدب في غلط هذا الموضع انتهىقال أبو الزناد كان أهل المدينة يكرهون اتخاذ أمهات الأولاد حتى نشأ فيهم القراء السادة علي بن الحسين بن علي والقاسم بن محمد بن أبي بكر وسالم ابن عبد الله بن عمر فقهاء ففاقوا أهل المدينة علما وتقي وعبادة وورعا فرغب الناس حينئذ في السراري قال أبو." (٢)

"توفي سالم بن وابصة في آخر خلافة هشام بن عبد الملك وكان شابا في خلافة عثمان رضه٣ - (أبو النضر المدني)سالم بن أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي المدني الفقيه روى عن أنس وابن أبي أوفى وعوف بن مالك الأشجعي وغيرهم روى عنه مالك والثوري وابن عيينة الليث وموسى بن عقبة وغيرهم وقدم على عمر بن عبد العزيز وقال ابن سعد هو في الطبقة الرابعة وكان ثقة كثير الحديث وقال يحيى بن معين في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم قال وهو مدني ثقة وكان لعمر بن عبد العزيز أخوان في الله أحدهما زياد والآخر سالم كلاهما عبدان وتوفي سنة تسع وعشرين ومائة وروى له الجماع٣ - (ابن أبي المهاجر)سالم بن أبي المهاجر كان من الصالحين وروى له ابن ماجة قال أبو حاتم لا بأس بهوتوفي سنة اثنتين وستين ومائة٣ - (أبو الغيث)سالم المدني أبو الغيث مولى

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٨/١٥

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٥٣/١٥

عبد الله بن مطيع العدوي وروى عن أبي هريرة فقط وروى له الجماعة وتوفي في حدود المائة٣ - (ابن رافع الأشجعي)سالم بن أبي الجعد الأشجعي مولاهم الكوفي أخو عبد الله وعبيد الله وزياد وعمران ومسلم هو أشهرهم أعني سالما وروى عن ابن عباس وثوبان وجابر بن عبد الله بن عمرو والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمر وأنس وأبيه رافع أبي الجعد كان ثقة نبيلا وتوفي سنة مائة للهجرة وروى له الجماعة." (١)

"٣ - (السائب بن مظعون)٣ - (بن حبيب بن وهب)أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة وشهد بدراقال ابن عبد البر وليس له ولا لأخيه عقب ولم يذكره ابن عقبة في البدريين٣ - (السائب بن عثمان)٣ - (بن مظعون بن حبيب بن وهب)هاجر مع أبيه عثمان ومع عميه قدامة وعبد الله إلى الحبشة الهجرة الثانية وشهد بدرا وسائر المشاهد وقتل يوم اليمامة شهيدا وهو ابن بضع وثلاثين سنة٣ - (السائب بن العوام)٣ - (بن خويلد بن أسد القرشي)أخو الزبير بن العوام أمه صفية بنت عبد المطلب شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا٣ - (السائب بن الحارث)٣ - (بن قيسي بن عدي القرشي السهمي)كان مهاجرة الحبشة هو وإخوته بشر والحارث ومعمر وعبد الله بنوا لحارث بن قيس وجرح السائب يوم الطائف وقتل بعد ذلك يوم فحل بالأردن شهيدا سنة ثلاث عشرة أول خلافة عمر)٣ - (السائب بن أبي حبيش)٣ - (بن المطلب بن أسد الأسدي)معدود في أهل المدينة هو الذي قال فيه عمر بن الخطاب ذاك رجل لا أعلم فيه عيبا وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا اقدر أن أعيبه وروي أن ذلك قاله في ابنه عبد الله بن السائب كان شريفا أيضا وسطا في قومه والسائب هو أخو فاطمة بنت أبي حبيش المستحاضة روى عنه سليمان بن يسار وغيره." (٢)

"(الألقاب)السخاوي علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمدالسختياني اسمه أيوبابن السداد زين الدين علي بن يحيى(الطاهر الجزري)سداد بن إبراهيم أبو النجيب الجزري الملقب بالطاهر شاعر مدح المهلبي وزير معز الدولة ومدح عضد الدولة روى عنه أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ومحمد بن وشاح الزينبيقال محب الدين ابن النجار رأيت اسمه بالسين وبخط أبي الحسين هلال بن الصابئ الكاتب وأورد له من الكامل(أفسدتم نظري علي فما أرى ... مذ غبتم حسنا إلى أن تقدموا)(فدعوا غرامي ليس يمكن أن ترى ... عين الرضى والسخط أحسن منكم)وله أيضا من الوافر(أرى جيل التصوف شر جيل ... فقل لهم وأهون بالحلول)(أقال الله حين عشقتموه ... كلوا أكل البهائم وارقصوا لي)سديدسة الأنصارية الصحابية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما رأى الشيطان عمر إلا خر لوجهه روى عنها سالم تعد في أهل المدينة سديف بن ميمون المكي الشاعر مولى آل أبي لهب كان شديد السواد أعرابيا بدويا وهو الذي حرض السفاح على قتل من كان في محبسه من بين أمية فقتلوا ثم دخل على المنصور في خلافته ووجد عنده رجلا أمويا فحرضه على قتله بأبيات منها من البسيط(يا راتق الفتق من جلباب دولته ... ومن شبا قلبه مستيقظ

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٦٠/١٥

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٦٤/١٥

عادي)(أني ومن أين لي في كل نائبة ... مولى كأنت لإصدار وإيراد)(لا تبق من عبد شمس حية ذكرا ... تسعى إليك بإرصاد وإلحاد)(جددلهم رأي عزم منك مصطلم ... يكون منه عباديا على الهادي)." (١)

"الخدري من ذرية خدرة بن عوف بن الخزرج من أفاضل الأنصار وأكثرهم حديثا وهو الذي شهد لأبي موسى الأشعري عند عمر في حديث الاستيذان وهو الذي أنكر على مروان بن الحكم في تقديمه خطبة العيد على الصلاة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وأبيه مالك بن سنان وأخيه لأمه قتادة بن النعمان وغيرهم وروى عنه زيد بن ثابت وابن عمر وابن عباس وجابر وأنس وغيرهم وتوفي سنة أربع وسبعين فيما قيل وروى له الجماعة قال سهل بن سعد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبو ذر وعبادة بن الصامت وأبو سعيد الخدري ومحمد)بن مسلمة وسادس على أن لا يأخذنا في الله لومة لائم وأما السادس فاستقاله فأقالهوشهد خطبة عمر بالجابية وقدم دمشق على معاوية فقال الحمد لله الذي أجلسني منك هذا المجلس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمنعن أحدكم إذا رأى الحق أو علمه أن يقول به وإنه بلغني عنك يا معاوية كذا وكذا وفعلت كذا وكذا٣ – (قاضي المدينة)سعد بن إبراهيم عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم القرشي الزهري المدني القاضي رأى ابن عمر وحدث عن أبيه وعن أنس بن مالك وعبد الله بن جعفر وغيرهم وروى عنه ابنه إبراهيم بن سعد وأيوب والثوري وشعبة ويحيى بن سعيد وابن عيينة ومنصور ومسعر وغيرهموروى له الجماعة توفي سنة خمس أو ست أو سبع أو ثمان وعشرين ومائة بالمدينة وفيه يقول الشاعر من الطويل(لسع بن إبراهيم خمس مناقب ... عفاف وعدل فاضل وتكرم)(ومجد وإطعام إذا هبت الصبا ... وأمر بمعروف إذا الناس أحجموا)وفيه من الطويل(أبوه حواري النبي وجده ... أبو أمه سعد رئيس المناقب)(رمى في سبيل الله أول من رمى ... بسهم عظيم الأجر والذكر صائب)قال شعبة ما رأيت رجلا أوقع في **رجال أهل المدينة من** سعد بن إبراهيم ما كنت أرفع له رجلا إلا كذبه فقلت له في ذلك فقال **إن أهل المدينة قتلوا** عثمان وكان يصوم الدهر ويختم كل ليلة وقال أبو الفضل عبيد الله بن سعد الزهري نا عمي عن أبيه قال سرد أبي سعد بن إبراهيم أربعين سنة يعني الصوم قال وكان يعجب من هؤلاء المتقشفين وقلما رأيته خارجا إلى المسجد للصلاة إلا مس عالية وكانت أمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي." (٢)

"وغيرهم وتوفي سنة إحدى وخمسين للهجرة وروى له الجماعة وقال يزيد بن رومان أسلم سعيد قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها وكان سعيد عاشر العشرة لما تحرك بهم جبل حراء وهم والنبي صلى الله عليه وسلم والعشرة إلا أبا عبيدة رواه عثمان وسعيد بن زيد وأبو هريرة وابن عباس وعن عثمان بن عفان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك فقال اسكن حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعليه رسول الله صلى وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد وقال سعيد بن زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أبو بكر الصديق في الجنة وعمر بن الخطاب في الجنة وعثمان بن عفان في)الجنة

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٧٨/١٥

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٩٣/١٥

وعلي بن أبي طالب في الجنة وطلحة بن عبيد الله في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسكت عن تسميه التاسع فقيل من هو فقال سعيد بن زيد وأرسل دموعه وفي رواية أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة وأبك لكر في الجنة فذكرهم وفي رواية وأنا تاسع المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم العاشر ثم أتبع ذلك يمينا قال والله لمهد شهده رجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير فيه وجهه أفضل من عمل أحدكم ولو عمر نوح قيل مات بالعتيق وحمل فدفن بالمدينة وشهده سعد بن أبي وقاص وابن عمر وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقومه وأهل بيته وروى أهل الكوفة أنه مات عندهم وصلى عليه المغيرة ابن شعبة وهو والي الكوفة لمعاوية قال ابن عساكر المحفوظ أنه مات بالمدينة وكان لسعيد أربعة بنين عبد الله وعبد الرحمن وزيد والأسود كلهم عقب وأنجب وكان مروان قد أرسل إلى سعيد بن زيد ناسا يكلمونه في شأن أروى بنت أويس وكانت شكته إلى مروان فقال سعيد تروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شبرا طوقه يوم القيامة مع سبع أرضين اللهم إن كانت أروى كاذبة فلا يمتها حتى تعمي بصرها ونجعل قبرها في بئر قال ابن عمر فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها وجعلت امشي في دارها حذوة فوقعت في بئرها فكان قبرها وأوجب عليه اليمين فترك سعيد لها ما ادعت وجاء سيل فأبدى ضفيرتها فرأوا حقها خارجا من حق سعيد فجاء سعيد إلى مروان فقال أقسمت عليك لتركبن معي ولتنظرن إلى ضفيرتها فركب معه وركب ناس فرأوا ذلك وكان أهل المدينة يدعون بعضهم على بعض ويقولون أعماك الله كما أروى فصار أهل الجهل يقولون أعماك الله كما أعمى أروى يريدون التي في الجبل٣ - (التنوخي)سعيد بن زيد التنوخي شيخ دمشق توفي سنة سبع وستين ومائة." (١)

"الخير الدهلي الحنبلي الحريري الجلالي صنعة نشأ ببغداد وارتحل إلى مصر والثغر وغيرهما وسمع وقرأ وتعب وحصل الأجزاء وقدم دمشق مرات وهو اليوم مقيم بها أكثر عن بنت الكمال وابن الرضى وخلق وله عمل جيد وهمة عالية ليس لنا اليوم في الشام مثله في التراجم وأسماء الرجال وتنقل الخلاف في الوفيات وغيرها فهو حافظ الشام بعد الذهبي وله تواليف كتب عليها التقريظ أنا وغيري نظما ونثرا وسمع علي بعض تواليفي قال الشيخ شمس الدين سمع المزي من السروجي عنه ومولده سنة اثنتي عشرة وسبع مائة ومن تصانيفه تفتت الأكباد في واقعة بغداد٣ - (ابن عبد الرحمن الأنصاري)سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت أبو عبد الرحمن الأنصاري شاعر ابن شاعر ابن شاعر ثلاثة تقدم ذكره جده حدث عن ابن عمر وجابر وعكرمة وأبيه وروى عنه ابن إسحاق وغيره قال يحيى بن معين في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم سعيد بن عبد الرحمن وأمه أم ولد وكان قليل الحديث شاعرا كان حسان قد صنع بيتا وأعجب به قال من الطويل وإن امرءا يمسي ويصبح سالما إلا ما جنى لسعيد ثم صنع ابنه عبد الرحمن كذلك فقال(وإن امرءا نال الغنى ثم لم ينل ... صديقا ولا ذا حاجة لزهيد)ثم صنع ابنه سعيد بن عبد الرحمن كذلك فقال(وإن امرءا لاحى الرجال على الغنى ... ولم يسأل الله الغنى لحسود)عن الزبير بن بكار أن سعيدا وفد على هشام بن عبد الملك وكان

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٣٨/١٥

جميل الوجه فجعل يختلف إلى عبد الصمد بن عبد الأعلى مؤدب الوليد بن يزيد فأراده على نفسه وكان لوطيا زنديقا فدخل سعيد على هشام مغضبا وهو يقول من الرمل)(إنه والله لولا أنت لم ... ينج مني سالما عبد الصمد)فقال هشام ولم ذاك فقال(إنه قد رام مني خطة ... لم يرمها قبله مني أحد)فقال وما هي فقال." (١)

"هانئ وعمرو ابن نباته وغيرهم وولاه معاوية خراسان وفتح سمرقند وكانت له بدمشق قطيعة وفتح الله على يديه فتحا عظيما في سمرقند أصيبت عينه بها وأخذ الرهون وقدم على معاوية وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة **وكان أهل المدينة عبيدها** ونساؤها يقولون من الرجز والله لا ينالها يزيد حتى ينال هامه الحيد إن الأمير بعده سعيد يريدون أن الخليفة بعد معاوية سعيد ولا يليها يزيد وانصرف سعيد بعد موت معاوية إلى المدينة فقتله أعلاج كان قدم بهم من سمرقند وقال خالد ابن عقبة يرثيه من البسيط(يا عين جودي منك تهتانا ... وابكي سعيد بن عثمان بن عفانا)٣ - (لحية الزبل القرطبي)سعيد بن عثمان بن سعيد بن محمد أبو عثمان البربري الأندلسي القزاز اللغوي القرطبي المعروف بلحية الزبل كان بارعا في الأدب مقدما في اللغة له كتاب في الرد على صاعد بن الحسن اللغوي وكان له عناية بالحديث والفقه وكان ثقة من أصحاب القالي وتوفي سنة أربع مائة ومولده سنة خمس عشرة وثلاث مائة وروى عن قاسم بن أصبغ ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ووهيب ابن مسرة ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني ومحمد بن عيسى بن رفاعة وسعيد بن جابر الإشبيلي وهو من شيوخ ابن عبد البر٣ - (الحافظ أبو علي البزاز)سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ أبو علي البغدادي ثم المصري ولد سنة أربع وتسعين ومائتين وتوفي سنة ثلاث وخمسون وثلاث مائة وقع كتابه المنتقى الصحيح إلى أهل الأندلس وهو كبير ويعرف أبو علي بالبزاز٣ - (ابن عمرون الشاعر)سعيد بن عثمان بن مروان القرشي الأندلسي الشاعر المعروف بابن عمرون كان من فحول شعراء المنصور بن أبي عامر صاحب الأندلس توفي رحمه الله في حدود الأربع مائة ومن)شعره." (٢)

"روى عن علي وابن مسعود وأم هانئ وعائشة والأسود بن يزيد وتوفي في حدود التسعين وروى له الترمذي وابن ماجة٣ - (الطبيب)سعيد بن غالب أبو عثمان كان طبيبا عارفا حسن المداواة مشهورا في صناعة الطب خدم المعتضد بالله وحظي عنده وكان كثير الإحسان إليه والإنعام عليه وتوفي سنة سبع وثلاث مائة ببغداد٣ - (المقبري ابن أبي سعيد)سعيد بن كيسان أبو سعيد بن أبي سعيد المقبري مولى بني ليث **من أهل المدينة روى** عن أبيه وأبي هريرة وابن عمرو وأنس وغيرهم وعنه مالك بن أنس وابن أبي ذئب والليث وغيرهم روى له الجماعة قال أبو حاتم صدروق وقال ابن خراش ثقة خليل أثبت الناس فيه الليث قال ابن سعد ثقة لكنه اختلط قبل موته بأربع سنين قال الشيخ شمس الدين ما أظنه روى شيئا في الاختلاط ولذلك احتج به مطلقا أرباب الصحيح قيل توفي سنة خمس وعشرين وقيل سنة ست وعشرين وقيل سنة ثلاث وعشرين ومائة في خلافة هشام٣ -) ابن الدهان النحوي ناصح الدين)سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله بن سعيد بن محمد بن نصر بن عاصم بن عباد بن عاصم وقيل عصام ينتهي إلى ابن أبي اليسر كعب

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٤٦/١٥

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٥١/١٥

بن عمرو الأنصاري أبو محمد النحوي المعروف بابن الدهان كان من أعيان النحاة المشهورين بالفضل ومعرفة العربية وله مصنفات في النحو منها كتاب شرح الإيضاح في أربعين مجلدة كتاب شرح اللمع سماه العزة كتاب الدروس في النحو كتاب الرياضة في النكت النحوي كتاب الفصول في علم العربية كتاب الدروس في العروض والمختصر في علم القوافي كتاب الضاد والظاء تفسير القرآن أربع مجلدات والأضداد العقود في المقصور والممدود والنكت والإشارات على ألسنة الحيوانات كتاب إزالة المرء في الغبن والراء كتاب فيه شرح بيت واحد من شعر ابن)." (١)

"٣ - (ابن المسيب)سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي المدني عالم أهل المدينة بلا مدافعة ولد في خلافة عمر لأربع مضين منها وتوفي سنة أربع وتسعين للهجرة وقيل ولد لسنتين من خلافة عمر رأى عمر وسمع عثمان وعليا وزيد بن ثابت وسعد بن أبي وقاص وعائشة وأبا موسى وأبا هريرة وجبير بن مطعم وعبد الله بن زيد المازني وأم سلمة وطائفة من الصحابة قال قتادة ما رأيت أحدا أعلم من سعيد بن المسيب وكذا قال مكحول والزهري وقال ما فاتتني التكبيرة الأولى منذ خمسين سنة وحجبت أربعين حجة وقال أحمد بن حنبل وغيره مرسلات سعيد بن المسيب صحاح ومن مروياته أن المطلقة ثلاثا تحل للأول بمجرد عقد الثاني من غير وطء وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وروى له الجماعة كلهم٣ - (سيف الدين الباخرزي)سعيد بن المطهر الإمام القدوة المحدث سيف الدين أبو المعالي الباخرزي شيخ زاهد عارف كبير القدر إمام في السنة والتصوف عني بالحديث وسمعه وكتب الأجزاء ورحل وصحب الشيخ نجم الدين الكبرى وسمع منه ومن غيره وخرج لنفسه أربعين حديثا قال الشيخ شمس الدين رواها لنا عنه مولاه نافع الهندي وعلى يده أسلم السلطان بركه وتوفي سنة تسع وخمسين وست مائة٣ - (أبو عثمان الخراساني)سعيد بن منصور بن شعبة الحافظ الحجة أبو عثمان الخرساني ويقال له الطالقاني نشأ ببلخ ورحل وطوف وصار من الحفاظ المشهورين والعلماء المتقنين وجارو بمكة وسمع مالكا والليث وخلقا وروى عنه مسلم وأبو داود وروى أبو داود أيضا والباقون بواسطة أحمد بن)حنبل وخلق كثير قال ابن يونس مات بمكة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين." (٢)

"والنسائي ثقة ثبت ومات يوم عاشوراء قيل سنة اثنتين وعشرين قال رأيت رأس الحسين على القنا وهو يقول فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم٣ - (الكندي)سلمة بن كلثوم الكندي روى عن الأوزاعي وإبراهيم بن أدهم وذزيد ابن السمط وغيرهم قال أبو زرعة قلت لأبي اليمان ما تقول في مسلمة بن كلثوم فقال ثقة كان يقاس بالأوراعي٣ - (الزهري الفقيه المدني)أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الفقيه قال مالك اسمه كنيته وقيل اسمه عبد الله روى عن أبيه وعثمان وأبي قتادة الأنصاري وأبي أسيد الساعدي وأبي هريرة وابن عباس وحسان بن ثابت وطائفة من الصحابة والتابعين وكان إماما حجة عالما توفي سنة أربع وتسعين للهجرة وروى له الجماعة٣ - (ابن أبي الزوائد)سلمة بن يحيى بن زيد بن معبد بن ثواب بن هلال يعرف بابن أبي الزوائد من أهل المدينة وكان يؤم الناس في مسجدها وكان شاعرا مقلا من مخضرمي الدولتين وفد إلى بغداد أيام المهدي فقال بتشوق إلى المدينة من الخفيف)(يا ابن يحيى ماذا بدا

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٥/١٥٦

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٥/١٦٣

لك ماذا ... أمقام أم قد عزمت الخياذا)(فالبراغيث قد تثور منها ... سامر ما نلوذ منها ملاذا)(فنحك الجلود طورا فتدمى ... ونحك الصدور والأفخاذا)(فسقى الله طيبة الوبل سحا ... وسقى الكرخ والصرة الرذاذا)(بلدة لا ترى بها العين يوما ... شاربا للنبيذ أو نباذا)(أو فتى ماجنا يرى اللهو والبا ... طل مجدا أو صاحبا لواذا)(هذه الذال فاسمعوها وهاتوا ... شاعرا قال في الروي على ذا)(قالها شاعر لو أن القوافي ... كن صخرا أطارهن جذاذا)٣ - (أبو محمد النحوي)سلمة بن عاصم النحوي أبو محمد صاحب الفراء كان." (١)

"٣ - (سلامة القس)سلامة المغنية المعروفة بسلامة القس لأن عبد الرحمان بن أبي عمار الجشمي من أهل قرى مكة كان يلقب القيذ لعبادته فشغف بها واشتهر بها فغلب لقبه عليها وهي من مولات المدينة وبها نشأت أخذت الغناء عن معبد وابن عائشة وجميلة ومالك بن أبي السمح وذويهم فمهرت واشتراها يزيد بن عبد الملك في خلافة سليمان أخيه وعاشت بعده وكانت تندبه وتنوح عليه بالأشعار وكانت إحدى من اتهم بها الوليد من جواري أبيه حتى قال قتلته ننقم عليك أنك تطأ جواري أبيك وكانت حبابة سلامة القس من قيان أهل المدينة وكانتا حاذقتين ظريفتين ضاربتين وكانت سلامة أحسنهما غناء وحبابة أحسنهما وجها وسلامة تقول الشعر وحبابة تتعاطاه فلا تحسنه وسلامة مشددة اللام لقول ابن قيس الرقيات من الطويل(لقد فتنت ريا وسلامة القسا ... فلم يتركا للقس عقلا ولا نفسا)(فتاتان أما منهما فشبيهة ال ... هلال وأخرى منهما تشبه الشمسا)(تكنان أبشارا رقاقا وأوجها ... عتاقا وأطرافا مخضبة ملسا)وغير مشددة اللام لقول الأحوص فيها من الخفيف)(عاود القلب من سلامة نصب ... فلعيني من سلامة غرب)(ولقد قلت أيها القلب ذو الشو ... ق الذي لا يحب حبك حب)(إنه قد دنى فراق سليمى ... وغدا مطلب عن الوصل صعب)واشترى رسل يزيد سلامة القس من آل رمانة بعشرين ألف دينار وسيأتي ذكر عبد الرحمن بن عبد الله القس المذكور في مكانه من حرف العين(الألقاب)ابن سلام المعافري اسمه أحمد بن إبراهيمابن سلام نجم الدين الحسن بن سالمالسلامي الشاعر اسمه محمد بن عبد الله(سليم)٣ - (الرازي الشافعي)سليم بن أيوب بن سليم أبو الفتح الرازي الفقيه الشافعي المفسر الأديب سكن الشام مرابطا محتسبا لنشر العلم والتصانيف قال ابن عساكر بلغني أن." (٢)

"٣ - (سليم بن جابر)ويقال جابر بن سليم قال ابن عبد البر وهو أصح إن شاء الله تعالى وقد تقدم ذكره في حرف الجيمسليم بن عامر وليس الخبائري قال أبو زرعة الرازي أدرك سليم الجاهلية غير أنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر في عهد أبي بكر وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمار بن ياسر رضي الله عنهمسليم الأنصاري السلمي يعد في أهل المدينة روى عنه معاذ بن رفاعة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن معاذا يأتينا بعد ما ننام ونكون في أعمالنا النهار فينادي بالصلاة فنخرج إليه فيطول علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا إما أن تصلي معي وإما أن تخفف عن قومك ثم قال يا سليم ماذا معك من القرآن قال معي أن أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تصير

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٠١/١٥

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٠٧/١٥

دندنتي ودندنة معاذ إلا أن أسأل الله الجنة ونعوذ به من النار قال سليم سترون غدا إذا لقينا القوم إن شاء الله تعالى والناس يتجهزون إلى أحد فخرج فكان أول الشهداءسليم أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من مولدي أرض دوس توفي في خلافة عمر وقيل بل مات في اليوم الذي استخلف عمر روى عنه أزهر بن سعد الحرازي وأبو البختري الطائي ولم يسمع منه وأبو عامر الهرزي ونعيم بن زياد يعد في أهل الشامالهوي الشاعر سليم بفتح السين الهوي بضم وتشديد الواو المجود الشاعر توفي سنة سبع وسبعين وست مائة)٣ - (وزير الظافر نجم الدين ابن مصال)سليم بن محمد بن مصال الوزير نجم الدين من أهل لك بم اللام وتشديد الكاف وهي بليدة عند برقه كان هو وأبوه يتعاطيان البيزرة والبيطرة وبذلك تقدما وكان شهما مقداما وصار من أكابر دولة العبيديين تولى وزارة الظافر نحوا من خمسين يوما وكان الظافر قد استوزره أول ولايته فتغلب عليه العادل ابن السلار فعدى ابن مصال إلى الجيزة ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة أربع وأربعين وخمس مائة عندما سمع بوصول ابن السلار من ولاية الإسكندرية طالبا للوزارة ودخل ابن السلار القاهرة في خامس عشر الشهر المذكور وتولى الوزارة وحشد ابن مصال جماعة من." (١)

"(أتذكر يا بليم وأنت تحتي ... وقد أغرقت أيري في خراك)(وقلت اقرع ببيضك باب إستي ... فقلت نعم كما قضرعوا قفاك)وقلت فيه أيضا من الطويل)(صفعت سليمانا ومزقت سفله ... فأظهرت الأظفار منه جفاه)(وأصبح وسمي فوق وجهي ظاهرا ... ووسم بليم في أسته وقفاه)٣ - (الداراني قاضي دمشق)سليمان بن حبيب أبو بكر وقيل أبو ثابت وقيل أبو أيوب المحاربي الداراني قاضي دمشق لعمر بن عبد العزيز فمن بعده من الخلفاء روى عن أنس وأبي هريرة وأبي امامة الباهلي ومعاوية وأسود بن أصرم المحاربي وغيرهم روى عنه عمر بن عبد العزيز وهو من أقرانه والأوزاعي والزهري وعبد الرحمن ابن يزيد بن جابر وغيرهم وثقه ابن معين وقال الدارقطني ليس به بآس تابعي مستقيم وتوفي سنة ست وعشرين ومائة روى له البخاري وأبو داود وابن ماجة قال كلثوم بن زياد أدركت سليمان بن حبيب والزهري يقضيان بذلك يعني بشاهد ويمين وكان سليمان بن حبيب **قاضي أهل المدينة ثلاثين** سنة يقضي باليمن مع الشاهد يعني بالدينة دمشق وقال سليمان قال لي عمر ابن عبد العزيز ما أقلت السفهاء من أيمانهم فلا تقلهم العتاقة والطلاق٣ - (العدوي التابعي)سليمان بن أبي حثمة بن حذيفة القرشي العدوي المدني تابعي أدرك عصر النبي صلى الله عليه وسلم وقدمه عمر بن الخطاب يصلي للناس مع أبي بن كعب صلاة التروايح وشهد أذرح يوم الحكمين وحدث عن أمه الشفاء بنت عبد الله وهي من المبايعات وابنه أبو بكر بن سليمان من رواة العلم حمل عنه الزهري وأمره عمر أن يؤم النساء٣ - (رأس السليمانية من الشيعة)سليمان بن جرير رأس السلبمانية من فرق الشيعة وهذه الفرقة تزعم أن الإمامة شورى وأنها تنعقد برجلين من المسلمين وتصح إمامة." (٢)

"محمد بن عماد وابن باقا والمسلم المازني ومحمود بن منده ومحمد بن عبد الواحد المديني ومحمد بن زهير شعرانة وأبو حفص السهروردي والمعافي بن أبي السنان والمقرئ ابن عيسى وخلق كثير وخرج له ابن المهندس مائة

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٥/٢١٠

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٥/٢٢٢

حديث وخرج له شمس الدين جزءا فيه مصافحات وموافقات وخرج له ابن الفخر معجما ضخماوتفرد في عصره ورحل إليه وروى الكثير لا سيما بقراءة الشيخ علم الدين البرزالي وتفقه بالشيخ شمس الدين وصحبه مدة وبرع في المذهب وتخرج به الأصحاب وله معرفة بتواليف الشيخ موفق الدين وأقرأ المقنع وغيره ودرس بالجوزية وغيرها وكان جيد الإيراد لدرسه يحفظه من ثلاث مرات أو أكثر ولي الجوزية وولي القضاء عشرين سنةومن تلاميذه ولده قاضي القضاة عز الدين وقاضي القضاة ابن مسلم والإمام عز الدين محمد بن العز والأمام شرف الدين أحمد بن القاضي وطائفة وسمع منه المزي وابن تيمية وابن المحب والواني والعلائي صلاح الدين وابن رافع وابن خليل وعدد كثير وعزل سنة تسع عن القضاء بالقاضي شهاب الدين ابن الحافظ عزله الجاشنكير ثم تول القضاء لما جاء الناصر)من الكرك واجتمع به فولاه وقرأ طرفا من العربية وتعلم الفرائض والحساب وحفظ الأحكام لعبد الغني والمقنع وكان إذا أراد أن يحكم قال صلوا على رسول الله فإذا صلوا حكم٣ - (المزني المدني)سليمان بن حميد المزني من أهل المدينة سكن مصر وحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن عامر بن سعد وعن رجل عن ابن المسيب وغيرهم وروى عنه الليث وغيره ووفد على عمر بن عبد العزيز وتوفي سنة خمس عشرة ومائة٣ - (صاحب عزاز وبغراس)سليمان بن جندر الأمير الكبير علم الدين صاحب عزاز وبغراس أحد الأمراء الكبار له مواقف مشهورة في قتال الفرنج وتوفي سنة سبع وثمانين وخمس مائة٣ - (أبو الوليد الباجي)سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث أبو الوليد." (١)

"(كيف ترجون سقاطي بعدما ... جلل الرأس بياض وصلع)(رب من أنضجت غيظا صدره ... قد تمنى لي موتا لم يطع)(ويراني كالشجا في حلقه ... عسرا مخرجه ما ينتزع)(وأبيت الليل ما أهجعه ... ويعنيني إذا النجم طلع)(ويحييني إذا لاقيته ... وإذا يخلو له لحمي رتع ٥٣٠٠)٣ - (المزني)سويد بن مقرن بن عائذ المزني أخو النعمان هو أبو عدي وقيل أبو عمرو روى عنه)الكوفيون قال لقد رأيتني سابع سبعة من إخوتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا خادم إلا واحدة فلطمها أحدنا فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقناها ٣٥٣٠١ - (الأنصاري)سويد بن النعمان بن مالك بن عائذ بن مجدعة الأنصاري شهد بيعة الرضوان وقيل شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد في أهل المدينة روى عنه بشير بن يسار قال الدارقطني لم يرو عنه غيره ٣٥٣٠٢ - (سويد بن قيس)سويد بن قيس يختلف في حديثه روى عنه سماك بن حرب يعد في الكوفيين ٣٥٣٠٣ - (سويد بن طارق)سويد بن طارق من حضرموت ويقال طارق بن سويد قال ابن عبد البر هو الصواب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال يا رسول الله إنها دواء قال لا ولكنها داء ٣٥٣٠٤ - (قاضي بعلبك)سويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك أبو محمد السلمي." (٢)

"(وراجعه من حب كأس ضمانة ... على النأي كانت هيضة يستعيدها)(وأنى ارجيها واصبح وصلها ... ضعيفا وأمست همة لا يكيدها)(وقد مر عصر وهي لا تستزيدني ... لما استودعت عندي ولا أستزيدها)(فما زلت حتى زلت

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٢٩/١٥

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٣١/١٦

النعل زلة ... برجلك في زوراء وعث صعودها)(ألا قل لكاس إن عرضت لبيتها ... فأين بكا عيني وأين قصيدها))(لعل البكا يا كأس إن نفع البكا ... يقرب دنيانا لنا ويعيدها)(وكانت تناهت زرعة الود بيننا ... فقد أصبحت نشت واذبل عودها)(ليالي ذات الرمث لا زال هيجها ... جنوبا ولا زالت سحاب يجودها)(وعيش لنا في الدهر إذ كان فلتة ... يطيب لديه بخل كاس وجودها)(تذكرت كأسا إذ سمعت حمامة ... بكت في ذرى نخل طوال جريدها)(دعت ساق حر فاستحسنت لصوتها ... مولهة لم يبق إلا شريدها)(فيا نفس صبرا كل أسباب واصل ... ستملا لها أسباب صرم تبيدها)وقال وددت أن أعيش حتى تموت فأرثيها فماتت ك أس فقال(على أم داود السلام ورحمة ... من الله يجري كل يوم بشيرها)(غداة غدا الغادون عنها وغودرت ... بلماعة القيعان يستن مورها)(وغيبت عنها يوم ذاك وليتني ... شهدت فيحوي منكبي سريرها)(نزت كبدي لما أتاني نعيها ... فقلت أدام صدغها فمطيرها)٣ - (العدوي)صخر بن أبي الجهم بن حذيفة القرشي العدوي من أهل المدينة وفد على يزيد بن معاوية وكلمه في أهل المدينة وأبوه الصحابي الذي بعث إليه النبي صلى الله عليه وسلم بالخميصة وأمره سعيد بن عثمان على نيسابور قال أبو أسامة الذي قال فيه الهذلي(لحق بني شعارة أن يقولوا ... لصخر الغي ماذا تستبيث)ولم يحضر صخر الحرة٣ - (أبو نافع البصري)صخر بن جويرية أبو نافع البصري مولى بني تميم وقيل." (١)

"(رو بمصر وبسكانها ... شوقي وجدد عهدي الخالي)(وصف لنا القرط وشنف به ... سمعي وما العاطل كالحالي)(وارو لنا يا سعد عن نيلها ... حديث صفوان بن عسال)(فهو مرادي لا يزيد ولا ... ثورا وإن راقا ورقا لي)٣ - (المدني الفقيه)صفوان بن سليم أبو الحارث ويقال أبو عبد الله المدني الفقيه مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف روى عن ابن عمر وجابر وأنس وعبد الله ابن جعفر وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وابن المسيب وسالم وعروة وسليمان وغيرهم وروى عنه ابن المنكدر وزيد بن أسلم وموسى بن عقبة ومالك والثوري وابن عيينة وغيرهم وكان ثقة كثير الحديث توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقال سليمان بن سالم كان في الصيف يصلي في البيت فإذا كان في الشتاء صلى في السطح لئلا ينام قال مالك بن أنس كان يتيقظ في الحر والبرد ثم يقول هذا الجهد من صفوان وأنت أعلم وإنه لترم أقدامه حتى يعود مثل السقط من قيام الليل ويظهر فيها عروق خضر وقال العمري لم يكن له بالليل وسادة ولا كان يضجع جنبه على فراش بالليل إنما كان يصلي فإذا غلبته عيناه احتبى قاعدا وقال سفيان بن عيينة أخبرني الحفار)الذي يحفر قبور أهل المدينة قال حفرت قبر رجل فإذا أنا قد وقعت على قبر فوافيت حمحمة فإذا السجود قد أثر في عظام الجمجمة فقلت لإنسان قبر من هذا قال أوما تدري هذا قبر صفوان بن سليم وروى له الجماعة٣ - (أبو عمرو السكسكي)صفوان بن عمرو بن هرم أبو عمرو السكسكي الحمصي حدث عن عبد الله بن بسر ويزيد بن ميسرة مرسلا وعن جبير بن نفير وابنه عبد الرحمن ابن جبير وخالد بن معدان وغيرهم روى عنه ابن المبارك وأبو إسحاق الفزاري والوليد

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٦/١٦٦

بن مسلم وإسماعيل بن عياش وبقية وغيرهم وكانت وفاته سنة خمس وخمسين ومائة أدرك أبا أمامة وخلافة عبد الملك سئل عنه يحيى بن معين فأثنى عليه خيرا وقال." (١)

"سنة ثلاث وخمسين وعزله سنة سبع وخمسين وكان مع معاوية إلى أن مات وصلى عليه وقام بخلافته حتى قدم يزيد وكان معه إلى أن مات ومات بعده ابنه معاوية ووثب مروان على بعض الشام وبويع له فبايع الضحاك بن قيس أكثر أهل الشام لابن الزبير ودعا إليه فاقتتلوا فقتل الضحاك بمرج راهط سنة أربع وستين للهجرة وروى له النسائي٣ - (ابن سفيان الكلابي)الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الكلابي أبو سعيد قال ابن عبد البر في عداد أهل المدينة كان ينزل باديتها ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه وكتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها وكان قتله خطأ وشهد بذلك الضحاك عند عمر بن الخطاب فقضى به وترك رأيه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية أمر عليهم الضحاك وذكره عباس بن مرداس في شعره فقال(إن الذين وفوا بما عاهدتهم ... جيش بعثت عليهم الضحاكا)(أمرته ذرب اللسان كأنه ... لما تكنفه العدو يراكا)(طورا يعانق باليدين وتارة ... يفري الجماجم صارما بتاكا)وكان الضحاك أحد الأبطال يعد بمائة فارس وحده وكان يقوم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا سيفه وروى عنه سعيد بن المسيب والحسن البصري٣ - (أبو خليفة الأنصاري)الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي شهد أحدا وتوفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب وهو الذي نازع محمد بن مسلمة في الساقية وارتفعا إلى عمر فقال عمر لمحمد بن مسلمة والله ليمرن بها ولو على بطنك ويقال إن أول مشاهده غزوة بني النضير قال ابن عبد البر)ولا أعلم له رواية٣ - (ابن أبي جبيرة)الضحاك بن أبي جبيرة روى عنه الشعبي واختلف فيه علي." (٢)

"(قد براني الحب حتى ... كدت من وجدي أذوب)وكان من شؤمه يقول يا أهل المدينة ما كنت بين أظهركم فتوقعوا خروج الدابة والدجال وإن مت فأنتم آمنون حكى أبو الحسن المدائني عن صالح بن حسان قال حججنا زمن الوليد بن عبد الملك فإذا عدة من المخنثين يرمون الجمار منهم طويس والدلال وإذا طويس يرمي الجمار بسكر سليماني مزعفر فقيل له ما أردت بهذا يا أبا عبد المنعم قال يد كانت لإبليس عندي فأردت أن أكافئه عليها قلنا وما يده عندك قال حبب إلي هذه الشهوة فما يسرني بها قناة مروان بن الحكم ولا عريش عمرو بن العاص بالطائف ولقد سألت إبليس عن هذه الشهوة فقلت ألها حد قال نعم إذا علمت من الرجل أنه لا يترك لله شيئا نهاه عنه إلا ركبه ولا يتركه شيئا أمرته به إلا فعله قصدت إليه فأعطيته هذه اللذة قلت حاجتي أن لا تنزع مني صالح ما أعطيتني قال حسبك يا أبا عبد المنعم فأنت مني على بال ودخل عليه بعض إخوانه فوجده قد كتب في جدار بيته آدم ألف حواء فقال له لم كتبت هذا قال حتى لا يدخل إبليس علينا فقال يا أحمق دخل إبليس على آدم وحواء الجنة وأخرجهما أفلا يدخل علي)كتاب بفحمة استغفر الله وصعد يوما على جبل حراء فأعيا وسقط كالمغشي عليه تعبا فقال يا جبل ما أصنع بك أشتمك لا تبالي

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٨٤/١٦

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٠٣/١٦

أضربك لا يوجعك أنا أرضى لك يوم تكون الجبال كالعهن المنفوش(طلائع ٥٧٨٦)٣ - (الملك الصالح وزير مصر)طلائع بن رزيك الأرمني ثم المصري الشيعي أبو الغارات وزير الديار المصرية الملقب بالملك الصالح كان واليا بمنية بني خصيب فلما قتل الظافر سير أهل القصر إليه واستصرخوا به فحشد واقبل وملك مصر واستقل بالأمور وكان أديبا شاعرا يحب أهل الفضل وله ديوان شعر ومات الفائز وبويع العاضد واستمر ابن رزيك وزيره وتزوج العاضد ابنته وكان من تحت قبضته فاغتر بالسلامة وقطع أرزاق الخاصة فكمن له جماعة منهم في القصر ووثبوا عليه بموافقة العاضد فقتلوه سنة ست وخمسين وخمسمائة وكان يجمع العلماء ويناظرهم على الإمامة وكان يرى القدر وصنف كتابا سماه الاجتهاد في الرد على أهل العناد يقرر في قواعد الرفض وجامع الصالح الذي برا باب زويلة منسوب إليه ومن شعره الكامل." (١)

"بحقك ما عشت قال فأعطيني المواثيق فأعطته فقال للأسودين مكانكما وأتى مصعبا فاخبره فقال له استوثق منها بالأيمان ففعلت وصلحت بعد ذلكوتزوجها عمر بن عبيد الله وحمل إليها ألف ألف درهم وقال لرسولها أنا أملأ بيتها خيرا وحرها أيرا ودخل بها من ليلته وأكل الطعام الذي عمل له على الخوان كله وصلى صلاة طويلة وخلا بها ودخل المتوضأ سبع عشرة مرة فلما أصبح قالت له جاريتها والله ما رأيت مثلك أكلت أكل سبعة وصليت صلاة سبعة ونكت نيك سبعة فضحك وضرب بيده على منكب عائشة وقال كيف رأيت ابن عمك فضحكت وغطت وجهها وقالت الرمل(قد رأيناك فلم تحل لنا ... وبلوناك فلم نرض الخبر ٥٨٨١))٣ - (القرشية الجمحية)عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية هي وأمها ريطة بنت أبي سفيان من المبايعات تعد في أهل المدينة ٥٨٨٢ ٣ - (القرشية التيمية)عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية التيمية ولدت هي وأختاها فاطمة وزينب بأرض الحبشة وقيل إنهن متن في إقبالهن من الحبشة وقيل إن فاطمة وحدها نجت منهن ٣٥٨٨٣ - (بنت عبد المدان)عائشة بنت عبد المدان امرأة عبيد الله بن العباس كان علي بن أبي طالب قد استعمل زوجها عبيد الله بن العباس على اليمن أيام صفين فلما ولى معاوية بسر بن أرطاة اليمن وأحس به عبيد الله هرب منه فأخذ بسر بن أرطأة ولديه عبد الرحمن وقثم وهما من عائشة هذه وكانا صغيرين فذبحهما قبالة أمهما عائشة فأصابها من ذلك أمر عظيم وقالت البسيط(ها من أحس بنيي اللذين هما ... كالدرتين تشظى عنهما الصدف)(ها من أحس بنيي اللذين هما ... سمعي وعقلي فقلبي اليوم مختطف)(حدثت بسرا وما صدقت ما زعموا ... من قيلهم ومن الإفك الذي اقترفوا)(أنحى على ودجي ابني مرهفة ... مشحوذة وكذاك الإثم يقترف)ثم إنها وسوست فكانت تقف في الموسم فتنشد هذا الشعر وتهيم على وجهها ويقال." (٢)

"ابن التبان المالكي عبد الله بن إسحاق أبو محمد بن التبان الفقيه المالكي عالم أهل القيروان في زمانه قال القاضي عياض ضربت إليه آباط الإبل من الأمصار لذبه عن مذهب أهل المدينة وكان حافظا بعيدا من التصنع والرياء توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة٣ - (عبد الله بن أسعد)ابن الدهان عبد الله بن أسعد بن عيسى بن علي بن الدهان الجزري الموصلي ويعرف بالحمصي مهذب الدين الفقيه الشافعي الأديب الشاعر أبو الفرج مات بحمص سنة إحدى

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٨٨/١٦

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٣٤٥/١٦

وثمانين وخمسمائةدخل يوما على نور الدين بن زنكي فقال له كيف أصبحت فقال كما لا يريده الله ولا رسوله ولا أنت ولا أنا ولا ابن عصرون فقال له كيف فقال لأن الله تعالى يريد مني الإعراض عن الدنيا والإقبال على الآخرة ولست كذلك وأما رسوله فإنه يريد مني ما يريد الله مني ولست وكذلك وأما أنت فإنك تريد مني أن لا أسألك شيئا من الدنيا ولست كذلك وأما أنا فإنني أريد لنفسي أن أكون أسعد الناس وملك الدينا بأجمعها ولي بالدنيا بأسرها ولست كذلك وأما ابن عصرون فإنه يريد مني أن أكون مقطعا إربا إربا ولست كذلك فكيف يكون من أصبح لا كما يريد الله ولا رسوله ولا سلطانه ولا نفسه ولا صديقه ولا عدوه فضحك منه وأمرله بصلة تقلبت به الأحوال وتولي التدريس بحمص فلهذا نسب إليها وكان لما ضاقت به الحال عزم على قصد الصالح بن رزيك وزير مصر وعجز عن استصحاب زوجته فكتب إلى الشريف أبي عبد الله زيد بن محمد بن محمد بن عبيد الله الحسيني نقيب العلويين بالموصل هذه الأبيات من البسيط(وذات شجو أسال البين عبرتها ... باتت تؤمل بالتفنيد إمساكي)." (١)

"وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهري والفضل ابن عبد الله بن محمد بن المحب وجماعة كثيرة كان موصوفا بالحفظ والمعرفة وسعة الرحلة وكان خطه رديا توفي بمرو الروذ سنة أربع وتسعين واربعمائةأبو محمد العلوي عبد الله بن الحسن بن مسلم أبو محمد العلوي من أهل المدينة شاعر مقدم قدم بغداد ومدح الإمام المستظهر)ومن شعره من الكامل(لله أيامي على وادي الحمى ... ما كان أطيب ظلهن وأنعما)(أيام وصلي للأحبة ممكن ... والدهر يسعدني على ذات اللمى)(خود تريك البدر سنة وجهها ... وتريك منها الليل فرعا أفحما)(قالت أتقتلني بمزح يا فتى ... وتروم هجراني وبعدي قلت ما)(أضمرت هذا يا مليحة إنما ... أضمرت سفك دمي بمزحك ربما)(قالت فحبك كامن بين الحشا ... فأجبتها حبي بشخصك قد نما)(أنت الذي غطى هواك بسحبه ... طرفي وأمطر من محاجري الدما)قلت شعر منحط عماد الدين بن النحاس عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن عبد الباقي بن محاسن الشيخ عماد الدين أبو بكر بن أبي المجد بن أبي السعادات الأنصاري الدمشقي الأصم المعروف بابن النحاس ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وتوفي سنة أربع وخمسين وستمائة ولد بمصر ونشأ بدمشق وسمع بها وبحلب ونيسابور وكان ثقة صالحا فاضلا جليل القدر حدث له صمم مفرط وكان يحدث من لفظه وخرج له أبو حامد الصابوني جزءابهاء الدين بن محبوب عبد الله بن الحسن بن إسماعيل بن محبوب الصدر بهاء الدين المعري الأصل البعلبكي ولي نظر الحوائج خاناه ونظر بعلبك ثم نظر جامع دمشق قليلا وولي نظر البيمارستان النوري ونظر الأسرى وكان مشهورا بالأمانة والدين." (٢)

"سلم عن يمينه وذهب يسلم عن يساره فقبض وكانت وفاته قبل اجتماع الناس على معاوية ولم يبايع عليا ولا معاوية ووفاته سنة ست أو سبع وثلاثين للهجرة وقال في حصار عثمان من الطويل(أرى الأمر لا يزداد إلا تفاقما ... وأنصارنا بالمكتين قليل)(وأسلمنا أهل المدينة والهوى ... هوى أهل مصر والذليل ذليل)العامري عبد الله ابن السعدي العامري اسم أبيه عمرو يأتي في موضعهالأنصاري عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري له صحبة شهد الحديبية وخيبر

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٧/ ٣٩

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٧/ ٧٠

وتوفي في حدود الثمانين للهجرةحزيفة عبد الله بن سعد بن الحسين بن الهاطر أبو المعمر العطار الوزان المعروف بخزيفة البغدادي قرأ القرآن بالروايات وتفقه على أبي الخطاب الكلواذني سمع الكثير من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي وأحمد بن الحسن بن خيرون وغيرهم وحدث بالكثير وكان شيخا صالحا صابرا على التحديث محبا للرواية حسن الأخلاق توفي سنة ستين وخمسمائةالماسوحي عبد الله بن سعد بن سعود بن عسكر الماسوحي الفقيه المحدث الشافعي عارف بالفروع كثير النقل له مشاركة جيدة تفقه بالشيخ برهان الدين وسمع على الحجار والمزي والشيخ برهان الدين وغيرهم وكتب الأجزاء والطباق ومولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة تقريبا٣ – (عبد الله بن سعيد)." (١)

"عوف بن الخزرج وكان تسكه في الجاهلية الحصين فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله توفي سنة ثلاث وأربعين بالمدينة وهو أحد الأحبار أسلم إذ قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال خرجت في جماعة من أهل المدينة لننظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين دخول المدينة فنظرت إليه وتاملت وجهه فعلمت أنه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء سمعته منه أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ودخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالجنة قال ابن عبد البر قال بعض المفسرين في قوله عز وجل وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم هو عبد الله بن سلام وقد قيل في قوله عز وجل ومن عنده علم الكتاب إنه عبد الله بن سلام وأنكر ذلك عكرمة والحسن وقالا كيف يكون ذلك والسورة مكية و إسلام عبد الله بن سلام كان بعد قال ابن عبد البر وكذلك سورة الأحقاف مكية فالقولان جميعا لا وجه لهما عند الاعتبار إلا أن يكون في معنى قوله فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك وقد تكون السورة مكية وبعضها آيات مدنية كالأنعام وغيرها وقد روى له الجماعةالمرادي)عبد الله بن سلمة المرادي روى عن علي وابن مسعود وصفوان بن عسال وتوفي في حدود الثمانين وروى له الأبعة٣ – (عبد الله بن سليمان)السجستاني الحافظ عبد الله سليمان بن داود بن الأشعث بن إسحاق بن." (٢)

"وبذل له مالا فسلم منه بماله وكان أيسر أهل المدينة وأبو فروة كيسان مولى الحارث الحفار مولى عثمان ابن عفان وكان أبو فروة أحد من حصر عثمان وناداه وفي لسانه لكنة رد المذالم يريد المظالم فقال عثمان أنت أول من أرد على الحفار وقال الحزين الديلي في ذلك من الطويل(شهدت بإذن الله أن محمدا ... رسول من الرحمان غير مكذب)(وأن ولا كيسان للحرث الذي ... ولي زمنا حفر القبور بيشرب))وقد روي لعبد الله بن أبي فروة أبيات شعر وهي من الطويل(ولما أتينا منزلا طله الندى ... أنيقا وبستانا من النور حاليا)(أجد لنا طيب المكان وحسنه ... منى نتمناها فكنت الأمانيا)أبو عامر الهوزني عبد الله بن لحي والد أبي اليمان هو أبو عامر الهوزني من قدماء التابعين توفي سنة إحدى وثمانين للهجرة وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجةابن لهيعه عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان عالم الديار

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٠٢/١٧

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٠٥/١٧

المصرية وقاضيه١ ومفتيها ومحدثها قال ابن حنبل ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة وقال ابن بكير إحترق منزل ابن لهيعة وكتبه سنة سبعين ومائة وقال ابن حنبل من كان بمصر مثل ابن لهيعة في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه ضعفه يحيى القطان وغيره وسائر النقاد على أنه لا يحتج بحديثه وعن ابن معين ضعيف وسئل أبو زرعة عن سماع القدماء من ابن لهيعة فقال أوله وآخره سواء وقال كان ابن لهيعة لا يضبط وليس بحجة وقال ابن حبان من." (١)

"عن الناس وجاور بضعا وعشرين سنة حج من مصر ولم يزر النبي صلى الله عليه وسلم فعيب ذلك عليه مع جلالة قدره وكان لجماعة فيه اعتقاد عظيمالقرشي الجمحي المكي العابد عبد الله بن محيريز بن جنادة القرشي الجمحي المكي نزيل القدس قال الشيخ شمس الدين لا أعلم أحدا ذكر أباه في الصحابة روى عن عبادة ابن الصامت وأبي محذورة المؤذن الجمحي وكان زوج أمه ومعاوية وأبي سعيد والصنابحي وثقه أبو زرعة قال رجاء بن حيوة إن يفخر علينا أهل المدينة بعابدهم عبد الله بن عمر فإنا نفخر عليهم بعابدنا عبد الله بن محيريز توفي سنة تسع وتسعين وروى له الجماعةراوية أبي عبيد عبد الله بن مخلد بن عبد الله التميمي راوية أبي عبيد من أهل نيسابور كنيته أبو محمد النحوي مات سنة ستين ومائتين بنيسابور روى عنه أبو بكر الجارودي وغيره وهو روى كتب أبي عبيد عنه)أبو الخير الهروي عبد الله بن مرزوق بن عبد الله أبو الخير الهروي من الموالي لأبي إسماعيل الأنصاريقرأ العلم ورزق الفهم وسمع الكثير وسافر في طلب الحديث وكتب بخطه وحصل وكان موصوفا بالحفظ والمعرفة مع حسن سيرة وجميل طريقة وكان خطه رديا وأصابه في آخر عمره صمم شديد توفي سنة سبع وخمسمائةوزير الرشيد عبد الله بن مرزوق أبو محمد الزاهد البغدادي كان وزير." (٢)

"(فأقصر فلا ما قد مضى لك راجع ... ولا لذة الدنيا يدوم دوامها)(وفد أمير المؤمنين الذي رمى ... بجأواء جمهور تسيل إكامها)(من ارض قرى الزيتون مكة بعدما ... غلبنا عليها واستحل حرامها)(وإذ عاث فيها الفاسقون وأفسدوا ... فخيفت أقاصيها وطار حمامها)(فشج بهم عرض الفلاة تعسفا ... إذا الأرض أخفى مستواها علامها)(له عسكر طاحي الصفوف عرمرم ... وجمهورة يثني العدو اقتحامها)(فطهر منهم بطن مكة بعدما ... أبي الضيم والميلاء حين يسامها)(فدع ذا وبشر شاعري أم خالد ... بأبيات ما خزي طويل عرامها)(فإن تبد تجدع منخراك بمدية ... مشرشرة حرى حديد حسامها)(وإن تخف منها أو تخف من أذاتنا ... تنوشك نابا حية وسمامها)(فلولا قريش لا سترقت عجوزهم ... وطال على قطبي رحاها احتزامها)(هم البيض إقداما وديباج أوجه ... وغيث إذا الجوزاء قل رهامها)فأمر له عبد الملك بما فاته من العطاء وبمثلة صلة من ماله وكساه٣ - (عبد الله بن مسلمة)القعنبي عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي القعنبي كان من أهل المدينة وأخذ العلم عن مالك رضي الله عنه وهو من جلة أصحابه وفضلائهم وخيارهم وهو أحد رواة الموطأ عنه فإن الموطأ رواه عن مالك جماعة وبين الروايات اختلاف وأكملها رواية يحيى ابن يحيى وكان يسمى الراهب لعبادته وفضله وسكن البصرة ولد بعد الثلاثين ومائة وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائتين وسمع من صغار

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٢٣/١٧

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٣٢٢/١٧

التابعين وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وروى مسلم والترمذي والنسائي عن رجل عنه وعبد الله بن داود الخريبي وهو أكبر وجماعة كثيرون وكان مجاب الدعوة وكان لا يرضى لنفسه قراءة حبيب حتى قرأ لنفسه الموطأ وهو أكبر شيخ لمسلم." (١)

"٣ – (عبد الرحيم بن ميمون)عبد الرحيم بن ميمون من موالي أهل المدينة سكن مصر وكان زاهدا عابدا مجاب الدعوة توفي سنة اثنتين وأربعين ومائة روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة٣ – (أبو محمد البعلبكي)عبد الرحيم بن نصر بن يوسف الإمام المحدث صدر الدين أبو محمد البعلبكي الشافعي قاضي بعلبك كان يقوم الليل ويكثر الصوم ويحمل العجين إلى الفرن ويشتري حاجته وله حرمة وافرة وكان ورعا متحريا سديد الفتوى سريع الدمعة له يد في النظم والنثر رثاه القاضي شرف الدين بن المقدسي لما مات سنة ست وخمسين وست مائة يقول الطويل)(لفقدك صدر الدين أضحت صدرونا ... تضيق وجاز الوجد غاية قدره)(ومن كان ذا قلب على الدين منطو ... تفتت أشجانا على فقد صدره)وكان في الركعة الثالثة في السجدة الثانية من صلاة الظهر فانتظره من خلفه أن يقوم فلم يقم فحركوه فوجوده قد مات رحمه الله وكان قد تفقه بدمشق على الشيخ تقي الدين بن الصلاح وسمع من الكندي والشيخ الموفق وجماعة وقال الفقيه عبد الملك المغربي ما رأيت قاضيا مكاشفا إلا القاضي صدر الدين٣ – (أبو نصر بن النفيس)عبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان بن رومي السلمي الحديثي أبو نصر بن أبي جعفر البغدادي قرأ القرآن وتفقه على مذهب ابن حنبل وتكلم في مسائل الخلاف وحصل من الأدب طرفا صالحا وسمع في صباه من أبي الفتح بن شاتيل وأبي السعادات بن زريق فأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل وغيرهم وسافر في طلب الحديث إلى الشام والجزيرة والعراق وديار مصر وما وراء النهر وخوارزم وكتب بخطه الكثير وكان مليح الخط سريع النقل فاضلا حافظا متقنا صدوقا له يد في النظم والنثر وكان من أكمل الناس ظرفا ولطفامولده سنة سبعين وخمس مائة ببغداذ وتوفي سنة ثمان عشرة وست مائة ومن شعره." (٢)

"قلت الخنشير بالخاء المعجمة والنون والشين المعجمة هو الذي يتبع الجنازة فقال لي رجل أتعرف من يقول هذا الشعر قلت لا قال قائله هذا الذي دفناه الساعة وأنت الغريب الذي ليس تعرفه وتبكي عليه وهذا الذي خرج من قبره أمس الناس رحما به وأسرهم بموته فقال معاوية لقد رأيت عجبا فمن الميت قال هو عثير بن لبيد العذري قلت هو بكسر العين المهملة وسكون الثاء المثلثة وفتح الياء آخر الحروف وبعدها راءوذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال قال له معاوية كم أتى عليك قال مايتان وعشرون سنة وذكره محمد بن إسحاق في الفهرسة قال وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان وله من الكتب كتاب الأمثال كتاب الملوك وأخبار الماضين قال غير ابن النديم كان عبيد يروي عن الكيس النمري وابنه زيد بن الكيس وعن عبد ود الجرهمي وعن الكسير الجرهمي٣ – (ابن أبي الجليد)يعرف بابن أبي الجليد بالجيم وبعد اللام ياء آخر الحروف ودال مهملةنحوي من أهل المدينة وكان أبو الجليد أعرابيا بدويا علامة وكان الضحاك ابن عثمان يروي عنه وأبو الجليد هو القائل وقد رأى جارية سوداء غليظة الجسم(إن لا يصبني أجلي فأخترم ... أشتر من

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٣٣١/١٧

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٤١/١٨

مالي صناعا كالصنم))(عريضة المعطس خشناء القدم ... تكون أم ولد وتختدم)(إذا ابنها جاء بشر لم يلم ... يقتل الناس ولا يوفي الذمم)أبو عبيد الهروي أحمد بن محمد بن محمدأبو عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز(عبيدة)٣ – (ابن أشعب الطمع)عبيدة بن أشعب الطمع كان خصيصا بإبراهيم بن المهدي وكان مطبوعا كأبيه كان يوما عند إبراهيم بم المهدي وعنده جماعة فأتي بطيلسان كسروي قد قطع وخيط فأخذه بيده ونظر إليه وقال فيه ثقل ثم أقبل على ابن أشعب فقال حدثنا عن طمع أبيك فقال وما تصنع أبي أحدثك عن طمعي والله ما هو." (١)

"قال ابن عبد البر لم أر أحدا ذكرها في الصحابة وأظنها لم تدرك الإسلام عزة امرأة من الصحابة رضي الله عنهم حديثها عن عطاء بن مسعود الكعبي عن أبيه أن عمته عزة أخبرته أنها قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعها على ألا يزنين ولا يسرقن ولا يؤذين فيبدين أو يخفين قالت عزة أما الإيذاء فقد كنت عرفته وعلمته وهو قتل الولد فلم أسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما المخفى فلم يخبرني به وقد وقع من نفسي أنه إفساد الولد فوالله لا أفسد ولدا لي أبدا فلم تفسد ولدا لها حتى ماتت عزة الميلاء كانت من موالى الأنصار سكنت المدينة وهي أقدم من غنى الغناء الموقع من النساء بالحجاز وماتت قبل جميلة وقد أخذ عنها معبد ومالك وابن محرز وغيرهم من أهل مكة والمدينة وكانت من أجمل النساء وجها وأحسنهن جسما وكانت تتمايل في مشيتها فسميت الميلاء وقيل بل كانت تلبس الملاء وتتشبه بالرجال وكانت مغراة بشرب النبيذ وكانت تقول خذه ملاء أردده فارغا وقال معبد كانت عزة من أحسن الناس ضربا بالعود وكانت مطبوعة على الغناء لا يعييها أداؤه ولا تأليفه وكانت تغني أغاني القيان من القدماء مثل سيرين وذنب وخولة والرباب وسلمى ورائقة أستاذتها ولما قدم نشيط وسائب خاثر المدينة غنيا أغاني بالفارسية فلقنت عزة عنهما نغمهما وألفت عليه ألحانا عجيبة فهي أول من **فتن أهل المدينة بالغناء** وحرض نساءهم ورجالهم عليه١١٢ – عزة بنت حميد عزة بنت وقاص بن حفص بن إياس الغفارية صاحبة كثير الشاعر دخلت على عبد الملك بن مروان وهو لا يعرفها فرفعت ظلامتها إليه فأعجبه كلامها فقال له بعض جلسائه هذه عزة كثير فقال لها إن أحببت أن أرد إليك ظلامتك فأنشديني ما قاله كثير فيك فاستحيت وقالت سمعتهم يحكون أنه قال // (من الطويل) //(قضى كل ذي دين فوفى غريمه ... وعزة ممطول معنى غريمها)فقال عبد الملك ليس عن هذا سألتك ولكن أنشديني قوله // (من الطويل) //." (٢)

"عبد الله ابنه سالما وأولد الحسين زين العابدين وأولد محمد القاسم فهؤلاء الثلاثة أولاد خالة **وكان أهل المدينة يكرهون** اتخاذ الأمهات الأولاد حتى نشأ فيهم زين العابدين والسم بن عبد الله والقاسم بن محمد **ففاقوا أهل المدينة فرغب** الناس في السراري وكان زين العابدين كثير البر بأمه ولم يكن يأكل معها في صحفه فقيل له في ذلك فقال أخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليه عينها وكان يقال له ابن الخيرتين لقوله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى من عباده خيرتان فخيرته من العرب قريش وخيرته من العجم فارس وأخوه علي الأكبر قتل مع أبيه الحسين وكان زين العابدين من

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٨٦/١٩

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٧٠/٢٠

أحسن أهل بيته طاعة وأحبهم إلى مروان والى عبد الملك وكان من دعائه اللهم لا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها ولا تكلني إلى المخلوقين فيضيعوني وكان يبجل فلما مات وجدوه يعول مائة أهل بيت من أهل المدينة وكان إذا قام إلى الصلاة أخذته الرعدة ول ا عقب للحسين إلا من زين العابدين وهو أحد الأئمة الاثني عشر وكان من سادات التابعين وروى له الجماعة٣٢٢ - الشريف المرتضى علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موس بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو القاسم المرتضى علم الهدى نقيب العلويين أخو الشريف الرضي ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وتوفي سنة ست وثلاثين وأربعمائة كان فاضلا ماهرا أديبا متكلما له مصنفات جمة على مذهب الشيعة قال الخطيب كتبت عنه وكان رأسا في الاعتزال كثير الاطلاع والجدل قال ابن حزم في الملل والنحل ومن قول الإمامية كلها قديما وحديثا أن القرآن مبدل زيد فيه ونقص منه حاشى علي بن الحسين بن موسى وكان إماميا فيه تظاهر بالاعتزال ومع ذلك فإنه كان ينكر هذا القول وكفر من قاله وكذلك صاحباه أبو يعلى الطوسي وأبو القاسم الرازي وقد اختلف في كتاب نهج البلاغة هل هو وضعه أو وضع أخيه ا الرضي وحكى عنه ابن برهان النحوي أنه سمعه ووجهه إلى الحائط يعاتب نفسه ويقول أبو بكر وعمر وليا واسترحما فرحما فأنا أقول ارتدا بعد أن أسلما قال فقمت وخرجت فما بلغت عتبة الباب حتى سمعت الزعقة عليه وكان ابن برهان قد دخل عليه في مرضه الذي مات فيه رحمه الله تعالى وكان يدخل عليه من أملاكه في كل." (١)

"وكان متغضبا عليه وكانت حيلته لا تبلغ عشر المال فقال يا بني إن كانت لنا حيلة فليس إلا من قبل عمارة بن حمزة وإلا فأنا هالك فامض إليه فمضيت إليه فلم يعرني الطرف ثم تقدم بحمل المال فحمل إلينا فلما مضى شهران جمعنا المال فقال أبي امض إلى الشريف الحر الكريم فأد إليه ماله فلما عرفته الخبر غضب فقال ويحك أكنت قسطارا لأبيك فقلت لا ولكنك أحييته ومننت عليه وهذا المال وقد استغنى عنه فقال هو لك فعدت إلى أبي فقال لا والله ما تطيب به نفسي لك ولكن لك منه مئتا ألف درهم فتشبهت به حتى صار خلقا لا أستطيع مفارقتهوبعث أبو أيوب المكي بعض ولده إلى عمارة فأدخله الحاجب قال وأدناني إلى ستر مسبل فقال ادخل فدخلت فإذا هو مضطجع محول وجهه إلى الحائط فقال الحاجب سلم فسلمت فلم يرد علي فقال الحاجب اذكر حاجتك فقلت جعلني الله فداءك أخوك أبو أيوب يقرئك السلام ويذكر دينا بهضه وفتر وجهه ويقول لك ر ولاه لكنت مكان رسولي تسأل أمير المؤمنين قضاءه عني فقال وكم دين أبيك فقلت ثلاث مائة ألف درهم فقال أوفي مثل هذا أكلم أمير المؤمنين يا غلام احملها معه ولم يلتفت إلي ولم يكلمني بغير هذا وقال الفضل بن الربيع كان أبي يأمرني بملازمة عمارة بن حمزة فاعتل عمارة وكان المهدي سيئ الرأي فيه فقال أبي يوما يا أمير المؤمنين مولاك عمارة بن حمزة عليل وقد أفضى إلى بيع فرشه وكسوته فقال غفلنا عنه وما كنت أظن حاله بلغت إلى هذا احمل إليه خمس مائة ألف درهم وأعلمه أن له عندي بعدها ما يحب قال فحملها أبي إليه من ساعته وقال لي اذهب بها إلى عمك عمارة فقال فأتيته ووجهه إلى الحائط فسلمت فقال من أنت قلت ابن أخيك الفضل بن الربيع فقال مرحبا بك فقلت له أخوك يقرئك السلام ويقول لك أذكرت أمير المؤمنين أمرك

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٣١/٢٠

فاعتذر من غفلته عنك وأمر لك بهذا المال فقال لي قد كان طال لزومك لنا وكنا نحب أن نكافئك على ذلك ولم يمكنا قبل هذا الوقت انصرف بالمال)فهو لك قال فهبته أن أرد عليه فتركت البغال على بابه وانصرفت إلى أبي وأعلمته الخبر قال يا بني خذها بارك الله لك فيها فليس عمارة ممن يراجعودخل عمارة يوما على المهدي فأعمه فلما قام قال له رجل من أهل المدينة من القرشيين يا أمير المؤمنين من هذا الرجل الذي أعظمته هذا الإعظام كله فقال له هذا عمارة بن حمزة مولاي فسمع عمارة كلام المهدي فرجع إليه وقال يا أمير المؤمنين." (١)

"(قريب)٣ – (ابن هارون الرشيد)قريب بن هارون الرشيد وأمه سحر كان ترب المعتصم لما توفي جزع الرشيد عليه جزعا شديدا فعزاه العباس فلم يبن ذلك فيهفدخل عليه العباس بن الحسن بن عبيد الله العلوي فقال(لا زلت تبقى ونعزيكا ... نحن ومن في الأرض يفديكا)فتعزى وعرف ذلك وأمر له بمال(قريش)٣ – (قريش صاحب الموصل)قريش بن بدران بن القملد بن المسيب أبو المعالي الأمير العقيلي صاحب الموصل وليها عشر سنين ومات بالطاعون وله إحدى وخمسون سنة وقام بعده ولده شرف الدولة أبو المكارم سلم بن قريشوكانت وفاة أبي المعالي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائةواجتمع قريش المذكور مع أرسلان البساسيري على نهب دار الخلافة ولم يؤاخذه الإمام القائم بأمر الله على ما بدا منه وصفح عنهوتوفي قريش بنصيبين وكان عمره إحدى وخمسين سنة وولي بعده إمارة بني عقيل ولده أبو المكارم سلم بن قريش الآتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف الميموكان قريش يلقب علم الدين وكان داهية بخيلا سافكا للدماء بعيد الغور غدارا٣ – (أبو محمد العلوي)قريش بن السبيع بن المهنا بن السبيع بن المهنا بن السبيع بن المهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب٣ – (أبو محمد العلوي الحسيني))من أهل المدينة النبوية قدم بغداد صبيا واستوطنها إلى أن توفي سنة عشرين وستمائةصحب المحدثين وسمع كثيرا وكان يظهر التسنن وأنه على مذهب أصحاب الحديثوثار له اختصاص بالأكابر وولي بخزانة كتب التربة السلجوقية مدة ثم انقطع آخر عمره بالمشهد بباب التبن إلى أن ماتسمع أبا الفخر ابن البطي وأبا زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وأبا." (٢)

"٣ – (أبو قرة البصري)كثير بن شنظير أبو قرة البصري قال أبو زرعة لين وتردد فيه ابن معين وتوفي في حدود الأربعين ومائةوروى له الجماعة سوى النسائي٣ – (المزني المدني)كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن يزيد المزني المدني اتفقوا على ضعفه وضرب على حديثه أحمد بن حنبلوقال الشافعي هو ركن من أركان الكذب وكذا قال أبو داودوأما الترمذي فأخذ يملس عليه وتوفي سنة ثلاث وستين ومائةوروى له أبو داود والترمذي وابن ماجة٣ – (الكندي)كثير بن الصلت الكندي المدني هو الذي كان أهل المدينة إذا نسبوا رجلا إلى الإقبال قالوا لقي ليلة كثير بن الصلت وذلك أن معاوية أمر رجلا من آل أبي بكر ان يبني له منزلا بالمدينة ينزل به إذا اجتاز إلى مكة ففعلوأقبل معاوية والبكري يسايره غذ نظر من الثنية إلى منزل كثير بن الصلت فقال معاوية أمنزلي هذا فقال ليس به ومنزلك قريب ولو قد صرت إلى قرار

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٤٨/٢٢

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٧٨/٢٤

المصلى لرأيته وهذا منزل كثير فنظر كثير في موكبه على بعير له فدعاه وسايره وسأله عن رأيه في المنزل فقال لست اقدر على بيعه قال أو ليس لك قال بلى ولكن قدمنا هذا الحرم ونحن ننسب إلى آبائنا ونعرف بأحسابنا فاستولى على ذلك هذا المنزل وصرنا نعرف به وفيه سبعون مختمرة ليس يحول بين الناس وبين معرفة حالهن إلا حائطه ولو خرجن منه كشف منهن ما)لا يقدر على احتمالهفقال إني أثمنك وأنيخ بعيرك فأصب على هامته وسنامه حتى أواريهما فقال إني لا أجد لذلك سبيلا لما أعلمتك وكانت له نفس شديدةفقضى معاوية حجه وفيه عنه إعراض وقد كان أسلفه مائتي ألف درهم في غرم لزمه فأوصى مروان بن الحكم فقبض المال منه وقال إن استأجلك أجلا قصيرا فأجله فإن وافاك بالمال وإلا فبع ربعه وملكه حتى تستوفي ذلك منهوكان الذي بين مروان وكثير قبيحا فأرسل مروان إلى كثير فأعلمه بذلك فاستأجله شهرا فقبل ذلكورجع كثير إلى منزله فدعا ابنه الزبير وقال يا ابني إنا لسنا نجد لنا خيرا من أمير المؤمنين وإن كان قد أمر فينا بما أمر فكتب له ووجهه وعظم الحقفلما كان في آخر يوم من الأجل ولم يأته عن ابنه خبر أتى سعيد بن العاص فأخبره خبره فقال سعيد إن أحببت أن أتولى المال ودفعه واكتتاب البراءة لك بذلك فعلت وإن شئت حمل إليك فجزاه." (١)

"يره فهو معدود في كابر التابعين ولي لعمر قضاء البصرة لأن امرأة شكت زوجها لعمر فقالت إن زوجي يقوم الليل ويصوم النهار وأنا أكره أن أشكوه إليك وهو يعمل بطاعة اللهوكأن عمر لم يفهم عنها وكعب هذا معه فأخبره أنها تشكو أنا ليس لها منه نصيب فأمره عمر أن يقضي بينهما فقضى للمرأة بيوم من أربعة أيام أو ليلة من أربع ليال فسأله عمر عن لك فنزع بأن الله تعالى جعل له أن يتزوج بأربع نسوة ولا زيادة فلها ليلة من أربع فقال له عمر والله ما رأيك الأول بأعجب من الآخر اذهب فأنت قاض على البصرةوكان يوم الجمل فخرج وبيده المصحف فنشره وشهره وجال بين الصفين ينشد الناس الله في دمائهم فأصابه سهم غرب فقتله وتوفي يوم الجمل سنة ست وثلاثينويقال أنها أنشدت أي المرأة تقول(يا أيها القاضي الفقيه أرشده ... ألهى حليلي عن فراشي مسجده)(زهده في مضجعي تعبده ... نهاره وليله ما يرقده)(ولست في أمر النساء أحمده ... فاقض القضايا كعب لا تردده)فقال الزوج(إي امرؤ قد شفني ما قد نزل ... في سورة النور وفي السبع الطول)(وفي الحواميم الشفا وفي النحل ... وفي كتاب الله تحويل جلل)فقال كعب)(إن السعيد بالقضاء قد فصل ... ومن قضى بالحق حقا وعدل)(إن لها حقا عليك يا بعل ... من أربع واحدة لمن عقل)امض لها ذاك ودع عنك العلل٣ - (ابن عجرة)كعب بن عجرة بن أمية بن عدي البلوي الأنصاري أبو محمد وفيه نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك روى عنه أهل المدينة وأهل الكوفةتوفي سنة إحدى وخمسين لهجرة وشهد بيعة الرضوانقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحبني." (٢)

"ووضع يده على خاتم النبوة فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فأزالها ثم ضرب في صدره ثلاثا وقالاللهم أذهب عنه الغل والحسد ثلاثاوكان الأوقص وهو محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص يقول

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٤/٢٤٤

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٤/٢٦٣

نحن أقل أصحابنا حسداوقتل العاص ابن هاشم أبوه يوم بدر كافرا قتله عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان خاله٥٢ – الأنصاري الصحابي هشام بن عامر بن أمية بن الحسحاس بن مالك بن عمر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاريكان يسمى في الجاهلية شهابا فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه هشاما واستشهد أبوه عارم يوم أحد وسكن هشام البصرة ومات بها في حدود الستين للهجرةوروى له مسلم والأربعة٥٣ – أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أميةأبو الوليد أمير المؤمنين الأمويكان يلقب السراق والمتفلت لأنه قطع **عطا أهل المدينة سنتين** ثم." (١)

"(أذكر بالبقيا على ما أصابني ... وبقياي أني جاهد غير مؤتل)وقيل بل أحضرهم معاوية فلما صاروا بين يديه قال يا أمير المؤمنين أشكو إليك مظلمتي وقتل أخي وترويع نسوتي فقال له معاوية يا هدبة قل قال إن شئت قصينا كلاما أو شعرا قال لا بل شعرا فارتجل هدبة)(ألا يا لقومي للنوائب والدهر ... وللمرء يردي نفسه وهو لا يدري)(وللأرض كم من صالح قد تلأمت ... عليه فوارثه بلماعة قفر)(فلا يتقي ذا هيبة لجلاله ... ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر)(رمينا فرامينا قصادف رمينا ... منايا رجال في كتاب وفي قدر)(وأنت أمير المؤمنين فمالنا ... وراءك من مغدى ولا عنك من قصر)(فإن تك عن أموالنا لم نضق بها ... ذراعا وإن صبرا فنصبير للصبر)فقال له معاوية قد أقررت بقتل صاحبهم ثم قال لعبد الرحمن هل لزيادة ولد قال نعم المسور وهو غلام حفر وأنا عمه ولي دم أبيه فقال المسور أحق بدم أبيه ورده إلى المدينة فحبس ثلاث سنين حتى بلغ المسور فقالت أم هدبة لما شخص إلى المدينة ليحبس(أيا **إخوتي أهل المدينة أكرموا** ... أسيركم إن الأسير كريم)(فرب كريم قد قراه وضافه ... ورب أمور كلهن عظيم)(عصا حبلها يوما عليه مراسه ... من القوم عياب أشم حليم)ولما مضى هدبة من السجن ليقتل التفت إلى امرأته وكانت من أجمل النساء فقال لها(أقلي علي اللوم يا أم بوزعا ... ولا تعجبي مما أصاب فأوجعا)(ولا تنكحي إن فرق الدهر بيننا ... أغم القفا والوجه ليس بأنزعا)(ضروبا بلحيته على عظم زوره ... إذا القوم هشوا للفعال تقنعا)(كليلا سوى ما كان من حد ضرسه ... أليبيد مبطان العشيات أروعا)(وكوني حبيسا أو لأروع ماجد ... إذا ضن أعساس الرجال تبرعا)(وحلي بذي أكرومة وحمية ... وصبرا إذا ما الدهر عض فاسرعا)فمالت زوجته إلى جزار فأخذت شفرته فجدعت أنفها وشفتيها وجائته وهي تدمى فقالت أتخاف أن يكون بعدها نكاح فرسف هدبة في قسيوده وقال الآن طاب الموت ثم التفت فرأى أبويه يتوقعان الثكل فقال لهما." (٢)

"٣ – (الأنصاري الصحابي)هشام بن عامر بن أمية الحسحاس بن مالك بن عامر غنم بن عدي بن النجار الأنصاري كان يسمى في الجاهلية شهابا فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه هشاما واستشهد أبوه عامر يوم أحد وسكن هشام البصرة ومات بها في حدود الستين للهجرة وروى له مسلم والأربعة٣ – (أمير المؤمنين)هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية أبو الوليد أمير المؤمنين الأموي كان يلقب السراق والمتفلت لأنه قطع

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٧١/٢٦

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٩٧/٢٧

عطاء أهل المدينة سنتين ثم أعطاهم قبل موته عطاء واحدا فسموه المتفلت أمه أم هاشم فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان أبيض أحول مسمنا طويلا اكشف يخضب بالسواد مولده سنة قتل ابن الزبير سنة اثنتين وسبعين للهجرة وتوفي بالرصافة من أرض قنسرين ليلة الأربعاء لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وله إحدى وستون سنة وقيل ثلاث وخمسون سنة وشهر وصلى عليه ابنه مسلمة بن هشام وبويع له لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة ويقال بعد موت أخيه يزيد بخمسة أيام وبعهد من أخيه مستهل شهر رمضان بالرصافة وهو يومئذ ابن ثلاث وأربعين سنة وكانت أيامه تسع عشرة سنة سبعة أشهر وهو الذي قتل زيد بن علي بالكوفة سنة إحدى وعشرين ومائة وكاتبه سالم مولى سعيد بن عبد الملك وحاجبه غالب بن مسعود مولاه ويقال غالب بن منصور ونقش خاتمه الحكم للحكم الحكيم وكانت داره عند باب الخواصين التي بعضها الآن المدرسة النورية قال مصعب بن الزبير زعموا أن عبد الملك رأى في منامه أنه بال في المحراب اربع مرات فدس من سأل سعيد بن المسيب وكان يعبر الرؤيا وعظمت على عبد الملك فقال سعيد بن المسيب يملك من ولده لصلبه أربعة فكان آخرهم هشام وكان يجمع المال ويوصف بالحرص وببخل وكان حازما عاقلا صاحب سياسة حسنة قال أبو عمير بن النحالي حدثني أبي قال كان لا يدخل)بيت مال هشام مال حتى يشهد أربعون قسامة لقد أخذ من حقه ولقد أعطي لكل ذي حق حقه وقيل إنه ما كان أحد من الخلفاء أكره إليه الدماء ولا أشد عليه من هشام لقد دخله من مقتل زيد بن علي ويحيى بن زيد أمر شديد ولقد ثقل عليه خروج زيد فما كان شيء حتى أتي إليه برأسه وصلب بدنه بالكوفة قال الواقدي فلما ظهر بنو العباس عمد عبد الله بن علي فنبش هشاما من قبره وصلبه وكان هشام رجل بني أمية حزما ورأيا وتثبتا ولما أتته الخلافة سجد لله شكرا ورفع رأسه فوجد." (١)

"(وهب لي حنيسا واحتسب فيه منة ... لعبرة أم لا يسوغ شرابها)(أتتني فعاذت يا تميم بغالب ... وبالحفرة السافي عليها ترابها)(وقد علم الأقوام أنك ماجد ... وليث إذا ما الحرب شب شهابها)فلما ورد الكتاب على تميم شك في الاسم فلم يعرف أحنيس أم حبيش ثم قال انظروا من له مثل هذا الاسم فأصيب ستة ما بين حنيس وخبيش فوجه بهم إليه قال القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان رحمه الله تعالى وقد اختلف أهل المعرفة بالشعر في الفرزدق وجرير والمفاضلة بينهما والأكثرون على أن جريرا أشعر منه قلت أنا ما من يهاجي الفرزدق وأبوه وجده كما تقدم ذكرهما في الفخر والسؤدد ويكون جرير وأبوه على ما تقدم في ترجمة جرير من الخسة والنذالة إلا وجرير أشعر بلا شك لمقاومته لمثل الفرزدق ومهاجاته ومفاخرته على أنه قد قيل للمفضل الضبي الفرزدق أشعر أم جرير فقال الفرزدق قيل له ولم قال لأنه)قال بيتا هجا به قبيلتين ومدح قبيلتين وأحسن في ذلك فقال(عجبت لعجل إذ تهاجي عبيدها ... كما آل يربوع هجوا آل دارم)فقيل له فقد قال جرير(إن الفرزدق والبعيث وأمه ... وأبا البعيث لشر ما إستار)فقال وأي شيء أهون من أن يقول إنسان فلان وفلان والناس كلهم بنو الفاعلة ومن فخر الفرزدق قوله(لو أن جميع الناس كانوا بربوة ... وجئت بجدي دارم وابن دارم)(لظلت رقاب الناس خاضعة لنا ... سجوا على أقدامنا بالجماجم)قلت وأزيدك أخرى وهي أن

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٧/٢٠٧

الفرزدق تفرغ لهجاء جرير وحده ولم يهج غيره وأما جرير فقد هاجى ثمانين شاعرا وقد أنصف أبو الفرج الإصبهاني حيث قال في كلام طويل آخره أما من كان يميل إلى جزالة الشعر وفخامته وشدة أسره فيقدم جريرا وقال يونس بن حبيب ما شهدت مشهدا قط ذكر فيه جرير والفرزدق فاجتمع أهل المجلس على أحدهما وقال أيضا لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب وكان جرير قد هجا الفرزدق بقصيدة منها(وكنت إذا نزلت بدار قوم ... رحلت بخزية وتركت عارا)واتفق بعد ذلك أن الفرزدق نزل بامرأة **من أهل المدينة وجرى** له معها قضية يطول شرحها خلاصة الأمر أنه راودها عن نفسها بعد أن كانت أضافته وأحسنت إليه مما متنعت عليه." (١)

"وبلغ الخبر عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ والي المدينة فأمر بإخراجه من المدينة فلما أخرج أركب ناقة لينفوه فقال قاتل الله ابن المراغة كأنه شاهد هذا الحال حتى قال وكنت إذا نزلت بدار قوم البيت ومن شعر الفرزدق لما كان بالمدينة(هما دليلاني من ثمانين قامة ... كما انقض باز أقتم الرأس كاسره)(فلما استوت رجلاي في الأرض قالتا ... أحي فيرجى أم قتيل نحاذره)(فقلت ارفعا الأسباب لا يشعروا بها ... وأقبلت في أسباب ليل احادره)(أحاذر بوابين قد وكلا بنا ... وأسود من ساج تصر مسامره)فقال جرير لما بلغه ذلك(لقد ولدت أم الفرزدق شاعرا ... فجاءت بوزوار قصير القوادم))(يوصل حبليه إذا جن ليله ... ليرقى إلى جارته بالسلالم)(تدليت تزني من ثمانين قامة ... وقصرت عن باع العلا والمكارم)(هو الرجس **يا أهل المدينة فاحذروا** ... مداخل رجس بالخبيثات عالم)(لقد كان إخراج الفرزدق عنكم ... طهورا لما بين المصلى وواقم)فأجاب الفرزدق عنها بقصيدة طويلة منها(وإن حراما أن أسب مقاعسا ... بآبائي الشم الكرام الخضارم)(ولكن نصفا لو سببت وسبني ... بنو عبد شمس من مناف وهاشم)(أولئك أمثالي فجئني بمثلهم ... وأعتد أن أهجو كليبا بدارم)ولما **سمع أهل المدينة أبيات** الفرزدق المذكورة أولا جاءوا إلى مروان بن الحكم وهو والي المدينة من قبل معاوية فقالوا ما يصلح هذا الشعر بين أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجب على نفسه الحد فقال مروان لست أحده لكن أكتب إلى من يحده وأمر أن يخرج من المدينة وأجله ثلاثة أيام لذلك فلذلك يقول الفرزدق(توعدني وأجلني ثلاثا ... كما وعدت لمهلكها ثمود)ثم كتب مروان إلى عامله كتابا يأمره أن يحده ويسجنه وأوهمه أنه كتب له بجائزة ثم ندم مروان على ما فعل فوجه عنه سفيرا وقال إني قد قلت شعرا فأسمعه(قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ... إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس)(ودع المدينة إنها محبوبة ... واقصد لمكة أو لبيت المقدس)(وإن اجتنيت من الأمور عظيمة ... فخذن لنفسك بالعظيم الأكيس)فلما وقف الفرزدق عليها فطن لما أراد مروان فرمى الصحيفة وقال." (٢)

"والمكاشفات المعروفة أحد من ينتفع الناس ببركته وصالح دعواته تاب على يديه جماعة كثيرون أنشد كمال الدين جعفر الأدفوي في ترجمته بعد تقريظه والثناء عليه // (من الطويل) //(فقل لفتى قد رام في العصر مثله ... يمينا برب الناس لست بواجد)(ومن ذا يضاهي حسن يوسف في الورى ... ويؤتى الذي ناله من محامد)وكان لما تجرد قد توجه

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٢٥/٢٧

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٢٦/٢٧

إلى شيخه عبد الرزاق ثم عاد إلى وطنه وتخرج عليه سادات كالشيخ علي من الأفوا والشيخ علي بن بدر والشيخ شماس السفطي والشيخ إبراهيم الغاوي والبرهان الكبير والبدر الدمشقي والشيخ مفرج ونظرائهم وكان مشارف الديوان أولا ثم تجرد وصحب عبد الرزاق التينملي تلميذ الشيخ أبي مدينوكانت كراماته كثيرة ولكن جهال أتباعه أطنبوا وزادوا فجعلوا له معراجا ليلة نصف شعبان من كل سنة واتخذوه في الصعيد كل سنة كالعيد تأتي إليه الخلائق من العوالي ويبذل فيه العزيز الغالي وتحضر الدفوف والشبابات ويختلط الرجال بالنسوان وكان الشيخ رضي الله عنه مشهورا بالعلم والرواية وله كلام يشهد له بالمعرفة والدراية توفي رضي الله عنه في رجب سنة اثنتين وأربعين وست مائة وقبره مشهور بالأقصر يزار من الأماكن البعيدة قال الشيخ شمس الدين ألف مواقف كمواقف النفري قال أبو مر المرابطي وفاته على لوح قبره سنة أربع١١٢ - ابن الماجشون يوسف بن عبد العزيز بن الماجشون تقدم ذكر أبيه في حرف العين مكانه قال الواقدي المدني أبو سلمة مولى آل المنكدر التيمي قال ابن معين كنا نأتي يوسف بن الماجشون يحدثنا وجواريه في بيت آخر يضربن بالمعزفة قال الشيخ شمس الدين أهل المدينة معروفون بالرخص في الغناء وتوفي رحمه الله تعالى في سنة ثلاث وثمانين ومائة وروى له الجماعة سوى أبي داود١١٣ - اللخمي الميورقي يوسف بن عبد العزيز علي بن نادر أبو الحجاج اللخمي الميورقي الفقيه سمع صحيح مسلم بمكة من الحسين الطبري والبخاري من علي بن سليمان البغدادي النقاش وتفقه ببغداد على الكيا الهراسي واستوطن الإسكندرية." (١)

"ابن عفان رضي الله عنه، وولد له يوم مقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ وكانت وفاة طويس سنة اثنتين وتسعين للهجرة.وهو أول من غنى في الإسلام بالمدينة، وأول من هزج الأهزاج، ولم يكن يضرب بالعود، بل كان ينقر بالدف المربع، وكان يسمع الغناء من سبي فارس والروم فتعلم منهم، وكان يضحك الثكلى لحلاوة لسانه وظرفه، وكان مخنثا فأسقطه خنثه عن طبقة المغنين الفحول، أول صوت غني به في الإسلام صوت غنى به طويس على عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو:كيف يأتي من بعيد ... وهو يخفيه القريبنازح بالشام عنا ... وهو مكسال هيوبقد براني الحب حتى ... كدت من وجدي أذوب وكان من شؤمه يقول: يا أهل المدينة ما دمت بين أظهركم فتوقعوا خروج الدابة والدجال، وإن مت فأنتم آمنون.حكى أبو الحسن المدائني قال: صعد طويس يوما على جبل حراء فأعيا وسقط كالمغشي عليه تعبا، فقال: يا جبل ما أصنع بك؟ أشتمك لا تبالي، أضربك ما يوجعك، ولكن يا شماتتي بك يوم تبقى كالعهن المنفوش.." (٢)

"بالأحوص، لحوص كان في عينيه، كان جده عاصم يقال له حمي الدبر، وأمه أثيلة بنت عمير بن مخشي، عده ابن سلام في الطبقة السادسة من شعراء الإسلام مع ابن قيس الرقيات ونصيب وجميل، قال صاحب الأغاني: والأحوص لولا ما وضع به نفسه من دنيء الأخلاق والأفعال أشد تقدما منهم عند جماعة أهل الحجاز وأكثر الرواة؛ قدم دمشق في خلافة يزيد بن عبد الملك ومات فيها سنة خمس ومائة.وكان الأحوص ينسب بنساء ذوات أخطار من أهل المدينة

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١١٠/٢٩

(٢) فوات الوفيات ابن شاكر الكتبي ١٣٨/٢

ويتغنى في شعره معبد ومالك ويشيع ذلك في الناس فنهي فلم ينته، فشكي إلى عامل سليمان ابن عبد الملك على المدينة، فكتب فيه العامل إلى الخليفة فأمره بضربه مائة سوط وأن يصيره إلى دهلك. ثم ولي عمر بن عبد العزيز فأتاه رجال من الأنصار فكلموه فيه وسألوه أن يقدمه، فقال لهم عمر: فمن الذي يقول:فما هو إلا أن أراها فجاءة ... فأبهت حتى ما أكاد أجيب قالوا: الأحوص؛ قال فمن الذي يقول: أدور ولولا أن أرى أم جعفر ... بأبياتكم ما درت حيث أدوروما كنت زوارا ولكن ذا الهوى ... إذا لم يزر لا بد أن سيزور قالوا: الأحوص. قال: فمن الذي يقول:كأن لبني صبير غادية ... أو دمية زينت بها البيعالله بيني وبين قيمها ... يفر مني بها وأتبع قالوا: الأحوص؛ قال: بل الله بينه وبين قيمها، فمن الذي يقول:." (١)

"غزو فارس. وكان يخضب بالصفرة. وبلغ أربعا وثمانين سنة. وتوفي رضي الله عنه بمكة سنة ثلاث وسبعين. قيل إنه قدم حاجا فدخل عليه الحجاج وقد أصابه زج رمح: فقال من أصابك: قال أصابني من أمر نموه بحمل السلاح في مكان لا يحل فيه حمله. وقيل أنه أول نم بايع يوم الحديبية. والصحيح أن أول من بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، أبو سنان الأسدي.وكان رضي الله عنه شديد الاحتياط في فتواه، وكل ما يأخذ به نفسه. وكان لا يتخلف عن السرايا في حياة رسول اله صلى اله عليه وسلم. ثم كان بعد موته مولعا بالحج، قبل الفتنة وفي الفتنة، يقال إنه كان أعلم الصحابة بمناسك الحج. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجه حفصة: إن أخاك عبد الله رجل صالح، لو كان يقوم من الليل فما ترك بعدها قيام الليل وكان لورعه قد أشكلت عليه حروب علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقعد عنه وندم على ذلك حين حضرته الوفاة. وسئل عن تلك ا لمشاهد، فقال: كفت يدي فلم أقدم. والمقاتل على الحق أفضل. وقال جابر بن عبد الله ما منا أحد إلا مالت به الدنيا ومال بها، ما خلا عمر وابنه عبد الله. وأفتى في الإسلام ستين سنة. وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وأضر باخرة.عبد الله بن عميرالأنصاري الخطمي. روى عنه عروة بن الزبير. وهو صحابي بعد في أهل المدينة. وكان أعمى يؤم قومه، بني خطمة. وجاهد مع رسول الله صلى اله عليه وسلم، وهو أعمى رضي الله عنه.عبد الله بن محمدوقيل ابن محمود. أبو محمد المكفوف. النحوي القيرواني. كان عالما بالغريب والعربية والشعر وتفسير المشروحات وأيام العرب وأخبارها. توفي رحمه اله تعالى سنة ثمان وثلاثمائة. وله كتاب في العروض يفضله أهل العلم على كل ما صنف لما بين وقرب، وكان يجلس مع حمدون النعجة في مكتبه. فربما استعار بعض الصبيان كتابا فيه شرع أو غريب أو شيء من أخب ار العرب. فيقتضيه صاحبه إياه." (٢)

"حاتم: صدوق. وتوفي رحمه الله تعالى سنة سبع ومائتين. وروى له أبو داود والنسائي.عتبان بن مالكبن عمرو بن العجلان. الأنصاري السالمي من بني عوف الخزرج. شهد بدرا، ولم يذكره ابن إسحق في البدريين، وذكره غيره فيما قال ابن هشام. وكان أعمى. ذهب بصره على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال كان ضرير البصر ثم عمي بعد. ومات في خلافة معاوية. روى عنه أنس بن مالك ومحمود بن الربيع. وبعد في أهل المدينة. وروى له البخاري ومسلم

---

(١) فوات الوفيات ابن شاكر الكتبي ٢١٨/٢

(٢) نكث الهميان في نكت العميان الصفدي ص/١٦٥

والنسائي وابن ماجه.عتبة بن مسعودالهذلي حليف بني زهرة. أخو عبد الله بن مسعود وشقيقه، وقيل بل أمه امرأة من هذيل. والأكثر أنه شقيقه أبو عبد الله هاجر مع أخيه إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية. ثم قدم المدينة وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد. وتوفي رضي الله عنه بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب. وقال المسعودي مات عتبة قبل أخيه عبد الله في خلافة عمر. وقال الزهري: ما عبد الله افقه عندنا من عتبة، ولكن مات عتبة سريعا انتهى. وكف بصره بأخرة.عثمان بن عامر: بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي." (١)

"١٠٢ - جرموز القريعي الضبعي الهجيمي من هجيم بن عمرو بن تميم له صحبة حديثه في أهل البصرة رواه عنه ابنه الحارث وأبو تميمة الهجيمي وعبيد الله بن هوذة القريعي١٠٣ - جعفر بن تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي عن أبيه وعنه أبو علي الرداد وابن أبي ذئب وأبو حازم المديني وغيرهم قال أبو زرعة مديني ثقة وذكره بن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة وقال وقد انقرض ولد جعفر بن تمام ولم يبق منهم أحد١٠٤ - جعفر بن عباس عن بن عباس وعنه أبو حازم مجهول." (٢)

"٢١٣ - خالد بن عدي الجهني له صحبة ورواية عداد في أهل المدينة كان ينزل الأشعر روى عنه بسر بن سعيد٢١٤ - خالد عب الزيات عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن علي وعنه منصور بن أبي مزاحم مجهول٢١٥ - خالد الصفار عن عبيد الله بن زحر وعنه وكيع لا يعرف٢١٦ - خالد الصفار عن الحسن البصري وعنه الحسين بن واقد." (٣)

"٣٣٠ - سليم بن عبد ويقال بن عبد الله السلولي الكناني الكوفي عن حذيفة بحديث صلاة الخوف وعنه أبو إسحاق السبيعي ذكره بن حبان في الثقات وقال شهد غزوة طبرستان٣٣١ - سليم مولى ليث عن أسامة بن زيد وعنه أبو معشر لا يعرف٣٣٢ - سليم الأنصاري السلمي من بني سلمة عداده في أهل المدينة شهد بدرا وأحدا واستشهد بها روى عنه معاذ بن رفاعة الأنصاري وقد قيل فيه سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري البخاري فجعله بن مندة وأبو نعيم وغيرهما هكذا وأما بن عبد البر ففرق بينهما ولم ينسب الأول كما ذكرناه ونسب الثاني كما وصفناه إلى دينار بن النجار والصواب التفريق فإن الأول استشهد بأحد والثاني استشهد يوم الخندق والله أعلم." (٤)

---

(١) نكث الهميان في نكت العميان الصفدي ص/١٨١

(٢) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٦٥

(٣) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/١١٩

(٤) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/١٧٦

"٣٥٦ - سويد أبو عقبة الأنصاري ويقال الجهني ويقال المزني حليف الأنصار عداده في أهل المدينة له صحبة ورواية قال قفلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين فلما بدا له أحد قال الله أكبر جبل يحبنا ونحبه روى عنه ابنه عقبة٣٥٧ - سويد الجذامي عن أبي عشانة المعافري وعنه ابنه معروف وليس هو بمعروف." (١)

"٤٥٩ - عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة وعنه أبو حرزة القاص هو بن محمد بن عبد الرحمن٤٦٠ - عبد الله بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك الأنصاري الخزرجي عداده في أهل المدينة وهو الذي قتل أبا رافع بن أبي الحقيق اليهودي بيده وكان في بصره ضعف من شيء فوقع تلك الليلة من الغرفة فوثئت رجله فمسح عليها النبي عليه السلام فبرئت من حينها ثم استشهد يوم اليمامة وقيل أنه بقي إلى خلافة علي وشهد معه صفين روى عنه ابنه محمد وغيره قال بن عبد البر أظنه وأخاه جابر بن عتيك شهدا بدرا قال ولم يختلف أن عبد الله بن عتيك شهد أحدا." (٢)

"٥١١ - عبد الرحمن بن رافع الحضرمي عن بن عمر وعنه إبراهيم وجعفر بن ربيعة فيه نظر٥١٢ - عبد الرحمن بن زيد بن خالد الجهني عن أبيه وله صحبة وعنه مولى لجهينة ليس بمشهور٥١٣ - عبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كريم المدني عن أنس بن مالك وعنه موسى بن عقبة وبكير بن الأشج وعمرو بن يحيى قال أبو حاتم يعد في أهل المدينة ما بحديثه بأس وذكره بن حبان في الثقات." (٣)

"٥٧٣ - عبيد الله بن عمر بن موسى التيمي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وعنه بن أخيه محمد بن حفص بن عمر التيمي٥٧٤ - عبيد الله بن عمران القريعي عن مجاهد وعبيد الله بن شماس وعنه شعبة وغيره قال أبو حاتم شيخ وذكره بن حبان في الثقات٥٧٥ - عبيد الله بن محمد بن عمر بن عبد العزيز الأموي عن الربيع بن سبرة وعنه عبد ربه بن سعيد ليس بمشهور٥٧٦ - عبيد الله بن محمد بن محمد بن علي بن أبي طالب ذكره بن سعد في الطبقة الخامسة من تابعي أهل المدينة قال وقد روى عنه عبيد الله بن معمر عن بن أبي أوفى وعنه أبو النضر لا يعرف." (٤)

"٨٢٣ - محجن الأموي مولاه عثمان بن عفان وعنه زياد بن أبي يزيد مولى عثمان ذكره بن حبان في الثقات وقال روى عن أهل المدينة وقال البخاري وابن عدي لم يصح حديثه٨٢٤ - محجن عن أبي ذر وعنه أبو حرب بن أبي الأسود ذكره بن حبان في الثقات وهو مجهول٨٢٥ - محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح الأنصاري عن جابر وعنه معاذ بن رفاعة الأنصاري فيه نظر." (٥)

"٩٨٣ - يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي من عباد أهل المدينة روى عن أبيه وعنه الإمام أحمد وإبراهيم بن سعيد الجوهري وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم وأحمد بن منصور الزيادي وغيرهم قال أحمد وأبو زرعة لا بأس به وقال

---

(١) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/١٨٨
(٢) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٢٤١
(٣) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٢٦١
(٤) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٢٨٣
(٥) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٣٩٨

أبو حاتم منكر الحديث لا أدري منه أو من أبيه قال بن عدي الضعف على حديثه بين قال الذهبي وأبوه مجمع على ضعفه٩٨٤ – يزيد بن الأخنس الأسلمي له صحبة ورواية يقال إنه شهد بدرا هو وأبوه وابنه معن قال بن عبد البر ولا أعرفهم في البدريين وإنما هم ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم روى عن يزيد كثير بن مرة وسليم بن عامر وجبير بن نفير وغيرهم٩٨٥ – يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي القسري جد خالد الأمير يقال إنه وفد على النبي عليه السلام فأسلم فقال له النبي عليه السلام يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك رواه خالد بن عبد الله عن أبيه عن جده يزيد قال بن معين كان أهل خالد ينكرون أن يكون لجدهم يزيد صحبة ولو كان له صحبة لعرفوا ذلك قال بن الأثير وخالف يحيى الناس فعدوه في الصحابة قلت وقد عده بن سعد فيمن نزل الشام من أصحاب النبي عليه السلام قال ولم يكن ممن اختلط بالكوفة في خلافة عمر ولا نزلها." (١)

"١٠٨٦ – أبو سفيان الحرشي قال وكان ثقة فيما ذكر أهل بلاده عن مسلم بم جبير مولى ثقيف وعنه بن إسحاق كذا قال والصواب مسلم بن جبير عن أبي سفيان١٠٨٧ – أبو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن وعنه فضيل بن مرزوق لا يدري من هو١٠٨٨ – سليط الأنصاري الخزرجي البخاري واسمه أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عداده **في أهل المدينة روى** عنه ابنه عبد الله وسليط حديثه في العلا بقصة أم معبد في طريق الهجرة١٠٨٩ – أبو سليمان الليثي عن بن سعيد الخدري وعنه عبد الله بن الوليد." (٢)

"معجم النساءحرف الألف١٤٥٦ – آمنة القيسية عن عائشة وعنها جعفر بن كيسان لا تعرف١٤٥٧ – أمينة عن عائشة وعنها سليمان التيمي١٤٥٨ – بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي قال بن أبي حيثمة لا أدري أسلمية هي أم لا وقال غيره هي هلالية لها صحبة ورواية عدادها **في أهل المدينة روى** عنها محمد بن إبراهيم التيمي ومحمد بن عمرو بن عطاء ذكرها بن حبان في الصحابة من كتاب الثقات فأوردها في باب الباء ثم أوردها في النون." (٣)

"١٤٨٠ – عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية عدادها **في أهل المدينة روت** عن النبي عليه السلام وعن أبيها وهي وأمها رايطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات روى عن عائشة هذه ولدها عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب وعمر عن عائشة هذه ولدها عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب وعمر بن الحسين ذكرها بن حبان في الصحابة من كتاب الثقات وقال رأت النبي عليه السلام يقيل عمها عثمان بن مظعون وهو ميت فإن صح ذلك فلها صحبة وإن لم يصح ذلك فسنذكرها أيضا في كتاب التابعين قلت قد ذكرها أيضا في التابعين من كتاب الثقات كأنه لم

---

(١) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٤٧٠
(٢) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٥١٧
(٣) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٦١٧

يصح عنده رؤيتها والله أعلم١٤٨١ – عمرة بنت قيس العدوية عن عائشة وعنها جعفر بن كيسان١٤٨٢ – فاطمة بنت عبد الرحمن عن أمها عن عائشة وعنها عبد الصمد بن عبد الوهاب." (١)

"خلافا لأحد من العلماء وسبق الفرق بينه وبين الماء في الاستدلال على أبي حنيفة وحاصله أنه لا يشق حفظ المائع من النجاسة وإن كثر بخلاف الماء انتهى ونقلته من خطهوقد نقل بعد ذلك بنحو عشرة أوراق أن صاحب العدة حكى عن أبي حنيفة أن المائع كالماء إذا بلغ الحد الذي يعتبرونه وأما الفرق الذي ذكره فقد رأيت القفال الكبير في أوائل كتاب محاسن الشريعة في باب ذكر النجاسات أشار إليه فقال ما حاصله إن صون المائعات بالتغطية ممكن ومعتاد قال والماء خلقه الله تعالى يحتاج إليه جميع الحيوان ويكثر ما لا يكثر غيره من المائعاتوفي هذا الفرق إشارة إلى اعتبار الغلبة فلا ينبغي أن ينجس بيسير النجاسة من المائع الكثير الزائد على قدر قلتين إلا ما جرت عادة الناس بحرزه في الإناء أما لو فرض أن يخلق الله بحرا من زيت فلا ينبغي أن يحكم بنجاسته بوقوع ما لا يغيره من النجاسات فإن المحكوم بنجاسته إنما هو ما يعتاد من المائعاتوإنما ذكرت هذه الصورة لوقوع البحث فيها وظن بعض الناس أن كل مائع ينجس بيسير النجاسة فقلت له ذلك في المائعات المعتادة أما هذه الصورة فلا وجود لها ولم يتكلم السابقون فيها ولا نجد مصرحا من الأصحاب بها بل هذا الفرق يرشد إلى أن الحكم فيها بخلاف ما توهمقال أبو ثور سمعت الشافعي يقول حضرت مجلسا وفيه محمد بن الحسن بالرقة وجماعة من بني هاشم وقريش وغيرهم ممن ينظر في العلم فقال محمد بن الحسن قد وضعت كتابا لو علمت أن أحدا يرد علي منه شيئا تبلغنيه الإبل لأتيته قال فقلت له قد نظرت في كتابك هذا فإذا ما بعد البسملة خطأ كله قال وما ذاك قلت له قال أهل المدينة كذا فإن أردت كلهم فخطأ لأنهم لم يتفقوا على ما قلت وإن أردت مالكا وحده فأظهر في الخطأ إذ ليس هو كل أهل المدينة وقد كان من علماء المدينة في زمنه من يشتد نكيره عليه فأي الأمرين قصدت فقد أخطأت." (٢)

"قال أبو ثور قال لي الشافعي قال لي الفضل بن الربيع أحب أن أسمع مناظرتك للحسن بن زياد اللؤلؤي قال الشافعي فقلت له ليس اللؤلؤي في هذه الجهة ولكن أحضر بعض أصحابي يكلمه بحضرتك فقال أو ذاك فقال أبو ثور فحضر الشافعي وأحضر من أصحابنا كوفيا كان ينتحل قول أبي حنيفة فصار من أصحابناقال فلما دخل اللؤلؤي أقبل الكوفي عليه والشافعي والفضل بن الربيع حاضران فقال له إن أهل المدينة ينكرون على أصحابنا بعض قولهم وأريد أن أسأل عن مسألة من ذلكفقال له اللؤلؤي سلقال ما تقول في رجل قذف محصنة وهو في الصلاةقال فسدت صلاتهقال فما حال طهارتهقال هي بحالهاقال فما تقول إن ضحك في صلاتهقال يعيد الطهارة والصلاة قال فقال له قذف المحصنات في الصلاة أيسر من الضحك فيهاقال فقال له وقعنا في هذا ثم وثب فمضى١٦ – إبراهيم بن محمد بن

---

(١) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٦٢٥

(٢) طبقات ال شافعية الكبرى للسبكي السبكي، تاج الدين ٢/٧٩

العباس بن عثمان الشافعى ابن عم الإمام الشافعيروى عن الشافعي و الفضيل بن عياض وجده لأمه محمد بن علي بن شافع والمنكدر بن محمد بن المنكدر وحماد بن زيد وابن عيينة وطائفة." (١)

"وأصحاب أصحابه فيبعد عليه تحقيق حاله وقد قدمنا كلام الشيخ أبى محمد الجوينى عن الأستاذ أبى إسحاق وكفى به فإنه أعرف من رافع ولا أحد فى عصر الأستاذ أخبر منه بحال الشيخ إلا أن يكون القاضى ابن الباقلانىوقد ذكر غير واحد من الأثبات أن الشيخ كان يأخذ مذهب الشافعى عن أبى إسحاق المروزى وأبو إسحاق المروزى يأخذ عنه علم الكلام ولذلك كان يجلس فى حلقته وليس هذا مما عقدنا له هذا الفصل فلنعد إلى غرضنا فنقول قال المآيرقى ولم يكن أبو الحسن أول متكلم بلسان أهل السنة إنما جرى على سنن غيره وعلى نصرة مذهب معروف فزاد المذهب حجة وبيانا ولم يبتدع مقالة اخترعها ولا مذهبا انفرد به ألا ترى أن مذهب أهل المدينة نسب إلى مالك ومن كان على مذهب أهل المدينة يقال له مالكى ومالك إنما جرى على سنن من كان قبله وكان كثير الاتباع لهم إلا أنه لما زاد المذهب بيانا وبسطا عزى إليه كذلك أبو الحسن الأشعرى لا فرق ليس له فى مذهب السلف أكثر من بسطه وشرحه وتواليفه فى نصرتهوأطال المآيرقى فى ذلك ثم عدد خلقا من أئمة المالكية كانوا يناضلون عن مذهب الأشعرى ويبدعون من خالفه ولا حاجة إلى شرح ذلك فإن المالكية أخص الناس بالأشعرى إذ لا نحفظ مالكيا غير أشعرى ونحفظ من غيرهم طوائف جنحوا إما إلى اعتزال أو إلى تشبيه وإن كان من جنح إلى هذين من رعاع الفرقثم ذكر المآيرقى رسالة الشيخ أبى الحسن القابسى المالكى التى يقول فيها واعلموا أن أبا الحسن الأشعرى لم يأت من علم الكلام إلا ما أراد به إيضاح السنن والتثبت عليهاإلى أن يقول القابسى وما أبو الحسن إلا واحد من جملة القائمين فى نصرة الحق ما سمعنا من أهل الإنصاف من يؤخره عن رتبة ذلك ولا من يؤثر عليه فى عصره غيره ومن بعده من أهل الحق سلكوا سبيلهإلى أن قال لقد مات الأشعرى يوم مات وأهل السنة باكون عليه وأهل البدع مستريحون منه." (٢)

"(ووديعة من سر آل محمد ... أودعتها إذ كنت من أمنائها)(فإذا رأيت الكوكبين تقاربا ... في الجدى عند صباحها ومسائها)(فهناك يؤخذ ثار آل محمد ... لطلابها بالترك من أعدائها)فكن لهذا الأمر بالمرصاد وترقب أول النحل وآخر صادذكر أمور كانت مقدمات لهذه الواقعةلما كان الخامس من جمادى الآخرة من هذه السنة كان ظهور النار بالمدينة النبوية وقبلها بليلتين ظهر دوى عظيم ثم زلزلة عظيمة ثم ظهرت تلك النار في الحرة قريبا من قريظة يبصرها أهل المدينة من الدور وسالت أودية منها بالنار إلى وادي شظا سيل الماء وسالت الجبال نيرانا وسارت نحو طريق الحاج العراقي فوقفت وأخذت تأكل الأرض أكلا ولها كل يوم صوت عظيم من آخر الليل إلى ضحوة واستغاث الناس بنبيهم صلى الله عليه وسلم وأقلعوا عن المعاصي واستمرت النار فوق الشهر وهي مما أخبر بها المصطفى صلوات الله عليه حيث يقول لا تقوم الساعة حتى." (٣)

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي السبكي، تاج الدين ٨٠/٢

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي السبكي، تاج الدين ٣٦٧/٣

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي السبكي، تاج الدين ٢٦٦/٨

"الخطيب أخبرنا علي بن أيوب القمي أخبرنا محمد بن عمران بن موسى أخبرني إبراهيم بن خفيف المرثدي أخبرني محمد بن بهنام الأصبهاني أخبرنا يحيى بن مدرك الطائي أخبرنا هشام بن محمد الكلبي قال لما حج سليمان بن عبد الملك قدم المدينة فأرسل إلى أبي حازم فأتاه فقال له سليمان يا أبا حازم ما هذا الجفاء قال وأي جفاء رأيت مني قال **أتاني أهل المدينة ولم** تأتنيقال يا أمير المؤمنين وكيف يكون إتيان بلا معرفة متقدمة والله ما عرفتني قبل هذا اليوم ولا أنا رأيتك فاعذرقال فالتف سليمان إلى الزهري فقال أصاب الشيخ وصدققال سليمان يا أبا حازم ما لنا نكره الموت قال لأنكم أخربتم آخرتكم وعمرتم دنياكم فكرهتم أن تنقلوا من العمران إلى الخرابقال سليمان صدقت يا أبا حازم كيف القدوم على الله قال أما المحسن فكالغائب يقدم على أهله مسرورا وأما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه محزوناأخبرنا الشيخ شهاب الدين النابلسي بقراءتي عليه أخبرنا أحمد بن هبة الله بن عساكر سماعا عن إسماعيل بن عثمان القاري أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن ابن الإمام أبي سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري أخبرنا حاجب الطوسي حدثنا محمد بن حماد حدثنا محمد بن الفضل عن الحسن ومسلم." (١)

"قال: حدثنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك (ح) قال حماد بن زيد: ويونس بن عبيد، عن ثابت، عن أنس قال: **أصاب أهل المدينة قحط** على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبينما هو يخطبنا يوم جمعة إذ قام رجل، فقال: يا رسول الله هلك الكراع، هلك الشاء فادعوا الله أن يسقينا، فمد يديه ودعا. قال أنس: وإن السماء لمثل الزجاجة، فهاجت ريح ثم أنشأت سحابة، ثم أرسلت السماء عزاليها، فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا، فلم يزل المطر إلى الجمعة الأخرى، فقام إليه ذلك الرجل أو غيره، فقال: يا رسول الله تهدمت البيوت، فادعوا الله أن يحسبه، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: ((حوالينا ولا علينا)) ، فنظرت إلى السحاب يتصدع حول المدينة كأنه إكليل.أخرجه البخاري عن مسدد، فوقع لنا موافقة.شيخ آخر١١٦ - محمد بن إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل المسلم بن الحسن بن نصر ابن الحموي، عز الدين أبو الفضل ابن ضياء الدين.." (٢)

"بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المديني إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الأصبهاني المعروف بالحمامي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي النحوي المفسر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ، قال: حدثنا مأمون بن هارون، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمران البسطامي الطائي، قال: حدثنا عبد الله بن نمير الهمداني وجعفر بن عون وعبيد الله بن موسى ومحاضر بن المورع؛ قالوا: حدثنا هشام بن عورة، عن أبيه، عن أبي مراوح، عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: قلت: يا

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي السبكي، تاج الدين ٣٣/٩

(٢) معجم الشيوخ للسبكي السبكي، تاج الدين ص/٣٧٤

رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: ((إيمان بالله عز وجل)) .أخرجه البخاري في العتق عن عبيد الله بن موسى، فوقع لنا موافقة، وأبو مراوح الغفاري ويقال: الليثي حديثه في أهل المدينة، يعد في النفر الذين ولدوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.وبه إلى مأمون بن هارون، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يستاك بسواك بيده وهو يقول: ((عاعا)) والسواك في فيه كأنه يتهوع.أخرجه البخاري في ((الطهارة)) عن أبي النعمان. وأخرجه مسلم." (١)

"أحزنتني وليس عندك ما أرجوه وليس عندي ما أخافك عليه ومثل هذا جرى بينه وبين المنصور وعيسى بن موسى أمير الكوفة حين قالا له لو أكثرت الإختلافات إلينا وأفدتناوعن الحسن بن زياد عنه قال ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد الصادق دعاني المنصور يوما وقال الناس قد أفتتنوا به فهيئ عليه من المسائل الشداد فهيأت له أربعين مسألة ثم دعاه وقال ألق عليه من مسائلك فألقيت عليه واحدا واحدا فجعل يقول كذا **قال أهل المدينة فيه** وأنتم قلتم كذا وكذا وأنا أقول فيه كذا فربما تابعنا وربما **تابع أهل المدينة وربما** خالف الكل فلما فرغ قال ألسنا روينا أن أعلم الناس أعلمهم بهذه الإختلافاتوعن أبي معاذ البلخي أن الإمام كان يقول أهل الكوفة كلهم مولاي لأن الضحاك بن قيس الشيباني الحروري دخل الكوفة وأمر بقتل الرجال كلهم فخرج إليه الإمام فى قميص ورداء وقال أريد أن أكلمك فقال تكمل قال لم أمرت بقتل الرجال قال لأنهم مرتدون قال أكان دينهم غير ما هم عليه فارتدوا حتى صاروا إلى ما هم عليه أم كان هذا دينهم قال أعد ما قلت فأعاد قال الضحاك أخطأنا فغمدوا سيوفهم ونجا الناسوقال أبو الفضل الكرماني لما دخل الخوارج الكوفة ورأيهم تكفير كل من أذنب وتكفير كل من لم يكفر قيل لهم هذا شيخ هؤلاء فأخذوا الإمام وقالوا تب من الكفر فقال أنا تائب من كل كفر فقيل لهم أنه قال أنا تائب من كفركم فأخذوه فقال لهم أبعلم قلتم أم بظن قالوا بظن قال إن بعض الظن إثم والإثم ذنب فتوبوا من الكفر قالوا تب أيضا من الكفر فقال أنا تائب من كل كفر فهذا الذى قاله الخصوم أن الإمام استتيب من الكفر." (٢)

"سمع أنس بن مالك والسائب بن يزيد وابن المسيب وروى عنه الثوري ومالك بن أنس وسليمان التيمي مات سنة ست وثلاثين ومائةومنهم مالك بن أنس إمام دار الهجرة رضي الله عنه كان يسأله ويأخذ بقوله سرا ويسمع منه متنكرا وهو صاحب المذهب وترجمته معروفة وقيل روى أبو حنيفة عنه أيضا فهو من رواية الأقران أو من رواية الأصاغر عن الكبار نظرا إلى أن أبا حنيفة تابعي دونهومنهم محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي أبو عبد الله صاحب المغازي تابعي مدني رأي أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وسمع جماعة كثيرة من التابعين حدث عنه الأئمة يحيى بن سعيد والثوري وابن عيينة وغيرهم كان عالما بالسير والمغازي وأيام الناس وأخبار المبدأ وقصص الأنبياء وعلم الحديث والقرآن والفقه قدم بغداد وحدث بها ومات بها سنة خمسين ومائة ودفن بمقبرة الخيزران فى الجانب الشرقي رحمه الله تعالومنهم محمد بن زيد بن علي بن الحسين من أكابر أهل البيت رضي الله عنهمومنهم رافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المقري

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي السبكي، تاج الدين ص/٤١٨

(٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٤٨٦/١

إمام أهل المدينة وحاتم ابن إسمعيل الكوفي نزل المدينة وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون من كبار أئمة المدينة وغيرهم وهم كثيرون رحمة الله عليهم أجمعينومن أهل الكوفةسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي روى عنه مصرحا ومكنيا وهو أحد الأئمة المجتهدين ومن أقطاب الإسلام وأركان الدين ومن أكابر التابعين جمع بين الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة وروى عنه معمر والأوزاعي وابن جريج ومالك وشعبة وابن عيينة وفضيل بن عياض مات." (١)

"٤٩ - أبو جعفر الطحاوي اسمه أحمد بن محمد بن سلامة تقدم٥٠ - أبو جعفر البلخي ذكر عنه فى القنية فى مسئلة ما يضرب السلطان على الرعية مصلحة لهم يصير دينا واجبا وحقا مستحقا كالخراج وضريبة المولى على عبده فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أهل المدينة أن يردوا الكفار بثلث ثمار المدينة ثم ينصفها وكانت ملك الناس ومع ذلك قطع إربة دونهم وأمر أصحابه بحفر الخندق حول المدينة ووضع أجر العملة على من قعد فكذا السلطان قال صاحب التحفة وقال مشايخنا وكلما يضرب الإمام عليهم لمصلحة لهم فالجواب هكذا حتى أجرة الخراسين لحفظ الحريق واللصوص ونصب الدروب وأبواب السكك قال وهذا يعرف ولا يعرف خوف الفتنة٥١ - أبو جعفر بن عبد الله الأستروشني القاضي الإمام استاذ أبي زيد الدبوسي تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل٥٢ - أبو جعفر الهندواني اسمه محمد بن عبد الله بن محمد تقدم٥٣ - أبو الجويرية صاحب المجالس قال صحبت أبا حنيفة رضي الله عنه ستة أشهر فما رأيته ليلة واحدة وضع جنبه على الأرضباب الحاء المهملة٥٤ - أبو حامد السرخسي تفقه على عبد الرحيم بن عبد السلام الغياتي وانقطع إليه وبه تخرج وأبو حامد هذا أحد من غزا إليه صاحب القنية وعلم له جم٥٥ - أبو الحسن الأشعري الإمام الكبير المشهور علي بن إسمعيل تقدم من ولد أبي موسى الأشعري الصحابي ينسب إلى مذهبه الخلق من الأئمة قال فى كتاب التعليم لأصحابنا كان حنفي المذهب معتزلي الكلام وكان ربيب أبي علي الجبائي وهو الذى رباه وعلمه الفقه والكلام ثم إنه فارق أبا علي لشيئ جرى بينهما." (٢)

"وفى آخرها الألف والباء الموحدة نسبة إلى أندراب ويقال لها أندرابه فالأندراب أندراب بلخ وأندرابه أندراب مرو٢٥٣ - الأندقي قرية من قرى بخارى نسبة عبد الكريم بن أبي حنيفة وسبطه الحسن ابن الحسين بن أبي الحسين وهى بفتح الألف وسكون النون وفتح الدال وفى آخرها قاف نسبة إلى أندق رحمه الله تعالى٢٥٤ - الأندكاني بفتح الألف وسكون النون وضم الدال وفتح الكاف وفى آخرها النون نسبة إلى أندكان قرية من قرى فرغانة وقرية من قرى سرخس وإلى الأولى ينسب إليها عمر بن محمد بن الحسن بن أبي عمر رحمه الله تعالى٢٥٥ - الأندلسي البلاد المعروفة بالغرب نسبة محمد بن سعيد عرف بإبن الخشاب والأندلسي بفتح الألف والدال وضم اللام وفى آخرها سين مهملة نسبة زيد بن بشير أيضا تقدم رحمه الله تعالى٢٥٦ - الأنصاري نسبة إلى الأنصار وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة رضي الله عنهم من أولاد الأوس والخزرج قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبة جماعة رحمهم الله تعالى٢٥٧ - الأنطاكي بفتح الألف سكون النون وفتح الطاء المهملة نسبة إلى بلد انطاكية من

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِر القُرَشي ١/٥٤٦

(٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِر القُرَشي ٢/٢٤٧

الشام والدواء المسهل الذى يقال له الأنطاكي منسوب إليها وهو السقمونيا٢٥٨ – الأنماطي المعروف بالخطيب ذكره فى القنية واسمه أحمد٢٥٩ – الأودني بفتح الألف وسكون الواو وفتح الدال المهملة نسبة إلى قرية من قرى بخارى نسبة داود بن محمد بن موسى بن هارون الفقيه تقدم رحمه الله." (١)

"الإعلام كما صرح به العلماء الأعيان داخل تحت قوله تعالى ﴿والذين اتبعوهم بإحسان﴾ فى عموم قوله عليه السلام خير القرون قرني ثم الذين يلونهم رواه الشيخان وغيرهما وفى خصوص حديثة لو كان العلم فى الثريا لنا له رجال من فارس على ما فى الصحيحين وكثرة مناقبه تدل على رفعة مراتبه فلا يحتاج إلى الإستدال بأحاديث ذكرها العلامة الكردري وغيره بأسانيد فى حقه ومنها أبو حنيفة سراج أمتي ونحوه مما قال المحققون من أهل الحديث أنه لا أصل لهثم علم أن جمهور العلماء من أهل الحديث على أن الرجل بمجرد اللقي للصحابي يصير تابعيا ولا يشترط أن يصحبه مدة ولا أن ينقل عنه رواية بخلاف الصحابي فإن بعض الفقهاء شرطوا فيه طول الصحبة أو المرافقة فى الغزوة أو الموافقة فى الرواية قال البخاري من صحبه أو رآه صلى الله عليه وسلم من المسلمين فهو صحابي ويدل عليه ما ذكر ابن الصلاح عن أبي زرعة أنه سئل عن عدة من روى عنه صلى الله عليه وسلم قال ومن يضبط هذا شهد معه فى حجة الوداع أربعون ألفا وفى تبوك سبعون ألفا ونقل عنه أيضا قبض صلى الله عليه وسلم عن مائة وأربعة عشر ألفا من الصحابة ممن روى وفى رواية ممن رآه وسمع منه فقيل هؤلاء أين كانوا وأين سمعوا قال أهل المدينة وأهل مكة ومن بينهما من الأعراب فهذا الذي نقله ابن الصلاح نص منه لا يشترط الصحبة الطويلة واستدل أيضا على بطلانه بما روى شعبة عن موسى السبلاني وأثنى عليه خيرا قال أتيت أنس بن مالك فقلت هل بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد غيرك قال بقي ناس من الأعراب رأوه فأما من صحبه فلا إسناده جيد حدث به مسلم بحضرة أبي زرعة فأطلق اسم الأصحاب على كل من رآه وقد حققنا هذه المسئلة فى شرح شرح النخبة وقيل يطلق اسم التابعي." (٢)

"من روى عنه: سمع منه عثمان بن عبد الرحمن، وعبد الله بن يونس، ومحمد بن قاسم، وغير واحد، وانصرف إلى الأندلس من رحلته، فنال الوجاهة العظيمة.ولايته: ولاه قضاء الجماعة بغرناطة، الناصر لدين الله، أول ولايته، وسط سنة ثلاثمائة، إلى أن استعفى سنة تسع وثلاثمائة فأعفاه، ثم أعاده. وكان في قضائه صارما لا هوادة عنده. قال المؤرخ: كان الناصر يستخلفه في سطح القصر إذا خرج إلى مغازيه. وحكى ابن حارث أن ابن معاذ وابن صالح أتيا يوما، فلما أخذا مجلسهما نظر إليهما وقال: ألقوا ما أنتم ملقون فأبهتهما. ودخل عليه محمد بن وليد يوما، فكلمه في شيء، فقال أسلم: سمعنا وعصينا. فقال ابن وليد: ونحن قلنا واحتسبنا. وأتاه في بعض مجالسه شهود، بعضهم من أهل المدينة بقرطبة، وبعضهم من شلار من الربض الشرقي، يشهدون في ترشيد امرأة من الربض الغربي، فلما أخذوا مجالسهم، فتح باب الخوخة التي في المجلس الذي يجلس بدهليزه، ونادى من بخارجه فاجتمعوا؛ اسمعوا، عجبا لله در الشاعر حيث يقول: [الكامل]راحت مشرقة ورحت مغربا ... شتان بين مشرق ومغربهؤلاء من أهل المدينة وشلار، يشهدون في ترشيد

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٢/٢٨٤

(٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٢/٤٥٣

امرأة من ساكنات آخر بلاط مغيث، ثم سكت فدهش القوم وتسللوا. وبلغه عن بعض الشهود المتهمين أنه أرشي في شهادته ببساط، فلما أتى ليؤديها، ودخل على أسلم، جعل يخلع نعليه عند المشي على بساط القاضي، فناداه: أبا فلان، البساط، الله الله؛ فتنبه بأن أمره عند القاضي، ولم يجسر على أداء شهادته تلك. وخاصم فقيه عند أسلم رجلا في خادم أغربها، وجاء بشاهد أتى به من إشبيلية، فقال: يا قاضي، هذا شاهدي فاسمع منه، فصعد أسلم في الشاهد وصوب، وقال: أمحتسب «١» أو مكتسب أصلحك الله؟ فقال الشاهد: أحسن الظن أيها القاضي، فليس هذا إليك، هذا إلى الله المطلع على ما في القلوب، ولم تقعد هذا المقعد لتسأل عن هذا وشبهه، وإنما عليك الظاهر، وتكل الباطن إلى الله، فإن شئت، فاسمع الشهادة كما يلزمني أداؤها، ثم اقبلها أو اضرب بها الحائط. وفي رواية أخرى، وليس لك أن تكشف الستر المنسدل بينك وبيني، فإن هذا التفسير للشهود يوقف عن الشهادة عندك، ويعرض لإهانتك أهل لائقة، وفي ذلك من ضياع الحقوق ما لا يخفى، فأخجل أسلم كلامه، وقال له: لك ما قلت، فأد." (١)

"الأحداث «١» : في عام ثلاثة وسبعمائة، نقم «٢» على قريبه الرئيس أبي الحجاج بن نصر الوالي «٣» بمدينة وادي آش، [أمرا أوجب عزله عنها، وكان مقيما بحضرته فاتخذ الليل جملا، وكان أملك بأمرها؛ وذاع الخبر، فاستركب الجيش، وقد حد ما ينزل في استصلابه، وجدد الصكوك بولايته خوفا من اشتعال الفتنة، وقد أخذ على يديه، **وأغرى أهل المدينة بحربه**، فتداعوا لحين شعورهم باستعداده وأحاطوا به، فدهموه وعاجلوه، فتغلبوا عليه، وقيد إلى بابه أسيرا مصفدا، فأمر أحد أبناء عمه فقتله صبرا، وتملا فتحا كبيرا، وأمن فتنة عظيمة] «٤» . وفي شهر «٥» شوال من عام خمسة وسبعمائة قرع الأسماع النبأ العظم «٦» ، الغريب، من تملك «٧» سبتة وحصولها في قبضته «٨» ، وانتزاعها من يد «٩» رئيسها أبي طالب عبد الله بن أبي القاسم، الرئيس الفقيه، ابن الإمام المحدث أبي العباس العزفي حسبما يتقرر في اسم الرئيس الفقيه أبي طالب إن بلغنا الله ذلك؛ واستأصل ما كان لأهلها «١٠» من الذخائر والأموال، ونقل رؤساءها، وهم عدة، إلى حضرته غرناطة في غرة المحرم من العام، فدخلوا عليه، وقد احتفل بالملك، واستركب في الأبهة الجند، فلثموا أطرافه، واستعطفه «١١» شعراؤهم بالمنظوم من القول، وخطباؤهم بالمنثور منه، فطمأن روعهم وسكن جأشهم، وأسكنهم في جواره، وأجرى عليهم الأرزاق الهلالية، وتفقدهم في الفصول إلى أن كان من أمرهم ما هو معلوم.اختلاعه: في يوم عيد الفطر من عام ثمانية وسبعمائة أحيط بهذا السلطان، وأتت «١٢» الحيلة عليه، وهو مصاب بعينيه، مقعد في كنه، فداخلت طائفة من وجوه «١٣» الدولة أخاه، وفتكت بوزيره الفقيه أبي عبد الله بن الحكيم، ونصبت للناس الأمير أبا الجيوش نصرا أخاه، وكبست «١٤» منزل السلطان، فأحيط به، وجعل الحرس عليه «١٥» ، وتسومع بالكائنة فكان «١٦» البهت، وسال من الغوغاء البحر، فتعلقوا." (٢)

"فقال «١» : كان جبانا معمد «٢» السيف، قلقا، لا يثبت على الظهر، عزهاة «٣» لا أرب له في النساء «٤» ، هيابة، مفرط الجزع، يخلد إلى الراحات، ويستوزر الأغمار.خلعه: قال: «٥» وفي عام ثلاثة وثمانين وأربعمائة، تحرك

---

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة لسان الدين بن الخطيب ٢٣٠/١

(٢) الإحاطة في أخبار غرناطة لسان الدين بن الخطيب ٣٢٢/١

أمير المسلمين، يوسف بن تاشفين، لخلع رؤساء الأندلس، فأجاز البحر، ويمم قرطبة، وتواترت الأنباء عن حفيد باديس صاحب غرناطة، بما يغيظه ويحقده، حسبما تقدم في اسم مؤمل مولى باديس. وقدم إلى غرناطة أربع محلات، فنزلت بمقربة منها، ولم تمتد يد إلى شيء يوجد، فسر الناس واستبشروا، وأمنت البادية، وتمايل أهل الحاضرة إلى القوي. وأسرع حفيد باديس في المال، وألحق السوقة والحاكة «٦» ، واستكثر من اللفيف، وألح بالكتب على أذفونش بما يطمعه. وتحقق يوسف بن تاشفين استشراف الحضرة إلى مقدمه، فتحرك. وفي ليلة الأحد لثلاث عشرة خلت من رجب، اجتمع إلى حفيد باديس صنائعه، فخوفوه من عاقبة التربص، وحملوه على الخروج إليه، فركب وركبت أمه وتركا القصر على حاله، ولقي أمير المسلمين على فرسخين من المدينة، فترجل، وسأله العفو، فعفا عنه، ووقف عليه، وأمره بالركوب، فركب، وأقبل حتى نزل ب «المشايخ» من خارج الحضرة. واضطربت المحلات، وأمر مؤملا بثقافه في القصر، فتولى ذلك، وخرج الجم من أهل المدينة، فبايعوا أمير المسلمين يوسف بن تاشفين، فلقيهم، وأنسهم، وسكن جأشهم، فاطمأنوا. وسهل مؤمل إليه دخول الأعيان، فأمر بكتب الصكوك، ورفع أنواع القبالات والخراج، إلا زكاة العين، وصدقة الماشية، وعشر الزرع. واستقصي ما كان بالقصر، فظهر على ما يحول الناظر، ويروع الخاطر، من الأعلاق والذخيرة، والحلى، ونفيس الجوهر، وأحجار الياقوت، وقصب الزمرد، وآنية الذهب والفضة، وأطباق البلور المحكم، والجرداذنات، والعراقيات، والثياب الرفيعة، والأنماط، والكلل، والستائر، وأوطية الديباج، مما كان في ادخار باديس واكتسابه. وأقبلت دواب الظهر من المنكب." (١)

"وجوههم اتفاقا، وانثالوا عليه اضطرارا، ونازل البلد الجديد، دار الملك من مدينة فاس، يوم السبت السادس لشهر المحرم من العام. واضطربت المحلات بظاهره، وخرج **إليه أهل المدينة القدمى**، فأخذ بيعتهم، وخاطب الجهات، فألقت إليه قواعدها باليد، ووصلت إليه مخاطباتها.ومن ذلك ما خوطب به من مدينة سلا، وأنا يومئذ بها: [الخفيف]يا إمام الهدى، وأي إمام ... أوضح الحق بعد إخفاء رسمهأنت عبد الحليم حلمك نرجو ... فالمسمى له نصيب من اسمهوسلك مسلكا حسنا في الناس، وفسح الآمال، وأجمل اللقاء، وتحمل الجفاء، واستفز الخاصة بجميل التأتي وأخذ العفو، والتظاهر بإقامة رسوم الديانة، وحارب البلد المحصور في يوم السبت الثالث عشر لشهر الله المحرم المذكور، كانت الملاقاة التي برز فيها وزير الملك ومدير رحاه بمن اشتملت عليه البلدة من الروم والجند الرحل، واستكثر من آلات الظهور وعدد التهويل، فكانت بين الفريقين حرب مرة تولى كبرها الناشبة، فأرسلت على القوم حواصب النبل، غارت لها الخيل، واقشعرت الوجوه، وتقهقرت المواكب. وعندها برز السلطان المعتوه، مصاحبة له نسمة الإقدام، وتهور الشجاعة عند مفارقة الخلال الصحية، وتوالت الشدات، وتكالبت الطائفة المحصورة، فتمرست بأختها، ووقعت الهزيمة ضحوة اليوم المذكور على قبيل بني مرين ومن لف لفهم، فصرفوا الوجوه إلى مدينة تازي، واستقر بها سلطانهم، ودخلت مكناسة في أمرهم، وضاق ذرع فاس للملك بهم، إلى أن وصل الأمير المستدعى، طية الصبر، وأجدى دفع الدين، ودخل البلد في يوم الاثنين الثاني والعشرين لصفر من العام. وكان اللقاء بين جيش السلطان، لنظر الوزير، مطعم الإمهال ومعود

---

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة لسان الدين بن الخطيب ٣/٢٩٠

الصنع. وبين جيش بني مرين، لنظر الأخ عبد المؤمن ابن السلطان أبي علي، فرحل القوم من مكناسة، وفر عنهم الكثير من الأولياء، وأخلوا العرصة، واستقروا أخيرا ببلد أبيهم سجلماسة، فكانت بين القوم مهادنة.وعلى أثرها تعصب للأخ عبد المؤمن معظم عرب الجهة، وقد برز إليهم في شأن استخلاص الجبابة، فرجعوا به إلى سجلماسة. وخرج لمدافعتهم الأمير عبد الحليم، بمن معه من أشياخ قبيله والعرب أولى مظاهر، فكانت بينهم حرب أجلت عن هزيمة الأمير عبد الحليم، واستلحم للسيف جملة من المشاهير، كالشيخ الخاطب في حبله، خدن النكر وقادح زند الفتنة، الداين بالحمل على الدول على التفصيل والجملة، المعتمد بالمغرب بالرأي والمشورة، يحيى بن رحو بن مسطى وغيره.وأذعن عبد الحليم بعدها للخلع، وخرج عن الأمر لأخيه، وأبقي عليه، وتحرج من." (١)

"القاضي من الإكثار من الشهداء التوثق لتحصل البراءة المتحققه له ولغيره، فقد يجمع أربعة من الضعفاء في رسم واحد. فلزم إذا مرتكب هذا النظر الإمساك عن خطاب مثل هذا الرسم، إلى غير ذلك من المضار المتعلقة به فلم يثن الشيخ أبا بكر بن مسعود شيء من هذا كله من غرضه، واستمر على ذلك مدة قضائه. وكان له من أخيه أبي الحسن، وزير الدولة الإسماعيلية وعميد البلدة، رد‌ء كثير على إنقاذ الأحكام، ومصادمة أساطين الرجال. ونفر **بعض أهل المدينة عند** التخاصم عنده، تقيه من تعاظم شدته واتصال عبوسته؛ وجرى له في ذلك مع القاضي بربض البيازين كلام حاصله أن طلب منه الاقتصار بالنظر على جهته، رفعا للتشويش عن الخصوم. والمنصوص جواز قاضيين في بلد واحد وأكثر، كل مستقل ومختص بناحيته، وإنما الممنوع شرط الاتفاق في كل حكم، لاختلاف الأغراض، وتعذر الاجتماع. وقد تقدم الشبيه على ذلك عند التكلم في شروط القضاء. ثم إذا تنازع الخصمان في الاختيار، حيث قلنا بالجواز، وازدحم متداعيان، فالقرعة. قرأ على الأستاذ أبي جعفر بن الزبير، وابن الطلاع، وابن أبي الأحوص، واستعمل في الرسالة إلى ملك المغرب عام ٧٢٧، وأقام بظهر سلا؛ ثم طرقه المرض، فتوفى هنالك يوم الخميس سابع ذي قعدة من العام المذكور. ودفن بالجبانة المعروفة بشلة، خارج رباط الفتح. ومولده لست خلت من شوال عام ٦٥٣. وكان رحمه الله! قد ترك نائبا عنه فيما كان يتولاه من القضاء بغرناطة ولده الفقيه أبا يحيى. فحين بلغه أنه توفي بحيث ذكر، استقل بعده ولده بالولاية، واستكملت له ألقاب الخطة، وجرى على طريقة أبيه من الجزالة والصرامة، في استخلاص الحقوق، ونصر المظلوم، وقهر الظلوم. وكان في نفسه شجاعا، فارسا، مقدما، جليل الهيئة، نبيه الشارة، رائق الأبهة، يبرز عند القتال في مصاف صدور الأبطال؛ فيحسن دفاعه، ويجمل عناده. ولما ضايقت الروم مدينة المرية، وكان أبوه الشيخ أبو بكر ممن شمله الحصار بها، كما تقدم، شق أبو يحيى محلة العدو ليلا، وتحيل وصل إلى سور البلد، وأعلى حرسته باسمه، فسر المسلمون بتخلصه، وانتفع هنالك أبوه. وبقي هذا القاضي متوليا خطة القضاء." (٢)

---

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة لسان الدين بن الخطيب ٤٠٧/٣

(٢) المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا = تاريخ قضاة الأندلس النباهي ص/١٤٠

"يا أهل ودي ويا أهلا دعوتكم ... بالحق لكنها العادات والنوبأشبهتم الدهر في تلوين صبغته ... فكلكم حائل الألوان منقلبأحمد بن الفرج بن راشد بن محمد المدني الوراق البغدادي، القاضي أبو العباسمن أهل المدينة، قرية فوق الأنبار: ولد في عشر ذي الحجة سنة تسعين وأربعمائة.وقرأ القرآن بالروايات." (١)

"وهذا الطريق أشهر طرقه ورجاله ثقات مشاهير خرج عنهم البخاري ومسلم وأهل الصحيح. ورواه أيضا المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تنقضي الساعة حتى يضرب الناس أكباد الإبل من كل ناحية إلى عالم المدينة: يطلبون علمه ".وأخرجه أيضا النسائي في مصنفه مرفوعا إلى أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله عليه وسلم " تضربون أكباد الإبل وتطلبون العلم ولا تجدون عالما أعلم من عالم المدينة ".ورواه أيضا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ آخر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يخرج ناس من المشرق والمغرب في طلب العلم فلا يجدون عالما من أعلم من عالم المدينة أو **عالم أهل المدينة "**." (٢)

"إنه مالك وذلك أنه عاش حتى لم يبق له نظير بالمدينة. وهذا هو الصحيح عن سفيان رواه عنه بن مهدي ويحيى بن معين وعلي بن المديني والزبير بن بكار وإسحاق بن أبي إسرائيل وذؤيب بن عمامة السهمي وغيرهم.كلهم سمعه يقول في تفسير الحديث: هو مالك أو أظنه أو أحسبه أو كانوا يرونه.قال بن مهدي: يعني سفيان بقوله: "كانوا يرونه " التابعين.قال القاضي أبو عبد الله التستري. في قوله: "كانوا يرونه ": هو إخبار عن غيره من نظرائه أو ممن هو فوقه.قال: وقد جاءت هذه الأحاديث بلفظين: أحدهما: " من عالم المدينة " والثاني: " من عالم بالمدينة " ولكل واحد منهما معنى صحيح:فأما قوله: " من عالم بالمدينة " فإشارة إلى رجل بعينه يكون بها لا بغيرها ولا نعلم أحدا انتهى إليه **علم أهل المدينة وأقام** بها ولم يخرج عنها ولا استوطن سواها في زمان مالك مجتمعا عليه إلا مالكا." (٣)

"ولا أفتى بالمدينة وحدث بها نيفا وستين سنة أحد من علمائها يأخذ عنه أهل المشرق والمغرب ويضربون إليه أكباد الإبل غيره.وأما رواية " عالم المدينة " فقد ذكر محمد بن إسحاق المخزومي أن تأويل ذلك: ما دام المسلمون يطلبون العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة. كان بها أو بغيرها فيكون على هذا سعيد بن المسيب: لأنه النهاية في وقته ثم من بعده غيره ممن هو مثله من شيوخ مالك ثم بعدهم مالك ثم بعده من قام بعلمه وكان أعلم أصحابه بمذهبه ثم هكذا ما دام للعلم طالب **ولمذهب أهل المدينة إمام**. ويجوز على هذا أن يقال: هو بن شهاب في وقته والعمري في وقته ومالك في وقته. ثم إذا اجتمعت اللفظتان اختص مالك بقوله: " من عالم بالمدينة " ودخل في جملة **علماء أهل المدينة باللفظة** الأخرى.وقال بن جريج وعبد الرزاق في تأويل الحديث نحو قول سفيان: نرى أن المراد به مالك.." (٤)

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ابن رجب الحنبلي ٦٣/٢

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٦٧/١

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٦٩/١

(٤) الديباج المذهب في معرفة أعي ا ن علماء المذهب ابن فرحون ٧٠/١

"وقد جمع الرواة عنه غير واحد وبلغ بهم بعضهم – في تسمية من علم بالرواية عنه سوى من لم يعلم – ألف راو واجتمع من مجموعهم زائد على ألف وثلاثمائة. وتدل كثرة القصد له على كونه أعلم أهل وقته وهو الحال والصفة التي أنذر بها رسول الله صلي الله عليه وسلم.ولذلك لم يسترب السلف أنه هو المراد بالحديث وعد هذا الخبر من معجزاته صلى الله عليه وسلم. قال القاضي أبو محمد عبد الوهاب ما معناه: إنه لا ينازعنا في هذا الحديث أحد من أرباب المذاهب إذ ليس منهم من له إمام من أهل المدينة فيقول: المراد به إمامي ونحن ندعي أنه صاحبنا بشهادة السلف له وبأنه إذا أطلق بين أهل العلم قال: " عالم المدينة " أو " إمام دار الهجرة " فالمراد به مالك دون غيره من علمائها كما إذا قيل: قال الكوفي فالمراد به أبو حنيفة دون سائر فقهاء الكوفة.." (١)

"أهل وقته وإمامه وتقليدهم إياه وإقتداؤهم به على رسوخ كثير منهم في العلم وترجيحهم مذهبه على مذهب غيره. وسنورد هنا لمعا من ذلك تومئ إلى ما وراءها.قال بن هرمز: شيخه: إنه عالم الناس.وقال سفيان بن عيينة – لما بلغته وفاته – ما ترك على الأرض مثله.وقال: مالك إمام ومالك عالم أهل الحجاز ومالك حجة في زمانه ومالك سراج الأمة وما نحن ومالك؟ وإنما كنا نتبع آثار مالك؟.وقال الشافعي: مالك أستاذي وعنه أخذت العلم وما أحد أمن علي من مالك وجعلت مالكا حجة بيني وبين الله وإذا ذكر العلماء فمالك النجم الثاقب ولم يبلغ أحد مبلغ مالك في العلم لحفظه وإتقانه وصيانته.وقال: العلم يدور على ثلاثة: مالك والليث وسفيان بن عيينة.وحكي عن الأوزاعي أنه كان إذا ذكره قال: عال العلماء وعالم أهل المدينة ومفتي الحرمين. وقال بقية بن الوليد: ما بقي على وجه الأرض أعلم بسنة ماضية ولا باقية من مالك.." (٢)

"وقدمه بن حنبل على الأوزاعي والثوري والليث وحماد والحكم في العلم وقال: هو إمام في الحديث والفقه. وسئل عمن يريد أن يكتب الحديث وينظر في الفقه: حديث من يكتب وفي رأي من ينظر؟ فقال: حديث مالك ورأي مالك؟.وقال بن معين: مالك من حجج الله تعالى على خلقه إمام من أئمة المسلمين مجتمع على فضله. وقال حميد بن الأسود: كان إمام الناس عندنا بعد عمر – رضى الله عنه – زيد بن ثابت وبعده عبد الله بن عمر رضى الله عنهما.قال على بن المديني وأخذ على زيد ممن كان يتبع رأيه أحد وعشرون رجلا ثم صار علم هؤلاء إلى ثلاثة بن شهاب وبكير بن عبد الله وأبي الزناد. ثم صار علم هؤلاء كلهم إلى مالك. وقال حميد أيضا: ما تقلد أهل المدينة بعد زيد بن ثابت وبعد عبد الله بن عمر رضي الله عنهم كما تقلدوا قول مالك.وقد اعترف له بالإمامة يحيى بن سعيد: شيخه والأوزاعي والليث.." (٣)

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٧٢/١

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٧٤/١

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٧٥/١

"وابن المبارك. وجماعة من هذا النمط ومن بعدهم كالبخاري وابن عبد الحكم وأبي زرعة الرازي. ومن لا يعد كثرة.وقال عتيق بن يعقوب: ما أجتمع على أحد بالمدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم إلا على أبي بكر وعمر رضى الله عنهما ومات مالك وما نعلم أحدا من أهل المدينة إلا أجمع عليه.." (١)

"في الشرع وجدت مالكا رحمه الله ناهجا في هذه الأصول مناهجها مرتبا لها مراتبها ومداركها مقدما كتاب الله عز وجل على الآثار. ثم مقدما لها علي القياس والاعتبار. تاركا منها ما لم يتحمله الثقات العارفون بما تحملوه أو ما وجد الجمهور والجم الغفير من أهل المدينة قد عملوا بغيره وخالفوه. ثم كان من وقوفه في المشكلات وتحريه عن الكلام في المعوصات ما سلك به سبيل السلف الصالح. وكان يرجح الاتباع ويكره الابتداع والخروج عن سنن الماضين.." (٢)

"وكان عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه يستشيره وقد ذكر ذلك مالك في جامع موطئه.قال أبو إسحاق بن شعبان: روى مالك عن أبيه عن جده عن عمر رضى الله عنه حديث الغسل واللباس.أولاده: كان لمالك رضى الله عنه ابنان: يحيى ومحمد وابنة اسمها فاطمة: زوج بن أخته وابن عمه: إسماعيل بن أبي أويس.قال بن شعبان: ويحيى بن مالك يروي عن أبيه نسخة من الموطأ وذكر أنه تروى عنه باليمن روى عنه محمد بن مسلمة.وابنه محمد قدم مصر وكتب عنه وحدث عنه الحرث بن مسكين.وقال أبو عمر بن عبد البر: كان لمالك رحمه الله أربعة بنين: يحيى ومحمد وحماد وأم البهاء فأما يحيى وأم البهاء فلم يوص بهما إلى أحد وأوصى بالآخرين إلى إبراهيم بن حبيب رجل من أهل المدينة.قال الزبيري: كانت لمالك ابنة تحفظ علمه يعني الموطأ وكانت تقف خلف الباب فإذا غلط القارئ نقرت الباب فيفطن مالك فيرد عليه.وكان ابنه محمد يجيء وهو يحدث وعلى يده باشق ونعل كيساني." (٣)

"بابشهادة أهل العلم والصلاح له بالإمامة في العلمبالكتاب والسنة والتقدم في الفقه والصدق والثبات في الأمر والقول في مراسيله وتوثيقه وإجماع الناس عليه واقتداء الأكابر به.قال بن هرمز لجاريته يوما: من بالباب؟ فلم تر إلا مالكا فذكرت ذلك له فقال: ادعيه فإنه عالم الناس.وقال بعضهم: سمعت بقية بن الوليد في جماعة ممن يطلب الحديث ومشيخة من أهل المدينة يقولون ما بقي على ظهرها يعني الأرض أعلم بسنة ماضية ولا باقية منك يا مالك.وقال محمد بن عبد الحكم: إذا انفرد مالك بقول لم يقله غيره فقوله حجة توجب الاختلاف لأنه إمام. فقيل له: فالشافعي؟ فقال لا.وقال بن مهدي ما بقي على وجه الأرض آمن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك.." (٤)

"وقال ابنه: لما دفنا مالكا دخلنا منزله فأخرجنا كتبه فإذا فيها سبع فناديق من حديث بن شهاب ظهورها وبطونها ملأى وعنده فناديق أو صناديق من حديث أهل المدينة فجعل الناس يقرءون ويدعون ويقولون: رحمك الله يا أبا عبد

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٧٦/١

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٨١/١

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٨٦/١

(٤) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١١٠/١

الله لقد جالسناك الدهر الطويل فما رأيناك ذاكرتنا بشيء مما قرأناه.وقال الشافعي: كان مالك إذا شك في الحديث طرحه كله وقال أشهب: رآني مالك أكتب جوابه في مسألة فقال: لا تكتبها فإني لا أدري أثبت عليها أم لا. وقال أيضا: رأيت في النوم قائلا يقول لي: لقد لزم مالك كلمة عند فتواه لو وردت عليه الجبال لقلعها وذلك قوله ما شاء الله لا قوة إلا بالله.وقال بن أبي أويس: ما كان يتهيأ لأحد بالمدينة أن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حبسه مالك في الحبس فإذا سئل فيه قال: يصحح ما قال ثم يخرج. ولقد كان بن كنانة وابن أبي حازم والدراوردي وغيرهم." (١)

"بابفي ذكر الموطأ وتأليفه إياهروى أبو مصعب أن أبا جعفر المنصور قال لمالك: ضع للناس كتابا أحملهم عليه فكلمه مالك في ذلك فقال: ضعه فما أحد اليوم أعلم منك فوضع الموطأ فلم يفرغ منه حتى مات أبو جعفر. وفي رواية أن المنصور قال له: يا أبا عبد الله ضع هذا العلم ودون كتابا وجنب فيه شدائد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ورخص عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وشواذ بن مسعود رضي الله عنه واقصد أواسط الأمور وما أجمع عليه الصحابة والأئمة.وفي رواية أنه قال له: اجعل هذا العلم علما واحدا. فقال له: إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا في البلاد فأفتى كل في مصره بما رأى فلأهل المدينة قول ولأهل العراق قول تعدوا فيه طورهم. فقال: أما أهل العراق فلست أقبل منهم صرفا ولا عدلا وإنما العلم **علم أهل المدينة فضع** للناس العلم.." (٢)

"وما كان أرى فهو رأي جماعة ممن تقدم من الأئمة. وما كان فيه الأمر المجتمع عليه فهو ما اجتمع عليه من قول أهل الفقه والعلم لم يختلفوا فيه. وما قلت الأمر عندنا فهو ما عمل به الناس عندنا وجرت به الأحكام وعرفه الجاهل والعالم. وكذلك ما قلت فيه ببلدنا وما قلت فيه بعض أهل العلم فهو شيء استحسنته من قول العلماء.وأما ما لم أسمع منهم فاجتهدت ونظرت على مذهب من لقيته حتى وقع ذلك موقع الحق أو قريبا منه حتى لا يخرج عن **مذهب أهل المدينة وآرائهم** وإن لم أسمع ذاك بعينه فنسبت الرأي إلي بعد الاجتهاد مع السنة وما مضى عليه عمل أهل العلم المقتدى بهم والأمر المعمول به عندنا منذ لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم والأئمة الراشدين مع من لقيت. فذلك رأيهم ما خرجت إلى غيره.وقال صفوان بن عمر: عرضنا على مالك الموطأ في أربعين يوما فقال: كتاب ألفته في أربعين سنة أخذتموه في أربعين يوما قل ما تفقهون فيه.قال غيره: أول من عمل الموطأ عبد العزيز بن الماجشون: عمله كلاما بغير." (٣)

"كتاب جيد مفيد جدا قد اعتمد عليه الناس في هذا الباب وجعلوه أصلا. ومن ذلك رسالته في الأقضية: كتب بها إلى بعض القضاة: عشرة أجزاء. ورسالته إلى أبي غسان: محمد بن المطرف وهو ثقة من **كبراء أهل المدينة قرينا** لمالك وهي في الفتوى مشهورة.ورسالته المشهورة إلى هارون الرشيد في الآداب والمواعظ حدث بها في الأندلس أولا بن حبيب عن رجاله عن مالك وحدث بها آخرا أبو جعفر بن عون الله والقاضي أبو عبد الله بن مفرج عن أحمد بن

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١/ ١١٣

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١/ ١١٨

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١/ ١٢٠

زيدويه الدمشقي. وقد أنكرها غير واحد منهم أصبغ بن الفرج وحلف ما هي من وضع مالك. وكتابه في التفسير لغريب القرآن الذي يرويه عنه خالد بن عبد الرحمن المخزومي. وذكر الخطيب أبو بكر في تاريخه الكبير عن أبي العباس السراج النيسابوري أنه قال: هذه سبعون ألف مسألة لمالك وأشار إلى كتب منضدة عنده كتبها.." (١)

"قال القاضي أبو الفضل عياض: هي جواباته في أسمعة أصحابه التي عند العراقيين. وقد نسب إلى مالك أيضا كتاب يسمى كتاب السيرة من رواية بن القاسم عنه. ومنها رسالته إلى الليث بن سعد في **إجماع أهل المدينة رضي** الله تعالى عنهم وهي مشهورة متداولة بين العلماء.." (٢)

"حرف الألفمن اسمه أحمد من الطبقة الصغرى من أصحاب مالك من أهل المدينة:أحمد: أبو مصعب أبي بكرواسم أبي بكر: القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. روى عن مالك الموطأ وغيره وتفقه بأصحابه: المغيرة وابن دينار. وروى عن الدراوردي وغيره وله مختصر في قول مالك المشهور كذا في المدارك ولي قضاء المدينة والكوفة وكان من أعلم أهل المدينة. روي عنه أنه قال: **يا أهل المدينة لا** تزالون ظاهرين على أهل العراق ما دمت لكم حيا.روى عنه البخاري ومسلم والذهلي وإسماعيل القاضي والرازيان." (٣)

"كان من أهل العلم عالما بالوثائق وضع فيها عشرة أجزاء أجاد فيها وكتابا في مواقيت الصلاة وله في أحكام القرآن عشرة أجزاء. كان فقيها نبيلا ثقة مذهبه النظر ولا يرى التقليد. توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة.أحمد بن فتح الرقادييعرف بابن شفون لجرح أثر بشفتيه من مشاهير المتكلمين والنظار بالقيروان وكان يذهب مذهب الجدل والمناظرة والذب عن أهل السنة **ومذهب أهل المدينة وله** تآليف حسان في هذا الباب. توفي سنة عشر وثلاثمائة رحمه الله تعالى ورضي عنه.ومن أهل الأندلس:أحمد بن بقي بن مخلدمن أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله سمع من أبيه وكان زاهدا فاضلا مشاورا في الأحكام ولي قضاء الجماعة مع الصلاة والخطبة. كان حافظا للقرآن عالما بتفسيره وعلومه قوي المعرفة باختلاف العلماء فيه.وكان أحمد بن عبد ربه يعده من عجائب الدنيا. كان نسيج وحده جامعا للخلال الرفيعة منفردا بها.." (٤)

"حسن بن محمد بن حسن الخولاني أبو الحسن الكانشيرجل صالح فاضل فقيه مشهور بالعلم متعبد مجتهد ورع خائف رقيق القلب كثير النياحة والبكاء سمح كثير المعروف باع ضياعه كلها وتصدق بها صارم في مذهبه مجانب لأهل الأهواء ومن **يخالف أهل المدينة وكان** الأبياني إذا ذكره قال: ذلك العالم حقا.كان من العالمين الله وبأمره سكن المنستير سمع من عيسى بن مسكين ويحيى بن عمر وأحمد بن يزيد وأبي إسحاق بن شعبان وكان يحسن العربية والنحو واللغة وشعر العرب واعتماده في روايته عن عيسى بن مسكين. اجتمع على فضله المؤلف والمخالف سمع منه أبو الحسن

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١/١٢٥

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١/١٢٦

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١/١٤٠

(٤) الديباج المذهب في م‍عرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١/١٧٠

الكانشي وأبو القاسم بن شبلون وأبو الحسن اللواتي وأبو علي القمودي وأبو عبد الله بن نظيف وكثير من أهل هذا العلم ورحل الناس إليه من الآفاق.وكان يقول: وعزتك وجلالك ما عصيتك استخفافا بحقك ولا جحودا لربوبيتك لكن حضرني جهلي وغاب عني حلمي واستفزني عدوي وإني عليها يا إلهي لنادم.." (١)

"فقلنا له: أصلحك الله وانتهيت إلى الثمانين؟ فقال: دخلتها بشهرين أو نحوهما ثم توفي الشيخ بعد شهرين أو ثلاثة ومولد حاتم هذا سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وتوفي سنة تسع وستين وأربعمائة.حيدرة بن محمد بن يوسف بن عبد الملك بن حيدرة التونسيكان إماما فاضلا في مذهب مالك حافظا جمل القراءات عن أبي العباس البطرني وسمع من أبي عبد الله بن حيان والفقيه المعمر أبي عبد الله بن هرون القرطبي والفقيه المحدث أبي عبد الله القيسي الأزدي وأبي عبد الله اللبيدي.وانفرد بشيخوخة العلم بعد أبي عبد الله بن عبد السلام وولي قضاء الجماعة بتونس وكان يستحضر بن يونس في الفقه رحمه الله تعالى.وممن شهر بكنيته من الأفراد من الثالثة ممن التزم مذهب مالك ولم يره من أهل المدينة:أبو الحكم المعروف بالبربري المدنيكان من أصحاب عبد الملك بن الماجشون مشهورا بكنيته روى عنه القاضي إسماعيل في المبسوط رحمه الله تعالى.." (٢)

"ومن الطبقة الأولى من أصحاب مالك من الأندلس:زياد: أبو عبد الله بن عبد الرحمن قرطبي يلقب بشبطونجد بني زياد بها قيل: إنه من ولد حاطب بن أبي بلتعة سمع من مالك الموطأ وله عنه في الفتاوى كتاب سماع معروف بسماع زياد وسمع من معاوية بن صالح القاضي وكان صهر زياد على ابنته ويروي عن جماعة منهم: الليث بن سعد وعبد الله بن عمر العمري وابن عيينة وغيرهم.وكان زياد أول من أدخل الأندلس موطأ مالك متفقها بالسماع عنه ثم تلاه يحيى بن يحيى **وكان أهل المدينة يسمون** زيادا: فقيه الأندلس وكانت له إلى مالك رحلتان وكان واحد زمانه زهدا وورعا وتوفي سنة ثلاث وقيل: أربع وقيل: تسع وتسعين ومائة ونجب ولده بقرطبة وكان فيهم عدة من أهل الجلالة والفضل والقضاء والعلم والخير.." (٣)

"ومن الطبقة الصغرى من أصحاب مالك من أهل المدينة:الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العواممدني يروي عن مالك وأبيه وعمه كنيته أبو عبد الله هو من أهل العلم قال عمه مصعب بن عبد الله: لي بالمدينة ابن أخ إن يبلغ أحد منا فسيبلغ يعينه. كان الزبير علامة قريش في وقته في الحديث والفقه والأدب والشعر والخبر والنسب وهذا الباب هو الغالب عليه وله فيه كتاب جمهرة أنساب قريش وغير ذلك ولي قضاء مكة وبها توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين.." (٤)

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٣٢٧/١

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٣٤٦/١

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٣٧٠/١

(٤) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٣٧١/١

"ومولده سنة ثمان عشرة ومائة وقال بعضهم: رأيت في النوم قائلا يقول: عبد الله بن المبارك في الفردوس الأعلى.ومن الوسطى من أهل المدينة:عبد الله بن نافعمولى بني مخزوم المعروف بالصائغ كنيته أبو محمد روى عن مالك وتفقه بمالك ونظرائه كان صاحب رأي مالك ومفتي المدينة بعده ولم يكن صاحب حديث وكان ضعيفا وفيه قال البخاري: تعرف حديثه وتنكر.." (١)

"وعشرين سنة وأم في المحراب النبوي في بعض الصلوات ودعي إلى أن يقوم بالخطابة والإمامة نائبا فامتنع إعظاما للمقام النبوي وكان كثير التلاوة ليلا ونهارا خصوصا في آخر عمره حتى إني شاهدته في أيام الموسم والناس في أشد ما هم فيه من الاشتغال وهو مشغول بورده في التلاوة لا يقطعه عنه شيء وكان يحيي غالبا الثلث الأخير من الليل بالصلاة والتلاوة من حداثة سنه إلى أن ثقل بمرض الموت رحمه الله.وكان مواظبا على الصلوات في الصف الأول من الروضة النبوية نحو ستين سنة وما يفتح باب الحرم في السحر إلا وهو على الباب وحج نحو خمسة وخمسين حجة ولم يخرج من المدينة إلا إلى مكة المشرفة للحج إلى أن مات بالمدينة.وكان ممن جمع الله تعالى له العلم والعمل والدنيا والدين فكان **أعظم أهل المدينة يسارا** وأكثرهم عقارا وأوسعهم جاها وأنفذهم كلمة وأعظمهم حرمة وألينهم عريكة وأحسنهم بشاشة صبورا على الأذى يجزي بـالحسنة السيئة ويسع الناس بخلقه ويواسي الفقراء بمعروفه ويصل أعداءه ببره ويحفظ من مات منهم في ذريته وبهمته وسياسته أزال الله تعالى أحكام الطائفة الإمامية من المدينة فعزلت قضاتهم وانكسرت." (٢)

"من اسمه عبيد اللهمن الطبقة الثانية ممن لم ير مالكا والتزم مذهبه من أهل مصر:عبيد الله بن عبد الرحمن بن طلحة أبو محمد الفقيه المالكي بن الحبابعبيد الله البرقيهو عبيد الله بن محمد بن عبد الله أبو القاسم يروي عن أبيه وله مختصر على مذهب مالك وبعض الناس يضيف إليه زيادة اختلاف فقهاء الأمصار في مختصر بن عبد الحكم.ومن الرابعة من أهل المدينة:عبيد الله أبو الحسن بن المنتاب بن الفضل بن أيوب البغداديويعرف بالكرابيسي أيضا كذا ذكره جماعة منهم الأبهري وهو الصواب وقيل في اسمه غير هذا قاضي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وعداده في البغداديين من أصحاب القاضي إسماعيل وبه تفقه وله كتاب في مسائل الخلاف والحجة لمالك نحو مائتي جزء وقيل إنه ولي قضاء مكة وقيل: تولى." (٣)

"من اسمه عبد الملكمن الطبقة الوسطى **من أهل المدينة من** أصحاب مالكعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشونكنيته أبو مروان واسم أبي سلمة: ميمون ويقال: دينار مولى بني تميم من قريش ثم لآل المنكدر والماجشون هو أبو سلمة والماجشون: المورد بالفارسية سمي بذلك لحمرة في وجهه وقيل: إنهم من أهل أصبهان انتقلوا إلى المدينة فكان أحدهم يلقى الآخر فيقول: شوني شوني يريد: كيف أنت؟ فلقبوا بذلك. وحكي أن

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١/٤٠٩

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١/٤٥٦

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١/٤٦٠

ماجش: موضع بخراسان نسبوا إليه. كان عبد الملك فقيها فصيحا دارت عليه الفتوى في أيامه إلى أن مات وعلى أبيه قبله فهو فقيه بن فقيه وكان **مفتي أهل المدينة في** زمانه وكان ضرير البصر ويقال إنه عمي في آخر عمره وبيته بيت علم وحديث بالمدينة تفقه بأبيه ومالك وغيرهما. وكان إذا ذاكره الشافعي لم يعرف الناس كثيرا ما يقولان لأن الشافعي تأدب بهذيل في البادية وعبد الملك تأدب." (١)

"ولقي الناس شاع خبره فقعد إليه كل ذي علم فسأله عن فنه وهو يجيبه جواب محقق فعجبوا ووثقوا من ثقوب بمعلمه وأخذوا عنه وعطلوا حلق علمائهم.وأثنى عليه بن المواز بالعلم والفقه وقال العتبي – وذكر الواضحة: رحم الله عبد الملك ما أعلم أحدا ألف على **مذهب أهل المدينة تأليفه** ولا لطالب أنفع من كتبه ولا أحسن من اختياره وألف كتبا كثيرة حسانا في الفقه والتاريخ والأدب منها: الكتب المسماة بالواضحة في السنن والفقه لم يؤلف مثلها والجامع وكتاب فضائل الصحابة وكتاب غريب الحديث وكتاب تفسير الموطأ وكتاب حروب الإسلام وكتاب المسجدين وكتاب سيرة الإمام – في الملحدين وكتاب طبقات الفقهاء والتابعين وكتاب مصابيح الهدى.قال بعضهم: قسم بن الفرضي هذه الكتب وهذه الأسماء وهي كلها يجمعها كتاب واحد لأن بن حبيب إنما ألف كتابه في عشرة أجزاء: الأول: تفسير الموطأ حاشا الجامع.الثاني: شرح الجامع.الثالث والرابع والخامس: في حديث النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وكتاب مصابيح الهدى جزء منها ذكر فيه من الصحابة والتابعين.." (٢)

"من اسمه عبد العزيزمن الطبقة الأولى من أهل المدينة:عبد العزيز بن أبي حازمواسم أبي حازم: مسلمة بن دينار الفقيه الأعرج كنيته: أبو تمام تفقه مع مالك علي بن هرمز وسمع أباه وزيد بن أسلم ومالكا. وكان من جملة أصحاب مالك روى عنه بن وهب وابن مهدي وجماعة وكان صدوقا ثقة إماما في العلم وكان إمام الناس بعد مالك وشوور معه وقال مالك فيه: إنه لفقيه. توفي بالمدينة فجأة في سجدة يوم الجمعة في الروضة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم سنة أربع وقيل: خمس وقيل: ست وثمانين ومائة. مولده سنة سبع ومائة رحمه الله تعالى.." (٣)

"وكان محمد بن سحنون إذا استفتي قال: أفت يا أبا موسى. وكان إذا **تفاخر أهل المدينة وأهل** العراق برجالهم قيل لأهل العراق: عندكم مثل عيسى بن مسكين؟ فيفخمونه ويقولون: ذلك أفضلكم وأفضلنا. وولي القضاء بعد أن قال له الأمير إبراهيم بن أحمد بن الأغلب: ما تقول في رجل قد جمع خلال الخير أردت أن أوليه القضاء وألم به شعث هذه الأمة فامتنع؟ قال: يلزمه أن يلي قال: تمنع؟ قال: تجبره على ذلك بجلد. قال: قم فأنت هو؟ قال: ما أنا بالذي وصفت وتمنع. فأخذ الأمير بمجامع ثيابه وقرب السيف من نحره فتقدم بعد أمر عظيم وولاه بعد إجماع الناس عليه على اختلاف مذاهبهم وامتناعه.." (٤)

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٦/٢

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١١/٢

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٢٣/٢

(٤) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٦٨/٢

"وله كتاب في الرد على من أنكر **إجماع أهل المدينة وهو** نقض كتاب الصيرفي وله كتاب سماه: الفرج بعد الشدة ولم يدرك عمهم إسماعيل بن إسحاق وإنما تفقه عند أبيه وكبار أصحاب إسماعيل وعنه وعن أبيه عمر أخذ أبو بكر الأبهري وغيره وعندهما تفقه وكان يخلف أباه في قضائه وهو صغير السن.ثم ولي قضاء مدينة المنصور – سنة عشرين وثلاثمائة فلما توفي أبوه في رمضان من هذه السنة قلد أبو الحسن جميع ما كان يتقلده أبوه. وفي أيامه قتل بن أبي العزافيري وكان يذهب إلى مذهب الحلاج ويقول بالحلول والتأله فشهد على قوله وأفتى أبو الحسن بقتله. وفي أيام أبيه أبي عمر قتل الحسين بن منصور الحلاج بفتواه وفتوى أبي الفرج المالكي ومن وافقهما من المالكية.وتوفي أبو الحسن ببغداد وهو متولي قضاء القضاة ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة واخترمته المنية قبل استيفاء أمد أقرانه وطبقته. وسنه – يوم مات – تسع وثلاثون سنة ولم يتخلف عن جنازته." (١)

"ومن مختصر المدارك:من اسمه عثمانمن الطبقة الأولى من أصحاب مالك من أهل المدينة:عثمان بن الحكم الجذاميمشهور من أصحاب مالك المصريين وهو أول من أدخل علم مالك مصر ولم تنبت مصر أنبل منه يروى عن مالك وموسى بن عقبة وابن جريج وغيرهم. روى عنه بن وهب وسعيد بن أبي مريم. توفي سنة ثلاثة وستين ومائة.وممن لم ير مالكا من أهل المغرب الأقصى.عثمان بن مالكفقيه فاس وزعيم فقهاء المغرب في وقته أخذ عنه فقهاء فاس وتفقهوا عليه. وله تعاليق على المدونة.ومن كتاب الصلة:." (٢)

"ومن الطبقة السادسة من أهل العراق من غير آل حماد بن زيد:علي أبو الحسن بن ميسرة القاضيمذكور في طبقة الأبهري من العراقيين وممن لم يسمع من القاضي إسماعيل وولي قضاء أنطاكية وله كتاب في إجماع أهل المدينة.ومن أهل إفريقية:علي أبو الحسن بن محمد بن مسرور الدباغمن أهل العلم والورع والتعبد والصيانة والإخبات والسلامة والحياء ثقة حسن التقييد. سمع من أحمد بن سليمان وعول عليه ومن محمد بن بسطام وعمر بن يوسف ومحمد بن شبل وعبد الرحمن الوزنة وسمع أيضا في رحلته من محمد بن زيان ومحمد بن رمضان ومن عبيد الله بن أبي هاشم وأبي بكر بن زياد وأبي بكر بن اللباد واجتمع بأبي الحسن الدينوري.سمع منه أبو الحسن القابسي وأبو عبد الرحمن بن محمد الربعي وأبو جعفر الداوردي وعبد الرحمن بن محمد الربعي ومكي بن يوسف وأحمد بن حاتم الزيات وخلف بن أبي فراس وحمدون المقري ومحمد بن علون وعتيق بن إبراهيم الأنصاري وعالم كثير.." (٣)

"حرف الميممن اسمه محمدمن الطبقة الأولى من أصحاب مالك من أهل المدينة:محمد بن إبراهيم بن دينار الجهنيمولاهم أبو عبد الله يروي عن بن أبي ذئب وموسى بن عقبة ويزيد بن أبي عبيد وغيرهم وصحب مالكا وابن هرمز روى عنه بن وهب وأبو مصعب الزهري ومحمد بن مسلمة وغيرهم.وكان **مفتي أهل المدينة مع** مالك وعبد العزيز وبعدهما وكان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية. قال بن حبيب: كان هو والمغيرة **أفقه أهل المدينة وهو** ثقة. قال أشهب

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٧٦/٢

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٨٣/٢

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٩٨/٢

والشافعي: ما رأينا في أصحاب مالك أفقه من بن دينار ودرس مع مالك على بن هرمز. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.." (١)

"ومن الوسطى من أهل المدينة:محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام بن إسماعيل أبو هشاموهشام هذا هو أمير المدينة الذي نسب إليه مد هشام والذي يذكر عنه ذكر عهدة الرقيق في خطبته روى محمد هذا – عن مالك وتفقه عنده. وكان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك وكان أفقههم وهو ثقة وله كتب فقه أخذت عنه. وهو ثقة مأمون حجة جمع العلم والورع. وتوفي سنة ست ومائتين.وممن عداده في المكيين – من أهل الحجاز من الطبقة الوسطى – من أصحاب مالك رحمه الله تعالى:محمد بن إدريس الشافعيهو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هشام بن المطلب بن عبد مناف بن قصي.." (٢)

"وقيل فيه: هو كذاب ليس بثقة ولا يكتب حديثه ذكره أبو عمر المقري في طبقات القراء. وقال: روى القراءة عن نافع بن نعيم وعيسى بن وردان سليمان بن مسلم بن جماز.حدث الواقدي عن محمد بن إسحاق وعن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير: " يا زبير إن خزائن الرزق مفتحة بإزاء العرش فمن كثر الله عليه ومن قلل قلل الله له ". توفي الواقدي ببغداد ليلة الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين وهو بن ثمان وسبعين سنة مولده سنة ثلاثين ومائة.ومن الطبقة الأولى ممن التزم مذهب مالك ولم يره من أهل المدينة:محمد أبو ثابت بن عبد الله بن محمد بن زيد بن أبي زيدمولى عثمان بن عفان رضي الله عنه روى عن بن وهب وابن القاسم وابن نافع وبهم تفقه وروى عن أشهب وحماد بن زيد وإبراهيم بن سعد وغيرهم وروى عنه إسماعيل القاضي وأخوه حماد والبخاري في الصحيح صدوق. قال القاضي إسماعيل: كان الإجماع ونحن بالمدينة: أن ليس بها أفضل من أبي ثابت.." (٣)

"ومن أهل إفريقية:محمد بن شبيب أبو يوسف التونسيمذكور في المالكية وله سنن عالية وسماع من أسد وعلي بن زياد. ولي قضاء تونس. توفي سنة ست وسبعين ومائتين.محمد بن سحنونتفقه بأبيه وسمع من بن أبي حسان وموسى بن معاوية وعبد العزيز بن يحيى المدني وغيرهم ورحل إلى المشرق فلقي بالمدينة أبا مصعب الزهري وابن كاسب وسمع من سلمة بن شبيب. كان إماما في الفقه ثقة عالما بالذب عن **مذاهب أهل المدينة عالما** بالآثار صحيح الكتاب لم يكن في عصره أحذق بفنون العلم منه وكان الغالب عليه الفقه والمناظرة وكان يحسن الحجة والذب عن أهل السنة والمذهب. كان عالما فقيها مبرزا متصرفا في الفقه والنظر ومعرفة اختلاف الناس والرد على أهل الأهواء. وكان قد فتح له باب التأليف وجلس مجلس أبيه بعد موته. وكان من أكثر الناس حجة وألقنهم بها.." (٤)

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١٥٥/٢

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١٥٦/٢

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١٦٢/٢

(٤) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١٦٩/٢

"وفي كتاب بن سحنون: هذا كتاب رجل سبح في العلم سبحا. وكان بن سحنون إمام عصره في **مذهب أهل المدينة بالمغرب** جامعا لخلال قل ما اجتمعت في غيره: من الفقه البارع والعلم بالأثر والجدل والحديث والذب عن مذهب أهل الحجاز كريما في معاشرته نفاعا للناس مطاعا جوادا بماله وجاهه وجيها عند الملوك والعامة جيد النظر في الملمات.ذكر تآليفه:ألف بن سحنون كتابه المسند في الحديث وهو كبير وكتابه الكبير المشهور: الجامع جمع فيه فنون العلم والفقه فيه عدة كتب نحو الستين وكتابا آخر في فنون العلم منها كتاب السير: عشرون كتابا وكتابه في المعلمين ورسالته في السنة وكتاب في تحريم المسكر ورسالة فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة في آداب المتناظرين جزآن وكتاب الحجة على القدرية وكتاب الحجة على النصارى وكتاب الإمامة وكتاب الرد على البكرية وكتاب الورع وكتاب الإيمان والرد على أهل الشرك وكتاب الرد على أهل البدع ثلاثة كتب وكتاب في الرد على الشافعي وعلى أهل العراق وهو كتاب الجوابات خمسة كتب وكتاب التاريخ ستة أجزاء.." (١)

"محمد بن إبراهيم بن عبدوس بن بشيرأصله من العجم وهو من موالي قريش من كبار أصحاب سحنون وأئمة وقته. وكان محمد بن عبدوس ثقة إماما في الفقه صالحا زاهدا ظاهر الخشوع ذا ورع وتواضع بذ الهيئة من أشبه الناس بأخلاق سحنون: في فهمه وزهادته في ملبسه ومطعمه. وكان صحيح الكتاب حسن التقييد عالما بما اختلف فيه **من أهل المدينة وما** أجمعوا عليه.قال حماس القاضي: ما رأيت مثل بن عبدوس في الزهاد والفقه.وقال أحمد بن زياد: ما أظن كان في التابعين مثله يعني في الفضل والزهد وهذا غلو.وقال بن حارث: كان حافظا لمذهب مالك والرواة من أصحابه إماما مبرزا فقيها في ذلك خاصة عزيز الاستنباط جيد القريحة ناسكا عابدا متواضعا مستجاب الدعوة.." (٢)

"قال أبو العرب: كان فقيها جليل القدر عالما **باختلاف أهل المدينة واجتماعهم** مهيبا مطاعا دينا ورعا زاهدا من الحفاظ المعدودين والفقهاء المبرزين.وقال الإبياني: إنما انتفعت بصحبة بن اللباد ودرست معه عشرين سنة.وقال محمد بن إدريس: صحبت العلماء بالمشرق والمغرب ما رأيت مثل ثلاثة: أبي بكر بن اللباد وأبي الفضل الممسي وأبي إسحاق بن شعبان.وذكر بعض ثقات أصحابه: أنه نظر إلى رجليه بعد أن فلج وقد تغيرتا وانتفختا فبكى ثم قال: اللهم ثبتهما على الصراط يوم تزل الأقدام فأنت العالم بهما والشاهد عليهما: أنهما ما مشتا في معصية.وألف أبو بكر بن اللباد: كتاب الطهارة وكتاب عصمة النبيين وهو كتاب إثبات الحجة في بيان العصمة وكتاب فضائل مالك بن أنس وكتاب الآثار والفوائد: عشرة أجزاء.وكان يقول: أزهد الناس في العلم قرابته وجيرانه. وقال: ما قرب الخير من قوم قط إلا زهدوا فيه. وامتحن وسجن وضرب ثلاث عصي. وتوفي في منتصف صفر يوم السبت سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. وكان فلج آخر عمره رحمه الله تعالى.." (٣)

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٢/ ١٧١

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٢/ ١٧٤

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٢/ ١٩٧

"وابن تمام وابن خوير منداد وأبي محمد الأصيلي وأبي عبيد الجبيري وأبي محمد القلعي وغيرهم. ولم ينجب أحد بالعراق – من الأصحاب بعد إسماعيل القاضي – ما أنجب أبو بكر الأبهري كما أنهما لا قرين لهما في المذهب بقطر من الأقطار إلا سحنون بن سعيد في طبقتهما بل هو أكثر الجميع أصحابا وأفضلهم أتباعا. وأنجبهم طلابا ثم أبو محمد بن أبي زيد في هذه الطبقة أيضا غفر الله لجميعهم ونفع بعلومهم.ولأبي بكر من التآليف سوى شرحي المختصرين كتاب الرد على المزني وكتاب الأصول وكتاب **إجماع أهل المدينة ومسألة** إثبات حكم القافة وكتاب فضل المدينة على مكة ومسألة الجواب والدلائل والعلل.ومن حديثه: كتاب العوالي وكتاب الأمالي علق عنه نحو خمسة عشر ألف مسألة وعرض عليه قضاء بغداد فامتنع وبعد موت الأبهري وكبار أصحابه لتلاحقهم به وخروج القضاء عنهم إلى غيرهم من مذهب الشافعي وأبي حنيفة ضعف مذهب مالك بالعراق وقل طالبه: لاتباع الناس أهل الرياسة والظهور.ووجد بخط الأبهري: الدين عز والعلم كنز والحلم حرز والتوكل قوة. قال الوهراني: سألت الأبهري عن سنه فقال لي: قال مالك: إخبار الشيوخ عن أسنانهم من السفه. وحبس كتبه على أصحابه.." (١)

"متصرفا في علم النحو واللغة حسن الخطاب والبلاغة لين الكلمة متواضعا حدث وسمع منه كثير. وذكره الحكم أمير المؤمنين فقال: هو فقيه بمذهب مالك حافظ مقدم من أهل المعرفة بالحديث والرجال وله حظ من الأدب لم يل القضاء بقرطبة أفقه منه ولا أعلم إلا منذر بن سعيد لكنه أرسخ في **علم أهل المدينة من** منذر.وقال بن مفرج: كان بن السليم راسخا في العلم مجتهدا في طلبه عالما بالحديث والفقه. قال غيره: جمع إلى الرواية الواسعة: جودة استنباط الفقه والفتيا والحذق بالفرائض والحساب والتصرف في البلاغة والشعر والتفنن في العلوم حسن العشرة كريم النفس.وكان جماعة من كبراء العلماء بالأندلس ممن أدركوه قاضيا كابن زرب وغيره يقطعون على أنه لم يكن في قضاة الأندلس منذ دخلها الإسلام إلى وقته قاض أعلم منه. قال أبو محمد الباجي: ما رأيت في المحدثين مثله. وله كتاب التوصل لما ليس في الموطأ واختصار كتاب المروزي في الاختلاف وكتاب المخمس في الحديث. وكان مع علمه من أهل الزهد والتقشف والبر.." (٢)

"القرآن وغير ذلك منها: الإيجاز واللمع في الإعراب روى عنه جلة كابن عتاب وحاتم بن محمد وبعدهم أبو الأصبغ بن سهل. وتوفي في صدر محرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.مكي بن عوفمؤلف العوفية تقدم ذكره مع ذكر جده إسماعيل بن مكي في حرف الألف.الأفراد في حرف الميمن الطبقة الأولى من أصحاب مالك من أهل المدينة:المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بنالمغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزومويقال أيضا بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش ويقال بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عياش وأمه قريبة بنت محمد بن عمر بن أبي

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٢٠٩/٢

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٢١٥/٢

سلمة بن عبد الأسد المخزومي سمع أباه وجماعة كهشام بن عروة وأبي الزناد ومالك وغيرهم. وروى عنه جماعة كمصعب بن عبد الله وأبي مصعب الزبيري وغيرهما قيل لا بأس به." (١)

"خرج عنه البخاري.وقال يحيى: هو ثقة وكان مدار الفتوى في زمان مالك على المغيرة ومحمد بن دينار وكان بن أبي حازم ثالثهم وعثمان بن كنانة وكان بين مالك وبينه أول مرة معارضة ثم زالت وجالسه. وكان لمالك مجلس يقعد فيه وإلى جانبه المغيرة لا يجلس فيه سواه وإن غاب المغيرة.وعرض عليه الرشيد القضاء بالمدينة وجائزته أربعة آلاف دينار فأبى أن لا يلزمه ذلك وقال: والله يا أمير المؤمنين لأن يختنقني الشيطان أحب إلي من القضاء فقال الرشيد: ما بعد هذا شيء وأعفاه وأجازه بألفي دينار.كان فقيه المدينة بعد مالك وله كتب فقه قليلة في أيدي الناس. مولده سنة أربع وعشرين ومائة وتوفي سنة ثمان وثمانين وقيل في صفر يوم الأربعاء لسبع خلون منه سنة ست وثمانين ومائة.ومن الوسطى من أهل المدينة:معن بن عيسى القزازكان يبيع القز مولى أشجع أبو يحيى. روى عن مالك وجماعة وروى عنه بن المديني وابن معين والحميدي وسحنون.وكان ربيب مالك وهو الذي قرأ عليه الموطأ للرشيد وابنيه الأمين." (٢)

"يحيى بن زكرياء بن إبراهيم بن مزينمولى رملة بنت عثمان بن عفان رضي الله عنه أصله من طليطلة وانتقل إلى قرطبة فأقطعه الأمير عبد الرحمن قطائع شريفة وابتنى له دارا ووصله بصلة جزيلة.روى بن مزين عن عيسى بن دينار ومحمد بن عيسى الأعشى ويحيى بن يحيى وغازي بن قيس ونظرائهم.ورحل إلى المشرق فلقي مطرف بن عبد الله وروى عنه الموطأ ورواه أيضا عن حبيب كاتب مالك ودخل العراق فسمع من القعنبي وسمع بمصر من أصبغ بن الفرج وكان حافظا للموطأ فقيها فيه وله حظ من علم العربية.كان مشاورا مع العتبي وابن خالد وطبقتهم شيخا وسيما ذا وقار وسمت حسن موصوفا بالفضل والنزاهة والدين والحفظ ومعرفة مذاهب أهل المدينة.قال بن لبابة: بن مزين أفقه من رأيت في علم مالك وأصحابه ولي قضاء طليطلة وله تآليف حسان منها تفسير الموطأ وكتاب تسمية رجال الموطأ وكتاب علل حديث الموطأ وهو كتاب المستقصية وكتاب فضائل القرآن ولم يكن له على ذلك علم بالحديث.توفي في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائتين وقيل سنة ستين.." (٣)

"رسول الله -صلى الله عليه وسلم- "من قضى رمضان يسرده ولا يفرقه" (١).قال الدارقطني: عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف.٢١٦ - (دق) (٢) عبد الرحمن بن هانئ أبو مالك (٣) النخعيعن محمد بن عبيد الله العرزمي، وعنه أحمد بن عبيد الله (٤) النرسي (٥). ضعيف. قاله الدارقطني.٢١٧ - عبيد الله الوصافيعن عطية، وعنه أبو نعيم.________= وهو الصواب، فقد قال الإمام أحمد بن حنبل: عبد الرحمن بن إبراهيم كان قاصا من أهل المدينة، كان عنده كراسة فيها للعلاء بن عبد الرحمن، وليس به بأس. رواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/ ٢١١) عن صالح بن أحمد عن أبيه.(١) أنكر هذا الحديث أبو حازم الرازي- كما في "الأحكام الوسطى" لعبد الحق

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٢/٣٤٣

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٢/٣٤٤

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٢/٣٦١

الأشبيلي (٢/ ٢٣٨)، و"التلخيص الحبير" (٢/ ٣٩٥) - والذهبي في "الميزان" (٢/ ٥٤٥).٢١٦ - روايته في "سنن الدارقطني" (٣/ ٢٠٤).وقال الدارقطني في "العلل" (٥/ ق ٥٠ (: متروك.(٢) قال المزي في "تهذيب الكمال" (١٧/ ٤٦٧): روى له أبو داود حديثا، وابن ماجه آخر.(٣) كذا في "الأصل" (أبو مالك) وفي "سنن الدارقطني" (أبو نعيم) وكذا كناه البخاري في "التاريخ "الكبير" (٥/ ٣٦٢) ومسلم في "الكنى" (ص ١١١) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/ ٢٩٨) عن أبيه، وغيرهم؛ بل قال مسلم في "كناه": أبو نعيم عبد الرحمن بن سعيد النخعي سمع أبا مالك النخعي وشريكا.(٤) كذا في "الأصل": (عبيد الله) مصغرا، وفي "سنن الدارقطني" (عبد الله) مكبرا، وقد ترجم لأحمد هذا ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٥٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤/ ٢٥٠) فقالا: (أحمد بن عبيد الله). وكذا ذكره المزي في "تهذيب الكمال" (١٧/ ٤٦٥) في الرواة عن عبد الرحمن بن هانئ، والله أعلم.(٥) في "سنن الدارقطني": (الفرسي) بالفاء، وهو تصحيف، وقد ذكره بالنون ابن حبان والخطيب البغدادي والمزي، والنرسي بفتح ال نون وسكون الراء وكسر السين نسبة إلى النرس، وهو نهر من أنهار الكوفة. "الأنساب" للسمعاني (٥/ ٤٧٩).٢١٧ - روايته في "سنن الدارقطني" (٣/ ٧٨)..". (١)

"روى عنه أيوب وشعبة والسفيانان وغيرهمقال ابن العربي في عارضة الأحوذي ضعفه مالكقلت هذا لا يعرف عن مالك وإنما كان سعد بن إبراهيم لا يحدث بالمدينة كما قال علي بن المديني قال ولذلك لم يكتب عنه أهل المدينة ومالك لم يكتب عنه وإنما سمع شعبة وسفيان عنه بواسطة وسمع منه ابن عيينة بمكة شيئا يسيراوقال أحمد بن حنبل ويحيي بن معين ثقة زاد أحمد وكان فاضلا٤١٦ - سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفيروى عن أبيه وعمه الحسين بن الحسن وفليح بن سليمان في آخرينروى عنه ابنه محمد بن سعيد وابن أبي الدنيا ومحمد بن غالب تمتام وغيرهمقال فيه أحمد جهمي ولو لم يكن هذا أيضا لم يكن ممن يستاهل أن يكتب عنه ولا يكان موضعا لذلك ذكره الخطيب٤١٧ - سعد بن عبد الله الأغطش (د)وقيل اسمه سعيدله عند أبي داود عن عبد الرحمن بن عائذ عن معاذ فيما يحل من الحائضروى عنه إسماعيل بن عياش وبقية وأبو بكر عبد الله بن أبي مريمقال ابن حزم أنه مجهول وقال عبد الحق انه ضعيفوذكره ابن حبان في الثقات وسماه سعيدا٤١٨ - سعيد بن إسماعيل بن علي بن العباس أبو عطاء الصوفي سمع من زاهد الطوسي وغيرها وهو كثير السماعقال عبد الغافر في السياق ولكنه ساقط الرواية غير محتج به ادعى أنه سمع كتب الأستاذ زين الإسلام من الرسالة وغيرهما وقرئ عليه ثم ثبت للقوم تزويره وظهر سوء صنيعه فتركوا روايته٤١٩ - سعيد بن جبلة شامي." (٢)

"قلت قال أبو بكر البزاز لم يسمع من معاذ وقال المزي روى عن أبي ذر ولم يسمع منه انتهع خالد بن أبي المهاجر عن محمد بن مسلمة عن معاوية في يوم عاشوراء أين علماؤكم يا أهل المدينة الحديثقال حمزة الكتاني لا أحسب خالد بن أبي المهاجر هذا سمع من محمد بن مسلمةخالد بن مهران الحذاء قال احمد بن حنبل ما أراه سمع

---

(١) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين ابن زريق ٢/٨١

(٢) ذيل ميزان الاعتدال العراقي، زين الدين ص/١١٥

من الكوفيين من رجل أقدم من أبي الضحى وقد حدث عن الشعبي وما أراه سمع منهقال العلائي وعن احمد أيضا انه قال لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان يعني النهدي شيئا ولا من أبي العالية وروى عن خالد الحذاء عن عراك ابن مالك حديث حولوا مقعدي نحو القبلة وكأنه وهم من بعض الرواة عنه بينهما خالد بن أبي الصلت وهو صاحب القصة مع عمر بن عبد العزيز وقول عراك حينئذ انتهقلت قد تقدم ان رواية خالد بن أبي الصلت عن عراك مرسلةوقال ابن حزم لم يدرك خالد الحذاءكثير بن أبي الصلت انتهع خالد أبو معبد بن خالد الجدلي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته." (١)

"قلت لم يذكر في التهذيب انه مرسل بل ذكر روايته عنه ساكتا عليها انتهنصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لقد قبض الله داود بين أصحابه فما افتتنوا) الحديثقال ابو حاتم هو مرسلنصر بن علقمة لم يدرك جبير بن نفيرقلت روى عن أبي الدرداء ويقال مرسل ذكره في التهذيبانتهز نصير بن ابي الأشعث روى عن أبي الغريف عبيد الله بن خليفة الهمداني والصحيح ان بينهما عامر بن السمط ذكره في التهذيب انتهنصير مولى معاوية قال أبو حاتم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل روى عنه سليمان بن موسقال العلائي أخرجه أبو داود في المراسيل وهو نصير بالمهملة ويقال نصير بالمعجمة ويقال بفتح النون وكسر الضاد المعجمةانتهز النعمان بن بشير قال يحيى بن **معين أهل المدينة يقولون** لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وأهل العراق يصححون سماعه منهوقال فيما رواه عباس الدوري عنه ليس يروى عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الا في حديث الشعبي فإنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (إن في الجسد مضغة) والباقي من حديث النعمان إنما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه سمعتقلت الصواب الجزم بصحته وسماعه وإنما ذكرته لكلام ابن معين والله أعلمانتهالنعمان بن عمرو بن مقرن المزني قال ابو حاتم حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل روى عنه أبو خالد الوالبي." (٢)

"ففرغ سمعك وقلبك فإنه أتقن الناس وأعرفهم **بقراءة أهل المدينة وأقرؤهم** للسنة وأفهمهم بالعربية، قال أبو الفخر حامد بن علي في كتابه حلية القراء قال ابن معاوية من أراد أن يستجاب له دعاؤه فليقرأ باختيار المسيبي ويدعو عند آخر الختمة فيستجاب، قال محمد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في النوم قلت لمن أقرأ يا رسول الله قال عليك بأبيك، توفي سنة ست ومائتين.٧٣٥- "مب ج ف ك" إسحاق بن مخلد بن عبد الله بن زريق وقال الأهوازي إسحاق بن مخلد بن محمد بن يعقوب أبو يعقوب الضرير الدقاق البغدادي، قرأ على "مب ج ف ك" أبي أيوب الخياط والجصاص بن الأشعث وأبي حمدون الطيب بن إسماعيل وأبي أيوب سليمان بن الحكم الخياط أصحاب اليزيدي وعلى عصام أيضا، قرأ عليه"ج ك" محمد بن أحمد بن شنبوذ و"ج" محمد بن عبد الله بن عيسى و"مب ف ك" الحسن بن سعيد المطوعي قرأ عليه سنة ثلاثمائة، قال الذهبي: بقي إلى بعد الثلثمائة.٧٣٦- إسحاق بن أبي منصور الكوفي مقرئ

---

(١) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ولي الدين بن العراقي ص/٩٤

(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ولي الدين بن العراقي ص/٣٢٧

متصدر، روى القراءة عن عبد الله بن منصور صاحب حمزة، روى عنه أبو بكر بن حماد.٧٣٧- "ج" إسحاق بن موسى أبو موسى الأنصاري الكوفي، روى القراءة عن "ج" إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه "ج" عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين قاله البخاري.٣٣٨- "ج" إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق أبو محمد الواسطي ويقال الأنباري ثقة كبير القدر، قرأ على حمزة وروى القراءة عن أبي عمرو وحروف عاصم عن "ج" أبي بكر بن عياش، وروى عن العمش وابن عون وخلق، روى عنه القراءة إسماعيل بن إبراهيم بن هود و"ج" الحسن بنعلي الأبح ومحمد بن عبيد الله بن المناوي١ والطيب بن إسماعيل وأبو محمد اليشكري الأحمر، وسمع منه أحمد وابن سعدان وجماعة كثيرون، مات سنة خمس وتسعين ومائة وقيل: سنة أربع وتسعين.________________١ المنادى ق. وهو الصواب كما في تاريخ بغداد "ج٢ ص٣٢٦" الخانجي.." (١)

"العرق عن هاشم البربري١ عن الكسائي، روى القراءة عنه نجم بن بدير و"ك" الحسن بن بشر بن إسماعيل.٨٨٧- جعفر بن أحمد بن الحكم أبو محمد الواسطي، روى قراءة أبي بكر بن عياش عن إبراهيم بن أحمد الوكيعي، رواها عنه الحسن بن أحمد بن شاذان.٨٧٨- "ج" جعفر بن أحمد أبو محمد البزاز، روى القراءة عن "ج" محمد بن الربيع، روى القراءة عنه "ج" فارس بن أحمد.٨٧٩- جعفر بن أحمد بن الفرج بن أشمخ الأصبهاني، روى القراءة عن فورك بن شبويه، روى عنه القراءة جعفر بن مطيار وقال هو خال والدي قرأت عليه منذ ستين سنة وكان رجلا زاهدا فاضلا وكان من أهل المدينة مدينة أصبهان.٨٨٠- جعفر بن إسماعيل بن خلف المصري ولد مؤلف العنوان، روى القراءة عن أبي سماعا وتلاوة، روى القراءة عنه سماعا وعندي في ذلك شيء وإنما ذلك والله أعلم إجازة أبو طاهر بركات الخشوعي ومقاتل البرقي وروى عنه شعر أبيه أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي.٨٨١- "ج ك" جعفر بن حمدان بن سليمان أبو الفضل بن أبي داود النيسابوري المؤدب نزيل دمشق ضابط، قرأ على "ج ك" هارون الأخفش وهو من حذاق أصحابه، قرأ عليه عبد الله بن عطية وأبو بكر محمد بن أحمد الجبني و"ج" محمد بن الحسين الذبيلي و"ك" محمد بن عبيد بن الخليل وروى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.٨٨٢- "س ف ك" جعفر بن حمدان أبو محمد غلام سجادة ويقال جعفر ابن أحمد سجادة وقيل صاحب سجادة البغدادي مشهور من أصحاب اليزيدي، عرض على "س ف ك" اليزيدي، قرأ عليه "س" بكران بن أحمد السراويلي بالهمز والإظهار و"ك" محمد بن عباس بن الإمام و"ف ك" أحمد بن محمد المراحلي بالهمز وتركه مع الإظهار وبالإدغام وترك الهمز، وتقدم أنه غير________________١ البربري: الزيني ع.." (٢)

"وعصمة بن عروة وعمرو بن خالد و"س ف غا ك" المفضل بن محمد١ والمفضل بن صدقة فيما ذكره الأهوازي ومحمد بن رزيق ونعيم بن ميسرة و"ك" نعيم٢ بن يحيى وخلق لا يحصون وروى عنه حروفا من القرآن أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد والحارث بن نبهان وحمزة الريات والحماداان والمغيرة الضبي ومحمد بن عبد الله العزرمي٣ وهارون بن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/١٥٨

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/١٩١

موسى، قال أبو بكر بن عياش قال لي عاصم ما أقرأني أحد حرفا إلا أبو عبد الرحمن السلمي وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر، وقال حفص قال لي عاصم ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة على زر، وقال حفص قال لي عاصم ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي وما كان من القراءة التي أقرأتها أبا بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر بن حبيش عن ابن مسعود، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل٤ سالت أبي عن عاصم بن به دلة فقال رجل صالح خير ثقة فسألته أي القراءة أحب إليك قال قراءة أهل المدينة فإن لم تكن فقراءة عاصم، قلت ووثقة أبو زرعة وجماعة وقال أبو حاتم محله الصدق وحديثه مخرج في الكتب الستة، وقال أبو بكر بن عياش كان الأعمش وعاصم وأبو حسين سواء كلهم لا يبصرون وجاء رجل يقود عاصما فوقع وقعة شديدة فما كرهه ولا قال له شيئا، روينا عن يحيى بن آدم عن أبي بكرة لم يكن عاصم يعد ﴿الم﴾ آية ولا ﴿حم﴾ آية ولا ﴿كهيعص﴾ آية ولا ﴿طه﴾ آية ولا نحوها لم يكن يعد شيئا من هذا آية قلت وهذا خلاف ما ذهب إليه الكوفيون في العدد، وقال أبو بكر بن عياش دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه يصلي ﴿ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق﴾ [الأنعام: ٦٢] وفي رواية فهمز فعلمت أن القراءة منه سجية وفي رواية أنه قرأ ثم ردوا بكسر الراء وهي لغة هذيل، توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين فلعله في أولها بالكوفة، وقال الأهوازي بالسماوة وهو يريد الشام ودفن بها قال واختلف في موته فقيل______________١ و"س غا ف ج" المفضل بن محمد ق ك.٢ و"ك" نعيم بن ميسرة ونعيم ق.٣ ومحمد بن عبيد الله ك، العزرمي: وصوابه العزرمي.٤ عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل ك.." (١)

"التابعي الكبير، قيل إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، أخذ القراءة عرضا عن أبي بن كعب وسمع عمر بن الخطاب، روى القراءة عنه عرضا مولاه أبو جعفر يزيد بن رومان وهؤلاء الخمسة شيوخ نافع وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه، مات بعد سنة سبعين وقيل: سنة ثمان وسبعين والله تعالى أعلم.١٨٣٨- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن أبي عبد الرحمن السلمي وموسى بن طلحة، روى القراءة عنه عرضا نعيم بن ميسرة وسمع منه حفص بن سليمان الأسدي، وكان لا يهمز في قراءته، روينا عنه أنه قال: كان يقال: من قرأ القرآن وصلى على محمد صلى الله عليه وسلم ودعا الله تعالى فقد التمس الخير من مظانه.١٨٣٩- "ت" عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شعيب بن حبيب بن ماهان أبو موسى القرشي المدني المعروف بطيارة نزيل مصر١، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن "ت" قالون، روى القراءة عنه "ت" محمد بن أحمد بن منير الإمام، وهو الذي روى عن قالون "لكنا هو الله ربى" [الكهف: ٣٨] باثبات الألف وصلا كابن عامر تفرد بذلك عنه، ولد بالمدينة سنة خمس وتسعين ومائة ومات في صفر سنة سبع وثمانين ومائتين.١٨٤٠- عبد الله بن عيسى بن ماهان أبو محمد بن أبي جعفر الرازي التميمي، روى الحروف عن عاصم، ذكره أبو طاهر بن أبي هاشم.١٨٤١- عبد الله بن عيسى بن محمد أبو محمد الأصبهاني، روى القراءة عن عبد الله بن ذكوان عن الكسائي، روى القراءة عنه إبراهيم بن صدقة الأنصاري.١٨٤٢- عبد

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٣٤٨/١

الله بن الغاز بن قيس أبو عبد الله الأندلسي القرطبي، ذكره الفارضي٢ فقال: من أهل العلم بالعربية والشعر واللغة والبادية لقراءة نافع، قلت: أخذ القراءة عرضا عن أبيه الغاز بن قيس عن نافع وأبوه هو الذي______________١ نزل مصر ع.٢ الفارضي ع ق العرس ك ولعل الصواب "الفرضي".." (١)

"فضلان البغدادي هو الفضل بن مخلد، تقدم.٢٥٧٥- "ك" فهد بن الصقر، روى القراءة عرضا عن "ك" يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه وعن "ك" أيوب بن المتوكل، روى القراءة عنه ابن أخته "ك" إبراهيم بن خالد.٢٥٧٦- "ك" فورش١ المقرئ عن نصرويه السيقلي، مجهول كشيخه، روى القراءة عنه "ك" حمدون بن أبي سهل.٢٥٧٧- "ك" فورك بن شبويه أبو عبد الله الأصبهاني مقرئ صالح، رحل إلى البصرة وعرض على يعقوب وعرض على "ك" الكسائي أيضا، قرأ عليه "ك" جعفر بن أحمد بن الفرج، قال أبو سعيد: وكان من عباد الله الصالحين، قال جعفر بن مطيار٢: كان فورك من أهل المدينة يعني: أصبهان، صار إلى البصرة وتزوج ثم رجع ونزل حولاباذ ومات بأصبهان، وقال عبد الله بن محمد بن النعمان: رأيت في المنام بعد موت فورك بكذا وكذا أنه من وضع يده على قبره غفر الله له.٢٥٧٨- فياض بن غزوان الضبي الكوفي مقرئ موثق، أخذ القراءة عرضا عن طلحة بن مصرف وسمع من زبيد اليامي قال الداني: ويروى عنه حروف شواذ من اختياره تضاف إليه، روى الحروف عنه طلحة بن سليمان السمان وقرأ عليه القرآن بحروف طلحة بن مصرف وروى عنه عبد الله بن المبارك وعمر بن شعبان ونعيم بن ميسرة، وقال أحمد بن حنبل فيه: شيخ ثقة، وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتابه وقال: روى عنه طلحة بن سليمان وقرأ عليه القرآن بقراءة طلحة بن مصرف.______________١ فورس ق ك، السفلي ق.٢ مطار ق ك.." (٢)

"يضرب بحفظه المثل، توفي سنة سبع عشرة ومائة.٢٦١٢- "مب س غا ف ج ك"١ قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني، من قرية من أصبهان٢، إمام مقرئ صالح ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن "ع" الكسائي و"س ك" سليمان بن مسلم بن جماز و"س ك" إسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه عرضا وسماعا أبو بشر يونس بن حبيب و"ع" أحمد بن محمد بن حوثرة و"س غا ج" العباس بن الوليد والعباس بن الفضل و"س غا ك" بشر بن إبراهيم بن الجهم وزهير بن أحمد الزهراني و"مب" خلف بن هشام و"ك" عقيل بن يحيى وإسماعيل بن يزيد القطان و"ك" جعفر بن عمر المسجدي و"ك" أبو خالد يزيد بن خالد الزندولاني و"ك" السمرقندي، وقد غلط من زعم أن إدريس بن عبد الكريم الحداد قرأ عليه والصواب أنه قرأ على خلف عنه كما نص عليه في المبهج، وكان قتيبة إماما جليلا نبيلا متقنا أثنى عليه يونس وقال: كان من خيار الناس وكان مقرئ أصبهان في وقته، وقال الذهبي: وله إمالات مزعجة معروفة قلت: لا أعلم أحدا من الأئمة المعتبرين أنكر منها شيئا مع أنه لم يبالغ أحد في إطلاق الإمالة له كالمبهج، فإنه روى إمالة كل ألف قبلها كسرة أو بعدها كسرة ولم يستثن شيئا، روى ذلك عن شيخه الشريف عن الكازريني وسأفرد لإمالاته كتابا أبين فيه اختلاف الرواة عنه فيها وأوضح الصحيح من ذلك إن شاء الله تعالى، وكانت رواية قتيبة أشهر الروايات عن الكسائي

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/٤٤٠

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢/١٣

بأصبهان وما وراء النهر حتى كانوا يلقنون أولادهم بها ويصلون بها في المحاريب، وعلمي بذلك إلى أواخر القرن السابع، وأما الحال اليوم فما أدري ما هو، روينا عن قتيبة أنه قال: قرأت القرآن من أوله إلى آخره على الكسائي وقرأ الكسائي القرآن من أوله إلى آخره علي وعنه قال: صحبت الكسائي إحدى وخمسين سنة وشاركته في عامة أصحابه وعنه قال: قرأت على أبي الحسن الكسائي نيفا وعشرين ختمة وصاحبته نيفا وعشرين سنة وعنه قال: قرأت على الكسائي اختياره وقرأ الكسائي علي قراءة أهل المدينة، وقال____________١ "س غا ف ج ك" ع.٢ قرية من عمل أصبهان ق بالهامش.." (١)

"القراءات في زماننا في بلاد فارس، توفي في رمضان سنة ست وسبعين وسبعمائة بشيراز.٣٤٦٢- محمد بن محمود شمس الدين الخبازي، شيخ القراء بسيواس في زماننا، مقرئ حاذق مصدر، قرأ على شيخه نور الدين إبراهيم بن علي السيواسي وعلى صاحبه أمير أحمد بن محمد بن النقشبندي، قرأ عليه ركن بن السمان السيواسي وجمال بن شيخ ومحمود بن حمزة وحسن بن سلحي١ وحافظ بن ضياء بن يوسف وصاحبنا يوسف بن الطباخ والشيخ رجب بن إبراهيم القرمي، ولا زال المذكور بسيواس يقرئ الناس ويبلغنا سلامه حتى توفي بها سنة خمس وثمانين وسبعمائة.٣٤٦٣- "مب ج ك" محمد بن مخلد ويقال: ابن أبي مخلد، أبو عبد الله الأنصاري ثم الأنطاكي، مقرئ معروف وصفه سبط الخياط بالإمامة، روى الحروف عن "مب ج ك" خلف وسمع منه جامعه، روى عنه الحروف "ج" إبراهيم بن عبد الرزاق وأحمد بن يعقوب و"مب ك" أبو العباس المطوعي، قال القاضي أسعد٢ اليزدي: مات ابن مخلد بعيد٣ سنة ثلاثمائة.٣٤٦٤- محمد بن مروان السدي صاحب التفسير، كوفي يكنى أبا عبد الرحمن، سمع التفسير من الكلبي، ذكره الحافظ أبو عمرو وقال: ورد عنه الرواية في حروف القرآن.٣٤٦٥- محمد بن مروان المدني القارئ، ذكره الداني وقال: وردت عنه الرواية في حروف القرآن وذكر عن أبي حاتم السجستاني أنه قال: ابن مروان قارئ أهل المدينة، قلت: إن كان هو محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص فقد قال عنه أبو حاتم: مجهول وإلا فلا أعرفه، وقد روى الداني عن الأصمعي أنه قال: قلت لأبي عمرو بن العلاء: إن عيسى بن عمر حدثنا قال: قرأ ابن مروان: "هن أطهر٤ لكم" [هود: ٧٨] قال: أخشى من لحنه.محمد بن مزاحم هو محمد بن يحيى بن مزاحم، يأتي.____________١ سلجى ق.٢ أسعد ق أسد ع ك.٣ بعيد ق بعد ع ك.٤ أطهر بفتح الراء، أحسى ك ولعل الصواب "أجنبني".." (٢)

"وهي موجودة إلى الآن.٢٥٩٩- "ج" مسلم بن إبراهيم أبو عبيد١ الله المقرئ البغدادي، روى القراءة عرضا عن "ج" أحمد بن محمد بن عمر الواسطي عن يونس بن عبد الأعلى، روى القراءة عنه عرضا عبد الباقي بن الحسن.٣٦٠٠- "ت" مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي، مولاهم المدني القاص، تابعي مشهور، عرض على "ت" عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عرض عليه "ت" نافع، وروى عن أبي هريرة وحكيم بن حزام وابن عمر قيل: وابن الزبير رضي الله عنهم، ولا يصح روايته عن ابن الزبير كما ذكره الداني، وقال الذهبي: ولا أحسب روايته عن حكيم وأبي هريرة إلا منقطعة، وهو

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢/٢٦

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢/٢٦١

الذي أدب عمر بن عبد العزيز وحدث عنه ابنه وزيد بن أسلم وابن أبي ذئب ويحيى بن سعيد الأنصاري، وكان من فصحاء أهل زمانه، وقال عمر بن عبد العزيز: من سره أن يقرأ القرآن غضا فليقرأه على قراءة مسلم بن جندب، وكان يقص بالمدينة، وقال ابن وهب: حدثني نافع قال: سألت مسلم بن جندب عن قوله تعالى: ﴿كأنهم إلى نصب يوفضون﴾ [المعارج: ٤٣] قال: إلى غاية، فسألته عن ﴿ردءا يصدقني﴾ [القصص: ٣٤] فقال: الردء: الزيادة، وقال الحلواني عن قالون قال: **كان أهل المدينة لا** يهمزون متى همز ابن جندب فهمزوا "مستهزون" و"يستهزي بهم" وقال الذهبي: ما علمت فيه جرحة، مات بعد سنة عشر ومائة تقريبا، وقال الأهوازي: وأقام ابن جندب بالمدينة إلى أن مات بها سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد.٣٦٠١- "ك" مسلم بن خالد٢ بن سعد بن جرجة بن خالد المكي المعروف بالزنجي الفقيه المشهور مولى بني مخزوم٣، روى القراءة عرضا عن "ك" ابن كثير وهو من الضابطين لقراءته، روى عنه القراءة "ك" عبيد بن عقيل و"ك" محبوب بن الحسن و"ك" علي بن نصر بن علي الجهضمي و"ك"ـــــــــــــ١

أبو عبد الله ق.٢ "ك" مسلم بن خالد "ج" مسلم بن خالد ع.٣ مولى بني مخزوم ق ك، لا ع "مجزوم ق".." (١)

"ابن عديسة وأبو الجيوش عساكر بن علي وعلي بن فاضل بن صمدون ومحمد بن الحسن بن محمد العامري رويا عنه العنوان، قال الذهبي: انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية وكان من جلة العلماء في زمانه، توفي يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستين وخمسمائة.٣٧١٥- ناصر بن مؤيد بن خضر الجبرتي، مقرئ مصدر بالقاهرة، قرأ على موسى بن أيوب الضرير، قرأ عليه عثمان بن عبد الله الجبرتي، توفي بعد الثمانين وسبعمائة بالقاهرة.٣٧١٦- ناصر بن محمد الحبال، قرأ على صاحبنا نجم الدين السمناني للسبعة، وجلس بالجامع الأموي وأقرأ المبتدئين مدة، وتوفي شابا في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بدمشق.٣٧١٧- ناصر بن مهدي بن نصر بن علي بن نصر بن علي بن عمران أبو علي الهمذاني، روى سبعة ابن مجاهد عن حمد بن سهل المؤدب، رواها عنه الحافظ أبو العلاء الهمذاني بهمذان.٣٧١٨- "ع" نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم ويقال: أبو نعيم ويقال: أبو الحسن وقيل: أبو عبد الله وقيل: أبو عبد الرحمن، الليثي مولاهم وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب المدني، أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح، أصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكا صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة، أخذ القراءة عرضا عن جماعة من **تابعي أهل المدينة** "ت" عبد الرحمن بن هرمز الأعرج و"ت" أبي جعفر القارئ و"ت" شيبة بن نصاح و"ت" يزيد بن رومان و"ت" مسلم١ بن جندب و"ج" صالح بن خوات و"مب" الأصبغ بن عبد العزيز النحوي و"ج" عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق و"ج" الزهري، قال أبو قرة موسى بن طارق: سمعته يقول: قرأت على سبعين من التابعين قلت وقد تواتر عندنا عنه: إنه قرأ على الخمسة الأول، روى القراءة عنه عرضا وسماعاـــــــــــــ١ و"ت" مسلم، و"مب" مسلم ع.." (٢)

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢٩٧/٢

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٣٣٠/٢

""س غا ج ك" إسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز و"ك" مالك بن أنس وهم من أقرانه وإسحاق بن محمد و"ك" أبو بكر و"ك" إسماعيل ابنا أبي أويس و"ك" يعقوب بن جعفر أخو إسماعيل وعبد الرحمن بن أبي الزناد و"ع" عيسى بن مينا قالون وسعد بن إبراهيم وأخوه يعقوب و"ك" محمد بن عمر الواقدي و"ك" الزبير بن عامر وخلف بن وضاح وأبو الذكر محمد بن يحيي وأبو العجلان وأبو غسان محمد بن يحيي بن علي وصفوان ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن وهب، فهؤلاء من أهل المدينة و"ك" موسى بن طارق أبو قرة اليماني و"ك" عبد الملك بن قريب الأصمعي وخالد بن مخلد القطواني و"ك" أبو عمرو بن العلاء وأبو الربيع الزهراني روى عنه حرفين و"ك" خارجة بن مصعب الخراساني وخلف بن نزار الأسلمي و"ك" سقلاب بن شيبة و"ع" عثمان بن سعيد ورش وعبد الله بن وهب ومحمد بن عبد الله بن وهب و"ك" معلى بن دحية و"ك" الليث بن سعد وأشهب بن عبد العزيز وحميد بن سلامة فهؤلاء من أهل مصر و"ك" عتبة بن حماد الشامي وأبو مسهر الدمشقي و"ك" الوليد بن مسلم روى عنه حرفا واحدا "وأرجلكم" [المائدة: ٦] بالرفع وقيل: جميع القرآن و"ك" عراك بن خالد و"ك" خويلد بن معدان وهؤلاء من أهل الشام، وكردم المغربي وأبو الحارث شيخ يروي عنه أبو عمارة الأحول وعبد الله بن إدريس الأودي روى عنه حرفا واحدا والغاز١ بن قيس الأندلسي عرض عليه القرآن وضبط عنه اختياره و"ك" أبو بكر القورسي و"ك" محمد القورسي، وأقرأ الناس دهرا طويلا نيفا عن سبعين سنة وانتهت إليه رياسة القراءة بالمدينة وصار الناس إليها، وقال أبو عبيد والي نافع: صارت قراءة أهل المدينة وبها تمسكوا إلى اليوم، وقال ابن مجاهد: وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نافع قال: وكان عالما بوجوه القراءات متبعا لآثار الأئمة الماضين ببلده، وقال سعيد بن منصور: سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سنة، قيل له: قراءة______________١ والغازي ك.." (١)

"نافع؟ قال: نعم، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة قلت: فإن لم يكن قال: قراءة عاصم، قرأت القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التحقيق وقرأه هو على الصائغ التحقيق وقرأ على الكمال الضرير التحقيق وقرأ على الشاطبي التحقيق وقرأ على ابن هذيل التحقيق وقرأ على أبي داود التحقيق، وقرأ على الداني التحقيق وقرأ على فارس التحقيق وقرأ على عمر بن عراك التحقيق، وقرأ على حمدان بن عون التحقيق وقرأ على إسماعيل النحاس التحقيق وقرأ على الأزرق التحقيق، وقرأ على ورش التحقيق وقرأ على نافع التحقيق، ح وأخبرني أبو محمد بن أبي بكر الحافظ عن عثمان بن محمد المالكي عن أبي إسحاق الإشبيلي عن أبي عبد الله الأندلسي عن أحمد بن محمد عن أبي عمرو قال: حدثنا فارس بن أحمد ثنا عمر بن محمد المقرئ ثنا أبو محمد الحسن بن أبي الحسن العسكري، ثنا محمد بن الحسن بن عمير، ثنا عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة قال: قرأت على أبي التحقيق، وأخبرني أنه قرأ على ورش التحقيق وأخبره أنه قرأ على نافع التحقيق قال: وأخبرني نافع أنه قرأ على الخمسة التحقيق وأخبرني الخمسة أنهم قرءوا على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة التحقيق وأخبرهم عبد الله أنه قرأ على أبي بن كعب التحقيق، وأخبرني أنه قرأ على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- التحقيق قال: وقرأ النبي علي

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٣٣١/٢

التحقيق، قال الحافظ أبو عمرو الداني: هذا الحديث غريب لا أعلمه يحفظ إلا من هذا الوجه وهو مستقيم الإسناد، وقال أيضا علي بن الحسن المعدل: ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا أحمد بن هلال قال: قال لي الشيباني: قال رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعا كان إذا تكلم يشممن فيه رائحة المسك فقلت له: يا أبا عبد الله، أو يا أبا رويم تتطيب كلما قعدت تقرئ الناس؟ قال: ما أمس طيبا ولا أقرب طيبا، ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي –صلى الله عليه وسلم– وهو يقرأ في في، فمن ذلك الوقت أشم من في هذه الرائحة، وقال المسيبي: قيل لنافع: ما أصبح وجهك وأحسن خلقك؟ قال: فكيف لا أكون كذلك، وقد صافحني رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وعليه قرأت القرآن." (١)

"ميمونة بنته، قال يحيى بن معين: كان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك، وكان ثقة قليل الحديث، وقال ابن حاتم: سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث، وقال يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري: كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر، وقال ابن مجاهد: حدثوني عن الأصمعي عن أبي الزناد قال: لم يكن أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر وكان يقدم في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وقال مالك: كان أبو جعفر رجلا صالحا يقرئ الناس بالمدينة، وقال الذهبي: فأما قراءة أبي جعفر فدارت على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون عن عيسى بن وردان عن أبي جعفر، وأقرأها الزبير بن محمد العمري عن قراءته على قالون بإسناده وأقرأها سليمان بن داود الهاشمي عن سليمان بن مسلم عن جماز عن أبي جعفر، وأقرأ بها الدوري عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر أو عن رجل عن أبي جعفر، قلت: وقد أسند الأستاذ أبو عبد الله القصاع قراء ة أبي جعفر من رواية نافع عنه في كتابه المغني، وروينا قراءته عنه في كتاب الكامل لأبي القاسم الهذلي، وكذلك أقرأ بها أبو عبد الرحمن قتيبة بن مهران وقرأ بها على إسماعيل بن جعفر وصحت عندنا من طريقه، والعجب ممن يطعن في هذه القراءة أو يجعلها من الشواذ وهي لم يكن بينها وبين غيرها من السبع فرق كما بيناه في كتابنا المنجد، وقال سبط الخياط: وروى ابن جماز عنه أنه كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو صوم داود –عليه السلام– واستمر على ذلك مدة من الزمان فقال له بعض أصحابه في ذلك فقال: إنما فعلت ذلك أروض به نفسي لعبادة الله تعالى، وقرأت بخط الأستاذ أبي عبد الله القصاع أنه كان يصلي في جوف الليل أربع تسليمات، يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة من طوال المفصل ويدعو عقيبها لنفسه والمسلمين ولكل من قرأ عليه وقرأ بقراءته بعده وقبله، وقال سليمان بن مسلم: شهدت أبا جعفر وقد حضرته الوفاة، جاءه أبو حازم الأعرج في مشيخة من جلسائه فأكبوا عليه يصرخون به فلم يجبهم، فقال شيبة، وكان ختنه على ابنة أبي جعفر: ألا أريكم عجبا؟ قالوا: بلى، فكشف عن صدره فإذا دوارة بيضاء مثل اللبن فقال أبو حازم." (٢)

"١٥ – حسين بن عطاء بن يسار من أهل المدينة يروي عن زيد بن اسلم روى عنه عبد الحميد بن جعفر يخطئ ويدلس قاله بن حبان في ثقاته.." (٣)

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢/٣٣٢

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢/٣٨٣

(٣) التبيين لأسماء المدلسين سِبْط ابن العَجَمي، برهان الدين ص/٢٢

"١٥ -[د ت س] بسر بن أرطاة بن أبي أرطاةيقال إنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لأنه صلى الله عليه وسلم قبض وهو صغير هذا قول الواقدي وابن معين وأحمد وغيرهم وقالوا خرف في آخر عمره.وأما أهل الشام فيقولون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب وقد ذكر بسر بن أبي أرطاة الحاكم في مستدركه ونقل فيه عن خليفة . يعني ابن خياط شبابا العصفري . أنه قال مات في خلافه معاوية وقد خرف توفي بالمدينة يكنى أبا عبد الرحمن.. قال الذهبي: قلت: أورد له حديثه في الدعاء: اللهم أحسن عاقبتنا انتهى.ـــــــــــــــــQقلت: وبسر بن أرطاة أبي عبد الرحمن، مختلف في صحبته وسماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونص ابن عدي على أنه مشكوك في صحبته، ولكن قال ابن حجر في الإصابة: وفي سنن أبي داود بإسناد مصري قوي عن جنادة بن أمية قال: كنا مع بسر بن أبي أرطاة في البحر نأتي بسارق فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " لا تقطع الأيدي في السفر". وروى ابن حبان من طريق أيوب بن ميسرة بن حليس، سمعت بسر بن أبي أرطاة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها". وقد **أنكر أهل المدينة صحبته** وسماعه ولعلهم أدرى بالصحبة من أهل الشام، أما بالنسبة لتغيره فثبت اختلاطه وأنه خرف قبل موته والله تعالى أعلم.." (١)

"قال: والد خباب وغير واحد. وأزب العقبة: الشيطان مذكور في ليلة العقبة. قلت: هو بفتح الهمزة والزاي معا وتشديد الموحدة كذلك ذكره ابن ماكولا والمصنف وغيرهما. وقيل فيه بكسر أوله مع سكون الزاي وتخفيف الموحدة وقيل كذلك مع فتح أوله. قال: وأم حجر بنت الازب جدة العباس رضي الله عنه. قلت: وإزب: بكسر اوله وفتح الزاي مع تخفيف الموحدة كالقول الثاني: إزب الجني الذي لقيه عبد الله بن الزبير فيما رواه الاصمعي عن يعلى بن عقبة شيخ **من أهل المدينة مولى** لآل الزبير أن ابن الزبير خرج فبات [في] القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية [يعني البرذعة] فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع [يعني الطنفسة] فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة وجاء وهو بين الشرخين [أي جانبي الرحل] فنفض الرحل ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه فقال: من أنت. قال: أنا إزب. قال: وما إزب؟ قال: رجل من الجن. قال: افتح فاك انظر. ففتح فاه فقال: اهكذا حلوقكم لقد شوه الله حلوقكم." (٢)

"قلت: كذا وجدته بخط المصنف، وهو وهم فاحش، فإن جديرة الراوي عن أبي طاهر المخلص هو ولد الحسن الذي ذكره المصنف، وهو أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يعقوب بن دباس الواسطي جديرة، توفي سنة إحدى واربعين وأربع مئة، نسبه ابن نقطة وغيره.قال: جريج: عدة.قلت: هو بجيمين الأولى مضمومة، تليها راء مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، ومن العدة: ابنا جريج العالمان المشهوران: الكبير: عبيد ابن جريج التيمي مولاهم، عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما، وعنه سعيد المقبري، وزيد بن اسلم وغيرهما، حديثه في أهل المدينة.والثاني عبد الملك بن عبد العزيز

---

(١) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط سِبْط ابن العَجَمي، برهان الدين ص/٦٩

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٨٢/١

بن جريج، أبو الوليد وأبو خالد المكي القرشي مولاهم، أحد الاعلام، عن طاووس ومجاهد وغيرهما، وهو مولى لأل خالد بن أسيد، اصله رومي، قاله ابن معين، وذكر البخاري انه مولى ابن أمية بن خالد القرشي، خرج له الجماعة، والأول كذلك إلا الترمذي. والله أعلم.ومن العدة أيضا: جريج راهب بني إسرائيل، صاحب شهادة ولد الراعي، واسم الراعي صهيب.." (١)

"قال: حرام. قلت: بالفتح والإهمال. قال: ابن عثمان مدني هالك. قلت: وقال الشافعي ويحيى بن معين وغيرهما فيه: الحديث عن حرام حرام. قال: وبنو حرام مدنيون وهذا اسم رائج في أهل المدينة. قلت: ومن غير أهل المدينة زاهر بن حرام الأشجعي الصحابي فقال هلال بن فياض: حدثنا رافع بن سلمة البصري أنه سمع أباه عن سالم عن زاهر بن حرام الأشجعي رضي الله عنه _ وكان بدويا يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بطرفة أو هدية _ وقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن لكل حاضرة بادية وإن بادية آل محمد زاهر بن حرام] سالم: هو ابن أبي الجعد. ورواه سعيد بن صفوان عن ثابت عن سالم بن أبي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم خالفه معمر فرواه عن ثابت عن أنس قال: كان زاهر بن حرام يهدي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه. وقال عبد الله ابن الإمام أحمد في كتاب العلل: حدثني." (٢)

"وإنما هو معروف بابن السبط وعرف به قبله جده أبو سعد المظفر بن الحسن ابن السبط أخبرنا شيخنا أبو العباس أحمد بن البانياسي رحمه الله بقراءتي عليه أخبرنا أحمد بن محمد العجمي أخبرنا الفخر علي أخبرنا هبة الله ابن السبط إجازة أخبرنا أبي الحسن بن المظفر سماعا أخبرنا أبي أبو سعد المظفر بن الحسن ابن السبط أخبرنا أبو الحسن بن فراس حدثنا الديبلي حدثنا محمد بن زنبور المكي أبو صالح حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمل الناس وجها وأجود الناس كفا وأشجع الناس قلبا خرج وقد فزع أهل المدينة فركب فرسا لأبي طلحة عريا ثم رجع وهو يقول: لن تراعوا لن تراعوا ثم قال: إني وجدته بحرا وبالإسناد إلى ابن زنبور قال: لم أسمع من حماد بن زيد غير هذا الحديث وجدته عند زمزم فحدثني بهذا الحديث توفي هبة الله بن السبط في المحرم سنة ثمان وتسعين وخمس مئة. قال: وداود بن علي بن رئيس الرؤساء الحمامي عن شهدة مات سنة ست عشرة وست مئة.." (٣)

"وذباب هذا أخشى أن يكون مرة بن دباب المذكور قبل، انقلب اسمه وصحف.قال: وعطاء بن أبي ذباب، حدث عنه المقبري.قلت: كذا وجدته بخط المصنف، وهو خطأ، إنما هو عطاء مولى ابن أبي ذباب، وهو عطاء بن مينا الدوسي مولاهم المديني، خرج له البخاري حديثا واحدا، وخرجه مسلم أيضا مع أربعة أحاديث أخر، وذكره البخاري في " التاريخ "، فقال: عطاء بن مينا مولى ابن أبي ذباب، يعد في أهل المدينة، سمع أبا هريرة، روى عنه أيوب بن موسى، نسبه الليث، عن سعيد المقبري، انتهى.قال: وإياس بن عبد الله بن أبي ذباب، عن النبي صلى الله عليه وسلم،

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٩٨/٢

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٨٦١/٣

(٣) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٣٠٠/٣

وعنه الزهري.قلت: كذا نقلته من خط المصنف. وقوله: وعنه الزهري، خطأ، إنما روى الزهري، عن عبد الله بن عمر، عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تضربوا إماء الله ... ... " رواه البخاري في " التاريخ "، عن عبد الله بن محمد، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، فذكره، وقال البخاري: يعني النساء. وقد ذكره المصنف." (١)

"وقال: وهو قديم الإسلام، ولم يسمع له في أحد بذكر، ولم يشهدها أحد من بني واقف، وهرمي من البكائين. وقال الأمير: له صحبة، عداده في أهل المدينة. وقال أيضا: وهو من البكائين. وقال ابن مندة في ترجمة هرمي هذا: ذكر في الصحابة ولا يثبت، وكأن ابن مندة نظر إلى حديثه الذي حدث به ابن إسحاق، فقال: حدثني ثمامة بن قيس بن رفاعة الواقفي، عن هرمي بن عبد الله ــ رجل من قومه، كان ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرين ــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سمع الأذان بالجمعة ثم لم يأتها كان في التي بعدها أثقل، فإن سمعه الثانية ثم لم يأتها كان في التي بعدها أثقل، فإن سمعه الثالثة ثم لم يأتها كان في الرابعة أثقل، فإن سمعه في الرابعة ثم لم يأتها طبع الله تعالى على قلبه ". وسماه ابن عبد البر: هرم بن عبد الله الأنصاري، بميم في آخر اسمه بعد الراء، وذكر أنه أحد البكائين، وفرق المصنف بينهما في " التجريد "؛ فجعل هذا صحابيا، وهرمي بن عبد الله الواقفي تابعيا، فقال: هرم بن عبد الله الأنصاري، أحد البكائين. وقيل فيه: هرمي، بياء، وليس بشيء، وقال بعد عدة تراجم: هرمي بن عبد الله بن رفاعة الأوسي الواقفي، وقيل هرم كما مر، وإنما هما اثنان، لأن هرمي تابعي، انتهى، وفيه نظر.." (٢)

"وعائشة بن نمير بن واقف الواقفي، الذي تنسب إليه البئر، بئر عائشة، وهي قرب المدينة، قاله ابن الكلبي.والواقفي: أيضا نسبة إلى الواقفية: طائفة يقفون في القرآن، فلا يقولون بخلق ولا بقدم.قال: والرافعي، لا يلبس.قلت: عقد المصنف في حرف الواو الواقفي بالفاء مع الواقعي بالعين المهملة بدل الفاء، وأشار إلى الرافعي نحو ما أشار إليه هنا.والرافعي: نسبة إلى أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم.وإلى رافع بن خديج الصحابي.وإلى قبيلة بقزوين.فمن الأولى: إبراهيم بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع الرافعي، يعد في أهل المدينة، حدث عن عمه أيوب بن حسين، وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وغيره، فيه نظر، فيما قاله البخاري.ومن الثانية: الحسن بن محمد الرافعي، من ولد رافع بن." (٣)

"قلت: الخزاعي هذا هو أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي. قال: السبري. قلت: بفتح اوله وسكون الموحدة وكسر الراء. قال: قال أبو عبيد الآجري: وسألت أبا داود عن أبي بكر ابن السبري فقال: **مفتي أهل المدينة أبو** بكر ابن أبي سبرة. قلت: وفي كتاب العلل عن عبد الله ابن الامام احمد عن ابيه قال: قال حجاج: قال لي أبو بكر: عندي سبعون الف حديث في الحلال والحرام وقال أحمد: ليس حديثه بشيء كان يكذب ويضع الحديث. انتهى. وهو

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٧/٤

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٩٥/٤

(٣) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٩٦/٤

أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة المدني حدث عن هشام بن عروة وغيره ولي قضاء بغداد من قبل المنصور واه روى عنه جماعة منهم سليمان بن محمد السبري وروى عن سليمان هذا عبد الجبار بن سعيد المساحقي. قال: و [الستري] بالكسر ومثناة. قلت: المثناة فوق ساكنة. قال: ياقوت الستري الخادم أحد العباد والمصدقين مات سنة ثلاث وستين وخمس مئة. قلت: سمع الحديث وروى فيما قاله ابن شافع.." (١)

"السرخسي: بفتح أوله والراء معا ثم خاء معجمة ساكنة ثم سين مهملة مكسورة نسبة إلى مدينة سرخس من بلاد خراسان منها أبو عبد الله محمد بن المهلب السرخسي عن عبيد الله بن موسى وغيره مات سنة ستين ومئتين وآخرون. والسرجسي بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم مكسورة والباقي سواء شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب السوجسي المدني قارىء أهل المدينة ووى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وغيره وعنه إسكاعيل بن جعفروغيره [السروجي] : بفتح اوله وضم الراء وسكون الواو وكسر الجيم نسبة إلى سروج: مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة منها أبو الفوارس إبراهيم بن الحسين بن موسى بن بريه السروجي الخطيب روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي. وأبو زيد السروجي المذكور في المقامات الحريرية بالفتح ايضا وذكر ابن السمعاني انه من سروج المذكورة فيكون على الحقيقة والله اعلم. ومن هذه النسبة أيضا شيخ الحنفية أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي صاحب التصانيف وقاضي القضاة بالقاهرة.." (٢)

"قيس بن عامر بن عمرو بن بكرن وزيد ومنجى تحالفا مع عمهما عامر بن جشم على عطية بن ضباث فسموا الرقاع لتلفقهم على التحالف وقد ذكر بعض من ينسب إليهم في حرف الراء قال: و [ضباب] بمهملة قلت: مضمومة وبموحدتين مع التخفيف قال: عبد الرحمن بن صباب عن أبي هريرة قلت: ذكره البخاري فقال: عبد الرحمن بن صباب الاشعري عن عبد الرحمن بن غنم فيه نظرن قاله محمد بن عبيد حدثنا محمد بن سلمة وقال يحيى بن بشر: أخبرنا الحكم بن مبارك أخبرنا محمد عن ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث حدثت عن عبد الرحمن بن صباب الاشعري عن ابن غنم قاله في التاريخ وحديثه الذي أشار إليه البخاري هو ما رواه محمد بن عبيد بن ميمون أبو عبيد المدني حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث حدثت عن عبد الرحمن بن صباب الاشعري عن عبد الرحمن بن غنم - وكانت له صحبة - قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعنا ناس من أهل المدينة وهم أهل النفاق فإذا سحابة فقال." (٣)

"حنبليا متميزا، وكان مصابا بإحدى عينيه، توفي سنة سبع وعشرين وست مئة، وابناه محمد وعبد الغني العلثيان، سمعا الحديث، ولهما ذكر.قال: وآخرون.قلت: منهم أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن فارس الزجاج العلثي، حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الغني بن محمد بن سعد الغسال ابن الحنبلي.وابنه المكين أبو القاسم عبد

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٥/٤١

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٥/٧٩

(٣) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٥/٤٥٣

الحميد بن الزجاج العلثي، شيخ أبي العلاء الفرضي.قال: علباء بن أحمر، تابعي صدوق.قلت: هو بكسر أوله، وسكون اللام وفتح الموحدة، تليها ألف ممدودة، وقد ذكرته قبل عند ذكر ابن أخيه عمرو بن غزي.وفي الصحابة: علباء السلمي، يعد في أهل المدينة، له حديث واحد يرويه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري عن أبيه، عنه، ذكره البخاري في " تاريخه، فقال: قال أحمد بن حنبل: حدثنا علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله،." (١)

"الكلبي. وقال يعقوب وابن قتيبة: إن فتح أوله من لحن العامة وإن الكلام ضم الأول. وقال أبو حاتم عن الأصمعي: إن اسم الرجل إنما هو فرافصة بفتح الفاء الأولى وأما بضمها فإنما هو الأسد. قاله أبو الوليد الكناني في تهذيب كتاب ابن حبيب. قال: وعمير بن فرافصة مجهول. قلت: كذا وجدته بخط المصنف وقد انقلب عليه إنما هو فرافصة بن عمير الحنفي ذكره كذلك البخاري والدارقطني وابن ماكولا وغيرهم رأى عثمان بن عفان روى عنه القاسم بن محمد وغيره يعد في أهل المدينة. وقيد اسم أبيه بضم الفاء القاضي عياض والمعروف الفتح. قال: فرج: كثير. قلت: بفتح أوله والراء تليها جيم. قال: و [فرح] بحاء.." (٢)

"و [كثير] بالتصغير. قلت: مع التشديد. قال: أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الشاعر صاحب عزة. قلت: ويقال له: كثير بن أبي جمعة ويقال: كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة وقال حنبل: حدثنا أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا أمية بن شبل حدثني رجل **من أهل المدينة قال**: مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد فأخرجت جنازتاهما فقال الناس: مات أفقه الناس وأشعر الناس. توفي عكرمة سنة خمس ومئة وقيل: سنة ست وقيل: سنة سبع. وكثير بن عمرو الهلالي شاعر ذكره أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش. قاله الأمير وقال: وذكر الآمدي كثير بن كثير السهمي وهو مشهور بالفتح والتخفيف. انتهى. قال: و [كبير] بموحدة. قلت: مكسورة مع فتح الكاف. قال: أبو كبير الهلالي عامر شاعر أيضا. قلت: كذا نقلته من خط المصنف وقوله: الهلالي؛ تصحيف إنما هو الهذلي من بني هذيل لا أعلم فيه خلافا فهو عامر بن." (٣)

"مبشر الغفاري، له عن بعض التابعين، قال الأزدي: لا يصح حديثه.وقول المصنف: له عن بعض التابعين، أراد - والله أعلم - ما رواه وكيع عن سفيان، عن عبد الله بن مبشر، عن شيخ لهم قال: رأى عثمان أترجة في المسجد، فأمر فكسرت. علقه البخاري في ((تاريخه)) عن وكيع، سوى قوله: في المسجد، وعلقه أيضا عن ابن مهدي، عن سفيان، عن شيخ من أهل المدينة، حدثني عبد الله بن أبي حبيبة، قال: رأيت عثمان.والفضل بن ميسر، مديني، يروي عن جابر بن عبد الله، قاله يحيى بن معين.قال: وميسر بن عمران، شيخ لشعبة.قلت: هو ابن عمران بن عمير، مولى عبد الله بن

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٣١٩/٦

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٦٣/٧

(٣) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٩٥/٧

مسعود، حدث عن أبيه، عن جده، يعد في الكوفيين.قال: وعلي بن ميسر الكوفي.وأخوه محمد بن ميسر، عن جعفر الصادق.قلت: علي روى عن سماك بن حرب، وغيره، وعنه ابن فضيل،." (١)

"منها ثم صار فحما أسود. وأضاءت بيوت المدينة منها في الليل حتى كان في كل بيت مصباحا ورأى الناس سناها بمكة فالتجأ أهل المدينة إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوا واستغفروا الله تعالى وأعتقوا عبيدهم وتصدقوا وقال بعضهم: نشكو إليك خطوبا لا نطق لها حملا ونحن لها حقا أحقاء زلازلا تخشع الصم الصلاب لها وكيف لقوي على الزلزال شماء بحرا من النار تجري فوقه سفن من الهضاب لها في الأرض إرساء ترى لها شررا كالقصر طائشة كأنهما ديمة تنصب هطلاء تحدث النيرات السبع ألسنها بما تلاقي به تحت الثرى الماء منها تكاثف في الجو الدخان إلى أن عادت الشمس منها وهي دهماء فيالها أية من معجزات رسول الله يعقلها القوم الألباء فاسمح وهب ولفضل وامح واعف وجد واصفح فكل لفرط الحلم خطاء وذكر غير واحد من الأعراب الذين كانوا بحاضرة بلدة بصرى من أرض الشام أنهم رأوا صفحات أعناق إبلهم في ضوء هذه النار. وفي ليلة الجمعة مستهل شهر رمضان احترق مسجد محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من مسرجه القيم وذهبت سائر صفوفه وبعض عمده واحترق سقف الحجرة الشريفة. وفيها غرقت بغداد وهلك بها عالم عظيم وسارت السفن في أزقتها. وفيها قوي أمر هولاكو بن طولو خان بن جنكز خان وظهر اسمه وفتح عمق قلاع بالشرق وفيها دخل مقدم من التتار إلى أرض الروم السلاجقة ففر منه السلطان غياث الدين كيخسرو ومات في فراره فقام من بعده أولاده الثلاثة وأخذ التتار قيسارية وما حولها فصار لهم من بلاد الروم مسافة شهر. وفيها وصلت جواسيس هولاكو إلى الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي ببغداد." (٢)

"وفيهما حكم قاضي المالكية بإراقة دم شمس الدين محمد بن الباجريقي ففر من دمشق وقدم الأمير سلار من الحب في نصف صفر وقد فعل في الحجاز أفعالا جميلة منها: أنه كتب أسماء المجاورين بمكة وأوفى عنهم جميع ما كان عليهم من الديون لأربابها وأعطى لكل منهم بعد وفاء دينه مئونة سنة ووصلت مراكبه إلى جدة سالمة ففرق ما فيها على سائر أهل مكة جليلهم وحقيرهم وكتب سائر الفقراء وجميع الأشراف وحمل إليهم الدنانير والدراهم والغلة بقدر كفاية كل منهم سنة فلم تبق بمكة امرأة ولا رجل ولا صغير ولا كبير ولا غني ولا فقير عبد أو حر شريف أو غير شريف إلا وعمه ذلك ثم استدعى الزيلع وفرق فيهم الذهب والفضة والغلال والسكر والحلوى حتى عم سائرهم وبعث مباشريه إلى جدة ففعلوا فيها كما فعل هو بمكة. وحمل ما بقي إلى المدينة النبوية فما بلغ وادي بني سالم وجد العرب قد أخذوا عدة جمال من الحجاج فتبعهم واخذ منهم خمسين رجلا فأفتاه الفقهاء بأنهم محاربون فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف وعم أهل المدينة بالعطايا كما عم أهل مكة فكان الناس بالحرمين يقولون: يا سلار! كفاك الله هم النار ولم يسمع عن أحد فعل من الخير كما فعل. وقدم البريد من حلب بحضور جماعة من المغل وافدين إلى بلاد الإسلام نحو مائتي فارس بنسائهم وأولادهم وفيهم عدة من أقارب غازان وبعض أولاد سنقر الأشقر فكتب بإكرامهم فقدموا إلى القاهرة في جمادى

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٨/ ٣٠

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ١/ ٤٩٠

الأولى وقدم معهم أخوا سلار وهما فخر الدين داود وسيف الدين جبا وقدمت أيضا أم سلار. فرتبت لهم الرواتب وأعطوا الإقطاعات وفرق جماعة منهم على الأمراء. وأنشأ سلار لأمه دارا بإسطبل الجوق الذي عمله العادل كتبغا ميدانا ثم عرف بحكر الخازن ورقى أخويه وأعطاهم الإمريات وقدم الأمير حسام الدين أزدمر المجيري وعماد الدين على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي بن معرف بن السكري من بلاد الشرق إلى دمشق في رابع عشرى شعبان ودخلا القاهرة أول رمضان ومعهما كتاب خر بندا وهديته فتضمن كتابه جلوسه على تخت الملك بعد أخيه محمود غازان وخاطب السلطان بالأخوة." (١)

"سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة(في ثامن المحرم)قدم الأمير بلك الجمدار المظفري مبشرا بسلامة السلطان فدقت البشائر وخلعت عليه خلع كثيرة واطمأن الناس بعدما كانت بينهم أراجيف وعينت الإقامات للسلطان والأمراء. وكان السلطان لما قرب في مسيره من عقبة أيلة بلغه اتفاف الأمير بكتمر الساقي على الفتك به مع عدة من المماليك فتمارض وعزم على الرجوع إلى مصر فوافقه الأمراء على ذلك إلا بكتمر الساقي فإنه أشار بإتمام السفر وشنع عوده قبل الحج. فسير السلطان ابنه آنوك وأمه إلى الكرك صحبة الأمير ملكتمر السرجواني نائب الكرك وكان قدم إلى العقبة ومعه ابنا السلطان أبو بكر وأحمد ثم مضى السلطان في يوم هو محترز غاية التحرز بحيث أنه ينتقل في الليل عدة مرات من مكان إلى أخر ويخفي موضع مبيته من غير أن يظهر أحدا على ما نفسه مما بلغه إلى أن وصل إلى ينبع. فتلقاه الأشراف من أهل المدينة بحريمهم وقدم علي الشريف أسد الدين رميثة من مكة ومعه قواده وحريمه فأكرمهم السلطان وأنعم عليهم وساروا معه إلى أن نزل خليص في ثلاثين مملوكا إلى جهة العراق. فلما قدم السلطان مكة أكثر بها من الإنعام على الأمراء وأنفق في جميع من معه من الأجناد والمماليك ذهبا كثيرا وعم بصدقاته أهل الحرم. فلما قضي النسك عاد يريد مصر فلما وصل إلى المدينة النبوية هبت بها في الليل ريح شديدة جدا ألقت الخيم كلها وتزايد اضطراب الناس وفر منهم عدة من المماليك واشتدت ظلمة الجو فكان أمرا مهولا. فلما كان النهار سكن الريح فظهر أمير المدينة بمن فر من المماليك فخلع السلطان عليه وأنعم عليه بجميع ما كان مع المماليك من مال وغيره. وبعث السلطان بالمماليك إلى الكرك وكان أخر العهد بهم. وقدم السلطان إلى القاهرة في يوم السبت ثامن عشر المحرم بعدما ورد الخبر بموت." (٢)

"وفيه خلع على الأمير صرغتمش واستقر رأس نوبة على ما كان عليه بعناية الأمير طاز والأمير مغلطاي وفيه قبض على محمد بن يوسف مقدم الدولة وسلم لشاد الدواوين وأفرد محمد ابن زيد بالتقدمة. وفي يوم السبت ثامن عشره: برز المجاهد صاحب اليمن بثقله إلى الريدانيه ليسافر إلى بلاده وصحبته الأمير قشتمر شاد الدواوين. وكتب السلطان إلى الشريف عجلان أمير مكة بتجهيزه إلى بلاده وكتب لبنى شعبة وغيرهم من العربان بالقيام في خدمته وخلع عليه أطلس فوعد المجاهد بإرسال الدية والمال وقرر على نفسه حملا في كل سنة وأسر السلطان إلى قشتمر أنه إن رأى منه ما يريبه. بمنعه من المضي ويطالع بأمره. فرحل المجاهد من الريدانية خارج القاهرة في يوم الخميس ثالث عشريه ومعه عدة

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٣٧٨/٢

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ١٦٣/٣

مماليك اشتراها وكثر من الخيل والجمال وفي مستهل ربيع الأول: قدم الأمير قطلوبغا مستقر الأمير فياض بن مهنا وقد أنعم عليه. بمائة ألف درهم وثلاثين فرسا وخمسين جملا وقماش كثير. وفيه قدم الخبر بلين الأمير أيتمش المصري نائب الشام وضياع أحوال الشام وكثرة قطع الطرقات وأن أهل الشام سموه ايش كنت أنا وأن أحوال شمس الدين موسى بن التاج إسحاق الناظر توقفت. ووقع جراد مضر بالزرع أفسد أكثرها وأن الغرارة القمح ارتفعت من ثمانين إلى مائة وعشرين درهما. ووقع بحماة سيل لم يعهد مثله وخرب السيل أماكن كثيرة. وفيه قدم الأمير قطلوبغا الذهبي من الوجه القبلي وقد عجز عن مقاومة الأحدب. وفيه قدم الخبر بقتل الشريف سعد بن ثابت أمير المدينة النبوية. وسببه أن الشريف أدى لما نهب المدينة وفر إلى اليمن وصار عند صاحبها المجاهد حتى قدم مكة ترامى على الأمير طاز إلى أن أخذ له أمانا من السلطان وقدم معه ومثل بين يدي السلطان وفي عنقه منديل الأمان فقيل له: إنما أمنك على نفسك وأما الأموال التى أخذتها من أهل المدينة ومن الحجج فلابد من ردها إلى أربابها. فجمع أدى ولده وطرق سعد بن ثابت ليلا وحاربه فقتل سعد وكتب باستقرار فضل ابن." (١)

"تكاثر جمع المسلمين من العربان وأهل الثغر عند المنار برز لهم غراب إلى بحر السلسلة حتى قارب السور فقاتله المسلمون قتالا شديدا قتل فيه عدة من الفرنج واستشهد جماعة من المسلمين. وخرج إليهم أهل المدينة وصاروا فرقتين فرقة مضت مع العربان نحو المنار وفرقة وقفت تقاتل الفرنج بالغراب. وخرجت الباعة والصبيان وصاروا في لهو وليس لهم اكتراث بالعدو. فضرب الفرنج عند ذلك نفيرهم. فخرج الكمين وحملوا على المسلمين حملة منكرة. ورمى الفرنج من المراكب بالسهام فانهزم المسلمون وركب الفرنج أقفيتهم بالسيف. ونزل بقيتهم إلى البر فملكوه بغير مانع وقدموا مراكبهم إلى الأسوار فاستشهد خلق كثير من المسلمين وهلك منهم في الازدحام عند عبور باب المدينة جماعة وخلت الأسوار من الحماة فنصب الفرنج سلالم ووضعوا السور وأخذوا نحو الصناعة فحرقوا ما بها وألقوا النار فيها ومضوا إلى باب السدرة وعلقوا الصليب عليه فانحشر الناس إلى باب رشيد وأحرقوه ومروا منه على وجوهم وتركوا المدينة مفتوحة بما فيها للفرنج وأخذ الأمير جنغرا ما كان في بيت المال وقاد معه خمسين تاجرا من تجار الفرنج كانوا مسجونين عنده ومضى هو وعامة الناس إلى جهة دمنهور فدخل وقت الضحى من يوم الجمعة ملك قبرص – واسمه ربير بطرس بن ريوك – وشق المدينة وهو راكب فاستلم الفرنج الناس بالسيف ونهبوا ما وجدوه من صامت وناطق وأسروا وسبوا خلائق كثيرة وأحرقوا عدة أماكن وهلك في الزحام بباب رشيد ما لا يقع عليه حصر فأعلن الفرنج بدينهم وانضم إليهم من كان بالثغر من النصارى ودلوهم على دور الأغنياء فأخذوا ما فيها واستمروا كذلك يقتلون ويأسرون ويسبون وينهبون ويحرقون من ضحوة نهار الجمعة إلى بكر نهار الأحد فرفعوا السيف وخرجوا بالأسرى والغنايم إلى مراكبهم وأقاموا بها إلى يوم الخميس ثامن عشرينه ثم أقلعوا ومعهم خمسة آلاف أسير فكانت إقامتهم ثمانية أيام. وكانوا عدة طوائف فكان فيهم من البنادقة أربعة وعشرون غرابا ومن الجنوية غرابين ومن أهل رودس عشرة أغربة والفرنسيس في خمسة أغربة وبقية الأغربة من أهل قبرص. وكان مسيرهم عند قدوم الأمير يلبغا بمن معه فلما قدم عليه الأمير قطلوبغا المنصوري لم يجد

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ١٣٦/٤

معه سوى عشرين فارسا وعليه إقامة مائة فارس فغضب عليه ووجد الأمر قد فات فكتب بذلك إلى السلطان فعاد إلى القلعة وبعث بابن عرام نائب الإسكندرية على عادته بأمر الأمير يلبغا. بموارة من استشهد من المسلمين ورم ما احترق وغضب على جنغرا وهدده وعاد فأخذ في التأهب لغزو الفرنج. وتتبعت النصارى فقبض على جميع من بديار مصر وبلاد الشام." (١)

"وفي يوم السبت ثماني ذي القعدة: استقر قاضي القضاة بدر الدين محمد بن أبي البقاء في قضاء القضاة بدمشق عوضا عن شهاب الدين أحمد بن عمر القرشي. واستقر قاضي القضاة سري الدين محمد بن المسلاني خطيب الجامع الأموي وشيخ الشيوخ بدمشق واستقر موفق الدين بن العجمي في قضاء الحنفية بحلب عوضا عن محب الدبن محمد بن محمد بن محمد الشحنة. واستقر بدر الدين محمود السراي الكلستانى في قضاء الحنفية بدمشق عوضا عن نجم الدين الكفري. وفي ثالثه: توجه قاضي القضاة صدر الدين محمد المناوي إلى مدينة مصر في موكب جليل على العادة. وفي سادسه: حضر الأمير حسين بن أخي قرط طائعا واعتذر فقبل عذره وخلع عليه لولاية وفي عاشره: قرئ تقليد قاضي القضاة صدر الدين محمد المناوي فكان الجمع موفورا. وفي ثاني عشره: أحضر بالأمير مبارك شاه الكاشف مقيدا فسجن بخزانة شمايل. وفي هدا الشهر: كثرت الإشاعات وقويت الأراجيف واختلفت الأقوال في الملك الظاهر برقوق وكان من خبره أنه لما قتل الشهاب بالكرك وأنزل عوام البلد الملك الظاهر من قلعتها وقاموا بخدمته أتته العربان وصار في طائفة فلم تجد أكابر مدينة الكرك بدا من الموافقة إلا أنهم قد سقط في أيديهم وخافوا سوء العاقبة. فلما كثر جمع الظاهر عزم على الخروج من المدينة وبرز أثقاله. فاجتمع الأعيان عند العماد أحمد بن عيسى المقيري قاضي الكرك وأحالوا الرأي وخشوا من السلطنة بمصر فاتفقوا على القيام عليه وقبضه وإعلام أهل مصر بذلك وأنه لم يخرج إلا باجتماع السفهاء منهم ليكون ذلك خلاصا لهم من معرة معاداة الدولة. وبعثوا ناصر الدين محمد أخا القاضى فأغلق باب المدينة وصار الظاهر وقد حيل بينه وبين أثقاله وعامة أصحابه فلما قام. ليركب ويخرج بلغه ذلك. وكان علاء الدين على – أخو القاضى – مباشر الإنشاء بالكرك فكتب للظاهر في مدة خروجه وخدمه. فلما رأى ما نزل بالظاهر عندما بلغه اتفاق أهل المدينة في بيت أخيه على قبض الظاهر حدثه وقوى جأشه وسار به حتى وصل باب المدينة فإذا به." (٢)

"مغلوق وأخوه ناصر الدين قائم عنده فما زال به حتى فتح الباب وخرج بالظاهر من المدينة والتحق ببقية أصحابه من المماليك الذين وصلوا إليه والعربان التى اجتمعت عليه وأخلاط أهل مدينة الكرك. فأقام بالثنية خارج الكرك يومين ورحل في ثامن عشرين شوال وسار بهم يريد دمشق – وبها الأمير جنتمر أخو طاز متولي نيابتها – وقد وصل إليه الأمير ألطنبغا الحلبي الدوادار من مصر نائبا على حلب بحكم عصيان كمشبغا الحموي. فاستعدا لقتال الظاهر وتوجه إليهما الأمير حسام الدين حسين بن باكيش – نائب غزة – بعساكرها وعشيرها. وأقبل الظاهر. ممن معه فخرجوا إليه وقاتلوه بشقحب – قريبا من دمشق – قتالا شديدا كسروه فيه غير مرة وهو يعود إليهم ويقاتلهم إلى أن كسرهم وانهزموا منه إلى

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٢٨٤/٤

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٢٥٩/٥

دمشق. وقتل منهم ما ينيف على الألف فيهم خمسة عشر أميرا وقتل من أصحابه نحو الستين ومن أمرائه سبعة. وركب ا قفية المنهزمين فامتنع جنتمر بالقلعة وتوجه بالقلعة وتوجه من أمراء دمشق ستة وثلاثون أميرا ومعهم نحو الثلاثمائة وخمسين فارسا قد أثخنوا بالجراحات. وأخذوا نائب صفد وقصدوا ديار مصر. فلم يمض غير يوم واحد حتى وصل ابن باكيش بجمائعه فقاتله الظاهر وهزمه وأخذ جميع ما كان معه فقوي به قوة كبيرة. وأتاه عدة من مماليكه ومن أمراء الشام فصار في عسكر كبير وأقبل إليه الأمير جبرائيل حاجب الحجاب بدمشق وأمير علي بن ونزل السلطان بوقوق على قبة يلبغا ظاهر دمشق وقد امتنع أهلها بها وبالغوا في تحصينها فحصرها وأحرق القبيبات وخربها وأهلك في الحريق خلقا كثيرا وجد أهل المدينة في قتاله وأفحشوا في سبه وهو لا يفتر عن قتالهم فأمده الأمير كمشبغا من حلب بثمانين فارسا من المماليك الظاهرية فأخرج إليهم الأمير جنتمر خمسمائة فارس من دمشق ليحولوا بينهم وبين الظاهر فقاتلوهم فكسرهم الظاهرية واستولوا على جميع ما معهم. وأتوا إلى الظاهر فأقبل الأمير نعير بعربانه يريد محاربته فحاربه وكسره فانهزم عنه وتقوى. مما صار إليه في هذه الوقائع. وصار له برك ويرق بعدما كان بهيئة رثة لا يكنه من المطر إلا خيمة صغيرة ومماليكه في أخصاص كل منهم هو الذى يتولى خدمة فرسه بنفسه.." (١)

"وفي ثامن عشرينه: تنكر السلطان على الوزير تاج الدين بن الهيصم وضربه وبالغ في إهانته ثم ذي الحجة: وفي هذا الشهر قدم الأمير فخر الدين بن أبي الفرج من بلاد الصعيد في ثالث عشرينه بخيل وجمال وأبقار وأغنام كثيرة جدا وقد جمع المال من الذهب وحلي النساء مع السلاح والغلال وغير ذلك من العبيد والإماء والحرائر اللاتي استرقهن. ثم وهب منهن وباع باقيهن. وذلك أنه عمل في بلاد الصعيد كما تعمل رءوس المناسر إذا هم هجموا ليلا على القرية وتمكنوا بها فإنه كان ينزل على البلد فينهب جميع ما فيها من غلال وحيوان وسلب النساء حليهن وكسوتهن بحيث لا يسير عنها إلى غيرها حتى يتركها أوحش من بطن حمار فخرب بهذا الفعل بلاد الصعيد تخريبا يخشى من سوء عاقبته فلما قدم إلى القاهرة شرع في رمي الأصناف المذكورة على الناس من أهل المدينة وسكان الريف بأغلى الأثمان ويحتاج من ابتلي بشيء من ذلك أن يتكلف لأعوانه من الرسل ونحوهم شيئا كثيرا سوى ما عليه من ثمن ما رمى عليه. وفيها ملك برصا الأمير محمد بن عثمان بعد قتل أخيه موسى. وفيها نزل الأمير محمد بن قرمان على مدينة برصا وحرقها وحصر قلعتها حتى كاد أن يملكها فلما بلغه قتل الأمير موسى رحل إلى بلاده. ومات في هذه السنة الأمير عمر بن السلطان الملك المؤيد شيخ في خامس عشرين صفر وقد تجاوز عشر سنين فدفن بالقبة التي أنشأها الملك الناصر فرج بن برقوق تجاه قبة أبيه الظاهر برقوق التي على قبره. ومات شمس الدين محمد بن أحمد بن خليل الغراقي – بفتح الغين المعجمة وتشديد الراء المهملة وكسر القاف – الشافعي رحمه الله الأربعاء خامس شهر شعبان بعدما تصدى بالجامع الأزهر من القاهرة عدة سنين للتدريس في الفقه والفرائض والحساب طول نهاره وكان بارعا في ذلك وكان على طريقة مشكورة. ومات فخر الدين عثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوي الشافعي شيخ الإقراء." (٢)

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٢٦٠/٥

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٣٥٨/٦

"شهر ربيع الأول أوله الثلاثاء: أهل والأمراض من النزلات والسعال والجدري فاشية في الناس بحيث لا يخلو بيت من عدة مرضى إلا أنها سليمة العاقبة في الغالب يزول بعد أسبوع. هذا والوقت شتاء. وقدم الخبر بكثرة الوباء ببلاد صفد. وفي ليلة الجمعة رابعه: كان المولد النبوي بالقصر عند السلطان وحضر الأمراء والقضاة ومشايخ العلم ومباشروا العلم والدولة على العادة فكان الذي عمل في السماط عشرة كباش ذبحت ثم طبخ لحمها ومد بعد سماط الطعام سماط الحلوى. وفي يوم السبت سادس عشرينه: أفرج عن جينوس بن جاك متملك قبرس من سجنه بقلعة الجبل وخلع عليه وأركب فرسا بقماش ذهب ونزل إلى القاهرة في موكب فأقام في دار أعدت له وصار يمر في الشوارع ويزور كنائس النصارى ومعابدهم ويمض في أحواله بغير حجر عليه وقد أجرى له راتب يقوم به وبمن معه. وفي ها الشهر: كثرت الرياح العاصفة فقدم الخبر بغرق ثلاثة عشر مركبا في بحر الملح قد ملئت ببضائع من ناحية صيدا وبيروت وأقبلت نحو دمياط. وفيه ألقى البحر دابة بشاطئ دمياط أخبرني من لا أتهم أنها ذرعت بحضوره فكان طولها خمسة وخمسين ذراعا وعرضها سبعة أذرع. شهر ربيع الآخر أوله الخميس: فيه قدم الخبر **بتشتت أهل المدينة النبوية** وانتزاحهم عنها لشدة الخوف وضياع أحوال المسجد النبوي وقلة الاهتمام بإقامة شعائر الله فيه منذ كانت كائنة المدينة فرسم الأمير بكتمر السعدي أحد أمراء العشرات إلى المدينة فأخذ في تجهيز حاله. وقدم الخبر بتجمع التركمان وإفسادهم في المملكة الحلبية فرسم في يوم الاثنين عشرينه بتجريد ثمانية أمراء مقدمي ألوف وعدة من أمراء الطبلخاناه والعشرات فأخذوا في أهبة السفر ثم بطل ذلك.." (١)

"وقدم الخبر بأن صاحب أغرناطة ومالقة والمرية ورندة ووادي آش وجبل الفتح من الأندلس وهو أبو عبد الله محمد الملقب بالأيسر ابن السلطان أبي الحجاج يوسف ابن السلطان أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف ابن لشيخ السلطان أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن نصر الأنصاري الخزرجي الأرجوني الشهير بابن الأحمر خرج من غرناطة – دار ملكه – يريد النزهة في فحص غرناطة – يعني مرج غرناطة – في نحو مائتي فارس في مستهل ربيع الآخر هذا وكان ابن عمه محمد بن السلطان أبي الحجاج يوسف محبوسا في الحمراء وهي قلعة أغرناطة فخرج الجواري السود إلى الحراس الموكلين به وقالوا لهم: تخلو عن الدار حتى تأتي أم مولاي تزوره وتتفقد أحواله. فظنوا أن الأمر كذلك فخلوا عن الدار فخرج في الحال شابان من أولاد صنايع أبي المحبوس وأطلقوه من قيده وأظهروه من الحبس وأغلقوا أبواب الحمراء وذلك كله ليلا وضربوا الطبول والأبواق على عادتهم فبادر الناس إليهم ليلا وسألوا عن الخبر فقيل لهم من الحمراء: قد ملكنا السلطان أبا عبد الله محمد ابن السلطان **فأقبل أهل المدينة وأهل** الأرباض فبايعوه محبة فيه وفي أبيه وكرها في الأيسر فما طلع النهار حتى استوسق له الأمر وبلغ الخبر إلى الأيسر فلم يثبت وتوجه نحو رندة وقد فر عنه من كان معه من جنده حتى لم يبق معه منهم إلا نحو الأربعين. وخرجت الخيل من غرناطة في طلبه فمنعه أهل رندة وأبوا أن يسلموه وكتبوا إلى المنتصب بغرناطة في ذلك فآل الأمر إلى أن ركب سفينه وسار في البحر وليس معه

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ١٤٨/٧

سوى أربعة نفر. وقدم تونس مترامياً على متملكها أبي فارس عبد العزيز الحفصي وبلغ ألفنش متملك قشتلة ما تقدم ذكره فجمع جنوده من الفرنج وسار يريد أغرناطة في جع موفور فبرز إليه القائم المذكور بغرناطة." (١)

"فتوجه بعد مدة من عماه إلى المدينة النبوية ووقف عند قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم وشكا ما به وبات تلك الليلة وأصبح وعيناه أحسن ما كانتا. وذلك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح عينيه بيده المقدسة فانتبه وهو يبصر واشتهر ذلك **عند أهل المدينة ثم** قدم القاهرة فشق ذلك على السلطان وأغضبه واستدعى الذين تولوا كحله وسمل عينيه وضربهما. فأقاما عنده من أخبره. بمشاهدة الميل وقد أحمي في النار ثم كحل به فسألت حدقتاه بحضورهم وكذلك **أخبر أهل المدينة أنهم** رأوه ذاهب الحدقتين وأنه أصبح عندهم وهو يبصر وقص عليهم رؤياه فترك حاله حتى مات بالطاعون فضم – أعزك الله – هذه إلى قضية عجلان بن نعير وأخواتها وتنبه بها لإكرام الله تعالى لآل بيت نبيه صلى الله عليه وسلم عساك تقوم لهم ببعض ما يجب من حقوقهم إن وفقك الله لذلك. ومات الطبيب الفاضل جمال الدين يوسف بن البرهان إبراهيم بن عبد اللہ بن داود ابن أبي الفضل بن أبي المني بن أبي البيان الدواداري الإسرائيلي في أول شهر رجب وقد أناف على التسعين. ومات الأمير الطواشي فخر الدين ياقوت مقدم المماليك في يوم الاثنين ثاني شهر رجب. وكان حبشي الجنس وشهرته جميلة. ومات الأمير سيف الدين يشبك أخو السلطان في رابع رجب وهو أحد الأمراء الألوف وماتت خوند هاجر ابنة الأمير منكلي بغا الشمسي في رابع رجب وأمها خوند فاطمة بنت الملك الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون وتزوجها الظاهر برقوق بكرا وحظيت عنده حتى مات. وهي آخر نسائه موتا ولم تعقب. ومات الشيخ نصر الله بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل العجمي في ليلة الجمعة سادس رجب. وكان قدم القاهرة بعد الثمانمائة على قدم التجريد فصحب الأمراء حتى كثر ماله وعين لكتابة السر وكان يكتب الخط المنسوب ويتكلم في علم التصوف على طريقة ابن العربي وله مشاركة في فنون وعدة مصنفات. ومات فخر الدين ماجد ويدعى عبد الله بن السديد أبي الفضائل بن سناء الملك المعروف بابن المزوق في ليلة الخميس ثاني عشر رجب. وولي كتابة السر ونظر الجيش في الأيام الناصرية ثم ولي نظر الإصطبل وتعطل بعد ذلك مدة. ومات الشريف عماد الدين أبو بكر بن إبراهيم بن عدنان الحسيني في ليلة." (٢)

"وقال ابن شهاب: ما صبر أحد على العلم صبري، ولا نشره أحد قط نشري، فأما عروة فبئر لا يكدرها الدلاء، وأما ابن المسيب فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب.وقال الليث: قال جعفر بن ربيعة: قلت لعراك بن مالك: من أفقه أهل المدينة؟ قال: أما أعلمهم بقضايا النبي – صلى الله عليه وسلم – فأبو بكر وعمر وعثمان، وأكثرهم فقها وأعلمهم بما مضى من أمر الناس فابن المسيب، وأما أغزرهم حديثا فعروة، ولا تشاء أن تفجر من عبيد الله بحرا إلا فجرته. قال عراك: أما أعلمهم عندي جميعا فابن شهاب؛ لأنه قد جمع علمهم جميعا إلى علمه.وقال سفيان: قيل للزهري: لو جسلت إلى سارية. فقال: إني إذا فعلت ذلك وطيء الناس عقبي، ولا ينبغي أن يقعد ذلك المقعد إلا رجل

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ١٤٩/٧

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٢٢٠/٧

زهد في الدنيا.وقال: مات الزهري يوم مات وما أحد أعلم بالسنة منه.وقال ابن شهاب: الحديث ذكر: يحبه ذكور / الرجال، ويكرهه مؤنثوهم.وقال: مكثت خمسا وأربعين سنة أختلف فيما بين الشام والحجاز، ما سمعت أحد حدثني بحديث أستظرفه.وقال مكحول: إنما الزهري عندنا كالجراب: يؤكل جوفه، ويلقى ظرفه.وقيل له: من أعلم من لقيت؟ قال: ابن شهاب الزهري. قيل: ثم من؟ قال: ابن شهاب. قيل ثم من؟ قال: ابن شهاب.وقال الزهري: إنما يذهب العلم النسيان وقلة المذاكرة.وقال: إن للعلم غوائل، فمن غوائله: أن يترك العالم حتى يذهب علمه، ومن غوائله: النسيان، ومن غوائله: الكذب فيه، وهو أشد غوائله.وقال: ليس بكذاب من درأ عن نفسه.وقال أيوب: ما علمت أحدا كان أعلم **بحديث أهل المدينة بعد** الزهري من يحيى بن أبي كثير.وربيعة بن أبي عبد الرحمنقال رجاء بن جميل الأيلي: سألت ربيعة عن حديث: فقال: ما علمت أني." (١)

"وقال الدارمي: قلت لابن معين: فأبو إسرائيل ما حاله؟ قال: ثقة.وقال البخاري: قال أبو إسرائيل: ولدت بعد الجماجم بسنة، وكانت الجماجم سنة ٨٣، ولي ٧٨ سنة. تركه ابن مهدي، وضعفه.وقال ابن عدي: ولأبي إسرائيل أحاديث عن عطية وغيره، وعامة ما يرويه يخالف الثقات، وهو في جملة من يكتب حديثه.[١٢٧] إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي العنسيقال الفلاس: كان عبد الرحمن لا يحدث عنه.وقال أحمد: ما روى عن الشاميين صحيح، وما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح./ وقال - مرة -: وما روى **عن أهل المدينة وأهل** العراق ففيه ضعف يغلط.وقال الدارمي: قلت ليحيى: كيف هو عندك؟ قال: أرجو أن لا يكون به بأس.وقال - في رواية عباس عنه -: إسماعيل بن عياش أحب إلى أهل الشام من بقية، وقد سمع من شرحبيل، وابن عياش ثقة، وهو أحب إلي من فرج بن فضالة.وقال - في رواية عبد الله بن أحمد -: إذا حدث عن الثقات مثل محمد بن زياد وشرحبيل بن مسلم فلا بأس به. قلت: فكتبت عنه؟ قال: نعم.ومرة قال - في رواية عباس عنه -: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيين يكرهون حديثه.قيل ليحيى: أيما أثبت بقية أو إسماعيل؟ فقال: كليهما صالحين.وقال - مرة -: مضيت إلى إسماعيل فرأيته على غرفة ومعه رجلان ينظران في كتابه، فيحدثهم خمسمائة في اليوم. . أقل أو أكثر، وهم أسفل وهو فوق، فيأخذون كتابه فينسخونه من غدوة إلى الليل، فرجعت عنه ولم أسمع شيئا.." (٢)

"وهو ضعيف، وله عن / مسعر غير حديث منكر لا يتابع عليه.[١٥١] إسماعيل بن أبي أويس - واسمه عبد الله - بن عبد الله بن أبي أويس بن أبي عامر الأصبحي.وهو ابن أخت مالك بن أنس، من أهل المدينة، " أبو عبد الله " يكنى.قال ابن معين: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث.وقال النضر بن سلمة المروزي: كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب.وقال النسائي: ضعيف.قال الدارمي: قلت ليحيى: وابن أبي أويس؟ قال: لا بأس به.وقال أحمد: ليس به بأس، وأبوه ضعيف الحديث.وقال ابن عدي: روى عن خاله مالك أحاديث لا يتابعه أحد عليها، وعن سليمان ابن بلال وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين وأحمد، والبخاري يحدث عنه الكثير،

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٦١

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/١٤٠

وهو خير من أبيه.[١٥٢] إسماعيل بن سيف – بصريحدث بأحاديث عن الثقات غير محفوظة، ويسرق الحديث – [قاله ابن عدي] .وقال ابن المثنى: كان ضعيفا.وقال عبدان الأهوازي: كانوا يضعفونه.[١٥٣] إسماعيل بن موسى الفزاري، الكوفي، ابن بنت السدي.قال عبدان: أنكر علينا أبو بكر بن أبي شيبة – أو هناد بن السري – ذهابنا إلى إسماعيل هذا، وقال: أيش عملتم عند ذلك الفاسق الذي يشتم السلف!وقال ابن عدي: [وإسماعيل] يحدث عن مالك وشريك وشيوخ الكوفة، وقد وصل عن مالك حديثين، وينفرد عن شريك بأحاديث، وأنما أنكروا عليه الغلو في التشيع، وأما في الرواية فقد احتمله الناس ورووا عنه.." (١)

"حرف الباء من اسمه بسر وبشر وبشير[٢٤٤] بسر بن أبي أرطاة أبو عبد الرحمن، سكن الشامقال ابن معين: رجل سوء.ومرة قال: أهل المدينة ينكرون أن يكون بسر بن أبي أرطاة سمع من النبي – صلى الله عليه وسلم –، وأهل الشام يروون عنه عن النبي – صلى الله عليه وسلم –.وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لأبي مسهر: وأيوب بن ميسرة سمع من بسر بن أبي أرطاة؟ قال: يقول: سمعت بسرا (حديثا) : " اللهم أحسن عاقبتنا ".وقال ابن عدي: وبسر مشكوك في صحبته، وأسانيده من أسانيد الشام ومصر، [ولا أرى بإسناديه هذين بأسا] .[٢٤٥] بشر بن نمير القشيري – بصريقال ابن المثنى: ما سمعت يحيى بن سعيد يحدث عنه بشيء.وقال البخاري: تركه علي.وقال علي بن المديني: قيل ليحيى: لقيت بشر بن نمير؟ قال: نعم، وتركته.وقال ابن معين: ليس بثقة.." (٢)

"وقال ابن عدي: ولبكر هذا أحاديث غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه، وليست أحاديثه بالمنكر جدا.[٢٧٣] بكر بن يزيد – مدني.قال أحمد بن حميد: سألت أحمد بن حنبل عن بكر بن يزيد. . روى عن أسامة ابن زيد، روى عنه (القعنبي) ، قال: لا أعرفه.قال ابن عدي: [وبكر] ليس بالمعروف، و (القعنبي) أصله من المدينة سكن البصرة، وقد روى عن قوم من أهل المدينة غير معروفين، لا يروي عنهم غيره، ولا أعلم يروي عنه غير (القعنبي) ، وهو مجهول من أهل المدينة.من اسمه بكير[٢٧٤] بكير بن عامر البجلي أبو إسماعيل –كوفي.قال ابن معين: ضعيف، تركه حفص بن غياث.وقال يحيى بن سعيد: كان حفص بن غياث يتركه، وحسبه إذا تركه حفص بن غياث.ومرة قال ابن معين: ليس بشيء.وقال أحمد: ليس بالقوي في الحديث.ومرة قال: صالح الحديث، ليس به بأس.وقال النسائي: ليس بالقوي.وقال الفلاس: ولم أسمع يحيى يحدث عن بكير بن عامر بشيء قط، ولا عبد الرحمن.وقال ابن عدي: ليس بكثير الرواية، ورواياته قليلة.[٢٧٥] بكير بن معروف، خراساني، أبو معاذ.قال مروان: ثنا بكير بن معروف – وكان ثقة.." (٣)

"قال عباس: وجه هذا الحديث عندنا أن أهل المدينة ومكة ينهون عن شرب النبيذ، ويقولون هو خمر. فلما رأى بريدة يشرب نبيذا قال: رأيته يشرب خمرا! وإنما قال هذا على تأويلهم في النبيذ، لا أن بريدة يشرب الخمر.وقال البخاري:

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/١٤٨

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/١٨١

(٣) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/١٩٠

روى عنه (ابن) إسحاق – فيه نظر.وقال السعدي: رديء المذهب جدا، غير مقنع، مغموص عليه في دينه.وقال ابن عدي: ليس له كثير رواية، وعامة حديثه يرويه عنه ابن إسحاق، ولم أر له حديثا منكرا جدا.[٢٩٥] بريد بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري – كوفيقال الفلاس: لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عن بريد بن عبد الله بشيء قط.وقال البخاري: ليس بذلك القوي.وقال ابن معين: ثقة.وفي موضع آخر: ليس به بأس.وقال النسائي: ليس بذلك القوي.وقال ابن عدي: وبريد بن عبد الله هذا قد روى عنه الأئمة والثقات من الناس، ولم يرو عنه أحد أكثر مما رواه أبو أسامة عنه، (وأحاديثه عنه مستقيمة) ، وهو صدوق، وقد أدخله أصحاب الصحاح في صحاحهم.قال: ولبريد نسخ عن أبيه عن جده، يروي نسخة منها عنه أبو أسامة، وهي أطول النسخ عن بريد، ويروي عنه أبو يحيى الحماني نسخة، وأبو زهير وعبد الرحمن بن معن نسخة، وأبو معاوية الضرير يروي عنه نسخة، وغيرهم.وقد اعتبرت حديثه فلم أر فيه حديثا أنكره / قال: وأرجو أن لا يكون ببريد هذا بأسا.[٢٩٦] بريه بن عمر بن سفينة أبو عبد اللهقال ابن عدي: لم أجد للمتكلمين – في الرجال – فيه كلاما، إلا أني رأيته أحاديثه." (١)

"لا يتابعه الثقات عليها، وأرجو أنه لا بأس به.من اسمه بهلول[٢٩٧] بهلول بن (عبيد) الكندي أبو عبيد – بصريليس بذلك، وحديثه عن أبي إسحاق السبيعي أنكر منه عن غيره، وإنما ذكرته لأبين أن أحاديثه ليست ما يتابعه الثقات عليها، ولم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلاما، وأحاديثه عمن روى عنه فيها نظر.[٢٩٨] بهلول بن راشدقال الدارمي: قلت ليحيى: بهلول بن راشد روى عنه القعنبي أتعرفه؟ فقال: لا أعرفه.وقال ابن عدي: روى عنه القعنبي غير حديث عن يونس عن الزهري، وليس بذلك المعروف، والقعنبي روى عن قوم من أهل المدينة ليس هم بمعروفين – مثل بهلول – مجهولين لا يحدث عنهم غيره، وبهلول أظنه بصري.أسامي شتى[٢٩٩] بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري – بصريقال أحمد بن بشر: أتيت البصرة في طلب الحديث، فأتيت بهز بن حكيم، فوجدته مع قوم يلعب بالشطرنج.وقال ابن عدي: وبهز قد روى عنه ثقات الناس، وقد روى عنه الزهري، ومعمر، وإسماعيل بن علية، ومروان بن معاوية، وجماعة من الثقات، وأرجو أنه لا بأس فيه وفي رواياته، ولم أر أحدا يتخلف في الرواية عنه من الثقات، ولم أر له حديثا منكرا، وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه.." (٢)

"سلطان يدفع بها مغرما أو يجره بها مغنما، ثبت الله قدميه يوم تدحض الأقدام ". لم يأت بهذا عن شريك غير ثابت.وقال الدارمي: سمعت إبراهيم بن إسحاق الصواف يقول: سألنا ثابت بن موسى عن الحديث الذي حدثنا عنه محمد بن عبيد: " من كانت له وسيلة ... " فقال: لا أعرفه ﴿﴾وقال ابن عدي: ولثابت غير هذين الحديثين عن شريك وغيره أحاديث يسيرة مقدار خمسة أحاديث، كلها معروفة غير هذين الحديثين.[٣١٨] ثابت البنانيهو ثابت بن أسلم، أبو محمد – بصري.قال يحيى بن سعيد: عجب من أيوب " يدع ثابت البناني لا يكتب عنه "!وقال أحمد: أهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر عن جابر. وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس / يحيلون عليهما.وقال حماد

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/١٩٨

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/١٩٩

بن سلمة: كنت أسمع أن القصاص لا يحفظون الحديث فكنت أقلب الأحاديث على ثابت، أجعل أنسا لابن أبي ليلى وأجعل ابن أبي ليلى لأنس أشوشها عليه، فيجيء بها على الاستواء.وقال أحمد بن حميد: سألت أحمد: ثابت أثبت أو قتادة؟ قال: ثابت أثبت [في الحديث] وكان يقص، وقتادة كان أذكر وكان محدثا، وكان من الثقات (المأموقين) كان يقص وكان صحيح الحديث.وقال حماد بن سلمة: أخبرني حميد: كنا نأتي أنسا ومعنا ثابت، فكلما مر بمسجد صلى فيه، وكنا نأتي أنسا فيقول: أين ثابت؟ (إن) ثابتا (دويبة) أحبها.وقال عبيد الله بن معاذ: كان عند أبي عن حماد بن سلمة عن ثابت سبع مائة حديث.." (١)

"قال ابن عدي: عامة ما يرويه فيه نظر.[٤٢٧] حماد بن داود -كوفي/ يروي عن علي بن صالح عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس: أن رجلا صلى خلف الصف وحده. . الحديث.قال ابن عدي: وهذا بهذا الإسناد معضل، لا يرويه غير حماد بن داود هذا، وليس بالمعروف.[٤٢٨] حماد بن عبد الملك الخولانيقال ابن عدي: أظنه (مصري) ، وليس هو بالمعروف.[٤٢٩] حماد بن يحيي بن المختار -كوفيذكر له ابن عدي حديثان حديث في " الكوثر " وحديث " الطير "، وقال: وحماد هذا ليس بالمعروف، وحماد بروايته هذين الحديثين يدل على أنه من متشيعي أهل الكوفة، ولا أعلم لحماد غير هذين الحديثين.[٤٣٠] حماد بن أبي حنيفةقال أبو الدرداء المروزي: سألت أبا رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن أبي حنيفة، فقال: تسأل عن [حماد] ؟ ! قلت: عبد الله بن المبارك روى عنه. فقال: ليتني لم أسمع هذا منك. قلت: حديث ليث عن مجاهد، فقال: نا حماد بن أبي حنيفة، وعن ليث، عن مجاهد: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " إذا مات الميت في أول النهار فلا يقيلن إلا في قبره وإذا مات في آخر النهار فلا يبيتن إلا في قبره ".قال أبو رجاء: فحدثت به جريرا، فقال: قل له: كذبت، ما أنت والحديث، إنما كان دأبك الجدال والخصومات، إنما حدثنا ليث: قال أهل المدينة. . ليس فيه مجاهد ولا النبي عليه السلام.." (٢)

"قال ابن عدي: ولم [أر لربيع هذا حديثا] يتهيأ لي أن أقول من أي جهة أنه ضعيف، والذي يرويه عن الحسن إنما هي مقاطيع.[٦٥٥] الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع الفزاري، [ابن عميلة]-كوفيقال ابن معين: وقد سمعت منه، وليس هو بشيء.قال البخاري: ربيع بن سهل: سمع الركين عن أبيه عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: " بحسب المرء إذا رأى منكرا [فلم يستطع] أن يعلم الله أنه كاره ".وقال سعيد بن سليمان: سمع ربيعا وروى غير واحد عن الركين وغيره عن أبيه عن عبد الله - قوله، يخالف في حديثه. روى عن سعيد بن عمير عجائب.[٦٥٦] ربيع بن زياد أبو عمرو، الضبي، الهمداني.روى **عن أهل المدينة [**ويحيى بن سعيد، و (محمد بن عمرو التيمي)] أحاديث لا يتابع عليها.[٦٥٧] ربيع بن سليمان.صاحب لمازة، ليس بشيء - قاله يحيى.[٦٥٨] ربيع بن مالكعن خولة، روى عنه حجاج بن أرطاة، لم يثبت حديثه - قاله البخاري.[٦٥٩] ربيع الغطفاني." (٣)

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٢٠٨

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٢٥٣

(٣) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٣٣٣

"ثم التمسناه منهم لوجدناه عندهم قائما.وقال ثلاثة لا تنتصر من ثلاثة: حليم من أحمق، وبر من فاجر، وشريف من دني.وقال زيد بن واقد: كنا نأتي سليمان بن موسى فنجلس إليه، وكان يحدثنا في نوع من العلم يومنا ذلك، ثم نأتيه من الغد فيحدثنا بنوع آخر من العلم يومه ذلك، فقلت: يا أبا الربيع! جزاك الله خيرا، / إنك تحدثنا بما نعلم وبما لا نعلم.وقال عطاء بن أبي رباح: سيد شباب أهل الحجاز عبد الملك بن جريج، وسيد شباب أهل العراق الحجاج بن أرطاة، وسيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى.وقال عباس: قيل ليحيى - في حديث " لا نكاح إلا بولي " -: يرويه ابن جريج.فقال يحيى: لا يصح في هذا شيء إلا حديث سليمان بن موسى.قال ابن عدي: وهو فقيه راو، حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء الشام، وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق.[٧٤٢] سليمان بن سالم أبو داود القرشي، القطانمولى عبد الرحمن بن حميد [بن عبد الرحمن] بن عوف، مدني، سمع علي بن يزيد عن الحسن: " رأى عليا والزبير التزما، ورأيت عليا وعثمان التزما " ولا يتابع عليه، سمع منه إسحاق - قاله البخاري.وقال ابن عدي: هو قليل الحديث، يروي عنه ابن كاسب، وأبو مصعب، وإبراهيم بن المنذر، وغيرهم من أهل المدينة، ولا أرى بمقدار ما يرويه بأسا، وإنما أنكر عليه البخاري حديثا مقطوعا.[٧٤٣] سليمان بن يسيرويقال: " ابن أسير "، ويقال: " ابن قيس "؛ كذا سماه الثوري وشعبة، يكنى أبا الصباح، كوفي.." (١)

"ومرة قال: أبو صالح له ثلاثة بنون: سهيل، و (عباد) ، وصالح، كلهم ثقة.وقال سفيان بن عيينة: كنا نعد سهيلا ثبتا في الحديث.وقال الليث بن سعد: كان من عباد أهل المدينة.وقال ابن عدي: له أحاديث كثيرة ونسخ، وروى عنه الأئمة مثل: الثوري، وشعبة، ومالك، وغيرهم من الأئمة.[حدث] سهيل عن سمي عن أبي صالح، وحدث سهيل عن الأعمش عن أبي صالح،، وحدث عن عبيد الله بن مقسم عن أبي صالح. وهذا يدلك على تمييز الرجل بتمييزه ما بين من سمع من أبيه ليس بينه وبين أبيه أحد، وبين ما سمع من سمي والأعمش وغيرهم، وسهيل عندي مقبول الحديث ثبت لا بأس به.[٨٦٧] سهيل بن مهرانوهو سهيل بن أبي حزم، أخو حزم بن أبي حزم القطعي، أبو بكر - بصري.عن ثابت، روى عنه ابن عيينة، وهدبة بن خالد، لا يتابع في حديثه، يتكلمون فيه - قاله البخاري.ومرة قال: ليس بالقوي عندهم.وقال ابن عدي: ومقدار ما يروي من الحديث إفرادات ينفرد بها عمن يرويها عنه.من اسمه سوار[٨٦٨] سوار بن عمرله حديث مرسل، قال البخاري: لم يصح.[٨٦٩] سوار الكوفييروي عن عبد الله بن مسعود في " العزل " رواه هشيم، قال يحيى القطان: (شبه) لا شيء.." (٢)

"[٨٨٦] شعيب بن صفوان أبو يحيى الثقفيقال ابن عدي: روى عن عطاء بن السائب أحاديث، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.من اسمه شريك[٨٨٧] شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله - مديني - كنانيقال ابن معين: ليس بالقوي.وفي موضع آخر: لا بأس به.وقال ابن عدي: وشريك بن عبد الله رجل مشهور من أهل المدينة، حدث عنه مالك وغيره من الثقات. وحديثه إذا روى عنه ثقة فإنه ثقة لا بأس برواياته إلا أن يروي عنه ضعيف.[٨٨٨] شريك بن

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٣٦٣

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٤٠٥

عبد الله بن الحارث أبو عبد الله، [النخعي] القاضي - كوفي.قال ابن معين: جده قاتل الحسين ﴿وقال يحيى القطان: رأيت تخليطا في أصول شريك.ومرة قال: ما زال مخلطا.ومرة قال: قدم مكة: فقيل لي: ائته. فقلت: لو كان بين يدي الله ما سألته﴾ - قال ابن المديني: فضعف حديثه جدا - قال يحيى: ثم أتيته بالكوفة فأملي علي إملاء؛ فإذا هو لا يدري.وقال ابن المثنى: ما سمعت يحيى القطان ولا عبد الرحمن بن مهدي حدثا عن شريك شيئا.وقيل لابن معين: روى يحيى القطان عن شريك؟ قال: لا، لم يرو عن شريك، ولا عن إسرائيل! وقال عبد الرحمن: أبو الأحوص أثبت من شريك.وقال ابن المبارك: ليس حديثه بشيء.وقال السعدي: سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل.وقال أحمد: ولد شريك سنة ٩٥.." (١)

"وقال ابن عدي: وفي عامة ما يرويه إنكار، على أنه قد حدث عنه جماعة من أهل المدينة من المتهمين وغيرهم، إلا مالك فإنه كره الرواية عنه، وكنى عن اسمه في الحديثين اللذين ذكرتهما، وهو إلى الضعف أقرب.[٩٠٠] شعيب بن عبد الله بن زنيب بن ثعلبةقال ابن عدي: وهو شيخ أعرابي، وجده زنيب بن ثعلبة من جملة من كان يرد على النبي - صلى الله عليه وسلم - من العرب، وأرجو أنه في مقدار ما يرويه يصدق فيه.[٩٠١] شملة أبو حتروشويقال: هو ابن هزال - بصري.قال ابن معين: ليس بشيء.[٩٠٢] شمر بن نميرقال السعدي: غير ثقة.وقال ابن عدي: وأحاديث شمر منكرة، وهو يحدث عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، والحسين في / جملة الضعفاء، وشمر عندي أحسن حالا من حسين، وإن كانت أحاديثه منكرة.[٩٠٣] شداد بن سعيد أبو طلحة، الراسبي - بصريقال البخاري: ضعفه عبد الصمد.وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث، ولم أر له حديثا منكرا، وأرجو أنه لا بأس به." (٢)

"وقال أحمد: انقلب على زهير بن معاوية اسم صالح بن حيان، فقال: " واصل بن حيان ".وقال البخاري: صالح بن حيان عن أبي وائل، وابن بريدة، سمع منه يعلى، فيه نظر.وقال النسائي: ليس بثقة.وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظات.[٩١٠] صالح بن نبهان مولى التوأمة - مدينيقال الأصمعي: كان شعبة لا يروي عنه، وكان ينهى عنه.وقال بشر بن عمر الزهراني: سألت مالك بن أنس عنه، فقال: ليس بثقة؛ فلا تأخذن عنه شيئا.وقال ابن معين: ليس بالقوي في الحديث.وقال أحمد: مالك أدرك صالحا وقد اختلط وهو كبير، ما أعلم به بأسا من سمع منه قديما، قد روى عنه أكابر أهل المدينة.ومرة قال ابن معين: لم يكن بثقة.وقال ابن عيينة: إنه قد اختلط، فتركته.وقال السعدي: تغير أخيرا، وحديث ابن أبي ذئب مقبول عنه لسنه وسماعه القديم منه، وأما الثوري فجالسه بعد التغير.وقال النسائي: ضعيف.وقال ابن أبي مريم: قال يحيى بن معين: صالح مولى التوأمة ثقة حجة. قلت: إن مالكا ترك السماع منه. فقال: إن مالكا إنما أدركه بعد أن كبر وخرف، وسفيان الثوري إنما أدركه بعد ما خرف، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف.وقال ابن عدي: وقد روى عنه الثوري، وابن أبي ذئب، وابن جريج، وهو في نفسه رواياته لا بأس به إذا سمعوا منه قديما، فالسماع القديم منه سماع ابن أبي ذئب، وابن جريج، وزياد بن سعد. وأما من سمع منه بأخرة فإنه سمع وهو

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٤١٢

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٤١٩

مختلط، ولحقه مالك والثوري بعد الاختلاط. قال: ولا أعرف له حديثا منكرا إذا روى عنه ثقة.وإنما البلاء ممن دون ابن أبي ذئب ويكون ضعيفا، / فيروي عنه، ولا يكون البلاء من." (١)

"[١٠٦٩] عبد الله بن أبي لبيد أبو المغيرة، مدني، مولى لآل الأخنس.قال عبد العزيز الدراوردي: أتي بجنازة فقام صفوان بن (سليم) ، (فقيل له: عبد الله) بن أبي لبيد، فانصرف ولم يصل عليه.وقال ابن معين: ثقة.وقال ابن عدي: روى عنه الثقات، وأما صفوان إنما لم يصل عليه لأجل ما كان يرمى بالقدر، وأما في باب الروايات فلا بأس به.[١٠٧٠] عبد الله بن نافع الصائغ أبو محمد، مولى مخزوم.قال أحمد: لم يكن صاحب الحديث، كان ضيقا فيه، وكان صاحب رأي مالك، وكان **يفتي أهل المدينة برأي** مالك، لم يكن في الحديث بذاك.وقال البخاري: مات سنة ٦، في حفظه شيء.ومرة قال: عبد الله بن نافع عن مالك تعرف وتنكر.وقال ابن معين: ثقة.وقال ابن عدي: قد روى عن مالك غرائب، وروى عن غيره من أهل المدينة، وهو في رواياته مستقيم الحديث، وإذا روى عنه عبد الوهاب بن بخت يكون ذلك دليلا على جلالته.[١٠٧١] عبد الله بن داود التمار أبو محمد، الواسطيسمع منه محمد بن المثنى، فيه نظر - قاله البخاري.وقال ابن المثنى: ثنا عبد الله بن داود - وكان والله ما علمته صاحب سنة.وقال ابن عدي: وهو كما قال أبو موسى: صاحب سنة، ويروي في السنة أحاديث، وهو ممن لا بأس به إن شاء الله تعالى.." (٢)

"قال: " يغبط بها يوم القيامة ". وهذا بهذا الإسناد باطل] .قال ابن عدي: ولم أر لعبد الله أنكر من هذه الأحاديث، وعبد الله بن مسلمة من ثقات الناس [وأفاضلهم] .[١٠٩٦] عبد الله بن محمد بن سنانأبو محمد، الواسطي، يعرف ب " الروحي " من كثرة ما روى لروح بن القاسم.وحدث عن قوم ثقات بالبواطيل، ويسرق حديث الناس - قاله ابن عدي.[١٠٩٧] [عبد الله بن عمرقال ابن عدي: شيخ مجهول، خراساني] .يحدث عن الليث بن سعد بمناكير، ويحدث عنه زهير بن عباد.[١٠٩٨] عبد الله بن سليمان القبائي[من أهل قباء] روى عنه القعنبي.قال ابن عدي: (والقبائي) أصله مدني، سكن البصرة، وهو يحدث عن قوم مجهولين من أهل المدينة.[١٠٩٩] عبد الله بن شبيب بن خالدأبو سعيد، مكي، سكن البصرة.قال فضلك الرازي: يحل ضرب عنقه.وقال عبدان: قلت لعبد الرحمن بن خراش: هذه الأحاديث التي يحدث بها غلام الخليل. . من أين له؟ قال: سرقها من عبد الله بن شبيب، وسرقها عبد الله من النضر." (٣)

"[١١٢٧] عبد الرحمن بن سعد المقعد - مدني.قال الدارمي: قلت ليحيى: فعبد الرحمن بن سعد يروي عنه ابن وهب؟ قال: لا أعرفه.قال ابن عدي: إن كان أراد ابن معين بقوله " لا أعرفه " أن حديثه يرويه ابن وهب فنعم، وإن كان قوله يروي عنه ابن وهب نفسه فلا شيء؛ لأن عبد الرحمن بن سعد يروي عنه الزهري، ويروي حديثه ابن وهب.[١١٢٨] عبد الرحمن بن إسحاق وهو " عباد " بن إسحاق، وعباد لقب - مدني.قال يحيى القطان: **سألت أهل المدينة عنه**

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٤٢٤

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٤٧٧

(٣) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٤٨٣

فلم أرهم يحمدونه.وقال ابن معين: ثقة.وفي موضع آخر: صالح الحديث.وقال أحمد: رجل صالح أو مقبول.ومرة قال: روى عنه ابن علية وبشر بن مفضل ويزيد بن زريع وخالد الطحان، هو صالح الحديث.وفي موضع آخر: يروي عن الزهري، ولم يكن يعرف بالمدينة تلك المعرفة، وروى عن أبي الزناد أحاديث منكرة، وكان يحيى لا يعجبه. قال: وهو صالح الحديث.وقال عبد الله بن شعيب: قرأ ابن معين علي: عبد الرحمن بن إسحاق ثقة، ليس به بأس.ومرة قال: صالح.وقال ابن عدي: وفي حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحديث كما قاله ابن حنبل.." (١)

"وقال أحمد: لم يكن بشيء، أدركته ولم أسمع منه.ومرة قال يحيى: ليس حديثه بذاك.ومرة: لا يساوي فلسا.وقال البخاري: حديثه في أهل المدينة، منكر الحديث.وقال النسائي: متروك الحديث.وقال ابن عدي: وعامة أحاديثه ما لا يتابعه الثقات عليه، / والغلبة على حديثه بالمناكير.[١١٨٩] عمر بن راشد أبو حفص اليماميقال أحمد: لا يسوى حديثه شيئا.وقال ابن معين: ضعيف.وفي موضع آخر: ليس بشيء.وقال البخاري: عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير، يضطرب في حديث يحيى.وقال النسائي: ليس بثقة.وقال ابن عدي: وعامة حديثه وخاصة عن يحيى بن أبي كثير لا يوافقه الثقات عليه، وينفرد عن يحيى بأحاديث عداد، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.[١١٩٠] عمر بن راشدمولى مروان بن أبان بن عثمان.قال ابن عدي: شيخ مجهول، كان بمصر، يحدث عنه مطر وأبو مصعب المدني وأحمد بن عبد المؤمن المصري ويعقوب بن سفيان الفارسي. قال: وليس بالمعروف، وأحاديثه كلها مما لا يتابع الثقات عليه.[١١٩١] عمر بن أبي خليفة العبدي - بصري." (٢)

"كما قال، إنما حدث عنه من أهل المدينة إبراهيم بن المنذر وابن أبي أويس بالشيء اليسير.[١٢٤٦] عمر التميميعن الحسن بن علي سألت بن أبي هالة. قال: ليس بذاك - قاله البخاري.وقال ابن عدي: لم يقل ابن من، ولم ينسب، وهو مجهول.من اسمه عمير[١٢٤٧] عمير بن إسحاق بن نصر أبو محمدقال ابن معين: لا يساوي شيئا، ولكنه يكتب حديثه.قال عباس: يعني يحيى بقوله: " لا يساوي شيئا " أنه لا يعرف، ولكن ابن عون روى عنه، قلت ليحيى: [فلا] يكتب حديثه؟ قال: بلى.وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وله من الحديث شيء يسير.[١٢٤٨] عمير بن سعيدقال يحيى القطان: لم يكن ممن يعتمد عليه.[١٢٤٩] عمير بن عمران الحنفي - بصريحدث بالبواطيل عن الثقات؛ وخاصة عن ابن جريج، والضعف بين على حديثه - قاله ابن عدي.من اسمه عمار[١٢٥٠] عمار بن سيف الضبيقال البخاري: [وأما عمار بن سيف فإنه يروى عنه [عن] سفيان عن ءاصم عن." (٣)

"[قال ابن عدي: وهؤلاء الأسامي إنما يشير البخاري إلى حديث رواه هؤلاء، وبفيته (ذكر) هذه الأسامي التي روي عنهم الحديث] .[١٢٧٥] عمران بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن عوفأبو ثابت - مدني - سمع أباه،

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٤٩٤

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٥١٢

(٣) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٥٢٥

منكر الحديث.وقال ابن عدي: ولأبي ثابت هذا أحاديث وليست بالكثيرة، ولا يروي عنه أهل المدينة إلا نفر يسير مثل أبي مصعب وابن كاسب وإبراهيم بن المنذر.[١٢٧٦] عمران بن أبي الفضلقال ابن معين: روى عنه إسماعيل بن عياش [ليس بشيء.وقال النسائي: يروي عنه إسماعيل بن عياش]- يعني ضعيفا.وقال ابن عدي: وضعفه بين على حديثه.[١٢٧٧] عمران بن عبد الله - بصريعن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عياش يرفعه: " من قال سبحان الله. . "، فيه نظر - قاله البخاري.وقال ابن معين: ضعيف.وقال ابن عدي: هو غير معروف، وأنكر عليه البخاري هذا الحديث في التسبيح، وإذا كان الرجل غير معروف بالروايات فإنه يقع في حديثه المناكير.." (١)

"وفي موضع آخر: منكر الحديث.وقال الفلاس: متروك الحديث.وقال النسائي: مثله.وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.[١٣٨٩] عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب - كوفيقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.[١٣٩٠] عيسى بن عبد الرحمن القرشيعن الزهري، روى عنه عمرو، منكر الحديث.وابن لهيعة عن عيسى عن الزهري مقلوب.وقال النسائي: متروك الحديث.وقال ابن عدي: ويروي عن الزهري أحاديث مناكير.[١٣٩١] عيسى بن أبي عيسى - واسمه ميسرة (الخياط) -كوفي كان بالمدينة.قال ابن معين: ليس حديثه بشيء.وقال عبد الله بن أحمد: عرضت على أبي أحاديث عيسى (الخياط) ، فقال: وقعت على عيسى! ليس يسوى عيسى شيئا. قلت: تراه مثل السري بن إسماعيل؟ قال: لا. . السري أمثل من عيسى، السري أحب إلي منه، عيسى ليس بشيء.وقال حماد بن يونس: لو شئت أن يحدثني عيسى (الخياط) بكل ما يصنع أهل المدينة حدثني به.ومرة قال أحمد: هو ضعيف.وقال ابن معين: عيسى الحناط هو الخياط، ضعيف.ومرة قال: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه.." (٢)

"وقال أحمد: لا مالك ولا محمد بن سيرين يسمونه في الحديث، إلا مالكا قد سماه في حديث واحد. قلت: ما شأنه؟ قال: كان يرى رأي الخوارج رأي الصفرية، ولم يدع موضعا إلا خرج إليه خراسان والشام واليمن ومصر وأفريقية، ويقال: إنما أخذ أهل أفريقية رأي الصفرية من عكرمة لما قدم عليهم، فكان يأتي الأمراء يطلب جوائز، وأتى العبد (الجند) . إلى طاوس، فأعطاه ناقة، وقال: (آخذ علم) هذا العبد، واختلف أهل المدينة في المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها يرثها؟ فقال: أبان بن عثمان: ادعوا عبد ابن عباس. فدعوه، فأخبرهم، فعجبوا منه، وكانوا يعرفونه بالعلم. ومات بالمدينة هو وكثير عزة في يوم واحد، فقالوا: مات أعلم الناس وأشعر الناس.وقال الأصمعي: فشهد الناس جنازة كثير، وتركوا جنازة عكرمة ﴿وقال أبو معشر: مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد في المحرم سنة ١٠٩.وقال قتادة: أعلم الناس بالتفسير عكرمة.وقال أبو الشعثاء: هذا أعلم الناس - يعني عكرمة.وقال عباس بن مصعب: مات ابن عباس وعكرمة عبد، فأراد علي بن عبد الله بن عباس بيعه أو باعه، فقيل له: تبيع علم أبيك؟﴾ فأعتقه.وكان جابر بن زيد يقول: ثنا العين - يعني عكرمة.وقال الدارمي: قلت ليحيى: عكرمة أحب إليك [عن ابن عباس] أو عبيد الله ابن عبد الله؟ قال: كلاهما - ولم

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٥٣٤

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٥٧٢

يختر. قال الدارمي: عبيد الله أجل من عكرمة. فقلت: عكرمة أو سعيد بن جبير؟ قال: فثقة وثقة – ولم يختر.وقال يحيى بن أيوب: قال لي ابن جريج: قدم عليكم عكرمة؟ قلت: بلى. قال: فكتبتم عنه؟ قلت: لا. قال: فاتكم ثلثا العلم ﴿﴾وقال الصلت بن دينار: قلت لمحمد بن سيرين: إن عكرمة يؤذينا، ويسمعنا ما نكره. فقال: أسأل الله أن يميته وأن يريحنا منه.وقال أحمد بن زهير: عكرمة أثبت الناس في ما يروي، ولم يحدث عمن دونه أو." (١)

"(ضعف) ابنه يحيى، وابن معين يوثقه ويوثق ابنه، وهما ممن يكتب حديثهما.[١٤٧١] عبد الحميد بن الحسن الهلاليقال ابن معين: ثقة.وقال ابن عدي: ولعبد الحميد عن ابن المنكدر عن جابر أحاديث: بعضها مشاهير، وبعضها لا يتابع عليه، وقد روى [عن] غير ابن المنكدر من أهل المدينة مثل أبي حازم وغيره، وروى عنه ما لا يتابع عليه.[١٤٧٢] عبد الحميد بن بحر أبو الحسن العسكريله غير حديث منكر رواه وسرقه من قوم ثقات – قاله ابن عدي.[١٤٧٣] عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرينأبو سعيد، كاتب الأوزاعي، شامي. (ربما) يخالف في حديثه.وقال ابن عدي: تفرد عن الأوزاعي بغير حديث لا يرويه غيره، وهو ممن يكتب حديثه.[١٤٧٤] عبد الحميد بن السري الغنويقال السعدي: يروي عن عبد الله بن عمر: " ليس في صلاة الخوف سهو " يتأنى في أمره.وقال ابن عدي: وعبد الحميد بن السري وهو من المجهولين الذين يحدث عنهم بقية.من ا سمه عبد الجبار[١٤٧٥] عبد الجبار بن عمر أبو عمر الأيليقال ابن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه.ومرة قال: يروي عنه ابن وهب، ضعيف.." (٢)

"ومرة قال: ليس [به] بأس.وقال أحمد: هو من أهل مكة، ثقة، صحيح الحديث، روى نحو مائة حديث.وقال البخاري: لم يحمده مالك بن أنس.وقال ابن عدي: وللعطاف عن نافع عن ابن عمر، روى عنه أهل المدينة وغيرهم، ويروي قريبا من مائة حديث، ولم أر بحديثه بأسا إذا حدث عنه ثقة.[١٥٤٤] عفير بن معدان أبو عائذ، الحمصيقال ابن معين: ليس بثقة.ومرة: ليس بشيء.وقال أحمد: منكر الحديث، ضعيف.وقال محمد بن شعيب، أبرأ إليكم من حديث عفير وسعيد بن سنان.وقال السعدي: قلت لابن معين: عفير تضمه إلى (أبي) مهدي؟ قال: هو قريب منه، أحاديث سليم بن عامر من أين وقع عليها؟ !وقال ابن عدي: وعامة رواياته غير محفوظة.[١٥٤٥] عقيل الجعديعن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة، منكر الحديث.[١٥٤٦] (عوبد) بن أبي عمران الجوني – بصري.قال ابن معين: ليس بشيء.وقال البخاري: (عوبد) عن أبيه، منكر الحديث.وقال السعدي: هو (آية) م ن الآيات.." (٣)

"[١٥٧٥] فليح بن سليمان أبو يحيى – مدنيقال ابن معين: ضعيف، ما أقربه من أبي أويس.ومرة قال: فليح وابن عقيل وعاصم بن عبيد الله لا يحتج بحديثهم.وقال ابن عدي: ولفليح أحاديث صالحة يرويها عن نافع عن ابن عمر، ويروي عن (هلال) بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحاحه وروى عنه الكثير، وقد روى عنه ابن أبي

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٥٧٨

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٥٩٦

(٣) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٦١٥

أنيسة، وهو عندي لا بأس به.[١٥٧٦] فطر بن خليفة - كوفي شيعيقال ابن معين: ثقة، كان يتشيع، وهو يكتب حديثه.وقال أحمد: كان يغلي في التشيع.وقال سفيان: كان بعض كوفيينا يغمزه.وقال السعدي: زائغ غير ثقة.وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عند الكوفيين (يروونها) عنه في فضائل علي وغيره، وهو متماسك، وأرجو أنه لا بأس به.." (١)

"وقال معتمر: قال لي أبي: لا ترو عن ابن إسحاق؛ فإنه كذاب.وقال يحيى القطان: ما تركت حديث ابن إسحاق إلا لله.وقال حماد بن سلمة: لولا الاضطرار ما رويت عن ابن إسحاق شيئا.وقال مالك: دجال من الدجاجلة.ومرة: هو كذاب.وقال الفريابي: زنديق.وقال [سليمان بن داود: قال يحيى] القطان: أشهد أن ابن إسحاق كذاب.قلت: ما يدريك؟ قال: قال لي وهيب بن خالد إنه كذاب، قلت لوهيب: ما يدريك؟ فقال: قال لي مالك: أشهد أنه كذاب. قلت لمالك: ما يدريك؟ فقال: قال لي هشام ابن عروة: أشهد أنه كذاب. قلت لهشام: ما يدريك؟ قال: حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر، وأدخلت علي وهي بنت تسع سنين، وما رآها رجل حتى لقيت الله.ومرة قال يحيى: قلت لهشام: إن ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر ﴿فقال: أهو كان يصل إليها.وقال مالك: يا أهل العراق﴾ لا (يغت) عليكم بعد ابن إسحاق (أحد) .وقال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، فما يتهمه، أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه، إلا أنهم اتهموه بالقدر. قال ابن المديني: قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني أنها حدثته وأنه دخل عليها.وقال ابن معين: ابن إسحاق ثقة، ولكن ليس بحجة.وفي موضع آخر: لا تتشبث بشيء من حديث ابن إسحاق، فإن ابن إسحاق ليس هو بالقوي في الحديث.وقال القطان: قال إنسان للأعمش: إن ابن إسحاق حدثنا عن ابن الأسود عن أبيه بكذا. فقال: كذب ابن / إسحاق، وكذب ابن الأسود، حدثني عمارة كذا وكذا.." (٢)

"((وكيف ترجى لفصل القضاء ... ولم تبصر الحكم في نفسكا)) .وقال عطاء: هو أعلم مني - يعني ابن أبي ليلى.وقال ابن عدي: ولابن أبي ليلى حديث كثير ونسخ، ويروي عن نافع وعن عطاء بن أبي رباح، وهو كما قال شعبة سيء الحفظ، وهو مع سوء حفظه يكتب حديثه.[١٦٦٤] محمد بن عبد الرحمن الجدعانيروى عنه ابن أبي أويس، منكر الحديث - قاله البخاري.ومرة قال: [محمد بن عبد الرحمن أبو (غرارة) القرشي، وهو ابن أبي مليكة (المليكي) التيمي، القرشي] روى عنه أبو عاصم ومسدد، وسمع أباه [عن] القاسم عن عائشة ترفعه: " الرفق يمن ".وقال النسائي: متروك الحديث.وقال ابن عدي: و [قد قيل: إن] محمد بن عبد الرحمن الجدعاني هو غير محمد بن عبد الرحمن أبو (غرارة) ، وقيل أبو (غرارة) غير الجدعاني هذا، وجميعا ينسبان إلى جدعان، وجمعيا من أهل المدينة، فإن كان غيره فلأبي (غرارة) عن القاسم عن عائشة في " الرفق يمن "، و إن كان / أبو (غرارة) والجدعاني واحدا فجميعا لهما غير ما

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٦٢٨

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٦٤٨

ذكرت، وقد اشتبها؛ لأنهما كانا في وقت واحد بالمدينة، ويحتمل أن يكونا جميعا واحدا، ويحتمل أن يكون هذا غير ذاك، وذكرت لكل واحد منهما ما أنكر عليه.." (١)

"الأنصاري، مديني، قال بعض أهل المدينة: " مولى عمار بن ياسر ". قاله العقدي.قال ابن عدي: محمد بن عمار قالوا: هو محمد بن عمار المؤذن هذا وذاك واحد.وقال بعضهم: هذا من الأنصار وذاك ليس من الأنصار، ذاك من ولد سعد القرظ، واحتمل القولان جميعا، وجميعا من أهل المدينة.[١٧٠٤] محمد بن يوسف أبو عبد الله الفريابيسكن قيسارية.قال ابن معين: حدث عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: " الشعر في الأنف أمان من الجذام ".قال ابن عدي: هذا حديث باطل لا أصل له. قال: والفريابي له عن الثوري إفرادات، وقد قدم الفريابي في سفيان الثوري على جماعة مثل عبد الرزاق ونظرائه، وقالوا: الفريابي أعلم بالثوري منهم، ورحل إليه أحمد بن حنبل فلما قرب من قيسارية نعي إليه، فعدل إلى حمص، وكانت رحلته إليه (قصدا) ، وأما الذي رواه عن ابن عيينة الذي رماه ابن معين به فإنما هو حديث من قول مجاهد، وهذا الذي رواه عن مجاهد روي عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، والفريابي فيما يتبين هو صدوق لا بأس به.[١٧٠٥] محمد بن زياد الأسديقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات، قال: ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر يرفعه: " لا (يغلق) الرهن " ومحمد بن زياد لا أعرفه إلا في هذا الحديث، وليس بالمعروف.[١٧٠٦] محمد بن نجيحقال ابن عدي: ليس بالمعروف، ولا أدري من أي بلد هو، إلا أنه حدث عنه يزيد." (٢)

"[١٧١٥] محمد بن الزبير أبو بشر الرقيإمام مسجد حران، مولى المعيطيين.منكر الحديث عن الزهري وغيره - قاله ابن عدي.[١٧١٦] محمد بن عباد بن سعديروي عنه معن.قال ابن معين: لا أعرفه.وقال ابن عدي: وليس بالمعروف، ومعن يحدث عن قوم من أهل المدينة ليس هم بمعروفين.[١٧١٧] محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف/ الزهري، القرشي، المدني عن أبيه وأبي الزناد وابن شهاب، روى عنه ابنه إبراهيم، منكر الحديث - قاله البخاري.وقال النسائي مثله.وقال ابن عدي: وليس له من الحديث إلا القليل.[١٧١٨] محمد بن عثيم أبو ذر الحضرميقال ابن معين: ليس هو بشيء.ومرة قال: كذاب.." (٣)

"[١٧٤٤] محمد بن مهاجر القرشيعن نافع: كان ابن عمر إذا استقبل الحجر قال: " إيمانا بك. . "، لم يتابع عليه - قاله البخاري.وقال ابن عدي: ومحمد بن مهاجر ليس بمعروف أيضا؛ لا عن نافع ولا عن غيره.[١٧٤٥] محمد بن ميمون الزعفراني أبو النضرسمع منه أحمد بن سليمان، منكر الحديث - قاله البخاري.وقال ابن عدي: هو كوفي، وقد حدث عنه بنو أبي شيبة: عثمان وأبو بكر / وغيرهما من أهل الكوفة، وليس كثير حديث.[١٧٤٦] محمد بن موسى بن مسكين أبو غزيةمات سنة ٢٠٧، عن ابن أبي الزناد، عنده مناكير، سمع منه يعقوب بن محمد، يعد في أهل

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٦٧٠

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٦٨١

(٣) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٦٨٤

الحجاز – قاله البخاري.وقال ابن عدي: حدث عنه جماعة من أهل المدينة، وهو مدني، وقد وقع في رواياته أشياء أنكرت عليه.[١٧٤٧] محمد بن مصعب القرقساني أبو الحسنقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، (لا تبالي أن لا تراه) .ومرة قال: ليس بشيء، وكان رفيقا لي، وكان صاحب غزو كثير، لم يكن من أصحاب الحديث.." (١)

"قال ابن عدي: وهو غير محفوظ عن ثابت.[١٨٦٧] مالك بن يحيى بن مالك النكري – بصري.عن أبيه، فيه نظر – قاله البخاري.وقال ابن عدي: يروي أحاديث يرويها عنه ابنه عمرو بن مالك، وعن عمرو ابنه يحيى بن عمرو / مقدار ستة أو سبعة أحاديث غير محفوظة.[١٨٦٨] مالك بن أبي المؤملشيخ من أهل المدينة، روى عنه عبيد الله بن زحر، لا يتابع عليه – قاله البخاري.وقال ابن عدي: ومالك هذا غير معروف.[١٨٦٩] مالك بن إسماعيل [أبو غسان] النهدي – كوفيقال السعدي: كان حسنيا.قال ابن عدي: يعني الحسن بن صالح على عبادته وسوء مذهبه، ولم أذكر له من الحديث شيئا لأنه مشهور بالصدق وكثرة الروايات في جملة الكوفيين، وهو أشهر من أن نذكر له حديثا فإن أحاديثه تكثر، وإذا حدث عن صدوق مثله وحدث عنه صدوق فلا بأس به في حديثه.من اسمه مروان[١٨٧٠] مروان بن سالم الجزري القرقسانيعن عبد الملك بن أبي سليمان وأبو بكر بن أبي مريم وصفوان بن عمرو، [روى عنه عبد المجيد بن عبد العزيز] منكر الحديث – قاله البخاري.وقال أحمد: ليس بثقة.وقال النسائي: متروك الحديث.." (٢)

"وفي موضع آخر: ضعيف.وقال أحمد: روى عن أنس، ضعيف الحديث.وقال النسائي: ليس بثقة.وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ، والضعف على رواياته بين.[١٩٨٢] نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيمأبو رويم، القاريء، مدني، أصبهاني الأصل.قال أحمد: يروي عنه إسماعيل القراءة، وليس هو في الحديث بشيء.وقال ابن معين: ثقة [وقال ابن عدي:] له نسخة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يرويها عنه ابن أبي فديك وعنه أحمد بن صالح تبلغ مائة حديث وكسر، وقرأ القراءة على الأعرج وعنه أخذ القراءة وله من الأحاديث التفاريق (مما) يحدث عنه جماعة **من أهل المدينة قدر** خمسين حديثا أيضا، ولم أر في حديثه شيئا منكرا فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به.[١٩٨٣] نافع الهمداني – كوفيعن الحارث، لم يصح حديثه.أسام شتى[١٩٨٤] نجيح أبو معشر المدني السنديمولى بني هاشم.قال أبو نعيم: كان ألكن ... يقول: ثنا محمد بن قعب – يريد ابن كعب.وقال ابن معين: ضعيف، يكتب من حديثه الرقاق، وكان رجلا أميا يتقى أن يروى." (٣)

"ذلك، واللجاج فيه، وحمل الخلفاء عليه. ولولا ذلك لاجتمعت الألسن على الثناء عليه، ولم يضف إلى كرمه كرم أحد.قال الصولي: ولقد حدثني عون بن محمد الكندي، قال: لعهدي بالكرخ، ولو قال فيها أحد: إن ابن أبي دواد مسلم، لقتل في مكانه، حتى وقع الحريق في الكرخ، وهو الذي لم يكن قبله مثله. كان الرجل يقوم في صبيبة شارع الكرخ فيرى السفن في دجلة، فكلم ابن أبي دواد المعتصم في الناس وقال: يا أمير المؤمنين رعيتك في بلد أبائك ودار ملكهم،

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٦٩٢

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٧٢٨

(٣) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٧٦٦

نزل بهم هذا الأمر، فاعطف عليهم بشيء يفرق فيهم مما يمسك أرماقهم، ويبنون به ما انهدم فلم يزل ينازله حتى أطلق لهم خمسة آلاف ألف درهم. فقال يا أمير المؤمنين: إن فرقها عليهم غيري، خفت ألا تقسم بينهم بالسوية. قال: ذاك إليك. فقسمها على مقادير ما ذهب منهم. وغرم من ماله في ذلك جملة.وقال أبو روق الهزاني: حكى لي ابن ثعلبة الحنفي عن أحمد بن المعذل، أن ابن أبي دواد كتب إلى جرل من أهل المدينة: (إن تابعت أمير المؤمنين في مقالته استوجبت منه المكافأة فكتب إليه: " عصمنا الله وإياك من الفتنة. الكلام في القرآن بدعة يشترك فيها السائل والمجيب، لتعاطي السائل ما ليس له. وتكلف المجيب ما ليس عليه. ولا نعلم خالقا إلا الله وما سواه مخلوق. والقرآن كلام الله، لا نعلم غير ذلك والسلام) .وقال خالد بن خداش: رأيت في المنام كأن آتيا أتاني بطبق فقال: اقرأ. فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم، ابن أبي دواد يريد أن يمتحن الناس. فمن قال: القرآن كلام الله، كسى خاتما من ذهب، فصه ياقوتة حمراء، وأدخل الجنة." (١)

"وقال أبو عمر: تولي من قبل الرشيد فدخل مصر في صفر سنة خمس وثمانين ومائة، فاستكثر من الشهود ودون أسمائهم في كتاب، وهو أول من فعل ذلك. واستكتب أبا داود النحاس، وزكريا بن يحيى، الحرسي - ولذلك كان يقال له: كاتب العمري - وخالد بن نجيح وإسحاق بن محمد بن نجيح.قال سعيد بن عفير: كان من أشد الناس في عمارة الأحباس. كان يقف عليها بنفسه ويجلس مع البنائين أكثر نهاره.وقال ابن وزير: لما ولي العمري جعل أشهب على مسائله، وضم إليه يحيى ابن بكير، ويحيى بن عبد الله بن حرملة، وأمرهم بإدامة من عرفه منه ستر وفضل.وقال يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه: كان خواص العمري، عبد العزيز ابن مطرف، وسابق بن عيسى، ويحيى بن بكير، وسعيد بن عفير.وقال أحمد بن يحيى بن وزير: لم يكن في قضاتنا أكثر شهودا من العمري. كان قد اتخذ نحوا من مائة من أهل المدينة، أكثرهم من موالي قريش والأنصار، وكان رئيسهم عبد العزيز المطرفي.وجرى في ولاية العمري قصة أهل الحرس، وهو قوم من أهل مصر كان رؤساء المصريين يؤذونهم، كأبي رحب الخولاني، وهاشم بن حديج، وغيرهما من العرب. فاجتمع الحرسيون إلى كاتب العمري زكريا بن يحيى الحرسي فقالوا له: حتى متى نؤذي ونطعن في آبائنا فأشار عليهم أن ليأذن لهم في كتاب سجل بأن لهم أصلا في العرب. فجمعوا له ستة آلاف دينار. فلما صار المال إلى العمري، لم يجسر أن يسجل لهم. فقال: اركبوا إلى الخليفة. فخرج عبد الرحمن بن زياد الحرسي إلى العراق، وأنفق مالا عظيما هناك. وادعى أن المفضل بن فضالة، كان حكم لهم بإثبات أنسابهم إلى الحوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاعة.وكان أبو الطاهر ابن السرح يقول أقر عندي عبد الكريم القراطيسي، وكان يضع على الخطوط نظيرها، أنه وضع قصة على لسان المفضل بإثبات أنساب." (٢)

"الحرسيين إلى الحوتكة، وأنه أخذ في وضعها من الحرسيين ألف دينار، وأخذ المتولي لديوان المفضل ألف دينار، حتى يجعلها في الديوان.قال ابن وزير: فحضر عبد الرحمن بن زياد بكتاب الأمين ابن الرشيد إلى العمري يأمره أن يسجل

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر ابن حجر العسقلاني ص/٤٥

(٢) رفع الإصر عن قضاة مصر ابن حجر العسقلاني ص/٢١٨

للحرسيين، فدعاهم العمري بالبينة، أحضروا أهل الحروف من الشرقية وجماعة من بادية الشام، فشهدوا أنهم عرب فسجل له العمري بذلك.وكان يحيى بن بكير وسعيد بن عفير يقولان: لم يشهد فيه أحد من أهل مصر، وإنما شهد لهم من أحواف مصر وبادية الشام. وفي ذلك يقول يحيى الخولاني من قصيدة:ومن عجب الأشياء أن جماعة ... من القبط فينا أصبوا قد تعربواوقالوا أبونا حوتك أبوهم ... من القبط علج حبله يتذبذبوجاءوا بأجلاف من الحوف فادعوا ... بأنهم منهم سفاها وأجلبواوكان سعيد بن عفير بذكر عن مالك، أنه كان لا يرى اشتراط المرمة في الوقف. قال: فقال لي العمري: لولا المرمة، ما بقيت الأحباس لأهلها.وقال إن النيل توقف في سنة من السنين، فخرج العمري إلى الرمل وبسط يده، ودعى وابتهل، فما عاد إلا والماء يجري في أذياله.وقال أحمد بن يحيى بن الوزير: كان العمري يشدو بأطراف الغناء على طريقة أهل المدينة. ولم يكن بمصر مسمعة إلا وركب إليها وسمع غناءها. وهجاه يحيى الخولاني بسبب ذلك عدة أهاجي.وقال فيه معلي الطائي أو غيره:كم ذا تطول في قراتك ... والجور يضحك من صلاتكتقضي نهارك بالهوى ... وتبيت بين مغنياتكليت الثلاثين التي ... تجري تقوم بمسمعاتكوأتت على صرف الزما ... ن بما ارتشيت من الحواتكإن كنت قد ألحقتهم ... بالعرب زوجهم بناتك." (١)

"وكانت وفاته كما قال المنذري: مات في ليلة الخامس من شهر رجب سنة خمس وستمائة، القاضي الأجل قاضي القضاة أبو القاسم ابن درباس. ودفن بتربته بسفح المقطم. وشهد دفنه جمع كثير من الأعيان، منهم شرف الدين ابن عين الدولة الذي ولي القضاء من بعد ذلك؛ فأنشد عند مواراته في لحده:يا أيها الملأ المجمع حوله ... كشيوخه وكهوله وشبابهفهل فيكم من منتمي إلا له ... أو فيكم من سيد إلا بهعبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني الحزمي الأعرج، من المائة الثانية يكنى أبا الطاهر. ولد سنة ... وسمع من أبيه وعمه عبد الله روى عنه المفضل بن فضالة، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وعبد الله بن وهب وعبد الله بن صالح العجلي، وسعيد بن عفير.قال ابن يونس: ولي القضاء من قبل الهادي موسى بن محمد. وقدم مصر في أول سنة سبعين ومائة.حدثنا أسامة بن أحمد بن يحيى بن الوزير، حدثنا يحيى بن بكير: قدم علينا عبد الملك بن محمد الحزمي قاضيا، وكانت أحكامه على مذهب أهل المدينة؛ القاسم وسالم، وربيعة، والزهري.وقال ابن يونس: وكان متضلعا بها، حافظا لها. وكان شديد التفقد للأيتام والأحباس، منكرا على من يرى فيه خللا بالضرب وغيره.وكان متضلعا بمذهب أهل المدينة. وكان يتفقد الأحباس بنفسه ثلاثة أيام من كل شهر، يأمر بمرمتها وإصلاحها وتنظيفها، ومعه طائفة من العمال عليها. ويجلد كل من أخل بشيء من أمرها عشر جلدات.." (٢)

"ولم أر في شيء من طرقه عن مالك لفظ " قبري " إلا من رواية هارون هذا. والكل قالوا: " بيتي ".وقال الزبير بن بكار: كان هارون من كبار الفقهاء، وكان يقوم بنصرة قول أهل المدينة، سمعت منه بمكة وكان سكنها. وله رواية عن مالك. وقال لي ابن عبد الحكم: لقيته وكان من أهل الأدب الواسع.وقال الحميدي: كان محمودا في قضائه عفيفا،

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر ابن حجر العسقلاني ص/٢١٩

(٢) رفع الإصر عن قضاة مصر ابن حجر العسقلاني ص/٢٥٤

وأول شيء وليه قضاء المصيصة ولاه المأمون، ثم ولاه الرقة ثم ولاه قضاء عسكر المهدي ثم ولاه قضاء مصر وشافهه بذلك. فأول ما دخلها كان في النصف من رمضان سنة سبع عشرة ومائتين.قال يحيى بن عثمان: قدم فجلس في المسجد الجامع وكان في الشتاء فجلس في مقدم المسجد وأسند ظهره إلى القبلة بجدار المسجد ومنع المصلين أن يقربوا منه، وباعد كتابه والخصوم، فكان أول من فعل ذلك، وكان يجلس في الصيف في صحن المسجد ويسند ظهره للحائط الغربي.وقال يحيى بن عثمان: لما قدم هارون لم يبق شيء من أمور القضاء حتى باشره بنفسه وحضره، ولم يبق حبس يتولاه القاضي حتى وقف عليه وعرف وجوه متحصله وغلته وأحاط علما بأموال اليتامى وحاسب عليها بنفسه. وضرب رجلا كان في حجره يتيم فرأى في أمر اليتيم بعض الخلل فضربه وطوف به وحمل أموال الغائبين ومن لا وارث له إلى بيت المال.وكان صليبا في الأحكام، قوي النفس، وكانت العادة الجارية أن للخليفة في كل." (١)

"٣٩ – الحارث بن عبد الرحمن عن ابن عباس وعنه أبو حنيفة أظنه ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب الدوسي من أهل المدينة له ترجمة في التهذيب فإن لم يكن هو فروايته عن ابن عباس منقطع سقط بينهما مجاهد أو غيره وقال الحسيني في رجال العشرة الحارث بن عبد الرحمن الداني أبو هند عن أبي ظبيان وعنه أبو حنيفة ومحمد بن قيصر الأسدي وثقة ابن حبان قلت ورواية الآخر عن ابن عباس منقطعة والواسطة بينهما أبو ظبيان والله أعلم٤٠ – حبيب بن أبي ثابت الكوفي تابعي مشهور في التهذيب." (٢)

"إبراهيم النظر في مرآة الحجام دناءة وسمعه هشيم منه فدلسه عن مغيرة قلت:وهذه القصة نقلت عن ابن معين انه سئل عن أحاديث يرويها هشيم عن مغيرة عن إبراهيم فقال سمعها هشيم عن إبراهيم بن عطية قال وإبراهيم لا يساوي شيئا.[٢٢٨] "إبراهيم" بن عقبة عن كبشة بنت كعب وعنه حماد بن زيد لا يعرف وقال أبو حاتم مجهول انتهى وقد خلط المؤلف رحمه الله هنا ترجمتين فجعلهما واحدا اما الراوي عن كبشة فقال البخاري في تاريخه إبراهيم بن عقبة بن رزام الراسبي البصري سمع عطاء سمع منه موسى بن إسماعيل وقال لي مسدد ثنا إبراهيم بن عقبة سمع كبشة بنت كعب وقال أبو حاتم روى عن كشبة قالت قال لي أنس بن مالك سمعت أبي يقول ذلك هذا جميع ما ذكره به واما الذي روى عنه حماد بن زيد فقال البخاري إبراهيم بن عقبة قال زكريا ثنا الحكم بن المبارك ثنا حماد بن زيد عن إبراهيم بن عقبة مولى أبي امامة عن أبي امامة قال الحارث ما كان من النصف الاسفل حديثه في البصريين وقال ابن أبي حاتم روى ابن عقبة مولى أبي امامة عن أبي امامة واما البخاري فذكر انه روى عن مولى أبي امامة وكذا قال ابن حبان لما ذكره في الثقات في اتباع التابعين وممن يسمى إبراهيم بن عقبة ثلاثة الأول اسم جده طلق بن علي روى عن قيس بن طلق والثاني اسم جده أبو عائشة روى عن أبيه وعن أهل المدينة ذكرهما بن حبان في الثقات والثالث أخو موسى بن عقبة مذكور في التهذيب.[٢٢٩] "إبراهيم" بن عقيل بن حبيش القرشي النحوي ويعرف بابن الكبرى حدث عنه أبو بكر الخطيب

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر ابن حجر العسقلاني ص/٤٤٩

(٢) الإيثار بمعرفة رواة الآثار ابن حجر العسقلاني ص/٥٨

قال هبة الله بن الأكفاني كان يركب الإسناد انتهى وقد قال الخطيب كان صدوقا فرد ذلك بن الكفاني وقص قصة طويلة." (١)

"عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه مرفوعا: "تارك الصلاة كافر" قال ابن حبان في الثقات لم أر في حديثه شيئا تنكره القلوب إلا هذا.[٩٤٨] "أحمد" بن موسى شيخ لا يدرى من هو روى عن مالك بن أنس قال أحمد بن سعيد الأخيمي١ ثنا يوسف بن يزيد ثنا أحمد بن موسى ثنا مالك بحديث هو في الموطأ انتهى وأورده الخطيب في الرواة عن مالك وقال هو مجهول قلت والآفة فيه من أحمد بن سعيد فإنه كان وضاعا كما تقدم وفي الثقات لابن حبان أحمد بن موسى بن الزبير السلمي روى عن الدراوردي وحاتم بن إسماعيل عداده **في أهل المدينة قديم** الموت روى عنه يعقوب بن محمد الزهري فيشبه أن يكون هذا.[٩٤٩] "ز – أحمد" بن موسى بن جرير الأندلسي صابح السكة لعبد الله النصار الأموي قال ابن حزم كان من شيوخ المعتزلة.[٩٥٠] "أحمد" بن موسى النجار حيوان وحشي قال قال محمد بن سهل الأموي ثنا عبد الله بن محمد البكري فذكر محنة مكذوبة للشافعي فضيحة لمن تدبرها.[٩٥١] "أحمد" بن مهران شيخ همداني لقبه حمديل لا يعتمد عليه روى الخطيب بإسناد مظلم عن ابندار بن محمد الهمداني عنه عن مالك عن محمد بن زيد عن أبي سلمة عن أبيه مرفوعا والذي نفسي بيده ليخرجن من أمتي ناس من قبورهم في صورة الخنازير بما داهنوا أهل المعاصي وكفوا عن نهيهم وهم يستطيعون انتهى وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل أحمد بن مهران بن المنذر القطان الهمداني أبو جعفر الذي سمع أبي في كتابه كتاب الموطأ عن القعنبي روى عن عثمان بن الهيثم وعبد الله بن رجاء وحسن بن موسى الأشيب والأنصاري وهو______________١ ولعله الأخميمي بالكسر فالسكون نسبة إلى إحميم بلدة بصعيد مصر ١٢ لب.." (٢)

"في صفو عيش لا تزال ... به العدى تصدى وترغمبك أن ذكر الأيادي ... تبتدي فيها وتختموكانت وفاته في سنة سبع وعشرين وثلاث مائة.[٩٨٧] "أحمد" بن يزيد الحلواني المقري صاحب قالون لم يرضه أبو زرعة الرازي في الحديث له عن أبي نعيم وكاتب الليث وأبي الربيع الزهراني وأبي حذيفة وسعيد بن منصور روى عنه الفضل بن شاذان وأبو بكر بن زياد والحسين بن علي بن حماد الوراق وآخرون ورأيت في كتاب بن أبي حاتم سألت أبي عنه فلم يرضه والذي حكاه المؤلف عن أبي زرعة نقله عنه النباتي في الحافل فكأنه عمدته.[٩٨٨] "أحمد" بن يزيد بن عبد الله الجمحي المكي لا يكتب حديثه قاله الأزدي وذكره زكيرا الساجي في **ضعفاء أهل المدينة وكان** والد أبي يونس محمد بن أحمد الجمحي ومن مناكيره ما روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا ما على أحد لج به همه يتقلد قوسه ينفي بذلك همه قال الساجي هذا منكر.[٩٨٩] "ز – أحمد" بن يزيد الخراساني روى ابن عقدة عنه عن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد عن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن علي عن علي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول المسجد الذي أسس علىالتقوى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أورده

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٨٢/١

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣١٥/١

الدارقطني في غرائب مالك عن ابن عقدة وقال هذا لا يصح عن مالك عن نافع وأحمد بن يزيد ليس بالمشهور بالرواية ولم يأت به غيره.[٩٩٠] "ز – أحمد" بن يزيد بن دينار أبو العوام مدني روى عن محمد بن إبراهيم الحارثي وعنه أبو أحمد الفراء محمد بن عبد الوهاب قال البيهقي أحمد وشيخه." (١)

"روى عنه الحسن بن الزبرقان وكذا هو في الحافل روى عنه الحسن بن الزبرقان.[١١١٨] "إسحاق" بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري عن أبيه عن جده مرفوعا قال من أقام الصلاة الحديث روى عنه عبد الرحمن بن النعمان هكذا ذكره البخاري في الضعفاء فقال قال لنا أبو نعيم ثم قال البخاري قد روى هذا الحديث سعد بن إسحاق بن كعب عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز كذا قال فإن كان أراد سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة فإنه ثقة حدث عنه مالك ويحيى القطان فإن إسحاق بن سعد لا يدري من هو أو لا وجود له بل أرى أنه انقلب اسمه علي عبد الرحمن بن النعمان ولهذا لم يذكره عامة من جمع في الضعفاء والله أعلم قاله المصنف انتهى وقد ساق البخاري الحديث والكلام عليه في التاريخ وقال في آخره أنه أراد سعد بن إسحاق وقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال من أهل المدينة يروى عن أبيه عن جده روى عنه عبد الرحمن بن النعمان وقال أبو زرعة كذا قال أبو نعيم ونراه أراد سعد بن إسحاق فغلط ووجدت له حديثا آخر ذكره الإسماعيلي من طريق يزيد بن هارون أخبرني يحيى بن سعيد أن إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة أخبره أن عمته زينب بنت كعب أخبرته فذكر حديث العدة قال الإسماعيلي إنما هو سعد بن إسحاق وهو كما قال.[١١١٩] "إسحاق" بن سعد لا أدري من ذا قال الدارقطني شامي منكر الحديث انتهى وأظنه الذي بعده تصحف اسم أبيه.[١١٢٠] "إسحاق" بن سعيد بن أركون عن خليد بن دعلج قال الدارقطني منكر الحديث وقال أبو حاتم ليس بثقة انتهى وبقية كلام أبي حاتم أخرج إلينا كتابا عن محمد بن راشد فبقي يتفكر فظننا أنه يتفكر هل يكذب أم لا فقلت سمعته." (٢)

"يزيد بن حكيم من أهل المدينة يروي عن عمارة بن غزية.[١٤٧١] "أيوب" بن خوط أبو أمية البصري يقال له الحبطي قال البخاري تركه بن المبارك وغيره وروى عباس عن يحيى لا يكتب حديثه وقال النسائي والدارقطني وجماعة متروك وقال الأزدي كذاب شيبان حدثنا أيوب بن خوط عن ليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما مرفوعا الذباب كله في النار حفص بن عبد الرحمن النيسابوري الفقيه حدثنا أيوب بن خوط عن عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا: "الذي يأتي المرأة في دبرها فإن تلك اللوطية الصغرى" محمد بن مصعب حدثنا أيوب أبو أمية عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه قال أعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوة ثلاثين يعني في النساء محمد بن الحسين بن غزوان عن غنجار عن أيوب بن خوط عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لما تجلى ربه للجبل أشار بإصبعه فمن نورها جعله دكا" وبه أن ضريرا دخل المسجد فوضع رجله في خبار ا من الأرض فضحك الناس في الصلاة فأمره نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يعيدوا الوضوء والصلاة انتهى

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٢٥/١

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٦٣/١

وقال عمرو بن علي كان أميالا يكتب وهو متروك الحديث ولم يكن من أهل الكذب كان كثير الغلط والوهم وقال أبو حاتم ضعيف الحديث واه متروك تركه بن المبارك لا يكتب حديثه وقال أحمد كان عيسى بن يونس يرميه بالكذب قيل له فايش حاله كان قال رأوا لحوقا في كتابه وقال الساجي اجمع أهل العلم على ترك حديثه كان يحدث بأحاديث بواطيل وكان يرمى بالقدر وليس هو بحجة_____________١ قال ابن الأعرابي والخبار ماسترخى من الأرض وتحفر وقال غيره هو ماتهور وساخت فيه القوائم كذا في لسان العرب وكذا في القاموس أيضا ١٢ زين العابدين." (١)

"لم يذكره ابن أبي حاتم بلى ذكره في بكر وقاله العايذي انتهى وذكره ابن حبان في الثقات فقال بكر بن الأسود أبو عمر وكان يسكن جبانة سبيع بالكوفة روى عن أبي بكر بن عياش وعباد بن العوام روى عنه يعقوب بن سفيان ويوسف قلت وسيأتي في بكر وإن أبا حاتم قال فيه صدوق.[١٤٧] "بكار" بن تميم عن مكحول وعنه بشر بن عون مجهول وذا نسخة باطلة.[١٤٨] "ز- بكار" بن أبي بكر الحضرمي الكوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق على آبائه وعليه السلام.[١٤٩] "بكار" بن جارست١ عن موسى بن عقبة لين قاله ابن الجوزي واسم أبيه عبد الرحمن انتهى وهذا تبع فيه بن الجوزي أبا الفتح الأزدي وذكره ابن حبان في الثقات وقال المدني روى عنه إبراهيم بن المنذر الحراني قلت وقد ذكر البخاري وأبو حاتم أن اسم أبيه محمد وقال ابن أبي حاتم وهو **قارىء أهل المدينة سألت** أبا زرعة عنه فقال لا بأس به.[١٥٠] "بكار" بن رباح مكي عن ابن جريج بخبر منكر في المزاح رواه الزبير بن بكار.[١٥١] "بكار" بن زكريا عن الأجلح بن عبد الله قال الأزدي منكر الحديث انتهى وذكره ابن يونس في الغرباء المصريين وقال أشجعي كوفي قدم مصر وقال روى عنه سعيد بن عفير وحده وذكره النباتي في الحافل ذيل الكامل رواه ابن الجوزي وقال كل منهما قال الأزدي.[١٥٢] "بكار" بن زياد الخزاز الكوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق على آبائه وعليه السلام.[١٥٣] "بكار" بن شعيب دمشقي له عن ابن أبي حازم قال ابن حبان يروي عن_____________١ حارست.." (٢)

"البصري عن إسماعيل بن زياد عن جرير وقال هذا حديث باطل قال ابن حبان إسماعيل دجال وجرير وأشياخ من قومه مجهولون وجرير هذا ليس هو جرير بن عبد الحميد كذا قال والله أعلم.[٤١٧] "ز- جرير" بن عثمان **من أهل المدينة ذكره** أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى وقال كان فقيها صالحا أعرف الناس بالمواريث قلت وهذا شديد الالتباس بحريز بن عثمان الرحبي المخرج له في الصحيح ذاك بالمهملة وله ثم الزاي وهذا كالجادة وذاك ناصبي وهذا رافضي.[٤١٨] "ز- جرير" بن عجلان الأزدي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى.[٤١٩] "جرير" بن أبي عطاء عن الزهري قال ابن عدي عن ابن معين لا أدري من هو نقل ذلك بن عدي أيضا عن ابن معين.[٤٢٠] "جرير" بن عطية عن شريح القاضي مجهول انتهى وروى عنه عبد الواحد بن زياد وذكره ابن حبان في الثقات.[٤٢١] "جرير" بن عقبة عن القاسم وقيل بن عتبة وهو أصح وقيل

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٧٩/١

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٢/٢

حريز بجاء قال العباس بن الوليد بن صبيح ثنا جرير بن عتبة الحرستاني قال سمعت أبي يحدث عن الأوزاعي أنه سمع القاسم عن أبي أمامة مرفوعا "تستفتحون حصنا بالشام يقال له أنفة يبعث منه اثنا عشر ألف شهيد" هذا كذب وقال أبو حاتم جرير بن عتبة مجهول انتهى وبقية كلام أبي حاتم وأبوه كذلك نقله النباتي في ذيل الكامل واسم الأب عبد الواحد.[٤٢٢] "جرير" بن هنب عن علي قال ابن المديني مجهول ما روى عنه غير قتادة.." (١)

"منكرا انتهى قال أبو حاتم روى عنه ابنه صالح وإسماعيل بن أبي يونس١ مات قبل قدومنا بقليل قلت أظنه مدنيا وقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال الحسن بن صالح شيخ من أهل المدينة يروي عن جناح مولى لعلي روى عنه ابنه صالح.[١٢٠٤] "ز- الحسين" بن صالح الخثعمي ذكره الكشي والطوسي في رجال الشيعة.[١٢٠٥] "ز- الحسين" بن طريف ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عنه علي بن محمد الاسترآبادي وذكر عنه كرامة.[١٢٠٦] "ز- الحسين" بن صدقة يأتي في محمد بن يحيى بن يسار.[١٢٠٧] "الحسين" بن صفر بن الحسين تعليق بن يزداد الكوفي قال ابن السمعاني أفنى عمره في طلب الحديث وكان كثير الغلط سمع من أبي الحسين بن النقور وأبي منصور العكبري وأجاز لي توفي في شوال سنة ثلاثين وخمس مائة وله ثلاث وسبعون سنة.[١٢٠٨] "الحسين" بن عاصم الفزاري روى عن أبي شيبة الواسطي وعنه أبو جميل أحمد بن عبد الله ابن عاصم الملكي قال أبو حاتم لا أعرفه.[١٢٠٩] "الحسين" بن عبد الله ابن أسلم.[١٢١٠] و "ز- الحسين" بن عبد الله ابن سهل.[١٢١١] و "الحسين" بن عبد الله الارجاني.[١٢١٢] و "ز- الحسين" بن عبد الله ابن علي المرعشي ذكرهم الأزدي من كتب أبي جعفر الطوسي في رجال الشيعة.[١٢١٣] "الحسين" بن عبيد الله ابن إبراهيم بن عبد الله العطاردي الغضائري من كبار______________١
كذا في الأصل ولعله ابن أبي أويس والله أعلم ١٢ الحسن النعماني.." (٢)

"منكرا انتهى قال أبو حاتم روى عنه ابنه صالح وإسماعيل بن أبي يونس١ مات قبل قدومنا بقليل قلت أظنه مدنيا وقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال الحسن بن صالح شيخ من أهل المدينة يروي عن جناح مولى لعلي روى عنه ابنه صالح.[١٢٠٤] "ز- الحسين" بن صالح الخثعمي ذكره الكشي والطوسي في رجال الشيعة.[١٢٠٥] "ز- الحسين" بن طريف ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عنه علي بن محمد الاسترآبادي وذكر عنه كرامة.[١٢٠٦] "ز- الحسين" بن صدقة يأتي في محمد بن يحيى بن يسار.[١٢٠٧] "الحسين" بن صفر بن الحسين تعليق بن يزداد الكوفي قال ابن السمعاني أفنى عمره في طلب الحديث وكان كثير الغلط سمع من أبي الحسين بن النقور وأبي منصور العكبري وأجاز لي توفي في شوال سنة ثلاثين وخمس مائة وله ثلاث وسبعون سنة.[١٢٠٨] "الحسين" بن عاصم الفزاري روى عن أبي شيبة الواسطي وعنه أبو جميل أحمد بن عبد الله ابن عاصم الملكي قال أبو حاتم لا أعرفه.[١٢٠٩] "الحسين" بن عبد الله ابن أسلم.[١٢١٠] و "ز- الحسين" بن عبد الله ابن سهل.[١٢١١] و "الحسين" بن عبد الله الارجاني.[١٢١٢] و "ز- الحسين" بن عبد الله ابن علي المرعشي ذكرهم الأزدي من كتب أبي جعفر الطوسي في

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٠٣/٢

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٨٨/٢

رجال الشيعة.[١٢١٣] "الحسين" بن عبيد الله ابن إبراهيم بن عبد الله العطاردي الغضائري من كبار__________١ كذا في الأصل ولعله ابن أبي أويس والله أعلم ١٢ الحسن النعماني.." (١)

"ابن الطباع عن حلبس فقال حماد بدل مغيرة قلت هذا باطل ثم قال ابن عدي حدثنا أبو يعلى ثنا بشر بن سيحان ثنا حلبس بن غالب ثنا الثوري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: "قال رجل يا رسول الله زوجت ابنتي وأنا أحب أن تعينني بشيء قال ما عندي شيء ولكن ائتني بقارورة وعود شجر قال فأتاه فجعل يسلت العرق من ذراعيه حتى امتلأت القارورة قال خذها ومر ابنتك أن تغمس هذا العود في القارورة فتطيب به فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة رائحة ذلك الطيب فسموا بيوت المطيبين" قلت وهذا منكر جدا انتهى وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال هذا مما عملت يد حلبس وجزم بن عدي في ترجمته بان حلبس بن محمد وحلبس بن غالب واحد وقال في كل من الحديثين منكر ثم ذكر له أثرا عن عطاء ثم قال لا أعلم له غير ما ذكرت.." (٢)

"أحضره لي هذا سقط منه والد إسماعيل فعرفه أن يلحقه قال وأملى حديثا عن أبي عسالة فقال له بفتح العين وتشديد السين فرد عليه أبو تراب محمد بن طاهر بالضم والتخفيف فلم يقبل منه وسمع منه أبو المظفر ولد أبي سعد وحدث عنه في معجمه.[١٤٠٢] "حماد" بن بحر الرازي عن جرير وغيره مجهول انتهى روى عنه محمد بن عيسى المقرئ الأصبهاني.[١٤٠٣] "حماد" بن بسطام عن بعض التابعين قال الأزدي لا يكتب حديثه انتهى وهذا هو حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي شامي معروف نسب لجده وسأذكره إن شاء الله تعالى.[١٤٠٤] "ذ-حماد" بن الحسن شيخ لابن عدي روى عنه محمد بن جعفر بن يزيد روى عن أبي رواد قال ابن القطان لا يعرف حاله.[١٤٠٥] "حماد" بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ضعفه بن عدي وغيره من قبل حفظه انتهى ولفظ بن عدي ثنا أحمد بن حفص ثنا أبو الدرداء المروزي سألت قتيبة عن حماد فقال تسأل عن حماد فقلت أن عبد الله ابن المبارك روى عنه حديث ليث عن مجاهد فقال قتيبة ثنا حماد بن أبي حنيفة عن ليث عن مجاهد رفعه إذا مات الميت أول النهار فلا يقيلن الا في قبره وآخر النهار فلا يبيتن إلا في قبره قال قتيبة فحدثت به جريرا فقال كذب قل له ما لك وللحديث إنما دأبك الخصومات إنما حدثنا ليث عن أهل المدينة ليس فيه مجاهد ولا النبي قال ابن عدي قد رواه الحكم بن ظهير عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر رفعه وحماد بن أبي حنيفة لا أعلم له رواية مستوية وليث ليس ممن يعتمد عليه قلت وذكر ابن خلكان في ترجمة حماد بن أبي حنيفة أنه كان." (٣)

"التيمي الذي أخرج له د ق.[١٥٦٠] "خالد" بن سلمة الجهمي أبو سلمة كوفي روى عن منصور بن المعتمر والأعمش وغيرهما وعنه عباد بن ثابت وأبو بدر وغيرهما قال الدارقطني ضعيف وليس هو الذي يروي عنه زكريا بن أبي زائدة ذاك يقال له المخزومي وهو في التهذيب.[١٥٦١] "خالد" بن سليمان أبو معاذ البجلي١ ضعفه بن معين ومشاه

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢/٢٨٩

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢/٣٤٥

(٣) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢/٣٤٦

غيره روى عن الثوري ومالك انتهى وقال الدارقطني في غرائب مالك حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري ثنا ثنا علي بن الحرب الجنديسابوري ثنا سليمان بن أبي هوذة ثنا أبو معاذ عن ابن جريج عن عمرو بن دينار رفعه الوزن **وزن أهل المدينة والمكيال** مكيال أهل مكة وبه الى أبي معاذ قال وعن مالك عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس نحوه وقال غريب تفرد به أبو معاذ قلت وهو منكر من حديث مالك بهذا الإسناد وقال الخليلي في الإرشاد تعرف روايته وتنكر حدث بأحاديث من حديثه مستقيمة ومنها ما لا يتابع عليه ومن١ ما يرويه عن الضعفاء.[١٥٦٢] "خالد" بن سليمان الصدفي خرج له الدارقطني في السنن خبرا منكرا قال حدثنا حسن الكوكبي ثنا خالد ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن شريح وله صحبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ذبح ما في البحر لبني آدم انتهى وهذا الخبر صوابه موقوف كذا ذكره البخاري في التاريخ عن أبي عاصم وعلقه في الصحيح لشريح رضى الله عنه.[١٥٦٣] "خالد" بن شريك عن العرباض بن سارية وعنه سفيان بن حسين بحديث إذا سقى الرجل امرأته الماء أجر قال الأزدي لا يتابع عليه قلت____________١ البلخي – ميزان.." (١)

"من اسمه سلمى وسليط[٢٦٩] "سلمى" بن عبد الله أبو بكر البصري الهذلي صاحب الحسن واه وهو بكنيته أشهر ساق له ابن عدي عشرين حديثا وقال النسائي متروك الحديث.[٢٧٠] "سليط" بن مسلم شيخ للقعنبي قال أبو طالب سألت أحمد عنه فقال لا أعرفه أورده بن عدي وقال القعنبي روى عن جماعة **من أهل المدينة لا** يعرفون ولا يحضرني لسليط حديث أورده في آخر حرف السين المهملة وليس بعده فيها إلا ترجمة واحدة وقد أغفله الذهبي.." (٢)

"يزعم أنه ثقة وقال محمود بن غيلان ضرب أحمد وابن معين وأبو خيثمة عليه وأسقطوه.[٢٩٥] "سليمان" ابن أبي خالد المدني البزار شيخ للقعنبى لا يعرف له عن أبيه انتهى وقال أحمد بن حنبل لا أعرفه وكذا ذكر بن أبي حاتم عن أبيه وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي ليس بالمعروف وللقعنبى شيوخ **من أهل المدينة لا** يعرفون.[٢٩٦] "سليمان" ابن خالد الواسطي عن قتادة قال الدارقطني ضعيف الحديث انتهى.[٢٩٧] "سليمان" ابن داود اليمامي أبو الجمل صاحب يحيى بن أبي كثير قال ابن معين ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث وقد مر لنا أن البخاري قال من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل رواية حديثه وقال ابن حبان ضعيف وقال آخر متروك بشر بن الوليد حدثنا سليمان ابن داود اليمامي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه حديث "والذي بعثني بالحق نبيا لا تنقضي الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف قيل ومتى ذاك قال إذا رأيت النساء ركبن السروج وكثرت القينات وشهادة الزور وشرب المسلمون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستنفروا واستعدوا" وبه "ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا تعطى من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك" وبه "من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت" يحيى بن إسحاق السيلحيني حدثنا سليمان ابن داود الهجري عن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٧٧/٢

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٧١/٣

يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا "من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له" وساق بن عدي له عدة أحاديث وقال." (١)

"من أهل المدينة روى عنه إبراهيم بن حمزة الزهري وقال وفي الثاني من أهل البصرة عن لبابة مولاة بنى خلف عن عائشة رضي الله عنها روى عنه موسى بن إسماعيل قلت ويؤيد التفرقة أن الطبراني أخرج لسليمان ابن سالم هذا حدثنا من رواية عبد العزيز الأويسي فقال ثنا سليمان ابن سالم مولى آل جحش وما أدري كيف خفي هذا على الذهبي مع نقده.[٣١٤] "سليمان" ابن أبي سراج ضعفه الدارقطني انتهى.[٣١٥] "سليمان" ابن سلم الرازي عن الحارث بن فضيل مجهول انتهى.[٣١٦] "ز - سليمان" ابن سلم عن عمرو بن فايد وقع كذلك عند الدارقطني والصواب سلام بن سلم وهو الطويل الذي اخرج له ق.[٣١٧] "سليمان" ابن سلمة الخبائري١ أبو أيوب الحمصي عن إسماعيل وبقية وعنه علي بن الحسين بن الجنيد وجماعة وسمع منه أبو حاتم وما حدث عنه وقال متروك لا يشتغل به وقال ابن الجنيد كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا وقال النسائي ليس بشيء وقال ابن عدي له غير حديث منكر وحدثنا عنه الباغندي وغيره فمن بلاياه قال حدثنا أحمد بن يونس ثنا رباح بن زيد عن معمر عن الزهرى عن أنس رضي الله عنه مرفوعا "قال لما كلم الله موسى كان جبرائيل يأتيه بحلتين من حلل الجنة وبكرسى مرصع بالجوهر فيجلس موسى عليه" وقال الحسين بن إسحاق الدقيقي حدثنا أبو أيوب الخبائري ثنا سعيد بن موسى الأزدي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا "هدية الله إلى المؤمن السائل على باب داره" قال الخطيب سعيد مجهول والخبائرى مشهور بالضعف قلت هذا موضوع على مالك وسمع منه الباغندي حديثا فأنكره عليه وهو حدثنا بقية ثنا مالك أخبرني الزهرى عن أنس رضي الله عنه مرفوعا "العبادة انتظار الفرج من الله"______________١ في المغني الخبائري بفتح خاء وخفة موحدة وكسر مثناة فتحة براء نسبة خبائر ابن سواد ١٢ الحسن النعماني كان الله له.." (٢)

"قال المؤلف بعد عدة تراجم عبد الله ابن محمد بن أسامة عن الليث وابن لهيعة قال ابن لهيعة قال ابن حبان يضع الحديث عليهما ثم قال كان محمد بن إسماعيل الجعفي شديد الحمل عليه ويقال أنه من ولد أسامة بن زيد انتهى والظاهر أنه هو فإن الخطيب روى عن أبي معشر حمدويه بن الخطاب أن الأسامي كان يأخذ كتاب القعنبي وكتاب قتيبة لينظر فيه فيروي لهم عن الليث وغيره.[١٢٧٣] "عبد الله" ابن عبد الرحمن بن مليحة النيسابوري عن عكرمة بن عمار قال الحاكم أبو عبد الله الغالب على رواياته المناكير انتهى وله أيضا عن سعيد وسفيان كتب عنه أحمد بن حرب الزاهد وأحمد بن نصر المقري وكان يكثر المقام بمكة واجتمع بعبد الرحمن بن مهدي فخطأه في حديثين.[١٢٧٤] "عبد الله" ابن عبد الرحمن بن وهب المدني عن القاسم بن محمد ضعفه يحيى بن معين انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال كنيته أبو محمد مولى لبني نوفل روى عن جماعة من التابعين روى عنه أهل المدينة مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو بن ثمانين سنة.[١٢٧٥] "ز - عبد الله" ابن عبد الرحمن عن رجل من الصحابة في الاستنجاء

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٨٣/٣

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٩٣/٣

وعنه موسى بن أبي إسحاق الأنصاري قال الدارقطني مجهول وزعم بن حبان في ترجمة موسى من كتاب الثقات أنه أبو طوالة.[١٢٧٦] "ز - عبد الله" ابن عبد الرحمن بن عبد الغني البغدادي يعرف بالناجي حدث عن عبد الله ابن دهبل بن كاره قال منصور بن سليم في المؤتلف له سمعنا منه وفي عقله خبل.[١٢٧٧] "عبد الله" ابن عبد الرحمن بن زيد١ شيخ حدث عنه عبد الكريم مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال أن جده زيد بن الخطاب وأنه أخو عبد الحميد_____________١ يزيد - ميزان.." (١)

"وقال يروي عن أهل المدينة روى عنه عبد الكريم.[١٢٧٨] "ز - عبد الله" ابن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل القاضي أبو محمد الديباجي العثماني الإسكندراني المعروف بابن أبي إلياس روى عن أبيه وجعفر بن إسماعيل المقري وأبي عبد الله الأزدي وأبو بكر الطرسوسي وجماعة وله فوائد في ثمانية أجزاء رواه جعفر الهمداني عنه وروى عنه أبو الحسن بن المفضل وعبد القادر الرهاوي وعبد الغني بن عبد الواحد الحفاظ وغيرهم وقال حماد الحراني ذكر لي جماعة من أعيان الإسكندرية وفقهائها أنه كان ثقة ثبتا صحيح السماعات وأكثرها بقراءة السلفي وكان ثقة ثبتا صالحا متدينا متعففا وكان يقريء النحو واللغة وقرأت بخط الحسيني ضعفه السلفي وقال غيره كان خرف بآخره وتغير وربما نسب للكذب والتزوير قال حماد ورماه السلفي بالكذب وكان يقول كل من بيني وبينه شيء فهو في حل ما عدا السلفي فبيني وبينه وقفة بين يدي الله مات سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة.[١٢٧٩] "عبد الله" ابن عبد الرحمن المسمعي عن أبيه بصري لا يتابع على حديثه قال العقيلي حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا بشر بن عبد الملك الكوفي ثنا عبد الله ابن عبد الرحمن المسمعي ثنا أبو العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما وجه جعفر إلى الحبشة شيعه وزوده كلمات "اللهم ألطف بي في تيسير كل عسير وأسألك اليسر والعافية" الحديث قلت إسناد مظلم وما حدث به العلاء أبدا انتهى وقال العقيلي مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه وأنا أظن أنه ولد عبد الرحمن بن إبراهيم المدني نزيل كرمان الآتي ذكره فقد أخرج الطبراني في الدعاء من طريق إبراهيم بن محمد عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبيه عن ابن المنكدر حديثا منكرا." (٢)

"[١٢٨٠] "عبد الله" ابن عبد الرحمن مدني لا يعرف روى عنه عبد الله ابن زياد بن سمعان ذكر بن عدي من طريق أحمد بن صالح المصري عن ابن وهب قلت لابن سمعان من عبد الله ابن عبد الرحمن الذي رويت عنه قال لقيته في البحر.[١٢٨١] "عبد الله" ابن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن عن ابن عمر رضي الله عنهما وعنه أبو سهل يحيى بن عثمان قال أبو حاتم مجهول.[١٢٨٢] "عبد الله" ابن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه قال أبو حاتم وغيره أحاديثه منكرة وقال ابن الجنيد لا يساوي شيئا وقال ابن عدي روى أحاديث عن أبيه لا يتابع عليها حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الخالق الضبعي ثنا عبد الله ابن عبد العزيز حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا "لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح" انتهى وبقية كلام بن الجنيد يحدث بأحاديث كذب وذكره ابن حبان في الثقات وقال

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٠٨/٣

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٠٩/٣

يعتبر حديثه إذا روى عن غير أبيه وفي روايته عن إبراهيم بن طهمان مناكير وقال العقيلي له أحاديث مناكير ليس ممن يقيم الحديث.[١٢٨٣] "عبد الله" ابن عبد العزيز يروي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا الرباط على راس سبعين ومائة سنة أفضل اتهمه بن حبان بوضع هذا انتهى ولعله الذي قبله.[١٢٨٤] "ز – عبد الله" ابن عبد العزيز بن عبد الله ابن حنيف بن واهب الأوسي كنيته أبو محمد من أهل المدينة أخو عبد الرحمن يروي عن الزهري والتابعين روى عنه الناس مات سنة اثنين وستين ومائة يخطئ كثيرا كذا قال ابن حبان في الثقات." (١)

"وقال هذا غير محفوظ وليس في هذا المتن إسناد يثبت وضعفه الدارقطني فأنه ساق في السنن الحديث المذكور من الطريق المذكور لكنه من رواية عباد بن الوليد الغبري١ عن الوليد بن الفضل وقال من بعد عباد ضعيف فدخل عبد الجبار فيهم كما دخل ابن منير لكنه وقع في روايته منير بن سيف بدل سيف بن منير فلعله أقلب على أحدهما.[١٥٤٢] "عبد الجبار" بن سعيد المساحقي عن مالك رحمه الله تعالى قال العقيلي له مناكير حدثنا عنه العباس الإسفاطي انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وسمى جده سليمان ابن نوفل بن مساحق وقال من أهل المدينة يروي عن ابن أبي الزناد وأهل المدينة روى عنه أبو زرعة الرازي وذكره الزبير بن بكار وذكر نسبه إلى مساحق بن عبد الله ابن مخرمة بن عبد العزى القرشي العامري وروى عنه وقال ولي أبوه قضاء المدينة وولي هو إمرة المدينة مرة بعد مرة ثم ولي قضاءها للمأمون وكان أحسن قريش وجها وأجودها لسانا ومات سنة ست وعشرين ومائتين وقد بلغ ثلاثا وثمانين سنة وأنشد له أشعارا وأراجيز وأسند عنه فأورده الخطيب في المتفق على أنه آخر غير المساحقي وهو محتمل وذكر في الرواية عن المساحقي إسماعيل القاضي وأبا الدرداء هاشم بن محمد.[١٥٤٣] "ز – عبد الجبار" بن أبي رويحة يأتي قريبا في عبد الجبار بن محرز.[١٥٤٤] "عبد الجبار" بن عمارة الأنصاري المدني شيخ للواقدي مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات فقال شيخ يروي المقاطيع روى عنه الحجازيون.[١٥٤٥] "عبد الجبار" بن عمر العطاردي أبو أحمد قال العقيلي في حديثه وهم كثير____________١ في التقريب عباد بن الوليد بن خالد الغبري بضم المعجمة وفتح الموحدة المخففة أبو بدر المؤدب سكن بغداد صدوق من الحادية عشر ١٢ الحسن النعماني.." (٢)

"[١٥٦٢] "عبد الحكم" بن ميسرة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مادا رجليه بين أصحابه رواه محمد بن اسلم الطوسي عنه قال أبو موسى المديني لا أعرفه بجرح ولا تعديل انتهى وقد عرفه غيره قال الدارقطني في غرائب مالك حدثنا الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات ثنا محمد بن موسى بن يعقوب ثنا النسائي أنا محمد بن علي بن حرب المروزي ثنا أبو يحيى عبد الحكم المروزي وكان ضعيفا عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه "الناس شركاء في الماء والكلأ والملح والنار" ثم قال هو عبد الحكم بن ميسرة أبو يحيى يحدث بمالا يتابع عليه أخرجه أبو عبد الرحمن يعني النسائي في كتاب الضعفاء.[١٥٦٣] "عبد الحكم" بن عبد الله ابن أبي فروة المدني أخو إسحاق صويلح قال فيه أبو الحسن الدارقطني

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣/٣١٠

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣/٣٨٨

مقل يعتبر به وقال العقيلي يروي عن عباس بن سهل ل ا يتابع عليه ولا يعرف إلا بالواقدي عنه انتهى وقد ذكره العقيلي حديثه وهو لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه بن المبارك مات سنة ست وخمسين ومائة وقال البزار مشهور صالح الحديث من أهل المدينة.." (١)

"أبو حاتم ليس بقوي انتهى وذكره ابن حبان في الثقات فقال يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه قلت ويأتي له ذكر في ترجمة ولده محمد بن عبد الرحمن.[١٦٨٠] "عبد الرحمن" بن محمد بن طلحة بن مصرف اليامي عن أبيه قال أبو حاتم ليس بقوي.[١٦٨١] "ز - عبد الرحمن" بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو نصر الهمداني المعروف بابن ساوي شيخ الصوفية روى عن أبيه وأبي سهل محمد بن عمر العكبري قال شيرويه لم يقض لي السماع منه وكان يسلك مسلك الملامتية توفي في ذي الحجة سنة أربع وستين وأربع مائة.[١٦٨٢] "عبد الرحمن" بن محمد بن حبيب بن حماد الحبيبي المروزي قال الدارقطني هو وابن عمه على بن محمد يحدثنا بنسخ وأحاديث مناكير وذكره ابن السمعاني كذلك في كتاب الأنساب في ترجمة علي بن محمد الآتي.[١٦٨٣] "عبد الرحمن" بن محمد الحاسب لا يدري من ذا وأما خبره فكذب روى الخطيب من طريق عبد الله ابن عبد الرحمن بن محمد عن أبيه عن خزيمة بن خازم حدثني المنصور حدثني أبي عن أبيه علي عن جده قال كنت أنا والعباس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل علي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "الله أشد حبا لهذا مني إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي في صلب علي رضي الله عنه"[١٦٨٤] "عبد الرحمن" بن محمد بن مدني يروي عن السائب بن يزيد نكرة لا يعرف انتهى ذكره المزي في الرواة عن السائب سعيد بن عبد الرحمن الحجبي وحميد بن عبد الرحمن الزهري والجعد بن عبد الرحمن والثلاثة **من أهل المدينة فلعل** هذا أحدهم تحرف اسمه وأخلق به أن يكون الجعد." (٢)

"عبد الرحمن وحج سنة سبع أو ثمان ومائتين فسمع من مطرف وابن الماجشون وإبراهيم بن المنذر وعبد الله ابن عبد الحكم وأكثر جدا عن أهل الحجاز وأهل مصر ورجع سنة ست عشرة بعلم جم فأنتشر روايته وقرره أمير الأندلس في المفتين مع يحيى بن يحيى وغيره وكان الذي بينه وبين يحيى سيئا جدا ومات يحيى قبله فانفرد روى عنه ابناه محمد وعبد الله وأحمد بن راشد وإبراهيم بن خالد ومحمد بن فطيس وبقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وآخرون آخرهم موتا المعافى وقال أحمد بن عبد البر كان كثير الكتب فقيه البدن طويل اللسان أديبا إخباريا وكان يخرج من الجامع وخلفه نحو ثلاث مائة طالب وكان يقرأ عنده ثلاثون كل يوم في تصانيفه خاصة وكان يلبس الخز ظاهرا إجلالا للعلم وإلى جسمه مسح شعر تواضعا وكان صواما قواما متقللا من الدنيا ويقال أن سحنون لما بلغته وفاته قال مات عالم الأندلس وكان العبس يقول ما أعلم أحد ألف على **مذهب** أ**هل المدينة تأليفه** وله من التواليف الواضحة والجوامع وفضايل الصحابة والرغائب وغير ذلك ويقال أنها بلغت ألف كتاب وخمسين كتابا وذكر الباجي أن أبا عمر بن عبد البر كان يكذبه وقال أحمد بن سعيد الصدفي كان يطعن عليه أنه يستجيز الأخذ بالمناولة بغير مقابلة ويقال أن أبي أبي مريم

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣/٣٩٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣/٤٢٩

دخل عليه فوجد عنده كتب أسد وهي كثيرة قال فقلت له متى سمعتها قال قد اجاز لي صاحبها قال فجئت أسدا فسألته فقال أنا لا أرى القرأة فكيف أجيز وإنما أخذ مني كتبي ليكتبها قال أحمد بن خالد اقرار أسد له بذلك هي الإجازة بعينها كذا قال ويقال إن بعض الناس رفع إلى الأمير عن يحيى بن يحيى وجماعة أنهم عزموا على خلعه فراسل عبد الملك فسأله عن ذلك فبرأ يحيى عن ذلك وقال له قد علمت ما بيني وبينه ولكن لا أقول." (١)

"سماعه للصحيح عن إسحاق بن سعد الفسوي وكان يضعف في غيره.[٢٠٠] "عبد الملك" بن أبي عمرو ويأتي في عبد الملك بن هارون.[٢٠١] "عبد الملك" بن أبي عياش عن عرزب رجل له صحبة ذكره ابن أبي حاتم مجهول.[٢٠٢] "عبد الملك" بن عيسى العكبري اخباري حدث عنه هناد النسفي يأتي بعجائب واوابد انتهى حدث عنه ابن بطة١ وابن المظفر وجماعة وكتب وخرج قال ابن النجار وعامة ما يرويه غرائب ومناكير.[٢٠٣] "عبد الملك" بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "ليس في القبلة وضوء" وعنه بقية قال الدارقطني عبد الملك ضعيف.[٢٠٤] "عبد الملك" بن أبي مروان عن الكلبي واه ضعفه أبو حاتم الرازي انتهى وإنما في كتاب بن أبي حاتم عند ذكره مجهول.[٢٠٥] عبد الملك بن مسلمة عن الليث وابن لهيعة قال ابن يونس منكر الحديث وقال ابن حبان يروي المناكير الكثيرة عن أهل المدينة.[٢٠٦] "عبد الملك" بن مصعب عن القاسم عمزه بن حبان وإنما هو عبد الملك بن عبد الملك مر.[٢٠٧] "عبد الملك" بن معاذ النصيبي عن الدراوردي وعنه الحسن بن سليمان بن القبيطة الحافظ لا أعرفه وقال ابن القطان لا يعرف حاله وله عن الدراوردي____________١ابن بطة بالفتح لعله هو أبو عبد الله بن بطة العكبري الحنبليمصنف الابانة سمع البغوي وطبقته ومات مع ابن شاهين كما قال العلامة الذهبي في مشتبه النسبة والله أعلم ١٢ محمد شريف الدين.." (٢)

"الأنصاري أصح من كتابه وقال يحيى بن معين وغيره ثقة ونقل ابن القطان عن يحيى بن معين قال اختلط بآخره وقال عمرو بن علي قبل موته بسنتين أو ثلاث سمعته يقول حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان باختلاط شديد وقال أحمد عبد الوهاب أثبت وأعرف من عبيد الأعلى الشامي وقال عباس الدوري سمعت يحيى يقول عبد الوهاب الثقفي قد اختلط بآخره قلت مات سنة أربع وتسعين مائة وله أربع وثمانون سنة انتهى ولفظ بن أبي حاتم عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله ابن الحكم بن أبي العاص أبو محمد روى عن روى عنه سمعت أبي يقول يقول هو مجهول هكذا وبيض لمن فوقه وبعده فكأنه ما عرفه وهو الثقفي فذكر بعض شيوخه والرواة عنه ومن وثقه ومن ذكر أنه اختلط ولو راجع كتب النسب لعرف أن النسب الذي ساقه للمجهول هو نسب المشهور بعينه وقد ساقه البخاري إلى أبي العاص ثم إلى ثقيف ثم إلى قيس غيلان ثم قال الثقفي النضري أبو محمد قال لي قتيبة وذكر بعض شيوخه وتاريخ وفاته ووقد خبط النباتي في هذه الترجمة في ذيل الكامل واوهم أن البخاري أفرده أيضا فلم يصب.[١٦٩] "عبد الوهاب" بن عمر بن شرحبيل حدث عنه عمرو بن الحارث المصري مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات تبعا للبخاري

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٦١/٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٦٨/٤

ولكنه سمي أباه عمرا بفتح العين وهو الصواب وقال يروي عن سعيد ابن عمر وعداده في أهل المدينة وكلام البخاري يدل على أن سعيد أخوه وشرحبيل هو ابن سعيد بن سعد بن عبادة وذكر في الرواة عمرو بن الحارث الحمصي وقال حديثه في أهل المدينة.." (١)

"[٢٢٩] "عبيد الله" بن محمد بن عبد العزيز المعمري من شيوخ الطبراني يروي عن طبقة إسمعيل بن أبي أويس رماه النسائي بالكذب انتهى ومن مناكيره عن إسمعيل بن أبي أويس عن مالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: "من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر" تفرد العمري بقوله وما تأخر وقد رواه إلياس أحمد بن صالح وجعفر بن محمد بن فضيل وجماعة عن إسمعيل لم يقولوا وما تأخر أخرجه الدارقطني في الغرائب عن علي بن محمد المصري عن عبيد الله وأخرج الدارقطني أيضا فيها عن محمد بن أبي بكر البزاز ثنا عبد الله بن محمد العمري بالرملة ثنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزناد عن أبي الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: "ما من مسلم يسلم علي في شرق ولا غرب إلا الله وملائكته يرد عليه بالتي هي أحسن قيل فما بال أهل المدينة قال وما يقال لكريم في جيرانه" الحديث قال الدارقطني ليس بصحيح تفرد به العمري وكان ضعيفا ومن مناكيره ما روى الطبراني عنه عن إسمعيل بن أبي أويس عن موسى بن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من سب الأنبياء قتل ومن سب أصحابي جلد" قال الطبراني تفرد به ابن أبي أويس قلت كلهم ثقات إلا العمري وكان ينزل فلسطين وتأخر إلى بعد التسعين ومائين.[٢٣٠] "عبيد الله" بن محمد الإسكندراني عن رجل فذكر حديثين ساقطين ساقهما الحاكم أبو أحمد.[٢٣١] "عبيد الله" ابن محمد بن بطة العكبري الفقيه إمام لكنه ذو أوهام لحق البغوي وابن صاعد قال ابن أبي الفوارس روى ابن بطة عن البغوي عن مصعب عن." (٢)

"[٤٥٥] "عقبة" بن عبد الواحد تقدم في ابنه جرير بن عقبة.[٤٥٦] "عقبة" بن أبي العيزار الكوفي يروي عن الشعبي والنخعي روى عنه عبد الواحد بن زياد يعتبر حديثه من غير رواية ابنه يحيى عنه الآن يحيى بن عقبة ضعيف الحديث كذا قال ابن حبان في الثقات.[٤٥٧] "عقبة" بن علي عن هشام عن أبيه عن عائشة قال العقيلي لا يتابع على حديثه وربما حدث بالمنكر عن الثقات [حدثنا] إبراهيم بن محمد ثنا عتيق بن يعقوب ثنا عقبة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما مرفوعا "ليصيبن أهل المدينة قارعة فمن كان على رأس ميلين نجا".[٤٥٨] "زعقبة" بن محمد بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ﴿ألهاكم التكاثر﴾ تعدل ألف آية رواه الحاكم في المستدرك ومن طريق حفص بن ميسرة عن عقبة بهذا الإسناد وقال رواته ثقات إلا عقبة فإنه غير مشهور.[٤٥٩] "عقبة" بن محمد بن صهيب البلخي الزاهد عن ابن أبي ثميلة وعنه أحمد بن سعيد بن فرضح ضعفه البيهقي في الشعب.[٤٦٠] "عقبة" بن محمد الأسدي أخو أسباط بن محمد قال ابن أبي حاتم عن أبيه لا أعرفه.[٤٦١] "عقبة" بن معبد يروى المراسيل

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٨٩/٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١١٢/٤

روى عنه بكر بن سوادة من ثقات ابن حبان.[٤٦٢] "عقبة" بن مريم١ الدمشقي ويقال ابن يزيد روى عن أبي ثعلبة الخشني قال البخاري في صحته نظر وروى عنه يزيد بن سنان ذكره العقيلي انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه عروة بن رويم اللخمي وقال ابن عدي ليس بالمعروف إنما له حديث أو حديثان.____________١ يريم.." (١)

"قاله الحسين ومن خطه نقلت وقال مات سنة سبع وأربعين وسبع مائة وله ثلاث وستون سنة.[٥٩٣] "علي" بن الحصين عن عمر بن عبد العزيز قال ابن حبان لا يحتج به روى عنه ابن جريج قال البخاري روى بشير بن المفضل عن أبيه قال كان خارجيا وقال أحمد هو علي ابن الحصين بن مالك بن الخشخاش١ العنبري التميمي أبو القلوص بن أبي الحر قال ابن عيينة رأيته يرى رأي الخوارج وقال ابن المديني بلغني أنه خرج بمكة انتهى وذكره ابن حابن في الثقات وقال كان يذهب مذهب الشراة روى عن جابر بن زيد روى عنه البصريون قلت ولفظ بن حبان يكتب حديثه ولا يحتج به وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين لا أعرفه وقال البخاري في التاريخ الأوسط قال علي قلت لسفيان كان قتل قال نعم خرج فذهب من هنا فلما كان الموسم غراهم أهل المدينة فذبحوهم مثل الحصيد.[٥٩٤] "علي" بن حماد بن السكن روى عن يزيد بن هارون قال الدارقطني متروك الحديث انتهى روى عنه أحمد بن كامل وعبد الصمد بن علي وأبو بكر الشافعي.[٥٩٥] "علي" بن حماد يأتي في علي بن أبي طالب.[٥٩٦] "علي" بن حمدان الساوي عن محمد بن عبد الله الجويباري حدثنا مالك فذكر حديثا منكرا قال الخطيب مجهولان وفي الإسناد آخر واه انتهى ومحمد ابن عبد الله شيخه لا أعرفه ويحتمل أن يكون هو أحمد بن عبد الله المشهور بالكذب.____________١ ذكر فيالخلاصة تحت ترجمة الحصين بن مالك الخشخاش أنه بمعجمة وأبو القلوص بفتح القاف - محمد شريف الدين عفي عنه.." (٢)

"[٨٨١] "عمر" بن شريك عن أبيه مجهول.[٨٨٢] "عمر" بن شوذب عن عمرة بنت فلان أنها مرت على علي رضي الله عنه يجرى١ فقال بكم أخذت هذا قالت بكذا وكذا فقال رخيص طيب قال يحيى القطان حدثني من رآه سكران بالكوفة قلت روى عنه وكيع وغيره ووثقه ابن معين انتهى وذكره ابن حبان في الثقات فقال بياع إلاكسية من أهل الكوفة يروى المقاطيع روى عنه وكيع ومحمد بن عبيد يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير كان له رواية كثيرة عن أقوام مجاهيل وكانت فيه دعابة قلت وقوله في حديث علي يجرى بتثقيل الراء وتشديد الياء أيضا هو ثعبان البحر.[٨٨٣] "عمر" بن شيبة عن سعيد المقبري ونعيم المجمر قال أبو حاتم مجهول انتهى وفي ثقات ابن حبان عمر بن شيبة بن أبي كثير مولى أشجع من أهل المدينة يروى المقاطيع روى عنه أبو أويس المدني فيحتمل أن يكون هوذا ثم رأيت المنذري جزم بأنه هو لكنه نقل أن أبا حاتم الرازي وثقه وقدت وعمر المذكور هو الذي روى عنه سلمة ابن عمر الواقدي الحديث الآتي في كثير بن شيبة وهو حديث منكر أورده ابن عدي في ما أنكر على الواقدي ووقع للبخاري في التاريخ وهم في عمر هذا نبه عليه الخطيب في الموضح وقال عمر بن شيبة أو شيبة بن أبي كثير ثم ذكر عمر بن شيبة بن قارط

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤/١٧٩

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤/٢٢٦

عمر بن شيبة مولى معقل قال الخطيب هم واحد ثم نقل عن ابن يونس قال عمر بن شيبة بن أبي كثير نسبوه إلى ولاء معقل الأشجعي فالله أعلم.[٨٨٤] "عمر" بن صالح الواسطي عن حماد بن زيد أتى بخبر منكر روى عنه أسلم بن سهل بحشل____________١ الجرمى كذمى سنك ١٢ قاموس.." (١)

"في المقارضة".[٩٥٢] "عمر" بن نعيم حدث عنه مكحول لا يدري من ذا انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن أسامة بن سليمان روى عنه أهل الشام.[٩٥٣] "عمر" بن نعيم بن ميسرة روى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ بن جبل أول ما أوصاني به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن قال: "يا معاذا أحسن خلقك للناس" قال الدارقطني في الغرائب لم يروه هكذا غير عمر بن نعيم وقال الخطيب في الرواة عن مالك لم يتابع عليه قلت وهذا أحد الأحاديث الأربعة من بلاغات مالك التي ذكر ابن عبد الله أنها لا توجد إلا في الموطأ ولفظه في الموطأ وليحسن خلقك للناس معاذ بن جبل.[٩٥٤] "عمر" بن هارون الأنصاري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه لا يعرف والخبر منكر انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة روى عنه يحيى بن حمزة.[٩٥٥] "عمر" بن هانئ الطائي شويخ للهيثم بن عدي لا يعرف والهيثم لا شيء.[٩٥٦] "عمر" بن الهجنع يأتي.[٩٥٧] "عمر" بن هرمز عن الربيع بن أنس حدث عنه إسحاق بن راهويه مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه إسحاق ومحمد بن يحيى بن أيوب القصري وذكر في شيوخه إبراهيم الصايغ.[٩٥٨] "عمر" بن أبي هوذة عن ابن جريج مجهول ولينه يحيى بن معين عداده في أهل الري انتهى وقال ابن عدي لم يحضرني له حديث لأنه قليل الحديث.[٩٥٩] "عمر" بن واصل الصوفي عن سهل بن عبد الله اتهمه الخطيب بالوضع." (٢)

"بمشهور.[١٠١١] "عمران" بن عبد الرحيم بن أبي الورد حدث بأصبهان عن قرة بن حبيب ومسلم بن إبراهيم قال السليماني فيه نظر هو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك رحمهما الله تعالى انتهى وقال أبو الشيخ كان يرمي بالرفض روى عن بكر بن عمار وقطبة بن العلاء وعبد الله ابن رجاء وغيرهم حدث عن عمر بن حفص بعجائب توفي في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين ومائتين.[١٠١٢] "عمران" بن عبد العزيز أبو ثابت الزهري حدث عنه مصعب قال يحيى منكر الحديث وكذا قال البخاري قال يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ثنا أبو عبيدة بن محمد بن عمار عن عمار عن جابر قال جاءني عبد الله ابن عوف في منزلي في بني سلمة فقال هل لك في هذا الوادي المبارك يعين العقيق وروى أيضا عن عمر بن سعيد ومحمد بن عبد العزيز عن الزهري وهو عمران بن أبي ثابت وقد مر انتهى وقال أبو أحمد الحاكم حديثه ليس بالقائم وقال أبو حاتم ليس هو عندي بالمتين وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود في الضعفاء وقال ابن عدي له أحاديث وليست بالكثيرة ولا يروي عنه من أهل المدينة إلا نفر يسير.[١٠١٣] "عمران" بن عكرمة حدث عنه ذويب بن عباد كلاهما مجهول انتهى وذكره ابن حبان

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤/٣١٢

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤/٣٣٦

في الثقات وقال روى عنه حصين بن عبد الرحمن.[١٠١٤] "عمران" بن العلاء بن بشر بن معاوية بن ثور البكائي روى عن أبيه عن جده بشر أنه وفد مع أبيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له ومسح رأسه الحديث رواه عنه يعقوب بن محمد الزهري أخرجه ابن مندة من طريقه وقال لا يعرف إلا بهذا الإسناد وقال العلائي يعقوب مختلف فيه من فوقه." (١)

"ومائتين.٢١ - "مالك" بن غسان النهشلي بصري عن ثابت لا يعرف وقيل هو مالك بن سليمان مر انتهى وجزم الحسيني بان الصواب أن اسم أبيه سليمان وأما غسان فكنيته هو وأما بن عدي فقال مالك بن غسان النهشلي بصري ثم خرج عن أبي يعلى عن شيخ عنه حديث أفطر الحاجم والمحجوم وقال هذا غير محفوظ عن ثابت.٢٢ - "مالك" بن كراز خراساني مجهول قاله ابن أبي حاتم.٢٣ - "مالك" بن مالك من مشيخة أبي إسحاق السبيعي لا يدري من هو قال البخاري لا يتابع على حديثه قلت: وفي السند إليه ضرار بن صرد وهو ضعيف وقال ابن عدي: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري قال عبد الله بن محمد حدثنا الحسين بن الحسين الأشقر ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مالك بن مالك ضعيف عن صفيه بنت حيي رضى الله عنها قالت قلت: يا رسول الله ليس من نسائك أحد إلا ولها عشيرة تلجأ إليها غيري فإن حدث بك حدث إلى من الجأ قال إلى علي وقد ذكره ابن حبان في ثقاته انتهى وذكره ابن حبان أيضا في الضعفاء وقال روى عنه أبو إسحاق مراسيل في فضل علي وهي مناكير لا يجوز الاحتجاج به وذكره ابن الجارود والعقيلي في الضعفاء ووصفه بأنه كوفي يعرف بضيف مسروق وقال: لا يعرف إلا بهذا الحديث ولا يتابع.٢٤ - "مالك" بن أبي المؤمل شيخ لعبد الله بن زحر لا يعرف انتهى ذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن البخاري أنه قال: لا يتابع وكذا قال ابن عدي: وزاد شيخ من أهل المدينة غير معروف.٢٥ - "مالك" بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري أبو غسان يروي عن أبيه تكلم." (٢)

"من اسمه محتسب ومحجن ومحرز٦٥ — "محتسب" بن عبد الرحمن أبو عائذ عن ثابت البناني وعنه أبو عبيدة الحداد لين وقال ابن عدي: يروي عن ثابت أحاديث ليست محفوظة منها عن أنس رضى الله عنه حديث طوبى لمن رآني وآمن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات انتهى وهذا الحديث قد تابعه عليه جسر بن فرقد أخرجه أحمد من طريقه وللمتن شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه أحمد والطبراني وأبو يعلى من رواية أيمن عنه وبقية رجاله رجال الصحيح.٦٦ — "محجن" عن عثمان رضى الله عنه وهو من مواليه قال البخاري لم يصح حديثه انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه أهل المدينة.٦٧ — "محرز" بن جارية بيض له ابن أبي حاتم مجهول وقيل ابن حارثة لا يدري من هو.٦٨ — "محرز" بن عبد الجبار في عبد الجبار بن محرز.٦٩ — "محرز" الكاتب روى عن نصر بن علي

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٤٧/٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٦/٥

الجهضمي حديثا مسلسلا بأكل التمر مشهور رواه عنه يحيى بن جعفر بن عدي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر." (١)

"عن محمد بن عمرو بن أبي عبد الله الجدلي.١١٢ - "محمد" بن أبان شيخ ليحيى بن أبي كثير حدث عنه عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة في النذر قال الدوري قيل ليحيى بن معين من هو محمد بن أبان قال: لا أدري قلت: وقد روى منصور بن زاذان عن محمد بن أبان الأنصاري عن عائشة رضى الله عنها ثلاثة من النبوة تعجيل الأفطار وتأخير السحور ووضع اليمنى على اليسرى في الصلاة فلعله هذا.١١٣ - "محمد" بن أبان عن عائشة رضى الله عنها قال البخاري لا يعرف له سماع منها هشيم عن منصور عن محمد بن أبان عن عائشة رضى الله عنها قال ثلاث من النبوة تعجيل الإفطار وتأخير السحور ووضع اليمنى على اليسرى في الصلاة انتهى وقال ابن حبان في الثقات محمد بن أبان الأنصاري من أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد وعروة وعنه يحيى بن أبي كثير ومنصور ومن زعم أنه سمع من عائشة فقد وهم وليس هذا محمد بن أبان الجعفي ذاك كوفي ضعيف وهذا مدني ثبت وقال ابن عبد البر قد قيل إن محمد بن أبان هذا لم يرو عنه إلا يحيى بن أبي كثير وإنه مجهول والصحيح أنه مدني معروف روى عنه الأوزاعي أيضا وله عن القاسم وعروة وعون بن عبد الله وهو شيخ يماني ثقة.١١٤ - "محمد" بن أبان عن عروة وعنه يحيى بن أبي كثير في نذر المعصية وغير ذلك عبد الوارث حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن أبان عن عون بن عبد الله قال كان ابن مسعود إذا ركع قال سبحان ربي العظيم ثلاثا مسلم حدثنا أبان حدثنا يحيى عن محمد بن أبان عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نذر أن يعصي الله فلا يعصه تابعه حبان١ بن هلال ورواه على بن المبارك عن يحيى فقال عن أيوب عن القاسم: ذكره البخاري في__________١ حبان بفتح الحاء المهملة والموحدة خلاصة.." (٢)

"منكر الحديث وقال الحاكم حدث بالمناكير وقال أبو حاتم ما أقربه من بن السلماني وقال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ضعيف متروك الحديث ونسبه مالك إلى الكذب على سعيد وقول الشافعي جواب لمن قال له من أهل المدينة يروون عنه فأراد بقدحه هذا من يراه صحيحا ويأخذ بحديثه حكما وقال ابن أبي حاتم أراد الشافعي التغليظ على من يكذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقول الشافعي المذكور سمعه من أبي حاتم عن محمد بن عبد الحكم فيه واخرج بن عدي عن غيره له حديثين ثم قال وله غير ما ذكرت وهو ضعيف الحديث.٨٤٩ - "محمد" بن عبد الرحمن السهمي الباهلي عن حصين قال البخاري لا يتابع على روايته وقال الفلاس توفي سنة سبع وثمانين ومائة وقال ابن عدي: عندي لا بأس به روى عنه ابن المثنى ونصر بن علي انتهى وقال يحيى بن معين ضعيف ونقله بن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى عن حصين بن نصر بن أبي جعفر ثنا١ خليفة ثنا محمد بن عبد الرحمن السهمي ثنا حصين عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي قبل

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٨/٥

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٢/٥

الجمعة أربعا وبعدها أربعا يجعل التسليم في آخرهن ركعة. ٨٥٠ - "محمد" بن عبد الرحمن بن المجبر العمري البصري عن نافع وعطاء قال يحيى ليس بشيء وقال الفلاس ضعيف وقال أبو زرعة واه وقال البخاري سكتوا عنه وقال النسائي وجماعة متروك حجاج بن المنهال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا اطلبوا الخير عند حسان الوجوه بشر بن الوليد حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا شمت أخاك ثلاثا فإن زاد فإنما هي." (١)

"أبي خالد بن جرير بن يزيد عن أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتوضأ برطلين أخرجه الدارقطني من رواية تمتام عنه تفرد به موسى بن نصر وهو ضعيف قال في العلل ليس بالحافظ ولا القوى وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات.[٤٦١] موسى بن نصر الرازي من عقلاء أهل الري صدوق في الحديث يروى عن جرير بن عبد الحميد وروى عنه أصحابنا وابنه محمد ومات سنة ثلاث وستين ومائتين وهذا غير الثقفى فإنه قديم.[٤٦٢] "موسى" بن نصر آخر ذكر في إبراهيم بن علي.[٤٦٣] "موسى" بن نصر الثقفى عن حماد بن سلمة قال الخطيب كان غير ثقة نزل سمرقند قلت روى بسند مسلم حديثا كذبا.[٤٦٤] "موسى" بن النعمان نكرة لا يعرف روى عن الليث بن سعد خبرا باطلا.[٤٦٥] "موسى" بن هارون شيخ خراسان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مجهول.[٤٦٦] "موسى" بن هارون البردى من أهل المدينة كان يبيع التمر يروى عن ابن عيينة وكان راويا للوليد بن مسلم روى عنه محمد بن يحيى الذهلي ربما أخطأ هكذا ذكره ابن حبان في الثقات قلت وهذا هو الذي اخرج له البخاري فان له عنده حديثا واحدا من روايته عن الوليد بن مسلم قرنه فيه بغيره لكن ذكر في التهذيب انه نسبه الى بردة كان يلبسها وهذا مغاير لما نسبه بن حبان.[٤٦٧] "موسى" بن هلال العبدي شيخ بصرى روى عن هشام بن حسان وعبد الله بن عمر العمرى قال أبو حاتم قال العقيلي مجهول لا يتابع على حديثه وقال ابن عدى أرجو انه لا بأس به قلت هو صويلح الحديث روى عنه أحمد والفضل بن سهل الأعرج وأبو أمية الطرسوسي وأحمد بن أبي عرزة." (٢)

"لا يصح حديثه.[٤٨٥] " ميمون" بن زيد أو بن يزيد أبو إبراهيم عن ليث بن أبي سليم لينه أبو حاتم الرازي انتهى وذكره ابن حبان في الثقات فقال ابن زيد بن أبي عيسى بن جبير الأنصاري الحارثى من أهل المدينة روى عنه أهل الحجاز.[٤٨٦] " ميمون" بن عجلان الثقفى لا اعرف له حديثا عن محمد بن عباد بن جعفر عن ثوبان بحديث في الحب والبغض وفيه قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا الحديث بطوله وعنه محبوب بن الحسن أخرجه الطبراني في الأوسط وابن مردويه في تفسيره من هذا الوجه وقال الطبراني لم يروه عن محمد الا ميمون قلت وميمون هذا أظنه عطاء بن عجلان أحد الضعفاء كان بعض الرواة دلس اسمه وهذا من عجيب التدليس وقد اخرج بن مردويه الحديث المذكور من طريق مروان بن معاوية عن عطاء بن عجل عن ابن محمد بن عباد عن ثوبان فقال عطاء بن عجلان اخرج له الترمذي حديثا واحدا وهو تالف ثم وجدت في مسند أحمد حدثنا محمد بن بكر ثنا ميمون أبو محمد المري التميمي عن محمد

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٢٤٥

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٦/١٣٤

بن عباد بن جعفر فذكر أحاديث ليس منها هذا الحديث وميمون المري هو ابن موسى مختلف وهو في التهذيب.[٤٨٧] " ميمون" بن عطاء عن أبي إسحاق السبيعي لا يدرى من ذا وقد ضعفه الأزدي روى عنه يحيى بن ميمون البصري التمار أحد الهلكى حديثا في اتخاذ الحمام ذكره أيضا عبد الله بن عدى فقال لعل البلاء فيه من التمار رواه عنه حسين بن أبي زيد الدباغ.[٤٨٨] " ميمون" بن نجيح أبو الحسن الباجى من أهل البصرة يروى عن سالم بن عبد الله والحسن وعنه النضر بن شميل وإبراهيم بن الحجاج السامي ذكره ابن." (١)

"والده وكان والده عمر طويلا لكنه لم يكن يعرف شيئا من ذلك ومات في جمادي الأولى سنة خمس وثلاثين وست مائة.[٩٧٩] يحيى بن معن المدني عن سعيد بن شراحيل مجهول وكذا شيخه انتهى وفي الثقات لابن حبان بن معن الأنصاري عن أبيه عن سعيد بن المسيب **وعنه أهل المدينة قلت** فيحتمل أن يكون هو يحيى بن المنذر الكندي عن إسرائيل ضعفه الدارقطني وغيره وقال العقيلي في حديثه نظر.[٩٨٠] "يحيى" بن هو ابن الحسين تقدم.[٩٨١] "يحيى" بن منصور أخو عباد كان من أهل الأدب والشعر يروي المقاطيع قاله بن حبان في الثقات.[٩٨٢] " يحيى" بن ميمون بن ميسرة قال عباس الدوري عن يحيى بن معين ليس يحدث عنه غير يعلى بن عطاء.[٩٨٣] "يحيى" بن نصر بن حاجب القرشي عن عاصم الأحول وهلال بن خباب وثور بن يزيد عداده في أهل مرو روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن سيار وجماعة قال أبو زرعة ليس بشيء وقال ابن عدي يروي له أحاديث حسنة وأرجو أنه لا بأس به وقال مهنأ سألت أحمد بن حنبل عنه فقال كان جهميا يقول قول جهم وقال أبو حاتم يلينه قلت مات ببغداد سنة خمس عشرة ومائتين انتهى فمن الأحاديث التي ذكرها بن عدي قال ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم السرخسي قال ثنا يحيى بن نصر بن حاجب أبو عبد الله القرشي ومنها من طريق أحمد بن سيار عنه عن مسلم بن جابر عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر قال ابن." (٢)

"بعد أن أرسل بن عمه مسلم بن عقيل لأخذ البيعة فظفر به عبيد الله بن زياد أميرها فقتله وجهز الجيش إلى الحسين فقتل في يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ثم **إن أهل المدينة خلعوا** يزيد في سنة ثلاث وستين فجهز إليهم مسلم بن عقبة المري في جيش حافل فقاتلهم فهزمهم وقتل منهم خلق كثير من الصحابة وابناؤهم وسبق أكابر التابعين وفضلاءهم واستباحها ثلاثة أيام نهبا وقتلا ثم بايع من بقى على أنهم عبيد ليزيد ومن امتنع قتل ثم توجه إلى مكة لحرب بن الزبير فمات في الطريق وعهد إلى الحصين بن نمير فسار بالجيش إلى مكة فحاصر بن الزبير ونصبوا المنجنيق على الكعبة فوهت أركانها ثم احترقت وفي أثناء ذلك ورد الخبر بموت يزيد ثم مات ابنه معاوية بن يزيد بعد قليل وصفا الجو لابن الزبير فدعا إلى نفسه فبايعه أهل الآفاق وأكثر أهل الشام خرج عليه مروان بن الحكم فكان ما كان قال أبو يعلى في مسنده حدثنا الحكيم بن موسى قال ثنا الوليد عن الأوزاعي عن مكحول عن أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه قال:

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٤١/٦

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٧٨/٦

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال أمر أمتي قائما بالسوي حتى يكون أول من يثلمه رجل من بني أمية يقال له يزيد وقال أبو زرعة الدمشقي حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن ابن المنكدر قال لما جاءت بيعة يزيد قال ابن عمر رضى الله عنهما إن كان خيرا رضينا وإن كان بلاء صبرنا وقال ابن شوذب سمعت إبراهيم بن أبي عبد يقول سمعت عمر بن عبد العزيز يترحم على يزيد بن معاوية وقال يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة حدثنا نوفل بن أبي عقرب كنت عند عمر بن عبد العزيز فذكر رجل يزيد بن معاوية فقال أمير المؤمنين يزيد فقال له عمر تقول أمير المؤمنين وأمر به فضربه عشرين سوطا قال أبو بكر بن عياش بايع الناس له في رجب ستين ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وستين." (١)

"٢٤٠٣ – " البختري " بن عبيد الطابخي الكلبي الشامي القلموني.٢٤٠٤ – " البختري " بن المختار العبدي الكوفي هو ابن أبي البختري.٢٤٠٥ – " بدر١ " بن عمرو بن جراد السعدي الكوفي والد الربيع تفرد عنه ابنه.٢٤٠٦ – " بدل " بن المحبر اليربوعي أبو المنير التميمي البصري.٢٤٠٧ – " البراء " بن زيد البصري سبط بن أنس.٢٤٠٨ – " البراء " بن عبد الله بن يزيد الغنوي البصري ضعفه أحمد ويحيى بن معين والنسائي وله يتهم.٢٤٠٩ – " البراء " بن ناجية الكاهلي أو المحاربي الكوفي فيه جهالة.٢٤١٠ – " البراء " السليطي تابعي عن نقادة بن عبد الله الأسدي رضى الله عنه.٢٤١١ – " برد " بن سنان أبو العلاء الدمشقي نزيل البصرة.٢٤١٢ – " برمة " بن ليث الأسدي تابعي لا يعرف.٢٤١٣ – " بريد " بن أصرم تابعي قال البخاري: مجهول.٢٤١٤ – " بريد " بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي البصري.٢٤١٥ – " بريد " بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي.٢٤١٦ – " بريدة " بن سفيان الأسلمي المدني.٢٤١٧ – " برية٢ " بن عمرو بن سفينة عن أبيه عن جده واسمه إبراهيم وبرية لقب له.٢٤١٨ – " بسر " بن أرطاة قيل له صحبة قال ابن معين رجل **سوء أهل المدينة ينكرون** صحبته واسمه عمير بن عويمر بن عمران القرشي العامري أبو عبد الرحمن.٢٤١٩ – " بسر " بن محجن الديلي غير معروف.٢٤٢٠ – " بسطام " بن حريث الأصفر أبو يحيى البصري.______________١ لقبه علبة أو عليلة.٢ برية بضم أوله وفتح المهملة تقريب.." (٢)

"٣٨٧٠ - " عبد الملك " بن الصباح المسمعي أبو محمد الصنعاني ثم البصري عن ابن عون.٣٨٧١ - " عبد الملك " بن الطفيل الجزري عن كتاب عمر بن عبد العزيز وعنه ابن المبارك رحمه الله تعالى.٣٨٧٢ - " عبد الملك " بن عبد الله بن محمد بن سيرين البصري عن ابن عون وعنه يحيى.٣٨٧٣ - " عبد الملك " بن عبد الرحمن الشامي نزيل البصرة أبو العباس.٣٨٧٤ - " عبد الملك " بن عبيد.٣٨٧٥ - " عبد الملك " بن عبد العزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار الحافظ العابد.٣٨٧٦ - " عبد الملك " بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة بن الماجشون التيمي أبو مروان الفقيه **مفتي أهل المدينة عن** أبيه ومالك وعنه سليمان ابن داود.٣٨٧٧ - " عبد الملك " بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم أبو الوليد أو أبو خالد المكي الفقيه أحد الاعلام عن ابن أبي مليكة وعكرمة وعنه الأوزاعي.٣٨٧٨ - " عبد الملك " بن علاف١ عن أنس وعنه عنبسة بن عبد الرحمن.٣٨٧٩ - " عبد الملك " بن عمرو القيسي أبو

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٩٤/٦

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٨٣/٧

عامر العقدي البصري الحافظ عن أفلح بن حميد وقرة بن خالد وعنه أحمد وإسحاق ويحيى بن معين.٣٨٨٠ - " عبد الملك " بن عمير بن سعيد اللخمي حليف بني عدي الكوفي الفرسي القبطي عن جرير وعنه شهر بن حوشب.٣٨٨١ - " عبد الملك " بن قتادة أو بن قدامة أو بن ملحان أو بن منهال عن أبيه وعنه أنس بن سيرين فقط.٣٨٨٢ - " عبد الملك " بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني.٣٨٨٣ - " عبد الملك " بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمع الباهلي أبو سعيد الأصمعي البصري أحد الاعلام عن مسعر ومالك وعنه يحيى بن معين.______________١ "علاف" في التقريب بمهملة ولام مثقلة وزاد في المغني في آخره بفاء ١٢.." (١)

"عن سماك وعنه علي بن هاشم بن البريد ويعلى الأسلمي.٥٠٠٤ — " ناصح " بن العلاء الهاشمي مولاهم البصري عن عمار بن أبي عمار وعبد الرحمن بن سمرة وعنه مسلم بن إبراهيم وبشر بن معاذ وجماعة مختلف فيه وثقه بن المديني وأبو داود وضعفه بن معين.٥٠٠٥ — " نافع " بن عبد الله حجازي عن فروة بن قيس وعنه أنس بن عياض مجهول.٥٠٠٦ — " نافع " بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي الحافظ عن ابن أبي مليكة وسعيد بن أبي هند وطائفة وعنه ابن المبارك وابن مهدي وأبو نعيم وخلق وثقه أبو حاتم وجماعة.٥٠٠٧ — " نافع " بن محمود بن الربيع ويقال: اسم جده ربيعة الأنصاري المدني القدسي عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه وعنه مكحول وثقه بن حبان.٥٠٠٨ — " نافع " بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري إمام أهل المدينة عن الأعرج وفاطمة بنت علي ونافع وطائفة وعنه عثمان ابن سعيد ورش وعيسى بن ميناء قالون ثبت في القراءة وقد وثقه بن معين ولينه غيره.٥٠٠٩ — " نافع " مولى أم سلمة عن مولاته وعنه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.٥٠١٠ — " نافع " عن عائشة وعنه الزبير بن عبيد مجهول.." (٢)

"من كنيته أبو جبير وأبو جرد وأبو جعفر.٥٤٢٣ - " أبو جبير " مولى الحكم بن عمرو الغفاري مولاهم عن نافع وابن عمر رضى الله عنهما أو رافع بن عمرو الغفاري وعنه ابنه صالح.٥٤٢٤ - " أبو جرو " بفتح أوله المازني عن علي والزبير رضى الله عنهما وعنه عبد الملك بن مسلم الرقاشي مجهول.٥٤٢٥ - " أبو جعفر " محمد بن ركانة عن أبيه وعنه أبو الحسن العسقلاني وابنه جعفر قال البخاري: إسناده مجهول.٥٤٢٦ - " أبو جعفر " عن سويد بن مقرن وعنه سوادة بن أبي الجعد.٥٤٢٧ - " أبو جعفر " الرازي التميمي مولاهم مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان أصله من مرو وكان يتجر إلى الري عن عطاء وعمرو بن دينار وقتادة وعنه أبو عوانة وشعبة قال ابن معين ثقة.٥٤٢٨ - " أبو جعفر "١ المؤذن الأنصاري المدني اسمه محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة رضى الله عنه وعنه يحيى بن أبي كثير حسن الترمذي حديثه.٥٤٢٩ - " أبو جعفر " القاري المدني المخزومي مولاهم اسمه يزيد القعقاع وقيل جندب بن فيروز عن مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأبي هريرة رضى الله عنه وعنه نافع القاري ومالك كان إمام أهل المدينة في القراءة وثقه يحيى بن معين والنسائي.٥٤٣٠ - " أبو جعفر " الكلبي مكي.______________١ زاد

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٩٢/٧

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٠٨/٧

في الخلاصة في ترجمة محمد بن إبراهيم بن صدران الأزدي السلمي عن المعتمر ويزيد بن زريع وطائفة وعنه أبو داود والترمذي والنسائي وخلق وثقه أبو داود قال ابن أبي عاصم مات سنة سبع وأربعين ومائتين ١٢.." (١)

"سنة سبعين وقيل بعدها عن أبيه وعنه ابناه حفص وعبيد الله وعروة بن الزبير. وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني عن أبيه وإخوته واقد وزيد وعمر وعنه ابن عيينة ومعاذ بن معاذ وثقه أبو حاتم. وعاصم العدوي الكوفي عن كعب بن عجرة وعنه الشعبي وثقه النسائي. وعبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري العدوي الزاهد كان ابن عيينة يقول: أنه عالم أهل المدينة عن أبيه وعنه ابن عيينة وابن المبارك وثقه النسائي قال ابن حبان كان أزهد أهل زمانه مات سنة أربع وثمانين ومائة. وعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني عن أخيه عبيد الله وزيد بن اسلم وعنه ابنه عبد الرحمن وابن وهب ووكيع توفي سنة إحدى وسبعين ومائة. وعبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن القرشي العمري١ رضى الله عنه وعنه بنوه سالم وحمزة وعبيد الله وابن المسيب ومولاه نافع وخلق قال أبو نعيم مات سنة أربع وسبعين. وعبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني أبو محمد المدني عن عمه سالم وعنه ابن أبي ذئب وثقه النسائي.وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب______________١ ذكر في التقريب ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس إتباعا للأثر وذكر في الخلاصة أنه هاجر مع أبيه وشهد الخندق وبيعة الرضوان له ألف وست مائة حديث وثلاثون حديثا وكان إماما متينا واسع العلم كبير القدر عظيم الحرمة وأطنب فضائله ومناقبه جمة ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه.." (٢)

"البر جماعة.وبالكسر: أبو بكر محمد بن علي بن البر اللغوي شيخ ابن القطاع.قلت: وأبو البر صدقة جروان البواب، المعروف بابن البيغ، حدث عن أبي الوقت، ذكره ابن نقطة. انتهى.وبالضم والزاي: لقب أبي علي الصوفي راوي التنبيه عن الشيخ أبي إسحاق، كان يقال له البز.قلت: اسمه الحسن بن أحمد بن محمد، سمع منه ابن الخشاب سند التنبيه.ولقب به أيضا عمر بن محمد بن الحسين بن غزوان البخاري شيخ لمحمد بن جعفر بن جابر. مات سنة ٢٦٨هـ.وكان إبراهيم بن عبد الله السعدي النيسابوري يقال له بز، وكان عالي الإسناد من شيوخ ابن الأخرم وغيره. انتهى.وبالكسر: لقب المجد محمد بن عمر بن محمد الكاتب، حدثونا عنه.قلت: الصواب أنه بالفتح، إنما الكسر من لحن العوام.بردان، بفتحات، لقب محدث مشهور.وبالضم وسكون الراء: بردان مغن مشهور من أهل المدينة، ضبطه محمد بن سلام الجمحي. انتهى.." (٣)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٥٧/٧

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥١٣/٧

(٣) تبصير المنتبه بتحرير ال‍مشتبه ابن حجر العسقلاني ٧٣/١

"وحراش بن جابر العجلي له خير مع الحجاج.وحراش بن الأشج شاعر.ومسعود بن بشير بن حراش له خبر قتيبة بن مسلم بخراسان.وجميع من يأتي بعد ذلك فهو بالخاء المعجمة. انتهى.وأما الذي بالدال فذكره الأمير هنا ولا يلبس.حرام، بالراء: ابن عثمان، مدني هالك.وبنو حرام مدينون، وهذا اسم رائج في أهل المدينة.قلت: بل من نسمى بحزام، بالزاي، أكثر، فينبغي استيعاب حرام بالراء، ففي الصحابة:أم حرام بنت ملحان.وحرام بن ملحان، خال أنس.وحرام بن عوف البلوي، شهد فتح مصر.وعبد الله بن عمر بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي.وابنه جابر عبد الله.وزاهر بن حرام، وقيل: بالزاي، وقال عبد الغني: بالراء أصح.وشبيب بن حرام بن مهان. قال الكلبي: شهد الحديبية.." (١)

"قلت: وبفتح المهملة وضم الموحدة بعدها خاء معجمة ساكنة ثم مثناة: أبو بكر محمد بن يوسف بن ديزويه بن سبخت الدينوري السبختي، ويعرف بسقلاب، روى عنه عيسى بن أحمد بن زيد الدينوري. مات سنة ٣٣٦ هـ. انتهى.السبري، بالفتح وسكون الموحدة، قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن أبي بكر السبري، فقال: **مفتي أهل المدينة أبو** بكر بن أبي سبرة.قلت: وفي مسند أحمد من طريق عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، عن ربيع، عن أبيه: يقال السبري عن النبي صلى الله عليه وسلم في المتعة.والضمير في قوله السبري يعود على الربيع، وهو ابن سبرة، وكأنه نسب إلى أبيه.وسليمان بن محمد السبري، عن أبي بكر بن أبي سبرة، وعنه عبد الجبار المساحقي.وبالكسر وفتح الياء: فلان السيري، غلب على بعض الحصون باليمن في زمن الأشرف، واستمر منازعا له ولولده. انتهى.وبمثناة ساكنة: ياقوت الستري الخادم، أحد العباد والمعتقدين والمص‍دقين. مات سنة ٥٦٣ هـ.وعبد الرحمن بن يوسف الستري، عن يحيى بن ثابت. توفي سنة ٦١٨ هـ.السبعي، بالضم: الحسن بن علي بن وهب الدمشقي، عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان.." (٢)

"وغرير بن طلحة القرشي الأرقمي، عن عطاء بن أبي رباح، وعنه أبو غسان محمد ابن يحيى الكناني.وأبو بكر عبيد الله بن أبي الحسين بن غرير الدباس، سمع الأرموي، مات سنة ٦٠١هـ.قلت: روى يزيد بن عياض عن غرير بن المغيرة.ومن **وجوه أهل المدينة من** هذا البيت: محمد وإسحاق ويعقوب أولاد غرير هذا.ويوسف بن يعقوب بن غرير أيضا.وفي إسحاق بن غرير يقول أبو العتاهية:من صدق الحب لأحبابه ... فإن حب ابن غرير غروروغرير بن هيازع بن هبة بن جماز الحسيني، ولي أمرة المدينة في أواخر سنة ٨١٥هـ، ومات بالقاهرة سنة ٨٢٥هـ.وغرير بن المتوكل، له ذكر في أيام مروان الحمار. انتهى.وبالفتح، غرير: لقب لرجل لا أعرفه.قلت: هو عبد العزيز بن عبد الله، يحكي عن ابن الأنباري، ذكره الأمير عن عبد الغني.." (٣)

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٤٢٣/١

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٧٢٣/٢

(٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٩٥٣/٣

"قلت: واختلف في أنسة مولى النبي صلى الله عليه وسلم؛ فقيل كنيته أبو مسرح كهذه، وقيل: أبو مسروح؛ وهو المحفوظ. انتهى.مشرف، بوزن محمد: عدة.وبالضم والسكون وكسر الراء: أبو الفتح مسعود بن عبد الواحد بن منصور بن ماشاذه، يعرف بابن المشرف، روى عن ابن الحصين.وعلي بن بلبان الناصري المحدث الشهير يقال له المشرف.قلت: وإسحاق البر وجردى يعرف بالمشرف أيضا. روى عن ابن طبرزد وغيره ومات سنة ٦٢٩ هـ عن تسعين سنة. انتهى.وبمهملة: مسرف بن عقبة المرى، لقبه به أهل المدينة مسلم بن عقبة لصنيعه بهم ما صنع يوم الحرة.وبمعجمة وقاف: أبو بكر محمد بن عثمان بن مشرق، حدثونا عنه، وتفرد بالسماع من التقى ابن العز بن الحافظ عبد الغني.ومشرق بن عبد الله الفقيه الحنفي، سمع منه أبي النرسي بحلب.قلت: مشفر، بالكسر وسكون المعجمة ثم فاء مفتوحة: أبو فراس يزيد بن رباح مولى." (١)

"غزوة أحد والتي تدل المسلمين على خطئهم في هذا الموقف الرهيب، وتحذرهم أن يقعوا حينا آخر في مثل هذا المأزق العصيب.وعلى هذا النمط نزلت سور في القرآن وآيات تفوق الحصر.وإذا نظرت في السنة رأيت العجب، انظر إلى قصة المخزومية التي سرقت،وقول الرسول صلى الله عليه وسلم لمن شفع فيها: «وايم الله، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها» [(١)] ثم تأمل حادث تلك المرأة الجهنية التي أقرت بزناها بين يدي رسول الله وهي حبلى من الزنا، كيف أمر رسول الله فكفلها وليها حتى وضعت حملها ثم أتى بها فرجمت ثم صلى رسول الرحمة عليها؟، ولما سئل صلى الله عليه وسلم كيف تصلي عليها وهي زانية؟ قال: «إنها تابت توبة لو قسمت على سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل» [(٢)] .وتدبر الحديث المعروف بحديث جبريل، وفيه يسأل جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإسلام والإيمان والإحسان والساعة وأشراطها على مرأى ومسمع من الصحابة، وقدقال لهم أخيرا: «هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم» [(٣)] .______________[(١)] أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٢٨٧ كتاب الحدود باب كراهية الشفاعة ... حديث رقم ٦٧٨٨ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٣١٥ كتاب الحدود (٢٩) باب قطع السارق الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود (٢) حديث رقم (٨/ ١٦٨٨، ٩/ ١٦٨٨) وأبو داود في السنن ٢/ ٥٣٧ كتاب الحدود باب في الحد يشفع حديث رقم ٤٣٧٣ والترمذي في السنن ٤/ ٢٩ كتاب الحدود (١٥) باب ما جاء من كراهية أن يشفع في الحدود (٦) حديث رقم ١٤٣٠ والنسائي في السنن ٨/ ٧٣- ٧٤ كتاب قطع السارق (٤٦) باب اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الزهري في المخزومية التي سرقت (٦) حديث ٤٨٩٩ وابن ماجة في السنن ٢/ ٨٥١ كتاب الحدود (٢٠) باب الشفاعة في الحدود (٦) حديث رقم ٢٥٤٧- والدارمي في السنن ٢/ ١٧٣- والبيهقي في السنن ٨/ ٢٥٣ والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٨٨- وذكره ابن كثير في التفسير ٣/ ١٠٤.[(٢)] أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٣٢١- ١٣٢٤ كتاب الحدود (٢٩) باب من اعترف على نفسه بالزنا (٥) حديث رقم (٢٢/ ١٦٩٥) ، (٢٣/ ١٦٩٥) ، (٢٤/ ١٦٩٦) وأبو داود في السنن ٢/ ٥٥٦ كتاب الحدود باب المرأة التي أمر النبي برجمها من جهينة حديث رقم ٤٤٤٠ والترمذي في السنن ٤/ ٣٣ كتاب

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ١٢٩١/٤

الحدود (١٥) باب تربص الرجم بالحبلى حتى تضع (٩) حديث رقم ١٤٣٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٤/ ٦٣ كتاب الجنائز باب الصلاة على المرجوم (٦٤) حديث رقم ١٩٥٧- وأحمد في المسند ٤/ ٤٤٠ والطبراني في الكبير ١٨/ ١٩٧- وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥١٢ وذكره المنذري في الترغيب ٤/ ١٠٠ والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٨/ ٥٨١.[(٣)] متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١١٤، كتاب الإيمان (٢) باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم (٣٧)." (١)

"أصول مدرسة الكوفة كان أهل الكوفة يرون أن عبد الله بن مسعود وأصحابه أثبت الناس في الفقه، واعتقدوا أنهم في الدرجة العليا من التحقيق وكانت قلوبهم أميل شيء إلى أصحابهم كما قال علقمة لمسروق: هل أحد منهم أثبت من عبد الله؟ وقال أبو حنيفة: إبراهيم أفقه من سالم، ولولا فضل الصحبة لقلت علقمة أفقه من ابن عمر، وعبد الله هو عبد الله، وقد جمعوا من فتاوى ابن مسعود وقضايا علي وفتاواه وكل ما تيسر لهم جمعه، وصنعوا في آثار أصحابهم كما صنع أهل المدينة، وخرجوا كما خرج هؤلاء ولم يكن عندهم من الأحاديث والآثار ما يقدرون به على استنباط الفقه على الأصول التي اختارها أهل الحديث، ولم تنشرح صدورهم للنظر في أقوال علماء البلدان وجمعها، وكان عندهم من الفطانة والحدس وسرعة انتقال الذهن من شيء إلى شيء مما يقدرون به على تخريج جواب المسائل على أقوال أصحابهم وكل ميسر، لما خلق له و «كل حزب بما لديهم فرحون، فمهدوا الفقه على قاعدة التخريج.مقارنة بين المدرستينكان طابع كلتا المدرستين فقهيا، غير أن مدرسة المدينة كانت تعتمد في الاستنباط الفقهي على النصوص لقيامها في المدينة تلك البلد التي عاش فيها النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون وأكثر الصحابة، فالأحاديث فيها كثيرة والآثار متوافرة، وقد توجهت هممهم وانشرحت صدورهم لجمع أحاديث الرسول وآثار الخلفاء الراشدين والصحابة المقربين بها، فحصل لهم من ذلك الشيء الكثير أغناهم في كثير عن استعمال الرأي، فما من مسألة مسائل إلا وجدوا فيها حديثا مرفوعا متصلا أو مرسلا أو موقوفا، صحيحا أو حسنا أو صالحا للاعتبار، أو وجدوا أثرا من آثار الخلفاء الراشدين والصحابة عندهم، وقلما تعرض مسألة ليس فيها نص من كتاب أو سنة أو أثر صحابي ولم يكن عندهم من العمران ما تتجه به المسائل وتتكاثر فالحياة بمنأى عن المؤثرات الخارجية والأعراف الأخرى فهي لا زالت يدوية متكررة، ما يحدث اليوم قد حدث بالأمس القريب أو البعيد، وإن وقعت حادثة ليس لها سابقة وقلما يكون أعملوا رأيهم على نحو ما كان يفعل سلفهم من الصحابة مع مراعاة اقتضاء النص وإيمائه، ولم يذهبوا بعيدا، فكانت بذلك أقرب إلى السنن النبوية وإلى الحديث.وأما مدرسة الكوفة، فإنها وإن كانت تقليدية من حيث المبدإ واعتمادها على الأحاديث والآثار المروية عن طريق الصحابة الذين عاشوا بينهم ووثقوا بهم إلا أن الأحاديث." (٢)

"قال الواقدي: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبي بكر- حين أتي به في الردة: استبقني لحربك، وزوجني أختك، ففعل.وقال الطبراني: حدثنا عبد الرحمن بن سلم، حدثنا

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٦/١

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥٩/١

عبد المؤمن بن علي، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: لما قدم بالأشعث أسيرا على أبي بكر أطلق وثاقه وزوجه أخته، فاخترط سيفه، ودخل سوق الإبل، فجعل لا يرى جملا ولا ناقة إلا عرقبه، فصاح الناس: كفر الأشعث. فلما فرغ طرح سيفه، وقال: إني والله ما كفرت، ولكن زوجني هذا الرجل أخته، ولو كنا في بلادنا كانت وليمة غير هذه. يا أهل المدينة، كلوا، ويا أصحاب الإبل تعالوا خذوا شرواها.ثم شهد الأشعث اليرموك ب «الشام» و «القادسية» وغيرها ب «العراق» ، وسكن الكوفة. وشهد مع علي صفين، وله معه أخبار.قال خليفة وأبو نعيم وغير واحد: مات بعد قتل علي بأربعين ليلة، وصلى عليه الحسن بن علي. وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين.وفي الطبراني- من طريق أبي إسرائيل الملائي عن أبي إسحاق ما يدل على أنه تأخر عن ذلك، فإن أبا إسحاق كان صغيرا على عهد علي.وقد ذكر في هذه القصة أنه كان له على رجل من كندة دين، وأنه دخل مسجدهم فصلى الفجر، فوضع بين يديه كيس وحلة ونعل، فسأل عن ذلك، فقالوا: قدم الأشعث الليلة من مكة.وفيه أيضا من وجه آخر: استأذن الأشعث على معاوية بالكوفة، وعنده الحسن بن علي وابن عباس، فذكر قصته، لكن هذا لا يدفع ما تقدم.وقال أبو حسان الزيادي: مات وله ثلاث وستون سنة.٢٠٦- الأشعث الأنصاريغير منسوب. جاء ذكره في خبر مرسل، قال ابن أبي شيبة في «مصنفه» : حدثنا وكيع، عن عاصم، عن الشعبي: كان أخوان من الأنصار يقال لأحدهما أشعث. فغزا في جيش من جيوش المسلمين، فقالت زوجته لأخيه: هل لك في امرأة أخيك معها رجل يحدثها؟ فصعد فأشرف عليه وهو معها على فراشها، وهي تنتف دجاجة، وهو يقول:." (١)

"وجد أبيه امرؤ القيس بن السمط كان يقال له ابن تملك- بمثناة فوقانية، وهي أمه.وقد ذكره امرؤ القيس الشاعر في قصيدته الرائية، فقال امرؤ القيس ابن تملك- نسبه لأمه.قال [(١)] ابن الكلبي: ومن رهطه رجاء بن حيوة التابعي الشهير صاحب عمر بن عبد العزيز، وهو رجاء بن حيوة بن جندل بن الأحنف بن السمط، ولأبيه إدراك، ولم يصرحوا بصحبته، فكأنه لم يفد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.٢٥١- امرؤ القيس [(٢)] بن الفاخربن الطماح [(٣)] الخولاني، أبو شرحبيل. شهد فتح مصر، وله ذكر في الصحابة، قال ابن مندة: قاله لي أبو سعيد بن يونس.قلت: لم أر في تاريخ ابن يونس التصريح بأنه من الصحابة.٢٥٢ ز- أمية بن أسعدبن عبد الله الخزاعي. تقدم ذكر أبيه، وأما هو فذكر أحمد بن سيار المروزي في تاريخ مرو في أسماء النقباء لبني العباس، قال: فأما السبعة الذين من العرب فمنهم: أبو محمد سليمان بن كثير بن أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي من أهل المدينة، من ربع حرثان، وأمية جده كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة.وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق ابن مندة، عن القاسم [(٤)] بن القاسم السياري، عن جده أحمد بن سيار، ومثله سواء، ذكره محمد بن حمدويه في تاريخ مرو، ولكنه قال: أمية بن سعد- بغير ألف، وهو خطأ. وخبط أبو زكريا بن مندة في ترجمته خبطا آخر ذكرناه في القسم الأخير.٣٥٣- أمية بن الأسكر [(٥)]-بالسين المهملة فيما صوبه الجياني- وضبطه ابن عبد البر بالمعجمة- ابن عبد الله بن زهرة بن زبينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي الجندعي. كان يسكن الطائف،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٤٠/١

وقد تقدم ذكر ابنه أبي.قال أبو الفرج الأصبهاني: قال أبو عمرو الشيباني: هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر.__________[(١)] في أقاله.[(٢)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٥، معرفة الصحابة ٣/ ٥.[(٣)] في ج الصماح.[(٤)] في أالقسيم.[(٥)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨، معرفة الصحابة ٢/ ٣٣٩، أسد الغابة ت ٢٢٧، الاستيعاب ت (٧٨) .." (١)

"وفي المستدرك من طريق ابن إسحاق عن عبيد الله بن أنس: سمعت أنس بن مالك يقول: كان البراء بن مالك حسن الصوت. وكان يرجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره، فقال له: «إياك والقوارير» [(١)] .فأمسك.وروى السراج من طريق حماد، عن ثابت، عن أنس، قال: كان البراء حادي الرجال، وقد تقدم بأتم منه في أنجشة.وشهد البراء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد إلا بدرا، وله يوم اليمامة أخبار.واستشهد يوم حصن تستر [(٢)] في خلافة عمر سنة عشرين. وقيل قبلها. وقيل سنة ثلاث وعشرين. ذكر سيف أن الهرمزان هو الذي قتله.وروى عنه أخوه أنس، وروى البغوي بإسناد صحيح، عن محمد بن سيرين، عن أنس، قال: دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنى، فقلت له: قد أبدلك الله ما هو خير منه. فقال: أترهب أن أموت على فراشي، لا والله ما كان الله ليحرمني ذلك، وقد قتلت مائة منفردا سوى من شاركت فيه.وقال بقي بن مخلد في مسندة: حدثنا خليفة، حدثنا أبو بكر، عن أبي إسحاق، قال: زحف المسلمون إلى المشركين يوم اليمامة حتى ألجئوهم إلى حديقة فيها عدو الله مسيلمة، فقال البراء بن مالك: يا معشر المسلمين، ألقوني إليهم، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على حديقة حتى فتحها على المسلمين، ودخل عليهم المسلمون فقتل الله مسيلمة.حدثنا خليفة، حدثنا الأنصاري، عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس، قال: رمى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب وبه بضع وثمانون جراحة من بين رمية بسهم وضربه، فحمل إلى رحله يداوي، وأقام عليه خالد شهرا.وفي تاريخ السراج من طريق يونس، عن الحسن، وعن ابن سيرين، عن أنس، أن خالد بن الوليد قال للبراء يوم اليمامة: قم يا براء، قال: فركب فرسه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أهل المدينة، لا مدينة لكم اليوم، وإنما هو الله وحده والجنة. ثم حمل__________[(١)] أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٩١ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٠، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٦٣٣.[(٢)] تستر: بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء: أعظم مدينة بخوزستان اليوم. انظر: معجم البلدان ٢/ ٣٤.." (٢)

"٧٢٩- بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري [(١)] .ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش، عن سليم بن عمرو الأنصاري، عن بكر بن عبد الله بن ربيع الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «علموا أولادكم السباحة والرماية..» الحديث.وإسماعيل يضعف في غير أهل بلده، وهذا منه، وشيخه غير معروف، ولم يذكر بكر أنه سمعه، فأخشى أن يكون مرسلا.٧٣٠- بكر بن مبشر [(٢)]بن جبر [(٣)] الأنصاري الأوسي.قال أبو

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٦٤/١

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤١٣/١

حاتم: له صحبة، وكذا قال ابن حبان، وزاد: عداده في أهل المدينة.وقال ابن السكن: له حديث واحد بإسناد صالح.وأخرجه الحاكم في مستدركه، وأبو داود والبخاري في تاريخه، والباوردي.وقال ابن القطان: لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم، وإسحاق لا يعرف.٧٣١- بكير- بالتصغير: هو ابن شداد المعروف بابن الشداخ [(٤)] . تقدم.الباء بعدها اللام٧٣٢ ز- بلال بن أحيحةبن الجلاح ال أ نصاري الخزرجي. ذكره العدوي في الأنساب، وقال: صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وابنه بليل.٧٣٣- بلال بن بليلبن أحيحة بن الجلاح. قيل هو اسم أبي ليلى الآتي في الكنى، ونسبه في التجريد لابن الدباغ [وحده] .٧٣٤- بلال بن الحارث [(٥)]بن عصم بن سعيد بن قرة بن خلاوة- بالخاء المعجمة____________[(١)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٦، تقريب التهذيب ١/ ١٠٦ ذكر أخبار أصبهان ٢٢٦.[(٢)] في ج بشير.[(٣)] الثقات ٣/ ٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٦، تقريب التهذيب ١/ ١٠٧، تهذيب الكمال ١/ ١٥٨، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٣٦، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢١١، التحفة اللطيفة ١/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٢، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٧.[(٤)] أسد الغابة ت (٤٩٠) .[(٥)] الثقات ٣/ ٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٦، الطبقات ٣٨٠/ ١٧٧، تهذيب التهذيب ١/ ٥١، تقريب التهذيب ١/ ١٠٩، تهذيب الكمال ١/ ١٦٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٤، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٧٧، التحفة اللطيفة ١/ ٣٨١، الأعلام ١/ ٣٨١، شذرات الذهب ١/ ٦٥، المصباح المضيء ١/ ١٣٢، الطبقات الكبرى ١/ ٢٩١، ٣٣٩، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٥، أسد الغابة ت (٤٩١) ، الاستيعاب ت (٢١٦) . المغازي للواقدي ٢٧٦، مسند أحمد ٣/ ٤٦٩، طبقات خليفة ٣٨/ ١٧٧." (١)

"المفتوحة- ابن ثعلبة بن ثور، أبو عبد الرحمن المزني، من أهل المدينة، أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم «العقيق» ، وكان صاحب لواء «مزينة» يوم الفتح، وكان يسكن وراء المدينة، ثم تحول إلى البصرة.أحاديثه في السنن وصحيحي ابن خزيمة وابن حبان.قال المدائني وغيره: مات سنة ستين، وله ثمانون سنة.٧٣٥ ز- بلال بن الحارثبن بجير. أحد بني مرة.ذكره ابن شاهين في أثناء ترجمة بلال بن الحارث المزني وهو غيره. قال ابن شاهين:حدثنا عمر بن الحسن، حدثنا المنذر، حدثنا حسين بن محمد، حدثني أبو عبد الرحمن، حدثني يحيى بن عطية، عن أبيه وسميع بن يزيد [(١)] ، عن أبيه، عن مشيخة بني شقرة، قالوا: قدم بلال بن الحارث بن بجير أحد بني مرة، وهو أحد الأيدين، فأقطعه النبي صلى الله عليه وسلم.٧٣٦- بلال بن رباح الحبشي [(٢)]المؤذن، وهو بلال بن حمامة، وهي أمه.اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كا نوا يعذبونه على «التوحيد» ، فأعتقه، فلزم النبي صلى الله عليه وسلم وأذن له، وشهد معه جميع المشاهد، وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، ثم خرج بلال بعد النبي صلى الله عليه وسلم مجاهدا إلى أن مات بالشام.قال أبو نعيم: كان ترب أبي بكر، وكان خازن رسول الله صلى الله عليه وسلم.____________[()] التاريخ الكبير ٢/ ١٠٦، المحبر ١٢٠، المعارف ٢٩٨، جمهرة أنساب العرب ٢٠١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢٤، التاريخ الصغير ١٣٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٩، الكنى والأسماء ١/ ٧٩، الجرح

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١/٤٥٤

والتعديل ٢/ ٣٩٥ تاريخ الطبري ٣/ ٤١٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٤، المعجم الكبير ١/ ٣٦٧، فتوح البلدان ١٣، تاريخ خليفة ٢٢٧، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٠١، الكامل في التاريخ ٣/ ٥٥٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٣٥، تحفة الأشراف ٢/ ١٠٣، المستدرك ٣/ ٥١٧، الكاشف ١/ ١١، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٨، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٧٧ تاريخ الإسلام ١/ ١٨١.[(١)] في أ، ج زيد.[(٢)] أسد الغابة ت (٤٩٣) ، الاستيعاب ت (٢١٤) ، مسند أحمد ٦- ١٢- ١٥، الطبقات ٣، ١، ١٦٥، نسب قريش ٢٠٨، طبقات خليفة ١٩/ ٢٩٨، تاريخ خليفة ٩٩/ ١٤٩، التاريخ الكبير ٢- ١٠٦، التاريخ الصغير ١/ ٥٣، الجرح والتعديل ٢- ٣٩٥، مشاهير علماء الأمصار ت ٣٢٣، الأغاني ٣، ١٢٠، ١٢١، حلية الأولياء ١- ١٤٧- ١٥١، تاريخ دمشق ١٠، ٣٥٣، ابن عساكر ٣، ٢٢٣، ١، تهذيب الأسماء واللغات ١- ١٣٦- ١٣٧، تهذيب الكمال ١٦٧، دول الإسلام ١- ٦١، تاريخ الإسلام ٢- ٣١ العبر ١- ٢٤، مجمع الزوائد ٩- ٢٢٩- ٣٠٠، العقد الثمين ٣- ٣٧٨- ٣٨٠، تهذيب التهذيب ١- ٥٠٢، خلاصة تذهيب الكمال ٥٣،كنز العمال ١٣- ٣٠٥- ٣٠٨، شذرات الذهب ١- ٣١، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/ ٣٠٤- ٣١٨.." (١)

"الحارث، وكان بين جبار بن سلمى وبين كعب بن مالك صحبة، فجاء كعب فرحب بهم، وأكرم جبار بن سلمى، وانطلق معهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر القصة.وروى ابن إسحاق والواقدي وغيرهما أن جبار بن سلمى هو الذي طعن عامر بن فهيرة يومئذ فقال: فزت ورب الكعبة، ووقع من رمحه فلم توجد جثته، فأسلم جبار لذلك وحسن إسلامه وحكى ابن الكلبي أنه كان يقال إنه أفرس من عامر بن الطفيل.١٠٥٨- جبار بن صخر [(١)]بن أمية بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ثم السلمي.يكنى أبا عبد الله.ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في أهل العقبة، وذكره أبو الأسود عن عروة في أهل بدر.وروى الطبراني من طريق ابن إسحاق: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: إنما خرص عليهم عبد الله بن رواحة عاما واحدا، فأصيب يوم مؤتة، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث جبار بن صخر فيخرص عليهم- يعني أهل خيبر.وفي المغازي لابنه إسحاق: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الله بن مكنف، حدثني حارثة، قال: لما أخرج عمر يهود خيبر ركب في المهاجرين والأنصار، وخرج معه جبار بن صخر، وكان خارص أهل المدينة وحاسبهم.وروى مسلم من طريق عبادة بن الوليد، عن جابر بن عبد الله- أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فذكر الحديث، قال: فقال من يتقدمنا فيمدر لنا الحوض ويشرب ويسقينا؟قال جابر: فقلت هذا رجل. فقال: من رجل مع جابر فقام جبار بن صخر، فقال له: أنا يا رسول الله [(٢)] .الحديث.__________[(١)] أسد الغابة ت (٦٧٠) ، الاستيعاب ت (٣١٠) ، الثقات ٣/ ٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٥، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٧٦، عنوان النجابة ٥٦، التحفة اللطيفة ١/ ٤٠٧، الوافي بالوفيات ١١/ ٤٢، الاستبصار في تسبب الصحابة من الأنصار ١٤٥،كتاب الطبقات ١٠٢، تاريخ الإسلام ١٩٢١٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٥٣، الإكمال ٣٧١٢، البداية والنهاية ٧/ ١٥٦، أصحاب نذر ١٩٧، المشتبه

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٥٥/١

١٢٧، تعجيل المنفعة ٦٦، جامع الرواة ١/ ١٤٦، تنقيح المقال ١٦٤٢، التمهيد ١/ ٢٦٦، مشاهير علماء الأمصار ١٠٩، المشتبه ١٧٦، تصحيفات المحدثين ٤٨١، ذيل الكاشف ١٧٤، التبصرة والتذكرة ٣/ ١٦٧.[(٢)] أخرجه مسلم في كتاب الزهد (٦٨- ٦٩) وأبو داود في كتاب الأدب (٩) والترمذي في الزهد (٥٥) وابن ماجة في كتاب الأدب (٣٦) وأحمد في المسند ٢/ ٩٤.." (١)

"١١٣٢- جرولبن عباس بن عامر الأنصاري [(١)] . قال أبو عمر: ذكره ابن إسحاق وخليفة بن خياط، وأنه قتل باليمامة.قلت: وفي كتاب ابن ماكولا: جرو- بضم الجيم بعدها راء، ابن عياش- بتحتانية وشين معجمة، من بني مالك بن الأوس، هذه رواية العطاردي عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. وفي رواية إبراهيم بن سعد عنه جرو بن عباس- بفتح أوله وبموحدة وسين مهملة.وعند موسى بن عقبة بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، ووافق على الموحدة والمهملة. والله أعلم.١١٣٣- جرول [(٢)] ،ويقال جرو بن مالك بن عمرو بن عويمر بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري.ذكره ابن الكلبي، وأن بسر بن أبي أرطاة هدم داره ولده زرارة بن جرول بالمدينة لما غزاها من قبل معاوية في أواخر خلافة علي رضي الله عنه، لأنه كان ممن أعان على عثمان رضي الله عنه.١١٣٤- جرهد بن خويلد [(٣)]بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن عدي بن سهم بن تميم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي.كان من أهل الصفة، وكان يكنى أبا عبد الرحمن، ويقال: كان شريفا ورويت عنه أحاديث منها حديثه المشهور في أن الفخذ عورة [(٤)] .وقد اختلفوا في إسناده اختلافا كثيرا، وصححه ابن حبان، قال ابن حبان: عداده في أهل البصرة، وقال غيره: في أهل المدينة، وهو الصحيح.__________[(١)] أسد الغابة ت (٧٢٣) ، الاستيعاب ت (٣٥٢) .[(٢)] أسد الغابة ت (٧٢٤) .[(٣)] الثقات ٣/ ٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٢، تقريب التهذيب ١/ ١٢٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٩، تهذيب الكمال ١/ ١٨٧، عنوان النجابة ٥٧، التحفة اللطيفة ١/ ٤١٠، الطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٦٩، الطبقات ١١١، حلية الأولياء ١/ ٣٥٣، حسن المحاضرة ١/ ١٨٦، التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٨، الجرح والتعديل ٢٢٤٠١٢، رياض النفوس ١/ ٥٤، معالم الإيمان 1/ ١٠٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، الطبقات الكبرى ٥/ ٢٤٨، تراجم الأخيار ١/ ٢٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٩، بقي بن مخلد، أسد الغابة ت (٧٢٥) ، الاستيعاب ت (٣٦٣) .[(٤)] أخرجه الترمذي ٥/ ١٠٢ كتاب الأدب باب ٤٠ ما جاء أن الفخذ عورة حديث رقم ٢٧٩٥ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن وأحمد في المسند ٣/ ٤٧٨، ٤٧٩، ٥/ ٢٩٠، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٤٦، وابن أبي شيبة في المصنف ٩/ ١١٨ وشرح السنة للبغوي ٥/ ٧٢.." (٢)

"١٣٩٦- الحارث بن حاطب [(١)]بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصاري الأوسي، أخو ثعلبة بن حاطب.ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا. وذكر هو وابن إسحاق أنه صلى الله عليه وسلم رده ورد أبا لبابة من

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥٥٩/١

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥٨٠/١

الروحاء [(٢)] ، وضرب لهما بسهميهما وأجرهما.ووهم ابن مندة فذكر هذا القدر في ترجمة الذي قبله. وروى الطبراني بسند ضعيف أن هذا شهد صفين مع علي رضي الله عنه.١٣٩٧- الحارث بن الحبابين الأرقم بن عوف بن وهب الأنصاري، أبو معاذ القاري أخو حارثة بن النعمان لأمه [(٣)] .ذكره العدوي فيمن شهد أحدا. واستشهد يوم حسر أبي عبيد.وذكره ابن شاهين عن شيوخه، وقال ابن السكن: مات في خلافة عمر.١٣٩٨- الحارث بن حبالبن ربيعة بن دعبل بن أنس بن جبلة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي [(٤)] .ذكره ابن الكلبي فيمن شهد الحديبية. وتبعه ابن جرير وابن شاهين.١٣٩٩ ز- الحارث بن حبيببن خزيمة بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل مصر من الصحابة قال: وقتل بإفريقية مع معبد بن العباس بن عبد المطلب واستدركه ابن فتحون.١٤٠٠- الحارث بن حسان [(٥)] ،ويقال ابن يزيد، البكري الذهلي، ويقال اسمه حريث، ولعله تصغير.__________[(١)] المغازي ٨٥، ابن هشام ١/ ١٦٢، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٣٥١، أسد الغابة ت [٨٦٦] ، الاستيعاب ت [٤٠٨] .[(٢)] الروحاء: من الفرع، على نحو أربعين ميلا من المدينة وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ستة وثلاثين ميلا وفي كتاب ابن أبي شيبة على ثلاثين ميلا وهو الموضع الذي نزل به تبع حين رجع من قتال أهل المدينة يريد مكة فأقام بها وأراح فسماها الروحاء. انظر: مراصد الاطلاع ٢/ ٦٣٧.[(٣)] أسد الغابة ت [٨٦٧] .[(٤)] أسد الغابة ت [٨٦٨] .[(٥)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٩ تقريب التهذيب ١/ ١٤٠، الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٥، الطبقات ١/ ١٣٢، خلاصة تذهيب ١/ ١٨٢، تهذيب الكمال ١/ ٢١٣ والوافي بالوفيات ١١/ ٣٥٧، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٩، والكاشف ١/ ١٩٣، بقي بن مخلد ٢٤٢، أسد الغابة ت [٨٦٩] ، الاستيعاب ت [٤١٠] .." (١)

"الحجاج بن عتيك بن الحارث بن عوف بن وهب بن عمرو الجشمي، وكان ممن قدم البصرة أيام عتبة بن غزوان، وولي حائط المسجد مما يلي بني سليم أيام زياد، وكان قد رحل بامرأته إلى الكوفة لما جرى للمغيرة ما جرى، ثم رجع إليها في إمارة أبي موسى فاستعمله على بعض أعماله.١٦٢٧- الحجاج بن علاط «١»: - بكسر المهملة وتخفيف اللام- ابن خالد بن ثويرة- بالمثلثة مصغرا- ابن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد السلمي ثم الفهري. يكنى أبا كلاب، ويقال: كنيته أبو محمد وأبو عبد الله.قال ابن سعد: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر فأسلم. وسكن المدينة واختط بها دارا ومسجدا.وقال عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس. لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله، إن لي بمكة أهلا ومالا، وإني أريد أن آتيهم، فأنا في حل إن قلت فيك شيئا؟ فأذن له ... الحديث بطوله رو اه أحمد وأبو إسحاق عن عبد الرزاق، ورواه النسائي عن إسحاق وأبي يعلى والطبراني، وابن مندة من طريق عبد الرزاق.وقال ابن إسحاق في السيرة: حدثني بعض أهل المدينة قال: لما أسلم الحجاج بن علاط شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر، فذكر القصة نحو حديث أنس بطولها.وروى ابن أبي الدنيا في هواتف الجان، من طريق واثلة بن الأسقع، قال: كان سبب إسلام الحجاج بن علاط أنه خرج في ركب من

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦٦٤/١

قومه إلى مكة، فلما جن عليه الليل استوحش فقام يحرس أصحابه ويقول:أعيذ نفسي وأعيذ صحبي ... حتى أعود سالما وركبي«٢» [الرجز] فسمع قائلا يقول: يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا ... [الرحمن ٢٣] الآية.فلما قدم مكة أخبر بذلك قريشا، فقالوا له: يا أبا كلاب، إن هذا فيما يزعم محمد أنه أنزل عليه قال: فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقيل له: هو بالمدينة، قال: فأسلم الحجاج وحسن إسلامه.__________(١) الاستيعاب ت (٥٠٠) ، ذيل الكاشف ٢٤٧، أسد الغابة ت (١٠٨٣) .(٢) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (١٠٨٣) ، والاستيعاب ترجمة رقم (٥٠٠) .." (١)

"١٨٨٩- حيان بن بح «١»: - تقدم في حبان- بكسر أوله ثم باء موحدة.١٨٩٠- حيان بن قيس «٢»: قيل: هو اسم النابغة الجعدي.١٨٩١- حيان بن كرز البلوي:شهد فتح مصر، وله صحبة، قاله ابن يونس.١٨٩٢- حيان بن ملة «٣»: أخو أنيف بن ملة، وقيل اسمه حسان- بالسين المهملة.قال البخاري: له صحبة.وروى ابن إسحاق: حدثني من لا اتهم من علماء جذام أن حيان كان صحب دحية لما توجه رسولا إلى قيصر فعلمه: «أم الكتاب» ، وقد تقدم له ذكر في ترجمة أخيه أنيف. ويأتي له ذكر في ترجمة حكيم بن أمية. وذكر في ترجمة سعيد والد ضمرة.١٨٩٣- حيان بن نملة الأنصاري «٤»: أبو عمران. قال ابن مندة ذكره البخاري، وفي صحبته نظر.وروى الحسن بن سفيان. والبغوي، والطبراني، من طريق حميد بن علي: عن عمران بن حيان، عن أبيه- أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ينهي أن يباع شيء من المغنم حتى يقسم ... الحديث بطوله. أخرجه الطبراني.وروى ابن السكن عنه أنه نهى عن زيارة القبور، ولم أر من سمى أباه نملة إلا ابن مندة، وإنما قالوا: حيان الأنصاري.١٨٩٤- حيان بن وهب:يقال هو اسم أبي رمثة.١٨٩٥- حيان،غير منسوب، آخر. روى ابن مندة من طريق عبد الملك بن أبجر، عن حيان، قال: قال أبي ومضى بي معه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في فناء البيت له جمة وبه ردع من حناء. أورده في ترجمة حيان بن أبجر، وهو غيره فيما يظهر لي.١٨٩٦- حيان، مولى قريش:ذكره ابن السكن، وقال: معدود في أهل المدينة.وأخرج من طريق عبد الله بن محمد بن علي بن النفيلي. عن يحيى بن عبد الله بن__________(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٥، أسد الغابة ت [١٣١٣] .(٢) التبصرة والتذكرة ٥- ٣/ ١٦٦، دائرة معارف الأعلمي ١٧/ ٨٦، أسد الغابة ت [١٣١٦] .(٣) الجرح والتعديل ٣/ ١٠٨٠، التاريخ الكبير ٣/ ٥٣، تصحيفات المحدثين ٤٥٩، دائرة الأعلمي ١٧/ ٨٧، تبصير المنتبه والحاشية ٤/ ١٢١٦، أسد الغابة ت [١٣١٧] .(٤) أسد الغابة ت (١٣١٨) .." (٢)

"الحاء بعدها الميم٢٠٠٢- حمامي:بتخفيف الميم الأولى، ابن جرو بن واسع بن سلمة بن حاصر الأزدي، جد أبي بكر بن دريد اللغوي، قال ابن دريد فيما رواه الخطيب بإسناده عنه، قال:كان جدي أول من أسلم من آبائي وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص إلى المدينة من عمان لما بلغتهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢/٢٩

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢/١٢٦

حتى وصل إلى المدينة وفي ذلك يقول شاعرهم:وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه ... طريد نفته مذحج والسكاسك[الطويل]٢٠٠٣- حمران بن أبان «١»: مولى عثمان. أصله من النمر بن قاسط، وسبي من عين التمر، فابتاعه عثمان بن المسيب بن نجبة فأعتقه، وسمع من عمر وعثمان وغيرهما.روى عنه أبو وائل وغيره. قال ابن سعد: نزل البصرة، وادعى ولده في النمر بن قاسط.قلت: ساق أبو عمر نسبه في التمهيد في ترجمة هشام بن عروة، قال: وكان حمران من العلماء الجلة أهل الرأي والشرف.وحكى قتادة أنه كان يصلي خلف عثمان، فإذا توقف فتح عليه.وقال ابن معين: من تابعي أهل المدينة ومحدثيهم.وذكره خليفة في عمال عثمان، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.مات بالبصرة بعد السبعين، قيل إحدى وقيل خمس، وقيل ست.__________(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٣ و ٧/ ١٤٨، العلل لابن المديني ٩٦، تاريخ خليفة ١٧٩ و ٢٦٩، طبقات خليفة ٢٠٠ و ٢٠٤، العلل لأحمد ١/ ٨٠، التاريخ الكبير ٣/ ٨٠، المعارف ٤٣٥، الأخبار الطوال ١١٢، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٦٩ و ١٧٣، أنساب الأشراف ١/ ٤٦٨ و ٥/ ٢٨٦، تاريخ الطبري ٣/ ٣٧٧ و ٤/ ٣٢٧ و ٦/ ١٥٣، الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٥، الثقات لابن حبان ٤/ ١٧٩، أسماء التابعين للدارقطني رقم ٢٥٨، جمهرة أنساب العرب ٣٠١، أمالي القالي ٢/ ١٨٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١٤، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٣٨، الخراج وصناعة الكتابة ٣٥٦، معجم البلدان ١/ ٦٤٤ و ٣/ ٥٩٧ و ٤/ ٨٠٨، الكامل في التاريخ ٢/ ٣٩٥ و ٣/ ١٤٥ و ٤/ ٣٠٧، تهذيب الكمال ٧/ ٣٠١: ٣٠٦، العبر ١/ ٢٠٦، ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٢، المغني في الضعفاء ١/ ١٩١، الكاشف ١/ ١٨٩، المعين في طبقات المحدثين ٣٢، البداية والنهاية ٩/ ١٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤، تقريب التهذيب ١/ ١٩٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٦٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٩٥.." (١)

"الحواري رجلا من الحبشة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتى أهله فحضرته الوفاة، فقال: اغسلوني غسلين: غسل للجنابة، وغسل للموت. وأخرجه الطبراني من هذا الوجه.٢١٦٢- خالد بن أبي خالد الأنصاري «١»: ذكره ضرار بن صرد يسنده عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة.وأخرجه الطبراني وغيره من طريقه.٢١٦٣ ز- خالد:بن خلاد الأنصاري له حديث.قال المحاملي في «الجزء الخامس من الأمالي» رواية الأصبهانيين عنه: حدثنا عبد الله ابن شبيب، حدثنا إسماعيل، حدثني أخي، عن سليمان- هو ابن بلال- عن موسى بن عبيد، عن عبد الله بن دينار، عن خالد بن خلاد، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله وغضبه إلى يوم القيامة، لا يقبل منه صرف ولا عدل» .هكذا وقع، والمعروف برواية هذا المتن السائب بن خلاد الأنصاري، وموسى بن عبيدة ضعيف.٤٦٢١ -خالد بن أبي دجانة «٢»: الأنصاري. ذكره ضرار أيضا فيمن شهد صفين من الصحابة.٢١٦٥- خالد بن رافع «٣»: ذكره البخاري، فقال: يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه مالك بن عبد.وذكره ابن حبان في التابعين، فقال: يروي المراسيل.وأخرج حديثه ابن مندة من طريق سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد المصري. عن عياش بن عباس، عن عبد بن مالك المعافري- أن جعفر بن عبد الله بن الحكم

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٥٣/٢

حدثه عن خالد بن رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود: «لا تكثر همك، ما يقدر يكن، وما ترزق يأتك.»«٤» قال سعيد: وحدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عباس، عن مالك عن عبد. قال___________(١) أسد الغابة ت [١٣٥٤] .(٢) أسد الغابة ت [١٣٥٦] .(٣) أسد الغابة ت [١٣٥٧] ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٠، التاريخ الكبير ٣/ ١٤٨.(٤) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٥٠٥) وعزاه لابن حبان عن مالك بن عبادة والبيهقي في القدر عن ابن مسعود.." (١)

"فسلك به طريقا حتى دخل مكة، فقضى نسكه ثم أصبحنا عند خالد.وستأتي ترجمة ابنه مسعود بن خالد إن شاء الله تعالى.٢١٨٤- خالد:بن عبيد الله بن الحجاج السلمي. «١»قال ابن أبي حاتم: له صحبة.روى ابن السكن والطبراني من طريق إسماعيل بن عياش: حدثني عقيل بن مدرك السلمي، عن الحارث بن خالد بن عبد الله السلمي، عن أبيه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة في أعمالكم.»«٢» قال ابن مندة: مشهور عن إسماعيل.وأخرج حديثا آخر من طريق ابن عائذ، حدثني خالد بن عبيد الله بن الحجاج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول: «اللهم إني أعوذ بك أن أظلم أو أظلم ... » الحديث.قال:غريب.٢١٨٥ ز- خالد بن عتبة:بن ربيعة «٣» بن عبد شمس. يقال: هو اسم أبي هاشم.وسيأتي في الكنى.٢١٨٦- خالد بن عدي الجهني «٤»: بعد في أهل المدينة، وكان ينزل الأشعر. «٥»وروى حديثه أحمد وابن أبي شيبة والحارث وأبو يعلى والطبراني، من طريق بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من جاءه من أخيه معروف من غير إشراف «٦» ولا مسألة فليقبله ولا يرده، فإنما هو رزق ساقه الله تعالى إليه»إسناده صحيح. السياق لأبي يعلى.___________(١) أسد الغابة ت [١٣٧٦] . تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٢، الجرح والتعديل ٣/ ١٥٢٤.(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٢٩٦. وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٤٩. والزيلعي في نصب الراية ٤/ ٤٠٠ وابن حجر في تلخيص الحبير ٣/ ٩١. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٠٥٥.(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٤.(٤) أسد الغابة ت [١٣٧٧] ، الاستيعاب ت [٦٤٠] . الثقات ٣/ ١٠٥، الطبقات ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٢ التحفة اللطيفة ٢/ ١٣، ذيل الكاشف ٣٧٢.(٥) الأشعر: بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة، وراء: الأشعر والأقرع جبلان معروفان بالحجاز، قال أبو هريرة: خير الجبال أحد والأشعر وورقان وهي بين مكة والمدينة وقال ابن السكيت: الأشعر جبل جهينة ينحدر على ينبع من أعلاه وقال نصر الأشعر والأبيض جبلان يشرفان على سبوحة وحنين والأشعر والأجرد جبلا جهينة والشام. انظر: معجم البلدان ١/ ٢٣٥،(٦) في ت: إسراف.." (٢)

"من كون خلاد بن السائب قتل يوم قريظة بيد المرأة،وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن له أجرين»ألا يقتل آخر فيها فيقال ذلك.٢٢٨٨- خلاد الزرقي «١»: أورده أبو موسى في «الذيل» ، وأخرج من طريق عبد الله بن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٩٨/٢

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٠٨/٢

جعفر بن عبد الله بن دينار، عن خلاد الزرقي، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من أخاف أهل المدينة أخافه الله.» الحديث.قلت: وعبد الله بن جعفر هو المديني ضعيف. والحديث معروف بالسائب بن خلاد، أو خلاد بن السائب. فالله أعلم.٢٢٨٩- خلدة الأنصاري الزرقي»: روى ابن عبد البر من طريق عمر بن عبد الله بن خلدة الزرقي، عن أبيه، عن جده خلدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يا خلدة، ادع لي إنسانا يحلب ناقتي هذه. فجاءه برجل فقال: «ما اسمك؟» قال: حرب. قال: «اذهب» . فجاءه آخر فقال: «ما اسمك؟ قال: يعيش. قال: «احلب» . الحديث.وله شاهد في «الموطأ» عن يحيى بن سعيد مرسل أو معضل.٢٢٩٠- خليد بن المنذر بن ساوى العبدي «٣». ذكر الطبري أن العلاء بن الحضرمي أمره على جماعة ووجهه في البحر إلى فارس سنة سبع عشرة، وكان أبوه قد مات إثر موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.قلت: وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة، فدل على أن لخليد وفادة والله أعلم.٢٢٩١- خليد:قيل هو اسم أبي ريحانة. حكاه ابن قانع. والمشهور شمعون كما «٤» سيأتي في الشين المعجمة.٢٢٩٢- خليدأو خليدة، بالتصغير، ابن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي «٥» . ـــــــــــــــــ(١) أسد الغابة ت (١٤٦٩) .(٢) أسد الغابة ت (١٤٧٤) ، الاستيعاب ت (٦٩٢) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٢، الاستبصار ١٨٠(٣) في أالعدوي.(٤) سقط من أ.(٥) أسد الغابة ت (١٤٧٨) ، الاستيعاب ت (٦٨٩) .." (١)

"٣٦٥٨ ز- سليم بن أحمر:في أحمر بن سليم.٣٦٥٩- سليمان «١» :بن أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عويج بن كعب القرشي العدوي.قال ابن حبان: له صحبة، وقال أبو عمر: رحل مع أمه إلى المدينة، وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم، واستعمله عمر على السوق، وجمع الناس عليه في قيام رمضان.قلت: هذا كله كلام مصعب الزبيري، وذكره عند الزبير بن بكار، وقد ذكره ابن سعد فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه، وذكره أباه في مسلمة الفتح. وقال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.وذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل المدينة. وقال ابن مندة: سليمان بن أبي حثمة الأنصاري ذكر في الصحابة ولا يصح، ثم ساق من طريق أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر على جنائزنا أربعا وخمسا.قلت: قوله الأنصاري وهم. وقد روى عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن سليمان بن أبي حثمة، عن أمه الشفاء، قالت: دخل علي عمر وعندي رجلان نائمان- تعني زوجها أبا حثمة، وابنها سليمان- فقال: أما صليا الصبح؟ قلت: لم يزالا يصليان حتى أصبحنا فصليا الصبح وناما. فقال: لأن أشهد الصبح في جماعة أحب إلي من قيام ليلة.وأخرجه ابن جريج عن ابن أبي مليكة، قال: جاءت الشفاء إلى عمر، فقال: ما لي لا أرى أبا حثمة؟ فقالت: دأب ليلته فكسل أن يخرج فصلى الصبح ثم رقد ... فذكر نحوه.وأخرجه مالك عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عمر فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة الصبح، فغدا على مسكنه، فمر على الشفاء فسألها فذكره.وقال الزبير بن بكار: حدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن طلحة، قال: اصطلح الناس بأذرح- يعني في زمان التحكيم-

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢/٢٨٨

على سليمان بن أبي حثمة يصلي بهم، وكان قارئا مسنا «٢» .______________(١) أسد الغابة ت ٢٢٢، الاستيعاب ت ١٠٦٠.(٢) في أ: وكان قارئا حسنا.." (١)

"كتاب حسن الظن: حدثنا عبيد الله بن جرير، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس، عن أشعث بن جابر، عن مكحول، عن عمرو بن عبسة، قال: إن شيخا كبيرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعم على عصا، فقال: يا نبي الله، إن لي غدرات وفجرات، فهل تغفر لي؟ الحديث.وهذا ليس فيه انقطاع بين مكحول وعمرو بن عبسة. قال البغوي: أظن أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم طويلا شطبا، والشطب يعني في اللغة الممدود، يعني فظنه الراوي اسما، فقال فيه: عن شطب أبي طويلالشين بعدها العين٣٩٣١- شعبل:بن أحمر التميمي «١» . تقدم ذكره في ترجمة أبيه أحمر.واختلف في شعبل، فقيل بالتصغير، وقيل بوزن أحمر وبالموحدة.٣٩٣٢- شعبة العنبري:مضى ضبطه وسياق نسبه في ترجمة ولده ذؤيب، وفيهاقول النبي صلى الله عليه وسلم لذؤيب: «بارك الله فيك ومتع بك أبويك» .٣٩٣٣- شعيب بن عمرو الحضرمي «٢» .ذكره ابن أبي عاصم والبغوي والطبراني وغيرهم في الصحابة.وقال أبو عمر: لا يصح حديثه.وقال ابن مندة: في إسناده نظر. وأخرج هو وابن أبي عاصم والطبراني من طريق عائذ بن شريح: سمعت «٣» أنسأ وشعيب بن عمرو وناجية الحضرمي يقولون: رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بالحناء.الشين بعدها الفاء، والقاف٣٩٣٤- شفي الهذلي» :والد النضر. قال أبو عمر: يعد في أهل المدينة. ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح. انتهى.وروى الواقدي «٥» من طريق النضر بن شفي، عن أبيه، قال: خرجنا في عير إلى______________(١) أسد الغابة ت (٢٤٤١) .(٢) أسد الغابة ت ٢٤٤٣، الاستيعاب ت ١٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٨- الوافي بالوفيات ١٦/ ١٦١- التاريخ الكبير ١٤/ ٥١٩ المعجم الكبير الطبراني ٧/ ٣٧٥- تنقيح المقال ٥٥٨٩.(٣) في أسمع.(٤) أسد الغابة ت ٢٤٤٥، الاستيعاب ت ١٢٠٤.(٥) في أالواحدي.." (٢)

"عبد الدار القرشي العبدري الحجبي، أبو عثمان.قال ابن السكن: أمه أم جميل هند بنت عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار أخت مصعب بن عمير.قال البخاري وغير واحد: له صحبة. أسلم يوم الفتح، وكان أبوه ممن قتل بأحد كافرا، ولبنته صفية بنت شيبة صحبة، وكان شيبة ممن ثبت يوم حنين بعد أن كان أراد أن يغتال النبي صلى الله عليه وسلم، فقذف الله في قلبه الرعب، فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على صدره، فثبت الإيمان في قلبه، وقاتل بين يديه، رواه ابن أبي خيثمة عن مصعب النميري.وذكره ابن إسحاق في المغازي بمعناه. وكذا أخرجه ابن سعد عن الواقدي بإسناد له مطول، وكذا ساقه البغوي بإسناد آخر عن شيبة، وفيه فجئته من خلفه فدنوت ثم دنوت حتى إذا لم يبق إلا أن أتره «١» بالسيف وقع لي شهاب من نار كالبرق، فرجعت القهقرى، فالتفت إلي فقال: تعال يا شيبة. فوضع يده على صدري، فرفعت إليه بصري، وهو أحب إلي من سمعي وبصري «٢» ... الحديث.قال ابن السكن: في إسناد

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣/٢٠٠

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣/٢٨٣

قصة إسلامه نظر. روى ابن سعد عن هوذة، عن عوف، عن رجل من أهل المدينة، قال: دعا النبي صلى الله عليه وسلم شيبة بن عثمان فأعطاه مفتاح الكعبة، فقال:دونك هذا فأنت أمين الله على بيته «٣» .وقال مصعب الزبيري: دفع إليه وإلى عثمان بن طلحة وقال: خذوها بابني أبي طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلا ظالم.وذكر الواقدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه يوم الفتح لعثمان، وأن عثمان ولي الحجابة إلى أن مات، فوليها شيبة، فاستمرت في ولده.__________(١) في أأسوره.(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٣٥٨. وأورده الهيثمي في الزوائد ٦/ ١٨٧ وقال رواه الطبراني وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف.(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦/ ٣٠١.." (١)

"طلحة إنه ليس في ديننا قطيعة رحم» .قال: فأسلم وحسن إسلامه، فذكر الحديث نحوه.ورواه الطبراني من هذا الوجه، لكنه قال فيه: «وإن أمرتك بقطيعة والديك» ، وزاد فيه بعد قوله: «قطيعة رحم» - «ولكن أحببت ألا يكون في دينك ريبة» .وقال في أثناء الحديث: لا ترسلوا إليه في هذه الساعة فتلسعه دابة أو يصيبه شيء، ولكن إذا أصبحتم فاقرءوه مني السلام، وقولوا له: فليستغفر لي.وروى علي بن عبد العزيز في مسندة، عن أبي نعيم: حدثنا أبو بكر- هو ابن عياش- حدثني رجل من بني عم طلحة بن البراء من بلي أن طلحة أتى النبي صلى الله عليه وسلم ... فذكره باختصار.وروى أبو نعيم من طريق أبي معشر، عن محمد بن كعب، عن طلحة بن البراء- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم الق طلحة تضحك إليه ويضحك إليك» .وهو مختصر من الحديث الطويل.٤٢٧٨- طلحة بن أبي حدرد «١» :الأسلمي، واسم أبي حدرد سلامة.قال ابن السكن: حديثه في أهل المدينة، يقال له صحبة. وأما ابن حبان فذكره في التابعين، وقال: يروي المراسيل.وروى البخاري في التاريخ من طريق محمد بن معن، عن عمه، عن طلحة بن أبي حدرد، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أشراط الساعة أن تروا الهلال فتقولوا ابن ليلتين وهو ابن ليلة» .وذكر ابن مندة، من طريق ليث بن أبي سليم، عن عبد الملك بن أبي حدرد، عن أخ له يقال له طليحة، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: إني مررت بملإ من اليهود، فقلت: أي قوم أنتم لولا قولكم: عزيز ابن الله ... الحديث.٤٢٧٩- طلحة بن خراش «٢» :بن الصمة.__________(١) أسد الغابة ت ٢٦١٩، الاستيعاب ت ١٢٨٥. التحفة اللطيفة ٢/ ٢٦٢- ثقات ٤/ ٣٩٤ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٧- الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٧٩- الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٧ التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٥- دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٣٠١.(٢) أسد الغابة ت ٢٦٢٠ تاريخ الإسلام 5/ ٨٨- تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨- تذهيب التهذيب ٥/ ١٥- الكاشف ٢/ ٤٣- تهذيب الكمال ٦/ ٦٢٧- الميزان ٢/ ٣٣٨- تذهيب الكمال ٢/ ١٠- التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٧- تراجم الأخبار ٢/ ٢٣٧- الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٨٤- التحفة اللطيفة ٢/ ٢٦١- ترغيب ٤/ ٥٧٢- لسان الميزان ٧/ ٢٥١- مشاهير علماء الأمصار ٥٥٧ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/ ٣٠١.." (٢)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣/٢٩٩

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣/٤٢٧

"وكذا أخرجه أحمد بن حنبل في مسندة عن الحارث. وقد أشار إلى وهم ابن مندة فيه أبو نعيم، وقال: حدث به في الموضعين علي بن المديني. والصواب عبد الله. انتهى.والظاهر أن الأمر كما قال، لكن يحتمل أن تكون القصة وقعت للأخوين إن كان محفوظا، لأن الروايتين له عن علي بن المديني من كبار الحفاظ.٤٦٠٠- عبد الله بن جبيربن النعمان الأنصاري «١» ، أخو خوات بن جبير. تقدم ذكر نسبه في أخيه.قال البخاري: حديثه في أهل المدينة، شهد العقبة وبدرا، واستشهد بأحد، وكان أمير الرماة يومئذ، ثبت ذكره في حديث البراء بن عازب في الصحيح، وفيه: أن المشركين لما انهزموا ذهبت «٢» الرماة ليأخذوا من الغنيمة، فنهاهم عبد الله بن جبير، فمضوا وتركوه.[فاستشهد عبد الله يومئذ] «٣» .٤٦٠١- عبد الله بن جحش الأسدي «٤»بن رياب، براء وتحتانية وآخره موحدة، ابن يعمر الأسدي. حليف بني عبد شمس. أحد السابقين.قال ابن حبان: له صحبة. وقال ابن إسحاق: هاجر إلى الحبشة، وشهد بدرا.وروى البغوي، من طريق إبراهيم بن سعد، عن مسلم بن محمد الأنصاري، عن رجل من قومه، قال: آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الله بن جحش وعاصم بن ثابت.ومن طريق زياد بن علاقة، عن سعد بن أبي وقاص، قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية، وقال: «لأبعثن عليكم رجلا أصبركم على الجوع والعطش» ، فبعث علينا عبد الله بن جحش، فكان أول أمير في الإسلام.______________(١) أسد الغابة ت (٢٨٥٧) ، الاستيعاب ت (١٥٠١) ، الثقات ٣/ ٢٢٠، ٢٤٢، عنوان النجابة ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠١، الاستبصار ٣٢٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٤، الطبقات ٨٦، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٣، ٤٧٨- ٢/ ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٧، - ٤/ ٧- ٨/ ٣١.(٢) في أ: ذهب.(٣) سقط في ط.(٤) أسد الغابة ت (٢٨٥٨) ، الإستيعاب ت (١٥٠٢) ، الثقات ٣/ ٢٣٧، صفوة الصفوة ١/ ٣٨٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧١٧، حلية الأولياء ١/ ١٠٨، ١٠٩، أصحاب بدر ٩١، شذرات الذهب ١/ ٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢، ١٠١، الأعلام ٤/ ٧٦، الطبقات الكبرى ٢/ ٧، ١١، ٣/ ١٠، ١٠١، ٣٩، ٤٦٢، ٤/ ١٠١، ١٣١، ١٣٧، ٨/ ٤٦، ٢٤١، ٢٤٥، التاريخ لابن معين ٣/ ٢٩٩، دائرة معارف الأعلمي ٣١/ ١٧٧، معجم الثقات ٢٩٥، تنقيح المقال ١٧٨٢.." (١)

"وقال المدائني: مات عبد الله بن جعفر سنة أربع أو خمس وثمانين وهو ابن ثمانين.قلت: وهو غلط أيضا. وقال خليفة: مات سنة اثنتين. وقيل سنة أربع وثمانين. وقال ابن البرقي ومصعب: [في سنة سبع وثمانين] «١» فهذا يمكن أن يصح معه قول الواقدي إنه مات وله تسعون سنة، فيكون مولده قبل الهجرة بثلاث.وقد أخرج البغوي، من طريق هشام، عن عروة، عن أبيه- أن عبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير بايعا النبي صلى الله عليه وسلم وهما ابنا سبع سنين. والصحيح أن ابن الزبير ولد عام الهجرة.وأخرج ابن أبي الدنيا والخرائطي بسند حسن إلى محمد بن سيرين أن دهقانا من أهل السواد «٢» كلم ابن جعفر في أن يكلم عليا في حاجة، فكلمه فيها، فقضاها، فبعث إليه الدهقان أربعين ألفا، فقالوا: أرسل بها الدهقان فردها، وقال: «إنا لا نبيع معروفا» «٣» .وأخرج الدار الدارقطني في «الأفراد» ، من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، قال: جلب رجل من التجار سكرا إلى المدينة فكسد عليه، فبلغ عبد الله بن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣١/٤

جعفر، فأمر قهرمانه أن يشتريه «٤» وينهبه الناس.وأخرج الطبري «٥» والبيهقي في «الشعب» ، من طريق ابن إسحاق المالكي، قال: وجه يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن جعفر مالا جليلا هدية، ففرقه في أهل المدينة ولم يدخل منزله منه شيئا، وفي ذلك يقول عبيد الله بن قيس الرقيات:وما كنت إلا كالأغر بن جعفر ... رأى المال لا يبقى فأبقى له ذكرا[الطويل]______________(١) ما بداخل القوسين في أ: مات سنة ثمانين.(٢) السواد: موضعان أحدهما قرب البلقاء سميت بذلك لسواد حجارتها والثاني يراد به رستاق من رساتيق العراق وضياعها التي افتتحها المسلمون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمي سوادا لخضرته بالنخل والزرع وحد السواد قال أبو عبيد: من حدثية الموصل طولا إلى عبادان ومن عذيب القادسية إلى حلوان عرضا فيكون طوله مائة وستين فرسخا فطوله أكثر من طول العراق لأن أول العراق في شرقي دجلة العلث على حد طسوج بزر جسابور وهي قرية تناوح حربي تمتد إلى آخر أعمال البصرة من جزيرة عبادان وكانت تعرف بميان روذان ومعناه بين الأنهر وهي من كورة بهمن أردشير فطول العراق ثمانون فرسخا وهذا التفاوت لعله غلط فعرض العراق هو عرض السواد لا يختلف وذلك ثمانون فرسخا كما ذكر والله أعلم. مراصد الاطلاع ٢/ ٧٥٠.(٣) في أ: بدل ما بداخل القوسين: إنا أهل البيت لا نبيع المعروف.(٤) في أ: أن يشتريه وأن ينهبه.(٥) في أ: وأخرج الطبراني من طريقه والبيهقي.." (١)

"قتل حنظلة يوم أحد شهيدا، وولد عبد الله بن حنظلة «١» ، وأمه جميلة بنت عبد الله، ابن أبي.وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه، وعن عمر، وعبد الله بن سلام، وكعب الأحبار.وروى عنه قيس بن سعد، وهو أكبر منه، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وعبد الله بن أبي مليكة، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وضمضم بن جوس «٢» قال ابن سعد: قتل عبد الله يوم الحرة، وكان أمير الأنصار يومئذ، وذلك سنة ثلاث وستين في ذي الحجة، وكان مولد عبد الله سنة أربع، قال ابن سعد: بعد أحد بسبعة أشهر في ربيع الأول أو الآخر.وأخرج ابن أبي الدنيا من طريق قدامة بن محمد الحرمي، حدثني محمد بن خوط- وكان من خيار أهل المدينة، عن صفوان بن سليم، قال: يحدث أهل المدينة أن عبد الله بن حنظلة لقيه الشيطان وهو خارج من المسجد، فقال: تعرفني يا ابن حنظلة؟ قال: نعم، أنت الشيطان. قال: كيف علمت ذلك؟ قال: خرجت وأنا أذكر الله، فلما رأيتك تلهث شغلني النظر إليك عن ذكر الله.وقال خليفة بن خياط: حدثنا وهب بن جرير، حدثنا جويرية بن أسماء، [سمعت أشياخنا من أهل المدينة أن ممن وفد] «٣» إلى يزيد بن معاوية عبد الله بن حنظلة معه ثمانية بنين له، فأعطاه مائة ألف، وأعطى بنيه كل واحد عشرة آلاف، فلما قدم المدينة أتاه الناس فقالوا: ما وراءك؟ قال: أتيتكم من عند رجل والله لو لم أجد إلا نبي هؤلاء لجاهدته بهم.قال: فخرج أهل المدينة بجموع كثيرة.وأخرج أحمد بسند صحيح، عن يحيى بن عمارة: قيل لعبد الله بن زيد يوم الحرة:هذاك عبد الله بن حنظلة يبايع الناس. قال: علام يبايعهم؟ قالوا: على الموت، قال: لا أبايع عليه أحدا.وقال إبراهيم بن المنذر: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/ ٣٨

سنين.وذكره البخاري فيمن يعد في الصحابة، مع أنه ذكر في ترجمته «٤»حديث ابن إسحاق،ـــــــــــــــــــ(١) في أقتله.(٢) في أ: جوشن.(٣) في أ: سمعت صائحا من أهل المدينة ممن وفد.(٤) في أ: ترجمة.." (١)

"٤٨٧٩ ز- عبد الله بن عمرو:أبو زعبة. في الكنى.٤٨٨٠ ز- عبد الله بن عمرو «١» :قيل هو اسم أبي هريرة، وسماه هكذا الواقدي.٤٨٨١- عبد الله بن عمرو اليشكري «٢» :كان اسمه الأعرس، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم. تقدم في الألف.٤٨٨٢- عبد الله بن عمير الأشجعي «٣» :قال ابن أبي حاتم: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن مندة: عداده في أهل المدينة.وروى الطبراني، من طريق يحيى بن مسلم، عن ابن «٤» وقدان، عن عبد الله بن عمير الأشجعي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا خرج عليكم خارج وأنتم مع رجل جميعا يريد أن يشق عصا المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه» «٥» .وأخرجه ابن مندة من وجه آخر إلى يحيى المذكور بسنده، وزاد في آخره: والله ما سمعته استثنى أحدا. وقال. هذا حديث غريب.٤٨٨٣- عبد الله بن عمير الخطمي «٦» :كان إمام مسجد قومه. قال ابن أبي حاتم: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.روى عنه عروة. وروى الحسن بن سفيان، والبغوي من طريق هشام بن عروة عن أبيه، عن عبد الله بن عمير- أنه كان إمام بني خطمة وهو أعمى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وشاهد «٧» مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أعمى، ورجاله ثقات، لكن قال ابن مندة: لم يتابع جرير عليه.وقال أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عدي بن عمير، عن أبيه، وكانت له صحبة، وكان يؤم قومه وهو مكفوف.ـــــــــــــــــــ(١) أسد الغابة ت (٣٠٩٦) .(٢) أسد الغابة ت (٣١٠٠) .(٣) أسد الغابة ت (٣١٠١) ، الاستيعاب ت (١٦٤٢) ، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٦، العقد الثمين ٦٦، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٨، الجرح والتعديل ٥/ ٥٦٥، ٦٦٥، التاريخ الكبير ٥/ ٣٤.(٤) في أ: أبي.(٥) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٨٢٣ وعزاه إلى الطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمر الأشجعي. قال الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٣٦، رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم..(٦) أسد الغابة ت (٣١٠٢) ، الاستيعاب ت (١٦٤٣) .(٧) في أ: وجاهد.." (٢)

"٥١١٥ ز- عبد الرحمن بن الحارث «١»بن هشام بن المغيرة المخزومي، والد أبي بكر.أحد الفقهاء السبعة من أهل المدينة، له رؤية. وقد قيل: إنه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشر، وهو وهم.ويأتي بيانه في ترجمته في القسم الثاني إن شاء الله تعالى.٥١١٦- عبد الرحمن بن الحارثبن أنس. مضى في عبد الحارث.٥١١٧- عبد الرحمن بن حارثة «٢» :تقدم قريبا في ابن جارية.٥١١٨- عبد الرحمن بن حاطب «٣»بن أبي بلتعة اللخمي.ذكره جماعة في الصحابة. وذكره البخاري ومسلم وابن سعد والجمهور في التابعين، وساق له أبو نعيم حديثا شديد الضعف.والصحيح أن له رؤية. وسيأتي في القسم الثاني إن شاء الله تعالى.٥١١٩- عبد الرحمن بن حبيب الخطمي «٤» :ذكر أبو موسى- عن الخطيب- أن له صحبة. انتهى.وقد مضى ذكر أبيه حبيب وسياق نسبه في ترجمته، وأنه

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥٨/٤

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٧١/٤

مات على عهد النبي صلى الله عليه وسلم [فصلى عليه] «٥» ويحتمل أنه والد موسى بن عبد الرحمن الخطمي الآتي ذكره بعد ذلك.٥١٢٠- عبد الرحمن بن حزن:بن أبي وهب المخزومي «٦» ، عم سعيد بن المسيب بن حزن.__________(١) أسد الغابة ت (٣٢٨٣) ، الاستيعاب ت (١٤٠٥) ، طبقات ابن سعد ٥/ ٥، طبقات خليفة: ت ١٩٩٧، المحبر: ٦٧، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٢، التاريخ الصغير ٢/ ٧٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٤، مشاهير علماء الأمصار ت ٤٤٥، جمهرة أنساب العرب: ١٤٥، تاريخ ابن عساكر: ٩/ ٤٤٧ ب تهذيب الكمال ٧٨٢ تذهيب التهذيب ٢/ ٢٠٧ ب، العقد الثمين ٥/ ٣٤٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٦، خلاصة تذهيب الكمال: ١٩١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٤.(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٨٠ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥، أسد الغابة ت (٣٢٨٤) .(٣) تهذيب الكمال ٢/ ٧٨٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٨ (٣٢١) ، الكاشف ٢/ ١٦٠ تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٧١، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٧، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٢ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥، البداية والنهاية ٧/ ١٥٦، طبقات ابن سعد ٩/ ١٠٩ الثقات ٥/ ٧٦، أسد الغابة ت (٣٢٨٥) ، الاستيعاب ت (١٤٠٦) .(٤) أسد الغابة ت (٣٢٨٦) ، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٦ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥.(٥) في أ: بعد ذلك.(٦) أسد الغابة ت (٣٢٨٧) ، الاستيعاب ت (١٤٠٧) .." (١)

"اعتمر فأسر، وذكر القصتين المذكورتين في الذي قبلها.قلت: أما كونه الذي نهش فمحتمل، وأما كونه الذي أسر فبعيد، فإن من يختلف في شهوده بدرا ويؤسر في ذلك العام بعد أن اعتمر لا يكون في خيبر صغيرا، وكذا من يكون في خيبر صغيرا لا يقول له معاوية بعد بضع وعشرين سنة إنه شيخ ذهب عقله. والظاهر أنهما اثنان.٥١٥٤ ز- عبد الرحمن بن سيجان «١» :بالسين «٢» المهملة وسكون التحتانية بعدها جيم، يأتي في عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة إن شاء الله تعالى.فأما عبد الرحمن بن سبحان بن أرطاة المحاربي حليف بني حرب بن أمية فهو شاعر كان في أيام معاوية، وله مع مروان بن الحكم وغيره أخبار. ذكره المرزباني في معجم الشعراء ولم يذكر له صحبة ولا إدراكا.وذكر عمر بن شبة في أخبار مكة أن مروان جلده في الخمر ثمانين، فكتب إليه معاوية ينكر عليه، ويقول: إنما شرب من نبيذ أهل الشام، وليس بحرام. وأنكر عليه أيضا تركه من أخذه معاوية، وهو عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان.٥١٥٥- عبد الرحمن بن شبل «٣»بن عمرو بن زيد بن نجدة بن مالك بن لوذان الأنصاري الأوسي، أحد نقباء الأنصار.قال البخاري: له صحبة. وقال ابن مندة: عداده في أهل المدينة. انتهى.روى عنه تميم «٤» بن محمود، ويزيد بن خمير، وأبو راشد الحبراني، وأبو سلام الأسود.وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة، قال أبو زرعة الدمشقي:نزل الشام. وأخرج الجوزجاني في تاريخه من طريق أبي راشد الحبراني، قال: كنا بمسكن__________(١) أسد الغابة ت (٣٣٢٩) .(٢) في أ: بفتح المهملة.(٣) أسد الغابة ت (٣٣٣٠) ، الاستيعاب ت (١٤٣٣) ، الثقات ٣/ ٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، الطبقات ٨٦، ٣٠٤، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٣، ١١٥٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٣، ٦/ ١٩٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٣، الاستبصار ٣٢، 63، خلاصة

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٢٥٠

تذهيب ٢/ ١٣٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٨، الكاشف ٢/ ١٦٧، دائرة معارف الأعلمي ٢١/ ٨٣.(٤) في أ: روى عن تميم.." (١)

"ضباب الأشعري، عن عبد الرحمن بن غنم- وكانت له صحبة، وساق هو وابن مندة الحديث، من طريق ابن إسحاق بهذا السند، قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد، ومعه ناس من أهل المدينة، وهم أهل النفاق، فإذا سحابة، فقال: «سلم علي ملك» ، ثم قال: «لم أزل أستأذن ربي في لقيك حتى كان هذا الآن، أذن لي، وإني أبشرك أنه ليس أحد أكرم على الله منك» .قال ابن السكن: وروى الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.قلت: وذكر محمد بن الربيع الجيزي أن ابن وهب روى هذا الحديث عن إبراهيم بن نبيط «١» ، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم- أنهم بينما هم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزلت: (يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء ...) [المائدة: ١٠١] الآية.وأخرج ابن مندة والبيهقي في الشعب، من طريق عبد الوهاب بن عطاء، قال: سئل الكلبي عن قوله تعالى: (فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ...) [الكهف:١١٠] الآية، فقال: حدثنا أبو صالح، عن عبد الرحمن بن غنم- أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ومعاذ بن جبل، فقال عبد الرحمن بن غنم: يا أيها الناس، إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي، فقال معاذ بن جبل: اللهم غفرا، وما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حيث ودعنا: «إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرتكم هذه، ولكن يطاع فيما يحقرون من أعمالهم ... » الحديث.فهذه الأحاديث تدل على صحبته، فعدوا سماع عبد الرحمن بن غنم الأشعري الذي تفقه به أهل دمشق، فله إدراك كما سيأتي في ترجمته في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.قال البخاري: قال لي عمرو بن علي: مات سنة ثمان وسبعين.٥١٩٨ ز- عبد الرحمن بن الفاكه:يأتي في ابن أبي قراد.أفرده البغوي وابن حبان،وأخرج البغوي من طريق عدي بن الفضل، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة، عن ابن الفاكه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة.قال البغوي: ليس له غيره، وبلغني أن اسمه عبد الرحمن.٥١٩٩ ز- عبد الرحمن بن قارب العبسي:في الربيع بن قارب.______________(١) في أ: بسيط.." (٢)

"جبير المكي، عن عبد الملك بن عباد المخزومي- أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة، ثم أهل مكة، ثم أهل الطائف» .وأخرجه الزبير بن بكار من طريق أخرى، عن عبد الملك بن زهير، عن حمزة بن أبي شمر، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.وأما ابن حبان فذكره عبد الملك بن عباد في التابعين. وقال: من زعم أن له صحبة فقد وهم.قلت: فماذا يصنع في قوله: إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكن إن كان هو أخا محمد بن عباد حكمنا على أن قوله: سمع- وهم من بعض رواته، لأن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٢٦٦

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٢٩٤

والدهما عبادا لا صحبة له.٥٢٧٥ ز- عبد الملك بن هبار:يأتي في هبار بن الأسود.٥٢٧٦- عبد الملك الحجبي «١» :ذكره أبو بكر بن علي في «الصحابة» ، وأخرج من طريق يعلى بن الأشدق، عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأهل مكة فقالوا: يا رسول الله، نسقيك نبي‌ذا؟ فقال: «نعم» .... الحديث.وفيه:«فانتبذوا في القرب، وغيروا طعم الماء واشربوا» .فعلي ساقط «٢» .٥٢٧٧- عبد الملك بن علقمة الثقفي» :تقدم في عبد الرحمن.٥٢٧٨- عبد الملك بن أبي بكر:قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع تميم الداري، وكنت جماله. استدركه ابن الأمين.٥٢٧٩- عبد مناف بن عبد الأسد المخزومي «٤» :أبو سلمة، مشهور بكنيته.غيره النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله. وقد تقدم في العبادلة.٥٢٨٠- عبد النور الجني:اختلقه بعض الكذابين. يأتي في القسم الأخير.٥٢٨١- عبد هلال «٥» :في عبد الله بن هلال.__________(١) أسد الغابة ت (٣٤٣٠) .(٢) في أ: فيعلى ساقط.(٣) أسد الغابة ت (٣٤٣٢) ، أسد الغابة ٣/ ٥١٠- تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٩..(٤) أسد الغابة ت (٣٤٣٣) .(٥) أسد الغابة ت (٣٤٣٤) .." (١)

"٥٦٢١- عقبة بن عثمان «١» :بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري.ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بدرا، وذكره فيمن فر يوم أحد حتى بلغ جبلا مقابل الأعوص، فأقام ثم رجع.٥٦٢٢- عقبة بن عمرو:بن ثعلبة «٢» بن أسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، أبو مسعود البدري. مشهور بكنيته.اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بدرا، فقال الأكثر: نزلها فنسب إليها. وجزم البخاري بأنه شهدها، واستدل بأحاديث أخرجها في صحيحه في بعضها التصريح بأنه شهدها، منها حديث عروة بن الزبير، عن بشير بن أبي مسعود، قال: أخر المغيرة العصر، فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو جد زيد بن حسن، وكان شهد بدرا.وقال أبو عتبة بن سلام، ومسلم في الكنى: شهد بدرا. وقال ابن البرقي: لم يذكره ابن إسحاق فيهم، وورد في عدة أحاديث أنه شهدها.وقال الطبراني: أهل الكوفة يقولون شهدها، ولم **يذكره أهل المدينة فيهم**.وقال ابن سعد، عن الواقدي: ليس بين أصحابنا اختلاف في أنه لم يشهدها. وقيل:إنه نزل ماء ببدر، فنسب إليه، وشهد أحدا وما بعدها، ونزل الكوفة، وكان من أصحاب علي، واستخلف مرة على الكوفة.قال خليفة: مات قبل سنة أربعين. وقال المدائني: مات سنة أربعين.قلت: والصحيح أنه مات بعدها، فقد ثبت أنه أدرك إمارة المغيرة على الكوفة، وذلك بعد سنة أربعين قطعا. قيل: مات بالكوفة. وقيل: مات بالمدينة.٥٦٢٣- عقبة بن عمرو بن عدي:يأتي في عقيب، مصغرا.__________(١) أسد الغابة ت (٣٧١٦) ، الاستيعاب ت (١٨٤٥) ، الثقات ٣/ ٢٨٠، الاستبصار ١٧٠، أصحاب بدر ٢٠٧، تبصير المنتبه ٤/ ١٢٦٩.(٢) أسد الغابة ت (٣٧١٧) ، الاستيعاب ت (١٨٤٦) ، الثقات ٣/ ٢٧٨، الرياض المستطابة ٢٢٠، الاستبصار ١٣٠، البداية والنهاية ٧/- الجرح والتعديل ٦/ ٣١٣، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧، أصحاب بدر ٢٣٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٧، التاريخ الصغير ١/ ١٠٦، ١١٠، ١١٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣٧، الأعلام ٤/ ٢٤٠، الكاشف ٢/ ٢٧٣، العبر ١/ ٤٦، الطبقات الكبرى ٢/ ١٢٦،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٣١٩

٥/ ١٧٢، ٢٦٩، ٣١٨، ٦/ ١٦- الطبقات ٩٦، ١٣٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩٣، الأنساب ٣/ ٢١٣، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٦، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٨، معجم الثقات ٣٠٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١٤٥٢، تراجم الأحبار ٣/ ١١٣، المشتبه ٦٣.." (١)

"٥٦٥٩- العلاء بن خارجة «١» :قال ابن مندة: من أهل المدينة.روى البغوي، والطبراني، وابن شاهين، وغيرهم، من طريق وهب، عن عبد الرحمن [بن عكرمة] «٢» بن حرملة عن عبد الملك بن يعلى، عن العلاء بن خارجة- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة للأهل، مثراة للمال، ومنسأة في الأجل» .قال البغوي: قال المخزومي: وهو خطأ، والصواب ابن العلاء بن حارثة.٥٦٦٠- العلاء بن خباب «٣» :قال أبو عمر: ذكروه في الصحابة، وما أظنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن حبان: من زعم أن له صحبة فقد وهم.روى عن رجل، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي فقال: لا أعلم له صحبة. وقال العسكري: أخرج حديثه في المسند «٤» ، وهو مرسل.قلت: له حديثان، أخرج أحدهماالبغوي والطبراني، من طريق الثوري، عن عبد الرحمن بن عابس، عن العلاء بن خباب [عن أبيه] «٥» - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أكل الثوم فلا يقربن مسجدنا» .رجاله ثقات.ثانيهما:أخرجه ابن مندة من طريق أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن العلاء بن خباب، عن أبيه- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين استيقظ: «لو شاء الله أيقظنا، ولكن أراد أن يكون لمن بعدكم» .٥٦٦١- العلاء بن سبع «٦» :قال ابن حبان: له صحبة. وقال أبو عمر: قيل إنه هو العلاء بن الحضرمي.قلت: وفيه نظر، فقد فرق بينهما البخاري.__________(١) أسد الغابة ت (٣٧٤٦) ، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٠٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٨.(٢) سقط في أ.(٣) أسد الغابة ت (٣٧٤٧) ، الاستيعاب ت (١٨٦١) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٨، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٦.(٤) في أ: السير.(٥) سقط من أ.(٦) أسد الغابة ت (٣٧٤٨) ، الاستيعاب ت (١٨٦٢) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٦، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٦.." (٢)

"تقدم ذكره في ترجمة الأزرق. قال البلاذري: قاتل عمرو يوم أحد وأسر.٥٧٧٨ ز- عمرو بن الأسود «١» :يأتي حديثه مقرونا في كثير من الروايات بأبي أمامة: منهاما رواه ابن أبي عاصم من طريق الحارث بن الحارث، عن عمرو بن الأسود، وأبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم.وقد فرق ابن أبي عاصم، وسعيد بن يعقوب- بين هذا وبين عمرو بن الأسود العنسي الآتي في المخضرمين.٥٧٧٩- عمرو بن أقيش:يأتي في عمرو بن ثابت.٥٧٨٠- عمرو بن أم مكتوم القرشي «٢» :ويقال اسمه عبد الله. وعمرو أكثر، وهو ابن قيس بن زائدة بن الأصم.ومنهم من قال عمرو بن زائدة، لم يذكر قيسا، ومنهم من قال قيس بدل زائدة.وقال ابن حبان: من قال ابن زائدة نسبه لجده، ويقال: كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله، حكاه ابن حبان.وقال ابن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٣٢/٤

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٤٦/٤

سعد: أهل المدينة يقولون اسمه عبد الله، وأهل العراق يقولون اسمه عمرو، قال: واتفقوا على نسبه، وأنه ابن قيس بن زائدة بن الأصم. وفي هذا الاتفاق نظر، فقد تقدم ما يخالفه كما ترى، وتقدم ما يخالفه أيضا.قلت: نسبه كذلك ابن مندة، وتبعه أبو نعيم، وحكي في اسمه أيضا عبد الله بن عمرو.قال: وقيل عمرو بن قيس بن شريح بن مالك. وقال الثعلبي في تفسيره: اسمه عبد الله ابن شريح بن مالك بن ربيعة بن قيس بن زائدة، واسم الأصم جندب بن هدم بن رواحة بن__________(١) تقريب التهذيب ٢/ ٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٠، الكاشف ٣٢٤، التاريخ الصغير ١/ ١١١، ١٢٢، ١٢٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، التاريخ الكبير ١/ ٣١٥، طبقات الحفاظ ٢٩٩، صفة الصفوة ٤/ ٢٠١، الأعلام ٥/ ٧٣، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٦، البداية والنهاية ٨/ ٣٣، الطبقات الكبرى ٦/ ٧٠، ٤٧، الطبقات ٢٨٠، أسد الغابة ت (٣٨٥٩) .(٢) المن‌مق ٥٠٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٩١، تاريخ الإسلام ٣/ ٥٤، التاريخ الصغير ١/ ٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٦، العبر ١/ ١٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢٤، المحدث الفاصل ١٨٢، الأعلام ٥/ ٨٣، شذرات الذهب ١/ ٢٨، الطبقات الكبرى ٢/ ٢٧، ٣/ ٢٣٤، ٤/ ٢٠٥، ٣٦٧، عنوان النجابة ١٣٩، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٩٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٩٢.." (١)

"٥٨٧٧- عمرو بن سنةالأسلمي، والد حرملة.ذكره خليفة بن خياط في الصحابة. وقد ذكرت ذلك في ترجمة حرملة.٥٨٧٨ ز- عمرو بن سهل «١»بن قيس الأنصاري.قال أبو داود الطيالسي في مسندة: حدثنا طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الأنصاري ضجيع حمزة بن عبد المطلب: سمعت عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله يقول: خرجت مع أبي يوم الحرة، فذكر حديثا في فضل أهل المدينة. وأخرجه البزار من طريق الطيالسي، ورواه أبو أحمد العسكري من طريق موسى بن إسماعيل، عن طالب بن حبيب، لكنه مخالف في نسب أبي طالب وفي مسندة، فقال طالب بن حبيب بن سهل بن قيس، قال:قال: حدثنا أبي، قال: خرجت مع أبي أيام الحرة ... الحديث وكأن حبيبا نسب لجده، فصار ظاهره أن الصحبة لسهل بن قيس، وعلى ذلك مشى ابن الأثير كما تقدم في حرف السين.٥٨٧٩- عمرو بن سهل «٢»الأنصاري.لعله الذي قبله. ذكره ابن مندة مفردا عنه، وأخرج هو والطبراني في الأوسط من طريق حنان بن سديد، وهو بفتح الحاء المهملة وتخفيف النون وأبوه بمهملة وزن عظيم، عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عمرو بن سهل: سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحث على صلة القرابة.٥٨٨٠ ز- عمرو بن سيفالبكالي. في عمرو بن سفيان.٥٨٨١- عمرو بن شأس:الأسدي «٣» ، ويقال الأسلمي، ابن عبيد بن ثعلبة بن روبية ابن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة.هكذا ذكر ابن عبد البر، ساق الدار الدارقطني نسبه إلى ثعلبة الأول، ثم قال: من بني مجاشع بن دارم.وقال ابن أبي حاتم: هو عمرو بن شأس الأسلمي.روى عنه ابن أخيه عبد الله بن نيار الأسلمي.وأخرج أحمد والبخاري في تاريخه،__________(١) الاستيعاب ت (١٩٤٦) .(٢) أسد الغابة ت (٣٩٥٨) .(٣) أسد الغابة ت (٣٩٥٩) ، الاستيعاب ت (١٩٤٧) ، الثقات ٣/ ٢٧٢، الأعلام ٥/ ٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠١،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٤٩٤

تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الأنساب ٢/ ٣٢٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٧، ذيل الكاشف ١١٣٨، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٦، بقي بن مخلد/ ٦٥٤.." (١)

"ومن مناقبه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره كما تقدم.وأخرج أحمد من حديث طلحة أحد العشرة- رفعه: عمرو بن العاص من صالحي قريش، ورجال سنده ثقات، إلا أن فيه انقطاعا بين أبي مليكة وطلحة.وأخرجه البغوي، وأبو يعلى، من هذا الوجه، وزاد: نعم أهل البيت عبد الله، وأبو عبد الله، وأم عبد الله.وأخرجه ابن سعد بسند رجاله ثقات إلى ابن أبي مليكة مرسلا لم يذكر طلحة، وزاد- يعني عبد الله بن عمرو بن العاص.وأخرج أحمد بسند حسن عن عمرو بن العاص، قال: بعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: خذ عليك ثيابك وسلاحك» ، ثم ائتني. فأتيته، فقال: «إني أريد أن أبعثك على جيش فيسلمك الله ويغنمك، وأرغب لك من المال رغبة صالحة» . فقلت: يا رسول الله، ما أسلمت من أجل المال، بل أسلمت رغبة في الإسلام. قال: «يا عمرو، نعما بالمال الصالح المرء الصالح» «١» .وأخرج أحمد، والنسائي، بسند حسن، عن عمرو بن العاص، قال: فزع أهل المدينة فزعا فتفرقوا، فنظرت إلى سالم مولى أبي حذيفة في المسجد عليه سيف مختفيا، ففعلت مثله، فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ألا يكون فزعكم إلى الله ورسوله، ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان» .وولي عمرو إمرة مصر في زمن عمر بن الخطاب، وهو الذي افتتحها، وأبقاه عثمان قليلا ثم عزله، وولى عبد الله بن أبي سرح، وكان أخا عثمان من الرضاعة، فآل أمر عثمان بسبب ذلك إلى ما اشتهر، ثم لم يزل عمرو بغير إمرة إلى أن كانت الفتنة بين علي ومعاوية، فلحق بمعاوية، فكان معه يدبر أمره في الحرب إلى أن جرى أمر الحكمين، ثم سار في جيش جهزه معاوية إلى مصر، فوليها لمعاوية من صفر سنة ثمان وثلاثين إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح الذي جزم به ابن يونس وغيره من المتقنين، وقيل قبلها بسنة، وقيل بعدها، ثم اختلفوا فقيل بست، وقيل بثمان، وقيل بأكثر من ذلك، قال يحيى بن بكير: عاش نحو تسعين سنة. وذكر ابن البرقي، عن يحيى بن بكير، عن الليث: توفي وهو ابن تسعين سنة.قلت: قد عاش بعد عمر عشرين سنة. وقال العجلي: عاش تسعا وتسعين سنة. وكان_______________(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٧ والبخاري في الأدب (٢٩٩) والحافظ ذكره في الفتح ٨/ ٧٥.." (٢)

"ولا تنفع يعبدون الحجارة، فلقيت رجلا من أهل الكتاب، فسألته عن أفضل الدين، فقال:يخرج رجل من مكة، ويرغب عن آلهة قومه، ويدعو إلى غيرها، وهو يأتي بأفضل الدين، فإذا سمعت به فاتبعه، فلم يكن لي همه إلا مكة أسأل هل حدث فيها أمر؟ إلى أن لقيت راكبا فسألته، فقال: يرغب عن آلهة قومه ... فذكر نحو ما تقدم أولا.وأخرج أبو نعيم من طريق حصين بن عبد الرحمن، عن [عبد الرحمن بن] «١» عمران بن الحارث، عن مولى لكعب. قال: انطلقنا مع المقداد بن الأسود، وعمرو بن عبسة، وشافع بن حبيب الهذلي، فخرج عمرو بن عبسة يوما للرعية، فانطلقت نصف النهار- يعني لأراه، فإذا سحابة قد أظلته، ما فيها عنه مفصل، فأيقظته، فقال: إن هذا شيء إن علمت أنك

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥٣٣/٤

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥٤٠/٤

أخبرت به أحدا لا يكون بيني وبينك خير. قال: فو الله ما أخبرت به حتى مات.وقال الحاكم أبو أحمد: قد سكن عمرو بن عبسة الشام، ويقال: إنه مات بحمص.قلت: وأظنه مات في أواخر خلافة عثمان، فإنني لم أر له ذكرا في الفتنة، ولا في خلافة معاوية.٥٩١٩ ز- عمرو بن عبس:يأتي في عمرو بن عيسى.٥٩٢٠ أ- عمر بن عبيد الله الحضرمي «٢» :قال البخاري: رأى النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يصح حديثه، وتبعه أبو علي بن السكن، وحكاه «٣» ابن عدي وقال ابن خزيمة: لا أدري هو من أهل المدينة أم لا؟.أخرجه أحمد، والبغوي، والطحاوي، والطبري، وابن السكن، والباوردي، وابن مندة بعلو «٤» ، كلهم من طريق الحسن بن عبد الله «٥» أن عمرو بن عبيد الله الحضرمي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أكل كتفا، ثم قام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ.ووقع في الاستيعاب عمرو بن عبد الله الأنصاري، فذكر الحديث وقال: لا أعرفه بغير هذا. وفيه نظر، ضعف «٦» البخاري إسناده، فخالف في اسم أبيه، فقال: عبد الله مكبرا، وفي نسبه [يقال الأنصاري، فاستدرك ابن فتحون عمرو بن عبيد»الله الحضرمي، وأظنه غير__________(١) سقط في: أ، د، ت، ل، هـ.(٢) أسد الغابة ت (٣٩٨٥) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٣، التاريخ الكبير ٦/ ٣١٢.(٣) في أ: وزكاه.(٤) في أ: نقلوا.(٥) في ل، ت: عبيد الله.(٦) في د: قد ضعف.(٧) في أ: عبد الله.." (١)

"تقدم ذكر أبيه.وأخرج البغوي، وابن السكن، وابن مندة، من طريق ابن أبي فديك، عن ابن أبي حبيبة، عن عوف بن سلمة بن عوف بن سلمة الأشهلي، عن أبيه، عن جده- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار» «١» .قال ابن السكن: ابن أبي حبيبة هو إبراهيم- يعني ابن إسماعيل- لين الحديث.وقال ابن عبد البر: مخرج حديثه عن أهل المدينة، يدور على ابن أبي حبيبة، عن عوف بن سلمة، عن أبيه عوف في فضل الأنصار. وإسناده كله ضعيف. وليس له غيره. ولم ينسبه البغوي، بل قال: عوف الأنصاري [وقال يقال ابن العطاف] «٢» .٦١١٤- عوف بن عبد الحارث «٣» :بن عوف بن حبيش بن الحارث الأحمسي، هو أبو حازم، والد قيس، مشهور بكنيته- وسيأتي في الكنى.٦١١٥- عوف بن القعقاع «٤» :بن معبد بن زرارة التميمي الدارمي.يأتي ذكره ونسبه في ترجمة والده. ذكره ابن السكن وغيره في الصحابة.وأخرج الطبراني، من طريق محمد بن محمد بن مرزوق، عن محمود بن ثوبة «٥» ، بن قيس بن عوف بن القعقاع، حدثني أبي، عن جده عوف، قال: وفد أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه غليم، فأمر لكل رجل ببردين، وأمر لي ببرد. فلما انصرفنا باع رجل منهم علي أحد برديه، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم في بردين، فقال: «من أين لك هذا؟» قلت: اشتريته من فلان.قال: «أنت كنت أحق به منه، إذ ضيع ما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم» .قال: ابن السكن: لا يصح.قلت: لأن في السند من لا يعرف. وقد ذكر الزبير بن بكار عوف بن القعقاع هذا في الموفقيات، وذكر عنه كلاما حسنا، وهو قوله: لئن لم يغفر الله لنا بإحسانه لنهلكن، فإنا لا نلقى الله بعمل.__________(١) ومسلم ٤/ ١٩٤٨ في كتاب فضائل الصحابة باب ٤٣ فضائل الأنصار. أخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ١٨٧. قال الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٤٣ رواه البزار والطبراني

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٥٤٧

ورجالها رجال الصحيح غير هشام بن هارون وهو ثقة. والبخاري في صحيحه ٦/ ١٩٢، ١٩٣ حديث رقم ١٧٢-٢٥٠٦. والترمذي ٥/ ٦٧٢ كتاب المناقب باب ٦٦ فضل الأنصار وقريش حديث رقم ٣٩٠٩، وأحمد في المسند ٣/ ١٣٩، والحاكم في المستدرك ٤/ ٨٠. وابن حبان في صحيحه حديث ٢٢٩٥.(٢) في أ: ثم قال: يقال له ابن العطان ثم أخرج.(٣) في أ: حبيش بن هلال الحارث.(٤) أسد الغابة ت (٤١٢٩) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٨.(٥) في أ: بومة.." (١)

"ذكره ابن سعد في ترجمة أبيه.٦٢٠٧- عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي المدني «١» :هذا هو الصواب في نسبه. ونسبه ابن حبان إلى الأسود، ولكن قال: الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، فوهم.ذكره ابن حبان، وابن قانع، وغيرهما في الصحابة.وأخرج الطبراني، وابن مندة وغيرهما، من طريق زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن جده، قال: رأى مطيع في المنام أنه أهدي إليه جراب تمر، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «هل بأحد من نسائك حمل» «٢» ؟ قال: نعم، امرأة من بني ليث. قال: فإنها ستلد لك غلاما فولدت له غلاما، فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحنكه بتمرة، وسماه عبد الله، ودعا له بالبركة» .إسناده جيد.وأخرج ابن مندة من طريقه حديثا أرسله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه: «من عرضت عليه كرامة فلا يدع أن يأخذ منها ما قل أو كثر» .وقال الزبير بن بكار: كان عبد الله بن مطيع أمير أهل المدينة من قريش وغيرهم في وقعة الحرة، وكان أمير الأنصار عبد الله بن حنظلة.قلت: ولابن مطيع مع ابن عمر في ذلك قصة مروية في صحيح البخاري.وأخرج مسلم والبخاري في «الأدب المفرد» من طريق الشعبي عنه عن أبيه حديثا يأتي في ترجمة أبيه.وأخرج البغوي من طريق داود بن أبي هند، عن محمد بن أبي موسى، قال: كنت واقفا مع عبد الله بن مطيع بن الأسود بعرفات، فذكر أثرا موقوفا.قال الزبير بن بكار: حدثني عمي، قال: كان ابن مطيع من رجال قريش شجاعة ونجدة وجلدا، فلما انهزم أهل الحرة قتل عبد الله بن طلحة، وفر عبد الله بن مطيع فنجا حتى توارى في بيت امرأة من حيث لا يشعر به أحد، فلما هجم أهل الشام على المدينة في بيوتهم ونهبوهم دخل رجل من أهل الشام دار المرأة التي توارى فيها ابن مطيع، فرأى المرأة__________(١) أسد الغابة ت (٣١٩٠) ، الاستيعاب ت (١٦٧٩) .(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ١٨٧، عن زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن جده. قال الهيثمي رواه الطبراني عن زكريا عن إبراهيم ولم أعرفهما.." (٢)

"وقال البغوي: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا أحسبه سمع منه.وذكره البغوي والطبراني في الصحابة، والبخاري وأبو حاتم الرازي في التابعين، وراج ذلك على من ذكره بالحديث الذي أخرجه من طريق ابن إسحاق، عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج أم سلمة في شوال. الحديث.وقد سقط من النسب رجل، فإن عبد الملك هو ابن أبي بكر بن عبد الرحمن، وأبو بكر هو أحد الفقهاء

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٦١٦

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥/٢١

السبعة من تابعي أهل المدينة، وخبره بذلك مرسل، ونسب عبد الملك في هذه الرواية إلى جده.وقد أخرجه مالك من طريق عبد الملك، وساق نسبه على الصحة، فقال: عبد الملك ابن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه، فذكره مرسلا وقد وصله غيره من رواية عبد الملك عن أبيه أبي بكر، عن أم سلمة، وتابعه غيره عن أبي بكر بن عبد الرحمن.وروى عبد الرحمن عن أبيه، وعن عمر، وعثمان، وعلي، وأبي هريرة، وعائشة، وأم سلمة، وغيرهم.وروى عنه أولاده: أبو بكر، وعكرمة، والمغيرة، ومن التابعين أبو قلابة، وهشام بن عمرو الفزاري، والشعبي، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وآخرون.قال ابن سعد: كان من أشراف قريش. وقال ابن حبان: مات سنة ثلاث وأربعين.٦٢١٦- عبد الرحمن بن حاطب «١» بن أبي بلتعة اللخمي:.تقدم، نسبه في ترجمة أبيه، قال إبراهيم بن المنذر، وابن سعد، وأبو أحمد الحاكم، وابن مندة، وأبو نعيم: ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال ابن مندة: له رؤية، ولا يصح له صحبة. وقال ابن حبان: يقال له صحبة، وإنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.وأخرج الطبراني وابن قانع، من طريق عبد العزيز بن أبان، وخالد بن إلياس، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه، قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي__________(١) أسد الغابة ت (٣٢٨٥) ، الاستيعاب ت (١٤٠٦) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٥، الطبقات ٢٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٨، التاريخ الصغير ١/ ٤٧، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧١، الطبقات الكبرى ٩/ ١٠٩، تهذيب الكمال ٢/ ٧٨٢، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٢، الكاشف ٢/ ١٦٠، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٧٧، المحن ١٦١، خلاصة التذهيب ٢/ ١٢٩، البداية والنهاية ٧/ ١٥٦، العقد الثمين ٥/ ٣٤٦.." (١)

"العيد يذهب من طريق ويرجع في آخر. وهذا سند ضعيف.قال البخاري في «التاريخ» : سمع عمر، وعلق له في الصحيح شيئا عن عمر، وله قصة أخرى مع عمر. وأشار البخاري إلى أن الحديث الذي رواه إسحاق بن راشد، عن الزهري عن عروة عنه في قصة أبيه حاطب مرسل..وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: كان ثقة قليل الحديث..وعده الهيثم بن عدي، عن أبيه جريح، عن ابن شهاب- فيمن كان يتفقه بالمدينة.وقال خليفة وغيره: مات سنة ثمان وستين. وخالفهم يعقوب بن سفيان فقال: قتل يوم الحرة.٦٢١٧ ز- عبد الرحمن بن الحباب بن عمرو الأنصاري:.تقدم ذكره في ترجمة أبيه في القسم الأول.٦٢١٨- عبد الرحمن بن حزن بن أبي وهب المخزومي:.له رؤية. هو الأصغر. أمه فزارية، وأم أخيه عبد الرحمن الأكبر عامرية كما تقدم ذلك في ترجمته.٦٢١٩- عبد الرحمن بن حسان «١» بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي:الشاعر، يكنى أبا سعد، وأبا محمد وأمه «٢» أخت مارية القبطية.ذكر الجعابي «٣» والعسكري أنه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.وقال ابن مندة: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم.أخرج ابن رشدين وابن مندة وغيرهما في كتبهم في الصحابة من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أبيه، قال: مر حسان بن ثابت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فذكر قصة.وأخرج ابن ماجة، من طريق ابن خثيم، عن عبد الرحمن بن نهمان، عن عبد__________(١) أسد

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٤/٥

الغابة ت (٣٢٨٨) ، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٦، طبقات خليفة ٢٥١، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٠، التاريخ الصغير ١/ ٧٦، تاريخ الفسوي ١/ ٢٣٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٣، تهذيب الكمال ٧٨٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٨، تاريخ الإسلام ٤/ ١٤١، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٦.(٢) في ت، هـ: بياض نحو كلمتين.(٣) في أ: الجعاني.." (١)

"الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أبيه، قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوارات القبور.قال ابن سعد: كان عبد الرحمن شاعرا قليل الحديث.وذكره ابن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.وقال خليفة وابن جرير وغيرهما: مات سنة أربع ومائة. قال ابن عساكر: لا أراه محفوظا، لأنه قيل إنه عاش ثمانيا وأربعين، ومقتضاه أنه ما أدرك أباه، لأنه مات بعد الخمسين بأربع أو نحوها، وقد ثبت أنه كان رجلا في زمان أبيه، وأبوه القائل:فمن للقوافي بعد حسان وابنه ... ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت «١»[الطويل] قلت: وإن ثبت أنه ولد في العهد النبوي وعاش إلى سنة أربع ومائة يكون عاش ثمانيا وتسعين، فلعل الأربعين محرفة من التسعين.٦٢٢٠- عبد الرحمن بن أم الحكم «٢» :ويأتي في ابن عبد الله بن عثمان.٦٢٢١ ز- عبد الرحمن بن حميد بن عمرو بن عبد الله بن أبي قيس العامري ا لقرشي:كان من أهل مكة، وشهد الجمل هو وأخوه عمرو مع عائشة: وقتلا في تلك الوقعة، ولأبيهما ذكر في قريش إلا أنه مات قبل أن يسلم وقبل فتح مكة، فيكون هو وأخوه من أهل هذا القسم.٦٢٢٢ ز- عبد الرحمن بن حويطب:بن عبد العزى العامري.أبوه صحابي مشهور، وأما هو فذكره الزبير.٦٢٢٣- عبد الرحمن «٣» بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي:____________(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٧٤، وشرح عميرة الحافظ ص ٨٦٥، ولسان العرب (١٤/ ١١٩) (ثني) . والشاهد فيه قوله: «بعد حسان» حيث منع حسان من الصرف، لأنه فعلان من الحس، ويجوز صرفه على أنه فعال من الحسن.(٢) أسد الغابة ت (٣٢٩٠) .(٣) أسد الغابة ت (٣٢٩٣) ، الاستيعاب ت (١٤١٠) ، الثقات ٣/ ٢٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٦، الطبقات ٢٤٤/ ٣١١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٩٨، التاريخ ا لكبير ٥/ ٢٧٧، الطبقات الكبرى ٩/ ١١٠، المنمق ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٢، شذرات الذهب ١/ ٥٥، البداية والنهاية ٥/ ٣٤٨، العقد الثمين ٥/ ٣٤٨.." (٢)

"قال ابن مندة: له رؤية. قال ابن السكن، يقال له صحبة، ولم يذكر سماعا ولا حضورا.وأخرج هو والطبراني من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه، عن أبي هزان، عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أنه كان يحتجم على هامته وبين كتفيه، فسئل، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحتجمها ويقول: من أهراق من هذه الدماء فلا يضره ألا يتداوى بشيء» .وزعم سيف أنه شهد فتوح الشام مع أبيه وذكره ابن سميع وابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وأخرج ابن المقري في فوائد حرملة، عن ابن وهب، من طريق عبيد بن يعلى، عن أبي أيوب. قال

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٥/٥

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٦/٥

غزونا مع عبد الرحمن بن خالد، فأتي بأربعة أعلاج من العدو، فأمر بهم فقتلوا صبرا بالنبل، فبلغ ذلكأبا أيوب، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن قتل الصبر، ولو كانت دجاجة ما صبرتها،فبلغ ذلك عبد الرحمن فأعتق أربع رقاب.وأخرجه الحاكم في «المستدرك» . وأصل حديث أبي أيوب عند أحمد وأبي داود.وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، وقال الحاكم أبو أحمد لا أعلم له رواية.وأخرج ابن عساكر من طرق كثيرة أنه كان يؤمر على غزو الروم أيام معاوية، وشهد معه صفين، وكان أخوه المهاجر بن خالد مع علي في حروبه، وقد تقدم في ترجمة عبد الله بن مسعدة قصة عهد معاوية لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، ثم نزع ذلك منه، وأعطاه لسفيان بن عوف، وفي آخر القصة عند الزبير في الموفقيات أن عبد الرحمن قال لمعاوية:أتعزلني بعد أن وليتني بغير حدث أحدثه، والله لو أنا بمكة على السواء لانتصفت منك.فقال معاوية: ولو كنا بمكة لكنت معاوية بن أبي سفيان بن حرب، منزلي بالأبطح ينشق عنه الوادي، وأنت عبد الرحمن بن خالد بن الوليد منزلك بأجياد «١» أسفله عذرة وأعلاه مدرة.قال الزبير: وكان عبد الرحمن عظيم القدر عند أهل الشام، وكان كعب بن جعيل______________(١) . ١٥٣- أجياد: بفتح أوله وسكون ثانيه كأنه جمع جيد وهو العنق وأجياد أيضا جمع جواد من الخيل يقال للذكر والأنثى وجياد وأجاويد وقال أبو القاسم الخوارزمي: أجياد موضع بمكة يلي الصفا (١) أجياد أحد جبال مكة وهو الجبل الأخضر بغربي المسجد الحرام وفي رأسه منار، يذكر أن أبا بكر الصديق أمر ببنائه ينادي عليه المؤذنون في رمضان. الروض المعطار/ ١٢، ١٣. معجم البلدان ١/ ١٣٠.." (١)

"إلى مروان، وبايع له الناس، ثم مات في أول خلافة عبد الملك.وأخرج الشافعي والبخاري في التاريخ من طريق سعيد بن المسيب أن عبد الملك قضى في نسائه، وذلك أنه تزوج ثلاثا في مرض موته على امرأته، فأجاز ذلك عبد الملك.وأخرج مسلم والنسائي من طريق أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود، عن كعب بن عجرة- أنه دخل المسجد- يعني بالكوفة- وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعدا، قال:انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله عز وجل: وتركوك قائما [سورة الجمعة آية ١١] الحديث.وخلط ابن مندة، وتبعه أبو نعيم وابن عساكر، ترجمته بترجمة عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي، والفرق بينهما ظاهر، فإن الماضي صحيح الصحبة صرحوا بأنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى ذلك عنه صحابي مثله، وأما هذا فلم يثبت له رؤية»إلا بالتوهم.والسبب في التخليط «٢» أن البخاري أخرج من طريق وكيع أنه نسب هذا فقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل، فظن من بعده أن عبد الرحمن بن أبي عقيل نسب لجده، وليس كذلك، بل هو ظاهر في أن جده عثمان يكنى أبا عقيل ويدل على مغايرتهما اختلاف سياق نسبهما كما تقدم في الأول، وذكر هنا. والله أعلم.٦٢٣٩- عبد الرحمن بن عبد القاري «٣» :حليف بني زهرة.تقدم في ترجمة أخيه عبد الله أنه أتى بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهما صغيران فمسح على رءوسهما.واختلف فيه قول الواقدي، فقال مرة: له صحبة. وقال مرة: كان من جلة تابعي أهل المدينة، وكان على بيت المال لعمر. انتهى.وروى عبد الرحمن عن عمر، وأبي طلحة، وأبي أيوب، وأبي هريرة.روى عنه ابنه محمد، والزهري، ويحيى بن جعدة بن هبيرة.قال العجلي:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٧/٥

مدني تابعي ثقة. وذكره خليفة، وابن سعد، ومسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة.______________(١) صحبة في أ.(٢) في أ: بالخلط.(٣) أسد الغابة ت (٣٣٤٩) ، الاستيعاب ت (١٤٤١) .." (١)

"وروى عبد الرحمن عن أبيه وأخيه عبد الله، وجابر «١» بن الأكوع، وأبي قتادة، وعائشة.روى عنه أبو أمامة بن سهل، وهو من أقرانه. وأسن منه، والزهري، وسعد بن إبراهيم، وأبو عامر الخزار «٢» .قال ابن سعد: كان ثقة. وهو أكثر حديثا من أخيه. قال الهيثم بن عدي وحليفة، ويعقوب بن سفيان: مات في خلافة سليمان بن عبد الملك.٦٢٤٧- عبد الرحمن بن محيريز «٣» :يأتي في القسم الأخير.٦٢٤٨- عبد الرحمن بن معاذ بن جبل الأنصاري «٤» :ذكره أبو عمر، فقال: توفي مع أبيه، وكان فاضلا.وقال ابن أبي حاتم: يقال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم.وقال أبو حذيفة البخاري في «الفتوح» : شهد عبد الرحمن مع أبيه اليرموك، ومات معه في طاعون عمواس.وجاء من طرق عند أحمد وغيره، عن أبي منيب وغيره أن الطاعون لما وقع بالشام خطب معاوية فقال: إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم، اللهم أدخل على آل معاوية «٥» من هذه الرحمة، ثم نزل فطعن ابنه عبد الرحمن فدخل عليه، فقال له:الحق من ربك فلا تكونن من الممترين [البقرة ١٤٧] ، فقال معاذ: ستجدني إن شاء الله من الصابرين [الصافات ١٠٢] .قال ابن الأثير: ذكر أبو عمر عن بعضهم، قال: لم يكن لمعاذ ولد. وقد قال الزبير:إنه كان آخر من بقي من بني أدي بن سعد، فلعل مراد من قال: لم يكن له ولد- أي لم يخلف ولدا، لأن عبد الرحمن مات قبل أبيه، ولا شك أن له صحبة، لأنه كان كبيرا في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو من أهل المدينة.______________(١) في أ: وجابر وسلمة.(٢) في أ: الجزار.(٣) أسد الغابة ت (٣٣٨٧) ، الاستيعاب ت (١٤٦٣) .(٤) أسد الغابة ت (٣٣٩٦) ، الاستيعاب ت (١٤٦٦) ، الثقات ٣/ ٢٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٥٦، المصباح المضيء ١/ ٣١٧، التاريخ الصغير ١/ ٧٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٤.(٥) في أ: معاذ.." (٢)

"فمن ذا الذي نرجو لحقن دمائنا ... ومن ذا الذي نرجو لحمل النوائب «١» .[الطويل] وهذا لا يخاطب به إلا الخليفة، ومن يقتل في خلافة عثمان لا يدرك خلافة معاوية، فتبين أنه غيره. ولعله الذي عاش أربعين سنة، فظنه ابن عبد البر الأول.ومن أخبار الثاني ما رويناه في فوائد الدقيقي من طريق طلحة بن سماح، قال: كتب عبيد الله بن معمر إلى ابن عمر، وهو أمير على فارس، إنا قد استقررنا، فلا تخاف غدرا، وقد أتى علينا سبع سنين، وولد لنا الأولاد، فما حكم صلاتنا؟فكتب إليه: إن صلاتكم ركعتان ... الحديث.وهذا عبيد الله بن معمر الذي ولي إمرة فارس ثم البصرة، وولي ولده عمر بن عبيد الله بن معمر البصرة، ولهما أخبار مشهورة في التواريخ، فظهرت المغايرة بين صاحب الترجمة ووالد عمر المذكور. والله أعلم.وقد خبط فيه ابن مندة، فقال: عبيد الله بن معمر أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم. يعد في أهل المدينة، وقد اختلف في صحبته.روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن سيرين، ولا يصح له حديث.وقال المستغفري في «الصحابة» : ذكره يحيى بن يونس، فما «٢» أدري له صحبة أم لا؟.٦٢٥٧- عبيد:بغير إضافة، ابن رفاعة بن رافع

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٤/٥

(٢) الإصابة في تمييز الصح ا بة ابن حجر العسقلاني ٣٨/٥

الزرقي «٣» .تقدم نسبه في ترجمة أبيه. قال البغوي: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأرسل عنه.وقال ابن السكن: لا يصح سماعه، وذكر له حديثين مرسلين:أحدهما من طريق سعيد بن أبي هلال عن أبي أمية الأنصاري، عن عبيد بن رفاعة، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقدر تفور، فرأيت شحمة فأعجبتني فأخذتها فازدردتها فاشتكيت سنة.______________(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة قم (٣٤٨٠) ، الاستيعاب ترجمة رقم (١٧٤١) .(٢) في أ: ولا.(٣) أسد الغابة ت (٣٤٩٦) .." (١)

"وتعقبه أبو نعيم بأنه سقط من نسخته ابن بين أبي ومالك، والصواب ابن أبي بن مالك، فأبي ومالك اسمان، وليسا كنية لشخص واحد، وأبي بفتح الموحدة والتشديد، وعبد الله المذكور، وهو ولد عبد الله بن أبي، المعروف بابن سلول رأس النفاق.وقد مضت ترجمته في ترجمته في القسم الأول، ووقع في رواية سلمة بن الفضل وزياد البكائي وغيرهما عن ابن إسحاق على الصواب.٦٦٢٨- عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي «١» .ذكره ابن أبي هاشم في «الصحابة» ، وساق بسند صحيح إلى (عمر بن أبي) عمرو مولى «٢» المطلب،حدثني سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر- أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دفع عشية عرفة سمع وراءه زجرا شديدا وضربا، فالتفت إليهم، فقال: «يا أيها الناس، السكينة، فإن البر ليس بالإيضاع» ،ثم نقل عن يزيد بن هارون أنه قال: كان عبد الله بن عبد الله بن عمر أكبر ولد ابن عمر.قلت: نعم ذكر الزبير أن ابن عمر أوصى إليه، وقال الزبير: كان من وجوه قريش وأشرافها. انتهى.ولا يلزم من ذلك أن يكون له صحبة ولا رؤية: فقد قال الزبير بن بكار: إن أمه صفية بنت أبي عبيد رضيعته كانت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم صغيرة، فلم يولد إلا بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فليست له صحبة ولا رؤية. وحديثه عن أبيه في الصحيحين، ولم أجد له رواية عن أحد من كبار الصحابة كجده عمر فمن بعده، وإنما له رواية عن أبي هريرة، ومن دونه.روى عنه ابنه عبد العزيز ونافع مولاهم، والزهري، ومحمد بن عباد بن جعفر، وعبد الرحمن بن القاسم «٣» ، ومحمد بن أبي بكر. وآخرون من أهل المدينة.قال وكيع والعجلي وابن سعد وأبو زرعة والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة خمس ومائة.٦٦٢٩- عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي. «٤»______________(١) أسد الغابة ت (٣٠٤١) ، الاستيعاب ت (١٦١٠) .(٢) في أ: بسند صحيح إلى عمرو مولى ابن أبي عمرو مولى المطلب.(٣) في أ: ابن.(٤) الاستيعاب ت (١٦١٢) .." (٢)

"كان عبد الرحمن في حياة أبيه صغيرا دل على أن أكبر شيخ له علي بن أبي طالب، ولا يلزم من ذلك أن يكون له رؤية فضلا عن الصحبة.٦٧٢٩ ز- عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي:لأبيه صحبة، وذكره هو وابن شاهين، فقال: ذكره ابن سعد.قلت: وابن سعد إنما ذكره في التابعين، وكذا ذكره فيهم، ولعبد الرحمن هذا رواية عن أبي موسى الأشعري، وحديثه عنه في صحيح البخاري.٦٧٣٠ ز- عبد الرحمن بن هشام.ذكره البغوي، وابن قانع في «الصحابة» وقال البغوي: أحسبه من أهل المدينة، وأخرجا من طريق ابن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن الحارث بن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٦/٥

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٥٠/٥

عبد الرحمن بن هشام، عن أبيه، قال: أتى ابن الحمامة السلمي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في المسجد، فقال: إني أتيت على ربي ... الحديث.قال البغوي، بعد أن أخرجه من رواية جرير عن ابن إسحاق: لا أدري أسمع عبد الرحمن بن هشام أم لا؟.قلت: أظنه انقلب، وأنه من روايةِ عبد الرحمن بن هشام، عن أبيه.وقد روى الطبراني بهذه الترجمة حديثا غير هذا، ثم وجدته عند ابن مندة من طريق موسى بن محمد، عن ابن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن الحارث بن أبي بكر، عن أبيه، عن ابن حمامة قال: فذكره.قلت: فعلى هذا فالحديث مرسل، ونسب الحارث في رواية جرير إلى جده عبد الرحمن إلى جده الحارث، فهو الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.وأخرجه أبو نعيم من طريق حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق، فقال [....] . ٦٧٣١ ز- عبد الرحمن الفارسي الأزرق:،أبو عقبة.ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة، ومنهم من ترجم له عبد الرحمن الأزرق الفارسي، والد عقبة، وأخرجوا من رواية يحيى بن العلاء، عن داود بن الحصين، عن عقبة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: شهدت أحدا فضربت رجلا، فقلت: خذها وأنا الغلام الفارسي ... الحديث.وقد تقدم في الأول في ترجمة عقبة والد عبد الرحمن، من طريق ابن إسحاق، عن." (١)

"قال البخاري، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان: له صحبة. واختلف في نسبه، فقيل أنصاري مازني، قاله البخاري، وابن حبان، وابن السكن، وغيرهم وقيل أسلمي، وقيل خزاعي، ولعله من خزاعة حالف الأنصار، وأسلم هو وأخوه خزاعة.قال البخاري: يعد في أهل الحجاز. وقال البغوي: سكن الشام وقال ابن يونس: لا نعلم له ذكرا إلا في هذا الحديث، يعني الآتي. وأراه ممن سكن المغرب من الصحابة.وقال ابن السكن: معدود في أهل الحجاز. روي عنه حديث واحد. وقال ابن مندة:عداده في أهل المدينة، وروى البخاري، والبغوي، وابن السكن، وابن مندة، من طريق الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال.عن يزيد بن خصيفة «١» ، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن غزية بن الحارث- أنه أخبره أن شبانا من قريش عام الفتح أو بعده أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فمنعهم آباؤهم، ثم ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: لا هجرة بعد الفتح، وإنما هو الجهاد والنية.اختصره البخاري.قال ابن مندة: تابعه عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال.قلت: وحديث عمرو بن الحارث عند ابن السكن وابن يونس، من طريق ابن وهب عنه، لكن عند ابن يونس عبد الرحمن بن رافع، وعند ابن السكن عبد الله بن رافع، وهو الأصح كما في رواية البغوي وغيره.وجزم أبو عمر بأنه عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، وباعتبار ذلك يعكر على ابن يونس ذكره إياه في المصريين.وأخرج ابن السكن وابن مندة أيضا من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الله بن رافع، عن غزية بن الحارث: سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا هجرة بعد الفتح إنما هي ثلاث: الجهاد، والسنة، والجنة.٦٩٢٦- غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي «٢» :.ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد [العقبة، وأورده البغوي في الصحابة من طريقه،.وقال أبو عمر: شهد] «٣» أحدا،وروى ابن سعد من طريق أم عمارة، قالت:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٨٨/٥

كانت الرجال______________(١) في أ: خصفة.(٢) أسد الغابة ت (٤١٧٧) ، الاستيعاب ت (٢٠٨٢) .(٣) سقط في أ.." (١)

"رأيت فرقدا وعليه جماعة عظيمة وهو يحدث، فرأيت يده وقد رفعها فإذا جلد عضده قد استرخى من كبره حتى كأنه منديل خلق.وقال ابن حبان: يقال إن في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يقال فرقد، وليس بشيء. انتهى.وما أدري هل عنى هذا أو الذي قبله؟٦٩٩١- فروة بن خراش الأزدي «١» .ذكره الإسماعيلي في الصحابة،وأخرج من طريق علي بن قرين أحد المتروكين، قال:حدثنا عبد الله بن جبير الجهضمي، سمعت أبا لبيد يحدث عن فروة بن خراش الأزدي، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أهل اليمن أرق أفئدة، وهم أنصار دين الله، وهم الذين يحبهم الله ويحبونه» «٢» .٦٩٩٢- فروة بن عامر:ويقال ابن عمرو، ويقال في اسم أبيه غير ذلك يأتي في القسم الثالث.٦٩٩٣- فروة بن عمرو:بن ودقة «٣» بن عبيد بن غانم «٤» بن بياضة الأنصاري البياضي.قال ابن حبان: شهد بدرا والعقبة، ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد العقبة وبدرا وقال أبو عمر: آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامري، وروى عبد الرزاق في الركاز من مصنفه عن معمر، عن حرام بن عثمان، عن ابني جابر- أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث رجلا من الأنصار من بني بياضة يقال له فروة بن عمرو فيخرص ثمر أهل المدينة.ومن طريق سليمان بن شبل، عن رافع بن خديج- أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث فروة بن عمرو يخرص النخل، فإذا دخل الحائط حسب ما فيه من الأقناء، ثم______________(١) أسد الغابة ت (٤٢١٧) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦.(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/ ١٧٢، وابن جرير الطبري في تفسيره ٢٧/ ١٢٧، وابن كثير في تفسيره ٨/ ٣٨.(٣) أسد الغابة ت (٤٢١٩) ، الاستيعاب ت (٢٠٩٨) ، الثقات ٣/ ٣٣٢، الاستبصار ١٧٧، أصحاب بدر ٢١١، التحفة اللطيفة ٣/ ٣٩٤، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٩٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦.(٤) في أسد الغابة: عامر.." (٢)

"يعد في أهل المدينة، هكذا أورده ابن عبد البر «١» ، وابن مندة، وزاد: له صحبة. وأما البغوي فقال: أحسب له صحبة،ثم أورد من طريق أبي نعيم عن عبد الله بن عامر، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن فضالة بن هند، قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضالة بن حارثة إلى قومه أسلم، فقال: مرهم بصيام هذا اليوم يوم عاشوراء.قال أبو نعيم:أخطأ عبد الله بن عامر في سنده، والصواب ما روى حاتم بن إسماعيل وغيره عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة. وقال ابن شاهين: ذكره ابن أبي خيثمة، وأخرج حديثه عن أبي نعيم، وهو وهم، ولولا أني رأيته في كتابه ما أخرجته.قلت: قد ذكره غيره كما ترى.٧٠١٣ ز- فضالة:بن وهب، هو الليثي الزهراني. يأتي بعد واحد.٧٠١٤- فضالة «٢» :مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أهل اليمن.نقل جعفر المستغفري أنه نزل الشام، وأن أبا بكر بن محمد بن حزم ذكره في موالي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال أبو عمر نحو ذلك، وذكره محمد بن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٤٦/٥

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٧٨/٥

سعد عن الواقدي، وقال: نزل الشام فولده بها.٧٠١٥- فضالة الليثي «٣» :قال البغوي: وقيل هو ابن عبد الله، وقيل بن وهب بن بجرة بن بجير بن مالك بن عامر بن ليث بن بكر بن كنانة.وقال أبو نعيم: يعرف بالزهراني، وهو والد عبد الله.وفرق ابن عبد البر بين الليثي والزهراني، فنسب هذا كذا، وقال: من قال فيه الزهراني فقد أخطأ، فضالة الزهراني تابعي.قلت: وكأنه عنى البغوي، فإنه قال الزهراني وهو الليثي، وأما ابن السكن فقال:فضالة بن عبد الله الليثي، ويقال الزهراني، له صحبة ورواية، وحديثه في البصريين لم يروه غير داود بن أبي هند. ووقع «الزهراني» في الحديث الذي رواه الليثي كما قال أبو نعيم، نعم فضالة الزهراني آخر تابعي. وسمى البخاري أباه عميرا، وكأنه عنى به ابن الملوح. وحديث الليثي في المحافظة على العصرين أخرجه أبو داود في سننه من رواية عبد الله بن فضالة، عن أبيه. وفي إسناد حديثه اختلاف.ـــــــــــــــــــ(١) أسد الغابة ت (٤٢٣١) .(٢) أسد الغابة ت (٤٢٣١) .(٣) أسد الغابة ت (٤٢٣٣) ، الاستيعاب ت (٢١٠٧) .." (١)

"قال البخاري، وابن حبان: له صحبة، يعد في البصريين. روى همام، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان، عن أبيه، وقال أبو الوليد: وهم «١» فيه ابن سعد، فقال عن عبد الملك بن المنهال، عن أبيه.قلت: ومتن الحديث في صوم أيام البيض أخرجه أبو داود من طريق همام أيضا، والبغوي، وأخرج ابن شاهين من طريق سليمان التيمي، عن حيان بن عمرو، قال: مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجه قتادة بن ملحان ثم كبر، فبلي منه كل شيء غير وجهه، قال: فحضرته عند الوفاة، فمرت امرأة فرأيتها في وجهه كما أراها في المرآة.روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه ابنه عبد الملك، وأبو العلاء بن الشخير ووقع في بعض الطرق عبد الملك بن قدامة، بدل قتادة وفي بعضها ابن المنهال والأول أصوب.٧٠٩٠- قتادة بن موسى الجمحي:قال محمد بن سلام الجمحي أخبرني بعض أهل العلم من أهل المدينة أن قتادة هذا هجا حسان بن ثابت بأبيات ونحلها أبا سفيان بن عبد المطلب، فذكرها.وقال المرزباني: مخضرم: يعني أدرك الجاهلية والإسلام، وعلى هذا فهو صحابي، لما ذكر أنه لم يبق في حجة الوداع من قريش أحد إلا أسلم وشهدها.٧٠٩١- قتادة بن النعمان «٢»بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأوسي ثم الظفريـــــــــــــــــــ(١) في الطبقات: بعد أن أورد الحديث بروايتين: وقال محمد بن سعد والحديث كأنه واحد، ولكن سلمان أبو داود اضطرب في إسناده وفي الحديثين جميعا. والحديث ما رواه عفان.(٢) أسد الغابة ت (٤٢٧٧) ، الاستيعاب ت (٢١٣١) ، مسند أحمد ٤/ ١٥، ٦/ ٣٨٤، طبقات ابن سعد ١/ ١٨٧، ٢/ ١٩٠، ٣/ ٤٥٢، ٤٥٣، طبقات خليفة ٨١، ٩٦، تاريخ خليفة ١٥٣، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٤، ١٨٥، تاريخ الفسوي ١/ ٣٢٠، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، المستدرك ٣/ ٢٩٥، ٢٩٦، الاستبصار ٢٥٤، ٣٥٧، تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٠٠، تهذيب الكمال ١١٢٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٠ العبر ١/ ٢٧، مجمع الزوائد ٩/ ٣١٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٧، ٣٥٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٥، كنز العمال ١٣/ ٥٧٤، شذرات الذهب ١/ ٣٤، نسب قريش ٢٧، طبقات خليفة ت ١٩٧٣، المحبر ١٧، ٤٦/ ١٠٧، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٤، التاريخ الصغير ١/ ١٤٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٥،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٨٦/٥

أنساب الأشراف ٣/ ٦٥، جمهرة أنساب العرب ١٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٥٩، تهذيب الكمال ١١٢٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١١، العبر ١/ ٦١، تذهيب التهذيب ٣/ ١٥٧، مرآة الجنان ١/ ١٣٨، البداية والنهاية ٨/ ٧٨، العقد الثمين ٧/ ٦٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧١، شذرات الذهب ١/ ٦١، الثقات ٣/ ٣٤٤، الطبقات الكبرى ١/ ١٧٨، ٢/ ١٩٠، ٣/ ٤١٥، ٩/ ١٥٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٧، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٢، العبر ١/ ٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥١، أزمنة التاريخ الإسلامي ٨٠٩، عنوان النجابة ١٤٤، الكاشف ٢/ ٣٩٧، شذرات الذهب ١/ ٣٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٣١، الاستبصار ١٢٨، ٢٣٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦١، صفة الصفوة ١/ ٤٦٣، التحفة اللطيفة ٣/ ٤١٣ الطبقات ٨١، ٩٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٤، البداية والنهاية ٣/ ٢٩١، ٤/ ٣٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٠، بقي بن مخلد ٢٣٤، التعديل والتجريح ١٢٥٠.." (١)

"اختلف في اسم أبي العشراء واسم أبيه وجده، فالأشهر فيه أسامة بن مالك بن قهطم، بكسر القاف وسكون الهاء بعدها مهملة مكسورة ثم ميم، وقيل اسمه عطارد بن بلز مسعود، وقيل بدل اللام في اسم والده راء مهملة وهي ساكنة كاللام، وقيل مفتوحة، قال أبو سهل بن زياد القطان في فوائده: حدثنا الحسن بن علي بن سعيد بن شهريار الرقي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال:دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي وهو مريض فرقاه فتفل من قرنه إلى قدمه، فرأيت بياض البزاق على خده.٧١٥٣- قهيد «١» :بن مطرف، أو ابن أبي مطرف.قال ابن حبان وابن السكن: يقال إن له صحبة، زاد ابن السكن: وممن نزل بين السقيا والعرج، وهو معدود من أهل المدينة، وليس مشهورا في الصحابة، وحديثه مختلف فيه، ثم ذكره عنه مرفوعا، وساقه من وجه آخر عن أبي هريرة.وقال البغوي: سكن المدينة، وذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، وقال ابن أبي حاتم: قهيد بن مطرف مدني، ثم ذكر الاختلاف في الحديث في ذكر أبي هريرة فيه، وحكوه عنه. قال البغوي: لا أعرف له غير هذا الحديث. ويشك في صحبته، وقد أخرجه النسائي من طريق «٢» .القاف بعدها الواو٧١٥٤ ز- قوال:ذكره محمد بن سعد الباوردي في الصحابة، وأخرج من طريق يحيى بن سعيد، حدثني قوال صاحب الشجرة: قال: «إنكم لتذنبون ذنوبا هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الموبقات.ورواه عن وجه آخر، فقال: عن رجل من أصحاب الشجرة، ولم يسمه، واستدركه ابن فتحون.قلت: ورأيت في الأنساب لأبي عبيدة في نسب عاملة قوال بن عمرو، كان شريفا، فيحتمل أن يكون هو هذا.______________(١) أسد الغابة ت (٤٣٢٤) ، الاستيعاب ت (٢١٩٧) ، الثقات ٣/ ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧، تقريب التهذيب ٢/ ١١٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٤، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣١، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٠، الكاشف ٢/ ٤٠٢،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣١٧/٥

التاريخ الكبير ٧/ ١٩٧، الإكمال ٧/ ١٢٩- تبصير المنتبه ٣/ ١١٤٠.(٢) في أ: قال البغوي: لا أعرف له غير الحديث ويشك في صحبته، وبياض في ب.." (١)

"مدني نزل الشام.تقدم ذكر والده في حرف الذال المعجمة، وذكره ابن شاهين في الصحابة. قال ابن قانع: له رؤية، وأخرج الحاكم أبو أحمد من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له، فقال: هذا رجل نبيه ولد يوم الفتح، وقيل يوم حنين.وقال يحيى بن معين: أتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما ولد فدعا له.وقال أبو عمر: قيل إنه ولد أول سنة من الهجرة، وتعقبوه.وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا، وعن عمر، وعثمان، وبلال، وعبد الرحمن بن عوف، وغيرهم. روى عنه ابنه إسحاق، والزهري، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وإسماعيل بن عبد الله، وغيرهم، قال رجاء بن حيوة، عن مكحول: ما رأيت أعلم منه.وقال ابن سعد: كان على خاتم عبد الملك بن مروان، وكان أبر الناس عنده، وكان ثقة مأمونا في الحديث، وكان أمر البريد إليه، وكان يقرأ الكتب قبل عبد الملك ثم يخبره بما فيها.وأخرج البخاري أنه كان يعد مع سعيد بن المسيب وعروة في العفة والنسك. وقال الشعبي: كان أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت. وقال عمرو بن علي الفلاس، كان قبيصة معلم كتاب، وكذا نقل عن يحيى بن معين، وكان ذلك قبل أن يصحب عبد الملك.وقال الشعبي: كان من أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت، وعده أبو الزناد في فقهاء أهل المدينة.أخرج ابن أبي حاتم ذلك بسند صحيح وكان الزهري يقول: كان من علماء هذه الأمة.ومات سنة ست وثمانين وقيل قبل ذلك. وقال أبو عمر الضرير: مات سنة ثمان وثمانين.القاف بعدها الثاء٧٢٨٧ ز- قثم بن أبي:الحكم بن أبي ذئب بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس القرشي العامري. ابن عم المغيرة بن هشام بن أبي ذئب، وأمه صفية بنت صفوان بن أمية.ذكره الزبير، ولم يذكروا لأبيه صحبة، فكأنه مات قبل الفتح كافرا.القاف بعدها الراء٧٢٨٨- قرط «١» :ويقال له قريط بن أبي رمثة التميمي.______________(١) أسد الغابة ت (٤٢٩٧) .." (٢)

"فأسلمت، ثم قلت: الأمان يا رسول الله، أنا كعب بن زهير قال: «أنت الذي تقول» ؟ والتفت إلى أبي بكر. فقال: كيف؟ قال: فذكر الأبيات الثلاثة، فلما قال فأنهلك المأمور فقلت: يا رسول الله، ما هكذا قلت، وإنما قلت المأمون قال: «مأمون والله»وأنشده القصيدة التي أولها: بانت سعاد، وساق القصيدة.ووقعت لنا بعلو في جزء إبراهيم بن ديزيل الكبير، وأخرج ابن قانع من طريق الزبير بن بكار، عن بعض أهل المدينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: لما انتهى إلى كعب بن زهير قتل ابن خطل، وكان بلغه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوعده بما أوعد به خطل قيل لكعب: إن لم تدارك نفسك قتلت، فقدم المدينة، فسأل عن أرق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدل على أبي بكر، فأخبره خبره، فمشى أبو بكر وكعب على أثره، وقد التثم حتى صار بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال:رجل يبايعك، فمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده، فمد كعب يده فبايعه، وأسفر عن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٤٧/٥

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٩١/٥

وجهه، فأنشده قصيدته التي يقول فيها:نبئت أن رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول[البسيط] وفيها «١» :إن الرسول لنور يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول «٢»[البسيط] فكساه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بردة له، فاشتراها معاوية من ولده، فهي التي يلبسها الخلفاء في الأعياد.وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا عمر بن علي، حدثنا زكريا- هو ابن أبي زائدة، عن الشعبي، قال: أنشد النابغة الذبياني النعمان بن المنذر:تراك الأرض «٣» إما مت خفا ... وتحيا ما حييت بها «٤» ثقيلا «٥»[الوافر]______________(١) في أ: ومنها.(٢) ينظر البيتان في أسد الغابة ت (٤٤٦٤) ، الاستيعاب ت (٢٢١٧) ، وديوانه ص ٦٥، وسيرة ابن هشام: ٢/ ٥٠٣، ٥١٣، ورواية الشعر والشعراء «نبئت» وفي عجزه مبذول مكان مأمول.(٣) في أ: الأرض إذا.(٤) في أ: مكيلا.(٥) البيت للنابغة الذبياني كما في ديوانه ص ٧١ وبعده.لأنك موضع القسطاس منها ... فتمنع جانبيها أن تميلا." (١)

"٧٤٩٥- كثير بن العباس:بن عبد المطلب «١» بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يكنى أبا تمام وأمه رومية، ويقال حميرية.قال أبو علي بن السكن: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ولم يصح سماعه منه.ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة، وقال: لم يبلغنا أنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا، كذا قال وقد ذكره «٢» الخطابي في كتاب «من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه» ، وقال: قالوا: رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.وأخرج أبو علي بن السكن، وابن مندة، من طريق صباح بن يحيى، عن يزيد بن أبي زياد، عن العباس بن كثير بن العباس، عن أبيه، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجمعنا أنا وعبد الله وقثم وآخر فيفرج بين يديه ويقول: «من سبق فله كذا ... » الحديث.وخالفه جرير بن عبد الحميد،فقال: عن يزيد بن عبد الله بن الحارث، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثيرا أولاد العباس، ويقول: من سبق فله كذا.وهذا أقوى من رواية صباح.وقال غيره: ولد سنة عشر من الهجرة، ولا يثبت. وقال الدار الدارقطني في «كتاب الإخوة» روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراسيل، وروى كثير أيضا عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، والحجاج بن عمرو بن غزية الأنصاري.روى عنه الزهري، والأعرج وغيرهما.قال يعقوب بن شيبة: يعد **في أهل المدينة ممن** ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال مصعب الزبيري: كان فقيها فاضلا، ولا عقب له. وقال ابن حبان: مات بالمدينة في خلافة عبد الملك.______________(١) أسد الغابة ت (٤٤٣١) ، الاستيعاب ت (٢٢٠٢) ، الطبقات الكبرى ٤/ ٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧، ٢٨، الثقات ٥/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٠، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٣، خلاصة تذهيب ٢/ ١٣٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٣، الاستبصار ٨٨، العقد الثمين ٢/ ٩٠، ٩٢، الطبقات ٢٣٠، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٢٩، التاريخ الكبير

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥/٤٤٤

٧/ ٢٠٧، جامع التحصيل ٣١٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦١، التمهيد ٣/ ٣٠٢، دائرة معارف الأعلمي ٢٤/ ١٧٤، الجرح والتعديل ٧ ٤٣٧.(٢) في ألجعابي.." (١)

"ألا إن خير الناس بعد ثلاثة ... قتيل التجيبي الذي جاء من مصر[الطويل]٧٥١٨- كهمس الهلالي «١» :له إدراك وسماع من عمر. روى عنه معاوية بن قرة.٧٥١٩ ز- الكواء اليشكري:والد عبد الله صاحب علي.له إدراك، ذكر البلاذري من طريق عوانة بن الحكم أن سمية والدة زياد كانت من أهل زندورد من عمل كسكر، تسمى ياميح فسرقها الكواء اليشكري وسماها سمية، فكانت عنده مدة، ثم إنه سقي بطنه فخرج إلى الطائف، فأتى الحارث بن كلدة طبيب العرب فداواه فبرئ فوهب له سمية، فذكر القصة، وكان هذا في الجاهلية، فوقع الحارث على سمية، فولدت له، ثم زوجها مولاه عبيدا، فولدت له على فراشه زيادا سنة الهجرة.وسيأتي بيان ذلك في ترجمة سمية إن شاء الله تعالى.الكاف بعدها الياء٧٥٢٠- كيسان العنزي:تقدم في عباد بن ربيعة.٧٥٢١- كيسان:أبو سعيد المقبري المدني، وهو أبو سعيد صاحب العباس مولى أم شريك.له إدراك، وكان على عهد عمر رجلا فجعله على حفر القبور بالمدينة.وقد روى عن أبي هريرة، وأبي شريح، وأبي سعيد، وعقبة بن عامر، وغيرهم، ولكنه لم يكثر، وجل حديثه عند ولده سعيد.روى عنه ولده سعيد، وحفيده عبد الله، وعمرو بن أبي عمرو، وغيرهم.وحكى ابن الأمين في «ذيل الاستيعاب» عن الواقدي أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم.وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وقال: مات في خلافة الوليد بن عبد الملك، وقيل سنة مائة، وقال الطحاوي: مات سنة مائة وخمس وعشرين، وهذا وهم منه، فإنما هي سنة وفاة ولده سعيد، وبنى الطحاوي على ذلك روايته عن أبي__________(١) أسد الغابة ت (٤٥٠٨) ، الاستيعاب ت (٢٢٥٩) .." (٢)

"عمر: سكن البصرة، وهو الذي اختط مسجدها، وعمر طويلا. انتهى.وفي «الصحيح» من حديث سلمة بن الأكوع: «ارموا وأنا مع ابن الأدرع» .وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» ، والسنن لأبي داود والنسائي، وصحيح ابن خزيمة، من طريق عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن حنظلة بن علي عن محجن بن الأدرع، قال: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فإذا هو برجل قد»قضى صلاته وهو يتشهد ...الحديث.وذكره ابن إسحاق في «المغازي» عن سفيان بن فروة الأسلمي، عن أشياخ من قومه من الصحابة، قالوا: مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نتناضل، فبينا محجن بن الأدرع يناضل رجلا منا من أسلم قال: «ارموا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا، ارموا وأنا مع ابن الأدرع» فألقى نضلة قوسه من يده، وقال: والله لا أرمي معه وأنت معه، فإنه لا يغلب من كنت معه. فقال: «ارموا وأنا معكم كلكم» .قال أبو عمر: يقال إنه مات في آخر خلافة معاوية.٧٧٥٥- محجن بن أبي محجن الدئلي «٢» .قال أبو عمر: معدود في أهل المدينة. روى عنه ابنه بسر، فمالك يقوله بضم الموحدة وسكون المهملة، والثوري يقوله بالكسر والمعجمة كالجادة. قال أبو عمر: والأكثر على ما قال مالك.وأخرج «الموطأ» ، والبخاري في «الأدب المفرد» ،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٧٣/٥

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٨٧/٥

والنسائي، وابن خزيمة، والحاكم، من رواية مالك، عن زيد بن أسلم، عن بسر بن محجن الدئلي، عن أبيه- أنه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأذن بالصلاة، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجع ومحجن في مجلسه ... الحديث.ويقال: إن محجنا المذكور كان في سرية زيد بن حارثة إلى حسمى في جمادى الأولى سنة ست «٣» من الهجرة. وجزم بذلك ابن الحذاء في رجال الموطأ.__________(١) في أ: قضى.(٢) أسد الغابة ت (٤٦٨٥) ، الاستيعاب ت (٢٣٣٧) ، الثقات ٣/ ٣٩٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٤- تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٨- تقريب التهذيب ٢/ ٢٣١- خلاصة تذهيب ٣/ ١٢- الكاشف ٣/ ١٢٣- تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٦- التحفة اللطيفة ٣/ ٤٤٦، الطبقات ٣٤- تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢.(٣) في أ: ستين.." (١)

"٨٠٠٥- مسلمة بن قيس الأنصاري «١»: ذكره ابن مندة، وقال: عداده في أهل المدينة.وأخرج من طريق حبيب بن أبي حبيب، عن إبراهيم بن الحصين، عن أبيه، عن جده، عن مسلمة بن قيس- أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «استشرت جبريل في اليمين مع الشاهد» .٨٠٠٦- مسلمة بن مالك:بن وهب «٢» بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك الفهري، والد حبيب بن مسلمة.ذكره المستغفري في الصحابة،وأخرج من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة- أن حبيب بن مسلمة الفهري جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأدركه أبوه، فقال: يا نبي الله، إن ابني يدي ورجلي. فقال: «ارجع معه» .وأخرجه البغوي في ترجمة حبيب الفهري، من طريق داود العطار، عن ابن جريج،ولم يقع في روايته حبيب بن مسلمة، ففرق بين حبيب بن مسلمة وحبيب الفهري كما بينت ذلك في حرف الحاء.وقد أخرجه أبو نعيم، من طريق أبي عاصم، وحجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج، وقال فيه: حبيب بن مسلمة.٨٠٠٧- مسلمة بن مخلد:بن الصامت «٣» بن نيار بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن__________(١) أسد الغابة ت ٤٩٢٢.(٢) أسد الغابة ت ٤٩٢٣.(٣) أسد الغابة ت (٤٩٢٤) ، الاستيعاب ت (٢٤٣٢) ، طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٤، طبقات خليفة ت ٦٠٧، ٢٧١٦، التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٧، الولاة والقضاة ٣٨، ابن عساكر ١٦/ ٢٢٨، تهذيب الكمال ١٣٢٩، العبر ١/ ٦٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٨، خلاصة الكمال ٣٢٢، شذرات الذهب ١/ ٧٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٤٨، تاريخ خليفة ١٩٥، فتوح البلدان ٢٧٠، أنساب الأشراف ١/ ١٤٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٩٤، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٤٧، تاريخ الطبري ٤/ ٤٣٠، أخبار القضاة ٣/ ٢٢٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٨٩، مروج الذهب ١٦٢١، فتوح مصر ٦٧، جمهرة أنساب العرب ٣٦٦، وفيات الأعيان ٧/ ٢١٥، المراسيل ١٩٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٥، مشاهير علماء الأمصار ٥٦، الكامل في التاريخ ٣/ ١٩١، تاريخ العظيمي ١٨٠، تحفة الأشراف ٨/ ٣٨٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٠، مختصر التاريخ ٨٢، جامع التحصيل ٣٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧٧، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٥٤٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٢٤، العبر ١/ ٦٦، الكاشف ٣/ ١٢٨، المعين في طبقات المحدثين ٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٩، النجوم

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥/٥٧٩

الزاهرة ١/ ١٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧، الولاة والقضاة ١٥، مسند الحميدي ١/ ١٨٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٤٢.." (١)

"وقال ابن عون: كان أبو حليمة يقنت في رمضان، وهذا أرسله ابن عون عنه، فإنه لم يدركه.وقال البخاري: يعد في أهل المدينة، وشهد الجسر مع أبي عبيدة، ولما فروا. قال لهم عمر: أنا فئتكم.وأخرج البزار، وابن مندة، من طريق ربيعة بن عثمان، عن عمران بن أبي أنس:سمعت معاذ بن الحارث، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «منبري على ترعة من ترع الجنة» «١» .قال ابن سعد، وأبو أحمد الحاكم: قتل يوم الحرة، وقال أبو حاتم الرازي: يقال إنه قتل بالحرة، وقال ابن حبان: عاش تسعا وستين سنة.قلت: كانت الحرة سنة ثلاث وستين، فعلى هذا يكون ما تقدم ذكره من عمره صحيحا، وهو الذي أقامه عمر يصلي التراويح في شهر رمضان.٨٠٥٧- معاذ بن الحارث «٢»: بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، المعروف بابن عفراء. وقيل بحذف الحارث الثاني في نسبه، وعفراء أمه عرف بها.شهد العقبة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الأوس والخزرج، وشهد بدرا، وشرك في قتل أبي جهل، وعاش بعد ذلك، وقيل: بل جرح ببدر فمات من جراحته.وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السنن للنسائي وغيره من طريق نصر بن عبد الرحمن القرشي، واختلف في إسناده على علي بن نصر، وهو عند البغوي بسند صحيح، عن نصر، عن معاذ، عن رجل من قريش، قال: رأيت معاذ بن عفراء يطوف______________(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٤٠٢ عن أبي هريرة. والطبراني في الكبير ٦/ ١٧٤، ٢٣٧ وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ١٢، عن سهل بن سعد بلفظه وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح منزلة المؤمن من المؤمن منزلة الرأس من الجسد أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٢٨، وابن عساكر في التاريخ ٣/ ٢٦٥، وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ٩٠، عن سهل بن سعد الساعدي ولفظه الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الإيمان ... الحديث وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير سوار ابن عمارة الرملي وهو ثقة.(٢) أسد الغابة ت (٤٩٦٢) ، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩١، طبقات خليفة ٩٠، تاريخ خليفة ٢٠٢، تهذيب الكمال ١٣٣٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٠، شذرات الذهب ١/ ٧١.." (٢)

"أورده البخاري في كتاب الذبائح عقب رواية نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أخيه- أن جارية لهم.وذكره ابن مندة وأبو نعيم وابن فتحون في الصحابة، [....] .٨٠٦٣- معاذ بن الصمةبن عمرو «١» بن الجموح الأنصاري.قال العدوي: شهد أحدا وما بعدها، وقتل يوم الحرة.وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أن معاذ بن الصمة شهد بدرا هو وأخوه خراش، فيحرر هل هو أو غيره؟.٨٠٦٤- معاذ بن عبد اللهبن حنطب.ذكره الطبري، واستدركه ابن فتحون.٨٠٦٥- معاذ بن عبد الله التيمي «٢»: قال ابن حبان: يقال له صحبة.٨٠٦٦- معاذ بن عبد الرحمن «٣»بن عثمان بن عبيد الله

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٩١

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/١١٠

التيمي.ذكره ابن السكن في ترجمة والده، وقال: لهما صحبة. وذكره ابن فتحون في الصحابة، وعزاه لخليفة.وقال البخاري: سمع أباه. وروى عنه الزهري. يعد في أهل الحجاز. وقال بعضهم:سمع معاذ عمر بن الخطاب، ولا يصح. وهو أخو عثمان، وكذا قال أبو حاتم الرازي، ولا يصح سماعه عن عمر. انتهى.وإذا لم يصح سماعه من عمر، فكيف يدركه العصر النبوي وروايته!.قلت: وحديثه في الصحيحين عن حمران مولى عثمان، عن عثمان، وكذا في النسائي، ففي البخاري من طريق محمد بن إبراهيم التيمي، وعند مسلم والنسائي من طريق نافع بن جبير، وغيرهم،كلهم عن معاذ بن عبد الرحمن عن حمران.وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وابن حبان في ثقات التابعين.____________(١) أسد الغابة ت (٤٩٦٧) ، الاستيعاب ت (٢٤٤٨) .(٢) أسد الغابة ت (٢٩٥٩) ، الاستيعاب ت (٢٤٥٧) .(٣) تفسير الطبري ١١/ ١٢٧٧٢.." (١)

"وذكر المدائني بسنده أن عمر سمع امرأة تنشد البيت.وفي مغازي الواقدي: أنه كان معه راية أشجع يوم حنين، ومع نعيم بن مسعود راية أخرى، وفيها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بعث أشجع إلى المدينة لغزو مكة] «١» .وذكر الواقدي، من طريق زياد بن عثمان الأشجعي، قال: كان معقل حامل لواء قومه يوم الفتح، وبقي إلى أن بعثه الوليد بن عتبة **ببيعة أهل المدينة ليزيد** بن معاوية، فلقي مسلم بن عقبة المري، فأنس به وحادثة، فقال له: إني قدمت على هذا الرجل فوجدته يشرب الخمر وينكح الحرام، فلم يدع شيئا حتى قال فيه، ثم قال لمسلم: اكتم علي. قال: أفعل، ولكن على عهد الله وميثاقه، لا تمكنني يداي، ولي عليك قدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك. فلما قدم مسلم في وقعة الحرة أتى به فأمر فضربت عنقه صبرا. وفي ذلك يقول الشاعر:ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها ... وأشجع تبكي معقل بن سنان«٢» [الطويل] ويقال: إن الذي باشر قبله نوفل بن مساحق بأمر مسلم بن عقبة، حكاه ابن إسحاق.٨١٥٥- معقل بن أم معقل:مذكور في ترجمة أبي معقل في حديث: «عمرة في رمضان تعدل حجة» .أخرجه ابن مندة، من طريق هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، حدثنا معقل بن أم معقل الأسدية، قال: أرادت أمي الحج، وكان جملها أعجف، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «اعتمري في رمضان، فإن عمرة في رمضان كحجة» .وأخرج عبد الرزاق، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن معقل بن أبي معقل، عن أم معقل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «عمرة في رمضان تعدل حجة»«٣» .____________(١) سقط في ب.(٢) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٤٨٩) .(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٩١٧ عن ابن عباس في كتاب الحج باب فضل العمرة في رمضان حديث رقم (٢٢١، ٢٢٢/ ١٢٥٦) وأبو داود في السنن ١/ ٦٠٨ كتاب المناسك باب العمرة حديث رقم ١٩٨٨ والترمذي في السنن ٣/ ٢٧٦ كتاب الحج ما جاء في عمرة رمضان (٩٥) حديث رقم ٩٣٩ وابن ماجة في السنن ٢/ ٩٩٧ كتاب المناسك باب العمرة في رمضان (٤٥) حديث رقم ٢٩٩١، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥ وأحمد في المسند ١/ ٣٠٨، ٣/ ٣٥٢، والطبراني في الكبير ١/ ٢٢٣.." (٢)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١١٢/٦

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٤٤/٦

"ثابت، عن أبيه- أن أباه ثابتا فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي، وهي حامل بمحمد، فلما وضعته حلفت أن لا تلبنه بلبنها، فجاء به ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبزق في فيه وسماه محمدا، وقال: «اذهب به، فإن الله رازقه» ،قال: فتلقتني امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس، فقلت: أنا ثابت بن قيس، ما تريدين؟ قالت: رأيت في ليلتي هذه أني أرضع ابنا يقال له محمد. قال: فهذا ابني، فأخذته وإن ضرعها ليعصر من لبنها من ثديها. لفظ البغوي.وقال ابن مندة: غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب، ولا يصح لمحمد بن ثابت صحبة.وأخرج الحديث البيهقي من وجه آخر، عن زيد بن الحباب، وسمى أبا ثابت زيد بن إسحاق بن إسماعيل بن محمد بن ثابت. وقد سبق لمحمد ذكر في ترجمة أخيه عبد الله بن ثابت.وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أبيه، وسالم مولى أبي حذيفة.روى عنه ابناه: إسماعيل، ويوسف، والزهري وغيرهم.ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى، وقال: هو أخو عبد الله بن حنظلة لأمه، وقتل يوم الحرة هو وأولاده: عبد الله، وسليمان، ويحيى. وقال خليفة «١» : قتل هو وأخواه: عبد الله، ويحيى يوم الحرة.٨٣١٥- محمد بن أبي الجهم «٢»بن حذيفة العدوي.يأتي نسبه في ترجمة والده. قال ابن عبد البر: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.قلت: وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وأن أمه خولة بنت القعقاع بن معبد التميمية. وقد مضى ذكر القعقاع وأنه كان من رؤساء بني تميم. وإلى محمد أشار عمر بن عبد المنذر الحنظلي بقوله في قصة جرت:نحن ولدنا من قريش خيارها ... أبا الحكم المطعام وابن أبي الجهم.[الطويل]__________(١) في وقال يحيى.(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٤، المحن ١٤٨، ١٥٧، ١٦٣، العقد الثمين ١/ ٤٤٩، ٢/ ٣٩، التحفة اللطيفة ٣/ ٥٥٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٤، الطبقات الكبرى ٥/ ١٤٦، شذرات الذهب ١/ ٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٦، العبر ١/ ٦٨، أسد الغابة ت (٤٧١٦) .." (١)

"وكان موسى بن طلحة أخا محمد هذا لأمه.وذكر الزبير أن محمدا هذا شهد الحرة، فقتله مسلم بن عقبة بعد ذلك صبرا، وكان قبل ذلك وفد على يزيد فأجاره، فلما **خرج أهل المدينة على** يزيد شهد محمد عليه أنه يشرب الخمر وغير ذلك، فقال له مسلم بن عقبة: والله لا يشهد شهادة زور بعدها، فقتله.وكذا ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه، عن إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن الضحاك، عن مالك، وزاد: وكانت الحرة سنة ثلاث وستين. وقتل يومئذ من حملة القرآن سبعمائة نفس.وقال أبو معشر: كانت الحرة في ذي الحجة من السنة. وذكر الزبير بن بكار، من طريق ابن شهاب- أن محمدا لما قتل: أحضر إلى والده ميتا.٨٣١٦- محمد بن خثيم «١»، أبو يزيد المحاربي «٢» .قال البخاري والبغوي وابن شاهين وغيرهم: ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وذكره ابن حيان في ثقات التابعين، وقال: روى عن عمار بن ياسر. روى عنه محمد بن كعب القرظي.٨٣١٧- محمد بن ربيعة «٣»بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، يكنى أبا حمزة، كما ذكره الحاكم أبو أحمد.ذكره ابن شاهين في «الصحابة» ، وعزاه لابن سعد، وابن سعد إنما ذكره في التابعين.وقال ابن مندة: وممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يعرف له رؤية ولا سماع، فذكره. وقال العسكري: ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا قال الجعابي.قلت: وذكره ابن حبان

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٩٥/٦

في «ثقات التابعين» . وقال البخاري في التاريخ: سمع عمر.٨٣١٨- محمد بن السعدي «٤»: يأتي في محمد بن عطية.٨٣١٩- محمد بن عامر «٥»: هو ابن أبي الجهم- تقدم. [وقال البخاري في تاريخه:سمع عمر] «٦» .__________(١) في أ: خيثمة.(٢) أسد الغابة ت (٤٧٢٥) ، الاستيعاب ت (٢٣٥٧) .(٣) أسد الغابة ت (٤٧٢٨) .(٤) أسد الغابة ت (٤٧٣٣) .(٥) في أ: عامر العدوي.(٦) سقط في أ.." (١)

"وهذا الذي قاله الواقدي هو المشهور، ومقتضاه أن لا صحبة له ولا رؤية، فإن أباه لم يقدم به المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.وقد قيل: إنه ولد قبل الوفاة النبوية بسنتين، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.وأخرج البغوي في ترجمته، من طريق قيس مولى سودة، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده- أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من عاد مريضا لا يزال يخوض في الرحمة ... »الحديث.وهذا من مسند عمرو بن حزم، فالضمير في قوله: عن جده- يعود على أبي بكر، لا على عبد الله.وروى محمد عن أبيه، وعن عمرو بن العاص.روى عنه ابنه أبو بكر، وعمر بن كثير بن أفلح.وثقه النسائي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان أمير الأنصار يوم الحرة. وقال ابن سعد: قتل يوم الحرة، وكان مقدما على الخزرج كما كان عبد الله بن حنظلة مقدما على الأوس، فلما قتلا **انهزم أهل المدينة فأوقع** بهم أهل الشام فأبادوهم وقصة الحرة مشهورة. والله أعلم.٨٣٣٠- محمد بن قيسبن مخرمة بن المطلب «١» ، بن عبد مناف القرشي المطلبي.ذكره العسكري، وقال: لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وذكره ابن أبي داود، والباوردي في الصحابة، وجزم البغوي وابن مندة وغيرهما بأن حديثه مرسل.وروى أيضا عن أبيه وعمر [وروى أيضا عن أمه] «٢» ، وعن عائشة. وروى عنه ابناه:الحكم وأبو بكر، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن إسحاق، وابن جريج، وعمر بن كثير بن أفلح وغيرهم.٨٣٣١- محمد بن المنذربن عتبة «٣» بن أحيحة بن الجلاح.__________(١) التاريخ الكبير ١/ ٢١١- تهذيب التهذيب ٩/ ٤١٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦١- تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٢- العقد الثمين ٢/ ٢٦٥، الجرح والتعديل ٨/ ٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦١، أسد الغابة ت (٤٧٦٤) .(٢) سقط في أ.(٣) في أ: عقبة.." (٢)

"وأنكر بعضهم أن يكون له رواية، منهم البخاري. وقيل: إن أمه لما ولد أرسلت به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليحنكه.وهذا مشكل على ما ذكروه في سنة مولده، لأنه إن كان قبل الهجرة فلم تكن أمه أسلمت، وإن كان بعدها فإنها لم تهاجر به، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما دخل مكة بعد الهجرة عام القضية، وذلك سنة سبع، ثم في الفتح سنة ثمان، فإن كان ولد حينئذ بعد إسلام أبويه استقام، لكن يعكر على من زعم أنه كان له عند الوفاة النبوية ست سنين أو ثمان أو أكثر، وكان مع أبيه بالطائف إلى أن أذن عثمان للحكم في الرجوع إلى المدينة، فرجع مع أبيه، ثم كان من أسباب قتل عثمان، ثم شهد الجمل مع عائشة، ثم صفين مع معاوية، ثم ولي إمرة المدينة لمعاوية، ثم لم يزل بها إلى أن أخرجهم ابن الزبير في أوائل إمرة يزيد بن معاوية، فكان ذلك من أسباب وقعة الحرة، وبقي بالشام إلى أن مات معاوية

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/١٩٦

(٢) الإصابة في تمييز ا الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٢٠١

بن يزيد بن معاوية، فبايعه بعض أهل الشام في قصة طويلة، ثم كانت الوقعة بينه وبين الضحاك بن قيس، وكان أميرا لابن الزبير، فانتصر مروان، وقتل الضحاك، واستوثق له ملك الشام، ثم توجه إلى مصر فاستولى عليها، ثم بغته الموت، فعهد إلى ولده عبد الملك، فكانت مدته في الخلافة قدر نصف سنة، ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين.قال ابن طاهر: هو أول من ضرب الدنانير الشامية التي يباع الدينار منها بخمسين، وكتب عليها: «قل هو الله أحد» .الميم بعدها السين٨٣٣٨- مسرع بن ياسر «١»بن سويد الجهني.يأتي ذكره في ترجمة والده في الياء آخر الحروف.٨٣٣٩- مسعود بن الحكم «٢»بن الربيع بن عامر بن خالد بن غانم «٣» بن زريق الأنصاري الزرقي، أبو هارون.ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة. وحكى عن الواقدي أنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتبعه ابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وابن عبد البر. وقال ابن أبي خيثمة: بلغني أنه ولد في أيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وحكاه عنه البغوي.__________(١) أسد الغابة ت (٤٨٦٨) .(٢) أسد الغابة ت (٤٨٧٩) ، الاستيعاب ت (٢٤٠٥) .(٣) في أ: بن عامر.." (١)

"٨٣٧٥- مالك بن عياض «١»: مولى عمر، هو الذي يقال له مالك الدار.له إدراك، وسمع من أبي بكر الصديق، وروى عن الشيخين، ومعاذ، وأبي عبيدة.روى عنه أبو صالح السمان، وابناه: عون، وعبد الله ابنا مالك.وأخرج البخاري في التاريخ من طريق أبي صالح ذكوان، عن مالك الدار- أن عمر قال في قحوط المطر: يا رب، لا آلو إلا ما عجزت عنه.وأخرجه ابن أبي خيثمة من هذا الوجه مطولا، قال أصاب الناس قحط في زمن عمر، فجاء رجل إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، استسق الله لأمتك، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، فقال له: «ائت عمر، فقل له: إنكم مستسقون «٢» ، فعليك الكفين» ، قال: فبكى عمر، وقال: يا رب، ما آلو إلا ما عجزت عنه.وروينا في فوائد داود بن عمرو الضبي: جمع البغوي من طريق عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي، عن مالك الدار، قال: دعاني عمر بن الخطاب ي وما فإذا عنده صرة من ذهب فيها أربعمائة دينار، فقال: اذهب بهذه إلى أبي عبيدة ... فذكر قصته.وذكر ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين في أهل المدينة، قال: روى عن أبي بكر، وعمر، وكان معروفا.وقال أبو عبيدة: ولاه عمر كيلة عيال عمر، فلما قدم عثمان ولاه القسم، فسمى مالك الدار.وقال إسماعيل القاضي، عن علي بن المديني: كان مالك الدار خازنا لعمر.٨٣٧٦- مالك بن قدامةبن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن مرة بن سلهم السلهمي.له إدراك، وشهد هو وأبوه فتح مصر، وسكن أبوه دلاص من صعيد مصر، ذكره سعيد بن عفير، وحكاه ابن يونس، عن هانئ «٣» بن المنذر.٨٣٧٧- مالك بن مالكبن جعشم المدلجي، ابن أخي سراقة.أخرج البخاري، من طريق الزهري، عن عبد الرحمن بن مالك «٤» بن جعشم هذا عن__________(١) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٣.(٢) في ب: متقون.(٣) في أ: هادة.(٤) في أ: بن مالك بن مالك بن جعشم.." (٢)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٢٠٤

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٢١٦

"٨٤٣١- مسعود بن معتب التجيبي:ذكره المرزباني في «معجم الشعراء» ، وقال: مخضرم، وأنشد له:ومتى أدع في تجيب تجبني ... أسد «١» غيل ودار عون كثيروهم الموت لا يغازون حيا ... حيث كانوا هناك إلا أبيروا[الخفيف]٨٤٣٢- مسعود الثقفي:أدرك الجاهلية، ذكره أبو موسى مختصرا.٨٤٣٣- مسفع:بفاء مهملة، ابن باكورا، بموحدة أوله.ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام، وقال: كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جرير بن عبد الله البجلي.٨٤٣٤- مسلم بن عقبةبن رباح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع بن غيظ «٢» بن مرة بن عوف المري، أبو عقبة، الأمير من قبل يزيد بن معاوية على الجيش الذين غزوا المدينة يوم الحرة.ذكره ابن عساكر، وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد صفين مع معاوية، وكان على الرجالة. وعمدته في إدراكه أنه استند إلى ما أخرجه محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي بـأسانيده، قال: لما بلغ يزيد بن معاوية أن أهل المدينة أخرجوا عامله من المدينة وخلعوه وجه إليهم عسكرا أمر عليهم مسلم بن عقبة المري، وهو يومئذ شيخ ابن بضع وتسعين سنة، فهذا يدل على أنه كان في العهد النبوي كهلا.وقد أفحش مسلم القول والفعل بأهل المدينة، وأسرف في قتل الكبير والصغير حتى سموه مسرفا، وأباح المدينة ثلاثة أيام لذلك، والعسكر ينهبون ويقتلون ويفجرون، ثم رفع القتل، وبايع من بقي على أنهم عبيد ليزيد بن معاوية، وتوجه بالعسكر إلى مكة ليحارب ابن الزبير لتخلفه، عن البيعة ليزيد فعوجل بالموت، فمات بالطريق، وذاك سنة ثلاث وستين، واستمر الجيش إلى مكة، فحاصروا ابن الزبير، ونصبوا المنجنيق على أبي قبيس، فجاءهم الخبر بموت يزيد بن معاوية، وانصرفوا، وكفى الله المؤمنين القتال.__________(١) في م: أسد عنك.(٢) في أ: عطية.." (١)

"وكذبتم الحق فيما أتى ... وإن المكذب للأكذب[المتقارب]٨٤٥٣- معاوية بن الجون الكندي.ذكر وثيمة في كتاب الردة أنه كان خطيب قومه في الجاهلية، وأنه حذرهم من الردة فلم يقبلوا منه.٨٤٥٤- معاوية بن الحارثبن ثعلبة النخعي، جد حفص بن غياث بن طلق الكوفي.وقع في ترجمة حفص بن غياث عند ابن خلفون أن جده معاوية هذا شهد القادسية، ووقع في الأربعين للجوزقي ما يؤيد ذلك.٨٤٥٥- معاوية بن حرمل الحنفي:صهر مسيلمة الكذاب.له إدراك، وكان مع مسيلمة في الردة، ثم قدم على عمر رضي الله عنه تائبا، فأخرج البغوي، من طريق الجريري، عن أبي العلاء، عن معاوية بن حرمل، قدمت على عمر، فقلت: يا أمير المؤمنين، تائب من قبل أن يقدر علي، فقال: من أنت؟ فقلت: معاوية بن حرمل، ختن مسيلمة، قال: اذهب فانزل على خير أهل المدينة، قال: فنزلت على تميم الداري، فبينا نحن نتحدث إذ خرجت نار بالحرة، فجاء عمر إلى تـم يم، فقال: يا تميمى، أخرج، فقال: وما أنا؟ وما تخشى أن يبلغ، من أمري؟ فصغر نفسه، ثم قام فحاشها حتى أدخلها الباب الذي خرجت منه، ثم اقتحم في أثرها، ثم خرج فلم تضره.٨٤٥٦- معاوية بن عمرانبن ضمضم الحردي.له إدراك، وشهد فتح مصر، قاله ابن يونس، والله أعلم؟.٨٤٥٧- معاوية العقيلي.له إدراك، ذكره سيف في الفتوح، وأنه الذي استنقذ عيال فيروز الديلمي وغيره من الأبناء لما غلب عليهم قيس بن مكشوح ونفاهم من اليمن، فاستنصر فيروز ببني عقيل وعليهم رجل يقال له معاوية، فاعترضوا لخيل قيس فهزموهم

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٢٣٢

واستنقذوا العيال، فمدح فيروز معاوية المذكور وبني عقيل بأبيات.٨٤٥٨- معاوية، غير مسنوب.حكى الرافعي أنه قيل: إنه المذكور فيحديث فاطمة بنت قيس، قالت: إن معاوية." (١)

"وجزم بأن حديثه مرسل، وتبعه ابن أبي حاتم، وأبو أحمد العسكري.٨٥٥٧- محمد بن كعب القرظي «١»: حليف الأنصار.تابعي مشهور. قال الترمذي في جامعه: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك حكى أبو عبيد الآجري، عن أبي داود، عن قتيبة، وهو وهم من قتيبة، وإنما ورد ذلك في حق كعب والد محمد.وقد ذكر البخاري في ترجمة محمد بن كعب أن أباه كان ممن لم ينسب، فلم يقتل مع بني قريظة لما قتلوا بحكم سعد بن معاذ.وأخرج ابن أبي خيثمة في تاريخه، من طريق موسى بن عقبة، قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يخرج من الكاهنين رجل يكون أعلم الناس بكتاب الله» ،قال: فكان الناس يقولون: هو محمد بن كعب، لأن أباه من قريظة وأمه من بني النضير، وهما- أعني بني قريظة والنضير- المراد بالكاهنين.وحديث محمد بن كعب عن الصحابة في الصحيح، وهو مترجم في التهذيب، وجاءت عنه رواية عن ابن مسعود، واستبعدها ابن عساكر.وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، قال يعقوب بن شيبة: يعد في الطبقة الثالثة ممن روى عن أبي هريرة ونحوه، ولم يسمع من العباس، لأن العباس مات في خلافة عثمان.وولد محمد بن كعب في آخر خلافة علي سنة أربعين، وكانت وفاته سنة ثمان ومائة.وقيل بعد ذلك حتى قيل إنه مات سنة عشرين، فعلى هذا فيقطع بأنه لم يولد إلا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.٨٥٥٨- محمد «٢» بن محمود.ذكره عبدان في الصحابة، وقال: سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أخرج من وجهين:عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن محمود، قال: رأى رسول الله____________(١) الاستيعاب ت (٢٣٧١) .(٢) التاريخ الكبير ١/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٨/ ١٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦١، أسد الغابة ت (٤٧٦٦) .." (٢)

"حرف النون: ناشر بن سويد الجهني له صحبة، وحديثه عند ولده. انتهى.وقد ذكره ابن عبد البر في موضعه، فقال: ناشرة- بزيادة الهاء.٨٩٠٣- نافع بن سليمان العبدي.تقدم في نافع أبي سليمان، وجعلهما الذهبي ترجمتين، وهما واحد.٨٩٠٤- نافع بن صبرة». مخرج حديثه عن أهل المدينة مثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغو كذا أورده ابن عبد البر، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو نافع بن جبير، بجيم وموحدة مصغرا، وهو ابن مطعم، التابعي المشهور من أهل المدينة، أرسل هذا الحديث، ورواه عنه من أهل المدينة داود بن قيس، كذلك رويناه في نسخة إسماعيل بن جعفر رواية علي بن حجر، عن إسماعيل، وهي في أربعة أجزاء، أحاديثه مرتبة على شيوخ إسماعيل، وهذا الحديث في ترجمة داود بن قيس، وكذا أورده ابن أبي عمر في مسندة، والحميدي في النوادر، وكلاهما عن سفيان بن عيينة، عن داود، وكذا قال محمد بن عجلان عن مسلم بن أبي حمزة، عن نافع بن جبير- مرسلا. وأخرجه الليث بن سعد، عن ابن عجلان، ووصله جماعة منهم أحمد بن الحسن اللهبي، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وأبو

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٢٣٨

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٢٧٣

عاصم النبيل عند ابن أبي الدنيا، وخالد بن يزيد العمري عند الطبراني، أربعتهم عند داود بن قيس، عن نافع بن جبير، عن أبيه، وكذا وصله جماعة عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، منهم ابن أبي عمر في مسندة عنه، والنسائي في اليوم والليلة، وابن أبي عاصم في الدعاء، والحاكم والطبراني، كلهم من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان، وصححه الحاكم.٨٩٠٥- نافع بن عمرو المزني «٢». ذكره أبو مسعود الأصبهاني في الصحابة، وأورد من طريق هلال بن عامر المزني عنه أنه كان مع أبيه في حجة الوداع، وهذا خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو رافع بالراء لا بالنون، كما تقدم.٨٩٠٦- نافع بن يزيد الثقفي «٣»: صوابه رافع، كما تقدم في حرف الراء أيضا._____________) ١) أسد الغابة ت (٥١٨٢) ، الاستيعاب ت (٢٦٢٤) .(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠٣، أسد الغابة ت (٥١٨٨) .(٣) أسد الغابة ت (٥١٩٣) .." (١)

"من حديث الحسن، عن عمران بن حصين، أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وآخر من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه أبو داود الطيالسي في مسندة، وآخر عن أبي هريرة بمعناه. وروى النعمان هذا الحديث عن علي، وجرير، وأنس. وروى عنه أيضا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين المعروف بالباقر، فذكره ابن حبان في أتباع التابعين من الثقات، فقال النعمان بن مرة الزرقي الأنصاري من أهل المدينة، وقال: روى عن سعيد بن المسيب، يروي عنه محمد بن علي، فكأنه لم يقع له رواية عن أحد من الصحابة.٨٩٢١- النعمان بن ناقد الأنصاري.قرأت بخط الخطيب أبي بكر الحافظ في المؤتلف، قال عمر بن أحمد: هو ابن شاهين، سمعت عبد الله بن سليمان، يعني ابن أبي داود، يقول النعمان بن ناقد من الأنصار، أخو أبي عبيد بن ناقد، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.٨٩٢٢- نعيم بنربيعة بن كعب «١» .ذكره ابن مندة في الصحابة، وقال: روى حديثه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم بن ربيعة: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وتعقبه أبو نعيم بأن الصواب عن نعيم، عن ربيعة. انتهى.وهو كما قال، وإنما وقع فيه تصحيف عن فصارت ابن. وقد أخرج الحديث المذكور أحمد في المسند، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم، وهو المجمر، عن ربيعة بن كعب الأسلمي. والحديث حديث ربيعة، وهو مشهور عنه.ويتعجب من خفاء ذلك على ابن مندة مع شدة حفظه، وأصله في صحيح مسلم من وجه آخر عن ربيعة.٨٩٢٣- نعيم بن عبد الرحمن الأزدي «٢». ذكره ابن مندة، وقال: ذكر في الصحابة، ولا يصح.قلت: ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهم في التابعين وقال أبو حاتم والعسكري: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا، ولم يلقه.النون بعدها الفاء والقاف٨٩٢٤- نفيع بن الحارثبن لوذان._____________(١) أسد الغابة ت (٥٢٧٣) .(٢) أسد الغابة ت (٥٢٧٧) .." (٢)

"٩٥٦١- أبو أمية القشيري:والكعبي، تقدم.٩٥٦٢- أبو أمية المخزومي «١»: قال ابن السكن: معدود في أهل المدينة. ثمأخرج حديثه من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي المنذر مولى أبي ذر الغفاري، عن أبي

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٣٩٦

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٤٠٠

أمية المخزومي- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسارق اعترف اعترافا، لم يوجد معه متاع؛ فقال: «ما إخالك سرقت» .قال: بلى، فأعادها.. الحديث «٢» .وأخرجه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، والدارمي وغيرهم، من هذا الوجه.وحكى أبو داود أنه وقع في رواية همام عن إسحاق عن أبي المنذر، عن أبي أمية- رجل من الأنصار. والأول أكثر. قال ابن السكن: تفرد به حماد عن إسحاق.قلت: ورواية همام التي أشار إليها أبو داود ترد عليه، وقد وصلها الدولابي من طريقه.٩٥٦٣- أبو «٣» أناس «٤»: بن زنيم الليثي، أبو الدؤلي، ابن أخي سارية بن زنيم.ذكره أبو عمر فقال: كان شاعرا وهو من أشرافهم، وهو القائل من قصيدة:فما حملت من ناقة فوق رحلها ... أبر وأوفى ذمة من محمد[الطويل] قال: وله ولد اسمه أنس أبي أناس استخلفه الحكم بن عمرو على خراسان حين حضرته الوفاة.قلت: وأناس بضم الهمزة وتخفيف النون، والقصيدة المذكورة اختلف في قائلها؛ فقيل: هذا، وقيل أنس بن زنيم، وقيل سارية، وقيل أسيد بن أبي أناس. والقصيدة المذكورة أنشدها محمد بن إسحاق لأيمن بن زنيم.٩٥٦٤- أبو إهاب بن عزيز بن قيس «٥»: بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم________________(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٩.(٢) أخرجه أبو داود ٢/ ٥٣٩ (٤٣٨٠) والنسائي ٨/ ٦٧ وابن ماجة (٢٥٩٧) وأحمد في المسند ٥/ ٢٩٣ والدارمي في السنن ٢/ ١٧٣.(٣) تنقيح المقال ٣/ ٣.(٤) في ت أبو إياس.(٥) تنقيح المقال ٣/ ٣.." (١)

"٩٩٨٨- أبو السائب:رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.ذكره ابن مندة، وقال: عداده في أهل المدينة، ثمأسند من طريق عياش بن عباس، عن بكير بن الأشج، عن علي بن يحيى، عن أبي السائب- رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: صلى رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه فلما قضى صلاته قال له: «ارجع فصل» «١» ثلاث مرات ... الحديث.وتعقبه أبو نعيم بأن المحفوظ رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وداود بن قيس، ومحمد بن غيلان، وغيرهم، كلهم عن علي بن يحيى، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع. انتهى.ولا يمتنع أن يكون لعلي بن يحيى فيه شيخان.٩٩٨٩- أبو سبرة الجعفي «٢»: هو يزيد بن مالك- سماه محمد بن عبد الله بن نمير.وتقدم حديثه في ترجمة ولده عبد الرحمن بن أبي سبرة.٩٩٩٠- أبو سبرة بن الحارث:وقيل أبو هبيرة، بالهاء بدل السين- وتقدم في حرف الألف ذكره وقول من قال إنه أبو أسيرة.٩٩٩١- أبو سبرة بن أبي رهم»بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.أحد السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة في الثانية، ومعه أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو، شهد بدرا في قول جميعهم، وأمه برة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه.وذكر الزبير بن بكار أنه أقام بمكة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن مات في خلافة________________(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١/ ١٩٢، ١٩٣، ٨/ ٦٩، ١٦٩ ومسلم ١/ ٢٩٨ كتاب الصلاة باب ١١ وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وإنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها ... حديث رقم ٤٥- ٣٩٧، والترمذي ٢/ ١٠٣ كتاب أبواب الصلاة باب ١١٠ ما جاء في وصف الصلاة حديث رقم ٣٠٣، وأبو داود كتاب الصلاة باب ٣٣ والنسائي ٣/ ٥٩ كتاب السهو

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٧/٢٠

باب ٦٧ أقل ما يجزي من عمل الصلاة حديث رقم ١٣١٣، وابن ماجة ١/ ٣٣٦ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها حديث رقم ١٠٦٠، وأحمد في المسند ٢/ ٣٤٥، ٣٧٢، والحاكم في المستدرك ١/ ٢٤١ والدارقطني في السنن ١/ ٩٦، ابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٤٦١، ٥٩٠، والطبراني في الكبير ٥/ ٣٠، ٣٦.(٢) الكنى والأسماء ١/ ٣٥، الطبقات الكبرى بيروت ١/ ٣٢٥.(٣) الاستيعاب ت ٣٠٢٥.." (١)

"فرقهما البخاري، وتبعه الحاكم أبو أحمد، فذكر البخاري عن أبي عبد الصمد العمي، عن أبي عمران الجوني، عن أبي فراس- رجل من أسلم، قال: قال رجل: يا رسول الله، ما الإسلام؟ الحديث. قال أبو عمر تبعا للحاكم: الأقوى أنهما اثنان، لأن أبا فراس عداده في أهل البصرة.روى عنه أبو عمران الجوني، وربيعة بن كعب، عداده في أهل المدينة، نزل على زيد بن الدثنة إلى أن مات بعد الحرة. زاد الحاكم أبو أحمد: وحديث كل منهما على حدة، ورواية هذا غير رواية هذا. وقوى غيره ذلك بأنه اشتهر أن ربيعة بن كعب ما روى عنه إلا أبو سلمة عبد الرحمن، لكن رأيت في مستدرك الحاكم، من طريق مبارك بن فضالة، عن أبي عمران الجوني: حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث.فهذا هو حديث ربيعة الذي أخرجوه له، وإن كان مبارك بن فضالة حفظه فهو الأول تأخر حتى لقيه أبو عمران الجوني، فسماه تارة وكناه أخرى، وأخلق به أن يكون وهما، نعم وجدت لأبي فراس الأسلمي ذكرا في حديث آخر بسند أخرجه البغوي، فقال: أبو فراس الأسلمي سكن المدينة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم [٢٣٣] حديثا، ثمأخرج من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الله بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي فراس الأسلمي، قال: كان فتى منا يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخف له في حوائجه، فخلا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فقال: «سلني أعطك» «١» . فقال: ادع الله أن يجعلني معك يوم القيامة. قال: «فأعني بكثرة السجود» .وهذا يشبه حديث ربيعة بن كعب، فكأنه الفتى المذكور في هذه الرواية، وبها يظهر أن أبا فراس غير ربيعة بن كعب.١٠٣٩٠- أبو فروة:مولى الحارث بن هشام. يأتي في القاف، قالوا فيه: أبو قرة.١٠٣٩١- أبو فروة الأشجعي «٢»: هو نوفل، والد فروة. تقدم في الأسماء، وقع في الكنى في مسند الحارث.١٠٣٩٢- أبو فريعة السلمي «٣»:__________(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٥٩ عن ربيعة بن كعب وأورده الهيثمي في الزوائد ٢/ ٢٥٢ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس.(٢) أسد الغابة ت ٦١٦٢.(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩٣.." (٢)

"قال ابن عساكر: لا أعرفه إلا من هذه الرواية، وقد رويت هذه القصة من وجه آخر عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، ونسب الكلام المذكور فيها بمعناه لشرحبيل بن حسنة، فلعل من رد على عمرو في ذلك متعدد. والله أعلم.١٠٧٠١- أبو واقد الليثي «١». مختلف في اسمه، قيل الحارث بن مالك، وقيل [ابن عوف] «٢» ، وقيل عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر بن عبد مناة [بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة] «٣» بن علي بن كنانة،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٤١/٧

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٦٦/٧

كان حليف بني أسد، قال البخاري، وابن حبان، والباوردي، وأبو أحمد الحاكم: شهد بدرا. وقال أبو عمر: قيل شهد بدرا، ولا يثبت.وقال ابن سعد: أسلم قديما، وكان يحمل لواء بني ليث، وضمرة، وسعد بن بكر يوم الفتح، وحنين، وفي غزوة تبوك يستنقر بني ليث، وكان خرج إلى مكة، فجاور بها سنة فمات. وقال في موضع آخر: دفن في مقبرة المهاجرين.روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر، وعن عمر، وأسماء بنت أبي بكر.روى عنه ابناه: عبد الملك، وواقد، وأبو سعيد الخدري، وعطاء بن يسار، وعروة، وآخرون.وقال أبو عمر: كان قديم الإسلام، وكان معه لواء بني ليث، وضمرة، وسعد بن بكر يوم الفتح. وقيل: إنه من مسلمة الفتح. والأول أصح. يعد في أهل المدينة.وقد أنكر أبو نعيم على من قال: إنه شهد بدرا، وقال: بل أسلم عام الفتح، أو قبل الفتح، وقد شهد على نفسه أنه كان بحنين، قال: ونحن حديثو عهد بكفر. انتهى.وقد نص الزهري على أنه أسلم يوم الفتح، وأسند ذلك عن سنان بن أبي سنان________(١) سيرة ابن هشام ٤/ ٨٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٤، التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٨، الجرح والتعديل ٣/ ٨٢، التاريخ الصغير ٥٣، جمهرة أنساب العرب ١٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٥، تاريخ خليفة ٢٦٥، طبقات خليفة ٢٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٩، المغازي للواقدي ٤٥٣، ثمار القلوب ٢٩٦، المحبر ٢٣٧، مسند أحمد ٥/ ٢١٧، تحفة الأشراف ١١/ ١١٠، تهذيب الكمال ١٦٥٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٧١، المعين في طبقات المحدثين ٢٨، الكاشف ٣/ ٣٤٣، الوفيات لابن قنفذ ٧٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٩٩.(٢) في أ: عوف بن حارث.(٣) سقط في أ.." (١)

"ذكرها ابن الأثير، هكذا، وتبعه الذهبي، وقال: مجهولة.١٠٨٤٢- أمة بنت سعد بن أبي سرح،أخت عبد الله أمير مصر.لهذا ذكر في أخبار المدينة لعمر بن شبة فيمن اتخذ بالمدينة دارا.١٠٨٤٣- أمة بنت أبي الصلت،أو ابن أبي الصلت، تأتي في الأخير.١٠٨٤٤- أمة بنت نعيم النحام،هي المرأة التي خطبها ابن عمر إلى نعيم، فزوجها من النعمان بن نضلة، وكان في حجره. سماها الزبير في كتاب النسب.١٠٨٤٥- أمة الفارسية «١» .أخرج ابن مندة في «تاريخ أصبهان» ، من طريق المبارك بن سعيد الثوري، عن عبيد المكتب، قال: قال سلمان الفارسي: لما قدمت المدينة رأيت أصبهانية كانت أسلمت قبلي، فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهي التي دلتني عليه. قال أبو موسى: رواه عبد الله بن عبد العزيز، عن أبي الطفيل، عن سلمان نحوه. وقال: مكة- بدل المدينة، ولم يسم المرأة، والأولى أولى. وروى عن أبي الطفيل أيضا، فقال: المدينة.١٠٨٤٦- أميمة بنت بجادبن عبد الله بن عمير بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية.ويقال أميمة بنت عبد الله بن نجاد ... إلخ. تأتي في أميمة بنت رقيقة.١٠٨٤٧- أميمة بنت بشر «٢»، من بني عمرو بن عوف،كانت تحت حسان بن الدحداحة، فنفرت منه، وهو كافر يومئذ، فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سهل بن حنيف، فولدت له ولده عبد الله، وفيها نزلت: يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات [الممتحنة: ١٠] ... الآية.ذكره ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب- أنه بلغه ذلك، أسنده ابن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٧٠/٧

مندة، واستبعده ابن الأثير بأن بني عمرو بن عوف من أهل المدينة، والآية إنما نزلت في المهاجرات، فلعل زوجها كان من غير الأنصار، فنقلها إلى مكة مثلا، فكان حكمها حكم المهاجرات.١٠٨٤٨- أميمة بنت بشيربن سعد الأنصارية، ثم الخزرجية «٣» ، أخت النعمان بن بشير لأبويه.________(1) أسد الغابة: ت ٦٧٣٣.(٢) أسد الغابة: ت ٦٧٣٤.(٣) أسد الغابة: ت ٦٧٣٥.." (١)

"قال أبو عمر: كناها سعيد بن المسيب أم جميل، وكانت قبل ثابت عند حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة، ثم تزوجها بعد ثابت مالك بن الدخشم، ثم تزوجها بعده خبيب بن إساف. قال أبو عمر: روى البصريون أنها جميلة، يعني التي اختلعت من ثابت، **وروى أهل المدينة أنها** حبيبة بنت سهل.قلت: وسيأتي قول من قال إنها جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول قريبا إن شاء الله تعالى.١٠٩٨٨- جميلة بنت أوس المرية «١» .لها حديث، ولأبيها صحبة- من التجريد.قلت: ذكرها أبو علي الغساني في ذيله على «الاستيعاب» ، وقال: ذكر حديثها في ترجمة أوس والدها، وكان ذكره من عند ابن قانع، وابن قانع صحف نسب أوس، فقاله بالزاي والنون، وإنما هو بالراء بلا إعجام ثم بالهمزة كما تقدم بيانه في أوس. وتقدم الحديث من روايتها، لكن فيه عن أم جميل، وكأنها كنيتها واسمها جميلة، وستأتي في الكنى.١٠٩٨٩- جميلة بنت ثابتبن أبي «٢» الأفلح، أخت عاصم، زوج عمر. تكنى أم عاصم، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة.قاله أبو عمر: قال تزوجها عمر سنة سبع، فولدت له عاصم بن عمر، ثم طلقها فتزوجها يزيد بن حارثة، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد، فهو أخو عاصم بن عمر لأمه، وهي التي أتى فيها الحديث في الموطأ وغيره- أن عمر ركب إلى قباء فوجد ابنه عاصما يلعب.وقد تقدم ذلك في ترجمة عاصم في القسم الثاني من حرف العين،وأسند ابن مندة من طريق هشام بن حسان، عن واصل بن أبي شيبة، قال: كان اسم امرأة عمر عاصية، فأسلمت فأتت عمر، فقالت: قد كرهت اسمي، فسمني، فقال: أنت جميلة، فغضبت، وقالت: ما وجدت اسما تسميني به إلا اسم أمة، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إني كرهت اسمي، فقال: «أنت جميلة» . فغضبت- يعني وذكرت قول عمر، فقال: «أما علمت أن الله عند لسان عمر وقلبه» .________(١) الاستيعاب ت ٣٣٢٣.(٢) الثقات ٣/ ٦٧، الدر المنثور ١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٥٠، الاستبصار ٢٨٧.." (٢)

"أبا سفيان هو ابن حرب والد أم حبيبة أم المؤمنين، بل هو أبو سفيان آخر لا يعرف نسبه.وقد أخرج حديثها ابن مندة بعلو، من طريق النضر بن شميل، عن أبان بن صمعة: سمعت ابن سيرين يقول: حدثتني حبيبة أنها كانت في بيت عائشة قاعدة، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال إلا أدخلهما الله الجنة» «١» . وقال: رواه الأنصاري وغيره.وأخرجه الحسن بن سفيان في مسندة: من طريق سهل بن يوسف، عن أبان مطولا.وقال في آخره: «ألا قيل: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخلها أبوانا، فيقال في الثالثة أو الرابعة: ادخلوا أنتم

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٩/٨

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦٧/٨

وآباؤكم» : قال: فقالت لي عائشة: أسمعت؟ قلت: نعم. قالت:فاحفظي إذا.١١٠٣٢- حبيبة بنت سهلبن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية، أخت رعينة شقيقتها، أمهما عمرة بنت مسعود التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة. وروت عنها عمرة. وجائز أن تكون هي وجميلة بنت أبي ابن سلول اختلعتا من ثابت جميعا.قلت:ووقع لنا حديثها بعلو في مسند الدارمي، عن يزيد بن هارون. وفي المعرفة لابن مندة من طريقه، وهو عند ابن سعد. عن يزيد، عن يحيى بن سعيد أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن حبيبة بنت سهل تزوجها ثابت بن قيس، وذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد كان هم أن يتزوجها، وكانت جارية، وأن ثابتا ضربهما، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فرأى إنسانا.فقال: «من هذا؟» قالت: أنا حبيبة بنت سهل. قال: «ما شأنك؟» قالت: لا أنا ولا ثابت.فأتى ثابت النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «خذ منها وخل سبيلها» . فقالت: يا رسول الله:عندي والله كل شيء أعطانيه، فأخذ منها وقعدت في أهلها.وهو في «الموطأ» : عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة. ومنهم من أرسله.وعند ابن أبي عاصم من طريق حماد بن زيد كلاهما عن يحيى بن سعيد مطولا، وفيه: وهي إحدى عماتي. وفيه: ثم ذكر غيرة الأنصار، فكره أن يسوءهم في نسائهم. وفيه: إن ثابتا__________(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٢ عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين ... الحديث. قال الهيثمي روى ابن ماجة أن السقط إلى آخره ورواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عبد الله التيمي ولم أجد من وثقه ولا جرحه وأورده في الزوائد ٣/ ٩ عن أم سليم بلفظه وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عمرو بن عاصم الأنصاري ولم أجد من وثقه ولا ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح.." (١)

"١١١٩٩- الرميصاء،أخرى «١» .قال أحمد في مسندة: حدثنا هشيم، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن العباس، قال: جاءت الرميصاء أو الغميصاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها، وتزعم أنه لا يصل إليها، فما كان إلا يسير حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس لك ذلك، حتى تذوقي عسيلة رجل آخر غيره» .١١٢٠٠- روضة،وصيفة كانت لامرأة **من أهل المدينة** «٢» .أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم، هكذا ذكرها أبو عمر مختصرا، وأخرج حديثهما ابن مندة، من طريق عبد الجليل بن الحارث، حدثتني ثبيتة بنت بنت عميا، قالت:حدثتني روضة، قالت: كنت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة قالت لي مولاتي: يا روضة، قومي على الباب، فإذا مر هذا الرجل فأعلميني، فقمت على باب الدار فإذا هو قد مر ومعه نفر من أصحابه، فأخذت بطرف ردائه، فبش في وجهي، فقلت لمولاتي: قد جاء هذا الرجل، فخرجت مولاتي وكان زوجها في الدار فعرض عليهم الإسلام فأسلموا.وأخرج النسائي في الكنى، عن أبي صالح عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن النضر، حدثتني ثبيتة بنت الأسود، حدثتني روضة به. وفي رواية: فتبسم في وجهي، فأخذت بطرف ثوبه.١١٢٠١- روضة،أخرى: كانت مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكرها محمد بن هارون الروياني في مسندة،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٨/٨١

من طريق سفيان الثوري، عن رجل، عن كريب، عن ابن عباس، قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم جارية اسمها روضة ... فذكر حديثا طويلا.وذكرها ابن سعد والبلاذري في موالي النبي صلى الله عليه وسلم.١١٢٠٢- روضة،أخرى «٣» .ذكرها الطبري في تفسير سورة النور عند قوله تعالى: لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم______________(١) الدر المنثور ٢٠٨، الثقات ٣/ ١٣٢، أعلام النساء ١/ ٤٠٣، ٢/ ٢٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٤، حلية الأولياء ٩/ ٥٧.(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٤١، الاستيعاب: ت ٣٣٩٥.(٣) أسد الغابة: ت ٦٩٤١.." (١)

"١١٤٦٤- عائشة بنت أبي سفيانبن الحارث بن زيد الأنصارية «١» ، من بني عبد الأشهل.ذكرها ابن حبيب في المبايعات.١١٤٦٥- عائشة بنت شيبةبن ربيعة بن عبد شمس.قتل أبوها ببدر، ولها ذكر، وهي مولاة أبي الزناد الفقيه المدني.١١٤٦٦- عائشة بنت عبد الرحمنبن عتيك النضرية «٢» .تقدم ذكرها في ترجمة زوجها رفاعة، قاله أبو موسى.١١٤٦٧- عائشة بنت عميربن الحارث بن ثعلبة الأنصارية «٣» ، من بني حزام.ذكرها ابن حبيب في المبايعات.١١٤٦٨- عائشة بنت قدامةبن مظعون القرشية الجمحية «٤» .تقدم نسبها في ترجمة عمها عثمان بن مظعون، قال أبو عمر: من المبايعات، تعد من أهل المدينة.قلت: إنما هي مكية، والبيعة المذكورة كانت بمكة.وقد روى حديثها أحمد، من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، حدثني أبي عن أمه عائشة بنت قدامة، قالت: كنت مع أمي رائطة بنت سفيان والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يبايع النساء يقول: «أبايعكن على ألا تشركن بالله شيئا ... » «٥» الحديث. وفيه: «ولا تعصينني في معروف» . فأطرقن، فقال: «قلن نعم فيما استطعتن» ، فكن يقلن وأقول معهن وأمي تلقنني، فكنت أقول كما يقلن.______________(١) أسد الغابة ت (٧٠٩٦) .(٢) أسد الغابة ت (٧٠٩٧) .(٣) أسد الغابة ت (٧٠٩٩) .(٤) أسد الغابة ت (٧١٠٠) ، الاستيعاب ت (٣٤٧٨) ، الثقات ٣/ ٣٢٣، أعلام النساء ج ٣/ ١٨٥، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/ ٢٨٦، التاريخ الصغير ج ١/ ١٧٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦ بقي بن مخلد ٥٤٤، تعجيل النفقة ص ٥٥٨.(٥) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٥ عن رائطة بنت سفيان الخزاعية قال الهيثمي في الزوائد ٦/ ٤١ رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال أبايعكن على أن لا تشركن وقال: قلن نعم فيما استطعنا قلن نعم فيما استطعنا، وفيه عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم وهو ضعيف وأورده المتقي الهندي في كنز العمال من حديث رقم ٤٧٣.." (٢)

"عليه وآله وسلم في نساء من قومها، فأبطأت عليه مرة ثم جاءت فقال: «ما أبطأك؟» قالت:موت ميت لنا بأرض الهند، فذهبت في تعزيته، فرأيت إبليس في طريقي قائما يصلي على صخرة، فقلت: «ما حملك على أن أضللت آدم؟ قال: دعي عنك هذا. قلت: تصلي وأنت أنت! قال: نعم يا فارعة بنت العبد الصالح، إني لأرجو من ربي إذا أبر قسمه أن يغفر لي.وفي سنده من لا يعرف. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.١١٥٨٦- فاضلة، امرأة عبد الله بن أنيس

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٤٥/٨

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٣٦/٨

«١»: مختلف في اسمها.تقدم ذكرها، كذا عند ابن مندة. وقال أبو عمر: فاضلة الأنصارية زوج عبد الله بن أنيس الجهني، حديثها عند أهل المدينة، قالت: خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحثنا على الصدقة.قلت: أخرجه الحسن بن سفيان في مسندة، من طريق موسى بن عبيدة الربذي أحد الضعفاء، عن أخيه محمد بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن يحيى بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أمه، وهي بنت عبد الله بن أنيس الجهني، عن أمها فاضلة الأنصارية، قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحث على الصدقة، فبعثت إليه بحلي لي، وقلت: هو صدقة لله عز وجل، فرده، وقال: إني لا أقبل صدقة من امرأة إلا بإذن زوجها، فبعثت إليه به مع زوجي، فقال: هو لها يا رسول الله ورثته من أبيها، فقبله.١١٥٨٧- فاطمة الزهراء:بنت إمام المتقين رسول الله: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمية «٢» ، صلى الله على أبيها وآله وسلم ورضي عنها.كانت تكنى أم أبيها، بكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة. ونقل ابن فتحون عن بعضهم بسكون الموحدة بعدها نون، وهو تصحيف، وتلقب الزهراء.روت عن أبيها. روى عنها ابناها، وأبوهما، وعائشة، وأم سلمة، وسلمى أم رافع، وأنس. وأرسلت عنها فاطمة بنت الحسين وغيرها.__________(١) أسد الغابة ت (٧١٧٥) ، الاستيعاب ت (٣٤٩٩) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٣.(٢) أسد الغابة ت (٧١٨٣) ، الاستيعاب ت (٣٥٠٥) ، مسند أحمد ٦/ ٢٨٢، طبقات ابن سعد ٨/ ١٩، طبقات خليفة ٣٣٠، تاريخ خليفة ٦٥، المعارف ١٤١، حلية الأولياء ٢/ ٣٩، المستدرك ٣/ ١٥١، جامع الأصول ٩/ ١٢٥، تهذيب الكمال ٦٩٠، تاريخ الإسلام ١/ ٣٦٠، العبر ١/ ١٣، مجمع الزوائد ٩/ ٢٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٠، كنز العمال ١٣/ ٦٧٤، شذرات الذهب ١/ ٩، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٤.." (١)

"بنت الأسود بن عبد الأسد سرقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حليا، فاستشفعوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغير واحد، وكلموا أسامة بن زيد ليكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان يشفعه، فلما أقبل أسامة ورآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا تكلمني يا أسامة، فإن الحدود إذا انتهت إلي فليس لها مترك، ولو كانت بنت محمد فاطمة لقطعتها» .قال ابن سعد: وفي **رواية أهل المدينة وغيرهم** من أهل مكة- أن التي سرقت فقطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدها أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد.١١٥٩٠- فاطمة بنت جنيدبن عمرو بن عبد شمس بن عمرو، زوج العباس بن عبد المطلب، ووالدة الحارث ولده. ذكرها الزبير بن بكار.١١٥٩١- فاطمة بنت الحارثبن خالد بن صخر بن عامر بن كعب «١» بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية. تقدم ذكرها في ترجمة أمها رائطة.١١٥٩٢- فاطمة بنت أبيحبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى «٢» بن قصي القرشية الأسدية.ثبت ذكرها في الصحيحين من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: يا رسول الله، «إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة» ؟ قال: «لا» ، «إنما ذلك عرق، وليست الحيضة ... » الحديث.ورواه المنذر بن المغيرة، عن عروة- أن فاطمة بنت أبي حبيش، وفي لفظ عن فاطمة، وفي لفظ: حدثتني فاطمة، حديثه أخرجه أبو داود والنسائي. والأول هو

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٨/٢٦٢

المشهور.١١٥٩٣- فاطمة بنت حمزةبن عبد المطلب «٣» بن هاشم الهاشمية، أمها سلمى بنت عميس.قال ابن السكن: تكنى أم الفضل. وقال الدار الدارقطني في كتاب الإخوة: يقال لها أم أبيها. زوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد.وأخرج ابن أبي عاصم، من طريق أبي فاختة، عن جعدة بن هبيرة، عن علي، قال: أهدي إلى رسول الله____________(١) أسد الغابة ت (٧١٧٨) ، الاستيعاب ت (٣٥٠٢) .(٢) أسد الغابة ت (٧١٧٩) ، الاستيعاب ت (٣٥٠٣) ، بقي بن مخلد ٤٣٠.(٣) أسد الغابة ت (٧١٨٠) .." (١)

"ذكرها ابن سعد وابن حبيب فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهي أخت سعد بن الربيع، تزوجها أبو الدرداء عامر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، فولدت له بلالا، وأمها هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم.١١٧٤٦- محجنة:وقيل أم محجن «١» ، امرأة سوداء كانت تقم المسجد.وقع ذكرها في الصحيح بغير تسمية.وسماها يحيى بن أبي أنيسة، وهو متروك، عن علقمة بن مرثد، عن رجل من أهل المدينة، قال: كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها محجنة تقم المسجد، فتفقدها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأخبر أنها قد ماتت، فقال: «ألا آذنتموني بها؟» فخرج فصلى عليها، وكبر أربعا.قال يحيى: وحدثنا الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.ومن طريق عبد الله بن بريدة، عن أبيه- أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر على قبر حديث عهد بدفن، فقال: «متى دفن هذا؟» فقيل: ه ذه أم محجن التي كانت مولعة بلقط القذى من المسجد، فقال: «أفلا آذنتموني؟» «٢» قالوا: كنت نائما فكرهنا أن نوقظك ...الحديث.١١٧٤٧- محياة بنت خالدبن سنان العبسي «٣» .ذكرها أبو موسى في «الذيل» ،وساق من طريق محمد بن عمر الرازي الحافظ، عن عمرو بن إسحاق بن العلاء، عن إبراهيم بن العلاء، حدثنا أبو محمد القرشي الهاشمي، عن هشام بن عروة، عن ابن عمارة، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان، قال: فلما بعث الله محمدا أتته محياة بنت خالد فانتسبت له، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه. وقال: «ابنة أخي نبي ضيعه قومه» .ووردت تسميتها أيضا فيما ذكره ابن الكلبي، قال: قال أبي: وأخبرني ابن أبي عمارة قال: أتانا خالد بن سنان فقال: يا معشر بني عبس، إن الله أمرني بإطفاء هذه النار. قال أبي: فكان أبي هو الذي ذهب معه، فذكر القصة مطولة.وفي آخر الحديث قال هشام بن محمد: فقدمت المحياة بنت خالد بن سنان على النبي____________(١) أسد الغابة ت (٧٢٨١) .(٢) أخرجه البخاري ٣/ ١١٧، ١٢٤٧، ومسلم ٢/ ٦٥٨ (٦٩/ ٩٥٤) .(٣) أسد الغابة ت (٧٢٨٢) .." (٢)

"وكنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إلى الجمعة والعيدين. روت عنها ثبيتة بنت حنظلة.قلت: والحديث الذي أخرجه الخطيب في المؤتلف من طريق يحيى بن العلاء القاضي عن صالح بن حريث بن يزيد عن [...] سمعت ثبيتة به أخرجه ابن سعد عن الواقدي، عن عمر بن صالح الحوطي، عن حريث بن يزيد الأسلمي، عن ثبيتة بنت حنظلة، عن أمها أم سنان. وأخرج أيضا في ترجمة صفية بنت حيي، من طريق ثبيتة بنت حنظلة، عن أمها، عن أم

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٧٠/٨

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣١٤/٨

سنان الأسلمية، قالت: كنت فيمن حضر عرس صفية فمشطناها وعطرناها، وكانت من أضوإ ما يكون من النساء، فأعرس بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فسألناها، فذكرت أنه سر بها، ولم ينم تلك الليلة، لم يزل يتحدث معها وأصبح فأولم عليها.وعن الواقدي عن عبد الله بن أبي يحيى، عن ثبيتة، عن أمها، قالت: لما أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخروج إلى خيبر قلت: يا رسول الله أخرج معك، أخرز السقاء، وأداوي الجرحى ... الحديث، وفيه: فإن لك صواحب قد أذنت لهن من قومك ومن غيرهم. قال: فكوني مع أم سلمة.١٢٠٨٤- أم سنان الأنصارية «١» .خلطها ابن مندة بالأسلمية، فاستدركها أبو موسى،وأخرج من طريق حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس- أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار يقال لها أم سنان، فقال: عمرة في رمضان تعدل حجة أو حجة معي.وأخرجه ابن مندة، من طريق صدقة بن عبد الله، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لامرأة من الأنصار: ما منعك أن تحجي معنا؟الحديث.قال ابن جريج: وسمعت داود بن أبي عاصم يحدث عن عطاء، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بهذا، وسمى المرأة أم سنان.١٢٠٨٥- أم سنبلة الأسلمية «٢». قال ابن مندة: روت عنها عائشة. وقال ابن السكن: حديثها في أهل المدينة، ثم__________(١) أسد الغابة ت (٧٤٨٤) .(٢) أسد الغابة ت (٧٤٨٥) ، الاستيعاب ت (٣٦٢٤) ، الثقات ٣/ ٤٦٤. أعلام النساء ٢/ ٢٦٥. تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧ بقي بن مخلد ٩٨٣.." (١)

"القسم الرابع١٢١٠٨- أم شباث «١» :وهي أم منيع.ذكرت في ترجمة ابنها شباث.أوردها أبو موسى، ومثلها لا يستدرك، لأنها وإن كانت والدة شباث لكن لها كنية معروفة غيره.ولو كان كل من يكون له ولد يكنى به لكانت أم المؤمنين أم سلمة مثلا تكنى أم عمر، وأم زينب، وأم «٢» ذرة، وكان يلزمه أن يستدركها في المواضع كلها، وليس كذلك، وإنما يذكر في الكنى ما يكنى به صاحب الترجمة رجلا كان أو امرأة.حرف الصاد المهملةالقسم الأول١٢١٠٩- أم صبيح «٣» :هي عنبة. وقد تقدمت في عنقودة.١٢١١٠- أم صبية الجهنية «٤»: قال أبو عمر: حديثها عند أهل المدينة، وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث، روى حديثها أبو النعمان سالم بن سرج، وهو ابن خربوذ، وأخوه نافع عنها، وهو في «الأدب المفرد» للبخاري، و «السنن» لأبي داود، وابن ماجة.وأخرج حديثهما أحمد، وابن أبي شيبة، وغيرهما، وهو أنها قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في إناء واحد في الوضوء «٥» ، ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن مندة، ووقع عند ابن سعد وغيره: عن خولة بنت قيس أم صبية.__________(١) أسد الغابة ت (٧٤٨٩) .(٢) في أ: أم درة.(٣) أسد الغابة ت (٧٥٠٠) .(٤) أسد الغابة ت (٧٥٠١) ، الاستيعاب ت (٣٦٢٨) ، أعلام النساء ٢/ ٣٢٢ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٢ الكاشف ٣/ ٤٨٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٤٠١، بقي بن مخلد ٣٥٨، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، المشتبه ٤١٢ التاريخ

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤١٢/٨

لابن معين ٢/ ١٥١، حاشية الإكمال ٥/ ١٩٠ تبصير المنتبه ٣/ ٨٣٨.(٥) أخرجه أبو داود ١/ ٦٨ في كتاب الطهارة باب الوضوء بفضل وضوء المرأة حديث ٧٨.." (١)

"عقيل مات، وأوصى بهذا الجمل في سبيل الله، وإنه أعجف، فقال: «يا أم عقيل، اعتمري، فإن عمرة في رمضان تعدل حجة» .أخرجه ابن مندة من طريق الفضل بن دكين، عن عبد السلام بن حرب، عن إسحاق.وقال أبو نعيم: الصواب أم معقل، كذا قال. وأقره ابن الأثير، وفيه نظر، لاختلاف مخرج الحديثين والقصتين، وأن الفتيا في ذكر البعير والعمرة.١٢١٧٧- أم عكاشة بنت محصن:بها ذكر في آخر ترجمة زينب بنت جحش من طبقات ابن سعد.١٢١٧٨- أم العلاء الأنصارية «١»: قال أبو عمر: هي من المبايعات، حديثها عند أهل المدينة.قلت: ونسبها غيره، فقال: بنت الحارث بن ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن الجلاس بن أمية بن خدرة «٢» بن عوف بن الحارث بن الخزرج. يقال إنها والدة خارجة بن زيد بن ثابت الراوي حديثها الشيخان،من رواية الزهري، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء الأنصارية، قالت: طاولنا عثمان بن مظعون السكنى لما افترقت الأنصار، فذكر الحديث في قتل عثمان بن مظعون، وفيه أنها رأت لعثمان عينا جارية، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال:ذلك عمله.وفي الحديث قولها: شهادتي عليك أبا السائب، لقد أكرمك الله.وفي رواية إبراهيم بن سعد عن الزهري- أن أم العلاء، وهي امرأة من نسائهم، قد كانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم، وكذا في نسخة إسحاق بن يحيى الكلبي، عن الزهري، عند ابن السكن.قلت: وقد جاء الحديث من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن سالم أبي النضر، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أمه- أن عثمان بن مظعون لما قبض قالت أم حارثة: طبت أبا السائب ... الحديث.أخرجه أحمد والطبراني، وهذا ظاهر في أن أم العلاء هي والدة خارجة المذكور، فلا__________(١) أسد الغابة ت (٧٥٤٧) ، الاستيعاب ت (٣٦٤٨) ، الثقات ٣/ ٤٦١ بقي بن مخلد ٢٨٠، أعلام النساء ج ٣/ ٣٢٧ تجريد أسماء الصحابة ح ٢/ ٣٢٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٤، ٤٧٤، ٤٧٥، الكاشف ٣/ ٤٩٠ تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٥.(٢) في أ: أمية بن حدارة.." (٢)

"زوج أبي معقل، ويقال: إنها أشجعية. ويقال أنصارية.روى حديثها أصحاب السنن الثلاثة.وقد تقدم بيان ذلك مفصلا في ترجمة زوجها في كنى الرجال، وذكر الاختلاف في سند حديثها:«عمرة في رمضان تعدل حجة» .ويقال: إنها المرادة بما وقعفي حديث ابن عباس في الصحيح- أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لامرأة من الأنصار: «ما منعك أن تحجي معنا» ؟ قالت: كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنة لزوجها وابنها. قال: «فإذا كان من رمضان اعتمري، فإن عمرة في رمضان تعدل حجة» «١» .ولكن ثبت في مسلم أنها أم سنان، فإما أن يكون اختلف في كنيتها، وإما أن تكون القصة تعددت، وهو الأشبه.١٢٢٧٠- أم مغيث «٢»: قال ابن مندة: لها صحبة، ثمساق من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عبد الجبار بن عمر، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن أبيه، عن أم

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٢١/٨

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٣٩/٨

مغيث- أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يںهى عن الخليطين.قلت: وقال: هما التمر والزبيب. زاد الطبراني: وكانت أم مغيث جدة ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وقد صلت القبلتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو عمر: تعد في أهل المدينة، حديثها عند عبد الله «٣» بن يوسف، عن أبيه، عنها- في الخليطين وتحريم المسكر. ويقال: إنها أم ابن أبي عبد الرحمن، وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.وذكر ابن الفرضي أن ابن وهب روى الحديث المذكور، وأن محمد بن وضاح تعقبه، فحكاه عن حرملة أن ابن وهب أخطأ فيه، فقال: أم مغيث، وإنما هي أم معبد- بفتح الميم وسكون المهملة ثم دال.قلت: وكان الحامل له على هذه الدعوى اتحاد المتن، ووصفها بكونها صلت______________(١) أخرجه البخاري ٣/ ٤ ومسلم في كتاب الحج (٢٢١) .(٢) أعلام النساء ٥/ ٦٦، تجريد، أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٦، أسد الغابة ت (٧٦١٠) .(٣) في أ: حديثها عن محمد بن يوسف.." (١)

"للبخاري لكن فيه انه يروى عن الزهري ويروى عنه بن أبي ذئب وفي تاريخ البخاري جبير أبو صالح عن أبي هريرة روى عنه يزيد بن أبي زياد ولم يذكر فيه جرحا وذكر بعده جبير بن أبي صالح يروى عنه بن أبي ذئب حديثه **في أهل المدينة فهذا** أقرب ان يكون المراد لان الذي يروى عن الزهري يصغر عن الرواية عن أبي هريرة." (٢)

"٤١٢ - اسليم الأنصاري السلمي من بنى سلمة عداده **في أهل المدينة شهد** بدرا وأحدا واستشهد بها روى عنه معاذ بن رفاعة الأنصاري وقد قيل فيه سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري وقد جعلهما بن مندة وأبو نعيم وغيرهما واحدا وفرق بن عبد البر بينهما ولم ينسب الأول ونسب الثاني كما ذكرنا." (٣)

"في صحيح مسلم من حديث جابر واسم جد والد جبار خنساء بن سنان وذكر بن إسحاق انه كان الخارص في خيبر بعد بن رواحة وأخرجه الطبراني من طريقه وقال بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عبد الله بن مكنف قال لما اجلى عمر يهود خيبر خرج في المهاجرين والأنصار واخرج معه جبار بن صخر وكان **خارص أهل المدينة وحاسبهم**." (٤)

"شرطه فان أنسا روى عنه من كلامه في الحديث الطويل أشياء وهو بن علاط بكسر المهملة وتخفيف اللام ثم مهملة بن خالد بن ثويرة بمثلثة مصغرا بن حبير بمهملة وموحدة مصغر بن هلال السلمي ثم البهزي قال بن عساكر روى عنه أنس وامرأته ولم تسم ونزل دمشق وكانت له بها دار وكان له ابنان نصر صاحب القصة المشهورة مع عمر وخالد وقد ولى إمرة دمشق لبعض بنى أمية ثم ساق من طريق العلاطي ولم يسمه حدثتني جدتي عن أمها انها سمعت حجاج بن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٧٩/٨
(٢) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني /
(٣) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ١/
(٤) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٣٧٩/١

علاط يقول اذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر طرفا من قصته وذكر قصته أيضا محمد بن إسحاق في السيرة عن **بعض أهل المدينة قال** لما اسلم الحجاج بن علاط قال يا رسول الله ان لي بمكة مالا واهلا الحديث." (١)

"كان رضى قلت وذكره بن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات فقال حرب بن قيس مولى طلحة **من أهل المدينة يروى** عن نافع." (٢)

"٢٦٧ – اخالد بن عدي الجهني له صحبة ورواية عداده **في أهل المدينة وكان** ينزل الاشعر روى عنه بسر بن سعيد قلت له حديث واحد ورجال إسناده موثوقون وصححه." (٣)

"على عمر فقالت له ان ربيعة بن أمية استمتع بمولدة فحملت منه فخرج عمر يجر رداءه فزعا فقال هذه المتعة وذكره جماعة في الصحابة منهم البغوي من أجل شهوده حجة الوداع وذكره مسلم في الطبقات فقال يعد **في أهل المدينة ولكن** عرض له الشقاء بعد ذلك فمات على الكفر فسقط وصفه بالصحبة واخرج يعقوب بن شيبة بسند قوي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان أبا بكر الصديق كان اعبر الناس للرؤيا جاءه ربيعة بن أمية فقص عليه مناما فيه انه خرج من أرض مخصبة الى أرض مجدبة فقال ان صدقت رؤياك فتخرج من الإيمان الى الكفر قال فشرب الخمر في زمن عمر فطلبه فهرب الى الروم فتنصر عند قيصر حتى مات هنالك واخرج عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ان عمر غرب ربيعة في الخمر الى خيبر فغضب فلحق بقيصر فتنصر اللهم اختم لنا بالموت على الإسلام والاستقامة لم يذكره الحسيني." (٤)

"٤٤٢ – اسويد الأنصاري ويقال الجهني ويقال المزني أبو عقبة حليف الأنصار عداده **في أهل المدينة له** صحبة ورواية قال فقلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين روى عنه ابنه عقبة وهو في المسند من طريق الزهري أخبرني عقبة بن سويد أن أباه حدثه فذكره وأخرجه البغوي وغيره من وجه آخر عن الزهري فقلبه قال عن سويد بن عقبة ويأتي في عقبة ان شاء الله تعالى." (٥)

"٥٢٩ – اعبد الله بن جابر الأنصاري البياضي له صحبة ورواية وعنه عقبة بن أبي عائشة في وضع اليد اليمنى على اليسري في الصلاة قال بن حبان عداده **في أهل المدينة قلت** الحديث الذي رواه عنه عقبة بن أبي عائشة أخرجه الطبراني وابن السكن وأما أحمد فإنما أخرج له حديثا آخر من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عنه." (٦)

---

(١) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٤٢٩/١
(٢) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٤٤٠/١
(٣) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٤٩٤/١
(٤) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٥٢٦/١
(٥) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٦٣١/١
(٦) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٧٢٦/١

"المخزومي المدني عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ونافع بن جبير وعنه أسامه بن زيد وفليح قال بن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات يكنى أبى محمد **من أهل المدينة وأمه** أم القاسم بنت عبد الله بن أبي عمرو بن حفص المخزومي وأبو عمرو هو زوج فاطمة بنت قيس الصحابية المشهورة قلت وعمه أحد الفقهاء بالمدينة وهو أبو بكر بن عبد الرحمن." (١)

"روى عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في استغفاره لأهل البقيع وأخرجه أحمد أيضا من طريق يعلى بن عطاء عن عبيد عن أبي مويهبة لم يذكر عبد الله بن عمرو وهو في الجزء الثالث من مسند المكيين من وجهين عن محمد بن إسحاق صاحب المغازي هكذا وأخرج الحديث الحاكم من طريق بن إسحاق فقال حدثني عبيد الله بن عمر بن حفص وعنه يونس بن بكير في المغازي عن بن إسحاق حدثني عبد الله بن عمر بن ربيعة وذكره بن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات فقال عبد الله بن عمر العبشمي عداده **في أهل المدينة ولم** يترجم له الحسيني ولا من تبعه ولا ذكروا الراوي عنه عبيد بن جبير." (٢)

"٥٨٣ – اعبد الله بن مبشر مولى أم حبيبة رضى الله تعالى عنها عن زيد بن عتاب عن معاوية وعنه الثوري وأبو نعيم وثقه يحيى بن معين قلت وعلق البخاري حديث معاوية المذكور وفيه خير النساء نساء قريش وفيه عدة أحكأم وقد علق البخاري بعضها لمعاوية ووصله أحمد والطبراني من طريق بن مبشر هذا وذكر البخاري وابن أبي حاتم أنه كان يقال له جليس بن أبي ذئب وقال البخاري أيضا قال وكيع عن سفيان عن عبد الله بن مبشر عن شيخ لهم رأى عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه فذكر شيئا موقوفا ثم قال قال بن مهدي عن سفيان حدثني شيخ **من أهل المدينة قال** حدثني عبد الله بن أبي حبيبة عن عثمان وفي الرواة آخر يقال له عبد الله بن مبشر الغفاري ذكره أبو الفتح." (٣)

"الخطاب القرشي العدوي رضى الله تعالى عنه روى عن أبيه وعن سالم بن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما روى عنه ابنه محمد وثقه عمرو بن علي الفلاس وغيره قلت مجبر بجيم وموحدة ثقيلة مفتوحة اسمه عبد الرحمن أيضا قال بن أبي حاتم كان يتيما في حجر سالم بن عبد الله بن عمر روى عنه مالك وابنه محمد وذكره بن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات وقال روى **عنه أهل المدينة وقال** بن ماكولا لا يعرف في الرواة عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ثلاثة في نسق إلا هذا قلت وحفيد هذا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ولي قضاء مصر في خلافة الرشيد." (٤)

---

(١) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٧٥٤/١
(٢) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٧٥٥/١
(٣) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٧٦٣/١
(٤) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٨١١/١

"٧٣٥ - ك فع عروة بن أذينة قال خرجت مع جدة لي عليها مشي الى بيت الله حتى إذا كانت ببعض الطريق عجزت فسالت بن عمر فقال مرها فلتركب روى عنه مالك وهو صدوق قلت هذا رجل مشهور **من أهل المدينة له** شعر حسن نسبه بن الكلبي فقال أذينة لقب واسمه يحيى بن مالك بن أبي سعيد بن الحارث بن عمرو الليثي ثم اليعمري الشاعر وذكره البخاري فقال مدني روى عنه مالك وعبيد الله بن عمر انتهى وذكره بن حبان في الثقات." (١)

"٧٥٠ - اعلباء السلمي بكسر العين المهملة وسكون اللام بعدها موحدة ممدودة عداده **في أهل المدينة روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث." (٢)

"الجعيد بن الحسن بن عبيد الله عنه قال بن عبد البر لا أعرفه بغير هذا وفيه نظر وضعف البخاري إسناده قلت الذي وقع في المسند وتاريخ البخاري وكتاب بن السكن وكتاب بن عدي عمرو بن عبيد الله بالتصغير في أبيه وقد ذكره بن خزيمة فقال لاأدري هو **من أهل المدينة أو** لا وأما قوله الأنصاري فالأكثر قالوا فيه الحضرمي ومنهم من قال الأنصاري وأما كون الراوي عنه الجعيد بن الحسن فتصحيف بخط الحسيني وإنما هو عن الجعيد وهو بن عبد الرحمن عن الحسن بن عبد الله والحسن قال أبو حاتم هو مجهول ووقع في نص حديثه في المسند عن الحسن بن عبد الله أن عمرو بن عبيد الله الحضرمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه." (٣)

"٨٣٠ - اعياض بن دينار الليثي عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وعنه محمد بن إسحاق ووثقه قلت ذكره بن حبان في ثقات التابعين فقال **من أهل المدينة روى** عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه انتهى والذي في المسند من رواية بن إسحاق عن عياض بن دينار عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه حديث لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم الحديث وفيه أن أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة البدر والتي تليها على أشد نجم أضاءه وفي الجمعة ساعة الحديث." (٤)

"روى عن عثمان رضى الله تعالى عنه روى عنه القاسم بن محمد وعبد الله بن أبي بكر يعد **في أهل المدينة انتهى** وروى قال ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وعنه أيضا يحيى بن سعيد الأنصاري وربيعة بن أبي عبد الرحمن فيه نظر قاله الحسيني قلت ذكره بن حبان في الثقات وزاد في شيوخه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وله رواية عن الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنه وفي الموطأ عن يحيى بن سعيد عن القاسم أخبرني الفرافصة أنه رأى عثمان يغطي وجهه وهو محرم انتهى وقد وافق هذا اسم والد زوجة عثمان التي كانت عنده حين قتل واسمها نائلة بنون وبعد الألف ياء مهموزة ويحتمل أن يكونا واحدا قد ذكره البغوي في معجم الصحابة الفرافضة الحنفي ختن عثمان وقال إن له صحبة وساق من طريق عثمان أبي عبد الملك قال رأيت الفرافصة صاحب

---

(١) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٢/١١

(٢) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٢/٢٣

(٣) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٢/٦٧

(٤) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٢/٩٤

النبي صلى الله عليه وسلم ثم ظهر لي أن ختن عثمان ليس حنفيا وليس والده عميرا فافترقا والفرافصة صهر عثمان ذكر عمر بن شبة أن سعيد بن العاص لما كان أمير الكوفة بلغ عثمان أنه تزوج هند بنت الفرافصة بن الأحوص." (١)

"قلت وهذه الرواية في المسند قال حدثنا يزيد بن هارون انا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله بن عتيك أحد بني سلمة عن أبيه بحديث من خرج من بيته مجاهدا وذكره بن حبان في الثقات فقال من أهل المدينة ونسبه كالأول وقال يروي عن رجل من الصحابة." (٢)

"محمد بن معن بن محمد بن معن مدني روى عن أبيه عن جده وعنه ابنه معن وحفيده محمد بن معن وثقه بن حبان وقال انه من أهل المدينة قلت كنيته أبو معن روى حديثه النسائي من طريق بن المبارك عن أبى معن فظن المزي ان أبا معن هو عبد الواحد بن أبي موسى وليس كذلك وقد اوضحته في تهذيب التهذيب لكن كلام الحاكم أبى أحمد يدل على ان الذي يكنى أبا معن هو الحفيد ويقال له أيضا أبو يونس واما الجد فلم يذكره الحاكم." (٣)

"٩٧٩ – امحمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني يكنى أبا زيد روى عن هشام بن عروة روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي ربما أخطأ هكذا أورده بن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات وذكر في موضع آخر منها فقال يروى المراسيل والمقاطيع روى عنه فليح بن محمد وهو أخو عبد الله بن المنذر قلت أخذ هذه التفرقة من البخاري فإنه قال محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي قال بن المبارك عن فليح بن محمد عن أبيه عن عمه مرسل عداده في أهل المدينة وقال بعده محمد بن المنذر." (٤)

"وعنه أبو هشام زياد بن أبي زياد قال بن عدي تبعا للبخاري لم يصح حديثه وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه أهل المدينة قلت الراوي عنه ضعيف ولم يذكروا عنه راويا غيره." (٥)

"فأدخلوني في أرض العدو فادفنوني تحت اقدامكم حيث تلقون العدو ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقد وقع ليزيد بن معاوية ذكر في الصحيح وفى السنن أيضا وظفرت له في المراسيل لأبي داود برواية ذكرت له من اجلها ترجمة في تهذيب التهذيب وهذا ملخصها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموي أبو عبد الرحمن وأبو خالد ولد في خلافة عثمان وغزا الروم في خلافة أبيه وولى الخلافة بعهد منه اليه سنة ستين وامتنع من بيعته الحسين بن علي رضى الله تعالى عنهما وسار الى الكوفة باستدعائهم له إليها فجهز له عبيد الله بن زياد أمير الكوفة ليزيد بن معاوية الجيوش فقتل في يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وامتنع من بيعة يزيد أيضا عبد الله بن الزبير واقأم بمكة فراسله يزيد مرارا ثم إن أهل المدينة خلعوا يزيد فجهز إليهم الجيوش

---

(١) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٢/١١٢

(٢) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٢/١٨٨

(٣) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٢/٢١٠

(٤) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٢/٢١١

(٥) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٢/٢٤٤

فكانت وقعة الحرة بالمدينة فقتل فيها عدد كثير من الصحابة والتابعين واستبيحت المدينة لجهلة أهل الشام ثم سارت الجيوش الى مكة لقتال بن الزبير فحاصروه بمكة واحرقت الكعبة بعد أن رميت بالمنجنيق ففجئهم موت يزيد وكانت وفاته في نصف شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وكان يزيد شجاعا جوادا شاعرا مجيدا وأمه أم ميسون بنت بحدل بموحدة ثم مهملة وزن." (١)

"عن مالك أنه بلغه عن أبي هريرة فذكره معضلا وقال يحيى بن يحيى الليثي عن مالك عن بن حماس ولم يسمه وقال معن بن عيسى عن مالك عن يونس بن يوسف فقلبه وقال عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك عن يوسف بن سنان ابدل يونس فسماه سنانا وكذا قال أبو مصعب عن مالك قال البخاري والأول أصح وذكره بن حبان في الثقات وقال كان من عباد أهل المدينة وقد لمح مرة امرأة فدعا الله فاذهب عينيه ثم دعا الله فردهما عليه وذكر مخالفة عبد الله بن يوسف لأصحاب مالك في تسمية والده ووقع في النسخة سنان والمعروف سفيان." (٢)

"١٢٥٢ – أبو حبيبة عن مولاه الزبير بن العوام وأبي هريرة رضى الله تعالى عنهما وعنه سبطه موسى بن عقبة وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن قلت روايته عن مولاه ذكرها أبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير وهو جد موسى من قبل أمه قال اتانا بن عباس بالبصرة في يوم شديد الحر فلما رآه الزبير قال مرحبا يا بن لبابة أزائر أم سفير قال كل ذلك أرسلني إليك بن خالك يقول لك ما عدا فيما بدا فذكر قصة وفيها فحدثهم عبد الله بن الزبير ويستفاد منها رواية أبي حبيبة عن الزبير وعن بن عباس وعن بن الزبير واما روايته عن أبي هريرة فهى في المسند من طريق موسى بن عقبة حدثني أبو امى أبو حبيبة أنه دخل الدار وعثمان محصور فسمع أبا هريرة فذكر حديثا ونقل بن خلفون عن العجلي أنه قال أبو حبيبة مدني تابعي ثقة وقال أبو أحمد حديثه في أهل المدينة ولم يذكر له اسما غير كنيته." (٣)

"عمرو بن قيس وقيل بلا هاء آخره وقيل بألف بدل الياء أوله وقيل اسمه اسيد وقيل قيس وقيل أنس عداده في أهل المدينة وشهد بدرا وما بعدها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحمر الأهلية روى عنه ابناه سليط وعبد الله." (٤)

"٢٤٣٦– سفيان ابن حبيب البصري البزاز أبو محمد وقيل غير ذلك ثقة من التاسعة مات سنة اثنتين وقيل ست وثمانين [ومائة] وله ثمان وخمسون سنة بخ ٢٤٣٧٤– سفيان ابن حسين ابن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ثقة في غير الزهري باتفاقهم من السابعة مات بالري مع المهدي وقيل في أول خلافة الرشيد خت م ٤[] سفيان ابن الحكم وقيل الحكم ابن سفيان مضى في الحاء٢٤٣٨– سفيان ابن حمزة ابن سفيان ابن فروة الأسلمي أبو طلحة المدني

---

(١) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٣٧٧/٢

(٢) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٣٩٠/٢

(٣) تـع جيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٤٣٢/٢

(٤) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٤٧٣/٢

صدوق من الثامنة بخ ق٢٤٣٩- سفيان ابن دينار التمار أبو سعيد الكوفي ثقة من السادسة خ س٢٤٤٠- سفيان ابن دينار المكي وقيل سعيد ابن دينار وهو أصح مقبول من الثالثة تمييز ٢٤٤١- سفيان ابن أبي زهير الأزدي من أزد شنوءة بفتح المعجمة وبضم النون وبعد الواو همزة صحابي يعد **في أهل المدينة خ** م س ق٢٤٤٢- سفيان ابن زياد ابن آدم العقيلي بضم العين أبو سعد [سعيد] البصري أو البلدي المؤدب صدوق من الحادية عشرة ق٢٤٤٣- سفيان ابن زياد البغدادي الرصافي المخرمي وثقه الخطيب من العاشرة تمييز ٢٤٤٤- سفيان ابن زياد ويقال ابن دينار العصفري أبو الورقاء الأحمري أو الأسدي كوفي ثقة من السادسة خ ٢٤٤٥٤- سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون ع٢٤٤٦- سفيان ابن عبد الله ابن ربيعة ابن الحارث الثقفي الطائفي صحابي وكان عامل عمر على الطائف م ت س ق٢٤٤٧- سفيان ابن عبد الرحمن أو ابن عبد الله ق ابن عاصم ابن سفيان ابن عبد الله الثقفي المكي مقبول من السادسة س ق٢٤٤٨- سفيان ابن عبد الملك المروزي من كبار أصحاب ابن المبارك ثقة من قدماء العاشرة مات قبل المائتين م د ت٢٤٤٩- سفيان ابن عقبة السوائي الكوفي أخو قبيصة صدوق من التاسعة م ٢٤٥٠٤- سفيان ابن أبي العوجاء السلمي أبو ليلى الحجازي ضعيف من الثالثة د ق." (١)

"٣٤٤٤- عبد الله ابن عبد العزيز ابن عبد الله ابن عامر الليثي أبو عبد العزيز المدني ضعيف واختلط بأخرة من السابعة ق٣٤٤٥- عبد الله ابن عبد العزيز ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب العمري الزاهد ثقة من السابعة مات سنة أربع وثمانين وله ست وثمانون كان ابن عيينة يقول إنه **عالم أهل المدينة مد**٣٤٤٦- عبد الله ابن عبد القدوس التميمي السعدي الكوفي صدوق رمي بالرفض وكان أيضا يخطىء من التاسعة خت ت٣٤٤٧- عبد الله ابن عبد المطلب ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمي جاء عنه حديث مختلف في إسناده [مجهول] من الثالثة عس٣٤٤٨- عبد الله ابن عبد المؤمن ابن عثمان الأرحبي بفتح الهمزة وسكون الراء بعدها مهملة مفتوحة ثم موحدة الواسطي الطويل مقبول من الحادية عشرة ق٣٤٤٩- عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي بفتح المهملة والجيم ثم موحدة أبو محمد البصري ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين وقيل سنة سبع خ س٣٤٥٠- عبد الله ابن عبد بغير إضافة القاري بتشديد التحتانية له رؤية من الثانية س[] عبد الله ابن عبد القارىء هو ابن عمرو يأتي جاء منسوبا إلى جده فربما التبس بالذي قبله تمييز ٣٤٥١- عبد الله ابن عبيد الله بالتصغير ابن أبي رافع المدني مولى بني هاشم [يقال له: عباد] مقبول من السادسة لم يثبت سماعه من جده م س٣٤٥٢- عبد الله ابن عبيد الله ابن عباس ابن عبد المطلب الهاشمي ثقة من الرابعة ع٣٤٥٣- عبد الله ابن عبيد الله ابن عمر ابن الخطاب مقبول من الرابعة د س٣٤٥٤- عبد الله ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن أبي مليكة بالتصغير ابن عبد الله ابن جدعان يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني أدرك

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٢٤٤

ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه من الثالثة مات سنة سبع عشرة ع٣٤٥٥- عبد الله ابن عبيد بالتصغير أيضا بغير إضافة ابن عمير [بالتصغير أيضا] الليثي المكي ثقة من الثالثة استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة م ٤." (١)

"٤١٩٥- عبد الملك ابن عبد العزيز ابن عبد الله ابن أبي سلمة الماجشون أبو مروان المدني الفقيه **مفتي أهل المدينة صدوق** له أغلاط في الحديث من التاسعة وكان رفيق الشافعي مات سنة ثلاث عشرة كد س ق٤١٩٦- عبد الملك ابن عبيد السدوسي مجهول الحال من السادسة س٤١٩٧- عبد الملك ابن عبيد أو ابن عبيدة مجهول الحال من الخامسة س٤١٩٨- عبد الملك ابن عمرو ابن قيس الأنصاري المدني مقبول من السادسة س٤١٩٩- عبد الملك ابن عمرو القيسي أبو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف ثقة من التاسعة مات سنة أربع أو خمس ومائتين ع٤٢٠٠- عبد الملك ابن عمير ابن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له الفرسي بفتح الفاء والراء ثم مهملة نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القبطي بكسر القاف وسكون الموحدة وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس من الرابعة [الثالثة] مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين ع٤٢٠١- عبد الملك ابن علاق بمهملة ولام مثقلة مجهول من الخامسة ت[] عبد الملك ابن عياش في عبد الرحمن ابن عياش٤٢٠٢- عبد الملك ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن العلاء ابن جارية بالجيم والتحتانية الثقفي مقبول من السادسة ت٤٢٠٣- عبد الملك ابن قتادة ابن ملحان ويقال ابن قدامة بدل قتادة ويقال عبد الملك ابن المنهال [عن أبيه أبي المنهال، ويقال: عبد الملك بن أبي المنهال، ويقال: ابن ملحان، غير مسمى] مقبول من الثالثة د س ق٤٢٠٤- عبد الملك ابن قدامة ابن إبراهيم ابن محمد ابن حاطب الجمحي المدني ضعيف من السابعة ق٤٢٠٥- عبد الملك ابن كريب ابن عبد الملك ابن علي ابن أصمع أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري صدوق سني من التاسعة مات سنة ست عشرة وقيل غير ذلك وقد قارب التسعين م د ت[] عبد الملك ابن كردوس أبو عبد الدائم الهدادي في الكنى٤٢٠٦- عبد الملك ابن أبي كريمة الأنصاري مولاهم المغربي صدوق صالح من العاشرة مات سنة أربع ومائتين وقيل سنة عشر د[] عبد الملك ابن الماجشون هو ابن عبد العزيز تقدم٤٢٠٧- عبد الملك ابن أبي محذورة الجمحي مقبول من الثالثة عخ د ت س٤٢٠٨- عبد الملك ابن محمد ابن أيمن وقد ينسب إلى جده مجهول من العاشرة د٤٢٠٩- عبد الملك ابن محمد ابن نسير بنون ومهملة مصغر الكوفي مجهول من السادسة س." (٢)

"٥٥٧٣- قيس ابن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابعة مات سنة بضع وستين د ت ق٥٥٧٤- قيس ابن رومي مجهول من السادسة ق٥٥٧٥- قيس ابن سالم المعافري المصري مقبول من الخامسة س٥٥٧٦- قيس ابن سعد ابن عبادة الخزرجي الأنصاري صحابي جليل مات سنة ستين تقريبا وقيل بعد ذلك ع٥٥٧٧- قيس ابن سعد المكي ثقة من السادسة مات سنة بضع عشرة خت م د س ق[] قيس ابن سعد هو قيس أبو المغيرة يأتي٥٥٧٨- قيس ابن السكن الأسدي الكوفي ثقة من الثانية مات قبل

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٣١٢

(٢) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٣٦٤

السبعين م س٥٥٧٩- قيس ابن سليم العنبري الكوفي ثقة من السابعة ي م س[] قيس ابن شماس هو ابن ثابت نسب إلى جد أبيه[] قيس ابن طخفة في طخفة ابن قيس٥٥٨٠- قيس ابن طلق ابن علي الحنفي اليمامي صدوق من الثالثة وهم من عده من الصحابة ٤ ٥٥٨١- قيس ابن عاصم ابن سنان ابن خالد المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف صحابي مشهور بالحلم نزل البصرة بخ د ت س[] قيس ابن عائذ أبو كاهل يأتي في الكنى٥٥٨٢- قيس ابن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو عبد الله البصري ثقة من الثانية مخضرم مات بعد الثمانين ووهم من عده في الصحابة خ م د س ق٥٥٨٣- قيس ابن عباية بفتح أوله وتخفيف الموحدة ثم تحتانية [أبو نعامة النخعي] ثقة من الثالثة مات بعد سنة عشر ومائة ر ٤ ٥٥٨٤- قيس ابن عمرو ابن سهل الأنصاري جد يحيى ابن سعيد صحابي من أهل المدينة د ت ق٥٥٨٥- قيس ابن أبي غرزة بمعجمة وراء وزاي مفتوحات الغفاري صحابي نزل الكوفة ٤ [] قيس ابن كثير في كثير ابن قيس٥٥٨٦- قيس ابن محمد ابن الأشعث الكندي الكوفي مقبول من السادسة د٥٥٨٧- قيس ابن محمد ابن عمران الكندي مقبول من التاسعة ق٥٥٨٨- قيس ابن مخرمة ابن المطلب ابن عبد مناف المطلبي المكي صحابي كان أحد المؤلفة ثم حسن إسلامه ت٥٥٨٩- قيس ابن أبي قيس مروان الجعفي الكوفي صدوق من الثانية س٥٥٩٠- قيس ابن مسعود مجهول من السادسة عس." (١)

"[] عبد الرحمن ابن المنهال أو ابن مسلمة عن عمه يقال اسم عمه مسلمة [يحتمل أن يكون صحابيا] [] عبد الرزاق عن شيخ من أهل المدينة عن العلاء ابن عبد الرحمن يقال هو عبد الله ابن جعفر٨٥١٤- عبد السلام ابن أبي حازم حدثني فلان عن أبي برزة هو عمه ولم أقف على اسمه[] عبد العزيز ابن عبد الله ابن أبي سلمة عن عمه هو يعقوب ابن أبي سلمة[] عبد الكريم ابن مالك الجزري عن رجل عن أبيه يقال هو عبد الله ابن معقل[] عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج بلغني عن صفية بنت شيبة قيل الذي بلغه عبد الحميد ابن جبير وقال أخبرني بعض بني أبي رافع عن عكرمة كأنه الفضل ابن عبيد الله ابن أبي رافع[] عبد الملك ابن عمير عن مولى لربعي هو هلال[] عبيد الله ابن سعد ابن إبراهيم عن عمه هو يعقوب[] عبيد الله ابن عبد الرحمن ابن موهب عن عمه هو عبيد الله ابن عبد الله ابن موهب[] عبيد الله العمري عن رجل عن مكحول كأنه إسماعيل [ابن أمية] د[] عثمان ابن زفر عن بعض بني رافع ابن مكيث هو محمد ابن خالد ابن رافع[] عدي ابن ثابت عن رجل عن حذيفة كأنه همام[] عرفجة ابن عبد الله الثقفي عن صحابي كأنه عتبة ابن فرقد س[] عروة ابن الزبير فيمن أحيا أرضا ميتة قال حدثني الذي يقال هو سعيد ابن زيد[] عطاء ابن أبي رباح عن مولى لأسماء هو عبد الله ابن كيسان وعمن حدثه عن عبد الله ابن عمرو هو أبو العباس[] عطاء ابن يزيد عن بعض الصحابة في التسبيح هو أبو هريرة٨٥١٥- عطاء ابن يسار عن بعض الصحابة في المسبل هو أبو هريرة وعن رجل ت من أهل مصر عن أبي الدرداء لم يسم من الثالثة[] عطاء الشامي عن رجل من الأنصار في الزيت هو أبو أسيد[] علقمة ابن قيس س عن رجل من أشجع في قصة بروع بنت واشق هو معقل ابن سنان ٨٥١٦٤- عمارة ابن خزيمة ابن ثابت عن ثابت عن عمه قيل اسمه عمارة [ابن ثابت، صحابي] قاله ابن منده [] عمر ابن ثابت الأنصاري

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٤٥٧

عن بعض الصحابة أظنه أبا أمامة م[] عمر ابن الحكم ابن ثوبان عن مولى قدامة ابن مظعون يقال هو أبو عبد الله[] عمرو ابن دينار عن رجل من ولد أم سلمة هو سلمة ابن عمر ابن أبي سلمة ذكره الحاكم ت." (١)

"٢٠ . "تمييز- أحمد" بن بكار الباهلي عن عمران بن عيينة، وعنه عبد الله بن قحطبة وغيره. قال بن حبان في "الثقات": "مستقيم الحديث"، وقال أحمد بن الحسين الصوفي الصغير: "ثنا أبو هانئ أحمد بن بكار الباهلي وكان سيد أهل البصرة"، ذكرته للتمييز. ٢١ ـ "ع – أحمد" بن أبي بكر واسمه القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف أبو مصعب الزهري المدني، روى عن مالك "الموطأ"، والداروردي وابن أبي حازم والمغيرة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم بن دينار وجماعة، روى عنه الجماعة لكن النسائي بواسطة خياط السنة وأبو إسحاق الهاشمي راوية "الموطأ" عنه، وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم، وقالا: "صدوق"، والذهلي وزكريا والسجزي وعبد الله بن أحمد وغيرهم. قال الزبير بن بكار: "مات وهو **فقيه أهل المدينة غير** مدافع". قال السراج: "مات في رمضان سنة ٢٤٢ وله ٩٢ سنة". قلت: "وكذا ذكر البخاري وابن أبي عاصم وفاته، وقال صاحب "الميزان": "ما أدري ما معنى قول أبي خيثمة لابنه: لا تكتب عن مصعب واكتب عن من شئت"، انتهى. ويحتمل أن يكون مراد أبي خيثمة دخوله في القضاء أو اكثاره من الفتوى بالرأي، وقال الحاكم: "كان فقيها متقشفا عالما بمذاهب أهل المدينة"، وكذا ذكر بن حبان في "الثقات" وقال بن حزم في "موطئه": "زيادة على مائة حديث"، وقدمه." (٢)

"في الزهري أو الليث فقال: "كلاهما ثقة"، وقال بن معين أيضا والعجلي وأبو حاتم: "ثقة"، وقال مرة: "ليس به بأس"، وقال على بن الجعد سألت شعبة عن حديث لسعد بن إبراهيم فقال لي فأين أنت عن ابنه قلت، وأين ذا قال نازل على عمارة بن حمزة فأتيته فحدثني. وقال البخاري قال لي إبراهيم بن حمزة كان عند إبراهيم بن سعد عن بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي، وإبراهيم بن سعد من **أكثر أهل المدينة حديثا** في زمانه. وقال صالح جزرة: "حديثه عن الزهري ليس بذاك؛ لأنه كان صغيرا حين سمع من الزهري"، وقال الدوري عن ابن معين في حديث جمع القرآن: "ليس أحد حدث به أحسن من إبراهيم بن سعد وقد حدث مالك بطرف منه"، وقال أبو داود: ولي بيت المال ببغداد، وقال ابن خراش: "صدوق". قال عبد الله بن أحمد: ولد سنة "١٠٨"، أخبرني بذلك بعض ولده" وقال أبو موسى: "مات سنة "٢ أو ١٨٣""، وقال بن سعد وابن المديني وخليفة وابن أبي خيثمة وغيرهم: "مات سنة "٨٣"، زاد على بن المديني وهو بن "٧٣" سنة، وقال ابن سعد وهو بن "٧٥" سنة. وقال سعيد بن عفير وأبو حسان الزبادي: "مات سنة "٨٤"، وقال أبو مروان العثماني سمعت من إبراهيم ابن سعد سنة "٨٥"، ومات بعد ذلك. قال الخطيب حدث عنه يزيد أبن الهاد والحسين بن سيار الحراني وبين وفاتيهما مائة واثنتا عشر سنة. قلت: وفي

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٧٣٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١/ ٢٠

تاريخ بغداد أنه قدم بغداد سنة "٨٤" فأكرمه الرشيد وفيها أرخ ابن أبي عاصم وفاته وذكر ابن عدي في الكامل عن عبد الله بن أحمد سمعت." (١)

"أبي يقول: ذكر عند يحيى بن سعيد: عقيل وإبراهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما، يقول عقيل وإبراهيم، ثم قال: "أبي إيش ينفع هذا هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى"، وعن أبي داود السجستاني سمعت أحمد سئل عن حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس مرفوعا: "الأئمة من قريش"، فقال: "ليس هذا في كتب إبراهيم بن سعد لا ينبغي أن يكون له أصل". قلت: رواه جماعة عن إبراهيم، ونقل الخطيب أن إبراهيم كان يجيز الغناء بالعود وولي قضاء المدينة. وقال ابن عيينة كنت عند بن شهاب فجاء إبراهيم بن سعد فرفعه وأكرمه، وقال إن سعدا أوصاني بابنه وسعد سعد. وقال ابن عدي: "هو من ثقات المسلمين حدث عنه جماعة من الأئمة ولم يختلف أحد في الكتابة عنه، وقول من تكلم فيه تحامل وله أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وغيره".٢١٧ . "خ م س- إبراهيم" بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني. روى عن أبيه وأسامة بن زيد وخزيمة ابن ثابت، وعنه ابن أخته سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وحبيب بن أبي ثابت وأبو جعفر الباقر. قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث". قلت: وقال العجلي: "مدني تابعي ثقة"، وقال يعقوب بن شيبة: "معدود في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة". وذكره بن حبان في الثقات.٢١٨ . "م ٤ - إبراهيم" بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري الأصل البغدادي الحافظ. روى عن أبي أسامة وابن عيينة وأبي أحمد الزبيري وأسود بن عامر وأبي ضمرة والواقدي وعبد الوهاب الثقفي وجماعة. وعنه الجماعة سوى." (٢)

"سمع ذلك الجزء من أبي نعيم قبل ذلك.٢١٩ . "د - إبراهيم" بن سعيد أبو إسحاق المدني عن نافع عن بن عمر وعنه قتيبة وزكرياء بن يحيى بن حمويه. قال أبو داود: "شيخ من أهل المدينة ليس له كبير حديث"، وقال ابن عدي: "ليس بالمعروف". قلت: له عنده حديث واحد في الحج، وقال ابن عدي أيضا: "رفع حديثا لا يتابع على رفعه"، وقال صاحب الميزان: "منكر الحديث".٢٢٠ . "ق - إبراهيم" بن سليمان بن رزين أبو إسماعيل المؤدب أصله من الأردن. روى عن مجالد بن سعيد والأعمش وعاصم الأحول وإسماعيل بن أبي خالد وجماعة. وعنه ابنه إسماعيل وابنا أبي شيبة ويحيى بن يحيى النيسابوري وعدة. قال أحمد: "ليس به بأس". وقال ابن معين فيما رواه أبو داود وإبراهيم بن الجنيد وجعفر الطيالسي ومعاوية بن صالح: "ثقة"، زاد معاوية بن صالح عنه: "صحيح الكتاب"، كتبت عنه وقال أبو قدامة عن ابن معين: "ليس به بأس" وكذا قال النسائي، وقال العجلي والدارقطني: "ثقة". وقال ابن خراش: "كان صدوقا". قلت: الذي في كامل ابن عدي بسنده عن معاوية بن صالح قال يحيى: "هو ضعيف" وكذا نقله العقيلي عن معاوية بن صالح. قال ابن عدي: "ولم أجد في ضعفه إلا ما حكاه معاوية عن يحيى، وهو عندي حسن الحديث ليس

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٢٢/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٢٣/١

كما رواه معاوية عن يحيى، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان تدل على أنه من أهل الصدق، وهو ممن يكتب حديثه"، انتهى. وفي الميزان هو مشهور بكنيته، ضعفه بن معين مرة وقال مرة: "ليس بذاك"، وذكره ابن حبان في الثقات،." (١)

""ثقة". قلت: وقال يعقوب بن سفيان: "شريف كوفي ثقة" وقال العجلي وابن سعد ويحيى بن معين: "ثقة" وذكره بن حبان في الثقات.٢٨٤ . "ق – إبراهيم" بن محمد بن أبي يحيى واسمه سمعان الأسلمي مولاهم أبو إسحاق المدني. روى عن الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري وصالح مولى التوأمة ومحمد بن المنكدر وموسى بن وردان وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وغيرهم. وعنه إبراهيم بن طهماز ومات قبله والثوري وهو أكبر منه وكنى عنه اسمه وابن جريج وكنى جده أبا عطاء والشافعي وسعيد بن أبي مريم وأبو نعيم والحسن بن عرفة وهو آخر من روى عنه. قال يحيى بن سعيد القطان سألت مالكا عنه أكان ثقة قال: لا ولا ثقة في دينه"، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه"، وقال أبو طالب عن أحمد: "لا يكتب حديثه ترك الناس حديثه كان يروي أحاديث منكرة لا أصل لها وكان يأخذ أحاديث الناس يضعها في كتبه"، وقال بشر بن المفضل سألت فقهاء أهل المدينة عنه فكلهم يقولون: "كذاب"، وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: "كذاب" وقال المعطي عن يحيى بن سعيد: "كنا نتهمه بالكذب"، وقال البخاري: "جهمي تركه ابن المبارك والناس كان يرى القدر" وقال عباس عن ابن معين: "ليس بثقة" وقال ابن أبي مريم قلت له فابن أبي يحيى قال: "كذاب في كل ما روى"، قال وسمعت يحيى يقول: "كان فيه ثلاث خصال كان كذابا وكان قدريا وكان رافضيا" وقال لي نعيم بن حماد أنفقت على كتبه خمسين دينارا ثم أخرج إلينا يوما كتابا فيه القدر وكتابا آخر فيه رأي جهم فدفع." (٢)

"مبشر وسالم أبي الغيث وعامر بن سعد وغيرهم. وعنه أنيس بن أبي يحيى وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي. قال البخاري: هو إسحاق مولى المغيرة عن المغيرة بن نوفل وعنه الزهري وسمع بكر بن مبشر وعن أبي هريرة روى عنه أنيس بن أبي يحيى حديثه في أهل المدينة وذكره عبد الغني بن سعيد المصري أن البخاري لم يصنع شيئا في جعلهما واحدا وأن إسحاق بن سالم غير إسحاق مولى المغيرة. قلت: وقد تبع ابن أبي حاتم البخاري في جعلهما واحدا وفرق بينهما ابن حبان في الثقات وذكر ابن القطان الفاسي وتبعه الذهبي: "أن إسحاق بن سالم وبكر بن مبشر لا يعرفان في غير هذا الحديث" وروى عن إسحاق غير أنيس يعني الذي أخرجه لهما أبو داود في "الغدو إلى العيد" وقد أخرجه الحاكم في المستدرك من هذا الوجه وصححه وكذا صححه ابن السكن وقد روى عنه غير أنيس تقدم.٤٣٣ . "صد – إسحاق" بن سعد بن عبادة١ الأنصاري أخو قيس. روى عن أبيه. وعنه سعيد الطرق حديثا واحدا في فضل الأنصار. قلت: ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وينبغي إن صح سماعه من أبيه أن يذكر في الصحابة لأن أباه مات بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيسير وقرأت بخط الذهبي: "إسحاق لا يكاد يعرف".٤٣٤ . "خ م د ت ق – إسحاق" بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي السعيدي

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٢٥/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٥٨/١

الكوفي. روى عن أبيه__________١ - قال صاحب المغني عبادة بمضمومة وخفة موحدة وهاء ١٢ شريف الدين." (١)

"أرضا من أرض السواد" فقال عن من؟ قال: حدثنا ابن داود وقال: عن من؟ قال: عن إسحاق بن الصباح قال: "أسكت ويلك"!.٤٤٣ . "د - إسحاق" بن الضيف١ ويقال: إسحاق بن إبراهيم بن الضيف الباهلي أبو يعقوب العسكري البصري نزيل مصر. روى عن عبد الرزاق وروح بن عبادة وحجاج الأعور وعمرو بن عاصم ومحمد بن منيب العدني ويعلى بن عبيد وغيرهم. وعنه أبو داود ذكره صاحب الكمال وقال المزي: لم أقف عليه في السنن وذكر ابن عساكر أن أبا داود روى عنه لكن لم يذكره في المشائخ النبل وأبو بكر وكيل أبي صخرة وابن شاكر البختري وأبو زرعة وأبو حاتم وعبدان الأهوازي ومحمد بن نوح الجنديسابوري٢ وجماعة. قال أبو زرعة: "صدوق". قلت: وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ".٤٤٤ . "ت ق - إسحاق" بن طلحة بن عبيد الله التيمي. وروى عن أبيه وعائشة وابن عباس. وعنه ابنه وابنا أخيه إسحاق وطلحة. ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى **من أهل المدينة وولاه** معاوية خراج خراسان في سنة "٥٦" على ما ذكره الطبري وفيها أرخ خليفة وفاته وذكر الزبير بن بكار أنه بقي إلى زمن معاوية. قلت: "وذكره ابن حبان في الثقات".٤٤٥ . "ق - إسحاق" بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي. روى عن أبيه وعنه أخوه إسماعيل وكثير بن زيد الأسلمي وأبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.٤٤٦ . "٤ - إسحاق" بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري مولاهم__________١ - بمعجمة ١٢تقريب٢ - نسبة إلى جنديسابور مدينة بخرزستان ١٢." (٢)

"ويقال الثقفي وقد ينسب إلى جده. أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عن أبي هريرة وابن عباس مرسلا فيما قال أبو حاتم وعن عامر بن سعد وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبد الرحمن بن بولا وغيرهم. وعنه ابناه عبد الرحمن وهشام وهاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وعمر بن محمد الأسلمي. قال أبو زرعة: "مدني ثقة" وقال النسائي: "ليس به بأس". قلت: وسيأتي في هشام أنه قرشي سهمي وذكره ابن حبان في الثقات في التابعين فقال إسحاق بن عبد الله بن كنانة وصحح حديثه وقبله أبو عوانة وأخرج ابن خزيمة في صحيحه حديثه قال: "أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء" ولابن القطان كلام في نسبه وحاله.٤٤٧ . "د - إسحاق" بن عبد الله بن الحارث بن نوفل. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا وعن أبيه وابن عباس وأبي هريرة وصفية زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجدته أم حكم وقيل أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب وعنه قتادة وحميد الطويل وداود بن أبي هند وعلي بن زيد بن جدعان وسعيد المقبري وغيرهم. قال العجلي: "مدني ثقة" وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة. قلت: "وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ومقتضاه عنده أن روايته عن الصاحبة مرسلة".٤٤٨ . "ع - إسحاق" بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري النجاري المدني. روى عن أبيه وأنس

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٣٣/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٣٨/١

وعبد الرحمن بن أبي عمرة والطفيل بن أبي بن كعب وعلي بن يحيى بن خلاد الأنصاري وأبي مرة مولى عقيل وغيرهم. وعنه يحيى بن." (١)

"ثقات أصحابنا وفي رواية كان من أهل الصدق قال حججت ومالك حي فل أر أهل المدينة يشكون أن إسحاق بن أبي فروة متهم قلت له في ماذا؟ قال: "في الإسلام" وفي رواية "على الدين". وقال البخاري: "تركوه"، وقال أحمد: "لا تحل عندي الرواية عنه"، وفي رواية: "ليس بأهل أن يحمل عنه"، وقال ابن معين في رواية معاوية بن صالح: "حديثه ليس بذاك" وفي رواية ابن أبي مريم عنه: "لا يكتب حديثه ليس بشيء" وفي رواية أبي داود والغلابي عنه: "ليس بثقة" وقال الدوري عنه: "بنو أبي فروة ثقات إلا إسحاق" وفي رواية علي بن الحسن الهسنجاني١ عنه: "كذاب" وكذلك قال ابن خراش، وقال أبو غسان: جاءني علي بن المديني فكتب عني عن عبد السلام بن حرب أحاديث إسحاق بن أبي فروة فقلت: أي شيء تصنع بها؟ قال: "أعرفها لا تقلب". وقال إسماعيل القاضي عن علي: "منكر الحديث" وقال ابن عمار: "ضعيف ذاهب" وقال عمرو ابن علي وأبو زرعة وأبو ےاتم النسائي: "متروك الحديث:. وقال النسائي في موضع: "آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه" وزاد أبو زرعة: "ذاهب الحديث" وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم. قال وآل أبي فروة "ثقات إلا إسحاق لا يكتب حديثه" وقال سعدويه: "لا يروى الحديث عن الوازع" وقال في إسحاق شرا مما قال في الوازع وقال ابن خزيمة: "لا يحتج بحديثه" وقال الدارقطني والبرقاني: "متروك" وقال ابن عدي: "لا يتابع على أسانيده_____________١ - بكسر الهاء والمهملة وسكون النون الأولى وجيم نسبة إلى هنجان قرية بالري ١٢ لب اللباب." (٢)

"٥٣١ . "ت - إسماعيل" بن جحادة هو ابن محمد بن جحادة يأتي.٥٣٢ . "د - إسماعيل" بن جرير بن عبد الله عن قزعة وعنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز صوابه يحيى بن إسماعيل بن جرير وسيأتي.٥٣٣ . "ع - إسماعيل" بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم أبو إسحاق القاري. روى عن أبي طوالة وعبد الله بن دينار وربيعة وجعفر الصادق وحميد الطويل وإسرائيل بن يونس وعمرو بن أبي عمرو والعلاء بن عبد الرحمن ومحمد بن عمرو بن أبي حلحلة١ وابن عجلان وأبي سهل نافع بن مالك بن أبي عامر ويزيد بن خصيفة ومالك بن أنس وغيرهم. وعنه محمد بن جهضم ويحيى بن يحيى بن النيسابوري وأبو الربيع الزهراني وسريج بن النعمان وأبو معمر الهذلي وقتيبة بن زنبور ويحيى بن أيوب المقابري٢ وعلي بن حجر وجماعة. قال أحمد وأبو زرعة والنسائي: "ثقة"، وقال ابن معين: ثقة وهو أثبت من ابن أبي حازم والدارودي وأبي ضمرة" وقال ابن سعد: "ثقة وهو من أهل المدينة قدم بغداد فلم يزل بها حتى مات وهو صاحب الخمس مائة حديث التي سمعها منه الناس"، وقال ابن خراش: "صدوق" وقال الهيثم بن خارجة مات ببغداد سنة "١٨٠". قلت: وقال ابن المديني: "ثقة"، وقال ابن معين فيما حكاه ابن أبي خيثمة: "ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق"

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٣٩/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٤١/١

وقال الخليلي في الإرشاد: "كان ثقة شارك مالكا في أكثر شيوخه" وكذا قال____________١ - بمهملتين بينهما ساكنة ١٢ تقريب٢ - المقابري بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة ١٢ تقريب." (١)

"سليمان والوليد بن مسلم وغيرهم. وعنه النسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن أبي عاصم والبزار وزكرياء الساجي وجماعة. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة الثالثة وسألته عنه فقال: "كتبت عنه وعن أبيه وكان أبوه يكذب وهو بخلاف أبيه" فقلت: "لا بأس به" فقال: "لا يمكنني أن أقول لا بأس به". قلت: وقال الساجي: "كتبت عنه عن أبيه ولم يكن نافقا أحسبه لحقه ضعف أبيه" وقال النسائي في أسامي شيوخه: "أرجو أن لا يكون به بأس" وفي الميزان أن أبا حاتم قال: "لا بأس به"، وهو خطأ وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة "٢٥٦" أو قبلها بقليل أو بعدها.٥٣٩ . "م د س ق - إسماعيل" بن أبي حكيم القرشي مولاهم المدني. روى عن سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وعبيدة بن سفيان الحضرمي وغيرهم. وعنه مالك وابن إسحاق وإسماعيل بن جعفر المدني وأبو الأسود يتيم عروة وعدة. وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وهو من أقرانه قال الدارمي عن يحيى بن معين: "ثقة" وقال إسحاق بن منصور عنه: "صالح" وقال النسائي: "ثقة" وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز" وقال ابن سعد: "توفي سنة "١٣" وكان قليل الحديث". قلت: ونقل ابن شاهين في الثقات عن أحمد بن صالح قال إسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان هذا "من أثبت أسانيد أهل المدينة" وذكره ابن حبان في الثقات وقال هو أخو إسحاق. وقال البرقي وابن وضاح: "ثقة" وقال ابن عبد البر في التمهيد: "كان فاضلا ثقة وهو حجة فيما روى عنه جماعة أهل العلم".." (٢)

"سنين. قلت: وروى أيضا عن أبي عمرو الشيباني سعد بن إياس وقال ابن حبان في الثقات: "كان شيخا صالحا" مات سنة خمس أو ست وأربعين" وقال علي بن المديني: "رأى أنسا رؤية ولم يسمع منه ولم يسمع من إبراهيم التيمي ولم يرو عن أبي وائل شيئا" وقال ابن معين: "لم يسمع من أبي ظبيان وقال مسلم في الوحدان تفرد عن جماعة وسردهم" وقال يعقوب بن سفيان: "كان أميا حافظا ثقة" وقال هشيم: "كان إسماعيل فحش اللحن كان يقول حدثني فلان عن أبوه" وقال الآجري سألت أبا داود هل سمع من سعد بن عبيدة؟ قال: "لا أعلمه" وقال ابن عيينة: "كان أقدم طلبا وأحفظ للحديث من الأعمش" وقال العجلي: "كان ثبتا في الحديث وربما أرسل الشيء عن الشعبي وإذا وقف أخبر وكان صاحب سنة وكان حديثه نحو خمسمائة حديث وكان لا يروي إلا عن ثقة" وحكى ابن أبي خيثمة في تاريخه عن يحيى بن سعيد قال: "مرسلات ابن أبي خالد ليست بشيء" وقال أبو نعيم في ترجمة داود الطائي من الحلية أدرك إسماعيل اثنى عشر نفسا من الصحابة منهم من سمع منه ومنهم من رآه رؤية.٥٤٤ . "تمييز- إسماعيل" بن أبي خالد الفدكي **من أهل المدينة روى** عن محمد بن عبد الله الطائفي. وروى عن أبي هريرة. وعنه عكرمة بن عمار ويحيى بن أبي كثير وذكره بن حبان في الثقات في التابعين برواية أبي هريرة وذكره الخطيب في المتفق برواية الطائفي وذكر معه

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٨٧/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٨٩/١

اثنين أحدهما كوفي أزدي واسم أبيه محمد بن مهاجر والآخر مقدسي يكنى أبا هاشم ويعرف بالفريابي وهما متأخرا الطبقة عن الأول وعن الفدكي.." (١)

"المعروف والده بعبيد العجل روى عنه عن خالد بن عمرو وساق الحديث لم يزد على ذلك. قلت: "وروى أبو قريش محمد بن جمعة عن إسماعيل بن عمر عن محمد بن يونس الفريابي حديثا آخر".٥٨١ . "ق - إسماعيل" بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأموي المعروف أبوه بالأشدق. روى عن ابن عباس وعثمان بن عبد الله بن الحكم بن الحارث وغيرهم. وعنه شريك بن أبي نمر وسليمان بن بلال وخالد بن إلياس وغيرهم. وأدركه سفيان بن عيينة ذكره معاوية بن صالح عن ابن معين في تابعي أهل المدينة. وقال الزبير بن بكار: "كان له فضل لم يتلبس بشيء من سلطان بني أمية" وقال الواقدي: "كان ناسكا وعاش إلى دولة بني العباس وكان قليل الحديث. قلت: وذكره ابن حبان في الثقات في التابعين بروايته عن ابن عباس ورواية مروان بن عبد الحميد عنه ثم أعاده في أتباع التابعين وقال: "كان من جلة أهل المدينة" وكنيتة أبو محمد وهو صاحب الأعوض والأعوض قصر بالمدينة وهو الذي قال عمر بن عبد العزيز لو كان إلي من الأمر شيء لوليت القاسم بن محمد أو صاحب الأعوض وقال ابن عبد البر: "كان ثقة".٥٨٢ . "إسماعيل" بن عمرو البجلي ذكر الصريفيني أن مسلما روى له نقلته من خط مغلطاي عن نقله من خطه وما أظنه إلا تصحيفا من إسماعيل بن عمر الواسطي المذكور من قبل بضم العين وأما إسماعيل بن عمرو بفتح العين فهو أصبهاني أصله كوفي. روى عن الثوري ومسعر وشيبان بن عبد الرحمن." (٢)

"أبو محمد الكوفي العطار المكفوف. روى عن أبيه والحجاج بن أرطاة وداود بن أبي هند وأبي مالك سعد بن طارق وعبد الجابر بن العباس الشبامي وغيرهم. وعنه سفيان بن وكيع وأبو سعيد الأشج وابن نمير وعدة. قال البخاري عن يحيى بن معين: "ليس بذاك وقد رأيته" وقال الدوري عن يحيى: "لم يكن به بأس وقد سمعت منه" وقال أبو حاتم: "صدوق صالح الحديث" روى له الترمذي حديثا واحدا. قلت: وقال الآجري: عن أبي داود: "ليس بذاك القوي" وحكى ابن شاهين عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال: "لا يسوى شيئا" وقال ابن حبان: "كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد" كذا قال في الضعفاء ثم تناقض فيه فذكره في الثقات.٥٩٢ . "خ م ت س ق - إسماعيل" بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني. روى عن أنس وأبيه محمد وعميه عامر ومصعب وحمزة بن المغيرة وحميد بن عبد الرحمن وجماعة. وعنه الزهري وهو من أقرانه وابنه أبو بكر بن إسماعيل وصالح بن كيسان وعبد الله بن جعفر المخرمي وسليمان بن بلال وابن عيينة وابن جريج ومالك وغيرهم. ذكره معاوية بن صالح عن يحيى بن معين في **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم**. وقال ابن سعد: "ثقة وله أحاديث" وقال ابن عيينة: "كان إسماعيل بن محمد من أرفع هؤلاء" وقال ابن المديني: "من كبار رجال ابن عيينة وهو قديم لم يلقه شعبة ولا الثوري" وقال ابن معين: "ثقة حجة" وقال

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٩٢/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٢٠/١

العجلي وأبو حاتم والنسائي وابن خراش: "ثقة" وقال عمر بن علي وغيره مان سنة "١٣٤". قلت: وذكره ابن حبان في الثقات وسيأتي في ترجمة." (١)

"٦٦٣ . "بخ م د س – الأغر" بن يسار المزني ويقال الجهني. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه: "ليغان على قلبي" وروى عن أبي بكر وعنه أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ومعاوية بن قرة. قلت: أنكر بن قانع على من جعله مزنيا وإنكاره هو المنكر وأما ابن مندة فجعلهما اثنين فلم يصب وقال أبو علي بن السكن حدثنا محمد بن الحسن عن البخاري قال مسعر يقول في روايته عن الأغر الجهني والمزني أصح.٦٦٤ . "س – الأغر" رجل له صحبة وليس بالمزني. روى عنه شبيب أبو روح. روى له النسائي في الصلاة ولم يسمه في رواية. قلت: وسماه الطبراني وخلطه بالمزني وأنكر أبو نعيم على من فرقهما وأما ابن عبد البر فجعل هذا غفاريا وكذا ثبت في بعض طرقه.٦٦٥ . "بخ م ٤ – الأغر" أبو مسلم المدني نزل الكوفة١ . وروى عن أبي هريرة وأبي سعيد وكانا اشتركا في عتقه. وعنه علي بن الأقمر وأبو إسحاق السبيعي وهلال بن يساف وطلحة بن مصرف وغيرهم. وزعم قوم أنه أبو عبد الله سلمان الأغر وهو وهم. قلت: منهم عبد الغني بن سعيد وسبقه الطبراني وزاد الوهم وهما فزعم أن اسم الأغر مسلم وكنيته أبو عبد الله فأخطأ فإن الأغر الذي يكنى أبا عبد الله اسمه سلمان لا مسلم وتفرد بالرواية **عنه أهل المدينة وأما** هذا فإنما روى عنه أهل الكوفة وكأنه اشتبه على الطبراني بمسلم المدني شيخ للشعبي فإنه يروي أيضا عن أبي هريرة لكنه لا يلقب بالاغر وأما أبو مسلم هذا فالأغر اسمه لا لقبه. وقال العجلي: "تابعي ثقة" وقال البزار: "ثقة" وذكره ابن حبان في الثقات وفي______________١ – وذكر في التقريب أنه ثقة من الثالثة ١٢ شريف الدين الفالمي." (٢)

"اسمح بعلمه منه"، قال: دحيم سمعته يقول ولدت سنة "١٠٤" وقال البخاري عن عبد الرحمن بن شيبة مات سنة مائتين وقال ابن منجويه سنة "١٨٥". قلت: وافق ابن حبان في الثقات على هذا الوهم وحكى ابن شاهين في الثقات من طريق يوسف بن عدي ثنا إسماعيل بن رشيد قال كنا عند مالك في المسجد فأقبل أبو ضمرة فأقبل مالك يثني عليه ويقول: "في الخير وأنه وقد سمع وكتب" وقال الآجري عن أبي داود عن أحمد بن صالح قال ذكر أبو ضمرة عند مالك فقال لم أر عند المحدثين غيره ولكنه أحمق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين. قال أبو داود وحدثنا محمود ثنا مروان وذكر أبا ضمرة فقال: "كانت فيه غفلة الشاميين ووثقه ولكنه كان يعرض كتبه على الناس. قال أبو داود وسمعت الأشج يقول سألت أبا ضمرة عن شيء في هذا البيت عرض شيء فقال يعني أحاديثه وقال ابن حبان في الثقات من زعم أنه أخو يزيد بن عياض بن جعدبة فقد وهم نعم هما جميعا من بني ليث من أهل المدينة.٦٩٠ . "ع – أنس" بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري أبو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزيل البصرة. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن رواحة وفاطمة الزهراء وثابت بن قيس ابن شماس وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود ومالك بن صعصعة

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٢٩/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٦٥/١

وأبي ذر وأبي بن كعب وأبي طلحة ومعاذ ابن جبل وعبادة بن الصامت وعن أمه أم سليم وخالته أم حرام وأم الفضل امرأة العباس وجماعة.." (١)

"حرف الباء الموحدةتفاريق الأسامي...حرف الباء الموحدة.٧٦٩ . "د - باب١" بن عمير الحنفي الشامي. روى عن ربيعة ونافع وعن رجل من أهل المدينة عن أبيه في الجنائز. وعنه الأوزاعي ويحيى بن أبي كثير وحرب بن شداد. روى له أبو داود حديثا واحدا. قلت: ذكره ابن حبان في الثقات وقال ليس هو جد عمرو بن عبيد وقال الدارقطني: "لا أدري من هو".٧٧٠ . "٤ – باذام٢" ويقال باذان أبو صالح مولى أم هانئ بنت أبي طالب. روى عن علي وابن عباس وأبي هريرة ومولاته أم هانئ. روى عنه الأعمش وإسماعيل السدي وسماك بن حرب وأبو قلابة ومحمد بن جحادة والكلبي وسفيان الثوري وغيرهم. قال ابن المديني عن القطان: "لم أر أحدا من أصحابنا تركه وما سمعت أحدا من الناس يقول فيه شيئا" وقال أحمد: "كان ابن مهدي ترك حديث أبي صالح" وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "ليس به بأس__________١ - بموحدتين مقبول من السابعة ١٢ تقريب٢ - قال في التقريب باذام بالذال المعجمة مدلس من الثامنة وفي المغني بموحدة واعجام ذال معرب اللوز وزاد في الخلاصة بمعجمة بين ألفين ١٢ شريف الدين." (٢)

"سنة "٤٠" وأمره أن يتقرا من كان في طاعة علي فيوقع بهم ففعل بمكة والمدينة واليمن أفعالا قبيحة وقد ولي البحر لمعاوية وكان قد وسوس في آخر أيامه وقال ابن عدي: "مشكوك في صحبته ولا أعرف له إلا هذين الحديثين" وقال الدارقطني: "له صحبة ولم يكن له استقامة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم" وقال البخاري في التاريخ الصغير حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد عن زياد عن بن إسحاق قال بعث معاوية بسر بن أرطاة سنة "٣٩" فقدم المدينة فبايع ثم انطلق إلى مكة واليمن فقتل عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن عباس وقال الدوري عن ابن معين أهل المدينة ينكرون أن يكون بسر سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل الشام يروون عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وسمعت يحيى يقول كان بسر بن أرطأة: "رجل سوء" وقال خليفة: "مات في ولاية عبد الملك بن مروان وقد خرف". قلت: حكى المسعودي في مروج الذهب أن عليا دعا على بسر أن يذهب عقله لما بلغه قتله ابني عبيد الله بن العباس وأنه خرف ومات في أيام الوليد بن عبد الملك سنة "٨٦" وله في مسند الشاميين للطبراني حديث ثالث وقال ابن حبان في الصحابة من قال ابن أرطأة فقد وهم وقال في صحيحه: سمعت عبد الله بن سلم يقول: سمعت هشام بن عمار يقول: سمعت محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس يقول: سمعت أبي يقول: سمعت بسر بن أبي أرطأة يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها" الحديث.٨٠٢ . "م س - بسر" بن أبي بسر المازني والد عبد الله بن بسر. روى عن." (٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٧٦/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤١٦/١

(٣) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٣٦/١

"وكان ثقة كثير الحديث" وقال مالك قال الوليد بن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز من **أفضل أهل المدينة قال**: "مولى لبني الحضرمي يقال له بسر" قال مالك مات ولم يخلف كفنا وقال الواقدي مات بالمدينة سنة "١٠٠" وهو بن "٧٨" وقيل مات سنة "١٠١". قلت وقال العجلي: "تابعي مدني ثقة" ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يسكن دار الحضرمي في جذيلة بني قيس فنسب إليهم وكان سعيدا متزهدا لم يخلف كفنا".٨٠٥ . "ع الستة بسر" بن عبيد الله الحضرمي الشامي. روى عن واثلة وعمرو بن عبسة ورويفع بن ثابت وعبد الله بن محيريز وأبي إدريس الخولاني وغيرهم. وعنه عبد الله بن العلاء بن زبر وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وزيد بن واقد وغيرهم. قال العجلي والنسائي: "ثقة" قال أبو مسهر هو أحفظ أصحاب أبي إدريس وقال مروان بن محمد من كبار أهل المسجد "ثقة". قلت: "وذكره ابن حبان في الثقات".٨٠٦ . "س – بسر" بن محجن بن أبي محجن١ الدئلي. كذا قال مالك وأما الثوري فقال بشر بالمعجمة ونقل الدارقطني أنه رجع عن ذلك. روى عن أبيه وله صحبة. روى عنه زيد بن أسلم حديثا واحدا. قلت: يأتي في ترجمة محجن وهو في الموطأ وقال ابن عبد البر أن عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني رواه عن زيد ابن أسلم فقال بشر بن محجن بالمعجمة وقال الطحاوي سمعت إبراهيم البرلسي٢ يقول سمعت أحمد بن صالح بجامع مصر يقول سمعت جماعة من__________١ – في المغني محجن بكسر ميم وسكون مهملة وفتح جيم ونون والديلي بكسر مهملة وسكون ياء شريف الدين٢ – البرلسي بضمات وتشديد اللام ومهملة نسبة إلى البرلس بلد من بلاد مصر ١٢ لب اللباب." (١)

"٨٧٦ . "د ت س – بصرة" بن أبي بصرة جميل بن بصرة بن وقاص بن غفار الغفاري له ولأبيه صحبة. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا واحدا: لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد". وروى عنه أبو هريرة. قلت: لكن تفرد يزيد بن الهاد عن أبي سلمة عن أبي هريرة بذلك ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن أبي بصرة وكذلك رواه سعيد بن المسيب وسعيد المقبري وغير واحد عن أبي هريرة وهو المحفوظ والله أعلم. واختلف في أبي بصرة فقيل جميل بالجيم وقيل حميل بالمهملة مصغر وهو المشهور وحضر بصرة فتح مصر واختط بها دارا عند دار الزبير قال أبو بصرة الغفاري لا يعرف اسمه وله ابن يقال له بصرة بن أبي بصرة ولبصرة ابن يقال له جميل اختلف هل هو بالجيم أو الحاء كذا قال.٨٧٧ . "خ م قد ت س ق – بعجة" بن عبد الله بن بدر الجهني. روى عن أبيه وله صحبة وعقبة بن عامر وأبي هريرة وعنه أسامة بن زيد الليثي وأبو حازم المدني وعبد الله ومعاوية ابنا بعجة ويحيى بن أبي كثير ويزيد بن أبي حبيب. قال النسائي: "ثقة" وقال البخاري مات قبل القاسم بن محمد ومات القاسم سنة "١٠١". قلت: وأرخ ابن حبان في الثقات وفاته سنة "١٠٠ وذكره مسلم في الطبقة الأولى **من أهل المدينة ونقل** أبو موسى المديني عن عبدان أن بعجة روى أيضا عن علي وعثمان رضى الله تعالى عنهما.." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٣٨/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٧٣/١

"المصري: "إذا رأيت بكير بن عبد الله روى عن رجل فلا تسأل عنه فهو الثقة الذي لا شك فيه" وقال البخاري في التاريخ الكبير: "كان من صلحاء الناس" وهلك في زمن هشام وقال ابن البراء عن علي بن المديني أدركه مالك ولم يسمع منه وكان بكير سيء الرأي في ربيعة فأظنه تركه من أجل ربيعة وإنما عرف مالك بكيرا بنظره في كتاب مخرمة وقال الواقدي: "كان يكون كثيرا بالثغر وقل من يروي عنه من أهل المدينة" وقال بشر بن عمر الزهراني قلت لمالك سمعت من بكير فقال: لا وقال يحيى بن بكير بنو عبد الله بن الأشج ثلاثة لا أدري أيهم أفضل وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث" وقال النسائي: "ثقة ثبت مأمون" وذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين من صلحاء الناس وقال: "كان من خيار أهل المدينة" وقال الحاكم: "لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث بن جزء وإنما روايته عن التابعين".٩٠٩ . "م ق – بكير" بن عبد الله ويقال ابن أبي عبد الله الطائي الكوفي الطويل المعروف بالضخم. روى عن كريب ومجاهد وسعيد بن جبير. وعنه سلمة بن كهيل وإسماعيل بن سميع وأشعث بن سوار رويا له حديثا واحدا حديث ابن عباس "بت عند خالتي". قلت: وهو عند مسلم في المتابعات ذكره ابن حبان في الثقات وقال الساجي عن ابن معين: "بكير الطويل ليس بالقوي" وقال العقيلي: "رافضي".٩١٠ . "عخ – العباد" بكير بن عتيق١ العامري ويقال المحاربي. يعد في الكوفيين________________١ – ذكر في الخلاصة بضم أوله وفتح المثناة وفي التقريب صدوق من السادسة ١٢ شريف الدين." (١)

"في حدود العشرين ومائة.٩٣٣ . "م – بلال"١ بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. روى عن أبيه حديث "لا تمنعوا إماء الله مساجد الله" وعنه كعب بن علقمة وعبد الله بن هبيرة وعبد الملك بن فارع قال أبو زرعة: "مدني ثقة" وقال حمزة الكناني: "لا أعلم له غير هذا الحديث". قلت: وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وعده يحيى القطان في **فقهاء أهل المدينة وذكره** ابن حبان في الثقات.٩٣٤ . "بخ – بلال" بن كعب العكي٢. روى عن طاوس وعن يحيى بن حسان عن رجل من بني كنانة يكنى أبا قرصافة له صحبة وعنه ضمرة بن ربيعة والوليد بن مسلم.٩٣٥ . "د ت ق – بلال" بن مرداس يقال ابن أبي موسى الفزاري النصيبي. روى عن أنس حديث: "من ابتغى القضاء وسأل فيه الشفعاء" وقيل عن خيثمة البصري عنه وقال الترمذي أنه أصح وعن شهر بن حوشب ووهب بن كيسان وعنه السدي وعبد الأعلى بن عامر التغلبي وأبو حنيفة وليث بن أبي سليم قال عدي بن عياش الحمصي رأيت عكرمة يعني مولى ابن عباس قدم على بلال بن مرداس وكان على المدائن "فأجازه بثلاثة آلاف فقبضها منه". قلت: وذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وقال الأزدي: "لم يصح حديثه" كأنه عنى للاضطراب الذي______________١ –زاد في التقريب هومن الثالثة ٢١٢ – بفتح المهملة وتشديد الكاف نسبة إلى عك بن عدنان أخي معد كذا في لب اللباب أبو الحسن." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٩٣/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٥٠٤/١

"رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهم وله في الصحيح حديث واحد.١٨- "س- ثابت" بن قيس بن منقع النخعي أبو المنقع١ الكوفي روى عن أبي موسى الأشعري في الابراد في بالظهر وعنه يزيد بن أوس وأبو زرعة بن عمرو بن جرير روى له النسائي حديثا واحدا قلت ذكره بن حبان في الثقات وقال روى عن بن مسعود.١٩- "بخ د سي ق- ثابت" بن قيس الأنصاري الزرقي المدني روى عن أبي هريرة حديث الريح من روح الله وعنه الزهري قال النسائي ثقة وقال بن مندة مشهور من أهل المدينة رووا له حديثا واحدا قلت وقال النسائي لا أعلم روى عنه غير الزهري وذكره بن حبان في الثقات.٢٠- "ي د س- ثابت" بن قيس الغفاري مولاهم أبو الغصن المدني رأى أبا سعيد الخدري وروى عن أنس ونافع بن جبير بن مطعم وسعيد المقبري وأبيه أبي سعيد وخارجة بن زيد بن ثابت وجماعة وعنه بن مهدي وزيد بن الحباب وإسماعيل بن أبي أويس والقعنبي وخالد بن مخلد وغيره م قال أبو طالب عن أحمد ثقة وقال عباس عن بن معين ليس به بأس وقال في موضع آخر حديثه ليس بذاك وهو صالح وقال النسائي ليس به بأس وقال بن سعد مات سنة "١٦٨" وهو يومئذ بن مائة سنة وكان قديما قد رأى الناس وروى عنه وهو شيخ قليل الحديث وقال بن أبي عدي هو ممن يكتب حديثه قلت وقال الآجري عن أبي داود ليس حديثه بذاك وقال مسعود______________١ في التقريب أبو المنقع بضم ميم وفتح نون وتشديد قاف من الثالثة "١٢".." (١)

"فعظم شأنه وولاه أصبهان توفي في خلافة عبد الملك بن مروان. قلت.ذكره بن حبان في ثقات التابعين وقال أبو نعيم في تاريخه يكنى أبا فرشاد ذكره أبو موسى في الصحابة وأخرج له حديثا مرسلا وصحح أنه تابعي.٩٨- "بخ د س ق - جبير" بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي المدني روى عن بن عمر وعنه عبادة بن مسلم الفزاري والحارث بن عبد الرحمن خال بن أبي ذئب قال بن معين وأبو زرعة ثقة أخرجوا له حديثا واحدا في الدعاء قلت وذكره بن حبان في الثقات.٩٩- "بخ - جبير" بن أبي صالح حجازي. عن الزهري. وعنه بن أبي ذئب.روى له البخاري في الأدب حديثا واحدا في ثواب شكوى المؤمن. قلت: وذكره بن حبان في الثقات. وقرأت بخط الذهبي لا يدري من هو وفي موضع آخر قال البخاري حديثه في أهل المدينة.١٠٠- "جبير" بن عبيدة في جبر.١٠١- "د - جبير" بن محمد بن جبير بن مطعم روى عن أبيه عن جده وعنه يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس وحصين بن عبد الرحمن روى له أبو داود حديثا واحدا ووقع عنده عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد والصواب عن جبير كذا هو في المعجم الكبير وغيره قلت وذكره ابن حبان في الثقات.١٠٢- "ع - جبير" بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى بدر ثم أسلم بعد ذلك." (٢)

"١١٠- "خت د ت كن - جرهد" بن رزاح١ بن عدي الأسلمي أبو عبد الرحمن وقيل غير ذلك في كنيته ونسبه عداده في أهل المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الفخذ عورة" وعنه أبناه عبد الله وعبد الرحمن وزرعة بن مسلم بن جرهد وقيل زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد وفي إسناده حديثهم اختلاف كثير يقال مات سنة "٦١" قلت وقال

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٣/٢

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٦٣/٢

بن أبي حاتم والطبراني في المعجم وغيرهما كان من أهل الصفة وقال بن يونس غزا أفريقية ولا أعلم له رواية عند المصريين وقال بن حبان في الصحابة مات في ولاية معاوية وأخرج حديثه في صحيحه.___________١ ضبط صاحب التقريب بكسر الراء بعدها زاي وآخره مهملة "١٢".." (١)

"المؤلف أن يرقم له علامة التعليق كما نبهنا على ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن فروخ وقد روى معاوية بن صالح عن أبي الحكم عن جرير الضبي عن عبادة بن الصامت حديثا آخر.١٢٠- "٤ – جرى١" بن كليب السدوسي البصري حديثه في أهل المدينة روى عن علي وبشير بن الخصاصية وعنه قتادة وكان يثني عليه خيرا وقال همام عن قتادة حدثني جرى بن كليب وكان من الأزارقة وقال بن المديني مجهول ما روى عنه غير قتادة وقال أبو حاتم شيخ لا يحتج بحديثه روى له الأربعة حديثا واحدا في النهي عن الأضحية بعضباء الأذن قلت وذكره بن حبان في الثقات بروايته عن علي لكن جعله نهديا٢ وقال العجلي بصري تابعي ثقة وصحح الترمذي روى عن رجل من بني سليم حديث في يدي التسبيح نصف الميزان روى عنه أبو إسحاق السبيعي قال أبو داود جرى بن كليب صاحب قتادة سدوسي بصري لم يرو عنه غير قتادة وجري بن كليب كوفي روى عنه أبو إسحاق قلت روى عنه أيضا يونس بن أبي إسحاق وعاصم بن أبي النجود وحديثهما عنه في مسند أحمد.١٢١- "مد – جسر" بن الحسن اليمامي ويقال الكوفي ويقال البصري يقال كنيته أبو عثمان روى عن الحسن البصري ورجاء بن حيوة وعطاء ونافع مولى بن عمر وغيرهم وعنه أبو إسحاق الفزاري والأوزاعي وعكرمة___________١ بضم أوله مصغرا "١٢" الخلاصة.٢ وصاحب تهذيب الكمال ترجم لجري بن كليب النهدي أيضا ترجمة مسبقلة "١٢" أبو الحسن.." (٢)

"عجفاء الحديث روى عنه عبد الله بن أبي الجعد أخو سالم قلت قال الأزدي وغيره تفرد عبد الله بالرواية عنه وقال البغوي لا أعلمه روى غير هذا الحديث.١٧٣- "خ – جمعة" بن عبد الله بن زياد بن شداد السلمي أبو بكر البلخي ويقال إن جمعة لقب واسمه يحيى روى عن مروان بن معاوية وأسد بن عمرو البجلي وعمر بن هارون البلخي وهشيم وغيرهم وعنه البخاري والحسين بن سفيان ومحمد بن إسحاق بن عثمان السمسار والحسن بن الطيب قال بن حبان في الثقات مستقيم الحديث كان ينتحل مذهب الرأي قديما ثم انتحل السنن وجعل يذب عنها وقال اللالكائي يقال إنه مات سنة "٢٣٢" قلت جزم به الكلاباذي وابن عساكر وزاد لخمس بقين من جمادي الآخرة وقال بن مندة جمعة أخو خاقان وليس له في الصحيح سوى حديث واحد في فضل العجوة.١٧٤- "ق – جمهان١" أبو العلاء ويقال أبو يعلى مولى الأسلميين وقيل مولى يعقوب القبطي يعد في أهل المدينة روى عن عثمان وسعد وأبي هريرة وأم بكرة الأسلمية وعنه عروة بن الزبير وعمر بن نبيه الكعبي وموسى بن عبيدة روى له بن ماجة حديثا واحدا في الصوم قلت ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة وذكره بن حبان في الثقات وقال علي بن المديني هو جذامي وكان من السبي

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٦٩/٢

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٧٨/٢

فيما أرى.____________١ بضم أوله كذا في التقريب وذكر صاحب الخلاصة أنه جهمان بتقديم الهاء على الميم وقال كذا في الميزان "١٢" أبو الحسن.." (١)

"صحبة قديمة قال البغوي وهو جندب بن أم جندب وقال بن حبان هو جندب الخير وقال خليفة مات في فتنة بن الزبير وذكره البخاري في التاريخ فيمن توفي من الستين إلى السبعين.١٨٩- "د - جندب" بن مكيث١ بن جراد بن يربوع الجهني عداده في أهل المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه مسلم بن عبد الله بن حبيب الجهني قلت وقال العسكري في الصحابة جندب بن عبد الله بن مكيث ونسبه قال وأهل الحديث ينسبونه إلى جده.١٩٠- "ت – جندب" الخير الأزدي العامري قاتل الساحر يكنى أبا عبد الله له صحبة يقال أنه جندب بن زهير ويقال جندب بن عبد الله ويقال جندب بن كعب بن عبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: "حد الساحر ضربة بالسيف" وعن سلمان الفارسي وعلي وعنه حارثة بن وهب الصحابي والحسن البصري وعثمان النهدي وعبد الله بن شريك العامري وعدة قال علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد جندب الخير هو جندب بن عبد الله بن ضبة وجندب بن كعب قاتل الساحر وجندب بن عفيف وجندب بن زهير كان على رجالة علي بصفين وقتل معه بصفين هؤلاء الأربعة من الأزد وقال البخاري وابن مندة جندب بن كعب قاتل الساحر وقال علي بن المديني هو جندب بن زهير وقال البغوي يشك في صحبته وقال الطبراني اختلف في صحبته أخرج له الترمذي حديثه وصحح أن وقفه أصح قلت ذكر العسكري____________١ في التقريب "مكيث" بوزن عظيم آخره مثلثة "١٢" أبو الحسن.." (٢)

"المغيرة بن أبي ذباب١ الدوسي المدني روى عن أبيه وعن عمه يقال اسمه الحارث أيضا وسعيد بن المسيب ويزيد بن هرمز ومجاهد وبسر بن سعيد والأعرج وجماعة وأرسل عن طلحة روى عنه بن جريج وإسماعيل بن أمية وأبو ضمرة وأبو خالد الأحمر وصفوان بن عيسى وغيرهم قال بن معين مشهور وقال أبو حاتم يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة ليس بالقوي وقال أبو زرعة ليس به بأس قلت وذكره بن حبان في الثقات وقال كان من المتقنين مات سنة "١٤٦" وكذا قال بن قانع في تاريخ وفاته وقال الساجي حدث عنه أهل المدينة ولم يحدث عنه مالك قلت ذكر علي بن المديني في العلل حديثا عن عاصم بن عبد العزيز الأشجعي عن الحارث عن سليمان بن يسار وغيره قال عاصم حدثنيه مالك قال أخبرت عن سليمان بن يسار فذكره قال بن المديني أرى مالكا سمعه من الحارث ولم يسمه وما رأيت في كتب مالك عنه شيئا قلت وهذه عادة مالك فيمن لا يعتمد عليه لا يسميه وقال بن سعد كان قليل الحديث قلت وعمه المذكور بن مندة في الصحابة وسماه عياضا.٢٥٠- "٤ – الحارث" بن عبد الرحمن القرشي العامري خال بن أبي ذئب روى عن أبي سلمة وسالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر ومحمد بن جبير بن مطعم وكريب ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وغيرهم وعنه بن أبي ذئب قال الحاكم أبو أحمد لا يعلم له راو غيره وكذا قال غيره وقد روى بن إسحاق عن

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١١٠/٢

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١١٨/٢

الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عائشة حديث: "أكملكم____________١ في التقريب ذباب بضم المعجمة وبموحدتين "١٢" أبو الحسن.." (١)

"قال ابن خزيمة يريد أنه ثقة حافظ.٣٧٨- "٤ – حجاج" بن عمرو بن عزية١ الأنصاري المازني المدني له صحبة.روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه بن أخيه ضمرة بن سعيد وعبد الله بن رافع وعكرمة وقيل عن عكرمة عن عبد الله بن رافع روى له الأربعة حديثا واحدا. قلت: قد صرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي أخرجوه له في الحج وذكره بعضهم في التابعين منهم العجلي وابن البرقي وذكره بن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة وقال بن المديني هو الذي روى ضمرة عنه عن زيد بن ثابت في العزل وقال الحجاج بن أبي الحجاج وهو الذي ضرب مروان بن الحكم يوم الدار فاسقطه وقال أبو نعيم شهد مع علي صفين.٣٧٩- "د س – حجاج" بن فرافصة٢ الباهلي البصري العابد روى عن محمد بن سيرين وعطاء وأيوب وعقيل بن خالد ويونس بن يزيد وأبي عمران الجوني ويحيى بن أبي كثير وغيرهم وعنه الثوري وإبراهيم بن طهمان وعبد الله بن شوذب ومعتمر بن سليمان وجماعة قال بن معين لا بأس به وقال أبو زرعة ليس بالقوي وقال أبو حاتم شيخ صالح متعبد له عند أبي داود حديث واحد. قلت: وذكره بن حبان في الثقات وحكى عن الثوري أنه قال بت عنده ثلاث عشرة ليلة فما رأيته أكل ولا شرب ولا نام.____________١ بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانية "١٢".٢ في التقريب بضم الفاء الأولى وكسر الثانية بعدها صاد مهملة "١٢" أبو الحسن.." (٢)

"المؤمن١ قلت: قال الأزدي منكر الحديث.٥٥٥- "ع – الحسن" بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني وأبوه يعرف بابن الحنفية روى عن أبيه وابن عباس وسلمة بن الأكوع وأبي هريرة وأبي سعيد وعائشة وجابر بن عبد الله وغيرهم وعنه عمرو بن دينار وعاصم بن عمر بن قتادة والزهري وأبان بن صالح وقيس بن مسلم وعبد الواحد بن أيمن وجماعة قال مصعب الزبيري ومغيرة بن مقسم وعثمان بن إبراهيم الحاطبي هو أول من تكلم في الإرجاء وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وليس له عقب وقال بن سعد كان من ظرفاء بني هاشم وأهل الفضل منهم وكان يقدم على أخيه أبي هاشم في الفضل والهيئة وهو أول من تكلم في الإرجاء وقال الزهري ثنا الحسن وعبد الله ابنا محمد وكان الحسن ارضاهما في أنفسنا وفي رواية وكان الحسن أوثقهما وقال محمد بن إسماعيل الجعفري حدثنا عبد الله بن سلمة بن أسلم عن أبيه عن حسن بن محمد قال وكان من أوثق الناس عند الناس وقال سفيان عن عمرو بن دينار ما كان الزهري إلا من غلمان الحسن بن محمد وقال بن حبان كان من علماء الناس بالاختلاف وقال سلام بن أبي مطيع عن أيوب أنا أتبرأ من الإرجاء أن أول من تكلم فيه رجل من أهل المدينة يقال له الحسن بن محمد وقال عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة إنهما دخلا على الحسن بن محمد فلاماه على الكتاب الذي وضع في الإرجاء فقال لزاذان

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٤٨/٢

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٠٤/٢

يا أبا عمرو لوددت إني كنت مت ولم أكتبه وقال خليفة مات سنة "٩٩"ــــــــــــــــــ١ تتمة الحديث في تهذيب الكمال "الذي يهتم بأمر دنياه وأمر آخرته" "١٢"..". (١)

"العتيقة من الجامع قال أبو عبد الله حماد بن حميد صاحب لنا حدثنا هذا الحديث وكان عبيد الله في الأحياء حينئذ. قلت وقال ابن مندة هو من أهل خراسان وقال ابن عدي لا يعرف وذكر بن أبي حاتم حماد بن حميد نزيل عسقلان روى عن أبي ضمرة وبشر بن بكر وأيوب بن سويد سمع منه أبو حاتم وقال شيخ قال أبو الوليد الباجي في رجال البخاري يشبه عندي أن يكون هو هذا. قلت وهو كلام فارغ لما سلف من قول البخاري وابن منده وابن عدي وهم أعرف به.٩- "ت ق - حماد" بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد يأتي في الميم.١٠- "م٤ - حماد" بن خالد الخياط١ القرشي أبو عبد الله البصري نزيل بغداد أصله مدني روى عن أفلح بن حميد وأفلح بن سعيد وابن أبي ذئب وهشام بن سعد وعبد الله وعاصم ابني عمر العمريين وأبي عاتكة البصري صاحب أنس وغيرهم. وعنه أحمد بن حنبل وابن معين وأحمد بن منيع وأبو سعيد الأشج وقتيبة ومحمد بن مهران الرازي وابن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة والزعفراني وجماعة قال أحمد كان حافظا كتبت عنه أنا ويحيى بن معين وكان يحدثنا وهو يحفظ وقال الدوري عن ابن معين ثقة كان أميا لا يكتب كان يقرأ الحديث وقال ابن عمار والنسائي ثقة وقال ابن المديني كان **من أهل المدينة وكان** ثقة عندنا وقال مجاهد بن موسى كتبنا عنه وهشيم حي ومدحه يحيى بن معين ووثقه وقال أبو حاتم صالح الحديث ثقة وأنكرــــــــــــــــ١ في الخلاصة الخياط بالمعجمة وزاد في المشتبه بالمثناة التحتية وفي المغني بمعجمة وشدة تحتية ومملة ١٢ شريف الدين.." (٢)

""من اسمه حمران"٣١- "ع - حمران١"بن أبان مولى عثمان كان من النمر بن قاسط سبي بعين التمر فابتاعه عثمان من المسيب بن نجبة فأعتقه أدرك أبا بكر وعمرو وروى عن عثمان ومعاوية وعنه أبو وائل شقيق بن سلمة وهو من أقرانه وأبو صخرة جامع بن شداد وعروة بن الزبير ومعاذ بن عبد الرحمن التيمي وعطاء بن يزيد الليثي وأبو التياح وأبو سلمة بن عبد الرحمن وبيان بن بشر البجلي وغيرهم. قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين حمران من **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** وقال ابن سعد نزل البصرة ودعى ولده في النمر بن قاسط وكان كثير الحديث ولم أرهم يحتجون بحديثه وحكي قتادة أنه كان يصلي مع عثمان فإذا أخطأ فتح عليه وحكى الليث بن سعد أن عثمان أسر إليه سرا فأخبره به عبد الرحمن بن عوف فاستأمن له عبد الرحمن عثمان وأخبره بما أخبره به فغضب عليه عثمان ونفاهــــــــــــــ١ في المغني "حمران" بمضمومة وسكون ميم وبراء مهملة ١٢ أبو الحسن.." (٣)

"وموسى بن عقبة وغيرهم. وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وقال العجلي مدني تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن المديني عن يحيى بن سعيد في **فقهاء أهل المدينة وهو** شقيق سالم.٤٤- "ص - حمزة" بن

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٢٠/٢

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٧/٣

(٣) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٤/٣

عبد الله. عن أبيه عن سعد وعنه عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت وشريك بن عبد الله النخعي قلت قال أبو حاتم مجهول.٤٥- "تمييز - حمزة" بن عبد الله القرشي روى عن أبيه عن ابن عباس وعنه الحسن بن عمرو الفقيمي ذكره أبو حاتم مفردا عن الذي قبله وذكره البخاري معه في ترجمته واحدة قلت والقرشي ذكره ابن حبان في الثقات وذكر في الثقات أيضا حمزة بن عبد الله الثقفي. يروي عن قاسم بن حبيب. وعنه عبد الملك بن أبي زهير "وحمزة" بن عبد الله الدارمي١ عن شهر بن حوشب وعنه يعقوب بن إسحاق الحضرمي. ذكر الثلاثة في طبقة واحدة.٤٦- "خت م د س - حمزة" بن عمرو بن عويمر الأسلمي أبو صالح ويقال أبو محمد المدني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وعنه ابنه محمد وحنظلة بن علي الأسلمي وسليمان بن يسار وأبو مراوح وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم قال البخاري في التاريخ حدثني أحمد بن الحجاج ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة الأسلمي عن أبيه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء دحمسة فأضاءت اصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وأن أصابعي لتنير. قال_____________١ هكذا في التقريب ولكن صاحب الخلاصة ترجم لكل واحد من حمزة الثقفي وحمزة الدرامي أيضا ترجمة على حدة ١٢ أبو الحسن.." (١)

"ذي الجوشن. قال البخاري وأبو حاتم روى عنه أبو إسحاق مرسلا وقال أبو القاسم البغوي وابن عبد البر وقيل إن أبا إسحاق لم يسمع منه وإنما سمع من ابنه شمر وقال مسلم في الوحدان لم يرو عن ذي الجوشن إلا أبو إسحاق وكذا قال غيره وقيل اسمه أوس.٤٢٤- "د - ذو الزائد" صحابي عداده في أهل المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع. روى حديثه سليم بن مطير عن أبيه عنه وقيل عن أبيه عن رجل عنه. قلت ذكر بن عبد البر أنه جهني وروى عنه أيضا أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه كان يجيء إلى السوق في الحوائج فيصلي الضحى ذكر ذلك بن جرير في التهذيب.٤٢٥- "ت - ذو الغرة" الجهني واسمه يعيش. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الوضوء من لحوم الإبل وعنه عبد الرحمن بن أبي ليلى قال الترمذي لا يدري من هو وذكره في الصحابة بن أبي حاتم وابن قانع والبغوي وابن معين في رواية عباس وغالبهم سماه يعيش وذكره الطبراني في الكبير في حرف الياء وحكى بن ماكولا في الإكمال عن بعضهم أنه قال ذو الغرة هو البراء بن عازب والله أعلم لم يذكره أصحاب الأطراف ولا صاحب الكمال ولا من كتب عليه.٤٢٦- "قد - ذو اللحية" الكلابي. معدود في الصحابة قيل اسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن بكر بن كلاب. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وعنه يزيد بن أبي منصور. قلت قال البغوي لا أعلم له سوى." (٢)

""من اسمه رافع"٤٣٨- "ت ق - رافع" بن إسحاق الأنصاري المدني مولى الشفاء١ ويقال مولى أبي طلحة ويقال مولى أبي أيوب. روى عن أبي أيوب وأبي سعيد الخدري وعنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. قلت وقال أنه مولى الشفاء وقال العجلي مدني تابعي ثقة وقال ابن عبد البر هو من تابعي

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣١/٣

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٢٣/٣

أهل المدينة ثقة فيما نقل والشفاء امرأة قرشية وهي أم سليمان بن أبي حثمة.ـــــــــــــــــــ١ في المغني الشفاء بكسر الشين المعجمة وبفاء ونص بمدة ١٢ شريف الدين.." (١)

"ابن عبد الله بن الزبير ومحمد بن يحيى بن حبان وابن المنكدر ونافع وهشام بن عروة. وعنه ابن عجلان. وهو من أقرانه وابن المبارك وابن إدريس وابن أبي فديك ووكيع وغيرهم. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة وقال أبو زرعة إلى الصدق ما هو وليس بذاك القوي وقال أبو حاتم منكر الحديث يكتب حديثه وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال أمه أم يحيى بنت المنكدر وقال الواقدي مات سنة "١٥٤" وهو ابن سبع وسبعين سنة له عندهم حديث واحد المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف قلت وكذا أرخه بن حبان في الثقات ووقع له ذكر في البخاري ضمنا في أثر علقه تقدم ذكره في ترجمة إدريس الصنعاني وقال ابن سعد عن الواقدي وكان ثقة قليل الحديث وكان فيه عسر وقال ابن وضاح سمعت بن نمير يقول ربيعة بن عثمان ثقة وقال مسعود السجزي عن الحاكم كان من ثقات أهل المدينة ممن يجمع حديثه.٤٩٤- "م س - ربيعة" بن عطاء الزهري مولاهم المدني ويقال أنه ربيعة بن عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع. قاله بن حبان في الثقات. روى عن القاسم بن محمد وعنه بكير بن الأشج قال الآجري عن أبي داود ربيعة بن عطاء حدث عنه العمري الصغير معروف وقال النسائي ثقة وقال ابن حبان في الثقات روى عن عروة بن محمد وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري. قلت وقال البخاري في التاريخ الكبير وتبعه أبو حاتم الرازي في كونه مولى ابن سباع.." (٢)

"ابن زيد ونافع مولى ابن عمر. ذكره ابن حبان في الثقات قلت وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وروى بن أبي شيبة ما يدل على أنه ولد في عهد عمر فإنه أخرج من طريق عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن جده أنه لما ولد ألحقه عمر في مائة من العطاء.٧٦٢- "زيد" بن عبد الله. عن بقية صوابه يزيد بن عبد ربه.٧٦٣- "زيد" بن عبد الله. عن صفوان بن أمية في يزيد بن عبد الله.٧٦٤- "ق - زيد" بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي المدني روى عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وعنه داود بن عطاء المدني قال بن أبي حاتم هو زيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد نسبوه إلى جده لأن جده كان قاضي عمر بن عبد العزيز وكان جليلا وقال ابن حبان في الثقات زيد بن عبد الحميد روى عن عمر بن عبد العزيز وأهل المدينة وعنه الأوزاعي روى له ابن ماجة حديثا واحدا في صيام رجب١.٧٦٥- "بخ د س ق - زيد" بن أبي عتاب٢ ويقال زيد أبو عتاب مولى أم حبيبة ويقال مولى أخيها معاوية روى عن أبي هريرة وسعد ومعاوية وأسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة وعبيد بن جريج وعمرو بن سليم الزرقي وأبي سلمة وعنه زياد بن سعد وسعيد بن أبي أيوب ونوح بن أبي بلال ويحيى بن أبي سليمان المدني وغيرهم قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة وروى مسلم في صحيحه عن ابن أبي

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣/٢٢٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣/٢٦٠

عمر عن ابن____________١ أي في النهي عنه ١٢ هامش الأصل.٢ في التقريب زيد بن أبي عتاب بمثناة وآخره موحدة ١٢ أبو الحسن.." (١)

"الدارقطني ثقة وقال ابن عبد البر وأما زيد فقيل أنه مجهول وقد قيل أنه أبو عياش الزرقي وقال الطحاوي قيل فيه أبو عياش الزرقي وهو محال لأن أبا عياش الزرقي من جلة الصحابة لم يدركه بن يزيد قلت وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين زيد أبي عياش الزرقي الصحابي وبين زيد أبي عياش الزرقي التابعي وأما البخاري فلم يذكر التابعي جملة بل قال زيد أبو عياش هو زيد بن الصامت من صغار الصحابة وقال الحاكم في المستدرك هذا حديث صحيح لإجماع أئمة أهل النقل على إمامة مالك وأنه محكم في كل ما يرويه وإذا لم يوجد في روايته إلا الصحيح خصوصا في **حديث أهل المدينة** **إلى** أن قال والشيخان لم يخرجاه لما خشيا من جهالة زيد بن عياش وقال أبو حنيفة مجهول وتعقبه الخطابي وكذا قال بن حزم أنه مجهول.٧٧٥- "س - زيد" بن كعب البهزي١ له صحبة. روى حديثه يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة عن البهزي في قصة الظبي الحاقف. واختلف فيه على يحيى. قلت وقد صحح أبو القاسم البغوي الحديث من طريق يزيد بن هارون عن يحيى بسنده هذا.٧٧٦- "د - زيد" بن المبارك الصنعاني سكن الرملة. روى عن عبد الملك بن محمد الصنعاني ورباح بن زيد ومحمد بن ثور وابن عيينة ومحمد بن____________١ في التقريب "البهزي" بفتح الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي ١٢.." (٢)

"زيد بن الخطاب وأبي لبابة على خلاف فيه وغيرهم وعنه ابنه أبو بكر وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والزهري وصالح بن كيسان وحنظلة بن أبي سفيان وعبيد الله بن عمر بن حفص وأبو واقد الليثي الصغير وعاصم بن عبيد الله وعبد الله بن أبي بكر بن حزم وأبو قلابة الجرمي وحميد الطويل وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر وعمرو بن دينار المكي وعمرو بن دينار البصري ونافع مولى أبيه وموسى بن عقبة ومحمد بن واسع وآخرون قال بن المسيب كان عبد الله أشبه ولد عمر به وكان سالم أشبه ولد عبد الله به وقال مالك لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه من مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه وقال الأصمعي عن ابن أبي الزناد **كان أهل المدينة يكرهون** اتخاذ أمهات الأولاد حتى نشأ فيهم القراء السادة علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله **ففاقوا** **أهل المدينة علما** وتقي وعبادة وورعا فرغب الناس حينئذ في السراري وقال علي بن الحسن العسقلاني عن ابن المبارك كان **فقهاء أهل المدينة سبعة** فذكره فيهم قال وكانوا إذا جاءتهم المسألة دخلوا فيها جميعا فنظروا فيها ولا يقضي القاضي حتى يرفع إليهم فينظرون فيها فيصدرون وقال مالك كان ابن عمر يخرج إلى السوق فيشتري وكان سالم دهره يشتري في الأسواق وكان من أفضل زمانه وقال أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه أصح الأسانيد الزهري عن سالم عن أبيه وقال

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤١٧/٣

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٢٤/٣

الدوري عن ابن معين سالم والقاسم حديثهما قريب من السواء وسعيد بن المسيب قريب منهما وإبراهيم أعجب إلي مرسلا منهم وقال البخاري لم يسمع من عائشة وقال." (١)

"المخزومي وعياض بن عبد الله الفهري وابن عجلان والزهري وموسى بن عقبة ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن عيينة وغيرهم. من أهل الحجاز وأيوب السختياني والحمادان والثوري وشعبة ومسعر وزكرياء بن أبي زائدة وابن إسحاق وأبو عوانة وغيرهم قال بن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال صالح بن أحمد عن أبيه ثقة ولي قضاء المدينة وكان فاضلا وقال عبد الله بن شعيب عن ابن معين ثقة لا يشك فيه وقال الدوري وغير واحد عن ابن معين ثقة وكذا قال العجلي وأبو حاتم والنسائي وقال يعقوب بن شيبة سمعت بن المديني وقيل له سمع سعد بن إبراهيم من عبد الله بن جعفر قال ليس فيه سماع ثم قال علي لم يلق سعد بن إبراهيم أحدا من الصحابة وقال أبو حاتم عن ابن المديني كان سعد لا يحدث بالمدينة فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة ومالك لم يكتب عنه وإنما سمع منه شعبة وسفيان بواسط وابن عيينة سمع منه بمكة وقال حجاج بن محمد كان شعبة إذا ذكره قال حدثني حبيبي سعد وقال أحمد عن ابن عيينة لما عزل سعد عن القضاء كان يتقي كما كان يتقي وهو قاض وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه سرد سعد الصوم قبل أن يموت بأربعين سنة قال إبراهيم ابنه مات سنة خمس وعشرين ومائة وقال يعقوب بن إبراهيم مات سنة "٢٦" وقال مرة سنة "١٢٧" وهو ابن "٧٢" سنة وقال خليفة وغير واحد مات سنة "٧" وقال خليفة مرة مات سنة "٨". قلت وأرخه ابن سعد وابن حبان في الثقات سنة "٢٧" وحكى ابن حبان الخلاف في وفاته أيضا وقال الساجي ثقة أجمع أهل العلم على صدقه والرواية عنه إلا مالك." (٢)

"ابن سعد توفي بالمدينة سنة "٩٨" وكان ثقة وله أحاديث قلت وقال ابن حبان في الثقات كان من فقهاء أهل المدينة وقال الطبري مجمع على ثقته وقال مسلم في الكنى كان ثقة وقال الدوري عن ابن معين ثقة ونقل ابن خلفون توثيقه عن الذهلي وابن البرقي وقال ابن البرقي في رجال الموطأ أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يثبت له عنه رواية.٨٨٩- "ع - سعد" بن عبيدة١ السلمي أبو ضمرة الكوفي. روى عن المغيرة بن شعبة وابن عمر والبراء بن عازب وحبان بن عطية والمستورد بن الأحنف وأبي عبد الرحمن السلمي وكان ختنه على ابنته وعنه الأعمش ومنصور وفطر بن خليفة وحصين وأبو حصين والحكم بن عتيبة وزبيد اليامي وعمرو بن مرة وعلقمة بن مرثد وأبو مالك الأشجعي وجماعة قال بن معين والنسائي ثقة وقال أبو حاتم كان يرى رأي الخوارج ثم تركه يكتب حديثه وقال الكلاباذي مات في ولاية عمرو بن هبيرة على العراق قلت وكذا قال بن سعد وقال كان ثقة كثير الحديث وكذا أرخه بن حبان في الثقات وقال العجلي تابعي ثقة.٨٩٠- "د ت س - سعد" بن عثمان الرازي٢ قال رأيت رجلا٣ ببخارا على بغلة بيضاء عليه عمامة سوداء فقال كسانيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم__________١ عبيدة في الخلاصة بالضم "أبو ضمرة"

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٣٧/٣

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٦٤/٣

في المغني بمفتوحة وسكون ميم ٢.١٢ الرازي براء فزاي منسوب إلى الري بزيادة زاي بخلاف القياس ٣.١٢ في تهذيب الكمال يقال هو عبد الله بن خازم السلمي أمير خراسان ١٢.." (١)

"١٣٦- "خ م خد ت س- سعيد" بن مرجانة١ وهو سعيد بن عبد الله القرشي العامري مولاهم أبو عثمان الحجازي ومرجانة أمه وقال الذهلي سعيد بن مرجانة هو سعيد بن يسار أبو الحباب أبوه يسار وأمه مرجانة كذا قال والصحيح إنهما اثنان روى عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وعنه علي بن الحسين وابناه عمر بن علي وأبو جعفر بن علي وسعد بن سعيد الأنصاري وواقد بن محمد بن زيد العمري وإسماعيل بن أبي حكيم والزهري وغيرهم قال النسائي ثقة وقال ابن حبان في الثقات كان من أفاضل أهل المدينة وقال يحيى بن بكير مات سنة سبع وتسعين وله "٧٧" سنة قلت وكذا أرخه بن سعد وقال كان ثقة وله أحاديث وقال ابن حبان لما ذكره في ثقات التابعين يروي عن أبي هريرة مات سنة "٩٦" وقال مرجانة أمه وأبوه عبد الله ثم غفل عن ذلك وقال في أتباع التابعين سعيد بن مرجانة يروي عن علي بن حسين وعنه إسماعيل بن أبي حكيم وأهل المدينة مات سنة "١٢" ومرجانة أمه وعبد الله أبوه ولم يسمع من أبي هريرة شيئا ويكفي من بيان تناقض هذا الكلام حكايته ولولا أن بعض الناس اغتر بهذا ما حكيته والذي في الصحيحين عكس ما قال فإن فيهما من طريق علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة وفيهما التصريح بسماعه من أبي هريرة أما في البخاري فبلفظ قال لي أبو هريرة وأما في مسلم فبلفظ سمعت هذا الحديث فانطلقت به إلى علي بن الحسين وفي المسند ومستخرج أبي نعيم من طريق إسماعيل بن أبي________________١ سعيد بن "مرجانة" في المغني بمفتوحة وسكون راء وبجيم ونون "وأبو الحباب" بمضمومة وخفة موحدة أولى ١٢ أبو الحسن.." (٢)

"فقال فاحش الخطأ منكر الحديث جدا وقال الساجي صدوق منكر الحديث.١٤٥- "ع – سعيد" بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي روى عن أبي بكر مرسلا وعن عمر وعثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص وحكيم بن حزام وابن عباس وابن عمر وابن عمرو بن العاص وأبيه المسيب ومعمر بن عبد الله بن نضلة وأبي ذر وأبي الدرداء وحسان بن ثابت وحكيم بن حزام وزيد بن ثابت وعبد الله بن زيد المازني وعتاب بن أسيد وعثمان بن أبي العاص وأبي ثعلبة الخشني وأبي قتادة وأبي موسى وأبي سعيد وأبي هريرة وكان زوج ابنته وعائشة وأسماء بنت عميس وخولة بنت حكيم وفاطمة بنت قيس وأم سليم وأم شريك وخلق وعنه ابنه محمد وسالم بن عبد الله بن عمر والزهري وقتال وشريك بن أبي نمر وأبو الزناد وسمي وسعد بن إبراهيم وعمرو بن مرة ويحيى بن سعيد الأنصاري وداود بن أبي هند وطارق بن عبد الرحمن وعبد الحميد بن جبير بن شعبة وعبد الخالق بن سلمة وعبد المجيد بن سهيل وعمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة وأبو جعفر الباقر وابن المنكدر وهاشم بن هاشم بن عتبة ويونس بن يوسف وجماعة قال نافع عن ابن عمر هو والله أحد المتقنين١ وعن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه قال قدمت المدينة فسألت عن أعلم أهل المدينة فدفعت إلى سعيد بن المسيب وقال ابن شهاب قال لي عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٧٨/٣

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٧٨/٤

إن كنت تريد هذا يعني الفقه فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب وقال قتادة_______________١ المفتين- خلاصة.." (١)

"ابن حبان في الثقات.١٩٦- "خ م س ق – سفيان" بن أبي زهير الأزدي من أزد شنوءة١ واسم أبي زهير القرد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه السائب بن يزيد وعبد الله وعروة ابنا الزبير يعد **في أهل المدينة له** عندهم حديثان وأحدهما في اقتناء الكلب والآخر في فضل المدينة.١٩٧- ق – سفيان" بن زياد بن آدم العقيلي٢ أبو سعيد ويقال أبو سهل البصري ثم البلدي المؤذن روى عن حبان بن هلال وعمرو بن عاصم ومحمد بن راشد وأبي عاصم والحوضي وبدل بن المحبر وغيرهم وعنه ابن ماجة وابن خزيمة وأحمد بن يحيى بن زهير التستري وأحمد بن علي الأبار ومحمد بن يونس العصفري وآخرون ذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث وروى عن عيسى بن شعيب وغيره وقال الحاكم أبو أحمد في الكنى وأبو سعيد سفيان بن زياد بن آدم المؤدب البصري روى عن عيسى بن شعيب وغيره روى عنه محمد بن إسحاق بن خزيمة وقال أبو بكر بن خزيمة ثنا سفيان بن زياد بن آدم ثنا عيسى بن شعيب وقال عبد الله الحكيمي ثنا سفيان بن زياد بن آدم البلدي فالظاهر أن البصري والبلدي واحد وقد فرق الخطيب في المتفق والمفترق بينهما فقال سفيان بن زياد البصري ثم قال سفيان بن زياد بن آدم البلدي وكأنه وهم لما سبق وجعل بن عساكر هذا وسفيان بن زياد_______________١ في التقريب "أزد شنوءة" بفتح المعجمة وضم النون بعد الواو همزة٢.١٢ في التقريب "العقيلي" بضم العين ١٢ المؤدب تقريب.." (٢)

"حليسة وقال ابن عبد البر يقال أنه شهد بدرا وروى البخاري في صحيحه عن سلمان أنه قال أنا من رامهرمز وفيه أيضا عن سلمان أنه تداوى له بضعة عشر من رب إلى رب وأخرج بن حبان والحاكم في صحيحهما قصة إسلام سلمان من رواية حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن زيد بن صوحان عنه وروى من طرق أخرى من حديث بريدة بن الحصيب وغيره وقد قرأت بخط أبي عبد الله الذهبي رجعت عن القول بأنه قارب الثلاثمائة أو زاد عليها وتبين لي أنه ما جاوز الثمانين ولم يذكر مستنده في ذلك العلم عند الله.٢٣٤- "ع – سلمان" الأغر أبو عبد الله المدني مولى جهينة أصله من أصبهان روى عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي الدرداء وعمار وأبي أيوب وأبي سعيد الخدري وأبي لبابة بن عبد المنذر وعبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعنه بنوه عبد الله وعبيد الله وعبيد وزيد بن رباح والزهري وبكير بن الأشج وعمران بن أبي أنس وأبو بكر بن حزم وغيرهم قال حجاج عن شعبة كان الأغر قاصا **من أهل المدينة وكان** رضي وقال الواقدي سمعت ولده يقولون لقي عمر بن الخطاب ولا أثبت ذلك عن أحد غيرهم وكان ثقة قليل الحديث وقال عبد الغني بن سعيد في الإيضاح سلمان الأغر مولى جهينة هو أبو عبد الله الأغر الذي روى عنه الزهري وهو أبو

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٨٤/٤

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١١٠/٤

عبد الله المدني مولى جهينة وهو أبو عبد الله الأصبهاني الأغر وهو مسلم المديني الذي يحدث عنه الشعبي وقال قوم هو الأغر أبو مسلم الذي يروي عنه أهل الكوفة وقال ابن أبجر هو الأغر بن سليك ولا يصح." (١)

"ذلك الأغر بن سليك آخر انتهى ومسلم المديني الذي يروي عنه الشعبي آخر وكذا الأغر أبو مسلم الذي يروي عنه أهل الكوفة وأن حديثه عند أهلها دون أهل المدينة وهو مولى أبي هريرة وأبي سعيد وهذا مولى جهينة والله أعلم قلت وممن فرق بينهما البخاري ومسلم وابن المديني والنسائي وأبو أحمد الحاكم وغيرهم والأغر أبو عبد الله هذا ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عبد البر هو من ثقات تابعي أهل الكوفة قال ابن خلفون وثقه الذهلي.٢٣٥- "ع – سلمان" أبو حازم الأشجعي الكوفي روى عن مولاته عزة الاشجعية وابن عمر وأبي هريرة والحسن والحسين وابن الزبير وغيرهم وعنه الأعمش ومنصور وأبو مالك الأشجعي وعدي بن ثابت وفضيل بن غزوان وميسرة الأشجعي ومحمد بن جحادة ومحمد بن عجلان ويزيد بن كيسان وسيار أبو الحكم وبشير وأبو إسماعيل وعبد الرحمن بن الأصبهاني وفرات القزاز ونعيم بن أبي هند وهارون بن سعد وغيرهم قال أحمد بن معين وأبو داود ثقة وقال بعض الناس مات في خلافة عمر بن عبد العزيز قلت وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث صالحة وقال العجلي ثقة وقال وذكره بن عبد البر اجمعوا على أنه ثقة.٢٣٦- "خ م د س – سلمان" أبو رجاء مولى أبي قلابة الجرمي البصري روى عن مولاه وعمر بن عبد العزيز وعنه أيوب وحجاج الصواف وابن عون وحميد الطويل ذكره ابن حبان في الثقات أخرجوا له حديثا واحدا في قصة العرنين قلت ووثقه العجلي.." (٢)

"بن سليمان وفضيل بن سليمان النمري وعمارة بن غزية والداروردي ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وابناه عبد الجبار وعبد العزيز وخلق آخرهم أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي قال أحمد وأبو حاتم والعجلي والنسائي ثقة وقال ابن خزيمة ثقة لم يكن في زمانه مثله وقال ابنه ليحيى بن صالح من حدثك أن أبي سمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب وقال مصعب بن عبد الله الزبيري أصله فارسي وكان أشقر أحول افزر وقال ابن سعد كان يقضي في مسجد المدينة ومات في خلافة أبي جعفر بعد سنة أربعين ومائة وكان ثقة كثير الحديث وقال يعقوب بن سفيان مات بعد الثلاثين إلى الأربعين وقال عمرو بن علي مات سنة "٣٣" وقال خليفة سنة "٣٥" وقال ابن معين مات سنة أربع وأربعين ومائة قلت وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان قاضي أهل المدينة ومن عبادهم وزهادهم بعث إليه سليمان بن عبد الملك بـالزهري في أن يأتيه فقال للزهري أن كان له حاجة فليأت وأما أنا فمالي إليه حاجة مات سنة "٣٥" وقد قيل سنة "٤٠".٢٤٨١- "خ ت ق – سلمة" بن رجاء التميمي أبو عبد الرحمن الكوفي روى عن إبراهيم بن أبي عبلة وأبي سعد البقال وحجاج بن أرطاة وهشام بن عروة وابن إسحاق ومحمد

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٣٩/٤

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٤٠/٤

بن عروة بن علقمة وشعثاء الكوفية وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار والوليد بن حميد وغيرهم وعنه إسماعيل بن الخليل وأبو___________١ سلمة بن ربيعة بن المحقق في سلمة المحبق ١٢ هامش الأصل.." (١)

"بالبلد وولي خراج المدينة وكان ثقة كثير الحديث مات بالمدينة سنة "١٧٢" وقال الذهلي ما ظننت أن عند سليمان بن بلال من الحديث ما عنده حتى نظرت في كتاب بن أبي أويس فإذا هو قد تبحر حديث المدنيين وقال أبو زرعة سليمان بن بلال أحب إلي من هشام بن سعد وقال البخاري عن هارون بن محمد المزني مات سنة سبع وسبعين ومائة قلت وذكره ابن حبان في الثقات وحكى القولين في وفاته الخليلي ثقة ليس بمكثر لقي الزهري ولكنه يروي كثير حديثه عن قدماء أصحابه وأثنى عليه مالك وآخر من حدث عنه لوين وقال ابن الجنيد عن ابن معين إنما وضعه عند أهل المدينة أنه كان على السوق وكان أروى الناس عن يحيى بن سعيد وقال عبد الرحمن بن مهدي ندمت أن لا أكون أكثرت عنه وقال ابن شاهين في كتاب الثقات قال عثمان بن أبي شيبة لا بأس به وليس ممن يعتمد على حديثه وقال ابن عدي ثقة قلت ورأيت رواية مالك عنه في كتاب مكة للفاكهي.٣٠٥- "ق – سليمان" بن توبة النهرواني أبو داود البغدادي ويقال سلمان روى عن عاصم بن علي الواسطي ومحمد بن عباد المكي وعثمان بن عمر بن فارس ويزيد بن هارون ويحيى بن أبي بكر الكرماني ويونس بن محمد المؤدب وسريج بن النعمان الجوهري وروح بن عبادة وأحمد بن حنبل وغيرهم وعنه ابن ماجة وابن أبي حاتم كان صودقا وأبو العباس السراج والقاسم بن زكريا المطرز وأبو قريش محمد بن جمعة الحافظ ومحمد بن المسيب الأرغياني وأبو بكر محمد بن محمد الباغندي ويحيى بن صاعد وغيرهم وقال." (٢)

"عدي له أحاديث صالحة وإنما أتي من سوء حفظه فيغلط ويخطيء وهو في الأصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة قال هارون بن حاتم سألت أبا خالد متى ولدت قال سنة "١١٤" قال هارون ومات سنة "١٩" وقال ابن سعد وخليفة مات سنة تسع وثمانين ومائة قلت وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي ثقة ثبت صاحب سنة وكان متحرفا يواجر نفسه من التجار وكان أصله شاميا إلا أنه نشأ بالكوفة وقال أبو بكر البزار في كتاب السنن ليس ممن يلزم زيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها.٣١٤- "تم – سليمان" بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني روى عن أبيه وعنه الوليد بن أبي الوليد ذكره ابن حبان في الثقات.٣١٥١- "د – سليمان" بن خربوذ٢ روى عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الرحمن بن عوف علمني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسد لها من بين يدي ومن خلفي وعنه عثمان بن عثمان الغطفاني روى له أبو داود هذا الحديث الواحد قلت قال الذهبي لا يعرف.٣١٦- "خت م ٤ –سليمان" بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري الحافظ فارسي الأصل قال ابن معين هو مولى لآل الزبير وأمه فارسية

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤/١٤٤

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤/١٧٦

روى____________١ سليمان بن خاقان في ابن أبي سليمان ١٢ هامش الأصل.٢ سليمان بن خربوذ في التقريب بفتح المعجمة وتشديد الراء بعدها موحدة مضمومة ١٢.." (١)

"بأس وقال ابن عدي لسهيل شيخ وقد روى عنه الأئمة وحدث عن أبيه وعن جماعة عن أبيه وهذا يدل على تميزه كونه ميز ما سمع من أبيه وما سمع من غير أبيه وهو عندي ثبت لا بأس به مقبول الأخبار روى له البخاري مقرونا بغيره قلت وعاب ذلك عليه النسائي فقال السلمي سألت الدارقطني لم ترك البخاري حديث سهيل في كتاب الصحيح فقال لا أعرف له فيه عذرا فقد كان النسائي إذا مر بحديث سهيل قال سهيل والله خير من أبي اليمان ويحيى بن بكير وغيرهما وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء مات في ولاية أبي جعفر وكذا أرخه بن سعد وقال كان سهيل ثقة كثير الحديث وأرخه بن قانع سنة "٣٨" وذكر البخاري في تاريخه قال كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسي كثيرا من الحديث وذكر ابن أبي خيثمة في تاريخه عن يحيى قال لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه وذكر العقيلي عن يحيى أنه قال هو صويلح وفيه لين وقال الحاكم في باب من عيب على مسلم إخراج حديثه سهيل أحد أركان الحديث وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول والشواهد الا أن غالبها في الشواهد وقد روى عنه مالك وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسيي الكثير منه وساء حفظه في آخر عمره وقال أبو الفتح الأزدي صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره فذهب بعض حديثه.٤٦٤١- "خ – سهيل" بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن____________١ سهيل بن عبد الله ويقال ابن مهران هو ابن أبي حزم القطعي تقدم ١٢.." (٢)

"أسنان وعلم وقال عثمان الدارمي عن دحيم كان الوليد يروي عنه ما سمعت أحدا يعرفه وذكره ابن حبان في الثقات.٦٤٢- "تمييز – شيبة" بن الأحنف الواسطي يروي عن أمة وعنه أبو سفيان الحميري الواسطي.٦٤٣- "خ د ق – شيبة" بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار أبو عثمان الحجبي١ العبدري المكي قتل أبوه يوم أحد كافرا وأسلم شيبة بعد الفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر وابن عمه عثمان بن طلحة بن أبي طلحة وعنه أبو وائل وابنه مصعب بن شيبة وابن ابنه مسافع بن عبد الله بن شيبة وعكرمة وعبد الرحمن بن الزجاج قال ابن سعد بقي حتى أدرك يزيد بن معاوية وأوصى إلى بن الزبير وهو أبو صفية بنت شيبة وكان ممن صبر بحنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال مصعب الزبيري دفع النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح إليه وإلى عثمان بن طلحة فقال: "خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلا ظالم". وقال ابن سعد عن هوذة بن خليفة عن عوف عن رجل من أهل المدينة دعا النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح شيبة بن عثمان فأعطاه المفتاح وقال دونك هذا فأنت أمين الله على بيته. وقال ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير كان العباس وشيبة بن عثمان آمنا ولم

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤/١٨٢

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤/٢٦٤

يهاجرا فأقام عباس على سقايته وشيبة على حجابته_____________١ "الحجبي" في لب اللباب وباء موحدة نسبة إلى حجابة الكعبة زادها الله تعالى شرفا وتعظيما ١٢.." (١)

"قال خليفة وغير واحد مات سنة تسع وخمسين.٦٤٤- "شيبة" بن نصاح١ بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني القاري مولى أم سلمة أتي به إليها وهو صغير فمسحت رأسه وكان ختن يزيد ابن القعقاع وروى عن خالد بن مغيث رجل مختلف في صحبته وأبيه نصاح وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسلمة بن أبي بكر بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وعنه محمد بن إسحاق وابن جريج وسعيد بن أبي هلال وإسماعيل بن جعفر وأبو ضمرة أنس بن عياض وغيرهم قال الدراوردي كان قاضيا بالمدينة وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الواقدي كان ثقة قليل الحديث مات زمن مروان بن محمد روى النسائي حديث حجاج عن ابن جريج عن شيبة عن أبي جعفر عن أبيه عن جده عن علي في صفة الوضوء ولم ينسبه النسائي في روايته وذكره البخاري وأبو حاتم مفردا عن شيبة بن نصاح والصحيح أنهما واحد فإن أبا قرة موسى بن طارق روى هذا الحديث عن ابن جريج فقال حدثني شيبة ابن نصاح قلت ورواه بن جرير في تهذيبه عن علي بن مسلم عن أبي عاصم عن ابن جريج عن شيبة ولم ينسبه أيضا وقال شيبة مجهول وقال ابن حبان في الثقات شيبة شيخ يروي عن أبي جعفر محمد بن علي وعنه بن جريج إن لم يكن بن نصاح فلا أدري من هو وقال في التابعين شيبة بن نصاح القارئ من أهل المدينة روى عن أبيه____________١ في التقيرب "شيبة بن نصاح" بكسر النون بعدها مهملة وآخره مهملة ١٢.." (٢)

"وأبوه مولى أم سلمة روى عنه أهل المدينة مات في ولاية مروان بن محمد وقد قيل أنه سمع على أم سلمة وهو صغير ثم أعاده في طبقة أتباع التابعين فقال يروي عن ابن المسيب وغيره وكان قاضيا بالمدينة روى عنه ابن أبي الموال وغيره كان إمام أهل المدينة في القراءات ولا نعلم أحدا روى عن أبيه نصاح إلا شيبة وقال خليفة وابن قانع مات سنة ثلاثين ومائة وقال العجلي كان أسن من نافع وروى عن سعيد بن المسيب وعدد الآي لأهل المدينة هو عنه ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وقال ابن أبي مريم عن ابن معين ثقة١.٦٤٥- "شيبة" الخضري٢ والخضر قبيلة من محارب بن خصفة روى عن عروة بن الزبير وعنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع منه بحضرة عمر بن عبد العزيز ذكره ابن حبان في الثقات روى له النسائي حديثا واحدا "لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له" قلت قال الذهبي لا يعرف.____________١ "شيبة" غير منسوب عن أبي جعفر هو وابن نصاح ١٢ تقريب.٢ "الخضري" في التقريب بضم المعجمة وسكون المعجمة من السادسة وزاد في الخلاصة في آخره راء ١٢ المصحح.." (٣)

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤/٣٧٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤/٣٧٧

(٣) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤/٣٧٨

"قلت وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي عنه فقال ما أدري كأنه لم يرضه وقال العقيلي لا يتابع على شيء من حديثه وقال ابن حبان كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به وقال أبو نعيم متروك يروي المناكير.١٧٠- "د ت ق - صالح" بن نبهان مولى التوأمة١ بنت أمية بن خلف المديني وهو صالح بن أبي صالح روى عن أبي الدرداء وعائشة وأبي هريرة وابن عباس وزيد بن خالد وغيرهم وعنه موسى بن عقبة وابن أبي ذئب وابن جريج وابن أبي الزناد والسفيانان وغيرهم قال ابن عيينة سمعت منه ولعابه يسيل يعني من الكبر وما علمت أحدا من أصحابنا يحدث عنه لا مالك ولا غيره وقال الحميدي عن ابن عيينة لقيته سنة خمس أو ست وعشرين ومائه أو نحوها وقد تغير ولقيه الثوري بعدي وقال الأصمعي كان شعبة لا يحدث عنه وقال القطان سألت مالكا عنه فقال لم يكن من القراء وقال عمرو بن علي عن القطان لم يكن بثقة وقال بشر بن عمر سألت مالكا عنه فقال ليس بثقة وقال أحمد بن حنبل كان مالك أدركه وقد اختلط فمن سمع منه قديما فذاك وقد.روى عنه **أكابر أهل المدينة وهو** صالح الحديث ما أعلم بن بأسا وقال عبد الله بن أحمد سألت بن معين عنه فقال ليس بقوي في الحديث قلت حدث عنه أبو بكر بن عياش قال لا ذاك رجل آخر وقال أحمد ابن سعيد بن أبي مريم سمعت ابن معين يقول صالح مولى______________١ مولى "التوأمة" في التقريب بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة ١٢ شريف الدين.." (١)

"صفوان ولو قيل له غدا القيامة ما كان عنده مزيد وقال أبو غسان النهدي سمعت ابن عيينة قال حلف صفوان أن لا يضع جنبه بالأرض حتى يلقى الله فمكث على ذلك أكثر من ثلاثين سنة وقال المفضل الغلابي كان يرى القدر وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق حدثني صفوان بن سليم سنة اثنتين وثلاثين ومائة وفيها أرخ وفاته الواقدي وابن سعد وخليفة وأبو عبيد وابن نمير وغير واحد منهم أبو حسان الزيادي وزاد وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال أبو عيسى الترمذي مات سنة ٢٤ قلت وقال العجلي مدني رجل صالح وقال ابن حبان في الثقات كان من **عباد أهل المدينة وزهادهم** وقل الكتاني قلت لأبي حاتم هل رأى صفوان أنسا قال لا ولا يصح روايته عن أنس وقال أبو داود السجستاني لم ير أحدا من الصحابة إلا أبا إمامة وعبد الله بن بسر١.٧٤٥- "د ت س فق - صفوان" بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي مؤذن الجامع روى عن الوليد بن مسلم ومروان ابن محمد وابن عيينة ومحمد بن شعيب بن شابور وسويد بن عبد العزيز وغيرهم وعنه أبو داود روى له في كتاب القدر والترمذي والنسائي وابن ماجة في التفسير بواسطة عبد السلام بن عتيق الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وجعفر بن محمد بن المفضل والحسن بن علي الخلال وأحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي وزكرياء بن يحيى السجزي وأبو زرعة الرازي وأبو زرعة الدمشقي وبقي بن مخلد وعبد الله بن حماد الآملي______________١ "صفوان" بن سليم في ابن أبي يزيد ١٢ هامش الأصل.." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤/٤٠٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤/٤٢٦

"عبد الله بن عمرو وابن عم جده عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عامر بن ربيعة وزياد بن كريب وعبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم والقاسم بن محمد بن أبي بكر وأبي عبد الله بن الحارث بن نوفل وعبيد الله بن أبي رافع وغيرهم روى عنه مالك حديثا واحدا وشعبة والسفيانان وشريك وعاصم وعبد الله وعبيد الله أولاد عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وأبو الربيع أشعث بن سعيد السمان وجماعة ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة قال عفان سمعت شعبة يقول كان عاصم لو قيل له من بني مسجد البصرة لقال فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بناه وقال أحمد كان ابن عيينة يقول كان الأشياخ يتقون حديث عاصم وقال قرة بن سليمان الجهضمي قال لي مالك شعبتكم يشدد في الرجال وقد روى عن عاصم بن عبيد الله وقال علي بن المديني عن ابن عيينة ما كان أشد انتقاد مالك للرجال قال علي ذكرناه عند يحيى بن سعيد فقال هو عندي نحو بن عقيل وقال علي سمعت عبد الرحمن ينكر حديثه أشد الإنكار وقال يعقوب بن شيبة عن أحمد حديثه وحديث بن عقيل إلى الضعف ما هو وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما أقربهما قال وسمعته يقول عاصم ليس بذاك وقال ابن معين ضعيف وقال ابن سعد كان كثير الحديث ولا يحتج به وقال الجوزجاني غمز بن عيينة في حفظه وقال يعقوب بن شيبة قد حمل الناس عنه وفي أحاديثه ضعف وله أحاديث مناكير وقال ابن نمير عبد الله بن عقيل يختلف عليه في." (١)

"الخولاني وعلي بن الحسين بن علي وغيرهم وعنه ابنه الفضل وبكير بن عبد الله بن الأشج وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل وزيد بن أسلم وعمارة بن غزية وعمرو بن أبي عمرو ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عجلان وأبو الأسود يتيم عروة ويعقوب بن أبي سلمة الماجشون وغيرهم قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي ثقة وقال ابن سعد كان راوية للعلم وله علم بالمغازي والسيرة أمره عمر بن عبد العزيز أن يجلس في مسجد دمشق فيحدث الناس بالمغازي ومناقب الصحابة ففعل وكان ثقة كثير الحديث عالما توفي سنة عشرين ومائة وذكره ابن حبان في الثقات وقال توفي سنة ١٩ وقيل مات سنة ٦ وقيل سنة ٢٧ وقيل سنة ٢٩ قلت كناه بن حبان أبا محمد وقال البزار ثقة مشهور وقال عبد الحق في الأحكام هو ثقة عند أبي زرعة وابن معين وقد ضعفه غيرهما وقد رد ذلك عليه بن القطان وقال بل هو ثقة عندهما وعند غيرهما ولا أعرف أحدا ضعفه ولا ذكره في الضعفاء.٨٦ - "ت س - عاصم" بن عمرو ويقال عمر حجازي مدني روى عن علي وعنه عمرو بن سليم الزرقي قال ابن خراش لم يرو عنه غيره وقال علي بن المديني ليس بمعروف لا أعرفه إلا في أهل المدينة وقال النسائي عاصم بن عمر ثقة وذكره ابن حبان في الثقات روى له الترمذي والنسائي حديثا واحدا في فضل المدينة وصححه الترمذي.٨٧ - "ق - عاصم" بن عمرو ويقال ابن عوف البجلي الكوفي أحد الشيعة كان من أصحاب حجر بن عدي لما قتل بعذراء وأطلق عاصم فيمن أطلق روى." (٢)

"معين بن إدريس أحب إليك أو بن نمير فقال ثقتان إلا أن بن إدريس أرفع منه وهو ثقة في كل شيء وقال يعقوب بن شيبة كان عابدا فاضلا وكان يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة وكان بينه وبين مالك صداقة وقيل

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٧/٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٥٤/٥

إن بلاغات مالك سمعها من بن إدريس وقال بشر بن الحارث ما شرب أحد من ماء الفرات فسلم إلا بن إدريس وقال الحسن بن عرفة ما رأيت بالكوفة أفضل منه وقال ابن المديني عبد الله بن إدريس فوق أبيه في الحديث وقال جعفر الفريابي سألت بن نمير عن عبد الله بن إدريس وحفص فقال حفص أكثر حديثا ولكن بن إدريس ما خرج عنه فإنه فيه أثبت وأتقن فقلت أليس عبد الله أحد في السنة قال ما أقربهما في السنة وقال ابن عمار كان من عباد الله الصالحين الزهاد وكان إذا شجره رجل عنده في كلامه لم يحدثه١ وقال أبو حاتم هو حجة يحتج بها وهو إمام من أئمة المسلمين ثقة وقال النسائي ثقة ثبت وقال أحمد بن جواس سمعته يقول ولدت سنة (١١) وكذا رواه غير واحد وقيل سنة (٢) وقال أحمد بن حنبل وغير واحد مات سنة اثنتين وتسعين ومائة زاد بن سعد في عشر ذي الحجة قلت وزاد أيضا وكان ثقة مأمونا كثير الحديث حجة صاحب سنة وجماعة وقال ابن حبان في الثقات كان صلبا في السنة وقال ابن خراش ثقة وقال العجلي ثقة ثبت صاحب سنة زاهد صالح وكان عثمانيا ويحرم النبيذ وقال الخليلي ثقة متفق عليه وقال ابن أبي حاتم ثنا أحمد بن عبيد الله بن صخر العداني ثنا بن إدريس وكان مرضيا وروى الخطيب بإسناد صحيح أن الرشيد عرض عليه___________١وفي الخلاصة وإذا لحن عنده رجل لم يحدثه ١٢ أبو الحسن." (١)

"عمه أبي بكر وعمة أبيه أم بكر بنت المسور وإسماعيل بن محمد بن سعد وسعد بن إبراهيم وعثمان بن محمد بن الأخنس ومحمد بن عبد الرحمن بن نبيه ويزيد بن الهاد وغيرهم وعنه إبراهيم بن سعد وبشر بن عمر الزهراني وإسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وإبراهيم بن عمر بن أبي الوزير وعبد العزيز بن أبي ثابت وعبد الرحمن بن مهدي ومعلى بن منصور الرازي وأبو سلمة الخزاعي وخالد بن مخلد وأبو عامر العقدي والعلاء بن عبد الرحمن العطار ويحيى بن يحيى النيسابوري وعثمان بن عمر بن فارس ومحمد بن عيسى بن الطباع وجماعة قال صالح بن أحمد عن أبيه ليس بحديثه بأس وقال أبو طالب عن أحمد ثقة وكذا قال العجلي وقال الآجري عن أبي داود سمعت أحمد يثبته وقال أبو حاتم والنسائي ليس به بأس وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ليس به بأس صدوق وليس يثبت وقال أبو زرعة هو أحب إلي من يزيد بن عبد الملك النوفلي وقال ابن سعد كان من **رجال أهل المدينة علما** بالمغازي والفتوى ولم يزل يؤمل فيه أن يلي القضاء حتى مات ولم يله قال محمد بن عمر قال ابن أبي الزناد لا أحسبه أقعده عن ذلك إلا خروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن قال ومات بالمدينة سنة سبعين ومائة وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة وكذا قال يعقوب بن شيبة قلت وقال حنبل عن أحمد ثقة ثقة وقال يعقوب بن شيبة رأيت أحمد وابن معين يتناظران في بن أبي ذئب والمخرمي فقدم أحمد المخرمي فقال له يحيى المخرمي شيخ وليس عنده من الحديث بعض ما عند بن أبي ذئب وقدمه على المخرمي تقديما متفاوتا قال يعقوب فقلت لابن المديني بعد ذلك أيهما أحب." (٢)

"الحماني والزهري وأبو التياح الضبعي ومولاه يزيد بن أبي زياد وغيرهم قال ابن معين وأبو زعرة والنسائي ثقة وقال ابن المديني ثقة ولم يسمع من بن مسعود وقال الآجري قلت لأبي داود الزهري سمع من عبد الله بن الحارث قال لا

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٤٥/٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٧٢/٥

سمعت من بنية وقال ابن حبان في الثقات توفي سنة ٧٩ قتلته السموم ودفن بالأبواء وقال ابن سعد توفي بعمان سنة أربع وثمانين عند انقضاء فتنة الأشعث وكان خرج إليها هاربا من الحجاج قلت الثاني هو المعتمد والذي مات بالسموم هو ولده عبد الله بن عبد الله بن الحارث وحكى بن سعد في الطبقات أنه لما ولد أتت أمه هند إلى أختها أم حبيبة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "من هذا يا أم حبيبة" قالت هذا ابن عمك وابن أختي فتفل في فيه ودعا له قال وكان ببة على مكة زمن عثمان قال محمد بن عمر كان ثقة كثير الحديث وقال ابن عبد البر في الاستيعاب اجمعوا على أنه ثقة وقال العجلي مدني تابعي ثقة وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثقة ظاهر الصلاح وله رضي في العامة وقال ابن حبان هو من فقهاء أهل المدينة.٣١١ - "ع - عبد الله" بن الحارث الأنصاري أبو الوليد البصري نسيب بن سيرين وخيثمة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وزيد بن أرقم وأنس وعائشة وخوات بن جبير وأفلح مولى أبي أيوب وعنه ابنه يوسف وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول وأبو أيوب السختياني وخالد الحذاء والمنهال بن عمرو وغيرهم قال أبو زرعة والنسائي ثقة وقال أبو حاتم يكتب حديثه وذكره ابن حبان." (١)

"المتأخرين أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا حقيقة لذلك انتهى وما حكاه المؤلف عن الليث في تاريخه وهم وإنما أراد الليث بالمقتول في سنة ٢٠٧ موسى بن عبد الله بن خازم وقد أوضح ذلك أبو جعفر الطبري وغيره والله الموفق.٣٣٦ - "د - عبد الله" بن خالد بن سعيد بن أبي مريم المدني أبو شاكر مولى بن جدعان روى عن أبيه وعنه إسماعيل ويحيى بن محمد الجاري ومحمد بن يحيى بن عبد الحميد الكناني قلت ذكره ابن شاهين في الثقات وقال قال أحمد بن صالح ثقة **من أهل المدينة وقال** الأزدي لا يكتب حديثه وقال ابن القطان مجهول الحال.٣٣٧ - "عبد الله" بن خالد النميري أبو المغلس عن فضيل بن سليمان صوابه عبد ربه بن خالد يأتي.٣٣٨ - "ت س - عبد الله" بن خباب١ بن الأرت المدني حليف بني زهرة روى عن أبيه وأبي بن كعب وعنه عبد الله بن الحارث بن نوفل وقيل عبد الله بن عبد الله بن الحارث وعبد الرحمن بن أبزي الصحابي وعبد الله بن أبي الهذيل وسماك بن حرب ولم يدركه قال العجلي ثقة من كبار التابعين قتلته الحرورية أرسله إليهم علي فقتلوه فأرسل إليهم علي أقيدونا بعبد الله بن خباب فقالوا كيف نقيدك به وكلنا قتله فقتلهم وذكره ابن حبان في الثقات روى له الترمذي والنسائي حديثا واحدا أنه صلى ليلة وقال سألت ربي ثلاث خصال قلت__________١خباب بمعجمة وموحدتين "والأرت" بفتح الراء وتشديد المثناة الفوقانية ١٢ تقريب التهذيب.." (٢)

"محرز وغيرهم وعنه ثابت البناني وعاصم الأحول وأبو عمران الجوني وقتادة وبكر بن عبد الله المزني والأزرق بن قيس وخالد الحذاء وخالد بن سمير السدوسي وأبو السليل ضريب بن نفير وأبو حصين الأسدي قال العجلي بصري تابعي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث وقال ابن خراش هو **من أهل المدينة قدم** البصرة لا أعلم مدنيا حدث

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٨١/٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٩٦/٥

عنه وهو رجل جليل وكذا قال ابن المديني وقال النسائي ثقة وقال خالد بن سمير قدم علينا وكانت الأنصار تفقهه وقال خليفة قتل في ولاية بن زياد قلت قال أبو عمران الجوني وقفت مع عبد الله بن رباح ونحن نقاتل الأزارقة مع المهلب فهذا يدل على أنه تأخر بعد ولاية بن زياد بمدة وقرأت بخط الذهبي أنه توفي في حدود سنة ٩ فهذا أشبه.٣٥٨٩ - "قد - عبد الله" بن الربيع بن خثيم الثوري الكوفي روى عن أبيه وأبي بردة بن أبي موسى وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وعنه سفيان الثوري وعبد الواحد بن زياد ذكره ابن حبان في الثقات له عنده في وهديناه النجدين قلت وقال العجلي كوفي ثقة.٣٥٩ - "عبد الله" بن الربيع الخراساني هو عبد الله بن محمد بن الربيع الكرماني١ يأتي.٣٦٠ - "ت - عبد الله" بن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء في دعاء داود وقال حسن غريب وعنه محمد بن سعد_____________١"الكرماني" في لب اللباب بالكسر والسكون نسبة إلى كرمان ولاية كبيرة وإلى مربعة الكرمانية محله بنيسابور ١٢ أبو الحسن." (١)

"ابن أبي ذئب وأما السائب فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النسائي عبد الله بن السائب ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث توفي سنة ست وعشرين ومائة قلت قال ابن حبان روى **عنه أهل المدينة فإن** كان أراد بهذا الإطلاق بن أبي ذئب فهو محتمل وإن كان مراده ظاهر اللفظ فشاذ.٣٩٥ - "م س - عبد الله" بن السائب الكندي ويقال الشيباني الكوفي روى عن أبيه وزذان الكندي وعبد الله بن معقل بن مقرن وعبد الله بن قتادة المحاربي الكوفي وعن أبي هريرة أو عن رجل عنه وعنه الأعمش وأبو إسحاق الشيباني والعوام بن حوشب وأبو سنان ضرار بن مرة وسفيان الثوري وغيرهم قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة وقال أحمد بن حنبل سمع منه الثوري ثلاثة أحاديث وذكره ابن حبان في الثقات قلت ووثقه العجلي ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهما له عند م في المزارعة وعند س في تبليغه صلى الله عليه وسلم أمته١.٣٩٦ - "عس - عبد الله" بن سبع٢ ويقال ابن سبيع روى عن علي وعنه سالم بن أبي الجعد ذكره ابن حبان في الثقات.٣٩٧ - "ع - عبد الله" بن سخبرة٣ الأزدي أبو معمر الكوفي من أزد شنوءة_____________١عبد الله بن السائب بن أبي نهيك المخزومي في عبد الرحمن "عبد الله" ابن السائب الهلالي في عبد الرحمن ١٢ هامش.٢بضم الموحدة ١٢ خلاصة.٣في التقريب "سخبرة" بفتح السين المهملة سكون المعجمة وفتح الموحدة ١٢.." (٢)

"وخالد بن مخلد والقعنبي وغيرهم قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم لا بأس به وقال عباس العنبري عن أبي عامر العقدي ثنا عبد الله بن سليمان شيخ **من أهل المدينة لا** بأس به وقال ابن حبان في الثقات عبد الله بن سليمان مولى الأسلميين يخطىء له عند س في المعوذات وعند بخ ق آخر تقدم في عبد الله بن خبيب قلت وذكر بن عدي أنه من جملة المدنيين المجهولين روى عنه القعنبي.٤٢٨ - "ت - عبد الله" بن سليمان النوفلي روى عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وثابت بن ثوبان والزهري وعنه هشام بن يوسف الصنعاني قيل أن الترمذي روى له حديثا في مناقب

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٠٧/٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٣٠/٥

أهل البيت وقال حسن غريب١.٤٢٩ - "بخ د - عبد الله" بن أبي سليمان الأموي مولى عثمان أبو أيوب ويقال اسمه سليمان روى عن جبير بن مطعم حديث ليس منا من دعا إلى عصبية وعن أبي هريرة في تعظيم القطيعة وعنه محمد بن عبد الرحمن المكي وخزرج بن عثمان السعدي وأبو المقدام هشام بن زياد وإسحاق بن عثمان الكلابي وحماد بن سلمة وغيرهم قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كان من أكابر أصحاب حماد بن سلمة يعني مشائخه قلت ما حاله قال شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو داود عقب حديثه هذا مرسل عبد الله بن سليمان لم يسمع من جبير ٤٣٠ - "عبد الله" بن سمعان هو ابن زياد تقدم________________١عبد الله بن سليمان في ابن زياد ١٢ خلاصة." (١)

"فهو ثقة عنده وأخرج أبو يعلى في مسنده من طريق يحيى بن سليم عن محمد بن سعد المؤذن عن عبد الله بن عتبة عن أم حبيبة حديثا غير هذا. ٥٣١ - "خ م د س ق - عبد الله" بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله ويقال أبو عبيد الله ويقال أبو عبد الرحمن المدني ويقال الكوفي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ورآه وروى عنه وعن عمه عبد الله بن مسعود وعمر وعمار وعمر بن عبد الله بن الأرقم مكاتبة وأبي هريرة وغيرهم وعنه أبناه عبيد الله وعون وحميد بن عبد الرحمن بن عوف ومعاوية بن عبد الله بن جعفر وأبو إسحاق السبيعي وعامر الشعبي وعبد الله بن معبد الزماني ومحمد بن سيرين وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة رفيعا كثير الحديث والفتيا فقيها وذكره ابن حبان في الثقات وقال يؤم الناس بالكوفة مات في ولاية بشر بن مروان سنة أربع وسبعين قلت وقال العجلي تابعي ثقة وذكره العقيلي في الصحابة وروى من طريق حديج بن معاوية عن أبي إسحاق عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي الحديث وقد وهم حديج فيه والصواب أنه من رواية عبد الله عن عمه عبد الله بن مسعود وقد سبق بن عبد البر لرد ذلك في الاستيعاب وذكره ابن البرقي فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له عنه رواية وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأنا الفضل بن دكين أنا بن عيينة عن الزهري أن عمر استعمل عبد الله بن عتبة على السوق الحديث قال محمد بن عمر مات في ولاية بشر على العراق." (٢)

"٦٤٤ - "ت - عبد الله" بن كيسان الزهري مولى طلحة بن عبد الله بن عوف روى عن عبد الله بن شداد وسعيد المقبري وعتبة بن عبد الله روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي حديث بن مسعود أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة وذكره ابن حبان في الثقات قلت وأخرج حديثه في صحيحه وقال ابن القطان لا يعرف حاله.٦٤٥ - "خ م د س ق - عبد الله" بن أبي لبيد١ المدني أبو المغيرة مولى الأخنس بن شريق هو عبد الرحمن بن أبي لبيد روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والمطلب بن عبد الله بن حنطب ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وعبد الله بن سليمان بن يسار وعنه بن إسحاق وإبراهيم بن أبي يحيى ومحمد بن عمرو بن علقمة والسفيانان وغيرهم قال عبد الله بن أحمد عن أبيه مديني قدم الكوفة ما أعلم بحديثه بأسا وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق في الحديث وقال النسائي ليس به بأس وقال الحميدي عن سفيان وكان من عباد أهل المدينة وقال الدراوردي كان يرمي بالقدر فلم

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٤٦/٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣١١/٥

يصل عليه صفوان بن سليم وقال ابن عدي أما في الروايات فلا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات قال الواقدي مات في أول خلافة أبي جعفر قلت وقال ابن سعد كان من العباد المنقطعين وكان يقول بالقدر وكان قليل الحديث وقال العجلي ثقة وقال الساجي كان صدوقا غير أنه اتهم بالقدر وقال العقيلي يخالف في بعض حديثه وكان من المجتهدين في العبادة.٦٤٦ - "تمييز - عبد الله" بن أبي لبيد كوفي تابعي يروي عن البراء بن عازب وعن________________١"لبيد" في التقريب بفتح اللام ١٢." (١)

"من بينه وبين عطاء وجعلوه عن عطاء قال يعقوب وقال لي أحمد مذهبي في الرجال أني لا أترك حديث محدث حتى يجتمع أهل مصر على ترك حديثه وقال إبراهيم بن الجنيد سئل ابن معين عن رشدين فقال ليس بشيء وابن لهيعة أمثل منه وابن لهيعة أحب إلي من رشدين قد كتبت حديث بن لهيعة وما زال بن وهب يكتب عنه حتى مات وقال وكان بن أبي مريم سيء الرأي فيه وكان أبو الأسود راويه عنه وقال يحيى بن بكير وغيره ولد سنة ست وتسعين وقال ابن يونس وابن سعد سنة سبعين وقالا ومات يوم الأحد نصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين وفيها أرخه غير واحد وقال هشام بن عمار مات سنة سبعين ولم يوافقه أحد على هذا روى له مسلم مقرونا بعمرو بن الحارث وروى البخاري في الفتن من صحيحه عن المقري عن حيوة وغيره عن أبي الأسود قال قطع **على أهل المدينة بعث** الحديث عن عكرمة عن ابن عباس وروى في الاعتصام وفي تفسير سورة النساء وفي آخر الطلاق وفي عدة مواضع هذا مقرونا ولا يسميه وهو ابن لهيعة لا شك فيه وروى النسائي أحاديث كثيرة من حديث بن وهب وغيره يقول فيها عن عمرو بن الحارث وذكر آخر وجاء كثير من ذلك في رواية غيره مبينا أنه بن لهيعة وروى له الباقون قلت قال الحاكم استشهد به مسلم في موضعين وقال البخاري تركه يحيى بن سعيد وقال ابن مهدي لا أحمل عنه شيئا وقال ابن خزيمة في صحيحه وابن لهيعة لست ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا انفرد وإنما أخرجته لأن معه جابر بن إسماعيل وقال عبد الغني." (٢)

"وغيرهم. وعنه محمد بن عجلان وحماد بن سلمة وشريك القاضي والسفيانان والقاسم بن عبد الواحد وعبيد الله بن عمرو الرقي وابن جريج وفليح بن سليمان ومعمر وجماعة وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة وقال** كان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم وقال بشر بن عمر كان مالك لا يروي عنه وقال علي بن المديني وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه وقال يعقوب بن شيبة عن ابن المديني لم يدخله مالك في كتبه قال يعقوب وابن عقيل صدوق وفي حديثه ضعف شديد جدا وكان ابن عيينة يقول أربعة من قريش يترك حديثهم فذكره فيهم وقال ابن المديني عن ابن عيينة رأيته يحدث نفسه فحملته على أنه قد تغير وقال عمرو بن علي سمعت يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه والناس يختلفون عليه وقال أبو معمر القطيعي كان ابن عيينة لا يحمد حفظه وقال الحميدي عن ابن عيينة كان في حفظه شيء فكرهت أن ألقيه وقال يحيى بن سعيد في عاصم بن عبيد الله هو عندي نحو بن عقيل وقال حنبل عن أحمد منكر الحديث وقال الدوري عن ابن معين بن عقيل لا يحتج بحديثه١ وقال معاوية بن صالح عن ابن معين ضعيف

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٧٢/٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٧٧/٥

الحديث قال مسلم قلت لابن معين بن عقيل أحب إليك أو عاصم ابن عبيد الله قال ما أحب واحدا منهما وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ليس بذاك وقال محمد ابن عثمان بن أبي شيبة عن ابن المديني كان ضعيفا وقال العجلي مدني تابعي جائز______________١ قال عبد الله بن أحمد عن ابن معين هؤلاء الأربعة ليس حديثهم حجة سهل بن أبي صالح والعلاء بن عبد الرحمن وعاصم ابن عبيد الله وابن عقيل ١٢ هامش الأصل.." (١)

"ذكره وفضله قال دحيم ورأيته أجل أهل الشام عند أبي زرعة بعد أبي إدريس وأهل طبقته وقال ضمرة عن الأوزاعي كان ابن أبي زكريا يقدم فلسطين فيلقى بن محيريز فتتصاغر إليه نفسه لما يرى من فضل بن محيريز وقال رجاء بن حيوة أن كان أهل المدينة ليرون بن عمر فيهم أمانا وأنا نرى بن محيريز فينا أمانا وعن الأوزاعي قال من كان مقتديا فليقتد بمثل بن محيريز وقال العجلي شامي تابعي ثقة من خيار المسلمين قال خليفة مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وقال ضمرة ابن ربيعة مات في خلافة الوليد بن عبد الملك قلت وكذا قال ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي خيثمة لم يكن أحد بالشام يعيب الحجاج علانية الا بن محيريز وفي الزهد لأحمد عن أبي زرعة الشيباني لم يكن بالشام أحد يظهر عيب الحجاج الا بن محيريز وأبو الأبيض العنسي وقال له الوليد لتنتهين عنه أو لأبعثن بك إليه وقد ذكره العقيلي في الصحابة وساق بسنده إلى أبي قلابة عن ابن محيريز وكانت له صحبة فذكر خبرا وهذا أن كان محظوظا يكون صحابيا لم يسم وأما عبد الله فتابعي لا ريب فيه وقد بالغ بن عبد البر في الإنكار على العقيلي في ذلك وقال ابن خراش كان من خيار الناس وثقات المسلمين وقال النسائي ثقة وقرأت بخط الذهبي مات سنة تسع وتسعين وانتهى وهو مقضى قول الهيثم بن عدي أنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وأما الكلاباذي فقال في رجال البخاري مات في خلافة الوليد بن عبد الملك كما تقدم.٣٣ - "م د تم س ق - عبد الله" بن المختار البصري روى عن زياد بن علاقة." (٢)

"صيفي هو في أهل المدينة وقال الزعفراني ثنا سعيد بن سليمان أنا ابن المبارك عن عبد الحميد بن يزيد بن أبي صيفي عن أبيه عن جده صهيب وكذا قال ابن حبان في ترجمة صيفي بن صهيب روى عنه أبناه زياد ويزيد ابنا صيفي.٢٣٩ - "خ م د ت س البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي عبد الحميد بن عبد الله ابن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس المدني الأعشى روى عن أبيه وعم جده الربيع بن مالك وابن أبي ذئب وابن عجلان ومالك بن أنس وسليمان ابن بلال والثوري وهشام بن سعيد وغيرهم وعنه أخوه إسماعيل وأيوب بن سليمان بن بلال وإسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع ومحمد بن سعد ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة وقال آخر عن يحيى ليس به بأس وقال الآجري قدمه أبو داود على إسماعيل تقديما شديدا وذكره ابن حبان في الثقات قال مات ببغداد سنة اثنتين ومائتين قلت وقال النسائي ضعيف وقال الحاكم عن الدارقطني حجة وقال الأزدي وما أظنه ظن إلا أنه غيره فإنه إنما أطلق ذلك في أبي بكر الأعشى وهو هو.٢٤٠ - "د عبد الحميد" بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري قصة صدقة عمر قال

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٤/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٣/٦

يحيى نسخها لي عبد الحميد بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب عبد الله بن عمر. ٢٤١١ - "س عبد الحميد" بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي روى عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة لما وضعت زينب جاءني النبي صلى الله عليه وآله وسلم________________١ بياض في الأصل ١٢.." (١)

"ليس بشيء وقال ابن سعد ويعقوب بن سفيان وأبو داود والنسائي وابن حبان ضعيف وقال النسائي ليس بذاك وقال البخاري فيه نظر وقال أبو زرعة ليس بقوي وقال أبو حاتم ضعيف منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن خزيمة لا يحتج بحديثه قلت وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ليس بذاك القوي وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس بذاك وهو الذي يحدث عن النعمان بن سعد أحاديث مناكير والمدني أعجب إلى من الواسطي وقال البزار ليس حديثه حديث حافظ وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال ابن عدي وفي بعض ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه وقال العقيلي ضعيف الحديث وقال الساجي كوفي أصله واسطي أحاديثه مناكير وقال العجلي ضعيف جائز الحديث يكتب حديثه.٢٨٥ - "خت بخ م ٤ عبد الرحمن" بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري القرشي مولاهم ويقال الثقفي المدني ويقال له عباد بن إسحاق نزل البصرة وروى عن أبيه وسعيد المقبري وأبي الزناد وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث وعبد الله بن دينار وسهيل بن أبي صالح وصالح بن كيسان وصفوان بن سليم والزهري وأبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وعنه يزيد بن زريع وبشر بن المفضل وحماد بن سلمة وخالد الواسطي وإسماعيل وربعي ابنا علية وإبراهيم بن طهمان وموسى بن يعقوب الزمعي وجماعة قال القطان فسألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمدونه وكذا قال علي بن المديني قال علي وسمعت سفيان سئل عنه فقال قدريا **فنفاه أهل المدينة وقال** يزيد بن زريع ما جاءنا." (٢)

"أحفظ منه وقال أبو بكر بن زنجويه سمعت أحمد يقول هو رجل صالح أو مقبول وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه صالح الحديث وقال مرة ليس به بأس وقال أبو طالب عن أحمد روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة وكان يحيى لا يعجبه وهو صالح الحديث وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين كان إسماعيل يرضاه١ وقال ابن الجنيد عن ابن معين ثقة هو أحب إلى من صالح بن أبي الأخضر وقال عثمان الدارمي عن ابن معين صالح وقال مرة ثقة وكذا قال الدوري عنه وقال مرة صالح الحديث وقال ابن المديني كان يرى القدر ولم يحمل **عنه أهل المدينة وقال** يعقوب بن شيبة صالح وقال يعقوب بن سفيان ليس به بأس وقال العجلي يكتب حديثه وليس بالقوي وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وهو قريب من بن إسحاق صاحب المغازي وهو حسن الحديث وليس بثبت وهو أصلح من الواسطي وقال البخاري ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه وإن كان ممن يحتمل في بعض قال وقال إسماعيل بن إبراهيم **سألت أهل المدينة عنه** فلم يحمدوا مع أنه لا يعرف له بالمدينة تلميذ إلا موسى الزمعي روى عنه أشياء فيها اضطراب

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١١٨/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٣٧/٦

وقال الآجري عن أبي داود إلا أنه ثقة قال هرب إلى البصرة لما طلب القدرية أيام مروان وقال النسائي ليس به بأس ولم يكن ليحيى القطان فيه رأي وقال ابن خزيمة ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي في حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه ولا أكثر منه صحاح وهو صالح الحديث كما قال أحمد وقال الدارقطني________________١ هنا في الأصل بياض قدر صفحة واحدة ١٢ هامش الأصل.." (١)

"ضعيف يرمي بالقدر قلت وقال الساجي صدوق يرمي بالقدر وقال ابن سعد هو أثبت من الواسطي وقال الحاكم لا يحتجان به ولا واحد منهما وإنما أخرجا له في الشواهد وقال المروزي عن أحمد أما ما كتبنا من حديثه فصحيح وقال السعدي كان غير محمود في الحديث وحكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه وثقه. ٢٨٦١ - "خ د ق عبد الرحمن" بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري أبو محمد المدني روى عن أبي بكر وعمر وعمرو بن العاص وأبي بن كعب وعائشة وعنه مروان بن الحكم وعبيد الله بن عدي بن الخيار وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسليمان بن يسار وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعوف بن الحارث رضيع عائشة ذكره بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال العجلي مدني تابعي ثقة رجل صالح من كبار التابعين وقال الدارقطني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الزبير كان له قدر وروى عنه أنه قال والله لركعتان أركعهما أحب إلى من الإمرة على العراق له عندهم حديث واحد في أن من الشعر حكمة وانفرد إبراهيم بن سعد بقوله في إسناده عبد الله بن الأسود قلت وله في البخاري حديث آخر من رواية الزهري عن عوف بن الطفيل بن الحارث عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود هذا في قصة عائشة في هجرها ابن الزبير وذكره مسلم في الطبقات فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابن حبان يقال إن له صحبة وقرنه خليفة بابن الزبير________________١ عبد الرحمن بن اسميفع هو ابن وعلة المصري ١٢ هامش الأصل.." (٢)

"في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع منه وقال البغوي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا أحسبه سمع منه وقال الحاكم هو صحابي. ٣٢١ - "ق عبد الرحمن" بن الحارث الزرقي عن سليمان بن موسى وعنه الثوري كذا وقع في رواية ابن ماجة وصوابه المخزومي الدمشقي وهو ابن الحارث بن عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة ونسبه أبو أحمد الزبيري في روايته لهذا الحديث عن الثوري. ٣٢٢ - "س عبد الرحمن" بن الحارث السلمي عن أبي قتادة في النهي عن شرب نبيذ التمر والزبيب جميعا وعنه بكير بن الأشج صوابه عبد الرحمن بن الحباب وسيأتي. ٣٢٣ - "خت عبد الرحمن" بن حاطب بن أبي بلتعة١ بن عمرو بن عمير بن سلمة اللخمي أبو يحيى بن أبي محمد المدني قيل أن له رؤية روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وعثمان وعبد الرحمن ابن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص وصهيب بن سنان وعنه ابنه يحيى وعروة بن الزبير ذكره بن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة قال وكان ثقة قليل الحديث وقال العجلي مدني تابعي ثقة وقال الهيثم بن عدي عن ابن

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٣٨/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٣٩/٦

جريج عن الزهري كان الذين يتفقهون بالمدينة فذكره فيهم وذكره ابن حبان في الثقات وذكره يعقوب بن سفيان فيمن قتل يوم الحرة وقال خليفة وغير واحد مات سنة "٦٨" زاد بعضهم بالمدينة له ذكر في ترجمة الأحكام من____________١ بلتعة بفتح الموحدة والمثناة وسكون اللام بينهما ثم مهملة ١٢ تقريب.." (١)

"أبي عنه فقال ليس بحديثه بأس وإنما روى حديثا واحدا ما يمكن أن يعتبر به ولم أسمع أحدا ينكره أو يطعن عليه وذكره ابن حبان في الثقات.٣٣٢ - "ق عبد الرحمن" بن حسان بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام الأنصاري أبو محمد ويقال أبو سعيد المدني روى عن أبيه وأمه سيرين القبطية هي أخت مارية والدة إبراهيم بن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنه ابنه سعيد وعبد الرحمن بن بهمان والمنذر بن عبيد المدني ذكره بن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم وقال ابن سعد كان شاعرا قليل الحديث ذكره بن حبان في الثقات وقال خليفة مات سنة أربع ومائة قال ابن عساكر ولا أراه محفوظا١ وفي ترجمة أبيه أن عبد الرحمن مات من ثمان وأربعين سنة له عنده حديث لعن زوارات القبور قلت وبقدر سنة جزم بن حبان ولكن فيه نظر لأنه كان في زمن أبيه رجلا وأبوه القائل:فمن للقوافي بعد حسان وابنهومن للمثاني بعد زيد بن ثابتفلا يستقيم تاريخ وفاته في هذه السنة إلا على تقدير أن يكون عاش أكثر من ثمانية وأربعين ففي أربع ومائة أرخه بن جرير الطبري وابن قانع وابن حبان وذكره ابن مندة في الصحابة فقال أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكذا____________١ في هامش الخلاصة قال ابن عساكر لا أراه صحيحا لأنه قيل عاش ثمانيا وأربعين ومقتضاه أنه ما أدرك أباه لأنه مات بعد الخمسين بأربع أو نحوها وقد ثبت أنه كان رجلا في زمان أبيه وفي الإصابة أنه ولد في الزمان النبوي وعاش إلى سنة أربع ومائة فيكون عاش ثمانيا وتسعين فلعل الأربعين محرفة من التسعين ١٢ شريف الدين.." (٢)

"القرشي مولاهم المدني روى عن أبيه وموسى بن عقبة وهشام بن عروة وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب وسهيل بن أبي صالح ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وعبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة وصالح مولى التوأمة والأوزاعي ومعاذ بن معاذ العنبري وهو من أقرانه وغيرهم وعنه ابن جريج وزهير بن معاوية وهما أكبر منه ومعاذ بن معاذ العنبري وأبو داود الطيالسي وحجاج بن محمد وسعد بن عبد الحميد بن جعفر وابن وهب وأبو علي الحنفي والنعمان بن عبد السلام والأصمعي ويحيى بن حسان والوليد بن مسلم وعبد الله بن نافع وأبو الوليد الطيالسي وسعيد بن أبي مريم وعبد العزيز الأويسي وأبو جعفر النفيلي وإسماعيل بن أبي أويس ومحمد بن جعفر الوركاني وسليمان بن داود الهاشمي وأحمد بن عبد الله بن يونس وعلي ابن حجر وسويد بن سعيد ومحمد بن سليمان لوين وهناد بن السري وغيرهم قال مصعب كان أبو الزناد أحب أهل المدينة وابنه وابن ابنه وقال سعيد بن أبي مريم عن خاله موسى بن سلمة قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس فقلت له أني قدمت إليك لأسمع العلم وأسمع ممن تأمرني به فقال عليك بابن أبي الزناد وقال أبو داود عن ابن معين أثبت الناس في هشام بن عروة عبد الرحمن بن أبي الزناد وقال ابن محرز عن يحيى

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٥٨/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٦٢/٦

بن معين ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث ليس بشيء وقال معاوية بن صالح وغيره عن ابن معين ضعيف وقال الدوري عن ابن معين لا يحتج بحديثه وهو دون الدراوردي وقال صالح بن أحمد عن أبيه مضطرب الحديث وقال محمد بن عثمان عن ابن المديني كان عند أصحابنا ضعيفا وقال." (١)

"أحمد ضعيف وقال أبو حاتم سألت أحمد عن أولاد زيد أيهم أحب إليك قال أسامة قلت ثم من قال عبد الله ثم ذكر عبد الرحمن وضجع في عبد الرحمن وقال الميموني عن أحمد عبد الله أثبت من عبد الرحمن قلت فعبد الرحمن قال كذا ليس مثله وضعف أمره قليلا وقال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يضعف عبد الرحمن وقال روى حديثا منكرا أحلت لنا ميتتان ودمان وقال عمرو بن علي لم أسمع عبد الرحمن يحدث عنه وقال الدوري عن ابن معين ليس حديثه بشيء وقال البخاري وأبو حاتم ضعفه علي بن المديني جدا وقال أبو داود أولاد زيد بن أسلم كلهم ضعيف وأمثلهم عبد الله وقال أيضا أنا لا أحدث عن عبد الرحمن وعبد الله أمثل منه وقال النسائي ضعيف وقال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول ذكر رجل لمالك حديثا منقطعا فقال أذهب إلى عبد الرحمن بن زيد يحدثك عن أبيه عن نوح وقال خالد بن خداش قال لي الدراوردي ومعن **وعامة أهل المدينة لا** ترد عبد الرحمن أنه كان لا يدري ما يقول ولكن عليك بعبد الله وقال أبو زرعة ضعيف وقال أبو حاتم ليس بقوي في الحديث كان في نفسه صالحا وفي الحديث واهيا وقال في موضع آخر هو أحب إلي من بن أبي الرجال وقال ابن عدي له أحاديث حسان وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه قال البخاري قال لي إبراهيم بن حمزة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة قلت وقال ابن حبان كان يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل وإسناد الموقوف فاستحق الترك وقال ابن سعد كان كثير الحديث ضعيفا جدا وقال." (٢)

"ابن أبي ذباب وقال ابن سعد كان قليل الحديث. ٣٦٩١ - "س ق عبد الرحمن" بن سعد٢ روى عن أبي أيوب إنما الماء من الماء وعنه عبد الرحمن ابن السائب وقال كان مريضا من أهل المدينة. ٣٧٠ - "ق عبد الرحمن" بن سعد بن عمار بن سعد القرظ المؤدب روى عن أبيه وعمه محمد وبني أعمامه وجماعة من أهله وأبي الزناد وصفوان بن سليم وعنه إسحاق بن راهويه وإبراهيم ابن المنذر وأبو غسان محمد بن يحيى الكناني والحميدي وإبراهيم بن موسى وهشام بن عمار ويعقوب بن حميد وغيرهم قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ضعيف قلت وقال البخاري فيه نظر وقال الحاكم أبو أحمد حديثه ليس بالقائم وذكره ابن حبان في الثقات. ٣٧١ - "خت م ٤ عبد الرحمن" بن أبي سعيد سعد بن سنان الأنصاري الخزرجي أبو حفص ويقال أبو محمد ويقال أبو جعفر روى عن أبيه وعمارة بن حارثة الضمري وأبي حميد الساعدي وعنه أبناه ربيح وسعيد وأبو سلمة بن عبد الرحمن وهو من أقرانه وسهيل بن أبي صالح وصفوان ابن سليم وشريك بن أبي نمر وزيد بن أسلم وعمرو بن سليم الزرقي سعيد المقبري وعمارة بن غزية وعمران بن أبي أنس وسليط بن وأيوب وغيرهم قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة اثنتي عشرة ومائة وهو ابن سبع وسبعين وفيها

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٧١/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٧٨/٦

أرخه بن نمير وعمرو بن علي قلت وقال ابن سعد مثل ما قال ابن حبان وزاد كان كثير الحديث وليس هو بثبت ويستضعفون روايته ولا يحتجون به وقد تقدم في الراء أن____________١ عبد الرحمن بن سبرة في ابن سمير ١٢ هامش.٢ بالضم ١٢ خلاصه.." (١)

"ابن إسحاق الأنصاري والحسن بن سفيان وغيرهم ذكره بن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث.٤٥٢ - "ع عبد الرحمن" بن عبد القاري١ من ولد القارة بن الديش يقال له صحبة وقيل بل ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقيل أتي به إليه وهو صغير روى عن عمر وأبي طلحة وأبي أيوب وأبي هريرة وعنه ابنه محمد والسائب بن يزيد وهو من أقرانه وعروة بن الزبير والأعرج وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأحمد بن عبد الرحمن بن عوف ويحيى بن جعدة بن هبيرة والزهري قال ابن معين ثقة وقال ابن سعد توفي بالمدينة سنة "٨٥" في خلافة عبد الملك وهو ابن "٧٨" سنة وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة ثمان وثمانين قلت وكذا أرخه ابن قانع وابن زبر والقراب وزاد وهو ابن "٧٨" سنة وقال الواقدي له صحبة ثم قال كان على بيت المال زمن عمر وهو من جلة **تابعي أهل المدينة وعلمائهم** وأخرج البيهقي في التشهد من طريق بن إسحاق حدثني بن شهاب وهشام عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان عاملا لعمر على بيت المال وقال العجلي مدني تابعي ثقة وذكره مسلم وابن سعد وخليفة في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة وروى** بن وهب عن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبيه قال أتى بعبد الله____________١ في التقريب القاري بتشديد الياء وفي هامش الخلاصة منسوب هو وابناه محمد وإبراهيم وأقاربه ويعقوب بن عبد الرحمن وغيرهم إلى القارة قبيلة مشهورة بجودة الرمي ١٢ شريف الدين.." (٢)

"البخاري وقال أبو حاتم شيخ يحول من كتاب الضعفاء وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة وكان ثقة قليل الحديث روى له أبو داود والترمذي حديث حسن١ إنما نعرفه من حديث بن أبي ذيب انتهى وقد رواه سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن عطاء أيضا قلت وقال ابن حبان مصري أصله **من أهل المدينة يعتبر** حديثه إذا روى عن غير عبد الكريم أبي أمية وقال الأزدي لا يصح حديثه وقال ابن وضاح كان رفيق لمالك في الطلب وقال الحاكم أبو أحمد ليس بقوي عندهم وقال ابن عبد البر ليس عندهم بذاك وترك مالك الرواية عنه وهو جاره.٤٧١ - "تمييز عبد الرحمن" بن عطاء بن كعب مدني روى عن نافع وعبد الكريم بن أمية روى عنه سعيد بن أبي أيوب وعمرو بن الحارث فرق بينه وبين الذي قبله بن أبي حاتم وقال سألت أبي عنه فقال شيخ قلت لم يفرق بينهما أحد غير بن أبي حاتم وأما البخاري والنسائي وابن حبان وابن سعد فلم يذكروا إلا واحدا وقال ابن يونس في تاريخ مصر عبد الرحمن بن عطاء بن كعب العامري روى عنه من أهل مصر عمرو بن الحارث ويحيى بن أيوب فقال توفي بأسوان من صعيد مصر سنة "١٤٣" وهو الذي قال فيه مالك غرب نفسه فذكر وفاته من عند بن يونس دليل على أنه هو الذي ذكره بن سعد وغيره وكذلك ما قدمناه من كلام بن حبان والله أعلم.٤٧٢ - "س عبد الرحمن" بن عطاء

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٨٣/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٢٣/٦

بن صفوان الزهري روى عن عطاء بن أبي رباح روى عنه يزيد بن سنان الرهاوي وأبو عبد الرحمن خال محمد بن____________١ كذا في الأصل والظاهر- روى له أبو داود والترمذي حديثا.." (١)

"الفلاس والأول أصح وقال الواقدي عن أبن أبي الزناد مات وهو قاصد إلى الوليد بن يزيد بالفدين من أرض الشام قال وكان ثقة ورعا كثير الحديث قلت وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات أهل المدينة فقها وعلما وديانة وفضلا وحفظا وإتقانا وممن ذكر أنه مات سنة ٣١ الهيثم بن عدي وابن قانع.٥٠٥ - "س ق عبد الرحمن" بن أبي قراد١ الأنصاري ويقال له ابن الفاكه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه الحارث بن فضيل وعمارة بن خزيمة بن ثابت قال ابن سعد له صحبة قلت وذكر مسلم وأبو الفتح الأزدي أن عمارة بن خزيمة تفرد بالرواية عنه ورواية الحارث بن فضيل عنه ترد عليهما وقد ذكرها البخاري في تاريخه وغيره.٥٠٦٢ - "س ق عبد الرحمن" بن قرط٣ روى عن حذيفة بن اليمان حديث كان الناس يسألون عن الخير الحديث وعنه حميد بن هلال وقيل عن حميد بن هلال عن مصر بن عاصم عن اليشكري عن حذيفة وهو المحفوظ.٥٠٧ - "تم ييز عبد الرحمن" بن قرط صحابي من أهل الصفة سكن الشام روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأسرى وعنه سليم بن عامر وعروة بن رويم يقال أنه أخو عبد الله بن قرط الثمالي قال الدوري قلت لابن معين____________١في التقريب قراد بضم القاف وتخفيف الراء والفاكه في المغني بفاء وكسر كاف وبهاء ٢١٢ساق المزي حديثه ولفظه خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الخلاء وكان إذا اراد حاجة أبعد ١٢ هامش.٣ قرط بضم القاف وسكون الراء ثم مهملة ١٢ تقريب.." (٢)

"الغفاري وعنه واهب بن عبد الله المعافري وعقبة بن مسلم التجيبي ويزيد بن أبي حبيب والحسن ابن ثوبان وسعيد بن راشد وسويد بن قيس وغيرهم قال ابن لهيعة هو أول من كشف أموال اليتامى وشهرها وأشهد فيها فجرى الأمر على ذلك وقال سعيد بن عفير جمع له القضاء وخلافة السلطان وقال أبو عمر الكندي كان على القضاء والشرطة جميعا وقال ابن يونس توفي سنة خمس وتسعين قلت وذكره ابن حبان في الثقات ونقل بن خلفون توثيقه عن أحمد بن صالح.٥٤٢ - "د ق عبد الرحمن" بن معاوية بن الحويرث الأنصاري أبو الحويرث المدني روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب وعثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم وحنظلة بن قيس الزرقي والنعمان بن أبي عياش ونعيم المجمري وشهد جنازة جابر بن عبد الله روى عنه شعبة والثوري وزياد بن سعد وعبد الرحمن بن إسحاق المدني ومعن ابن عيسى القزاز وغيرهم وقال بشر بن عمر عن مالك ليس بثقة وق ا ل عبد الله بن أحمد أنكر أبي ذلك من قول مالك وقال قد روى عنه شعبة وسفيان وقال الدوري عن ابن معين ليس يحتج بحديثه وقال الآجري عن أبي داود قال مالك قدم علينا سفيان فكتب عن قوم يذمون بالتخنيث يعني أبا الحويرث منهم قال أبو داود وكان يخضب رجليه وكان من

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٣١/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٥٥/٦

مرجئي أهل المدينة وقال النسائي ليس بذاك وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن أبي عاصم مات سنة "٢٨" وقال في موضع آخر سنة "١٣٠" وكذا أرخه ابن نمير." (١)

"أبو إسحاق قال أبو صالح والأعرج ليس أحد يحدث عن أبي هريرة إلا علمنا أصادق هو أم كاذب قال ابن يونس وغير واحد مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة وقيل مات سنة "١١٠" وهو وهم قلت قائل ذلك هو الواقدي وتبعه الفلاس وغيره ولكن الأول أصح وقال ابن حبان في الثقات كنيته أبو داود وقد قيل أبو حازم وقد قيل أن اسم أبيه كيسان فقال غندر ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ثنا عبد الرحمن بن كيسان الأعرج وقال الحاكم أبو أحمد عبد الرحمن بن هرمز ويقال كيسان وقال الداني روى عنه القراءة عرضا نافع بن أبي نعيم١ وقال ابن لهيعة عن أبي النضر كان الأعرج عالما بالأنساب والعربية.٥٧٠ - "تمييز عبد الرحمن" المكي شيخ روى عن يزيد بن أبي مريم السلولي عن ابن عباس ومحمد بن الحنفية في القنوت في الصبح وروى عنه ابن خديج وقيل عن ابن جريج عن عبد الله ابن هرمز أخرج حديثه محمد بن نصر في قيام الليل والحاكم في كتاب القنوت والبيهقي من طرق وهو مجهول.٥٧١ - "بخ د س عبد الرحمن" بن هضاب أو بن هضاض أو بن هضهاض في بن الصامت تقدم.٥٧٢ - "قد عبد الرحمن" بن هنيدة ويقال ابن أبي هنيدة العدوي المدني مولى عمر وهو رضيع عبد الملك روى عن ابن عمر وعنه الزهري قال الآجري عن أبي داود ثقة روى أحاديث مسندة وقال أبو زرعة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.___________١ هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري إمام أهل المدينة ١٢ خلاصه.." (٢)

"وإنما سمي الماجشون لأن وجنتيه كانتا حمروايين فسمي بالفارسية الماهكون فشبه وجنتاه بالقمر فمر به أهل المدينة فقالوا الماجشون وقال ابن أبي خيثمة قال أحمد تعلق من الفارسية بكلمة وكان إذا لقي الرجل يقول شموني فلقب الماجشون وقال الحسين بن حبان قيل لأبي زكريا الماجشون هو مثل ليث وإبراهيم بن سعد فقال لا هو دونهما إنما كان رجلا يقول بالقدر والكلام ثم تركه وأقبل إلى السنة ولم يكن من شأنه الحديث فلما قدم بغداد كتبوا عنه فكان بعد يقول جعلني أهل بغداد محدثا وكان صدوقا وقال أبو داود عن أبي الوليد كان يصلح للوزارة وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ثقة وقال ابن خراش صدوق وقال ابن مهدي عن بشر بن السري لم يسمع من الزهري قال أحمد بن سنان معناه أنه عرض وقال ابن السرج عن ابن وهب حججت سنة "١٤٨" وصائح يصيح لا يفتح الباب إلا لمالك وعبد العزيز بن أبي سلمة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة وتوفي ببغداد سنة "١٦٤" وكان فقيها ورعا متابعا لمذهب أهل الحرمين مفرعا على أصولهم ذابا عنه قلت وكذا قال البخاري وقال أحمد بن صالح كان نزها صاحب سنة وثقة وقال أبو بكر البزار ثقة وقال ابن أبي مريم سمعت أشهب يقول هو أعلم من مالك وقال

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٧٢/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٩١/٦

أحمد بن كامل لعبد العزيز كتب مصنفه في الأحكام يروي عنه ذلك بن وهب وعبد الله بن صالح وغيرهم وقال موسى بن هارون الحمال كان ثبتا متقنا.٦٦٤ – "عبد العزيز" بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب العدوي." (١)

"عن حميد الطويل وجعفر بن زيد العبدي وعنه إبراهيم بن سلم بن رشيد الهجري ومحمد بن تمام ومسلم بن إبراهيم قلت وهو متأخر الطبقة عن الذي قبله جدا.٦٧٩ – "عبد العزيز" بن الماجشون هو ابن عبد الله تقدم.٦٨٠ – "ع عبد العزيز" بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد المدني مولى جهينة وقال ابن سعد دراورد قرية بخراسان وقال أبو حاتم عن داود الجعفري كان أصله من قرية من قرى فارس يقال لها دراورد وقال البخاري داربجرد بفارس كان جده منها وقال أحمد بن صالح كان من أهل أصبهان نزل المدنية وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل اندرون ١ فلقبه أهل المدينة الدراوردي روى عن زيد بن أسلم وشريك بن عبد الله بن أبي نمر ويحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وعمرو بن أبي عمرو وثور بن زيد الديلي وحميد الطويل وجعفر الصادق والحارث بن فضيل وربيعة وسعد بن سيعد الأنصاري وأبي حازم بن دينار وسهل بن أبي صالح وصفوان بن سليم وأبي طوالة وعبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الواحد بن حمزة وعمارة بن غزية وعمرو بن يحيى المازني والعلاء بن عبد الرحمن ومحمد بن عمرو بن علقمة وموسى بن عقبة ويزيد بن الهاد وغيرهم وعنه شعبة والثوري وهما أكبر منه وابن إسحاق وهو من شيوخه والشافعي____________١ هكذا في الأصول وأظنه تصحيفا من كلمة أندرون درآ معناها في العربية أدخل داخل البيت فلقب من كلمة درا دراوردي ١٢ أبو الحسن.." (٢)

"طالوت وعمرو بن علي الصيرفي ومحمد بن همام الحلبي وأبو عبيد محمد بن عبيد التبان وأحمد بن نصر النيسابوري وعبد الملك بن حبيب الفقيه المالكي وعلي بن حرب الطائي والزبير بن بكار وسعد وعبد الرحمن ابنا عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي وغيرهم قال مصعب الزبيري كان مفتي أهل المدينة في زمانه وقال الآجري عن أبي داود كان لا يعقل الحديث قال ابن البرقي دعاني رجل إلى أن امضي إليه فجئناه فإذا هو لا يدري الحديث إيش هو وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عبد البر كان فقيها فصيحا دارت عليه الفتيا وعلى أبيه قبله وهو فقيه بن فقيه وكان ضرير البصر وكان مولعا بسماع الغنا قال وقال أحمد بن حنبل قدم علينا ومعه من يغنيه قيل مات سنة "٢١٢" وقيل سنة "٢١٤" قلت وقال الشيخ أبو إسحاق الفزاري في طبقاته مات سنة ثلاث عشرة قال وكان فصيحا وقال الساجي ضعيف في الحديث صاحب رأي وقد حدث عن مالك بمناكير حدثني القاسم ثنا الأثرم قال قلت لأحمد إن عبد الملك بن الماجشون يقول في سند أو كذا قال من عبد الملك عبد الملك من أهل العلم من يأخذ من عبد الملك وحدثني محمد بن روح سمعت أبا مصعب يقول رأيت مالك بن أنس طرد عبد الملك لأنه كان يتهم برأي جهم قال الساجي وسألت عمرو بن محمد العثماني عنه فجعل يذمه وقال مصعب الزبيري

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٤٤/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٥٣/٦

كان يفتي وكان ضعيفا في الحديث وقال يحيى بن أكثم كان عبد الملك بحرا لا تكدره الدلاء وقال أحمد بن المعدل كلما تذكرت أن التراب." (١)

"ابن أبي خالد عن الشعبي ما جالست أحدا إلا وجدت لي الفضل عليه إلا عبد الملك فإني ما ذاكرته حديثا ولا شعرا إلا زادني فيه وقال العجلي ولد لستة أشهر وخطب خطبة بليغة ثم قطعها وبكى ثم قال يا رب إن ذنوبي عظيمة وأن قليل عفوك أعظم منها فامح بقليل عفوك عظيم ذنوبي فبلغ ذلك الحسن فبكى وقال لو كان كلام يكتب بالذهب لكتبت هذا قال خليفة ولد سنة "٢٣" وقال أبو حسان الزيادي سنة "٥" وقال ابن سعد سنة "٦" وقال عمرو بن علي هو بايع مروان لابنيه فقال عبد الملك بالحرب وكانت الفتنة من يوم مات معاوية بن يزيد إلى أن استقام الناس لعبد الملك تسع سنين ثم ملك عبد الملك "١٣" سنة وأربعة أشهر إلا ليلتين ومات في النصف من شوال سنة "٨٦" وقال غيره أول ما بويع في شهر رمضان سنة "٦٥" وكانت الجماعة عليه وقيل سنة "٧٣" قلت أخباره كثيرة جدا وقد وقع ذكره في صحيح مسلم في حديث بن جريج عن أبي الزبير عن جابر أنه حدث طارقا أمير المدينة بحديث في العمري قال فكتب طارق بذلك إلى عبد الملك بن مروان وأخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فأمضي ذلك طارق وروى في صحيح البخاري عنه عروة بن الزبير أنه سأله عن سيف الزبير قال فقلت فيه فلة قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من **فقهاء أهل المدينة وقرائهم** وقيل أن يلي ما ولي وهو بغير الثقات أشبه.٧٨٢ - "د عبد الملك" بن مروان بن قارظ١ ويقال قراظ الأهوازي أبو مروان____________١ قارظ بقاف ومعجمة ١٢ تقريب.." (٢)

"الدراوردي وإسماعيل بن عياش وبقية والوليد بن مسلم وأشعث بن شعبة وبشر بن بكر وشعيب ابن إسحاق وعيسى بن يونس وسعيد بن سالم وعثمان بن سعيد التنيسي وأبي كثير وأبي اليمان والفريابي وجماعة وعنه أبو داود وروى النسائي عن صفوان بن عمر وعنه وعن ابنه أحمد بن عبد الوهاب عنه وأبو زرعة مكاتبة وأبو بكر بن أبي عاصم وسلمة بن شبيب وإبراهيم الجوزجاني وابن أبي خيثمة وأحمد بن إبراهيم بن فيل وعمران بن بكار البراد ومحمد بن عون وعبد الله بن الحسين بن حاتم المصيصي وغيرهم وقال يعقوب بن الحمصي ثبت ثقة وقال ابن أبي عاصم ثقة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي عن بعض شيوخه مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين قلت وفيها أرخه بن قانع وقال كان ثقة.٨٤١ - "ق عبد الوهاب" بن الورد١ المكي عن رجل **من أهل المدينة وعنه** ابن المبارك قيل أنه وهيب بن الورد وقيل بل هو أخ له وسيعاد قلت وممن نص على أن وهب بن الورد اسمه عبد الوهاب يعقوب بن سفيان في تاريخه والشيرازي في الألقاب وحكاه عن ابن المبارك وأبي العباس السراج وكذا حكى عن يحيى بن معين.٨٤٢ - "ت عبد الوهاب" بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير الزبيري روى عن جد أبيه عبد الله بن الزبير وعنه فليح بن سليمان وهشام

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٦/٤٠٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٦/٤٢٣

بن عروة وجويرية بن أسماء قال أبو حاتم شيخ وقال الزبير بن بكار أمه أسماء بنت ثابت بن_______________١ الورد بمفتوحة وسكون راء ١٢ مغني.." (١)

"يزيد بن الأصم وعنه عبد الواحد بن زياد ومروان بن معاوية وابن عيينة وذكره بن حبان في الثقات٤٤- "ت س ق – عبيد الله" بن عبد الله بن أقرم١ بن زيد الخزاعي حجازي روى عن أبيه وعنه داود بن قيس الفراء والوليد بن سعيد بن أبي سندر الأسلمي قال النسائي ثقة له عندهم حديث في ترجمة أبيه٤٥- "ت –عبيد الله" بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري المدني وقيل عبد الله بن عبيد الله وقيل غير ذلك روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع في الدجال وعنه الزهري واختلف عليه اختلافا كثيرا قلت زعم الحاكم أنه بن ثعلبة بن صعير وليس بصواب٤٦- "ع – عبيد الله" بن عبد الله بن أبي ثور القرشي مولى بني نوفل المدني روى عن بن عباس وصفية بنت شيبة وعنه الزهري ومحمد بن جعفر بن الزبير ذكره مسلمة في الطبقة الثالثة من أهل المدينة وذكره بن حبان في الثقات وقال البخاري قال مصعب كان أبو ثور من بني الغوث بن مر بن أد وعداده في بني نوفل قلت ذكر الخطيب في المكمل أنه لم يرو عن غير بن عباس ولم يرو عنه غير الزهري٤٧- "س – عبيد الله" بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم روى عن أبيه وعنه عاصم بن عبيد الله العمري على خلاف فيه ومحمد بن ثابت البناني ذكره بن أبي حاتم وروى النسائي في اليوم والليلة عن بن بندار عن بن مهدي عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله_______________١ أقرم بمفتوحة فقاف ساكنه وراء وميم ١٢ مغني." (٢)

"٦٦- "عبيد الله" بن عتبة في ترجمة عبد الله بن أبي عتبه٦٧- "خ م د س – عبيد الله" بن عدي بن الخيار١ بن عدي بن نوفل بن عبد مناف النوفلي القرشي المدني روى عن عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمقداد بن الأسود ووحشي بن حرب والمسور بن مخرمة وابن عباس وكعب الأحبار وعنه عروة بن الزبير وعطاء بن يزيد الليثي وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وجعفر بن عمرو وابن أمية وعبيد الله بن المغيرة بن معيقيب وعروة بن عياض ومعمر بن أبي حبيبة ويحيى بن يزيد الباهلي قال أبو القاسم البغوي بلغني أنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وقال أمه أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص ومات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وكان ثقة قليل الحديث وقال خليفة مات في آخر خلافة الوليد٢ وقال العجلي تابعي ثقة من كبار التابعين وهو بن أخت عثمان وذكره بن حبان في الثقات وقال بن ماكولا قتل أبوه يوم بدر كافرا وقال بن إسحاق حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار وكان من فقهاء قريش وعلمائهم وقد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرين قلت ذكره بن حبان في الصحابة ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكره في ثقات التابعين وقال مات سنة ٩ وأما كون أبيه قتل ببدر فليس بمتفق عليه فقد ذكر بن سعيد أباه في مسلمة

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٥٤/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢١/٧

الفتح وذكر له المديني قصة____________١ الخيار بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية ١٢ تقريب٢ في هامش الخلاصة مات الوليد سنة إثنين وتسعين ١٢ شريف الدين." (١)

"عبيد الله أحب إلي من مالك في حديث نافع وقال عبد الله بن أحمد عن بن معين عبيد الله بن عمر من الثقات وقال النسائي ثقة ثبت وقال أبو زرعة وأبو حاتم ثقة وقال الهيثم بن عدي مات سنة سبع وأربعين ومائة وقال عروة مات سنة ٤ أو ٤٥ وقال بن منجويه كان من سادات أهل المدينة وأشرف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا وإتقانا قلت هذا تعبير كلام بن حبان في الثقات وكذا تاريخ وفاته المذكور قيل وزاد أمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمرو كذا ذكر بن سعد في الطبقة الخامسة قال ولما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن على المنصور لزم عبيد الله ضيعته واعتزل فلما قتل محمد رجع عبيد الله إلى المدينة فمات بها سنة ٤٧ وكان ثقة كثير الحديث صحة وقال أحمد بن صالح ثقة ثبت مأمون ليس أحد أثبت في حديث نافع منه وقال أبو نعيم الأصبهاني في الرواة عن الزهري رأى أنسا وقال الحربي لم يدرك عبد الرحمن بن أبي ليلى وقال بن معين لم يسمع من بن عمر وقال ثقة حافظ متفق عل٧٢- "خ م د س - عبيد الله" بن عمرو بن ميسرة الجشمي مولاهم القواريري أبو سعيد البصري نزيل بغداد روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وابن عيينة وخالد بن الحارث وأبي عوانة وحرمي بن عمارة وعبد الوهاب الثقفي وفضيل بن سليمان ومعاذ بن هشام وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ويوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ويزيد بن زريع وعبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن معاذ العنبري ومحمد بن جعفر غندر ويحيى." (٢)

"١٣٥- "بخ - عبيد" بن السباق الثقفي المدني روى عن زيد بن ثابت وسهل بن حنيف وأسامة بن زيد وابن عباس وميمونة وجويرية زوجي النبي صلى الله عليه وسلم وزينب زوج عبد الله بن مسعود وعنه ابنه سعيد وأبو إمامة بن سهل بن حنيف والزهري وزيد بن جعدبة ومسلم بن مسلم بن معبد ذكره بن حبان في الثقات قلت وقال العجلي مدني تابعي ثقة وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وقال خليفة يكنى أبا سعيد١٣٦- "م ق س - عبيد" بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أبو محمد الكوفي روى عن الأعمش والمنهال بن خليفة ومنصور بن دينار وشعبة والثوري وإسرائيل وغيرهم وعنه بن أخيه سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي وإسحاق بن راهويه وابنا أبي شيبة وأبو كريب وعلي بن محمد الطنافسي وعبيد بن أسباط القرشي وآخرون قال عبد الله بن أحمد عن بن معين ثقة ليس به بأس قد رأيته كان أصغر من أبي أحمد الزبيري وقال أبو حاتم ثقة صدوق وقال أبو زرعة ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال مات سنة مائتين قلت ونقل بن خلفون توثيقه عن أحمد بن حنبل وابن وضاح وقال الدارقطني هم أربعة إخوة يحيى ومحمد وعبد الله وعبيد الله وهم ثقات١٣٧-" ق - عبيد" بن سلمان الكلبي ثم الطابخي١ روى عن أبي ذر وأبي هريرة ومعاوية وعنه ابنه البختري ويزيد بن عبد الملك النوفلي قال أبو

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٦/٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٠/٧

حاتم____________١السباف بمهملة وموحدة شديدة١٢ تق (٢) الطابخي بموحدة مكسورة ثم معجمة١٢ تقريب." (١)

"وأبو داود الحراني وعباس العنبري وأبو غسان المسمعي وعمرو بن علي الفلاس ومجاهد بن موسى والذهلي وهارون الحمال ويحيى بن حكيم المقوم ويزيد بن سنان البصري وإبراهيم بن مرزوق وأبو مسعود الرازي والحارث بن أبي أسامة والكديمي ومحمد بن سنان الفزاري وعبد الله بن روح المدائني وآخرون قال أحمد وابن معين وابن سعد ثقة وقال العجلي ثقة ثبت في الحديث وقال أبو حاتم صدوق وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه وذكره بن حبان في الثقات قال خليفة مات سنة ٧ وقال أبو أمية الطرسوسي مات سنة ٨ وقال عمرو بن علي وغير واحد مات سنة ٢٠٩ في ربيع الأول قلت لم يؤرخه خليفة الا في سنة ٩ بدليل أنه قرن معه الحسن الأشيب بن عمر الزهراني وقال بن قانع مات سنة ثمان وهو صالح وقال البخاري في تاريخه قال علي احتج يحيى بن سعيد بكتاب عثمان بن عمر بحديثين عن أسامة عن عطاء عن جابر عرفة كلها موقف١٢٩١١- "خت د ق – عثمان" بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي **من أهل المدينة روى** عن أبان بن عثمان وحارثة بن زيد بن ثابت وسالم أبي الغيث مولى أبي مطيع والقاسم محمد بن أبي بكر والزهري روى عنه ابنه عمر وإبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر وابن أخيه يحيى بن محمد بن طلحة ومحمد بن راشد المكحولي وعبد الواحد بن زياد وعبد العزيز الدراوردي قال الزبير كان على قضاء المدينة في زمن مروان بن محمد ثم ولي القضاء للمنصور فكان معه حتى____________١ كذا في الأصل بدون ذكر الحديث الثاني." (٢)

"ابن مكرم الأسلمي وعبد الله البهي وعراك بن مالك وعطاء بن أبي رباح وعمر بن عبد العزيز وعمرو بن دينار ومحمد بن إبراهيم التيمي ومحمد بن المنكدر ومسافع بن شيبة وهلال الوزان ويزيد بن رومان ويزيد بن عبد الله بن خصيفة وأبو بكر بن حفص بن عمرو بن سعد بن أبي وقاص وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي وصفوان بن سليم ويحيى بن أبي كثير وقيل لم يسمع منه وآخرون ذكره بن سعد في الطبقة الثانية **من أهل المدينة وقال** كان ثقة كثير الحديث فقيها عالما ثبتا مأمونا وقال العجلي مدني تابعي ثقة وكان رجلا صالحا لم يدخل في شيء من الفتن وقال بن شهاب كان إذا حدثني عروة ثم حدثني عمرة صدق عندي حديث عمرة حديث عروة فلما بحرتهما إذا عروة بحر لا ينزف وقال يحيى بن أيوب عن هشام بن عروة كان أبي يقول أنا كنا أصاغر قوم ثم نحن اليوم كبار وإنكم اليوم أصاغر وستكونون كبارا فتعلموا العلم تسودوا به ويحتاجوا إليكم فوالله ما سألني الناس حتى نسيت وقال بن عيينة عن الزهري كان عروة يتألف الناس على حديثه وقال هشام عن أبيه لقد رأيتني قبل موت عائشة بأربع حجج أو خمس حجج وأنا أقول لو ماتت الي اليوم ما ندمت على حديث عندها الا وقد وعيته وقال قبيصة بن ذؤيب كان عروة يغلبنا بدخوله على عائشة أعلم الناس وعده أبو الزناد في فقهاء المدينة السبعة مع مشيخة سواهم من أهل فقه وفضل وقال خالد بن نزار

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٦٦/٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٤٣/٧

عن بن عيينة كان أعلم الناس بحديث عائشة عروة وعمرة والقاسم وقال بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن." (١)

"فقمت أركع ركعتين بعد العصر فبصرني عمر بن الخطاب ومعه الدرة فلما رأيته فررت منه فأحضر في طلبي حتى تعلق بذؤابتي فنهاني فقلت يا أمير المؤمنين لا أعود هكذا وقع منه وهو وهم ولعل ذلك جرى لأخيه عبد الله بن الزبير وسقط اسمه على بعض الرواة قال بن المديني مات عروة سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وعنه سنة اثنتين وعنه سنة ٣ وفيها أرخه أبو نعيم وابن يونس وغيرهما وذكره بن زبر فيمن مات في سنة ٢ ثم في سنة ٤ وقال هذا أثبت من الأول وكذا أرخه بن سعد وعمرو بن علي وغير واحد وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين في تسمية **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** أبو بكر بن عبد الرحمن مات سنة ٩٤ وعروة بن الزبير وسعيد وعلي بن الحسين وكان يقال لها سنة الفقهاء وقال بن أبي خيثمة كان يوم الجمل بن ثلاث عشرة سنة فاستصغر ومات سنة أربع أو خمس وتسعين وقال يحيى بن بكير مات سنة ٥ وقال هارون بن محمد مات سنة ٩٩ أو مائة أو إحدى ومائة وقال مصعب والزبير بن بكار مات وهو بن ٦٧ سنة قلت أما ما حكاه عن مصعب من أنه ولد لست خلت من خلافة عثمان وكان بينه وبين عبد الله عشرون سنة فلا يستقيم لأن عبد الله ولد سنة إحدى من الهجرة وعثمان ولي الخلافة سنة ٢٣ فيكون بين المولدين على هذا تسع وعشرون سنة فتأمله فلعله لست سنين خلت من خلافة عمر فيكون بينه وبين أخيه مدة الهجرة عشر سنين وخلافة أبي بكر سنتين ونصف وستا من خلافة عمر الجملة ثماني عشرة سنة ونصف فتجوز في لفظ العشرين وقال بن حبان في الثقات كان من أفاضل." (٢)

"بعضهم ميمونا وأوضحت ذلك في لسان الميزان٣٨٩- "سي – عطاء" بن أبي علقمة بن الحارث بن نوفل الهاشمي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم "من سبح دبر كل صلاة مكتوبة مائة مرة" الحديث وعنه يعقوب بن عطاء قاله مكي عنه ورواه الحجاج بن الحجاج عن أبي الزبير عن أبي علقمة الهاشمي عن أبي هريرة فكان الصواب يعقوب بن عطاء عن أبي علقمة إن شاء الله تعالى٣٩٠- "س ق – عطاء" بن فروخ١ مولى قريش حجازي روى عن عثمان بن عفان وابن عمر وابن عمرو وعنه يونس بن عبيد وعلي بن زيد بن جدعان ذكره بن حبان في الثقات وقال عداده **في أهل المدينة كان** انتقل إلى البصرة روى له النسائي وابن ماجة حديثا واحدا عن عثمان رحم الله رجلا سهلا مشتريا وبائعا الحديث قلت ذكر علي بن المديني في العلل أنه لم يلق عثمان رضي الله عنه"-٣٩١ت ق – عطاء" بن قرة السلولي٢ أبو قرة الدمشقي روى عن عبد الله بن ضمرة السلولي وأبي مخرمة السعدي والزهري وعنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان والأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسليمان بن أبي كريمة والثوري ذكره بن سميع في الطبقة الرابعة

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٨٢/٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٨٤/٧

من الشاميين وقال علي_____________١ "فروخ" بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وآخره معجمة من الثالثة ٢١٢ "السلولي" بفتح المهملة وضم اللام الخفيفة من السادسة توفي سنة"١٣٢" ١٢تقريب." (١)

"حزم وموسى بن إبراهيم المخزومي وغيرهم وعنه أبو اليمان وسعيد بن أبي مريم وأبو قتيبة وشيبان وأبو عامر العقدي ويونس بن بكير وأبو غسان النهدي وعصام بن خالد وعلي بن عياش وقتيبة بن سعيد وسعيد بن منصور وصالح بن محمد الترمذي وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري وآخرون قال مالك وقد بلغه أن عطاف بن خالد قد حدث ليس هو من أهل القباب١ قال مطرف قال لي مالك عطاف يحدث قلت نعم فأعظم ذلك وقال لقد أدركت أناسا ثقات يحدثون ما يؤخذ عنهم قلت كيف قال مخافة الزلل وقال في رواية عنه إنما يكتب العلم عن قوم قد جرى فيهم العلم مثل عبيد الله بن عمر وأشباهه وقال أحمد لم يرضه بن مهدي وقال أبو طالب عن أحمد وهو من أهل المدينة صحيح الحديث يروي نحو مائة حديث وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس به بأس قال سئل عن يحيي بن حمزة وعطاف قال ما أقربهما عطاف صالح الحديث وقال الدوري عن بن معين ليس به بأس ثقة صالح الحديث وقال أبو زرعة ليس به بأس وقال أبو حاتم صالح ليس بذاك محمد بن إسحاق وعطاف بن خالد هما باب رحمة وقال الآجري عن أبي داود ثقة وقال مرة صالح ليس به بأس قال مالك عطاف يحدث قيل نعم قال إنا لله وإنا إليه راجعون وقال النسائي ليس بالقوي وقال مرة ليس به بأس وقال بن عدي لم أر بحديثه بأسا إذا روى عنه ثقة قلت ووثقه العجلي وقال الساجي روى عن نافع عن بن عمر حديثا لم يتابع عليه يعني حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقاد من خداش وقال أبو بكر البزار قد حدث عنه جماعة وهو صالح الحديث وإن كان قد حدث_____________١ كذا في الأصل ولعله العياب ١٢ المصحح." (٢)

"عليه واله وسلم وعنه ابنه بشير وعبد الله بن يزيد الخطمي وأبو وائل وعلقمة وقيس بن أبي حازم وعبد الرحمن بن يزيد النخعي ويزيد بن شريك التيمي وأبو الأحوص الجشمي وأوس بن ضمعج وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ومحمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري وأبو معمر الأزدي وأبو عمرو الشيباني وعامر بن سعيد البجلي وآخرون قال شعبة عن الحكم كان أبو مسعود بدريا وقال موسى بن عقبة عن بن شهاب لم يشهد بدرا وهو قول بن إسحاق وقال بن سعد شهد أحدا وما بعدها ولم يشهد بدرا ليس بين أصحابنا في ذلك اختلاف وقيل أنه نزل ببدر فنسب إليه قال خليفة مات قبل الأربعين يعني بالكوفة وقال المدائني مات سنة ٤ وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته وقيل مات بالمدينة قلت وقع في صحيح البخاري من حديث عروة بن الزبير قال أخر المغيرة بن شعبة العصر فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمر وجد زيد بن حسن وكان قد شهد بدرا فقال يا مغيرة فذكر الحديث سمعه عروة من بشير بن أبي مسعود عن أبيه وبذلك عده البخاري في البدريين وقال مسلم بن الحجاج في الكنى شهد بدرا وقال أبو أحمد الحاكم يقال أنه شهد بدرا وقال أبو القاسم البغوي حدثني أبو عمرو يعني علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد يعني القاسم بن

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢١٠/٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٢٢/٧

سلام قال أبو مسعود عقبة بن عمرو شهد بدرا وقال بن البرقي لم يذكره بن إسحاق في أهل بدر وفي غير حديث أنه فيمن شهد بدرا وقال أبو القاسم الطبراني أهل الكوفة يقولون أنه شهد بدرا ولم **يذكره أهل المدينة فيمن** شهدها وذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة." (١)

"أقرانه والزهري وأبو الزناد وعاصم بن عمر بن قتادة وعاصم بن عبيد الله والقعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم والحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ومسلم البطين ويحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وعلي بن زيد بن جدعان وآخرون قال بن سعد في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة أمة** أم ولد وكان ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا ورعا قال بن عيينة عن الزهري ما رأيت قرشيا أفضل من علي بن الحسين وكان مع أبيه يوم قتل وهو مريض فسلم وقال بن عيينة عن الزهري أيضا ما رأيت أحدا كان أفقه منه ولكنه كان قليل الحديث وقال مالك قال نافع بن جبير بن مطعم لعلي بن الحسين انك تجالس أقواما دونا فقال علي بن الحسين إني أجالس من انتفع بمجالسته في ديني قال وكان علي بن الحسين رجلا له فضل في الدين وقال بن وهب عن مالك لم يكن في أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علي بن الحسين وقال الحاكم سمعت أبا بكر بن دارم عن بعض شيوخه عن أبي بكر بن أبي شيبة قال أصح الأسانيد كلها الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي وقال حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد سمعت علي بن الحسين وكان أفضل هاشمي أدركته وقال الآجري قلت لأبي داود سمع علي بن الحسين من عائشة قال لا سمعت أحمد بن صالح يقول سن علي بن الحسن وسن الزهري واحد ويروي أن سعيد بن المسيب قال ما رأيت أورع منه وقال العجلي مدني تابعي ثقة وقال جويرية بن أسماء ما أكل علي بن الحسين لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم درهما قط وقال إبراهيم." (٢)

"ابن محمد الشافعي عن بن عيينة حج علي بن الحسين فلما أحرم واستوت به راحلته اصفر لونه وانتفض ووقع عليه الرعدة ولم يستطع أن يلبي فقيل له مالك لا تلبي فقال أخشى أن أقول لبيك فيقال لي لا لبيك فقيل له لا بد من هذا فلما لبى غشي عليه وسقط من راحلته فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجة وقال مصعب الزبيري عن مالك ولقد أحرم علي بن الحسين فلما أراد أن يقول لبيك قالها فأغمي عليه حتى سقط من ناقته فهشم ولقد بلغني أنه كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة إلى أن مات وكان يسمى زين العابدين لعبادته وقال حجاج بن أرطأة عن أبي جعفر أن أباه علي بن الحسين قاسم الله ما له مرتين وقال إن الله يحب المؤمن المذنب التواب وقال يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق كان ناس **من أهل المدينة يعيشون** لا يدرون من أين كان معاشهم فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا ما يأتون به من الليل وقال علي بن موسى الرضي عن أبيه عن جده قال قال علي بن الحسين إني لأستحي من الله أن أرى الأخ من إخواني فاسأل الله له الجنة وبخل عليه بالدنيا وقال عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه سمعت علي بن الحسين يسأل كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار بيده إلى القبر وقال منزلتهما

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٤٨/٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٠٥/٧

منه الساعة وقال الثوري عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب جاء قوم إلى علي بن الحسين فأثنوا عليه فقال ما اكذبكم وأجرأكم على الله نحن من صالحي قومنا فحسبنا أن نكون من صالحي قومنا وعن موسى بن طريف قال استطال رجل على علي بن الحسين فأغضى عنه فقال له إياك اعني فقال وعنك." (١)

"ابن أحمد بن سالم أردت أن أخرج إلى البصرة فقلت لابن معين يا أبا زكريا عن من أكتب فسميت رجالا حتى ذكرت بن المديني قال أبو خيثمة جالس في ناحية منا فقال لا ولا كرامة لا تكتب عنه فسكت يحيى حتى فرغ ثم قال لي إن أحدثك فاكتب عنه فإنه صدوق وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند بعد أن روى عن أبيه عن علي حديثا لم يحدث أي بعد المحنة عنه بشيء وفي مسند طلق بن علي ثنا أبي ثنا علي بن عبد الله قبل أن يمتحن وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي سمعت علي بن عبد الله بن المديني يقول كان عبد الرحمن بن مهدي أعلم الناس بالحديث قال إسماعيل وكان شديد التوقي وقال الشيخ محي الدين النووي نقلا من جامع الخطيب صنف علي بن المديني في الحديث مائتي مصنف وفي الزهري أخرج عنه البخاري ثلاثمائة حديث وثلاثة أحادي٥٧٦- "بخ م ٤ – علي" بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد ويقال أبو عبد الله ويقال أبو الفضل المدني أمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب الكندي روى عن أبيه وأبي سعيد وأبي هريرة وابن عمرو عبد الله بن جبير وعبد الملك بن مروان بن الحكم روى عنه أولاده محمد وعيسى وعبد الصمد وسليمان وداود والمنهال بن عمرو وسعد بن إبراهيم والزهري وحبيب بن أبي ثابت وأبان بن صالح وعبد الله بن طاوس بن عبد الرحمن بن عوف ومنصور بن المعتمر وأبو روق شيخ لمعن بن عيسى وآخرون قال بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة ولد ليلة قتل علي في شهر." (٢)

"٧١٥- "خت م د س ق – عمر" بن الحكم بن ثوبان الحجازي أبو حفص المدني يروي عن أسامة بن زيد وسعد بن أبي وقاص وأبي لاس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عنمة وكذا وكعب بن مالك وأبي سعيد وأبي هريرة وأبي سلمة بن عبد الرحمن وقدامة مولى أسامة ومولى قدامة بن مظعون روى عنه سعيد المقبري وشريك بن أبي نمر ومحمد بن إبراهيم التيمي ومحمد بن عمرو بن عقبة ويحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري وعمر بن إسحاق بن يسار وغيرهم قال بن معين هو عم عبد الحميد بن جعفر وهو بن الحكم بن سنان وقال غيره هما اثنان وذكره بن حبان في الثقات قال يحيى بن بكير مات سنة سبع عشرة ومائة وله ثمانون سنة قلت وكذا قال بن حبان وزاد وكان من جلة أهل المدينة وهو عمر بن الحكم بن أبي الحكم واسم أبي الحكم ثوبان من ولد فطيون ملك يثرب حليف الأوس وقال بن سعد عمر بن الحكم بن أبي الحكم وهو من بني عمر وعامر من بن ولد الفطيون وهم حلفاء الأوس يكنى أبا حفص وكان ثقة وله أحاديث صالحة ثم ذكر وفاته وسنة كما قال بن بكير فهذا وقول بن معين يدل على أن هذا والذي بعده واحد وقال علي بن المديني عمر بن الحكم لم يسمع من أسامة بن زيد ولم يدركه قلت وإذا لم يدرك أسامة فهو لم يدرك سعد بن أبي وقاص أيضا ولا كعب بن مالك-٧١٦ "خت م د ت س – عمر" بن الحكم بن رافع١

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٠٦/٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٥٧/٧

بن سنان الأنصاري أبو حفص المدني عم والد عبد الحميد بن جعفر ويقال أنه من ولد الفطيون حلفاء الأوس قال أبو حاتم ليس هو عمر بن الحكم بن ثوبان وكلام بن معين_______________١ رافع بالراء ١٢ هامش الخلاصة." (١)

"عليه وغلبت على حديثه المناكير قال الخطيب في حديث سعيد بن سلام العطار عن عمر بن محمد هو عمر بن محمد بن صهبان ولم يرو سعيد عن عمر بن محمد بن زيد شيئا له عنده حديث في الأكل يوم الفطر قبل الغدو قلت وقال البخاري في التاريخ قال الفضل بن سهل هو عمر بن محمد بن صهبان وقال بن سعد عمر بن صهبان كان قليل الحديث مات سنة سبع وخمسين ومائة وفيها أرخه خليفة وابن قانع وقال الساجي فيه ضعف يحدث عن أبي الزبير وعمارة بن غزية بأحاديث يخالف فيها وقال بن أبي مريم قال عمي يعني سعيد بن أبي مريم لم يكن بشيء أدركته ولم أسمع منه وقال بن شاهين في الضعفاء قال أبو نعيم كان ضعيفا وقال في الثقات قال أحمد بن صالح ثقة ما علمت الا خيرا ما رأيت أحدا يتكلم فيه وقال الحاكم روى عن نافع وزيد بن أسلم أحاديث مناكير وقال النسائي في الكنى أبو حفص عمر خال بن أبي يحيى أنا إبراهيم بن يعقوب ثنا الحنفي ثنا أبو حفص خال بن أبي يحيى وكان **أرضى أهل المدينة يومئذ** أهل المدينة له حامدون ثنا صفوان بن سليم فذكر حديثا وقال علي بن المديني لا يكتب حديثه وقال البغوي ضعيف الحديث-٧٧٣ "ق –عمر" بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن أم حبيبة في الاستحاضة وعنه إبراهيم بن محمد بن طلحة قاله بن جريج عن بن عقيل عن إبراهيم وقال زهير بن محمد وغير واحد عن بن عقيل عن إبراهيم عن عمه عمران بن طلحة عن أمة حمنة بنت جحش وهو المحفوظ روى له بن ماجة هذا الحديث." (٢)

"حديث في المواقيت وعند د حديث في ترجمة سعيد بن حكيم قلت وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عن سفيان بن حسين الغرائب-٧٧٩ "بخ – عمر" بن عبد الله بن عبد الرحمن البصري المعروف بالرومي روى عن أبيه وعنه موسى بن إسماعيل وإبراهيم بن موسى الرازي ومحمد بن أبي بكر المقدمي وعبيد الله بن عمر القواريري وقتيبة بن سعيد ذكره بن حبان في الثقات قلت لكن١ ٧٨٠- "خ م س – عمر" بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني روى عن أبيه وجده والقاسم بن محمد بن أبي بكر وعمرو بن سليم الزرقي وعنه بن جريج وابن إسحاق والقاسم بن عبد الواحد ويزيد بن الهاد وداود بن شابور وجعفر بن عبد الله بن عثمان الحميدي ذكره بن حبان في الثقات والبخاري في تاريخه وابن أبي حاتم هكذا وقال يعقوب بن شيبة أنكر مصعب أن يكون لعبد الله بن عروة عقب قال يعقوب ولعل بن جريج أراد بقوله عمر بن عبد الله بن عروة عمر بن عروة كذا قال ولا إلتفات إلى ذلك لأنه جاء منسوبا هكذا في عدة أحاديث من غير رواية بن جريج أيضا له عند س حديث في الطيب للاحرام وعند س حديث عائشة فخرت بمال أبي الحديث قلت وقد صرح بن جريج بالسماع منه ولو كان هو عمر بن عروة لم يلحقه بن جريج لأنه قتل مع عمه عبد الله بن الزبير وقد ذكر بن سعد عمر بن عبد الله بن عروة في الطبقة الرابعة **من أهل المدينة وقال** أمه أم حكيم بنت عبد

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٣٦/٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٦٥/٧

الله بن الزبير قال وكان كبيرا قليل الحديث ولم يعقب وكذا ذكره______________١ بياض في الأصل قدر أربعة سطور ١٢." (١)

"الأعمش وهشام بن عروة ومحل بن محرز الضبي وأبي حمزة الثمالي وعنه عمرو بن عبد الله الأزدي١ وأحمد بن حازم بن أبي عزرة وغيرهما قال بن عدي منكر الحديث وقال بن حبان يروي عن الثقات الموضوعات لا تحل الرواية عنه قلت فرق بن عدي بين عمرو بن خالد أبي حفص الأعشى هذا وبين عمرو بن خالد أبي يوسف الأعشى فزاد في ترجمة أبي يوسف أنه أسدي وساق في ترجمة أبي حفص عدة أحاديث وفي ترجمة أبي يوسف من طريق الحسن بن شبل العبدي ثنا عمرو بن خالد الأسدي الكوفي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في فضل العنب والخبز مرفوعا ثم قال وهذا بهذا الإسناد باطل موضوع والبلاء من أبي يوسف ولم يحضرني له غير هذا الحديث انتهى كلامه وقال أبو نعيم الأصبهاني روى عن هشام بن عروة موضوعات٤٣- "د ق – عمرو" بن خزيمة أبو خزيمة المدني حديثه في أهل المدينة روى عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت في الاستطا بة وعنه هشام بن عروة وقيل عن هشام عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن خزيمة كذا قال علي بن حرب عن أبي معاوية عن هشام ولم يقل غيره عن أبي معاوية حيث ذكره٤٤- "عمرو" بن خلف قيل هو المهاجر بن قنفذ والمهاجر وقنفد لقبان وسيأتي في الميم٤٥- "ع – "عمرو" بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم أحد الأعلام______________١ الأودي – تقريب." (٢)

"الحاكم عن الدارقطني ثقة٥٢- "د س ق – عمرو" بن زائدة ويقال عمرو بن قيس بن زائدة ويقال زياد بن الأصم وهو جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي العامري المعروف بابن أم مكتوم الأعمى مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اسمه عبد الله والأول أكثر وأشهر أسلم قديما وهاجر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاث عشرة مرة وشهد القادسية وقتل بها شهيدا وكان معه اللواء يومئذ وهو الأعمى المذكور في القرآن في عبس وتولى وقال الواقدي رجع من القادسية إلى المدينة فمات بها ولم يسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أنس بن مالك وعبد الله بن شداد بن الهاد وزر بن حبيش وأبو رزين الأسدي وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعطيه بن أبي عطية وأبو البختري الطائي ولم يدركه له عندهم حديث عدم الرخصة لمن يسمع النداء قلت ذكره بن حبان في الصحابة في العبادلة فقال كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ومنهم من زعم أن اسمه عمرو ومن قال هو عبد الله بن زائدة فقد نسبه إلى جده وقال بن سعد أما أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله وأما أهل العراق فيقولون اسمه عمرو ثم اتفقوا على نسبه

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٦٩/٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٨/٨

فقالوا بن قيس بن زائدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة يصلي بالناس في عامه غزواته وقال أبو أحمد الحاكم قتل شهيدا بالقادسية." (١)

"العجلي مدني ثقة من كبار التابعين وقال الزبير بن بكار كان أكبر ولد عثمان الذين أعقبوا قلت وذكر الزبير أن معاوية زوجه لما ولي الخلافة ابنته رملة وذكره بن حبان في الثقات١١٦- "د ق – عمرو" بن عثمان بن هانئ المدني مولى عثمان روى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ووهب بن كيسان وعاصم بن عمر بن عثمان وقيل بن قتادة وعاصم بن عبيد الله وعنه بن أبي فديك وهشام بن سعد والواقدي ذكره بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة وقال روى عنه الكوفيون ولم يذكره البخاري في تاريخه ولا بن أبي حاتم قلت وذكره الأحوص عن المفضل الغلابي في موالي عثمان ووقع في رواية أحمد بن حنبل عن أبي عامر عن هشام بن سعد عن عثمان بن عمرو بن هانئ فكأنه انقلب وقد رواه الذهلي عن أبي همام عن هشام بن سعد على الصواب١١٧- "ت الترمذي عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة الثقفي روى عن أبيه عن جده وعنه أبو سهل كثير بن زياد وخرف بن مهران العدوي ذكره بن حبان في الثقات له عنده حديث تقدم في ترجمة أبيه قلت وقال بن القطان لا يعرف حاله ولهم شيخ آخر يقال له١١٨- "عمرو" بن عثمان الثقفي متأخر عن هذا يروي عن الثوري١١٩- "ت س ق – عمرو" بن علقمة بن وقاص الليثي المدني روى عن أبيه عن بلال بن الحارث حديث أن الرجل ليتكلم بالكلمة الحديث وعنه ابنه محمد ذكره بن حبان في الثقات اخرجوا له الحديث المذكور صححه." (٢)

"وأسد بن موسى وأبو نعيم وعلي بن الجعد وعبيد الله العيشي وغيرهم قال الدوري عن بن معين ليس يحتج بحديثه وقال أبو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوي وذكره بن حبان في الثقات له عندهما حديث أنس في المصافحة كان إذا استقبله إنسان فصافحه لا ينزع يده من يده قلت وقال بن عدي بصري يكنى أبا محمد قليل الحديث٢٢٩١ – "بخ د ت ق – عمران" بن طلحة بن عبيد الله التيمي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عمران روى عن أبيه وأمه حمنة بنت جحش وعلي بن أبي طالب وخولة الأنصارية وعنه ابنا أخويه إبراهيم بن محمد بن طلحة ومعاوية بن إسحاق بن طلحة وسعد بن طريف الإسكاف ذكره بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة وقال العجلي مدني تابعي ثقة وذكره بن حبان في الثقات له عندهم حديث واحد عن أمه في الاستحاضة٢٣٠٢- "بخ س – عمران" بن ظبيان٣ الحنفي الكوفي روى عن أبي يحيى حكيم بن سعد وعدي بن ثابت ويحيى بن عقيل وعنه قيس بن الربيع وعبد الملك بن مسلم بن سلام وإسرائيل وشريك والسفيانان وغيرهم وقال البخاري فيه نظر وقال أبو حاتم يكتب حديثه وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال أنه مات سنة سبع وخمسين ومائة وقال يعقوب بن سفيان ثقة من كبراء أهل الكوفة يميل إلى التشيع وقال بن حبان في الضعفاء أيضا فحش____________١ عمران بن شرحبيل في ابن أبي أنس ٢١٢

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٤/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٧٩/٨

عمران بن طلحة الخزاعي هو ابن عبد الله ١٢ تقريب٣ ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية ١٢ تقريب." (١)

"كبر على يزيد بن المكفف أربعا وله روايات عن غير علي فما أدري هذا الجزم من بن حزم٢٦١ – "س – عمير" بن سلمة الضمري١ يعد في أهل المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عن البهزي عنه قصة الظبي الخافق٢ روى عنه عيسى بن طلحة بن عبيد الله وقال بن إسحاق هو عمير بن سلمة بن منتاب بن طلحة بن حدي بن ضمرة قلت قال بن عبد البر لم يختلفوا في صحبته وجعل مالك في حديثه عن عمير بن سليم عن البهزي والصحيح أنه لعمير بن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم والبهزي كان صائدا ويحتمل أن يكون بين الروايتين اختلاف عن البهزي وإنما أخبر عن قصة البهزي فحذف المضاف وبقي المضاف إليه ولذلك نظائر وقد جزم بذلك موسى بن هارون فيما نقله عنه الدارقطني في العلل ونبه بن عبد البر على نظير لذلك في التمهيد وفي هذا الاعتذار نظر فقد رواه الدارقطني في العلل من طريق عباد بن العوام ويونس بن راشد كلاهما عن يحيى بن سعيد فقال في روايته أن البهزي حدثه ويحتمل أن يكون ذلك وهما منهما ظنا أن قوله عن البهزي على سبيل الرواية فروياه بالمعنى فقالا حدثه والاعتماد في صحة صحبته على رواية بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى عن عمير بن سلمة قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عبد ربه بن سعيد عن محمد بن إبراهيم خرجت مع النبي صلى الله______________١ الضمري بفتح المعجمة وسكون الميم ١٢ تقريب٢ في هامش الخالصة نقلا عن صاحب الظبي الخافق الذي وجد فيه سهمه وفي مجمع البحار ظبي خافق أي الذي أنحني وتنني في نومه ١٢ المصحح." (٢)

"الزاهد روى عن أبيه وعمه مرسلا وأخيه عبد الله وعبد الله بن عمير وعبد الله بن عمرو ويوسف بن عبد الله بن سلام والشعبي وسعيد بن علاقة وأبي بردة بن أبي موسى وأم الدرداء وجماعة ويقال إن روايته عن الصحابة مرسلة وعنه أخوه وحمزة والمسعودي وأبو العميس ومحمد بن عجلان والزهري وموسى بن أبي عيسى الطحان وإسحاق بن يزيد الهذلي وحماد بن أبي خليد المزني وسعيد بن أبي هلال وقتادة وعمرو بن مرة وأبو الزبير وأبوإسحاق الشيباني ويحيى بن عبد الرحمن الثقفي وجعفر بن ربيعة ومسعر بن كدام وآخرون قال أحمد ويحيى بن معين والعجلى والنسائي ثقة وقال بن المديني قال عون صليت خلف أبي هريرة وذكر الدارقطني أن روايته عن بن مسعود مرسلة وقال بن سعد لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة رحل إليه عون بن عبد الله وعمر بن ذر وأبو الصباح موسى بن أبي كثير فناظروه في الإرجاء فزعموا أنه وافقهم وكان عون ثقة كثير الإرسال وقال الأصمعي عن أبي نوف الهذلي عن أبيه كان من أأدب أهل المدينة وأوقفهم وكان مرجئا ثم رجع عن ذلك وقال أبياتا في ذلك منهاالأول ما نفارق غير شك ... نفارق ما يقول المرجئوناثم خرج مع

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٣٣/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٤٧/٨

بن الأشعث ثم هرب وصحب عمر بن عبد العزيز في خلافته وفيهم يقول جريريا أيها القارئ المرخى عمامته ... هذا زمانك إني قد خلا زمنيوقال بن عيينة عن أبي هارون موسى بن أبي عيسى كان عون يحدثنا." (١)

"٣٩٧- "تمييز – عيسى" بن شعيب بن ثوبان مولى بني الديل١ من أهل المدينة روى عن السائب بن يزيد وفليح الشماس روى عنه إبراهيم بن المنذر ذكره بن حبان في الثقات قلت ذكره في الطبقة الرابعة وقال روى عنه فليح بن سليمان ولم يقل الشماس وكأنه لم يقع له رواية عن السائب بن يزيد إذ لو كان رآها لذكره في طبقة التابعين لأن السائب صحابي وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح وقال العقيلي في الضعفاء مدني لا يتابع ثم ساق له من رواية إبراهيم بن المنذر عنه عن فليح عن عبيد بن أبي عبيد قال العقيلي مجهول عن أبي هريرة حديثا مطولا في قصة المرأة التي زنت وقتلت ولدها فافتاها أن لا توبة لها فأنكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وتلا الآية التي في الفرقان ووجدت الحديث في تفسير بن مردويه أخرجه من طريق أحمد بن الحسين اللهبي حدثني عيسى عن فليح الشماس عن عبيد عن أبي هريرة صليت العتمة ثم انصرفت فإذا امرأة عند بأبي فأذنت لها فقالت جئت أسأل قلت سلي قالت زنيت وولدت فقتلته فهل لي توبة قلت لا ولا كرامة فتحسرت وقالت أخلق هذا الجسد للنار فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: "بئسما قلت أما كنت تقرأ الآية التي في الفرقان" قال فخرجت فطفت بالمدينة أسأل عن امرأة استفتت أبا هريرة فإذا هي بالعشي عند بأبي فقلت أبشري وقرأت لها الآية فخرت ساجدة واعتقت جاريتين وقالت تبت عما كنت عملت قال الذهبي في الميزان هذا الخبر موضوع انتهى وما رأيت في______________١ الديل بكسر الدال بعدها تحتانية ١٢ تقريب." (٢)

"ترجمة فليح بن سليمان من نسبه شماسيا ولا من لقبه ولم يذكر المزي في شيوخه عبيد بن أبي عبيد ولا في الرواة عنه عيسى بن شعيب ولكن كون عيسى مدنيا وفليح مدني والروايات عن عيسى مدنيات وقد قال بن مردويه في رواية فليح بن سليمان لا يعد أنه راو آخر٣٩٨ – "ع – عيسى" بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو محمد المدني وأمه سعدى بنت عوف المرية روى عن أبيه ومعاذ بن جبل وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وعائشة ومعاوية وعمرو بن سلمة الضمري وحمران بن أبان وغيرهم وسنة ابنا أخيه طلحة وإسحاق ابنا يحيى بن طلحة والزهري ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وخالد بن سلمة المخزومي ومحمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم ذكره بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة وقال كان ثقة كثير الحديث وقال بن الجنيد عن بن معين ثقة وكذا قال النسائي والعجلي قال خليفة وغيره مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وقال بن منجويه مات سنة مائة قلت هو قول بن حبان في الثقات قال وكان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم٣٩٩ – "بخ تم س – عيسى" بن طهمان١ بن رامة الجشمي أبو بكر البصري سكن الكوفة روى عن أنس بن مالك وثابت البناني والمساور مولى أبي برزة وأبي صادق الأزدي روى عنه بن المبارك ووكيع وأبو أحمد الزبيري ويحيى بن آدم وأبو قتيبة وأبو النضر وخالد بن عبد الرحمن

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٧٢/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢١٤/٨

الخراساني وقبيصة بن عقبة______________١ طهمان في المغني بمفتوحة وسكون هاء وبنون "والجشمي" بضم الجيم وفتح المعجمة من الخامسة ١٢ تقريب." (١)

"فلم يرضه وذكر له حفظا سيئا وقال كان منكر الحديث وكان لا يحدث عنه وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه السري بن إسماعيل أحب إلي منه وقال الدوري عن بن معين ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال بن أبي خيثمة عن بن معين كان كوفيا وانتقل إلى المدينة كان خياطا ثم ترك ذلك وصار حناطا ثم ترك ذلك وصار يبيع الخبط قال بن سعد كان يقول أنا خباط وحناط وخياط كلا قد عالجت وقال عمرو بن علي وأبو داود والنسائي والدارقطني متروك الحديث وقال أبو حاتم ليس بالقوي مضطرب الحديث وقال أبو حاتم أيضا عيسى بن ميسرة الغفاري المدني روى عن أبي الزناد عن أنس هو عيسى الحناط وفرق بينهما البخاري وهما واحد وقال بن عدي روى أحاديث لا يتابع عليها متنا ولا إسنادا وقال بن سعد قدم الكوفة في تجارة فسمع من الشعبي وكان كثير الحديث لا يحتج به وتوفي في خلافة أبي جعفر وقال أبو الشيخ مات سنة إحدى وخمسين ومائة قلت واستدل الخطيب على وهم البخاري بأن أخرج الحديث من طريق عيسى عن أبي الزناد عن أنس فقال مرة عن عيسى بن ميسرة ومرة عن عيسى بن أبي عيسى وقال إبراهيم الحربي كان فيه ضعف وأخوه موسى ثقة وقال أبو عبد الله لا يساوي شيئا وقال عمرو بن علي في موضع آخر متروك الحديث ضعيف الحديث جدا وقال النسائي في التمييز ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال حماد بن يونس لو شئت أن يحدثني عيسى بكل ما **يصنع أهل المدينة حدثني** به وقال أبو القاسم البغوي ضعيف الحديث وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم." (٢)

"يعد **في أهل المدينة له** عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حدث واحد في المحافظة على العصرين وعنه ابنه عبد الله وفي إسناد حديثه اختلاف." (٣)

"كان يقشعر من أحاديث فليح قال بلغني عن يحيى بن معين قال كان أبو كامل مظفر بن مدرك يتكلم في فليح قال أبو كامل كانوا يرون أنه يتناول رجال الزهري قال أبو داود وهذا خطأ عندي يتناول رجال مالك وقال الآجري قلت لأبي داود قال بن معين عاصم بن عبيد الله وابن عقيل وفليح لا يحتج بحديثهم قال صدق وقال النسائي ضعيف وقال مرة ليس بالقوي وقال بن عدي لفليح أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ **من أهل المدينة أحاديث** مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير وهو عندي لا بأس به قال البخاري قال سعيد بن منصور مات سنة ثمان وستين ومائة قلت وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالمتين عندهم وقال الدارقطني يختلفون فيه وليس به بأس وقال بن أبي شيبة قال علي بن المديني كان فليح وأخوه عبد الحميد ضعيفين وقال البرقي عن بن معين ضعيف وهم يكتبون حديثه ويشتهونه وقال الساجي هو من أهل الصدق ويهم وذكره بن حبان في الثقات وقال الحاكم أبو عبد الله اتفاق

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٨/٢١٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٨/٢٢٥

(٣) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٨/٢٦٩

الشيخين عليه يقوي أمره وقال الرملي عن أبي داود ليس بشيء وقال الطبري ولاه المنصور على الصدقات لأنه كان أشار عليهم بحبس بني حسن لما طلب محمد بن عبد الله بن الحسن وقال بن القطان اصعب ما رمى به ما روى عن يحيى بن معين عن أبي كامل قال كنا نتهمه لأنه كان يتناول أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره هذا وهكذا بن القطان في كتاب البيان له وهو من التصحيف الشنيع الذي وقع له والصواب ما تقدم ثم رأيته مثل ما نقل بن القطان في رجال البخاري للباجي." (١)

"وقال مصعب الزبيري والعجلي كان من خيار التابعين وقال العجلي أيضا مدني تابعي ثقة نزه رجل صالح وقال بن وهب حدثني مالك أن عمر بن عبد العزيز كان يقول له كان لي من هذا الأمر شيء ما عصبته إلا بالقاسم قال ضمرة عن رجاء بن جميل مات بعد عمر بن عبد العزيز سنة إحدى أو اثنتين ومائة وقال عبد الله بن عمر مات القاسم وسالم أحدهما سنة خمس والآخر سنة ست وقال خليفة مات سنة ست أو أول سنة سبع وقال بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين وابن المديني مات سنة ست ومائة وكذا قال غير واحد زاد بعضهم وهو بن سبعين سنة وقال بن سعد مات سنة اثنتي عشرة ومائة وقيل غير ذلك قلت قوله عن بن سعد وكان ثقة رفيعا عالما إماما فقيها ورعا كثير الحديث إنما قال بن سعد حكاية عن الواقدي وقال يعقوب بن سفيان كان قليل الحديث والفتيا وقال بن حبان في ثقات التابعين كان من سادات التابعين من أفضل أهل زمانه علما وادبا وفقها وكان صموتا فلما ولي عمر بن عبد العزيز **قال أهل المدينة اليوم** تنطق العذراء أرادوا القاسم٦٠٤ – "مد – القاسم" بن محمد بن حفص المدني عن أبيه عن عمر بن علي بن الحسين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أمر بذلك من أجل العين وعنه الدراوردي٦٠٥- "عخ – القاسم" بن محمد بن حميد وهو بن أبي سفيان المعمري روى عن بن عيينة وعن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب عن أبيه عن جده قصة الجعد بن درهم وذبحه روى عنه قتيبة والحسن بن الصباح ومحمد بن الوليد المخزومي." (٢)

"يوم الحرة وقال خليفة وغير واحد مات سنة ست وثمانين وقال بن سعد مات سنة ست أو سبع وقال بن معين مات سنة ٧ وقيل مات سنة ٨ وقيل مات سنة ٨٩ في خلافة عبد الملك بن مروان قلت وقال العجلي مدني تابعي ثقة وذكره بن حبان في ثقات التابعين وقال كان من **فقهاء أهل المدينة وصالحيهم** مات بالشام سنة ٨٦ وقيل سنة ٩٦ وقال بن عبد البر في الاستيعاب ولد في أول سنة من الهجرة وكان له فقه وعلم وقال بن قانع يقال له رؤية وقال أبو موسى المديني في الذيل أورده العسكري في الصحابة وقال جعفر لا يصح سماعه لأنه ولد يوم الفتح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث مراسيل٦٣١– "ع – قبيصة" بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جنيدب بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائي١ أبو عامر الكوفي روى عن الثوري وشعبة وفطر بن خليفة ويونس بن أبي إسحاق وإسرائيل بن يونس والجراح والد وكيع وحماد بن سلمة وورقاء بن عمر وأبي رجاء ووهب بن إسماعيل وعباد السماك وحمزة الزيات وعبد العزيز الماجشون ويحيى بن سلمة بن كهيل وغيرهم روى عنه البخاري وروى

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٠٤/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٣٥/٨

له الباقون بواسطة ابنه عقبة ويحيى بن بشر البلخي وأبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري ومحمود بن غيلان والذهلي وعثمان بن أبي شيبة وعبد بن حميد ومحمد بن خلف العسقلاني ومحمد بن عمر بن هياج ومحمد بن معمر البحراني ومحمد بن يونس النسائي وبكر بن خلف وأحمد بن سليمان الرهاوي وأبو عبيد القاسم بن سلام______________١ بضم المهملة وتخفيف الواو والمد ١٢ تقريب." (١)

"قيس الجذامي في اسم أبيه فقيل عامر وقيل زيد وقال بن سعد في طبقة أهل الفتح قيس الجذامي وهو بن زيد بن جبار بن أمري القيس بن ثعلبة بن حبيب بن ذبيان بن عوف بن أنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام وكان سيدا ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعقد له النبي صلى الله عليه وسلم على بني سعد بن مالك بن أفصى وابنه ناتل بن قيس كان سيد جذام بالشام٧٣٠- "ق – قيس" أبو عمارة الفارسي مولى الأنصار ويقال مولى سودة مولاة بني ساعدة من الأنصار روى عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم روى عنه معن بن عيسى وخالد بن مخلد وإسماعيل بن أبي أوس ذكره بن حبان في الثقات قلت وقال البخاري يعد في أهل المدينة فيه نظر وجزم بأنه مدني مولى لسودة بنت سعد في فضل من مات من خمسين ومائة إلى ستين ومائة وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له حديثين وقال لا يتابع عليهما أحدهما الذي أخرجه بن ماجة في التعزية بالميت٧٣١- "عس – قيس" أبو المغيرة الخارفي١ الكوفي روى عن عثمان وعلي وعنه أبو إسحاق السبيعي وأبو الحجاف داود بن أبي عوف وأبو هاشم القاسم بن كثير الخارفي قال النسائي في الكنى أبو المغيرة قيس بن سعد الخارفي وقال بن حبان في الثقات قيس بن سعد الخارفي من أهل الكوفة كنيته أبو عبد الله قلت بل الذي في ثقات بن حبان كنيته أبو المغيرة كما قال النسائي وذكره بن سعد أنه روى عن عمر أيضا وروى عنه قال أتيت عمر فقلت إن أهلي يريدون______________١ الخارفي في المعجمة والفاء ١٢." (٢)

"وقال عمرو بن علي كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وكان بن مهدي يحدث عنه وقال أبو زرعة لين وقال النساء ليس بالقوي وقال بن عدي أرجو أن تكون أحاديثه مستقيمة له في البخاري حديثان فقط أخرج مسلم أحدهما هو حديث جابر في السلام على المصلي وأبو داود والترمذي الآخر وهو حديث جابر خمروا الآنية وابن ماجة حديثان حديث أنس طلب العلم فريضة قلت وقال بن سعد كان ثقة إن شاء الله وقال بن عدي ليس في حديثه شيء من المنكر وقال الأثرم سئل أبو عبد الله عن كثير بن شنظير هو صحيح الحديث أو قيل ثبت الحديث قال لاثم قال كلاما معناه يكتب حديثه وقال الساجي صدوق وفيه بعض الضعف ليس بذاك ويحتمل لصدقه وقال الحاكم قول بن معين فيه ليس بشيء هذا يقوله بن معين إذا ذكر له الشيخ من الرواة يقل حديثه ربما قال فيه ليس بشيء يعني لم يسند من الحديث ما يشتغل به وقال البزار ليس به بأس وقال بن حزم ضعيف جدا٧٥٠- "كثير" بن صافنة هو بن زيد الأسلمي تقدم٧٥١- " س – كثير" بن الصلت بن معدي كرب بن وكيعة بن شرحبيل بن معاوية الكندي أبو عبد الله المدني قيل

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٤٧/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٠٦/٨

أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعنه أبو غلاب يونس بن جبير وأبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف وكان كاتبا لعبد الملك بن مروان على الرسائل ذكره بن سعد في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة وقال** أنا أبو بكر بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن عبيد الله." (١)

"الأولى **من أهل المدينة ممن** ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال مصعب الزبيري كان فقيها فاضلا لاعقب له وقال بن حبان في الثقات كان رجلا صالحا فاضلا فقيها مات بالمدينة أيام عبد الملك بن مروان ويروي أن معاوية سأل رجلا عن أعبد الناس بالمدينة فقال كثير بن العباس له عندهم حديث بن عباس في الكسوف وعند م س حديث العباس في غزوة حنين قلت وذكره بن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة وقال لم يبلغنا أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وكان رجلا صالحا فقيها ثقة قليل الحديث وروى له بن مندة وابن قانع في معجم الصحابة حديثا يدل على صحبته لكن في إسناده يزيد بن أبي زياد وقد اختلف عليه فيه وقال البغوي ثنا داود بن عمرو ثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثير ابني العباس ويقول "من سبق فله كذا" الحديث وهو مرسل جيد الإسناد وقد رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن جرير مثله وقال الدارقطني في كتاب الأخوة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسيل٧٥٣١- ز د ت ق البخاري في جزء القراءة وأبي داود والترمذي وابن ماجة كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة اليشكري المزني المدني روى عن أبيه ومحمد بن كعب القرظي ونافع مولى بن عمر وربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري وبكير٢ بن عبد الرحمن المزني وجماعة روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأبو أويس وزيد بن الحباب وعبد الله بن وهب وعبد الله بن نافع وإبراهيم بن علي الرافعي وإسحاق بن جعفر_______________١ كثير بن عبد الله بن زيد في كثير بن زيد ١٢ هامش الأصل٢ بكر." (٢)

"حديث عيسى نافع بن كيسان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحكاه عن أبيه ولم يصنع شيئا ورواية من روى عن نافع عن أبيه أولى لاعتضاده٥٨٢٥- "ع – كيسان" أبو سعيد المقبري المدني صاحب العباء مولى أم شريك روى عن عمر وعلي وعبد الله بن سلام وأسامة بن زيد وأبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وأبي هريرة وأبي شريح الخزاعي وأبي سعيد الخدري وعقبة بن عامر وعبد الله بن وديعة وغيرهم روى عنه ابنه سعيد وابن ابنه عبد الله بن سعيد وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب وأبي الغصن ثابت بن قيس وعبد الملك بن نوفل بن مساحق وأبو صخر حميد بن زياد ذكره بن سعد في الطبقة الأولى **من أهل المدينة وقال** الواقدي كان ثقة كثير الحديث توفي سنة مائة وقال بن سعد توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك وقال النسائي لا بأس به وقال إبراهيم الحربي كان ينزل المقابر فسمي بذلك وقيل إن عمر جعله على حضر القبور فسمي المقبري وجعل نعيما على إجمار المسجد فسمي المجمر قلت هذا بعيد من الصواب وما أظن نعيما أدرك عمر وقال البخاري في صحيحه قال إسماعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل ناحية

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤١٩/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٢١/٨

المقابر وزعم الطحاوي في بيان المشكل أنه مات سنة خمس وعشرين ومائة وهو وهم منه فإن ذلك تاريخ وفاة ابنه سعيد وحاول الطحاوي بذلك إنكار سماعه من أبي رافع ومن الحسن بن علي ولا إنكار في ذلك لأن البخاري قد جزم بأن أبا سعيد سمع من عمر ولو صح ما قال الطحاوي لكان عمر أبي سعيد أكثر من مائة وعشر سنين وهذا لم يقله أحد وقد صرح أبو داود في روايته لحديث." (١)

"ابن حبان في الثقات وذكر الواقدي محمد بن أبي بن كعب فيمن قتل يوم الحره سنة ثلاث وستين قلت قال بن سعد محمد بن أبي بن كعب أمه أم الطفيل يكنى أبا معاذ ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر أيضا كان ثقة قليل الحديث وكذا ذكره أبو بكر الجعابي وأبو نعيم وغير واحد في الصحابة لإدراكه وقال بن أبي حاتم محمد بن أبي بن كعب يكني أبا معاذ ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه بسر بن سعيد والحضرمي بن لاحق وابنه معاذ بن محمد سمعت أبي يقول ذلك قال وجعله البخاري اثنين فسمعت أبي يقول هما واحد وقال خليفة في الطبقة الأولى **من أهل المدينة كان** شقيق الطفيل٢٨١ – "محمد" بن أحمد بن أبي الثلج كذا ترجمه صاحب الكمال وهو محمد بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج وسيأتي وله بن بن اسمه محمد بن أحمد متأخر٢٩ – "فق – محمد" بن أحمد بن الجراح أبو عبد الرحيم الجوزجاني2 نزيل نيسابور روى عن أبيه وروح بن عبادة وسعيد بن عامر وأبي النضر ووهب بن جرير وأبي عاصم وجعفر بن عون وأبي مسهر ويزيد بن هارون وطائفة وعنه بن ماجة في التفسير وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار وأبو حاتم وإبراهيم بن أبي طالب وجعفر بن أحمد الشاماتي وأبو عمرو المستملي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وبدر بن الهيثم القاضي ذكره ابن حبان____________١ محمد بن آتش في ابن الحسن ١٢خ٢ بضم الجيم الأولي ١٢ خ." (٢)

"رأى بن المسيب فقال أنه لقديم وقال الدوري عن بن معين قد سمع محمد بن إسحاق من أبان بن عثمان وأبي سلمة بن عبد الرحمن القاسم بن محمد وعطاء وقال على بن المديني مدار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة فذكرهم ثم قال فصار علم الستة عند أثنى عشر فذكر بن إسحاق فيهم وقال بن عيينة رأيت الزهري قال لمحمد بن إسحاق أين كنت فقال هل يصل إليك أحد قال فدعا حاجبه وقال لا تحجبه إذا جاء وقال بن المديني سمعت سفيان قال قال بن شهاب وسئل عن مفاريده فقال هذا أعلم الناس بها وقال بن أبي خيثمة عن بن معين قال عاصم بن عمر بن قتادة لا يزال في الناس علم ما بقي بن إسحاق وقال بن أبي خيثمة عن هارون بن معروف سمعت أبا معاوية يقول كان بن إسحاق من أحفظ الناس فكان إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثرها فاستودعها بن إسحاق وقال النفيلي عن عبد الله بن فائد كنا إذا جلسنا إلى بن إسحاق فأخذ في فن من العلم قضي مجلسه في ذلك الفن وقال الميموني ثنا أبو عبد الله بحديث استحسنته عن بن إسحاق فقلت له يا أبا عبد الله ما أحسن هذه القصص التي يجيء بها بن إسحاق فتبسم إلى متعجبا وقال صالح بن أحمد عن على بن المديني عن بن عيينه قال جالست بن إسحاق منذ

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٥٣/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٠/٩

بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد **من أهل المدينة ولا** يقول فيه شيئا قلت لسفيان كان بن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر فقال أخبرني بن إسحاق أنها حدثته وأنه دخل عليها وقال عبد الله بن أحمد ثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي سمعت." (١)

"يحيى بن سعيد يقول سمعت هشام بن عروة يقول يحدث بن إسحاق عن امراتي فاطمة بتت المنذر والله أن راها قط قال عبد الله فحدثنا أبي بذلك فقال ولم ينكر هشام لعله جاء فاستاذن عليها فأذنت له أحسبه قال ولم يعلم وقال الأثرم عن أحمد هو حسن الحديث وقال مالك دجال من الدجاجلة وقال البخاري رأيت على بن عبد الله يحتج بحديث بن إسحاق قال وقال على ما رأيت أحدا يتهم بن إسحاق قال وقال لي إبراهيم بن المنذر ثنا عمر بن عثمان أن الزهري كان يتلقف المغازي من بن إسحاق فيما يحدثه عن عاصم بن عمر بن قتادة والذي يذكر عن مالك في بن إسحاق لا يكاد يتبين وكان إسماعيل بن أبي أويس من أتبع من رأينا لمالك أخرج إلى كتب بن إسحاق عن أبيه في المغازي وغيرها فانتخبت منها كثيرا قال وقال لي إبراهيم بن حمزة كان عند إبراهيم بن سعد عن بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي وإبراهيم بن سعد من أ**كثر أهل المدينة حديثا** في زمانه قال ولو صح عن مالك تناوله من بن إسحاق فلربما تكلم الإنسان فيرمي صاحبه بشيء ولا يتهمه في الأمور كلها قال وقال إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح نهاني مالك عن شيخين من قريش وقد أكثر عنهما في الموطأ وهما ممن يحتج بهما قال ولم ينج كثير من الناس من كلام بعض الناس فيهم نحو ما يذكر عن إبراهيم من كلامه في الشعبي وكلام الشعبي في عكرمة ولم يلتفت أهل العلم في هذا النحو الا بيان وحجه ولم تسقط عدالتهم الا ببرهان وحجه قال وقال عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير." (٢)

"سمعت شعبة يقول بن إسحاق أمير المؤمنين لحفظه قال وقال لي بن علي بن عبد الله نظرت في كتب بن إسحاق فما وجدت عليه الا في حديثين ويمكن أن يكونا صحيحين قال وقال لي **بعض أهل المدينة أن** الذي يذكر عن هشام بن عروة قال كيف يدخل بن إسحاق على امراتي لو صح عن هشام جائز أن تكتب إليه **فإن أهل المدينة يرون** الكتاب جائزا وجائز أن يكون سمع منها وبينهما حجاب إلى هنا عن البخاري وقال البخاري أيضا محمد بن إسحاق ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد بها وقال إبراهيم الحربي حدثني مصعب قال كانوا يطعنون عليه بشيء من غير جنس الحديث وقال أبو زرعة الدمشقي وابن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه وقد اختبره أهل الحديث فراوا صدقا وخيرا مع مدحه بن شهاب له وقد ذاكرت دحيما يقول مالك فيه فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه أتهمه بالقدر وقال الزبيري عن الدراوردي وجلد بن إسحاق يعني في القدر وقال الجوزجاني الناس يشتهون حديثه وكان يرمي بغير نوع من البدع وقال موسى بن هارون سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول كان محمد بن إسحاق يرمي بالقدر وكان أبعد الناس منه وقال يعقوب بن شيبه سمعت بن نمير يقول إذا حدث عن من

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٠/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤١/٩

سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق وإنما أتى من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطله قال يعقوب وسألت بن المديني كيف حديث بن إسحاق عندك فقال صحيح قلت له فكلام مالك فيه قال مالك لم يجالسه ولم يعرفه ثم قال على أي شيء حدث." (١)

"إسحاق وقال حنبل بن إسحاق سمعت أبا عبد الله يقول بن إسحاق ليس بحجة وقال عبد الله بن أحمد ما رأيت أبي أتقن حديثه قط وكان يتتبعه بالعلو والنزول قيل له يحتج به في السنن وقال عباس الدوري عن بن معين محمد بن إسحاق ثقة وليس بحجه وقال يعقوب بن شيبه سألت بن معين عنه فقلت في نفسك من صدقه شيء قال لا هو صدوق وقال أبو زرعة الدمشقي قلت لابن معين وذكرت له الحجة محمد بن إسحاق منهم فقال كان ثقة إنما الحجة مالك وعبيد الله بن عمر وقال بن أبي خيثمة سمعت بن معين يقول محمد بن إسحاق ليس به بأس وقال مرة ليس بذاك ضعيف وقال مرة ليس بالقوي وقال الميموني عن بن معين ضعيف وقال النسائي ليس بالقوي وقال العجلي مدني ثقة وقال بن يونس قدم الاسكندريه سنة ١٩٩ وروى عن جماعة من أهل مصر أحاديث لم يروها عنهم غيره فيما علمت وقال بن عيينة سمعت شعبة يقول محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث وفي رواية عن شعبة فقيل له لم قال لحفظه وفي رواية عنه لو سود أحد في الحديث لسود محمد بن إسحاق وقال بن سعد كان ثقة ومن الناس من يتكلم فيه وكان خرج من المدينة قديما فآتي الكوفة والجزيرة والري وبغداد فأقام بها حتى مات بها سنة ٥١ وقال في موضع آخر ورواته من أهل البلدان أكثر من رواته **من أهل المدينة لم** يرو عنه منهم غير إبراهيم بن سعد وقال بن عدي ولمحمد بن إسحاق حديث كثير وقد روى عنه إثمه الناس ولو لم يكن له من الفضل الا أنه صرف الملوك عن الاشتغال بكتب لا يحصل منها شيء إلي." (٢)

"قسيط ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وغيرهم ذكره بن حبان في الثقات وروى عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبيه أبي بكر بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فنه رضي كذا قلت أبو عزيز جده هو بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وليس لعبد الدار ولد اسمه أبو عزيز١٠٧ – "د سي – محمد" بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي المدني وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول ولد في حياة النبي صلى آله عليه وسلم فحنكه وسماه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وسالم مولى أبي حذيفة وعنه أباه إسماعيل ويوسف والزهري ويعقوب بن عمر بن قتادة ذكره بن سعد في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة وقال** هو أخو عبد الله بن حنظلة لأمه وذكره بن حبان في الثقات وقال خليفة قتل هو وأخواه يحيى وعبد الله يوم الحرة قلت لكن الذي ذ كره بن سعد في الطبقات أنه قتل هو وأولاده عبد الله وسليمان ويحيى والجمع بين الروايتين ممكن وقد ذكر أبو الحسين الرازي أن دارا كانت بدمشق لثابت بن قيس وأنها صارت لابنيه محمد وعبد الله واستنكر بن عساكر ذلك لأن ثابتا قتل قبل فتح دمشق لكن الغرض منه إثبات كون عبد

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٢/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٤/٩

الله أخا محمد بن ثابت والظاهر أن رواية محمد عن أبيه وعن سالم أيضا مرسلة لأنهما قتلا يوم اليمامة وهو صغير إلا أن يكون حفظ عن أبيه وهو طفل وقد أورده في الصحابة على قاعدتهم ولا تصح له صحبة ولا يصح سماع الزهري منه أيضا." (١)

"شعيب الحراني وسعيد بن أبي مريم وعبيد الله بن موسى وغيرهم روى عنه النسائي وأبو الأذان عمر بن إبراهيم البغدادي وأحمد بن عبد الله الشعراني وأبو العباس محمود بن محمد بن الفضل بن الصباح الرافقي وأبو عروبة الحراني وأحمد بن سليمان العباداني وروى البخاري حديثا عن محمد بن خالد عن محمد بن موسى فقيل إنه الرافقي هذا وقيل إنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي وهو الأشبه قال بن أبي حاتم كتب إلي وإلى أبي زرعة بأحاديث من فوائده وذكره بن حبان في الثقات وقال أبو علي محمد بن سعيد الحراني مات بالرافقة سنة خمس وخمسين ومائتين قلت ذكر بن عدي محمد بن خالد بن جبلة في شيوخ البخاري وتبعه صاحب الزهرة فقال روى عنه البخاري حديثين١١٩ – "ع – محمد" بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي النو فلي أبو سعيد المدني روى عن أبيه وعمر وابن عباس ومعاوية وعبد الله بن عدي بن الحمر اء روى عنه أولاده عمر وجبر وسعيد وإبراهيم وسعد بن إبراهيم والزهري وعمرو بن دينار وغيرهم ذكره بن سعد في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة وقال** قال محمد بن عمر توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك وكان ثقة قليل الحديث وقال العجلي مدني تابعي ثقة وقال بن خراش ثقة وقال البخاري نسبه إلى بن أويس عن بن إسحاق قال وكان أعلم قريش بأحاديثها وقد كان أبوه من أنسب قريش لقريش وللعرب قاطبة وذكره بن حبان في الثقات وقال خليفة بن خياط وغيره." (٢)

"تلك الروايات ينفرد بها يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو واه وقال العجلي وعثمان بن أبي شيبة ثقة زاد عثمان لا بأس به وقال يعقوب بن سفيان في ثقات أهل الكوفة وقال أبو عوانة كان يغلو في التشيع نقله عنه العقيلي والله أعلم١٢١ – "محمد" بن جحش هو محمد بن عبد الله يأتي١٢٢ – "محمد" بن الجعد هو حماد قاله أبو زرعة١٢٣ – "محمد" بن جعفر أبي الأزهر في محمد بن زنبور المكل١٢٤ – "ع – محمد" بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني روى عن عميه عبد الله ولم يسمع منه وعروة عن بن عمه عباد بن عبد الله وعبد الله بن عبد الله بن عمر وأخيه عبيد الله بن عبد الله وعبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور وابن عبد الله بن أنيس وزياد بن سعد بن ضمرة ويقال بن ضمرة وغيرهم روى عنه بن إسحاق وابن جريج وعبيد الله بن أبي جعفر وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر والوليد بن كثير وعبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ويزيد بن محمد القرشي وجماعة قال بن سعد كان عالما وله أحاديث وقال البخاري قال لي زهير عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير وقال كان من **فقهاء أهل المدينة وقرائهم** وقال الدارقطني مدني ثقة وذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات بين عشر ومائة إلى عشرين ومائة١٢٥ – "م د س – محمد" بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوركاني١ أبو عمران الخراساني

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٨٤/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٩١/٩

سكن بغداد روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ومالك بن___________١ الوركاني بفتح الواو والمهملة ١٢ خلاصة." (١)

"بثقة حدث عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا فتحت المدينة بالقرآن وفتحت البلاد بالسيف وقال هاشم بن مرثد عن بن معين كذاب خبيث لم يكن بثقة ولا مأمون يسرق وقال البخاري عنده مناكير قال بن معين كان يسرق الحديث وقال أحمد بن صالح المصري كتبت عنه مائة ألف حديث ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركت حديثه وقال الجوزجاني لم يقنع الناس بحديثه وقال أبو زرعة واهي الحديث وكذا قال أبو حاتم وزاد ذاهب الحديث ضعيف الحديث عنده مناكير منكر الحديث وليس بمتروك الحديث وما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر المؤملي والواقدي والعباس بن أبي شملة وعبد العزيز بن عمران ويعقوب بن محمد وهم ضعفاء **مشائخ أهل المدينة وقال** الآجري عن أبي داود كذابا المدينة محمد بن الحسن بن زبالة ووهب بن وهب أبو البختري بلغني أنه كان يضع الحديث بالليل على السراج وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال بن عدي أنكر ما روى حديث هشام بن عروة فتحت القرى بالسيف روى أبو داود عن هارون عنه قوله في تفسير حديث أبيض بن حمال ما لم تنله أخفاف الإبل قلت فلم يخرج له أبو داود شيئا وكيف يخرج له وقد صرح بكذبه ثم إن تفسيره الذي ذكره أبو داود قد رواه الطبراني بعد أن روى الحديث من طريق هارون عنه بسنده فيه إلى أبيض ثم عقبه بتفسيره فلو كان أبو داود يقصد الإخراج له لأخرج حديثه كما صنع." (٢)

"الطبراني وقال مسلم بن الحجاج محمد بن زبالة غير ثقة وقال الساجي وضع حديثا على مالك ووضع كتاب مثالب الأنساب **فجفاه أهل المدينة وقال** الدارقطني متروك وقال بن حبان كان يروي عن الثقات ما لم يسمع منهم وقال الحاكم يروي عن مالك والداروردي المعضلات وقال الخليلي روى عن مالك مناكير وهو ضعيف١٦١ – "خ س ق – محمد" بن أحسن بن الزبير الأسدي أبو عبد الله ويقال أبو جعفر المعروف بالتل الكوفي روى عن أبيه وفطر بن خليفة وسليمان بن المغيرة وإبراهيم بن طهمان وحفص بن غياث والثوري وأبي هلال الراسبي وهارون بن صالح الهمداني وشريك النخعي وأبي عوانة وغيرهم وعنه أبناه عمر وجعفر وداود بن عمرو الضبي وعلي بن المديني وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وغيرهم قال الدوري عن بن معين شيخ وقال مرة قد أدركته وليس بشيء وقال أبو حاتم شيخ وقال الآجري عن أبي داود صالح يكتب حديثه وقال يعقوب بن سفيان محمد بن الحسن الهمداني ومحمد بن أحسن الأسدي ضعيفان وقال العقيلي لا يتابع على حديثه وقال بن عدي له أحاديث أفراد وحدث عنه الثقات ولم أر بحديثه لا بأس قال البخاري مات سنة مائتين أو نحوها قلت وقال العجلي كوفي لا بأس به وذكر الذهبي في الميزان محمد بن الحسن الأسدي عن

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٩/٩٣

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٩/١١٦

الأعمش وعن داود بن عمر وقال بن معين ليس بشيء قال الذهبي أظنه التلكذا قال وقد قال الحاكم في الكنى أبو يحيى محمد بن الحسن الكوفي الأسدي سمع هشام بن عروة والأعمش روى عنه داود بن عمرو." (١)

"ومحمد بن أبي عدي والدراوردي وأبو حمزة وأبو عامر العقدي وأبو علي الحنفي والواقدي وعبد الله بن نافع الصائغ وروح بن عبادة وأبو داود الطيالسي والقعنبي وآخرون قال عبد الله بن أحمد عن أبيه أحاديثه مناكير وقال الدوري عن بن معين ضعيف ليس حديثه بشيء وقال الجوزجاني واهي الحديث ضعيف وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال أبو زرعة ضعيف الحديث وقال أبو حاتم كان رجلا ضريرا وهو منكر الحديث ضعيف الحديث مثل بن أبي سبرة ويزيد بن عياض يروي عن الثقات المناكير وقال بن عدي ضعفه بين علي ما يرويه وحديثه مقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه قلت وقال بن أبي مريم عن بن معين منكر الحديث وكذا قال الساجي وقال أبو داود والدارقطني ضعيف وقال بن حبان لا يحتج به وذكره يعقوب من سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وذكره بن البرقي فيمن كان الغالب على روايته الضعف وقال بن شاهين في الثقات قال أحمد بن صالح يعني المصري محمد بن أبي حميد ثقة لا شك فيه حسن الحديث روى عنه أهل المدينة يقولون حماد بن أبي حميد وغيرهم يقولون محمد بن أبي حميد ولقد قال رجل محمد وحماد أخوان ضعيفان وهذا الرجل هو الضعيف إذ يضعف رجلا لم يخلق ولم يكونا أخوين قط إنما هو واحد فجعل واحدا اثنين ثم جعلهما ضعيفين فمن أضعف من هذا الذي يبسط لسانه فيمن لا يعرف انتهى فرضنا أن هذا الرجل غلط في جعله إياه اثنين لكنه لم يقدم على تضعيفه إلا بعد أن تبين له أن أحاديثه ضعيفة لشذوذها أو إنكارها أو غير." (٢)

"من أصحاب مالك وقال ابن يونس كان المفتي بمصر في أيامه ولد سنة ١٨٢ ومات في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين وقال ابن قانع مات سنة تسعين١ والأول أولى قلت وقال مسلمة كان مقدما في العلم والديانة ثقة إماما تفقه لمالك والشافعي وقال الصدفي عن سعيد بن عثمان ثقة عالم فاضل رأيته بمصر وكان متواضعا قال الصدفي وكان أهل مصر لا يعدلون به أحدا وقال الساجي كان محمد يحدث عن الشافعي بكتاب الوصايا قال فسألت الربيع عن ذلك فقال وجدناه بخط الشافعي بعد موته ولم يحدث به ولم يقرأ عليه وقال ابن عبد الحكم سمعته من الشافعي فالله أعلم وقال الذهبي في الميزان قال ابن الجوزي كذبه الربيع ورده الذهبي بأنه صدوق ثم نقل كلام النسائي وغيره فيه انتهى وابن الجوزي نقل ذلك من كلام الحاكم حيث نقل في علوم الحديث عن طريق بن عبد الحكم قصة مناظرة الشافعي مع محمد بن الحسن في ما يناسب إلى أهل المدينة من تجويز إتيان المرأة في الدبر وهي قصة مشهورة فيها احتجاج الشافعي لمن يقول بالجواز قال فقال الربيع لما بلغه ذلك كذب محمد والله الذي لا إله إلا هو لقد نص الشافعي على تحريمه في ستة كتب وقد أوضحت في مواضع أخر أنه لا تنافي بين القولين فالأول كان الشافعي حاكيا عن غيره حكما واستدلالا ولو كان بعض ذلك من تصرفه فالباحث قد يرتكب غير الراجح بخلاف ما نقله الربيع فإنه في تلك المواضع

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١١٧/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٣٣/٩

يذكر معتقده نعم في آخر الحكاية قال والقياس أنه حلال وقد حكى الذهبي ذلك أيضا وتعقبه بقوله هذا منكر من القول بل القياس_______________١ وله ست وثمانون سنة ١٢ تقريب." (١)

"كان أعلم من عندنا بالعربية وقال عباس الدوري وغيره عن بن معين ثقة وقال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود صالح الحديث وقال النسائي ليس به بأس وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال الترمذي وأبو علي الطوسي ويعقوب بن سفيان ثقة٥٠٠ – "بخ د سي ق – محمد" بن عبد الرحمن بن عرق١ اليحصبي أبو الوليد الشامي الحمصي روى عن أبيه وعبد الله بن بسر المازني وعنه إسماعيل بن عياش وبقية وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ويحيى بن سعيد العطار الحمصيون ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم قال عثمان الدارمي عن دحيم ما أعلمه إلا ثقة وذكره بن حبان في الثقات قلت تتمة كلامه لا يعتد بحديثه ما كان من حديث بقية ويحيى بن سعيد العطار ودونه بل يعتبر بحديثه من رواية الثقات عنه٥٠١ – "م د س – محمد" بن عبد الرحمن بن غنج٢ ويقال بن يزيد بن غنج المدني نزيل مصر روى عن نافع مولى بن عمر روى عنه الليث بن سعد قال الميموني عن أحمد شيخ مقارب الحديث وقال أبو حاتم صالح الحديث لا أعلم أحدا روى عنه غير الليث وقال أبو داود بن عنج رجل **من أهل المدينة كان** بمصر روى عنه الليث نحو ستين حديثا وقال بن حبان في الثقات حدث عن نافع بنسخة مستقيمة له في مسلم حديث بن عمر_______________١ عرق بكسر العين المهملة وسكون الراء بعدها قاف ١٢ تق٢ محمد بن عبد الرحمن بن غنج بفتح المعجمة والنون بعدها جيم من السابعة ١٢ تقريب." (٢)

"أبي ذئب على أبي جعفر فلم يهبه أن قال له الحق قال الظلم فاش ببابك وأبو جعفر أبو جعفر قيل له ما تقول في حديثه قال كان ثقة صدوقا رجلا صالحا ورعا وقال المفضل الغلابي عن بن معين بن أبي ذئب أثبت من بن عجلان في سعيد المقبري وقال عثمان الدارمي قلت لابن معين بن أبي ذئب ما حاله في الزهري فقال بن أبي ذئب ثقة وقال جعفر بن أبي عثمان عن بن معين لم يسمع بن أبي ذئب من الزهري يعني أنه عرض وقال علي عن يحيى بن سعيد كان عسرا وقال الواقدي وغيره ولد سنة ثمانين عام الحجاف وقال أبو إبراهيم بن المنذر عن بن أبي فديك مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقال أبو نعيم وغيره مات سنة تسع وخمسين قلت قال بن سعد قال محمد بن عمر دخل بن أبي ذئب على عبد الصمد بن علي فكلمه في شيء فقال له أني لأحسبك مرائيا قال فأخذ عودا من الأرض وقال من ارائي فوالله للناس عندي أهون من هذا قال وكان بن أبي ذئب يفتي بالمدينة وكان عالما ثقة فقيها ورعا عابدا فاضلا وكان يرمي بالقدر وقال بن حبان في الثقات كان من **فقهاء أهل المدينة وعبادهم** وكان من أقول أهل زمانه للحق وعظ المهدي فقال أما إنك أصدق القوم وكان مع هذا يرى القدر وكان مالك يهجره من أجله وقال عبد الله بن أحمد قلت لأبي سمع

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٦١/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٠٠/٩

بن أبي ذئب من الزهري قال نعم سمع منه قلت إنهم يقولون لم يسمع منه قال قد سمع من الزهري وقال عمرو بن الفلاس بن أبي ذئب في الزهري أحب إلى من كل شامي وقال النسائي في الكنى أنا معاوية سمعت." (١)

"يحيى بن معين يقول كان يحيى بن سعيد لا يرضى حديث بن أبي ذئب وابن جريج عن الزهري ولا يقبله وقال الخليلي ثقة أثنى عليه مالك فقيه من أئمة أهل المدينة حديثه مخرج في الصحيح إذا روى عن الثقات فشيوخه شيوخ مالك لكنه قد يروي عن الضعفاء وقد بين بن أخي الزهري كيفية أخذ بن أبي ذئب عن عمه قال إنه سأل عن شيء فأجابه فرد عليه فتقاولا فحلف الزهري أن لا يحدثه ثم ندم بن أبي ذئب فسال الزهري أن يكتب له أحاديث من حديثه فكتب له فكان يحدث بها٥٠٦ – "س – محمد" بن عبد الرحمن بن مهران المزني١ مولى مزينة ويقال مولى أبي هريرة روى عن أبيه وسعيد المقبري وعنه مروان بن معاوية وأبو عامر العقدي قال أبو حاتم ما أرى بحديثه بأسا محله الصدق وذكره بن حبان في الثقات٥٠٧ – "ت – محمد" بن عبد الرحمن بن نبيه٢ حجازي روى عن محمد بن المنكدر وعنه عبد الله بن جعفر المخرمي٥٠٨ – "ع – محمد" بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزي الأسدي أبو الأسود المدني يتيم عروة لأن أباه كان أوصى إليه وكان جده الأسود من مهاجرة الحبشة روى عن عروة وعلي بن الحسين وسليمان بن يسار وعامر بن عبد الله بن الزبير وسالم مولى شداد وسالم بن عبد الله بن عمرو الأعرج وعكرمة والنعمان بن أبي عياش وغيرهم روى عنه الزهري_____________١ المزني٢ نبيه بضم النون وفتح الباء الموحدة وصغرا ١٢ خلاصة." (٢)

"٥٥٧ – "ق ص – محمد" بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان الأموي أبو مروان العثماني المدني سكن مكة روى عن أبيه وابن أبي الزناد وابن أبي حازم وإبراهيم بن سعيد الدراوردي ومحمد بن ميمون المدني وصالح بن قدامة بن إبراهيم الجمحي وغيرهم روى عنه بن ماجة وروى النسائي في خصائص علي عن زكريا السجزي عنه وأبو حاتم وأبو زرعة وموسى بن هارون وعبد الله بن أحمد وبقي بن مخلد وجعفر بن محمد الفريابي وعمران بن موسى بن مجاشع وإسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي وغيرهم قال أبو حاتم ثقة وقال صالح بن محمد الأسدي ثقة صدوق إلا أنه يروي عن أبيه المناكير قيل ما حاله قال لا نعرفه يعني أباه لم أسمع أحدا يحدث عنه غير سلمة بن شبيب قال الحاكم وقد حدث عنه أهل المدينة وغيرهم وفي حديثه بعض المناكير وذكره بن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف مات بمكة في آخر سنة أربعين وأول سنة إحدى وأربعين ومائتين وقال موسى بن هارون مات سنة إحدى وأربعين٥٥٨ – "بخ – محمد" بن عثمان بن سيار ويقال سنان القرشي البصري الميسري سكن واسط روى عن ثابت البناني وحريز بن عثمان وذيال بن عبيد بن حنظلة وأبي نعامة العدوي وكعب أبي عبيد الله البصري روى عنه محمد

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٠٦/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٠٧/٩

بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن عقبة السدوسي وعمران بن أبان الواسطي وأبو عباد يحيى بن عباد البصري ومحمد بن جامع العطار قلت وقال الدارقطني مجهول." (١)

"قال بن عقدة عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وداود بن يحيى ثقة وكذا قال النسائي وقال الحاكم كان محدث مرو وقال بن قانع والباشاني مات سنة خمسين وقال غيره سنة إحدى وخمسين قلت وقال مسلمة مروزي وذكر الحاكم أن البخاري ومسلما رويا عنه كأنه في غير الجامعين٥٨٢ – "ع – محمد" بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر الباقر أمه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب روى عن أبيه وجديه الحسن والحسين وجد أبيه علي بن أبي طالب مرسل وعم أبيه محمد بن الحنفية وابن عم جده عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وسمرة بن جندب وابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وعائشة وأم سلمة وأبي سعيد الخدري وجابر وأنس وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن أبي رافع وحرملة مولى أسامة وعطاء بن يسار ويزيد بن هرمز وأبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب وغيرهم روى عنه ابنه جعفر وإسحاق السبيعي والأعرج والزهري وعمرو بن دينار وأبو جهضم موسى بن سالم والقاسم بن الفضل والأوزاعي وابن جريج والأعمش وشيبة بن نصاح وعبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم وعبد الله بن عطاء وبسام الصيرفي وحرب بن سريج وحجاج بن أرطاة ومحمد بن سوقة ومكحول بن راشد ومعمر بن يحيى بن بسام وآخرون قال بن سعد كان ثقة كثير الحديث وليس يروي عنه من يحتج به وقال العجلي مدني تابعي ثقة وقال بن البرقي كان فقيها فاضلا وذكره النسائي في فقهاء أهل المدينة من التابعين وقال محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة سألت أبا جعفر وابنه جعفر بن." (٢)

"هشيم لئن كان كذابا فما في الدنيا مثله وإن كان صادقا فما في الدنيا مثله وقال إبراهيم بن جابر الفقيه سمعت الصغاني يقول لولا أنه عندي ثقة ما حدثت عنه وقال إبراهيم الحربي عن مصعب الزبيري هو ثقة مأمون قال وسئل المثنى عنه فقال كذلك وكذا قال أبو يحيى الأزهري قال وسألت بن نمير عنه فقال أما حديثه هنا فمستوى وأما أهل المدينة فهم أعلم به قال وسمعت أبا عبيد يقول الواقدي ثقة قال وفقه أبي عبيد من كتب الواقدي قال وسئل معن بن عيسى عنه فقال أسأل أنا عن الواقدي هو يسأل عني وقال بن سعد ولد سنة ثلاثين ومائة وخرج إلى بغداد سنة ثمانين ثم خرج إلى الشام ثم رجع فأقام ببغداد إلى أن قدم المأمون من خراسان فولاه القضاء بالعسكر فلم يزل قاضيا حتى مات في ذي الحجة سنة سبع ومائتين روى بن ماجة حديثا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شيخ له عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن يحيى بن حبان عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه رفعه ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة ورواه عبد بن حميد في مسنده عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الواقدي عن عبد الحميد وليس له في بن ماجة غيره ولم يصرح به قلت قال الشافعي فيما أسنده البيهقي كتب الواقدي كلها كذب وقال النسائي في الضعفاء الكذابون المعروفون بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة الواقدي بالمدينة ومقاتل بخراسان ومحمد بن سعيد بالشام وذكر

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٣٦/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٥٠/٩

الرابع وقال بن عدي أحاديثه غير محفوظة والبلاء منه وقال بن المديني عنده عشرون ألف حديث يعني ما لها أصل وقال في موضع آخر." (١)

"ولما قتل بن حزم كان سبب هزيمة أهل المدينة وقال البخاري في تاريخه قال محمد بن سلمة عن بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده محمد بن عمرو قال كنت أتكنى أبا القاسم فجئت أخوالي بني ساعدة فنهوني وقالوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي فحولت كنيتي بأبي عبد الملك٦١٣ – "خ م د س – محمد" بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المدني أمه رملة بنت عقيل بن أبي طالب روى عن عمة أبيه زينب بنت علي وابن عباس وجابر روى عنه سعد بن إبراهيم ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وأبو الجحاف داود بن أبي عوف عبد الله بن ميمون قال أبو زرعة والنسائي وابن خراش ثقة قلت وقال بن أبي حاتم عن أبيه ثقة وذكره بن حبان في الثقات٦١٤ – "د – محمد" بن عمرو بن الحجاج الغزي روى عن أبي مسهر وعنه أبو داود في كتاب الجهاد له قاله أبو علي الجياني في أسماء شيوخ أبي داود وروى عنه أيضا حمد بن وضاح قال مسلمة كان رجلا فاضلا كثير الحديث قاله بن وضاح وقال الجياني ثقة وقال بن وضاح كان عابدا كثير الصيام قلت بقي إلى حدود الثمانين ومائتين وقد قارب الثمانين أو جاوزها وقد ذكره صاحب الكمال وذكر المزي أنه لم يقف على رواية أحد منهم له فلم يكتب ترجمته لذلك فالله تعالى أعلم٦١٥ –" خ م د س – محمد" بن عمرو بن حلحلة١ الديلي المدني روى______________١ حلحلة بمهملتين بينهما لام ساكنة والديلي بكسر الدال وسكون التحتانية ١٢ تقريب." (٢)

"العاص وأبي ذر وأبي الدرداء يقال أن الجميع مرسل وعن فضالة بن عبيد والمغيرة بن شعبة ومعاوية وكعب بن عجرة وأبي هريرة وزيد بن أرقم وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن يزيد الخطمي وعبد الله بن أبي طالب والبراء وجابر وأنس وغيرهم روى عنه أخوه عثمان والحكم بن عيينة ويزيد بن أبي زياد وابن عجلان وموسى بن عبيدة وأبو معشر وأبو جعفر الخطمي ويزيد بن الهاد والوليد بن كثير ومحمد بن المنكدر وعاصم بن كليب وأيوب بن موسى وابن أبي الموال وأبو المقداد وهشام بن زياد وآخرون قال بن سعد كان ثقة عالما كثير الحديث ورعا وقال العجلي مدني تابعي ثقة رجل صالح عالم بالقرآن وقال بن المديني وأبو زرعة وقال البخاري أن أباه كان ممن لم ينبت يوم قريظة فترك ثم ساق بإسناده عن محمد بن كعب قال سمعت بن مسعود فذكر حديثا وقال لا أدري أحفظه أم لا وقال أبو داود سمع من علي ومعاوية وابن مسعود قال وسمعت قتيبة يقول بلغني أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي سمعت قتيبة يقول بلغني أن محمد بن كعب ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال يعقوب بن شيبة ولد في آخر خلافة علي سنة أربعين ولم يسمع من العباس وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق أنه قال يخرج من أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٦٦/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٧١/٩

دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده قال ربيعة فكنا نقول هو محمد بن كعب والكاهنان قريظة والنضير وقال عون بن عبد الله ما رأيت أحدا أعلم بتأويل القرآن منه وقال بن حبان كان من **أفاضل أهل المدينة علما** وفقها وكان." (١)

"فلا يكون خمسين حديثا والاختلاف عندنا ما تفرد به قوم على شيء وقال الذهلي عن عبد الرزاق قلت لمعمر هل سمع الزهري من بن عمر قال نعم سمع منه حديثين وقال العجلي روى عن بن عمر نحوا من ثلاثة أحاديث وقال بن سعد قالوا وكان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيها جامعا وقال أبو الزناد كنا نكتب الحلال والحرام وكان بن شهاب يكتب كلما سمع فلما احتيج إليه علمت أنه أعلم الناس وقال معمر عن صالح بن كيسان كنت أطلب العلم أنا والزهري فقال تعال نكتب السنن قال فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال تعالى نكتب ما جاء عن الصحابة قال فكتب ولم نكتب فأنجح وضيعت وقال ابن وهب عن الليث كان بن شهاب يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته وقال ابن مهدي سمعت مالكا يقول قال الزهري ما استفهمت عالما قط ولا زدت على عالم شيئا قط قال عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري ما استعدت حديثا قط وقال النسائي أحسن أسانيد تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده والزهري عن عبيد الله عن بن عباس وأيوب عن محمد عن عبيدة عن علي ومنصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال بن عيينة عن عمرو بن دينار ما رأيت أنص للحديث من الزهري وقال الليث عن جعفر بن ربيعة قلت لعراك بن مالك من **أفقه أهل المدينة فذكر** سعيد بن المسيب وعروة وعبد الله بن عبد الله قال عراك وأعلمهم عندي جميعا ابن شهاب لأنه جمع علمهم إلي." (٢)

"في الثقات وقال إبراهيم بن المنذر مات قريبا من موت بن عيينة وهو ابن بضع وتسعين سنة قلت وقال الدارقطني ثقة٧٥٨ – "د س – محمد" بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري جد الذي قبله أبو معن مشهور بكنيته روى عن أبيه وزهرة بن معبد روى عنه ابن المبارك وابنه معن بن محمد وحفيده محمد بن معن ذكره ابن حبان في الثقات روى له النسائي حديثا واحدا وقد ذكرناه في الكنى ووهم المصنف فترجم لعبد الواحد بن أبي موسى وقد بينا ذلك في الكنى كما سيأتي٧٥٩ –"مد – محمد" بن المغيرة المخزومي المدني عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير وعنه عبد الله بن محمد الضعيف قلت قال الذهبي لا يكاد يعرف تفرد عنه عبد الله بن محمد الضعيف الطرسوسي وهو محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي روى أيضا عن مالك وأبي حمزة وعبد الله بن الحارث روى عنه أيضا أخوه أبو سلمة يحيى بن المغيرة وذكره بن حبان في الثقات وقال يغرب روى **عنه أهل المدينة والله** تعالى أعلم٧٦٠ – "تمييز – محمد" بن المغيرة القرشي أبو علي البصري بياع السابري مولى عثمان روى عن حوشب صاحب الحسن وعنه موسى بن إسماعيل التبوذكي ذكره بن حبان في الثقات قلت وروى

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٢١/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٤٨/٩

أيضا عن مسعود بن بسام وعنه محمد بن عاصم الحداد ذكره البخاري في تاريخه٧٦١ – "خ – محمد" بن مقاتل المروزي أبو الحسن الكسائي لقبه رخ سكن بغداد." (١)

"عيينة ما رأيت أحدا أجدر أن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يسأل عمن هو من ابن المنكدر يعني لتحريه وأخرج ابن سعد من طريق أبي معشر قال دخل المنكدر على عائشة رضي الله عنها فقال إني قد أصابتني جائحة فأعينيني فقالت ما عندي شيء لو كان عندي عشرة آلاف لبعثت بها إليك فلما خرج من عندها جاءتها عشرة آلاف من عند خالد بن أسد فقالت ما أوشك ما ابتليت ثم أرسلت في أثره فدفعتها إليه فدخل السوق فاشترى جارية بألف درهم فولدت له ثلاثة فكانوا **عباد أهل المدينة محمد** وأبو بكر وعمر وإذا كان كذلك فلم يلق عائشة لأنها ماتت قبله وقال الواقدي كان ثقة ورعا عابدا قليل الحديث يكثر الإسناد عن جابر وقال العجلي مدني تابعي ثقة وقال الشافعي في مناظرته مع عشرة فقلت ومحمد بن المنكدر عندكم غاية في الثقة قال أجل وفي الفضل وقال يعقوب بن شيبة صحيح الحديث جدا وقال إبراهيم بن المنذر غاية في الحفظ والإتقان والزهد حجة٧٧٠ – "خ م د س – محمد" بن المنهال التميمي المجاشعي أبو جعفر ويقال أبو عبد الله البصري الضرير الحافظ روى عن يزيد بن زريع وأبي عوانة وجعفر بن سليمان الضبعي ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي وأمية بن خالد وأبي بكر الحنفي وأبي داود الطيالسي وغيرهم روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وروى النسائي عن أحمد بن علي المروزي عنه وأبو بكر الأثرم وحرب بن إسماعيل وعثمان بن خرزاذ ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وعثمان بن سعيد الدارمي." (٢)

"بن زيد وفضيل بن عياض ومعتمر بن سليمان وابن عيينة وإسحاق بن إبراهيم الحنيني وجعفر بن سليمان الضبعي ويزيد بن زريع وغيرهم روى عنه أبو داود والنسائي وعبد الله بن محمود السعدي وأحمد بن تميم المروزي ومحمد بن عبد الله بن الجنيد ويحيى بن زكريا النيسابوري وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن عروة الهروي قال النسائي لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ذكره الدارقطني في شيوخ البخاري وإنما روى عن الذي قبله وذكره ابن عساكر في شيوخ مسلم قال المزي لم أجد له عنه رواية قلت وقال مسلمة لا بأس به وقال الجياني في شيوخ البخاري روى عنه البخاري وجوز أبو علي الجياني أن يكون هو الذي روى عنه البخاري في تفسير سورة الأنفال عنه عن عبيد الله بن معاذ يعني المذكور قبل٨٠٤ – "تمييز – محمد" بن النضر بن أبي النضر هو أبو بكر يأتي في الكنى قال في الزهرة روى عنه م ثلاثة أحاديث٨٠٥ – "خ م ت س ق – محمد" بن النعمان بن بشير الأنصاري أبو سعيد روى عن أبيه وجده وعنه الزهري مقرونا بحميد بن عبد الرحمن قال العجلي مدني تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات روى له الجماعة سوى أبي داود حديث النحل مقرونا ورواه النسائي وحده من حديث الزهري عن محمد وحده

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٦٨/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٧٥/٩

عن جده بشير قلت وهو خطأ من الراوي عن الزهري وقرأت بخط الذهبي حديثه عن جده مرسل انتهى وهذا بناء على روايته عنه وقد ذكره مسلم في الطبقة الأولى **من أهل المدينة ولهم** شيخ آخر يقال له." (١)

"الرملي ويونس بن بكير والله تعالى أعلم وقد روى البغوي في معجم الصحابة ما يدل على أن له صحبة بغير هذا الحديث المختلف فروى من طريق أم يحيى بنت يعلى بن مرة عن أبيها قال جئت بأي يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح الحديث وإسناده جيد ١٦٢.١- "مرة" البهزي في ترجمة كعب بن مرة.١٦٣- "ق - مرة" الفهري عن النبي صلى الله عليه وسلم أما وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وعنه ابنته أم سعيد قلت هذا عجب من المؤلف في هذا الاختصار فإن هذا الرجل معروف الصحبة والنسب قال أبو القاسم الطبراني مرة بن عمرو بن حبيب بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر أسلم يوم الفتح وكذا ساق أبو أحمد العسكري نسبه وقال أنه يشكل بمرة الفهري وقال ابن حبان في الصحابة مرة بن عمرو الفهري أحد بني الحارث بن فهر وهو أبو أم سعيد بنت مرة وقال ابن عبد البر مرة بن عمرو بن حبيب الفهري يعد **في أهل المدينة وهكذا** سمي أباه جماعة ممن ألف في الصحابة.١٦٤ - "س - مرة" غير منسوب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس في الدعاء للمريض وعنه المنهال بن عمرو واختلف فيه على المنهال.____________١ مرة البهزي هو ابن كعب ١٢ تقريب.." (٢)

"حديثه عند أحمد وغيره أنه كان عريف قومه ولفضله استعمله بن علقمة على عرافة قومه ليصدقهم فبعثني أبي لآتيه بصدقتهم.٢٢٢ - "د - مسلم" بن جبير عن أبي سفيان وعنه يزيد بن أبي حبيب وفي إسناد حديثه اختلاف وفي الثقات لابن حبان مسلم بن الحرشي روى عن بن عمر وعنه معلى بن عطاء فيحتمل أن يكون هو هذا قلت قال الذهبي لا يدري من هو وقيل تفرد عنه يزيد.٢٢٣- "عخ ت - مسلم" بن جندب الهذلي أبو عبد الله القاضي روى عن الزبير بن العوام وحكيم بن حزام وأبي هريرة وابن عمر ونوفل بن إياس الهذلي ويزيد بن أنيس الهذلي وأسلم مولى عمر وغيرهم روى عنه ابنه عبد الله وزيد بن أسلم يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو بن حلحلة وأصبغ بن عبد العزيز وابن أبي ذئب وآخرون ذكره بن حبان في الثقات وقال مات سنة ست ومائة وقال ابن سعد قي الطبقة الثانية **من أهل المدينة مات** في خلافة هشام وكان يقضي بغير رزق قلت بقية كلامه وكان كبيرا وقال العجلي تابعي ثقة وقال بن مجاهد كان من فصحاء الناس وكان معلم عمر بن عبد العزيز وكان عمر يثني عليه وعلى فصاحته بالقرآن.٢٢٤- "د ت - مسلم" بن حاتم أبو حاتم الأنصاري البصري روى عن بن عيينة وابن مهدي وأبي بكر الحنفي وأبي بحر البكراوي ومحمد بن عبد الله الأنصاري وزهير بن نعيم البابي ومسلمة بن سالم الجهني وغيره مروى عنه أبو داود والترمذي وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ وحسين بن محمد القباني." (٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٩٢/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٩٠/١٠

(٣) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٢٤/١٠

"عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن رافع بن خديج في كفارة المجلس وعنه يونس بن محمد وسريج بن النعمان وذكره بن حبان في الثقات قال الطبراني لم يروه عن أبي العالية عن رافع الا الربيع ولا عن الربيع إلا مقاتل ولا عن مقاتل الا أخوه انتهى ورواه حجاج بن دينار عن أبي هاشم عن أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي.٣٠٤- "ع – مصعب" بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني روى عن أبيه وعلي وطلحة وعكرمة بن أبي جهل وعدي بن حاتم وابن عمر وعاصم بن بهدلة والزبير بن عدي والحكم بن عتيبة وسفيان بن دينار التمار وعمرو بن مرة وغطيف بن أعين وغيرهم وذكره بن سعد في الطبقة الثانية **من أهل المدينة وقال** كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال عمرو بن علي وغيره أحد مات سنة ثلاث ومائة قلت وقال العجلي تابعي ثقة وقال البخاري في الصغير لم يسمع من عكرمة بن أبي جهل وقال البيهقي في المدخل حديثه عن عثمان منقطع قلت ووقفت في كتاب المصاحف لابن أبي داود على ما يدل على صحة سماعه منه.٣٠٥ – "م د س – مصعب" بن سليم الأسدي مولى آل الزبير ويقال له الزهري لأنه كان عريف بني زهرة كوفي روى عن أنس وأبي بكر بن أبي موسى ومحمد بن أيوب روى عنه بن أخيه أبو محمد عبد الله بن ميمون صاحب الطيالسة وحفص بن غياث ووكيع وابن عيينة ومروان بن معاوية ومحمد بن عبيد وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وغيره قال بن معين وأبو زرعة لا بأس به وقال." (١)

"وعبد الله بن أنيس الجهني وسعيد بن المسيب ورجل من جهينة وجابر بن عبد الله وتبيع الحميري وجماعة وعنه عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي وزيد بن أسلم وبكير بن الأشج وسعد بن سعيد الأنصاري وأسيد بن أبي أسيد البراد وسعيد بن أبي هلال وهشام بن سعد وغيرهم قال عثمان الدارمي قلت لابن معين معاذ بن عبد الله عن أبيه كيف هو قال من الثقات وقال الآجري عن أبي داود ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن أي عاصم مات سنة ثماني عشرة ومائة قلت وقال بن سعد في الطبقة الثالثة من المدنيين مات فيها وكان قليل الحديث وقال الدارقطني ليس بذاك وقال بن حزم مجهول.٣٦٠ – "خ م س – معاذ" بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي من آل طلحة المدني روى عن أبيه حمران بن ايان مولى عثمان وقيل أنه سمع من عمر قال أبو حاتم ولا يصح وعنه أخوه عثمان ونافع بن جبير بن مطعم ومحمد بن إبراهيم بن الحارث والزهري وابن المنكدر وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون وذكره ابن حبان في الثقات قلت سبق أبا حاتم إلى ذلك البخاري وذكره بن فتحون في الصحابة وعزاه لخليفة بن خياط وذكره بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة.٣٦١- "خت ت – معاذ" بن العلاء بن عمار المازني أبو غسان البصري أخو أبي عمرو بن العلاء روى عن أبيه ونافع مولى ابن عمر وسعيد بن جبير." (٢)

"٤٧٤- "خ د س ق – المغيرة" بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله عياش١ بن أبي ربيعة المخزومي أبو هاشم ويقال أبو هشام المدني روى عن أبيه وابن عجلان وهشام بن عروة وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ويزيد بن أبي

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٦٠/١٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٩٢/١٠

عبيد وعبد الله بن عمر العمري وخالد بن إلياس والجعيد بن عبد الرحمن ومالك بن أنس وطائفة وعنه ابنه عياش ومحرز بن سلمة المدني ويعقوب بن محمد الزهري وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر ويعقوب بن حميد بن كاسب وأحمد بن عبدة الضبي والربيع بن روح الحمصي ومحمد بن مسلمة المخرمي ومصعب بن عبد الله الزبيري وآخرون قال عباس الدوري عن بن معين ثقة قال الآجري عن أبي داود ضعيف فقلت له أن عباسا حكى عن بن معين أنه ضعف الحزامي ووثق المخزومي فقال غلط عباس وقال أبو زرعة لا بأس به وقال يعقوب بن شيبة وهو أحد فقهاء المدينة وكان يفتي فيهم وقال الزبير بن بكار كان فقيها كان **فقيه أهل المدينة بعد** مالك وعرض عليه الرشيد القضاء٢ فامتنع وذكره بن حبان في الثقات وقال بن عبد البر كان مدار الفتوى في آخر زمان مالك وبعده على المغيرة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم بن دينار حكى ذلك عبد الملك بن الماجشون قال ابنه عياش ولد أبي سنة أربع أو خمس وعشرين ومائة ومات لسبع خلون من صفر سنة ست وثمانين ومائة وقال بن سعد مات سنة ثمان وثمانين له في البخاري حديث عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع عن بن عمر في غزوه مؤتة فقد وهم الكلا باذي__________١ عياش في التقريب بتحتانية ومعجمة ٢.١٢ وجائزة أربعة الآف دينار ١٢ تهذيب الكمال.." (١)

"فذكر ذلك في ترجمه الحزامي وقد نص البخاري في تاريخه على أن الراوي عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند هو المخزومي قلت تتمه كلام ابن حبان وكان راويا لابن عجلان ربما أخطأ مات سنة خمس أو ست وثمانين.٤٧٥ – "مد – المغيرة" بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي أبو هاشم ويقال أبو هشام المدني أخو أبي بكر بن عبد الرحمن وإخوته أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خالد بن الوليد المخزومي وروى عن أبيه عبد الرحمن وأمه سعدى بنت عوف المرية وعنه ابنه يحيي وابن أخيه لأمه إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله وإسحاق بن يسار والد محمد ومحمد بن إسحاق ومالك ذكره بن سعد في الطبقة الثانية **من أهل المدينة وقال** محمد بن عمر كان في حبيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز ثم رجع إلى المدينة فمات بها وقدروى عنه وكان ثقة قليل الحديث وقال محمد بن إبراهيم الكناني سألت أبا حاتم عن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي وكان شاميا نزل المدينة فقال صالح الحديث مدني ثقة وذكره بن حبان في الثقات وحكى ابن أبي حاتم في ترجمته عن الدوري عن بن معين انه قال ثقة وذلك وهم من بن أبي حاتم فقد سأل معاوية بن صالح بن معين عنه فقال لا أعرفه وإنما الذي حكى الدوري عن بن معين توثيقه مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش المذكور قبل وقال الزبير كان يطعم الطعام حيثما نزل وله أخبار في الجود وقال الحاكم أبو أحمد مات بالشام مرابطا ويقال مات بالمدينة في ولاية يزيد." (٢)

""من اسمه منظور ومنقذ"٥٥١- "د س – منظور٢" بن سيار الفزاري البصري روى حديثه كهمس بن الحسن عن سيار بن منظور عن أبيه عن امرأة يقال لها بهيسة عن أبيها أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٦٤/١٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٦٥/١٠

يحل منعه قال أبو حاتم منظور بن سيار ويقال سيار بن منظور بن ريان كوفي روى عن عمر وعنه الربيع بن عميلة وقال بن حبان في الثقات منظور بن سيار بن منظور عن أبيه عن عبد الله بن سلام روى **عنه أهل المدينة قلت** قال بن القطان عن____________٢ منظور بطاه معجمة قائمة ١٢ تقريب.." (١)

"الحجاج بن رشدين وأحمد بن حماد زغبة المصري وهو آخر من حدث عنه قال أبو زرعة لا بأس به وقال ابن يونس كوفي قدم مصر وحدث بها وخرج إلى الفيوم١ فتوفي بها في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ومائتين ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان **من أهل المدينة وكان** يبيع التمر البردي٢ فنسب إليه وكان راويا للوليد بن مسلم قلت تتمة كلامه ربما أخطأ٣.٦٦٩- "د ت سي ق – موسى" بن وردان القرشي العامري مولاهم أبو عمر البصري القاص مدني الأصل روى عن أبي هريرة وأنس وجابر وأبي سعيد وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وكعب بن عجرة وسعيد بن المسيب وغيرهم وأرسل عن سعد بن أبي وقاص وأبي الدرداء وكعب الأحبار وعنه ابنه سعيد وإبراهيم بن محمد بن أبي عطاء يقال أنه بن أبي يحيى وعبد الله بن لهيعة ومحمد بن حميد المدني وضمام بن إسماعيل والحسن بن ثوبان وزهير بن محمد العنبري وحيوة بن شريح والليث بن سعد وآخرون قال محمد بن عوف عن أحمد لا أعلم إلا خيرا وقال الدوري عن يحيى بن معين كان يقص بمصر وهو صالح وقال عثمان الدارمي عن يحيى ليس بالقوي وقال بن أبي خيثمة عن يحيى كان قاصا بمصر ضعيف الحديث وقال العجلي مصري تابعي ثقة وقال____________١ الفيوم من صعيد مصر ١٢ تهذيب الكمال.٢ البردي تمر جيد ١٢ ق.٣ "تمييز – موسى" بن هارون بن عبد الله الحمال بالمهملة ثقة حافظ كبير بغدادي من صغار الحادية عشرة مات سنة أربع وتسعين ومائتين ١٢ تق.." (٢)

"حجازي روى عن أبي هريرة وابن عمر وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج وصالح بن عبيد قال النسائي ليس بالمشهور وقال في موضع آخر ثقة وقال البرقاني قلت للدارقطني نابل صاحب العباء ثقة فأشار بيده أن لا وذكره ابن حبان في الثقات قلت وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة.٧١٦- "تمييز – ناتل١" بن قيس بن زيد بن حبان بن امرئ القيس الجذامي من أهل فلسطين يقال له ناتل أخو أهل الشام وقال بن جريج عن يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل أخو أهل الشام أيها الشيخ حدثنا فذكر الحديث وروى مسعر بن كدام عن أبي مصعب عنه وكان أبوه قيس ممن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ناتل مع معاوية في صفين وكان من سادات أهل الشام قاله بن سعد وقال بن معين ما أعلمه روى عنه شيء وقال خليفه مات يزيد بن معاوية وعلى الأردن حسان بن مالك وعلى فلسطين روح بن زنباع فأخرج ناتل بن قيس بروح بن زنباع ودعا إلى ابن الزبير وقال العسكري خرج ناتل على عبد الملك فبعث إليه عمرو بن سعيد فقتله وحكى عن الليث أنه قتل سنة ست وستين وقع له ذكر في كتاب النسائي وذكر صاحب الكمال أن الترمذي روى له قلت وذكره بن حبان في الثقات وقال يروي

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣١٦/١٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٧٦/١٠

المراسيل روى مسعر عن أبي مصعب عنه.______________١ ناتل بمثناة بعد الالف والجذامي بالجيم ١٢ خلاصه.." (١)

"بينكم وأطيعوا رسول الله إن كنتم مؤمنين قال ومات سنة تسع وستين ومائة قلت وقال بن سعد كان ثبتا وقال الساجي صدوق اختلف فيه أحمد ويحيى فقال صدوق أحمد منكر الحديث وقال يحيى ثقة وقال أبو حاتم صدوق صالح الحديث وقال بن وهب عن الليث بن سعد **أدركت أهل المدينة وهم** يقولون قراءة نافع سنة.٧٣٣ – "م ق – نافع" بن عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري أسلم يوم الفتح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث يغزون جزيرة العرب الحديث قال فيه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة وعنه جابر بن سمرة وهو بن عمته قلت هو أخو هاشم المر قال ومات أبوهما قبل الفتح كافرا.٧٣٤- "د – نافع" بن عجيرة١ بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي روى عن أبيه وعمه ركانة وعلي بن أبي طالب وعنه ابنه محمد وعبد الله بن علي بن السائب ومحمد بن إبراهيم التيمي ذكره بن حبان في الثقات قلت وذكره ابن حبان أيضا في الصحابة وكذا أبو القاسم البغوي وأبو نعيم وأبو موسى في الذيل وغيرهم وقد بينت أمره في مختصري في الصحابة ووقع في رواية أبي داود عن محمد بن إبراهيم عن نافع بن عجيرة عن أبيه عن علي وأوضح البيهقي أن الصواب عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن نافع بن عجيرة عن أبيه عن علي وليست فيه لعجيرة رواية والله تعالى أعلم.______________١ عجيرة بمهملة وجيم مصغرا ١٢.." (٢)

"أو نصل قد وصفوه بالبزاز ولم يذكر البخاري وأبو حاتم راويا له الا بن أبي ذئب وقال بن المديني مجهول وذكره ابن حبان في الثقات فقال نافع البزاز مولى أبي أحمد بن حجر يكنى أبا عبد الرحمن يعد **في أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة في السبق روى عنه بن أبي ذئب وأما الذي يروي عن معقل بن يسار فقد أفرده ابن أبي حاتم عن الراوي عن أبي هريرة فقال يروي عن معقل روى عنه أبو العلاء وسئل أبي عنه فقال هذا أبو داود نفيع وهو ضعيف قلت وسيأتي في ترجمته بعد قليل وقد عرف اسم الراوي عنه من رواية الترمذي فإنه أخرج حديثه في فضائل القرآن من طريق أبي أحمد الزبيري عن أبي العلاء خالد بن طهمان عن نافع بن أبي نافع ولم ينسبه عن معقل بن يسار رفعه من قال حين يصبح أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وثلاث آيات من سورة الحشر وكل الله تعالى ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي الحديث وقال حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه انتهى ولم يصفه الا بنافع بن أبي نافع وكذلك أخرجه الدارمي في مسنده عن أبي هريرة من طريق أبي أحمد الزبيري وأخرج الحليمي في مسنده عن أبي أحمد الزبيري ثلاثة أحاديث أحدها هذا الحديث ووصفه في الجميع بنافع بن أبي نافع حسب وخالد بن طهمان الذي دلس أبا داود كنيته فسماه بما لم يشتهر به وكناه فيه فقال وهو معدود فيمن اختلط فظهر من هذا أن نافع بن أبي نافع اثنان وقال الذهبي

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٩٨/١٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٠٨/١٠

في الميزان نافع بن أبي نافع عن معبد لا يعرف هو أبو داود نفيع١.ــــــــــــــــــــــــــــ١ نافع بن أبي نافع في ابن عبد الرحمن ١٢ خلاصه.." (١)

"بعثه عمر بن عبد العزيز إلى مصر ليعلمهم السنن وقال حرب بن إسماعيل قلت لأحمد إذا اختلف سالم ونافع في ابن عمر من أحب إليك قال أتقدم عليهما وقال عثمان الدارمي قلت لابن معين نافع عن ابن عمر أحب إليك أو سالم فلم يفضل قلت فنافع أو عبد الله بن دينار فقال ثقات ولم يفضل وقال العجلي مدني ثقة وقال ابن خراش ثقة نبيل وقال النسائي ثقة وقال في موضع آخر أثبت أصحاب نافع مالك ثم أيوب فذكر جماعة وقال في موضع آخر اختلف سالم ونافع في ثلاثة أحاديث وسالم أجل على نافع وحديث الثلاثة أولى بالصواب قال يحيى بن بكير وآخرون مات سنة سبع عشرة ومائة وقال أبو عبيد مات سنة تسع عشرة ويقال سنة عشرين وقال ابن عيينة وأحمد بن حنبل مات سنة تسع عشرة وقال أبو عمر الضرير مات سنة عشرين قلت وذكره ابن حبان في الثقات وقال اختلف في نسبته ولم يصح عندي فيه شيء وقال ابن أبي خيثمة ثنا أحمد بن حنبل ثنا بن عيينة عن إسماعيل بن أمية قال كنا نريد نافعا مولى ابن عمر على اللحن فيأباه قال أحمد قال سفيان فأي حديث أوثق من حديث نافع وقال ابن أبي حاتم رواية نافع عن عائشة وحفصة مرسلة وقال أبو زرعة نافع عن عثمان مرسل وقال أحمد بن حنبل نافع عن عمر منقطع وقال ابن شاهين في الثقات قال أحمد بن صالح المصري كان نافع حافظا ثبتا له شأن وهو أكبر من عكرمة **عند أهل المدينة وقال** الخليلي نافع من أئمة التابعين بالمدينة إمام في العلم متفق عليه صحيح الرواية منهم من يقدمه على سالم ومنهم من يقارنه به ولا يعرف." (٢)

"عشر شهرا من الهجرة وهو أول مولود ولد في الأنصار بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم هذا قول الأكثر أنه ولد هو وابن الزبير عام اثنتين من الهجرة وقيل غير ذلك وروى نحوه عن جابر أنه قال أنا أسن منه بنحو من عشرين سنة وما ولد قبل بدر إلا بثلاثة أشهر أو أربعة وقال يحيى بن معين ليس يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا يقول فيه سمعت إلا في حديث الشعبي الجسد مضغة والباقي من حديثه إنما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه سمعت وقال **أيضا أهل المدينة يقولون** لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وأهل العراق يصححون سماعه منه وقال أبو نعيم كان أميرا على الكوفة في عهد معاوية وقال أبو حاتم كان أميرا على الكوفة تسعة أشهر وقال مسهر عن سعيد بن عبد العزيز كان قاضي دمشق بعد فضالة بن عبيد وقال سماك بن حرب استعمله معاوية على الكوفة وكان من أخطب من سمعت وقال الهيثم بن عدي عزله معاوية عن الكوفة ثم ولاه حمص وقال بن سعد أخبرت عن أبي اليمان عن إسماعيل بن عياش عن يزيد بن سعيد عن عبد الملك بن عمير قال أتى بشير بن سعد بالنعمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أدع له فقال: " أما ترضى أن يبلغ ما بلغت ثم يأتي الشام فيقتله منافق من أهل الشام: وقال أبو مسهر كان النعمان بن بشير عاملا على حمص فبايع لابن الزبير يعني بعد موت يزيد بن معاوية فلما تمرد أهل حمص

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤١١/١٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤١٤/١٠

خرج هاربا فاتبعه خالد بن خلى الكلاعي فقتله وقال خليفة بن خياط وفي أول سنة خمس وستين خرج النعمان من حمص فاتبعه خالد بن." (١)

"في المستدرك ثقة مأمون.٨٢٤ – "خ م ت س ق – النعمان" بن أبي عياش١ الزرقي الأنصاري أبو سلمة المدني روى عن أبي سعيد الخدري وابن عمر وجابر وخولة بنت ثامر٢ وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وسهيل بن أبي صالح وأبو حازم سلمة بن دينار وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ومحمد بن عجلان وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون وغيرهم قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة ذكره بن حبان في الثقات وقال أبو بكر بن منجويه كان شيخا كبيرا من أفاضل أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم٣.٨٢٥- "صد – النعمان" بن مرة الأنصاري الزرقي المدني روى عن علي بن أبي طالب وجرير بن عبد الله وأنس روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وقال النسائي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات قلت الظاهر ان المذكور عند بن حبان ليس بصاحب الترجمة فإن ابن حبان ذكره في أتباع التابعين وقال روى عن سعيد بن المسيب وأما صاحب الترجمة فقال أبو حاتم الرازي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو تابعي وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة وذكره بن مندة في الصحابة وصححه لأنه تابعي لا صحبة له.٨٢٦ – "د – النعمان" بن معبد بن هوزة الأنصاري حجازي روى عن أبيه_____________١ عياش بتحتانية ومعجمة ١٢ تقريب.٢ هي خولة بنت قيس ٣.١٢ النعمان بن قبيصة في نعيم بن حنظلة ١٢ تقريب.." (٢)

""من اسمه نمران ونملة"٨٥٣- "ق – نمران"١ بن جارية بن ظفر الحنفي عن أبيه وعنه دهثم بن قران٢ ذكره بن حبان في الثقات قلت وفي كتاب بن حاتم محله محل الأعراب وقال أبو الحسن بن القطان حاله مجهول.٨٥٤- "د – نمران" بن عتبة الذماري٣ ذكر بن مندة أنه دمشقي روى عن أم الدرداء عن أبي الدرداء حديث أن الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته وعنه بن أخيه رباح ذكره بن حبان في الثقات قلت وأفاد أنه روى عنه أيضا حريز بن عثمان وأخرج حديثه في صحيحه.٨٥٥- "د – نملة" بن أبي نملة الأنصاري المدني روى عن أبيه وله صحبة وعنه الزهري وعاصم ويعقوب ابنا عمر بن قتادة وضمرة بن سعيد ومروان بن أبي سعيد قلت لم يقع مسمى عند أبي داود وقد ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه وذكره بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة._____________١ "نمران" بكسر أوله وسكون ثانيه "وجارية" بالجيم ابن ظفر بفتح المعجمة والفاء من الرابعة ١٢ تقريب.٢ وفي الخلاصة وعنه ابنه دلهم ٣.١٢ "الذماري" بفتح المعجمة وتخفيف الميم ١٢ تق.." (٣)

""من اسمه نيار"٨٨٦- "ت – نيار١" بن مكرم الأسلمي له صحبة روى حديثه بن أبي الزناد عن عروة بن الزبير عنه قال لما نزلت غلبت الروم فذكر الحديث في مراهنة أبي بكر مع المشركين روى عنه ابنه عبد الله حديثا آخر وهو

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٤٨/١٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٥٥/١٠

(٣) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٧٥/١٠

أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان قلت أنكر بن سعد أن يكون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فذكره في الطبقة الأولى من أهل المدينة وقال سمع من أبي بكر وكان ثقة قليل الحديث وذكره بن حبان في الصحابة وفي ثقات التابعين أيضا وهذه عادته فيمن اختلف في صحبته.٨٨٧- "ق- نيار" عن عروة. تقدم في ترجمة عبد الله بن يزيد.ــــــــــــــ١ "نيار" بكسر أوله وتخفيف التحتانية و"مكرم" بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وعاش إلى أول خلافة معاوية ١٢ تقريب.." (١)

"بن مقاتل ومحمد بن يحيى بن أيوب القصري ومحمد بن يحيى اليشكري ومحمود بن غيلان المروزيون وغيرهم قال يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن محمد بن موسى المروزي قرأت على هاشم بن مخلد وكان ثقة وذكره بن حبان في الثقات.٤١- "ع – هاشم" ابن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني ويقال هاشم بن هاشم بن هاشم وهو أصح لأن هاشم بن عتبة قتل بصفين سنة سبع وثلاثين فيبعد أن يكون صاحب الترجمة ابنه لبعد ما بين وفاتيهما روى عن سعيد بن المسيب وعامر وعائشة ابني سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن وهب بن زمعة وعبد الله بن نسطاس وإسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة وأبي صالح مولى السعديين وعنه مالك والداروردي ويحيى بن أبي زائدة وموسى بن يعقوب الزمعي وأبو أسامة وأبو ضمرة وشجاع بن الوليد وعبد الله بن نمير ومروان بن معاوية وصفوان بن عيسى وإبراهيم بن حميد الراسبي وأحمد بن بشير الكوفي ومكي بن إبراهيم قال صالح بن أحمد عن أبيه: ليس به بأس وقال بن معين والنسائي ثقة ذكره بن حبان في الثقات وقال مات سنة أربع وأربعين ومائة وقال البخاري: عن مكي سمعت منه سنة أربع وقال أحمد بن حنبل عن مكي سمعت منه سنة سبع وأربعين قلت: وقال بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة هاشم بن هاشم بن عتبة أمه أم ولد فولد هاشم بن هاشم هاشما وأمه أم عمرو بنت سعد وقد روى هاشم عن عامر بن سعد وغيره وروى عنه بن نمير وأبو ضمرة انتهى فكلامهمحتمل لأن يكون الراوي هو هاشم بن هاشم أو ابنه وهو الأقرب ويترجح ما ظنه المؤلف وقال العجلي هاشم بن هاشم بن عتبة مدني ثقة وقال البزار: ليس به بأس.." (٢)

"قال الآجري عن أبي داود قالى لي هارون بن عبد الله مات وهب في المحرم سنة سبع وفيها أرخه غير واحد وقال العقيلي قال أحمد قال بن مهدي ها هنا قوم يحدثون عن شعبة ما رأيناهم عنده يعرض بوهب وقال أحمد ما روى وهب قط عن شعبة ولكن كان وهب صاحب سنة حدث زعموا عن شعبة بنحو أربعة آلاف حديث قال عفان هذه أحاديث عبد الرحمن الرصاصي شيخ سمع من شعبة كثيرا ثم وقع إلى مصر وقال وهب بن جرير كتب لي أبي إلى شعبة فكتب أبي إليه فسأله وقال أحمد بن منصور الرمادي تذاكرت أنا وابن وارة أيما أثبت وهب أو أبو النضر فقال هو أبو النضر وقلت: أنا وهب.٢٧٤ – "ت – وهب" بن حذيفة الغفاري له صحبة يعد في أهل المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ قام الرجل من مجلسه فهو أحق به إذا رجع وعنه واسع بن حبان قلت: ذكره بن سعد في طبقة من شهد الخندق وقال الواقدي هو وهب بن حذيفة بن عباد بن خلاد الغفاري وهو من أه ل الصفة وبقي إلى أن مات في

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٩٣/١٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٠/١١

خلافة معاوية.٢٧٥-"د ت ق — وهب" بن خالد الحميري أبو خالد الحمصي روى عن بن الديلمي ومحمد بن زياد الألهاني وأسد بن وداعة وأم حبيبة بنت العرباض بن سارية وعنه أبو سفيان سعيد بن سنان وأبو عاصم النبيل قال الآجري عن أبي داود ثقة لقيه أبو عاصم بمكة وذكره بن حبان في الثقات قلت: وقال العجلي وهب بن خالد حمصي ثقة.." (١)

"معاوية بن صالح عن بن معين في **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** وقال النسائي: ثقة وذكره بن حبان في الثقات قلت: ووثقه يعقوب بن سفيان.٣٥٩ — "ع — يحيى" بن سعيد بن فروخ١ القطان التميمي أبو سعيد البصري الأحول الحافظ روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وعبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وعكرمة بن عمار ويزيد بن أبي عبيد وأبان بن صمعة وبهز بن حكيم وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين وجعفر بن ميمون والأعمش وحسين المعلم وابن جريج والأوزاعي ومالك وابن عجلان وأبي صخر حميد بن زياد والحسن بن ذكوان وحاتم بن أبي صغيرة وخثيم بن عراك وسليم بن حيان وشعبة وسفيان الثوري وابن أبي عروبة وسيف بن سليمان وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وعبد الحميد بن جعفر وعبد الملك بن أبي سليمان وعثمان بن غياث وعثمان بن الأسود وعبيد الله بن الأخنس وعوف الأعرابي وعمران القصير وقرة بن خالد وفضيل بن غزوان ويزيد بن كيسان والمثنى بن سعيد الضبعي وخلق كثير وعنه ابنه محمد بن يحيى بن سعيد وحفيده أحمد بن محمد وأحمد وإسحاق وعلي بن المديني ويحيى بن معين وعمرو بن علي الفلاس ومسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة وبشر بن الحكم وصدقة بن الفضل وأبو قدامة السرخسي وعبد الله بن عمر القواريري وبندار وأبو موسى ويعقوب الدورقي ومحمد بن أبي بكر_____________١ "فروخ" بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ١٢.." (٢)

"والزهري ونافع مولى بن عمر ومحمد بن يحيى بن حبان وخلق من أقرانه ومن هو دونه روى عنه الزهري ويزيد بن الهاد وابن عجلان ومالك وابن إسحاق وابن أبي ذنب والأوزاعي وطلحة بن مصرف وجرير بن حازم وإبراهيم بن طهمان وزهير بن معاوية وسعيد بن أبي عروبة ووهيب وشعبة والسفيانان وابن جريج وعمرو بن الحارث وفليح بن سليمان والليث بن سعد وهشيم وأبو معاوية الضرير وابن أبي زائدة ويزيد بن هارون وأبو بدر شجاع بن الوليد وجعفر بن عون وآخرون قال بن سعد كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا وقال جرير بن عبد الحميد لم أر أنبل منه وقال حماد بن زيد قدم أيوب من المدينة فقال ما تركت بها أحدا أفقه من يحيى بن سعيد وقال سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ما رأيت أقرب شبها بالزهري من يحيى بن سعيد ولولاهما لذهب كثير من السنن وقال بن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من بن شهاب ويحيى بن سعيد وأبي الزناد وبكير بن الأشج وقال بن أبي حاتم عن أبيه يحيى بن سعيد يوازي الزهري وقال الثوري كان أجل **عند أهل المدينة من** الزهري وقال الليث لم يكن بدون أفاضل العلماء في زمانه وقال أيضا كتب عنه ربيعة فجاء رجل فسأله فقال له هذا يحيى بن سعيد القطان دونك واسأله وقال أيضا عن عبيد الله بن عمر كان

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٦٢/١١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢١٦/١١

يحيى بن سعيد القطان يحدثنا فيسيح علينا مثل اللؤلؤ وقال الليث بن سعد أن أول ما أتى يحيى بن سعيد بكتب علمه فعرضت عليه استنكر كثرته لأنه لم يكن له كتاب فكان يجحده حتى قيل له نعرض عليك فما اجزته وما لم تعرف رددته قال فعرفه كله." (١)

"بن سعد كان ممن أدرك عليا وعثمان وزيد بن ثابت وكان ثقة كثير الحديث وذكره صالح بن حسان في محدثي أهل المدينة مع سليمان بن يسار وغيره وقال الدوري عن بن معين بعضهم يقول عنه سمعت عمر وانما هو عن أبيه سمع عمرو قال العجلي مدني تابعي ثقة وقال النسائي: والدارقطني ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال بن خراش يحيى بن حاطب جليل رفيع القدر روى عنه الناس قال أبو حاتم: الرازي ولد في خلافة عثمان ومات سنة أربع ومائة وفيها أرخه غير واحد قلت١ .٤٠١.١-"ت س ق - يحيى" بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الارحبي٢ الكوفي روى عن يونس بن أبي يعفور العبدي وعبيدة بن الأسود وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر والمطلب بن زياد وغيرهم وعنه إسحاق بن منصور السلولي ومحمد بن السكن الأيلي ومحمد بن عمر بن هياج وأبو كريب قال علي بن الجنيد الرازي عن بن نمير لا بأس به لم يكن صاحب حديث هو أصلح من شيخه عبيدة وقال أبو حاتم: شيخ لا أرى في حديثه إنكارا يحدث عن عبيدة بن الأسود أحاديث غرائب وقال الدارقطني: صالح يعتبر به وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما خالف.٤٠٢ - "ق - يحيى" بن عبد الرحمن الكناني ويقال الكندي أبو شيبة المصري روى عن عمر بن عبد العزيز وعبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وحبان بن أبي جبلة وزيد بن أبي أنيسة والهجنع بن قيس وعنه__________١ بياض في الأصل.٢ ارحب بطن من همدان ١٢ خلاصة.." (٢)

"الثقات بأحاديث بواطل وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم وقرأت بخط الذهبي يكنى أيضا أبا مالك.٤٤٠ - "ع - يحيى" بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي واسم أبيه صالح بن المتوكل وقيل يسار وقيل نشيط وقيل دينار روى عن أنس وقد رآه وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وهلال بن أبي ميمونة ومحمد بن إبراهيم التيمي ويعلى بن حكيم ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وأبي قلابة الجرمي وأبي نضرة العبدي وزيد بن سلام وضمضم بن جوشن وعبد الله بن أبي قتادة وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وبعجة بن عبد الله بن بدر الجهني وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ وحية بن حابس التميمي وأبي كثير السحيمي وأبي شعبة مولى المهري وأبي جعفر المؤذن وعقبة بن عبد الغافر وعكرمة وعطاء وعبيد الله بن مقسم وخلق وأرسل عن أبي أمامة وعروة بن الزبير والحكم بن ميناء وأبي سلام الحبشي وغيرهم روى عنه ابنه عبد الله وأيوب السختياني ويحيى بن سعيد الأنصاري وهما من أقرانه والأوزاعي وروى هو أيضا عنه وحسين المعلم ومعمر بن راشد وهشام بن حسان وهشام الدستوائي وهمام وأيوب بن النجار وأبان العطار وحرب بن شداد وحجاج بن أبي عثمان الصواف وشيبان النحوي وعكرمة بن عمار وعلي

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٢٢/١١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٥٠/١١

بن المبارك وعمران القطان وأبو إسماعيل العباد وآخرون قال وهيب عن أيوب ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى وقال بن عيينة قال أيوب ما أعلم أحدا بعد الزهري أعلم **بحديث أهل المدينة من** يحيى وقال القطان سمعت." (١)

"إلى الكوفة وأرسل بن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب ليبايع له بها فقتله عبيد الله بن زياد وأرسل الجيوش إلى الحسين فقتل كما تقدم في ترجمته سنة إحدى وستين ثم **خرج أهل المدينة على** يزيد وخلعوه في سنة ثلاث وستين فأرسل إليهم مسلم بن عقبة المري وأمره أن يستبيح المدينة ثلاثة أيام وأن يبايعهم على إنهم خول وعبيد ليزيد فإذا فرغ منها نهض إلى مكة لحرب بن الزبير ففعل بها مسلم الافاعيل القبيحة وقتل بها خلقا من الصحابة وأبنائهم وخيار التابعين وافحش القضية إلى الغاية ثم توجه إلى مكة فأخذه الله تعالى قبل وصوله واستخلف على الجيش حصين بن نمير السكوني فحاصروا بن الزبير ونصبوا على الكعبة المنجنيق فادى ذلك إلى وهي أركانها ووهي بنائها ثم احرقت وفي أثناء أفعالهم القبيحة فجئهم الخبر بهلاك يزيد بن معاوية فرجعوا وكفى الله المؤمنين القتال وكان هلاكه في نصف ربيع الأول سنة أربع وستين ولم يكم ل الأربعين وأخباره مستوفاة في تاريخ دمشق لابن عساكر وليس له رواية تعتمد وقال يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية أحد الثقات ثنا نوفل بن أبي عقرب ثقة قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فذكر رجل يزيد بن معاوية فقال أمير المؤمنين يزيد فقال عمر تقول أمير المؤمنين يزيد وأمر به فضرب عشرين سوطا ذكرته للتمييز وبين النخعي ثم وجدت له رواية في مراسيل أبي داود وقد نبهت عليها في الاستدراك على الأطراف.٧٠٠-"فق – يزيد" بن مغلس بن عبد الله بن يزيد الباهلي أبو خالد البصري روى عن عامر بن عبيدة الباهلي وعبيد الله بن عمر وهشام بن سعد ومالك." (٢)

"هو في الأصل صدوق وقال النسائي: ليس بشيء وقال في موضع آخر: ليس بثقة وقال القاسم بن عبد الله بن مهدي قلت لأبي مصعب: بمن توصيني بمكة وعمن اكتب بها فقال عليك بشيخنا أبي يوسف يعقوب بن حميد بن كاسب وقال بن عدي لا بأس به وبرواياته وهو كثير الحديث كثير الغرائب وكتب مسنده عن القاسم بن عبد الله بن مهدي وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث العزيزة وشيوخ **من أهل المدينة من** لا يروي عنهم غيره وإذا نظرت في الشيء بعد الشيء قال البخاري: مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين قلت: وحكى بن أبي خيثمة عن بن معين قصة الدوري معه مرة واحدة وما به بأس لولا أنه سفيه قال بن أبي خيثمة وقلت: لمصعب الزبيري أن بن معين يقول في بن كاسب أن حديثه لا يجوز لأنه محدود فقال بئس ما قال إنما حسده الطالبيون في التحامل وابن كاسب ثقة مأمون صاحب حديث وكان من أمناء القضاة زمانا وقال مسلمة ثقة سكن مكة وتوفي سنة إحدى وأربعين قالي العقيلي عن زكريا بن يحيى الحلواني رأيت أبا داود السختياني قد جهل حديث يعقوب بن كاسب وقال مات على ظهور كتبه فسألته عنه فقال رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالأصول فدافعنا ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٦٨/١١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٦١/١١

بخط طري كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها وقال صالح جزرة تكلم فيه بعض الناس وقال الحاكم أبو عبد الله لم يتكلم فيه أحد بحجة وناظرني شيخنا أبو أحمد الحافظ يعني الحاكم صاحب الكنى وذكر أن البخاري روى." (١)

"المدني حليف بني زهرة سكن الإسكندرية روى عن أبيه وزيد بن أسلم وعمرو بن أبي عمرو وموسى بن عقبة وأبي حازم بن دينار وسهيل بن أبي صالح وغيرهم وعنه بن وهب وابن عمر وسعيد بن منصور وأبو صالح كاتب الليث وأبو صالح عبد الغفار بن داود ويحيى بن بكير ويحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد ويزيد بن سعيد الصباحي وغيرهم قال الدوري عن بن معين ثقة وذكره بن حبان في الثقات قال أحمد ثقة.٧٥٥-"د س ق – يعقوب" بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي المدني رأى السائب بن يزيد روى عن عمر بن عبد العزيز وسليمان بن يسار وأبان بن عثمان بن عفان وأبي غطفان بن طريف المري ومسلم بن عبد الله بن حبيب الجهني وعروة بن الزبير وجبير بن محمد بن جبير بن مطعم وغيرهم وعنه ابنه محمد والحسن بن الحر ومحمد بن إسحاق وعبد الواحد بن أبي عون وإبراهيم بن سعد وغيرهم قال بن سعد كان ثقة له أحاديث كثيرة ورواية وعلم بالسيرة وغير ذلك قال بن معين وأبو حاتم والنسائي والدارقطني ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال كانت له مروة ونبل وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه كان يعقوب بن عتبة ورعا مسلما يستعمل على الصدقات ويستعين به الولاة وعده الواقدي عن أبي الزناد عن أبيه مع سعد بن إبراهيم وصالح بن كيسان وجماعة من فقهاء أهل المدينة قال خليفة وجماعة مات سنة ثمان وعشرين ومائة قلت: وقال البزار مشهور.٧٥٦-"س – يعقوب" بن عطاء بن أبي رباح مولى قريش حجازي روى عن." (٢)

"عنه فقال إذا حدثكم عن الثقات وقال أبو زرعة واهي الحديث وقال مرة: ليس عليه قياس يعقوب بن محمد الزهري وابن زبالة والواقدي وعمر بن أبي بكر المليكي يتقاربون في الضعف وقال أبو حاتم: هو عندي عدل أدركته فلم اكتب عنه وقال علي بن الجنيد عن حجاج بن الشاعر ثنا يعقوب بن محمد الزهري الثقة وقال حسين بن حبان قال أبو زكريا يعني بن معين يعقوب بن محمد الزهري صدوق ولكن لا يبالي عمن حدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا قال من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود هذا كذب وباطل لا يحدث بهذا أحد يعقل وقال صالح بن محمد عن بن معين أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي وقال بن سعد كان أبوه محمد بن عيسى من سراة أهل المدينة وأهل المروة منهم يعقوب كثير العلم والسماع ولم يجالس مالكا ولكن لقي من بعده من فقهاء المدينة وكان حافظا للحديث وذكره بن حبان في الثقات قال النسائي: وابن قانع مات سنة ثلاث عشرة ومائتين قلت: وقال الساجي منكر الحديث وكان بن المديني يتكلم فيه وكان إبراهيم بن المنذر يطريه وقال العقيلي في حديثه وهم كثير ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه وقال الحاكم ثقة مأمون سكن بغداد وبها مات قال وروى البخاري في صحيحه عن يعقوب غير منسوب ويشبه أن يكون هو وقد تقدم الخلاف فيه في يعقوب بن حميد وقال أبو القاسم البغوي في حديثه لين.٧٦٥-"ت ق – يعقوب" بن

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٨٤/١١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٩٢/١١

الوليد بن عبد الله بن أبي هلال الأزدي أبو يوسف وقيل أبو هلال المدني سكن بغداد روى عن هشام بن عروة وأبي حازم بن." (١)

"الذين قتلاه بكيا عليه لما اخبرا من صلاحه قال دحيم وأبو زرعة وطائفة قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة زاد أبو عبيد وأبو حسان الزيادي وهو بن عشرين ومائة سنة قلت: وقال البزار ثقة من عباد أهل الشام.٨٦٦-"د س – يونس" بن نافع الخراساني أبو غانم المروزي القاضي روى عن أبي سهل كثير بن زياد وعمرو بن دينار وأبي الزبير ومنيع بن عبد الله وأبي إياس الشامي والمثنى وعنه حامد بن آدم وابن المبارك وعتبة بن عبد الله ومعاذ بن أسد وأبو تميلة المروزيون ذكره بن حبان في الثقات وقال يخطىء مات سنة تسع وخمسين ومائة قال بن المبارك هو أول من اختلفت إليه.٨٦٧- "بخ ت س ق – يونس" بن يحيى بن نباتة الأموي أبو نباتة المدني روى عن سلمة بن وردان وابن أبي ذئب ومالك وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب وداود بن قيس الفراء وغيرهم وعنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة وعبد الله بن الحكم بن أبي القطواني وبكر بن عبد الوهاب المدني والزبير بن بكار وآخرون قال أبو زرعة كان صدوقا وقال أبو حاتم: شيخ **من أهل المدينة فاضل** صالح الحديث ليس به بأس نحو معن بن عيسى وقال أبو بكر بن أبي شيبة الحراني كان من الثقات ولم يرض حكما وذكره بن حبان في الثقات وقال مات سنة سبع ومائتين أو في حدودها.٨٦٨-"يونس" بن يزيد بن سنان صوابه نوح بن يزيد بن سيار.." (٢)

"ابن يسار وعطاء بن يسار وعنه بن جريج وبكير بن الأشج وعبد الله بن عبد الله الأموي ومالك والداروردي قال أبو حاتم: محله الصدق لا بأس به وقال النسائي: ثقة وذكره بن حبان في الثقات فيمن اسمه يوسف وقال وهو الذي يخطئ فيه عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك فيقول يونس بن يوسف وكان من **عباد أهل المدينة لمح** يوما امرأة فدعا الله تعالى فاذهب عينيه ثم دعا فرد عليه بصره قلت: وقال البزار صالح الحديث." (٣)

"وجدته أسماء بنت أبي بكر أو سعدى بنت عوف المرية بالشك روى عنه عثمان بن حكيم الأنصاري وابن أبي خيرة قلت قال الزبير بن بكار عن عمه مصعب مات أبو بكر شابا.١٣٧- "قد - أبو بكر" بن عبد الله بن قيس البكري البصري عن معن بن عبد الرحمن بن سعوة المهري وعنه محمد بن عبيد بن حساب.١٣٨- "ق - أبو بكر" بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة١ بن أبي رهم بن عبد العزي بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري المدني قيل اسمه عبد الله قال أبو أحمد وأبو حاتم اسمه محمد وقيل أن محمدا أخ له وقد ينسب إلي جده روى عن الأعرج وزيد بن أسلم وصفوان بن سليم وموسى بن عقبة وهشام بن عروة وشريك بن أبي نمر وعطاء بن أبي رباح ويحيى بن سعيد الأنصاري وإبراهيم بن محمد وجماعة وعنه عبد الرزاق سليمان بن محمد بن سبرة يقول قال ابن جريج اكتب لي أحاديث من أحاديثك فكتبت له قال الواقدي فرأيت بن جريج قد أدخل منها في كتبه

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٩٧/١١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٤٩/١١

(٣) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٥٣/١١

وكان كثير الحديث وليس بحجة وقال الآجري عن أبي داود **مفتي أهل المدينة وقال** صالح بن أحمد عن أبيه أبو بكر بن أبي سبرة يضع الحديث وكان بن جريج يروي عنه وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس بشيء كان يضع الحديث ويكذب قال لي حجاج بن محمد قال لي أبو بكر السبري عندي سبعون ألف حديث في الحلال والحرام وقال الدوري ومعاوية بن صالح عن ابن ـــــــــــــــــــ ١ سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة ١٢ تقريب.." (١)

"وأبا بكر الفقيه وأم كلثوم وأمهم كبشة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وقال ابن معين وابن خراش ثقة وذكره ابن الحبان في الثقات وقال عطاف بن خالد عن أمه عن إمرة أبي بكر بن محمد بن حزم قالت ما اضطجع أبو بكر على فراشه منذ أربعين سنة بالليل وقال محمد بن علي بن شافع قالوا لعمر بن عبد العزيز استعملت أبا بكر بن حزم غرك بصلاته فقال إذا لم يغرني المصلون فمن يغرني قال وكانت سجدته قد أخذت جبهته وأنفه وذكره الهيثم بن عدي في **محدثي أهل المدينة والواقدي** في ثقاتهم وقال أبو ثابت عن ابن وهب عن مالك لم يكن عندنا أحد بالمدينة عنده من علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان ولاه عمر بن عبد العزيز وكتب إليه أن يكتب له من العلم من عند عمرة بنت عبد الرحمن والقاسم بن محمد ولم يكن بالمدينة أنصاري أمير غير أبي بكر بن حزم وكان قاضيا زاد غيره فسألت ابنه عبد الله بن أبي بكر عن تلك الكتب فقال ضاعت وقال سعيد بن عفير عن ابن وهب قال لي مالك ما رأيت مثل أبي بكر بن حزم أعظم مروة ولا أتم حالا ولا رأيت مثل ما أرى ولي المدينة والقضاء والموسم قال خليفه بن خياط سنة مائة أقام الحج أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وفيها مات وقال عمر بن عبد الله التميمي توفي سنة عشر ومائة وقال الهيثم بن عدي وأبو موسى وابن بكير مات سنة سبع عشرة ومائة وقال الواقدي وابن المديني وغيرهما مات سنة عشرين زاد الواقدي وكان ثقة كثير الحديث ويقال عن الهيثم بن عدي مات." (٢)

"وقيل زياد روى عن أبي أمية الفزاري وله صحبة وعبد الله بن شداد بن الهاد وعبد الله بن يزيد الخطمي وعبد الرحمن بن جدعان وعكرمة وأبي سلمان المؤذن وأبي ليلى الكندي وغيرهم وعنه أبناه إسحاق وعبد الحميد وشعبة وسفيان وإسرائيل وإسماعيل بن زكريا وشريك وآخرون قال الآجري عن أبي داود ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.٢٢٤- "ت - أبو جعفر" عن عمارة بن خزيمة وعنه شعبة قال الترمذي ليس هو الخطمي.٢٢٥- "د - أبو جعفر" القارئ المدني المخزومي مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة اسمه يزيد بن القعقاع وقيل فيروز وقيل جندب بن فيروز والأول أشهر روى عن مولاه وأبي هريرة وابن عمر وابن عباس وجابر وزيد بن أسلم وهو من أقرانه ودخل على أم سلمة وهو صغير فمسحت على رأسه وعنه نافع بن أبي نعيم القاري ومالك وعبيد الله بن عمر وإسماعيل بن جعفر والدارودي وآخرون قال ابن معين والنسائي ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وكان **إمام أهل المدينة في** القراءة فسمى القاري لذلك وتوفي في خلافة مروان بن محمد وذكره ابن حبان في الثقات وقال محمد بن إسحاق المسيبي حدثني أبي عن نافع بن أبي نعيم قال لما غسل أبو جعفر يزيد بن القعقاع بعد وفاته نظر إلى فواده مثل ورقة

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٧/١٢

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٩/١٢

المصحف فما شك من أنه نور القرآن حكى بن زبر عن أبي موسى أنه مات سنة سبع وعشرين ومائة وقال خليفة بن خياط العصفري مات سنة." (١)

"أو أبو مسعود قال لأبي عبد الله ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيما زعموا الحديث وقيل عن أبي قلابة أن عبد الله بن عامر قال يا أبا مسعود الخ قال أبو داود عقب حديثه أبو عبد الله هو حذيفة بن اليمان قلت في رواية أبي نعيم عن أبي قلابة قال حدثني أبو عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث وأبو قلابة لم يسمع من حذيفة فالظاهر أنه غيره.٧٢٢- "س - أبو عبد الله" يعد في أهل المدينة عن أبي هريرة وعن بن عابس الجهني في التعوذ وعنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قلت ذكره ابن حبان في الثقات.٧٢٣- "أبو عبد الله" عن معاذ بن جبل تقدم في ترجمة مسلم."من كنيته أبو عبد الدائم وأبو عبد رب وأبو عبد الرحمن"٧٢٤- "أبو عبد الدائم" الهدادي١ البصري اسمه عبد الملك بن كردوس روى عن أبي المليح الهذلي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انقطع نعله فمشى في نعل واحد حتى أصلح الأخرى وعنه خالد بن يزيد الهدادي وأخوه أبو هاشم الوليد بن يزيد.٧٢٥- "ق - أبو عبد رب" الدمشقي الزاهد ويقال أبو عبد ربه ويقال أبو عبد رب العزة مولى بن غيلان الثقفي ويقال مولى بني عذرة وقيل اسمه عبد الجبار بن عبيد بن سلمان وقيل عبد الرحمن بن أبي عبد الله______________١ الهدادي بفتح الهاء وتخفيف الدال ١٢ تقريب.." (٢)

""من كنيته أبو عقرب وأبو عقيل"٨٠٥- "بخ س - أبو عقرب" البكري الكناني والد أبي نوفل بن أبي عقرب وقيل جده قال خليفة اسمه خويلد بن بجير وقيل عويج١ بن خويلد بن بجير بن عمرو بن حماس بن عويج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وقيل غير ذلك في نسبه عداده في أهل البصرة من الصحابة وقال الواقدي عداده في أهل المدينة قلت وقال ابن سعد كان من أهل مكة ثم سكن البصرة ويقال أنه كان من الاجواد.٨٠٦- "٤- أبو عقيل" الثقفي هو عبد الله بن عقيل الكوفي تقدم.٨٠٧- "بخ - أبو عقيل" الجمال اسمه يحيى بن حبيب الأسدي الكوفي تقدم.٨٠٨- "د سي ق - أبو عقيل" الدمشقي قاضي واسط اسمه هاشم بن بلال تقدم.٨٠٩- "خ م مد س - أبو عقيل" الدورقي اسمه بشير بن عقبة البصري تقدم.٨١٠- "مق د - أبو عقيل" اسمه يحيى بن المتوكل الضرير المدني صاحب______________١ عريج.." (٣)

""من كنيته أبو غطفان وأبو غطيف"٩٢٠- "م د س ق - أبو غطفان١" بن طريف المدني ويقال ابن مالك المري حجازي قيل اسمه سعد روى عن أبيه طريف بن مالك وسعيد بن زيد بن عمرو وأبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي هريرة وابن عباس وعنه عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن وقارظ بن شيبة الزهري وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر ويعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس وإسماعيل بن أمية وغيرهم ذكره ابن سعد

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٥٨/١٢

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٥٢/١٢

(٣) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٧١/١٢

في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال كان قد لزم عثمان وكتب له وكتب أيضا لمروان وقال النسائي في الكنى أبو غطفان ثقة قيل اسمه سعد وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال الدوري عن ابن معين أبو غطفان ثقة وقال الدوري عن أبي بكر بن داود أبو غطفان مجهول وفرق البزار بين الراوي عن أبي هريرة وبين الراوي عن ابن عباس جعلهما اثنين.٩٢١- "د ت ق - أبو غطيف٢" الهذلي ويقال غطيف ويقال غضيف روى__________١ أبو غطفان بفتحات ٢.١٢ أبو غطيف بالتصغير وقيل غضيف بالضاد ١٢ تق.." (١)

""من كنيته أبو ميمون وأبو ميمونة"١١٦٦ - "س - أبو ميمون" عن رافع بن خديج لا قطع في ثمر وعنه محمد بن يحيى بن حبان واختلف عليه فيه قال النسائي أبو ميمون لا أعرفه.١١٦٧- "٤- أبو ميمونة" الفارسي المدني الأبار قيل اسمه سليم وقيل سلمان وقيل أسامة وقيل أنه والد هلال بن أبي ميمونة ولا يصح روى عن معاوية وأبي هريرة وسمرة بن جندب وعنه يحيى بن أبي كثير وقتادة وهلال بن أبي ميمونة وأبو النضر قال ابن معين أبو ميمونة الأبار صالح وقال العجلي سليم بن أبي ميمونة مدني تابعي ثقة وقال النسائي أبو ميمونة ثقة وقال ابن جريج عن زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة أن أبا مسمونة سليمان مولى من أهل المدينة رجل صدق حديثه عن أبي هريرة وقال ابن عيينة عن زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي ميمونة وليس بأبيه عن أبي هريرة وقال أبو حكيم أبو ميمونة الفارسي اسمه سليمان ويقال أسامة بن زيد روى عنه ابنه هلال بن أبي ميمونة قلت فرق البخاري وأبو حاتم ومسلم والحاكم أبو أحمد بن أبي ميمونة الأبار الذي روى عن أبي هريرة وعنه قتادة وبين أبي ميمونة الفارسي اسمه سليم روى عنه أبو النضر وغيره وقع عند أبي داود أن اسمه سلمى وقال الدارقطني أبو ميمونة عن أبي هريرة عنه قتادة مجهول يترك وهذا مما يؤيد أنه غير الفارسي لأنه وثق الفارسي في كناه.." (٢)

"سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة في وطئ التراب روى عنه عن ابن عجلان عن سعيد به الأوزاعي أيضا حدثني عن رجل عن نافع عن القاسم عن عائشة في الدعاء عند المطر هو محمد بن الوليد الزبيدي وعمن سمع عبد الله بن عمر هو عطاء.٢٥٨٠ - "عبد الرحمن" بن أبي ليلى ثنا أصحابنا احيلت الصلاة ثلاثة أحوال روى عنه عن معاذ بن جبل ولم يسمع منه.٢٥٨١ - "عبد الرحمن" بن المنهال وقيل ابن مسلمة وقيل ابن سلمة عن عمه روى عنه قتادة سمى بن قانع عمه مسلمة.٢٥٨٢ - "ت - عبد الرزاق" عن شيخ من أهل المدينة عن العلاء بن عبد الرحمن في فضل فارس روى عن عبد الله بن جعفر المخزومي عن العلاء.٢٥٨٣ - "د - عبد السلام" بن أبي حازم شهدت أبا برزة دخل عبيد الله بن زياد فحدثني فلان روى عنه عن عمه.٢٥٨٤ - "عبد العزيز" بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه هو الماجشون ويعقوب بن أبي سلمة.٢٥٨٥ - "عبد الكريم" بن مالك الجزري عن رجل عن أبيه الندم توبة روى عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن مغفل عن أبيه عن ابن مسعود.٢٥٨٦ - "كن - عبد الملك" بن عبد

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٩٩/١٢

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٠٣/١٢

العزيز بن جريج بلغني عن صفية بنت شيبة عن أم عثمان بنت أبي سفيان عن ابن عباس روى عنه عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن صفية بن جريج أيضا وقال أخبرني بعض بني أبي رافع." (١)

"- ٣٥٣ عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن أبي الفتوح الأنصاري المصري الخطيب سراج الدين القاضي المدني ولد سنة خمس او ست أو ٦٣٧ بصندقا وسمع من الرشيد العطار وتفقه على ابن عبد السلام والنصير ابن الطباخ والسديد التزمنتي وغيرهم وأجاز له المرسي والمنذري وبرع في الفقه والأصول وولاه المنصور قلاون الخطابة بالمدينة الشريفة نحو أربعين عاما فقدمها سنة ٦٨٢ فانتزعها من أيدى الرافضة وكان الخطابة والقضاء مع آل سنان ابن عبد الوهاب بن نميلة الحسيني فلما استقر في الخطابة استمروا في الحكم وكان السبب في ولايته أن الرافضة كانوا يؤذون أهل السنة كثيرا لغلبة الرفض على أمراء البلد وإقامتهم الحكام من قبلهم فكان السلطان يرسل مع الموسم إماما يؤم الناس إلى رجب ثم يرسل مع الرجبية غيره إلى الموسم ولا يمكن أحدا أن يقيم أكثر من ذلك لكثرة الأذية فلما استقر السراج رسخت قدمه وصبر على الأذى وصودر مرة فانتزع السلطان بمصر عوض ما صودر به من **إقطاع أهل المدينة فكفوا** عنه وكان إذا خطب اصطف الخدام قدامه صفا يحمونه من الرجم ثم صاهر السراج بعض الإمامية فخف عنه الأذى ثم جاء تقليده من الناصر بولاية القضاء فأخذ الخلعة وتوجه بها إلى الأمير منصور بن جماز وقال له جاءني مرسوم السلطان بكذا وأنا لا أقبل حتى تأذن فقال رضيت بشرط أن لا تتعرض لحكامنا ولا لأحكامنا." (٢)

"أبى عامر الأصبحى المدنى، حليف بنى تميم بن مرة، هو ابن أخت مالك بن أنس، وأبو أويس ابن عم مالك بن أنس، سمع أباه وأخاه أبا بكر الحميدى، وعبد العزيز بن مطلب، وسليمان بن بلال، وكثير بن عبد الله، وآخرين، روى عنه قيس بن سعيد، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، وأحمد بن صالح المصرى، وآخرون، وروى عنه البخارى، ومسلم، وروى البخارى، عن الحسن، عنه، والترمذى، وابن ماجه. قال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلا. وقال ابن معين: صدوق، ضعيف العقل، وليس لذاك، يعنى لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه أو يقرأ من غير كتابه. وقال عبد الرحمن: سألت أبى عنه، قال: كان من الثقات. وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به. وقال معاوية بن صالح: سمعت يحيى بن معاذ يقول: أبو أويس وابنه ضعيفان. وقال أبو القاسم الطبرانى: وبالغ النسائى فى الكلام عليه إلى أن يؤدى إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبن لغيره؛ لأن كلامه ر ا كلامهم يؤول إلى أنه ضعيف، مات سنة ست، ويقال: سبع وعشرين ومائتين، روى له أبو جعفر الطحاوى.١١٦ – إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى: أبو إبراهيم الزرقى، مولاهم المدنى، قارئ أهل المدينة، أخو محمد ويحيى وكثير ويعقوب بن جعفر، سمع عبد الله بن دينار، وحميد الطويل، وشريك بن عبد الله بن أبى نمر، وموسى بن عقبة، ومالك بن أنس، وغيرهم، روى عنه يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن أيوب، وأبو عمر الدورى، ومحمد الصباح، وعلى بن معبد بن شداد، وغيرهم. قال ابن معين: ثقة مأمون، قليل الخفاء، صدوق. وعنه: إسماعيل بن جعفر وأخوه محمد ثقتان. وقال أبو زرعة: إسماعيل ثقة. قال ابن سعد: هو ثقة

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٧٧/١٢

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١٧٧/٤

من أهل المدينة، قدم بغداد، فلم يزل بها حتى مات وهو صاحب الخمسمائة حديث التى سمعها منه الناس، مات سنة ثمانين ومائة، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.______________الأصبحى أبو عبد الله المدنى، صدوق، أخطأ فى أحاديث من حفظه.قال فى التقريب: صدوق أخطأ فى أحاديث حفظه. انظر: التقريب (٤٦١) ، وتهذيب الكمال (١٢٤/٣) (٤٥٩) ، والجرح والتعديل (١٨١/٢) ، والمعرفة (١٧٧/٢) ، وميزان الاعتدال (٢٢٣/١) ، وطبقات ابن سعد (٣٢٥/٥) .١١٦ - فى المختصر: إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى الزرقى: أبو إسحاق القارىء، ثقة، ثبت.قال فى التقريب: ثقة ثبت. انظر: التقريب (٤٣٢) ، وتهذيب الكمال (٥٦/٣) (٤٣٣) ، والتاريخ الكبير (٣٥٠/١) ، والجرح والتعديل (١٦٣/٢) ، وتاريخ ابن معين (٣١/٢) ، وطبقات ابن سعد (٣٢٧/٧) ، وتاريخ بغداد (٢١٩/٦) ، والكاشف (١٢١/١) .." (١)

"وسبعين سنة، وصلى عليه ابنه عبد الله، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٢٩٥ - جرى بن كليب: كلاهما بالتصغير، السدوسى البصرى، حديثه فى أهل المدينة، روى عن بشير بن الخصاصية، وعلى بن أبى طالب، روى عنه قتادة بن دعامة، وكان يثنى عليه خيرا. وقال همام عن قتادة: حدثنى جرى بن كليب، وكان من الأزارقة. وقال على بن المدينى: مجهول لا أعلم روى عنه غير قتادة. وقال أبو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه، هو مثل عمارة بن عبد، وحجية بن عدى، وشريح بن النعمان، هم شيوخ لا يحتج بحديثهم. وقال أبو داود: جرى بن كليب صاحب قتادة، بصرى لم يرو عنه غير قتادة، وجرى بن كليب كوفى روى عنه أبو إسحاق السبيعى، روى له الأربعة حديثا واحدا عن على، أن النبى - صلى الله عليه وسلم -، نهى أن يضحى بعضباء الأذن والقرن. قلت: وروى له أبو جعفر الطحاوى.٢٩٦ - جروة بن حميل: ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: جروة بن حميل شيخ يروى عن أبيه، عن عمر، روى عنه أهل الكوفة، وذكره ابن أبى حاتم، وقال: جروة بن حميل مدنى يروى عن أبيه، وروى عنه زيد بن جبير الجشمى، وحميل بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء آخر الحروف، وفى آخره لام، ويقال: جميل، بفتح الجيم، وكسر الميم، والأول أصح، وذكره ابن ماكولا فى المختلف والمؤتلف، وقال: وحميل أبو جروة سمع عمر بن الخطاب، روى عنه ابنه جروة. قال وكيع: قال إسرائيل: جروة بن حميل، يعنى بالحاء المضمومة، وهو الصحيح. قلت: جروة هذا روى له البيهقى، وأبو جعفر الطحاوى.* * *باب الجيم بعدها العين المهملة٢٩٧ - جعثل بن هاعان بن عمرو بن اليثوب: أبو سعيد الرعينى، ثم القتبانى______________٢٩٥ - فى المختصر: جرى: تصغير جرو، ابن كليب السدوسى البصرى، مقبول.قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٩٢٢) ، وتهذيب الكمال (٥٥٣/٤) (٩٢٢) ، والتاريخ الكبير (٢٤٤/١/٢) ، والجرح والتعديل (٥٣٧/١/١) ، والكاشف (١٨٢/١) ، وميزان الاعتدال (٣٩٧/١) .٢٩٦ - انظر: الثقات (١١٩/٤) .٢٩٧ - فى المختصر: أبو سعيد الرعينى: براء مضمومة، وعين مهملة مصغرا، هو جعثل، بضم الجيم والمثلثة، بينهما مهملة ساكنة، ابن هاعان، بتقديم الهاء، القتبانى، بكسر القاف وسكون المثناة، بعدها موحدة، المصرى، صدوق،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٥٩/١

فقيه.قال في التقريب: صدوق فقيه. انظر: التقريب (٩٢٥) ، وتهذيب الكمال (٥٥٨/٤) (٩٢٥) ، والجرح والتعديل (٥٤٢/١/١) ، والكاشف (١٨٣/١) .." (١)

"عن حرب، عن خال له. وقال حماد بن سلمة: عن عطاء، عن حرب، عن رجل من أخواله. قال البخارى: ولا يتابع عليه. وقال جرير: عن عطاء، عن حرب بن حلال الثقفى، عن أبى أمامة بن ثعلبة.وقال نصير بن أبى الأشعث: عن عطاء، عن حرب، عن أبى جده. قال عبد الرحمن ابن أبى حاتم: حرب بن عبد الله الثقفى، روى عن خال له من بكر بن وائل، قال: أتيت النبى – صلى الله عليه وسلم –. روى عنه عطاء بن السائب، سمعت أبى يقول ذلك، واختلف الرواة عن عطاء على وجوه، فكان أشبهها ما روى الثورى عن عطاء لا يشتغل برواية جرير، وأبى الأحوص، ونصير بن أبى الأشعث. وقال عثمان بن سعيد الدارمى: سألت يحيى بن معين عن حرب بن عبيد الله الذى روى عنه عطاء بن السائب، فقال: هو مشهور. وقال عباس الدورى: قلت ليحيى: تعرف أحدا يقول عن جده أبى أمه؟ وفى رواية: عن جده أبى أمه عن أخيه؟ قال: لا، كان عنده إنما هو عن جده أبى أمه فقط. قال: وسألته عن عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيد الله، من خاله؟ قال: لا أدرى. روى له أبو داود هذا الحديث الواحد، وأبو جعفر الطحاوى.٣٩٥ – حرب بن قيس: ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: حرب بن قيس مولى يحيى بن طلحة، من أهل المدينة، يروى عن نافع، روى عنه عمارة بن غزية. قلت: روى له أبو جعفر الطحاوى، وأحمد فى مسنده.٣٩٦ – حرملة بن عمران بن قراد التجيبى: أبو حفص المصرى، جد حرملة بن يحيى بن عبد الله مولى سلمة بن مخرمة الرميلى، روى عن أبى السميط سعيد بن أبى سعيد مولى المهرى، وسفيان بن منقذ المصرى، وأبى يونس سليم بن جبير مولى أبى هريرة، وعبد الرحمن بن جبر المصرى، وعبد العزيز بن جماز المصرى، وأبى عشانة______________ ٣٩٥ – فى المختصر: حرب بن قيس: عن أبى الدرداء، وعنه عبد الله بن سعيد، ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: مولى يحيى بن طلحة، من أهل المدينة، يروى عن نافع، وعنه عمارة بن غزية. ا. هـ. وقال الحافظ ابن حجر فى تعجيل المنفعة: عن أبى الدرداء مرسل، وعن عبد الله بن أبى سلمة، ومحمد بن كعب، ونافع، وعنه عمارة بن غرزية، وعبد الله بن سعيد بن أبى هند. قال البخارى: عنه عمارة بن غزية، وحرب، كان رضى. ا. هـ.انظر: الثقات (٢٣٠/٦) .٣٩٦ – فى المختصر: حرملة بن عمران بن قراد التجيبى: بضم المثناة، وكسر الجيم، بعدها ياء ساكنة، ثم موحدة، أبو حفص المصرى، يعرف بالحاجب، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (١١٧٨) ، وتهذيب الكمال (٤٦٥/٥) (١١٦٥) ، والتاريخ الكبير (٢٤٣/٣) ، والجرح والتعديل (١٢٢٢/٣) ، والكاشف (٢١٣/١) .." (٢)

"أبى مالك ماتا جميعا فى سنة أربع ومائتين، وروى له أبو جعفر الطحاوى.٤٣٥ – الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب القرشى الهاشمى: أبو محمد المدنى المعروف أبوه بابن الحنفية أخو عبد الله بن محمد، روى عن جابر بن عبد الله، وسلمة بن الأكوع، وعبد الله بن عباس، وعبيد الله بن أبى رافع، وأبيه محمد بن الحنفية، وأبى سعيد

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٤٤/١

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٨٦/١

الخدرى، وأبى هريرة، وعائشة أم المؤمنين، وأم أبيها بنت عبد الله بن جعفر، روى عنه أبان بن صالح، وسعيد بن المرزبان أبو سعيد البقال، وعاصم بن عمر، وقتادة، وعمرو بن دينار، ومحمد بن خليفة الأسدى، والزهرى، ومنذر الثورى، وهلال بن خباب، وغيرهم، ذكره خليفة بن خياط فى الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: أمه جمالة بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، وهو أول من تكلم فى الإرجاء، وتوفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز، وليس له عقب. وقال العجلى: مدنى تابعى ثقة، وهو أول من وضع الإرجاء، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٤٣٦ – الحسن بن مخلد بن حازم الكوفى الخراز: أحد مشايخ أبى جعفر الطحاوى، روى عنه فى كتابه مشكل الآثار.٤٣٧ – الحسن بن مسلم بن يناق المكى: روى عن سعيد بن جبير، وطاووس بن كيسان، وعبيد بن عمير الليثى، ولم يدركه، وعطاء بن نافع الكيخزانى، ومجاهد بن جبر، وضفية بنت شيبة العبدرية، روى عنه أبان بن صالح، وإبراهيم بن نافع المكى، وأسامة ابن زيد الليثى، وجابر بن يزيد الجعفى، وحميد الطويل، وابن جريح، وعمرو بن مرة. وقال ابن معين، وأبو زرعة، والنسائى: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وعن ابن عيينة: مات الحسن قبل طاووس وقبل أبيه مسلم. روى له الجماعة سوى الترمذى، وأبو جعفر الطحاوى.٤٣٨ – الحسن بن موسى الأشيب: أبو على البغدادى، قاضى طبرستان، وولى__________٤٣٥ – فى المختصر: الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى: أبو محمد المدنى، وأبوه ابن الحنفية، ثقة، فقيه.قال فى التقريب: ثقة، فقيه، يقال: إنه أول من تكلم فى الإرجاء. انظر: التقريب (١٢٨٨) ، وتهذيب الكمال (٣١٦/٦) (١٢٧٣) ، والتاريخ الكبير (٢٠٦٠/٢) ، والجرح والتعديل (١٤٤/٣) ، والكاشف (٢٢٧/١) .٤٣٧ – فى المختصر: الحسن بن مسلم بن يناق: بفتح التحتانية، وتشديد النون، وآخره قاف، المكى، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (١٢٩٠) ، وتهذيب الكمال (٣٢٥/٦) (١٢٧٥) ، والتاريخ الكبير (٢٥٦٥) ، والجرح والتعديل (١٥٥/٣) ، والكاشف (٢٢٧/١) .٤٣٨ – فى المختصر: الحسن بن موسى الأشيب: بمعجمة، ثم تحتانية، أبو على البغدادى، قاضى الموصل وغيرها، ثقة.." (١)

"أطعم الطعام"، روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل، ذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين، وروى له ابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.٥١٥ – حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى: أبو عمارة المدنى والد عمارة بن ضمرة، روى عن أبيه عبد الله بن عمرو، وعمته حفصة بنت عمر أم المؤمنين، وعائشة أم المؤمنين، روى عنه الحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبى ذئب، وابن ابن أخيه خالد بن أبى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن مسلم أخو الزهرى، وعبيد الله بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم، ومحمد بن مسلم الزهرى، وموسى بن عقبة، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، ويعقوب بن عبد الرحمن القارىء، والصحيح أن بينهما موسى بن عقبة، وأبا عبيدة بن عبد الله بن زمعة، ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثالثة من تابعى أهل المدينة، قال: وأمه أم ولد، وهى أم سالم بن عبد الله، وكان ثقة قليل الحديث. وقال العجلى: مدنى تابعى ثقة، وذكره ابن حبان فى الثقات، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٥١٦ – حمزة بن عمرو العائذى: بالذال المعجمة، أبو عمر الضبى، وعائذ الله من ضبة، روى عن أنس بن

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٠٥/١

مالك، وعلقمة بن وائل الحضرمى، وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، روى عنه شعبة بن الحجاج، وابنه عمر بن حمزة الضبى، وعنطوانة السعدى، وعوف الأعرابى. قال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائى.٥١٧ - حمزة بن مغيرة بن شعبة الثقفى: سمع أباه، روى عنه إسماعيل بن محمد بن سعد، وبكر بن عبد الله المزنى، وعباد بن زياد بن أبى سفيان. وقال بكر مرة: عن عروة ابن المغيرة، وقال الحسن: عن عروة بن المغيرة. قال أحمد بن عبيد الله: تابعى ثقة. روى له مسلم، والنسائى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.____________٥١٥ - قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (١٥٣٠) ، وتهذيب الكمال (٣٣٢/٧) (١٥٠٨) ، والتاريخ الكبير (١٧٩/٣) ، والجرح والتعديل (٩٣٤/٣) ، وميزان الاعتدال (٢٣٠٦/١) .٥١٦ - فى المختصر: حمزة العائذى: بالتحتانية ومعجمة، هو ابن عمرو أبو عمرو الضبى البصرى، صدوق.قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (١٥٣٥) ، وتهذيب الكمال (٣٣٦/٧) (١٥١١) ، والتاريخ الكبير (١٨٣/٣) ، والجرح والتعديل (٩٢٩/٣) ، والكاشف (٢٥٥/١) .٥١٧ - قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (١٥٣٨) ، وتهذيب الكمال (٣٣٩/٧) (١٥١٤) ، وطبقات ابن سعد (٢٧٠/٦) ، والتاريخ الكبير (١٧٦/٣) ، والجرح والتعديل (٩٤١/٣) ، والكاشف (٢٥٥/١) .." (١)

"حرف الخاء المعجمةباب الخاء بعدها الألف٥٥٣ - خارجة بن زيد بن ثابت الأنصارى النجارى: أبو زيد المدنى، أحد الفقهاء السبعة، أخو إسماعيل بن زيد بن ثابت، وسعد بن زيد بن ثابت، ويحيى بن زيد بن ثابت، أمه أم سعد بنت سعد بن الربيع النقيب، أدرك زمن عثمان بن عفان، وروى عن أسامة بن زيد بن خارجة، وأبيه زيد بن ثابت، وسهل بن سعد الساعدى، وعبد الرحمن ابن أبى عمرة، وعمه يزيد بن ثابت، وأمه أم سعد بن الربيع، وأم العلاء الأنصارية، روى عنه أبو الغصن ثابت بن قيس الغفارى، وسالم بن عبد الله بن عمر، وسالم أبو النضر، وابن أخيه سفير بن سليمان بن أبى زيد بن ثابت، وسعيد بن يسار، وابنه سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت، وأبو الزناد، وعبد الله بن ذكوان، وعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، وعبد الله بن كعب الحميرى، وعثمان بن حكيم الأنصارى، وعمر بن عبد العزيز بن وهيب مولى زيد بن ثابت، وابن أخيه قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، وكثير بن زيد، ومجالد بن عوف، والزهرى، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وآخرون. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال العجلى: خارجة بن زيد مدنى تابعى ثقة. قال محمد بن عبد الله بن نمير، وعمرو بن على: مات سنة تسع وتسعين. وقال خليفة بن خياط، وأبو عبيد، وابن المدينى، وغير واحد: مات سنة مائة. زاد أبو عبيد: وصلى عليه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. وقال ابن حبان: وعمره يوم توفى أربعون سنة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٥٥٤ - خارجة بن الصلت بن صحار التميمى: يروى عن عمه علاقة بن صحار السليطى من تميم، روى عنه الشعبى، وذكره ابن حبان فى التابعين الثقات، وروى له أبو داود، وأبو جعفر الطحاوى.____________٥٥٣ - فى المختصر: خارجة بن زيد بن ثابت الأنصارى: أبو زيد المدنى، ثقة، فقيه.قال فى التقريب: ثقة فقيه. انظر: التقريب (٤١١٦) ، وتهذيب الكمال

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٤٥/١

(٨/٨) (١٥٨٩) ، وطبقات ابن سعد (٢٦٢/٥) ، والتاريخ الكبير (٦٩٦/٣) ، والجرح والتعديل (١٧٠٧/٣) ، والكاشف (٢٦٥/١) .٥٥٤ – فى المختصر: خارجة بن الصلت البرجمى: بضم الموحدة، وسكون الراء، وضم الجيم، الكوفى، مقبول.قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (١٦١٥) ، وتهذيب الكمال (١٣/٨) (١٥٩٠) ، وطبقات ابن سعد (١٩٧/٦) ، والجرح والتعديل (١٧٠٩/٣) ، والكاشف (٢٦٥/١) .." (١)

"باب السين بعدها العين المهملة٧٨٨ – سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى: أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم المدنى، أمه أم كلثوم بنت سعد بن أبى وقاص، كان قاضى المدينة زمن القاسم محمد بن أبى بكر الصديق، وأبى عبد الله بن عمر بن الخطاب. روى عن خاله إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص، وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ، وابنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وإبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، وأبى أمامة سعد بن سهل بن حنيف، وأنس بن مالك، وحابس بن سعد اليمانى مرسل، والحسن البصرى، وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، والحكم بن مينا، وعمه حميد بن عبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن المسيب، وطلحة بن عبد الله بن عثمان، وابن عم أبيه طلحة بن عبد الله بن عوف، وخاله عامر بن سعد بن أبى وقاص، وعبد الله بن شداد، وعبد الرحمن ابن هرمز، وعروة بن الزبير، ومحمد بن المنكدر، وأخيه المسور بن إبراهيم، ومعبد الجهنى، ونافع بن جبير، ونافع مولى ابن عمر، وعمه أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وآخرين. روى عنه ابنه إبراهيم بن سعد، وأيوب السختيانى، والحمادان، وزكريا ابن أبى زائدة، والثورى، وأبى عيينة، وتربك، وشعبة، وأخوه صالح بن إبراهيم، وعبد العزيز، والماجشون، وأبى إسحاق، وابن عجلان، والزهرى، وأبو عوانة، وآخرون. ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من أهل المدينة، قال: وكان ثقة كثير الحديث. وعن أحمد: ثقة، ولى قضاء المدينة، وكان فاضلا. وقال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائى: ثقة، وكان يصوم الدهر، ويختم القرآن فى كل يوم وليلة. مات سنة خمس وعشرين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٧٨٩ – سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة: القضاعى ثم البلوى المزى، من بلى ابن الحاف من قضاعة، حليف بنى سالم من الأنصار، ووقع فى رواية عبد الرزاق، عن الثورى، عن سعيد بن إسحاق بن كعب، وكذا وقع فى رواية البخارى فى تاريخه، وفى______________٧٨٨ – فى المختصر: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: كان ثقة، فاضلا، عابدا.– وفى المختصر أيضا: سعد: غير منسوب، عن رجل من بنى عامر، وعنه شعبة بن سعد بن إبراهيم المذكور.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٢٢٣٣) ، وتهذيب الكمال (٢٣٨/١٠) (٢١٩٨) ، وطبقات ابن سعد (٣٤٣/٧) ، والتاريخ الكبير (٤/ت١٩٢٩) ، والجرح والتعديل (٤/ت٣٤٣) ، والكاشف (١/ت١٨٣٥) .٧٨٩ – فى المختصر: سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوى المدنى: حليف الأنصار، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٢٢٣٦) ، وتهذيب الكمال (٢٤٨/١٠) (٢٢٠١) ، وطبقات ابن سعد (٢٢٧/٩) (خط) ، والجرح والتعديل (٤/ت٣٤٨) ، والكاشف (١/ت١٨٣٨) .." (٢)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٦١/١

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣٧١/١

"كوفى سكن مكة. روى عن كثير بن زيد، وابن جريج، وعبيد الله بن عمر، والقاسم بن معن الثورى، وعلى بن صالح، ويونس بن أبى إسحاق، وابن أبى ليلى، ومحمد بن أبان، وسعيد بن بشير، وغيرهم. روى عنه ابن عيينة، وعلى بن حرب، وعبد الوهاب ابن نجدة، ومحمد بن أبى السرى، وبقية بن الوليد، ومحمد بن إدريس الشافعى، وأسد بن موسى، وغيرهم. قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال أبو زرعة: هو عندى إلى الصدق ما هو. وقال ابن عدى: حسن الحديث، وهو عندى صدوق لا بأس به، معتدل الحديث. روى له أبو داود، وأبو جعفر الطحاوى.٨٢٢ - سعيد بن أبى سعيد: واسمه كيسان المقبرى، أبو سعيد المدنى، وكان أبو سعيد مكاتبا لامرأة من أهل المدينة من بنى ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة، والمقبرى نسبة إلى مقبرة بالمدينة كان مجاورا لها، روى عن أنس بن مالك، وبشير بن المحمد، وجابر بن عبد الله، وجبير بـن مطعم، وسعد بن أبى وقاص، وشريك بن عبد الله بن أبى غر، وهو أصغر منه، وعامر بن عبد الله بن الزبير، وأخيه عباد بن أبى سعيد المقبرى، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن أبى قتادة، وعبد الرحمن بن نجيد، وعبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى، وعبيد بن جريج، وعبيد سقوطا، وعروة بن الزبير، وعمرو بن سليم الزرقى، وعون بن عبد الله بن عتبة، والقعقاع بن حكيم، وكعب بن عجرة، وقيل: عن رجل عنه، ومعاوية بن أبى سفيان، وأبى سعيد الخدرى، وأبيه أبى سعيد المقبرى، وأبى سلمة بن عبد الرحمن بن عون، وأبى هريرة، وعائشة، وأم سلمة، وآخرين.روى عنه إبراهيم بن طهمان، وأسامة بن زيد الليثى، وإسماعيل بن أمية، وحميد بن صخر، وزيد بن أبى أنيسة، وأبو حازم سلمة بن دينار، وشعبة، وعبد الله بن يونس،_____________بالإرجاء، وكان فقيها. ==قال فى التقريب: صدوق يهم، ورمى بالإرجاء، وكان فقيها. انظر: التقريب (٢٣٢٢) ، وتهذيب الكمال (١٠/٤٥٤) (٢٢٧٩) ، والتاريخ الكبير (٣/ت١٦١١) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٢٨) ، والكاشف (١/ت١٩١٢) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٣١٨٦) .٨٢٢ - فى المختصر: سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى: ويوسف المدنى، ثقة، تغير قبل موته، وروى عن عائشة، وأم سلمة، مرسلة.قال فى التقريب: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة. انظر: التقريب (٢٣٢٨) ، وتهذيب الكمال (١٠/٤٦٦) (٢٢٨٤) ، والتاريخ الكبير (٣/ت١٥٨٥) ، والجرح والتعديل (٤/ت٢٥١) ، وتذكرة الحفاظ (١/١١٦) ، والكاشف (١/ت١٩١٦) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٣١٨٧) .." (١)

"وعبيد الله بن عمر العمرى، وعمرو بن شعيب، وليث بن سعد، ومالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عجلان، وهشام بن سعد، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وأبو أويس الأصبحى، وآخرون كثيرون. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثالثة من أهل المدينة. وعن أحمد: لا بأس به. وقال على بن المدينى، ومحمد بن سعد، وأحمد بن عبد الله العجلى، وأبو زرعة، والنسائى، وابن حراش: ثقة. زاد ابن حراش: جليل أثبت الناس فيه الليث. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الواقدى: كان قد كبر حتى اختلط قبل موته، يقال: بأربع سنين، حتى استثنى بعض المحدثين عنه ما كتب عنه فى كبره، فما كتب قبله فكان شعبة يقول: حدثنا سعيد المقبرى بعدما كبر. وقال محمد بن سعد: مات فى

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/٣٩٠

أول خلافة هشام بن عبد الملك سنة ثلاث وعشرين ومائة. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: مات سنة خمس وعشرين ومائة. وقال خليفة بن خياط: وفى سنة ست وعشر ومائة مات عمرو بن دينار بمكة، وسعيد المقبرى بالمدينة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى، رحمه الله.٨٢٣ - سعيد بن سفيان الجحدرى: أبو سفيان، ويقال: أبو الحسن البصرى، ويقال: إنهما اثنان. روى عن داود بن أبى هند، وشعبة بن الحجاج، وصالح بن أبى الأخضر، وعبد الله بن عون، وعبد الله بن معدان، وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، وكهمس بن الحسن، وهشام الدستوائى. روى عنه إبراهيم بن بسطام، وأحمد بن عبدة الضبى، وحبيب بن بشر العتكى، وزيد بن أحزم الطائى، وعقبة بن مكرم العمى، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، والمرقش بن حكيم المصرى نزيل مصر، ويزيد بن سنان شيخ الطحاوى. قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن حبان فى كتاب الثقات: سعيد بن سفيان الجحدرى كنيته أبو الحسن، من أهل البصرة، يروى عن شعبة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين، وكان ممن يخطىء. روى له الترمذى حديثين أحدهما فى الغسل يوم الجمعة. وروى له أبو جعفر الطحاوى.٨٢٤ - سعيد بن سليمان الضبى: أبو عثمان الواسطى المعروف بالسعدوية، سكن_______________٨٢٣ - فى المختصر: سعيد بن سفيان الجحدرى البصرى: صدوق، يخطىء.قال فى التقريب: مجهول، وهم ابن عساكر الخطيب لكونه فرق بين هذا والمقبرى، والصواب مع الخطيب. انظر: التقريب (٢٣٢٩) ، وتهذيب الكمال (١٠/٤٧٣) (٢٢٨٥) ، والتاريخ الكبير (٣/ت١٥٩٢) ، والجرح والتعديل (٤/ت١١١) ، والكاشف (١/ت١٩١٧) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٣١٩٢) .٨٢٤ - فى المختصر: سعيد بن سليمان الضبى: أبو عثمان الواسطى، نزيل بغداد، والبزار لقبه سعدوية، ثقة. == وفى المختصر أيضا: سعدوية: عن عباد، وعنه ابن أبى داود، هو الجرجانى، اسمه سعد بن سعيد، وسعدوية لقبه، يروى عن نهشل، والثورى. قال البخارى: لا يصح حديثه. وقال ابن عدى: رجل صالح، دخلته غفلة الصالحين، ولم." (١)

"لا يترك حديثه. روى له الترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.٨٥٥ - سعيد بن مرجانة: وهو سعيد بن عبد الله القرشى العامرى، أبو عثمان الحجازى، مولى بنى عامر بن لؤى، ومرجانة أمه. وقال الزبير بن بكار: سعيد بن مرجانة مولى النوفليين من بنى نوفل بن الحارث، كان منقطعا إلى على بن الحسين. وقال محمد بن يحيى الذهلى: سعيد بن مرجانة، هو سعيد بن يسار، أبو الحباب، أبوه يسار، وأمه مرجانة، هكذا قال الذهلى فيما رواه عنه أبو بكر بن زياد النيسابورى، والذى قاله غير واحد أنهما اثنان، وهو الصحيح إن شاء الله. روى عن عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبى هريرة. روى عنه إسماعيل بن أبى حكيم، وزيد بن أسلم، وسعد بن سعيد الأنصارى، وسعيد بن أبى هند، وعلى بن الحسين بن على بن أبى طالب، وابنه عمر بن على بن الحسين، والزهرى، وواقد بن محمد بن زيد العمرى. قال النسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان من أفاضل أهل المدينة. قال البخارى، ويحيى بن بكير: مات بالمدينة سنة سبع وتسعين. زاد يحيى: سنة سبع وسبعين. روى له أبو داود فى الناسخ والمنسوخ، والباقون سوى ابن ماجه، وروى له أبو جعفر الطحاوى.٨٥٦ - سعيد بن مسروق الثورى الكوفى: والد سفيان، ومبارك، وعمر،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/٩١٣

سمع عكرمة مولى ابن عباس، والشعبى، ومندار الثورى، وأبا الضحى مسلم بن صبيح، وإبراهيم بن يزيد التيمى، وآخرين. روى عنه ابناه سفيان، وعمر، وشعبة، وزهير بن معاوية، وأبو الأحوص سلام بن سلم، وزائدة بن قدامة، وآخرون. قال يحيى، وأبو حاتم، وأحمد بن عبد الله: ثقة. قال أحمد: بلغنى أنه مات سنة ثمان وعشرين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٨٥٧ - سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى______________٨٥٥ - فى المختصر: سعيد بن مرجانة: هى أمه، واسم أبيه عبد الله على الصحيح، أبو عثمان الحجازى، ثقة، فاضل، وزعم الذهلى أنه ابن يسار.قال فى التقريب: ثقة فاضل. انظر: التقريب (٢٣٩٥) ، وتهذيب الكمال (١١/٥٠) (٢٣٥٠) ، والتاريخ الكبير (٣/١٦٣٤) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٥٠) ، والكاشف (١/ت١٩٧٣) .٨٥٦ - قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٢٤٠٠) ، وتهذيب الكمال (١١/٦٠) (٢٣٥٥) ، والتاريخ الكبير (٣/ت١٧٠٦) ، والجرح والتعديل (٤/ت٢٧٨) ، والكاشف (١/ت١٩٧٧) .٨٥٧ - فى المختصر: سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموى: نزيل الجزيرة، ضعيف.." (١)

"قاصا من أهل المدينة، وكان رضا. وقال الواقدى: كان ثقة قليل الحديث، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٨٨٩ - سلمان أبو حازم الأشجعى الكوفى: مولى عزة الأشجعية، روى عن الحسن ابن على، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وأبى هريرة، وأكثر منه، وقال: قاعدت أبا هريرة خمس سنين. روى عنه الأعمش، ومنصور بن المعتمر، وطلحة بن مصرف، وعدى بن ثابت، وفضيل بن غزوان، ويزيد بن كيسان، وآخرون. وثقه يحيى، وتوفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٨٩٠ - سلمة بن دينار: أبو حازم الأعرج الأقدر التمار المدعى القاص الزاهد الحكيم مولى الأسود بن سفيان المخزومى، ويقال: مولى لبنى أشمع من بنى ليث، وهو شمع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وقال بعضهم: أشمع، وهو وهم، ليس فى بنى ليث، إنما فيهم شجع، قال ذلك أبو على الغسانى الحافظ. روى عنه بعجة ابن عبد الله بن بدر الجهنى. وذكر أن الزيات، وسعد المقبرى، وسعيد بن المسيب، وسهل بن سعد الصاعدى، وهو راويته، وطلحة بن عبد الله بن بدر الجهنى بن كريز، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن أبى قتادة، وعطاء بن أبى رباح، وعمرو بن شعيب، ومحمد بن المنكدر، ويزيد بن رومان، وأم الدرداء الصغرى، وآخرين. روى عنه أسامة بن زيد الليثى، وثوابة بن رافع، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وحميد بن زياد، والخراط، وخارجة بن مصعب الخراسانى، وداود بن المغيرة، وزهير بن محمد العنبرى، وزيد بن أبى أنيسة، وسعيد بن أبى هلال، وسفيان الثورى، وسفيان بن عيينة، وسليمان ابن بلال، وابن عبد الجبار بن أبى حازم، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد السلام ابن حفص المدنى، وابنه عبد العزيز بن أبى حازم المدنى، وعبد العزيز الدراوردى، وعبيد الله بن عمر، وفليح بن سليمان، ومالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عجلان، والزهرى، وهو أكبر منه، ومعمر بن راشد، وهشام بن سعد،______________٨٨٩ - قال فى التقريب: صدوق يغرب. انظر: التقريب (٢٤٩٧) ، وتهذيب الكمال (١١/٢٧٩) (٢٤٥١) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٠٤٢) ، والجرح والتعديل

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/٤٠٥

(٤/ت٧٠٥) ، والكاشف (١/ت٢٠٥٠) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٢٣٩٥) .٨٩٠ - في المختصر: أبو الحارث: هو سلمة بن دينار الأعرج التمار المدنى القاضى، مولى الأسود بن سفيان، ثقة، عابد.قال فى التقريب: ثقة عابد. انظر: التقريب (٢٤٩٦) ، وتهذيب الكمال (٢٧٢/١١) (٢٤٥٠) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٠١٦) ، والجرح والتعديل (٤/ت٧٠١) ، والكاشف (١/ت٢٠٤٩) .." (١)

"والد عمرو بن شعيب، وقد ينسب إلى جده، ويأتى ذكره عن قريب، ونسبه أبو جعفر ممن روايته إلى جده، فإنهم شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى، مولاهم أبو عبد الملك المصرى، روى عن أبيه الليث بن سعد، وموسى بن على بن رباح، روى عنه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وأحمد بن عمرو بن المرح، والربيع بن سليمان المرادى، وسعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن صفوان الحمراوى المصريون، وعبد الرحمن ابن خلف بن عبد الرحمن بن المضحاك النصرى الحمصى، وابنه عبد الملك بن شعيب ابن الليث، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهم. قال أبو سعيد: كان فقيها، مفتيا، وكان من أهل الفضل. وقال الخطيب: كان ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال يحيى بن بكير: ولد سنة خمس وثلاثين ومائة، ومات سنة تسع وتسعين ومائة. زاد غيره: ليومين بقيا من صفر. روى له مسلم، وأبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.١٠٣١ - شعيب بن محمد بن عبد ا لله بن عمرو بن العاص القرشى السهمى الحجازى: والد عمرو بن شعيب، وقد ينسب إلى جده. قال الزبير بن بكار: أمه أم ولد. روى عن عبادة بن الصامت، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وجده عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبيه محمد بن عبد الله بن عمرو إن كان محفوظا، ومعاوية بن أبى سفيان. روى عنه ثابت البنانى، ونسبه إلى جده، وأبى سحابة زياد بن عمرو، يقال: ابن عمرو، وعثمان بن الحكيم الأنصارى، وعطاء الخراسانى، وابناه عمر بن شعيب، وعمرو بن شعيب. ذكره خليفة بن خياط فى الطبقة الأولى من أهل الطائف، وذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة، وذكره ابن حبان فى الثقات، وذكر البخارى، وأبو داود وغير واحد أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو. وقال محمد بن سعد: روى عن جده عبد الله. ولم يذكر أحد منهم أنه يروى عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد بن عبد الله والد شعيب هذا ترجمة إلا القليل من المصنفين، فدل ذلك على أن حديث عمرو بن شعيب عن جده صحيح متصل إذا صح بالإسناد إليه، وأن من ادعى فيه خلاف ذلك فدعواه مردودة حتى يأتى عليها بدليل صحيح يعارض ما ذكرناه، وسنشبع القول فى ذلك فى ترجمة عمرو بن شعيب إن شاء الله تعالى. روى له البخارى فى القراءة خلف الإمام، وفى الأدب، والباقون سوى مسلم. وروى له أبو جعفر الطحاوى.____________١٠٣١ - فى المختصر: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: صدوق، ثبت، سماعه من جده.قال فى التقريب: صدوق ثبت، سماعه من جده. انظر: التقريب (٢٨١٥) ، وتهذيب الكمال (٥٣٤/١٢) (٢٧٥٦) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٥٦٢) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٥٣٩) ، والكاشف (٢/ت٢٣١٣) .." (٢)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٢٣/١

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٨٩/١

"عجلان، وهو أصغر منه، والزهرى كذلك، ونافع مولى ابن عمر، ونافع مولى أبى قتادة، وآخرين. روى عنه إبراهيم بن سعد الزهرى، وأسامة بن زيد الليثى، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الدراوردى، وعبد الملك بن جريج، وعمرو بن دينار، وهو من أقرانه، ومالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عجلان، ومعمر بن راشد، وآخرون.ذكره الهيثم بن عدى فى الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة، وكان مولى امرأة من دوس، ضمه عمر بن عبد العزيز إلى نفسه وهو أمير، فكان يأخذ عنه، ثم بعث إليه الوليد بن عبد الملك، فضمه إلى ابنه عبد العزيز بن الوليد، وكان يأخذ عنه، وكان عالما جامعا فى الحديث والفقه والمروءة. وعن أحمد: بخ بخ. وقال عبد الله لأبيه أحمد: صالح بن كيسان كيف روايته عن الزهرى؟ فقال: صالح أكبر من الزهرى، وقد رأى صالح ابن عمر. وعن يحيى: ثقة. وعنه: ليس به بأس فى الزهرى. وعنه: صالح أكبر من الزهرى، قد سمع ابن عمر، ورأى ابن الزبير. وعنه: ليس فى أصحاب الزهرى أثبت من مالك، ثم صالح بن كيسان، ثم معمر، ثم يونس. وقال النسائى، ويعقوب بن صالح، وابن خراش: ثقة. زاد يعقوب: ثبت. قال الحاكم: مات صالح بن كيسان وهو ابن مائة ونيف وستين سنة، وكان قد لقى جماعة من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، ثم بعد ذلك تلمذ للزهرى وتلقى عنه العلم وهو ابن تسعين سنة ابتدأ بالتعلم وهو ابن سبعين سنة. قال الواقدى: مات بعد الأربعين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٠٦٣ – صالح بن محمد بن زائدة: وهو الذى يقال له: صالح بن زائدة، وينسب إلى جده، وقد ذكرناه.١٠٦٤ – صالح بن أبى مريم الضبعى: مولاهم أبو الخليل البصرى، والد ذخيل بن أبى الخليل، روى عن إياس بن حرملة، ويقال: حرملة بن إياس، ويقال: أبو حرملة، وعن سفينة مولى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وعبد الله بن أبى______________١٠٦٣ – فى المختصر: صالح: أبو واقد، هو ابن محمد بن زائدة المدنى الليثى الصغير، ضعيف.قال فى التقريب: ضعيف. انظر: التقريب (٢٨٩٦) ، وتهذيب الكمال (١٣/٨٤) (٢٨٣٥) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٨٦٢) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٨١٠) ، والكاشف (٢/٢٣٧٨) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٣٨٢٤) .١٠٦٤ – فى المختصر: صالح: أبو الخليل، هو ابن أبى مريم الضبعى، مولاهم البصرى، ثقة.قال فى التقريب: وثقه ابن معين، والنسائى، وأغرب ابن عبد البر، فقال: لا يحتج به. انظر: التقريب (٢٨٩٨) ، وتهذيب الكمال (١٣/٨٩) (٢٨٣٧) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٨٥٥) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٨٢٦) ، والكاشف (٢/ت٢٣٨٠) .." (١)

"على، رضى الله عنه. وعن يحيى بن معين: قدم عاصم بن ضمرة على الحارث الأعور. وقال العجلى وعلى بن المدينى: ثقة. وقال النسائى: ليس به بأس. قال خليفة بن خياط: مات فى ولاية بشير بن مروان. روى له الأربعة، وأبو جعفر الطحاوى.١١٤٢ – عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى المدنى: ابن أخى حفص بن عاصم، وأمه أم سلمة بنت عبد الله بن أحمد بن جحش، روى عن جابر بن عبد الله، وزياد بن ثويب، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، وعبد الله بن عمر بن الخطاب،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/٥٠٤

وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية، وعبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، وقيل: بينهما العباس بن عبد الرحمن بن مينا، وعن عبيد الله بن أبى رافع، وأبيه عبد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وعبيد بن أبى عبيد مولى أبى ذهم، وعلى بن الحسين بن علي بن أبى طالب، رضى الله عنهما، والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، وابن عبد الله بن الحارث بن نوفل.روى عنه أبو الربيع أشعث بن سعيد السمان، والحسن بن صالح بن حتى، وسفيان الثورى، وسفيان بن عيينة، وشريك بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، وعاصم بن عمر ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وأخوه عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم، وعبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمرى، وعمر بن قيس سندل، والقاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمرى، ومالك بن أنس حديثا واحدا، ومحمد بن عجلان، ويحيى بن سعيد القطان، وقيل: إن مالك لم يحدث عنه، وغيرهم. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة، وقال مجاهد بن موسى، عن عفان: سمعت شعبة يقول: كان عاصم بن عبيد الله لو قيل له: من بنى مسجد البصرة؟ لقال: فلان، عن فلان، عن النبى – صلى الله عليه وسلم –، ورواية لقال: حدثنى فلان، عن فلان، أن النبى – صلى الله عليه وسلم –، عن فروة بن سليمان الجهمى، قال لى مالك: شعبتكم يشدد فى الرجال.وقد روى عن عاصم بن عبيد الله، عن على بن المدينى: سمعت عبد الرحمن بن__________١١٤٢ – فى المختصر: عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى: ضعيف.– وفى المختصر أيضا: عاصم: عن عمر بن الخطاب، وعنه ابنه حفص، هو ابن عبيد الله المذكور.قال فى التقريب: ضعيف. انظر: التقريب (٣٠٧٦) ، وتهذيب الكمال (١٣/٥٠٠) (٣٠١٤) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٣٠٥٦) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٩١٧) ، والكاشف (٢/ت٢٥٢٧) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٠٥٦) .." (١)

"عبد الله بن محمد بن عقيل. قال يحيى بن آدم: عن الحسن بن صالح، عنه. وتابعه أبو نعيم، عن الحسن بن صالح. وقال ابن جريج: أخبرت عن ابن عقيل، عن عبد الله بن مسلم ابن جرهد، عن أبيه، عن النبى – صلى الله عليه وسلم – بهذا. قاله البخارى، وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. روى له الترمذى، وأبو جعفر الطحاوى.١٢٠٩ – عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب ابن عبد مناف بن زهرة القرشى الزهرى المخرمى: أبو محمد المدنى، ابن عم عبد الله بن محمد الزهرى. عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص، وأبيه جعفر بن عبد الرحمن الزهرى، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الواحد بن أبى عون، ومزاحم بن زفر، وعمه أبى بكر بن عبد الرحمن بن المسور، وعمة أبيه أم بكر بنت المسور بن مخرمة، وغيرهم. روى عنه إبراهيم بن سعد الزهرى بن عمر بن أبى الوزير، وإسحاق بن محمد العزوى، وعبد الله بن مسلمة القعنبى، وعبد الرحمن بن مهدى، وعثمان بن عمر بن فارس، ومحمد بن الحسن بن زبالة، ومحمد بن عمر الواقدى، ومحمد بن عيسى بن الطباع، ويحيى بن قزعة، وأبو عامر العقدى، وآخرون. وعن أحمد: ليس بحديثه بأس. وعنه: ثقة. وعن يحيى بن معين: ليس به بأس، صدوق، ثبت. وقال أبو حاتم، والنسائى: ليس به بأس. وقال ابن سعد: كان من رجال أهل المدينة، كان عالما بالمغازى والفتوح،

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٣٠

ولم يزل يؤمل فيه أن يلى القضاء بالمدينة حتى مات ولم يله، وكان قصيرا ذميما قبيحا، ومات بالمدينة سنة سبعين ومائة، وهى السنة التى استخلف فيها هارون، وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة، استشهد به البخارى فى الجامع، وروى له فى أفعال العباد، والباقون، وأبو جعفر الطحاوى.١٢١٠ – عبد الله بن جعفر بن غيلان: أبو عبد الرحمن القرشى الرقى، مولى آل عقبة______________الكبرى (٣٠٤٥) ، والدارقطنى (١/٢٢٤) برقم (١) ، وأبو داود (٤٠١٤) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (١/٤٧٥) ، والإمام أحمد فى مسنده (٤٧٨/٣) .١٢٠٩ – فى المختصر: عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن المحرمة: أبو محمد المدنى المخرمى، بسكون المعجمة، وفتح الراء المخففة، ليس به بأس.قال فى التقريب: ليس به بأس. انظر: التقريب (٣٢٦٣) ، وتهذيب الكمال (٣٧٢/١٤) (٣٢٠٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٤٧) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٠٠) ، والكاشف (٢/٢٦٩٠) .١٢١٠ – فى المختصر: عبد الله بن جعفر بن غيلان: بالمعجمة، الرقى، أبو عبد الرحمن القرشى، مولاهم، ثقة، تغير بآخرة.قال فى التقريب: ثقة، لكنه تغير بأخرة، فلم يفحش اختلاطه. انظر: التقريب (٣٢٦٤) ، وتهذيب الكمال (٣٧٦/١٤) (٣٢٠٤) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٥٠) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٠٤) ، والكاشف (٢/ت٢٦٩١) ." (١)

"ذكوان أبى صالح، وسعيد بن جبير. روى عنه جابر بن سليم الزرقى المدنى، وعبد الله بن الوليد المدنى البصرى، وعبد الملك بن جريج، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب، وموسى بن يعقوب الذمعى، وهشيم بن بشير. قال البخارى، عن ابن المدينى: ليس بشىء. قال ابن معين: ثقة. روى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه حديثا واحدا، وهو ما رواه أبو هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "يمينك على ما يصدقك به صاحبك". روى له أبو جعفر الطحاوى.* * *باب عبد الله وأبوه بالراء١٢٣٤ – عبد الله بن رافع بن خديج الأنصارى: من أهل المدينة، ذكره ابن حبان فى التابعين الثقات، وقال: يروى عن أبيه، روى عنه عبد العزيز بن عقبة بن سلمة، مات سنة إحدى عشرة ومائة، وهو ابن خمس وثمانين سنة، وكنيته أبو محمد. وذكره فى الميزان، وقال: قال الدارقطنى: ليس بالقوى. قلت: روى له أبو جعفر الطحاوى.١٢٣٥ – عبد الله بن رافع الحضرمى: أبو سلمة المصرى. روى عن عمرو بن معدى، وأبى هريرة. روى عنه جعفر بن ربيعة، وسعيد بن أبى هلال، وسليمان بن راشد، وعياش بن عياش القتبانى، وعياش بن عتبة. ذكره ابن حبان فى الثقات. روى له البخارى فى كتاب الأدب حديثا واحدا عن أبى هريرة: "المؤمن مرآة أخيه، إذا رأى فيه عيبا أصلحه".١٢٣٦ – عبد الله بن رباح الأنصارى: أبو خالد المدنى، سكن البصرة. روى عن أبى ابن كعب، وصفوان بن محرز، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد العزيز بن النعمان البصرى، وعمار بن ياسر، وعمران بن حصين، وكعب الأحبار، وأبى قتادة الأنصارى، وأبى هريرة، وعائشة، رضى الله عنهم. روى عنه الأزرق بن قيس، وبكر بن عبد الله المزنى، وثابت البنانى، وخالد بن شمر السدوسى، وخالد الحذاء، وأبو السليل حريش______________١٢٣٥ – قال فى التقريب: وثقه أبو زرعة. انظر: التقريب (٣٣١٧) ، وتهذيب الكمال (٤٨٦/١٤) (٣٢٥٦) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٢٤٥) ، والجرح والتعديل (٥/ت٢٤٩) .١٢٣٦ – فى المختصر: عبد

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٦٢/٢

الله بن رباح الأنصارى: أبو خالد المدنى، سكن البصرة، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٣٣١٨) ، وتهذيب الكمال (٤٨٧/١٤) (٣٢٥٧) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٢٣١) ، والجرح والتعديل (٥/ت٢٤٣) ، والجمع (٢٧٢/١) ، والكاشف (٢/ت٢٧٣٦) .." (١)

"الطفيل عامر بن واثلة، وعدى بن عدى الكندى، وعطاء بن أبى رباح، وطاووس، ونافع بن جبير، وآخرين. روى عنه ابن جريج، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، والثورى، وابن عيينة، وشعبة، وآخرون. قال أحمد وأبو زرعة: هو ثقة. وقال أبو حاتم: صالح. وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٣٠٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة الأنصارى المازنى: والد محمد، وعبد الرحمن، وأيوب، روى عنه ابناه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة. قال النسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له البخارى، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.١٣٠١ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن وهب: مولى بنى نوفل، ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كنيته أبو محمد، يروى عن جماعة من التابعين، روى عنه أهل المدينة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمانين سنة، روى له أبو جعفر الطحاوى.١٣٠٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب: أبو يعلى الطائفى، سمع عطاء ابن أبى رباح، وعمرو بن الشريد، وعمرو بن شعيب، وعثمان بن عبد الله بن أوس،______________بالمناسك.قال فى التقريب: ثقة عالم بالمناسك. انظر: التقريب (٣٤٤١) ، وتهذيب الكمال (٢٠٥/١٥) (٣٣٧٩) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٣٩٥) ، والجرح والتعديل (٥/ت٤٤٩) ، والكاشف (٢/ت٢٨٤٩) .١٣٠٠ - فى المختصر: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة الأنصارى المدنى: ثقة. ==قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٣٤٤٢) ، وتهذيب الكمال (٢٠٨/١٥) (٣٣٨١) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٣٨٦) ، والجرح والتعديل (٥/ت٣٤٠) ، والكاشف (٢/ت٢٨٥٠) .١٣٠١ - فى المختصر: عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب المدنى: عن نافع بن جبير، والقاسم بن محمد، وعنه حفص بن غياث، ضعفه ابن معين، كذا فى ال ميزان. وقال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان: ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كنيته أبو محمد مولى بنى نوفل، روى عن جماعة من التابعين، روى عنه أهل المدينة، مات سنة ١٥٤هـ، وهو ابن ثمانين سنة. ا. هـ.١٣٠٢ - فى المختصر: عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفى: أبو يعلى الثقفى، صدوق، يخطىء.قال فى التقريب: صدوق، يخطىء ويهم. انظر: التقريب (٣٤٤٩) ، وتهذيب الكمال (٢٢٦/١٥) (٣٣٨٨) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٣٩٦) ، والجرح والتعديل (٥/ت٤٤٨) ، والكاشف (٢/ت٢٨٥٥) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٤١١) .." (٢)

"عبد الله بن ذكوان، وعبد الله بن الفضل الهاشمى، وعبد الله بن فيروز الداناج، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وابن أخيه عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، وعتبة بن مسلم المدنى، وعروة بن الزبير، وعطاء بن السائب،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٧٤/٢

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٠٣/٢

وابنه عمر بن أبى سلمة ابن عبد الرحمن، وعمر بن عبد العزيز، وعمرو بن دينار، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التميمى، ومحمد بن أبى سلمة، ومحمد بن مسلم الزهرى، ونافع مولى ابن عمر، وهشام ابن عروة، والوليد بن عبد الله بن جميع، ويحيى بن سعيد الأنصارى، ويحيى بن أبى كثير، وآخرون كثيرون.ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة، فقيها، كثير الحديث، [......] (*) تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصين بن ضمضم بن على بن خباب بن هبل، من كلب قضاعة من أهل دومة الجندل من أطراف دمشق، يقال: أدركت النبى – صلى الله عليه وسلم –، ولا يعلم لها رواية، وهى أول كلبية نكحها قرشي. وقال أبو زرعة: ثقة إمام. وقال مالك بن أنس: كان عندنا رجال من أهل العلم، اسم أحدهم كنيته، منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن. وقال محمد بن سعد: توفى بالمدينة سنة أربع وتسعين فى خلافة الوليد، وهو ابن اثنين وسبعين سنة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٣٠٤ – عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن زيد بن لوذان بن عمر بن عبد عوف ابن مالك بن النجاد: أبو طوالة الأنصارى النجارى، خليفة أبى بكر بن محمد بن عمر، ولى القضاء فى المدينة النبوية. وقال فى الكمال: قدم على عمر بن عبد العزيز، فولاه القضاء، فلم يزل قاضيا بالمدينة حتى مات. سمع أنس بن مالك، وعامر بن سعد بن أبى وقاص، وسعيد بن المسيب، وعطاء بن يسار، وأبا يونس مولى عائشة، وغيرهم. روى عنه مالك بن أنس، والأوزاعى، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد، وفليح ابن سليمان، وأسامة بن زيد، وآخرون. قال أحمد، ويحيى، ومحمد بن مسعد، والترمذى، والنسائى، وأبو حاتم، والدارقطني: ثقة. قال ابن سعد: توفى فى آخر سلطان بنى أمية،______________(*) ما بين المعقوفتين بياض بالأصل.١٣٠٤ – فى المختصر: عبد الله بن معمر: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصارى، أبو طوالة، بضم المهملة، المدنى، قاضى المدينة، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٣٤٤٦) ، وتهذيب الكمال (٢١٧/١٥) (٣٣٨٥) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٣٨٣، ٨٤٩/٩) ، والكاشف (٢/ت٢٨٥٢) .." (١)

"ومولاته أسماء بنت أبى بكر. روى عنه حجاج بن أرطأة، وعبد الملك بن أبى سليمان، وعبد الملك بن جريج، وصهره عطاء بن أبى رباح، وهو من أقرانه، وعمرو بن دينار، وابن أخته يعقوب بن عطاء بن أبى رباح، وآخرون. وعن أبى داود: ثبت. وقال الحاكم أبو أحمد: من أجلة التابعين. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.* * *باب عبد الله وأبوه باللام١٣٤٧ – عبد الله بن أبى لبيد المدنى: أبو المغيرة الأحس بن شريق الثقفى، حليف بنى زهرة، وكان من عباد أهل المدينة، قدم الكوفة، وكان له أخ اسمه عبد الرحمن بن أبى لبيد. روى عن عبد الله بن سليمان بن يسار، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، وأبى سلمة عبد الرحمن بن عوف. روى عن إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى الأسلمى، والثورى، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وآخرون. وعن يحيى: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق فى الحديث. وقال النسائى: ليس به بأس. وقال الدراوردى: لم يشهد صفوان بن سليم جنازته لأنه كان يرمى بالقدر. قال ابن عدى: أما فى باب الروايات، فلا بأس به. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. قال الواقدى: مات فى أول خلافة أبى جعفر. روى له البخارى مقرونا بعيره، سوى الترمذى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.١٣٤٨ – عبد

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٠٥/٢

الله بن لحى الحميرى: أبو عامر الشامى، والد أبى اليمان الهوزنى، روى عن بلال مؤذن النبى – صلى الله عليه وسلم – ، وحبيب بن مسلمة الفهرى، وشرحبيل بن السمط، وعبد الله بن قرط الأزدى، وعمر بن الخطاب، وشهد خطبته بالجابية، ومعاذ بن جبل،______________ ١٣٤٧ – فى المختصر: عبد الله بن أبى لبيد: بفتح اللام، المدنى، أبو المغيرة، نزل الكوفة، ثقة، رمى بالقدر.– وفى المختصر أيضا: ابن أبى لبيد: هو عبد الله بن أبى لبيد المذكور فى الأسماء أيضا.قال فى التقريب: ثقة رمى بالقدر. انظر: التقريب (٣٥٧١) ، وتهذيب الكمال (٤٨٣/١٥) (٣٥١٠) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٥٧٠) ، والجرح والتعديل (٥/ت٦٨٤) ، والكاشف (٢/ت٢٩٦٦) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٥٢٩) .١٣٤٨ – فى المختصر: عبد الله بن لحى: بضم اللام، وبالمهملة مصغرا، هو أبو عامر الهوزنى الحمصى، ثقة، مخضرم.قال فى التقريب: ثقة مخضرم. انظر: التقريب (٣٥٧٣) ، وتهذيب الكمال (٤٨٥/١٥) (٣٥١٢) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٥٧٣) ، والجرح والتعديل (٥/ت٦٨١) ، والكاشف (٢/ت٢٩٦٧) .." (١)

"المدنى: المعروف ابن أبى عتيق، والد محمد وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عتيق، وأمه رميثة بنت الحارث بن حذيفة بن مالك بن ربيعة من بنى فراس بن غنم بن مالك بن كنانة. روى عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعمة أبيه عائشة. روى عنه خالد بن سعد، وشريك بن عبد الله بن أبى نمر، وابنه عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبى عتيق، وعمرو بن دينار، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وابنه محمد بن عبد الله بن عتيق، ونافع مولى ابن عمر، وأبو حزرة يعقوب بن مجاهد، وأبى سفيان بن العلاء أخى أبى عمرو بن العلاء. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من تابعى أهل المدينة. وقال العجلى: مدنى تابعى ثقة. وقال مصعب بن عبد الله الزبيرى: كان امرأ صالحا، وكان فيه دعابة. وذكره ابن حبان فى الثقات، روى له البخارى، ومسلم، والنسائى، وابن ماجه، وروى له أبو داود وسماه فى روايته: عبد الله بن محمد بن أبى بكر. وروى له أبو جعفر الطحاوى.١٣٦٧ – عبد الله بن محمد بن أبى بكر الثقفى المدنى: روى عن أبيه محمد بن أبى بكر، عن النبى – صلى الله عليه وسلم –. روى عنه ابن أبى فديك. ذكره فى أهل المدينة، وكذا ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وروى له أبو جعفر الطحاوى.١٣٦٨ – عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب القرشى الهاشمى: أبو محمد المدنى، عن أمه زينب الصغرى بنت على بن أبى طالب، والمحرر بن أبى هريرة، وأبيه محمد بن أبى عقيل، وخالد بن محمد بن على بن أبى طالب المعروف بابن الحنفية، ومحمد بن مسلم الزهرى، وهو من أقرانه، ومعاذ بن رفاعة بن رافع الأنصارى، وأبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، والربيع بنت معوذ بن عفراء. روى عنه إبراهيم بن______________الكبير (٥/ت٥٧٧) ، والجرح والتعديل (٥/ت٧٠٧) ، والكاشف (٢/ت٢٩٩٤) .١٣٦٧ – فى المختصر: عبد الله بن محمد بن أبى بكر الثقفى المدنى: عن أنس، وأبيه، وعنه ابن أبى فديك، ذكره [......] فى أهل المدينة، وكذا ذكره ابن أبى حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، كذا فى المغانى، ولم أر له ذكرا فى غيره.انظر: الجرح والتعديل (٣١٣/٦) .١٣٦٨ – فى المختصر: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى: أبو محمد المدنى، صدوق، فى حديثه لين، ويقال:

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٢٣/٢

تغير بآخرة.قال فى التقريب: صدوق، فى حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة. انظر: التقريب (٣٦٠٣) ، وتهذيب الكمال (٧٨/١٦) (٣٥٤٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٥٧٦) ، والجرح والتعديل (٥/ت٧٠٦) ، والكاشف (٢/ت٢٩٩٦) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٥٣٦) .." (١)

"الفضل المخزومى، وإسحاق بن حازم المدنى البزار، وبشر بن المفضل، والحسن بن صالح بن حى، وحماد بن سلمة، وزائدة بن قدامة، والثورى، وابن عيينة، وشريك النخعى، وابن جريج، ومحمد بن عجلان، ومعمر بن راشد، ويعقوب بن عبد الله القمى، وآخرون. وذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال: منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم.قال ابن المدينى، عن بشر بن عمر الدهرانى: كان مالك لا يروى عنه. قال ابن المدينى: وكان يحيى بن سعد لا يروى عنه. قال يعقوب وابن عقيل: صدوق، وفى حديثه ضعف شديد جدا. وعن يحيى بن معين: ليس حديثه حجة. وعنه: ضعيف الحديث. وعنه: ليس بذاك. وقال العجلى: مدنى تابعى جائز الحديث. وقال أبو زرعة: يختلف عنه فى الأسانيد. وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوى، ولا ممن يحتج بحديثه، يكتب حديثه، وهو أحب إلى من تمام بن نجيح. وقال النسائى: ضعيف. وقال الترمذى: صدوق. وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. قال البخارى: مقارب الحديث. قال الواقدى: مات بالمدينة قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن، وخروج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومائة. روى له البخارى فى الأدب، وفى أفعال العباد، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.١٣٦٩ - عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب القرشى الهاشمى: أبو هاشم المدنى، أخو الحسن بن محمد بن الحنفية، روى عن أبيه محمد بن الحنيفة، وصهر له من الأنصار من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم -، روى عنه إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس المعروف بابن الإمام، وسالم بن أبى الجعد، وسعيد بن المرزبان البقال، وعمرو بن دينار، وأبيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن الحنفية، ومحمد بن على بن عبد الله بن عباس، والزهرى. قال الزبير بن بكار: ولد محمد الأكبر ابن على بن أبى طالب عبد الله، ويكنى أبا هاشم، وحمزة، وجعفرا الأكبر، ورجاء وعليا لأم ولد تدعى نائلة، كان أبو هاشم صاحب الشيعة، فأوصى إلى محمد بن على بن عبد الله بن العباس، وصرف إليه ودفع إليه كتبه، ومات عنده. وقال محمد بن سعد: كان صاحب علم ورواية، وكان ثقة قليل الحديث، وكانت الشيعة يلقونه وينتحلونه، وكان بالشام مع بنى هاشم_____________١٣٦٩ - قال فى التقريب: ثقة، قرنه الزهرى بأخيه حسن. انظر: التقريب (٣٦٠٤) ، وتهذيب الكمال (٨٥/١٦) (٣٥٤٤) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٥٨٢) ، والجرح والتعديل (٥/ت٧١١) ، والكاشف (٢/ت٢٩٩٧) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٥٣٣) .." (٢)

"باب عبد الله وأبوه بالنون١٣٩٢ - عبد الله بن نافع القرشى العدوى المدنى: مولى عبد الله بن عمر، روى عن عبد الله بن دينار، وأبيه نافع مولى عبد الله بن عمر، ومحمد بن المنكدر، روى عنه جرير ابن عبد الحميد، وعباد بن

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٣٤/٢

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٣٥/٢

صهيب، وعبد الله بن نافع الصائغ، وعبد العزيز الدراوردى، وأبو داود الطيالسى، وآخرون. وعن يحيى: ضعيف. وعنه: يكتب حديثه. وقال ابن المدينى: روى أحاديث منكرة. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وهو أضعف ولد نافع. وقال البخارى: منكر الحديث. وقال النسائى: متروك الحديث. وقال فى موضع آخر: ليس بثقة. وقال ابن سعد: مات سنة أربع وخمسين ومائة، روى له ابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.١٣٩٣ - عبد الله بن نافع بن أبى نافع الصائغ القرشى المخزومى: مولاهم أبو محمد المدنى، روى عن أسامة بن زيد الليثى، وحماد بن أبى حميد المدنى، وخالد بن إلياس، وداود بن قيس الفراء، وعبد الله بن عمر العمرى، وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر، وعبد الرحمن بن أبى الزناد، وعطاء الله بن زيد، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، وهشام بن سعد المدنى، وآخرين. روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامى، وأحمد بن صالح المصرى، وأبو الطاهر أحمد بن عمر بن السرح المصرى، والحسن بن على الخلال، والزبير بن بكار، وأبو الربيع سليمان بن داود المهدى المصرى، ودحيم، وقتيبة بن سعيد، ويونس بن عبد الأعلى، وآخرون. وعن أحمد بن حنبل: لم يكن صاحب حديث، وكان ضعيفا فيه، وكان صاحب رأى مالك، وكان يفتى أهل المدينة برأى مالك، ولم يكن فى الحديث بذاك. وعن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ، هو لين فى حفظه، وكتابه أصح. وقال البخارى: فى حفظه شىء.__________١٣٩٢ - فى المختصر: عبد الله بن نافع: مولى ابن عمر، المدنى، ضعيف.قال فى التقريب: ضعيف. انظر: التقريب (٣٦٧٢) ، وتهذيب الكمال (٢١٣/61) (٣٦١١) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٦٨٩) ، والجرح والتعديل (٥/ت٨٥٤) ، والكاشف (٢/ت٣٠٥٥) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٦٤٦) .١٣٩٣ - فى المختصر: عبد الله بن نافع الصائغ المخزومى: مولاهم أبو محمد المدنى، ثقة، صحيح الكتاب، فى حفظه لين.- وفى المختصر أيضا: عبد الله بن نافع: عن أبى معشر نجيح، وعنه يونس بن عبد الأعلى، هو عبد الله بن نافع بن أبى نافع الصائغ المذكور.قال فى التقريب: ثقة صحيح الكتاب، فى حفظه لين. انظر: التقريب (٣٦٧٠) ، وتهذيب الكمال (٢٠٨/١٦) (٣٦٠٩) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٦٨٧) ، والجرح والتعديل (٥/ت٨٥٦) ، والكاشف (٢/ت٣٠٥٣) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٦٤٧) .." (١)

"لم يسمع منه، وعن مولى لهم، وعن أهل بيته، وعن أمه أم يحيى، وقيل: لم يسمع منها. روى عنه الحارث بن عتبة الكوفى، وحجاج بن أرطأة، وزيد بن أبى أنيسة، وابنه سعيد ابن عبد الجبار بن وائل، وفطر بن خليفة، وأبو إسحاق السبيعى، وغيرهم. وعن يحيى ابن معين: ثقة. وعنه: ثبت، ولم يسمع من أبيه شيئا. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: مات سنة اثنتى عشرة ومائة. روى له الجماعة سوى البخارى. وروى له أبو جعفر الطحاوى.١٤٢٧ - عبد الجبار بن الورد بن أبى الورد القرشى المخزومى: مولاهم المكى، أخو وهيب بن الورد، ذكره النسائى، وكنيته أبو هشام. روى عن عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة، وعطاء بن أبى رباح، وعمرو بن شعيب، وأبى الزبير المكى، وغيره. روى عنه أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى المكى، وداود بن عمرو الضبى، وعبد الأعلى بن حماد النوسى، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: ثقة، لا بأس به. وقال يحيى بن معين، وأبو حاتم، وأبو داود: ثقة. وقال البخارى: يخالف فى بعض حديثه.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٤٥/٢

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء ويهم. روى له أبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.١٤٢٨ – عبد الجبار بن منبه بن وهب: من بنى عبد الدار. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن أبيه، عداده فى أهل المدينة. روى عنه فليح بن سليمان وأهله. قلت: روى له أبو جعفر الطحاوى.* * *باب عبد الحميد١٤٢٩ – عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبى طلحة القرشي العبدرى____________١٤٢٧ – فى المختصر: عبد الجبار بن الورد المخزومى: مولاهم المكى، أبو هشام، صدوق، يهم.قال فى التقريب: صدوق يهم. انظر: التقريب (٣٧٥٧) ، وتهذيب الكمال (٣٩٦/١٦) (٣٦٩٨) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٨٥٧) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٦١) ، والكاشف (٢/ت٣١٢٦) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٧٤٨). ١٤٢٨ – فى المختصر: عبد الجبار بن منبه بن وهب: من بنى الأسد، عن أبيه، وعنه فليح بن سليمان، عداده فى أهل المدينة، ذكره ابن حبان فى الثقات.انظر: الثقات (١٣٥/٧) .١٤٢٩ – فى المختصر: عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبى طلحة العبدرى الحجبى المكى: ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٣٧٦٧) ، وتهذيب الكمال (٤١٥/١٦) (٣٧٠٨) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٦٥٥) ، والجرح والتعديل (٦/ت٤٥) ، والكاشف (٢/ت٣١٣٤) .." (١)

"السختيانى، وهو من أقرانه، وحماد بن سلمة، والثورى، وابن عيينة، وشعبة، وابن لهيعة، وعطاء بن أبى رباح، وهو أكبر منه، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، ومبارك بن فضالة. وقال أحمد: شيخ ثقة مدنى، أخو يحيى بن سعيد. وعن يحيى: ثقة مأمون. وعن أبى حاتم: لا بأس به، حسن الحديث ثقة. قال الدارقطنى: مات سنة تسع وثلاثين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٤٤١ – عبد ربه بن سيلان: بكسر السين المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وفى آخره نون، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: عبد الله بن سيلان، يروى عن أبى هريرة، عداده فى أهل المدينة، وهو الذى يقال له: عبد ربه الدوسى. روى عنه محمد بن مهاجر. قلت: قال ابن القطان: ابن سيلان مجهول؛ لأنه يقال له: عبد ربه بن سيلان، ويقال له: جابر بن سيلان، وأيا ما كان لا يعرف. روى له أبو داود، وأبو جعفر الطحاوى.١٤٤٢ – عبد ربه بن نافع الكنانى: أبو شهاب الحناط الكوفى، نزيل المدائن، وهو الأصغر. روى عن إبراهيم الهجرى، وإدريس بن يزيد الأودى، وخالد الحذاء، وداود ابن أبى هند، وسفيان الثورى، والأعمش، وسليمان الشيبانى، وشعبة بن الحجاج، وعوف الأعرابى، ويونس بن عبيد، وآخرين. روى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس، وحجاج بن إبراهيم الأزرق، وخلف بن هشام البزاز، وزافر بن سليمان، وأبو داود الطيالسى، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومسدد، ويحيى بن آدم، وآخرون كثيرون. وعن يحيى القطان: لم يكن بالحافظ. وعن أحمد: كان كوفيا، يقال: كان رجلا صالحا، ما علمت إلا خيرا. وعنه: ما بحديثه بأس. وعن يحيى بن معين: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة، كثير الحديث، وكان رجلا صالحا، ليس بالمتين، وقد تكلموا فى حفظه.____________١٤٤١ – فى المختصر: ابن سيلان: عن أبى هريرة، وعنه محمد بن زيد بن قنفذ. قال الحافظ بن حجر فى التهذيب: هو عبد الله بن سيلان، ووثقه ابن حبان.قال فى التقريب: جابر بن سيلان. وقال هناك: مقبول. والصواب أن الذى روى له أبو داود

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٦٠/٢

اسمه عبد ربه. انظر: التقريب (١/٥٥٨، ٨٧٠) ، وتهذيب الكمال (١٦/٤٧٩) (٣٧٤١) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٧٥٩) ، والجرح والتعديل (٦/ت٢١٠) .١٤٤٢ – فى المختصر: أبو شهاب: هو عبد ربه بن نافع الكنانى الحناط، بمهملة ونون، نزيل المدائن الأصغر، صدوق، يهم.قال فى التقريب: صدوق يهم. انظر: التقريب (٣٨٠٢) ، وتهذيب الكمال (١٦/٤٨٥) (١٧٤٤) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٧٧٣) ، والجرح والتعديل (٦/ت٢١٧) ، والجمع (١/٣٢٢) ، والكاشف (٢/ت٣١٦٦) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٨٠٠) .." (١)

"الله المزنى، والحجاج بن دينار الواسطى، والشعبى، وعبد الرحمن بن أبى ليلى، وخاله النعمان بن سعد الأنصارى، وحفصة بنت أبى كثير، وآخرين. روى عنه حفص بن غياث، وعبد الله بن إدريس، وعبد الواحد بن زياد، وأبو معاوية الضرير، ومحمد بن فضيل بن غزواة، وهشيم بن بشير، وآخرون. وعن أحمد: ليس بشىء، منكر الحديث. وعن يحيى: ضعيف ليس بشيء. وقال أبو داود، والنسائى، وابن حبان: ضعيف. زاد النسائى: ليس بذاك. وقال أبو زرعة: ليس بقوى. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو بكر بن خزيمة: لا يحتج بحديثه. روى له أبو داود، والترمذى، وأبو جعفر الطحاوى.١٤٥١ – عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشى العامرى المدنى: مولى بنى عامر بن لؤى، ويقال: الثقفى، ويقال له: عباد بن إسحاق بن كنانة، نزل البصرة. روى عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقى، وأبيه إسحاق بن عبد الله، والحسن البصرى، وسعيد المقبرى، وصالح بن كيسان، وعبد الله بن دينار، ومحمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم الزهرى، ومسلم بن أبى مسلم صاحب أبى هريرة، وآخرين كثيرين. روى عنه أبان بن يزيد العطار، وإبراهيم بن طهمان، وإسماعيل بن علية، وحاتم بن وردان، وحماد بن سلمة، وسفيان بن حبيب، ويزيد بن زريع، ويوسف بن خالد السمتى، وآخرون. وقال ابن المدينى: سمعت سفيان وسئل عن عبد الرحمن بن إسحاق، قال: كان قدريا فنفاه أهل المدينة، فجاءنا فيها وقتل الوليد فلم نجالسه، وقالوا: إنه قد سمع الحديث.وقال يزيد بن زريع: ما جاء من المدينة لحفظ منه وكان كوسجا. وعن أحمد: صالح أو مقبول. وعنه: صالح الحديث. وعن يحيى بن معين: كان إسماعيل بن علية يرضاه. وعنه: ثقة. وعنه: صالح الحديث. وقال عبد الله بن شعيب الصابونى: ثقة ليس به بأس. وقال يعقوب بن شيبة: صالح. وقال يعقوب بن سفيان: ليس به بأس. وقال العجلى: يكتب حديثه وليس بالقوى. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو____________١٤٥١ – فى المختصر: عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدنى: نزيل البصرة، صدوق، رمى بالقدر.قال فى التقريب: صدوق، رمى بالقدر. انظر: التقريب (٣٨١٢) ، وتهذيب الكمال (١٦/٥١٩) (٣٧٥٥) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٨٣٤) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٠٠٠) ، والكاشف (٢/ت٣١٧٦) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٨١١) .." (٢)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٦٧/٢

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٧٢/٢

"قريب من محمد بن إسحاق صاحب المغازى، وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قوى، وهو أصلح من عبد الرحمن بن إسحاق بن شيبة. وعن أبى داود: محمد بن إسحاق قدرى معتزلى، وعبد الرحمن بن إسحاق قدرى، إلا أنه ثقة. وقال فى موضع آخر: مات بالبصرة لما طلبت القدرية أيام مروان هرب إلى البصرة. وقال النسائى: ليس به بأس، ولم يكن ليحيى القطان فيه رأى. وقال أبو بكر بن خزيمة: ليس به بأس. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال الدارقطنى: ضعيف يرمى بالقدر. استشهد به البخارى فى الصحيح، وروى له فى الأدب، وروى له الباقون، وأبو جعفر الطحاوى، رحمه الله تعالى.١٤٥٢ - عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشى الزهرى: وأمه آمنة بنت نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وكان ذا قدر كبير ومنزلة عند الناس، وهو ابن خال النبى - صلى الله عليه وسلم -، وابن عبد الله بن أرقم، أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم -، ولا يصح له رؤية ولا صحبة، وشهد الحكمين. وروى عنه مروان بن الحكم، وسليمان بن يسار، وغيرهما. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، وقال: يروى عن أبى ابن كعب، عداده فى أهل المدينة، روى عنه أهلها، ومن زعم أنه عبد الله بن الأسود فقد وهم. قاله إبراهيم بن سعيد، وهو يعد فى الصحابة أيضا. قلت: وله ذكر فى كتاب المسافر. روى له البخارى، وأبو داود، وأبو جعفر الطحاوى.١٤٥٣ - عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعى: أبو حفص، ويقال: أبو بكر الكوفى، ابن أخى عبد الرحمن بن يزيد، أدرك عمر بن الخطاب، رضى الله عنه. وروى عن أبيه الأسود بن يزيد، وأنس بن مالك، وعبد الله بن الزبير، وعم أبيه علقمة ابن قيس النخعى، ومحمد بن زيد صاحب معاذ بن جبل، وعائشة أم المؤمنين. روى عنه أبان بن عمران النخعى، وسليمان الأعمش، وعاصم بن كليب، وفرات القزاز، وليث______________١٤٥٢ - فى المختصر: عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهرى: ولد على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وثقه العجلى وغيره.قال فى التقريب: ولد على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ومات أبوه فى ذلك الزمان، فعد لذلك من الصحابة. وقال العجلى: من كبار التابعين. انظر: التقريب (٣٨١٣) ، وتهذيب الكمال (١٦/٥٢٥) (٣٧٥٦) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٨١٦) ، والجرح والتعديل (٥/ت٩٨٧) ، والجمع (١/٢٩١) ، والكاشف (٢/ت٣١٧٧) .١٤٥٣ - فى المختصر: عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعى: ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٣٨١٥) ، وتهذيب الكمال (١٦/٥٣٠) (٣٧٥٨) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٨١٥) ، والجرح والتعديل (٥/ت٩٨٦) ، والكاشف (٢/ت٣١٧٩) .." (١)

"ابن أبى سليم، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وأبو إسحاق السبيعى، وأبو إسحاق الشيبانى، وأبو سعيد البقال، وآخرون. ذكره محمد بن سعيد فى الطبقة الثالثة من فقهاء أهل الكوفة. وعن يحيى بن معين، والعجلى، والنسائى: ثقة. وقال ابن خراش: ثقة من خيار الناس. وقال خليفة بن خياط: مات قبل المائة. وقال فى موضع آخر: مات فى آخر خلافة سليمان بن عبد الملك سنة ثمان أو تسع وتسعين. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٤٥٤ - عبد الرحمن بن الأصم: أبو بكر. روى عن أنس بن مالك. روى عنه محمد ابن سيرين، وليث بن أبى سليم، والثورى، وأبو عوانة. قال

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٧٣/٢

يحيى بن معين: اكن يكون بالمدائن، ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق لا بحديثه بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. روى له مسلم، والنسائي، وأبو جعفر الطحاوى.١٤٥٥ – عبد الرحمن بن الأصبهانى: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهانى، يأتى فى بابه إن شاء الله تعالى.١٤٥٦ – عبد الرحمن بن أفلح: ذكره ابن حبان فى التابعين من الثقات، وقال: مولى أبى أيوب، أخو كثير بن أفلح، يروى عن جماعة من الصحابة. روى عنه أهل المدينة. قلت: روى له أبو جعفر الطحاوى.١٤٥٧ – عبد الرحمن بن أيمن: ويقال: مولى أيمن القرشى المخزومى المكى، مولى عزة، ويقال: مولى عروة، والأول أصح، سمعه أبو الزبير المكى يسأل عبد الله بن عمر عن رجل طلق امرأته حائضا. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: روى عن ابن عمر، وأبى______________١٤٥٤ – فى المختصر: عبد الرحمن الأصم: هو ابن الأصم عبد الله، ويقال: عمرو أبو بكر العبدى المدائنى، مؤذن الحجاج، صدوق.قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٣٨١٦) ، وتهذيب الكمال (٥٣٣/١٦) (٣٧٥٩) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٨٣٦) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٤٤٣) ، والكاشف (٢/ت٣١٨٠) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٥٠١٨) .١٤٥٥ – فى المختصر: عبد الرحمن بن الأصفهانى: هو ابن عبد الله بن الأصفهانى الكوفى الجهنى، ثقة.١٤٥٦ – فى المختصر: عبد الرحمن بن أفلح: أخو كثير، مولى أبى أيوب الأنصارى، من أهل المدينة، عن ابن عمرو، وعنه الوليد بن أبى الوليد، ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن ولد أبى أيوب، روى عنه أبو النظر. ا. هـ.انظر: الثقات (٨٤/٥) .١٤٥٧ – فى المختصر: عبد الرحمن بن أيمن: ويقال: مولى أيمن المخزومى، مولاهم المكى، لا بأس به.قال فى التقريب: لا بأس به، له ذكر بلا رواية. انظر: التقريب (٣٨١٨) ، وتهذيب الكمال (٥٣٩/١٦) (٣٧٦١) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٨٢٤) ، والجرح والتعديل (٥/ت٩٩٤) ، والكاشف (٢/ت٣١٣٢) .." (١)

"الحديث، وكان فى نفسه صالحا، وفى الحديث واهى. وقال ابن عدى: له أحاديث حسان، وهو ممن احتمله وصدقه بعضهم، وهو ممن يكتب حديثه. مات سنة ثنتين وثمانين ومائة. روى له الترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.١٤٨٩ – عبد الرحمن بن زيد بن خالد الجهنى المدنى: روى عن أبيه زيد بن خالد الصحابى. وروى عنه مولى جهينة، وابن أبى ذئب، وغيرهما. روى له ابن أبى شيبة، وأحمد، والطبرانى، وأبو جعفر الطحاوى.١٤٩٠ – عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشى العدوى: أمه لبابة بنت أبى لبابة ابن عبد المنذر الأنصارى، أدرك النبى – صلى الله عليه وسلم –، وحدث عن أبيه، وسمع عمه عمر بن الخطاب، وأصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم –. روى عنه ابنه عبد الحميد، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، والحسين بن الحارث الجدلى، وآخرون. ولى أمرة مكة. قال خليفة بن خياط: قبض النبى – صلى الله عليه وسلم – وهو ابن ست سنين، ومات فى زمن ابن الزبير، رضى الله عنهما. روى له النسائى، وأبو جعفر الطحاوى.١٤٩١ – عبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كديم الأنصارى: ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن أنس بن مالك، عداده فى أهل المدينة. روى عنه موسى بن عقبة. قلت: روى عنه أيضا أسامة بن زيد الليثى، وغيره. وروى له أبو جعفر الطحاوى.______________١٤٨٩ – فى المختصر: عبد الرحمن

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٧٤/٢

بن زيد بن خالد الجهني: عن أبيه زيد بن خالد الصحابي، وعنه ابن أبي ذئب، عن مولى لجهينة، لا يعرف حاله، ولا اسم الراوي عنه، روى له أحمد، والطبراني، كذا في تعجيل المنفعة والمغاني.انظر: الجرح والتعديل (٢٣٣/٥) .١٤٩٠ - قال في التقريب: ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم -، واستشهد أبوه باليمامة، وولي إمرة مكة ليزيد بن معاوية. انظر: التقر يب (٣٨٨٠) ، وتهذيب الكمال (١١٩/١٧) (٣٨٢١) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٦٢٠) ، والجرح والتعديل (٥/ت١١٠٦) ، والكاشف (٢/ت٣٢٣٥) .١٤٩١ - في المختصر: عبد الرحمن بن زيد الأنصاري: عن أنس، وعنه أسامة بن زيد الليثي. قال ابن عبد البر في الاستذكار: ليس بمشهور بحمل العلم، روى عنه جماعة، كذا في اللسان. وفي التعجيل: روى عنه موسى بن عقبة، وأبو بكر بن أبي عبد الله الأشج، وعمرو بن يحيي المازني. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ما بحديثه بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وسمى جده عقبة. ا. هـ.انظر: الجرح والتعديل (٢٣٣/٥) .." (١)

"عنه أزهر بن سعد بن سعيد. ذكره ابن حبان في الثقات من التابعين، وروى له أبو جعفر الطحاوي.١٤٩٥ - عبد الرحمن بن السائب: ويقال: ابن السائبة. روى عن عبد الرحمن بن سعاد، وأبي هريرة. روى عنه عمرو بن دينار. ذكره ابن حبان في الثقات. روى له النسائي، وابن ماجه حديثا واحدا عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "الماء من الماء". وروى له أبو جعفر الطحاوي.١٤٩٦ - عبد الرحمن بن سعاد المدني: روى عن أبي أيوب الأنصاري حديث: "الماء من الماء". روى عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن السائب، عنه، قال: وكان مرضيا في أهل المدينة. روى له النسائي، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوي.١٤٩٧ - عبد الرحمن بن سعد: من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروى عن أبي هريرة. يروى عنه عبد الرحمن بن مهران. روى له أبو جعفر الطحاوي.١٤٩٨ - عبد الرحمن بن سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي: أبو حفص، ويقال: أبو جعفر، ويقال: أبو محمد بن أبي سعيد الخدري، روى عن عمارة بن حارثة الضمري، وأبي حميد الساعدي. روى عنه ابنه ربيح بن عبد الرحمن، وزيد بن أسلم، وسعيد المقبري، وابنه سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، وسليط بن أيوب الأنصاري، وسهيل بن أبي صالح، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر، وعطاء بن يسار، وهو من أقرانه، وعمارة بن غزية، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وهو من أقرانه، وآخرون. قال النسائي وابن حبان: ثقة، مات سنة اثنتى عشرة ومائة، وهو ابن سبع__________/ت٩٥٢) ، والجرح والتعديل (٥/ت١١٤٢) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٨٧٣) .١٤٩٥ - قال في التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٣٨٨٤) ، وتهذيب الكمال (١٢٩/١٧) (٣٨٢٥) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٩٥١) ، والجرح والتعديل (٥/ت١١٤٣) ، والكاشف (٢/ت٣٢٣٩) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٨٧٢) .١٤٩٦ - في المختصر: عبد الرحمن بن سعاد: مقبول.قال في التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٣٨٨٦) ، وتهذيب الكمال (١٣٢/١٧) (٣٨٢٧) ، والجرح والتعديل (٥/ت١١٤٦) ، والكاشف (٢/ت٣٢٤٠) .١٤٩٧ - في المختصر: عبد الرحمن بن سعد الأعرج: أبو حميد المدني، وثقه النسائي.انظر: الثقات (٩٥/٥) .١٤٩٨ - قال في التقريب: ثقة.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٨٨/٢

انظر: التقريب (٣٨٨٨) ، وتهذيب الكمال (١٣٤/١٧) (٣٨٢٩) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٩٣٥) ، والجرح والتعديل (٥/ت١١٢٥) ، والكاشف (٢/ت٣٢٤٢) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٨٧٦) .." (١)

"وليث بن سعد، ومالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عجلان، والزهرى، وهو من أقرانه، ومنصور بن زاذان، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وآخرون.ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الرابعة من أهل المدينة، قال: وأمه قريبة بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، أخبرنا محمد بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد، قال: كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك لما استخلف بعث إلى أبى الزناد، وإلى عبد الرحمن بن القاسم، ومحمد بن المنكدر، وربيعة، فقدموا على الشام، فمرض عبد الرحمن بن القاسم ومات بالغدين من أرض الشام فشهدوه، وكان ثقة ورعا كثير الحديث. وقال البخارى فى صحيحه فى باب المناسك: نا على بن عبد الله، نا سفيان، قال: ثنا عبد الرحمن بن القاسم، وكان أفضل أهل زمنه، أنه سمع أباه، وكان أفضل أهل زمانه، يقول: سمعت عائشة، رضى الله عنها، تقول: طيبت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بيدى هاتين ... الحديث. وعن سفيان: لم يكن بالمدينة رجل أرضى من عبد الرحمن بن القاسم. قال العجلى، وأبو حاتم، والنسائى، وأحمد: ثقة. وقال ابن سعد وغير واحد: مات بالشام سنة ست وعشرين ومائة. وقال خليفة بن خياط: مات بالمدينة سنة ست وعشرين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.* * *باب عبد الرحمن وأبوه بالكاف١٥٣٧ – عبد الرحمن بن أبى كريمة: والد الأسدى إسماعيل بن عبد الرحمن مولى قيس بن مخرمة. روى عن أبى هريرة. وروى عنه ابنه إسماعيل وأهل الكوفة. ذكره ابن حبان فى الثقات. وروى له أبو داود، والترمذى، وأبو جعفر الطحاوى.١٥٣٨ – عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى السلمى: أبو الخطاب المدنى، أخو عبد الله بن كعب بن مالك. روى عن جابر بن عبد الله، وسلمة بن الأكوع، على__________١٥٣٧ – قال فى التقريب: مجهول الحال. انظر: التقريب (٤٠٠٤) ، وتهذيب الكمال (٣٦٧/٧) (٤٠٩٣) ، والكاشف (٢/ت٣٣٣٧) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٩٤٧) .١٥٣٨ – فى المختصر: عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى: أبو الخطاب المدنى، ثقة، من كبار التابعين، ويقال: ولد فى عهد النبى – صلى الله عليه وسلم –.قال فى التقريب: ثقة من كبار التابعين. انظر: التقريب (٤٠٠٥) ، وتهذيب الكمال (٣٦٩/١٧) (٣٩٤١) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٠٩١، ١٣٣٠) ، والكاشف (٢/ت٣٣٣٩) .." (٢)

"خلاف فيه، وأخيه عبد الله بن كعب بن مالك، وأبيه كعب بن مالك، وأبى قتادة الأنصارى، وعائشة زوج النبى – صلى الله عليه وسلم –. روى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة، وإسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق، وأبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف، وهو أكبر منه، وسعد بن عبد الرحمن بن عوف، وصالح بن رستم، وابنه عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب، وابنه كعب بن عبد الرحمن بن كعب، والزهرى، وهشام بن عروة، وآخرون. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة. وذكره ابن حبان فى الثقات. قال الواقدى: توفى فى خلافة هشام. روى له الجماعة،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٩٠/٢

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٠٧/٢

وأبو جعفر الطحاوى.* * *باب عبد الرحمن وأبوه باللام١٥٣٩ - عبد الرحمن بن لبيبة: هو عبد الرحمن بن نافع، ونذكره فى بابه إن شاء الله تعالى.١٥٤٠ - عبد الرحمن بن أبى ليلى: واسمه يسار، ويقال: بلال، ويقال: داود بن بلال ابن بليل بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأمطرى، أبو عيسى الكوفى، والد محمد بن عبد الرحمن بن______________١٥٣٩ - فى المختصر: عبد الرحمن بن لبيبة: عن أبى هريرة، وعنه عبد الله بن عثمان بن خيثم. قال مولانا أبو تراب: هكذا فى نسخة الطحاوى المطبوعة، وفى المغانى للعينى: عبد الرحمن بن نافع ابن لبيبة، وهو الصحيح، فلعله نسب هنا إلى الجد عمدا، وسقط من الكاتب سهوا، وعبد الرحمن بن نافع، ذكره ابن حبان فى الثقات، كما فى المغانى أيضا، ويحتمل أنه والد محمد وجد يحيى اللذين يرويان عنه، ويقال لأبيه تارة: لبيبة؛ لأنه اسمه، وتارة: بولبيبة؛ لأن لبيبة اسم ثان لعبد الرحمن أيضا، كما ذكره الحافظ ابن حجر فى الإصابة عن الثقات لابن حبان فى ترجمة حفيده محمد. قلت: ونص ابن حبان فى نسختى هكذا: محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة، يروى عن سعيد بن المسيب، روى عنه محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، وهو الذى يقال له: محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، كان اسم أمه لبيبة، وكنية أبيه أبو لبيبة. ا. هـ. وفى ظنى أن لفظة: أم، فى عبارة الثقات غلط، والصحيح بدله لفظة: أبيه، والله تعالى أعلم. وعبد الرحمن هذا الذى يقال له تارة: ابن أبى لبيبة، لم أر له ترجمة فيما عندى، وقد قال فيه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب التفسير: عبد الرحمن بن لبيبة، لم أعرفه. ا. هـ.قال فى التقريب: صدوق فيه لين. انظر: التقريب (٣٩٦٧) ، وتهذيب الكمال (٢٨٥/١٧) (٣٩٠٦) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٠٧٠) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٢٦٩) ، والكاشف (٢/ت٣٣٠٧) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٩١٩) .١٥٤٠ - فى المختصر: عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى المدنى: ثم الكوفى، ثقة.قال فى التقريب: ثقة، اختلف سماعه من عمر. انظر: التقريب (٤٠٠٧) ، وتهذيب الكمال (٣٧٢/١٧) (٣٩٤٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١١٦٤) ، والكاشف (٢/ت٣٣٤١) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٩٤٨) .." (١)

"باب عبد الرحمن وأبوه بالهاء١٥٦١ - عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: أبو داود الجرمى، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويقال: مولى محمد بن ربيعة. روى عن أسيد بن رافع بن خديج، وحمية بن عبد الرحمن بن عوف، وسليمان بن عريبة، وكان صهرا لآل العباس، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن كعب بن مالك، وعبد الله بن مالك بن بحثية، وعبيد الله بن أبى رافع، وعلى بن الحسين بن على بن أبى طالب، وعمير مولى ابن العباس، وكثير بن العباس، ومحمد بن مسلمة الأنصارى، ومعاوية بن أبى سفيان، وأبى سعيد الخدرى، وأبى سلمة بن عبد الرحمن، وأبى هريرة، وضباعة بنت الزبير، وآخرين. روى عنه أسيد ابن يزيد المدنى، وأيوب السختيانى، والحكم بن مسلم، وداود بن الحصين، وزيد بن أسلم، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الأعمش، وصالح بن كيسان، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان، وعبد الله بن لهيعة، وعبد ربه بن سعيد الأنصارى، ومحمد بن إسحاق الزهرى، وأبو الزبير المكى، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وآخرون. ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث. وقال العجلى:

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٠٨/٢

مدنى تابعى ثقة، مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٥٦٢ - عبد الرحمن بن هضاض: ويقال: هضهاض، ويقال: هضاب، ويقال: ابن الصامت الدوسى ابن عم أبى هريرة، وقيل: ابن أخى أبى هريرة. روى عن أبى هريرة قصة ماعز الأسلمى. روى عنه أبو الزبير المكى. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له البخارى فى الأدب، وأبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.* * *____________١٥٦١ - فى المختصر: الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدنى، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة، ثبت، عالم.- وفى المختصر أيضا: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: أبو داود المدنى، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة، ثبت، عالم.- وفى المختصر أيضا: ابن هرمز: يقال لعبد الله بن مسلم بن هرمز، ويزيد بن هرمز، وعبد الرحمن بن هرمز، وقد تقدموا فى الأسماء.- وفى المختصر أيضا: عبد الرحمن الأعرج: هو ابن هرمز المذكور.قال فى التقريب: ثقة، ثبت، عالم. انظر: التقريب (٤٠٤٧) ، وتهذيب الكمال (٤٦٤/١٧) (٣٩٨٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١١٤٤) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٤٠٨) ، والكاشف (٢/ت٣٣٧٨) .١٥٦٢ - فى المختصر: عبد الرحمن بن هضهاض، أو ابن هضاب: هو ابن الصامت الدوسى، ابن عم أبى هريرة، مقبول.." (١)

"باب عبد العزيز١٥٧٧ - عبد العزيز بن بلال بن عبد الله بن أنيس بن حرام الجهنى: روى عن أبيه بلال بن عبد الله بن أنيس الجهنى. وروى عنه يحيى بن محمد بن عبيد الجارمى، ومحمد ابن إسماعيل بن أبى فديك، وغيرهما. وروى له الطبرانى، وأبو جعفر الطحاوى. وذكره فى تاريخه وسكت عنه، ولم يذكر فيه جرحا.١٥٧٨ - عبد العزيز بن أبى بكرة الثقفى: أخو عبد الرحمن، وعبد الله، ويزيد، ومسلم، ورواد بنى أبى بكرة. يروى عن أبيه، عداده فى أهل البصرة. روى عنه ابنه بكار بن عبد العزيز، وعبد ربه بن عبيد، وبحر بن كثير السقاء، وآخرون. ذكره ابن حبان فى الثقات. وروى له أبو جعفر الطحاوى.١٥٧٩ - عبد العزيز بن جريج المكى: مولاهم المكى، والد عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج. روى عن سعيد بن جبير، وعبد الله بن أبى خالد، وعبد الله بن عباس، وعائشة أم المؤمنين، وروى له أيضا عن أم حميد عنها. روى عنه خضيب بن عبد الرحمن الجزرى، وابنه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. قال البخارى: لا يتباع فى حديثه. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، وقال: وروى عن عائشة ولم يسمع منها. روى له الأربعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٥٨٠ - عبد العزيز بن أبى جميلة الأنصارى: ذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين، وقال: يروى عن أنس. روى عنه سالم بن مسكين. روى له أبو جعفر الطحاوى.____________١٥٧٧ - فى المختصر: عبد العزيز بن بلال بن عبد الله بن أنيس بن حرام الجهنى: عن أبيه، وعنه ابن أبى فديك، ويحيى بن محمد بن عبيد الحازمى، وغيرهما، ذكره البخارى، وسكت عنه، كذا فى المغانى. قلت: ذكره ابن حبان فى الطبقة الرابعة من الثقات، وقال: من أهل المدينة.١٥٧٨ - قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٤١٠٠) ، وتهذيب الكمال (١١٦/١٨) (٣٤٣٧) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٥١٥) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٨٤٢) ، والكاشف (٢/ت٣٤٢٣) .١٥٧٩ - فى الم ختصر: عبد العزيز بن جريج المكى: مولى قريش، لين. وقال ابن حبان والعجلى: لم يسمع من عائشة.قال فى

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢١٨/٢

التقريب: لين. قال العجلى: لم يسمع من عائشة، وأخطأ خصيف فصرح بسماعه. انظر: التقريب (٤١٠١) ، وتهذيب الكمال (١١٧/١٨) (٣٤٣٨) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٥٦٤) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٧٧٢) ، والكاشف (٢/ت٣٤٢٤) .." (١)

"ويقال: دينار المدنى، أبو عبد الله، ويقال: أبو الأصبع الفقيه، مولى آل الهدير التميمى نزيل بغداد، وهو والد عبد الملك بن الماشجون، وابن عم يوسف بن يعقوب بن أبى سلمة الماجشون. روى عن أسامة بن زيد الليثى، وأيوب السختيانى، وحميد الطويل، وأبى حازم سلمة بن دينار، وسهيل بن أبى صالح، وعبد الله بن دينار، وأبيه عبد الله ابن أبى سلمة الماجشون، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، وعبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعمر بن حيين قاضى المدينة، وقدامة بن موسى، والزهرى، ومحمد بن المنكدر، وهشام بن عروة، ووهب بن كيسان، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وعمه يعقوب بن أبى سلمة الماجشون، وآخرين. روى عنه إبراهيم بن طهمان، وهو من أقرانه، وأحمد بن خالد الوهبى، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وأسد ابن موسى، وإسماعيل بن جعفر، وحجاج بن منهال، وزهير بن معاوية، وهو من أقرانه، وعبد الله بن صالح العجلى، وعبد الله بن صالح المصرى، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن مهدى، وابنه عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، وعبد الملك الأصمعى، وعمرو بن مرزوق، وأبو نعيم الفضل بن دكين، والليث بن سعد، وهو من أقرانه، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن أبى بكير، وأبو داود الطيالسى، وأبو الوليد الطيالسى، وآخرون كثيرون.قال أبو محمد بن حبان: حكى ابن أبى خيثمة أنه كان من أهل أصبهان، ونزل المدينة، فكان يلقى الناس فيقول: جونى جونى. قال: وسئل أحمد بن حنبل: كيف لقب الماجشون؟ فقال: تعلق من الفارسية بكلمة، إذا لقى الرجل يقول: شونى شونى، فلقب الماجشون. وقال إبراهيم بن إسحاق الحربى: الماجشون فارسى، وإنما سمى الماجشون لأن وجنتيه كانتا حمراوين، فسمى الفارسية الماء يكون فيه خمر، فشبه وجنتاه بالخمر، فعربه أهل المدينة، فقالوا: الماجشون. وقال محمد بن سعد: يعقوب بن أبى سلمة هو الماجشون، فسمى بذلك هو وولده، فيعرفون جميعا بالماجشون. وقال غيره: جرى هذا اللقب عليه وعلى أهل بيته وبنى أخيه. وقال على بن الحسين بن حبانى: وجدت فى كتاب أبى بخط يده: قيل لأبى زكريا: عبد العزيز الماجشون هو مثل ليث وإبراهيم؟ فقال: هو دونهما، وإنما كان رجلا يقول بالقدر وبالكلام، ثم تركه وأقبل إلى السنة، ولم______________قال فى التقريب: ثقة، فقيه، مصنف. انظر: التقريب (٤١١٨) ، وتهذيب الكمال (١٥٢/١٨) (٣٤٥٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٥٣٠) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٨٠٢) ، والكاشف (٢/ت٣٤٤٠) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٥١٠٥) .." (٢)

"عن رزين مؤذن مسجد هشام بن حسان، والحسن بن جعفر الحفرى. روى عنه أبو بدر عباد بن الوليد، وإسحاق بن يسار النصيبى، وعبد المجيد بن أبى رزين البصرى، سمع الحسن. روى عن يزيد بن هارون. ذكره أبو حاتم وسكت عنه، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: عبد المجيد بن أبى رزين الهلالى من أهل البصرة.١٦١٨ – عبد المجيد بن

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٢٦/٢

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٣١/٢

سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى: أبو محمد، ويقال: أبو وهب المدنى. روى عن ذكوان السمان، وسعيد بن المسيب، وابن عمه صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الرحمن بن عمرو العجلانى، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وعطاء بن أبى رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وعمه أبى سلمة بن عبد الرحمن، وآخرين. روى عنه سليمان بن بلال، وعبد الله بن سعيد بن أبى هند، وعبد الرحمن بن أبى الزناد، وعبد العزيز الدراوردى، ومالك بن أنس، ويحيى بن العلاء الرازى، وآخرون. ذكره محمد بن سعد، وخليفة بن خياط فى الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال: أمه أم ولد. وقال يحيى والنسائى: ثقة. وعن يحيى: يروى ستة أحاديث أو نحوها. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. روى له البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.١٦١٩ – عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد الأزدى: أبو عبد الحميد المكى مولى المهلب بن أبى صفرة، مروزى الأصل. روى عن أيمن بن نابل المكى، وبلهط بن عباد المكى، وأبيه عبد العزيز بن أبى رواد، وعبد الملك بن جريج، وكان أعلم الناس بحديثه، والليث بن سعد، وآخرين. روى عن أحمد بن حنبل، وحاجب بن سليمان المنجى، والزبير بن بكار، وزيد بن سعيد الواسطى، وشريح بن يونس، وعبد الله بن الزبير الحميدى، ومحمد بن إدريس الشافعى، وموسى بن طارق الزبيدى، وهو من أقرانه، وآخرون. وعن أحمد: ثقة، وكان فيه غلو فى الإرجاء، وكان يقول: هؤلاء الشكال.______________١٦١٨ – فى المختصر: عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى: أبو وهب أبو محمد، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٤١٧٣) ، وتهذيب الكمال (٢٦٩/١٨) (٣٥٠٩) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٨٧٠) ، والجرح والتعديل (٦/ت٣٣٦) ، والكاشف (٢/ت٣٤٧٨) .١٦١٩ – فى المختصر: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد: بفتح الراء، وتشديد الواو، صدوق، يخطىء، وكان مرجيا، أفرط ابن حبان، فقال: متروك.قال فى التقريب: صدوق يخطىء، وكان مرجئا، أفرط ابن حبان فقال: متروك. انظر: التقريب (٤١٧٤) ، وتهذيب الكمال (٢٧١/١٨) (٣٥١٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٨٧٥) ، والجرح والتعديل (٦/ت٣٤٠) ، والكاشف (٢/ت٣٤٧٩) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٥١٨٣) .." (١)

"١٦٣٩ – عبد الملك بن أبى محذورة القرشى الجمحى المكى: روى عن أبيه أبى محذورة، وعبد الله بن محيريز. وروى عنه أولاده إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبى محذورة، وإسماعيل بن عبد الملك بن أبى محذورة، وعبد العزيز بن عبد الملك بن أبى محذورة، ونافع بن عمر الجمحى، والنعمان بن راشد الجزرى، وأبو الهلول الهذيل، وابن بلال. ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. روى له البخارى فى كتاب أفعال العباد، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.١٦٤٠ – عبد الملك بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلم: أبو قلابة الرقاشى الضرير الحافظ، وكان يكنى أبا محمد أيضا، فغلب عليه أبو قلابة. روى عن أشهل بن حاتم، وحجاج بن المنهال، وروح بن عبادة، وداود الطيالسى، وأبى عاصم، وعبد الله ابن مسلمة القعنبى، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبى نعيم الفضل بن دكين، وأبى الوليد الطيالسى، وأبى عامر العقدى، وآخرين. روى عنه ابن ماجه، وأحمد بن سلمان النجاد، وإسماعيل بن محمد الصفار، وحبشون بن موسى الخلاد، وأبو عروبة الحسين ابن محمد الحرانى، وأبو بكر بن عبد الله بن أبى

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٤٤/٢

داود، وأبو بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن جرير الطبرى، وأبو عيسى محمد بن على بن الحسين البغدادى التخارى، بالتاء المثناة من فوق والخاء المعجمة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وآخرون. وقال أبو داود: رجل صدوق أمين مأمون، كتبت عنه بالبصرة. وقال الدارقطنى: صدوق كثير الخطأ فى الأسانيد والمتون، كان يحدث من حفظه، فكثرت الأوهام منه. وقال أبو جعفر الطبرى: ما رأيت أحفظ من أبى قلابة، وكان يصلى كل يوم بمائة ركعة، ويقال: إنه حدث من حفظه ستين ألف حديث. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، وقال: كان يحفظ أكثر حديثه. وقال أبو الحسين المنادى: مات يوم السبت بالعشى، ودفن يوم الأحد لتسع بقين من شوال سنة ست وسبعين ومائتين، وصلى عليه فى المصلى العتيق، ودفن خارج باب السلام.١٦٤١ - عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: من بنى النجار____________١٦٣٩ - قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٤٢٢١) ، وتهذيب الكمال (٣٩٧/١٨) (٣٥٥٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٣٩٩) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٦٥٩) ، والكاشف (٢/ت٣٥١٩) . ١٦٤٠ - قال فى التقريب: صدوق، يخطىء، تغير حفظه لما سكن بغداد. انظر: التقريب (٤٢٢٤) ، وتهذيب الكمال (٤٠١/١٨) (٣٥٥٦) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٧٣٠) ، والكاشف (٢/ت٣٥٢٢) ، وميزان الاعتدال (٥/ت٥٢٤٥) . ١٦٤١ - فى المختصر: عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: من بنى النجار من أهل المدينة، أبو." (١)

"من أهل المدينة. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كنيته أبو الطاهر. يروى عن عبد الله ابن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وغيره من أهل المدينة، قدم بغداد، وولاه هارون قضاءها. روى عنه جريج بن النعمان، مات سنة سبع وسبعين ومائة ببغداد. وقال سبط بن الجوزى فى مرآة الزمان: من الطبقة السادسة من أهل المدينة. وقال ابن سعد: وأمه أم الدهان بنت عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر الغسيل. قال: وكان عبد الملك قاضيا لهارون على عسكر المهدى، فمات فصلى عليه هارون، ودفن بمقبرة العباسية، وكان قليل الحديث. وقال الخطيب: حدث ببغداد عن شريح بن النعمان، وكان ثقة، جليلا، نبيلا، من أهل بيت العلم والسنن والحديث، ولاه الرشيد القضاء على الجانب الشرقى من بغداد، فأقام أياما ومات، فصلى عليه هارون ودفنه فى مقبرة العباسية ببيت المهدى، ذكره فى سنة ثمان وسبعين، وقيل: إنه مات فى سنة ست وسبعين ومائة، ويعد فى قضاة بغداد. وروى له أبو جعفر الطحاوى.١٦٤٢ - عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية القرشى الأموى: أبو الوليد المدنى، ثم الدمشقى، أمير المؤمنين، بويع له بالخلافة بعد أبيه مروان بن الحكم بعهد منه. روى عن جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبى بحر بن عبد الله بن قيس، وعثمان بن عفان، وأبيه مروان بن الحكم، ومعاوية بن أبى سفيان، وابنه يزيد بن معاوية بن أبى سفيان، وأبى سعيد الخدرى، وأبى هريرة، وبريدة مولاة عائشة، وأم سلمة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم -. روى عنه إسماعيل بن عبد الله بن أبى المهاجر، وثعلبة بن أبى مالك القرطبى، وجرير بن عثمان، وخالد بن معدان، وربيعة بن يزيد، ورجاء بن حيوة، وزيد بن واقد، وعروة بن الزبير، وعلى بن رباح اللخمى بن عمر بن سلام أقول، وعمرو بن الحارث العمى، وابنه

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٢٥٥

محمد بن عبد الملك بن مروان، والزهرى، ويوسف بن الزبير الأسدى، ويونس بن ميسرة بن حلبس.______________طاهر، عن عمه عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعنه المفضل بن فضالة القتبانى، قدم بغداد وولاه هارون قضاءها، روى عنه شريح بن النعمان، مات سنة سبعين ومائة، أو ثمان وسبعين ومائة ببغداد، كذا فى ثقات ابن حبان.١٦٤٢ - فى المختصر: عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاص الأموى: أبو الوليد المدنى، ثم الدمشقى، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها، فتغير حاله.قال فى التقريب: كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله. انظر: التقريب (٤٢٢٧) ، وتهذيب الكمال (١٨/٤٠٨) (٣٥٥٩) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٣٩٧) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٥٢٤٨) .." (١)

"وعن مصعب بن عبد الله: أول من سمى فى الإسلام عبد الملك: عبد الملك بن مروان. وذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان عابدا ناسكا قبل الخلافة، وشهد يوم الدار مع أبيه وهو ابن عشر سنين، وحفظ أمرهم وحديثهم، واستعمله معاوية **على أهل المدينة وهو** يومئذ ابن ست عشرة سنة، فركب بالناس البحر، وكان قد جالس الفقهاء وحفظ عنهم، وكان قليل الحديث، وكانت أسنانه مشبكة بالذهب أفوه مفتوح الفم. وقال العجلى: وكان أبحر وولد لستة أشهر. قال خليفة بن خياط: ولد سنة ثلاثة وعشرين، ويقال: سنة خمس وعشرين. وقال ابن سعد: ولد سنة ست وعشرين فى خلافة عثمان، ومات يوم الأربعاء النصف من شوال سنة ست وثمانين، وكانت خلافته ثلاث عشرة سنة وخمسة أشهر. وقال ابن كثير فى تاريخه: وكانت وفاته بدمشق يوم الجمعة، وقيل: يوم الأربعاء، وقيل: يوم الخميس النصف من شوال، وقيل: لخمس مضين منه سنة ست وثمانين، وصلى عليه ابنه الوليد ولى عهده من بعده، وكان عمره يوم مات ستين سنة.قال أبو معشر وصححه الواقدى، وقيل: ثلاث وستون. قال المداينى: وقيل: ثمان وخمسون، ودفن بباب الجابية الصغير. وفى عيون المعارف: وكانت خلافته إحدى وعشرين سنة وخمس عشر يوما، منها سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة عشر يوما قبل مقتل ابن الزبير، وباقيها بعد مقتله. قال: وكان أفوه مفتوح الفم، ربما أغفل فانفتح فمه فدخل فيه الذباب، فلهذا كان يقال له: أبو الذباب. ويقال: كان يكنى أبا الذباب لنجره، ولقبه رشح الحمر لبخله، وكان حازما، عاقلا، فقيها، عالما، دينا، فلما ولى الخلافة استهوته الدنيا فتغير عن ذلك. وفيه يقول الحسن البصرى: ماذا أقول فى رجل الحجاج سيئة من سيئاته؟. وقال الأعمش، عن أبى الزناد: كان فقهاء المدينة أربعة: سعيد بن المسيب، وعروة، وقبيصة بن ذؤيب، وعبد الملك بن مروان قبل أن يدخل فى الإمارة. وقال الشعبى: ما جالست أحدا إلا وجدت لى الفضل عليه إلا عبد الملك بن مروان، فإنى ما ذكرت حديثا إلا زادنى فيه، ولا شعرا إلا زادنى فيه. وفى التهذيب: روى له البخارى فى الأدب قوله: [......] (*) .١٦٤٣ - عبد الملك بن مروان بن إسماعيل بن عبد الله بن عبدويه: قال ابن يونس______________(*) ما بين المعقوفتين بياض بالأصل.١٦٤٣ - فى المختصر: عبد

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٢٥٦

الملك بن مروان الأهوازى: أبو بشير الرقى، مقبول.- وفى المختصر أيضا: أبو بشر الرقى: عن أبى معاوية، وشجاع بن الوليد، هو عبد الملك بن مروان الأهوازى،." (١)

"ابن راشد، وآخرين كثيرين. روى عنه أحمد بن عبده الضبى، وأيوب بن محمد الصالحى، وأبو داود الطيالسى، وعبد الرحمن بن المبارك العيشي، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن أبى المقدمي، ومسدد بن مسرهد، ويونس بن محمد المؤدب، وآخرون كثيرون. قال يحيى: عبد الواحد ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة. وقال النسائى: ليس به بأس. وعن أحمد: مات سنة سبع وسبعين ومائة. وعن البخارى: مات سنة تسع وسبعين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٦٥١ - عبد الواحد بن عمرو بن صالح الزهرى: روى عن عبد الرحيم بن سليمان الأشل. ذكره ابن أبى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل، وقال: عبد الواحد بن عمرو بن صالح بن المختار بن قيس الزهرى البصرى المكتب، ووالده أبو أمية قاضى رامهرمز. روى عن على بن مسهر، وعبد الرحيم بن سليمان: سألت أبى عنه، فقال: صدوق. روى عنه أبو زرعة. قلت: وروى عنه أيضا [......] (*) ، وروى له أبو جعفر الطحاوى.١٦٥٢ - عبد الواحد بن أبى [عون] (*) الدوسى: يروى عن جماعة من التابعين. روى عنه أهل المدينة. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان يخطىء.١٦٥٣ - عبد الواحد بن غياث المربدى البصرى: أبو بحر الصيرفى. روى عن حزم ابن أبى حزم القطعى، وحفص بن غياث، وحماد بن زيد بن سلمة، وصالح المرى، وعبد الله بن المثنى الأنصارى، وقزعة بن سويد الباهلى، وأبى معاوية الضرير، وأبى عوانة الوضاح، وآخرين. روى عنه أبو داود، وأبو يعلى الموصلى، وأحمد بن عمرو القطرانى، وبقيى بن مخلد الأندلسى، وزكريا بن يحيى الساجى، وأبو زرعة الرازى، ومحمد بن صالح بن زغيل التمار البصرى، ويوسف بن يعقوب القاضى، وآخرون. قال أبو زرعة:__________١٦٥١ - فى المختصر: عبد الواحد بن عمرو بن صالح الزهرى: عن عبد الرحيم بن سليمان الأسل، وعنه محمد بن إبراهيم، ذكره ابن أبى حاتم، وق ا ل: سألت أبى عنه، فقال: صدوق، روى عنه أبو زرعة، كذا فى المغانى.(*) ما بين المعقوفتين بياض بالأصل.١٦٥٢ - قال فى التقريب: صدوق يخطىء. انظر: التقريب (٤٢٥٩) ، وتهذيب الكمال (٤٦٣/١٨) (٣٥٩٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٦٩٩) ، والجرح والتعديل (٦/ت١١٨) ، والكاشف (٢/ت٣٥٥٠) .(*) وقع فى الأصل: عول.١٦٥٣ - فى المختصر: عبد الواحد بن غياث: بمعجمة ومثلثة، البصرى، أبو بحر الصيرفى، صدوق.قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٤٢٦٠) ، وتهذيب الكمال (٤٦٦/١٨) (٣٥٩١) ، والجرح والتعديل (٦/ت١١٩) ، والكاشف (٢/ت٣٥٥١) .." (٢)

"الثقات. روى له النسائى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.١٦٧٣ - عبيد الله بن رافع بن خديج: ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن أبيه. روى عنه أهل المدينة، كنيته أبو الفضل، مات سنة إحدى عشرة ومائة، وهو ابن خمس وثمانين سنة. ذكره فى العبادلة الذين ذكروا بالتصغير، وذكر فى العبادلة الذين ذكروا بالتكبير عبد الله بن رافع بن

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٥٧/٢

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٦١/٢

خديج، وقال: كنيته أبو محمد، وقال فيه أيضا: مات سنة إحدى عشرة ومائة، وهو ابن خمس وثمانين سنة، فلا أدرى هما أخوان أم هما اسمان لشخص واحد، فاتفاق تاريخ المولد والوفاة يدل على أنهما واحد، والظاهر أنهما أخوان، وروى لهما أبو جعفر الطحاوى.١٦٧٤ - عبيد الله بن أبى رافع المدنى: مولى النبى - صلى الله عليه وسلم -، واسم أبى رافع أسلم، وقيل: إبراهيم، وقيل: ثابت، وقيل: هرمز. روى عن ثوبان مولى النبى - صلى الله عليه وسلم -، وعلى بن أبى طالب، وكان كاتبه، وأبيه أبى رافع هريرة، وأمه أم رافع واسمها سلمى. روى عنه إبراهيم بن عبيد الله، وبشر بن سعيد، وبكر بن سوادة أبو جعفر بن محمد بن على بن الحسين، والحسن بن محمد بن الحنفية، والحكم بن عتيبة، وزيد بن على بن الحسين، وسالم أبو النضر، وعاصم بن عبيد الله، وابنه عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع، وعبد الله بن الفضل الهاشمى، وعبد الرحمن بن يسار عم محمد بن إسحاق بن يسار، وعطاء ابن يسار، وعلى بن الحسين بن على زين العابدين، وابنه محمد بن عبد الله بن أبى رافع، وأبو جعفر محمد بن على بن الحسين، والزهرى، ومحمد بن المنكدر، وابنه المعتمر ابن عبيد الله بن رافع، وأم بكر بنت المسور بن مخرمة، وآخرون. وقال أبو حاتم والخطيب: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٦٧٥ - عبيد الله بن زحر الضمرى: مولاهم الإفريقى، ولد بإفريقية، ودخل العراق فى طلب العلم، وكان رجلا صالحا. روى عن خالد بن أبى عمران، والربيع بن__________١٦٧٤ - فى المختصر: عبيد الله بن أبى رافع المدنى: مولى النبى - صلى الله عليه وسلم -، كان كاتب على، وهو ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٤٣٠٤) ، وتهذيب الكمال (٣٤/١٩) (٣٦٣٢) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٢١٧) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٤٦٠) ، والكاشف (٢/ت٣٥٨٨) .١٦٧٥ - فى المختصر: عبيد الله بن زحر: بفتح الزاء، وسكون المهملة، الضمرى، مولاهم الإفريقى، صدوق، يخطىء.قال فى التقريب: صدوق يخطىء. انظر: التقريب (٤٣٠٦) ، وتهذيب الكمال (٣٦/١٩) (٣٦٣٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٢٢٣) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٤٩٩) ، والكاشف (٢/ت٣٥٩٠) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٥٣٥٩) .." (١)

"إسحاق بن يسار، والوليد بن كثير، ويزيد بن عبد الله بن الهاد. قال أبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له النسائى حديثا واحدا عن هرمى بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت فى النهى عن إتيان النساء فى أعجازهن، وفى إسناده اختلاف كثير. وروى له أبو جعفر الطحاوى.١٦٨١ - عبيد الله بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشى الهاشمى: روى عن أبيه. وروى عنه عبد الرحمن الأعرج، وغيره. وذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين، وروى له أبو جعفر الطحاوى.١٦٨٢ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى: أبو عبد الله المدنى الفقيه الأعمى، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، وهو أخو عون بن عبد الله بن عتبة. روى عن زفر ابن أوس بن الحدثان النصرى، وزيد بن خالد الجهنى، وسهل بن حنيف الأنصارى، وشبل المرى، وعبد الله بن عباس، وأبيه عبد الله بن عتبة، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعن أبيه عبد الله بن مسعود مرسل، وعبد الرحمن بن عبد القارىء، وعثمان ابن حنيف الأنصارى، وعروة بن الزبير، وهو من أقرانه، وعمار بن ياسر مرسل، وعمر ابن الخطاب كذلك، والنعمان بن بشير، وأبى سعيد الخدرى،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٧١/٢

وأبى هريرة، وعائشة، وميمونة، وأم سلمة أزواج النبى – صلى الله عليه وسلم –، وآخرين. روى عنه سالم أبو النضر، وسعد بن إبراهيم، وسعيد بن أبى هند، وصالح بن كيسان، وأبو الزناد، وعبد الله بن ذكوان، وأخوه عون بن عبد الله بن عتبة، والزهرى، وموسى بن أبى عائشة، وآخرون. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة. قال الواقدى: كان عالما، وقد ذهب بصره، وكان ثقة، فقيها، كثير العلم والحديث، شاعرا. وقال العجلى: كان أعمش، وكان أحد فقهاء المدينة، تابعى، ثقة، رجل صالح، جامع للعلم، وهو معلم عمر بن عبد العزيز. وقال أبو زرعة: مأمون إمام. قال الواقدى وغيره: مات سنة ثمان وتسعين. وقال على بن المدينى: مات سنة تسع وتسعين. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٦٨٣ – عبيد الله بن أبى عبد الله الأغر: وهو عبيد الله بن سلمان، أخو عبد الله بن______________١٦٨١ – انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٠٤) .١٦٨٢ – فى المختصر: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى: أبو عبد الله المدنى، ثقة، فقيه، ثبت.قال فى التقريب: ثقة ثبت. انظر: التقريب (٤٣٢٥) ، وتهذيب الكمال (١٩/٧٣) (٣٦٥٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٢٣٩) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٥١٧) ، والكاشف (٢/ت٣٦٠٨) .١٦٨٣ – انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٠٥) .." (١)

"سلمان مولى جهينة. قال البخارى: وقال بعضهم: عبد الله بن سلمان، وعبيد الله أصح، يقال: أصلهم من أصبهان. روى عن أبيه سليمان الأغر. روى عنه سليمان بن بلال، ومالك بن أنس، ومحمد بن عجلان، وموسى بن عقبة. وقال يحيى، وأبو داود، والنسائى: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له البخارى، والترمذى، والنسائى فى حديث مالك، وابن ماجه مقرونا بزيد بن رباح فى الغالب، وروى له أبو جعفر الطحاوى.١٦٨٤ – عبيد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى: أبو بكر المدنى، أخو سالم وإخوته، وكان شقيق سالم، وهو والد القاسم بن عبيد الله. روى عن أبيه عبد الله بن عمر، وأبى هريرة، والصميتة الليثية، ولها صحبة. روى عنه أبو بشر جعفر بن أبى وحشية، وأبو خالد بن أبى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وعاصم ابن المنذر بن الزبير، وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمرى، وعمه عيسى بن حفص بن عاصم، وابنه القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن حفص بن الزبير، ونافع مولى ابن عمر، والزهرى، وآخرون. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من تابعى أهل المدينة، وقال: كان ثقة قليل الحديث. وقال أبو زرعة والنسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٦٨٥ – عبيد الله بن عبد الله: أبو المنيب العتكى المروزى السنجى، قيل: إنه رأى أنس بن مالك، وروى عن أبى الشعثاء جابر بن يزيد، والحسن البصرى، وسعيد بن جبير، وعبد الله بن بريدة، وعطاء بن أبى رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وعمر بن______________١٦٨٤ – فى المختصر: عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى: أبو بكر شقيق سالم، ثقة.– وفى المختصر أيضا: عبيد الله بن عبد الله: عن عبد الله بن عمر، وعنه محمد بن جعفر بن الزبير، هو العدوى المذكور آنفا.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٤٣٢٦) ، وتهذيب الكمال (١٩/٧٧) (٣٦٥٤) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٢٤١) ، والجرح والتعديل

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٢٧٤

(٥/ت١٥٢٠) ، والكاشف (٢/ت٣٦١٠) .١٦٨٥ – فى المختصر: أبو المنيب: بضم الميم، وكسر النون، آخره موحدة، هو عبيد الله بن عبد الله العتكى، بفتح المهملة والمثناة، المروزى، صدوق، يخطىء.قال فى التقريب: صدوق يخطىء. انظر: التقريب (٤٣٢٨) ، وتهذيب الكمال (١٩/٨٠) (٣٦٥٦) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٢٤٥) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٥٢٩) ، والكاشف (٢/ت٣٦١٢) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٥٣٧٣) .." (١)

"عبد العزيز، وآخرين. روى عنه إسحاق بن نجيح الملطى، وزيد بن الحباب، وعبد الله بن أبى جعفر الرازى، وعبدان بن عثمان، والفضل بن موسى، وآخرون. وعن يحيى: ثقة. وقال البخارى: عنده مناكير. وقال أبو حاتم: صالح. وأنكر على البخارى إدخاله فى الضعفاء، وقال: تحول من. وقال عباس بن مصعب: رأى من الصحابة أنسا، وروى عن جماعة من التابعين، وهو ثقة. وقال العقيلى: لا يتابع على حديثه. روى له النسائى، وأبو داود، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.١٦٨٦ – عبيد الله بن عبد الله بن موهب: أبو يحيى التيمى. روى عن أبى هريرة وغيره. روى عنه ابن يحيى وغيره. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات من التابعين، وقال: عبيد الله بن عبد الله بن موهب القرشى، من أهل المدينة، روى عن أبى هريرة، روى عنه ابنه يحيى لا شيء، وأبوه ثقة، وإنما وقع المناكير فى حديثه من ابنه يحيى، وروى عنه أبو بكر الحنفى، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمه عبيد الله، عن أبى هريرة، أسقط من النسبة عبد الله، روى له أبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.١٦٨٧ – عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصارى العدوى: وقيل: عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج، وأبى سعيد الخدرى. روى عن سليط بن أيوب الأنصارى، وعبد الله بن أبى سلمة، ومحمد بن كعب القرظى، وهشام بن عروة، والوليد بن كثير، والصحيح عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عنه. قال ابن حبان فى الثقات: عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، روى عن جابر، روى عنه هشام بن عروة. وقال فى موضع آخر: عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج، كنيته أبو الفضل، مات سنة إحدى عشرة ومائة، روى عن أبيه، روى عنه سليط بن أيوب. روى له أبو داود، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.١٦٨٨ – عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب: سمع القاسم بن محمد،____________٦١٦٨ – قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٤٣٢٧) ، وتهذيب الكمال (١٩/٧٩) (٣٦٥٥) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٢٤٨) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٥٢٢) ، والكاشف (٢/ت٣٦١١) .١٦٨٧ – فى المختصر: عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصارى: مستور.قال فى التقريب: هو راوى حديث بئر بضاعة، مستور. انظر: التقريب (٤٣٢٩) ، وتهذيب الكمال (١٩/٨٣) (٣٦٥٧) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٥٢٣) ، والكاشف (٢/ت٣٦١٣) .١٦٨٨ – قال فى التقريب: ليس بالقوى. انظر: التقريب (٤٣٣٠) ، وتهذيب الكمال (١٩/٨٤) (٣٦٥٨) ، والجرح." (٢)

"حرب، ورجلين من أصحاب النبى – صلى الله عليه وسلم –. روى عنه جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، وعبيد الله بن المغيرة بن معيقب السبائى المصرى، وعروة بن الزبير، وعطاء بن يزيد الليثى،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٢٧٥

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٢٧٦

ومعمر بن أبى حبيب، ويحيى بن يزيد، ويقال: ابن زيد الباهلى البصرى. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة، وله دار بالمدينة عند دار على بن أبى طالب، ومات بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان ثقة قليل الحديث. وقال العجلى: مدنى تابعى ثقة من كبار التابعين، وهو ابن أخت عثمان بن عفان. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. وقال أبو نصر بن ماكولا: ولد على عهد النبى – صلى الله عليه وسلم –، وقتل أبوه يوم بدر كافرا. روى له البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.١٦٩٤ – عبيد الله بن على بن أبى رافع المدنى: مولى النبى – صلى الله عليه وسلم –، وهو ابن أخى عبيد الله بن أبى رافع، يقال له: عبادل، ويقال: على بن عبيد الله. قال الترمذى: وعبيد الله ابن على أصح. روى عن سعيد بن المسيب، وجده أبى رافع مرسلا، وجدته سلمى أم رافع، ويقال: عمته. روى عنه حارثة بن أبى الرجال، وسعيد بن مسلم بن باتك، وسعيد بن أبى هلال، ومولاه فايد المدنى، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وابنه محمد بن عبيد الله بن على بن أبى رافع، ومحمد بن عجلان، وهشام بن سعد، وآخرون. وعن يحيى بن معين: ابن أبى رافع عن عمته لا بأس به. وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه، ليس بمنكر الحديث، قيل له: يحتج بحديثه؟ قال: لا، هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.١٦٩٥ – عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، رضى الله__________١٦٩٤ – فى المختصر: عبيد الله بن على بن أبى رافع: يعرف بعبادل، لين الحديث.– وفى المختصر أيضا: عبيد الله: عن جده، وعنه فائد، هو ابن على بن أبى رافع المذكور.قال فى التقريب: لين الحديث. انظر: التقريب (٤٣٣٨) ، وتهذيب الكمال (١٢٠/١٩) (٣٦٦٦) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٢٦٦) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٥٤٩) ، والكاشف (٢/ت٣٦٢٢) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٥٣٨٥) .١٦٩٥ – فى المختصر: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى المدنى: أبو عثمان، ثقة، ثبت.– وفى المختصر أيضا: عبيد الله: غير منسوب، عن نافع، وعنه هشيم، هو ابن عمر بن حفص المذكور. ==قال فى التقريب: ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك فى نافع، وقدمه ابن معين فى القاسم عن عائشة على الزهرى عن عروة عنها. انظر: التقريب (٤٣٤٠) ، وتهذيب الكمال (١٢٤/١٩) (٣٦٦٨) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٢٧٣) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٥٤٥) ، والكاشف (٢/ت٣٦٢٤) .." (١)

"عنه، القرشى العدوى العمرى: أبو عثمان المدنى، أخو عبد الله، وأبى بكر، وعاصم. روى عن أيوب بن موسى القرشى، وثابت البنانى، وحميد الطويل، وخالد خبيب بن عبد الرحمن، وسالم بن عبد الله بن عمر، وسالم أبى النضر، وسعيد المقبرى، وأبى حازم سلمة بن دينار الأعرج، وعاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وعبد الله ابن دينار، وعطاء بن أبى رباح، وأبيه عمر بن حفص، وعمر بن نافع مولى ابن عمر، وعمرو بن دينار، وعمرو بن شعيب، والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، وكريب مولى ابن عباس، والزهرى، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وأبى الزبير المكى، وآخرين كثيرين. روى عنه أبان بن يزيد العطار، وأحمد بن بشير الكوفى، وأيوب السختيانى، ومات قبله،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني ‌الآثار بدر الدين العيني ٢٨٠/٢

وبقية بن الوليد، وجرير بن حازم، وحفص بن غياث، وحماد ابن أسامة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وحميد الطويل، وهو من شيوخه، وروح بن القاسم، وزائدة بن قدامة، وزيد بن أبي أنيسة، وسفيان الثورى، وسفيان بن عيينة، وسيف بن عمر، وشريك بن عبد الله النخعى، وشعبة بن الحجاج، وأخوه عبد الله بن عمر العمرى، وعبد الله بن المبارك، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمرى، وعبد الرزاق بن همام، وعبد الملك بن جريج، وعبدة بن سليمان، وفضيل بن عياض، وابن أخيه القاسم بن عبد الله بن عمر العمرى، والليث بن سعد، ومحمد بن حرب، ومسلم بن خالد الزنجى، ومعتمر بن سليمان، ومعمر بن راشد، وهشيم بن بشير، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وهو أكبر منه، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو إسحاق الفزارى، وأبو خالد الأحمر، وأبو معاوية الضرير، وآخرون كثيرون جدا.قلت: وروى عنه الإمام أبو حنيفة أيضا. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الخامسة من أهل المدينة. وقال أبو حاتم: سألت أحمد بن حنبل عن مالك، وعبيد الله بن عمر، وأيوب، أيهم أثبت فى نافع؟ فقال: عبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية. وقال عثمان بن سعيد الدارمى: قلت ليحيى بن معين: مالك أحب إليك عن نافع أو عبيد الله؟ قال: كلاهما، ولم يفضل. وعن يحيى بن معين: عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة الذهب المشبك بالدر، فقيل له: هو أحب إليك أو الزهرى عن عروة عن عائشة؟ فقال: هو أحب إلى. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. وقال النسائى: ثقة ثبت. وقال الهيثم بن عدى: مات سنة سبع وأربعين ومائة. وقال غيره: مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.." (١)

"١٧٥٩ – عثمان بن عبيد الله بن أبى رافع: مولى سعيد بن العاص. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: من أهل المدينة. روى عن محرز بن أبى هريرة. وروى عنه محمد بن جعفر بن أبى كثير. قلت: وروى عنه أيضا الماجشون، وربيعة بن عامر، وأبو العميس، وابن أبى ذئب. وذكره ابن أبى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل، وقال: عثمان بن عبيد الله بن أبى رافع مولى سعيد بن العاص المدنى، ويقال: مولى سعد بن أبى وقاص. رأى أبا هريرة، وأبا قتادة، وابن عمر، وأبا أسيد يصفرون لحاهم. روى عنه ابن أبى ذئب، سمعت أبى يقول ذلك.١٧٦٠ – عثمان بن عبيد الله بن أبى رافع: مولى النبى – صلى الله عليه وسلم –. ذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين، وقال: يروى عن [......] (*) . روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردى. قلت: روى له أبو جعفر الطحاوى.١٧٦١ – عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبى وقاص القرشى الزهرى الوقاصى بن عمرو المدنى: ويقال له: المالكى أيضا، نسبته إلى جده سعد بن مالك. روى عن حماد بن أبى سليمان، وسابق البربرى، وسعيد المقبرى، وسهيل بن أبى صالح، وعبد الله بن أبى مليكة، وعطاء بن أبى رباح، وأبى جعفر محمد بن على بن الحسين، والزهرى، ومكحول الشامى، ونافع مولى ابن عمر، وأبى الزبير المكى، وعمة أبيه عائشة بنت سعد بن أبى وقاص. روى عنه إسماعيل بن أبان الوراق، وإسماعيل بن عمرو البجلى، وحجاج بن نصير النساطيطى، وحفص بن عمر الدورى، وعلى بن منصور______________١٧٥٩ – فى المختصر: عثمان بن عبيد الله بن أبى رافع المدنى: عن عبد الله بن عمر، وأبى هريرة، وأبى سعيد الخدرى، وأبى أسيد الساعدى،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٢٨١

ورافع بن خديج، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وسلمة بن الأكوع، وسهل بن سعد، وعبد الرحمن بن هرمز، ومحمد بن أبى هريرة، وعنه إسماعيل بن أبى خالد، وعبد العزيز بن محمد الماجشون، وابن أبى ذئب، ومحمد بن جعفر بن أبى كثير، ذكره ابن حبان فى الثقات فى موضعين، فقال فى الطبقة الثانية: عثمان بن عبيد الله، مكبرا، مولى سعد بن أبى وقاص. ا. هـ. وقال فى الطبقة الثالثة: عثمان بن عبيد الله، مصغرا، ابن أبى رافع، مولى سعيد بن العاص، من أهل المدينة. ا. هـ. قال العينى فى المغانى بعد عبارتى الثقات: فيشتبه على كثير من الناس أنهما اثنان، وليس كذلك، بل هما واحد، لكنه تارة ينسب إلى ولاء سعد بن أبى وقاص، وتارة إلى ولاء سعيد بن العاص، على ما بينه ابن أبى حاتم: عثمان بن عبيد الله بن أبى رافع مولى سعيد بن العاص المدنى، ويقال: مولى سعد بن أبى وقاص، سمعت أبى يقول ذلك.١٧٦٠ – فى المختصر:(*) ما بين المعقوفتين بياض بالأصل.١٧٦١ – قال فى التقريب: متروك، وكذبه ابن معين. انظر: التقريب (٤٥٠٩) ، وتهذيب الكمال (٤٢٥/١٩) (٣٨٣٧) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٢٧٠) ، والجرح والتعديل (٦/ت٨٦٥) .." (١)

"الطحاوى.١٧٦٤ – عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط بن قيس العبدى: أبو محمد، وقيل: أبو عدى، وقيل: أبو عبد الله البصرى، يقال: أصله من بخارى. روى عن إبراهيم بن نافع المكى، وأسامة بن زيد الليثى، وإسرائيل بن يونس، وحماد بن نجيح، وداود بن قيس الفراء، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن عون، وابن جريج، وعزرة بن ثابت، وعمران ابن حدير، وفليح بن سليمان، ومالك بن أنس، ومعاذ بن العلاء، وهشام بن حسان، وأبى عوانة الوضاح، وآخرين. روى عنه إبراهيم بن مرزوق البصرى نزيل مصر، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانى، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن سعيد الدارمى، وإسحاق ابن راهويه، وعباس بن عبد العظيم العنبرى، وعباس بن محمد الدورى، وعمرو بن على، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، ويزيد بن سنان البصرى نزيل مصر، وآخرون. قال أحمد: رجل صالح ثقة. وعن يحيى: ثقة. وقال ابن سعد والعجلى: ثقة. وزاد العجلى: ثبت فى الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق. وكان يحيى بن سعيد الأنصارى لا يرضاه. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال خليفة بن خياط: مات سنة سبع ومائتين، وصلى عليه يحيى بن أكثم. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٧٦٥ – عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى التيمى: أخو عيسى ابن عمر بن موسى، ووالد عمر بن عثمان بن عمر بن موسى، من أهل المدينة، يقال: كان قاضيا. روى عن أبان بن عثمان بن عفان، وخارجة بن زيد بن ثابت، والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، والزهرى. روى عنه عبد العزيز الدراوردى، وعبد الواحد ابن زياد، وابنه عمر بن عثمان بن عمر، ومحمد بن راشد المكحولى، وآخرون. ذكره ابن حبان فى الثقات. استشهد به البخارى. وروى له أبو داود، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.__________١٧٦٤ – فى المختصر: عثمان بن عمر بن فارس العبيدى: بصرى، أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه.قال فى التقريب: ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. انظر: التقريب (٤٥٢٠) ، وتهذيب الكمال (٤٦١/١٩) (٣٨٤٨) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٢٧٤) ،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣٠٦/٢

والجرح والتعديل (٦/ت٨٧٧) .١٧٦٥ – فى المختصر: عثمان بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر التيمى المدنى: قاضيها، مقبول.قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٤٥٢١) ، وتهذيب الكمال (١٩/٤٦٤) (٣٨٤٩) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٢٧٢) ، والجرح والتعديل (٦/ت٨٧٥) ، والكاشف (٢/ت٣٧٧٩) .." (١)

"العصرى العبدى، أبو عمر البصرى، مؤذن الجامع بالبصرة. روى عن جعفر بن الزبير الشامى نزيل البصرة، وروئد بن الفجاج، وعبد الملك بن جريج، وعوف الأعرابى، ومحبوب بن هلال المزنى، وأبيه الهيثم بن جهم، وآخرين. روى عنه البخارى، وإبراهيم ابن صالح الشيرازى، وإبراهيم بن مرزوق البصرى، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانى، وأسيد بن عاصم الأصبهانى، وأبو حاتم الرازى، ومحمد بن خزيمة البصرى، نزيل مصر، ويعقوب بن سفيان الفارسى، وآخرون. قال أبو حاتم: كان صدوقا غير أنه بآخرة، كان يتلقن ما تلقن. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: مات سنة ثمانى عشرة ومائتين. روى له النسائى فى اليوم والليلة، وأبو جعفر الطحاوى، رحمه الله.* * *باب العين بعدها الجيم١٧٧٥ – عجلان: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، والد محمد بن عجلان. روى عن أبى هريرة، ومولاته فاطمة. وروى عنه ابنه محمد، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وابن أبى ذئب. وذكره ابن حبان فى التابعين من الثقات، وقال: عداده فى أهل المدينة. وفى الكمال: روى له الجماعة عدا البخارى. قلت: وروى له أبو جعفر الطحاوى.* * *باب العين بعدهال الدال١٧٧٦ – عدى بن أرطأة الفزارى: أخو زيد بن أرطأة، من أهل دمشق، استعمله عمر بن عبد العزيز على البصرة. روى عن أبيه أرطأة الفزارى، وأبى أمامة صدى بن عجلان الباهلى، وعمرو بن عبسة. روى عنه بريد بن أبى مريم السلولى، وبكر بن عبد____________قال فى التقريب: ثقة، تغير فصار يتلقن. انظر: التقريب (٤٥٤١) ، وتهذيب الكمال (١٩/٥٠٢) (٣٨٦٩) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٣٣٠) ، والجرح والتعديل (٦/ت٩٤٢) ، والكاشف (٢/ت٣٢٩٨) .١٧٧٥ – فى المختصر: عجلان: والد محمد، مولى فاطمة بنت عتبة المدنى، لا بأس به.قال فى التقريب: لا بأس به. انظر: التقريب (٤٥٥٠) ، وتهذيب الكمال (١٩/٥١٦) (٣٨٧٨) ، والتاريخ الكبير (٧/ت٢٧٧) ، والجرح والتعديل (٦/ت٩٠) ، والكاشف (٢/ت٣٨٠٦) .١٧٧٦ – فى المختصر: عدى بن أرطأة الفزارى: مقبول.قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٤٥٥٤) ، وتهذيب الكمال (١٩/٥٢٠) (٣٨٨٢) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٩٤) ، والجرح والتعديل (٧/ت٨) .." (٢)

"سعد بن عبادة، ومروان بن الحكم، ومعاوية بن أبى سفيان، والمغيرة بن شعبة، وناجية الأسلمى، ونافع بن جبير بن مطعم، والنعمان بن بشير، وهشام بن حكيم بن حزام، وأبى حميد الساعدى، وأبى سعيد الخدرى، على شك فيه، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ابن عوذ، وهو من أقرانه، وأبى هريرة، وأمه أسماء بنت أبى بكر الصديق، وأسماء بنت عميس، وخالته عائشة، رضى الله عنها، وعمرة بنت عبد الرحمن، وفاطمة بنت قيس، وأم حبيبة بنت أبى سفيان، وأم سلمة زوجى النبى – صلى الله عليه وسلم –، وأم شريك، وأم هانىء بنت أبى طالب، وآخرين كثيرين.روى عنه بكر بن سوادة

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٣٠٨

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٣١٢

الجذامى، وتميم بن سلمة السلمى، وجعفر بن محمد بن على بن الحسين، وجعفر بن مصعب، وحبيب بن أبى ثابت، وقيل: لم يسمع منه، وحبيب مولى عروة بن الزبير، وخالد بن أبى عمران قاضى إفريقية، وداود بن مدرك، والزبرقان بن عمرو بن أمية الضمرى، وزميل بن عباس مولى عروة بن الزبير، وسليمان ابن يسار، وهو من أقرانه، وشيبة الخضرى، وصالح بن كيسان، وأبو الزناد، وعبد الله ابن ذكوان، وعبد الله بن أبى سلمة الماجشون، وابنه عبد الله بن عروة بن الزبير، وعبد الله البهى، وابنه عثمان بن عروة بن الزبير، وعطاء بن أبى رباح، وابن ابنه عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير، وعمر بن عبد العزيز، وعمرو بن دينار، ومجاهد، وابن أخيه محمد بن جعفر بن الزبير، والبدر بن المغيرة، وموسى بن عقبة، وابنه هشام بن عروة، والوليد بن أبى الوليد، ووهب بن كيسان، وابنه يحيى بن عروة بن الزبير، ويزيد بن أبى يزيد المصرى، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وهو من أقرانه، وآخرون.ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث، فقيها عالما مأمونا ثبتا. وقال العجلى: مدنى ثقة، وكان رجلا صالحا لم يدخل فى شيء من الفتن. وقال الأعمش، عن أبى الزناد: كان فقهاء المدينة أربعة: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وقبيصة بن ذؤيب، وعبد الملك بن مروان. وقال خليفة بن خياط: وفى آخر خلافة عمر بن الخطاب يقال: فى سنة ثلاث وعشرين ولد عروة بن الزبير. وعن مصعب بن عبد الله الزبيرى: ولد عروى لست سنين خلت من خلافة عثمان، وكان بينه وبين أخيه عبد الله بن الزبير عشرين سنة. وعن على بن المدينى: مات عروة، وابن المسيب، وأبو بكر بن عبد الرحمن سنة إحدى أو اثنتين وتسعين. وقيل: سنة أربع وتسعين. وقيل: سنة ثلاث وتسعين، قاله أبو سعيد بن يونس، وخليفة بن خياط. وقال عمرو بن على، وأبو عمر الضرير: مات سنة أربع وتسعين. وقال محمد بن سعد: مات." (١)

"أبو حاتم: لم يسمع منه. وقال يحيى، وأبو زرعة، والنسائى: ثقة. توفى سنة ثلاث أو أربع ومائة. ويقال: سنة أربع وتسعين، وهو الأشبه بالأمر. وقال الهيثم بن عدى: توفى سنة سبع وتسعين. وقال الواقدى: توفى سنة ثلاث ومائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة. وقيل: إنه توفى بالإسكندرية. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٨٠١ - عطاء المدنى: مولى أم حبيبة الجهنية. عن أبى هريرة فى السواك، وغيره، وعن سعيد المقبرى، وهو حديث مختلف فى إسناده. ذكره ابن حبان فى الثقات. روى له النسائى، وأبو جعفر الطحاوى.١٨٠٢ - عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى: أبو صفوان المدنى، أخو عبد الله بن خالد، والسدرى بن خالد. روى عن إسماعيل بن رافع المدنى، وأبيه خالد بن عبد الله، وزيد بن أسلم، وأبى حازم سلمة بن دينار، وعبد الرحمن بن حرملة، وعبد الرحمن بن رزين، والليث بن سعد، وهو من أقرانه، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وآخرين. روى عنه آدم ابن أبى إياس، وسعيد بن الحكم بن أبى مريم، وسعيد بن منصور، ومسلم بن قتيبة، وأبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث، وعبد الرحمن بن أيوب الحمصى، وأبو عامر العقدى، وعلى بن حفص المدائنى، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن روين البصرى، ويونس بن محمد المؤدب، وآخرون. وقال أبو صالح طالب: سألت أحمد بن حنبل عن عطاف بن خالد، فقال: هو من أهل المدينة، ثقة، صحيح الحديث، روى نحو مائة حديث. وعنه: ليس

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣١٦/٢

به بأس. وعن يحيى بن معين: ليس به بأس، ثقة، صالح الحديث. وقال أبو زرعة: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح ليس بذاك. وعن أبى داود: ثقة. روى له البخارى فى الأدب، وأبو داود فى القدر، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.____________١٨٠١ - فى المختصر: عطاء المدنى الجهنى: مولى أم حبيبة، بمهملة وموحدة مصغرا، مقبول.قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٤٦٢٧) ، وتهذيب الكمال (١٣٥/٢٠) (٣٩٥٢) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٩٩٤) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٨٧١) ، والكاشف (٢/ت٣٨٦٨) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٥٦٦٣) .١٨٠٢ - فى المختصر: العطاف: بتشديد الطاء، ابن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومى، أبو صفوان المدنى، صدوق، يهم.قال فى التقريب: صدوق يهم. انظر: التقريب (٤٦٢٧) ، وتهذيب الكمال (١٣٨/٢٠) (٣٩٥٣) ، والتاريخ الكبير (٧/ت٢٣٢) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٧٥) ، والكاشف (٢/ت٣٧٧٠) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٥٦٣٩) .." (١)

"زين العابدين، وأمه فتاة يقال لها: سلامة، ويقال: غزالة. روى عن عمه الحسن بن على ابن أبى طالب، وأبيه الحسين بن على بن أبى طالب، وسعيد بن مرجانة، وسعيد بن المسيب، وعبد الله بن عباس، وعبيد الله بن أبى رافع مولى النبى - صلى الله عليه وسلم -، وجده على بن أبى طالب مرسل، وعمرو بن عثمان بن عفان، ومروان بن الحكم، وأبى رافع مولى النبى - صلى الله عليه وسلم -، وأبى هريرة، وزينب بنت أبى سلمة ربيبة النبى - صلى الله عليه وسلم -، وصفية بنت حيى، وعائشة، وأم سلمة أزواج النبى - صلى الله عليه وسلم -، وبنت عبد الله بن جعفر. روى عنه حبيب بن أبى ثابت، والحكم بن عتيبة، وابنه زيد بن على بن الحسين، وطاووس، وهو من أقرانه، وعبد الله بن ذكوان، وابنه عبد الله بن على بن الحسين، وابنه عمر بن على بن الحسين، وعمرو بن دينار، وابنه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين، والزهرى، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وأبو الزبير المكى، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وهو من أقرانه، وآخرون. قال محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من تابعى أهل المدينة: على بن الحسين، أمه أم ولد اسمها غزالة، خلف عليها بعد حسين زبيد مولى الحسين بن على، فولدت له عبد الله بن زبيد، ولعلى بن الحسين هذا العقب من ولد حسين، وهو على الأصغر بن الحسين، وأما على الأكبر فقتل مع أبيه بكربلاء. قال: وكان على بن حسين ثقة، مأمونا، كثير الحديث، عاليا، رفيعا، ورعا. وقال الزهرى: ما رأيت هاشميا أفضل منه. وقال سعيد بن المسيب: ما رأيت أورع منه، ومناقبه كثيرة جدا، والمختصر لا يحتمل ذلك، ولد سنة ثلاث وثلاثين. وعن الزهرى: كان مع أبيه يوم قتل وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، ومات سنة اثنتين وتسعين، ويقال: سنة ثلاث وتسعين، ويقال: سنة أربع وتسعين بالمدينة، ويقال: سنة تسع وتسعين. روى له الجماعة، وأبوجعفر الطحاوى.١٤٤٧ - على بن الحكم بن ظبيان الأنصارى: أبو الحسن المروزى المؤذن، ويقال له: الملجكانى. روى عن جرير بن حازم، وأبيه الحكم بن ظبيان، وعبد الله بن مبارك، وآخرين. روى له البخترى، وأحمد بن سيار المروزى، ومحمد بن موسى الباشانى، وآخرون. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: مات سنة ست وعشرين ومائتين. وروى له النسائى، وأبو جعفر الطحاوى.١٨٤٨ - على بن الحكم

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣٢٦/٢

البناني: أبو الحكم البصري. روى عن إبراهيم النخعي،____________ ١٨٤٧ – قال في التقريب: ثقة يغرب. انظر: التقريب (٤٧٣٧) ، وتهذيب الكمال (٤١٢/٢٠) (٤٠٥٦) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٣٧٥) ، والجرح والتعديل (٦/ت٩٩٤) ، والكاشف (٢/ت٣٩٦١) .١٨٤٨ – في المختصر: على بن الحكم البناني: بضم الموحدة، وبنونين الأولى خفيفة، أبو الحكم البصرى، ثقة، ضعفه." (١)

"١٨٦٣ – على بن عبد الله بن عباس بن عبد الملك بن هاشم القرشى الهاشمى: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو الفضل المدنى، والد محمد، وعيسى، وداود، وسليمان، وعبد الصمد، وإسماعيل، وصالح، وعبد الله بنى على، أمه زرعة بنت قشرح بن معدى كرب الكندى أحد الملوك الأربعة. روى عن عبد الله بن حنين، وأبيه عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الملك بن مروان بن الحكم، وأبى سعيد، وأبى هريرة. روى عنه أبان بن صالح، وحبيب بن أبى ثابت، وابنه داود ابن على، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وابناه سليمان بن على، وصالح ابن على، وعبد الله بن طاووس، وابنه عبد الصمد بن على، وابنه عيسى بن على، وابنه محمد بن على، ومحمد بن مسلم الزهرى، وأبو كعب مولاه، وآخرون. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: ولد ليلة قتل على بن أبى طالب فى شهر رمضان سنة أربعين، فسمى باسمه وكنى بكنيته: أبا الحسن، فقال له عبد الملك بن مروان: لا والله لا احتمل لك الاسم والكنية جميعا، فغير كنيته وصيرها أبا محمد، وكان على بن عبد الله أصغر ولد أبيه سنا، وكان ثقة قليل الحديث، وكان يدعى السجاد، وله عقب وفى ولده الخلافة. وقال العجلى وأبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال خليفة بن خياط: مات سنة أربع عشرة ومائة. وعن يحيى بن معين: مات سنة ثمانى عشرة ومائة بالحميمة من أرض الشام من أرض البلقاء، وهو ابن ثمان أو تسع وسبعين سنة. روى له البخارى فى الأدب، والباقون، وأبو جعفر الطحاوى.١٨٦٤ – على بن عبد الله بن على: من بنى عبد شمس من أهل الحجاز. يروى عن أبيه. روى عنه عمر بن سعيد بن أبى حسين. ذكره ابن حبان فى الثقات، وروى له أحمد، وأبو جعفر الطحاوى.١٨٦٥ – على بن عبد الله الأزدى: أبو عبد الله بن أبى الوليد البارقى، وبارق جبل____________١٨٦٣ – فى المختصر: على بن عبد الله بن عباس الهاشمى: أبو محمد، ثقة، عابد.– وفى المختصر أيضا: على: غير منسوب، عن ابن عباس، وعنه ابنه داود، هو ابن عبد الله بن عباس المذكور أيضا. ==قال فى التقريب: ثقة عابد. انظر: التقريب (٤٧٧٧) ، وتهذيب الكمال (٣٥/٢١) (٤٠٩٧) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٤٠٧) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٠٥٦) ، والكاشف (٢/ت٣٩٩٤) .١٨٦٤ – انظر: الثقات (٢١٢/٧) .١٨٦٥ – فى المختصر: على بن عبد الله البارقى الأزدى: أبو عبد الله بن أبى الوليد، صدوق، ربما أخطأ.قال فى التقريب: صدوق، ربما أخطأ. انظر: التقريب (٤٧٧٨) ، وتهذيب الكمال (٤٠/٢١) (٤٠٩٨) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٤١٠) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٠٥٩) ، والكاشف (٢/ت٣٩٩٥) ، وميزان الاعتدال (٣/ت." (٢)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣٤٨/٢

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣٥٦/٢

"١٩١٥ – عمر بن سعيد بن أبى حسين القرشى النوفلى المكى: سمع عطاء بن أبى رباح، وعبد الله بن أبى مليكة، والقاسم بن محمد بن أبى بكر، وطاووس، وعثمان بن أبى سليمان. روى عنه الثورى، وابن المبارك، وأبو عاصم النبيل، وغيرهم. قال يحيى: ثقة. روى له الجماعة إلا أبا داود، وروى له أبو جعفر الطحاوى..١٩١٦ – عمر بن سليمان القرشى العدوى المدنى: ويقال: عمرو. روى عن عبد الرحمن بن أبان. روى عنه شعبة. قال مسلم: هو من ولد عمر بن الخطاب، حديثه فى أهل المدينة. قال يحيى بن معين: هو ثقة. وقال أبو حاتم: صالح. روى له الأربعة، وأبو جعفر الطحاوى فى باب الصلاة الوسطى وغيره.١٩١٧ – عمر بن أبى سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى المدنى: روى عن أبيه. روى عنه هشيم بن بشير، وسعد بن إبراهيم، وموسى بن يعقوب، وأبو عوانة. قال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه. وقال على ابن المديني: تركه شعبة، وليس بذاك. وقال أحمد: عبد الله لا بأس به. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال النسائى: ليس بالقوى فى الحديث. وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع شعبة من عمر بن أبى سلمة. وروى له أبو داود، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.١٩١٨ – عمر بن شريح الحضرمى: ذكره الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق، وقال: عمر بن شريح الحضرمى، ولى إمرة دمشق فى أول خلافة بنى العباس من قبل عبد الله بن على، ضعفه جماعة، وروى له أبو جعفر الطحاوى.____________١٩١٥ – فى المختصر: عمر بن سعيد: أبى حسين الكوفى المكى، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٤٩٢١) ، وتهذيب الكمال (٣٦٤/٢١) (٤٢٤٢) ، والجرح والتعديل (٦/ت٥٨٣) ، والكاشف (٢/ت٤١٢٠) .١٩١٦ – فى المختصر: عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب: ثقة، وقد يقال: اسمه عمرو، بالواو فى آخره.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٤٩٢٨) ، وتهذيب الكمال (٣٨٠/٢١) (٤٢٤٩) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٠٢٧) ، والجرح والتعديل (٦/ت٥٩٨) ، والكاشف (٢/ت٤١٢٨) .١٩١٧ – فى المختصر: عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى: قاضى المدينة، صدوق، يخطىء.قال فى التقريب: صدوق يخطىء. انظر: التقريب (٤٩٢٦) ، وتهذيب الكمال (٣٧٥/٢١) (٤٢٤٧) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٠٥٤) ، والكاشف (٢/ت٤١٢٦) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٦١٢٧) ".. (١)

"١٩٢٣ – عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية القرشى الأموى: أبو [......] (*) المدنى ثم الدمشقى، أمير المؤمنين، الإمام العادل، والخليفة الصالح، وأمه أم عاصم حفصة، وقيل: ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولى الخلافة بعد ابن عمه سليمان بن عبد الملك بن مروان، وكان من أئمة العدل وأهل الدين والفضل، وكانت ولايته تسعة وعشرين شهرا مثل ولاية أبى بكر الصديق. روى عن أنس بن مالك، وصلى أنس خلفه، وقال: ما رأيت أشبه صلاة برسول الله – صلى الله عليه وسلم – من هذا الفتى. وعن الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى، والسائب بن يزيد، وسعيد بن المسيب، واستوهب من سهل بن سعد قدحا شرب منه النبى – صلى الله عليه وسلم – فوهبه له. وعن عامر ابن سعد بن أبى وقاص، وعبد الله بن إبراهيم بن وقاص، وعبد بن جعفر بن أبى طالب، وعروة بن الزبير،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣٧٦/٢

وعقبة بن عامر الجهنى، يقال: مرسل، والزهرى، ومات قبله، ويوسف بن عبد الله بن سلام، وآخرين. روى عنه إبراهيم بن أبى علبة، وإبراهيم بن يزيد البصرى، وأيوب السختيانى، وتوبة العنبرى، ومولاه ثروان أبو على، وحميد الطويل، وروح بن جناح، وابنه عبد الله بن عمر، وابنه عبد العزيز، وعمرو بن عامر البجلى والد أسد بن عمرو القاضى، وكاتبه ليث بن أبى رقية، والزهرى، ومحمد بن المنكدر، وابن عمه مسلمة بن عبد الملك بن مروان، وكاتبه نعيم بن عبد الله القينى، ومولاه هلال أبو طعمة، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وهو من شيوخه، وآخرون. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثالثة من تابعى أهل المدينة، قالوا: ولد سنة ثلاث وستين، وهى السنة التى ماتت فيها ميمونة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم -. قال: وكان ثقة، مأمونا، له فقه، وعلم، وورع، وروى حديثا كثيرا، وكان إمام عدل. وقال خليفة بن خياط: ولد سنة إحدى وستين، ومناقبه كثيرة حمدا قد ذكرته الناس، ومات يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة إحدى ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.١٩٢٤ - عمر بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: ذكره____________١٩٢٣ - فى المختصر: عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص الأموى: أمير المؤمنين، من الخلفاء الراشدين.قال فى التقريب: أمير المؤمنين، عد من الخلفاء الراشدين. انظر: التقريب (٤٩٥٦) ، وتهذيب الكمال (٤٣٢/٢١) (٤٢٧٧) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٠٧٩) ، والكاشف (٢/ت٤١٥١) .(*) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.١٩٢٤ - فى المختصر: عمر بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: عن أبى سعيد الخدرى، وعنه محمد بن عمرو، ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن أبيه، عن أبى سعيد الخدرى.انظر: الثقات (١٧٠/٧) .." (١)

"علاثة محمد بن عمرو بن خالد، وأبى خيثمة على بن عمرو بن خالد. روى عن إسماعيل بن عياش، وبكر بن مضر، وخديج بن معاوية الجعفى، والحكم بن عبدة الشيبانى، وحماد بن سلمة، وشريك بن عبد الله، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، ومحمد بن سلمة الخزاعى، وموسى بن أعين، وآخرين. روى عنه البخارى، وأحمد بن منصور الرمادى، والحسن بن على الخلال، والحسن بن محمد الزعفرانى، وأبو الزنباع روح بن الفرج، وأبو الأحوص، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وابنه أبو خيثمة على ابن عمرو بن خالد، وعمر بن عبد العزيز بن مقلاص المصرى، ويحيى بن عثمان بن صالح المصرى، ويونس بن عبد الأعلى، وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق. وقال العجلى: مصرى، ثبت، ثقة. وقال ابن حبان: مات بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين. وروى له ابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.١٩٤٨ - عمرو بن خزيمة: أبو خزيمة المزنى، حديثه فى أهل المدينة. روى عن عمارة ابن خزيمة، عن خزيمة بن ثابت. ذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.١٩٤٩ - عمرو بن دينار المكى: أبو محمد الأثرم الجمحى، مولى موسى بن باذان، مولى بنى جمح، ويقال: مولى باذان، ويقال: كان باذان عامل كسرى على اليمن. روى عن بجالة بن عبدة التميمى، وجابر بن يزيد البصرى، وجابر بن عبد الله الأنصارى، والحسن بن محمد بن على بن أبى طالب بن الحنفية، وذكوان الزيات، وسالم بن شوال، وسالم بن عبد الله بن عمر، وسعيد بن أبى بردة، وسعيد بن جبير، وسعيد بن

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣٧٩/٢

المسيب، وطاووس، وعبد الله بن الزبير بن العوام، وعبد الله بن صفوان، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وعروة بن الزبير، وعطاء بن أبى رباح، وعطاء ابن يسار، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد، والزهرى، ونافع بن جبير بن مطعم، وأبى سلمة بن عبد الرحمن، وأبى الطفيل الليثى، وأبى هريرة، وآخرين كثيرين.____________١٩٤٨ - فى المختصر: عمرو بن خزيمة المدنى: مقبول.قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٥٠٣٩) ، وتهذيب الكمال (٦٠٨/٢١) (٤٣٥٩) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٥٤١) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٢٧٥) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٦٣٦١) .١٩٤٩ - فى المختصر: عمرو بن دينار المكى: أبو محمد الأثرم الجمحى، مولاهم، ثقة.- وفى المختصر أيضا: عمرو: غير منسوب، عن طاووس، وعنه سفيان، هو عمرو بن دينار المكى المذكور. ==قال فى التقريب: ثقة ثبت. انظر: التقريب (٥٠٤٠) ، وتهذيب الكمال (٥/٢٢) (٤٣٦٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٥٤٤) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٢٨٠) ، والكاشف (٢/ت٤٢١٥) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٦٣٦٧) .." (١)

"ابن حبان فى الثقات. وقال عمران بن أبى أنيس: هو عمران بن عبد العزيز بن شرحبيل بن حسنة، أحد بنى عامر بن لؤى من أهل المدينة، يروى عن ابن خراش، وله صحبة، مات سنة سبع عشرة ومائة. وذكره ابن يونس فى الغرباء الذين قدموا مصر، وقال: عمران بن أبى أنيس العامرى، مدنى قدم الإسكندرية سنة مائة. روى عنه يزيد ابن أبى حبيب، والليث بن سعد وغيرهما، وكان سماع الليث منه بالمدينة، توفى بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة. قلت: قال أحمد: ثقة. وروى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.١٩٩٥ - عمران بن أنس: أبو أنس المكى. روى عن عبد الله بن أبى مليكة، وعطاء ابن أبى رباح. روى عنه مصعب بن المقدام، ومعاوية بن هشام، وأبو ثميلة يحيى بن واضع. قال البخارى: منكر الحديث. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، والترمذى حديثا واحدا عن ابن عمر، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم" (*) . وروى له أبو جعفر الطحاوى.١٩٩٦ - عمران بن بشير بن محرز: ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن أبيه، روى عنه ابن أبى ذئب. قلت: وروى أيضا عن سالم سبلان. وروى له أبو جعفر الطحاوى.١٩٩٧ - عمران بن الحارث السلمى: أبو الحكم الكوفى. روى عن عبد الله بن____________١٩٩٥ - قال فى التقريب: ضعيف. انظر: التقريب (٥١٦٠) ، وتهذيب الكمال (٣٠٧/٢٢) (٤٤٨٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٨٥٩) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٦٢٥) ، والكاشف (٢/ت٤٣٢٠) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٦٢٦٨) .(*) أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٢٩٠/٧) (ح٣٠٢٠) ، والحاكم فى مستدركه (٥٤٢/١) (ح١٤٢١) ، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. والترمذى (٣٣٩/٢) (١٠١٩) ، وقال: غريب. والبيهقى فى الكبرى (٧٥/٤) (ح٦٩٨١) ، وأبو داود (٢٧٥/٤) (ح٤٩٠٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٥٨/٤) (ح٣٦٠١) ، وأبو بكر الإسماعيلى فى معجم الشيوخ (٦٠٥/٢، ٦٠٦) (ح٢٣٥) ، والطبرانى فى الصغير (٤٦١) ، والكبير (١٣٥٩٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦٦٧٩) ، وانظر: تحفة المحتاج (١٧/٢) (ح٨٦٢)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣٨٩/٢

.١٩٩٦ – فى المختصر: عمران بن بشير بن المحرر: أبو بشير، عن أبيه، وابن أبى ذئب، وثقه ابن حبان، فذكره فى الطبقة الثالثة من الثقات، وعد من شيوخه عائشة، رضى الله عنها. وقال الحافظ ابن حجر فى تعجيل المنفعة: ذكر عائشة فى مشائخه غلط، إنما روى عن سالم سبلان عنها، كذا فى مسند أحمد. ا. هـ.انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٩٤) .١٩٩٧ – فى المختصر: عمران بن الحارث السلمى: أبو الحكم الكوفى، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٥١٦٣) ، وتهذيب الكمال (٢٢/٣١٣) (٤٤٨٣) ، والتاريخ الكبير (٦/ت." (١)

"الحديث. وعن يحيى: ليس بالقوى. وعنه: لم يرو عنه يحيى بن سعيد، وليس هو شىء. وعن أبى داود: ضعيف، أفتى فى أيام إبراهيم بن عبد الله بن حسن بفتوى شديدة فيها سفك دماء. وقال النسائى: ضعيف. وذكره ابن حبان فى الثقات. استشهد به البخارى فى الصحيح، وروى له فى الأدب، وروى له الباقون سوى مسلم، وروى له أبو جعفر الطحاوى.٢٠٠٠ – عمران بن زائدة بن نشيط الكوفى: روى عن حسين بن أبى عائشة، وأبيه زائدة بن نشيط، وأبى داود. روى عنه حفص بن غياث، وعبد الله بن داود الخريبى، وعبد الله بن المبارك، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ووكيع، وأبو أحمد الزبيرى. وقال يحيى والنسائى: ثقة. روى له أبو داود حديثا، والترمذى، وابن ماجه آخر، وروى له أبو جعفر الطحاوى.٢٠٠١ – عمران بن عبيد الله بن طلحة الخزاعى: ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن سعيد بن المسيب، عداده فى أهل البصرة. روى عنه سلام بن مسكين. روى له أبو جعفر الطحاوى.٢٠٠٢ – عمران بن عبيد الله التميمى القريعى: هو عبيد الله بن عمران، وقد تقدم.٢٠٠٣ – عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف: أبو ثابت الزهرى.________٢٠٠٠ – فى المختصر: عمران بن زائدة بن نشيط: بفتح النون، وكسر المعجمة، بعدها تحتانية، ثم مهملة، الكوفى، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٥١٧١) ، وتهذيب الكمال (٢٢/٣٣١) (٢٤٩٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٨٧٧) ، والكاشف (٢/ت٤٣٣٠) .٢٠٠١ – قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٥١٧٥) ، وتهذيب الكمال (٢٢/٣٣٦) (٤٤٩٤) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٦٧٥) .٢٠٠٢ – فى المختصر: عمران بن عبيد الله: هو عبيد الله بن عمران المذكور.– وفى المختصر أيضا: عبيد الله بن عمران التميمى القريعى: عن عبيد الله بن شماس، ومجاهد، وأبى رافع، وعنه شعبة بن الحجاج، وغيره. قال أبو حاتم: شيخ مجهول، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات.٢٠٠٣ – فى المختصر: عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف: أبو ثابت الزهرى، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث، وعنه أحمد بن أبى بكر، ذكره ابن حبان فى الضعفاء، وقال: منكر الحديث جدا، ينفرد بأشياء لا يتابع عليها، وجب التنكب عن أخباره، وترك الاحتجاج بأثاره. ا. هـ. وقال الذهبى فى الميزان: من البخارى منكر الحديث. ا. هـ. وفى اللسان: قال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم. وقال أبو حاتم: ليس هذا عندى بالمتين، وذكره الساج، والعقيلى، وابن الجارود فى الضعفاء. وقال ابن عدى: له أحاديث

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٤١٠

وليست بالكثيرة، ولا يروى عنه من أهل المدينة إلا نفر يسير. ا. هـ. وفى المغانى عن ابن الجوزى: يروى عن أبيه. قال يحيى: هو منكر الحديث.." (١)

"القدر، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.٢٠٦٢ – عيسى بن طلحة بن عبيد الله القرشى التيمى: أبو محمد المدنى، أخو يحيى ابن طلحة بن عبيد الله لأبويه، وأخو المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام لأمه، أمهم سعدى بنت عوف المرية، وكان من علماء قريش وعقلائهم. روى عن حمران بن أبان، وأبيه طلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، ومعاذ بن جبل، ومعاوية بن أبى سفيان، وأبى هريرة، وعائشة، وآخرين. روى عنه ابن أخيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، وابن أخيه طلحة بن يحيى، ويزيد بن أبى حبيب المصرى، وآخرون. ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث. وقال يحيى، والنسائى، والعجلى: ثقة. وقال ابن سعد: توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٢٠٦٣ – عيسى بن عاصم الأسدى الكوفى: روى عن ابن عمر، وابن عباس مرسلا، وسمع زر بن حبيش، وسعيد بن جبير، وعدى بن ثابت. روى عنه سلمة بن كهيل، وثور بن يزيد، ومعاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. قال أحمد: كان ثقة، خرج إلى أرمينية. روى له أبو داود، والترمذى، وأبو جعفر الطحاوى.٢٠٦٤ – عيسى بن عبد الله بن مالك الدار: وهو مالك بن عياض، مولى عمر بن الخطاب، ويقال: عبد الله بن عيسى بن مالك، وهو وهم. روى عنه زيد بن وهب الجهنى، وعباس بن سهل بن سعد الساعدى، وعطية بن سفيان بن عبد الله الثقفى، ومحمد بن عمر بن عطاء، وآخرين. روى عنه الحسن بن الحر، وعبد الله بن لهيعة، وعتبة ابن أبى حكيم، وفليح بن سليمان، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وأخوه محمد بن عبد الله بن مالك الدار. قال على بن المدينى: مجهول، لم يرو عنه غير محمد بن إسحاق. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، والنسائى فى اليوم والليلة، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.٢٠٦٥ – عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى الكوفى: والد عبد الله بن عيسى، وأخو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى قاضى الكوفة، روى عن الحكم بن عتبة إن كان محفوظا، وزر بن حبيش، وأبيه عبد الرحمن بن أبى ليلى. روى عنه إسحاق ابن عبد الله بن أبى فروة، وابنه عبد الله بن عيسى، وعتبة________________٢٠٦٢ – فى المختصر: عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى: أبو محمد المدنى، ثقة فاضل.قال فى التقريب: ثقة، فاضل. انظر: التقريب (٥٣١٦) ، وتهذيب الكمال (٢٢/٦١٥) (٤٦٣١) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٧١٩) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٥٥٠) ، والكاشف (٢/ت٤٤٤٣) .٢٠٦٣ – فى المختصر: عيسى بن عاصم الأسدى الكوفى: ثقة.– وفى المختصر أيضا: عيسى: عن رجل من بنى أسد، هو ابن عاصم المذكور.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٥٣١٨) ، وتهذيب الكمال (٢٢/٦٣٠) (٤٦٣٣) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٧٥٦) ، والكاشف (٢/ت٤٤٤٥) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٥٦٨) .٢٠٦٤ – فى المختصر: عيسى بن عبد الله بن مالك: عن محمد بن عمرو بن حلحلة بن عطاء، وعنه الحسن بن الحر، ومحمد بن إسحاق، ذكره ابن حبان فى الثقات.قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٤١٢

(٥٣٢٠) ، وتهذيب الكمال (٦٢٣/٢٢) (٤٦٣٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٧٣٨) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٥٥٣) ، والكاشف (٢/ت٤٤٤٧) .." (١)

"الأنصارى، وشيبة بن نصاح المقرىء، وعاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، والشعبى، وهو من أقرانه، وعبد الله بن ذكوان، وعبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة، وابنه عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، وعبيد بن عمر العمرى، وعكرمة بن عمار، وعمارة بن غزية، وعيسى بن ميمون الواسطى، ومالك بن دينار، والزهرى، ومحمد بن المنكدر، ونافع مولى ابن عمر، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وأبو عثمان الأنصارى، وآخرون.قال البخارى، عن ابن المدينى: له مائتا حديثه. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: أمه أم ولد يقال لها: سودة، وكان ثقة، وكان رفيعا، عالما، فقيها، إماما، ورعا، كثير الحديث. وقال البخارى: قتل أبوه قريبا من سنة ست وثلاثين بعد عثمان، فبقى القاسم يتيما فى حجر عائشة. وقال عبد الله بن وهب: ذكر مالك القاسم ابن محمد، فقال: كان القاسم من فقهاء هذه الأمة. وقال مصعب بن عبد الله الزبيرى: القاسم بن محمد من خيار التابعين وفقهائهم. وقال فى موضع آخر: مدنى، تابعى، ثقة، فرد رجل صالح، مات فى ولاية يزيد بن عبد الملك بعد عمر بن عبد العزيز سنة إحدى أو اثنتين ومائة. وقال خليفة بن خياط: توفى سنة ست ومائة. وقال يحيى بن بكير: مات سنة سبع ومائة بقديد. وقال ابن المدينى، ويحيى بن معين: مات سنة ثمان ومائة. وقال الواقدى: وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان قد ذهب بصره. وقال ابن سعد: مات سنة اثنتى عشرة ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٢١٢٤ - قاسم بن مخيمرة الهمدانى: أبو عروة الكوفى، سكن دمشق. روى عن سليمان بن بريدة، وشريح بن هانيء، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعلقمة بن قيس، ووراد كاتب المغيرة، وأبى أمامة الباهلى، وأبى بردة بن أبى موسى الأشعرى، وأبى حميدة قاضى عمان، وأبى سعيد الخدرى، وأبى مريم الأزدى. روى عن إسماعيل بن أبى حكيم، وإسماعيل بن سالم، والحكم بن عتبة، وزيد بن واقد، وسلمة بن كهيل، والأوزاعى، وعبد الوهاب بن محمد، وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدى، ومحمد بن عبد الله الشعيثى، وهلال بن يساف، وأبو إسحاق السبيعى، وآخرون. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من أهل الكوفة، قال: وكان ثقة، وله أحاديث. وعن يحيى بن_____________٢١٢٤ - فى المختصر: القاسم بن مخيمرة: بالمعجمة مصغرا، أبو عروة الهمدانى، بالسكون، الكوفى، نزيل الشام، ثقة، فاضل.قال فى التقريب: ثقة فاضل. انظر: التقريب (٥٥١٢) ، وتهذيب الكمال (٤٤٢/٢٣) (٤٨٢٥) ، والتاريخ الكبير (٧/ت٧٤٣) ، والكاشف (٢/ت٤٥٩٩) .." (٢)

"٢٢٢٠ - محرر - براءين مهملتين الأولى مفتوحة مشددة - ابن أبى هريرة الدوسى اليمانى ثم المدنى: روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبيه عمر بن الخطاب، يقال: مرسلا، وعن أبيه أبى هريرة، ورجل من الأنصار. روى عنه ثعلبة بن مسلم، والحارث ابن يزيد الحضرمى، وعامر الشعبى، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعطاء بن أبى رباح،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٣٦/٢

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٦٩/٢

والمثنى بن الصباح، والزهرى، وابنه مسلم بن أبى هريرة، وآخرون. وذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: توفى بالمدينة فى خلافة عمر بن عبد العزيز، وكان قليل الحديث. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له النسائى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.٢٢٢١ – محرز – براء ثم زاى معجمة – ابن سلمة بن يزداد المكى المعروف بالعدنى: يقال: حج ثلاثا وثمانين حجة. روى عن عبد العزيز بن أبى حازم، وعبد العزيز الدراوردى، ومالك بن أنس، ونافع بن عمر، وآخرين. روى عنه ابن ماجه، وأبو يعلى الموصلى، وأبو بكر محمد بن إدريس المكى وراق الحميدى، وموسى بن إسحاق بن موسى الأنصارى القاضى، وآخرون. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: أصله من مكة. وقال أبو بكر بن أبى عاصم: مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.٢٢٢٢ – محرز بن هشام المرادى الكوفى: روى عن جرير بن حازم. وروى عنه فهد ابن سليمان الكوفى شيخ الطحاوى، وأول ذكره فى باب القنوت فى صلاة الصبح. يروى عن جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: إنما كان على، رضى الله عنه، يقنت هاهنا لا محاربا. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: روى أيضا عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، وروى عنه عثمان بن سعيد الدارمى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.ــــــــــــــــ٢٢٢٠ – فى المختصر: محرر: برائين وزن محمد على الصحيح، ابن أبى هريرة الدوسى المدنى، مقبول.قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٦٥٢٠) ، وتهذيب الكمال (٢٧/٢٧٥) (٥٨٠١) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٨٦٨) ، والكاشف (٣/ت٥٤٠٢) .٢٢٢١ – قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٦٥٢١) ، وتهذيب الكمال (٢٧/٢٧٦) (٥٨٠٢) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٥٨٧) ، والكاشف (٣/ت٥٤٠٣) .٢٢٢٢ – فى المختصر: محرز: بسكون المهملة، وكسر الراء، بعدها زاء، ابن هشام المرادى الكوفى، عن جرير، يعنى ابن عبد الحميد، وعبد الملك بن مروان، وعنه فهد بن سليمان، وعثمان بن سعيد الدارمى، ذكره ابن حبان فى الثقات.انظر: الثقات (٩/١٩١) ".. (١)

"صحبة. قال: وقال أبى: لا يعرف له صحبة. قال أبو عمر: قول البخارى أولى، والأحاديث التى رواها تشهد له، وهو أولى أن يذكر فى الصحابة من محمود بن الربيع، فإنه أسن منه. وذكره مسلم فى التابعين فى الطبقة الثانية منهم، فلم يصنع شيئا، ولا علم ما علم غيره، وقد روى عن النبى – صلى الله عليه وسلم – أحاديث، وروى عن جابر بن عبد الله، ورافع بن خديج، وسلمة بن سلامة بن وقيش، وشداد بن أوس، وعبد الله بن أبى أمامة بن ثعلبة الأنصاريين، وعثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب، وقتادة بن النعمان، وأبى سعيد الخدرى، ورفيدة، امرأة لها صحبة. روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج، وجعفر بن عبد الله بن الحكم، وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، والزهرى، وآخرون. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين **من أهل المدينة ممن** ولد على عهد النبى – صلى الله عليه وسلم –، قال: وفى أبيه لبيد حلت رخصة الإطعام لمن لا يقدر على الصوم، وسمع محمود بن لبيد من عمر، وكان له عقب، فانقرضوا فلم يبق منهم أحد، وتوفى محمود بالمدينة سنة ست وتسعين، وكان ثقة قليل الحديث، وكذلك قال الواقدى فى تاريخ وفاته، وزاد: مات وهو ابن تسع وتسعين سنة. روى له البخارى فى الأدب، والباقون، وروى له أبو جعفر

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٨/٣

الطحاوى.* * *باب الميم بعدها الخاء المعجمة٢٢٢٦ - مخارق بن أحمد الكلاعى: ذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين، وقال: يروى عن حذيفة. روى عنه مسلم بن حسان. قلت: روى له أبو جعفر الطحاوى.٢٢٢٧ - مخارق بن خليفة بن جابر: ويقال: مخارق بن عبد الله بن جابر، ويقال: مخارق بن عبد الرحمن الأحمسى، أبو سعيد الكوفى. روى عن طارق بن شهاب الأحمسى. روى عنه إسرائيل بن يونس، والحسن بن صالح بن حر، والثورى، وابن عيينة، وشريك النخعى، وشعبة، وآخرون. قال أحمد: ثقة. وقال يحيى: ثقة. وكذا قال أبو حاتم، والنسائى. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له البخارى، وأبو داود فى القدر، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.______________٢٢٢٦ - فى المختصر: مخارق بن أحمد الكلبى: عن حذيفة، وعنه قتادة، ومسلم بن حسان، ذكره ابن حبان فى الثقات.انظر: الثقات (٥/٤٤٤) .٢٢٢٧ - أورده المصنف فى التقريب، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. انظر: التقريب (٦٥٤١) ، وتهذيب الكمال (٢٧/٣١٤) (٥٨٢٣) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٨٩٢) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٦٢٤) ، والكاشف (٣/ت٥٤٢٠) .." (١)

"محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث. وذكره ابن حبان فى الثقات. قال الواقدى وغيره: مات سنة ثلاث ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٢٢٨٩ - مصعب بن شيبة بن جبيز بن شيبة بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزيز ابن عثمان بن عبد الدار القرشى العبدرى المكى الحجى: روى عن أبيه شيبة بن جبير ابن شيبة، وطلحة بن حبيب، وعتبة، ويقال: عقبة بن محمد بن الحارث، وشافع بن شيبة الحجى، وآخرين. روى عنه ابنه زرارة بن مصعب بن شيبة، وزكريا بن أبى زائدة، وصدقة بن سعيد الجعفى، وابن ابنه عبد الله بن زيادة، وعبد الله بن السفر، وابن جريج، وعبد الله بن عمير، ومسعر بن كدام، وآخرون. وعن أحمد: روى أحاديث مناكير. وعن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: لا يحمدونه، وليس بقوى. وقال محمد ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال النسائى: منكر الحديث. وعنه: فى حديثه شيء. روى له الجماعة سوى البخارى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.٢٢٩٠ - مصعب بن عبد الله بن عبيد الله بن أبى أمية المخزومى: يروى عن أم سلمة. روى عنه الزبير بن موسى، ويحيى بن سليم بن زيد. ذكره ابن حبان فى الثقات. وروى له أبو جعفر الطحاوى.٢٢٩١ - مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شراحيل بن أبى عزيز القرشى العبدرى المكى: روى عن ذكوان السمان، وشرحبيل بن سعد مولى الأنصارى، وأبى أمامة صدى بن عجلان، وعبد الله بن هبيرة، ومحمد بن سعد بن زرارة، وأبيه محمد بن شرحبيل، وآخرين. روى عنه سفيان الثورى، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن جعفر المدينى، ومحمد بن عجلان، وآخرون. وعن أحمد: لا أعلم إلا خيرا. وعن يحيى: ثقة.______________٢٢٨٩ - فى المختصر: مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدى المكى الحجبى: لين الحديث.قال فى التقريب: لين الحديث. انظر: الحديث (٦٧١٣) ، وتهذيب الكمال (٢٨/٣١) (٥٩٨٥) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٥٢٠) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٤٠٩) ، والكاشف (٣/ت٥٥٥٨) .٢٢٩٠ - فى المختصر: مصعب بن عبد الله بن أبى أمية بن المغيرة المخزومى: صدوق.قال فى

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٠/٣

التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٦٧١٤) ، وتهذيب الكمال (٣٣/٢٨) (٥٩٨٦) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٥٣١) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٤١٠) ، والكاشف (٣/ت٥٥٥٩) . ٢٢٩١ – في المختصر: مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدى المكى: لا بأس به.قال فى التقريب: لا بأس به. انظر: التقريب (٦٧١٧) ، وتهذيب الكمال (٤٢/٢٨) (٥٩٨٩) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٥١٩) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٤٠٨) ، والكاشف (٣/ت٥٥٦١) .." (١)

"عن رافع بن خديج، والسائب بن يزيد، وأبيه عبد الله بن جعفر، وعبد الله بن عتبة بن مسعود، وعبيد الله بن أبى رافع. روى عنه إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحى، وإبراهيم بن محمد، وابنه عبد الله بن معاوية، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، والزهرى، وآخرون. قال العجلى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات، وذكره البخارى فى اللباس فى صحيحه، وروى له النسائى حديثا، وابن ماجه حديثا، وأبو جعفر الطحاوى.٢٣١٣ – معاوية بن عمرو البغدادى: أخو الكرمانى بن عمرو، كوفى الأصل. روى عن أبى إسحاق الفزارى، وإسرائيل بن يونس، وذواد بن علبة، وزائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية الجعفى، وفضيل بن مرزوق، وآخرين. روى عنه البخارى، وأحمد بن منصور الرمادى، وأحمد بن منيع البغوى، وحجاج بن الشاعر، وسعيد بن يحيى بن سعيد، وأبو بكر بن أبى شيبة، وعبد بن حميد، والفضل بن عباس، ومحمد بن يحيى الذهلى، ويحيى بن معين، وآخرون. قال أحمد: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: مات سنة أربع عشرة ومائتين. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٢٣١٤ – معاوية بن أبى عياش الزرقى: أبو النعمان المدينى. روى عنه بكير بن عبد الله الأشج، ومحمد بن إسحاق بن يسار، كذا قال ابن أبى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل، ولم يزد على هذا، روى له مالك، وأبو جعفر الطحاوى.____________قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٦٧٨٨) ، وتهذيب الكمال (٧/ت١٤١٦) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٧٢٦) ، والكاشف (٣/ت٥٦٢٣) .٢٣١٣ – فى المختصر: معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدى المعنى: بفتح الميم، وسكون المهملة، وكسر النون، أبو عمرو البغدادى، يعرف بابن الكرمانى، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٦٧٩٢) ، وتهذيب الكمال (٢٠٧/٢٨) (٦٠٦٤) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٤٣٩) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٧٦٢) ، والكاشف (٣/ت٥٦٢٧) .١٤32 – فى المختصر: معاوية بن أبى عياش الزرقى: أبو نعمان المدينى، عن محمد بن إياس بن بكير، روى عنه بكير بن الأشد، ومحمد بن إسحاق بن يسار، كذا قال ابن أبى حاتم على ما فى المغانى. وقال البخارى فى تاريخه الكبير: معاوية بن أبى عياش الزرقى الأنصارى المدنى، أخو النعمان، سمع محمد بن إياس بن البكير، روى عنه محمد بن إسحاق، وبكير بن الأشج. ا. هـ. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: من أهل المدينة.انظر: الثقات (٤٦٧/٧) .." (٢)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٥/٣

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٥٥/٣

"وسعد بن أبى وقاص، يقال: مرسل، وسعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، وكعب بن عجرة، وكعب الأحبار، يقال: مرسل، وأبى الدرداء كذلك، وأبى سعيد الخدرى، وأبى هريرة. روى عنه إبراهيم بن محمد بن أبى عطاء، والحسن بن ثوبان، وحيوة بن شريح، وابنه سعيد بن موسى بن وردان، وعبد الله بن لهيعة، والليث ابن سعد، وآخرون. ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة. وقال أحمد: لا أعلم إلا خيرا، وقال أحمد: كان يقص بمصر، وهو صالح. وعنه: ليس بالقوى. وعنه: ضعيف الحديث. وقال البجلى: مصرى تابعى ثقة. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وعن أبى داود: ثقة، أصله مدنى. قال الدارقطنى: لا بأس به. قال ابن يونس: توفى سنة سبع عشرة ومائة. روى له البخارى فى الأدب، والنسائى فى اليوم والليلة، والباقون سوى مسلم، وروى له أبو جعفر الطحاوى.٢٤١٧ - موسى بن هارون: أبو عمر، ويقال: أبو محمد الكوفى البردى ا لمعروف بالبنى، وقيل: إن البردى لقب لقب به لبردة كان يلبسها. روى عبد الله بن وهب المصرى، وبشر بن إسماعيل الحلبى، والوليد بن مسلم الدمشقى. روى عنه أحمد بن حماد بن زغبة المصرى، وهو آخر من حدث عنه بمصر، وأحمد بن محمد بن الحجاج، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى، وآخرون. قال أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن يونس: كوفى قدم مصر، وحدث بها، وخرج إلى الفيوم من صعيد مصر، فتوفى بها فى جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ومائتين. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان من أهل المدينة، وكان يبيع التمر البردى فنسب إليه، وكان راويا للوليد بن مسلم. روى له البخارى مقرونا بغيره، وأبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.٢٤١٨ - موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى الزمعى: أبو محمد المدنى. روى عن زريق بن سعيد، والزبير بن عثم ا ن، وأبى حازم سلمة بن دينار، وعبد الله بن أبى صالح________ ٢٤١٧ - فى المختصر: موسى بن هارون بن بشير القيسى البردى: بضم الموحدة، الكوفى، صدوق، ربما أخطأ.قال فى التقريب: صدوق، ربما أخطأ. انظر: التقريب (٧٠٤٧) ، وتهذيب الكمال (١٦٢/٢٩) (٦٣١١) ، والجرح والتعديل (٨/ت٧٣٨) ، والكاشف (٣/ت٥٨٣٦) .٢٤١٨ - قال فى التقريب: صدوق، سيىء الحفظ. انظر: التقريب (٧٠٥٢) ، وتهذيب الكمال (١٧١/٢٩) (٦٣١٥) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٢٧٢) ، والجرح والتعديل (٨/ت٧٤٥) ، والكاشف (٣/ت٥٨٤٠) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٨٩٤٥) .." (١)

"الأسود النضر بن عبد الجبار: بلغنى أنه توفى سنة ثمانين. روى له مسلم، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.٢٤٣٩ - نافذ أبو صعبة: مولى عبد الله بن عباس، حجازى. روى عن مولاه عبد الله ابن عباس. روى عنه سليمان الأحول، وعمرو بن دينار، وفرات القراز، والقاسم بن أبى بزة، ويحيى بن عبد الله بن صيفى، وأبو الزبير المكى. قال أحمد، ويحيى، وأبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. وقال محمد بن سعد: قال ابن عمر: مات بالمدينة سنة أربع ومائة فى آخر خلافة يزيد بن عبد الملك، وكان ثقة، حسن الحديث. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٢٤٤٠ - نافع بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله المدنى، أخو محمد بن جبير بن مطعم، كان ينزل دار أبيه بالمدينة، وبها مات. روى عن بشير بن سحيم، وأبيه جبير بن مطعم،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٩٨/٣

وجرير بن عبد الله البجلى، ورافع بن خديج، والزبير بن العوام، وسهل بن سعد، والعباس بن عبد المطلب، وابنه عبد الله بن عباس، وعثمان بن أبى العاص، وعروة بن المغيرة بن شعبة، وعلى بن أبى طالب، ومسعود بن الحكم الزرقى، والمغيرة بن شعبة، وأبى هريرة، وعائشة، وأم سلمة، وآخرين. روى عنه أبو الغصن ثابت بن قيس المدنى، وحبيب بن أبى ثابت، وحكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، وداود بن قيس الفراء، وصالح بن كيسان، وعبد الله بن الفضل الهاشمى، وعتبة بن مسلم، وعروة بن الزبير، وعمرو بن دينار، والزهرى، وأبو الزبير المكى، ويونس بن جناب، وآخرون. وذكره ابن سعد فى الطبقه الثانية من أهل المدينة. وقال العجلى: مدنى، تابعى، ثقة. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال ابن حراش: ثقة مشهور. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان من خيار التابعين، كان يحج ماشيا وناقته تقاد. وقال الواقدى: مات سنة تسع وتسعين. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.____________٢٤٣٩ - فى المختصر: أبو معبد: مولى ابن عباس، هو نافذ، بفاء ومعجمة، المكى، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٠٩٧) ، وتهذيب الكمال (٢٩/٢٦٨) (٦٣٥٨) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٤٥٥) ، والجرح والتعديل (٨/ت٢٣٢١) ، والكاشف (٣/ت٥٨٧٤) . ٢٤٤٠ – فى المختصر: نافع بن جبير بن مطعم النوفلى: أبو محمد، أو أبو عبد الله المدنى، ثقة، فاضل.قال فى التقريب: ثقة، فاضل. انظر: التقريب (٧٠٩٨) ، وتهذيب الكمال (٢٩/٢٧٢) (٦٣٥٩) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٢٥٧) ، والجرح والتعديل (٨/ت٢٠٦٩) ، والكاشف (٣/ت٥٨٧٥) .." (١)

"روى عنه إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن مينا قالون، والأصمعى، وعبد الله بن مسلمة، وابن أبى مريم، وعبد الرحمن بن القاسم بن خالد الفقيه المصرى. وعن يحيى: نافع بن أبى نعيم القارىء ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم القارىء، أبو عبد الرحمن المدنى، مولى جعونة بن شعوب، حليف بنى هشام، يروى عن نافع، روى عنه خالد بن مخلد، والبصريون، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وكان إمام أهل المدينة فى القراءة، وكان أصله من أصبهان. روى له أبو جعفر الطحاوى.٢٤٤٤ – نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى: أبو عبد الله المدنى، قيل: إن أصله من المغرب، وقيل: من نيسابور، وكان يسمى أبو شهر، وقيل: كان من سبى كابل، وقيل: من جبال برازبندة من جبال الطالقان، أصابه عبد الله فى بعض غزواته، وقيل: كان اسم أبيه هرمز، وقيل: كاوس. روى عن إبراهيم بن عبد الله ابن حنين، وإبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، وأسلم مولى عمر بن الخطاب، ورافع بن خديج، وزيد بن عبد الله بن عمر، وأخيه سالم بن عبد الله بن عمر، وسعيد ابن أبى هند، وعبد الله بن عبد الله بن عمر، ومولاه عبد الله بن عمر، والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، ومشروح مؤذن عمر، وأبى سعيد الخدرى، وأبى هريرة، وعائشة، وأم سلمة زوجى النبى – صلى الله عليه وسلم –، وآخرين. روى عنه أبان بن صالح، وأبان بن طارق، وإبراهيم بن عبد الرحمن، وأسامة بن زيد الليثى، وأيوب السختيانى، وأيوب بن موسى القرشى، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وجرير بن حازم، والحجاج بن أرطأة النخعى، والحكم بن عتيبة، وحميد الطويل، وداود بن الحصين، والأعمش، وقيل: لم يسمع منه، وصالح بن كيسان، وعبد الله بن دينار، وعبد الله

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٠٧/٣

بن عمر العمرى، وابنه عبد الله بن نافع، وعبد الرحمن بن عبد الله السراج، وعبد الرحمن الأوزاعى، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الملك بن جريج، وعبيد الله بن أبى جعفر المصرى، وعطاء الخراسانى، وابنه عمر بن نافع، وعيسى بن أبى عيسى الحناط، وكثير بن فرقد، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، ومحمد بن سيرين، إن كان محفوظا، ومطر الوراق، ومنصور بن المعتمر، وموسى بن عقبة، وهشام بن سعد، وهمام بن يحيى، ويحيى بن___________٢٤٤٤ – فى المختصر: نافع العدوى: مولى ابن عمر، أبو عبد الله المدنى، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور.قال فى التقريب: ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. انظر: التقريب (٧١١٢) ، وتهذيب الكمال (٢٩/٢٩٨) (٦٣٧٣) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٢٧٠) ، والجرح والتعديل (٨/ت٢٠٧٠) ، والكاشف (٣/ت٥٨٨٨) .." (١)

"سعيد الأنصارى، ويحيى بن كثير، ويونس بن عبيد، وأبو إسحاق السبيعى، وابنه أبوبكر ابن نافع، وآخرون كثيرون جدا. قلت: روى عنه الإمام أبو حنيفة، رضى الله عنه، وأكثر. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: كان ثقة، كثير الحديث.وقال العجلى: مدنى، تابعى، ثقة. وقال أحمد بن خراش: نبيل. وقال النسائى: قال هارون بن حكم: مات سنة ست عشرة ومائة. وقال يحيى بن معين: مات سنة سبع عشرة ومائة، ويقال: سنة عشرين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٢٤٤٥ – نافع مولى أبى قتادة الأنصارى: وهو نافع بن عباس، أبو محمد الأقرع المدنى الأنصارى، مولى أبى قتادة الأنصارى، ويقال: مولى بنى غفار، ويقال: مولى عقيلة بنت طالق الغفارية. سمع أبا قتادة، وأبا هريرة. روى عنه الزهرى، وصالح بن كيسان، وأبو النضر سالم، وعمر بن كثير بن أفلح، وأسيد بن أبى أسيد البراد. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٢٤٤٦ – نافع مولى الحسن بن على الهاشمى: هو نافع بن عبد الله، والد عبد الله الذى يروى عنه زياد بن النضر، ويقال له: نافع مولى بنى هاشم. روى عن عمر، رضى الله عنه، قوله. وروى عنه ابنه عبد الله. ذكره البخارى، وابن أبى حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين، وكذا ذكر ابنه عبد الله بن نافع فى أتباع التابعين من الثقات، وقال: ليس هو عبد الله بن نافع مولى ابن عمر، ذاك مجروح، وهذا صدوق.* * *باب النون بعدها الباء الوحدة٢٤٤٧ – نباتة الجعفى: بالضم، ويقال: الوالبى، كوفى. قال الدارقطنى: نباتة أبى___________٢٤٤٥ – فى المختصر: نافع: مولى أبى قتادة، هو ابن عباس، بموحدة ومهملة، أو تحتانية ومعجمة، أبو محمد الأقرع المدنى، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧١٠٠) ، وتهذيب الكمال (٢٩/٢٧٨) (٦٣٦١) ، والكاشف (٣/ت٥٨٧٧) .٢٤٤٦ – انظر: الجرح والتعديل (٨/٤٥٤) .٢٤٤٧ – فى المختصر: نباتة: بضم أوله، وقيل: بفتح ثم موحدة، ثم المثناة، الوالبى أو الجعفى، كوفى، مقبول.قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٧١١٦) ، وتهذيب الكمال (٢٩/٣١٠) (٦٣٧٦) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٤٢٠) ، والجرح والتعديل (٨/ت٢٢٩٥) ، والكاشف (٣/ت٥٨٩١) .." (٢)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣/١٠٩

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣/١١٠

"الكوفى، ومحمد بن يزيد الواسطى، ومروان بن سالم، ومصعب بن المقدام، والمعافى بن عمران الموصلى، ومكى بن إبراهيم البلخى، وأبو سهل نصر بن عبد الكريم البلخى المعروف بالصقيل، ونصر بن عبد الملك العتكى، وأبو غالب النضر بن عبد الله الأردنى، والنضر بن محمد المروزى، والنعمان بن عبد السلام الأصبهانى، ونوح بن دراج القاضى، وأبو عصمة نوح بن أبى مريم، وهشيم بن بشير، وهوذة بن خليفة، والهياج بن بسطام الترجمى، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن أيوب المصرى، ويحيى بن نصر ابن حاجب، ويحيى بن يمان، ويزيد بن زريع، ويزيد بن هارون، ويونس بن بكير الشيبانى، وأبو إسحاق الفزارى، وأبو حمزة السكرى، وأبو سعيد الصاغانى، وأبو شهاب الحناط، وأبو مقاتل السمرقندى، والقاضى أبو يوسف، فهؤلاء ذكرهم فى التهذيب، وأما الذين ذكرهم غيره:فمن أهل مكة: عمرو بن دينار، جليل القدر، ووهيب المكى، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن الوليد العدنى، وسليمان بن مسلم الخشاب، وعبد الله بن يزيد المقرىء، سمع من أبى حنيفة تسعمائة حديث، ويحيى بن سليمان، حكى عنه حكاية، وخلاد بن يحيى، واليسع بن طلحة، حكى عنه حكاية، وحنظلة بن أبى سفيان، كان يسأله، وداود ابن يحيى بن عبد الرحمن، ويحيى بن عمرو، وحمزة بن الحارث، حكى عنه حكاية، وأبو سعيد الطائى. ومن أهل المدينة: جعفر بن محمد الصادق، كان يسأله، ويناظره، ومالك ابن أنس، كان يسأله ويأخذ بقوله ويسمع منه متنكرا، ومحمد بن إسحاق صاحب المغازى، وعبد الله بن عمر العمرى، وعبد العزيز بن أبى حازم، كان يأخذ بقوله، ومحمد بن إسماعيل بن أبى فديك، وإبراهيم بن سعد، والحسن بن يزيد بن على الهاشمى، ومحمد بن يزيد بن على بن الحسين، حكى عنه حكاية، ومحمد بن الحسن بن على بن الحسين، حكى عنه حكاية، ونافع بن أبى نعيم المقرىء، وحاتم بن إسماعيل نزيل المدينة، وعبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون، حكى عنه حكاية.ومن أهل الكوفة كثيرون لا يحصون، ونذكر أشهرهم: سفيان الثورى، روى عنه مصرحا ومكنيا، وكان يأخذ الفقه من على بن مسهر تلميذ أبى حنيفة، ومغيرة بن مقسم الضبى، كان يفتى بقوله ويحتج به، وعمار بن زريق، حكى عنه حكاية، ومحمد ابن عبد الرحمن بن أبى ليلى قاضى الكوفة، كان يأخذ بقوله مع عداوته إياه، وعبد الله ابن شبرمة، روى عنه حديثا واحدا، ورقبة بن مصقلة، كان يجالسه ويأخذ بقوله، ومسعر بن كدام روى عنه، وإسماعيل بن خالد، تابعى كان يسأله ويطارحه ويأخذ." (١)

"الطحاوى.٢٥٨٧ - هلال بن أبى ميمونة: هو هلال بن على بن أسامة، وقد ذكرناه الأن، ويقال له: هلال بن أسامة بالنسبة إلى جده، ومن قال: هلال بن أبى ميمونة نسبة إلى جد أبيه.٢٥٨٨ - هلال بن يحيى بن مسلم الرأى البصرى: ذكره صاحب الهداية فى الوقف، وقد وقع فى بعض الكتب هلال الرازى، وهو غلط، أخذ العلم عن أبى يوسف، وزفر، وروى الحديث، عن أبى عوانة، وابن مهدى، وعنه أخذ بكار بن قتيبة، وعبد الله بن قحطبة، والحسن بن أحمد بن بسطام، وإنما لقب الرأى لسعة علمه، وكثرة فقهه، وبذلك لقب بربيعة الرأى شيخ الإمام مالك، ولهلال مصنف فى الشروط، وكان مقدما فيه، وله كتاب أحكام الوقف، وذكره فى الميزان، وقال: ذكره ابن حبان فى كتاب الضعفاء، فقال: كان يخطىء كثيرا على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. قلت: هذا تحامل من ابن حبان، وكان هلال أجل

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٣٠/٣

من أن يضعف. وقال ابن الجوزى فى المنظر: كان هلال الرأى فقيها كثيرا. وكذا ذكر غيره، وروى له أبو جعفر الطحاوى، وكانت وفاته سنة خمس وأربعين ومائتين، وله ذكر فى سنن أبى داود.٢٥٨٩ – هلال بن أبى هلال المدنى: سمع أباه، وروى عن أبى هريرة، روى عنه ابنه محمد بن هلال. قال أبو حاتم: ليس بمشهور. وذكره ابن حبان فى التابعين، قال: هلال ابن أبى هلال المذحجى حليف بنى جمح من أهل المدينة، يروى عن أبى هريرة، وروى عن ابنه محمد. قلت: روى له أبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.____________٢٥٨٧ – فى المختصر: هلال بن أبى ميمونة: هو ابن على المذكور.٢٥٨٨ – فى المختصر: هلال بن يحيى بن مسلم الرازى: عن أبى عوانة، وعنه أبو بكرة، ومحمد بن شاذان. قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان: هلال بن يحيى البصرى الحنفى الفقيه، حدث عن أبى عوانة، وابن مهدى، وعنه عبد الله بن قحبط، والحسين بن أحمد بن نظام، ذكره ابن حبان فى الضعفاء، فقال: كان يخطىء كثيرا على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، مات سنة ٢٤٥هـ. ا. هـ.٢٥٨٩ – فى المختصر: هلال: غير منسوب، عن أبى هريرة، وعنه ابنه محمد، هو ابن أبى هلال المدنى، مقبول. وقال الذهبى: لا يعرف.قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٧٣٧٧) ، وتهذيب الكمال (٣٥٢/٣٠) (٦٦٣٣) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٧١٦) ، والجرح والتعديل (٩/ت٢٨٤) ، والكاشف (٣/ت٦١١٠) .." (١)

"٢٦٢٣ – يحيى بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشى الأموى: أبو أيوب، ويقال: أبو الحارث المدنى، أخو عمرو بن سعيد الأشدق، وعنبسة بن سعيد، وعبد الله بن سعيد، وأبان بن سعيد، وكان مع أخيه عمرو بن سعيد حين قتله عبد الملك بن مروان فسيره إلى المدينة. روى عن أبيه سعيد بن العاص، وعثمان بن عفان، ومعاوية بن أبى سفيان، وعائشة أم المؤمنين. روى عنه أشرس بن عبيد بن صهيب مولى أبيه سعيد بن العاص، والربيع بن سبرة الجهنى، والزهرى. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة، قال: وكان قليل الحديث. وقال النسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له البخارى فى الأدب، ومسلم حديثا واحدا، وأبو جعفر الطحاوى.٢٦٢٤ – يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمى: أبو سعيد البصرى الأحول الحافظ، يقال: مولى بنى تميم، ويقال: ليس لأحد عليه ولاء. روى عن أبان بن جمعة، والأجلح الكندى، وأمامة بن زيد الليثى، وبهز بن حكيم، وثور بن يزيد الرحبى، والثورى، وسفيان بن عيينة، وسليمان الأعمش، وعبد الرحمن بن حرملة، وعبد الرحمن الأوزاعى، وابن جريج، وعبيد الله بن عمر العمرى، وعكرمة بن عمار، وعوف الأعرابى، وفضيل بن عياض، وفطر بن خليفة، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبى ذئب، ومحمد بن عجلان، ومسعر بن كدام، وهشام بن حسان، وهشام بن عروة الدستوائى، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وآخرين كثيرين. روى عنه إبراهيم بن محمد التميمى القاضى، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن سنان القطان، وأحمد بن عبدة الضبى، وإسحاق بن راهويه، وسفيان الثورى، وهو من شيوخه، وسفيان بن عيينة كذلك،____________٢٦٢٣ – فى المختصر: يحيى بن سعيد بن العاص الأموى: أبو عمرو الأشدق، ثقة.قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٥٨٣) ، وتهذيب الكمال (٣٢٥/٣١) (٦٨٣٣) ، والجرح والتعديل (٩/ت٦٢١)

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٩٠/٣

، والكاشف (٣/ت٦٢٧٨) .٢٦٢٤ - فى المختصر: يحيى بن سعيد بن فروخ: بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو، ثم معجمة، التميمى أبو سعيد القطان البصرى، ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة.- وفى المختصر أيضا: يحيى: غير منسوب، عن سليمان بن بلال التيمى، وابن أبى ذئب، وعنه مسدد، وابن خزيمة، هو ابن سعيد القطان المذكور.قال فى التقريب: ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة. انظر: التقريب (٧٥٨٤) ، وتهذيب الكمال (٣١/٣٢٩) (٦٨٣٤) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٩٨٣) ، والجرح والتعديل (٩/ت٦٢٤) ، والكاشف (٣/ت٦٢٧٩) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٥٢٢) .." (١)

"البصرى المقرئ النحوى مولى الحضرميين، أخو أحمد بن إسحاق الحضرمى، وكان الأصغر، وجده عبد الله بن أبى إسحاق، أخو يحيى بن أبى إسحاق، روى عن الأسود ابن شيبان، وبشار بن أيوب النافط، وحماد بن سلمة، وزائدة بن قدامة، وجده زيد بن عبد الله بن أبى إسحاق، وسعيد، وأبى عوانة الوضاح، وآخرين. روى عنه أحمد بن ثابت الجحدرى، وإبراهيم بن مرزوق، والحسن بن الصباح، والبزار، وعبد الله بن محمد ابن يحيى الطرسوسى المعروف بالضعيف، وعمرو بن محمد الناقد، وأبو حاتم السجستانى النحوى، وأبو العباس القلورى، وأبو قلابة الرقاشى، وآخرون. وقال أحمد، وأبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان فى الثقات مات سنة خمسة ومائتين فى ذى الحجة، روى له الترمذى فى الشمائل، والباقون سوى البخارى، وروى له أبو جعفر الطحاوى رحمهم الله تعالى.٢٧٢٤ - يعقوب بن حميد بن كاسب المدنى: سكن مكة، وقد ينسب إلى جده. روى عن إبراهيم بن سعد الزهرى، وإبراهيم بن على الرافعى، وحاتم بن إسماعيل، وسفيان ابن عيينة، وعبد الله بن وهب المصرى، وعبد العزيز الدراوردى، وأبى معاوية الضرير، والوليد بن مسلم، ويحيى بن سليم الطائفى، وآخرين. روى عنه البخارى فى كتاب أفعال العباد، وابن ماجه، وبقى بن مخلد الأندلسى، وعباس بن عبد العظيم العنبرى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازى، وآخرون. عن يحيى: ثقة. وعن ابن معين: ليس بشيء. وعنه: ليس بثقة. وقال عباس العنبرى: يوصل الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: كان صدوقا فى الحديث. وقال البخارى: لم نر الأخير هو فى الأصل صدوق. وقال النسائى: ليس بشيء. وقال ابن عدى: لا بأس به، وبرواياته، وهو كثير الحديث كثير الغرائب، وكتبت مسنده عن القاسم بن مهدى، وفيه من الغرائب، والنسخ، والأحاديث العزيزة، وشيوخ من أهل المدينة من لا يروى عنهم غيره، ومسند ابن كاسب صنفه على الأبواب، وإذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جماع للحديث صاحب حديث، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان___________ت٣٤٧٦) ، والجرح والتعديل (٩/ت٨٤٩) ، والكاشف (٣/ت٦٤٩٤) .٢٧٢٤ - فى المختصر: يعقوب بن حميد بن كاسب المدنى: نزيل مكة، وقد ينسب لجده، صدوق، ربما وهم.قال فى التقريب: صدوق، ربما وهم. انظر: التقريب (٧٨٤٤) ، وتهذيب الكمال (٣٢/٣١٨) (٧٠٨٦) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٤٨١) ، والجرح والتعديل (٩/ت٨٦١) ، والكاشف (٣/ت٦٤٩٥) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٨١٠) .." (٢)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٠٨/٣

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٥٤/٣

"معاوية بن أبى سفيان، وهو أخو أبى على بن يزيد، وعم عنبسة بن خالد بن يزيد، روى عن إبراهيم بن أبى عبد المقدسى، وعكرمة مولى ابن عباس، والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، والزهرى، ونافع مولى ابن عمر، وآخرين. روى عنه أيوب بن سويد الرملى، وبقية بن الوليد، وجرير بن حازم، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمن الأوزاعى، والليث بن سعد، ونافع بن يزيد المصرى، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن أيوب المصرى، ويزيد بن محمد الأيلى، وآخرون. وعن يحيى: ثقة. وعنه: أثبت أصحاب الزهرى معمر، ويونس كانا عالمين بالزهرى. وقال أحمد بن صالح المصرى: نحن لا نقدم فى الزهرى، على يونس أحدا. وقال العجلى، والنسائى: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن خراش: صدوق. وقال ابن سعد: كان حلو الحديث كثيره، وليس بحجة ربما جاء بالشيء المنكر. وقال يحيى بن كثير: توفى سنة بضع وخمسين ومائة. وقال ابن حبان: مات سنة تسع وخمسين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.٢٧٦٧ - يونس بن يوسف بن حماس بن عمرو الليثى المدنى: ابن عم شداد بن أبى عمرو بن حماس مولى لبنى ليث بن بكر بن عبد منات، وقيل: من أنفسهم، وقيل: يوسف بن يونس بن حماس، روى عن سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وعطاء بن يسار، وعن عمه: عن أبى هريرة. روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج، وعبد الله بن عبد الله الأموى، وعبد العزيز الدراوردى، وابن جريج، ومالك بن أنس. قال أبو حاتم: محله الصدق لا بأس به. وقال النسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات فيمن اسمه يوسف، وكان من عباد أهل المدينة، لمح يوما امرأة فدعا الله فأذهب عينيه، ثم دعا فرد عليه بصره، روى له مسلم، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.* * *______________٢٧٦٧ - فى المختصر: يوسف بن يوسف بن حماس: بكسر المهملة، وتخفيف الميم، وآخره مهملة، ثقة، عابد. قال ابن حبان: هو يوسف بن يونس، وهم من قلبه.قال فى التقريب: ثقة، عابد. قال ابن حبان: هو يوسف بن يونس، وهم من قلبه. انظر: التقريب (٧٩٥٠) ، وتهذيب الكمال (٣٢/٥٦٠) (٧١٩٠) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٣٧٧) (٣٤٩٤) ، والجرح والتعديل (٩/ت٩٨٧) ، والكاشف (٣/ت٦٥٩٤) .." (١)

"٢٩٧٧ - أبو الطاهر عبد الملك بن محمد بن أبى بكر محمد بن عمرو بن حزم، وقد تقدم.٢٩٧٨ - أبو طلحة: اسمه نعيم بن زياد الأنمارى الشامى، وقد تقدم.٢٩٧٩ - أبو طلق العائذى: يروى عن شراحيل بن القعقاع، روى عنه شرقى بن قطامى، وعيسى بن يونس، وقال أبو طلق شيخ من عايدة، وقال ابن حبان أبو طلق شيخ مجهول، وحكى البخارى فى اسمه اختلافا كثيرا، ومال أنه عدى بن حنظلة قال ابن معين إنه مشهور روى له الطبرانى، والبزار، وأبو جعفر الطحاوى.* * *باب الظاء المعجمة٢٩٨٠ - أبو ظبيان الخببى: اسمه حصين بن جندب، وقد تقدم.٢٩٨١ - أبو ظبية: ويقال: أبو طيبة السلفى ثم الكلاعى الشامى الحمصى. قال أبو منده: يقال: هذا أبو طيبة بالطاء المهملة، وبالمعجمة، وذكره مسلم، والحسين بن محمد الصاوى، وأبو بشر الدولابى، والحاكم أبو أحمد، وغير واحد فى الكنى فى باب الظاء المعجمة، وكذلك العسكرى لا يعرف اسمه، ويقال: إن اسمه كنيته: روى عن أبى أمامة صدى بن عجلان، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعمر بن الخطاب، وشهد خطبته______________٢٩٧٧ - فى المختصر:

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣/٢٧١

عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: من بنى النجار من أهل المدينة، أبو طاهر، عن عمه عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعنه المفضل بن فضالة القتبانى، قدم بغداد وولاه هارون قضاءها، روى عنه شريح بن النعمان، مات سنة سبعين ومائة، أو ثمان وسبعين ومائة ببغداد، كذا فى ثقات ابن حبان.٢٩٧٨ – فى المختصر: أبو طلحة: هو نعيم بن زياد المذكور فى الأسماء.٢٩٧٩ – فى المختصر: أبو طلق العائذى: عن شراحيل بن القعقاع، وعنه شرقى بن قطامى، وعيسى ابن يونس، وقال: أبو طلق شيخ من عائذ. وقال ابن حبان: شيخ مجهول. وحكى البخارى فى اسمه اختلافا كثيرا، ومال إلى أنه عدى بن حنظلة. قال ابن معين: إنه مشهور، روى له الطبرانى، والبزار، كذا فى ا لمغانى. قلت: قال ابن حبان فى الطبقة الثانية من الثقات فى ترجمة شراحيل ابن القعقاع: لست أعرف أبا طلق هذا من هو. ا. هـ.٢٩٨٠ – فى المختصر: أبو ظبيان: بفتح المعجمة، وسكون الموحدة، هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبى، بفتح الجيم، وسكون النون، ثم موحدة، الكوفى، ثقة.٢٩٨١ – فى المختصر: أبو ظبية: بفتح أوله، وسكون الموحدة، بعدها تحتانية، ويقال: بالمهملة، وتقدم التحتانية، والأول أصح، السلغى، بضم المهملة، الكلاعى، بفتح الكاف، نزل حمص، مقبول.قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٨٢٢٨) ، وتهذيب الكمال (٤٤٧/٣٣) (٧٤٥٧) .." (١)

"الله بن موهب أبو يحيى التيمى، ويزيد بن خلف بن موهب الرملى.٣٣٧٥ – ابن ميمون: جماعة منهم: عبد الله بن ميمون القداح، ومحمد بن ميمون الخياط المكى رحمهم الله.٣٣٧٦ – ابن أبى ميمونة: جماعة منهم: عطاء بن أبى ميمون، وإبراهيم بن أبى ميمونة، وهلال بن أبى ميمونة.٣٣٧٧ – ابن مينا: جماعة منهم: والحكم بن مينا، وسعيد بن مينا، وزياد بن مينا، والعباس بن مينا، ومينا بكسر الميم بعدها ياء آخر الحروف ساكنة، وبالنون المقصورة.٣٣٧٨ – ابن أبى ميسرة: هو عبد الله بن أحمد بن زكريا أحد مشايخ الطحاوى.٣٣٧٩ – ابن مرة: هو كثير بن مرة.٣٣٨٠ – ابن معن: السعدى عن ابن مسعود، وعنه أبو وائل.* * *حرف النون٣٣٨١ – ابن نافع: هو عبد الله بن نافع.٣٣٨٢ – ابن أبى نجيح: هو عبد الله بن أبى نجيح.٣٣٨٣ – ابن نسى: هو عبادة بن نسى الكندى.____________وقال: كنيته أبو محمد مولى بنى نوفل، روى عن جماعة من ا لتابعين، روى عنه أهل المدينة، مات سنة ١٥٤هـ، وهو ابن ثمانين سنة. ا. هـ.– وفى المختصر أيضا: يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب: بفتح الهاء، الرملى أبو خالد، ثقة، عابد.٣٣٧٦ – فى المختصر: إبراهيم بن عطاء بن أبى ميمونة البصرى: صدوق.– وفى المختصر أيضا: هلال بن أبى ميمونة: هو ابن على المذكور.٣٣٧٧ – فى المختصر: سعيد بن مينا: مولى البخترى بن أبى ذباب الحجازى، مكى أو مدنى، أبو الوليد، ثقة.٣٣٧٨ – فى المختصر: ابن أبى ميسرة: أظنه عبد الله بن رجب بن زكريا بن الحارث بن أبى ميسرة المكى، أبو يحيى المذكور فى الأسماء، نسب هنا إلى جده الأعلى، والله تعالى أعلم بالصواب.٣٣٧٩ – فى المختصر: كثير بن مرة الحضرمى الحمصى: ثقة.٣٣٨١ – فى المختصر: ابن نافع: هو عبد الله بن نافع الصائغ المذكور فى الأسماء.٣٣٨٢ – فى المختصر: ابن أبى نجيح: هو عبد الله بن أبى نجيح

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣٠٧/٣

المذكور في ال أسماء أيضا.٣٣٨٣ - في المختصر: عبادة بن نسي: بضم النون، وفتح المهملة الخفيفة، الكندى، أبو عمرو الشامى، قاضى طبرية، ثقة،." (١)

"عبد الله فسمى به، منهم من الرواة عبد الجبار بن العباس الشبامى. روى عن عدى بن ثابت، وعون بن أبى جحيفة، روى عنه الحسن بن صالح، وأبو أحمد الزبيرى، وأبو نعيم، وآخرون. قال ابن معين: لا بأس به. وقال أحمد ارجوان لا يكون به بأس عنه وكيع، وإبراهيم وكان يتشيع.٣٧٦٨ - الشجرى: بفتح الشين والجيم: نسبة إلى الشجرة قرية بالمدينة، منها إبراهيم ابن يحيى بن محمد بن عباد بن هانيء الشجرى من أهل المدينة يروى عن أبيه.٣٧٦٩ - الشحرى: بكسر الشين وسكون الحاء المهملة: نسبة إلى شحر عمان، قال ابن دريد: الشحر موضع باليمن معروف، ينسب إليه أبو الحسن عمر بن أبى عمر الشحرى شاعر.٣٧٧٠ - الشروطى: نسبة إلى الشروط وهى الوثائق التى تكتب فى المكاتيب، ومن يتولى ذلك يقول له: الشروطى، وممن يقال له الشروطى من الرواة: أبو بكر محمد بن جعفر بن علان الشروطى، حدث عنه أبو بكر الخطيب.٣٧٧١ - الشرعبى: فى حميـر نسبة إلى شرعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس، منهم من الرواة أبو خراش حبان بن زيد الشرعى، ذكره بعضهم فى الصحابة، وقال الهمدانى: وإلى شرعب تنسب الرماح الشرعبية، كما تنسب الرماح السمهرية إلى سمهر بن مالك بن دغر اللخمى.٣٧٧٢ - الشعبانى: نسبة إلى شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع ابن حمير وقيل: شعبان اسمه حسان بن عمر، سمى شعبان، لأنه مات فدفن بموضع يقال له: ذو شعبين. وممن ينسب هذه النسبة: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن ذرى بن يحمد الشعبانى أبو خالد قاضى إفريقية، وقد ترجمناه فيما مضى.٣٧٧٣ - الشعبى: نسبة إلى شعب بطن من همدان، وقال الهمدانى: الشعب الأصغر بطن منهم وهو ابن شراحيل بن حسان بن الشعب الأكبر بن عمرو بن شعبان، قال الجوهرى: هذه النسبة إلى جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميرى هو وولده ودفن به، وهو ذو شعبين، فمن كان بالكوفة منهم قيل لهم: آل ذى شعبين. وقال الهمدانى: الشعب بالكوفة من همدان، وفى البصرة من الأزد، وبمصر من الأشاعر، وباليمن من." (٢)

"يممت لهبا أبتغى العلم منهموقد رد علم العارفين إلى لهب٣٩٣٤ - الليثى: نسبة إلى ليث بن كنانة وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة، منهم قارظ ابن شيبة الليثى، روى عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل المدينة مات أيام سليمان ابن عبد الملك وهو أيضا نسبة إلى الجد، ومنهم أبو مسلم عمر بن على بن أحمد بن الليث الحافظ الليثى البخارى. روى عنه أبو عبد الله الخلال وأبو نصر المؤذن، مات بخورستان سنة ست وستين وأربعمائة.* * *باب الميم٣٩٣٥ - المأربى: بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر الراء وبالباء الموحدة: نسبة إلى مأرب مدينة باليمن بينها وبين صنعاء مسير ثلاث ينسب، إليها جماعة منهم أبيض بن حمال بالحاء المهملة وتشديد الميم المأربى له صحبة ويحيى

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣/٣٦٠

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣/٤٢١

بن قيس المأربى، يروى عن أبيض بن حمال، روى عنه ابنه محمد بن يحيى.٣٩٣٦ – مازن: بكسر الزاى المعجمة والنون: نسبة إلى مازن بن عمر بن تميم قبيلة منها ال‌أعشى المازنى واسمه عبد الله بن الأعور، قدم على النبى – صلى الله عليه وسلم – قال ابن الأثير: المازنى منسوب إلى جماعة منهم مازن بن النجار واسمه النجار تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بطن من الأنصار، ومنهم مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قيل: منهم عتبة بن غزوان ومنهم مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن حر ابن أد بن طانجة، منهم النضر بن شميل. ومنهم مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن مصعب بن على بن بكر بن وائل، منهم أبو عثمان المازنى النحوى.٣٩٣٧ – المالكى: نسبة إلى مالك بن ثعلبة بن دادان بن أسد بن خزيمة بن مدرك بن إلياس بن مضر بطن من بنى أسد منهم ضرار بن الأزور، وإلى مالك بن حسل بن عامر ابن لؤى بن غالب منهم عبد الله السعدى المالكى وسهيل بن عمرو بن شمر بن عبد ود ابن نصر بن مالك بن حسل العامرى المالكى، وله صحبة وأخوه السكران بن عمرو من مهاجرة ا لحبشة، كان زوج سودة بنت زمعة قبل النبى – صلى الله عليه وسلم –، وإلى مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف منهم عثمان بن أبى العاص الثقفى المالكى له صحبة، وإلى مالك بن عمرو بن تميم ينسب إليه خلق كثير منهم قطر بن أبى النجاءة واسمه جعونة بن مازن ابن يزيد بن زياد بن حنثر بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو." (١)

"ابن محمد بن موسى المطرز الأصبهانى، سمع جماعة، سمع منه أبو بكر الخطيب وقال: كان صدوقا، توفى سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة.٤١٠٩ – المعبر: من يعبر الروايا، اشتهر به جماعة، منهم أبو عبد الله عثمان بن عبد الله المعبر، حدث عن أبيه، روى عنه زكريا بن يحيى الساجى.٤١١٠ – المكتب: عرف به عبيد بن مهران المكتب، والحسين بن ذكوان المكتب.* * *النون٤١١١ – الناقد: لقب جماعة من حفاظ الحديث، سموا به لنقدهم الحديث كناقد الدراهم، منهم عمرو الناقد، وأيضا لقب لجماعة من الصيارفة حدثوا.٤١١٢ – الناقط: من ينقط المصاحف، ويقال له: النقاط أيضا، عرف به محمد بن عمران الناقط البصرى، يروى عن عبدة بن عبد الله الصفار، روى عنه الطبرانى.٤١١٣ – النبال: من يبرى النبال أو يبيعها، عرف به موسى بن أبى سهل النبال من أهل المدينة، يروى عنه زبيد بن الصلت، روى عنه الجعيد بن عبد الرحمن.٤١١٤ – النجار: م ن يبحر الخشب، عرف به كثير، منهم صالح بن دينار النجار **من أهل المدينة يروى** عن أبى سعيد الخدرى، روى عنه ابنه داود بن صالح.٤١١٥ – النحات: من ينحت الخشب أو الحجر، عرف به مسلم بن صاعد النحات، كوفى يروى عن على، رضى الله عنه، مرسلا.٤١١٦ – النحاس: من يعمل النحاس، عرف به جماعة منهم أبو جعفر أحمد بن محمد ابن إسماعيل النحوى النحاس من أهل مصر، له تصانيف فى التفسير والحديث والنحو، يروى عن النسائى، والأخفش النحوى، توفى فى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.٤١١٧ – النخاس: بالخاء المعجمة: من يبيع الغلمان والجوارى والدواب، عرف به جماعة من العلماء كانوا

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣/٤٤٩

يفعلون هذا هم وآباؤهم، وهم منهم أبو جعفر محمد بن سليمان المصيصى نزيل أذانة الملقب بلوين.٤١١٨ - النقاش: من ينقش السقوف والحيطان وغيرها، عرف به نفر، منهم أبو بكر." (١)

"١٨٠ - سعيد بن العاص بن أمية الأموى: صحابى.١٨١ - سعيد بن عبد الرحمن بن حسان: ويقال لجده: أبو سعيد أبو عبد الله المخزومى، ثقة.١٨٢ - سعيد بن عبد العزيز التنوخى الدمشقى: ثقة، إمام، اختلط فى آخر عمره.١٨٣ - سعيد بن أبى كريب الهمدانى: وثقه أبو زرعة.١٨٤ - سفيان بن أبى زهير الأزدى: من أزد شنوءة، بفتح المعجمة، وضم النون، وبعد الواو همزة، صحابى، يعد فى أهل المدينة.١٨٥ - سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفى الطائفى: صحابى.١٨٦ - سفينة: مولى أم سلمة، هو مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، صحابى يكنى أبا عبد الرحمن، اسمه مهران أو غيره، ولقب به لكونه حمل شيئا كثيرا.١٨٧ - سلمان المؤذن: عن زيد بن أرقم، وعنه عثمان بن أبى زرعة، لم أر له ترجمة فيما عندى.١٨٨ - سلمان: غير منسوب، عنه عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة، لا أعرفه.١٨٩ - سلمة بن الأكوع: هو ابن عمرو بن الأكوع الأسلمى، أبو مسلم، أو أبو إياس الصحابى.١٩٠ - سلمة بن أمية التميمى الكوفى: أخو يعلى بن أمية الصحابى.١٩١ - سلمة بن قيس الأشجعى: صحابى.١٩٢ - سلمة بن المحبق: وقيل: هو ابن ربيعة بن صخر الهذلى، أبو سنان، صحابى.١٩٣ - سلمة بن نضيم بن مسعود الأشجعى: ولأبيه صحبة.١٩٤ - سلمة بن نفيل: بنون وفاء مصغرا، السكونى، صحابى.١٩٥ - سلمة: والد سنان، هو ابن المحبق المذكور.١٩٦ - سليك بن عمرو، أو ابن هدبة الغطفانى: صحابى.١٩٧ - سليم بن جابر: وقيل: جابر بن سليم أبو جرى، بالتصغير، الهجمى، بالتصغير أيضا، صحابى معروف.." (٢)

"٣٠٤ - عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدى: أبو ظهر البصرى، صدوق.٣٠٥ - عبد العزيز بن أبى داود: عن نافع، وعنه خالد بن نزار، لا أعرفه.٣٠٦ - عبد العزيز بن زياد: عن أنس بن مالك، وعنه يحيى بن سعيد العطاء، لا أعرف له ترجمة فيما عندى، وقد وجد على هامش نسخة المغانى بخط المصنف مع اسم أبيه، وشيخه، والراوى عنه فقط.٣٠٧ - عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى: صحابى سكن الشام.٣٠٨ - عبد الملك بن أبى بشر البصرى: نزيل المدائن، ثقة.٣٠٩ - عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون: أبو مروان المدنى، الفقيه، مفتى أهل المدينة، صدوق، له أغلاط فى الحديث.٣١٠ - عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث: أبو عبدة، صدوق.٣١١ - عبيد بن جناد الحلبى: عن عبيد الله بن عمرو، وعنه ابن أبى داود، ذكره ابن حبان فى الثقات، فقال: مولى بنى جعفر بن كلاب، من أهل حلب، يروى عن عبيد الله ابن عمر، وعطاء بن مسلم الحلبى، حدثنا عنه أبو يعلى، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. ا. هـ.٣١٢ - عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصارى الزرقى: ولد فى عهد النبى - صلى الله عليه وسلم -، ووثقه العجلى.٣١٣ - عتبان: بكسر أوله، وسكون المثناة، ابن مالك بن عمرو العجلانى الأنصارى السلمى، صحابى مشهور.٣١٤ - عثمان بن حنيف بن واهب الأنصارى

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٧٤/٣

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٥١٩/٣

الأوسي: أبو عمرو المدنى، صحابى شهير.٣١٥ - عثمان بن طلحة بن أبى طلحة بن عثمان بن عبد الدار العبدرى الحجبى: الصحابى الشهير.٣١٦ - عثمان بن أبى العاص الثقفى الطائفى: أبو عبد الله، صحابى شهير.٣١٧ - عثمان بن عفان: أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة.." (١)

"٤٠٠ -كهيل بن حرملة النمرى: عن أبى هريرة، وعنه خالد سيلان، ذكره ابن حبان فى الثقات.٤٠١ -كيسان: مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مرفوعا، وعنه أم كلثوم بنت على، كرم الله تعالى وجهه ووجوه آله الكرام، صحابى ذكره الذهبى فى التجريد، وقال: قيل: اسمه مهران. ا. هـ. قلت: يقال له: هرمز، وميمون، وغير ذلك.* * *باب اللام٤٠٢ - لبابة: بتخفيف الموحدة، بنت الحارث بن حزن، بفتح المهملة، وسكون الزاء، بعدها نون، الهلالية، أم الفضل زوج النبى - صلى الله عليه وسلم -، ابن عبد المطلب، أخت ميمونة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم -، صحابية.٤٠٣ - لوين: بالتصغير، هو محمد بن سليمان بن حبيب الأسدى، أبو جعفر العلاف الكوفى، ثم المصيصى، ثقة.* * *باب الميم٤٠٤ - محمد بن أبان الأنصارى: ذكره ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات، وقال: من أهل المدينة، يروى عن القاسم بن محمد، وعروة بن ا لزبير، روى عنه يحيى بن أبى كثير، ومنصور بن المعتمر، ومن زعم أنه سمع من عائشة فقد وهم، وليس هذا بمحمد بن أبان الجعفى، ذاك من أهل الكوفة ضعيف، وهذا مدنى ثبت. ا. هـ. وذكره البخارى فى الضعفاء، وقال: لا يعرف له سماع من عائشة، وقيل ليحيى بن معين: من هو؟ قال: لا أدرى. وقال ابن عبد البر: قد قيل: إن محمد بن أبان هذا لم يرو عنه إلا يحيى بن أبى كثير، وأنه مجهول، والصحيح أنه مدنى معروف، روى عنه الأوزاعى أيضا، وله عن القاسم، وعروة، وعون بن عبد الله، وهو شيخ يمانى ثقة، كذا فى لسان الميزان.٤٠٥ - محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التميمى القرشى: أبو عبد الله المدنى، ثقة، له أفراد.٤٠٦ - محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة: عن جعفر بن سعد بن سمرة، وعنه مروان بن جعفر بن سعد السمرى، ذكره ابن حبان فى الطبقة الرابعة من." (٢)

"٤٩٥ - محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة: بفتح اللام، وكسر الموحدة، وسكون التحتانية، وفتح الموحدة الأخرى، ويقال: ابن أبى لبيبة، ضعفه ابن معين، والدارقطنى، ووثقه ابن حبان، وحديثه عن على، رضى الله عنه، مرسل.٤٩٦ - محمد بن عبد الرحمن بن المجبر: بالجيم والباء المفتوحة الثقيلة، كذا فى اللسان، عن زيد بن أسلم، وعنه يزيد بن هارون، ذكره الحافظ فى تعجيل المنفعة، فقال: العدوى العمرى، عن أبيه، وقانع، وعطاء، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وجماعة، وعنه هشيم، وكان يدلسه، فيقول: حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشى، ويزيد بن هارون، والحجاج بن منهال، وغيرهم. قال ابن معين: ليس بشىء. وقال أبو زرعة: واهى الحديث. وقال ابن عدى: مع ضعفه يكتب حديثه. وقال النسائى وجماعة: متروك. وقال ابن حبان: ينفرد بالمفصلات عن الثقات، ويأتى بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير، لا يحتج به. ا. هـ. وقال الفلاس: ضعيف. وقال ا ل بخارى: سكتوا عنه. وقال حرزة: عنده المناكير عن نافع وغيره. وقال

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٥٢٩/٣

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٥٣٧/٣

أبو داود: متروك حديثه، وإنما قيل له: المجبر؛ لأنه وقع فتكسر، فأتى به عمته حفصة، فقالت: هو المجبر، كذا فى لسان الميزان.٤٩٧ - محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدى: أبو الأسود المدنى، يتيم عروة، ثقة.٤٩٨ - محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعى: أبو جعفر الكوفى، ثقة.٤٩٩ - محمد بن عبد الرحمن: مولى آل طلحة، اسم جده عبيد القرشى الكوفى، ثقة.٥٠٠ - محمد بن عبد الرحمن الأوسى: عن سعيد بن المسيب، والقاسم، وسالم، وخارجة، وسليمان، وآخرين، وعنه أيوب بن موسى، ذكره ابن حبان فى الثقات، فقال: محمد بن عبد الرحمن بن نضلة الدوسى، من أهل المدينة، يروى عن ابن المسيب، والقاسم، وسالم، روى عنه يحيى بن أبى كثير. ا. هـ.٥٠١ - محمد بن عبد الرحمن العلاف: عن أبى سوار، وعنه ابن أبى داود، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: من أهل البصرة، يروى عن محمد بن سوار، وأبى عاصم، حدثنا عنه الحسن بن سفيان. ا. هـ.٥٠٢ - محمد بن عبد الرحمن الهروى: عن دحيم، وعنه الطحاوى، لا أعرفه.٥٠٣ - محمد بن عبد الرحمن: عن أمه عمرة، هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصارى، أبو الرجال، بكسر الراء، وتخفيف الجيم، مشهور بهذه الكنية، وهى لقبه وكنيته فى الأصل أبو عبد الرحمن، ثقة.." (١)

"قلت: وقد لعن يزيد، وأمر بلعنه وهو لا يدري؛ لكونه كان هو الذي ندب ابن مرجانة عبيد الله بن زياد لقتاله وحرضه على ذلك، وألزمه بجمع العساكر لقتال الحسين.ولا يشك من له ذوق وعقل صحيح أن يزيد رضي بقتل الحسين وسر بموته؛ فهو ملعون على كل حال وبكل طريق. إنتهى.ولما ولي الخلافة عصت عليه أهل المدينة؛ لعدم أهليته مع وجود الحسين بن علي وأكابر الصحابة، فبعث إليهم جيشا مع مسلم بن عقبة؛ - ومن ثم سمى مسرفا -.وأمره إذا ظفر بهم أن يبيح المدينة للجند ثلاثة أيام يسفكون فيها الدماء ويأخذون الأموال ويفجرون بالنساء، وإذا فرغ من المدينة يتوجه إلى مكة لقتال عبد الله بن الزبير.فسار مسلم - المسمى بمسرف - إلى المدينة؛ [فقاتله أهل المدينة] ؛ فقهرهم وأباحها للجند ثلاثة أيام - كما أمره يزيد -.وكانت عدة القتلى بالمدينة في هذه الكائنة عشرة آلاف إنسان. قاله غير واحد.وقال ابن الجوزي: إنه حمل في هذه الواقعة ألف إمرأة من غير زوج، وافتض فيها ألف بكر. إنتهى.ثم سار الجيش إلى مكة وحاصر بن الزبير، ورمى البيت الحرام بالمنجنيق وحرقه بالنار.." (٢)

"وقال ابن سعد: كانوا ينقمون على عثمان تقريب مروان وتصرفه في الأمور.وسار بعد قتل عثمان مع طلحة والزبير يطلبون بدم عثمان [في] [يوم] وقعة الجمل، وقاتل يومئذ مروان أشد قتال.ولما رأى الهزيمة عليهم؛ رمى طلحة بسهم؛ فقتله غدرا وهو في عسكره، والتفت إلى أبان بن عثمان وقال له: قد كفيتك بعض قاتلي أبيك.وانهزم مروان من وقعة الجمل وقد أصابته جراحات؛ فحمل وتداوى، ثم اختفى؛ فآمنه علي - رضي الله عنه - وأنفذه إلى المدينة؛ فأقام بها حتى استخلف معاوية قدم عليه.فلما مات معاوية أرسله يزيد يوم وقعة الحرة مع مسلم بن عقبة وحرضه على أهل

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٥٤٧/٣

(٢) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ابن تغري بردي ٦٧/١

المدينة.ثم تزوج مروان بأم خالد بن يزيد بن معاوية بعد موت يزيد؛ فكان مروان يجلس مع خالد ويحادثه؛ فدخل عليه خالد في بعض الأيام؛ فزبره." (١)

"قال الذهبي: روى يحيى بن يحيى الغساني أن روح بن زنباع دخل على عبد الملك بن مروان – وكان وزيره –؛ فوجده مهموما؛ فقال: ما بال أمير المؤمنين؟ !قال: فكرت فيمن أولي الخلافة بعدي – وكان الوليد حاضرا –؛ فقال روح: أين أنت عن ريحانة قريش وسيدها [الوليد. قال] : الوليد لا يتكلم بكلام العرب؛ فسمع ذلك الوليد؛ فقام من وقته وجمع أصحاب النحو، وطين عليه الباب ستة أشهر، ثم خرج أجهل مما دخل. إنتهى.قلت: كان أبواه يرفهانه؛ فنشأ بلا أدب. وكان إذا مشى يتبختر في مشيته.وعن أبي الزناد قال: سمعت الوليد وهو على منبر النبي –[صلى الله عليه وسلم]– يقول: **يا أهل المدينة –** بالضم –.قلت: وكان الوليد جبارا متعاظما، إلا أنه كان [فيه محاسن، منها] : الكرم، والنهي عن محارم الله [تعالى] .وروي أنه قال: لولا أن الله تعالى ذكر آل لوط في القرآن ما ظننت أن أحدا يفعل هذا.قلت: كان مشغوفا بحب النساء، وحكايته مع زوجته ابنة عمه أم البنين مشهورة ذكرها ابن خلكان. إنتهى.." (٢)

"تقتمش، وقتل وأسر على عادته القبيحة؛ فيا ليت شعري هل للشريف بركة المذكور فيما فعله ثواب أم يكون رأس برأس؟ أم عليه الوزر بدعائه لهذا الظالم الكافر، فالله أعلم.وله معه أشياء من هذا النمط؛ ولهذا كانت منزلته عند تيمور إلى الغاية ودام مع تيمور إلى أن قدم معه إلى دمشق في سنة ثلاث وثمانمائة وفعل، تيمور بالبلاد الشامية ما فعل.وقد اختلف في أصل هذا الشريف بركة؛ قيل إنه كان مغربيا حجاما بالقاهرة، ثم سافر إلى سمرقند، وادعى بها أنه شريف علوي، وقيل إنه **من أهل المدينة المنورة**، وقيل إنه كان من أهل مكة. فعلى كل حال أنا لا أعتقده؛ لمصاحبته للطاغية تيمورلنك، خصوصا إعانته له على أغراضه الكفرية؛ فأمره إلى الله سبحانه وتعالى.." (٣)

"نخبار بن مقبل بن محمد بن راجح بن إدريس بن حسن بن أبي غرير بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.وكان أبوه قد ولي إمرة الينبع مدة، إلى أن وثب عليه ابن أخيه عقيل بن وبير ابن نخبار، وحاربه بأهل الدولة، في سنة خمس وعشرين وثمانمائة، وقبض عليه على ولده صرداح هذا، وحملا إلى سجن الإسكندرية، فمات مقبل به. وكحل صرداح المذكور، حتى تفقأت حدقتاه وسالتا، وورم دماغه ونتن. فتوجه به بعد مدة من عماه إلى المدينة النبوية، فوقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وشكى ما به، وبات تلك الليلة فأصبح وعيناه أحسن مما كانتا. وذلك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه، فمسح بيده الشريفة على عينيه، فأنتبه وهو يبصر. واشتهر ذلك عند أهل المدينة. وبلغ الملك الأشرف برسباي ذلك فشق عليه، ظنا بأن الذي

---

(١) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ابن تغري بردي ٧٦/١

(٢) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ابن تغري بردي ٨٢/١

(٣) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ابن تغري بردي ٣٤٨/٣

أكحله تهاون في أمره. فطلب الذين تولوا كحله، والذي سمل عينيه وضربه. فأقام عنده بينة بأنهم شاهدوا الميل وهو يحمى بالنار، ثم كحل." (١)

"به فسالت حدقتاه بحضورهم، وكذلك أخبر أهل المدينة، أنهم رأوه ذاهب البصر، وأنه أصبح عندهم وهو يبصر.قلت: ومعجزات النبي صلى الله عليه وسلم أعظم من ذلك.توفي صرداح المذكور، في آخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالطاعون، في القاهرة، عفا الله عنه.١٢١٦ - الأشرفي...- ٧٧٨ هـ - ... - ١٣٧٦ مصرغتمش بن عبد الله الأشرفي، الأمير سيف الدين.أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية، في دولة أستاذه الملك الأشرف شعبان ابن حسين.كان خصيصا عند الملك الأشرف، مقربا عنده إلى الغاية. وهو من جملة الأمراء الذين سافروا معه إلى الحجاز. ولما وقع للملك الأشرف ما حكيناه في ترجمته، من رجوعه من عقبة أيلة، وانهزامه من مماليكه وأمرائه، وعوده نحو الديار المصرية، كان صرغتمش هذا ممن عاد معه. فلما وصلوا إلى القاهرة، دخلها الملك الأشرف واختفى بها، واختفى صرغتمش هذا، وأرغون شاه وغيره بقبة." (٢)

"على عدة كتب، كتاب "الردعلى أهل المدينة" وكتاب "النوادر"رواية ابن رستم. انتهى.[٢٠٤ - محمد بن سماعة التميمي]محمد بن سماعة بن عبيد بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي، أبوعبد الله. حدث عن الليث بن سعد، وأبي يوسف ومحمد بن الحسن.." (٣)

"وقال ابن العديم: سمعت ضياء الدين محمد بن خميس الحنفي يقول: حضرت الشيخ الكاساني عند موته، فشرع في قراءة سورة إبراهيم، حتى انتهى إلى قوله تعالى: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة [إبراهيم: ٢٧] فخرجت روحه عند فراغه من قوله: ﴿وفي الآخرة﴾ ودفن داخل مقام إبراهيم الخليل بظاهر حلب.ومات يوم الأحد، عاشر رجب، سنة سبع وثمانين وخمسمائة، بحلب.قلت: هذا هو صاحب البدائع لا أحمد بن محمد الغزنوي المتقدم كما نبهت عليه. والله أعلم.[٣٢٨ - أبو جعفر البلخي]أبو جعفر البلخي.ذكر عنه في "القنية" في مسألة ما يضرب السلطان على الرعية مصلحة لهم، يصير دينا واجبا، وحقا مستحقا، كالخراج، وضريبة المولى على عبده. وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **أمر أهل المدينة أن** يردوا الكفار بثلث ثمار المدينة، ثم بنصفها. وكانت ملك الناس. ومع ذلك قطع رأيه دونهم.وأمر أصحابه بحفر الخندق حول المدينة، ووضع أجر العمل على من قعد. فكذا السلطان.قال صاحب القنية: وقال مشايخنا: وكل ما يضرب الإمام لمصلحة لهم فالجواب هكذا. ومنه جباية أجرة الحراسين من الحريق واللصوص ونصب الدروب وأبواب السكك.قال: وهذا يعرف ولا يعرف، خوف الفتنة.." (٤)

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ابن تغري بردي ٦/٣٤٠

(٢) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ابن تغري بردي ٦/٣٤١

(٣) تاج التراجم لابن قطلوبغا ابن قطلوبغا ص/٢٤٠

(٤) تاج التراجم لابن قطلوبغا ابن قطلوبغا ص/٣٢٩

"أول ما يتكلم من الإنسان يوم القيامة فخذه، وركبتاه.أول من يشفع له رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المدينة وأهل مكة والطائف." دار الندوة": «١»أول دار بنيت بمكة وجعل بابها إلى المسجد بناها قصي بن الكلاب. وقيل سعد ابن عمرو بن الهصيص السهمي أول من بنى بيتا بمكة.ودار الندوة باعها عكرمة بن عامر بن عبد مناف لمعاوية بمائة ألف درهم «٢» .وقال عمرو بن سعد: دار الندوة صارت دار الإمارة." لطيفة"":قال الفاكهاني: كان بمكة ستة عشر حماما.." (١)

"" طقزتمر" بضم الطاء المهملة والقاف وسكون الزاي وفتح التاء المثناة من فوق":أول من ولي نيابة حماة من الترك، قاله ابن قاضي شهبة، وهو الحموي الناصري." طهموت": «١»أول من كتب بالفارسية، قاله المؤيد صاحب حماة في تاريخه." طويس": «٢»أول من تغنى بالمدينة، واسمه: طاوس فلما تخنث سمي بطويس.يقال: ((أشأم من طويس)) «٣» ، وأخذ طريق الغناء عن سبى فارس.وذلك أن عمر (رضي الله عنه) كان صير لهم في كل شهر يومين يستريحون فيهما من المهن فكان طويس يغشاهم حتى فهم طرائقهم.وكان يقول: يا أهل المدينة ما دمت بين أظهركم توقعوا خروج الدجال أمي كانت تمشي بين نساء الأنصار بالتمائم، وولدتني ليلة وفاته عليه السلام، وفطمتني يوم موت أبي بكر، وبلغت الحلم في يوم قتل عمر، وتزوجت يوم قتل عثمان وولد لي في يوم قتل علي رضي الله عنهم.." (٢)

"البغدادى أبو العباسمن أهل المدينة وهي قرية فوق الأنبار وقرأ القرآن بالروايات على مكى بن أحمد وغيره وتفقه على عبد الواحد بن سيف وسمع من أبى العباس بن فرس وجماعة وولى القضاء بدجيل وحدث وروى عنه ابن السمعانى وغيرهتوفي يوم السبت سادس الحجة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة١١٦ - أحمد بن نصر بن الحسين بن فهد العلثى الفقيه أبو العباسسمع من ابن شاكر السقلاطونى وشهدة وتفقه على ابن المنى وكان حسن الكلام فى مسائل الخلاف وفيه صلاح وديانةحدث وسمع منه جماعةتوفى ليلة الثلاثاء ثانى عشر شعبان سنة سبع وعشرين وستمائةقال ابن النجار وأظنه ناطح السبعين١١٧ - أحمد بن القاسم صاحب أبى عبيد القاسم بن سلامحدث عن أبى عبيد وعن إمامنا بمسائل منها قال قلت يا أبا عبد الله نقر بمنكر ونكير وما روى فى عذاب القبرفقال نعم سبحان الله وقال سئل أبو عبد الله عن قول النبى." (٣)

"سمع أباه وسفيان بن عيينة وسأل إمامنا عن أشياء منها قال خطاب ابن بشر أتيت أنا وأبو عثمان بن الشافعي أحمد بن حنبل في نصف رجب سنة ثمان وثلاثين ومائتين فذكر له ابن الشافعي أمر مالك وما كان يذهب إليه من ترك أحاديث رواها عن النبي وذكر له ابن أبي ذئب وأثنى عليه فقال كان ابن أبي ذئب يشبه بسعيد بن المسيب في خشونته ومذهبه وذكر اتباعه لحديث رسول الله وقال كان يقول في مالك وفي تركه الحديث المروى (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا) وترك مالك الأخذ به حتى يبلغ به يعني القتل وقال كان يحضر هو ومالك عند السلطان فلا يزال يتكلم ومالك ساكت

---

(١) كنوز الذهب فى تاريخ حلب سِبْط ابن العَجَمي، موفق الدين ٣٥/٢

(٢) كنوز الذهب فى تاريخ حلب سِبْط ابن العَجَمي، موفق الدين ٦٤/٢

(٣) المقصد الارشد ابن مفلح، برهان الدين ١٥٥/١

وذكر له ابن الشافعي ما روى مالك عن النبيوخالفه فقال تخليط وسأله ابن الشافعي عن الحديث الذي يرويه مالك وابن أبي ذئب في **مذهب أهل المدينة في** إتيان النساء في أدبارهن فقال لم أدر أي شيء." (١)

"توجهت لبيان أحوال أهل طيبة المشار إليها والمخصوصة بالمزيد من الفضائل المنبه عليها لأحوز بركة المرتفع منهم وأفوز بتنزل الرحمة حيث ذكرتهم ولم أنصرف عنهم خصوصا ومن أحب شيئا أكثر من ذكره والمرء مع حبيبه في حشره ونعيمه ونشره وإن لم يلحقه في عمله ولا رافقه في سلوكه وسبيله وألحقت بهم من تخلف عن طريقهم ولم يتعرف ما أنعم الله به عليهم ولا تبعهم في توفيقهم بحيث يحمل ما نقل مما هو في أوائل تاريخ ابن عساكر عن عمرو بن العاص الحامد الشاكر حين سئل عن **وصف أهل المدينة فقال** أطلب الناس لفتنة وأعجزهم عنها على من لعله من هؤلاء ممن فارق الوقار والسكينة.على أن الحجاج بن يوسف الثقفي سأل أبا سليمان أيوب بن زيد ابن القرية عن أهل الحجاز فأجابه بذلك بدون انحياز وقال عن المدينة رسخ العلم بها وظهر منها مما هو كذلك مع الضوء واليها وعن أهل مكة "رجالها علماء جفاة ونساؤها كساة عراة".بل لم أقتصر على هؤلاء حيث ذكرت من قطنها من الغرباء ولو سنة بشرط أن يكون درس فيها أو حدث أو أفتى بالطريقة المرضية والسنة الواضحة الحسنة ليكون الأخذ عنهم أو من كانوا في طريقة بنيانهم على بصيرة ولا يفتقر إلى المسألة عنهم والكشف الذي قد لا يظفر معه بتلك الذخيرة.وقد ذكر الشمس بن صالح القائم بنشر العلم مع الإرشاد بالخطب والمواعظ وبذل النصائح التقي محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران الأخنائي مع عدم إقامة حديقة ولو احياء أو بستانا أو أنشأ بها للمعروف مكانا.ولم ألتزم في المعمرين فمن بعدهم كونهم سكنوها فضلا عن أنهم من أهلها بل ذكرت منهم من لم يطأ لحزنها وسهلها أو وطئها خدمة بزائد العزم والهمة كالجلال أبي الفوارس شاه شجاع والجواد الجمال الأصبهاني الرباني بلا نزاع والسلطان السعيد النور الشهيد وأضرابهم ممن شغف بإسداء الإحسان إلى قاطن تربتها وعرف بإسبال ذيل الامتنان إلى واطئي رحبتها اقتداء بالمجد صاحب هذه العبارة واهتداء بلباس من شمله السعد بما تضمنته الإشارة ورجاء أن يكون كتابي بذلك مشتملا على الخصوص والعموم وأن يصير كالبدر في التمام والبحر في الطموم وكذا اتبعت التقي الفاسي الحافظ لما غيره له ناسي في ذكر جماعة من الأمراء والملوك ممن نص فيهم على إمرة الحرمين ولو لم يكن له بواحد منها سلوك ولكن بدون استيعاب لانتشارها في الذكر والخطاب والإطالة بهم للكتاب بل ذكرت جمعا ممن وصف بمفتي الحرمين أو قاضيهما أو شيخهما مع ما يطرق به من الاحتمال وتجويز ارتكاب المجاز في مجرد الوصف بذلك لفحول الرجال." (٢)

"لعله حج ثلاث حجج فقالوا نعم قال حدثت أن من حج حجة أدى فرصه ومن حج ثانية داين ربه فينادي ملك غدا من عند الله من كان له دين عند الله فليقم ومن حج ثلاث حجج حرم الله شعره وبشره على النار.وباب جبريل وباب النساء وهما في الجهة الشرقية وقد سكنت قريبا منهما في أول مجاورتي كما أن لأصل المدينة أربعة أبواب:باب الجمعة المتوصل منه للبقيع وللشهداء أو لقبا غالبا وباب السويقة المتوصل منه لمصلى العيد ويدخل منه الزوار والحجيج

---

(١) المقصد الارشد ابن مفلح، برهان الدين ٢/٤٩٠

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤

غالبا والدرب الكبير يدخل منه الركب الشامي حين مجيئه منه والدرب الصغير وكلاهما قريب من حصن أمرائها بل للحسن باب مستقل يسمى باب السر. ومنائره أربعة أيضا على أركانه سوى خامسة للمدرسة الأشرفية. وكان رئيس المؤذنين محمد بن إبراهيم الكناني – جد أحد الرؤساء الآن – يقول إنها يعني منارة باب السلام – تكفي أهل المدينة وهو كذلك كما سيأتي في ترجمته والمنارة الرئيسية – وهي أشرفها لقربها من الحجرة النبوية بحيث أجلها عن صعود غير الفضلاء سيما لغير حاجة وقد أحكمت على يد شيخ الخدام وعالمهم شاهين الجمالي اقتداء بشيخهم كان كافور الحريري في منارة باب السلام — جوزي – خيرا فإنه بلغ في حفر أساسها إلى الماء وأتقنها جدا وزاد في عرض بعض جدرها وفي ارتفاعها بحيث زاد على مائة وعشرين ذراعا كل ذلك حين ظهور خللها وصارت أطول الأربعة. والرؤساء ثلاثة المطريون وأولهم أحمد بن خلف المطري المنتقل من المطرية إلى المدينة ثالث ثلاثة لمعرفتهم بالميقات فولي رياستها ثم تلقاها عنه ابنه الحافظ الجمالي أبو عبد لله محمد ثم عنه ابناه العفيف عبد الله وأبو حامد عبد الرحمن وكبر العفيف فيما قيل أكثر من خمسين سنة ثم عقب أبي حامد ابنه المحب شيخنا ثم عنه ابناه ثم عن آخرهما الكمال أبي الفضل محمد بن الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الخطيب سوى الرياسة التي بينهم وهي الثانية التي صارت لجدهم الشمس محمد بن محمد بن محمد القاهري ثم المدني بتقرير الناصر فرج وخلفه فيها ابنه الشهاب أحمد ثم ابناه الشمس محمد وإبراهيم ثم عن أولهما ابنه الشهاب أحمد أحد الفضلاء وعن ثانيهما ابناه الشمس محمد وإبراهيم أبو الفتح ومحمد. والرياسة الثالثة لمحمد بن مرتضى الكناني العسقلاني المصري ثم المدني خلفه ابنه أبو إسحاق إبراهيم أخو العز عبد العزيز ثم خلف إبراهيم ابنه الشمس أبو." (١)

"الأشراف فهدده طفيل أميرها فبادر لمكة معتمرا واستناب البدر بن فرحون فلم يلبث أن عزل طفيل وعاد البدر حسن إلى المدينة على وظائفه ثم إلى القاهرة فمات في أثناء سنة إحدى وخمسين. واستقر بعده فيها الشمس محمد بن عبد المعطي الكناني العسقلاني المضري بن السبع فتعرضوا لنقصه في العلم وعدم اجتماع شروط الخطباء به ورسوم ما تولاه مع سياسته ومداراته فصرف أثناء سنة أربع وخمسين بالبدر إبراهيم بن أحمد القرشي المخزومي بن الخشاب وقدمها في موسمها ذي الحجة ثم أعيد ابن السبع في آخر التي تليها. وقدم في سنة ست قدام إلى ربيع الثاني سنة تسع وخمسون فصرف بعود الهوريني وناب عنه البدر بن فرحون ولم يلبث أن مات الهوريني في أول التي تليها فاستقر فيها التاج محمد بن عثمان الخضري الأنصاري الصرخدي الكركي ووصل في أثنائها فلم يسلم من كلام كثير وعزل ابن فرحون من النيابة فجاءه توقيع بإجرائه على عادته وسافر التاج في موسم سنة خمس وستين واختار الإقامة بمصر فاستقر فيها الشمس محمد بن سليمان الحكري المقري وقدمها في ذي الحجة من التي تليها إلى أن انفصل بالشمس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي الجعبري ثم الدمشقي ابن خطيب بيروه وباشر نحو سنتين فاستقر وأعيد ابن الخشاب في سنة اثنتين وسبعين ورجع ليتداوى فمات بحرا في أثناء سنة خمس وسبعين. فاستقر المحب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز القرشي الهاشمي العقيلي النويري المكي وقدمها في مستهل شعبان منها ثم صرف عن الخطابة والإمامة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٧/١

بصهر الشهاب الصقلي ثم أعيدتا له وناب عنه فيها التقي المقري محمد بن صالح المدني إلى أن صرف المحب عن الجميع في جمادي الأولى سنة ثماني وثمانين بالزين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ثم صرف الزين في شوال سنة إحدى وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوي ثم في التي تليها بالزين عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري ثم انفصل قبل مباشرته بنفسه ولكن بمباشرة نائبه ناصر الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح في ذي العقدة منها مع إضافة نظر المسجد إلى الوظائف الثلاثة وكان أول من استقل بالقضاء من أهل المدينة ثم صرف عنها بالجمال محمد بن علي بن أحمد القرشي الهاشمي العقيلي النويري المكي في سنة خمس وثمانمائة ولكنه لم يباشره لكونه كان بمكة فناب عنه الرضى أبو حامد المطري وكان في هذه المدة أيام الظاهر برقوق النظر مع الشهاب السنديوني.." (١)

"لها غير مرة بالقرب من الدرب الكبير وحاء قريبة من التي قبلها متوسطة بين درب البقيع والدرب الكبير بجذع النويريات ورومة بالقرب من الجوف ومسجد القبلتين من السافلة والعهن التي صارت في جهات ابن الزمن بالعالية وغرس التي صارت لابن قاوان وبينها وبين مسجد قباء نحو نصف ميل وكان صلى الله عليه وسلم يشرب منها بل يروى أنه أوصى أن يغسل منها بسبع قرب لم تحلل أو كيتهن ونظمت فيما أنشدوا لأبي النمر بن الزين المراغي.إذا رمت آبار النبي بطيبة ... فعدتها سبع مقالا بلا وهنأريس وغرس رومة وبضاعة ... كذا بصة قل بيرحا مع العهنمستعملة ما عدا رومة.ومن الآبار بئر لم يزل أهل المدينة قديما وحديثا يتبركون بها ويشربون من مائها وينقل إلى الآفاق منها كما ينقل ماء زمزم بحيث تسمى بذلك أيضا لبركتها وهي الآن في ملك الفخري ابن العيني.وأما المساجد التي صلى النبي صلى الله عليه وسلم ولو في رواية ضعيفة فيها مما عرف عينا أو جهة ظنا أو تخمينا بالمدينة وما حولها وهي كثيرة لا تنحصر ولكن وقع الاقتصار على جملة منها لارتجاء الفوز باقتفائه في الصلاة فيها أو فيما تيسر منها.١ – مسجد أبي بن كعب ويقال له مسجد بني جديلة في أول البقيع على يمين الخارج من درب الحجة في غربي مشهد عقيل أو أمهات المؤمنين جدده بل كاد أن يكون أنشأه الأمير شاهين الجمالي واتخذ بعض الأشراف الوحاحدة رحبته التي في شامي الأسطوانة مقبرة.٢ – مسجد الإجابة وهو مسجد بني معاوية بن مالك بن عوف من الأوس شمالي البقيع على يسار السالك للعريض وسمي بذلك لدعائه فيه بثلاث دعوات فأجيب في اثنتين.٣ – مسجد الإسراف بالمهملة والفاء ويقال له مسجد أبي ذر على طريق الساحة إلى جانب النخل المعروف بالبحيرة من جهته اليمنى الشرقية إلى مشهد حمزة.٤ – مسجد الأعرج عند موضع بركة السوق التي هي المنهل المدرج على يسار المتوجه لثنية الوداع عند مشهد النفس الزكية.." (٢)

"٥ – مسجد البغلة وهو مسجد بني ظفر يأتي.٦ – مسجد أبي بكر الصديق بوسط حديقة العريضية المتصلة بقبة العين الزرقاء شمالي المصلى.٧ – مسجد آخر له بقبلة مسجد الفتح محاذيا جبل سلع واشتهارهما به رضي الله عنه إما لكونه تأسى صلى الله عليه وسلم به في مطلق الصلاة بهما أو لتحويطه لهما ولنحو ذلك.٨ – مسجد الجمعة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/ ٣٠

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/ ٣٨

الذي صلى به النبي صلى الله عليه وسلم أول جمعة بالمدينة وهو في بني سالم ببطن الوادي على يمين السالك إلى مسجد قباء ويقال له مسجد الوادي ومسجد عاتكة أصلح الأمير أيضا سقفه.٩ - مسجد الجنائز وهو موضع من المسجد عند باب جبريل ليس بمستقل وربما يصلى الآن على بعض موتى المارستان قريبا منه من خارج المسجد.١٠ - مسجد بني حارثة.١١ - مسجد بني جديلة وهو مسجد أبي بن كعب الماضي.١٢ - مسجد بني حرام بسفح جبل سلع عن يمين سالك مساجد الفتح جدده جماعة وينسب لبني حرام آخران كبير وصغير.٣١ - مسجد ذباب أو ذو باب باسم الجبل الذي عليه مسجد الراية.١٤ - مسجد أبي ذر الغفاري مضى في الإسراف.١٥ - مسجد الحليفة ميقات أهل المدينة.١٦ - مسجد آخر بقبلته وهو ما بين الحرمين من وادي العقيق الكبير.١٧ - مسجد الراية لم يجيء فيه ما يعتمد.١٨ - مسجد الرماة أي محلهم وهو محل قبر حمزة.١٩ - مسجد بني زريق بطريق مسجد قباء.٢٠ - مسجد بني سالم في مسجد الجمعة.٢١ - مسجد آخر لبني سالم أكبر من الذي قبله لا يعلم عينه ويشبه أن يكون المحل الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم من بيت عتبان بن مالك لما شكى إليه أنه لضرره لا يستطيع إتيان مسجد بني سالم الحديث.." (١)

"ثم في سنة ثلاث وستين استبيحت المدينة على يد مسلم بن عقبة المقول له لإسرافه المسرف حيث أتى بعسكر مخذول لامتناع أهلها من المبايعة ليزيد بن معاوية فقاتل أهلها فهزمهم وقتلهم بحرتها على ميل من المسجد النبوي قتلا ذريعا في بقايا المهاجرين والأنصار وخيار التابعين وقراء القرآن وسائر الناس واستبيحت الفروج فافتضت ألف عذراء والأنفس والأموال وجالت الخيل في المسجد النبوي وخلى من مجمع فيه بل قال يحيى بن سعيد إنه لم يترك الصلاة فيه منذ كان النبي صلى الله عليه وسلم إلا ثلاثة أيام يوم قتل عثمان ويوم الحر وسمي الثالث ولم يلبث يزيد ثم نائبه هذا أن هلكا واليوم الثالث المشار إليه هو يوم خرج به أبو حمزة الخارجي بعسكر كبير والتقوا **مع أهل المدينة بقديد** في صفر سنة ثلاثين ومائة فانهزم المدنيون واستمر داخل المدينة وأصيب خلق في كلا الموضعين ولم يلبث أيضا أن هلك.وكذا حاصر إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب في سنة إحدى وخمسين ومائتين بحيث مات أهلها جوعا ولم يصل أحد بالمسجد النبوي ولم يلبث أن هلك بالجدري.وفي أيام المعتمد قام محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب بالمدينة وشرب الخمر علانية في المسجد النبوي وفسق فيه بقينة لبعض أهلها بل قتل أهلها سيفا وجوعا ولم يصل بها طول مدته فيها جمعة ولا جماعة.وفي سنة إحدى وسبعين ومائتين قام محمد وعلي ابنا الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بها فقتلا أهلها وأخذا أموالهم وخرباها بحيث انقطعت الصلاة بها شهرا كاملا جمعة وجماعة بل قتل محمد ثلاثة عشر رجلا من ولد جعفر بن أبي طالب صبرا حسبما يجيء بسط هذا في التراجم.ثم في سنة أربع وخمسين وستمائة كان ظهور النار بظاهرها من شرقيها وكانت من الآيات العظام أضاءت لها أعناق الإبل ببصرى ودامت أياما وأشهرا وظن أهلها أنها القيامة إلى أن انطفأت عند وصولها إلى حرمها ولكن لم تمض

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٩/١

السنة حتى احترق المسجد النبوي بعد انطفائها ليلة استهلال رمضان وقيل هذا كله في أيام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب خرجت نار بالحرة فجاء إلى تميم الداري فانطلق معه فجعل – أعني تميما – يحوشها بيده حتى دخلت الشعب ودخل تميم خلفها رواها البيهقي في الدلائل.." (١)

"عثمان بن مظعون في بواط وقيل سعد بن معاذ أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد في العشيرة زيد بن حارثة في بدر الأولى وبني المصطلق بل قال ابن إسحاق إن الذي في بني المصطلق جعال الضميري أبو لبابة بن عبد المنذر في بدر الثانية رده من طريقها وضرب له بسهمه وفي بني قينقاع عاصم بن عدي العجلاني خلفه على أهل العالية وبشير بن عبد المنذر في السويق وابن أم مكتوم وفي اسمه اختلاف والأكثر عمرو في ثلاثة عشر بل كان صلى الله عليه وسلم يستخلفه عليها للصلاة بالناس في عامة غزواته قرقرة الكدر وبحران وعلى الصلاة في أحد وحمراء الأسد وبني النضير والخندق وقريظة وبني لحيان وذي قرد وفيما قيل إنه فتح مكة وغيرها.وفي خروجه لحجة الوداع عثمان بن عفان في غطفان وفيما قيل ذات الرقاع أبو ذر الغفاري في ذات الرقاع وفيما قيل بني المصطلق عبد الله بن عبد الله بن عبد أبي ابن سلول في بدر الآخرة سباع بن عرفطة في دومة الجندل وخيبر قيل وتبوك نميلة بن عبد الله الليثي في بني المصطلق فيما قيل وكذا في خيبر والحديبية أبو رهم كلثوم بن الحصين الغفاري في عمرة القضاء وغزوة الفتح وحنين والطائف وقيل الذي في عمرة القضاء بشير بن سعد الأنصاري والد النعمان محمد بن مسلمة الأنصاري في تبوك وأبو بكر الصديق على العسكر فيها يصلي بالناس بل أمره في حياته صلى الله عليه وسلم على الحج سنة تسع وقدمه للصلاة بالناس في مرض موته واستعمل على أهل قباء والعالية عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بحيث لم يشهد بدرا وضرب له بسهمه وأمر عبد الله بن سعيد بن العاص – وكان كاتبا – أن يعلم الكتابة بالمدينة.ولما توفي صلى الله عليه وسلم جعله خليفته أبو بكر على أنقاب المدينة في زمن الردة عليا وطلحة والزبير وابن مسعود بل ألزم أهل المدينة بحضور المسجد خوف الغارة من العدو لقربهم واستخلف على المدينة حين برز للتوجه بجيشه لقتال أهل الردة أسامة بن زيد حين قدومه بالجيش الذي جهزه إنفاذا لتأميره صلى الله عليه وسلم مما كان أعظم نفع للمسلمين بل وخلف مع أسامة جنده ليستريحوا ويريحوا ظهرهم فناشده المسلمون الرجوع فأبى قائلا "بل أواسيكم بنفسي" وعلي آخذ بزمام راحلته قائلا "لا تفجعنا بنفسك فوالله لئن أصبنا بك لا يكون للإسلام نظام" إلى أن سار إلى ذي القصة ونزلها في جمادي الآخرة سنة إحدى عشرة فرجع إلى المدينة حينئذ بعد أن أمضى الجيوش وأنفذ خالد بن الوليد.واستخلف حين حج – سنة اثنتي عشرة – على المدينة عثمان بن عفان ثم أمر عمر رضي الله عنهما بالصلاة." (٢)

"بل كان عمر يصلي بالناس في مرض موته إذ أقام خمسة عشر يوما لا يخرج إلى الصلاة بل كان عمر يصلي بالناس في حياته إذا غاب ولما دفن رضي الله عنه وكان قد استخلفه صعد المنبر فخطب بالناس ثم لم يتخلف عن الحج في سني خلافته إلا في الأولى فقط وكان على القضاء علي بل واستخلفه وفي سنة أربع عشرة أمر عمر رضي الله عنه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٤

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٧

بالقيام في شهر رمضان في المساجد بالمدينة وجمعهم على أبي بن كعب وكتب إلى الأمصار بذلك وكذا جمع عمر الناس في قيام رمضان على سليمان بن أبي حثمة الآتي قريبا وأقام عمر أيضا أبا حليمة معاذ بن الحرث الأنصاري القاري يصلي بالناس التراويح في رمضان فكان يقنت وفي التي تليها أو التي بعدها سار عمر رضي الله عنه لفتح بيت المقدس واستخلف على المدينة عليا وفي سنة ست عشرة استخلف عليها حين حج زيد بن ثابت وكذا في التي بعدها حين اعتمر وبنى المسجد الحرام وأقام بمكة عشرين ليلة وفي غيرها من حجاته ثم في سنة ثماني عشرة سار إلى الشام واستخلف عليا ثم في حجة سنة إحدى وعشرين والتي تليها معا استخلف زيد بن ثابت ثم في سنة ثلاث وعشرين آخر حجاته كان معه فيها أمهات المؤمنين رضي الله عنهم وعنهن.قال الزهري ما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا – ولا أبو بكر ولا عمر – حتى قال عمر للسائب بن يزيد ابن أخت نمر ولو روحت عني بعض الأمر ونقل ابن حبان وابن عبد البر أن السائب كان على السوق أيام عمر وسبقهما مصعب الزبيري فقال استعمله عمر على سوق المدينة هو وسليمان بن أبي حثمة وعبد الله بن مسعود وأول من استعمل قاضيا بعد قول عمر للسائب عثمان وجعل عمر على بيت المال عبد الله بن الأرقم القرشي الزهري الصحابي لما شاهده من ائتمان النبي صلى الله عليه وسلم له وكتب له ثم لأبي بكر وعمر وكذا استعمله عثمان على بيت المال.وكذا كان عبد الرحمن بن عبد القاري عامر على بيت المال وكذا كان أبو الزناد عبد الله ذكوان الفقيه حاسب أهل المدينة بحيث وفد على هشام بن عبد الملك بحساب ديوانها.وكان أبو زيد سعد بن عبيد الأنصاري – أحد من جمع القرآن في زمنه صلى الله عليه وسلم – يؤم في زمنه صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر بمسجد قباء فلما توفي أمر عمر مجمع بن جارية أن يصلي بهم وأم بمسجد قباء عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري أحد شيوخ أبي مصعب ولما قتله رضي الله عنه أبو لؤلؤة اللعين غلام المغيرة بن شعبة عند صلاة الصبح أمر عبد الرحمن بن عوف فصلى ثم جعل الخلافة شورى بين ستة وأمر أن يصلي صهيب بالناس حتى يستقر الأمر بل هو الذي صلى على عمر.ولما كانت آخر خطبة خطبها عثمان حصبه الناس حين جلس على المنبر فصلى للناس يومئذ أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ثم لما حصر مع كونه لم يتخلف عن الحج في." (١)

"سني خلافته إلا في الأولى والأخيرة استخلف على المدينة في بعضها عامر بن ربيعة بن كعب العنزي العدوي.وكان يصلي بالناس في المسجد النبوي أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري بعد استئذان سعد القرظ المؤذن عليا فدام أياما ثم صلى بهم علي ويقال بل أمر على سهل ابن حنيف فصلى بالناس من أول ذي الحجة إلى يوم العيد ثم صلى علي بالناس العيد واستمر حتى قتل رضي الله عنهم.وبويع لعلي الذي لم يتهيأ له الحج في سني خلافته واستخلف حين خرج دافعا لمن برز قثم بن العباس ثم في سنة سبع وثلاثين سهل بن حنيف ثم عزله واستخلصه لنفسه وولاها تمام بن العباس ثم عزله وولاها أبو أيوب الأنصاري ثم شخص نحو علي واستخلف عليها رجلا من الأنصار فلم يزل عليها حتى قتل علي.وكذا ولى علي حين خرج يريد البصرة تميم بن عبد عمر وأبا حسن المازني ولما ترك الخلافة ابنه الحسن لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما كان أبو هريرة في أثناء الفتنة يصلي بالناس حين جاء جارية بن قدامة واستعمل معاوية

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/ ٤٨

على المدينة مروان بن الحكم بن أمية ثمان سنين وشهرين ثم عزله واستعمل في أحد الربيعين سنة تسع وأربعين سعيد بن العاص وكان على قضائها في أيام مروان عبد الله بن نوفل بن الحارث فعزله سعيد حين استقر بأبي سلمة بن عبد الرحمن بل قيل إن ابن نوفل كان قاضيا زمن معاوية وإنه أول قاض كان بالمدينة من التابعين وتكررت ولاية معاوية لسعيد بن العاص في الإمرة وكذا استعمل معاوية أبا هريرة غير مرة وكان إذا غضب عليه يبعث مروان بحيث وليها أيضا غير مرة ومن جملتها في سنة أربع وخمسين واستعمل معاوية أيضا عبد الملك بن مروان وهو ابن ست عشرة سنة وحج سنة خمس وسبعين وعزل معاوية مروان في سنة سبع وخمسين.واستعمل ابن أخيه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان في سنة تسع وخمسين واليها فأبقاه يزيد بن معاوية حين خلف أباه في سنة ستين بل كان العامل فيها عليها وعلى مكة معا عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق ودخل المدينة في رمضان وكان بشر بن أرطاة من شيعة معاوية وولي الحجاز واليمن وهدم بالمدينة دورا كثيرة وصعد المنبر فتكلم بمنكر.ولما فرغ مسلم بن عقبة من **قتال أهل المدينة استعمل** عليها روح بن زنباع الجذامي وقيل عمر بن محرز الأشجعي واستعمل أبا يزيد أو غيره ممن هو أقرب على." (١)

"شرطته عمرو بن الزبير بن العوام لما كان بينه وبين أخيه عبد الله من التفاطن وكانت وقعة الحرة واستشهد فيها عبد الله بن حنظلة الغسيل الصحابي في ذي الحجة منها وكانت الأوس ولته أمرها وحين بويع في الشام لعبد الملك بن مروان بن الحكم ولى عروة بن أنيف وجهزه في عسكر **لقتال أهل المدينة فهرب** الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر متوليها لعبد الله بن الزبير فكان ابن أنيف يدخل فيصلي بالناس الجمعة ثم يعود لمعسكره ودام شهرا ثم صار يصلي بعده عبد الرحمن بن سعد القرظ إلى أن عاد الحارث إلى المدينة ثم عزله ابن الزبير بجابر بن الأسود بن عوف الزهري ثم سنة سبعين بطلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المعروف لجوده بطلحة الندي فلم يزل حتى أخرجه طارق بن عمرو حين قدمها في سنة اثنتين وسبعين واستقر ثعلبة رجل من أهل الشام فكان يأكل وهو على منبر النبي صلى الله عليه وسلم التمر وغيره **ليغيظ أهل المدينة** م ع شدته على أهل الريبة.وكذا ولى عبد الملك المدينة في سنة اثنتين وسبعين طارق بن عمرو مولى عثمان المذكور خمسة أشهر.وكان قاضيا أيامه عبد الله بن قيس بن مخرمة بل كان قاضيا في حياة جابر بن عبد الله الأنصاري واستخلفه الحجاج إذ ولي العراقين على المدينة.ولى عبد الملك أيضا أبان بن عثمان بن عفان سبع سنين فأزيد.وممن ولي المدينة لابن الزبير المقيم في الخلافة تسع سنين لم يترك الحج في واحدة منها أولها سنة أربع وستين الحارث بن حاطب المشار إليه وكان الحارث هذا يلي لمروان المساعي بالمدينة ودام إلى أيام ابنه عبد الملك بل استعمل عبد الملك الحجاج على مكة والمدينة فلما قتل ابن الزبير دخل مكة فبايعه أهلها لعبد الملك وسار إلى المدينة فأقام بها شهرا أو شهرين وتجرأ فيها على الصحابة وتكلم بالقبيح وذلك في صفر سنة أربع وسبعين وكذا استعمل عبد الملك هشام بن إسماعيل المخزومي ثم عزله ابنه الوليد الذي حج بالناس سنة سبع وتسعين.وولي عمر بن عبد العزيز من سنة ست وثمانين إلى سنة ثلاث وتسعين.وكان على سوق المدينة أيام إمرة عمر بن عبد العزيز سليمان بن يسار أحد أئمة التابعين ثم عزل الوليد عمر بعثمان بن حيان فدام ثلاث سنين واستعمل أخوه سليمان بن عبد الملك

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٩

المتوفى سنة تسع وتسعين بعد عزله لعثمان بن حيان سنة ست وتسعين محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الذي كان مقدما على الخزرج يوم الحرة.." (١)

"وفي سنة ثلاثين ومائتين أيام الواثق بالله – أبي جعفر هارون بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون – كان حاكمها محمد بن صالح وكانت حادثة.وفي سنة إحدى وخمسين ومائتين كان العامل على المدينة علي بن الحسين بن إسماعيل أيام المعتز بالله أبي عبد الله بن المتولي جعفر وقبله.وفي أيام المعتمد على الله أبي العباس أحمد بن المتوكل جعفر العباسي عقد لأخيه الموفق أبي أحمد طلحة بن المتوكل على إمرة الحرمين في صفر سنة سبع وخمسين ومائتين مع زيادة عليهما وعقد في سنة إحدى وسبعين ومائتين على المدينة وطريق مكة لأحمد بن محمد الطائي وكانت حادثة.وكان قاضيا على الحرمين بضع عشرة سنة قبل سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وشيخ الحنيفة في زمانه أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري وكان قاضي المدينة أبو مروان عبد الملك بن محمد المتوفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.وكان في أيام الطائع بالله – أبي القاسم الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد والعزيز صاحب مصر – أمير المدينة طاهر بن مسلم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.وكان في أيام القائم بأمر الله – أبي جعفر عبد الله بن القادر بالله أبي العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر الهاشمي – جرت لشكر أبي هاشم ابن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد الحسني العلوي أمير مكة حروب **مع أهل المدينة ملك** في بعضها المدينة وجمع له بين الحرمين ومات في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.وكان قاضيها عبد الملك بن مروان بن محمد بن عمر بن عبد العزيز المرواني المالكي أحد شيوخ القاضي عبد الوهاب البغدادي.وأم خالد بن الياس القرشي العدوي من أتباع التابعين بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من ثلاثين سنة وكذا أم به النظام أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن المسعودي المتوفى سنة ثمان وخمسين وستمائة وأم به بل وبمكة وبيت المقدس المجد والبهاء أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري ومات سنة إحدى وتسعين وستمائة بالقدس.وكان على رأس الستمائة أيام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد مجير الدين طاشتكين المقتفوي ممن وصف بأمير الحرمين والحاج وأنه حج بالناس ستا وعشرين حجة على طريق الملوك.واستعمل الناصر لدين الله أبو العباس أحمد العباسي مملوكه أقباس الناصري لما تزعم على الحرمين وإمرة الحج فحج بالناس سنة سبع عشرة وستمائة فقتل بعد انقضاء أيام منى منها.." (٢)

"وكان ذكوان بن صالح السمان المدني التابعي أحد كبار علمائها مؤذنا فربما أبطأ الإمام فيصلي هو بالناس فلا يكاد يجيزها من الرقة والبكاء.وممن كان يقص بها من التابعين سليمان أبو عبد الله الأعز وأبو حازم سلمة بن دينار الأعرج وأبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان القاص الواعظ المذكور.وممن كان يكتب بها الوثائق ويقسم المواريث خارجة بن زيد ثابت وطلحة بن عبد الله بن عوف القاضي أيام يزيد بن معاوية كما تقدم إذا علم هذا فأول الأمراء من أشراف المدينة حسين بن مهنا الأكبر بن داود بن أحمد بن القاسم بن أبي عبد الله عبيد الله نقيب المدينة بن أبي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٥٠

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٥٥

القاسم طاهر بن يحيى النسابة المؤرخ بن الحسين جعفر الملقب بحجة الله بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني ثم ابنه مهنا الأعرج ثم ابناه الحسين والعز القاسم أبو فليتة واحدا بعد آخر.وكان ثانيهما أول من عرف من أمراء هذا البيت كان أميرا بعد الستين وخمسمائة أيام الخليفة المستضيء بأمر الله بن المستنجد بالله العباسي والسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب الذي كان زائد الحب فيه وله من الولد هاشم لم يل نعم ولي بعده أكبر بنيه العز جماز جد الجمامزة ثم بعد موته ابنه قاسم فدام خمسا وعشرين سنة إلى أن قتله بنو لأم في سنة أربع وعشرين وستمائة فملك بعده ابن عمه أبو عيسى شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا انتزاعا لها من الجمامزة ولم يتمكن الجمامزة من نزعها منه ولا من ذريته إلى الآن ودام شيحة في الإمرة طويلا وكان يستنيب في غيبته ابنه عيسى وقدر قتل شيحة وهو متوجه إلى العراق على يد بني لأم أيضا واستقل عيسى وأمه مريم ابنة جماز بن القاسم ثم في حياته أخوه أبو الحسين منيف سنة خمسين أو تسع وأربعين وستمائة وأمه فاطمة ابنة منيف الوحاحدية وفي أيامه كانت النار التي ظهرت بالمدينة فأقلع وأناب وأعتق جميع مماليكه وكذا تاب أهل المدينة فكشف الله كربهم ومات سنة سبع وخمسين.ثم بعد موته أخوهما العز أبو سند جماز باني الحصن الذي صار محلا للأمراء للتحصن به وأمه صبحا بنت فليتة بن حسين من آل كثير ثم انتزعها منه ابن أخيه أبو هاشم مالك ابن منيف سنة ست وستين وستمائة ثم تركها اختيارا لعمه جماز بن شيحة فلما كبر استقر ابنه أبو غانم منصور سنة سبعمائة أو اثنتين وسبعمائة وفي أيامه انتقل القضاء لأهل السنة ولاطفه المستقر وهو السراج عمر بن أحمد الدمنهوري كما سيجيء في ترجمته وبعد قتله انتزعها في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة واستقر ابنه كبيش ثم بعد قتله أخوه طفيل.." (١)

"القبض عليه.وعاد عجلان إلى الإمرة ثم عزل بغرير في أواخر ذي الحجة سنة إحدى وعشرين ثم عزل في ذي الحجة سنة أربع وعشرين بعجلان بن نعير وحمل غرير للقاهرة فحسن بها ولم يلبث أن مات في أوائل التي تليها ثم صرف بمانع بن علي بن عطية بن منصور في أثناء سنة إحدى وثلاثين واستمر إلى أن قتل في سنة تسع وثلاثين فاستقر ابنه أميان فعزل في أواخر سنة اثنتين وأربعين ابن غرير إلى أن مات فولي - باجتماع المدنيين - عمه ونائبه حيدرة بن دوغان بن هبة في ربيع الآخر سنة ست وأربعين فقتل في رمضانها واستقر يونس بن كبش بن جماز باتفاق من أهل المدينة وأمير الترك المقيم بها ثم انفصل في المحرم من التي تليها بضيغم بن خشرم بن نجاد بن نعير بن منصور بن جماز ثم أعيد في سنة خمسين أميان فدام نحو ثلاث سنين ثم مات فولي زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير بن منصور سنة أربع وخمسين ثم عزل في سنة خمس وستين بزهير بن سليمان بن هبة بن جماز بن منصور ثم عزل في سنة تسع وستين — تقريبا - بضيغم بن حشرم بن نجاد أخي ضيغم ثم صرف بعد أربعة أشهر وأعيد زهير فدام إلى سنة أربع وسبعين تقريبا فمات فأعيد ضيغم واستمر إلى أن قتل الزكوي بن صالح أواخر سنة اثنتين وثمانين فلم يواجه ضيغم أمير الحاج المصري.وقدم الشريف محمد بن بركات المدينة في أثناء التي تليها في طلبته فما تهيأ له فترك بالمدينة عسكرا والشريف قسيطل بن زهير بن سليمان وأقاربه من آل جماز وكاتب بذلك فجاءت المراسم بولاية قسيطل إلى أن فوض أمر الحجاز

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٦/١

المدينة وغيرها لصاحب مكة فأعاد زبيري بعد استشارة المدنيين في أحد الجمادين سنة سبع وثمانين إلى أن مات في رمضان من التي تليها فاستقر صاحب الحجاز بابن المتوفى حسن ودام إلى أن اقتحم القبة كما تقدم فاستقر بفارس بن شامان بن زهير بن زيان بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني وفي جده منصور تجمع آل منصور وآل عمار وآل زيان وغيرهم وهو ابن خال صاحب الحجاز وزوج ابنته حزيمة ووصلها في رجب سنة إحدى وتسعمائة فأحسن السيرة وقمع الرافضة بعد استخلاصه من الأموال المأخوذة جملة وتأدب مع أهل السنة ولما قدمت وهو بها أكرمني بل كنت أشهد فيه لوائح الإمرة قبل ذلك حين كنت في تلك المجاورة بها فالله تعالى يبارك فيه ويسعده وإيانا بصاحب الحجاز وبينه فهو الجمال حسنا ومعنى والجمال للأثقال إحسانا وحسنا.." (١)

"بالمدينة رحمه الله وأعاد علينا من بركته قاله ابن صالح قال وابنه يوسف اليوم من كبار أولاد المجاورين وأكثرهم أموالا غفر الله له وأحسن عاقبته بمنه وكرمه.١٧ - إبراهيم بن إسحق المخزومي يأتي في إبراهيم بن الفضل أبي إسحق.١٨ - إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الحسيني الموسوي المكي قاضي الحرمين سمع أبا سعيد بن الأعرابي وأبا بكر الآجري وأبا قتيبة مسلم بن قتيبة وغيرهم وحدث سمع منه بمكة أبو علي الأهوازي وبمصر رشا ابن نظيف وبنظيف آخر وقال الحاكم وجاءنا نعي الشريف الموسوي قاضي الحرمين في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق هذه الترجمة منقولة من مختصره للذهبي ذكره الفاسي في مكة.١٩ - إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة أبو إسماعيل الأنصاري الأشهلي مولاهم المدني الآتي أبوه يروي عن داود بن الحصين وابن جريج وغيرهما وعنه إسماعيل بن أبي أويس والقعنبي وآخرون وكان صواما قواما من العابدين صام ستين سنة لكنه واهي الحديث عندهم قليله وقال البخاري منكر الحديث وقال الدارقطني متروك وضعفه النسائي وغيره وقال الحربي شيخ مدني صالح له فضل ولا أحسبه حافظا وينسب لأحمد توثيقه وفي ثقات العجلي إبراهيم بن إسماعيل حجازي لا بأس به وإبراهيم بن أبي حبيبة حجازي ثقة وهما واحد وهو من رجال التهذيب فحديثه عند الترمذي وغيره مات سنة خمس وستين ومائة عن اثنتين وثمانين.٢٠ - إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن زيد بن جارية أبو إسحاق الأنصاري المدني زاد ابن حبان من أهل مكة أخو محمد يروي عن الزهري وعمرو بن دينار وغيرهما وعنه وكيع والدراوردي وابن أبي حاتم وآخرون ضعفه ابن معين والنسائي وقال البخاري كثير الوهم مع كونه استشهد به في الصحيح ولم يستشهد بمتروك وكان أصم وهو من رجال التهذيب فحديثه في ابن ماجه بل علق له البخاري وسيأتي عمه مجمع بن يعقوب بن مجمع.٢١ - إبراهيم بن إسماعيل في ابن قعيس.٢٢ - إبراهيم بن أبي أسيد: - بضم الهمزة أو فتحها - المدني من أهل المدينة كما قاله ابن حبان البراد يروي عن جده ولم يسمه عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه سليمان بن بلال وأبو حمزة قال أبو حاتم شيخ مدني محله الصدق وذكره ابن حبان في." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٨/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٦٦/١

"الثقات وهو الذي حكى الخلاف في الهمزة عن أبيه وهو من رجال التهذيب.٢٣ - إبراهيم بن الأصبح مؤذن أهل المدينة عن أبيه عن أبي هريرة وعنه عيسى بن يونس السبيعي قاله ابن حبان في الطبقة الثالثة في ثقاته.٢٤ - إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الرحمن الأنصاري المدني يروي عن أبي أمامة بن سهل بن سهل وعنه ابن جريج وحديثه في مصنف عبد الرزاق قاله شيخنا في تهذيبه للتمييز وقال نبهت عليه لاتفاقه مع الذي قبله يعني إبراهيم الأخنسي المخرج له في النسائي في رواية ابن جريج عنهما.٢٥ - إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر التيمي القرشي المدني زاد ابن حبان من أهل الحجاز يروي عن عمه محمد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبد الرحمن وصفوان بن سليم وعنه الحميدي وابن وهب وغيرهما ضعفه الدارقطني وغيره وما تعرض له ابن أبي حاتم ووثقه ابن حبان.٢٦ - إبراهيم بن أبي ثابت هو ابن محمد بن عبد العزيز بن عمر يأتي.٢٧ - إبراهيم بن جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي المدني الآتي أبوه يروي عنه وعن قريبه سليمان بن محمد وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعنه عبد العزيز بن أبي أويس وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وغيرهما وقال أبو حاتم صالح وذكره ابن حبان في الثالثة من ثقاته.٢٨ - إبراهيم بن جلال الخجندي المدني الحنفي رأيت بخطه شيئا لم أرضه في جمادي الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة وجلال هذا هو العلامة أحمد بن محمد بن محمد الآتي.٢٩ - إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي والد محمد قال البخاري هاجر مع أبيه وروى ابن منده بسنده أنه من المهاجرين وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في سرية وقال ابن عبد البر في ترجمة أبيه إنه قد ولد بالحبشة أولادا منهم إبراهيم وماتوا هناك وقال غيره بل خرج بهم أبوهم يريد المدينة فشربوا من ماء فماتوا ووجود ولده محمد بعد هذا يرد عليهما والله أعلم.٣٠ - إبراهيم بن حبيب أبو إسحاق المدني ويلقب بأبين والد إسحاق ووصي الإمام مالك ممن ذكره الدارقطني في الرواة عنه وقال عبد الرحمن بن مهدي إن إبراهيم وكان من أصحاب مالك العتق أخبره أن مالكا عاد له وأن ابن مهدي كتب." (١)

"العوام أبو إسحاق القرشي الزبيري المدني وليس عبد الله في نسبه عند ابن أبي حاتم وطبقات ابن سعد يروي عن إبراهيم بن سعد ويوسف بن الماجشون ووهب بن عثمان المخزومي وعبد العزيز الدراوردي وعبد العزيز بن أبي حازم وحاتم بن إسماعيل وجماعة كالذهلي وأبي زرعة وأبي حاتم وغيرهم من الحفاظ وعنه البخاري وقال مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائتين وأبو داود وإسماعيل القاضي وآخرون وحديثه عند النسائي بواسطة قال أبو حاتم صدوق لم تكن له تلك المعرفة بالحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد ثقة صدوق في الحديث يأتي الربذة كثيرا للتجارة ويقيم بها ويشهد العيدين بالمدينة ولم يجالس مالكا لكن قد أورد له الخطيب من رواية محمد بن نصر بن منصور المقرىء عنه عن مالك حديثا وهو في التهذيب.٣٧ - إبراهيم بن حمزة بن نبكي بن محمد بن علي أبو محمد الخداباذي البخاري حج سنة خمسمائة فسمع بالبصرة وسمع بمكة أبا محمد بن بينة روى عنه ابن حمزة ببخارى توفي بالمدينة في يوم عاشوراء سنة ست وخمسمائة ودفن بالبقيع ذكرته في الكبير.٣٨ - إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدي الآتي أبوه وجده يروي عن أبيه وعنه أهل المدينة مات سنة ثمان وسبعين ومائة ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٦٧/١

من الثقات.٣٩ – إبراهيم بن الحوات بفتح المهملة وتشديد الواو وآخره مثناة فوقانية قال الساجي مدني كان يعالج الحيتان وقد ذكره الذهبي في الميزان فقال إبراهيم الحوات ويقال ابن الحوات وهو السماك معاصر للترمذي متهم بالوضع قال الساجي كذاب فقد قال الواقدي سمعته يقول لابن أبي ذئب ربما وضعت أحاديث انتهى وبقية كلام الساجي فأفرقها في الناس ثم أصبح الناس يتحدثون بها ومعاصرته للترمذي مع كلامه لابن أبي ذئب تقتضي أنه زاد على مائة سنة ولكنه –كما قاله شيخنا – بعيد جدا.٤٠ – إبراهيم بن حيان بتحتانية بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسي المدني يروي عن الحمادين قال ابن عدي أحاديثه موضوعة وروى له حديثين من طريق عبد المؤمن بن أحمد السقطي ويحيى بن محمد بن جريش العسكري عنه ومما يروي عنه عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا دعا على بناته بالموت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تدع فإن البركة في البنات.٤١ – إبراهيم بن رجب بن حماد العلامة الرباني الخاشع الناسك البرهان أبو إسحاق الرواشي الكلابي ثم العامري النسب السلماني المولد نزيل المدينة الشافعي." (١)

"الله صلى الله عليه وسلم في السرقة فدعا بعود فقال له الرشيد أعود البخور؟ قال لا ولكن عود الطرب فتبسم ففهمها إبراهيم فقال لعلك يا أمير المؤمنين بلغك حديث السفيه الذي آذاني بالأمس وألجأني إلى أن حلفت قال نعم ودعا له الرشيد بعود فغناه:يا أم طلحة إن البين قد أرقا ... قل الثواء لأن كان الرحيل غدافقال الرشيد من كان من فقهائكم يكره السماع قال من ربطه الله قال فهل بلغك عن مالك في هذا شيء قال أخبرني أبي أنهم اجتمعوا في مرعاة كانت في بني يربوع وهم يومئذ جلة ومعهم دفوف ومعازف وعيدان ويغنون ويلعبون ومع مالك دف مربع وهو يغنيهم:سليمى أجمعت بينا ... فأين لقاؤها أينا؟وقد قالت لأتراب ... لها زهر تلاقيناتعالين فقد طاب ... لنا العيش تعالينافضحك الرشيد ووصله بمال عظيم انتهى.ولذا قال الخطيب إنه كان يجيز الغناء ولكن يخدش فيه اتفاق جماعة من الحفاظ على أن وفاته سنة ثلاث بل تردد بعضهم بينها وبين سنة اثنتين نعم قال أبو حسان الزيادي وغيره إنها في سنة أربع وأرخه فيها ابن أبي عاصم بل قال أبو مروان العثماني إنه سمع منه سنة خمس ومات بعد ذلك وهو في التهذيب لرواية الجماعة له.٤٨ – إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني خال سعد بن إبراهيم بن عوف عبد الرحمن بن عوف وأحد التابعين الثقات روى عن أبيه وأسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت وعنه ابن أخته المشار إليه وأبو جعفر الباقر قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وكذا ذكره ابن حبان في الثقات وذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال يعقوب بن شيبة معدود في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة وقال العجلي مدني تابعي ثقة وهو من رجال التهذيب لكونه من رجال الصحيحين وغيرهما.٤٩ – إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق المدني شيخ يروي عن نافع عن ابن عمر في الإحرام وعنه قتيبة وزكريا بن يحيى بن حمويه قال أبو داود شيخ من أهل المدينة ليس له كبير حديث وقال الذهبي في ميزانه

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٦٩/١

منكر الحديث وهو من رجال التهذيب لكونه في أبي دواد.٥٠ – إبراهيم بن سليمان المدني روى عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم وعنه." (١)

"والبخاري في تاريخه عن نافع عن ابن عمر في القول في التوديع رواه عنه أبو قتيبة سالم بن قتيبة واستغنى به الترمذي.٦٤ – إبراهيم بن عبد العزيز أخو أحمد وأبي الفرج جرى ذكرهم في أبي عبد الله بن البهاء الهندي.٦٥ – إبراهيم بن عبد الله بن أحمد النفطي المدني المؤدب يأتي في سعد.٦٦ – إبراهيم بن عبد الله بن الحارث بن حاطب الجمحي القرشي المدني يروي عن عطاء بن أبي رباح وعبد الله بن دينار وغيرهما وعنه أبو النضر هاشم بن القاسم وعلي بن حفص المدائني والقعنبي وغيرهم قال البخاري روى عن محمد بن يحيى بن حبان مراسيل وقال ابن حبان في الثقات مستقيم الحديث وقال ابن القطان لا يعرف حاله وهو من رجال التهذيب لرواية الترمذي له.٦٧ – إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي أخو محمد وموسى ويحيى الآتي ذكرهم في أولهم.٦٨ – إبراهيم بن عبد الله بن حنين أبو إسحاق الهاشمي مولاهم المدني مولى العباس والآتي جده تابعي ثقة كثير الحديث يروي عن أبيه وأبي هريرة وأرسل عن علي روى عنه زيد بن أسلم ونافع مولى ابن عمر وأسامة بن زيد الليثي وابن عجلان ومحمد بن عمرو ومحمد بن إسحاق والزهري وآخرون وهو من رجال التهذيب لتخريج الجماعة له ويقال إنه توفي سنة بضع ومائة.٦٩ – إبراهيم بن عبد الله بن زيد بن ثابت الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن جدته أم سعد بن الربيع وعنه عبد الرحمن بن أبي الزناد قاله ابن حبان في الثالثة.٧٠ – إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري المدني أخو محمد الآتي ذكره في مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وسمى أباه عبد الرحمن وهو ابن عباس وأرسل عن علي وعنه الجعيد بن عبد الرحمن ويزيد بن عبد الله بن خصيفة على اختلاف فيه وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن رجل من الصحابة.٧١ – إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الصنعاني الأصل المدني المالكي المادح ممن سمع مني في المدينة.٧٢ — إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبي فروة الأموي مولى آل عثمان بن عفان مدني أخو إسحاق وغير سمع وغيره ممن سيأتي.." (٢)

"٧٣ – إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ويقال عبد الله بن إبراهيم بن قارظ الكناني القرشي الحجازي المدني تابعي حليف لبني زهرة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبي هريرة وجابر وأبي قتادة الأنصاري والسائب بن يزيد وغيرهم ورأى عمر وعليا رضي الله عنهما روى عنه ابن أخيه سعيد بن خالد وسلمان الأغر والزهري وعمر بن عبد العزيز وأبو سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن أبي كثير وآخرون وثقه ابن حبان وقال ابن يونس في الغرباء مديني قدم مصر زمن عمر بن عبد العزيز وحفظ عنه وذكره القطب الحلبي في تاريخه وكذا هو في التهذيب لتخريج مسلم وغيره له.٧٤ – إبراهيم بن عبد الله بن قريم بالقاف على وزن حسين الأنصاري قاضي المدينة روى عن مالك حكاية وعنه إسحاق بن موسى الأنصاري قال مر مالك علي وهو يحدث فجازه فقيل له فقال له فكرهت أن آخذ حديث رسول الله صلى الله

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٧٣

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٧٧

عليه وسلم وأنا قائم قال الذهبي لا أعرفه وقال مرة ليس بالمشهور انتهى وهو في العلل بآخر الترمذي وكذا في رجال التهذيب.٧٥ – إبراهيم بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري عداده في أهل الكوفة وهو مدني ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فسماه وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ولم يحفظ عنه شيئا ولكن ذكره جماعة في الصحابة على عادتهم فيمن له إدراك وقال ابن حبان في الصحابة لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم روى عن أبيه والمغيرة بن شعبة وعنه الشعبي وعمارة بن عمير والحكم بن عتيبة وقال العجلي كوفي تابعي ثقة وهو من رجال التهذيب لتخريج مسلم وغيره له.٧٦ – إبراهيم بن عبد الله بن محرز التيمي عداده في أهل المدينة يروي عن عمرو بن أمية الضمري وعنه ابن أبي ذئب ذكره ابن حبان في الثقات.٧٧ – إبراهيم بن عبد الله بن محمد المؤذن بالحرم النبوي شهد في مكتوب سنة إحدى وثمانين وسبعمائة.٧٨ – إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني أخو عباس الآتي تابعي ثقة يروي عن أبيه وعم أبيه عبد الله بن عباس وأم المؤمنين ميمونة ولم يصحح ابن حبان سماعه منها وصنيع البخاري مشعر بثبوته واعتمده المزي روى عنه أخوه ونافع مولى ابن عمر وسليمان بن سحيم وابن جريج وهو من رجال التهذيب لتخرج مسلم وغيره له.٧٩ – إبراهيم بن عبد الله البرهان الحكري في محمد بن سليمان.." (١)

"٨٠ – إبراهيم بن عبد الله المغربي ثم المدني ويعرف بالخطاب بالمهملة قال شيخنا في انبائه سكن المدينة طويلا على خير واستقامة وللناس فيه اعتقادات مات سنة اثنتين وثمانمائة.٨١ – إبراهيم بن عبد الواحد الأشعري المدني يروي عن أبي داود الطيالسي وعنه يوسف بن محمد المؤذن ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان وخرج حديثه.٨٢ – إبراهيم بن العريان سيأتي في أواخر إبراهيم.٨٣ – إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي الأنصاري أخو إسماعيل الآتي من أهل المدينة تابعي بل ذكره عبدان في الصحابة متعلقا برواية له عن أبي سعيد الخدري ولكنها مرسلة يروي عن أبيه وعائشة وجابر وعنه ابن جريج وابن إسحاق وابن أبي ذئب وسعيد بن أبي هلال وعدة وثقه أبو زرعة وقال أنصاري مدني وابن حبان وقال أحمد – مما تبعه فيه غيره – ليس بمشهور بالعلم وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة وهو من رجال التهذيب لتخريج مسلم له.٨٤ – إبراهيم بن أبي عطاء هو ابن محمد بن أبي يحيى.٨٥ – إبراهيم بن عطية بن محمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي سمع من الشيخ خليل المالكي في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بعض مشيخته تخريج الشمس بن سكر وأجاز له باستدعاء البرزالي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة من دمشق جماعة منهم القاضي سليمان وابن مكتوم وأبو بكر ابن أحمد بن عبد الدائم والمطعم ووزيرة والحجار والقاسم بن عساكر وفاطمة ابنة عبد الرحمن بن الفراء والبهاء إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي واسماعيل بن الحسين بن أبي التائب وأخوه عبد الله وناصر الدين محمد بن يوسف بن المهتار وأخوه علي وأبو نصر بن الشيرازي وعلي بن المظفر الكندي ومحمد بن أحمد بن الزراد وإسحاق الآمدي والتقي ابن تيمية ومحمد بن عبد الرحيم بن النشو وغيرهم وما كان حدث وذكر الجمال ابن ظهيرة فيما نقله التقي الفاسي عنه أنه مات في أواخر عشر السبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية رحمه

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٧٨/١

الله.٨٦ - إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش بتحتانية ومعجمة المدني أخو موسى ومحمد مولى لآل الزبير بن العوام يروي السفيانان وابن إسحاق وابن المبارك وأهل المدينة وثقه أبو داود والنسائي والدارقطني وابن سعد وقال أبو حاتم صالح لا بأس." (١)

"به يكتب حديثه وقال مصعب بن عبد الله كانت له هيئة وعلم وهو من رجال التهذيب لتخريج مسلم وغيره له.٨٧ - إبراهيم بن عقبة ابن أبي عائشة روى عن أبيه **وعنه أهل المدينة وثقه** ابن حبان وساق له الحديث وذكره شيخنا في اللسان استطرادا.٨٨ - إبراهيم بن علبك في ابن أحمد بن غنايم.٨٩ - إبراهيم بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع الرافعي بالعين المدني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم بغداد وبها مات وروى عن أبيه وعمه أيوب وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف وغيرهم وعنه ابن أخيه حمد بن محمد وإبراهيم بن المنذر وأحمد الدورقي ومحمد بن إسحاق المنسي وجماعة ضعفه الدارقطني وغيره وذكره ابن حبان في الضعفاء ومات سنة إحدى ومائتين وهو من رجال التهذيب وربما يلتبس به إبراهيم بن علي المرافقي - بالقاف بدل العين - وهو مذكور في الميزان.٩٠ - إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر أبو إسحاق الفهري المدني الشاعر البليغ المشهور المعروف بابن هرمة بفتح ثم سكون ولذا يقال له الهرمي وربما قيل له إبراهيم بن هرمة كان من شعراء الدولتين بل شيخ شعراء زمانه ممن انقطع للطالبين مدح الوليد بن يزيد ثم أبا جعفر المنصور قال الدارقطني هو مقدم في شعراء المحدثين قدمه بعضهم على بشار بن برد وأبي نواس وحكى الأصمعي عن رجل أنه قدم المدينة وقصد منزله فلم يجده ووجد بنية له صغيرة تلعب بالطين فقال لها أين أبوك قالت وفد إلى بعض الملوك فما لنا به علم منذ مدة فقال انحري لي ناقة فأنا ضيفك قالت والله ما عندنا قال فشاة قالت والله ما عندنا قال فدجاجة قالت كذلك قال فبيضة قالت كذلك قال لها فبطل قول أبيك:كم ناقة قد وأدت منحرها ... بمستهل السيوب أو جملقالت: فذاك الفعل من أبي هو الذي صيرنا ليس عندنا شيء وتمام الشعر مع ركته:لا أمتع العود بالفصال ولا ... أبتاع إلا قصيرة الأجلإني إذا ما البخيل أمنها ا ... باتت ضمورا مني على وجلوحكى العلائي عن ابن عائشة أن ابن هرمة قدم على المنصور فمدحه فأعطاه عشرة آلاف درهم وقال يا ابن هرمة إن الزمان ضيق بأهله فاشتر بهذه إبلا عوامل وإياك أن تقول كلما مدحت أمير المؤمنين أعطاني مثلها هيهات هيهات العود إلى مثلها ومن شعره:." (٢)

"بسمعه وبصره وعقله وسائر حواسه بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشيا رحمه الله وإيانا وممن ترجمه الفاسي في المكيين وذيل التقييد وشيخنا في المعجم والأنباء والبرهان الحلبي والأقفهسي وابن خطيب الناصرية وآخرون وطولته في المائة التاسعة.١٠٨ - إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل يأتي قريبا بدون ثابت.١٠٩ - إبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري مدني عن محمد بن مالك عن البراء وعنه عمر بن أبي سلمة الليثي أحاديثه صالحة محتملة ولكن عنده مناكير.١١٠ - إبراهيم بن محمد بن جبير بن مطعم الآتي أبوه وجده وغيرهما من إخوته يروي عن أبيه عن جده مجهول

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٧٩/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٨٠/١

الحال له عند الطبراني في الكبير حديث واحد وقال ليس له غيره قاله شيخنا في زوائد الميزان.١١١ – إبراهيم بن محمد بن جحش يأتي فيمن جده عبد الله بن جحش.١١٢ – إبراهيم بن محمد بن حاطب الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي المدني ع داده في الكوفيين روى عن أبيه وسعيد بن المسيب وأبي طلحة الأسدي وغيرهم عنه ابنه عبد الرحمن وشعبة وعثمان بن حكيم ذكره ابن حبان في الثقات وهو من رجال التهذيب لتخريج أبي داود له.١١٣ – إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص أبو محمد القرشي الزهري المدني ثم الكوفي روى عن أبيه وعمه عامر وقيل عن جده وعنه يونس بن أبي إسحاق والمسعودي وغيرهما كالزهري ومالك قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال لم يسمع أحدا من الصحابة ثم أعاده في أتباع التابعين وقال عداده في أهل المدينة مات سنة أربع وثلاثين ومائة وهو من رجال التهذيب لتخريج الترمذي وغيره له.١١٤ – إبراهيم بن محمد بن سمعان فيمن جده أبو يحيى.١١٥ – إبراهيم بن محمد بن شرحبيل من بني عبد الدار بن قصي المدني يروي عن أبيه عن عقبة بن عامر وعنه عبد الله بن وهب قاله ابن حبان في الثالثة وذكره الذهبي فسمى جده ثابت بن شرحبيل وقال القرشي العبدري الحجبي المكي وإنه يروي عن أبيه وشريك له بن أبي نمر وعمرو بن أبي عمرو وعثمان بن عبد الله بن أبي عتيق وغيرهم وعنه ابن وهب ومحمد بن سنان العوفي ويعقوب بن حميد ويحيى بن يحيى التميمي وغيرهم وإنه صالح الحديث وله ما ينكر.١١٦ – إبراهيم بن محمد بن صديق تقدم قريبا فيمن جده أبو بكر." (١)

"العمريان ذكره ابن حبان في الثقات وقال من أهل المدينة وهو من رجال التهذيب لتخريج ابن ماجة له.١٢٣ – إبراهيم بن محمد بن علي أبو النصر الفارسي الاسترابادي ممن قدم مكة وله فيها مآثر وكان تصدق في الحرمين بمال جزيل وأعطى فقراء المدينة ومكة جراية لمدة سنة ويقال إن ذلك كان من سلطان شاه توفية لنذره ولقب صاحب الترجمة بمغيث الحرمين فخر الرؤساء لا قطع الله من الحرمين أثره وأثر أخيه أبي مسعود علي وكانا في سنة ست وستين وأربعمائة ذكره الفارسي في مكة مطولا.١٢٤ – إبراهيم بن محمد بن محمد البرهان الششتري المدني صهر صاحبنا الشمس بن الجلال أبي زوجته أم بنيه سمع على الجمال الكازروني وغيره وكان خيرا متوددا سمعت الثناء عليه من صاحبنا ابن العماد وغيره ومات في سنة سبع وثمانين قبل دخولي المدينة النبوية بيسير رحمه الله.١٢٥ – إبراهيم بن محمد بن مرتضى الكناني المدني والد محمد الآتي رئيس المؤذنين هو وأبوه ومنهم من اقتصر على اسم أبيه أو نسبه لحده كما سيأتي قريبا.١٢٦ – إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان أبو إسحاق الأسلمي مولاهم المدني أخو عبد الله وأحد الأعلام وقد ينسب إلى جده وربما قيل فيه إبراهيم بن محمد أبي عطاء يروي عن أبيه والزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري وصالح مولى التوأمة ومحمد بن المنكدر وموسى بن وردان وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وعمه أنيس بن أبي يحيى وغيرهم وعنه إبراهيم بن طهمان ومات قبله والثوري وهو أكبر منه وكني عن اسمه وابن جريج وكني جده أبا عطاء والشافعي وسعيد بن أبي مريم وأبو نعيم والحسن بن عرفة وكان خاتمة من روى عنه مطلقا وأبو شريك المرادي وهو آخرهم بمصر ضعفوه وقالت البخاري جهمي تركه ابن المبارك والناس كان يرى القدر وقال الربيع سمعت الشافعي يقول كان قدريا قيل

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٨٥/١

للربيع فما حمل الشافعي على أن روى عنه قال كان يقول لأن يخر إبراهيم من بعد أو من السماء أحب إليه من أن يكذب وكان ثقة في الحديث بل قال الشافعي في اختلاف الحديث إنه أحفظ من الدراوردي وقال إسحاق بن راهويه ما رأيت أحدا يحتج به مثل الشافعي ولقد قلت للشافعي وفي الدنيا أحد يحتج بإبراهيم بن أبي يحيى؟.١٢٧ – إبراهيم وهو الذي يروي عنه الشافعي فيقول أخبرني من لا أتهم وقال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول إنه كان أحمق أو قال أبله كان لا يمكنه جماع." (١)

"ولد بخان مسرور بالقاهرة ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وستمائة بالقاهرة وأقام بالمدينة النبوية وانتفع به جماعة من الأعيان في إقراء القرآن وناب في الخطابة والإمامة بالمدينة وكان شيخا مهيبا حسن السمت مليح الشيبة والشكل مات بعد أن كف بالمدينة في ثامن عشر جمادي الأولى سنة خمس وأربعين وسبعمائة ودفن بالبقيع وذكره شيخنا في الدرر كما ذكره الفاسي في ذيل التقييد فقال إنه سمع على القاضي عماد الدين أبي الحسن علي بن صالح بن علي بن صالح الشافعيمسند الشافعي سماعه له من عبد العزيز بن باقا وحدث به وقرأ بالروايات على جماعة منهم الشطنوفي والتقي الفاسي سمعه عليه قاضي مكة أبو الفضل محمد بن أحمد النويري وكان متقنا للقراءات قرأ عليه جماعة من الأعيان بالحرمين وانتفع الناس به وقال ابن فرحون هو الشيخ الصالح المقرىء المجود من الشيوخ القدماء المقرئين بالسبع المتصدرين للإقراء أقام بالمدينة بعد إقامة طويلة بمكة وانتفع الناس به وجودوا عليه وكان شيخا مهيبا حسن السمت مليح الشيبة متقدما على أبناء جنسه استنابه القاضي شرف الدين الأسيوطي في الإمامة والخطابة مدة غيبته في القاهرة سنة اثنتين وأربعين وكذا كان استنابه فيهما أيضا الجمال المطري في سنة ثمان وثلاثين وكان القاضي شرف الدين غائبا في القاهرة وأجاد تأديتهما وقام بهما وكف بصره في آخر عمره فصبر واحتسب وأعاده مقتصرا على اسمه وقال شيخ صالح معمر مقرىء بالسبع قصد الحرمين فجاور بالمدينة ثم مكة وأقام بها طويلا ثم رجع إلى المدينة وناب بها في الإمامة والخطابة ونشره القراءات بالحرمين ثم مات بالمدينة ودفن خلف قبة عثمان رضي الله عنه وهو عند الفاسي في مكة وذكره المجد فقال كان شيخنا ذا هيبة وسكينة ووقار حسن السمت مليح الشيبة كثير الصمت صبيح النقيبة مال المستفيدون جميعهم إليه وانتفعوا به وجودوا عليه وكان م ن الشيوخ القدماء المقدمين أقرأ القرآن الكريم بالسبع مدة سنين واستنابه في الإمامة والخطابة القاضي شرف الدين وكان قد استنابه قبل فيهما الشيخ جمال الدين المطري فقام بهما أحسن القيام وأقر بحسن أدائه كل خطيب وإمام وابتلي في الآخر بذهاب البصر فاحتسب على الله وصبر وفاز من الله بأطيب البشر وصفه الجمال بن ظهيرة بالمسند المعمر بقية المشايخ المسندين شيخ القراء والمحدثين والمتصدر بالحرمين الشريفين.١٣٧ – إبراهيم بن المغيرة وقيل ابن أبي المغيرة عداده في أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة.١٣٨ – إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٨٨/١

المغيرة بن عبد الله بن خالد أخي حكيم ابني حزام بن خويلد بن أسد بن إسحاق الحزامي القرشي الأسدي المدني." (١)

"يتيسر من يفتح ما تم هذا الخاطر إلا وقد فتح هو الباب وليس على رأسه عمامة ثم قال ادخل يا أستاذ – وكان دائما يخاطبني بذلك – فدخلت وقبلت يده ثم رجع معي وأعطاني خمسة عشر دينارا ودعا لي بدعوات مناسبة في أمر الرزق ثم في أثناء السنة احتجت لشراء خادمة تؤنس الوالدة وتخدمها فعرضت علي خادمة واحتجت في ثمنها لعشرة دنانير فعزمت في سري على اقتراضها ثم جئت للدرس عند الشيخ على العادة فلما انصرفت وانصرف الجماعة أعطاني صرة فيها عشرة بدون زيادة وقال إن صلحت ادفعها في ثمنها وإلا انتفع بها فاتفق إن بائعها ندم وسأل الإقالة ففعلت وانتفعت بالثمن ومن ذلك أنني أضمرت في نفسي تيسير قراءتي على الشيخ في خلوته منفردا حتى لا يزاحمني من يغير في الفهم ونحو ذلك فما رأيت أسرع من وقوع ذلك ولما تنبه بعضهم لذلك وصار يحضر منعه وصار يقفل الباب بل إن طرقه طارق لذلك يصرح بمنعه وكان إذا التمس منه الدعاء لمريض يجيبهم تارة بالدعاء للسائل وللمريض وتارة للسائل من غير تعرض للمريض فقل أن يعيش المريض في الثاني والتمس مني الشرواني وقد زاره في رجوعه لمصر أن يدعو له ففعلت ذلك بعد رجوع الشيخ فقال لي يا أستاذ والله ما سافر إلا وهو في الترسيم فكان كذلك مات بعد أيام من وصوله لمصر بل اتفق أن الأميني والأقصرائي الفريد في مجموعه علما وخيرا لما حج ومعه ابنه وابتدأ بالزيارة النبوية ثم توجه لمكة وما انفصل الابن عنها إلا وهو متوعك فلما عدت مع الركب أعلمت شيخنا بذلك فقال اللهم أرح منه والله إنه ما يصل لمصر إلا وهو مفتت فكان كذلك ما وصل إلى الينبع إلا ميتا ثم بعد نقل لمصر فلم يصل إلا مفتتا مع أن شيخنا ما سمعه يدعو على أحد ومنه أنه أشيع بمجيء الأشرف قايتباي للحج في سنة وفاة الشيخ فقال الشيخ إنه لا يجيء فيها ولكن في التي بعدها وتكون سنة خضراء فكان كذلك حسا ومعنى فإنه تصدق بمال كثير وبعث إلى السيد بمائة ومات الشيخ بعد أن توعك قليلا بالحمى بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانمائة وصلي عليه صبح يوم السبت بالروضة ثم دفن بالبقيع بالقرب من قبر الإمام مالك رحمه الله وكان له مشهد حافل جدا وتأسف الناس خصوصا أهل المدينة على فقده وقبره ظاهر يزار رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته ومما سمعته من نظمه:المنجيات السبع منها الواقعة ... وقبلها يس تلك الجامعةوالخمس الانشراح والدخان ... والملك والبروج والإنسانوقد وافقه في اسمه واسم أبيه ونسبته آخر ترجمه شيخنا في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة من أنبائه." (٢)

"تعلم أني أتحقق أنها تتزوج بعدي وكذا ابنتي وأما ولدي فله الله فإن كان شقيا فلا ينفعه ما أتركه وإن كان سعيدا فلا يضره أن لا أترك شيئا ثم أنه اشترى لهم دارا ونخلا فكان الأمر من بعده كما قال سواء تزوجت امرأته ثم تزوجت ابنته بأخي علي فسعدت معه وولدت منه أولاده النجباء وأما ابنه محمد فلم ينتفع بما ورثه وكان الشهاب من الشيوخ العارفين الذين في كلامهم عظة للمتعظين مات سنة تسعة عشر وسبعمائة ذكره المجد فقال من قدماء المجاورين المشهورين

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/ ٩٠

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/ ١٠٢

بالعفة والدين والتوكل واليقين وسلوك طريق العارفين وبذل الوعظ والنصح للمتعظين والغرام بالتئام الإخوان ولو غرم فيه المئين والاقتناع بما يفتح الله تعالى عليه وتسوقه يد القسمة والتقدير إليه قيل له لم لا تشتري لأولادك نخلا ودارا يكون لأولادك وأهلك منزلا وجارا فقال أما زوجتي فما أشك أنها تتزوج بعدي وأما السعيد من ولدي فلا يضره أن أترك له شيئا من عندي وأما الشقي منهم فلا ينتفع بالموروث من بعدي وعلى ذلك جرت الحال وصدق الشيخ فيما قال:تزوجت ساعته بعده ... وولده السعد لاقى سعدهوالآخر: قعد به الدهر شر قعدة ... وصدق فيه الزمان وعدهوسيأتي محمد بن بالغ في المحمدين.١٧٥ - أحمد بن أبي بكر واسمه القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف أبو مصعب الزهري القرشي من أهل المدينة يأتي في أحمد بن القاسم.١٧٦ - أحمد بن أبي بكر الحسين بن عمر - أبو النصر - بن الزين المراغي الأصل المدني أخو المحمدين الآتي ذكرهم وهو فيما أظن أصغر من شيخنا أبي الفتح محمد منهم سمع معه على العلم سليمان بن أحمد السقاء وولدهما وعلى البرهان ابن فرحون في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة الموطأ بقراءة أخيه أبي الفتح كذا سمع على الزين العراقي الهيثمي والتقي بن حاتم وولده الزين في العشر الأوسط من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة برابغ م ن منازل الحجاز بين مكة والمدينة من لفظ أولهم المسلسل بسماعهم له على الميدومي وما علمت من أمره شيئا.١٧٧ - أحمد بن أبي بكر بن محمد إبراهيم القاضي محيي الدين أبو جعفر الطبري المكي الشافعي ولد في ظهر الخميس لعشرين من جمادي الثاني سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بمكة وتفقه فيها بابن أبي الضيف وسمع عليه كتابه في الطاعون وغير ذلك كالسباعيات." (١)

"البرزالي ولازمه أربعة وعشرين سنة فأكثر حتى كان انتفاعه به وابن عبدوس وعمر بن محمد القلشاني - بكسر القاف وسكون اللام ثم معجمة ثم نون - وعنه أخذ الأصلين والعربية والمعاني والبيان والمنطق ومحمد الطلبي بموحدتين الأولى مضمومة بينهما لام ساكنة ومحمد بن مرزوق وأبي القاسم العقباني والعربية أيضا عن حسن العلويني وأحمد الشماع والفرائض والحساب عن يوسف الندلسي وسمع على البرزلي وابن مرزوق والعقباني والشماع في آخرين ثم قصد التجرد وظهر له النية في الاشتغال والاشغال فاسدة فارتحل للحج في سنة أربع وأربعين وسافر في البحر في أواخر ربيع الآخر منها في مركب لبعض الفرنج فخرج عليهم مركب للجنويين فأصيب مركبهم منه فقصدوا رودس وأقاموا بها نحو عشرين يوما حتى أصلحوها ثم قدم القاهرة وسافر منها في البحر أيضا لمكة فقدمها في رمضان منها فحج وزار صحبة الركب وقطن المدينة وصاهر قاضيها فتح الدين بن صالح وبقي على طريق السياحة مدة ثم سئل في الاشتغال فامتنع ثم استخار الله فانشرح له صدره وتصدى لاقراء الفقه والعربية وكان محمد بن نافع — الآتي - وغيره يمتنعون من الإقراء معه وربما حضر بعضهم عنده مع الصلاح والعبادة حتى إنني رأيت أهل المدينة فيه كلمة إجماع ومع ذلك فقد قال البقاعي إنه لقيه في جمادي الثاني سنة تسع وأربعين بقباء وكتب عنه من نظمه:يا سيدي يا رسول الله يا سندي ... يا عمدتي يا رجائي منتهى أمليأنت الوجيه الذي ترجى شفاعته ... كن لي شفيعا غدا يا خاتم الرسلوبحث - فيما زعم - معه وقال إنه رآه شديد الإعجاب بنفسه مع إظهار الصلاح والمبالغة في التبرؤ من الدنيا وبالغ في الحط عليه ووصفه بالعجب

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٠٤/١

والكبر والحسد قال وأهل المدينة مفتونون به.ثم هجاه بقوله:وثعبان بدا في زي حبل ... لأجعله جريرا للبعيريخادع كالجريري كل غر ... فقلت: لحاك ربي من جريريوهو والد زوجة البدر حسن بن زين الدين الآتي مات في صبيحة الخميس الثلاثين من رمضان سنة تسع وأربعين وقد رأيت إجازته في عرض عبد السلام الأول ابن الشيخ ناصر الدين الكازروني رحمه الله وإيانا.١٨٩ - أحمد بن سليمان أحمد — الشهاب - المصري المالكي ويعرف بالتروجي أقام بالإسكندرية مدة ثم جال في البلاد ودخل العراق والهند وعظم أمره ببنجاله من." (١)

"ثلاث وستين وثمانمائة ودفن بالمعلاة رحمه الله ونفعنا به.٢٢٧ - أحمد بن علي بن عمر بن محمد بن علي بن قنان - بكسر أوله - الشهاب الأسدي القرشي الزبيدي العيني الأصل المدني الشافعي والد الفخر العيني الآتي وهو وأبوه وأخوه محمد أيضا ولد بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والمختار وغيرهما وقرأ على ابن الجزري طيبته من حفظه وأجاز له وكذا سمع على النور المحلي سبط الزبير في سنة ستة عشر بعض الاكتفاء للكلاعي وكان خيرا متعبدا منجمعا عن الناس كثير التلاوة تحول في آخر عمره لمكة قدم بها على طريق حسنة من الطواف والتلاوة حتى مات في يوم الاثنين ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وستين وثمانمائة ودفن بجوار والديه معا من المعلاة.٢٢٨ - أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون بن راشد الجمال أبو العباس القيسي القسطلاني - نسبة لقسطيلة من إقليم أفريقية - وعن أبيه القطب أن ناسا يقولون إنها اسم تورز - المصري المكي المالكي والد القطب محمد ولد في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين بمصر وقرأ بها المذهب على خاله القاضي المرتضى الحسن بن أبي بكر بن أحمد القسطلاني وجلس للتدريس موضعه من بعده والأصول على أبي منصور المالكي وسمع أبا القاسم البوصيري وأبا محمد بن بري وبمكة من جوبكار السنجري ويونس بن يحيى الهاشمي وزاهر بن رستم في آخرين وأجاز له السلفي والميانشي وغيرهما وصحب جماعة من مشايخ الطرق كأبي الربيع سليمان المالقي وتلميذه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي واختص به وخلفه على زوجته من بعده وجمع في أخبارهما كتابا وحدث به وبغيره سمع منه جماعة كالمنذري وقال إنه جمع الفقه والزهد وكثرة الإيثار مع الإقبال والانقطاع التام عن مخالطة الناس والرشيد العطار وقال كان في وقته عديم النظير في ثناء كثير ووصفه بشيخ الحرمين والثناء عليه كثير مات بمكة في مستهل جمادي الثاني سنة ست وثلاثين وستمائة وذكره اليافعي فقال بلغني أنهم احتاجوا في المدينة النبوية إلى الاستسقاء وهو بها مجاور واتفقوا على استسقاء أهلها يوما والمجاورين يوما **فبدأ أهل المدينة فلم** يسقوا فعمل صاحب الترجمة طعاما كثيرا للضعفاء والمساكين واستسقى مع المجاورين فسقوا انتهى. وعن غيره أنه كان يعول ثمانين فقيرا كل يوم ومن نظمه مما قاله ابن القطب:إذا اجتمعت في المرء خمس خلائق ... فقد عد في أقرانه متقدماحياء وعلم ثم جود وعفة ... وخامسا التقوى فكن متعلماوقد أفرد ولده ترجمته وسماها ورد الزايد في ورد الوالد ذكره الفاسي في مكة." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٠٨/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٢٢/١

"وطائفة روى عنه الشيخان وغيرهما من أصحاب الكتب والسنة وبقي ابن مخلد وأبو زرعة الرازي ومطين وخلق من أهل الحجاز والغرباء آخرهم موتا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي فكان – فيما قاله الزبير بن بكار – فقيه أهل المدينة بدون مدافع وعلى شرطة عبيد الله بن الحسن بن عبد الله الهاشمي عامل المأمون على المدينة وولي القضاء مات – وهو على القضاء – في رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائتين عن اثنتين وتسعين سنة وأرخ ابن عبد البر وفاته سنة إحدى قال الدارقطني هو ثقة في الموطأ وقدمه على يحيى بن بكير وقال أبو زرعة وأبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان فقيها متقشفا عالما بمذاهب أهل المدينة ذكره ابن عساكر في النبل ولكن منع ابن أبي خيثمة ابنه من الكتابة عنه وكأنه كان قاضيا وقيل له إن ببغداد رجلا يقول لفظه بالقرآن مخلوق فقال هذا كلام خبيث نبطي.٢٤٧ – أحمد بن قاسم شهاب الدين إمام جامع الشعرية بالقاهرة تردد إلى الحرمين كثيرا وجاور بمكة وربما تكررت مجاورته في المدينة على طريقة حسنة وسيرة مشكورة وقد اجتمعت به مرارا في أواخر سنة خمس وستين وسبعمائة بعد رجوعه من مكة ورجع إلى بلده قاله ابن صالح.٢٤٨ – أحمد بن قاسم القطان شيخ صالح دين مشتغل بنفسه أحد القراء في سبع ابن سلعوس قاله ابن صالح أيضا.٢٤٩ – أحمد بن قدامة أبو العباس القزويني الجمال شيخ ثقة سمع إسماعيل بن أبي أويس وعبد العزيز الأويسي المدينة وغيرهما بغيرها روى عنه إمام جامع قزوين جعفر بن محمد بن حماد حدثنا داود بن إبراهيم العقيلي القاضي بقزوين حدثنا موسى بن عمير سمعت أبا صالح يقول في قوله تعالى: ﴿إني أراكم بخير﴾ [هود ٨٤] رخص الأسعار: ﴿وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط﴾ [هود ٨٤] قال جور السلطان وروى أبو الحسن بن القطان عنه ما سمعه منه سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائتين قال حدثنا سعيد بن سليمان أبو عثمان بمكة حدثنا عباد بن العوام بسنده إلى أبي أيوب ذكره الرافعي في تاريخ قزوين.٢٥٠ – أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله العلامة الصالح الشهاب أبو العباس القاهري الشافعي أحد أئمتهم ويعرف بابن النقيب قال الأسنوي في ترجمته من الطبقات كما سيأتي إنه كان كثير الحج والمجاورة بمكة والمدينة وكذا قال غير واحد منهم ابن صالح قال إنه تردد إلى الحرمين بالمجاورة والزيارة وجاء في شهر رجب سنة ستين إليها مرة في الحر الشديد فتعجب من همته وهنأته بالزيارة في قصيدة نونية وكان يحسن إلي كثيرا." (١)

"القبر والمنبر رد فيه على الريمي مصنفه المسترشد على أن الروضة هي المسجد وكفاية العابد ومسألة في مسمى العموم وأن العام المخصص حقيقة وانتخب من صفوة الصفوة لابن الجوزي نحو أربع كراريس جمع فيها لبها وأردفه بنحو كراس من كلام القوم وسماه المنتخب لا يستغني عنه من عنده ذوق ولديه توق وأوقاته مشحونة بالعبادة والمطالعة والإقراء والتلاوة مع المراقبة والتوجيه وبذل النصيحة واتباع الكتاب والسنة ولا يشتغل بأحد بين العشاءين ولا بعد الصبح إلى ارتفاع الشمس وحينئذ يصلي ركعتي الإشراق شكرا للصباح الجديد وتحية له ثم ركعتي الكفاية ثم ركعتي الاستخارة في جميع ما يعرض له ثم يجلس للإقراء إلى نصف ما بين الصبح والظهر ويصلي حينئذ الضحى اثنتي عشرة ركعة ثم يتوجه إلى منزله فيشتغل بالمطالعة إلى قبيل الظهر فينام نومة خفيفة جدا ثم يقوم للصلاة ويقرأ أيضا بين الظهر والعصر

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٢٦/١

وبعد العصر ساعة جيدة كل ذلك بالمسجد ويكون آخر الناس خروجا منه بعد العشاء ويديم التهجد وكان أولا يختم في الجمعة ثم صار يختم في كل ثلاثة أيام ويصوم البيض والاثنين والخميس والأحد والأربعاء القصد صيام داود كل ذلك مع التقلل في المأكل والمشرب بل ومن الدنيا وزهده وتقنعه وسمع بعضهم يحض آخر عل شرب دواء لشهوة الأكل فتعجب وقال إنما المطلوب قلته فكيف تتداوى لكثرته؟ ومن نظمه: حدا الحادي بنا نحو المقابر ... فمالت نحوه جمع العشائروظلت خوفها رهنا وأمست ... إلى يوم التنادي والمعاذروقامت بعد ذلك مسرعات ... إلى درك الجحيم أو الحظائرفيالك من دواة مفظعات ... أيهنأ العيش مع هذي الدوائر؟وكان يقول - وهو قابض على لحيته - واعجبا لمن يبلغ الثلاثين كيف يهنأ له العيش؟ يريد نفسه وكتب بخطه عقدت مع الله تعالى أن لا أكذب متعمدا إلا فيما فيه صلاح في الدين وأن لا أسأل غير الله تعالى شيئا من الدنيا لنفسي وأن أرضى بحكم الله وأن أحتمل الأذى لأجله إلا في معصية وأن أزهد في الدنيا بأن أترك السعي في طلبها ولا آخذ منها إلا ما يكفيني وأن لا أطلب بعلمي وعملي غير وجه الله ورضاه قال عاهدته على ترك جميع المعاصي الباطنة والظاهرة ومنه التوفيق لذلك وبالجملة فكان فردا في معناه ولم يترك الحج إلا سنة وفاته لاشتغاله بالمرض الذي يعجز معه عنه وكان ابتداء مرضه في العشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وتوفي في نصف ليلة الأحد رابع عشر المحرم من التي تليها وهو ابن إحدى وثلاثين سنة ودفن بالبقيع تحت قدمي والديه شمالي قبر سيدنا إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد جنازته **جميع أهل المدينة وتأسفوا** بأجمعهم عليه." (١)

"في سنة تسع وثمانين على الزين العراقي تصنيفه في قص الشارب.٣٢٩ - أحمد بم يحيى بن المنذر أبو عبد الله المديني قال أبو حاتم روى عن مالك حديثا منكرا وقال الدارقطني صدوق حدث عنه يحيى بن الذهلي وهو مذكور في أحمد بن يحيى الكوفي الأحول من الميزان وقرر شيخنا أنه غيره. ٣٣٠ - أحمد يحيى بن موسى إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الله البهاء بن المحيوي القسنطيني المدني المالكي أخو الشهاب أحمد وعبد الرحمن سمع مع أبيه على البدر بن فرحون في الأنباء المبينة. ٣٣١ - أحمد الشهاب أخو الذي قبله وولد محمد الآتي مات في حياة والده وخلف له ولده المشار إليه فكفله وقد ذكره ابن فرحون فقال أحمد بن يحيى بن موسى الشهاب القسنطيني الفقيه المالكي أكبر أولاد أبيه حفظ عدة محفوظات واشتغل كثيرا وحصل علما وكانت فيه أهلية الترقي إلى الفتيا مات في حياة أبيه سنة تسع وخمسين وسبعمائة خلف ولدين حفظا القرآن وكفلهما جدهما وفقهما الله.٣٣٢ - أحمد بن زيد بن دينار بن العوام مدني روى عن محمد بن إبراهيم الحارثي وعنه أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء قال البيهقي أحمد وشيخه مجهولان ذكره شيخنا في زوائد الميزان.٣٣٣ - أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد اللخمي المكي لا يكتب حديثه قاله الأزدي وذكره الساجي في **ضعفاء أهل المدينة وكأنه** ولد أبي يونس محمد بن أحمد الجمحي المدني الآتي ومن مناكيره ما روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا "ما على أحد لج به همه يتقلد ينفي بذلك همه" قال الساجي هذا منكر ذكره هكذا الذهبي في الميزان ثم شيخنا في لسانه ثم الفاسي في مكة.٣٣٤ - أحمد بن يس المدني

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٣٧/١

المؤذن قرأ سنة ثمان وخمسين على أبي الفتح بن إسماعيل – حين كان بالمدينة – البخاري.٣٣٥ – أحمد بن يعقوب المدني عن مالك ذكره ابن الأنماطي بها من الرواة للخطيب فيحرر.٣٣٦ – أحمد بن يعقوب الهاشمي والي المدينة له ذكر في يحيى بن الحسن بن جعفر.٣٣٧ – أحمد بن أبي اليمن بن إبراهيم بن علي بن فرحون أبو العباس المدني والد." (١)

"تفضيل الصلاة بمسجد المدينة على غيره إلا المسجد الحرام وحديث النهي عن تخطي رقاب الناس بعد خروج الإمام يوم الجمعة.٣٧٨ – أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة وموسى بن عقبة ويحيى بن سعيد وأبي إبراهيم يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن أبي قتيلة وعنه أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني وإبراهيم بن حمزة الزبيري وغيرهما روى له البخاري حديثا وأغفله في تاريخه وكذا ابن أبي حاتم.٣٧٩ – أسامة بن زيد بن أسلم أبو زيد العدوي العمري مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه **من أهل المدينة أخو** عبد الرحمن وعبد الله سمع أباه وسالم بن عبد الله ونافعا والقاسم وغيرهم وعنه ابن المبارك وابن وهب وسعيد بن أبي مريم والقعنبي وزيد بن الحباب والواقدي وكان ضعيفا لكن قال البخاري ضعف علي يعني ابن المديني عبد الرحمن وأما أسامة وعبد الله فذكر عنهما صلاحا ونحوه قول ابن عدي أرجو أنه صالح وقال ابن الجارود هو ممن يحتمل حديثه خرج له ابن ماجة حديثا واحدا مات في زمن أبي جعفر المنصور قاله ابن سعد وهو من رجال التهذيب.٣٨٠ – أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزي بن زيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عوف بن عبدود بن كنانة بن بكر بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة الكلبي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه ومولاه أبو زيد ويقال أبو محمد ويقال أبو حارثة ولد في الإسلام وأمه أم أيمن بركة حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ومولاته وهو معدود **في أهل المدينة والثاني** عشر ممن في مسلم منهم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ومات النبي صلى الله عليه وسلم وله عشرون سنة روى عنه ابناه حسن ومحمد وأبو هريرة وابن عباس وأبو وائل وأبو عثمان النهدي وأبو سعيد المقبري وعروة وأبو سلمة وعطاء بن أبي رباح وجماعة ثبت أنه كان يأخذه والحسن فيقول "اللهم إني أحبهما فأحبهما" وفي رواية صحيحة غريبة "من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة" إلى غير ذلك من الفضائل والمناقب وكان نقش خاتمه أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما فرض له عمر في ثلاث آلاف وخمسمائة ولولده عبد الله بن عمر في ثلاث آلاف وقال له عبد الله لم فضلته علي فوالله ما سبقني إلى مشهد قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب الله على حبي وأمره وهو ابن ثمان عشرة سنة على جيش فيه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ومات النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوجه فأنفذه أبو بكر رضي الله عنه استأذنه في أن يتخلف عمر عنده ليستعين به فأذن." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٥٨/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٦٦/١

"له أسامة ولذا يروى أن عمر لم يلقه قط إلا قال السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته أمير أمره رسول الله ومات وأنت علي أمير وكان أسود كالليل وكان أبوه أبيض أشقر ولذا لما دخل مجزز المدلجي القائف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآهما وعليهما قطيفة وقد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال "إن هذه الأقدام بعضها من بعض" سر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وأعجبه وقد نزل وادي القرى وسكن المزة مدة ثم انتقل إلى المدينة وتوفي بها قال الزهري بالجرف ثم حمل إليها وذلك بعد قتل عثمان في آخر خلافة معاوية رضي الله عنهم وقيل بل توفي سنة أربع وخمسين وصححه ابن عبد البر وغيره من الأقوال وله قريب من سبعين سنة وقال ابن عمر رضي الله عنهما عجلوا بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس وروينا عن عبد الله بن عبد الله رضي الله عنهما قال رأيته مضطجعا على باب حجرة عائشة رافعا عقيرته يتغنى ورأيته يصلي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فمر به مروان فقال أتصلي عند قبر وقال له قولا قبيحا ثم أدبر فانصرف وأسامة ثم قال يا مروان إنك فاحش متفحش وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله يبغض الفاحش المتفحش" وترجمته تحتمل البسط فهو كتب الصحابة كالإصابة وفي تهذيب الكمال وغيرهما كمكة للفاسي.٣٨١ - أسامة بن زيد أبو زيد الليثي مولاهم المدني من كبار العلماء من أهل المدينة روى عن سعيد بن المسيب والزهري ومحمد بن كعب القرظي ونافع وعمرو ابن شعيب وسعيد المقبري وطائفة سواهم وعنه حاتم بن إسماعيل وابن وهب وأبو ضمرة الليثي وأبو نعيم والثوري وابن المبارك وعبيد الله بن موسى وآخرون وأخرج له مسلم في صحيحه متابعة وأصحاب السنن واستشهد به البخاري ولم يحتج به وحديثه من قبيل الحسن وقال ابن نمير مدني مشهور مات سنة ثلاث وخمسين ومائة عن بضع وسبعين سنة.٣٨٢ - إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف المدني وقيل المزني مولى مزينة وقيل مولى مجمع بن جارية الأنصاري وقد ينسب إلى جده فقال فيه ابن حبان المدني مولى الأنصار يروي عن صفوان بن سليم وعبد الله بن ماهان الأزدي وغيرهما وعنه يوسف بن يعقوب السدوسي وإبراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهما قال أبو زرعة منكر الحديث ليس بقوي وقال أبو حاتم لين الحديث وذكره ابن حبان في رابعة ثقاته وقال الباغندي عنده مناكير وهو من رجال التهذيب لتخريج ابن ماجة له وفيه لين وإن ذكره ابن حبان في الثقات.٣٨٣ - إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس أبو يعقوب المدني مولى كثير بن الصلت." (١)

"الكندي رأى سهل بن سعد الساعدي وروى عن محمد بن كعب وإسماعيل بن مصعب وسعد بن إسحاق وعدة وعنه مرحوم بن عبد العزيز العطار وإسماعيل بن أبي أويس وهشام بن عمار وعبد العزيز الأويسي والحميدي وطائفة ضعفوه لخطأه حتى قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وترجمه الذهبي في الميزان وغيره ومما رواه الزهري عنه حدثنا نوح بن أبي بلال عن ابن عمر رفعه من صلى في مسجد قباء كان له كأجر عمرة.٣٨٤ - إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الحنيني مولى العباسي من أهل المدينة وسكن طرسوس يروي عن أسامة بن زيد وزيد بن أسلم والثوري بن عبد الله المزني ومالك بن أنس وهشام بن سعد وجماعة وعنه علي بن ميمون الرقي وعلي بن زيد الفرائضي ومحمد بن عوف

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٦٧/١

الطائي وأبو الأحوص محمد بن الهيثم وفهد بن سليمان المصري وأحمد بن إسحاق الخشاب قال البخاري في حديثه نظر وهو في الأصل صدوق إلا إنه يأتي بعجائب ونحوه قول ابن عدي هو مع ضعفه يكتب حديثه مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين وهو من رجال التهذيب لتخريج أبي داود وابن ماجة له.٣٨٥ - إسحاق بن إسحاق المدني يروي عن أبي هريرة وعنه ابنه عبد الله وابن المنكدر ذكره ابن حبان في الثانية من الثقات.٣٨٦ - إسحاق بن بكر بن أبي الفرات.٣٨٧ - إسحاق بن أبي بكر المدني الأعور مولى حويطب عن أبيه وإبراهيم بن عبد الله بن حنين وعنه زيد بن الحباب وأبو عامر العقدي والقعنبي قال أحمد ثقة ثقة وفي رواية لا بأس به قال ابن معين صالح وذكره ابن حبان في الرابعة من ثقاته فقال من أهل الحجاز يروي عن أبيه وعنه أبو عامر العقدي.٣٨٨ - إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي الحسيني المدني زوج السيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن أم ولديه اللذين لم يعقبا يروي عن عبد الله بن جعفر المخزومي وعبد الرحمن بن أبي بكر المليحي ومالك ابن أنس وع نه إبراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن حميد قال ابن معين ما أراه إلا كان صدوقا وقال ابن حبان في رابعة ثقاته من أهل المدينة كان يخطيء وقال غيره إنه قدم مصر ومات بها وهو من رجال التهذيب لتخريج الترمذي وابن ماجه له.٣٨٩ - إسحاق بن الحارث القرشي الكوفي قال ابن حبان في الضعفاء أصله من." (١)

"المدينة يروي عن عامر بن سعيد وعنه ابنه عبد الرحمن منكر الحديث وهو في الميزان لتضعيف أحمد وغيره له وقال العقيلي يتكلمون فيه وفيه نظر.٣٩٠ - إسحاق بن حازم بحاء مهملة ويقال ابن أبي حازم المدني الزبات البزاز مولى آل نوفل ويروي عن محمد بن كعب القرظي وعبيد الله بن مقسم وجماعة وعنه ابن وهب ومعن والواقدي وأبو القاسم بن أبي الزناد وخالد بن مخلد وثقة أحمد وابن معين وآخرون وقال أبو داود ليس به بأس وقال أحمد لا أعلم إلا خيرا وقال الساجي صدوق يرى القدر وكذا قال الأزدي كان يرى القدر وهو من رجال التهذيب لتخريج ابن ماجة له.٣٩١ - إسحاق بن أبي حبيبة مولى رباح ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال مولى رباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يروي عن أبي هريرة وعنه سعد بن إسحاق المدني ذكره ابن حبان في الثالثة والظاهر أنه أيضا مدني.٣٩٢ - إسحاق بن أبي حكيم مولى قريش وأخو إسماعيل مدني٣٩٣ - إسحاق بن رافع أبو يعقوب المدني أخو إسماعيل يروي عن صفوان بن سليم ويحيى بن أبي سفيان بن الأخنس الآتي وعنه ابن جريج والليث وهو في الميزان لضعف فيه.٣٩٤ - إسحاق بن سالم ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.٣٩٥ - إسحاق بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري المدني أخو قيس يروي عن أبيه رضي الله عنه وعنه سعيد الصواف من رجال التهذيب وقال الذهبي إنه لا يكاد يعرف وذكره ابن حبان في التابعين من ثقاته قال شيخنا وينبغي إن صح سماعه من أبيه أن يذكر في الصحابة لأن أباه مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم بيسير.٣٩٦ - إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده وعنه عبد الرحمن بن النعمان قاله ابن حبان في الثقات وهو الميزان لذكر البخاري في الضعفاء فإنه ذكره هكذا وقال قاله لنا أبو نعيم ثم قال البخاري وقد روى هذا الحديث يعني الذي ذكره سعد بن إسحاق بن كعب

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٦٨/١

عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال الذهبي في الميزان كذا قال فإن أراد سعد بن إسحاق بن كعب ابن عجرة فإنه ثقة حدث عن مالك ويحيى القطان فإن إسحاق بن سعد لا يدري من هو أو لا وجود له بل أرى أنه انقلب اسمه على عبد الرحمن بن النعمان ولهذا لم يذكره عامة من جمع في الضعفاء زاد شيخنا في لسانه قد ساق البخاري الحديث والكلام عليه في." (١)

"٤٠٢ – إسحاق بن سهل بن أبي حثمة أخو محمد ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وسيأتي أبوهما وأخوه وهو.٤٠٣ – إسحاق بن شرحبيل المدني شيخ كتب عنه أبو حاتم بالمدينة سنة عشر ومائتين يروي عن محمد بن زيد الطائفي الثقفي.٤٠٤ – إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي يروي عن أبيه وعائشة وابن عباس وعنه ابنه معاوية وابنا أخيه إسحاق وطلحة ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة وولاه معاوية خراج خراسان في سنة ست وخمسين على ما ذكر الطبري وفيها أرخ خليفة بن الخياط وفاته وذكر الزبير بن بكار أنه بقي إلى زمن معاوية وذكره ابن حبان في الثقات.٤٠٥ – إسحاق بن عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني المعروف والده بقرير كان جليلا ممدحا موصوفا بالجود والسخاء له محل وحرمة عند الخلفاء مات في خلافة الرشيد ذكره ابن العديم وغيره.٤٠٦ – إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني أخو إسماعيل ومعاوية روى عن أبيه وعنه أخوه إسماعيل وكثير بن زيد وغيرهما خرج له ابن ماجة.٤٠٧ – إسحاق بن عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي من أهل المدينة يروي عن جده خارجة وعنه زيد بن عبد الله قاله ابن حبان في الثالثة من ثقاته.٤٠٨ – إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل أبو يحيى وقيل أبو نجيح الأنصاري البخاري المدني أخو عبد الله وذلك أصغر وإسماعيل وعمر وأحد علماء التابعين بها ممن كان ينزل في دار أبي طلحة سمع من عمه لأمه أنس بن مالك وأبي مرة مولى عقيل والطفيل بن أبي بن كعب وأبي الحباب سعيد بن يسار وعنه عكرمة بن عمار والأوزاعي ومالك وهمام بن يحيى وسفيان بن عيينة وآخرون وكان مالك لا يقدم عليه أحدا وهو مجمع على الاحتجاج به وكان على الصوافي باليمامة حين بني أمية مات سنة اثنتين وقيل سنة أربع وثلاثين ومائة بل قيل سنة ثلاثين وهو في التهذيب لتخريج الستة له٤٠٩ إسحاق بن عبد الله بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن أبي فروة.." (٢)

"٤١٠ – إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن بن الأسود بن سليمان أبو سليمان الأموي مولى آل عثمان عداده في أهل المدينة ويقال إنه ابن عبد الله بن محمد بن أبي فروة ويقال في اسم أبي فروة كيسان أدرك معاوية رضي الله عنهما ويروي عن خارجة بن زيد والأعرج وعمرو بن شعيب ونافع والزهري وطائفة وعنه ابن أخيه أبو علقمة عبد الله بن محمد وإبراهيم بن أبي يحيى وإسماعيل بن عياش والليث بن سعيد وابن لهيعة ومحمد بن شعيب في يحيى بن حمزة والوليد بن مسلم وخلق ممن أجمع على ضعفه فقال أحمد لأهل الرواية عنه وقال البخاري تركوه وتكلم فيه مالك والشافعي وتركاه فيما قاله الخليلي في الإرشاد وقال ضعفوه جدا مات على الصحيح سنة أربع وأربعين ومائة في

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٦٩

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٧١

ولاية المنصور وكتب إلى عمر بن عبد العزيز في القدوم عليه فكتب إليه الشقة بعيدة والوطأة ثقيلة والنيل قليل وترجمته مبسوطة في التهذيب والكامل لابن عدي والطبقات لابن سعد وتاريخ الخطيب وغيرهم كابن العديم في حلب وله إخوة ثلاثة عشر منهم صالح ويحيى وإبراهيم ويونس وعبد العزيز وعلي وعبد الحكيم وعمر وداود وعيسى وعمار.٤١١ - إسحاق بن عبد الله المدني هو إسحاق مولى زائدة يأتي.٤١٢ - إسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة المدني يروي عن قريبه عبد الله بن أبي مليكة وغيره وعنه الوليد بن مسلم وأسد بن موسى ويعقوب بن محمد الزهري قال أبو حاتم صدوق وهو في التهذيب لتخريج ابن ماجة له ولكن مال شيخنا إلى أن المخرج له في ابن ماجه إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر لا هذا قال وهو إسحاق بن عبد الله أبو يعقوب الدمشقي روى عن هشام بن عروة فيكون مدنيا نزيل دمشق إذ شيوخه مدنيون والرواة عنه شاميون وقد ذكر البخاري أنه روى عنه يعقوب بن محمد المدني أيضا وذكره ابن حبان في الثقات.٤١٣ - إسحاق بن غرير في ابن عبد الرحمن بن المغيرة.٤١٤ - إسحاق بن أبي الفرات المدني واسم أبي الفرات بكر روى عن سعيد المقبري وعنه عبد الملك بن قدامة الجمحي روى له ابن ماجه في الزهد واحدا عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه سيأتي على الناس سنوات خداعات قال مسلمة بن قاسم إنه مجهول.٤١٥ - إسحاق بن أبي فروة مضى قريبا.٤١٦ - إسحاق بن كعب بن عجرة القضاعي ثم البلوي الأنصاري المدني حليف." (١)

"بني سالم من الأنصار والد سعد ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وأبي قتادة وعنه ابنه سعد ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن القطان مجهول الحال ما روى عنه غير ابنه وذكر الدمياطي أنه قتل في الحرة سنة ثلاث وستين.٤١٧ - إسحاق بن كعب القرظي أخو محمد من أهل المدينة يروي عن أخيه وعنه يزيد بن أبي زيادة ذكره ابن حبان في الثالثة من ثقاته.٤١٨ - إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة أبو يعقوب الأموي القروي القرشي المدني مولى عثمان سمع مالكا ونافع بن أبي نعيم ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وعبيدة بن نائل وعبدا الله بن جعفر المخزومي وسليمان بن حرب وجماعة وعنه البخاري وقال مات سنة ست وعشرين ومائتين وأبو بكر الأثرم وإسماعيل القاضي وعبد الله بن شبيب وعبد الله بن أحمد الدورقي وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن إسماعيل الصايغ وطائفة قال أبو حاتم صدوق ولكن ذهب بصره فربما لقن وكتبه صحيحه وذكره ابن حبان في الثقات ووهاه أبو داود ونقم عليه حديث الإفك لروايته عن مالك وقال الدارقطني ضعيف وأشار إلى أنهم عابوا البخاري به كذا قال الحاكم عيب عليه إخراج حديثه وقد غمزوه.٤١٩ - إسحاق بن محمد بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب أبو محمد المسيبي المخزومي المدني المقرىء صاحب نافع بن أبي نعيم قرأ عليه ولده محمد وخلف بن هشام البزار ومحمد بن سعدان وأبو حمدون الطيب روى عن ابن أبي الزناد ومالك وابن أبي ذئب ونافع وعنه ابنه ويحيى بن محمد الجاري وغيرهم روى له أبو داود وكان إماما في القراءة مقبولا وقال الأزدي ضعيف يرى القدر توفي سنة ست ومائتين.٤٢٠ - إسحاق بن محمد بن علي بن سعيد أبو يعقوب المديني سمع عمرو بن علي الصيرفي وحميد بن مسعدة وعمر بن شبة وعنه أبو أحمد العسال وأبو الشيخ وغيرهما مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قلت ويحرر كون نسبته للمدينة.٤٢١ -

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٧٢/١

إسحاق بن محمد القرشي المخزومي **من أهل المدينة يروي** المقاطع وعنه ابنه محمد ذكره ابن حبان في الرابعة من ثقاته.٤٢٢ - إسحاق بن محاسن المدني تابعي ثقة قاله العجلي في ثقاته وصوابه طارق ابن محاسن كما بهامش بعض النسخ.٤٢٣ - إسحاق بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله أخو صالح الآتي قال ابن معين ليسا بشيء ولا يكتب حديثهما ذكره شيخنا في زوائد الميزان." (١)

"٤٢٤ - إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد أبو موسى الأنصاري الخطمي المدني الفقيه نزيل سامرا ثم قاضي نيسابور سمع سفيان بن عيينة وعبد السلام بن حرب ومعن بن عيسى وأبا حمزة وجماعة وكان فاضلا صاحب سنة أطنب أبو حاتم في الثناء عليه وروى عنه ابنه موسى ومسلم والترمذي والنسائي وإبن ماجه وبقي بن مخلد والفريابي وابن خزيمة وثقه النسائي وغيره وقيل إنه توفي بجوسية من أعمال حمص سنة أربع وأربعين ومائتين وهو في الخطيب وابن عساكر وابن العديم والتهذيب وغيرهم.٤٢٥ - إسحاق بن يحيي بن طلحة بن عبيد الله أبو محمد القرشي التيمي المدني أخو طلحة وأمه خنساء ابنة زياد بن الأبرد بن معاذ بن عدي رأى السائب بن يزيد وسمع من عميه إسحاق وموسى ابني طلحة وابن كعب بن مالك والمسيب بن رافع وعنه أمية بن خالد ووكيع وعاصم بن علي وسعدويه وإسماعيل بن أبي أويس وابن المبارك ضعفه غير واحد وقال البخاري يكتب حديثه يتكلمون في حفظه ونحوه قول ابن حبان يخطيء ويهم قال أبو العباس السراج في كتاب الأخوة والأخوات مات سنة أربع وستين ومائة وقال غيره في ولاية المهدي وكذا قال ابن سعد وزاد بالمدينة وأخوه طلحة أثبت في الحديث عندهم منه وهو عنده في الطبقة الخامسة والسادسة **من أهل المدينة وهو** من رجال التهذيب لتخريج الترمذي وابن ماجة له وذكره ابن عدي في كامله وابن عساكر في دمشق وغيرهما قال ابن عساكر سنه قريب من سن عمر بن عبد العزيز وقد وفد عليه ونقل الزبير بن بكار أنه تزوج أم يعقوب بنت إسماعيل بن طلحة ثم ابنة أبي بكر بن عثمان بن عروة بن الزبير وكان بين تزوجهما خمس وسبعون سنة.٤٢٦ - إسحاق بن يحيي بن الوليد بن عبادة بن الصامت ويقال إسحاق بن يحيي بن الوليد بن أخي عبادة بن الصامت الأنصاري المدني يروي عن عبادة ولم يدركه وعنه موسى بن عقبة قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة وقال البخاري أحاديثه معروفة وخالفه ابن عدي فقال إنها غير محفوظة وذكره ابن حبان في الثقات.٤٢٧ - إسحاق بن يزيد الهذلي المدني عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعنه ابن أبي ذئب ذكره ابن حبان في الثقات وخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه.٤٢٨ - إسحاق بن يسار المدني مولى محمد بن قيس بن محرمه المطلبي ووالد محمد الشهير وأبي بكر وأخو عبد الرحمن وموسى الآتي ذكرهم ذكره مسلم في ثالثة تابعي." (٢)

"القرشي أخو موسى **من أهل المدينة يروي** عن أبيه ومحمد بن كعب القرظي وعنه سعيد بن أبي هلال والثوري وحاتم بن إسماعيل ووكيع ورشيد بن الحباب والواقدي وآخرون شيخ صدوق وثقة أبو داود وذكره ابن حبان في التابعين من ثقاته ثم ثقاتهم في أتباعهم مات في آخر ولاية المهدي سنة تسع وستين ومائة ومن رجال التهذيب لتخريج النسائي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٧٣

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٧٤

وابن ماجة له ووقع في مسند أحمد حدثنا وكيع حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن ربيعة وكأنه انقلب نبه عليه العلائي وتبعه شيخنا.٤٤٦ - إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة أبو إسحاق الأسدي مولاهم المدني ابن أخي موسى بن عقبة يروي عن عائشة ابنة سعد بن أبي وقاص ونافع والزهري وعمه موسى وعنه ابن مهدي وسعيد بن أبي مريم وإسماعيل بن أبي أويس وثقه ابن معين وقال الدارقطني ما علمت إلا خيرا أحاديث صحاح فقيه وضعفه الساجي ثم الأزدي وقال أبو حاتم وأبو إدريس ليس به بأس مات أيضا في آخر ولاية المهدي يعني سنة تسع وستين ومائة وهو من رجال التهذيب لتخريج البخاري وغيره له.٤٤٧ - إسماعيل بن إبراهيم السبائي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو٤٤٨ - إسماعيل بن أبي أويس هو ابن عبد الله بن أويس.٤٤٩ - إسماعيل بن بشير المدني مولى بني مغالة من الأنصار روى عن أبي طلحة ابن سهل وجابر بن عبد الله الأنصاري وعنه يحيى بن سليم بن زيد خرج له أبو داود.٤٥٠ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير أبو إسحاق الزرقي مولاهم القاري **من أهل المدينة قدم** بغداد وأدب بها عليا بن المهدي ومات بها وكان من كبار علماء المدينة في القرآن والحديث روى عن عبد الله بن دينار وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن وربيعة الرأي والعلاء بن عبد الرحمن وحميد الطويل وطبقتهم وقرأ القرآن على شيبة ابن نصاح ثم عرض على نافع وسليمان بن مسلم بن جماز وتصدر للإقراء والتحديث روى عنه محمد بن الصباح ومحمد بن سلام البيكندي وإبراهيم بن عبد الله الهروي وقتيبة وعلي بن حجر والوليد بن شجاع الكوني ومحمد بن زنبور وداود بن عمرو الضبي وأبو عمر الدوري وأهل العراق وكان أقرأ من بقي بالمدينة بعد نافع وآخر أصحاب شيبة وفاة أخذ عنه القرآن الكسائي والدوري وسليمان بن داود الهاشمي وأسند لهم قراءة عن نافع قال ابن معين ثقة مأمون هو أثبت من أبي حازم والدراوردي وكذا قال ابن المديني ثقة زاد الخليلي شارك مالكا في أكثر شيوخه وكذا قال." (١)

"الحاكم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد ثقة وهو **من أهل المدينة قدم** بغداد فلم يزل بها حتى مات وهو صاحب الخمسمائة حديث التي سمعها منه الناس قال الهيثم بن خارجة توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة.٤٥١ - إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي المدني والد إبراهيم إن كان محفوظا عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وعنه الدراوردي خرج له ابن ماجه وقال ابن أبي أويس عن إبراهيم بن إسماعيل وهو ابن أبي حبيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن الصامت عن أبيه عن جده وهو الصواب.٤٥٢ - إسماعيل بن أبي حكيم أخو إسحاق مولى عثمان بن عفان وقيل مولى آل الزبير وقال بعضهم مولى قريش عداده في أهل الدينة يروي عن القاسم بن محمد وسعيد بن مرجانة وسعيد بن المسيب وجماعة وعنه مالك وابن إسحاق وزهير بن محمد وإسماعيل بن جعفر وآخرون وثقه ابن معين والبرقي وابن وضاح وقال ابن عبد البر في التمهيد كان فاضلا ثقة هو حجة فيما روى عنه جماعة أهل العلم وقال أبو حاتم يكتب حديثه كان كاتبا لعمر بن عبد العزيز وله به اختصاص وقال ابن شاهين نقلا عن أحمد بن صالح إسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان هذا من أثبت **أسانيد أهل المدينة وقال** ابن سعد مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث وهو ممن خرج له مسلم وغيره.٤٥٣ - إسماعيل بن أبي

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٧٨/١

خالد الفدكي من أهل المدينة يروي عن محمد بن عبد الله الطائفي وعن أبي هريرة وعنه عكرمة بن عمار ويحيى بن أبي كثير ذكره ابن حبان في الثقات في التابعين برواية أبي هريرة وذكره الخطيب في المتفق برواية الطائفي قاله في التهذيب للتمييز.٤٥٤ – إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقي المدني عن مالك وهشام بن سعيد ومحمد بن نعيم المجمر وعنه محمد بن منصور المكي وبكر بن خلف ورزق الله بن موسى المصري وآخرون وقال أبو حاتم ضعيف الحديث جدا وكذا ضعفه جماعة منهم ابن حبان وقال من أهل المدينة يروي عن مالك وأهلها يسرق الحديث ويسويه وهو الذي يقال له سليمان بن داود بن مخراق يروي عنه نوح بن حبيب القومسي ورزق الله وهو في الميزان.٤٥٥ – إسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع الأنصاري ويقال المزني مولى." (١)

"ابن معين صدوق ضعيف العقل ليس بذلك يعني أنه لا يحسن الحديث ولا يعرف أن يؤديه ويقرأ من غير كتابه ونحوه قول ابن أبي حاتم محله الصدق كان مغفلا ولذا قال الدارقطني لست أختاره للصحيح انتهى ولا يظن بالشيخين أنهما أخرجا عنه إلا من صحيح حديثه الذي شاركه فيه الثقات وقد أوضح ذلك شيخنا في مقدمة شرحه على البخاري مات سنة ست وقيل سبع وعشرين ومائتين في رجب عن ثمانين سنة وترجمته مطولة.٤٦٦ – إسماعيل بن عبد الله المزني عن طاوس صاحب مناكير وقال الأزدي متروك قاله الذهبي في الميزان زاد شيخنا قال له النباتي روى عن إسحاق بن نافع السلمي ولا أقف على حاله.٤٦٧ – إسماعيل بن عبيد ويقال عبيد الله بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي الأنصاري أخو إبراهيم الماضي من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده وعنه عبد الله بن عثمان بن خثيم وقيل إنه لم يرو عنه غيره خرج له الترمذي وصحح حديثه وكذا أخرجه ابن حبان والحاكم في صحيحيهما وفي الموالي لابن عمر الكردي من طريق سليمان بن عمران قال ذكر سعيد بن المسيب بن عبيد مولى الأنصاري وكثرة صدقته وفعله المعروف فذكر قصة قال شيخنا فلعله هذا.٤٦٨ – إسماعيل بن عمرو بن سعيد الأشدق بن سعيد بن العاص أبو محمد القرشي الأموي السعيدي المدني صاحب الأعوض قصر كان له بها على مرحلة من شرقيها من جلة أهل المدينة وهو عم إسحاق بن سعيد الماضي يروي عن ابن عباس وعبيد الله بن أبي رافع وغيرهما وعنه شريك بن أبي نمر وسليمان بن بلال وأبو بكر بن أبي سبرة ومروان بن عبد الحميد وأهل المدينة سكن الأعوض بالحجاز بعد قتل والده واعتزل الناس وتعبد وكان كبير القدر يعد من عباد الأشراف بل كان عمر بن عبد العزيز يراه أهلا للخلافة حيث قال لو كان إلي الأمر لوليت القاسم ابن محمد أو صاحب الأعوض توفي في إمرة داود بن عبد الله بن عباس على المدينة وكان داود قد هم بالفتك به فخوفوه من دعائه عليه فتركه وقال الزبير بن بكار كان له فضل لم يتلبس بشيء من سلطان بني أمية وقال الواقدي كان ناسكا عاش إلى دولة بني العباس وكان قليل الحديث وذكره ابن حبان في التابعين لروايته من ابن عباس رضي الله عنهما من رواية مروان بن عبد الحميد عنه ثم أعاده في أتباع التابعين وقال كان من جملة أهل المدينة وكنيته أبو محمد وقال ابن عبد البر كان ثقة وهو ممن خرج له ابن ماجة ولذا كان في التهذيب." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٧٩/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٨٢/١

"٤٦٩ – إسماعيل بن عمر بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة أخو سعيد من أهل المدينة يروي عن جده وعنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن وهو صاحب الوحدان في كتب سعد بن عبادة ذكره ابن حبان في ثقاته.٤٧٠ – إسماعيل بن عون بن علي بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم المدني وربما ينسب عون إلى جده يعني بدون علي روى عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب في ذكر وقعة بدر وعنه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى عزيز الحديث أخرج له النسائي بل الحاكم في صحيحه وهو في التهذيب.٤٧١ – إسماعيل بن عيسى بن دولات العماد البلكشهري الأوغاني الحنفي المكي بل قال بخطه نزيل الحرمين وهو ممن تردد إلى المدينة وجاور بها وحصل وأكرم الفقراء والمريدين وجمعهم على الذكر والطعام ولقيني بمكة ثم زارني بمصر ونعم الرجل رحمه الله مات.٤٧٢ – إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال مدني ثقة من ذوي البصيرة والاستقامة أخذ عن جعفر الصادق وعنه ابنه محمد ومحمد بن النعمان وأبان بن عثمان وغيرهم أفاده شيخنا في زوائد الميزان.٤٧٣ – إسماعيل بن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدر الأسلمي من أهل المدينة يروي عن أهل بلده وعنه بكير بن عبد الله الأشج قاله ابن حبان في ثقاته أيضا.٤٧٤ – إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت أبو مصعب الأنصاري ناقلة كاتب الوحي رضي الله عنه من أهل المدينة روى عن أبيه وأبي حازم الأعرج اليمني ويحيى بن سعيد الأنصاري وعنه إبراهيم بن حمزة الزبيري وأبو بكر عبد الرحمن بن شيبة الحزامي قال البخاري منكر الحديث قال أبو حاتم مدني ضعيف الحديث وقال غيره إنه عمر إحدى وتسعين سنة ذكره ابن حبان ثم الذهبي في الضعفاء ٤٧٥ إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد سمع منه الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بالمدينة سنة ثلاث وستين ومائتين عن عم أبيه علي بن جعفر بن محمد حديث هند بن أبي هالة في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم." (١)

"٤٧٦ – إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري المدني تابعي يروي عن أنس بن مالك وعن أبو ثابت بن قيس بن شماس ذكره ابن حبان في ثقاته.٤٧٧ – إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص أبو محمد الزهري المدني أحد فقهاء المدينة يروي عن أبيه وعميه عامر ومصعب وأنس بن مالك وغيرهم وعنه صالح بن كيسان ومالك بن أنس وابن عيينة وقال إنه كان أرفع هؤلاء وآخرون وقال ابن معين ثقة حجة من تابعي أهل المدينة ومحدثيهم وقال يعقوب بن شيبة كان من فقهاء المدينة وقال غيره لما قتل الحجاج أباه لخروجه مع ابن الأشعث أسر هذا ثم بعث به إلى عبد الملك فعفا عنه لكونه لم يكن أنبت مات سنة أربع وثلاثين ومائة وجوز شيخنا أن يكون مولده بعد سنة ستين وأن في ترجمة محمد والده أن الحجاج قتله في التهذيب.٤٧٨ – إسماعيل بن محمد بن سليمان السبكي محمد الأزهري نزيل المدينة ولد تقريبا بعد سنة خمسين بسبك ونشأ بها ثم تحول منها بعد البلوغ وحفظ القرآن وجوده وبعض التنبيه وحضر دروس الجلال البكري وحسن الدماطي وعمر البرديني واليسير عن العبادي وتزوج عدة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٨٣/١

وكتب بخطه لابن المرخم وغيره كتبا مطولة ثم ضعف بصره ثم تراجع وتحول إلى مكة سنة تسعين فدام بها سبع سنين وتزوج بها ثم تحول منها للمدينة فقطنها وماتت زوجته بها وأكثر من التلاوة والمداومة للجلوس بالمسجد وسكن في رباط ابن مزهر وله استحضار لنكت وأخبار.٤٧٩ - إسماعيل بن محمد بن عبد اللطيف بن إبراهيم الجبرتي الأصل المدني الحنفي له ذكر في جد أبيه إبراهيم وهو حي.٤٨٠ - إسماعيل بن محمد بن قلاوون الصالح بن الناصر اشترى في عشر الستين وسبعمائة قرية من بيت المال ووقفها على كسوة الحجرة والمنبر الشريفين في كل ست سنين أو خمس وعلى كسوة الكعبة في كل سنة والآن كل من ولي مصر يعتني بإرسال الكسوة في كل سنة وعين شيخنا القرية فقال إنها سندبيس ولكنه قال اشترى الثلثين منها ولم يتعرض لكسوة الحجرة فيحتمل أن يكون الثلث الثالث لها ويحتاج لتحرير.٤٨١ - إسماعيل بن محمد بن محمد الششتري أخو ابراهيم الماضي سمعنا في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازروني في الصحيح.٤٨٢ - إسماعيل بن محمد بن ميكائيل الحلبي ثم المقدسي الصوفي نزيل مكة." (١)

"ويعرف بالطويل ممن صحب بالقدس محمد القرمي سنين وغيره من الصالحين وقدم مكة في موسم سنة خمس وثمانمائة فأقام حتى حج في سنة ست وذهب إلى المدينة وجاور بها ثم عاد لمكة وذهب إلى اليمن في أول سنة تسع ثم رجع لمكة في أثناء التي بعدها واستمر حتى توفي في أثر الحج في يوم السبت منتصف ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة عن ستين سنة فأزيد وقد كتب عنه الجمال المرشدي في سنة ست بمنزله من رباط السدرة قوله:خذوني مني وأفردوني وغيبوا ... وجودي عني في صفاتكم الحسنفنائي بقائي فيكم ولديكم ... حياتي مماتي واللقا عيشي الأهناعلمتم مرادي كل قصدي أنتم ... وأن فؤادي نحوكم سادتي حنافي أبيات ذكره الفاسي.٤٨٣ - إسماعيل بن الشيخ محمد الشامي ربيب الششتري ممن سمع في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة على الجمال الكازروني في صحيح البخاري٤٨٤ - إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقي الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وعنه موسى بن عقبة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي روى له النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن أبيه عن جده٤٨٥ - إسماعيل بن مسلمة بن قعنب أبو بشر وقيل أب محمد الحارثي المدني ثم المصري أخو عبد الله القعنبي ويحيى وعبد الملك وعبد العزيز حدث عن أبيه والحمادين وشعبة وعبد الرحيم بن زيد العجمي وعبد الله بن عرارة والربيع بن صبيح ووهيب بن خالد وجماعة وعنه الربيع بن سليمان المرادي وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم وأبو إسماعيل الترمذي وأبو زيد القراطيسي ويحيى بن عثمان بن صالح وخلق قال أبو حاتم صدوق وثقه ابن حبان وقال كان من خيار الناس مات بمصر سنة تسع ومائتين وهو غلط والصواب أنه سنة سبع عشرة ومائتين كما قاله ابن يونس وقال الحاكم أبو عبد الله زاهد ثقة وهو من رجال التهذيب لتخريج ابن ماجة له.٤٨٦ - إسماعيل بن مسلم بن أبي الفديك بن الفديك دينار أبو محمد مولى بني الديل **من أهل المدينة يروي** عن أبي الغيث وثور مرشد الديلي وعنه ابنه محمد ذكره ابن حبان في ثقاته في الطبقة الثالثة وقال

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/ ١٨٤

شيخنا ابن حجر قرأت بخط الذهبي أنه وثق وصرح ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة بأن اسم أبي فديك مسلم فالله أعلم ذكر في التهذيب للتمييز٤٨٧ - إسماعيل بن مسلم بن يسار مولى رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري." (١)

"المدني يروي عن محمد بن كعب القرظي وعنه كثير بن جعفر أخو إسماعيل بن جعفر ذكر في التهذيب للتمييز وقال شيخنا ابن حجر قرأت بخط الذهبي صدوق قلت ويظهر أنه الذي بعده.٤٨٨ - إسماعيل بن يسار مولى بني رفاعة رافع بن الزرقي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن محمد بن كعب القرظي وعنه كثير بن جعفر ذكره ابن حبان في ثقاته.٤٨٩ - إسماعيل بن يعلى الثقفي في أبي أمية من الكنى.٤٩٠ - إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المستولي على مكة والمدينة وكان ظهوره بمكة في سنة إحدى وخمسين ومائتين فهرب عنها عاملها جعفر بن عيسى فنهب إسماعيل منزله ومنازل أصحاب السلطان وقتل الجند وجماعة من أهل مكة وأخذ ما كان حمل لإصلاح العين من المال وما في الكعبة من الذهب وما في خزانتها من الذهب والفضة والطيب وكسوتها وأخذ من الناس نحو مائتي ألف دينار ونهب مكة ثم خرج منها بعد خمسين يوما سائرا إلى المدينة فتوارى عنه عاملها علي بن الحسين بن إسماعيل ثم رجع إلى مكة في رجب فحاصرها حتى مات أهلها جوعا وعطشا إلى آخر ما قال ابن جرير وكان المعتز ابن المتوكل الخليفة العباسي وجه جماعة لقتاله فقاتلهم وقتل من الحاج نحو ألف ومائة وهرب الناس إلى مكة فلم يقفوا بعرفة لا ليلا ولا نهارا ووقف هو وأصحابه ثم رجع إلى جدة فأفنى أموالها وقال ابن خلدون إنه كان يتردد إلى الحجاز من سنة اثنتين وعشرين وإنه خرج في أعراب الحجاز وتسمى بالسفاك وإن أخاه محمد بن يوسف الملقب بالأخيضر خرج بعده وولي مكانه انتهى وكانت وفاة إسماعيل في آخر سنة اثنتين وخمسين ومائتين بعد ابتلائه بالجدري ذكره الفاسي وفي الجمهور لابن حزم أنه حاصر المدينة حتى مات أهلها جوعا ولم يصل أحد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم مات بالجدري وله اثنتان وعشرون سنة ولم يعقب ولي مكانه أخوه محمد الأخيضر وكان أسن من صاحب الترجمة بعشرين سنة فنهض إلى اليمامة فملك أمرها قال ومن ولده ولاتها إلى اليوم.٤٩١ - إسماعيل الزيلعي من أهل القرآن والخير صاحبه ابن صالح وترجمه.٤٩٢ - إسماعيل الصنهاجي المغربي هاجر من بلده في أول السبعمائة فأقام بمصر كثيرا وتأهل بها ثم جاور بمكة ثم المدينة وهو الآن بها وكان مسنا متعبدا ذا شيبة حسنة مشتغلا بنفسه ملازما للصف الأول مقيما برباط دكالة ذكره ابن صالح." (٢)

"أبو زرعة شيخ ليس بالمشهور وقال النسائي في التمييز ثقة وكذا قال العجلي وذكره ابن حبان في ثقاته.٤٩٨ - الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري والد جابر الذي ولي المدينة لابن الزبير وأخو عبد الرحمن أحد عشرة الآتين وأمهما الشفاء ابنة عوف بن عبد بن الحارث ممن أسلم يوم الفتح هو وأخوه عبد الله ومات بالمدينة وله بها دار قاله ابن سعد عن الواقدي وقال ابن عبد البر تبعا للزبير هاجر قبل الفتح وهو في

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٨٥

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٨٦

الإصابة باختصار.٤٩٩ – أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد أبو سعيد بن يزيد **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وعن أبي قتادة وعن عبد الله بن أبي قتادة وموسى بن أبي موسى الأشعري وعنه ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال وزهير بن محمد والدراوردي وآخرون وهو صدوق ذكره ابن حبان في الثقات وصحح الترمذي حديثه عن معاذ بن عبد الله بن خبيب وأخرج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم حديث البراد في صحاحهم وقال الدارقطني يعتبر به وهو من رجال التهذيب وفي الطبقات لابن سعد أسيد بن أبي أسيد مولى أبي قتادة يكنى أبا أيوب توفي في أول خلافة المنصور وكان قليل الحديث قال شيخنا فيحتمل أن يكون هو هذا ولكن الكنية مختلفة قلت فيجوز أن يكنى بهما وقول ابن حبان في البراد إنه توفي في خلافة المنصور يشبه أن يكون سلفه في هذا ابن سعد وأنهما واحد.٥٠٠ – أسيد بن أسيد مصغر أبو إبراهيم الساعدي الأنصاري ويقال فيه أسيد بضم أوله يروي عن أبيه وعنه ابن الغسيل مات في أول ولاية أبي جعفر المنصور أيضا تابعي ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.٥٠١ – أسيد بن رافع الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن الحجازيين وعنه بكر بن عبد الله الأشج قاله ابن حبان في ثقاته.٥٠٢ – أسيد بن صفوان السلمي روى ابن ماجه في التفسير وأبو زكريا الموصلي في طبقات أهل الموصل وغير واحد من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمي أحد المتروكين عن عبد الله بن عمير عنه وله صحبة قال لما توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه ارتجت المدينة بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا مطولا وهو في الإصابة.٥٠٣ – أسيد بن علي عبيد الساعدي الأنصاري مولى أبي أسيد الساعدي من أهل." (١)

"المدينة وقيل هو أسيد بن أبي أسيد والأول أكثر يروي عن أبيه عن أبي أسيد وقيل عن أبيه عن جده عن أبي أسيد وعنه موسى بن يعقوب الزمعي وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال ابن ماكولا وغيره جعله البخاري وغيره رجلين هما واحد وتبعه ابن حبان في التفرقة بين أسيد بن أبي أسيد وأسيد بن علي وقرأ البخاري على التفرقة أبو زرعة وأبو حاتم وأنكرا على البخاري ذكره رواية ابن يعقوب عنه وقالا إنما روى موسى عن ابن الغسيل عنه.٥٠٤ – أسيد بن يزيد المدني في ابن أبي أسيد يأتي قريبا.٥٠٥ – أسيد بن يزيد المدني عن عبد العزيز بن مسلم وإسماعيل بن أبي خالد عنه والوليد بن مسروح الحراني قال الذهبي في الميزان شيخ بصري لا يعرف وقال ابن عدي له مناكير.٥٠٦ – أسيد بن الحضير بن سماك بن عبيد بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو يحيى وقيل أبو عتيك وقيل عنيق بالقاف وقيل أبو خضير وقيل أبو عيسى الأوسي الأشهلي الأنصاري رضي الله عنه عداده **في أهل المدينة ذكره** مسلم فيهم وقال يكنى أبا عتيق وقد قيل أبو يحيى انتهى وكان أحد النقباء ليلة العقبة شريفا في قومه وفي الإسلام يعد من عقلائهم وذوي رأيهم ومناقبه كثيرة واختلف في شهوده بدرا روى عنه أبو سعيد الخدري وأنس بن مالك وأبو ليلى الأنصاري وكعب بن مالك وعائشة وعبد الرحمن بن أبي ليلى وآخرون رضي الله عنه وقال يحيى بن بكير مات سنة عشرين وحمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين عمودي السرير حتى وضعه بالبقيع ثم صلى عليه وكذا أخرجه الواقدي وأبو عبيد وجماعة ونحوه قول الخطابي مات في عهد عمر وقال المدائني مات سنة إحدى وعشرين وقال ابن إسحاق ولا عقب له وقال

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٨٨/١

عروة إنه مات وعليه دين أربعة آلاف درهم فبيعت أرضه فقال عمر رضي الله عنه لا أترك بني أخي عالة فرد الأرض وباع ثمرها من الغرماء أربع سنين بأربعة آلاف كل سنة ألف درهم.٥٠٧ – أسيد بن ظهير بن رافع الأنصاري الأوسي يكنى أبا أيوب الآتي أبوه صحابي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره مسلم في المدنيين فقال أسيد بن ظهير الخطمي يروي عن رافع بن خديج عمه أو ابن عمه وعنه ابنه رافع عكرمة بن خالد وغيرهما استصغر يوم أحد وشهد الخندق مات في خلافة مروان بن الحكم وقال ابن عبد البر في خلافة ولده عبد الملك روى له الأربعة أصحاب السنن ولذا ذكره في التهذيب." (١)

"٥١٠ – الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن ثور أبو محمد الكندي وكان اسمه معد يكرب والأشعث لقبه لكونه كان أشعث الرأس أبدا وقال ابن سعد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر في سبعين راكبا من كندة وكان من ملوك كندة وهو صاحب مرباع حضر موت ثم كان ممن ارتد من الكنديين وأسر ولما جيء به إلى أبي بكر رضي الله عنه قال له استبقني لحربك وزوجني أختك يعني أم فروة ففعل فاخترط الأشعث حينئذ سيفه ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملا ولا ناقة إلا عرقبه فصاح الناس كفر فلما فرغ طرح سيفه وقال والله إني ما كفرت ولكني زوجني هذا الرجل أخته ولو كنا في بلادنا لكانت وليمة غير هذه **يا أهل المدينة كلوا** ويا أصحاب الإبل تعالوا خذوا يعني ثمنها وشهد جنازة هو وجرير فقدمه على نفسه وقال إنه لم يرتد وكنت ارتدت وشهد اليرموك بالشام والقادسية وغزة والعراق وغيرها بالعراق وسكن الكوفة وذكره مسلم فيهم وشهد مع علي رضي الله عنهما صفين وله أخبار ومات بعد قتله بأربعين ليلة وصلى عليه الحسن ابن علي رضي الله عنهما وقيل مات سنة اثنتين وأربعين وقال أبو حسان الزيادي مات عن ثلاث وستين ترجمه شيخنا في الإصابة بأطول.٥١١ – الأشيم عير منسوب كان ممن قسم له عمر بن الخطاب رضي الله عنه من وادي القرى أخرجه عمر بن شبة في أخبار المدينة من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن مكتف الحارثي وسمى ممن قسم لهم عثمان وعامر بن ربيعة وعمرو بن سراقة وعبد الله بن الأرقم.٥١٢ – الأصفح **مؤذن أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه ابنه إبراهيم قاله ابن حبان في ثقاته.٥١٣ – أصيد بوزن أحمد بن سلمة السلمي روى أبو موسى المدني بسند ضعيف عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فأسروا رجلا من بني سليم ويقال له ال أصيد بن سلمة فأسلم وبلغ أباه وكان شيخا كبيرا فكتب إليه:من راكب نحو المدينة سالما ... حتى يبلغ ما أقول الأصيداأتركت دين أبيك والشم العلا ... أودوا وتابعت الغداة محمدا؟في أبيات فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه فأذن له فكتب إليه:إن الذي سمك السماء بقدرة ... حتى علا في ملكه فتوحدابعث لك ما مثله فيما مضى ... يدعو لرحمته النبي محمدا." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٨٩/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٩١/١

"في أبيات فلما قرأ كتاب ولده أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ذكره شيخنا في الإصابة.٥١٤ - الأصيل بالتصغير ابن عبد الله الهذلي وقيل الغفاري وقيل الخزاعي حديثه في أهل المدينة وهو في التشويق إلى مكة من رواية الزهري وغيره ذكره ابن عبد البر وغيره وشيخنا في الإصابة.٥١٥ - أعظم شاه بن اسكندر شاه السلطان غياث الدين أبو المظفر صاحب بنجاله من بلاد الهند كان ملكا جليلا له حظ من العلم والخير بعث إلى الحرمين غير مرة بصدقات طائلة ففرقت بهما وعم بذلك النفع بل بعث بمال لعمارة مدرستين بهما ولشراء عقار لهما ففعل ذلك من فوضه إليه والمدرسة التي بنيت بالمدينة وهي بمكان يقال له الحصن العتيق عند باب الرحمة أحد أبواب المسجد النبوي ورتب بها مدرستين وطلبة وجعل لها وقفا مات في سنة أربع عشرة وثمانمائة وجاء الخبر من عدن لمكة في التي تليها بعد إشاعته في موسم سنة أربع رحمه الله ذكره الفاسي مطولا ومن نظمه في غلام:سوادك في سواد العين لون ... يحاكي ظلمة الماء الحياةووجهك في القناع كضوء بدر ... تلفع بالليالي الداجنات٥١٦ الأغر بن يسار المدني ويقال الجهني صحابي من المهاجرين ذكره مسلم في المدنيين وحديثه عنده وعند أحمد وأبي داود والنسائي في الاستغفار من طريق أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عنه وله غيره من المرفوع طوله في الإصابة وهو في التهذيب.٥١٧ - الأغر أبو عبد الله يأتي في سليمان،٥١٨ - الأغر المزني صحابي من المهاجرين روى مسلم في صحيحه بسنده إلى أبي بردة عن الأغر المزني وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة" قال أبو نعيم أدرجه بعضهم في أهل الصفة وعزاه لموسى بن عقبة بدون إسناد وحينئذ فهو من شرطنا.٥١٩ - أفلح بن حميد بن نافع أبو عبد الله الرحمن مولى صفوان بن أوس النجاري الأنصاري الآتي أبوه من أهل المدينة وأحد الأثبات المسندين المخرج لهم في الصحيحين وغيرهما وليست في صحيح مسلم أعلى من روايته ويقال له ابن صفيراء روى عن القاسم بن محمد وأبي بكر بن عمرو بن حزم وغيرهما وعنه حاتم بن إسماعيل وابن وهب وأبو نعيم والقعنبي وآخرون وثقه ابن معين وأبو حاتم وزاد لا بأس به وكذا قال النسائي ليس به بأس وقال بن عدي هو عندي صالح." (١)

"وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وكان فيما قاله ابن حبان مكفوفا مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل سنة ستين عن ثمانين.٥٢٠ - أفلح بن سعيد أبو محمد الأنصاري مولاهم القبائي المدني كان يسكنها ممن احتج به مسلم في صحيحه لصدقه يروي عن محمد بن كعب القرظي وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة وعنه ابن المبارك وأبو عامر العقدي وزيد بن الحباب وآخرون قال ابن معين والنسائي ليس به بأس وقال ابن معين مرة ثقة يروي خمسة أحاديث وقال أبو حاتم شيخ صالح الحديث وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث مات بالمدينة سن ست وخمسين وذكره العقيلي في الضعفاء فقال لم يرو عنه غير ابن مهدي وأقذع ابن حبان في الحط عليه بما لا ينبغي بحيث تعقبه الذهبي ثم شيخنا وأن تبعه ابن الجوزي في غلطه حيث ذكر الحديث الذي وهاه به في الموضوعات وهو أفحش ما وقع له من الغلط في موضوعاته.٥٢١ - أفلح بن قعيس المخزومي عم عائشة رضي الله عنها في الرضاعة عداد في بني سليم استأذن عليها بعدما أنزل الله آية الحجاب فاحتجبت منه الحديث في الصحيحين وغيرهما مذكور

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٩٢/١

في الإصابة وغيرها ذكرته ظنا.٥٢٢ – أفلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر مذكور في مواليه انتهى ووقع وصفه بذلك في أصل حدبثه الذي رواه خبيب المكي عنه ولكن في الطريق يوسف بن خالد السمني متروك.٥٢٣ – أفلح أبو عبد الرحمن وأبو كثير مولى أبي أيوب الأنصاري **من أهل المدينة ذكره** مسلم في ثانية تابعي المدنيين وهو ممن يروي عن مولاه وعمر وعثمان وعبد الله بن سلام وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وعنه نسيبه محمد بن سيرين وعبد الله ابن الحارث وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وثقه العجلي وابن سعد وغيرهما وقتل هو وابنه كثير يوم الحرة سنة ثلاث وستين وقال الواقدي كان من سبي عين التمر في خلافة أبي بكر الصديق قال هشام بن حسان عن ابن سيرين إن أبا أيوب كاتبه على أربعين ألفا فجعلوا يهنئونه فندم أبو أيوب وقال أحب أن ترد الكتاب وترجع كما كنت فجاء بمكاتبته فكسرها ثم مكث ما شاء الله فقال له أبو أيوب أنت حر وما كان لك من مال فهو لك وهو من رجال التهذيب بل مذكور في ثالث الإصابة وطول ابن العديم ترجمته وأنه كني بولديه.٥٢٤ – أقباس الناصري العباسي أمير الحرمين والحاج ولقب على حجر قبره." (١)

"حدثنا محمد بن طلحة حدثنا بشير بن ثابت وأخته سعدى ابنة ثابت عن أبيهما ثابت عن جدهما أسيد بن ظهير كذا وقع عنده وهو خطأ في مواضع واغتر أبو نعيم بذلك فزعم أن ابن منده صحف أسيد بن ظهير فجعله أنس بن ظهير والصواب مع ابن منده كما ترى إلا قوله رافع بن ظهير فالصواب ظهير بن رافع والله أعلم.٥٣٩ – أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن أبو ضمرة الليثي المدني بقية المسندين الثقات يقال المسندين الثقات يقال إنه أخو يزيد الآتي ولد سنة أربع ومائة روى عن شريك بن أبي نمر وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وأبي حازم الأعرج وربيعة الرأي وصفوان بن سليم وطبقتهم من صغار التابعين وعنه الشافعي وأحمد بن حنبل وابن المديني وأحمد بن صالح ومحمد بن عبد الله بن الحكم وخلق كثير وروى عنه من أقرانه بقية بن الوليد وابن وهب وماتا قبله قال ابن سعد ثقة كثير الحديث وكذا وثقه ابن معين وفي رواية صويلح قال أبو زرعة والنسائي لا بأس به وقال يونس بن عبد الأعلى ما رأيت أحدا أحسن خلقا ولا أسمح بعلمه منه قال لنا والله لو تهيأ لي أن أحدثكم بكل ما عندي في مجلس لفعلت وقال إسماعيل بن رشيد كنا عند مالك في المسجد فأقبل أبو ضمرة فشرع مالك يثني عليه ويقول فيه الخير وأنه قد سمع وكتب وقال أحمد بن صالح ذكر عند مالك فقال لم أر عند المحدثين غيره ولكنه أحمق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين وقال محمود بن خالد حدثنا مروان وذكره فقال كانت فيه غفلة الشاميين وثقة ولكنه يعرض كتبه على الناس وقال الأشج سألته عن شيء فقال كل شيء في هذا البيت عرض حتى أحاديثه قال ابن حبان من زعم أنه أخو يزيد بن عياض فقد وهم نعم هما جميعا من بني ليث **ومن أهل المدينة مات** سنة مائتين وله ست وتسعون سنة.٥٤٠ – أنس بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن المظفر الأنصاري الظفري قال أبو حاتم له صحبة وقال البخاري صحب هو وأبوه وأتاه النبي صلى الله عليه وسلم زائرا في بني ظفر وقال يعقوب بن محمد الزهري عن شعيب بن حمزة عن عمر وابن أبي فروة عن مشيخة أهل بيته قالوا أقبل أنس بن فضالة يوم أحد فأتى ابن عمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٩٣/١

وذكر الواقدي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه هو وأخاه مؤنسا حين بلغه دنو قريش يريدون أحدا فاعترضاهم بالعقيق فصاروا معهم ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه خبرهم وعددهم ومنازلهم وشهدا معه أحدا قاله شيخنا في الإصابة.٥٤١ – أنس بن قتادة يأتي في أنيس قريبا." (١)

"٥٤٢ – أنس بن مالك أبي أنس بن أبي عامر الأصبحي حليف عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي وأكبر بني أمية من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه ابنه مالك وهو الذي روى الزهري عنه قال حدثنا أنس ابن أبي أسن عن أبيه عن أبي هريرة في فضل رمضان قاله ابن حبان في ثقاته وذكره الخطيب في المتفق.٥٤٣ – أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن عمرو بن النجار أبو حمزة وأبو النضر الأنصاري النجاري الخزرجي خادم النبي صلى الله عليه وسلم وآخر أصحابه موتا وأحد المكثرين وأمه أم سليم ابنة ملحن شهد ثماني غزوات ويروى عنه أنه لما قيل له أشهدت بدرا قال لا أم لك وأين غبت عنه قال كما في الصحيح قدم النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وأنا ابن عشر وكن أمهاتي يحثثني على خدمته وفي رواية لا تقاوم الأولى وأنا ابن ثمان فأخذت أمي بيدي فانطلقت بي إلى رسول الله صلى اللہ عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنه لم يبق رجل ولا امرأة من الأنصار إلا وقد أتحفك بتحفة وإني لا أقدر على ما أتحفك به إلا ابني هذا فخذه فليخدمك ما بدا لك فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما ضربني ولا سبني سنة ولا عبس في وجهي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له فقال: "اللهم أكثر ماله وولده" وفي لفظ ما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا له به فزاد ولده وولد ولده على مائة وعشرين وكان بستانه يحمل في السنة الفاكهة مرتين وفيها ريحان يجيء منه ريح المسك بل كان من أكثر الأنصار مالا ومناقبه كثيرة جدا انتقل إلى البصرة ومات بها سنة إحدى وتسعين أو اثنتين وتسعين أو ثلاث وقد جاوز المائة بيقين وكان من أحسن الناس صلاة في الحضر والسفر وبعثه أبو بكر رضي الله عنه على البحرين وقال له عمر رضي الله عنه حينئذ إنه لبيب كاتب وقال قتادة لما مات قال مورق ذهب اليوم نصف العلم وترجمتہ تحتمل البسط.٥٤٤ – أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي الأنصاري البخاري الخزرمي عم الذي قبله وممن شهدا أحدا واستشهد بها فروى البخاري من طريق حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عمه أنسا غاب عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين والله لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال أي سعد هذه الجنة ورب أنس إني لأجد ريحها دون أحد قال سعد فما استطعت فاصنع فقتل يومئذ الحديث وهو عند لبخاري من طريق ثمامة عن أنس أيضا وأخرجه ابن منده من طريق حماد بن سلمة عن." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٩٧/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٩٨/١

"بما قال في بعض ألفاظه ... سلاح اللئام قبيح الكلامقال ابن فضل الله وذكر أبو البركات أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأنشده هذا البيت:لولاك لم أدر الهوى ... لولاك لم أدر الطريقوله فيمن كان يعاشره:أنا المحب إذا ما ... أراك برا تقياوعنك أسلو إذا ما ... أراك تسلك غيافاختر لنفسك عندي زيا ... به تتزيأمسا عفافا وصونا ... أو فاطو ما كان طياوابعد إلى أن تراني ... من الثرى كالثريالا حسن إلا بتقوى ... دع عنك حسن المحياوفي المقص:نحن محبان ما رأينا ... في الحب أشفى من العناقفمن يحل بيننا نبادر ... بقطعه خشية الفراق٥٨٣ - إينال شيخ الإسحاقي الظاهري جقمق ولي مشيخة الخدام بالمدينة النبوية عقب مرجان التقوى الظاهري في سنة ثمانين وكان شديدا سريع المبادرة بالضرب فضلا عن غيره حتى للفقهاء وللسلطان إليه ميل تام ومبالغة في الثناء على دينه وبيته حج غيره مرة آخرها في سنة خمس وثمانين ورجع إلى المدينة فمات بها في المحرم سنة ست وثمانين عفا الله عنه واستقر بعده في المشيخة قاتم٥٨٤ - أيوب بن أبي أمامة بن سهل الأنصاري من أهل المدينة يروي المقاطيع والمراسيل وعنه محمد بن بكر قاله ابن حبان في ثقاته وقال الذهبي في الميزان منكر الحديث قاله الأزدي قال الذهبي الضعف من قبل صاحبه يعني أبا معشر السندي٥٨٥ - أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان أبو سليمان الأنصاري المعادي المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وسمى جده أكال وهو ولد في العهد النبوي وروى عن عمر بن الخطاب وحكيم بن حزام وعنه أبو طوالة وعاصم بن عمر بن قتادة والزهري قال ابن سعد كان ثقة وليس بكثير الحديث شهد الحرة وجرح بها جراحات كثيرة ثم مات بعد ذلك وهو من رجال التهذيب لتخريج أبي داود والترمذي له وكذا ذكر في ثاني الإصابة.." (١)

"٥٩٣ أيوب بن سلمة أبو سلمة المخزومي من أهل المدينة يروي عن عامر بن سعيد بن أبي وقاص وعنه عمرو بن عثمان المدني ذكره ابن حبان في ثقاته وأظنه الآتي في ترجمة خالد بن الوليد سيف الله الذي ورث دورة بالمدينة.٥٩٤ - أيوب بن سليمان بن بلال أبو يحيى القرشي التيمي مولاهم المدني مشهور صدوق له عن عبد الحميد بن أبي أويس روى عن أبي بكر بن أبي أويس وحكى عن عبد العزيز بن أبي حازم وعنه البخاري في صحيحه وأحمد بن شبويه المروزي وإبراهيم بن أبي داود والبرلسي والزبير بن بكار وأبو حاتم ومحمد بن إسماعيل الترمذي وعبد الله بن شبيب وجماعة وثقه أبو داود وقال الدارقطني ليس به بأس ذكره ابن حبان في ثقاته وقال سمع مالكا مات سنة أربع وعشرين ومائتين انتهى ووهم ابن عبد البر في تضعيفه فلم يسبقه أحد إلى ذلك نعم قال الساجي ثم الأزدي إنه يحدث بأحاديث لا يتابع عليها وهو في التهذيب.٥٩٥ - أيوب بن سليمان المغراوي المؤدب شيخ صالح جاور بالمدينة وقرأ ألفية ابن مالك على القاضي نور الدين علي بن محمد الزرندي بعد العشرين وثمانمائة.٥٩٦ - أيوب بن سيار أبو سيار الزهري من أهل المدينة يروي عن محمد بن المنكدر وشرحبيل بن سعيد ويعقوب بن زيد وسعيد المقبري وربيعة الرأي وزيد بن أسلم وغيرهم وعنه الصلت بن محمد وجبارة بن المغلس وشبابة وسويد بن سعيد وأبو عامر العقدي وإبراهيم بن موسى وغيرهم ضعفوه وقال البخاري منكر الحديث بل قال أبو داود كان من الكذابين وهو في الميزان.٥٩٧ - أيوب بن شادي بن مروان بن يعقوب الأمير نجم الدين الملقب بالأفضل أبو سعيد وأبو الشكر الكردي الدويني والد السلطان صلاح الدين

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٠٧/١

يوسف وأخو أسد الدين شيركوه خرج من باب النصر بالقاهرة فألقاه الفرس إلى الأرض يوم الثلاثاء ثامن عشر من ذي الحجة سنة ثمان وستين وخمسمائة فحمل إلى داره فمات في اليوم الذي يليه وقيل لثلاث بقين منه ودفن عند أخيه المذكور ثم نقلا إلى المدينة النبوية في سنة ثمان وخمسمائة كما سيأتي هناك وهو ممن روى بالإجازة عن الوزير أبي المظفر بن هبيرة سمع منه ابن الطفيل والحافظ عبد الغني والشيخ الموفق.٥٩٨ – أيوب بن صالح بن نمران أبو سليمان المخزومي المدني سكن الرملة عن مالك في الميزان دون جده فما بعده.٥٩٩ – أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة الأنصاري المدني ابن أخي مالك بن." (١)

"صعصعة يروي عن يعقوب بن أبي يعقوب وأيوب بن بشير المعادي وعنه فليح بن سليمان وأبو بكر بن أبي سبرة وإبراهيم بن أبي يحيى وآخرون خرج له أبو داود والترمذي والنسائي حديثا واحدا.٦٠٠ – أيوب بن ميسرة مولى الخطميين من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة وعنه هشام بن عروة ذكره ابن حبان في ثقاته وهو في اللسان للتمييز.٦٠١ – أيوب المغربي له مكان موقوف بالمدينة وقف عليه بعض الكتب سنة سبع وأربعين وثمانمائة ما علمته الآن.." (٢)

"٦١٠ – بردبك التاجي كان معمارا أيام الظاهر جقمق لما حصل من الخلل في سقف الروضة وغيرها من أسقف المسجد في سنة ثلاث وخمسين وما قبلها.٦١١ – برده الحاج عتيق كافور الحريري أحد الفراشين كان رجلا صالحا مباركا مشتغلا بنفسه لا يعرف الفضول وأهله انقرضت ذريته قاله ابن فرحون وقال ابن صالح إنه عمر في خدمة الحرم ومات ودفن بالبقيع.٦١٢ – برد مولى سعيد بن المسيب القرشي من أهل المدينة يروي عن مولاه سعيد بن المسيب وعن عبد الرحمن بن حرملة كان يخطىء وأهل الحجاز يسمون الخطأ كذبا قاله ابن حبان في ثقاته وعنى تفسير قول مولاه له لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس وهو في اللسان.٦١٣ – برسباي الأشرف صاحب مصر استقر في السلطنة بعد خلع الصالح محمد بن ططر في ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة واستمر إلى أن مرض فعهد لابنه العزيز يوسف في رابع ذي القعدة سنة إحدى وأربعين واستمر متوعكا إلى أن مات في عصر يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة من السنة وحصل له سعد في أيام تملكه بحيث دانت له البلاد والعباد وفتحت في أيامه بلاد كثيرة منها قبرص وأسر ملكها وفودي بمال جزيل وقرر عليه شيء يحمله كل سنة وأطلقه وحرج بعساكره إلى البلاد الشامية والحلبية لطرد عثمان بن قرايلوك عن البلاد حتى وصل إلى أمد فنازلها وعاد بعد أن حلف أهلها على بذل الطاعة له وكان بخيلا مقتا متلونا وله مآثر منها في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة جدد الرواقين اللذين كان سقفهما الناصر محمد بن قلاون في سنتي ست وخمس وسبعمائة على يد مقبل القديدي من مال جوالي قبرص بل جدد الأشرف أيضا شيئا من السقف الشامي مما يلي المنارة السنجارية وأمر بعد الثلاثين وثمانمائة بتسمير أبواب الدرابزين التي جعلت على الحجرة الشريفة.٦١٤ – برغوث بن بثير بن جريس الحسيني الجريسي من شرفاء المدينة الرافضة تجرأ على الحجرة الشريفة وسرق هو وغيره كركاب الآتي من قناديلها جملة فشنق في شعبان سنة إحدى وستين وثمانمائة.٦١٥ – برقوق بن أنس

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٠٩/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢١٠/١

الظاهر أبو سعيد الجركسي صاحب الديار المصرية والشامية والحجازية وغيرها من البلاد الشامية ممن له مآثر جليلة وكان يعث في بعض السنين قمحا وفي بعضها ذهبا ليفرق بالحرمين بل عمر فيهما أماكن شريفة ولذا أدخلناه هنا بويع بالسلطنة في رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة حتى خلع في أوائل جمادي الثاني." (١)

"سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وأرسل إلى الكرك ثم بويع في محرم التي تليها مستحبا وسار إلى مصر فوصل في صفرها وصفا له الأمر إلى أن عهد لولده الناصر وخرج ثم مات في شوال سنة إحدى وثمانمائة على فراشه وسيرته طويلة أفردها بعضهم في مجلد وأرسل منبرا في آخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة فقلع منبر الظاهر بيبرس واستمر هذا إلى ما بعد العشرين وثمانمائة.٦١٦ - بركات بن محمد بن يوسف الشامي المدني سبط ابن عبد العزيز أحد شهود الحرم ممن سمع مني بالمدينة.٦١٧ - بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر أبو عبد الله وقيل أبو سهل وقيل أبو ساسان الأسلمي من المهاجرين لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم "قبل قدومه المدينة فقال يا رسول الله لا تدخلها إلا ومعك لواء ثم حل عمامته وشدها في رمح ومشى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم قدومها" أسلم قبل غزوة بدر وله عدة مشاهد وأكثر من مائة وخمسين حديثا وهو ممن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن مع علي رضي الله عنهما ثم رجع وغزا خراسان زمن عثمان رضي الله عنه وقال لا عيش إلا طراد الخيل بالخيل وقد شهدت خيبر فكنت فيمن صعد الثلمة فقاتلت حتى رؤي مكاني وعلي ثوب أحمر فما أعلم أني ركبت في الإسلام ذنبا أعظم علي منه للشهرة روى عنه ابناه عبد الله وسليمان والشعبي وجماعة نزل البصرة وأقام بها زمانا ثم خرج إلى سجستان ثم مرو في إمارة يزيد بن معاوية في آخر عمره وبها مات في سنة اثنتين وستين على الأصح وقبر بها.٦١٨ - بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي المدني الآتي أبوه يروي عنه وعن غلام لجده يقال له مسعود بن هبيرة وعنه أفلح بن سعيد وابن إسحاق قال البخاري فيه نظر وقال النسائي ليس بالقوي في الحديث وقال الجوزجاني رديء المذهب جدا غير مقنع مغموص عليه في دينه وقال ابن عدي ليس له كبير رواية ولم أر له شيئا منكرا جدا وقال إبراهيم بن سعد أخبرني من رآه يشرب الخمر في طريق الري قال الدوري بعد إيراده له بسنده أهل مكة والمدينة يسمون النبيذ خمر فالذي عندنا أنه رآه يشرب نبيذا وقال ابن حبان في ثقات التابعين قيل إن له صحبة وحكى ابن شاهين في الثقات عن أحمد بن صالح أنه صاحب مغاز وأبوه سفيان بن فروة له شأن من تابعي أهل المدينة وقال الدارقطني متروك.٦١٩ - بريه بن عمر بن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه إبراهيم وبريه لقب غلب." (٢)

"عليه أبو عبد الله المدني يروي عن أبيه عن جده في أكل الحبارى وعنه ابن أبي فديك وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال البخاري إسناده مجهول وقال العقيلي لا يعرف إلا به ولا يتابع على حديثه ونحوه قول ابن عدي وزاد وأرجو أنه لا بأس به وذكره ابن حبان في الضعفاء في إبراهيم وقال لا يحل الاحتجاج بخبره بحال ثم ذكره في بريه من

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢١٢/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢١٣/١

الثقات وقال كان ممن يخطىء وكأنه ظنه اثنين وهو في التهذيب.٦٢٠ – بسر بن أبي أرطاة عمير بن عويم بن عمران بن نزار ويقال بسر بن أرطاة أبو عبد الرحمن العامري القرشي نزيل دمشق روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الواقدي وأحمد وابن معين إنه لم يسمع منه لأنه صلى الله عليه وسلم توفي وهو صغير قال الواقدي كان ابن سنتين وعنه جنادة بن أبي أمية وأيوب بن ميسرة وأبو راشد الحبراني وغيرهم قال ابن يونس كان صحابيا شهد فتح مصر وله بها دار وحمام وكان من شيعة معاوية وولي الحجاز واليمن ففعل أفعالا قبيحة ووسوس في آخر أيامه وقال غيره كان أميرا سريا بطلا شجاعا فاتكا خرج إلى اليمن في ألف فارس يطلب بدم عثمان ساق ابن عساكر في تاريخه أخياره وكان قد سكن الشام ويروى عن الشيعبي أنه هدم بالمدينة دورا كثيرا وصعد المنبر وصاح يا دينار يا زريق شيخ شمخ عهدته هنا بالأمس ما فعل يعني عثمان بأهل المدينة لولا عهد أمير المؤمنين ما تركت بها أحدا إلا قتلته ثم مضى إلى اليمن وكان إذا دعا ربما يجاب مات في إمارة عبد الملك بن مروان بالمدينة وقيل بالشام وهو أيضا في التهذيب لرواية أبي داود والترمذي والنسائي له حديثا واحدا وفي الإصابة وغيرهما.٦٢١ – بسر بن سعيد المدني مولى بني الحضرمي لكونه كان ينزل في دار الحضرميين فنسب إليهم ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال مولى الحضرميين وهو سيد عابد فقيه يروي عن عثمان بن عفان وسعد بن أبي وقاص وزيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي واقد الليثي رضي الله عنهم وطائفة وعنه بكير ويعقوب ابنا عبد الله ابن الأشج وسالم أبو النضر وأبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم التيمي وزيد ابن أسلم وآخرون وثقة غير واحد كابن معين والنسائي وقال ابن سعد كان من العباد المتقطعين والزهاد كثير الحديث وورد أن الوليد سأل عمر بن عبد العزيز من **أفضل أهل المدينة فذكره** ويقال إن رجلا وشى به عنده بأنه يعيبكم فأحضره وسأله فقالت لم أقله واللهم إن كنت صادقا فأرني به إياه فاضطرب الرجل حتى مات مات سنة مائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقال مالك إنه ما خلف كفنا زاد غيره حتى كفنه الناس.." (١)

"أبو داود لا بأس به وكذا قال النسائي ليس به بأس وسمي أبو داود والنسائي والبخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات أباه سلمان ووقع عند عبد الرزاق حدثنا خارجة بن عبد الله بن زيد عن حسين بن بشير بن سلام عن أبيه فذكر الحديث الذي أخرجه النسائي وهكذا وقع في المعجم الأوسط للطبراني وكان الصواب سلمان وهو في التهذيب.٦٣٥ – بشير بن سليمان المدني ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن أبي جعفر الباقر وزاد شيخنا في لسانه.٦٣٦ – بشير بن عبد الله بن مكنف بن محيصة الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن الحجازيين وعنه محمد بن يحيى بن سهل قاله ابن حبان في ثقاته.٦٣٧ – بشير بن عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن أوس أبو المنذر الأنصاري أخو رفاعة وأبي لبابة ورجح ابن حبان في اسمه بشيرا تبعا لجزم إبراهيم بن المنذر وابن سعد قال وقيل رفاعة وسيأتي في الكنى.٦٣٨ – بشير بن أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري المدني تابعي ثقة يروي عن أبيه عقبة بن عمرو وعنه ابن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وهلال بن جبير ويونس ابن ميسرة بن حابس ممن خرج له الشيخان وغيرهما وقال العجلي مدني تابعي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات وكذا

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢١٤

البخاري ومسلم وأبو حاتم الرازي وهو في التهذيب في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة لمسلم**.٦٣٩ – بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباري بن سدوس بن شيبان بن ذهل السدوسي الصحابي الجليل وقيل في نسبه غير هذا ويعرف بابن الخصاصية بفتح الخاء المعجمة وتخفيف المهملة وهي أم ضبار وقيل بل أمه وكان اسمه زحما بالزاي أو نذيرا فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وله أحاديث ذكره أبو نعيم مستدركا على ابن الأعرابي والسلمي في أهل الصفة وأنه صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه أنزله بها فكان إذا أتته هدية أشركهم فيها وإذا أتته صدقة خصهم بها.٦٤٠ – بشير بن المهلب يروي **عن أهل المدينة وعنه** ابن أبي ذئب قاله ابن حبان في ثقاته.٦٤١ – بشير بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري الخزرجي الماضي جده قريبا يروي عن أبيه النعمان بن بشير وعنه بنوه وأهل المدينة قاله ابن حبان في ثقاته أيضا." (١)

"٦٤٢ – بشير مولى معاوية بن بكر يروي **عن أهل المدينة وعن** نافع بن يزيد المصري قاله ابن حبان أيضا.٦٤٣ – بشير بن سعد الدين التيمي الطواشي استقر في مشيخة الخدام بعد فيروز الركين المطلوب إلى القاهرة سنة أربع وثلاثين واستقر عوضه الشرف بن قاسم في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ومات هو آخر سنة أربعين وهو متوجه لمكة ودفن ببدر.٦٤٤ – بشير الرنبغاوي أحد خدام الحرم الشريف مات في عاشر شوال سنة إحدى وسبعين وسبعمائة أرخه أبو حامد المطري ووصفه بالطواشي الصالح قال وقيل إنه كان له حاصل فمات ولم يوجد عنده منه شيء وقيل إنه كان يقارض فيه **بعض أهل المدينة فمات** وهو عنده وكانت وفاته على وصية لخرسه عند الموت ٦٤٥ بشير الطيردمري أحد خدام المسجد النبوي مات سنة إحدى وسبعين وسبعمائة أرخه أبو حامد المطري والظاهر أنه الذي قبله.٦٤٦ – بشير بن عبد الله بن بشير مولى بني حارثة الأنصاري يروي عن جدته ع ن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عداده **في أهل المدينة يروي** عنه أهلها قاله ابن حبان في ثقاته.٦٤٧ – بشير بن يسار أبو كيسان فيما كناه ابن إسحاق المدني مولى الأنصاري ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو ثقة وليس بأخ لسليمان بن يسار يروي عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة وسويد بن النعمان ومحيصة بن مسعود وأنس وعنه حفيده بشير بن عبد الله ويحيى بن سعيد الأنصاري وربيعة الرأي والوليد بن كثير ومحمد بن إسحاق وغيرهم وأبوه يعني أبا كيسان وإن أفرده ابن حبان في ثقاته عن هذا فقال بشير بن أبي كيسان من بني حارثة وثقه ابن معين وقال إنه ليس بأخي سليمان بن يسار وكذا وثقه النسائي ثم ابن حبان وقال ابن سعد كان شيخنا كبيرا فقيها وكان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قليل الحديث.٦٤٨ – بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني من بادية الحجاز أخو معاوية الآتي ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيي روى عن أبي هريرة وعقبة بن عامر وعنه يحيى بن أبي كثير وأبو حازم المديني وأسامة بن زيد بن أسلم ويزيد بن أبي حبيب وثقه النسائي وكان يقيم مرة بالبادية ومرة بالمدينة ومات بها قبل القاسم بن محمد سنة مائة وهو ممن خرج له الشيخان

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢١٧/١

وغيرهما ولذا هو في التهذيب بل هو في رابع الإصابة.٦٤٩ - بكار بن جارست بن محمد المدني يروي عن موسى بن عقبة عن أم خالد ابنة." (١)

"خالد بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي قاله ابن حبان في ثقاته وذكره ابن الجوزي فسمى أباه عبد الرحمن ولينه وقال الذهبي بكار بن محمد بن الجارست المدني المقرىء النحوي من قراء أهل المدينة روى عن موسى بن عقبة وعنه يحيى بن محمد بن قيس وابن أبي فديك وإبراهيم بن المنذر الحزامي قال أبو زرعة لا بأس به.٦٥٠ - بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر الأسدي المدني الأمير بها كأبيه ووالد الزبير وليها للرشيد اثنتي عشرة سنة وأشهرا وكان به معجبا وعنده وجيها وكانت ولايته في حياة أبيه إذ توجه أبوه إلى بغداد وكان جوادا ممدحا قوي الولاية متفقدا لمصالح العوام شديدا على المبتدعة أمنت المدينة في أيامه ومات سنة خمس وتسعين ومائة طول ابنه الزبير ترجمته وبالغ فيراجع.٦٥١ - بكار بن محمد بن الجارست مضى قريبا بدون محمد بينهما.٦٥٢ - بكتمر السعدي سعد الدين بن غراب جهز الأشرف برسباي إلى المدينة بعسكر لتقوية أمرها ونصر السنة بها ممن أثنى عليه شيخنا بالفضل والشجاعة والمعرفة بالأمور والورع والمقريزي بالديانة والصيانة والشجاعة والفروسية وشيء من الفقه واتفقا على أنه مات سنة إحدى وثمانمائة.٦٥٣ - بكر بن سليم الطائفي ثم المدني الصواف يروي عن زيد بن أسلم وربيعة ابن أبي عبد الرحمن وأبي طوالة وسهيل وابن المنكدر وأبي صخر حميد بن زياد وعنه إسحاق الخطمي وإبراهيم بن المنذر الحزامي وأبو الطاهر أحمد بن السرح وآخرون وعمر دهرا فقال أبو حاتم يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي ضعيف وقال عثمان الدارمي عن يحيى ما أعرفه وذكره الخطيب في الرواة عن مالك وهو ممن خرج له ابن ماجة والبخاري في الأدب المفرد وترجم في التهذيب.٦٥٤ - بكر بن عبد الوهاب بن محمد بن الوليد بن يحيى المدني ابن أخت الواقدي يروي عنه وعن محمد بن الوليد بن فليح وعبد الله بن نافع الصايغ وغيرهم وعنه ابن ماجة وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو صاعد وعبد الرحمن بن أبي حاتم وآخرون قال أبو حاتم صدوق وأثنى عليه أحمد بن صالح خيرا وكان حيا سنة خمس وخمسين ومائتين وهو في التهذيب.٦٥٥ - بكر بن مبشر بن حبر الأنصاري المدني من بني عبيد روى عنه إسحاق ابن سالم مولى بني نوفل قال أبو حاتم له صحبة وكذا أثبت ابن حبان وابن عبد البر." (٢)

"وابن السكن صحبته وقال إن إسناد حديثه صالح وصححه الحاكم وقال القطان لا نعرف صحبته من غير هذا الحديث وهو غير صحيح كذا قال.٦٥٦ - بكر بن يزيد المدني روى عنه القعنبي قال الذهبي في ميزانه لا يدري من هذا وقال أحمد لا أعرفه وقد ذكره ابن أبي حاتم وروى عن أسامة بن زيد.٦٥٧ - بكير بن عبد الله بن الأشج المدني الفقيه مولى المسور بن مخرمة وأخو يعقوب وعمر الآتيين نزل مصر يروي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وأبي صالح السمان وبشر بن سعيد وحمران مولى عثمان وكريب وسليمان بن يسار وطائفة كبيرة وعنه ابنه مخرمة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢١٨/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢١٩/١

وعياش بو عياش القتباني وعمر بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة ولم يسمع منه مالك لأنه خرج من المدينة قديما فسكن مصر والمصريون رووا عنه وكان من أوعية العلم مجمع على ثقته وجلالته وقال فيه مالك ابن أنس كان من العلماء وقال معن بن عيسى ما ينبغي لأحد أن يفوقه في الحديث وقال يحيى بن معين ثقة وقال العجلي مدني ثقة مات على الصحيح سنة سبع وعشرين ومائة قلت وذكره ابن حبان في ثقاته فقال مولى أشجع كان من صلحاء الناس من أهل المدينة يروي عن نافع وعنه ابنه مخرمة مات بالمدينة سنة اثنتين وعشرين ومائة في ولاية هشام بن عبد الملك.٦٥٨ – بكير بن مسمار أبو محمد الزهري المدني مولى سعد بن أبي وقاص وأخو مهاجر يروي عن زيد بن أسلم وعامر بن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن خراش وضمرة ابن عبد الله بن أنس وأرسل عن ابن عمر روى عنه أنس بن عياض وحاتم بن إسماعيل وعمرو بن محمد العنقري وأبو بكر عبد الكبير الحنفي والواقدي وغيرهم وثقه العجلي والدارقطني قال النسائي ليس به بأس وقال البخاري في حديثه بعض النظر وقال ابن عدي مستقيم الحديث قال ابن حبان مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ليس هو بالراوي عن الزهري ذاك ضعيف وهذا ثقة ولكن قد جمع بينهما البخاري في التاريخ وهو في التهذيب.٦٥٩ – بلال بن الحارث بن عاصم أبو عبد الرحمن المزني مزينة مضر عداده في أهل المدينة ذكره بينهم مسلم صحابي معروف عاش ثمانين سنة ومات بها سنة ستين وكان ينزل جبل مزينة المعروف بالأذخر ويتردد إلى المدينة ويبيع الأذخر روى عنه ابنه الحارث وعلقم بن وقاص وحديثه في السنن وابنه حسان أول من أظهر الأرجاء بالبصرة وحكى شيخنا في الإصابة أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه العقيق وكان صاحب لواء مزينة." (١)

"يوم الفتح وكان وراء المدينة ثم تحول إلى البصرة ولم يصرح بأنه مات بالمدينة.٦٦٠ – بلال بن رباح أبو عبد الكريم وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عمر الحبشي مولى أبي بكر الصديق وأمه حمامة كان رضي الله عنه من السابقين الأولين الذين عذبوا في الله شهدا بدرا وكان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره مصنف في أهل الصفة وكاد أبو نعيم عدم الموافقة عليه وأنه كان خازن النبي صلى الله عليه وسلم ومن السابقين إلى الإسلام المعذبين روى عنه ابنه عمر وأبو عثمان النهدي والأسود بن يزيد وعبد الرحمن بن أبي ليلى وجماعة ومناقبه كثيرة وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا وبلغ بلالا أن ناسا يفضلونه على سيده فقال كيف وأنا حسنة من حسناته وروى سعيد بن المسيب أن أبا بكر لما قعد على المنبر يوم الجمعة قال له بلال أعتقتني لله أو لنفسك قال بل لله قال فائذن لي حتى أغزو في سبيل الله فأذن له فذهب إلى الشام فمات هناك وذلك فيما قاله غير واحد سنة عشرين من الهجرة وقيل بالطاعون سنة ثمان عشرة ودفن فيما قاله الواقدي بباب الصغير وله بضع وستون وقيل دفن بباب كيسان وقيل بداريا وقيل بعمواس بل قيل إنه مات بحلب وكان آدم شديد الأدمة نحيفا طوالا أجنى له شعر كثير خفيف العارضين به شمط كثير ويقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول له ما هذه الجفوة أما آن لك أن تزورني فانتبه وركب راحلته حتى أتى المدينة فذكر أنه أذن بها فارتجت المدينة فما رؤي يوم أكثر باكيا بالمدينة من ذلك اليوم حكاها ابن الأثير وأنه ورد في خبر أنه لما قدمها قال له الحسن والحسين نشتهي أن تؤذن في السحر فعلا سطح المسجد فلما قال الله

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٢٠

أكبر الله أكبر ارتجت المدينة فلما قال أشهد أن لا إله إلا الله زادت رجتها فلما قال أشهد أن محمدا رسول الله خرج النساء من خدورهن فما رؤي يومئذ أكثر باكيا من وباكية ذلك اليوم انتهى وهو في الصحيحين وهو أول من أذن في الإسلام وامرأته هند الخولانية.٦٦١ – بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني أخو سالم وحمزة وزيد وعبيد الله وإخواتهم تابعي ثقة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وعنه كعب بن علقمة وعبد الله بن هبيرة وعبد الملك ابن فارع قال أبو زرعة مدني ثقة وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وعده ابن القطان في فقهاء أهل المدينة وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.٦٦٢ – بلال بن أبي مسلم مولى عبد الرحمن بن حبيب الفهري من أهل المدينة يروي عن أبان بن عثمان وعنه معن بن عيسى قاله ابن حبان في ثقاته وساق له أثرا.٦٦٣ – بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني أخو إسحاق." (١)

"يبلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم أمر ولا نهي إلا ائتمر به ولم يخالفه انتهى ولد في سنة تسع عشرة وسبعمائة بالقاهرة وكانت له يد طولى في العلم وشعر رائق ومحاورات بمكة وبها مات في رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة بقرب الفضيل بن عياض.٦٨١ – تميم بن أوس بن خارجة بن سودان بن خديجة أبو رقية اللخمي الداري الصحابي الشهير مناقبه جمة وأحاديثه جملة روى عن أنس وابن عباس وغيرهما من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ولما قدم المدينة وأسلم وذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قصة الجساسة والدجال حدث النبي صلى الله عليه وسلم عنه بذلك على المنبر وعد ذلك من مناقبه قال ابن سعد ولم يزل بالمدينة حتى تحول بعد قتل عثمان إلى الشام وبها مات سنة أربعين وقبره ببيت جبريل من بلاد فلسطين وكان يختم القرآن في كل ركعة وربما ردد الآية الواحدة الليل كله إلى الصباح وقيل إنه أول من أسرج المسجد النبوي في زمنه بل قيل إن عمر رضي الله عنه أول من فعله.٦٨٢ – تميم بن سحيم يروي عن أهل المدينة وعنه سعيد بن أبي أيوب قاله ابن حبان في ثقاته.٦٨٣ – تميم بن عبد عمرو أبو حسن المازني ولاه علي بن أبي طالب على المدينة حين خرج وهو يريد البصرة قاله ابن حبان في ثقاته وسيأتي في أبي حسن من الكنى وفي اللسان تميم بن عمرو أبو حنش.٦٨٤ – تميم له دار بالمدينة تعرف به وصار للسيد السمهودي وقفها وسكنها فينظر من هو.٦٨٥ – توبة الشيخ العباسي رواه ابن صالح وذكره مجردا.." (٢)

"جماعة من التابعين وعنه أهل المدينة مات سنة خمس وخمسين ومائة قاله ابن حبان في ثقاته.٦٨٩ – ثابت بن جماز نابي في إمرة المدينة عن أخيه ودي ونال العفيف عبد الله ابن الجمال المطري منه محنة في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ولم يلبث أن مات مقتولا في شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين.٦٩٠ – ثابت بن الدحداح بن نعيم بن غنيم بن إياس أبو الدحداح حليف الأنصاري وليس هو بأبي الدحداح الآتي مات بعد مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية وذكره ابن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال هلك أبو الدحداح وكان أتيان فيهم يعني الأنصاري فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدي فقال: "هل كان له فيكم نسب" فقال لا قال:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/ ٢٢١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/ ٢٢٥

"فأعطى ميراثه ابن أخيه أبا لبابة بن عبد المنذر" وكان جرح بأحد فقيل إنه مات بها وقيل عاش ثم انتقضت جراحته فمات بعد ذلك بمدة وهو الراجح وقال الواقدي في غزوة أحد حدثني عبد الله ابن عمارة الخطمى قال أقبل ثابت بن الدحداحة يوم أحد فقال يا معشر الأنصار إن كان محمد قتل فإن الله حي لا يموت فقاتلوا عن دينكم فحمل بمن معه من المسلمين فطعنه خالد بن الوليد فأنفذه فوقع ميتا قال الواقدي وبعض أصحابنا يقول إنه جرح ثم برأ من جراحه ومات بعد ذلك على فراشه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية. ٦٩١ - ثابت بن زيد بن وديعة يأتي بدون زيد. ٦٩٢ - ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم الخزرجي ولد سنة ثلاث من الهجرة ومات في فتنة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه زاد بعضهم سنة أربع وستين ذكره الواقدي فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئا وليس له في الكتب رواية. ٦٩٣ - ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل أبو زيد الأشهلي الأوسي المدني صحابي ممن بايع تحت الشجرة وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه عبد الله بن معقل بن مقرن المزني وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي مات سنة خمس وأربعين وقيل غيره وقد حقق شيخنا الأمر في هذين في الإصابة وأشار إليه في مختصر التهذيب وعده بعضهم في أهل الصفة ورده أبو نعيم. ٦٩٤ - ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام والد مصعب وأخو عامر وإخوته له ذكر في أخيه حمزة بن عبد الله." (١)

"٦٩٥ - ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن عدي بن النجار النجاري الأنصاري حليف لهم وكان أصله من أشجع ثم حالف الأنصار وانتسب فيهم بالنبوة ككثير من العرب المقداد بن الأسود وغيره ولانسياق النسب إلى النجار يقتضى أنه أنصاري شهد بدرا واستشهد بأحد في قول جميعهم حتى ابن إسحاق وإن استثناه ابن عبد البر تبعا لابن جرير نعم لم يذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأحد. ٦٩٦ - ثابت بن عياض العدوي مولاهم الأعرج الأحنف من أهل المدينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال ثابت بن عياض الأحنف مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ويقال له أيضا ثابت الأعرج وهو يروي عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم وغيرهم وعنه زياد بن سعد وعبيد الله بن عمر ومالك وفليح قال أبو حاتم الرازي لا بأس به وذكره ابن حبان في ثقاته. ٦٩٧ - ثابت بن أبي قتادة الحارث بن ربعي أبو مصعب السلمي الأنصاري المدني أخو عبد الله الآتي وأبوهما تابعي ثقة يروي عن أبيه وعنه ابنه مصعب مات في ولاية الوليد بن عبد الملك. ٦٩٨ - ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي صحابي بل خطيب الأنصار ذكره مسلم في المدنيين وروى ابن السكن من طريق ابن عدي وحميد الطويل كلاهما عن أنس قال خطب ثابت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقال نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا فما لنا قال الجنة قالوا رضينا ولم يذكره أصحاب المغازي في البدريين وقال أول مشاهده أحد وشهد ما بعدها وبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة في قصة شهيرة رواها موسى بن أنيس عن أبيه وأصلها في مسلم وفي الترمذي بسند

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٢٦/١

حسن عن أبي هريرة رفعه نعم الرجل ثابت وللبخاري باختصار والطبراني مطولا عن أنس قال لما انكشفت الناس يوم القيامة قلت لثابت ألا ترى يا عم ووجدته متحفظا فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما عودتم أقرانكم وبئسما عودتم أنفسكم اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء يعني الكفار ومما صنع هؤلاء يعني المسلمين ثم قاتل حتى قتل وكان عليه درع فمر به رجل مسلم فأخذها فبينما كان رجل من المسلمين نائما أتاه ثابت في منامه فقال له أوصيك بوصية فاياك أن تقول هذا حلم فتضيعه إني لما قتلت أمس مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفأ على الدرع." (١)

"برمة وفوق البرمة رحل فائت خالدا فمره فليأخذها فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم – يعني أبا بكر رضي الله عنه – فقل له إن علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق فاستيقظ الرجل فأتى خالدا فأخبره فبعث إلى الدرع فأتى بها على ما وصف وحدث أبا بكر رضي الله عنه برؤياه فأجاز وصيته وهو عند البغوي من وجه آخر عن عطاء الخراساني عن ثابت به مطولا ذكره في الإصابة وهو في التهذيب.٦٩٩ – ثابت بن قيس أبو الغصن الغفاري مولاهم المدني من صغار التابعين له عن أنس ورأى أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وروى عن سعيد بن المسيب ونافع بن جبير وخارجة بن زيد بن ثابت وأبي سعيد المقبري وعنه معن بن عيسى وعبد الرحمن بن مهدي وبشر بن عمر الزهري والقعنبي وإسماعيل بن أبي أويس وطائفة قال ابن معين والنسائي ليس به بأس وفي رواية عن أولهما ليس حديثه بذاك هو صالح وكذا قال أبو داود ليس حديثه بذاك وقال أحمد ثقة وقال الحاكم ليس بحافظ ولا ضابط وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال كان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه لا يحتج بخبره إذ لم يتابعه عليه غيره ثم أعاده في الثقات وقال ابن عدي يكتب حديثه وقال ابن سعد مات سنة ثمان وستين ومائة عن مائة سنة وكان قديما قد رأى الناس وروى عنهم وهو شيخ قليل الحديث وهو من رجال التهذيب لتخريج أبي داود والنسائي وغيرهما له.٧٠٠ – ثابت بن قيس الأنصاري الزرقي المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وغيره وعنه محمد بن شهاب الزهري وخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجة والبخاري في الأدب المفرد وقال النسائي ثقة وقال ابن منده مشهور من أهل المدينة وذكره ابن حبان في الثقات ترجم له في التهذيب.٧٠١ – ثابت بن نعير بن حماد بن شيخة الحسيني المنصوري أحد أمراء المدينة وكان أميرا أول القرن التاسع ثم عزل في سنة خمس وثمانمائة بجماز بن ثقبة ثم أعيد إلى أن خطب جماز الإمرة فرسم باقتتالهما فمن غلب فهو الأمير فاقتتلا في ذي القعدة سنة تسع فغلب جماز واستولى على المدينة ومات سنة إحدى عشرة وقال المقريزي في سنة إحدى عشرة إن حسن بن عجلان وكان قد فوض إليه سلطنة الحجاز استناب عجلان بن نعير عوضا عن أخيه ثابت كأنه بعد موته فثار أخوهما جماز فكتب إليه حسن أخرج بسلام وإلا فإنا قاصدوك فأظهر الطاعة ثم نهب من حاصل الحرم شيئا كثيرا انتهى وله ذكر في عزير." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٢٧/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٢٨/١

"٧٠٢ - ثابت بن نعير بن هبة بن جماز أمير المدينة أيضا وأخو أميرها عجلان قبض على خدامها وقضاتها ونهبها وذلك في سنة تسع وعشرين وثمانمائة لما بلغه أنه عزل بابن عمه خشرم مع أمير الحاج الشامي فوجد هذا قد أخلى المدينة فأقام بها فلما توجه الركب الشامي لمكة عاد هذا فأمسك خشرم وخرب وحرق بيوتا كثيرة وسلمت منه بيوت الرافضة وكان قد أقام من الرافضة قاضيا اسمه الطفيل وكلما جاءه حكم من الأحكام يرسل به غالبا إليه وخلت المدينة إلا من الرافضة وإلا القاضي الشافعي فإنه كان استنزل شخصا من أقارب خشرم اسمه مانع فأجاره.٧٠٣ - ثابت بن وديعة ويقال ابن يزيد أو زيد بن وديعة بن جذام بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم وهو الحبلي بن غنم بن عوف بن الخزرج الأكبر أبو سعيد الأنصاري من بني حارثة المدني له ولابنه صحبة ذكره مسلم في المدنيين سكن الكوفة وحديثه عند أهلها خرج له أبو داود النسائي وابن ماجة حديثا صححه الدارقطني وأخرجه أبو ذر الهروي في المستدرك على الصحيحين روى عنه البراء بن عازب وزيد بن وهب وعامر بن سعد البجلي وعده بعضهم في أهل الصفة وقال أبو نعيم إنما نزل الكوفة لا الصفة.٧٠٤ - ثابت بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي الصحابي أبو سلمة وعمر قتلوا يوم أحد شهداء وقال ابن إسحاق في المغازي حدثني عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد جعل ثابت بن وقش وحسل بن جابر يعني والد حذيفة بن اليمان في الآطام مع النساء والصبيان وكانا شيخين كبيرين فقال أحدهما للآخر لا أبالك ما ننتظر إنما نحن هامة اليوم أو غدا فلنلحق بالمسلمين حتى نرزق الشهادة فلما دخلا في الناس قتل المشركون ثابتا والتقت أسياف المسلمين على والد حذيفة فقال حذيفة رضي الله عنه أبي أبي فقتلوه وهم لا يعرفونه فقال حذيفة يغفر الله لكم وتصدق بديته على المسلمين انتهى وقصة والد حذيفة بدون ذكر ثابت في الصحيح من حديث عائشة.٧٠٥ - ثابت بن يزيد بن وديعة مضى بدون يزيد قريبا.٧٠٦ - ثابت الأعرج في ابن الأحنف.٧٠٧ - ثابت مولى أم سلمة يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن أهل المدينة مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره ابن حبان في ثقاته.٧٠٨ - ثعبان بن مالك بن منيف الحسيني أخو سليمان ذكره ابن صالح فيمن رواه من المنايفة." (١)

"وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد دعا لأهله فقال له ثوبان أنا من أهل البيت فقال في الثالثة نعم ما لم تقم على باب سدة أو تأتي أميرا تسأله وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "من يتكفل لي أن لا يسأل الناس شيئا وأتكفل له بالجنة" فقال ثوبان أنا فكان لا يسأل أحدا شيئا ذكره شيخنا في الإصابة ونسبه بعضهم إلى أهل الصفة فيما حكاه عن عمرو بن علي قال أبو نعيم قد كان من القنعين الأعفاء الموافقين الظرفاء.٧٢٢ - ثور بن زيد الديلي من أهل المدينة يروي عن أبي الغيث سالم وعكرمة مولى ابن عباس وجماعة وعنه ابن عجلان ومالك وعبد العزيز الدراوردي وسليمان بن بلال وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وقال أحمد وأبو حاتم صالح الحديث وقال ابن عبد البر في التمهيد مات سنة خمس وثلاثين ومائة لا يختلفون فيه قال وهو صدوق لم يتهمه أحد بكذب وكان ينسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر غير داعية لشيء من ذلك وحكى البرقي في الطبقات أن مالكا رحمه الله سئل كيف رويت عن ثور ابن زيد وداود بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٢٩/١

الحصين وذكر غيرهما وكانوا يرمون بالقدر فقال مالك كانوا لأن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة وجوز بعض الحفاظ أن يكون الذي رمى بالقدر هو ثور بن يزيد بزيادة ياء لا هذا فقد روى عن مالك أيضا فالله أعلم وهو في التهذيب لتخريج الجماعة له.." (١)

"الإسماعيلي في مشيخته من هذا الوجه وهذا خبر منكر لا شك فيه فلعل الآفة ممن دونه انتهى.٧٢٥ - جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة ابن عامر بن صعصعة أبو عبد الله وأبو خالد العامري السوائي حليف بني زهرة وابن أخت سعد بن أبي وقاص أمه خالدة بنت أبي وقاص له ولأبيه صحبة وحديثه عند أصحاب الحديث وروى شريك عن سماك عنه قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة أخرجه الطبراني بل في الصحيح عنه رضي الله عنه صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من ألفي مرة نزل الكوفة وابتنى بها دارا وتوفي في ولاية بشر بن مروان على العراق سنة أربع وسبعين وصلى عليه عمرو بن حريث.٧٢٦ - جابر بن عبد الله عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي السلمي الصحابي ابن الصحابي أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وبنو سلمة بطن من الأنصار من بني جشم بن الخزرج ذكره مسلم في المدنيين ممن يروي أيضا عن أبي بكر وعمر ومعاذ وأبي عبيدة وخالد بن الوليد رضي الله عنهم بل روى عن أم كلثوم ابنة الصديق رضي الله عنهما وهي تابعية روى عنه سعيد بن المسيب ومجاهد وعطاء وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو جعفر الباقر والحسن بن محمد بن الحنفية وسالم بن أبي الجعد وعامر الشعبي وزيد بن أسلم وأبو الزبير وعاصم بن عمر بن قتادة وسعيد بن مينا ومحارب بن دثار وخلق سواهم وشهد بيعة العقبة مع السبعين وكان أصغرهم وأراد شهود بدر فخلفه أبوه على أخواته وكن تسعا وكذا خلفه يوم أحد فاستشهد أبوه يومئذ وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزاة وقال لقوم هو فيهم يوم الحديبية "أنتم اليوم خير أهل الأرض" بل استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة ودخل على عبد الملك بن مروان لما ح ج فرحب به فكلمه في أهل المدينة أن يصل أرحامهم فلما خرج أمر له بخمسة آلاف درهم فقبلها ومات بالمدينة فيما قاله غير واحد سنة ثمان وسبعين وقيل سنة سبع عن أربع وتسعين سنة بعد أن عمي وصلى عليه أبان بن عثمان وهو والي المدينة يومئذ وكان رضي الله عنه يخضب بالحمرة ويقال إنه آخر من مات من الصحابة بالمدينة وترجمته طويلة في التهذيب والإصابة وغيرهما.٧٢٧ - جابر وقيل جبر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة أبو عبد الله الأنصاري السلمي المدني أحد بني عمرو بن عوف من كبار الصحابة ممن اتفقوا على شهوده بدرا وكان آخر البدريين موتا ذكره مسلم في المدنيين." (٢)

"مات سنة إحدى وستين عن إحدى وتسعين سنة.٧٢٨ - جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك أبو عبد الله وقيل أبو عبد الملك الأشهلي المعادي الأنصاري المدني صحابي روى عنه ابنه أبو سفيان حديث من اقتطع مال امرىء

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٣٢/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٣٣/١

مسلم الحديث٧٢٩ جابر بن عمير الأنصاري له صحبة وعداده **في أهل المدينة ذكره** مسلم في الطبقة الأولى منهم روى عنه عطاء بن أبي رباح وهو في التهذيب والإصابة. ٧٣٠ – جابر بن فلان المدني كان عامل عثمان بن عفان رضي الله عنه على خراج السواد وهو صاحب البناء إلى جانب الكوفة. ٧٣١ – جابر بن حميل بمهملة مصغرا بن نسبة بن قرظ الدهماني الأشجعي صحابي شهدا بدرا واستشهد فيما قاله ابن البرقي بأحد وذكر أبو نعيم عن بعض نسبه لأهل الصفة حكاية عن الدارقطني. ٧٣٢ – جارية بن أبي عمران المدني الزاهد قال ابن سعد كان له قدر وعبادة ورواية للعلم بالمدينة مات سنة ثمان وأربعين ومائة عن أربع وسبعين وقال محمد ابن عمر لو قيل له إن القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد عمل وفي الميزان جارية بن أبي عمران مدني يروي عن بعض التابعين مجهول قال شيخنا والتابعي المشار إليه هو عبد الرحيم بن القاسم. ٧٣٣ – جار الله بن صالح بن أحمد بن عبد الكريم الشيباني المكي. ٧٣٤ – جامع بن مسعود بن عبد الله الموفق أبو محمد ويدعى موفق بن سعد الدين بن أبي السعادات اليماني اللخمي نزيل المحلة من لحج والقريبة من عدن ثم نزيل الحرمين قرأ على الزين المراغي تاريخه للمدينة سنة تسع وسبعين وسبعمائة وعظمه ابن سكر في الطبقة. ٧٣٥ – جانبك النوروزي نوروز الحافظي نائب دمشق ويعرف بنائب بعلبك صار بعدا شاد للمؤيد ثم عمل بعده خاصكيا إلى أن أمره الظاهر جقمق أمير عشرة وصار من رؤوس النوب ثم أرسل به إلى المدينة النبوية لإقماع المفسدين بها فأقام بها سنين وفعل بها الفعال الحسنة وأظهر هناك ما هو مقرر من شجاعته ثم عاد إلى مصر ثم أرسل باشا الترك بمكة ثم عاد إلى مصر وزيد في إقطاعه ثم ولاه الأشرف إينال نيابة إسكندرية واستمر إلى أن مات سنة خمس وستين وثمانمائة عن نحو الثمانين وكان نادرة في." (١)

"أبناء جنسه جمع بين الشجاعة والتواضع والكرم والديانة. ٧٣٦ – جان بلاط الشجاعي شاهين الجمالي باشر نيابة عن مولاه مشيخة الخدام والنظر وغيرهما مما هو معه وحمد في مباشرته لعقله وعفته وتدينه في أثناء سنة ثمان وتسعين وزوجه بابنته من مستولدة بعد أن كان عقد عليها لابن عمها سنقر من سنين. ٧٣٧ – جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سيار بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله الأنصاري السلمى أسلم قديما وشهد بدرا والعقبة وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره وصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقامه عن يمينه وبعثه خارصا إلى خيبر بعد عبد الله بن رواحة ولما أجلى عمر رضي الله عنه يهود خيبر خرج في المهاجرين والأنصار وأخرجه معه وكان **خارص أهل المدينة وحاسبهم** توفي بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان وله ستون سنة وقيل خمس وستون. ٧٣٨ – جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث الأنصاري السلمي أخو بشر بن عتيك صحابي روى عنه ابنه عبد الله وعبد الملك بن عمير ووهم المزي في قوله أخو جابر فذاك آخر اسم جده النعمان حققه شيخنا. ٧٣٩ – جبلة بن عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الساعدي الأنصاري شهدا أحدا وروى ابن شبة في أخبار المدينة من طريق عبد الرحمن بن أزهر أنهم لما أرادوا دفن عثمان انتهوا إلى البقيع فمنعهم جبلة هذا من دفنه فانطلقوا به إلى حش كوكب ومعهم معبد بن عمرو فدفنوه به ذكره في الإصابة وله

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٣٤

ذكر في أسماء ابنة الحسين.٧٤٠ - جبلة بن عياض الليثي المدني أخو أبي ضمرة ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة وقال كان جليل القدر قليل الحديث وله كتاب رواه هارون بن مسلم قاله شيخنا في لسانه.٧٤١ - جبير بن الجويري ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وهو القرشي قتل أبوه يوم الفتح وقال ابن سعد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ورآه ولم يرو عنه وروى عن أبي بكر رضي الله عنه وغيره وروى الواقدي عن ابن المسيب عن جبير قال حضرت يوم اليرموك المعركة فلا أسمع للناس كلمة إلا صوت الحديد قال شيخنا ومن يكون يوم اليرموك رجلا يكون يوم الفتح مميزا فلا مانع من عده في الصحابة وإن لم يرو وقال ابن عبد البر في صحبته نظر وعده ابن حبان في التابعين قال شيخنا في أول الإصابة.." (١)

"٧٤٢ - جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي المدني أخو عثمان وابن عم الذي يأتي بعده يروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وعنه عبادة بن مسلم والحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب وثقه ابن معين وأبو زرعة ثم ابن حبان وخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود وغيره وذكر في التهذيب.٧٤٣ - جبير بن أبي صالح حجازي يروي عن محمد بن شهاب الزهري وعنه ابن أبي ذئب حديثه **في أهل المدينة وثقه** ابن حبان وقال الذهبي لا يدري من هو وخرج له البخاري في الأدب المفرد وهو في التهذيب.٧٤٤ - جبير بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي عن أبيه وجده وعنه يعقوب بن عتبة وحصين بن عبد الرحمن السلمي وثقه ابن حبان وهو في التهذيب.٧٤٥ - جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي أبو محمد ويقال أبو سعيد وأبو عدي القرشي النوفلي المدني محمد ونافع وجد اللذين قبله وأحد الأشراف وأمه أم جميل من ولد عبد الله بن أبي قيس بن عبدود ذكره مسلم في المدنيين وقدم المدينة مشركا في فداء أسارى بدر ثم أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه وله أحاديث وكان من حكماء قريش وأشرافهم وأبوه المطعم بن عدي هو القائم في نقض الصحيفة التي تحالفت فيها قريش على مقاطعة بني هاشم لأنهم لم يسلموا لهم محمدا ليقتلوه وأجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طاف بالبيت لما رجع من الطائف ولكنه لم يوفق للإسلام فمات على الشرك روى عنه ابناه محمد ونافع وسليمان بن صرد وسعيد بن المسيب وآخرون مات بداره بالمدينة كما لابن عبد البر ثم النووي سنة تسع وخمسين وقيل كان موته وموت رافع بن خديج رضي الله عنهما في يوم واحد ويقال إنه أول من تردى بالطيلسان بالمدينة وهو في الإصابة وتاريخ مكة للفاسي.٧٤٦ - جخيدب بن منيف بن قاسم بن جماز وصل من مصر إلى المدينة في شوال سنة ست وثلاثين وسبعمائة بولاية ودي فاستنابه هو وقلاوون الآتي وقتلا خنقا بعد الأربعين وسبعمائة.٧٤٧ - الجراح مولى أم حبيبة مدني تابعي ثقة قاله العجلي وهو أبو الجراح يأتي في الكنى.٧٤٨ - جرهد بن خويلد.." (٢)

"٧٤٩ - جرهد بن رباح كلاهما في الذي بعده والثلاثة واحد.٧٥٠ - جرهد بن رزاح بن عدي أبو عبد الرحمن الأسلمي مدني له صحبة ودار بالمدينة ذكره مسلم فيهم وحديثه أن الفخذ عورة في تعاليق البخاري والسنن لأبي داود

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٣٥/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٣٦/١

والترمذي وابن ماجة وكأنه نسب إلى جده فجرهد بن خويلد بن عنزة بن زهير رزاح بن عدي بن سهم الأسلمي الجهني كذا هو في التهذيب وقال ابن حبان عداده في أهل البصرة روى عنه ابناه عبد الله وعبد الرحمن وحفيده زرعة مات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان وأخرج حديثه في صحيحه وقال غيره مات سنة إحدى وستين وقال الواقدي كانت له دار بالمدينة ومات بها في آخر خلافة يزيد بن معاوية وقد تصحف اسم أبيه عليه فقال جرهد بن رباح أبو عبد الرحمن الأسلمي مات بداره بالمدينة وفي رابع الإصابة جرهد بن رواح أبو عبد الرحمن الأسلمي وهو تصحيف أيضا وقال ابن أبي حاتم والطبراني في المعجم وغيرهما كان من أهل الصفة كأبي نعيم وقال سكن الصفة متطرقا قال ابن يونس غزا إفريقية ولا أعلم له رواية عند البصريين.٧٥١ - جرول ويقال جرو بن مالك بن عمرو بن عزير بن مالك بن عوف ابن مالك بن الأوس الأنصاري والد زرارة الذي هدم بسر بن أبي أرطاة داره بالمدينة لما غزاها من قبل معاوية في أواخر خلافة علي رضي الله عنه لأنه كان ممن أعان على عثمان رضي الله عنه ذكره في الإصابة.٧٥٢ - جري بن كليب السدوسي البصري حديثه في أهل المدينة روى عن علي ابن أبي طالب وبشير بن الخصاصية وعنه قتادة وكان يثني عليه خيرا وأنه كان من الأزارقة ووثقه ابن حبان ونسبه نهديا وقال العجلي بصري تابعي ثقة وصحح الترمذي حديثه وقال ابن المديني مجهول ما روى عنه غير قتادة وقال أبو حاتم شيخ لا يحتج بحديثه وهو في التهذيب.٧٥٣ - جرير بن عثمان من أهل المدينة ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق وقال كان فقيرا صالحا أعرف الناس بالمواريث ذكره شيخنا في لسانه وقال إنه شديد الالتباس بحريز بن عثمان الرجبي المخرج له الصحيح ولكن ذلك بالمهملة أوله والزاي آخره وهو ناصبي وهذا كالجادة وهو رافضي.٧٥٤ - جعال وقيل جعيل بن سراقة الغفاري الضمري صحابي قال ابن إسحاق في المغازي لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بني المصطلق سنة ست استعمل على المدينة جعالا الضمري.." (١)

"٧٦٦ - جعفر بن سليمان النوفلي المدني عن عبد العزيز الأويسي وعنه الطبراني.٧٦٧ جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أبو عبد الله الطيار ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم قديما واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على غزوة مؤتة بأرض البلقاء واستشهد بها سنة ثمان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه عبد الله وأم سلمة وعمرو بن العاص وابن مسعود رضي الله عنهم ولما قدم من أرض الحبشة قبل النبي صلى الله عليه وسلم بين عينيه وقال ما أدري أنا بقدوم جعفر أسر أو بفتح خيبر وكانا في يوم واحد وقال أبو هريرة ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب الكور أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم خير منه وكان ابن عمر إذا حيا ابنه قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين إلى غير هذا من مناقبه وهو في التهذيب.٧٦٨ - جعفر بن عبد الله بن أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابن أخي زيد بن أسلم من أهل المدينة يروي عن عمه زيد بن أسلم وعنه محمد بن إسحاق بن يسار قاله ابن حبان في ثقاته روى ابن إسحاق في المغازي عنه عن رجل من الأنصار قصة وروى أيضا عن عاصم بن محمد بن قتادة عن أبيه عن جده كما في مسند قتادة بن النعمان من مسند أحمد.٧٦٩ - جعفر بن عبد الله بن الحكم والد عبد

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٣٧/١

الحميد ذكره مسلم في رابعة المدنيين.٧٧٠ – جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزمة الآتي أخوه أبو بكر وأبوهما.٧٧١ – جعفر بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي أخو ركانة وعم السائب بن يزيد بن عبد يزيد جد الشافعي ذكر يحيى بن سعيد الأموي في المغازي عن ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم أطعمه من تمر خيبر ثلاثين وسقا وأطعم أخاه ركانة خمسين وسقا استدركه ابن فتحون وتبعه شيخنا في الإصابة.٧٧٢ – جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه له ذكر في حفيده يحيى بن الحسن بن جعفر وأنه يلقب حجة الله وأنه أصل بيت بني مهنا أمراء المدينة قال أبو القاسم بن الطحان في ترجمة إبراهيم بن الحسين بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر هذا سمعته يقول سمعت عمي يعقوب بن طاهر يقول دخل جدي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم عليه فضرب ضربة بالسيف فحمل إلى منزله فكان العواد يدخلون إليه فكان يقول لهم والله إن ضاربي." (١)

"ابن عم أبيه محمد بن عطية بن منصور ووليها مرة أخرى بعد سنة تسع وثمانين وسبعمائة ثم سجن بإسكندرية سبع سنين إلى أن أطلق في سنة خمس وثمانمائة وأعيد للإمرة عوضا عن ثابت بن نعير وأرسل إليه في سنة تسع وثمانمائة حين طلب الإمرة أنه يقتتل هو وثابت فمن غلب كان الأمير فاقتتلا في ذي القعدة منها فغلب جماز واستولى على المدينة وقال المقريزي إنه ولي المدينة ثلاث مرات آخرها في سنة خمس وثمانمائة واستمر على صغر سنه إحدى عشرة وما خرج حتى نهب ما في القبة من حاصل الحرم وقال في ربيع الآخرة من سنة اثنتي عشرة إنه ولي وشرط عليه إعادة ما أخذه من حاصل الحرم ويحرر التئامه مع الذي قبله وقتل في جمادي الآخرة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وهو في عشر الستين.٧٩٣ – جمال بن يوسف بن جمال القرشي الهاشمي الآتي أبوه وعمه يعقوب قال ابن فرحون إنه كان أدين بني أمية وأصلحهم وأكثرهم اشتغالا بالعلم وأوصلهم للرحم اخترمته المنية شبابا في سنة تسع وخمسين وسبعمائة وخلف أولادا مباركين وأدرجه أيضا في الأجلاء الذين عليهم هيبة وسكون ووقار وسمي فيهم من القرشيين أيضا أخويه أحمد وحسين قال ابن صالح وصاحب الترجمة أكبرهم ظنا.٧٩٤ – جمال البكري كانت له صورة جميلة وأفعال جميلة ولم يكن بالمدينة من ينسب لأبي بكر الصديق غيره ولذا كان أبو عبد الله القصري إذا رآه يقول ينبغي أن يتزوج هذا زوجتين وثلاثا ويعان على ذلك حتى يكون له بالمدينة ذرية بكرية ومات عن بنت فتزوجت ثم ماتت قاله ابن فرحون وقال إنه كان بالمدينة جماعة من أهل الخير والصلاح ينسبون إلى أبي بكر كانوا أمنة للخدام والمجاورين لهم حكايات حسنة ومناقب كثيرة وكانوا يسمون بالخلفاء أبادهم الدهر ولم يبق منهم اليوم بالمدينة بشر وارتحل بعضهم إلى مصر فأقاموا وتناسبوا فيها فإنا لله وأقول وقد خلف صاحب الترجمة عقبه ابنة اسمها سيدة قريش عمرت وتزوجت عدة أزواج ورزقت أولادا وأحفادا ومات بعضهم في حياتها وهي ضريرة البصر جميلة المنظر.٧٩٥ – جمهان أبو العلاء ويقال أبو يعلى مولى الأسلميين ويقال مولى يعقوب القبطي يعد **في أهل المدينة يروي** عن عثمان وسعد وأبي هريرة وغيرهم وعنه عروة

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٤٠

بن الزبير وموسى بن عبيدة وغيرهما كان علي بن المديني يقول أمي من ولد عيسى بن يونس ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة وابن حبان في الثقات والمديني قال هو جد أبي.." (١)

"٧٩٦ – جميل بن بشير أو بشر أبو بشير المزني كوفي كذا في اللسان وفي ثقات ابن حبان المدني يروي عن سالم عبد الله وعنه خلف بن خليفة فيحرر.٧٩٧ – جميل بن عبد الرحمن أو ابن عبد الله بن سواد أو سويد الأنصاري المؤذن المدني ومولى ناجية ابنة غزوان أخت عتبة وأمه ابنة سعد القرظ أو هي من ذريته وكان يؤذن معهم عداده في أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك وثقه ابن حبان وذكره ابن الحذاء في رجال الموطأ وصوب أن اسم أبيه عبد الرحمن.٧٩٨ – جميل بن عبد الله المدني المؤذن عن أنس وسعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن إسحاق ومالك بن أنس وغيرهم قال الذهبي ما علمت به بأسا قلت هو ابن عبد الرحمن الماضي.٧٩٩ – جناح التمار المديني مولى ليلى ابنة سهيل القرشية يروي عن عائشة ابنة سعد بن أبي وقاص وعنه عمرو بن دينار قاله ابن حبان أيضا.٨٠٠ – جندب بن جنادة في أبي ذر.٨٠١ – جندب بن سلامة ويقال سلام المدني عن ابن عمر وعنه مسلم بن جندب ذكره ابن حبان في ثقاته.٨٠٢ – جندب بن مكيث بن جراد بن يربوع الجهني أخو رافع الآتي وأحد بني كعب بن عوف مدني صحابي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه مسلم بن عبد الله بن حبيب الجهيني وهو وأخوه عند مسلم في المدنيين.٨٠٣ – جهجاه بن قيس وقيل ابن سعيد وقيل ابن مسعود الغفاري مدني له صحبة شهد بيعة الرضوان وكان في غزوة المريسيع أجيرا لعمر رضي الله عنه قال ابن عبد البر وهو الذي تناول العصى من يد عثمان وهو ويخطب فكسرها على ركبته فوقعت فيها الأكلة لأنها كانت عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بعد عثمان بسنة بل قال ابن السكن بأقل وهو في الطبقات لمسلم.٨٠٤ – جهمان أبو يعلى مولى أبي يعقوب القبطي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.٨٠٥ – جهمان مولى الأسلميين ذكره مسلم كذلك.٨٠٦ – جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف الكلبي أسلم بعد." (٢)

"حبان في ثقات التابعين قال مصعب الزبيري كان يلي المساعي في أيام مروان يعني على المدينة وبقي إلى أيام عبد الملك بن مروان وهو في التهذيب.٨٣٢ – الحارث بن الحكم الضمري عداده في أهل المدينة يروي عن أبي عمرو بن حماس وعنه ابن أبي ذئب قاله ابن حبان في ثقاته.٨٣٣ – الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي جد محمد بن إبراهيم صحابي قديم هاجر إلى أرض الحبشة بزوجته ريطة ابنة الحارث فولدت له هناك موسى وعائشة وزينب وفاطمة وماتوا قبل رجوعهم إلى المدينة إلا هو فإنه ورد المدينة فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنة يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ذكره في الإصابة والفاسي.٨٣٤ – الحارث بن خزمة بفتحتين كذا قيده ابن ماكولا وقيل خزيمة بن عدي أبو بشير وأبو خزيمة الأنصاري الخزرجي من حلفاء بني عبد الأشهل شهد بدرا والمشاهد كلها وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين إياس بن البكير مات بالمدينة سنة أربعين وله سبع

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٤٧/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٤٨/١

وستون سنة وهو الذي جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت بتبوك وروى ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد قال أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة إلى عمر.٨٣٥ – الحارث بن خزامة يأتي في الحر.٨٣٦ – الحارث بن أبي ذباب الدوسي ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وهو.٨٣٧ – الحارث بن رافع بن مكيث الجهني ثم الربعي المدني والد خارجة يروي عن جابر بن عبد الله وعنه ابنه خارجة ذكره ابن حبان في ثقاته وهو في التهذيب ورابع الإصابة.٨٣٨ – الحارث بن رافع صحابي استشهد بأحد ولا يعرف له حديث ذكره عبدان المروزي عن أحمد بن سيار فيما سمعه منه ذكره شيخنا في أول الإصابة.٨٣٩ – الحارث بن ربعي بن الحارث أبو قتادة الأنصاري السلمي مختلف في اسمه وسيأتي في الكنى.٨٤٠ – الحارث بن أبي الزبير أبو محمد مولى ابن عوف من أهل المدينة يروي عن عبد العزيز الدراوردي وأهل المدينة وعنه محمد بن إبراهيم البكري ومحمد بن." (١)

"يزيد بن محمش ذكره ابن حبان في ثقاته وهو في الميزان ويوسف أيضا عن يوسف بن أبي ذر.٨٤١ – الحارث بن زياد الأنصاري صحابي ذكره مسلم في المدنيين وهو أنصاري ساعدي بدري روى حمزة بن أبي أسيد عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة ومعه ابن عمه حوط بن يزيد الساعدي فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعه فقال "إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد ولكن الناس يهاجرون إليكم" ومن زعم أنه خال البراء بن عازب فقد وهم ذاك الحارث بن عمر ذكره في الإصابة والتهذيب فحديثه عند أحمد وأبي داود وغيرهما.٨٤٢ – الحارث بن سعد بن أبي وقاص بيض له ابن أبي حاتم وقال سمعت أبي يقول لا أعرفه ذكره شيخنا في لسانه.٨٤٣ – الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعبة بن حارثة الأنصاري شهد بدرا واستشهد بأحد ذكره في الإصابة.٨٤٤ – الحارث بن سويد بن الصامت الأنصاري الأوسي أخو الجلاس صحابي أمر النبي صلى الله عليه وسلم عويم بن ساعدة بقتله على باب مسجد قباء لكونه قتل مجذر بن زياد غيلة أخذ بثأر أبيه سويد إذ قتله في الجاهلية ذكره شيخنا في الإصابة.٨٤٥ – الحارث بن الصلت المدني الأعور المؤذن سمع أباه وعبد الملك بن المغيرة وعنه القعنبي والهيثم بن جميل وخالد بن مخلد وغيرهم محله الصدق.٨٤٦ – الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب الدوسي المدني المؤذن كان ينزل الأعوص من المدينة عن سعيد بن المسيب وبسر بن سعيد والأعرج وأبي سلمة وعطاء بن ميناء وجماعة وعنه أنس بن عياض وصفوان بن عيسى ومحمد بن فليح ومحمد بن إسحاق وأهل المدينة وغيرهم قال أبو زرعة ليس به بأس وقال ابن حزم في المحلي ضعيف ذكره ابن حبان في ثقاته وقال مات سنة ست وأربعين ومائة هو في التهذيب.٨٤٧ – الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد ويقال المغيرة أبي ذباب الدوسي المؤذن من أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب وبسر بن سعيد والأعرج وعطاء بن مينا وجماعة وعنه أنس بن عياض وصفوان بن عيسى ومحمد بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٥٥

إسحاق ومحمد بن فليح وأهل المدينة كان ينزل الأعوص منها قال أبو زرعة ليس به بأس وضعفه ابن حزم وذكره ابن حبان في ثالثة الثقات وقال مات سنة ست وأربعين ومائة." (١)

"وقال ابن معين مشهور وقال أبو حاتم يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة ليس بالقوي وقال الساجي حديثه **عند أهل المدينة ولم** يحدث عنه مالك يعني بصريح اسمه وإلا فقد قال ابن المديني في حديث لمالك قال فيه أخبرت عن سليمان بن يسار أرى مالكا سمعه من الحارث ولم يسمه انتهى قال شيخنا وهذه عادته فيمن لا يعتمد عليه لا يسميه وقال ابن سعد كان قليل الحديث وهو في التهذيب لرواية مسلم وللأربعة إلا أبا داود له.٨٤٨ – الحارث بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن القرشي المدني خال ابن أبي ذئب وأمه أم ولد غزا مع جماعة من الصحابة وروى عن حمزة وسالم ابني عبد الله وأبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير بن مطعم وعنه ابن أخته ابن أبي ذئب وجده وقيل إن ابن إسحاق روى عنه قال النسائي ليس به بأس مات سنة تسع وعشرين ومائة عن ثلاث وسبعي.٨٤٩ – الحارث بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن القرشي العامري خال ابن أبي ذئب **ومن أهل المدينة وأمه** أم ولد غزا مع جماعة من الصحابة ولذا ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته ثم أعاده في ثالثها لكونه يروي عن محمد بن جبير بن مطعم وحمزة وسالم ابني عبد الله وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعنه ابن أخته فقط كما جزم به ابن حبان حيث قال لم يرو عنه غيره وقيل إن إسحاق روى عنه قلت وأظنه التبس على قائله بالذي قبله روى له الأربعة وهو في التهذيب وقال النسائي ليس به بأس وكذا قال أحمد لا أرى به بأسا وقال ابن معين يروي عنه وهو مشهور مات سنة تسع وفي نسخة سبع وعشرين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين.٨٥٠ – الحارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأنصاري الخزرجي صحابي قال ابن عبد البر استشهد بأحد وقيل هو الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد ويحتمل أن يكون عمه قاله شيخنا في الإصابة.٨٥١ – الحارث بن عبد الله المديني مولى بني سليم روى عن إسحاق الفروي ع ن مالك عن نافع بن عمر خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال "هكذا نبعث يوم القيامة" ورواه عنه أبو جعفر محمد بن صالح بن بكر الكيلاني قال الدارقطني في غرائب مالك لا يصح والحارث هذا ضعيف ذكره العراقي في زوائده على الميزان وتبعه شيخنا.٨٥٢ – الحارث بن عبد مولى عثمان بن عفان روى عنه أبو عقيل زهرة بن معبد." (٢)

"حديث الوضوء مات في ولاية معاوية قاله ابن حبان في الثانية وحديثه في مسند أحمد ويكنى أبا صالح المدني وهو في ثابت أقسام الإصابة ونسبه أزدي وقال في أبيه ويقال ابن عبدة وهم بعضهم فسمى والده عبيدا بالتصغير ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم فيمن اسمه الحارث وإنما سماه البخاري تركان وذكر روايته عن عثمان رواية أبي عقيل معبد عنه وتبعه أبو أحمد الحاكم.٨٥٣ – الحارث بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطم الأنصاري الخطمي استشهد بأحد وهو في أول الإصابة.٨٥٤ – الحارث بن عقبة بن قابوس المزني ابن أخي وهب بن قابوس الآتي استشهد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٥٦/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٥٧/١

بأحد ذكر في أول الإصابة.٨٥٥ – الحارث بن عمران الجعفري من أهل المدينة يروي عن هشام بن عروة وجعفر الصادق ومحمد بن سوقة وحنظلة بن أبي سفيان وغيرهم وعنه الأشج وإبراهيم بن يوسف الصيرفي وعبد الله بن هاشم الطوسي ومحمود بن غيلان وجماعة كأحمد بن سليمان وعلي بن حرب ضعفه أبو زرعة بل قال ابن حبان إنه كان يضع الحديث على الثقات ثم ذكر له حديثا.٨٥٦ – الحارث بن عمرو وقال ابن حبان عمرو الهذلي المدني ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن عمر بن الخطاب وابن مسعود رضي الله عنهما وعنه مسلم بن جندب قاله ابن سعد وابن حبان في ثاني الثقات وقال مات سنة سبعين وذكره شيخنا في ثاني الإصابة ٨٥٧ الحارث بن عوف أبو واقد الليثي يأتي في الكنى.٨٥٨ – الحارث بن الفضل المدني ذكره في اللسان وقال ذكره الطوسي في رجال الشيعة.٨٥٩ – الحارث بن فضيل أبو عبد الله الأنصاري الخطمي من أهل المدينة يروي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ومحمود بن لبيد وسفيان بن أبي العوجاء وعبد الرحمن ابن أبي قراد أحد من له صحبة كما قاله ابن حبان بحيث ذكره هذا في التابعين بل ذكره في أتباعهم بدونه في آخرين وعنه صالح بن كيسان وأبو جعفر الخطمي عمير وفليح والدراوردي وجماعة كابنه عبد الله ومحمد بن إسحاق وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان وهو من رجال التهذيب لرواية مسلم وغيره له." (١)

"سعد أيضا وأبي زرعة الدمشقي في كبار تابعي أهل الشام والعجلي في ثقاتهم وكذا ذكره في التابعين البخاري ومسلم وأبو حاتم وابن سميع وقد أخرج أحمد في المسند حديثه عن عمرو وعنه عبد الرحمن بن جبير بن نفير وسليم بن عامر وأبو إمامة الباهلي وغضيف بن الحارث والمهاجر بن حبيب ومكحول ويروي أيضا عن أبي الدوداء ورأى بلالا وروى مكحول عن الحارث بن معاوية الكندي قال كنت أتوضأ أنا وأبو جندل بن سهيل بن عمرو فذكر حديث المسح على الخفين وأخرج يعقوب بن سفيان أن الحارث قدم على عمر فقال ما أقدمك وكيف تركت أهل الشام وبالجملة فقال شيخنا الذي يظهر أنه من المخضرمين.٨٦٤ – الحارث بن يزيد بن أنسة ويقال ابن أبي أنيسة من بني معيط بن عامر بن لؤي القرشي العامري صحابي قتله عياش بن أبي ربيعة بالبقيع بعد قدومه المدينة وإسلامه لظنه أنه على شركه لكونه كان يعذبه مع أبي جهل بمكة وكان قتله له بعد أحد طول شيخنا ترجمته في الإصابة وأن ابن عبد البر ذكره في موضعين فيمن جده زيد ويزيد تعددهما وهو واحد.٨٦٥ – الحارث بن يزيد ويقال ابن أبي يزيد مولى الحكم مدني يروي عن جابر بن عبد الله وعنه كثير بن زيد ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي وثقه ابن حبان وحديثه في مسند أحمد وقال البخاري قال وكيع عن كثير بن سلمة بن أبي يزيد بدل الحارث ولا يصح.٨٦٦ – حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري من أهل المدينة المعدودين في الصحابة بحيث أورده مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وابن حبان في الأولى من ثقاته وشيخنا في أول الإصابة وذكر أبو نعيم حازم بن الأسلمي وقال إن بعضهم نسبه إلى أهل الصفة نقلا عن الحسن بن سفيان وساق له أبو نعيم من طريق أبي زينب مولاه عنه في لا حول ولا قوة إلا بالله أنها كنز من كنوز الجنة.٨٦٧ – حاطب بن أبي بلتعة عمرو بن عمير ولابن حبان بدل عمير أردب ابن حرملة بن بحر بن عدي بن الحارث أبو محمد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٥٨/١

اللخمي الحجازي والد عبد الرحمن وحليف بني أسد بن عبد العزي صحابي شهد بدرا والمشاهد وهو الذي كتب إلى المشركين قبل الفتح يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطلع الله رسوله على ذلك وكلمه فيه فاعتذر وقبل عذره وعفا عنه وكان رسول النبي صلى الله عليه وسلم أرسله إلى المقوقس ملك إسكندرية مات عن خمس وستين سنة بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان وصلى عليه وهو في التهذيب وأول الإصابة والفاسي.." (١)

"٨٨٥ - الحجاج بن صفوان بن أبي يزيد المدني يروي عن أبيه وأسيد بن أبي أسيد وإبراهيم بن عبد الله بن أبي أسيد وإبراهيم بن عبد الله بن أبي حسين وعن موسى بن أبي موسى الأشعري عن أبيه أبو حمزة والقعنبي وقال ما رأيت بالمدينة رجلين كانا أفضل منه ومن داود بن قيس وأهل بلده وثقه الإمام أحمد رحمه الله وقال أبو حاتم وغيره صدوق وضعفه الأزدي واعتمد ابن حبان الأول فذكره في ثالثة ثقاته واعتمد الذهبي الثاني فأورده في ميزانه.٨٨٦ - الحجاج بن علاط بكسر المهملة وتخفيف اللام ثم مهملة بن خالد ابن نويرة بمثلثة مصغرا بن جبير بمهملة وموحدة مصغرا بن هلال بن عبيد بن ظفر بن عكرمة بن سعيد بن عمرو امرىء القيس بن سليم بن منصور بن حفصة بن قيس عيلان السلمي ثم البهزي صحابي من أهل الحجاز كان يسكن المدينة وبنى بها مسجدا في بني أمية فنسب إليه ومات في أول خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاله ابن حبان في الأولى وكذا هو في أول الإصابة وهو الذي جاء بفتح خيبر إلى مكة فأخبر به العباس بن عبد المطلب سرا وأخبره قريشا بضده علانية حتى جمع ماله بمكة وخرج عنها وأخرجه أحمد والنسائي وابن حبان من حديث أنس وأغفله المزي مع كونه على شرطه فإن أنسا روى عنه من كلامه في حديثه الطويل أشياء ولذا قال ابن عساكر روى عنه أنس وكذا امرأته ولم تسم قال ونزل دمشق وكانت له بها دار وكان له ابنان نصر صاحب القصة المشهورة مع عمر بن الخطاب إذ نفاه عن المدينة لأنه كان جميلا فسمع عمر رضي الله عنه امرأة تقول:هل من سبيلي إلى خمر فأشربها ... أم من سبيل إلى نصر بن حجاجوخالد بن حجاج وقد ولي إمرة دمشق لبعض بني أمية ثم ساق من طريق العلاطي ولم يسمه حدثتني جدتي عن أمها أنها سمعت الحجاج بن علاط يقول أذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر طرفا من قصته وذكر قصته أيضا ابن إسحاق في السيرة عن **بعض أهل المدينة قال** لما أسلم الحجاج قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي بمكة مالا وأهلا الحديث.٨٨٧ - الحجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني له في السنن حديث في الحج صرح فيه بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن المدائني هو الذي ضرب مروان يوم الدار حتى سقط وقال أبو نعيم شهد صفين مع علي رضي الله عنه وروى عنه ضمرة بن سعيد وعبد الله ابن رافع وغيرهما وهو مذكور في ثالثة المدنيين من طبقات مسلم وكذا في الأولى من ثقات." (٢)

"٨٩٥ - حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة ابن حارثة بن الخزرج أبو سعيد الأنصاري الحارثي المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو الذي يقال له حرام بن ساعدة وقد ينسب إلى

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٦٠

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٦٤

جده وأمه هند ابنة عمرو بن الجموح تابعي ثقة روى عن جده محيصة والبراء بن عازب وعنه محمد بن شهاب الزهري فقط قال ابن سعد ثقة قليل الحديث مات بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائة عن سبعين سنة وذكره ابن حبان في الثقات وقال لم يسمع من البراء.٨٩٦ – حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى الأنصاري من أهل المدينة عن محمد وعبد الرحمن ابني جابر بن عبد الله والأعرج وغير واحد وعنه عبد العزيز الدراوردي ومسلم الزنجي وحاتم بن إسماعيل وكان غاليا في التشيع منكر الحديث فيما يرويه يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل قاله ابن حبان في الضعفاء ولذا قال الشافعي الرواية عن حرام حرام وكذلك روى ابن المديني عن يحيى بن معين وقال مالك لم يكن بثقة وقال البخاري منكر الحديث وضعفه الدارقطني وغيره وقيل له عبد الرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وأبو عتيق واحد قال إن شئت جعلتهم عشرة مات سنة تسع وأربعين ومائة وكأنه لتشيعه يرى عبد الله بن حسن قائما على قبره وهو في الميزان.٨٩٧ – حرام بن محيصة في ابن سعد بن محيصة مضى قريبا.٨٩٨ – حرب بن قيس مولى يحيى بن طلحة من أهل المدينة يروي عن نافع مولى ابن عمر وعنه عمارة بن غزية ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وزاد غيره في شيوخه أبا الدرداء مرسلا وعبد الله بن أبي سلمة ومحمد بن كعب وفي الرواة عنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند قال البخاري عن عمارة بن غزية إنه كان رضي وحديثه عند أحمد.٨٩٩ – حرملة مولى أسامة بن زيد ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.٩٠٠ . حريث كان مولى لبني هند أو لبني سليم كان بعض عمال المدينة قطع رجله فكان إذا مشى كأنه يرقص كان في سنة ثلاث وستين.٩٠١ – الحر هكذا شدده ابن خضرامة بن الضبي أو الهلالي روى ابن شاهين من طريق الصعب بن هلال الضبي عن أبيه أن الحر كان حليفا لبني عبس قدم المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم بغنم وأعبد فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم كفنا وحنوطا فلم يلبث أن مات فقدم ورثته فأعطاهم الغنم وأمر ببيع الرقيق بالمدينة وأعطاهم أثمانها ووقع في رواية الحرث لا الحر ذكره شيخنا في الإصابة." (١)

"الشعراء ومات بالحاجر على خمسة أميال من إينال وهو يريد الحج من العراق في السنة التي رجع فيها المهدي سنة ثمان وستين ومائة عن خمس وثمانين سنة وصلى عليه علي بن المهدي قال العجلي مدني ثقة وقال ابن سعد كان عابدا ثقة ولما حبسه المنصور كتب المهدي إلى عبد الصمد بن علي والي المدينة بعد الحسن أن ارفق بالحسن ووسع عليه ففعل فلم يزل مع المهدي حتى خرج المهدي للحج سنة ثمان وستين وهو معه فكان الماء في الطريق قليلا فخشي المهدي على من معه العطش فرجع ومضى الحسن يريد مكة فاشتكى أياما ومات وقال نحو ذلك ابن حبان.٩٢٣ – الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد عز الدين بن الشيخ الخراساني المدني ممن سمع بالمدينة على الزين المراغي في سنة تسع وسبعين وسبعمائة في تاريخه للمدينة ودخل القاهرة فسمع بها من الزين العراقي والهيثمي في مجلس أولهما في سنة خمس وتسعين وسبعمائة.٩٢٤ – الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمى محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني أمير مكة ونائب السلطنة بالأقطار الحجازية ووالد السيد بركات الماضي ولي إمرة مكة من غير شريك قريبا من اثنتي عشرة سنة ودون سنتين شريكا لابنه السيد بركات بسعي أبيه له في ذلك ونيابة السلطنة سبع سنين

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٦٩

إلا قليلا كما أوضح الفاسي الأمر فيه فوض إليه السلطان الناصر فرج في سنة إحدى عشرة وثمانمائة سلطنة الحجاز بأسره ومكة والمدينة وينبوع وخليص والصفراء وأعمالها واستقر في ربيع الأول منها في المدينة بجماز بن هبة وقدم عليه المدينة زائرا من الشرق في جمع كثير سنة عشر فخاف **منه أهل المدينة وتزوج** ببعض أقارب أبيه جماز بن هبة ثم بعد يسير استناب صاحب الترجمة عجلان بن نعير وذلك في آخر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وأرسل ولده الشريف أحمد بن حسن في عسكر ليمهد أمرها ثم انفصل في ذي القعدة من التي تليها ومولد الحسن في سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبا ونشأ في كفالة أخيه أحمد مع أخيهما علي أمير مكة حتى مات أحمد وأطال الفاسي في أخباره وما حدث في أيامه بحيث جاءت ترجمته في نحو كراسين فأزيد وبسطها في الضوء اللامع وكانت وفاته بالقاهرة حين قدومه لها وعوده للإمرة على حاله في جمادي الأولى سنة تسع وعشرين.٩٢٥ - الحسن بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل هو الذي بعده قلبه بعضهم فصوابه إسماعيل بن إبراهيم.٩٢٦ - الحسن بن علي بن إبراهيم أبو علي الأهوازي المصري ويعرف بإمام." (١)

"وأسانيده بالمدينة ووصفه بالإمام الولي بل قال إنه جمع في مناقبه جزءا ولبس منه الجمال ابن هشام الخرقة بلباسه لها من النور أبي الحسن علي بن تغلب والد المظفر أبي العباس أحمد ابن الساعاتي الحنفي بلباسه لها من السهروردي ووصفه شيخنا العارف العالم الزاهد العابد وذكره شيخنا في درره.٩٢٨ - الحسن بن علي بن الحسن بن أبي الحسن أبو علي البراد **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وأبي داود والزبير بن المنذر بن أبي أسيد وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وقتيبة بن سعيد ويعقوب بن كاسب وإسحاق بن موسى ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته باختصار عن هذا.٩٢٩ - الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وعنه محمد بن أبي سارة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٩٣٠ - الحسن بن علي بن رافع القرشي الهاشمي المدني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي عن جده أبي رافع وعنه الضحاك بن عثمان وبكر بن عبد الله بن الأشج قاله ابن حبان في التابعين من ثقاته وقال النسائي ثقة وهو في التهذيب.٩٣١ - الحسن بن علي بن سنان ويلقب عزير أحد قضاة الإمامية هو وأبوه له ذكر في عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني.٩٣٢ - الحسن بن علي بن سنجر عز الدين أبو علي المكي ثم المدني الوزير لأمير المدينة طفيل بن منصور بن جماز كان عاقلا حليما سائسا للأمور لم ينخرم نظام دولة أميره إلا بعد وفاته وكانت في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة قاله ابن فرحون قال ومن محاسنه أن أميره لما نفد في سنة ست وأربعين ما في خزائنه من التمر ورام أخذ ما كان بالبيمارستان مدخرا وزيادة على كفايته قرضا لأيام الصيف لم يمنعه القاضي تقي الدين الهوريني يعني الشافعي توجه هذا سرا واجتمع بالقاضي نور الدين الزرندي يعني الحنفي وقال له قد علمت أن الأمراء كالأسود متى لاحت لهم فريسة وثبوا عليها من غير نظر في العواقب وحكى له القضية وإذعان رفيقه وسأله في حضه على التصميم في المنع ورجوعه عما كان وعد به أولا وعلل المفسدة في ذلك بإشاعة أن الأمير أخذ تمر البيمارستان قهرا ففعل ولم يصل الأمير لشيء وعد هذا في حسنات صاحب الترجمة وذكره شيخنا في درره وقال كان عاقلا حسن

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٧٧/١

السياسة كثير الموالاة للمجاورين.٩٣٣ - الحسن بن علي بن سيد الكل العز الأسواني أخو الزبير الآتي أثنى عليه الأسنوي في ترجمة أخيهما النجم حسن من طبقاته وأنه مات بالمدينة قبل النجم بنحو خمسة." (١)

"يقول ويشير بإصبعه إلى معاوية - ﴿وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾ الأنبياء ١١١ فاشتد على معاوية ذلك فقالوا له دعوته فاستنطقته يعني استفهمته ما عني بالآية فقال مهلا فأبوا عليه ودعوه فأجابهم فأقبل عليه عمرو بن العاص فقال له الحسن أما أنت فقد اختلف فيك رجل من قريش **وجزار أهل المدينة فادعياك** فلا أدري أيهما أبوك وأقبل عليه أبو الأعور السلمي فقال له الحسن ألم يلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رعلا وذكوان وعمرو بن سفيان يعني اسم أبي الأعور ثم أقبل عليه معاوية يعينهما فقال له الحسن أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن قائد الأحزاب وسائقهم وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو عمرو رضي الله عنهم أجمعين ثم أن الحسن رجع بآل بيته من الكوفة ونزل المدينة ومن مآثره أنه حج خمسة عشر حجة قيل أكثرها ماشيا من المدينة إلى مكة وإن نجائبه لتقاد معه وذكره مسلم فيمن سكن الكوفة وكان سيدا حليما ذا سكينة ووقار وحشمة كارها للفتن والسيف جوادا ممدحا كريما بحيث كان يجيز الواحد بمائة ألف درهم تزوج سبعين امرأة وقلما كان يفارقه أربع ضرائر ولما قال أبوه رضي الله عنه يا أهل الكوفة لا تزوجوا الحسن فإنه رجل مطلاق قال له رجل والله لنزوجنه فما رضي أمسك وما كره طلق وعن ابن سيرين أنه تزوج امرأة فبعث إليها بمائة جارية مع كل جارية ألف درهم وقال ابن الزبير وروينا من أوجه أنه لما احتضر قال لأخيه الحسين يا أخي إن أباك استشرف لهذا الأمر فصرفه الله عنه ووليه أبو بكر رضي الله عنه ثم استشرف له فصرف عنه إلى عمر ثم لم يشك وقت الشورى أنه لا يعدوه فصرف عنه إلى عثمان فلما قتل عثمان بويع ثم نزع حتى جرد السيف فما صفت له وإني والله ما أرى أن يجمع الله فينا النبوة والخلافة فلا أعرفن بما استخفك سفهاء الكوفة فأخرجوك وقد كنت طلبت إلى عائشة رضي الله عنها أن أدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فإذا مت فاطلب ذلك إليها وما أظن القوم إلا سيمنعونك فإن فعلوا فلا تراجعهم فلما مات أتى الحسين عائشة رضي الله عنها فقالت نعم وكرامة فمنعهم مروان فلبس الحسين ومن معه السلاح حتى رده أبو هريرة فآل الأمر إلى دفنه بالبقيع إلى جانب أمه وقال ابن حبان في ثقاته إنه قال لأخيه إذا أنا مت فاحفر لي مع أبي وإلا ففي بيت علي وفاطمة رضي الله عنهما وإلا ففي البقيع ولا ترفعن في ذلك صوتا فلما مات أمر الحسين بالحفر له في بيت علي وفاطمة رضي الله عنهما فبلغ ذلك بني أمية فأقبلوا وعليهم السلاح وقالوا والله لا تتخذ القبور مساجد فنادى الحسين في بني هاشم فأقبلوا بالسلاح ثم ذكر قول أخيه لا ترفعن في ذلك صوتا فحفر له في البقيع وقال محمد بن إبراهيم التيمي إنه لما مات الحسن رضي الله عنه وأرضاه بعث سعيد بن العاص بريدا يخبر معاوية وبعث مروان أيضا بريدا أن الحسن أوصى أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٧٩/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٨٢/١

"النبوي وأشك هل أدرك النار التي جاءت بسيل بقرب أحد أو أدرك من رآها.٩٤٣ – الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وعن محمد بن إسحاق قاله ابن حبان في الثالثة من ثقاته.٩٤٤ – الحسن بن قاسم القطان جد إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي وأبو حسين الآتي وهما مؤذنا الحرم النبوي ويأتي بأبسط من هذا في الحسن القطان.٩٤٥ – الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الدخي المدني أخو عبد الحليم ممن سمع على الزين أبي بكر المراغي ومات في يوم الجمعة ثاني عشر صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة وهو والد عمر أبي خديجة زوجة محمد بن علي بن سليمان الطحان أم ولده علي وإخوته وكان قريبا لحسين بن أحمد بن علي بن يعلي الآتي.٩٤٦ – الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي شقيق الحسين الآتي وسبط النور المحلي ويعرف كل منهما بابن كمال لقب أبيهما وهما ابنا عم البدر حسن بن عمر الماضي قريبا سمع على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ثم حفظ الرسالة واشتغل على أبيه ومات في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالشام غريبا.٩٤٧ – الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن أبو الرفث له قضبة يأتي في الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن.٩٤٨ – الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني المعروف أبوه بابن الحنيفة أخوعبد الله الآتي ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وابن عباس وسلمة بن الأكوع وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعائشة وجابر وغيرهم وعنه عمرو بن دينار والزهري وآخرون وهو أول من تكلم في الإرجاء ولكن لما لامه زاذان وميسرة على الكتاب الذي وضعه فيه قال لزاذان يا أبا عمرو لوددت أني كنت مت ولم أكتبه على أن شيخنا قرر أن الإرجاء الذي تكلم فيه هو غير الذي يعيبه أهل السنة المتعلق بالإيمان وساق في حكاية ذكر الحسن فيها اعتقاده ثم قال في آخرها ونوالي أبا بكر وعمرو ونجدها فيهما لأنهما لم تقتتل عليهما الأمة ولم نشك في أمرهما ونرجيء من بعدهما ممن دخل في الفتنة فنكل أمرهم إلى الله إلى آخر الكلام فمعنى الإرجاء الذي تكلم الحسن فيه أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتتلين في الفتنة بكونه مخطئا أو مصيبا وكان يرى أن يرجيء الأمر فيهما إلى الله وأما الإرجاء الذي يتعلق بالإيمان فلم يعرج عليه فلا يلحقه بذلك عيب ومات في خلافة عمر بن." (١)

"فخر الحرمين ذكره ابن السمعاني وقال كان ذا جاه ومال ومنزلة عالية في العلم وقال ابن أبي طي في كتاب الإمامية كان إماميا في الأصول والفروع ويعرف الحديث ويجلس للعامة ويحدث وقد خرج رجال البخاري ورجال مسلم وكان أهل الحديث في زمانه يهابونه واجتهدوا في ثلبه فلم يقدروا إلا على نسبته إلى التشيع فكان يحمد الله على ذلك ألحقه شيخنا في لسانه.٩٧٦ – الحسين بن بشير بن سلام ويقال ابن سلمان الأنصاري مولاهم فإنه مولى صفية ابنة عبد الرحمن **من أهل المدينة يروي** عن أبيه عن جابر وعنه خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت وثقه ابن حبان من الثالثة وهو في التهذيب.٩٧٧ – الحسين بن حازم يروي **عن أهل المدينة وعمر** بن عبد العزيز وعنه صالح بن عمر قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٩٧٨ – الحسين بن الحسين بن قاسم الرضي القطان المؤذن بالمدينة والماضي

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٨٦/١

أبوه وحفيده إبراهيم بن عبد الرحمن مات أبوه كما قدمنا وأمه وهي سرية لأبيه حامل به فولدته بعده ونشأ في خير واشتغال بعلم واستقر في وظيفة أبيه وكان صيتا حسن الأذان حسن العشرة والمداراة فعاش في الناس بعقله ثم مات عن أولاد صغار فلطف الله بهم قاله ابن فرحون وقال ابن صالح إنهم ثلاثة وإنه كتب خطا مليحا وكان ينسخ بالأجرة ويؤذن حسنا ويمدح جيدا وانتفع الناس به في ذلك مات شابا قلت وقد رأيته فيمن سمع مسند الشافعي سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة على العفيف المطري بالروضة.٩٧٩ – الحسن بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي يروي عن أبيه وأعمامه محمد وعمر وعبد الله وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر وأبي السائب المخزومي المدني وابن جريج وجماعة من آل علي وعنه ابناه يحيى وإسماعيل والدراوردي وأبو مصعب وعباد بن يعقوب الرواجني وغيرهم قال ابن أبي حاتم قلت لأبي ما تقول فيه فحرك يده وقلبها يعني تعرف وتنكر وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به إلا أني وجدت في حديثه بعض النكرة وروى عنه علي بن المديني وقال فيه ضعيف وقال ابن معين لقيته ولم أسمعه منه وليس بشيء ووثقه الدارقطني قال الذهبي مات في حدود التسعين ومائة عن أكثر من ثمانين سنة وهو في التهذيب.٩٨٠ – الحسين بن السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري الأوسي المدني أخو حجاج الماضي يروي عن أبيه بل يروي المراسيل بحيث ذكره شيخنا في رابع الإصابة." (١)

"روى عنه الزهري ذكره ابن حبان في ثاني ثقاته وقال وهو الذي يروي عن جده أبي لبابة حين تاب الله عليه يعني وهو في التهذيب.٩٨١ – الحسين بن صالح شيخ من أهل المدينة يروي عن جناح مولى لعلي وعن أبيه صالح وقاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٩٨٢ – الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي الشرف أبو العز أبو البركات الشيباني الطبري قاضي الحرمين كأبيه وجد تاريخ بعض ما ثبت عليه سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ثم في شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة والظاهر أنه كان قاضيا فيما بينهما مع احتمال تخلله بالعزل ولكن وجد مكتوب في رجب سنة اثنتين وآخر سنة سبع وآخر سنة ثمان كلها بعد الستين واحتمال تأخره أيضا إلى بعد ما تقدم ثم إن قولهم قاضي الحرمين يحتمل أن يكون مبالغة ويحتمل غيره الفاسي باختصار عن هذا.٩٨٣ – الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة سعد الحميري من آل ذي يزن المدني نزيل البقيع في بستان له خارج المدينة يروي عن أبيه وعن عبد الرحمن بن يحيى بن عباد وعنه ابن أبي ذئب مع تقدمه وزيد بن الحباب وأبو مصعب الزهري وأنس بن عياض وإسماعيل بن أبي أويس وحدث عنه ابن مهدي قال ابن خزيمة لا يحتج به وقال أحمد متروك الحديث وفي لفظ ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث وقال مالك إن هنا قوما يحدثون بكذبون منهم هذا ولكن قيل إن إسماعيل ابن أبي أويس لما خرج حسين بن عبد الله بن ضميرة وسمع منه ورجع إلى المدينة هجر مالكا أربعين يوما بل قال أبو مصعب إن مالكا جاء حين أقيمت الصلاة فتقدم ليصل الصف فوجده فقال له مالك حدثني حديث أبيك عن جدك عن علي في الوتر فذكره له ومتنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بالحمد وسبح إسم ربك الأعلى وفي الثانية بالحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بالحمد وقل هو الله أحد والمعوذتين فقال مالك الله أكبر الحمد لله الذي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٩١/١

وافق وتري وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كما قال بعض الحفاظ يدل لثقته عند مالك والجمهور على تضعيفه وذكره في الضعفاء ابن حبان والعقيلي والذهبي في ميزانه وغيرهم وحديثه عند أحمد في مسنده.٩٨٤ - الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن الحسين قال يحيى بن الحسن بن جعفر في كتابه أخبار المدينة ولم أر فينا رجلا أفضل منه كان إذا اشتكى شيئا من جسده كشف الحصى عن الحجر الذي كان ببيت فاطمة الزهراء يلاصق جدار القبر الشريف فيمسح به.." (١)

"٩٨٥ - الحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو عبد الله الهاشمي العباسي من أهل المدنية يروي عن كريب وعكرمة وعنه الثوري وشريك وابن المبارك وعلي بن عاصم وابن عجلان وابن إسحاق وغيرهم قال ابن معين ضعيف وقال أبو زرعة وغيره ليس بالقوي وقال النسائي متروك قال ابن سعد مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائة زاد غيره وصلى عليه محمد بن خالد القسري والي المدينة من قبل أبي جعفر قال ابن سعد وكان كثير الحديث ولم أرهم يحتجون بحديثه وهو لتخريج الترمذي وابن ماجة له في التهذيب بل ذكره ابن حبان والعقيلي في الضعفاء وحكى عن البخاري أنه كان يتهم بالزندقة هو وعبد الله بن يزيد بن فنطس الآتي وستأتي ابنته أسماء.٩٨٦ - الحسين بن عطاء بن يسار من أهل المدينة روى عن زيد بن أسلم المناكير التي ليست تشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد قاله ابن حبان في الضعفاء وذكره في ثالثة ثقاته أيضا وأنه يروي عن زيد بن أسلم وعنه عبد الحميد بن جعفر يخطىء ويدلس هو عند الذهبي في ميزانه.٩٨٧ - الحسين الأصغر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي ابن عم صاحب النجم عمر ولد في نصف ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة خمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأجاز له جماعة وقطن المدينة وقتا مع أخته أم الحسن وكذا أقام بالقاهرة أوقاتا على وجه فاقة وبالشام وزار بيت المقدس وغيرها وانقطع عنا خبره قريب التسعين ويقال أنه مأسور بأيدي الفرنج خلصه الله.٩٨٨ - الحسين بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم العز أبو محمد الواسطي الخطيب مضى في الحسن بالتكبير على الصواب.٩٨٩ - الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني صاحب الوقعة بفخ ظاهر مكة ظهر بالمدينة في سنة تسع وستين ومائة وطرد عنها عامل المهدي وسبب ذلك أن الهادي استعمل على المدينة عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري فلما وليها أخذ أبا الرفث الحسن بن محمد بن عبد الله ابن الحسن ومسلم بن جندب الهذلي الشاعر وعمر بن سلام آل عمر على شراب لهم فأمر بهم فضربوا جميعا وجعل أعناقهم حبالا وطيف بهم في المدينة فجاء الحسين هذا إلى العمري فقال له لم يكن لك أن تضربهم لأن أهل العراق لا يرون بها بأسا وكذا لم يكن لك أن تطوف بهم فأمر بردهم وحبسهم ثم إنه ويحيى بن عبد الله." (٢)

"ابن الحسن ضمنا الحسن بن محمد فأطلقه من الحبس وكانت العادة أن يعرض المضمون فغاب الحسن عن العرض يومين فأحضر العمري الضامنين وسألهما عنه وأغلظ لهما فحلف له يحيى أنه لا ينام حتى يأتيه به أو يدق عليه

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٩٢/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٩٣/١

بابه ويعلمه بأنه جاءه فلما خرجا عقبه الحسين على حلفه وقال إنه له من أين تجد حسنا فقال له والله لابت حتى أضرب عليه باب داره بالسيف فقال له الحسين إن هذا ينقض ما كان بيننا وبين أصحابنا من الميعاد فإنهم كانوا قد تواعدوا على أن يظهروا بمنى ومكة في الموسم فقال يحيي قد كان ذلك فانطلقا وعملا ذلك من ليلتهم وخرجوا آخر الليل وجاء يحيي حتى ضرب على العمري بابه فلم يجبه وجاءوا فاقتحموا المسجد وقت الصبح فلما صلى الحسين الصبح أتى الناس فبايعوه على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وللمترضى من آل محمد وجاء خالد الترمذي اليزيدي في مائتين من الجند وجاء العمري ووزيره إسحاق الأزرق ومحمد بن واقد السروي ومعهم ناس كثير فدنا خالد منهم فقام إليه يحيي وإدريس ابنا عبد الله بن حسن فضربه يحيي على كتفه فقطعه ودار إدريس من خلفه فضربه فصرعه ثم قتلاه وانهزم أصحابه ودخل العمري في المسودة فحمل عليهم أصحاب الحسين فهزموهم من المسجد وانتهبوا بيت المال وكان بضعة عشر ألف دينار وقيل سبعون ألفا وتفرق الناس فأغلق أهل المدينة أبوابهم فلما كان الغد اجتمع عليه شيعة بني العباس فقاتلوهم وفشت الجراحات في الفريقين واقتتلوا إلى الظهر ثم افترقوا ثم أتى مبارك التركي في شيعة بني العباس من الغد وكان قد قدم حاجا فقاتل معهم واقتتلوا أشد قتال إلى منتصف النهار ثم تفرقوا وقيل إن مباركا أرسل إلى الحسين يقول له والله لأن أسقط من السماء فتخطفني الطير أسهل علي من أن تشوكك شوكة أو تقطع من رأسك شعرة ولكن لا بد من الإعذار فبيتني فإني منهزم عنك فرضي عنه الحسين وخرج إليه في نفر فلما دنوا من عسكره صاحوا وكبروا فانهزم هو وأصحابه وأقام الحسين وأصحابه أياما يتجهزون فكان مقامهم في المدينة أحد عشر يوما ثم خرجوا لست بقين من ذي القعدة فلما خرجوا عاد الناس إلى المسجد فوجدوا فيه العظام التي كانوا يأكلون وآثارهم فجعلوا يدعون عليهم ولما فارق أهل المدينة قال يا أهل المدينة لا يخلفني الله عليكم بخير فقالوا بل أنت لا يخلف الله عليك بخير ولا ردك الينا وكان أصحابه يحدثون في المسجد فغسله أهل المدينة ولما وصل الحسين مكة أمر فنودي أيما عبد أتانا فهو حر إلى أن كان اقتتال الفريقين يوم التروية فانهزم أصحاب الحسين وقتل هو وجيء برأسه إلى الهادي فلما وضع قال كأنكم جئتموني برأس طاغوت من الطواغيت إن قل ما أجزيكم أن أحرمكم جوائزكم فلم يعطهم شيئا وقبره بظاهر مكة بطريق التنعيم وتكررت عمارة أمراء مكة لقبة قبره في زمن خلفائها العبيديين." (١)

"طوله الفاسي وكان الحسين شجاعا كريما قدم على المهدي فأعطاه أربعين ألف دينار ففرقها في الناس ببغداد والكوفة وخرج لا يملك سوى ما يستر عورته. ٩٩٠ – الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب أبو عبد الله الهاشمي المدني يروي عن أبيه وأخيه أبي جعفر الباقر وعمته فاطمة ووهب بن كيسان وعنه بنوه علي وإبراهيم ومحمد وعبيد الله وموسى بن عقبة وابن المبارك وغيرهم وهو قليل الحديث مات عن أربع وسبعين سنة سبع وخمسين ومائة ودفن بالبقيع وذكر ابن حبان في الثالثة الحسين وقال أخو عمر ومحمد من أهل المدينة يروي عن وهب بن كيسان وعنه ابن المبارك وهذا في التهذيب وأنه روى عنه ابناه عبيد الله ومحمد ومرسي بن عقبة وابن المبارك ووثقه النسائي ويقال إنه كان أشبه أولاد أبيه بأبيه في التعبد والتأله وهما واحد. ٩٩١ – الحسين بن علي بن رستم الشيرازي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٩٤/١

السقاء بالمسجد النبوي ووالد حسن المراضي كان من الشيوخ القدماء على طريقة حسنة وتسبب في الحلال بتعفف وصيانة قاله ابن فرحون.٩٩٢ – الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب أبو عبد الله الهاشمي ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن ابنته فاطمة الزهراء وأحد سيدي شباب أهل الجنة ولد في خامس شعبان سنة أربع من الهجرة بالمدينة النبوية كان بينه وبين شقيقه الحسن شهر واحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول "اللهم إني أحبهما فأحببهما" وكان الحسن أشبه بجده صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس وهذا أشبه بما أسفل من ذلك وقد حفظ عن جده وروى عنه وعن أبويه وغيرهم وعنه أخوه الحسن وابنه علي وحفيده محمد بن علي الباقر وابنته فاطمة ابنة الحسين والفرزدق وآخرون وصعد إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر فقال له انزل عن منبر أبي وانزل إلى منبر أبيك فقال له عمر من علمك هذا؟ ما علمنيه أحد فجعل يقول منبر أبيك والله منبر أبيك والله وهل أنبت الشعر على رؤسنا إلا أنتم لو جعلت تأتينا وتغشانا؟! " ومناقبه وأخباره وقتله يحتمل مجلدا فأكثر وكان فاضلا كثير الصلاة والصوم والحج حج خمسا وعشرين حجة ماشيا مكثرا من الصدقة ومن جميع أفعال الخير أبي النفس لم يبايع ليزيد بن معاوية لما طلب منه البيعة له في حياة أبيه ولا بعد موته وفر لمكة وجاءته كتب أهل الكوفة يحثونه على المسير إليهم فبعث إليهم مسلم بن عقيل بن أبي طالب ليختبر له الأمر فبايعه منهم اثنا عشر ألفا ثم تخلوا عنه عندما ولي عبيد الله بن زياد الكوفة ليزيد وقتل مسلم بن عقيل وجهز ألفي فارس." (١)

"وعنه الزهري وسأله عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه قد وثقه الدارقطني وهو التهذيب ورابع الإصابة.١٠١٢ – الحصين مروان بن الأعجبين وهو الأسود بن معدي كرب بن خليفة بن هشام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جشم الجشمي ذكر هشام بن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأقام بالمدينة أخرجه ابن شاهين واستدركه أبو موسى المديني قاله شيخنا في الإصابة.١٠١٣ – الحصين بن وحوح الأنصاري الأوسي المدني وصحابي لذكره في أول الإصابة وقال ابن حبان يقال إن له صحبة وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وهو في التهذيب وقال ابن الكلبي قتل هو وأخوه محصن بالقادسية.١٠١٤ – الحصين القرشي الأموي مولى عثمان بن عفان من أهل المدينة ووالد داود يروي عن أبي رافع وعنه ابنه داود وقال ابن حبان في الضعفاء كان ممن اختلط بأخرة وقال البخاري حديثه ليس بالقائم وقال مرة في حديثه نظر وهو في التهذيب.١٠١٥ – الحصين الشيباني المدني عن علي رضي الله عنه وعنه ضرار بن مرة قال ابن معين لا إعرفه وذكره ابن حبان في الثقات فقال حصين عبد الله الشيباني وحديثه عند أحمد.١٠١٦ – حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني تابعي من سروات بني عدي مجمع على ثقته ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وعمه عبد الله وأبي هريرة وعبد الله بن بحينة وأبي سعيد الخدري وأبي سعيد بن المعلي وعنه بنوه عمر وعيسى ورباح وابن عمه سالم بن عبد الله ونسيبه عمر بن محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر وابن شهاب وخبيب بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد وآخرون وخرجوا له وهو في التهذيب.١٠١٧ – حفص بن عبد الله بن أبي طلحة يأتي في آخر حفص.١٠١٨ – حفص بن عمر بن حفص بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٩٥

أبي السائب المخزومي قاضي عمان البلقاء مدينة السراة ناحية الشام يروي عن الزهري وعمار بن يحيى والأوزاعي وعنه ابن‌ه أحمد وحفيده السائب بن أحمد والهيثم بن خارجة وهشام بن عمار وسليمان بن بنت شرحبيل وثقه ابن حبان وقال ابن عساكر أحاديثه مستقيمة وقال غيره صالح الحديث.١٠١٩ - حفص بن عمر بن الخطاب هو ابن عاصم بن عمر الماضي ولكن كذا وقع في ترتيب ثقات العجلي للهيثمي." (١)

"المغيرة المخزومية وذكره مسلم في الصحابة المكيين وروى البخاري في تاريخه من طريق سعيد بن عمرو بن العاص بن سعيد بن العاص حدثني الحكم بن سعد قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال "ما اسمك" قلت الحكم قال "بل أنت عبد الله" ورواه ابن أبي عاصم وابن شاهين والطبري والدارقطني في الأفراد كلهم من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن البصري حدثني عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو عن جده سعيد ووقع عند بعضهم الحكم بن سعيد بن العاص وذكره الترمذي في نسب قريش عبد الله بن سعيد بن العاص كان اسمه الحكم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وأمره أن يعلم الكتاب بالمدينة وكان كاتبا وقتل يوم بدر شهيدا انتهى ولم يذكره ابن إسحاق ولا موسى بن عقبة في البدريين بل قال خليفة إنه استشهد يوم اليمامة وقال ابن إسحاق إنه استشهد يوم موته وهو في الإصابة بأطول وعزاه لمسلم في المدنيي وإنما رأيته في المكيين.١٠٢٩ - الحكم بن سعيد الأموي من أهل المدينة يروي عن هشام بن عروة والجعيد بن عبد الرحمن وعنه إبراهيم بن حمزة قال البخاري منكر الحديث وكذا قال ابن عدي والأزدي وضعفه هو وابن حبان وهو في الميزان وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء وأخطأ من سمى والده سعدا.١٠٣٠ - الحكم بن الصلت المدني المؤذن ويقال إنه ابن أبي الصلت الأعور يروي عن أبيه وأبي هريرة وعراك بن مالك ومحمد بن عبد الله بن مطيع وعنه معن بن عيسى وخالد بن مخلد والقعنبي وسعدويه الواسطي وعبد الملك بن المغيرة وثقه أحمد وأبو حاتم وزاد لا بأس به ثقة وابن حبان وقال أبو داود معروف مع أنهم لم يخرجوا له ولكنه في التهذيب.١٠٣١ - الحكم بن أبي الصلت أبو محمد المخزومي من أهل المدينة يروي عن أبيه قال رأيت عثمان بن عفان يخطب وعنه يونس بن محمد المؤدب قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته مع ذكره الذي قبله فيها أيضا.١٠٣٢ - الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد الشمس بن عبد مناف أبو مروان الأموي صحابي مذكور في أول الإصابة وثقات ابن حبان وتاريخ مكة للفاسي أسلم يوم الفتح وقدم المدينة فكان فيما قيل يفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرده وأرسله إلى بطن وج فلم يزل طريدا إلى أن ولي ابن أخيه عثمان بن عفان رضي الله عنه فأدخله المدينة ووصل رحمه وأعطاه مائة ألف درهم وقيل إنما نفاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف لأنه كان يحاكيه في مشيته وبعض حركاته وقد رويت أحاديث منكرة في لعنه لا يجوز الاحتجاج بها وليس له في الجملة خصوص الصحبة بل عمومها وأعرضت — لأجلها - عن ذكر ما." (٢)

"عنه سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وغيرهما وكان إسلامه في الفتح بمر الظهران وأمن النبي صلى الله عليه وسلم من دخل داره بمكة يوم فتحها وهو ممن حسن إسلامه من المؤلفة وتقرب لله بقربات كثيرة جدا بعد تقربه في

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٩٩/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٠١/١

الجاهلية وقال له النبي صلى الله عليه وسلم "أسلمت على ما سلف لك من خير" وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام عاقلا سريا فاضلا تقيا سيدا بماله غنيا عالما بالنسب ويقال إنه أخذه عن الصديق رضي الله عنه عاش في الجاهلية ستين عاما وفي الإسلام ستين مات في سنة أربع أو ثمان وخمسين وقيل ستين واتفقوا على أن وفاته بالمدينة كما اتفقوا على أنه ولد في جوف الكعبة رحمه الله ورضي عنه.١٠٤١ – حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني من أهلها وهو أخو عثمان يروي عن ابن عمه أبي أمامة بن سهل ومسعود بن الحكم الزرقي ونافع بن جبير بن مطعم والزهري وغيرهم وعنه أخوه عثمان وابن إسحاق وعبد الرحمن بن الحرث بن أبي عياش وحنيف بن راهب وسهيل بن أبي صالح وأهل المدينة وثقه ابن حبان والعجلي وهو لتخريج الأربعة في التهذيب.١٠٤٢ – حكيم بالتصغير بن عفان القرشي المدني يروي عن عثمان وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم وعنه أبو مرة مولى عقيل وقتادة وأوس وعطاء وحميد ابن هلال وغيرهم ذكره البخاري فلم يذكر فيه جرحا وتبعه ابن أبي حاتم حاتم وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وهو في زوائد مختصر التهذيب.١٠٤٣ – حكيم بالتصغير بن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي ابن عم حكيم بن عبد الله مدني الأصل قال ابن حبان في ثالثة ثقاته **من أهل المدينة يروي** عن أبيه ونافع مولى ابن عمر وسعيد المقبري وعنه وجعر بن ربيعة وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان الحجازي ومنصور بن سلمة الهذلي وثقه ابن حبان وقال ابن أبي حاتم عن أبيه مدني مجهول وهو في التهذيب.١٠٤٤ – حماد بن أبي حميد يأتي في محمد بن أبي حميد.١٠٤٥ – حماد بن عمرو بن حنظلة بن قبس الزرقي المدني يروي عن أبي الحويرث وأبي حرزة يعقوب بن مجاهد وعنه عبد العزيز الأوسي وهشام بن عمار ويعقوب بن كاسب ومحمد بن مهران الجمال قال أبو حاتم صدوق.١٠٤٦ – حماد بن موسى المدني رجل من أهلها يروي عن أبي الحويرث وأبي حرزة يعقوب بن مجاهد وعثمان بن البهي وعبيد الله بن أبي رافع." (١)

"وله ذكر في أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكنى.١٠٤٧ – حماش والد أبي عمرو أبي عمرو ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين.١٠٤٨ – حمام بن الجموح بن زيد الأنصاري ذكره ابن الكلبي أنه استشهد بأحد قاله شيخنا في الإصابة.١٠٤٩ – حمران بن أبان مولى عثمان كان من النمر بن قاسط سبي بعين التمر فابتاعه عثمان من المسيب بن نجبة فأعتقه ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وقد أدرك أبا بكر وعمر ومعاوية وروى عنه أبو وائل شقيق وهو من أقرانه وأبو صخرة جامع بن شداد وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم قال ابن معين من **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** وقال ابن سعد نزيل البصرة وكان كثير الحديث وحكى قتادة أنه كان يصلي مع عثمان فإذا أخطأ فتح عليه وقال ابن عبد البر كان أحد العلماء الأجلة أهل الوجاهة والرأي والشرف وحكى الليث بن سعد أن عثمان أسر إليه شيئا فأخبر به عبد الرحمن بن عوف وأخبره بما أعلمه به فغضب عليه عثمان ونفاه وقد بين ذلك غيره وأنه مرض فكتب العهد لعبد الرحمن ولم يطلع على ذلك إلا حمران ثم أفاق فأطلع حمران عبد الرحمن على ذلك فغضب عليه عثمان ونفاه وذكره خليفة في تسمية عمال عثمان فقال وحاجبه حمران وقال في موضع آخر مات بعد سنة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٠٤/١

خمس وسبعين وقال ابن قانع سنة ست وسبعين ولابن جرير سنة إحدى وسبعين وهو في التهذيب يقال إنه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم.١٠٥٠ - حمزة بن أبي أسيد مالك بن ربيعة أبي مالك الأنصاري الساعدي المدني أخو المنذر الآتي يروي عن أبيه والحرث بن زياد الأنصاري الصدائي وعنه ابناه مالك ويحيى الآتيين والزهري ومحمد بن عمرو بن علقمة وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل وقال إنه توفي زمن الوليد بن عبد الملك في آخرين وكذا قال الهيثم بن عدي إنه توفي في أيام الوليد وقيل إنه تأخر وهو ثقة خرج له البخاري وهو في التهذيب وثاني الإصابة.١٠٥١ - حمزة بن الزبير مدني تابعي ثقة قاله العجلي وسيأتي حمزة بن عبد الله ابن الزبير قريبا فيحتمل أن يكون هو هذا سقط من نسبه عبد الله.١٠٥٢ - حمزة بن أبي سعيد الخدري أخو عبد الرحمن الآتي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.." (١)

"١٠٥٣ - حمزة بن صهيب بن سنان القرشي التيمي المدني أخو صيفي تابعي ثقة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه حديث "خياركم من أطعم الطعام ورد السلام" وعنه ابنه عبيد الله وعبد الله بن محمد بن عقيل وهو في التهذيب.١٠٥٤ - حمزة بن عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة الحجار حفيد الآتي قريبا شافعي حفظ القرآن وأخذ في الفرائض والحساب عن الشهاب الأبشيطي وأقرأ القرآن شريكا لابن عمه الشهاب أحمد بن محمد الماضي وتكسبا بالقبان وهو حي في سنة ثمان وتسعين.١٠٥٥ - حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عمارة الأسدي القرشي المدني أخو حبيب وعباد وهشام ذكرهم مسلم في ثالثة تابعي المدنيين روى عن أبيه وعائشة رضي الله عنهم وعنه ابن أخيه يحيى بن عباد وجعفر بن عبد الله بن الحكم وثقه ابن حبان وقال ابن سعد ولاه أبوه البصرة ثم عزله انتهى وكان ابن الزبير أمر أخاه مصعب على البصرة فأقام مدة ثم أراد أن ينوه بقدر ولده حمزة فعزل مصعبا وولاه فما حمد الناس سيرة حمزة لخفة كانت فيه ذكره المدائني قال الزبير بن بكار ولما عزله أبوه قال له أين المال فقال وفد علي قوم فوصلتهم به فقال أهو لك أو لأبيك فأخذه فقيده وحبسه وأعاد أخاه مصعبا وذكر الزبير أيضا أن من شهامة حمزة أنه قال لأخوته بعد قتل والدهم وقبض أموالهم بأمر عبد الملك لا تطلبوا من عبد الملك شيئا وأنا أنفق عليكم فامتنع ثابت بن عبد الله بن الزبير من ذلك ووفد على عبد الملك فأكرمه وقال الزبير كان حمزة جوادا ممدحا وفيه يقول موسى شهوان الشاعر:حمزة المبتاع بالمال الثنا ... ويرى في بيعه أن قد غبنوحديثه في مسند أحمد.١٠٥٦ - حمزة بن عبد الله بن علي عمر بن حمزة بن حمزة العمري الحراني الأصل المدني ابن عم عبد القادر بن محمد بن علي ويعرف كسلفه بالحجار ولد سنة خمس وقيل ست وستين وسبعمائة بالمدينة المنورة ونشأ بها وأجاز له ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر وغيرهم وكان أحد الفراشين بالمسجد النبوي خيرا مباركا أجاز للتقي بن فهد وأولاده ومات في آخر شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالمدينة.١٠٥٧ - حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمارة العدوي والد عمر وهو شقيق سالم أمهما أم ولد من أهل المدينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٠٥/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٠٦/١

"أبيه وعمته حفصة وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما وعنه الزهري ويزيد بن عبد الله ابن الهادي وموسى بن عقبة وآخرون وكان من ثقات التابعين وفقهائهم لكن سالم أجل منه قال العجلي مدني تابعي ثقة وعده يحيى بن سعيد من **فقهاء أهل المدينة وهو** في التهذيب.١٠٥٨ – حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو يعلي وأبو عمارة الهاشمي عم النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة أسد الإسلام ويقال أسد الله وأسد رسوله أسلم في ثانية المبعث أو سادستها وعز النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه وانكف عنه الأذى وهاجر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعثه صلى الله عليه وسلم على سرية إلى سيف البحر من أرض جهينة وشهد بدرا وأبلى فيها بلاء حسنا مشهورا وشهد أحد وقاتل فيها بسيفين ثم استشهد بها بعد أن قتل أحدا وثلاثين نفسا في نصف شوال سنة ثلاث من الهجرة عن بضع وخمسين سنة بناء على أنه أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بأربع وقيل عن أربع وخمسين ودفن هو وابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد ظاهر المدينة وجعل على قبره قبة فهو يزار ويتبرك به وبمحله رضي الله عنه وشهق صلى الله عليه وسلم حين رأى ما مثل به وفي رواية "فلم ير صلى الله عليه وسلم منظرا أوجع لقلبه منه" وقال "رحمك الله لقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات" بل قال "حمزة سيد الشهداء" ويروى "خير الشهداء" وقال لقاتله وحشي بن حرب بعد أن أسلم غيب وجهك عني ورثاه كعب بن مالك وقيل عبد الله بن رواحة بأبيات أولها:بكت عيني وحق لها بكاها ... وما يغني البكاء ولا العويل١٠٥٩ – حمزة بن عمرو بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحرث بن سلامان أبو صالح وقيل أبو محمد الأسلمي **من أهل المدينة صحابي** سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر وكان يسرد الصوم ذكره مسلم في المدنيين وروى أيضا عن الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وكان البشير إلى أبي بكر بوقعة أجنادين وروى عنه ابنه محمد وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وحنظلة بن علي الأسلمي بن عبد الرحمن وأمره النبي صلى الله عليه وسلم على قرية وقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتفرقنا فيل ليلة ظلماء فأضاءت أصابعي دحسة حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وإن أصابعي لتنير وخرج له مسلم وغيره وهو في التهذيب والإصابة مات سنة إحدى وستين في رواية يزيد بن معاوية عن إحدى وسبعين.١٠٦٠ – حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي المدني حفيد الذي قبله روى عن أبيه وعنه محمد بن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف بحديث واحد في الصوم في السفر ضعفه ابن حزم وقال ابن القطان مجهول وهو في التهذيب.١٠٦١ – حمزة بن محمد المدني عن عبد الله بن دينار وموسى بن عبد الله بن يزيد." (١)

"إسماعيل وحاتم بن إسماعيل وآخروون قال الدارقطني ثقة وقال أحمد وابن معين ليس به بأس وقال ابن معين أيضا والنسائي ضعيف وقال البغوي مدني صالح الحديث وكذا قال ابن عدي هو عندي صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو إسحاق الصريفيني مات سنة تسع وثمانين وقيل سنة اثنتين وتسعين وهو في التهذيب.١٠٦٩ – حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف حفيد الذي بعده روى عنقال الزبير بكار كان يميز ذكره

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٠٧/١

شيخنا في تهذيبه للتميز.١٠٧٠ - حميد بن عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الرحمن وقيل أبو إبراهيم الزهوي القرشي المدني أخو إبراهيم وأبي سلمة وحميد وأمه أم كلثوم ابنة عقبة بن أبي معيط من المهاجرات الأول أخت عثمان بن عفان لأمه تابعي ثقة روى عن أبويه وعثمان وسعيد بن زيد وأبي هريرة وابن عباس ومعاوية رضي الله عنهم وجماعة قيل وأدرك عمر والصحيح أنه لم يدركه عنه ابن أخبه سعد بن إبراهيم وقتادة وابن أبي مليكة والزهري وصفوان بن سليم وغيرهم وثقه أبو زرعة والعجلي وابن خراش وكان فقيها نبيلا شريفا مات عن ثلاث وسبعين وقيل في موته غير هذا سنة خمس وتسعين قبل عمر بن عبد العزيز بالمدينة وغلط من قال سنة خمس ومائة وهو في التهذيب لتخريج الستة له.١٠٧١ - حميد بن عبد الله بن مالك بن خيثم هو الذي بعده.١٠٧٢ - حميد بن مالك بن خيثم المدني وقيل ابن عبد الله بن مالك بن خيثم ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو يروي عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة رضي الله عنهما وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج ومحمد بن عمرو بن حلحلة له في الموطأ والأدب المفرد لبخاري حديث ووثقه النسائي ثم ابن حبان.١٠٧٣ - حميد بن أبي المخارق هو ابن زياد مضى.١٠٧٤ - حميد بن منصور بن جماز أخو طفيل وقاسم قدم مصر في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بسبب طفيل أخيه ورجع بتقليده بالأمر.١٠٧٥ - حميد بن نافع بن صفوان أبو أفلح الأنصاري مولاهم المدني وهو الذي يقال له حميد صغير ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو ثقة يروي عن زينب ابنة أبي سلمة وأبي أيوب الأنصاري وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم وعنه ابنه أفلح وشعبة وصخر بن جويرية وعبد الرحمن بن القاسم وآخرون هو في التهذيب لتخريج الستة له.١٠٧٦ - حميد بن نافع **من أهل المدينة آخر** متأخر عن الذي قبله يروي عن زيد بن أسلم وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب بن موسى قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.." (١)

"إسحاق بن راهويه وعبد العزيز الأويسي وهشام بن عمار ويعقوب بن كاسب ومحمد بن مهران الحمال قال أبو حاتم صدوق ووثقه ابن حبان وهو في التهذيب.١٠٨٣ - حنظلة بن قيس بن عمرو بن حصن بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري المزرقي المدني جد الذي قبله وأمه أم حنطب ابنة قيس بن حصن بن خالد ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو ثقة يروي عن عمر وعثمان إن صح رؤيته لهما ولكنه رآهما بل قال الواقدي إنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي البسر السلمي ورافع بن خديج وأبي هريرة رضي الله عنهم وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وربيعة بن أبي عبد الرحمن والزهري وكان عاقلا ذا رأي ونبل وفضل خرج له مسلم وغيره وذكر في التهذيب وثاني الإصابة.١٠٨٤ - حنظلة الأنصاري بل من أهل قباء كان إمامهم به صحابي يروي عنه جبلة بن سحيم قاله ابن حبان في الأولى.١٠٨٥ - حنين مولى العباس وجد إبراهيم بن عبد الله بن حنين كان عبدا وخادما للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه لعمه فأعتقه وقيل إنه كان مولى لعلي بن أبي طالب له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في الوضوء وهو في التهذيب والإصابة.١٠٨٦ - حويطب بن عبد العزي بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ابو محمد وأبو الأصبغ القرشي العامري من بني عامر بن لؤي بن غالب المكي من مسلمة الفتح صحابي أمه زينب

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٠٩/١

ابنة علقمة بن غزوان بن عبد مناف بن الحرث بن منقذ روى عنه السائب بن يزيد حديث عبد الله بن السعدي المخرج في الصحيحين وهو أحد النفر الذين أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بتحديد أنصاب الحرم وأحد من دفن عثمان وكان حميد الإسلام عمر مائة وعشرين سنة قال ابن حبان نصفها في الجاهلية ونصفها في الإسلام ويروى أنه باع من معاوية دارا بالمدينة بأربعين ألف دينار ومات بالمدينة في ولاية معاوية في آخرها قال بعضهم سنة أربع وخمسين ويقال سنة اثنتين وخمسين وهو في التهذيب وأول الإصابة وتاريخ مكة للفاسي وقد عد من الصحابة في أهل مكة لمسلم وله ذكر في عامر بن أبي وقاص.١٠٨٧ - حيان بن وبرة المدني يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه عمرو بن شرحبيل قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في ثالث الإصابة ويقال حسان والصواب حيان.١٠٨٨ - حيدرة بن دوغان بن هبة الحسيني أخو خشرم الآتي ناب في إمرة المدينة لبعد الأربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزيز ثم استقل بعد موته في ربيع الآخر سنة مائة وأربعين **باجتماع أهل المدينة إلى** أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين وقد قتل فإنه أصيب في معركة فتعلل نحو شهرين ثم مات في رمضان من السنة واستقر بعده باجتماع أهل." (١)

"حرف الخاء المعجمة١٠٨٩ - خارجة بن إسحاق السلمي يروي عن عبد الرحمن بن جابر وعنه أبو الغصن ثابت بن قيس جهله ابن القطان وذكره ابن حبان في الثقات وله في مسند البزار واستدركه العراقي على الميزان وتبعه شيخنا.١٠٩٠ - خارجة بن الحرث بن رافع بن مكيث الجهني **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وسالم بن عبد الله وعنه ابن مهدي ومحمد بن حسن الشيباني الفقيه ومحمد بن خالد الجهني وإسماعيل بن أبي أويس قال أبو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن معين وابن حبان وخرج له أبو داود وهو في التهذيب.١٠٩١ - خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان أبو زيد الأنصاري الخزرجي المدني الفقيه تابعي أحد الفقهاء السبعة وأخو إسماعيل وأمه أم سعد ابنة سعد بن الربيع أحد النقباء ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدينة وروى عن أبيه وعمه يزيد ويقال إنه لم يسمع منه وأم العلاء الأنصارية وعبد الرحمن بن أبي عمره وعنه ابنه سليمان الزهري وزيد بن عبد الله بن قسيط وعثمان بن حكيم وأبو الزناد وغيرهم وكان يفتي بالمدينة مع عروة وطبقته بل عدوه من الفقهاء السبعة قال مصعب بن عبد الله الزبيري إنه كان هو وطلحة بن عبد الله بن عوف وطبقته يستفتيان في زمانهما وينتهي الناس إلى قولهما ويقسمان المواريث من الدور والنخل والأموال بين أهلها ويكتبان الوثائق للناس وكان يقول والله لقد رأيتنا ونحن غلمان شباب في زمان عثمان يدفن في مواخر البقيع وهو ممن وثقه العجلي وغيره وخرج له جماعة ولما قيل لعمر بن عبد العزيز إنه مات استرجع وصفق بإحدى يديه على الأخرى وقال ثلمة والله في الإسلام والجمهور على أنه مات سنة مائة وقيل تسع وتسعين وأنه عاش سبعين سنة وهو في التهذيب.١٠٩٢ - خارجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك أبو زيد الأنصاري الخزرجي صحابي تزوج أبو بكر الصديق رضي الله عنه ابنته ومات عنها وهي حامل بل قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين أبي بكر وشهد بدرا وقيل إنه استشهد هو وولده سعد الآتي بأحد وهو والد زيد المتكلم بعد الموت.١٠٩٣

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١١/١

– خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص الزهري من اهل المدينة يروي عن أبيه وعنه يونس بن حمران قاله بن حبان في ثالثة ثقاته.١٠٩٤ – خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت أبو زيد الأنصاري المدني." (١)

"١١٠٥ – خالد بن زيد المدني تابعي يروي عن أبي موسى وعنه أبو حبيب قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١١٠٦ – خالد بن زيد المدني آخر في أول الإصابة بل إنما قال المزني ولذا قال شيخنا فيها قلت وقع فيه ابن زيد بزيادة ياء والمدني بدال.١١٠٧ – خالد بن سعيد بن أبي مريم التيمي الجدعاني مولاهم المدني يروي عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش ونعيم المجمر وجماعة وعنه ابنه عبد الله والعطاف بن خالد ومحمد بن معن الغفاري وثقه ابن حبان وقال المديني لا نعرفه وكذا جهله ابن القطان وخرج له أبو داود وابن ماجه ولذا هو في التهذيب.١١٠٨ – خالد بن سعيد المدني يروي عن أبي حازم عن سهل بن سعد وعنه حسان بن إبراهيم الكرماني قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وذكره العقيلي في الضعفاء وقال لا يتابع على حديثه والذهبي في الميزان وهو الذي قبله.١١٠٩ – خالد بن أبي الصلت المدني عامل عمر بن عبد العزيز على أهل المدينة ممن نزل البصر يروي عن ربعي بن حراش وعراك بن مالك وعنه خالد الحذاء والمبارك ابن فضالة وسفيان بن حسين وغيرهم وثقه ابن حبان وخرج له ابن ماجه وهو في التهذيب.١١١٠ – خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري من أهل المدينة يروي عن الحجازيين وعنه كثير بن زيد قاله ابن حبان في الثالثة وهو في أول الإصابة ورابعها.١١١١ – خالد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص الأموي ولي المدينة في سنة أربع عشرة ومائة بعد عزل إبراهيم بن هشام الماضي ثم عزل ووليها مع مكة والطائف لأخيه هشام بن عبد الملك المخزومي سنة سبع عشرة ومائة وحج عامين بالناس فيها ثم عزله في سنة ثمان عشرة بمحمد بن هشام.١١١٢ – خالد بن عقبة بن أبي معيط الأموي قتل أبوه صبرا يوم بدر وهو من مسلمة الفتح ذكره ابن الحذاء في رجال الموطأ ولم يذكر له أي رواية وإنما قال مالك عن عبد الله بن دينار كنت أنا وعبد الله بن عمر عند دار خالد بن عقبة التي بالسوق فجاء رجل يريد أن يناجيه فذكر الحديث في المناجاة وقال ابن الحذاء شهد خالد هذا جنازة الحسن بن علي لم يشهدها من بني أمية غيره قال شيخنا وفيه نظر لأنه جاء أن الذي صلى على الحسن رضي الله عنه هو سعد بن العاص الأموي أمير المدينة قدمه أخوه الحسين ب علي لكونه الأمير.١١١٣ – خالد بن عثمان بن عفان ذكر ابن قتيبة أن مصحف أبيه الذي قتل وهو في حجره كان عنده ثم صار مع أولاده." (٢)

"١١١٤ – خالد بن عثمان العثماني الأموي: من أهل المدينة. يروي عن مالك بن أنس رحمه الله وضعفه ابن حبان وذكره الذهبي في الميزان.١١١٥ – خالد بن عدي الجهني: صحابي عداده في أهل المدينة وكان ينزل الأشعر روي عنه بشر بن سعيد وحديثه عند أحمد ورجال إسناده موثقون وصححه ابن حبان والحاكم وقبلهما الطبراني. وبعدهم ابن حزم وعبد الحق وابن القطان وأعله أبو حاتم الرازي وقال: "خالد لايدري من هو" انتهى. ومداره عنه من صححه على أبي أسود يتيم عروة عن بكير بن الأشج عن بشر بن سعيد عنه وخالفه الليث فقال عن بكير بن بشر الساعدي عن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١٢/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١٥/١

عمر: قال أبو حاتم: هو أصح فعند أبي حاتم أنه مقلوب.١١١٦ – خالد بن القاسم أبو محمد البياض من أهل المدينة يروي عن التابعين وعنه أهل المدينة مات سنة.... من أول الإصابة وكذا هو في خباب المدني من التهذيب. وقال العجلي: خباب المدني تابعي ثقة وقال غيره: يروي عن أبي هريرة وعائشة. عنه عامر بن سعد بن أبي وقاص. أدرك الجاهلية واختلف في صحبته ذكره في الصحابة ابن منده وأبو نعيم وساق أولهما قوله: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على سرير". ورى له مسلم وأبو داود.١١١٧ – خباب المدني: صاحب المقصود هو الذي قبله.١١١٨ – خباب أبو يحيى: مولى عتبة بن غزوان من الخلفاء بني نوفل بن عبد مناف شهد بدرا. قال أبو نعيم لا عقب له ولا رواية. مات بالمدينة سنة تسع عشرة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه،١١١٩ – خباب بن أساف: يأتي قريبا في خبيب بن يساف.١١٢٠ – خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف: أبو الحارث الأنصاري الخزرجي أحد بني الحارث بن الجزرج الأتي جده من أهل المدينة خال عبيد الله بن عمر العدوي. يروي عن أبيه وعمته أنيسة وحفص بن عاصم عنه ابنا أخته عبد الله وعبيد الله ابنا عمر وشعبه ومالك ومبارك بن فضالة وابن إسحاق ويحيى بن سعيد الأنصاري وثقة ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم صالح الحديث. وقال ابن سعد: قليل الحديث. وقال الواقدي: مات في زمن مروان بن محمد يعني سنة اثنتين وثلاثين ومائة وخرج له جماعة وذكر في التهذيب.١١١٢١ – خبيب بن عبد الله الزبير بن العوام: الأسدي المدني والد الزبير والمغيرة وأخو عباد وهاشم الأتي ذكرهم وحمزة الماضي ذكرهم. ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين. وأمه خثيمة ابنة عبد الرحمن الحارث بن هشام المخزومي. وعنه ابنة الزبير،." (١)

"ويحيى بن عبد الله بن مالك والزهري وغيرهم وقيل إنه أدرك كعب الأحبار وكان من النساك قال الزبير بن بكار أدركت أصحابنا يذكرون أنه كان يعلم علما كثيرا لا يعرفون وجهه ولا مذهبه فيه يشبه ما يدعي الناس من علوم النجوم قال مصعب بن عبد الله حدثت عن يعلى بن عقبة قال كنت أمشي مع خبيب وهو يحدث نفسه إذ وقف ثم قال سأل قليلا فأعطى كثيرا وسأل كثيرا فأعطى قليلا فطعنه فأردناه فقتله ثم أقبل علي فقال قتل عمرو بن سعيد الساعة ثم ذهب فوجد عمرو قتل يومئذ ويذكرون لخبيب أشباها لهذا مات قبل أن يستخلف عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث أو اثنتين وتسعين وكان عمر وهو أمير المدينة فيما قال ابن جرير الطبري ضربه بأمر الوالد الخليفة خمسين سوطا وصب على رأسه قربة ماء في يوم بارد وأوقفه على باب المسجد يوما فمات رحمه الله وندم عمر وسقط في يده واستعفى من المدينة وكانوا إذا ذكروا له أفعاله الحسنة وبشروه يقول فكيف بخبيب وقيل إنه أعطى أهله ديته قسمها فيهم وقال مصعب الزبيري أخبرني مصعب بن عثمان أنهم نقلوا خبيبا إلى دار عمر بن مصعب بن الزبير فاجتمعوا عنده حتى مات قال فبينا هم جلوس إذا جاءهم الماجشون يستأذن عليهم وهو مسجى وكان الماجشون يكون مع عمر فقال له عبد الله بن عروة إن كان صاحبك في مرية من موته اكشفوا عنه فكشفوا فلما رآه رجع إلى عمر قال الماجشون فوجدته للمرأة الماخض قائما وقاعدا فقال لي ما وراءك فقلت مات الرجل فسقط إلى الأرض فزعا واسترجع فلم يزل يعرف فيه حتى مات واستعفى من المدينة وامتنع عن الولاية وكان إذا قيل له إنك فعلت فأبشر يقول فكيف بخبيب وهو في التهذيب لتخريج النسائي

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١٦/١

له.١١٢٢ – خبيب بن يساف أو أساف بن عتبة أبو عبد الصحابي الشهير جد الذي قبله ممن شهد أحدا ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم "إنا لا نستعين بمشرك" رواه المستلم بن سعيد الثقفي عن خبيب بن يساف عن أبيه عن جده وفيه قصة نقل عن الحاكم ذكره في أهل الصفة وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين.١١٢٣ – ختيم بن عراك بن مالك الغفاري من أهل المدينة روى عن أبيه وسليمان بن يسار وعنه ابنه إبراهيم بن يحيى وحماد بن زيد وحاتم بن إسماعيل والفضل بن موسى ويحيى القطان ووهيب بن خالد وعدة وحديثه عد الشيخين والنسائي ووثقه ابن حبان وقال العقيلي ليس به بأس وقال الأزدي منكر الحديث وقال ابن حزم لا تجوز الرواية عنه قال شيخنا وهي مجازفة صعبة ولعل مستند من وهاه ماذكره أبو علي الكرابيسي في القضاء قال حدثنا سعيد بن زنبر ومصعب الزبيري قالا استفتى أمير المدينة مالكا عن شيء فلم يفته فأرسل إليه ما يمنعك من." (١)

"حرف الدال١١٥٥ – داود العجمي جاور بالمدينة مدة وقطن مكة وبها مات وكان متعبدا كثير الاستغفار ذكره ابن صالح.١١٥٦ – داود بن بكر بن أبي الفرات الأشجعي مولاهم من أهل المدينة أخو عبد الملك وقد ينسب إلى جده يروي عن محمد بن المنكدر وغيره وعنه أبو ضمرة أنس بن عياض وعبد الله بن نافع الصائغ وغيرهما وثقه ابن معين ثم ابن حبان وقال أبو حاتم لا بأس به ليس بالمتين وقال الدارقطني يعتبر به وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وغيرهما وسيأتي داود بن عمرو بن الفرات.١١٥٧ – داود بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أخو سهل الآتي ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين.." (٢)

"١١٥٨ – داود بن جبير أخو سعيد بن المسيب لأمه أمهما نسيبة مدني يروي عن أخيه سعيد واقتصر البخاري على قوله واه روى عنه زيد الحباب وثقه ابن حبان وهو في اللسان.١١٥٩ – داود بن الحصين بن عقيل بن منصور أبو سليمان الأموي مولاهم المدني قال البخاري أراه مولى عمرو بن عثمان الأموي وقال ابن حبان مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان يروي عن أبيه والأعرج وعكرمة وأبي سفيان مولى ابن أبي أحمد وغيرهم وعنه مالك وابن إسحاق ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وجماعة وهو صدوق له غرائب تنكر عليه وثقه ابن معين وغيره مطلقا وقال مصعب الزبيري كان فصيحا عالما ويتهم برأي الخوارج وعنده مات عكرمة مولى ابن عباس وكذا قال ابن حبان في ثقاته إنه كان يذهب مذهب الشراة وكل من ترك حديثه على الإطلاق وهم لأنه لم يكن بداعية ومن انتحل بدعة ولم يدع إليها وكان متقنا كان جائز الشهادة محتجا بروايته فإن وجب ترك حديث عكرمة لأنه كان يذهب مذهب الشراة مثله ووثقه العجلي أيضا على أن ابن حبان قد ذكره في الضعفاء وقال إنه من أهل المنصورة حدث بمنكرات عن الثقات مما لا يشبه حديث الإثبات يجب مجانبة روايته ونفى الاحتجاج بما روى وقال علي بن المديني مرسل الشعبي وسعيد بن المسيب أحب إلي من داود عن عكرمة عن ابن عباس وقال غيره إنه مات بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة وهو في التهذيب.١١٦٠ – داود بن خالد بن دينار المدني سمع ربيعة بن أبي عبد الرحمن وروى عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة وعنه محمد بن معن الغفاري المدني وابن

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١٧/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢٥/١

أبي فديك قاله البخاري وابن حبان في ثالثة ثقاته ووثقه أيضا العجلي وقال ابن عدي أرجو أنه لا باس به وقال يعقوب بن أبي شيبة مجهول لا تعرفه ولعله ثقة وهو في التهذيب.١١٦١ – داود بن خالد أبو سليمان الليثي العطار المدني من أهل المدينة سكن مكة ولذا قيل المدني أو المكي واقتصر البخاري على الأول وقال ابن حبان من أهل المدينة سكن مكة يروي عن سعيد المقبري وعثمان بن سليمان بن أبي حثمة وعنه أهل بلده والمعلى بن منصور ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته ومن قبله البخاري وأفرده عن الذي قبله وقال ابن معين لا أعرفه وهو في التهذيب.١١٦٢ – داود بن أبي داود عامر وقيل عمير بن عامر وقيل مازن الأنصاري المزني المدني أخو حمزة بن داود ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي المراسيل وعنه أهل المدينة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وذكره البخاري وهو في التهذيب.١١٦٣ – داود بن سليمان بن داود الشيرازي المدني سمع في سنة ثلاث عشرة." (١)

"وسبعمائة على الجمال المطري وكافور الحصري في تاريخ المدينة لابن النجار.١١٦٤ – داود بن سنان القرظي المدني مولى عمير أو عمرو بن تميم الحكمي يروي عن أبان بن عثمان ومحمد بن كعب القرظي ومسور بن رفاعة وثعلبة بن أبي مالك وعنه القعنبي وإسحاق الفروي وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي وخالد بن مخلد وزياد بن يونس الاسكندراني قال أبو حاتم وغيره لا بأس به ووثقه ابن حبان وجعله من الثالثة وهو في تاريخ البخاري والميزان.١١٦٥ – داود بن صالح بن دينار التمار الأنصاري مولاهم وقيل إنه مولى أبي قتادة المدني الآتي أبوه يروي عن أمه عن عائشة وعن أبيه وأبي أمامة بن سهل وأبي سلمه بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وعنه هشام بن عروة وهو من أقرانه وابن جريج وعبد العزيز الدراوردي والوليد بن كثير وآخرون قال حرب عن أحمد لا أعلم به بأسا ووثقه ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال روى عنه أهل المدينة وليس هو بالذي يقال له داود بن أبي صالح التمار أحسبه الذي روى عنه أبو عبد الله اشقري يعني فقد أفرده البخاري عنه وهذا في التهذيب وتاريخ البخاري وقال إن ابن جريج نسبه بداود بن أبي صالح التمار مولى أبي قتادة.١١٦٦ – داود بن أبي صالح الليثي المدني عداده في أهلها يروي عن نافع وعنه أهل المدينة ساق البخاري حديثه عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي الرجل بين المرأتين وقال لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به وقال أبو زرعة لا أعرفه إلا في حديث واحد وهو حديث منكر وقال أبو حاتم مجهول حدث بحديث منكر وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه يتعمد وهو في التهذيب.١١٦٧ – داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي المدني يروي عن أبيه عامر بن سعد وعنه يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن عبد الله بن قسيط ومحمد بن إسحاق وغيرهم وهو مقل ثقة وثقه العجلي وابن حبان ومسلم وقال البخاري حجازي قال الذهبي أظنه مات شابا وهو في التهذيب.١١٦٨ – داود بن عامر الأنصاري المدني في ابن أبي داود.١١٦٩ – داود بن عبد الكريم بن أبي الكرم محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو سليمان الهاشمي الجعفري عداده في أهل المدينة يروي عن مالك وإبراهيم بن أبي يحيى والدراوردي وعنه أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وابن نمير

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٢٦

وأبو حاتم وإبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن غالب تمتام وثقه أبو حاتم وقال كان عنده عن حاتم بن إسماعيل مصنفات شريك نحو ثلاثين جزءا وابن حبان وقال لا يخطىء.." (١)

"زاد غيرهما وقيل إنه كان سريا جوادا ممدحا مكثرا عن حاتم بن إسماعيل وقال العقيلي في حديثه وهم وهو في التهذيب.١١٧٠ - داود بن عطاء أبو سليمان المدني مولى آل الزبير وقال البخاري مولى المدنيين يروي عن زيد بن أسلم وهشام بن عروة وصالح بن كيسان وزيد بن عبد الحميد وموسى بن عقبة وعنه الأوزاعي وهو من طبقته وقيل إنه شيخه وعبد الملك بن مسلمة وغيرهما كإسماعيل بن محمد الطلحي وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن محمد الأذرمي روى شيئا قليلا لأنه مات قبل الشيخوخة قال ابن عدي في حديثه بعض النكرة وقال البخاري منكر الحديث وقال أحمد رأيته وليس بشيء وفي لفظ عنه رأيته قبل أن يموت بأيام لا يحدث عنه وقال غيرهم متروك وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال إنه **من أهل المدينة وهو** الذي يقال له داود بن أبي عطاء وهو من موالي مزينة كثير الوهم في الأخبار لا يحتج به بحال لكثرة خطئه وغلبته على صوابه وكذا هو عند العقيلي في الضعفاء.١١٧١ - داود بن عطاء المكي في الميزان وقال أظنه المدني يعني الذي قبله.١١٧٢ - داود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو سليمان الهاشمي العباسي أمير مكة والمدينة واليمن واليمامة والكوفة ولي ذلك لابن أخيه أبي العباس السفاح فالكوفة أولا ثم البقية في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وفعل بالحرمين أفعالا ذميمة قتل من ظفر فيهما من بني أمية بحيث قال له عبد الله بن الحسن بن الحسن يا أخي إذا قتلت هؤلاء فبمن تباهي بملكك أما يكفيك أن يروك غاديا ورائحا فيما يسرك ويسوءهم فلم يقبل منه وقتلهم وكان فصيحا مفوها ومع ذلك لما صعد المنبر ليخطب أرتج عليه لكن نقل أن أبا العباس السفاح لما صعد ليخطب فلم يتكلم فوثب عمه صاحب الترجمة بين يدي المنبر فخطب وذكر أمرهم وخروجهم ومنى الناس ووعدهم بالعدل فتفرقوا عن خطبته وذكر له صاحب العقد خطبتين بليغتين إحداهما خطب بها المدينة وساقها وقد مدحه إبراهيم بن علي بن هرمة بأبيات لامية ولم يلبث أن مات في ليلة من ليالي ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائة ومولده سنة ثمان وسبعين روى عن أبيه عن جده وعنه الثوري والأوزاعي وابن جريج وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء١١٧٣ - داود بن علي الغماري في أبي موسى.١١٧٤ - داود بن عمر بن العلامة شرف الدين بن الركن الشاذلي السكندري تلميذ أبي العباس المرسي ولد كما كتبه العفيف المطري في سنة تسعين وستمائة وقال." (٢)

"العثماني قاضي صفد فيما نقله شيخنا في درره عنه إنه كان يشتغل ويتكلم على الناس ولا يخلو بنفسه إلا ساعة بعد الظهر قال شيخنا وزعم أنه مات تقريبا سنة خمس عشرة وسبعمائة فليحرر قلت أرخه العفيف المطري سنة ثلاث وثلاثين بالتكرور وله تأليف في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم والرد على منكرها سماه البيان والانتصار في زيارة النبي المختار وهو مطول في مجلدين أجاد فيه قال شيخنا ورأيت له قصيدة يرغب فيها في الموت أولها:أرى الناس تخشى من حلول المنية ... وتطمع أن تبقى بدار تولتلك الخير ماذا تحذرين؟ وما الذي ... ترجين مما بالمكاره حفتأمن نقلة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢٧/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢٨/١

للموطن الأول الذي ... إليه نفوس العارفين ترقت؟جزعت وترضين الدنى وتنزعي ... عن الوطن الأعلى إلى دار غربة؟١١٧٥ – داود بن عمير بن عامر في ابن أبي داود.١١٧٦ – داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي والد محمد الآتي وسيأتي فيه أنه ممن جمع له في الولاية في خلافة بني هاشم الخطابة على منبر مكة والمدنية وقد روى عن أبيه وأبي بكر بن بكار وعنه حفيده محمد بن عيسى وغيره وولي إمرة الحرمين للأمين محمد ثم خرج إلى مكة وأقام بها عشرين شهرا فكتب **إليه أهل المدينة يلتمسون** منه الرجوع ويفضلونها على مكة في شعر لهم فأجابهم أهل مكة بشعر مثله وحكم بينهم رجل من بني عجل كان مقيما بجدة في شعر له عظمهما معا فيه والقصة مشهورة وقد قال وكيع أهل الكوفة اليوم بخير أميرهم داود بن عيسى وقاضيهم حفص بن غياث ومحتسبهم حفص الدورقي ويحكى أن داود خلع الأمين وبايع المأمون واحتج بكون الأمين قد بغى على أخويه المأمون والمؤتمن وكتب لولده سليمان عامله على المدينة أن يفعل مثل ذلك ثم سار إلى المأمون وأعلمه بذلك فسر وتيمن ببركة مكة والمدينة وكان داود في سنة تسع وتسعين ومائة واتفق أنه أقام بمكة عشرين شهرا واستناب على المدينة ولده سليمان فكتبوا إليه إن مقامه بالمدينة أفضل وقالوا له شعرا يحرضونه فيه على الهجرة من مكة إليها فلما ورد عليه الكتاب أرسل إلى رجال من أهل مكة فقرأه عليهم فأجابه عيسى بن عبد العزيز المكي المعروف بالسلعسي بقصيدة ذكر فيها مكة وما فضلها الله به من المشاعر أولها:أداود أنت الإمام الرضي ... وأنت ابن عم إمام الهدىوفي سنة ثمان وتسعين أصلح داود المنبر النبوي.١١٧٧ – داود بن أبي القرات مضى في داود بن بكر بن أبي الفرات.." (١)

"يخص بعوارفه معارفه بل كان يعم به كل من كان جاهله أو عارفه وهكذا شأنه في كل ما ملكت يمينه كأنه انعقدت في على الإنفاق يمينه ووراء ذلك بذل الغرض وكسر الوجه في مساعدة المنكسر المديون والفقير الذي قللت الديون منه نور العيون فإنه كان يجتهد في إرضاء مديونهم وإن أحوج الحال الضمان دخل بنفسه في ضمانهم ولقد ضمن مرة نحو خمسين ألف درهم فطولب بها وضيق عليه الغريم فلم يكترث بذلك حتى فرج الله عنه ببركة هذا النبي الكريم.١١٩٤ – دينار أبو عبد الله بن القراظ ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين هو الذي بعده.١١٩٥ – دينار أبو عبد الله القراظ مدني جليل مولى خزاعة تابعي يروي عن معاذ بن جبل وسعد بن أبي وقاص وأبي هريرة رضي الله عنهم وعنه عمر نبيه الكعبي ومحمد بن عمرو وموسى بن عبيدة وأسامة بن زيد الليثي وآخرون وقال ابن حبان في الثقات روى **عنه أهل المدينة زاد** غيره وكان ذا صلاح ووقار وفضل وهو في التهذيب لتخريج مسلم وغيره له.١١٩٦ – دينار القرظي أحد الخدام بالمسجد النبوي أثنى عليه ابن فرحون.١١٩٧ – دينار الطواشي خادم أبي شامة كان من الصالحين ذكره ابن صالح.." (٢)

"وعاش إلى زمن معاوية وهو في الإصابة والفاسي والتهذيب وغيرها وقد فرق ابن شاهين بين ذؤيب بن حلحلة والد قبيصة وبين ذؤيب بن حبيب الذي روى عنه ابن عباس وزعم ابن عبد البر أن ابا حاتم سبقه لذلك قال وهو خطأ

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٢٩

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٣٥

قال شيخنا ولم يظهر لي كونه خطأ فأما والد قبيصة فقد ذكر الغلابي عن ابن معين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له بعد وفاة أبيه والذي روى عنه ابن عباس قد نبه عليه في صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن إلى الحرم ثم يقول إن عطب منها شيء قبل محله الحديث وذكر ابن سعد أنه يسكن قديدا وعاش إلى زمان معاوية فهما اثنان.١٢٠٦ – ذؤيب أبو قبيصة ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وهو في الذي قبله.١٢٠٧ – ذؤيب بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن ذؤيب بن عمامة أبو عبد الله القرشي السهمي وينسب لجده الأعلى فيقال ذؤيب بن عمامة يروي عن عبد المهيمن بن سهل ويوسف بن الماجشون ومالك بن أنس ومحرز بن هارون وعبد العزيز بن أبي حازم وعنه إسحاق بن مرسي الأنصاري والنضر بن سلمة المروزي شاذان وأبو حاتم الرازي وقال صدوق وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي الغرائب يجب أن يعتبر حدوثه من غير رواية شاذان عنه ولذا ذكره الذهبي في الميزان وهو ممن سكن الموصل وحدث بها ثم رجع إلى المدينة فتوفي بها في ذي الحجة سنة عشرين ومائتين.١٢٠٨ – ذو البجادين المزني صحابي من المهاجرين السابقين واسمه عبد الله عده بعضهم في أهل الصفة فيما حكاه عن ابن المديني وكان اسمه عبد العزي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "بل أنت عبد الله ذو البجادين".١٢٠٩ – ذو الزوائد الجهني صحابي عداده في أهل المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع روى حديثه مسلم بن مطير عن أبيه عنه وقيل عن أبيه عن رجل عنه وقال ابن عبد البر إنه جهني روى عنه أيضا أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه كان يجيء إلى السوق في الحوائج فيصلي الضحى ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة وهو في التهذيب.١٢١٠ – ذو الشمالين مختلف في اسمه فقيل عمير أو الحارث وهو من أهل مكة قال ابن إسحاق إنه خزاعي يكنى أبا محمد حليف لبني زهرة وأبو عبد عمرو بن نضلة قيل إنه استشهد بأحد وهو خطأ فهو إنما قتل ببدر على ما ذكره غير واحد من." (١)

"حرف الراء المهملة١٢١٣ – راجح بن طراد بن عامر التربي السوارقي أبوه شهد في نحو الأربعين وسبعمائة.١٢١٤ – راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي من أهل المدينة وأمه من بني سليم يروي عن أبيه وعنه محمد بن إبراهيم بن المطلب وثقه ابن حبان وهو في الميزان.١٢١٥ – رافع بن إسحاق الأنصاري مولى آل الشفاء ويقال مولى أبي طلحة والشفاء امرأة قرشية هي أم سليمان بن أبي حثمة تابعي من أهل المدينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال مولى الشفاء ويقال له مولى أبي أيوب يروي عن أبي أيوب الأنصاري وأبي سعيد الخدري وعنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وثقه ابن حبان والعجلي وقال مدني تابعي وقال ابن عبد البر هو من تابعي أهل المدينة فيما نقل وهو في التهذيب.١٢١٦ – رافع بن أسيد بن ظهير الأنصاري الخزرجي المدني روى عن أبيه في كراء الأرض وعنه جعفر بن عبد الله الأنصاري والد عبد الحميد ذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.١٢١٧ – رافع بن جحش المحاربي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو "١" "بياض بالأصل".١٢١٨ –

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٣٧/١

رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة أبو عبد الله أو أبو خديج الأنصاري الخزرجي الحارثي من بني حارثة بن الحارث بن." (١)

"وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه له عند أبي داود حديث واحد عن طريق ولده الحارث عنه في حسن الملكة ذكره في الإصابة والتهذيب.١٢٢٦ - رافع المدني بواب مروان بن الحكم أرسله مروان بن الحكم إلى ابن عباس يسأله عن قوله تعالى: ﴿لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا﴾ حكى ذلك ابنه حميد بن عبد الرحمن وعلقمة بن وقاص وكأنهما سمعا منه جواب ابن عباس وقد روى الخبر المذكور مسلم والترمذي أيضا وفيه ذكر رافع.١٢٢٧ - رافع أبو البهاء مولى النبي صلى الله عليه وسلم هو أبو رافع في الكنى.١٢٢٨ - رباح بن حبان يروي عن أهل المدينة وعمر بن عبد العزيز وعنه مالك بن أنس قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٢٢٩ - رباح بالموحدة وقيل بالمثناة للأكثر ابن الربيع بن صيفي التميمي أخو حنظلة التميمي ذكرهما مسلم في المدنيين وله عند أبي داود والنسائي وابن ماجة في النهي عن قتل الذرية وهو في التهذيب والإصابة.١٢٣٠ - رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى أبو بكر القرشي العامري المدني قاضيها تابعي روى عن جدته عن أبيها وهو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبي هريرة وعنه إبراهيم بن سعد وأبو تفال المري وصدقه غير منسوب وثقه ابن حبان قال سعيد بن عفير قتل مع بني أمية يوم نهر أبي بطرس سنة اثنتين وثلاثين ومائة وهو في التهذيب وفي ثقات العجلي رباح مدني تابعي ثقة والظاهر أنه هذا.١٢٣١ - رباح بن عبيد الله العمري الآتي أبوه عن سهيل بن أبي صالح وغيره قال أحمد والدارقطني منكر الحديث وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء وقال العقيلي لا يحفظ حديث الدابة إلا عنه وسبقه البخاري فقال لا يتابع عليه وهو في الميزان.١٢٣٢ - رباح بن عثمان بن حبان المري أمير المدينة لأبي جعفر المنصور وثب عليه محمد بن عبد الله بن الحسن وجماعته حين خروجهم وسحبوه وبويع محمد بالخلافة فولاه المنصور القضاء سنة أربع وأربعين ومائة وعزل محمد بن خالد القسري.١٢٣٣ - رباح مولى النبي صلى الله عليه وسلم ثبت ذكره في الصحيحين في قصة اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقول عمر يا رباح استأذن لي وقال البلاذري كان يستأذن وكان أسود ثم صيره مكان يسار بعد قتله فكان يقوم على لقاحه وذكر عمر بن شبة في." (٢)

"من النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة وإنما أسلم بعد ذلك ولم يرد نص أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسلم انتهى ولذا ذكره ابن حبان في الثانية وقال شيخ من أهل المدينة وفي صحبته نظر وذكر في الطبقة الأولى ربيعة بن عباد الدؤلي من أهل الحجاز وقال له صحبة ومن زعم أنه الأول فقد وهم انتهى وقد جعل الهيثمي الثاني ابن عباد بالتحتانية فحرف.١٢٤٢ - ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى القرشي التيمي عم محمد بن المنكدر والآتي حفيده ربيعة بن عثمان عداده في أهل المدينة وأمه سمية ابنه قيس بن الحرث بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب تابعي بل قال العجلي إنه من كبارهم يروي عن عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله وعنه ابنا

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٣٨/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٤٠/١

أخيه محمد وأبو بكر ابنا المنكدر ومحمد بن إبراهيم التيمي وربيعة الرأي وابن أبي مليكة مات سنة ثلاث وسبعين أو بعدها وثقه العجلي قال مدني من كبار التابعين وابن حبان بل قال في موضع آخر له صحبة وفي تاريخ البخاري عن أبي بكر بن أبي مليكة أنه كان من خيار الناس وقال الدارقطني تابعي كبير قليل المسند ذكره جماعة كابن عبد البر في الصحابة على قاعدتهم فيمن أدرك وهو في ثاني الإصابة وكذا في التهذيب لتخريج البخاري وغيره له.١٢٤٣ – ربيعة بن عبد الرحمن بن الهدير ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وهو.١٢٤٤ – ربيعة أبي عبد الرحمن فروخ أبو عثمان أو عمرو أو أبو عبد الرحمن التيمي تيم قريش مولى آل المنكدر مفتي أهل المدينة وشيخهم ويقال له ربيعة الرأي ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وهو من الثقات يروي عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد وحنظلة بن قيس الزرقي وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وطائفة وعنه الأوزاعي والثوري ومالك وسليمان بن بلال واسماعيل بن جعفر وفليح بن سليمان والدراوردي وابن عيينة وأبو بكر بن عياش وشعبة وعمرو بن الحرث وأبو ضمرة وآخرون قال مصعب بن عبد الله كان صاحب الفتيا بالمدينة يجلس إليه وجوه الناس ويحضر مجلسه أربعون معمما وعليه تفقه مالك بن أنس قال الخطيب كان حافظا للفقه والحديث أقدمه السفاح الأنبار ليوليه القضاء فمات في مدينة السفاح وذلك سنة ست وثلاثين ومائة وفي المجالسة للدجينوري أن فروخا والده خرج في البعوث إلى خراسان أيام بني أمية غازيا وابنه حمل وترك عند الزوجة ثلاثين ألف دينار ثم قدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة فنزل عن فرسه ثم دفع الباب برمحه فخرج ابنه فقال يا عدو الله أتهجم على منزلي؟ وقال هو له يا عدو الله أنت." (١)

"ربيعة يقول للزهري إن حالي ليست تشبه حالك قال وكيف قال أنا أقول برأيي من شاء أخذه ومن شاء تركه وأنت تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحفظ وعن مالك قال ذهبت حلاوة الفقه منذ مات وعن أنس بن عياض أن ربيعة وقف على قوم يتذاكرون القدر فقال ما معناه لئن كنتم صادقين فلما في أيديكم أعظم مما في يدي ربكم إن كان الخير والشر بأيديكم قال ووقف غيلان عليه فقال أنت الذي تزعم أن الله يحب أن يعصى؟ فقال ويلك يا غيلان أفأنت الذي تزعم أن الله يعصى قسرا؟ وقيل لربيعة ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ كيف استوى؟ فقال الاستواء منه غير معقول وعليك السلام هكذا في الثقات للعجلي ويقال إنه قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق ومثله مشهور عن صاحبه مالك بن أنس وغيره وصح عن ربيعة أنه قال العلم وسيلة إلى كل فضيلة وعن مالك قال قدم ربيعة على أمير المؤمنين فامتنع عن قبول جائزته وترجمته تحتمل كراريس فلتقتصر على ما أثبتناه.١٢٤٥ – ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير أبو عثمان القرشي التيمي المدني الماضي جده قريبا وأمه أم يحيى ابنة المنكدر بن عبد الله بن الهدير يروي عن نافع مولى ابن عمر وسعد بن إبراهيم وابن المنكدر ومحمد بن يحيى بن حبان وعنه ابن عجلان وابن المبارك ووكيع وجعفر بن عون وابن أبي فديك والواقدي وقال ثقة قليل الحديث وكان فيه عسر وغيرهم قال أبو حاتم منكر الحديث يكتب حديثه وقال ليس به بأس وقال ابن نمير ثقة وقال الحاكم من ثقات أهل المدينة ممن يجمع حديثه وخرج له مسلم وذكر في التهذيب مات سنة أربع وخمسين ومائة عن سبع وسبعين

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٤٢/١

سنة.١٢٤٦ – ربيعة بن عطاء الأزهري مولاهم المدني ويقال إنه ربيعة بن عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع قاله ابن حبان في الثقات روى عن القاسم بن محمد وعنه بكير بن الأشج قال أبو داود حدث عنه العمري الصغير معروف وقال النسائي ثقة وقال ابن حبان في الثقات روى عن عروة بن محمد وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وقال البخاري في التاريخ الكبير وتبعه أبو حاتم الرازي في كونه مولى ابن سباع وهو في التهذيب.١٢٤٧ – ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زيد بن تميم من بني معاوية بن عوف ذكره ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة فيمن شهد أحدا وقتل بها أخرجه الطبراني وغيره وقاله شيخنا في الإصابة.١٢٤٨ – ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر أبو فراس الأسلمي المدني صحابي عداده فيما قاله ابن حبان في أهل الحجاز ذكره مسلم في المدنيين وكان في." (١)

"ومائة وكان أكبر بني أبيه أنس والد مالك ثم أويس جد إسماعيل بن أبي أويس ثم سهيل نافع ثم هنا قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٢٥٢ – الربيع مولى أمير المؤمنين له دار كانت قبله لنافع بن عتبة بن أبي وقاص.١٢٥٣ – رجاء بن الحارث بن الأخنس من أهل المدينة يروي المراسيل قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٢٥٤ – الرجال أبو اليمان في الكنى.١٢٥٥ – رداد الليثي ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين ويأتي في أبو الرداد وهو في التهذيب هنا.١٢٥٦ – رزيق بن سعيد بن عبد الرحمن المدني ويقال رزق يروي عن أبي حازم بن دينار وعنه موسى بن يعقوب الزمعي في التهذيب.١٢٥٧ – رزين بن معاوية بن عمار أبو الحسن العبدي الأندلسي السرقسطي ثم المكي إمام المالكية بها وممن جاور بالمدينة له كتابان أحدهما في أخبارها والآخر في أخبار مكة سمع بمكة من أبي مكتوم بن أبي ذر صحيح البخاري ومن الحسين بن علي صحيح مسلم وحدث روى عنه قاضي مكة أبو المظفر الشيباني والحافظان أبو موسى المديني وأبو القاسم بن عساكر وأجاز للحافظ السلفي وذكره في كتابه الوجيز فقال شيخ عال الكتب نازل الإسناد وقال وله تآليف منها كتاب جمع فيه ما في الصحاح الخمسة والموطأ ومنها كتاب في أخبار مكة وذكر لي أبو محمد عبد الله بن أبي البركات الصقلي الطرابلسي أنه توفي في الحرم سنة خمس وعشرين وخمسمائة بمكة وأنه من جملة من كتب عنه بالإسكندرية انتهى وكتابه لمكة تلخيص من الأزرقي وكذا له أخبار المدينة أيضا وفي كتابه المسمى بالصحيح أحاديث ليست في أصوله بل ولا تعلم إلا من كتابه وتصانيفه عندنا بعلو من طريق السلفي عنه.١٢٥٨ – رسام ذكره ابن صالح فيمن كان حيا وقت ذكره له من الوحاوحة وقال إنه مطوع صالح.١٢٥٩ – رشدين بن كريب بن أبي مسلم أبو كريب الهاشمي مولاهم المدني أخو محمد روى عبد الله بن عمر وروى عن أبيه وعلي بن عبد الله بن عباس ويروي عنه عيسى بن يونس والمحاربي ومروان بن معاوية ومحمد بن فضيل وإبراهيم بن أبي يحيى وغيرهم قال الإمام أحمد كل منه وأخيه عندي منكر الحديث وعن ابن معين ليس هما بشيء وقال الدارمي لهما مناكير ورشدين أرجحهما يعني أخفهما." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٤٤/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٤٦/١

"الخدام المذكورين بمكارم الأخلاق ومحاسن الآداب محبا للصالحين مكبا على خدمة العلماء العاملين كثير الإحسان إلى المعارف والأجانب من السذاجة السودانية على جانب ترجمه بعض المشايخ فقال كان بيته بيت الملوك لا يعرف الغش والنفاق وأحب ما إليه الإنفاق والإحسان إلى الناس والإشفاق فرأس بين الأقران وفاق.١٢٦٦ – رشيد البهائي الحر أحد الفراشين ويعرف بعبد رسلان ممن سمع على الزين العراقي سنة تسع وثمانين جزء قص الشارب وتصنيفه.١٢٦٧ – رضوان المغربي هاجر إلى المدينة ومعه زوجته فأقام يعلم الأبناء القرآن مع سلامة القدر والقناعة والاشتغال بعبادة ربه لا يشتغل بأحد ولا يؤذيه وطالت مدته بالمدينة ذكره ابن صالح.١٢٦٨ – رفاعة بن رافع بن خديج أبو خديج الأنصاري الحارثي المدني يروي عن أبيه رفاعة بن خديج ويروي عنه ابنه عبابة والياس وقيل عن عباية عن جده وهو المحفوظ مات في ولاية الوليد بن عبد الملك قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في التهذيب.١٢٦٩ – رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق أبو معاذ الأنصاري الزرقي أخو مالك وخلاد ويقال له ابن عفراء صحابي شهد هو وأخوه خلاد بدرا وكان أبوهما من نقباء الأنصار ولرفاعة أحاديث منها في البخاري وغيره روى عنه ابناه عبيد ومعاذ وابن أخيه يحيى بن خلاد وغيرهم وله عقب كثير بالمدينة وبغداد مات في حدود سنة أربعين وقال ابن قانع سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وقال ابن سعد في أول خلافة معاوية وهو في التهذيب.١٢٧٠ – رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري تابعي من أهل المدينة يروي عن أنس بن مالك ويروي عنه عبد الله بن عمر والياس قاله ابن حبان في الثانية والذي قبله في الأولى.١٢٧١ – رفاعة بن سموأل القرظي صحابي وهو خال صفية بنت حيي بن أخطب أم المؤمنين له ذكر في رفاعة القرظي قريبا بل له ذكر في الصحيح من حديث عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رفاعة طلقني فبت طلاقي الحديث وهو عند مالك عن المسور بن رفاعة بن سموأل أن رفاعة طلق امرأته تميمة ابنة وهب فذكر الحديث وهو مرسل عند جمهور رواة الموطأ ووصله ابن وهب وإبراهيم بن طهمان وأبو علي الحنفي ثلاثتهم عن مالك فقالوا فيه." (١)

"عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه والزبير الأعلى بفتح الزاي والأدنى بالتصغير وروى ابن شاهين من طريق تفسير مقاتل بن حيان في قوله تعالى: ﴿فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره﴾ أنها نزلت في عائشة ابنة عبد الرحمن بن عتيك وهو ابن عمها فطلقها طلاقا بائنا فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فذكر القصة مطولة قال أبو موسى الظاهر أن القصة واحدة قال شيخنا بل ظاهر السياقين أنهما قصتان لكن المشكل اتحاد اسم الزوج الثاني عبد الرحمن بن الزبير وأما المرأة ففي اسمها اختلاف كثير كما سيأتي في زوجة رفاعة من مبهمات النساء.١٢٧٢ – رفاعة بن عبد المنذر ذكره مسلم في المدنيين وهو أبو لبابة الأنصاري من بني عمرو بن عوف وهو بدري وقيل اسمه بشير عده بعضهم في أهل الصفة نقلا عن الحاكم قال في الروضة الفردوسية إنه استشهد بأحد وسيأتي في الكنى.١٢٧٣ – رفاعة بن عرابة ويقال ابن عرادة الجهني المدني ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وقال ابن حبان من أهل الحجاز وقد ينسب إلى جده وهو في التهذيب وأول الإصابة وقال الترمذي عرادة وهم وقال ابن حبان

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٤٨/١

إنه جده فمن قال ابن عرادة نسبه إلى جده وذكر مسلم أن عطاء بن يسار تفرد بالرواية عنه وحديثه عند النسائي بسند صحيح وحكى ابن أبي حاتم ثم ابن منده أنه يكنى أبا حزامة قال شيخنا ويظهر أنه وهم والمكنى بها غيره.١٢٧٤ – رفاعة بن عمر بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم ابو الوليد الخزرجي الأنصاري السالمي بدري قال في الروضة الفردوسية استشهد بأحد وسمى بعضهم جده قيس بن ثعلبة.١٢٧٥ – رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان الأنصاري ذكره مسلم بن عقبة فيمن شهد بدرا واستشهد بأحد وعند ابن اسحاق في شهداء أحد رفاعة بن عمرو من بني الحبلى قاله شيخنا في الإصابة.١٢٧٦ – رفاعة بن قرطة يأتي قريبا في رفاعة القرظي.7721 – رفاعة بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي من أهل المدينة وهو أخو عبد الرحمن يروي عن أبيه روى عنه ابن أبي فديك قال البخاري فيه نظر وذكره ابن حبان والعقيلي في الضعفاء وهو في الميزان.١٢٧٨ – رفاعة بن وقش أخو ثابت وعم سلمة وعمرو بن ثابت قتلوا جميعا بأحد شهداء وقاتلهم هو خالد بن الوليد قبل إسلامه ذكره شيخنا في الإصابة.." (١)

"عن صفوان بن سليم وعبد الحميد بن سالم والقاسم بن محمد وعبد الرحمن بن القاسم وابن المنكدر وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانه واليسع بن المغيرة وغيرهم وعنه ابن المبارك وسعيد بن زكريا المدائني وأبو عاصم النبيل وجماعة ومنهم جرير بن حازم مع أنه أكبر منه وسكن المدائن قال ابن معين ليس بشيء وقال مرة ضعيف وكذا ضعفه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء معا وقال في ثانيتهما إنه قليل الحديث منكر الرواية فيما يرويه وكذا ذكره العقيلي في الضعفاء وقال الدارقطني يعتبر به وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وهو ممن خرج له أبو داود وغيره وذكره في التهذيب مات في ولاية أبي جعفر وقال الصريفيني توفي سنة بضع وخمسين ومائة.١٣٠١ – الزبير بن أبي صعصعة أبو طلحة الأسواني نزل المدينة أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق.١٣٠٢ – الزبير بن عباد بن حمزة بن الزبيرِ بن العوام الأسدي يروي عن المدنيين ويروي عنه ابنه يحيى قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٣٠٣ – الزبير بن عبد الله بن أبي خالد الأموي مولاهم مولى عثمان بن عفان وأبوه يقال له ابن رهيمة من أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد ونافع مولى ابن عمر وصفوان بن سليم وغيرهم وروى عنه أبو عامر العقدي وابن المبارك وحماد بن خالد وغيرهم وهو الذي يروي عن جدته رهيمة خادم عثمان بن عفان قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٣٠٤ – الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير بن باطا القرنطي المدني من أهلها يروي عن رفاعة بن سموأل وله صحبة وقيل عن أبيه عن رفاعة قال النسائي والصواب مرسل روى عنه مسور بن رفعة القرظي قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في التهذيب ورابع الإصابة ١٣٠٥ الزبير بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني عن أبيه وعنه أهل المدينة قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٣٠٦ – الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقة بن مالك القرشي العدوي السراقي المدني من بني كعب يروي عن محمد بن عبد الله بن ثوبان وعنه موسى بن يعقوب الزمعي قتل سنة

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٤٩/١

إحدى أو اثنتي وثلاثين ومائة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في التهذيب.١٣٠٧ - الزبير بن عروة بن العوام يأتي قريبا في ابن هشام بن عروة.." (١)

"انفصاله عن المعركة أن عليا ناداه وقد قاتل ساعة وانفرد به فذكره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وقد وجدهما يضحكان بعضهما بعض "أما أنك ستقاتل عليا وأنت له ظالم" فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال فاتبعه ابن جرموز فقتله وهي محتملة البسط وهي في الإصابة والتهذيب والفاسي.١٣١٠ - الزبير بن مالك بن ربيعة وهو الزبير بن أبي أسيد ويقال هو الزبير بن المنذر بن أبي أسيد روى عن أبيه مالك بن ربيعة وعنه عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل روى له البخاري مقرونا بحمزة بن أبي أسيد حديثا واحدا وفي إسناده اختلاف وقال الحاكم عن الدارقطني لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.١٣١١ - الزبير بن المنذر بن أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي الآتي أبوه وجده وقد ينسب إلى جده يروي عن أبيه عن جده أبي أسيد وعنه علي بن الحسين بن أبي الحسن البراد وأخوه محمد قال المزي وهو ابن أخي الزبير بن أبي أسيد انتهى وقد جعلهما ابن أبي حاتم واحدا وكذا لم يترجم البخاري وابن أبي خيثمة وابن عدي وابن سعد وابن حبان إلا للزبير بن أبي أسيد فقط وهو في التهذيب لرواية ابن ماجة.١٣١٢ - الزبير بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني أخو محمد وقد ينسب إلى جده فيقال الزبير بن عروة يروي عن أبيه وعن أهل المدينة وعنه نافع بن يزيد قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٣١٣ - زبيري اسم بلفظ النسب ابن قيس بن ثابت بن نعير بن منصور الحسيني أمير المدينة وليها بعد ابن عمه أميان بن مانع سنة خمس وخمسين ثم انفصل في آخر سنة خمس وستين بزهير بن سليمان بن هبة بن جماز بن ابن منصور ثم سافر إلى مصر طالبا للإمرة ففوض الأمر في المدينة وينبع وسائر الحجاز لصاحب مكة وكتب مع زبير إليه صحبة شاد العمائر التي كانت بعد الحريق فجاء به الشريف إلى المدينة واستشار أهلها فاتفقوا على ولايته فولاه في ربيع الآخرة سنة سبع وثمانين بعد صرف قسيطل بن زهير بن سليمان بن هبة موافقة لاختيار أهل السنة فدام شهرا ثم مات في رمضان سنة ثمان وثماني فكاتب أهل المدينة صاحب الحجاز صحبة ولده فاستنابه فاستمر كما سبق وقد تجرأ زبيري في أول ولايته سنة اثنتين وستين بضرب شمس الدين الأزهري حتى مات لكونه كان جالسا بالروضة النبوية فداس بعض الرافضة سجادته وقال له يا رافضي فاستغاث عند الأمير فأمر بأخذه من المسجد فأخذ بعد صلاة العصر وحمل إلى القلعة وضرب حتى مات.." (٢)

"١٣١٤ - زرارة بن جرول أو جرو بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس الأنصاري الماضي أبوه ممن هدم بسر بن أرطأة داره بالمدينة لما غزاها من قبل معاوية في أواخر خلافة علي بن أبي طالب لأنه كان ممن أعان على عثمان كما سلف في جرول.١٣١٥ - زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني جد أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الحارث بن زرارة يروي عن عمه أبي سلمة وعن المغيرة بن شعبة إن صح والمسور بن مخرمة وغيرهم وعنه مكحول والزهري وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وغيرهم وثقه النسائي وابن حبان وخرج له الترمذي وذكره في

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٥٤/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٥٧/١

التهذيب.١٣١٦ - زرعة بن عامر بن مازن بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي صحابي قديم شهد أحدا فكان أول من قتل من المسلمين بها قاله ابن الكلبي وتبعه شيخنا في الإصابة.١٣١٧ - زرعة بن عبد الله أبو عبد الرحمن الأنصاري البياضي المدني يروي عن مولى لمعمر التيمي عن أسماء ابنة عميس في الاستمشاء وعنه يزيد بن أبي زياد القرظي قاله ابن خحبان في ثالثة ثقاته وهو في التهذيب.١٣١٨ - زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ويقال زرعة بن مسلم بن جرهد ولا يصح الأسلمي المزني من أهلها يروي عن جده جرهد ويقال عن أبيه جرهد وعنه أبو الزناد وسالم أبو النضر قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال من زعم أنه ابن مسلم نقدوهم وقال النسائي ثقة وهو في التهذيب.١٣١٩ - زرعة بن عبد الرحمن الأنصاري البياضي في ابن عبد الله مضى قريبا.١٣٢٠ - زرعة بن مسلم بن جرهد في ابن عبد الرحمن بن جرهد مضى قريبا.١٣٢١ - زفر بن أوس بن الحدثان النصري المدني أخو مالك روى عن أبي السنابل بن بعكك قصة سبيعة الأسلمية وعنه عبد الله بن عبد الله بن عتبة ذكره ابن مندة وأبو نعيم في كتابيهما في الصحابة وقال يقال أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا تعرف له رؤية ولا صحبة ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم وهو في التهذيب.١٣٢٢ - زفر بن عبد الرحمن بن أردك **من أهل المدينة يروي** عن محمد بن سليمان بن والبة روى عنه ابن أبي أويس قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.١٣٢٣ - زفر بن محمد الفهري المدني حدث عنه عثمان بن عبد الرحمن الحراني قال أبو حاتم يكتب حديثه وقال الأزدي ليس حديثه بالقائم ويقال فيه العجلي." (١)

"أبا رباح شيء انفرد به والمكنى بها آخر غيره كما حققه شيخنا يروي عن أبي هريرة يروي عنه الحسن البصري وغيلان بن جرير وحكام بن سلم الكناني ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته بروايته عن أبي هريرة وفي ثالثها بروايته عن الحسن وقال العجلي تابعي ثقة وهو في التهذيب.١٣٣٦ - زياد بن أبي زياد ميسرة أو قيس مولى بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي القرشي المدني تابعي **من أهل المدينة ذكره** مسلم في ثالثة تابعها يروى عن مولاه وجابر وأنس وعراك بن مالك وابن تجرية عبد الله بن قيس ونافع بن جبير وجماعة ويروي عنه جماعة منهم يزيد بن الهاد وعمرو بن يحيى المازني وابن إسحاق وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ومالك بن أنس وقال كان عابدا معتزلا يكون وحده يدعو الله وكانت فيه لكنة يلبس الصوف ولا يأكل اللحم وله دريهمت يعالج له فيها وكان يمر بي وأنا جالس فربما أفزعني حسه من خلفي فيضع يده بين كتفي فيقول لي عليك بالجد فإن كان يقول أصحابك هؤلاء من الرخص حقا لم يضرك وإن كان الأمر على غير ذلك كنت قد أخذت بالحذر وكان مملوكا قد أعانه الناس على فكاك رقبته وسرع إليه في ذلك ففضل سعد الذي قوطع عليه مال كثير فرده زياد إلى من أعانه بالحصص وكتبهم عنده فلم يزل يدعو الله لهم حتى مات رحمه الله قال ودخل على عمر بن عبد العزيز يوما وكان يكرمه وإياه عنى الفرزدق بقوله يا أيها القارىء المرخي عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني زاد غيره أنه بينما كان عمر المذكور يتغذى إذ بصر به فأمر حرسيا أن يكون معه فلما خرج الناس وبقي زياد قام عمر حتى جلس معه ثم قال يا فاطمة هذا زياد فاخرجي فسلمي عليه هذا زياد عليه جبة صوف وعمر قد ولي أمر الأمة فجاشت نفسه حتى قام إلى البيت فقضى عبرته ثم خرج فعل ذلك ثلاث مرات فقالت فاطمة يا زياد هذا

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٥٨

أمرنا وأمره ما فرحنا به ولا قرت أعيننا منذ ولى وقال غيره كان صالحا زاهدا كبير القدر ممن وثقه الجماعة كالنسائي وابن حبان وذكره في التابعين ثم في أتباعهم وقال كان عابدا زاهدا وقال ابن عبد البر كان أحد الفضلاء العباد الثقات لم يكن في عصره مولى أفضل منه وقال أبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ كان أفضل أهل زمانه ويقال إنه كان من الأبدال مات سنة خمس وثلاثين ومائة وخرج له مسلم وغيره وهو في التهذيب وتاريخ حلب لابن العديم وطوله وكانت له دار وذرية بدمشق وسيأتي له ذكر في هشام بن إسماعيل.١٣٣٧ - زياد بن سعد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الخراساني سكن مكة ثم تحول إلى اليمن قال مالك وقدم علينا المدينة فحدثنا وله هيبة وصلاح وكان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من الحفاظ المتقنين وقال الخليلي ثقة محتج به وقال." (١)

"ابن المديني من أهل البيت والعلم وقال العجلي مكي ثقة ووثقه جماعة وزاد النسائي ثبت وقال ابن عيينة كان عالما بحديث الزهري وقال مرة إنه أثبت أصحابه يروي عنه وعن ثابت بن عياض الأحنف وأبي الزناد وابن عجلان وأبي الزبير وحميد الطويل وآخرين وروى عنه مالك وابن عيينة وترجماه بما تقدم ابن جريج وكان شريكه وهمام وآخرون وذكرته هنا حديثا.١٣٣٨ - زياد بن سعد الأنصاري المدني يروي عن أبيه عن ابن عمرو ويروي عنه ابنه سعد قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٣٣٩ - زياد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأشهلي الأنصاري استشهد بأحد.١٣٤٠ - زياد بن سوقة المدني من أهلها وليس هو بأخ لمحمد بن سوقة ذاك كوفي وهذا مدني يروي عن أبي الزبير يروي عنه المنذر بن جهم قليل الحديث فيما لا يتابع عليه قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٣٤١ - زياد بن صباح في الذي بعده.١٣٤٢ - زياد بن صبيح المدني تابعي وثقه العجلي وابن حبان وقال يروي عن ابن عمر ويروي عن سعد بن زرارة وهو الذي يروي عنه يزيد بن أبي زياد ويسمى أباه صباحا.١٣٤٣ - زياد بن عبد الله الأسوار بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب الأموي أبو محمد سجنه الوليد بن عبد الملك لقيامه مع الوليد بن يزيد فلما استخلف مروان أطلقه ثم حبسه ثم أطلقه وقد خرج بقنسرين ودعا إلى نفسه وتبعه ألوف من الناس وقالوا هو السفياني ثم إنه عسكر وحارب بني العباس في أول دولتهم فالتقى هو وعبد الله بن علي فهزمه فانسحب واختفى بالمدينة مدة ثم قتل في دولة المنصور بالمدينة إما في ثلاث وثلاثين ومائة أو في التي بعدها وذكره ابن عساكر وغيره ثم ابن العديم في حلب وطول ترجمته.١٣٤٤ - زياد بن عبد الله بن زيد بن مربع الأنصاري من بني الحرث عداده في أهل المدينة وهو أخو علاقة يروي عن سهل بن سعد ويروي عنه كثير بن جعفر قاله ابن حبان في ثانية ثقاته ولم يتحرر لي اسمه من النسخة ولعله جعله مرة بهاء زائدة وأخرى زيادة فيحرر.١٣٤٥ - زياد بن عبيد الله بن عبد المدان الحارثي المكي أمير مكة والطائف من." (٢)

"أخوال أبي العباس السفاح ولي إمرة الموسم له في سنة ثلاث وثلاثين ومائة ثم إمرة الحرمين لأخي السفاح المنصور وكان على ولايته زمنا مجتمعة ومنفردة ثم عزل في سنة أربعين ومائة وقال شيخنا إنه تبع الترمذي وهو وهم اشتبه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٦١/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٦٢/١

عليه بأبي الأوبر فاسمه زياد ويحكى أن أعرابيا وقف عليه فقال إن بقرة خرجت من منزل جاري فنطحت ابنا لي فمات فقال زياد لكاتبه ما ترى قال يكتب إلى أمير المؤمنين الحين إن كان الأمر كما وصف دفعت البقرة إليه بابنه قال فاكتب بذلك فكتب فلما أراد ختم الكتاب مر ابن جريج فأرسل إليه فسأله عنها فقال ليس له شيء فالعجماء جرحها جبار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكاتبه فشقق الكتاب وقال للأعرابي انصرف فقال سبحان الله تجتمع أنت وكاتبك على شيء ثم تأتي هذا فيردكما فقال لا تغتر بي ولا بكاتبي فوالله ما بين جبليها أجهل مني ولا منه هذا الفقيه يقول ليس لك شيء وساق الزبير بن بكار عن مصعب بن عثمان أن أبا حمزة الربعي دخل على زياد والي المدينة هذا فقال أصلح الله الأمير بلغني أن أمير المؤمنين وجه إليك بمال تقسمه على القواعد والعميان والأيتام فاثبتني في القواعد فقال يرحمك الله إنما القواعد اللاتي قعدن عن الأزواج وأنت رجل فقال ففي العميان فقال أما هذا فنعم فإن الله تعالى يقول: ﴿فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾ وأنا اشهد أن أبا حمزة أعمى قال واكتب بني في الأيتام فقال يا غلام اكتبهم فمن كان أبوه أبا حمزة فهو يتيم وقال الواقدي طلب زياد بن أبي ذئب ليستعمله فأبى فحلف ليعملن وحلف ابن أبي ذئب لا يعمل فأمر زياد بسجنه فقال يا ابن الفاعلة وقال ابن أبي ذئب والله ما هيبتك تركت الرد عليك ولكن لله ثم كلموا زياد فيه فاستحى وندم وأراد تطييب قلبه وأخذ يتحيل في رضاه حتى توصل إليه وأهدى له جارية على يد ابن أخيه من حيث لا يشعر مح‍مد فهي أم ولد لابن أبي ذئب مات في عشر الخمسين ومائة وهو عند الفاسي مطول.١٣٤٦ - زياد بن قيس القرشي مولاهم المدني تابعي يروي عن أبي هريرة وعن عاصم بن بهدلة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في التهذيب.١٣٤٧ - زياد بن قيس في ابن أبي الزناد.١٣٤٨ - زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر الأنصاري البياضي ممن شهد العقبة وبدرا وكان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على حضرموت وولاه أبو بكر رضي الله عنه قتال أهل الردة ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم" "هذا أوان انقطاع العلم" قال هو كيف يذهب العلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ثبت ووعته القولب قال له: "ثكلتك أمك زياد إن كنت لأراك من أفقه أهل المدينة".." (١)

"١٣٤٩ - زياد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخو واقد وعمر وعاصم وأبي بكر **من أهل المدينة يروي** عن أبيه ونافع ويروي عنه شعبة وعمار بن زريق قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٣٥٠ - زياد بن ميسرة في ابن أبي زياد.١٣٥١ - زياد بن ميناء ذكره والحكم بن مينا مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وفي نسخة بلال فيحرر.١٣٥٢ - زياد بن نعيم العبدي قتل يوم الدار حين قتل عثمان.١٣٥٣ - زياد أبو الأبرد المدني مولى بني خطمة روى عن أسيد بن ظهير وروى عنه عبد الحميد بن جعفر ذكره في التهذيب أما أبو الأبرد فلا بعرف اسمه.١٣٥٤ - زياد أبو سفيان الزهري مولاهم المدني يروي عن داود بن فراهيج وروى عنه يعقوب بن محمد الزهري وعلي بن المديني وأحمد الغداني وثقه أبو حاتم.١٣٥٥ - زياد مولى عبد الله بن عياش المخزومي مدني ثقة خرج له مسلم وهو ابن أبي زيادة ميسرة مضى.١٣٥٦ - زيان بن منصور بن جماز بن شيحة أبو حميد الحسيني أخو عطية وجد آل زيان المنسوبين إليه بحيث

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٦٣/١

يقال للواحد منهم الزياني كان هو وأخوه في مقتله بالمدينة سنة ثلاثين وسبعمائة ورأيت مكتوب دار مؤرخ في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بايعها زيان بن منصور بن جماز فجوزت كونه هذا وحينئذ فيكون قد عمر.١٣٥٧ – زيد بن أرقم بن زيد بن قيس أبو عامر الأنصاري صحابي غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة أولها فيما قاله ابن السكن الخندق وهو الذي أنزل الله تصديقه في سورة المنافقين ونزل الكوفة وفيهم ذكره مسلم وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وكان من خواصه مات بالكوفة سنة ست وستين وقيل سنة ثمان وستين وقيل خمس روى عنه أنس كتابة وأبو الطفيل والنضر بن أنس وأبو عثمان النهدي وأبو عمرو الشيباني وأبو إسحاق السبيعي وطاووس وآخرون.١٣٥٨ – زيد بن أسلم أبو عبد الله وأبو أسامة العدوي والمدني مولى عمر تابعي جليل مخرج له في الستة وهو أخو خالد وذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وكناه أبا أسامة وهو يروي عن أبيه وابن عمر وقال لأبيه لما ولد ما سميته فقال زيد فقال بأي الزيدين ابن حارثة أو ابن ثابت فقال له بابن حارثة وكنيته بكنيته فقال أصبت وعن سلمة بن الأكوع وأنس وعلي بن الحسين وعطاء بن." (١)

"يسار وبشر بن سعيد وطائفة وروايته عن أبي هريرة في جامع الترمذي وعن عائشة في سنن أبي داود وأظنهما غير متصلتين وقال ابن معين إنه لم يسمع من أبي هريرة ولا من جابر وعن غيره إنه لم يسمع من سعد شيئا وعن ابن عبد البر إنه لم يسمع من محمد بن لبيد وذكر في مقدمة تمهيده ما يدل على أنه كان يدلس روى عنه بنوه أسامة أو عبد الرحمن وعبد الله وابن عجلان ومالك وقال ماهبت أحدا هيبته لم يكن أحد يجترىء على مساءلته إلا أن يكون هو المبتدىء ومعمر وهمام وابن جرير وأبو غسان محمد بن مطرف والسفيانان وحفص بن ميسرة وهشام بن سعد والدراوردي ويحيى بن محمد بن قيس وخلق بن قيس وخلق وكانت له حلقة للعلم بالمسجد النبوي من أهل الفقه وإلمام بالتفسير وله فيه كتاب قال حماد بن زيد ورأيت أهل المدينة يتكلمون فيه فقلت لعبد الله بن عمر ما تقول في مولاكم قال ما نعلم به بأسا إلا إنه يفسر القرآن برأيه وكان أحد من أقدمه الوليد بن يزيد للاستفتاء في الطلاق قبل النكاح وعن يعقوب بن الأشج قال قلت اللهم إنك تعلم أنه ليس من الخلق أحد أمن علي من زيد اللهم فزد في عمره من أعمار الناس وابدأ بي فربما قال لي زيد طلبك هذا لي أو لنفسك فأقول لنفسي فيقول فتمن علي بشيء طلبته لنفسك وعنه ما قال القدرية كما قال الله ولا كما قالت الملائكة ولا كما قال النبيون ولا أهل الجنة ولا أهل النار ولا أخوهم إبليس فالله قال وما تشاءون إلا أن يشاء الله والملائكة قالوا لا علم لنا إلا ما علمتنا وشعيب قال وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وأهل الجنة قالوا ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وأهل النار قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وآخرهم إبليس قال رب بما أغويتني ومناقبه كثيرة تحتمل كراسات فأكثر وهي عند ابن العديم في تاريخ حلب تقارب ذلك مات في العشر الأول من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة على المعتمد وهي السنة التي استخلف فيها أبو جعفر.١٣٥٩ – زيد بن بولا بالموحدة أبو يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني ثعلبة فأعتقه روى عنه ابنه يسار وله حديث عند أبي داود والترمذي وذكره شيخنا في أول الإصابة بما ذكرناه.١٣٦٠ – زيد بن ثابت

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٦٤/١

بن الضحاك بن زيد بو لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار أبو سعيد وأبو خارجة وأبوعبد الرحمن الأنصاري النجاري المدني المقرىء الفرضي أخو يزيد وكاتب الوحي ومن بني سلمة أحد بني الحارث بن الحارث وفي نسبه من ثقات ابن حبان مخالفة لما هنا قتل أبوه يوم بعاث حرب كانت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن إحدى عشرة سنة فأسلم وتعلم الخطين العربي والعبراني وجود ذلك فكان يكتب الوحي وحفظ القرآن." (١)

"كبير وكان آدم مربوعا لا يغير شيبه ويأكل البرد وهو صائم ويقول ليس بطعام ولا شراب وسنده صحيح وكان أكثر الأنصار مالا وهو الذي تصدق ببئر حاء وكانت من أحب أمواله ومن خير أموال المدينة لما أنزل الله ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ روى عنه ابنه عبد الله وربيبه أنس بن مالك وزيد بن خالد الجهني وعبد الله بن عباس وغيرهم وسرد الصيام بعد النبي صلى الله عليه وسلم وغزا بحر الشام فمات فيه في السفينة فلم يجدوا جزيرة يدفنونه بها إلا بعد سبعة أيام فدفنوه ولم يتغير وقيل بل بالمدينة مات سنة أربع وثلاثين وقيل سنة اثنتين عن سبعين سنة وصلى عليه عثمان ويقال إنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة وحينئذ تكون وفاته سنة إحدى وخمسين واستشهد شيخنا ابن حجر لكونه الصواب بما ساقه في مختصره للتهذيب وهو في أول الإصابة والتهذيب.١٣٧٦ - زيد بن طلحة أبو يعقوب التيمي المدني ذكره م سلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو يروي عن عبد الله بن عباس وعن سعيد المقبري وعنه ابنه يعقوب وسعيد المقبري والتيمي وعبد الرحمن بن إسحاق وأبو علقمة عبد الرحمن بن محمد الفروي سفيان الثوري وثقه ابن معين ثم ابن حبان وهو في رابع الإصابة.١٣٧٧ - زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني أمه أم ولد تابعي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين ويروي عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وعنه نافع مولى ابن عمر وحفيده عمر بن محمد ذكره في التهذيب.١٣٧٨ - زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي الخطابي المدني يروي عن أهل المدينة وعن عمر بن عبد العزيز وعنه عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في التهذيب.١٣٧٩ - زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروي عن أبيه عبد الرحمن وعنه ابن أبي أويس وإبراهيم بن المنذر الحزامي قال السخاوي منكر الحديث وتبعه ابن حبان في الضعفاء ولكنه قال لا أدري التخليط في حديثه منه أو من أبيه لأن أباه ليس بشيء في الحديث وأكثر روايته عنه فمن هنا جبنا عن إطلاق الجرح عليه انتهى ذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء وقال أولهما حديثه لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به وهو في الميزان.." (٢)

"حرف السين المهملة١٣٩١ - سالم بن أمية ابو النصر المدني من أهلها ومولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي وكاتبه ووالد إبراهيم الذي يقال له بردان الماضي تابعي ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين يروي عن أنس وعن عبد الله بن أبي أوفى كتابة وذلك في الصحيحين ثم عن عبيد بن حنين وبشر بن سعيد وسليمان بن يسار وعمير

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٦٥/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٧٠/١

مولى ابن عباس وعامر بن سعد وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعنه ابنه إبراهيم المعروف ببردان ومالك وعمرو بن الحارث والليث بن سعد والسفيانان وفليح بن سليمان وغيرهم قال أبو حاتم صالح ثقة وكذا قال العجلي مدني صالح ثقة ووثقه ابن حبان وقال مات في ولاية مروان بن محمد وعينه خليفة بن خياط فقال في سنة تسع وعشرين ومائة وأبو عبيد بسنة ثلاث وثلاثين وهو ممن خرجوا له وذكر في التهذيب.١٣٩٢ - سالم بن خربوذ هو ابن سرج.١٣٩٣ - سالم بن خلف بن دارم بن أسلم بن أفصي الخزاعي استشهد هو وأخوه النعمان يوم أحد ودفنا في قبر واحد.١٣٩٤ - سالم بن سرح وهو ابن خربوذ أبو النعمان ويقال سالم بن النعمان المدني مولى أم حبيبة يروي عن مولاته ولها صحبة وعنه أسامة بن زيد المدني وخارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني قال ابن معين ثقة شيخ مشهور وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني سرج يعرف بخربوذ وقال الحاكم أبو احمد من قال ابن سرج فقد غربه ومن قال ابن خربوذ أراد به الأكاف بالفارسية وقال البخاري قال بعضهم ابن النعمان ولم يصح وخالفه أبو زرعة فرجح رواية من قال عن سالم بن النعمان وهي رواية الثوري وابن وهب عن أسامة وقال وكيع في روايته عند أبي داود عن ابن خربوذ ولم يسمه وسماه غيره عن وكيع النعمان بن خربوذ وحكاه ابن أبي حاتم.١٣٩٥ - سالم بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي من أهل المدينة يروى عن أبيه صالح بن إبراهيم وعنه إبراهيم بن سعد ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته ورابعها وهو في اللسان.." (١)

"١٣٩٦ - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمر وقيل أبو عبد الله القرشي العدوي المدني أحد الأعلام المكثرين والفقهاء الذين يصدر عنهم أهلها قضاء وفتيا تابعي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين أمه أم ولد سمع أباه وعائشة ورافع بن خديج وأبا هريرة وسفينة ثم سعيد بن المسيب وقال إن أباه قال له إنه سماه باسم سالم مولى أبي حذيفة وغيرهم وعنه خلق كثيرون منهم عمرو بن دينار والزهري وصالح بن كيسان وموسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر وحنظلة بن أبي سفيان وذكره في التهذيب لرواية الجماعة له وقدم الشام وافدا على عبد الملك بن مروان ببيعة والده له ثم على الوليد وعلى عمر بن عبد العزيز وكان يشبه أباه في السمت والهدى بل كان أشبه ولد عمر به وأبوه كان يشبه أباه قال مالك ولم يكن أحد في زمانه أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقصد في العيش منه كان يلبس الثوب بدرهمين ويشتري الثياب يحمله ا زاد غيره أن سليمان بن عبد الملك قال له وقد رآه خشن السحنة أي شيء تأكل قال الخبز والزيت وإذا وجدت اللحم أكلته وكان لا يأكل إلا ومعه سكين ويخضب بالحناء وكان له حمار هرم فنهاه بنوه عن ركوبه فأبى فجدعوا أنف الحمار فأبى أيضا فقطعوا أذنيه فأبى وكان يركبه أجدع الأذنين مقطوع الأنف والأذن ورآه هشام بن عبد الملك يطوف بالكعبة فقال له سلني حاجة فقال إني أستحي من الله أن أسأل في بيته غيره فلما خرج لحق به وقال له الآن خرجت فقال والله ما سألت الدنيا من يملكها فكيف أسألها من لا يملكها وكان أبوه يقبله ويقول شيخ يقبل شيخا ويقول إني أحبك حبين حب الإسلام وحب القرآن وإذا ليم في حبه يقول:يلومونني في سالم وألومهم ... وجلدة بين العين والأنف سالمقال أبو الزناد كان أهل المدينة يكرهون اتخاذ الإماء حتى نشأ فيهم السادة علي بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٧٣/١

الحسين بن أبي طالب والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله فقهاء موال ففاقوا أهل المدينة علما وتقى وعبادة وورعا فرغبوا حينئذ في السراري وقال ابن راهويه أصح الأسانيد كلها الزهري عن سالم عن أبيه وترجمته طويلة فهي عند ابن العديم في كراريس وفي التهذيب وغيرهما مات أول سنة سبع وعند الجمهور سنة ست ومائة وهشام بن عبد الملك يومئذ بالمدينة وكان حج فيها ولم يحج في ولايته غيرها فوافق موته فصلى عليه بالبقيع لكثرة الناس فلما رأى هشام كثرتهم قال لإبراهيم بن هشام المخزومي اضرب على أهل المدينة بعث أربعة آلاف فكان الناس إذا دخلت الصائفة خرج أربعة آلاف من أهلها إلى السواحل فكانوا هناك إلى قفول الناس ومجيئهم من الصائفة ويقال إن جماعة منهم لم يرجعوا فتشاءم أهل المدينة بهشام وقالوا عان١٣٩٧ – سالم عبد الله المدني مولى محمد بن كعب القرظي كان عمر بن عبد العزيز قد آخاه في الله وحضر سالم عنده حين استخلف فوعظه وأظنه كان مع مولاه." (١)

"فيه فأطلقه سالم هذا وقال له من كان يدبر رأى قتادة وهذه صورته فإنه كان أسود اللون ضخم الجثة قبيح الصورة يجب أن لا يحبسه خصمه عنه متى حصل في يده فاذهب إلى صاحبك قال النجم فقلت له فقد ضاع الشكر ايها الأمير بحسن المبادرة فقال وتوريتك أحسن منها ثم أحسن إلي وخلى سبيله فلما عدت إلى أميري حرت فيما أجاوبه به إن سألني عن إحسان عدوه فقال لي ما كان من فعل سالم معك فقلت يا أمير المؤمنين الفاطميون يحسنون إلى الناس ويسيء بعضهم إلى البعض قال فما رأيته طرب لكلام مثل طربه لما استمع وجعل يعيد ما قلت ويظهر لي أني وفقت فيه للصواب.١٤٠٣ – سالم ابن أبي مريم من أهل المدينة يروي عن عقيصا دينار وعنه علي بن جبلة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٤٠٤ – سالم بن مهنا بن حسين بن مهنا أخو قاسم الآتي له ذكره فيه وفي منصور بن جماز بن شيخه وأنه مات في طريق الشام إلى المدينة سنة تسع وعشرة وستمائة وكان دخل دمشق مع المعظم لما حج.١٤٠٥ – سالم ابن النعمان هو ابن سرج.١٤٠٦ – سالم أبو الغيث مولى عبد الله بن مطيع العدوي المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو يروي عن أبي هريرة فقط وعنه سعيد المقبري وثور بن يزيد الديلمي وصفوان بن سليم وعثمان بن عمر بن موسى التيمي ويزيد بن خصيفة وآخرون قال أحمد لا أعلم أحدا روى عنه إلا ثور وأحاديثه متقاربة ولكن ذكر ابن شاهين أن كلام أحمد اختلف فيه وثقه يحيى بن معين وقال يكتب حديثه وكذا وثقه ابن سعد وزاد حسن الحديث ووثقه ابن حبان وقال عداده في أهل المدينة وذكر في التهذيب.١٤٠٧ – سالم أبو النضر في ابن أبي أمية.١٤٠٨ – سالم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي في سلمى.١٤٠٩ – سالم مولى أبي حذيفة هو سالم بن عبيد بن ربيعة بن عتبة بن عبد شمس أحد السابقين الأولين من الصحابة ذكر في أهل الصفة واستشهد باليمامة أخذ اللواء بيمينه فقطعت ثم بشماله فقطعت ثم اعتنق اللواء وجعل يقرأ ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ الآية إلى أن قتل ذكره أبو نعيم وساق من طريق الوليد بن مسلم عن حنظلة بن أبي سفيان عن عبد الرحمن بن سابط عن عائشة رضي الله عنها

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٧٤

قالت: "استبطأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلما جئت قال "أين كنت؟ " قلت "سمعت قراءة رجل في المسجد ما سمعت مثله قط" فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته. فقال: "أما تدرين من هو"؟ قلت "لا"." (١)

"قال: "هو سالم مولى أبي حذيفة". ثم قال: "الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا" قال: ورواه ابن المبارك عن حنظلة نحوه انتهى وحديث ابن المبارك في الجهاد له بلفظه عن ابن سابط أن عائشة احتسبت وذكره مرسلا والذي قبله متصلا بقوله عن عائشة ورواه ابن نمير عن حنظلة أخرجه أحمد عنه وابن المبارك أحفظ من الوليد ولكن له شاهد أخرجه البزاز من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة بالمتن دون القصة ورجاله ثقات وترجمته مبسوطة في الإصابة.١٤١٠ - سالم مولى قدامة بن مظعون قال له عمر رضي الله عنهما إذا رأيت من يقع من شجر المدينة شيئا يعني بالمدينة فخذ فأسه قال وثوبه يا أمير المؤمنين قال لا نقله ابن عبد البر في التمهيد عن عبد الملك بن الماجشون قال بلغنا أن عمر فذكره قال شيخنا في ثالث الإصابة وله يعني بمقتضى هذا إدراك.١٤١١ - سالم العلوي الحسيني صاحب المدينة مات سنة اثنتي عشرة وستمائة.١٤١٢ - السائب بن أبي حبيش بن المطب بن أسد بن عبد العزي بن قصي القرشي الأسدي أخو فاطمة ابنة حبيش المستحاضة معدود في أهل المدينة والصحيح إنه الذي قال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا أعلم فيه عيبا وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أقدر أن أعيبه وقيل إن المقول فيه هذا هو ابنه عبد الله لا هذا وروى عن عمر قوله في الحج وعنه سليمان بن يسار وكان ذا سن عالية وله دار بالمدينة وهو في التهذيب وسمي أباه حبيشا والصواب ما تقدم وذكره الفاسي في تاريخ مكة وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة ممن أسلم يوم الفتح أمه جميلة ابنه الفاكة بن المغيرة المخزومي ونزوج عاتكة ابنة الأسود المطلب فولد له منها عبد الله ورقية وأسلم يوم الفتح وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ثلاثين وسقا ولا أعلمه روى عنا لنبي شيئا وكانت له سن عالية وله بالمدينة دار كبيرة ومات في زمن معاوية بن أبي سفيان بالمدينة وقال ابن عبد البر هو الذي قال فيه عمر ذاك رجل لا أعلم فيه عيبا بخلاف غيره ويقال إن عمر إنما قال ذلك في ولده عبد الله بن السائب.١٤١٣ - السائب بن حزم بن أبي وهب بن عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم المخزومي الماضي أبوه والآتي ابن أخيه سعيد بن المسيب وللمسيب والسائب أخوة هم عبد الرحمن وأبو معبد وحكيم وأدرك السائب فيما قاله ابن عبد البر النبي صلى الله عليه وسلم بمولده.١٤١٤ - السائب بن خباب أبو مسلم المدني صاحب المقصورة صحابي ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين ويقال هو مولى فاطمة ابنة عتبة بن ربيعة قال أبو." (٢)

"صلى الله عليه وسلم روى الحاكم في مناقب الشافعي أنه اشتكى فقال عمر اذهبوا بنا لنعوده فإنه من خصاصة قريش قال النبي صلى الله عليه وسلم حين أتى به وبعمه العباس "هذا أخي" وأمه الشفاء ابنة الأرقم بن هاشم وأم الشفاء خالدة ابنة أسد بن هاشم خالة علي بن أبي طالب وأخوته ذكره شيخنا في الإصابة.١٤٢٠ - السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي هاجر مع أبيه وعميه قدامة وعبد الله إلى أرض الحبشة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٧٦/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٧٧/١

الهجرة الثانية وشهد بدرا والمشاهد وقتل عن بضع وثلاثين يوم اليمامة شهيدا وكان فيما قيل قد استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة لما خرج منها في غزوة بواط وقيل المستخلف سعد بن معاذ والأول يعزى لابن عبد البر وكان من الرماة المذكورين قاله الذهبي وهو في الإصابة وتاريخ مكة للفاسي.١٤٢١ - السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر أبو عبد الله الأنصاري من أهل المدينة يقال إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويروي عن عمر بن الخطاب مات في ولاية يزيد بن عبد الملك قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٤٢٢ - السائب بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمع الجمحي شقيق عثمان بن مظعون وعم ولده السائب الماضي قبله من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة وشهد بدرا قال الذهبي إن النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة.١٤٢٣ - السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله وزاد ابن حبان في نسبه عبد الله بن يزيد وسعيد أبو يزيد الكندي المدني الصحابي ابن أخت النمر بن قاسط يعرفون بذلك وجده سعيد حليف بني عبد شمس حج بالسائب أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وخرج مع الصبيان إلى ثنية الوداع يتلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا إلى المدينة من غزوة تبوك وذهبت به خالته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إنه وجع فمسح رأسه ودعا له ورأى خاتم النبوة بين كتفيه كزر الحجلة حسبما روى هذا عنه وروى أيضا عن عمر بن الخطاب وعثمان وخاله العلاء بن الحضرمي وطلحة وحويطب بن عبد العزي رضي الله عنهم وجماعة وروى عنه ابنه عبد الله وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ والزهري وحميد بن عبد الرحمن بن عوف ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ويزيد بن عبد الله وعمر بن عطاء بن أبي الخوار وآخرون وكان أسود من هامته إلى مقدم رأسه وسائر رأسه ومؤخره وعارضه ولحيته أبيض فقيل له فقال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب فمسح يده على رأسي وقال: "بارك الله فيك" فموضع صلى الله عليه وسلم كفه لا يشيب أبدا وكان عليه مطرف خز وجبة خز." (١)

"وعمامة قال الزهري ما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا أبو بكر ولا عمر حتى قال عمر للسائب لو روحت عني بعض الأمر حتى كان عثمان وفي ثقات ابن حبان أنه كان على السوق أيام عمر وكذا قال ابن عبد البر وسبقهما مصعب الزبيري فقال استعمله عمر على سوق المدينة هو وسليمان بن أبي حثمة وعبد الله بن عتبة بن مسعود مات سنة ثمانين فيما قاله الهيثم بن عدي وغيره أو اثنتين وثمانين أو إحدى وتسعين كما قال الواقدي مصرحا بالمدينة وأبي مشهر وجماعة عن ثمان أو سبع وثمانين وعن الحميد بن عبد الرحمن أنه توفي سنة أربع وتسعين وذكره الذهبي في فصل من مات ما بين التسعين إلى المائة قال ابن أبي داود وهو آخر من مات بالمدينة من أصحابه وهو في التهذيب وأول الإصابة.١٤٢٤ - السائب رجل من أهل المدينة يروي عن أبي سعيد الخدري وعنه أسماء بن عبيد وهو في التهذيب وقال المحفوظ أنه أبو السائب مولى هشام بن زهرة وسيأتي.١٤٢٥ - سبأ بن شعيب اليمني مفتي الحرمين أفتى بحضرة أحمد بن عجيل بجواز تقديم طواف الوداع على النحر مع طواف الإفاضة لمن عزم على النفر من منى وعزم على الذي أفتى به على النفر من منى مع أصحابه مات بالمهجم من اليمن سنة خمس وستين وستمائة وذكره الفاسي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٧٩/١

بأطول.١٤٢٦ - سباع بن عرفطة الغفاري صحابي ولاه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حين خرج إلى خيبر قاله ابن حبان في الأولى وهو في أول الإصابة وروى ابن خزيمة والبخاري في تاريخه الصغير والطحاوي من طريق خيثم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة قال قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر وقد استخلف على المدينة سباعا فشهدنا معه الصبح وجهزنا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر قال البخاري ورواه وهيب عن أبيه عن نفر من قومه قالوا قدم أبو هريرة فذكر نحوه وقد وصل البيهقي في الدلائل طريق وهيب وقال أبو حاتم استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزوة خيبر وفي غزوة دومة الجندل.١٤٢٧ - سبرة بن معبد أو ابن عوسجة بن حرملة الجهني المذني صحابي خرج له مسلم وغيره وكان رسول علي إلى معاوية من المدينة بعد مقتل عثمان وذكره ابن سعد فيمن شهد الخندق فما بعدها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن مرة الجهني على اختلاف في وعنه ابنه الربيع وكان ينزل المروة مات في خلافة معاوية وهو في التهذيب وأول الإصابة ولكن قال ابن حجر في التهذيب فرق ابن حبان بين سبرة معبد والد الربيع وبين سبرة بن عوسجة النازل في ذي المروة.." (١)

"١٤٣٥ - سديف بن ميمون المكي الشاعر حدث عن محمد بن علي الباقر وعنه حبان بن سدير كان غاليا في الرفض خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي حين خرج بالمدينة فظفر به المنصور فقتله كما سيأتي في محمد وكان سديف قتيل دولة بني العباس مائلا إليهم ويقر بدولتهم وناله بسبب ذلك بلاء شديدا من ضرب وسجن بفعل الوليد بن عروة السعدي عامل مكة لمروان فلما قدم داود بن علي واليا عليها لابن أخيه أبي العباس السفاح أطلقه وخطب سديف بين يديه خطبة مدح فيها بني العباس ولكن قتله المنصور في سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة لقوله فيه:أسرفت في قتل الرعية ظالما ... فاكفف يديك أخالها مهدياطوله الفاسي في تاريخ مكة وهو في الميزان وغيره.١٤٣٦ - سراقة بن مالك بن جعشم أبو سفيان الكناني المدلجي المكي الصحابي صاحب القصة في اقتفاء أثر النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج من الغار في طريقه إلى الهجرة وخرج له البخاري وغيره وكان يسكن قديدا ويقال إنه توفي بعد مقتل عثمان بن عفان بعامين أو في سنة أربع وعشرين قال ابن عبد البر كان ينزل قديدا يعد في أهل المدينة ويقال إنه سكن مكة وذكره مسلم في المكيين روى عنه الصحابة ابن عباس وجابر وعبد الله بن عمرو بن العاص ثم ابنه محمد وسعيد بن المسيب وطاووس وعطاء وأخوه مالك بن مالك بن جعشم وغيرهم وهو في التهذيب والإصابة وتاريخ الفاسي مطول.١٤٣٧ - سرور طرباي ورأيت من كتبه تمر باي من أخوة جوهر القنقبائي الرومي ولي مشيخة الخدام بالمدينة بعد عزل فارس الأشرف في سنة أربع وخمسين واستمر فيها مدة حتى مات بها في صفر سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ودفن بها وكان محمود السيرة فيه كرم وخير وتربية للأيتام مع سهولة ورفق واستقر بعده مرجان التقوى.١٤٣٨ - سررو الخالصي له ذكر في سيده خالص البهائي.١٤٣٩ - سرور الشبلي أحد الخدام أشهد في سنة أحد وثمانين وسبعمائة.١٤٤٠ - سرور العزيزي معتق دينار معتق عزيز الدين رياح العزيز ذكره ابن صالح.١٤٤١ -

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٨٠

السري بن عبد الرحمن المدني يروي عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام.١٤٤٢ – السري بن مسكين المدني من أهلها يروي عن ابن أبي ذئب وعنه." (١)

"الزبير بن بكار مستقيم الحديث قاله ابن حبان في رابعة ثقاته ومن شيوخه أيضا داود بن علية وابن أبي حازم ومن الرواة عنه إسحاق بن موسى الأنصاري وجعفر بن مسافر وهو في التهذيب.١٤٤٣ – سعادة المغربي قال ابن فرحون هو شيخ لنا عظيم القدر كاشف الأسرار الحقيقة كانت إقامته بالحرمين يتردد بينهما واشتهر في زمانه بين أخوانه أنه من أرباب الخطوة وممن تطوى له الأرض وأنه كان يتأهب لصلاة الجمعة بمكة فيرى في المدينة يصليها ثم يرجع فربما أدرك الصلاة وربما يوافق دخوله المسجد خروج الناس من الصلاة فيقال له يا سيدي فاتتك الجمعة فيقول نصليها إن شاء الله يريد الجمعة المستقبلة وخرج معه خادمه مرة فقال له لما قربا من المدينة يا سيدي لو سألني بعض الفقراء عن مدة سفرنا فما يكون جوابي فقال له اكتم ما رأيت ولا تقل إلا حقا فلما دخلا المدينة سلم عليهما الفقراء وقالوا للخادم متى خرجتم من مكة قال يوم الجمعة وتخلص منهم بذلك فكتم الحال وصدق في المقال وله حكايات غريبة في خروجه من بلده المغرب ووصوله إلى الحرمين من هذا النوع شاهدها من لا يتهم وحكاها عنه من له في المجاهدة حال وقدم وكذا حكايته مشهورة عند أهل مكة وكانت أكثر إقامته فيها برباط الموفق وإذا قدم المدينة احتفل الجماعة به وتبركوا بدعائه وبكلامه مات بمكة سنة ثلاثين وسبعمائة وترجمه الفاسي في تاريخ مكة وذكره ابن صالح فقال كان صالحا متعبدا مشهورا من المغاربة المترددين بين الحرمين ونقل عنه حكاية عن أبي عبد الله القصري.١٤٤٤ – سعدان بن عبد الله بن جابر مولى عامر بن لؤي تابعي من أهل المدينة يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه وعه ابنه محمد قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٤٤٥ – سعد الله بن عمر بن محمد بن علي بن محمد سعد الدين أبو السعادات الأشقر ابن الشافعي ممن جاور بالمدينة دون خمس سنين كما سيأتي وكان قد سمع الشفاء على أبي الربيع سليمان بن عبد الحكيم بن عبد الحليم بن يوسف الغماري المالكي في رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة بدمشق وكذا سمع ابن ماجة على الزيتاوي وأبا داود على البدر أبي العباس بن الزقاق وإبراهيم بن محمد بن يونس بن منصور القواس وبعضه على ابن أميلة قالوا أخبرنا به الفخر فقرأ عليه بالمدينة الشفاء النور علي بن محمد بن موسى المحلي سبط الزبير في جمادي الآخر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بدار عثمان بن عفان المشهور برباط دوكالة وبها بعد ذلك سنة ثلاث وثمانين ابن ماجة الجمال الكازروني وبها قبلهما أبا داود في سنة تسع وسبعين غيرهما وسمعه الكازاروني فهذه نحو خمس سنين بالمدينة والظاهر تواليها وله زبدة الأعمال وخلاصة الأفعال في فضل." (٢)

"منها ابنة فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تطلب ميراث ابنتها فنزلت ﴿يستفتونك في النساء﴾ الآية وذكر مقاتل في تفسير أنه نزلت فيه ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ الآية ووصفه بأنه من نقباء الأنصار وسماه بعضهم أسعد بزيادة ألف وهو تحريف قاله شيخنا في الإصابة وطوله.١٤٥٦ – سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري من أهل المدينة ذكره مسلم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٨٢/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٨٣/١

في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنه ابنه قيس بن سعد قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو أخو خارجة وسليمان وغيرهما.١٤٥٧ – سعد بن زيد بن مالك بن عبدكعب بن الأشهل الأنصاري الأشهلي صحابي شهد بدرا بل العقبة وهو في الإصابة بأطول.١٤٥٨ – سعد بن سعيد بن أبي سعيدكيسان أبو سهل المقبري المدني مولى بني ليث لم يدرك أباه يروي عن أخيه عبد الله وجعفر بن إبراهيم الجعفري روى عنه الحميدي وإبراهيم بن المنذر وإسحاق بن موسى والزبير بن بكار وهشام بن عمار وغيرهم عداده في الضعفاء مع رميه بالقدر وروى له ابن ماجة وهو في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان وقال له عن أبيه عن جده صحيفة لا تشبه حديث أبي هريرة يتخايل لسامعها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهوبة لا يحل الاحتجاج بخبره وقال أبو حاتم هو في نفسه مستقيم وبليته أنه يحدث عن أخيه والأخ ضعيف ولا يحدث عن غيره وقال ابن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ وقال البزاز عبد الله وسعد فيهما لين وصحح له الحاكم حديثا في الدعاء وكأنه سقط عبد الله مسنده.١٤٥٩ – سعد بن سعيد بن قيس بن فهد الأنصاري المدني أخو يحيى وعبد ربه الآتيين ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين روى عن أنس والقاسم بن محمد وسعيد بن مرجانة وعمر بن ثابت وعنه أخوه يحيى وابن المبارك وإسماعيل بن جعفر وابن عيينة وابن نمير وأبو أسامة وآخرون قال النسائي ليس بالقوي وقال أحمد ضعيف الحديث ووثقه ابن عمار والعجلي ووثقه ابن حبان وقال يخطىء ولم يفحش خطؤه فلذا سلكنا به مسلك العدول مات سنة إحدى وأربعين ومائة وذكره العقيلي في الضعفاء وقال الترمذي تكلموا فيه من قبل حفظه وخرج له مسلم وغيره وهو في التهذيب.١٤٦٠ – سعد بن سويد بن قيس بن الأبجر بن خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخدري صحابي من بني خدرة استشهد بأحد فيما ذكره ابن شهاب وسمى جده عبيد وذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق في البدريين وذكره شيخنا في الإصابة.." (١)

"عشرة ومائتين وخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجة وترجمته في التهذيب.١٤٦٨ – سعد بن عبد الرحمن بن أبي أيوب الأنصاري المدني تابعي يروي عن جدته لأبيه ابنة سعد بن الربيع الصحابية زوج زيد بن ثابت وعنه ابن إسحاق قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٤٦٩ – سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف أبو زيد الأنصاري الأوسي المدني والصحابي القارىء الذي جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويقال إنه والد عمير الزاهد أمير حمص لعمر شهد بدرا وغيرها وكان يقال له سعد القارىء واستشهد بوقعة القادسية وكانت سنة ست عشرة وقال ابن حبان كانت سنة خمس عشرة عن أربعة وستين سنة بعد أن خطبهم قائلا إنا لاقوا العدو غدا وإنا لمستشهدون غدا فلا تغسلوا عنا دما ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا وهو في الإصابة وابن حبان وروى الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن عقبة بن عويم بن ساعدة أن سعد بن عبيدة هذا كان يؤم في مسجد قباء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي يكر وعمر رضي الله عنهما وتوفي في زمن عمر فأمن عمر مجمع بن جارية أن يصلي بهم.١٤٧٠ – سعد بن عبيد أبوعبيد الزهري مولاهم فهو مولى عبد الرحمن بن أزهر القرشي الماضي يروي عن عمر وعثمان وعلي وأبي هريرة رضي الله عنهم وعنه الزمري وقال كان من القراء أهل الفقه وسعيد بن

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٨٧/١

خالد القارظبي وكان فقيها مقرئا ثقة نبيلا أحد فقهاء المدينة ومفتيها مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين وقال ابن البرقي في رجال الموطأ أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له عنه رواية خرج له الستة وهو في التهذيب وقال ابن حبان في الثانية يروي عن جماعة من الصحابة عداده في أهل المدينة روى عن أهلها ووثقه ابن معين وابن سعد ومسلم قالى الطبري مجمع على ثقته.١٤٧١ – سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق أبو عبادة الأنصاري الخزرجي الزرقي الآتي والده ذكره موسى بن عقبة وغيره من البدريين وروى الزبير ابن بكار في أخبار المدينة من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بئر أهاب بالحرة ظاهر المدينة وهو يومئذ لسعد هذا وترك ابنه يستقي عليها فلم يعرفه ثم جاء سعد فوصفه له فقال ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق به فلحقه فمسح رأسه ودعا له قال فمات وهو ابن ثمانين سنة وما شاب ذكره شيخنا في الإصابة.١٤٧٢ – سعد بن عمار بن سعد بن القرظ المدني الماضي جده في ابن عائذ يروي عن أبيه عن جده نسخة وعن أم عمار حاضنة عمار بن ياسر وعنه ابنه." (١)

"عبد الرحمن وعبد الكريم بن أبي مخارق قال ابن القطان لا يعرف حاله ولا حال أبيه وهو في التهذيب وفي الثالثة من ثقات ابن حبان سعد بن عمار عن ابن المسيب وعروة وأبان بن عثمان وعنه بكير بن الأشج وأظنه هو هذا.١٤٧٣ – سعد بن عمرو بن سليم الزرقي يأتي في سعيد.١٤٧٤ – سعد بن عمرو بن عبادة في سعد بن عبادة.١٤٧٥ – سعد بن كعب بن عجرة السالمي تابعي عداده في أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه أبو إسحاق كأنه انتقل إلى الكوفة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٤٧٦ – سعد بن مالك بن أهيب ويقال وهيب يأتي في ابن أبي وقاص.١٤٧٧ – سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري السعدي والد سهل صحابي تجهز ليخرج لبدر فمات فموضع قبره عند باب بيته بالبقيع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره.١٤٧٨ – سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأبجر بن ثعلبة بن عباد أبو سعيد الأنصاري الخزرجي الخدري المدني ذكره مسلم فيهم روى الكثير عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر وأخيه لأمه قتادة بن النعمان وعنه زيد بن ثابت وابن عباس وجابر وسعيد بن المسيب وطارق بن شهاب وسعيد بن جبير وأبو صالح السمان وعطاء بن يسار والحسن وأبو الدواك عمر بن سليم الزرقي وأبو سلمة ونافع مولى ابن عمر وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد وقال عرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عبل العظام وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصعد في النظر ويصوبه ثم قال رده فردني وقال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه لم يكن أحد من الصحابة أعلم منه وقال أبو نضرة سمعته يقول إنه دخل يوم الحرة غارا فدخل عليه فيه رجل ثم خرج فقال له رجل من أهل الشام أدلك على رجل تقتله فلما انتهى الشامي إلى باب الغار قال لأبي سعيد وفي عنق أبي سعيد السيف اخرج إلي قال لا أخرج وإن تدخل علي أقتلك فدخل الشامي عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال بوء بإثمي وإثمك وكن من أصحاب النار قال أبو سعيد أنت قال نعم قال فاستغفر لي غفر الله لك وكان يلبس الخز ويحفي شاربه كالحلق ولا يخضب كانت له لحية بيضاء خضلاء وترجمته ومناقبه

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٩٠

تحتمل التطويل وقد عزى لأبي عبيد القاسم بن سلام عده في أهل الصفة وقال أبو نعيم وحاله قريب من حال أهلها وإن كان أنصاري الدار لا يثأره الصبر واختياره الفقر والتعفف وساق الحديث الشاهد لذلك مات سنة أربع وسبعين بالمدينة عن أربع وتسعين ودفن بالبقيع وقيل سنة ثلاث." (١)

"سنة توفي أبوه بالقاهرة وذلك تقريبا سنة أربع وسبعين بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن والبعض من الإرشاد والمنهاج وغيرهما وحضر عند الشمسين البلبيسي وابن زين الدين القطان ولازمني في سنة ثمان وتسعين في سماع أشياء وكتب عني القول البديع وغيره ولم يخرج لغير الحج وهو ساكن كان يحلق رأسي في إقامتي بالمدينة.١٤٩٤ – سعيد بن أياس بن سلمة بن الأكوع في التهذيب الثقفي.١٤٩٥ – سعيد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن صالح بن إسماعيل بن إبراهيم بن صالح المدني الشافعي الآتي أخوه محمد وعمهما عمر بن محمد بن صالح وابن أخيه عمر بن محمد بن أبي بكر وقد قرأ صاحب الترجمة على محمد بن مبارك الشفاء سنة ست وستين وثمانمائة وحضر دروس الأبشيطي وغيره وقدم القاهرة ومات سنة سبع وثمانين وثمانمائة وله من الأولاد محمد وأحمد.١٤٩٦ – سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلي أبو أبي المعلي الأنصاري المدني قاضيها ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو يروي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخديري وجابر وابن عمر وغيرهم وعنه زيد بن أبي أنيسة وعمرو بن الحارث وعمارة بن غزية ومحمد بن عمرو وفليح بن سليمان وآخرون قال ابن معين مشهور وقال يعقوب بن سفيان ثقة قال ابن حبان من أهل المدينة مات في حدود عشرين ومائة وخرج له الأئمة الستة وذكر في التهذيب ذكر ابن سعد أنه سعيد بن أبي سعيد الحرث بن أوس بن المعلي وصوبه الدمياطي فالله أعلم.١٤٩٧ – سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن مخزوم القرشي المخزومي المدني صحابي وأخو عمرو وسعيد أكبر فيما قاله أبو حاتم الرازي روى عنه عبد الملك بن عمير وقيل عن عبد الملك عن عمير بن حريث عن أخيه سعيد قال الواقدي يقولون إنه شهد فتح مكة وهو ابن خمس عشرة سنة مات بالكوفة وقال الزبير بن بكار قتل بظهر الحرة وقال ابن حبان وهو وأبو برزة الأسلمي قتلا ابن خطل يوم الفتح ممن ذكر في التهذيب وأول الإصابة.١٤٩٨ – سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ القارظي الكناني الزهري أخو المسور من أهل المدينة يروي عن عمه إبراهيم وربيعة بن عباد الصحابي وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعنه ابن أبي ذئب والزهري وابن إسحاق قال النسائي ضعيف وينظر فقد قال النسائي في الجرح والتعديل إنه ثقة وقال الدارقطني مدني يحتج به وفي النكاح من صحيح البخاري وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم ابنة قارظ أتجعلين أمرك إلي فذكر القصة وهي موصولة في طبقات ابن سعد من طريق." (٢)

"للنسائي غير منسوب وفي الميزان عن جابر بن عبد الله.١٥٠٤ – سعيد بن زياد المكتب مولى بني زهرة أو جهينة من أهل المدينة يروي عن سليمان بن يسار وعثمان بن عبد الرحمن التيمي وغيرهما وعنه زياد بن يونس وخالد بن مخلد وثقه ابن حبان وهو في التهذيب لتخريج أبي داود له.١٥٠٥ – سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٩١/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٩٥/١

بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهد بن مالك بن النضر بن كنانة أبو الأعور القرشي العدوي أحد الصحابة العشرة المشهود لهم بالجنة وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم من الشام بعد بدر بسهمه وأجره وهو تاسع من في مسلم من المدنيين وكان أميرا على ربع المهاجرين وولي دمشق نيابة لأبي عبيدة وشهد فتحها روى عنه ابن عمرو وأبو الطفيل وعمرو بن حريث وزر بن حبيش وحميد بن عبد الرحمن وقيس بن أبي حازم وعروة بن الزبير وجماعة وأمه فاطمة ابنة بعجة بن أمية بن خويلد بن خالد بن خزاعة وكان مزوجا بفاطمة أخت عمر بن الخطاب وهي ابنة عم أبيه ومناقبه شهيرة وذكر بإجابة الدعوة وعن معاوية أنه كتب إلى مروان بالمدينة يبايع لإبنه يزيد فقال رجل من أهل الشام ما يحسبك قال حتى يجيء سعيد فيبايع فإنه سيد أهل البلد إذا بايع الناس مات أيام معاوية بالعقيق سنة إحدى وخمسين عن بضع وسبعين سنة وقبر بالبقيع ونزل في قبره سعد بن أبي وقاص بل هو الذي غسله وكفنة وخرج معه وكذا نزل في قبره عبد الله بن عمر بل لما سمع بموته ذهب إليه وترك الجمعة وشذ من عين وفاته سنة اثنتين وخمسين بل غلط من قال إنها بالكوفة وهو في التهذيب وأول الإصابة والفاسي.١٥٠٦ – سعيد بن سعيد بن عبادة الأنصاري ذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدنيين.١٥٠٧ – سعيد بن أبي سعيد الحارث بن أوس ين المعلي الأنصاري مضى في سعيد بن الحارث بن أبي المعلى.١٥٠٨ – سعيد بن أبي سعيد الأنصاري المدني مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم روى عن أذرع السلمي وأبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وعنه موسى بن عبيدة الربذي ذكره ابن حبان في الثقات.١٥٠٩ – سعيد بن أبي سعيد الخدري عداده في أهل المدينة روى عن أبيه وعنه أهلها قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وحديثه عند أحمد عن موسى بن داود عن الليث بن سعد عن عمران بن أبي أنس عن سعيد في المسجد الذي أسس على التقوى.." (١)

"١٥١٨ – سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشي الجمحي من كبار الصحابة وفضلائهم وأمه أروى ابنة أبي معيط أسلم قبل خيبر وهاجر فشهدها وما بعدها وولاه عمر حمص وكان مشهورا بالخير والزهد روى عنه عبد الرحمن بن سابط الجمحي وأرسل عنه شهر بن حوشب وغيره قال ابن سعد فى الطبقة الثانية مات سنة عشرين وهو وال على بعض الشام لعمر وروى البخارى من طريق الزهري أنه مات فى زمن عمر وقيل سنة إحدى وعشرين وترجمته في الإصابة أطول وذكره بعضهم في أهل الصفة.١٥١٩ – سعيد بن عبد الله في ابن مرجانة.١٥٢٠ – سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت أبو عبد الرحمن الأنصاري المدني الشاعر هو وأبوه وجده تابعي يروي عن أبيه وابن عمر وجابر وعنه ابنه عبد الرحمن العجلاني وابن إسحاق ومعاذ وابن فلان قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال روى عنه أهل المدينة زاد غيره وهو مقل الحديث وله وفادة على هشام بن عبد الملك ومن شعره:وإن امرأ لا حى الرجال على الغنى ... ولم يسأل الله الغنى لحسود١٥٢١ – سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش المدني سيأتي فيمن اسم جده يزيد.١٥٢٢ – سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنصاري الخدري المدني ولقبه كما عند ابن سعد زنيج يروي

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٩٧

عن أبيه وعنه الوليد بن كثير وإبن إسحاق وسهيل بن أبي صالح ذكره ابن حبان في الثقات وخرج له مسلم وهو في التهذيب.١٥٢٣ - سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل أبو عبد الله القرشي الجمحي المدني قاضي بغداد للرشيد وأحد جلة العلماء ممن يقدم على ربيعة الرأي ظنا روى عن عبد الرحمن بن القاسم وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وطائفة وعنه سعيد بن أبي مريم وعبد العزيز الأويسي وعلي بن حجر ومحمد بن الصباح الدولابي ويحيى بن أيوب المقابري وأحمد بن إبراهيم الموصلي وعدة بل روى عنه الليث مع كونه أكبر منه وثقه ابن معين وخرج له مسلم وغيره وقال أحمد ليس به بأس ولينه الفسوي وأسرف ابن حبان في شأنه وقال أصله من المدينة ولي القضاء ببغداد وخطب ابن حبان على عادته وهو في التهذيب مات سنة ست وسبعين ومائة عن اثنتين وسبعين سنة ورثاه بعض الشعراء بقوله:ثلمة في الإسلام موت سعيد ... شملت كل مخلص التوحيدذاك إني رأيته لا يبالي ... في تقى الله لوم أهل الوعيد." (١)

"وشعبه وغيرهم وقال ابن حبان روى عنه أهل العراق وثقه النسائي وغيرهم وكان مع ثقته نبيلا من كبار الأشراف خرج له الشيخان وطال عمره حتى وفد على الوليد بن يزيد في خلافته وهو في التهذيب.١٥٣١ - سعيد بن عمرو بن سليم بن عمرو بن خلدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق الزرقي الأنصاري من أهل المدينة وأمه عمارة ابنة أبي عمار سعيد بن عثمان بن خلدة يروي عن أبيه والقاسم بن محمد وعنه عبيد الله بن عمر ومالك وعبد الملك بن الحسن وثقه أبو حاتم وغيره ومات سنة أربع وثلاثين ومائة ومنهم من يسميه سعدا.١٥٣٢ - سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي من أهل المدينة يروي الوجادات وعنه ابن أبي أويس وعبد العزيز بن المطلب قاله ابن حبان في رابعة ثقاته وهو في التهذيب ووثقه النسائي.١٥٣٣ - سعيد بن عمرو الزبيري من أهل المدينة يروي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وعنه ابن أخيه محمد بن الوليد وأحمد بن عبدة الضبي وإبراهيم بن المنذر الحزامي والزبير بن بكار قاله ابن أبي حاتم وهو في رابعة ثقات ابن حبان.١٥٣٤ - سعيد بن عمير الحارثي الأنصاري من أهل المدينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري وعنه جعفر بن عبد الله قاله ابن حبان في ثانية ثقاته قال واحسب أنه المسمى جده عبيدا وذكره فيها أيضا يروي عن أبي برزة الأسلمي وعنه وائل بن داود والثوري.١٥٣٥ - سعيد بن كعب بن مالك الأنصاري المدني أخو عبد الله وعبد الرحمن وعبيد الله ومعبد.١٥٣٦ - سعيد بن أبي سعيد كيسان الإمام أبو سعد الليثي مولاهم فإنه كان مكاتبا لإمرأة من بني ليث المدني عداده في أهلها المقبري لنزوله مقبرة البقيع وقال ابن حبان لمقبرة سكن بالقرب منها تابعي حدث عن أبيه وعائشة وسعد وأبي هريرة وأم سلمة وأبي شريح الخزاعي وابن عمر وأبي سعيد وعدة وكان أسند من بقي في زمانة بالمدينة روى عنه أولاده وشعبة وابن أبي ذئب والليث وإسماعيل بن أمية وإبراهيم بن طهمان وعبيد الله بن عمر وآخرون قال أبو حاتم صدوق وقال عبد الرحمن بن خراش ثقة جليل أثبت الناس فيه الليث وكذا وثقه العجلي وابن حبان ووثقه ابن سعد وقال اختلط قبل موته

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٠١/١

بأربع سنين زاد غيره وكأنه لم يرو فيها شيئا أو تميز وإلا فقد احتج به الأئمة الستة وترجم التهذيب في السين من الآباء مات سنة ثلاث أو ست أو خمس." (١)

"١٥٤٤ – سعيد بن محمود بن أبي بكر الكوراني نزيل مكة دلال الكتب بها ويعرف بالكردي مات في نصف سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بالمدينة النبوية وكان قد تزوج بها وولد له محمد وغيره واشترى بها دارا باقية مع من تأخر من ذريته واتفق أني قلت له وأنا وإياه في الطواف بباطني ريح فادع الله لي فرفع يديه فقال اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا فانزعجت من كلامه.١٥٤٥ – سعيد بن مرجانة أبو عثمان مولى عامر بن لؤي وقال ابن حبان مولى قريش ومرجانة أمه واسم أبيه عبد الله القرشي العامري من أهل الحجاز ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين قال ومرجانة أمه نسب إليها فيما بلغنا تابعي من علماء المدينة قال ابن حبان كان من **أفاضل أهل المدينة حدث** عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وعنه إسماعيل بن حكيم وزيد بن أسلم وعلي بن الحسين مع جلالته وقدمه وابناه أبو جعفر الباقر وعمر وواقد بن محمد العمري ومحمد بن إبراهيم قال ابن حبان في الثقات كان من **أفاضل أهل المدينة وغيرهم** ووثقه النسائي وابن سعد مات في سنة سبع وتسعين بالمدينة عن سبع وسبعين سنة فمولده في خلافة عمر وهو مخرج له في الصحيحين وذكر في التهذيب وفي ثانية ابن حبان ثم ثالثتها وأنه لم يسمع من أبي هريرة شيئا وأنه مات سنة عشرين ومائة وقد ثبت تصريحه بسماعه من أبي هريرة في الصحيحين ففي البخاري قال لي أبو هريرة وفي مسلم سمعت هذا الحديث وكذا وقع التصريح في غيرهما.١٥٤٦ – سعيد بن مرزوق هو ابن أبي هلال.١٥٤٧ – سعيد بن مسلمة بن أبي الحسام أبو عمرو مولى آل عمر بن الخطاب **من أهل المدينة يروي** عن ابن المنكدر وهشام بن عروة وعنه موسى بن إسماعيل قال ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٥٤٨ – سعيد بن مسلم بن بانك أبو مصعب المدني من أهلها يروي عن عكرمة وسالم وعمرة وعامر بن عبد الله بن الزبير وغيرهم وعنه أبو عامر العقدي وخالد بن مخلد القطواني والقعنبي وعبد العزيز الأويسي وآخرون وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وابن حبان وغيرهم وقال النسائي ليس به بأس وروى له هو وابن ماجة وهو في التهذيب.١٥٤٩ – سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عبد الله بن عمران بن مخزوم بن يقظة الإمام **عالم أهل المدينة بلا** مدافع أبو محمد القرشي المخزومي المدني الشافعي ذكره مسلم في الثالثة من تابعي المدنيين وقال أدرك من." (٢)

"هلال بن فالج بنت ذكوان السلمي قال ابن حبان كان من سادات التابعين فقها ودينا وورعا وعلما وعبادة وفضلا بل هو سيد التابعين وأفقه أهل الحجاز وأعبر الناس للرؤيا ما نودي بالصلاة أربعين سنة إلا وهو في المسجد ينتظرها ويقال إنه أصلح بين عثمان وعلي وأبى مبايعة عبد الملك للوليد ثم لسليمان بعده فقال له عبد الرحمن بن عبد القاري إنك تصلي بحيث يراك هشام فلو غيرت مقامك حتى لا يراك فقال لم أكن أغير مقاما قمته منذ أربعين سنة قال فتخرج معتمرا قال لا أجهد نفسي وأنفق مالي في شيء ليس فيه نية قال فبايع إذن قال أرأيت إن كان الله أعمى قلبك كما

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٠٣/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٠٥/١

أعمى بصرك فما علي ثم ذكر نحو ما تقدم.١٥٥٠ – سعيد بن مطرف أبو كثير شيخ يروي عن أهل المدينة مستقيم الحديث حدثنا عنه أبو يعلى قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.١٥٥١ – سعيد بن ميناء مولى النبي صلى الله عليه وسلم روى عمر بن قيس الماضي عن عطاء عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول "فر من المجذوم فرارك من الأسد" أخرجه الخطيب في المتفق ثم شيخنا في الإصابة.١٥٥٢ – سعيد بن ميناء أبو الوليد مولى البختري المكي ويقال المدني يروي عن أبي هريرة وابن عمر وابن الزبير وجابر وعنه أيوب السختياني وحنظلة بن أبي سفيان وسليم بن حيان أبو إسحاق وثقه غير واحد وخرج له الجماعة إلا النسائي وهو في التهذيب وذكره مسلم في طبقات الرواة المكيين وقال الأزدي في تاريخه إنه كان على سوق مكة لابن الزبير.١٥٥٣ – سعيد بن نافع الأنصاري قال ابن حبان في ثانية ثقاته عداده في المدنيين يروي عن ابن عمر وابن عباس وعنه بكير بن الأشج زاد غيره أنه يروي عن أبي البشير الأنصاري وعنه بكير.١٥٥٤ – سعيد بن أبي هند المدني مولى سمرة تابعي يروي عن أبي موسى الأشعري وأبي هريرة وابن عباس وعبيدة ومطرف بن عبد الله بن الشخير وعنه ابنه عبد الله ويزيد بن أبي حبيب ومحمد بن إسحاق ونافع بن عمر الجمحي وآخرون وكان ثقة فاضلا قال ابن سعد مات في أول خلافة هشام بن عبد الملك وخرج له الجماعة وذكر في التهذيب.١٥٥٥ – سعيد بن أبي هلال أبو العلاء الليثي مولاهم المصري أحد أوعية العلم أفاد مسعود الحارثي فيما نقله السبكي عنه أن اسم والده مرزوق وكان مسعود يقول هو من خبايا الزوايا انتهى قال ابن حبان من أهل المدينة وقال غيره يقال." (١)

"١٥٧٤ – سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة أبو طلحة الأسلمي المدني من أهلها وهو عم حمزة بن مالك يروي عن عروة بن سفيان وكثير بن زيد وعنه إبراهيم بن حمزة الزبيري وإبراهيم بن المنذر الحزامي وجماعة قال أبو حاتم صالح الحديث وقال أبو زرعة صدوق ووثقه ابن حبان وهو في التهذيب لتخريج ابن ماجة له.١٥٧٥ – سفيان بن أبي زهير وفي اسمه يعني أبي زهير خلف الأزدي الشنائي من أزد شنواة ويقال فيه النمري صحابي نزل المدينة وذكره مسلم فيهم وحديثه في البخاري من رواية عبد الله بن الزبير وكذا من طريق السائب بن يزيد كلاهما عنه.١٥٧٦ – سفيان بن عبد الله الثقفي الطائفي صحابي قدم على عمر والمسجد غير محصوب فقال أما لكم واد فقال عمر بلى قال فاحصبوه منه فأمر عمر بأن يحصب من الوادي المبارك العقيق أخرجه ابن زبالة عن عبيد الله بن عمر قال قدم سفيان وذكره وسيأتي في عبد الحميد بن عبد الرحمن القرشي نحوه.١٥٧٧ – سفيان بن أبي العوجاء ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.١٥٧٨ – سفيان بن فروة الأسلمي الماضي ابنه بريدة وقول احمد بن صالح في الأب له شأن من تابعي أهل المدينة.١٥٧٩ – سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبد الرحمن وأبو البحتري ذكره مسلم في المدنيين مقتصرا على الكمية الأولى وفي اسمه أقوال كان عبدا لأم سلمة فأعتقته وشرطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وعن علي وأم سلمة وعنه ابناه عبد الرحمن وعمر وسعيد بن جمهان وأبو ريحانة وسالم بن عبد الله بن عمر والحسن البصري وغيرهم قال سعيد بن جمهان عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان إذا أعي بعض

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٠٧

القوم ألقى على سيفه ألقى على ترسه حتى حملت من ذلك شيئا كثيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أنت سفينة" ذكره في التهذيب والإصابة.١٥٨٠ – السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري أخو سهل وسهيل توفي بالمدينة ولا عقب له إنما العقب لأخيه.١٥٨١ – سكينة بن الحارث الأسلمي صحابي من خزاعة روى عمر بن شبة في أخبار المدينة من طريق جرير الأعمش عن أبي كثير عن عبد الله بن شقيق العقيلي أن عمران بن حصين دخل المسجد فإذا بريدة جالس وسكينة قائم يصلي الضحى فقال يا بريدة ألا تصلي كما يصلي سكينة فسكت ثم مضى فقال إني لأمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا أحد فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة فقال يا ويحها قرية ثم نزل فلما بلغ باب." (١)

"وثقه العجلي وقال مدني تابعي ثقة وكذا وثقه ابن حبان وقال شعبة كان الأغر قاضيا من أهل المدينة رضي وهو في التهذيب في الأسماء.١٥٨٩ – سلمان أبو شداد مولى المدنيين عن أم سلمة وعنه عبيد أبو الوسيم قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٥٩٠ – سلمة بن الأزرق ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.١٥٩١ – سلمة بن الأكوع وهو سلمة بن عمرو بن سنان الملقب بالأكوع بن عبد الله بن قشير أبو مسلم وأبو عامر وأبو أياس الأسلمي المدني معدود في أهلها كما لمسلم وغيره صحابي ممن بايع تحت الشجرة وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وله اليد البيضاء وأردفه النبي صلى الله عليه وسلم ومسح وجهه واستغفر له ثم كان احد من كان يفتي بالمدينة من الصحابة ويحدثون من وفاة عثمان حتى مات روى عنه ابنه أياس ومولاه يزيد بن أبي عبيد ويزيد بن خصيفة وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وأبو سلمة بن عبد الرحمن والحسن بن محمد بن الحنفية ولما ظهر نجدة وجبى الصدقات قيل له ألا تباعد منهم فقال والله لا أتباعد ولا ابايعهم ودفع صدقته إليهم وأجازه الحجاج بجائزة فقبلها ولما قتل عثمان خرج إلى الربذة وتزوج هناك وجاءه أولاد فلم يزل بها إلى قبيل موته بليال فنزل المدينة ومات بها سنة أربع وسبعين ولم يصب من قال إنه توفي بالربذة وقال له الحجاج ارتددت على عقبيك قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو أخرجه مسلم وغيره وترجمته أطول مما هنا وهو في التهذيب وأول الإصابة.١٥٩٢ – سلمة بن أمية بن خلف الجمحي أخو ربيعة ذكره خليفة بن خياط فيمن سكن مكة من الصحابة وروى ابن شبة في أخبار المدينة ومن طريق سماك بن حرب عن رجل أن سلمة هذا تزوج مولاة له بشهادة أمها وأختها فرفع ذلك إلى عمر فقال أتجهل إذ فعلت ذلك قال نعم قال فأشهد ذوي عدل وإلا فرقت بينكما قال ابن شبة واستمتع سلمة من سلمى مولاة حكيم بن أمية بن الأوقص الأسلمي فولدت له فجحد ولدها وكذا ذكره ابن الكلبي وزاد فبلغ ذلك عمر فنهى عن المتعة وروى أيضا أن سلمة استمتع بامرأة فبلغ عمر فتوعده ولذا قال ابن حزم في المحلي إنه ثبت على تحليل المتعة بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة فذكر جماعة منهم ربيعة وأخوه وهو في الإصابة.١٥٩٣ – سلمة بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المدني أخو عبد الله وعبد الملك وعمر روى عن أبيه وعنه......" (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤١٠/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤١٢/١

"١٥٩٤ – سلمة بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي قتل يوم أحد شهيدا فيما قاله ابن إسحاق وابن الكلبي وإنه بدري قاله شيخنا في الإصابة.١٥٩٥ – سلمة بن حارثة في سهل بن حارثة.١٥٩٦ – سلمه بن دينار أبو حازم الأعرج الليثي مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة وقال البخاري مولى الأسود بن سفيان المخزومي المدني من أهلها ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين التمار القاص الزاهد أحد الأعلام وشيخ الإسلام تابعي فارسي الأصل أمه رومية سمع سهل بن سعد وسعيد بن المسيب والنعمان بن أبي عياش وأبا صالح السمان وأبا إدريس الخولاني وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعطاء بن يسار وخلقا وعنه ابنه عبد العزيز والزهري ومعمر ومالك وابن إسحاق والحمادان والسفيانان وأبو معشر وأبو ضمرة أنس بن عياض الليثي وآخرون قال ابن خزيمة ثقة لم يكن في زمانه مثله وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ما رأيت أحدا الحكمة اقرب إلي فيه منه وفيه قال إني لأعظ وما أرى موضعا ما أريد إلا نفسي وانظر الذي تحب أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم والذي تكره أن يكون فاتركه اليوم ونحن لا نريد أن نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت ومن أعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل ولا تكن معجبا بعملك فلا تدري شقي أنت أم سعيد أخفي حسناتك كما تخفي سيئاتك والنظر في العواقب تلقيح للعقول ولا تأخذن شيئا إلا من حله ولا تضعه إلا في حقه وكل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت ولا يحسن عبد فيما بينه وبين الله إلا أحسن الله ما بينه وبين العباد ولا يعور فيما بينه وبين الله إلا عور الله فيما بينه وبين العباد ولمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها إنك إذا صانعته مالت الوجوه كلها إليك وإذا استفسدت بينك وبينه شاحت الوجوه كلها عنك ومن عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء ولم يحزن على بلوى وإذا رأيت ربك يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه فاحذره وإذا أحببت أخا في الله فأقل مخالطته في دنياه إلى غير ذلك من الكلمات البليغة والمواعظ المفيدة قال ابن حبان كان أحول **قاضي أهل المدينة من** عبادهم وزهادهم بعث إليه سليمان بن عبد الملك بالزهري أن ائتني فقال مالي به حاجة فإن كانت له حاجة فليأتني وعن بعضهم مما نقله ابن العديم في تاريخ حلب أنه قدم على عمر بن عبد العزيز خناصره مات سنة أربعين وقيل سنة خمس وثلاثين ومائة وترجمته طويلة وحديثه عند الجماعة وترجمته في التهذيب وروينا في الجزء الأخير من المجالسة للدينوري أن سليمان بن عبد الملك دخل المدينة وأقام بها والتمس رجلا ممن أدرك الصحابة فجيء إليه بأبي حازم فقال له يا أبا حازم ما هذا الجفاء فقال وأي جفاء رأيت مني فقال." (١)

"أتاني **وجوه أهل المدينة كلهم** ولم تأتني فقال له أعيذك بالله أن تقول ما لم يكن ما جرى بيني وبينك معرفة آتيك بها فقال له صدقت ثم سأله عن أشياء فوعظه وحذره بحسن أيراد القصة.١٥٩٧ – سلمة بن ذكوان يقال إنه ابن الأدرع روى ابن مندة من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عنه كنت أحرس النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرج لحاجته فانطلقت معه فمر برجل في المسجد يصلي رافعا صوته وكذا أخرجه أبو يعلى في أنباء سلمة بن الأكوع من جهة داود بن قيس عن زيد فلم ينسب سلمة فكأنه ظنه ابن الأكوع ولم يقف على رواية هشام المصرح فيها بأنه ابن الأدرع افاده شيخنا في الإصابة.١٥٩٨ – سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل أبو عوف

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤١٣/١

الأشهلي الأنصاري أخو أبي نائلة سلكان وأمه ابنة عبيد بن زعوراء صحابي **من أهل المدينة ذكره** فيهم مسلم ممن شهد بدرا والعقبتين وحديثه في مسند أحمد من طريق محمود بن لبيد عنه قال كان لنا جار يهودي فذكر حديثا طويلا في علامات النبوة وروى ابن أبي شيبة من طريق سفيان مولى ابن أبي أحمد أنه كان يؤم بني عبد الأشهل وهو مكاتب وفيهم محمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش وعاش سبعين سنة وقيل مات بالمدينة في سنة خمس وأربعين في ولاية معاوية وقيل أربع وثلاثين وانقرض عقبه وهو في الإصابة.١٥٩٩ - سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي يأتي قريبا في ابن عبد الله بن عبد الأسد.١٦٠٠ - سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحرث بن زيد مناة الأنصاري الخزرجي المدني ذكره مسلم فيهم وقيل سلمان وسلمة أصح ودعوتهم في بني بياضة فلذلك يقال له البياضي وهو الذي ظاهر من امرأته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار وغيرهم وذكر في التهذيب.١٦٠١ - سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري الزرقي المدني يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ويزيد بن طلحة وعنه مالك وابن إسحاق وفليح بن سليمان وثقه ابن حبان وهو في التهذيب.١٦٠٢ - سلمة بن عبد الله أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم سلمة أم المؤمنين له رؤية ولا يحفظ له رواية قال ابن سعد زوج النبي صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب وقال لأمه هل جزيت سلمة يعني لأن سلمة هو الذي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه فرأى أنه قد جزاه بما صنع ثم قاله توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان يعني حين كان." (١)

"الثمانين وقال ابن فرحون إنه رأس بين إخوانه قارئا خدوما للإخوان وتولى نظر ربط الأوقاف من النخيل وغيرها فلم ير أحسن منه قياما بها من العفة والنصح وعمر ربطا كثيرة كانت قد أشرفت على الخراب وقل أن يشبهه أحد من أبناء جنسه في حسن طريقته أعانه الله.١٦١٥ - سليمان بن بلال أبو أيوب أو أبو محمد المدني الحافظ **مفتي أهل المدينة وأحد** الأئمة من موالي أبي عتيق بن أبي بكر الصديق يروي عن زيد بن أسلم وعبد الله بن دينار وأبي طواله وخيثم بن عراك وأبي حازم الأعرج ويحيى بن سعيد الأنصاري وربيعة الراي وسهيل بن أبي صالح وعمارة بن غزية ومحمد بن المنكدر وطبقتهم وعنه القعنبي وخالد بن مخلد القطواني وعبد الحميد بن أبي أويس وسعيد بن أبي مريم وسعيد بن غفير ولوين ويحيى الوحاظي ويحيى بن يحيى وعدد كثيرون بل روى مالك عنه في كتاب مكة للفاكهي قال ابن معين ثقة صالح ووثقه ابن حبان وقال ابن سعد كان بربا جميلا حسن الهيئة ثقة عاقلا يفتي بالبلد وولي خراج المدينة وقال غيره يقال إنه كان محتسبها وقال ابن الجنيد عن ابن معين إنما وضعه عند أهل الحديث أنه كان على السوق وكان أروى الناس عن يحيى بن سعيد وقال ابن مهدي ندمت أن لا أكون أكثرت عنه وقال عثمان بن أبي شيبة لا بأس به وليس ممن يعتمد على حديثه وقال ابن عدي ثقة مات سنة اثنتين وقيل سبع وسبعين ومائة.١٦١٦ - سليمان بن الحرث بن ثعلبة صحابي شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا.١٦١٧ - سليمان بن أبي حثمة عبد الله بن حذيفة وقيل عدي بن كعب بن حذيفة ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد الله بن عويج بن عدي بن كعب العدوي المدني والد أبي بكر وعمر

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤١٤/١

وأمه الشفاء التي أقطعها النبي صلى الله عليه وسلم دارا عند الحكاكين بالمدينة تركتها مع ابنها هذا روى عنه ابناه وهو الذي بعده.١٦١٨ – سليمان بن أبي حثمة المدني روى عن أبيه عن عمر وعنه ابنه عثمان قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وسبق في السائب بن يزيد استعمال عمر له ولعبد الله بن عتبة بن مسعود على سوق المدينة وقال مصعب الزبيري فيما حكاه عنه الزبير بن بكار وتبعهما ابن عبد البر فقال إنه رحل مع أمه إلى المدينة وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم واستعمله عمر على السوق وجمع الناس عليه في قيام رمضان وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة** **ولد** على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال أيضا إنه رآه ولم يحفظ عنه وذكر أباه في مسلمة الفتح وذكره خليفة في الطبقة الأولى من التابعين وروى مالك في الموطأ عن ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة أن عمر فقد سليمان في صلاة الصبح فغدا على مسكنه فمر على الشفاء يعني أمه فقال مالي." (١)

"لم أر أبا حثمة زوجها وابنه سليمان فقالت لم يزالا يصليان حتى أصبحا فصليا الصبح وناما فقال لأن أشهد الصبح في جماعة أحب إلي من قيام ليلة ذكره في الإصابة بأطول وهو الذي قبله.١٦١٩ – سليمان بن الحجاج الطائفي يروي عن المدنيين وقد روى عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وعنه ابن المبارك قاله ابن حبان في رابعة ثقاته وقال العقيلي في الضعفاء الغالب على حديثه الوهم وفي الميزان سليمان بن حجاج شيخ الداروردي.١٦٢٠ – سليمان بن حسن بن سنجت ذكر في أخيه علي.١٦٢١ – سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني من أهلها وأخو عبد الله.١٦٢٢ – سليمان بن أبي خالد المدني البزاز شيخ للقعنبي.١٦٢٣ – سليمان بن خربوذ روى عن شيخ **من أهل المدينة عن** عبد الرحمن بن عوف عممني النبي صلى الله عليه وسلم فسدلها من بين يدي ومن خلفي وعنه عثمان بن عثمان الغطفاني في التهذيب.١٦٢٤ – سليمان بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن سليمان بن فارس بن أبي عبد الله النجم أبو داود وأبو ربيع الكناني العسقلاني المكي الشافعي سبط أبي حفص الميانشي إمام المقام وخطيب المسجد الحرام ومفتيه بل الفقيه الإمام المحدث مفتي الحرمين كما وصفه به الميورقي وأبو عبد الله بن عبد العزيز المهدي واشتغل في التنبيه شافعيا بعد أن كان أبوه حنبليا ولم يزل مثابرا على خدمة العلم وأهله إلى أن عطل دكانه بالعطارين وجلس للتدريس والفتوى وولي بأخرة إمامة المقام ومشارفة المسجد الحرام ولد قبل الثمانين وخمسمائة وأرخه بعضهم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وتلا لحفص عن عاصم على أبي بكار وسمع يونس الهاشمي وزاهر بن رستم وأبا الفتوح المصري وعلى بن البنا والنجيب أبا بكر بن أبي الفتوح السجزي الحنفي ويحيى بن ياقوت الفراش وغيرهم وحدث بالكثير ودرس وأفتى وألف في المناسك كتابا مفيدا في مجلدين أثنى عليه غير واحد وأفتى بأن من نفر يوم النحر عليه دم وقد مات في المحرم سنة إحدى وستين وستمائة بعد أن كف بصره وطيف به أسبوعا ثم صلى عليه ودفن باحجون ترجمه الفاسي بأطول.١٦٢٥ – سليمان بن داود بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي الماضي ابوه والآتي أخوه محمد له ذكر في أبيه وأنه كان عامله على المدينة.." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤١٧/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤١٨/١

"مسلم وغيره وهو في التهذيب.١٦٣١ – سليمان بن سحيم أبو أيوب مولى لخزاعة عن جماعة من الصحابة وعنه أهل المدينة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وإنه مات في أول ولاية أبي جعفر وفرق بينه وبين الذي قبله.١٦٣٢ – سليمان بن سفيان التيمي أبو سفيان المدني مولى آل طلحة بن عبد الله يروي عن عبد الله بن دينار وبلال بن يحيى بن طلحة الماضي وعنه سليمان التميمي وهو أكبر منه ومعتمر بن سليمان وأبو عامر العقدي وأبو داود الطيالسي قال ابن معين والنسائي والدولابي ليس بثقة وقال ابن حبان في الثقات يخطئ وضعفه أبو حاتم والدارقطني وغيرهما وقال البحاري وأبو زرعة منكر الحديث وهو في التهذيب لتخريج الترمذي له.١٦٣٣ – سليمان بن سنان المزني ويقال المدني تابعي يروي عن أبي هريرة وابن عباس وغيرهما وعنه يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة ذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي مصري تابعي ثقة وقال ابن يونس المزني يقال أنه من مواليهم وهو في التهذيب.١٦٣٥ – سليمان بن عبد الله بن الحارث الهاشمي أخو إسحاق وعبد الله والصلت يروي عن جده والمدنيين وعنه الزبير بن سعيد ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في التهذيب.١٦٣٥ – سليمان بن عبد الله بن حذيفة في سليمان بن أبي حثمة.١٦٣٦ – سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي الأمير والد محمد الآتي ولي المدينة للمأمون ثم اليمن ومكة وحج بالناس ثم عزله المعتصم مات سنة أربع وثلاثين ومائتين وقال يعقوب بن سفيان إنه ولي مكة والمدينة سنة أربع عشرة ومائتين وكان يتداول العمل عليها هو وابنه محمد وكان ابنه على مكة في خلافة المأمون سنة ست عشرة ومائتين.١٦٣٧ – سليمان بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري مولاهم المدني يروي عن أخيه محمد عن أبي هريرة في الصائم يصبح جنبا وعنه ابن أبي ذئب ذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب قيل له في تحويل المنبر النبوي فقال لاها الله أخذنا الدنيا ونعمد إلى علم من أعلام الإسلام نريد تحويله ذاك شئ لا أفعله وما كنت أحب أن يذكر هذا عن عبد الملك ولا عن الوليد مالنا ولهذا بل لما حج أذن المؤمن فأطل على منزله فأمر بتلك المنارة فهدمت له ذكر في أبي حازم سلمة بن دينار.." (١)

"١٦٣٨ – سليمان بن علي بن سليمان بن وهبان المدني المالكي والد أبي الفرج وابن أخي محمد بن سليمان الآتي قرأ الشفاء على الشهاب أحمد بن محمد الصبيبي في رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة ثم الموطأ على التاج عبد الوهاب بن محمد بن صالح في سنة خمسين وفي الظن أنه مات قبل الستين.١٦٣٩ – سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو أيوب وقيل أبو محمد الهاشمي المدني البصري عم المنصور ووالد إسحاق الماضي وروى عن أبيه وأبي بردة بن أبي موسى وعكرمة وعنه بنوه جعفر ومحمد وزينب وابن أخيه عبد الملك بن صالح بن علي والأصمعي وآخرون ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عساكر كان كريما جوادا وبلغني أنه كان مقدما عند السفاح والمنصور وولي البصرة والأهواز والبحرين وقال ابن القطان هو مع شرفه في قومه لا يعرف حاله في الحديث قال محمد بن سعيد مات بالبصرة سنة اثنتين وأربعين ومائة عن تسع وخمسين سنة.١٦٤٠ – سليمان بن عمرو بن حديدة في سليم.١٦٤١ – سليمان بن عمرو بن عبد العتواري وهو أبو الهيثم وكان في حجر أبي سعيد الخدري ذكره مسلم في

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٢٠

هكذا في ثالثة تابعي المدنيين.١٦٤٢ – سليمان بن عزيز بن هيازع بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني أمير المدينة وليها بعد عزل أميان بن مانع بن عطية في أواخر سنة اثنتين وأربعين وأول التي تليها واستمر إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين واستمر عقبه نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة وسبق له ذكر في أميان وكذا يأتي له ذكر في أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي.١٦٤٣ – سليمان بن كعب بن عجرة هو الذي بعده نسب لجده.١٦٤٤ – سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة عن عمته زينب ابنة كعب عن أبي سعيد في مناقب علي وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ومحمد بن يحيى بن حبان قال ابن أبي حاتم سئل عنه أبو زرعة فقال مدني ثقة وذكره ابن حبان في ال ثقات وحديثه في مسند أحمد ونسب في سياق السند لجده.١٦٤٥ – سليمان بن محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي **من أهل المدينة ومنهم** من أسقط عبد الله من نسبه يروي عن عمه جعفر وسعيد بن زيد الأشهلي وعنه ابن عمه إبراهيم وسعد بن سعيد الأنصاري ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في التهذيب.." (١)

"التلاوة وجاور بمكة ورجع إلى المدينة ومات بها عقب حجة حجها وترك امرأة صالحة كانت في عصمته رحمه الله وهو في درر شيخنا.١٦٥٥ – سليمان البواب بباب السلام أحد أبواب المسجد النبوي قال ابن صالح كان سليم القلب بعيدا من الشر فيه خوف من الله وخشوع وشفقة على الضعفاء١٦٥٦ – سليمان التلمساني ابنان من أصحاب أبي مدين بن شعيب المدفون ببلدهما حجا جميعا في سنة خمس وستين وسبعمائة وهما صالحان جاورا على خير وعبادة وتعفف وتركا أهلها وأولادهما ونيتهما الرجوع قاله ابن صالح قال ورأى أحدهما النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الأول سنة ست وستين في مجاورتهما وقد أعطاه ثيابه وديعة عنه.١٦٥٧ – سليمان القسطنطيني الشيخ الصالح قال ابن صالح جاور بمكة وكان يتردد منها كثيرا للزيارة في طريق الماشي وهو حسن الهيئة يحفظ عقيدة في أصول الدين للعز بن عبد السلام وهو ممن أدرك أبا عبد الله القصري في مجاورته بالمدينة ومات بمكة ظنا.١٦٥٨ – سليمان المقدسي بالمعجمة جاور بمكة نحو عشرين سنة وتزوج فيها بالشريفة منصورة ابنة علي الفاسي ومات عنها وتردد إلى المدينة وحصلت له شهرة بالحرمين واسكندرية وعظمه الخاص والعام وكان من الأولياء وله كرامات ولما ورد إلى مكة كان معه مال ليقسمه ففرقه على الناس مات في عشر السبعين وسبعمائة بالقدس ذكره الفاسي.١٦٥٩ – سليم بن جبير أبو يونس الدوسي مولى أبي هريرة تابعي **من أهل المدينة سكن** مصر روى عن مولاه وأبي أسيد الساعدي وعنه عمرو بن الحرث وحرملة بن عمران وحيوة بن شريح والليث وابن لهيعة وغيرهم وثقه النسائي ثم ابن حبان وخرج له مسلم وغيره وهو في التهذيب مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.١٦٦٠ – سليم بن عش العدوي روى ابن السكن والباوردي من طريق ابن مطير عن أبيه عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الذي في صعيد الفرع ما علمنا مصلاه بحجارة فهو الذي يجمع فيه أهل الوادي وقال ابن السكن إسناد مجهول وذكر الزبير بن بكار من طريق سليم بن مطير بهذا السند خبرا ذكره شيخنا في الإصابة قال واستدركه ابن الدباغ وابن فتحون.١٦٦١ – سليم بن عمرو بن حديدة بن

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٢١/١

عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ويقال له سليمان ويقال في أبيه عامر قتل يوم أحد شهيدا." (١)

"مع مولاه عنترة وهو من أهل بدر وشهد العقبة مع السبعين وذكره شيخنا في الإصابة.١٦٦٢ – سليم الأنصاري السلمي من بني سلمة يعد من أهل المدينة شهد بدرا وأحدا وهو أول من استشهد بها يروي عنه معاذ بن رفاعة الأنصاري وقد قيل سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري فقد جعلهما ابن مندة وأبو نعيم وغيرهما واحدا وفرق ابن عبد البر بينهما وهو الصواب وحديث الأول عند أحمد والطحاوي والبغوي والطبراني من طريق وهيب بن خالد وغيره عن عمرو بن يحيى المازني عن معاذ بن رفاعة عن رجل من بني سلمة يقال له سليم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن معاذ بن جبل يأتينا بعدما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار فينادي بالصلاة فنخرج إليه فيطول بنا الحديث ومنهم من قال عن معاذ بن رفاعة أن رجلا من بني سلمة جاء فذكره وهو الأكثر في الروايات وصورته مرسل وقد ذكره شيخنا في الإصابة.١٦٦٣ – سليم مولى عمرو بن الجموح له ذكر في كتاب الجهاد لابن المبارك من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمرو بن الجموح شيخا كبيرا أعرج فذكر الحديث في شهوده أحدا قال وكان معه غلام له يقال سليم فقال له سليم ارجع إلى أهلك فقال وما عليك أن أصيب معك اليوم خيرا فتقدم العبد فقاتل حتى قتل أخرجه أبو موسى ورواه الحاكم في الإكليل من حديث ابن المبارك مطولا وصاهر سياقه أنه مرسل قاله شيخنا في الإصابة.١٦٦٤ – سمرة بن جندب بن هلال أبو سليمان الفزاري صحابي شهير كان من حلفاء الأنصار قدمت به أمه بعد موت أبيه فتزوجها رجل أنصاري وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الأنصار فمر به غلام فأجازه في البعث ثم سمرة فرده فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته قال "فدونكه فصارعه فصرعه" سمرة فأجازه قاله ابن إسحاق وعن عبد الله بن بريدة عن سمرة قال كنت غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أحفظ عنه وما يمنعني من القول إلا أن ههنا رجالا هم أسن مني الحديث ونزل سمرة البصرة فكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة وكان شديدا على الخوارج فكانوا يطعنون عليه وكان الحسن وابن سيرين عينان عليه قال ابن سيرين في رسالة سمرة إلى بنيه علم كثير روى عنه أبو رجاء العطاردي وعامر الشعبي وابن أبي ليلى ومطرف بن عبد الله بن الشخير وآخرون ولعبيد الله بن سليمان عنه نسخة مات قبل سنة ستين وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل تسع وخمسين بل قيل في أول سنة ستين قال ابن عبد البر سقط في قدر مملوء ماء حارا وكان ذلك تصديقا لقول." (٢)

"النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وأبي محذورة "آخركم موتا في النار" قاله شيخنا في الإصابة.١٦٦٥ – سمعان أبو يحيى الأسلمي مولى أسلم المدني تابعي يروي عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وعنه ابناه محمد وأنيس وموسى بن عثمان قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وقال في صحيحه أبو يحيى من جلة التابعين وقال النسائي ليس به

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٢٦

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٢٧

بأس١٦٦٦ – سمي أبو عبد الله مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزمي القرشي المدني من أهلها سمع من مولاه وسعيد بن المسيب وأبي صالح ذكوان والقعقاع بن حكم وغيرهم وعنه ابن عجلان والسفيانان ومالك وقد قال ابن حبان **من أهل المدينة وثقه** أحمد وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وقال ابن معين هو خير من سهيل بن أبي صالح يعني في أبيه وقال يحيى بن سعيد القعقاع أحب إلي منه فقتلته الحرورية فيما قاله ابن عيينة يوم وقعة قديد في سنة إحدى وثلاثين ومائة وقال البخاري وقال لنا عبد الملك بن شيبة قتل سنة ثلاثين وتبعه ابن حبان وهو في التهذيب لتخريج الستة له١٦٦٧ – سنان بن أبي سنان يزيد بن أمية ويقال ابن ربيعة بن أمية الديلي من حلفاء بني الديل المدني أخو الهيثم الآتي وأبوهما ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين تابعي يروي عن أبي هريرة وأبي واقد الليثي وجابر وعنه الزهري وزيد بن أسلم وثقه العجلي وابن حبان وخرج له الشيخان وهو في التهذيب مات سنة خمس ومائة عن اثنتين وثمانين فمولده سنة ثلاث وعشرين.١٦٦٨ – سنان بن سنة الأسلمي المدني صحابي ذكره مسلم في المدنيين يقال أنه عم والد عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي وإنه توفي سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه حفيده حرملة بن عمرو وحكيم بن أبي حرة ويحيى بن هند بن حارثة الأسلمي وثقه ابن حبان وهو في أول الإصابة والتهذيب.١٦٦٩ – سنان بن عبد الوهاب بن نميلة بن محمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن مهنا الأكبر والد حسن أول أمراء المدينة وباقي نسبه في حسين القاضي شمس الدين أبو هاشم الحسيني الوحادي نسبة لعبد الواحد المدني قاضيها وابن قضاتها الذي يعقب منهم غير صاحب الترجمة كتب إلى دمشق رسالة بكائنة النار التي خرجت شرقي المدينة في ليلة الأربعاء ثالث جمادي الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة أودعها عنه أبو شامة في أخبار الدولتين ثم ابن فرحون برمتها وكان يخطب على المنبر ويترضى عن الصحابة ثم يذهب إلى بيته فيكفر عن ذلك بكبش يذبحه ويتصدق به يفعل ذلك كل جمعة عقب." (١)

"الصلاة قلت: وهذا لكونه من الشيعة فالحكم كان بأيدي سنان ثم آله ثم السراج عمر بن أحمد بن الخضر أحد أئمة السنة وبه زالت تلك الشيعة كما سيأتي وقد رأيت من ذرية سنان هذا بالمدينة شخصا على الهيئة يقال له سرواح بن مقبل وأما صاحب الترجمة فله من الولد علي وعيسى وقاسم والنجم مهنا وهاشم ويعقوب فلهاشم حسن ويوسف.١٦٧٠ – سنان بن يزيد مضى قريبا في ابن سنان.١٦٧١ – سنجر علم الدين العزي مولى عز الدين منيف بن شيحة أمير المدينة قال الجمال المطري إنه أخبره أن أمير المدينة منيف بن شيحة بعثه لما خرجت النار شرقي المدينة ليكشف خبرها فقرب منها فلم يجد لها حرا ولا ألما ورآها تأكل الحجر دون الشجر إلى آخر ما حكي مما أورده ابن فرحون وغيره.١٦٧٢ – سنجر تركي أمير المدينة جماز له ذكر في عبد الله البسكري.١٦٧٣ – السندي بن عبدويه أبو الهيثم الكلبي الدهلكي الرازي من أهل الري قاضي قزوين وهمذان واسمه سهيل بن عبد الرحمن ويقال سهل بن عبدويه قال ابن حبان في رابعة ثقاته إنه يروي عن ابن أبي أويس **من أهل المدينة وأهل** العراق وذكره غيره من شيوخه إبراهيم بن طهمان وأبا بكر النهشلي وجرير بن حازم وعمرو بن أبي قيس روى عنه أحمد بن الفرات ومحمد بن حماد الطهراني

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٢٨

ومحمد بن عمار ورآه أبو حاتم وسمع كلامه وروى أن أبا الوليد الطيالسي قال ما رأيت بالري أعلم منه ومن يحيى بن الضريس وهو في اللسان وكتبته هنا لظن أنه أقام بالمدينة مع احتمال عدمه.١٦٧٤ – سند بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني والمكي أميرها فر من أخيه عجلان ووالده أحمد إلى وادي نخلة ثم إلى الطائف ثم إلى الشرق ثم إلى المدينة النبوية ثم إلى الينبع ثم لم ينجح له أمر سيما قد نهب أثر ذلك في سنة ثلاث وستين جلبة فيها مال جزيل لتاجر مكي يقال له ابن عرفة ولم يلبث أن عرض له مرض مات به في السنة المذكورة بالجديدة واستولى ابن أخيه عنان بن مغامس على ما خلفه وذهب به إلى اليمن ذكرته تخمينا.١٦٧٥ – سنقر الزيني أبو السعادات الرومي الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب حكم شقيق شاهين الآتي وهذا اكبرهما ولد تقريبا في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وبينما هو وأخوه وهما صغيران بحذاء أمهما وهي تخبز فمد هذا يده ليتناول شيئا من ذلك فضربته بعود فتألم وبكى وقال إن شاء الله يأخذنا المسلمون فماكان إلا شهر إذ اسروا وأمهما حتى جيء بهم إلى أنطاكية فاشتراهم بعض التجار وجلبهم إلى حلب ثم." (١)

"فسكنهم وكان خطيب قريش وخرج إلى الشام في خلافة عمر رضي الله عنه غازيا ومات بها في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقيل بل استشهد يوم اليرموك وإنه كان أميرا على كردوس يوم اليرموك وقيل إنه مات سنة خمس عشرة وكان سمحا جوادا فصيحا كثير الصلاة والصوم والصدقة كثير البكاء عند قراءة القرآن ويقال إنه صام وقام حتى شحب تغير وطول في الإصابة ترجمته.١٧٠٣ – سهيل بن عمرو صاحب المربد مضى مع أخيه سهل وزعم ابن الكلبي أن هذا قتل بصفين مع علي قاله شيخنا في الإصابة.١٧٠٤ – سهيل بن قيس بن أبي كعب الأنصاري ابن عم كعب ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرا وقد مضى سهل بالتكبير فيحتمل أن يكون أحدهما تحرف أو هما أخوان.١٧٠٥ – سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحرث بن فهر القرشي الفهري ويقال له سهيل بن بيضاء والبيضاء أمه وهو لقب لها واسمها دعد صحابي وهو أخو سهل الماضي ووقع في بعض طرق حديثه عند أحمد أنه عبدري وفي المسند أيضا من رواية محمد بن إبراهيم التيمي عن سهيل بن بيضاء قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا رديفة "يا سهيل بن بيضاء إنه من قال لا إله إلا الله أوجب الله له بها الجنة وأعتقه من النار" وفي رواية أدخل بين محمد بن إبراهيم وسهيل سعيد بن الصلت أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة ثم رجع فهاجر من مكة إلى المدينة وشهد بدرا وغيرها مات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة تسع فصلى عليه في المسجد قال أنس كان من أسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق رضي الله عنه وسهيل بن بيضاء روى عنه سعيد بن المسيب مرسلا وله ذكر في حديث سعد بن أبي وقاص وهو في الإصابة والفاسي.١٧٠٦ – سواد بن غزية الأنصاري من بني عدي بن النجار وقيل سوادة وقيل إنه بلوى حليف الأنصار والمشهور فيه التخفيف وحكى السهيلي التشديد شهد بدرا وأمره النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فقدم عليه بتنر جنيب الحديث وهو في الصحيحين غير مسمى ذكره شيخنا في الإصابة.١٧٠٧ – سودون المحمدي رأيت من وصفه بناظر الحرمين وما علمت مستنده في المدينة خاصة.١٧٠٨ – سويبق بن حاطب

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٢٩/١

بن الحارث بن حاطب بن هيشة الأنصاري قتل يوم أحد ذكره ابن عبد البر ثم شيخنا وقال هو سبيع الماضي.١٧٠٩ - سويد بن عامر بن زيد بن حارثة الأنصاري **من أهل المدينة يروي**." (١)

"المراسيل وقد سمع الشموس ابنة النعمان ولها صحبة روى عنه ابنه عاصم ومجمع بن يحيى الأنصاريان قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في رابع الإصابة.١٧١٠ - سويد بن مقرن بن عائذ أبو عدي المزني أخو النعمان وأخوته صحابي روى حديثه مسلم وأصحاب السنن ذكره مسلم فيمن نزل الكوفة روى عنه ابنه معاوية ومولاه أبو سعيد وهلال بن يساف وغيرهم وهو في الإصابة والتهذيب.١٧١١ - سويد بن النعمان بن مالك بن عامر بن مجدعة أبو عقبة الأوسي الأنصاري المدني صحابي ذكره مسلم في المدنيين بايع تحت الشجرة وشهد فيما جزم به ابن سعد وغير واحد أحدا وما بعدها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في المضمضة من السويق وعنه بشير بن يسار وذكره العسكري فقال إنه استشهد يوم القادسية قال شيخنا وفيه نظر وهو في التهذيب.١٧١٢ - سويد أبو عقبة الأنصاري حليف لهم ويقال الجهني ويقال المزني عداده **في أهل المدينة له** صحبة ورواية قال فقلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين يروي عنه ابنه عقبة كذلك وهو في مسند أحمد من طريق الزهري أخبرني عقبة بن سويد أن أباه حدثه فذكره ولكن أخرجه البغوي وغيره من وجه آخر عن الزهري فقلبه قال عن سويد بن عقبة عن أبيه وسيأتي.١٧١٣ - سويد غير منسوب ذكره ابن قانع في معجم الصحابة.١٧١٤ - سلام بن سلم أو سليم أو سليمان والصواب سلم أو سليمان أبو سليمان وقيل أبو أيوب أو أبو عبد الله وهو سلام الطويل المدني خراساني الأصل يروي عن حميد الطويل وثور بن يزيد ومنصور بن زاذان وزيد العمي وأكثر روايته عنه في آخرين وعنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وقبيصة بن عقبة وعلي بن الجعد وأبو الربيع الزهراني وجماعة قال أحمد روى أحاديث مناكير ونحوه عن ابن معين وقال ابن المديني وغيره ضعيف زاد البغوي جدا ابن عمار ليس بحجة والجوزجاني ليس بثقة والبخاري تركوه ومرة يتكلمون فيه وأبو حاتم ضعيف الحديث تركوه والنسائي متروك ومرة ليس بثقة ولا يكتب حديثه وابن خراش كذاب ومرة متروك وابن حبان روى عن الثقات والموضوعات كأنه المتعمد لها والحاكم روى أحاديث موضوعة وأبو نعيم في ترجمة الشعبي سلام بن سلم الخراساني متروك باتفاق وقال إسحاق بن عيسى حدثنا سلام الطويل وكان ثقة قال الذهبي قيل إنه مات في حدود سنة سبع وتسعين ومائة وهو في التهذيب.١٧١٥ - سيف بن مالك بن أبي الأسحم أخو أبي تميم عبد الله الجيشاني يأتي في أخيه في الكنى.." (٢)

"وقال غيره كان سلفا لرسول الله ولأبي بكر كان تحته سلمى ابنة عميس وهي أخت ميمونة ابنة الحارث لأمها سكن المدينة ثم تحول إلى الكوفة وهو في التهذيب.١٧٢٩ - شرحبيل بن حسنة كانت له دار بالمدينة وهبتها له أم حبيبة إحدى أمهات المؤمنين حتى باعوا صدرها للمهدي فزادها حين زاد في المسجد سنة إحدى وستين ومائة بل هو ممن أرسله أبو بكر مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردة ونحوهم.١٧٣٠ - شرحبيل بن سعد بن أبي وقاص يروي عن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٣٥

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٣٦

أبيه وعنه أهل المدينة وعداده في أهلها قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٧٣١ - شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمي المدني مولى الأنصار تابعي يروي عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري وجابر وعنه زيد بن أبي أنيسة وابن إسحاق وفطر بن خليفة والضحاك بن عثمان ويحيى بن سعيد الأنصاري وعاصم الأحول وموسى بن عقبة وابن أبي ذئب وقال كان متهما وعبد الله بن الغسيل ومالك بل قيل إنه لم يرو عنه شيئا وقيل إنه كنى عن اسمه وهو الذي يروي عنه يزيد بن عبد الله الهلالي قال ابن عيينة إنه كان يفتي ولم يكن أحد أعلم بالمغازي منه ثم احتاج فكأنهم اتهموه وكانوا إذا جاء إلى الرجل يطلب منه فلم يعطه أن يقول له لم يشهد أبوك بدرا رواه ابن المديني عن ابن عيينة ولفظه عن العقيلي لم يكن بالمدينة أحد أعلم بالتدريس منه وأصابته حاجة فكانوا يخافون إذا جاء الرجل يطلب منه شيئا فلم يعطه أن يقول لم يشهد أبوه بدرا وضعفه أبو حاتم وقال الدارقطني يعتبر به وقال ابن عدي هو إلى الضعف أقرب وذكره ابن حبان في الثقات وخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجة وهو في التهذيب وضعفاء العقيلي وأورد أن رجلا جاء إلى القاسم بن محمد فقال أخبرني عن طرائف العلم فقال عليكم بشرحبيل وأصحابه مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.١٧٣٢ - شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي من أهل المدينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال ابن سعد أبو سعيد يروي عن أبيه عن جده وعنه ابنه عمرو وعبد الله بن محمد بن عقيل ذكره ابن حبان في الثانية والثالثة معا وهو في التهذيب.١٧٣٣ - شريك بن سحماء المذكور في الصحيحين من حديث ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأة شريك بن سحماء وهي أمه واسم أبيه عبد بن مغيث بن الجد بن عجلان البلوي العجلاني قيل إن أبا بكر أرسله إلى خالد بن الوليد وهو باليمامة بل قيل إنه شهد مع أبيه أحدا وهو في الإصابة مطولا.." (١)

"الجوزجاني والنسائي وأبي حاتم ليس بقوي وقال ابن سعد لا يحتج به وقال أبو زرعة والساجي ضعيف وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وقال العجلي جائز الحديث.١٧٣٧ - شعبة بن عبد الرحمن المدني يروي عن سعيد بن المسيب وعنه سعيد بن أبي أيوب والليث قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٧٣٨ - شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني أخو محمد الآتي أبوهما يروي عن أبيه والقاسم بن محمد وعنه معين بن عيسى ابو مصعب الزهري قال ابن معين لا أعرفه وقال أبو حاتم لا أعرفه وقال الضياء هو الذي قال فيه الدارقطني متروك وذكره ابن حبان في الثقات وهو في الميزان.١٧٣٩ - شفي الهذلي والد النضر قال ابن عبد البر يعد في أهل المدينة وذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح انتهى قال شيخنا لكونه صحابيا أورده في الإصابة.١٧٤٠ - شفيع الطواشي شمس الدين الكرموني أحد الخدام كان من أحسنهم شكالة وطولا وأعدلهم بنية ومن أقدرهم على مخالطة الناس وله صولة عظيمة في المسجد على من يرى منه أدنى مخالفة خصوصا من يراه يخالط أهل الشر وكان قد بنى هو والشيخ عطاء الله نصر دارين عظيمتين غرما عليهما مالا عظيما وتعبا فيهما تعبا كبيرا فلم يسكنا فيهما ولم يتمتعا بهما حتى ماتا قاله ابن فرحون وقال إنه كان عظيم الموالاة والخدمة للشيخ محمد القصبتاني كما سيأتي وله ذكر أيضا في محمد السبتي وأثنى عليه ابن صالح وذكره المجد فقال كان خادما شكلا طوالا أعظم أبناء جلدته هيبة وصيالا يسطو على كل من رأى

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٤٢

منه أدنى مخالفة ويبطش ببأسه من خالط أحدا من المبتدعة وآلفه كان قد بنى دارا رقيقة رفيعة جليلة وغرم عليها أموالا جزيلة فلما بناها وسواها انتقل إلى الآخرة قبل سكناها.١٧٤١ - شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري وابن أبي داود وغيرهما أنه لقب وقيل اسمه صالح بن عدي ذكره مسلم في المدنيين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه عبيد الله بن أبي رافع ويحيى بن عمارة المزني وأبو جعفر محمد بن علي قال مصعب الزبيري كان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه وقال عبد الله الخريبي وغيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ورثه من أبيه فأعتقه يوم بدر وبه جزم ابن قتيبة وغيره وقال أبو معشر المدني إنه شهد بدرا وهو عبد فلم يسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو حاتم يقال إنه كان على الأسارى يوم بدر وقال أبو القاسم البغوي إنه سكن المدينة قال خليفة لا ادري دخل البصرة أو أين مات وهو في التهذيب.." (١)

"١٧٤٢ - شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو هاشم الحسني أمير مكة وليها بعد أبيه وجرت له مع أهل المدينة حروب ملك في بعضها المدينة الشريفة وجمع له بين الحرمين ومات في رمضان سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ومن نظمه:وصلتني الهموم وصل هواك ... وجفاني الرقاد مثل جفاكوحكى لي الرسول أنك غضبى ... يا كفى الله شر ما هو حاكيأنشدهما الباخرزي في الدمية والعماد الكاتب في الخريدة وكان أبو جعفر محمد بن أبي هاشم الحسني أمير مكة صهره على ابنته ذكره الفاسي بأطول.١٧٤٣ - شمكل من أهل السوايفة كان من الكبار المعتبرين وخلف أولادا أكبرهم منصور الآتي ذكره ابن صالح.١٧٤٤ - شماس واسمه عثمان بن الشريد بن سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي وشماس لقبه لأنه من الشمامسة هاجر إلى الحبشة وشهد بدرا وأحدا وأبلى فيهما بلاء حسنا وبالغ في الذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث رمى بنفسه دونه حين غشي عليه حتى ارتث فحمل وبه رمق إلى المدينة فمات بعد يوم وليلة إلا أنه لم يأكل ولم يشرب فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى أحد فدفن هناك في ثيابه ولم يغسل ولم يصل عليه وله أربع وثلاثون والقول بأن اسمه عثمان وشماس لقبه قاله ابن إسحاق وأما ابن هشام فقال شماس بن عثمان وقاله الزبير بن بكار ونسبه إلى ابن هشام وغيره ١٧٤٥ شمعون وقيل إنه بالمهملة أوله وقيل بإعجام ثالثته أيضا قال ابن يونس وهو أصح عندي ابن زيد بن خناقة أبو ريحانة الأزدي حليف الأنصار ويقال له مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة وشهد فتح دمشق وكان يرابط بعسقلان ويقال إنه والد ريحانة سرية النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اسمه عبد الله بن النضر والأول أصح وهو حليف حضرموت وقال ابن عبد البر كان من بني قريظة انتهى وهو بكنيته أشهر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أبو الحصين الهيثم بن شفي الحجري ومجاهد بن شهر بن حوشب وغيرهم وقال ابن البرقي كان يسكن بيت المقدس وذكره ابن يونس فيمن قدم مصر وقال ضمرة بن ربيعة عن عروة الأعمى مولى سعد بن أمية أبو ريحانة ركب البحر وكان يخيط فيه بإبرة فسقطت إبرته فيه فقال عزمت عليك يا

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٤٤

رب ألا رددت علي إبرتي فظهرت حتى أخذها قال واشتد عليهم البحر ذات يوم وهاج قال اسكن أيها البحر فإنما انت عبد مثلي قال فسكن حتى صار كالزيت.." (١)

"١٧٤٦ - شند الأسود أحد خدام الطواشية بالمدينة ومن جملة بوابي الحجرة بل خازندار نائب الحرم أصيب في الحريق الكائن بالمدينة في رمضان سنة ست وثمانين وثمانمائة.١٧٤٧ - شوذب المدني مولى زيد ثابت عن زيد وعنه قدامة بن موسى قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٧٤٨ - شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب القاري من أهل المدينة وأبوه كما سيأتي مولى أم المؤمنين أم سلمة وأحد مشيخة نافع في القراءات ذكر بعض القراء أنه تلا على أبي هريرة وابن عباس واستبعد الذهبي ذلك وقال لا يعلم له رواية حديث عن أبي هريرة ولا عن ابن عباس ولو أخذ القرآن عنهما لكان بالأولى أن يسمع منهما لكن قد مسحت أم سلمة برأسه ودعت له ويقال إنه سمع منها وكذا أدرك عائشة وأخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن أبي ربيعة كما قاله الداني وروى عن أبيه قال ابن حبان ولا نعلم من روى عن غيره وروى عن خالد بن مغيث والقاسم بن محمد وأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي جعفر الباقر وسعيد بن المسيب روى عنه جريج وابن إسحاق وإسماعيل بن جعفر ويحيى بن محمد بن قيس وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون منهم ابن أبي الموالي وقال قالون كان نافع أكثر اتباعا لشيبة مني لأبي جعفر وقد خرج له النسائي حديثا واحدا ووثقه وذكر في التهذيب وقال العجلي إنه أسن من نافع وعدد الآي لأهل المدينة عن شيبة ولأهل البصرة عن عاصم ولأهل الكوفة عن علي وقال ابن حبان روى عنه أهل المدينة وكا قاضيا بها إمام أهلها في القراءات مات سنة ثلاثين ومائة في ولاية مروان بن محمد.١٧٤٠ - شيبة الكاتب يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز وعنه أياس بن دغفل قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٧٥٠ - شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الأعرج بن حسين بن مهنا الأكبر أبو عيسى الحسيني والد جماز الماضي مع سياق نسبه وله من الولد عيسى المكنى به ومنيف وهما أميران وهاشم وبرجس ومحمد وسالم ثم إنه ولد لعيسى وهو جد العباسي مشهر ومخدم وحسن وحسين وتوبة وشداد ومنصور وقاسم وغيرهم ولمنيف حسين المكنى به وأبو هاشم مالك أمير ومنيف باسمه وقاسم وحديثه ولهاشم حجي وعمير وهوجل ولبرجس إدريس ولمحمد أبو كليب وأبو مغامس ولسالم أبي رديني:." (٢)

"حرف الصاد المهملة.١٧٥٣ - صلح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وأبو عمران الزهري القرشي المدني أخو سعيد وأمه كلثوم ابنة سعد بن أبي وقاص تابعي وثقه العجلي وغيره روى عن أبيه وأخيه سعد وأنس قال ابن حبان روى عن أنس أن كان سمع منه ومحمود بن لبيد الأشهلي والأعرج وعنه ابناه سالم وصالح وعمرو بن دينار والزهري وهما أكبر منه وابن إسحاق ويوسف بن الماجشون وغيرهم وخرج له الشيخان مات وعلى المدينة إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي وقال ابن قانع مات سعد سنة سبع وعشرين ومائة ومات أخوه صالح قبله وقال حسن بن زيد بن حسن بن علي كان أفضل الناس وذكر الزبير بن بكار في ترجمة جده عبد الرحمن قصة فيها أنه كان كثير الصلاة بالليل والنهار

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٤٥/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٤٦/١

وكان منقطعا في ماله له وذكر عنه فضلا كثيرا وهو في التهذيب وثانية ثقات ابن حبان وثالثتها.١٧٥٤ - صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي من أهل المدينة يروي عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص وعنه طلحة بن صبيح ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال يحيى ليس بشيء قاله في الميزان وما قيل من أن يحيى لم يقله إلا في صالح بن موسى مردود فقد قاله في كل منهما أفاده شيخنا.." (١)

"١٧٥٥ - صالح بن إسماعيل بن إبراهيم الكناني قال فيه ابن فرحون إنه كان كاسمه وممن شهد له بالصلاح أيضا أبو عبد الله القصري كما سيأتي في ولده الشمس محمد قال ابن فرحون وكان صانعا مبيضا متقانا ناصحا يشتغل بالتبييض في الحرم الشريف وذكر ولده أنه حج ثماني عشرة حجة وأنه أعتق نحو ثلاثين مملوكا وأنه سأل الله يوما أن يرزقه ولدا صالحا قارئا لكتاب الله ثم تزوج فرزق ولديه ورزق فوق ما سأله في محمد ومات في سنة سبع وسبعمائة وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا١٧٥٦ صالح بن أبي أمامة واسمه عبد الرحمن عداده في أهل المدينة يروي عن أنس وعنه ابن إسحق قاله ابن حبان في ثانية ثقاته١٧٥٧ صالح بن جميلة المديني الزيات روى عن بشير بن سعيد عن أخيه عن أبيه عن أبي هريرة رفعه ما جاء عن الله فهو حق وما جاء مني فهو سنة وما جاء من أصحابي فهو سعة قال ابن عدي حدثنا به ابن ناجية حدثنا صالح به وصالح ليس بالمعروف ذكر ذلك في ترجمة الحسن بن علي العدوي وذكره الذهبي في الميزان والظاهر أن المديني نسبه إلى المدينة وأن بشيرا هو ابن سعيد المقبري وأخوه هو.١٧٥٨ - صالح بن حبيب بن صالح السواق المديني يروي عن أبيه وعنه إسماعيل بن أبي أويس وهارون بن عبد الله الحمال ومحمد بن عوف الطائي وهم مدنيون وأبوه يروي عن جناح قاله أبو حاتم وهو وأبوه جناح مجهولون وأعاد بعض ذلك في صالح بن حسين بن صالح السواق وتبعه الذهبي في الميزان ويشبه أن يكون محرفا.١٧٥٩ - صالح بن حديثة من أل فضل استنجد به طفيل أمير المدينة في نصرته سنة تسع وعشرين وسبعمائة.١٧٦٠ - صالح بن حسان أبو الحرث الأنصاري النضري من أهلها ونزل العراق يروي عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة وعروة ومحمد بن كعب وغيرهم وعنه أبو حمزة وأبو عاصم والهيثم بن عدي وأبو داود الحفري وبكير بن الأشج ويزيد بن أبي حبيب وكان شريفا نبيلا لكنه كان ص ا حب قياع وسماع ولذا ضعف فقال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال ابن معين ليس حديثه بشيء وقيل إنه بقي إلى خلافة المهدي خرج له الترمذي وابن ماجة وهو في التهذيب والضعفاء لابن حبان وقال روى عنه أهل المدينة يروي الموضوعات عن الإثبات.١٧٦١ - صالح بن أبي حسان المدني يروي عن عبد الله بن حنظلة الغسيل وسعيد بن المسيب وأبي سلمة وعنه خالد بن أياس وبكير بن الأشج وابن أبي ذئب وغيرهم وثقه البخاري وقال النسائي مجهول ومرة ثقة مستقيم الحديث أبو حاتم:." (٢)

"هشام بن عروة وبكير بن الأشج وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وابن أبي ذئب وثقه ابن معين والبزار وابن حبان وخرج له مسلم وغيره وهو مقل استغرب الترمذي حديثه وحسنه ذكر في التهذيب.١٧٧١ - صالح بن أبي صالح نبهان

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٤٨/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٤٩/١

مولى التوأمة هو ابن نبهان يأتي.١٧٧٢ - صالح بن عبد الله بن صالح العامري مولاهم المدني عن يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي قال البخاري فيما نقله ابن عدي منكر الحديث وهو مذكور في التهذيب ١٧٧٣ صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ممن قتل بالمدينة سنة ثلاثين في جماعة من بني أسد بن عبد العزي على يد الخارجي أبي حمزة المختار.١٧٧٤ - صالح بن عبد الله بن أبي فروة أبو عروة وأبو عفراء القرشي الأموي مولى عثمان من أهل المدينة وأخو عبد الأعلى وعبد الكريم وعمار وإسحاق يروي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص وعنه الزهري قال ابن معين هو وإخوته إلا إسحاق ثقات ووثقه ابن حبان وقال مات سنة أربع وعشرين ومائة وقال أبو جعفر الطبري في تهذيبه ليس بمعروف في أهل النقل عندهم وهو في التهذيب.١٧٧٥ - صالح بن عبد الرحمن بن المسور المدني عن عائشة ابنة سعد وعنه مزاحم بن زفر قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٧٧٦ - صالح بن عبد الرحمن في ابن أبي أمامة.١٧٧٧ - صالح بن علي قتل عبد الواحد بن سليمان الآتي في سنة اثنتين وثلاثين ومائة.١٧٧٨ - صالح بن عمر الحاجاني المغربي المالكي قال ابن فرحون إنه كان من إخواننا وأصحابنا القدماء ممن توسط حاله بين التصرف في أمور الدنيا والآخرة وكان سعيه في معيشته بتعفف وديانة من أحسن الناس خلقا وأرعاهم صحبة كثير التلاوة توفي عن عقب صالحين منهم عبد الرحمن وعمر في طريق مكة محرما في المفازة التي بين بدر ورابغ سنة أربع وأربعين وسبعمائة.١٧٧٩ - صالح بن قدامة بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي القرشي المدني أخو عبد الملك صدوق وثقه ابن حبان وقال النسائي ليس به بأس وقال الأزدي فيه لين انتهى والأزدي لا عبرة بقوله إذا انفرد وهو في التهذيب روى عن أبيه وعبد الله بن دينار وعنه يعقوب بن محمد الزهري وأبو بكر الحميدي وإسحاق بن راهويه وابن كاسب ونعيم بن حماد وأبو مصعب.." (١)

"١٧٨٠ - صالح بن كيسان أبو محمد وأبو الحارث المدني من أهلها المؤدب مولى بن غفار أو ذوس ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وقد أدب أولاد عمر بن عبد العزيز زمان إمرته على المدينة تابعي رأى ابن عمر وسمع منه كما لابن معين وقول ابن حبان ما أرى بمحفوظ فيه نظر وسمع عروة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ونافع بن جبير وسالم ونافع ونافعا مولى أبي قتادة والأعرج والزهري وطائفة وعنه ابن جريج ومعمر وعمرو بن دينار وحماد بن زيد وأنس بن عياض ومالك بن أنس وسليمان بن بلال وإبراهيم بن سعد وابن عيينة وخلق وكان أسن من الزهري بل كان مؤدبه بحيث كان يقول له إذا رد عليه تكلمني وأنا أقمت أود لسانك وعن بعضهم أنه لقن من الزهري العلم وهو ابن التسعين مات بعد الأربعين ومائة ويقال إنه عاش مائة سنة وإنما طلب العلم كهلا قال فيه الإمام أحمد بخ بخ وقال مصعب الزبيري كان جامعا بين الفقه والحديث والمروءة وتبعه ابن حبان فقال كان من فقهاء أهل المدينة والجماعين للحديث والفقه من ذوي الهيئة والمروءة روى عنه أهل المدينة قلت ودل عمرو بن دينار سفيان بن عيينة وغيره من أصحابه المكيين على السماع من صالح هذا حين قدمها عليهم كما وقعت الإشارة لذلك في الحج من صحيح البخاري هذا بعد أن لقي عمرو صالحا وأخذ عنه مع كون عمرو أقدم منه فكان فيه دلالة على استحباب الإعلام بما يؤخذ عنه كما بيناه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٥١

في علوم الحديث وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثبت وهو في التهذيب وثالث الإصابة. ١٧٨١ - صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي المدني من أهلها ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وهو يروي عن أنس وأبي أروى الدوسي وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز وسالم وابن سعد بن أبي وقاص وجماعة وعنه أبو إسحاق الفزاري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وعبد الله بن دينار مع تقدمه ووهيب بن خالد وحاتم بن إسماعيل والدراوردي قال النسائي والعجلي ليس بالقوي وقال ابن معين ضعيف وقال البخاري منكر الحديث تركه سليمان بن حرب وقال أحمد ما أرى به بأسا وخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجة وذكر في التهذيب وثقات العجلي وضعفاء العقيلي وابن حبان قيل مات سنة خمسة وأربعين ومائة. ١٧٨٢ - صالح بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الجبار بن تميم بن هرمة بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع المجد أبو محمد الحسني المغربي الزواوي الأصل ثم القاهري المالكي ولد في أول عشر السبعين وسبعمائة وحج وجاور بالمدينة مدة وسمع بها من الزين أبي بكر المراغي ورقية ابنة يحيى بن مزروع ثم قدم القاهرة وسكن تربة الظاهر بالصحراء وسمع بها من الشرف." (١)

"ابن الكويك والنور القوي وأبي هريرة بن النقاش والشمس محمد بن قاسم السيوطي والجمال عبد الله بن علي الكناني وغيرهم ولبس الخرقة من الزين أبي بكر السطي وجماعة وينزل في المحدثين بالمؤيدية ورتب له في الجوالي وحسن ظن كثيرين فيه ودخل في وصايا كثيرة ولم يسمع عنه فيها إلا الخير وكان يصل إليه بره من سلطان المغرب كل سنة وحصلت له جذبة وكان ذاكرا لكثير من الفقه ملازما لحضور مجالس العلم شهما يقوم في الحق عند الظلمة ولا يبالي بهم أجاز لجماعة وكان من أخصاء شيخنا الزين رضوان المستملي أثنى عليه شيخنا في أنبائه وغيره مات في يوم الثلاثاء سادس عشرة رجب سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ودفن من الغد بجوار الزين العراقي من الصحراء خارج باب البرقية من القاهرة رحمه الله ونفعنا به. ١٧٨٣ - صالح بن مسعود بن محمد التقي ابن الشيخ سعد الدين العتمي الشافعي المؤدب بالمدينة سمع في سنة سبع وستين وسبعمائة على البدر بن فرحون ووصفه بالفقيه. ١٧٨٤ - صالح بن موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي الطلحي الكوفي عداده **في أهل المدينة يروي** عن عبد العزيز بن رفيع وسهيل بن أبي صالح ومعاوية بن إسحاق وهشام بن عروة وعاصم بن بهدلة ومنصور وعبد الملك بن عمير وعدة وعنه سعيد بن منصور وقتيبة وسويد بن سعيد ومحمد بن عبيد المحاربي ومنجاب بن الحارث وداود بن عمرو الضبي وطائفة خرج له الترمذي وابن ماجة وذكر في التهذيب وهو ضعيف قال البخاري منكر الحديث وقال ابن معين ليس بشيء وقال الجوزجاني ضعيف الحديث على حسنه وقال ابن حبان في الضعفاء عداده **في أهل المدينة روى** عن أهلها. ١٧٨٥ - صالح بن نبهان أبو محمد بن أبي صالح المدني عداده في أهلها وهو مولى التوأمة والتوأمة ابنة أمية بن خلف القرشي تابعي يأتي أبوه ذكره وأباه مسلم في ثالثة تابعي المدنيين روى عن **أكابر أهل المدينة وهو** يروي عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة وزيد بن خالد وأنس وعنه موسى بن عقبة والسفيانيان وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون من أكابر وأهل المدينة ضعف لاختلاطه ومشاه ابن عدي بل وثقه العجلي وقال ابن عيينة سمعت منه ولعابه يسيل من الكبر

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٥٢/١

وقد لقيه الثوري بعدي وممن سمع منه قبل أن يخرف ابن أبي ذئب وخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجة وذكر في التهذيب وضعفاء ابن حبان والعقيلي وروى عن ابن عيينة أنه لقيه سنة خمس أو ست وعشرين ومائة أو نحوها وقد تغير فلقيه سفيان الثوري بعدي وأرخ بعضهم وفاته سنة خمس وعشرين ومائة.١٧٨٦ – صالح أبو داود التمار في ابن دينار.." (١)

"١٧٨٧ – صالح أبو عبد الله مولى الجند عيين **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة وعنه أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل وسعيد بن أبي هلال قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٧٨٨ – صالح القبطي روى أبو نعيم في ترجمة مارية من كتاب المعرفة من طريق مجاشع بن عمرو عن الليث عن الزهري حدثني أنس أن صالحا خرج مع مارية يعني من مصر إلى المدينة ولم يهده المقوقس وإنما كان أتبعها من قريتها وذكره ابن الأثير لذلك في الصحابة وكتبته هنا لتجويز إقامته بها.١٧٨٩ – صامت الأنصاري ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وهو في الإصابة لشيخنا بما نصه صامت مولى حبيب بن خراش حليف الأنصار زعم ابن الكلبي أنه شهد بدرا هو ومولاه استدركه ابن فتحون وابن الأثير انتهى.١٧٩٠ – صباح مولى العباس بن عبد المطلب روى عن عمر بن شبة من طريق صالح بن أبي الأخضر عن عمر بن عبد العزيز أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمله وأعطاه عمالته وذكر غيره عن عمر أيضا أنه هو الذي عمل المنبر ذكره شيخنا في الإصابة.١٧٩١ – صبح بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي معدود في بنيه وقالب ابن عبد البر لكلهم صحبة وهو ثاني الإصابة.١٧٩٢ – صبيح مولى أسيد ذكر يعقوب بن شيبة في مسنده من طريق ابن جريج عن عكرمة أنه أحد من نزل فيهم قول الله تعالى ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم﴾ وكذا أخرجه سنيد بن داود في تفسيره عن حجاج عن ابن جريج وفيه أنهم ثلاثة عمار بن ياسر وسالم مولى أبي حذيفة وصبيح ذكره في الإصابة.١٧٩٣ – صبيح العلائي الطواشي من المباركين ذكره ابن صالح.١٧٩٤ – صبيح أبو المليح المدني يروي عن أبي صالح وعنه مروان بن معاوية وأبو صالح قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وسيأتي في الكنى.١٧٩٥ – صخر بن حرب بن أمية عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب أبو سفيان القرشي الأموي المكي وهو بكنيته أشهر ذكره مسلم في المدنيين أسلم يوم فتح مكة وأمن النبي صلى الله عليه وسلم من دخل داره يومه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف وحنينا وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية واستعمله فيما قيل على نجران فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم رجع إلى مكة وسكنها ثم عاد إلى المدينة وبها مات لتسع مضين من خلافة عثمان بعد أن كف بصره قيل سنة إحدى وثلاثين وقيل اثنتين وقيل ثلاث وقيل:." (٢)

"معظما في قومه له شعر حسن ولا يدخل بيتا فيه جنبا ولا حائض وعمر نحو مائة وعشرين سنة ومن نظمه:يقول أبو قيس وأصبح غازيا ... ألا ما استطعتم من زماني فافعلواأوصيكم بالخير والبر والتقى ... وإن كنتم أهل الرياسة فاعدلواوإن أنتم ذا مغرم فتعففوا ... وإن كان فضل لكم فيكم فافعلواوهو في الإصابة مطول.١٨٠١ – صعصعة بن مالك

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٥٣

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٥٤

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.١٨٠٢ - صفوان بن سليم أبو عبد الله وأبو الحارث المدني من أهلها التابعي مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وأحد الفقهاء يروي عن مولاه وابن عمر وجابر وأنس وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار ونافع بن جبير وعبد الرحمن بن غنم وطائفة وعنه ابن جريح ومالك والسفيانان والإبرهيمان ابن طهمان وابن سعد والدراوردي وأنس وابن عياض وخلق وكان رأسا في العلم والعمل يصلي في الشتاء بالسطح وفي الصيف ببطن البيت يتيقظ بالحر والبرد حتى يصبح ويأتي المقابر فيجلس عندها ويبكي حتى يرحمه من يراه وحلف أن لا يضع جنبه على الأرض حتى يلقى الله فمكث على ذلك أكثر من ثلاثين عاما حتى مات وإنه لجالس **ويقول أهل المدينة إنه** نقب جبهته من كثرة السجود لو قيل له الساعة غدا ماكان عنده مزيد عمل قال أحمد ثقة من خيار عباد الله يستنزل بذكره القطر وقال غيره إذا رأيته علمت أنه يخشى الله خرج له الستة وهو في التهذيب وثقات العجلي وابن حبان وقال من **عباد أهل المدينة وزهادهم** مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.١٨٠٣ - صفوان بن قدامة التميمي المرئي من بني امرىء القيس والد عبد الرحمن وعبد الله صحابة هاجرا هما معه فقال نصرحمل صفوان فأصبح غاديا ... بأبنائه عمدا وخلى المواليافيا ليتني يوم الحنين اتبعتهم ... قضى الله في الأشياء ماكان قاضيافأجابه صفوان:من مبلغ نصرا رسالة غائب ... بأنك بالتقصير أصبحت راضياأقام بالمدينة حتى مات فرثاه ابنه عبد الرحمن بأبيات منها:وأنا ابن صفوان الذي سبقت له ... عند النبي صلى الله عليه وسلم سوابق الإسلامذكره في الإصابة بأطول.." (١)

"١٨٠٤ - صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني صحابي جرى ذكره في حديث الإفك في الصحيحين وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم "ما علمت عليه إلا خيرا" قال البغوي سكن المدينة ووترجمته طويلة في الإصابة وغيرها قتل في خلافة عمر بن الخطاب في غزوة أرمينية شهيدا في سنة تسع عشر وقيل غير ذلك.١٨٠٥ - صفوان بن وهب أو وهيب أبو عمر القرشي الفهري صحابي أخو سهل وسهيل الماضيين أمهم بيضاء قيل إنه الأخ المشار إليه في حديث عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء وأخيه إلا في المسجد ولكن قيل إنه استشهد ببدر بل قيل إنه بقي إلى عام الفتح فالله أعلم.١٨٠٦ - صفوان بن أبي يزيد وقيل ابن يزيد ويقال ابن سليم المدني تابعي وثقه ابن حبان وخرج له البخاري في الأدب المفرد والنسائي وذكر في التهذيب يروي عن أبي سعيد الخدري وابن اللجلاج المختلف في اسمه وعنه سهيل بن أبي صالح وعبيد الله بن أبي جعفر المصري محمد بن عمرو بن علقمة وصفوان بن سليم.١٨٠٧ - الصلت بن زبيد بضم أوله وكسره ثم مثناتين تحتانيتين ابن الصلت بن معد يكرب الكندي **من أهل المدينة يروي** عن سليمان بن يسار وعنه عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال غيره انه كان قاضي المدينة ووهم ابن الحذاء حيث زعم أن القاضي هو أبوه وذلك في زمن هشام بن عبد الملك ولذا قال شيخنا إنه بعيد وأظن ذلك ولده يعني هذا وجزم شيخه العراقي بتوهم ابن الحذاء في ذلك ويكون الصلت هو القاضي.١٨٠٨ - الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أخو إسحاق وابن عم عبد الله بن الحارث ببه يروي عن أبيه وابن عباس وعنه الزهري وابن اسحاق ويوسف بن يعقوب بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٥٦/١

حاطب وثقه ابن حبان وخرج له أبو داود والنسائي وذكر في التهذيب وقال الزبير كان فقيها عابدا ولي وأبوه وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم قضاء المدينة زمن معاوية وفي الثانية من ثقات ابن حبان الصلت بن عبد الله المخزومي يروي عن ابن عمر وعنه الأوزاعي وكأنه هذا.١٨٠٩ – الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف أبو قيس المطلبي ذكره ابن إسحاق فيمن أطعم النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر.١٨١٠ – الصلت بن معد يكرب بن معاوية الكندي والد كثير وزبيد وعبد الرحمن استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الخرص وهاجر بنوه إلى المدينة فسكنوها طوله شيخنا في الإصابة." (١)

"سبعين أو ثلاث وسبعين سنة وقيل ابن أربع وثمانين كما ليعقوب بن سفيان وصلى عليه سعد بن أبي وقاص ودفن بالبقيع وذكره مسلم **في أهل المدينة ومن** أولاده أيضا عمارة وحديثه في الكتب وذكر في التهذيب وأول الإصابة والفاسي.١٨١٧ – صهيب أبو الصهباء البكري البصري ويقال المدني مولى ابن عباس روى عنه وعن ابن مسعود وعلي وعنه سعيد بن جبير ويحيى بن الجزار وطاوس وغيرهم قال أبو زرعة ثقة ووثقه ابن حبان وقال النسائي بصري ضعيف وله ذكر في صحيح مسلم في حديث داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه في الصرف وفي ثالثة تابعي المدنيين لمسلم صهيب العباسي وهو فيما يظهر هذا.١٨١٨ – صهيب مولى العتواريين **من أهل المدينة ذكره** مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال مولى العتواري يروي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعنه نعيم بن عبد الله المجمر قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في التهذيب.١٨١٩ – صواب الإفتخاري من خيار الطواشية ذكره ابن صالح.١٨٢٠ – صواب الأيبكي أحد الخدام بالمسجد النبوي أثنى عليه ابن فرحون.١٨٢١ – صواب الشمس أحد خدمة المسجد النبوي كان من أجاويدهم وذوي الرأي منهم ممن يعظم الشرع وأهله عليه سكينة ووقار وحلاوة أخلاق وبشاشة عند التلاق مع رئاسة وحشمة وإطعام للكسرة وكان نائبا للعز دينار وله عتقاء منهم خادم رئيس قليل الخلطة بالناس وبنى دارا حسنة وأوقفها وكذا اشترى في آخر عمره نخلا جيدا وأوقفه إلى غير ذلك من الأوقاف وكان ذا حياء لا تكاد تراه يمزح ولا يضحك ولا يجلس إلا في وقت ضرورته وأيام نوبته مات في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة قاله ابن فرحون وذكره المجد فقال كان من أجاويد الخدام الأخيار إذا شاهدته رأيت جملا من الحشمة والوقار وما البشاشة والهشاشة فبالإحمال والأوقار وكان يتفقد بكسرته المحتاجين وأرباب الافتقار وأما تعظيمه للشرع وأهله فهجيره الذي كان يفتخر به غاية الافتخار ولم يذكر عنه أنه تعرض لأحد من أهل العلم بنوع ازدراء واحتقار ناب عن الشيخ عز الدين في المشيخة فأرضى الصغار والكبار وأعتق العبيد والإماء ووقف النخيل والديار فرحمة الله تصيب وجهه المدرار.١٨٢٢ – صواب الشمس الحسامي أحد الخدام بالحرم النبوي ممن سمع على خلف الفيتوري في سنة اثنين وسبعمائة.١٨٢٣ – صواب الشمس الحموي الناصري أحد خدام المسجد النبوي كان من شيوخهم ورؤسائهم قليل لكلام لا تراه إلا مشتغلا بنفسه إذا جلس إلى الشيخ أمر." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٥٧/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٥٩/١

"فقد فاق جميع أقرانه من الخدام وتقدم عليهم في منازل المعارف بالدام الإقدام إذا جاءت نوبته أدهش الحاضرين بمفاخر الطعام والأدام وغرائب الأطعمة التي لا توجد إلا على خوان الملوك العظام فبقي اسمه على ممر الأعوام ودام وثبت وسمه على كر الأيام واستدام على أن جميع الخدام في تلك الأزمان كانوا بالمكارم يتفاضلون وبالبذل والسخاء في ميدان الإخاء يتفاضلون ولكن بعضا منهم على بعض يزيد وكل بذلك وجه الله يقصد ويريد ومما يحكى من شهامته ويذكر من شدة صرامته أن بعض مشايخ العلم توفي إلى رحمة الله تعالى وخلف أيتاما ووظائف فسعى بعض المفسدين عند الأمير وهو من الله غير خائف وبذل على ذلك جملة من المال وأصغى إليه الشريف وإلى الباطل مال ورسم بانتزاعها منهم على كل حال ولم يبق إلا أن يحضر ويباشر المفسد المحتال فقام حينئذ المغيث واستغاث وعلم أن الذئب قد استولى على الغنم وعاث وقال الشيخ قم بـه متك معنا في دفع هذا الأذى فإنه والله لا يصل هذا اللعين إلى هذه الوظيفة إلا أن يفعل بي كذا وكذا فبلغ الأمير خبره فأعرض عن الساعي وعن المال واستقر أولاده الشيخ في وظائفهم على أجمل حال.١٨٢٦ – صواب بن عبد الله الشمسي المحمودي أحد خدام المسجد النبوي سمع من الجمال الطبري وخالص البهاء كتاب إتحاف الزائر لابن عساكر سمع منه الحافظان العراقي والهيثمي وحدث عنه الجمال بن ظهيرة بالإجازة ذكره شيخنا في درره.١٨٢٧ – صواب الشهابي السعيدي عتيق لرشيد الماضي كان من الصالحين الخاشعين أهل القرآن والدين مات في حياة سيده ودفن بالبقيع ذكره ابن صالح.١٨٢٨ – صواب درابة الطوائفي أحد درسة القرآن كان أمينا على البيمارستان في أيام أمير الدين ينفقه على الفقراء وحده بدون مشارك منطويا على كرم وخير.١٨٢٩ – صيفي بن زياد أبو زياد مولى أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري عداده في أهل المدينة تابعي يروي عن كعب بن عمرو وأبي سعيد الخدري وأبي السائب مولى هشام بن زهرة وعنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند ومحمد بن عجلان وابن أبي ذئب ومالك وآخرون وخرج له مسلم وغيره وجعلهما النسائي اثنين فقال صيفي يروي عنه ابن عجلان ثقة وصيفي مولى أفلح روى عنه ابن أبي فليح ليس به بأس وكذا صنع ابن حبان فقال في الثانية صيفي وأبو زياد مولى أفلح مولى أبي أيوب عداده في أهل المدينة عن أبي سعيد وأبي البشر وعنه عبد الله بن سعيد ثم قال فيهما أيضا صيفي شيخ يروي عن أبي اليسر وعنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند إن لم يكن الأول فلا أدري من هو ولا ابن من هو ثم قال في الثانية صيفي أبو شعيب مولى الأنصار." (١)

"وهو صيفي مولى أفلح من أهل المدينة عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة وعنه ابن عجلان ومالك وصوب الذهبي تفرقة النسائي بينهما وأنهما كبير وصغير فالكبير يروي عن أبي اليسر كعب بن عمرو وعنه ابن عجلان والصغير يروي عن أبي السائب وعنه مالك.١٨٣٠ – صيفي بن قيظي بن عمرو ابن الصعبة أخت أبي الهيثم صحابي استشهد بأحد فيما قاله أبو حاتم وابن إسحاق وسمي قاتله وهو في الإصابة.١٨٣١ – الصيقل شخص من الرافضة أقامه ثابت بن عزيز بن هبة قاضيا وكان يرسل إليه بغالب الأحكام كما سبق في ترجمته.." (٢)

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٦١/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٦٢/١

"آخر وابن قانع والبغوي أيضا من طريق موله بن كنيف أن الضحاك هذا كان سيافا لرسول الله قائما على رأسه متوشحا بسيفه وهو في الإصابة والتهذيب.١٨٣٤ - الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد بن حزام ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين١٨٣٥ الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري الخزرجي أخو النعمان الآتي شهد بدرا وذكره بعضهم في المدنيين لكونه استشهد بأحد وهو في أول الإصابة.١٨٣٦ - الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي الحزامي الصغير حفيد الآتي مدني كان نسابة قريش بالمدينة عارفا بأخبارها وأشعارها وأيامها وأشعار العرب وأيامها وأحاديث الناس من أكبر أصحاب مالك هو وأبوه يروي عن جده ومالك وعنه ابنه محمد وإبراهيم بن المنذر الحزامي وغيرهما ذكر في التهذيب للتمييز قال الزبير وأخبرني بعض القرشيين أن أحمد بن محمد بن الضحاك جالس الواقدي يأخذ عنه العلم فقال الواقدي هذا الفتى خامس خمسة جالستهم وجالسوني على طلب العلم كما ترون هو وأبوه محمد وجده الضحاك وأبو عثمان وأبوه الضحاك بن عبد الله بن خالد وكان عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حين استعمله أمير المؤمنين هارون على اليمن وجه الضحاك بن عثمان من المدينة خليفة له عليها وأعطاه ورقة فيها ألف دينار في كل شهر إلى أن يقدم عليه وكلم له أمير المؤمنين فأعانه على سفره بأربعين ألف درهم وكان محمود السيرة وقال باليمن:أقول لصاحبي إن عيل صبري ... وحن إلى الحجاز بنات صبريلعمرك للعقيق وما يليه ... أحب إلي من سلع وصهريوصهر: موضع قال عمي مصعب أحسب أحد البيتين له والآخر لغيره ورواهما جميعا غير عمي له ومات الضحاك بن عثمان بمكة منصرفة من اليمن يوم التروية سنة ثمانين ومائة بعد إقامته باليمن عاملا لعبد الله بن مصعب على عمل من أعمالها.١٨٣٧ - الضحاك بن عثمان بن عبد الله أبو عثمان القرشي الحزامي الكبير جد الذي قبله من أهل المدينة وأمه من بني عامر يروي عن سعيد المقبري وصدقة بن يسار وبكير بن الأشج وزيد بن أسلم ونافع بن شرحبيل بن سعد وسالم أبي النضر وعنه ابنه محمد والثوري ووكيع وابن وهب وابن أبي فديك والواقدي وزيد بن الحباب ومحمد بن فليح ويحيى القطان وخلق وثقه ابن المديني وأبو داود وابن بكير وقال مدني والعجلي." (١)

"بمشاورته مع مزيد حذره وكثرة تحيله بحيث أنه لم يكن يجتمع مع الشريف صاحب الحجاز حين قدومه للزيارة ولا في غيره ولكن بلغني أنه اجتمع به الآن بالمسجد في سنة ثمان وتسعين.١٨٤٠ - ضمرة بن سعيد بن أبي حنة بالنون وقيل بالموحدة واسمه عمرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني المدني من أهلها تابعي يروي عن عمه الحجاج بن عمرو وله صحبة وأبي سعيد الخدري وأنس وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعنه مالك وفليح وابن عيينة وغيرهم وثقه أحمد وابن معين وابن حبان والنسائي والعجلي وخرج له مسلم وغيره وهو في التهذيب.١٨٤١ - ضمرة بن عمرو أبو بشر الأنصاري الجهني أخو بشر ممن شهد بدرا واستشهد كما لابن إسحاق بأحد وذكره في الإصابة.١٨٤٢ - ضميرة بن أبي ضميرة ويقال اسمه سعيد الحميري الليثي الضميري جد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٦٣/١

حسين بن عبد الله بن ضميرة قيل هو ابن سعيد من أهل المدينة له صحبة وكان من أهل بيت من العرب ممن أفاء الله على رسوله فخير أبو ضميرة بين اللحاق بقومه أو يمكث معه فيكون من أهل بيته فاختار الله ورسوله ودخل في الإسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لقيهم من المسلمين فليستوصي بهم خيرا" وفي العمدة للحافظ عبد الغني المقدسي أن ضميرة هذا هو اليتيم الذين صلى مع أنس لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيتهم قال أنس فقمت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا.١٨٤٣ – ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعير بن منصور أخو ضيغم الماضي استقر في إمرة المدينة بعد موسى بن كبيش بن جماز في المحرم سنة سبع وأربعين ثم صرف في أواخر الحرم سنة خمسين بأميان.." (١)

"وضربوهم وبلغوا منهم المبلغين وخلصوا منهم سالمين وحيث غدروا بهم بعد الصلح لم يفلحوا ولا عاقبة للظالمين وهي طويلة.١٨٦٤ – الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان الأنصاري ابن عم الماضي شهد العقبة وبدرا واستشهد بالخندق أيضا.١٨٦٥ – طلحة بن البراء بن عمير البلوي حليف بني عمرو بن عوف الأنصاري عاده النبي صلى الله عليه وسلم وقال "إني لا أراه إلا حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله" فتوفي ليلا فقال لهم ادفنوني والحقوني بربي ولا تدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف عليه اليهود أن يصاب في سببي فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حين أصبح فجاء حتى وقف على قبره وصف الناس معه ثم رفع يديه وقال: "اللهم ألق طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك" وفي أوله أنه لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم جعل يدنو منه ويلصق به ويقبل قدميه وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرني بما أحببت لا أعصي لك أمرا فعجب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وهو غلام فقال له اذهب فاقتل أباك فذهب ليفعل فدعاه فقال له أقبل فإني لم أبعث بقطيعة رحم قال فمرض طلحة بعد ذلك فذكر الحديث طوله في الإصابة.١٨٦٦ – طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة السلمي الأنصاري من أهل المدينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو أخو موسى الآتي يروي عن جابر وعبد الملك بن جابر بن عتيك وعنه يحيى بن عبد الله بن يزيد الأنيسي وموسى بن إبراهيم بن كثير بن الفاكه والدراوردي قال النسائي صالح وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عبد البر هو وأخوه مدني ثقة وقال الأزدي روى عن جابر مناكير أبو موسى في ذيل معرفة الصحابة وبين أن حديثه مرسل وفي سنن ابن ماجة من طريق موسى بن إبراهيم بن كثير المدني سمعت طلحة بن خراش سمعت جابرا فذكر الحديث في فضائل أبي جابر توفي في حدود الثلاثين ومائة وهو في التهذيب وأول الإصابة.١٨٦٧ – طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الموفق أبو أحمد ابن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور الهاشمي العباسي أمير الحرمين عقد له عليها أخوه المعتمد في صفر سنة سبع وخمسين ومائتين مع زيادة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٦٥

عليهما مقرونا بهما وبعدهما وكان ملكا مطاعا وبطلا شجاعا ذا بأس وأيد ورأي وحزم حارب الزنج حتى أبادهم وقتل طاغيتهم وكان." (١)

"جميع أمر الجيش إليه محببا إلى الخلق شبه المنصور في حزمه ودهائه ورأيه وجميع الخلفاء من بعد المعتمد إلى اليوم من ذريته مات في صفر سنة ثمان وستين ومائتين عن تسع وأربعين بعد أن اعتراه نقرس برح به وأصاب رجله داء الفيل قاله الذهبي وتبعه الفاسي.١٨٦٨ – طلحة بن أبي حدرد سلامة الأسلمي قال ابن السكن حديثه في أهل المدينة يقال له صحبة وهو عند ابن حبان في التابعين وقال يروي المراسيل وهو في الإصابة.١٨٦٩ – طلحة بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد سيف الدين أبو الوفا بن سعد الدين بن بدر الدين المدني المؤذن والفراش بها الماضي أخوه الزبير وأبوهما ويعرف بالنفطي حفظ القرآن وأربعين النووي والمنهاجين والألفيتين والشاطبية وعرض على جماعة كالأبشيطي وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقي وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثمانين فعرض علي وعلى الديمي رواية البخاري وكتبت له مات بها بالطاعون في سنة تسع وثمانين.١٨٧٠ – طلحة بن أبي سعيد أبو عبد الملك الاسكندراني مولى قريش قيل أصله من المدينة يروي عن أبي سعيد المقبري وبكير بن الأشج وغيرهما وعنه حيوة بن شريح والليث وابن المبارك وابن وهب وغيرهم قال أحمد ما أرى به بأسا وابن المديني معروف وأبو زرعة ثقة وكذا وثقه ابن حبان وأبو حاتم صالح وأبو داود روى عنه الليث وقال فيه خيرا وهو في التهذيب.١٨٧١ – طلحة بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي الطلحي المدني أخو هارون الآتي يروي عنه أخوه.١٨٧٢ – طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني وأمه عائشة ابنة طلحة بن عبيد الله يروي عن أبويه وعائشة وأسماء ومعاوية بن جاهمة السلمي وعفير بن أبي عفير ولهما صحبة وعنه ابناه محمد وشعيب وعثمان بن أبي سليمان وعطاف بن خالد وكان من أشراف أهل المدينة قال يعقوب بن شيبة لا علم لي به وحكى الزبير أن عروة بن الزبير أودعه مالا لما سافر إلى الشام فلما رجع جحده بعضهم ووفى له طلحة فقال فيه:فما استخبأت في رجل خبيئا ... كدين الصدق أو نسب عتيقذوو الأحساب أكرم ما تراه ... وأصبر عند نائبة الحقوق." (٢)

"خرج له النسائي وابن ماجة وذكره ابن حبان في ثانية ثقاته والتهذيب.١٨٧٣ – طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن عائشة وعنه أبو عمران الجوني وسعد بن إبراهيم قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٨٧٤ – طلحة بن عبد الله بن عوف أبو عبد الله القرشي الزهري المدني ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ولي قاضي المدينة في أيام يزيد بن معاوية ويقال له طلحة الندى لجوده وهو أحد الطلحات الموصوفين بالكرم وأمه فاطمة ابنة مطيع بن الأسود ذكره مسلم في ثالثة تابعي أهل المدينة يروي عن عمه وأبي هريرة وعثمان بن عفان وسعيد بن يزيد وابن عباس وغيرهم وعنه الزهري وسعد بن إبراهيم وأبو الزناد وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وثقه جماعة وخرج له البخاري وغيره وهو في التهذيب وثاني الإصابة وقال العجلي مدني تابعي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٧٠

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٧١

ثقة وكان فقيها نبيلا عالما جوادا ممدحا زاد ابن حبان يكتب الوثائق بالمدينة وقال ابن أبي خيثمة عن مصعب بن عبد الله كان هو وخارجة بن زيد في زمانهما يستفتيان وينتهي الناس إلى قولهما ويقسمان المواريث ويكتبان الوثائق وكذا ذكر الزبير بن بكار وذكر عنه أخبارا في الكرم حسنة وقال ابن سعد كان سعيد بن المسيب يقول ما ولينا مثله وعده ابن المديني في أتباع زيد بن ثابت وقال لم يثبت عندي لقيا طلحة لزيد مات سنة سبع وتسعين بالمدينة عن اثنتين وسبعين.١٨٧٥ – طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أبو محمد القرشي التيمي المدني أحد العشرة وأحد السابقين ومن هاجر قبله وأحد الستة أصحاب الشورى وسادس من في المدنيين لمسلم وأمه الصعبة أخت العلاء بن الحضرمي من المهاجرات وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة بينه وبين الزبير بن العوام ثم بالمدينة بينه وبين أبي أيوب الأنصاري غاب عن بدر فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره وشهد أحدا وما بعدها وكان أبو بكر إذا ذكر أحدا قال ذاك يوم كله لطلحة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر وعنه بنوه محمد وموسى ويحيى وعمران وعيسى وإسحاق وعائشة وابن أخيه عبد الرحمن بن عثمان وجابر والسائب بن يزيد وقيس بن أبي حازم وقال رأيت يده شلاء وقي بها عن النبي صلى الله عليه وسلم ومالك بن أبي عامر الأصبحي وربيعة بن عبد الله بن الهدير وعبد الله بن شداد بن الهاد وغيرهم قال قبيصة بن جابر صحبته فما رأيت رجلا أعطى لجزيل مال من غير مسألة." (١)

"منه وقال خليفة بن خياط أصابه سهم عرب يوم الجمل في جمادي الآخرة سنة ست وثلاثين فمات عن ستين وقيل ثلاث وستين وقيل غير ذلك قال ابن عبد البر لا يختلف العلماء في أن مروان قتله ومناقبه شهيرة وترجمته تحتمل البسط وهو في التهذيب.١٨٧٦ – طلحة بن عبيد الله بن كريز الكعبي الخزاعي عداده في أهل المدينة يروي عن ابن عمر وأم الدرداء وأرسل عن عائشة وأبي الدرداء وعنه محمد بن سوقة ومالك وحماد بن سلمة وثقه أحمد والنسائي وابن حبان وهو في التهذيب.١٨٧٧ – طلحة بن عمرو النضري صحابي قيل إنه من أهل الصفة ذكره في الإصابة مطولا.١٨٧٨ – طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب المدني الآتي أبوه وأمه روى عن جده وعنه الأصمعي قال أبو حاتم لا أعرفه استدركه شيخنا في لسانه.١٨٧٩ – طلحة بن هلال ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.١٨٨٠ – طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني نزيل الكوفة يروي عن أبيه وأعمامه وابني عمه إبراهيم بن محمد بن طلحة ومعاوية بن إسحاق بن طلحة ومجاهد بن جبر وأبي برده بن أبي موسى وغيرهم وعنه السفيانان وعبد الله بن إدريس وشريك وأبو أسامة الخريبي ويحيى القطان ووكيع وأبو نعيم وغيرهم قال يحيى القطان لم يكن بالقوي وقال أحمد وأبو حاتم صالح الحديث وقال أبو زرعة والنسائي صالح ووثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي والدارقطني وآخرون وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو داود ليس به بأس وقال ابن عدي روى عنه الثقات وما يروا به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء مات سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل ست ومولده سنة إحدى وستين وأمه ابان ابنة أبي موسى الأشعري وهو في التهذيب.١٨٨١ – طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري المدني من أهل

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٧٢/١

الكوفة شيخ صدوق معمر وثقه ابن معين ثم ابن حبان وخرج له الشيخان وغيرهما وذكر في التهذيب حدث ببغداد عن محمد بن أبي بكر الثقفي وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ويونس بن يزيد الايلي وعنه ابن أبي فديك وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عباد المكي وعباد بن موسى الختلي والحسين بن الضحاك النيسابوري وقال أحمد مقارب الحديث وقال أبو حاتم ليس بقوي ونقل الخطيب عن عبد الله بن محمد بن عمارة القداح أنه مات بالمدينة.." (١)

"١٨٨٢ – طلق بن علي أبو علي الحنفي السحيمي صحابي بنى في المسجد النبوي وقال: "قربوا له الطين فإنه أعرف" وهو راوي حديث هل هو إلا بضعة أو مضغة منك يعني الذكر وأن لمسه لا ينقض الوضوء وذكره في الإصابة.١٨٨٣ – طهفة في طخفة.١٨٨٤ – طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكوان من الإصابة وكذا.١٨٨٥ طهمان مولى سعيد بن العاص.١٨٨٦ – طوغان شيخ الأحمدي رام في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة أن يزيد في النخل التي كانت بصحن المسجد فأنكروا عليه فامتنع وكذا سعى في إحداث محراب للحنفية في أيام الأشرف أينال فمنعه أهل المدينة وساعدهم ناظر الخاص الجمالي ثم بعد وفاته اجتهد طوغان حتى عمل المحراب سنة إحدى وستين وساعده الأمين الأقصرائي وولي نظر المسجد الحرام المكي وأمره الراكن بمكة مدة وتكرر صحبته لذلك إلى أن صرف وتوجه إلى المدينة وأظنه أميرا على الترك بها وأظهر مؤلفا أعين فيه عارض فيه السيد السمهودي في امتهان البسط المكتوب عليها وعدم احرامها كتب له عليه جماعة وكان يتفقه ويزاحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثمانمائة.." (٢)

"المجلد الثانيحرف العين المهملة...بسم الله الرحمن الرحيمحرف العين المهملة١٨٨٨ – عادل بن مسعود: أصل بيت ابن عادل وأول من سكن المدينة منهم.١٨٨٩ – عاصم بن سفيان: أبو بشر، ووهم من كناه أبا قيس، وكذا من نسبته ثقفيا صحابي قال ابن السكن: سكن المدينة. روى عنه ابنه طوله في الإصابة.١٨٩٠ – عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية: الأوسي الأنصاري القبائي. من أهل المدينة وإمام مسجد قباء يروي عن: أبيه وعمه عثمان وجده لأمه معاوية بن معبد وابني عمه داود ومحمد ابني إسماعيل ومجمع ويعقوب ابني مجمع بن يزيد بن جارية ويحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن سليمان القبائي وشاركه في بعض شيوخه، وعنه: علي بن حجر وأبو مصعب ومحمد بن الصباح الجرجرائي ويعقوب بن حميد وعبد الصمد بن عبد الوارث وجماعة. قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق روى حديثين منكرين وقال ابن معين: لا أعرفه قال ابن عدي: لم يعرفه ابن معين لقلة روايته جدا فلعله لم يرو غير خمسة أحاديث ووثقه ابن حبان وخرج له النسائي وذكره ابن زبالة في علماء المدينة وذكر في التهذيب. ومما رواه عن عمه قوله: "جاءنا أنس بقباء وعليه جبة أقواف وسراويل أقواف فسجي، فبال ثم قام إلى الجدار فنثر ذكره مرتين أو ثلاثا ثم أتى بتور من ماء فتوضأ ومسح على الخفين ثم دخل المسجد فصلى".١٨٩١ – عاصم بن عبد العزيز بن عاصم: أبو عبد الرحمن أو عبد العزيز الأشجعي المدني من أهلها يروي عن الحرث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب وهشام بن عروة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٧٣/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٧٤/١

وسعد بن إسحاق وعنه: إبراهيم بن المنذر وإسحاق بن موسى الخطمي ومحمد بن المثنى ووثقه وكذا ابن حبان وأعاده في الضعفاء وقال: روى عنه العراقيون وأهل المدينة، يخطيء كثيرا، وقال النسائي والدارقطني ليس بقوي وقال البخاري: فيه نظر." (١)

"وخرج له الترمذي وابن ماجة وهو في التهذيب وضعفه العقيلي.١٨٩٢ – عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب: القرشي العدوي العمري المدني عداده في أهلها ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين، وهو يروي عن ابن عمر وجابر وعلي بن الحسين وغيرهم، وعنه: شعبة وكذا مالك حديثا واحدا وهو ممن اتفق شعبة ومالك على الرواية عنه مع ضعفه بل ضعفه مالك وثبت إنكاره على شعبة الرواية عنه، مع قول شعبة إنه لو قيل من بنى مسجد البصرة؟ يقول: حدثني فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم بناه والسفيانان وشريك وغيرهم وكذا ضعفه يحيى القطان وابن معين، وقال إنه: أدرك بين هاشم في أول خلافة أبي العباس وكان قد وفد إليه وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: سيء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ متروك من أجل كثرة خطأ به، سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول لقيس عليه قياس يقال: انه توفي في أول خلافة السفاح وكانت سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقال العجلي: مدني لا بأس به وقال الساجي مضطرب الحديث وحكى عن هشام ابن عبد الملك بن مروان قوله: "ألا يخرج الدجال وواحد – ممن سماهم هو فيهم — حي". وخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجة وذكر في التهذيب وضعفاه العقيلي وابن حبان. ١٨٩٣ – عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة: أبو عبد الله أو أبو عمرو العجلاني القضاعي أخو معن حليف الأنصار ممن شهد أحدا وكان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على أهل قباء وأهل العالية فلم يشهد بدرا فضرب له بسهمه وهو الذي أمره عويمر العجلاني أن يسأل له يجد مع امرأته رجلا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه أبو البداح وسهل بن سعد وعامر الشعبي قال ابن حبان: مات في ولاية معاوية عن مائة وخمس عشرة سنة وقيل عشرين، وقال غيره: إنه لما حضرته الوفاة بكى أهله عليه فقال لا تبكوا علي فإني إنما فنيت فناء وذكر الطبراني: أنه كان قصير القامة وهو في الإصابة وفي كلام ابن عبد البر ما يشير إلى أنه توفي بالمدينة وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين. ١٨٩٤ – عاصم بن عمارة: مدني روى عن هشام بن عروة وعنه: إسماعيل بن الحسن بن عمارة قال ابن السكن مجهول وأورد له عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن أبي بن سلول حديثا وقال عروة: لم يلق عبد الله قال شيخنا: لم ينفرد به عاصم فقد رواه أيضا عن هشام: نصر بن طريف وأبين بن سفيان وغياث بن إبراهيم أما الأول فزاد فيه عن عائشة عن عبد الله وأما الاخر فقال: عن هشام عن أبيه: إن عبد الله فذكره مرسلا لم يقل عن عبد الله ولا ذكر عائشة وهو في اللسان.١٨٩٥ – عاصم بن عمرو ويقال عمر، حجازي مدني **من أهل المدينة عن**:." (٢)

"علي وعنه: عمرو بن سليم الزرقي قال ابن خراش لم يرو عنه غيره وقال ابن المديني: ليس بمعروف لا أعرفه إلا **في أهل المدينة وقال** النسائي عاصم بن عمرو ثقة وذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في التهذيب.١٨٩٦ – عاصم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤

بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: أبو عمر العدوي العمري المدني أخو عبيد الله وعبد الله وأبي بكر، يروي عن عبد الله بن دينار وسهيل بن أبي صالح وعاصم بن عبيد الله ونافع وعنه ابن وهب وعبد الله بن نافع الصائغ ومحمد بن فليح وإسماعيل بن أبي أويس وجماعة. ضعفه أحمد وابن معين وزاد: ليس بشيء وقال ابن حبان في الثقات يخطيء ويخالف وقال في الضعفاء: روى عنه أهل الحديث منكر الحديث جدا. يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات وخرج له الترمذي وابن ماجة وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وانتقد النسائي إدراج أحمد بن صالح له مع إخوته بقوله: أربعة إخوته ثقات.١٨٩٧ – عاصم بن عمر بن الخطاب: أبو عمر العدوي ولد في الحياة النبوية إما في السنة السادسة من الهجرة أو قبل موته" صلى الله عليه وسلم " بسنتين وذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وأمه هي جميلة ابنة ثابت بن أبي الأفلح الأنصارية التي غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها وكانت عاصية. روى عن: أبيه وعنه: ابناه حفص وعبيد الله وعروة بن الزبير قال ابن حبان، وأهل المدينة: هو جد عمر بن عبد العزيز لأمه وكان هو فاضلا دينا شاعرا مفوها فصيحا طويلا جسيم يقال إن ذراعه كان ذراعا ونحو شبر قال العجلي مدني تابعي ثقة من كبار التابعين لم تكن له صحبة وقد ذكره جماعة ممن ألف في الصحابة وفي تاريخ البخاري أن أمه خاصمت أباه إلى أبي بكر وله ثمان سنين ومات بالربذة سنة سبعين ورثاه أخوه عبد الله بقوله:فليت المنايا كن خلفن عاصما ... فعشنا جميعا أو ذهبنا بنا معاوهو في الت‍هذيب وثاني الإصابة وثانية تابعي المدنيين عند مسلم١٨٩٨ – عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عاصم بن سوادة بن كعب: أبو عمرو أو عمير أو محمد الأنصاري الظفري المدني روى عن: أبيه وجدته رميثة ولها صحبة وجابر ومحمود بن لبيد في آخرين وعنه: ابنه الفضل وبكير بن الأشج وزيد بن أسلم وابن إسحاق ويعقوب بن أبي سلمة الماجشون وغيرهم. وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد وقال: كان عالما راوية للعلم وله علم بالمغازي والسير أمره بن عبد العزيز بالجلوس في مسجد دمشق يحدث الناس بالمغازي ومناقب الصحابة،." (١)

"أساء ابن معين القول فيه ولم يبن أمره عند أحمد وهو مدني يترك عندي وقال الزبير بن بكار كان عالما بالفقه والعلم والحديث والنسب وأيام العرب وأشعارها توفي ببغداد في أول خلافة الرشيد وكذا قال ابن سعد وزاد: كان شاعرا عالما بأمور الناس وقال ابن مردويه: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة خرج له الترمذي وذكره في التهذيب وضعفاه العقيلي وابن حبان قال: وإنه هو الذي يقال له عامر بن أبي عامر الجزار وتعقبه الدارقطني بأن عامر بن أبي عامر هو ابن صالح رستم بصري وعامر بن صالح الزبيري مدني وبين ذلك.١٩١١ – عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال: أبو عبيدة بن الجراح القرشي أمين الأمة وأحد العشرة أدركت أمه أميمة ابنة غنم بن جابر الإسلام وأسلمت وأسلم هو قديما وشهد بدرا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر أحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم عمر ثم أبو عبيدة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه: جابر وسمرة بن جندب وأبو أمامة وعبد الرحمن بن غنم الأشعري والعرباض بن سارية وأبو ثعلبة الخشني وخلق من الصحابة فمن بعدهم وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥

بن معاذ ودعا أبو بكر يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة إلى البيعة لعمر أو لأبي عبيدة وولاه عمر الشام وفتح الله عليه اليرموك والجابية ومناقبه كثيرة مات سنة ثمان عشر بطاعون عمواس وقيل: في التي قبلها عن ثمان وخمسين سنة وهو في التهذيب وأول الإصابة.١٩١٢ – عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام: أبو الحارث الأسدي المدني من أهلها ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وهو القانت العابد أخو حبيب ومحمد وأبي بكر وهاشم وعباد وثابت وحمزة وأمه حنتمة ابنة عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة يروي عن أبيه وعمرو بن سليم وعنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند وأبو صخرة جامع بن شداد وابن عجلان وابن جريج ومالك وجماعة قال ابن عيينة إنه اشترى نفسه من الله ست مرات يعني يتصدق كل مرة بديته بل كان أبوه حين يرى تبتله يقول: قد رأيت أبا بكر وعمر ولم يكونا كذلك ويحكى أنه سمع وهو يجود بنفسه الأذان فقال خذوا بيدي فقيل له إنك عليل فقال أسمع داعي الله فلا أجيبه فأخذوا بيده فدخل فركع مع الإمام ركعة المغرب ثم مات والثناء عليه بهذا المعنى كثير مع الإجماع على ثقته بل قال أحمد: من أوثق الناس قال العجلي مدني تابعي ثقة وقال ابن حبان كان عالما فاضلا وقال ابن سعد كان عابدا فاضلا ثقة مأمونا وقال الخليلي أحاديثه كلها يحتج بها وقال مالك كان يغتسل كل يوم ويواصل يوم سبع عشرة يومين وليلة مات سنة إحدى وعشرين ومائة فيما قاله ابن حبان وقال الواقدي مات قبل هشام أو بعده بقليل انتهى وكان موت هشام سنة خمس وثلاثين ومائة وهو في التهذيب.١٩١٣ – عامر بن عبد الله بن نسطاس **من أهل المدينة يروي**: عن الحجازيين،." (١)

"وعنه عبد الله بن يزيد بن هرمز قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٩١٤ – عامر بن عبد عمر وقيل عامر بن عمرو بن ثابت ويقال هو اسم أبي حبة البدري الآتي في الكنى استشهد بأحد.١٩١٥ – عامر بن فهيرة التيمي: مولى أبي بكر الصديق وأحد السابقين كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وسيده حين هاجر إلى المدينة قاله ابن حبان في الأولى وكان ممن يعذب لأجل إسلامه روت عائشة كلامه لما دخلوا المدينة فأصابتهم الحمى وشهد بدرا وأحدا واستشهد ببئر معونة وهو في أول الإصابة والتهذيب.١٩١٦ – عامر بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري: أبو عمرو وهو عامر بن أبي وقاص صحابي هاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة وكان إسلامه بعد عشرة رجال وهو أخو سعد أحد العشرة ترجمته مطولة في الإصابة قال عمر بن شيبة في أخبار المدينة إنه اتخذ داره التي في زقاق خلوة بين دار حويطب ودار آمنة ابنة سعد بن أبي سرح مات في خلافة عمر.١٩١٧ – عامر بن مخرمة بن نوفل: القرشي الزهري أخو المسور الآتي روى عنه: الأعرج مقطوعا هكذا ذكره ابن مندة وهو وأزهر بن عبد عوف اللذين شهدا أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع السقاية للعباس يوم الفتح وذلك حين خاصمه علي فيها ذكره في الإصابة.١٩١٨ – عامر بن مخلد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرا واستشهد بأحد قاله في الإصابة.١٩١٩ – عامر بن مسعود: أبو سعيد الزرقي الأنصاري المدني مختلف في صحبته لروايته المراسيل قال ابن حبان: ومن زعمها بلا دليل فقد وهم ويقال أنه كان زوج أسماء ابنة يزيد بن السكن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٨

يروي عن عائشة وعنه يونس بن ميسرة بن عليش ومكحول وعبد العزيز بن رفيع ونمير بن عريب وهو في التهذيب وسيأتي في الكنى.١٩٢٠ – عامر بن أبي وقاص في ابن مالك بن هيب، قريبا.١٩٢١ – عامر بن يزيد بن ا لسكن بن رافع بن امرىء القيس أبي زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي أخو عمرو وأسماء إحدى المبايعات والآتي أبوهم استشهد مع أبيه بأحد وهو غير عامر بن السكن الماضي أحد من وجهه النبي صلى الله عليه وسلم لهدم مسجد الضرار المقدم هو على هدمه.١٩٢٢ – عامر رجل ذكره ابن صالح فقال: جاور بالمدينة وكان فاضلا صالحا رجع إلى بلاده بعد مجاورته فمات بها.١٩٢٣ – عائذ الثلوث: يروي **عن أهل المدينة وعنه**: عبد العزيز بن عبد الملك.." (١)

"قال فرآني أبي عبادة وقد أخذت عصفورا فنزعه مني وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها. وهو عند البخاري في تاريخه وموسى بن هارون وأبي نعيم لكن قال ابن مندة إن دحيما وغير رووه فقالوا: عباد وهكذا هو في مسند أحمد وإن ما أشار إليه موسى بن هارون وقع في المسند أيضا ورجح شيخنا في إصابته الأول برواية عند ابن السكن وبأن لسعد بن عثمان الزرقي ابنا يقال له: عبادة صحابي ذكر ابن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه فهو هذا وأوضح شيخنا ذلك.١٩٢٩ – عباد بن عبد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن: جدته عن أبي رافع وعنه المدنيون وكذا يروي عن أبي غطفان المري عن جده وعنه: ابن عجلان قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٩٣٠ – عباد بن أنيس: **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة وعنه: منصور بن المعتمر قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٩٣١ – عباد بن أوس المدني: عن سعيد بن المسيب وعنه عاصم شيخ شعبة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.١٩٣٢ – عباد بن بشر بن وقش أبو بشر أو أبو الربيع الأشهلي الأنصاري وروى عنه: أنس فيما قاله أبو نعيم في " المعرفة " وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي حذيفة بن عتبة فيما قاله ابن سعد وقال ابن عبد البر: لا يختلفون أنه أسلم بالمدينة على يدي مصعب بن عمير وذلك قبل إسلام سعد بن معاذ وشهد بدرا والمشاهد وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف ومن فضلاء الصحابة وعن ابن شهاب الزهري أنه استشهد باليمامة عن خمس وأربعين وكان له بلاء وغناء وهو في التهذيب.١٩٣٣ – عباد بن تميم بن غزية بن عمرو بن عطية: الأنصاري المدني من أهلها ولد في الحياة النبوية قال موسى بن عقبة عنه كنت يوم الخندق ابن خمس وأمه أم ولد يروي عن عمه عبد الله بن زيد وأبي بشير قيس بن عبيد الأنصاري وجماعة وعنه: عبد الله ومحمد ابنا ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، والزهري ويحيى بن سعيد ومحمد بن يحيى بن حبان قال ابن حبان وأهل المدينة وقال العجلي: مدني تابعي ثقة وكذا وثقه ابن إسحاق والنسائي خرج له الجماعة وذكر في التهذيب وأول الإصابة.١٩٣٤ – عباد بن تميم المدني تابعي ثقة قاله العجلي: وذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال المازني وهو في التهذيب أيضا.١٩٣٥ – عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام: الأسدي القرشي المدني أخو عبد الملك يروي عن جدة أبيه أسماء وأختها عائشة ابنتي أبي بكر الصديق وجابر وعنه: هشام بن عروة وأسرى بن عبد الرحمن المدني ذكره ابن حبان في الثقات. قال." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٩/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١١/٢

"والعلاء بن عبد الرحمن وابن إسحاق وفليح بن سليمان وابن الغسيل وغيرهم وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وقال: قليل الحديث وابن حبان في الثقات وخرج له من عدا النسائي وذكر في التهذيب وقد آذاه الحجاج وضربه لكونه من أصحاب الزبير فأتاه أبوه فقال: ألا تحفظ فينا وصية النبي صلى الله عليه وسلم "أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم؟ " فأطلقه. مات بالمدينة زمن الوليد بن عبد الملك فيما قاله الهيثم بن عدي وابن سعد عن شيخه الواقدي وغيره وخليفة بن خياط ويعقوب بن سفيان وابن حبان وزاد: سنة خمس وتسعين وزاد ابن سعد: أنه ولد في عهد عمر بن الخطاب وقتل عثمان وهو ابن خمس عشرة سنة وكان منقطعا إلى ابن الزبير وتعقب المزي الهيثم في قوله: إنه توفي زمن الوليد بن عبد الملك وقال: الأشبه أن يكون الوليد بن يزيد لا ابن عبد الملك وذلك قريب من سنة عشرين ومائة وكذا متعقب بما تقدم.١٩٤٣ – العباس بن أبي شملة: أبو الفضل مولى طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي من أهل المدينة. يروي عن موسى بن يعقوب الزمعي ومالك وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي قاله ابن حبان في رابعة ثقاته ولكن قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن الحسن بن زبالة فقال ما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر الموصلي والواقدي ويعقوب والعباس بن أبي شملة وعبد العزيز بن عمران الزهري وهم ضعفاء مشايخ أهل المدينة.١٩٤٤ – العباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان: الأنصاري الخزرجي شهد البيعتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام معه بمكة حتى هاجر وهو في الإصابة.١٩٤٥ – العباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي: يروي عن: عمه الفضل ولم يدركه فهو مرسل وخالد بن يزيد بن معاوية ومحمد بن مسلمة صاحب أبي هريرة وعنه محمد بن عمر بن علي وابن جريج وأيوب السختياني وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن القطان: لا يعرف حاله وهو في التهذيب.١٩٤٦ – العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب: الهاشمي المدني من أهلها كان أحد الصلحاء يروي عن أبيه وأخيه إبراهيم الماضي وعكرمة وعنه: ابن إسحاق ووهيب بن خالد وسليمان بن هلال وابن عيينة والدراوردي وابن جريج وابن العجلان. وثقه ابن معين وابن حبان وقال أحمد ليس به بأس وقال ابن عيينة كان رجلا صالحا وكذا حكى صاحب العتبية عن مالك قال: رأيته وكان رجلا صالحا من أهل الفضل والفقه وخرج له أبو داود وترجم في التهذيب.." (١)

"الحنفي أخو محمد والد إبراهيم المذكورين ومحمد أكبرهما اشتغل على أبيه وشارك في الفضيلة، وجود الخط على أبيه والمسند على شيخ الباسطية وكتب به أشياء ودخل القاهرة فأقام بها وبإسكندرية حتى كانت وفاته هو وابن له بإسكندرية في الطاعون سنة ثلاث وستين وثمانمائة رحمه الله.١٩٥٥ – عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو: أبو محمد الغفاري المدني يقال إنه من ولد أبي ذر يروي عن أبيه وإسحاق بن محمد الأنصاري ومالك والمنكدر بن محمد وجماعة وعنه: سلمة بن شبيب والحسن بن عرفة وأبو قلابة الرقاشي ويحيى بن زكريا بن شيبان والكديمي وجماعة قال أبو داود وغيره: منكر الحديث ونحوه قول ابن عدي علمة ما يرويه لا يتابع عليه وقال العقيلي في ضعفائه: كاد أن يغلب على حديثه الوهم بل نسبه ابن حبان: إلى الوضع، وقال في الضعفاء: عبد الله بن أبي عمرو واسم أبيه إبراهيم ونحوه قول

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٣/٢

الحاكم: روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة لا يرويها غيره وخرج له أبو داود والترمذي وهو في التهذيب.١٩٥٦ – عبد الله بن إبراهيم بن قارظ الزهري: من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة وعنه الزهري. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته ومضى في إبراهيم بن عبد الله بن قارظ.١٩٥٧ – عبد الله بن إبراهيم بن محمد البدر: أبو محمد بن أبي إسحاق المكناسي أبوه المدني هو المالكي سمع على البدر بن فرحون في سنة سبع وستين وسبعمائة بعض الأنباء المبينة، ووصفه كاتب الطبقة بالشيخ الفقيه العالم العامل الصالح ووالده بالشيخ الصالح وعلى ابن السبع قاضي المدينة في سنة ست وسبعمائة في البخاري وقال ابن فرحون: إنه كان فقيها له ورع وديانة واشتغال بالعلم.١٩٥٨ – عبد الله بن أبي بن كعب: أخو الطفيل الماضي ومحمد الآتي بنو أبي بن كعب بن قيس.١٩٥٩ — عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد: المغربي المدني أخو عبد الرحمن وغيره ووالد سعد المداح ويعرف بالنفطي كان يعتني بالوفيات وشبهها مع فضيلة وصاهره على ابنته الشمس محمد بن إبراهيم الخجندي واستولدها أحمد ومحمد المذكورين.١٩٦٠ – عبد الله بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف: الأنصاري الزرندي المدني أخو محمد الآتي ممن سمع على الزين المراغي.١٩٦١ – عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن." (١)

"ويعرف بالعفيف المدني ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها من ابن صديق في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بعض صحيح البخاري ثم سكن مكة وسمع بها في سنة أربع وأربعين وثمانمائة على التقي بن فهد والشمس أبي المعالي محمد بن علي عثمان الصالحي بعض رياض الصالحين ودخل هرموز بل العجم وكان مثريا ذا دور ومات بمكة في عصر يوم الثلاثاء خامس عشر شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجانب قبر سيدي الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي مما يلي القبلة.١٩٧٢ – عبد الله بن أقرم بن زيد بن معبد الخزاعي: المدني له صحبة ورواية روى عنه ابنه عبد الله وهو كما قال ابن عبد البر معدود في أهل المدينة ذكره الفاسي وفي عدة نسخ من الطبقات لمسلم في المدنيين من الأولى عبد الله بن أرقم الخزاعي وهو ابن أقرم هذا وإن تقدم عبد الله بن أرقم فهو زهري لا خزاعي.١٩٧٣ – عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة: أبو رملة الأنصاري الحارثي العلوي المدني من أهلها ذكره مسلم في ثالثة تابعيها يروي عن أبيه – الآتي في الكنى وعبد الله بن كعب وعنه صالح بن كيسان وابن إسحاق وأسامة بن زيد الليثي ومحمد بن زيد بن مهاجر وثقه ابن حبان وفرق البخاري بين الأنصار والبلوي وهو الصواب فيما قاله شيخنا وخرج له أبو داود وابن ماجة وهو في التهذيب وثاني الإصابة.١٩٧٤ – عبد الله بن أم مكتوم: في ابن عمرو بن شريح.١٩٧٥ – عبد الله بن انسان الثقفي الطائفي: ثم المدني من أهلها يروي عن عروة بن الزبير وعنه: ابنه محمد كان يخطىء قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال البخاري لم يضح حديثه وتعقب الذهبي قول ابن حبان فيمن لم يرو إلا حديثا واحدا يخطىء وقال إن كان أخطأ فيه فما هو الذي ضبطه وهو في التهذيب.١٩٧٦ – عبد الله بن أنيس بن سعيد بن حرام بن حبيب بن مالك بن كعب: أبو يحيى أو أبو فاطمة الجهني الأنصاري حليف لبني دينار بن النجار

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٦/٢

ممن شهد العقبة واحدا بل شذ خليفة بن خياط فقال شهد بدرا وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم بسرية إلى خالد بن نبيح العنزي فقتله روى عنه ابنه ضمرة وجابر ورحل إليه وبسر بن سعيد وعبد الله وعبد الرحمن ابنا كعب بن مالك وآخرون وحديثه عند أهل الشام ومصر خرج له مسلم وغيره وذكر في التهذيب وأول الإصابة. مات بالمدينة في ولاية معاوية بن أبي سفيان سنة أربع وخمسين وكان منزله على بريد منها بموضع معروف بالمحراف. وهو صاحب." (١)

"المخصرة قلت لم أر من صرح بالمدينة غير الأقشهري بل بعضهم قال بالشام وبعضهم أطلق خلافة معاوية نعم ذكره مسلم في الأولى من المدنيين.١٩٧٧ - عبد الله بن الأهيم روى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز وعنه: أهل الشام قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٩٧٨ - عبد الله بن بحينة: وهي أمه وهو ابن مالك بن بحينة يأتي.١٩٧٩ - عبد الله بن بدر بن بعجة بن معاوية بن خشان أبو بعجة: الجهني والد معاوية الآتي نزل المدينة وله بها دار وفيها مات زمن معاوية وكان اسمه عبد العزي فسماه النبي صلى الله عليه وسلم "عبد الله" روى عنه صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعنه ابنه بعجة ومعاذ بن عبد الله بن حبيب قال ابن حبان كان يحمل لواء جهينة يوم الفتح وكان ينزل البادية بالقبلية من بلاد جهينة مات في ولاية معاوية وقد أخرج ابن شاهين من طريق ابن الكلبي عن أبي عبد الرحمن المدني عن علي بن عبد الله بن بعجة الجه ني قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وفد إليه عبد العزي بن زيد ومعه أخوه لأمه يقال له أبو مروعة وهو ابن عمه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "ما اسمك" قال عبد العزي قال: "أنت عبد الله" ثم قال: "له ممن أنت" قال من بني غيان قال: "بل أنتم بنو رشدان" وكان اسم واديهم غوى فسماه رشدا وقال لأبي بروعة "رعت العدو إن شاء الله تعالى" وأعطى اللواء عبد الله يوم الفتح وكان شهد معه أحدا وخط له النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة مسجدا وهو أول من خط مسجدا بها وقال ابن سعد مات في خلافة معاوية.١٩٨٠ - عبد الله بن بكر بن المثنى: أبو العباس السهمي المدني روى عن أبي بكر الآجري وعبد الله بن الورد والحسن بن رشيق وكان رجلا صالحا ذا رواية واسعة قدم الأندلس مع والده تاجرا وحدث بها في سنة ست عشرة واربعمائة.١٩٨١ - عبد الله بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: عن معاوية إن كان سمع منه أنه صلى بالناس بالمدينة فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا يا معاوية أسرقت الصلاة أم نسيت فلم يعد معاوية لذلك بعد روى عنه عبد الله بن عثمان بن خيثم قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٩٨٢ - عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي أحمد بن جحش: عداده في أهل المدينة يروي عن أنس بن مالك وعنه مجمع بن يعقوب قبل سنة ثلاثين ومائة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.." (٢)

"١٩٨٧ - عبد الله بن ثابت خادم النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الشعبي قال جاء عمر بصحيفة فيها التوراة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يأتي في أبي أسيد بن ثابت الأنصاري.١٩٨٨ - عبد الله بن ثعلبة بن صعير: أبو محمد العذري المدني حليف بني زهرة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على رأسه ووعى ذلك بل قيل إنه ولد عام الفتح وشهد الجابية وقيل قبل الهجرة وحدث عن أبيه وسعد بن أبي وقاص وأبي هريرة وجابر وعنه الزهري وعبد الله

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٢

بن مسلم أخو الزهري وعبد الله بن الحرث بن زهرة وسعد بن إبراهيم الزهري وعبد الحميد بن جعفر وكان شاعرا نسابة بحيث كان الزهري يجالسه ويتعلم منه الأنساب وغيرها واتفق أن سأله عن مسألة من الفقه فأرشده لسعيد بن المسيب روى له البخاري وغيره وهو في التهذيب وأول الإصابة مات سنة سبع وقيل عن ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته ومبلغ سنه.١٩٨٩ – عبد الله بن جابر بـن عبد الله بن حرام: الأنصاري السلمي من أهل المدينة وأخو محمد وعبد الرحمن يروي عن أبيه وعنه سعيد المقبري قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.١٩٩٠ – عبد الله بن جابر: الأنصاري البياضي عداده في أهل المدينة وله صحبة قاله ابن حبان في الأولى وكذا هو في أول الإصابة وحديثه عند أحمد والطبراني وابن السكن من جهة عقبة بن أبي عائشة عنه في وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة وله عند أحمد حديث آخر من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عنه.١٩٩١ – عبد الله بن جبير بن عتيك: الأنصاري المدني والد عبد الله روى حديثه: أبو العميس عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه أن "النبي صلى الله عليه وسلم عاد جبرا – الحديث" وبعضهم زاد عن جده وأما مالك فقال عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك عن جابر بن عتيك أنه أخبره "أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد عبد الله بن ثابت" ورجحوا هذه الرواية ومال إليها شيخنا وقال: ولم أر لصاحب الترجمة ذكرا عند أحد ممن صنف في الرجال وهو في التهذيب ورابع الإصابة.١٩٩٢ – عبد الله بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس: الأنصاري أخو خوات بن جبير حديثه في أهل المدينة شهد العقبة وبدرا وكان أمير الرماة بأحد ولما انهزم المشركون يومئذ ذهب الرماة ليأخذوا من الغنيمة فنهاهم فمضوا وتركوه فاستشهد يومئذ.١٩٩٣ – عبد الله بن جحش بن رياب: ويقال له المجدع أبو محمد الأسدي." (١)

"فأعادوا فأطرق ثم رفع رأسه فقال: هو الدين انتهى. وفي تاريخ بخاري لفنجار عن صالح بن محمد سمعت علي بن المديني يقول: أبي صدوق وهو أحب إلي من الدراوردي وقال أحمد بن المقدام حدثنا – وكان خيرا من أبيه جعفر – إن شاء الله. قال ابن أبي عاصم وغيره: مات سنة ثمان وسبعين ومائة وهو في التهذيب.١٩٩٧ – عبد الله بن الحارث بن ربعي: أبو إبراهيم وأبو يحيى ابن فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي قتادة الأنصاري السلمي أخو ثابت الماضي، عداده في أهل المدينة. يروي عن أبيه وعنه: ابنه قتادة ويحيى بن كثير وأبو حازم الأعرج وزيد بن أسلم وحصين بن عبد الرحمن وإسماعيل بن أبي خالد وكان من علماء المدينة وثقاتهم. وثقه النسائي وابن سعد وقال: كان قليل الحديث توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك وكذا قال الهيثم بن عدي في وفاته وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات بالمدينة سنة خمس وخمسين وقال غيره: وسبعين– بتقديم السين. قال المزي: وهو وهم ظاهر.١٩٩٨ – عبد الله بن الحرث بن الفضل: الخطمي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: ابن مهدي وقتيبة قاله ابن حبان في الثالثة.١٩٩٩ – عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب: هو الذي بعده.٢٠٠٠ – عبد الله بن الحرث بن محمد بن عمرو بن محمد بن حاطب: أبو الحارث وأبو بكر الجمحي الحاطبي المدني من أهلها المكفوف. يروي عن: زيد بن أسلم وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وعنه: إبراهيم بن موسى ومحمد بن مهران الجمال ونعيم بن حماد وهشام

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٤/٢

بن عمار ووكيع قال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق ووثقه ابن حبان وهو في التهذيب ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم ومن تبعهما في نسبه محمد بن عمرو ويؤيده ما في الطبراني الكبير من طريقه عن أبيه عن جده محمد بن حاطب قال: "لما قدمت بي أي من الحبشة حين مات حاطب" فذكر حديثا.٢٠٠١ – عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم: أبو محمد الهاشمي النوفلي المدني نزيل البصرة ويلقب "ببه" لكون أمه هند أخت معاوية بن أبي سفيان كانت تنقزه وترقصه وتقول:يا ببه يا ببة ... لا تنكحن خدبةجارية محبة ... تسود أهل الكعبةاصطلح أهل البصرة على تأميره عليهم عند هرب عبيد الله بن زياد إلى الشام،." (١)

"وكتبوا إلى ابن الزبير بالبيعة، فاستعمله عليهم ثم خرج هاربا منها إلى عمان من الحجاج عند فتنة ابن الأشعث. فمات بعمان سنة أربع أو ثلاث وثمانين. يروي عن: عمر وعثمان وعلي وأبي بن كعب والعباس وابنه وحكيم بن حزام وصفوان بن أمية وأم هانيء ابنة أبي طالب وميمونة وكعب الأحبار وجماعة، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم بل ذكر ابن سعد: أنه تابعي ثقة أتت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم إذ دخل عليها: "فتفل في فيه ودعا له" وقال العجلي: مدني تابعي ثقة وشهد الجابية روى عنه: ابناه إسحاق وعبد الله وأبو التياح يزيد بن حميد والزهري وعبد الملك بن عمير ويزيد بن أبي زياد وهو مولاه وعمر بن عبد العزيز وأبو إسحاق وآخرون. قال الواقدي: ثقة كثير الحديث بل قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثقة ظاهر الصلاح وله رضى في العامة وقال ابن حبان: هو من **فقهاء أهل المدينة وقال** ابن عبد البر في الاستيعاب: أجمعوا على أنه ثقة قال ابن حبان: توفي سنة سبع وسبعين قتلته السموم ودفن بالأبواء بعد أن صلي عليه سليمان بن عبد الملك قال وقيل: إنه مات بعمان يعني كما تقدم قال شيخنا: وهو المعتمد والذي مات بالسموم ولده عبد الملك كما سيأتي.٢٠٠٢ – عبد الله بن الحرث: الأنصاري النجاري من أهل المدينة. يروي عن: رافع بن خديج وعنه: ابن يحيى قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٠٠٣ – عبد الله بن أبي الحارث شيخ مدني لا أعرفه قاله الذهبي في ميزانه وساق له من جهة حاتم بن إسماعيل عنه عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عتاب بن أسيد على مكة فكان يقول: والله لا أعلم متخلفا يتخلف عن هذه الصلاة في جماعة إلا ضربت عنقه. فإنه لا يتخلف عنها إلا منافق فقال أهل مكة: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملت على أهل الله أعرابيا جافيا. فقال: "إني رأيت في المنام: كأنه أتى باب الجنة فأخذ بحلقة الباب فقلقلها حتى فتح له فدخل"٢٠٠٤ – عبد الله بن حبيب هو أبو عبد الرحمن السلمي في الكنى.٢٠٠٥ – عبد الله بن حبينه المدني: ذكره فيهم مسلم، وهو مولى الزبير بن العوام، ويحتمل أن يكون ابن الأشج ومالك، قال ابن الحذاء: هو من الرجال الذين أكتفي في معرفتهم برواية مالك عنهم، وقد قال ابن أبي حاتم: إن مالكا روى عنه عن سعيد بن المسيب. وفي تاريخ البخاري في عبد الله بن ميسر قال وكيع عن سفيان عنه، عن شيخ لهم رأى عثمان فذكر شيئا موقوفا ثم قال: قال ابن مهدي عن سفيان: حدثني شيخ **من أهل المدينة قال**: حدثني عبد الله بن أبي حبينة عن عثمان بن عفان وفي مسند أبي حنيفة: أنه." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٧/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٨/٢

"في التهذيب ومات في أواخر سنة أربع وأربعين ومائة عن اثنتين وسبعين سنة وقال الحاكم: إنه سم بباب القادسية ودفن بها وله فيها آيات تذكر وقال ابن حبان: إنه مات في حبس أبي جعفر المنصور بالقادسية قبل ابنه بأشهر وكان قتل محمد في رمضان سنة خمس وأربعين ومائة. ونحوه قول غيره: إن المنصور آذاه وسجنه من أجل ولديه.٢٠١٠ – عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار المدني: مولى أم المؤمنين ميمونة يروي عن صفوان بن سليم وسهيل بن أبي صالح وشريك بن أبي نمر، وعنه: حاتم بن إسماعيل ومحمد بن فقيح وإسماعيل بن عبد الله قال أبو زرعة ضعيف وقال ابن حبان: لا يقبل من حديثه إلا ما وافق فيه الثقات، وقال البخاري: فيه نظر وخرج له ابن ماجة وذكر في التهذيب.٢٠١١ – عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن سعد بن أبي وقاص: سيأتي إن شاء الله في أبي بكر من الكنى.٢٠١٢ – عبد الله بن حمزة: القرشي العمري الفراش شهد في مكتوب سنة أربع وعشرين وثمانمائة.٢٠١٣ – عبد الله بن حمزة الزبيري: أخو إبراهيم مدني ليس بالمشهور سمع عبد الله بن نافع الصائغ وموسى بن إبراهيم الحزامي وغيرهما وعنه: محمد بن إسحاق بن راهويه مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ومائتين قال ابن أبي حاتم: قبل قدومنا لها بأشهر.٢٠١٤ – عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر (عبد عمرو) بن صيفي بن النعمان: أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو بكر الأنصاري الأوسي المدني وهو ابن الغسيل غسيل الملائكة يوم أحد، وابن الراهب لأن جده يعرف بالراهب وأمه جميلة ابنة عبد الله بن أبي بن سلول ولدته بعد مقتل أبيه. صحابي صغير مات النبي صلى الله عليه وسلم وله سبع سنين وقال عبد الله إنه رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقته. وله رواية عن عمر بن الخطاب وكعب الأحبار روى عنه: عبد الله بن يزيد الخطمي وابن أبي مليكة وضمضم بن أوس وأسماء ابنة زيد بن الخطاب وكان رأس أهل المدينة يوم الحرة ولته الأوس أمرها وأصيب يومئذ وذلك في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وثقه الإمام أحمد وغيره وحديثه في سنن أبي داود وذكر في التهذيب وأول الإصابة وفي المدنيين لمسلم، وقال ابن حبان: إن أمه أم جميل ابنة المنذر بن عمررو بن حرام فالله أعلم.٢٠١٥ – عبد الله بن الحنفية: هو ابن محمد بن علي بن أبي طالب يأتي.٢٠١٦ – عبد الله بن حنين المدني: مولى العباس أو علي ووالد إبراهيم الماضي." (١)

"ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وقال: مولى آل عباس بن عبد المطلب يروي عن: علي وأبي أيوب وابن عباس والمسور بن مخرمة وعنه: ابنه إبراهيم ومحمد بن المنكدر وشريك بن أبي نمر وأسلمة بن زيد وآخرون وثقه العجلي وقال: مدني تابعي وابن حبان قال: والصحيح أنه مولى متعب ومتعب مولى مسجل ومسجل مولى شماس وشماس مولى العباس ولذلك قيل له: مولى العباس وحديثه في الستة وذكر في التهذيب مات في ولاية يزيد بن عبد الملك.٢٠١٧ – عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم: أبو شاكر المدني مولى ابن جدعان يروي عن أبيه وعنه: ابنه إسماعيل ويحيى بن محمد الجاري ومحمد بن يحيى بن عبد الحميد الكناني قال أحمد بن صالح: ثقة من أهل المدينة وقال الأزدي: لا يكتب حديثه وقال ابن القطان: مجهول الحال وهو في التهذيب.٢٠١٨ – عبد الله بن خباب بن الأرت المدني حليف بني زهرة قال العجلي ثقة من كبار التابعين قتلته الحرورية أرسله علي إليهم فقتلوه فأرسل إليهم: أقيدونا بعبد الله

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١/٢

بن خباب فقالوا: كيف نقيدك به وكلنا قتله؟ فنهد إليهم فقاتلهم وكذا ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته يروي عن أبيه وأبي بن كعب وعنه عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الرحمن بن أبزي الصحابي وعبد الله بن أبي الهذيل وقال أبو نعيم: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم مختلف في صحبته له رواية ولأبيه صحبة وقال الغلابي: قتل سنة سبع وثلاثين كان من سادات المسلمين وهو في التهذيب وأول الإصابة.٢٠١٩ - عبد الله بن خباب الأنصاري النجاري مولى بني عدي بن النجار عداده في أهلها ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال صاحب أبي سعيد الخدري وهو يروي عنه وعن أبي بن كعب وعنه: القاسم بن محمد ويزيد بن الهاد وعبد الرحمن بن أبزي. ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وكذا وثقه أبو حاتم والنسائي وقال ابن عدي: حدث عنه أئمة الناس وهو صدوق لا بأس به وقال البخاري: روى عنه إسحاق بن يسار وسمع منه ابن إسحاق في خلافة عمر بن عبد العزيز وقال الجوزجاني: سألتهم عنه؟ فلم أرهم يقفون على حده ومعرفته وهو في التهذيب.٢٠٢٠ - عبد الله بن خبيب: الجهني الأنصاري المدني له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عقبة بن عامر وعمه على خلاف في ذلك وعنه: ابناه عبد الله ومعاذ قال ابن عبد البر: إنه جهني حالف الأنصار وهو عند مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وفي التهذيب وأول الإصابة.٢٠٢١ - عبد الله دينار: أبو عبد الرحمن العمري مولى ابن عمر المدني عداده في." (١)

"أهلها. ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وهو أحد الثقات سمع ابن عمر وأنسا وسليمان بن يسار وأبا صالح السمان وعنه: ابنه عبد الرحمن وشعبة ومالك وورقاء والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال وخلق سواهم وثقه الناس كالعجلي وابن معين وأبي زرعة وأبي حاتم وابن سعد وزاد: كثير الحديث ووثقه النسائي وابن حبان وقال أحمد: ثقة مستقيم الحديث وقال الساجي: سئل عنه أحمد؟ فقال نافع أكبر منه وهو ثبت في نفسه ولكن نافع أقوى منه وقال العقيلي: في رواية المشايخ عنه اضطراب وقال ابن عيينة: لم يكن بذلك ثم صار وقال ربيعة: من صالحي التابعين صدوق دين مات سنة سبع وعشرين ومائة وقد انفرد بحديث عن ابن عمر في "النهي عن بيع الولاء وهبته" وذكر في التهذيب.٢٠٢٢ - عبد الله بن دينار في ابن أبي سلمة الماجشون.٢٠٢٣ - عبد الله بن ذكوان: أبو الزناد وأبو عبد الرحمن الفقيه المدني القرشي مولى رملة ابنة ربيعة زوج عثمان ويقال: إنه ابن أخي أبي لؤلؤة قاتل عمر ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وقد سمع أنسا وأبا أمامة بن سهل وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وسعيد بن المسيب والأعرج فأكثر عنه وعنه: ابنه عبد الرحمن ومالك وشعيب بن أبي حمزة والليث والسفيانان وخلق وكان أحد الأئمة الأعلام قال الليث: رأيت خلفه ثلاثمائة طالب تابع: من طالب فقه وطالب شعر وصنوف ثم لم يلبث أن صار وحده وأقبلوا على ربيعة مع قول أبي حنيفة: إنه أفقه وقول أحمد: إنه أعلم فحكى أبو يوسف عن أبي حنيفة قدمت المدينة فأتيت أبا الزناد ورأيت ربيعة فإذا الناس مقبلون عل ربيعة وأبو الزناد أفقه الرجلين قلت له: أنت أفقه والعمل على ربيعة؟ فقال: ويحك كف من حظ خير من جراب من علم ونحوه قول غيره: رأيته دخل المسجد النبوي ومعه مثل ما مع السلطان من الأتباع فمن سائل عن فريضة أو عن الحساب أو عن الشعر أو عن الحديث أو عن معضلة؟ وكان الثوري يسميه أمير المؤمنين

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢/٢

في الحديث وما رأيت بالمدينة غيره وغيره: فقيه أهل المدينة صاحب كتاب وحساب وفد على هشام بحساب ديوان المدينة ويقال إنه كان يعاند ربيعة بحيث كان المتسبب في جلده ومع هذا فلما ولي بعد ذلك فلأن التيمي وطيء على أبي الزناد بيته فشفع فيه ولكن حكى العقيلي: أن مالكا لم يكن يرضاه كأنه إكراما لربيعة سيما وقد أنكر عليه تحديثه بحديث "إن الله خلق آدم على صورته" وقال: إنه لم يزل عاملا لنا حتى مات وكان صاحب عمال يتبعهم وقد خرج له الأئمة ووثقه النسائي والعجلي والساجي وأبو جعفر الطبري وابن حبان وقال: كان فقيها صاحب كتاب وقال ابن عدي: أحاديثه كلها مستقيمة وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن أنس مرسلا وعن ابن عمر ولم يره وذكر في." (١)

"التهذيب مات في سنة إحدى وثلاثين ومائة أو في أول اثنتين أو في رمضان سنة ثلاثين عن ست وستين سنة.٢٠٢٤ – عبد الله بن ذكوان: أبي صالح السمان المدني ويقال له عباد بن رقية. يروي عن: أبيه وسعيد بن جبير وعنه: ابن جريج وابن هشيم وابن أبي ذئب وعبد الله بن الوليد المزني وموسى بن يعقوب الزمعي وغيرهم. وثقه ابن معين وقال الساجي وتبعه الأزدي: ثقة إلا أنه روى عن أبيه ما لم يتابع عليه وقال ابن المديني: ليس بشيء وقال البخاري في تاريخه الصغير: منكر الحديث وهو في التهذيب.٢٠٢٥ – عبد الله بن رافع بن خديج: أبو محمد الأنصاري من أهل المدينة أخو عبد الرحمن الآتي ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عنه: أبيه وعنه: عبد العزيز بن عقبة بن سلمة مات سنة إحدى عشرة ومائة عن خمس وثمانين قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٠٢٦ – عبد الله بن رافع بن أبي رافع: المدني من أهلها مولى أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها عتاقة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عنها وعن أبي هريرة وأنس وعنه: سعيدالمقبري وأفلح بن سعيد وموسى بن عبيدة وأسامة بن زيد الليثي وابن إسحاق وأيوب بن خالد وخلق وثقه أبو زرعة والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وخرج له مسلم وذكر في التهذيب.٢٠٢٧ – عبد الله بن رباح: أبو خالد الأنصاري المدني نزيل البصرة. يروي عن أبي بن كعب وعمار بن ياسر وعمران بن حصين وأبي قتادة الأنصاري وأبي هريرة وكعب الأحبار وعنه: ثابت البناني وأبو عمران الجوني وقتادة (ابن دعامة) وخالد الحذاء وخالد بن سمير وهو ثقة جليل القدر خرج له مسلم وذكر في التهذيب وقال ابن حبان: كانت الأنصار تفقهه.٢٠٢٨ – عبد الله بن الربيع الحارثي: له ذكر في أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة وفي جعفر بن سليمان بن علي.٢٠٢٩ – عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي: القرشي من آل المدينة يروي عن: عمه المنكدر والد محمد وعنه: محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٠٣٠ – عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي: صحابي ذكره مسلم في المدنيين وأبو ربيعة اسمه عمرو وقيل حذيفة ويلقب ذا الرمحين بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ويكنى أبا عبد الرحمن وكان اسمه بجير بالموحدة والجيم مصغرا فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخو." (٢)

"عياش لأبويه أمهما أسماء ابنة مخرمة والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور ولي عبد الله الجند لعمر واستمر إلى أن جاء لينصر عثمان فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات ويقال: إن عمر قال لأهل الشورى لا تختلفوا

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٣/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٤/٢

فإنكم إن اختلفتم جاءكم معاوية من الشام وعبد الله بن أبي ربيعة من اليمن فلا يريان لكم فضلا لسابقتكم وإن هذا الأمر لا يصلح للطلقاء ولا بالطلقاء فهذا يقتضي أن يكون عبد الله من مسلمة الفتح وقد جاء ذلك صريحا فروى البخاري من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الله بن أبي ربيعة "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلفه مالا بضعة عشر ألفا يعني لما فتح مكة فلما رجع يوم حنين قال: ادعوا لي ابن أبي ربيعة فقال له: خذ ما أسلفت بارك الله في مالك وولدك إنما جزاء السلف الحمد والوفاء" لا أدري سمع من أبيه أو لا انتهى وأخرج هذا الحديث النسائي والبغوي وقال أبو حاتم: إنه مرسل يعني بين إبراهيم وأبيه قال شيخنا: وفي الجزم بذلك نظر قال البخاري وعبد الله هو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى الحبشة وهو أخو أبي جهل لأمه انتهى ويقال إنه هو الذي أجارته أم هانيء وفي عبد الله يقول ابن الزبعري:بجير بن ذي الرمحين قرب مجلسي ... وراح علينا فضله غير عاتموذكره في الإصابة.٢٠٣١ – عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرىء القيس بن عمرو بن امرىء القيس الأكبر بن مالك بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج: أبو محمد أو أبو رواحة أو أبو عمرو الأنصاري الخزرجي المدني وقيل في نسبه غير ما سلف شهد بدرا والعقبة وهو أحد النقباء وأحد الأمراء في غزوة مؤتة وبها قتل في جمادي الأولى سنة ثمان وقيل في سنة سبع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن بلال المؤذن وعنه: ابن أخته النعمان بن بشير وأبو هريرة وابن عباس وأنس في اخرين وهو في التهذيب.٢٠٣٢ – عبد الله بن روم ا ن: أخو يزيد من أهل المدينة عن عروة بن الزبير وعنه: ابن إسحاق قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٠٣٣ – عبد الله بن الزبير بن علي بن سيد الكل البدر بن الشرف الأزدي المهلبي الأسواني: المدني الشافعي الماضي أبوه أقام عنده بالمدينة مساعدا له على وقته مع اشتغاله بالعلم ومشاركته في فنون ثم بعد أبيه ضم شمل عياله وأضافهم لعياله وارتكب بسبب كثرتهم وقلة نفقتهم عليه ديونا عظيمة بحيث عزم على التوجه لمصر لثقل ديونه فمرض قبل السفر بيوم وأقام متمرضا أياما يسيرة ثم مات وذلك في سنة اثنتين وستين وسبعمائة وتحسن بيته إذ رزقه الله من قضى دينه بالمصالحة لأربابها وهو الشيخ أبو بكر بن." (١)

"وولى على المدينة أخاه مصعبا وولى آخرين على غيرها من الجهات واستمر إلى أن خذله من كان معه وصاروا يخرجون إلى الحجاج بن يوسف حتى قتله وصلبه في ولاية عبد لملك بن مروان في جمادي الآخرة سنة اثنتين وسبعين ومر به ابن عمر وهو مصلوب على جذع منكسا فبكى وقال: يرحمك الله أبا خبيب ما علمناك إلا صواما قواما وإن قوما أنت شرهم لخيار وقيل: إن ابن أبي حازم غسل رأسه وحنطه وكفنه وصلى عليه وبعث به إلى أهله بالمدينة فدفنوه بها وترجمته ومناقبه وأخباره تحتمل مجلدا وهو في التهذيب. وأول الإصابة وغيرهما كالفاسي في نصف كراس وذكره مسلم فيمن عد في المكيين وخلافته بلا شك صحيحة وخرج عليه مروان بعد أن بويع له في الآفاق كلها إلا بعض قرى الشام فغلب مروان على دمشق ثم غزا مصر فملكها ومات بعد ذلك فغزا بعد مدة عبد الملك بن مروان العراق فقتل مصعب بن الزبير ثم غزا الحجاج مكة فقتل عبد الله وقد كان عبد الله أولا امتنع عن بيعة يزيد بن معاوية وسمى نفسه عائذ البيت وامتنع بالكعبة فأغزا يزيد جيشا عظيما فعلوا بالمدينة في وقعة الحرة ما اشتهر ثم ساروا من المدينة إلى مكة فحاصروا ابن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٥/٢

الزبير ورموا البيت بالمنجنيق وأحرقوه فجاء نعي يزيد وهم على ذلك فرجعوا إلى الشام فلما غزا الحجاج مكة فعل كما فعل أسلافه بالمدينة ورمى البيت بالمنجنيق وارتكب أمرا عظيما فظهرت حينئذ شجاعة ابن الزبير فحمى المسجد وحده وهو في عشر الثمانين بعد أن خذله عامة أصحابه حتى قتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر رضي الله عنه ورحمه.٢٠٣٥ - عبد الله بن الزبير المصري: ثم المدني الشافعي ولد بالمدينة ونشأ بها وتفقه بالكازوروني فبرع ومات في حدود السبعين كذا في الدرر لشيخنا وقال: كذا ذكره العثماني قاضي قضاة صفد في طبقات الفقهاء.٢٠٣٦ - عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب: القرشي الأسدي ابن قريبة أخت أم سلمة أم المؤمنين صحابي معدود في أهل المدينة وذكره مسلم في أهلها من أشراف قريش وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم بل كان يأذن عليه وهو الذي أمر عمر بالصلاة حين أمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي ولم يجده روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأم سلمة وعنه: ابنه أبو عبيدة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قتل يوم الحرة مع عدة بنين له ولكن قال ابن عبد البر: إن المقتول بالحرة ابنه يزيد وأما هذا فقال أبو حسان الزيادي: إنه قتل يوم الدار وهو في التهذيب.٢٠٣٧ - عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان: أبو عبد الرحمن المخزومي المدني من أهلها مولى أم سلمة يروي عن: الأعرج ومجاهد ومحمد بن كعب ونافع والزهري." (١)

"بني الحرث بن الخزرج المدني وجعل ابن حبان جده ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج بن جشم بن الحارث بن الخزرج وكذا سمى شيخنا جده "ثعلبة" في أول الإصابة والأقشهري وقيل إن ذكر "ثعلبة" في نسبه خطأ وهو راوي الأذان ذكره مسلم في المدنيين وسمى جده عبد ربه شهد بدرا والعقبة روى عنه: ابنه محمد وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن المسيب وآخرون مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين عن أربع وستين وصلى عليه عثمان خرج له أصحاب السنن وذكر في التهذيب.٢٠٤٣ - عبد الله بن زينب ابنة سليمان العباسية: هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يأتي.٢٠٤٤ - عبد الله بن ساعدة: أبو محمد الهذلي المدني يروي عن: عمر وعنه أهل المدينة مات سنة مائة. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في ثالث الإصابة.٢٠٤٥ - عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر العمري المدني: له ذكر في ولده يحيى الآتي.٢٠٤٦ - عبد الله بن السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزي: القرشي الأسدي الماضي أبوه وأمه عاتكة عمة النبي صلى الله عليه وسلم كان شريفا وسيطا وتعقب شيخنا من استبعد صحبته بأن أمه عاتكة قديمة الموت فيكف لا يكون لها صحبة؟ وقد ذكره فيهم بدون التردد العسكري وكذا قال أبو موسى المديني ذكره بعض مشايخنا فيهم قال فيه عمر: لا أعلم فيه عيبا وقيل وهو الأكثر: إن هذه مقالة ابنه.٢٠٤٧ - عبد الله بن السائب بن يزيد: أبو محمد الكندي المدني ابن أخت نمر روى عن: أبيه عن جده وعنه: ابن أبي ذئب وثقه النسائي وابن حبان وابن سعد وقال: إنه قليل الحديث مات سنة ست وعشرين ومائة وقال ابن حبان: روى عن أهل المدينة فإن كان أراد بهذا الإطلاق ابن أبي ذئب فهو محتمل وإن كان مراده ظاهر اللفظ: فشاذ قاله شيخنا وهو في التهذيب.٢٠٤٨ - عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: المدني

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٧/٢

الماضي أبوه سكن بغداد وأخذ عنه البخاري وعبد الله بن أحمد بن حنبل وإبراهيم بن أسباط وغيرهم وروى هو عن: أبيه وعمه يعقوب بن إبراهيم وجعفر بن عون وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب: ثقة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين بالمصيصة وله أخوان عبيد الله وأبو إبراهيم أحمد وهو في التهذيب.٢٠٤٩ – عبد الله بن سعد بن أبي وقاص: الزهري القرشي عداده في أهل المدينة يروي عن: أبي أيوب الأنصاري وعنه: خارجة بن عبد الله قاله ابن حبان في ثانية ثقاته." (١)

"الزرقيين عروة بن الزبير وعبد الله بن عبد الله بن عمر وعنه: ابنه وبكير بن الأشج وعمر بن الحرث وابن إسحاق وآخرون كحكيم بن عبد الله بن قيس ويحيى بن سعيد الأنصاري وخرج له مسلم وغيره، ووثقه النسائي ثم ابن حبان وذكر في التابعين بروايته عن أسماء ابنة أبي بكر وفي أتباعهم بمحمد بن عبد الرحمن وابن عياش وهو في التهذيب وقال حفيده عبد الملك بن عبد العزيز: توفي جدي سنة ست ومائة.٢٠٦٣ – عبد الله سليمان بن زيد بن ثابت: الخزرجي الأنصاري أخو سعيد عداده في أهل المدينة يروي عن أنس وعنه: خارجة بن عبد الله قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو مخرج له في المسند لأحمد.٢٠٦٤ – عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي: المدني القبائي يروي عن: سالم بن عبد الله ومعاذ بن عبد الله بن خبيب وعنه: خالد بن محمد القطواني ومعن بن عيسى وأبو عامر العقدي والقعنبي ومطرف بن عبد الله اليساري وعبد العزيز الأويسي قال أبو حاتم لا بأس به وابن حبان: يخطىء وقال: شيخ من أهل المدينة لا بأس به وذكر ابن عدي: أنه من جملة المدنيين المجهولين الذين روى عنهم القعنبي وخرج له الترمذي وابن ماجة وذكر في التهذيب.٢٠٦٥ – عبد الله بن سمعان هو ابن زياد بن سليمان بن سمعان نسب لجد أبيه.٢٠٦٦ – عبد الله بن سهل بن زيد الأنصاري مات بالمدينة.٢٠٦٧ – عبد الله بن سهل بن زيد: الأنصاري الحارثي خرج مع أصحابه إلى خيبر يمتارون ثمرا فوجد في عين قد كسرت عنقه ثم طرح فيها وهو في أول الإصابة ولعله الذي قبله.٢٠٦٨ – عبد الله بن سويد الأنصاري الخطمي من أهل المدينة يروي: عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي وأبي أيوب الأنصاري وعنه: داود بن قيس الفراء ومحمد بن ثابت بن شرحبيل ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وثالثها وقال: إن من قال فيه: "ابن شريك" يعني بدل "سويد" فقد وهم.٢٠٦٩ – عبد الله بن شبيب بن خالد: أبو سعيد الربعي مولاهم المدني الأخباري العلامة من أهل البصرة يروي عن: عبد العزيز الأويسي وإسحاق الفروي وأبي جابر محمد بن عبد الملك وإسماعيل بن أبي أويس وأيوب بن سليمان بن بلال وغيرهم. وعنه: الزبير بن بكار وهو أكبر منه وأبو زرعة وإبراهيم الحربي وهما من أقرانه وابن صاعد ومحمد بن مخلد والمحاملي وجماعة، آخرهم موتا: أبو روق الهزاني وهو ممن حدث ببغداد ومات بمكة وكان غير ثقة قال فضلك الرازي: يحل ضرب عنقه وقال أبو أحمد." (٢)

"الحاكم ذاهب الحديث وهو في الميزان وضعفاء ابن حبان وقال: يروي عن أهل المدينة حدثنا عنه شيوخنا لا يجوز الاحتجاج به.٢٠٧٠ – عبد الله بن شداد بن الهاد: أبو الوليد الليثي المدني من كبار التابعين أمه سلمى ابنة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٩

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٢

عميس أخت أسماء تزوجها أبوه بعد أن استشهد حمزة بن عبد المطلب يروي عن: أبيه وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله ومعاذ وعلي وابن مسعود وعائشة وأم سلمة وجماعة وعنه: الحكم بن عتيبة وعبد الله بن شبرمة ومنصور وأبو إسحاق الشيباني وسعد بن إبراهيم الزهري ومعاوية بن عمار الدهني وذر "بن عبد الله المرهبي" والشعبي وموسى بن أبي عائشة وكان يأتي الكوفة كثيرا فينزلها فعده خليفة في تابعي أهلها وقال ابن حبان في ثانية ثقاته: عداده في أهلها وابن سعد: في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة وكان** ثقة قليل الحديث متشيعا قال: وددت إني قمت على المنبر من غدوة إلى الظهر فأذكر فضائل علي ثم أنزل فتضرب عنقي خرج له أصحاب السنن وذكر في التهذيب وثاني الإصابة وقال الواقدي: إنه خرج مع القراء أيام ابن الأشعث فقتل ليلة دجيل سنة اثنتين وثلاثين وقال ابن حبان: غرق بدجيل سنة ثلاث وثلاثين في الجماجم وقال العجلي: فقد هو وعبد الرحمن بن أبي ليلى في الجماجم اقتحم بهما فرساهما الفرات فذهبا.٢٠٧١ – عبد الله بن صالح الشيباني: أخو جار الله الماضي.٢٠٧٢ – عبد الله بن أبي صالح: في ابن ذكوان.٢٠٧٣ – عبد الله بن صديق بن محمد الغليسي: بمعجمة مضمومة ثم لام وآخره مهملة مصغر نسبة لزاوية بالقرب من أبيات الفقيه ابن عجيل ممن يكثر مع عاميته وتجوزه المجيء للمدينة من درب الماشي بكتب من مكة إليها وكنت ممن حمل له الكتب ذهابا وإيابا وزعم أنه جاء أزيد من ثمانين مرة فالله أعلم.٢٠٧٤ – عبد الله بن طلحة الخزاعي: عن أبي يزيد المدني وعنه هشيم قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٠٧٥ – عبد الله بن أبي طلحة "زيد" بن سهل بن الأسود بن حرام: الأنصاري النجاري والد الفقيه إسحاق وغيره وأخو أنس لأمه أم سليم ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرات مضغها وسماه عبد الله وكان حملت به ليلة مات ابنها الذي قيل إنه أبو عمير والذي مازحه النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له: "يا عمير ما فعل النغير؟ " لطائر كان عنده فلما مات كتمت أم سليم موته عن أبي طلحة بعد أن سجته بثوب ثم تعرضت لأبي طلحة حتى قضيا حاجتهما فلما أصبحت أخبرته بموت الغلام فذهب يشكوها لرسول الله صلى الله عليه وسلم." (١)

"مالك وأبو نعيم والواقدي وغيرهم ضعفه: أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وزاد متروك وأبو داود والنسائي والدارقطني وقال ابن معين: ليس بشيء ضعيف وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد والمتون ويرفع المراسيل وقال البخاري يتكلمون في حفظه ومرة: ذاهب الحديث وقال ابن عدي: عزيز الحديث لا يتابع في بعض حديثه وهو ممن يكتب حديثه وقال ابن سعد: كان قارئا للقرآن وكان يقوم بأهل المدينة في رمضان وكان كثير الحديث يستضعف ومات بالمدينة سنة خمسين ومائة في شهر رمضان وحديثه في ابن ماجة وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان وقال: روى **عنه أهل المدينة والعراقيون**.٢٠٨١ – عبد الله بن أبي عامر: القرشي المدني في الميزان وقال يحيى يسرق الحديث.٢٠٨٢ – عبد الله بن عباد الزرقي: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.٢٠٨٣ – عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والملقب بالحبر والبحر لكثرة علمه ويروى أنه "انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل فقال له جبريل: "إنه كائن حبر هذه الأمة فاستوص به خيرا" ذكره

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٣/٢

مسلم فيمن عد من المكيين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مما صرح فيه بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم مما في الصحيحين أكثر من عشرة أحاديث وما شهد فعله نحو ذلك وما له حكم الصريح على ذلك فضلا عما ليس في الصحيحين وباقي حديثه: إما مرسل محكوم باتصاله أو غير مرسل وروى عن أبويه وأخيه الفضل وخالته ميمونة وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وخلق من الصحابة، وعنه: ابناه علي ومحمد وحفيده محمد بن علي وأخوه كثير بن عباس وابن أخيه عبد الله بن عبيد الله بن عباس وابن أخيه الآخر عبد الله بن معبد بن عباس في خلق الصحابة فمن بعدهم ودعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالحكمة مرتين وقال ابن مسعود: نعم ترجمان القرآن لو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد وقال ابن عمر: هو أعلم أمة محمد بما أنزل الله على محمد وقال أبو هريرة: لما مات زيد بن ثابت مات اليوم حبر هذه الأمة ولعل الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا وقال محمد بن الحنفية حين صلى عليه مات رباني هذه الأمة وقالت عائشة: هو أعلم الناس بالحج وكان عمر يدعوه ويقربه ويقول: "إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاك يوما فمسح رأسك وتفل في فمك وقال: "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل" ومناقبه شهيرة أفردت بالتأليف وصحح ابن عبد البر مما قاله أهل السير إنه كان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة وقال أبو نعيم في آخرين: مات سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد بن الحنفية وكان موته بالطائف وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين رضي الله عنه وهو في التهذيب.." (١)

"٢٠٨٤ – عبد الله بن عبد الله بن الأصم: المدني ابن أخي يزيد بن الأصم وأخو عبيد الله يروي عن عمه يزيد وعنه: الثوري وعبد الواحد بن زياد ومروان بن معاوية وعبدة بن سليمان وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان وهو في التهذيب.٢٠٨٥ – عبد الله بن عبد الله أبي أمية بن المغيرة المخزومي: القرشي المدني ذكره فيهم مسلم وأمه ابنة طارق بن عامر قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين روى عن: أبيه وعمر وأم سلمة وعنه: سليمان بن يسار ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال العجلي: مدني تابعي ثقة وهو في أول الإصابة وكذا ذكره ابن حبان في الأولى ثم الثانية وفي الميزان وضعفاء العقيلي.٢٠٨٦ – عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر: أبو أويس الأصبحي المدني حليف بني تيم من قريش ووالد إسماعيل وهو من بني عم مالك الإمام وزوج أخته. يروي عن: ربيعة ومحمد بن المنكدر وشرحبيل بن سعد وعبد الله بن دينار والزهري وطائفة وعنه: ابناه إسماعيل وعبد الحميد وحسين المروزي والقعنبي وعاصم بن علي ومنصور بن أبي مزاحم وآخرون. قال أحمد: ليس به بأس وقال البخاري والنسائي: ليس بالقوي وقال أبو بشر الدولابي: صدوق وليس بحجة ووثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى وجمع بينهما بقوله: صدوق وليس بحجة وذكره العقيلي وابن حبان في الضعفاء وقال: إنه يخطىء كثيرا وهو في التهذيب وهنا في الكنى. مات سنة تسع وستين ومائة وقال ابن عبد البر: لا يحكي عنه أحد حرجه في دينه وأمانته وإنما عابوه بسوء حفظه وأنه يخالف في بعض حديثه ونحوه قول أبي الحاكم: قد نسب إلى كثرة الوهم ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح وترجمته مبسوطة.٢٠٨٧ – عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك: الأنصاري المدني ذكره مسلم في رابعة تابعي

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٦/٢

المدنيين يروي عن جده لأمه عتيك بن الحارث وابن عمر وأنس وعنه: مسعر وشعبة ومالك وغيرهم وخرج له الستة وذكر في التهذيب وقال ابن حبان في ثانية ثقاته: روى **عنه أهل المدينة فسموا** جده جابرا والعراقيون شعبة ومسعر وداود وهشام فسموه جبرا قال البخاري في تاريخه: ولا يصح جبر إنما هو جابر بن عتيك وتبعه: ابن منجويه وصوب الدارقطني عكسه وبالجملة: فهما واحد اختلف في اسم جده ومن فرق بينهما لم يصب وهو ممن وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي.٢٠٨٨ – عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: أبو يحيى وأبو حاتم الهاشمي النوفلي المدني أخو محمد وعون الآتيين والماضي أبوهم. روى عن أبيه وابن عباس وعبد الله بن خباب بن الأرت وعبد الله بن شداد والمطلب بن ربيعة بن الحارث وعنه: أخوه عون والزهري وعاصم بن عبيد الله وعبد الحميد بن." (١)

"٢١٠٤ – عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم: القرشي المدني أخو أبي بكر وعكرمة وعمر الآتي ذكرهم كلهم. أجلة ثقات يضرب بهم المثل. روى عنهم إلا عمر: الزهري كما سيأتي في أخيه أبي بكر.٢١٠٥ – عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري: المدني عداده في أهلها ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين. يروي عن: عبد الله بن أنيس وعنه: موسى بن جبير الأنصاري قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وأعاده في ثالثتها وأنه يروي عن المدنيين وعبد الله بن أنيس إن كان سمع منه، وعنه موسى وقال البخاري: سمع عبد الله بن أنيس وهو في التهذيب.٢١٠٦ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حبيبة: الأنصاري الأشهلي قال: "جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل — الحديث" رواه عنه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة وقد اختلف في سنده، فقال ابن أبي أويس: عن إسماعيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن أبيه عن جده وهذا أولى بالصواب قاله المزي قلت: وسلف عبد الله بن أبي حبيبة المدني وجوز أن يكون هذا نسب لجده.٢١٠٧ – عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: **من أهل المدينة يروي** عن أبيه عن جده وعنه: محمد بن أبي بكر المقدسي قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٢١٠٨ – عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب: القرشي العدوي أخو عبد الحميد يروي **عن أهل المدينة وعنه**: عبد الكريم ولم ينسب قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في الميزان وقال مجهول. وفي الطلاق من "الموطأ" عن ثابت بن الأحنف أنه تزوج أم ولد لعبد الله بن عبد الرحمن فإذا سياط وقيد فقال لي: طلقها وإلا فعلت بك كذا وكذا الحديث. قال ابن الحذاء: حدثني يحيى بن يحيى الليثي في روايته عن مالك: أنه عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد انتهى وذكره البخاري في التاريخ فقال: روى عنه عبد الكريم منقطع قال: وأظنه أخو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد قال ابن الحذاء: وأم عبد الله هذا هي فاطمة ابنة عبد الله بن عمر بن الخطاب.٢١٠٩ – عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي ذباب الدوسي: **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة وعن مجاهد وعكرمة بن خالد قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢١١٠ – عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة: أبو ليلى الأنصاري

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٧/٢

ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين.٢١١١ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: الأنصاري المدني من أهلها.." (١)

"يروي عن أبي سعيد الخدري وعنه: ابناه محمد وعبد الرحمن ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته ووثقه النسائي أيضا ويأتي في ولده عبد الرحمن وهو في التهذيب.٢١١٢ – عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري: المدني والد محمد الآتي روى عن عمر وعنه: ابنه قال صاحب الميزان: وقد تفرد عنه ابنه وهو في التهذيب.٢١١٣ – عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب: القرشي العدوي من أهل المدينة يروي عن: سالم وعنه: أبو صخر حميد بن صخر قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢١١٤ – عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف: أبو سلمة مشهور بكنيته يأتي.٢١١٥ – عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك: الأنصاري من أهل المدينة الآتي أبوه يروي عنه وعنه: محمد بن عبد الله بن عقيل قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته ومات مقتولا يوم الدار مع عثمان.٢١١٦ – عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن إسماعيل: عفيف الدين وجمال الدين بن القاضي زين الدين وناصر الدين أبي الفرج بن الشيخ تقي الدين الكناني المدني الشافعي أخو القاضي فتح الدين أبي الفتح محمد المولود في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة وأحدهما ليس من الآخر كما قال صاحب الترجمة: وإنه ولد قبل القرن بعامين ويعرف كسلفه بابن صالح سمع فيما قاله من أبيه والزين المراغي وكذا من ابن الجزري والشمس محمد بن أحمد بن علي الكناني الحنبلي الشامي وأبي الفتح المراغي ولبس الخرقة من الشيخ محمد الأعرابي ولم يشتغل، ولكنه قد أجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها كل من أجاز لأخيه المشار إليه ومنهم ابن صديق وعائشة ابنة عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي والعراقي والهيثمي والشهاب الجوهري وأبو اليمن الطبري وعبد القادر بن إبراهيم الأموي وعبد الكريم بن محمد القطب الحلبي وأبو الطيب السحولي والفرسيسي والشرف والكوكب وأحمد بن عبد الغالب الماكسيني والعلاء بن إبراهيم الجزري والشمس العراقي ومحمد بن معالي الحلبي والمجد الفيروزبادي والجمال بن ظهيرة وآخرون كالزينيين خلف النحريري وعبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي والنور علي بن محمد المحلي سبط الزبير وممن أجاز له الكمال أبو البركات محمد بن عبد الرحمن بن الحافظ الجمال المغربي وأبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القدسي أولهما يروي عن صاحب الترجمة. كما روى عنه ممن تقدم الجمال بن ظهيرة وثانيهما يروي عن البدر عبد الله بن فرحون القاضي المؤرخ وحدث قرأ عليه السيد السمهودي أشياء وروى له عن أبيه عن جده عن داود الشاذلي مصنفه "البيان والانتصار في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم المختار" وأنفق عليه أشياء بها اتصال في الجملة وكان فيما قاله السيد يقول إنه اشتغل بنفسه والنظر في مصالحه وغيره." (٢)

"حتى أنه لم يختم القرآن ولا عرف الخط قال السيد: بل هو علمي وكان أبوه يقول له: أنت ولدي وأبو الفتح يعني أخاه ولد نفسه وأبو عبد الله يعني أخاهم ولد الشيطان وسيأتي كل منهما وعمر حتى مات ليلة سادس شوال سنة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥١/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٢/٢

أربع وثمانين وثمانمائة بالمدينة وصلي عليه صبيحتها ودفن بالبقيع عفا الله عنه وإيانا.٢١١٧ – عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح: رأيته فيمن سمع على الجمال الكازروني سنة سبع وثلاثين في الصحيح وهو غير الذي قبله.٢١١٨ – عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود: القرشي المالكي نزيل المدينة عرض عليه أبو السعادات بن أبي الفرج الكازروني في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.٢١١٩ – عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد العزيز: وكان خليفة أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو ابن عمر في قضاء المدينة، ولذا أطلق بعضهم قوله: وحكم بالمدينة وكان جده عمرو صحابيا ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وقد روى عن: أنس وأبي يونس مولى عائشة وعامر بن سعد وأبي الحباب سعيد بن يسار وعدة وعنه: مالك وفليح وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وآخرون كعبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد وثقه: أحمد وابن معين وابن سعد والترمذي والنسائي وابن حبان والدارقطني وزاد الثالث: كثير الحديث توفي في آخر سلطان بني أمية وقال ابن درست: كان صدوقا وقال ابن وهب حدثني مالك عنه: قال وكان قاضيا وكان يسرد الصوم وكان يحدث حديثا حسنا وقال الدقاق: لا يعرف في المحدثين من يكنى أبا حوالة سواه وقال ابن حبان: مات في خلافة أبي العباس وقال الدمياطي: في أسباب الخروج سنة أربع وثلاثين ومائة.٢١٢٠ – عبد الله بن عبد الرحمن بن وهب: أبو محمد المدني مولى لبني نوفل روى عن: القاسم بن محمد وجماعة من التابعين **وعنه: أهل المدينة ضعفه** ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات.٢١٢١ – عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن مالك: أبو محمد الحجازي المدني نزيل بخارى سمع مالكا وحماد بن يزيد وإسماعيل بن عياش فيما زعم وعنه محمد بن عثمان السمسار وإسحاق بن محمود البخاريان قال صالح جزرة: كذاب من أكذب خلق الله وعامة أحاديثه بواطيل.٢١٢٢ – عبد الله بن عبد الرحمن: أبو سعيد الجمحي المدني يروي عن: الزهري وعنه: خالد بن محمد ومحمد بن خالد بن عثمة ومعن بن عيسى القزاز قال ابن معين: لا أعرفه وقال ابن عدي: مجهول وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.." (١)

"٢١٢٣ – عبد الله بن عبد الرحمن الحمال: القرشي البكري المدني أخو عبد الوهاب ومحمد وهو أصغرهم ويعرف بابن حمال مات سنة بضع وسبعين بالمدينة.٢١٢٤ – عبد الله بن عبد الرحمن: الأنصاري الأشهلي حجازي **من أهل المدينة يروي** عن: علي وحذيفة وعنه: الزهري وسعد بن إبراهيم قاله ابن حبان في ثانية ثقاته قال ابن معين: لا أعرفه وهو في التهذيب ورابع الإصابة.٢١٢٥ – عبد الله بن عبد الرحمن البعداني: نزيل المدينة قدمها وتزوج خديجة ابنة الشمس الحسني وأولدها ابنه الشمس محمدا ثم انفصل عن المدينة لعدم وجدانه ما يرتفق في أمر الزوجة وغيرها بحيث لقب بالمسكين وصار وصفا لبنيه ويقال: إنه كان من جماعة عمر العمراني.٢١٢٦ – عبد الله بن عبد الرحمن المدني: روى عنه عبد الله بن زياد بن سمعان ذكر ابن عدي من طريق أحمد بن صالح المصري عن ابن وهب قلت لابن سمعان: من عبد الله بن عبد الرحمن الذي رويت عنه فقال: لقيته في البحر استدركه شيخنا في لسانه وقال لا يعرف.٢١٢٧ – عبد الله بن عبد الرحمن: شيخ يروي عن المدنيين وعنه: معمر بن راشد وهو الراوي عن عمر بن عبد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٣/٢

العزيز في إجازة شهادة الابن على أبيه. قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢١٢٨ – عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن حنيف بن واهب: أبو محمد الأوسي من أهل المدينة وأخو عبد الرحمن يروي عن: الزهري والتابعين وعنه الناس مات سنة اثنتين وستين ومائة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال يخطىء كثيرا وهو في اللسان وقال كذا قال ابن حبان في الثقات.٢١٢٩ – عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر: أبو عبد العزيز الليثي المدني من أهل المدينة وأخو عمر ومحمد يروي عن الزهري وسعد بن إبراهيم وأبي طواله وربيعة الرأي وأهل المدينة وعنه: سعيد بن منصور ويعقوب بن محمد الزهري ويحيى بن بكير وذؤيب بن عمامة وطائفة كسعيد بن عبد الجبار وعثمان بن سعيد بن كثير والبغداديين. ضعفه أبو حاتم وغيره كالعقيلي وقال أبو زرعة: كيس ومرة: ليس بالقوي وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث زاد الثاني: ضعيف الحديث لا يشتغل به ليس في وزن من يشتغل بخطابه عامة حديثه خطأ لا أعلم له حديثا مستقيما يكتب حديثه وقال إبراهيم الجوزجاني: يروي عن الزهري مناكير بعيد من أوعية الصدق وقال محمد بن يحيى: في حديثه يعني عن الزهري نكارة وسألت سعيد بن منصور عنه؟ فقال:." (١)

"٢١٤١ – عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب: القرشي العدوي المدني يروي عن رجل من الصحابة وعنه: بكير بن عبد الله بن الأشج قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وقد روى أيضا عن: عمه عبد الله وعنه: أبو الزناد ولم يذكر ابن أبي حاتم له راويا غير بكير ونقل عن أبيه قال لا أعرفه وهو في التهذيب.٢١٤٢ – عبد الله بن عبيد الله: ويقال عبيد الله بن عبد الله ويقال عبد الله بن عبيد المدني من أهل البصرة يروي عن علي بن زيد بن جدعان وعنه: أهل البصرة، لا يخطىء قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢١٤٣ – عبد الله بن عبيد المدني: في الذي قبله.٢١٤٤ – عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي: المدني الآتي أبوه روى عنه.٢١٤٥ – عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس: القرشي الأموي ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وأمه أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي روى عن عمته أم حبيبة بنت أبي سفيان وعنه: أبو المليح بن أسامة الهذلي ومحمد بن سعد المؤذن وخرج له ابن ماجة وغيره وهو في التهذيب.٢١٤٦ – عبد الله بن عتبة بن مسعود: أبو عبيد الله ويقال أبو عبد الرحمن: الهذلي المدني ابن أخي عبد الله بن مسعود والد الفقيه عبيد الله والزاهد عون. ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وله حديث عند النسائي وروى أيضا: عن عمه وعمر وعمار وأبي هريرة، وعنه: ابناه ومحمد بن سيرين وأبو إسحاق السبيعي وحصين بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن قال ابن سعد: كان ثقة رفيعا كثير الحديث والفتيا فقيها وابن حبان: كان يؤم الناس بالكوفة بل كان على قضائها واستقضاه ابن الزبير بل سبق في ترجمة السائب بن يزيد: أن عمر استعملها ومعهما غيرهما على سوق المدينة وقال العجلي: تابعي ثقة وذكره العقيلي في الصحابة وروى من طريق خديج بن معاوية عن ابن إسحاق عنه: "بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي — الحديث" وقد وهم خديج فيه والصواب أنه من رواية عبد الله عن عمه ابن مسعود وقد سبق ابن عبد البر لرد ذلك في الاستيعاب وذكره ابن عبد البر فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له عنه رواية، وابن سعد في الطبقة

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٤/٢

الأولى من أهل المدينة فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال: أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا ابن عيينة عن الزهري "أن عمرا استعمل عبد الله ابن عتبة على السوق – الحديث" قال محمد بن عمر يعني الواقدي: مات في ولاية بشر بن مروان على العراق وكان ثقة رفيعا إلى آخر ماتقدم وقال خليفة: مات سنة ثلاث أو." (١)

"أربع وسبعين وأرخه ابن قانع سنة ثلاث وسبعين وهو في التهذيب. وأول الإصابة.٢١٤٧ – عبد الله بن أبي عتيق: هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر يأتي.٢١٤٨ – عبد الله بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك: الأنصاري الأوسي من بني مالك بن معاوية عداده في أهل المدينة وهو أخو جابر بن عبد الله الأنصاري له عن النبي صلى الله عليه وسلم "من خرج من بيته مهاجرا في سبيل الله فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره إلى الله" رواه عنه ابنه محمد قاله ابن حبان في الأولى.٢١٤٩ – عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص: الزهري المدني كان ذا تعدد في النسب إلى سعد يروي عن جده لأمه مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعنه: إبراهيم بن عبد الله الهروي وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب ومحمد بن صالح البطاح والكديمي وغيرهم قال ابن معين: لا أعرفه وقال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن يونس في الغرباء وقال قدم مصر وحدث وبها توفي، وآخر من حدث عنه بمصر أحمد بن عبد الرحمن بن أبي أخي ابن وهب وله حديث عند ابن ماجة في فضل العباس وبنيه وذكر في التهذيب.٢١٥٠ – عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب: أبو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفضل خلق الله بعده ابن أبي قحافة القرشي التيمي ويقال له عتيق قيل: لجماله وعتاقة وجهه وقيل: لأنه لم يكن في نسبه ولا فيه شيء يعاب بل قيل: لقول النبي صلى الله عليه وسلم "من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إليه" ووصفه بالصديق لمبادرته إلى تصديق النبي صلى الله عليه وسلم سيما في خبر الإسراء ولزومه الصدق في جميع أحواله ولقد قال علي بن أبي طالب "ما حدثني أحد عن النبي صلى الله عليه وسلم بشيء إلا حلفته فإذا حلف لي صدقته وحدثني أبو بكر وصدق – الحديث" وأمه: أم الخير سلمى ابنة صخر بن عامر بن كعب أسلم أبواه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره مسلم أول المدنيين وقال وله اسم آخر يقال له: عتيق ويبدو أنه إنما سمي بذلك فيما يؤثر من الرواية لأنه "أقبل ذات يوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه: "من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر" فغلب عليه اسم عتيق حدثنا بذلك يحيى بن يحيى أخبرنا صالح بن موسى الطلحي عن معاوية بن إسحاق عن عائشة ابنة طلحة عن عائشة أم المؤمنين انتهى. يروي عنه خلق كثير من الصحابة وقدماء التابعين من آخرهم: أنس وطارق بن شهاب وقيس بن أبي حازم ومرة الطبيب. مناقبه شهيرة متداولة في كتب العلماء وترجمته تحتمل مجلدا بل هي نحو مجلد لطيف في تاريخ ابن عساكر وهي إطالة في معلوم كان فيما قاله كثيرون أول من آمن وأقام الله به الدين فإنه لما أسلم دعا الناس إلى الإسلام وأسلم على يده كبار الصحابة ولما مات النبي صلى الله عليه، وسلم." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٨/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٩/٢

"حصين بن نمير السكوني، وكان سيدا نبيلا فصيحا يشبه بعمه عبد الله في ثيابه، قال الذهبي: إنه بقي إلى قرب العشرين ومائة، انتهى، وقد ذكر المرزباني في معجم الشعراء: أن الوليد بن يزيد، لما أخذ إبراهيم بن هشام المخزومي والي المدينة وعذبه، قال فيه عبد الله بن عروة من أبيات:عليك أمير المؤمنين بشدة ... على ابن هشام أن ذاك هو العدلفإن صح هذا فقد بقي عبد الله إلى سنة بضع وعشرين ومائة أو بعدها، لأن الوليد ولي سنة خمس أو ست وعشرين ويؤيده قول أحمد بن صالح ثم الزبير بن بكار فإنهما قالا: إنه ليس بينه وبين أبيه في السن إلا خمس عشرة سنة زاد الزبير: وأنه بلغ خمسا أو ستا وسبعين سنة ومولده عروة كما سيأتي سنة ثلاثين خرج له الشيخان وغيرهما وذكر في التهذيب.٢١٥٣ - عبد الله بن عطاء: أبو عطاء الطائفي المكي والمدني، ويقال الواسطي ويقال الكوفي ومنهم من جعله ثلاثة أو اثنتين يروي عن: عقبة بن عامر ولم يدركه وسليمان وعبد الله ابني بريدة وأبي الطفيل وعكرمة بن خالد المخزومي وغيرهم وعنه: أبو إسحاق السبيعي تقدمه وابن أبي ليلى القاضي وشعبة والثوري وعبد الله بن نمير وجماعة وخرج له مسلم غيره ووثقه الترمذي وابن حبان وضعفه النسائي.٢١٥٤ - عبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس: قال بنى عثمان المسجد بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده حجارة منقوشة إلى آخر كلامه روى عن: عبد الله بن أنيس وعنه: المنيب بن عبد الله روى له النسائي وهو في التهذيب.٢١٥٥ - عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: أبو محمد المخزومي والقرشي **من أهل المدينة وأمه** أم القاسم ابنة عبد الله بن أبي عمرو بن أبي حفص بن المغيرة يروي عن: أبي المغيرة عن ابن عمر وعنه فليح بن سليمان قاله ابن حبان في ثالثة وهو مخرج له عند أحمد ويروي عن: عبيد الله بن عبد الله بن عمر ونافع بن جبير وعنه: أسامة بن زيد وفليح وعمه هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أحد فقهاء المدينة وأبو عمرو وجد أمه هو: زوج فاطمة ابنة قيس الصحابية الشهيرة.٢١٥٦ - عبد الله بن علقمة بن وقاص: الليثي المدني من أهلها ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو عم محمد بن عمرو بن علقمة وأخو عمرو يروي عن أبيه وعنه: ابنه طلحة قال ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢١٥٧ - عبد الله بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب." (١)

"الهاشمي وأمه: أم عبد الله ابنة الحسن بن علي بن أبي طالب. يروي عن: جده مرسلا وعن جده لأمه وعن أبيه وأهل المدينة وعنه: أهلها عمارة بن غزية وعبد الله بن عمر العمري وموسى بن عقبة ويزيد بن أبي زياد وآخرون ذكره ابن حبان في الثقات وخرج له الترمذي والنسائي وصحح الترمذي وكذا الحاكم حديثه وهو من روايته عن أبيه وأما روايته عن الحسن بن علي يعني جده لأمه فلم تثبت فيها وهي عند النسائي من طريق موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي عن الحسن بن علي. فإن كان هو صاحب الترجمة فلم يدرك جده الحسن بن علي لأن والده علي بن الحسين لما مات عمه الحسن كان دون البلوغ وذكر في التهذيب.٢١٥٨ - عبد الله بن علي بن أبي رافع سمع جده **وعنه: أهل المدينة قاله** ابن حبان في ثانية ثقاته.٢١٥٩ - عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن المديني: البصري مدني الأصل مضى جده وجد أبيه.٢١٦٠ - عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمري: المدني والد حمزة الماضي ويعرف

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٦١

بالحجاز.٢١٦١ – عبد الله بن علي بن وثاب: **من أهل المدينة يروي** عن الدراوردي وأهل المدينة وعنه: محمد بن إبراهيم البكري قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٢١٦٢ – عبد الله بن عمرو بن أوس: في عبد العزيز بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز.٢١٦٣ – عبد الله بن عمرو بن حزام بن ثعلبة: الأنصاري السلمي والد جابر معدود في أهل العقبة وبدر وكان من النقباء ولما قتل ما زالت الملائكة تظله. استشهد بأحد ودفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد.٢١٦٤ – عبد الله بن عمرو بن الحضرمي: حليف بني أمية وهو ابن أخي العلاء بن الحضرمي. ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روي "أنه جاء بغلام له إلى عمر سرق مرآة امرأته ليقطعه فقال له عمر: خادمكم سرق متاعكم". أخرجه مالك في الموطأ وهو في أول الإصابة.٢١٦٥ – عبد الله بن عمرو بن خراش الكاهلي: يروي عن: الزهري ومحمد بن علي يعني أبا جعفر الباقر وعنه: المدنيون قاله ابن حبان في ثقاته وقال في الميزان: إنه مجهول.." (١)

"٢١٧١ – عبد الله بن عمرو: أبو جندب **من أهل المدينة يروي** عن: أهلها ومسلم بن جندب وعنه أهلها قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢١٧٢ – عبد الله بن عمرو الجمحي المدني: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه: إبراهيم بن قدامة وهو في أول الإصابة.٢١٧٣ – عبد الله بن أبي عمرو بن حفص المخزومي: كان ممن خلق يزيد بن معاوية عند المنبر النبوي وقال: "خلعته كما خلعت عمامتي" ونزعها عن رأسه مع كونه قد وصلني وأحسن جائزتي.٢١٧٤ – عبد الله بن أبي عمرو الغفاري: مضى في ابن إبراهيم بن أبي عمرو.٢١٧٥ – عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: أبو عبد الرحمن العدوي العمري المدني من أهلها أخو عبيد الله وعاصم وأبي بكر، وأحد أوعية العلم وكان كما لابن أبي الدنيا يكنى أبا القاسم، فتركها واكتنى أبا عبد الرحمن يروي عن: أخيه وسعيد المقبري ونافع والزهري وأبي الزبير ووهب بن كيسان وطائفة وعنه: وكيع وابن وهب وسعيد بن أبي مريم والقعنبي وإسحاق الفروي وأبو جعفر النفيلي وعبد العزيز الأويسي وأبو نعيم وأبو مصعب وخلق وكان صالحا عالما خيرا صالح الحديث، قال أحمد: لا بأس به كان رجلا صالحا لكنه كان يزيد في الأسانيد ويخالف، كان يسأل في حياة أخيه عبيد الله عن الحديث فيقول: أما وأبو عثمان وهي كنيته حي فلا وكذا قال ابن عدي: لا بأس به في رواياته ولا يلحق أخاه وقال العجلي: لا بأس به في رواياته وقال ابن معين: صويلح ومرة: صالح ثقة وقال ابن المديني: ضعيف وقال النسائي: ليس بالقوي وقد روى له مسلم متابعة فإنه لا يبلغ حديثه درجة الصحة وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان مات بالمدينة سنة إحدى وسبعين ومائة على الصحيح وقيل سنة اثنتين وقيل ثلاث وأورد يعقوب بن شيبة في مسنده له حديثا فقال: هذا حديث حسن الإسناد مدني وقال في موضع آخر: هو رجل صالح مذكور بالعلم والصلاح وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب ويزيد في الأسانيد كثيرا.٢١٧٦ – عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى: أبو عبد الرحمن القرشي العدوي الصحابي وابن الثاني في الفضيلة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشقيق حفصة أم المؤمنين رضي الله عنهم أمهما:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٦٢/٢

زينب ابنة مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وسماها ابن حبان ريطة وله من الأولاد: عبد الله وعاصم وحمزة وبلال وواقد سوى." (١)

"البنات وكان أحد الأعلام في العلم والعمل. هاجر به أبوه قبل أن يحتلم واستصغر عن أحد. وشهد الخندق وما بعدها وذكره مسلم في المدنيين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا وعن الشيخين وغيرهما من السابقين رضي الله عنهم. وروى عنه بنوه: حمزة وسالم وبلال وزيد وعبد الله وعبيد الله ومولياه نافع وعبد الله بن دينار وخلق وترجمته تحتمل كراريس وهو ممن شهد فتح مصر والغزو بفارس وقال له عثمان: اقض بين الناس قال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين؟ قال: فما تكره منه وقد كان أبوك يقضي؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري أن ينفلت منه كفافا" فما أرجو بعد ذلك! ولما قتل عثمان جاء علي إلى ابن عمر فقال: إنك محبوب إلى الناس فسر إلى الشام فقد أمرتك عليها، فقال: أذكر الله وقرابتي وصحبتي النبي صلى الله عليه وسلم والرحم التي بيننا فلم يعاوده وفي رواية أن ابن عمر استعان عليه بأخته حفصة فأبى فخرج ليلا إلى مكة فقيل له: إنه خرج إلى الشام فبعث في أثره فبان أنه إنما خرج إلى مكة ولما قال معاوية بحضرته: من أحق بهذا الأمر منا؟ أراد أن يقول "أحق به منك من ضربك عليه وأباك" ثم خشي الفتنة فسكت وذكر ما أعد الله في الجنان قال له رجل: ما أحد شر على أمة محمد منك قال: ولم؟ قال لأنك لو شئت ما اختلف فيك اثنان قال: ما أحب أنها أتتني ورجل يقول: لا ورجل يقول: بلى وقدم حاجا فدخل عليه الحجاج وكان الخليفة امره أن يقتدي به وقد أصابه زج رمح فقال له الحجاج: من أصابك؟ قال أصابني من أمرتموه بحمل السلاح في مكان لا يحل فيه حمله وكان ممن يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود الإمام علي وفاتح العراق سعد ونحوهما واعتزل في الفتن عن الناس، وكان مولده قبل الوحي بسنة ومات بمكة سنة أربع وسبعين على الصحيح عن أربع وثمانين وأوصى عند موته: أن يدفن خارج الحرم فلم يقدر على ذلك من الحجاج فدفن "بفخ" في مقبرة المهاجرين بعد أن صلى عليه الحجاج وحديثه في الستة وذكر في التهذيب وأول الإصابة.٢١٧٧ - عبد الله بن عمر بن علي بن عدي العبلي: من بني العبلات بمهملة ثم موحدة بطن من بني عبد شمس بن عبد مناف يروي عن: عبيد بن حنين مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة مولى النبي صلى الله عليه وسلم "في استغفاره لأهل البقيع" وأخرجه أحمد أيضا من طريق يعلى بن عطاء عن عبيد عن أبي مويهبة لم يذكر عبد الله بن عمرو وهو في الجزء الثالث "من مسند الكوفيين" من وجهين عن محمد بن إسحاق صاحب المغازي هكذا. وأخرج الحديث الحاكم من طريق ابن إسحاق فقال: حدثني عبيد الله بن عمر بن حفص وعند يونس بن بكير في المغازي عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن عمر بن ربيعة وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من ثقاته فقال: عبد الله بن عمر العبشمي عداده في أهل المدينة ولم يترجم له الحسيني ولا من." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٦٤/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٦٥/٢

"تبعه ولا ذكروا الراوي عنه عبيد بن حنين.٢١٧٨ – عبد الله بن عمر بن الثعلبي: **من أهل المدينة روى** عن عبيد – مولى الحكم بن أبي العباس – عن ابن عمر وعنه: ابن إسحاق قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢١٧٩ – عبد الله بن عمر بن عباد الأنصاري: المدني أخو عبد الواحد كان محبا في خدمة الفقراء مسارعا إلى قضاء حوائج الإخوان محبا إلى الناس قاله ابن فرحون.٢١٨٠ – عبد الله بن عمر بن المحب محمد الزرندي: سمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي.٢١٨١ – عبد الله بن عمر بن موسى أبو محمد اليشكري المغراوي: الشيخ الصالح الولي الرباني كان في بلاده من أكابرها في النسب ومن أعيانها في المال والحسب فخرج عن ذلك كله وانقطع إلى الله ورسوله وخرج مجردا فقيرا وصحب مشايخ وقته بشرق البلاد وغربها: كالشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد المرجاني وغيره ونقل عن المرجاني أنه كان يقول لا يجوز استنباط معنى من لفظ إلا بخمسة شروط: أن لا يخل بالفصاحة ولا بالمعقول ولا بالمنقول وأن يكون اللفظ يحتمله وأن يؤخذ من روحانية ذلك اللفظ قال: واحترزنا بالأخير عن أن يؤخذ من معنى يشبهه مقالة: ماء الورد وماء النسرين فكلاهما مشتبه ولكل منهما خاصية ثم أوى إلى المدينة الشريفة في وقت شديد على قدم التجريد، فأقام أولا بالمدرسة الشهابية مدة ثم انتقل إلى رباط دكالة ومعه جماعة من أهل المجاهدة والصبر فمكث به سنين لا يعلم بحاله ولم يتعرض لزوجة ولا ولد بل كان هو وأصحابه يطوون الأيام على غير شيء من الطعام قاله ابن فرحون قال: وأخبرني بعض خدامه أنه كان له أصحاب مغاربة مثل يوسف وحسن الخولانيين ومحمد المكناس إذا جاءوا من عملهم في الحدائق حملوا معهم شيئا من رمام البقول التي لا تصلح إلا للدواب كالسلق وبقايا اللفت وما أشبههما فيأخذه خادمهم فيسلقه ويضعه في قصعة إلى أن يفرغوا من صلاة العشاء فيقدمه لهم وهم صائمون فيأخذ كل منهم كفايته وما فضل منهم أخذه الخادم ورماه خارج باب المدينة لتأكله البهائم واستمر على ذلك سنين لا يعملون غيره إلا في النادر حتى فطن بهم بعض الناس فكان يأتيهم بشيء من الأعشار كعشر الشعير والتمر منهم سنجر تركي الأمير سنجمار وأبو شميلة الرازنجي فترفع حالهم وكثر أتباعهم ومال الناس إليهم ولما رأوا من خيرهم واعتزالهم ثم قصدهم الخدام وصحبوهم واشتهروا في البلاد ذكر صاحب الترجمة فكان يقصد من البلاد البعيدة كاليمن وغيرها وبسط يده بالإنفاق حتى كان لا يدخر شيئا ولا يرد فقيرا ولا يبيت على معلوم كان إذا قدم عليه أحد من مكة أضافه ووانسه ثم يقول له ارفع طرف الحصير فيرفعه فما وجد." (١)

"تحته فهو له كثيرا كان أو قليلا، وإذا أطعم الفقراء لم يدع في بيته قمحا ولا سمنا ولا عسلا بل يعمل لهم الجميع حتى أنه عمل يوما للفقراء طعاما ولم يجد له أداما غير برنية شراب أهديت له لمرض كان به فأمر بصبها وائتدامهم بها وظهرت له في الناس كرامات وأخبار بالمغيبات حتى انعطف الناس عليه لعلمه وعمله وكرمه وحسن خلقه وكان مع ذلك مهيبا في جماعته بل في الحرم كله. قال لي من أثق به: إنه كان إذا دخل المسجد خضع له كل من فيه كبير وصغير ومتى رأى منكرا غيره بلسانه أو بيده ولا يأتيه مظلوم إلا شفع له فإن أجيب وإلا عجلت عقوبة الظالم في الوقت، أخبرني من أثق به: أن الشيخ أبا العلاء إدريس تكلم بكلام وصل إلى الأمير جماز، فغضب عليه وأمر بإخراجه من المدينة وذلك

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٦٦/٢

أن شيخ الخدام في وقتهم كان يحسن إليه وإلى سائر المجاورين ويفرق عليهم من السنة إلى السنة قدر كفايتهم وعيالهم، وكان شيخ الخدام يومئذ يجري في الأوقاف مجرى أهل المدينة في مغارساتهم ومعاملاتهم على جاري العادة في المدينة وأحكام قضاتها، ولهم عادة في المغاربة غير جائزة بإجماع الأئمة، والأملاك لا تعمر إلا بها ولا يرغب في خدمتها إلا من يأخذها بذلك فبلغ ذلك أبا العلاء المذكور وكان من الورعين الزاهدين فلما جاء وقت تفرقة التمر على المجاورين أرسل إليه بنصيبه على العادة فتورع ورده وجاء الشيخ وقال له: لأي شيء ترد التمر، وأنت لم تزل تأخذه؟ فإذا كنت غنيا عنه صرفته على مستحقيه ولا ترده في وجهي؟ فقال له: أنت خالفت في الأوقاف المعاملة الشرعية وعملت فيها بما لا يجوز وأدخلت علينا الشبهة فيما نتناوله منها وهذا لا يجوز لك ولا يحل لنا أن نأخذه منك. فاشتد عليه كلامه وكون ذلك ينقل عنه وكانوا يغارون على عرضهم ودينهم من مثل هذا ودونه وكأنه شكى حاله معه إلى الأمير جماز وكان بينه وبين الشرفاء خلة وصحابة أكيدة، فاغتاظ الأمير وأمر بإخراج أبي العلاء من المدينة. فبلغ ذلك صاحب الترجمة والجماعة فعز عليهم وأرسل إليه صاحب الترجمة ليترك له صاحبه ولا يشدد عليه ويرد الأمير عنه فلم يفعل، فقيل لي: إنه بعث إليه جماعة من أصحابه بعد العشاء فدخلوا عليه بيته فوجدوه مضطجعا على سريره فوقفوا بين يديه كاشفين عن رؤوسهم في الاستغفار فغفل عنهم فنام وعليه النوم فما استيقظ حتى ذهب جانب من الليل فوجدهم قياما على حالهم فعز عليه وقال: اذهبوا حتى يأتيني هو بنفسه أو نحو ذلك فرجعوا بدون قضاء حاجة وأخبروا صاحب الترجمة بذلك فاغتاظ وخرج لصلاة الصبح فاجتمع بالقويطي بن أبي النصر مفتي الإمامية وشيخهم وكان يعتقد في صاحب الترجمة فحكى له الحكاية فجاء إلى شيخ الخدام فكلمه فأنعم له وقبل شفاعته ثم جاء وأعلم صاحب الترجمة بذلك ليكون له عليه بذلك يد فلما خرج جمع صاحب الترجمة أصحابه وحكى لهم ما جرى من شيخ الخدام في عدم قبول." (١)

"في مشيخة رباط دكالة ومات بالمدينة ودفن بالبقيع انتهى، وكأنه هذا.٢١٨٢ - عبد الله بن عمر الجمال "التواتي بمثناتين بينهما واو ثقيلة" المدني: سمع على الزين أبي بكر المراغي تاريخ المدينة له في سنة تسع وسبعين وسبعمائة وعلى الزين العراقي في سنة تسع وثمانين: مؤلفه في قص الشارب. كان صالحا خيرا عليه آثار الزهد والخير والصلاح، أقام بالمدينة مجاورا بها وكان يتردد إلى مصر والشام فكانت منيته بالقاهرة.٢١٨٣ - عبد الله بن عمر العبشمي: عداده في أهل المدينة يروي عن عبيد بن حنين وعنه: ابن إسحاق قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وقد مضى في ابن عمر بن علي بن عدي.٢١٨٤ - عبد الله بن عمر بن الخراز: سبط أبي بكر بن يوسف المحوجب له ذكر فيه.٢١٨٥ - عبد الله بن عمير: مولى عبد الله بن عباس، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.٢١٨٦ - عبد الله بن عوف الزهري المدني: أخو أحد العشرة عبد الرحمن بن عوف له دار بالمدينة وبها مات وهو في أول الإصابة وكذا في أخيه.٢١٨٧ - عبد الله بن عوف: أبو القاسم الكناني الشامي القاري من أهل المدينة يروي عن رجل من الصحابة بل رأى عثمان وروى عن أبي جميعة الأنصاري وبشير بن عقربة وكعب الأحبار وعنه: الزهري وحجر بن الحارث ورجاء بن أبي سلمة وقد ولي خراج فلسطين لعمر بن عبد العزيز.٢١٨٨ - عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٦٧

عبد الله بن عمر بن مخزوم: أبو الحارث القرشي المخزومي القارىء ولد بالحبشة وأمه أسماء ابنة سلامة بن مخرمة بن جندل وله رؤية وشرف ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وكان من **أقرأ أهل المدينة لكتاب** الله وأعرفهم به قرأ على أبي وسمع من أبيه وعمر وابن عباس وعنه ابنه الحارث ومولياه زيد وأبو جعفر يزيد بن القمقاع أحد العشرة القراء وعلى مولاه قرأ القرآن وذكر: أنه كان يمسك المصحف عليه وسليمان بن يسار ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ونافع مولى ابن عمر قتل بسجستان. قال الذهبي: وأعتقد أنه تأخر إلى بعد السبعين وأن من أرخ وفاته سنة ثمان وأربعين: صحف سبعين بأربعين.٢١٨٩ – عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شعيب: أبو موسى القرشي المدني القصير الكاتب نزيل مصر قرأ على قالون وسمع منه الحروف وسمع من مطرف بن." (١)

"عبد الله الفقيه وكان كأبيه ويعرف بطيار. روى عنه القراءة محمد بن أحمد بن منير الإمام وسمع منه في سنة أربع وثمانين ومائتين وله إذ ذاك تسعون سنة وسمع منه عامة المصريين وهو في اللسان.٢١٩٠ – عبد الله بن عيسى: أبو علقمة الفروي الأصم **من أهل المدينة يروي** عن عبد الله بن نافع ومطرف بن عبد الله السياري العجايب ويقلب الأخبار ذكره ابن حبان في الضعفاء ومما رواه عن ابن نافع عن مالك عن نافع عن ابن عمر "سافروا تصحوا وتسلموا" حدث عنه محمد بن المنذر وكذا قال الحاكم والنقاش وأبو نعيم روى عن ابن نافع ومطرف أحاديث مناكير والذهبي في الميزان وسيأتي في ابن هرون بن موسى.٢١٩١ – عبد الله بن عيسى: أبو محمد المديني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "دخلت الجنة فارتقيت أعلاها فلأنا بطرقها أبصر مني بطرق المدينة فبكى أبو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك؟ قال: بأبي أنت وأمي كنت لنا اليوم جليسا ننظر إليك كلما شئنا وأنت غدا إلى الرفيق الأعلى يحال بيننا وبينك، قال: إني لأرجو أن نكون في مكان واحد ترى منه ما في بيتي وأرى منه ما في بيتك قال: رضيت" وعنه: أبو قيس عبد البر بن عبد العزيز قال الدارقطني: مجهول وحديثه لا يثبت استدركه شيخنا في لسانه.٢١٩٢ – عبد الله بن أبي فروة المدني: عن الربيع بن سبرة وعنه: ابنه يونس ليس بمشهور وسيأتي له ذكر في ترجمة ابنه يونس.٢١٩٣ – عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي: المدني من أهلها ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وقد قتل أبوه يوم الحرة، وهذا صبي. روى عن أنس وعبيد الله بن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع بن جبير بن مطعم والأعوج وجماعة وعنه: الزهري وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان ويحيى بن أبي كثير وزياد بن سعد ومالك بن أنس وعبد العزيز بن الماجشون وغيرهم، وقال الإمام أحمد: لا بأس به، ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي وابن البرقي وابن المديني، وزاد معروف وابن حبان وقال: يروي عن ابن عمر وأنس إن كان سمع منهما **وعنه أهل المدينة انتهى** وقد صرح بالسماع من أنس عند البخاري في سورة المنافقين، وقال ابن عبد البر: لم يسمع من عبيد الله بن أبي رافع وخرج له الستة وهو في التهذيب.٢١٩٤ – عبد الله بن أبي الفضل المدني: يروي عن أبي هريرة وعنه: يحيى بن." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٧٠/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٧١/٢

"وعبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي والزبير بن بكار وهو مقل كثير التخليط ضعفه ابن حبان وقال ابن معين: إنه شيخ كان يجالسنا في المسجد صاحب مصنفات ليس بشيء خرج له ابن ماجة وذكر في التهذيب.٢٢٠١ – عبد الله بن كثير المدني: روى عن أبي سعيد المقبري قال ابن حبان: لا يحتج به وقال ابن معين ليس بشيء قاله في الميزان وقال شيخنا في لسان الميزان: إنه هو الذي قبله.٢٢٠٢ – عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف: الأنصاري النجاري بدري كان على ثقل غنائم بدر مات بالمدينة وصلى عليه عثمان وهو في أول الإصابة.٢٢٠٣ – عبد الله بن كعب بن مالك بن أبي القين: أبو فضالة السلمي الأنصاري من أهل المدينة وقائد أبيه من بنيه حين عمي سمع أباه وعثمان بن عفان وأبا لبابة بن عبد المنذر وعبد الله بن أنيس وعبد الله بن عباس، وذكر البخاري: أنه روى عن عمر رضي الله عنه وعنه: ابنه عبد الرحمن وأخوته: محمد ومعبد وعبد الرحمن والزهري وسعد بن إبراهيم وغيرهم، وثقه أبو زرعة الرازي والعجلي وقال: مدني تابعي ووثقه ابن سعد وابن حبان وقال ابن حبان: مات سنة سبع أو ثمان وتسعين في ولاية سليمان بن عبد الملك وذكره العسكري فيمن لحق النبي صلى الله عليه وسلم وقال الواقدي: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخرج له الشيخان وغيرهما وهو في التهذيب وثاني الإصابة.٢٢٠٤ – عبد الله بن كعب الحميري: المدني مولى عثمان ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وقد روى عن عمر بن أبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وخارجة بن زيد بن ثابت وعنه: عبد ربه بن سعيد وعبد الرحمن بن الحارث ومحمد بن إسحاق وقال ابن خلفون: إنه روى عن محمود بن لبيد الأنصاري وروى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري ذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.٢٢٠٥ – عبد الله بن كيسان: أبو عمر القرشي التيمي المدني مولى أسماء ابنة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وختن عطاء بن أبي رباح، يروي عن مولاته أسماء بنت أبي بكر وابن عمر وعنه: صهره عطاء بن أبي رباح وهو من أقرانه وعبد الملك بن أبي سليمان وحجاج بن أرطأة وابن جريج وعمرو بن دينار والمعلي بن زياد وغيرهم، قال أبو داود: ثبت وقال أبو أحمد الحاكم: هو من جلة التابعين وذكره ابن حبان في الثقات وهو عند مسلم في الطبقة الثانية من ثقات أهل مكة وخرج له الستة وذكر في التهذيب.٢٢٠٦ – عبد الله بن أبي لبيد: أبو المغيرة المدني من أهلها مولى الأخنس بن." (١)

"شريق كان من عباد أهل زمانه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وغيرهما وعنه: محمد بن عمرو بن علقمة وابن إسحاق والسفيانان قال أحمد: وسماع الثوري منه بالكوفة وأصله مدني وفي رواية مديني قدم الكوفة ما أعلم بحديثه بأسا ووثقه ابن معين والعجلي وقال أبو حاتم: صدوق في الحديث وقال النسائي: ليس به بأس وقال الحميدي عن سفيان: كان من عباد أهل المدينة وقال الدراوردي: كان يرمي بالقدر فلم يصل عليه صفوان بن سليم، وكذا قال ابن سعد: كان من العباد المنقطعين وكان يقول بالقدر وكان قليل الحديث وقال الساجي: كان صدوقا إلا إنه اتهم بالقدر وقال ابن عدي: أما في الروايات فلا بأس به وقال العقيلي: يخالف في بعض حديثه وكان من المجتهدين في العبادة وقال ابن حبان: يروي عن جماعة من الصحابة وعنه أهل الحجاز خرج له الشيخان وغيرهما وذكر في التهذيب ومات سنة بضع وثلاثين ومائة في أول خلافة أبي جعفر المنصور.٢٢٠٧ – عبد الله بن مالك بن أبي

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٧٣/٢

الأسحم: أبو تميم الجيشاني الرعيني المصري أخو سيف في الكنى.٢٢٠٨ – عبد الله بن مالك بن القشب: أبو محمد بن بحينة وهي أمه واسمها عبدة ابنة الحارث واسم جده القشيب جندب بن نضلة الأزدي أزد شنوءة حليف بني المطلب بن عبد مناف، رجل قديم الإسلام والصحبة فاضل ناسك نزل بطن ريم على مرحلة من المدينة ثلاثين ميلا وعده مسلم في المدنيين وكان يصوم الدهر له عدة أحاديث مخرجة في الستة وغيرها روى عنه ابنه علي وحفص بن عاصم بن محمد بن الخطاب والأعرج ومحمد بن يحيى بن حبان، توفي في آخر أيام معاوية بالمدينة وقال ابن زبر: إنه مات ببطن ريم في ولاية مروان الثانية عليها وهي من سنة أربع وخمسين إلى ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وهو في التهذيب وأول الإصابة.٢٢٠٩ – عبد الله بن مبشر: الأموي المدني مولى أم حبيبة وجليس بن أبي ذئب روى عن زيد بن أبي عتاب المدني وعنه: الثوري وأبو نعيم ذكره البخاري بهذا وقال ابن أبي حاتم نحوه ونقل عن ابن معين أنه قال: ثقة ولم يقع في نسخة البكري من ثقات ابن حبان وعلق البخاري لمعاوية حديث "خير نساء ركبن الإبل نساء قريش" ووصله أحمد والطبراني من طريق أبي نعيم عن عبد الله بن مبشر بهذا الإسناد وهو حديث طويل وأورده شيخنا في زوائده على التهذيب.٢٢١٠ – عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن مرتضى: أبو محمد المؤذن الآتي أبوه والماضي ولده أحمد قال ابن فرحون: ولد سنة أربع وسبعمائة استقر في." (١)

"٢٢٣٦ – عبد الله بن محمد بن عمارة: أبو محمد القداح الأنصاري المدني كان عالما بالنسب، يروي عن أبن أبي ذئب وسليمان بن بلال ومخرمة بن بكير وجماعة، وعنه عمر بن شبة ومحمد بن سعد والفضل بن سهل ترجمه الخطيب وغيره، وذكره في الميزان وقال: مدني أنصاري أخباري مستور ما وثق ولا ضعف وقلما روى انتهى وأورد الدارقطني في الغرائب عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس حديث الطير، وهو خبر منكر ويقال: تفرد به القداحي عن مالك وغيره أثبت منه وذكر الخطيب: أنه روى أيضا عن سليمان بن بلال وابراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وابن أبي الزناد وغيرهم روى عنه: ابن سعد ويحيى بن معلي بن منصور وعمر بن شبة والفضل بن سهل وغيرهم قال: وكان عالما بالنسب وسكن بغداد وصنف كتاب "نسب" الأوس رواه عنه مصعب الزبيري وقال ابن فتحون: كان من أعلم الناس بنسب الأنصاري وعليه عول العدوي في تصنيفه في أنساب الأنصار.٢٢٣٧ – عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد القرظ: المدني المؤذن قال فيه ابن معين: ليس بشيء وهو في الميزان وضعفاء العقيلي.٢٢٣٨ – عبد الله بن محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد السجاد ابن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي: أمير مكة وقاضيها والمدينة ولاه المهدي قضاء المدينة ثم صرفه عنه، ثم ولاه إياه الرشيد أيضا ثم صرفه عنه وولاه أمير مكة ثم صرفه عنه ورده إلى قضاء المدينة ثم صرفه عنه وكان معه حين هلك بطوس مخرج أمير المؤمنين الرشيد إلى خراسان الذي هلك فيه الرشيد فمات هو أيضا بطوس فقبره بها ذكره الفاسي في مكة.٢٢٣٩ – عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: أبو محمد الهاشمي العلوي المدني وأمه خديجة ابنة زين العابدين علي بن الحسين وكان يلقب ذاقن يروي عن أبيه وخاله أبي جعفر الباقر وعاصم بن عبيد الله العمري وعنه: ابنه عيسى وابن المبارك وابن أبي فديك والواقدي وغيرهم من أهل

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٧٤/٢

المدينة قال ابن المديني هو وسط وقال ابن سعد: كان قليل الحديث وقال غيرهما: صالح الحديث وخرج له أبو داود والنسائي وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان وقال: إنه مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر المنصور يخطىء ويخالف وقال الذهبي: إنه مات بدمشق وابنه عيسى واه. ٢٢٤٠ – عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون البدر أبو محمد بن أبي عبد الله بن أبي الفضل: اليعمري الأيدي ثم الجبائي التونسي الأصل نزيل المدينة وقاضيها المالكي ومؤرخها ووالد محمد وأخو علي ومحمد المذكورين في." (١)

"على الشيخ أبي عبد الله القصري المقري وروى عنه، وسمع الحديث بالمدينة على والده وأبي عبد الله محمد بن حريث البلنسي ثم السبتي خطيب سبتة وفقيهها وعلى العز يوسف الزرندي والجمال محمد بن أحمد المطري والشرف الزبير الأسواني والسراج الدمنهوري وأبي عبد الله بن جابر الوادياشي والقطب بن مكرم المصري والزين الطبري، وبمكة من الرضي الطبري وغيره وخرج له الشرف ابن سكر المصري نزل مكة مشيخة كبيرة حافلة مشتملة على شيوخه ومروياته وعن والده أخذ الفقه والعربية، وكان من الأئمة الأعلام ومصابيح الظلام عالما بالفقه والتفسير وفقه الحديث ومعانيه وسمعته يقول: لزمت تفسير ابن عطية حتى كنت أحفظه وبرع في العربية وتصانيفه فيها شاهدة له بذلك، ولما لقيه أبو حيان ووقف على كلامه في إعراب "بانت سعاد" قال: ما ظننت أنه يوجد بالحجاز مثله واستعظم ذلك عليه وأثنى عليه، وسمعته يقول: اشتغلت في العربية وأنا ابن ثمان عشرة سنة وتخرج عليه فيها جماعة فضلاء وكانت مشاركته في أصول الدين حسنة وحدث ودرس وأفاد وإليه انتهت الرياسة بالمدينة النبوية، أقام مدرسا للمالكية ومتصدرا للاشتغال بالحرم النبوي أكثر من خمسين سنة وانفرد في آخر عمره بعلو الإسناد فلم يكن بالمدينة أعلى إسنادا منه، وكان صبورا على الإسماع والاشغال كهفا لأهل السنة يذب عنهم ويناضل الأمراء والأشراف وانتهى بذلك إلى أن امتحن، فرصد في السحر بطريق الحرم فطعن طعنة عظيمة اريد فيها قتله فصرف الله شرها وعافاه منها وكان عليه مدار أمور الناس بالمدينة وناب في القضاء نحو أربع وعشرين سنة وأم في المحراب النبوي في بعض الصلوات، ودعي إلى أن يقوم بالإمامة والخطابة نائبا فامتنع إعظاما للمقام النبوي وكان كثير التلاوة ليلا ونهارا خصوصا في أواخر عمره حتى إني شاهدته في أيام الموسم والناس في أشد ما هم فيه من الاشتغال مشغولا بورده في التلاوة لا يقطعه عنه شيء وكان يحيي غالب الثلث الأخير من الليل بالصلاة والتلاوة من حداثة سنة إلى أن ثقل بمرض الموت وكان مواظبا عل الصف الأول من الروضة النبوية نحو ستين سنة وما يفتح باب الحرم في السحر إلا وهو على الباب وحج نحو خمس وخمسين حجة ولم يخرج من المدينة إلى مكة إلا للحج حتى مات وقال في آخر حجاته: هذه حجة الوداع وكان ممن جمع الله له العلم والعمل والدنيا والدين وكان **أعظم أهل المدينة يسارا** وأكثرهم عقارا وأوسعهم جاها وأنفذهم كلمة وأعظمهم حرمة وألينهم عريكة وأحسنهم بشاشة وبشرى وكان صبورا على الأذى يجزىء بالسيئة الحسنة ويسع الناس بخلقه ويواسي الفقراء بمعروفه ويقتل أعداءه ببره ويحفظ من مات منهم في ذريته وبهمته وسياسته أزال الله تعالى أحكام الطائفة الإمامية من المدينة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٨٥/٢

فعزلت قضاتهم وانكسرت شوكتهم وخمدت نارهم وذلك: أنه لما باشر الأحكام نيابة عن القاضي تقي الدين الهوريني في سنة." (١)

"٢٢٤١ – عبد الله بن محمد بن فرحون: سديد الدين غاير بعضهم بينه وبين الذي قبله وقال: إنه ناب في الحكم أيضا فيحرر.٢٢٤٢ – عبد الله بن محمد بن القاسم: من أهل المدينة يروي عن أمه عن أبيه وعنه: يعقوب بن إبراهيم بن سعد قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٢٢٤٣ – عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم: المجد والبهاء أبو محمد الطبري المكي الشافعي إمام المساجد الثلاثة ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة بمكة وسمع ابن المنير وشعيبا الزغواني وابن الجميزي وغيرهم بمكة وأبا القاسم سبط السلفي والعز بن عبد السلام وغيرهما بالقاهرة، ومكي بن علان وابن مسلمة وجماعة بدمشق وخرج لنفسه جزءا عن جماعة من شيوخه سمعه من الوجيه الشيبي بالمدينة في المحرم سنة ست وستين وكذا سمع منه البرزالي وكان من أعيان الشيوخ جلالة وفضلا ونبلا أم بمكة ثم بالمدينة ثم بقبة الصخرة من بيت المقدس وبه توفي في شوال سنة إحدى وتسعين وستمائة ودفن بمقبرة مانلا وقال المنذري بعد وصفه له بإمام المساجد الثلاثة: كان فقيها فاضلا محدثا حسن القراءة صالحا خيرا حافظا للحديث وعلمه وأثنى عليه الذهبي أيضا وكتب إليه الوداعي في سنة سبع وسبعين وستمائة حين أمره بالانتقال من إمامة الروضة النبوية إلى إمامة الأقصى على كره منه:أمفارق البيت الحرام مجاورا ... بالقدس مالك قد ندمت عليهفالمسجد الأقصى عظيم شأنه ... ولذلك أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم إليه٢٢٤٤ – عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي ابن أحمد ابن الحسن بن محمد بن عقيل بن عثمان بن أبي بكر بن أبي عبد الله القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود: الإمام العالم الأوحد البارع المتقن نظام الدين أبو بكر بن الإمام العلامة المبارك بن الإمام العالم أبي المعالي المسعودي الهذلي البستي السجستاني نزيل المدينة النبوية وإمام مسجدها والمقيم بها من حدود العشرين وستمائة إلى أن مات بها في رابع رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة روى الحديث عن جماعة وقرأ الفقه وتفنن وكتب الخط الحسن وبرع في الفضائل، وكتب عن الأئمة من الرحالين كالحافظين أبي المكارم بن مسدي وأبي محمد الدمياطي في معجميهما قاله العفيف المطري.٢٢٤٥ – عبد الله بن محمود بن عبد الحفيظ بن عادل الشريف جمال الدين بن الجلال أبي السعادات الحسيني المدني الحنفي: الآتي أخوه عبد الرحمن ويعرف." (٢)

"كسلفه بابن عادل ممن حفظ القرآن وأربعين النووي والكنز والمنار وغيرهما. واشتغل بالمدينة عند عثمان الطرابلسي والشهاب الخجندي وبالقاهرة على الصلاح الطرابلسي والبدر بن الديري ونظام في الفقه وأصوله وغيرهما وسمع على القطب الخيضري والنعماني ولازمني كثيرا في السماع والدروس وبالشام عن ابن العيني وابن الحمراء والعلاء المرداوي الحنبلي والتاجي وأقام بالقاهرة نحو عشر سنين وكذا دخل اليمن ولقي بها عمر الفتي وغيره.٢٢٤٦ – عبد الله بن محمد بن معن المدني: يروي عن المدنيين وعنه: حبيب بن عبد الرحمن قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته روى عن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٨٧

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٨٩

أم هشام ابنة حارثة بن النعمان حديث "ما حفظت سورة ق إلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم" وعنه: حبيب بن عبد الرحمن وهو في التهذيب.٢٢٤٧ – عبد الله بن محمد بن المغيرة المدني: روى عن هشام بن عروة ذكره الذهبي في الميزان وقال: فرق بعضهم بينه وبين الكوفي فيه شيء انتهى.٢٢٤٨ – عبد الله بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب: روى عنه يحيى في أخبار المدينة قصة هدم الوليد بن عبد الملك بيت جده الأعلى: حسن بن حسن.٢٢٤٩ – عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي: من أهل المدينة يروي عن هشام بن عروة وغيره وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي وقال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه وكذا ذكره ابن حبان في الضعفاء وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الإثبات ولكنه وهم في كونه الذي يقال له ابن زاذان فذاك هو عبد الله بن محمد بن طلحة والمترجم في الميزان وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث وساق له ابن عدي أحاديث ثم قال: وعامتها مما لا يتابعه عليه الثقات.٢٢٥٠ – عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سمعان: أبو محمد الأسلمي المدني من أهل المدينة ويلقب بسحبل وهو أخو الفقيه إبراهيم وذا أوثق من ذاك يروي عن أبيه: وعمه أنيس وسعيد بن أبي هند وأبي صالح السمان وبكير بن الأشج وعدة وقال أبو حاتم: إنه يروي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط وعنه: ابن أبي فديك والواقدي والقعنبي وأخوه عبد الملك القعنبي ومطرف بن عبد الله وقتيبة بن سعيد وغيرهم وفيما قيل: سفيان بن وكيع وطال عمره وتأخر عن أخيه ووثقه أحمد وابن معين وأبو داود وفي لفظ عن أحمد: ليس به بأس وقال أبو داود: سمعت قتيبة بن سعيد يقول:." (١)

"حدثني سحبل أخو إبراهيم وسيد ابراهيم قال: وأنيس ومحمد يعني عمه وأباه كلاهما ثقة روى القطان عنهما وقال أبو حاتم: هو أوثق من أخيه ابراهيم وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة عن سبع وخمسين وهو غلط فقد ذكره ابن سعد وقال: كان فاضلا خيرا عالما مات بالمدينة في خلافة المهدي سنة اثنتين وسبعين وهو في التهذيب.٢٢٥١ – عبد الله بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد: أبو يزيد الهذلي من أهل المدينة يروي عن الوليد بن محمد الموقري وعنه يعقوب بن سفيان قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٢٢٥٢ – عبد الله بن محمد شيخ: يروي عن المدنيين وكذا يروي عن يوسف بن عبد الله بن سلام إن كان سمع منه وعنه: يحيى ابن أبي بكير قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٢٥٣ – عبد الله بن محمد محمد مرة: الزرقي الأنصاري المدني يروي عن أبي سعيد – أو أبي سعد – الأنصاري في العزل وعنه أبو الفيض الحمصي الشامي فقط وليس له عند النسائي غيره وهو في التهذيب.٢٢٥٤ – عبد الله بن أبي مريم – أبو خليفة: عداده في أهل المدينة وأظنه أخا مسلم بن أبي مريم الآتي فإن لم يكنه فأبو مريم: اسمه يسار يروي عبد الله عن أبي هريرة وأبي حميد وأبي أسعد وعنه: بدر بن سوادة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في التهذيب مولى بني ساعدة حجازي وفي ثقات العجلي: مصري تابعي ثقة.٢٢٥٥ – عبد الله بن المستورد: أبو حمزة المدني عداده في أهلها وهو مولى الأنصار رأى أنسا وروى عن سالم بن عبد الله ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وعنه: مجمع بن يعقوب وأبو أسامة ومحمد بن عبيد الطنافسي وغيرهم قال ابن معين: صالح وذكره ابن حبان في ثانية

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٩٠

ثقاته. وقال إنه يروي عن رجل من الصحابة.٢٢٥٦ – عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب: أبو عبد الرحمن الهذلي رضي الله عنه حليف بني زهرة وأمه أم عبد هذلية أيضا كان رضي الله عنه من السابقين الأولين شهد بدرا والمشاهد كلها وأجهز على أبي جهل يوم بدر وكان رضي الله عنه صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدخل عليه ويخدمه ويلزمه وتلقن من فيه سبعين سورة ومناقبه جمة تحتمل كراريس بل يمكن أن تكون سيرته كما قال الذهبي: في نصف مجلد فقد كان رضي الله عنه من سادة الصحابة وأوعية العلم وأئمة الهدى قال." (١)

"المختارة وقال الخطيب: إنه كان محمودا في ولايته جميل السيرة مع جلالة قدره وذكره الزبير بن بكار في النسب فقال: حدثني عمي مصعب عن أبيه قال قال: لي المهدي ما تقول فيمن ينتقص الصحابة؟ فقتل: زنادقة لأنهم ما استطاعوا أن يصرحوا بتنقص رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنقصوا أصحابه فكأنهم قالوا له: كان يصحب صحابة السوء فقال: ما أراه إلا كما قلت قال الزبير بن بكار: حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي صبيح المزني قال: لما استعمل جدك عبد الله على اليمن قال لي ابنه مصعب: امض معنا فتأخرت ثم قدمت عليهم صنعاء فنزلت في دار الإمارة، فأكرمني وأجرى علي خمسين دينارا في الشهر ثم لما انصرفت وصلني بخمسمائة دينار.٢٢٦٣ – عبد الله بن مطرف: القرشي العمري والد محمد وأخو علي الآتيين وهذا أقدم وفاة من ذاك قاله ابن صالح.٢٢٦٤ – عبد الله بن المطلب بن عبد الله بن حنطب: القرشي المخزومي المدني يروي عن أنس بن مالك في الاستعاذة من الهم والحزن وعنه: عمرو بن أبي عمرو وقيل عن عمر عن أنس وهو أشبه بالصواب والأول: تحرفت فيه "ابن" بـ "عن"، وذلك: أنه وقع عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس فقال: مولى المطلب عن عبد الله بن المطلب أفاده شيخنا وهو في التهذيب وكذا في رابع الإصابة فيمن جده حنطب بن الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم.٢٢٦٥ – عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن غويج: القرشي العدوي المدني الآتي أبوه وأخوه عبد الله ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن أبيه روى عنه: ابناه والشعبي وغيرهم وله حديث في مسلم وذكر في التهذيب وكان أحد الشجعان المذكورين ولاه ابن الزبير على الكوفة فلما غلب عليها المختار هرب وقدم مكة فكان مع ابن الزبير وكان علىقريش يوم الحرة أيضا أصابه حجر المنجنيق فقتله بمكة قبل ابن الزبير بيسير في الحصار وهو في عشر السبعين وهو في أول الإصابة ويروى: أنه دخل بيت امرأة فاختفى في رف فدخل عليها رجل من أهل الشام من المقاتلة فراودها عن نفسها فاستغاثت به فنزل فقتله فقالت له: بأبي أنت وأمي من أنت؟ قال: لولا الرف لأخبرتك.٢٢٦٦ – عبد الله بن مطيع: ولاه أهل المدينة لما خلعوا يزيد بن معاوية من الخلافة وأخرجوا عنهم عامله علي من المدينة من قريش فقتل ومعه بنوه سبعة وبعث برأسه إلى يزيد.٢٢٦٧ – عبد الله بن معاوية بن عاصم بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام: أبو." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٩١/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٩٤/٢

"معاوية الأسدي الزبيري البصري من أهل المدينة يروي عن هشام بن عروة وموسى بن عقبة وعنه: أبو عاصم النبيل وأبو الوليد وأحمد وابن معين وأبو حفص الفلاس والزبير ببن بكار قال أبو حاتم: مستقيم الحديث وقال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: ضعيف وقال سوار بن عبد الله العنبري: حدثنا عبد الله بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا: "إن الله يحب الوالي الشهم ويبغض الركالة" قال الذهبي في الميزان: أظنه مرفوعا وقال الساجي: صدوق وفي أحاديثه مناكير وقال ابن حبان لما ذكره في الثقات: ربما خالف يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته فكأنه أشار إلى أنه ربما دلس على الضعفاء فتكون النكارة من قبلهم فيلصق به وهو في الميزان وضعفاء العقيلي.٢٢٦٨ – عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: الهاشمي المدني الآتي أبوه.٢٢٦٩ – عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب: القرشي الهاشمي المدني والد إبراهيم ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وعنه: ابنه إبراهيم قاله ابن حبان في ثانية ثقاته روى عنه ايضا: محمد بن عباد بن جعفر وابن أبي مليكة ومحمد بن علي بن ربيعة وقال أبو زرعة: ثقة له في الكتب حديث واحد وهو في التهذيب.٢٢٧٠ – عبد الله بن مغيث: يأتي قريبا في ابن مغيث.٢٢٧١ – عبد الله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف: أو عبد الله أو أبو سعيد أو أبو زياد المزني مزينة مضر صحابي مشهور شهد بيعة الشجرة وكان من البكائين الذين نزلت فيهم ﴿ليس على الضعفاء﴾ [٩:٩١] وقال: إني ممن رفع أغصان الشجرة يوم الحديبية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "فبايعناه على أن لا نفر" ونزل المدينة ثم سكن البصرة روى عنه الحسن ومعاوية بن قرة وحميد بن هلال ومطرف بن عبد الله بن الشخير وعبد الله بن بريدة وغيرهم مات في ولاية عبد الله بن زياد سنة تسع وخمسين، ويقال سنة إحدى وستين وأوصى: أن لا يصلي عليه ابن زياد بل يصلي عليه أبو برزة الأسلمي ففعل وقيل إنما صلى عليه عائذ بن عمرو وحديثه في الستة وغيرها وذكر في التهذيب وأول الإصابة ورابعها وكان رأى: أن الساعة قد قامت وحشر الناس وثم مكان من جازه فقد نجا وعليه عارضه فقيل له: أتريد النجاة وعندي ما عندك قال: فاستيقظت فزعا وأيقظت أهلي وأخذت عيبة كانت عندي مملوءة دنانير ففرقتها كلها رضي الله عنه.." (١)

"٢٢٧٢ – عبد الله بن مغيث بن أبي بردة: الأنصاري الظفري المدني، حجازي وبعضهم يقول: معتب بالمهملة والتاء من فوق والموحدة والأول المشهور يروي عن أبيه عن جده وعن أم عامر الأشهلية وعنه: ابن إسحاق وأبو صخر حميد بن زياد وشعيب بن عمارة وهو مقل صدوق وذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال: من أهل الحجاز يروي عن المدنيين وعنه: ابن إسحاق وحديثه في مسند أحمد قال: حدثنا هارون هو ابن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو صخر عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الظفري عن أبيه عن جده: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده" ورواه ابن منده عن عبد الرحمن بن يحيى عن أبي مسعود عن هارون، فزاد بين ابن وهب وأبي صخر: عمرو بن الحارث وقال فيه: عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة قال ابن منده: وكذا قال، ورواه غيره عن ابن وهب فلم يذكر عمرا ثم ساقه من جهة حرملة عن ابن وهب كذلك وقال: ابن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٩٥

مغيث بن أبي بردة وأخرجه ابن منده من طريق سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد: حدثني أبو صخر عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة عن أبيه عن جده وأخرجه الطبراني من طريق أبي صخر عن عبد الله بن مغيث عن أبي بردة وذكره البخاري وقال: نسبه محمد بن إسحاق وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه محمد بن إسحاق.٢٢٧٣ - عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني حجازي: قال ابن حبان في ثانية ثقاته عداده **في أهل المدينة يروي** عن المدلجي رجل من الصحابة **وعنه: أهل المدينة وهو** في رابع الإصابة ورأيت في تعجيل المنفعة لشيخنا حاكيا عن غيره عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني حجازي أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء من ماء البحر، وعنه: يحيى بن سعيد ورقم عليه الإمام أحمد ثم قال: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه أهل المدينة.٢٢٧٤ - عبد الله بن المغيرة بن أبي ذباب: الدوسي **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه: ابن أخيه الحرث بن عبد الرحمن بن المغيرة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٢٧٥ - عبد الله بن مفتاح الفقيه: أبو محمد المدني سمع على خلف القتبوري الشفاء سنة اثنتين وسبعمائة.٢٢٧٦ - عبد الله بن مكنف: الأنصاري الحارثي المدني روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه وعنه: محمد بن إسحاق والمسور بن رفاعة قال البخاري: في حديثه نظر وقال ابن حبان: لا أعلم له سماعا من أنس ولا يجوز الاحتجاج به وزعم ابن." (١)

"وعنه: الوليد بن مسلم وزيد بن الحباب وأبو عامر العقدي ومعن بن عيسى والشافعي وأبو نعيم وغيرهم، قال أحمد: كان قاضيا بمكة وليس بذاك وضعفه ابن معين والنسائي وغيرهم، وقال أولهم مرة: صالح الحديث وأخرى ليس به بأس وقال ابن نمير: ثقة وقال أبو داود: منكر الحديث وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث مات بمكة سنة الخمسين بفخ أو بعدها بسنة وقال الخليلي: مات قبل الستين ومائة وهو في التهذيب.٢٢٨٣ - عبد الله بن أبي ميسرة: قتل بالمدينة مع عثمان بن عفان رضي الله عنهما يوم الدار.٢٢٨٤ - عبد الله بن مكمون بن داود: المخزومي مولاهم المكي وقيل: المدني ويعرف بالقداح يروي عن جعفر بن محمد الصادق وإسماعيل بن أمية ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد العزيز بن أبي رواد وغيرهم وعنه: أحمد بن الأزهر وزياد بن يحيى الحافي وعبد الواحد بن فليح ومؤمل بن إهاب ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهم قال الترمذي: منكر الحديث وقال البخاري: ذاهب الحديث وقال أبو زرعة: واهي الحديث وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه وهو في التهذيب والفاسي.٢٢٨٥ - عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام: أبو بكر الأسدي القرشي الزبيري المدني ويقال له الأصغر للتمييز بينه وبين أخيه عبد الله أيضا وليس هذا بالذي قبله يروي هذا عن أخيه عبد الله الأكبر ومالك وعبد العزيز بن أبي حازم وعنه: الذهلي وهارون الحمال ويعقوب بن شيبة وعباس الدوري وأحمد بن المعدل الفقيه وأحمد بن الفرج الحمصي وطائفة قال ابن معين: صدوق ووثقه البزاز وقال: مدني ووثقه أحمد بن صالح وقال: زبيري وقال البخاري: أحاديثه معروفة وقال الزبير بن بكار: كان المنظور إليه من قريش بالمدينة في هديه وفقهه وعفافه مع سرده الصوم زاد غيره: كونه متعبدا ثقة وخرج له النسائي وابن ماجة وذكر في التهذيب وثقات العجلي وقال ابن حبان: مولى الزبير بن العوام روى **عنه أهل المدينة مات** في

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٩٦

المحرم سنة ست عشرة ومائتين عن سبعين سنة وقيل: غير ذلك وما أثبتناه أصح.٢٢٨٦ - عبد الله بن نافع بن أبي نافع: أبو محمد المخزومي مولاهم المدني الفقيه ويعرف بالصائغ يروي عن أسامة بن زيد الليثي وابن أبي ذئب وداود بن قيس الفراء وسليمان بن زيد الكعبي ومحمد بن عبد الله بن حسن الذي ثار بالمدينة ومالك بن أنس والليث بن سعد وكثير بن عبد الله بن عوف وخلق وعنه: محمد بن عبد الله بن نمير والذهلي وسحنون الفقيه وأحمد بن صالح الحافظ وسلمة بن شبيب." (١)

"والحسن بن علي الخلال ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم وأحمد بن الحسن الترمذي والزبير بن بكار وخلق قال أحمد: كان صاحب رأي مالك ممن **يفتي أهل المدينة ولم** يكن صاحب حديث كان ضعيفا فيه وكذا قال ابن سعد: كان قد لزم مالكا لزوما شديدا وهو دون معن ووثقه ابن معين وقال البخاري: تعرف وتنكر في حفظه وكتابه وقال أبو حاتم: لين في حفظه وكتابه أصح وتبعه ابن حبان فقال: كان حيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ وقال النسائي: ليس به بأس وخرج له مسلم وغيره وذكر في التهذيب مات بالمدينة في رمضان سنة ست ومائتين.٢٢٨٧ - عبد الله بن نافع: العدوي مولى ابن عمر مدني واه ضعفه ابن معين وغيره وله إخوة: أبو بكر وعمر وأبو بكر أوثق اخوته يروي عن أبيه وعبد الله بن دينار وعنه: عبد الله بن نافع الصائغ وابن أبي فديك وأبو داود الطيالسي وآخرون كجرير بن عبد الحميد وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان وقال ابن حبان تبعا للبخاري وأبي حاتم منكر الحديث وعن ابن معين: ليس بشيء وفي رواية: مدني ليس بذاك وكذا قال أبو حاتم: منكر الحديث أضعف ولد نافع وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث وقال ابن عدي وابن قانع وغيرهما: يعني أبا بكر وفرق بعضهم بين عبد الله وأبي بكر وقالوا: إن أبا بكر ولي قضاء المدنية مات سنة أربع وخمسين ومائة.٢٢٨٨ - عبد الله بن نسطاس المدني: مولى كثير بن الصلت الكندي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو في التهذيب.٢٢٨٩ - عبد الله بن نصر: شيخ لحاتم بن إسماعيل مدني مجهول قال الذهبي في ميزانه وقال أبو حاتم: روى عن رجل خبرا منقطعا.٢٢٩٠ - عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم: أبو محمد القرشي الهاشمي مدني قاضيها زمن معاوية فيما قيل وأخو الحرث ووالد الصلت الماضي وفيه النقل عن الزبير: أنه ولي قضاء المدينة وأمه: طريفة ابنة سعد بن عبد الله بن رافع وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحفظ له سماع منه ويروي عن عمر بن الخطاب وجماعة من الصحابة **وعنه: أهل المدينة قال** ابن حبان: وهو أول قاض كان بالمدينة من التابعين قتل في يوم الحرة سنة ثلاث وستين زاد غيره: أو في خلافة معاوية وهو في أول الإصابة.٢٢٩١ - عبد الله بن دينار بن مكرم: الأسلمي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وعروة بن الزبير وعمرو بن شاش وعنه: مالك وأبو الزناد وعبد الرحمن بن حرملة وأهل.." (٢)

"ابن منده في الصحابة وأنكر ذلك أبو نعيم واستدركه أبو موسى من وجه آخر عن أبي معشر فقال: عن أبي وديعة فكأنها كانت "عبد الله بن وديعة" أو كان فيه: "عن ابن وديعة" فتصحف "عن أبي" وذكر ابن منده الخلاف في حديثه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٩٨

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٩٩

وقال: الصواب عن سلمان وذكر الحاكم عن الدارقطني: أنه ثقة.٢٢٩٧ – عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد: القرشي الأسدي الزمعي المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وأمه: قريبة أخت أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنهما قيل: له صحبة والأصح: أنه لا صحبة له روى عن عروة وغيره وقتل يوم الدار مع عثمان سنة خمس وثلاثين وهو في التهذيب وأول الإصابة.٢٢٩٨ – عبد الله بن وهب: أخو الذي قبله وهو أصغرهما، يروي عن أم سلمة وابن عمر ومعاوية وعنه: حفيده يعقوب بن عبد الله وهاشم بن هاشم بن عتبة والزهري وسالم أبو النضر وثقه ابن حبان وخرج له الترمذي وابن ماجة وهو في التهذيب وثاني الإصابة ورابعها.٢٢٩٩ – عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين: الجمال أبو محمد بن أبي المعالي الشيباني الطبري المكي قاض الحرمين وابن القاضي وكان موجودا سنة خمس وستمائة وهو قاضي وقبل ذلك ذكره التقي الفاسي.٢٣٠٠ – عبد الله بن يحيى: الأنصاري السلمي المدني من ولد كعب بن مالك يروي عن أبيه وعنه: الليث بن سعد وهو في ثالثة ثقات ابن حبان وفي التهذيب.٢٣٠١ – عبد الله بن أبي يحيى: في ابن سمعان.٢٣٠٢ – عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن قسيط: أبو يزيد الهذلي المدني يروي عن جماعة من التابعين **وعنه: أهل المدينة مات** سنة تسع وأربعين ومائة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وأعاده في رابعتها فقال: يروي عن أبيه عن سعيد بن المسيب وعنه: أبو ضمرة أنس بن عياض وينظر: عبد الله بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد الماضي.٢٣٠٣ – عبد الله بن يزيد بن قنطس: الهذلي مدني مقل قال ابن حبان في ثانية ثقاته عداده **في أهل المدينة يروي** عن أنس زاد غيره: والسائب بن يزيد وعنه: الثوري وحاتم بن إسماعيل زاد غيره: وابن أبي ذئب وعلي بن ثابت قال ابن معين: صالح وقال ابن حبان: يتهم بأمر سوء سبقه البخاري فقال: عبد الله بن يزيد الهذلي ويقال ابن قنطس متهم بالزندقة وهو في الميزان وضعفاء العقيلي.." (١)

"٢٣٠٤ – عبد الله بن يزيد بن هرمز: أبو بكر المدني الأصم الفقيه أحد الأعلام ومولى بني ليث ويقال بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز مقلوب وأبوه: يزيد هو الفارسي الذي يروي عنه عوف الأعرابي يروي عبد الله عن جماعة من التابعين منهم والده كما سيأتي في ترجمة والده وتفقه عليه مالك وصحبه مدة ثلاث عشرة سنة وقال: ما رحت لصلاة الظهر اثنتي عشرة سنة إلا من بيته وكنت قد اتخذت في الشتاء سراويل محشوا وكنا نجلس معه في الصحن في الشتاء وحكى عنه فوائد وقال: كنت أحب أن أقتدي به فإنه كان قليل الكلام قليل الفتيا شديد التحفظ كثيرا ما يفتي الرجل ثم يبعث من يرده ثم يخبره بغير ما أفتاه وكان مع بصره بالكلام: من أعلم الناس بذلك بحيث يرد على أهل الأهواء وسأله ابن عجلان عن شيء؟ فأجابه فلم يعجبه فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فهمه فقام إليه ابن عجلان فقبل رأسه وبلغني أن ابن شهاب قال له: أنشدك الله أما علمت أن الناس كانوا يصلون فيما مضى بدون استنجاء بالماء؟ فصمت ولم يجب كما قال مالك أن يقول: نعم فإنه أمر قد ترك ومع هذا كله فقال أبو حاتم: هو أحد الفقهاء وليس بقوي يكتب حديثه وقال ابن حبان في الثانية من ثقاته: إنه يروي عن المدنيين مات سنة ثمان وأربعين ومائة وترجمته أبسط من هذا.٢٣٠٥ – عبد الله بن يزيد بن وديعة مضى بدون يزيد.٢٣٠٦ – عبد الله بن يزيد المخزومي. المدني المقري الأعور مولى

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٠١/٢

الأسود بن سفيان وكان مقرئا من موالي بني مخزوم يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وأبي عياش الزرقي وعنه: يحيى بن أبي كثير وأسامة بن زيد الليثي ومالك وغيرهم. قال ابن حبان في ثالثة ثقاته من أهل المدينة زاد غيره: وقد وثق فقال العجلي: مدني ثقة روى حديثه الشافعي في مسنده من جهة أسامة عنه عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وقال ابن الأثير في تاريخه: مات سنة ثمان وأربعين ومائة وذكر في التهذيب.٢٣٠٧ – عبد الله بن يزيد مولى المنبعث من أهل المدينة صالح الحديث يروي عن أبيه وزيد بن خالد الجهني وغيرهما وعنه: ربيعة الرأي وعباد بن إسحاق وسليمان بن بلال وجويرية بن أسماء وعبد الله بن عبد العزيز الليثي وعبد الملك بن عيسى وثقه ابن حبان وخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجة وذكر في التهذيب.٢٣٠٨ – عبد الله بن يزيد الهذلي: تقدم فيمن جده قنطس.٢٣٠٩ – عبد الله بن يسار: مولى ميمونة وأخو سليمان وعبد الملك وعطاء عداده." (١)

"في أهل المدينة يروي عن أهل المدينة يروي عن أهلها قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وقال: وليس هو بصاحب سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة وذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.٢٣١٠ – عبد الله بن يسار: في ابن أبي مريم.٢٣١١ – عبد الله بن يعقوب بن إسحاق المدني: يروي عن ابن أبي الزناد وعبد الله بن عبد العزيز بن صالح الحضرمي وعمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي وعنه: ابن وهب وعبد الملك بن محمد بن أيمن وعبد الله بن أبي زياد القطواني وهو في التهذيب.٢٣١٢ – عبد الله بن يعقوب بن جمال: القرشي الماضي أخوه أحمد والآتي أبوهما كانوا في حدود الثلاثين وسبعمائة.٢٣١٣ – عبد الله بن يعقوب بن محمد بن علي بن مفرج: البدر البكري المدني ويعرف بابن جمال ولد بالمدينة سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع بها من الجمال المطري ومحمد بن ابراهيم المؤذن وحدث بها وسمع منه: الزين العراقي وروى عنه: الجمال بن ظهيرة في معجمه بالإجازة ومات بها في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ووصفه أبو حامد المطري: بالفقيه الأجل البدر القرشي وأنه مات بعد صلاة من يوم الخميس سابع ربيع الأول ودفن بالبقيع من الغد وأغفله شيخنا في درره.٢٣١٤ – عبد الله بن يوسف بن علي بن خالد: الحسناوي ثم البجائي المغربي المالكي نزيل المدينة وأحد فضلائها المغاربة ورفيق خليفة قرأ علي بالمدينة في سنة سبع وثمانين: ثلاثيات البخاري وبعض مسلم والموطأ وسمع علي كثيرا من الشفا ومن بحث الألفية الحديثية وذلك من مراتب التعديل إلى آخرها ودروسا من أولها ومن "القول البديع" بقراءة الشيخ مسعود الآتي واليسير من "المقاصد الحسنة" وسمع مني وعلي غير ذلك ثم عاد إلى القاهرة ولازمني فيها في القراءة وغيرها، ورجع إلى بلاده بعد أن كتبت له إجازة في كراسة وصفته فيها: بالشيخ الفاضل البارع العالم الفقيه القدوة المرتضى وقلت في سماع الألفية: في البحث والتحقيق وأفاد واستفاد وأجاد في فهم المراد واستدللت على براعته ووجاهته ثم أعدت الكلام فقلت: على وجه البحث والتحرير والتحقيق والتقرير والإيضاح والاستيضاح والبيان والإمعان فأفاد واستفاد بحيث استحق لذلك أن يدرس ويفيد ويزيل اللبس ويعيد ولذا أذنت له في التصدر للرواية والدراية لما علمت منه حسن التصور الملتحق فيه بأهل النهاية مع الدؤوب في العمل والعكوف على العلم في الحال والماضي والمستقبل زاده الله من فضله أو أعاذه من السوء وأهله وختم لي وله بالصالحات

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٠٢

وضم شملنا بمن ينتفع به في الحياة وبعد الممات.٢٣١٥ – عبد الله: أبو محمد الهواري قال ابن صالح: الشيخ الصالح سكن المدينة على قدم العبادة والخير وارتحل إلى مكة فأقام بها مجردا على قدمه المشار." (١)

"٢٣٢٩ – عبد الله المغربي: قال ابن صالح: شاب جليل تائب ترك قبيلته وهم أهل محاربة من عرب المغرب وهاجر إلى الحرمين وقرأ في اللوح من القرآن أحزابا وكان على عبادة وتعفف وصبر حج بعد الستين وسبعمائة ومات بالمدينة ودفن بالبقيع.٢٣٣٠ – عبد الله الجمال النفطي: المؤذن بالمسجد النبوي قرأ على النجم بن السكاكيني بحثا المنهاج ورأيت فيمن سمع في البخاري على الجمال الكازروني سنة سبع وثلاثين البدر عبد الله النفطي وهو هذا ظنا.٢٣٣١ – عبد الله فقيه أبي القاسم بن محمد المصمودي: سمع معه البخاري على الجمال الكازروني في سنة سبع وثلاثين ووصفه القارىء: بسيدي الشيخ.وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.٢٣٣٢ – عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة: أبو محمد الأموي مولى آل عثمان بن عفان وأخو إسحاق وعبد الحكيم وصالح عداده في أهل المدينة يروي عن ابن المنكدر والزهري والمطلب بن عبد الله بن حنطب وزيد بن أسلم وغيرهم وعنه: حاتم بن إسماعيل وسليمان بن بلال والدراوردي وابن وهب والوليد بن مسلم ويحيى بن العلاء الرازي وعباد بن إسحاق وجماعة قال ابن معين: الأخوة الرابعة إلا إسحاق ثقات وكذا وثقه ابن حبان وذكر ابن سعد: إنه كان يفتي وذكر في التهذيب.٢٣٣٣ – عبد الأعلى بن عبد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي بن خلف: القرشي الجمحي المكي الآتي أبوه وأن ابنه هذا خلفه على قضاء المدينة النبوية في زمن المهدي.٢٣٣٤ – عبد الباسط بن خليل: واختلف فيمن بعده فقيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل: يعقوب كما أثبته شيخنا في أنبائه الزين الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى بعبد الباسط ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة ونقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والأول: أشبه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن محمد الشهاب بن محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائب دمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه إلى القاهرة بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تسلطن المؤيد شيخ: أعطاه نظر الخزانة والكتابة عليها ودام بها مدة اشترى في أثنائها بيت تنكز فأصلحه وعمره دارا هائلة له واستوطنه وكذا عمر مدرسة تجاهه بديعة انتهت أواخر سنة ثلاث وعشرين وسلك طريق عظماء الدولة في الحشم والخدم والمماليك من سائر الأجناس والندماء وربما ركب بالسرج الذهب." (٢)

"الزبير بن بكار وأن أباه ولي قضاء المدينة وولي هو إمرتها مرة بعد أخرى ثم قضاءها للمأمون وكان أحسن قريش وجها وأجودها لسانا مات سنة ست وعشرين ومائتين عن ثلاث وثمانين وأنشد له أشعارا وأراجيز وأسند عنه في الميزان وأورده الخطيب في المتفق.٢٣٣٩ – عبد الجبار بن سعيد: أبو معاوية القرشي مدني يروي عن الحجازيين وعن أهل بلده قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٣٤٠ – عبد الجبار بن عمارة: الأنصاري المدني من أهلها يروي المقاطيع وعنه: الحجازيون قال ابن حبان في رابعة ثقاته وهو في الميزان وقال المديني شيخ للواقدي مجهور.٢٣٤١ – عبد الجبار بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٠٣/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٠٥/٢

نبيه بن وهب: من بني عبد الدار عداده في أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: فليح بن سليمان وأهل المدينة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته ومن قال في أبيه "بقية" فقد صحف.٢٣٤٢ – عبد الجليل المدني: عن حبة العرني وعنه: أبو الطاهر موسى بن محمد بن عطاء المقدسي بخبر باطل قال فيه ابن عساكر بعد إيراده له في ترجمة أبي بكر الصديق: إنه منكر وأبو الطاهر كذاب وعبد الجليل مجهول وهو في اللسان.٢٣٤٣ – عبد الجميل الجبرتي: من أهل القرآن ذكره ابن صالح.٢٣٤٤ – عبد الحفيظ بن عادل الحسيني: هو "زين" والد البيت الشهير بالمدينة كان حافظ الدين أول من سكنها وسيأتي ابنه محمود.٢٣٤٥ – عبد الحفيظ بن أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين: العثماني المراغي المدني وأمه يمانية يقال لها ابنة طلحة أقام معها بمكة بعد موت أبيه حتى ماتت فانتقله عمه الشيخ أبو الفرج وصار في كفالته إلى أن توجه اختلاسا مع الركب الشامي وفد قريبا من المدينة ولما قدمت على أبيه بمكة وكان قريب ميلاده: استجازني له والتمس مني الاستدعاء له فما عمر.٢٣٤٦ – عبد الحفيظ بن أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن أبي الفرج محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين: العثماني المراغي قريب الذي قبله ولد في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثمانمائة بالمدينة وأمه: ست قريش ابنة الشمس محمد بن جمال القرشي البكري المدني ومات أبوه في الروم سنة أربع وتسعين فكفله عمه الزين محمد وحفظ القرآن وأربعين النووي وبعض المنهاج واشتغل." (١)

"في الآجرومية وسمع على عم أبيه الشمس محمد بن أبي الفرج ثم علي في سنة ثمان وتسعين والله يصلحه.

أقول: وبعد المؤلف تزوج ورزق بأبي الفضل وغيره وسافر للقاهرة وتقرر في علا وظائفه ثم مرض بالقاهرة ومات في رمضان سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ودفن بالصحراء في خلف أبي الفضل رحمه الله وإيانا.٢٣٤٧ – عبد الحق بن سليمان التلمساني: مات كهلا سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.٢٣٤٨ – عبد الحكم بن عبد الله بن أبي فروة: أبو عبد الله المدني مولى عثمان بن عفان والماضي أخوه عبد الأعلى مع الإشارة لإخوته: إسحاق وغيره فيه يروي عن سعيد بن المسيب وعباس بن سهل وعنه: ابن المبارك وثقه ابن معين ثم ابن حبان وقال مات سنة ست وخمسين ومائة وهو في الميزان وقال: صويلح وضعفاء العقيلي وقال: يروي عن عابس بن سهل وساق حديثه وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا بالواقدي عنه وقال البزار: مشهور صالح الحديث من أهل المدينة وقال الدارقطني: مقل يعتبر به.٢٣٤٩ – عبد الحميد بن أبي أوس: في ابن عبد الله يأتي قريبا.٢٣٥٠ – عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان أبو حفص وقيل أبو الفضل الأوسي: الأنصاري المدني ويقال إن رافع بن سنان الأنصاري جده لأمه أحد فقهاء المدينة والماضي أبوه يروي عن أبيه وعم أبيه عمر بن الحكم ونافع ومحمد بن عمر وابن عطاء وسعيد المقبري ويزيد بن أبي حبيب وجماعة وعنه: أبو شامة وابن وهب وأبو عاصم وأبو بكر بن بكار والواقدي وآخرون كهشيم ويحيى القطان مع تضعيفه له قال أحمد والنسائي: ليس به بأس وقال ابن معين: ثقة وكان الثوري ينقم عليه خروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ممن خرج له مسلم وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وثقات ابن حبان وقال: ربما أخطأ.٢٣٥١ – عبد الحميد بن رافع بن خلاد: الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: أهل

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٠٩

لمدينة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٣٥٢ – عبد الحميد بن زياد وقيل يزيد بن أبي صيفي بن صهيب الخير: روى عن صهيب أظنه مرسلا وعن أبيه عن جده صهيب وكذا عن شعيب بن عمرو الأنصاري عن صهيب روى عنه: ابن أخيه يوسف بن محمد بين الاختلاف فيه البخاري في ترجمة محمد بن يزيد بن صيفي من تاريخه وتسمية أبيه "زياد" غلط فيما." (١)

"يظهر وهو "يزيد" كما ترى وستأتي الإشارة للخلاف فيه قريبا في "عبد الحميد بن صيفي" وهو في التهذيب.٢٣٥٣ – عبد الحميد بن زيد بن الخطاب: مدني ثقة كان أميرا على الكوفة استعمله عمر بن عبد العزيز قاله العجلي.٢٣٥٤ – عبد الحميد بن سليمان: أبو عمر الخزاعي المدني الضرير من أهلها أخو فليح يروي عن أبي الزناد وأبي حازم الأعرج وجماعة كسليمان بن بلال ومالك بن أنس، وعنه: هشيم وهو من أقرانه وسعيد بن سليمان الواسطي وسعيد بن منصور ويحيى بن صالح الوحاظي وقتيبة بن سعيد ولوين وآخرون، وكان ضريرا سكن بغداد قال الإمام أحمد: ما كنت أرى به بأسا وكان مكفوفا وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه ضعفه علي بن المديني وغير واحد وقال ابن معين: ليس بشيء وقال يعقوب بن سفيان: لم يكن بالقوي في الحديث وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بقوي عندهم وخرج له الترمذي وابن ماجة وذكر في التهذيب وضعفاء ابن حبان.٢٣٥٥ – عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف: في عبد المجيد.٢٣٥٦ – عبد الحميد بن صيفي بن صهيب بن سنان التيمي: مولاهم يروي عن أبيه عن جده وعنه: دفاع بن دغفل السدوسي وابن المبارك وهشيم وجابر بن غانم الحمصي ذكره ابن حبان في الثقات تبعا للبخاري في إحدى الروايات فيه، وقيل عن هشام بن عمار عن يوسف بن محمد: حدثني عبد الحميد بن زياد بن صيفي وهو من أهل المدينة وقيل عن عبد الحميد بن يزيد بن صيفي عن جده صهيب وكذا قال ابن حبان في ترجمة صيفي بن صهيب: روى عنه ابناه زياد ويزيد ابنا صيفي وهو في التهذيب.٢٣٥٧ – عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر: أبو بكر الأصبحي المدني الأعشى حليف بني تميم وأخو إسماعيل الماضي يروى عن أبيه وعم جده الربيع بن مالك وسليمان بن بلال وابن أبي ذئب والثوري ومحمد بن أبي حميد وجماعة منهم فيما قيل ابن عجلان وقرأ القرآن على نافع روى عنه القراءة: أحمد بن صالح وإبراهيم بن محمد المدني وكذا روى عنه: أخوه وأيوب بن سليمان بن بلال وإبراهيم بن المنذر الحزامي وإسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهو أحد من حدث عنه وثقه ابن معين وغيره كابن حبان وخرج له الشيخان وذكر في التهذيب مات سنة اثنتين ومائتين.٢٣٥٨ – عبد الحميد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب: القرشي العدوي المدني روى يحيى بن سعيد الأنصاري عنه قصة صدقة عمر، قال يحيى نسخها لي عبد الحميد "بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب عبد الله بن عمر في ثمغ" وهو في التهذيب.." (٢)

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١١٠/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١١١/٢

"٢٣٥٩ – عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: القرشي المخزومي المدني يروي عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة وعنه: حبيب أبي ثابت ذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.٢٣٦٠ – عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر: القرشي الزهري **من أهل المدينة الماضي** أخوه عبد الله والآتي أبوهما يروي عن أبيه وجماعة من التابعين **وعنه: أهل المدينة قاله** ابن حبان في ثانية ثقاته وروى أبو الحسين يحيى الهاشمي في أخبار المدينة عنه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين بنى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم "ما ندري ما نفرش في مسجدنا؟ " فقيل له: افرش الخصف والحصر قال: فاحصبوه من هذا الوادي المبارك فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "العقيق واد مبارك؟ قال: فحصبه عمر".٢٣٦١ – عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب: أبو عمر ا لعدوي الأعرج المدني من أهلها أمه: من بني البكاء بن عامر أخو سيد وعبد العزيز ووالد عمر وزيد ولي إمرة الكوفة لعمر بن عبد العزيز وأجازه عمر بعشرة آلاف وقد سأل ابن عباس وروى عن مسلم بن يسار ومقسم مولى ابن عباس ومحمد بن سعيد بن أبي وقاص وعنه: أولاده زيد وعبد الكبير وعمر والزهري وقتادة وزيد ابن أبي أنيسة وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم كالحكم بن عتيبة وثقه العجلي والنسائي وابن خراش وأبو بكر بن أبي داود وزاد مأمون ووثقه ابن حبان في ثقاته وقال إسحاق بن زيد الخطابي وخليفة الخياط في الطبقات وأبو عروبة: مات بحران في خلافة هشام بن عبد الملك يعني: سنة نيف وعشرة ومائة زاد أبو عروة: روينا عنه أنه جلس إلى ابن عباس وسأله وهو في التهذيب.٢٣٦٢ – عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي عمرو بن عمرو بن مخزوم: القرشي المخزومي **من أهل المدينة يروي** عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن ه شام وعنه: حبيب بن أبي ثابت قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته ومضى قريبا في ابن عبد الله.٢٣٦٤ – عبد الحميد بن علي الموغاني: مضى له ذكر في سليمان الونشريسي وأنه جود عليه مع غيره من الطلبة قال ابن فرحون: إنه كان من الشيوخ المفيدين المعتبرين المنقطعين إلى الله ورسوله والمجاورين بالحرمين وهو الشيخ الصالح الورع المربي له في الخير والصلاح وإيصال النفع للناس الرتبة العليا قد تخلى عن الدنيا." (١)

"في سبع خير بك وتكرر مجيئه للقاهرة طلبا للرزق إلى أن كانت وفاته بها سنة تسعمائة ظنا ونعم الرجل كان رحمه الله.٢٣٨٣ – عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد النفطي المالكي: أخو عمر الآتي وعبد الله الماضي قرأ على غانم الخشبي الموطأ وتزوج ابنة الجلال الخجندي بعد أبي الفتح المراغي وكان حيا في سنة عشر وثمانمائة.٢٣٨٤ – عبد الرحمن بن أردك: في أبي حبيب بن أردك.٢٣٨٥ – عبد الله بن أزهر: أبو جبير القرشي الزهري المدني ابن عم عبد الرحمن بن عوف صحابي شهد حنينا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جبير بن مطعم وعنه: ابناه عبد الله وعبد الحميد الماضيين والزهري وآخرون قال ابن سعد: هو نحو ابن عباس في السن بقي إلى فتنة ابن الزبير قال ابن منده: إنه مات قبل وقعة الحرة وهو في التهذيب وأول الإصابة.٢٣٨٦ – عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث المزني الماضي أبوه.٢٣٨٧ – عبد الرحم ن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث: العامري القرشي مولاهم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١١٢

المدني ويقال الثقفي المدني نزيل البصرة ويقال له عباد بن إسحاق وبه جزم أبو داود بل قيل إنهما أخوان يروي عن الحسن وسعيد المقري وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث وأبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر والزهري والعلاء بن عبد الرحمن وعنه: يزيد بن زريع وبشر بن المفضل واسماعيل وربعي ابنا علية وعبد الله بن رجاء المكي وقال اسماعيل بن ابراهيم: سألت **عنه أهل المدينة فلم** يحمدوه مع أنه لا يعرف له بالمدينة تلميذ إلا موسى الزمعي روى عنه أشياء فيها اضطراب وقال ابن معين: صالح الحديث بل قال مرة: ثقة وقال غيره: كان كثير العلم والرواية شاعرا فصيحا مفوها وعن ابن عيينة: كان قدريا **فنفاه أهل المدينة ولذا** قال يحيى القطان: سألت عنه بالمدينة؟ فلم أرهم يحمدونه إلي وقال ابن المديني: كان يرى القدر ولم يحمل **عنه أهل المدينة وقال** ابن حبان في ثقاته متقن جدا وحكى الترمذي في العلل عن البخاري: أنه وثقه قال البخاري: ليس هو ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه وإن كان ممن يحتمل في بعض وقال ابن خزيمة: ليس به بأس وخرج له مسلم وغيره وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي.٢٣٨٨ - عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة: أبو محمد القرشي الزهري المدني وهو ممن نزل الكوفة ولذا قال ابن حبان: عداده في أهلها ومن زعم أنه عبد الله فقد وهم يروي عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب." (١)

"٢٤٠٤ - عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب: عداده **في أهل المدينة يروي** عن عثمان وعنه: ابنه عبد الله قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٤٠٥ - عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة واسمه المغيرة بن الحارث: المخزومي المدني والد أبي بكر أحد الفقهاء السبعة وأمه أم ولد يروي عن أخيه عبد الله وطاوس وعمرو بن شعيب وزيد بن علي بن الحسين الأوسي وسليمان بن موسى وعبيد الله بن عمر العمري والحسن البصري وأهل المدينة وعنه: ابنه المغيرة والدراوردي وابن أبي الزناد ومسلم بن خالد الزنجي وسليمان بن بلال وأبو إسحاق الفزاري وابن وهب وجماعة كالثوري قال ابن معين: صالح وقال مرة: ليس به بأس وقال ابن سعد: كان ثقة وكذا قال العجلي: مدني ثقة وقال أبو حاتم: شيخ وقال النسائي: ليس بالقوي وقال أحمد: متروك وضعفه علي بن المديني وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه وقال ابن حبان: كان من أهل العلم وقال ابن سعد: مات في أول خلافة أبي جعفر وقال غيره: ولد عام الجحاف سنة ثمانين ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة وهو في التهذيب.٢٤٠٦ - عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة: أبو محمد القرشي المخزومي والد الفقيه أبي بكر وإخوته وأحد من عينه عثمان رضي الله عنه لكتابة مصاحف الأمصار وأحد سادة بني مخزوم الذين بالمدينة وابن أخي سهل، ولد في الزمن النبوي ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يسمع منه شيئا وأمه: فاطمة ابنة الوليد بن المغيرة خلف أباه عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد موت أبيه في طاعون عمواس، فكان صاحب الترجمة في حجره وهو عمر الذي سماه عبد الرحمن وكان اسمه إبراهيم وسمع من أبيه وعمر وعثمان وأم المؤمنين حفصة وأبي هريرة وأم سلمة وعائشة رضي الله عنهم وجماعة وأرسلته عائشة إلى معاوية يكلمه في جحر بن الأدبر فوجده قد قتله، بل كانت تقول حيث يذكر لها يوم الجمل فتقول: والناس يقولون يوم الجمل فيقولون: نعم فتقول: لأن أكون قعدت عن مسيري إلى البصرة أحب إلي من أن يكون لي عشرة من الولد من

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١١٧/٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أو مثل عبد الله بن الزبير وعن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول كان عبد الرحمن رجلا سريا وروى عنه: ابنه أبو بكر والشعبي وأبو قلابة الجرمي وهشام بن عمرو الفزاري ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال العجلي: مدني تابعي ثقة وقال الدارقطني: مدني جليل يحتج به ذكره ابن سعد فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئا وكذا قال ابن حبان في الصحابة: ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه وقال البغوي: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا أحسبه سمع منه وقال الواقدي: أحسبه." (١)

"كان ابن عشر سنين حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم وبذلك جزم مصعب الزبيري وقال الحاكم: هو صحابي مات في أواخر أيام معاوية سنة ثلاث وأربعين ومائة وخرج له البخاري وذكر في التهذيب وأول الإصابة محيلا على ثانيها وذكره مسلم في الثانية من تابعي المدنيين.٢٤٠٧ - عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي: أبو يحيى بن أبي محمد المدني حليف بني أسد بن عبد العزي ذكره مسلم في ثانية تابعي أهلها وهو والد يحيى وعبد الله ولد في العهد النبوي يروي عن أبيه وصهيب وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة وعمرو بن العاص رضي الله عنهم وغيرهم وعنه: ابنه يحيى وعروة بن الزبير وكان ثقة: قليل الحديث وهو من النفر الذين ذكر الزهري: أنهم كانوا يفقهون الناس بالمدينة بعد الصحابة ذكره ابن معين في **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى **من أهل المدينة وقال**: كان ثقة قليل الحديث وقال العجلي: تابعي ثقة وقال ابن حبان يقال: إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابن منده وأبو نعيم: ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وساق له أولهما حديثا في إسناده ضعف شديد مات بالمدينة سنة ثمان وستين فيما قاله ابن سعد وجماعة وهو الصحيح وقيل قتل يوم الحرة: قاله يعقوب بن سفيان وهو في التهذيب.٢٤٠٨ - عبد الرحمن حاطب بن عبد القاري: كذا في نسخة من طبقات مسلم و "حاطب" زيادة وسيأتي في ابن عبدة.٢٤٠٩ — عبد الرحمن بن الحباب بضم الحاء المهملة بن عمرو: الأنصاري السلمي ابن أخي اليسر قال في التهذيب: له ذكر في حديث أمه سلامة بنت معقل.٢٤١٠ - عبد الرحمن بن الحباب: الأنصاري السلمي وقيل: الأسلمي المدني وهو والد عبد الله الماضي يروي عن حكيم بن حزام وأبي قتادة في النهي عن الخليطين وعنه: بكير بن عبد الله بن الأشج وعمر بن حفص بن عبيد وثقه العجلي ذكره ابن حبان وذكر في التهذيب وقال: يحتمل أن يكون هو ابن أخي أبي اليسر الذي قبله.٢٤١١ - عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك: المخزومي مولاهم المدني، وقد ينسب لجده وقد يقال: حبيب بن عبد الرحمن بن أدرك يروي عن علي بن الحسين وقيل إنه كان أخوه لأمه ويروي عن عطاء بن أبي رباح وعبد الواحد بن عبد الله النصري وعبد الوهاب بن بخت وعنه: عبد الله بن جعفر المديني وسليمان بن بلال وحاتم بن اسماعيل والدراوردي وآخرون قال النسائي: منكر الحديث وقال الحاكم: من ثقات." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٢١/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٢٢/٢

"المدنيين ووثقه ابن حبان أيضا وقال غيرهم: صدوق فيه شيء وخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجة وذكر في التهذيب.٢٤١٢ – عبد الرحمن بن أبي حدرد: واسمه عبد الأسلمي المدني يروي عن أبي هريرة وعنه: أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان وروى حمل بن بشير بن أبي حدرد عن عمه عن أبي حدرد حديثا فيحتمل أن يكون عمه هو عبد الرحمن قال الدارقطني: لا بأس به وهو عند ابن حبان في ثانية ثقاته وذكره في التهذيب.٢٤١٣ – عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة: أبو حرملة الأسلمي من أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب وحنظلة بن علي وعمر بن شعيب وعبد الله نيار بن مكرم الأسلمي وغيرهم، وعنه: مالك والأوزاعي وإسماعيل بن جعفر وحاتم بن إسماعيل وبشر بن المفضل والثوري وابن علية وابن أبي الزناد وعلي بن عاصم ويحيى القطان وضعفه وقال: إنه كان يقبل التلقين وآخرون قال ابن معين عنه: كنت سيء الحفظ لا أحفظ فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتابة وفي رواية عن ابن معين: صالح وقال الواقدي: ثقة كثير الحديث قال النسائي: ليس به بأس وقال أبو حاتم لا يحتج به ولينه البخاري وقال ابن حبان: يخطىء خرج له مسلم في الصحيح وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي مات سنة خمس وأربعين ومائة.٢٤١٤ – عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام: أبو سعيد وأبو محمد الأنصاري الخزرجي المدني الشاعر وابن الشاعر المؤيد بروح القدس وأمه: سيرين أخت مارية القبطية فهو ابن خالة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن أبويه وزيد بن ثابت ويقال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصحب عمر رضي الله عنه روى عنه: ابنه سعيد وعبد الرحمن بن بهمان والمنذر بن عبد الله المدني وأهل المدينة وهو القائل وقد بلغه: أن معاوية رضي الله عنه ألزمهم بقوله صلى الله عليه وسلم للأنصار: "إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا" وقال لهم: فاصبروا:ألا أبلغ معاوية بن حرب ... أمير المؤمنين بنا كلاميفإنا صابرون ومنظروكم ... إلى يوم التغابن والخصاموقيل لمعاوية: ألا تراه يشبب بابنتك ويقول:هي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ... ميزت من جوهر مكنونفقال: صدق.." (١)

"حبيب ومحمد بن علي بن قواليح ومحمد بن عبد الله الصفوي وآخرون، وأخذ عن العز عبد السلام بن محمد الكازروني أخي الصفي أحمد والد الجمال محمد، وسمع صحيح مسلم على البدر ابراهيم بن الخشاب وبعضه على الزين العراقي والجمال الأميوطي، بل سمع على الزين العراقي صحيح البخاري وعليه وعلى الزين المراغي: سنن النسائي وبعضه على الجمال يوسف بن ابراهيم بن البنا وخاله العلم سليمان السقا وعلي الزين العراقي مجالس من شرحه لألفيته الحديثية في سنة تسعين بالمدينة وعلى الزين أبي بكر المراغي في سنة تسع عشرة مؤلفه تاريخ المدينة وتوجه للتدريس والإقراء ودرس بدرس مختص النقاش وأكثر من قراءة الصحيحين من بعد التسعين إلى أن مات وكان ممن عرض عليه بعض محافظيه حفيد شيخه الزين المراغي في سنة تسع عشرة بل سمع عليه في مسلم والشفاء وحضر دروسه في العمدة وأجاز له ثم النجم عمر بن فهد بعض محفوظاته في سنة أربع وعشرين بل روى عنه أبوه التقي ابن فهد بالإجازة وقرأ عليه ابنه علي: صحيح مسلم في رمضان سنة سبع وعشرين ووصفه النجم بن السكاكيني في إجازته لولده: بالعالم العلامة أحد علماء المدينة ومدرسيها مات في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة ودفن بالبقيع وخلفه في درس مختص

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٢٣/٢

النقاش ولده علي.٢٤١٦ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن المعمر بن عبد الدائم بن المعمر: الإمام العالم التقي أبو الفرج بن الإمام الفخر الواسطي يروي عن أبي الفضائل يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الواسطي سماعا وعن صالح بن عبد الله بن جعفر بن الصباغ إجازة روى عنه بالإجازة أبو الحسن بن سلمة المكي وسمع منه غيره من الفضلاء وكان حيا سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية.٢٤١٧ - عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف: القرشي الزهري المدني أحد العلماء الثقات يروي عن أبيه والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيب وعنه: صالح بن كيسان وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل والسفيانان والدراوردي ويحيى القطان وآخرون قال ابن معين: ليس به بأس ووثقه أبو حاتم وأبو داود ووثقه ابن سعد وزاد: له أحاديث وكذلك وثقه العجلي وزاد: كوفي وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات بالعراق أول ولاية أبي جعفر سنة سبع وثلاثين ومائة.٢٤١٨ - عبد الرحمن بن حبيب بن أساف: عداده في أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: ابنه حبيب قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٤١٩ - عبد الرحمن بن أبي ذئب: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.." (١)

"عنه يحتمل وفي أخرى: أحاديثه صحاح وقال مصعب: كان أحب أهل المدينة وابنه وابن ابنه وقال سعيد بن أبي مريم عن خاله موسى بن سلمة: قدمت المدينة فأتيت مالكا فقلت له: إني قدمت لأسمع العلم فمن تأمرني به؟ فقال: عليك بابن أبي الزناد بل تكلم فيه مالك لروايته عن أبيه كتاب السبعة يعني الفقهاء وقال: أين كنا عن هذا؟ وعن ابن المديني: حديثه بالمدينة مقارب وما حدث بالعراق فمضطرب وفي لفظ: بالمدينة صحيح وبالعراق مضطرب أفسده البغداديون ونحوه قول الساجي: فيه ضعف وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وكذا قال النسائي: لا يحتج بحديثه وقال ابن سعد: قدم في حاجة فسمع منه البغداديون وكان كثير الحديث وكان يضعف بروايته عن أبيه وكان يفتي وفي لفظ: كان فقيها مفتيا وقال أبو داود: كان عالما بالقرآن والأخبار وقال الترمذي والعجلي: ثقة وصحح الترمذي عدة من أحاديثه بل قال في اللباس: ثقة حافظ وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالحافظ عندهم وقال الواقدي: كان نبيلا في علمه ولي خارج المدينة فكان يستعين بأهل الخير والورع وكان كثير الحديث عالما وقال الشافعي: كان ابن أبي الزناد يكاد يجاوز القصد في ذم مذهب مالك وقال ابن حبان: روى عنه العراقيون وأهل المدينة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وهو صدوق وأخوه ثقة انتهى مات في بغداد سنة أربع وتسعين وهو في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان.٢٤٢٥ - عبد الرحمن بن زهير بن عبد الرحمن بن عوف: كان....٢٤٢٦ - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: العدوي العمري مولى عمر المدني من أهلها وأخو عبد الله وأسامة يروي عن أبيه وابن المنكدر وصفوان بن سليم وأبي حازم سلمة بن دينار وغيرهم، وعنه: ابن وهب والقعنبي وأبو مصعب وعبد الأعلى بن حماد وهشام بن هشام وعلي بن موسى الطوسي وعبد الرزاق ووكيع والوليد بن مسلم وخلق بل حدث عنه من شيوخه: يونس بن عبيد ومالك بن مغول ضعفه أحمد وابن المديني وقالوا: أخوه أقوى منه وأحسن حالا مع اشتراكهم في الضعف وهو صاحب حديث: "أحلت لنا ميتتان ودمان" قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: حديث

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٢٥/٢

منكر مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وهو في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان قال ابن حبان: روى عنه العراقيون وأهل المدينة ويروى عن الشافعي أنه قال: قيل لعبد الرحمن بن زيد: حدثك أبوك عن جدك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن سفينة نوح طافت بالبيت وصلت خلف المقام ركعتين؟ " قال: نعم لا وقال الطحاوي: حديثه عند أهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف وقال الجوزجاني: أولاد زيد ضعفاء وقال الحاكم." (١)

"٢٤٣٢ - عبد الرحمن بن أبي السعادات بن عادل: يأتي في ابن محمد بن محمود.٢٤٣٣ - عبد الرحمن بن سعاد المغربي: يروي عن أبي أيوب: "إنما الماء من الماء" وعنه: عبد الرحمن بن السائب وقال: كان مرضيا **من أهل المدينة وهو** في التهذيب.٢٤٣٤ - عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم سعد القرظ: أبو محمد القرشي المخزومي المؤذن يروي عن أبيه وعمه وبني أعمامه وجماعة من أهله وعن صفوان بن سليم وأبي الزناد وغيرهم وعنه: إسحاق بن راهويه وهشام بن عمار والحميدي ويعقوب بن كاسب وابراهيم بن المنذر الحزامي وجماعة وضعفه ابن معين وغيره وصالحه بعضهم وقال البخاري: فيه نظر وقال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.٢٤٣٥ - عبد الرحمن بن أبي سعيد بن مالك بن سنان: الأنصاري الخزرجي المدني يأتي في ابن سعيد الخزرجي قريبا.٢٤٣٦ - عبد الرحمن بن سعد الأعرج: أبو حميد مولى بني مخزوم المدني المقعد ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال: المقعد ويقال له الأعرج روى عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبي هريرة وعنه. صفوان بن سليم والزهري وابن أبي ذئب وأبو الأسود يتيم عروة قال ابن معين: لا أعرفه وقال النسائي: ثقة وهو في التهذيب.٢٤٣٧ - عبد الرحمن بن سعد الحضرمي: المدني أخو محمد الآتي سمع على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.٢٤٣٨ - عبد الرحمن بن سعد الحضرمي: آخر تاجر نزيل الحرمين ويعرف بأبي قنين بالتصغير قدم مكة في عشر السبعين وسبعمائة وجاور بها واشترى بها أملاكا فلما مات أحمد بن عجلان أمير مكة وحصل الاختلاف بعده في أمر الدولة انتقل بعد الحج في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة أو التي قبلها إلى المدينة واستوطنها حتى مات بها وولدت له بها أولاد واقتنى بها أملاكا وكان يعاني التجارة مات في رجب سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ودفن بالبقيع وقد بلغ الستين أو جاوزها.٢٤٣٩ - عبد الرحمن بن سعد المدني: من أهلها وهو مولى الأسود بن سفيان رأى عمر وعثمان رضي الله عنهما روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وكعب بن مالك وعنه: هشام بن عروة وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر وابن أبي ذئب وعبد الرحمن بن." (٢)

"وأسيد بن علي بن عبيد وحمزة والمنذر والزبير أبناء أبي أسيد الساعدي وعباس بن سهل بن سعد وعاصم بن عمر بن قتادة وغيرهم وعنه: وكيع وأبو أحمد الزبيري وأبو نعيم وأبو الوليد ويحيى الحماني وعبد الله بن سهل وأحمد بن يعقوب المسعودي وجبارة بن المغلس وابراهيم بن أبي الوزير ومحمد بن عبد الوهاب وجماعة قال ابن حبان: يروي **عنه أهل المدينة وثقه** أبو زرعة والدارقطني وقال النسائي: ليس بالقوي وقال ابن معين: صويلح وقال أحمد: صالح وقال ابن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٢٧/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٢٩/٢

حبان: يخطيء ويهم كثيرا على صدق فيه وقد عرض الشيخان القول فيه قلت: وخرجا له وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان وكذا ضعفائه وضعفاء العقيلي مات سنة إحدى وسبعين ومائة عن نحو المائة.٢٤٤٥ – عبد الرحمن بن سليمان المدني: يروي عن القاسم بن محمد وعنه: فليح بن سليمان قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٤٤٦ – عبد الرحمن بن سليم بن عبد الله بن حنظلة الغسيل: هو ابن سليمان مضى حرفه بعض النساخ.٢٤٤٧ – عبد الرحمن بن سنة بفتح المهملة وتشديد النون: وحكى فيه ابن السكن: شبة – بالشين المعجمة ثم الباء الموحدة – الأسلمي المدني روى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند من طريق يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة عنه رفعه "بدأ الإسلام غريبا" في سند إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو واه قال ابن السكن: لا يعتمد عليه وقال البخاري: حديثه ليس بالقائم وقال ابن حبان في الصحابة: له رؤية.٢٤٤٨ – عبد الرحمن بن سهل: من ولد عثمان بن حنيف الأنصاري **من أهل المدينة يروي** عن أبي الزناد وعنه الدراوردي قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٢٤٤٩ – عبد الرحمن بن سهل الأنصاري: في ابن عمر وابن سهل.٢٤٥٠ – عبد الرحمن بن أبي سلمة الأنصاري المدني: يروي عن سلمة بن عبد الله بن محصن وعنه: حماد بن زيد قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو القباني يروي أيضا عن سعيد الصواف وعنه أيضا: مروان بن معاوية قال ابن المديني: لا أعلم روى عنه غير المذكورين وقال ابن أبي حاتم: مشهور يرويه حماد بن زيد عنه وقال ابن معين: مشهور.٢٤٥١ – عبد الرحمن بن سهل: من ولد عثمان بن حنيف الأنصاري المدني يروي عن أبي الزناد وعنه: الدراوردي قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.." (١)

"والماضي ابن عمه سعد بن إسحاق بن كعب **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وعنه سعد بن إساق سعد بن إسحاق قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٤٧٩ – عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك: القاضي تقي الدين بن جمال الدين بن رشيد الدين الهوريني القاهري الشافعي نزيل المدينة وقاضيها والد النور علي الآتي والد شيختنا أم هانيء بنت نور الدين علي وسبطة الفخر القاياتي وأم السيف الحنفي وإخوته ولد في سادس صفر سنة أربع وتسعين وستمائة وسمع من الحجار ووزيره: الصحيح وولي قضاء المدينة النبوية في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ثم سافر منها إلى القاهرة مع الحجاج في السنة التي تليها ليقدح عينيه لكونه كف بصره ثم يعود فلم يتهيأ له وعزل بالبدر حسن بن أحمد القيسي في سنة ثمان وأربعين ثم أعيد بعد نحو عشر سنين في سنة تسع وخمسين واستمر حتى مات قال ابن فرحون: هو شيخ الإمام العلامة ولي القضاء والخطابة والإمامة بالمدينة: الشرف الأميوطي وقدمها في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وكان من قضاة العدل انتهت إليه الرياسة والعقد ذو السياسة مع العلم الغزير والعقل الراجح الذي ليس عليه مزيد لم يرق المنبر أحسن منه صورة وشكالة وشيبة مع الهيبة العظيمة والقيام في الحق والنصرة للشرع واستنابني في الحكم عنه، فسست الناس وسددت الأحكام وجريت على الصلح فمال **إلي أهل المدينة لاسيما** وكنت لا آخذ شيئا في حكم ولا بيوت ولا وراثة بل ربما أعطي من أتحقق ضرورته من الغرماء فأعرضوا عن قضاة الإمامية واعتزلوهم وتركوا المحاكمة عندهم وتألموا من هذا بحيث اجتمعوا بالأمير طفيل وشكوا عليه انقطاع رزقهم بسبب ما كانوا يأخذونه في ذلك من الأخصام

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٣١/٢

فقال لهم: إذا سكت عنكم وعن أحكامكم فلا تطلبون منه غيره وكذا قال لي القاضي نجم الدين مهنا بن سنان وكان أعلمهم وأرأسهم قطعت رزقنا ولم يزل ذلك دأبي معهم حتى ماتوا وهم أحياء ثم أن صاحب الترجمة كف بصره في أثناء السنة بسبب ماء نزل في عينيه فسافر إلى مصر مع الحجاج ليقدحهما ويعود، واستمريت نائبا عنه في سنة سبع وأربعين وشددت على الإمامية في نكاح المتعة ونكلت بفاعلها وحملت الناس على مذهب مالك وأخمدت نار البدعة وأظهرت نور السنة وعزرت من تكلم في الصحابة فلم يزد الناس إلا طاعة وإقبالا وأقام القاضي بمصر يعالج عينيه، فسعى عليه صهره الشرف الأميوطي وهو البدر حسن فعزل مع أن صاحب الترجمة كان يحب الإقامة بالمدينة رغبة في الوفاة بها فلم ترجع إليه صحة عينيه حتى خرج عنه المنصب فلما كان في حادي عشر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين أعيد بعد انفصال شمس الدين بن السبع واستمر على عادته في فصل الأحكام وسياسة الأنام مقبلا على." (١)

"العبادة والاشتغال بما يقربه من الله تعالى وجريت معه على العادة في نيابة الحكم، وحاول الأمير جماز وكان استقر هو وإياه في هذه الولاية في وقت واحد – رجوع الإمامية إلى ما كانوا عليه وأذن ليوسف الصيرفي في الحكم بين الغرماء فظهرت كلمتهم وارتفعت رؤوسهم وكان ذلك سببا لقتله كما سبق في ترجمته قلت: وقد روى عنه الزين أبو بكر المراغي بالإجازة وقال ابن صالح: إنه كانت غيبته بعد ولايته الأولى: قدر عشر سنين وكان يسأل الله رجوعه إلى المدينة ليموت بها ويسأل من يعتقده من الناس في الدعاء له بذلك فأجيبوا ورد **إلى أهل المدينة وبلغ** مقصوده وجاء معه ولده القاضي نور الدين علي فهنأته بقصيدة وسردها وأولها:يا أيها القاضي السعيد لك الهنا ... بالعود نحو المصطفى المزملواستمر حتى مات في أول سنة ستين وسبعمائة بالمدينة واستقر بعده التاج محمد بن عثمان الكركري وذكره المجد فقال: ولي قضاء المديىنة في عام خمسين وأربعين فوردها بعلم غزير وفضل كثير وعقل مدبر ورياسة تصعد إلى الفلك الأثير وهيبة ترعب الجاهل الغرير ويتأدب معها العاقل الكبير ونصرة للشرع حيث لا معين ولا نصير وقيام في الحق بأس يخضع له الفطن البصير مع الشكالة الصبيحة والشيبة المليحة واللهجة الفصيحة واستناب في الحكم القاضي بدر الدين بن فرحون، فقام به قياما صفى الملحون وصحح الملحون وأحال على وادي الإغاثة سيحون وجيحون، ثم أن القاضي تقي الدين أصيب ببصره بماء نزل عليه فتوجه إلى الديار المصرية ليقدح عينيه فسعى إليه فعزل وأضعف جل أمله عن العود إلى المدينة وهزل واستمر منفصلا إلى شهور سنة تسع وخمسين فهبت نسمة سعد أراحت عليه بكتاب التقنين والتعيين فأعيدت إليه الولاية ثانيا وصار لمجاني الأمانة بيد الظفر حاسيا، ووصل إلى المدينة فجاء الأمير جماز واستقر على عادته في الولاية محفوفا بالإكرام والإعزاز مزاح الهموم منفي الأحزان مراح الكرب مقبلا على الطاعة مشتغلا بالعبادة وما يتوسل به إلى الله من القرب ذكره شيخنا في درره.٢٤٨٠ – عبد الرحمن بن عبد القاري: المدني من أهلها والقارة وعضل: إخوان من ذرية مدركة بن الياس ممن أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير، كما قاله أبو داود وذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين يروي عن عمر وأبي طلحة زيد بن سهل وأبي أيوب خالد بن زيد الأنصاريين وأبي هريرة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٣٧

رضي الله عنهم وعنه: ابنه محمد والسائب بن يزيد وهو من أقرانه وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله والأعرج والزهري وحميد بن." (١)

"عبد الرحمن وغيرهم، وهو من ثقات التابعين الكبار قال العجلي: مدني تابعي ثقة من كبار التابعين وخرج له الستة وذكر في التهذيب وثاني الإصابة قال ابن حبان في ثانية ثقاته: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الذي يقال له القاري من أهل المدينة وكان عامل عمر على بيت المال مات سنة ثمان وثمانين عن ثمان وسبعين سنة، وقال ابن سعد: توفي بالمدينة سنة ثمانين في خلافة عبد الملك وكذا أرخه غير واحد وقال الواقدي: له صحبة وكان على بيت المال زمن عمر وهو من جلة تابعي أهل المدينة وعلمائهم وأخرج البيهقي في "التشهد" من طريق ابن إسحاق: حدثني ابن شهاب وهشام بن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان عاملا لعمر على بيت المال قال العجلي: مدني تابعي ثقة وذكره مسلم وابن سعد وخليفة: في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وروى ابن وهب عن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن القاري عن أبيه قال: "أتي بعبد الله وعبد الرحمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رؤوسهما" فذكر قصة أوردها البغوي في معجم الصحابة.٢٤٨١ - عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب: القرشي الأوي وأمه: جويرية بنت أبي جهل التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يتزوجها على فاطمة قطعت يده يوم الجمل فاختطفها نسر وفيها خاتمه فطرحها قيل: بمكة كما قاله صاحب المهذب وقيل: بالمدينة حكاه أبو موسى المديني وغيره وقيل: باليمامة قال ابن قتيبة وله شاهد وذكر النووي أنهم صلوا على يده بالمدينة ودفنوها وكان يقال له: يعسوب قريش سموه بيعسوب النحل وهو أميرها وهو مذكور في الصحابة لأبي موسى المديني وذكره الفاسي في العقد الثمين.٢٤٨٢ - عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث: القرشي الجمحي الحاطبي المدني الآتي أبوه يروي عن أبيه وعمه وعنه: سعيد بن سليمان سعدوية الواسطي وأبو معمر القطيعي وزكريا بن يحيى بن صبيح وعثمان بن أبي شيبة وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يسند روى عن أبيه مناكير كثيرة وهو في اللسان.٢٤٨٣ — عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: القرشي التيمي المدني ابن أخي طلحة بن عبيد الله وابن أخت عبد الله بن جدعان وكان يقال له: شارب الذهب له صحبة ورواية أسلم يوم." (٢)

"الحديبية وقيل: يوم الفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى أيضا عن عمه طلحة بن عبيد الله وعثمان وغيرهم، وعنه: بنوه عثمان ومعاذ وهند وسعيد بن المسيب وأبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ومحمد بن المنكدر وغيرهم وحديثه عند أهل المدينة ممن خرج له مسلم وذكر في التهذيب وأول الإصابة والفاسي قتل هو وابن الزبير في يوم واحد سنة ثلاث وسبعين ودفن بالحزورة.٢٤٨٤ - عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم: الزين الكمال المكي الأصل الفارسكوري الحريري نزيل دمياط ممن أقام بالمدينة النبوية ستة أعوام ولد في سنة

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٣٨

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٣٩

ثلاث عشرة وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها فقرأ القرآن على إبراهيم بن الفقيه يوسف وغيره وتلا على الزين بن عباس وجماعة ثم انتقل إلى أبيار فأقام بها مدة واجتمع بابن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالمدينة النبوية ستة أعوام ورجع إلى أبيار فأقام بها مدة ثم قطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى أن مات ودخل اليمن والقاهرة وتعاني النظم ونظم الكثير لكن ربما يقع له فيه اللحن لعدم إجادته للعربية لقيته بدمياط فكتبت عنه قصيدة أولها:مشهور قولي في هواك صحيح ... وغريب قولي في الغرام رجيحوبسابق الود ائتلفت بلا حق ... من مستفيض الجفن فهو قريحوكان إنسانا حسنا كثير الأدب قليل ذات اليد، مات....٢٤٨٥ - عبد الرحمن بن صاحب تونس: أبي عصيدة ذكر ابن صالح فقال: الشيخ الصالح الفقيه العالم العامل أبو زيد ترك الدنيا معرضا عنها واشتغل بالعلم فانتفع به وجاء إلى الحرمين في تقشف وتقلل وتواضع كأنه بعض العوام وأقام بالمدينة..... ثم ارتحل إلى مكة ومات بها في عشر الخمسين وسبعمائة ظنا انتهى وتبعته في ذكره لقصر مدته في المدينة.٢٤٨٦ - عبد الرحمن بن عطاء بن كعب: أبو محمد المدني الأصل المصري روى عن نافع وعبد الكريم أبي أمية يروي عنه عمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب يعتبر بحديثه إذا روى عن غير عبد الكريم أبي أمية قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وفرق ابن أبي حاتم بينه وبين الذي بعده وقال: سألت أبي عنه فقال: شيخ ولم يفرق البخاري والنسائي وابن حبان وابن سعد بينهما ولم يذكروا إلا واحدا وقول ابن يونس في تاريخ مصر إنه توفي بأسوان من صعيد مصر سنة ثلاث وأربعين ومائة يوافق قول ابن سعد في وفاته وقول ابن حبان في كونه مصريا دليل لكونهما واحدا.." (١)

"٢٤٨٧ - عبد الرحمن بن عطاء بن أبي لبيبة: هو الذي بعده.٢٤٨٨ - عبد الرحمن بن عطاء: أبو محمد القرشي مولاهم المدني ابن بنت أبي لبيبة الذارع صاحب الشارعة أرض بالمدينة روى عن عبد الملك بن جابر بن عتيك ومحمد بن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وغيرهم وعنه: ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال والدراوردي وهشام بن سعد وحاتم بن اسماعيل وجماعة قال البخاري: فيه نظر وقال أبو حاتم: شيخ مجهول وقال النسائي: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مصري أصله من أهل المدينة يعتبر بحديثه إذا روى عن غير عبد الكريم أبي أمية وقال الأزدي: لا يصح حديثه وقال ابن وضاح: كان رفيقا لمالك بن أنس في الطلب وقال ابن عبد البر: ليس عندهم بذلك وترك مالك والرواية عنه وهو جاره وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم مات - كما قال ابن سعد - سنة ثلاث وأربعين ومائة وهو في التهذيب.٢٤٨٩ - عبد الرحمن بن عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله: الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جابر وعنه: يعقوب بن محمد الزهري قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وأخرج البزار من حديث يعقوب عنه: أنه حدثه عن أبيه عن جابر قال: "لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر مهاجرين فدخل الغار وفيه قصة أم معبد مختصرة" وقال: عبد الرحمن بن عقبة معروف النسب ولم يحدث عنه إلا يعقوب بن محمد انتهى وذكره شيخنا في زوائد التهذيب للفرق بينه وبين الذي بعده.٢٤٩٠ - عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد: الأنصاري المدني روى عن جده وله صحبة وعنه: ابن أخته أبو جعفر الخطمي له عنده حديث يأتي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٤٠

في الفاكه وهو في التهذيب.٢٤٩١ – عبد الرحمن بن أبي عقبة: الفارسي المدني مولى الأنصار روى عن أبيه وله صحبة روى عنه محمد بن يحيى بن حبان وداود بن الحصين ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي المراسيل له عندهما حديث يأتي في ترجمة أبيه وقال شيخنا وكذا ذكر أبو حاتم: إن محمد بن يحيى بن حبان روى عنه وهو في التهذيب.٢٤٩٢ – عبد الرحمن بن علي بن خلف: الزين أبو المعالي الفارسكوري القاهري الشافعي ولد في سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور وقدم القاهرة فاشتغل بها قليلا وتفقه بالجمال الأسنوي والبلقيني وغيرهما، وسمع الحديث الكثير وكتب بخطة المليح كثيرا وارتقى في الفنون وبرع وتقدم في العربية وعمل شرحا على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم." (١)

"آخر وذكره ابن سعد فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المزي عبد الرحمن بن أبي الموال في الرواة عنه ليس بشيء إنما روى عن ابن أخيه المذكور بعده وهو في التهذيب وثاني الإصابة.٢٤٩٧ – عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري: يروي عن القاسم بن محمد بن أبي بكر وعنه مالك في الموطأ قال ابن عبد البر: هو ابن أخي الذي قبله نسبه مالك لجده وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرة يروي عن عمه وعن أبي سعيد الخدري وما أظنه سمع منه وعنه عبد ربه بن خالد أخو عطاف وعبد الرحمن بن أبي الموالي وقال الداني في أطراف الموطأ: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة الأنصاري وهو في التهذيب للتمييز وكذا في ثالثة ثقات ابن حبان.٢٤٩٨ – عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة الأنصاري: من أهل المدينة يروي عن عمه عبد الرحمن بن أبي عمرة وعنه: عبد ربه بن خالد العطاف.٢٤٩٩ – عبد الرحمن بن عمرو بن الأصم: في ابن الأصم.٢٥٠٠ – عبد الرحمن بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري: مات بالمدينة وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع.٢٥٠١ – عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن معاذ: الأنصاري من أهل المدينة يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنه: عاصم بن عمر بن قتادة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٥٠٢ – عبد الرحمن بن عمرو بن سهل: الأنصاري المدني وقد ينسب إلى جده ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين سمع سعيد بن زيد وسعد بن أبي وقاص وقيل إنه لقي عثمان وعنه: ابنه عمرو وطلحة بن عبد الله بن عوف ونافع والحارث بن عبد الله بن أبي ذباب وكان عامل الوليد بن عتبة على الصدقات وثقه ابن حبان قال شيخنا: ولم أر من نسبه أنصاريا وأظنه عبد الرحمن بن عمرو بن سهل بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك القرشي والد عبد الملك المقتول بالحرة ثم رأيت الدارقطني صرح بذلك وساق نسبه فقال: وجده هو أخو سهيل بن عمرو صاحب القصة في الحديبية قال: ومن نسب عبد الرحمن فقال: ابن عمرو بن سهيل يعني بالتصغير فقد وهم وقال ابن حزم: هو ثقة معروف وهو في التهذيب.٢٥٠٣ – عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان بن عفان: القرشي الأموي المدني يروي عن زيد بن خالد الجهني وعنه: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والأكثر: أنه عبد الله لا عبد الرحمن وقد مضى.." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٤١/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٤٤/٢

"الجنة، أما أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لن يحنو عليكن بعدي إلا الصالحون" ولما بلغه ان عثمان كتب له العهد من بعده قام بين القبر والمنبر فقال: اللهم إن كان من تولية عثمان إياي هذا الأمر ما كان قبله فأتني فلم يعش سوى ستة أشهر وقال علي بن أبي طالب يوم مات: اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت زيفها مات عن خمس وسبعين سنة سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه عثمان بوصية منه ودفن بالبقيع رضي الله عنه وهو في التهذيب وأول الإصابة.٢٥٠٩ - عبد الرحمن بن عباس: ويقال عياش الأنصاري ثم السمعي المدني من أهلها القبائي يروي عن المدنيين ودلهم بن الأسود وعنه: عبد الرحمن بن المغيرة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في التهذيب.٢٥١٠ - عبد الرحمن بن عيسى السليماني قرأ بالمدينة في سنة ثلاث وستين وثمانمائة على الشمس محمد بن ابراهيم الخجندي ثم في التي بعدها على أبي السعادات بن الك ازروني.٢٥١١ - عبد الرحمن بن الغسيل: في ابن سليمان بن عبد الله.٢٥١٢ - عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: ابو محمد القرشي التيمي المدني الفقيه أحد الأعلام خال جعفر الصادق ولد في حياة عمة أبيه عائشة يروي عن أبيه وأسلم مولى عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير وغيرهم وعنه: شعبة والسفيانان وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان والليث ومالك والأوزاعي وآخرون وكان إماما ورعا حجة افضل أهل زمانه بل قال ابن عيينة: سمعت أبا القاسم وما بالمدينة: يومئذ أفضل منه وقال ابن حبان: كان من سادات أهل المدينة فقها وعلما وديانة وفضلا وحفظا وإتقانا مات بالمدينة سنة ست وعشرين ومائة قيل: بالشام وقال غيره استوفده الوليد بن يزيد فقدم فأدركه الأجل يحوارن فمات بها في سنة ست وعشرين ومائة وقال الواقدي عن أبي الزناد: وهو قاصد إليه بالفدين من أرض الشام وكان ثقة ورعا كثير الحديث قال مصعب الزبيري: كان من خيار المسلمين وقال أحمد: ثقة ثقة ثقة وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي: ثقة وذكر جماعة: انه مات سنة إحدى وثلاثين ومائة قال المزي: وهو وهم وهو في التهذيب.٢٥١٣ - عبد الرحمن بن أبي قراد بضم القاف وتخفيف الراء: قال ابن منده ويقال له: ابن الفاكه بالفاء وكسر الكاف بعدها هاء الأنصاري وقيل: السلمي صحابي ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وقال أبو نعيم وابن منده وابن عبد البر: عداده في أهل الحجاز روى عنه عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل." (١)

"وحديثه عند النسائي من جهتهما وهو: "خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الخلاء فكان إذا أراد الحاجة" أبعد وسنده حسن وهو في الإصابة مطول.٢٥١٤ - عبد الرحمن بن قرط: صحابي من أهل الصفة سكن الشام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأسرى وعنه: سليم بن عامر وعروة بن رويم يقال إنه أخو عبد الله بن قرط الثمالي قال الدوري: قلت لابن معين: عبد الرحمن بن قرط أكان من أصحاب الصفة قال: هو هكذا انتهى وزعم الأزدي: أن عروة بن رويم تفرد بالرواية عنه وهو في التهذيب.٢٥١٥ - عبد الرحمن بن كعب بن مالك: أبو الخطاب الأنصاري السلمي المدني أخو سعيد وعبيد الله ومعبد ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وأبي قتادة الأنصاري وجابر وعنه: ابناه كعب وعبد الله وأبو أمامة بن سهل بن حنيف وهو أكبر منه والزهري وسعد بن ابراهيم وهشام بن عروة وأبو عامر صالح بن رستم الخزاز قال العجلي: تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الهيثم بن عدي: مات في

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٤٦/٢

خلافة سليمان بن عبد الملك وكذا قال غير واحد منهم ابن سعد وزاد: هو ثقة أكثر حديثا من أخيه وذكره العسكري فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه شيئا وقال احمد بن صالح: لم يسمع الزهري منه شيئا إنما روى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب وكذا لم يذكره النسائي في شيوخ الزهري، إنما ذكره ابن أخيه حسب وهو في التهذيب وثاني الإصابة.٢٠١٦ - عبد الرحمن بن مبارك بن سعيد: السقاء بالحرم النبوي ويعرف بخادم الشهاب الصقلي لقيه الزين رضوان المستملي وأخبره: أنه سمع دلائل النبوة للبيهقي على التقي بن حاتم والعراقي والهيثمي: بقراءة النجم الباهي وأجاز لابن شيخنا وغيره في سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومات بعد ذلك.٢٠١٧ - عبد الرحمن بن مجير بجيم محمد بن عبد الرحمن بن الخطاب: القرشي العدوي يروي عن أبيه: وسالم بن عبد الله بن عمر وعنه: ابنه محمد وثقه الغلاس وغيره وأبوه: اسمه عبد الرحمن أيضا قال ابن أبي حاتم: كان يتيما في حجر سالم روى عنه مالك بن أنس وابنه محمد وذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وقال: روى عنه أهل المدينة وقال ابن ماكولا: إنه لا يعرف في الرواة ثلاثة في نسق كلهم عبد الرحمن وغيره قال عبد الرحمن: ولهذا حفيد اسمه عبد الرحمن بن عبد الله ولي قضاء مصر في خلافة الرشيد.٢٠١٨ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس: العلامة." (١)

"٢٠٢١ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: الأنصاري الحزمي المدني من أهلها يروي عن أبيه وعنه: يحيى بن حسان والواقدي قاله ابن حبان في رابعة ثقاته وكذا روى عنه عطاف بن خالد قال البخاري: روى عنه الواقدي عجائب وهو في التهذيب وضعفاء العقيلي.٢٠٢٢ - عبد الرحمن بن محمد بن حمزة: العمري الجراني الأصل المدني الحجار سمع على النور المحلي سبط الزبير والجمال الكازروني وقد مضى بينهم أحمد وحمدة أبناء عم.٢٠٢٣ - عبد الرحمن بن محمد بن سالم بن علي بن ابراهيم: الحضرمي الأصل المكي المولد والدار الماضي أبوه سمع منه الفخر النوري والسراج الدمنهوري: الموطأ قال ابن فرحون: إنه أنجب أولاد أبيه وأوسطهم كان فيه الحياء والأدب ومات سنة ست وستين وسبعمائة وتبعه القاضي.٢٠٢٤ - عبد الرحمن بن محمد: ناصر الدين أبو الفرج بن التقي الكناني المدني قاضيها الشافعي وخطيبها والد أبي الفتح محمد الآتي وسط البدر عبد الله بن محمد بن فرحون المالكي ويعرف كأبيه بابن صالح ولد بالمدينة ونشأ بها فسمع من جده لأمه قطعة جيدة من "الأحكام الصغرى" لعبد الحق ومصنفه "ودرر المخلص" بين التقصي والملخص ومسلسلات ابن مسدي ومن العز بن جماعة: جزءا له في مسجد قباء ومن والده وجده لأمه والأمين بن الشماع وابراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب الكالديني "العوارف" للسهوردي والمجلس الحادي عشر من المعالي الحديثية ومن الزين العراقي: تخريج الأحياء له بقراءته وكذا في شرح الألفية وسمع من المجد اللغوي قطعة من مؤلفه "الصلات والبشر" في آخرين وأجاز له في سنة خمس وستين وسبعمائة فما بعدها: الكمال بن حبيب وأخوه الحسين وابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والتقي البغدادي وابن القارىء وابن عقيل وابن كثير والجمال بن عبد المعطي وأحمد بن سالم والعز بن المليجي والنور علي بن يوسف الزرندي القيراطي والشهاب الأزدي والعماد بن كثير وابن قاضي شهبة وآخرون وناب في الإمامة بالمدينة وكذا في القضاء بها بعد والده عن قضاة

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٤٧

المدينة الشافعية: المحب النوري ثم الزين العراقي ثم الشهاب السلاوي ثم الزين الفارسكوري من القضاء تحدث الأمير.... باب السلطنة في ولايته فبعث إليه الظاهر برقوق بالخلعة والتوقيع فيها المدينة واجتمعوا مع صاحب المدينة لمخاصمته فبينما هم في ذلك إذ وردت ولايته في حادي عشر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة من غير أن يكون لأحد من أهل المدينة شعور بذلك فقاموا جميعهم وهم في مجلس المخاصمة فهنأوه بولايته." (١)

"ومشوا في خدمته إلى داره وفيه ولايته القضاء والخطابة والإمامة ونظر المسجد النبوي وكان أول من ولي القضاء الأكبر من أهل المدينة ثم صرف بالجمال محمد بن علي النوري في سنة خمس ثم أعيد ثم صرف ببهاء الدين محمد بن محمد الدين الزرندي في جمادى الأولى سنة تسع ثم أعيد ثم صرف بالزين أبي بكر بن الحسن المراغي ثم ولي بعد موت أبي حامد الطوفي في سنة إحدى عشرة الخطابة والإمامة ثم أضيف إليهما القضاء نيابة عن الجمال الكازروني ولي القضاء في ثامن عشر ذي القعدة سنة اثنتي عشرة ثم عزل به في سنة أربع عشرة ثم أعيد سنة خمس عشرة واستمر إلى أن مات في ليلة السبت سابع عشر من صفر سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية وصلى عليه بالروضة المنيفة ودفن بالبقيع بعد ابنه أبو الفتح محمد وقد ذكره شيخنا في درره وقال: كان مزجي البضاعة وحدث قليلا روى عنه ولده وقرأ عليه التقي بن فهد في سنة اثنتي عشرة وأجاز لأبي الفرج المراغي حين عرض عليه.٢٥٢٥ – عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري المدني: حليف بني زهرة الآتي أبوه روى عن أبيه وعمه ابراهيم وعمر بن عبد العزيز وعنه: ابنه ويعقوب الاسكندراني ومالك وسفيان بن عيينة وجماعة وثقه ابن معين ثم ابن حبان.٢٥٢٦ – عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد: الصفي أبو الفضل بن النور الحسيني الآيجي ثم المكي الشافعي ويعرف بالسيد صفي الدين ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بأيج من بلاد العجم ونشأ بها وأمه: ابنة الشيخ الصالح المقتفي لآثار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال الداركاني القربي الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه العلاء بن العفيف أخي صاحب الترجمة وسمع الحديث من والده وأجاز وأخذ عنه وعن غيره العلوم والتصوف ولازم الزين الخوافي كثيرا وبه تخرج واشتهر بالعلم والصلاح وصنف ونظم قليلا واخذ عنه غير واحد وأجاز ثم تورع عن الرواية ودخل بلاد الشام وحلب واجتمع بعلمائها وحج ست حجات وجاور مرتين وكذا جاور بالمدينة وزار بيت المقدس وكان ذا زهد وورع وانجماع واتباع للسنة وكرامات جليلة ومداومة للتلاوة وشهود الخمس مع الجماعة حتى بعد كبر سنة واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة ويصوم السنة إلا شهرا واحدا حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل على "منازل السائرين" وغيره حواشي مات بمكة في جمادى الأولى سنة اربع وستين وثمانمائة ودفن بالمعلاة رحمه الله ونفعنا به.." (٢)

"أصرم البجلي وآخرون له أحاديث مناكير كأنه وهم فيها.٢٥٣٤ – عبد الرحمن بن الجمال أبي الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي: القرشي العدوي الحراني المدني الحنبلي الآتي أبوه وأعمامه ويعرف كسلفه بابن الحجار

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٤٩/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٥٠/٢

سمع على ابن صديق مع أبيه.٢٥٣٥ – عبد الرحمن بن محمد بن أبي عتيق: مضى قريبا فيمن جده عبد الله اسم أبي عتيق.٢٥٣٦ – عبد الرحمن بن محمد بن علي بن علي بن عبد الناصر: الزين أبو محمد الصبيبي البانياسي نزيل الحرمين ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالصبيبة وسمع من الصلاح العلائي السقا: سباعيات عبد المنعم الفراوي ومن الشيخ خليل المالكي الجمعة للنسائي ومن عبد الرحمن بن يعقوب الكالديني ومحمد بن محمد بن يحيى الخشني بعض عوارف المعارف للسهروردي ورفيقا للزين المراغي: من ابن سبح والبدر بن فرحون صحيح البخاري في سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة وروى عنه بالإجازة: التقي ابن فهد و ا بنه وهو في معجميهما ولم تؤرخ وفاته.٢٥٣٧ – عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد: المخزومي القرشي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه عن جده عن أبي سلمة وعنه: يعقوب بن محمد الزهري قال ابن حبان في ثالث ثقاته ورابعها.٢٥٣٨ – عبد الرحمن بن الكمال محمد بن الشمس محمد بن عبد الرحمن بن علي: الزين الكمال إمام الكاملية القاهري الشافعي ممن أقام بالمدينة سنين في نوبات واستأجر في بعضها مسقفات السلطان وكذا الحمام مدة سنتين من شيخ الخدام شاهين ولد بالقاهرة ونشأ بها في ظل أبيه وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التقي ابن فهد والتقي القلقشندي ثم تكرر حجه بعد ومجاورته سنين واشتغل عند الزين زكريا والمسيري [وفهمه بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم] ولما انتزع له جوهر المعيني مشيخة دار الحديث الكاملية رتب هذا في إلقاء صورة درس وحضر معه بعض المشايخ العبادي والبقاعي وغيرهما ثم صار بستنيب إلى أن أعرض عنها بدراهم لابن النقيب [وقيل ما سرت من حرم إلا إلى حرم] ثم انقطع بالمدينة وتزوج بها وولد له ثم توجه إلى القاهرة وحده فقدرت وفاته بعد المصنف في سنة ثلاث وتسعمائة وتفاتن هو وأخوه احمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكان جل إقامته بها يمشي على عكاز لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه واخوه ممن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم يسال عنهما وبالجملة فهو أحسن من ذاك بكثير.." (١)

"أبي وقاص وأبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه جعفر وجعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري وحبيب بن أبي ثابت والزهري وكان ثقة قال ابن حبان في ثالثة ثقاته: روى **عنه أهل المدينة قال** ابن سعد: أمه أمة الله ابنة شرحبيل بن حسنة بن عبد الله بن المطاع مات بالمدينة سنة تسعين زاد ابن سعد: وكان قليل الحديث وهو في التهذيب.٢٥٤٨ – عبد الرحمن بن مشكور: القرشي الأصل المدني مؤذن الحرم النبوي يقال له عبيد مات في سنة سبعمائة ذكره ابن فرحون.٢٥٤٩ – عبد الرحمن بن مشنو: ذكره ابن شبة أنه كانت له دار بالمدينة.٢٥٥٠ – عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب: أبو عبد الله العدوي المدني أخو عبد الله روى عن خاله نوفل بن معاوية الديلمي وعنه: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ذكره الزبير بن بكار في أولاد مطيع قال: وأمهم أم كلثوم إبنة معاوية بن عروة وذكره ابن حبان في الصحابة ووهم في سياق نسبه وكذا ذكره ابن منده في معرفة الصحابة وعاب ذلك عليه أبو نعيم وقال: عداده في التابعين وهو في التهذيب.٢٥٥١ – عبد الرحمن بن متعب: أبو مروان الأسلمي يأتي في الكنى.٢٥٥٢ – عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث: أبو

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٥٢

الحويرث المرادي حليف بني نوفل بن عبد مناف الزرقي الأنصاري المدني من أهلها شهد جنازة جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه وروى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب وحنظلة بن قيس الزرقي ومحمد بن جبير بن مطعم وأخيه نافع وغيرهم وعنه: الثوري وشعبة والثوري وسفيان ومحمد بن مطرف وعبد الرحمن بن إسحاق المدني ومعن بن عيسى القزاز وغيرهم قال مالك: ليس بثقة وأنكر أحمد قول مالك وقال: قد روى عنه شعبة وسفيان ولكن قال أبو داود قال مالك: قدم علينا سفيان فكتب عن قوم يرمون بالتخنث يعني: أبا الحويرث منهم وقال العقيلي: وثقه ابن معين وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث ومالك أعلم فإنه مدني لم يرو عنه شيئا وقال ابن معين: لا يحتج به وغيره لين وقال أبو داود: كان يخضب رجليه وكان من مرجئي أهل المدينة وقال النسائي: ليس بذلك وقال ابن حبان في ثانية ثقاته: يروي عن ابن عباس وعنه الناس مات في سنة ثلاثين ومائة وقال في الثالثة: إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وقال ابن أبي عاصم: سنة ثمان وعشرين وفي موضع آخر: ثلاثين وكذا أرخه ابن نمير وهو في التهذيب.٢٥٥٣ – عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب: من أهل المدينة يروي عن أبيه." (١)

"وعنه: ابنه محمد قاله ابن حبان ثالثة ثقاته.٢٥٥٤ – عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام: أبو القاسم الأسدي الحزامي المدني يروي عن أبيه ومالك وعبد الرحمن بن عياش السمعي والدراوردي وغيرهم وعنه: ابراهيم بن المنذر الحزامي وابراهيم بن حمزة الزبيري وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة ويعقوب بن محمد الزهري والزبير بن بكار وآخرون وثقه ابن حبان وغيره وقال الدارقطني: صدوق وذكر في التهذيب.٢٥٥٥ – عبد الرحمن بن مقاتل: أبو سهل التستري من أهل المدينة سكن البصرة وهو خال القعنبي يروي عن مالك وعبد الرحمن بن أبي الموال وعبد الله بن عمر العمري وإبراهيم بن سعد وعبد الملك بن قدامة وعنه: أبو داود وعلي بن عبد العزيز البغوي ومعاذ بن المثنى وأبو خليفة الجمحي وعمران بن عبد الرحيم الأصبهاني قال أبو حاتم الرازي: صدوق ووثقه ابن حبان وقال: مستقيم الحديث وذكر في التهذيب.٢٥٥٦ – عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي: يأتي في الكنى.٢٥٥٧ – عبد الرحمن بن مهران: أبو محمد المدني مولى الأزد ويقال: مولى مزينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وابن حبان في الثانية وقال: مولى أبي هريرة يروي عن أبي هريرة وعنه: سعيد المقبري والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ثم أعاده وقال: مولى بني هاشم من أهل المدينة وقد روى أيضا عن مروان الأسلمي وعنه: ابنه محمد بن سعيد المقبري وسعيد الجريري ونافع بن سليمان والوليد بن كثير قال أبو حاتم: صالح وقال أبو الفتح الأزدي: مجهول وقال الدارقطني: شيخ مدني يعتبر به وهو في التهذيب.٢٥٥٨ – عبد الرحمن بن مهران: المدني مولى بني هاشم روى عن عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان وعمير مولى ابن عباس وعنه: محمد بن أبي ذئب ذكره ابن حبان في الثقات وقال الأزدي: فيه وفي شيخه عبد الرحمن بن سعد نظر وهو في التهذيب.٢٥٥٩ – عبد الرحمن بن أبي الموال: أبو محمد المدني من أهلها مولى آل علي بن أبي طالب وقيل: هو ابن زيد بن أبي الموال روى عن محمد بن كعب القرظي وأبي جعفر محمد بن علي وعبد الرحمن بن أبي عمرة ومحمد بن المنكدر وطائفة وعنه: الثوري

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٥٤

مع تقدمه والقعنبي وخالد بن مخلد ويحيى بن يحيى التميمي وعبد العزيز الأويسي وقتيبة بن سعيد وآخرون قال ابن خراش: صدوق آذاه المنصور." (١)

"وضربه ضربا شديدا ليدله على محمد بن عبد الله بن حسن وسجنه مدة وكان من شيعتهم وقال أحمد: لا بأس به وكان محبوسا في المطبق حين هرب هؤلاء وقال ابن معين: صالح وقال الترمذي والنسائي وأبو داود: بل وابن معين في رواية ثقة وقال ابن زرعة: لا بأس به صدوق وقال ابن حبان في الثقات: يخطىء وقال ابن عدي مستقيم الحديث والذي أنكر عليه حديث الاستخارة وقد رواه غير واحد من الصحابة كما رواه ابن أبي الموال انتهى وقد جاء من رواية أبي أيوب وأبي سعيد وأبي هريرة وابن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم وليس في حديث أحد منهم ذكر "الصلاة" إلا في حديث أبي أيوب ولم يقيده "بركعتين" ولا بقوله: "من غير الفريضة" وقد خرج البخاري حديث الاستخارة مات سنة ثلاث وسبعين ومائة وهو في التهذيب.٢٥٦٠ - عبد الرحمن بن نضلة الدؤلي: عداده في أهل المدينة يروي المقاطيع وعنه: بكير بن عبد الله بن الأشج قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٥٦١ - عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة: أبو النعمان الأنصاري المدني يروي عن أبيه وسليمان بن قتة البصري ومحمد بن كليب الأنصاري وعنه: الفضل بن دكين وعلي بن ثابت وأبو نعيم قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في التهذيب.٢٥٦٢ - عبد الرحمن بن النعمان: المدني من أهلها يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعنه: الأوزاعي قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٥٦٣ - عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان: أبو داود وقيل أبو حازم الأعرج المدني مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال: مولى ربيعة بن الحارث يكنى أبا داود سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري وعبد الله بن مالك بن بحينة وطائفة كأبي سلمة بن عبد الرحمن وعمير مولى ابن عباس وكان ثقة ثبتا عالما بأبي هريرة يكتب المصاحف ويقرىء القرآن روى عنه الزهري وأبو الزناد وصالح بن كيسان ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن لهيعة وخلق سئل ابن المديني عن أعلى أصحاب أبي هريرة؟ فبدأ بابن المسيب وجماعة وأن هذا دونهم وهو ثقة وعن أبي النضر كان عالما بالأنساب والعربية وقال العجلي: مدني تابعي ثقة وقال غيره: انتقل في آخر أيامه إلى مصر وتوفي غريبا باسكندرية سنة سبع عشرة ومائة على الصحيح.٢٥٦٤ - عبد الرحمن بن أبي هريرة الدوسي: أخو المحرر الآتي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.." (٢)

"٢٥٦٩ - عبد الرحمن بن يحيى بن خلاد: الزرقي من أهل المدينة يروي عن المدنيين وهو الذي يروي عن عبد الله بن أنيس إن كان سمع منه روى عنه حسين بن عبد الله بن ضميرة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في الميزان ولسان الميزان.٢٥٧٠ - عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد: المدني العذري يروي عن مالك بن أنس ضعفه الدارقطني وقال مرة: ليس بالقوي وكذا ضعفه غيره وهو في الميزان ولم يسم جده بل قال: عبد الرحمن بن يحيى العذري عن مالك وغيره قال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث وساق له حديثين وأخرج الدارقطني في غرائب مالك أحدهما واستنكره

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٥٥

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٥٦

وروى له أحاديث أخر وقال: إنه تفرد بها عن مالك قال: وروى عنه أيضا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي وأورد له الحاكم أبو أحمد حديثا عن يونس بن يزيد الأيلي وقال: لا يعتمد على روايته وقال الأزدي: متروك لا يحتج به وروى له عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن شداد بن أوس — رفعه — "الوضوء شطر الإيمان والسواك شطر الوضوء" وهي زيادة منكرة. ٢٥٧١ – عبد الرحمن بن يحيى بن عفيف القسنطيني المدني: كان قريب في الستين وثمانمائة. ٢٥٧٢ – عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله: الزين القسنطيني المدني المالكي أخو الأحمدين الماضيين والآتي أبوهم أسمعه معه على البدر بن فرحون في "الأنباء المبينة" في سنة سبع وستين وسبعمائة ثم علي الزين العراقي في سنة تسع وثمانين: مصنفة في قص الشارب. ٢٥٧٣ – عبد الرحمن بن يحيى المدني: فيمن جده سعيد يأتي قريبا. ٢٥٧٤ – عبد الرحمن بن يزيد بن جارية: أبو محمد الأنصاري من بني عمرو بن عوف المدني أخو مجمع وابن أخي مجمع بن جارية وأخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين ولد في العهد النبوي وحدث عن عمه مجمع بن جارية وأبي لبابة بن عبد المنذر وخنساء ابنة خذام روى عنه: القاسم بن محمد وابن أخيه يعقوب بن مجمع بن جارية وغيرهم والزهري وعبد الله بن محمد بن عقيل قال الأعرج: ما رأيت بعد الصحابة أفضل منه وقال ابن سعد: كان قديما ولي قضاء المدينة لعمر بن عبد العزيز وهو ثقة قليل الحديث ووثقه الدارقطني وغيره وقال ابن خلفون: هو أجل من أن يقال فيه ثقة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال: يقال إنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأمه: جميلة ابنة ثابت بن أبي الأفلح روى عنه أهل." (١)

"المدينة وكذا ذكره العسكري فيمن ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ثمان وتسعين كما للأكثر وقيل ثلاث وتسعين وهو في التهذيب. ٢٥٧٥ – عبد الرحمن بن يزيد بن الحارث مات بالمدينة. ٢٥٧٦ – عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: رأيته في نسخة من ثالثة تابعي المدنيين لمسلم. ٢٥٧٧ – عبد الرحمن بن يسار: أبو مزرد المدني أخو أبي الحباب سعيد ووالد معاوية يروي عن أبي هريرة في حب الحسن وعنه ابنه معاوية. ٢٥٧٨ – عبد الرحمن بن يسار: أخو إسحاق وموسى ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين. ٢٥٧٩ – عبد الرحمن بن يعقوب: الجهني مولى الحرقة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال ابن حبان: الحرقي مولى جهينة وجهينة من الحرقة عداده في أهل المدينة انتهى روى عن أبيه وأكثر عن أبي هريرة وكذا روى عن أبي سعيد الخدري وابن عباس روى عنه: ابنه العلاء ومحمد بن إبراهيم التيمي وعمر بن حفص بن ذكوان ومحمد بن عجلان وسالم أبو النضر ومحمد بن عمرو بن علقمة وغيرهم قال النسائي: ليس به بأس وقال العجلي: مدني تابعي ثقة وهو في التهذيب. ٢٥٨٠ – عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي: العلامة النجم أبو القاسم وقيل أبو محمد الأصفوني الشافعي ولد في سنة سبع وسبعين وستمائة بأصفون بلدة من الأعمال القوصية وتفقه بأسنا على البهاء القفطي وقرأ القرآن وسكن قوص وانتفع به كثيرون وحج مرات من بحر عيذاب آخرها سنة ثلاث وثلاثين فأقام بمكة حتى مات في ثاني عيد الأضحى سنة خمسين وسبعمائة ودفن بباب المعلاة قال الأسنوي: برع في الفقه وغيره كان صالحا سليم الصدر يتبرك به من يراه من أهل السنة والبدعة اختصر

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٥٨/٢

الروضة وصنف في الجبر والمقابلة قلت: وسيأتي باقي ترجمته في الألقاب.٢٥٨١ – عبد الرحمن: أبو يزيد التونسي المؤذن قال ابن صالح: هاجر إلى الحرمين في آخر عشر الخمسين وجاور بالمدينة معلما لل‌أبناء مع سلامة الصدر والتعبد والاجتهاد في عبادته والانجماع عن الناس وربما قصد مسجد قباء وأحيى ليلة بالقيام والتلاوة ثم انتقل إلى مكة فجار بها على خير وتوفي هناك قلت: ورأيت في سلسلة الشاذلية عبد الرحمن أبو زيد الشريف المدني الزيات أخذ عن التقي الصوفي عرف بالفقير – بالتصغير – من الفخر الشاذلي وهذا أصح من قول القائل: إنه شيخ." (١)

"وترتيب المسانيد" في الأحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف وكذا أكمل شرح الترمذي لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمله أيضا وفي الفقه "الاستعاذة بالواحد من إقامة جمعيتين في مكان واحد" و "تاريخ تحريم الربا" و"تكملة شرح المهذب" للنووي بني على كتابة شيخه السبكي فكتب أماكن وأستدرك على "المهمات" للأسنوي وسماه "تتمات المهمات" وفي الأصول: نظم "منهاج" البيضاوي إلى غير ذلك مما عندي منه الكثير من المختصرات وسمي ولده – في ترجمته التي أفردها – منها جملة ومن الغريب قول البرهان الحلبي: إنه خرج لنفسه معجما وما وقف شيخنا عليه وكذا ما وقفت أنا عليه وولي التدريس للمحدثين بأماكن منها: دار الحديث الكاملية والظاهرية القديمة والقراسنقرية وجامع ابن طولون وللفقهاء الفاضلية وغيرها لهما وحج مرارا وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشارياته بالمدينة وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين وهو وجميع عياله ومنهم ولده الولي أبوزرعة وابن عمه البرهان أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسين فرافقهم الشهاب بن النقيب وبدأوا بالمدينة فأقاموا بها عدة أشهر ثم خرجوا إلى مكة وكتب الشهاب حينئذ ألفيته الحديثية بخطه وحضر تدريسها عنده وولي قضاء المدينة النبوية وخطابتها وإمامتها في ثاني عشر جمادي الأولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف المحب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري ونقله لقضاء مكة واستقر – عوض صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالكاملية – السراج بن الملقن مع كونه كان قد استناب ولده وفيه ولكن قدم المذكور لشيخوخته ونازعه الولي في ذلك وأطال التكلم إلى أن كفه البلقيني والإبناسي بتوسل السراج بهما في ذلك ثم صرف الزين عن القضاء وما معه بعد مضي ثلاث سنين وخمسة أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة إحدى وتسعين – بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوي وكان في أيام ولايته بالمدينة أحيى سنة متروكة وهي: أن أهل مكة كانوا يصلون من التراويح في رمضان أربع ركعات ثم يطوفون أسبوعا ثم يعاودون الطواف حتى يستكلموا من الصلاة عشرين ركعة ومن الطواف أربع أسابيع وكان أهل المدينة النبوية يصلون التراويح ستا وثلاثين ركعة منها ست عشرة ركعة عوض الأربعة الأسابيع التي كان أهل مكة يطوفونها في خلال صلاتهم التراويح ثم يوترون فكان الزين العراقي يصلي التراويح بالناس عقب صلاة العشاء عشرين ركعة ويوتر بثلاث فإذا كان آخر الليل صلى بالناس ست عشرة ركعة واقتدى به في ذلك الأئمة بالحرم النبوي إلى تاريخه وشرع

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٥٩

في الإملاء بالقاهرة من سنة خمسين وتسعين فأملى أربعمائة مجلس وستة عشر مجلسا فأولا: أشياء نثريات ثم تخريج أربعين النووي ثم مستخرجا على مستدرك الحاكم كتب منه قدر مجلدة إلى." (١)

"يوسف الحلبي القرآن وأقرأه في الفقه وخالف به وبأخويه عبد الرحمن وعبد اللطيف مذهب أبيهم فإنه كان شافعيا حسبما يأتي في محمد بن يوسف.٢٥٩٨ - عبد الرحيم بن ميمون: من موالي أهل المدينة سكن مصر ولذا قال ابن حبان إنه من أهلها ويقال اسمه يحيى يروي عن سهل بن معاذ الحجيني وعلي بن رباح والمصريين وعنه سعيد بن أبي أيوب ونافع بن يزيد وابن لهيعة وغيرهم وكان زاهدا عابدا مجاب الدعوة خرج له أبو داود والترمذي وابن ماجة وذكر في التهذيب مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.٢٥٩٩ - عبد الرحيم بن أبي الهدى الكازروني المدني: سمع على الزين المراغي.٢٦٠٠ - عبد السلام بن أحمد بن مقبل المريسي: شيخ الفراشين بالمدينة أخو عبد الكريم ووالد أم الحسين التي تزوجها أبو الفرج الكازروني وأولدها عبد السلام الآتي قريبا بعقد الطيلسان.٢٦٠١ - عبد السلام بن أحمد ... العز أبو محمد بن الشهاب بن أبي العباس الكازروني والده المدني: سمع على الزين أبي بكر المراغي تاريخ المدينة في جمادي الثاني سنة خمس وخمسين ووصفه كاتب الطبقة الزين الفارسكوري بالشيخ الجليل والإمام العالم.٢٦٠٢ - عبد السلام بن أبي المدني: عن الحسن البصري والزهري وعمرو بن عبيد وعنه ابن إسحاق وأبو معشر الدراوردي وأبو ضمرة وعيسى بن يونس ومحمد بن عثمان بن صفوان قال ابن المديني والدارقطني: منكر الحديث وقال أبو حاتم: شيخ متروك الحديث وقال أبو زرعة: ضعيف وقال البزار: لين الحديث وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات ثم غفل فذكره في الثقات ولم ينسبه بل قال: عبد السلام يروي عن الزهري وعنه: ابن إسحاق وهو هذا بلا ريب وهو في التهذيب.٢٦٠٣ - عبد السلام بن حفص — ويقال: ابن مصعب السلمي الليثي المدني ويقال: القرشي مولاهم أبو حفص يروي عن الزهري وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم وبكر بن مسمار ويزيد بن الهاد و أبي جعفر القاري والعلاء بن عبد الرحمن وعبيد الله بن موسى وغيرهم قال ابن معين: مولى قريش ثقة مدني وقال." (٢)

"٢٦٢٣ - عبد العزيز بن بدر عز الدين: السابقي نسبة لمولى أبيه والد عمر الآتي كان كاتب الحرم النبوي وجيها وسمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازروني بعض الصحيح ومات سنة سبع وتسعين وثمانمائة تقريبا.٢٦٢٤ - عبد العزيز بن بلال بن عبد الله بن أنس الجهني: من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: ابن أبي فديك قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٢٦٢٥ - عبد العزيز بن أبي ثابت: في ابن عمران بن عبد العزيز.٢٦٢٦ - عبد العزيز بن أبي حازم: في ابن سلمة بن دينار.٢٦٢٧ - عبد العزيز بن الحسن بن زبالة: في ابن محمد.٢٦٢٨ - عبد العزيز بن زكنون: أبو فارس التونسي ثم المدني المقرىء قال ابن فرحون: إنه كان من المشايخ الصلحاء القدماء في المجاورة بالحرمين فاضلا في علم القراءات مغيبا في التاريخ مجتهدا في العبادة ساكنا محبا في السلامة من الناس ولا يكاد يسلم قرأ عليه من أولاد المجاورين جماعة كالشمسين: الحليمي والششتري وطبقتهما ويقال: إنه صحب ابن سبعين وكان من أحبابه ولكن لم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٦٤/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٧٠/٢

أر عليه ما يشينه في دينه اشترى نخيلات ووقفها وآل أمرها إلى الخراب بحيث لا يكاد اليوم أحد يعرفها مات سنة ست وأربعين وسبعمائة وكذا قال ابن صالح: كان فقيها محدثا جاور بالمدينة سنين ومات بها وذكره شيخنا في درره.٢٦٢٩ – عبد العزيز بن أبي سعد المدني: عن عابد بن عمرو ولم يسمع منه وعنه: مرزوق بن عبد الرحمن وهو الذي يروي عنه حماد بن سلمة ويقول: عبد العزيز بن أبي سعيد المدني عن عبيد الله بن أبي بكرة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٦٣٠ – عبد العزيز بن أبي سعيد المدني: في ابن أبي سعد يأتي قريبا.٢٦٣١ – عبد العزيز بن سلمة بن دينار: أبو تمام بن أبي حازم المدني الفقيه مولى أسلم العابد وأخو سلمة وعبد الخالق ويعرف بابن أبي حازم المحاربي المدني الفقيه يروي عن أبيه وكثير بن زيد بن أسلم والعلاء بن عبد الرحمن وسهيل بن أبي صالح ويزيد بن عبد الرحمن بن الهاد وهشام بن عروة وموسى بن عقبة وعدة وعنه: الحميدي وأبو مصعب وعلي بن حجر وعمرو الناقد ويعقوب الدورقي ويحيى بن يحيى." (١)

"عبد الملك الفقيه وابن عم يوسف وعبد العزيز ابني يعقوب بن المجاشون الآتي ذكرهم روى عن أبيه وعمه يعقوب ومحمد بن المنكدر والزهري وإسحاق بن أبي طلحة وزيد بن أسلم وحميد الطويل وعبد الله بن دينار وسعد بن إبراهيم وعمرو بن يحيى المازني وعبد الرحمن بن القاسم وخلق وعنه: ابنه عبد الملك وزهير بن معاوية وإبراهيم بن طهمان والليث بن سعد وهم من أقرانه وابن مهدي وابن وهب ووكيع وأبو عامر العقدي وأبو نعيم وأحمد بن يوسف وحجاج بن منهال وعبد العزيز الأويسي وعبد الله بن صالح وأبو داود الطيالسي وعلي بن الجعد ويحيى بن بكير وآخرون قال إبراهيم الحربي: الماجشون فارسي وإنما سمى "الماجشون" لأن وجنتيه كانتا حمراوين فسمي بالفارس "الماهكون" يعني: الخمر فشبه وجنتيه بالخمر فعربه أهل المدينة فقالوا: "الماجشون" وقيل ليحيى بن معين: عبد العزيز الماجشون هو مثل ليث وإبراهيم بن سعد؟ فقال: هو دونهما إنما كان رجلا يقول بالقدر والكلام ثم تركه وأقبل إلى السنة ولم يكن الحديث من شأنه فلما قدم بغداد كتبوا عنه فكان بعد يقول: جعلني أهل بغداد محدثا وكان صدوقا ثقة وعن غيره في سبب تلقيبهم بذلك أن أباهم كان أصبهانيا ثم سكن المدينة وكان يلقى الناس فيقول لهم: حوبى حوبى يعني يحييهم فلقب بالماجشون ويقال: بل لحمرة خديه وقال بعض الحفاظ: كان إماما مفتيا صاحب سنة نظر مرة في شيء من كلام جهم فقال: كلام بلا بناء وصفة بلا معنى وعن أبي الوليد: أنه كان يصلح للوزارة وقال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائي والبزار وغيرهم: ثقة وقال ابن خزيمة: صدوق وعن ابن وهب: حججت سنة ثمان وأربعين ومائة وصائح يصيح لا يفتي إلا مالك وعبد العزيز بن أبي سلمة وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة وعن غيره: له تصانيف رواها عنه ابن وهب وكذا قال أحمد بن كامل: له كتب مصنفة في الأحكام يرويها عنه ابن وهب وعبد الله بن صالح وغيرهما وقال أحمد بن صالح: كان نزها صاحب سنة ثقة وقال موسى بن هارون الحمال: كان ثبتا متقنا وقال ابن أبي مريم: سمعت أشهب يقول: هو أعلم من مالك وقال ابن حبان: كان فقيها ورعا متابعا لمذاهب أهل الحرمين من أسلافه مفرعا على أصولهم ذابا عنهم مات بالعراق سنة ست وستين ومائة انتهى والصحيح: أنه مات سنة أربع وستين ببغداد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٨٠

وقيل: سنة ستين ودفن في مقابر قريش وهو في التهذيب.٢٦٣٦ - عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: أبو محمد العدوي العمري المدني من أهلها ووالد الزاهد عبد الله العمري يروي عن أبيه وعمه سالم وأبي بكر محمد بن عمرو بن حزم وعنه: ابنه وابن أبي ذئب وابن المبارك،." (١)

"ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وعرضهما على الجلال الخجندي الحنفي في سنة ثمان وسبعين وحفظ التنبيه وعرضه في السنة قبلها على محمد بن علي بن يوسف الزرندي وسمع على الزين بن بكر المراغي تاريخ المدينة له في سنة ست وسبعين وعلى البدر إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب القاضي: تساعياته الأربعين تخريج أبي جعفر محمد بن عبد اللطيف بن الكوكب والجواهر واللآلئ من حديث جده وصحيح مسلم والسر غطمشية بقراءة أبيه في سنة سبعين بالروضة النبوية وبقراءة غيره: البخاري والبردة والشاطبية وأشياء وعلى الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الششتري الأصل المدني خلاصة سيرة سيد البشر للمحب الطبري والشفاء وبعضه على يحيى بن موسى القسنطيني وعلى العراقي: شرحه للألفية وغيره وآخره: في سنة سبع عشرة وثمانمائة بالمسجد الأقصى على الشمس الهروي بعض شرحه لمسلم والمشارق مع بعض صحيح مسلم وحدث ودرس ووصفه الجمال الكازروني بالفقيه العالم ووصفه أبو الفرج المراغي: بالإمام العالم العلامة الأوحد رأيته شهد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة مات ...٢٦٤١ - عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد: الزين بن القاضي تاج الدين المدني ويسمى أيضا: محمد سمع على أبيه في اختصاره للمغني سنة سبع وستين وسبعمائة ثم رأيته شهد في مكتوب سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وسمع على البرهان ابن فرحون في الموطأ سنة تسع وتسعين.٢٦٤٢ - عبد العزيز بن عقبة بن سلمة بن الأكوع الأسلمي: عداده في أهل المدينة يروي عن عبد الله بن رافع بن خديج وعنه: يزيد بن عمرو الأسلمي قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وسبقه البخاري فقال: يعد من أهل المدينة يروي عن عبد الله وعنه: يزيد ولا يصح حديثه وتبعه العقيلي في الضعفاء وذكر في الميزان.٢٦٤٣ - عبد العزيز بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن العلامة النور علي بن فرحون: العز اليعمري المدني المالكي عرف بالمجلد طالب بفيل يتعانى حرفة أبيه مع كون والده كان يقرأ الحديث ويؤم بيانه للحنفية وأما جده فكان صالحا خيرا وقرأ هو البخاري على الشيخ يحيى المرشدي قدم عليهم.٢٦٤٤ - عبد العزيز بن علي بن هبار: عن أم كلاب وعنه: عيسى بن النعمان المدني قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وكتبته تخمينا.٢٦٤٥ - عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج: ويقال: إنه ابن أبي ثابت وهو كنية أبيه وأمه: أمة الرحمن." (٢)

"٢٦٥١ - عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: الهاشمي المدني كان واليا بالمدينة قبل أبيه.٢٦٥٢ - عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة: في الذي يأتي بعده.٢٦٥٣ - عبد العزيز بن محمد بن زبالة: من أهل المدينة قال ابن حبان في الضعفاء: يروي عن المدنيين الثقات الأشياء المعضلات لا يحتج

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٨٢/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٨٤/٢

به وهو في الميزان.٢٦٥٤ – عبد العزيز بن الحسن بن زبالة: عن عبد الله بن موسى بن جعفر الصادق بحديث منكر عن آبائه لا أعرف هذا فلعله أخ لمحمد انتهى قال شيخنا: وقد ذكر الذهبي بعد هذا: عبد العزيز بن محمد بن زبالة المدني والظاهر إنه هذا وإنه عبد العزيز بن محمد بن الحسن.٢٦٥٥ – عبد العزيز بن محمد بن الطاهر الزرندي: ممن سمع في البخاري على الجمال الكازروني في سنة سبع وثلاثين.٢٦٥٦ – عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم: العز بن الشمس الجبرتي الأصل المدني الآتي أبوه والماضي جده كان أبوه شاهدا الحرم النبوي وكان هذا أكبر بنيه وأنجبهم وأعقلهم وأرأسهم وباشر وظائف والده وقام مقامه في الحفاظة والنباهة والكياسة والمروءة وسياسة الناس ولين الجانب وقد سمع على العفيف المطري بالروضة مسند الشافعي سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وسيأتي فيمن لم يسم أبوه: عبد العزيز الجبرتي الزيلعي فإما أن يكون هذا أو غيره.٢٦٥٧ – عبد العزيز بن محمد كمال بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عياد: الماضي أخواه حسن وحسين ولد سنة إحدى وستين وثمانمائة بالمدينة وأمه أمة واشتغل عند الشمس السخاوي ثم عند والده في الفقه وكتب بخطه بهرام الصغير.٢٦٥٨ – عبد العزيز بن محمد بن عبد الله: العز القتيبي المدني سمع في سنة تسع وثمانين وسبعمائة على الزين العراقي مصنفه في قص الشارب ووصف: بالفاضل.٢٦٥٩ – عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد: الإمام أبو محمد الجهني مولاهم المدني ويعرف بالدراوردي لكونه كما قال أحمد بن صالح كان من أصبهان ثم نزل بالمدينة وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل "أندرون" فلقبه المدنيون بذلك ويقال: إن "دراورد" قرية بخراسان وقال ابن حبان: كان أبوه من "درا بجرد" ويقال: "اندراية" فقيل: الدراوردي: فالله أعلم روى عن صفوان بن سليم ويزيد بن عبد الله بن." (١)

"والفصول في الفرائض والرحبية المنظومة فيه وجانبا من المقامات الحريرية وعرض في سنة ثمان وستين فما بعدها على أبي الفرج المراغي والشهاب الأبشيطي وفتح الدين أبي الفتح بن تقي وقاضي المالكية: الشمس السخاوي والمحيوي الدمياطي حين كان بالمدينة وغيرهم وأجازوا له وأخذ في الفقه عن أبي الفتح المشار إليه وقرأ عليه الصحيحين والشفاء بالروضة وفي الأصول: عن سلام الله الكرماني وفي العربية وغيرها عن ابن يونس المغربي وبه انتفع وكذا أخذ في العربية عن محمد بن مبارك ويحيى الهواري عن المحيوي يحيى الدمياطي: الفرائض والحساب وسمع علي أبي الفرج الكازروني والمراغي وكان ذا دربة في الدنيا مقبلا على تحصيلها واشترى نخلا يسمى السابوري بجانب الحسنية بألف دينار مات في ليلة الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة بدمشق بعد سماعه بها على إبراهيم الناجي وبحلب عن أبي ذر وبالقاهرة على الساوي وغيره وترك ابنة دخل بها – بعد دهر – ابن عمها لكونه زوجها له قبل موته.٢٦٦٣ – عبد العزيز بن مسلم: الأنصاري المدني مولى آل رفاعة يروي عن أنس بن مالك وعنه: ابن إسحاق قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وروى أيضا عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة وأبي معقل وعنه معاوية بن صالح الحضرمي ومحمد بن إسحاق وهو في التهذيب.٢٦٦٤ – عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم: أبو المطلب المخزومي المدني قاضيها ويقال: كان قاضي مكة يروي عن أبيه وأخيه الحكم والأعرج وصفوان

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٨٧/٢

بن سليم وسهيل بن أبي صالح وعدة كيحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم وعنه: سليمان بن بلال ومعن بن عيسى وأبو عامر العقدي وإسماعيل بن أبي أويس الأويسي وجماعة كأبي غسان محمد بن يحيى الكتاني ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وأهل المدينة قال ابن معين: صالح وقال أبو حاتم: صالح الحديث وقال أبو داود: لا أدري كيف حديثه وقال الدارقطني: شيخ مدني يعتبر به وأخوه يقاربه وأبوهما ثقة وذكر الزبير بن بكار في كتاب النسب له ترجمة جيدة ووصفه فيها بالجود والمعرفة بالقضاء والحكم وإنه ولي قضاء المدينة في زمن المنصور ثم المهدي وولي قضاء مكة قال: وأمه أم الفضل ابنة كليب بن حزن بن معاوية الخفاجية وقال العقيلي في الضعفاء: روى عن الأعرج ولا يتابع عليه وقال ابن حبان في الثقات: كنيته أبو طالب وأمه: أم الفضل من بني مخزوم مات في ولاية أبي جعفر وهو في التهذيب.٢٦٦٥ – عبد العزيز بن نبيه بن وهب من بني عبد الدار ومن أهل المدينة: يروي." (١)

"وإطرائه حتى قال لو ظهر علم أبي مريم ما اجتمع الناس إلى شعبة قال: وإنما مال إليه ابن عقدة هذا الميل لإفراطه في التشيع.٢٦٧٥ – عبد الغفار بن أحمد بن عبد الله: الكناني المصري الأصل المدني جد الذي بعده ووالد أحمد الماضي ممن باشر الرياسة كأسلافه وترك أولادا.٢٦٧٦ – عبد الغني بن أحمد بن عبد الغني بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن مرتضى: الكناني العسقلاني المصري الأصل المدني الحنفي شقيق فاطمة أم عبد المعطي بن الشهاب أحمد بن القاضي الشمس السخاوي المالكي كان أصلهم من مصر فانتقل جدهم الأعلى محمد بن مرتضى منها إلى المدينة على رياسة الأذان بها ثم خلفه ابنه أبو إسحاق إبراهيم ثم ابنه الشمس أبو عبد الله محمد ثم ابنه الجمال أبو محمد عبد الله الشهاب أبو العباس أحمد وهكذا إلى أن صارت لهذا وكان مولده سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وسمع الحديث على أبي الفرج بن المراغي وولده وباشر الأذان من سنة إحدى وستين بعد أن كان ينوب عن رفاق أبيه في الرياسة كالمحب المطري فلما عجز صار ينوب عنه سعد النفطي ثم الشمس الخياط واشتغل على الفخر عثمان الطرابلسي قرأ عليه المختار والاختيار وسمع غيرهما وقرأ أولهما على الشمس محمد بن علي الزرندي وثانيهما على الشهاب الخجندي بل حضر دروس الشمس أبي الشهاب والشهاب الزرندي والكمال بن الهمام حين قدومه عليهم وكذا إسماعيل الأوغاني وسلطان العجمي في آخرين ودخل القاهرة فحضر درس الأمين الأقصرائي ونظام في الفقه والعربية بل قرأ على ثانيهما في المختار والمنار وعلى خير الدين الرومي النافع وعلى الصلاح الطرابلسي المنار وسمع على الديمي ولازمني في سنة تسع وسبعين للشكوى منه فأحال الملك الأمر على الأتابك لكونه حج فيها فلما اجتمعوا بالمسجد النبوي وكان الأميني الأقصرائي وولده ومن شاء الله من القادمين وأهل المدينة وزعم مرجان: أنه غير صيت فأمر الأتابك بالأذان بحضرته فاستقبل القبر الشريف وأذن فأبكى جميع الحاضرين لتأذينه حتى إن بعض الحاضرين **من أهل المدينة** **قال**: لو لم أر وجهه حين أذانه لأنكرت أنه هو وعد هذا من الكرامات النبوية ثم لما كان في ربيع الثاني – سنة اثنتين وتسعمائة – برز إبراهيم بن صالح في نوبته للخطابة بدون من يمشي بين يديه على العادة وتسميته مرقيا فطلب هو وابنه ورفيقه في الرياسة مع مماليك شيخ الخدام حين جلوسه بالروضة ومعه الشافعي على هيئة منكرة وتوسل من الشافعي إليه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٨٩

في الانتصار للخطباء فوقع لصاحب الترجمة وولده ما لا خير فيه مع كونه ممنوعا من الشافعي قبل من الترقية وحج غير مرة.." (١)

"عفة وديانة وصيانة وأنجب أولادا مباركين مشتغلين بالعلم وساق عنه حكاية في الشمس الخجندي.٢٧٠٥ - عبد اللطيف بن محمود العجمي الحنفي: أخو عبد الرحمن وعبد الرحيم رباهم زوج أختهم محمد بن يوسف الحليمي كما في ترجمته وأقرأهم القرآن وشغلهم في مذهبه الحنفي مع أن والدهم محمود العجمي كان شافعيا قاله ابن فرحون.٢٧٠٦ - عبد اللطيف الفارسي الطواشي: لازم الزين العراقي بالمدينة في مجلس من شرحه للألفية سماعا بل وقراءة في سنة تسعين.٢٧٠٧ - عبد المتعال بن عبد الوهاب الأنصاري: من ولد زيد بن ثابت المدني الأصل يروي عن أبيه ويحيى بن سعيد الأموي والخضر بن شميل وغيرهم وعنه: أحمد وابنه عبد الله بن أحمد وإبراهيم بن الحارث بن مصعب وكناه وهو غير عبد المتعال بن طالب وإن روى أحمد عن ذاك ايضا.٢٧٠٨ - عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف: أبو محمد أو أبو وهب الزهري المدني من أهلها روى عن عمه أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وجماعة وعنه: مالك وأبو العميس وسليمان بن بلال وجماعة آخرهم: الدراوردي وثقه ابن معين والنسائي وابن البرقي وقال الحاكم: شيخ من ثقات المدنيين عزيز الحديث وقال أبو حاتم: صالح الحديث وحكى ابن عبد البر: أن بعض الرواة عن مالك سماه عبد الحميد ونسب ذلك ليحيى بن يحيى الليثي وعبد الله بن نافع وعبد الله بن يوسف انتهى ولكنه في البخاري: عن عبد الله بن يوسف عبد المجيد كالجمهور وذكر في التهذيب.٢٧٠٩ - عبد المجيد بن أبي عبس بن محمد بن أبي عيسى بن خير: الأنصاري الأوسي من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده وعنه: محمد بن طلحة التيمي وعثمان بن إسحاق وزيد بن الحباب وثقه ابن حبان وذكره في أتباع التابعين وقال أبو حاتم لين الحديث وهو في الميزان.٢٧١٠ - عبد المحسن بن أبي العميد قرافزرد بن خالد بن الشهيد عبد الغفار بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن محمد المجد: إمام الدين أبو طالب الحنفي الأبهري الحجة الفقيه الشافعي الصوفي إمام المقام بل قال ابن النجار: إن قبره بالمعلاة يعرف بقبر إمام الحرمين تفقه بهمدان: على أبي القاسم عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني وببغداد: على الفخر محمد بن علي التوقاني وعلق عنه تعليقة." (٢)

"والمختصر كلاهما في الفقه والتنقيح في الأصول للقرافي وألفيتي النحو والحديث وعرضهما علي وعلى أهل المدينة ونحوهم فأجاد ولازمني في سماع جملة مستكثرة وهو متوجه للخير لتؤدته وفهمه وهو أحد القراء عند عمه في الفقه وملازميه في غيره ولازمني في شرح الألفية وكان يكتبه بخطه وسمع مني وعلي أقول: وقد عاش بعد المؤلف أزيد من أربعين سنة وتزوج من ابنة عبد القادر بن محمد بن يعقوب الكبرى وأولدها عددا وتقرر في الوظائف والصرر وحصل الإحصاء بل والدور وعمرها ودرس وقرأ الحديث في الروضة الشريفة في الأشهر الثلاثة وليلة المولد والمعراج وأهين من شيوخ المدينة لإنكاره على أكابر بلده فلذلك لم يميلوا إليه ولم يعولوا في قضية عليه.٢٧١٦ - عبد المعطي بن خصيب

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٩٢/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٠٥/٢

بمعجمة ثم مهلمة كلبيب بن زائد بن جامع: أبو المواهب بن أبي الرضا بمعجمة المحمدي نسبة لقبيلة بالمغرب يقال لهم: بنو محمد التونسي المغربي المالكي نزيل مكة ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة أو في التي بعدها في بادية تونس وشأ بها فأخذ الفقه وأصوله العربية وغيرها من عيسى الخصيبي وعلي المغربي الحساني وأبوي القاسم المصمودي والفهمي الفاسي تلميذي ابن عرفة ولازم الثالث فيها وفي القراءات وتهذب بهم في السلوك والعرفان وأتقن أصول الدين بالدخول في كتبه تدريجيا وكلهم ممن صحب فتح الله العجمي نزيل المغرب بل هو ممن انتمى صاحب الترجمة أيضا إليه ولازمه وتسلك به وأشار عليه بالأخذ عن الأولين وكذا أخذ عن عبد الغني اللخمي أحد من حضر عند ابن عرفة بل حضر أيضا درس أحمد القلشاني وأخيه عمر ومحمد بن عقاب في آخرين وتميز في فنون العلم وطريق القوم وهاجر من بلاده فدخل القاهرة ليلقى من بها من المساكين والعلماء فرأى بعض العارفين بجامع الأزهر فلوح له بالتوجه إلى مكة فسافر في البحر فوصلها في أثناء سنة ستين فحج ثم رجع إلى المدينة وسمع بها على أبوي الفرج: المراغي والكازروني ودام بها ثلاث سنين يحج في كل سنة ثم قطن مكة ولم يخرج منها إلا لبيت المقدس ودمشق واجتمع في كل منهما بجماعة وزار الخليل وكان يتحرج من الدخول لعلو السرداب أدبا ويقف بمكان منعزل فاتفق أنه رأى الخليل عليه السلام في المنام وأمره بزيارة بنيه بعد أن كان عزم على الترك حتى رأى كثرة الجمع الذي لا يحصل له معه توجه فامتثل ولم يعدم خلقا قاصدين لذلك وكان في سنة خمس وستين والتي تليها بتلك النواحي ولم يحج في أول الستين وعاد لمكة وقد تمكن من العرفان وتفنن من طرق الإرشاد والبيان فانقطع بها كل ذلك وهو متقلل من الدنيا ولم يخرج منها لغير الزيارة النبوية وخالط بعض." (١)

"أحدا احتج للحق بأحسن من هذا ويقال: إن الرشيد إنما حبسه لما رآه نظيرا له في أشياء من النبل والفصاحة ومات للرشيد طفل وولد له مولود في ليلة واحدة فدخل على عبد الملك هذا فقال له: يا أمير المؤمنين آجرك الله فيما ساءك ولا ساءك فيما سرك وجعل هذه بتلك جزاء الشاكرين وثواب الصابرين وكان لعبد الملك لسان وبيان على فأفأة كانت فيه مات بالرقة سنة ثمان وتسعين ومائة. ٢٧٣٠ - عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة: الماجشون أبو مروان التيمي مولى بني تيم المدني من أهلها الفقيه الضرير صاحب مالك يروي عن أبيه الماضي في محله ومالك بن أنس وإبراهيم بن سعد وخاله يوسف بن يعقوب الماجشون ومسلم بن خالد الزنجي وعبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهم وعنه: الغلابي ومحمد بن يحيى الذهلي وعبد الملك بن حبيب الفقيه المالكي والزبير بن بكار ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وأبو الربيع سليمان بن داود المهري وعمار بن طالوت وعمرو بن علي الصيرفي ومحمد بن همام الحلبي وأبو عبيد محمد بن عبيد التبان وأحمد بن نصر النيسابوري وسعد وعبد الرحمن ابنا عبد الله بن عبد الحكم وأبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي ويعقوب الفسوي وغيرهم، قال مصعب الزبيري: كان مفتي أهل المدينة في زمانه وقال ابن عبد البر: كان فقيها فصيحا دارت عليه الفتوى في زمانه وعلى أبيه من قبله وكان ضريرا قيل: إنه عمي في آخر عمره وكان مولعا بسماع الغناء وقال حمد بن المعدل: كان من الفصحاء المذكورين وكلما ذكرت أن التراب يأكل لسانه صغرت الدنيا في

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٠٧/٢

عيني فقيل له: أين لسانك من لسانه؟ فقال: كان لسانه إذا تعايى أفصح من لساني إذا تحايى وقال يحيى بن أكثم: كان بحرا لا تعكره الدلاء قلت: ومع ذلك قال فيه أبو داود: إنه كان لا يعقل الحديث وقال أبو مصعب: رأيت مالكا طرده لأنه كان يتهم برأي جهم قال الساجي: وسألت عمرو بن محمد العثماني عنه؟ فجعل يذمه وقال مصعب الزبيري: كان يفتي وكان ضعيفا في الحديث وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان مات في سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع عشرة ومائة.٢٧٣١ - عبد الملك بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيوية: الضياء أبو المعالي ابن الشيخ أبي محمد الجويني الشافعي الملقب إمام الحرمين ولد في المحرم سنة تسع عشرة وأربعمائة وسمع من والده وبه تفقه وقرأ الأصول علي أبي إسحاق الإسكاف تلميذ الإسفرائيني وجلس للتدريس بموضع أبيه بعد وفاته وخرج إلى الحجاز فجاور بمكة أربع سنين وبالمدينة يدرس ويفتي ويجمع طرق المذهب ولذا قيل له: إمام الحرمين ثم عاد إلى نيسابور وتولى." (١)

"المدينة كالقاسم وسالم وربيعة الرأي حدث عن أبيه وعمه عبد الله وعنه: ابن وهب وعبد الله بن صالح العجلي وسريج بن النعمان وسعيد بن عفير وثقه الخطيب وابن حبان وقال ابن سعد: مات ببغداد وكان قاضيها للرشيد وقال غيره: ولي قضاء الجانب الشرقي ببغداد ولم تطل مدته وكانت وفاته: إما في سنة ست أو سبع أو ثمان وسبعين ومائة.٢٧٣٦ - عبد الملك بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف: الزرندي المدني الشافعي مات في أول صفر سنة سبع وستين وثمانمائة.٢٧٣٧ - عبد الملك بن محمد بن عطية بن عروة السعدي سعد بكر حفيد أخي الوليد بن عروة الآتي: أمير مكة والمدينة والطائف واليمن وليها في سنة ثلاثين ومائة لمروان بن محمد الأموي ثم قتل على يد قوم من مراد في سنة ثلاثين ومائة أو بعدها ذكره الفاسي بأطول من ذلك.٢٧٣٨ - عبد الملك بن محمد: أبو مروان المدني قاضي المدينة مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.٢٧٣٩ - عبد الملك بن مروان بن الحارث بن أبي ذباب: الدوسي المدني يروي عن أبي عبد الله سالم سبلان وعنه الجعد بن عبد الرحمن المدني قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وذكر في التهذيب.٢٧٤٠ - عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب: أبو الوليد القرشي الأموي المدني ثم الدمشقي ولد في سنة ست وعشرين وهو أول من سمي "عبد الملك" في الإسلام وأمه: هي عائشة ابنة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بويع بالخلافة بعهد من أبيه في خلافة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وبقي على مصر والشام وذلك يعني ابن الزبير على باقي البلاد سبع سنين ثم غلب هذا على العراق وما والاها في سنة اثنتين وسبعين وبعد سنة: قتل ابن الزبير رضي الله عنه واستوثق الأمر لعبد الملك وقال ابن سعد: وكان قبلها عابدا ناسكا بالمدينة وشهد يوم الدار مع أبيه وهو ابن عشر سنين وحفظ أمرهم قال: واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ست عشرة سنة ولكن قال الذهبي: إن ابن سعد انفرد بذكر استعمال معاوية له

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢١١/٢

قلت: بل هو أصل في وقعة الحرة ذلك: أنه قال لمسلم بن عقبة: أرى أن تسير بمن معك فتأتيهم من قبل الحرة فامتثل قوله وقال: **يا أهل المدينة إن** أمير المؤمنين يزيد يزعم أنكم الأصل وإني أكره." (١)

"إراقة دمائكم وإني أنتظر بكم ثلاثا فمن راجع الحق قبلنا منه وانصرفت عنكم وسرت إلى هذا الملحد الذي بمكة يعني ابن الزبير رضي الله عنه وإن أبيتم فقد أعذرنا إليكم فلما مضت الأيام الثلاثة قال: **يا أهل المدينة ماذا** تصنعون؟ قالوا: نحارب فقال: لا تفعلوا وادخلوا في الطاعة فقالوا: لا نفعل والقصة طويلة ليس هذا محلها كما أن سيرة عبد الملك بن مروان تحتمل كراريس وذكر في التهذيب والخلفاء لابن حبان وكان قد رأى في منامه فيما قيل إنه يبول في الجوانب الأربعة من المسجد النبوي فقص رؤياه على سعيد بن المسيب وقيل: على محمد بن سيرين فأخبره: بأنه يلي أمر الأمة أربعة من أولاده فكان كذلك لأنه لما مات ولي الخلافة بعده: ابنه الوليد حتى مات ثم أخوه ثم سليمان بن عبد الملك حتى مات ثم يزيد بن عبد الملك بعد عمر بن عبد العزيز ثم هشام بن عبد الملك ولا يعلم أحد: إنه ولي أمر الأمة أربعة نفر أولاد رجل واحد: إلا هؤلاء أولاد عبد الملك بن مروان ثم أولاد الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر بل ولي الأمر من أولاد الناصر ثمانية وعبد الملك بن مروان: ممن سمع أباه مروان وعثمان وأبا هريرة وأبا سعيد القرشي وأم سلمة وبريرة مولاة عائشة وابن عمر ومعاوية رضي الله عنهم وروى عنه ابنه محمد وعروة بن الزبير وخالد بن معدان وإسماعيل بن عبيد الله ورجاء بن حيوة وربيعة بن يونس بن ميسرة والزهري وحريز بن عثمان وعمر بن سلام وطائفة وهو ممن عده أبو الزناد في فقهاء المدينة وقال نافع: رأيتها وما بها شاب أشد تشميرا ولا أفقه ولا أقرأ لكتاب الله منه قال ابن حبان: وكان من **فقهاء أهل المدينة وقرائهم** قبل أن يلي ما ولي وهو بغير الثقات أشبه ومن كلماته: العبادة هي التفكر في أمر الله والورع عن محارم الله ولما نزل مسلم بن عقبة المدينة قال لبعض من جلس معه: أمن هذا الجيش أنت؟ فقال: نعم ثكلتك أمك أتدري إلى من تشير؟ إلى أول مولود ولد في الإسلام ومن حنكه الرسول صلى الله عليه وسلم وابن حواريه وابن ذات النطاقين أما والله إن جئته نهارا وجدته صائما أو ليلا وجدته قائما فلو أن أهل الأرض أطبقوا على قتله لأكبهم الله جميعا في النار قال المخاطب بذلك: فلما صارت الخلافة إلى عبد الملك وجهنا مع الحجاج حتى قتلناه ويروى أنه أطبق المصحف من حجره وقال: هذا أخو العهد بك وهو أول من كتب على الدنانير القرآن وكان فاسد الفم وخلافته المجمع عليها من سنة ثلاث وسبعين وخطب فقال: اللهم إن ذنوبي عظان وإنها صغار في عفوك فأغفرها لي يا كريم ومات في شوال سنة ست وثمانين عن إحدى وسبعين سنة بعد أن أوصى بنيه بتقوى الله ونهاهم عن الفرقة والاختلاف وقال: اللهم إني لم أخلف شيئا أهم إلي من بنتي فاطمة فاحفظها فتزوجها عمر بن عبد العزيز وأمها: أم المغيرة بنت خالد بن العاص المخزومية ولم يكن له ابنة سواها ومن أولاده: الوليد وسليمان." (٢)

"ومروان الأكبر وعائشة وهم أشقاء ويزيد ومروان الأصغر ومعاوية وأم كلثوم وهم أشقاء وأبو بكر والحكم: من أمين ومسلمة وعبد الله والمنذر وعنبسة والحجاج: لأمهات أولاد وتزوج ايضا ابنة لعبد الله بن جعفر وابنة لعلي بن أبي طالب

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢١٣

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢١٤

وأرسل صاحب الترجمة الشعبي في رسالة لملك الروم فكان مما سأله وقد أعجبته أجوبته: أأنت من بيت المملكة؟ فقال: لا ولكني رجل من العرب في الجملة فهمس بشيء ثم دفع إلي رقعة لأوصلها ففعلت فلما قرأها عبد الملك قال لي: هل سألك عن شيء؟ فذكرت له ما وقع فقال: هل علمت ما في الرقعة فقلت: لا فدفعها إلي: فقرأتها فإذا فيها: عجب من قوم فيهم مثل هذا كيف ملكوا غيره؟ فلما قرأتها قلت: والله لو علمت ما حملتها وأنه ما قال: هذا إلا لأنه لم يرك قال: فهل تدري لم كتبها؟ قلت: لا والله قال: حسدني عليك وأراد أن يغريني بقتلك وبلغ ذلك ملك الروم فقال: ما أردت إلا هذا وسيأتي في "بريرة" مولاة عائشة قوله: "كنت أجالسها قبل هذا الأمر فكانت تقول لي: يا عبد الملك إن وليت هذا الأمر فاحذر الدماء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد نظره إليها على محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق".٢٧٤١ – عبد الملك بن مروان بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد: المدني ويعرف بالمرواني وبالمالكي ولي قضاء المدينة وكان عالما وألف في الأشربة وتحريم المسكر رد به على أبي جعفر الإسكافي وسمع الناس منه كثيرا منهم من أهل الأندلس: أبو محمد الأصيلي والقاضي أبو القاسم وأبو عبد الله بن مفرج وغيرهم كالقاضي عبد الوهاب البغدادي.٢٧٤٢ – عبد الملك بن مسلمة: شيخ يروي **عن أهل المدينة المناكير** قاله ابن حبان في ضعفائه وينظر: إن كان هو أخو عبد الله بن مسلمة القعنبي.٢٧٤٣ – عبد الملك بن المغيرة أبي سفيان بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم: أبو محمد القرشي الهاشمي النوفلي المدني من أهلها ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وأمه: أم ولد يروي عن أبيه أبي سفيان وعلي – وما أحسبه أدركه – وأبي هريرة وابن عمر وعبد الله بن يزيد وبكير بن عبد الله بن الأشج والزهري ومحمد بن عمرو بن علقمة وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان وقال أبو حاتم: لا بأس به وقال القطان: لا يعرف وقال ابن سعد: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وكان قليل الحديث ولم يقع في رواية ابن ماجة منسوبا وإنما فيه: عن عبد الملك بن نوفل عن أبيه عن علي رضي الله عنه وكذا رواه ابن أبي شيبة في مسنده من هذا الوجه وهو في التهذيب.." (١)

"٢٧٤٤ – عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة: أبو نوفل القرشي العامري المدني يروي عن أبيه وكيسان بن سعيد المقبري وغيرهما وعنه: أبو مخلف لوط بن يحيى وابن عيينة وأبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي صاحب فتوح الشام وغيرهم وثقه ابن حبان وذكر في التهذيب.٢٧٤٥ – عبد الملك بن نوفل: في ابن المغيرة تقدم قريبا.٢٧٤٦ – عبد الملك بن وهيب المدني: يروي عن زيد بن ثابت وعنه: عبد الرحمن بن أبي الموال قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٧٤٧ – عبد الملك بن يسار: الهلالي الميموني المدني مولى ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه: أخوه سليمان قال أبو داود: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال: إن بكير بن عبد الله بن الأشج روى عنه أيضا وقال ابن سعد: كان قليل الحديث قال ابن أبي عاصم وغيره: مات سنة عشر ومائة وأرخه ابن قانع سنة أربع والأكثر على خلافه وهو في التهذيب.٢٧٤٨ – عبد الملك أبو جعفر البصري: ويقال المدني وجزم ابن حبان بقوله في ثالثة ثقاته: من أهل البصرة يروي عن أبي نضرة وعنه حماد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢١٥

بن سلمة وذكر في التهذيب.٢٧٤٩ – عبد الملك أبو مروان: عداده في أهل المدينة يروي عن رباح بن صالح وعنه: ابن أبي أويس قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٢٧٥٠ – عبد المنعم بن يوسف بن عمر: الواسطي الشافعي الفقيه المدرس بالمدينة النبوية يروي عن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب وعنه: المجد العديمي في معجمه لقيه في المدينة النبوية في المحرم سنة أربع وعشرين وستمائة.٢٧٥١ – عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد: أبو عمرو الساعدي الأنصاري من أهل المدينة أخو أبي الماضي وأبوهما يروي عن أبيه عن جده وعن أبي حازم المدني وغيرهما وعنه: ابنه عباس وعبد الله بن نافع وابن أبي فديك ويعقوب بن محمد الزهري ويعقوب بن كاسب وأبو مصعب ضعفه ابن معين وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث وقال النسائي: ليس بثقة وفي موضع آخر: متروك الحديث وقال علي بن الجنيد: ضعيف الحديث وقال ابن حبان: لما فحش الوهم في روايته بطل الاحتجاج به وقال الدارقطني: ليس بالقوي وقال مرة:." (١)

"ضعيف وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن آبائه أحاديث منكرة لا شيء ووهم الحاكم في إخراج حديثه في المستدرك وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان وذكره البخاري في فصل من مات ما بين الثمانين إلى التسعين ومائة.٢٧٥٢ – عبد الهادي بن محمد بن أحمد: الأزهري المدني ثم المكي ولد بالمدينة ونشأ بها فسمع من ابن صديق الأربعين المخرجة للحجار بسماعه لها منه وقدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة فأدب بها الأطفال مدة وانقطع بها حتى مات في رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ودفن بالمعلاة بقرب سفيان بن عيينة وكان خيرا ساكنا منجمعا عن الناس متكسبا من النساخة لفاقته رحمه الله.٢٧٥٣ – عبد الواحد بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري: أخو بني العجلان من أهل المدينة يروي عن عبد الرحمن بن زيد بن حاتم وعنه: ابن إسحاق قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٧٥٤ – عبد الواحد بن الحسن: المغربي الدرعي الصنهاجي كان يجاور بالمدينة ومكة وهو مدفون بجانب قبر الشيخ موسى المراكبي من المعلاة وكان صالحا كثير الميل والإحسان إلى الفقراء جاور بالحرمين مدة طويلة ومات بمكة نقله الفاسي عن شيخه السيد عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي.٢٧٥٥ – عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام: الأسدي القرشي المدني أبو حمزة أخو عباد الماضي يروي عن عمه عباد بن عبد الله بن الزبير وغيره وعنه: موسى بن عقبة وهو أكبر منه وعبد العزيز الدراوردي وعبد الواحد بن زياد قال ابن معين: ليس به بأس وقال غيره: صدوق معقل خرج له مسلم ووثقه ابن حبان وذكر في التهذيب.٢٧٥٦ – عبد الواحد بن زياد النصري: ولاه يزيد بن عبد الملك إمرة المدينة في ربيع الأول سنة أربع ومائة عوضا عن عبد الرحمن بن الضحاك كما سلف.٢٧٥٧ – عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي: أمير مكة والمدينة والطائف وليها لمروان بن محمد سنة سبع وعشرين ومائة عوضا عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيزالماضي وحج بالناس فيها ونفر في النفر الأول إلى المدينة فزاد أهلها في عطائهم بالتجهيز فخرجوا وعليهم عبد العزيز بن عبد الله

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢١٦/٢

بن عمرو بن عثمان ليلقوا الخارجي أبا حمزة عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي الطيب والي لموسم فالتقوا في صفر سنة ثلاثين وبلغ خبرهم عبد الواحد فلحق به بالشام فولى." (١)

"مروان على الحجاز واليمن عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي فقتل أبا حمزة الخارجي وجماعة من أصحابه بمكة ثم سار إلى اليمن وقد حدث صاحب الترجمة عن أبيه عبد الله بن علي العباسي روى عنه الوليد بن محمد الموقري وكان جوادا ممدحا فمما قيل فيه:من كان أخطأه الربيع فإنه ... نظر الحجاز مضيف عبد الواحدإن المدينة أصبحت معمورة ... بمتوج حلو الشمائل ماجدكالغيث من عرض الفرات تهافتت ... سبل إليه بصادرين ووارد في أبيات.قتله صالح بن علي الماضي في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وأمه: أم عمرو ابنة عبد الله بن خالد بن أسد بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس.٢٧٥٨ – عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش الأموي: مولى عثمان بن عفان مدني من أهلها سكن البصرة يروي عن أبيه وعكرمة وعبد الرحمن بن أبي بكرة وعنه: يحيى بن سعيد القطان وعفان بن مسلم وهدبة بن خالد وموسى بن إسماعيل التبوذكي قال ابن معين: صالح وقال مرة: ليس بشيء ووثقه ابن حبان وذكر في التهذيب.٢٧٥٩ – عبد الواحد بن عباد بن عبد الله بن الزبير.٢٧٦٠ – عبد الواحد بن عبد الله بن بسر النضري: بمعجمة نسبة لجده نضر بن معاوية أمير مكة والمدينة والطائف في سنة أربع ومائة إلى أن عزل في سنة ست بإبراهيم بن هشام المخزومي وكان صالحا بارز الأمر لا يسر شيئا وإذا أتى برزقه في الشهر وهو ثلاثمائة دينار يقول: إن الذي يخون بعدك لخائن ومع ذلك: فقد عزل بسبب إخراج القاضي سعيد بن سليمان بن يزيد بن ثابت الأمر من تحت يده وتوجع القاسم بن محمد لعزله وجزع قال الواقدي: لم يقدم على أهل المدينة وال أحب إليهم منه كان لا يفصل أمرا إلا استشار القاسم بن محمد وسالما وكان الذي عزله من الإمرة: هشام بن عبد الملك وولى خاله إبراهيم بن إسماعيل بن هشام المخزومي.٢٧٦١ – عبد الواحد بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف: الزرندي المدني الحنفي شقيق عبد السلام الماضي سمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي وأخيه أبي الفرج المراغي وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة وسمع." (٢)

"ذلك بالمدينة وإن بعض جماعة المقطوع حرق بيت الحاكم افتياتا.٢٧٦٣ – عبد الواحد بن أبي عون: الدوسي ويقال: الأويسي المدني يروي عن ذكوان مولى عائشة والقاسم بن محمد وسعد بن إبراهيم والزهري وغيرهم وعنه: عبد العزيز بن الماجشون والدراوردي وعبد الله بن جعفر المخزومي وابن إسحاق وعبد العزيز بن أبي سلمة والماجشون وغيرهم قال النسائي: ليس به بأس ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم: من ثقات أصحاب الزهري ممن يجمع حديثه وكذا وثقه البزار والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه أهل المدينة يخطىء مات بطرف القدوم سنة أربع وأربعين ومائة وقال ابن سعد: كان منقطعا إلى عبد الله بن الحسن فاتهمهما أبو جعفر في أمر محمد بن عبد الله: أنه يعلم علمه فهرب فتوارى عند محمد بن يعقوب بن عتبة فمات عنده فجأة سنة أربع وأربعين وذكر في التهذيب.٢٧٦٤ – عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف: الزهري المدني يروي عن جده وعنه: عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢١٧

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢١٨

وعاصم بن عمرو بن قتادة حديثه عند أحمد في مسنده وذكره البخاري ثم ابن أبي حاتم فلم يذكرا فيه جرحا وذكره ابن حبان.٢٧٦٥ – عبد الواحد الجزولي: له ذكر في مختار الحلبي وأبي الحسن الخراز كان من العلماء بالحديث والقراءات من الزهاد المنقطعين كشيخه عبد الله البكري وكان قد جاوره في رباطه رباط دكالة مكبا على نسخ العلم ووقف كثيرا مما كتبه وفرقه قبل موته بيسير وكان إذا رأى منكرا غيره بلسانه ويده اتفق أن بعض المشايخ الكبار ترتب في قراءة ختمة قبل صلاة الجمعة فجلس لقراءتها ورفع صوته بالقراءة فقال له: لا تجلس في هذا الوقت ولا ترفع صوتك بالقراءة لأنه يتأذى الناس برفع صوتك فقال: هذه وظيفة مشروطة بهذه الصفة فلا بد لي من فعله وإلا آكل حراما فقال له: قد نهيتك فإن لم تفعل وجلست بعد هذا: أخذت بلحيتك وأنزلتك عن كرسيك فإن شئت فافعل وإن شئت فدع فترك ذلك قال ابن فرحون: قال: وكان فيه من الشدة في الدين وقوة النفس مع العلم والعمل ما لا مزيد عليه ومات قبل والدي بسنين أظنها أربعا أو خمسا انتهى وكانت وفاة والده ... وذكره المجد فقال: الشيخ الزاهد العابد المجرد المجاهد كان من أجل أصحاب الشيخ عبد الله البكري وأتباعه متبعا له حذو القذة بالقذة ومنقطعا إلى الله كانقطاعه سالكا إلى منهاج العارفين العرفان بالسير الحثيث ويضرب به المثل في الشدة في الدين وقوة اليقين وكان الإحسان إلى العموم من شأنه وإذا رأى منكرا غيره بيده ولسانه وقال تلو حكاية القارىء الختمة قبل." (١)

"الهاد والدراوردي وغيرهما قال أبو حاتم: ثقة صحيح الحديث ما به بأس من قدماء أصحاب الزهري وقال النسائي: ثقة وكذا ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال الدارقطني: من زعم أنه ابن بخت فقد أخطأ وهو في التهذيب.٢٧٧٣ – عبد الوهاب بن رفيع: هو الذي قبله.٢٧٧٤ – عبد الوهاب بن جعفر الشامي: المدعو فخرا نزل المدينة وأقام بها فأفسد عقائد كثيرين وانتمت إليه الرافضة وصار فقيههم وعالمهم وتعرض لسب الشيخين رضي الله عنهما وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها إلى غير ذلك من شنيع الكفريات فحكم مالكي المدينة بضرب عنقه فضربت في أيام منى سنة خمس وستين غير مأسوف عليه.٢٧٧٥ – عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد: الفاضل الصالح التاج ابن العلامة ولي الله اليافعي الشافعي المكي ممن سمع على الزين العراقي سنة تسع وثمانين مؤلفه في قص الشارب.٢٧٧٦ – عبد الوهاب بن عبد الله بن يعقوب بن جمال: التاج بن الجمال القرشي المدني ممن سمع على الزين المراغي في تاريخ المدينة له سنة تسع وسبعين وسبعمائة ...٢٧٧٧ – عبد الوهاب بن عبد الرحمن: التاج القرشي البكري المدني الشافعي أخو محمد وعبد الله ويعرف بابن جماز ممن تصوف ودخل الهند وحظي عند الخلجي ثم عند ولده يحسن إعتقادهما فيه بحيث أقطعه أراضي توسع منها حتى كان يصل أقاربه وهم بالمدينة بالإرسال من ذلك ودام هناك حتى مات في سنة خمسة وثمانين وثمانمائة.٢٧٧٨ – عبد الوهاب بن علي بن يوسف: التاج أبو نصر بن القاضي نور الدين الزرندي المدني ممن سمع في سنة تسع وسبعين على الزين أبي بكر الحسين المراغي مؤلف تاريخ المدينة قرأ على الجمال الأميوطي الترمذي في مجالس آخرها: رابع عشر ذي القعدة سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالمدينة وسمعه

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٢٠

بقراءته على الجمال الكازروني.٢٧٧٩ – عبد الوهاب بن عمر بن شرحبيل: عداده في أهل المدينة يروي عن سعيد بن عمرو وعنه عمرو بن الحارث المصري قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وذكر في الميزان.." (١)

"٢٧٨٠ – عبد الوهاب بن محمد بن أبي بكر: العادلي ... يشتغل بطرابلس رفيع الثياب ويكثر الأسفار إلى البلاد الشامية ويتكرر على رفاعة وصار بطرابلس ستانا رفيع الثياب كان يشتغله حتى مات فتداوله أهل المدينة بعده مات فيما بين السبعين والثمانين بالمدينة وهو خال محمد بن وهبان الآتي والد التي تزوجها الخطيب أبو بكر بن أبي الفضل النويري حين قدومه المدينة وأولدها محمد الآتي.٢٧٨١ – عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب: السكندري ثم المصري نزيل المدينة والمتوفى بها وأخو علي الآتي وهذا أكبرهما حفظ القرآن وسمع على الكازروني وغيره ومات سنة سبع وخمسين وثمانمائة تقريبا.٢٧٨٢ – عبد الوهاب بن المحب محمد بن العلامة النور علي بن يوسف: التاج الزرندي المدني الشافعي – كأبيه الآتي، سمع هو وأخوه عمر ومحمد: على الزين أبي بكر المراغي وتاريخ بعض ما سمعه في سنة اثنتين وثمانمائة وأظنه والد عبد السلام وعبد الواحد الماضيين وأنهما حنفيان ورأيته فيمن سمع سنة سبع وثلاثين البخاري على الجمال الكازروني ووصفه القارىء: بالفقيه الفاضل تاج الدين ابن القاضي محب الدين.٢٧٨٣ – عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن صالح بن إسماعيل: التاج بن الشمس بن التقي الكناني المدني الشافعي ابن أخي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح الماضي ولد في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالمدينة وسمع بها في سنة سبع وتسعين على ابن صديق بعض الصحيح وفي سنة خمس عشرة: على الزين المراغي ثم سمع على ابنه أبي الفتح وقرأ الصحيح على الجمال الكازروني في سنة سبع وعشرين وكذا سمع على زينب ابنة اليافعي في سنة خمس وأربعين: المسلسل بالأولية بقراءة الفيحي وصحح عن المسمعة بخطه بإذنها وكان يروي عن أبيه وعم أبيه ناصر الدين والجمال بن ظهرة وابن سلامة وغيرهم وأخذ عن الجلال الخجندي في فنون وبرع في العربية وغيرها وأجاز له في سنة خمس – فما بعدها– العراقي والهيثمي والشهاب الجوهري والفرسيسي وأبو الطيب السحولي وأبو اليمن الطبري والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي والشهابان: أحمد بن علي بن الظريف وأحمد بن محمد بن علي مثبت والشمسان العراقي والحيني وعائشة ابنة ابن عبد الهادي ودخل القاهرة مرارا وباشر الخطابة والإمامة والإفتاء نيابة وحدث وأقرأ وممن قرأ عليه في البخاري: إبراهيم بن محمد بن الشتري وكذا في سنة خمسين سليمان بن علي سليمان بن وهبان: الموطأ ووصفه بالشيخ الإمام العلامة وفي سنة إحدى وخمسين: الشهاب أحمد بن أبي الفتح الأموي المالكي وقرأ عليه أيضا ابن أخته." (٢)

"٢٧٨٨ – عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي الفرج: الشيبي ثم البغدادي الشافعي سمع أبا محمد الصريفيني وكان يعرف النحو واللغة وأدب أولاد الخليفة ومات وقد جاوز الثمانين في المحرم سنة أربع وخمسمائة في طريق الحج ودفن بالمدينة النبوية وهو عند ابن السبكي في طبقات الشافعية.٢٧٨٩ – عبد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٢٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٢٣

الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام: الأسدي الزبيري المدني أخو يعقوب يروي عن جد أبيه عبد الله بن الزبير وعنه: هشام بن عروة وجويرية بن أسماء وفليح بن سليمان وهو مقل صويلح قال أبو حاتم: شيخ ذكره ابن حبان في أتباع التابعين من ثقاته وقال: يروي عن المدنيين ومقتضاه عنده: أنه لم يلحق جد أبيه سيما وقد قال: روى عن جده ابن الزبير وقال الزبير بن بكار: أمه أسماء ابنة ثابت بن عبد الله بن الزبير وذكر في التهذيب.٢٧٩٠ - عبد الوهاب التاج الواسطي، ثم السكندري عالمها: وأخو كمال الدين الآتي كان من أهل الصدقة والإيثار والشفقة على الفقراء جاور بالمدينة واشترى شيئا من النخل وفعل كما فعل والده ذكره ابن صالح.٢٧٩١ - عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن عامر بن لؤي: القرشي العامري أخو سودة أم المؤمنين صحابي شهير كان ذا دار بالمدينة أسلم يوم فتح مكة وكان من سادات الصحابة وثبت خبره في الصحيحين في مخاصمته لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما في ابن وليدة زمعة وهو في الأول من الإصابة.٢٧٩٢ - عبيد الله بن إبراهيم بن عبد الوهاب: خطيب طيبة.٢٧٩٣ - عبيد الله بن أسد الخولاني: مولى أم المؤمنين ميمونة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين مع أبي راشد الآتي قريبا.٢٧٩٤ - عبيد الله بن إسحاق الأنصاري: من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه المدنيون قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٧٩٥ - عبيد الله إبراهيم بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي: الطالبي أمير المؤمنين ولاه المأمون إياهما في سنة أربع ومائتين وحج بالناس فيها وفي اللتين بعدها وقال الزبير بن بكار: كان طاهر بن الحسين استعمله على وفد أهل المدينة الذين أوفدهم العباس بن موسى بن عيسى إلى المأمون." (١)

"بخراسان، فزاد فيهم طاهر بن الحسين واستعمله عليهم فلما شخص المامون إلى بغداد ولاه المدينة ومكة وعك وقضاءهن فكان عليها سنين ثم عزله عنها فقدم عليه بغداد فمات بها في زمن المأمون وهو أول من فرغ الطواف للنساء بعد العصر ليطفن وحدهن ولا يخالطهن الرجال فيه ثم عمل ذلك إبراهيم بن محمد في إمارته وكان هو أول من دق الأرحاء ومنع الناس الطحن بمكة سنة غلا السعر ذكره الفاسي.٢٧٩٦ - عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: له دار بالمدينة.٢٧٩٧ - عبيد الله بن الحصين بن محصن الخطمي: يأتي في ابن عبد الله بن الحصين.٢٧٩٨ - عبيد الله بن حنيس: من أهل المدينة يروي عن عبد الله بن سلام وعنه: محمد بن يحيى قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٧٩٩ - عبيد الله بن راشد الخولاني: ربيب أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها عداده في أهل المدينة يروي عن عثمان بن عفان وزيد بن خالد وعنه عاصم بن عمر بن قتادة وبشر بن سعيد قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٨٠٠ - عبيد الله بن أبي رافع: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الآتي في الكنى يروي عن أبيه وأمه سلمى وعن علي وكان كاتبه وأبي هريرة وشقران مولى النبي صلى الله عليه وسلم وعنه: بنوه إبراهيم وعبد الله ومحمد والمعتمر بن سليمان وابن المنكدر والأعرج والزهري وآخرون قال أبو حاتم: وابن سعد والخطيب: ثقة وزاد الثاني: كثير الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب وفي ثانية تابعي المدنيين لمسلم: عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأظنه هذا فينظر.٢٨٠١ - عبيد الله بن أبي الربيع: أبو الحسين القرشي

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٢٥

العثماني قال أبو عبد الله بن حريث: إنه أعلم من رأينا وأفضل من لقيناه من المشايخ وإنه جاور في المساجد الثلاثة خمس عشرة سنة متفرقة فبالمدينة: ست أولها سنة تسع وسبعمائة وكان هبوطه إلى القدس منها في سنة اثنتين وعشرين وكان يرى أنه يموت هناك ويكون قريبا من جده شداد بن أوس رضي الله عنه فقدرت وفاته به في آخر التي تليها ودفن بمقبرة ماملا وقبره مشهور هناك يزار مع جملة الصالحين والشيخ أبي عبد الله القرشي.٢٨٠٢ - عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: الماضي أخوه عبد الله.." (١)

"٢٨٠٣ - عبيد الله بن سلمان: أبي عبد الله الأغر مولى جهينة وهو عبيد الله بن أبي عبد الله وقال بعضهم: عبد الله وعبيد الله أصح عداده في أهل المدينة وأصله من أصبهان يروي عن أبيه وعنه: مالك وموسى بن عقبة وسليمان بن بلال وابن عجلان وآخرون وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وابن البرقي وابن حبان وقال أبو حاتم: لا بأس به وذكر في التهذيب.٢٨٠٤ - عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة: جد آل مهنا والد حسين الحسيني المذكورين وصف بكونه نقيب المدينة فأما الحسين وإبراهيم: فلأولهما ذرية يسمون العرفات ولثانيهما: ذرية يسمون المسلمون.٢٨٠٥ - عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز: أبو المطرف الخزاعي المدني الماضي أبوه يروي عن الحسن ومحمد بن علي الهاشمي والزهري وعنه: صفوان بن سليم وابن إسحاق وحماد بن زيد وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.٢٨٠٦ - عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب: القرشي العدوي من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: ابنه عاصم قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وحديثه في مسند أحمد وقال العجلي في ثقاته: وليس يروى عنه.٢٨٠٧ - عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم: أبو محمد القرشي الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة ورواية وأردفه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه وهو أصغر من شقيقه — البحر: عبد الله - بسنة يروي عنه ابنه عبد الله ومحمد بن سيرين وسليمان بن يسار وعطاء بن أبي رباح وكان جوادا ممدحا يسمى تيار الفرات ينحر كل يوم جزورا وأعطى رجلا مرة مائة ألف وكان يتعاطى التجارة ولي اليمن لابن عمه علي بن أبي طالب وكان يقال بالمدينة: من أراد العلم والجمال والسخاء فليأت دار العباس فعبد الله: أعلم الناس وعبيد الله: أكرمهم والفضل: أجملهم مات بالمدينة سنة ثمان وخمسين فيما قاله خليفة أيام معاوية وقيل: أيام يزيد بن معاوية وذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات بين الستين إلى السبعين وقول من أرخه سنة سبع وثمانين: بعيد وقيل: إنه مات باليمن وذكر في التهذيب وأول الإصابة وتاريخ اليمن.٢٨٠٨ - عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة: الأنصاري المدني وقيل: إنه مقلوب وإنه: عبد الله بن عبيد الله يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع في." (٢)

"الدجال وعنه: الزهري وهو في التهذيب وزعم الحكم: أنه ابن ثعلبة بن صعير فأخطأ.٢٨٠٩ - عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور: القرشي مولى بني نوفل المدني عداده في أهل المدينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن ابن عباس وعنه: الزهري قال ابن حبان في ثانية ثقاته ويروي أيضا عن صيفة ابنة شيبة وعنه: محمد بن جعفر بن الزبير

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٢٦

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٢٧

ذكره مسلم في الطبقة الثالثة من أهل المدينة وذكر الخطيب في المكمل: أنه لم يرو عن ابن عباس ولم يرو عنه غير الزهري وقال البخاري: قال أبو مصعب: كان أبو ثور من بني الغوث بن مر بن أد وعداده من بني نوفل وهو في التهذيب. ٢٨١٠ - عبيد الله بن عبد الله بن الحصين بن محصن: أب ميمون الأنصاري الخطمي الوائلي المدني وقد ينسب إلى جده وقيل: عبد الله بن عبيد الله عداده في أهلها يروي عن جابر وعبد الله بن عمرو بن العاص وهرمي بن عبد الله وعنه: يزيد بن الهاد والوليد بن كثير وابن إسحاق وعبد الرحمن بن النعمان وجماعة وثقه أبو زرعة ثم ابن حبان وقال البخاري: في حديثه نظر وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان وضعفاء العقيلي. ٢٨١١ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: أبو عبد الله الهذلي الضرير المدني أحد فقهائها الستة وأخو عون وأمه: أم ولد ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وأرسل عن عمه عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وعمر وعائشة وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد وجماعة وعنه: الزهري وصالح بن كيسان وعراك بن مالك وأبو الزناد وآخرون كثيرون وكان إماما حجة حافظا مجتهدا قال عمر بن عبد العزيز: ما رويته عنه أكثر مما رويته عن جميع الناس ولو كان حيا ما صدرت إلا عن رأيه ويقال: إنه كان مؤدبه وقال مالك: كان كثير العلم يصحبه ابن شهاب ويخدمه حتى إن كان ليشرع له الماء وقال ابن حبان: من سادات التابعين وقال أبو جعفر الطبري: كان مقدما في العلم والمعرفة بالأحكام والحلال والحرام وكان مع ذلك شاعرا مجيدا وقال ابن عبد البر: كان أحد الفقهاء العشرة ثم السبعة الذين تدور عليهم الفتوى وكان عالما فاضلا مقدما في الفقه شاعرا محسنا لم يكن بعد الصحابة إلى يومنا فيما علمت فقيها أشعر منه ولا شاعرا أفقه منه والثناء عليه منتشر مات كما في البخاري قبل علي بن الحسين سنة أربع أو خمس وتسعين مع حكايته في الأوسط عن أبي نعيم: أن علي بن الحسين مات سنة اثنتين وتسعين." (١)

"وقال ابن نمير وغيره: سنة ثمان وقال ابن المديني: سنة تسع وعن بعضهم: حمل الحسين جنازته وهو في التهذيب. ٢٨١٢ - عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: أبو بكر العدوي المدني من أهلها شقيق سالم أمهما: أم ولد ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وأبي هريرة والصميتة الليثية وعنه: ابنه القاسم وحفيده: خالد بن أبي بكر وعيسى بن حفص بن عاصم بن عمر وابن أخيه عبيد الله بن عمر بن حفص والزهري ويزيد بن أبي حبيب وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية وابن إسحاق وآخرون وثقه أبو زرعة والنسائي والعجلي والواقدي وقال: قليل الحديث وذكر في التهذيب ومات سنة خمس ومائة قبل أخيه سالم وقيل: مات في ولاية عبد الواحد المقبري وكان نزل البصرة سنة ست وقال الواقدي: وكان فيما يذكرون أسن من أخيه عبد الله المكبر. ٢٨١٣ - عبيد الله بن عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر: أبو القاسم القرشي التيمي المدني نزيل قوص يروي عن ابن فديك وغيره وعنه: عليل بن أحمد وعلي بن الحسين بن قديد وأحمد بن داود وجماعة مصريون وحدث بقوص فنسب إليها وهو مدني مات في آخر سنة خمس وأربعين ومائتين بمكة بعد قضاء النسك. ٢٨١٤ - عبيد الله بن عبد الله بن موهب: أبو يحيى القرشي المدني من أهلها يروي عن أبي هريرة وعنه: ابنه يحيى يعني: الآتي قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وإن يحيى ابنه لا شيء ويروي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٢٨

أيضا عن عمرة ابنة عبد الرحمن وعطاء بن يسار وعنه: ابنه يحيى وذكر في التهذيب: ابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الآتي وعيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة وقال أحمد: لا يعرف وكذا قال الشافعي: لا نعرفه وقال ابن القطان: الفاسي مجهول الحال وقد علق البخاري في صحيحه عن تميم الداري خبرا وهو مروي من طريق هذا كما أفاده شيخنا.٢٨١٥ – عبيد الله بن عبد الله الخولاني: من أهل المدينة يروي عن عثمان وابن عباس وعنه: محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة وعاصم بن عمر بن قتادة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٨١٦ – عبيد الله بن عبد الله القرشي: عداده في أهل المدينة يروي عن أبيه عن أبي هريرة وعنه: أبو عامر العقدي قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٨١٧ – عبيد الله بن أبي عبد الله الأغر: في ابن سليمان.." (١)

"٢٨١٨ – عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.٢٨١٩ – عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائبة بن عمير: القاري من أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر وعنه: ابن جريج ونافع بن يزيد قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٨٢٠ – عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب: أبو محمد القرشي التيمي المدني من أهلها ويقال: إنه عبد الله بالتكبير بن عبد الرحمن يروي عن عمه عبيد الله الماضي قريبا وعلي بن الحسين والقاسم بن محمد وشهر بن حوشب وعنه: ابن المبارك وأبو علي الحنفي وأبو أحمد الزبيري وابن أبي فديك والقعنبي والثوري ووكيع وآخرون قال أبو حاتم: صالح الحديث ووثقه العجلي: وابن حبان وقال ابن عدي: حسن الحديث يكتب حديثه وقال ابن سعد: قليل الحديث ولابن معين: فيه قولان وضعفه يعقوب بن شيبة وكذا ابن عيينة وقال النسائي: ليس بذاك القوي مات سنة أربع وخمسين ومائة عن ثمانين سنة وهو في التهذيب وثقات ابن حبان وضعفاء العقيلي.٢٨٢١ – عبيد الله بن عبد الرحمن بن معمر: من أهل المدينة يروي عن الحجازيين وعنه: ابن إسحاق قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٨٢٢ – عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب: ألحقه شيخنا في زوائد التهذيب وقال: أظنه ابن عمر والد الذي قبله ذكره ابن عدي في الكامل وقال: مدني ثم نقل عن عباس الدوري عن ابن معين: أنه ضعيف وقال النسائي: ليس بالقوي ثم ساق – من طريق حماد بن مسعدة – عن عبيد الله بن موهب عن القاسم عن عائشة: في عتق الغلام قبل الجارية ثم من طريق زيد بن الحباب عن ابن موهب: سمعت أنسا يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة الحديث في قول "يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث" وقال: قال لنا ابن صاعد ابن موهب حدث عن أنس بغير حديث قال ابن عدي: ولعبيد الله غير ما ذكرت وهو حسن الحديث يكتب حديثه انتهى قال شيخنا: وإنما أفردته لتصريحه بالسماع من أنس ولم يذكر المزي في ترجمة الذي قبله: أن له رواية عن أنس فالله أعلم وأما الرواية عن القاسم: فمحتملة لكل منهما إن كانا اثنين والله أعلم.٢٨٢٣ – عبيد الله بن عدي الأكبر بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف: القرشي النوفلي من أهل المدينة ومن فقهاء قريش وعلمائهم ذكره مسلم في ثانية." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٢٩

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٣٠

"وعبد الرازق وخلق وكان سيدا شريفا صالحا متعبدا ثقة حجة بالإجماع واسع العلم اعتزل فتنة ابن حسن كما صرح به غير واحد فقالوا: وكان العمري بالمدينة معتزلا بخلاف مالك فقد كان مخالطا للناس ثم اعتزل قال النسائي: ثقة ثبت وقال ابن معين: هو عن القاسم عن عائشة: الذهب المشتبك بالدر وقال ابن حبان: كان من **سادات أهل المدينة وأشراف** قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا وإتقانا وأخوه عبد الله: ضعيف وأمهما: فاطمة ابنة عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة: إنه لزم ضيعته لما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن علي المنصور واعتزل فيها فلما قتل محمد رجع إلى المدينة فمات بها سنة سبع وأربعين وكان ثقة كثير الحديث حجة وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت مأمون ليس أحد أثبت في حديث نافع منه وقال الخليلي: ثقة حافظ متقن متفق عليه وقال أبو نعيم في الرواة عن الزهري: رأى أنسا وقال ابن معين: لم يسمع من ابن عمر وقال الحربي: لم يدرك عبد الرحمن بن أبي ليلى وأرخه الهيثم بن عدي سنة سبع وأربعين ومائة ايضا وقال غيره: سنة أربع – أو خمس – وأربعين وهو في التهذيب.٢٨٢٦ – عبيد الله بن عمر بن الخطاب: أبو عيسى القرشي العدوي المدني ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم أمه أم كلثوم ابنة حارثة بن وهب الخزاعي سمع أباه وعثمان وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وغزا في أيام أبيه وضربه أبوه بالدرة وقال: أتكنني بأبي عيسى؟ أو كان لعيسى أب؟ ولما قتل أمير المؤمنين أبوه: أخذ سيفه وشد على الهرمزان فقتله وقتل جفينة ولؤلؤة ابنة أبي لؤلؤة فلما بويع عثمان هم بقتله ثم عفا عنه مع كون علي بن أبي طالب كان قد أشار على عثمان بقتله فلما بويع علي ذهب عبيد الله هاربا منه إلى الشام وكان مقدم جيش معاوية يوم صفين فقتل يومئذ ويقال: قتله عمار بن ياسر وقيل: قتله رجل من همذان ورثي بقصيدة مليحة وهو في ثاني ثقات ابن حبان وثاني الإصابة.٢٨٢٧ – عبيد الله بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي: عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وعنه: ابن أخيه محمد بن حفص بن عمر حديثه في مسند أحمد وذكره ابن حبان.٢٨٢٨ – عبيد الله بن قيس الرقيات: المدني الشاعر الشهير الذي يقول في كثيرة زوجة علي بن عبد الله بن عباس:عاد له من كثيرة الطرب ... فعينه بالدموع تنسكب." (١)

"نحو مائتي جزء وقيل: إنه ولي قضاء مكة بل والشام أيضا وهو من شيوخ المالكيين وفقهاء أصحاب مالك وحذاقهم ونظارهم وحفاظهم وأئمة مذهبهم روى عنه أبو القاسم الشافعي وأبو إسحاق بن شعبان وغيرهما وأبو الفرج.٢٨٣٤ – عبيد الله بن المنذر بن هشام بن المنذر بن الزبير بن العوام: **من أهل المدينة وأخو** محمد يروي عن هشام بن عروة وعنه: عتيق بن يعقوب بن صديق الزبيري قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته واستدركه العراقي على الميزان وتبعه شيخنا وقال سيأتي في أخيه.٢٨٣٥ – عبيد الله بن موهب: في ابن عبد الله بن موهب.٢٨٣٦ – عبيد الله بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج: الأنصاري الحارث المدني يروي عن أبيه عن جده رافع في النهي عن كسب الأمة ويروي أيضا: عن عمرو بن عبيد الله بن حنظلة وعنه: الواقدي وابن أبي فديك قال البخاري: حديثه ليس بالمشهور وهو في التهذيب.٢٨٣٧ – عبيدة بن أشعث بن جبير: المعروف أبوه كما مضى بالطامع ذكره الذهبي في ميزانه.٢٨٣٨ –

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٣٢/٢

عبيدة بضم العين وفتح الباء بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف: أبو الحارث القرشي المطلبي أخو أبي الطفيل والحصين أمهم: سخيلة ابنة خزاعي بن الحويرث الثقفية وكانت عبيدة أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين وهو أحد من هاجر إلى المدينة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل على شيبة بن ربيعة يوم بدر فطعن كل منهما صاحبه فقتل عبيدة شيبة وقطع شيبة رجل عبيدة فحمل عبيدة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش حتى رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر إلى المدينة فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء توفي عبيدة بها وهو ابن ثلاث وستين سنة وعقد النبي صلى الله عليه وسلم له لواء على ستين من المهاجرين ليس فيهم أنصاري فكانت أول راية عقدت في الإسلام كما شرح في المغازي.٢٨٣٩ - عبيدة بفتح العين بن أبي سفيان بن الحارث بن الحضرمي: المدني من أهلها واسمه عباد بن عبد الله بن أكبر ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبي هريرة وأبي الجعد الضمري وزيد بن خالد الجهني وعنه ابنه عمرو وبشر بن سعيد وإسماعيل بن أبي حكيم ومحمد بن عمرو بن علقمة قال العجلي: مدني تابعي ثقة وكذا وثقه النسائي وابن حبان وقال ابن سعد: كان شيخا قليل الحديث ينزل دار الحضرميين في جديلة وذكر في التهذيب.." (١)

"٢٨٤٠ - عبيدة بن مسافع الديلي المدني: عداده في أهل المدينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وكذا وثقه روى عن أبي سعيد الخدري حديث: "بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا الحديث في القود" وعنه: بكير بن عبد الله بن الأشج قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وكذا روى عنه ابنه مالك وقال ابن المديني: مجهول ولا أدري: سمع من أبي سعيد أم لا؟ وهو في التهذيب.٢٨٤١ -عبيدة أو عتيك بن التيهان بن مالك الأنصاري: أخو أبي الهيثم مالك الآتي صحابي أيضا استشهد بأحد وقيل: إنه قتل بصفين.٢٨٤٢ - عبيد بن جريح التيمي: مولاهم المدني من أهلها يروي عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس والحرث بن مالك بن البرصاء وغيرهم وعنه سعيد المقبري وزيد بن أسلم ويزيد بن عبد الله بن قسيط وزيد بن عتاب وسليمان بن موسى وثقه أبو زرعة والنسائي وقال العجلي: مكي تابعي ثقة وقال ابن حبان: ثقة من أهل المدينة يروي عنه المقبري وأهل المدينة ومصر وذكر في التهذيب.٢٨٤٣ - عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب: أبو الجهم صاحب الأنبجانية وسيأتي في الكنى.٢٨٤٤ - عبيد بن حنين: أبو عبد الله المدني مولى زيد بن الخطاب ويقال: مولى العباس ويقال: مولى بني زريق عم والد فليح بن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين وأخو عبد الله بن محمد ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن قتادة بن النعمان الظفري وأبي موسى الأشعري وزيد بن ثابت والحسن بن علي وأبي هريرة وأبي سعيد بن المعلي وابن الخناس وابن عمر وابن عباس وغيرهم وعنه: سالم أبو النضر ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبو الزناد وآخرون قال ابن سعد: ثقة وليس بكثير الحديث وقال أبو حاتم: صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال الواقدي وغيره مات سنة خمس ومائة عن خمس وتسعين بتقديم التاء ويؤيده: أن الواقدي روى عنه أنه قال: قلت لزيد بن ثابت مقتل عثمان "إقرأ علي الأعراف فقال: إقرأها علي أنت قال: فقرأتها عليه فما أخذ علي ألفا ولا واوا" وكان مقتل عثمان: سنة

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٣٤

خمس وثلاثين فلو كان "ستة" بتقديم السين – كما صوبه المزي – لكان يكون عمره إذ ذاك خمس سنين ويبعد أن مثله يحفظ سورة الأعراف ويتأهل لأن يقرأها على زيد بن ثابت وقد وقع عند مسلم من رواية ابن عيينة عبيد بن حنين مولى العباس وقد خطأه البخاري في ذلك وقال: لا يصح قوله "مولى العباس" وهو في التهذيب.٢٨٤٥ – عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان: الأنصاري الزرقي." (١)

"المدني أخو معاذ الآتي وقيل في اسمه: عبيد الله أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أبيه ورافع بن خديج وأسماء ابنة عميس وعنه: بنوه إبراهيم وإسماعيل وحميدة ويقال: عبيدة وعمرة ابنة عبد الرحمن وهي من قرابته وعبد الواحد بن أيمن وعمرو بن عامر وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات وكذا قال العجلي: تابعي ثقة وذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة وقال: مختلف فيه وأشار إلى الخلاف في الرواية والصحيح: إنه عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال البغوي: إنه ولد في عهده ويتأيد بما أخرجه الطحاوي من طريقه قال: كنا في مجلس فيه زيد بن ثابت فذكر مسألة "الذي يجامع ولا ينزل" فقام رجل في المجلس فذكر ذلك لعمر فأرسل إلى زيد – الحديث فهذا يدل على أنه كان في زمن عمر: ابن عشر سنين أو نحوها حتى يحضر مجلس زيد ويضبط هذه القصة وقد ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين وقال العجلي: مدني تابعي ثقة وهو في التهذيب.٢٨٤٦ – عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر الله بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي: القرشي العامري أخو أم المؤمنين سودة رضي الله عنها له صحبة حكى عنه سعد بن أبي وقاص وابن أمة زمعة "أخي ولد على فراش أبي" لما تنازعا فيه عند النبي صلى الله عليه وسلم فقضى به لعبد بن زمعة فقال: "هو لك يا عبد واحتجبي منه يا سودة" وفي الصحيح: في قصة ناقة ثمود: "فانبعث لها رجل عزيز في قومه كابن زمعة" ذكره ابن الحذاء في رجال التهذيب.٢٨٤٧ – عبيد بن السباق: أبو سعيد الثقفي المدني ذكره مسلم في ثانية تابعيهم وهو يروي عن زيد بن ثابت وجويرية أم المؤمنين وأسامة بن زيد وسهل بن حنيف وكان من علماء المدينة قال العجلي: مدني تابعي ثقة وذكره مسلم في الطبقة الأولى من **تابعي أهل المدينة وهو** في التهذيب.٢٨٤٨ – عبيد بن سنوطا: في عبيد سنوطا.٢٨٤٩ – عبيد بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمرو بن الخطاب: كذا رأيته فيحرر: أهو أخ لعبد الله وعبيد الله أو هو أحدهما.٢٨٥٠ – عبيد بن مشكور: القرشي المكي الأصل المدني هو عبد الرحمن مضى.٢٨٥١ – عبيد بن مهران أبو عباد المدني: قال الذهبي في الميزان: مجهول وساق له حديثا موضوعا قال شيخنا في اللسان: وذكره ابن حبان في الثقات وقال:." (٢)

"يروي المقاطيع ولكن سمي أباه "ميمونا" تبع فيه البخاري ومسلم وهو الصواب ووهم الذهبي في تكنيته بأبي عباد فأبو عباد هو الذي بعده.٢٨٥٢ – عبيد بن ميمون: أبو عباد القرشي مولى هارون بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي المدني القرىء والد محمد يروي المقاطيع وعنه: العراقيون مات سنة أربع ومائتين قاله ابن حبان في رابعة ثقاته وروى عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ومحمد بن هلال ونافع بن أبي نعيم القارىء وعنه ابنه محمد وإبراهيم بن محمد بن إسحاق

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٣٥

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٣٦

المدني قال أبو حاتم: مجهول وهو في التهذيب.٢٨٥٣ – عبيد بن ميمون المدني: عن نافع أحد الشيعة مجهول وثقه ابن حبان قاله في الميزان.٢٨٥٤ – عبيد بن يحيى: من أهل المدينة يروي عن معاذ بن رفاعة وعنه: يحيى بن محمد بن هانيء المدني قاله ابن حبان في رابعة ثقاته وثالثها.٢٨٥٥ – عبيد بن يوسف بن أحمد الخوارزمي: جده المدني ربيب الفخر أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي الآتي سمع الشفاء على البرهان ابن فرحون المالكي مع المذكور وولده.٢٨٥٦ – عبيد سنوطا: وسنوطا اسم فارسي وقيل: عبيد بن سنوطا يكنى أبا الولي من الموالي وعداده في أهل المدينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن خولة ابنة قيس الصحابية امرأة حمزة بن عبد المطلب حديث: "إن هذا المال خضرة حلوة" وعنه: سعيد المقبري وعمر بن كثير بن أفلح قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وقال العجلي: عبيد سنوطا مدني تابعي ثقة يروي عنه أيضا: عمر بن كثير بن أفلح قال البخاري: قال بعض ولده: عبيد هو ابن سنوطا اسم فارسي وهو في التهذيب.٢٨٥٧ — عبيد أبو صالح: مولى السفاح من خزاعة عداده في أهل المدينة يروي عن زيد بن ثابت وعنه: نصر بن سعيد قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٨٥٨ – عبيد مولى أبي رهم: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.٢٨٥٩ – عبيد أبو الوليد: في عبيد سنوطا مضى قريبا.٢٨٦٠ — عبيد: مولى النبي صلى الله عليه وسلم صحابي يروي عنه سليمان التيمي وقع حديثه في مسند الإمام أحمد وقال أبو حاتم وغيره: إن سليمان لم يسمع منه وقال ابن حبان: له صحبة.." (١)

"٢٨٦١ – عتاب بن حرب بن جبير: مدني سكن البصرة يروي عن أبي عامر الخزاز بمعجمات صالح بن رستم سمع منه عمرو بن علي الفلاس وضعفه جدا قاله البخاري وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الإثبات على قلته فلا يحتج به وعند ابن حبان في الثقات: عتاب بن حرب بن عبد الله أبو بشر ابن ابنه صالح بن رستم من أهل البصرة يروي عن جده صالح عن ابن أبي مليكة وعنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال شيخنا: فالظاهر أنه هذا ضعيف جدا بحديث فصالح: هو أبو عامر الخزاز ثم عرفت: إنه هو فإن العقيلي ذكره في الضعفاء ونقل قول عمرو بن علي الفلاس "ضعيف جدا يحدث عن صالح بن رستم" ثم ساق له من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن عتاب بن حرب حدثني أبو عامر الخزاز فذكر حديثا مشهورا وقال: لا يتابع عليه وذكره الساجي وابن الجارود في الضعفاء وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.٢٨٦٢ – عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غانم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج: الأنصاري السالمي البدري المدني ذكره فيهم مسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه: أنس ومحمود بن الربيع والحصين بن محمد السالمي وغيرهم ذكر ابن سعد: إن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عمر بن الخطاب وقال ابن عبد البر: لم يذكره ابن إسحاق في البدريين وذكره غيره ومات في خلافة معاوية وهو في التهذيب.٢٨٦٣ – عتبة بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأشهلي: يروي عن التابعين وعنه: أهل المدينة مات سنة أربع وخمسين ومائة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٨٦٤ – عتبة بن ربيع بن رافع الخدري الأنصاري: استشهد بأحد.٢٨٦٥ – عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية: الأموي شقيق معاوية ولد في حياة النبي صلى

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٣٧/٢

الله عليه وسلم ولاه عمر الطائف وشهد الجمل مع عائشة فذهبت عينه وشهد صفين مع أخيه ومات بمصر سنة أربع وأربعين وقيل: ثلاث روى عن أخته أم حبيبة أم المؤمنين وكان خطيبا بليغا مفوها وولاه أخوه معاوية مصر بعد وفاة عمرو بن العاص وحج بالناس سنة إحدى وأربعين والتي بعدها ثم سنة ست وسبع روى عنه: ابنه الوليد وحديثه في مسند الإمام أحمد من طريق الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: "لما نزل بعتبة بن أبي سفيان الموت اشتد جزعه فسئل فقال: إني سمعت أم حبيبة - فذكر حديث التطوع بالصلاة" قال ابن عساكر: وهو غريب من حديث عتبة محفوظ من حديث عنبسة وروى عنه ايضا: ابنه عمرو ومولاه سعد ومات مرابطا باسكندرية.." (١)

"٢٨٦٦ - عتبة بن أبي عتبة: في ابن مسلم.٢٨٦٧ - عتبة بن عمرو بن عباس بن علقمة المدني: يروي عن أبي هريرة وعنه ابن أبي ذئب قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٨٦٨ - عتبة بن غزوان: أبو عبد الله وقيل: أبو غزوان حليف بني نوفل بن عبد مناف أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة وهو ابن أربعين سنة ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة وأقام معه حتى هاجر إلى المدينة ثم شهد بدرا والمشاهد كلها وبعثه عمر رضي الله عنه فاستفتح الأبلة ثم اختصر فاختط البصرة وخرج منها حاجا إلى المدينة فلم يعد إليها حتى مات وكان سأل عمر أن يعفيه منها فأبى فقال: "اللهم لا تردني إليها" فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة بموضع يقال له: معدن بني سليم قاله ابن سعد وقيل: بالربذة وقيل: بالمدينة وقيل: بغيرها وقيل: في سنة موته غير ذلك وكان طويلا جميلا من الغزاة المذكورين.٢٨٦٩ - عتبة بن مالك بن أهيب: في ابن أبي وقاص.٢٨٧٠ - عتبة بن مسعود الهذلي: شقيق عبد الله وقيل: بل أخوه لأبيه والأول: أكثر وقد هاجر عتبة الهجرة الثانية إلى الحبشة وشهد أحدا وما بعدها ومات قبل أخيه بالمدينة في خلافة عمر وصلى عليه عمر وكان فقيها صالحا فاضلا.٢٨٧١ - عتبة بن مسلم: مولى بني تيم من أهل المدينة ويقال له: عتبة بن أبي عتبة يروي عن عبيد بن حنين وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع بن جبير بن مطعم وعنه: ابن إسحق ومسلم الزنجي وإبراهيم بن أبي يحيى وإسماعيل بن جعفر وهو من الثقات قال ابن حبان: روى عنه أهل المدينة وذكر في التهذيب.٢٨٧٢ - عتبة بن مسلم: قال: آخر خرجة خرجها عثمان بن عفان يوم الجمعة فلما استوى على المنبر حصبه الناس فحيل بينه وبين الصلاة فصلى للناس يومئذ أبو أمامة أسعد بن حنيف روى عنه ابن الماجشون يحتمل أن يكون الذي قبله.٢٨٧٣ - عتبة بن أبي وقاص: مالك بن أهيب الزهري المدني أخو سعد الماضي حكى عنه أخوه: أنه عهد إليه أن ابن أمة زمعة مني وتمسك بهذا ابن منده في ذكره له في الصحابة وليس فيه ما يدل على إسلامه ولذا اشتد إنكار أبي نعيم عليه وذكر ما أخرجه عبد الرازق في تفسيره بسند منقطع "إن النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليه أن يموت كافرا قبل أن يحول الحول فأجيب" وذكر الزبير بن بكار: أن عتبة أصاب فما في الجاهلية قبل الهجرة فانتقل إلى المدينة فسكنها يعني: ومات بها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في التهذيب.." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٣٨

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٣٩

"٢٨٧٩ - عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث: القرشي الجمحي والد عبد الرحمن الماضي مدني نزل الكوفة رأى ابن عمر رضي الله عنهما يحفي شاربه بل وأجلسه في حجره وروى عن جده وأمه عائشة ابنة قدامة بن مظعون وعنه: ابنه عبد الرحمن بأحاديث منكرة كما قاله أبو حاتم بن حبان ويعلي بن عبيد ومروان بن معاوية وابن نمير ومحمد بن كناسة وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو في الميزان وقال: رأى ابن عمر له ما ينكر.٢٨٨٠ - عثمان بن إسحاق بن خرسة: القرشي العامري المدني من أهلها وقيل: اسم جده: عبد الله بن أبي خرسة بن عمرو يروي عن قبيصة بن ذؤيب وعنه: الزهري قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال ابن معين: ثقة وقال ابن عبد البر: هو معروف النسب إلا أنه غير مشهور بالرواية وقال البخاري: هو ابن أخت أروى التي خاصمت سعيد بن زيد في الأرض فدعا عليها وذكر في التهذيب.٢٨٨١ - عثمان بن أبي بكر بن منصور: مات بالمدينة ودفن بالبقيع وهو في تاريخي الكبير.٢٨٨٢ - عثمان بن أبي بكر: فخر الدين السندبيسي المصري المقرىء المكتب نزيل طيبة قرأ على أبي الفرج المراغي البخاري في سنة اثنتين وستين وجاور بالمدينة وتزوج سعادة ابنة القاضي أبي الفتح بن صالح بعد وفاة زوجها الشيخ أحمد الحريري وسافر بها إلى مكة وتصدر للتكتيب علي وكان قد كتب على الزين بن الصائغ ومات غريبا.٢٨٨٣ - عثمان بن البهي بن أبي رافع: مولى سعيدبن العاص أو مولى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال اسم البهي: عبيد الله من أهل المدينة يروي عن جده وكذا عن أبيه ومحرر بن أبي هريرة وعنه: حماد بن موسى المدني ومحمد بن جعفر بن أبي كثير والدراوردي ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وثالثها.٢٨٨٤ - عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي: مولاهم المروزي من أهل مرو وهو والد عبد الله وشاذان وقال ابن حبان: يروي عن أهل المدينة وقال غيره: روى عن عمه عبد العزيز وعلي بن المبارك الهنائي وعن شعبة وكان شريكا له ومضار به فيما قيل: تفرد عنه بأشياء حسنة وعنه: ابناه وأبو جعفر النفيلي وأبو بشر مصعب بن بشر المروزي وثقه أبو حاتم وغيره وخرج له الشيخان وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان وقال: إنه كان مع أبي تميلة بالكوفة في طلب الحديث فهاج به غم." (١)

"وقال ابن عساكر: استعمله الوليد بن عبد الملك على المدينة وكان في سيرته عنف يعني بعد عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي: إن سليمان بن عبد الملك نزعه عنها سنة ست وتسعين وكانت إمرته عليها ثلاث سنين وقال خليفة: إنه ولي الصائفة ثلاث ومائة وغزا قيصرة من أرض الروم سنة أربع وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.٢٨٨٩ - عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان: الأموي العثماني من أهل المدينة يروي عن قرينه سعيد بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ومالك بن أنس وعبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهما وعنه: العراقيون: الحسين بن أبي زيد الدباغ وغيره وابنه أبو مروان محمد وإبراهيم بن سعيد الجوهري قاله ابن حبان في ضعفائه: لا يجوز الاحتجاج بخبره وقال البخاري: عنده مناكير وقال النسائي: ليس بثقة وقال ابن عدي: كل أحاديثه غير محفوظة وقاله العقيلي في ضعفائه: الغالب على حديثه الوهم وذكر في التهذيب.٢٨٩٠ - عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير: التيمي المدني أخو صالح يروي عن شداد بن أوس حديث الاستغفار وعنه: كثير بن زيد الأسلمي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٤١

ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم: يروي المراسيل وهو في التهذيب.٢٨٩١ – عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي: الماضي أبوه من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: الدراوردي قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٨٩٢ – عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان: وقيل: عثمان بن سعيد بن عدي بن مروان بن داود بن سابق أبو سعيد أو أبو عمر أو أبو القاسم أقول: القبطي المصري المقري إمام القراء وأصله من القيروان وعداده في موالي آل الزبير ويلقب: وروسي كما سيأتي في الواو مع الإشارة إلى شيء من شأنه وإلا فترجمته طويلة.٢٨٩٣ – عثمان بن سلمان بن أبي حثمة: العدوي المدني أخو أبي بكر الآتي يروي عن أبيه وجدته الشفاء ابنة عبد الله وعنه: عبد الملك بن عمير والزهري والأوزاعي وداود بن خالد الليثي ويوسف بن يعقوب بن الماجشون ذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.٢٨٩٤ – عثمان بن سهل بن رافع بن خديج: الأنصاري الحارثي المدني ويقال: اسمه عيسى لا عثمان وسيأتي.٢٨٩٥ – عثمان بن الشريد: ويلقب بشماس مضى في الشين في شماس.." (١)

"٢٨٩٦ – عثمان بن صهيب بن سنان: عداده في أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: يزيد بن الهاد قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وثالثتها.٢٨٩٧ – عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله: القرشي الحزامي حجازي من أهل المدينة يروي عن أبيه ومحمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام وأبي حازم وعنه المدنيون: أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني وزياد بن يونس وأبو حمزة وعبد الله بن نافع ومحمد بن صدقة الفدكي ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته ورابعها وقد فرق البخاري وأبو حاتم بين عثمان بن الضحاك غير منسوب "روى عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام وعنه أبو مورد" وبين عثمان بن الضحاك بن عثمان الحزامي ولم يذكر ابن حبان في ثقاته إلا الذي لم ينسب وأما الحزامي: فقد قال الآجري: سألت أبا داود عن الضحاك بن عثمان الحزامي؟ فقال: ثقة وابنه عثمان ضعيف وذكر في التهذيب ومضى في ابنه الضحاك له ذكر وأنه "هو وابنه" من أكبر أصحاب مالك وأنهما أخذا عن الواقدي.٢٨٩٨ – عثمان بن طلحة بن أبي طلحة "عبد الله" بن عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصي: القرشي العبدري هاجر في الهدنة إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو وخالد بن الوليد بن المغيرة فلقيا عمرو بن العاص مقبلا من عند النجاشي يريد الهجرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلقوه بالهدة فاصطحبوا جميعا حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال للصحابة حين رآهم "رمتكم مكة بأفلاذ كبدها" يقول: إنهم وجوه أهل مكة دفع النبي صلى الله عليه وسلم إلى والي شيبة "بعد الفتح" مفتاح الكعبة وقال: "خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلا ظالم" ثم نزل عثمان المدينة وتحول منها بعد الوفاة النبوية إلى مكة وسكنها حتى مات سنة اثنتين وأربعين وهو عند مسلم في المكيين.٢٨٩٩ – عثمان بن طلحة بن عمر بن عبيد بن معمر التيمي: كان من أشراف قريش ولاه الخليفة المهدي العباسي قضاء المدينة فلم يأخذ على القضاء رزقا وحمدت سيرته ثم استعفى يروي عن محمد بن المنكدر وابن أبي ذئب وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي قال الذهبي: فإن كان أدركه فهو من طبقة هشيم في الموت ووثقه ابن حبان.٢٩٠٠ – عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: أبو قحافة القرشي التيمي والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وأمه: آمنة بنت عبد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٤٣/٢

العزي من بني عدي أسلم يوم الفتح بمكة ولحيته ورأسه كالثغامة بياضا من الشيب فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بتغييره وتجنيبه السواد فكان أول مخضوب في الإسلام وأول من ورث.." (١)

"خليفة في الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه أبي بكر رضي الله عنه: "لو أقررت الشيخ في بيته؟ لأتيناه" تكرمة لأبي بكر مات بالمدينة في خلافة عمر "بعد ابنه رضي الله عنهم" سنة أربع عشرة عن تسع وتسعين سنة وكان قد أخذ السدس من ميراث ولده أبي بكر رضي الله عنه ثم رده على ولد أبي بكر وهو في أول الإصابة.٢٩٠١ - عثمان بن عامر بن يزيد بن جارية الأموي الأنصاري: من بني عمرو بن عوف عداده في أهل المدينة يروي عن أنس وعنه: ابن أخيه عاصم بن سويد بن عامر الماضي قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٩٠٢ - عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنيس: أبو عبد الله القرشي العدوي المدني وأمه: زينب ابنة عمر بن الخطاب أصغر بني أبيها يروي عن أبي هريرة وجابر وخاله عبد الله بن عمر ورأى أبا قتادة الأنصاري وولي إمرة مكة وروايته عن جده عمر رضي الله عنه: أخرجها ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وذلك يقتضي: أن يكون سمع منه وحكم المزي بكونها مرسلة من أجل قول الواقدي: إنه مات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة مما ينافيه جزمه بأنه رأى أبا قتادة الذي مات سنة أربع وخمسين أو قبلها على أن الكلاباذي نقل عن الواقدي أن صاحب الترجمة: عاش ثلاثا وثمانين سنة وفيه أيضا نظر كما حقق جميعه شيخنا بل قال: إنه وقع التصريح بسماعه من جده عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في تهذيب الآثار له روى عنه الزهري والوليد بن أبي الوليد وابن أبي ذئب وعبيد الله بن عمر وأبو المنيب عبيد الله المروزي وعدة وثقه أبو زرعة والنسائي والدارقطني وابن حبان قال الواقدي: مات سنة ثمان عشرة ومائة وذكر في التهذيب.٢٩٠٣ - عثمان بن عبد الله بن موهب: أبو عبد الله القرشي التيمي مولى طلحة بن عبيد الله أصله من المدينة ثم انتقل إلى العراق وهو الأعرج وقد ينسب إلى جده موهب ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين يروي عن أبي هريرة وأم سلمة وجابر بن سمرة وابن عمر وعبد الله بن قتادة وعنه: ابنه عمرو وشعبة وأبو حنيفة والثوري وشيبان وإسرائيل وأبو عوانة وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي ويعقوب بن شيبة والعجلي وقال: تابعي ووثقه ابن حبان وقال: مات سنة ست ومائة وفيها: أرخه ابن سعد وخليفة بن خياط وابن قانع وقال الذهبي: في حدود العشرين ومائة ومن قال: سنة ستين ومائة في خلافة المهدي فقد وهم ولعله ظنه الذي بعده بقليل.٢٩٠٤ - عثمان بن عبد الله بن محمد بن أحمد الششتري: أخو عبد الرحمن الماضي هو الآتي بعد التسعمائة بالحبشة وله ولد بالمدينة.." (٢)

"٢٩٠٥ - عثمان بن عبد الله: أبو عمرو السجستاني شيخ كبير عزيز كان يجاور بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبها توفي روى عن أبي العباس أحمد بن أبي سعد الأسفرائيني سمع منه بقزوين سنة سبع عشرة وخمسمائة حدث عنه: أبو القاسم عبد الله بن حيدر في مشيخته ذكره الرافعي في تاريخ قزوين وساق له حديثا.٢٩٠٦ - عثمان بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان: يروي عن جده قال أبو حاتم: ضعيف الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال:

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٤٤

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٤٥

يروي عنه ابن أبي الزناد وهو في الميزان.٢٩٠٧ – عثمان بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة: المخزومي المدني أخو أبي بكر وإخوته.٢٩٠٨ – عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب: ابو عبد الله القرشي التيمي مولى لآل الحكم بن أبي العاص وهو ابن أخي الذي تقدم قريبا يروي عن جماعة من التابعين **وعنه: أهل المدينة مات** سنة ستين ومائة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٩٠٩ - عثمان بن عبد الرحمن بن عبيد الله: التيمي القرشي **من أهل المدينة وهو** أخو معاذ يروي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير وعنه: عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته ويحرر مع الذي قبله والذي بعده.٢٩١٠ – عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله: القرشي التيمي لأبيه عبد الرحمن صحبة وجده: هو أخو طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة يروي عن أبيه وأخيه معاذ وأنس وربيعة بن عبد الله بن الهدير وعنه: الضحاك بن عثمان وفليح بن سليمان وإبرهيم بن أبي يحيي وأبو بكر بن أبي مليكة وآخرون قال أبوحاتم: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب وثاني الإصابة.٢٩١١ – عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: أبو عمرو الزهري الوقاصي المدني ويقال له: المالكي نسبة لجده أبي وقاص مالك أحد الضعفاء يروي عن عمة أبيه عائشة ابنة سعد وابن أبي مليكة وسعيد المقبري والزهري وعدة وعنه: يونس بن بكير وإسماعيل بن عمرو البجلي وحجاج بن نصير والهذيل بن إبراهيم الحماني وغيرهم قال البخاري: تركوه وقال ابن معين مرة: ضعيف ومرة: ليس بشيء وقال النسائي وغيره: متروك الحديث وقال الترمذي: ليس بالقوي وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي.٢٩١٢ – عثمان بن عبيد الله بن عبد الرحمن: المذكور قريبا.." (١)

"٢٩١٣ – عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع: في ابن البهي.٢٩١٤ – عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب: أبو القماس كان على شرطة المدينة للمنصور.٢٩١٥ – عثمان بن عثمان الشريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم: القرشي المخزومي وهو الشماس فيما قاله الزبير بن بكار وكان من المهاجرين من أحسن الناس وجها قتل يوم أحد شهيدا وكان يومئذ يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما شبهت بعثمان إلا الحية" وأمه: صفية ابنة ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف.٢٩١٦ – عثمان بن أبي عثمان المدني: يروي عن القاسم بن محمد وعنه: ابن أبي ذئب قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وفي اللسان: عثمان بن أبي عثمان المدني عن علي قال الأزدي: منكر الحديث مجهول لا أحفظ له إلا حديث خارجة بن مصعب بن سلامة عنه قال: "جاء ناس إلى علي – الحديث" في قصة تحريقة الزنادقة.٢٩١٧ – عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد: القرشي الأسدي المدني أحد خطباء قريش وعلمائهم وأشرافهم مع جميل الهيبة بحيث كان يقال: لم يكن بالمدينة أحسن منه ولم يعقب وأمه: فأخته ابنة أبي الأسود بن أبي البحتري وقال مصعب: أمه أم يحيي ابنة الحكم بن العباس عمة عبد الملك بن مروان يروي عن أبي السير وعنه أخوه هشام "وكان أصغر منه ومات قبله" وأسامة بن زيد وابن عيينة وغيرهم **من أهل المدينة قال** ابن سعد: كان قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات ومن كلامه: الشكر وإن قل جزاء كل نائل وإن جل مات قبل الأربعين ومائة في أول خلافة أبي جعفر وكانت في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وقد أرخ ابن مردويه "في كتاب أولاد المحدثين" وفاته

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٤٦

سنة سبع وثلاثين وهو في التهذيب.٢٩١٨ – عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس: أمير المؤمنين أبو عمرو وأبو عبد الله وأبو ليلى القرشي الأموي أحد السابقين الأولين الصادقين القائمين الصائمين المنفقين في سبيل الله ممن هاجر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو النورين وصاحب الهجرتين وزوج الاثنتين ومن تستحي منه الملائكة بدون مين والجامع للأمة على مصحف واحد بعد الاختلاف والذي افتتح نوابه إقليم خراسان وإقليم المغرب بلا خلاف من شهد له الرسول بالجنة وسعد بما بينه وسنه كان ممن جمع بين العلم والعمل والصيام والتهجد والإنفاق والجهاد في سبيل الله وصلة الأرحام ولد بعد عام الفيل بست سنين وهو أول من هاجر إلى أرض الحبشة ولم يشهد بدرا لتخلفه على." (١)

"أختها أم كلثوم. بويع بالخلافة بعد وقعد علي والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد يتشاورون فأشار عثمان على عبد الرحمن بالدخول في الأمر فأبى وقال: إني لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر فإن شئتم أخترت لكم منكم واحدا فجعلوا ذلك إليه فقام الناس كلهم إليه وأخذ هو في المشاورة تلك الليالي الثلاث حتى كان في الليلة التي بايع عثمان من غدها جاء إلى باب المسور بن مخرمة بعد عدو من الليل فضربه وقال: أراك نائما والله ما كحلت عيني منذ الليلة بكثير نوم ادع لي الزبير وسعدا فدعاهما فشاورهما ثم أرسله إلى عثمان فدعاه فناجاه حتى فرق بينهما أذان الصبح فلما صلوا الصبح اجتمعوا وأرسل عبد الرحمن إلى من حضر من المهاجرين والأنصار وأمراء الأجناد ثم خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني نظرت في أمر الناس وشاروتهم فلم أجدهم يعدلون بعثمان ثم قال: يا عثمان نبايعك على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والخليفتين من بعده؟ قال: نعم فبايعه عبد الرحمن وبايعه المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون وذلك لغرة المحرم بعد دفن عمر بثلاثة أيام فدامت خلافته اثنتي عشرة سنة ثم هاجت به رؤوس الفتن والشر وأحاطوا به وحاصروه ليخلع نفسه من الخلافة وقاتلوه قاتلهم الله فصبر وكف نفسه وعبيده حتى ذبح صبرا في داره والمصحف بين يديه تسور عليه أربعة أنفس من الثائرين "وزوجته نائلة عنده" في عصر يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين عن اثنتين وثمانين سنة ففاز بالشهادة وباءوا بالإثم وصلى عليه جبير بن مطعم ودفن بالبقيع بين العشاءين في ثيابه بدمائه ولم يغسل وعلى ضريحه اليوم قبة عظيمة وسيرته تحمتل مجلدا وهي مستوفاة "أو جلها" في تاريخ دمشق وهو ثالث المدنيين الذين في مسلم.٢٩١٩ – عثمان بن علي: الأمير فخر الدين المعروف بالزنجيلي صاحب المدرسة بمكة ترجم في مكتوب وقفيتها بأمين الحرمين وتاريخه: سنة تسع وسبعين وخمسمائة وكان نائبا بعدن للسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فلعله فوض إليه الولاية عليهما خرج من اليمن فارا متخوفا من العزيز طغتكين بن أيوب أخي صلاح الدين لما سمع بإقباله من الشام إلى اليمن واليا على جميعه ومات سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة قال الفاسي: وفيه نظر.٢٩٢٠ – عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر: التيمي القاري المدني **من أهل المدينة يروي** عن أبان بن عثمان وحارثة بن زيد بن ثابت وأبي الغيث سالم مولى أبي مطيع والقاسم بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٤٧

محمد والزهري وعامر بن سعد وعنه: ابنه عمر وعبد الواحد بن زياد ومحمد بن راشد المكحولي والدراوردي قال الزبير: ولي." (١)

"قضاء المدينة في خلافة مروان بن محمد ثم ولاه المنصور قضاءه فكان معه حتى مات بالحيرة قبل أن يبني بغداد وكان صدوقا وثقه ابن حبان وذكر في التهذيب.٢٩٢١ – عثمان بن عيسى بن كنانة: يأتي قريبا.٢٩٢٢ – عثمان بن كعب القرظي: أخو محمد من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: عبد الله بن الهاد قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وذكر في التهذيب.٢٩٢٣ – عثمان بن كنانة: أبو عمرو المدني الفقيه مولى آل عثمان وهو ابن عيسى بن كنانة نسب لجده قال يحيى بن بكير: لم يكن في حلقة مالك: أضبط ولا أدرس منه وكان مالك يخصه بالإذن عليه عند اجتماع الناس ببابه قال ابن عبد البر: كان من الفقهاء وليس له في الحديث ذكر قال ابن مفرج القرطبي: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وقال أبو إسحاق الشيرازي: مات بعد مالك بسنتين أو قال: بسنين وعن يحيى بن بكير: مات بعده بعشر سنين بمكة.٢٩٢٤ – عثمان بن محمد بن الحسين: أبو عمرو السفلاطوني المدني ثم البغدادي سمع أبا نصر الزيني ورزق الله التيمي وعنه: المعمر الأنصاري وعمرو بن طبرزد وكان صالحا دينا مات في المحرم سنة ثلاثين وخمسمائة.٢٩٢٥ – عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير ولاه أبو جعفر المنصور إمرة المدينة.٢٩٢٦ – عثمان بن محمد بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: المدني في الميزان ولسانه قال عبد الحق الأشبيلي في أحكامه: الغالب على حديثه الوهم وساق ابن عبد البر صاحب التمهيد "من طريق الحسن بن سليمان قبيطة" حدثنا عثمان بن محمد حدثنا الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البتيراء: أن يصلي الرجل واحدة يوتر بها" قال ابن القطان: هذا حديث شاذ لا يعرج على رواته انتهى وبقية كلام ابن القطان: ما لم تعرف عدالتهم وليس دون الدراوردي من يغمض عنه قال شيخنا: يريد بذلك عثمان وحده وإلا فباقي الإسناد يعاب مع احتمال أن يخفى على ابن القطان حال بعضهم وساق الدارقطني "في غرائب مالك" من طريق قبيطة أيضا: حدثنا محمد بن عثمان بن ربيعة بن عبد الرحمن حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما – وذكر حديثا وقال: تفرد به قبيطة، وهو عندي منكر بهذا الإسناد ومحمد بن عثمان ضعيف ثم أخرجه أيضا من طريق قبيطة: حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان الحديث من طريق قبيطة ثم قال: رواه أبو بكر النيسابوري "يعني: شيخ الدراوردي ورواية عن قبيطة"." (٢)

"فذكره بالسند الأول ثم قال: قيل بالصواب "يعني محمد بن عثمان لا عثمان" بن محمد بن عثمان ثم ساقه بسنده إلى أبي بكر البرقاني في ترجمة محمد بن عثمان قال شيخنا: ولا يستبعد أن يكونا معا حدثا به عن مالك.٢٩٢٧ – عثمان بن محمد بن أبي سفيان "صخر" بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي: عامل يزيد بن معاوية على المدينة ووالد محمد أخرجه أهل المدينة "في سنة ثلاث وستين" حين اجتمعوا على إخرج بني أمية عنها وحذرهم عثمان عاقبة ذلك فأبوا وشتموه وشتموا يزيد وخلعوه وأتى عثمان ابن عمر يستشيره في ضم عياله فقال له: لست

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٤٩

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٥٠

من أمركم وأمر هؤلاء في شيء فرجع وهو يقول: قبح الله هذا أمرا وهذا دينار وندم ابن عمر على قوله لعثمان وقال: لو وجدت سبيلا إلى نصر هؤلاء لفعلت فلقد ظلموا وبغي عليهم وقال له ابنه سالم: لو كلمت هؤلاء القوم؟ فقال: يا بني إنهم لا ينزعون عما هم فيه وهم بعين الله إن أراد أن يغير غير وأتى عثمان علي بن الحسين ليضم أهله ويقبله ففعل ووجههم وامرأته "أم أبان بن عثمان" إلى الطائف ومعها ابناه عبد الله ومحمد فعرض لهم حريث رقاصة وهو مولى لبني بهز من سليم وكان بعض عمال المدينة قطع رجله فكان إذا مشى كأنه يرقص بحيث لقب: "رقاصة" في قصة طويلة بحيث كان ذلك السبب في وقعة الحرة.٢٩٢٨ – عثمان بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: أبو قلابة العدوي **من أهل المدينة يروي** عن عائشة ابنة سعد وعنه: خالد بن مخلد القطواني وهشام بن عبيد الله الرازي وإسماعيل بن أويس وثقه ابن حبان.٢٩٢٩ – عثمان بن محمد بن عثمان: فخر الدين الداودي الحموي الأصل المصري الحنفي الصوفي نزيل الحرم المدني والفراش به سمع في سنة سبع وستين وسبعمائة على البدر بن فرحون ووصفه الكاتب بالشيخ الصالح أعزه الله تعالى.٢٩٣٠ – عثمان بن محمد بن عمرو بن حزم: الأنصاري الخزرجي النجاري المدني أخو أبي بكر الفقيه الماضي.٢٩٣١ – عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح: أبو السائب القرشي الجمحي صحابي أمه: سخيلة بنت العنبس الجمحية أسلم قديما بعد ثلاثة عشر نفسا وهاجر الهجرتين وشهد بدرا ومات بعد رجوعه منها آخر سنة اثنتين من الهجرة وكان أول من مات بالمدينة من المهاجرين بعد رجوعهم من بدر وقبره بالبقيع وهو أول من دفن به "كما أسلفته في إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم" وأعلم النبي صلى الله عليه وسلم." (١)

"قبره بحجر وكان يزوره وكان من أشد الناس اجتهادا في العبادة أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التبتل والاختصاء فنهاه عن ذلك وهو ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية وقال: لا أشرب شرابا يذهب بعقلي ويضحك مني من هو أدنى مني، وروى عنه ابن عباس رضي الله عنهم حديثه في وقت نزول قوله تعالى ﴿إن الله يأمر بالعدل والأحسان﴾ قال عثمان: "فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمدا صلى الله عليه وسلم" وقبله النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت ورثته زوجته أم السائب بأبيات منها:يا عين جودي بدمع غير ممنون ... رزية عثمان بن مظعونعلى امرئ بات في رضوان خالقه ... له من فقيد الشخص مدفونطاب البقيع له سكنى وغرقده ... وأشرقت أرضه من بعد تعيينوأورث القلب حزنا لا انقطاع له ... حتى الممات فما ترقى له شونيوفي البخاري: أن أم الأنصارية زوجة قالت: "أريت لعثمان في المنام عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال: "هو عمله".٢٩٣٢ – عثمان بن المنذر المغربي التلمساني: رجل كثير الشر له ذكر في أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق وأنه كان يبالغ في أذيته ولم يلبث أن مرض مرضا شديدا ومات في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.٢٩٣٣ – عثمان بن موهب: في ابن عبد الله بن موهب.٢٩٣٤ – عثمان بن نسطاس: هو عثيم.٢٩٣٥ – عثمان بن النعمان بن عجلان الزرقي الأنصاري: **من أهل المدينة يروي** عن أبان بن عثمان وعنه: ابن إسحاق قاله ابن حبان في ثالثة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٥١

ثقاته.٢٩٣٦ – عثمان بن نهيك: أصيب في محاربة في سنة إحدى وأربعين ومائة وكان أمير الحرمين فاستعمل المنصور مكانه عليهما أخاه عيسى وذكر بالهاشمية.٢٩٣٧ – عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر: العمري من أهل المدينة ثم البصري المدني في الأصل يروي عن أبيه وعمه أبي بكر وعن نافع بن جبير بن مطعم وسعيد بن أبي سعيد مولى المهدي ونافع مولى ابن عمر وأهل المدينة وعنه: وكيع وأبو معاوية وشعيب بن حرب وزيد بن الحباب وثقه ابن معين وابن حبان وقال الدارقطني: كوفي ليس به بأس وكذا قال أحمد: لا أدري به بأسا وضعفه أبو داود لزيادته "من الرجال والنساء" في حديث "من أتى الجمعة فليغتسل" وذكره." (١)

"محمد وبكير بن عبد الله بن الأشج قال النسائي: لا بأس به ووثقه ابن حبان وقال أبو داود: لم يرو عنه غير ابنه انتهى وقد روى عنه "مع ابنه": بكير بن إسماعيل بن أبي حبيبة إن كان محفوظا وذكر في التهذيب.٢٩٥٢ – العجل بن عجلان بن نعير الحسيني: الماضي أبوه قريبا تنازع بعد قتل مانع بن علي في امرة المدينة "هو وعلي بن مانع" في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ولم تحصل لواحد منهما بل استقر بعده ابنه الآخر أميان.٢٩٥٣ – عجمي بن طفيل بن منصور: استخلفه أبوه على المدينة حين توجه لمصر في سنة ست وثلاثين وسبعمائة.٢٩٥٤ – عدي بن أبي كعب: أبو معاذ يروي عن أبيه وعنه: أهل المدينة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٩٥٥ – عدي بن دينار المدني: مولى أم قيس ابنة محصن ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين روى عن أبي سفيان بن محصن وعنه: أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد وصالح مولى التوأمة عن مولاته في دم الحيضة قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب وأخرجوا له "أبو داود والنسائي وابن ماجة" هذا الحديث الواحد.٢٩٥٦ – عراك بن مالك: الغفاري الكناني المدني عداده في أهلها ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال العجلي: شامي ثقة وقال غيره: الفقيه الصالح من جلة التابعين يروي عن أبي هريرة وعائشة وابن عمر وزينب ابنة أبي سلمة وحفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وغيرهم وعنه: ابناه "خثيم وعبد الله" وبكير بن عبد الله بن الأشج ويزيد بن أبي حبيب ويحيى بن سعيد الأنصاري والزهري وجعفر بن ربيعة وآخرون وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وقال العجلي: شامي تابعي ثقة من خيار التابعين وقال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: ما كان أبي يعدل به أحدا وفي لفظ عن عمر: ما أعلم أحدا أكثر صلاة منه وقال أبو الغصن: رأيته يصوم الدهر وعن المنذر بن عبد الله: إنه كان من أشد أصحاب عمر بن عبد العزيز على بني مروان في انتزاع ما حازوا من الفيء والمظالم من أيديهم فلما ولي يزيد بن عبد الملك: ولي عبد الواحد النصري على المدينة فقرب عراكا وقال: صاحب الرجل الصالح وكان يجلس معه: على سريره فبينما هو يوما معه: إذ أتاه كتاب يزيد: أن ابعث مع عراك حرسيا حتى ينزله دهلك وخذ من عراك حمولته فقال عبد الواحد الحرسي: خذ بيد عراك، فابتع." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٥٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٥٦

"من ماله راحلة ثم توجه به إلى دهلك حتى تقره بها ففعل الحرسي ذلك وما تركه يصل إلى أمه قال: وكان أبو بكر بن حزم قد نفى الأحوص الشاعر إلى دهلك فلما ولي يزيد بن عبد الملك أرسل إلى الأحوص فأقدمه عليه فمدحه الأحوص فأكرمه وعن عقيل بن خالد: كنت بالمدينة في الحراس فلما صليت العصر إذا برجل يتخطى الناس حتى دنا من عراك فلطمه حتى وقع وكان شيخا كبيرا ثم جره برجله ثم انطلق حتى حصل في مركب في البحر إلى دهلك فوضعه بها فكان أهلها يقولون: جزى الله عنا يزيد خيرا أخرج إلينا رجلا علمنا الله الخير على يديه قال ابن سعد وغيره: مات بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك قال شيخنا: ولم أر من صرح بأنه مات بالمدينة غير ابن سعد بل كلهم قالوا: مات في زمن يزيد بن عبد الملك انتهى وعن بعضهم: إنه كان يحرض عمر عبد العزيز على انتزاع ما بأيدي بني أمية من المظالم فوجدوا عليه فلما استخلف يزيد بن عبد الملك نفاه إلى دهلك فلم يطل مقامه بها وانتقل إلى رحمة الله تعالى في أيام يزيد وهو في التهذيب.٢٩٥٧ – العرباض بن سارية: أبو نجيح وقيل: أبو الحارث الفزاري السلمي أحد أصحاب الصفة بالمسجد النبوي من الصحابة والبكائين الذين نزل فيهم ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون﴾ سكن حمص وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي عبيدة عامر بن الجراح وعنه: ابنته أم حبيبة وجبير بن نفير وأبو رهم السماعي وعبد الرحمن بن عمرو السلمي ويحيى بن أبي المطاع وخالد بن معدان والمهاجر بن حبيب وحجر بن حجر وحبيب بن عبيد وآخرون قال: لولا أن يقال: فعل أبو نجيح "يعني: نفسه" لألحقت مالي بسبله ثم لحقت واديا من أودية لبنان فعبدت الله حتى أموت وكان يدعو "اللهم كبرت سني ووهن عظمي فاقبضني إليك" فبينا هو بمسجد دمشق يصلي ويدعو بذلك إذا هو بفتى شاب من أجمل الناس وعليه دواج أخضر: فقال: ما هذا الذي تدعو به؟ فقلت له: فكيف أدعو يا ابن أخي؟ فقال قل: "اللهم أحسن العمل وبلغ الأجل" فقلت له: فمن أنت يرحمك الله؟ فقال: أنا رقيابيل الذي يسل الحزن من صدور المؤمنين ثم التفت فلم أجد أحدا ومات سنة خمس وسبعين وهو في التهذيب وأول الإصابة وغيرهما مطول.٢٩٥٨ – عروة بن أذينة: قال: خرجت مع جدة لي عليها مشي إلى بيت الله حتى إذا كانت ببعض الطريق عجزت فسألت ابن عمر فقال: مرها فلتركب روى عنه مالك وحديثه في الموطأ ومسند الشافعي وهو رجل مشهور من أهل المدينة له شعر حسن وأذينة: لقب واسمه يحيى بن مالك بن أبي سعيد بن الحارث بن عمرو." (١)

"بنون سبعة فأخذت منهم واحدا وأبقيت ستة وكان لي أطراف أربعة فأخذت طرفا وأبقيت ثلاثة فلئن ابتليت فلقد عافيت ولئن أخذت فلقد أبقيت وكان يسرد الصوم وإذا كان أوان الرطب: يثلم حائطه ثم يأذن فيه للناس فيدخلون فيأكلون ويحملون قال ابنه هشام: ما سمعت أحدا من أهل الأهواء يذكره بشر وقال غيره: إنه لم يدخل في شيء من الفتن بل لما فرغ من بناء قصره بالعتيق وحفر بئره دعا جماعة وأطعمهم وقيل له: جفوت مسجد الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إني رأيت مساجدهم لاهية وأسواقهم لاغية والفاحشة في فجاجهم عالية فكان فيما هنا عما هم فيه عافية وكان مع أخيه عبد الله بمكة تسع سنين فلما قتل أخوه سار بالأموال منها فأودعها بالمدينة ثم أسرع إلى عبد الملك فقدم عليه قبل

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٥٧/٢

وصول الخبر إليه فأذن له فلما رآه زال عن موضعه وجعل يسأله: كيف أبو بكر "يعني أخاه"؟ فقال: قد قتل فنزل عن سريره وسجد ثم لما كتب الحجاج إليه: إن أخاه قد خرج والأموال عنده: كلمه في ذلك فقال: ما تدعون الشخص حتى يأخذ بسيفه فيموت كريما فلما سمع ذلك كتب إلى الحجاج: أن أعرض عن ذلك مات "وهو صائم وجعلوا يقولون له: أفطر فيأبى لكونه كان يسرد الصوم" في سنة ثلاث أو أربع أو خمس أو تسع وتسعين وقيل: سنة مائة وترجمته محتملة للتطويل وهو في التهذيب وغيره.٢٩٦٠ – عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام: يروي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وعنه: محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي قال العقيلي: مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه مات بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائتين وذكره الذهبي في ميزانه ولم يسبق نسبه في أصل الترجمة بل قال: عروة بن عبد الله لا يعرف.٢٩٦١ – عروة بن عبد الله: هو الذي قبله.٢٩٦٢ – عروة بن عبيد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري: من أهل المدينة يروي عن الحجازيين وعنه: أهل بلده قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وكتبه الهيثمي في ابن عبد الله بالتكبير.٢٩٦٣ – عروة بن مسعود الثقفي: والد هشام صحابي أسلم بعد وقعة الطائف وحسن إسلامه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم عاد إلى الطائف ودعاهم إلى الإسلام فقتلوه وهو في أول الإصابة مطول.٢٩٦٤ – عروة بن يحيى بن مالك بن أبي سعيد بن الحارث بن عمرو: الليثي ثم اليعمري المدني الشاعر في ابن أذينة مضى قريبا.." (١)

"٢٩٧٢ – عطاء بن السائب: الكندي ثم الليثي من أهل المدينة مسح علي على رأسه وقال: بارك الله عليك وعلى ذريتك من بعدك روى عنه: ابنه محمد الذي سكن الري وله ابن يقال له السائب وللسائب ابن يقال له: عطاء وعدادهم في أهل مرو قاله ابن حبان في الثانية من ثقاته.٢٩٧٣ – عطاء بن عبد الرحمن بن معتب: في ابن أبي مروان يأتي قريبا.٢٩٧٤ – عطاء بن فروخ الحجازي: مولى قريش عداده في أهل المدينة وكان انتقل إلى البصرة يروي عن عثمان بن عفان وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعنه: علي بن زيد بن جدعان ويونس بن عبيد وثقه ابن حبان وذكر في التهذيب.٢٩٧٥ – عطاء بن أبي مروان: أبو مصعب واسم أبيه: عبد الرحمن بن معتب الأسلمي من أهلها نزل الكوفة يروي عن أبيه والمدنيين وعنه: موسى بن عقبة ومسعر وشعبة وشريك وغيلان بن جامع والثوري وثقه العجلي وابن حبان وذكر في التهذيب مات في ولاية أبي العباس السفاح كما لابن حبان وخليفة وابن سعد وزاد ابن سعد وكان قليل الحديث.٢٩٧٦ – عطاء بن مسعود: الكعبي عداده في أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: موسى بن يعقوب الزمعي، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٩٧٧ – عطاء بن ميناء: المدني وقيل: البصري قيل: يكنى أبا معاذ قال ابن حبان: هو مولى البختري بن أبي ذباب الدوسي من أهل المدينة وكذا قال العجلي: مدني تابعي ثقة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال: مولى ابن أبي ذباب وقال غيرهم: كان من صلحاء الناس وفضلائهم يروي عن أبي هريرة وعنه: أخوه سعيد وسعيد المقبري وأيوب بن موسى وعمرو بن دينار والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب وثقه العجلي وابن حبان وذكر في التهذيب.٢٩٧٨ – عطاء بن يزيد: أبو محمد وأبو زيد الليثي الجندعي من بني جندع بن ليث المدني أصله من

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٥٩

المدينة ثم نزل الشام وحدث عن تميم الداري وأبي هريرة وأبي أيوب الأنصاري وأبي ثعلبة الخشفي وأبي سعيد الخدري وعنه: أبو صالح النعمان وابنه سهيل بن أبي صالح والزهري وأبو عبيد الحاجب وآخرون وكان من علماء التابعين وثقاتهم وذكر في التهذيب وعمر اثنتين وثمانين سنة فمولده: سنة خمس وعشرين ومات سنة سبع وقيل: خمس ومائة وقال ابن سعد: كناني من أنفسهم كثير الحديث.." (١)

"ثقة قاله العجلي: يروي عن مولاه وسلمة بن الأكوع وعنه: عكرمة بن عمار قاله ابن حبان في الثانية.٢٩٨٤ - عطاء المدني: مولى أم حبيبة الجهنية عداده في أهل المدينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه: أبو سعيد المقبري قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وذكر في التهذيب.٢٩٨٥ - عطاء المدني: يروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وعنه: ابنه حسن.٢٩٨٦ - عطاء المدني: يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه في صلاة الجمع وعنه: مطرف بن عبد الله بن الشخير ذكرهما ابن حبان في ثانية ثقاته وثانيهما في اللسان وقال فيه ابن حبان: لا أدري من هو ولا ابن من هو؟.٢٩٨٧ - العطاف بن خالد بن عبد الله بن عثمان بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: أبو صفوان القرشي المخزوني المدني من أهلها وأخو المسور وعبد الله ولد سنة إحدى وتسعين يروي عن أبيه وأخويه "عبد الله والمسور بني خالد" وهشام بن عروة ونافع مولى ابن عمر وزيد بن أسلم وأبي حازم الأعوج وجماعة وعنه: سعيد بن أبي مريم وأبو اليمان وآدم بن أياس وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو مصعب وآخرون قال أبو داود: صالح ليس به بأس وقال أبو حاتم: ليس بذلك وقال مالك: ليس هو من أهل القباب أو يكتب عن مثله؟ لقد أدركت في هذا المسجد سبعين شيخا كلهم خير منه ما كتبت عن أحد منهم وإنما يكتب العلم عن قوم قد جرى فيهم العلم مثل: عبيد الله بن عمر وأشباهه وقال أحمد: ثقة له نحو من مائة حديث ولم يرضه ابن مهدي ووثقه العجلي وأبو داود وقال البزار: حدث عنه جماعة وهو صالح الحديث وإن كان قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها وقال الزبير: كان من ذوي السن من قريش وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأسا إذا روى عنه ثقة وقال النسائي: ليس بالقوي وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثهم لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق فيه الثقات وقال مرة: منكر الحديث وكان مالك لا يرضاه وذكر في التهذيب والضعفاء للعقيلي.٢٩٨٨ - عطية بن منصور بن جماز بن شيخة: وباقي نسبه إلى جده الأمير الكبير العادل الورع الزاهد زين الدين أمير المدينة هكذا وصفه ابن فرحون وقال: أنه لم يسلم من الدخول في نهب الأمراء المدينة في ذي الحجة سنة خمسين وسبعمائة غيره متع الله المسلمين ببقاء دولته وأصلح له الرعية وأصلح لهم منه الطوية وقال." (٢)

"استنابه بحسن السيرة في الرعايا والعدل في الأحكام والقضايا فلذلك ساد إخوانه في الناس أحسن سيرة وتخلقوا بالخلائق الحميدة والمكارم الأثيرة.٢٩٨٩ - عفيف بن عمرو بن السائب السهمي: من أهل المدينة يروي عن رجل من بني أسد عن أبي أيوب وعنه: مالك قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وذكر في التهذيب.٢٩٩٠ - عقبة بن عبد الرحمن

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٦٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٦٤

بن جابر بن عبد الله الأنصاري: من أهل المدينة يروي عن جده جابر وعنه: عبد الحميد بن يزيد السقا قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وحديثه في مسند الشافعي وحقق شيخنا أنه الذي بعده فقد قال المزي في ذلك: إنه يروي أيضا عن جابر بل أخرج الشافعي من رواية ابن أبي ذئب عنه عن ابن ثوبان في الوضوء في مس الذكر مرسلا قال الشافعي: وسمعت غير واحد من الحفاظ يرويه مرسلا لا يذكرون فيه جابرا.٢٩٩١ – عقبة بن عبد الرحمن بن أبي معمر: ويقال: ابن معمر من أهل المدينة وقال بعضهم: حجازي يروي عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وعنه: ابن أبي ذئب قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال ابن المديني: شيخ مجهول وقال ابن عبد البر: هو غير مشهور بحمل العلم وقيل: هو عقبة بن أبي معمر وقيل: ابن عبد الرحمن بن جابر وقيل: اسم جده إبراهيم وذكر في التهذيب.٢٩٩٢ – عقبة بن أبي عتاب: ويقال: ابن أبي غياث المدني يروي عن أبي هريرة وعنه: ابنه محمد قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٢٩٩٣ – عقبة بن عمرو بن ثعلبة: أبو مسعود البدري رضي الله عنه الآتي في الكنى.٢٩٩٤ – عقبة بن أبي يزيد القرشي: من أهل المدينة يروي عن زيد بن أسلم وعنه العراقيون قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٢٩٩٥ – عقيل بن جابر بن عبد الله: الأنصاري السلمي من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: صدقة بن يسار قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وذكر في التهذيب.٢٩٩٦ – عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب أبو يزيد: وقيل: أبو عيسى القرشي الهاشمي أخو جعفر وعلي وهو أكبر الثلاثة وشقيق علي أمهما: فاطمة ابنة أسد بن هاشم وكان أكبر من علي رضي الله عنهما بعشرين سنة وهو وطالب ورثا أباهما دون علي وجعفر لإسلامهما دون الأولين." (١)

"وذكر أنه روى عن عمر بن الخطاب وغير واحد من الصحابة رضي الله عنهم وأمه: فاطمة ابنة عتبة بن سهل بن عمر ومات سنة ثلاث ومائة وقال أبو حاتم الرازي: حديثه عن عمر مرسل وهو في التهذيب كان لحصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لابن عباس لما ولي البصرة لعلي.٣٠٠١ — عكرمة: أبو عبد الله البربري ثم المدني مولى ابن عباس أحد العلماء الربانيين ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن مولاه وعائشة وعلي "كما في النسائي" وأبي هريرة وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب وأبي سعيد الخدري وعنه: أيوب السختياني وثور بن يزيد الديلي وأبو بشر وخالد الحذاء وداود بن أبي هند وعاصم الأحوال وعباد بن منصور وعقيل بن خالد وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ويحيى بن أبي كثير وخلق كثير وأفتى في حياة مولاه وكان يقول: طلبت العلم أربعين سنة وكان مولاي يضع في رجلي القيد على تعليم القرآن والفقه وخرج له الأئمة وذكر في التهذيب وابن حبان والعجلي والعقيلي وترجمته محتملة لكراريس وهي في أوراق من التهذيب ونسب للأباضية ومات في سنة "خمس أو ست أو سبع" ومائة بالمدينة عن أربع وثمانين سنة ولما مات مولاه ابن عباس وكان رقيقا باعه ابنه علي من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار فقيل له: بعت علم أبيك فاستقاله علي من خالد ثم أعتقه ومن كلماته رحمه الله: البكاء على الوالدين عند موتهما يزيد في برهما.٣٠٠٢ — عكرمة: مولى ابن عباس: يروي عن ابن عباس وعنه: العوام بن حوشب فقط قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وفرق بينه وبين الذي قبله.٣٠٠٣ – العلاء بن الحضرمي: ذكره مسلم في المدنيين كان عبد الله

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٦٧/٢

أبوه قد سكن مكة وحالف حرب بن أمية وكان للعلاء إخوة منهم: عمرو أول قتيل من المشركين وماله أول مال خمس في المسلمين وبسببه كانت وقعة بدر واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم العلاء على البحرين وأقره أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهم مات سنة أربع عشرة وقيل: إحدى وعشرين روى عنه من الصحابة: السائب بن يزيد وأبو هريرة وكان يقال: إنه مجاب الدعوة وخاض البحر بكلمات قالها مما هو مشهور في كتب الفتوح قاله في الإصابة.٣٠٠٤ – العلاء بن خارجة: قال ابن منده من أهل المدينة روى البغوي والطبراني وابن شاهين وغيرهم "من طريق وهيب "عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الملك بن يعلي عنه "مرفوعا" تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة." (١)

"الرحم محبة للأهل مثراة للمال منسأة في الأجل قال البغوي قال المخرمي: هو خطأ والصواب: ابن العلاء بن حارثة.٣٠٠٥ – العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب: أبو شبل المدني الحرقي عداده في أهلها أحد المشاهير ولاؤه للحرقة من جهينة وكان جده مكاتبا لمالك بن أوس بن الحدثان النصري ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وابن عمر وأنس وخلق وعنه: ابنه شبيل وابن جريج وعبيد الله بن عمرو بن إسحاق ومحمد بن عجلان وروح بن القاسم وحفص بن ميسرة وعبد الحميد بن جعفر وشعبة ومالك والسفيانان وإسماعيل بن جعفر والدراوردي وغيرهم قال ابن معين: لم يزل الناس يتقون حديثه وقال مرة: ليس حديثه بحجة وقال مرة: ليس بالقوي وقال أحمد: ثقة لم نسمع أحدا ذكره بسوء وكذا وثقه العجلي وابن حبان وقال النسائي: ليس به بأس وقال أبو حاتم: ما أنكر من حديثه شيئا وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأسا وقال ابن سعد: قال محمد بن عمر: صحيفته بالمدينة مشهورة وكان ثقة كثير الحديث ثبتا ومات في أول خلافة أبي بكر رضي الله عنه قال علي بن المديني: أراه مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقال غيره: سنة ثمان وثلاثين وقال ابن الأثير: سنة تسع وثلاثين وقال الخليلي: مدني مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها كحديث: "إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا" وقد أخرج مسلم من حديثه المشاهير دون الشواذ وقال الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث وهو في التهذيب.٣٠٠٦ – علاقة بن عبد الله بن زيد بن مربع: من بني حارثة الأنصاري عداده في أهل المدينة يروي عن سهل بن سعد الساعدي وعنه: كثير بن جعفر قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٣٠٠٧ – علباء: بكسر العين المهملة وسكون اللام بعدها موحدة ممدودة عداده في أهل المدينة ذكره فيهم مسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث: "لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس" وعنه جعفر بن عبد الله بن الحكم.٣٠٠٨ – علقمة بن أبي علقمة بلال: المدني مولى عائشة رضي الله عنها يروي عن أمه مرجانة وأنس بن مالك والأعرج وعنه: مالك بن أنس وسليمان بن بلال والدراوردي وجماعة وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي ووثقه ابن حبان وقال: عداده في أهل المدينة وكان نحويا يتعاطى الأدب وروى عن أنس أحرفا فلا أدري: أدلسها أم سمعها منه وقال ابن عبد البر: كان مأمونا واسم أمه مرجانة وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به وقال ابن سعد: مات في أول خلافة المنصور وله أحاديث." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٦٩/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٧٠/٢

"٣٠١٨ – علي بن أيبك المنصور نور الدين بن المعز عز الدين: الصالحي النجمي كان المجهز للآلات الواصلة لعمارة المسجد النبوي بعد الحريق الكائن في سنة أربع وخمسين وستمائة ولم يلبث أن خلع بمملوك أبيه السيف قطز المعزي واسمه محمود بن ممدود وذلك في ذي القعدة سنة سبع وخمسين.٣٠١٩ – علي بن ديدر صاحب: وله منزلة عند أمراء المدينة قاله ابن صالح.٣٠٢٠ – علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح: الحافظ النور أبو الحسن الهيثمي القاهري الشافعي رفيق الزين عبد الرحيم العراقي وصهره وخادمه رحل معه جميع رحلاته وحج معه جميع حجاته ولم يكن يفارقه حضرا ولا سفرا قاله شيخنا ولذا أثبته هنا.٣٠٢١ – علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: العلوي الملقب بالسجاد لفضله واجتهاده وتعبده وهو والد حسين المقتول بفخ وإخوته وكان يقال: ليس بالمدينة زوجان أعبد منه ومن زوجته وهي ابنة عمه زينب ابنة عبد الله بن حسن مات في سجن المنصور سنة خمس وأربعين ومائة.٣٠٢٢ – علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: الهاشمي يروي عن أهل المدينة وعنه عبد الرحمن بن أبي الحوال قاله ابن حبان في ثقاته.٣٠٢٣ – علي بن الحسن بن أبي الحسن البراد: المدني روى عن الزبير بن المنذر بن أبي أسد الشاهدي وقيل عن أبيه عن الزبير وعن يزيد بن عبد الله بن قسيط روى عنه صفوان بن سليم وغيرهما وهو في التهذيب.٣٠٢٤ – علي بن الحسن سبخت بن الحسن بن طالوت بن سليمان بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن علي بن سبخت بن يشجب بن يعرب بن مرة بن قحطان: الفقيه الصالح نور الدين أبو الحسن ولد في جمادي الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وهم من بيت سلطة ورئاسة وكانوا من بلاد المقدس رأيت أبوه في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين جاور هو وأخوه الفقيه محمد المدينة النبوية م ن سنة إحدى وسبعين ثم في ذي القعدة منها وصل أخوهما العفيف سليمان في طريق المشيان وخرج هاربا من بلاده خوفا من خاله السلطان حسن المتولي ولم يلبث حسن أن مات واستقر بعده عمهم طالوت ذكره أبو حامد بن المطري.." (١)

"٣٠٢٥ – علي بن الحسين بن إسماعيل: عامل المدينة توارى حين طرقها الشريف إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم الحسني "الماضي في سنة إحدى وخمسين ومائتين" كما تقدم في إسماعيل.٣٠٢٦ — علي بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: الآتي أخوه محمد وأنهما أقاما في المدينة سنة إحدى وسبعين ومائتين كما سيأتي.٣٠٢٧ – علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم: زين العابدين بن الحسين أو أبو الحسين أو أبو محمد أو أبو عبد الله الهاشمي المدني وأمه أم ولد اسمها غزالة وقيل سلامة ابنة يزدجرد أخر ملوك فارس ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وعمه الحسن وابن عباس وعائشة وأبي هريرة وجابر والمسورين محزمة وأم سلمة وصفية أم المؤمنين وسعيد بن المسيب ومروان وغيرهم وعنه أخوه محمد الباقر وزيد وعمر وعبد الله وعاصم بن عمر بن قتاتة والحكم بن عتيبة وهشام بن عروة ومسلم البطين والزهري وزيد بن أسلم وأبو زناد ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الله بن مسلم بن هرمز وحضر مصرع والده الشهيد بكربلاء وكان

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٧٥

حينئذ ابن ثلاث وعشرين سنة وقدم إلى دمشق ومسجده بها معروف من الجوامع وكان من أفاضل بني هاشم **وفقهاء أهل المدينة وعبادهم** بل كان يقال بالمدينة إنه في ذلك الزمان سيد العابدين وقال الزهري: ما رأيت هاشميا أفضل منه وهو أبو الحسينيين كلهم ليس للحسين عقب إلا منه مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وقيل أربع وقيل خمس وتسعين والثالث أكثر وأصح في ربيع الأول من ثمان وخمسين سنة ودفن بالبقيع وترجمته تحتمل البسط.٣٠٢٨ - علي بن الحسين بن محمد بن الحسن: النور بن البدر العلي العدناني المكي الشافعي نزيل المدينة وشقيق أحمد الماضي ويعرف كسلفه بابن العليف ولد في المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ الأربعين والألفية وغيرهما وشرع في المنهاج واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما يسيرا عند النور الفاكهي وغيره بل حضر دروس القاضي عبد القادر في العربية وغيرها ورافق أبا الليث في الأخذ في العربية عن أحمد بن يونس وسمع الزين الأسيوطي والتقي ابن فهد وأبا الفتح المراغي في آخرين وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عني بها وكذا بالحرمين وقطن المدينة دون عشرين سنة وتزوج بها ابنة أبي الفتح بن علبك وتأخر بعده له منها ابنة وتولع بالنظم وامتدحني بأبيات وراق نظمه في العربية وإن كان في بعضه لحن مات بالقاهرة بالطاعون في شعبان سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة.." (١)

"٣٠٣٦ - علي بن الصفي نور الدين: فقيه الإمامية في وقته ورئيسهم كان جارا لعبد الله بن حجاج المغربي المكشوف الرأس وبينهما موانسة ومودة فأسند عبد الله وصيته إليه فوضع يده على كتبه وهي كثيرة جدا مما مضى في ترجمته حتى تلفت وأكلتها الأرضة وذهب خيارها ووقع عليها المطر ثم كبر الأولاد فتسلموها منه وبيعت فامتلأت المدينة حتى صار في كل بيت منها جانبا من علوم لا يعرفها أحد من أهل زماننا ولا يفهمها إلا من عالج أصولها وأدرك شيوخها وقد بيع منها نحو أربعة عشر مجلدا كل كتاب بدرهم من النسخ المليحة الصحيحة قاله ابن فرحون قال: وكان من **رؤساء أهل المدينة وخيارهم** ممن يوالي المجاورين ويخدمهم في قضاء حوائجهم مع جلالة قدره وعلو كلمته ومحبة الأمراء له ولذا أسند المذكور أولا وصيته إليه.٣٠٣٧ - علي بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين: الشيخ شمس الدين أبو الحسن ملك اليمن في عصرنا ويعرف بابن طاهر جاور قبل تملكه بالمدينة وتزوج ابنة أبي الفتح بن علبك وعائشة القطانية واحدة بعد الأخرى وكان مديما للتلاوة والاستغاثة بحيث كان لما تحرك لليمن صار يتوسل بذلك إلى أن استولى على مملكة اليمن "مملكة بني رسول" بالسيف وكان تملكه عدن في سنة ثمان وخمسين وزبيد في التي تليها وتعز فيما بينهما وملك حصن حب - وهو حصن الملك ذور عين من ملوك حمير - المعقل الذي ليس في اليمن مثله حصانة ومنعة بعد محاصرته إياه سبع سنين ودوخ العرب وضبط اليمن وأمنت الطرقات وأحيى البلاد بعد خرابها وأحبه الكافة وكان ملكا عادلا شجاعا عاقلا وللمعروف باذلا وعلى الفقراء ونحوهم غيثا هاملا صدقاته ومبراته ومعروفه فوق الوصف أنشأ مدرسة بتعز وأخرى ببلده وجدد أشياء ويقال إنه وقف جميع ما في ملكه من عقار المسلمين وجعل النظر في ذلك للمتولي من أولاد أخيه مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة عن أربع وسبعين فإنه ولد في سنة تسع.٣٠٣٨ - علي بن أبي طالب "عبد مناف" بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف: أمير المؤمنين أبو الحسن الهاشمي ابن عم النبي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٧٦

صلى الله عليه وسلم ورابع في المدنيين بملسم وأول من ذكره فيمن سكن الكوفة وأمه فاطمة ابنة أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية وهي ابنة عمر بن أبي طالب وكانت من المهاجرات وتوفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ترجمته أفردها غير واحد كالذهب كل منهم في مجلد وكان إماما عالما متحريا في الأخذ بحيث إنه يستحلف من يحدثه بالحديث سوى أبي بكر وكان قتله بالكوفة على يد عبد الرحمن بن ملجم الشقي في رمضان سنة أربعين عن ستين سنة فأكثر بسنة أو سنتين أو أقل وصلى عليه ابنه الحسن ودفن بالكوفة." (١)

"أسرع من موت الواقف ولم يزد على أن صار هو المتكلم في مصارفها وكذا كان الأمير داود بن عيسى بن عمر شيخ هوارة ممن يعلم جلالتهم في ناحيتهم واتفق حجته فتلقاه السيد بالإكرام بحيث كان معينا له في انقياده معه في صدقاته لأهل المدينة وغيرها حين حج ووقف كتبا كفتح الباري وجعل مردها إليه إلى غير هذا من انقياد ابن جبر وغيره له في أشياء لذلك اعتمادا منهم على علمه وديانته فترقى بهذا كله سيما وقد صار يوسع على كثير من أهل الحرمين ومجاوريهما بما يصل إليه من ذلك وقد اجتهد في أن يعرف له من الصدقات الرومية كالقضاة "وهو مائة دينار غالبا" وداخل من بكوك شيخ الحرم سيما الأمير شاهين الجمالي ولان معه حتى بلغني وصف الأمير له بخبرة دنياه وعلمه أو كما قال ولكنه لم يسلم من بسبسته ودندنته سيما مع مشاركة كثيرين له حسدا والمعطي الله ولم يكن جميع هذا عن التكسب بنفسه ومندوبه وربما عامل الشريف أمير المدينة مع قلة مصرفه وكونه ليس عنده غالبا سوى سراري مقتصرا عليهن وعلى كل حال فهو **شيخ أهل المدينة علما** ونسبا وعبادة ولينا وعليه انطبق ما كان شيخه المناوي يقوله مما لا يحتاج إليه لبرهان أصحابنا يقوم بكل واحد منهم قرية لعدم انفراد واحد منهم بتوله في بلد وكان بارك الله تعالى في حياته وصرف عنه ما يعاديه وسائر أسباب تكدراته وقد وقفت له على عدة تصانيف منها: جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم والنسب حكى فيه من كرامات شيوخه المناوي والأبشيطي ومكاشفا منهما الكثير. ٣٠٤٠ - علي بن عبد الله بن بن عبد الله بن بدر الجهني: **من أهل المدينة راوي** عن أبيه عن جده وعنه إبراهيم بن علي الرافقي: قاله ابن حبان في رابعة ثقاته. ٣٠٤١ - علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح: مولى عروة بن عطية "السعدي" الإمام أبو الحسن البصري أصله من المدينة أحد الأعلام وصاحب التصانيف التي ولد سنة إحدى وستين ومائة بالبصرة وسميع وابن عيينة وعبد العزيز بن عبد الصمد وجعفر بن سليمان الصيفي وجرير بن عبد الحميد وابن وهيب وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد الوارث والوليد بن مسلم ويحيى القطان وابن مهدي وابن علية وعبد الرزاق وخلقا سواهم وعنه القاري وأبو داود وأحمد بن حنبل والزهري وهلال بن العلاء وحميد بن زنجويه وإسماعيل القاضي وصالح جزرة وعلي بن غالب الشلبي وأبو خليفة الجمحي وأبو يعلي الموصلي ومحمد بن جعفر بن الإمام الدمياطي ومحمد بن محمد الباغندي وعبد الله البغوي وخلق آخرهم وفاة عبد الله بن محمد بن أيوب الكاتب وأقدمهم وفاة شيخه ابن عيينة وقال الخطيب وبين وفايتهما مائة وثمان وعشرون سنة وكان من أعلم زمانه بالعلل ممن رحل وجمع وكتب وصنف." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٧٩/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٨٥/٢

"وحفظ وذاكر قال أبو حاتم: كان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وما سمعت أحدا سمي قط سماه إنما كان يكنيه تبجيلا له وقال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عنده والكلام عنده في الثناء عليه منتشر جدا وترجمته مطولة في تاريخ الخطيب ثم في التهذيب وذكره ابن السبكي في أصحاب الشافعي وهو ممن أجاب في المحنة وظهر بذلك تفرس يحيى القطان بقوله: ويحك أراك تتبع الحديث تتبعا لا أحسبك تموت حتى تبتلي ولكن قد ثبت عنه قوله: ما قلبي مما قلت شيئا ولكني خفت أن أقتل ولو ضربت سوطا واحدا لمت ولذا عذره ابن معين وقال: رجل خاف وعن غيره أنه قال قبل أن يموت بشهرين: القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال: مخلوق فهو كافر ومن زعم أن الله لا يرى فهو كافر ومن زعم أن الله لم يكلم موسى على الحقيقة فهو كافر وقول العقيلي: إنه جنح إلى ابن أبي داود والجهمية وهو في الحديث مستقيم إن شاء الله وإن كان كذلك يهاب عليه بما تقدم ثم مات بسامرا في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين ودفن بالعسكر ومولده سنة إحدى وستين ومائة قال النووي نقلا عن جامع الخطيب: صنف في الحديث مائتي مصنف.٣٠٤٢ – علي بن عبد الله بن رفاعة القرظي: من أهل المدينة يروي عن الربيع بن سعيد وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري – قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٣٠٤٣ – علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو محمد وقيل أبو عبد الله الهاشمي المدني والد محمد وعيسى وداود وسليمان وإسماعيل وعبد الصمد وصالح وعبد الله: وهو جد الخلفاء ويلقب "السجاد" ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين ولد أيام قتل علي رضي الله عنه فسمي بإسمه وأمه هي زرعة ابنة أحد الملوك الأربعة مسرح بن علي الجندي روى عن أبيه وأبي هريرة وأبي سعيد الخضري وابن عمر وجماعة وعنه بنوه عيسى وداود وسليمان وعبد الصمد والزهري وسعد بن إبراهيم ومنصور بن المعتمر وعلي بن أبي جملة وآخرون ثقة خرج له مسلم وذكر في التهذيب وكان جميلا وسيما طويلا إلى الغاية جميلا مهيبا ذا لحية مليحة يخضب بالوسمة يطلب له الخف والنعل فما يوجد حتى يستعمل أكبر رجله يسجد كل يوم ألف سجدة وكان له خمسمائة سجدة يصلي كل يوم عند كل شجرة ركعتين قال له عبد الملك بن مروان: لا أحتمل لك الإثم والكنية جميعا فغيره وكفاه بأبي محمد مات سنة ثماني عشرة ومائة بالشام.٣٠٤٤ – علي بن عبد الله بن محمد الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام العلاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي: ويعرف بابن." (١)

"٣٠٦٢ – علي بن فرخوص: أبو الحسن التلمساني المغربي قال ابن فرحون: كان من أجلاء مشايخ الغرب المجولين المسافرين له حال جليل ومقام عظيم ورحلة طاف فيها كثيرا من بلدان المشرق والمغرب واستفاد علوما جليلة من علم الحرف وأسرار الطلاسم والتربيعات وعلم السيرة والكيمياء والروحانيات وجميع ما تؤخذ معرفته تجد عنده منه طرفا جيدا وكان يحكي في مجالسه غرائب ونوادر أن عطف عليه المجاورون وجميع أهل المدينة وكبار الدولة ووزراؤها وعظماء أهل مكة بأجمعها وكان يمشي في طريق الماشي مع جماعة فلا يقطعها إلا في شهر لأن الغرب كلها صارت تعرفه وتحبه وتعزم عليه فكان يجعل سفره وله مناقب جليلة ومحاسن جميلة لا يسع هذا المحل ذكرها وذكره ابن صالح فقال نزيل الحرمين الشريفين وقديم الهجرة فيهما لازم لبس المرقعات في وسطه وعلى أكتافه بمكة وولي مشيخة الرباط

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٨٦

الذي بباب إبراهيم فيها ويستخلف عبد الله الهواري وفي كل سنة يجيء من طريق الماشي للزيارة فيقيم أشهرا ثم يرجع في عامة وكان ذا فضائل من علم وطب رأى أخيارا من الصالحين وكبارا من العلماء.٣٠٦٣ - علي بن قانم: العلاء أبو الحسن ابن شيخ الخدام بالمدينة المحمدي الملكي الظاهري ممن اشتغل وفهم وقرأ علي بالمدينة الشفا والكثير منه بالروضة النبوية وسمع علي جملة من البخاري والشمائل والدلائل بل سمع من لفظي المسلسل وحديث زهير وجملة من القول البديع وأماكن من السنة والموطأ ومسند الشافعي والطحاوي وكتبت له إجازة وصفته فيها بالمجلس الكريم الفاضلي البارعي الأوحدي المحصلي الأصيلي غيرة أقرانه وزين إخوانه المشتغل بأنواع القربات والمقبل على الفضائل التي للخيرات جاليات وقراءته بأنها قراءة حسنة فصيحة جرى فيها مجرى السيل ومال عن الخطأ والتحريف كل الميل وأعرب عن فخر واستغرب كل من شهد ذلك ونوه به في إشادة ذكره كيف لا وقد ركب في حجر السعادة وتوجه للاشتغال والعبادة وتأدب وتهذب زاده الله من فضله وأجمع شمله وهو سبع وثمانين لم يبلغ الثلاثين ولما رجعت إلى القاهرة بل هو بعد موت أبيه كان يتردد لي أحيانا وبلغني تلفته لمشيخة الخدام وتحركه للبذل فيها.٣٠٦٤ - علي بن ماجد: كان ذا نخل كثير تركه لأولاده يوسف وغيره ذكره ابن صالح.٣٠٦٥ - علي بن مانع بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني: وقد ينسب لجد أبيه عطية له ذكر في العجل بن عجلان.٣٠٦٦ - علي بن مبارك الحزامي: وزير طفيل بن منصور كان حيا سنة ست وثلاثين وسبعمائة.." (١)

"ودرية حسن الملتقى والهيئة بشوشا قاضيا لحاجة سائله من أهل السنة معظما عند أهل المدينة المجاورين وغيرهما حاكما يرجع إليه الوالي في الصلح بين الناس.٣١٠٥ - علي بن يوسف بن محمد بن علي: النور الأنصاري الزرندي المدني الحنفي والد أبي الفرج محمد وأخو ولد في جمادي الثاني سنة تسع وعشرين وثماني مائة بالمدينة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المراغي ودخل مصر غير مرة وكان ينزل عند الأمين الأقصراي ويحضر دروسه ولي حسبة المدينة بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر السابقي كاتب الحرم عوضا عن قريبه قاضي الحنفية علي بن سعيد "الماضي" ثم صرف عن قرب به وكان ذا حديقتين سقويتين واحدة تسمى العليقة بقبا والأخرى تسمى البقع بالعوالي اشترى نصفها إبراهيم الخجندي إمام الحنفية وصهره إبراهيم الريس ثم صار ما لثانيهما وهو الربع مضافا للنصف الثاني الخدام شاهين الجمالي ومات في سنة اثنتين وتسعين.٣١٠٦ - عري بن يونس الليثي المدني: عن ملك روى سعيد بن إسحاق عنه قوله: كنت جالسا عند ملك إذ جاء ابن عيينة فذكر حكاية باطلة وليس في سندها من ينظر في أمره سواء والراوي عنه سعيد بن إسحاق "هو صاحب سحنون" كما رويناه منسوبا في مشيخة أبي الغنايم الزيني وأما من ابن عيينة مضاعدا فعلى شرط الصحيح قاله شيخنا في لسانه وأصل الترجمة في الميزان.٣١٠٧ - علي نور الدين بن الطحان: ممن سمع على الجمال الكازروني سنة سبعة وثلاثين وثماني مائة في البخاري.٣١٠٨ - علي أبو الحسن السلاوي المالكي: أخو محمد ونزيل المدينة قال ابن فرحون: كانا على قدم عظيم في العفة والديانة والانقطاع عن الناس ولهما عقب صالح وكان هذا مشتغلا بالعلم وله محفوظات في فنون من العلم قاله ابن فرحون وقال ابن صالح الشيخ الفقيه: كان قرينا هاجر إلى

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٩١/٢

المدينة وتزوج ولحقه أبوه مع أخوته فمات أبوه بالمدينة وتزوج الأخ الصغير أخت امرأة أخيه وماتا بالبقيع ودفنا عند أبيهما فيه.٣١٠٩ - علي أبو الحسن القفصي: قال ابن صالح: شاب صالح هاجر إلى المدينة قبل الستين على قدم العبادة والاجتهاد في الخير وحصل القراءات السبع وحفظ فيها كتاب أبي عبد الله القصري فيها ورجع إلى بلده ونفع الناس هناك واشتاق إلى الحرمين فحج سنة أربع وستين وجاور بمكة التي تليها ثم رجع إلى بلده.٣١١٠ - علي أبو الحسن المدني بن العجمي: ويعرف بالشويكي سمع عن." (١)

"وكان يقيم بالمدينة أو بمكة حتى إذا اشتاق إلى وطنه أخذ ركوته وخرج حتى يأتي أرض العراق فلما يعرضه أحد من الأعراب بل من وجده أكرمه وبلغه إلى حيث يأمن قد عرفته العرب واعتقده آل مهنى اعتقادا عظيما حتى كانوا يصدرون عن رأيه ويتبركون بعصاه وثوبه كان إذا جاء بالمدينة سكن أحد المدرستين الشهابية أو الأزكجية ويخدمه الجمال المطري ويقوم به ويقتصر الشيخ عليه لا يكاد أحد يدنو منه لهيبته في النفوس وحكى الجمال المذكور أنه بعث إلى الناصر يقول له: أنا أضمن لك على الله قضاء ثلاث حوائج إن قضيت لي واحدة وهي إزالة هذا الشباك الذي على الحجرة الشريفة فبلغه ذلك فتوقف ولم يفعل وليته فعل فإن في الشباك المشار إليه قطع جانب من المسجد وتحجير كثير من الروضة وفي كل زمان يجدد ويعمر بما يتقوى به ويتأبد وأدخل فيه قطعة كبيرة لما أزيلت المقصورة وله أنواع من الكرامات لحق بها أهل الولايات مات في حدود الثلاثين وسبعمائة - قاله ابن فرحون وقال المجد: كان من أكابر الصالحين وأخيار الأولياء المتقين مديم الصوم عديم النوم مقيم على طريقة القوم وكان حبل الوقار والسكينة مشغوفا بجوار مكة والمدينة ز وأسطه ونسب من الشرف البادح بواسطه وكان من ديدنه في التجرد وهجيره في التوكل والتفرد أنه إذا اشتاق إلى وطنه وأذن له قصد حبسه وسكنه أخذ عصاه وركوته ودخل البادية جاعلا التوكل عمدته وقدرته ولا نظر ضعفه وقوته وكان لا يعترضه أحد من الأعراب ولا يقابلونه إلا بالطعام والشراب والإكرام والترحاب وكان طوائف العرب يعرفونه ويأنسون بحضوره ورؤيته ويألفونه ويتألمون لفرقته ويتبركون بعصاه وخرقتها وله أنواع من الكرامات والولايات وانجماع إلى أرباب الخصوص والعنايات ووصفه ابن صالح: بالشيخ الصالح الكبير وقال: كان مجتهدا في العبارة عظيم العزلة بحيث يقوم من الصلاة بمجرد التسليم قبل الدعاء ويذهب إلى بيته ومات وهو حاج مع الركب ودفن في بدر عند الشهداء.٣١٢٢ — عماد: من **شيوخ أهل المدينة كان** هو وأخوه عكاشة محترمين أصحاب أصايل ولهما ذكره ذكرهما ابن صالح.٣١٢٣ - عمارة بن أكيمة: أبو الوليد الليثي ثم الجندعي من أنفسهم المدني ذكره مسلم في ابن أكيمة بدون تسمية في ثالثة تابعي المدنيين وقيل اسمه عمارا وعمرا وعامر قال الذهبي: المحفوظ عندنا "عمار" وهو جد عمر بن مسلم الذي روى عنه ملك ومحمد بن عمرو بن علقمة وسيأتي وكذا قال ابن حبان في الثقات: يشبه أن يكون المحفوظ أن أسمه "عمار" روى صاحب الترجمة عن أبي هريرة وعن ابن أخي أبي رهم الغفار وعنه الزهري قال أبو حاتم: صحيح الحديث مقبول وقال ابن." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٠٨/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١١/٢

"سعد: توفي في سنة إحدى ومائة عن تسع وسبعين سنة ومنهم من لا يحتج بحديثه ويقول: هو مجهول وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين: عمرو بن أكيمة ثقة وقال يعقوب بن شيبة: هو من مشاهير التابعين بالمدينة وقال البزار: ليس مشهورا بالنقل لم يحدث عنه إلا الزهري وقال الحميدي: مجهول وكذا قال البيهقي وقال: اختلفوا في اسمه فقيل: عمارة وقيل: عمار وقال ابن سعد: منهم من لا يحتج به يقول: شيخ مجهول وقال ابن عبد البر: إصغاء سعيد بن المسيب إلى حديثه دليل على جلالته عندهم وكأنه تلقى ذلك من قول ابن نعيم: كفاك قول الزهري: سمعت ابن أكيمة سعيد بن المسيب.٣١٢٤ – عمارة بن أبي حسن الأنصاري: المازني المدني روى عن أبيه وعن عمه وعنه ابنه يحيى والزهري قال ابن إسحاق: واسم أبي حسن تميم بن عمر واستعمله علي على المدينة حين خرج إلى العراق وقال ابن عبد البر: عمارة له صحبة وأبوه كان عقبيا بدريا انتهى وذكره ابن منده في الصحابة وروى عن أبي أحمد قال له صحبة عقبى بدري قال شيخنا: وذلك أنه جعل اسم أبي حسن عمارة وكذا فعل أبو القاسم البغوي وابن حبان وهو وهم إنما هو عمارة بن أبي حسن فأبوه حسن هو الذي شهد العقبة وغيرها وابنه عمارة يحتمل أن يكون له رؤية وقال أبو نعيم في الصحابة: في صحبته نظر وكل من ذكره في الصحابة أورد له حديثا من رواية عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن عن أبيه عن جده فالضمير في جده يعود على يحيى فيكون الحديث من رواية يحيى بن عمارة عن جده أبي حسن ويكون من مسند أبي حسن لا من مسند عمارة وكذا عاده ابن منده في ترجمة أبي حسن على الصواب والله أعلم.٣١٢٥ – عمارة بن حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائذ: مولى بني مخزوم من أهل المدينة وأخو عمر يروي عن أبيه وعنه عبد الرحمن بن سعيد قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في الميزان وقال: قال البخاري: لا يصح حديثه قلت: وسيأتي عمار بن حفص فما أدري أهو أخ له أو أحدهما تحريف.٣١٢٦ – عمارة بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام: الماضي أبوه قتلا بالمدينة مع من قتل من أهلها على يد الخارجي أبي حمزة المختار.٣١٢٧ – عمارة بن خزيمة بن ثابت: أبو عبد الله أو أبو محمد الأنصاري الأوسي من أهل المدينة من بلحارث ابن كعب يروي عنه أبيه "ذي الشهادتين" وعمه وعثمان بن حنيف وعمرو بن العاص وابن عباس وعنه الزهري ويزيد بن الحصاد." (١)

"وعمر بن خزيمة المزني وأبو جعفر عمير بن يزيد المزني والزهري وثقه النسائي والعجل وابن حبان وقال: مات سنة خمس ومائة عن خمس وسبعين وذكر في التهذيب.٣١٢٨ – عمارة بن زياد بن السكن الأنصاري: الأشهلي استشهد بأحد.٣١٢٩ – عمارة بن عبد الله بن صياد: أبو أيوب الأنصاري المدني من بني النجار أخو الوليد الآتي وأبوهما هو المختلف في كونه الدجال يروي عن جابر وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار والمدنيين وعنه مالك والضحاك بن عثمان ومحمد بن معن الغفاري ومحمد بن يحيى بن حبان قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث وكان ملك لا يقدم عليه في الفضل أحدا مات في ولاية مروان بن محمد وثقه أيضا ابن حبان وذكر في التهذيب.٣١٣٠ – عمارة بن عبد الله بن طعمة المدني: يروي عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار وعنه ملك وابن إسحاق ومحمد بن يزيد ويزيد بن أبي حبيب وثقه ابن حبان وذكر في التهذيب٣١٣١ – عمارة بن عبد الله الأنصاري: أحد بني دينار بن النجار

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣١٢

من أهل المدينة يروي عن عمار بن مهاجر وعنه يعقوب بن محمد الزهري قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٣١٣٢ – عمارة بن عثمان بن حنيف الأنصاري: الأوسي المدني يروي عن خزيمة بن ثابت وغيره وعنه ابن جعفر الخطمي قال الذهبي في الميزان: لا يعرف يعني حاله وقال شيخنا: هو معروف النسب لكن لم أر فيه توثيقا وهو في التهذيب.٣١٣٣ – عمارة بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان النجار: الأنصاري مدني تابعي ثقة أبو محمد يروي عن أبيه وعنه: يحيي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وذكر في التهذيب وهو يروي أيضا على أبي بن كعب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعنه أبو حازم سليمان بن دينار بن كثير بن أفلح ذكره خليفة في تسمية من ذكر قتل بالحرة سنة ثلاث وستين وقال يعقوب بن محمد: قتل مع ابن الزبير – يعني سنة ثلاث وسبعين.٣١٣٤ – عمارة بن غزية بن الحرث بن عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن حنسا بن مبذول الأنصاري: من بني مازن بن النجار من أهل المدينة وأمه أم." (١)

"إسماعيل ابنة أبي حبة بن غزية بن عمرو يروي عن أبيه وأبي صالح السمان والشعبي والربيع بن سبرة الجهني ومحمد بن إبراهيم التيمي وعمرو بن شعيب والزهري وغيرهم وعنه بكر بن مضر وابن لهيعة وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر والدراوردي وبشر بن المفضل وأهل الشام ومصر قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث وثقه أيضا أحمد والعجلي والدارقطني وقال: لم يلحق أنسا ونحوه قول الترمذي: لم يلقه وابن حبان وهو عنده في أتباع التابعين وقال: مات سنة أربعين ومائة وقال ابن معين: صالح وابن حبان: ما بحديثه بأس كان صدوقا والنسائي: ليس به بأس وجازف ابن حزم بضعفه وشذ بحيث قال الذهبي: ما علمت أحدا ضعفه غيره قلت: والعقيلي وإن ذكره في الضعفاء فلم يذكر شيئا يدل على وهنه إنما قال: عن أبي عيينة: جالسه كم من مرة فلم أحفظ عنه شيئا ولذا قال عبد الحق: ضعفه بعض المهاجرين ولم يقل العقيلي فيه شيئا سوى قول ابن عيينة وهذا تغفل منه إذ ظن هذه العبارة لا والله استشهد بالبخاري وخرج له مسلم وذكر في التهذيب.٣١٣٥ – عمارة بن فيروز المدني: يروي عن ابن عمر لا يتابع على حديثه قاله العقيلي وهو في الميزان وقال لا يعرف من هو.٣١٣٦ – عمار بن إسحاق بن يسار المدني: أخو محمد قال العقيلي: ليس بمشهور بالنقل ولا يتابع على حديثه وهو في الميزان قال: روى عن ابن المنكدر تكلم فيه قال شيخنا: وقاله المخزومي صوابه المخزمي نسبة إلى مخزمة مولاه وقد وجد في نسخة من الميزان على الصواب وفي نقاب ابن حبان عمر بن إسحاق أخو محمد يروي عن المدنيين وعن الدراوردي مات سنة أربع وخمسين ومائتين وسيأتي.٣١٣٧ – عمار بن أكيمة: في عمارة.٣١٣٨ – عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ: المؤذن عن أباية قال ابن معين: ليس بشيء وقال الذهبي في ميزانه: وذكره ابن حبان في الثقات وقد سبق عمارة وقال شيخنا: فما أدري أهو أخوه أو أحدهما تحريف.٣١٣٩ – عمار بن أبي فرود أبو عمر الوحشي: مولى عثمان بن عفان من أهل المدينة يروي عن الزهري وعنه يزيد بن أبي حبيب

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١٣/٢

قال البخاري: لا يتابع على حديثه وقال ابن عدي: ما أقل ماله من الحديث ومقدار ما يرويه لا أعرف له شيئا هكذا وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء ووثقه ابن حبان وذكر في التهذيب.." (١)

"٣١٤٧ - عمران بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن كعب التيمي القرشي المدني: أخو إسحاق وعيسى ومحمد وموسى ويحيى وأمه جمنة ابنة جحش ويقال إن النبي صلى الله عليه وسلم هو سماه ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبويه وعلي وعنه أبناء أخيه إبراهيم بن ومعاوية بن إسحاق وسعد بن طريف وله وفادة إلا معاوية قال العجلي: تابعي ثقة وكذا وثقه ابن حبان وقال ابن سعد: قد انقرض ولده وذكر في التهذيب وثاني الإصابة.٣١٤٨ - عمران بن عبد الخالق السكري: شيخ صالح معتقد متورع كان يتعيش في السوق لعياله ذا شفقة على الفقراء والمساكين ذكره ابن صالح قال: وكان له أخ سكن معه بالمدينة سنة ثم رحل إلى وطنه بالشام في دار له هناك.٣١٤٩ - عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن ... أبو ثابت الزهري: وليس هو بعمران بن أبي ثابت كما تقدم يروي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار وعنه يعقوب بن محمد الزهري وأبومصعب قال أبو أحمد: الحاكم ليس بالقائم وقال أبو حاتم: ليس هو عندي بالمدينة وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود في الضعفاء وقال ابن عدي: له أحاديث وليست بالكثيرة ولا يروي عنه **من أهل المدينة إلا** نفر يسير وهو في الميزان.٣١٥٠ - عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب المخزومي القرشي: عداده **في أهل المدينة يروي** عن أبيه وعنه معن وأبو سلمة ويونس بن محمد وإبراهيم بن حماد وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: يعتبر حديثه.٣١٥١ - عمران الأنصاري أبو محمد: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.٣١٥٢ - عمران بن أبان بن عثمان بن عفان القرشي الأموي المدني: يروي عن جابر ولا أدري أسمع منه أم لا؟ وعنه الزهري وأهل المدينة ذكره ابن حبان في ثقاته وذكر في التهذيب ويروي أيضا عن أبي غطفان بن الطريف المزي وعنه عبيد الله بن علي بن أبي رافع - الملقب "عياد" ذكره الزبير بن بكار في أولاد أبان وقال: أمه أم سعيد ابنة عبد الرحمن بن الحرث بن هشام.٣١٥٥ - عمران بن أحيجة بن الجلاح بن الحويش بن حجحبا: الأنصاري الأوسي المدني قيل إنه عم عبد الرحمن بن أبي ليلى روى عن خزيمة بن ثابت وعنه عبد الله بن علي بن السايب وفي إسناد حديثه اختلاف قال عبد البر في الاستيعاب: ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: وسمع من خزيمة قال ابن عبد البر.." (٢)

"الثقات: كان من الحفاظ المتقنين ومن أهل الورع في الدين وقال الساجي صدوق ثقة وقال الذهبي: كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث وقال الخطيب: كان قارئا فقيها مفتيا قال ابن صالح: يقولون: إنه ولد سنة تسعين وقيل بعد ذلك واختلف في وفاته فقيل سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة زاد بعضهم عن ثمان وخمسين وقول الذهبي: مات كهلا ليس بجيد وهو في التهذيب.٣١٦٣ - عمرو بن حريث بن عمارة: من بني عذرة عداده **في أهل المدينة يروي** عن أبيه وعن سعيد المقبري ويزيد بن عبد الله الهزلي وهو والد أبي محمد وليس بعمرو بن حريث

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣١٤

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣١٦

المخزومي الصحابي ولكن الظاهر أنه عمرو بن حريث المخزومي المدني الراوي عن ابن عباس وأبي هريرة وعنه مع سعيد المقبري أهل مصر قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٣١٦٤ - عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: أبو سعيد القرشي المخزومي أخو سعيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ومسح برأسه ودعى له بالبركة في صفقته وبيعه وخط له دارا بالمدينة وكان ابن اثنتي عشر سنة حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم فيما قيل: ثم نزل الكوفة وابتنى بها دارا وسكنها وولد له بها فكان أول قرشي اتخذ بالكوفة دارا وكان له فيها قدر وشرف وولي إمارتها لبني أمية وكان من أغنى أهلها وبها مات سنة خمس وثمانين وهو ممن شهد القادسية وأبلى فيها وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر الصديق وعمر وعلي وغيرهم من الصحابة وعنه ابنه جعفر والحسن البصري خرج له الجماعة وهو في التهذيب ثم الفاسي وحديثه عند أبي داود من جهة خليفة المخزومي الكوفي عن مولاه عمر وصاحب الترجمة قال: خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة وقال الذهبي: إنه حديث منكر فعمرو يصغر عن ذلك مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين أو نحوها قال شيخنا: وهذا يلقنه الذهبي من أبي الحسن بن القطان وأنه ضعف هذا الحديث تهيئا لما تعقبه على عبد الحق وأعله بأن خليفة مجهول الحال.٣١٦٥ - عمرو بن حريث المخزومي:المدني في الذي قبله.٣١٦٦ - عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان: أبو الضحا وابو محمد الخرزجي الأنصاري ذكره مسلم في المدنيين وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه محمد وامرأته سودة ابنة حارثة وزياد بن نعيم الحضرمي وآخرون شهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على نجران وهو ابن سبع عشرة سنة مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع وخمسين قال أبو نعيم في خلافة عمر بالمدينة وهو في التهذيب.." (١)

"٣١٦٧ - عمرو بن خزيمة أبو حزيمة: **من أهل المدينة يروي** عن عمارة بن خزيمة وعنه هشام بن عروة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في التهذيب.٣١٦٨ - عمرو بن رافع القرشي العدوي: مولى عمر مدني يروي عن حفصة ابنة عمر وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وزيد بن أسلم قاله ابن حبان في ثانية ثقاته ووثقه هو والعجلي وذكر في التهذيب.٣١٦٩ - عمرو بن رافع: مولى أم المؤمنين حفصة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المؤمنين.٣١٧٠ - عمرو بن زائدة: في ابن أم مكتوم.٣١٧١ - عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب: القرشي الأسدي وأمه أم خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص الأموية وهو أخو عبد الله سمع أباه وأخاه ولا نعلم له رواية وله وفادة على معاوية وابنه وكان بينه وبين أخيه خصومة بحيث إن يزيد لما كتب إلى عمرو بن كليب أن يوجه إلى أخيه جندا سأل من أعدى الناس له فقيل أخوه هذا فولاه شرطة المدينة فضرب ناسا من قريش والأنصار بالسياط وقال هو لا شيعته "يعني أخاه" ثم توجه في ألف من أهل الشام إلى قتاله ونزل بذي طوى فأتاه الناس يسلمون عليه فقال: جئت لأن يعطي أخي الطاعة ليزيد وبتر قسمة فإن أبى قاتلته "في قصة طويلة" فيها أن عبد الله اقتص منه من بعض من آذاه بالمدينة وكان ممن جلده مائة مصعب بن عبد الرحمن فأمر به عبد الله فاقتص منه "فكان سبب موته وطرح في شعب الحيف"

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١٩/٢

وهو الموضع الذي طلب فيه عبد الله بعد ولما ولي يزيد بن معاوية المدينة عمرا بن سعيد الأشرف استعمل عمرا هذا على شرطته لكونه مبغضا في أخي نفسه عبد الله فأرسل عمرو إلى نفر من أهل المدينة فضربهم ضربا شديدا لهوائهم في أخيه عبد الله منهم أخوه المنذر بن الزبير وابنه محمد بن المنذر وعبد الرحمن بن الأسود بن يغوث وغنم بن عبد الله بن حكيم بن عبد الله بن حرام ومحمد بن عمار بن ياسر وغيرهم فضربهم الأربعين إلى الخمسين إلى الستين فاستشار عمرو بن سعيد عمرا هذا فيمن يرسله إلى أخيه فقال: لا توجه له رجلا أنكر له مني فجهز الناس معه وفيهم أنيس بن عمرو الأسلمي في سبعمائة وقال ابن الأثير: قال: وقيل: إن يزيد كتب إلى عمرو بن سعيد ليرسل عمرا هذا ففعل وأرسله ومعهم جيش نحو ألفي رجل فترك أنيس بذي طوى ونزل عمرو بالأبطح فأرسل عمرو إلى أخيه بن يزيد "وكان حلف ألا يقبل بيعته إلا أن يأتي به في." (١)

"جامعة" فتعالى حتى أجعل في عنقك جامعة من فضة لا ترى ولا يضرب الناس بعضهم ببعض فإنك في بلد حرام "وذكر القصة بطولها": وأن عبد الله أقاد من أخيه عمرو ولكن من آذاه بالمدينة من ضرب ونتف فقال: مصعب بن عبد الرحمن فقال إنه جلدني مائة جلدة فأمر به فضرب مائة فمات وأمر به عبد الله فصلب ثم طرح في شعيب الحيف وهو الموضع الذي طلب فيه عبد الله بعد ولم يقابل عبد الله أخاه بحقه إنما قابله بحقوق الناس.٣١٧٢ - عمرو بن سعد بن معاذ بن جبل: في ابن معاذ بن سعيد بن معاذ.٣١٧٣ - عمرو بن أبي السرح بن ربيعة بن هلال بن وهب بن منبه بن الحرث بن فهر بن مالك: أبو سعيد القرشي الفهري أخو وهب شهد بدرا وهما من مهاجرة الحبشة وقيل اسمه معمر مات بالمدينة في خلافة عثمان سنة ثلاثين.٣١٧٤ - عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس: ابو أمية الأموي أخو أبان وخالد صحابي لحق بأخيه خالد بالحبشة وقدم معه أيام خيبر وشهد فتح مكة واستشهد يوم أجنادين وأمه ابنة المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وذكر في أول الإصابة.٣١٧٥ - عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب: أبو أمية الأموي القرشي أخو عنبسة والمعروف بالأشدق وأمه أم البنين ابنة الحكم أخت مروان ولي المدينة لمعاوية وليزيد بن معاوية بعد عزل الوليد بن عتبة مقدمها في رمضان فدخل عليه أهل المدينة وكان عظيم الكبر واستعمل على شرطته عمرو بن الزبير لما كان بينه وبين أخيه عبد الله من البغضاء - كما في ترجمة عمرو بن الزبير ثم سكن دمشق وكان أحد الأشراف من بني أمية وقد رام الخلافة وغلب على دمشق وادعى: أن مروان جعله ولي العهد بعد عبد الملك حدث عن عمر وعثمان وعائشة وغيرهم وعنه بنوه موسى وأمية وسيد وخثيم بن مروان وهو ممن خرج له مسلم وذكر في التهذيب ورابع الإصابة وترجمته طويلة وله ذكر في أبي رافع من الكنى وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم قتل في سنة تسع وستين قتله عبد الملك بن مروان وكان قد رأى رجلا عند موته في المنام قائلا يقول:ألا يا لقومي للسفاهة والوهن ... والعاجز الموهون والرأي ذي الأفنولابن سعيد بينما هو قائم ... على قدميه خر للوجه والبطنرأى الحصن منجات من الموت فالتجى ... إليه فزارته المنية في الحصن." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢٠/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢١/٢

"فقص رؤياه على عبد الملك فأمر بكتمها حتى كان من قبله ما كان ومن أخباره المحمودة ما رواه عبد الملك بن عبيد عن أبيه قال: لما حضرت سعيد بن العاص "يعني والده" الوفاة جمع بينه وقال: بكم يكفل ديني؟ "فسكتوا فقال ابنه عمرو الأشدق: وكان عظيم الشدق": كم دينك يا أبه؟ قال: ثلاثون ألف دينار قال: فيما استدنتها؟ قال: في كريم سددت فاقته وفي لئيم فديت عرض منه قال: هي علي يا أبه قال: بناتي لاتزوجهن إلا من الأكفاء ولو تعلق الخبز بالشعير قال: وأفعل يا أبه فقال: إخواني إن فقدوا وجهي فلا يفقدوا معروفي فقال: أفعل أيضا قال سعيد: أما والله لئن قلت لقد عرفت ذلك في حماليق وجهك وأنت في مهدك ومن أخباره المذمومة ما حكاه السهيلي بعد قوله: لا إنه الذي كان يسمى لطم الشيطان وكان جبارا شديد البأس حتى خافه عبد الملك على ملكه وقتله بحبلة ما نصه وهو الذي خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعف حتى سال الدم إلى أسفله فعرف بذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "كأني بجبار من بني أمية يرعف على منبري هذا حتى يسيل الدم إلى أسفله" وكما قال صلى الله عليه وسلم: فكان الخبر منطبقا عليه.٣١٧٦ – عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية السقفي: حليف بني زهرة عداده في أهل المدينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبي هريرة وأبي موسى وعنه الزهري والحجاج بن فرافصة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وذكر في التهذيب ورابع الإصابة وقد ينسب إلى جده ويقال اسمه عمر يروي أيضا عن عمر وعنه ابن أخيه عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان.٣١٧٧ – عمرو بن سليم بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الزرقي: الأنصاري المدني من أهلها ويقال له: ابن خلدة يروي عن أبي حميد الأنصاري وأبي قتادة وأبي هريرة وأبي سعيد وعنه سعيد المقبري وبكير بن الأشج وعامر بن عبد الله بن الزبير والزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وثقه النسائي وابن حبان وقال: قيل إنه راهق الحلم يوم قتل عمرو بن سعيد وقال: قليل الحديث وابن خراس وقال: في حديثه اختلاط والعجلي وقال مدني تابعي وقال الواقدي: كان قد راهق الحلم في زمن عمر وقال الفلاس: مات سنة أربع ومائة.٣١٧٨ – عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة: الأنصاري الخزرجي المدني يروي عن أبيه وعنه إبناه سعيد وعبد الرحمن وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في التهذيب.." (١)

"٣١٧٩ – عمرو بن شرحبيل: في ابن أم مكتوم كذا سمى الواقدي أباه فيما ذكره الخطيب من طريق ابن العلائي عنه.٣١٨٠ – عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: أبو إبراهيم القرشي السهمي المدني المكي الطائفي أكثر عن أبيه وروى عن مجاهد وطاوس وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وطائفة عن الربيع ابنة معوذ وزينب ابنة أبي سلمة وهو تابعي وأرسل عن أم كرز الخزاعية روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وعطاء والزهري ومكحول وثابت وأيوب السختياني وخلق روى له أصحاب السنن ووثقه الدارمي وأحمد العجلي والنسائي وغيرهم وقال يحيى القطان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به قال أبو زرعة: روى عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثير روايته عن أبيه عن جده وإنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عندهم فرواها مما روى عن أبيه عن جده ولكن قال البخاري وأحمد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢٢/٢

وابن المديني وإسحاق بن راهوية وأبو عبيد وعامة أصحابنا يحتجون به فمن الناس بعدهم وقال الذهبي: حسن الحديث انتهى مات سنة ثمان عشرة ومائة بالطائف وهو في التهذيب مطول.٣١٨١ - عمرو بن العاص: جد الذي قبله له دار بالمدينة.٣١٨٢ - عمرو بن عامر الأنصاري: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وفي نسخة عمر.٣١٨٣ - عمرو بن عبد الله بن كعب بن ملك السلمي: الأنصاري المدني من أهلها ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن نافع بن جبير وعنه يزيد بن خصيفة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته ووثقه النسائي ويعقوب بن سفيان وسماه عمر وقال الذهبي: يزد عنه بالرواية يزيد وذكر في التهذيب.٣١٨٤ - عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد: أبو نجيح السلمي نزيل حمص وأخو أبي ذر لأمه وأحد السابقين الأقدمين قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فكان رابع من أسلم ورجع ثم هاجر فيما بعد إلى المدينة وله عدة أحاديث وكان أحد الأمراء يوم اليرموك ومات في خلافة معاوية أو في خلافة يزيد خرج له مسلم وذكر في التهذيب وأول الإصابة.٣١٨٥ - عمرو بن عبد الله الحضرمي: أو الأنصاري حديثه في المسند وتاريخ البخاري وكتاب ابن السكن وحكاه ابن عدي وقال ابن حزيمة: لا أدري هو من أهل المدينة أم لا وأخرجه أحمد والبغوي والطحاوي والطبري وابن السكن والباوردي وابن منده بعلو كلهم من طريق الحسن بن عبيد الله بن عمرو بن عبيد الله الحضرمي "صاحب." (١)

"النبي صلى الله عليه وسلم" حدثه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتفا فقام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ ووقع في الاستيعاب عمرو بن عبد الله الأنصاري فذكر الحديث وقال: لا أعرفه بغير هذا "وفيه نظر" ضعف البخاري إسناده فخالف في اسم أبيه فقال في التكبير وفي نسبه فقال: الأنصاري فاستدرك ابن فتحون عمرو بن عبد الله الحضرمي لظنه أنه غير الذي في الاستيعاب وليس بجيد بل هو من شرط كتابه الذي جمعه في أوهام الاستيعاب وقال ابن الأثير: يقدم هذا المتن في عمرو بن عبد الله الأنصاري فلعله كان حضرميا وخلفه في الأنصار ووقع في التجريد الثقفي بدل الأنصاري وما أدري ما وجهه انتهى ما في الإصابة.٣١٨٦ - عمرو بن أبي عبيد: والي أهل المدينة من أهلها يروي عن أبي هريرة وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن أبي ذايب قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وأعاده في ثالثتها فقال: يروي عن الحجازيين.٣١٨٧ - عمرو بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام: ممن قتل هو وأبوه سنة ثلاثين ومائة على يد الخارجي أبو حمزة المختار.٣١٨٨ - عمر بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي: القرشي أخو عمر الآتي من أهل المدينة وشقيق أبان وخالد وعمر وأمهم اسماء ابنة عمرو بن حمة الدوسية وقيل بل أم عمرو أم النجوم ابنة جندب ابن عمرو وكان زوج رملة ابنة معاوية وله أخ اسمه سعيد يروي عن أبيه وأسامة بن زيد وهو قليل الحديث وعنه ابنه عبد الله وعلي بن الحسين وسعيد بن المسيب وأبو الزناد وقال الزبير بن بكار: كان أكبر ولد عثمان الذين أعقبوا وأن معاوية زوجة لما ولي الخلافة ابنته رملة وقد وثقه العجلي وقال المدني من كبار التابعين وابن حبان وابن سعد وقال: له أحاديث وذكر في التهذيب مات في حدود الثمانين.٣١٨٩ - عمرو بن عثمان بن هاني: المدني مولى عثمان بن عفان يروي عن القاسم بن محمد بن أبي بكر وعمر بن عبد العزيز ووهب بن كيسان وعاصم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢٣/٢

بن عمروبن عثمان وعنه هشام بن سعد وابن أبي فديك والواقدي وثقه ابن حبان وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة وقال: روى عنه الكوفيون ولم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن أبي حاتم وذكره الأحوص بن الفضل الغلابي في موالي عثمان وقال الذهبي: كان صدوقا وهو في التهذيب.٣١٩٠ - عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني: والد محمد وأخو عبد الله "ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين" يروي عن بلال بن الحرث المزني وعنه." (١)

""عمرو" ومن قال: هو عبد الله بن زائدة فقد نسبه إلى جده وقال ابن سعد: أما أهل المدينة فيقولون: اسمه "عبد الله" وأما أهل العراق والكلبي فيقولون: اسمه "عمرو" ثم اتفقوا على اسمه فقالوا: ابن قيس بن زائدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة يصلي بالناس في عامة غزواته وقال أبو أحمد الحاكم: إنه قتل شهيدا يوم القادسية وقال الزبير وقال غير الزبير: مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي رزين الأسدي وذكر في التهذيب في ابن زائدة وفي أول الإصابة في أوائل عمرو وهو في المدنيين لمسلم قال عمرو بن أم مكتوم ويقال له: عبد الله بن أم مكتوم وهو علي قال الزبير بن بكار وعمه مصعب: ابن خال أم المؤمنين خديجة قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل إنه قدمها بعد بدر بيسير واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته وفي خروجه إلى حجة الوداع وشهد فتح القادسية وكان معه اللواء يومئذ وقتل بها شهيدا وقال الواقدي: إنه رجع من القادسية إلى المدينة فمات بها ولم نسمع له بذكر بعد عمر.٣٢٠٢ - عمرو بن موهب: مدني تابعي ثقة قاله العجلي ويحرره.٣٢٠٣ - عمرو بن ميسرة بن أبي عمرو.٣٢٠٤ - عمرو بن واقد: أبو حفص النضري مولى ابن أمية من أهل دمشق يروي عن الزهري وأهل المدينة وعنه هشام بن عمار والشاميون ذكره ابن حبان في الضعفاء وقال: كان أبو مسهر: سيء الرأي فيه رد الدارقطني القول: بأنه يروي عن الزهري وقال: إنما يحدث عن عمرو بن يزيد البصري عن الزهري وهو في الميزان والتهذيب.٣٢٠٥ - عمرو بن يثربي الضمري: صحابي يعد في أهل الحجاز قاله البخاري وهو عند مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين أسلم عام الفتح وحديثه عند أحمد والطبراني في الأوسط من طريق عمارة بن حارثة الضمري عنه قال: شهدت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقلت: يا رسول الله: صلى الله عليه وسلم أرأيت لو لقيت غنم ابن عمي فاجتذرت منها شاة هل علي في ذلك شيء؟ قال: "إن لقيتها بحمل شفرة وزناد أفلا تهجها؟ " ويروى له عن العباس آخر واهي وهو في الإصابة.٣٢٠٦ - عمرو بن يحيى بن عمارة: ابن أبي حسن الأنصاري المازني المدني الآتي أبوه من أهل المدينة وقيل غيرها وأما كونه ابنه عبد الله بن زيد بن عاص فغلط وأمه النعمان ابنة أبي حبة بن عابد بن عمرو بن قيس يروي عن أبيه." (٢)

"وعباد بن تميم وعلقمة بن وقاص وسعيد بن يسار وأبي عبد الله دينار القراظ وعنه مالك وإبراهيم بن ظهمان والجمادان والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن محمد وغيرهم قال أبو حاتم: ثقة صالح والنسائي وابن سعد والعجلي وابن نمير وابن معين ثقة زاد ابن سعد كثير الحديث وابن معين: إلا أنه اختلف عنه في حديثين وقال مرة:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢٤/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢٧/٢

صويلح وليس بقوي ووثقه ابن حبان يقال: توفي سنة بضع وثمانين ومائة وقال ابن عبد البر: مات سنة أربعين ومائة ويحرر ذلك وهو في التهذيب.٣٢٠٧ – عمرو بن يزيد بن السكن: أخو عامر وأسماء قتل يوم الحرة كما سيأتي في أبيهم.٣٢٠٨ – عمرو بن يوسف: مولى عثمان من أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب وعنه عمر بن أبي حمزة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في الميزان.٣٢٠٩ — عمرو: أبو عامر المدني من أهل نجارا يروي عن الضحاك بن مزاحم وعنه الثوري وقال: رأيته بنجارا قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٣٢١٠ – عمرة بن أبان بن عثمان بن عفان: عن أبيه عن ابن عمر بحديث رواه أبو معشر البرا عن إبراهيم بن عمر عن أبيه عن جده قال البخاري: فيه نظر وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروي عن عمرو بن عثمان وقال ابن علي روى أبو معشر البر عن إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان عن أبيه أحاديث كلها غير محفوظة.٣٢١١ – عمرة بن أبان بن مفضل المدني: عن أنس بحديث في صفة الوضوء وعنه سبطه جعفر بن حميد بن عبد الكريم شيخ الطبراني وقال: إنه لم يرو عن أنس حديثا غيره ووثقه ابن حبان والحديث من عشار يأتي وذكره الذهبي في جعفر من ميزانه وساق الحديث المشار إليه وقال عمر لا يدري من هو والحديث من ثمانياتي على ضعفي.٣٢١٢ – عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن أبي الفتوح: القاضي سراج الدين الأنصاري الخزرجي الدمنهوري السويداوي الشافعي ولد سنة خمس أو ست وثلاثين وستمائة ذكره الأسنوي في طبقاته وقال: السويداوي كان فقيها فاضلا صالحا تفقه بالقاهرة على العزيز عبد السلام مدة قليلة ثم على الشريد الترمنتي والبصير بن الطباح وخطب بالمدينة الشريفة أربعين سنة وتأذى من الرافضة كثيرا لأن الخطابة والقضاء كان فيهم فأخرجت الخطابة عنهم له ثم أضيف له قضاؤها ثم حصل له مرض فسافر إلى مصر ليتداوى فأدركه أجله قبل دخوله لمصر بنحو يومين بالسويس سنة ست وعشرين وسبعمائة وهو في الدرر لشيخنا قد ناب عنه في قضائها." (١)

"يروض نفسه ويقال أنه امتنع من الأكل والشرب وسأل النبي صلى الله عليه وسلم إمساك المرض عنه بقدر ما يبصر ويخرج ثم أنهم أنزلوه بالحبال من الخوخة إلى الحفير "الذي بناه عمر" ودخل منه إلى الحجرة ومعه شمعة يستضيء بها فرأى شيئا من طين السقف قد وقع على القبور فأزاله وكنس التراب بلحيته وقيل إنه كان مليح الشيبة وأمسك الله عنه الداء بقدر ماخرج من الموضع وعاد إليه.٣٢٣٠ – عمر بن حفص بن ثابتك أبو سعيد الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه داود بن رشيد – قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٣٢٣١ – عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: والد عبيد الله من أهل المدينة يروي عن أبيه عن زيد بن ثابت وعنه ابنه قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته ووثقه العجلي ايضا ولكن حذف اسم جده.٣٢٣٢ – عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب: هو الذي قبله.٣٢٣٣ – عمر بن حفص بن عمر بن سعد بن عباد: أبو حفص المدني من أهله ا المؤذن أخو عمارة ويعرف بجده بسعد القرظ يروي عن أبيه وعنه عبد الرحمن بن سعد بن عمار في الآذان قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته ويروي أيضا عن جده عمر وعمرو بن سهيرة وعنه ابن جريج "ومات قبله" وإسماعيل بن أبي أويس قال ابن معين: ليس بشيء وذكر في التهذيب.٣٢٣٤ – عمر بن حفص المدني: عداده في أهل الحجاز يروي عن عطاء بن أبي رباح وعثمان بن عبد الرحمن الوقاص وعامر بن عبد الله بن

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٢٨/٢

الزبير وعنه ابن جريج وابن أبي فديك ويعقوب بن إسحاق الحضرمي وغيرهم صالح الحديث ووثقه ابن حبان وذكر في التهذيب.٣٢٣٥ – عمر بن حفص المدني: وقال: يروي عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاص: منكر الحديث قاله الأزدي وقال أبو حاتم: مجهول انتهى وهو الذي قبله.٣٢٣٦ – عمر بن الحكم بن ثوبان: ويقال لابن أبي الحكم ثوبان: أبو حفص المدني حليف الأوس ومن أهل الحجاز ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين قال ابن معين: هو وعمر بن الحكم بن نافع واحد يروي عن أسامة بن زيد بن أبي وقاص وكعب بن مالك وأبي هريرة وأبي سعيد وابن عمرو وجماعة وعنه يحيى بن ابي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن عمرو وموسى بن عبيدة وآخرون قال البخاري: ذاهب الحديث ووثقه العجلي وابن حبان وقال: من جلة أهل المدينة." (١)

"وهو وعمر بن الحكم بن أبي الحكم ثوبان من ولد قطيون مالك يثرب حليف الأوس وقال ابن سعد عمر بن الحكم بن أبي الحكم وهو بني عمرو بن عامر من ولد القطيون: وهم حلفاء الأوس يكنى ابا حفص وكان ثقة وله أحاديث صالحة وقال هو ويحيى بن بكير: مات سنة سبع عشرة ومائة عن ثمانين سنة واتفاقهما على وفاته وسنة وكذا قول ابن معين يدل على أنه هو والذي بعده واحد وقال علي بن المديني عمر بن الحكم لم يسمع من أسامة بن زيد ولم يدركه انتهى وإذا لم يدرك أسامة فهو لم يدرك سعد بن أبي وقاص ولا كعب بن مالك ايضا وذكر في التهذيب.٣٢٣٧ — عمر بن الحكم بن رافع بن سنان: أبو حفص الأنصاري عداده **في أهل المدينة يروي** عن أبي اليسر "كعب بن عمرو" وأبي هريرة وابن عمرو وجابر وعنه سعيد بن أبي هلال وعمران بن أبي أنس وحفيد أخيه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم وغيرهم وثقه أبو زرعة وابن حبان وقال أبو حاتم: ليس هو "يعني الذي قبله" وكلام ابن معين كما قلنا يدل على أنهما واحد وذكر في التهذيب.٣٢٣٨ – عمر بن الحكم بن نافع: فيمن جده ثوبان قريبا.٣٢٣٩ – عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري: المدني نزيل الكوفة يروي عن عمه سالم ومحمد بن كعب القرظي وعبد الرحمن بن سعد وعنه مروان بن معاوية وأحمد بن بشير وابو أسامة صالح الحديث احتج به مسلم ووثقه ابن حبان ولكنه قال: كان ممن يخطىء وضعفه النسائي وكذا نقل عثمان بن سعيد عن يحيى تضعيفه وقال أحمد أحاديثه مناكير وذكر في التهذيب.٣٢٤٠ – عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي بن رباح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي: أمير المؤمنين أبو حفص القرشي العدوي أمه ختمة ابنة هشام المخزومية أخت أبي جهل وهاجر إلى المدينة قبل النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه واستشهد في أواخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وسنة على الأرجح ثلاث وستون وهو ثاني من ذكره مسلم في المدنيين وهو الفاروق الفيصل بن المسلم والرافض ما نقصه إلا جاهل دايص أو رافضي متاجي وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أيده الله به الإسلام وفتح به الأمصار وهو الصادق المحدث الملهم الآتي عن المصطفى قوله: لو كان بعدي نبي لكان عمر والذي فر منه الشيطان وأعلى به الإيمان وأعلن الآذان وثاني المفصل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دار الفلك على مثل شكله وكانت خلافته عشر سنين ونصف وناحت عليه الجن قبل

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٣٥

أن يقتل بثلاث كما روي عن عبادة بهذه الأبيات:أبعد قتيل بالمدينة أظلمت ... له الأرض تهتز الغطاة بالأسواقجزى الله خيرا من إمام وباركت ... يد الله في ذلك الأديم الممزق." (١)

"جهة أحمد بن عبد المؤمن عنه عن هشام بن عروة وآخر من حديثه عن عبد الرحمن بن حرملة وقال: كل أحاديثه مما لا يتابع عليها الثقات ومن حديثه عن محمد بن صالح مولى التؤمةآخر وقال الدارقطني والخطيب: ضعيفا زاد الخطيب: روى المناكير عن الثقات وقال الحاكم وأبو نعيم: روى عن مالك أحاديث موضوعة وقال أبو داود: ضعيف وقال أبو حاتم: العجب من يعقوب بن سفيان كيف روى عنه لأني في ذلك الوقت وأنا شاب علمت أن تلك الأحاديث موضوعة فلم تطب نفسي أن أسمعها فكيف يخفى ذلك على يعقوب وله ابن ذكر في ترجمة أحمد بن طاهر بن حرملة من الميزان أو لسانه.٣٢٤٣ - عمر بن الزغب: له ذكر في ولده هارون.٣٢٤٤ - عمر بن زياد المدني: يروي المقاطيع وعنه يعقوب بن حميد بن كاسب قاله ابن حبان في رابعة ثقاته وهو في الميزان وقال: لا يدري من هو.٣٢٤٥ -عمر بن سالم بن بدر السراج: أبو حفص بن أبي النجا الوارقلي المغربي نزيل الحرم المدني والمؤدب سمع بدمشق من المزي وعمر بن بلبان الجزري وعبد الرحمن بن تيمية وسعيد بن سالم وغيرهم وحج فأقام بالحرمين دهرا طويلا حتى مات وكان صالحا زاهدا روى عنه بالإجازة الجمال بن ظهيرة وقال الأقفهشي في معجم الجمال: إنه جاور بالحرمين مدة وسكن المدينة بآخره وكان صالحا زاهدا وذكره شيخنا في درره وقد سمع في سنة سبع وستين وسبعمائة على البدر عبد الله بن فرحون في الأنباء المبينة ووصفه كاتب الطبقة: بالشيخ العالم الصالح أعاد الله تعالى من بركته وظاهر كلامه أنه ترك التأديب فإنه قال المؤدب كان.٣٢٤٦ — عمر: وقيل عمرو بن سالم أبو عثمان الأنصاري المدني وانتقل إلى خراسان وكان على قضاء مرو رأى ابن عباس وسمع من القاسم بن محمد وغيره وعنه مطرف بن طريف وليث بن أبي سليم ومهدي بن ميمون والربيع بن مسلم وغيرهم وثقه ابن حبان وذكر في الكنى من التهذيب.٣٢٤٧ - عمرو بن السايب بن أبي راشد: أبو عمرو المصري الفقيه يروي عن القاسم بن قرمان وابن عمرو بن أمية الضمري وعنه الليث وعمرو بن الحرث وبكر بن مضر وابن لهيعة وثقه ابن حبان وقال: يروي عن المدنيين وذكر في التهذيب قال ابن يونس: مات سنة أربع وثلاثين ومائة.٣٢٤٨ - عمرو بن سعد بن عايد القرظ: المؤذن أخو عمار ومولى بني مخزوم وقيل: إنه من موالي عمار بن ياسر عداده في أهل المدينة يروي عن عمر." (٢)

"وعنه حفيده عمرو بن عاصم وقد مضى قريبا حفيده الآخر عمر بن حفص.٣٢٤٩ - عمر بن سعد بن أبي وقاص: أبو حفص القرشي الزهري المدني نزيل الكوفة وأخو عمر وعمير المقتولين يوم الحرة ومصعب وعامر المتوفين بعد المائة وإبراهيم وإسماعيل وعبد الرحمن ويحيى ومحمد المقتول يوم دير الجماجم يروي عن أبيه وعنه ابنه ابراهيم وحفيده أبو بكر بن حفص والعيزار بن حريق وأبو إسحاق السبيعي وأرسل عنه قتادة والزهري ويزيد بن أبي حبيب وشهد مع أبيه دومة الجندل وأتى أباه وهو في إبله وغنمه فلما رآه أبوه قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب فلما انتهى إليه قال:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٣٦/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٣٨/٢

يا أبة أرضيت أن تكون أعرابيا في إبلك والناس يتنازعون في الملك فضرب صدره بيده وقال: اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله تحت العبد التقي الخفي الغني" وقال للحسين رضي الله عنه: إن قوما من السفهاء يزعمون أني قاتلك فقال: إنهم ليسوا سفهاء ولكنهم حلماء ثم قال: والله إنه ليقر بعيني أنك لا تأكل بر العراق بعدي إلا قليلا فكان كذلك ضربت عنقه مع ولديه وعلقوا على الخشب وألهبت فيه النار "وقتل المختار عمر بالحسين وحفص كذا بابنه علي بن الحسين يعني أخا زين العابدين" وكان أكبر منه ولا سواء ويقال: إنه كان أمير الجيش ولم يباشر قتل الحسين وقال له علي: كيف أنت إذا قمت مقاما تخير فيه بين الجنة والنار فتختار النار وكان قتله على فراشه سنة ست وستين وقيل سبع وسيأتي في عمر بن عبيد الله بن معمر أنه ولد في السنة التي قتل فيها عمر بن الخطاب وترجمته محتملة للإطالة وهو في التهذيب ورابع الإصابة؟٣٢٥٠ - عمر بن سعد الجاري: مولى عمر يروي عن ابن عمر وعنه زيد بن أسلم مضى له ذكر في والده سعد وقد مضى قريبا عمر بن راشد الجاري أبو حفص.٣٢٥١ - عمر بن سعيد بن شرع: من أهل المدينة ومولى عبد الرحمن بن عوف يروي عن الزهري وعبد الرحمن بن حميد وعنه عبد الرحمن بن إسحاق وفضيل بن سليمان قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال: يعتبر بحديثه من غير الضعفاء عنه: وكذا قال العقيلي في حديثه خطأ واضطراب وهو في الميزان.٣٢٥٢ - عمر بن سفينة: مولى النبي صلى الله عليه وسلم مدني تابعي ثقة قال العجلي: يروي عن أبيه وعنه ابنه يزيد قال العقيلي في الضعفاء: حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به وقال ابن حبان: يخطيء وذكر في التهذيب.٣٢٥٣ - عمر بن سلام: مولى آل عمر له قضية في الحسين بن علي بن الحسين.." (١)

"علي بن عبد الحميد ومحمد بن يحيي وأبي داود وأبي عاصم ويزيد بن هارون ومحمد بن مصعب وعمر بن سعيد الدمشقي ومحمد بن حميد وأحمد بن خباب وهارون بن معروف وأيوب بن محمد الرقي وموسى بن مروان الرقي وموسى بن إسماعيل وعبد الوهاب بن عبد المجيد السقفي وعلي بن أبي هاشم وبشر بن عمر وأحمد بن عبد الله بن يونس والحكم بن موسى وعبد الصمد بن عبد الوارث ويحيي بن سعيد وزهير بن حرب والعقبي وأحمد بن عباس وغندر وخلاد بن يزيد وعبد الله بن بكر ومعاوية بن عمرو وعثمان بن محمد بن حاتم وإسحاق بن إدريس وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي نعيم وأبي أحمد ومحمد بن سنان وعبد الله بن رجا وعمرو بن مرزوق وعبد الله بن يزيد ومومل بن إسماعيل وأحمد بن معاوية وسعيد بن سليمان وعبد الملك بن عمرو وأبي أيوب "سليمان بن داود" وهارون بن معروف وعثمان بن عمر وسويد بن سعيد ومحمد بن الصياح وعبد الله بن نافع الزبيري وأبي حذيفة "موسى بن مسعود النهدي" وفليح بن محمد اليمامي وإبراهيم بن المنذر وخلق يطول ذكرهم وابتدأ المصنف بفهرست ما اشتمل عليه الكتاب وقد وقفت على النسخة المشار إليها وفيه الشفا لإيضاح الأمور أتم إيضاح مع كونه من الأئمة الثقات.٣٢٥٩ - عمر بن شيبة بن أبي كثير: مولى النخع من أهل المدينة يروي المقاطيع وعنه أبو أويس المدني قاله ابن حبان في رابعة ثقاته وفي الميزان عمر بن شيبة عن سعيد المقبري ونعيم المجمر قال أبو حاتم: مجهول قال شيخنا: فيحتمل أن يكون هو قال ثم رأيت المنذري جزم بأنه هو لكن نقل أن أبا حاتم وثقه فالله أعلم.٣٢٦٠ - عمر بن صالح بن عمر: الفقيه السراج الحاجاني

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٣٩/٢

المغربي ثم المدني المالكي "الماضي أبوه وأخوه وعبد الرحمن" اشتغل بالفقه والحديث وتلى للسبع على محمد بن صالح الآتي وانتفع به ولزم الخير وأهله قاله ابن فرحون وقرأ بالمدينة على عبد الواحد بن عمر بن عباد مؤلفه ا ختصار المغني في سنة سبع وستين وسبعمائة شريكا ليحيى بن محمد التلمساني وفي البخاري على القاضي تقي الدين أبي الحرم المطري: في التي تليها قال أبو حامد بن المطري توفي صاحبنا الفقيه الفاضل المحدث بالسراج الرباني سخر ليلة الأحد عاشر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين. ٣٢٦١ – عمر بن صالح: مدني عن عبد الله بن عمر العمري قال العقيلي: مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه من جهة شب وهو في الميزان. ٣٢٦٢ – عمر بن صهبان: أو ابن محمد بن صهبان أبو جعفر الأسلمي شيخ **من أهل المدينة وخال** إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى يروي عن ثابت البناني ونافع." (١)

"مولى ابن عمر وزيد بن أسلم والزهري وأبي طوالة وعنه عبيد الله بن موسى ومحمد بن بكر وأبو قتادة عبد الله بن راقة الحراني ومعلي بن أسد وغيرهم ن العراقيين وأهل الشام قال أحمد: أدركت ولم أسمع عنه وقال البخاري: منكر الحديث وقال ابن معين: مدني الحديث ليس بذاك ومرة لا يساوي فلسا وقال النسائي: متروك الحديث وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان وقال: يجب السكت عن روايته وقال ابن شاهين في الضعفاء قال أبو نعيم: كان ضعيفا وقال: في الثقات قال أحمد بن صالح: ثقة ما علمت إلا خيرا ما رأيت أحد يتكلم فيه وقال أبو علي الحنفي: حدثنا أبو حفص خال ابن أبي يحيى وكان **أرضى أهل المدينة يومئذ** أهل المدينة له حامدون حدثنا صفوان بن سليم فذكر حديثا وقال ابن سعد: كان قليل الحديث مات سنة سبع وخمسين ومائة وفيها أرخه غير واحد. ٣٢٦٣ – عمر بن طلحة بن عبيد الله القرشي: التيمي المدني عن أم حبيبة وعنه إبراهيم بن محمد بن طلحة وقيل عن إبراهيم عن عمه عمران بن طلحة – والأول محفوظ وإن قال المزي إن الثاني هو المحفوظ وقد قال ابن حزم: لطلحة ابن اسمه عمر وذكر في التهذيب. ٣٢٦٤ – عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي: المدني من أهلها يروي عن عمه عبد الله بن علقمة وسعيد المقبري وأبي سهيل نافع بن مالك وعنه عبد الله بن عبد الحكم المصري وعنه ابن المديني وأبو مصعب الزهري وأبو ثابت محمد بن عبيد الله وعدة قال أبو زرعة: ليس بقوي وأبو حاتم: محله الصدق ووثقه ابن حبان وروى له البخاري في الأدب المفرد وذكر في التهذيب. ٣٢٦٥ – عمر بن عاصم بن عمر بن سعد بن عائذ القرظ: المؤذن مولى بني مخزوم **ومن أهل المدينة والماضي** جده يروي عن جده وعمه وعنه ابن عجلان قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته. ٣٢٦٦ – عمر بن أبي عائشة المدني: في الميزان وأن يحيى بن قرعة روى عنه عن بكير بن مسمار وساق حديثا وقال: إنه منكر. ٣٢٦٧ – عمر عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري: المدني عن سبيعة الأسلمية وعنه عبيد الله بن عتبة بن مسعود وابنه عبيد الله فيما كتبه إليهما ذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب. ٣٢٦٨ – عمر بن عبد الله بن الأشج: المدني أخو بكير ويعقوب له ذكر في ثانيهما.." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٤١/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٤٢/٢

"٣٢٦٩ - عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة "عمرو" وقيل حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة القرشي المخزومي المدني المكي، الشاعر المشهور ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة في الليلة التي قتل فيها عمر بحيث كان الحسن يقول: أي حق رفع وأي باطل وضع واجتمع مع الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان أيام الحج - إذ حج سنة سبع وتسعين وخاطبه بأمير المؤمنين ولذا انتقد قول ابن خلكان: إنه مات في حدود سنة ثلاث وتسعين ولم يكن في قريش أشعر منه كثير الغزل والنوادر والوقائع والمجون والخلاعة وكانت الثريا ابنة عبد الله بن الحرث بن أمية الأصغر ابن عبد شمس بن عبد مناف موصوفة بالجمال فتزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ونقلها لمصر فقال عمر في زواجها: يضرب المثل بالثريا وسهيل النجمين:أيها المنكح الثريا سهيلا ... عمرك الله كيف يلتقيانهي شامية إذا ما استقلت ... وسهيل إذا استسقل يمانوبينما هو طائف بالبيت إذا امرأة طائفة فأعجبته فسأل عنها فإذا هي بضربة فدنا منها وكلمها فلم تلتفت إليه وكرر ذلك في الليلة الثامنة بحيث قالت له: أما تستحي إنك في حرمة الله موضع عظيم الحرمة فلم ينفك عنها ومنعها من الطواف فأتت محرما لها فقالت له: تعالى معي أرني المناسك فإني لا أعرفها فأقبلت وهو معها وعمر جالس في طريقها فلما رآها عدل عنها فتمثلت بشعر الزبرقان بن بدر السعدي:تعدو الكلام على من لا كلاب له ... ويتقي مربض المستأسد الحاميفبلغ ذلك المنصور فقال: وددت أنه لم تبق فتاة من قريش في خدرها إلا سمعت هذا الحديث ويروي أن يزيد بن معاوية لما أراد أن يوجه مسلم بن عقبة إلى المدينة أعرض الناس فمر به رجل من أهل الشام معه ترس قبيح فقال: يا أخا الشام مجن بن أبي ربيعة أحسن من مجنك يشير إلى قول ابن أبي ربيعة في قصيدة:فكان مجني دون من كنت أتقي ... ثل ا ث شخوص كاعبان ومعصرطول الفاسي بأخباره. ٣٢٧٠ - عمر بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري البخاري: المدني أخو إسحاق الماضي روى عنه ابن أخيه يحيى بن إسحاق. ٣٢٧١ - عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير القرشي الأسدي: من أهل المدينة يروي عن أبيه وجده والقاسم بن محمد بن أبي بكر وغيرهم وعنه ابن جريج وابن." (١)

"إسحاق وآخرون وكان ثقة خيارا مات شابا ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة وقال: أمه أم حكيم ابنة عبد الله بن الزبير قال: وكان كثيرا قليل الكلام ولم يعقب وكذا ذكره ابن حبان في أتباع التابعين من أهل الثقات وهو في التهذيب.٣٢٧٢ - عمر بن عبد الله العبسي: من أهل المدينة يروي عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب وعنه سعيد بن أيوب - قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٣٢٧٣ - عمر بن عبد الله بن حفص المدني: مولى عفرة وابن خالة ربيعة الرأي أدركه ابن عباس بل حدث عنه ولكن ما يدري أسمع أم لا سيما وقال له عيسى بن يونس: أسمعت منه، قال: أدركت زمانه وعن أنس وثعلبة بن أبي مالك وسعيد بن المسيب وأبي الأسود ومحمد بن كعب وجماعة وعنه ابن لهيعة وبشر بن المفضل وعيسى بن يونس وعلي بن غراب ومحمد بن شعيب بن شابور وجماعة قال أحمد: ليس به بأس ولكن أكثر حديثه مراسيل وقال ابن سعد: كثير الحديث ثقة لا يكاد يسند وقال البزاز: لم يكن به بأس وأحاديثه عن ابن عباس مرسله وكذا قال أبو حاتم: لم يلق أنسا وحديثه عن ابن عباس مرسل وعن ابن معين: لم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٤٣

يكن به بأس وقال الساجي: تركه مالك وقال العجلي: مدني ثقة رجل صالح وقال ابن حبان في الضعفاء: لا يجوز الاحتجاج به وضعفه ابن معين وغيره مات سنة خمس وأربعين ومائة وذكر في التهذيب.٣٢٧٤ – عمر بن عبد الحميد: الزين المدني سمع على ابن الجزري الشفا في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وضبط الأسماء وأظنه الحنبلي الذي شهد في مكتوب سنة أربع وعشرين وخطه حسن.٣٢٧٥ – عمر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة القرشي: المخزومي المدني أخو أبي بكر وعكرمة وعبد الله ولهم ذكر في أبي بكر ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن جماعة من الصحابة وعنه الشعبي ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته يقال إنه ولد في سنة موت عمر بن الخطاب وقد روى عن أبي هريرة وأبي نضرة الغفاري وعائشة وجماعة من الصحابة وعن أخيه أبي بكر وعنه عبد الملك بن عمير وحمزة بن عمرو العابدي قال ابن خراش: أبو بكر وعمر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن حرث كلهم أجلة ثقات يضرب بهم المثل وقد روى الزهري عنهم كلهم إلا عمر انتهى وكان تزوج أبوهم بأمهم في خلافة عمر فولدت له أبا بكر وهو الأكبر ثم عمر هذا وعاشا إلى أن كبرا وحدثا وقد ذكر البلاذري: أن ابن الزبير استعمل هذا على الكوفة فخدعه المختار فانصرف عنه ثم صار مع." (١)

"الحجاج ومات بالعراق وهذا يدل على أنه تأخر إلى حدود السبعين وأن الصواب أنه ولد يوم مات عمر لا أنه سنة مات وذكر في التهذيب وسيأتي له ذكر في عمر بن عبيد الله بن معمر.٣٢٧٦ – عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني: المدني وقد يسقط عطية من نسبه روى عن أبيه وأبي أمامة في خروج الدابة وأخرج مالك في الموطأ عنه عن أبيه قصة عمر مع أسيفع جهينة وغير ذلك ومن الرواة عن مالك من لم يقل في روايته عن أبيه قال ابن الحذا: والصواب إثباته انتهى وقد روى عنه ايضا عبيد الله العمري وعبد العزيز بن أبي سلمة وقريش بن حبان وغيرهم وذكره البخاري فلم يذكر فيه جرحا.٣٢٧٧ – عمر بن عبد الرحمن بن عوف: أبو حفص القرشي الزهري المدني يروي عن جماعة من الصحابة وعنه ابنه حفص – قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وذكر في التهذيب وأنه روى عن أبيه وسهل بن حفص ورجال من الصحابة وعنه ابناه حفص وعبد العزيز وعمرو بن وجيه وقال الزبير بن بكار: أمه سهيلة الصغرى ابنة عاصم بن عدي العجلاني.٣٢٧٨ – عمر بن عبد الرحمن بن قيس: **من أهل المدينة ويقال** له العسقلاني يروي عن أبي هريرة وعنه داود بن قيس قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٣٢٧٩ – عمر بن عبد الرحمن المدني: يروي عن أبي سلمة وعنه الثوري قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٣٢٨٠ – عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله المؤذن: سمع سنة ثمان وتسعين على البرهان بن فرحون الموطأ ووصف القاري "وهو أبو الفتح المراغي" إياه بالفقيه عز الدين وجده الإمام العالم.٣٢٨١ – عمر بن عبد العزيز بن بدر السراج: السابقي نسبة لمولى أبيه أحد خدام الحرم النبوي كاتب الحرم وابن كاتبه ووالد محمد وعبد الله والماضي أبوه قرأ القرآن واشتغل في حفظ المنهاج وغيره وسمع عن أبي الفرج المراغي وحضر دروس الشهاب الأبشيطي والسيد الطباطبي وكان يقرأ في سبعة وتدرب بعبد القادر بن محمد بن يعقوب واختص بمشايخ الحرم سيما مرجان التقوي فإنه زاد احتواؤه عليه ونسب إليه إحداث مراسيم بما يريده مع اتهامه باختلاس مال

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٤٤/٢

لياقوت الجلباني الحبشي "أحد الخدام" وبالتمالي على قتل الزكوي القاضي وبغير ذلك فسجنه الأشرف قايتباي مرة بعد أخرى إحداهما في المقشرة ودام فيها نصف سنة بعد ضربه." (١)

"٣٢٨٩ – عمر بن عبيدة بن سفيان الحضرمي: من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه الحجازيون قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٣٢٩٠ – عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي القرشي: من أهل المدينة وأخو محمد يروي عن أبيه عن جده الصحابي وعنه زيد بن الحباب قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وينظر عمرو بن عثمان.٣٢٩١ – عمر بن عثمان بن عفان القرشي الأموي: المدني أخو عمرو ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وهو يروي عن أبيه وعنه عمرو بن أبان قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وذكر في التهذيب وقال ابن سعد: كان قليل الحديث ووثق أخاه قال: له أحاديث وأدرجه الزبير بن بكار في ورثة أبيه.٣٢٩٢ – عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر: أبو حفص التيمي من أهلها يروي عن ابيه وإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله وعبيد الله بن عمر ويونس بن يزيد وعنه محمد بن الحسن بن زبالة وإبراهيم بن المنذر الخزامي والزبير بن بكار كان من وجوه قريش وبلغائها وفصائحها وعلمائه وأهل الحكمة منها ولاه الرشيد القضاء بالبصرة فخرج حاجا وأقام بالمدينة فلم يزل حتى مات قال وأمه أم رمضان ابنة طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر وقيل: إن الذي ولاه المهدي وقال: والأول أرجح وزاد بن شبة: أن ذلك كان سنة ست وسبعين بعد عزل عبيد الله بن الحسن العنبري.٣٢٩٣ – عمر بن عثمان بن الهدير القرشي المدني: يروي عن عروة بن الزبير وعنه عبد الحميد بن سليمان قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٣٢٩٤ – عمر بن العلاء بن جارية الثقفي: المدني أخو الأسود الماضي يروي عن أبيه وعنه فليح بن سليمان بحديث: "لا يدخل مكة والمدينة الطاعون ولا الدجال" وحديثه في مسند أحمد وذكره البخاري وقال: حديثه في المدنيين إن لم يكن أخا للأسود بن العلاء فلا أدري وتبعه ابن أبي حاتم ثم فقال: قلت لأبي: أهو أخو الأسود؟ فقال: لا أدري، هو شيخ مدني وذكره ابن حبان في الثقات بحاصل ما سبق إلا الشك في أنه أخو الأسود.٣٢٩٥ – عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي: المدني الأصغر أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أبيه وسعيد بن مرجانة وعنه ابناه محمد وعلي وابن أخيه حسين بن زيد ويزيد بن الهاد وابن إسحاق وفضيل بن مرزوق وكان سيدا كثير العبادة والاجتهاد له فضل وعلم وكان أخوه أبو جعفر يكرمه ويرفع من." (٢)

"ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وعنه ابنه قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وذكر في التهذيب.٣٣٠١ – عمر بن كثير بن أفلح: مولى ابي أيوب الأنصاري من أهل المدينة يروي عن ابن عمر وسفينة وابن سفينة ونافع مولى أبي قتادة وعبيد سنوطا وعنه يحيى وسعد أبناء سعيد الأنصاري وابن عون وثقه النسائي وابن المديني والعجلي وابن سعد وابن حبان وكأنه لم يصح عنده لقيه الصحابة فإنه ذكر في أتباع التابعين وخرج له الشيخان وذكر في التهذيب.٣٣٠٢ – عمر بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي القرشي: أخو كثير يروي عن المدنيين وعنه: عبيد الله بن عمر العمري

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٤٥

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٥٠

قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٣٢٠٣ – عمر بن محمد بن أحمد بن محمد رؤزبة السراج: ابن الجمال بن الصني الكازروني المدني الشافعي أخو ناصر الدين أبي الفرج محمد وغيره ووالد علي الماضي ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدينة وسمع بها في المسجد النبوي الشفا والموطأ رواية يحيى بن يحيى بن أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن فرحون في سنة ثمان وتسعين بقراءة أبي الفتح المراغي وعلى ابن صديق البخاري وغيره وعلى الزين المراغي في سنة اثنتين وثمانمائة في تاريخه للمدينة وكذا سمع على أبيه ودخل القاهرة غير مرة ولقيته بآخره في سعيد لسعداء منها فقرأت عليه ثلاثيات البخاري ورجع عن قرب فمات فجأة بالمدينة سنة خمس وستين.٣٣٠٤ – عمر بن محمد بن أحمد بن منصور: البهاء القمطري الهندي الحنفي نزيل المدينة النبوية كان عالما بالفقه والأصول والعربية مع حلم وأدب وعقل راجح وحسن خلق جاور بالمدينة مدة وحج سنة ثمان وخمسين وسبعمائة فسقط عن مركوبه إلى الأرض فيبست أعضاءه وبطلت حركته وحمل إلى مكة وتأخر عن الحج ولم يقم بعده إلا قليلا وانتقل إلى رحمة الله ذكره ابن فرحون في تاريخه وتبعه الفاسي في مكة وقرأت في تاريخ ابن فرحون هو الفقيه الأجل العالم العامل المتقن بهاء الدين كان من إخواننا الكبار وأصحابنا الأخيار انقطع في الحرم الشريف غالب نهاره للتدريس والإفادة مع محبته في الطلبة والحرص على إفادتهم حتى إنه إذا تأخر مجيء الطالب يجئه في بيته وقرأ عليه بعض الطلبة جميع الكافية لابن الحاجب بحثا في بيته ليلا وكان في الأصلين والفقه والعربية إمام زمنه مع حلم وأدب وعقل راجح وحسن خلق وربما لحقته مدة في البحثة يرجع ويستغفر ويتصف في المجلس وكثيرا ما كان يقول لي: بالله لا تأخذ علي في البحث فما اراجعك إلا طلبا للاستفادة وكان عفيفا." (١)

"جعفر بن العجمي وآخرون وتكرر قدومه للقاهرة وكان قد أعلخاله القاضي عبد القادر في النحو ويطالع له درسه.٣٣١٤ – عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم الساوري اليمني: نزيل مكة ويعرف بالعرابي بالتخفيف والإهمال ممن جاور بمكة قريب عشرين سنة أولها سنة إحدى عشر ومضى منها زائرا للمدينة النبوية غير مرة آخرها سنة ست وعشرين وسافر قبل في سنة تسع عشرة إلى اليمن ثم عاد إلى مكة وأخذ باليمن عن جماعة منهم أحمد الحرضي المقيم بأبيات حسين ونواحيها ولبس منه الخرقة فكان من جلة أصحابه وكان ذا حفظ جيد من الصلاح والخير منورالوجه حسن الأخلاق والمعاشرة وللناس فيه اعتقاد بحيث يقصد بالزيارة والفتوح من الأماكن البعيدة وممن كان يعتقده ويزوره ويرجع إلى أوامره الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة بل تحكم على يديه من الخلائق ما يزيد على مائة ألف من أهل الجبال وتهامة وغيرها وابتنى قبل موته بسنين له منزلا على المردة وبه مات قبل غروب ليلة سابع عشرى رمضان سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفن من الغد بعد الصلاة عليه خلف المقام والخروج به من باب الجنائز بوصية منه وازدحموا على نعشه وكذا له زاوية بأحد الأواوين من سفل مدرسة ملكة.٣٣١٥ – عمر بن محمد بن المنكدر التيمي القرشي: **من أهل المدينة يروي** عن ابيه وسمي مولى أبي بكر وعنه وهيب بن يحيى بن سليم الطائقي وعبد الله بن رجاء المكي وسعد بن السلط وآخرون وكان لا بأس به قال النسائي في التمييز: ثقة وقال الأزدي: في القلب منه شمائل قال ابن

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٥٢/٢

حبان في ثالثة ثقاته: وإنه من العباد: مات في عليه خرج له مسلم وذكر في التهذيب.٣٣١٦ — عمر بن محمد الهندي الحنفي: قريبا فمين جده أحمد بن منصور.٣٣١٧ — عمر بن أبي مسلم: من أهل المدينة، يروي عن عروة بن الزبير، وعنه عبد الرحمن بن أبي الموال، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٣٣١٨ — عمر بن مصعب بن الزبير بن العوام: الآتي أبوه روى روح بن عطيفة عنه عن عروة خبرا باطلا وروى عنه أيضا العلاء بن جرير وقال العقيلي: لايتابع على حديثه ولا يعرف إلا به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن ابن الزبير وعنه سعيد بن زيد وأبو هلال الراسبي، وهو في الميزان.٣٣١٩ — عمر بن معتب: ويقال ابن أبي معتب المدني، روى عن أبي الحسن." (١)

"مولى بن نفل وعنه: يحى بن أبي كثير قال أحمد وأبو حاتم: لا أعرفه والنسائي: ليس بالقوي وابن عدي: قليل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، والعقيلي وغيره في الضعفاء، وقال على بن المديني: منكر الحديث، وذكر في التهذيب.٣٣٢٠ - عمر بن مغيث: **من أهل المدينة يروي** عن أبي حسن مولى بني نوفل وعنه علي بن أبي كثير قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته ويحرر.٣٣٢١ - عمر بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي: التيمي المدني العابد الخاشع أخو محمد وأبي بكر الآتيين ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين له طبقة وأخبار في الكتب قال نافع بن عمر الجمحي: قالت والدة عمر له: إني لا أحب أن تنام فقال: يا أمه إني لاستقبل الليل فيهولني فيدركني الصبح وما قضيت حاجتي ويقال: إنه خالفها في شيء وكان الحق معه فقال: يا أمه أحب أن تضعي قدمك على خدي فقالت له: يا بني وما الذي قلت؟ فلم يزل بها حتى فعلت وجذع عند الموت فعاده أبو حازم وكلمه فقال: إني أخاف أن يبدو لي من الله ما لم أكن احتسب رحمه الله.٣٣٢٢ - عمر بن ميسرة المدني: يروي عن سعيد بن أبي وقاص: وعنه محمد بن عثمان بن سعيد اليربوعي المخزومي قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٣٣٢٣ - عمر بن نافع العدوي المدني: مولى ابن عمر وأخو أبي بكر وعبد الله وأبو بكر أوثق منهما كما سيأتي فيه روى عن أبيه والقاسم بن محمد بن أبي بكر وعنه مالك وزيد بن أبي أنيسة وعبيد الله بن عمر وزهير بن معاوية والدراوردي وإسماعيل بن جعفر وغيرهم قال أحمد: هو عندي مثل العمري وقال أبو داود هو عندي فوقه وعن أحمد ايضا من أوثق ولد نافع وقال ابن عيينة: قال لي زيادة بن سعد: هو أحفظ ولد نافع وحديثه عن نافع صحيح وقال ابن معين وأبو حاتم: ليس به بأس وقال ابن سعد: كان ثبتا قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه وقال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.٤٣٣٢ - عمر بن بنية الكعبي الخزاعي: **من أهل المدينة يروي** عن ابي عبد الله القراظ وجمهان الأسلمي وعنه إسماعيل بن جعفر وحاتم بن إسماعيل ويحيى بن سعيد القطان وأبو ضمرة وشريك بن أبي نمر قال القطان: لم يكن به بأس ووثقه ابن حبان وخرج له مسلم وذكر في التهذيب.٣٣٢٥ - عمر بن هارون الزرقي الأنصاري: **من أهل المدينة يروي** عن أبي هريرة وعنه يحيى بن حمزة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٥٥/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٥٦/٢

"المجد: من المنعوتين بالفطانة واللياقة الموصوفين بالركابة والحذافة لا يمل الجليس من جميل عشرته ومجاورته ولا يمل الخليط من حسن خلطته ومجاورته يتغنى في القرآن بصوت عبر الجماد وينغم فيه بنغمة بحر في الصم الصلاة ويكتب خطأ بحال الوشي الخبير ويضاهي في جنة الروض البصيرة كتب أكثر أولاد المجاورين وسور أياديهم من براءة براعته بالأساور والزين قربه الأشراف منهم وأكرموه وفخموا قدره وعظموه وعرف باعتبار القول عندهم وقبول الشفاعة كتب الله المسلمين بقاعه قضى جملا جليلة من حاجات الإخوان ودفع عن المجاورين شرور السعاة الخوان وترك اولادا نجباء مؤذنين وتوفي في عام أربع وثلاثين.٣٣٣١ – عمر: أبو حفص الزواوي قال ابن صالح: الفقيه المبارك الصالح العابد هاجر من المغرب وسكن المشاهد الثلاثة وكان في المدينة ساكنا برباط دكالة ويغري الأبناء على قدم التجرد والصبر والقناعة مع الديانة والعبادة ومات بالمدينة ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا.٣٣٣٢ - عمر الجواشني: الخياط المصري: نزيل المدينة مات في يوم السبت سادس ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة أرخه أبو حامد المطري ووصفه: بالشيخ الصالح قال: وتوفيت زوجته قبله بنحو سنة وأربعين يوما رحمهما الله.٣٣٣٣ - عمر الخراز: في ابن عباد.٣٣٣٤ - عمر الزيلعي: كان خيرا دينا معلما للقرآن على حال جميل قديم الهجر والمجاورة في المدينة ذكره ابن صالح.٣٣٣٥ - عمر الفراش كان يقرأ القرآن من ألطف الناس بنية وحديثا وخدمة قال ابن فرحون.٣٣٣٦ - عمر الكازروني: أثنى عليه ابن فرحون وأنه ممن كان يسكن الرباط الشمشتري من الخيار٣٣٣٧ . عمر المداس له ذكر في أبي حسن الخراز.٣٣٣٨ - عمر النجار: أدركه ابن صالح في الصالحين.٣٣٣٩ - عمر النسائي: في ابن الحسين النسوي.٣٣٤٠ - عمير بن إسحاق: أبو محمد القرشي مولى بني هاشم من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة وعمرو بن العاص ورأى الحسن بن علي بن أبي طالب." (١)

"وعنه عبد الله بن عون قال أبو حاتم: والنسائي لا أعلم روى عنه غيره قال مالك: لمن سأله عنه: لا أدري إلا أنه روى عنه رجل لا نستطيع أن نقول فيه شيئا يعني ابن عون وقال عباس: سمعت يحيي يقول: إنه لا يساوي شيئا ولكن يكتب حديثه وفي رواية عن ابن معين: أنه ثقه وقال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات والعقيلي في الضعفاء وأنه لم يرو عنه غير واحد وكذا قال ابن عدي: لم يرو عنه غير ابن عون وله من الحديث شيء يسير ويكتب حديثه وهو في التهذيب.٣٣٤١ - عمير بن حبيب بن حماشة الأنصاري الخطمي: جد أبي جعفر الخطمي عداده في أهل المدينة ومن اصحاب الشجرة قاله ابن حبان في الأولى ثم أعاده في الثانية وأنه يروي عن جماعة من الصحابة وعنه أبو جعفر وكان من العباد الخشن ممن صام في النهار وقال الليل وحث الناس على التهجد الكبير وهو في أول الإصابة.٣٣٤٢ - عمير بن سلمة الضمري: عداده في أهل المدينة يروي عنه النهري وعنه أهل المدينة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: عن النهري عنه قصة النبي صلى الله عليه وسلم الحافظ وعنه عيسى بن طلحة بن عبيد الله قال ابن عبد البر: لم يختلفوا في صحبته وفيه نظر فقد قال ابن منده: مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في ثقات التابعين بعد أن ذكره في الصحابة وهو في التهذيب والإصابة.٣٣٤٣ - عمير بن عبد الله:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٥٨/٢

أبو عبد الله الهلالي مولى أم الفضل ابنة الحرث بن حزن الهلالية أو ابنها عبد الله بن عباس ووالد عبد الله عداده في أهل المدينة يروي عن أم الفضل وابن عباس وأسامة بن زيد وأبي جهيم بن الحرث بن الصمة وعنه سالم أبو النضر وعبد الرحمن الأعرج وقال: كان ثقة وإسماعيل بن رجاء الزبيدي وثقة النسائي ثم ابن حبان قال ابن سعد وغيره: مات بالمدينة سنة أربع ومائة ثم مات ابنه في سنة عشر وهو في التهذيب.٣٣٤٤ – عمير بن عوف: أبو عمر ومولى سهيل بن عمر مات بالمدينة وقد مضى في عمرو بن عوف.٣٣٤٥ – عمير بن قاسم بن جماز: له ذكر في شيخه ابن هاشم.٣٣٤٦ – عمير بن هلال الصباح: التربي أحد فراشي الحرم كان في حدود الأربعين وسبعمائة.٣٣٤٧ – عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن جماسة: أبو جعفر الأنصاري الخطمي الماضي جده قريبا من أهل المدينة يروي عن أبيه وخاله عبد الرحمن بن." (١)

"نعم الفارس عويمر" بل قال: هو حكيم أمتي وكان قبل البعثة تاجرا فرام كمال قال الجمع بينهما وبين العبادة فلم يجتمعا فترك التجارة وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عوف بن مالك ومناقبة كثيرة جدا وولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب مات في خلافة عثمان لسنبين بقيتا من خلافته وقيل قبل قتله بسنة وقيل بعد صفين قال ابن عبد البر: والأصح عند أهل الحديث أنه في خلافة عثمان.٣٣٧٧ – عويم بن ساعدة بن عابس بن عبس: أبو عبد الرحمن الأنصاري أحد بني عمرو بن عوف المدني ذكره فيهم مسلم وهو بدري مشهور وقيل هو من بلي له حلف في بني أمية ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وقد شهد العقبة أيضا قال ابن عبد البر: توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: بل في خلافة عمر وهو الصحيح بالمدينة عن خمس وستين سنة وهو في التهذيب.٣٣٧٨ – عياش بن سليمان: يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز وعنه إسحاق بن حازم قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٣٣٧٩ – عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي: يروي عن أبيه الآتي.٣٣٨٠ – عياش بن أبي أسلم: يروي عن ابن عمر وعنه محمد بن موسى المدني قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٣٣٨١ – عياض بن حربند: وقيل خربند الكلبي عداده في أهل مصر يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز وعنه الليث وعمرو بن الحرث قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٣٣٨٢ – عياض بن دينار الليثي: من أهل المدينة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبي هريرة وعنه ابن إسحاق قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وحديثه عن أحمد من رواية ابن إسحاق عنه عن أبيه عن أبي هريرة حديث: "لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم" وفيه: "إن أول زمرة يدخل الجنة من أمتي على صورة البد والتي تليها على أشد نجم إضاءة" "وفي الجمعة ساعة".٣٣٨٣ – عياض بن الضيري الكلبي: ابن عم أسامة بن زيد ذكره مسلم هكذا في ثالثة تابعي المدنيين.٣٣٨٤ – عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري: الحجازي القرشي المكي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين كان أبوه أمير الديار المصرية لعثمان،." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٥٩/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٦٤/٢

"فنشأ بها وحدث بمصر والحجاز عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر وعنه بكير بن الأشج وزيد بن أسلم وسعيد المقبري "وهو من أقرانه" وابن عجلان وإسماعيل بن أمية وداود بن قيس وعبيد الله بن عمر وآخرون ثقة حجة قال العجلي مدني تابعي وقال ابن حبان: عداده في أهل المدينة وقال ابن يونس: ولد بمكة ثم قدم مصر مع أبيه رجع إلى مكة فلم يزل بها حتى مات وذكر في التهذيب وأول الإصابة.٣٣٨٥ - عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر القرشي الفهري: مدني انتقل إلى مصر يروي عن الزهري وسعيد المقبري ومخزمة بن سليمان وأبي زبير وإبراهيم بن عبيد بن رفاعة وعنه ابنه معمر والليث وابن لهيعة وابن وهب قال البخاري: منكر الحديث وقال أبو حاتم: ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن شاهين في الثقات قال أحمد بن صالح: ثبت له بالمدينة شأن كبير وفي حديثه شيء وخرج له مسلم وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي.٣٣٨٦ - عياض بن عبد الرحمن الحجبي: يروي عن ابن أبي مليكة وعنه عبد الله بن جعفر المدني قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٣٣٨٧ - عياض بن مانع: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.٣٣٨٨ - عياض بن أبي مسلم: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.٣٣٨٩ - عيسى بن جارية الأنصاري: من أهل المدينة يروي عن جرير البجلي وجابر وشريك "صحابي لا أعرفه" وسعيد بن المسيب وعنه زيد بن أبي أنيسة وعنبسة بن سعيد الرازي ويعقوب العمي وأبو صخر حميد بن زياد وهو مقل مختلف في توثيقه قال ابن معين: ليس بذاك عنده مناكير وقال أبو زرعة: لا بأس به وقال أبو داود: منكر الحديث وذكره في التهذيب وضعفاء العقيلي ووثقه ابن حبان.٣٣٩٠ - عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: أبو زياد والملقب رباح العدوي العمري المدني أخو عمر وعم عبيد الله بن عمر وأمه ميمونة ابنة داود بن كليب بن أسلف يروي عن أبيه وسعيد بن المسيب ونافع وعبيد الله بن عبد الله بن عمر وعنه يحيى القطان ووكيع والقعنبي والواقدي وآخرون وثقه أحمد وابن معين وغيرهما كالعجلي وقال: مدني وقال ابن سعد: كان قليل الحديث وذكر في التهذيب مات سنة سبع فيما قاله جماعة منهم الواقدي وقال: في خلافة أبي جعفر المتوفي سنة ثمان وقيل في وفاة صاحب الترجمة تسع وخمسين ومائة عن ثمانين سنة.٣٣٩١ - عيسى بن داب: في ابن يزيد بن داب.." (١)

"٣٣٩٢ - عيسى بن أبي رقية: المدني يروي عن ابن عمر وعنه عطاء بن السائب قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٣٣٩٣ — عيسى بن سيرة بن حباب: من أهل المدينة يروي عن أبي زناد وعنه خالد بن مخلد القطواني قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٣٣٩٤ - عيسى بن سليمان بن وهبان: التربي ممن سمع في البخاري على الجمال الكازروني سنة سبع وثلاثين وكأنه عم أبي الفرج بن علي بن سليمان الآتي.٣٣٩٥ - عيسى بن سهل بن رافع بن خديج الانصاري: من أهل المدينة ونزل اسكندرية يروي عن جده رافع وعنه أو شجاع سعيد بن يزيد القبطاني قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وذكر في التهذيب روى عنه أيضا أبو شريح الإسكندراني وموسى بن عبيدة ويقال اسمه: "عثمان بن سهل" وهو وهم.٣٣٩٦ - عيسى بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة: قاضي الشيعة الماضي اسمه في أبيه.٣٣٩٧ - عيسى بن شعيب بن ثوبان: مولى بني الديل ومن أهل المدينة يروي عن فليح بن سليمان وعنه إبراهيم بن المنذر الخزامي قاله

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٦٥

ابن حبان في رابعة ثقاته وكأنه لم يقع له رواية عن السائب بن يزيد "أحد الصحابة" إذ لو كان رآها لذكره في الثانية وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وقال: مدني لا يتابع على حديثه "يعني الذي أورده فرواية يعني عبيد بن أبي عبيد مجهول بالنقل"٣٣٩٨ - عيسى بن شيحة بن هاشم بن قاسم الحسيني: الماضي نسبه في جماز وهو جد العباسي كان ينوب عن ابيه في غمرة المدينة فلما قتل بنو لام أباه استقل بها وحاول الجمازة أخذها منهم فقبض عليهم بل يقال إنه قتلهم وأقام في الولاية مدة ثم أظهر لأخويه منيف وجماز الكراهية لإقامتهما معه في المدينة فاحتالا "كما في منيف" إلى أن أستقر منيف في سنة سبع وخمسين وستمائة أو اللتي قبلها وعاش الأمير عيسى حتى مات في أمرة أخيه الآخر جماز في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وستمائة وأمه مريم ابنة جماز بن مهنا الأعرج.٣٣٩٩ - عيسى بن طلحة بن عبيد الله: أبو محمد القرشي التيمي المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وأبي هريرة وعبيد الله بن عمر ومعاوية." (١)

"وعنه محمد بن إبراهيم التيمي وطلحة بن يحيى والزهري وغيرهم وكان من حلماء قريش وأشرافهم وفد على معاوية ووثقه ابن معين والعجلي وابن حبان وقال: كان من **أفاضل أهل المدينة وعقلائهم** وأسهيائهم وأمه سعدى ابنة عوف بن جارية بن سنان المري وذكر في التهذيب مات في حدود سنة مائة.٣٤٠٠ - عيسى بن عبد الله بن مالك الدار: وهو مالك بن عياض مولى عمر بن الخطاب وأخو محمد ويحيى **من أهل المدينة يروي** عن محمد بن عمر وابن عطاء وعنه ابن إسحاق قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وذكر في التهذيب.٤٤٠١ - عيسى بن عبد الله: الملقب بطويسي المغني كان من المبرزين في الغني طول صاحب الأغاني ترجمته وهو الذي يضرب به المثل في الشؤم فيقال: أشأم من طويسي لأنه ولد في يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم وفطم في يوم مات أبو بكر وختن في يوم قتل عمر وبلغ الحلم في ذلك اليوم وتزوج في يوم قتل عثمان وولد له في يوم قتل علي وهذا من عجائب الاتفاقيات فاذا تشاءموا به مات سنة اثنتين وستين من الهجرة بالسويداء على مرحلتين من المدينة وكان انتقل إليها من المدينة.٣٤٠٢ - عيسى بن عبد الله الكردي: قال ابن السمعاني: كان يسكن الموصل من أهل التجريد والتوكل له في قطع البادية والمقام بمكة أحوال ومقامات كثيرالمجاهدات والصبر على الشدائد ومقاساة الجوع وإخفاء ذلك من نفسه وسر حاله وكان لأهل الموصل فيه زائد الاعتقاد مع عدم مخالطته لهم وكان أكثر مقامه بالحجاز وورد بغداد غير مرة وأول ما لقيته بالمدينة وكنت مدة في طلبه إلى أن سهل الله رؤيته بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وجواره وكان يجلس في اكثر الأوقات في الصف الأخير وجاور في تلك السنة بالمدينة لعمارة المسجد النبوي بمال من جهة بعضهم فكان هو ينقل الحجارة والطين معهم احتسابا وأطال ابن السمعاني في حكاية ذلك وأنه رآه بعد ذلك ثم نقل عن أبي الفضل مسعود بن محمد الطراري أنه مات بطريق الحجاز قريب لأربعين وخمسمائة ودفن بذات عرق على رأس وادي المحرم وقبره ظاهر يزار رحمه الله.٣٤٠٣ - عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة الأموي: مولاهم ابن أخي إسحاق بن أبي فروة الماضي روى عن أبي يحيى "عبيد الله بن عبد الله بن وهب" وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وعنه الوليد بن مسلم قال الذهبي: لا يكاد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٦٦/٢

يعرف والخبر الذي رواه منكر وقال ابن القطان: لا أعرفه في شيء من الكتب ولا في غير هذا الحديث وهو في التهذيب.." (١)

"٣٤٠٤ – عيسى بن عبد الرحمن بن فروة: ويقال سيرة الأنصاري الزرقي المدني يروي عن الزهري وزيد بن أسلم وعنه ابن لهيعة وأبو داود الطيالسي ومحمد بن شعب ومعن الفراز تركه النسائي وقال البخاري: منكر الحديث وفي لفظ حديثه مقلوب وهو في التهذيب فضعفه ابن حبان.٣٤٠٥ – عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس: أبو العباس أو أبو موسى الهاشمي المدني البغدادي وإليه ينسب نهر عيسى ببغداد روى عن أبيه وأخيه محمد وعنه ابناه داود وإسحاق وابن أخيه جعفر بن سليمان بن علي ونافلة أخيه هارون الرشيد وقال: كان راهبا وعالمنا وشيبان النحوي وغيرهم قال ابن سعد: كان من أهل السلامة لم يل لأهل بيته عملا حتى مات في خلافة المهدي وعن ابن معين: لم يكن به بأس كان له مذهب جميل معتزلا للسلطان وليس بقديم الموت مات في السنة التي مات فيها شعبة وقد اختلف في موته فقيل: سنة ثلاث وقيل: أربع وقيل: خمس وستين ومائة والأول أكثر ومولده سنة إحدى أو ثلاث وثمانين وهو في التهذيب.٣٤٠٦ – عيسى بن علي بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: القرشي المدني في التهذيب لسان صوابه.٣٤٠٧ – عيسى بن عيسى: واسمه ميسرة الحناط أبو محمد أو أبو موسى الغفاري المدني أخو موسى الطحان الآتي وهو مولى قريش نزل الكوفة والذي في ابن حبان أصله من الكوفة انتقل إلى المدينة يروي عن أنس والشعبي وعمر بن شعيب ونافع وغيرهم وعنه بن أبي فديك وكيع وصفوان بن عيسى وعمر بن شبيب الملي وعبيد الله بن موسى وجماعة ضعفه أحمد وقال الفلاسي والدارقطني: متروك الحديث قال ابن سعد كان يقول: أنا خياط وحفاظ وخباط كلا قد عالجت قال: وقدم الكوفة تاجرا فلقي الشعب وعن ابن معين: كان كوفيا فانتقل إلى المدينة مات سنة إحدى وخمسين ومائة وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وقال ابن أبي عيسى: مسرة لم يرضه ابن معين وذكر حفظا سيئا وعنه أنه مدني ليس حديثه بشيء وقال حماد بن يونس: لو شئت أن تحدثني بكل ما يصنع أهل المدينة حدثني به وقال أحمد: ليس يسوي شيئا وقال ابن حبان: كان يسيء الحفظ والفهم كثير الزلل فأحسن الخطأ استحق الترك لكثرته مات سنة إحدى وخمسين ومائة.٣٤٠٨ – عيسى بن فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسني المكيي: المعروف بابن أبي هشام والد مكثر وأخو مالك جد يوسف بن علي كان أمير الحرمين في سنة أربع وستين وخمسمائة.." (٢)

"المنكرات التي يوريها عن القاسم فقال: لا أعود وهو في التهذيب والضعفاء لابن حبان فقال القرشي مولى القاسم ومن أهل المدينة يروي عنه أهلها منكر الحديث جدا وكذا ذكره العقيلي في الضعفاء ونقل في ابن معين: أنه ليس حديثه بشيء.٣٤١٨ – عيسى بن مينا: أبو موسى قالون يأتي في الألقاب.٣٤١٩ – عيسى بن النعمان بن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي: الأنصاري عداده في أهل المدينة وهو حفيد معاذ الأتي يروي عن خولة وعنه ابنه محمد وأحسبه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٦٧/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٦٨/٢

الذي روى عنه زيد بن الحباب قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وليس تسمية معاذ جده عنده.٣٤٢٠ – عيسى بن وردان: أبو الحرث المدني الحذاء المدني المقرىء المجود قرأ على أبي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ثم عرض على نافع وهو من قدماء أصحابه قرأ عليه إسماعيل بن جعفر والواقدي وقالون وغيرهم.٣٤٢١ – عيسى بن يزيد بن داب الليثي المدني: إخباري علامة نسابة لكن حديثه واه ذكره الذهبي في ميزانه وقال: يروي عن هشام بن عروة بن أبي ذيب وصالح بن كيسان وعنه شبابة ومحمد بن سلام الجمحي وحوثرة بن أشرش وغيرهم قال خلف الأحمر: كان يضع الحديث قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث وقيل إنه كان ذا خطوة زائدة عند المهدي والهادي انتهى بحيث إنه أعطاه مرة ثلاثين ألف درهم وقال العقيلي: ما لا يتابع عليه من حديث أكثر مما يتابع عليه وقال عبد الواحد بن علي "في مراتب النحويين" كان يضع الشعر وأحاديث السمر كلاما ينسبه للعرب فسقط علمه وحميت روايته وكان شاعرا وعلمه بالأخبار أكبر وقال الخطيب: كان رواية عن العرب وافر الأدب عالما بالنسب عارفا بأيام الناس حافظا للسير وقال إبراهيم بن عرفة: كان أكثر أهل الجاز أدبا وأعذبهم ألفاظا وكان قد حظي عند المهدي وقال الأجرمي عن أبي داود: سمعت أبا حاتم عن الأصمعي قال: قال لي خلف الأحمر: فتنا بين المشرق والمغرب ابن دأب يضع الحديث بالمدينة وابن يضع الحديث بالمسند وهو المعني يقول الشاعر:خذوا عن مالك وعن ابن عون ... ولا ترووا أحاديث ابن دابوقال البخاري في التاريخ: قال الأويسي عن سليمان عن عيسى بن يزيد عن عمران عن أبي حفص قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بحديث طويل منكر وقال الزبير في الوفيات: حدثني عمي مصعب بن عبد الله حدثني موسى بن صالح قال: كان عيسى بن داب كثير الأدب يكذب الألفاظ وكان قد حظي عند الهادي حتى كان." (١)

"زبيري على قبتها فوصلها في رجب سنة إحدى وسبعمائة فأحسن السيرة وقمع الرافضة بعد أن استخلص من الأموال المأخوذة جملة وتأدب مع أهل السنة وقال لي إنه ولد تقريبا في سنة تسع وخمسين أقول.٣٤٢٤ – فارس الرومي الأشرفي: أحد الخدام من الطواشية استقر في مشيخة الخدام بالمدينة في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة عوضا عن الولي بن قاسم وتوجه من جهة البحر إلى الينبوع ليسير منها إلى محل ولايته فوصل المدينة فيها أو في التي تليها ودام حتى عزل في سنة خمس وأربعين بفيروز الركني ثم أعيد كذا صرف في سنة أربع وخمسين بسرور تمرباي وفي أول ولايته رسم الظاهر جقمق بمنع إدخال جنائز الشيعة في المسجد إلا الأشراف العلويين وجرى الأمر على ذلك إلى الآن.٣٤٢٥ – فايد مولى عبادل المدني: يروي عن مولاه عبادل "عبيد الله بن علي بن أبي رافع" الماضي وسكينة ابنة الحسين وعنه زيد بن الحباب ومعن بن عيسى والقعنبي و الواقدي وعدة وثقة ابن معين ثم ابن معين وقال أبو حاتم: لا بأس به وذكر في التهذيب.٣٤٢٦ – الفرافصة بن عمير الحنفي اليمامي: ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين قال البخاري: روى عن عثمان وعنه القاسم بن محمد وعبد الله بن أبي بكر: يعد في أهل المدينة انتهى وروى قال: ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان وعنه أيضا يحيى بن سعيد الأنصاري وربيعة بن أبي عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات وزاد في شيوخه عمر بن الخطاب وله رواية عن الزبير بن العوام وفي ثقات العجلي: الفرافصة مدني تابعي ثقة وفي الموطأ عن

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٧٠

يحيى بن سعيد عن القاسم: أخبرني الفرافصة أنه رأى عثمان يغطي وجهه وهو محرم وحقق شيخنا أن الفرافصة الحنفي عثمان آخر غير صاحب الترجمة.٣٤٢٧ — فرج: أبو مسلم الخصبي مولى أمير المؤمنين كانت له دار هي الآن رباط مراغة.٣٤٢٨ — فرج، القديم كان يسكن عند باب الرحمة متعبدا ساكنا ملازما الصف الأول ذكره ابن صالح.٣٤٢٩ – فروة بن زبيد المدني: يروي عن أبيه عن جده عن ابن عمه وعنه أبو بكر قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.٣٤٣٠ – فروة بن عمرو: من بني بياضة صحابي ممن عرض على النبي صلى الله عليه وسلم حين هجرته للمدينة النزول فيهم.." (١)

"بها وسافر إلى كنبايا من الهند في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ففقد في البحر رحمه الله وغفر له.٣٤٥٤ – قاسم بن غنام الأنصاري: البياضي المدني روى عن عمته أم فروة وقيل عن بعض أمهاته عنها وقيل غير ذلك وعنه الضحاك بن عثمان الجزامي وعبيد الله "أبناء عمر العمري" ذكره ابن حبان في الثقات وقال الترمذي: اضطربوا في هذا الحديث يعني الذي رواه وكذا ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: في حديثه اضطراب وهو في التهذيب.٣٤٥٥ – قاسم بن قاسم بن جماز بن شيحة: قتل هو وأخوه جوشن وعمهما ابن مقبل في معركة بالمدينة سنة تسع وسبعمائة وله ذكر في محمد القصري القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق بن عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أبو محمد أو أبو عبد الرحمن القرشي التيمي المدني الفقيه أحد الأعلام ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين ولد في خلافة عثمان ونشأ بعد قتل أبيه وكان خيرا منه بكثير في حجر عمته أم المؤمنين فسمع منها ومن ابن عباس وابن عمر ومعاوية وصالح بن ذوات وفاطمة ابنة قيس وطائفة روى عنه ابنه عبد الرحمن والزهري وربيعة ابن المنكدر وجعفر بن محمد وابن عون وأملح بن حميد وأيوب السختياني وآخرون وكان فقيها إماما مجتهدا ورعا عابدا ثقة حجة من أعلم الناس بحديث عائشة وأحد الفقهاء السبعة المأخوذ بقولهم والمرجوع إليهم بل قال عمر بن عبد العزيز: لو كان لي من الأمر شيء لوليته الخلافة ولما بلغه ذلك قال: إن القسم ليضعف عن أهليه فكيف بأمر الأمة؟ قال يحيى بن سعيد الأنصاري: ما أدركنا بالمدينة من تفضله علي وكان يقول لأن يعيش الرجل جاهلا بعد أن يعلم فوالله خير له من أن يقول ما لا يعلم وقال أيوب السختياني: ما رأيت أفضل منه لقد ترك مائة ألف هي له حلال ورأيت عليه قلنسوة خربة وعن غيره أن عمامته كانت مسدولة خلاه أكثر من وقال ابن عيينة بن عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانة: أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه فذكر حديثا وترجمته محتملة للصدق خرج له الأمة وذكر في التهذيب وثقات العجلي وابن حبان وقال: من سادات التابعين ومن أفضل أهل زمانه علما وأدبا وعقلا وفقها وكان صموتا لا يتكلم فلما ولي عمر بن عبد العزيز قال أهل المدينة: اليوم تنطق العذراء من خدرها ارادوا القسم قال الواقدي: وكان ثقة رفيقا عالما إماما فقيها ورعا كثير الحديث وعن يعقوب بن سفيان كان قليل الحديث والفتيا مات بقديد ودفن بالسبل وبينهما ثلاثة أميال سنة ست أو سبع أو ثمان أو اثنتين أو إحدى ومائة والثالث أكثر والقول باثنتي عشر ساد." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٧٢/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٧٧/٢

"الصحبة مأمون المحبة مبارك الطلعة مشاركا في الوقعة فما تم فتح في تلك السنين إلا بحضوره ولا أشرف مطلع من النصر إلا بنوره فرأيته ذلك اليوم للسلطان مسايرا ورأيت السلطان له مشاورا محاورا وأنا أسير معهما وقد دنوت منهما ليسمعاني وأسمعهما وقال أبو شامة: كان السلطان صلاح الدين محبا في الأمير قاسم بن مهنا يستصحبه في غزواته ويستنصر ببركاته في فتوحاته حضر معه أكثر الفتوحات في تلك السنين وكان السلطان يجلسه منه على اليمين ويستوحش بغيبته ويستأنس بشيبته وما حضر مع السلطان حصار بلد أو حصن إلا فتحه الله على المسلمين وكان السلطان يعتقد نسبه الطاهر ويتحفه ويكرمه بالمكارم البواهر وولي إمارة المدينة في أيام أمير المؤمنين المستضيء بالله بن المستنجد بالله قال شيخنا في منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم: هذا من دون كما سيأتي أن صاحب الترجمة أول من عرف من أمراء هذا البيت للمدينة.٣٥٩٤ – القاسم بن نافع المدني: السوارقي نسبة إلى السوارقية قرية من قرى المدينة روى عن الحجاج بن أرطأة وحسن بن قرقد القصاب وهشام بن سعد ومالك وعنه محمد بن الحسن بن زبالة ويعقوب بن حميد بن ثابت ذكر في التهذيب.٣٤٦٠ – القاسم بن هاشم بن فلتية بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسني: أمير مكة بل وصف بأمين الحرمين ويعرف بابن أبي هاشم استقر بعد أبيه المتوفى سنة تسع وأربعين وخمسمائة في المحرم سنة إحدى وخمسين وقيل في جمادي الأولى سنة ست وخمسين بعد أن صارد المجاورين وأعيان أهل مكة وأخذ كثيرا من أموالهم ثم هرب خوفا من أمير الحاج فلما قدم أمير الحاج استقر بعمه عيسى بن فلتية فدام إلى رمضان ثم جمع ابن أخيه قاسم جمعا من العرب وسار به إلى مكة ففارقها عمه ودخلها قاسم فأقام بها أياما ثم هرب وصعد جبل أبي قبيس فسقط عن فرسه فأخذه أصحاب عمه عيسى فقتلوه وعظم ذلك على عمه وأخذه وغسله ودفنه عند أبيه عند المعلاة واستقر الأمر لعيسى.٣٤٦١ – القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي: من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه الحرث بن عبد الملك ذكره ابن حبان في الرابعة والعقيلي في الضعفاء وهو في الميزان.٣٤٦٢ – القاسم التكروري: قال ابن فرحون: كان في رباط مراغة وهو من الرجال الكبار المنقطعين من هذه الدار الملازمين للسياحة في الجبال والبراري لا يأتي." (١)

"بالروضة عند اسطوانة المهاجرين خلف الإمام ثم برز ماشيا حتى خرج من باب المدينة وسلك ذلك مدة إقامته بها وزار المشاهد كجمرة وقباء وفرق ما نيف على ستة آلاف دينار وسافر في رابع عشرنية ولم يسبقه مجموع ما عمله بالمدينة النبوية فيما علمناه حتى أنه بلغني أنه قيل له: أما تترك لمن بعدك شيئا يذكر به؟٣٤٦٧ – قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أضرم: أبو سعيد وكناه أبو سعيد ابا إسحاق الخزاعي الكعبي المدني الفقيه أحد النابغين بل يقال إنه ولد عام الفتح وجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت أبيه أحد من شهد الفتح وسكن قديدا ليدعوا له وجزم ابن حبان بأن مولده عام الفتح وأمه عاتكة ابنة المرتحل ابن عبد العزي روى عن الشيخين وأبي الدرداء وعبد الرحمن بن عوف وبلال وزيد بن ثابت وعبادة بن الصامت وتميم الداري وغيرهم روى عنه ابن إسحاق ومكحول ورجاء حيوة وأبو الشعثاء جابر بن زيد وأبو قلابة الحرمي وإسماعيل بن أبي المهاجر والزهري وهارون بن رباب وآخرون

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٧٩/٢

وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان وكان أثرا الناس عنده وكان يقرأ الكتب إذا وردت ثم يدخل بها على الخليفة وأصيبت عينه يوم الحرة وسكن دمشق وله دار بباب البريد منها وكان ثقة مأمونا كثير الحديث قاله ابن سعد وذكر في التهذيب وثاني الإصابة وقال مكحول: ما رأيت أعلم منه وقال الشعبي: كان أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت وقال ابن شهاب: كان من علماء الأمة وقال ابن حبان: كان من فقهاء أهل المدينة وصالحهم معلم كتاب انتقل إلى الشام ومات بها سنة ست وثمانين "وبه جزم غير واحد" وقيل سبع أو ثمان أو تسع عن ست وثمانين ولا عقب له وقال أبو زناد: فقهاء المدينة أربعة سعيد بن المسيب وقبيصة وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان.٣٤٦٨ – قتادة بن أدريس بن مطاعن بن عبد الكريم: أبو عزيز الحسيني صاحب الينبوع بل ومكة وغيرهما الحجاز وكانت بينه وبين سالم بن قاسم الحسيني أمير المدينة حرب أشير إليه في سالم وله ذكر في مقبل بن جماز وقد طول الفاسي ترجمته.٣٤٦٩ – قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة: من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه الحجاج بن أرطأة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٣٤٧٠ – قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب: واسمه طفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس أبو عبد الله وقيل أبو عمر الأنصاري الطفري أخو أبي سعيد الخدري لأمه وقتادة الأكبر أمهما ابنة سليط بن عمرو بن قيس ذكره." (١)

"وداود بن المغيرة وعنه عبد الله بن هارون بن موسى الفردي وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم وابن نمير وابن شيبة الخزامي وأحمد بن صالح الحافظ وسلمة بن شبيب ومحمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن سعد العوفي وأهل المدينة قال أبو حاتم: ليس به بأس وقال ابن حبان في الضعفاء: يروي المقلوبات التي لايشارك فيها لا يجوز الاحتجاج به وذكر في التهذيب.٣٤٧٥ – قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مطعون بن حبيب الجمحي: المكي يروي عن أبيه والدراوردي وجعفر بن عون وآخرون خرج له مسلم وغيره ووثقه ابن معين وأبو زرعة ثم ابن حبان وقال: كان إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وتوقف شيخنا في صحة سماعه من ابن عمر فقد أخرج له الترمذي حديثا فأدخل بينه وبين ابن عمر ثلاثة أنفس وقال الزبير بن بكار: إنه عمر وكان فيها ويحكى عنه أن ملك الروم أرسل للوليد بن عبد الملك في زيادة المسجد النبوي بعمان أربعين من الروم واربعين من القبط وأربعين ألف مثقال "فيما قيل" وقيل غير ذلك ايضا وهو في التهذيب.٣٤٧٦ – قرة بن زيد: مدني قال الأزدي: منكر الحديث ذكره الذهبي في ميزانه فلم يزد.٣٤٧٧ – قرة بن عقبة بن قرة الأنصاري الأشهلي: حليف لهم قتل يوم أحد شهيدا.٣٤٧٨ – قريش بن سبيع: بن مهنا بن سبيع الشريف أبو محمد العدوي الحسني المدني نزيل بغداد ولد بالمدينة على رأس الأربعين وخمسمائة وفد بغداد وطلب وسمع الكثير وحصل وعني بالحديث وسمع من أبي الفتح بن البطي وأبي زرعة وأبي بكر بن النقور والمبارك بن خضير وطبقتهم روى عنه وابن النجار وأهل بغداد وغيرهم مات في ذي الحجة سنة عشرين وستمائة.٣٤٧٩ – قرمان بن الحرث: من بني عيسى مات بالمدينة.٣٤٨٠ – قسيطل بن زهير بن زبير بن سليمان بن هبة بن جماز الحسيني: الجمازي أمير المدينة وليها بعد انفصال ضغيم في سنة ثلاث وثمانين بمعاونة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٨٣/٢

السيد من بني بركات فدام إلى أثناء سنة سبع وثمانين فانفصل بزبيري النعيري بتفويض صاحب مكة المشار إليه له لإضافة صاحب مصر أهل المدينة إليه ايضا بالميل لأهل السنة كآل جماز واستشراف نفسه العودة حين اقتحم حسن زبيري القبة فلم يتفق لعجزه عن القيام بذلك.." (١)

"جدا إذا ركب الحمار حطت رجلاه الأرض ولما بعث قيصر إلى معاوية: أن ابعث إلي سراويل أطول رجل من العرب أرسل بسراويل قيس إليه بعد أن أمر أطول رجل في الحبس فوضعها على نفسه فوقعت على الأرض سيبدأ مطاعا كثير المال جوادا كريما وقفت عليه عجوز فقالت: أشكو إليك قلة الجرذان فقال: ما أحسن هذه الكناية أملوا بيتها خبزا ولحما وسمنا وتمرا يعد من دهاة العرب بحيث يروي عنه أنه قال: لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "المكر والخديعة في النار" لكنت من أمكر هذه الأمة وفي لفظ: لولا الإسلام لمكرت مكرا لا تطيقه العرب وترجمته يحتمله البسط وهو في التهذيب وأول الإصابة وقد مضى أبوه.٣٤٩٥ – قيس بن السكن بن قيس بن زعور بن حرام بن جندب بن عامر بن عتم بن عدي بن النجار: أبو زيد الأنصاري النجاري أحد من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم "فيما قاله أنس" إذ فسر قوله أحد عمومتي بقبس رجل منا من بني عدي بن النجار ولم يكن له عقب نحن ورثناه لا شك أنهما يجتمعان في حرام وكان مشهورا بكنيته شهد بدرا واستشهد يوم فيما قاله موسى بن عقبة وقال غيره: مات بالمدينة في خلافة عمر ووقف عمر على غيره وهو في الإصابة.٣٤٩٦ – قيس بن عباد: أبو عبد الله اليشكري القيسي من ولد قيس بن ثعلبة الضبعي البصري من كبار التابعين يروي عن عمر وعلي وأبي ذر وعمار وجماعة وعنه الحسن وابن سيرين وأبو ابن حميد والعز ولكنه شيعي قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث والعجلي: ثقة من كبار الصالحين والسنائي بن خراش: ثقة وكانت له مناقب وحلم وعبادة وذكره أبو محنف عن شيوخه فيمن قتله الحجاج ممن خرج من الأشعث وابن قانع في معجم الصحابة وأورد له حديثا مرسلا وذكر في التهذيب وثالث الإصابة ورابعها وثقات ابن حبان في التابعين وقال إنه يشكري.٣٤٩٧ – قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: أخو عبد الله وعبد ا الرحمن من أهل المدينة يروي عن أهلها وكان راويا لسعد بن إبراهيم روى عنه أهل بلده وموسى بن عبيدة الزندي ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته ورابعها والعقيلي في ضعفائه.٣٤٩٨ – قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار: الأنصاري المدني جد يحيى بن سعيد وإخوته وزعم مصعب الزبيري أن اسم جد يحيى قيس بن فهد وغلطه ابن أبي حيثمة في ذلك وقال: هما اثنان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابن سعيد وقيل: لم يسمع منه وقيس بن أبي حازم ومحمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي وقال الترمذي: إنه لم يسمع منه وزعم ابن." (٢)

"حتى م همك في حط وترحال ... تبغي العلا والمعالي مهرها غاليا طالب المجد دون المجد ملحمة ... في طيها تلف للنفس والمالوللياالي صروف قلما انجزبت ... إلى مراد أمره يسعى بآمالي٣٥١٣ – كبش بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم: أخو كبيش الآتي له ذكر في عمه مقبل بن جماز.٣٥١٤ – كبيش "بالتصغير": أخو الذي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٨٥/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٨٨/٢

قبله ولي إمرة المدينة بعد قتل أبيه في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة فأقام سنة ونحو خمسة أشهر ولم تصفو له تلك الأيام واستناب أخاه طفيلا وقتل على يد اولاد عمه مقبل بن جماز في يوم الجمعة سلخ رجب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة واستقل طفيل بعده بالإمرة وكان هذا ينوب عن ابيه في الإمرة وله ذكر في محمد بن غصن القصري.٣٥١٥ – كبيش بن هبة بن جماز الحسيني: قصد القاهرة ساعيا في تولي إمرة المدينة فظفر به قوم له عليه طار فقتلوه قبل أن يدخلها وذلك في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة.٣٥١٦ — كتبغا: العادل زين الدين عمل للدرابزين الذي حول الحجرة الشريفة في سنة أربع وتسعين وستمائة شباكا دائرا عليها ورفعه حتى وصله بسقف المسجد.٣٥١٧ – كثير بن أفلح المدني: مولى أبي أيوب الأنصاري أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن أحد كتاب المصاحف التي أرسلها عثمان إلى الأنصار وأخو عبد الرحمن تابعي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو أخو عبد الرحمن ومحمد يروي عن عثمان وأبي زيد بن ثابت وابن عمر وأبي سعيد الخدري وعنه ابنه محمد ومحمد بن سيرين وكذا الزهري وقال النسائي: إنها مرسلة لم يلحقه كثيرا أصيب يوم الحرة "يعني مع أبيه" سنة ثلاث وستين وقد خرج له النسائي وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان والعجلي وكناه أبو أحمد الحاكم في الكنى أبا يحيى ويقال أبومحمد ويقال أبو عبد الرحمن وكان أبوه من سبي عين التمر وفد معي في العمرة.٣٥١٨ – كثير بن جعفر بن أبي جعفر: أخو إسماعيل ومحمد من أهل المدينة يروي عن علاقة وزياد ابني عبد الله بن مربع عن سهل بن سعد وعنه إبراهيم بن المنذر الخزاعي قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وأعاده في رابعتها بدون سهل.٣٥١٩ – كثير بن حبيش: ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين.٣٥٢٠ – كثير بن زيد بن كثير: ابن أخي طليب بن كثير له ذكر فيه.٣٥٢١ – كثير بن زيد: أبو محمد الأسلمي المدني عن سالم ونافع وسعيد." (١)

"المقبري وعمر بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن كعب بن مالك وعنه مالك والدراوردي وابن أبي فديك وزيد بن الخباب وأبو أحمد الزبيري والواقدي وآخرون قال أحمد: ما أرى به بأسا وقال أبو زرعة: ليس بالقوي وضعفه النسائي وسئل ابن معين عنه فقال: ليس بذاك القوي وكأنه قال: لا شيء ثم ضرب عليه وخرج له أبو داود وغيره وذكره في التهذيب توفي في خلافة أبي جعفر قاله ابن سعيد وقال: كان كثير الحديث وقال خليفة في أواخرها وكانت وفاة أبي جعفر سنة ثمان وخمسين ومائة وجزم ابن حبان بوفاته فيها وقال ابن حبان في الضعفاء: إنه هو الذي يقال له كثير أبو النضر وتعقبه الدارقطني وفرق بينهما وإن هذا أسلمي من أهل المدينة يروي عن أهل الحجاز سعيد المقبري والوليد بن رباح والمطلب بن حنطب ومسلم بن أبي مريم وينظر أيهم من أهل المدينة.٣٥٢٢ – كثير بن السلط بن معدي كرب: أبو عبد الله الكندي المدني قدمها في خلافة الصديق وذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين وروى عنه وعن عمر وعثمان وزيد بن ثابت وعنه يونس بن جبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو علقمة مولى ابن عون ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وساق من حديث نافع مولى ابن عمر ان اسمه كان قليلا فسماه عمر كثير وبسند آخر إلى نافع عن ابن عمر أو النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي غيره وقال ابن سعد: وفد عمومته على النبي صلى الله عليه وسلم ثم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٩١/٢

رجعوا وارتدوا فقتلوا يوم الحسر١ وهاجر كثير وزبيد وعبد الرحمن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان له شرف وحال جميلة وقال العجلي: مدني تابعي ثقة وكذا ذكره ابن حبان في الثقات وقال: أخو زيد من أهل الحجاز يقال: إنه ولد في العهد النبوي وقال غيره: كانت له دار كثيرة بالمصلى وكان كاتبا لعبد الملك بن مروان على الرسائل وذكر في التهذيب وثاني الإصابة.٣٥٢٣ -كثير بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب: أبو تمام القرشي الهاشمي المدني سقيف نمام أنهما أم ولد وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن أبيه وأخيه عبد الله وعمر وعثمان ويقال: إنه ولد في العهد النبوي وعنه الأعرج والزهري وأبو الأصبع مولى بني سليم قال مصعب بن عبد الله: كان فقيها فاضلا لا عقب له وورد: أنه كان من أعبد الناس وقال ابن أبي زناد: كان يسكن بقريه على فسخة من المدينة ونحوه قال غيره كان ينزل فرش مالك على اثنين وعشرين ميلا من المدينة وكان ينزل المدينة كل جمعة فينزل دار أبيه عباس التي عند مجرة بن عباس وقال يعقوب بن شبة: يعد في الطبقة الأولى من أهل____________١- كذا في الأصل غير منقوطة.." (١)

"٣٥٢٩ - كريب بن ابرهة بن الصباح الأصبحي: مدني عن حذيفة وابي الدرداء وكعب وغيرهم وعنه شعبةبن سليط وثوبان بن مسهد وآخرون وثقه ابن حبان وليس هذا بمدني وإن وقع في كتاب ابن ابي حاتم إنما هو مصري وممن صرح بذلك ابن يونس والعجلي وغيرهما وذكره صاحب الكمالة ولم يترجم له ولذا حذفه المزي وألحقه شيخنا في تهذيبه وبيض لترجمته.٣٥٣٠ —كريب: مولى ابن عباس يكنى بأبي رشدين ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.٣٥٣١ - كعب بن زيد بن قيس الأنصاري: استشهد يوم الخندق.٣٥٣٢ -كعب بن سليمان القرظي: **من أهل المدينة يروي** عن علي وعنه ابنه محمد قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٣٥٣٣ -كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري: المدني أخو عبد الله الماضي.٣٥٣٤ -كعب بن عجرة بن أمية: أبو محمد وقيل أبو عبد الله وأبو إسحاق الأنصاري المدني الصحابي ذكره مسلم في المدنيين شهد بيعة الرضوان وله أحاديث في الصحيحين وغيرهما وذكر في التهذيب وأول الإصابة وابن حبان روى عنه بنوه سعد ومحمد وعبد الملك والربيع وأبو وائل وطارق بن شهاب وعبد الله بن معقل ومحمد بن سيرين وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وآخرون قال الواقدي: كان أستأخر إسلامه ثم أسلم وشهد المشاهد وهو الذي نزلت فيه بالحديبية الرخصة في حلق رأس المحرم والفدية قال خليفة: مات سنة إحدى وخمسين والواقدي وآخرون: سنة اثنتين قال بعضهم: عن خمس وقيل سبع وسبعين بالمدينة.٣٥٣٥ -كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غرية: أبو اليسر الأنصاري الخزرجي السلمي ذكره مسلم في المدنيين صحابي من أعيان الأنصار وشهد العقبة وله عشرون سنة وهو الذي أسر العباس يوم بدر وانتزع راية المشركين وشهد صفين مع علي روى عنه صيفي مولى أبي أيوب الأنصاري وعبادة بن الوليد وموسى بن طلحة بن عبيد الله وحنظلة بن قيس الزرقي وغيرهم وذكر العسكري: أنه شهد مع علي مشاهدة وأنه مات وله عشرون ومائة سنة وكان دحداحا قصيرا ذا بطن مات بالمدينة سنة خمس وخمسين قال ابن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٩٢/٢

إسحاق وهو آخر البدريين من الأنصار موتا وفي المسند من حديثه: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في حاجة فرآه موليا فقال: اللهم أمتعنا." (١)

"وخديج ابناء معاوية وسعد: أنه ابن بشر الجهني وهاشم بن سعيد ويزيد بن مفلس الباهلي وسمى أباه نبيها وذكر الأزدي في الضعفاء وقال: لا يقوم إسناد حديثه وكذا قال الترمذي: ليس إسناده بذاك ومرة: ليس إسناده بمعروف وهو في التهذيب وثقات ابن حبان والعجلي.٣٥٤٧ —كيسان: صحابي روى عنه ابنه عبد الرحمن يقال هو مولى خالد بن أسيد سكن مكة والمدينة وعنه ابنه عبد الرحمن وسمي في التهذيب والده فقال: كيسان بن جرير أبو عبد الرحمن القرشي الأموي المدني عداده في الصحابة وهو عند مسلم في المكيين منهم.٣٥٤٨ —كيسان: مولى الجند عبيره لمولاته أم شريك من بني جندع بن ليث بن بكر أبو سعيد المقبري الكوفي كان ينزل بالقرب من المقابر بالمدينة عداده في أهلها وهو من كبار التابعين وثقاتهم ومات بها في إمارة الوليد بن عبد الملك سنة مائة وقيل إنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز رأى عمر وعليا يروي عن أبي هريرة وعبد الله بن سلام وعقبة بن عامر وعبد الله بن وديعة وغيرهم وعنه ابنه سعيد وحفيده عبد الله بن سعيد وأبو صخر "حميد بن زياد" وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب وكانت مولاته كاتبته على أربعين ألف درهم وشاة عند كل ضحى: فأداها وعتق وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة وقال الواقدي: كان ثقة كثير الحديث توفي سنة مائة وقول الطحاوي في بيان المشكل إنه مات في سنة خمس وعشرين ومائة "رده شيخنا" وقال النسائي: لا بأس به وقال إبراهيم الحرمي: كان ينزل المقابر فسمي بذلك وقيل: لأن عمر جعله على حفر القبور يسمى المقبري وجعل نعيما على أجمار المسجد فسمي المجمر قال شيخنا: وهو بعيد من الصواب وما أظن نعيما أدرك عمر وقال البخاري في صحيحه: قال إسماعيل بن أبي أويس: إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل ناحية المقابر فسمي بذلك وقيل: لأن عمر جعله على حفر القبور يسمى المقبري وجعل نعيما على إجمار المسجد فسمي المجمر قال شيخنا: وهو بعيد من الصواب وما أظن نعيما أدرك عمر وقال البخاري في صحيحه: قال إسماعيل بن أبي أويس: إنا سمي المقبري: لأنه كان ينزل ناحية المقابر وفرق ابن حبان في الثقات بين كيسان صاحب العبا روى عن عمر وعنه أبو صخر وبين كيسان مولى أم شريك يعني أبا سعيد وهو المعروف بالمقبري.٣٥٤٩ —كيسان الأنصاري: استشهد بأحد.." (٢)

"ابن عبد البر: يقال إنه مات في آخر خلافة معاوية وهو في الإصابة والتهذيب.٣٥٦٩ – مجحن بن أبي مجحن الديلي: صحابي ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وقال أبو عمر بن عبد البر: معدود فيهم روى عنه ابنه بسر بجيم الموحدة وسكون المهملة الأكثر وحديثه عند مالك في الموطأ والبخاري في الأدب المفرد والنسائي وابن خزيمة والحاكم من طريق مالك: "أنه كان جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بالصلاة فقام النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع ومجحن في مجلسه" الحديث ويقال: إنه كان في سرية زيد بن حارثة إلى حسمى في جمادي الأول سنة ست

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٩٥/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٩٨/٢

من الهجرة وجزم بذلك ابن الحذاء في رجال الموطأ قاله شيخنا في الإصابة.٣٥٧٠ – مجحن الأموي: مولى عثمان بن عفان يروي عنه وعن أهل المدينة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وقد روى عنه أبو هشام زياد بن أبي زياد قال: ابن عدي تبعا للبخاري لم يصح حديثه انتهى والراوي ع نه ضعيف ولم يذكر عنه راويا غيره وهو في الميزان.٣٥٧١ – محرز بن أبي هريرة الدوسي: أخو عبد الرحمن الماضي ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وعمر يقال: مرسل وغيرهما وعنه ابنه مسلم والزهري والشعبي والمثنى بن الصباح وآخرون قال ابن سعد: توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز وكان قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.٣٥٧٢ – محرز بن عامر بن مالكة الأنصاري: استشهد بأحد.٣٥٧٣ – محرز بن هارون بن عبد الله بن محمد بن أبي الهزيل: القرشي التيمي من أهل المدينة أخو هارون الآتي يروي عن الأعرج وعنه أبو مصعب الزهري والمدنيون قال ابن حبان في الضعفاء: كان ممن يروي عن الأعمش: ما ليس من حديثه وعن عدة من الثقات: ما ليس من حديث الآتيان لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به وهو ممن خرج له الترمذي وحسن له وذكر في التهذيب في محرز وقيل: إنه محرر بالإهمال والتشديد وعنده عن الأعرج عن أبي هريرة ثلاثة أحاديث وروى عنه ابن أبي فديك ويعقوب بن محمد الزهري قال البخاري: منكر الحديث وكذا غيره والجمهور علىتضعيفه – ولعل يحسن الترمذي لشواهد.٣٥٧٤ – محسن بن علي بن طالب بن عبد المطلب الهاشمي: سبط النبي صلى الله عليه وسلم وشقيق الحسين أمهم فاطمة الزهراء مات بالمدينة وهو صغير وهو في ثاني الإصابة.." (١)

"٣٥٧٥ – محسن جمال الدين الأخميمي الناصري: أحد الخدام للمسجد النبوي بل رأس حتى عين للمشيخة لكن أدركته المنية وكان أكثرهم حشمة وأبعدهم عن الشر وأهله لين الجانب كثير الأدب حسن الخلق وبنى دارا وأوقفها وهو ممن سمع على العفيف المطري مسند الشافعي في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالروضة النبوية ولم يلبث أن مات سنة خمس وخمسين قبل سكناها – رحمه الله.٣٥٧٦ – محسن جمال الدين الصالحين النجمي الطواشي: شيخ الخدام بالمسجد النبوي مات في سنة ثمان وستين وستمائة وكان قد قدم الشام على السلطان في التي قبلها فأكرمه وسافر صحبة القاضي شمس الدين "الآتي" بالجمال والرجال والآلات التي أرسل بها الظاهرة بيبرس البندقداري مع الركب الشامي لعمارة المسجد بعد الحريق.٣٥٧٧ – محصن بن علي الفهري: مولى بني ليث من أهل المدينة يروي المراسيل وعنه ايضا سعد بن أبي أيوب ومحمد بن طحلا قال أبو الحسن القطان الفارسي: مجهول الحال وهو في التهذيب.ذكر من اسمه محمد٣٥٧٨ – محمد بن أبان الأنصاري: من أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد وعروة وعنه يحيى بن أبي كثير ومنصور ومن زعم أنه سمع عائشة فقد وهم وليس هو بابن أبان الجعفي ذاك كوفي ضعيف وذا مدني ثبت قاله ابن حبان في ثقاته.٣٥٧٩ – محمد بن إبراهيم بن أحمد بن رجب الزهري: أخو الشهاب الزهري الأعرج القاضي ممن جاور بالمدينة واتفق بوعدة الرافضي أساء الأدب معه وهدده بالشكوى إذا جاء أمير الحاج فبادر وأعلم أمير المدينة فأخذوه في الحصن فضرب حتى مات وذلك في سنة خمس وستين وثمانمائة وراح معه هدرا ويقال إن المتسبب في

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٠٢/٢

قتله عبد الوهاب بن جعفر كبير الرافضة الماضي ولذا لم يلبث أن قتل بسيف الشرع.٣٥٨٠ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن غنام: أبو الفتح بن علبك في الكنى.٣٥٨١ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد: بن محمد الشمس والجمال والمحب أبو الفتح بن البرهان بن العلامة الجلال الخجندي الأصل المدني." (١)

"كأني بصفو العيش منك مكدر ... كأني بما زينت من زخرف فنيفسلمك حرب واجتماعك فرقة ... وأمنك خوف بيسر أنت لمقتنيولما كان الجلال أبو السعادات بن ظهيرة قاضي مكة عندهم بالأمر أنشده قصيدة طنانة أولها:ظمئت لرؤيتك السعيدة مكة ... واهتز من شوق إليك المنبرواستوحش الحرم الشريف وأهله ... والبيت كاد من الجوى يتفطروالحجر والحجر الشريف وزمزم ... وكذا المقام مع الصفا متكدرومنها:لك في الخروج إلى المدينة أسوة ... فابشر فمذ هاجرت أنت مظفر٣٥٨٢ - محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو عبد الله البسني: الصوفي العارف ممن قدم بغداد وغيره وحج منها مرارا ماشيا وراكبا وجاور بالحرمين مدة ولقيه بمكة الدشي وأنه قال له: لي أتردد إلى ها هنا - يعني الحج - خمسين سنة وأثنى عليه بقوله: صاحب رياضة ومجاهدة وأسفار وتجريد وله تصنيف في الطريقة وأظنه قرىء عليه بعض تصانيفه ولنا منه إجازة واستوطن آخر عمره همدان وسكن بروذراود منها حتى مات بها في رمضان سنة أربع وثمانين وخمسمائة عن نيف وثمانين سنة فإنه ذكر لي ما يدل على أن مولده سنة خمسمائة.٣٥٨٣ - محمد بن إبراهيم بن الحرث بن خالد بن صخر: أبو عبد الله التيمي القرشي تابعي من أهل المدينة كان جده الحرث من المهاجرين الأولين وهو ابن عم أبي بكر الصديق يروي عن أسامة بن زيد وأبي سعيد الخضري وجابر وابن عمر ورأى أنسا وسعد بن أبي وقاص وغيرهما ثم روي عن علقمة بن وقاص ومعاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي وعيسى بن طلحة بن عبيد الله وطائفة من القدماء التابعين كأبي سلمة وعطاء بن يسار وأكثر روايته عنهم روى عنه ابنه موسى - الآتي - ويحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة ومحمد بن عجلان ويزيد بن عبد الله بن الهاد ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو والأوزاعي وابن إسحاق والزهري وعمارة بن عزية وعبد الله بن طاووس وعبيد الله بن عمر وآخرون وكان أحد الفقهاء الثقات عريف بني تيم قال: لما قرأت القرآن وأنا فتى لزمت المسجد فكنت أصلي عند طريق آل عمر بن الخطاب إلى المسجد وكنت أرى ابن عمر يخرج إذا زالت الشمس فيصلي اثنتي عشرة ركعة ثم يقعد فجئته يوما فسألني من أنا فانتسبت له فقال: جدك." (٢)

"من مهاجرة الحبش فأثنى القدم علي خيرا فنهاهم أوردها البخاري في تاريخه على ان أبن أبي حاتم ثم قال: إن روايته عن ابن عمر وابن عباس مرسلة وإنه روى عن أنس والغفاري والصحابي خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وابن عساكر وثقات ابن حبان والعجلي وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وأمه ابنة أبي يحيى بن سعد العشيرة قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن خراش ويعقوب بن شبة وكذا قال الواقدي وزاد: كثير الحديث يكنى أبا عبد الله توفي سنة عشرين ومائة وقال أحمد: في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير ومنكرة مات سنة تسع عشرة ومائة أو عشرين "وهو أرجح" أو

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٠٣

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٠٥

التي بعدها واقتصر عليه ابن حبان وفيها أرخه خليفة.٣٥٨٤ - محمد بن إبراهيم بن حريث: الفقيه الصالح أبو عبد الله العبدري روى الشفا عن عبد الله بن أحمد القرشي الأشبيلي وعنه أبو عبد الله الاشهري بالمدينة وأظنه المنسوب لجده الآتي في محمد بن حريث.٣٥٨٥ - محمد بن إبراهيم بن دينار: أبو عبد الله المدني الفقيه صاحب مالك ومولى جهينة فهو الجهني يروي عن يزيد بن أبي عبيد وموسى بن عقبة وابن أبي ذيب وعبد العزيز بن المطلب وعدة وعنه ابن وهب ويعقوب بن محمد الزهري وذئيب بن عمامة وأبو مصعب وآخرون وكان يفتي حياة مالك ولذا قال ابن عبد البر كان مفتي أهل المدينة مع مالك وفي لفظ: كان مدار الفتيا في آخر زمان مالك على المغيرة بن عبد الرحمن ومحمد هذا وفي موضع آخر: كان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية وقال الدارقطني: ثقة وقال أشهب: ما رأيت في أصحاب مالك أفقه منه ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم: ثقة من فقهاء أهل المدينة نحو مالك وقال البخاري في تاريخه: معروف الحديث بل خرج له في صحيحه حديثا واحدا وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان ونقل البخاري عن يعقوب بن محمد الزهري أنه من ولد دينار بن النجار الأنصاري ويقال إنه يلقب بصندل قال القاضي عياض: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.٣٥٨٦ - محمد بن إبراهيم بن معبد بن عباس الهاشمي القرشي: عداده في أهل المدينة سمع منه إسماعيل بن أبي أويس وأخوه يروي عن حزام بن عثمان ولم يثبت حديث حزام وكذا يروي عن أبيه وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال أبو حاتم: مجهول وتبعه الذهبي: في الميزان ولكن ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته.٣٥٨٧ - محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الشمس بن القطان: مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين.." (١)

"٣٥٨٨ - محمد بن إبراهيم الواقدي: ...٣٥٨٩ - محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد فرحون: ...٣٥٩٠ - محمد بن إبراهيم بن أبي فضالة بن ثابت بن قيس بن الشماس الأنصاري: من أهل المدينة يروي عن عبد الرحمن بن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السجود ومرسل وسمع منه إسحاق بن سليمان الرازي ذكره ابن حبان في ثقاته ومن قبله البخاري وأبو حاتم.٣٥٩١ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري: مولاهم المدني عن مسلم بن أبي حزام مرسل وعنه ابن المبارك قاله أبو حاتم وذكر في التهذيب.٣٥٩٢ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن عبيد الله بن مشكور: الماضي جد أبيه قرأ البخاري بالمدينة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة.٣٥٩٣ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن المرتضى: الجمال أبو عبد الله الكناني المصري ثم المدني والد عبد الله الماضي ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة بالقاهرة وسمع أبا اليمن بن عساكر وأبا عبد الله محمد بن النعمان وغيرهما وحدث بالصحيح عن أولهما وكان شيخا صالحا حبرا فاضلا مقرئا فصيحا مات في صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة بالمدينة ودفن بالبقيع ذكره القطب الحلبي في تاريخ مصر ولقبه غيره ايضا شمس الدين وقال: الكناني العسقلاني المحتد ثم المصري المدني رئيس المؤذنين به "هو وأبوه" روى عنه الأقشهري ووصفه بصاحبنا الفاضل الشيخ جمال الدين أنه قال: وجد مكتوبا في بعض جدران الحرم الشريف في الحريق:لم يحترق حرم النبي لريبة ... يخشى عليه وما به من عارلكنه أيد الروافض لامست ... تلك الرسوم فطهرت

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٠٦/٢

بالناروووصفه مرة أخرى بصاحبنا الشيخ الصالح العدل الرئيس في الحرم الشريف بالمدينة المشرفة شمس الدين أبو عبد الله بن الشيخ الصالح الرئيس بالحرم الشريف المرحوم أبي إسحاق وسار من روايته عن أبي عبد الله بن النعمان حديثا وقال أبو عبد الله مرزوق فيما قرأته بخطه: إنه سمع عليه رفيقا للجمال محمد بن أحمد المطري والطواشي المعيثي تحفة الزائر لأبي اليمن بن عساكر بقراءة العلم البرزالي وعلى الأولين فقط بقراءة الإمام نور الدين علي بن محمد بن فرحون الصحيحين وله." (١)

"ذكر في الجمال المطري بل سيأتي في المبهمات حكايته عن رجل حفار حادثة وذكره ابن فرحون فقال: محمد بن إبراهيم المصري المدني النجار المؤذن أحد رؤساء المؤذنين كان من أدين الناس وألينهم عريكة وأحسنهم مخالطة لو دعاه أصغر الناس لبيته أو نخله ذهب معه ولا يزال مبتسما ويحب الفقراء ويخدمهم ويقضي حوائجهم كل ذلك مع امتهان نفسه في لباسه وحركاته وكان إذا جلس مجلسا عمره بالذكر والمدح وعلى كلامه في المنارة روح وقد باشر أمانة الحكم في أيام القاضي سراج الدين ونقل عنه ابن فرحون في تاريخه أنه قال: لو تركت لي منارة باب السلام **لكفيت أهل المدينة بها** قال: وهو الحق باب المدينة من جهة الشمال قليلة العرض وإنما امتدادها وقوة عمارتها وكثرة أبياتها من جهة الغرب وقال ابن صالح: كان حسن الصوت قديم الهجرة سافر ورأى صالحين وأحبارا وعلماء وروي ونمير بالوصف بالمؤذن من دون سائرهم وإنه ورث الآذان من آبائه وكان ينشد مدح النبي صلى الله عليه وسلم عقب ميعاده الذي كان يقرأه بالروضة تفسيرا وحديثا ورقائق وانتفع الناس بميعاده وكذا كان يمدح في المنارة بصوت حسن بديع مطرب قوي غريب ومات عن قريب السبعين وقال المجد: محمد بن إبراهيم المؤذن المصري النجار المدني الدار قدم والده من مصر لما أنهى إلى الأبواب العالية أنه ليس بالمدينة من يوثق به في معرفة الأوقات فإنهم أرسلوا لها إذ ذاك ثلاثة من المؤذنين رؤساء أحدهم أحمد بن خلف المطري والد الشيخ جمال الدين والثاني عز الدين المؤذن والثالث الشيخ إبراهيم وكان أحمد وإبراهيم في حسن الأداء وطيب الخلق وحسن الصوت ورقة الأنفاس فرسين فجاء الفقيه محمد بن إبراهيم على سسة والده رخيمة إذا تكلم على المأذنة طرب كل أحد لكلمه وكان من الفقهاء النبهاء وعلى نفسه وحسبه روح ونقاء شارح صدره بخدمة الفقراء وقضاء حاجتهم طارح التكليف بسلوك سبل المبتذلىين في لباسهم ومنهاجهم من أحسن الناس صحبة وعشرة غير مانع من أحد لطفه وبره وبشره لو كلمه فقير في حبيره الجديد لوهب ولو دعاه صغير إلى حضيره البعيد لذهب وكان أمير الحكم في أيام سراج الدين القاضي ففارق الدنيا وكل أحد عن حسن طريقته راض وأعقب ولده أبا عبد الله محمدا وتوفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة.٣٥٩٤ – محمد بن إبراهيم بن مرتضى: ومحمد بن إبراهيم غير منسوب هما الأول.٣٥٩٥ – محمد بن إبراهيم بن مبارك بن مسعود: شمس الدين الشكيلي المدني سمع على الزين المراغي في سنة اثنتين وثمانمائة في تاريخه وكان من مؤذني." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٠٧

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٠٨

"المسجد الشريف ممن قرأ القرآن ودخل مصر مرافقا للجمال الكازروني وغيره وكان يقول لبنيه كأنه يحرضهم على عدم دخولها بعت قبعي حتى أكلت به وأنجب الشهاب أحمد وأبا الفتح محمدا وغيرهما من الإناث ومات في سنة سبع وأربعين وثمانمائة عن اثنتين وستين سنة ورأيته فيمن سمع هو وابناه في البخاري على الجمال الكازوني سنة سبع وثلاثين.٣٥٩٦ - محمد بن إبراهيم بن المطلب بن السائب بن أبي وداعة بن ميسرة: أبو عبد الله السهمي المدني قال إبراهيم بن المنذر الحزامي عن أبيه وموسى بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي وغيرهما وعنه إبراهيم بن المنذر وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شبة ذكره ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.٣٥٩٧ - محمد بن إبراهيم: يأتي في ابن أبي حميد.٣٥٩٨ - محمد بن إبراهيم: له ذكر في أبي الحسن الخراز.٣٥٩٩ - محمد بن أبي بن كعب بن معاذ الأنصاري: من بني عمرو بن مالك بن النجار **من أهل المدينة ولد** في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأمه أم الطفيل ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وحدث عن أبيه وعمر وعنه الحضرمي بن لاحق وبشر بن سعيد وحديثه عنه في الصرف وكان ثقة قليل الحديث قاله ابن سعد وإنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ذكره أبو بكر الجعابي وأبو نعيم وغيرهما في الصحابة لإدراكه وقال خليفة: في الطبقة الأولى **من أهل المدينة كان** شقيق الطفيل قتل بالحرة سنة ثلاث وستين ذكر في التهذيب وثاني الإصابة وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثانية ابن حبان.٣٦٠٠ - محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ بن سعاد بن إبراهيم بن يوسف بن الجماز: والأمين والجلال أبو عبد الله وأبو طيبة الأقشهري ثم القونوي الخلاطي المحتد نزيل المدينة ولد بأقشهر "بلد بقربه تخمينا" في سنة خمس وستين وستمائة وارتحل إلى مصر والمغرب فسمع بالأندلس من أبي جعفر بن الزبير وغيره وبمصر من بعض شيوخها وانقطع بالمدينة النبوية حتى مات في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ولقبه القطب الحلبي بها وترجمته في تاريخه وناوله نصيفا له فيمن دفن بأشرف البقاع سماه الروضة وذكره شيخنا في درره بدون سعاد وعندي توقف في الجمع بينها وبين معاذ بل أظن أن الصواب أحدهما فقط قال شيخنا: وجمع رحلته إلى المشرق والمغرب في عدة أسفار قال: وجمع كتابا فيه أسماء من دفن بالبقيع "وهو المسمى بالروضة" وحدث عنه أبو الفضل النويري قاضي مكة قلت: وروى عنه بالإجازة أبو الطيب محمد بن عمار بن علي بن أسعد السحولي المكي وأثبت التقي الفاسي في نسبه سعادا وقال فيه: جلال الدين أبو عبد الله وأبو طيبة وقال: إنه سمع الكثير." (١)

"قتل بعض الرافضة وفي غير ذلك مما جبن غيره عنه واتسعت دائرته بها وكنت ممن صحبه قديما بمجلس شيخنا وبعده سمع مني بالقاهرة جل القول البديع ثم جميعه بالروضة النبوية وامتد حتى يوم ختمه بقصيدة قيلت بحضرتنا وكذا أخذ عني غير ذلك وكتبت عنه من نظمه أشياء منها عدة قصائد في نحو كراسة سمعتها منه بمنى وكتب إلي بعد ذلك في أثناء كلام وقد أحسنتم الأوقات بالمدينة النبوية وكأنها كانت منامات وتحصر العبد بل **غالب أهل المدينة فيما** يليق لمحلكم ولعل إن شاء الله تعالى من فضله أن يهييء العودة مرة أخرى ويطول المقام بها بكل العيال على أحسن حال وأسأل الله أن يحفظنا سيدنا شيخ الإسلام حافظ نسبه خير الأنام اللهم احفظه في الإقامة والرحيل يا جليل يا جميل

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٠٩

احرسه بعينك التي لا تنام يا ذا الجلال والإكرام واجعلنا وإياه في حماية سيد المرسلين انتهى وتيمنت بذا كله منه فنعم الرجل توددا وبشاشة وفتوة واستجلاء للخواطر أبا للوافدين وصفا ورغبة في إلقاء الصالحين وخضوعا معهم ولما أسن وانقطع بالفالج ونحوه استقر ابنه خير الدين محمد وهو أفضل منه وأمتن تدبيرا ورأيا في القضاء فكانت كلمة اتفاق وإن كان ذاك في عدم الحرص وتقريب الفقراء شبه واستمر هذا في تعلله حتى مات في ليلة خامس المحرم سنة خمس وتسعين بعد إخباره أنه رأى في منامه الشريف النسابة وامرأة جميلة وقع في خاطره أنها حورية وقالت: إنها تحفة وسألها أن تأخذه معها فقالت: لا يكون في هذا الشهر ولا الذي يليه ووثق بكلامها بحيث أنه لما فهم من ولده العزم على ترك الحج لاشتغاله به قال له: اذهب أما قلت لك أنني لست أموت في هذا الشهر ولا الذي يليه فامتثل وكان كذلك رحمه الله وترك أولادا شقيقين المشار إليه أحمد ومحمد وغيرهما من ابنة المحب المطري وغيرها وكنت في أواخر ذي الحجة من التي قبلها زرته في بيته من المدينة وأضافني مع كونه مشتغلا بعلته ودفن بالبقيع خلف ضريح إمام مذهبه مالك رحمه الله وإيانا.٣٦٤٤ - محمد بن أحمد بن أبي نصر: الشمس أبو عبد الله بن أبي العباس البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي الزاهد ويعرف بالدباهي قال البرزالي في تاريخه: إنه ولد سنة ست أو سبع وثلاثين وستمائة من بغداد وكان سيدا من السادات جاور بمكة سنين وبالمدينة ايضا ومات في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وسبعمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون قال: كان والده من أكابر التجار وذكره الذهبي في معجمه ووصفه: بالإمام الزاهد القدوة وأنه كان حسن الجملة عديم التكلف وافر الإخلاص رأسا في متابعة السنة فصيحا واضحا عفا حسن المشاركة في العلم الإخلاص رأسا في متابعة السنة فصيحا واضحا عفا حسن المشاركة في العلم ومعاملات القلوب وحكى عنه ابن النستيري: أجاز له من ماردين وأنه صحب الشيخ عبد الله كتب له مدة وسافر معه قال: ودخل البلاد وجاور عشر سنين ثم تحول إلى." (١)

"دمشق فانتفعنا بمجالسته وبآدابه وأنشدنا أشياء حسنة وحكايات نافعة انتهى وقال ابن رجب: إنه صحب الشيخ يحيى الصرصري وكان خال والدته وتفقه في شيبته على مذهب أحمد وأنه دخل الروم والجزيرة ومصر والشام ثم استوطن دمشق وبها مات وعظمه المال بن الزملكاني جدا وكذا أثنى عليه غيره وأنه جاور بالحرمين بضع عشرة سنة وتأهل وولد له وأنه قبل موته ابتلي بضيق النفس سبعة أشهر ثم الاستسقاء ومما أنشده لغيره:الدهر ساومني عمري فقلت له ... لابعت عمري بالدنيا وما فيهاثم اشتراه تفاريقا بلا ثمن ... تبت يدا صفقة قد خاب شاريهاوهو عند الفاسي باختصار عن هذا.٣٦٤٥ - محمد بن أحمد بن يحيى بن موسى بن إبراهيم بن عبد الله: التقي بن الشهاب بن المحيوي القسنطيني الأصل المدني المالكي الماضي أبوه وجده مات أبوه وهو صغير فكفله جده وأسمعه معه على البدر بن فرحون في سنة سبع وستين وسبعمائة بعض الأشياء المبينة لابن عساكر.٣٦٤٦ - محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن يونس القرشي: الجمحي المدني الفقيه مفتي أهل المدينة بعد أبي مصعب ممن أخذ عن أصحاب مالك وحدث عن أبيه وإسماعيل بن أبي أوس وأبي مصعب الزهري وإسحاق بن محمد العروي وإبراهيم بن المنذر الحزامي وبشر بن عيسى بن مرجوم العطار وجماعة روى عنه زكريا بن يحيى الساجي ويحيى بن الحسن بن حفص

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٤١

النسابة العلوي وأبو شهر الدواني ومحمد بن إبراهيم الدبيلي وأبو سعوانة الأسفرايني وأبو العباس السراج وابن أبي حاتم وقال: صدوق مفتي أهل المدينة كتبت عنه بالمدينة وآخرون قال مسلمة: مات سنة خمس وخمسين ومائتين وهو في التهذيب وقال ابن حبان في رابعة ثقاته: أبو يونس الجمحي من أهل مكة وكان يسكن المدينة روى عن محمد بن المنذر بن الزبير عن هشام بن عروة روى عنه أصحابنا وتبعه الفاسي في تاريخه بدون مزيد.٣٦٤٧ - محمد بن أحمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن: الشمس أبو الخير الأنصاري المعادي الزرندي المدني نزيل كازرون من بلاد العجم كأنه كان مع عمه محمد بن يوسف لما قام بشيراز فلما مات تحول إلى كازرون ومات بعد الثمائتين وسبعمائة قاله شيخنا في درره وقال: لخصته من مشيخة الجنيد الكازروني تخريج الجزري ومات أبوه بالشام هو وولده عبد الله يغني." (١)

"أمه وأول سماعه سنة خمس ومائتين وحفظ تصانيف ابن المبارك وحبب إليه العلم من الصغر وأعانه عليه ذكاؤه المفرط ورحل سنة عشر بعد أن سمع الكثير ببلده من سادة وقته محمد بن سلام ومحمد بن يوسف السكنديين وعبد الله بن محمد المسندي وطائفة فسمع ببلخ ومرو ونيسابور والري وبغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة وواسط ومصر ودمشق ونيسابور وعسقلان وحمص وغيرها وارتقت شيوخه لألف فأزيد وفي بعضهم من حدثه عن ثقات التابعين: كمكي بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله الأنصاري ومن شيوخه بالمدينة النبوية عبد العزيز الأويسي ومطرف بن عبد الله وأبو ثابت محمد بن عبيد الله وحدث بالحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر وكتبوا عنه وما في وجهة شعره روى عنه مسلم خارج الصحيح والترمذي والنسائي وترجمته تحتمل مجلدا أفردها غير واحد كالذهبي وشيخنا بالتصنيف وأثبت منها في بعض التصانيف جملة مات له الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وقبره بمرنبك على فرسخين من سمرقند ودفن يوم العيد الناس مرة فخرجوا إلى قبره فاستسقوا وتشفعوا بصاحبه فسقط للوقت لا يستطيعون الوصول إلى سمرقند وإنما أثبته في هذا الديوان قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أكتبه في الليالي المقمرة قال: وقل اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة إلا أني كرهت أن يطول الكتاب وروى ابن عن جماعة من المشايخ: أن البخاري حول تراجم جماعة بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين انتهى وهو محمول على أنه كان في المسودة فحوله منها إلى المبيضة بل قال أيضا: رأيت بالمدينة بعد أن حجبت سنة جودا أكتب الحديث وشيوخه منها جماعة أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الرازي وإسماعيل بن أبي أويس رحمه الله ونفعنا به.٣٦٦٥ - محمد بن إسماعيل بن جعفر الجعفري: من أهل المدينة يروي عن الدراوردي وأهل الحجاز روى عنه أحمد بن سعيد الدارمي والناس بعرب قاله ابن حبان في رابعة ثقاته وهو في الميزان بدون تسمية جده وقال يروي عن الدراوردي وغيره قال أبو حاتم: منكر الحديث انتهى وبقية كلامه يتكلمون فيه وروى عنه أبو زرعة الرازي وقال أبو نعيم الأصبهاني: متروك وجده هو جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وممن روى عن محمد هذا جعفر بن أبي الحسن الجواربي والحسين بن أبي الحسن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٤٢/٢

الرازي ما رواه لهما عن عمه موسى بن جعفر بن إبراهيم عن مالك عن عمه أبي سهل عن أنس رفعه أن رجا بني مرح قد دارت مع القرآن حيث دار الحديث في الأمر بالمعروف وقال الدارقطني: إنه لا يثبت عن مالك.." (١)

"مشايخ وتلى بالسبع ببلده على جماعة قبل سنة ثلاث وستين ثم ارتحل إلى مصر لطلب العلم والقراءات والكتابة على عازي وأنه قرأ السبع على نيف وعشرين شيخا أولهم: الشمس الأربلي بحلب بلده وآخرهم الشمس العسقلاني وأنه قرأ على الأمير ابن السلار والشمس بن اللبان وما علمت اقرأ عليها السبع أو بعضها وله أبيات ضمنها أنه قرأ بالعشر ووجد بخطه: أنه روى الشاطبية عن عدة منهم العسقلاني وكانت له معرفة جيدة بالقراءات وبالكتابة ولديه ذكاء مفرط وأقرأ كثيرا وشوهد في غالب أوقاته يقرأ في موضع من القرآن ويقرأ عليه في آخر ويكتب في آخر فيصيب في الثلاثة بحيث أنه لا يفوته شيء في الرد عليه وكتب بخطه كثيرا ويحكى عنه أنه قال: كتبت مصحفا على الرسم العثماني في ثمانية عشر يوما بلياليها بالجامع الأزهر سنة خمس وستين وسبعمائة وأنه قال في آخر سنة ثلاث عشرة أنه نسخ مائة مصحف وربعه وثمانين مصحفا وربعه جميع ذلك من صدره على الرسم العثماني وأزيد من ربعها بالقراءات السبع علوم وأنه كتب تلك العلوم ديباجة لكل مصحف عدة أوراق بين فيها ما وضعه من العلوم وأنه مكث مدة يكتب في كل أربعين يوما مصحفا ثم في كل ثلاثين يوما وذكر أنه كتب من قصيدة البردة ما يزيد علىخمسمائة نسخة عليها تخميس قلت رأيته بعض المصاحف والبردة من خطه وقد جاور بالحرمين مدة سنين وكانت إقامته بمكة أكثر أقام بها نحو خمس عشرة سنة وسافر منها إلى اليمن في سنة خمس وثمانمائة ثم عاد إلى مكة فلم يزل بها حتى مات عن سبعين أو أكثر في صبح يوم الاثنين سادس عشرى ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة ودفن بالمعلاة وممن ترجمه التقي الفاسي روى لنا عنه جماعة بالإجازة التقي بن فهد وممن أخذ عنه عدة روايات بالمدينة الشرف أبو الفتح المراغي.٣٧٦١ – محمد بن إسماعيل الشيخ: مدني روى لنا عن جعفر الصادق قال ابن سيدة: مجهول ذكره الذهبي في ميزانه.٣٦٧٢ – محمد بن أصلح: مولى أبي أيوب الأنصاري عداده **في أهل المدينة ذكره** مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو أخو كثير وعبد الرحمن ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته والبخاري عن طريق عثمان بن حكيم عنه عن أسامة بن زيد حديث وكذا ذكره ابن أبي حاتم وهو في التهذيب.٣٦٧٣ – محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري: الأوسي المدني أخو سهل الماضي واسم أبي أمامة أسعد وأبان وعثمان وعبد الرحمن بن عبيد الله بن كعب بن مالك وعنه مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن إسحاق ذكره البخاري." (٢)

"وابن أبي حاتم ووثقه ابن معين وابن حبان في ثانية ثقاته ثم في ثالثتها وقال يروي عن أبيه والحجازيين وهو في التهذيب.٣٦٧٤ – محمد بن أبي أنس الأنصاري الظفري: له صحبة قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو وحج به في حجة الوداع وهو ابن عشر سنين روى عنه ابنه يونس ذكره البخاري وابن أبي حاتم وعنهما محمد بن فضالة الترجمة سواء قال الذهبي محمد بن أنس بن فضالة لكنه وصفه تابعي قال شيخنا في لسانه.٣٦٧٥ — محمد..... وقال ابن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٤٩/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٥١/٢

سعد أمه الربيع ابنة معوذ يروي عن عائشة وأبي هريرة وأبي عباس وابن عمر وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثانية ثقات ابن حبان والإصابة وذكره ابن منده في معرفة الصحابة وقال: ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح له صحبة ولا يعرف له رواية انتهى وأبوه من كبار الصحابة فيحتمل أن يكون لولده رواية.٣٦٧٦ - محمد بن أياس بن سلمة الأكوح: الماضي أبوه وأخوه سعيد.٣٦٧٧ - محمد بن بالغ: نسب هكذا لجده فهو ابن أحمد بن بالغ الماضي له ذكر في البدر حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بل سيأتي محمد بن محمد بن بالغ وأظنه ولد لهذا فينظر هناك.٣٦٧٨ - محمد بن بجاد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري: من أهل المدينة يروي عن عمته عائشة ابنة سعد عن أبيها وعنه معن بن عيسى القزار قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو عند البخاري وابن أبي حاتم وأنه روى ايضا عن أبيه والحرث بن فضيل وعنه ايضا محمد بن عمرو.٣٦٧٩ - محمد بن بركات بن حسن بن عجلان: الجمالي الحسن أمير مكة وابن أمرائها ولد في رمضان سنة أربعين وثمانمائة بمكة ونشأ في كنف أبيه وكان قاصده إلى الظاهر جقمق في سنة خمسين فأكرمه وأعاد الإمرة لأبيه وصرف أبا القاسم ثم استقر بهذا بعد أبيه في سنة تسع وخمسين وحمدت سيرته فاق كثيرا من سلفه بالمحاسن حسبما بينته في الضوء اللامع وفوض إليه في سنة سبع وثمانين وثمانمائة سلطنة الحجاز كله ودعى له على المنبرين وأول من دعى له بالمدينة كنت جالسا بجانبه من الروضة فقررت له ما أنعم الله تعالى به عليه فتزايد حمده وشكره واستقر حينئذ في المدينة وكذا وقع لجده حسن أن السلطان فوض إليه سلطنة الحجاز وتكررت زيارة صاحب الترجمة لجده المصطفى والإحسان لجيرانه." (١)

"متوجه في اللجون في سنة تسع عشرة وثمانمائة وقتل معه ابناه أبوالرضى محمد وأبو عبد الله الحسين "رحمهما الله".٣٦٨٥ - محمد الكمال أبو الفضل: أخو الذي قبله ولد في خامس ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بالمدينة وأمه رقية ابنة الشيخ محمد بن تقي الكازروني وأحضر بها في الثالثة على أبيه سنة ست جزء من حديث نصر الموحى بل سمع عليه بعد ذلك سداسيات الرازي وجزء ابن فليته والأول والثاني من حديث شيء تام وجزء ابن مقسم ونسخة همام لأبي نعيم "بفوت من أولها" وبعض المقلابيات وجميع الأربعين تخريج شيخنا له وكذا سمع على أخيه وعلى النور المحلي سبط الزبير بعض الاكتفاء للكلاعي في عسرف وحفظ المنهاج وغيره واشتغل على الجمال الكازروني وسمع عليه البخاري سنة سبع وثلاثين بل قرأ عليه الموطأ وفي الفقه والمعاني والبيان وغيرها على النجم بن السكاكيني شريكا لأخيه أبي الفتح ووصفه بالعالم العلامة ودخل مصر ومات مقتولا في مكانهم بالعواني خارج المدينة في ضحى يوم السبت سادس ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة فحمل إلى البقيع فغسل وصلي عليه به ثم دفن بعد صلاة العصر عوضه الله وإيانا الجنة وذكر شيخنا في تاريخه السبب في قتله فإنه قال: ورد الخبر بأن أبا الفضل بن شيخنا زين الدين بن حسين اغتيل قتله شريف رافضي يقال لكون شخص كان له دين عليه فلما مات أوصى أبا الفضل فطالبه بمال محاجريه فمطله فألح عليه فاغتاله وصار أهل المدينة في خوف شديد ولم يبق أحد يجسر على الخروج من بيته سحرا وكان سليمان أميرها غائبا فخرج نائبه حيدر بن عرير في جماعة لتحصيل القاتل وكان قد تسحب هو وجماعة من عشيرته

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٥٢/٢

فما ظفروا بأحد منهم انتهى وحينئذ توجه أخوه ناصر الدين أبو الفرج محمد بإشارة أخيهما شيخنا الشرف أبو الفتح إلى القاهرة فوقف للظاهر جقمق فأمده بجند كثير صحبته أمير بكلف نسبته أزيد من ثلاثة آلاف دينار حصل به تقويته لأهل السنة وخذلان للرافضة بعد أن جهز الجند من البحر ما يكفيهم لئلا **يضيقوا أهل المدينة وأقام** الجند مع أميرهم سنتين وأمسكوا جماعة وفر القاتل فما أمكن تحصيله لكن حصل بهذا ارتداع في الجملة رحمه الله.٣٦٨٦ – محمد الشرف: وكناه بعض طلبة أبيه فتح الدين أبو الفتح: أخو الذي قبله ولد في سنة خمس وسبعين بالمدينة وأمه هي ابنة إبراهيم بن عبد الحميد المدني واخت تقي الدين محمد ونشأ بها فحفظ القرآن وتلى به لنافع وابن كثير وأبي عمر وعلى الشمس الحلبي "الماضي قريبا" والعمدة والشاطبية وألفية العراقي والمنهاج الفرعي والأصلي ولمع الأدلة في أصول الدين لأمام الحرمين وألفية ابن مالك." (١)

"٣٦٩٨ – محمد بن بلال بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر: يروي عن المدنيين وعنه أبو عقيل قال أبو حاتم: لا أعرفه وذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته والبخاري في تاريخه وقال: روى عن عائشة وعنه أبو عقيل ولم يذكر فيه جرحا وهو في اللسان.٣٦٩٩ – محمد بن تقي السنجاري المسكين: ممن سمع على الزين المراغي في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة في تاريخه للمدينة.٣٧٠٠ – محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي: عداده **في أهل المدينة روى** عن عائشة وعنه ابنته جبرة ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم.٣٧٠١ – محمد بن ثابت بن شرحبيل بن أبي عذير: أبو مصعب العبدري من بني عبد الدار المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو تابعي ثقة يروي عن أبي هريرة وعقبة بن عامر وابن عمر وعبد الله بن يزيد الخطمي وعنه ابناه "مصعب وابراهيم" ومحمد بن إبراهيم التيمي ويزيد بن عبد الله بن قسيط وعبد الرحمن بن خبير ويعقوب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة القرشي وآخرون وخرج له البخاري في الأدب المفرد وذكر في التهذيب وثانية ثقات ابن حبان وثالثها وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم.٣٧٠٢ – محمد بن ثابت بن قيس بن شمس الأنصاري الخزرجي: **من أهل المدينة أخو** يحيى وعبد الله ووالد سميهما يحيى وعبد الله وسليمان حكه النبي صلى الله عليه وسلم بريقه وروى عنه وعن أبيه وسالم مولى أبي حذيفة وعنه ابناه "إسماعيل ويوسف" وعاصم بن عمربن قتادة وارسل عنه الزهري قتل يوم الحرة وقد خرج له ابو داود وذكر في التهذيب وثاني الإصابة وأول ابن حبان وتاريخ البخاري وابن ابي حاتم.٣٧٠٣ – محمد بن حارثة بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي: من بني سلمة المدني أخو عبد الرحمن ومحمود ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وعنه محمد بن كليب وعبد الرحمن بن عطاء ويحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس وغيرهم ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته والبخاري وابن أبي حاتم وقال ابن سعد: في روايته ضعيف وليس يحتج به وهو في التهذيب.٣٧٠٤ – محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف: أبو سعيد القرشي النوفلي المدني أمه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٥٥

قتيلة ابنة عمرو بن الأزرق بن قيس بن معدي كرب ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو أخو نافع يروي عن أبيه وعمرو بن عباس." (١)

"ووفد على معاوية روى عنه بنوه جبير وإبراهيم وسعيد وابن شهاب وسعد بن إبراهيم الزهريان وعمرو بن دينار وآخرون وكان من علماء قريش وأشرافها ومن أعلم قريش بأحاديثها احتسب بعلمه وجعله في بيت واغلق عليه بابا ودفن المفتاح إلى مولاة له وقال لها: من جاءك يطلب مما في هذا البيت شيئا فادفعي إليه المفتاح ولا يذهبن من الكتب شيئا رواها ابن إسحاق عن ابن قسيط أن محمدا هذا وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من **تابعي أهل المدينة وقال** العجلي: مدني تابعي ثقة وكذا وثقة ابن خراش وقال الواقدي: ثقة قليل الحديث مات بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز وقيل في خلافة سليمان بن عبد الملك خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثقات العجلي وابن حبان.٣٧٠٥ – محمد بن جعفر بن ابي بكر الأنصاري: **من أهل المدينة أخو** إسماعيل يروي عن حميد الطويل والعلاء بن عبد الرحمن وعنه ابن ابي مريم وقتيبة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٣٧٠٦ – محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني: يروي عن عمه عروة وابن عمه عباد بن عبد الله وعنه عبيد الله بن ابي جعفر وابن جريج والوليد بن كثير وابن إسحاق ومحمد بن خالد ابن عمه وكان كما قال ابن حبان في ثقاته: من **فقهاء أهل المدينة وقرائهم** بل قال في موضع آخر: يخطيء ويخالف وقال البخاري في تاريخه: كان فقيها مسلما وقال ابن سعد: كان عالما وله أحاديث ووثقه النسائي وتوفي شابا وابوه ممن طال عمره وبقي إلى خلافة سليمان بن عبد الملك وذكر في التهذيب وابن ابي حاتم وتاريخ البخاري وذكره في الأوسط في فضل من مات من عشر ومائة إلى عشرين ومائة.٣٧٠٧ – محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف: أبو القاسم الهاشمي وأمه أسماء ابنة عميس ولدته بالحبشة في أيام هجرة أبويه إليها ولما نعى النبي صلى الله عليه وسلم أباه أمر بإحضار بنيه فجيء بهم ودعى بحلاق فحلق رؤوسهم فقال: "أما محمد "يعني هذا" فيشبه عمنا أبا طالب" الحديث وفيه صلى الله عليه وسلم لأمهم القبيلة وإنما وليهم في الدنيا والآخرة وتوفي شابا بعد ان تزوج "فيما قاله أبو أحمد الحاكم أبا كلثوم" ابنة علي بعد عمر بن الخطاب يعني بالمدينة وقال الواقدي: ثم ابن عبد البر: إنه استشهد بتستر فالله أعلم وهو في أول الإصابة وابن حبان.٣٧٠٨ – محمد بن جعفر بن أبي عمرو: المحدث المفيد الشرف أبو." (٢)

"فبايعوه في سنة مائتين فحج أبو إسحاق المعتصم وندب عسكرا لقتاله فأخذوه وقدم في صحبته إلى بغداد فبقي بها قليلا ومات بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين فصلى عليه المأمون ونزل في لحده وقال: هذه رحم قطعت من سنين ويقال إن سبب موته: أنه جامع ودخل الحمام وافتصد في يوم واحد فمات فجأة رحمه الله وهو في تاريخ البخاري ونقل عن إبراهيم بن المنذر: أن أخاه إسحاق أوثق منه وأقدم سنا والخطيب وابن ابي حاتم وذكره الذهبي في الميزان: وكان بينه وبين والي المدينة هارون بن المسيب وقعات عند الشجرة وغيرها فهزم وفقئت عينه بسهم وقتل من أصحابه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٦٤

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٦٥

خلق كثير ورد إلى موضعه إلى آخر المحكي الذي لا نطيل به.٣٧٠٩ – محمد بن ابي جعفر المدني: يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر وعنه هشيم بن بشيرقاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو عند البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم.٣٧١٠ – محمد بن ابي الجهم عامر: أبو عبيدة بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ولد في العهد النبوي فيما قاله الذهبي وأمه خولة ابنة القعقاع بن معبد بن زرارة يوري عنه ابن أخيه أبو بكر بن عبد الله بن ابي الجهم قتله معقل بن سنان يوم الحرة صبرا قال الزبير بن بكار: حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال كان مسرف بن عقبة بعدما وقع **بأهل المدينة** يوم الحرة "في إمرة يزيد بن معاوية" وأنهبها ثلاثا أتى بقوم **من أهل المدينة فكان** أول من قدم به إليه محمد بن أبي الجهم فقال: تبايع أمير المؤمنين على أنك عبد قن إن شاء أعتقك وإن شاء استرقك فقال: بل أبايع على أني ابن عم كريم فقال: اضربوا عنقه انتهى وكانت قضية مسرف في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقد ذكر هذه القصة غير واحد من الأخباريين منهم الزبير المذكور وأنه قال بعد أن ذكر شيئا من خبر يزيد بن معاوية: ويزيد الذي أوقع **بأهل المدينة** بعث إليهم مسلم بن عقبة المري أحد بني مرة ابن عمرو بن سعد بن دينار فأصابهم بالحرة بوضع يقال له: واقم من المسجد النبوي على ميل **فقتل أهل المدينة مقتلة** عظيمة سمي بذلك اليوم يوم الحرة وأنهب المدينة ثلاثة أيام وهو الذي **سماه أهل المدينة مسرفا** ثم خرج يزيد لمكة وبها ابن الزبير فمات في طريق مكة فدفن على ثنية يقال لها: المسلسل مشرفة على قديد فلما ولي عنه الجيش انحدرت إليه ليلى أم ولد يزيد بن عبد الله بن زمعة من أستاره فنبشته وصلبته على ثنية بالمسلسل وكان مسرف قتل يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود أبا ولدها ذكره الفاسي.٣٧١١ – محمد بن الحرث: أبو عبد الله المخزومي المدني عن عبد الله بن." (١)

"فبايعوه في سنة مائتين فحج أبو إسحاق المعتصم وندب عسكرا لقتاله فأخذوه وقدم في صحبته إلى بغداد فبقي بها قليلا ومات بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين فصلى عليه المأمون ونزل في لحده وقال: هذه رحم قطعت من سنين ويقال إن سبب موته: أنه جامع ودخل الحمام وافتصد في يوم واحد فمات فجأة رحمه الله وهو في تاريخ البخاري ونقل عن إبراهيم بن المنذر: أن أخاه إسحاق أوثق منه وأقدم سنا والخطيب وابن ابي حاتم وذكره الذهبي في الميزان: وكان بينه وبين والي المدينة هارون بن المسيب وقعات عند الشجرة وغيرها فهزم وفقئت عينه بسهم وقتل من أصحابه خلق كثير ورد إلى موضعه إلى آخر المحكي الذي لا نطيل به.٣٧١٢ – محمد بن ابي جعفر المدني: يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر وعنه هشيم بن بشيرقاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو عند البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم.٣٧١٣ – محمد بن ابي الجهم عامر: أبو عبيدة بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ولد في العهد النبوي فيما قاله الذهبي وأمه خولة ابنة القعقاع بن معبد بن زرارة يوري عنه ابن أخيه أبو بكر بن عبد الله بن ابي الجهم قتله معقل بن سنان يوم الحرة صبرا قال الزبير بن بكار: حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال كان مسرف بن عقبة بعدما وقع **بأهل المدينة** يوم الحرة "في إمرة يزيد بن معاوية" وأنهبها ثلاثا أتى بقوم **من أهل المدينة فكان** أول من قدم به إليه محمد بن أبي الجهم فقال: تبايع أمير المؤمنين على أنك عبد قن إن شاء أعتقك وإن شاء

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٦٦/٢

استرقك فقال: بل أبايع على أني ابن عم كريم فقال: اضربوا عنقه انتهى وكانت قضية مسرف في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقد ذكر هذه القصة غير واحد من الأخباريين منهم الزبير المذكور وأنه قال بعد أن ذكر شيئا من خبر يزيد بن معاوية: ويزيد الذي أوقع بأهل المدينة بعث إليهم مسلم بن عقبة المري أحد بني مرة ابن عمرو بن سعد بن دينار فأصابهم بالحرة بوضع يقال له: واقم من المسجد النبوي على ميل **فقتل أهل المدينة مقتلة** عظيمة سمي بذلك اليوم يوم الحرة وأنهب المدينة ثلاثة أيام وهو الذي **سماه أهل المدينة مسرفا** ثم خرج يزيد لمكة وبها ابن الزبير فمات في طريق مكة فدفن على ثنية يقال لها: المسلسل مشرفة على قديد فلما ولى عنه الجيش انحدرت إليه ليلى أم ولد يزيد بن عبد الله بن زمعة من أستاره فنبشته وصلبته على ثنية بالمسلسل وكان مسرف قتل يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود أبا ولدها ذكره الفاسي.٣٧١٤ – محمد بن الحرث: أبو عبد الله المخزومي المدني عن عبد الله بن." (١)

"معاوية موسى بن نشيط وإبراهيم بن محمد التيمي قال ابن حاتم عنه بالمدينة وهو صدوق.٣٧١٥ – محمد بن الحجاج: من ولد أبي لبابة الأنصاري مدني يروي عن أبيه عن جده وعنه عاصم ين سويد الأنصاري أورده ابن حبان في ثانية ثقاته والبخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وقال: سألت عنه فقال: مجهول ولذا ذكره الذهبي في ميزانه.٣٧١٦ – محمد بن حذيفة بن دأب: **من أهل المدينة يروي** عن عبد الله بن أبي قتادة وعبد الله بن خويلد وروى عنه ابن ذئب قال البخاري في تاريخه: وليس بابن دأب ذاك الضعيف صاحب السمر يعني عيسى فذا قديم قوي ووثقه ابن حبان في الثالثة ولكن قال أبو حاتم: إنه ضعيف ولذا ذكره الذهبي في ميزانه.٣٧١٧ – محمد بن أبي حرملة: أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزي القرشي فهو مولاهم المدني ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين يروي عن ابن عمر وعطاء بن يسار وغيرهما وعنه البخاري وابن أبي حاتم وثانية الثقات قال: هو الذي يروي عنه خصيف ويقول: حدثني محمد بن حويطب القرشي ينسبه إلى مواليه وقال ابن سعد: توفي في أول خلافة أبي جعفر المنصور وكان كثير الحديث.٣٧١٨ – محمد بن حريث: أبو عبد الله البلنسي ثم السبتي خطيبها وفقيهها سمع عليه بالمدينة عبد الله وعلي "أبناء محمد بن أبي القاسم بن فرحون" وأظنه محمد بن إبراهيم بن حريث الماضي نسب لجده.٣٧١٩ – محمد بن حسن بن أحمد بن محمد: الشمس أبو عبد الله الكردي ثم المقدسي نزيل مكة ويعرف بابن الكرديه ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ببلدة من بلاد الأكراد وتحول مع أمه وهو ابن سبع إلى القدس وسمع فيه على أبي الخير بن العلائي الصحيح ودام به عشرين سنة ثم مات أبوه فتحول إلى أمه إلى مكة فقطنها وسمع بها على الزين أبي بكر المراغي وصار يتردد إلى القدس والمدينة إذا جاء من القدس لمكة يحرم منها وصحب التاج بن الشيخ يوسف العجمي وكان في مجاورته بالحرمين يؤدب بني النور على بن عمر العيني نزيلهما أيضا مات في شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة وشيعه خلق وكان مباركا منجمعا عن الناس ذا معرفة بالطب مبالغا في صحبة ابن العربي بحيث حصل جملة من تصانيفة عفا الله عنه.." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٦٧/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٦٨/٢

"٣٧٢٠ – محمد بن حسن بن أحمد بن يعلي القرشي العمري: شهد في مكتوب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.٣٧٢١ – محمد بن الحسن بن أبي الحسن: أبو الحسن وقيل أبو عبد الله القرشي المخزومي مولاهم المدني أحد من أرخ المدينة ويعرف بابن زبالة يروي عن أسامة بن زيد بن أسلم ومالك وسليمان بن بلال والدراوردي وأكثر عنهم في تصنيفه وعن ابن عيينة وموسى بن عقبة الزمعي وسليمان بن بلال في آخرين **من أهل المدينة ضعفاء** ومجاهيل روى عنه أبو خيثمة زهير بن حرب وهارون بن عبد الله الجمال والزبير بن بكار وعبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة وآخرون منهم: أحمد بن صالح المصري وقال: كتبت عنه مائة حديث ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركته قال: وما رأيت أعلم بالمغازي والأنساب منه ورماه ابن معين وأبو داود بالكذب وعن ابن معين أيضا: كان يسرق الحديث ليس بثقة وقال البخاري: عنده مناكير وقال أبو زرعة: واهي الحديث وقال النسائي: متروك ولكن ضعفه أبو حاتم وقال: ليس بمتروك وقد خرج له ابن داود من قوله: ولذا ذكره في التهذيب وقال الذهبي: كان إخباريا علامة أكثر عنه الزبير ووصفه غيره بالحفظ.٣٧٢٢ – محمد بن الحسن بن أبي الحسن البراد المدني: أخو علي الماضي روى عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي وعنه صفوان بن سليم وجزم الذهبي بتفرده عنه فتعقب برواية محمد بن جهضم عنه أيضا وهو في التهذيب.٣٧٢٣ – محمد بن الحسن بن سبخت: له ذكر في أخيه علي.٣٧٢٤ – محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك: أبو الحسن بن أبي الشوارب قاضي الحرمين ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين وقلده المطيع قضاء الشرقية والحرمين واليمن ومصر وغير ذلك في رجب سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ثم صرف عن ذلك في صفر من التي تليها لما كان ينسب إليه من تعاطي الرشوة في الأحكان ومات في رمضان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ذكره الخطيب في تاريخه ثم سبط ابن الجوزي في المرآة وشيخنا في رفع الأصر وتبعت الفاسي في ذكره هنا لكونه ذكره في تاريخ مكة.٣٧٢٥ – محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن قطامي: النجم أبو نمي بن أبي سعد الحسني ملك الحجاز وكان شجاعا مشهورا شارك أباه في إمارة مكة صبيا وذلك أن راجح بن قتادة استنجد أخواله بني حسين "إذ أمه منهم" ليخرج أخيه أبا سعد من مكة ويملكها هو فسار معه من المدينة سبعمائة فارس من بني." (١)

"حسين وعليهم الأمير عيسى الملقب بالحرون فارس بنو حسين في زمانه وكان أبو نمي حينئذ بينبع "فخرج منها قاصدا معه في أربعين فارسا فصادف القوم سائرين لمكة ليس لهم منه خبر وقد كان هو بلغه خبرهم" وإنما جاء مددا لأبيه أبي سعد فلما صادفهم حمل عليهم فهزموهم ورجعوا إلى المدينة مغلوبين ولم يكن أبو نمي حينئذ بلغ العشرين فلما عم أبيه راجحا وبني حسين معه وقدم على أبيه مكة أشركه في الأمر فلم يزل حاكما بها مع أبيه وبعده إلى أن مات وقد جاوز التسعين ولأبي نمي وقائع وخرجات ومات في صفر سنة إحدى وسبعمائة خارج مكة وحمل فدفن بالمعلاة خارجا عن قبر أبيه وجه الأعلى وهو قتادة وكانت ولايته سنة ثلاث وخمسي وستمائة طول الفاسي ترجمته في مكة في نصف كراس.٣٧٢٦ – محمد بن الحسن بن علي الأنصاري المديني: حدث بمصرعن الزبير بن بكار بالنسب له سمع منه أبو بكر بن أحمد المهندس وروى عنه أيضا الزبير بن عبد الواحد الحافظ لم يكن ثقة مات سنة ثلاث أو خمس عشرة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٦٩

وثلاثمائة قاله ابن يونس في المصريين.٣٧٢٧ – محمد بن الحسن علي الشافعي: عرض عليه عبد السلام الكازروني في سنة خمس وخمسين بالمدينة المنهاج الأصلي وقال: إنه قرأه على جماعة منهم: العلامة المحقق قوام الدين مسعود بن البرهان الكرماني وأخبره به عن مؤلفه وأنه يرويه أيضا عن العلامة الشمس محمود الأصبهاني نزيل مصر ولم نبين سنده وكنيته هنا تخمينا.٣٧٢٨ – محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ذكره ابن حمزة في الجمهرة أنه أقام بالمدينة وكان من أفسق الناس شرب الخمر علانية في المسجد النبوي نهارا وفسق فيه بقينة **لبعض أهل المدينة وقتل** أهل المدينة بالجوع والسيف وكان قيامه أيام المعتمد ولم يصل بها طول مدته جمعة ولا جماعته انتهى.٣٧٢٩ – محمد بن الحسن بن مسعود الشكيلي: المكي الأصل المدني المؤذن بحرمها اشتغل بالعلم ومات سنة خمسين وسبعمائة ذكره ابن فحون.٣٧٣٠ – محمد بن الحسن الحجامي: الماضي أبوه كان يتشبب في السوق وأرباب الدولة يرعون له حق والده ذكره ابن صالح.٣٧٣١ – محمد بن الحسن العسكري: جلس بعد موت شيخه علي بن الحسين البغدادي المذكور كل منهما بالقطبية ودفنه بالسومرية ودام تسع عشرة سنة ثم مات." (١)

"٣٧٣٨ – محمد بن حسين العجمي: المدني السقا فيمن جده علي بن رستم قريبا.٣٧٣٩ – محمد بن أبي الحسين بن يحيى الولوي: أبو الطيب الكندي القيرواني نزيل المدينة سمع بها سنة ثمان وتسعين غالب الموطأ على البرهان بن فرحون ووصفه: بالفقيه العالم ووالده: بالشيخ المعمر الصدر.٣٧٤٠ – محمد بن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي: الأنصاري الأوسي **من أهل المدينة يروي** عن أبيه وداود بن الحصين وعنه منصور بن المعتمر ومحمد بن طلحة التيمي ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته والبخاري في تاريخه وابن أبي حاتم.٣٧٤١ – محمد بن أبي حفصة: ميسرة أبو سلمة المدني نزيل البصرة يروي عن الزهري وأبي حمزة الضبعي وقتادة وعلي بن زيد وعنه الثوري وحماد بن زيد وابن المبارك وأبو معاوية وروح بن عبادة وغيرهم وثقه ابن معاوية وقال: مرة صويلح ليس بالقوي وكذا قال ابن البرقي وضعفه يحيى القطان والنسائي وقال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم وقد خرج له الشيخان فالبخاري مقرونا وشبه مقرون بحكاية عنده تحتمل وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان "وقال: يخطئ" وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم.٣٧٤٢ – محمد بن أبي حميد بن إبراهيم الأنصاري: الزرقي المدني الضرير وهو الذي يقال له: حماد بن أبي حميد واسم أبيه: إبراهيم يروي عن محمد بن كعب القرضي وعمرو بن شعيب وعون بن عبد الله بن عيين ونافع وجماعة وعنهم: ابن وهب وابن أبي فديك وأبو داود وبكر بن بكار والقعنبي ضعفه أبو زرع وقال أحمد: أحاديثه مناكير ومرة ليس بقوي وقال ابن معين: ضعيف ليس حديثه بشيء وقال البخاري في تاريخه: منكر الحديث وكذا قال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث مثل ابن أبي سبرة وزيد بن عياض وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث وقال ابن حبان: في الضعفاء كان مفضلا بقلب الأسانيد وزيفهم ويلزق به المين ولا يعلم فلما كثر ذلك منه بطل ال أ حتجاج به وخرج له الترمذي وغيره وذكر في التهذيب.٣٧٤٣ – محمد بن حنظلة بن محمد بن عياد بن جعفر المخزومي: القرشي

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٧٠

المدني يروي عن معروف بن مشكان وعنه إبراهيم بن محمد الشافعي ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته قال شيخنا في مختصر التهذيب: هو مكي لا مدني وذكره البخاري." (١)

"٣٧٦٥ – محمد بن زياد: مولى ابن مكتوم من أهل المدينة يروي عن سهيل بن أبي صالح وعنه أبو سعيد مولى بني هاشم وثقه ابن حبان.٣٧٦٦ – محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفد بن عمير بن جدعان القرشي: التيمي الجدعاني المدني ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وقد رأى ابن عمر وأخذ العطاء في إمرة معاوية وروى عن عمير مولى أبي اللحم وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم وعنه الزهري "ومات قبله" ومالك وهشام بن سعد والدراوردي وحفص بن غياث وبشر بن الفضل وآخرون وثقه أحمد فقال: شيخ ثقة وابن معين وأبو زرعه وأبو داود وابن حبان وقال الدارقطني: يحتج به ومرة يعتبر به وفي رجال الموطأ لابن الحذاء: افترض له معاوية في المحتلم وعمر حتى بلغ مائة سنة وخرج له مسلم وذكر في التهذيب.٣٧٦٧ – محمد بن أبي الساج: الملقب بالأفشين أمير الحرمين قال ابن حمدون في التذكرة: إن عمرو بن الليث الصفار ولاه إمرة الحرمين وطريق مكة وذلك في سنة ست وستين ومائتين وكأنه بإمرة الخليفة أحمد بن المتوكل العباسي أو أخيه أبي أحمد الموفق وكذا قال ابن جرير: إنه ولي الحرمين وطريق مكة ومات أبوه بجند يسابور وأرخ الرشيد المنذري وفاة صاحب الترجمة سنة ثمان وثمانين وهو عند الفاسي في مكة.٣٧٦٨ – محمد بن سالم: أبو عبد الله المكي الفقيه الشافعي له ذكر في سليمان العماري قال ابن فرحون: كان من إخواننا المكيين المكثرين من الإقامة في المدينة أخا صدق ذا ورع ودين وعلم واجتهاد في الصلاة والقيام ممن كسب من الدنيا كثيرا لما كان يعاني من التشبب والحركة والسفر فلما انقطع عن ذلك قلت عنه الدنيا فصبر وصابر على العبادة والتخلي عن أصحابه وممن كان يعرفه أيام يسره وشبابه وله أحوال المشايخ الكبار مع طهارة اللسان والعرض في كل إنسان ولو أوذي حمل وصبر رأيته كثيرا يجعل في فيه حصاة تمنعه من الكلام خوفا من لسانه وصونا لفضول كلامه وقد صحبته فوق ثلاثين سنة فلم أر كأنسه وكرمه ومحبته تراه يترك في أيام الموسم حوائجه وحوائج أهله ويتطلب أصحابه فينزلهم في منزله ويضيفهم ويبذل لهم الخدمة والطعام والماء ويخلي لهم داره التي هو فيها هذا دأبه مع كل معارف حتى أنه ليذهب إليهم وهم في منازلهم فيرحلهم إلى بيته ويعزم عليه في ذلك وكان بشوشا وضحوكا مزاحا في حق ومتى جرت منه هفوة أو غيبة ذهب إلى ذلك الشخص فتحلل منه وسأله المغفرة له مات سنة أربع وستين وسبعمائة فيما يغلب على ظني وخلف أولادا أنجبهم أوسطهم عبد الرحمن المشار إليه قلت: وهو الجمال أبو." (٢)

"عبد الله محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي الحضرمي الأصل اليماني ثم المكي الشافعي والد عبد الوهاب ولد سنة ست وثمانين وستمائة بمكة وتلى فيها بالقراءات على العفيف الطلاسي وسمع على الشريف يحيى المدعو محمد بن علي الطبري الأربعين في المحمدين للحياني وغيرها وعلى الفخر التوزري الموطأ والصحيحين وغيرها وعلى الصفي والرضي الطبريين الثقفيات وعلى الرضي والشريف أبي عبد الله الفاسي للعوارف للسهروردي في آخرين بمكة وبمصر على

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٧٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٧٧

علي بن هارون والثعلبي منسد الدارمي وجزء أبي الجهم وعلى علي بن نصر الله بن الصواف مسموعه من النسائي وعلى محمد بن عبد الحميد الأنصاري صحيح مسلم وعلى أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي الفتوح القرشي الموطأ وعلى الجمال محمد بن المكرم الأنصاري الناسخ للحازمي وعلىحسن بن عبد الكريم الغماري "سبط زيادة المحدث الفاضل" وعلى أبي الحسن علي بن عيسى بن القيم الأول من حديث ابن عيينة رواية الثقفي وبالإسكندرية على عبد الرحمن بن مخلوف "المحدث الفاضل" وغير ذلك عليهم وعلى غيرهم وحدث سمع منه العراقي والهيثمي والمجد اللغوي وابن شكر وابن ظهيرة وكان خيرا صالحا متعبدا مات بمكة سنة أربع وستين وسبعمائة كما تقدم لابن فرحون ومن أرخه سنة اثنتين فقد وهم لأنه أوصى في ذي الحجة منها وممن ترجمه الفاسي في مكة ونقل ثناء ابن فرحون عليه باختصار.٣٧٦٩ – محمد بن أبي سدرة: خراساني الأصل يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز وعنه إسحاق بن راهويه وعطاء بن مسلم الحلبي وثقه ابن حبان وذكره البخاري وابن أبي حاتم وكتبته ظنا. ٣٧٧٠ – محمد بن سعدان بن عبد الله بن جابر: أبو حيان من بني عامر بن لؤي القرشي من أهل المدينة يروي عن ابيه عن أنس وعن يزيد بن أبي عبيد وابن عجلان وعنه معن بن عيسى والحميدي وإبراهيم بن المنذر الخزامي ومحمد بن عمر بن علي الكفاني وأبو يعلي محمد بن الصلط وآخرون وثقه ابن حبان وذكره البخاري وقال أبو حاتم: كان يسكن مكة قيل لنا حاله قال شيخ.٣٧٧١ – محمد بن سعد بن عبد الأحد بن عمر: الشرف أبو عبد الله بن سعد الدين الحراني الحنبلي التاجر ويعرف بابن نجيح توفي في بكرة الأحد خامس عشرى ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة في آخر وادي بني سالم بالقرب من المدينة النبوية فغسل مكانه ثم صلي عليه وحمل في تابوت على أعناق الرجال إلى المدينة النبوية فصلي عليه بالروضة الشريفة الرابعة من الغد ودفن بالبقيع شرقي قبة عقيل بن أبي طالب قاله العلم البرزالي في تاريخه قال: وتأسف الناس لفقده "وذكروه لما جاء." (١)

"المالكية واشتغل عند السمهودي وشرع علي في البخاري في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعمائة.٣٧٧٧ – محمد بن سعيد بن عبد الله: الفقيه تقي الدين الملكي الحجازي الأسود قارىء الحديث بالمدينة النبوية أقام بدمشق ايام التتار وتعب لما قاسى من المشاق فآلى على نفسه أن لا يخرج بعدها من المدينة النبوية وانتظر سفر الحاج فلم يحج أحد من دمشق تلك السنة فسافر إلى القاهرة فأدركه أجله بها في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة وكان فاضلا في الأدب جيد الشعر من ابناء الأربعين ذكره الذهبي.٣٧٧٨ – محمد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموي: تابعي صغير يروي المقاطيع عن أهل المدينة وعنه إسماعيل بن رافع المدني وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم: لا أعرفه ولذا ذكره الذهبي في ميزانه.٣٧٧٩ – محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف: فتح الدين أبو الفتح بن جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني الحنفي أخو علي الماضي وهذا آخر مع أن ذلك هو القاضي وقد قرأ على أبيه الشفا سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة والبخاري في التي بعدها وعلى أخيه البخاري في سنة خمس وسبعين أقول: وبعد المؤلف ولي قضاء بلده وحسبتها عند وفاة أخيه علي بمصر سنة عشرين وتسعمائة واستمر حتى مات في

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٧٨

وتولى بعده القضاء والحسبة عنه ولده سعد.٣٧٨٠ – محمد بن سعيد بن محمود الكردي الأصل: الماضي أبوه كان منجمعا مباركا مات تقريبا سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بالمدينة وترك ابنتين من مستولدة.٣٧٨١ – محمد بن سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي القرشي المدني: عن أبيه وعن أبناه "عمران وطلحة" ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن إسحاق وعبيد الله بن عمر العمري وثقه ابن حبان وذكر في التهذيب.٣٧٨٢ – محمد بن سعيد: الشرف الموصلي المدني مات في سنة تسع وتسعين وستمائة واتفق كما حكاه ابن فرحون في مقدمة تاريخه: أن شريفا من المدينة سمعه يقرأ على النفاق فضربه برجله وقال: قم يا عدو الله كم تكذب على الله وخوفه بالقتل حتى استنزله بعض الشرفاء ليأمن على نفسه.٣٧٨٣ – محمد بن سعيد البلاسي: سمي باسم مولى أبيه قال ابن فرحون كان نجيبا مباركا فراشا بالحرم كأبيه ورزق ذرية يقرءون القرآن وفقهم الله.." (١)

"المتفنن المقرىء نائب الخطابة والإمامة بالحرم الشريف تلى بالسبع على أبي عبد الله القصري فأتقنها وورث منه ما كان يعلمه منها وكثرة ملازمته له كان يظن أنه ولده بل كان يقول فيه وفي أخيه علي فكان الغلامين يتيمين في المدينة وكان أبوهما صالحا وانتقع **به أهل المدينة والواردون** إليه قاله ابن فرحون وقال غيره: ولد سنة ثلاث وسبعمائة وقرأ عند أبي عبد الله محمد بن عبد الله السبتي المغربي بمكتبه ثلاثة أرباع القرآن وأخذ عن أبي عبد الله الجيحاني شيئا من كلام شيخه داود تلميذ المرسي وكتب مؤلفه في التصوف وأذن له فيه وحفظ المغني مختصر التنبيه للأشرف بن البارزي وعرضه على البرهان بن التاج وابن الفركاح في آخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة وثلثه على المجد البصري رفيق السراج القاضي في الأخذ ظنا عن ابن عبد السلام "وكان يثني على والده ويقول: إنه كان يتمنى ولدا ذكرا" بعد أن صحح أكثره ابتداء على يعقوب بن جمال بل كان قرأ سنة عشرين على الشرف مؤلفه بعضه وإجازة وقراءة بحثا وتصحيحا على السراج عمر بن العراف بإشارة القاضي شرف الدين الأميوطي وبعض الفقه على ابن جبير عيسى الظفاري وكذا على الفخر ابن مسكين في مجاورته بالمدينة شيئا من الفقه والميقات على الشيخ محمد بن كامل الحسرمي وشيئا في فرائض الوسيط والمغني بحثا عن النجم الأصفوني ولازم القصري حتى تلى عليه السبع وصحبه وتهذب به وكان يقرأ له في مواعيده وقرأ ثلاثة أرباع القرآن عن السبت المؤدب "أحد من انتفع عليه عدة من كبار الأبناء" وكان أبو عبد الله بن فرحون والشيخ عمر الحراز يقولان له: كان أبوك من الأولياء ممن يسأل الله ولدا ذكرا يحفظ القرآن فإجيب فيك وكذا كان افتخار الدين ياقوت "شيخ الخدام" يقول: نحن عوضنا الله أن استجاب دعاء أبيك فيك فإنه كان جارنا فكنت أسمعه غير مرة يتمنى على الله ولدا ذكرا يحفظ القرآن فبلغه الله مقصوده وكان الافتخار يقول صاحب الترجمة: هذا سيد الناس وسمع علي الزبير على الأسواني والجمال المطري وأبي عبد الله القصري وقال: إنه صحبه سنة ثمانية عشر وسنة عشرين بعد السبعمائة في المدينة وكان يقرأ له في مواعيد وعظه شيئا من القرآن والحديث ويفسره للناس ويعظهم في المسجد النبوي بعض الأوقات في رواق المسجد المقابل لقبة الزيد وأحيانا في صحن المسجد قبالة القبة وعند باب الرحمة قلت: وأفرد له ترجمة سماها الدرة الفصيحة في مناقب شيخ الصدق والنصيحة قرأ عليه معظم أبي حاتم المطري

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٨٠

وسمع جميعه عليه أبو الحسن على بن محمد بن موسى المحلي سبط الزبير مع المجالس المكية وغيرها وكذا جمع كتابا ذكر فيه جماعة ممن رآه وعرفه من العلماء الصالحين والقضاء وخدام الحرام وعوام المسلمين المتدينين وغيرهم وسماه تاريخ المدينة "طالعته ونقلت منه" وأجاز له الرضي الطبري وعبد الرحمن بن مخلوف." (١)

"سماعا من سعيد فلا أدري سمع منه أم لا وذكر في التهذيب بدون قول البخاري.٣٨١١ – محمد بن صهيب: يروي عن المدنيين روى ابن أبي مليكة عنه أنه رأى عبد الملك بن مروان يبتاع عباء بدنه وثقه ابن حبان وذكر البخاري في تاريخه.٣٨١٢ – محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك الخزامي القرشي: من أهل المدينة يروي بن أبية ومالك ويعقوب عن إبراهيم بن المنذر الخزامي ويعقوب بن محمد المديني وثقه ابن حبان وذكره البخاري وابن أبي حاتم وله ذكر في أبيه الضحاك ابن عثمان.٣٨١٣ – محمد بن ضرغام السابقي: أحد شيوخ الفراشين تلقاها عن المربسي وتقاها عنه محمد بن عمير مات سنة بضع وستين وله ابن اسمه أبو الفتح "أحد الفراشين".٣٨١٤ – محمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد: غياث الدين ويدعى غياثا الخجندي المدني الحنقي حفيد العلامة الشهير جلال الدين "الماضي" وابنه ولد في الثلث الأخير من ليلة الأربعاء سابع عشرى رجب سنة ست وثمانمائة بالمدينة وسمع على الزين المرغي وغيره واشتغل على أبيه في الفنون وبرع في العربية وعرف بجودة الذكاء وعلو الهمة ودخل القاهرة غير مرة ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وأربعين ورأيت استدعاء بخط حسين الفتحيأجاز فيه شيخنا ذكر في المسئول لهم محمد بن طاهر وأظنه هذا.٣٨١٥ – محمد بن أبي الطاهر الزرندي: سمع في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة على الزين المراغي في تاريخه للمدينة.٣٨١٦ – محمد بن طحلا: أبو صالح المدني مولى غطفان ويقال مولى بني ليث ويقال إن طحلا لقيه لا أبوه روى عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم وعبد الله "ابني ابن عمر" والأعرج وعنه ابناه "يعقوب ويحيى" وموسى بن عبيدة الزبدي والدراوردي وغيرهم قال أبو حاتم: ليس به بأس وذكر ابن حبان في الثقات وهو في التهذيب.٣٨١٧ – محمد بن طراد بن عامر التربي: كان في حدود الأربعين وسبعمائة.٨١٧3 – محمد بن طريف: أبو غسان المدني صوابه ابن مطرف وسيأتي.٣٨١٩ – محمد بن طغج "بضم المعجمة وإسكانها" ابن جف "بفتح الجيم" ابن." (٢)

"ملكس أبو بكر الأخشيد أمير الحرمين والديار المصرية والشامية والأخشيد بلسان أهل فرغانة ملك الملوك كان قد ولي الولايات بعد والده وتنقل في المراتب حتى ملك مصر والشام وكان ابتداء ولايته للديار المصرية والدعاء له بها في رمضان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ولم يثبت ولايته هذه ثم ولي مصر في خلافة الراضي بالله سنة ثلاث وعشرين وكانت في ابتدائها مفتعلة ولكن جاءه التقليد بالتحقيق من دار الخلافة في التي بعدها ثم ولاه الخليفة المتقي العباسي أخو الراضي في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة مصر والشام والحرمين وعقد على ذلك من بعده لولديه "أبي القاسم محمود وأبي الحسن" على أن يكفلهما مولاه كافور الخصي الأخشيدي ومات الأخشيد في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٨٥

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٨٨

وأخذ البيعة لأبي القاسم في ذي القعدة منها فاستمر حتى مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة والغالب على الأمر كافور ليس لأبي القاسم معه سوي الاسم وعقدت البيعة بعده لأبي الحسن فجرى معه كافور كما كان مع أخيه وزاد سجنه وحجبه عن الناس إلا معه حتى مات في المحرم خمس وخمسين وثلاثمائة وبعد استقل كافور حتى مات فيسنة سبع وخمسين وثلاثمائة مسموما عن خمس وستين سنة وفي تفصيل كل هذا طول ذكره الفاسي في مكة.٣٨٢٠ – محمد بن الطفيل بن مالك: أبو جعفر النخعي من أهل المدينة وسكن فيها يروي عن ابن عمه شريك بن عبد الله وحماد بن زيد وفضيل بن عياض وبشر بن عمارة وجماعة وعنه عباس الدوري والبخاري في "الأدب المفرد" وأحمد بن سيار المروزي وأحمد بن عمرو القطراني وعثمان وعبد الله "الدارميان" ومحمد بن أيوب بن الضريس وآخرون ووثقه ابن حبان وقال: من أهل المدينة روى له الترمذي وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.٣٨٢١ – محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: القرشي التيمي المدني يروي عن أبيه وعنه ابن إسحاق وابن جريج وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وداود بن عبد الرحمن العطار وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على مكة فكان يدعو ابن شبرمة وابن أبي نجيح يستشيرهما وثقه ابن حبان وهو في تاريخ البخاري وابن أبي حاتم وأرسل عن جده الأعلى أبي بكر حديثا في أول الغيلانيات وخرج له النسائي وغيره وذكر في التهذيب وقال المزي بد المدني والمدني مجود في ابن حبان.٣٨٢٢ – محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن." (١)

"معرفة بالفقه على مذهب الشافعي وعليه مدار الفتوى بمكة معتمدا فيها وإن كان المحب الطبري شيخ الجماعة قوالا بالحق امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر له في القلوب الجلالة ويتوسل به في الحوائج ناسكا صالحا دائم الصيام والطواف قاضيا لحوائج الناس من قصده مشى معه متواضعا يعرف التنبيه مسألة مسألة ويحفظ المفضل ويعرف طرقا من العربية وقال الذهبي "وله منه إجازة": كان فقيها عالما مفتيا ذا فضائل ومعارف وعبادة وصلاح وحسن خلق والثناء عليه كثير مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة وذفن بالقرب من سفيان بن عيينة ومن نظمه:أيها النازح المقيم بقلبي ... في أمان أني رحلت ورحبيجمع الله بيننا عن قريب ... فهو أقصى منايا منك وحبيطوله الفاسي.٣٨٣٧ – محمد بن عبد الله بن داود الأنصاري: قال البخاري في تاريخه: يعد في أهل المدينة يروي عن محمد بن كعب مرسل وعنه عمارة بن غزية وقد وثقه ابن حبان وقال أو حاتم: إنه ليس بالمشهور.٣٨٣٨ – محمد بن عبد الله بن زكريا اليمني البعداني: بباء موحدة وعين ودال مهملتين وألف ونون بلدة من مخلاف جعفر باليمن الشافعي نزيل الحرمين عرض عليه الحسن حفيد الزين المراغي في سنة تسع وثمانمائة وذكره الفاسي في تاريخه وقال: كان خيرا صالحا مؤثرا منور الوجه كثير العبادة له إلمام بالفقه والتصوف وجاور بالحرمين نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من العبادة وسماع الحديث والاشتغال بالعلم وكان قدم إلى مكة في عشر السبعين وسبعمائة وأقام بها إلى سنة تسع وثمانين أو بعدها بقليل إلا أنه كان يتردد إلى المدينة ثم انتقل إليها في هذا التاريخ وصار يتردد إلى مكة وتمشيخ على الفقراء برباط وكالة بالمدينة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٨٩/٢

وعمره من مال سعى فيه عند بعض أرباب الدنيا وبها توفي في العشر الأخير من ذي الحجة سنة عشر وثمانمائة وذفن بالبقيع وهو في عشر السبعين وكان من وجوه أهل بلده بعدا أصحاب الشوكة بها.٣٨٣٩ - محمد بن عبد الله بن زيد عبد ربه الأنصاري: الخزرجي المدني والد عبد الله ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين عن أبيه وأبي مسعود الأنصاري وعنه ابنه وأبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم التيمي ومحمد بن جعفر بن الزبير ونعيم المجمر وقال ابن منده: ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ووثقه ابن حبان والعجلي." (١)

"وخرج له مسلم وغيره وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وأبوه هو الذي أرى الأذان.٣٨٤٠ - محمد بن عبد الله بن سلام بن الحرث الإسرائيلي: الخزرجي الأنصاري الماضي أبوه قال البخاري في تاريخه: يعد في أهل المدينة وهو في أول الإصابة وابن حبان وقال: يقال له: صحبة وأخرج أحمد وابن أبي شيبه والبخاري في تاريخ من رواية أشهر بن حوشب عنه قال: قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "من الذي أثنى عليكم الله به" الحديث وذكر البخاري الاختلاف على شهر فيه وقول من قال عنه عن رجل من الأنصار من أهل قباء ووقع في رواية البغوي في الصحابة عن أبي هشام الرفاعي عن يحيى بن آدم وقال في السند: لا أعلمه إلا عن أبيه قال: قال أبو هشام: ليس في كتاب يحيى بن آدم عن أبيه أهل قباء وذكره ابن حبان في ثقات التابعين فقال: يقال: له صحبة وقال ابن عبد البر: له رواية ورواية محفوظة وقال ابن منده: رأس النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه:٣٨٤١ - محمد بن عبد الله بن سليمان الربيعي: من ولد ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب له بناء في المسجد من ناحية وضع الخبايز.٣٨٤٢ - محمد بن عبد الله بن أبي سليم المدني: ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين وهو يروي عن أنس وعنه بكر بن الأشج خرج له النسائي وقال: ثقة وكذا ذكره ابن حبان في وثقاته وقال الذهبي: لا يعرف ولو قال: لا أعرفه لخلص.٣٨٤٣ - محمد بن عبد الله بن صيفي: عداده في أهل المدينة يروي المراسيل وعن ابن أبي مليكة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وسبقه البخاري فقال في تاريخه: سمع كعب قوله وعنه ابن أبي مليكة وتبعه ابن أبي حاتم عن أبيه وزاد مع ابن أبي مليكه قوله المكيون.٣٨٤٤ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن "أبي صعصعة" عمرو بن زيد أو عبد الرحمن المازني: الأنصاري البخاري المدني أحد الثقات وأمه نائلة ابنة الحرث بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول يروي عن أبيه ويحيى بن عمارة وأبي الحباب سعيد بن يسار وعباد بن تميم وغيرهم وعنه مالك وابن إسحاق "ووثقه" والوليد بن كثير وابن عيينة خرج له البخاري وغيره وذكره في التهذيب وثقات ابن حبان وكذا وثقه ابن سعد وقال إنه قليل الحديث وقال مالك: كان لآل أبي صعصعة حلقة في المسجد وكانوا أهل علم ودراية وكلهم كان يفتي مات سنة." (٢)

"وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم والخطيب وثقات العجلي وابن حبان.٣٨٦١ - محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم "العلامة" رشيد الدين ابن أبي القاسم البغدادي: السلامي الحنبلي المقرىء ولد ببغداد في ليلة الثلاثاء ثالث عشرى ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمائة واستجيز له من محرم التي تليها إلى بعد الأربعين

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٩٣

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٩٤

فأجاز له خلائق من الرواة وكان إماما عالما بارعا فاضلا متفننا محدثا مسندا حسن الخط روى الكثير سماعا ومن مسموعه صحيح البخاري سمعه على أبي الحسن بن روزبة ومشيخة السهرودي سمعها من المخرجة له "وليس منه خرقة التصوف" ودرجات التابعين سمعها على عمر بن كرم الدينوري وحدث وأكثر التردد إلى الحرمين بحيث أن كثيرا ما يكتب: الملتجيء إلى الحرمين الشريفين ذكره ابن هشام وقال: إنه أجاز له بإفادة جده يوسف بن الحسن الزرندي قال: وكان صديقا للعفيف عبد السلام بن مزروع نزيل المدينة مات ببغداد في يوم الأربعاء تاسع جمادي الأولى سنة سبع وسبعمائة ودفن من يومه بمقبرة الإمام أحمد.٣٨٦٢ – محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري: عن مالك وعنه محمد بن عبيد بن عقيل قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به وذكره العقيلي فقال: لا يصح حديثه ولا يعرف بنقل الحديث وقال مرة: إنه ضعيف وقال الدارقطني: يحدث عن مالك بأباطيل وقال ابن منده: له مناكير وهو في الميزان في موضعين.٣٨٦٣ – محمد بن عبد الله بن عياض القارىء: **من أهل المدينة يروي** عن عمه وعروة بن الزبير وعنه عمر بن سعيد بن أبي حسين قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٣٨٦٤ – محمد بن عبد الله بن القاسم: الكمال أبو الفضل الشهرزوري القاضي باني رباط السبيل ورباط النساء.٣٨٦٥ – محمد بن عبد الله بن أبي قحافة: في ابن أبي بكر الصديق.٣٨٦٦ – محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت الكندي. **من أهل المدينة يروي** عن نافع والزهري وعنه عبد العزيز بن أبي سلمة وخالد بن مخلد القطواني قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وسبقه البخاري في تاريخه وقال أبو حاتم: يروي عن ابيه وعن أهل المدينة.٣٨٦٧ – محمد بن عبد الله بن مالك الدار: يعد **في أهل المدينة أراه** أخا عيسى سمع أم سلمة وعنه عطاف بن خالد المخزومي ذكره البخاري في تاريخه." (١)

"إسماعيل ويحيى القطان وصفوان بن عيسى وابن جريك وسليمان بن بلال وأبو ضمرة وقال: لم يكن به بأس ذكره ابن حبان في ثقاته وتبع في ترجمته تاريخ البخاري كعادته وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ مدني صالح الحديث وقال يحيى القطان: لم يكن به بأس وحديثه في مسند أحمد.٣٨٧٩ – محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب وعبد الله بن الحرث بن زهرة أبو عبد الله القرشي الزهري: المدني ابن أخي ابن شهاب يروي عن عمه وأبيه وعنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ومعن بن عيسى والواقدي والقعنبي والدراوردي وغيرهم وثقه أبو داود وقال أحمد: لا بأس به وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه وقال ابن معين: إنه أحب إلي من الزهري من ابن إسحاق ومرة صالح ومرة: ليس بالقوي قيل إنه قتله غلمانه وابنه لأجل الميراث ثم قتل الغلمان بعد وكان مقتله سنة سبع وخمسين ومائة وقال الواقدي: في خلافة أبي جعفر سنة اثنتين وخمسين خرج له الستة وهو في التهذيب مطول وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وضعفاء ابن حبان وقال: إنه كان رديء الحفظ كثير الوهم يخطىء عن عمه في الروايات ويخالفه فيما روى عنه الإثبات فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ولم يتصف من ترك حماد بن سلمة وسماك بن حرب وداود بن ابي هند واحتج به وبعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار انتهى وعني البخاري بذلك قال شيخنا: ولم أر له فيه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٩٩/٢

غير حديثين وقال أخاكم إنما خرج له مسلم في الاستشهاد.٣٨٨٠ – محمد بن عبد الله بن مسلم بن الموالي: الشاعر من موالي الأنصار **من أهل المدينة سكن** بقباء وكان شاعرا متقدما نظيفا حسن الهيئة لباسا عطرا من مخضرمي الدولتين علت سنة وقدم على المهدي ومدحه بقضاء بدعوة فوصله بصلات سنية ومن نظمه:ذهب الرجال فما أحس رجالا ... وأرى أن الإقامة بالعراق ضلالايا ليت ناقتي التي أكريتها ... نحرت وأعقبها القلاب سعالافي أبيات طول ابن النجار ترجمته ولم يعين وفاته.٣٨٨١ – محمد بن عبد الله بن مطرف القرشي: العمري المدني الماضي أبوه عاش بعده طويلا وولد له أولادا ثم مات ذكره ابن صالح وقال شيخنا في درره: إنه وزير ودي بن جماز صاحب المدينة أثنى عليه الشهاب بن فضل الله في ترجمة ودي.٣٨٨٢ – محمد بن عبد الله بن أبي هدبة: أو هدية المدني يروي عن." (١)

"إن شاء الله ثم قال لنا: اقرؤوا وارفعوا أصواتكم ففعلنا ثم قال لنا: اسكتوا فسكتنا فقال: قم يا حسين فائت بالمربعة فقال: ما أخذتها وجعل يبكي فقال له: اقرأ على حالك ثم دعى بعض الأولاد وقال له: امض إلى بيته وقل لأهله: حسين يقول لكم ابعثوا إلي بالمربعة التي أتيتكم بها البارحة فما كان إلا قليلا إذ جاء بها وهو ينظر فبهت فضربه ثم أمر جميع الصبيان فضربوه وكان يقول للصبيان: يا فلان أنت وزير المدينة وأنت تكون تاجرا وأنت تكون فلاحا وأنت تكون ظالما وأنت تكون فقيها فما تعدى أحد منهم فيما علمت ما توسم فيه وكان يعزم على الجان ويستحضرهم واشتهر حجابه بالنفع فيأخذ ورقة على طول المصروع فيكتبها له ويعلقها عليه فيبرأ من حينه ولم يزل كذلك حتى فلجوا ابنة له وكانت تزحف ثم انطلق نصفها الأيمن وبقيت كذلك حتى توفيت ولم يرجع عن حاله معهم فرأيته بعد العزم والقوة يمشي في الأسواق زحفا وقد نفر عنه من كان يعرفه وصار من الحاجة والقلة بحيث إنه يسأل ويطلب فلا ينظر إليه ابتلاء من الله وبقي على ذلك سنين متعددة حتى مات في حدود عشرين وسبعمائة فنسأل الله العفو وتبعه المجد في ذلك بالمعنى وأنه مات في عام عشرين تقريبا وهو المسمى لأبيه ذكره ابن صالح فقال الشيخ: المؤدب من طلبة أبي عبد الله القصري ختم عليه القرآن جم غفير من أكثر أولاد المجاورين وقرأ عليه يعقوب بن جمال واخوه يوسف والبدر بن فرحون وإخوته وأولاد الشكيلي الكبار وقرأت عليه ثلاثة أرباعه ثم عمي وبطل شقه مع فقره.٣٨٨٩ – محمد بن عبد الرحمن الضراري: **من أهل المدينة وضرار**: موضع بها يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وعنه يزيد بن عبد الله بن الهاد قاله ابن فرحون في رابعة ثقاته تبعه البخاري في تاريخه وقال أبو حاتم: شيخ.٣٨٩٠ – محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمير: له ذكر في ابن عمر والده محمد بن عمير.٩١٨٣ – محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة: يأتي فيمن جده سعد.٣٨٩٢ – محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة: أبو غرارة القرشي التيمي المليكي الجدعاني المكي ويقال: المدني زوج جبرة ابنة محمد بن ثابت بن سباع الخزاعية يروي عن أبيه وعم أبيه وعبيد الله بن عمر وغيرهما وعنه أحمد بن محمد الأزرقي وأبو عاصم ومسدد والمقدمي وإبراهيم بن محمد الشافعي وابن أبي أويس

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٠٣/٢

قال البخاري: منكر الحديث وقال ابن حبان في الضعفاء: لا يحتج به وقال أحمد وأبو زرعة: لا بأس به وقال أبو حاتم: مكي ضعيف." (١)

"الحديث منكر الحديث وقال ابن معين: لا شيء وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم: ووقع كما في النسخة محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبي مليكة وقال ابن عدي: قد قيل إن الجدعاني غير أبي غرارة وكان في وقت واحد ينتسبان جميعا إلى جدعان فاشتبها قال: ويحتمل أن يكونا واحدا وبه جزم الخطيب وممن نسبه مدنيا ابن عقدة في تاريخه وكذا قال ابن حبان: **من أهل المدينة واقتصر** عليه الذهبي في تاريخه.٣٨٩٣ - محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق بن أبي قحافة: يأتي قريبا فيمن جده عبد الله.٣٨٩٤ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: أبو عبد الله القرشي العامري مولى بني عامر بن لقي عداده **في أهل المدينة ذكره** مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس وأبي سعيد وفاطمة ابنة قيس وجابر وعنه عبد الله بن يزيد "مولى الأسود" والزهري ويحيى بن ابي كثير ويزيد بن عبد الله بن قسيط ويحيى بن سعيد وآخرون وهو ثقة خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان وقال: مولى الأخنس بن شريق ومرة: مولى بني عامر وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم ونقل عن أبيه أنه قال: إنه من التابعين لا يسأل عنه وعن أبي زرعة: أنه مدني قرشي من بني عامر بن لؤي ثقة.٣٨٩٥ - محمد بن عبد الرحمن بن جبر الأنصاري: عداده **في أهل المدينة وهو** محمد بن أبي عبس قال البخاري في تاريخه وقال ابن أبي حاتم عن أبيه إنه يروي عن أبيه: عن جده وعنه ابنه.٣٨٩٦ - محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان: ويقال اسم جده عبد الله بن حارثة أبو الرجال وابو عبد الرحمن الأنصاري البخاري من بني حارثة بن النجار المدني أحد الثقات ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين يروي عن أمه عمرة ابنة عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وأنس بن مالك وعنه بنوه "محمد وحارثة وعبد الرحمن" ويحيى بن سعيد الأنصاري والثوري ومالك وسعيد بن هلال وعبد الله بن عمر العمري والضحاك بن عثمان ويعقوب بن محمد بن طحلا وأبو سعيد مولى بني هاشم وكان أحد الثقات وثقه أحمد وابن معين وابو حاتم ثم ابن حبان وخرج له الشيخان وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثقات ابن حبان وإنما كني أبا الرجال لأنه كان له عشرة بنين رجال وجده حارثة بدري.٣٨٩٧ - محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن." (٢)

"عمر بن مخزوم: المخزومي القرشي المدني أخو أبي بكر وإخوته ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن عائشة وعنه الزهري وهو مقل لا يكاد يعرف قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وذكره في الطبقة الأولى من المدنيين وقال النسائي: ثقة ونقل الأزدي في ضعفائه عن ابن معين: ليس حديثه بشيء وممن خرج له مسلم وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري.٣٨٩٨ - محمد بن عبد الرحمن بن الحسين القطان: ويلقب صلاح الدين ممن سمع في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة على الزين المراغي في تاريخه للمدينة.٣٨٩٩ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحكم: الحكمي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٠٦/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٠٧/٢

الأوسي من أهل المدينة كان ينزل في بني أمية بن يزيد يروي عن طلحة وعنه يعقوب بن سفيان قاله ابن حبان في رابعة ثقاته. ٣٩٠٠ – محمد بن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري: من أهل المدينة عن أم مبشر ولها صحبة وعنه يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته تبعا للبخاري في تاريخه كما تبعه ابن أبي حاتم. ٣٩٠١ – محمد بن عبد الرحمن بن رداد بن عبد الله بن شريح بن مالك القرشي: العامري من أهل المدينة من ولد ابن أم مكتوم يروي عن عبد الله بن دينار وسهيل بن أبي صالح ويحيى بن سعيد الأنصاري وعنه بشر بن معاذ ويعقوب بن حميد بن كاسب وإسماعيل بن أبي أويس وعبد الله بن نافع الصايغ ومعاوية بن هشام ذكره ابن حبان في ثقاته وقال: كان يخطىء وقال ابن عدي: عامة ما يريده غير محفوظ وقال ألأزدي: لا يكتب حديثه وقال أبو حاتم: ليس بقوي ذاهب الحديث ولم يقرأ كما قال ابنه عليهم حديثه وقال أبو زرعة: مدني لين وقال الذهبي وفي المغني: ضعفوه وذكره في الميزان وأورد له عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن رافع بن حديج مرفوعا "المدينة خير من مكة" وقال: ليس بصحيح وقد صح في مكة خلافه. ٣٩٠٢ – محمد بن عبد الرحمن بن زرارة: فيمن جده سعد قريبا. ٣٩٠٣ – محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد: كان بينه وبين أبيه سبع عشرة سنة وفي الموت إحدى وعشرين ليلة فاشترك مع أبيه في رجاله سمع هشام بن عروة وطبقته قيل لم يحدث عنه إلا الواقدي وقد ضعفه ابن معين ووثقه ابن سعد وأطنب في وصفه وكذا ثقه ابن حبان وقال: مات ببغداد سنة أربع وتسعين ومائة وهو ابن سبع وخمسين سنة روى عنه الدراوردي وقال أبو حاتم: روى عن أبيه وعنه بعض المدنيين وهو في تاريخ البخاري وابن أبي حاتم والميزان للذهبي وقال: مات." (١)

"٣٩١١ – محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي مليكة: هو ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله: مضى. ٣٩١٢ – محمد بن عبد الرحمن بن عنج: وقيل اسم جده يزيد بن عنج المدني نزيل مصر يروي عن نافع مولى ابن عمر وعنه الليث بن سعد ذكره ابن حبان في ثقاته تبعا لتاريخ البخاري وابن ابي حاتم ونقل عن أبيه: أنه صالح الحديث لا أعلم روى عنه غير الليث وقال أحمد: شيخ مقارب الحديث روى عنه الليث وقال أبو داود: من أهل المدينة كان بمصر روى عنه الليث نحو ستين حديثا وقال ابن حبان في الثقات: حدث عن نافع بنسخة مستقيمة وقد خرج له هو ومسلم والنسائي وذكر في التهذيب. ٣٩١٣ – محمد بن عبد الرحمن بن عود الزهري: القرشي المدني يروي عن أبي سعيد الخدري وعنه ابنه عبد الواحد ومحمد بن المنكدر قاله ابن حبان في ثانية ثقاته تبعا لتاريخ البخاري وكذا ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وسمي فيمن روى عنه عبد الله المدني وهو في ثاني الإصابة. ٣٩١٤ – محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة: ويقال: ابن ابي لبيبة المدني مولى بني هاشم ولبيبة أمه وأبو لبيبة كنية أبيه واسمه وردان يروي عن سعيد بن المسيب وعمر بن سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن أبي سليمان والقاسم بن محمد وعبيد الله بن علي بن أبي رافع وأرسل عن سعد بن أبي وقاص وعلي بن أبي وقاص روى عنه حفيده يحيى بن عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن ابي كثير وسعيد بن أبي أيوب وحاتم بن إسماعيل ووكيع وأسامة بن زيد الليثي ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وجعفر بن محمد بن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته بروايته عن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٠٨

سعد ثم في ثالثتها بروايته عن سعيد ولم يذكر البخاري في تاريخه روايته عن سعد وقال ابن ابي حاتم: أخبرني ابن ابي خيثمة فيما كتب إلي سمعت ابن معين يقول ابن ابي لبيبة الذي يحدث عنه وكيع ليس حديثه بشيء وقال ابن سعد: كان قليل الحديث وقال الدارقطني: ضعيف وذكر في التهذيب.٣٩١٥ – محمد بن عبد الرحمن بن مجبر: بضم الميم ثم الجيم مشددة مفتوحة لكونه كان وقع فتكسر فقالت عمته حفصة: هو الجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب العودي العمري المدني عن نافع وعطاء وزيد بن أسلم وعبد الرحمن بن القاسم ويحيى بن سعيد الأنصاري والعلاء بن عبد الرحمن وعنه سعيد بن سليمان." (١)

"من مالك إلا أن مالكا أسد تنقية للرجال منه ولما بلغه أن مالكا لم يأخذ بحديث البيعان بالخيار قال: يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه ثم قال: أحمد هو أورع وأقول بالحق منه انتهى وقد هجره مالك لما نسب إليه من القدر وكلهم أئمة رضي الله عنهم أجمعين ونفعنا بهم وبعلومهم وقال الواقدي فيما رواه ابن سعد عنه: كان من أورع الناس وأفضلهم ورمي بالقدر ولم يكن قدريا فإنه كان ينفي قولهم ويعيبه ولكن كان رجلا كريما يجلس إليه كل أحد ويغشاه فلا يطرده ولا يقول له شيئا وإن مرض عاده فكانوا لهذا وشبهه يتهمونه بذلك وقال مصعب: معاذ الله انه يكون قدريا إنما كان في زمن المهدي قد أخذوا القدرية وضربوهم ونفوهم فجاء قوم منهم فجلسوا إليه واعتصموا به من الضرب فقيل هو قدري لذلك لقد حدثني من أثق به أنه ما تكلم فيه قط قال الواقدي: وكان يصلي الليل أجمع ويجتهد في العبادة ولو قيل له إن القيامة تقوم غدا ك ا ن فيه مزيد من الاجتهاد وأخبرني أخوه: أنه كان يصوم يوما ويفطر يوما ثم سرد الصوم وكان شديد الحال يتعشى الخبز والزيت وله قميص وطيلسان يشتي فيه ويصيف ولا يغيره شيبة وكان من أشد الناس صرامة وقولا بالحق ويحفظ حديثه لم يكن له كتاب ويروح إلى الجمعة باكرا فيصلي حتى يخرج الإمام ورأيته يأتي دار أجداده عند الصفا فيأخذ كراءها ولما خرج محمد ين عبد الرحمن بن حسن لزم بيته إلى أن قتل محمد وكان الحسن بن زيد الأمير يجري عليه كل شهر خمسمائة دينار وقد دخل مرة على عبد الصمد بن علي والي المدينة فكلمه في شيء فقال له: إني لا أراك مرائيا فأخذ عودا وقال: من أدائي؟ فوالله للناس عندي أهون من هذا ولما ولي جعفر بن سليمان المدينة بعث إليه بمائة دينار فاشترى منها شابا كرديا بعشرة دنانير فلبسه غمرة وقدم به عليهم بغداد فلم يزل به حتى قبل منهم فأعطوه "يعني الدولة" ألف دينار فلما رد مات بالكوفة انتهى ولما حج المهدي ودخل مسجد الرسول لم يبق أحد إلا قام إلا هو فقال له المسيب بن زهير: قم هذا أمير المؤمنين فقال: إنما تقوم الناس لرب العالمين فقال له المهدي: دعه فلقد قامت كل شعرة في رأسي وقال لأبي جعفر المنصور: هلك الناس فلولا أغنيتهم من الفيء فقال ويلك لولا ما شددت من الثغور لكنت تؤتى في منزلك فتذبح فقال: قد سد الثغور وأعطى الناس من هو خير منك فنكس المنصور رأسه وقال: هذا خير أهل الحجاز بل قال له: ما تقول في أنك لجائر فأخذ الربيع بلحيته فكفه المنصور ووبخه وأمر له بثلاثمائة دينار ولذا قال أحمد: إنه لم يهله أن قال لأبي جعفر الحق حيث قال له: الظلم ببابك فاش قال أبو جعفر: دعا الرشيد فقهاء أهل المدينة وهو ومالك فيهم وسألهم عن سيرته فكلهم قال: ما حضره من تحسين ما هو عليه وابن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥١١/٢

أبي ذئب ساكت فسأله عن ذلك فقال: إن رأي أمير المؤمنين أن يعفيني فعل فقال له؟. بل أسأ‌لك أن تصدقني فقال: أما إذا سألت." (١)

"فإني أراك ظالما عسوفا قعدت في أمر ليس لك وغصبته عمن هو له بحق ثم تأخذ الأموال من حيث لا تحل وتنفقها فيما لا يرضي الله ورسوله ولو وجدت أعوانا أطلقتك من هذا ألأمر وادخلت فيه من هو أنصح لله والمسلمين منك فأطرق الرشيد برأسه قال مالك: وضممت إلى ثيابي أن لا يصيبني من دمه فرفع الرشيد رأسه فقال: أما أنك أصدق القوم ثم قال: لهم قوموا وأضعف لأبي ذئب في العطية وكان رحمه الله فقيه النفس قال الشافعي ما فاتني أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث وابن ابي ذئب وترجمته محتملة للتطويل خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري والخطيب وابن أبي حاتم وثقات ابن حبان وغيرها مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة عن تسع وسبعين سنة بعد الفراق من بغداد وقد أثنى المهدي جائزته.٣٩٣١ – محمد بن عبد الرحمن بن مهران المدني: مولى مزينة وقيل مولى أبي هريرة يروي عن أبيه وسعيد المقبري وعنه مروان بن معاوية الفزاري وأبو عامر العقدي قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا محله الصدق ووثقه ابن حبان وهو في تاريخ البخاري وابن أبي حاتم وخرج له النسائي وذكر في التهذيب.٣٩٣٢ – محمد بن عبد الرحمن بن ابي الموال الهاشمي: مولى علي بن أبي طالب مدني معروف يروي عن أبيه وعنه عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قاله البخاري في تاريخه وتبعه ابن أبي حاتم وابن حبان في ثقاته.٣٩٣٣ – محمد بن عبد الرحمن بن نضلة الدولي: ويقال الديلي **من أهل المدينة يروي** عن سعيد بن المسيب وعبد الله بن عوسجة العوسجي قولهما والقاسم وسالم ونافع وعنه محمد بن جعفر بن أبي كثير وبكير بن عبد الله بن الأشج ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وابن حبان في ثقاته.٣٩٣٤ – محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن الأسود القرشي: الأسدي مدني الأصل يتيم عروة لأن أباه أوصى به إليه وكان جده من مهاجرة الحبشة وبها توفي ونزل هذا مصر وحدث بها بكتاب المغازي لعروة بن الزبير وعن علي بن الحسين والنعمان بن ابي عياش الزرقي وعكرمة الهاشمي وجماعة وعنه حياة بن شريح وشعبة ومالك وابن لهيعة وآخرون آخرهم وفاة أبو ضمرة أنس بن عياض وكان أحد الثقات المشاهير قال أبو حاتم ثقة وذكره ابن حبان في ثقاته خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وقال مدني الأصل: سمع ابن الزبير وعنه هشام بن عروة والزهري وحيوة ومالك وقال ابن حبان: روى عنه مالك وأهل المدينة مات سنة سبع عشرة ومائة وهو وهم بلا شك فإنه قدم." (٢)

"البارزي بحماة حتى برع وشارك في الأصول والعربية وولي قضاء المدينة في آخر سنة ستين فباشره بسياسة ورئاسة وخلق رضى وتحبب إلى الطلبة والخدام وفوض أمر الأوقاف لشيخ الخدام افتخار الدين ياقوت ثم حاول أن يرتجع ذلك فلم يستطع وتمالوا عليه فحج في سنة خمس وستين وتوجه إلى القاهرة وحدث عن الحجاز بالصحيح وناب في الحكم بمصر ومات في.٣٩٨٣ – محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: المدني مضى في عثمان بن محمد بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥١٨/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥١٩/٢

ربيعة.٣٩٨٤ - محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع: المخزومي القرشي المدني أخو عمر يروي عن جده وسعيد بن المسيب وسالم والقاسم بن محمد وعنه حاتم بن إسماعيل والدراوردي وصفوان بن عيسى وثقه أحمد ثم ابن حبان وقال أبو حاتم: شيخ مدني محله الصدق وقال ابن سعد: قليل الحديث ذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثقات ابن حبان.٣٩٨٥ - محمد بن عثمان بن علي الشامي: ويعرف بابن الحريري ممن تلى عليه خير الدين المالكي بعض القرآن للسبع بالمدينة.٣٩٨٦ - محمد بن عثمان: التاج الصرخدي فيمن جده الخضر قريبا.٣٩٨٧ - محمد بن عجلان: مولى فاطمة ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة أبو عبد الله القرشي المدني الفقيه أحد الأعلام عن أبيه وأنس ونافع ومحمد بن كعب القرظي وسعيد المقبري وعمرو بن شعيب وغيرهم وعنه السفيانان وبكر بن مصر وبشر بن المفضل وعبد الله بن إدريس ويحيى القطان وأبو عاصم والواقدي وخلق وثقه ابن عيينة وأحمد وابن معين وآخرون وكان أحد من جمع بين العلم والعمل له حلقة في المسجد النبوي ولما خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن هم والي المدينة جعفر بن سليمان الهاشمي أن يجلده فقالوا له: أصلحك الله لو رأيت الحسن البصري فعل مثل هذا تضربه؟ قال: لا قيل له: فابن عجلان في أهل المدينة مثل الحسن في أهل البصرة فعفا عنه وقال مصعب الزبيري: كان له قدر وفضل بالمدينة ولما أراد جعفر قطع يده حين خرج مع محمد وكان عنده الأكابر سمع ضجة فقال: ما هذا؟ قالوا: ضجة أهل المدينة يدعون لابن عجلان فلو عفوت عنه فإنه غر وأخطأ في الرؤية ظن أنه المهدي فعفا عنه وأطلقه وقال ابن المبارك: لم يكن بالمدينة لم يكن أحد أشبه بأهل العلم منه كنت أشبهه: بالياقوتة بين العلماء وهو ممن وثقه أحمد." (١)

"٣٩٩١ - محمد بن عقبة بن أبي عتاب: في أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه سليمان بن بلال وموسى بن عقبة وعبد الرحمن بن أبي الزناد ذكره البخاري في صاحب تاريخه وابن أبي حاتم ووثقه ابن حبان.٣٩٩٢ - محمد بن عقبة بن أبي عياش: الأسدي القرشي مولى آل زبير بن عوام مدني وهو أخو موسى وإبراهيم يروي عن جده لأمه أبي حبيبة وكريب ومحمد بن ابي بكر بن عوف الثقفي ويحيى بن عروة بن الزبير وعنه مالك وابن أبي الزناد ووهيب بن خالد والسفيانان قال أحمد: ما أعلم فيه إلا خيرا ووثقه هو وابن معين وابن سعد وقال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وكذا ذكر فيها الذي قبله وسمع البخاري في التفرقة بينهما واظنه هو.٣٩٩٣ - محمد بن عقبة بن مالك الأنصاري: القرظي ابن أخي ثعلبة بن ابي مالك وجد زكريا بن منظور من قبل أمه عداده في أهل المدينةيروي عن أبيه وعمه ثعلبة ومعاوية وابن عباس وابن عمر وابي هريرة وأم هاني ابنة أبي طالب وعنه سبط زكريا ومحمد بن رفاعة وثقه ابن حبان وخرج له ابن ماجة.٣٩٩٤ - محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام: أبو عبد الله المخزومي القرشي المدني يروي عن جماعة من التابعين وغيرهم: كأبيه وسعيد بن المسيب ونافع بن جبير بن مطعم والأعرج وابن أبي مليكة ومحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وعنه إبراهيم بن سعد وقال الذهبي في ميزانه: لم يرو عنه سواه وثقه ابن حبان وهو في تاريخ البخاري وابن أبي حاتم.٣٩٩٥ - محمد بن العلاء بن حسين: التقي المطلبي هو والذي بعده.٣٩٩٦

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٣٧

- محمد بن العلاء بن أبي نيقة المدني: سمع الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده وعنه ابن شبيب ذكره الدارقطني في المحمدين وساق له حديثا وروى الطبراني في الكبير من طريق ابن شبيب عن محمد بن العلاء بن حسين التقي المطلبي عن الوليد حديثا آخر.٣٩٩٧ - محمد بن علم بن عائذ مدني ثقة قاله العجلي فيما أثبته السبكي بخطه في ترتيب بقائه ولم يذكره الهيثمي ويحرر اسم أبيه.٣٩٩٨ - محمد بن علم المدني: ولد سنة إحدى وسبعمائة وكتب على استدعاء بخط ابن سكر في شعبان سنة ثمانين وسبعمائةقاله شيخنا في درره.٣٩٩٩ - محمد بن علي بن إبراهيم: اليمني حج وأقام بالحرمين مدة فتفقه بهما وكان صالحا ذكره تاريخ اليمن وتبعه ابن فهد بدون والده.." (١)

"عصمة إلا لنبي لأن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخطأ لا يقر على ذلة بل يعاتب بالوحي على هفوة إن ندر وقوعها منه ويتوب إلى الله تعالى كما جاء في سجدة إنها توبة نبي وأما قولهم الباقر: فهو من بقر العلم أي شقة فعرف أصله وخفيه قال ابن فضيل عن سالم بن ابي حفصة: سألت أبا جعفر وابنه جعفر الصادق عن أبي بكر وعمر فقال: لا لي يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى وما أحسنها لكونها عن سالم ثم ابن فضيل فهما من أعيان الشيعة الصادقين لكن شيعة زماننا عثرهم الله تعالى ينالون من الشيخين ويحملون هذا القول من الباقر والصادق "رحمهما الله" على التقية وقال إسحاق الأزرقي عن بسام الصيرفي: سألت أبا جعفر عنهما فقال: والله إني لأتولاهما وأستغفر لهما وما أدركت أحدا من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما ويروى أن أبا جعفر كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة مات بالمدينة سنة أرب ع عشرة وقيل: سبع عشرة ومائة وقيل غير ذلك عن ثمان وخمسينوالقول بأنه عن ثلاث وسبعين فيه توقف حقق شيخنا غلطه وترجمته مطولة وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثقات العجلي وابن حبان.٤٠٠٨ - محمد بن علي بن سليمان: المدني الحنفي والد علي الماضي ويعرف بابن الطحان وربما قيل ابن الطحان له ذكر في أبيه ومن متمولي أهل المدينة ممن يعامل ويقارض وهو زوج أم الحسين ابنة عطية بن فهد وأولدها إبراهيم وأبا السعود ومات في سنة اثنتين وتسعمائة.٤٠٠٩ - محمد بن علي بن سليمان بن وهبان: المالكي المدني سبط القاضي عبد الله بن فرحون إذ جدته لأمه هي: أخت عبد الله ممن اشتغل على أبي القاسم النويري والشهاب أحمد الحريري وقرأ البخاري في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ومسلما في التي قبلها كلاهما على أبي الفتح بن صالح وكان باسمه فراشة مات في ياة أبيه سنة ثمان وخمسين وترك ولده محمدا طفلا فكفلته أمه وجده لأبيه.٤٠١٠ - محمد بن علي بن صالح بن إسماعيل الكناني المدني: ابن عم القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح وخادم ضريح سيدي حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم أجاز للتقي بن فهد وبيض لترجمته.٤٠١١ - محمد بن علي بن أبي طالب: أبو القاسم وأبو عبد الله الهاشمي المدني ويعرف بابن الحنفية واسمها خولة ابنة جعفر من سبي اليمامة ومن بني حنيفة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٣٩/٢

قالت أسماء ابنة أبي بكر: رأيتها وكانت سندية سوداء أمة لبني حنيفة ولم تكن منهم وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرفيق ولم يصالحهم على أنفسهم ثم إن جمعه." (١)

"بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته رخصة لعلي بإذن من الشارع كما في الحديث ولد في صدر خلافة عمر وقال الواقدي: في خلافة أبي بكر ورأى عمر وروى عن أبيه وعثمان وعمار بن ياسر وابن عباس وابي هريرة وآخرين وعنه بنو الحسن وعبد الله وعمر وإبراهيم وعون وعبد الله بن محمد بن عقيل وسالم بن ابي جعد ومنذر الثوري وعمرو بن دينار وأبو جعفر علي وجماعة قال إبراهيم بن الجنيد: لا نعلم أحدا أسند عن علي أكثر ولا أصح مما أسند ووفد على معاوية وعبد الملك وكان قد صرع أباه مروان يوم الجمل وجلس على صدره فلما وفد على ابنه ذكره بذلك فقال: عفوا يا امير المؤمنين فقال: والله ما ذكرته وانا أريد أكافيك به وكانت الشيعة تسميه المهدي ويزعمون أنه لم يمت وهو كذب فيهما وقد أمر ابنه فقال لهم: يا معشر الشيعة إن أبي يقرئكم السلام ويقول لكم إنا لا نحب اللعانين ولا الطعانين ولا نحب مستعجلي القدر وكان يقول لمن يقول إنه المهدي: أجل أنا مهدي أهدي إلى الخير ولكن إذا سلم أحدكم علي فليقل: السلام عليك يا محمد ولا تقولوا: يا مهدي مات في المحرم برضوى سنة ثلاث وسبعين وقيل ثمانين وقيل إحدى وثمانين وقيل اثنتين وثمانين عن خمس وستين وقيل غير ذلك في مولده وسنه ودفن بالبقيع فمولده كما يروى عنه لثلاث سنين بقين من خلافة عمر وعن أبي حمزة مما رواه البخاري في تاريخه قال: قضينا نسكنا حين قتل ابن الزبير ورجعنا إلى المدينة مع أبي الحنفية فمكث ثلاثة أيام ثم مات وهو ممن شهد يوم الجمل قال العجلي: وكان رجلا صالحا تابعيا ثقة مدنيا قال ابن عمر لرجل سأله عن مسألة: سئل محمد بن الحنفية فسأله ثم أخبره فقال ابن عمر: أهل بيت متهمون وترجمته تحتمل كراريس وهو في التهذيب وتاريخ البخاري والذهبي وابن أبي حاتم وثقات ابن حبان والعجلي.٤٠١٢ – محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب: الهاشمي عداده في أهل المدينة يروي عن ابن عباس وعائشة وعنه ابنه إبراهيم ذكره ابن حبان في ثقاته تبعا لتاريخ البخاري.٤٠١٣ – محمد بن علي بن عثمان بن حمزة: أبو عبد الله الأنصاري المدني قال الحاكم: روى بخراسان عن الأئمة عجائب من نعيم بن حماد وإبراهيم بن المنذر بقي إلى سنة ثلاث وتسعين ومائتين وبهذا ذكره الذهبي في ميزانه.٤٠١٤ – محمد بن علي بن عمر بن حمزة: الشيخ شمس ابن المسند أبي الحسن القرشي العدوي العمري الحراني الأصل المدني الحنبلي والد البكر عبد القادر الماضي أبوه.." (٢)

"٤٠١٩ – محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن: فتح الدين بن العلامة القاضي محمد بن يحيى هذا هو جد محمد بن علي.٤٠٢٠ — محمد٤٠٢١ — محمد٤٠٢٢ – محمد بن علي: الجمال النويري فيمن جده أحمد بن عبد العزيز.٤٠٢٣ – محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري: مدني يروي عن أبيه عن جده وعنه ابنه خزيمة ذكره ابن حبان في ثقاته تبعا لتاريخ البخاري وابن أبي حاتم في المسند من طريق أبي معشر

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٤٤

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٤٥

عنه قال.٤٠٢٤ - محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري: الحزمي المدني يروي عن عمه أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعبيد الله بن عبد الله بن ابي طلحة ومحمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي وابي طوالة وزينب ابنة وأنس بن مالك وعنه مالك وعاصم بن عبد العزيز الأشجعي وعبد الله بن إدريس بن إسماعيل وصفوان بن عيسى وأبو عاصم وثقه ابن معين ثم ابن حبان وقال: من أهل المدينة يروي عن المدنيين وعنه أه ل الحجاز وقال أبو حاتم: صالح ليس بذاك القوي وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثقات ابن حبان.٤٠٢٥ - محمد بن عمارة: وقيل عبارة يروي عن المدنيين وقد أدرك محمود بن الربيع يروي عنه السكن ابن ابي حزم قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٤٠٢٦ - محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عايز: أبو عبد الله الأنصاري السعدي مؤذن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويلقب بكشاكش يروي عن سعيد المقبري وصالح مولى التؤمة وأسيد وشريك بن ابي نمر وعن جده لأمه محمد بن عمار بن سعد الآتي وغيره وعنه ابن أبي فديك وسعيد بن منصور ومعن بن عيسى وابو عامر العقدي وعلي بن حجر وسوط بن سعيد وغيرهم وثقه ابن المديني وغيره وقال ابن حبان في الثقات: كان ممن يخطىء وينفرد وقال أحمد: ما أرى به بأسا وكذا قال ابن معين: ليس به بأس وقال أبو حاتم: ليس به بأس يكتب حديثه وذكره البخاري في الضعفاء فما تكلم فيه بل ذكر له حديثا لم يتقنه وقال في." (١)

"تاريخه: قال بعض أهل المدينة: هو مولى عمار بن ياسر مولى بني مخزوم وقد ترجم ابن عدي لكشاشة ثم لمحمد بن عمار الأنصاري وذكر اختلافا أهو المؤذن أو غيره؟ فإن كان غيره فهو مجهول وأشار إلى ترجيح التفرقة فيكون كشاكش نسب مخزوميا والأخر أنصاريا وخرج الترمذي لكشاش وذكر في التهذيب.٤٠٢٧ - محمد بن عمار بن سعد: القرظ المؤذن المدني جد الذي قبله لأمه يروي عن أبيه وأبي هريرة وعنه ابنه عبد الله وابن أخيه عبد الرحمن بن سعد القرظ وسبطه محمد بن عمار بن عمر بن سعد "الذي قبله" وصهره عمار بن حفص - أبوه وسعيد بن مسلم بن فاتك وأبو الحرث عبد الرحمن بن معاوية الزرقي وعمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعيسى بن كنانة وثقه ابن حبان وخرج له الترمذي وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم ولم يتكلما فيه.٤٠٢٨ - محمد بن عمار بن ياسر: ممن ضربه عمرو بن الزبير لعلمه بهواؤهم في اخيه عبد الله كما في عمرو.٤٠٢٩ - محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله: أبو سليمان القرشي التيمي المدني أحد الأشراف وأمه أسماء ابنة سلمة بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد ولي قضاء المدينة لبني أمية ثم للمنصور وقال ابن سعد: كان مهيبا جليلا صليبا من الرجال قليل الرواية مات قاضيا بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة ولما بلغ موته المنصور أبا جعفر قال: اليوم استوت قريش قال ابن حبان: يروي عن جماعة من التابعين "يعني كما للدارقطني في المحمدين" عن القاسم عن عائشة إسلام أبي بكر الصديق وعنه أهل بلده وابنه عبد الله كان القضاء لبني أمية ولبني هاشم وهو عند أبي حاتم وابن حبان وغيرهما.٤٠٣٠ - محمد بن عمران الحجبي: المدني آخر من حدث عن جدته صفية ابنة شيبة روى عنه وكيع وأبو عاصم ومروان بن معاوية وأبو جعفر النفيلي روى له أبو داود حديثه عن جدته عن عائشة: "م ا الذي أحل اسمي وحرم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٤٩/٢

كنيتي" وهو عند الطبراني عن أحمد بن عبد الرحمن بن عفان بن أبي جعفر النفيلي المروي عن أبي داود عنه وقال: لا يروي عن عائشة إلا بهذا الإسناد قال شيخنا: وهو متن منكر مخالف للأحاديث الصحيحة انتهى وقال الذهبي: لم أسمع من صاحب الترجمة مقالا وكذا لم يتكلم فيه ابن أبي حاتم ولا غيره.٤٠٣١ – محمد بن عمران الأنصاري: الماضي ابنه.." (١)

"٤٠٣٢ – محمد بن عمرو بن ثابت العتواري: الليثي المدني سمع أباه عن أبي سعيد الخدري وابن عمر وعنه فليح بن سليمان ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في تاريخ البخاري وقال أبو حاتم: لا أعرفه ولذا ذكره شيخنا في اللسان وقال: إنه روى عنه غير فليح انتهى ولم أقف له على غيره ثم لعله أراد أن يقول: ما روى عنه غيره ووهم من ذكر في الرواة عنه شريح بن يونس فشريح إنما يروي عن فليح عنه.٤٠٣٣ – محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان: أبو عبد الملك ويقال أبو القاسم ويقال: أبو سليمان الأنصاري النجاري والد أبي بكر ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بنجران سنة عشر ويقال: إنه هو الذي كناه أبا عبد الملك يروي عن أبيه وعمر وعمرو بن العاص وعنه ابنه وعمر بن كثير بن أفلح وولته الخزرج أمرها يوم الحرة فأصيب في ذلك اليوم بالمدينة سنة ثلاث وستين بعد أن صلى وجراحه تثعب دما وما قتل إلا نظما بالرما ح وكان يرفع صوته: يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب فإنهم يقاتلون على طمع دنيا وأنتم تقاتلون على الآخرة ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضها حتى قتل وقال حفيده عبد الله بن أبي بكر: إنه أكثر يوم الحرة القتل في أهل الشام كان يحمل على الكردوس منهم فيفضه وكان فارسا ثم حملوا عليه حتى نظموه بالرماح فلما وقع انهزم الناس بحيث كان قتله سبب هزيمة أهل المدينة وقتل معه ثلاثة عشر رجلا من أهل بيته وكان يلبس مطرف خز بسبعمائة وقد روى له النسائي وذكر في التهذيب وثاني الإصابة والثقات وابن أبي حاتم وتاريخ البخاري وقال: قال محمد بن سلمة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده محمد بن عمرو قال: كنت أتكنى أبا قاسم فجئت اخوال بني ساعدة فنهوني وقالوا: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي" فحولت كنيتي بأبي عبد الملك وقال شيخنا: كان امير الأنصار يوم الحرة عبد الله بن حنظلة بن الغسيل هذا ما لا خلاف فيه ولعلهم بعد قتل ابن حنظلة اجتمعوا على ابن حزم قال: ثم ظهر لي أنه كان مقدما على الخزرج – يعني كما وقع التصريح به فيما تقدم – وابن حنظلة على الأوس.٤٠٣٤ – محمد بن عمرو بن حلحلة: الديلي المدني يروي عن عطاء بن يسار ومعبد بن كعب بن مالك ومحمد بن عمرو بن عطاء والزهري وعنه مالك وإسماعيل بن جعفر ومسلم الزنجي والدراوردي وزهير بن محمد المروزي ويزيد بن أبي حبيب وسعيد بن أبي هلال وغيرهم وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وقال: كان ذا هيبة ملازما للمسجد وكذا قال ابن سعد وخرج له الشيخان وذكر في." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٥٠/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٥١/٢

"وعبيدة بن سفيان وسعيد بن الحرث وإبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن الحرث التيمي وطائفة وعنه مالك وسفيان وإسماعيل بن جعفر وابن عيينة وعباد بن عباد وأبو أسامة وسعيد بن عامر ومحمد بن بشر ويزيد بن هارون ومحمد بن أبي عدي وخلق قال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ وقال ابن معين: ما زال الناس يتقون حديثه فقيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال النسائي وغيره: ليس به بأس زاد غيره وحديثه صالح ولذا خرج له البخاري مقرونا بغيره ومسلم متابعة وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان وقال: يخطىء والبخاري وابن أبي حاتم مات سنة خمس أو أربع وأربعين ومائة.٤٠٣٩ – محمد بن عمرو بن كعب الأنصاري: من أهل المدينة يروي عن امرأة أبي عن أبي وعنه محمد بن عبد الرحمن شيخ لشعبة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.٤٠٤٠ – محمد بن عمرو: أبو سهل الأنصاري الواقع أبو سهل البصري قيل اسم جده عبيد وقيل عبد الله بن حنظلة بن نافع مترجم في الهذيب للتمييز ولم أر من ينسبه مدنيا وأشرت إليه هنا لقول ابن عبد الهادي: إنه هو الذي بعده.٤٠٤١ – محمد بن عمرو الأنصاري: المدني عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد بن زيد في الآذان وعنه ابن مهدي وحماد بن خالد الخياط وقال الذهبي: حكمه العدالة لرواية ابن مهدي عنه وأشار ابن عبد الهادي إلى أن صاحب الترجمة هو: المكنى بأبي سهل فالحديث الذي خرجه أبو داود في الآذان لهذا أخرجه أحمد في مسنده فوقع عندنا مكنيا بذلك قلت: وسمى الدارقطني في المحمد بن جده عبد الله وهو في التهذيب.٤٠٤٢ – محمد بن العمري: تابعي مدني ثقة قاله العجلي فيما رتبه السبكي في هذا المحل دون الهيثمي قلت: واسم أبيه.٤٠٤٣ – محمد بن عمر بن الأعمى: الماضي أبوه كان قارئا مؤذنا مات في المغرب بعد غيبة طويلة وخلف ولدا صالحا نجيبا مؤذنا حسن الصوت قاله ابن فرحون.٤٠٤٤ – محمد بن عمر بن عبد العزيز بن بدر: الشمس بن السراج السابقي المدني الشافعي الماضي أبوه سمع مني الكثير من القول البديع مع المسلسل وحديث زهير وعلي اليسير من البخاري كل ذلك في المجاورة الأولى بالمدينة." (١)

"تفسير مجلدين صنفه بالمدينة النبوية رأيته عند البدر بن القطان ثم صار للقلقبلي المدبر.٤٠٥٦ – محمد بن عمر التكروري: كان من الصالحين المتقين العلماء ذكره ابن صالح.٤٠٥٧ – محمد بن عمر الديلي: يروي عن نعيم المجمر وعنه أهل المدينة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته تبعا لتاريخ البخاري وزاد البخاري: أهاب أن يكون محمد بن عمرو بن حلحلة يعني الماضي.٤٠٥٨ – محمد بن عمير الهلالي: شيخ الفراشين بالمدينة تلقاها عن محمد بن ضرغام ممن كان الأبشيطي يصفه بالقطبية بل تعرض له بعض شيوخ الخدام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وأحد صاحبيه وهو يأمر بالانتقام منه وعمير جده لا أبوه وقد سبق في محله وترك صاحب الترجمة ابنة تزوجها ابن عمه عبد الرحمن بن أحمد بن عمير واولادها عدة أحدهم محمد قرأ القرآن والمنهاج وغيره ومات سنة تسعمائة وآخران حيان سافر أحدهما مع أبيه لمصر وهما الآن فيها.٤٠٥٩ – محمد بن عوف المدني: من شيوخ هياج بن عبيد الآتي.٤٠٦٠ – محمد بن عياض: المدني الأصل يروي عن الليث وعبد العزيز أبي رواد وابن لهيعة وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعمه فضالة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٥٣

بن المنذر وعنه يزيد بن سعيد الإسكندراني ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه قال: وسألته عنه فقال: شيخ مصري اسكندراني مدني الأصل قلت ما حاله قال: شيخ.٤٠٦١ - محمد بن عيسى بن سالم بن علي بن محمد: الجمال أبو أحمد الدوسي الشريش ثم المكي الشافعي ويعرف بابن خشيش مصغر ولد سنة إحدى وستمائة سمع على أبي الفضل المرسي ومحمد بن علي بن الحسين الطبري وحدث وصفه الميورقي: بالإمام المدرس الفرضي النحوي اللغوي الأصولي مفتي الحرمين وأنه مات بالمدينة في رجب سنة أربع وسبعين وستمائة وله في الفقه المقتضب قال الجمال بن ظهيرة: إنه حسن قرأه عليه الرضي بن خليل العسقلاني - ونظم التنبيه في سبعة آلاف وخمسمائة وسنة أربعين بيتا سماها الكفاية وشرحه في أربع مجلدات وسماها الغاية وكان موقوفا برباط ربيع من مكة وأسند فيه أحاديث كثيرة للاستدلال بها من جماعة وله كراسة في علم الحديث سماها صفوة علم الحديث في الميزيين الطيب والخبيث قرأه عليه العلم أحمد بن أبي بكر بن خليل العسقلاني في المحرم سنة سبع وستين وعبد الرحيم بن يوسف والعماد إسماعيل بن." (١)

"محمد بن إبراهيم الطربون والتقي عمر بن محمد بن عمر القسطلاني بن إمام المالكية والجار لهم وهو عند الفاسي باختصار.٤٠٦٢ - محمد بن عيسى الملك بن حميد بن الرحمن بن عوف القرشي: الزهري المدني والد يعقوب الآتي له ذكر فيه.٤٠٦٣ - محمد بن عيسى بن محمود العلوي: الهندي الأصل المكي المدني المنشأ ممن صحبه أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي اثنتي عشرة سنة ودخل إلى بلاد السودان وحصل دنيا ثم ذهبت منه ومات بالمدينة النبوية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ذكره الفاسي هكذا واصفا لأبي بكر بأنه شيخه.٤٠٦٤ - محمد بن عيسى الزرقي الأنصاري: يروي عن أبيه عن خولة ابنة قيس وعنه ابن أبي ذئب قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وابن أبي حاتم عن أبيه وهو في تاريخ البخاري وقال: عداده في أهل المدينة.٤٠٦٥ - محمد بن غانم بن حصين بن حسين: الجمال التربي السوارقي أخو خاتون الآتية وفق عليهم طراد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وتأخر هذا إلى قريب الأربعين.٤٠٦٦ - محمد بن غرير بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: أبو عبد الله وغيرهما وعنه البخاري "وذكره في تاريخه" وعبد الله بن شبيب وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي وقاله ابن حبان وذكر في التهذيب لتخريج البخاري عنه ضمنه لأحاديث كما قاله صاحب الدهر وقال السمعاني في الأنساب: إن اسم أبيه عبد الرحمن وغرير لقبه.٤٠٦٧ - محمد بن غصن: أبو عبد الله الأنصاري القصري ممن أخذ عن أبي الحسين عبد الله بن أبي الربيع وبالغ في تعظيمه رفيقا لأبي عبد الله محمد بن علي بن حريث حسبما تأتي في ترجمته مع شيء يدخل في ترجمة القصري قال ابن فرحون: هو شيخنا الإمام العلامة المقرئ الوالي المحقق الثري أبو عبد الله جاور بالمدينة ثلاث مرات بعد السبعمائة عام تسع ثم ثامن عشر ثم عشرين وكان عالم زمانه بالقراءات مشهور بالكرامات قرأت عليه وحدثت عنه وجودت القرآن عنده ورأيت مرسي أحواله ما لم أره في أحد من أقرانه وقد ذكر لي به عنه أنه ظهر حاله في تونس ظهورا عظيما واتسعه خلق كثير واعتقده الخاصة

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٥٨/٢

والعامة حتى خاف منه صاحبها وخشي على ملكه منها فأمره بالانتقال عنه لأنه لو أمر الناس بخلعه لفعلوا وقد قيل لي أنه فك في يوم واحد كثيرا من الأسرى من أيدي الإفرنج بأموال ولا." (١)

"عبد القيس قال علي بن المديني: لا يعرف ذكره البخاري في تاريخه ثم ابن حبان في ثانية ثقاته وابن أبي حاتم وزاد في الرواة عنه أبا أمية عبد الكريم بن أبي المخارق وهو خطأ فعبد الكريم إنما روى عن الوليد بن مالك كما في البخاري وأعز شيخنا في لسانه بما في ابن أبي حاتم فذكر عبد الكريم في الرواة عنه.٤٠٨٧ – محمد بن قيس: أبو إبراهيم ويقال أبو ايوب ويقال أبو عثمان المدني القاص مولى يعقوب القبطي ويقال مولى آل أبي سفيان بن حرب كان يقص لعمر بن عبد العزيز يروي عن أمه وعبد الله بن ابي قتادة وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي حرمة الأنصاري وعمر بن عبد العزيز وأرسل عن أبي هريرة وجابر روى عنه أسامة بن زيد الليثي وابن إسحاق وأبو معشر وابن أبي ذئب وسليمان التيمي وحرب بن قيس وأبو معشر نجيح وعمر بن عبد الرحمن بن محيص وموسى بن عبيدة والليث وثقه أبو داود ويعقوب بن سفيان ثم ابن حبان وقال خليفة: توفي أيام الوليد بن يزيد له عند مسلم حديثه عن أبي حرمة عن أبي هريرة لولا إنكم تذنبون الحديث وقال ابن معين: محمد بن قيس بن محزمة ومحمد بن قيس النخعي المعاصر لأبي ذئب ومحمد بن قيس مولى يعقوب المدني قاضي عمر بن عبد العزيز ومحمد بن قيس الزيات مدني أيضا "يعني المعاصر لابن أبي ذئب" ومحمد بن قيس مولى سهل بن حنيف وقال ابن سعد: توفي محمد بن قيس مولى بني أمية بالمدينة في فتنة الوليد بن يزيد وكان كثير الحديث عالما انتهى قال الذهبي: واحسبه يقال له قاضي عمر وقاص عمر فيحرر هذا قال ابن المبارك: قال عمر بن عبد العزيز: إني نظرت في أمري وامر الناس فلم أر شيئا خيرا من الموت ثم قال لقاصه: محمد بن قيس أدع لي بالموت قال: فدعا وهو يؤمن ويبكي انتهى وفي المحمدين للدارقطني محمد بن قيس عن أمه عن أم سلمة سمع منه أسامة بن زيد وساق له حديثا وفي ثانية ثقات ابن حبان محمد بن قيس من أهل المدينة وهو مولى أبي سفيان بن حرب يروي عن زيد بن ثابت وعنه إسماعيل بن أمية مات في فتنة الوليد بن يزيد بالمدينة وقال في ثالثها: محمد بن قيس مولى يعقوب القبطي قاص عمر بن عبد العزيز يروي عن الحجازيين وعنه محمد بن إسحاق وحماد بن سلمة وقال الذهبي: محمد بن قيس عن أبي هريرة وعنه أبو معشر قال ابن معين: ليس بشيء إلا يروي عنه انتهى.٤٠٨٨ – محمد بن قيس الزيات: المدني والد أبي زكير يحيى يروي عن سعيد بن المسيب وزرعة بن عبد الرحمن الزبيدي وعنه ابنه وأبو بكر الحنفي وأبو عامر العقدي وداود بن عطاء وزيد بن حبان في الثقات وهو في التهذيب وقال: قد." (٢)

"خلطه بعضهم بالذي قبله والصواب التفريق انتهى وكان كما سبق معاصرا لابن أبي ذئب.٤٠٨٩ – محمد بن كامل الحسري الحموي: قال ابن فرحون: شيخ صالح كبير مؤذن جاور بالمدينة وكان يقرأ فيها كل يوم وليلة من رمضان ختمة وتردد إلى الحرمين كثيرا وكان يتسبب في الطريق للشيخ أبي البيان ويعظمه جدا وكثر في كلامه ومواعظه وكان قد

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٥٩

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٦٩

أكثر السياحة بحيث قال لي دخلت نحو مائتي مدينة من إقليم مصر والشام واليمن والحجاز وما فاتني إلا التزوج في كل مدينة "قاله على وجه الممازحة" ولي إحدى وأربعين سنة ما استكملت ببلدي سنة ولم تكن أمي تمنعني من السفر بل تقول: استودعتك الله الذي لا تضيع ودائعه ومن الله علي بحضور موتها فواليتها ودفنتها وقد قرأ علي شيئا من القرآن بل كنت أقرأ عليه الميقات لبراعته فيه ومعرفته بحسابه ودقائقه وفي آخر حجة حجها حصل له ضعف فارتحل إلى بلده حماه فمات بها عند أهله – رحمه الله.٤٠٩٠ – محمد بن كعب بن حبان بن سليم بن اسد: أبو حمزة ويقال أبو عبد الله القرظي المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال: يكنى أبا حمزة وكان أبوه من سبي بني قريظة ممن لم ينبت فتركنا فنزل الكوفة وولد له هذا بها فيما قيل وهو حليف الأوس وقال قتيبة: بلغني أنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسعد ذاك أبوه وقيل إنه نشأ بالكوفة ثم تحول أبوه المدينة واشترى بها أملاكا يروي عن علي وابن مسعود وابي الدرداء وابي أيوب وفضالة بن عبيد وأبي هريرة وكعب بن عجرة وزيد بن أرقم وابن عباس وجابر وشيت بن ربعي وأبان بن عثمان وغيرهم قال الذهبي: وأحسب روايته عن علي وذويه مرسلة مع قول أبي داود سمع من علي وابن مسعود وعنه ابن المنكدر وزيد بن اسلم والحكم بن عتيبة ويزيد بن الهاد وابن عجلان وأسامة بن زيد الليثي وعاصم بن محمد العمري وأبو المقدم هشام بن زياد وقال عنه: إنه قدم على عمر بن عبد العزيز بخناصرة وكان عهده به وهو أمير المدينة حسن الجسم والشعر وقد حال لونه ونحل جسمه انتهى وأبو معشر نجيح وعبد الرحمن بن أبي الموال وآخرون قال ابن أبي حاتم: سكن الكوفة ثم تحول إلى المدينة وسأل أبو زرعة عنه فقال: مدني ثقة قال ابن سعد: كان ثقة عالما كثير الحديث ورعا من خلفاء الأوس وقال ابن حبان: كان من **أفاضل أهل المدينة علما** وفقها وقال العجلي: مدني تابعي ثقة رجل صالح عالم بالقرآن ويروي: أن أمه قالت له: يا بني لولا إني أعرفك صغيرا طيبا وكبيرا طيبا لظننت أنك أذنبت ذنبا موبقا لما أراك تصنع بنفسك فقال لها: يا أمتاه وما يؤمني أن يكون الله." (١)

"اطلع علي وأنا في بعض ذنوبي فمقتني فقال اذهب فلا أغفر لك مع أن عجائب القرآن توردني على أمور حتى إنه لينقضي الليل ولم أفرغ من حاجتي وأصاب مالا فقيل له: ادخر لولدك فقال: لا ولكن أدخره لنفسي عند ربي وأدخر ربي لولدي ومواعظه كثيرة وترجمته طويلة وكان ممن جمع بين العلم والعمل مات سنة ثمان ومائة أو سبع عشرة أو غير ذلك عن ثمانية وسبعين سنة وعن ابن حبان: مات بالمدينة سنة ثمان عشرة في المسجد كان يقص فسقط عليه وعلى أصحابه سقف المسجد فمات هو وجماعة تحت الهدم عن ثمانين سنة وخرج له الأئمة وذكر في التهذيب ورابع الإصابة وتاريخ البخاري وابن ابي حاتم وثقات ابن حبان والعجلي.٤٠٩١ – محمد بن كعب بن مالك: الأنصاري السلمي المدني في الذي بعده.٤٠٩٢ — محمد: أخو الذي قبله وهو الأصغر لمحمد الأكبر مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم روى عن أبيه وأخيه عبد الله وعنه الزهري والوليد بن كثير خرج له مسلم وذكر في التهذيب وفي المحمدين للدارقطني.٤٠٩٣ – محمد بن كعب بن مالك الأنصاري: إن شاة لهم كانت ترعى مذيمتها بمروة فسأل كعب النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وساقه الدارقطني من طريق نافع عن محمد الأكبر روى عنه أخوه عبد الله وعنه صاحب

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٧٠/٢

الترجمة.٤٠٩٤ – محمد بن أبي كعب الأنصاري: من بني مالك بن النجار من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه بشر بن سعيد والحضرمي بن لاحق قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.٤٠٩٥ – محمد بن كليب بن جابر بن عبد الله: الأنصاري المدني عن محمود ومحمد (ابني جابر) ذكره البخاري في تاريخه من وجهين: قال في الراوي عنه مرة: محمود ومرة: محمد وقال: فلا أدري أهو أخوه أم لا؟ وفي ثانية ثقات ابن حبان: محمد بن كليب الأنصاري عن جابر بن عبد الله وعنه عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري وموسى بن شيبة بن عمرو وعن ابن أبي حاتم: محمد بن كليب بن جابر يروي عن جابر وعن محمود ومحمد (ابني جابر) وعنه عبد الرحمن وموسى سمعت أبي يقول وسئل أبو زرعة عن محمد بن كليب بن جابر فقال مدني ثقة.٤٠٩٦ – محمد بن كيسان: قال عبد العزيز بن محمد: كأنه الدراوردي رأيته وهو من أهل المدينة يأتي إذا صلى العصر من يوم الجمعة فيقوم عند القبر فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو حتى يمس فيقول: جلساء ربيعة بن أبي عبد الرحمن له ونحن معهم:." (١)

"ومنظومة في المنطق وأفراد مثلثة وروى الصادي وعجالة الغادي وغير ذلك وعرف بالزهد والعبادة ومزيد التقشف والإيثار والانعزال والإقبال على وظائف الخير وكونه مع فقره جدا بحيث لم يكن في بيته شئ يفرشه لا حصير ولا غيره بل ينام على باب هناك كان يتصدق من خبزه بالمؤيدية إلى أن كان في موسم سنة سبع وخمسين فحج وزارة النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة وانقطع عنده بها وعظم انتفاع أهلها به في العلم والإيثار وحفظوا من كراماته وبديع إشاراته ما يفوق الوصف وكان بينهم كلمة إجماع وبالغ هو في إكرامهم وفي وصفهم بخطه فيما يكتبه لهم يترجى اتصافهم بذلك وصار في غالب السنين يحج منها بل جاور بمكة في سنة إحدى وسبعين وكنت هناك فكثر اجتماعي به واستئناسي بمحادثته وأقبل ولله الحمد علي بكليته وسمعت من فوائده ومواعظه وكنت أبتهج برؤيته وسماع دعواته وكان على قدم عظيم من)الاشتغال بوظائف العبادة صلاة وطوافا ومشاهدة وتلاوة وإيثارا وتقشفا وتحرزا في لفظه بل وغالب أحواله منعزلا عن أهلها البتة وربما جلس في بعض مجالس الحديث بأطراف الحلقة وحاوله جماعة في الإقراء فما وافق بل امتنع من التحديث في المدينة أدبا مع أبي الفرج المراغي فيما قيل والظاهر أنه للأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا زال في ترق من الخير وأخباره ترد علينا بما يدل على ولايته حتى مات بعد أن توعك قليلا بالحمى بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه صبح يوم السبت بالروضة ثم دفن بالبقيع وكان له مشهد حافل جدا وتأسف الناس خصوصا أهل المدينة على فقده وقبره ظاهر يزار رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته، ومما سمعته من نظمه:(المنجيات السبع منها الواقعه ... وقبلها يس تلك الجامعه)(والخمس الانشراح والدخان ... والملك والبروج والإنسان)ووصفه البقاعي بالشيخ الفاضل البارع المفنن الزاهد الشافعي ثم الحنبلي وأنه جاور بالمدينة أكثر من عشرين سنة وانتفع به أهلها وأنه امتنع من إخباره بمولده.أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي الشهاب أبو العباس بن العماد أبي الفداء النابلسي الحسباني الأصل الدمشقي الشافعي، / هكذا رأيت بخط الولي في ترجمة والده من ذيله على العبر تكرير

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٧١/٢

خليفة وكذا بخط غيره ورايت من جعل عبد العالي بينهما. ولد في أواخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة واشتغل في حياة والده وبعده في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والحديث وغيرها وكان ممن." (١)

"أحمد بن سعد الدين. / في بدلاي.أحمد بن أبي السعود. / في ابن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى.أحمد بن سعيد بن أحمد السماقي الحسباني أخو القاضي شرف الدين قاسم والشاهد بسوق صاروجا. / مات في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة عن سبعين سنة بدمشق. ذكره شيخنا في أنبائه.أحمد بن سعيد بن محمد بن إبراهيم قاضي الشام السنوسي. / ذكره ابن عزم.أحمد بن سعيد بن محمد بن مسعود الجريري بفتح الجيم وبمهملتين نسبة لقرية من قرى القيروان تنسب لشخص يقال له ابن جرير المرادي المالقي المالكي. / ولد في سنة عشر وثمانمائة بالقرية المذكورة وقرأ بها القرآن لنافع ثم انتقل إلى القيروان فأخذ الفقه عن عمر المسراتي ثم إلى تونس فأخذه عن أبوي القسم بن أحمد البرزالي ولازمه أربعا وعشرين سنة فأكثر حتى كان انتفاعه به وابن عبدوس وعمر بن محمد القلشاني بكسر القاف وسكون ثم معجمة ثم نون وعنه أخذ الأصلين والعربية والمعاني والبيان والمنطق ومحمد الطبلبي بموحدتين الأولى مضمومة بينهما لام ساكنة محمد بن مرزوق وأبي القسم العقباني والعربية أيضا عن حسن العلويني وأحمد الشماع، والفرائض والحساب عن يوسف التونسي، وسمع على البرزالي وابن مرزوق والعقباني والشماع في آخرين ثم قصد التجرد وظهر له أن النية في الاشتغال والأشغال فاسدة فارتحل للحج في سنة أربع وأربعين وسافر في البحر في أواخر ربيع الآخر منها في مركب لبعض الفرنج فخرج عليهم مركب للحسويين فأصيب مركبهم منه فقصدوا رودس وأقاموا بها نحو عشرين يوما حتى أصلحوها ثم قدم القاهرة وسافر منها في البحر أيضا إلى مكة فقدمها في رمضان منها فحج وزار صحبة المركب وقطن المدينة وصاهر قاضيها فتح الدين بن صالح وبقي على طريق السياحة مدة ثم سئل في الأشغال فامتنع ثم استخار الله فانشرح له صدره وتصدى لإقراء الفقه والعربية وكان محمد بن نافع الآتي وغيره يمتنعون من الإقراء معه وربما حضر بعضهم عنده مع الصلاح والعبادة حتى أنني **رأيت أهل المدينة فيه** كلمة إجماع ومع ذلك فقال البقاعي أنه لقيه في جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وكتب عنه من نظمه:(يا سيدي يا رسول الله يا سندي ... يا عمدتي يا رجائي منتهى أملي)(أنته الوجيه الذي ترجى شفاعته ... كن لي شفيعا غدا يا خاتم الرسل)." (٢)

"فانفرد عن عياله ببستان في فم الخور رجاء للتخلص منه بحيث أن زوجته المشار إليها ماتت فلم يجيء لشهود الصلاة عليها خوفا من العدوى زعما أو الهواء وبعد انتهاء الطاعون حج في موسمه صحبة الركب الأول فحج ورجع مترجيا ما وعده به السلطان من القيام معه في مملكة العراق مما كثر توسل هذا بالامراء وبمشافهته في إيقاعه فأدركته منيته بالمدينة النبوية في خامس عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ودفن بالبقيع ويقال انه سم وكانت معه أمه وعياله فرجعوا مع الركب الغزاوي وأخر من أجل سيرهم معه قليلا ابنه هذا لمملكة مصر فأقام بها في ظل سلطانها وفر أخوه لمملكة الروم فأقام بها في ظل سلطانها. وقد لقيني صاحب الترجمة في سنة خمس وتسعين وسمع مني المسلسل

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٣٧/١

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٠٥/١

واغتبط بذلك ولديه ذكاء وفطنة وميل للأدب والتاريخ مع حسن عشرة، وممن انتفع بجاهه حين قدم عليه حبيب الله الماضي بل كثر تردد غير واحد من الفضلاء إليه ونسبته إلى الرفض غير مستبعدة وتتأيد **بحكاية أهل المدينة عنه** ما كان معه من صدقة ونحوها إعظاما لهم فالله أعلم عفا الله عنه وسامحه وإيانا.٥٩٣ – حسين بن محمد بن حسن حسام الدين الغزي الشافعي ويعرف بابن الهرش بكسر الهاء ثم راء ساكنة وأخره معجمة. / أخذه ببلده عن الشمس الحمصي وقدم القاهرة فأقام بها مدة أخذ فيها عن الجلال المحلي وغيره. واختص بالعضدي الصيرامي، ونظم الشعر الجيد وتراسل مع الشهاب بن صالح وفضل بحيث كان الطلبة يراجعونه في تفهيم ما يشكل. مات فجأة في أول سنة أربع وسبعين بغزة وقد جاز الكهولة بيسير ومن نظمه:(شكوت إليه عرق نسا ... به أصبحت مزويا)(وأصحابي تناسوني ... وفيهم كنت مرعيا)(ففي الحالين يا مولا ... ي قد أصبحت منسيا)٥٩٤ – حسين بن أبي حامد محمد بن أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة المكي المالكي. / ولد في رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة. ممن سمع مني بمكة ولازم دروس أحمد بن حاتم المغربي وكذا حضر قليلا عند غيره، ورأيته يكتب في شرح الارشاد للجوجري وزار المدينة غير مرة وكان في قافلتنا سنة ثمان وتسعين ذهابا وايابا.)." (١)

"٦٤٢ – حمزة بن يعقوب الدمشقي الحريري /. ذكره شيخنا في أنبائه، وقال مات في صفر سنة أربع وثلاثين. قلت وأظنه الذي قبله٦٤٣ –. حمزة ابن أخت الجمال البيري الاستادار وأخو أحمد القاضي. قتل خنقا فيمن قتل من آل خاله وبنيه في ربيع الآخر سنة أربع عشرة.٦٤٤ – حمزة / إمام مقام الشافعي. ممن أقرأ الأولاد وكان ممن قرأ عليه الزين عبد الغني الاشليمي وأثنى عليه. (سقط)حميد الضرير. هو أحمد بن محمد بن عماد /.٦٤٦ – حنتم بن السيد محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني المكي الماضي جده وجد أبيه ويلقب بالجازاني /. مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين قبل استكمال عشر سنين، ودفن بالمعلاة عند أسلافه وتأسف أبوه على فقده.٦٤٧ – حواس بن ميلب الشريف. / صاهر السيد علي بن حسن بن عجلان أيام إمرته على مكة على بعض بناته في سنة ست وأربعين ومات في أحد الجمادين سنة خمس وستين.٦٤٨ – حيدرة بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني. / ناب في إمرة المدينة بعيد الأربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزير ثم استقل **باجماع أهل المدينة إلى** أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين، وقد مات فإنه أصيب في معركة فتعلل نحو شهرين ثم مات في جمادى الآخرة، ورأيت ابن فهد قال في ثاني رمضان سنة ست وأربعين.٦٤٩ – حيدر بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الرومي الأصل العجمي الحنفي الرفاعي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ التاج والسبع وجوه. / ولد بشيراز في حدود الثمانين وسبعمائة، وتسلك بأبيه وغيره ورحل إلى البلاد ووفد على ملوك الشمس وعلمائه، فكان ممن اجتمع به التفتازاني والسيد الجرجاني والصدر تركا وقدم القاهرة سنة أربع وعشرين بأخويه ابراهيم الشاب الظريف والموله جبران وأمهم فأكرمه الأشرف وأنزله المنظرة المشار إليها وأنعم عليه برزقه عشرين فدانا بأراضي ناحيتها واستمر بها إلى أن أخرجه الظاهر جقمق حين ذكر له عنه محمد

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٥٧/٣

بن اينال قبائح بل وأمر بهدمه ورسم للمرافع المشار إليه بانقاضه مع وجود ابنه المؤيد بالله وصار بلاقع، وندم الظاهر على انجراره مع المشار إليه وطلب صاحب الترجمة وأخذ بخاطره ووعده بالجميل." (١)

"وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتقي القلقشندي وطائفة ببيت المقدس منهم الزين ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معهما، وأجاه من أهل المدينة النبوية قاضيها فتح الدين بن صالح وأبو الفرج المراغي وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع وحسن العشرة والانجماع سيما بعد فقد ولد له وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعي ربة وقال فيها:(أنا في جوار إمام مذهبي الذي ... فاق الأئمة بانتساب رافع)(وإذا تشفع ذو الذنوب بجاهه ... عند الكريم أجاره للشافعي)وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا وللمناوي، وقد تضعضع حاله في منازعة بينه وبين الزيني زكريا بسبب حوانيت وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من المجرى في أوقاف الشافعي وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما قيل بل ونسب إليه ما هو أبشع من هذا ورثى له مع ذلك صاحبنا الشمس الامشاطي قاضي الحنفية وصار يتوجع له القدرة التقي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه بظاهره حتى مشى أمره عنده ولولا عاقته بالمرض لكان ما لا خير فيه، وقد ظهر لي بقرائن تساهله في النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده بل هو أدل الخصام، وهو ممن تردد إلي غير مرة وكان مما كتبه لي من نظمه ليكتب على قبره:(تقول نفسي أتخشى ... من هول ذنب عظيم))(لا تختشى من عقاب ... فأنت عبد الرحيم)وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفتى وبعد هذه الكائنة تزايد انجماعه ولكنه اختص في غضوها وبعدها بتنبك قرا وربما قرأ الأمير عليه.٤٧٤ - عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد اللطيف ابن القاضي التقي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن التاج بن العلاء العامري الحموي الأصل القاهري الموقت / الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن رزين من بيت جلالة. ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل بغيره وبرع فيه وفي حل التقويم بكماله مع تفرده بضبط الأوقات وتدقيقه في شأنه وانتفع به جماعة في ذلك، وباشر الرياسة بجامع الحاكم أصلا ونيابة عن شريكيه فيهان وكان عبوسا ساكنا راغبا في الانفراد. مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار إليه رحمه الله وإيانا.٤٧٥ - عبد الرحيم بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي الحسين الجمال بن القاضي الشمس البالسي الأصل القاهري الشافعي سبط السراج." (٢)

"وكان يقول عن الشيخ يوسف الحلاج: لسنا من طبقته إنما هو من طبقة الفخر وأمثاله والشيخ يوسف يقول عنه السيد بحر كل منهما يقول ذلك في غيبة الآخر وأخذ المعاني والبيان عن الصدر الفراحي في آخرين غير هؤلاء وكتب على السيد مجد الدين الشيرازي ففاق في الكتابة وحج قبل سنة ثلاثين على طريق)الشام وجاور بها وزار بيت المقدس ثم حج أيضا وجاور بالمدينة في حدود سنة أربعين وقطنها ومات له أخ فيها وكانا ملتزمين أن من مات منهما قبل الآخر

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٦٨/٣

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٨٩/٤

يقيم الآخر فيها حتى مات، وقرره الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بها بل لم يبنها فيما قيل إلا له وكان ابتداء عمارتها حين حج في سنة ثلاث وخمسين وأقام السيد بها على قدم عظيم في سلوك الصلاح والتصدي لإقراء العلوم والتكتيب والتكرم على أهلها والواردين إليها مع لسان فصيح وقدرة على التعبير حتى كان الشيخ أحمد بن يونس المغربي الماضي يقول هو جوهرة بين البصل، ولم يختلف في تقدمه في العلم والصلاح من أهل المدينة اثنان وقد لقيه البقاعي بالمدينة في أوائل سنة تسع وأربعين وقال أنه شرح إيساغوجي في نحو أربعة كراريس قال: وهو رجل خير دين متواضع شديد الازدراء لنفسه، ووصفه بالإمام العلامة الكاتب الزاهد، والجمال حسين فتحي ووصفه بالسيد الإمام العلامة وكتب عنه بالباسطية أبياتا وهي:(إذا شئت أن تستقرض المال منفقا ... على شهوات النفس في زمن العسر)(فسل نفسك الأنفاق من كنز صبرها ... عليك وإرفاقا إلى زمن اليسر)(فإن فعلت كنت الغني وإن أبت ... فكل منوع بعدها واسع العذر)مات وقد أسن في سنة ستين ورأيت من أرخه في أوائل سنة اثنتين وستين ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا.علي بن إبراهيم بن محمد الصحراوي الضرير أخو عبد الكريم الماضي، ممن أجاز له الشرف بن الكويك وجماعة واستجازه الطلبة.علي بن إبراهيم بن يوسف الفاقوسي الأصل البلبيسي الشافعي الماضي أبوه. إنسان خير سليم الفطرة جدا زائد الفاقة قرأ القرآن واشتغل يسيرا في العربية وغيرها وقرأ على جل الصحيح في سنين وكذا قرأ على الديمي والبهاء المشهدي بل قرأه على العامة في بلده ولهم فيه اعتقاد ونعم الرجل.علي بن إبراهيم العلاء أبو الحسن الغزي ويعرف بابن البغيل. ولد سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وسمع الكثير على الجمال بن جماعة وكان في خدمته وكذا سمع على التقي القلقشندي والسراج عمر الحمصي والزين عبد الرحمن بن الشيخ." (١)

"علي بن محمد بن يحيى العلاء أبو الحسن التميمي الصرخدي ثم الحلبي الشافعي. تفقه بدمشق والقاهرة وأخبر أنه سمع المزي بدمشق وقدم حلب فسكنها وناب في القضاء عن الشهاب بن أبي الرضى وغيره، وكان عالما مستحضرا فاضلا في الفقه وأصوله نظارا ذكيا بحيث كان يبحث مع الشهاب الأذرعي بنفس عال وأثنى البلقيني عند قدومه حلب على علمه وفضيلته ومع ذلك فكان يتورع عن الفتيا ولا يكتب إلا نادرا مع ملازمة بيته وعدم التردد إلى أحد غالبا وكان يحضر المدارس مع الفقراء فلما بنى تغرى بردى النائب جامعه فوض إليه تدريس الشافعية به فحضره ودرس فيه بحضور الواقف يوم الجمعة بعد الصلاة، وممن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه بما هذا ملخصه وقال أنه انتفع به كثيرا. ومات في الفتنة التمرية سنة ثلاث، وتبعه شيخنا في أنبائه وقال أنه تفقه وهو صغير وسمع من المزي وغيره وجالس الأذرعي وكان يبحث معه ولا يرجع إليه رحمه الله وإيانا.علي بن محمد بن يحيى الشيخ الصالح نور الدين البعداني اليمني المكي قطنها أكثر من أربعين سنة، وأجاز له في سنة ثمانمائة إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن أقبرص وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي والمحب بن منيع وجماعة وكان صالحا مديما للعبادة ويعتمر كل يوم من الأشهر الثلاثة مرتين ويحيى الليل بالطواف والصلاة والتلاوة وينام في الربع الأخير منه قائما بحوائج من يقصده زائد الاحتمال كثير السخاء والبشاشة سيما أهل الحرمين بل أهل المدينة بحيث يكون يوم قدومه على أهلها عندهم كالعيد

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٥٩/٥

وزاد في بدايته صحبة صاحبه الشيخ عمر العرابي من طريق الماشي وما كان قوتهما إلا ورق الشجر وهو السبب في نقله عمر من اليمن لمكة واشترى له دارا بالمروة وبناها له وأخرى لولده محمد وزوجه ابنته، وزار القدس واعتمر منه وهو القائم بعمارة الرباط المشهور به لجهة فرجان امرأة الأشرف بن الأفضل بل صارت ترسل إليه في كل سنة بوقر جلبه من الطعام والطيب والفرش والشمع والسليط وما يحتاج إليه فيعمل للفقراء الأسمطة في رمضان وربيع والأعياد بل شرع في عمارة ما تقدم من مسجد الخيف ثم في بناء بئر على التي بدرب الماسي وكانت)قد انهدمت، كل ذلك مع الكمال في لباسه وريحه وطعامه ونحافة جسمه وشدة ورعه وهو كلمة اتفاق معتقد بين سلاطين اليمن وشرفاء صنعاء ومكة وأمراء مصر بل بينه وبين أبي فارس صاحب المغرب مكاتبة وصحبة بحيث كان يرسل إليه للبيمارستان كل عام مبلغا جيدا وأما صاحب مكة حسن بن عجلان فكان يجله ويعظمه حتى قال: ما رأيت في المشايخ." (١)

"القمصي وآخرين ممن بعدهم بل وأجوز من قبلهم)ونشأ في كنف أبيه وكان قاصده إلى الظاهر جقمق في سنة خمسين فأكرمه ثم أعاد الإمرة لأبيه وصرف أبا القسم فلما كبر أبوه وهش التمس من شاد جدة جانبك الجداوي الظاهري في منتصف سنة تسع وخمسين أن يكاتب السلطان في إشراكه معه في الإمرة فأجيب وأن يكون مستقلا بها بعده ووصل العلم لمكة بذلك في يوم الثلاثاء عشرة شعبان منها وهو اليوم الثاني من وفاة أبيه فدعا له على زمزم بعد صلات المغرب في ليلة الأربعاء مع كونه كان غائبا ببلاد اليمن. ولما وصل إليه العلم بذلك مع القاصد المجهز إليه وغيره وصل إلى مكة في أثناء ليلة الجمعة سابع رمضان فاجتمع القضاة والأمراء وأعيان المجاورين وغيرهم في صبيحة يومها وقرأ مرسومه بذلك، حمدت سيرته جدا وتوجه لبلاد الشرق غير مرة وكذا أكثر من زيارة النبي صلى الله عليه وسلم مصاحبا ذلك بالإحسان إلى أهل المدينة والقاطنين بها والوافدين إليها على قدر مراتبهم وربما تفقد أهل مكة سيما الغرباء وكنت ممن وصله بره في الموضعين، ودخل المدينة في أواخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين للزيارة وأنا بها ومعه أولاده وعياله فالذكور من أولاده السيد بركات وهزاع وشرف الدين وجازان وحميضة وفايتباي وناهض وهم في الترتيب هكذا أولاد أولهم وهو قسيمة وشريكه في السلطنة وهم عجلان ثم أبو القسم إبراهيم ثم علي في آخرين من الاناث وابن ثانيهم وهو صغير وثالثهم جاز البلوغ وهو مملك على ابنه على عمه واطمأن الناس في أيامه كثيرا وتمول جدا وكثرت أتباعه وأراضيه وأمواله وفاق خلقا من اسلافه، واستمر أمره في نمو وجاهته في ازدياد وسعده في ترق وإسعاد بحيث أضيفت إليه سائر بلاد الحجاز ليستنيب فيها من يختار ودعي له على المنبرين كما سمعته في المسجدين بل كنت أول وقوعه على منبر المدينة بجانبه في الروضة وفرحت له بذلك بما أعجبني من شدة تواضعه ومزيد أدبه بتلك الحضرة، وكذا وقع لجده السيد حسن أنه فوض إليه سلطنة الحجاز ودعى له على المنبرين وأذعن له الموافق والمشاقق وأمعن في تمهيد جهاته التي هو بها سابق بحيث أنه سار بنفسه في عساكره لأهل ينبوع لما باينوه وخرجوا عن طاعته بالمقاطعة وعدم الخضوع وأجلي بني إبراهيم عن بلادهم وأعلى مقامه بإفساد مقاصدهم فما وسعهم إلا الانقياد لسلطانه واعتماد أوامره

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٦/٦

والترجي لفضله وإحسانه وكذا لجازان حين أمدوا أخاه وعاونوه على العصيان ومكنوه من التوجه إلى الديار المصرية وأمنوه في تلك المشاققة)حمية وعصبية فسبى واجتبى وصار صاحبها من اتباعه حين علم ما صدر منه في تعنته." (١)

"وفي الخامسة على ابن القيم ثلاثيات أحمد وغيرها وسمع من البدر أبي العباس بن الجوخي مسند أحمد إلا اليسير ومن ست العرب حفيدة الفخر الشمائل النبوية وغيرها ومن ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر مشيخة الفخر وذيلها ومن أولهما الترمذي وأبا داود في آخرين، وحج وجاور بالحرمين وحدث بهما بدمشق وغيرها سمع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد كالأبي وفي الأحياء من يروي بالسماع منه فضلا عن الإجازة، وذكره شيخنا في معجمه وقال: أجاز لي غير مرة ثم لأولادي وكان من المكثرين بدمشق ذا نظم ونثر، بل قال شيخنا في إنبائه أنه شرع في شرح البخاري تركه بعده مسودة وكان يقرأ الصحيحين على العامة ولم نظم ضعيف. مات بطيبة المكرمة في رمضان سنة)ثمان وعشرين وكان يذكر عن نفسه أنه رأى مناما من نحو عشرين سنة يدل على موته بالمدينة ثم سمعوه منه قبل خروجه لهذه السفرة فكان كذلك قال وهو بقية البيت من آل المحب بالصالحية، وهو في عقود المقريزي رحمه الله وإيانا.٤٧٧ – محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك البدر بن الزين بن الشمس بن التاج الدميري ثم القاهري المالكي / الماضي أبوه والآتي ولده الزين محمد. كان جده ناظر البيمارستان وولي الحسبة وكذا والده واستمر هذا في مشارفة البيمارستان، قال شيخنا في إنبائه: وكان مشكور السيرة كثير الحياء والتودد للناس وتزوج البدر محمد بن بدير العباسي العجمي الماضي أخته. مات في رمضان سنة ست وأربعين ولم يكمل الخمسين ودفن بالتربة المعروفة بهم خلف الصوفية الكبرى وكثر الثناء عليه والأسف على فقده رحمه الله.٤٧٨ – محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغني الشمس بن الشرف بن الشمس الششتري المدني المقرئ الشافعي سبط ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح. /ممن أخذ بالمدينة القرآت عن محمد الكيلاني وعن غيره وسمع بها على زينب ابنة اليافعي ودخل القاهرة بعيد الأربعين فنزل عند الغمري بجامعة وناله منه الخير الجزيل ويقال أنه أخذ عن شيخنا حينئذ. ورجع فتصدى للإقراء وانتفع به أهل المدينة وغيرها طبقة بعد أخرى وممن أخذ عنه السيد المحيوي قاضي الحنابلة بالحرمين والشهاب بن خبطة وناب في الخطابة والإمامة عن خاله وبنيه وربما صلى في زمن الفترة بل قيل أنهما عرضتا عليه استقلالا فأبى، وكان خيرا صالحا. مات في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين عن نحو السبعين وهو خاتمة شيوخ القراء بالمدينة رحمه الله وإيانا.." (٢)

"عن أبيه الأذان. مات في رجوعه من الحج عند مفرح ليلة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ست وستين فجيء به إلى المدينة ودفن بالبقيع ولم يبلغ الأربعين وهو خاتمة الذكور من بيت المطري رحمه الله وأعقب ابنته خديجة التي تزوج بها بعد المحب بن القاضي خير الدين المالكي.٥٥١ – محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح ناصر الجدين أبو الفضل وأبو العز بن الزكي بن فتح الدين الكناني المدني الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صالح. / نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه علي مع الجماعة في سنة

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٥٢/٧

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٩٥/٩

ثمانين واشتغل قليلا وقرأ علي في القول البديع وتقريب النووي وغيرهما وكذا قرأ في القرآت على الزين جعفر وأجاز له وسافر إلى الروم في حياة أبيه وبعده وأجحف فيما استأداه من أوقافهم التي هناك جدا ولم يرض عنه واحد من الفريقين ودخل الشام والقاهرة وغيرهما غير مرة وزاحم أءمامه بجزء في الخطابة والإمامة والنظر ورام أكثر من ذلك. وهو فطن ذكي جريء مقتدر على الألفات إليه مع صغر سنة. وكان الأشرف قايتباي أمر بسجنه في القاعة بسبب مرافعة أحد أعمامه مع أهل المدينة في أبيه ثم أطلقه من الغد)وتكررت محنة وتزايد فقره لعدم حسن تدبيره ومشيه وصار إلى حالة كثر تألمي له بسببها ولو وفق لكان أحد رءوس بيته وهو الآن بالمدينة بعد تشتته عنها دهرا أحسن الله عاقبته.٥٥٢ – محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح أبو القسم بن الشمس بن فتح الدين بن صالح / بن عم الذي قبله. ممن سمع مني بالمدينة وربما ناب في الإمامة والقضاء، ودخل القاهرة وغيرها وهو الآن صوب اليمن.٥٥٣ – محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الخير بن أبي الفضل بن أبي عبد الله الجوهري الأصل الفيشي الأحمدي الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كهما بابن بطالة. / ولد تقريبا في أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بفيشا المنارة من الغربية وحفظ القرآن والتنبيه وألفية النحو، وقدم القاهرة فقطن زاوية أبيه بقنطرة الموسكي واشتغل رفيقا للفخر عثمان المقسي وابن قاسم عند الشرف السبكي والجمال الأمشاطي والونائي والقاياتي والبوتيجي في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم شيخنا ولكنه لم يدم الاشتغال بل قام بأمر الزراعة ونحوها وبذل همته في ذلك. وحج في سنة تسع وسبعين صحبة ركب الأتابك والأقصرائي وابتدأ معهما بالزيارة النبوية ورجع بعد انقضاء الحج وقطن بطنتدا وتلك النواحي وتكرر اجتماعي به في مجلس شيخنا ثم بعد." (١)

"بالمعلاة عند أبيه بالشعب الأقصى بالقرب من فضيل بن عياض، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريبا عملا بشرط الواقف رحمه الله وإيانا. ورأيت بخطى في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف اليماني ثما لمكي ويعرف بابن سلطان اليمن لكونه جده الظاهر صاحب اليمن. مات بمكة عن بضع وخمسين وهو هذا فيحرر مقدار سنة.٩٥٠ – يحيى بن أحمد بن يحيى الزندوني ويقال له أيضا الزنداوي المغربي المالكي نزيل المدينة. / ولد قبيل سنة عشرين وثمانمائة ومات أبوه فيها فنشأ يتيما فقرأ القرآن وسافر إلى الحج فحج في سنة اثنتين وأربعين وجاور ثم رجع وزار بيت المقدس وأقرأ في بعض نواحيه الأولاد دون سنة، وسافر إلى القاهرة فأقام بالأزهر يسيرا ثم حج في سنة خمس وأربعين وكانت وقفة الجمعة وجاور أيضا، ثم قدم المدينة فقطنها وتصدى فيها لإقراء الأبناء أيضا فقرأ عليه من أهلها طبقة بعد طبقة وانتفع به في ذلك وتلا على السيد الطباطبي تجويدا وصحب الشمس الزعيفريني وحكى لي عنه أنه كان يقول من قال جعلني الله في بركتك فقل له نعم ويقول أيضا اختص أهل المدينة بآيات يحبون من هاجر إليهم فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون والمرجفون في المدينة ولكن المعنى بالآيتين الأخيرتين أهل النفاق. وقد لقيته بالمدينة وأهلها كالمتفقين على الثناء على بركته وخيره ثم قصدني ونحن وإياه سائرين إلى مكة بالصفراء وبالغ في الاستئناس بي. ومات في سنة خمس وتسعين بالمدينة رحمه الله وإيانا ونفعنا به.٩٥١ – يحيى بن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٢٦/٩

أحمد بن قمر الدولة. / أحضر في الرابعة سنة خمس وتسعين وسبعمائة الكثير من الصحيح على التنوخي ثم سمع على ابن الكويك وغيره.٩٥٢ – يحيى بن أحمد الذويد. / مات في شعبان سنة سبع وتسعين بواسط من هدة بني جابر وحمل لمكة فدفن بها.٩٥٣ – يحيى بن أحمد العيدلي البجائي المغربي. / مات سنة ثمانين تقريبا وكان عابدا مشارا إليه. أفادنيه بعض الآخذين عني من المغاربة.) :::٩٥٤ – يحيى بن إسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الماضي حفيده يحيى بن أحمد بن يحيى قريبا ويسمى أيضا عبد الله، / وقد ذكره شيخنا بزيادة أحمد بينه وبين إسمعيل والصواب حذفه. وكان استقراره في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ولقب بالظاهر هزبر الدين بن الأشرف بن الناصروقال بعضهم أنه ملك اليمن." (١)

"للنسائي وغيرها في آخرين كناصر الدين الأيوبي وصالح بن مختار وأحمد بن كشتغدي وعبد الرحمن بن المعمر البغدادي وعائشة الصنهاجية وكان أول سماعه سنة اثنتين وثلاثين وأجاز له في سنة تسع وعشرين الحجار وأبو العباس بن المزيز والمزي وأيوب الكحال وابن أبي التائب وخلق انفرد بالرواية عن كثير منهم سماعا وإجازة في سائر الآفاق وخرج له شيخنا أربعين والجمال بن موسى المراكشي مشيخة عن مشايخه بالسماع أجاد فيها وسمعتهما على أصحاب المخرج له والنجم بن فهد تراجم شيوخه بالسماع والإجازة وفي آخرها أسانيد مسموعاته وتحول قديما من القاهرة إلى الحجاز فاستوطن المدينة نحو خمسين سنة بل رأيته سمع فيها على ابن سبع والبدر بن فرحون في سنة سبع وخمسين البخاري وعلى ثانيهما فقط اليسير من الأنباء المبينة ووصفه كاتب الطبقة بالشيخ الفقيه الإمام العالم العامل مفتي المسلمين المدرس والمتصدر بالحرم الشريف انتهى وتزوج فيها وولد له عدة أولاد وولي قضاءها وخطابتها وإمامتها في حادي عشر ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة عوضا عن البهاء محمد بن المحب الزرندي فسار فيها سيرة حسنة ثم صرف بعد سنة ونصف في صفر سنة إحدى عشرة بزوج ابنته الرضى أبي حامد المطري ولعل سببه إهانة جماز بن نعير له حين مانعه عن فتح حاصل الحرم ولم يلتفت لمنعه بل ضرب شيخ الخدام بيده وكسر الأقفال ونهب ما أراد وانتفع به أهل المدينة والوافدون إليها وحدث فيها وفي مكة حين جاور بها في سنتي أربع عشرة وخمس عشرة وبمنى والجعرانة بالكثير سمع منه أولاده وسبطه المحب المطري وشيخنا والفاسي ومن لا أحصيهم كثرة وأصحابه بالإجازة الآن معدودون ولا أعلم بالسماع منهم أحدا سوى أبي الفتح بن علبك بالمدينة وأبي بكر بن فهد بمكة بل آخرهم بالحضور أبو بكر بن علي بن موسى القرشي الآتي ومات سنة خمس وتسعين وقيل لي في سنة ثمان وتسعين وجود بعضهم بالمدينة وكتب عنه ابن الملقن قديما فكتب بخطه أنشدني الشيخ زين الدين بن الحسين فذكر شعرا من نظمه وعمل للمدينة تاريخا حسنا سماه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة فرغ من تبييضه في رجب سنة ست وستين وسبعمائة وسمع منه عليه البرهان الأبناسي سنة خمس وسبعين بقراءة الزين عبد الرحمن الفارسكوري وقرضه القارئ في الطبقة واقتدى به في

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٢٢/١٠

تقريضه بالطبقة الصلاح الأقفيسي بعد قراءته في سنة خمس وثمانمائة وقرأه عليه ابن الجزري في صفر سنة ست وثمانين بسعيد السعداء من القاهرة وأثنى على كل من المؤلف والمؤلف فقال إنه ملأ العيون." (١)

"احمد بن عبد الله الطبري المكية شقيقة فاطمة الماضية، أحضرت في الخامسة سنة سبع وثمانمائة على جدها وأجاز لها أبو اليمن الطبري وجماعة، وتزوجها غير واحد منهم المحب الطبري، ثم حصل في عقلها اختلال يقال بسبب تزوجه عليها وفارقها واستمرت أيما إلى أن وجدت ميتة في رمضان سنة خمس وثمانين٨٦٧ - (أم الحسين) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمية المكية شقيقة حسن وحسين وام كلثوم وست الجميع. ولدت في تزوجها نزيل الكرام أحمد **من أهل المدينة وسكنت** معه بها ثم شخص من مياسير اهلها يقال له محمد ابن على بن الطحان وولدت منهما وتريش جناحها٨٦٨ - (أم الحسين) ابنة القاضي نور الدين على بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكي وأمها أم الهدى ابنة الجمال محمد بن عيسى القرشية، اجاز لها سنة خمس وتسعين وسبعمائة جماعة، وتزوجها الخطيب أبو الفضل بن المحب النويرى وولدت له عدة. وماتت سنة سبع وعشرين٨٦٩ - (أم الحسين) ابنة الكمال أبي الفضل بن أبي الفرج محمد بن الزين أبي بكر ابن الحسين المراغى المدنى أخت مريم وعبد الحفيظ، ممن سمعت منى بالمدينة٨٧٠ - (أم الحسين) ابنة أبي القسم أحمد بن عبد الصمد الانصاري الخزرجى الخولاني ماتت في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وكانت وفاة ابيها سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة، وأمها هي زينب ابنة محمد بن أحمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابي بكر الطبري٨٧ - (أم الحسين) ابنة المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد ابن ابراهيم الطبري وأمها أم الحسن ابنة أبي العباس بن عبد المعطى، أجاز لها من جملة اختها في سنة احدى وسبعين وسبعمائة العفيف النشاورى والكمال ابن حبيب وغيرهما؛ وتزوجها النجم المرجانى فولدت له عدة. وماتت في جمادى الأولى سنة خمس عشرة بمكة ورثاها زوجها٨٧ - (أم الحسين) ابنة القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم النويرى المكية شقيقة زينب ووالدة التقي الفاسى واسمها سعادة. ولدت سنة أربع وأربعين وسبعمائة أو التي بعدها، وأجاز لها ابن أميلة والصلاح بن أبي عمرو وابن الهبل وآخرون؛ وكانت خيرة دينة. ماتت في شوال سنة اثنتين وثلاثين بمكة٨٧٣ - (أم الحسين) إبنة العز محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكية. ولدت سنة اثنتى عشرة وثمانمائة، وأجاز لها جماعة. وماتت بالمدينة النبوية في سنة ست وثلاثين ودفنت بالبقيع." (٢)

"مكتوم١، وكانا يقرئان الناس، فقدم بلال وسعد٢ وعمار ابن ياسر، ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما **رأيت أهل المدينة فرحوا** بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعلت الإماء يقلن: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ [الأعلى: ١] في سور من المفصل٣.وذكر ابن الجوزي: "أن عمر لما أذن رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/٢٩

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢/١٤١

وسلم في الخروج إلى المدينة، جعل المسلمون يخرجون أرسالا، يصطحبون الرجال فيخرجون، قال: عمر رضي الله عنه: "فخرجت أنا وعياش بن أبي ربيعة"٤.وذكر عن البراء٥ قال: "كان أول من قدم المدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير، وابن أم مكتوم، ثم قدم بلال وسعد وعمار بن ياسر، ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم"٦.وذكر عن عقبة بن حريث٧٨، قال: "سمعت ابن عمر قال له رجل: "أنت هاجرت قبل عمر؟ " / [١٠ / ب] . قال: فغضب، قال: "لا بل هو هاجر______________١ عمرو بن قيس القرشي، أسلم قديما، واستشهد بالقادسية. (الإصابة ٢٨٤/٤) .٢ ابن أبي وقاص الزهري.٣ البخاري: الصحيح، كتاب فضائل الصحابة ١٤٢٨/٣، رقم: (٣٧١٠) .٤ ابن الجوزي: مناقب ص ٢٠، ابن هشام: السيرة ١٣١/٢، وصرح ابن إسحاق بالسماع وسند متصل، والبزار كما في معجم الزوائد ٦١/٦، وقال: (رواه البزار ورجاله ثقات) . والبيهقي: الدلائل ٤٦١/٢، والسنن ١٣/٩، ١٤، من طريق ابن إسحاق، فيكون الخبر صحيحا من طريق ابن إسحاق.٥ ابن عازب.٦ ابن الجوزي: مناقب ص ٢٠، وسبق تخريجه أيضا.٧ في الأصل: (الحرث) ، وهو تحريف.٨ عقبة بن حريث التغلبي الكوفي، ثقة. (تهذيب التهذيب٢١٣/٨، التقريب ص٣٩٤) .." (١)

"وعن الحسن عن الأسود قال: "كنت أنشده – يعني النبي صلى الله عليه وسلم – ولا أعرف أصحابه، حتى جاء رجل بعيد ما بين المنكبين أصلع، فقيل: "اسكت"، فقلت: واثكلاه من هذا الذي أسكت له عند النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقيل: عمر بن الخطاب، فعرفت والله بعد أنه كان يهون عليه لو سمعني أن لا يكلمني حتى يأخذ برجلي فيجرني إلى البقيع"١٢.فإن٣ قال قائل: "كيف / [١٤ / أ] تسمى ما يسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم باطلا وهو محاشي عن٤ الباطل؟قال ابن الجوزي: "الجواب أنه لما كان الشعراء – كما قال الله عزوجل – ﴿في كل واد يهيمون﴾ ، [الشعراء: ٢٢٥] . ويجيء منهم ما يصلح وما لا يصلح، وقال هذا الشاعر للنبي صلى الله عليه وسلم: "إني قد حمدت ربي بمحامد سمع منه، فلو قد ذكر في قصي دته ما لا يصلح لأنكره عليه برفق، كما أنكر على نساء قلن:______________١ البقيع: مقبرة أهل المدينة شرقي المسجد النبوي. (معجم البلدان ٤٧٣/١، ومعجم معالم الحجاز ٢٤٤/١) .٢ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٦٥/١، رقم: ٨١٩، وأبو نعيم في الحلية ٤٧/١، وأحمد مختصرا فيما أخرجه المقدسي في أحاديث الشعر ص ٧٩، مع أن ابن المديني قال في كتابه: العلل ص ٥٥، "والحسن عندنا لم يسمع من الأسود؛ لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي وكان الحسن بالمدينة". ولكن لا شك في سماعه بعد تصريحه عند جمهور المحدثين. (وانظر: حاشية أحمد شاكر على صحيح ابن حبان ٢٩٩/١) .٣ قوله: (فإن) ، سقط من الأصل.٤ في الأصل رسمها: (محاسبي على) ، وهو تحريف.." (٢)

"قال: فبعث إلي من الغد سرا، فأدخلني بيتا عظيما فيه ثلاث مئة وثلاث عشرة صورة١، فإذا هي صورة الأنبياء والمرسلين – عليهم السلام – قال: "انظر أين صاحبك من هؤلاء؟ "، قال: فرأيت صورة النبي صلى الله عليه وسلم كأنه

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ١٧٨/١

(٢) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ١٩٧/١

ينظر، قلت: هذا. قال: "صدقت". فقال: "من صورة هذا الذي ... ٢ عن يمينه؟ قلت: رجل من قومه يقال له: أبو بكر الصديق. قال: "فمن هذا الذي عن يساره؟ "، قلت: رجل من قومه يقال له: عمر ابن الخطاب، قال: "أما أنا نجد في الكتاب أن صاحبيه هذين يتم الله بهما الدين". فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته، فقال: "صدق، بأبي بكر وعمر، يتم الله هذا الدين ويفتح" ٣.وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، وعن يمينه أبو بكر، وعن يساره عمر – رضي الله عنهما –، فقال: "هكذا نبعث يوم القيامة" ٤.وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر، حتى أقف بين الحرمين **فيأتيني أهل المدينة وأهل** مكة" ٥.وروى أبو القاسم الأصفهاني عن أبي أروى الدوسي٦، قال: "كنت مع__________١ في الأصل: (ثلاثة عشر صورة) ، وهو سهو؛ لأن عشر المركبة توافق المعدود.٢ مطموس في الأصل بمقدار كلمة ولم أتبين قراءته.٣ ابن الجوزي: مناقب ص ٣٤، ولم أعثر له على إسناده حتى أحكم عليه به.٤ سبق تخريجه ص ٢٥٥.٥ ابن الجوزي: مناقب ص ٣٧، وأخرجه بنحوه الترمذي: السنن ٥/٦٢٢، وابن عدي كما في الميزان ٢/٣٥٦، والقطيعي في زوائد على فضائل الصحابة لأحمد ١/١٥٠، قال الترمذي: "حديث غريب، وعاصم بن عمر ليس بالحافظ". ورمز له السيوطي بالحسن. (الجامع الصغير ١/١٠٧) . والمناوي في فيض القدير ٣/٤١، وقال: "أورده ابن الجوزي في الواهيات، وقال: "لا يصح مداره على عبد الله بن نافع". وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٢/٩) .٦ لا يعرف اسمه ولا نسبه، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة قرقرة الكدر، توفي آخر خلافة معاوية. (الإصابة ٧/٥) .." (١)

"الباب التاسع والثلاثون: إهتمامه برعيته وملاحظته لهم...الباب التاسع والثلاثون: في ذكر اهتمامه برعيته وملاحظته لهمذكر ابن الجوزي عن الشعبي قال: "سمع الناس قول عمر رضي الله عنه ورأوا عمله، وكان يمشي في الأسواق ويطوف في الطرقات، ويقضي بين الناس في قبائلهم، ويعلمهم في أماكنهم، ويخلف الغزاة في أهليهم، ذكروا أبا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: "كان النبي صلى الله عليه وسلم أعلم بأبي بكر رضي الله عنه، وأبو بكر أعلم بعمر، فكان أبو بكر مع لينه أقواهم فيما لانوا عنه، وألينهم فيما ينبغي، وكان عمر ألينهم فيما ينبغي، وأقواهم على أمرهم"١.وعن ابن شهاب٢، قال: "قال ثعلبة بن أبي مالك٣: "قسم عمر مروطا٤ بين نساء أهل المدينة، فبقي منها مرط جيد، فقال له بعض من حضر: "يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك"، يريدون أم كلثوم بنت علي٥ رضي الله عنه، فقال: "أم سليط٦ أحق به، فإنها ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تزفر٧ للناس القرب يوم أحد"٨.__________١ ابن الجوزي: مناقب ص ٦٦، ٦٧، وهو منقطع.٢ محمد بن مسلم.٣ القرظي، حليف الأنصار، المدني، مختلف في صحبته، وقال العجلي: "تابعي ثقة" (التقريب ص ١٣٤) .٤ المرط، بالكسر: كساء من صوف أو خز. (القاموس ص ٨٨٧) .٥ الهاشمية، أمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. (الإصابة ٨/٢٧٥) .٦ الأنصارية، بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وحضرت معه

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٢٣٣/١

يوم أحد، وهي والدة أبي سعيد الخدري. (الإصابة ٢٤٢/٨) .٧ قال البخاري: " تخيط"، وفي لسان العرب ٣٢٥/٤: "تحمل".٨ البخاري: الصحيح، كتاب الجهاد ١٠٥٦/٣، رقم: ٢٦٢٥.." (١)

"ترون / [٤٧ / ب] ١ ازدادت أضعافا إذا كان الأمر على الظالم المعتدي والأخذ للمسلمين لضعيفهم من قويهم، وإني بعد شدتي تلك واضع خدي بالأرض لأهل العفاف وأهل الكف فيكم والتسليم وإني لست آبى إن كان بيني وبين أحد منكم شيء في أحكامكم٢، أن أمشي معه إلى من٣ أحب منكم فينظر فيما بيني وبينه، فاتقوا الله عباد الله، وأعينوني على أنفسكم بكفها، وأعينوني على نفسي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإحضاري النصيحة فيما ولاني الله من أمركم".قال سعيد٤: "فوالله لقد وفى لله بما قال، وزاد في موضع الشدة على أهل الريب والظلم، والرفق بأهل الحق من كانوا"٥.وقال حصين بن عبد الرحمن٦: "بلغني أن فتى من أهل المدينة كان يشهد الصلاة كلها مع عمر، وكان عمر يتفقده إذا غاب، فعشقته امرأة من أهل المدينة، فذكرت ذلك بعض نسائها، فقالت: "أنا أحتال لك في إدخاله عليك، فقعدت له في الطريق فلما مر بها قالت له: إني امرأة كبيرة السن____________١ هذه الورقة وردت في مكانها الصحيح، وقد أوردت الترتيب الصحيح كما بدا لي. إذ الكلام متصل. ولعل المؤلف أضافها بعد كتابة ق ٤٨ / أ.٢ في الأصل: (لا حكامكم) .٣ في الأصل: (أن حبيبة) .٤ ابن المسيب.٥ أبو القاسم: سير السلف ص ١٦٩، ١٧٠، وابن عساكر: تاريخ دمشق ١٣/ ق ٨٨، ٨٩، وفي إسناده عبد الله بن صالح، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ويحيى ابن أيوب الغافقي صدوق ربما أخطأ. (التقريب رقم: ٣٣٨٨، ٧٥١١) .٦ السلمي، الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخرة، توفي سنة ست وثلاثين ومئة على الصحيح. (تهذيب التهذيب ٣٢٨/٢) .." (٢)

"تهتف بهما العواتق في خدورهن"١.وعن عبد الله بن بريدة: "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج يعس المدينة فإذا هو بنسوة يتحدثن فإذا هن يقلن: "أي أهل المدينة أصبح؟ "، فقالت امرأة منهن / [٤٩ / ب] : أبو ذئب٢ فلما أصبح سأل عنه، فإذا هو من بني سليم، فأرسل إليه فإذا هو من أصبح الناس فلما نظر عمر إليه، قال: "أنت والله ذئبهن٣ مرتين أو ثلاثا، ولا والذي نفسي بيده لا تجامعني بأرض أنا بها"، قال له: "إن كنت لا بد مسيري فسيرني حيث سيرت ابن عمي". فأمر له بما يصلح وسيره البصرة"٤.وعن أبي سعيد٥ قال: "كان عمر رضي الله عنه يعس في المسجد بعد العشاء الآخرة، فلا يدع أحدا إلا أخرجه إلا رجل قائما يصلي، فمر ذات ليلة على نفر جلوس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "من أنتم؟ "، فقال أبي: "نفر من أهلك، يا أمير المؤمنين"، قال: "ما خلفكم بعد الصلاة؟ "، قال أبي: "إنا جلسنا لنذكر الله عزوجل"، قال: "فجلس معهم، ثم قال لأدناهم منه رجلا: خذ، قال: فدعا ثم استقرأهم رجلا رجلا يدعون حتى انتهى إلي، وأني جانبه، فقال لي: "ادع"، فحصرت وأخذتني الرعدة – أفكل٦ – حتى جعل يجد مسجد الأمير ذلك، فقال: "لو____________١ ابن قتيبة: عيون الأخبار ٢٣/٤، والأنطاكي: تزيين الأسواق ص ١٨٠، والسبكي: طبقات الشافعية ٢٨٠/١، ٢٨١.٢ في الأصل: (أبو درين) ، وهو تحريف.٣ في الأصل:

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٣٥٤/١

(٢) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٣٨٥/١

(درنهن) ، وفي المناقب: (دينهن) ، وهو تحريف.٤ ابن سعد: الطبقات ٢٨٥/٣، وإسناده حسن، لكن عبد الله بن بريدة لم يدرك عمر، البلاذري: وأنساب الأشراف (الشيخان: أبو بكر وعمر) ص ٢١٢، ابن الجوزي: مناقب ص ٥.٨٨ مولى أبي أسيد يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه أبو نضرة، وثقه الهيثمي. (انظر: ابن سعد: الطبقات ١٢٨/٧، والثقات لابن حبان ٥٨٨/٥، ومجمع الزوائد ٢٢٩/٧) .٦ في الطبقات: (من الرعدة أفكل) ، وفي القاموس ص ١٣٤٩ : "الأفكل: كأحمد: الرعدة".." (١)

"وشوكتهم، / [٥٢ / ب] فلما كان اليوم١ الرابع، عاد فندب الناس، فكان أول من انتدب أبو عبيد بن مسعود٢٣، أجابه في اليوم الرابع أول الناس فانتخب عمر من أهل المدينة ومن حولها ألف رجل، وأمر عليهم أبا عبيد، فقيل له: "استعمل عليهم رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم"، فقال: "لاها الله٤، آذن لكم يا أصحاب النبي أندبكم فتنكلون، وينتدب غيركم بل أؤمر عليكم أولكم، إنما فضلتموهم بتسرعكم إلى أمثال".ثم بعث إلى أهل نجران، ثم ندب٥ أهل الردة، فأقبلوا سراعا، فر [مى] ٦ بهم العراق، والشام، وكتب إلى أهل اليرموك٧: بأن عليكم أبا عبيدة بن الجراح، وكتب إليه رضي الله عنه إنك على الناس، فإن أظفركم الله بهم فاصرف أهل العراق إلى العراق، فكان أول فتح أتاه اليرموك على عشرين ليلة من متوفى أبي بكر رضي الله عنه".٨وعن عمر بن عبد العزيز٩ رضي الله عنه: قال: "لما انتهى قتل__________١ في الأصل: (يوم) والتصويب من تاريخ الطبري.٢ في الأصل: (أبو عبد الله) وهو تحريف.٣ الثقفي، استشهد في جماعة من المسلمين يوم جسر أبي عبيد سنة ثلاث عشرة. (الإصابة ١٢٧/٧) .٤ هكذا في الأصل، وفي الصحاح ٢٥٥٧/٦: "لاها الله ذا: أصل لا والله هذا، ففرقت بين ها وذا، وجعلت الاسم بينهما وجررته بحرف التنبيه، والتقدير: لا والله ما فعلت هذا، فحذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم) .٥ في الأصل: (اندب" وهو تحريف.٦ سقط من الأصل.٧ اليرموك: واد بناحية الشام في الغور يصب في نهر الأردن ثم يمضي إلى البحيرة المنتنة، كانت به حرب بين المسلمين والروم في أيام أبي بكر الصديق. (معجم البلدان ٤٣٤/٥) .٨ الطبري: التاريخ ٤٤٤/٣، بأخصر من طريق سيف ابن عمر وهو معضل. ابن الجوزي: مناقب ص ٨٩، ٩.٩٠ ابن مروان الأموي.." (٢)

"وقيل: إن أبا عبيدة لم يعلم خالدا بعزله حتى فتحت دمشق١. ثم بعث أبو عبيدة خالدا إلى البقاع٢ ففتحها٣ بالسيف٤، وبعث دحية بن خليفة إلى تدمر، وأبا الزهراء٥ إلى البثينة٦ وحوران، فصالح أهلها، ثم صالح أهل حمص٧، وفتح شرحبيل٨ الأردن كلها عنوة خلا طبرية فصلحا، وصالح أهل بعلبك٩.وقيل: إن فتح هذه البلاد كان فيما بعد هذه السنة١٠. فالله أعلم.ولما مات الصديق ندب عمر الناس لغزو العراق ثلاثة أيام، ولم يقم أحد، فلما كان اليوم الرابع كان أول من انتدب أبو عبيد بن مسعود الثقفي، ثم تتابع / [٥٤ / ب] الناس، فأمر عمر طائفة من أهل المدينة، وأمر على الجميع أبا عبيدة، ولم يكن صحابيا، فقيل لعمر: هلا أمرت رجلا من الصحابة، فقال: إنما أمر أول من استجاب إنما

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٣٩٦/١

(٢) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٤١٤/٢

سبقتم الناس بنصرة هذا الدين،ــــــــــــــــ١ ابن كثير: التاريخ ٢.٢٣/٤ البقاع: أرض واسعة بين بعلبك وحمص ودمشق، فيها قرى كثيرة ومياه غزيرة نميرة. (معجم البلدان ٤٧٠/١) .٣ في الأصل: (فتحها) وهو تحريف.٤ ابن كثير: التاريخ ٢٥/٤، خليفة: التاريخ ص ٥.١٣٠ القشيري، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح دمشق. (الإصابة ٧٩/٧) .٦ البثنية: اسم ناحية من نواحي دمشق، وقيل: هي قريبة بين دمشق وأذرعات. (معجم البلدان ٣٣٨/١) .٧ ابن كثير: التاريخ ٢٥/٤، الطبري: التاريخ ٨.٤٤١/٣ شرحبيل بن عبد الله الكندي، حليف بني زهرة، وهو ابن حسنة، صحابي جليل، كان أميرا في فتح الشام، توفي سنة ثمان عشر. (التقريب ص ٢٦٥) .٩ ابن كثير: التاريخ ٢٥/٤، خليفة: التاريخ ص ١٢٩، ١٣٠، والطبري: التاريخ ٤٤١/٣، إلا أن خليفة جعلها من فتوح سنة خمس عشرة.١٠ ابن كثير: التاريخ ٢٥/٤، خليفة: التاريخ ص ١٢٩.." (١)

"فقلت لكما: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا نورث ما تركنا صدقة". فلما بدا لي أأدفعه إليكما؟، قلت: إن شئتما دفعتها إليكما، على أن عليكما عهد الله وميثاقه: لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل أبو بكر، وما عملت فيها منذ وليتها، فقلتما: ادفعها إلينا، فبذلك دفعتها إليكما، فأنشدكم بالله هل / [٦٧ / أ] دفعتها إليكما بذلك؟ " قال الرهط: "نعم". ثم أقبل على علي وعباس فقال: "أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك؟ "، قالا: "نعم". قال: "فتلتمسان مني قضاء غير ذلك، فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك، فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفياكهما"١.وفي الصحيح عن ثعلبة بن أبي مالك، أن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة، فبقي منها مرط جيد، فقال له بعض من عنده: "يا أمير المؤمنين، أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك، يريدون أم كلثوم بنت علي"، فقال عمر: "أم سليط أحق به"، وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر: "فإنها كانت تزفر القرب يوم أحد"٢.وعن زيد بن أسلم عن أبيه قال: "خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق، فلحقت عمر امرأة شابة، فقالت: "يا أمير المؤمنين، هلك زوجي، وترك صبية صغارا، والله ما ينضجون كراعا، ولا لهم زرع ولا ضرع، وخشيت أن تأكلهم الضبع٣، وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري، وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض، ثم قال: "مرحبا بنسب قريب"، ثم انصرف إلىــــــــــــــــ١ البخاري: الصحيح، كتاب الخمس ١٢٦/٣، رقم: ٢٩٢٧، مسلم: الصحيح، كتاب الجهاد والسير ١٣٧٧/٣، رقم: ٢.١٧٥٧ سبق تخريجه ص ٣.٤١٩ الضبع: السنة المجدبة. (القاموس ص ٩٥٦) .." (٢)

"وابتاع حطبا بدرهم، وقيل لسعد: "إن رجلا فعل كذا وكذا"، فقال: "ذاك محمد بن مسلمة"، فخرج إليه، فحلف بالله ما قاله، فقال: "نؤدي عنك الذي تقول، ونفعل لما أمرنا به"، فأحرق الباب، ثم أقبل يعرض عليه / [٧٥ / ب] أن يزوده، فأبى، فخرج فقدم على عمر فهجر١ إليه فسار ذهابه ورجوعه تسع عشرة فقال: "لولا حسن الظن بك لرأينا أنك

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٤٢٤/٢

(٢) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٤٨٠/٢

لم تؤد عنا"، قال: "بلى، وأرسل يقرأ السلام ويعتذر، ويحلف بالله ما قاله"، قال: "فهل زودك شيئا؟ "، قال: "لا"، قال: "فما منعك أن تزودني أنت؟ "، قال: "إني كرهت أن أمر لك فيكون لك البارد، ولي الحار، وحولي أهل المدينة قد قتلهم الجوع، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يشبع الرجل دون جاره" ٢.وفيه عن ابن الساعدي٣، أنه قال: "استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة فلما فرغت منها، وأديتها إليه أمر لي بعمالة، فقلت له: إني عملت لله عزوجل وأجري على الله، فقال: "خذ ما أعطيت، فإني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني٤، فقلت مثل قولك، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أعطيت شيئا من غير أن تسأل فكل وتصدق" ٥.__________١ التهجير: التبكير في كل شيء والمبادرة إليه. (لسان العرب ٥/٢٥٥) .٢ أحمد: المسند ٣٢١/١، وضعفه أحمد شاكر في تعليقه على أحاديث المسند رقم: ٣٩٠، وقال: "إسناده ضعيف لانقطاعه".٣ ابن الساعدي، هو: عبد الله بن السعدي القرشي العامري، واسم أبيه: وقدان، وقيل: غير ذلك، صحابي، يقال: توفي في خلافة عمر، وقيل: عاش إلى خلافة معاوية. (تهذيب التهذيب ٢٠٧/٥، التقريب ص ٣٠٥) .٤ فعملني: أي: أعطاني عمالتي وأجرة عملي. (لسان العرب ٤٧٦/١١) .٥ أحمد: المسند ٣١٣/١، وصححه أحمد شاكر في تعليقه على أحاديث المسند رقم: ٣٧١، وقال: "إسناده صحيح". والحديث أخرجه مسلم: الصحيح، كتاب الزكاة ٧٢٣/٢، رقم: ١٠٤٥.." (١)

"فلما نزل قيل له: " [ما] ١ حملك على ذلك؟ "، قال: "إظهار الشكر"٢.وعن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: "صعد عمر المنبر فجلس، ونودي الصلاة جامعة، فما زالوا يردون حتى امتلأ المسجد، فقام عمر فقال: "أحمد الله إليكم، إني كنت أوجز نفسي ثم أصبحت يضرب الناس بجنبتي ليس فوقي أحد". ونزل فقال له ابن عمر: "يا أمير المؤمنين ما دعاك إلى ما قلت؟ "، قال: "إن أباك أعجبته نفسه فأحب أن يضعها"٣.وعن الحسن٤: "أن رجلا أثنى على عمر فقال: "أتهلكني وتهلك نفسك؟ "٥.[وعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنها - قال: "نادى عمر الصلاة جامعة، ثم جلس على المنبر فما تكلم حتى امتلأ المسجد ثم قام فقال: "الحمد لله لقد] ٦ رأيتني أواجر نفسي بطعام بطني، ثم أصبحت على ما ترون"، فقيل له: "ما حملك على ما تقول؟ "، قال: "إظهار الشكر"٧.وعن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن حزم٨ عن رجل من جهينة__________١ سقط من الأصل.٢ أبو القاسم الأصفهاني: سير السلف ص ١٨٦، ابن الجوزي: مناقب ص ١٥٣، بدون إسناد.٣ ابن الجوزي: مناقب ص ١٥٣، وهو ضعيف لانقطاعه بين محارب بن دثار وعمر.٤ البصري.٥ ابن الجوزي: مناقب ص ١٥٣.٦ مطموس في الأصل، والتصويب من سير السلف.٧ سبق تخريجه.٨ لم أجد له ترجمة. ولعله: عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، مقبول، من السابعة. (الطبقات الكبرى القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ص ٤٦٣، التقريب ص ٣٤٩) .." (٢)

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٥٢٥/٢

(٢) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٥٩٥/٢

"فوضعت يدي عليه فقلت: يا أمير المؤمنين ليس عليك بأس"، فأخذ بيدي فأدخلني بيتا فإذا جفنتان بعضها فوق بعض، فقال: "ههنا هان آل الخطاب على الله، أما والله لو كرمنا عليه لكان هذا إلى صاحبي بين يدي، فأقاما لي فيه أمر أقتدي به"، فقلت: "اجلس نتفكر، قال: فكتبنا المحقين١ في سبيل الله تعالى، أربعة" - يعني آلاف - وأصاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أربعة أربعة، وأصاب من دون ذلك ألفين ألفين، حتى وزعنا ذلك المال"٢.وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: "كان عمر رضي الله عنه إذا صلى صلاة جلس للناس، فمن كانت له حاجة كلمه، وإن لم يكن لأحد حاجة قام فدخل فصلى صلوات لا يجلس٣ فيها للناس، فحضرت الباب، فقلت: يا يرفأ أبأمير٤ المؤمنين شكاة؟ قال: "ما بأمير المؤمنين شكاة"، فجلست، فجاء عثمان فجلس، فخرج يرفأ، فقال: "قم يا ابن عفان، قم يا ابن عباس"، فدخلنا على عمر فإذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف٥، فقال: "إني نظرت في أهل المدينة فوجدتكما في أكثر أهلها عشيرة، فخذا هذا المال فاقسماه، فما كان من فضل فردا، ثم قال: أما كان هذا عند الله ومحمد وأصحابه يأكلون القد٦؟ "، فقلت: بلى والله لقد كان هذا عند الله ومحمد وأصحابه يأكلون القد، وقلت: بلى والله لقد كان عند الله،__________١ في الأموال ومناقب عمر: (المخففين) ٢. أبو عبيد: الأموال ص ٢٦٣، وإسناده صحيح. ابن الجوزي: مناقب ص ٣.١٦٦ في الأصل: (لا جلس) ، وهو تحريف.٤ في الأصل: (أيا أمير) .٥ الكتف: عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب. (لسان العرب ٢٩٤/٩) .٦ القد: السير الذي يقد من الجلد. (لسان العرب ٣٤٤/٣) .." (١)

"وعن أبي حصين١ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "إذا رزقك الله مودة امرئ مسلم فتشبث بها ما استطعت"٢.وعن مصعب بن سعد٣ قال: قال عمر رضي الله عنه: "الناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم"٤.وعن ابن عمر قال: "خطبنا عمر رضي الله عنه فقال: "أيها الناس إن الله جعل ما أخطأت أيديكم رحمة لفقرائكم، فلا تعودوا فيه"، قال بقية٥: "ما أخطأ المنجل"٦٧.وعن كعب القرظي٨ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: "ما ظهرت نعمة إلا وجدت لها حاسدا، ولو أن امرأ كان أقوم من قدح لوجدت له غامزا"٩، ١٠.__________١ عثمان بن عاصم الأسدي، الكوفي، ثقة سني وربما دلس، من الرابعة توفي سنة سبع وعشرين ومئة. (التقريب ص ٣٨٤) ٢. ابن الجوزي: مناقب ص ٣.٢٠٣ ابن أبي وقاص.٤ ابن الجوزي: مناقب ص ٥.٢٠٣ بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثانية، توفي سنة سبع وتسعين ومئة. (التقريب ص 612) .٦ المنجل: ما يحصد به. (لسان العرب ٦٤٧/١١) .٧ ابن الجوزي: مناقب ص ٨.٢٠٣ كعب بن سليم القرظي، من أهل المدينة، يروي عن علي بن أبي طالب روى عنه ابنه محمد بن كعب. (الثقات ٣٣٤/٥) .٩ معيبا طاعنا. (لسان العرب ٣٩٠/٥) .١٠ ابن الجوزي: مناقب ص ٢٠٣، والمتقي الهندي: كنز العمال ٨١٠/٣، وعزاه لأبي نعيم النرسي في أنس العاقل.." (٢)

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٦٢٩/٢

(٢) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٧٢٥/٢

"وعن جويرية١ بن قدامة قال: "حججت فأتيت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر، قال: فخطب فقال: "إني رأيت ديكا أحمر نقرني نقرتين، أو نقرة"٢. وكان من أمره أنه طعن، فأذن للناس عليه، فكان أول من دخل عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أهل المدينة، ثم أهل الشام، ثم أهل العراق، فخلت فيمن دخل، قال: فكان كلما دخل عليه قوم أثنوا عليه، وبكوا، قال: فلما دخلنا عليه، وقد عصب بطنه بعمامة سوداء، والدم يسيل، قال: فقلنا: أوصنا، قال: وما سأله الوصية أحد غيرنا، فقال: "عليكم بكتاب الله، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه". فقلنا: أوصنا، فقال: "أوصيكم بالمهاجرين فإن الناس سيكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب الإسلام الذي لجئ٣ إليه، وأوصيكم بالأعراب، فإنهم أصلكم، ومادتكم، وأوصيكم بأهل ذمتكم فإنها عهد نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني". فما زاد على هؤلاء الكلمات"٤.وعن عمرو بن ميمون قال: "شهدت عمر رضي الله عنه يوم طعن، فقال: "ادعوا لي عليا، وعثمان، وطلحة، والزبير، وابن عوف، وسعد بن أبي وقاص"، فلم يكلم أحدا منهم غير علي وعثمان، فقال: "يا علي لعل هؤلاء القوم يعرفون لك حقك، وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهرك، وما آتاك الله من الفقه والعلم، إن وليت هذا الأمر فاتق الله"، ثم دعا عثمان، فقال: "يا عثمان__________١ في الأصل: (جويره) .٢ قوله: (نقرتين) ، تكرر في الأصل.٣ في الأصل: (نجا) ، وهو تحريف.٤ ابن سعد: الطبقات ٣٣٦، ٣٣٧، أحمد: المسند ٣٠٩/١، ٣١٠، وابن شبه: تاريخ المدينة ٩٣٦/٣، وأسانديهم صحيحة. وابن أبي شيبة: المصنف ٧٣/١١، وأصله البخاري: الصحيح، كتاب الجزية٣/١١٥٤، رقم: ٢٩٩١، والتاريخ الكبير٢٤١/٢.." (١)

"لبث إلا جمعه حتى طعن"١.وفي رواية قال: "حججت فأتيت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر قال: فخطب فقال: "إني رأيت كأن ديكا نقرني نقرة أو نقرتين"، شعبة الشاك / [١٢٦ / ب] فكان من أمره أنه طعن، فأذن للناس عليه، فكان أول من دخل عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أهل المدينة، ثم أهل الشام، ثم أذن لأهل العراق، فدخلت فيمن دخل قال: وكلما دخل عليه قوم أثنى عليه، وبكوا قال: فلما دخلنا عليه، قال: وقد عصب بطنه بعمامة سوداء والدم يسيل، قال: قلنا: أوصنا، قال: وما سأل الوصية أحد غيرنا، فقال: "عليكم بكتاب الله، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه". فقلنا: أوصنا، قال: "أوصيكم بالمهاجرين". فذكر باقي الوصية٢.__________١ أحمد: المسند ٣١٠/١، وإسناده صحيح.٢ سبق تخريجه ص ٨٣١.." (٢)

"إلى القضاء الأول"١.وفي أحاديث أحمد بن ملاك القطيعي٢ عن زهرة بن معبد٣ عن جده٤ قال: "كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال: "والله لأنت يا رسول الله أحب إلي من كل نفس إلا نفسي". فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه ". قال عمر رضي الله غنه: فأنت الآن والله أحب إلي من نفسي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فالآن يا عمر "٥. / [١٤٧ / أ] .وفي (مسند الروياني) وغيره ع ن عمران بن حصين؛ "أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت:

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٨٣١/٣

(٢) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٨٦٧/٣

"إنها زنت وهي حبلى"، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وليها وقال: "أحسن إليها، فإذا وضعت فجئ بها"، فلما وضعت جاء بها فأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشكت٦ عليها ثيابها، ثم أمر بها فرجمت، ثم أمرهم فصلوا عليها، ثم دفنوها، فقال عمر بن الخطاب: "يا نبي الله تصلي عليها وقد زنت؟ "، فقال: "لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت [توبة__________١ الرافقي: جزء الرافقي ق٢٠/ أ، ب، وفي إسناده الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن.٢ أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي.٣ زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي التيمي، المدني، ثقة عابد، توفي سنة سبع وعشرين، ويقال: خمس وثلاثين ومئة. (التقريب ص ٢١٧) .٤ عبد الله بن هشام.٥ لم أجده فيما تبقى من أحاديث القطيعي. والحديث أخرجه أحمد: المسند ٢٩٣/٥، وفي إسناده عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف. وقد تابعه عليه متابعة تامة حيوة عند البخاري فيكون إسناده حسنا لغيره.٦ شكت: أي: جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف كأنها نظمت وزرت عليها بشوكة أو خلال. (النهاية ٤٩٥/٢) .." (١)

"١٨٤- المبسوط، بعناية خليل الميس، دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.ابن سعد: محمد بن سعد البصري (ت ٢٣٠هـ) :١٨٥- الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.١٨٦- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) تحقيق زياد منصور، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.سعيد بن منصور الخراساني (٢٢٧هـ) :١٨٧- السنن، بعناية الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.السفاريني: محمد بن أحمد (ت ١١٨٨هـ) :١٨٨- غذاءالألباب لشرح منظومة الآداب، مطبعة الحكومة، مكة، ١٩٩٣م.ابن سلام: محمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ) :١٨٩- طبقات فحول الشعراء، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، بدون تاريخ.السمرقندي: علاء الدين محمد بن أحمد (ت ٥٣٩هـ) :١٩٠- تحفة الفقهاء، تحقيق د/ محمد زكي عبد البر، تقديم علي الخفيف، مطبعة دمشق، الطبعة الأولى ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م.السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت ٥٨٢هـ) :١٩١- الأنساب، تحقيق عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.ابن سيد الناس: أبو الفتح محمد بن محمد اليعمري (ت ٧٣٤هـ) :١٩٢- المقامات العلية في الكرامات الجليلة لبعض الصحابة، تحقيق عفت وصال حمزة، دار الملاح للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.ابن سيف: عبد الله بن سيف إبراهيم النجدي (توفي في منتصف القرن الثالث عشر) .١٩٣- العذب الفائض شرح ألفية الفرائض، مطبعة مصطفى الحلبي، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ.السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) .." (٢)

"٢١٦- مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، طبع بعناية محمد مصطفى، وزارة الثقافة، مصر، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.ابن أبي عاصم: أبو بكر أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧هـ) :٢١٧- الآحاد والمثاني، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.٢١٨- الزهد، تحقيق عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، دار

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٩٨٤/٣

(٢) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ١١١٠/٣

الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.٢١٩- السنة، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.ابن عابدين: محمد أمين الشهير بابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ) :٢٢٠- حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار، دار الفكر، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ) :٢٢١- الاستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ في معاني الرأي والآثار، تحقيق علي النجدي ناصف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.٢٢٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، بدون تاريخ.٢٢٣- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، دار الكتاب الإسلامي، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.٢٢٤- القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، الطبعةالأولى١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.٢٢٥- الكافي في فقه أهل المدينة، تحقيق د/ محمد محمد ولد ماديك، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.ابن عبد الحكم: محمد بن عبد الله (ت ٢١٤هـ) .." (١)

"٩٥ - الاغر بن الصباح: قال ابن إبراهيم: قلت له كيف هو؟ قال: ما أعلم إلا خيرا.٩٦ - أفلح بن حميد: قال في رواية الميموني: صالح يحتمل.٩٧ - إياس بن أبي تميمة: قال أحمد: ثقة.٩٨ - إياس بن دغفل الحارثي، البصري: قال أحمد: ثقة ثقة.٩٩ - إياس بن عبد الله بن أبي ذباب: قال الاثرم: قلت لابي عبد الله: إياس بن عبد الله هذا إياس بن عبد الله بن أبي ذباب؟ قال: نعم، وليست له صحبة، روى عن أهل المدينة، وذلك روى عنه أهل مكة يعني إياس بن عبد.١٠٠ - أيوب بن جابر بن سيار اليمامي: قال أحمد: حديثه يشبه حديث أهل الصدق.وقال في رواية المروذي: حدثني بعض أصحابنا عن عيسى بن يونس، أنه كان يرميه بالكذب، قيل له: فإيش كان حاله إيش أنكروا عليه؟ ؟ قال: رأوا لحوقا في كتابه.١٠١ - أيوب بن سويد الرملي: ضعفوه.______________٩٥ - قال ابن معين والنسائي والعجلي: ثقة.وقال أبو حاتم: صالح.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر: ثقة.انظر: التهذيب ١ / ٣٦٤.التقريب ١ / ٨٢.التاريخ الكبير ٢ / ٤٤.الجرح ٢ / ٣٠٨.٩٦ - انظر: التاريخ الكبير ١ / ٢: ٥٣.الجرح ١ / ١: ٣٢٤.التهذيب: ١ / ٣٦٧.٩٧ - قال ابن معين: صالح.وقال أبو حاتم: صالح لا بأس به.وقال ابن حجر: صدوق.انظر: التهذيب ١ / ٣٨٧.التقريب ١ / ٨٧.التاريخ الكبير ١ / ٤٣٥.الجرح ٢ / ٢٨١.٩٨ - انظر: التهذيب ١ / ٣٨٨.الجرح ٢ / ٢٨٢.٩٩ - انظر: التهذيب ١ / ٣٨٨.الاصابة ١ / ١: ٩٠.الجرح ١ / ١: ٢٨٠.١٠٠ - انظر: الميزان ١ / ٢٨٥.التهذيب ١ / ٣٩٩ (*) .." (٢)

"الفقه من أهل المدينة، قلت: كيف هو في الحديث؟ قال: ها.٦٦٤ - عبيد الله بن زحر، الضمري: ضعفه أحمد، ووثقه أيضا أحمد، فيما رواه أبو عبيد الاجري عن أبي داود عنه.٦٦٥ - عبيد الله بن أبي زياد، القداح، أبو الحصين المكي: قال أحمد: ليس به بأس، وقال الذهبي في المغني: قال أحمد: صالح الحديث.٦٦٦ - عبيد الله بن

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ١١١٣/٣

(٢) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ابن المِبْرَد ص/٢٦

عبد الله بن موهب، أبويحيى، القرشي، التميمي: قال أحمد: أحاديثه مناكير.٦٦٧ - عبيد الله بن عبيد الرحمن، الاشجعي، أبو عبد الرحمن، الكوفي: قال أحمد: كان الاشجعي يكتب في المجلس فمن ذلك صح حديثه.٦٦٨ - عبيد الله بن عمربن حفص بن عاصم، أبو عثمان الفقيه: قال أبو حاتم: سألت أحمد بن حنبل عن أيوب وعبيد الله بن عمر ومالك أيهم أثبت في نافع؟ فقال: عبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية.وقال في رواية ابن إبراهيم: ليس أحد في نافع أثبت من عبيد الله بن عمر ولا أصح حديثا منه.وقيل له في رواية المروذي: عبيد الله أثبت أو مالك في نافع؟ قال: ليس أحد أثبت في نافع من عبيد الله.٦٦٩ - عبيد الله بن موسى بن باذام، العبسي، أبو محمد، أحد الحفاظ: قال أحمد: كان صاحب تخليط، حدث بأحاديث سوء خرج تلك البلايا يحدث بها.فقيل له: فابن فضيل؟ قال: لم يكن مثله، كان أستر منه وأما هو فأخرج تلك الاحاديث الرديئة.وقال في رواية ابن إبراهيم: حديثه الذي روي عن مشايخهم لا يثبت، وأحاديث الاعمش عنه المناكير لا يكتب عنه.وقال في رواية____________٦٦٤ - انظر: التهذيب ٧ / ١٢.التقريب ١ / ٥٣٣.الجرح ٥ / ٦٦٥.٣١٥ - انظر: التهذيب ٧ / ١٤.التقريب ١ / ٥٣٣.التاريخ الكبير ٥ / ٦٦٧.٣٨٢ - انظر: التهذيب ٧: ٣٤.التقريب ١ / ٥٣٦.الجرح ٥ / ٦٦٨.٣٢٤ - انظر: التهذيب ٧ / ٣٨.التقريب ١ / ٥٣٧.الجرح ٥ / ٣٢٦.التاريخ الكبير ٥ / ٣٩٥ (*) .." (١)

"١٣١٠ - وهيب: قال أحمد في رواية ابن إبراهيم: وهيب أحب إلي من عبد الوارث.١٣١١ - هشام: قال ابن إبراهيم: سئل عن هشام وأشعث، فقال: ما أقربهما.١٣١٢ - عطاف: قال في رواية ابن إبراهيم: رجل من أهل المدينة، وهو صدوق.١٣١٣ - البختري: الذي روى عنه شعبة: سأله عنه ابن إبراهيم فقال: لا أعرفه.١٣١٤ - معلى: قال في رواية ابن إبراهيم: كان معلى معانداً وكان مرجئا، لا يحل لاحد أن يحدث عن معلى.١٣١٥ - جابان الذي روى عن ابن عمرو: سئل عنه في رواية ابن إبراهيم، فقال: لا أعرفه.١٣١٦ - يزيد: قال في رواية ابن إبراهيم: يزيد أثبت في حديث حجاج من أبي معاوية، خاصة.١٣١٧ - قطن الذي روى عنه المغيرة: قال المروذي: سألته عنه، فقال: لا أعرفه إنما روى عنه مغيرة.١٣١٨ - الهيثم الذي روى عنه مغيرة: قال المروذي: سألته عنه، فقال: لا أعرفه، إنما روى عنه مغيرة.____________١٣١٠ - انظر: التهذيب ١١ / ١٦٩.التقريب ٢ / ١٣١١.٣٣٩ - انظر: التهذيب ١١ / ٣٤.التقريب ٢ / ٣١٨.الجرح ٩ / ١٣١٢.٥٤ - انظر: التهذيب ٧ / ٢٢١.التقريب ٢ / ٢٤.الجرح ٧ / ١٣١٤.٣٢ - انظر: التهذيب ١٠ / ٢٤٠.التقريب ٢ / ٢٦٦.الميزان ٤ / ١٣١٥.١٥٢ - انظر: التهذيب ٢ / ٣٧٠.الميزان ١ / ١٣١٧.٣٧٧ - انظر: التاريخ الكبير ٤ / ١: ١٨٩.الجرح ٣ / ٢: ١٣١٨.١٣٧ - انظر: التاريخ الكبير ٤ / ٢: ٢١٣.الجرح ٤ / ٢: ٨٠ (*) .." (٢)

"٤٤ - أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي أسد خزيمة الكوفيأدرك ولم يرقال أبو عبيدة أبو وائل أعلم أهل الكوفة بحديث عبد الله مات سنة اثنتين وثمانين٤٥ - قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي أبو سعيد المدني ويقال أبو

(١) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ابن المِبْرَد ص/١٠٥

(٢) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ابن المِبْرَد ص/١٩٥

إسحاقولد عام الفتح وسكن الشامقال الزهري قبيصة من علماء الأمةوقال أبو الزناد كان فقهاء أهل المدينة أربعة سعيد بن المسيب وقبيصة ابن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروانوقال مكحول ما رأيت أحدا أعلم منهوقال الشعبي قبيصة أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت مات سنة ست أو سبع وثمانين وقيل تسع٤٦ - صفوان بن محرز بن زياد المازني ويقال الباهلي البصريجليل فاضل ورع من العباد جلس إليه قوم يتجادلون فقام ونفض ثيابه وقال إنما أنتم جرب مات سنة أربع وسبعين." (١)

"روى عن جابر وأبي سعيد وعائشة وأنس وخلقوعنه ابنه موسى ويحيى الأنصاري والأوزاعي وطائفةوثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهموقال أحمد في أحاديثه شيء يروى أحاديث مناكير مات سنة تسع عشرة ومائة وقيل سنة عشرين ومائة١٠٧ - أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبروى عن أبيه وجديه الحسن والحسين وجابر وابن عمر وطائفةوعنه ابنه جعفر الصادق وعطاء وابن جريج وأبو حنيفة والأوزاعي والزهري وخلقوثقه الزهري وغيرهوذكره النسائي في فقهاء التابعين من أهل المدينة مات سنة أربع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة١٠٨ - ثابت البناني بن أسلم أبو محمد البصريروعا عن أنس وعبد الله بن الزبير وأبي برزة الأسلمي وعمر بن أبي سلمة وغيرهم." (٢)

"الطبقة الخامسة١٤٩ - عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن محمد العدوي أبو عثمان المدنيروى عنه خاله حبيب بن عبد الرحمن وسالم ونافع وثابت البناني وعدةوعنه أبو حنيفة وشعبة والسفيانان والحمادان وخلققال ابن منحويه كان من سادات أهل المدينة وأشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا وإتقانا مات سنة سبع وأربعين ومائة١٥٠ - عقيل بن خالد الأيلي أبو خالدمولى عثمانروى عن أبيه وعمه زياد والزهري وعكرمة ونافعوعنه ابنه إبراهيم وابن لهيعة والليث وآخرون مات بمصر سنة إحدى وأربعين ومائة." (٣)

"قال ابن معين هو أثبت من الوليد بن كثير ومن ابن إسحاق جميعا وسئل أهو أحب إليك في الزهري أو الليث قال كلاهما ثبتان قيل هو أو ابن أبي ذئب في الزهري فقال إبراهيم أحب إلي يقولون ابن أبي ذئب لم يصحح عن الزهري شيئا وقال لم يحدث بحديث جمع القرآن أحد أحسن من إبراهيم بن سعدوقال غيره كان عنده عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي وهو من أكثر أهل المدينة حديثا في زمانهمات سنة ثلاث وثمانين ومائة أو أربع أو خمس عن بضع وسبعين سنة٢٢٩ - إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي العنسي أو عتبةروى عن الحجاج بن أرطأة وزيد بن أسلم وسفيان الثوريوعنه الحسن بن عرفة وأبو اليمان الحكم بن نافع وسعيد بن منصور وأبو عبيد القاسم بن سلاموروث أربعة آلاف دينار فأنفقهما في طلب العلمقال أحمد لداود بن عمرو الضبي أكان يحدثكم إسماعيل بن عياش من حفظه قال نعم ما رأيت معه كتاب ا قط لقد كان حافظا قال كم كان يحفظ قال شيئا كثيرا فقال

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٢٨

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٥٦

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٧٧

عشرة آلاف قال عشرة آلاف وعشرة آلاف وعشرة آلاف قال هذا كان مثل وكيعقال أحمد ليس أحد أروى لحديث الشاميين منه ومن الوليد بن مسلموقال ابن المديني رجلان هما صاحبا حديث بلدهما إسماعيل بن." (١)

"٤٦٩ - أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي أبو جعفر الأصمنزيل بغدادروى عن ابن علية والحسن بن سوار وداود بن الزبرقان وابن عيينة وابن المبارك وخلائقوعنه الجماعة سوى البخاري وأبو يعلى الموصلي وابن خزيمة وسبطه أبو القاسم البغوي وابن أبي الدنيامولده سنة ستين ومائة ومات في شوال سنة أربع وأربعين ومائتين٤٧٠ - أبو مصعب أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الفقيهقاضي المدينةروى عن إبراهيم بن سعد وعبد العزيز الدراوردي ومالكوعنه الجماعة سوى النسائي وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم وخياط السنة وعبد الله بن أحمدوكان فقيه أهل المدينة بلا مدافع مات في رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائتين عن اثنتين وتسعين سنة٤٧١ - إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي أبو إسحاق." (٢)

"عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أبو بكر وعمر خير أهل السموات وأهل الأرض، وخير من بقي إلى يوم القيامة) . اخرجه الديلمي.الحديث الخامس عشرعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أبو بكر عتيق الله من النار) .اخرجه ابو نعيم في المعرفه.الحديث السادس عشرعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أبو بكر وزير يقوم مقامي، وعمر ينطق بلساني، وأنا من عثمان وعثمان مني،كأني بك يا أبا بكر تشفع لأمتي) .اخرجه ابن النجار. ووصف عمر بما ذكر لأنه من المحدثين الذين تنطق الملائكه على السنتهم فاعلم.الحديث السابع عشرعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي يدخل منه أمتي) . قال أبو بكر: وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه، قال: (أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي) .اخرجه أبو داوود وغيره، وصححه الحاكم من طريق اخر.الحديث الثامن عشرعن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أتاني جبريل فقلت: من يهاجر معي قال: أبو بكر، وهو يلي أمتك بعدك، وهو أفضل أمتك) . اخرجه الديلمي.الحديث التاسع عشرعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أتاني جبريل فقال لي: يا محمد إن الله يأمرك أن تستشير ابا بكر) . اخرجه تمام.الحديث العشرونعن أبي الدرداء قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مشى أمام أبا بكر فقال له: (أتمشي أمام من هو خير منك (إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت) .وأخرج الحديث أبو نعيم في فضائل الصحابة ولفظة: (أتمشي أمام من هو خير منك ألم تعلم أن الشمس لم تشرق أو تغب على أحد خير من أبي بكر، ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل من أبي بكر) .الحديث الحادي والعشرونعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها وجيء بأمتي فوضعت في الكفة الاخرى، فرجحت بأمتي. ثم رفعت وجيء بأبي بكر فوضع في كفة الميزان فرجح بأمتي. ثم رفع أبو بكر وجيء بعمر بن الخطاب فوضع في كفه الميزان فرجح بأمتي، ثم رفع الميزان إلى

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/١١٤

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٢١٢

السماء وأنا أنظر إليه) . اخرجه ابو نعيم في الفضائل.الحديث الثاني والعشرونعن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أحب النساء إلي عائشة، ومن الرجال أبوها) . اخرجه الشيخان.الحديث الثالث والعشرونعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أحشر أنا وأبو بكر وعمر يوم القيامة) هذا (وأخرج السبابة والوسطى والبنصر – ونحن مشرفون على الناس) . اخرجه الترمذي الحكيم.الحديث الرابع والعشرونعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أحشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر حتى أقف بين الحرمين، **فيأتيني أهل المدينة وأهل** مكة) . اخرجه ابن عساكر.الحديث الخامس والعشرونعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ادعي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتاب، فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل: أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر) .اخرجه الامام احمد ومسلم.الحديث السادس والعشرونعن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اقتدوا بالذين من بعدي: أبي بكر وعمر) .اخرجه الترمذي وحسنه.الحديث السابع والعشرونعن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اقتدوا بالذين من بعدي: أبي بكر وعمر، فإنهما حبل الله الممدود من تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها) .اخرجه الطبراني في الكبير.الحديث الثامن والعشرونعن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا أنا مت وابو بكر وعمر، فإن استطعت أن تموت فمت) . اخرجه ابو نعيم في الحليه وابن عساكر.الحديث التاسع والعشرونعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أمرت أن أولي الرؤيا أبا بكر) . أخرجه الديلمي.وكان أعبر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم للرؤيا الصديق كرم الله وجهه ورضي عنه.الحديث الثلاثون." (١)

"٧٤٥ – أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر الجذامي الإسكندراني المالكي القاضي ناصر الدين أبو العباس بن المنيركان إماما في النحو والأدب والأصول والتفسير، وله يد طولى في علم البيان والإنشاء، بالجامع الجيوشي وغيره، وناب في الحكم بها، ثم اشتغل بالقضاء، ثم صرف وصودر، ثم أعيد إليه. وسئل عنه ابن دقيق العيد فقال: ما يقف في البحث على حد وسأله ابن دقيق العيد على الحجة في كون **عمل أهل المدينة حجة**، فقال هل يتجه غير هذا ﴿وتكلم كلاما طويلا، فلم يتكلم الشيخ معه، فلما خرج سئل عن ترك الكلام معه، فقال: رأيت رجلا لا ينتصف منه إلا بالإساءة إليه. وفيه يقول العلامة ابن الحاجب من أبيات:(لقد سئمت حياتي البحث لولا ... مباحث ساكن الإسكندريه)صنف التفسير، الانتصاف من صاحب الكشاف، مناسبات تراجم البخاري، وغير ذلك.وأراد أن يصنف في الرد على الأحياء فخاصمته أمه، وقالت له: فرغت من مضاربة الأحياء، وشرعت في مضاربة الأموات﴾ فتركه.مولده ثالث ذي القعدة سنة عشرين وستمائة، ومات – قيل – مسموما يوم الجمعة مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وستمائة.٧٤٦ – أحمد بن محمد بن منصور الأشموني الحنفي النحويقال ابن حجر: كان فاضلا

(١) الروض الأنيق في فضل الصديق السيوطي ص/٢

في العربية، مشاركا في الفنون.نظم في النحو لامية آذن فيها بعلو قدره في الفن، وشرحها شرحا مفيدا، وصنف في فضل الله لا إله إلا الله.ومات في ثامن عشرى شوال سنة تسع وثمانمائة.." (١)

"١٦٢٠ – عبيد – مصغر غير مضاف – بن مسعدة المعروف بابن أبي الجليد أبو الجليل الفزاري المنظورينحوي أهل المدينة، ذكره ياقوت؛ قال: وكان أبوه أعرابيا بدويا علامة، روى عنه الضحاك بن عثمان.١٦٢١ – عبيدة – بفتح العين – بن حميد بن صهيب الكوفي الحذاء النحويروى له البخاري والأربعة، ومات في حدود التسعين ومائة.١٦٢٢ – أبو عبيدة بن وقاص الموروريقال في البلغة: كان من ذوي الفصاحة والبراعة في اللغة، مطبوع القول، فائق الشعر. سكن إشبيلية، واسمه كنيته.١٦٢٣ – عتبة بن محمد بن عتبة العقيلي الجراوي الوادي آشي الأصل الإلبيريقال في تاريخ غرناطة: شيخ جليل القدر، رفيع الذكر، أخذ النحو والأدب عن ناهض بن إدريس وأبي عبد الله بن عروس وأبي بكر الكتندي وعبد المنعم بن الفرس. وأقرأ العربية واللغة، وولي قضاء غرناطة، فحمدت سيرته؛ وكان جزلا في أحكامه، ماضي الأمر، مسموع القول؛ مع نزاهة وشرف نفس وعلو همة، وانقباض وصون وطيب مجالسة، يذكر التاريخ ويحفظ الشعر. استعان به المتوكل في أمور غرناطة، وأشركه في تدبيرها، فقتل مستهل رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة.." (٢)

"(حرف الثاء)ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي خطيب الأنصار شهد أحدا وما بعدها وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وقال نعم الرجل ثابت استشهد باليمامة في خلافة الصديق وكان أمير الأنصار يومئذ روى عنه بنوه إسماعيل وقيس ومحمد وأنس بن مالك وابن أبي ليلى مرسلاثور بن زيد الديلي مولاهم المدني روى عن عكرمة وجماعة وعنه مالك والدراوردي وسليمان بن بلال وآخرون وثقة بن معين وأبو زرعة والنسائي مات سنة خمس وثلاثين ومائة(حرف الجيم)جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الأنصاري السلمي المدني أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو محمد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعلي في آخرين وعنه أولاده محمد وعقيل وعبد الرحمن بن أبي رباح ومحمد بن المنكدر وخلائق غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ولم يشهد بدرا ولا أحدا منعه أبو واستغفر له النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة وكانت له حلقة في المسجد يؤخذ عنه ومات بالمدينة وقيل بمكة وقيل بقباء سنة ثمان وسبعين وقيل سنة تسع وقيل سبع وقيل أربع وقيل ثلاث وقيل اثنتينجابر بن عتبك بن النعمان بن عمرو الأنصاري الخزرجي السلمي قيل أنه شهد بدرا ولم يثبت وشهد ما بعدها من المشاهد روى عنه ابناه عبد الرحمن وأبو سفيان وابن أخيه عتيك بن الحارثجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف النوفلي أبو محمد وقيل أبو عدي المدني قدم في فداء أسارى بدر ثم أسلم يوم الفتح وقيل قبله وكان أحد الأشراف قال مصعب الزبيري كان من حكماء قريش وساداتهم وكان يؤخذ عنه النسب روى عنه ابناه محمد ونافع وسليمان بن صرد وسعيد بن المسيب وجماعة مات سنة تسع وخمسينالجراح مولى أم حبيبة ويقال له أبو الجراح يأتي في الكنىجعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي المدني الملقب بالصادق أحد الأعلام روى

(١) بغية الوعاة السيوطي ١/٣٨٤

(٢) بغية الوعاة السيوطي ٢/١٣١

عن أبيه وعطاء وعروة وابن المنكدر وعنه أبو حنيفة ومالك ويحيى الأنصاري وهو أكبر منه وشعبة والسفيانان وخلق قال بن معين ثقة مأمون وقال أبو حاتم ثقة لا يسأل عن مثله وقال بن حبان من سادات أهل البيت وعباد أتباع التابعين **وعلماء أهل المدينة ولد** سنة ثمانين مات سنة ثمان وأربعين ومائةجميل بن عبد الرحمن أو بن عبد الله بن سويد أو سوادة المؤذن المدني أمه من درية سعد القرظ وكان يؤذن فيهم ذكره بن الحذاء في رجال الموطأ فقال سمع سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز روى عنه مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري ذكره بن حجر في كتابه وأغفله الحسيني." (١)

"(حرف الحاء)الحارث بن يعقوب بن أبي فاطمة الدوسي يأتي في بن معيقيب في المبهماتحارثة بن النعمان بن رافع أو نفيع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري أبو عبد الله المدني شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها ورأى جبريل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليهما فردا عليه وكان من الفضلاء روى عنه عبد الله بن رباح وعبد الله بن عامر بن ربيعة وغيرهما يقال توفي في إمارة معاويةحرام بن سعد ويقال بن ساعدة بن محيصة الأنصاري المدني وقد نسب إلى جده روى عن أبيه والبراء بن عازب وعنه الزهري قال بن سعد كان ثقة قليل الحديث مات بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائةالحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أو محمد المدني روى عن أبيه بن الحنفية وابن عباس وجابر وسلمة بن الأكوع وعنه الزهري وعمرو بن دينار قال العجلي تابعي ثقة وهو أول من وضع الأرجاء وقال الدارقطني كان أول من تكلم في الأرجاء وهو صحيح الحديث وقال بن حبان كان من أفاضل أهل البيت وكان من أعلم الناس بالاختلاف وقال بن دينار ما كان الزهري إلا من غلمانه مات سنة خمس وتسعين وقيل إحدى ومائةحصين بن محصن الأنصاري الخطمي المدني روى عن عمة له لها صحبة وعن هرمي بن عمرو الواقفي وعنه بشير بن يسار وغيره وثقه بن حبانحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عمرو المدني روى عن أبيه وعمه عبد الله وأبي هريرة وغيرهم وعنه بنوه عيسى وعمر ورباح والزهري وثقه النسائي وقال بن حبان من أفاضل أهل المدينةحمران بن أبان النمري مولى عثمان بن عفان أدرك أبا بكر وروى عن مولاه ومعاوية وعنه أبو وائل وعروة والحسن وزيد بن أسلم وغيرهم ذكره بن معين في **تابعي أهل المدينة ومحدثيهم** ووثقه بن حبان وكان يصلي خلف عثمان ويفتح عليه وكان صاحب إذنه وكاتبه قدم البصرة فكتب عنه أهلها ومات بعد سنة خمس وسبعينحمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمارة المدني روى عن أبيه وعمته حفصة وعائشة وعنه الزهري وجماعة وثقه العجلي وغيرهحميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري مولى طلحة الطلحات روى عن أنس والحسين وعكرمة وغيرهم وعنه مالك وشعبة والجادان والسفيانان وخلق وثقه بن معين وأبو حاتم وقال مؤمل بن إسماعيل عن حماد عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وهو بن خمس وسبعينحميد بن عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الرحمن المدني روى عن أبيه وأمه أم كلثوم بنت عقبة وعمر وعثمان وأبي هريرة وابن عمر وابن عباس وعنه ابنه عبد الرحمن وابن أخيه سعد بن إبراهيم والزهري وثقه العجلي وأبو زرعة وغيرهما ومات سنة خمس وتسعين وقيل سنة خمس ومائةحميد بن قيس الأعرج المكي أبو صفوان القاري روى عن مجاهد وعكرمة وجماعة وعنه أبو حنيفة ومالك والسفيانان وابن جريج وغيرهم قال بن سعد كان قارىء أهل مكة وكان

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٧

ثقة كثير الحديث وقال بن عيينة كان أفرضهم وأحسبهم يعني أهل مكة وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته ولم يكن بمكة أقرأ منه ومن عبد الله بن كثير وكان متيقظا مات سنة ثلاثين ومائةحنظلة بن قيس بن عمرو الأنصاري الزرقي المدني روى عن رافع بن خديج وأبي هريرة وعنه الزهري وربيعة ويحيى الأنصاري وآخرون قال الواقدي كان ثقة قليل الحديث." (١)

"الأموي المكي أحد العلماء والأشراف عن أبيه وأيوب بن خالد وسعيد المقبري وعنه معمر والسفيانان وروح بن القاسم قال ابن المديني له نحو سبعين حديثا وثقه أبو حاتم قال ابن معين مات سنة أربع وأربعين ومائة(خ م د ت ق) إسماعيل بن أبي أويس يأتي في ابن عبد الله(د س ق) إسماعيل بن بشر بن منصور السليمي بفتح المهملة وبعد اللام المكسورة تحتانية أبو بشر البصري تكلم فيه للقدر عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى وابن مهدي وعنه (د س ق) وثقه ابن حبان مات سنة خمس وخمسين ومائتين عن إحدى وثمانين سنة(د) إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة بفتح المعجمة المدني عن جابر وعنه (١) ابن سليم لا يعرف إلا بحديث واحد (٢)(مد) إسماعيل بن أبي بكر الرملي عن مكحول وعنه ضمرة بن ربيعة(ق) إسماعيل بن بهرام الخبذعي بفتح المعجمتين بينهما موحدة ساكنة الهمذاني الكوفي عن الدراوردي وعبيد الله الأشجعي وعنه (ق) قال أبو حاتم صدوق قال الحافظ الذهبي توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين(ق) إسماعيل ابن توبة بمثناة ابن سليمان الثقفي أبو سهل أو أبو سليمان الرازي ثم القزويني عن خلف بن خليفة وإسماعيل بن جعفر وعنه (ق) قال ابن أبي حاتم صدوق قال أبو يعلى الخليل توفي سنة سبع وأربعين ومائتين(د) إسماعيل بن جرير بن عبد الله البجلي عن قزعة بن يحيى وعنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فقط(ع) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الزرقي مولاهم أبو إسحاق المدني القارىء (٣) أحد الكبار عن عبد الله بن دينار والعلاء بن عبد الرحمن وربيعة وحميد وعنه قتيبة وعلي بن حجر ويحيى بن يحيى له نحو خمسمائة حديث وثقه أحمد بن حنبل توفي سنة ثمانين ومائة(تمييز) إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي الإمام مات وهو صغير وليست له رواية في الكتب(ق) إسماعيل بن حبان بكسر (٤) الموحدة ابن واقد الثقفي أبو إسحاق الواسطي القطان عن عبد الله بن عاصم الحماني وعمر بن يونس وعنه (ق)(ق) إسماعيل ابن أبي حبيبة الأشهلي المدني عن عبد الله بن عبد الرحمن وعنه الدراوردي فيه ضعف(د ق) إسماعيل بن أبي الحرث مر في ابن أسد(س ق) إسماعيل بن حفص بن عمر الأودي الأبلي بالضم أبو بكر البصري عن أبيه ومعتمر بن سليمان وعنه (س ق) مات بعد الخمسين (٥)(م د س ق) إسماعيل بن أبي حكيم مولى عثمان المدني عن ابن المسيب وسعيد بن مرجانة وعروة وعنه ابن إسحاق ومالك وثقه ابن معين قال ابن سعد توفي سنة ثلاثين ومائة(د ت سي) إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الكوفي الأشعري عن أبيه وطلحة بن مصرف وعنه معتمر بن سليمان وأبو أسامة وثقه ابن معين(تمييز) إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة متكلم فيه مات في خلافة المأمون(ع) إسماعيل ابن أبي خالد البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي أحد الأعلام عن عبد الله بن أبي أوفى وأبي جحيفة وعمرو بن حريث والشعبي وكان أعلم الناس به وخلق وعنه شعبة والسفيانان وابن إدريس قال ابن المديني له نحو ثلثمائة حديث قال مروان بن معاوية كان يسمى الميزان قال العجلي ثقة قال أبو نعيم مات سنة

---

(١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ السيوطي ص/٨

ست وأربعين ومائة(ت ق) إسماعيل بن خليفة الملائي أبو إسرائيل العبسي بموحدة الكوفي مشهور بكنيته شيعي عن الحكم بن عتيبة وطلحة بن مصرف وعنه وكيع وأبو أحمد الزبيري وأبو نعيم قال ابن عدي عامة ما يرويه يخالف فيه الثقات قال مطين مات سنة تسع وستين ومائة عن أكثر من ثمانين سنة(خ م قد) إسماعيل بن الخليل الخزاز بمعجمات أبو عبد الله هامش(١) هو يحيى بن سليم اه تهذيب(٢) وهو حديث ما من امرىء مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه من حرمته الحديث اه تهذيب(٣) عبارة التهذيب قارىء أهل المدينة اه(٤) في التهذيب بكسر الحاء المهملة اه(٥) قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كتبت عنه وعن أبيه وكان أبوه لا يكذب وهو بخلاف أبيه قلت لا بأس به قال لا يمكنني أن أقول لا بأس به اه." (١)

"ثلاثة أحاديث(ع أ) عبد الرحمن بن أبي الرجال بجيم بعد مهملة محمد بن عبد الرحمن الأنصاري النجاري عن أبيه وعمارة بن غزية وعنه أبو نعيم وعبد الله بن يوسف وثقه أحمد والدارقطني (١)(بخ د ق) عبد الرحمن بن رزين بفتح المهملة وكسر الزاي ثم تحتانية أو ابن يزيد الغافقي بمعجمة عن سلمة بن عمرو بن الأكوع وعنه يحيى بن أيوب وثقه ابن حبان(س) عبد الرحمن بن الرماح المحفوظ عوسجة (٢)(كن) عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي بن (٣) باطياء القرشي صحابي له حديث وعنه ابن الزبير(خت مق ع أ) عبد الرحمن بن أبي الزناد بفتح النون القرشي مولاهم أبو محمد المدني عن أبيه وزيد بن علي وعنه ابن جريج وابن وهب وسعيد بن منصور وخلق قال ابن معين ما حدث بالمدينة فهو صحيح قال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق فيه ضعف قال عمرو بن علي ما حدث بالمدينة أصح (٤) وقال ابن عدي بعض ما يرويه لا يتابع عليه مات سنة أربع وسبعين ومائة(بخ د ت ق) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بضم المهملة الشعباني أبو أيوب قاضي أفريقية عن أبيه وعنه ابن المبارك وابن وهب وثقه يحيى بن سعيد القطان قال أحمد حديثه منكر قال يعقوب بن شيبة رجل صالح من الآمرين بالمعروف وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه قال البخاري هو مقارب الحديث قال أبو عبد الرحمن المقرىء مات سنة ست وخمسين ومائة(ت) عبد الرحمن بن زياد أمير خراسان عن عبد الله بن مغفل وعنه (٥) عبدة بن أبي رائطة قال ابن معين لا أعرفه ووثقه ابن حبان(ص) عبد الرحمن بن زياد أو ابن أبي زياد مولى بني هاشم عن عبد الله بن الحرث وعنه الأعمش وثقه ابن معين(ت ق) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدني عن أبيه وعنه وكيع وابن وهب وقتيبة وخلق ضعفه أحمد وابن المديني والنسائي وغيرهم مات سنة اثنتين وثمانين ومائة(س) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي كان اسمه محمدا فغيره عمر (٦) من أولاد الصحابة عن أبيه وعنه ابنه عبد الحميد قال البخاري مات قبل ابن عمر (٧) له عنده حديث(م د ت سي ق) عبد الرحمن بن سابط القرشي الجمحي المكي أرسل وعن عمر ومعاذ مرسلا وعن عائشة بواسطة في (م) فرد حديث وسعد وجابر وعنه علقمة بن مرثد وابن جريج والليث وخلق وثقه ابن معين وقال لم يسمع من أبي أمامة والدارقطني وجماعة قال ابن سعد مات بمكة سنة ثماني عشرة ومائة(ق) عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري عن أبيه عن جده وعنه محمد بن طلحة(ق) عبد الرحمن بن السائب بن أبي نهيك المخزومي عن عائشة وعنه مجاهد وابن أبي مليكة(س ق) عبد الرحمن

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٣

بن السائب وقيل بزيادة هاء عن أبي هريرة وعنه عمرو بن دينار وثقه ابن حبان له عندهما فرد حديث(سي) عبد الرحمن بن السائب الهلالي عن عمته ميمونة وعنه أزهر الحرازي وثقه ابن حبان(س ق) عبد الرحمن بن سعاد بالضم المدني عن أبي أيوب وعنه عبد الرحمن بن السائب (٨)(ق) عبد الرحمن بن سعد بن عمار المؤذن المدني عن أبيه وابن المنكدر وعنه إسحاق ضعفه ابن معين(خت م ع أ) عبد الرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك الخدري أبو محمد المدني عن أبيه وأبي حميد وعنه ابناه ربيح وسعيد وثقه النسائي قال عمرو بن علي مات سنة اثنتي عشرة ومائة(م د ق) عبد الرحمن بن سعد القرشي مولاهم المدني عن أبي سعيد وأبي هريرة وعنه هشام بن عروة وابن أبي ذئب وثقه النسائي له فيها ثلاثة أحاديث(م) عبد الرحمن بن سعد المخزومي مولاهم أبو هامش(١) وابن معين وقال أبو زرعة عبد الرحمن يرفع أشياء لا يرفعها غيره وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ اه تهذيب(٢) ابن الرماح اه تهذيب(٣) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب والتقريب والعباب للصغاني والقاموس باطي بالقصر وقوله القرشي الذي في التهذيب والتقريب القرظي اه(٤) وما حديث به ببغداد والعراق فمضطرب اه تهذيب(٥) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب عبيدة وهو الصحيح كما يأتي اه(٦) لأنه مر به ورجل يسبه يقول فعل الله بك يا محمد فقال عمر لا أرى محمدا يسب بك والله لا تدعى محمدا ما دمت حيا فسماه عبد الرحمن اه تهذيب(٧) في زمن ابن الزبير اه تهذيب(٨) قال وكان مرضيا من أهل المدينة اه تهذيب." (١)

"- حرف الميم-(من اسمه محمد)(خ) محمد بن أبان بن عمران السلمي أو القرشي الواسطي الطحان (١) عن أبان ابن يزيد والحمادين وفليح وخلق روى (خ) عن محمد بن أبان عن غندر في الصلاة فقال ابن عدي هو الواسطي والأشبه أنه حمدويه البلخي قاله غير واحد وثقه ابن حبان قال ابن (٢) بحش مات سنة تسع وثلاثين ومائة وكان فقيها يخضب بالحناء(خ ع أ) محمد بن أبان وزير البلخي حمدويه الحافظ مستملي وكيع عن ابن عيينة وغندر وطبقتهما وعنه (خ ع أ) وخلق وثقه النسائي قال ابن حبان كان ممن جمع وصنف قال البغوي مات ببلخ سنة أربع وأربعين ومائة(تمييز) محمد بن أبان ابن علي بن أبان شيخ (٣) لآدم بن عبد المؤمن الرازي(ع) محمد بن إبراهيم بن الحرث بن خالد بن صخر التيمي المدني أبو عبد الله أحد العلماء المشاهير عن أنس وجابر وعائشة في (ت س) فما أدري سمع منه أم لا فأرسل عن أسامة وعنه يزيد بن الهاد ويحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري والأوزاعي وابن إسحاق وعدة قال ابن سعد كان فقيها محدثا وقال أحمد يروي أحاديث منكرة ووثقه ابن معين (٤) والناس توفي سنة عشرين ومائة(خ سي) محمد بن إبراهيم بن دينار الجهني أو الأنصاري أبو عبد الله كان يفتي أهل المدينة يلقب بصندل عن موسى بن عقبة وابن عجلان وجماعة وعنه ابن وهب وأبو مصعب وغيرهما وثقه أبو حاتم قال عياض توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة(خ) محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي أبو عبد الله البوشنجي (٥) الشافعي شيخ أهل العلم بنيسابور طوف وسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة من خلق منهم يحيى بن بكير ومحمد بن المنهال وعلي بن الجعد قال الحاكم روى عنه (خ) (٦) قال ابن حبان كان فقيها (٧) مفتيا مات آخر سنة تسعين ومائتين ودفن في

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٢٢٧

سنة إحدى عن ست وثمانين سنة(د) محمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن أسباط الكندي الأسباطي أبو جعفر الكوفي الضرير البزار نزيل مصر عن عبد السلام بن حرب والمطلب بن زياد وجماعة وعنه (د) وجماعة قال أبو حاتم صدوق قال ابن يونس توفي (٨) في سنة ثمان وأربعين ومائتين(د ت س) محمد بن إبراهيم بن صدران بضم المهملة الأولى الأزدي السليمي بتحتانية بعد اللام المكسورة أبو جعفر البصري المؤذن عن المعتمر ويزيد بن زريع وطائفة وعنه (د ت س) وخلق وثقه أبو داود قال ابن أبي عاصم مات سنة سبع وأربعين ومائتين(د ت س) محمد بن إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عمر والصواب إبراهيم بن محمد بن طلحة(س) محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي بواحدة الكوفي عن أبيه والأعمش وجماعة وعنه ابناه أبو بكر وعثمان وثقه ابن معين توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة(ع) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي مولاهم القسملي نزل فيهم أبو عمرو البصري عن حميد الطويل وابن عون وخلق وعنه أحمد وابن معين وعمرو بن علي وخلق وثقه أبو حاتم والنسائي قال ابن سعد مات بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة(ق) محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي أبو عبد الله الزاهد نزيل عبادان عن إسماعيل بن عياش وبقية وعنه (ق) كذبه أبو نعيم والدارقطني ووثقه (٩) أبو حاتم والنسائي وقال ابن عدي عامة أحاديثه غير محفوظة(بخ) محمد بن إبراهيم بن محمد القرشي العامري مولاهم المدني عن مسلم بن أبي مريم وعنه ابن المبارك(س) محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي البغدادي أبو أمية الطرسوسي الثغري بمعجمتين الحافظ عن جعفر بن عون وروح بن هامش(١) أبو الحسن أبو عمران أو عبد الله اه تهذيب(٢) كذا في الأصل وفي التهذيب بحشل وفي القاموس بحشل كجعفر لقب أحمد بن عبد الرحمن المحدث المصري اه(٣) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب شيخ لابراهيم اه(٤) في التهذيب وأبو حاتم والنسائي وابن خراش اه(٥) بضم الموحدة ثم واو ومعجمة ثم نون ساكنة ثم جيم اه تهذيب(٦) في آخر تقسير سورة البقرة قوله تعالى أن تبدوا ما في أنفسكم الآية عن محمد ولم ينسبه فقيل هو البوشنجي وقيل الذهلي اه تهذيب(٧) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب متقنا اه(٨) بمصرفي ذي الحجة اه تهذيب(٩) كذا في نسخة أخرى وليس في التهذيب ولا الميزان والكاشف توثيق أبي حاتم والنسائي اه." (١)

"بدر وعنه هناد وأحمد بن المقدام وثقه ابن معين والنسائي (١)(ت) مينا بن أبي مينا الزهري مولاهم عن عثمان وعنه همام والد عبد الرزاق قال أبو حاتم منكر الحديث (٢) له عنده حديث واحد (٣)- حرف النون-(من اسمه ناجية)(ع أ) ناجية بن كعب أو ابن جندب بن كعب الأسلمي الخزاعي صحابي اسمه ذكوان وعنه مجزأة بن زاهر قال ابن أبي حاتم مات زمن معاوية(د ت س) ناجية بن كعب أو ابن ضفاف الأسدي العنزي بفتح النون عن علي وعمار وعنه أبو إسحاق السبيعي قال أبو حاتم شيخ(من اسمه ناصح)(ت ق) ناصح بن عبد الله أو ابن عبد الرحمن وقال الترمذي ناصح هو ابن العلاء التميمي فوهم المحملي بضم أوله وفتح المهملة واللام الكوفي الحائك عن سماك وعنه علي ابن هاشم بن البريد ويعلى الأسلمي قال البخاري منكر الحديث (٤)(تمييز) ناصح بن العلاء الهاشمي مولاهم بصري عن عبد الرحمن بن سمرة وعمار بن أبي عمار وعنه مسلم بن إبراهيم وبشر بن معاذ وثقه ابن المديني وأبو داود

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٢٤

وضعفه ابن معين وقال البخاري منكر الحديث(تمييز) ناصح الأموي مولاهم أبو عبد الله الشامي روى عنه الوليد بن مسلم الهمداني(من اسمه نافع)(ع) نافع بن أبي أنس في ابن مالك(ع) نافع بن جبير بن مطعم المدني عن أبيه وعلي وعائشة وعنه الزهري وعمرو بن دينار وثقه أبو زرعة قال أبو الزناد مات سنة تسع وتسعين(ق) نافع بن جبير عن علي الصواب عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن جبير مولى علي عن علي(بخ س) نافع بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي عن عبد الله بن عمرو وعنه يعلى بن عطاء وثقه ابن حبان(ع) نافع بن عباس وقيل بتحتانية عن مولاه أبي قتادة وأبي هريرة وعنه الزهري وسالم أبو النضر وثقه النسائي(ق) نافع بن عبد الله حجازي عن فروة بن قيس وعنه أنس بن عياض مجهول(بخ م د س ق) نافع بن عبد الحرث الخزاعي صحابي من مسلمة الفتح انفرد له (م) بحديث وعنه أبو الطفيل وأبو سلمة(فق) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء إمام أهل المدينة عن فاطمة بنت علي ونافع والأعرج وطائفة وعنه عثمان بن سعيد ورش وعيسى بن ميناء قالون وثقه ابن معين وقال ابن عدي لم أجد في حديثه منكرا (٥) توفي سنة تسع وستين ومائة(م ق) نافع بن عتبة بن أبي وقاص أسلم يوم الفتح انفرد له (م) بحديث وعنه جابر بن سمرة(د) نافع بن عجير المطلبي عن أبيه وعنه محمد بن إبراهيم التيمي وثقه ابن حبان(ع) نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي الحافظ عن ابن أبي مليكة وسعيد بن أبي هند وطائفة وعنه ابن المبارك وابن مهدي وأبو نعيم وخلق وثقه أبو حاتم وجماعة (٦) قال ابن سعد مات سنة تسع وستين ومائة(ع) نافع بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي أبو سهيل المدني عن ابن عمر وأنس وعنه ابن أخيه مالك بن أنس والزهري وثقه أبو حاتم وغيره قال الواقدي هلك في إمارة أبي العباس) ز د س) نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري عن عبادة بن الصامت وعنه مكحول وثقه ابن حبان(د ت س) نافع بن أبي نافع هامش(١) وأبو زرعة وقال أبو حاتم لا بأس به وكذا قال أبو داود اه تهذيب(٢) وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب(٣) في حرف الميم من الصحابة ثمانية وستون فالجملة خمسمائة واثنا عشر كذا بهامش الأصل(٤) وقال ابن معين ليس بثقة قال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه اه تهذيب(٥) وقال أحمد كان يؤخذ عنه القرآن وليس في الحديث بشيء قال أبو قرة سمعت نافع ابن أبي نعيم يقول قرأت على سبعين من التابعين اه تهذيب(٦) النسائي وابن معين اه تهذيب." (١)

"إسماعيل بن أبي خالد وعنه محمد بن سلام اسمه عبد الله بن سعيد (١)(خ) أبو بكر عن عبد العزيز ابن رفيع وعنه أحمد بن يونس وهو ابن عياش(ع أ) أبو بلج (٢) الفزاري اسمه يحيى بن سليم عن عمرو بن ميمون وعنه شعبة وهشيم وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني (٣) وقال يزيد بن هارون كان خارجيا (٤)(تمييز) أبو بلج الصغير اسمه جارية بن بلج التميمي شيخ ليزيد بن هارون(د س) أبو بهيسة بمهملة مصغر الفزاري صحابي مقل وعنه بنته بهيسة (٥)- حرف التاء فارغ-- حرف الثاء-(ع) أبو ثعلبة الخشني بضم المعجمة الأولى في اسمه (٦) واسم أبيه اختلاف صحابي له أربعون حديثا اتفقا على ثلاثة وانفرد (م) بواحد وعنه جبير بن نفير وابن المسيب ومكحول (٧) شهد حنينا مات وهو ساجد قال ابن سعد سنة خمس وسبعين وقيل في إمرة معاوية(د ت) أبو ثمامة الحناط بمهملة القماح الحجازي عن

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٩٩

كعب بن عجرة وعنه سعيد المقبري وثقه ابن حبان (٨)(ت) أبو ثور الأزدي الحدائي بفتح المهملتين (٩) ثم همزة مكسورة الكوفي قال الترمذي اسمه حبيب بن أبي مليكة عن ابن مسعود وعنه الشعبي وثقه ابن حبان- حرف الجيم- (د ت) أبو الجارية العبدي البصري (١٠) عن شعبة وعنه أمية بن خالد(ت) أبو جبير مولى الحكم الغفاري عن نافع وابن عمر (١١) وعنه ابنه صالح(بخ ع أ) أبو جبيرة بفتح الجيم وآخره هاء ابن الضحاك الأنصاري المدني صحابي له أربعة أحاديث وعنه ابنه محمود وقيس بن أبي حازم (د) أبو الجراح عن أم حبيبة وعنه سالم بن عبد الله اسمه الزبير وثقه ابن حبان(ت) أبو الجراح البهزي (١٢) بموحدة وزاي بعدها عن جابر بن صبح (١٣) وعنه أبو عاصم مجهول(عس) أبو جرو بفتح أوله المازني عن علي وعنه عبد الملك(بخ د ت عس) أبو جري مصغرا الهجيمي اسمه جابر صحابي له حديث (١٤) وعنه أبو تميمة الهجيمي(ع أ) أبو الجعد الضمري صحابي له أربعة أحاديث وعندهم حديث اختلف في اسمه وقيل اسمه الأدرع (١٥) وعنه عبيدة بن سفيان وغيره(د ت) أبو جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه وعنه أبو الحسن العسقلاني(بخ د ت سي ق) أبو جعفر الأنصاري المؤذن المدني عن أبي هريرة وعنه يحيى بن أبي كثير حسن الترمذي حديثه(بخ ع أ) أبو جعفر التميمي مولاهم الرازي اسمه عيسى عن عطاء وعمرو بن دينار وقتادة وعنه أبو عوانة وشعبة قال ابن معين ثقة قال الفلاس سيىء الحفظ قال ابن المديني (١٦) يخلط عن المغيرة (١٧) قيل مات في حدود الستين ومائة(بخ س) أبو جعفر الفراء اسمه كيسان أو سليمان (١٨) أو زياد عن عبد الله بن يزيد الخطمي وعنه ابناه إسحاق وعبد الحميد وثقه أبو داود(ت) أبو جعفر القارىء اسمه يزيد بن القعقاع عن مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأبي هريرة وعنه نافع القارىء ومالك قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وكان إمام أهل المدينة في القراءة (١٩) قال ابن المثنى مات سنة سبع وعشرين ومائة(س) أبو جعفر عن سويد بن مقرن وعنه سوادة بن أبي الجعد(ق) أبو جعفر عن ابن عمر وعنه عطاء بن السائب وهو الباقر(س) أبو جعفر عن أبي سلمان وعنه الثوري مجهول وقيل هو القراء(عخ) أبو جمعة الأنصاري اسمه هامش(١) ابن خازم اه تهذيب(٢) بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم اه تقريب(٣) وقال البخاري فيه نظر اه تهذيب(٤) ليس في التهذيب وكان خارجيا إنما فيه كان جارا لنا يتخذ الحمام يستأنس بهن وكان يذكر الله كثيرا وقال لو قامت القيامة لدخلت الجنة يقول لذكر الله تعالى اه(٥) قيل اسمه عمير اه تقريب(٦) قيل لا شرو قيل جرثوم وقيل غير ذلك اه تهذيب(٧) ولم يسمع منه اه تهذيب(٨) وقال الدارقطني لا يعرف متروك اه تهذيب(٩) كذا هنا وفي التقريب بضم المهملة والتشديد وفي التهذيب الحداني وحدان من الأزد اه(١٠) مجهول لا يعرف اسمه اه تهذيب(١١) كذا في نسخة (خ) وفي التهذيب رافع بن عمرو الغفاري اه(١٢) كذا في التقريب وفي التهذيب المهري بميم ومهملة بعد الهاء اه(١٣) الراسبي اه تهذيب(١٤) هو حديث النهي عن تحية الموتى اه(١٥) كذا في نسخة (خ) وفي التقريب دراع اه(١٦) ثقة اه تهذيب(١٧) وقال أبو حاتم ثقة صدوق صالح الحديث اه تهذيب(١٨) كذا في نسخة (خ) وفي ك والتهذيب سلمان بسكون اللام اه(١٩) ووثقه ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم صالح الحديث اه تهذيب." (١)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٤٤٦

"عن شيخ من أهل المدينة هو عبد الله بن جعفر المخزومي(د) عبد السلام بن أبي حازم حدثني فلان هو عمه عبد العزيز الماجشون عن عمه هو يعقوبعبد الكريم الجزري عن رجل هو عبد الله بن مغفل(د) عبد الملك بن جريج بلغني عن صفية الذي بلغه هو عبد الحميد بن جبير وعنه بعض بني رافع كأنه الفضل بن عبد الله(د) عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي هو هلال(د) عبد الواحد بن زياد عن عجوز هي عقيلة عبيد الله بن سعد عن عمه هو يعقوب(ق) عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمه هو عبيد الله بن عبد الله(د) عبد الله بن عمر عن رجل لعله إسماعيل بن أمية(د) عثمان بن زفر عن بعض بني رافع هو محمد بن خالد(د) عدي ابن ثابت عن رجل هو همام بن الحرث(د) عروة عن الذي حدثه هو سعيد بن زيد وعن بعض أزواج النبي هن من عدا حفصة وعائشة(س) عطاء بن أبي رباح عن مولى أسماء هو عبد الله بن كيسان(سي) عطاء بن يزيد عن بعض الصحابة هو أبو هريرة(س) عطاء بن يسار عن بعض الصحابة هو أبو هريرة(س) عطاء الشامي عن رجل من الأنصار هو أبو أسيدعكرمة (١) عن بعض أزواج النبي لعلها ميمونة(س ي د ت) علقمة بن أبي علقمة عن أمه مرجانة(س) علقمة بن قيس عن رجل هو معقل بن سنان الأشجعي(ت) عمر بن إسحاق عن أمه لعلها حميدة(د س) عمر بن الحكم عن مولى قدامة لعله أبو عبيد(س) عمر بن شعيب عن رجل هو عمرو بن الشريد(د) عمر بن مرة عن رجل هو عاصم العنزيعمرو بن معاذ عن جدته هي حواء(بخ) عمران بن أبي أنس عن رجل من الصحابة هو أبو خراش(ص) العوام بن حوشب عن رجل لعله حنظلة بن خويلد(م) عياض الأشعري عن امرأة أبي موسى هي أم عبد الله- حرف الغين-(س) غيلان بن جرير عن رجل هو أنس الكعبي- حرف القاف-(د) القاسم بن غنام عن بعض أمهاته وجاء عن عمته هي أم فروة(س) قتادة حدثنا عن سفينة الذي حدثه هو أبو الخليل(س) قرثع عن امرأة أبي موسى هي أم عبد الله(س) قرة بن موسى ثنا مشيختنا سمى منهم أبا تميمة- حرف اللام-(س) الليث عن ابن عجلان وغيره لعله عبيد الله بن عمرو عن عميرة وغيره لعله ابن لهيعة- حرف الميم-(د) مالك بلغني عن عمرو بن شعيب الذي بلغه عبد الله بن عامر(د) مجاهد عن رجل من ثقيف هو الحكم بن سفيان أو عكسه(س ي د) محمد بن إبراهيم التيمي عمن رأى النبي هو عمير مولى أبي اللحم(د س) محمد بن سيرين حدثني من صلى مع النبي الذي حدثه هو أنس وعن بعض إخوته كأنها حفصة وعن رجل هو في تفسير أفضل من عبد الرحمن بن أبي بكرة هو حميد بن عبد الرحمن وأخبرت عن عمران بن حصين الذي أخبره خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران وعن رجل عن المغيرة هو عمرو بن وهب ونبئت عن ابن أخي كثير بن الصلت الذي أنبأه هو يونس بن جبر(سي) محمد بن عجلان عن رجل هو سعيد المقبريمحمد بن عيسى الترمذي ثنا عباس الدوري وعن واحد منهم عبد بن حميد والبخاري(د) محمد بن مسلم الزهري حدثني بعض من أرضى الذي حدثه هو أبو حازم بن دينار وعن رجل عن قبيصة هو عثمان بن إسحاق وعن رجل عن جابر هو عبد الرحمن بن كعب هامش(١) عكرمة هذا ليس في التهذيب ولا التقريب فهو من زيادات المؤلف الثابتة له اه." (١)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٤٨٦

"باب الراء المهملة٢٢ – ربيعة بن أبي عبد الرحمن واسم أبي عبد الرحمن فروخ القرشي التيمي التابعي أبو عثمان المعروف بربيعة الرأي**فقيه أهل المدينة أحد** الأئمة الثقات وعنه أخذ مالك الفقه يروي عن أنس والسائب بن يزيد وابن المسيب." (١)

"[وسأله ابن دقيق العيد (١)] يوما عن الحجة في كون **عمل أهل المدينة حجة**، فقال. وهل يتجه غير هذا! وذكر كلاما طويلا، فلم يتكلم الشيخ معه، فلما خرج سئل عن ترك الكلام معه، فقال: رأيت رجلا لا ينتصف منه إلا بالإساءة إليه.وله تصانيف حسنة جليلة مفيدة، منها: «تفسير القرآن العظيم» سماه «البحر الكبير في نخب التفسير» واعترض عليه في هذه التسمية بأن البحر الكبير مالح، وأجيب عن ذلك بأنه محل العجائب والدرر، ومنها «الانتصاف من الكشاف» ألفه في عنفوان الشبيبة، وكتب له عليه الشيخ عز الدين بن عبد السلام بالثناء عليه، وكذا الإمام شمس الدين الخسروشاهي، أحد شيوخ الشيخ شهاب الدين القرافي، وغيرهما من العلماء.ومنها «المقتفى في آية الإسراء» وهو كتاب نفيس، فيه فوائد جليلة واستنباطات حسنة، وله «اختصار التهذيب» من أحسن مختصراته، وله على تراجم البخاري «مناسبات» وله «ديوان خطب» مشهور بديع، يسمى «عقود الجواهر على أجياد المنابر» وله «مناقب الشيخ أبي القاسم القباري» وأراد أن يصنف في الرد على الأحياء فخاصمته أمه، وقالت له:فرغت من مضاربة الأحياء وشرعت في مضاربة الأموات! فتركه.وله شعر لطيف، وذكر في ديباجة تفسيره أنه لم يجتمع بأبي عمرو بن الحاجب حتى ضغط مختصريه في الفقه والأصول، وأجازه ابن الحاجب بالإفتاء. ومات- قيل مسموعا- في يوم الخميس مستهل شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وستمائة.٨٣ – أحمد بن محمد بن موسى بن أبي عطاء أبو بكر القرشي (٢)._____________(١) تكملة عن، وبها يستقيم الكلام.(٢) له ترجمة في: طبقات المفسرين للسيوطي ٦.." (٢)

"رحلته أصاب جماعة من أهلها بارزين لتلقي الرفقة على عادتهم. فكلما أطل عليهم رجل له هيئة ومنظر، رجحوا الظن به، وقضوا بفراستهم عليه، حتى رأوه، وكان ذا منظر جميل، فقال قوم: هذا فقيه. وقال آخرون: بل شاعر.وقال آخرون. طبيب. فلما كثر اختلافهم تقدموا نحوه، وأخبروه باختلافهم فيه، وسألوه عما هو؟ فقال لهم كلكم قد أصاب، وجميع ما قدرتم أحسنه والخبرة تكشف الحيرة والامتحان يجلى عن الإنسان، فلما حط رحله ولقي الناس شاع خبره، فقصد إليه كل ذي علم يسأله عن فنه، وهو يجيبه جواب متحقق، فعجبوا من ثقوب علمه، وأخذوا عنه، وعطلوا [حلق (١)] علمائهم، وأثنى عليه ابن المواز بالعلم والفقه.وقال العتبي: وذكر «الواضحة» رحم الله عبد الملك، ما أعلم أحدا ألف على **مذهب أهل المدينة تأليفه** ولا لطالب أنفع من كتبه ولا أحسن من اختياره.وألف كتبا كثيرة حسانا في الفقه، والتواريخ، والآداب، منها الكتب الم سماة «بالواضحة» في السنن والفقه لم ير مثلها، وكتاب «إعراب القرآن» وكتاب «الحسبة في الأمراض» و «كتاب الفرائض» و «كتاب السخاء واصطناع المعروف» و «كتاب كراهية الغناء» و «كتاب النسب» و «كتاب النجوم» و «كتاب الجامع» وهو كتاب فيه مناسك النبي صلى الله عليه وسلم و «كتاب الرغائب»

---

(١) الكواكب النيرات ابن الكيال ص/١٦٣

(٢) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ٩١/١

و «كتاب الورع في المال وغيره» ستة أجزاء، وكتاب «العمل بالجوارح»، وكتاب «فضائل الصحابة» وكتاب «غريب الحديث» وكتاب «تفسير الموطأ» وكتاب «حروب الإسلام» وكتاب «المسجدين» وكتاب «سيرة الإمام في الملحدين» وكتاب «طبقات الفقهاء والتابعين» وكتاب «مصابيح الهدى».__________(١) عن: ترتيب المدارك للقاضي عياض، والديباج المذهب لابن فرحون.." (١)

"وأما وفاته، فقال أبو مصعب: لعشر مضت من ربيع الأول، وكذلك قال ابن وهب.وقال سحنون: في حادي عشر ربيع الأول.وقال ابن أبي أويس: في بكرة أربع عشرة منه.وقال مصعب الزبيري: في صفر، وكلهم قالوا في سنة تسع وسبعين ومائة.وهو أول من صنف «تفسير القرآن» بالإسناد على طريقة «الموطأ»، تبعه الأئمة، فقل حافظ إلا وله تفسير مسند، وله غير الموطأ كتاب «المناسك» و «التفسير المسند» لطيف، فيحتمل أن يكون من تأليفه، وأن يكون علق عنه.و «رسالته إلى ابن وهب في القدر والرد على القدرية» قال القاضي عياض: وهي من خيار الكتب في هذا الباب الدال على سعة علمه بهذا الشأن.وكتاب «النجوم وحساب ديوان الزمان ومنازل القمر» وهو كتاب جيد مفيد جدا، قد اعتمد الناس عليه في هذا الباب، وجعلوه أصلا.و «رسالته في الأقضية» كتب بها لبعض القضاة، عشرة أجزاء.و «رسالته إلى أبي غسان محمد بن مطرف» وهو ثقة من **كبراء أهل المدينة قريبا** لمالك، وهو في الفتوى مشهور.و «رسالته المشهورة إلى هارون الرشيد في الآداب والمواعظ» حدث بها بالأندلس أولا ابن حبيب عن رجاله عن مالك، وحدث بها آخرا أبو جعفر ابن عون الله والقاضي أبو عبد الله بن مفرج عن أحمد بن زيدويه الدمشقي، وقد أنكرها غير واحد، منهم أصبغ بن المفرج، وحلف ما هي من وضع مالك، وقالوا: فيها أحاديث منكرة، لو سمع مالك من يحدث بها أدبه.." (٢)

"وكتابه في «التفسير لغريب القرآن» الذي يرويه عنه خالد بن عبد الرحمن المخزومي، و «وصيته لطلبة العلم».وذكر الخطيب أبو بكر في «تاريخه» الكبير عن أبي العباس السراج النيسابوري أنه قال: هذه سبعون ألف مسألة لمالك، وأشار إلى كتب منضدة عنده كتبها.قال القاضي عياض: هي جواباته في أسمعة أصحابه التي عند العراقيين.ومنها «رسالته إلى الليث في إجماع أهل المدينة» رضي الله عنه وعن أهل العلم.٦١٤ - المبارك (١) بن المبارك بن سعيد بن أبي السعادات الوجيه أبو بكر بن الدهان النحوي الضرير (٢).قال ياقوت: من أهل واسط، قدم بغداد، فأقام بها، وقرأ على ابن الخشاب ولازم الكمال بن الأنباري. وسمع منه تصانيفه.وسمع الحديث من طاهر المقدسي، وتولى تدريس النحو بالنظامية سنين فتخرج عليه جماعة، منهم سالم بن أبي الصقر، وعبد اللطيف بن يوسف البغدادي.وكان قليل الحظ من التلامذة، يتخرجون به ولا ينسبون إليه.__________(١) كذا في نسخة الجامعة العربية وسائر مصادر الترجمة. وفي نسخة دار الكتب: «محمد بن سعيد بن أبي السعادات».(٢) له ترجمة في: انباه الرواة للقفطي ٣/ ٢٥٤، البداية والنهاية لابن كثير ١٣/ ٦٩، تاريخ الاسلام للذهبي (وفيات ٦١٢)، ذيل الروضتين ٩٠، طبقات الشافعية للسبكي ٨/

---

(١) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ١/٣٥٥

(٢) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ٢/٣٠٠

٣٥٤، طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٤١، طبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٢٦، العبر للذهبي ٥/ ٤٣، الكامل لابن الأثير ١٢/ ٣١٢، المختصر لأبي الفداء ٣/ ١١٦، مرآة الجنان لليافعي ٤/ ٦٤، مرآة الزمان ٨/ ٥٧٣، معجم الأدباء لياقوت ٦/ ٢٣١، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٤١، نكت الهميان للصفدي ٢٣٣، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/ ٢٩٩.." (١)

"ورحل إلى المشرق فلقي مطرف بن عبد الله، وروى عنه «الموطأ» ورواه أيضا عن حبيب كاتب مالك، ودخل العراق وسمع من القعنبي، وسمع بمصر من أصبغ بن الفرج.وكان حافظا «للموطأ»، فقيها فيه، وله حظ من العربية، وكان مشاورا مع العتبي، وابن خالد، وطبقتهم، شيخا وسيما، ذا وقار وسمت حسن، موصوفا بالفضل والنزاهة والدين والحفظ، ومعرفة مذاهب أهل المدينة.وقال ابن لبابة: ابن مزين أفقه من رأيت في علم مالك وأصحابه، وولي قضاء طليطلة.وله تواليف حسان، منها «تفسير الموطأ»، وكتاب «تسمية رجال الموطأ»، وكتاب «علل حديث الموطأ» وهي كتاب المستقصية، وكتاب «فضائل العلم»، وكتاب «فضائل القرآن».ولم يكن له على ذلك علم بالحديث، توفي في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائتين، وقيل سنة ستين.ذكره ابن فرحون.٦٨٣ - يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي الملقب سابق الدين (١).أحد الأئمة المتأخرين فـي القراءات، وعلوم القرآن الكريم، والحديث والنحو واللغة، وغير ذلك.خرج من الأندلس [في] (٢) عنفوان شبابه، وقدم ديار مصر، فسمع_____________(١) له ترجمة في: طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٧٢، طبقات القراء للذهبي ٢/ ٤٢٩، العبر ٤/ ٢٠٠، مرآة الجنان لليافعي ٣/ ٣٨٠، معجم الأدباء ٧/ ٢٧٨، النجوم الزاهرة ٦/ ٦٦، نفح الطيب ٢/ ١١٦، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥/ ٢١٩.(٢) من وفيات الأعيان لابن خلكان.." (٢)

"السهل الفسيح أمامه ويسيل منبسطا على الارض فيشكل البطائح والجزر من الرمل والحصى التي تجرفها السيول كل عام أيام الشتاء.في شمال الواحة الخصبة التي عرفت بعد ذلك بالغوطة تجمع قسم من الانسان القديم حول هذه المياه يزرعون ما تسمح لهم معلوماتهم ونجاربهم أن يزرعوا مبتعدين قليلا عن مضيق الوادي ليأمنوا على انفسهم ومزروعاتهم تيارات السيول.وكان هذا القسم من الانسان محتاجا الى ان يحمي نفسه وماشيته، ومحتاجا الى بيت يأوي اليه ويعتصم فيه، فكان اقرب موضع يصلح لذلك هو جبل قاسيون حيث تسيل المياه تحت أقدامه، ويبدو سفحه قليل الانحدار فيسهل تسلقه والاعتصام به، ويراقب المعتصم به كل واردة وشاردة في السهل المنبسط أمامه شرقا وغربا وجنوبا فسكن هذا الجبل والتجأ الى ما فيه من كهوف ومغاور. وما اسطورة مغارة الدم في هذا الجبل الا حلقة من سلسلة تاريخه القديم.**سكن أهل المدينة دمشق** هذا الجبـل قبل ان يسكنوا دمشق، وعاشوا فيه اجيالا طويلة من الزمن حتى اذا كثروا وتناسلوا وارتقت معارفهم وتجاربهم هبطوا الى السهل المنبسط اسفله فبنوا مدينتهم دمشق ولكن مدينتهم الاولى هي

---

(١) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ٢/٣٠١

(٢) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ٢/٣٦٩

قاسيون ففيه نشؤوا أولا، واليه رجعوا اليوم.الجبال في التاريخ الدينيللجبال أثر كبير في التاريخ الديني، فجبل سرنديب هبط عليه آدم أبو البشر، وسفينة نوح استوت على جبل الجودي. والفتية." (١)

"فأجاب عن تلك المسائل، وقال: يعلم أمير المؤمنين أن الذين يقعون فينا لأنا نعمل بكتاب الله، ثم سنة رسوله عليه الصلاة والسلام، ثن بأحاديث الصحابة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ونحوهم، وهذا حسد منهم، وطعن في الدين، وهذا علم لا يعرفه إلا الخبير البصير، والله ما تكلمت بمسألة حتى أذنت نفسي بالنصيحة، وليس بين الله وبين خلقه قرابة، وقد قالت الصحابة والتابعون: الأمر بالرأي لا بالكبر والسن، فمن وافق كان أقرب إلى الحق، وأوفق للقرآن والسنن، فالأولى أن يعمل بقولهم.وقال أبو مطيع البلخي لأبي حنيفة: أرأيت لو رأيت رأيا، ورأى أبو بكر رأيا غيره، أتدع رأيك برأيه؟ قال: نعم.فقلت: أرأيت لو رأيت رأيا، ورأى عمر رأيا، أتدع رأيك برأيه؟ قال: نعم.قال: ثم سألته عن عثمان وعلي، فأجاب بمثل هذا، وقال: إني أدع رأيي عند رأي جميع الصحابة، إلا ثلاثة أنفس: أبو هريرة، وأنس بن مالك، وسمرة بن جندب.فهذا يدل على أنه يؤخر القياس عند الآثار.ويدل على ذلك أيضا، ما روى عن محمد بن النضر، وكان من كبار العلماء، وأنه قال: ما رأيت أحدا تمسك بالآثار أكثر من أبي حنيفة.وعن أبي مطيع البلخي، أن سفيان الثوري، ومقاتل بن حيان، وحماد بن سلمة، وغيرهم من فقهاء ذلك العصر، اجتمعوا وقالوا: إن النعمان هذا يدعي الفقه، وما عنده إلا القياس، فتعالوا حتى نناظره في ذلك، فإن قال: إنه قياس. قلنا له: عبدت الشمس بالمقاييس، وأول من قاس إبليس، لعنه الله، حيث قال: (خلقتني من نار وخلقته من طين) .فناظرهم أبو حنيفة، يوم الجمعة في جامع الكوفة، وعرض عليهم مذهبه كما ذكرنا، فقالوا: إنك سيد العلماء، فاعف عنا؛ فإننا وقعنا فيك من غير تجربة ولا روية.فقال لهم أبو حنيفة: غفر الله لنا ولكم.وروى أن أبا حنيفة كان يتكلم في مسألة من المسائل القياسية، وشخص من أهل المدينة يتسمع، فقال: ما هذه المقايسة، دعوها فإن أول من قاس إبليس.فأقبل عليه أبو حنيفة، فقال: يا هذا، وضعت الكلام في غير موضعه، إبليس رد على الله تعالى أمره، قال الله تعالى: (قإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه) ، وقال تعالى: (فسجد الملائكة كلهم أجمعون* إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين) ، وقال: (إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين) ، وقال: (أأسجد لمن خلقت طينا) فاستكبر ورد على الله أمره، وكل من رد على الله تعالى أمره فهو كافر، وهذا القياس الذي نحن فيه نطلب فيه اتباع أمر الله تعالى؛ لأنا نرده إلى أصل أمر الله تعالى في الكتاب، أو السنة، أو إجماع الصحابة والتابعين، فلا نخرج من أمر الله تعالى، ويكون العمل على الكتاب والسنة والإجماع، فاتبعنا في أمرنا إليها أمر الله تعالى، قال الله تعالى: (يا أيها الذن آمنوا أطيعوا الله وأطعوا الرسول وأولي الأمر منكم) . إلى قوله:)واليوم الآخر) ، فنحن ندور حول الاتباع، فنعمل بأمر الله تعالى، وإبليس خالف أمر الله تعالى، ورده عليه، فكيف يستويان؟ فقال الرجل: غلطت يا أبا حنيفة، وتبت إلى الله تعالى، فنور الله قلبك كما نورت قلبي.ولا بأس بذكر بعض المسائل الشاهدة لما ذكرنا، والموضحة لما قررنا، على أنها لا تدخل تحت الحضر، والله الموفق للصواب: *مسألة، رجل رد عبدا آبقا من مسيرة ثلاثة أيام.قال أبو حنيفة: له الجعل أربعون درهما. وكان القياس

---

(١) القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية @ ط مجمع اللغة ابن طولون ص/٣٨

أن لا يجب، فترك الناس وأخذ من ذلك بالخبر الذي روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه، في خبر طويل، أن رجلا قدم بآبق من الفيوم، فقال القوم: لقد أصاب أجرا.فقال ابن مسعود: وأصاب جعلا.وقال من خالفه: لا يجب الجعل. فترك الخبر وأخذ بالقياس.*مسألة، ولو أن رجلا حلق لحية رجل، أو حاجبيه، فلم تنبت ثانيا.قال أبو حنيفة: يجب على الحالق دية كاملة.وقال من خالفه: لا يجب الدية على الكمال.وكان القياس أن لا يجب الدية على الكمال، فترك القياس، وأخذ بالخبر المروي في حديث سعيد بن المسيب، رحمه الله تعالى.*مسألة، ولو أن رجلا أوجب على نفسه أن ينحر ولده.قال أبو حنيفة: يلزمه أن يذبح شاة.." (١)

"ومن جملة ما يشنع به الحساد على أبي حنيفة، رضي الله عنه، أنه من جملة الموالي وليس هو من العرب، وأن من كان مجتهدا من العرب أولى بالتقديم من غيره.والجواب، أن شرف العلم مقدم على شرف النسب، وشرف الدين مقدم على شرف المنتسبين، وأكرم الناس عند الله أتقاهم، وما يضر العالم كونه من الموالي، وما ينفع الغوي الجاهل كونه حجازيا، أو تميميا، وهو لا يعرف اليمين من الشمال، ولا يفرق بين الهدى والضلال.ومما روى أن رجلا من بني قفل، من خيار بني تيم الله، قال لأبي حنيفة: أنت مولاي.فقال: والله!! والله أشرف لك منك لي.فجعل أبو حنيفة شرف القرشي التيمي يكون من مواليه مثل أبي حنيفة، أفضل من شرف أبي حنيفة بكونه من موالي القرشي التيمي، وهذا مما لا شبهة فيه، فإنه ثابت بالكتاب والسنة.أما الكتاب، فقوله تعالى: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) .وأما السنة، فقوله صلى الله عليه وسلم: " لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى "، وقال صلى الله عليه وسلم: " سلمان منا أهل البيت ". ونفى الله تعالى ولد نوح عليه الصلاة والسلام منه، فقال: (إنه ليس من أهلك) ، وعلى هذا بلال الحبشي، وأبو لهب الهاشمي، وأبو جهل القرشي.وقد أشد الخطيب الخوارزمي في هذا المعنى، وأجاد، فقال:إلى التقى فانتسب إن كنت منتسبا ... فليس يجديك يوما خالص النسببلال الحبشي العبد فاق تقى ... أحرار صيد قريش صفوة العربغدا أبو لهب يرمى إلى لهب ... فيه غدت حطبا حمالة الحطبوذكر القاضي عياض في " الشفاء " عن الشعبي، قال: صلى زيد بن ثابت على جنازة أمه، ثم قربت له بغلته ليركبها، فجاء ابن عباس، فأخذ بركابه، فقال زيد: خل عنه يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.فقال: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا.فقبل زيد يد ابن عباس، وقال: هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا، صلى الله عليه وسلم.ففعل ابن عباس فعله معه بالعلم، وإنه إنما بالغ في التواضع إلى هذه الغاية، لكونه عالما، وابن عباس ابن عباس. انتهى.وفي أوائل " شرح الهداية " لمحمد بن محمد المعروف بابن الشحنة، حكاية مشهورة، نقلها هو وغيره عن عطاء، وأظنه عطاء بن السائب الكوفي. قال: دخلت على هشام بن عبد الملك بالرصافة، فقال: يا عطاء، هل لك علم بعلماء الأمصار؟ قلت: بلى، يا أمير المؤمنين.فقال: من فقيه أهل المدينة؟ قلت: قلت نافع مولى ابن عمر.قال: فمن فقيه أهل مكة؟ قلت: عطاء بن أبي رباح.قال: مولى أم عربي.قلت: مولى.قال: فمن فقيه أهل اليمن؟ قلت: طاووس بن كيسان.قال: مولى أم عربي؟.قلت: مولى.قال: فمن فقيه أهل الشام؟ قلت: مكحول.قال: مولى أم عربي.قلت: مولى.قال: فمن فقيه أهل الجزيرة؟ قلت: ميمون بن مهران.قال: مولى أم عربي؟ قلت: مولى.قال: فمن فقيه

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية الغزي، تقي الدين ص/٤٠

أهل خراسان؟ قلت: الضحاك بن مزاحم.قال: مولى أم عربي؟ قلت: مولى.قال: فمن فـقـيه أهل البصرة؟ قلت: الحسن، وابن سيرين.قال: موليان أم عربيان؟ قلت: موليان.قال: فمن فقيه أهل الكوفة؟ قلت: إبراهيم النخعي.قال: مولى أم عربي؟ قلت: لا، بل عربي.قال: كادت تخرج نفسي.أقول: إن اصطلاح أهالي الديار الرومية في هذه الأيام إطلاق لفظ الموالي على العلماء الكبار منهم، سواء كانوا من قسم الموالي المذكورين هنا، أم من الأحرار أبا وجدا، من غير أن يمسهم أو يمس أحدا منهم الرق، والسبب في ذلك – والله تعالى أعلم – أنهم لما رأوا غالب العلماء من طائفة الموالي، أطلقوا هذا على علمائهم تشبها بهم، وتقليدا لهم، ومنعوا من إطلاقه على غير أهل العلم، ثم طال الأمد، وقصرت الهمم، وتساهلت الناس في إطلاق الألقاب، على غير ذوي الألباب، وشارك الفاضل المفضول، وتساوى العالم بالجهول،وصار من ليس له منصب ... يقال عنه جاهل يمذقومن غدا بالمال ذا ثروة ... يقال عنه عالم مفلقمولى الموالي كلهم وهو بال ... حق غبي جاهل أحمق." (١)

"فعن أحمد بن المعدل، أن أبي داود كتب إلى رجل من أهل المدينة: إن تابعت أمير المؤمنين في مقالته استوجبت المكافأة الحسنة.فكتب إليه: عصمنا الله وإياك من الفتنة، والكلام في القرآن بدعة يشترك فيه السائل والمجيب؛ لتعاطي السائل ما ليس له، وتكلف المجيب ما ليس عليه، ولا نعلم خالقا إلا الله، وما سواه مخلوق، والقرآن كلام الله، لا نعلم غير ذلك، والسلام.وروى الخطيب في " تاريخه " أن طاهر بن خلف، قال: سمعت محمد بن الواثق، الذي يقال له المهتدي بالله، يقول: كان أبي إذا أراد أن يقتل رجلا أحضرنا ذلك المجلس، فأتي بشيخ مقيد، فقال أبي: ائذنوا لأبي عبد الله وأصحابه. يعني ابن أبي داود.قال: فأدخل الشيخ، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين.فقال: لا سلم الله عليك.فقال: يا أمير المؤمنين، بئس ما أدبك به مؤدبك، قال الله تعالى: (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) ، والله ما حـيـيتني بها، ولا بأحسن منها.فقال ابن أبي دواد: يا أمير المؤمنين، هذا رجل متكلم.فقال له: كلمه.فقال: يا شيخ، ما تقول في القرآن؟ قال الشيخ: لم تنصفني المسألة، أنا أسألك قبل.فقال له: سل.فقال الشيخ: ما تقول في القرآن؟ فقال: مخلوق.فقال الشيخ: هذا شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والخلفاء الراشدون، أم شي لم يعلموه؟ فقال: شيء لم يعلموه.فقال: سبحان الله، شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم، ولا أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان، ولا علي، ولا الخلفاء الراشدون، علمته أنت! قال: فخجل ابن أبي داود.وقال: أقلني.قال: والمسألة بحالها؟ قال: نعم.قال: ما تقول في القرآن؟ فقال: مخلوق.فقال: هذا شيء علمه النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والخلفاء الراشدون، أم لم يعلموه؟ فقال: علموه، ولم يدعوا الناس إليه.قال: أفلا وسعك ما وسعهم!! قال: ثم قام أبي، فدخل مجلس الخلوة، واستلقى على قفاه، ووضع إحدى رجليه على الأخرى، وقو يقول: هذا شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم، ولا أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان، ولا علي، ولا الخلفاء الراشدون، علمته أنت، سبحان الله، هذا شيء علمه النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والخلفاء الراشدون، ولم يدعوا الناس إليه، أفلا وسعك ما وسعهم.ثم دعا الحاجب، وأمره أن يرفع عن

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية الغزي، تقي الدين ص/٤٣

الشيخ قيوده، ويعطيه أربعمائة دينار، ويأذن له في الرجوع، وسقط من عينه ابن أبي دواد، ولم يمتحن بعد ذلك أحدا. انتهى.وقد أنكر ابن السبكي في " طبقاته " أن يكون صدر من ابن أبي دواد مثل هذا الكلام، الذي تنبو عنه الأسماع، وتنفر منه الطباع، وهو قوله " شيء لم يعلموه "، فقال: وكان من الأسباب في رفع الفتنة، أن الواثق أتى بشيخ مقيد، فقال له ابن دواد: يا شيخ، ما تقوله في القرآن، أمخلوق هو؟فقال له الشيخ: لم تنصفني المسألة، أنا أسألك قبل الجواب، هذا الذي تقول يا ابن أبي داود من خلق القرآن شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، رضي الله تعالى عنهم، أو جهلوه؟ فقال: بل علموه.فقال: هل دعوا الناس إليه، كما دعوتهم أنت، أو سكتوا؟ قال: بل سكتوا.قال: فهلا وسعك ما وسعهم من السكوت! فسكت ابن أبي دواد، وأعجب الواثق كلامه، وأمر بإطلاق سبيله، وقام الواثق من مجلسه وهو على ما حكى يقول: هلا وسعك ما وسعهم. يكرر هذه الكلمة.وكان ذلك من الأسباب في خمود الفتنة، وإن كان رفعها بالكلية إنما كان على يد المتوكل.." (١)

"وسمع من الشريف الغرافي، " تاريخ المدينة " بسماعه منه، ومن غيره.وأجاز له باستدعاء البرزالي شمس الدين ابن العماد الخليلي، وأبو اليمن ابن عساكر، والقطب القسطلاني، وغيرهم.وسمع منه جماعة؛ منهم الحافظ الغرافي، قرأ عليه " تاريخ المدينة " لابن النجار.ومات في رمضان، سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، وقيل: في ذي القعدة، وقيل: أول سنة ثلاث وستين، وله نحو تسع وثمانين سنة.ولو كان سماعه على قدر سنه لكان مسند عصره، رحمه الله تعالى.٢٦٧ - أحمد بن علي، أبو بكر الوراقذكره أبو الفرج محمد بن إسحاق في " الفهرست "، في جملة أصحابنا، بعد أن ذكر الكرخي، فقال: وله من الكتب: كتاب " شرح مختصر الطحاوي ". ولم يزد.وذكر في " القنية " أنه خرج حاجا إلى بيت الله الحرام، فلما سار مرحلة، قال لأصحابه: ردوني، ارتكبت سبعمائة كبيرة في مرحلة واحدة. فردوه. رحمه الله تعالى.٢٦٨ - أحمد بن علي، أبو بكر الرازيالإمام الكبير الشأن، المعروف بالجصاص، وهو لقب له، وكتب الأصحاب والتواريخ مشحونة بذلك.ذكره صاحب " الخلاصة " في الديات والشركة، بلفظ الجصاص، وذكره صاحب " الهداية " في القسمة، بلفظ الجصاص، وذكره صاحب " الميزان " من أصحابنا، بلفظ أبي بكر الجصاص، وذكره بعض الأصحاب، بلفظ الرازي الجصاص.*وذكره في " القنية "، عن بكر خواهرزاده، في مسألة إذا وقع البيع بغبن فاحش، قال: ذكر الجصاص، وهو أبو بكر الرازي، في واقعاته أن للمشتري أن يرد وللبائع أن يسترد.*وقال الشيخ جلال الدين في " المغني " في أصول الفقه، في الكلام في الحديث المشهور: قال الجصاص، إنه أحد قسمي المتواتر.وذكر شمس الأئمة السرخسي هذا القول في " أصوله " عن أبي بكر الرازي.وقال ابن النجار في " تاريخه " في ترجمته: كان يقال له الجصاص.ذكر هذا كله صاحب " الجواهر "، ثم قال: وإنما ذكرت هذا كله؛ لأن شخصا من الحنفية نازعني غير مرة في ذلك، وذكر أن الجصاص غير أبي بكر الرازي، وذكر أنه رأى في بعض كتب الأصحاب: " وهو قول أبي بكر الرازي والجصاص " بالواو. فهذا مستنده، وهو غلط من الكاتب، أو منه، أو من المصنف، والصواب ما ذكرته. انتهى.قال الخطيب في حقه: كان مشهورا بالزهد، والورع.ورد بغداد في شبيبته، ودرس الفقه على أبي الحسن الكرخي.ولم يزل حتى

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية الغزي، تقي الدين ص/٨٨

انتهت إليه الرياسة، ورحل إليه المتفقهة، وخوطب في أن يلي قضاء القضاة، فامتنع، وأعيد عليه الخطاب فلم يفعل.حدث أبو بكر الأبهري، قال: خاطبني المطيع على قضاء القضاة، وكان السفير في ذلك أبو الحسن بن أبي عمرو الشرابي، فأبيت عليه، وأشرت بأبي بكر أحد بن علي الرازي، فأحضر للخطاب على ذلك، وسألني أبو الحسن بن أبي عمرو معونته عليه، فخوطب، فامتنع، وخلوت به، فقال لي: تشير علي بذلك؟ فقلت: لا أرى لك ذلك.ثم قمنا بين يدي أبي الحسن بن أبي عمرو، وأعاد خطا به، وعدت إلى معونته، فقال لي: أليس قد شاورتك، فأشرت علي أن لا أفعل.فوجم أبي الحسن بن أبي عمرو من ذلك، وقال: تشير علينا بإنسان، ثم تشير عليه أن لا يفعل!!.قلت: نعم، إمامي في ذلك مالك بن أنس، أشار **على أهل المدينة أن** يقدموا نافعا القارئ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأشار على نافع أن لا يفعل، فقيل له في ذلك، فقال: أشرت عليكم بنافع؛ لأني لا أعرف مثله، وأشرت عليه أن لا يفعل؛ لأنه يحصل له أعداء وحساد.فكذلك أنا أشرت عليكم به؛ لأني لا أعرف مثله، وأشرت عليه أن لا يفعل؛ لأنه أسلم لدينه.قال الصيمري: استقر التدريس ببغداذ لأبي بكر الرازي، وانتهت الرحلة إليه، وكان على طريقه من تقدمه في الورع، والزهد، والصيانة.ودخل بغداد سنة خمس وعشرين، ودرس على الكرخي، ثم خرج إلى الأهواز، ثم عاد إلى بغداد، ثم خرج إلى نيسابور مع الحاكم النيسابوري، برأي شيخه أبي الحسن الكرخي ومشورته، فمات الكرخي، وهو بنيسابور، ثم عاد إلى بغداد، سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.تفقه عليه أبو بكر أحمد بن موسى الخوارزمي، وأبو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني، شيخ القدوري، وأبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر المعروف بابن المسلمة، وأبو جعفر محمد ابن أحمد النسفي، وأبو الحسين بن محمد بن أحمد بن أحمد الزعفراني، وابو الحسين محمد بن أحمد ابن الطيب الكماري، والد إسماعيل قاضي واسط.." (١)

"بالدواة والقرطاس وكتبه إذ ذاك وما من معنى أشار إليه أئمة اطريف مما يتعلق بالذات المقدسة أو الصفات المنزهة أو بالذات المحمدية والصفات النبوية إلا وله فيه القول الأبلغ واللفظ الأفصح ومن كلامه أقل واجب على الفقير أن لا يتطهر من نجاسة الذنوب بالتوبة وهي الاقلاع عنالمعصية والندم على فعلها والعزم على تركها ورد الظلامة إن كانت وقدر وعليه أن يتدارك فوائت صلوات تركها وأن يبادر بالنظر والالتفات لأستاذ يخدمه ويتمثل أمره ويؤمره على نفسه ليرج له خبائثها وينقب له عن دسائسها ويستعين بالله ثم به على طهراته من ذلك فإذا صح ذلك للفقير فهو الغنيمة الكبيرة والإكسير الأكبر والكبري الحمر وه بعد استنشاق روائح الوصول آداب منها أن لا تقف عن مرتبة بل يتخطاها بصدق اليقين ومنها أن لا يشهد أنه وصل فذلك حجاب عظيم بل يغيب في شهوده وذلك هو المقام الكريم ومنها أن لا ينفذ سهم نقمة عن قوس نفسه لأحد من الخلق ولو بالغ في أذيته بل يبالغ في معاملته بالرحمة حتى يبلغ الامهال أجله ويفعل الله مايشاء والسلاموسئل رضي الله عنه لم كان في أهل مكة قسوة القلب **وفي أهل المدينة لينها** فقال لأن أهل مكة جاوروا الحجر وأهل المدينة جاوروا البشر وأنشد بعضهم بحضور الأستاذ المذكور قول الشاعر ... لله قاموس يطيب وروده ... اغنى الورى عن كل معنى أزهرنبذ الصحاح بلفظه البحر من ... عاداته يلقى صحاح الجوهري ...فكسر

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية الغزي، تقي الدين ص/١٢٢

الصاد من صحاح فقال الأستاذ الصحاح لا تكسر فتعجب كل من كان في المجلس من هذا الجواب مع سهولة اللفظ والتروية ويروى عن شيخ الإسلام الطبلاوي أنه قال الصحاح بالفتح أفصح وأكثر استعمالا وما ألطف قوله قدس الله روحه إذ يقول ... ما أرض مفتح الأزهار وبهيج مشعشع الأنواروالآل منظمات عقودا ... لغوان عرائس ابكاروشموس تضيء في أفق السعد ... زها ضوءها على الأقماروغصون بايكها تسجع ... رق فتنسى ترنم الأوتار." (١)

"أخوه المتغلب على ملكه عقد السلم مع طاغية قشتالة باحتياجه إلى سلم المسلمين لجراء فتنة بينه وبين البرجلونيين من أمته واغتبط **به أهل المدينة فذبوا** عنه ورضوا بهلاك عمتهم دونه واستمرت الحال إلى يوم عيد النحر من عام التاريخ ووصله رسول صاحب المغرب مستنزلا منها ومستدعيا إلى حضرته لما عز عن إمساكها. وراسل ملك الروم فلم يجد عند من معول فانصرف ثانية يوم عيد النحر المذكور وتبعه الجمع الوافر **من أهل المدينة خيلا** ورجالا إلى مربلة من ساحل إجازته. وكان وصوله إلى مدينة فاس مصحبا من البر والكرامة بما لا مزيد عله في السادس من شهر محرم فاتح عام واحد وستين وسبع مائة وركب السلطان للقائه ونزل إليه عند ما سلم عليه وبالغ في الحفاية به.وكانت قد لحق به مفلتا من شرك النكبة التي استأصلت المال وأوهمت سوء الحال بشفاعة السلطان أبي سالم قدس الله روحه فقمت بين يديه في المحفل المشهود يومئذ و أنشدته:سلا هل لديها من مخبرة ذكر ... وهل أعشب الوادي ونم به الزهروهل باكر الوسمي دارا على اللوى ... عفت آيها إلا التوهم والذكربلادي التي عاطيت مشمولة الهوى ... بأكنافها والعيش فينان مخضروجوى الذي ربي جناحي وكره ... فها أنا ذا مالي جناح ولا وكر." (٢)

"ولدي عن هؤلاء الكذابين. فيا ليت شعري إذا كان مثل هؤلاء يعدهم سيدي من الكذابين، فمن يكون صادقا؟ فاعتبروا يا أولي الأبصار. قال: وإني ما وجدت بعدهم من أصحاب إلا القليل أقل من القليل. انتهى.قلت: وتسمية سيدي على هؤلاء كذابين لا يطعن في صلاحهم لأن ذلك على عادة شيوخ الصوفية في تربية مريديهم لا يثبتون لهم حالا، ولا مقاما، ولا يخفى ما في كلام سيدي محمد بن عراق من الثناء عليهم وكانت وفاة الشيخ محمد بن رمضان صاحب الترجمة في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة - رحمه الله تعالى -.٧٣ - محمد بن زرعة: محمد بن زرعة المصري، الشيخ الصالح، صاحب الأحوال والمكاشفات. كان يجلس في شباك بيته بالقرب من قنطرة قديدار، وكان يتكلم على ما يخطر للإنسان في نفسه، وكان يتكلم ثلاثة أيام، ويسكت ثلاثة أيام، وكان مزمنا مقعدا أقعده الفقراء. توفي سنة أربع عشرة وتسعمائة، ودفن في الشباك الذي كان يجلس فيه من بيته المذكور - رحمه الله تعالى -.٧٤ - محمد بن زكي الدين: محمد بن زكي الدين، الشيخ ناصر الدين المدني **انتقد أهل المدينة عليه** أمورا، وكتب فيه محاضر بأمور لا توصف، ومنع بسبب ذلك من الإقامة بالمدينة المنورة، وعزل من وظائفه وجهاته بها، فدخل القاهرة في زمن الغوري، وقم له تحفا، فكلمه القاضي محب الدين بن رجا كاتب الأسرار في أمره، وأراه الفتاوي التي كتبت فيه والمحاضر، وتحزب بعض أمراء مصر، فتلافى ابن رجا الأمر بأن يعود إلى استيطان المدينة من غير عود جهاته إليه، وفاق إذ ذاك

---

(١) النور السافر عن أخبار القرن العاشر العَيْدَرُوس ص/٣٧٣

(٢) أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض المقري التلمساني ١٩٦/١

من الذل والإهانة والفقر بمصر ما لا يوصف ثم عاد إلى المدينة، فلما تولى السلطان سليم بن عثمان توجه إليه إلى الروم، وطلب منه نظر الحرم وأشياء آخر، ثم رجع إلى مصر، فولاه نائب مصر إذ ذاك قضاء المدينة، فأراد أن يولي عنه زباله رغما على ابن عمه القاضي فتح الدين، وقال لنائب مصر: إني عاجز عن المنصب فيكون ابن عمتي نائبا عني، فقال له النائب: قد اعترفت بالعجز، فعزله وولي السيد عبد الله السمهودي.٧٥ - محمد بن سلطان: محمد بن سلطان، الشيخ الرئيس القاضي، كمال الدين بن الزيني سلطان الدمشقي الصالحي الحنفي. ولد في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة،." (١)

"من جاء بالنور في كتاب ... به لكل الفصاح أعجزتراه في أبلغ المثاني ... حقا لكل العلوم أحرزرقا به الله فوق سبع ... فجل مقداره وقد عزما شئت في مجده فعدد ... فمطنب المدح فيه موجزوحاصل القول فيه قطب ... لسائر المكرمات مركزعليه مني صلاة عبد ... قد فاق في حبه وبرزومن شعر الشيخ قطب الدين معمى في اسم زين:وكوكب الصبح إذ تبدى ... بشرنا باللقا صباحاطوبى لنا إننا ظفرنا ... بغاية العز حين لاحاتوفي الشيخ قطب الدين صاحب الترجمة رحمه الله تعالى بمكة المشرفة في سنة إحدى وتسعين بتقديم التاء وتسعمائة رحمه الله تعالى رحمة واسعة.محمد بن أحمد البصروي: محمد بن أحمد بن محمد، القاضي أمين الدين ابن القاضي شهاب الدين البصروي، الشافعي، أحد الشهود بالقسمة، وكاتب الحرمات، والأوقاف والمرستان كانت والدته الشيخة الفاضلة السيدة زينب بنت الشيخ رضي الدين الغزي الجد توفي يوم السبت يوم عيد الأضحى سنة ثمان وسبعين وتسعمائة رحمه الله تعالى.محمد بن أحمد الحرستاني: محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحرستاني الدمشقي الكاتب. الشيخ الصالح الزاهد، القانع، بل العارف بالله تعالى مولده بحرستا سنة ثلاثين وتسعمائة تقريبا، وأخذ عن الشيخ منصور السقيفة سكن بحجرة بمدرسة القيمرية الجوانية، وكان يكتب المصاحف، وغيرها بها ويقتات من أجرة كتابته كتب نحو سبعين مصحفا، وكتب أشياء كثيرة من كتب الفقه والتصوف وكتب الفتوحات المكية وكان يحب العزلة، والانفراد عن الناس، وحاول قضاة القضاة أن يستكتبوه شيئا من كتب الفقه، وغيره فلم يفعل، وأعرض عن الكتابة لهم وترك القيمرية والسكنى بها لذلك، وجاور بجامع السقيفة خارج باب توما في حجرة هناك راكبة على نهر بردا، وحج في سنة إحدى وتسعين وتسعمائة وجاور بالمدينة، ومات بها بعد أن ظهرت له مكاشفات، **واعتقده أهل المدينة سنة** اثتين وتسعين بتقديم التاء وتسعمائة رحمه الله تعالى ودفن بالقرب من سيدي عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه.." (٢)

"أن يشهد عليه ولا قدر القاضي أن يدقق عليه في سماع الدعوى لأن أخته كانت عند السلطان مراد مقبولة جدا وانصرف خصماؤه وقرره السلطان في ديار بكر فذهب إليها ناويا على إهلاك كل من اشتكى عليه ومنهم ملك أحمد باشا وعماد الدين بيك فإنه أهلكهما تحت العذاب ووصل إلى أن ثار عليه أهل البلد وقاموا عليه قومة رجل واحد فتحصن في القلعة وصار يضرب **على أهل المدينة المدافع** الكبار حتى قتل منهم خلقا كثيرا وكان إذ ذاك السلطان محمد بن

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ١/٥٠

(٢) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٣/٤٣

السلطان مراد ولي عهد أبيه مقيما في بلدة مغنيسا فأرسل إلى إبراهيم باشا يستشفع عنده في الرعايا عموما وفي ملك أحمد باشا المذكور خصوصا فقال أما الآن ماله حكم مع وجود والده وإذا صار سلطانا يفعل بي ما أراد فنذر السلطان محمد قتله يوم يصير سلطانا فلما من الله تعالى عليه بالسلطنة وحضر إلى مقر تخته سأل عن إبراهيم باشا المذكور فقيل له إنه محبوس بحبس والدك فأمر بقتله فقتل صبرا من غير تأخير قال البوريني وأخبرني بعض من شاهد قتله أنه كان جالسا في الحبس بعد صلاة العشاء فدخل عليه كبير من خواص خدم الديوان ومعه جماعة من الجلادين مغيرين صورهم حتى لا يرتاب منهم وجلس ذلك الكبير يصاحبه في أمور مموهة وأقدم عليه الجلادون من خلفه ووضعوا في عنقه حبلا وقالوا أمر بذلك السلطان قال فرأيته رفع مسبحته مشيرا بالشهادة فلما مات ألقوه في البحر ثم شفعت فيه أخته فدفنوه وصار عبرة للمعتبرين انتهى ما قاله البوريني في ترجمته ورأيت في التراجم التي أنشأها منشيء الروم عبد الكريم بن سنان قاضي القضاة بمصر ذكر إبراهيم باشا المذكور فأحببت ذكر ما قاله لتوشية الكتاب بذلك النسيج قال لما تلألأت أنوار السلطنة المحمدية من هالة سريرها وأصبحت الدنيا بتلك الأنوار مشرقة بحذافيرها بدأ أحسن الله مبدأه وختامه وأغمد في رقاب الحاسدين حسامه بقتل إبراهيم باشا من عم المعالم ظلمه وفشا عرف بأخوة مدبرة الحرم السلطاني لا زال مخدوما بالأمان والأماني وهو الذي سعى في أرض الله بالفساد وخرب البلاد وأباد العباد ما من بلد تولاه إلا وأمست بيوته خاوية واشتعلت فيه من المظالم نار حامية لم يتول مصرا من الأمصار إلا وأصبح فيها إعصار فيه نار تسابقت في حلبة الجور أفراس مظالمه وجرد سيف الحتف على محاربه ومسالمه أورى زناد الفساد وشب نار المظالم ولقد كان أعدى معتد وأظلم ظالم وبالجملة فإنه انفرد بقبائح لا يوجد له فيها عديل وأظهر." (١)

"وأخذ عن عمه الإمام محمد تقي الدين الكازروني المنهاج وشرحه لابن حجر وعن خاتمة المحققين عبد الملك العصامي ومولات المالكي وأحمد بن منصور والإمام عبد الرحمن الخياري وغيرهم ولزم الإفادة وصلاة الجماعة بالمسجد النبوي بحيث لايفوته فرض إلا لعذر وكان لا يخرج من المسجد إلا آخر الناس خصوصا بعد صلاة العشاء ويقول أحب أن أكون آخر الناس خروجا أولهم دخولا وكان والده يلزمه وهو مراهق بحضور صلاة الصبح مع الجماعة وحضور قراءة الوظائف واستمر على ذلك ومن **عادة أهل المدينة غالبا** إذا جاء وقت الصيف يخرجون إلى النخل قال وكان لوالدي نخل بالمقصرة عند الميل الأسود فطلع هو وطلعنا معه والوقت صيف فانتبهت ليلة من النوم وكانت مقمرة فتوهمت أن النهار أسفر وفاتني حضور الجماعة فانزعجت ثم توضأت وفتحت باب النخل وذهبت إلى أن وصلت محل الداعي بباب الجمعة فإذا الريس أول ما ابتدأ في التهليل على المنارة فتحيرت حينئذ وعرفت أني قد اغتريت بالقمر وأن الليل باق ولا يمكنني الرجوع إلى المحل لأني أهاب الدخول بين تلك النخيل ولا أجد قدرة على الدخول في البقيع في تلك الساعة لكون المحل مهابا عادة ثم ألهمني الله تعالى وقوى جناني إلى أن عزمت على التقدم إلى البقيع في تلك الساعة فتقدمت باسم الله إلى أن جلست على باب عمات النبيواتكأت على باب القبة ووضعت العباءة على رأسي فبعد ساعة لم أشعر لا بفانوس أقبل من جهة سيدنا أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه حتى وقف به حامله بالقرب مني

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٥٨/١

ومعه جماعة مبيضون ثم بعد ساعة أقبل فانوس آخر من جهة قبة العباس رضي الله عنه ووقف به حامله بالقرب من باب الجمعة ومعه جمع مبييضون أيضا ثم بعد ساعة أقبل جماعة كثيرون من الدرب الذي أتيت منه إلى المحل الذي أنا به من درب الغنم ومعهم فانوس ولهم حركة عظيمة فسلم واحد على الجمع الأول فردوا سلامه فقصدوا باب السيدة فاطمة رضي الله عنها فإذا هو مفتوح فدخلوا فدخلت معهم وقصدوا جهة الصحابة فأردت الدخول معهم فوقف لي رجل منهم وقال لي ههنا حدك فوقفت عند قبر السيدة فاطمة أتهجد ساعة ثم خرجوا وخرجت معهم فخرجوا من باب الجبر ثم من باب الجمعة فخرجت معهم فوقفوا هناك بعد أن توجهوا إلى القبلة ودعوا وأنا معهم فالتفت إلى رجل منهم وضيء وقال لي من أنت قلت أبو السعود بن يحيى الكازروني فرفع يده وطبطب بها بين كتفي وقال." (١)

"توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وألف شهيد بالطاعون ثم جهز عسكر كثير من مصر ومعه أميران وعليهم أمير محمد جاويش متوليا جدة ومشيخة الحرم فوصلوا إلى ينبع وكانوا تلاقوا مع الحاج قبلها بيومين أو ثلاثة ودخلوا معا وأقاموا فيها خمسة أيام أو ستة يكاتبون حمودا وهو يجيبهم بكلام شديد فحملوا عليه فلم يجدوه فاقتضى رأيهم أن بعضهم يقيم لحفظ البلد والآخر يحج وهو الأكثر فدخلوا مكة بموكب عظيم سابع ذي الحجة ومعهم اثنا عشر كاشفا تحت يد كل الكاشف جماعة ودخل الحاج الشامي واليماني والمدني وأما أهل العراق ونجد والحجاز وسائر العرب فلم يحجوا لما حصل لهم من التعب والجوع والخوف ونزل العسكر في بيت حمود وأحمد الحرث وجميع الأشراف الذين معه وقتل محمد جاويش ستة أشخاص من أتباع حمود ثم توجه الحاج المصري ومعه العسكر والشريف سعد إلى ينبع نحو حمود وأقام أخاه السيد أحمد مقامه بمكة فلما وصلوا إلى ينبع تشاوروا هل يقيمون أو يتوجهون وراء حمود أو يرجعون إلى مصر فاتفق الرأي أن يذهبوا إلى مصر وأقام سعد ومحمد جاويش وقبض سعد على جماعة من المفسدين كانوا مع حمود وكبلهم بالقيود والأغلال وخرج من مكة يوم الإثنين سادس صفر سنة تسع وسبعين وألف أحمد بن زيد بعسكره إلى جهة المبعوث لإصلاح تلك الجهات والطرقات وأقام مقامه بمكة بشير بن سليمان ثم دخل سعد إلى مكة ثاني عشري ذي القعدة من السنة المذكورة وبعدها بأربعة أيام دخل أخوه أحمد فلما كان رابع ذي الحجة وصل رسول من المدينة يخبر بأن رجلا اسمه حسن باشا قدم متوليا جده ومعه أوامر سلطانية بأنه ينظر في أمور الحرمين فبرزت له عساكر المدينة وكبراؤها وتلقوه بموكب عظيم والسبب في وصوله **أن أهل المدينة رفعوا** أمرهم إلى السلطان بالشكوى من الشريف سعد ولما خرج من المدينة متوجها إلى مكة صار ينادي مناديه في الطريق أن البلاد للسلطان ولا يذكر الشريف سعد فدخل الحاج المصري إلى مكة ولبس الشريف خلعته المعتادة ثم دخل الحاج الشامي ثم دخل بعد الظهر حسن باشا في موكب عظيم إلى أن وصل إلى باب السلام فنزل ودخل المسجد وفي اليوم السابع خرج الشريف لأمير الحاج الشامي ولبس خلعته المعتادة ايضا وكان من العادة أن يقسم بعض الصدقات لأهل مكة قبل الصعود إلى عرفة فمنع من ذلك وتخلف منهم كثير عن الحج لذلك فتعب الشريف سعد من أحواله." (٢)

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ١/١٢٥

(٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ١/٤٤١

"المعروف بزقاق طاعنة وورد في ذلك الموسم كتاب للسيد أحمد بن الحرث وللسيد حمود وللسيد بشير بن سليمان مضمون الجميع واحد وعباراتهم مختلفة ولفظ كتاب السيد حمود فرع دؤابه هاشم وشيخ المحامد والمكارم السيد حمود نظم الله عقوده وأباد حسوده وبعد فلا يخفى عليكم أن الكعبة البيت الحرام ومطاف طواف الاسلام هو أول بيت وضع للناس وأسس على التقوى منه الأساس وأنه لم يزل في هذه الدولة العلية آمنا أهله من النوائب وروضا مخصبا بأحاسن الأطايب إلى أن ظهر من السيد سعد من الأمر الشنيع ما يشيب عنده الطفل الرضيع وما كفاه ذلك حتى شد الخناق **على أهل المدينة البهية** وأذاقهم كاس المنون روية فلما بلغ هذا الحال السمع الكريم السلطاني أمر بعزله عن مكة وتفويضها إلى الشريف بركات ليعمل فيها بحسن التصرفات وتكونوا له معينا وظهيرا وناصحا ومشيرا وكل من يتفرع غصنه من دوحة فاطمة الزهراء ويتصل نسبه إلى أئمة الملة الغراء تهدونه إلى طريق الخير والصلاح وترشدونه إلى معالم الرشد والنجاح وأنتم على ما تعهدون من التكريم والتبجيل والله على ما نقول وكيل فاستقام الأمر بتولية الشريف بركات غاية الاستقامة وكان في الباطن طالبا لهذا الأمر حريصا عليه وذكر الشلي في ترجمة الشيخ عبد الله صاحب رباط الحداد أن الشريف بركات قبل أن يتولى الامارة بأيام أتاه وهو في الحجر وسأله الدعاء بتيسير المطلوب فدعا له بذلك فلما ذهب سأل الشيخ رجل من أشراف مكة عما طلب فقال أنه طلب أن يكون ملكا وقد استجاب الله الدعاء له في ذلك ولما تولى توجه الشريف سعد من مكة فخرج الشريف بركات ومعه العساكر في طلبه فسلك طريق الثنية إلى الطائف وكان الشريف سعد قد سلكها ونزل بالطائف ثم ارتفع عنه إلى عباسه ثم إلى تربة ثم إلى بيشة فتبعه الشريف بركات حتى قارب تربة ثم عاد إلى المبعوث ثم إلى الطائف وأقام بها ثم رجع إلى مكة وحظى عند السلطنة وكان مقبول الكلمة عندهم معتقدا لما كان يكثره من مداراتهم وكان كثير الاحسان للأشراف والتعطف بهم وتقووا في زمنه وقويت شوكتهم وكثرت أموالهم وبسبب ذلك بقي كبار الأشراف وصغارهم تحت طوعه وكان يخرج بهم لحرب العرب من أهل الفرع وغيرهم ويكون الظفر فيه له وللأشراف وحمدت طريقته وأمنت في زمنه السبل وربحت التجار وانتظم الأمر خصوصا للحجاج وفيه يقول بعض أدباء دمشق وقد حج." (١)

"المذكور في القدس بالبداءة في الأوراد والأذكار والمحيا ورحل إلى مصر في سنة تسع وعشرين وألف وأخذ الفقه عن الشيخ منصور والشيخ مرعي البهوتيين والشيخ عبد القادر الدنوشري والشيخ يوسف الفتوحي سبط ابن النجار وأخذ القراآت عن الشيخ عبد الرحمن اليمني والحديث عن البرهان اللقاني وأبي العباس المقري والفرائض عن الشيخ محمد الشمريسي والشيخ زين العابدين أبي دري المالكي والشيخ عبد الجواد الجنبلاطي والعروض عن الشيخ محمد الحموي وحصة من المنطق والعربية عن الشيخ محمد البابلي وحضر دروسه ثم عاد إلى دمشق وقرأ على العلامة عمر القارىء في النحو والمعاني والحديث والأصول وحج في سنة ست وثلاثين وألف وأجازه علماء مكة كالشيخ محمد بن علان الصديقي والشيخ عبد الرحمن المرشدي الحنفي مفتي مكة وأخذ **عن أهل المدينة كالشيخ** عبد الرحمن الخياري وكذلك عن علماء بيت المقدس وأعلى سند له في الحديث مرويات الحافظ ابن حجر العسقلاني في جميع كتب الحديث عن

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ١/٤٤٥

الشيخ حجازي الواعظ عن ابن أركماس من أهل غيط العدة بمصر عن الحافظ ابن حجر وحضر دروس الحديث بالجامع الأموي عند الشمس الميداني والنجم الغزي ودروس التفسير عند العمادي المفتي وتصدر للإقراء بالجامع المذكور في سنة إحدى وأربعين وألف بكرة النهار وبين العشاءين فقرأ الجامع الصغير في الحديث مرتين وتفسير الجلالين مرتين وقرأ صحيح البخاري بتمامه ومسلم والشفا والمواهب والترغيب والترهيب والتذكرة للقرطبي وشرح البرءة والمنفرجة والشمايل والإحياء جميع ذلك فيه نظر ولازم ذلك ملازمة كلية بمحراب الحنابلة أولا ثم بمحراب الشافعية ولم ينفصل عن ذلك شتاء ولا صيفا ولا ليلة عيد حتى أنه لما زوج ولديه حضر تلك الليلة وكان فيه نفع عظيم وأخذ عنه خلق كثير أجلهم الأستاذ الكبير واحد الدنيا في المعارف إبراهيم الكوراني نزيل المدينة والسيد العالم محمد بن عبد الرسول البرزنجي ومنهم ولده العالم العلم الدين الخير أبو المواهب مفتي الحنابلة الآن أبقى الله وجوده ونفع به وشيخنا المرحوم عبد الحي العكري الآتي ذكره وغيرهم وله مؤلفات منها شرح على البخاري لم يكمله ودرس بالمدرسة العادلية الصغرى وصار خطيبا بجامع منجك الذي يعرف بمسجد الأقصاب خارج دمشق وكان شيخ القراء بدمشق ونظم الشعر إلا أن شعره شعر العلماء ولقد رأيت من شعره الكثير فلم أر فيه." (١)

"الشلى وعن الشيخ عبد الرحمن السقاف العيدروس والشيخ الجليل العارف بالله تعالى السيد حسين بن عبد الرحمن الحبشى ولزمه وحذا حذوه فى العزلة وقراءة كتب الصوفية لا سيما كتب الشاذلية والكتب الغزالية وغيرهم ثم رحل الى الحرمين وأخذ بمكة عن غير واحد ثم رحل إلى المدينة وتوطنها واشتهر بها شأنه وكان كثير المطالعة لكتب الاولين لا سيما كتاب الاحياء فانه كان ملازما لقراءته وروى انه التزم بالنذر كل يوم قراءة بعضه الا لعذر من سفره ومرضه وأخذ عنه جماعة كثيرون منهم الجمال الشلى المؤرخ وكان عارفا بكلام القوم واصطلاحاتهم واذا تكلم فى مسئلة أفادوا وأجاد متقللا من الدنيا قانعا منها بالكفاف سائرا على طريقة سلفه ومما يدل على زيادة فضله ورفعة قدره انه لما طاح بعض قناديل الحجرة الشريفة على القبر الشريف فتحير أهل المدينة فى ذلك وأرسلوا الى الخليفة السلطان محمد بن ابراهيم يخبرونه بذلك فاستشار أعيان أصحابه فى ذلك فاتفقوا على أن لا يتعاطى اخراجه الا أفضل أهل المدينة فأرسل اليهم يأمرهم بذلك فأجمعوا على أن المستحق لهذا الوصف صاحب الترجمة فأخبروه بأمر السلطان فامتثل الامر ورفعوه فى لوح وأنزلوه على القبر الشريف فرفع القنديل ثم أرسلوا به الى السلطان فوضعه فى خزانته وبالجملة فهو من أكابر عصره وكانت ولادته فى سنة خمس عشرة وألف وتوفى بالمدينة نهار الاربعاء أول شعبان سنة خمس وثمانين وألف ودفن بالبقيع وقبره معروف يزارعبد الله بن محمد بن قاسم المعروف بقاسم زاده الحلبى الاصل القسطنطينى المولد المنشأ والوفاة قاضى القضاة الفاضل اللوذعى الحذق الباهر الطريقة نشأ وقرأ على والده العلامة الشهير محمد بن قاسم المترجم فى الريحانة الآتى ذكره ان شاء الله تعالى وبرع وتفوق ثم درس بمدارس الروم وولى قضاء القدس ثم قضاء ازمير ثم قضاء الشأم فى سنة ثمان وثمانين والف وكان أحد أعاجيب الزمان فى فصل الاحكام واستحضار الفروع الفقهية فلا يشذ عن فكره منها الا القليل وكان مع كونه متكيفا مستغرقا فى الكيف حاضر الذهن جدا واذا عرض عليه أطول حجة أوصك

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٢/٢٨٤

انساق فكره الى مناط الحكم بسرعة وأصاب فيها المحزو بالجملة فلم ير مثله فى هذا الباب ثم عزل عن قضاء الشأم وورد الروم وأقرأ دروسا خاصة فى أنواع الفنون ولم تطل مدته بعد ذلك حتى توفى الى رحمة الله تعالى وكانت وفاته فى الثامن والعشرين من." (١)

"ابن طعان بن حميد الانصارى الخزرجى المكى الشافعى الامام الحجة المؤلف المصنف كان صدرا عالى القدر واسع المحفوظ محققا تشد اليه الرحال للاخذ عنه ذكره الشلي وساق نسبه كما ذكرته ثم قال ولد بمكة سنة اثنتين بعد الالف ونشأ بها وحفظ القرآن ومات أبوه سنة ست بعد الالف كما تقدم فى ترجمته فنشأ يتيما فقيض الله تعالى له الشيخ الولى أبا الفرج المزين فاحتفل بتربيته واشتغل أولا بالقرآآت على الشيخ عبد الرحمن أبى الحسن بن ناصر الاشعرى فقرأ عليه الى أن مات فى سنة احدى وثلاثين والف فاكمل القراءة على تلميذه الشيخ أحمد الحكمى وقرأ على الشيخ محمد تقى الدين الزبيرى وسند الزبيرى وسند الشيخ أبى الحسن من طريق أهل المدينة واحد فانهما قرآ جميعا على المقرى الشيخ محمد بن أبى الحرم المدنى وهو عن جماعة اجلاء من اعلاهم سند الشيخ الامام الشمس محمد بن ابراهيم السمديسى المصرى الحنفى وهو عن شيخ القراء أحمد بن راشد الاسيوطى وهو عن امام القراء أبى الخبير محمد بن محمد الجزرى وسنده مذكور فى النشر وغيره ولم يأخذ الشيخ محمد تقى الا عن شيخه المذكور واما الشيخ أبو الحسن فله سند آخر من طريق أهل مكة فهو عن الامام عمر الشعرانى وهو عن اجلاء معتبرين من أهل اليمن منهم الشيخ عبد الله بن رعيل الحضرمى الضرير والشيخ على الريمى القرشى وله اسانيد أخر وأخذ صاحب الترجمة النحو والاصول والعروض عن الشيخ عبد الملك العصامى والكلام عن البرهان اللقانى وأخذ عن السيد عمر ابن عبد الرحيم البصرى الفقه والاصول والعربية والحديث واصوله والتفسير والمعانى والبيان وأجازه باللفظ فى سنة أربع وثلاثين وألف وأخذ عن العارف بالله تعالى أحمد بن ابراهيم علان العقائد والحديث وعن الشهاب الخفاجى الحديث وعن العارف بالله تعالى عبد الرحمن باوزير التصوف وتصدر للاقراء والتدريس فى المسجد الحرام وانتفع به جماعة من الاعلام منهم الشيخ عبد الله بن محمد طاهر عباسى والشيخ أحمد باقشير قلت وشيخنا الحسن العجيمى وشيخنا أحمد النخلى فسح الله تعالى فى اجلهما قال وقرأت عليه الفقه والفرائض والحساب والاصلين والحديث واصوله وكان له قوة اقدام على تفريق كتابة المشكلات وله مؤلفات عديدة منها المجموع الوضاح على مناسك الايضاح وشرحان على ابيات ابن المقرى كبير وصغير وله كافى المحتاج لفرائض المنهاج وفتح الفياض بعلم القراض." (٢)

"تجنوا الى آخر الابياتغرس الدين بن محمد بن أحمد بن محمد بن غرس الدين بن محمد بن أحمد بن غرس بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الوهاب ابن عبد الفتاح بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابى سعيد سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر خدرة بن عوف بن الحرث بن الخزرج ابن حارثة بن ثعلبة بن عامر بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد الخليلى ثم المدنى

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٦٩/٣

(٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ١٢٩/٣

الانصارى الشافعى المحدث الفقيه الاديب المشهور صاحب كتاب كشف الالتباس فيما خفى على كثير من الناس ألفه فى الاحاديث الموضوعة وهو كتاب جم الفائدة رأيته ونقلت منه أشياء من جملتها انه كانيأمر الاغنياء باتخاذ الغنم ويأمر الفقراء باتخاذ الدجاج فقال // (لا أصل له) // وقد سبقه الى هذا الوضع جماعة منهم الزركشى والسيوطى وألف فيه النجم الغزى الدمشقى كتابه اتقان ما يحسن فى الاحاديث الجارية على الالسن لكن تأليف صاحب الترجمة أسهل مأخذا من الجميع وله من التآليف أيضا نظم الكنز ونظم مراتب الوحود للامام عبد القادر الجيلى فى رجز فى غاية الرقة والانسجام وقد تولى شرحه العارف بالله تعالى عبد الله البوسنوى الرومى شارح الفصوص المار ذكره لما كان بينهما من المودة أخذ بالقدس عن الشيخ محمد الدجانى والشيخ يحيى بن قاضى الصلت امام المسجد الاقصى وقارىء الحدث به ثم رحل الى القاهرة فى سنة سبع بعد الالف وحضر بها دروس أبى النجاسالم السنهورى فى البخارى والشفاء وأخذ عن الاستاذ زين العابدين البكرى والحافظ محمد حجازى الواعظ ورأى فى منامه وهو بمصر كان النبأعطاه رغيفا فقص الرؤيا على سيدى ابى الاسعاد يوسف الوفائى فأشار اليه بالذهاب الى الروم فذهب اليها اذ ذاك واجتمع بالوزير الاعظم بواسطة كتاب سيدى أبى الاسعاد وكان تقدم له ولاية بمصر وأظنه بيرام باشا فوجه له خطابة المدينة وعين له ما يكفيه فهاجر الى المدينة وسكنها وتزوج بها وصار بها منهلا للواردين لا سيما أهالى القدس والخليل **وأحبه أهل المدينة وعظم** شأنه فيما بينهم ووقع لهم أمر خطير فى سنة ثمان وأربعين وألف احتاجوا الى عرضه للسلطنة فأرسلوه الى السلطان ومعه الشيخ الفاضل محمد ميرزا السروجى الدمشقى نزيل المدينة فوصلا الى دمشق صحبة الركب الشامى وكان." (١)

"القاهرة الشيخ منصور الطوخى والشهاب أحمد البشبيشى والشمس محمد بن خليفة الشوبرى ومن أهل الشام الشيخ عبد القادر الصفورى والشيخ محمد الخباز المعروف بالطنينى والشيخ محمد بن على المكتبى ومن أهل مكة الشيخ أحمد بن عبد الرؤف والشيخ عبد الله بن طاهر العباسى والشيخ على الايوبى والشيخ على بن أبى البقا والشيخ اسكندر المقرى والشيخ سعيد بن عبد الله باقشير والشيخ عدب المحسن القلعى والشيخ ابراهيم بن محمد الزنجبيل والشخي على باحاج **ومن أهل المدينة شيخنا** المرحوم ابراهيم الخيارى وغيرهم وله فهرست مجمع مروياته وشيوخه ومسلسلاته جمعها تلميذه شيخ مشايخنا العلامة عيسى بن محمد الجعفر المغربى فى نحو خمسة كراري حصلت عليها من تفضلات شيخنا الامام أحمد بن محمد النخلى المكى عندما أجازنى بجميع مروياته فى حرم الله الامين يوم الاربعا ثانى ذى الحجة سنة احدى ومائة وألف ومع تبحره فى العلوم لم يعتن بالتأليف وألجئ الوزير الاعظم أحمد باشا الفاضل الى تأليف كتاب فى الجهاد وفضائله فألف فيه فى أيام قليلة كتابا حافلا أتى فيه بالعجب من الاثار الواردة فيه وأحكامه المختصة به وكان ينهى عن التأليف ويقول التأليف فى هذه الازمان من ضياعة الوقت فان الانسان اذا فهم كلام المتقدمين الآن واشتغل بتفهيمه فذاك من أجل النعم وأبقى لذكر العلم ونشره والتأليف فى سائر الفنون مفروغ منه واذا بلغه ان أحدا من علماء عصره ألف كتابا يقول لا يؤلف أحد كتابا الا فى أحد أقسام سبعة ولا يمكن التأليف فى غيرها وهى اما ان يؤلف فى شئ لم يسبق اليه يخترعه أو شئ ناقص يتممه أو شئ مستغلق يشرحه أو طويل يختصره دون أن يخل بشئ

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٣/٢٤٦

من معانيه أو شئ مختلط يرتبه أو شئ اخطأ فيه مصنفه يبينه أو شئ مفرق يجمعه قلت ويجمع ذلك قول بعضهم شرط المؤلف أن يخترع معنى أو يبتكر مبنى وحصل له عارض فى عينيه أذهب بصره قبل انتقاله بنحو ثلاثين سنة وكان اذا طالع له أحد حثه على الاسراع بحيث ان السامع لا يفهم ما يقرأه القارى واذا توقف القارى فى محل سابقه بالفتح عليه حتى كانه يحفظ ذلك الكتاب عن ظهر قلب وكان كثير العبادة يواظب على قراءة القرآن سرا وجهرا وكان راتبه فى كل يوم وليلة نصف القرآن وبختم يوم الجمعة ختمة كاملة وكان كثير البكاء عند قراءة القرآن ولا يفارقه خوف الله فى جميع الاحيان وكان يعفو عند الاقتدار وله خلق سهل رضى وكان محله." (١)

"(وما قلت آه بعدكم لمسامر ... من البعد الا قال قلبى آها)فقلت ولسان الطلب هو الناطق ومقتضيات المجلس الى البديهة تسابق(رعى الله أوقاتا بقربكم مضت ... ولم يبق منها البعد غير مناها)(لقد طرفت ايدى البعاد لحاظها ... فأظلم ناديها الفقد سناها)(فآه لها لو تم بالقرب أنسها ... سقى ربعكم صوب الهنا وسقاها)(فما سر قلبى بعدها غير ذكرها ... وحاشاه أن يهدى بذكر سواها)(وماقلت آه بعدها لمسامر ... من البعد الا قال قلبى آها)وله غير ذلك وقد ذكرت له فى كتابى النفحة معظم احسانه وكانت ولادته فى سنة ثمان وعشرين بعد الالف وتوفى يوم السبت قبل الزوال سادس شهر رمضان سنة خمس وستين وألف ودفن بمقبرة باب الصغيرمحمد مكى بن ولى الدين المدنى الحنفى رئيس الحرمين وقاضى البلدين أوحد العصر ومفرد الدهر كان رئيسا نبيلا فاضلا كاملا كريم النفس والاخلاق عالى الهمة مشهورا بالرياسة والحشمة ولد بالمدينة وقرأ القرآن واشتغل بالعلم النافع وأخذا الطريق وتلقن الذكر ولبس الخرقة من السيد سالم شيخان ولزمه كثيرا وكان أعجز جماعته عنده وبشره بأشياء ظهر له بعد ذلك حقيقتها منها أنه يعيش سعيدا فكان كذلك ومنها انه لا يتعرض له أحد بسوء الا رأى فيه ما يسره فلم يتعرض له أحد بسوء الا قصمه الله تعالى وهذا مشهور فى وأقعة أهل المدينة وما فعله بعضهم من شكواه الى الابواب السلطانية ثم رجع مخذولا وغالبهم مات فى حياته ومنها أنه من أهل الجنة ومما اتفق له فى مجاورته بمكة عام اثنين وسبعين وألف أنه رد علية تفويض الحكم الشرعى بطيبة من قاضيها المولى بهائى من الديار الرومية تفويضا مطلقا ووافق ان القاضى المعزول وهو المولى محمد المرغلى أعطى قضاء مكة وجاءه المنشور فأرسل هو أيضا تفويض حكم مكة اليه فباشر النيابة عن القاضى بنفسه بمكة وأقام من يباشر عنه فى المدينة حسبما ابيح له ذلك فقال فى ذلك الشيخ أحمد بن عبد الرؤف المكى هذه الابيات(وضحت لرائدة مدحكم طرق البيان ... وتحدثت بنسيبكم خرس اللسان)(وأتت باسجاع الهديل حمائم الترسيل من أوصافك الغر الحسان)(وتقلدت تيها نظام حليها ... وتطاولت شرفا لها عنق الزمان)." (٢)

"المقاتلة والمقابلة يقال له تنكب لا يقطرك الزحام فعند ذلك قال له قومه اقترح شيئا نجد لك التباعه ومرنا بأمر نجد بامتثاله بحسب الاستطاعه فقال لهم اتبعونى ولكن فى الهرب وجدوا فى الهزيمة قبل أن يمنا العطب فلسنا من فرسان هذا الميدان ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان ثم ان حضرة الوزير لم يقنع منه بالهرب بل كان كلما ترحل عنه

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٤١/٤

(٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٢٥٧/٤

لج فى الطلب وكلما بلغه خبر شرذمة من اولئك جد فى طلبها وأقدم وارسل لحربها حزبا من شجعان العسكر الضاربين بكل أبيض مخذم ومتى قيل له ان طائة من اولئك فى جهة أرسل عينا تشرف عليها وهو دائما ماسك عنان فرسه كلما سمع هتفة طار اليها يجول تلك الاطراف مشارقا ومغاربا عزماته مثل النجوم ثواقبا(تدبير معتصم بالله مرتقب ... لله منتصر فى الله منتقم)ثم انه قبل وصوله الى تبريز كان يترقب من أهاليها لا سيما الاكابر والافاضل ان يستقبلوه الى خارج المدينة بمراحل ويقابلوه بكمال الطاعة والانقياد ويظهروا له كمال المحبة والاعتقاد وأنهم يستبشرون بمقدمه ويسرون بحلول قدمه ويبايعونه على أنهم رعايا وأنهم قدموا أنفسهم له هدايا فيراعى كلا منهم على حسب حاله ويبلغه من الامن والامانى ما فى آماله الا أن الشاه كان هددهم غاية التهديد وأوعدهم على اقامتهم بالمدينة بأنواع الوعيد فلما دخلها لم ينظر فيها غير فقراء الرعايا والشيوخ الكبار الذين فيهم من عهد عاد بقايا وأكثرهم فقراء آفاقيه وأما اكابر المدينة فلم يبق منهم أحد بالكلية ثم ان أهل المدينة لما ذهبوا أخذوا من أموالهم وارزاقهم ما رخص حمله وغلت قيمته وأبقوا ما عدا ذلك مما يثقل حمله وتكثر مؤنته فحصل للوزير من هربهم غاية الغضب وانحرف مزاجه بهذا السبب وكان فعلهم هذا الى نهب أرزاقهم وسيلة وذريعه فلما دخل العسكر لا سيما الينكجريه أغمضت عنهم العين فنهبوا ذلك جميعه واسترقوا أولادهم وعيالهم وأخذوا أرزاقهم وأموالهم بحيث لم يتركوا من ذلك شيئا أصلا وتتبعوا البيوت بابا بابا وفصلا فصلا حتى أخذوا الاخشاب وجعلوها أحطابا ولم يبقوا فى المساكن طاقات ولا أبوابا وكثيرا ما شاهدت أماكن ذات أبواب محكمة الصناعة وآلات حازت من اللطف أنواعه من عمل الصناع العوال والاساتذة التى ليس لاساتذة بلادنا عندهم مجال قد كسرت أبوابها فعادت مبنية على الفتح." (١)

"وهدمت جدرانها من الاساس الى السطح فأضحت على عروشها خاويه بعد أن كانت لانواع النقوش والزخاريف حاويه ولم يوجد فيها مكان الا تهدم ولم يبق من أكثرها كما قبل الادمنة لم تكلم ثم ان تحت غالب بيوت تبريز مغارات واسعة جدا ينسب واصفها الى الغلو اذا رام لرسمها حدا طولها فيما يقال كما بين دمشق والصالحيه لا يهتدى اليها كل أحد لان لها مداخل خفيه أضمرها من كان لها صانعا وجعل لها مثل حجر اليربوع ذافقاء وقاصعا مشتملة على خبايا وزوايا أعدوها قديما الاخفاء أرزاقهم اذا حل بهم مثل هذه المحن والبلايا فوضعوا أمتعتهم فى المغارات وأخفوها عن العيون وجعلوها من قبيل المضمرات المبنية على السكون حتى أخبر من يعقد على اخباره ان غالب أهاليها وأبنائها الى الآن مختب فى داخلها ومحتب بفنائها الا أن الينكجرية لكثرة تفتيشهم وتنقيرهم وتتبعهم وتحريرهم ظهروا على كثير من تلك المغارات فتوجهوا اليها وشنوا عليها الغارات وكلما اطلع أحد من الينكجريه على شئ من ذلك ذهب لاعلام رفقائه فتجئ وتستخرج اليربوع من نافقائه وقد شوهد بعض من ذلك النوع وذلك مغارة فى الباذستان وضع فيها حاكم البلدة خزائنه لما حصل له من الخوف والروع ولما نهب الباذستان لم يعلم بها أحد ولم يطلع عليها انسان لكن اطلع عليها كثيرة التنقير وبلغ أثر تلك حضرة الوزير فأرسل من جانبه الدفترادار فى الحال وضبط جميع ما فيها لبيت المال ثم ان العسكر بعد أن نهبوا المدينة ذهبوا الى الاطراف فنهبوا الزروع ودخلوا البساتين فقطعوا الاشجار من الاصول والفروع فكان

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٣٤٧/٤

حال أولئك كما قيل فى المعنى(للسبى ما نكحوا والقتل ما ولدوا ... والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا)ثم بعد ذلك حضر جماعة **من أهل المدينة وأكابرها** بعد أن ذهب عنهم الروع وجاؤوا بحسن الاختيار والطوع وتقدموا الى حضرة الوزير واعتذروا بأنهم كانوا مجبورين على هذا التأخير فقبل منهم ما أبدوه وعذرا ومن عليهم بفك الاسرى فانقلب كل منهم الى أهله مسرورا ولقى من بعد ذلك الخوف أمنا وسرورا فشرعوا فى العود الى أوطانهم من بعد الهرب وأقبلوا ينسلون اليها من كل حدب هذا وكثيرا ما سألنا بعض أبنائها عن محاسنها واستفسرنا منه عن لطيف مواضعها وأماكنها فيقول لو رأيتموها وهى مأهوالة معموره وبالخيرات." (١)

"واعتراني من جفاكم قلقي ... وتذكرت جيادا والصفاوتناهت لوعتي من حرقي ... كم أعزي الوجد بي والتلفافانعموا لي ثم جودوا لي بما ... يطفىء اليوم لهيب القبسإنني أرضى رضاكم مغنما ... لبقا نفسي ومحيي نفسيكنت قبل اليوم في زهو وتيه ... مع أحيبابي بسلع ألعبومعي ظبي بإحدى وجنتيه ... مشرق الشمس وأخرى مغربفرماني بسهام من يديه ... قابس البين فقلبي متعبلست أرجو للقاهم سلما ... غير مدحي للإمام الأرأسأحمد المحمود حقا من سما ... الشريف بن الشريف الأكيسقلت: وقد حكى المقري، في نفح الطيب أنه ممن اجتمع بالحضرة المنصورية، أبو الفضل العقاد المكي المذكور، والشريف المدني، وهو رجل وافد **من أهل المدينة انتمى** إلى الشرف، والشيخ إمام الدين الخليلي، الوافد على حضرته من بيت المقدس.فقال إمام الدين هذا للمنصور: يا أمير المؤمنين، إن المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال، شد أهلها إليك الرحال.أحمد بن محمد الأسدي الشبل بن الليث، والوبل ابن الغيث، والتيار ابن البحر، والصباح ابن الفجر.اشتمل بالمجد الصراح، ولطفت ذاته لطف الراح.ولما رأى أن المخالطة، لا تثمر إلا محض المغالطة.انعكف في زاوية العزلة، وتفرد في حجرة والعز له.وقد ذكرت من شعره ما تعوذه بالسبع، وتعلم منه رقة الطبع.فمنه قوله:دع المدامة يعلو فوقها الحبب ... رضابه وثناياه لنا أربنزه فؤادك من راح الكئوس وخذ ... راحا من الثغر عنها يعجز العنبشتان بين حلال طيب وحرا ... م حامض يزدريه العقل والأدبإذا تغزلت في خمر وفي قدح ... فما مرادي إلا الثغر والشنبلله در مدام بت أرشفها ... من في غزال إلى الأتراك ينتسبمهذب اللحظ زنجي السوالف لم ... تحو الذي قد حواه العجم والعربمنها:قالت مباسمه للبرق حين سرى ... لقد حكيت ولكن فاتك الشنبوبت أشدو على الغصن الرطيب كذا ... بيني وبينك يا ورق الحمى نسبيقول لما رأى دمعي جرى ذهبا ... يا مطلبا ليس لي في غيره أربتبت يدا عاذلي عمن أعوذه ... بالناس من نافث أو غاسق يقبإن المحرم سلواني لطلعته ... فقل لشعبان عني إنني رجبكيف السلو وعيني كلما نظرت ... لوامع البرق قالت زالت الحجبقوله: إن المحرم.. إلى آخر البيت، زاد فيه المحرم على قول القائل:وشادن مبتسم عن حبب ... مورد الخد مليح الشنبيلومني العاذل في حبه ... وما درى شعبان أني رجبوالمراد من شعبان: العاذل؛ ومن رجب: الأصم؛ لأن العرب كانت تسمي المحرم: المؤتمر؛ وصفر: ناجرا؛ وربيع الأول خوانا؛ وربيع الآخر: بصانا؛ وجمادى الأولى: الحنين، وجمادى الآخرة: الرنة؛ ورجب: الأصم؛ وشعبان: العاذل؛ ورمضان: الناتق؛ وشوال: وعلا؛ وذا القعدة: هواعا؛ وذا الحجة: بركا.وعلى ذكر أسماء الشهور، فلنذكر أسماء الأيام.وقد نظمها بعضهم،

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٣٤٨/٤

فقال:أؤمل أن أعيش وأن يومي ... بأول أو بأهون أو جبارأو التالي دبار فإن فيها ... فمؤنس أو عروبة أو شيارومن شعره قوله معارضا قصيدة ابن المعتز التي أولها:سقى المطيرة ذات الظل والشجرومستلهها قوله:." (١)

"كافاه ذو العرش بالاحسان عن كرم ... اسدى وبلغ ما يرجوه من أملوالبيت الأول هذا نصه شعريا نجل أشرف قيل ... وافاك عيد مباركوالبيت الثاني وهو تاريخ شعردم في سرور هنى ... عام المنى كله داموالبيت الثالث وهو تاريخ أيضا شعرمسعود أنشا باني ... مجد للملك داراوإنما أحوجه إلى هذا التكلف التزام التاريخ وهذا النمط اعتنى به المتأخرون فنفخوا في غير ضرم. واستسمنوا ذا ورم. والسلاسة والانسجام غير هذا ومن شعره أيضا قوله في مليح اسمه عيسوشادن من بني ثقيف ... بسهم ألحاظه رميتخالف في المعجزات عيسى ... فذاك يحيى وذا يميتوتعزى إليه هذه القصيدة المشهورةلا تلومي في ولوعي بالحبش ... إن عقلي حار فيهم واندهشكيف لا أصبو إليهم ولهم ... مدخل في كل قلب ومحشملكوا رقى بملكى رقهم ... فأنا الموقع نفسي في البلشوبروحي منهم انسية ... سلبت بالدل عقلي والورشذات خد مذهب ليس يرى ... في صفا مرآة مرآه نمشوفم عذب حلا مرشفه ... لو سقى المنعوش منه لانتعشما إلى الورد سبل وارى ... عندي الماء وبي أقوي العطشإن تحرم قربها بنت أختها ... ربما حلت إذا المفتى فتشنلت منها في خفاء قبلة ... عند ما زاد هيامي وطفشفجرت أدمعها في خدها ... فأرتني الروض مخضلا برشم قالت هكذا يا سيدي ... جال في صدرك بيعي وانقشفاعتراني لاعج من قولها ... لسع الأحشاء منى ونهشطالما بت بها في غبطة ... آمنا من كاشح عنا نبشوإلى يسراي أخرى مثلها ... طفلة بظلم من فيها خدشكاعب هيفاء راقت خضرة ... جال في ريحانها طل الغبشسمة الظبي حوتها واسمه ... فاحتواها الشبه منه واحتوشبعتها لا عن رضي والدمع في ... صحن خديها وخدى قد طرشفتنة الأولاد والزوجة ما ... برحت تمزج بالنصح الغشمذهبت تلك وأما هذه ... دملي منها لأني ما انتكشرب دبرني ولاطفني عسى ... هذه الكربة عن قلبي تنشوأظن لمن هذه القصيدة ليست له بل لجده الشيخ عبد العزيز الزمزمي المتوفي سنة ست وسبعين وتسعمائة وقد أرخ وفاته الشيخ عبد الرحمن الخفاجي بقولهإن من أجرى الدموع على ... عز دين الله قد أفلحقد أتى تاريخه ضبطا ... بجنان الخلد قد أصبحومن شعر الشيخ عبد العزيز هذا قوله في جاريتيه غزال ودام السرور لما باعهما وندم عليهما قوله شعربجاريتي كنت قرير عين ... وافق مسرتي بهما منيرفنغر صرف أيامي غزالي ... فلا دامت ولا دام السرورالشيخ فخر الدين أبو بكر الخاتونيكاتب ماهر. وشاعر قلد الطروس من نظمه عقود الجواهر. وأديب سهم أدبه لشواكل الأغراض مصيب. وأريب أحرز من الفضل أوفر سهم ونصيب. جرى في مضمار القريض ملء عنانه. فاجتنى زهور رياضه واقتطف ورود جنانه. وهو ممن حلب الدهر أشطره. وقرا من رقيم الزمان أسطره. فأفنى من دهره السبد واللبد. وقال لنسر عمره انهض لبد. وشعره بحر لا يلفى لمده جزر. رقيق الحواشي لا هراء ولا نزر. فمن بدائعه التي هي من بديع الحسن مصوره. قوله مخاطبا أهل المدينة المنوره. على ساكنها وآله الكرام. أفضل الصلاة والسلاميا أهل طيبة لا زالت شمائلكم ... كالروض باكره سار من الديمأنفاسكم والنفوس الغر لا برحت ...

---

(١) نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة المحبي ٦٥/٢

كالزهر والزهر في لطف وفي كرمما أمكم زائر إلا وآب بما ... يربو على فكره من كل مغتنمفأنتم الطاهرون الطيبون ومن ... لا ريب في مجدهم من سالف القدم." (١)

"وتناهت لوعتي من حرقي ... ثم أغرى الوجد بي والتلفافانعموا لي ثم جودوا لي بما ... يطفيء اليوم لهيب القبسدورإنني أرضي رضاكم مغنما ... لبقا نفسي ومحيا نفسيكتب قبل اليوم في زهووتيه ... مع أحيبابي بسلع ألعبومعي ظبي بإحدى وجنتيه ... مشرق الشمس وأخرى مغربفرماني بسهام من يديه ... قابس البين فقلبي متعبلست أرجو للقاهم سلما ... غير مدحي للامام الأرأسأحمد المحمود حقا من سما ... الشريف ابن الشريف الأكيسولو يورد له غير ذلك وقد نسج هذا الموشح على منوال موشح الوزير أبي عبد الله بن الخطيب شاعر الأندلس والمغرب الذي أولهجادك الغيث إذا الغيث هما ... يا ليالي الوصل بالأندلسدورلم يكن وصلك إلا حلما ... في الكرى أو خلسة المختلسإذ يقود الدهر أشتات المنى ... ينقل الخطو على ما نرسمزمرا بين فؤادي وثنى ... مثل ما يدعو الوفود الموسموالحيا قد جلل الروض سنا ... فترى الأزهار فيه تبسموروى النعمان عن ماء السما ... كيف يروي مالك عن أنسفكساه الحسن ثوبا معلما ... يزدهي منه بأبهى ملبسوهي موشحة طويلة حسنة بديعة وقد عارض بها موشحة ابن سهل التي مطلعها قولههل دري ظبي الحمى أن قد حمى ... قلب صب حله عن مكنسدورفهو في نار وخفق مثلما ... لعبت ريح السبا بالقبسيا بدورا طلعت يوم النوى ... غررا تسلك عن نهج الغررما لقلبي في الهوى ذنب سوى ... منكم الحسن ومن عيني النظرأجتنى اللذات مكلوم الجوى ... والتذاذي من حبيبي بالفكركلما أشكوه وجدا بسما ... كالربى بالعارض المنبجسإذ يقيم القطر فيها مأتما ... وهي من بهجتها في عرسفائدة أول من نظم الموشحات أهل الأندلس وكان المخترع لها منهم بجزيرة الأندلس مقدم بن معافا القيري من شعراء الأمير عبد الله بن محمد المرواني وأخذ ذلك عنه ابن عبد ربه صاحب العقد ثم جاء من تأخر عنهما فأنافوا عليهما في الاحسان والاجادة حتى لم يبق لهما معهم ذكر وكدت موشحاتهما ولأهل اليمن أيضا نظم يسمونه الموشح غير موشح أهل المغرب والفرق بينهما أن موشح أهل المغرب يراعى فيه الاعراب وإن وقع اللحن في بعض الموشحات التي على طريقتهم لكون ناظمه جاهلا بالعربية فلا عبرة به بخلاف موشح أهل اليمن فإنه لا يراعى فيه شيء من الاعراب بل اللحن فيه أعذب وحكمه في ذلك حكم الزجل والله أعلم رجع حكى الشيخ أحمد المقري في كتابه المذكور أنه اجتمع بالحضرة المنصورية أبو الفضل العقاد المكي المذكور والشريف المدني وهو رجل وافد من أهل المدينة انتمى إلى الشرف والشيخ الامام غرس الدين الخليلي الوافد إلى حضرته من بيت المقدس فقال الامام غرس الدين هذا للمنصور يا أمير المؤمنين إن المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرجال شد أهلا إليك الرحال هذا مكي وذاك مدني وأنا مقدسي ثم أنشدإن أمير المؤمنين أحمد ... بحر ندي وفضله لا يجحدفمكة وطيبة وأهلها ... والمسجد الأقصى بذاك يشهدوسيأتي ذكر الملك المنصور هذا في القسم الخامس إن شاء الله تعالى." (٢)

---

(١) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر ابن معصوم الحسني ص/١١٤

(٢) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر ابن معصوم الحسني ص/١٤٥

"قال مؤلف الكتاب عفى الله عنه هنا انتهى الفصل الأول من القسم الأول من سلافة العصر. من محاسن أعيان العصر. بعون الله تعالى وفضله. وبقي علي ذكر جماعة من أهل مكة شرفها الله تعالى لم تحضرني أشعارهم كالشيخ علي بن جاد الله بن ظهيره وأخيه القاضي عبد القادر بن جار الله بن ظهيره وهما أرفع طبقة من الشيخ عبد الرحمن المرشدي والقاضي محمد بن عبد المعطي بن ظهيرة والقاضي أبو سعيد محمد بن علي الجم وهما في طبقة الشيخ عبد الرحمن وقوم آخرين في طبقتهم وجماعة من المعاصرين الموجودين الآن ولعل الله تعالى ييسر لي الحاق ما يصلح من ملح أشعارهم وطرف أخبارهم بهذا الفصل إن شاء الله تعالى وكان الفراغ من اتمام هذا الفصل يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقين من محرم الحرام عام اثنين وثمانين وألف أحسن الله ختامها وهذه قصيدة كتبها إلى بعض الأصحاب من مكة المشرفة ممن لا يتعاطى الشعر نظمها على لسان بعض أصحابه من أدباء العصر يحسن الحاقها بهذا الفصل ولا أعرف ناظمها بعينه وهيعدنا وأعين كل الناس تنتظر ... شوقا لما عنكم يأتي به الخبروعندما سألوني قمت مرتديا ... بثوب احسانكم أزهو وأفتخروقلت حدثت ما أرويه من خبر ... عن ابن مقلة عنه ثم فاقتصرواإن تسألوا عن علي فهو في نعم ... جلت ولكن لدى علياه تحتقرأما الرباء فقد القت مقالدها ... في سوحه وبدا في روضها زهروأقبلت نحوه الدنيا بأجمعها ... تقول هب ما تشا مني وتعتذرواليمن خيم في يمناه حين رأى ... لليسر يسراه لم يخطر له سفرقطعت بحرا إليه كنت أعظمه ... خوفا فألفيت بحرا ليس ينزجرولاح لي فازدريت البدر حين بدا ... من ليس يحجبه غيم ولا فترأغر ذا همة علياء لو بلغت ... إلى ذرى زحل للرفع تنتظريبشر البشر منه كل مفتقر ... بما يروم ويلفي عنده الظفرفنلت ما أرتجيه من مواهبه ... صفوا كعيش له ما شابه كدرفالله للمعتفي يبقى سيادته ... ففي بقاه حياة كلها سحرفسطروا من معالي مجدكم جملا ... لم تحو أمثالها عمرا مضى السيروالكل اثني بخير عنكم وغدا ... يقول لي هكذا السادات إن ذكروافلا برحتم وألفاظ الورى مدحا ... فيكم إذا نظموا الأشعار أو نثروااما استحسن الناس زهرا للثنا عبقا ... من روض شكر له معروفكم مطريتلوه الفصل الثاني من القسم الأول في محاسن أهل المدينة المنورة على ساكنها وآله الكرام. أفضل الصلاة والسلام. مع أصحابه الأعلام.الفصل الثانيمحاسن أهل المدينة المنورة." (١)

"فكنت وعزمي في الظلام وصارمي ... ثلاثة أشياء كما اجتمع البشروبشرت آمالي بملك هو الورى ... ودار هي الدنيا ويوم هو الدهروألم المتنبي ببعض هذا المعنى في قولههي الغرض الأقصى ورويتك المنى ... ومنزلك الدنيا وأنت الخلائقومنه أخذ أبو محمد عبد الحكم بن إبراهيم العراقي الخطيب حيث قال مخاطبا بعض الوزراءفلأي باب غير بابك أقرع ... وبأي جود غير جودك أطمعسدت على مسالكي ومذاهبي ... إلا إليك فدلني ما أصنعفكأنما الأبواب بابك وحده ... وكأنما أنت الخلائق أجمعرجع وقرأت بخط الأديب أحمد بن عبد الله المذكور ما نصه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى العثماني الديباجي من أولاد محمد بن الديباج سمع الحديث وتفقه وكان عالما بمذهب الأشعري قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزي سمعته يعظ بجامع القصر ببغداد وهو ينشددع جفوني يحق لي أن تبوحا ... لم تدع لي الذنوب قلبا صحيحاأخلقت بهجتي أكف المعاصي ... ونعاني المشيب نعيا فصيحاكلما قلت قد بري جرح قلبي

(١) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر ابن معصوم الحسني ص/١٤٨

... عاد قلبي من الذنوب جريحاإنما الفوز والنعيم لعبد ... جاء في الحشر آمنا مستريحاقال كاتب أصله الفقير أحمد بن عبد الله البري الحنفي لطف الله بنا وبه مخمسا لها بين المصراعين ليلة الاثنين سادس عشر جمادي الآخرة سنة تسع وستين وألف قولهدع جفوني يحق لي أن تبوحا ... يا نصوحي فقد عصيت النصوحالا تلمني فالحال زاد وضوحا ... إن عندي لمتن قلبي شروحالم تدع لي الذنوب قلبا صحيحاأخلقت بهجتي أكف المعاصي ... يا لقومي ولات حين خلاصكيف أصبو من بعد شيب النواصي ... والليالي قد شمرت لاقتناصيونعاني المشيب نعيا فصيحاكلما قلت قد بري جرح قلبي ... وترجيت أن أعود لربيكبلتني أفعال سوء بذنبي ... فإذا كدت أن أتوب وحسبيعاد قلبي من الذنوب جريحاإنما الفوز والنعيم لعبد ... تائب أيب مجيد مجدخاشع ضارع منيب بقصد ... فهو إن روع الأنام يجهدجاء في الحشر آمنا مستريحاوخمسها أيضا في صبيحة تلك الليلة على الأصل فقاليا خليلي خلياني وروحا ... واشهدا الدمع في الجفون صريحاقلت للعاذل المعذب روحا ... دع جفوني يحق لي أن تبوحالم تدع لي الذنوب قلبا صحيحازاد همي وهمتي في انتقاص ... ويري القلب هول يوم القصاصويح نفسي ما حيلتي في خلاصي ... أخلقت بهجتي أكف المعاصيونعاني المشيب نعيا فصيحامن مغيثي من فرط غم وكرب ... وقصور في حفظ بيت لربيحرت والله أدركوني بطب ... كلما قلت قد بري جرح قلبيعاد قلبي من الذنوب جريحايا إلهي امنن علي بجد ... وأمان من هول عرض وكدونعيم ألقاه في بطن لحد ... إنما الفوز والنعيم لعبدجاء في الحشر أمنا مستريحاولما امتدح القاضي تاج الدين المالكي أهل المدينة المشرفة في أيام اقامته بها بقولهيا ساكني طيبة فخرا فقد ... طابت فروع منك والأصولوا ية الأنصار فيكم سرت ... كأنما المقصود منها الشمولتصفون محض الود من جاكم ... فما عسى مادحكم أن يقولفليهنكم ما قد خصصتم به ... فيا لها خصيصة لا تزولجاورتم المختار خير الوري ... وفزتم في سوحه بالحلولوسدتم الناس ولا بدع أن ... يسود كل الناس جار الرسولفأجابه الخطيب بقولهأعظم بأهل الركن من سادة ... في فرق العلياء جروا الذيولجيران بيت الله من قدرهم ... تارفي درك مداه العقولبمكة حلوا فحلوا بها ... جيد المعالي حلية لا تزول." (١)

"وكان قدم به أبوه من قريته بابل من أعمال مصر إلى القاهرة وهو صغير دون التمييز وسنه دون أربع سنين، وأتى به إلى خاتمة الفقهاء الشمس الرملي وهو منقطع في بيته، فدعا له بخير ودخل في عموم إجازته لأهل عصره، ولما ترعرع لزم النور الزيادي والشيخ علي الحلبي، والشيخ عبد الرؤوف المناوي. وأخذ العربية والحديث وغيرهما عن البرهان اللقاني، وأبي النجا سالم السنهوري، والنور علي الأجهوري المالكيين. وأخذ علم الأصول والمنطق والمعاني والبيان عن الشهاب الغنيمي والشهاب بن خليل السبكي والشهاب ابن الشلبي، وخاله الشيخ سليمان البابلي والشيخ صالح بن شهاب الدين البلقيني. ومشايخه في العلوم الشيخ حجازي الواعظ، والشيخ أحمد بن عيسى المطلبي، والجمال يوسف الزرقاني، والشيخ عبد الله بن محمد النحريري، والشيخ سالم الشبشيري، والشيخ موسى الدهشيتي والشيخ محمد الجابري، والشيخ عبد الله الدنوشري، والشيخ سيف الدين البعيد المقرئ، والشيخ أحمد السنهوري.وكان مواظبا على التهجد، وكان مواظبا على التدريس والنفع التام. قيل: إن الشيخ يحيى بن عمر المنقاري شيخ الإسلام يقول: كنت وأنا قاض بمصر وجهت

(١) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر ابن معصوم الحسني ص/١٥٨

إلى البابلي تدريس المدرسة الصلاحية بعد موت الشمس الشوبري وهي مشروطة لأعلم علماء الشافعية، وقال: وكتبت تقريرها وأرسلتها إليه فجاء إلي وامتنع من قبولها جدا مع الإقدام عليه مرات، وادعى أنه لا يعرف نفسه أنه أعلم علماء الشافعية. قال: فقلت: حينئذ: تنظر لنا المستحق لها من هو حتى نوجهها؟ فقال: اعفني من هذا أيضا وانصرف.وأخذ عنه جماعات لا يحصون، فممن أخذ عنه من أهل القاهرة الشيخ منصور الطوخي، والشيخ أحمد البشبيشي، والشيخ محمد بن خليفة الشوبري. ومن أهل الشام الشيخ عبد القادر الصفوري، والشيخ محمد البطنيني، والشيخ محمد بن علي المكتبي. ومن أهل مكة الشيخ محمد بن عبد الرؤوف، والشيخ عبد الله بن طاهر العباسي، والشيخ علي الأيوبي، والشيخ علي بن أبي البقا، والشيخ إسكندر المقرئ، والشيخ سعيد بن عبد الله باقشير، والشيخ عبد المحسن القلعي، والشيخ إبراهيم بن محمد الزنجبيلي، والشيخ علي باحاج. **ومن أهل المدينة الشيخ** إبراهيم الخياري. وحصل له عارض في عينيه أذهب بصره قبل انتقاله بنحو ثلاثين سنة، وكان إذا طالع له أحد حثه على الإسراع بحيث أن السامع لا يفهم ما يقرأه القارئ، وإذا توقف القارئ في محل سابقه بالفتح عليه، حتى كان يحفظ ذلك الكتاب عن ظهر قلب، وكان كثير العبادة يواظب على قراءة القرآن سرا وجهرا. وكان راتبه في كل يوم وليلة نصف القرآن، ويختم يوم الجمعة ختمة كاملة. وكان كثير البكاء عند قراءة القرآن، ولا يفارقه خوف الله في جميع الأحيان.وكانت ولادته سنة ألف. وتوفي عصر يوم الثلاثاء خامس عشري جمادى الأول سنة ألف وسبع وسبعين.هذا وقد حضرته في دروسه في مكة سنة خمس وخمسين وألف في العقائد، ودروسه في البخاري في الجامع الأزهر في مجالس عديدة سنة إحدى وسبعين وألف. ودخلت في عموم إجازته. وله الحمد.الشيخ إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل النابلسيومنهم شيخنا إسماعيل النابلسي بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم نابلسي الأصل دمشقي المولد، العلامة الفقيه الحنفي، كان إماما فقيها مفسرا محدثا، نبيها متيقظا، حافظا فطنا ذكيا، أديبا مربيا، يحفظ التفسير ويمليه إملاء من حفظه من غير كراسة، محررا مدققا له المعرفة بالتاريخ والأدب، وله كثرة المودة والصحبة الأكيدة مع والدي مع رفعة الكلفة بينهما في كثرة التزاور وتردد كل منهما إلى دار الآخر. له مصنفات منها كتاب الإحكام شرح الدرر. وبعد أن كان شافعيا عدل إلى مذهب أبي حنيفة، قرأ على الشيخ محمود الكردي وعمر القاري والشرف الدمشقي والعمادي المفتي، وأخذ عن النجم الغزي، وألقى الدروس في الجامع الأموي مرارا، وقرأ المواهب اللدنية والتفسير، وأخذ عن الشهاب الشوبري الحنفي والشيخ حسن الشرنبلالي، وأعطي تدريس السليمية بصالحية دمشق وقرأ فيها الدروس التفسير في البيضاوي بحضور جمهور أهل دمشق من علمائها مع المباحثة والمناظرة.ولد سنة ألف وسبع عشرة، وتوفي ليلة الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي القعدة سنة اثنتين وستين وألف. ودفن بمقبرة باب الصغير بالمدفن المعروف بهم بالقرب من جامع الجراح.." (١)

---

(١) مشيخة أبي المواهب الحنبلي ابن عبد الباقي الحنبلي ص/٩

"الفصل الثانيفي الألقاب من حرف الباءالباقر: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه. الإمام الحبر البحر العلوي الحسيني التابعي من **فقهاء أهل المدينة وعلمائهم**. وهو أحد الأئمة الاثني عشر الإمامية.توفي سنة ١١٤.بحشل: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب. الفقيه الجليل أبو." (١)

"شيخ الحنفية فخر الدين أبو علي الفرغاني، صاحب الفتاوي المشهورة في مذهبه.توفي سنة٥٩٢.قالون: عيسى بن مينا بن وردان. الإمام المقرئ أبو موسى الزرقي المكي قارئ أهل المدينة، وصاحب نافع بن أبي نعيم.توفي سنة ٢٢٠.." (٢)

"واماما في المسجد النبوي وله تاريخ لطيف في **أنساب أهل المدينة وخطب** وشعر فمن شعره قوله وأرسله إلي علي أفندي الشرواني يستعير منه شرح الفقه الأكبر لعلي القاريبا أيها المولى الذي أوصافه ... كم أعجزت من كاتب مع قاريامنن علي بشرح فقه امامنا ... لسميك المنلا على القاريلا زلت في عيش رغيد دائما ... أبدا وللعارفين نعم القاريفأجابهيا سيدا حاز المكارم والعلا ... وسمت مكارمه على الأقدارل أشرقت آفاقنا من نير ... من فضل مولانا على القاريلسرى إلى أفلاككم مستكملا ... لضيائه كالكوكب السيارلكنها قد عطلت أجيادها ... فغدت لخجلتها ورا الأستارفالعذر قد أبديته مستعفيا ... وخيارنا العافون للأعذارلا زلت في غر يدوم ورفعة ... ما غرد القمري في الأسحاروله غير ذلك من الأشعار والآثار الحسنة وكان آية باهرة في معرفة **أنساب أهل المدينة وكانت** وفاته في سابع عشر ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائة وألف ودفن بالبقيع.عبد الرحمن البعليعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن محمد الحنبلي البعلي الدمشقي نزيل حلب الشيخ العالم الفاضل الصالح كان فقيها بارعا بالعلوم خصوصا في القرآت وغيرها ولد في ضحوة يوم الأحد الثاني عشر من جمادي الأولى سنة عشرة ومائة وألف ثم لما بلغ سن التمييز قرأ القرآن حتى ختمه على والده في مدة يسيرة ثم شرع في الاشتغال بطلب العلم في سنة عشرين فقرأ على الشيخ عواد الحنبلي النابلسي في بعض مقدمات النحو والفقه واشتغل عليه بالقراءة بعد ذلك نحوا من عشرين سنة وهو أول من أخذ عنه العلم ولما توفي والده في سنة اثنين وعشرين وكان فاضلا ناسكا عالما لازم مع أخويه الشيخ أحمد المقدم ذكره والشيخ محمد دروس الامام الكبير أبي المواهب الحنبلي في الفقه والحديث نحو خمس سنين ودروس الاستاذ الشيخ عبد القادر التغلبي في الحديث والفقه والنحو والفرائض والحساب والأصول وغير ذلك مدة خمسة عشر سنة وأجازه اجازة عامة ثم لازم حفيده." (٣)

"ساعدتك الأيام بين الأنام ... اليوم والسعد جاء بالاسعادولياليك كلها ليالي القدر ... لدى عالي القدر ركن العبادولسان للحال أفصح شاديا ... بفصيح الانشاء والانشادقد وصلت الوادي المقدس أرخ ... خير واد لديه جل المرادوله غير ذلك من الأشعار والنظام والنثار وارتحل لدار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية واجتمع برؤسائها وصار

---

(١) ديوان الإسلام شمس الدين ابن الغزي ٢١٠/١

(٢) ديوان الإسلام شمس الدين ابن الغزي ٩/٤

(٣) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر محمد خليل المرادي ٣٠٤/٢

له منهم اقبال وافر واكرام متكاثر ثم رجع إلى بلدته المدينة وأفاد واستفاد وكان من **وجوه أهل المدينة ورؤسائها** وكانت وفاته بها سنة تسع وثمانين ومائة وألف بتقديم تاء تسع ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى.السيد عبد القادر بن شاهينالسيد عبد القادر بن شاهين الشريف لأمه الحلبي الشيخ التقي الورع الزاهد كان والده جنديا ووالدته من ذرية الولي الكبير أحمد الرفاعي الشهير من بيت الصياد المشهورين وسيأتي ذكر أخيه عمر وهذا المترجم ولد بحلب في سنة اثنين وتسعين وألف و ا عتنى به والده وأقرأه القرآن العظيم وجود على الشيخ عامر المصري ثم بعد وفاة الشيخ المذكور حفظ القرآن على الشيخ عمر المصري شيخ القراء وقرأ الفقه على الشيخ المعمر قاسم النجار وقرأ النحو والصرف على الشيخ عبد الرحمن العاري وتعلم الخط المنسبوب بأنواعه على الأستاذ الماهر مرتضى البغدادي الملقب بصدر الدين وقرأ اللغة الفارسية والتركية على الشيخ عمر المعروف بالمقرقع القاطن بالمستدامية وبرع في جميع هذه الفنون وتوفي والده وله من العمر أربعة عشر سنة وترك تركة وافرة من المال والسلاح والعقارات فلم يلتفت إلى شيء منها وتسلم الجميع أخوه الكبير واشتغل هو بخويصة نفسه فاعتنى بها وخدمها وذلك إنه رأى نفسه أرضا أنيقه بكل خير وريقه إلا أنه ألفاها مأوى لأسد الغضب ونمور الجهل وكلاب الحرص وحيات الظلم وعقارب الحسد فنفي عنها هذه الآفات كلها وحفها بأضدادها فصارت خيرا محضا وأخذ طريق التصوف عن العارف بالله تعالى الشيخ حسين الزيات القاطن في مسجد محلة سويقة الحجارين الذي صار الآن زاوية للسادة القادرية المواهبية ولازم الشيخ المومي إليه مدة حياته فلما توفي لازم الأستاذ العارف بالله تعالى الشيخ مصطفى المعروف باللطيفي في قدماته إلى حلب وكان المترجم ممن حبب الله إليه الطاعة والعزلة والاشتغال بالعلوم النافعة واكتساب الكمالات واجتناب مخالطة الناس واللهو واللعب وكانت سيرته إنه كان يقوم وقت الفجر فيذهب." (١)

"عبد المرادي وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أذن لعمر بن الخطاب سار إلى مصر مع عمرو بن عاص يؤذن له حتى افتتحت مصر فأقام على الآذان وضم إليه عمرو بن العاص تسعة رجال يؤذنون وهم عاشرهم وكان الآذان في ولده حتى انقرضوا قال أبو الخير حدثني أبو مسلم وكان مؤذنا لعمرو بن العاص أن الآذان كان أوله لا إله إلا الله وآخره لا إله إلا الله وكان أبو مسلم يوصي بذلك حتى مات ويقول هكذا كان الآذان ثم عرف عليهم أخوه شرحبيل بن عامر وكانت له صحبة وفي عرافته زاده مسلمة بن مخلد في المسجد الجامع وجعل له المنار ولم يكن قبل ذلك وكان شرحبيل أول من رقى منارة مصر للآذان وإن مسلمة بن مخلد اعتكف في منارة الجامع فسمع أصوات نواقيس عالية بالفسطاط فدعا شرحبيل بن عامر فأخبره بما ساءه من ذلك فقال شرحبيل فإني أمدد بالآذان من نصف الليل إلى قرب الفجر فانههم أيها الأمير أن ينقسوا إذا أذنت فنهاهم مسلمة عن ضرب النواقيس وقت الآذان ومدد شرحبيل ومطط أكثر الليل إلى أن مات شرحبيل سنة خمس وستين.وذكر عن عثمان رضي الله عنه أنه أول من رزق المؤذنين رزق من الباب الأول فلما كثرت مساجد الخطبة أمر مسلمة بن مخلد الأنصاري في امارته على مصر ببناء المنار في جميع المساجد خلا مساجد تجيب وخولان فكانوا يؤذنون في الجامع أولا فإذا فرغوا أذن كل مؤذن في الفسطاط في وقت

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر محمد خليل المرادي ٥٧/٣

واحد فكان لآذانهم دوي شديد وكان الآذان أولا بمصر **كأذان أهل المدينة وهو** الله أكبر الله أكبر وباقيه كما هو اليوم فلم يزل الأمر بمصر على ذلك في جامع عمره بالفسطاط وفي جامع العسكر وفي جامع أحمد بن طولون وبقية المساجد إلى أن قدم القائد جوهر بجيوش المعز لدين الله وبنى القاهرة فلما كان في يوم الجمعة الثامن من جمادي الأولى سنة تسع وخمسين وثلثمائة صلى القائد جوهر الجمعة في جامع أحمد بن طولون وخطب به عبد السميع ا بن عمر العباسي بقلنسوة وسبني وطيلسان دبسي وأذن المؤذنون حي على خير العمل وهو أول ما أذن به بمصر وصلى به عبد السميع الجمعة فقرأ سورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون وقنت في ركعة الثانية وانحط إلى السجود ونسي الركوع فصاح به علي بن الوليد قاضي عسكر جوهر بطلت الصلاة أعد ظهرا أربع ركعات ثم أذن بحي على خير العمل في سائر مساجد العسكر إلى حدود مسجد عبد الله وأنكر جوهر على عبد السميع إنه لم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة ولا قرأها في الخطبة فأنكره جوهر ومنعه من ذلك ولأربع بقين من جمادي الأولى المذكور أذن في الجامع العتيق لحي على خير العمل وجهروا في الجامع بالبسملة في الصلاة فلم يزل الأمر على ذلك طول مدة الخلفاء الفاطميين إلا أن الحاكم بأمر الله في سنة أربعمائة." (١)

"علي بن محمد بن علي الزهري الشرواني الحنفي المدني رئيس علماء الحنفية بالمدينة المنورة النبوية الشيخ العالم المحقق المدقق النحرير ولد بالمدينة لأربع خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائة وألف ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم وهو ابن تسع سنين وحفظ جملة من المختصرات الفقهية وغيرها على أبيه محمد أفندي وأخذ عن جملة من العلماء كالشيخ محمد حياه السندي ولازمه إلى أن توفي وقرأ الهداية على محمد أفندي ابن عبد الرحيم المفتي بشروان وحضر التسهيل على الشيخ محمد ابن الطيب المغربي وأخذ الحديث عن الشيخ محمد الدقاق والشيخ محمد الحريشي والسيد عمر المكي العلوي سبط عبد الله ابن سالم وقرأ بعض الهداية على العلامة مرزا إبراهيم الأوزبكي وشرح التجريد للقوشجي على العلامة محمد رضى العباسي وأخذ الخط عن علي أفندي ابن محمد القيصري تلميذ شكر زاده ودرس بالمسجد النبوي وإليه انتهت الرياسة في الفقه وكان مرجعا لأهل المدينة في ذلك وكان إذا أقرأ كتابا يجري فيه القواعد الآدابية والمنطيقة على أحسن أسلوب فصيحا متكلما مهابا عند الحكام ولي نيابة القضاء خمسة وثلاثين يوما سنة ست وثمانين فتعصب عليه أناس **من أهل المدينة وسعوا** في عزله فعزل وأم في المحراب النبوي وألف مؤلفات نافعة في العلوم العقلية والنقلية منها حاشية على ديباجة الدرر وهوامش على المختصر حين أقراهما في المسجد النبوي وله شعر منه قوله من قصيدة مدح بها السيد أحمد بن عمار الجزايرييقول لثام الفخر والشرف الجلي ... جنابك حقا قد علا كل معتليوأضحى لأشباح المعالم روحها ... ومبدأها الفياض من هبة العليمدير لأفلاك العقول وقطبها ... ومركز عرش المجد والحسب العليوله غير ذلك وكانت وفاته بالمدينة في غرة صفر الخير سنة مائتين وألف ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى.علي العمريعلي بن مراد العمري الموصلي الشافعي خطيب الحضرة النبوية اليونسية أبو الفضل نور الدين كان رحمه الله تعالى نادرة الزمان ونتيجة الأيام بذل جهده في تحصيل العلوم حتى حازها بأسرها وله تأليفات لطيفة منها شرح كتاب الآثار

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر محمد خليل المرادي ٣/١٥٤

للامام محمد وشرح الفقه الأكبر للامام الأعظم وله على كل فن تعليقات وكان مجلسه غاصا بالعلماء والفضلاء حتى إن من كان يحضر مجلسه يستغني عن القراءة والدرس وقد أوتي الحظ الوافر." (١)

"حجر كثيرة كان في وقته ينزل فيها الغرباء والواردون على المدينة من الآفاق ولصاحب الترجمة نظم ونثر فمن نظمه قصيدة في التوسل من بحر الرجز تقرأ خلف الرواتب وكان عابدا ناسكا صالحا اشتهر بذلك في الآفاق وأخذ عنه الجم الغفير من أهل المدينة وغيرها وكانت وفاته في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومائة وألف ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى.محمد المالكيابن عبد الكريم بن قاسم المالكي المغربي الفاسي نزيل دمشق ولد في بلدته فاس في سنة أربع ومائة وألف ونشأ في حجر والده وقرأ القرآن وحفظه ببلده وقرأ حصة من علم الحرف والأوفاق وقدم دمشق فصحب الشيخ عبد الرحمن السمان واتصل بالعارف الشيخ عبد الغني النابلسي وقرأ عليه عدة كتب ثم ارتحل إلى حلب واستوطنها وراج أمره بها وعلا صيته ثم رأى في عالم الخيال أن يرحل إلى دمشق فإن السلوك هناك فخرج من حلب وعاد لدمشق واستوطنها إلى أن مات وكان يتردد إلى والدي ويكرمه ويعتقده وكان يدعى معرفة الكيمياء وله معرفة بالطب وغيره وكان مولعا بقص شاربه وحلق لحيته وحاجبيه طويل القامة كبير العمامة يفصد نفسه في الأسبوع مرتين أو ثلاثا وكانت وفاته بدمشق سنة خمس وثمانين ومائة وألف رحمه الله تعالى.محمد المواهبيابن عبد الجليل بن أبي المواهب بن عبد الباقي الحنبلي الدمشقي تقدم ذكر والده وجده وكان هذا عالما فاضلا بارعا مفتي الحنابلة بدمشق بعد جده ولد في سنة احدى ومائة وألف ونشأ في كنف والده وجده وأخذ الفقه والحديث والفرائض عنهما وقرأ في علوم العربية كالنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع على والده وقرأ في الفرائض على تلميذ جده الشيخ عبد القادر التغلبي وأجاز له الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ الياس الكردي نزيل دمشق وغيرهما وبرع وفضل وصارت فيه البركة التامة وجلس للتدريس بالجامع الأموي وقرأ عليه جماعة من الحنابلة وغيرهم وانتفعوا به وكان دينا متواضعا مواظبا على حضور الجماعات والسعي إلى أماكن القربات وكانت وفاته في أوائل ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ومائة وألف ودفن بتربة سلفه بمرج الدحداح رحمه الله تعالى.محمد العطارابن عبيد بن عبد الله بن عسكر القاري الأصل الدمشقي الشهير بالعطار الشافعي الفاضل الشاب الصالح كان بارعا أديبا نبيها حسن الطبع والأخلاق مشتغلا بالتقوى والعبادة راضيا بالقليل قنوعا ولد بدمشق سنة ثلاثين ومائة وألف ونشأ بها وطلب العلم فأخذ عن." (٢)

"كانت ترضع حين تزوجصلى الله عليه وسلم أمها، فجاء عمار رضي الله عنه وأخذها من حجر أمها، فذهب بها. وقال: هذه التي حاولت بين رسول الله وبين أهله، وقيل: إنها ولدت قبل الحبشة، والأول أصح، وقالت زينب: كان اسمي برة فسماني، صلى الله عليه وسلم زينب. روي أنها دخلت عليه صلى الله عليه وسلموهو يغتسل فنصح في وجهها الماء، فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت. وأرضعتها أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها قالت زينب: وكنت أرى الزبير رضي الله عنه يدخل علي وأنا أمتشط فيأخذ ببعض قروني ويقول: أقبلي علي فحدثيني، أراه أبا ويراني

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر محمد خليل المرادي ٣/٢٣١

(٢) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر محمد خليل المرادي ٤/٦١

ولدا. وتزوجها عبد الله بن زمعة رضي الله عنه وكانت أفقه نساء زمانها. قال الحسن رضي الله عنه: لما كان يوم الحرة وقتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب فحملا ووضعا بين يديها. فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله 'ن المصيبة علي فيهما لكبيرة، وهي علي هذ١ أكبر منها في هذا، أما هذا فحضر بيته وكف يده فدخل عليه فقتل مظلوما (وأنا أرجو له الجنة) وأما هذا فبسط يده فقاتل فقتل فلا أدري على ما هو من ذلك، فالمصيبة علي به أعظم منها في هذا.[٨٠]أم كلوم بنت أبي سلمة رضي الله عنهاروت أنه صلى الله عليه وسلم قال لأم سلمة حين تزوجها: "إني قد أهديت للنجاشي أواقي (من) مسك وحلة، ولا أواه إلا قد مات، ولا أرى الهدية إلا سترد إلي، فإن ردت فهي لك، فكان كما قال"صلى الله عليه وسلم مات النجاشي وردت الهدية إلى النبيصلى الله عليه وسلم فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك، وأعطى باقيه لأم سلمة رضي الله عنها.[٨١]أم جميل فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنهاهي أخت عمر رضي الله عنه تزوجها ابن عمها سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل، أسلمت قبل عمر رضي الله عنه هي وزوجها سعيد، وكانت هي سبب إسلام عمر رضي الله عنه ولما ضرب أبو بكر رضي الله عنه عىى الإسلام حمل إلى بيته وهم لا يشكون في موته، ثم أفاق فأول ما تكلم قال: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أمه: مالي علم بصاحبك. فقال: اذهبي إلى أم جميل فاسأليها عنه. فذهبت وقالت لها: إن أبا بكر يسألك عن محمد صلى الله عليه وسلم قالت: لا أعرف أبا بكر ولا محمدا، ولكن أذهب معك إلى ابنك! فأتت معها، فلما دخلت ورأت ما به رنت وأعلنت بالصياح وقالت: إن قوما نالوا منك هذا، (فهو كفر وفسوق) ، وإني أرجو أن ينتقم الله لك منهم، فقال أبو بكر: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: هذه أمك تسمع! قال: لا ضير عليك منها. قالت: هو صالح سالم في دار الأرقم. قال: فإن لله علي أن لا أذوق طعاما ولا شرابا حتى آتي رسول الله. فأمهلتاه حتى هدأت الرجل فخرجتا به يتكئ عليهما حتى أدخلاه على رسول الله، ودعا صلى الله عليه وسلم لأم أبي بكر، وعرض عليها الإسلام فأسلمت.." (١)

"ملكه لها غزا بجيوش لا تحصى إلى بلاد الهند وكان ملكها إذ ذاك يقال له محمد شاه فتلقاه بجيوش عظيمة فوقع المصاف بين الجيشين وتطاول أياما وقتل في بعضها أمير أمراء ملك الهند وكان من يليه في الرتبة من أمراء السلطان يطمع في أن يكون مكانه فولى السلطان رجلا آخر فخامر عليه ذلك الأمير وانخزل بطائفة من جنوده إلى طهماسب فضعف بذلك السبب سلطان الهند ثم سعى ذلك الأمير في الصلح بين الملكين فتواعدا للاجتماع إلى مكان عيناه فسبق إليه سلطان الهند ثم وصل طهماسب فقعد ونظر إلى سلطان الهند وهو يشرب التنباك ولحيته محلوقة فأنكر عليه ذلك ووبخه ثم تم الصلح على أن يدخل طهماسب بجيوشه إلى مدينة السلطان وهى مدينة عظيمة تسمى نى خور ويكون أهلها في أمان ويعود سلطان الهند معه مكرما ويبقى في مملكته فدخلا تلك المدينة ولما حضرت صلاة الجمعة خاف أهل الهند أن يغير طهماسب رسومهم فى الخطبة إلى رسوم العجم فلم يفعل بل تركهم على حالهم ففرحوا بذلك وكان جيشه منتشرا في جميع المدينة نازلين مع أهلها فكان أوباش الهند إذا ظفروا بواحد من جيوش طهماسب قتلوه غيلة وأفنوا بهذا السبب جماعة كثيرة فبلغ السلطان طهماسب ذلك فبحث عنه وتفقد أصحابه ففقد كثيرا منهم فأمر جيوشه

---

(١) الروضة الفيحاء في أعلام النساء ياسين الخطيب ص/٦٨

بقتل أهل المدينة فما زالوا يقتلون من وجدوه في ثلاثة أيام حتى بلغ القتلى من الهند زيادة على مائة ألف ثم أمرهم بعد اليوم الثالث برفع السيف ونادى بالأمان وصادر أهل المدينة واستخرج ما معهم من الأموال وأخذ من خزائن سلطانهم ما أحب أخذه ثم ارتحل وقد دوخ بلاد الهند وصار سلطانها المذكور نائبا له فيها وعاد إلى بلادهم ثم عزم على." (١)

"اليوم الثاني إلى سطح جامعها وهو مكان مرتفع وحوله فسحة كبيرة من جميع الجهات وكان لابسا للحمرة وذلك علامة القتل ثم صعد على سطح الجامع وجيوشه حول الجامع من جميع جهاته ينظرون إليه ويرتقبون ما يأمر به فاستقر ساعة ثم أخذ سيفه وسله من غمده ووضعه مسلولا وصاح الجيش صيحة واحدة وشهروا سلاحهم وسعوا نحو المدينة يقتلون من وجدوه ثم استمر ذلك من أول يوم الى وقت العصر فوصل سلطان الهند وكان قد أمنه وعلم أنه لا ذنب له فيما وقع من الهنود ووصل وعليه كفن منشور وسيف مشهور واضع له على رقبته ثم رمى نفسه بين يدي صاحب الترجمة وقال أيها السلطان قد كان هلك غالب أهل المدينة ووصل القتل إلى الأخيار ولم يقع ما وقع من الامن جماعة يسيرة من الأشرار فلما سمع ذلك أخذ السيف الذي قد كان سله في أول اليوم فأغمده في غمده فذهب جماعة كثيرة من الباقين حوله يصيحون للجيش الذي صار يقتل أهل الهند فمن سمع الص ائح رجع وترك القتل ثم من جملة ما ذكره لنا السيد إبراهيم أن صاحب الترجمة صار لا يصبر بعد ذلك عن سفك الدماء وصار يقتل من لا ذنب له من أصحابه ورعيته فأجمع رأي ابن أخيه ونحو ثلثمائة نفر من جنده على قتله وهو في الغزو فدخلوا عليه وقد تساقط أكثرهم في الخيام من هيبته ثم قتلوه وله أخيار طويلة." (٢)

"٨٧٤ – أربع وسبعين وثمان مائة١٨١ – عبد الله بن محمد بن عبد الله العنسي ثم الصنعانيولد تقريبا سنة ١١٩٠ تسعين ومائة وألف أو بعدها بقليل وقرأ على جماعة من المشايخ واستفاد لاسيما في العلوم الآلية وهو حسن الإدراك جيد الفهم قوي التصور وله قراءة علي في المعانى والبيان والتفسير وفي صحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود وفي بعض مؤلفاتي وله في الصلاح والعبادة والعمل بالأدلة مسلك حسن وله في حسن الخلق والتودد وحفظ اللسان مالا يقدر عليه إلا من هو مثله١٨٢ – السيد عبد الله بن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان الحمزيكان من الأذكياء النبلاء العلماء وله مصنفات منها الياقوت المنظم الذي شرح به قصيدة والده وهو كتاب حافل نفيس فيه فوائد بديعة ومنها كتاب رياحين الأنفاس المهتزة في بساتين الأكياس في براهين رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كافة الناس وهو كتاب نفيس استخلفه والده في مدينة ذمار بعد فتحها ثم فسد ما بينه وبين أهل المدينة فأخرجوه فدخل صنعاء فأخذوا عليه من دروعه وآلة ملكة شيئا كثيرا ولما فتح." (٣)

"البكاء دائم الخشية لله لا يأكل إلا من نذور تصل إليه بعد أن يعلم أنها من جهة تحل له ولا يتناول شيئا من بيوت الأموالومجلسه معمور بالعلماء والصالحين وقراءة العلم وتلاوة القرآن لا يزال رطب اللسان بذكر الله على جميع

---

(١) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع الشوكاني ٣٠٤/١

(٢) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع الشوكاني ٣٠٦/١

(٣) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع الشوكاني ٣٩٩/١

حالته وقد صار عدله في الرعية مثلا مضروبا وكان أهل عصره يكنونه فيقولون أبو عافية لأنه لا يضر أحدا منهم في مال ولا بدن بل قد يحتاج في بعض الأوقات لنائبه من نوائبه فيسأل أهل الثروة من التجار وأموالهم متوفرة أن يقرضوه فلا يفعلون لأنهم لا يخافون في الحال ولا في المستقبل واستوطن هجرة معبر المشهورةومات ليلة الجمعة ثالث شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٩٧ سبع وتسعين وألف وصارت الخلافة بعده إلى محمد بن أحمد المهدي صاحب المواهب كما تقدم ذكر ذلك في ترجمتهالسيد محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى أمير مكة وابن أمرائهاولد في رمضان سنة ٨٤٠ أربعين وثمان مائة بمكة وأجاز له جماعة من الأعيان ونشأ في كنف أبيه ثم سأل الأب إشراك ولده معه في الأمر ففعل السلطان ذلك فوصل المرسوم إلى مكة بذلك ودعي له على زمزم كعادتهم وكان غايبا باليمنولما وصل إليه الخبر بذلك عاد إلى مكة وحمدت سيرته وتوجه إلى بلاد الشرق غير مرة وأكثر من زيارة القبر النبوي على صاحبه أفضل الصلاة والسلام ومع زيارته يحسن إلى أهل المدينة وكان كثير التفقد لأهل مكة لا سيما الفقراء والغرباء وأمن الناس في أيامه وكثرت أمواله وأتباعه وفاق أسلافه وما زال أمره في نمو." (١)

"ثم وليها (الشيخ أبو الفضل بن أبي القاسم البرشكي) حفيد قاضي الجماعة إلى أن توفي سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة.٢٢ ثم وليها (الشيخ محمد بن سلامة) الفقيه المفسر الواعظ إلى أن توفي في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة.٢٣ ثم وليها (الشيخ محمد الأندلسي) الأستاذ النحوي تلميذ العيسي ولازمها إلى أن توفي سنة سبع عشرة وألف.٢٤ وولي (الشيخ أبو يحيى بن قاسم الرصاع الأنصاري) خطيبا وإماما بجامع الزيتونة بعد أن استقال من الفتيا ولازم القيام بإمامة الجامع أكثر من سبع عشرة سنة. ولما مرض قيل له: هل يصلح ابنك للإمامة؟ وكان صغير السن بين يديه قال: لا، فقيل له: هل يصلح الشيخ محمد براو؟. وكان إماما في العربية فقال: يصلح لها إلا أن أهل المدينة يأنفون منه لكونه ليس منهم، فقيل له: والشيخ محمد الغماد؟ فقال: جوهرة عليها الران. فقيل له: والشيخ محمد تاج العارفين؟ فقال: جوهرة ما مسته ا يدان. وتوفي الإمام الرصاع يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وثلاثين وألف.٢٥ وتقدم عوضه (الشيني محمد تاج العارفين البكري) ، واستمرت الإمامة في بيته بين بنيه مائة وثلاثا وتسعين سنة. وفي أثنائهم كان مبدأ الدولة الحسينية خلد الله عزها، ولذلك نذكر هنا الآيمة من عهد المقدس حسين بن علي تركي إلى الآن على شرطنا السابق فنقول وبالته نستعين: الشيخ علي البكري هو الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر بن محمد تاج العارفين بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر الأموي رابع من تقدم لخطة الإمامة الكبرى بجامع الزيتونة من السادة البكريين رضي الله عنهم أجمعين وحسبه بذلك فخرا. ورث الفضائل كابرا عن كابر، ملئت بمفاخرهم الصحف والدفاتر. من ذرية الخليفة الثالث جامع القرآن، عثمان بن عفان- رضي الله عنه- فهم عفانيون وجدهم الذي ينتسبون إليه هو (الشيخ أبو بكر) دفين المنيهلة من غابة تونس وثروتهم أشهر من أن تذكر لسعة أوقاف بيتهم. قيل: إن هناشير أوقافهم خاصة بلغت مائة هنشير وهنشيرا عدا العقارات، كلها هم المختصون بعشر زكاتها ليس للدولة معهم شيء منه.وكان والد الشيخ تاج العارفين من أهل الله الكرماء ونشأ ولده (الشيخ محمد تاج العارفين البكري العفاني) إماما في

---

(١) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع الشوكاني ٢/١٤٠

العلم والصلاح، وتقدم لإمامة جامع الزيتونة في الثالث والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وثلاثين وألف بإشارة أستاذه الإمام من قبله الشيخ أبي يحيى الرصاع، وقام بالإمامة والخطبة وزان المحراب والمنبر بعلمه وعمله. قيل: إنه لم يخطب على منبر جامع الزيتونة من إنشاء غيره ولم يكرر خطبة قط، مع ما فيه من المعرفة بالته جل جلاله وفصاحة اللسان وثبات الجنان، ومع ذلك له من الحزم والدراية ما ليس لغيره، ولذلك لما وقعت المشاغبة بين تونس والجزائر واشتد القتال بين العسكرين في واقعة عام الشطار في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وألف خرج الشيخ محمد تاج العارفين ومعه ولي الله الشيخ إبراهيم الجديدي والشيخ عبد النبي خطيب جامع القصر ومن معهم لعقد الصلح بين الفريقين وتعيين الحدود، فكاد الحد الذي تعين بين المملكتين هو وادي سراط بحيث أن غربيه للجزائر وشرقيه لتونس. وكتب رسم التحديد لشهادة المفتي المالكي الشيخ قاسم البرشكي والشيخ محمد بن أبي الربيع الحنفي ورمضان أفندي خطيب الجامع اليوسفي وعلي آغة كرسي الجزائر ورجع الشيخ محمد تاج العارفين بإتمام الصلح وقرار الراحة.وهو زينة جامع الزيتونة يومئذ يقرىء صحيح البخاري دراية ودروسا في علوم الدين وله في النثر يد، ورأيت هن إنشاءاته مراسلة أرسلها من قصر جابر مكاتبا بها صديقه الشيخ عبد الكريم الفكون وهذا نصها:." (١)

"سابعها: أن شأني ظريف، ومزاري خفيف، لا خبر ولا سديف، ولا عسل ولا رغيف، ولا قهر ولا صليف، إنما هو أنس يبذل، ونفسي في التقابض تعدل، ومذاكرة تهز دوحها، وتنشق روحها، أما القرى فقد كفى سيدنا الشيخ مؤونته الثقيلة، ولم يحوج لتشويش العقل واستخدام الفعيلة، فليت شعري ما الذي عارض هذه الأصول، ومنع السيد من الوصول، وما دليله في المحصول، اللهم إلا أن يقول **عمل أهل المدينة ينافيها**، فهذا ربما يقنع النفس ولا يكفيها، على أن جل البلد منحسم الأمل، لا يرى مذهب العمل، أو يقول إني مشغول، وفي حبالة المطالعة موغول، قلنا فهلا جعلنا مولانا من جملة أشغاله، ومنح العبيد بنزر من نواله، وهلا إذ لم يتفضل سيدنا بالقدوم، أذن لنا في زيارة مقامه المخدوم، ولم يعتمد عذرا يقتضيه الكرم، والمنصب المحترم، فلن تزل رعاك الله الأفاضل إلى التماس البر ذات اشتياق، والعرف بين الله والناس باق، والغيرة على المنصب مفروضة، والأعمال معروضة، والله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة. وكثيرا ما كنت أسأل عن زيارتكم لظنا فأجمل المفسر، وألم وغذا بناديهم حللت فإنهم=خرس شقاقهم وإن لم تزأرلله تونسك التي بوأتها ... كم أحرزت بعلاكم من مفخرمني عليك تحية نفاحاتها ... تربي على مسك يفوح وعنبرما غردت قمرية في دوحة ... وبدا سنا ذاك الجبين الأزهروتلا محبكم المخل بحقكم ... اسمكع أبا اسحق قولي واعذرفأجابه الشيخ ابراهيم الرياحي عن ذلك بقوله: [الكامل]روحي فداك من الملم المعتري ... ولو أنه يبتاع كنت المشتريوأنا الذي بتخلفي أصبحت في ... ندم فيا ويلاه إن لم تغفريا خير من حسد العقود قريضه ... فتناثرت منها "صحاح الجوهر"وأجل من ذان القريض لطبعه ... وبنثره سحر النهي إن ينثروأرق من ساري النسيم إذا انبرى ... لطفا وأسوغ من زلال الكوثرأعني الهمام ابن الفقيه محمدا ... شيخ الهداة وقدوة المستبصرومن العلوم بنقده وذكائه ... تزهو على الحور الحسان وتزدريالدرس لا يهوى سوى تقريره ... وسواه لا تهوى مراقي المنبروإذا لثام الجهل غطى مشكلا ... كشف اللثام عن الجبين المسفرببراعة

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٣٩

من دون نيل أقلها ... حرب البسوس وهول يوم المحشريا عاذلي في حبه أقصر فما ... أنا عن هواه المستلذ بمقصرما كنت فيه مقلدا غير الهوى ... فأطل ملامك بعد ذا أو قصرإن كنت تسمع ما سمعت فإنني ... من حسنه أبصرت ما لم تبصرتسليك منه فكاهة فكأنها ... راح براحة أغيد متبخترليس الغريب بأنسه في غربة ... بل من برؤية وجهه لم يظفرحيا معاهد أنسه برق الحيا ... وسقى "سلا"سوب الأغر الممطربلد به سطعت لوامع نوره ... فغدا بوجه ضاحك مستبشرلا زال منه الغرب مشرق شمسه ... و"سلا" به أبهى وأبهج منظروعليه من محض الوداد تحية ... أذكى من المسك الفتيق وعنبرما قال ذو وجد بحبك داعيا ... روحي فداك من الملم المءعتريومن متعلقات تعلق أعيان المغرب به وحسن العلاقة التي ثبتت له معهم بسبب تلك السفارة المسفرة عن غرر آدابه أنه في أول سنة إحدى وأربعين قدم الشيخ محمد عربي الدمناتيأحد كتبة الإنشاء بحاضرة فاس إلى حاضرة تونس مجتازا لحج بيت الله الحرام غير أنه لم يلاق مراده من الشيخ إبراهيم الرياحي بتونس ولذلك كتب إليه مكتوب عتاب بناه على سبعة أسباب وهذا نصه: [الطويل]ولما أبيتم أن تزوروا وقلتم ... ضعفنا فلم نقدر على الوخداناأتيناكم من بعد أرض نزوركم ... وكم منزل بكر لنا وعوانسنسألكم هل من قرى لنزيلكم ... بملء جفون لا بملء جفان؟." (١)

"سابعها: أن شأني ظريف ومزاري خفيف لا خبز ولا سديف ولا عسل ولا رغيف ولا قهر ولا صليف إنما هو أنس يبذل ونفس في التقابض تعدل ومذاكرة تهز دوحها وتنشق روحها أما القرى فقد كفى سيدنا الشيخ مؤونته الثقيلة ولم يحوج لتشويش العقل واستخدام الفعيلة فليت شعري ما الذي عارض هذا الأصول ومنع السيد من الوصول وما دليله في المحصول اللهم إلا أن يقول **عمل أهل المدينة ينافيها** فهذا ربما يقنع النفس ولا يكفيها على أن جل البلد منحسم الأمل لا يرى مذهب العمل أو يقول إني مشغول وفي حبال المطالعة موغول قلنا فهلا جعلنا مولانا من جملة أشغاله ومنح العبيد بنزر من نواله وهلا إذا لم يتفضل سيدنا بالقدوم أذن لنا في زيارة مقامه المخدوم ولم يعتمد عذرا يقتضيه الكرم والمنصب المحترم فلم تزل –رعاك الله– الأفضل إلى التماس البر ذات اشتياق والعرف بين الله والناس باق والغيرة على المنصب مفروضة والأعمال معروضة والله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة وكثير ما كنت أسأل عن زيارتكم لنا فأجمل المفسر وألم بالكذب بما تيسر، وربما طرق من الاستحيا، واعتذر على ما بي من الإعيا، ولما ضاق مني العطن، وحان أوان الرجوع إلى الوطن، بثثت اعتقادي، ونفثت في عقد ودادي، فإن قضي اللقاء حصل الكمال، واستوفيت الآمال، وتظافرت النيات والأعمال، وارتفع من سوء القصد الإهمال، وحاجة نفس قضيت، وأحكام آمال ارتضيت، وإن اتصل الفراق فعين على القذاء أغضيت، ومناصل ما وصل انتصيت، وبكل حال فالثناء جميل، وإن لم يقض من برك تأميل، وشكري لشكر الخلق فيك تبع، وإن لم يقع في جوارك ري ولا شبع، ولا تؤاخذ فالقصور باد إذا تؤمل، والإغضاء أول ما أمل، فإنما هي فكرة أخمدت نارها الأيام، وغيرت آثارها من البنين سهام، وما ألممت به إنما هو دعابة تخف على أهل النبل، ومن يسلك من السفر أوضح سبل، والله يمتع بعد لقائك أمين، والسلام. متمم صفر عام ١٢٤١.[الكامل]إن العتاب صقال كل مودة ... صديت ومغمد كل حقد مصلتوهو المسيح يميت كل مخيلة ... حييت

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٧١

ويحيى كل ود ميتوقد أجابه الشيخ ابراهيم الرياحي عن ذلك بما نصه: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وهو الله في السماء وفي الأرض، يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيئين وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه والتابعين، إلى يوم الدين".[الطويل]عجبت وهل ذا الدهر إلا عجائب ... لمن قال ذا عتب بحسن بيانأتيناكم من بعد أرض نزوركم ... وكم منزل بكر لنا وعوانسائلكم هل من قرى لنزيلكم ... بملء جفون لا بملء جفانأتاتوننا قصد الزيارة ثم لا ... توافوننا من بعد نيل تلدانوتغنون بالإرسال عن وصل حبكم ... وقد صار منك الوصل طوع بنانلقد جل هذا الحب حتى كأنه ... سراب تراءى لامعا لعيانوساءلتم ملء الجفون قراكم ... أشرتم إلى بخل بملء أوانبعيشك ما صد الجفون عن القرى ... وما احتجبت في لقياه للوخدانوقد لاح لي في شرح ذاك ضمائر ... أنزه عن إعرابهن لسانيكتابك أيها السيد الذي بذ الأقران، وأذكر بإحسان بيانه بيان حسان، لعله مجرد إبراز لإبريز البلاغة، ومحض حسن تخيل ببنان البيان صاغه، وإهمال المراقبة لأمر العاقبة أساغه، تبغي بنفثاته البابلية قلب الحقائق العقلية والنقلية، وإلا فكيف يسوغ في معقول أو منقول، قرب الحبيب وما إليه وصول، والقناعة عن ملء الجفون برسول بعدما ادعيتم من معاناة البعد والبعد، ومكابدة الشوق الطويل المديد، وقد قال القرب "هذا ما لدي عتيد"، أو أن حبكم ملبني على غير أساس، أو لم يعذ من شر الجنة والناس، فابتلي عقده بالفسخ، وقبل التبليغ وقع النسخ، ثم إنك لم تأل جهدا في السباب، وأتيت من فنونه بالعجب العجاب، ورمت ترويجه على أولي الألباب، باسم الدعابة والعتاب، وهل تخفى الشمس ليس دونها حجاب. فكنتم كهادم محل سكناه، أو كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه، ولو كان القلب مازال تستفزه البروق، وصهباء الشباب بمزاج السرور تروق، لجريت معك في هذا الميدان، خليع العذار طلق العنان، وأثبت متشابه كتابك بأتم بيان، ولكن.[الطويل]." (١)

"ثم أمرت به فسحب على وجهه حتى أخرج من الدار إخراجا عنيفا، فخرج على أسوأ الحالات واغتم أشعب غما شديدا، وندم على ممازحتها في وقت لا ينبغي له ذلك، فأتى منزل ابن سريج ليلا فرقه. فقيل: من هذا؟ فقال: أشعب، ففتحوا له، فرأى على وجهه ولحيته التراب والدم سائلا من أنفه وجبهته على لحيته وثيابه ممزقة وبطنه وصدره وحلقه قد عصرها الدوس والخنق، ومات الدم فيها، فنظر ابن سريج إلى منظر فظيع هاله وراعه فقال له: ما هذا، ويحك؟ فقص القصة عليه. فقال ابن سريج: إنا لله وإنا إليه راجعون ماذا نزل بك والحمد لله الذي سلم نفسك لا تعودن إلى هذه أبدا. قال أشعب: فديتك هي مولاتي ولابد لي منها، ولكن هل لك حيلة في أن تسير إليها وتغنيها فيكون ذلك سببا لرضاها عني؟ قال ابن سريج: كلا والله لا يكون ذلك أبدا بعد أن تركته. قال أشعب: قد قطعت أملي ورفعت رزقي وتركتني حيران بالمدينة لا يقبلني أحد، وهي ساخطة علي، فالله الله في وأنا أنشدك الله ألا تحملت هذا الإثم في. فأبى عليه. فلما رأى أشعب أن عزم ابن سريج قد تم على الامتناع قال في نفسه: لا حيلة لي وهذا خارج وإن خرج هلكت، فصرخ صرخة، فتحت **آذان أهل المدينة لها** ونبه الجيران من رقادهم وأقام النسا من فرشهم، ثم سكت فلم يدر الناس ما القصة عند خفوت الصوت بعد أن راعهم. فقال له ابن سريج: ويلط ما هذا؟ قال: لئن لم تسر معي إليه الأصرخن

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٧٣

صرخة أخرى لا يبقى أحد بالمدينة إلا صار بالباب، ثم لأفتحنه ولرينهم ما بي ولأعلمنهم انك أردت أن تفعل كذا وكذا بفلان – يعني غلاما كان ابن سريج مشهورا به – فمنعتك وخلصت الغلام من يدك حتى فتح الباب ومضى ففعلت بي هذا غيظا وتأسفا وأنك إنما أظهرت النسك والقراءة لتظفر بحاجتك منه وكان أهل مكة والمدينة يعلمون حاله معه فقال ابن سريج: أعزب – أخزاك الله.قال أشعب: والله الذي لا إله إلا هو وإلا فما أملك صدقة وامرأتي طالق ثلاثا، وهو يخير في مقام إبراهيم والكعبة وبيت النار والقبر قبر أبي رغال إن أنت لم تنهض معي في ليلتي هذه لأفعلن ما قلت لك. فما أرى ابن سريج الجد منه قال لصاحبه: ويحك، أما ترى ما وقعنا فيه! وكان صاحبه الذي نزل عنده ناسكا. فقال: لا أدري ما أقول فيما نزل بنا من هذا الخبيث؟ وتذمم ابن سريج من الرجل صاحب المنزل فقال لأشعب: اخرج من منزل الرجل. فقال: رجلي على رجلك فخرجا.فلما صار في بعض الطريق قال ابن سريج لأشعب: امض عني. قال: والله لئن لم تفعل ما قلت لأصيحن الساعة حتى يجتمع الناس ولأقولن إنك أخذت مني سوارا من ذهب لسكينة على أن تجيئها لتغنيها سرا وإنك كابرتني عليه وجحدتني وفعلت بي هذا الفعل، فوقع ابن سريج فيما لا حيلة له فيه فقال: امض لا بارك الله فيك، فمضى معه، فلما صار إلى باب سكينة قرع الباب فقيل: من هذا؟ فقال: أشعب قد جاء بابن سريج ففتح الباب لهما ودخل إلى حجرة خارجة عن دار سكينة فجلسا ساعة، ثم أذن لهما فدخلا إلى سكينة فقالت: يا عبيد، ما هذا الجفاء، قال: قد علمت بأبي أنت ما كان مني قالت: أجل، فتحدثا ساعة وقص عليها ما صنع به أشعب فضحكت وقالت: لقد أذهب ما كان في قلبي عليه وأمرت لأشعب بعشرين دينارا وكسوة، ثم قال لها ابن سريج: أتأذنين بأبي أنت؟ قالت: وأين، قال: إلى المنزل. قالت: برئت من جدي إن برحت من داري ثلاثا، وبرئت من جدي إن أنت لم تغن إن خرجت من داري شهرا، وبرئت من جدي إن أقمت في داري شهرا إن لم أضربك لكل يوم تقيم فيه عشرا، وبرئت من جدي إن حنثت في يميني أو شفعت فيك أحدا. فقال عبيد: واسخنة عيناه، واذهاب ديناه وافضيحتاه، ثم اندفع يغني:أسعتين الذي بكفيه نفعي ... ورجائي على التي قتلتني." (١)

"فهبنا أطعناك في قتله ... وقاتله عندنا من أمرولم يسقط السف من فوقنا ... ولم ينكسف شمسنا والقمروقد بايع الناس ذاك اقتدار ... يزيل الشبا ويقيم الصغرويلبس للحرب أثوابها ... وما من وفى مثل من قد غدرفانصرفت إلى مكة فقصدت الحجر فنزلت فيه فاجتمع الناس حولها فقالت: أيها الناس، إن الغوغاء من أهل الأمصار وأهل المياه وعبيد أهل المدينة اجتمعوا على هذا الرجل المقتول ظلما بالأمس ونقموا عليه استعماله من حدثت سنه، وقد استعمل أمثالهم قبله مواضع من الحمى حماها لهم، فتابعهم ونزع لهم عنها، فلما لم يجدوا حجة ولا عذرا بادروا بالعدوان، فسفكوا الدم الحرام، واستحلوا البلد الحرام والشهر الحرام، وأخذوا المال الحرام، والله لأصبع من عثمان خير من طباق الأرض أمثالهم، ووالله لو أن الذي اعتدوا به عليه كان ذنبا لخلص منه كما يخلص الذهب من خبثه، أو الثوب من درنه أماصوه كما يماص الثوب بالماء (أي يغسل) . فقال عبد الله بن عامر الحضرمي: وكان عامل عثمان على مكة ها أنا أول طالب فكان أول مجيب وتبعه بنو أمية على ذلك وبذا صارت الحرب بخبر طويل يخرجنا عن الموضوع وروده.ومما قالت

(١) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور زينب فواز ص/٢٤٧

عائشة عند دخولهم المربد واجتمع القوم وخرج أهل البصرة وعثمان بن حنيف وكان عاملا على البصرة فتكلمت وكانت جمهورية الصوت فحمدت الله وقالت: كان الناس يتجنون على عثمان ويزورون على عماله بالمدينة فيستشفعرننا فيما يخبرونا عنهم فننظر في ذلك فنجده بريا تقيا وفيا ونجدهم فجرة غدرة كذبة، وهم يحاولون غير ما يظهرون، فلما قووا كاثروه فتحوا عليه داره واستحل الدم الحرام والشهر الحارم والبلد الحارم بلا شره ولا غدر ألا إن مما ينبغي ولا ينبغي لكم غير أخذ قتلة عثمان وإقامة كتاب الله وقرأت (أم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب) [آل عمران: ٢٣] الآية وكانت فصيحة الكلام صحيحة المنطق فهاجت السامعين.وقالت: أيضا يوم الجمل: أيها الناس، صه صه إن لي عليكم حق الأمومة وحرمة الموعظة لا يتهمني إلا من عصى ربه. مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وأنا إحدى نسائه في الجنة له إدخرني ربي وسلمني من كل بضاعة وبي ميز بين منافقكم ومؤمنكم، وبي رخص الله لكم في صعيد الأبواء ثم أبى ثالث ثلاثة من المؤمنين وثاني اثنين الله ثالثهما. وأول من سمي صديقا مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم راضيا عنه وطوقه طوق الإمامة، ثم اضطرب حبل الدين فمسك أبي بطرفيه ورتق لكم فتق النفاق، وأغاض نبع الردة وأطفأ ما حش يهود وانتم يومئذ جحظ العيون تنظرون الغدرة وتسمعون الصيحة فرأب الثأى، وأوذم العطلة، وانتاش من المهواة، واحتجى دفين الداء حتى أعطن الوارد وأورد الصادر، وعل الناهل فقبضه الله واطئا على هامات النفاق مذكيا نار الحرب للمشركين، وانتظمت بضاعتكم بحبله، ثم ولي أمركم رجلا مرءيا إذا ركن إليه بعيد ما بين اللايتين عروكه للأذن بجنسه صفوحا عن أذاة الجاهلين يقظان الليل في نصرة الإسلام فسلك مسلك السابقة ففرق شمل الفتنة وجمع أعضادها جمع القران، وأنا نصب المسألة عن مسيري هذا الم ألتمس إثما ولم أدلس فتنة أوطئكموها أقول قولي هذا صدقا وعدلا وإعذارا وإنذارا، وأسأل الله أن يصلي على محمد وأن يخلفه فيكم بأفضل خلافة المرسلين.وقال القاسم بن محمد بن أبي بكر لما قتل أبي محمد بن أبي بكر بمصر جاء عمي عبد الرحمن بن أبي بكر فاحتملني." (١)

"يا بدر إنك قد كسيت مشابها ... من وجه المستنير الائحوأراك تمصح بالمحاق وحسنها ... باق على الأيام ليس ببارحفضحكت عريب وصفقت وقالت: ما على وجه الأرض أحد يعرف هذا الصوت غيري فلم يقدر أحد من القوم على مساءلتها عنه غيري فسألتها فقالت: أنا أخبركم بقصته ولولا أن صاحب القصة قد مات لما أخبرتكم بها وهو أن أبا محلم وفد بغداد فنزل بقرب دار صالح المسكين في خان هناك فاطلعت أم محمد ابنة صالح يوما فأعجبها جماله ورقته فولعت به وأحبته حبا مفرطا وأرادت التوصل إليه فجعلت لذلك علة بأن وجهت إليه تقترض منه مالا وتعلمه أنها في احتياج وأنها بعدة مدة ترده إليها بعث إليها بعشرة آلاف درهم وحلف أنه لو ملك غيرها لبعث بها إليها فاستحسنت ذلك منه واتصلت المودة بينهما، وكان القرض سببا للوصلة فكان يدخل إلى منزلها ليلا وكنت أنا أني لهم فشربنا ليلة في القمر وجعل أبو محلم ينظر إليه ثم دعا بدو ا ة وقرطاس وكتب:يا بدر إنك قد كسيت مشابها ... من وجه أم محمد ابنة صالحوالبيت الآخر وقال لي: غني فيه ففعلت واستحسناه وشربنا عليه فقالت أم محمد في آخر المجلس: يا أختي قد

---

(١) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور زينب فواز ص/٢٨١

نبلت في هذا الشعر إلا أنه سيبقى علي فضيحة إلى آخر الدهر فقال أبو محلم: وأنا أغيره فجعل مكان أم محمد ابنة صالح ذاك المستنير اللائح وغنيته كما غيره وأخذه الناس عني ولو كانت أم محمد حية لما أخبرتكم بالخبر.وكتبت عريب يوما إلى ابن حامد تستزيره فأرسل إليها إني أخاف على نفسي فكتبت إليه:إذا كنت تحذر ما تحذر ... وتزعم أنك لا تجسرفما لي أقيم على صبوتي ... ويوم لقائك لا يقدرفلما قرأ الرقعة صار إليها من وقته وأرسل إليها يعاتبها في شيء فكتبت إليه تعتذر فلم يقبل فكتبت إليه هذين البيتين:تبينت عذري وما تعذر ... وأبليت جسمي وما تشعرألفت السرور وخليتني ... ودمعي من العين ما يفترفلما اطلع على البيتين ذرفت عيناه وسعى إليها مستسمحا ومستجديا عفوها عما وقع منه، وقد تمت أخبار عريب.عزة الميلاءكانت عزة مولاة للأنصار ومسكنها المدينة وهي أقدم من غنى الغناء الموقع من النساء بالحجاز وماتت قبل جميلة، وكانت من أجمل النساء وجها وأحسنهن جسما، وسميت الميلاء لتمايلها في مشيتها، وكانت ممن أحسن ضربا بعود، وكانت مطبوعة على الغناء لا يعييها أداؤه ولا صنعته ولا تأليفه، وكانت تغني أغاني الصبا من الدائم مثل سيرين وزرنب وخولة والرباب وسلمى ورائقة وكانت رائقة أستاذتها، فلما قدم نشيط وسائب خاثر المدينة غنيا أغاني بالفارسية، فلقنت عزة عنهما نغما وألفت عليه ألحانا عجيبة فهي أول من **فتن أهل المدينة بالغناء** وحرض نساءهم ورجالهم عليه، وكان **مشايخ أهل المدينة إذا** ذكروا عزة قالوا: لله درها." (١)

"ما كان أحسن غناءها وأرق صوتها وأنجى حلقها وأحسن ضربها بالمزاهر والمعازف وسائر الملاهي وأجمل وجهها وأظرف لسانها وأقرب مجلسها وأكرم خلقها وأسخى نفسها وأحسن مساعدتها.وقال طويس: يصف عزة: هي سيدة من غنى من النساء مع جمال بارع، وخلق فاضل، وإسلام لا يشوبه دنس. تأمر بالخير وهي من أهله، وتنهى عن السوء وهي مجانبة له. فناهيك ما كان أنبلها وأنبل مجلسها. ثم قال: كانت إذا جلست جلوسا عاما فكأن الطير على رؤوس أهل مجلسها من تكلم أو تحرك نقر رأسه.وقال ابن إسلام: فما ظنك بمن يقول فيه طويس هذا القول ومن ذا الذي سلم من لسان طويس.وقال معبد: إنه أتى عزة وهي عند جميلة وقد أسنت وهي تغني على معزفة في شعر ابن الأطنابة:عللاني وعللا صاحبيا ... واسقياني من المروق رياقال: فما سمع السامعون قد بشيء أحسن من ذلك. قال معبد: هذا غناؤها وقد أسنت فكيف بها وهي شابة وقال صالح بن حسان الأنصاري كانت عزة مولاة لنا وكانت عفيفة جميلة وكان عبد الله بن جعفر وابن أبي عتيق وعمر بن أبي ربيعة يغشونها في منزلها فتغنيهم وغنت يوما عمر بن أبي ربيعة لحنا لها في شيء من شعره فشق ثيابه وصاح صيحة عظيمة صعق معها، فلما أفاق قالت له: لغيرك الجهل يا أبا الخطاب قال: إنس سمعت والله ما لم أملك معه نفسي ولا عقلي، وكان حسان بن ثابت معجبا بعزة الميلاء وكان يقدمها على سائر قيان المدينة، وكان يزيد بن ثابت ختن ابنته فأولم فاجتمع إليه المهاجرون والأنصار **وعامة أهل المدينة وحضر** حسان بن ثابت وقد كف يومئذ وأقبلت الميلاء وهي يومئذ شابة فوضع في حجرها مزهر، فضربت به ثم تغنت فكانت أول ما ابتدأت به شعر حسان قوله:فلا زال قبر بين بصرى وجلق ... عليه من الوسمي جود ووابلوحسان يبكي وابنه يومئ إليها أن تزيد فإذا زادت بكى حسان وقال خارجة بن زيد: فلما طال جلوس حسان ثقل علينا مجلسه فأومأ

---

(١) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور زينب فواز ص/٣٤١

ابنه إلى عزة فغنت:أنظر خليلي بباب جلق هل ... تبصر دون البقاء من أحدفبكى حسان حتى سدر ثم قال: هذا عمل الفاسق – يعني ابنه – أما لقد كرهتم مجالستي فقبح الله مجلسكم سائر اليوم وقام فانصرف.وقال عبد الله بن أبي مليكة كان رجل من أهل المدينة ناسك من أهل العلم والفقه وكان يغشى عبد الله بن جعفر فسمع جارية مغنية لبعض النخاسين تغني: باتت سعاد وأمسى حبلها انقعا.فشغف بها وهام وترك ما كان عليه حتى مشى إليه عطاء وطاووس فلاماه فكان جوابه لهما أن تمثل بقول الشاعر:يلومني فيك أقوام أجالسهم ... فما أبالي أطار اللوم أم وقعاوبلغ عبد الله بن جعفر خبره فبعث إلى النخاسين فاعترض الجارية وسمع غناءها بهذا الصوت وقال لها: ممن أخذته؟ قالت: من عزة الميلاء، فابتاعها بأربعين ألف درهم، ثم بعث إلى الرجل فسأله عن خبره فأعلمه إياه وصدقه عنه فقال له: أتحب أن تسمع هذا الصوت ممن أخذته عنه تلك الجارية قال: نعم، فدعا بعزة وقال لها: غنيه إياه فغنته، فصعق الرجل وخر مغشيا عليه. فقال ابن جعفر: أثمنا فيه الماء الماء فنضح على وجهه، فلما." (١)

"أفاق قال له أكل هذا بلغ بك عشقها؟ قال: وما خفي عليك أكثر. قال: أفتحب أن تسمعه منها؟ قال: قد رأيت ما نالني حين سمعته من غيرها وأنا لا أحبها فكيف يكون حالي إن سمعته منها وأنا لا أقدر على ملكها قال: أفتعرفها إن رأيتها. قال: أو أعرف غيرها.فأمر بها فأخرجت وقال: خذها فهي لك والله ما نظرت إليها قط إلا عن عرض، فقبل الرجل يديه ورجليه وقال له: أنمت عيني وأحيت نفسي وتركتني أعيش بين قومي ورددت إلي عقلي فقال: ما أرضى أن أعطيكما هكذا يا غلام احمل معها ثمنها لكي لا تهتم به ويهتم بها فأخذها وانصرف شاكرا.وكان ابن أبي عتيق معجبا بعزة الميلاء فأتى يوما عند عبد الله بن جعفر فقال له: بأبي أنت وأمي هل لك في عزة فقد اشتقت إليها قال: لا أنا اليوم مشغول. فقال: بأبي أنت وأمي إنها لا تنشط إلا بحضورك فأقسمت عليك إلا ساعدتني وتركت شغلك ففعل فأتياها ورسول الأمير على بابها يقول لها دعي الغناء فقد ضج أهل المدينة منك وقالوا: فتنت رجالهم ونساءهم فقال له ابن جعفر: ارجع إلى صاحبك فقل له عني أقسم عليك إلا ناديت في المدينة أيما رجل أو امرأة فتنت بسبب عزة إلا كشف نسفه بذلك لتعرفه ويظهر لنا ولك أمره فنادى الرسول بذلك فما أظهر أحد نفسه، ودخل ابن جعفر إليها وابن أبي عتيق معه فقال لها: لا يهولنك ما سمعت فغنينا، فغنتهما:إنا محيوك فاسلم أيها الطلل ... وإن بليت وإن طالت بك الطيلفاهتز ابن أبي عتيق طربا فقال ابن جعفر: ما أراني أدرك ركابك بعد أن سمعت هذا الصوت من عزة، وبقيت عزة في عز وإقبال ونعمة وافرة حتى ماتت مأسوفا عليها من كل من سمع صوتها ورأى جمالها.عزة صاحبة كثيرهي عزة بنت جميل بن حفص بن إياس بن عبد العزى يتصل نسبها إلى عبد مناف علقها كثير جارية قد كعبت نهودها.وكان سبب دخول الهوى بينهما أن كثيرا مر بغنم له ترد الماء على نسوة من ضمرة بوادي الخبت فأرسلن له عزة بدريهمات تشتري بها كبشا لهن منه، فنظرها نظرة تأمل فداخله منها ما كان، فرد الدراهم وأعطاها الكبش وقال: إن رجعت أخذت حقي، فلما عاد سألنه ذلك فقال: لا أقتضي إلا من عزة فقلن له: ليس فيها كفاءة فاختر إحدانا فأبى وأنشد:نظرت إليها نظرة وهي عاتق ... على حين أن شبت وبان نهودهانظرت إليها نظرة ما يسرني ... بها حمر أنعام البلاد وسودهافجعلن

---

(١) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور زينب فواز ص/٣٤٢

يبرزنها له كارهة ثم داخلها ما داخله ولما اشتدت حالته أنشد:يزهدني في حب عزة معشر ... قلوبهم فيها مخالفة قلبيفقلت دعوا قلبي وما اختار وارتضى ... فبالقلب لا بالعين ينظر ذو اللبوما تبصر العينان في موضع الهوى ... ولا تسمع الأذنان إلا من القلبودخلت عزة على أم البنين بنت عبد العزيز فقالت لها: ما الحق الذي مطلته كثيرا إذ قال:قضى كل ذي دين فوفى غريمه ... وعزة ممطول معنى غريمهافقالت: وعدته قبله، فقالت: أنجزيها وعلي إثمه١..." (١)

"فكيهة جارية أحيحة بن الجلاحكانت أحسن الناس صوتا في زمانها وأعلمهم في ضروب الغناء وأنواعه وكانت قينات المدينة يأخذن عنها فنون هذا العلم ومن حسن صوتها قد افتتن بها كثير من النساء والشبان، ولها حكاية مع تبع لطيفة نذكرها لحسن موقعها وثبات جأش تلك الجارية وهي: أن تبعا أبا كرب بن حسان بن سعد الحميري كان سائرا من اليمن يريد المشرق كما كانت التبابعة تفعل قبله، فمر بالمدينة فخلف بها ابنا له ومضى حتى قدم الشام ثم سار من الشام حتى قدم العراق فنزل بالمشقر فقتل ابنه غيلة بالمدينة، فبلغه وهو بالمشقر فكر راجعا إلى المدينة وهو يقول:يا ذا المعاهد لا تزال ترود ... رمد بعينك عادها أم عودمنع الرقاد فما أغمض ساعة ... نبط بيثرب آمنون قعودلا تسقي بيديك إن لم تلقها ... حربا كأن أشاءها مجرودثم اقبل حتى دخل المدينة وهو مجمع على خرابها وقطع نخلها واستئصال أهلها وسبي الذرية فنزل بسفح أحد فاحتقر بها بئرا وهي البئر التي يقال لها إلى اليوم بئر الملك، ثم أرسل إلى أشراف أهل المدينة ليأتوا فكان فيمن أرسل إليه زيد بن أمية بن زيد وابن عمه زيد بن ضبيعة بن زيد بن عمرو بن عوف، وابن عمه زيد بن أمية بن زيد، وابن عمه زيد بن عبيد بن زيد –وكانوا يسمون الأزياد، وأحيحة بن الجلاح، فلما جاء رسوله قال الأزياد: إنما أرسل إلينا ليملكنا على أهل يثرب.فقال أحيحة: والله ما دعاكم لخير. وقال: ليت حظي من أبي كرب أن يرد خبره جبله فذهبت مثلا، فخرجوا إليه وخرج أحيحة ومعه فكيهة جاريته وخباء وخمر، فضرب الخباء وجعل فيه الجارية والخمر.ثم خرج حتى استأذن على تبع فأذن له وأجلسه معه على زريبة تحته وتحدث معه وسأله عن أمواله بالمدينة، فجعل يخبره عنها، وجعل تبع كلما أخبره عن شيء منها يقول كل ذلك على هذه الزريبة يريد بذلك تبع قتل أحيحة، ففطن أحيحة أنه يريد قتله فخرج من عنده فدخل خباءه فشرب الخمر وقرض أبياتا وأمر فكيهة أن تغنيه بها، وجعل تبع عليه حرسا والأبيات هي:يشتاق شوقي على فكيهة لو ... أمست قريبا ممن يطالبهالتبكني فينه ومزهرها ... ولتبكني قهوة وشاربهاولتبكي ناقة إذا رحلت ... وغاب في سردح مناكبهاولتبكني عصبة إذا جمعت ... لم يعلم الناس ما عواقبهافلم تزل فكيهة تغنيه يومه وعامة ليلته، فلما نام الحرس قال لها: إني ذاهب إلى أهلي فسدي علك الخباء فإذا جاء رسول الملك فقولي هو نائم فإذا أبوا غلا أن يوقظوني فقولي: قد رجع على أهله وأرسلني على الملك برسالة، فإذا ذهبوا بك إليه فقولي له يقول لك أحيحة أغدر بقينة أو دع، ثم انطلق فتحصن في أطمه الضحيان وأرسل تبع من جوف الليل إلى الأزياد فقتلهم على قفارة من قفار تلك الحرة، وأرسل إلى أحيحة ليقتله فخرجت إليهم فكيهة فقالت: هو راقد فانصرفوا وترددوا عليعا مرارا، كل ذلك تقول هو راقد، ثم عاودوا فقالوا: لتوقظنه أو لندخلن عليك.قالت: فإنه قد رجع على أهله وأرسلني إلى الملك برسالة فذهبوا بها إلى الملك، فلما دخلت عليه سألها عنه فأخبرته خبره وقالت: يقول

(١) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور زينب فواز ص/٣٤٣

لك: اغدر يقينه أو دع. فذهبت كلمة أحيحة هذه مثلا فجرد له كتيبة من خيله، ثم أرسلهم في طلبه فوجدوه قد تحصن في أطمه، فحاصروه ثلاثا يقاتلهم." (١)

"لقد كان في أبناء حصن بن ضمضم ... لك الويل ما يغني الخباء المطنيافلما قدمت على عثمان قعد على سريره ووضع لها سريرا حياله فجلست عليه فوضع عثمان قلنسوته فبدا الصلع فقال: يا ابنة الفرافصة، لا يهولنك ما ترين من صلعي فإن وراءه ما تحبين، فسكتت، فقال: إما أن تقومي إلي وإما أن أقوم إليك. فقالت: أما ما ذكرت من الصلع فإني من نساء أحب بعولتهن إليهن السادة الصلع. وإما قولك: إما أن تقومي إلي وإما أن أقوم إليك فو الله ما تجشمته من جنبات السماوة أبعد مما بيني وبينك بل أقوم إليك. فقامت فجلست إلى جانبه فمسح رأسها ودعا لها بالبركة، ثم قال لها: اطرحي عنك رداءك. فطرحته، ثم قال لها: اطرحي خمارك. فطرحته، ثم قال لها: انزعي درعك. فنزعته، ثم قال لها: حلي إزارك. فقالت: ذاك إليك. فحل إزارها فكانت من أحظى نسائه عنده.وروى عن أبي الجراح مولى أم حبيبة أنه قال: كنت مع عثمان في الدار فما شعرت إلا وقد خرج محمد بن أبي بكر ونائلة تقول: هم في الصلح. وإذا بالناس قد دخلوا من الخوخة ونزلوا برأس الحبال من سور الدار ومعهم السيوف فرميت بنفسي وجلست عليه، وسمعت صياحهم، فنشرت نائلة بنت الفرافصة شعرها فقال لها عثمان: خذي خمارك. فلعمري لدخولهم علي أعظم من حرمة شعرك، وأهوى رجل إليه بالسيف فاتقته بيدها فقطع إصبعين من أصابعها، ثم قتلوه وخرجوا يكبرون، ولما قتل عثمان قالت نائلة:ألا إن خير الناس بعد ثلاثة ... قتيل الذي جاء من مصرومالي لا أبكي وتبكي قرابتي ... وقد غيبت عنا فضول أبي عمرووكتبت نائلة إلى معاوية بن أبي سفيان وبعثت بقميص عثمان مع النعمان بن بشير وهذه صورة ما كتبت من نائلة بنت الفرافصة إلى معاوية بن أبي سفيان. أما بعد، فإني أذكركم بالله الذي أنعم عليكم وعلمكم الإسلام وهداكم من الضلالة، وأنقذكم منم الكفر، ونصركم على عدوكم، وأسبغ عليكم نعمه، أنشدكم بالله وأذكركم حقه وحق خليفته الذي لم تنصروه وبعزمة الله عليكم فإنه قال: (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفئ إلى أمر الله) (الحجرات: ٩) ، وأن أمير المؤمنين بغى عليه ولو لم يكن له عليكم حق إلا حق الولاية ثم أتى لحق على كل مسلم يرجو أيام الله أن ينصره لقدمه في الإسلام وحسن بلائه، وأنه أجاب داعي الله وصدق رسوله والله أعلم، إنه إذا انتخبه فأعطاه شرف الدنيا والآخرة وإني أقص عليكم خبره لأني كنت شاهدة أمره كله حتى قضى الله عليه.**إن أهل المدينة حصروه** في داره يحرسونه ليلهم ونهارهم قياما على أبوابه بسلاحهم يمنعونه كل شيء قدروا عليه حتى منعوه الماء، يحضرون فيقولون له: الإفك، فمكث هو ومن معه خمسين ليلة وأهل مصر قد أسندوا أمرهم إلى محمد بن أبي بكر وعمار بن ياسر، وكان علي مع الحضريين **ممن أهل المدينة ولم** يقاتل مع أمير المؤمنين ولم ينصره ولم يأمر بالعدل الذي أمر الله تبارك وتعالى به فظلت تقاتل خزاعة وسعد بن بكر، وهذيل، وطوائف من مزينة." (٢)

---

(١) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور زينب فواز ص/٤٢٩

(٢) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور زينب فواز ص/٥١٧

"فلعمري ما قلته ليس شعرا ... بل نباح وأنت كلب بن كلبهثم أستغفر الله مما ... قد جناه اللسان إن كان سبهوله في إسماعيل أفندي الكدار:يا خليلي أفديك من كدار ... كوسج الذقن عاري الذقن شعرامن يكن قرنه كقرنك هذا ... فليكن بيته كإيوان كسربولم يزل رافلا في حلل السعادة، حتى حلت بساحة شبابه الشهادة وتوفي مطعونا بمليج وهو ذاب لموسم المولد الأحمدي بطندتا في شهر رجب وقد ناهز الأربعين، وحضروا به إلى مصر محمولا على بعير، فغسل وكفن ودفن بها عند والده سنة أربع ومائتين وألف.الشيخ عثمان بن محمد الحنفي المصري الشهير بالشامياالإمام الكامل، والهمام الفاضل، قال الجبرتي: ولد بمصر وتفقه على علماء مذهبه كالسيد محمد أبي السعود والشيخ سليمان المنصوري والشيخ حسن المقدسي والشيخ الوالد حسن الجبرتي، وأتقن الآلات، ودرس الفقه في عدة مواضع وبالأزهر وانتفع به الناس، وقرأ كتاب الملتقى بجامع قوصون، وكان له حافظة جيدة واستحضار في الفروع، ولا يمسك بيده كراسا عند القراءة، ويلقي التقرير عن ظهر قلب مع حسن السبك، وألف متنا مفيدا في المذهب. ثم حج وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقطن بالمدينة، وطلب عياله في ثاني عام وباع ما يتعلق به وتجرد على المجاورة، ولازم قراءة الحديث والفقه بدار الهجرة، **وأحبه أهل المدينة وتزوج** وولد له أولاد ثم تزوج بأخرى، ولم يزل على ذلك حتى توفي في السنة العاشرة والمائتين والألف، ودفن في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.." (١)

"وبنى مسجدا وأنزلهاأربعة آلاف، ثم أتى محمد البيرون فصالحه أهلها، وجعل محمد لا يمر بمدينة إلا فتحها حتعبر نهرا دون مهران فصالحه أهلها وظف عليهم الخراج، وسار إلى سهبان ففتحها ثم ساإلى مهران فنزل في وسطه وعبره مما بلى بلاد راسل ملك قصة كجمه من الهند ولقيه داهرعلى فيل وحوله الفيلة ومعه التكاكرة فاقتتلوا قتالا شديدا لم يسمع بمثله وترجل داهر وقاتلفقتل عند المساء وانهزم المشركون فقتلهم المسلمون كيف شاؤا وكان الذي قتل في روايةالمدائني رجلا من بني كلاب وقال:الخيل تشهد يوم داهر والقنا ومحمد بن القاسم بن محمدأني فرجت الجمع غير معرد حتى علوت عظيمهم بمهندفتركته تحت العجاج مجدلا متعفر الخدين غير موسدثم سار إلى راور ففتحها وكانت بها امرأة لداهر فخافت أن تؤخذ فأحرقت نفسهاوجواريها وجميع مالها، ثم أتى محمد برهمناباد العتيقة وكان فل داهر ببرهمناباد هذه فقاتلوهففتحها محمد عنوة وقتل بها ثمانية آلاف وقيل: سنة وعشرين ألفا، وخلف فيها عامله،وسار محمد يريد الرور وبغرور فتلقاه أهل ساوندري فسألوه الأمان فأعطاهم إياه ثم تقدمإلى بسمد فصالح أهلها، وانتهى إلى الرور وهي على جبل فحصرهم أشهرا ففتحها صلحاوبنى مسجدا وسار إلى السكة ففتحها، ثم قطع نهر بياس إلى الملتان فقاتله أهلها وانهزمواودخلوا المدينة فحصرهم محمد وضيق على أهلها فنزلوا على الحكم فقتل محمد المقاتلةوسبى الذرية وأصاب ذهبا كثيرا فسميت الملتان فرج بيت الذهب.قالوا: ونظر الحجاج فإذا هو قد انفق على محمد ستين ألف ألف درهم ووجد ما حمل إليهعشرين ومائة ألف ألف درهم فقال: شفينا غيظنا وازددنا إلى الرور وبغرور وكان قدفتحها فأعطى الناس ووجه إلى البيلمان جيشا فلم يقاتلوا وأعطوا الطاعة وسالمه أهلسرست، ثم أتى محمد الكيرج فخرج إليه دوهر فقاتله فانهزم العدو وهرب دوهر ويقال:قتل، **ونزل أهل المدينة على** حكم محمد فقتل وسبى قال الشاعر:نحن قتلنا داهرا

(١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر عبد الرزاق البيطار ص/١٠٥١

ودوهرا والخيل تردى منسرا فمنسراومات الوليد بن عبد الملك وولي سليمان بن عبد الملك فاستعمل صالح ابن عبد الرحمنعلى خراج العراق وولي يزيد بن أبي كبشة السكسكي السند فحمل محمد بن القاسممقيدا مع معاوية بن المهلب فقال محمد متمثلا:أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر." (١)

"منظور بن جمهور الكلبيقدم أرض السند مع أخيه منصور بن جمهور سنة ثلاثين ومائة وقاتل معه بها، وقتل سنةأربع وثلاثين ومائة، قتلهموسى بن كعب التميمي، كما تقدم.موسى بن كعب التميميعقد له أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم ثم وجهه إلى ثغر السند لقتال منصور بن جمهورالكلبي وكان على شرط السفاح، فاستخلف مكان المسيب بن زهير، وقدم السند في اثنعشر ألفا سنة أربع وثلاثين ومائة وكان بينه وبين منصور بن جمهور مهران ثم التقيا فهزممنصورا وقتل أخاه منظورا، وخرج منصور مفلولا هاربا حتى ورد الرمل فمات عطشا فقامموسى بالملك ورم المنصورة وزاد في مسجدها وغزا وافتتح ثم سار إلى العراق واستخلفابنه عيينة بن موسى على السن، كما في الكامل، وتوفي سنة إحدى وأربعين ومائة علىقول الطبري.موسى بن يعقوب الثقفيموسى بن يعقوب بن محمد بن شيبان بن عثمان الثقفي الفقيه ولاه القضاء والخطابة محمدبن القاسم الثقفي بالرور سنة ثلاث وتسعين، وتداول أولاده القضاء بها إلى قرون متطاولة،وكل واحد منهم كان يلقب بالصدر الامام الأجل بدر الملة والدين سيف السنة ونجمالشريعة.نجيح بن عبد الرحمن السنديالفقيه العالم نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر السندي صاحب المغازي ذكره السمعاني فيالأنساب والذهبي في طبقات الحفاظ، وفي تهذيب التهذيب: قال السمعاني: إنه كان مولى أمسلمة من أهل المدينة وأم موسى بن مهدي، يروي عن محمد بن عمرو ونافع وهشام بنعروة، روى عنه العراقيون، قال أبو نعيم كان أبو معشر سنديا وكان رجلا ألكن يقول:حدثنا محمد بن قعب- يريد ابن كعب- مات في سنة سبعين ومائة وصلى عليه هارونالرشيد في السنة التي استخلف فيها ودفن في المقبرة الكبيرة ببغداد، وكان ممن اختلط فيآخر عمره وبقي قبل أن يموت سنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به وكثير المناكير فيروايته من قبل اختلاطه فبطل الاحتجاج به- انتهى.وقال الذهبي في طبقات الحفاظ: إنه كاتب امرأة من بني مخزوم فأدى إليها فاشترت أمموسى بنت المنصور ولاءه فيما قيل، وكان من أوعية العلم على نقص في حفظه، رأى أباأمامة بن سهل، وروى عن محمد بن كعب القرظي وموسى بن يسار ونافع وابن المنكدرومحمد بن قيس وطائفة، ولم يدرك سعيد بن المسيب وذلك في جامع أبي عيسى الترمذي،وأظنه سعيد المقبري فإنه يكثر عنه، حدث عنه ابنه محمد وعبد الرزاق وأبو نعيم ومحمدبن بكار ومنصور بن أبي مزاحم وطائفة، قال ابن معين، ليس بالقوي، وقال أحمد بنحنبل: كان بصيرا بالمغازي وكان لا يقيم الإسناد، وقال أبو نعيم: كان أبو معشر سندياألكن يقول: حدثنا محمد بن قعب- يريد كعب- وقال أبو زرعة: صدوق، وقال النسائي:ليس بالقوي، قلت: قد احتج به النسائي ولم يخرج له الشيخان، وكان أبيض أزرق سميناناشخصه معه المهدي إلى العراق وأمر له بألف دينار

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ٣٥/١

وقال: تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا-انتهى.وله من الكتب كتاب المغازي ذكره ابن النديم في فهرسته، توفي أبو معشر في رمضان سنةسبعين ومائة.." (١)

"التستري نواب نجم الدولة ابن مؤتمن الدولةالدهلوي، كان من الرجال المعروفين بالعقل والدهاء، ولد ونشأ بأرض الهند وتقرب إلى محمد شاهفولاه على بخشيكري مكان والده وجعله من خاصته وندمائه، قتل سنة ثلاث وستين ومائة وألف، كمافي مآثر الأمراء.الشيخ محمد بن بير محمد البلكراميالشيخ الصالح محمد بن بير محمد العمري البلكرامي أحد العلماء المتصوفين، ولد ونشأ بمدينة بلكراموأخذ العلم وسافر إلى البلاد ولازم الشيخ حبيب الله القنوجي المتوفي سنة ١١٤٠ هـ مدة من الدهروأخذ عنه، وشرح كتابه روضة النبي في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسي وسماه بمدينةالعلم أوله: الحمد لله الجليل والصلاة على حبيبه الجميل، إلخ.الشيخ محمد بن جعفر الكجراتيالشيخ العالم الفقيه محمد بن جعفر بن الجلال بن محمد الحسيني البخاري أبو المجد محبوب عالمالكجراتي كان من ذرية الشيخ جلال الدين حسين الحسيني البخاري الأجي، ولد بكجرات لليلتين خلتامن ربيع الأول سنة سبع وأربعين وألف وقرأ على والده وعلى غيره من العلماء بأحمد آباد ثم تصدرللتدريس، أخذ عنه الشيخ نور الدين بن محمد صالح الأحمد آبادي، ومن مصنفاته تفسير القرآنالكريم بالفارسي برواية أهل البيت وتفسير القرآن بالعربي على نهج الجلالين وله زينة النكات فيشرح المشكاة وله غير ذلك من الرسائل.توفي لتسع عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائة وألف ببلدة أحمد آباد فدفن بها،كما في مرآة أحمدي.محمد شاه الدهلوي سلطان الهندالملك الكبير محمد شاه بن جهان شاه عالم بن عالمكير بن شاهجهان ابن جهانكير بن أكبر شاهالتيموري الكوركاني الدهلوي سلطان الهند، قام بالملك بعد ابن عمه فرخ سير سنة إحدى وثلاثينومائة وألف، وافتتح أمره ببذل الأموال على الناس وحارب عبد الله خان وصنوه حسين علي خانالمتغلبين على السلطة فقتلهما وخلا ذرعه وساحته عن المعاندين، واشتغل بما لا يعنيه وانغمس فيالشهوات والملاهي واشتهر ذكره في بلاد أخرى فقصد الهند نادر شاه الإيراني سنة إحدى وخمسينومائة وألف وقاتل الولاة في أثناء الطريق وانتزع البلاد والقلاع حتى وصل إلى باني بت فتلقاهمحمد شاه بجيوش عظيمة فوقع بين الجيشين قتال وتطاول أياما وقتل في بعضها أمير الأمراء وكانمحمد أمين النيسابوري يطمع أن يكون مكانه فولى محمد شاه قمر الدين بن غازي الدين السمرقنديفخامر عليه النيسابوري وانسل بطائفة من جنوده إلى نادر شاه فضعف بذلك السبب محمد شاه، ثمسعى النيسابوري في الصلح بين الملكين فتواعدا للاجتماع إلى مكان عيناه فسبق إليه محمد شاه ثموصل نادر شاه فتم الصلح على أن يدخل نادر شاه بجيوشه إلى مدينة دهلي، وكان جيش نادر شاهمنتشرا في المدينة نازلين مع أهلها فكان أوباش الهند إذا ظفروا بواحد منهم قتلوه غيلة، فبلغ نادر شاهذلك فأمر جيوشه **بقتل أهل المدينة فما** زالوا يقتلون من وجدوا ثلاثة أيام حتى أربي القتلى من أهلالهند على مائة ألف ثم أمرهم بعد اليوم الثالث برفع السيف ونادى بالأمان، وأخذ من خزائن محمدشاه ما أحب أخذه ثم ارتحل وقد دوخ بلاد الهند، ثم صار محمد شاه نائبا عنه ببلاد الهند وكانت مدةحكومته تسع عشرة سنة وستة أشهر.ومن مآثره أنه جمع من علماء عصره من أقطار مملكته وأمرهم أن يصنعوا الآلات

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ٥٠/١

الرصدية وأنيقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا أحوالها بها ففعلوا ذلك وتولوا الرصد بمدينة دهلي وجيبور وبنارستحت نظارة جي سنكه صاحب جيبور، وبذل على ذلك محمد شاه ثلاثين مائة ألف ثلاثة ملائين منالنقود فأدركوا بعض ما لم يدركه القدماء من الراصدين وصنفوا له الزيجات أشهرها الزيج المحمدشاهي لمرزا خير الله المهندس، ونقلوا الكتب الرياضية من العربية إلى سنسكرت كشرح الملخصللجغميني وغيره.وكانت وفاته سنة إحدى وستين ومائة وألف بمدينة." (١)

"سيف الدين البخاري الدهلوي حيث قال في مقدمة شرح السفر قولا يشير إلى ترك الحديث بروايةالمذهب نظرا إلى المصابيح، والثانية فيما يدل من كلام الصحابة والسلف الصالحين على الاعتصامبالسنة وحسن أدبهم فيما سمعوا الحديث وتبرئهم عند ذلك عن أقوالهم وذم الراي وما يدل على تحريمصنع من يعمل بالرواية على خلاف الحديث، والثالثة فيما يدل من كلام المتأخرين على وجوب تركالرواية إذا خالفت الحديث، والرابعة في كلام بعض الأجلاء من الحنفية على إمامهم وغير الحنفيةمما يصرح بمطلب الباب، والخامسة فيما يدل من كلام الشيخ محي الدين ابن عربي في الحث علىالعمل بالحديث وذم الرأي وذم الفقهاء المضيقين على الناس كثيرا مما لم تضيق، والسادسة فيالاستدلال على حرمة ترك المقلد الحديث الصحيح برواية إمامه ورأيه بمقدمات مسلمة معروفة،والسابعة فيما إذا خالفت أقوال الأئمة الأربعة الحديث، والثامنة فيما إذا عارض الإجماع الحديثالصحيح، والتاسعة في الفرق بين الظاهرية وبين أصحاب الظواهر، والعاشرة في بيان أن المتفقعليه من الأحاديث هل يفيد الظن أو القطع، والحادية عشرة في إبطال قول من يدعي مساواة حديثغير الصحيحين بحديثهما في الصحة، والثانية عشر في لزوم التأدب للامام أبي حنيفة رحمه اللهولمذهبه والذب عنه ورد ما قيل فيه.أما مذهبه في التقليدفهو كما قال في الثانية عشرة من الدراسات: إن ما تقرر وثبت في كتب الحنفية وعد من مذهبالإمام أبي حنيفة رحمه الله فهو إما أن تبين عندي أنه مذهب غيره من أصحابه أو لا يتبين ذلك إمابالتعين أنه قوله أو باحتمال ذلك، الأول لا أبالي بتركه إذا ترجح عندي خلافه بأدنى وجه من الوجوهحتى أن القول الثابت عن الأئمة الثلاثة يترجح عندي بمجرد ثبوته عنهم عن أقوالهم إذا لم يكنلقولهم ما يرجحه عليه الكمال حسن الظن بالأئمة الثلاثة، والثاني بكلا شقيه التعين والاحتمال القويبأن الأصل في رواية كتب المذهب أن يكون من صاحبه إما أن يكون قولا مجردا عن سند من السنةأو مؤيدا به والأول منهما أن يعارضه شيء من السنة أو لا يعارضه فإن عارضه أتركه وإن ثبت أنهقول أبي حنيفة رحمه الله بلا شبهة، والمراد من قولنا شيء من السنة يعم الحديث الضعيف وأقوالالصحابة الموقوفة عليهم بقول أبي حنيفة وإذا جاءنا شيء من الصحابة فعلى الرأس والعين وإذا كانالقول متعينا معلوما عن أبي حنيفة رحمه الله وخالفه قول تابعي من غير علماء الزهراوين من أهلبيت النبوة ومن غير أهل المدينة ولم يظهر على أحد القولين ما يرجحه على الآخر فالأمر عنديعلى سواء بل حسن الظن إلى الإمام في علو مناظره الدقيقة الثاقبة يحكم بتقديم قوله على غيره منالتابعين، هذا إذا عارض القول المجرد شيء من السنة وأما إذا لم يعارضه شيء منها أعمل به بكلاقسميه المعلوم ثبوته عن أبي حنيفة والمحتمل لذلك بحسن ظني إليه بل وإلى أتباعه أيضا أن لهم فيذلك مستندا من السنة، وأما الشق الثاني من هذين الشقين وهو أن يكون القول المعلوم ثبوته عند أبيحنيفة رحمه الله

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ٧٩٦/٦

أو المحتمل المحمول بالأصل على أنه قوله مؤيدا لسند من الشريعة فأما أن لا يظهرلمن خالفه في ذلك من الأئمة دليل علينا وهو قليل الوقوع بل عديمه فلا نظر لنا إلى خلافه فنحن معالحديث إن شاء الله تعالى وأهله، وإما أن يظهر ذلك فلا يخلو إما أن يترجح عندي متمسك أبي حنيفةعلى غيره أبو بالعكس فعلى الأول ينبغي أن يكون ذلك عند الحنفي الغالب عليه العمل بالحديثأشهى وأحلى من العسل، وأما في العكس فأما أن يترجح كلام الغير عليه بالصنعة الحديثية أوالنظرية فالأول نرى وجوب العمل بما ترجح وترك ما خالفه فورا في بعض وجوه الترجيحات وندبذلك في بعضها على تفاوت القوة والضعف فيها بناء على قوة تلك الوجوه وضعفها، ثم الأخذ بالراجحمن القسم الأول وترك المرجوح جل ما عليه عملي في الأحكام وقد كثر ذلك في الفقهيات علىاختلاف أبوابها وكثرة ذلك في علمنا بوجهين، أحدهما هو أن بناء مذهب أبي حنيفة في الأكثر علىآثار الصحابة مع وجود معارضة المرفوع بها زعما من بعض علماء المذهب أن الأثر أقوى وأثبتلكمال معرفة القرن الأول بما هو الأمر عليه في نفس الأمر ويتحتم علينا ترك ما هذا وصفه،وثانيهما أن **عمل أهل المدينة المقدسة** من أقوى حجج الدين عندنا.." (١)

"قال ومما اعتقدهحجة إجماع أهل بيت النبوة وعملهم عندي وعند كل منصف أقوى من عمل أهل المدينة، وذلك لأنحجيته ليس من حيث إن توارثه أهل بلد صاغرا عن كابر مستمرا من غير طريان تغير عليه يستندعادة إلى رئيس ذلك البلد إذا كان معلوما باهتمام مراسم خاصة في رئاسته وتروجها على مرؤسيه منأهله وذلك في توارث أهل بيت واستناده إلى رئيس البيت وصاحبهم الذي يعولهم ويسوسهم مع شدةاعتنائهم بالإتيان بما يأمرهم واتباعهم في كل ما يفعله أقوى في العادة وأثبت في الحفظ فإنهم أضبطالأقوام بحاله وأعلم بأقواله وأعماله بل يصل إلى أهل البلد من رئيسه كثير شيء من ذلك إلا صادرامن أهل بيته لا سيما، ويدخل في أهل بيته نساءه أيضا مع الذكور من أولاد وأقربائه وخدمهمومواليهم فيحيطون بأحوال داخل البيت وخارجه انتهى بقدر الحاجة.وللشيخ محمد معين كتب أخرى منها طريقة العون في حقيقة الكون في الحقائق بالفارسي أوله: هرحمد وسباس بهر غمد ولباس، إلخ.وكانت وفاته في سنة إحدى وستين ومائة وألف في حالة السماع والتواجد، فقال بعض أصحابهمؤرخا لوفاته: ع قطره در بحر واصل شد وقال الآخر: ع ماضى شد او كه آل محمد معين أوستكما في تحفة الكرام.مرزا محمد مقيم الخراسانيالأمير الكبير محمد مقيم بن محمد جعفر بن محمد قلي الشيعي التركماني الخراساني نواب أبوالمنصور خان صفدر جنك كان ابن أخت الأمير الكبير برهان الملك محمد أمين الموسويالنيسابوري، قدم الهند فزوجه محمد أمين المذكور بابنته وناب الحكم عنه في بلاد أوده زمانا واستقلبها بعد وفاته سنة إحدى وخمسين ومائة وألف، وولي الوزارة في أيام أحمد شاه سنة إحدى وستين،وكان رجلا حازما شجاعا مقداما كثير الحروب قاتل الأفاغنة غير مرة، توفي لسبع عشرة من ذيالحجة سنة سبع وستين ومائة وألف بدهلي فدفن بها ومقبرته مشهورة بها ظاهر البلدة وهي من أبدعالأبنية.السيد محمد ممتاز النصير آباديالسيد الشريف محمد ممتاز بن عبد الباقي بن أبي حنيفة بن علم الله الحسني الحسيني البريلوي ثمالنصير آبادي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد بنصير آباد ونشأ بها وتفقه على أبيهوأخذ عنه الطريقة وكان على قدم أبيه

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ٨٣٨/٦

وجده في القناعة والعفاف والتوكل على الله سبحانه والانقطاعإليه.الشيخ محمد مؤمن الشيعي الجزائريالشيخ الفاضل محمد مؤمن بن الحاج محمد قاسم الشيعي الجزائري الأديب المشهور، ولد ونشأبمدينة شيراز وقرأ النحو والعربية والفقه والحديث والتفسير على السيد محمد قاسم بن خير اللهالحسني الحسيني، وقرأ اللغة وفروع الفقه والأصول على الأمير زين العابدين الحائري والشيخ عليبن محمد التمامي والشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني، وقرأ الحكمة والكلام وشيئا من التفسيرعلى مسيح بن إسماعيل الفسوي والشيخ شاه محمد الشيرازي، والفنون الري١ضية والرمل والفرائضعلى الشيخ لطفا، وبعض الفنون الحكمية على الأمير شرف الدين علي والأمير نصير الدين محمدالبيضاوي ومحمد صالح الخضري ومحمد حسين المازندراني، وأخذ الطب عن الحكيم محمد هاديوصاحبهم مدة طويلة حتى برز في كثير من الفضائل ثم قدم الهند وساح بلاد الدكن.وله مصنفات كثيرة منها جامع المسائل النحوية في شرح الصمدية البهائية، شرح مبسوط، ومنهابيان الآداب ومصباح المبتدين ومشكاة العقول ومنها قرة العين وسبكة اللجين في توجيه الآياتالمشكلة والأحاديث الغريبة وحل الأبيات وغير ذلك صنفه سنة إحدى ومائة وألف، ومنها وسيلةالغريب على نهج قرة العين ومنها تحفة الغريب ونخبة الطبيب شرح على القانوجه، في الطب وتحفةالأطباء على نهج الكشكول وتميمة الفؤاد من ألم البعاد في نوادر الأشعار ومنها جنات عدن في ثمانية." (١)

"سمع منه أول البخاري من لفظه في أصله،وهو يروي عن أبيه وعن الشي محمد عابد السندي، وكتب الإجازة بخطه، ومنهم الشيخ المعمر السيدمحمد المدني أجازه بجميع مروياته، وكتب له الإجازة بخطه، وهو يروى عن السيد السنوسي ثمالمكي وغيره، ومنهم الشيخ المعمر محمد أمين بن حسن البوسنوي المدني، وهو عمر طويلا وأدركالمشايخ الأجلاء، منهم الشيخ عمر المكي وأبوه الشيخ حسن البوسنوي، أسند له حديثا من الصحيحلمسلم من طريق عن الشيخ صالح الفلالي بسنده المتصل إلى الإمام مسلم، ومنه إلى النبي صلى اللهعليه وسلم، وجل روايته عن أهل المدينة، وأجاز له بذلك السند جميع الصحيح لمسلم، ثم أجازهبجميع مروياته عن جميع مشايخه، ومنهم السيد أحمد بن المهدي الحسني المغربي نزيل مكة، وهويروى عن مشايخ أجلة، منهم السيد محمد المغربي المكي عن الشيخ أحمد بن إدريس المغربي المكيوغيره من المشايخ، وأجازه وصافحه، وم نهم السيد محبوب علي الجعفري الدهلوي، سمع منهالحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وكذا المسلسل بسورة الصف، وكذا الأربعين المروية عن أهلالبيت عليهم السلام من لفظه، وأجازه إجازة عامة، وكتبها له بخطه، ومنهم الشيخ يعقوب بن محمدأفضل الدهلوي برواية كتاب الانتباه في سلاسل أولياء الله، ولكنه توفي قبل أن يرتحل إلى مكة، فلميحصل له منه لقاء ولا سماع، ومنهم الشيخ عبد الغني ابن أبي سعيد العمري الدهلوي المهاجر، سمعمنه وأجازه إجازة عامة، ومنهم الشيخ سخاوة علي العمري الجونبوري، أجازه بمروياته إجازة عامة،وأجازه برواية القويم من مصنفاته خاصة، ولعله منفرد برواية هذا الكتاب عن مصنفه لا يشاركه فيهأحد.وكان عالما كبيرا، بارعا في الحديث، يعمل ويعتقد بالنصوص الظاهرة من الكتاب والسنة، وكانشديد التعصب على مخالفيه، طويل اللسان على الأحناف، عفيفا دينا، صالح العمل، سافر إلى الحجازمرتيِن، مرة سنة سبع وثمانين، ومرة أخرى

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ٨٣٩/٦

في سنة خمس وتسعين ومائتين وألف، وولي القضاءببلدة بهوبال، فاستقل به مدة من الزمان، سمعت منه المسلسل بالأولية بشرطه في مدينة لكهنؤ،وناولني بلوغ المرام، وكتب لي بالإجازة، له مصنفات.توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة عشرين وثلاثمائة وألف وله نحو سبعوستين سنة.الشيخ محمد بن عبد الله الجوناكدهيالشيخ العالم الصالح محمد بن عبد الله الجوناكدهي ثم السورتي، أحد الأفاضل المشهورين بكجرات،قرأ العلم على الشيخ سليمان الجوناكدهي، وأقام ببلدة يعظ ويدرس، ثم هاجر منها لأسباب تطاولتمن شقاق الناس وعداوتهم وضيق ذات اليد إلى سورت سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف، فأقامبسكرامبوره، وطابت له الإقامة به حتى انتقل بجميع متاعه وبيته، قرأ عليه الشيخ محمد بن يوسفالسورتي والشيخ عبد الكريم البنارسي وخلق آخرون.وسمعت الشيخ محمد بن يوسف السورتي يقول إنه كان سلفي العقيدة، ولم يكن في العلم بمرتبةعالية، بل كان قليل العلم بالحديث وغيره، ولم يكن عارفا بالأصول والعربية.توفي سنة اثنتين وعشرين أو ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.الشيخ محمد بن عيسى البكنويالشيخ العالم المحدث محمد بن عيسى الكورني البكنوي، أحد العلماء الصالحين، ولد في سنة خمسوستين ومائتين وألف بقرية كيكي من أعمال حافظ آباد، وانتقل مع والده إلى جهانيا ثم إلى بكنه -بضم الموحدة - فأقام بها ما شاء الله، وشرع على جده الاشتغال بالعلم، وحفظ القرآن، وحفظ أبوابالصرف بتعليلاتها في عدة أيام، حتى فرغ عن رسائل النحو والصرف ومتون الفقه، وشرع كافي ابنالحاجب وفتح الرحمن، وكان أحرص الغلمان على اللهو واللعب، فذهب به جده إلى قلعة مهياسنكهوفوضه إلى أستاذه الشيخ غلام رسول القلعوي، فلبث عنده ثلاث سنين وقرأ عليه شرح الشمسية معحاشيته للسيد." (١)

"بصحيح أقاويلهم من السقيم وأوعى للأصول المناسبة لها وقلبه أميل إلى فضلهم وتبحرهم فمذهب عمر وعثمان وابن عمر وعائشة وابن عباس وزيد بن ثابت وأصحابهم- مثل سعيد بن المسيب فإنه كان أحفظهم لقضايا عمر وحديث أبي هريرة ومثل عروة وسالم وعطاء بن يسار وقاسم وعبيد الله بن عبد الله والزهري ويحيى بن سعيد وزيد بن أسلم وربيعة- أحق بالأخذ من غيره عند أهل المدينة لما بينه النبي - صلى الله عليه وسلم - في فضائل المدينة ولأنها مأوى الفقهاء ومجمع العلماء في كل عصر ولذلك ترى مالكا يلازم محجتهم ومذهب عبد الله بن مسعود وأصحابه وقضايا علي وشريح والشعبي وفتاوى إبراهيم أحق بالأخذ عند أهل الكوفة من غيره وهو قول علقمة حين مال مسروق إلى قول زيد بن ثابت في الشريك قال: هل أحد منكم أثبت من عبد الله؟ فقال: لا ولكن رأيت زيد بن ثابت وأهل المدينة يشركون فإن اتفق أهل البلد على شيء أخذوا بنواجده وهو الذي يقول في مثله مالك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا كذا وكذا وإن اختلفوا أخذوا بأقواها وأرجحها إما بكثرة القائلين به أو لموافقته لقياس قوي أو تخريج من الكتاب والسنة وهو الذي يقول في مثله مالك هذا أحسن ما سمعت فإذا لم يجدوا فيما حفظوا منهم جواب المسألة خرجوا من كلامهم وتتبعوا الإيماء والاقتضاء وألهموا في هذه الطبقة التدوين فدون مالك ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذيب بالمدينة وابن جريج وابن عيينة بمكة والثوري بالكوفة وربيع بن الصبيح بالبصرة وكلهم مشوا على هذا المنهج الذي ذكرته ولما حج المنصور

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ١٣٤٤/٨

قال لمالك قد عزمت على أن آمر بكتبك هذه التي صنفتها فتنسخ ثم أبعث في كل مصر من أمصار المسلمين منها نسخة وآمرهم بأن يعملوا بما فيها ولا يتعدوه إلى غيره فقال: يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فإن الناس قد سبقت إليهم." (١)

"كم من مرسل لا أصل له، وكم من مرسل يخالف مسندا (١) فقرر أن لا يأخذ بالمرسل إلا عند وجود شروط وهي مذكورة في كتب الأصول، ومنها أنه لم تكن قواعد الجمع بين المختلفات مضبوطة عندهم فكان يتطرق بذلك خلل في مجتهداتهم فوضع لها أصولا ودونها في كتاب وهذا أول تدوين كان في أصول الفقه مثاله ما بلغنا أنه دخل على محمد بن الحسن وهو يطعن علي أهل المدينة في قضائهم بالشاهد الواحد مع اليمين ويقول هذا زيادة على كتاب الله، فقال الشافعي: أثبت عندك أنه لا تجوز الزيادة على كتاب الله بخبر الواحد؟ قال نعم. قال: فلم قلت إن الوصية للوارث لا تجوز لقوله – صلى الله عليه وسلم –: "ألا لا وصية لوارث" وقد قال الله تعالى: ﴿كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت﴾ [البقرة: ١٨٠] الآية وأورد عليه أشياء من هذا القبيل فانقطع كلام محمد بن الحسن، ومنها أن بعض الأحاديث الصحيحة لم يبلغ علماء التابعين ممن وسد إليهم الفتوى فاجتهدوا بآرائهم أو اتبعوا العمومات أو اقتدوا بمن مضى من الصحابة فأفتوا حسب ذلك ثم ظهرت بعد ذلك في الطبقة الثالثة فلم يعملوا بها ظنا منهم أنها تخالف عمل أهل مدينتهم وسنتهم التي لا اختلاف لهم فيها وذلك قادح في الحديث وعلة مسقطة له أو لم تظهر في الثلاثة وإنما ظهرت بعد ذلك عندما أمعن أهل الحديث في جميع طرق الحديث ورحلوا إلى أقطار الأرض وبحثوا عن حملة العلم فكثر من الأحاديث ما لا يرويه من الصحابة إلا رجل واحد، أو رجلان، ولا يرويه عنه أو عنهما إلا رجل واحد أو رجلان وهلم جرا فخفي على أهل الفقه وظهر في عصر الحفاظ الجامعين لطرق الحديث كثير من الأحاديث رواه أهل البصرة مثلا وسائر الأقطار في غفلة منه فبين الشافعي أن العلماء من الصحابة والتابعين لم يزل شأنهم يطلبون الحديث في." (٢)

"٢٣ – وبه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت". ٢٤ – وبه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "لا يتحر أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها". ٢٥ – وبه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة". ٢٦ – وبه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل". ٢٧ – وبه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وبلال بن رباح وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها، قال عبد الله: سألت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله – صلى الله عليه وسلم –؟ فقال: جعل عمودا عن يمينه وعمودين عن يساره، وثلاثة أعمدة وراءه، وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى. ٢٨ – وبه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من ذي الجحفة ويهل أهل نجد من قرن" قال عبد الله بن عمر: وبلغني أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "ويهل

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٤٦/١

(٢) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٤٩/١

أهل اليمن من يلملم".٢٩ – وبه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب فحلف بأبيه فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت".٣٠ – وبه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة: "اليد العليا خير من اليد السفلى" اليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة.." (١)

"مفتي المدينة صحب مالكا وابن هرمز وغيرهما وعنه ابن وهب ومحمد بن مسلمة وغيرهما، توفي سنة ٢١٧ هـ[٨٣٢ م].٥٩ – أبو مصعب مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار الهلالي المدني: الثقة الأمين الفقيه المقدم الثبت روى عن جماعة منهم مالك وبه تفقه، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والبخاري، وخرج له في الصحيح. قال الإمام ابن حنبل: كانوا يقدمونه على أصحاب مالك، توفي سنة ٢٢٠ وسنه ٨٣ [٨٣٥م].٦٠ – أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب التميمي المدني المعروف بالقعنبي: كان يسمى الراهب لعبادته وفضله الإمام الجليل أحد الأعلام الثقة الثبت. قال فيه مالك: هو خير أهل الأرض، روى عن مالك الموطأ ولازمه عشرين سنة. وعن ابن أبي ذئب وشعبة والليث والسفيانين، وعنه جماعة منهم أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود، وخرج له البخاري ومسلم ورويا عنه. مات في المحرم بمكة سنة ٢٢١ هـ[٨٣٦م].16 – أبو محمد عبد العزيز بن يحيى المدني الهاشمي: الإمام الثقة الأمين الحافظ. سمع من مالك موطأه وغيره ومن الليث وابن الدراوردي وجماعة من محدثي أهل المدينة. سمع منه محمد بن سحنون وبشر كثير، وكان قدومه للقيروان سنة ٢٢٥ هـ[٨٣٩ م].٦٢ – أبو يحيى هارون بن عبد الله بن الزهري المكي: نزيل بغداد. ولي قضاء العسكر ثم قضاء مصر الفقيه الثبت الفاضل القاضي العادل. روى عن مالك وسمع ابن وهب وابن أبي حازم والمعيرة والواقدي وغيرهم. روى عنه يحيى بن عمر ويوسف بن عبد الأعلى وغيرهما، وكان أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك. توفي بمصر سنة ٢٣٢ هـ[٨٤٦ م].٦٣ – أبو مصعب أحمد بن القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن." (٢)

"٢٨٣هـ. ألف القاضي المذكور كتابا في **فضائل أهل المدينة وكتابا** في مناقب مالك نحو عشرين جزءا. توفي سنة ٣٤٥هـ وسنه ٧٢ سنة [٩٥٦ م].فرع مصر١٧٩ – أبو بكر أحمد بن موسى بن صدقة المصري: يعرف بالزيات الفقيه الإمام العالم الكبير العمدة، أخذ عن ابن عبد الحكم وغيره، وعنه أبو إسحاق بن شعبان وغيره. توفي بمصر سنة ٣٠٦ هـ[٩١٨ م].١٨٠ – أبو بكر أحمد بن خالد بن ميسر الإسكندري: الإمام العالم الذي ليس له نظير في وقته، إليه انتهت الرئاسة بمصر بعد ابن المواز، روى عن ابن المواز كتبه وعن مطروح وابن شاكر وسعيد بن مجلون وغيره، ألف كتاب الإقرار والإنكار، توفي سنة ٣٣٩ هـ[٩٥٠ م].١٨١ – القاضي أبو الحسني علي بن عبد الله بن أبي مطر الإسكندري: الإمام الفقيه العالم الثقة القدوة، روى عن محمد بن المواز ومحمد بن عبد الله بن ميمون وغيرهما، وعنه ابن بطال وأبو ميمونة دراس. مولده سنة ٢٤١ هـ وتوفي سنة ٣٣٩هـ.١٨٢ – أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان

---

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٧٨/١

(٢) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٨٦/١

المصري: المعروف بابن القرطي الفقيه الحافظ النظار المتفنن، إليه انتهت رئاسة المالكية بمصر، أخذ عن أبي بكر بن صدقة وغيره وعنه أبو القاسم الغافقي والوشا وعبد الرحمن التجيبي الأقليشي وحسن الخولاني وجماعة، ألف الزاهي في الفقه كتاب مشهور، وكتاب أحكام القرآن، وكتاب مختصر ما ليس في المختصر، وكتاب مناقب مالك والرواة عنه، وكتاب الأشراط، وكتاب المناسك، وكتاب السنن، توفي في جمادى الأولى سنة ٣٥٥ هـ وسنه فوق الثمانين [٩٦٥ م]..." (١)

"وبابن الخصاص الإمام العالم بالفقه وأصوله المتفنن العمدة تفقه بأبي بكر الأبهري الآتي ذكره، وسمع من ابن زيد المروزي، روى عنه جماعة منهم الأصيلي، له كتاب كبير في مسائل الخلاف، وكتاب تعليق المختصر الكبير، وكتاب في الرد على ابن علية فيما أنكره على مالك. توفي في حياة شيخه أبي بكر الأبهري سنة ٣٦٥ هـ[٩٧٥ م].٢٤٤ - أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي البصري البغدادي: القاضي السدوسي من بيوت العلم بها وذوي الأقدار الثقة الأمين الفاضل الفقيه الكثير السماع العالم الكامل، سمع من بشر بن موسى وأبي أحمد بن عبدوس ومحمد بن هارون وأبي بكر الفرياني وجعفر بن يحيى العطار وأبي إسحاق الزجاج وأبي بكر محمد بن سليمان السروري والقاضي أبي عمر الحمادي وجماعة، سمع منه أبو الحسن الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وانتخبا له جزءا من حديثه وأبو الحسن الجوهري وغيرهم، له كتاب في الفقه أجاب فـيه عن مسائل مختصر المزني طى قول مالك واختصر تصير الجياني وتفسير البلخي تولى قضاء بغداد ثم مصر، مولده سنة ٢٧٩هـ وتوفي سنة ٣٦٧ ص [٩٧٧ م].٢٤٢ - أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري: الفقيه المقرئ الصالح الحافظ النظار القيم برأي مالك إليه انتهت الرئاسة ببغداد، تفقه على القاضي أبي عمر وابنه أبي الحسن، وأخذ عن أبي الفرج وابن المنتاب وابن بكير، وسمع من أبي بكر بن الجهم وابن داسة وأبي زيد المروزي وأبي عروبة الحرالي وابن أبي داود والبغوي حدث عنه جماعة منهم إبراهيم بن مخلد وابنه إسحاق وأبو القاسم الوهراني والقاضي التنوخي والدارقطني وأبو بكر الباقلاني والقاضي عبد الوهاب، وخرج عنه جماعة من الأئمة كأبي جعفر الأبهري وابن الجلاب والقاضي ابن القصار وابن تمام والأصيلي وابن خويز منداد والجيزي وأبي عمر بن سعدي نزيل المهدية دفين المنستير وكثير وله الفقه الجيد وعلو الإسناد والتصانيف المهمة. منها شرح المختصر الكبير والصغير لابن عبد الحكم وكتاب الأصول وكتاب إجماع أهل المدينة وكتاب." (٢)

"الراوية الحافظ له رحلة لقي فيها ألف شيخ بين فقيه ومحدث منهم أبو بكر الأبهري وحدث عنه، روى عنه أبو ذر الهروي وعبد الغني الحافظ وكفاه فخرا بهذين الإمامين. ألف كتاب الوجازة في صحة القول بالإجازة. توفي بالدينور سنة ٣٩٢ هـ[١٠٠١م].٢٤٦ - قاضي بغداد أبو الحسن علي بن أحمد البغدادي: المعروف بابن القصار الأبهري الشيرازي الإمام الفقيه الأصولي الحافظ النظار. تفقه بأبي بكر الأبهري وغيره وبه تفقه أبو ذر الهروي والقاضي عبد الوهاب ومحمد بن عمروس وجماعة. له كتاب في مسائل الخلاف لا يعرف للمالكيين كتاب في الخلاف أكبر منه.

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ١/١٢٠

(٢) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ١/١٣٦

قال بعضهم نقلا عن معالم الإيمان: يقال لولا الشيخان أبو محمد بن أبي زيد وأبو بكر الأبهري والمحمدان محمد بن سحنون ومحمد بن المواز والقاضيان أبو الحسن القصار هذا وأبو محمد عبد الوهاب المالكي لذهب المذهب المالكي. توفي صاحب الترجمة سنة ٣٩٨ هـ[١٠٠٧م].٢٤٧ - القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني: شيخ السنة ولسان الأمة إمام الأئمة وكاشف كل مدلهمة المتكلم على مذهب أهل السنة وأهل الحديث وطريقة الأشعري، انتهت إليه رئاسة المالكيين بالعراق. أخذ عن ابن مجاهد وأبي بكر الأبهري وابن أبي زيد وجماعة، وعنه أئمة منهم أبو ذر الهروي وأبو عمران الفاسي والقاضي أبو محمد بن نصر، قيل لأبي ذر من أين تمذهبت بمذهب مالك ورأي الأشعري مع أنك هروي؟ فقال: قدمت بغداد وكنت ماشيا مع الدارقطني فلقينا أبو بكر بن الطيب فلزمه الدارقطني بعد ما قبل وجهه وعينه، فلما افترقا قلت من هذا؟ قال: هذا إمام المسلمين والذاب عن الدين القاضي أبو بكر، فمن ذلك الوقت ترددت عليه وتمذهبت بمذهبه. صنف التصانيف الكثيرة الشهيرة في علم الكلام وغيره منها كتاب الإبانة وشرح اللمع والإمامة الكبيرة والإمامة الصغيرة وأمالي إجماع أهل المدينة والمقدمات في أصول الديانات والتعريف والإرشاد في أصول الفقه والانتصار للقرآن ومدار البحث فيه على إثبات إعجاز القرآن والمقنع في." (١)

"أعلمهم بكتاب الله تعالى قراءة وعلما وكان من أعظم الأمور عليه أن الصحابة لما عزموا على كتب المصحف عينوا لذلك أربعة ولم يكن منهم ابن مسعود وكتبوه على لغة قريش ولم يعرجوا على ابن مسعود لأنه كان هذليا وكانت قراءته على لغتهم وبينها وبين لغة قريش تباين عظيم فلذلك لم يدخلوه معهم. حدث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بالكثير وروى عنه الكثير من الصحابة والتابعين وكان يقول: أخذت من في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبعين سورة. أخرجه البخاري وهو أول من جهر بالقرآن بمكة وفي البخاري خذوا القرآن عن أربعة: عن ابن أم عبد ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وسالم مولى أبي حذيفة. وشهد فتوح الشام وسيره عمر إلى الكوفة ليعلمهم أمورهم وبعث عمار بن ياسر أميرا وقال إنهما من النجباء من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - فاقتدوا بهما ثم أمره عثمان على الكوفة ثم عزله واستقدمه إلى المدينة، قال حذيفة: ما أعلم أحدا سواه أشبه دلا وهديا برسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وكان زاهدا صالحا له مزايا كثيرة. وقد انتشر العلم والدين عن أصحاب أربعة من أعلام الصحابة ابن مسعود وأصحابه وهم أهل العراق وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وأصحابهما وهم أهل المدينة وابن عباس وأصحابه وهم أهل مكة. توفي بالمدينة سنة ٣٢ هـ.سيدنا أبو ذر (رضي الله عنه)هو أبو ذر جندب بن عمرو الغفاري من كبار الصحابة أسلم بعد أربعة وقصة إسلامه في الصحيحين ثم انصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم عام الحديبية بعد أن مضت بدر وأحد والخندق. غلب عليه التعبد والتزهد فكان يعتقد أن جميع ما يفضل عن الحاجة كنز فإمساكه حرام، ودخل الشام بعد موت النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو ممن نشر العلم به والدين، وكان في رتبة ابن مسعود في العلم ووقع بينه وبين معاوية نزاع في قوله تعالى: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾ الآية فشكاه معاوية إلى عثمان فأقدمه عثمان المدينة واستأذن عثمان في إقامته بالربذة موضع منقطع عن المدينة ومات هناك سنة ٣٢ هـ وهو أول من حيى النبي - صلى الله

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ١٣٨/١

عليه وسلم - تحية الإسلام وهي السلام عليكم وذلك لما دخل عليه ليسلم روى ابن عساكر عن أبي الدرداء أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر".." (١)

"عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما يكنى أبا محمد وأبا عبد الله وهو أسن ولد لأبي بكر وكان صالحا لم يجرب عليه كذبة قط شجاعا راميا شهد بدرا واليمامة والجمل وإفريقية كما في طبقات أبي العرب. كان من أعلام الصحابة. مات بمكان على عشرة أميال من مكة وبها دفن سنة ٥٤ هـ على أحد الأقوال.عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة. بعثه عثمان مع جيش مددا لابن أبي سرح بإفريقية.عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كان من شجعان قريش وفرسانهم ولما قتل أبو لؤلؤة والده عمر عمد عبيد الله هذا إلى الهرمزان وجماعة من الفرس وقتلهم حيث اتهمهم بالمؤامرة على قتل والده عمر رضي الله عنه في خبر تركنا إيراده خشية التطويل. شهد إفريقية وقتل بصفين مع معاوية سنة ٣٦ هـ.أخوه عاصم دخل إفريقية ومات بالربذة سنة ٦٨ هـ على أحد الأقوال.عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي استشهد بإفريقية وفي الإصابة مات سنة ٤٣ هـ وهو أحد الأربعة الذين تولوا نسخ المصاحف زمن عثمان.معبد بن العباس بن عبد المطلب استشهد بإفريقية.حمزة بن عمرو الأسلمي.أبو نعيم معاوية بن حديج بضم الحاء المهملة مصغرا كان من فضلاء الرجال. شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص وأمره معاوية على الجيش الذي جهزه لمصر والأمير عليها محمد بن أبي بكر الصديق من قبل علي رضي الله عنه ولما قتل بايع المصريون معاوية وتولى غزو المغرب مرارا آخرها سنة ٥٠ ومات بمصر سنة ٥٢ هـ.بلال بن الحارث بن عاصم المزني أبو عبد الرحمن **من أهل المدينة اقتطعه** النبي - صلى الله عليه وسلم - العقيق وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح. مات سنة ٦٠ هـ وله ثمانون سنة.جرهد بن خويلد الأسدي يكنى أبا عبد الرحمن من أصحاب الصفة مات في خلافة يزيد.جبلة بن عمر الأنصاري هو أخو أبي مسعود البدري. غزا إفريقية مع ابن حديج، شهد أحدا وفتح مصر وصفين مع علي وكان فاضلا من فقهاء الصحابة.حبان بكسر الحاء المهملة وموحدة بعثه عمر بن الخطاب لمصر ليفقه الناس ومات بإفريقية.." (٢)

"فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ٢٥ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة".غسل يوم الجمعة٢٦ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل"الصلاة في البيت٢٧ - وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وبلال بن رباح وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها قال عبد الله: فسألت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: جعل عمودا عن يمينه وعمودين عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى.مواقيت الإهلال٢٨ - وبه أن رسول الله قال: "**يهل أهل المدينة من** ذي الحليفة ويهل أهل الشام من ذي الجحفة ويهل أهل نجد من قرن" قال عبد الله بن عمرو: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ويهل أهل

---

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٩٩/٢

(٢) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ١١٧/٢

اليمن من يلملم".من جامع الإيمان٩2 – وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب وهو." (١)

"الإسلامية موجودين هناك، ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن أبي حذيفة كانا يلتقيان بالجيوش ويجلسان عندهم بكل حرية بزعم المشاركة في الجهاد، ويؤلبانهم على عثمان (ض)، فأدى ذلك إلى أن تحولت مصر إلى مركز للثوار ومعارضي السلطة والخارجين على الخليفة، وكان والي مصر حينذاك هو عبد الله بن أبي سرح، فبدأ محمد بن أبي بكر ومحمد بن أبي حذيفة بحركة معادية لعبد لله بن أبي سرح وعثمان بن عفان (ض)، وهكذا تزعما حزبا سياسيا جديدا في مصر، وعظم ذلك كان مسندا إلى محمد بن أبي بكر ومحمد بن أبي حذيفة حتى استنفرا نحو ألف راكب من كل من الكوفة والبصرة ومصر، يذهبون إلى المدينة بصفة حجاج، ليشغبوا على عثمان (ض)، فساروا إليها وأقاموا قرب المدينة، فلما اقتربوا من المدينة، أمر عثمان (ض) علي بن أبي طالب (ض) أن يخرج إليهم ليردهم إلى بلادهم قبل أن يدخلوا المدينة، فانطلق علي بن أبي طالب إليهم وهم بالجحفة، وكانوا يعظمونه ويبالغون في أمره، فردهم وأنبهم وشتمهم،

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٢٣٧/٢

فرجعوا على أنفسهم بالملامة، ورجع كل فريق منهم إلى قومهم، وأظهروا للناس أنهم راجعون إلى بلدانهم، وساروا أياما راجعين، ثم كروا عائدين إلى المدينة، فما كان غير قليل حتى **سمع أهل المدينة التكبير** وإذا القوم قد زحفوا على المدينة وأحاطوا بها، وذهب الصحابة إلى هؤلاء يؤنبونهم حتى قال علي لأهل مصر: ما ردكم بعد ذهابكم ورجوعكم عن رأيكم؟ فقالوا: لما رجعنا إلى بلادنا وجدنا في الطريق شخصا فإذا معه في إداوة كتاب على لسان عثمان فيه الأمر بقتل طائفة منهم، وبصلب آخرين، وبقطع أيدي آخرين منهم وأرجلهم، وكان على الكتاب طابع بخاتم عثمان.هذا وظنوا أن الكتاب كتبه مروان بن الحكم بيده، فحاصروا بيت عثمان (ض) واشترطوا عليه شرطين: إما أن يسلم إليهم مروان بن الحكم أو يعتزل عن الخلافة، فرفض عثمان (ض) هذين الشرطين.واستدعت عائشة (ض) أخاها محمد بن أبي بكر، وطلبت منه أن يمتنع من هذا لكنه رفض، حتى حان موعد الحج، فخرجت إلى الحج وأرادت أن تأخذ معها أخاها محمدا لكنه رفض.." (١)

"استشهاد الخليفة عثمان بن عفان (ض) وبيعة علي بن أبي طالب:واستمر حصار الدار ثلاثة أسابيع، وأخيرا قتل الخليفة عثمان بن عفان (ض) شهيدا بيد البغاة والخوارج، ((إنا لله وإنا إليه راجعون)) وبعدما استشهد عثمان (ض) لم يبق للخلافة إلا أربعة من الصحابة الذين يستأهلونها وهم طلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعلي (ض)، أجمعين.وكان الكوفيون يطلبون الزبير فلا يجدونه، والبصريون يطلبون طلحة فلا يجيبهم، والمصريون يلحون على علي وهو يهرب منهم إلى الحيطان، فمضوا إلى سعد بن أبي وقاص فقالوا: إنك من أهل الشورى، فلم يقبل منهم، فرجعوا إلى علي فألحوا عليه، وأخذ الأشتر النخعي بيده فبايعه وبايعه الناس، وكان من مقدمي أصحاب علي (ض) الأشتر النخعي وعمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر، وكان بعض الناس رشحوا عبد الله بن عمر (ض)، أما بنو أمية فرشحوا للخلافة أبان بن عثمان، كما أن هناك من كانوا يذكرون عبد الرحمن بن أبي بكر. ثم بعد ثلاثة أيام بايعه جمهور أهل المدينة، إلا بعض الأشخاص.وهذا ما حدث في الحجاز، أما الوضع السياسي في بلاد الشام فكان معاوية (ض) يحلم باستقلاله وحريته، كما أن محمد بن أبي حذيفة أعلن استقلاله بمصر، وكان الناس مذهولين بسبب حادث استشهاد الخليفة الراشد الثالث في رحاب الحرم النبوي، وبأيدي المسلمين، تلك الحادثة المفجعة التي لم يرض بها حتى معارضو عثمان ومخالفوه، وكانت من هؤلاء عائشة أم المؤمنين (ض) كما في (١) رواية، وحاشاهم أن يتعمدوا ذلك.وقبل هذا الحادث المدهش المذهل جاء الأشتر النخعي فقال: ((يا أم المؤمنين ما تقولين في قتل هذا الرجل؟ يعني عثمان، فقالت: معاذ الله أن آمر بسفك دم إمام المسلمين)) (٢)، وقد أذاع بعض الأعداء أن السيدة عائشة (ض) كانت متورطة في هذه الحادثة. ولعلهم يبررون زعمهم الباطل هذا بما فعله___________(١) الطبقات الكبرى لابن سعد **جزء أهل المدينة ترجمة** مروان بن الحكم.(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٤٨٥.." (٢)

---

(١) سيرة السيدة عائشة أم المؤمنين سليمان الندوي ص/١٦٦

(٢) سيرة السيدة عائشة أم المؤمنين سليمان الندوي ص/١٦٧

"النساء، فأمتهن وقامت بينهن في الوسط (١).عائشة (ض) ترفع راية الإصلاح وتغادر إلى البصرة:وعلى كل فإن عائشة (ض) لما أعلنت نهوضها بأعمال الإصلاح ورفعت رايته لبى ندائها حوالي سبعمئة شخص من الحرم فقط، وتبرع ابن عامر وابن أمية – من أغنياء العرب – بمئات الآلاف من الدراهم، والبعير، وأناخوا بالأبطح معسكرا، ثم استشاروا في بيت عائشة (ض) لتقرير اتجاه مسير العسكر، فأشارت عليهم أن يتجهوا إلى المدينة حيث يوجد السبئيون والثوار – ولو كانوا اتجهوا إلى المدينة لكان الأمر مختلفا – لكن بعد مداولات الآراء ومناقشتها استقام لهم الرأي على أن يتجهوا إلى البصرة، فلما قالوا لها ذلك ولم يكن ذلك مستقيما إلا بها، قالت: نعم. وقد كان أزواج النبي – صلى الله عليه وسلم – معها على قصد المدينة. فلما تحول رأيها إلى البصرة تركن ذلك. وانطلق القوم إلى حفصة فقالت: رأيي تبع لرأي عائشة. قال يعلى بن أمية: معي ستمئة ألف، وسبعمئة بعير فاركبوها، وقال ابن عامر: معي كذا وكذا، فتجهزوا به، فنادى المنادي أن أم المؤمنين وطلحة والزبير شاخصون إلى البصرة، فمن كان يريد إعزاز الإسلام وقتال المحدثين والطلب بثأر عثمان، ومن لم يكن عنده مركب ولم يكن له جهاز، فهذا جهاز وهذه نفقة، وتجهزوا بالمال ونادوا بالرحيل واستقلوا ذاهبين، فخرجوا في سبعمئة رجل **من أهل المدينة ومكة**، ولحقهم الناس حتى وصل عددهم إلى ثلاثة آلاف رجل، وخرج معها أمهات المؤمنين إلى ذات عرق يودعنها، فودعنها بالدموع والنحيب، ولم ير يوم كان أكثر باكيا على الإسلام منه.ولم تتهيأ لشباب بني أمية فرصة أحسن من هذه لإثارة الفتن والغوغاء فكانوا قد لجأوا إلى الحرم المكي فارين هاربين مختفين، ولما سمعوا أن أم______________(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/ ١٣١ برقم ٥١٣٨، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٣٠/ ١ برقم ٤٩٥٤، وعبد الرز اق في المصنف ١٤١/ ٣ برقم ٥٠٨٦، ٥٠٨٧، وهو في كتاب الآثار ٤١/ ١ رقم ٢١٢.." (١)

"رماحهم وأمسكوا ليمسكوا فلم ينته ولم يثن، فقاتلهم، وأصحاب عائشة كافون إلا ما دافعوا عن أنفسهم، وحكيم يذمر خيله ويركبهم بها، ويقول: إنها قريش ليردينها جبنها، واقتتلوا على فم السكة، وأشرف أهل الدور ممن كان له في واحد من الفريقين هوى، فرموا باقي الآخرين بالحجارة.وأمرت عائشة أصحابها، فتيامنوا حتى انتهوا إلى مقبرة بني مازن، فوقفوا بها مليا، وثار إليهم الناس، فحجز الليل بينهم، فرجع عثمان إلى القصر، ورجع الناس إلى قبائلهم، وجاء أبو الجرباء أحد بني عثمان بن مالك بن عمرو بن تميم إلى عائشة وطلحة والزبير فأشار عليهم بأمثل من مكانهم، فاستنصحوه وتابعوا رأيه، فساروا من مقبرة بني مازن، فأخذوا على مسناة البصرة من قبل الجبانة، حتى انتهوا إلى الزابوقة، فباتوا يتأهبون، وبات الناس يسيرون إليهم، وأصبح عثمان بن حنيف فغاداهم، وغدا حكيم بن جبلة وهو يبربر، وفي يده الرمح، فقال له رج ل من عبد القيس: من هذا الذي تسب وتقول له ما أسمع؟ قال: عائشة، قال: يا ابن الخبيثة! ألأم المؤمنين تقول هذا؟ فوضع حكيم السنان بين ثدييه فقتله، ثم مر بامرأة وهو يسبها يعني عائشة، فقالت: من هذا الذي ألجأك إلى هذا؟ قال: عائشة، قالت: يا ابن الخبيثة! ألأم المؤمنين تقول هذا؟ فطعنها بين ثدييها فقتلها، وقد كثر القتلى في أصحاب ابن حنيف، وفشت الجراحة في الفريقين، ومنادي عائشة يناشدهم ويدعوهم إلى الكف، فيأبون، حتى إذا مسهم الشر

---

(١) سيرة السيدة عائشة أم المؤمنين سليمان الندوي ص/١٧٢

وعضهم، نادوا أصحاب عائشة إلى الصلح فأجابوهم، وتواعدوا وكتبوا بينهم كتابا على أن يبعثوا رسولا إلى المدينة، وحتى يرجع الرسول إلى المدينة، فإن كانا أكرها (طلحة والزبير) خرج عثمان عنهما وأخلى لهما البصرة، وإن لم يكونا أكرها خرج طلحة والزبير.فخرج كعب حتى يقدم المدينة، فاجتمع الناس لقدومه، وكان قدومه يوم الجمعة، فقام كعب وقال: **يا أهل المدينة إني** رسول أهل البصرة إليكم، أأكره هؤلاء القوم هذين الرجلين على بيعة علي أم أتياها طائعين؟ فلم يجبه أحد من القوم، إلا ما كان من أمامة بن زيد، فإنه قام فقال: اللهم إنهما لم يبايعا إلا." (١)

"مسروق (التابعي الجليل): لولا بعض الأمر لأقمت المناحة على أم المؤمنين (١).سئل رجل **من أهل المدينة كيف** كان وجد الناس على عائشة؟ فقال: كان فيهم وكان، قال: أما إنه لا يحزن عليها إلا من كانت أمه (٢).وقد تركت عائشة (ض) مما تركت غابة، فورثتها أختها أسماء (ض) ثم اشتراها منها معاوية (ض) بمئة ألف درهم، فوزعتها أسماء في القاسم بن محمد وابن أبي عتيق (٣).كنية عائشة (ض):لم تحمل عائشة (ض) قط ولم تلد ولدا، ومع ذلك لم يكن أصابها حزن أو تأسف على ذلك، ولا هي اشتكت طول حياتها، وكان من عادة أشراف العرب أنهم كانوا يكتنون بأسماء أولادهم، فلا يناديهم أحد بأسمائهم الأصلية، بل كانوا يخاطبون بكناهم، فقالت عائشة (ض) لرسول الله – صلى الله عليه وسلم –: كل صواحبي لهن كنى، قال: ((فاكتني بابنك عبد الله، يعني ابن أختها، فكانت تكنى بأم عبد الله)) (٤) وقد أشكلت هذه الكنية على ابن الأعرابي، فروى أنها أسقطت ولدا سماه النبي – صلى الله عليه وسلم – عبد الله، فكانت لهذا تكنى بأم عبد الله (٥) ولكن هذه الرواية واهية، في غاية الضعف سندا، والصحيح الثابت الذي نصت عليه الأحاديث أنها لم تلد (٦).والمراد بعبد الله هو ابن أختها عبد الله بن الزبير أول مولود في الإسلام__________(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧٨/ ٨.(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧٨/ ٨.(٣) صحيح البخاري ترجمة الباب.(٤) سنن أبي داود كتاب الأدب برقم ٤٩٧٠.(٥) شرح الزرقاني على المواهب ٢٦٩/ ٣.(٦) أخرج الإمام أحمد أن عائشة (ض) قالت للنبي – صلى الله عليه وسلم – يا رسول الله كل نسائك لها كنية غيري، فقال لها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – اكتني أنت أم عبد الله، فكان يقال لها أم عبد الله حتى ماتت ولم تلد قط. (٦/ ١٥٦ برقم ٢٥٢٢٢)..." (٢)

"٢٧ – أيما عبد كاتب على مبلغ فأداه إلا حبة فهو عبد .... الآخرون: إذا بقي عليه أقل من درهم فليس بعبد٢٨ – تقطع اليد في سرقة قيمتها ثلاثة دراهم على الأقل .... ابن عباس، وابن مسعود: لا قطع في أقل من عشرة دراهم (١)٢٩ – لا طلاق ولا عتاق في الإغلاق .... الأحناف: يعتق العبد ويقع الطلاق٣٠ – المطلقة ثلاثا تعتد في بيت زوجها ولا تخرج .... فاطمة بنت قيس: يجوز خروجها من بيت زوجها.٣١ – لو خلف الميت بنتين وبنت بنت واحدة وابن ابن واحد، فالثلثان للبنتين والباقي بين

---

(١) سيرة السيدة عائشة أم المؤمنين سليمان الندوي ص/١٨٠

(٢) سيرة السيدة عائشة أم المؤمنين سليمان الندوي ص/٢٠٣

بنت البنت وابن الابن .... ابن مسعود: الباقي لولد الولد فقط (٢) ولا نصيب فيه لبنت البنت.بالإضافة إلى عدد كبير من الآراء الفقهية والمسائل الفرعية التي تزخر بها كتب الأحاديث، ومعظمها موجود في موطأ الإمام مالك (ح)، وينبني عليه فقه أهل المدينة....ـــــــــــــــــــ(١) قول ابن عباس في سنن الدارقطني ٣/ ١٩٠ – ١٩٢.(٢) سنن الدارمي برقم ٢٨٩٢.." (١)

"ثم تحقق أنه أدخل بعض فروعه المقابلة على الأصل اليونيني. وقد وقفت على الفرع المذكور الذي جلبه الشيخ المترجم من المشرق، وهو في عشرة أسفار بخط مشرقي واضح نقي، كاتبه إبراهيم بن علي القيصري المكي الحنفي، فرغ منه سنة ١١١٧ تجاه الكعبة المعظمة. وذكر أن ناسخ الأصل اليونيني محمد ابن عبد المجيد أتمه سنة ٦٦٩، وعلى الفرع المذكور بخط المترجم: " ملك لله بيد أحمد بن محمد بن ناصر كان الله له بمكة المشرفة بثمانين دينارا ذهبا "، اهـ من خطه. وفي مكتبة الزاوية الناصرية فرع من هذا الفرع في ثلاثين جزءا بخط محمد بن محمد حجي الفاسي أتمه نسخا عام ١١٢٨ على أوله: " هذا السفر الأول من اليونينية من أحباس الزاوية الناصرية مما أمر بنسخه الإمام الكبريت الأحمر أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسين ابن ناصر بن عمرو "، اهـ باللفظ. ولابن عبد السلام الناصري في "كتاب المزايا " (١) التنصيص على أن النسخة اليونينية يعني التي عندهم مقابلة على أصل صحيح مقابل من أصل اليونيني (انظرها) ورواية اليونيني دخلت المغرب قبل ذلك ضمن شرح القسطلاني المسمى بالإرشاد فإنه عليها اعتمد فيه.وناهيك في حق المترجم وزاويته بقول المؤرخ الصاعقة أبي القاسم الزياني في رحلته: " أحسن ما في مغربنا من الزوايا الزاوية الناصرية الموسومة بزاوية البركة، المقتدون **بعمل أهل المدينة ومكة**، المتمسكون بالسنة في السكون والحركة، فطائفتهم أحسن الطوائف سمتا، وأحسنهم في حال الذكر صمتا، وأصبرهم على الميثاق في طلب العلم اعتكافا وسبتا، وبالجملة لا ترى في سيرتهم عوجا ولا أمتا "، اهـ.وفي المزايا لابن عبد السلام الناصري: " وكان الشيخ أبو عبد الله ابنـــــــــــــــــــ(١) المقصود هنا محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي (– ١٢٣٩) مؤلف كتاب " المزايا فيما حدث من البدع بأم الزوايا " (أنظر الأعلام بمن حل مراكش ٥:١٨٩ والدليل: ٥٦ – ٥٧).." (٢)

"٣٩٣ – عبد الرحمن الفاسي (١) : هو العلامة المشارك الجماع المطلع نادرة عصره في مصره أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي الفاسي بلدا ولقبا المتوفي بفاس سنة ١٠٩٦. يروي عامة عن أبيه وعم أبيه أبي حامد العربي صاحب " المرآة " وغيرهما من المغاربة، ويروي بالإجازة مكاتبة عن شيوخ أبي سالم العياشي الذين تضمنتهم رسالته " اقتفاء الأثر " باستدعائه منهم وله ولأخيه وغيرهم. له " استنزال السكينة في **تحديث أهل المدينة** " (٢) إجازة ألفها باسم المنلا إبراهيم الكوراني وولده أبي طاهر وغيرهما، ملأها بأسانيد المغاربة ولطائف مروياتهم في نحو الأربع كراريس، ادخل جل ما فيها ولده في المنح، وهو جامع ثبت والده المطبوع بتونس. نرويها بسندنا إلى الكوراني وولد

(١) سيرة السيدة عائشة أم المؤمنين سليمان الندوي ص/٢٧٧

(٢) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٢/٦٧٨

المترجم صاحب المنح وأبي العباس الهشتوكي كلهم عنه، والاتصال بالمذكور عزيز فانا لا أعرفه إلا لمن ذكر لأن اعتناءه كان بالتأليف لا بالتدريس لذلك قل الآخذون عنه، ولكونه لم يعش بعد والده إلا نحو الخمسة أعوام وكان كثير الكتابة.له في الفن " مفتاح الشفاء " جارى به شفاء عياض في نحو مجلدين، وهو كتاب واسع النقل كبير الإفادة يدل على سعة حوصلة مؤلفه وكبير تصديقه بكلام أهل الحقائق وطاماتهم. وله في الفن أيضا " غاية الوطر في علم السير " وهي ألفية عجيبة، ومنظومة في الاصطلاح سماها " استطابة التحديث بمصطلح الحديث " وجمع تقارير والده على الصحيح وهي مطبوعة بفاس، وغير ذلك في أكثر الفنون. وله " ابتهاج القلوب في مناقب جده وشيخه المجذوب " (٣)____________(١) ترجمة عبد الرحمن الفاسي في اليواقيت الثمينة: ١٩٥ والدرر الفاخرة: ١٣ وصفوة من انتشر: ٢٠١ والزركلي ٤:٨٢ وصفحات متعددة من دليل مؤرخ المغرب.(٢) انظر الدليل: ٢٨٩.(٣) انظر تفصيل الكلام عن هذا الكتاب في الدليل: ١٧٥ - ١٧٦.." (١)

"الدنيا، دخلت عليه بمنزله في دمشق، وأجازني عامة ما يرويه عن شيخه المذكور، وكان أهل الشام في غفلة عن إسناده وعلوه حتى نبهتهم إليه، والحمد لله.٥٥٩ - سفر: هو الشيخ محمد سعيد بن المرحوم محمد امين سفر المدني الحنفي الأثري نزيل مكة والمدرس بحرمها، العلامة الفقيه المحدث الأثري، ولد بمكة عام ١١١٤ ومات سنة ١١٩٤ ليلة الجمعة من رمضان، هكذا أرخه ولده العلامة الشيخ إسماعيل سفر في إجازته لأبي حامد العربي الدمنتي، وأرخ غيره وفاته بسنة ١١٩٢، وولده به أعلم. حلاه الشيخ صالح الفلاني في ثبته الكبير ب " جامع أشتات علوم الخبر، وبدر خفايا لطائف علم الأثر، محيي رسوم الرواية بعدما عفت آثارها، ومشيد مبانيها بعدما انهد منارها، خاتمة الحفاظ الأعلام جهبذ أهل الرواية والاسناد " إلى أن قال بعد إطراء كبير: " هو أجل شيوخي بالمدينة لازمته ست سنين ".يروي عن أبي الحسن ابن عبد الهادي السندي الكبير والشيخ محمد حياة السندي وأبي الحسن السندي الصغير، وسمع عليهما الكتب الستة، عدا ابن ماجه، ومسند أحمد. ويروي المترجم أيضا عن محمد بن عبد الله المغربي وعيد الأزهري وأبي طاهر الكوراني وأبي الحسن علي بن أحمد الحريشي وغيرهم، وسمع على ابن عقيلة والتاج القلعي وصهره ابن الطيب الشركي وغيرهم.له ثبت منظوم في أشياخه على حرف النون، وعدد من ذكر فيه منهم خمسة وعشرون، وله أيضا قصيدة في الشكوى على **لسان أهل المدينة تشبه** قصيدة السيد جعفر البرزنجي أيضا، وله قصيدة عجيبة في الحض على السنة والعمل بها والرد على متعصبة المقلدة سماها " رسالة الهدى ". أروي كل ما له من طريق الفلاني وغيره منه. ح: وأروي عاليا عن المعمر نور الحسنين." (٢)

"في التدريس والإمامة، وجميع من لقيه مولاي الشريف في رحلته من العلماء فأجازه أو دعا له يشركه معه في الإجازة والدعاء، ولازم مولاي الشريف إلى أن مات سنة ١١٠٢، ثم لازم ولده مولاي الشريف محمد بن عبد الله إلى أن مات. وأجازه جماعة من أهل فاس ومصر والحرمين والشام واليمن ولم يرهم، وذلك بواسطة مولاي الشريف

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٧٣٥/٢

(٢) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٩٨٦/٢

أبي عبد الله محمد.فممن أجازه ولم يره من أهل المدينة: القشاشي والشيخ إبراهيم الكوراني ومن أهل مكة: العجيمي، ومن أهل اليمن: الشيخ أحمد بن العجل وغيره، ومن أهل مصر: الخرشي والزرقاني. وأجازه أيضا محمد بن سليمان الرداني ومحمد بن عبد الكريم الجزائري وأبو سالم العياشي ومحمد بن أحمد الفاسي وعبد الرحمن بن عبد القادر وأبو السعادات محمد بن عبد القادر ووالدهما عبد القادر بن علي الفاسي ومحمد بن قاسم ابن زاكور وعمر بن محمد المنجلاتي ومحمد بن عبد المؤمن الجزائري ومحمد بن سعيد قدورة ومحمد بن خليفة الجزائري والشيخ عيسى الثعالبي وعبد السلام اللقاني ومحمد بن أحمد ميارة ومحمد بن أحمد الجنان والأبار الفاسي وأحمد بن محمد الزموري والنجم الغزي وعبد الباقي الحنبلي واليوسي ومحمد الصغير الافراني صاحب " ياقوتة البيان ". وذكر في فهرسته أنه روى ما بين إجازة وسماع عن تسعمائة وعشرين (٩٢٠) شيخا. قال تلميذه الفلاني في ثبته الكبير حين ترجمه بما ذكرته وعدهم وبين ولادة كل واحد ووفاته، اه.روى عنه الشيخ صالح الفلاني، وهو الذي شهر أسانيده ومن طريقه عرفها الناس، قال الفلاني في ثبته الكبير: " رحلت إليه عام ٧٩ ولازمته أربع سنين " ثن عدد مقروءاته عليه وهي كثيرة وافرة قال: " وأجازني جميع مروياته وناولني فهرسته بعد أن قرأتها عليه ودعا لي مرارا وألبسني قميصه وعمامته وقلنسوته وشيعني لما ودعته، وبالجملة فهو أجل شيوخي، وبلغني أنه توفي سنة ١١٨٦ "." (١)

"٥٣٥ - السمط المجيد في تلقين الذكر (١) والبيعة وإلباس الخرقة وسلاسل أهل التوحيد: للإمام العارف صفي الدين أحمد بن محمد بن يونس بن أحمد ابن علي المقدسي الدجاني ثم المدني الأنصاري المعروف بالقشاشي، قال عنه تلميذه أبو سالم العياشي في رحلته: " ذكر فيه طرق رواياته وأسانيده عن مشايخه وأكثرها في طريق القوم، فقد استوفى غالب طرقهم وساق أسانيده إلى أصحابها بأسانيدهم إلى منتهاها، مع ذكر شيء من حكاياتهم ومآثرهم "، اه، منها. قلت: وهو مطبوع بالهند، انظر أسانيدنا إليه في القشاشي.٥٣٦ - السمط المكلل بالجوهر الثمين من الأربعين المسلسلة بالمحمدين: للحافظ أبي الفيض الزبيدي، نرويه بأسانيدنا إليه المذكورة في " ألفية السند " ومحمد مرتضى.٥٣٧ - سند المرعشي: هو العلامة الصالح محمود بن أحمد بن محمد المرعشي الحلبي المتوفى سنة ١٢٠١، موجود بالمكتبة التيمورية بمصر ضمن مجموعة في المصطلح تحت عدد ٩٦، أجاز للمذكور الشهاب العطار وابن بدير المقدسي ومحمد الدرنداوي وأحمد بن حسن الاركوني الأماسي، وأخذ الفقه الحنفي عن الشهاب أحمد الدمنهوري المذاهبي. ومن غرائب ما اشتمل عليه ثبته سنده في الآذان تلقاه عن السيد علي بن حسن المعروف برئيس المؤذنين في الحرم النبوي عن مشايخه إلى بلال المؤذن، لا أحفظ بالمترجم اتصالا.٥٩٨ - استنزال السكينة **بتحديث أهل المدينة** (٢) : إجازة كتبها العلامة أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي للمنلا إبراهيم الكوراني وهي في نحو أربع كراريس فيها لطائف ونوادر، وقفت عليها، وقد ساق جميع_____________(١) انظر رقم: ٥٤٧ (ص: ٩٧٠) .(٢) انظر رقم: ٣٩٣ (ص: ٧٣٥) .." (٢)

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ١٠٢٧/٢

(٢) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ١٠٦١/٢

"ابن أبي عمران التجيبي، وأخذ كل منهما عن صاحبه كما سمع منه خلق كثير من أبناء تونس والقيروان، ومما هو جدير بالملاحظة أن رواية الأفارقة للحديث كانت أكثر ما كانت بطريق المدنيين وسندهم، ويلوح لي أن ذلك هو السبب الأصيل في ميل الأفارقة من بعد إلى الأخذ **بآراء أهل المدينة في** الفقه، وإيثار الكثير منهم لمذهب مالك بن أنس وصحبه وقد قال الإمام الشافعي: «إذا جاوز الحديث الحرمين (المدينة ومكة) فقد ضعف نخاعه» (١).ومهما يكن من أمر فقد سار يحيى في إفريقية سيرة الأخيار البررة الساعين لنشر تعاليم الملة السمحة، السالكين سبيل العفة والنزاهة في القول والعمل، وأقام يحيى في تونس نحو عشرين سنة بث في أثنائها علما كثيرا، وأخلاقا مرضية، وتوفي سنة ١٤٣هـ (٧٢٠ م).مشاركة الإفريقيين في العلم:وبين الرعيل الأول من الأفارقة الذين حملوا العلم الاسلامي:____________(١) كتاب " آداب الشافعي ومناقبه "، طبع القاهرة ١٣٧٢ هـ، ص ٢٠٠.." (١)

"عن عبد الرحمن بن القاسم، وعبد الله بن وهب وغيرهما، واعتمد على ابن القاسم في إنشاء مدونته المعروفة بـ " الأسدية "، وقد تلقى عنه أبناء إفريقية، مثل سحنون، وسليمان بن عمران وسواهما، ويمكن أن نعد أسد بن الفرات أول مؤسس للمدرسة الفقهية القيروانية، بيد أن هذه المدرسة لم تكن تنتسب إلى مذهب معين، بل كانت تروي أقوال كبار المجتهدين مع إيضاحما بينها من فروق، وإنما كان ذلك؛ لأن المذاهب السنية لم تكن قد تعينت بعد، واستقل كل منها بنفسه، فان ذلك لم يتسق إلا في القرن الثالث للهجرة، وعلى أية حال فقد كان أسد بن الفرات يقرئ بالقيروان آراء مذهب أهل المدينة، ومذهب أهل العراق بالسوية، حينما أخذت كل طائفة تنحاز إلى مذهب بعينه.قال المالكي: «والمشهور عن أسد – رحمه الله تعالى – أنه كان يلتزم من أقوال أهل المدينة، وأهل العراق ما وافق الحق عنده، ويحق له ذلك لاستبحاره في العلوم وبحثه." (٢)

"عنها، وكثرة من لقي من العلماء والمحدثين» (١)وقال معاصره أبو سنان زيد بن سنان الأزدي: «وكان أسد إذا سرد قول العراقيين يقول له مشايخ كانوا يجالسونه ممن يذهب إلى مذاهب أهل المدينة: " أوقد لنا القنديل الثاني يا أبا عبد الله " فيسرد أقوال المدنيين».ويجدر بنا هنا أن نلفت النظر إلى أن أشياع أهل العراق – أبي حنيفة وأصحابه – كانوا أوفر عددا يومئذ من الذين يتابعون أهل الحجاز – مالك وأصحاب السنن – وما ذلك إلا لأن الأمراء من بني الأغلب رجال دولتهم كانوا يقلدون ساداتهم خلفاء بني العباس.وقد تولى أسد قضاء إفريقية لزيادة الله بن الأغلب، ثم خرج مجاهدا إلى صقلية زعيما للجيش العربي، فاستشهد في فتحها سنة ٢١٣ هـ.كيف دخلت الحنفية إفريقية؟:حكى المقدسي في " رحلته " – وقد زار المغرب آخر القرن____________(١) ج ١ ص ١٨١ من " رياض النفوس "، طبعة مصر ١٩٥١ م.." (٣)

---

(١) الإمام المازري حسن حسني عبد الوهاب ص/١٥

(٢) الإمام المازري حسن حسني عبد الوهاب ص/١٩

(٣) الإمام المازر ي حسن حسني عبد الوهاب ص/٢٠

"وعلي بن القاسم راجع " مدونة " شيخه أسد بن الفرات وقد ظهر لابن القاسم العدول عن بعض آرائه الأولى واتخاذ آراء غيرها، وعاد سحنون إلى بلاده، وأراد أن يحمل أسدا على إصلاح " الأسدية " على ما تلقاه من ابن القاسم، فلم يوافقه أسد.واستمر سحنون بما أوتي من براعة ومقدرة يبث **فقه أهل المدينة خاصة** – مالك وأصحابه – ولا سيما بعد استشهاد أسد بن الفرات في صقلية، ولذا عد سحنون أول من أظهر الفقه المدني ورجحه، وأرسخ كلمته في إفريقية والمغرب، وقد امتاز سحنون بخصال نادرة، منها: جمعه بين الاستقامة التامة والدين، ورجحان العقل والعفة، مع استقلال الفكر وقوة الشكيمة؛ وتوارد عليه عدد لا يحصى من المتعلمين من أنحاء المغرب، ولا سيما الأندلس، وصارت حلقة تدريسه أكبر حلقة عرفت لأستاذ، قيل إنه كان يجلس فيها أربعمائة طالب علم؛ ولما ناله سحنون من الشهرة والصيت البعيد أولاه الأمير الأغلبي قضاء إفريقية سنة ٢٣٤هـ فأظهر مقدرة منقطعة النظير في تنظيم مهمة القضاء، بل إنه وضع الكثير من أصول المؤسسات الشرعية في." (١)

"عبد السلام بن محمد الكتانيوفي آخر صفر توفي عبد السلام بن محمد الكتاني الحسني، كان يعد من العلماء ويميل إلى الخمول والعزلة، يلقى دروسا لبعض العوام يبين لهم فيها أمور دينهم ويرشدهم. دفن بالقباب له ترجمة في سل النصال.الطاهر الرجراجيوفي ثامن وعشري صفر توفي الحاج الطاهر الرجراجي الرباطي، كان يعد من علماء الرباط.توفي هناك.محمد الدرفوفيوفي يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع النبوي الأنور يوم العيد عامه توفي محمد الدرفوفي الوجدي، هذا الرجل من الذين عذبوا في سبيل وطنهم وسجن أكثر من مرة، وأخيرا سجن وأصابه مرض في السجن نقل على إثره إلى مستشفى كوكار بفاس، فلما وقع الإذن بتسريح بعض الوطنيين كان من جملتهم. حكى لي بعضهم أنه لما وصله الخبر بأنه سرح طلب من أخ له كان في المستشفى أن يجد له سيارة تنقله إلى بلاده وجدة يومه وتكون خاصة، فامتثل أمره.وفي أثناء الطريق كان يسأله عن بعض الأشياء، ولما قرب إلى مدينة وجدة ولم يبق لهم إليها سوى نحو ثلاثين كيلو ميترا لفظ نفسه الأخير، فلما وصلوا به وجدوا في انتظاره جما غفيرا **من أهل المدينة ولكن** للأسف وصلهم ميتا ودفنوه من غده. ولما علمت الحكومة بموته أصدرت أمرا بواسطة باشا المدينة محمد المهدي الحجوي بأن كل من حضر جنازته ألقى عليه القبض.وذكر لي بعض من كان معه في السجن أن الدرفوفي المذكور كان هو المكلف بجميع الأشياء في السجن وأن من طلبه يستجيب له كأنه خادم لهم ولا يترك أحدا منهم يتناول شيئا، وهو آخر من ينام وأول من يستيقظ منهم ولا تسمع من فيه إلا نعم.الطاهر بن عمر العلوي المدغريوفي ثالث عشر ربيع الأول عامه توفي الطاهر بن عمر بن الشيخ العربي العلوي المدغري الحسني. تقدمت وفاة جده عام تسعة وثلاثمائة وألف. كان يعد من أهل الصلاح والدين. توفي ببلده مدغرة.الطاهر بن محمد السبتيوفي يوم الأحد ثامن جمادى الأولى على الساعة التاسعة صباحا بعدما وصل الشاب المهذب الطاهر ابن المثري الشهير الحاج محمد السبتي، وأراد النزول من سيارته إلى متجره بطريق مديونة من الدار البيضاء، أطلقت عليه خمس رصاصات من يد مجهولة من حركة الإرهاب الفرنسي اليد البيضاء. وذلك أن والده

(١) الإمام المازري حسن حسني عبد الوهاب ص/٢٥

ممن له شهرة كبيرة في الأوساط التجارية بالمغرب ومن الرجال الذين يعطون الوطنيين المال الكثير، فانتقموا منه بولده. وحين ما ضرب لفظ نفسه الأخير من حينه لأنه ضرب في محل القتل.." (١)

"والفضة، وحاشية على شرح هداية الحكمة لصدر الدين الشيرازي.(ط) العاملي: اعيان الشيعة ٣١: ٣١ – ٣٧، البغدادي: هدية العارفين ١: ٧٧٢، البغدادي: ايضاح المكنون ٢: ٧١ دنانير (٠٠٠ – ٢١٠ هـ) (٠٠٠ – ٨٢٥ م) دنانير جارية يحيى بن خالد البرمكي.مغنية كانت لرجل من أهل المدينة ادبها وخرجها، وكانت أروى الناس للغناء القديم وللشعر.لها كتاب مجرد في الاغاني.(خ) ابن شاكر الكتبي: عيون التواريخ ٣: ٢٥٣ / ٢، السيوطي: المستطرف من اخبار الجواري ٢٧ (ط) عمر كحالة: اعلام النساء ١: ٣٥٧، ٣٥٨ دهماء بنت يحيى (٠٠٠ – ٨٣٧ هـ) (١٤٣٤ م) دهماء بنت يحيى بن المرتضى.فقيهة، فرضية، شاعرة.توفيت بمدينة ثلا غرةذي القعدة.من مصنفاتها: شرح للازهار في اربع مجلدات، شرح منظومة الكوفي في الفقه والفرائض، شرح مختصر المنتهى، ولها شعر.(ط) الشوكاني: البدر الطالع ١: ٢٤٨ ابن الدهيري المصري (القرن السابع الهجري) (القرن الثالث عشر الميلادي) ابن الدهيري المصري، القبطي.مطران دمياط.كان حيا في اواسط القرن الثالث عشر الميلادي.له في العربية كتاب في اصول اللغة القطية.(ط) شيخو: المخطوطات العربية ٧ دورن برمنهارد (١٢٢٠ – ١٢٩٨ هـ) (١٨٠٥ – ١٨٨١ م) دورن برنهارد.احد علماء الروس.ولد في المانية، ودرس اللغات الشرقية.من آثاره: فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظة في دار الكتب الملوكية في بطرسبرج، فهرست الكتب العربية والفارسية والتركية المطبوعة في الآستانة ومصر والعجم الموجودة في دار الآثار الآسيوية.(ط) سركيس: معجم المطبوعات ٨٩٣ ديمتري بشارة (كان حيا قبل ١٢٨٩ هـ)(١٨٧٢ م) ديمتري قسطندي بشارة.له بشائر الخير في أسفار جلبير طبعت بالاسكندرية سنة ١٢٨٩ هـ.(ط) سركيس: معجم المطبوعات ١: ٩٠٧.ديمتري خلاط (كان حيا ١٣٥٣ هـ) (١٩٣٤ م) ديمتري بن نعمة الله خلاط الطرابلسي.أديب، شاعر.رحل إلى اوربة .من آثاره: السمير في السفر إلى معرض الحضر أي معرض باريس.(ط) المكتبة البلدية: فهرس التاريخ ٧٧، فهرس الجغرافيا ١٨ (م) نقولا شكري: المقتطف ٨٥: ٢٤١ – ٢٤٤." (٢)

"عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي، الاسدي، الزبيري، البصري، الشافعي، الضرير (أبو عبد الله) فقيه، محدث، عارف بالادب، خبير بالانساب.سكن البصرة.من تصانيفه الكثيرة: الكافي في الفقه، النية، ستر العورة، الاستشارة والاستخارة، ورياضة المتعلم.(خ) الذهبي: سير النبلاء ١٠: ١٣، ١٤، مناقب الشافعي وطبقات اصحابه من تاريخ الذهبي ٥٩ (ط) الشيرازي: طبقات الفقهاء ٨٨، ابن خلكان: وفيات الاعيان ١: ٢٣٦، ٢٣٧، السبكي: طبقات الشافعية ٢: ٢٢٤، الخطيب: تاريخ بغداد ٨: ٤٧١، ٤٧٢، ابن النديم: الفهرست ١: ٢١٢، اليافعي: مرآة الجنان ٢: ٢٧٨، ابن الجزري: طبقات القراء ١: ٢٩٢، ٢٩٣، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٦٧٦؟، ١٩٢٤، ٢٠٤٠.الزبير بن بكار (١٧٢ – ٢٥٦ هـ) (٧٨٩ – ٨٧٠ م) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعبابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن

---

(١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع ابن سودة، عبد السلام ٢/٥٤٥

(٢) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٤/١٤٦

العوام القرشي، الاسدي، الزبيري (أبو عبد الله) عالم، نس ا بة، اخباري، من أهل المدينة.ولي قضاء مكة، وقدم بغداد، وحدث بها وتوفي بمكة، وهو قاض عليها لسبع بقين من ذي القعدة (١) .من تصانيفه الكثيرة: انساب قريش واخبارها، اخبار العرب وايامها، وفود النعمان على كسرى، الاوس والخزرج ونوادر المدنيين.(خ) الذهبي: سير النبلاء ٨: ٢١٦، ٢١٧، فهرس المجاميع بالظاهرية ٤١ (١٠) (ط) ابن خلكان: وفيات الاعيان ١: ٢٣٦، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٨: ٤٦٧ – ٤٧١، ابن النديم: الفهرست ١: ١١٠، ١١١، ابن كثير: البداية ١١: ٢٤، ياقوت: معجم الادباء ١١: ١٦١ – ١٦٥، ابن الاثير: اللباب ١: ٤٩٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣: ٢٤، ٢٥، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢: ٩٩، ١٠٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢: ١٣٤، ابن فرحون: الديباج ١١٩، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٧٩، ٢٩٥، ١٩١٠،ميرزا محمد: منهج المقال ١٤٢، المامقاني: تنقيح المقال ١: ٤٣٧، البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٣٨ – 14، ٤٣ – ٤٧، ٢: ٢٦٤، ٢٧٦، ٣١٤، ٣٤٢، ٤٧٠، ٦٠٧، ٦٧٩، ٧١٣، الخوانساري: روضات الجنات ٢٩٩، اليافعي: مرآة الجنان ٢: ١٦٧ ٢١٦ ، I :٢١٥ Brockelmann: g , I: 141 , s , الزبير الاسدباذي (٠٠٠ – ٣٤٧ هـ) (٠٠٠ – ٩٥٩ م) الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا______________(١) وفي الديباج: توفي في ذي الحجة.." (١)

"المخزومي، المدني.مقرئ.قرأ عليه أهل المدينة.له كتاب.(ط) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤: ٣٧٧، ٣٧٨ شيث بن الحاج (٥١٠ – ٥٩٨ هـ) (١١١٦ – ١٢٠٢ م) شيث بن ابراهيم بن محمد بن حيدرة القناوي، القفطي، المعروف بابن الحاج(ضياء الدين، أبو الحسن) اديب، نحوي، لغوي، عروضي، محدث.ولد بقفط من قرى مصر، سمع من ابي طاهر السلفي وغيره، وحدث، ودرس.له من التصانيف: تهذيب ذهن الواعي في اصلاح الرعية والراعي لطائف السياسة في احكام الرئاسة، الاشارة في تسهيل العبارة، المقتصر من المختصر، والؤلؤة المكنونة واليتيمة المصونة وهي قصيدة في الاسماء المذكرة.(ط) ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ١: ١٨٨ – ١٩٠، ياقوت: معجم الادباء ١١: ٢٧٧ – ٢٨١، القفطي: انباه الرواة ٢: ٧٣، ٧٤، السيوطي: حسن المحاضرة ١: ٢٥٨، الادفوي: الطالع السعيد ١٣٧ – ١٣٩، السيوطي: بغية الوعاة ٢٦٧، حاجي خليفة: كشف الظنون ٥١٤، ٥١٥، ١٣٤٤، ١٥٧٠، ١٦٣٦، ١٧٩٣، ابن فرحون: الديباج ١٢٨، ١٢٩______________(١) وقيل ٥٩٩ هـ." (٢)

"مؤلفاته الكثيرة: الجواب المحرر لاحكام المنشط والمخدر، اثبات سنة رفع اليدين عند الاحرام والركوع والاعتدال والقيام من الركعتين، فتح المبين في احكام تبرع المدين، النخبة في الاخوة والصحبة، والادلة الواضحة في الجهر بالبسملة وانها من الفاتحة.(ط) ابن العماد: شذرات الذهب ٨: ٣٧٧، ٣٧٨، العيدروسي: النور السافر ٣٠٥ – ٣١٥، البغدادي: هدية العارفين ١: ٥٤٥، ٥٤٦، حاجي خليفة: كشف الظنون ٦٠٨، ٩٥٦، ١٩٧٦، البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٢٣، ٢٨، ٥٢، ٧٨، ١١٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٨، ١٩٠، ٢٣٠، ٢٣٤، ٣٧٢، ٤١٧، ٤٣٦، ٥٥٤، ٢: ٢٧،

---

(١) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٤/١٨٠

(٢) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٤/٣١١

١٧٠، ١٧١، ١٩٠، ٢٥٦، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٨، ٤٧١، ٥٣٤، ٦٠١، ٦٣٢ ٤٠٤: Brockelmann: g , II
عبد الرحمن الآمدي (٠٠٠ – ١١٩٠ هـ) (٠٠٠ – ١٧٧٦ م) عبد الرحمن بن عبد الكريم الفونوي، الآمدي، الحنفي.عالم، مشارك في بعضالعلوم.قدم القسطنطينية، وتوفي بها.من آثاره: شرح السراجية في الفرائض، وشرح الولدية في المنطق.(ط) البغدادي: هدية العارفين ١: ٥٥٣، البغدادي: ايضاح المكنون ٢: ٧١٥ عبد الرحمن الانصاري (١١٢٤ – ١١٩٥ هـ) (١٧١٢ – ١٧٨١ م) عبد الرحمن بن عبد الكريم المدني، الحنفي، المعروف بالانصاري.مؤرخ، نسابة.ولد، وتوفي بالمدينة.له مؤلف في أنساب أهل المدينة، وخطب ونظم.(ط) البغدادي: هدية العارفين ١: ٥٥٥، البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٢١٣، الزركلي: الاعلام ٤: ٨٣ عبد الرحمن الطرابلسي (القرن الثالث عشر الهجري) (القرن التاسع عشر الميلادي) عبد الرحمن بن عبد الكريم المصراتي، الطرابلسي.عالم.له خاتمة على شرح ابن تركي على العشماوية.(ط) فهرست الخديوية ٧ / ١: ٦٢ عبد الرحمن عبد اللطيف (القرن الثامن الهجري) (القرن الرابع عشر الميلادي) عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن مذكور (امام الدين) عالم، اديب.رحل إلىالشام، وحصل الاسانيد العالية.من تصانيفه: مفتاح الآمال في اصلاح ال ا عمال، التحفة الحسنية في الفوائد السنية، اضاءة الشمس في النهي عن اضاعة الصلوات الخمس، منظومة الكافية في النحو، وله شعر.(ط) الشيرازي: شد الازار ٤٤٠ – ٤٤٢." (١)

"عبد الرحمن السويدي (١١٣٤ – ١٢٠٠ هـ) (١٧٢٢ – ١٧٨٦ م) عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسينالبغدادي، الشافعي، الشهير بالسويدي (زين الدين، أبو الخير) ، فقيه، مؤرخ، اديب، ناثر، ناظم، مشارك في بعض العلوم.ولد، وتوفي ببغداد.من آثاره: الدرة السنية على شرح الحضرمية في فروع الفقه الشافعي، حديقة الزوراء في ترجمة حسن باشا وولده احمد باشا واليي بغداد وفيما جرى في ايامهما من الحوادث العراقية، سكب الادب على لامية العرب، هبة المنان في شرح كلمات الشيخ رسلان، وحاشية على لامية الافعال لابن حجر.(خ) فهرس مخطوطات الظاهرية (ط) المرادي: سلك الدرر ٢: ٣٣٠، البغدادي: هدية العارفين ١: ٥٥٦، الآلوسي: المسك الاذفر ١: ٦٥ – ٦٨، زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية ٣: ٣٠٨، البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٤٠٠، ٤٥٨، ٦٢٢، ٢: ١٥٢، ٣٢٣، ٣٥٩، فهرس الازهرية ٦: ٣٦٦، كوركيس عواد: المخطوطات العربية ٧٢ ٣٧٤: kelmannعBro: g , II
ا الـرحمن عبدلخولاني (٠٠٠ – ١٠٠٣ هـ) (٠٠٠ – ١٥٩٥ م) عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بنابراهيم بن احمد الشعبي، الخولاني، الحرازي، اليمني.مفسر، فقيه، عالم بالعربية.من تصانيفه: تفسير القرآن الكريم، ورسالة في نظر الاجنبية وتضعيف الرواية عن الفقهاء الشافعية والحنفية.(ط) المحبي: خلاصة الاثر ٢: ٣٦٠ ٣٦١، البغدادي: هدية العارفين ١: ٥٤٧، البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٣٠٤ عبد الرحمن بن أبي الزناد (٠٠٠ – ١٧٤ هـ) (٠٠٠ – ٧٩٠ م) عبد الرحمن بن (ابي الزناد) عبد الله ابن ذكوان المدني (أبو محمد) .من فقهاء المحدثين.توفي ببغداد.له من الكتب الفرائض، رأي الفقهاء السبعة من أهل المدينة وما اختلفوا فيه.(ط) ابن النديم: الفهرست ١: ٢٢٥، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢: ١١١ عبد الرحمن السراج (٠٠٠ – ١٣١٤ هـ) (٠٠٠ – ١٨٩٦ م) عبد الرحمن بن عبد الله بن سراج

---

(١) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٥/١٤٦

الحنفي المكي، المعروف بالسراج.فقيه.ولي الافتاء ورئاسة العلماء بمكة.من تصانيفه: ضوء السراج على جواب المحتاج في الفتاوي، ومجموعة في الفقه تشتمل على غرائب المسائل.." (١)

"(ط) ابن الجوزي: المنتظم ٩: ٤٤، ٤٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣: ٣٦٥، ٣٦٦، ابن الفراء: طبقات الحنابلة ٤٠٠، ٤٠١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣: ٣٥٤ – ٣٦٠، السيوطي: طبقات المفسرين ١٥، ١٦، حاجي خليفة: كشف الظنون ٥٦، ٤٢٠، ٨٢٨، ١٨٢٨، ١٨٣٦، البغدادي: ايضاح المكون ١: ٣١٠، ٢: ١١٨، البغدادي: هدية العارفين ١: ٤٥٢، ٤٥٣ Moh. , ben cheneb: Encyclopedie de - I ' islam II: 813 Ahlwardt: verzeich niss der arabischen handschriften , 433: III: 21 , 31 , Brockelmann: g , I 775 - 773: s , I عبد الله الاعرج (توفي حوالى ٧٢٦ هـ) (١٣٢٦ م) عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن الاعرج الحسيني (ضياء الدين) .عالم.يروي عن خاله العلامة الحلي.من آثاره: شرح التهذيب للحلي.(ط) القمي: فوائد الرضوية ١: ٢٥٦ عبد الله القداح (كان حيا قبل ٢٣٦ هـ) (٨٥١ م) عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري، ويعرف بابن القداح (أبو محمد) عالم بالنسب، من أهل المدينة.سكن بغداد.من آثاره: كتاب في نسب الانصار يرويه عن مصعب ابن عبد الله الزبيري.(ط) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٠: ٦٢ عبد الله الآصفي (كان حيا ١٠٠٥ هـ) (١٥٩٧ م) عبد الله بن محمد بن عمر المكي، الآصفي، الشافعي، المعروف بالحاج الدبير.مؤرخ.من آثاره: ظفر الواله بمظفر وآله.(ط) فهرس دار الكتب المصرية ٥: ٤٢٢، مقدمة ظفر الواله ٦٠٠ ، ٥٩٩: Brockelmann: s , II عبد الله البلوي (القرن الرابع الهجري) (القرن العاشر الميلادي) عبد الله بن محمد بن عمير بن محفوظ المدني، البلوي (أبو محمد) .عالم، فقيه، واعظ،مؤرخ.كان حيا في الثلث الثاني من القرن الرابع الهجري.من آثاره: سيرة ابن طولون.(خ) فهرس المؤلفين بالظاهرية (ط) محمد كرد علي: كنوز الاجداد ١٧٠ – ١٧٦، يوسف العش: فهرس مخطوطات الظاهرية ٦: ٩٩ (م) الثقافة بالقاهرة ٥: ٦٠٦ – ٦٠٨، عبد القادر المغربي: مجلة المجمع العلمي العربي ١٨: ٢٠ – ٢٩." (٢)

"فدرس بالازهر، ثم إلى الحجاز فأدى فريضة الحج، ثم رحل إلى تونس.من آثاره: الفتاوى الكاملية في الحوادث الطرابلسية.(ط) علي المصراتي: اعلام من طرابلس ١٧١ – ١٧٨ كامل المثلي (كان حيا قبل ١٢٦٧ هـ) (١٨٥١ م) كامل المنلي.فاضل.من آثاره: آداب القضاة طبع بالاستانة سنة ١٨٥١ م.(ط) سركيس: معجم المطبوعات ١٨٥١ الكانن جاردنر (..– ١٣٤٦ هـ) (..– ١٩٢٨ م) الكانن جاردنر.راعي كنيسة المخلص الانجيلية الانكليزية بالقاهرة، ونائب الاسقفية.تخرج بجامعة اكسفورد، وأتقن العربية وآدابها والفقه الاسلامي، والموسيقي الشرقية، ونظم الشعر العربي، وأنشأ جريدةالشرق والغرب الدينية، وتوفي في أيار.من آثاره: كتاب في العروض والقوافي.(م) الآثار: ٥: ٣٢٤ كانييس (كان حيا قبل ١١٨٩ هـ) (١٧٧٥ م) كانييس.مستشرق.من آثاره: كتاب في الصرف والنحو للغة العربية الدارجة طبع

---

(١) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٥/١٤٩

(٢) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٦/١٣٤

بمدريد سنة ١٧٧٥ م.(ط) فنديك: اكتفاء القنوع ١٩ كبير الناكوري (.- ٨٥٨ هـ) (..- ١٤٥٤ م) كبير بن فريد بن عبد العزيز بن حميد الدين الناكوري، الهندي.نحوي.توفي بكجرات.من تصانيفه: شرح ضوء المصباح في النحو.(ط) البغدادي: هدية العارفين ١: ٨٣٧ كبير الدين العراقي (القرن الثامن الهجري) (القرن الرابع عشر الميلادي) كبير الدين بن تاج الدين العراقي، الدهلوي.مؤرخ، أديب، ناثر بالعربية والفارسية.من مصنفاته: كتاب في فتوح السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي.(ط) عبد الحي الحسني: نزهة الخواطر ١١٥ كثير عزة (..- ١٠٥ هـ) (..- ٧٢٣ م) كثير بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر ابن عويمر بن مخلد الخزاعي، القحطاني (أبو صخر) شاعر متيم، من أهل المدينة.أكثر اقامته بمصر، ووفد على عبد الملك بن مروان، فازدرى منظره، ولما عرف أدبه رفع مجلـ؟." (١)

"(ط) الزركلي: الاعلام ٦: ٣٥٣ (م) الاديب س ٩، ع ١١، ص ٦٩، محمد احمد الغمراوي: الثقافة بالقاهرة س ١٢ ع ٦١٦، ص ٣، ٤ محمد العجلوني (١٠٦٠ - ١١٤٨ هـ) (١٦٥٠ - ١٧٣٥ م) محمد بن خليل بن عبد الغني الجعفري، الشافعي، العجلوني، الدمشقي.فقيه، فرضي.ولد في عين جنة من قرى عجلون، وبها نشأ.من آثاره: حاشيةعلى شرح الشنشوري في الفرائض، شرح فرائض الرحبية، حاشية على شرح التحرير، وثبت.(ط) المرادي: سلك الدرر ٤: ٣٩، البغدادي: هدية العارفين ٢: ٣٢٢، الكتاني فهرس الفهارس ٢: ١٩٦، فهرس التيمورية ٢: ٦٧، ١٠٨، ٣: ١٩٦ محمد المرادي (١١٧٣ - ١٢٠٦ هـ) (١٧٦٠ - ١٧٩١ م) محد خليل بن علي بن محمد مراد الحسيني، الحنفي، المرادي، البخاري، الدمشقي، النقشبندي (أبو الفضل) فقيه مؤرخ.ولد بدمشق، ونشأ بها، وتولى الافتاء بها، وتوفي بحلب.من آثاره: سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر في أربعة أجزاء، عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام، مطمح الواجد في ترجمة الوالد، اتحاف الاخلاف بأوصاف الاسلاف، وتحفة الدهر في تراجم معاصريه من أهل المدينة.(خ) عبد الرزاق البيطار: حلية البشر ٣: ٢١٤ - ٢٢٥، تراجم مشاهير فضلاء القرن الثالث عشر ١٧ / ٢، ١٨ / ١، مجموعة اجازات٩٥ / ٢ - ١٠٧ / ١، ١٢٣، عام ١٠١، ظاهرية، فهرس المؤلفين بالظاهرية، خليل المرادي، عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام ٤٤ / ١ - ٧٠ / ١ (ط) البغدادي: هدية العارفين ٢: ٣٤٩، تقي الدين: منتخبات التواريخ لدمشق ٢: ٦٥٥ - ٦٥٨، الزركلي: الاعلام ٦: ٣٥٢، جميل الشطي: روض البشر ٨٧، ٩٤، سركيس: معجم المطبوعات ١٧٢٣، زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية ٣: ٢٩٦، فهرست الخديوية ٥: ٦٨، يوسف العش: فهرس مخطوطات الظاهرية ٦: ١٨٩، البغدادي: ايضاح المكنون ١: ١٤، ٢: ٢٣، ٥٠١، فهرس دار الكتب المصرية ٥: ٤٢٢ - ٣٦٦Ahklwardt..: verzeichniss der ara , - ٣٦٤: bischen h andschriften IX 404: Brockelmann: g , II: 492 , s , II (م) المجمع مجلة العربي العلمي 4: 505." (٢)

---

(١) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ١٤١/٨

(٢)معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٢٩٠/٩

"من أهل الجزائر.انتقل إلى دمشق.له رسالة في غرائب الخلاف بين الائمة.(ط) الزركلي: الاعلام ٧: ٣٤ محمد الا سعدي (كان حيا ٩٨٦ هـ) (١٥٦٨ م)محمد صالح بن الا سعدي.فقيه.من آثاره: النظامية في فقه الامامية.(ط) Brockelmann: s , ll :٥٧٦ محمد بن صالح (٠٠٠ - ٧٨٥ هـ) (٠٠٠ - ١٣٨٣ م) محمد بن صالح بن اسماعيل (أبو عبد الله) مقرئ، من أهل المدينة.توفي في المحرم.من تصانيفه: التذكير في مختصر الكافي لابن شريح.(ط) ابن الجزري: طبقات القراء ٢: ١٥٥ محمد البصري (كان حيا ١٠٠١ هـ) (١٥٩٣ م) محمد بن صالح البصري.فاضل.من آثاره: شرح صحيفة الرضا التي صنفها للمأمون فرغ من شرحها في ٢٧ رجب ١٠٠١ هـ.(ط) العاملي: أعيان الشيعة ٤٥: ٢٣٦." (١)

"نهاية الادراك في دراية الافلاك، رسالة في بيان الحاجة إلى الطب وآداب الاطباء ووصاياهم، رسالة في البرص، والتحفة الشاهية في الهيئة.(ط) السبكي: طبقات الشافعية ٦: ٢٤٨، حاجي خليفة: كشف الظنون ٣٩٢، طوفان: تراث العرب العلمي ٣٧٤ - ٣٧٦، سيد: فهرس المخطوطات المصورة ١: ٢٢٣ محمد البونعماني (٠٠٠ - ١٣٣٠ هـ) (٠٠٠ - ١٩١٢ م)محمد بن مسعود المعدري، البونعماني (أبو عبد الله) اخباري.من آثاره: اخبار الشيخ سيدي سعيد المعدري.(ط) ابن سودة: دليل مؤرخ المغرب ٢١٠ محمد الطحان (٠٠٠ - ١٥٠ هـ) (٠٠٠ - ٧٦٧ م) محمد بن مسلم بن رباح الكوفي، الطحان، الشيعي (أبو جعفر) فقيه.من آثاره: كتاب الاربعمائة مسألة في ابواب الحلال والحرام.(ط) ميرزا محمد: منهج المقال ٣٢٠ ٣٢٢، البغدادي: ايضاح المكنون ٢: ٢٦٥، البغدادي: هدية العارفين ٢: ٧ محمد الزهري (٥٨ - ١٢٤ هـ) (٦٧٨ - ٧٤٢ م) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري (أبو بكر) محدث، حافظ، فقيه، مؤرخ، من أهل المدينة.نزل الشام واستقر بها، وتوفي بشغب آخر حد الحجاز وأول حد فلسطين.له تصنيف في مغازي الرسول صلى الله عليه وسلم.(خ) الصفدي: الوافي ٦٥(ط) حاجي خليفة: كشف الظنون ١٤٦٠.١٧٤٧، الزركلي: الاعلام ٧: ٣١٧ ١٠٢: Brockelmann: g , I محمد بن وارة (٠٠٠ - ٢٧٠ هـ) (٠٠٠ - ٨٨٣ م) محمد بن مسلم بن عثمان الرازي، المعروف بابن وارة (أبو عبد الله) محدث له تصانيف.(ط) البغدادي: هدية العارفين ٢: ١٨ محمد الرازي (كان حيا ٥٨١ هـ) (١١٨٥ م) محمد بن مسلم بن ابي الفوارس الرازي (أبو عبد الله) فاضل.من آثاره: كتاب الاربعين.(خ) آغا بزرك: أعلام الشيعة عن حسين علي محفوظ." (٢)

---

(١) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٨١/١٠

(٢) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٢١/١٢